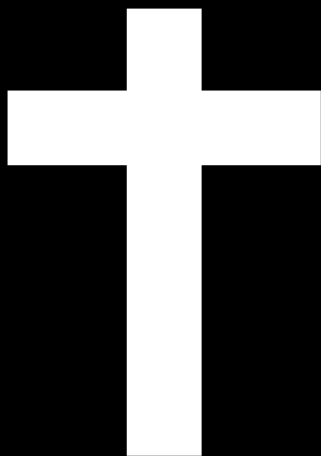


ىناجم ةايح لاباتك



Biblica® Open New Arabic Version 2012

## مجانى الحياة كتاب

## Biblica® Open New Arabic Version 2012

copyright © 1988, 1997, 2012 Biblica, Inc.® الطبع حقوق

Language: العربية (Arabic, Standard)

Translation by: Biblica

<http://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0>: الإللكتروني الرابط زيارة الترخيص هذا من نسخة على الاطلاع يمكن كما (CC BY-SA) دولي ترخيص بموجب العمل هذا أنتج Creative Commons, PO Box 1866 Mountain View, CA 94042, USA

في الواردة الشروط وبموجب المؤسسة من كاتبة موافقة يتطلب تجارية كعلامة واستعمالها بيبليكا، مؤسسة بواسطة مسجلة تجارية علامة هي Biblica® مساس. دون صحيحة لبيبليكا التجارية العلامة على تبتقي طالما تعديل أي دون العمل هذا توزيع وإعادة نسخ يجوز كما. CC BY-SA الدولي الترخيص يلزم كما لبيبليكا. Biblica® التجارية العلامة إزالة من فلا بد (الأصلية النسخة من) مشتق عمل يوجد بما العمل هذا ترجمة أو ما لنسخة تعديل أي أجري إذا موقع خلال من المجاني للتحميل يتوفر والذي الأصلي العمل حقوق تمتلك بيبليكا": بيلي بما المشتق العمل ووصف الأصل على أجريت التي التغييرات إلى الإشارة " : [www.biblica.com](http://www.biblica.com) and [open.bible](http://open.bible)."

التالي النحو على العمل في والنشر التأليف حقوق صفحة أو العنوان صفحة على والنشر التأليف بحقوق الخاص الإشعار يظهر أن يجب:

مجانى الحياة كتاب

© 1988 1997, 2012 Biblica, Inc.®، الطبع حقوق

Biblica® Open New Arabic Version

Biblica® Ketab El Hayat Majani

Copyright © 1988, 1997, 2012 by Biblica, Inc.®

بإذن إلا استعمالها يحق ولا بيبليكا. هيئة خلال من المتحدة الولايات في التجارية والعلامات الاختراع براءات مكتب في مسجلة تجارية علامة مسبق.

"Biblica" is a trademark registered in the United States Patent and Trademark Office by Biblica, Inc. Used with permission.

الترخيص. نفس مظلة تحت أيضاً الأصل من المشتق العمل إدراج يتعين كما

الرابط خلال من بنا الاتصال يرجى العمل، هذا ترجمة بشأن بيبليكا مؤسسة إبلاغ في ترغب كنت إذا

This work is made available under the Creative Commons Attribution-ShareAlike 4.0 International License (CC BY-SA). To view a copy of this license, visit <http://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0> or send a letter to Creative Commons, PO Box 1866, Mountain View, CA 94042, USA.

Biblica® is a trademark registered by Biblica, Inc., and use of the Biblica® trademark requires the written permission of Biblica, Inc. Under the terms of the CC BY-SA license, you may copy and redistribute this unmodified work as long as you keep the Biblica® trademark intact. If you modify a copy or translate this work, thereby creating a derivative work, you must remove the Biblica® trademark. On the derivative work, you must indicate what changes you have made and attribute the work as follows: "The original work by Biblica, Inc. is available for free at [www.biblica.com](http://www.biblica.com) and [open.bible](http://open.bible)."

Notice of copyright must appear on the title or copyright page of the work as follows:

مجانى الحياة كتاب

© 1988 1997, 2012 Biblica, Inc.®، الطبع حقوق

Biblica® Open New Arabic Version

Biblica® Ketab El Hayat Majani

Copyright © 1988, 1997, 2012 by Biblica, Inc.®

بإذن إلا استعمالها يحق ولا بيبليكا. هيئة خلال من المتحدة الولايات في التجارية والعلامات الاختراع براءات مكتب في مسجلة تجارية علامة مسبق.

"Biblica" is a trademark registered in the United States Patent and Trademark Office by Biblica, Inc. Used with permission.

You must also make your derivative work available under the same license (CC BY-SA).

If you would like to notify Biblica, Inc. regarding your translation of this work, please contact us at <https://open.bible/contact-us>.

This translation is made available to you under the terms of the Creative Commons Attribution Share-Alike license 4.0.

You have permission to share and redistribute this Bible translation in any format and to make reasonable revisions and adaptations of this translation, provided that:

You include the above copyright and source information.

If you make any changes to the text, you must indicate that you did so in a way that makes it clear that the original licensor is not necessarily endorsing your changes.

If you redistribute this text, you must distribute your contributions under the same license as the original.

Pictures included with Scriptures and other documents on this site are licensed just for use with those Scriptures and documents. For other uses, please contact the respective copyright owners.

Note that in addition to the rules above, revising and adapting God's Word involves a great responsibility to be true to God's Word. See Revelation 22:18-19.

2024-06-10

---

PDF generated using Haiola and XeLaTeX on 18 Mar 2025 from source files dated 10 Jun 2024  
244b0aaa-bba5-5096-b2bd-4fa546efd4cc

## Contents

التكوين . . . . .	1
الخروج . . . . .	53
اللاويين . . . . .	96
العدد . . . . .	126
الثنية . . . . .	171
يشوع . . . . .	207
القضاة . . . . .	232
راعوث . . . . .	256
الأول صموئيل . . . . .	260
الثاني صموئيل . . . . .	292
الأول ملوك . . . . .	319
الثاني ملوك . . . . .	351
الأول الأيام أخبار . . . . .	381
الثاني الأيام أخبار . . . . .	414
عزرا . . . . .	448
نحميا . . . . .	459
أستير . . . . .	475
أيوب . . . . .	483
المزامير . . . . .	516
الأمثال . . . . .	596
الجامعة . . . . .	624
الأنشاد نشيد . . . . .	633
إشعياء . . . . .	638
إرميا . . . . .	686
إرميا مراني . . . . .	739
حزقيال . . . . .	745
دانيال . . . . .	795
هوشع . . . . .	810
يوئيل . . . . .	818
عاموس . . . . .	821
عوبديا . . . . .	827
يونا . . . . .	828
ميخا . . . . .	830
ناحوم . . . . .	835
حبقوق . . . . .	837
صفنيا . . . . .	840
حجي . . . . .	843
زكريا . . . . .	845
ملاخي . . . . .	854
متى دونه كما الإنجيل . . . . .	857
مرقس دونه كما الإنجيل . . . . .	894
لوقا دونه كما الإنجيل . . . . .	917
يوحنا دونه كما الإنجيل . . . . .	956
الرسل أعمال . . . . .	985



روما مؤمني إلى الرسالة . . . . .	1022
كورنثوس مؤمني إلى الأولى الرسالة . . . . .	1037
كورنثوس مؤمني إلى الثانية الرسالة . . . . .	1053
غلاطية مؤمني إلى الرسالة . . . . .	1063
أفسس مؤمني إلى الرسالة . . . . .	1069
فيلبي مؤمني إلى الرسالة . . . . .	1075
كولوسي مؤمني إلى الرسالة . . . . .	1079
تسالونيكى مؤمني إلى الأولى الرسالة . . . . .	1083
الثانية تسالونيكى . . . . .	1087
تيموثاوس إلى الأولى الرسالة . . . . .	1089
تيموثاوس إلى الثانية الرسالة . . . . .	1094
تيطس إلى الرسالة . . . . .	1098
فليمون إلى الرسالة . . . . .	1100
العبرانيين إلى الرسالة . . . . .	1101
يعقوب رسالة . . . . .	1114
الأولى بطرس رسالة . . . . .	1119
الثانية بطرس رسالة . . . . .	1124
الأولى يوحنا رسالة . . . . .	1127
الثانية يوحنا رسالة . . . . .	1132
الثالثة يوحنا رسالة . . . . .	1133
يهوذا رسالة . . . . .	1134
يوحنا رؤيا . . . . .	1136

## كِتَابُ التَّكْوِينِ

بدء الخليقة

- ١ فِي الْبَدَءِ خَلَقَ اللهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ،
- ٢ وَإِذْ كَانَتْ الْأَرْضُ مَشْوشَةً وَمُقْفَرَةً وَتَكَتِفُ الطُّلُبَةُ وَجَهَ الْمِيَاهِ، وَإِذْ كَانَ رُوحُ اللهِ يَرُفُّ عَلَى سَطْحِ الْمِيَاهِ،
- ٣ أَمَرَ اللهُ: «يَكُنْ نُورٌ.» فَصَارَ نُورٌ،
- ٤ وَرَأَى اللهُ النُّورَ فَاسْتَحْسَنَهُ وَفَصَلَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الظَّلَامِ.
- ٥ وَسَمَّى اللهُ النُّورَ نَهَارًا، أَمَا الظَّلَامُ فَسَمَاهُ لَيْلًا. وَهَكَذَا جَاءَ مَسَاءٌ أُعْقِبَهُ صَبَاحٌ، فَكَانَ الْيَوْمَ الْأَوَّلُ.
- ٦ ثُمَّ أَمَرَ اللهُ: «لِيَكُنْ جِلْدٌ يَحْجُزُ بَيْنَ مِيَاهِ وَمِيَاهِ.»
- خَلَقَ اللهُ الْجِلْدَ، وَفَرَّقَ بَيْنَ الْمِيَاهِ الَّتِي تَحْمِلُهَا السُّحُبُ وَالْمِيَاهِ الَّتِي تَعْمُرُ الْأَرْضَ. وَهَكَذَا كَانَ.
- ٨ وَسَمَّى اللهُ الْجِلْدَ سَمَاءً، ثُمَّ جَاءَ مَسَاءٌ أُعْقِبَهُ صَبَاحٌ فَكَانَ الْيَوْمَ الثَّانِي.
- ٩ ثُمَّ أَمَرَ اللهُ: «لِتَجْمَعَ الْمِيَاهُ الَّتِي تَحْتَ السَّمَاءِ إِلَى مَوْضِعٍ وَاحِدٍ، وَلِتُظْهِرَ الْيَابِسَةَ.» وَهَكَذَا كَانَ.
- ١٠ وَسَمَّى اللهُ الْيَابِسَةَ أَرْضًا وَالْمِيَاهَ الْمُجْتَمِعَةَ بَحَارًا. وَرَأَى اللهُ ذَلِكَ فَاسْتَحْسَنَهُ.
- ١١ وَأَمَرَ اللهُ: «لِتَنْبِتِ الْأَرْضُ خَضِرَةً، وَشَجَرًا مُثْمِرًا فِيهِ زَيْتُ الَّذِي يُنْتِجُ ثَمَرًا يَجْنِسُهُ فِي الْأَرْضِ.» وَهَكَذَا كَانَ.
- ١٢ فَأَنْبَتَتِ الْأَرْضُ كُلَّ أَنْوَاعِ الْأَعْشَابِ وَالْبَقُولِ الَّتِي تَعْمَلُ زُبُرًا مِنْ جَنْسِهَا، وَالشَّجَرِ الَّتِي تَعْمَلُ ثَمَرًا ذَاتَ بُدُورٍ حَسَبَ نَوْعِهَا. وَرَأَى اللهُ ذَلِكَ فَاسْتَحْسَنَهُ.
- ١٣ وَجَاءَ مَسَاءٌ أُعْقِبَهُ صَبَاحٌ فَكَانَ الْيَوْمَ الثَّلَاثَ.
- ١٤ ثُمَّ أَمَرَ اللهُ: «لِيَكُنْ أَنْوَارٌ فِي قِبَةِ السَّمَاءِ لِتَفْرُقَ بَيْنَ النَّهَارِ وَاللَّيْلِ، فَتَكُونَ عَلَامَاتٍ لِتَحْدِيدِ أَرْزَمَةِ أَيَّامٍ وَسِنِينَ، وَتَكُونَ أَيْضًا أَنْوَارًا فِي قِبَةِ السَّمَاءِ لِضِيءِ الْأَرْضِ.» وَهَكَذَا كَانَ.
- ١٦ وَخَلَقَ اللهُ نَوْرَيْنِ عَظِيمَيْنِ، النُّورَ الْأَكْبَرَ لِشَرْقِ فِي النَّهَارِ، وَالنُّورَ الْأَصْغَرَ لِضِيءِ فِي اللَّيْلِ، كَمَا خَلَقَ النُّجُومَ أَيْضًا.
- ١٧ وَجَعَلَهَا اللهُ فِي قِبَةِ السَّمَاءِ لِضِيءِ الْأَرْضِ،
- ١٨ لِتَسْخَرَ بِالنَّهَارِ وَاللَّيْلِ وَلِتَفْرُقَ بَيْنَ النُّورِ وَالظَّلَامِ. وَرَأَى اللهُ ذَلِكَ فَاسْتَحْسَنَهُ.
- ١٩ وَجَاءَ مَسَاءٌ أُعْقِبَهُ صَبَاحٌ فَكَانَ الْيَوْمَ الرَّابِعَ.
- ٢٠ ثُمَّ أَمَرَ اللهُ: «لِيَمْتَلِئِ الْمِيَاهُ بِشَيِّ الْحَيَوَانَاتِ الْحَيَّةِ وَلِتَحْلِقِ الطُّيُورُ فَوْقَ الْأَرْضِ عِبرَ فِضَاءِ السَّمَاءِ.»
- وَهَكَذَا خَلَقَ اللهُ الْحَيَوَانَاتِ الْمَائِيَّةَ الضَّمْحَمَةَ، وَالكَائِمَاتِ الْحَيَّةِ الَّتِي امْتَلَأَتْ بِهَا الْمِيَاهُ، كُلًّا حَسَبَ أَجْنَاسِهَا، وَأَيْضًا الطُّيُورَ وَقَفًا لِأَنْوَاعِهَا. وَرَأَى اللهُ ذَلِكَ فَاسْتَحْسَنَهُ.
- ٢٢ وَبَارَكَهَا اللهُ قَائِلًا: «أَتَمِّجِي، وَتَكَاثِرِي وَأَمْلِئِي مِيَاهَ الْبِحَارِ. وَلِتَكْثُرِ الطُّيُورُ فَوْقَ الْأَرْضِ.»
- ثُمَّ جَاءَ مَسَاءٌ أُعْقِبَهُ صَبَاحٌ فَكَانَ الْيَوْمَ الْخَامِسَ.
- ٢٤ ثُمَّ أَمَرَ اللهُ: «لِيُخْرِجِ الْأَرْضُ كَائِمَاتٍ حَيَّةً، كُلًّا حَسَبَ جَنْسِهَا، مِنْ بَهَائِمٍ وَرَوَاحِفٍ وَوُحُوشٍ وَقَفًا لِأَنْوَاعِهَا.» وَهَكَذَا كَانَ.
- ٢٥ خَلَقَ اللهُ وَحُوشَ الْأَرْضِ، وَالْبَهَائِمَ وَالرَّوَاحِفَ، كُلًّا حَسَبَ نَوْعِهَا. وَرَأَى اللهُ ذَلِكَ فَاسْتَحْسَنَهُ.
- ٢٦ ثُمَّ قَالَ اللهُ: «لِيَصْنَعْ الْإِنْسَانُ عَلَى صُورَتِنَا، كَمَاثِلَانَا، فَيَسْلُطَ عَلَى سَمَكِ الْبَحْرِ، وَعَلَى طَيْرِ السَّمَاءِ، وَعَلَى الْأَرْضِ، وَعَلَى كُلِّ رَاحِفٍ يَرْحِفُ عَلَيْهَا.»
- خَلَقَ اللهُ الْإِنْسَانَ عَلَى صُورَتِهِ. عَلَى صُورَةِ اللهِ خَلَقَهُ. ذَكَرًا وَأُنْثَى خَلَقَهُمْ.
- ٢٨ وَبَارَكَهُمُ اللهُ قَائِلًا لَهُمْ: «أَثْمِرُوا وَتَكَاثَرُوا وَأَمْلَأُوا الْأَرْضَ وَأَخْضَعُوهَا. وَسَلْطُوا عَلَى سَمَكِ الْبَحْرِ، وَعَلَى طَيْرِ السَّمَاءِ وَعَلَى كُلِّ حَيَوَانٍ يَتَحَرَّكُ عَلَى الْأَرْضِ.»

﴿ ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: «إِنِّي قَدْ أَعْطَيْتُكُمْ كُلَّ أَصْنَافِ النَّبَاتَاتِ ذَاتِ الْبُذُورِ الْمُنْتَشِرَةِ عَلَى كُلِّ سَطْحِ الْأَرْضِ، وَكُلَّ شَجَرٍ يَحْمِلُ ثَمْرًا فِيهِ بُذُورٌ، لَتَكُونَ لَكُمْ طَعَامًا.

٣٠ أَمَّا الْعُشْبُ الْأَخْضَرُ فَقَدْ جَعَلْتُهُ طَعَامًا لِحُوشِ الْأَرْضِ وَلَطُيُورِ السَّمَاءِ وَالْحَيَوَانَاتِ الرَّاحِفَةِ، وَجَمِيعِ الْكَائِنَاتِ الْحَيَّةِ. » وَهَكَذَا كَانَ.

٣١ وَرَأَى اللَّهُ مَا خَلَقَهُ فَاسْتَحْسَنَهُ جِدًّا. ثُمَّ جَاءَ مَسَاءٌ فَأَقْبَهُ صَبَاحٌ فَكَانَ الْيَوْمَ السَّادِسُ.

## ٢

١ وَهَكَذَا اكْتَمَلَتِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ بِكُلِّ مَا فِيهَا.

٢ وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ أَمَّمَ اللَّهُ عَمَلَهُ الَّذِي قَامَ بِهِ، فَاسْتَرَاحَ فِيهِ مِنْ جَمِيعِ مَا عَمَلَهُ.

٣ وَبَارَكَ اللَّهُ الْيَوْمَ السَّابِعَ وَقَدَّسَهُ، لِأَنَّهُ اسْتَرَاحَ فِيهِ مِنْ جَمِيعِ أَعْمَالِ الْخَلْقِ.

آدم وحواء

٤ هَذَا وَصَفٌ مَبْدِئِيٌّ لِلسَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَوْمَ خَلَقَهَا الرَّبُّ الْإِلَهُ.

٥ وَلَمْ يَكُنْ قَدْ نَبَتَ بَعْدُ فِي الْأَرْضِ شَجَرٌ بَرِّيٌّ وَلَا عُشْبٌ بَرِّيٌّ، لِأَنَّ الرَّبَّ الْإِلَهَ لَمْ يَكُنْ قَدْ أَرْسَلَ مَطَرًا عَلَى الْأَرْضِ، وَلَمْ يَكُنْ هُنَاكَ إِنْسَانٌ لِيَقْلَحَهَا،

٦ إِلَّا أَنَّ صَبَابًا كَانَ يَتَصَاعَدُ مِنَ الْأَرْضِ فَيَسْقِي سَطْحَهَا كُلَّهُ.

٧ ثُمَّ جَبَلَ الرَّبُّ الْإِلَهُ آدَمَ مِنْ تَرَابِ الْأَرْضِ وَفَنَخَ فِي أَنْفِهِ نَسَمَةَ حَيَاةٍ، فَصَارَ آدَمُ نَفْسًا حَيَّةً.

٨ وَأَقَامَ الرَّبُّ الْإِلَهُ جَنَّةً فِي شَرْفِيِّ عَدْنٍ وَوَضَعَ فِيهَا آدَمَ الَّذِي جَبَلَهُ.

٩ وَاسْتَنْبَتَ الرَّبُّ الْإِلَهُ مِنَ الْأَرْضِ كُلَّ شَجَرَةٍ بَهِيَّةٍ لِلنَّظَرِ، وَلَذِيذَةٍ لِلأَكْلِ، وَغَرَسَ أَيْضًا شَجَرَةَ الْحَيَاةِ، وَشَجَرَةَ مَعْرِفَةِ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ فِي وَسْطِ الْجَنَّةِ.

١٠ وَكَانَ نَهْرٌ يَجْرِي فِي عَدْنٍ لِيَسْقِيَ الْجَنَّةَ، وَمَا بَلِبَتْ أَنْ يَنْقَسِمَ مِنْ هُنَاكَ إِلَى أَرْبَعَةِ أَنْهَارٍ:

١١ الْأَوَّلُ مِنْهَا يَدْعَى فِيشُونَ، الَّذِي يَلْتَفُّ حَوْلَ كُلِّ الْحَوْلِيلَةِ حَيْثُ يُوْجَدُ الذَّهَبُ.

١٢ وَذَهَبُ تِلْكَ الْأَرْضِ جَيِّدٌ، وَفِيهَا أَيْضًا الْمُنْقَلُ وَشَجَرُ الْجُزْجِ.

١٣ وَالنَّهْرُ الثَّانِي يَدْعَى جِيحُونَ الَّذِي يَحِيطُ بِجَمِيعِ أَرْضِ كُوشِ.

١٤ وَالنَّهْرُ الثَّلَاثُ يَدْعَى حَدَاقِلُ وَهُوَ الْجَارِي فِي شَرْفِيِّ أَشُورَ. وَالنَّهْرُ الرَّابِعُ هُوَ الْفُرَاتُ.

١٥ وَأَخَذَ الرَّبُّ الْإِلَهُ آدَمَ وَوَضَعَهُ فِي جَنَّةِ عَدْنٍ لِيَقْلَحَهَا وَيَعْتَنِي بِهَا.

١٦ وَأَمَرَ الرَّبُّ الْإِلَهُ آدَمَ قَائِلًا: «كُلْ مَا تَشَاءُ مِنْ جَمِيعِ أَشْجَارِ الْجَنَّةِ،

١٧ وَلَكِنْ يَاكَ أَنْ تَأْكُلَ مِنْ شَجَرَةِ مَعْرِفَةِ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ لِأَنَّكَ حِينَ تَأْكُلُ مِنْهَا حَتْمًا تَمُوتُ.»

١٨ ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ الْإِلَهُ: «لَيْسَ جَيِّدًا أَنْ يَبْنِيَ آدَمَ وَحِيدًا. سَأَصْنَعُ لَهُ مَعِينًا مُشَابِهًا لَهُ.»

﴿ وَكَانَ الرَّبُّ الْإِلَهُ قَدْ جَبَلَ مِنْ التُّرَابِ كُلَّ حُوشِ الْبَرِّيَّةِ وَطُيُورِ الْفُضَاءِ وَأَحْضَرَهَا إِلَى آدَمَ لِيَرَى بِأَيِّ أَسْمَاءَ يَدْعُوهَا، فَصَارَ كُلُّ اسْمٍ أَطْلَقَهُ آدَمُ عَلَى كُلِّ مَخْلُوقٍ حَيٍّ اسْمًا لَهُ.

٢٠ وَهَكَذَا أَطْلَقَ آدَمُ أَسْمَاءَ عَلَى كُلِّ الطُّيُورِ وَالْحَيَوَانَاتِ وَالنَّبَاتِ. غَيْرَ أَنَّهُ لَمْ يَجِدْ لِنَفْسِهِ مَعِينًا مُشَابِهًا لَهُ.

٢١ فَأَوْقَعَ الرَّبُّ الْإِلَهُ آدَمَ فِي نَوْمٍ غَمِيظٍ، ثُمَّ تَوَالَفَ ضِلْعًا مِنْ أَضْلَاعِهِ وَسَدَّ مَكَانَهَا بِالْحَمِيمِ،

٢٢ وَعَمِلَ مِنْ هَذِهِ الضِّلْعِ امْرَأَةً أَحْضَرَهَا إِلَى آدَمَ.

٢٣ فَقَالَ آدَمُ: «هَذِهِ الْآنَ عَظْمٌ مِنْ عِظَامِي وَحَلْمٌ مِنْ لَحْمِي. فَبَيْ دَعَى امْرَأَةً لَنَا مِنْ أَمْرِي أُخَذَتْ.»

﴿ هَذَا، فَإِنَّ الرَّجُلَ يَتْرُكُ أَبَاهُ وَأُمَّهُ وَيَلْتَصِقُ بِامْرَأَتِهِ، وَيَصِيرَانِ جَسَدًا وَاحِدًا.

٢٥ وَكَانَ آدَمُ وَامْرَأَتُهُ عُرْيَانَيْنِ، وَلَمْ يَحْجَلَا مِنْ ذَلِكَ.

## ٣

سقوط الإنسان

- ١ وَكَانَتِ الْحَيَّةُ أَمْرًا وَحُوشَ الْبَرِيَّةِ الَّتِي صَنَعَهَا الرَّبُّ الْإِلَهُ، فَسَأَلَتِ الْمَرْأَةَ: «أَحَقًّا أَمَرَكَ اللهُ أَلَّا تَأْكُلَا مِنْ جَمِيعِ ثَمَرِ الْجَنَّةِ؟»
- ٢ فَأَجَابَتِ الْمَرْأَةُ: «مُكِنَّنَا أَنْ نَأْكُلَ مِنْ ثَمَرِ الْجَنَّةِ كُلِّهَا،
- ٣ مَا عَدَا ثَمَرِ الشَّجَرَةِ الَّتِي فِي وَسْطِهَا، فَقَدْ قَالَ اللهُ: لَا تَأْكُلَا مِنْهُ وَلَا تَلْبَسَاهُ وَإِلَّا تَمُوتَا.»
- ٤ فَقَالَتِ الْحَيَّةُ لِلْمَرْأَةِ: «لَنْ تَمُوتَا،
- ٥ بَلْ إِنَّ اللهَ يَعْرِفُ أَنَّهُ يَوْمَ تَأْكُلَانِ مِنْ ثَمَرِ هَذِهِ الشَّجَرَةِ تَنْفَتِحُ أَعْيُنُكَ فَتَصِيرَانِ مِثْلَهُ، فَادْرِيْنَ عَلَى التَّمْيِيزِ بَيْنَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ.»
- ٦ وَعِنْدَمَا شَاهَدَتِ الْمَرْأَةُ أَنَّ الشَّجَرَةَ لَذِيذَةٌ لِلْمَأْكَلِ وَشَبِيهَةٌ لِلْعُيُونِ، وَمُثْبِتَةٌ لِلنَّظَرِ قَطَفَتْ مِنْ ثَمَرِهَا وَأَكَلَتْ، ثُمَّ أَعْطَتْ زَوْجَهَا أَيْضًا فَأَكَلَ مَعَهَا،
- ٧ فَانْفَتَحَتِ لَلْحَالِ أَعْيُنُهُمَا، وَادْرَكَا أَنَّهُمَا عُرْيَانَانِ، فَخَاطَا لَأَنْفُسِهِمَا مَازِرَ مِنْ أَوْرَاقِ التَّيْنِ.
- ٨ ثُمَّ سَمِعَ الزَّوْجَانِ صَوْتَ الرَّبِّ الْإِلَهُ وَهُوَ يَمْشِي فِي الْجَنَّةِ عِنْدَ هُبُوبِ رِيحِ النَّهَارِ، فَاخْتَبَأَ مِنْ حَضْرَةِ الرَّبِّ الْإِلَهُ بَيْنَ شَجَرِ الْجَنَّةِ.
- ٩ فَتَدَاى الرَّبُّ الْإِلَهُ آدَمَ: «أَيْنَ أَنْتَ؟»
- ١٠ فَأَجَابَ: «سَمِعْتُ صَوْتَكَ فِي الْجَنَّةِ فَاخْتَبَأْتُ خَشِيئَةَ مِنْكَ لِأَنِّي عُرْيَانٌ.»
- ١١ فَسَأَلَهُ: «مَنْ قَالَ لَكَ إِنَّكَ عُرْيَانٌ؟ هَلْ أَكَلْتَ مِنْ ثَمَرِ الشَّجَرَةِ الَّتِي نَهَيْتُكَ عَنْهَا؟»
- ١٢ فَأَجَابَ آدَمَ: «إِنَّهَا الْمَرْأَةُ الَّتِي جَعَلْتَهَا رِفِيقَةً لِي. هِيَ الَّتِي أَطْعَمْتَنِي مِنْ ثَمَرِ الشَّجَرَةِ، فَأَكَلْتُ.»
- ١٣ فَسَأَلَ الرَّبُّ الْإِلَهُ الْمَرْأَةَ: «مَاذَا فَعَلْتِ؟» فَأَجَابَتْ: «أَعُوْنِي الْحَيَّةُ فَأَكَلْتُ.»
- ١٤ فَقَالَ الرَّبُّ الْإِلَهُ لِلْحَيَّةِ: «لَأَنَّكَ فَعَلْتِ هَذَا، مَلْعُونَةٌ أَنْتِ مِنْ بَيْنِ جَمِيعِ الْبَهَائِمِ وَمِنْ جَمِيعِ وَحُوشِ الْبَرِيَّةِ، عَلَى بَطْنِكَ تَسْعِينَ، وَمِنْ التَّرَابِ تَأْكُلِينَ طَوَالَ حَيَاتِكَ،
- ١٥ وَأَقْبِرُ عِدَاوَةً دَائِمَةً بَيْنَكَ وَبَيْنَ الْمَرْأَةِ، وَكَذَلِكَ بَيْنَ سَلْيُكِمَا. هُوَ يَسْحَقُ رَأْسَكَ وَأَنْتِ تَلْدَغِينَ عَقِبَهُ.»
- ١٦ ثُمَّ قَالَ لِلْمَرْأَةِ: «أَكْثَرَ تَكْبِيرًا أُوجَاعُ مَخَاضِكَ فَتَنْجِبِينَ بِالْأَلَامِ أَوْلَادًا، وَإِلَى زَوْجِكَ يَكُونُ اسْتِيقَاؤُكَ وَهُوَ يَسَلْطُ عَلَيْكَ.»
- ١٧ وَقَالَ لِآدَمَ: «لَأَنَّكَ أَدْعَنْتَ لِقَوْلِ امْرَأَتِكَ، وَأَكَلْتَ مِنَ الشَّجَرَةِ الَّتِي نَهَيْتُكَ عَنْهَا، فَالْأَرْضُ مَلْعُونَةٌ بِسَبَبِكَ وَبِالْمَشَقَّةِ تَقْتَاتُ مِنْهَا طَوَالَ عَمْرِكَ.
- ١٨ سُوكًا وَحَسَكًا تَنْبُتُ لَكَ، وَأَنْتِ تَأْكُلِينَ عُشْبَ الْحَقْلِ.
- ١٩ بِعَرَقِ جَبِينِكَ تَكْسِبُ عَيْشَكَ حَتَّى تَعُودَ إِلَى الْأَرْضِ، فَمِنْ تَرَابٍ أَخَذْتَ، وَإِلَى تَرَابٍ تَعُودُ.»
- ٢٠ وَسَمَّى آدَمَ زَوْجَتَهُ «حَوَاءَ» لِأَنَّهَا أُمُّ كُلِّ حَيٍّ.
- ٢١ وَكَسَا الرَّبُّ الْإِلَهُ آدَمَ وَزَوْجَتَهُ رِدَائِيْنِ مِنْ جِلْدِ صَنْعِهِمَا لُهُمَا.
- ٢٢ ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ الْإِلَهُ: «هَا الْإِنْسَانُ قَدْ صَارَ كَوَاحِدِ مَنَا، يُمَيِّزُ بَيْنَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ. وَقَدْ بَدَأَ يَدُهُ وَيَتَنَاوَلُ مِنْ ثَمَرِ الْجَنَّةِ حَيَاةً وَيَأْكُلُ، فَحَيَاةً إِلَى الْأَبَدِ.»
- ٢٣ فَأَخْرَجَهُ مِنْ جَنَّةِ عَدْنٍ لِيَفْلِحَ الْأَرْضَ الَّتِي أَخَذَ مِنْ تَرَابِهَا.
- ٢٤ وَهَكَذَا طَرَدَ اللهُ الْإِنْسَانَ مِنْ جَنَّةِ عَدْنٍ، وَأَقَامَ مَلَائِكَةَ الْكَرُوبِيمِ وَسَيْفًا نَارِيًّا مُتَقَلِّبًا شَرْقِيَّ الْجَنَّةِ لِحِرَاسَةِ الطَّرِيقِ الْمُغْضِيَةِ إِلَى «شَجَرَةِ الْحَيَاةِ».

## ٤

قايين وهابيل

- ١ وَعَاشَرَ آدَمَ حَوَاءَ زَوْجَتَهُ حَبْلَتْ، وَوَلَدَتْ ابْنًا اسْمُهُ قَايِنٌ إِذْ قَالَتْ: «اقتنيت رجلاً من عند الربِّ.»
- ٢ ثُمَّ عَادَتْ فَوَلَدَتْ أَخَاهُ هَابِيلَ، وَكَانَ هَابِيلُ رَاعِيًا لِلْغَنَمِ، أَمَا قَايِنٌ فَقَدْ عَمِلَ فِي فِلَاحَةِ الْأَرْضِ.
- ٣ وَحَدَثَ بَعْدَ مَرُورِ أَيَّامٍ أَنَّ قَدَمَ قَايِنٍ مِنْ ثَمَارِ الْأَرْضِ قَرَّبَانًا لِلرَّبِّ،

٤ وَقَدَّمَ هَابِيلُ أَيْضًا مِنْ خَيْرَةِ أَكْبَارِ غَنِمِهِ وَأَسْمِنَهَا. فَتَقَبَّلَ الرَّبُّ قُرْبَانَ هَابِيلَ وَرَضِيَ عَنْهُ.

٥ لَكِنَّهُ لَمْ يَتَقَبَّلْ قُرْبَانَ قَايِينَ وَلَمْ يَرْضَ عَنْهُ. فَاعْتَظَ قَايِينَ جِدًّا وَجَمَّهُمْ وَجْهَهُ كَمَا.

٦ فَسَأَلَ الرَّبُّ قَايِينَ: «لِمَاذَا اغْتَضَبْتُ؟ لِمَاذَا جَمَّهُمْ وَجْهَهُ؟»

٧ لَوْ أَحْسَنْتَ فِي تَصَرُّفِكَ أَلَا يَشْرُقُ وَجْهَكَ فَرِحًا؟ وَإِنْ لَمْ تُحْسِنِ التَّصَرُّفَ، فَعِنْدَ الْبَابِ خَطِيئَةٌ تَمْتَطِرُكَ، تَشْتَوِقُ أَنْ تَسَلِّطَ عَلَيْكَ، لَكِنْ يَجِبُ أَنْ تَصْغَرَ فِيهَا.»

٨ وَعَادَ قَايِينَ يَتَظَاهَرُ بِالْوَدِّ لِأَخِيهِ هَابِيلَ. وَحَدَّثَتْ إِذْ كَانَا مَعًا فِي الْحَقْلِ أَنَّ قَايِينَ جَمَّمَ عَلَى أَخِيهِ هَابِيلَ وَقَتَلَهُ.

٩ وَسَأَلَ الرَّبُّ قَايِينَ: «أَيْنَ أَخُوكَ هَابِيلُ؟» فَأَجَابَ: «لَا أَعْرِفُ. هَلْ أَنَا حَارِسٌ لِأَخِي؟»

١٠ فَقَالَ الرَّبُّ لَهُ: «مَاذَا فَعَلْتَ؟ إِنَّ صَوْتَ دَمِ أَخِيكَ يَصْرُخُ إِلَيَّ مِنَ الْأَرْضِ.»

١١ فَمِنذُ الْآنَ، نَحْلُ عَلَيْكَ لَعْنَةَ الْأَرْضِ الَّتِي فَتَحْتَ فَهَآ وَابْتَلَعْتَ دَمَ أَخِيكَ الَّذِي سَفَكْتَهُ بِدَمِكَ.

١٢ عِنْدَمَا تَفْلَحُهَا لَنْ تُعْطِيكَ خَيْرَهَا، وَتَكُونُ شَرِيدًا وَطَرِيدًا فِي الْأَرْضِ.»

□□ فَقَالَ قَايِينَ لِلرَّبِّ: «عَقْرِبَيْي أَعْظَمُ مِنْ أَنْ تُحْتَمَلَ.»

١٤ هَا أَنْتَ الْيَوْمَ قَدْ طَرَدْتَنِي عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ، وَمِنْ أَمَامِ حَضْرَتِكَ أَخْتَفِي، وَأَكُونُ شَرِيدًا طَرِيدًا فِي الْأَرْضِ، وَيَقْتُلُنِي كُلُّ مَنْ يَجِدُنِي.»

□□ فَقَالَ الرَّبُّ لَهُ: «سَأَعاقِبُ كُلَّ مَنْ يَقْتُلُ بِسَبْعَةِ أَضْعَافِ الْعُقُوبَةِ الَّتِي عَاقَبْتُكَ بِهَا.» وَوَسَّمَ الرَّبُّ قَايِينَ بِعَلَامَةٍ تُحْطَرُ عَلَى مَنْ يَلْقَاهُ اغْتِيَالَهُ.

١٦ وَهَكَذَا خَرَجَ قَايِينَ مِنْ حَضْرَةِ الرَّبِّ وَسَكَنَ فِي أَرْضِ شَرَفِي عَدْنِ.

١٧ وَعَاشَرَ قَايِينَ زَوْجَتَهُ حَبِلَاتَ وَأَنْجَبَتْ أَبْنَاءَهُ «حَنُوكَ.» وَكَانَ قَايِينَ أَنْتَدَى بَيْنِي مَدِينَةً فَسَمَّاهَا «حَنُوكَ» عَلَى اسْمِ ابْنِهِ.

١٨ ثُمَّ وُلِدَ حَنُوكَ عِيرَادَ، وَوُلِدَ عِيرَادَ مَحْيَاثَيْلَ، وَوُلِدَ مَحْيَاثَيْلَ مَتُوشَانَيْلَ، وَوُلِدَ مَتُوشَانَيْلَ لَامَكَ.

١٩ وَتَزَوَّجَ لَامَكَ امْرَأَتَيْنِ: اسْمُ الْوَأَحِدَةِ عَادَةُ، وَاسْمُ الْأُخْرَى صِلَةَ.

٢٠ وَوُلِدَتْ عَادَةُ كُلًّا مِنْ «يَابَالَ» أَوَّلَ رِعَاةِ الْمَوَاشِي وَسَاكِنِي الْخِيَامِ.

٢١ وَأَخِيهِ يُوبَالَ أَوَّلَ الْعَازِفِينَ بِالْعُودِ وَالزَّمَامِ.

٢٢ وَوُلِدَتْ صِلَةَ «تُوبَالَ قَايِينَ» أَوَّلَ صَانِعِي آلَاتِ النُّحَاسِ وَالْحَدِيدِ. كَمَا وُلِدَتْ «نَعْمَةُ» أُخْتُ تُوبَالَ قَايِينَ.

٢٣ وَقَالَ لَامَكَ لِزَوْجَتِهِ: «يَا عَادَةُ وَصِلَةَ، اسْمَعَا قَوْلِي، يَا زَوْجَتِي لَامَكَ أَصْغِيَا لِكَلَامِي: إِنِّي قَتَلْتُ رَجُلًا جَرَحَنِي وَشَابَا كَسَّرَنِي.

٢٤ فَإِنْ كَانَ يَنْتَقِمُ لِقَايِينَ سَبْعَةَ أَضْعَافٍ، فَإِنَّهُ يَنْتَقِمُ لِلَامَكَ سَبْعَةَ وَسَبْعِينَ ضِعْفًا.»

٢٥ وَعَاشَرَ آدَمَ زَوْجَتَهُ حَوَاءَ مَرَّةً أُخْرَى فَأَنْجَبَتْ لَهُ ابْنًا اسْمُهُ «شِيثًا» إِذْ قَالَتْ: «قَدْ عَوْضَنِي اللَّهُ نَسْلًا آخَرَ عَوْضًا عَنْ هَابِيلَ الَّذِي قَتَلَهُ قَايِينَ.»

□□ وَوُلِدَ لِشِيثٍ أَيْضًا ابْنٌ سَمَّاهُ أَنْوَشَ وَعِنْدَئِذٍ أَبَدًا النَّاسُ يَدْعُونَ بِاسْمِ الرَّبِّ.

٥

من آدم إلى نوح

١ هَذَا سَبِيلُ بِمَوَالِيدِ آدَمَ. يَوْمَ خَلَقَ اللَّهُ الْإِنْسَانَ، صَنَعَهُ اللَّهُ عَلَى مِثَالِهِ.

٢ وَقَدْ خَلَقَهُ ذَكَرًا وَأُنْثَى. وَيَوْمَ خَلَقَهُ، بَارَكَهُ وَسَمَّاهُ آدَمَ.

٣ كَانَ عُمُرُ آدَمَ مِئَةً وَثَلَاثِينَ سَنَةً عِنْدَمَا أَنْجَبَ وَادًا كَشِيهَهُ وَمِثَالَهُ، وَسَمَّاهُ شِيثًا.

٤ وَعَاشَ آدَمَ بَعْدَ مَوْلِدِ شِيثٍ ثَمَانِي مِئَةَ سَنَةٍ، وَوُلِدَ لَهُ بَنُونَ وَبَنَاتٌ.

٥ وَمَاتَ آدَمُ وَهُوَ مِنَ الْعُمُرِ ثَلَاثِينَ مِئَةً وَثَلَاثُونَ سَنَةً.

٦ كَانَ عُمُرُ شِيثٍ مِئَةً وَخَمْسَ سِنَوَاتٍ عِنْدَمَا أَنْجَبَ أَنْوَشَ.

٧ وَعَاشَ شِيثٌ بَعْدَ ذَلِكَ ثَمَانِي مِئَةً وَسَبْعَ سِنَوَاتٍ، وَوُلِدَ لَهُ فِيهَا بَنُونَ وَبَنَاتٌ.

- ٨ وَمَاتَ شِيثٌ وَهُوَ مِنَ الْعُمُرِ تِسْعٌ مِئَةٌ وَاثْنَتَا عَشْرَةَ سَنَةً.
- ٩ وَكَانَ عُمُرُ نُوحٍ تِسْعِينَ سَنَةً عِنْدَمَا أُنجِبَ قَيْنَانُ.
- ١٠ وَعَاشَ نُوحٌ بَعْدَ ذَلِكَ ثَمَانِي مِئَةً وَخَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً، وَوُلِدَ لَهُ فِيهَا بَنُونَ وَبَنَاتٌ.
- ١١ وَمَاتَ نُوحٌ وَهُوَ مِنَ الْعُمُرِ تِسْعٌ مِئَةً وَخَمْسَ سِنَوَاتٍ.
- ١٢ وَكَانَ عُمُرُ قَيْنَانَ سَبْعِينَ سَنَةً عِنْدَمَا أُنجِبَ مَهْلَيْلُ.
- ١٣ وَعَاشَ قَيْنَانُ بَعْدَ ذَلِكَ ثَمَانِي مِئَةً وَأَرْبَعِينَ سَنَةً، وَوُلِدَ لَهُ فِيهَا بَنُونَ وَبَنَاتٌ.
- ١٤ وَمَاتَ قَيْنَانُ وَهُوَ مِنَ الْعُمُرِ تِسْعٌ مِئَةً وَعِشْرَتَ سِنَوَاتٍ.
- ١٥ وَكَانَ عُمُرُ مَهْلَيْلِ خَمْسًا وَسِتِينَ سَنَةً عِنْدَمَا أُنجِبَ يَارْدُ،
- ١٦ وَعَاشَ مَهْلَيْلُ بَعْدَ ذَلِكَ ثَمَانِي مِئَةً وَثَلَاثِينَ سَنَةً، وَوُلِدَ لَهُ فِيهَا بَنُونَ وَبَنَاتٌ.
- ١٧ وَمَاتَ مَهْلَيْلُ وَهُوَ مِنَ الْعُمُرِ ثَمَانِي مِئَةً وَخَمْسَ وَسِعُونَ سَنَةً.
- ١٨ وَكَانَ عُمُرُ يَارْدِ مِئَةً وَاثْنَتَيْنِ وَسِتِينَ سَنَةً عِنْدَمَا أُنجِبَ أَخْنُوخُ.
- ١٩ وَعَاشَ بَعْدَ ذَلِكَ ثَمَانِي مِئَةً سَنَةً، وَوُلِدَ لَهُ فِيهَا بَنُونَ وَبَنَاتٌ.
- ٢٠ وَمَاتَ يَارْدُ وَهُوَ مِنَ الْعُمُرِ تِسْعٌ مِئَةً وَاثْنَتَانِ وَسِتُونَ سَنَةً.
- ٢١ وَكَانَ عُمُرُ أَخْنُوخَ خَمْسًا وَسِتِينَ سَنَةً عِنْدَمَا أُنجِبَ مَتُوشَالِحُ.
- ٢٢ ثُمَّ عَاشَ أَخْنُوخُ بَعْدَ ذَلِكَ ثَلَاثَ مِئَةٍ سَنَةٍ سَارَ فِيهَا مَعَ اللَّهِ. وَوُلِدَ لَهُ بَنُونَ وَبَنَاتٌ.
- ٢٣ وَكَانَتْ كُلُّ أَيَّامِ أَخْنُوخَ ثَلَاثَ مِئَةٍ وَخَمْسًا وَسِتِينَ سَنَةً.
- ٢٤ وَسَارَ أَخْنُوخُ مَعَ اللَّهِ، ثُمَّ تَوَارَى مِنَ الْوُجُودِ، لِأَنَّ اللَّهَ نَقَلَهُ إِلَيْهِ.
- ٢٥ وَكَانَ عُمُرُ مَتُوشَالِحَ مِئَةً وَسَبْعًا وَثَمَانِينَ سَنَةً عِنْدَمَا أُنجِبَ لَامَكُ.
- ٢٦ وَعَاشَ مَتُوشَالِحُ بَعْدَ ذَلِكَ سَبْعَ مِئَةٍ وَاثْنَتَيْنِ وَثَمَانِينَ سَنَةً، وَوُلِدَ لَهُ فِيهَا بَنُونَ وَبَنَاتٌ.
- ٢٧ وَمَاتَ مَتُوشَالِحُ وَهُوَ مِنَ الْعُمُرِ تِسْعٌ مِئَةً وَسِعُونَ سَنَةً.
- ٢٨ كَانَ عُمُرُ لَامَكَ مِئَةً وَاثْنَتَيْنِ وَثَمَانِينَ سَنَةً عِنْدَمَا أُنجِبَ أَبْنَاءُ،
- ٢٩ سَمَاءُ نُوحًا قَائِلًا: «هَذَا يَعْزِبُنَا عَنْ أَعْمَالِنَا وَمَشَقَّةِ أَيْدِينَا فِي الْأَرْضِ الَّتِي لَعَنَهَا الرَّبُّ.»
- ٣٠ وَعَاشَ لَامَكُ خَمْسَ مِئَةٍ وَخَمْسًا وَسِعِينَ سَنَةً بَعْدَ وِلَادَةِ نُوحٍ، وَوُلِدَ لَهُ فِيهَا بَنُونَ وَبَنَاتٌ
- ٣١ وَمَاتَ لَامَكُ وَهُوَ مِنَ الْعُمُرِ سَبْعَ مِئَةٍ وَسَبْعِينَ سَنَةً.
- ٣٢ كَانَ عُمُرُ نُوحٍ خَمْسَ مِئَةٍ سَنَةٍ عِنْدَمَا أُنجِبَ سَامًا وَحَامًا وَيَافَثَ.

## ٦

## فساد العالم

- ١ وَحَدَّثَ لَمَّا ابْتَدَأَ النَّاسُ يَتَكَثَّرُونَ عَلَى سَطْحِ الْأَرْضِ وَوُلِدَ لَهُمْ بَنَاتٌ،
- ٢ انجذبت أنظار أبناء الله إلى بنات الناس فرأوا أنهن جميلات فالتفتوا لأنفسهم منهن زوجات كما طاب لهم.
- ٣ فقال الرب: «لن يمتك روجي مجاهدًا في الإنسان إلى الأبد. هو بشري زائغ، لذلك لن تطول أيامه أكثر من مئة وعشرين سنة فقط.»
- ٤ وفي تلك الحقب، كان في الأرض جبارة، وبعد أن دخل أبناء الله على بنات الناس ولدن لهم أبناء، صار هؤلاء الأبناء أنفسهم الجبارة المشهورين منذ القدم.

- ٥ ورأى الرب أن شر الإنسان قد كثر في الأرض، وأن كل تصور فكر قلبه يتسم دائمًا بالإثم،
- ٦ فملا قلبه الأسف والحزن لأنه خلق الإنسان.

٧ وَقَالَ الرَّبُّ: «أَعُوذُ الْإِنْسَانَ الَّذِي خَلَقْتَهُ عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ مَعَ سَائِرِ النَّاسِ وَالْحَيَوَانَاتِ وَالزَّوَاحِفِ وَطُيُورِ السَّمَاءِ، لِأَنِّي خَزِنْتُ أَنِّي خَلَقْتُهُ.»  
 □ أَمَا نُوحٌ فَقَدْ حَظِي بِرِضَى الرَّبِّ.

### نوح والطوفان

٩ وَهَذَا بِحَيْثُ مَوْلِيدِ نُوحٍ: كَانَ نُوحٌ صَالِحًا كَامِلًا فِي زَمَانِهِ، وَسَارَ نُوحٌ مَعَ اللَّهِ.  
 ١٠ وَأَحْبَبَ نُوحٌ ثَلَاثَةَ أَبْنَاءِ هُمُ سَامٌ وَحَامٌ وَيَافُثُ.  
 ١١ وَأَذْ سَادَ الشَّرُّ الْأَرْضَ أَمَامَ اللَّهِ وَعَمَّهَا الظُّلْمُ،  
 ١٢ نَظَرَ اللَّهُ وَإِذَا بِهَا فَاسِدَةً لِأَنَّ كُلَّ بَشَرٍ عَلَى الْأَرْضِ قَدْ سَلَكَ فِي طَرِيقِ الْإِثْمِ.  
 ١٣ فَقَالَ اللَّهُ لِنُوحٍ: «قَدْ أَزِفْتُ نِهَابَةَ الْبَشَرِ جَمِيعًا أَمَامِي، لِأَنَّهُمْ مَلَأُوا الْأَرْضَ ظُلْمًا. لِذَلِكَ سَأُيَدُّهُمْ مَعَ الْأَرْضِ.  
 ١٤ ابْنُ لَكَ فُلْكَاً مِنْ خَشَبِ السَّرْوِ، وَاجْعَلْ فِيهِ غُرَفًا تَطْلُبُهَا بِالزَّفْتِ مِنَ الدَّخْلِ وَالخَارِجِ.  
 ١٥ اصْنَعُهُ عَلَى هَذَا الْمَثَلِ: لِيَكُنْ طُولُهُ ثَلَاثَ مِئَةِ ذِرَاعٍ (نَحْوُ مِئَةِ وَخَمْسَةِ وَثَلَاثِينَ مِترًا)، وَعَرْضُهُ خَمْسِينَ ذِرَاعًا (نَحْوُ اثْنَيْنِ وَعِشْرِينَ مِترًا وَنِصْفَ المِترِ) وَارْتِفَاعُهُ ثَلَاثِينَ ذِرَاعًا (نَحْوُ ثَلَاثَةِ عَشَرَ مِترًا وَنِصْفَ المِترِ).  
 □ وَاجْعَلْ لَهُ نَافِذَةً عَلَى الْخِيفَاضِ ذِرَاعٍ (نَحْوُ خَمْسَةِ وَارْبَعِينَ سَنْتِمِترًا) مِنَ السَّقْفِ، وَبَابًا تَقِيْمُهُ فِي جَانِبِهِ. وَلِيَكُنْ لِلْفُلْكِ طَوَائِفُ سَفَلِيَّةٌ وَمُتَوَسِّطَةٌ وَعُلْوِيَّةٌ.

١٧ فَهَا أَنَا آخِرُي الْأَرْضِ بِطُوفَانٍ مِنَ الْمِيَاهِ لِأُيَدِّ كُلَّ كَائِنٍ حَيٍّ فِيهَا مِمَّنْ تَحْتَ السَّمَاءِ. كُلُّ مَا عَلَى الْأَرْضِ لَأَبْدَ أَنْ يَمُوتَ.  
 ١٨ وَلِيَكُنِّي سَاقِمٌ مَعَكَ عَهْدًا، فَتَدْخُلُ أَنْتَ مَعَ بَنِيكَ وَأَمْرَأَتِكَ وَنِسَاءِ بَنِيكَ إِلَى الْفُلْكِ.  
 ١٩ وَتَأْخُذُ مَعَكَ فِي الْفُلْكِ زَوْجَيْنِ، ذَكَرًا وَأُنْثَى، مِنْ كُلِّ كَائِنٍ حَيٍّ ذِي جَسَدٍ، لِاسْتِيقَاتِهَا مَعَكَ.  
 ٢٠ تَدْخُلُ مَعَكَ اثْنَيْنِ مِنْ كُلِّ صِنْفٍ مِنْ أَصْنَافِ الطُّيُورِ وَالْبَهَائِمِ وَالزَّوَاحِفِ عَلَى الْأَرْضِ، حِفَظًا عَلَى اسْتِمْرَارِ بَقَائِهَا.  
 ٢١ وَتَدْخِرُ لِنَفْسِكَ مِنْ كُلِّ طَعَامٍ يُوَكَّلُ وَتَحْزَنُهُ عِنْدَكَ لِيَكُونَ لَكَ وَلَهَا غِذَاءً.»  
 □ وَفَعَلَ نُوحٌ تَمَامًا حَسَبَ كُلِّ مَا أَمَرَ الرَّبُّ بِهِ.

## ٧

### الأمر بالدخول إلى الفلك

١ وَقَالَ الرَّبُّ لِنُوحٍ: «هِيََا ادْخُلِي أَنْتَ وَاهْلُ بَيْتِكَ جَمِيعًا إِلَى الْفُلْكِ لِأَنِّي وَجَدْتُكَ وَحَدَكَ صَالِحًا أَمَامِي فِي هَذَا الْجِيلِ.  
 ٢ خُذْ مَعَكَ مِنْ كُلِّ نَوْعٍ مِنَ الْحَيَوَانَاتِ الطَّاهِرَةِ سَبْعَةَ ذُكُورٍ وَسَبْعَ إِنَاثٍ، وَاثْنَيْنِ، ذَكَرًا وَأُنْثَى مِنْ كُلِّ نَوْعٍ مِنَ الْحَيَوَانَاتِ الْأُخْرَى غَيْرِ الطَّاهِرَةِ.»

٣ وَخُذْ مَعَكَ أَيْضًا مِنْ كُلِّ نَوْعٍ مِنَ الطُّيُورِ سَبْعَةَ ذُكُورٍ وَسَبْعَ إِنَاثٍ لِاسْتِيقَاءِ نَسْلِهَا عَلَى وَجْهِ كُلِّ الْأَرْضِ.

٤ فَبَدَأَ سَبْعَةَ أَيَّامٍ أُمِطِرَ عَلَى الْأَرْضِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا، لَيْلًا وَنَهَارًا، فَأَمْحُو عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ كُلَّ مَخْلُوقٍ حَيٍّ.»

□ وَفَعَلَ نُوحٌ بِمُوجِبِ كُلِّ مَا أَمَرَهُ الرَّبُّ بِهِ.

٦ وَكَانَ عَمْرُ نُوحٍ سِتِّ مِئَةِ سَنَةٍ عِنْدَمَا حَدَثَ طُوفَانُ الْمَاءِ عَلَى الْأَرْضِ.

٧ فَدَخَلَ نُوحٌ إِلَى الْفُلْكِ مَعَ زَوْجَتِهِ وَأَبْنَائِهِ وَزَوْجَاتِهِمْ (لِيَنْجُوا) مِنْ مِيَاهِ الطُّوفَانِ.

٨ وَكَذَلِكَ الْحَيَوَانَاتِ الطَّاهِرَةِ وَغَيْرِ الطَّاهِرَةِ، وَالطُّيُورِ وَالزَّوَاحِفِ،

٩ دَخَلَتْ مَعَ نُوحٍ إِلَى الْفُلْكِ اثْنَيْنِ اثْنَيْنِ، ذَكَرًا وَأُنْثَى، كَمَا أَمَرَ اللَّهُ نُوحًا.

### الطوفان

١٠ وَمَا إِنْ انْقَضَتِ الْأَيَّامُ السَّبْعَةُ حَتَّى فَاضَتْ الْمِيَاهُ عَلَى الْأَرْضِ

- ١١ فَبِي سَنَةِ سِتِّ مِئَةٍ مِنْ عُمْرِ نُوحٍ، فِي الشَّهْرِ الثَّانِي، فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ عَشَرَ مِنْهُ، تَفَجَّرَتِ الْمِيَاهُ مِنَ الْمَجْحِ الْعَمِيقَةِ فِي بَاطِنِ الْأَرْضِ، وَهَطَلَتْ أَمْطَارُ السَّمَاءِ الْغَزِيرَةُ،
- ١٢ وَاسْتَمَرَّ هَذَا الطُّوفَانُ عَلَى الْأَرْضِ لَيْلاً وَنَهَاراً مُدَّةَ أَرْبَعِينَ يَوْماً.
- ١٣ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ الَّذِي بَدَأَ فِيهِ الطُّوفَانُ دَخَلَ نُوحٌ وَرُؤُوسُهُ وَأَبْنَاؤُهُ سَامٌ وَحَامٌ وَيَافِثُ وَرُؤُوسُهُمُ الثَّلَاثُ إِلَى الْفُلْكِ.
- ١٤ وَدَخَلَ مَعَهُمْ أَيْضاً مِنَ الْوُحُوشِ وَالْبَهَائِمِ وَالزَّوَاحِفِ وَالطُّيُورِ وَذَوَاتِ الْأَجْنِحَةِ كُلِّ حَسَبِ أَصْنَافِهَا،
- ١٥ مِنْ جَمِيعِ الْمَخْلُوقَاتِ الْحَيَّةِ أَقْبَلَتْ إِلَى الْفُلْكِ، وَدَخَلَتْ مَعَ نُوحٍ اثْنَيْنِ اثْنَيْنِ،
- ١٦ كَذَّراً وَأُنْثَى دَخَلَتْ، مِنْ كُلِّ ذِي جَسَدٍ، كَمَا أَمَرَهُ اللَّهُ. ثُمَّ أَغْلَقَ الرَّبُّ عَلَيْهِ بَابَ الْفُلْكِ.
- ١٧ وَدَامَ الطُّوفَانُ أَرْبَعِينَ يَوْماً عَلَى الْأَرْضِ، وَطَغَتِ الْمِيَاهُ وَوَفَعَتِ الْفُلُكُ فَوْقَ الْأَرْضِ،
- ١٨ وَتَكَافَرَتِ الْمِيَاهُ عَلَى الْأَرْضِ وَطَغَتِ جِداً، فَكَانَ الْفُلُكُ يَطْفُو فَوْقَ الْمِيَاهِ.
- ١٩ وَتَعَاظَمَتِ الْمِيَاهُ جِداً فَوْقَ الْأَرْضِ حَتَّى أَغْرَقَتْ جَمِيعَ الْجِبَالِ الْعَالِيَةِ الَّتِي تَحْتَ السَّمَاءِ كُلِّهَا.
- ٢٠ وَبَلَغَ ارْتِفَاعُهَا خَمْسَ عَشْرَةَ ذِرَاعاً (نَحْوَ سَبْعَةِ أمتار) عَنْ أَعْلَى الْجِبَالِ،
- ٢١ فَكَانَتْ كُلُّ كَائِنَةٍ حَيٍّ تَتَحَرَّكُ عَلَى الْأَرْضِ مِنْ طُيُورٍ وَبِهَائِمٍ وَوُحُوشٍ وَزَوَاحِفٍ وَكُلِّ بَشَرٍ
- ٢٢ مَاتَ كُلُّ مَا يَحْيَا وَيَنْتَفِسُ عَلَى الْيَابِسَةِ.
- ٢٣ وَبَادَ مِنْ عَلَى سَطْحِ الْأَرْضِ كُلِّ كَائِنَةٍ حَيٍّ سِوَاهُ مِنَ النَّاسِ أُمَّ الْبَهَائِمِ أُمَّ الزَّوَاحِفِ أُمَّ الطُّيُورِ، كُلُّهَا أُبِيدَتْ مِنَ الْأَرْضِ، وَلَمْ يَبْقَ سِوَى نُوحٍ وَمَنْ مَعَهُ فِي الْفُلْكِ.
- ٢٤ وَظَلَّتِ الْمِيَاهُ طَامِيَةً عَلَى الْأَرْضِ مُدَّةَ مِئَةٍ وَخَمْسِينَ يَوْماً.

## A

## تفاصيل

- ١ ثُمَّ اقْتَدَى اللَّهُ نُوحاً وَمَا مَعَهُ فِي الْفُلْكِ مِنَ الْوُحُوشِ وَبِهَائِمِ، فَأَرْسَلَ رِيحاً عَلَى الْأَرْضِ فَتَقَلَّصَتِ الْمِيَاهُ
- ٢ وَأَسَدَّتْ يَتَابِعُ الْمَاءُ فِي الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ، وَاحْتَبَسَ الْمَطَرُ.
- ٣ وَتَرَاجَعَتِ الْمِيَاهُ عَنِ الْأَرْضِ تَدْرِيجاً. وَبَعْدَ مِئَةٍ وَخَمْسِينَ يَوْماً نَقَّصَتِ الْمِيَاهُ.
- ٤ وَاسْتَمَرَّ الْفُلُكُ عَلَى جِبَالِ أَرَارَاطَ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ السَّابِعِ لِلطُّوفَانِ.
- ٥ وَظَلَّتِ الْمِيَاهُ تَتَقَلَّصُ تَدْرِيجاً حَتَّى الشَّهْرِ الْعَاشِرِ. وَفِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنَ الشَّهْرِ الْعَاشِرِ بَدَأَ قِيمُ الْجِبَالِ.
- ٦ وَبَعْدَ أَرْبَعِينَ يَوْماً أُخْرَى فَتَحَ نُوحٌ النَّافِذَةَ الَّتِي كَانَ قَدْ عَمَلَهَا فِي الْفُلْكِ.
- ٧ وَأَطْلَقَ غُرَاباً، فَخَرَجَ وَظَلَّ يَحُومُ مَتَرَدِّداً إِلَى الْفُلْكِ حَتَّى جَفَّتِ الْمِيَاهُ عَنِ الْأَرْضِ.
- ٨ ثُمَّ أَطْلَقَ نُوحٌ حَمَامَةً مِنَ الْفُلْكِ لِيَرَى إِنْ كَانَتِ الْمِيَاهُ قَدْ تَقَلَّصَتْ عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ،
- ٩ وَلَكِنَّ الْحَمَامَةَ لَمْ تَجِدْ مَوْضِعاً يَسْتَقِرُّ عَلَيْهِ رِجْلُهَا فَرَجَعَتْ إِلَيْهِ فِي الْفُلْكِ، لِأَنَّ الْمِيَاهَ كَانَتْ مَارَاتٍ تَعْمُرُ سَطْحَ الْأَرْضِ، فَدَبَّهَ وَأَخَذَهَا، وَأَدْخَلَهَا عِنْدَهُ إِلَى الْفُلْكِ.
- ١٠ وَانْتَظَرَ سَبْعَةَ أَيَّامٍ أُخْرَى ثُمَّ عَادَ فَاطَّلَعَ الْحَمَامَةَ مِنَ الْفُلْكِ،
- ١١ فَرَجَعَتْ إِلَيْهِ عِنْدَ الْمَسَاءِ تَحْمِلُ فِي مَقَارِهَا وَرَقَةً زَيْتُونٍ خَضْرَاءَ، فَأَدْرَكَ نُوحٌ أَنَّ الْمِيَاهَ قَدْ تَبَايَسَتْ عَنِ الْأَرْضِ.
- ١٢ فَكَفَّتْ سَبْعَةَ أَيَّامٍ أُخْرَى ثُمَّ أَطْلَقَ الْحَمَامَةَ فَلَمْ تَرْجِعْ إِلَيْهِ هَذِهِ الْمَرَّةَ.
- ١٣ وَفِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ مِنَ السَّنَةِ الْوَاحِدَةِ وَالسِّتِّ مِئَةٍ مِنْ عُمْرِ نُوحٍ، جَفَّتِ الْمِيَاهُ عَنِ الْأَرْضِ، فَفَعَّ نُوحٌ سَقْفَ الْفُلْكِ وَتَطَّلَعَ حَوْلَهُ، فَرَأَى أَنَّ سَطْحَ الْأَرْضِ قَدْ أَخَذَ فِي الْجَفَافِ.
- ١٤ وَلَكِنَّ الْأَرْضَ لَمْ تُجَفِّ تَمَاماً إِلَّا فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ وَالْعِشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ الثَّانِي.
- ١٥ وَخَاطَبَ اللَّهُ نُوحاً قَائِلاً:
- ١٦ «اخْرُجْ مِنَ الْفُلْكِ أَنْتَ وَأَمْرَأَتُكَ وَبَنُوكَ وَنِسَاءُ بَنِيكَ مَعَكَ،



١٧ وَأَخْرَجَ كُلَّ مَا مَعَكَ مِنَ الْكَيْبَاتِ الْحَيَّةِ، مِنْ طُيُورٍ وَبَهَائِمٍ وَكُلِّ مَا يَزْحَفُ عَلَى الْأَرْضِ لِتَتَوَلَّدَ وَتَتَكَاثَرَ عَلَى الْأَرْضِ.»  
 □□ وَخَرَجَ نُوحٌ وَبَنُوهُ وَأَمْرَأَتُهُ وَزَوْجَاتُ بَنِيهِ مَعَهُ.

١٩ وَكَذَلِكَ خَرَجَتْ مَعَهُ كُلُّ الْحَيَوَانَاتِ، وَالزَّوْجِيفِ وَالطُّيُورِ، وَكُلُّ مَا يَدْبُ عَلَى الْأَرْضِ، كُلُّ مِنْهَا كَنَسِبِهَا.

٢٠ وَبَنَى نُوحٌ مَذْبَحًا لِلرَّبِّ ثُمَّ اخْتَارَ بَعْضًا مِنْ جَمِيعِ الْبَهَائِمِ وَالطُّيُورِ الطَّاهِرَةِ وَقَرَّبَهَا مُحْرَقَاتٍ عَلَى الْمَذْبُوحِ.

٢١ فَتَقَبَّلَهَا الرَّبُّ بِرُضَى، وَقَالَ فِي نَفْسِهِ: «لَنْ أَلْعَنَ الْأَرْضَ مَرَّةً أُخْرَى مِنْ أَجْلِ الْإِنْسَانِ، لِأَنَّ أَهْوَاءَ قَلْبِ الْإِنْسَانِ شَرِيرَةٌ مِنْذُ حَدَاتِهِ وَلَنْ أَقْدِمَ عَلَى إِهْلَاكِ كُلِّ حَيٍّ كَمَا فَعَلْتُ.

٢٢ وَتَكُونُ كُلُّ أَيَّامِ الْأَرْضِ مَوَاسِمَ زَرْعٍ وَحَصَادٍ وَبَرْدٍ وَحَرٍّ وَصَيْفٍ وَشِتَاءٍ وَنَهَارٍ وَلَيْلٍ، لَنْ تَبْطُلَ أَبَدًا.»

## ٩

عهد الله مع نوح

١ وَبَارَكَ اللَّهُ نُوحًا وَأَبْنَاءَهُ قَائِلًا لَهُمْ: «أَثْمُرُوا وَتَكَاثَرُوا وَأَمَلُوا الْأَرْضَ،

٢ لِتَخْشَرَ وَتَرْهَبَكَ كُلُّ حَيَوَانَاتِ الْأَرْضِ وَطُيُورِ السَّمَاءِ، وَكُلُّ مَا يَحْرُكُ عَلَى الْأَرْضِ، وَسَمَكِ الْبَحْرِ، فَإِنَّهَا كُلُّهَا قَدْ أَصْبَحَتْ خَاضِعَةً لَكَ.»

٣ وَلِيَكُنْ كُلُّ حَيٍّ مَحْرُوكًا طَعَامًا لَكَ، فَتَأْكُلُونَ كُلَّ شَيْءٍ كَمَا تَأْكُلُونَ الْبَقُولَ الْخَضِرَاءَ الَّتِي أَعْطَيْتُكُمْ.

٤ وَلَكِنْ لَا تَأْكُلُوا لَحْمًا بِدَمِهِ.

٥ وَأَطْلُبِ أَنَا بِدَمِكَ لِأَنْفُسِكَ. مِنْ يَدِ كُلِّ حَيَّوَانٍ أُطْلَبُ بِهِ، وَمِنْ يَدِ الْإِنْسَانِ يُعْطَى الْإِنْسَانُ أَيْضًا أُطْلَبُ الْأَخِ بِنَفْسِ أَخِيهِ الْإِنْسَانِ.

٦ فَسَأَفُكُ دَمَ الْإِنْسَانِ بِدَمِهِ عَلَيْهِ بِسَفْكَ دَمِهِ لِأَنَّ اللَّهَ خَلَقَ الْإِنْسَانَ عَلَى صُورَتِهِ.

٧ أَمَّا أَنْتُمْ فَأَثْمُرُوا وَتَكَاثَرُوا وَتَوَلَّدُوا فِي الْأَرْضِ.»

٨ وَخَاطَبَ الرَّبُّ نُوحًا وَأَبْنَاءَهُ مَعَهُ قَائِلًا:

٩ «هَا أَنَا أَقْطَعُ عَهْدِي مَعَكُمْ وَمَعَ ذُرِّيَّتِكُمْ،

١٠ وَمَعَ جَمِيعِ الْمَخْلُوقَاتِ الْحَيَّةِ الَّتِي مَعَكُمْ، مِنْ طُيُورٍ وَبَهَائِمٍ، وَمِنْ كُلِّ حَيَوَانَاتِ الْأَرْضِ الَّتِي خَرَجَتْ مَعَكُمْ مِنَ الْفُلِّ، مَعَ كُلِّ الْمَخْلُوقَاتِ الْحَيَّةِ عَلَى الْأَرْضِ.

١١ أَقْطَعُ عَهْدِي مَعَكُمْ لِأَنْ لَا يُبِيدَ الطُّوفَانُ كُلَّ ذِي جَسَدٍ ثَانِيَةً، وَأَنْ لَا يَكُونَ هُنَاكَ طُوفَانٌ لِيَقْضِيَ عَلَى الْحَيَاةِ فِي الْأَرْضِ.»

□□ وَقَالَ الرَّبُّ: «هَذِهِ هِيَ عَلَامَةُ الْعَهْدِ الْأَبَدِيِّ الَّذِي أَقِيمُهُ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَبَيْنَ الْمَخْلُوقَاتِ الْحَيَّةِ الَّتِي مَعَكُمْ:

١٣ أَضَعُ قَوْسِي فِي السَّحَابِ فَتَكُونُ عَلَامَةً عَهْدِي بَيْنِي وَبَيْنَ الْأَرْضِ.

١٤ فَيَكُونُ عِنْدَمَا أُخِمْ بِالسَّحَابِ فَوْقَ الْأَرْضِ، وَتَظْهَرُ الْقَوْسُ،

١٥ أَنِّي أَذْكُرُ عَهْدِي الَّذِي بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَبَيْنَ كُلِّ الْمَخْلُوقَاتِ الْحَيَّةِ مِنْ ذَوَاتِ الْجَسَدِ، فَلَا تَحُولُ الْمِيَاهُ إِلَى طُوفَانٍ يُبِيدُ كُلَّ حَيَاةٍ.

١٦ وَتَكُونُ الْقَوْسُ فِي السَّحَابِ، فَأُبْصِرُهَا، وَأَذْكُرُ الْعَهْدَ الْأَبَدِيَّ الْمَقْطُوعَ بَيْنِي وَبَيْنَ جَمِيعِ الْمَخْلُوقَاتِ الْحَيَّةِ عَلَى الْأَرْضِ.»

□□ وَقَالَ اللَّهُ لِنُوحٍ: «هَذِهِ هِيَ عَلَامَةُ الْعَهْدِ الَّذِي قَطَعْتَهُ بَيْنِي وَبَيْنَ كُلِّ حَيٍّ عَلَى الْأَرْضِ.»

أبناء نوح

١٨ أَمَّا أَبْنَاءُ نُوحٍ الَّذِينَ خَرَجُوا مَعَهُ مِنَ الْفُلِّ فَكَانُوا: سَامًا وَحَامًا وَيَافَثَ. وَحَامٌ هُوَ أَبُو الْكَنْعَانِيِّينَ.

١٩ هَؤُلَاءِ كَانُوا أَبْنَاءَ نُوحٍ الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ تَفَرَّغَتْ مِنْهُمْ شُعُوبُ الْأَرْضِ كُلِّهَا.

٢٠ وَاسْتَنْتَلَ نُوحٌ بِالْفَلَاحَةِ وَغَرَسَ كَرْمًا،

٢١ وَشَرِبَ مِنَ الْخَمْرِ فَسَكَرَ وَتَعَرَّى دَاخِلَ خِيَمَتِهِ،

٢٢ فَشَاهَدَ حَامٌ أَبُو الْكَنْعَانِيِّينَ عُرْيَ أَبِيهِ، فَنَجَحَ وَأَخْبَرَ أَخُوَيْهِ اللَّذِينَ كَانَا خَارِجًا.

٢٣ فَأَخَذَ سَامٌ وَيَافَثُ رِدَاءً وَوَضَعَاهُ عَلَى أَكْتَافِهَا وَمَشَى الْقَهْقَرَى إِلَى دَاخِلِ الْخِيَمَةِ، وَسَتَرَ عُرْيَ أَبِيهِمَا مِنْ غَيْرِ أَنْ يَسْتَبْدِرَا بَوَاجِهِمَا نَحْوَهُ فَيُبْصِرَا عُرْيَهُ.

- ٢٤ وَعِنْدَمَا أَفَاقَ نُوحٌ مِنْ سُكْرِهِ وَعَلِمَ مَا فَعَلَهُ بِهِ ابْنُهُ الصَّغِيرُ  
 ٢٥ قَالَ: «لَيْكُنْ كَنْعَانُ مَلْعُونًا، وَلَيْكُنْ عَبْدُ الْعَمِيدِ لِأَخَوْتِهِ.»  
 ٢٦ ثُمَّ قَالَ: «تَبَارَكَ اللَّهُ إِلَهُ سَامٍ، وَلَيْكُنْ كَنْعَانُ عَبْدًا لَهُ.»  
 ٢٧ يُبْسِعُ اللَّهُ لِيَأْفَتْ فَيَسْكُنُ فِي خِيَامِ سَامٍ، وَلَيْكُنْ كَنْعَانُ عَبْدًا لَهُ.»  
 ٢٨ وَعَاشَ نُوحٌ بَعْدَ الطُّوفَانِ ثَلَاثَ مِئَةٍ وَخَمْسِينَ سَنَةً،  
 ٢٩ ثُمَّ مَاتَ وَلَهُ مِنَ الْعُمُرِ سَعِمَةٌ وَخَمْسُونَ سَنَةً.

## ١٠

## سجّل سلالات الشعوب

١ هَذَا سَجَلُ مَوَالِيدِ سَامٍ وَحَامٍ وَيَأْفَتْ أَبْنَاءُ نُوحٍ، وَمَنْ وُلِدَ لَهُمْ مِنْ بَعْدِ الطُّوفَانِ.

## أبناء يافث

- ٢ أَبْنَاءُ يَأْفَتْ: جُومَرُ وَمَاجُوجُ وَمَادَايُ وَيَاوَانُ وَتُوبَالُ وَمَاشِكُ وَتِيرَاسُ،  
 ٣ وَأَبْنَاءُ جُومَرَ: أَشْكَازُ وَرِيْفَاتُ وَتُوجْرَمَةُ،  
 ٤ وَأَبْنَاءُ يَاوَانَ: أَلَيْشَةُ وَتَرْشِيشُ وَكَيْتِيمُ وَدُودَانِيمُ،  
 ٥ وَتَفْرَعُ مِنْ هَؤُلَاءِ سَكَّانُ الْجَزَائِرِ وَتَفْرُقُوا فِي مَنَاطِقِهِمْ حَسَبَ قَبَائِلِهِمْ وَأُمَّمِهِمْ، وَلُغَاتِهِمْ.

## أبناء حام

- ٦ وَأَبْنَاءُ حَامٍ: كُوشُ وَمِصْرَايِمُ وَفُوطُ وَكَنْعَانُ،  
 ٧ وَأَبْنَاءُ كُوشٍ: سَبَأُ وَحَوِيلَةُ، وَسَبْتَةُ وَرَعْمَةُ وَسَبْتَكَا، وَأَبْنَاءُ رَعْمَةَ: سَبَا وَدَدَانُ،  
 ٨ وَأَنْجَبَ كُوشُ مِرْمُودَ الَّذِي مَا لَبِثَ أَنْ أَصْبَحَ عَاتِيًا فِي الْأَرْضِ،  
 ٩ كَانَ صَيَادًا عَاتِيًا أَمَامَ الرَّبِّ، لِذَلِكَ يُقَالُ: «كَتْمَرُودُ جَبَّارٌ صَيْدٌ أَمَامَ الرَّبِّ.»  
 ١٠ وَقَدْ تَكُونَتْ مَمْلَكَتُهُ أَوَّلَ الْأَمْرِ مِنْ بَابِلَ وَأَرَاكُ وَكَدُ وَكَلْتَةَ فِي أَرْضِ شِنْعَارَ،  
 ١١ وَمِنْ تِلْكَ الْأَرْضِ حَرَجَ أَشُورُ وَبَنَى مَدِينَ نَيْنَوَى وَرَحُوتَ عِيرَ وَكَالْحَ،  
 ١٢ وَرَسَنَ الْوَأَقَعَةَ بَيْنَ نَيْنَوَى وَكَالْحَ، وَهِيَ الْمَدِينَةُ الْكَبِيرَةُ،  
 ١٣ وَمِنْ مِصْرَايِمَ تَحَدَّرَتْ هَذِهِ الْقَبَائِلُ: الْلُودِيُّونَ وَالْعَنَامِيُّونَ، وَاللِّهَائِيُّونَ وَالنَّفْتَحِيُّونَ  
 ١٤ وَالْقَتْرُوسِيُّونَ وَالْكَسْلُوحِيُّونَ، وَمِنْهُمْ تَحَدَّرَ الْفِلَسْطِينِيُّونَ وَالْكَفْتُورِيُّونَ،  
 ١٥ وَأَنْجَبَ كَنْعَانُ صِيدُونُ ابْنَهُ الْبِكْرَ ثُمَّ حَنَّا،  
 ١٦ وَمِنْهُ تَحَدَّرَتْ قَبَائِلُ الْيُوسُيِّينَ وَالْأَمُورِيِّينَ وَالْجَرَجَاشِيِّينَ،  
 ١٧ وَالْحَوِيِّينَ وَالْعَرَفِيِّينَ وَالسِّنِّيِّينَ،  
 ١٨ وَالْأَرَاوَدِيِّينَ وَالصَّمَارِيِّينَ وَالْحَمَاتِيِّينَ، وَبَعْدَ ذَلِكَ انْتَشَرَتْ الْقَبَائِلُ الْكَنْعَانِيَّةُ  
 ١٩ فِي الْأَرْضِ الْوَأَقَعَةَ بَيْنَ صِيدُونُ وَعَزَّةَ مَرُورًا بِجَرَارَ، وَبَيْنَ صِيدُونُ وَلَاشَعَ مَرُورًا بِسُدُومَ وَعَمُورَةَ وَأَدَمَةَ وَصَبُؤِيمَ،  
 ٢٠ كَانَ هَؤُلَاءِ هُمُ الْمُتَحَدِّرُونَ مِنْ حَامٍ حَسَبَ قَبَائِلِهِمْ وَلُغَاتِهِمْ وَبِلَدَاتِهِمْ وَشُعُوبِهِمْ.

## أبناء سام

- ٢١ وَأَنْجَبَ سَامُ أَخُو يَأْفَتْ الْأَكْبَرَ، أَبْنَاءَهُ، وَمِنْهُ تَحَدَّرَ جَمِيعُ بَنِي عَارِ،  
 ٢٢ أَمَّا أَبْنَاءُ سَامٍ فَهُمْ: عِيلَامُ وَأَشُورُ وَأَرْفَكَشَادُ وَلُودُ وَأَرَامُ  
 ٢٣ وَأَبْنَاءُ أَرَامَ: عُوْصُ، وَحَوْلُ، وَجَاشُ، وَمَاشُ،  
 ٢٤ وَأَنْجَبَ أَرْفَكَشَادُ شَالْحَ، وَوُلِدَ شَالْحُ عَارِ،  
 ٢٥ وَوُلِدَ لِعَارِ أَبْنَانُ: أَسْمُ أَحَدِهِمَا فَالِحُ وَمَعْنَاهُ انْقِسَامُ (لَأَنَّ أَهْلَ الْأَرْضِ انْقَسَمُوا فِي أَيَّامِهِ، وَأَسْمُ أَخِيهِ يَقْطَانُ).

- ٢٦ وَأَتَجَبَّ يَقْطَانُ الْمُدَادَ وَشَالَفَ وَحَضْرَمُوتَ وَيَارِحَ،  
 ٢٧ وَهَدُورَامَ وَأَوْزَالَ وَدَقْلَةَ،  
 ٢٨ وَعُوبَالَ وَأَيْمَائِيلَ وَشَبَّاءَ،  
 ٢٩ وَأُوْفِيرَ وَحَوِيلَةَ وَيُوبَابَ. وَهؤُلَاءِ جَمِيعُهُمْ أَبْنَاءُ يَقْطَانَ.  
 ٣٠ وَقَدْ اسْتَوْطَنُوا فِي الْأَرْضِ الْوَارِضِ الْوَارِضِ بَيْنَ مِيشَا وَالتَّلَالِ الشَّرْقِيَّةِ مِنْ جَبَلِ سَفَارَ.  
 ٣١ هؤُلَاءِ هُمُ الْمُخْطَرُونَ مِنْ سَامَ حَسَبَ قَبَائِلِهِمْ وَلِغَاتِهِمْ وَبِلَدَاتِهِمْ وَشُعُوبِهِمْ.  
 ٣٢ هَذِهِ هِيَ الْقَبَائِلُ الْمُخْطَرَةُ مِنْ أَبْنَاءِ نُوحَ حَسَبَ شُعُوبِهِمْ، وَمِنْهُمْ انْتَشَرَتِ الْأُمَمُ فِي الْأَرْضِ بَعْدَ الطُّوفَانِ.

## ١١

برج بابل

- ١ وَكَانَ أَهْلُ الْأَرْضِ جَمِيعًا يَتَكَلَّمُونَ أَوْلًا بِلِسَانٍ وَاحِدٍ وَلُغَةً وَاحِدَةً.  
 ٢ وَإِذْ ارْتَحَلُوا شَرْقًا وَجَدُوا سَهْلًا فِي أَرْضِ شِنْعَارَ فَاسْتَوْطَنُوا هُنَاكَ.  
 ٣ فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «لِنَصْنَعْ طُوبًا مَشُوبًا أَحْسَنَ شَيْءٍ» فَاسْتَعْمَدُوا الطُّوبَ بَدِيلًا لِلْحِجَارَةِ بِالطُّوبِ، وَانْحَرَّ بَدِيلًا لِلطِّينِ.  
 ٤ ثُمَّ قَالُوا: «لِنَشِيدَ لِنَفْسِنَا مَدِينَةً وَبِرْجًا يَبْلُغُ رَأْسَهُ السَّمَاءَ، فَتَخِذَ لَنَا اسْمًا لِّئَلَّا نَتَشَتَّتَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ كُلِّهَا.»  
 ٥ وَنَزَلَ الرَّبُّ لِيَشْهَدَ الْمَدِينَةَ وَالْبِرْجَ الَّذَيْنِ شَرَعَ بَنُو الْبَشَرِ فِي بِنَائِهِمَا.  
 ٦ فَقَالَ الرَّبُّ: «إِنْ كُنُوا، كَشَعْبٍ وَاحِدٍ يَنْطَوْنُ بِلُغَةٍ وَاحِدَةٍ، قَدْ عَمِلُوا هَذَا مُنْذُ أَوَّلِ الْأَمْرِ، فَلَنْ يَمْتَنِعَ إِذَا عَلِمَهُمْ أَيُّ شَيْءٍ عَرَمُوا عَلَى فِعْلِهِ.»

- ٧ هَيَّا نَنْزِلْ إِلَيْهِمْ وَنَبْلِسْ لِسَانَهُمْ، حَتَّى لَا يَفْهَمَ بَعْضُهُمْ كَلَامَ بَعْضٍ.»  
 ٨ وَهَكَذَا سَمَّيَتْهُمُ الرَّبُّ مِنْ هُنَاكَ عَلَى سَطْحِ الْأَرْضِ كُلِّهَا، فَكَفُّوا عَنِ بِنَاءِ الْمَدِينَةِ،  
 ٩ لِذَلِكَ سَمَّيَتْ الْمَدِينَةَ «بَابِلَ» لِأَنَّ الرَّبَّ بَلَّلَ لِسَانَ أَهْلِ كُلِّ الْأَرْضِ، وَبِالتَّالِيِ سَمَّيَتْهُمُ مِنْ هُنَاكَ فِي أَرْجَاءِ الْأَرْضِ كُلِّهَا.

من سام إلى أبرام

- ١٠ وَهَذَا يَحْتَسِبُ مَوَالِيدَ سَامَ. لَمَّا كَانَ سَامٌ ابْنَ مِئَةِ سَنَةٍ وُلِدَ أَرْفَكْشَادَ بَعْدَ الطُّوفَانِ بِسِتِّينَ.  
 ١١ وَعَاشَ سَامٌ بَعْدَ ذَلِكَ خَمْسَ مِئَةِ سَنَةٍ، وُلِدَ لَهُ فِيهَا بَنُونَ وَبَنَاتٌ.  
 ١٢ وَعِنْدَمَا بَلَغَ أَرْفَكْشَادَ خَمْسًا وَثَلَاثِينَ سَنَةً مِنَ الْعُمُرِ وُلِدَ شَالْحُ.  
 ١٣ وَعَاشَ بَعْدَ ذَلِكَ أَرْبَعَ مِئَةٍ وَثَلَاثِ سِنَوَاتٍ، وُلِدَ لَهُ فِيهَا بَنُونَ وَبَنَاتٌ.  
 ١٤ وَكَانَ شَالْحُ فِي الثَّلَاثِينَ مِنْ عُمُرِهِ عِنْدَمَا وُلِدَ عَابِرُ.  
 ١٥ وَعَاشَ بَعْدَ ذَلِكَ أَرْبَعَ مِئَةٍ وَثَلَاثِ سِنَوَاتٍ، وُلِدَ لَهُ فِيهَا بَنُونَ وَبَنَاتٌ.  
 ١٦ وَكَانَ عُمُرُ عَابِرٍ أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ سَنَةً عِنْدَمَا وُلِدَ فَالْجُ.  
 ١٧ وَعَاشَ عَابِرُ بَعْدَ ذَلِكَ أَرْبَعَ مِئَةٍ وَثَلَاثِينَ سَنَةً، وُلِدَ لَهُ فِيهَا بَنُونَ وَبَنَاتٌ.  
 ١٨ وَكَانَ عُمُرُ فَالْجُ ثَلَاثِينَ سَنَةً عِنْدَمَا وُلِدَ رَعُو.  
 ١٩ وَعَاشَ فَالْجُ بَعْدَ ذَلِكَ مِئَتَيْنِ وَتِسْعِينَ سَنَةً، وُلِدَ لَهُ فِيهَا بَنُونَ وَبَنَاتٌ.  
 ٢٠ وَكَانَ عُمُرُ رَعُو اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ سَنَةً عِنْدَمَا وُلِدَ سَرُوحُ.  
 ٢١ وَعَاشَ رَعُو بَعْدَ ذَلِكَ مِئَتَيْنِ وَسَبْعِينَ سَنَةً، وُلِدَ لَهُ فِيهَا بَنُونَ وَبَنَاتٌ.  
 ٢٢ وَكَانَ عُمُرُ سَرُوحٍ ثَلَاثِينَ سَنَةً عِنْدَمَا وُلِدَ نَاحُورُ.  
 ٢٣ وَعَاشَ سَرُوحٌ بَعْدَ ذَلِكَ مِئَتَيْنِ سَنَةً، وُلِدَ لَهُ فِيهَا بَنُونَ وَبَنَاتٌ.  
 ٢٤ وَكَانَ عُمُرُ نَاحُورٍ تِسْعًا وَعِشْرِينَ سَنَةً عِنْدَمَا وُلِدَ تَارِحُ.  
 ٢٥ وَعَاشَ نَاحُورٌ بَعْدَ ذَلِكَ مِئَةً وَتِسْعَ عَشْرَةَ سَنَةً، وُلِدَ لَهُ فِيهَا بَنُونَ وَبَنَاتٌ.

٢٦ وَعِنْدَمَا بَلَغَ تَارَحُ السَّبْعِينَ مِنْ عُمْرِهِ أُحْبِبَ إِبْرَامَ وَنَاحُورَ وَهَارَانَ.

سلسلة نسب إبراهيم

٢٧ وَهَذَا هُوَ حَيْثُ مَوْلِدِ تَارَحَ: وَلَدَ تَارَحُ إِبْرَامَ وَنَاحُورَ وَهَارَانَ. وَوَلَدَ هَارَانُ لُوطًا.

٢٨ وَمَاتَ هَارَانُ قَبْلَ تَارَحَ أَبِيهِ فِي أَرْضِ الْكَلْدَانِيِّينَ.

٢٩ وَتَزَوَّجَ كُلُّ مَنْ مِنْ إِبْرَامَ وَنَاحُورَ. وَكَانَ اسْمُ زَوْجَةِ إِبْرَامَ سَارَايَ، وَاسْمُ زَوْجَةِ نَاحُورَ مِلْكَةَ بِنْتُ هَارَانَ الَّذِي أُحْبِبَ مِلْكَةَ وَبِسْكَةَ.

٣٠ وَكَانَتْ سَارَايُ عَاقِرًا لَيْسَ لَهَا وَلَدٌ.

٣١ وَأَخَذَ تَارَحُ ابْنَهُ إِبْرَامَ وَحَفِيدَهُ لُوطًا بَنَ هَارَانَ، وَسَارَايُ كَتَبَتْ زَوْجَةَ ابْنِهِ إِبْرَامَ، وَارْتَحَلَ بِهِمْ مِنْ أَوْرِ الْكَلْدَانِيِّينَ لِيَذْهَبُوا إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ.

٣٢ لِكَيْتَمَّهِمْ وَصَلُوا إِلَى حَارَانَ وَاسْتَقَرُّوا فِيهَا. وَهُنَاكَ مَاتَ تَارَحُ وَلَهُ مِنَ الْعُمُرِ مِئَتَانِ وَخَمْسَ سِنِينَ.

## ١٢

دعوة إبراهيم

١ وَقَالَ الرَّبُّ لِإِبْرَامَ: «اتْرَكَ أَرْضَكَ وَعَشِيرَتَكَ وَبَيْتَ أَبِيكَ وَأَذْهَبْ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أُرِيدُكَ،

٢ فَأَجْعَلَ مِنْكَ أُمَّةً كَبِيرَةً وَأُبَارِكَكَ وَأُعْظِمَ اسْمَكَ، وَتَكُونُ بَرَكَةً لِكَثِيرِينَ».

□ وَأُبَارِكَ مَبَارِكِيكَ وَالْعَنُ لَاعِنِيكَ، وَتَبَارَكَ فِيكَ جَمِيعُ أُمَّمِ الْأَرْضِ.»

□ فَأَرْحَلُ إِبْرَامَ كَمَا أَمَرَهُ الرَّبُّ، وَرَافَقَهُ لُوطٌ. وَكَانَ إِبْرَامُ فِي الْخَامِسَةِ وَالسَّبْعِينَ مِنْ عُمْرِهِ عِنْدَمَا غَادَرَ حَارَانَ.

٥ وَأَخَذَ إِبْرَامُ سَارَايَ زَوْجَتَهُ وَلُوطًا ابْنَ أُخِيهِ وَكُلَّ مَا جَمَعَهُ مِنْ مَقْتَنِيَّاتٍ وَكُلَّ مَا امْتَلَكَهُ مِنْ نَفُوسٍ فِي حَارَانَ، وَانْطَلَقُوا جَمِيعًا إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ إِلَى أَنْ وَصَلُوهَا.

٦ فَفَرَّسَ إِبْرَامُ يَنْتَقِلَ فِي الْأَرْضِ إِلَى أَنْ بَلَغَ مَوْضِعَ شِكِيمَ إِلَى سَهْلِ مُورَةَ. وَكَانَ الْكَنْعَانِيُّونَ آنَذَا يَقْتَنُونَ تِلْكَ الْأَرْضَ.

٧ وَظَهَرَ الرَّبُّ لِإِبْرَامَ وَقَالَ لَهُ: «سَاعُطِي هَذِهِ الْأَرْضَ لِذَرِيَّتِكَ.» فَبَيَّنَ إِبْرَامُ هُنَاكَ مَذْبَحًا لِلرَّبِّ الَّذِي ظَهَرَ لَهُ.

٨ وَانْتَقَلَ مِنْ هُنَاكَ إِلَى الْجَبَلِ الشَّرْقِيِّ بَيْتِ إِيْلٍ حَيْثُ نَصَبَ خِيَامَهُ مَا بَيْنَ بَيْتِ إِيْلٍ غَرْبًا وَعَايَ شَرْقًا وَشَهِدَ هُنَاكَ مَذْبَحًا لِلرَّبِّ وَدَعَا بِاسْمِهِ.

٩ ثُمَّ تَابَعَ إِبْرَامُ ارْتِحَالَهُ نَحْوَ الْجَنُوبِ.

إبرام في مصر

١٠ وَحَمَّتْ تِلْكَ الْبِلَادَ جَمَاعَةٌ، فَاتَّخَذَ إِبْرَامُ إِلَى مِصْرَ لِيَتَّعَرَّبَ فِيهَا لِأَنَّ الْمَجَاعَةَ كَانَتْ شَدِيدَةً فِي الْأَرْضِ.

١١ وَمَا إِنْ اقْتَرَبَ مِنْ نَحْوِ مِصْرَ حَتَّى قَالَ لِزَوْجَتِهِ سَارَايَ: «أَنَا أَعْرِفُ أَنَّكَ امْرَأَةٌ جَمِيلَةٌ،

١٢ فَمَا إِنْ بَرَّكَ الْمِصْرِيُّونَ حَتَّى يَقُولُوا: هَذِهِ هِيَ زَوْجَتِي فَيَقْتُلُونِي وَيَسْتَحْيُونِي.»

١٣ لِذَلِكَ قَوْلِي إِنَّكَ أُخْتِي، فَيُحْسِنُوا مَعَامَلَتِي مِنْ أَجْلِكَ وَتُخَوِّ حَيَاتِي بِفَضْلِكَ.»

١٤ وَلَمَّا اقْتَرَبَ إِبْرَامُ مِنْ مِصْرَ اسْتَرْحَى جَمَالَ سَارَايَ أَنْظَارَ الْمِصْرِيِّينَ،

١٥ وَشَاهَدَهَا أَيْضًا رُؤَسَاءُ فِرْعَوْنَ فَاشْتَادُوا بِهَا أَمَامَهُ. فَأَخَذَتِ الْمَرْأَةَ إِلَى بَيْتِ فِرْعَوْنَ.

١٦ فَاحْسَنَ إِلَى إِبْرَامَ بِسَبَبِهَا وَأَجْزَلَ لَهُ الْعَطَاءَ مِنَ الْغَنَمِ وَالْبَقَرِ وَالْجَمِيرِ وَالْعَيْبِدِ وَالْإِمَاءِ وَالْأُتُنِ وَالْجَمَالِ.

١٧ وَلَكِنَّ الرَّبَّ ابْتَلَى فِرْعَوْنَ وَأَهْلَهُ بِبَلَايَا عَظِيمَةٍ بِسَبَبِ سَارَايَ زَوْجَةِ إِبْرَامَ.

١٨ فَاسْتَدْعَى فِرْعَوْنَ إِبْرَامَ وَسَأَلَهُ: «مَاذَا فَعَلْتَ لِي؟ لِمَاذَا لَمْ تُخْبِرْنِي أَنَّهَا زَوْجَتُكَ؟

١٩ وَلِمَاذَا ادَّعَيْتَ أَنَّهَا أُخْتُكَ حَتَّى أَخَذْتُهَا لِتَكُونَ زَوْجَةً لِي؟ وَالآنَ هِيَ زَوْجَتُكَ، خُذْهَا وَامْضِ فِي طَرِيقِكَ.»

□ وَأَوْصَى فِرْعَوْنَ رِجَالَهُ بِإِبْرَامَ، فَسَيَعُوهُ وَأَمْرَاتَهُ وَكُلَّ مَا كَانَ يَمْلِكُ.

## ١٣

انفصال إبراهيم ولوط

- ١ وَغَادَرَ اِبْرَامُ مِصْرَ وَتَوَجَّهَ هُوَ وَرُجُوتَهُ وَلُوطٌ وَكُلُّ مَا كَانَ لَهُ، نَحْوَ مِنتَقَةِ النَّبْتِ
- ٢ وَكَانَ اِبْرَامُ يَمْلِكُ ثَرْوَةً طَائِلَةً مِنَ الْمَوَاشِي وَالْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ.
- ٣ وَظَلَّ يَتَقَلَّبُ فِي مِنتَقَةِ النَّبْتِ مَتَّجِهَاً إِلَى بَيْتِ اِبِلِ، إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي كَانَ قَدْ نَصَبَ فِيهِ خِيَامَهُ أَوَّلًا بَيْنَ بَيْتِ اِبِلِ وَعَايَ.
- ٤ حَيْثُ كَانَ قَدْ شَيْدَ الْمَذْبَحِ أَوَّلًا، وَدَعَا هُنَاكَ اِبْرَامُ بِاسْمِ الرَّبِّ.
- ٥ وَكَانَ لِلُوطِ الْمُرَافِقِ لِاِبْرَامَ غَنَمٌ وَبَقَرٌ وَخِيَامٌ اَيْضًا.
- ٦ فَضَاقَتْ بَيْنَهُمَا الْاَرْضُ لِكَثْرَةِ اَمْلَاكِهِمَا قَلْبًا يَقْدِرَا اَنْ يَسْكَبَا مَعًا.
- ٧ وَنَشَبَ نِزَاعٌ بَيْنَ رِعَاةِ مَوَاشِي اِبْرَامَ وَرِعَاةِ مَوَاشِي لُوطِ، فِي الْوَقْتِ الَّذِي كَانَ فِيهِ الْكَنْعَانِيُّونَ وَالْفِرِزِّيُّونَ يَقِيمُونَ فِي الْاَرْضِ.
- ٨ فَقَالَ اِبْرَامُ لِلُوطِ: «لَا يَكُنْ نِزَاعٌ بَيْنِي وَبَيْنَكَ، وَلَا بَيْنَ رِعَايِ وَرِعَاكَ لِاَنَّا نَحْنُ اِخْوَانٌ.
- ٩ اَلَيْسَتْ الْاَرْضُ كُلُّهَا اَمَامَكَ؟ فَاعْتَرَلْ عَيِّي. اِنْ اَتَجَّهْتَ شِمَالًا، اَتَّجِهْ اَنَا مِثْلًا، وَاِنْ اَتَحَوَّلَتْ مِثْلًا، اَتَحَوَّلْ اَنَا شِمَالًا.»
- ١٠ وَتَلَقَّتْ لُوطٌ حَوْلَهُ فِشَاهِدَ السُّهولِ الْمُحِيطَةِ بِبَهِرِ الْاُردُنِ وَاِذَا بِهَا رِيَانَةٌ كُثُفًا، قَبْلَمَا دَمَّرَ الرَّبُّ سُدُومَ وَمُحُورَةَ، وَكَاتَمَهَا جَنَّةُ الرَّبِّ كَارِضِ مِصْرَ الْمُتَمَدِّدَةِ إِلَى صُوعَرَ.
- ١١ فَاخْتَارَ لُوطٌ لِنَفْسِهِ حَوْضَ الْاُردُنِ كُلَّهُ وَارْتَحَلَ شَرْقًا. وَهَكَذَا اعْتَرَلَ اَحَدُهُمَا عَنِ الْاٰخَرِ.
- ١٢ وَسَكَنَ اِبْرَامُ فِي اَرْضِ كَنْعَانَ، وَاَقَامَ لُوطٌ فِي مَدُنِ السَّهْلِ حَيْثُ نَصَبَ خِيَامَهُ بِجُورِ سُدُومَ.
- ١٣ وَكَانَ اَهْلُ سُدُومَ مُتَوَرِّطِينَ فِي الشَّرِّ وَخَاطِئِينَ جِدًّا اَمَامَ الرَّبِّ.
- ١٤ وَقَالَ الرَّبُّ لِاِبْرَامَ بَعْدَ اَنْ اعْتَرَلَ عَنْهُ لُوطٌ: «ارْفَعْ عَيْنَيْكَ وَتَلَفَّتْ حَوْلَكَ مِنَ الْمَوْضِعِ الَّذِي اَنْتَ فِيهِ، شِمَالًا وَجَنُوبًا، شَرْقًا وَغَرْبًا،
- ١٥ فَاِنَّ هَذِهِ الْاَرْضَ الَّتِي تَرَاهَا، سَاْعَطِيهَا لَكَ وَلِذَرَّتِكَ إِلَى الْاَبَدِ.
- ١٦ وَمَسْأَجِلُ سَلَكِ كَثْرَابِ الْاَرْضِ، فَاِنْ اسْتَطَاعَ اَحَدٌ اَنْ يَحْصِيَ تَرَابَ الْاَرْضِ يَقْدِرُ اَتَمِّدُ اَنْ يَحْصِيَ سَلَكَ
- ١٧ قَمٍ وَاَمَشٍ فِي طَوْلِ الْاَرْضِ وَعَرَضُهَا لِأَنِّي لَكَ اَعْطِيهَا.»
- فَفَقَلَ اِبْرَامُ خِيَامَهُ وَنَصَبَهَا فِي سَهْلِ مَمْرَا فِي حَبْرُونَ. وَهُنَاكَ بَنَى لِلرَّبِّ مَذْبَحًا.

## ١٤

أبرام يبنقذ لوطاً

- ١ وَحَدَّثَ فِي زَمَانِ اَمْرَافَلِ مَلِكِ شِنْعَارَ وَاَرِيوكَ مَلِكِ الْاَسَارِ وَكَدْرَلْعومَرُ مَلِكِ عِيْلَامَ وَتَدَعَالَ مَلِكِ جُوبِيمَ،
- ٢ اَنْ حَرْبًا نَشِبَتْ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ بَارِعِ مَلِكِ سُدُومَ وَبِرِشَاعِ مَلِكِ مُحُورَةَ وَشِنَابِ مَلِكِ اَدَمَةَ وَشِمْشِييرِ مَلِكِ صُوبِيمَ، وَمَلِكِ بَالَعِ الْمُعْرُوفَةِ بِصُوعَرَ.
- ٣ هُوَلاءِ جَمِيعُهُمْ اِحْتَشَدُوا فِي وَاْدِي السِّدِّيمِ (وَهُوَ بَحْرُ الْمَلْحِ؛ الْبَحْرُ الْمَيْتُ)
- ٤ وَكَانَ كَدْرَلْعومَرُ قَدْ اسْتَعْبَدَهُمْ طَوَالَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً، وَفِي السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ عَشْرَةَ تَمَرَدُوا عَلَيْهِ.
- ٥ وَفِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ عَشْرَةَ اجْتَمَعَ كَدْرَلْعومَرُ وَحَلْفَاؤُهُ الْمُلُوكَ وَفَهَرُوا الرِّفَاتِيْنَ فِي عَشْتَارُوثَ قَرْنَائِمَ، وَالرُّوزِيْنَ فِي هَامَ، وَالْاِيْمِيْنَ فِي سَهْلِ قَرِيَتَائِمَ،
- ٦ وَالْحُوْرِيْنَ فِي جَبَلِهِمْ سَعِيرَ حَتَّى طَبْمَةَ فَارَانَ عَلَى حُدُودِ الصَّحْرَاءِ.
- ٧ ثُمَّ اسْتَدَارُوا حَتَّى اَقْبَلُوا عَلَى عَيْنِ مِشْفَاطِ، الَّتِي هِيَ قَادِشٌ، فَهَزَمُوا بِلَادَ الْعَمَالِقَةِ كُلُّهَا وَالْاَمُورِيِّينَ السَّاكِنِيْنَ فِي حِصُونَ تَامَارًا.
- ٨ فَخَرَجَ مَلِكُ سُدُومَ وَمَلِكُ مُحُورَةَ وَمَلِكُ اَدَمَةَ وَمَلِكُ صُوبِيمَ وَمَلِكُ بَالَعِ، الَّتِي هِيَ صُوعَرَ، فِي عَمَقِ السِّدِّيمِ وَخَاضُوا حَرْبًا
- ٩ مَعَ كَدْرَلْعومَرُ مَلِكِ عِيْلَامَ وَتَدَعَالَ مَلِكِ جُوبِيمَ وَامْرَافَلَ مَلِكِ شِنْعَارَ وَاَرِيوكَ مَلِكِ الْاَسَارِ، فَكَانُوا اَرْبَعَةً مَلُوكَ ضِدَّ خَمْسَةٍ.
- ١٠ وَكَانَ وَاْدِي السِّدِّيمِ مَلْبَأً بِاَبَارِ الزَّيْتِ، فَانْدَحَرَ مَلِكًا سُدُومَ وَمُحُورَةَ وَسَقَطَ بَيْنَهُمَا، اَمَّا الْباقُونَ فَهَرَبُوا إِلَى الْجِبَالِ.
- ١١ فَفَعَمَ الْمُنتَصِرُونَ جَمِيعَ مَا فِي سُدُومَ وَمُحُورَةَ مِنْ مَمْتَلِكَاتٍ وَمُؤْنٍ وَمَضُوءٍ.
- ١٢ وَأَسْرَوْا لُوطًا ابْنَ اَخِي اِبْرَامَ الْمُقِيمِ فِي سُدُومَ، وَنَهَبُوا اَمْلَاكَهُ ثُمَّ ذَهَبُوا.

إنقاذ لوط من الأسر

١٣ وَجَاءَ أَحَدُ النَّاجِينَ إِلَى إِبْرَاهِيمَ الْعِبرَانِيَّ، الَّذِي كَانَ مُقِيمًا حَتَّى ذَلِكَ الْوَقْتِ عِنْدَ بِلْطَاتٍ مَرَأَى اشْكُوكَ وَعَارِزَ حُلَفَاءِ إِبْرَاهِيمَ، وَأَبْلَغَهُ بِمَا جَرَى.

- ١٤ فَلَمَّا سَمِعَ إِبْرَاهِيمُ أَنَّ ابْنَ أَخِيهِ قَدْ أَسْرَى، جَرَدَ ثَلَاثَ مِئَةٍ وَثَمَانِيَةَ عَشَرَ مِنْ غِلْمَانِهِ الْمُدْرِينَ الْمَوْلُودِينَ فِي بَيْتِهِ وَتَعَقَّبَهُمْ حَتَّى بَلَغَ دَانَ  
١٥ وَفِي أَمْسَاءِ اللَّيْلِ قَسَمَ رِجَالَهُ، وَهَاجَمَهُمْ وَقَهَرَهُمْ، ثُمَّ طَارَدَهُمْ حَتَّى حُوبَةِ شَمَالِي دِمَشْقَ.  
١٦ وَاسْتَرَدَّ كُلَّ الْغَنَائِمِ، وَاسْتَرْجَعَ ابْنَ أَخِيهِ لُوطًا وَأَمْلَاكَهُ، وَالنِّسَاءَ أَيْضًا وَسِوَاهُمْ مِنَ الْأَسْرَى.

ملكيصادق يبارك أبرام

- ١٧ وَجَاءَ مَلِكٌ سُدُومَ لِلِقَاءِ إِبْرَاهِيمَ فِي وَادِي شَوَى الْمَعْرُوفِ بِوَادِي الْمَلِكِ، بَعْدَ عَوْدَتِهِ مِنْ كَسْرَةِ كَدْرَعُومَ وَالْمُلُوكِ حُلَفَائِهِ.  
١٨ وَكَذَلِكَ حَمَلَ إِلَيْهِ مَلِكِي صَادِقٌ مَلِكُ شَالِيمَ، الَّذِي كَانَ كَاهِنًا لِلَّهِ الْعَلِيِّ، خُبْرًا وَحَمْرًا،  
١٩ وَبَارَكَهُ قَاتِلًا: «لَيْتَكَ عَلَيَّ يَا إِبْرَاهِيمَ بَرَكَةُ اللَّهِ الْعَلِيِّ، مَالِكِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ.  
٢٠ وَتَبَارَكَ اللَّهُ الْعَلِيُّ الَّذِي دَفَعَ أَعْدَاءَكَ إِلَى يَدَيْكَ.» فَأَعْطَاهُ إِبْرَاهِيمُ عَشْرَ الْغَنَائِمِ كُلِّهَا.  
٢١ وَقَالَ مَلِكٌ سُدُومَ لِأِبْرَاهِيمَ: «أَعْطِنِي الْأَسْرَى الْمَعْتُوقِينَ أَمَا الْغَنَائِمُ فَاحْتَفِظْ بِهَا لِنَفْسِكَ.»  
□□ فَأَجَابَهُ إِبْرَاهِيمَ: «لَقَدْ أَقْسَمْتُ بِالرَّبِّ إِلَهِ الْعَلِيِّ، مَالِكِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ،  
٢٢ وَعَاهَدْتُهُ أَلَّا أَخَذَ شَيْئًا مِمَّا هُوَ لَكَ، وَلَوْ كَانَ خِطَأً أَوْ شَرِيظَةً حَذَائٍ، لِئَلَّا تَقُولَ: أَنَا أَخَذْتُ إِبْرَاهِيمَ  
٢٤ لَنْ أَخَذَ غَيْرَ مَا أَكَلَهُ الْغِلْمَانُ. أَمَا نَصِيبُ الرِّجَالِ الَّذِينَ ذَهَبُوا مَعِي: عَارِزُ وَأَشْكُوكُ وَبَرْمَاءُ، فَإِنَّهُمْ يَأْخُذُونَهُ.»

## ١٥

عهد الله مع أبرام

- ١ وَبَعْدَ هَذِهِ الْأُمُورِ قَالَ الرَّبُّ لِأِبْرَاهِيمَ فِي الرُّؤْيَا: «لَا تَخَفْ يَا إِبْرَاهِيمَ. أَنَا تَرَسٌ لَكَ. وَأَجْرَكَ عَظِيمٌ جَدًّا.»  
□□ فَقَالَ إِبْرَاهِيمَ: «أَيُّهَا السَّيِّدُ الرَّبُّ أَيُّ خَيْرٍ فِي مَا تَعْتَبِينِي وَأَنَا مِنْ غَيْرِ عَقِبٍ وَوَارِثُ بَيْتِي هُوَ الْيَعَارِزُ الدِّمَشْقِيُّ؟»  
٣ وَقَالَ إِبْرَاهِيمَ أَيْضًا: «إِنَّكَ لَمْ تَعْطِنِي نَسْلًا، وَهِيَ هِيَ عِبْدُ مَوْلُودٍ فِي بَيْتِي يَكُونُ وَارِثِي»  
٤ فَأَجَابَهُ الرَّبُّ: «لَنْ يَكُونَ هَذَا لَكَ وَرِثَاءً، بَلِ الَّذِي يَخْرُجُ مِنْ صُلْبِكَ يَكُونُ وَرِثَاكَ.»  
□□ وَأَخْرَجَهُ الرَّبُّ إِلَى الْفَارِجِ وَقَالَ: «انظُرْ إِلَى السَّمَاءِ وَعَدِّ النُّجُومَ إِنْ اسْتَطَعْتَ ذَلِكَ.» ثُمَّ قَالَ لَهُ: «هَكَذَا يَكُونُ نَسْلُكَ.»  
□□ فَأَمِنَ بِالرَّبِّ حُسْبِيَهُ لَهُ بِرَأً،  
٧ وَقَالَ لَهُ: «أَنَا هُوَ الرَّبُّ الَّذِي أَتَى بِكَ مِنْ أَوْرُ الْكَلْدَانِيِّينَ لِأَعْطِيكَ هَذِهِ الْأَرْضَ مِيرَاثًا.»  
□□ فَسَأَلَ: «كَيْفَ أَعْلَمُ أَنِّي أُرْثُهَا؟»  
٩ فَأَجَابَهُ الرَّبُّ: «خُذْ لِي عِجْلَةً وَغَنَزَةً وَكِبْشًا، عَمُرُ كُلِّ مِئَةٍ ثَلَاثَ سِنَوَاتٍ، وَبِمَامَةٍ وَحَمَامَةٍ.»  
□□ فَأَخَذَ هَذِهِ كُلَّهَا وَشَقَّ الْبَهَائِمَ مِنَ الْوَسْطِ إِلَى شَطْرَيْنِ، وَجَعَلَ كُلَّ شَطْرٍ مِنْهَا مُقَابِلَ الشَّطْرِ الْآخَرِ. أَمَا الطَّيْرُ فَلَمْ يَشْطُرْهُ.  
١١ وَعِنْدَمَا أَخَذَتِ الطُّيُورُ الْجَارِحَةُ تَفَضُّضَ عَلَى الْجَنَّةِ زَجَرَهَا إِبْرَاهِيمَ.  
١٢ وَلَمَّا مَالَتِ الشَّمْسُ إِلَى الْمَغِيبِ غَرِقَ إِبْرَاهِيمُ فِي نَوْمٍ عَمِيقٍ، وَإِذَا بَظُلْمَةٍ خَفِيَّةٍ وَمُتَكَثِفَةٍ تَكْتَفُهُ.  
١٣ فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: «تَيَقَّنْ أَنَّ نَسْلَكَ سَيَتَغَرَّبُ فِي أَرْضٍ لَيْسَتْ لَهُمْ، فَيَسْتَعِيدُهُمْ أَهْلُهَا وَيَذَلُّونَهُمْ أَرْبَعَ مِئَةِ سَنَةٍ.  
١٤ وَلَكِنِّي سَأَدِينُ تِلْكَ الْأُمَّةَ الَّتِي اسْتَعِيدْتَهُمْ، ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ يَخْرُجُونَ بِأَمْوَالٍ طَائِلَةٍ.  
١٥ أَمَا أَنْتَ فَسَتَمُوتُ بِإِسْلَامٍ وَتُدْفَنُ بِشَيْبَةِ صَالِحَةٍ.  
١٦ أَمَا هُمْ فَسَيَسْرِجُونَ بَعْدَ أَرْبَعَةِ أَجْيَالٍ إِلَى هُنَا، لِأَنَّ إِثْمَ الْأُمُورِيِّينَ لَمْ يَكْتَمِلْ بَعْدُ.»  
□□ وَعِنْدَمَا غَرَبَتِ الشَّمْسُ وَخِجَمَ الظَّلَامُ (ظَهَرَ) تَمُورٌ دُخَانٌ وَمِشْعَلٌ نَارٌ يَجْتَازُ بَيْنَ تِلْكَ الْقَطْعِ.  
١٨ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ قَطَعَ اللَّهُ عَهْدًا مَعَ إِبْرَاهِيمَ قَاتِلًا: «سَأَعْطِي نَسْلَكَ هَذِهِ الْأَرْضَ مِنْ وَادِي الْعَرِيشِ إِلَى النَّبْرِ الْكَبِيرِ، نَبْرِ الْفِرَاتِ.  
١٩ أَرْضَ الْقَيْنِيِّينَ وَالْقَزْيِيِّينَ، وَالْقَدُمُونِيِّينَ

٢٠ وَالْحِثِّيِّينَ وَالْقُرْظِيِّينَ وَالرَّفَائِيِّينَ  
٢١ وَالْأَمُورِيِّينَ وَالْكَنَعَانِيِّينَ وَالْجَرِجَاشِيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ.»

## ١٦

هاجر واسماعيل

١ وَأَمَّا سَارَايُ زَوْجَةُ إِبْرَاهِيمَ فَقَدْ كَانَتْ عَاقِرًا، وَكَانَتْ لَهَا جَارِيَةٌ مِصْرِيَّةٌ تَدْعَى هَاجِرَ.  
٢ فَقَالَتْ سَارَايُ لِإِبْرَاهِيمَ: «هُوَذَا الرَّبُّ قَدْ حَرَمَنِي مِنَ الْوِلَادَةِ، فَادْخُلْ عَلَيَّ لَعَلِّي أُرْزِقُ مِنْهَا بَنِينَ.» فَسَمِعَ إِبْرَاهِيمُ لِكَلَامِ زَوْجَتِهِ.  
٣ وَهَكَذَا بَعْدَ إِقَامَةِ عَشْرِ سَنَوَاتٍ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ، أَخَذَتْ سَارَايُ جَارِيَتَهَا الْمِصْرِيَّةَ هَاجِرَ وَأَعْطَتْهَا لِرَجُلِهَا إِبْرَاهِيمَ لِتَكُونَ زَوْجَةً لَهُ.  
٤ فَمَآشَرَ هَاجِرُ نَحْلَيْتَ مِنْهُ. وَلَمَّا أَدْرَكَتْ أَنَهَا حَامِلٌ هَانَتْ مَوْلَاتِهَا فِي عَيْنَيْهَا،  
٥ فَقَالَتْ سَارَايُ لِإِبْرَاهِيمَ: «لِيَقَعْ ظُلْمِي عَلَيْكَ، فَإِنَّا قَدْ زَوَّجْتِكَ مِنْ جَارِيَتِي وَحِينَ أَدْرَكَتْ أَنَهَا حَامِلٌ هَنْتُ فِي عَيْنَيْهَا. لِيَقْضِ الرَّبُّ بَيْنِي وَبَيْنَكَ.»

٦ فَأُجَابَهَا إِبْرَاهِيمُ: «هَا هِيَ جَارِيَتُكَ تَحْتَ تَصَرُّفِكَ، فَافْعَلْ بِهَا مَا يَحِلُّ لَكَ.» فَأَذَلَّتْهَا سَارَايُ حَتَّى هَرَبَتْ مِنْهَا.

٧ فَوَجَدَهَا مَلَاكُ الرَّبِّ بِالْقُرْبِ مِنْ عَيْنِ الْمَاءِ فِي الطَّرِيقِ الْمُؤَدِّيَةِ إِلَى شُورَ.

٨ فَقَالَتْ: «يَا هَاجِرُ جَارِيَةُ سَارَايَ، مِنْ أَيْنَ جِئْتِ؟ وَإِلَى أَيْنَ تَذْهَبِينَ؟» فَأُجَابَتْ: «إِنِّي هَارِبَةٌ مِنْ وَجْهِ سَيِّدِي سَارَايَ.»

٩ فَقَالَ لَهَا مَلَاكُ الرَّبِّ: «عُودِي إِلَى مَوْلَاتِكَ وَأَخْضَعِي لَهَا.»

١٠ وَقَالَ لَهَا مَلَاكُ الرَّبِّ: «لَأُكَثِّرَنَّ نَسْلَكَ فَلَإِ يَعودُ يَحْصِي.»

١١ وَأَضَافَ مَلَاكُ الرَّبِّ: «هُوَذَا أَنْتَ حَامِلٌ، وَسَتَلِدِينَ ابْنًا تَدْعِيهِ إِسْمَاعِيلَ وَمَعْنَاهُ: اللهُ يَسْمَعُ (لأنَّ الرَّبَّ قَدْ سَمِعَ صَوْتَ شَقَاتِكَ،

١٢ وَيَكُونُ إِنْسَانًا وَحْشِيًّا بَعَادِي الْجَمِيعِ وَالْجَمِيعُ يَبْعَادُونَهُ، وَيَعِيشُ مُسْتَوْحِشًا مُتَحَلِّيًا كُلِّ إِخْوَتِهِ.»

١٣ فَدَعَتْ اسْمَ الرَّبِّ الَّذِي خَاطَبَهَا: «أَنْتَ اللهُ الَّذِي رَأَيْتُ لَأَنَّهَا قَالَتْ: «حَقًّا رَأَيْتُ الْآنَ الَّذِي يَرَانِي»

١٤ لِذَلِكَ سَمَّيْتُ الْبُتْرَ «بُتْرُخِي رُبِّي» وَمَعْنَاهُ بُتْرُ الْحَيِّ الَّذِي يَرَانِي) وَهِيَ وَاقِعَةٌ بَيْنَ قَادَشَ وَبَارَدَ.

١٥ ثُمَّ وُلِدَتْ هَاجِرُ لِإِبْرَاهِيمَ ابْنًا، فَدَعَا إِبْرَاهِيمُ ابْنَهُ الَّذِي أَحْبَبْتَهُ لَهُ هَاجِرُ إِسْمَاعِيلَ.

١٦ وَكَانَ إِبْرَاهِيمَ فِي السَّادِسَةِ وَالْثَمَانِينَ مِنْ عُمُرِهِ عِنْدَمَا وُلِدَتْ لَهُ هَاجِرُ إِسْمَاعِيلَ.

## ١٧

عهد الختان

١ وَعِنْدَمَا كَانَ إِبْرَاهِيمَ فِي الثَّمَانِيَةِ وَالسَّبْعِينَ مِنْ عُمُرِهِ، ظَهَرَ لَهُ الرَّبُّ قَائِلًا: «أَنَا هُوَ اللهُ الْقَدِيرُ. سِرَّ أَمَامِي وَكُنْ كَامِلًا،

٢ فَاجْعَلْ عَهْدِي بَيْنِي وَبَيْنَكَ وَأَكْثِرْ نَسْلَكَ جَدًّا.»

٣ فَسَقَطَ إِبْرَاهِيمُ عَلَى وَجْهِهِ، نَخَّاطِبَهُ اللهُ قَائِلًا:

٤ «هَا أَنَا أَقْطَعُ لَكَ عَهْدِي، فَتَكُونُ أَبَا لَأَمَمٍ كَثِيرَةٍ.

٥ وَلَنْ يُدْعَى اسْمُكَ بَعْدَ الْآنَ إِبْرَاهِيمَ) وَمَعْنَاهُ الْأَبُ الرَّفِيعُ (بَلْ يَكُونُ اسْمُكَ إِبْرَاهِيمَ) وَمَعْنَاهُ أَبُ الْجُمْهُورِ (لَأَنِّي أَجْعَلُكَ أَبَا جُمْهُورٍ مِنْ

الأمم؛

٦ وَأَصْبِرْكَ مُشْعَرًا جَدًّا، وَاجْعَلْ أُمَّا تَتَفَرَّعُ مِنْكَ، وَيَخْرُجُ مِنْ نَسْلِكَ مَلُوكٌ.

٧ وَأَقِمَّ عَهْدِي الْإِبْدِيَّ بَيْنِي وَبَيْنَكَ، وَبَيْنَ نَسْلِكَ مِنْ بَعْدِكَ جِيلًا بَعْدَ جِيلٍ، فَأَكُونُ إِلهًا لَكَ وَلِنَسْلِكَ مِنْ بَعْدِكَ.

٨ وَهَاجِرُكَ أَنْتَ وَذُرِّيَّتُكَ مِنْ بَعْدِكَ جَمِيعَ أَرْضِ كَنْعَانَ، الَّتِي تَزَلَّتْ فِيهَا غَرَبِيًّا، مُلْكًا أَبَدِيًّا. وَأَكُونُ لَكُمْ إِلهًا.»

٩ وَقَالَ الرَّبُّ لِإِبْرَاهِيمَ: «أَمَّا أَنْتَ فَاحْفَظْ عَهْدِي، أَنْتَ وَذُرِّيَّتُكَ مِنْ بَعْدِكَ مَدَى أَجْيَالِهِمْ.

١٠ هَذَا هُوَ عَهْدِي الَّذِي بَيْنِي وَبَيْنَكَ وَبَيْنَ ذُرِّيَّتِكَ مِنْ بَعْدِكَ الَّذِي عَلَيْكُمْ أَنْ تَحْفَظُوهُ: أَنْ يَخْتَنَ كُلُّ ذَكَرٍ مِنْكُمْ

١١ تَحْتِنُونَ رَأْسَ قَلْفَةٍ غُرَّتِكُمْ فَتَكُونُ عِلْمًا لِلْعَهْدِ الَّذِي بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ

١٢ تَخْتُونُ عَلَى مَدَى أَجْيَالِكُمْ كُلَّ ذَكَرٍ فِكْرُ ابْنِ ثَمَانِيَةِ أَيَّامٍ سِوَاهُ كَانَ الْمَوْلُودُ مِنْ ذُرِّيَّتِكَ أَمْ كَانَ ابْنًا لِعَرِيبٍ مُشْتَرَى بِمَالِكَ مِنْ لَيْسَ مِنْ نَسْلِكَ.

١٣ فَعَلَ كُلٌّ وَلِيدَ سِوَاهُ وَوَلِدٌ فِي بَيْتِكَ أَمْ اشْتَرَيْتَ بِمَالٍ أَنْ يُخْتَنَ، فَيَكُونُ عَهْدِي فِي لَحْمِكَ عَهْدًا أَبَدِيًّا.

١٤ أَمَا الذِّكْرُ الْأَعْلَفُ الَّذِي لَمْ يُخْتَنَ، يُسْتَأْصَلُ مِنْ بَيْنِ قَوْمِهِ لِأَنَّهُ نَكَتَ عَهْدِي.»

١٥ وَقَالَ الرَّبُّ لِإِبْرَاهِيمَ: «أَمَا سَارَى زَوْجَتُكَ فَلَا تَدْعُوهَا سَارَى بَعْدَ الْآنَ، بَلْ يَكُونُ اسْمُهَا سَارَةَ (وَمَعْنَاهُ أَمِيرَةٌ).

﴿ وَأُبَارِكُهَا وَأُعْطِيكَ ابْنًا مِنْهَا، سَابَارِكُهَا وَأَجْعَلُهَا أُمًّا لَشُعُوبٍ، وَمِنْهَا يُخْتَدُّ مَلُوكٌ أُمَّمٍ.﴾

﴿ فَانْطَرَحَ إِبْرَاهِيمُ عَلَى وَجْهِهِ وَصَحَّكَ قَائِلًا فِي نَفْسِهِ: «يُولَدُ ابْنٌ لِي بَلِّغَ الْمِئَةَ مِنْ عَمْرِهِ؟ وَهَلْ تُنْجِبُ سَارَةَ وَهِيَ فِي التَّسْعِينَ مِنْ عَمْرِهَا؟»

١٨ وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ لِلَّهِ: «لَيْتَ إِسْمَاعِيلَ يَحْيَا فِي رِعَايِكَ.»

﴿ فَاجَابَ الرَّبُّ: «إِنَّ سَارَةَ زَوْجَتِكَ هِيَ الَّتِي تَدُلُّكَ ابْنًا وَتَدْعُو اسْمَهُ إِسْحَاقَ (وَمَعْنَاهُ يَضْحَكُ). وَأَقِيمَ عَهْدِي مَعَهُ وَمَعَ ذُرِّيَّتِهِ مِنْ بَعْدِهِ عَهْدًا أَبَدِيًّا.

٢٠ أَمَا إِسْمَاعِيلُ، فَقَدْ اسْتَجَبْتُ لِطَلْبِكَ مِنْ أَجْلِهِ. سَابَارِكُهُ حَقًّا، وَأَجْعَلُهُ مَثْمِرًا، وَأَكْثِرْ ذُرِّيَّتَهُ جِدًّا فَيَكُونُ أَبًا لِأَثْنَيْ عَشَرَ رَئِيسًا، وَيُصْبِحُ أُمَّةً كَبِيرَةً.

٢١ غَيْرَ أَنَّ عَهْدِي أُبْرِمُهُ مَعَ إِسْحَاقَ الَّذِي تُنْجِبُهُ لَكَ سَارَةُ فِي مِثْلِ هَذَا الْوَقْتِ مِنَ السَّنَةِ الْقَادِمَةِ.»

﴿ وَمَا اتَّبَعِي مِنْ مُحَادَثَةٍ فَارَقَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ.

٢٢ وَفِي ذَلِكَ الْيَوْمِ بَعَثَنِي أَخَذَ إِبْرَاهِيمُ إِسْمَاعِيلَ وَجَمِيعَ الْمَوْلُودِينَ فِي بَيْتِهِ وَكُلٌّ مِنْ اشْتَرَى بِمَالٍ، كُلُّ ذَكَرٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ وَخَتَنَ لَحْمَ غُرْلَتِهِمْ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ.

٢٤ وَكَانَ إِبْرَاهِيمُ فِي الثَّاسِعَةِ وَالتَّسْعِينَ مِنْ عَمْرِهِ عِنْدَمَا خَتَنَ فِي لَحْمِ غُرْلَتِهِ،

٢٥ أَمَا إِسْمَاعِيلُ ابْنُهُ فَقَدْ كَانَ ابْنِ ثَلَاثٍ عَشْرَةَ سَنَةً حِينَ خَتَنَ فِي لَحْمِ غُرْلَتِهِ.

٢٦ وَهَكَذَا خَتَنَ إِبْرَاهِيمُ وَإِسْمَاعِيلُ ابْنَهُ فِي الْيَوْمِ نَفْسِهِ.

٢٧ وَكَذَلِكَ خَتَنَ مَعَهُ كُلُّ رِجَالِ بَيْتِهِ الْمَوْلُودِينَ فِيهِ وَالْمُتَبَاعِينَ بِمَالٍ مِنَ الْعَرِيبِ.

## ١٨

### الزائران الثلاثة

١ ثُمَّ ظَهَرَ الرَّبُّ لِإِبْرَاهِيمَ وَهُوَ جَالِسٌ عِنْدَ بَلُوطَاتٍ مَرًّا وَقَتَ اشْتِدَادِ حَرِّ النَّهَارِ،

٢ فَرَفَعَ عَيْنَيْهِ وَإِذَا بِهِ بَرَى ثَلَاثَةَ رِجَالٍ مَائِلِينَ لَدَيْهِ. فَاسْرَعَ لِاسْتِيقَابِهِمْ مِنْ بَابِ الخَيْمَةِ وَتَوَجَّهَ إِلَى الْأَرْضِ.

٣ وَقَالَ: «يَا سَيِّدِي، إِنْ كُنْتُ قَدْ حَظَيْتُ بِرِضَاكَ فَلَا تَعْبُرْ عَن عَبْدِكَ.

٤ بَلْ دَعْنِي أَقْدِمُ لَكَرَ بَعْضَ مَاءٍ تَغْسِلُونَ بِهِ أَرْجُلَكُمْ وَتَتِمُّونَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ،

٥ ثُمَّ آتِي لَكَرَ بِلِقْمَةٍ خَبِزْتُ لِنَسْتِدُونَ بِهَا قُلُوبَكُمْ، وَبَعْدَ ذَلِكَ تَوَاصِلُونَ مَسِيرَتَكُمْ، لِأَنَّكُمْ قَدْ مَلِمْتُمْ إِلَى بَيْتِ عَبْدِكُمْ.» فَاجَابُوهُ: «حَسَنًا، لَيْكُنْ كَمَا قُلْتَ.»

٦ فَاسْرَعَ إِبْرَاهِيمُ إِلَى دَاخِلِ الخَيْمَةِ إِلَى زَوْجَتِهِ سَارَةَ وَقَالَ: «هِيَ أَسْرَعِي وَأَجْعَلِي ثَلَاثَ كَلْبَاتٍ مِنْ أَفْضَلِ الدَّقِيقِ وَأَخْزِيهِنَّ.»

﴿ ثُمَّ اسْرَعَ إِبْرَاهِيمُ نَحْوَ قَطِيعِهِ وَاخْتَارَ عَجَلًا مَسْمُومًا وَأَعْطَاهُ لِعِلَامٍ كَيْ يَجْهَزَهُ.

٨ ثُمَّ أَخَذَ زُبْدًا وَلَبَنًا وَالعِجْلَ الَّذِي طَبَخَهُ، وَمَدَّهَا أَمَامَهُمْ، وَبَقِيَ وَأَقْفَأُ فِي خِدْمَتِهِمْ تَحْتَ الشَّجَرَةِ وَهُمْ يَأْكُلُونَ.

٩ ثُمَّ سَأَلُوهُ: «إِنَّ زَوْجَتَكَ؟» فَاجَابَ: «هَا هِيَ فِي الخَيْمَةِ.»

﴿ فَقَالَ: «إِنِّي أَرْجِعُ إِلَيْكَ فِي مِثْلِ هَذَا الْوَقْتِ مِنَ السَّنَةِ الْقَادِمَةِ فَتَكُونُ سَارَةُ ابْنَتِي قَدْ وُلِدَتْ لَكَ ابْنًا.» وَكَانَتْ سَارَةُ وَرَاءَهُ، عِنْدَ بَابِ الخَيْمَةِ، فَسَمِعَتْ حَدِيثَهُ.

١١ وَكَانَ إِبْرَاهِيمُ وَسَارَةُ مُجْرِزَيْنِ طَاعِنَيْنِ جِدًّا فِي السِّنِّ وَقَدْ تَجَاوَزَتْ سَارَةُ سِنَّ الْيَاسِ.



- ١٢ فَصَحَّكَ سَارَةَ فِي نَفْسِهَا قَائِلَةً: «أَبَدَ أَنْ فِيَّ عَمْرِي وَأَصْبَحَ زَوْجِي شَيْخًا يَكُونُ لِي هَذَا التَّنْعَمُ؟»  
 ١٣ فَقَالَ الرَّبُّ لِإِبْرَاهِيمَ: «مَاذَا صَحَّكَتِ سَارَةُ قَائِلَةً: أَحَقُّ أَلِدُ ابْنًا وَقَدْ بَلَغَتْ سِنَّ الشَّيْخُوخَةِ؟»  
 ١٤ فَيَتَعَدَّرُ عَلَى الرَّبِّ شَيْءٌ؟ سَارَجِعُ إِلَيْكَ فِي مِثْلِ هَذَا الْوَقْتِ مِنَ السَّنَةِ الْقَادِمَةِ فَتَكُونُ سَارَةُ قَدْ أُنْجَبَتْ ابْنًا.»  
 ٥ فَخَافَتْ سَارَةُ وَأَثَرَتْ قَائِلَةً: «لُرَأْسُكَ.» فَقَالَ: «لَا، بَلْ صَحَّكَتِ.»

تضرع إبراهيم لأجل سدوم وعمورة

- ١٦ ثُمَّ نَهَضَ الرِّجَالُ وَتَطَلَعُوا نَحْوَ سُدُومَ، فَسَأَلَ إِبْرَاهِيمَ مَعَهُمْ لِيُودِعَهُمْ.  
 ١٧ فَقَالَ الرَّبُّ: «أَأَنْتُمْ عَنِ إِبْرَاهِيمَ مَا أَنَا فَاعِلُهُ؟»  
 ١٨ وَإِبْرَاهِيمَ لِأَبَدٍ أَنْ يَصْبِحَ أُمَّةٌ كَبِيرَةٌ وَقَوِيَّةٌ، وَيَه تَبَارَكَ شُعُوبُ الْأَرْضِ جَمِيعًا،  
 ١٩ لِأَنَّي قَدْ اخْتَرْتُهُ لِيُوصِي بَنِيهِ وَأَهْلَ بَيْتِهِ مِنْ بَعْدِهِ كَيْ يَحْفَظُوا طَرِيقَ الرَّبِّ، عَامِلِينَ الْبِرَّ وَالْعَدْلَ، حَتَّى تَجْزُرَ الرَّبُّ مَا وَعَدَ بِهِ إِبْرَاهِيمَ.»  
 ٢٠ وَقَالَ الرَّبُّ: «لِأَنَّ الشُّكُورَى ضِدَّ مَظَالِمِ سُدُومَ وَعَمُورَةَ قَدْ كَثُرَتْ وَخَطِيئَتُهُمْ قَدْ عَظُمَتْ جَدًّا  
 ٢١ أَنزَلْتُ لِأَرَى إِنْ كَانَتْ أَعْمَالُهُمْ مُطَابِقَةً لِلشُّكُورَى ضِدَّهُمْ وَإِلَّا فَاعِلٌ.»  
 ٢٢ وَأَنْطَلَقَ الرِّجَالُ مِنَ هُنَاكَ نَحْوَ سُدُومَ، وَبَقِيَ إِبْرَاهِيمَ مُتَمَلِّئًا أَمَامَ الرَّبِّ.  
 ٢٣ فَاقْتَرَبَ إِبْرَاهِيمَ وَقَالَ: «أَتَهْلِكُ الْبَارَ مَعَ الْأَيْمِ؟»  
 ٢٤ لَوْ وُجِدَ فِي الْمَدِينَةِ تَمْسُونُ بَارًا، فَهَلْ تَدْمُرُهَا وَلَا تَصْفَحُ عَنْهَا مِنْ أَجْلِ التَّمْسِينِ بَارًا الَّذِي فِيهَا؟  
 ٢٥ تَبَرَّهْتَ عَنْ أَنْ تَهْلِكَ الْبَارَ مَعَ الْأَيْمِ، فَيَكُونُ الْبَارُ كَالْأَيْمِ، حَاشَا لَكَ. أَدَيَانُ الْأَرْضِ كُلِّهَا لَا يَجْرِي عَدْلًا؟»  
 ٢٦ فَقَالَ الرَّبُّ: «إِنْ وَجِدْتَ فِي سُدُومَ تَمْسِينِ بَارًا فَيَأْتِي أَصْفَحُ عَنِ الْمَكَانِ كُلِّهِ مِنْ أَهْلِهِمْ.»  
 ٢٧ فَاجَابَ إِبْرَاهِيمَ: «هَا أَنَا قَدْ أَخَذْتُ فِي مَخَاطَبَةِ الْمَوْلَى، مَعَ أَنِّي لَسْتُ سَوَى تَرَابٍ وَرَمَادٍ.  
 ٢٨ مَاذَا لَوْ نَقَصَ التَّمْسُونُ بَارًا تَمْسَةً؟ أَفَتَهْلِكُ الْمَدِينَةُ كُلُّهَا مِنْ أَجْلِ تَمْسَةٍ؟» فَاجَابَهُ: «إِنْ وَجِدْتَ تَمْسَةً وَأَرْبَعِينَ بَارًا لَا أَهْلِكُهَا.»  
 ٢٩ فَخَاطَبَهُ إِبْرَاهِيمَ ثَانِيَةً: «وَمَاذَا لَوْ وُجِدَ هُنَاكَ أَرْبَعُونَ بَارًا فَقَطُّ؟» فَاجَابَهُ: «لَا أَهْلِكُهَا مِنْ أَجْلِ الْأَرْبَعِينَ.»  
 ٣٠ وَقَالَ إِبْرَاهِيمَ: «لَا يَغْضَبُ الْمَوْلَى، بَلْ دَعْنِي أَتَكَلَّمُ. مَاذَا لَوْ وُجِدَ هُنَاكَ ثَلَاثُونَ بَارًا؟» فَاجَابَهُ: «لَا أَهْلِكُهَا إِنْ وَجِدْتَ ثَلَاثِينَ.»  
 ٣١ وَقَالَ إِبْرَاهِيمَ: «هَا أَنَا قَدْ اسْتَرْسَلْتُ فِي الْكَلَامِ أَمَامَ الْمَوْلَى، فَمَاذَا لَوْ وَجِدْتَ هُنَاكَ عَشْرِينَ بَارًا؟» فَقَالَ: «لَا أَهْلِكُهَا مِنْ أَجْلِ الْعِشْرِينَ.»  
 ٣٢ وَقَالَ إِبْرَاهِيمَ: «لَا يَغْضَبُ الْمَوْلَى، فَاتَكَلَّمْ مَرَّةً أُخْرَى: مَاذَا لَوْ وُجِدَ هُنَاكَ عَشْرَةٌ؟» فَاجَابَهُ الرَّبُّ: «لَا أَهْلِكُهَا مِنْ أَجْلِ الْعَشْرَةِ.»  
 ٣٣ وَعِنْدَمَا فَرَغَ الرَّبُّ مِنْ مُحَادَثَةِ إِبْرَاهِيمَ مَضَى، وَرَجَعَ إِبْرَاهِيمَ إِلَى مَكَانِهِ.

## ١٩

دمار سدوم وعمورة

- ١ وَأَقْبَلَ الْمَلَائِكَةُ عَلَى سُدُومَ عِنْدَ الْمَسَاءِ. وَكَانَ لُوطٌ جَالِسًا عِنْدَ بَابِ سُدُومَ، فَمَا إِنْ رَأَاهُمَا حَتَّى نَهَضَ لِاسْتِقْبَالِهِمَا، وَسَجَدَ بِرُجُوعِهِ إِلَى الْأَرْضِ،  
 ٢ وَقَالَ: «يَا سَيِّدَيَّ، انزِلَا فِي بَيْتِ عَبْدِكُمَا لِتَضِيئَا لَيْلَتِكُمَا، وَاغْسِلَا أَرْجُلِكُمَا، وَفِي الصَّبَاحِ الْبَاكِ تَمْضِيَانِ فِي طَرِيقِكُمَا.» لَكِنَّهُمَا قَالَا:  
 ٣ «لَا، بَلْ نَمُكُّ اللَّيْلَةَ فِي السَّاحَةِ.»  
 ٤ فَاصْرَعْتَهُمَا جَدًّا حَتَّى قَبِلَا الذَّهَابَ مَعَهُ وَالتَّزُولَ فِي بَيْتِهِ. فَاعَدَّ لُهُمَا مَادَبَّةً وَخَبَزَ فَطِيرًا فَأَكَلَا.  
 ٥ وَقَبِلَ أَنْ يَرْقُدَا، حَاصِرَ رِجَالِ مَدِينَةِ سُدُومَ مِنْ أَحْدَاثِ وَشِيُوخِ، الْبَيْتِ،  
 ٦ وَنَادَا لُوطًا: «أَيْنَ الرِّجَالَانِ اللَّذَانِ اسْتَضَفْتُمَا اللَّيْلَةَ؟ أَخْرِجْهُمَا إِلَيْنَا لِتَضَاجِعَهُمَا.»  
 ٧ فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ لُوطٌ بَعْدَ أَنْ أَعْلَقَ الْبَابَ خَلْفَهُ،  
 ٨ وَقَالَ: «لَا تَرْتَكِبُوا شَرًّا يَا إِخْوَتِي.»

٨ هُوَذَا لِي ابْنَتَانِ عَدْرَاوَانِ أُخْرَجْتُمَا إِلَيْكَ فَافْعَلُوا بِهِمَا مَا يَجُوزُ لَكَ، أَمَا هَذَانِ الرَّجُلَانِ فَلَا تُسَبِّتُوا إِلَيْهِمَا لِأَنَّهُمَا لَجَأٌ إِلَى حِمِّي مَنزِلِي.»  
 □ قَالُوا: «سَبِّحْ بَعِيدًا»، وَأَضَافُوا: «لَقَدْ جَاءَ هَذَا الْإِنْسَانُ لِيَتَغَرَّبَ بَيْنَنَا، وَهِيَ هِيَ تَحْتَكِرُ فِينَا، الْآنَ نَفْعَلُ بِكَ شَرًّا أَكْثَرَ مِنْهَا.» وَتَدَافَعُوا حَوْلَ لُوطٍ وَتَقَدَّمُوا لِيَحْطَمُوا الْبَابَ.

١٠ غَيْرَ أَنَّ الرَّجُلَيْنِ مَدَا إِلَيْهِمَا وَاجْتَدَبَا لُوطًا إِلَى دَاخِلِ الْبَيْتِ، وَأَغْلَقَا الْبَابَ.  
 ١١ ثُمَّ ضَرَبَا الرَّجُلَيْنِ صَغِيرَهُمْ وَكَبِيرَهُمْ، وَالْوَاقِفِينَ أَمَامَ بَابِ الْبَيْتِ بِالْعَمَى، فَعَجَزُوا عَنِ الْعُثُورِ عَلَى الْبَابِ.  
 ١٢ وَقَالَ الرَّجُلَانِ لُوطَ: «أَلَيْكَ أَقْرَبَاءُ فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ؟ أَصْهَارٌ وَأَبْنَاؤُا وَبَنَاتٌ أَوْ أَيُّ شَخْصٍ أَخْرَجْتْ إِلَيْكَ بِصَلَةً؟ أَخْرَجْتَهُمْ مِنْ هُنَا، لِأَنَّا عَارِمَانِ عَلَى تَدْمِيرِ هَذَا الْمَكَانِ، إِذْ أَنْ صَرَخَ الشُّكْوَى مِنْ شَرِّهِ قَدْ تَعَاظَمَ أَمَامَ الرَّبِّ، فَأَرْسَلْنَا الرَّبُّ لِنُدْمِرَهُ.»  
 □ فَخَسِيَ لُوطٌ وَخَاطَبَ أَصْهَارَهُ أَزْوَاجَ بَنَاتِهِ، قَاتِلًا: «هَيَا، فُومُوا وَاخْرُجُوا مِنْ هَذَا الْمَكَانِ، لِأَنَّ الرَّبَّ سَيَدْمِرُ هَذِهِ الْمَدِينَةَ.» قَبْدًا كَارِجًا فِي أَعْيُنِ أَصْهَارِهِ.

١٥ وَمَا إِنْ أَطَّلَ الْقَجْرُ حَتَّى طَفِقَ الْمَلَائِكَةُ يَلْعَانُ عَلَى لُوطٍ قَاتِلِينَ: «هَيَا انْهَضْ وَخُذْ زَوْجَتَكَ وَابْتَيْتِكَ اللَّتَيْنِ هُنَا، لِئَلَّا تَهْلِكَ بِإِيْمِ الْمَدِينَةِ.»

□ وَإِذْ تَوَانَى لُوطٌ، أَسْمَكَ الرَّجُلَانِ يَدَيْهِمَا وَأَيْدِي زَوْجَتِهِ وَابْتَيْتِهِ وَقَادَاهُمُ إِلَى خَارِجِ الْمَدِينَةِ، لِأَنَّ الرَّبَّ أَشْفَقَ عَلَيْهِمْ.  
 ١٧ وَمَا إِنْ أَخْرَجَاهُمْ بَعِيدًا حَتَّى قَالَ أَحَدُ الْمَلَائِكَةِ: «أُنْجِ بِحَيَاتِكَ، لَا تَلْتَفِتْ وَرَاءَكَ وَلَا تَتَوَقَّفْ فِي كُلِّ مَنْطِقَةِ السَّهْلِ. اهْرُبْ إِلَى الْجَبَلِ لِئَلَّا تَهْلِكَ.»  
 □ فَقَالَ لُوطٌ: «لَيْسَ هَكَذَا يَا سَيِّدُ.»

١٩ هَا عَيْدُكَ قَدْ حَظِيَ بِرِضَاكَ، وَهِيَ أَنْتَ قَدْ عَظَمْتَ لَطْفَكَ إِذْ أَنْقَذْتَ حَيَاتِي، وَأَنَا لَا أَسْتَطِيعُ الْجُودَ إِلَى الْجَبَلِ لِئَلَّا يَدْرُسَنِي مَكْرَهُ قَامُوتِ.

٢٠ هَا هِيَ الْمَدِينَةُ قَرِيبَةٌ يَسْهَلُ الْهَرَبُ إِلَيْهَا. إِنَّمَا مَدِينَةٌ صَغِيرَةٌ، فَدَعْنِي الْجَأُ إِلَيْهَا. لَيْسَتْ هِيَ مَدِينَةٌ صَغِيرَةٌ جَدًّا فَأَنْجُو فِيهَا بِحَيَاتِي؟»

٢١ فَقَالَ لَهُ الْمَلَائِكَةُ: «إِنِّي قَدْ قَبِلْتُ طَلِبَتَكَ بِشَأْنِ هَذَا الْأَمْرِ، وَلَنْ أُدْمِرَ هَذِهِ الْمَدِينَةَ الَّتِي ذَكَرْتَهَا  
 ٢٢ أَسْرَعًا، وَاهْرُبْ إِلَيْهَا، لِأَنِّي لَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَصْنَعَ شَيْئًا إِلَى أَنْ تَبْلُغَهَا.» لِذَلِكَ دَعِيَ اسْمُ تِلْكَ الْمَدِينَةِ صُوعْرًا (وَمَعْنَاهَا صَغِيرَةٌ).

٢٣ وَمَا إِنْ أَشْرَقَتِ الشَّمْسُ عَلَى الْأَرْضِ حَتَّى كَانَ لُوطٌ قَدْ دَخَلَ إِلَى صُوعْرَ،

٢٤ فَأَمَطَرَ الرَّبُّ عَلَى سُدُومَ وَعَمُورَةَ كِبْرِيَاءً وَنَارًا، مِنْ عِنْدِهِ مِنَ السَّمَاءِ.

٢٥ وَقَبِ تِلْكَ الْمُدُنِ وَالسَّاكِنِينَ فِيهَا، وَالسَّهْلَ الْمُحِيطَ بِهَا وَكُلَّ مَرْوَعَاتِ الْأَرْضِ.

٢٦ وَتَلْفَتَتْ زَوْجَةُ لُوطِ السَّائِرَةَ خَلْفَهُ وَرَاءَهَا، فَتَحَوَّلَتْ إِلَى عَمُودٍ مِنَ الْمَلْحِ.

٢٧ وَمَضَى إِبْرَاهِيمُ مُبَكِّرًا فِي الصَّبَاحِ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي وَقَفَ فِيهِ أَمَامَ الرَّبِّ.

٢٨ وَتَطَلَّعَ نَحْوَ سُدُومَ وَعَمُورَةَ وَلسَائِرِ أَرْضِ السَّهْلِ، فَأَبْصَرَ الدُّخَانَ يَتصَاعَدُ مِنْهَا كَالْأَتُونِ.

٢٩ وَهَكَذَا دَمَّرَ اللَّهُ مَدُنَ السَّهْلِ ذَكَرَ إِبْرَاهِيمَ، فَأَخْرَجَ لُوطًا قَبِيلَ وَقُوعِ الْكَارِثَةِ حِينَ قَبِ الْمُدُنِ الَّتِي سَكَنَ فِيهَا لُوطٌ.

لوط وابتناه

٣٠ وَغَادَرَ لُوطٌ وَابْتَنَاهُ بَعْدَ ذَلِكَ صُوعْرَ، وَاسْتَقَرُّوا فِي الْجَبَلِ لِأَنَّهُ خَافَ أَنْ يَسْكُنَ فِي صُوعْرَ، فَلَمَّا هُوَ وَابْتَنَاهُ إِلَى كَهْفٍ هُنَاكَ.

٣١ فَقَالَتْ الْابْنَةُ الْبِكْرُ لِأُخْتِهَا الصَّغِيرَةِ: «إِنْ أَبَانَا قَدْ شَاحَ وَلَيْسَ فِي الْأَرْضِ حَوْلَنَا رَجُلٌ يَزَوِّجُنَا كَعَادَةِ كُلِّ النَّاسِ.

٣٢ فَتَعَالَى نَسَبُهُمْ خَمْرًا وَنَضَطَّجِعُ مَعَهُ فَلَا تَمْتَطِعُ ذُرِّيَةَ أَبِينَا.»

□ فَسَمَّتَا فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ أَبَاهُمَا خَمْرًا، وَأَقْبَلَتِ الْابْنَةُ الْكُبْرَى وَضَاجَعَتْ أَبَاهَا فَلَمْ يَعْلَمْ بِاضْطِجَاعِهَا وَلَا بِقِيَامِهَا.

٣٤ وَفِي الْيَوْمِ الثَّانِي قَالَتِ الْابْنَةُ الْبِكْرُ لِأُخْتِهَا الصَّغِيرَةِ: «إِنِّي قَدْ اضْطِجَعْتُ مَعَ أَبِي لَيْلَةً أَمْسَ، فَتَعَالَى نَسَبِهِ اللَّيْلَةَ أَيْضًا خَمْرًا ثُمَّ ادْخُلِي

وَاضْطِجِعِي مَعَهُ فَخَسِيَ مِنْ أَيْبَانَا سَلًا.»

□ فَسَمَّتَا أَبَاهُمَا خَمْرًا فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ أَيْضًا وَأَقْبَلَتِ الْابْنَةُ الصَّغِيرَةُ وَضَاجَعَتْ أَبَاهَا. فَلَمْ يَعْلَمْ بِاضْطِجَاعِهَا وَلَا بِقِيَامِهَا.

٣٦ وَهَكَذَا حَمَلَتِ الْابْنَتَانِ كِلْتَاهُمَا مِنْ أَيْبَاهِمَا.

٣٧ فَوَلَدَتِ الْكُبْرَى ابْنًا دَعَتْهُ مَوَابَ (وَمَعْنَاهُ مِنَ الْأَبِ)، وَهُوَ أَبُو الْمُؤَابِيِّينَ إِلَى الْيَوْمِ،

٣٨ أَمَا الصَّغْرَى فَوَلَدَتْ أَبَا وَدَعَتْهُ «بِنَ عَمِّي» وَوَعْنَاهُ ابْنُ قَوْمِي (وَهُوَ ابْنُ بَنِي عَمَّونَ إِلَى الْيَوْمِ).

## ٢٠

إبراهيم وأبيمالك

- ١ وَأَرْحَلُ إِبرَاهِيمَ مِنْ هُنَاكَ إِلَى أَرْضِ النَّبْتِ، وَأَقَامَ بَيْنَ قَادَشَ وَشُورَ، وَتَغَرَّبَ فِي جَرَّارَ.
- ٢ وَهُنَاكَ قَالَ إِبرَاهِيمُ عَنْ سَارَةَ زَوْجَتِهِ: «هِيَ أُخْتِي». فَأَرْسَلَ أَيْمَالِكُ مَلِكُ جَرَّارَ وَأَحْضَرَ سَارَةَ إِلَيْهِ.
- ٣ وَلَكِنَّ اللَّهَ تَجَلَّى لِأَيْمَالِكِ فِي حُلْمٍ فِي اللَّيْلِ وَقَالَ لَهُ: «إِنَّكَ سَمَّوْتُ بِسَبَبِ الْمَرْأَةِ الَّتِي أَخَذْتَهَا، فَإِنَّهَا مَتْرُوجَةٌ.»
- وَلَمْ يَكُنْ أَيْمَالِكُ قَدْ مَسَّهَا بَعْدُ، فَقَالَ لِلرَّبِّ: «أَتَمِيتُ أُمَّةً بَرِيئَةً؟»
- ٥ أَلَمْ يَقُلْ لِي إِنَّهَا أُخْتِي وَهِيَ نَفْسُهَا أَدَعَتْ أَنَّهُ أُخُوها؟ مَا فَعَلْتَ هَذَا إِلَّا بِسَلَامَةِ قَلْبِي وَطَهَارَةِ يَدَيَّ.»
- فَجَابَهُ الرَّبُّ: «أَنَا أَيْضًا عَلِمْتُ أَنَّكَ بِسَلَامَةِ قَلْبِكَ قَدْ فَعَلْتَ هَذَا، وَأَنَا أَيْضًا مَنَعْتُكَ مِنْ أَنْ تُخْطِئَ إِلَيَّ وَلَمْ أَدْعَكَ تَمَسُّهَا.
- ٧ وَالآنَ، رُدِّ لِلرَّجُلِ زَوْجَتَهُ فَإِنَّهُ نَبِيٌّ، فَيُصَلِّي مِنْ أَجْلِكَ فَتُحْيَا. وَإِنْ لَمْ تَرُدِّهَا فَإِنَّكَ وَكُلُّ مَنْ لَكَ حَتْمًا تَمُوتُونَ.»
- ٨ فَبَكَرَ أَيْمَالِكُ فِي الصَّبَاحِ وَاسْتَدْعَى جَمِيعَ عِبِيدِهِ، وَأَطْلَعَهُمْ عَلَى جَلِيَّةِ الْأَمْرِ، فَاعْتَرَاهُمْ خَوْفٌ عَظِيمٌ.
- ٩ ثُمَّ دَعَا أَيْمَالِكُ إِبرَاهِيمَ وَقَالَ لَهُ: «مَاذَا فَعَلْتَ بِنَا؟ أَيُّ خَطَايَا ارْتَكَبْتَهُ فِي حَقِّكَ حَتَّى جَلَبْتَ عَلَيَّ وَعَلَى مَمْلَكَتِي هَذَا الذَّنْبَ الْعَظِيمَ؟ لَقَدْ أَقْرَفْتَ فِي حَقِّي أُمُورًا مَا كَانَ يَجِبُ أَنْ تَقْتَرِفَهَا.»
- وَسَأَلَ أَيْمَالِكُ إِبرَاهِيمَ: «مَاذَا بَدَأَ لَكَ حَتَّى ارْتَكَبْتَ هَذَا الْفِعْلَ؟»
- ١١ فَقَالَ إِبرَاهِيمُ: «لَقَدْ فَعَلْتُ هَذَا لِأَنِّي ظَنَنْتُ أَنَّهُ لَيْسَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ بِأَسْمِهِ خَوْفُ اللَّهِ غَفِيشٌ أَنْ تَقْتُلُونِي مِنْ أَجْلِ زَوْجَتِي.
- ١٢ وَهِيَ بِالْحَقِيقَةِ أُخْتِي، ابْنَةُ أَبِي، غَيْرَ أَنَّهُا لَيْسَتْ ابْنَةُ أُمِّي فَاتَّخَذْتُهَا زَوْجَةً لِي.
- ١٣ وَعِنْدَمَا دَعَانِي اللَّهُ لِأَتَغَرَّبَ بَعِيدًا عَنْ بَيْتِ أَبِي قُلْتُ لَهَا: حَيْثُمَا تَذْهَبُ قُولِي لِي أَنِّي أُحْرِكُ فَهَذَا هُوَ الْمَعْرُوفُ الَّذِي تَصْنَعِينِي لِي.»
- ١٤ فَأَخَذَ أَيْمَالِكُ غَنَمًا وَبَقْرًا وَعَبِيدًا وَإِمَاءً وَقَدَّمَهَا لِإِبْرَاهِيمَ، وَأَرْجَعَ إِلَيْهِ سَارَةَ زَوْجَتَهُ.
- ١٥ وَقَالَ أَيْمَالِكُ: «هَا هِيَ أَرْضِي أَمَامَكَ فَأَقِمَّ حَيْثُ طَابَ لَكَ.»
- وَقَالَ لِسَارَةَ: «هَا قَدْ وَهَبْتُ أَخَاكَ أَلْفَ قِطْعَةٍ مِنَ الْفِضَّةِ، تَبَرُّةً لِكَ مِنْ كُلِّ إِسَاءَةٍ أَمَامَ الَّذِينَ مَعَكَ، فَأَنْتِ بَرِيئَةٌ أَمَامَ كُلِّ وَاحِدٍ،

وَهَكَذَا تَكُونِينَ قَدْ أَنْصَفْتِ.»

## ٢١

مولد إسحاق

- ١ وَأَقْتَدَ الرَّبُّ سَارَةَ كَمَا قَالَ، وَأَجَزَّ لَهَا مَا وَعَدَ بِهِ.
- ٢ فَحَلَبَتْ سَارَةُ وَوَلَدَتْ لِإِبْرَاهِيمَ فِي شَيْخُوخَتِهِ ابْنًا، فِي الْوَقْتِ الَّذِي عِنْدَهُ اللَّهُ لَهُ.
- ٣ فَدَعَا إِبرَاهِيمُ ابْنَهُ الَّذِي أُحْبَبَتْ لَهُ سَارَةُ «إِسْحَاقَ.»
- وَخَتَنَهُ فِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ بِمُوجِبِ أَمْرِ اللَّهِ.
- ٥ وَكَانَ إِبرَاهِيمُ قَدْ بَلَغَ الْمَتَّ مِنْ عَمْرِهِ عِنْدَمَا وُلِدَ لَهُ إِسْحَاقُ.
- ٦ وَقَالَتْ سَارَةُ: «لَقَدْ أَضْحَكُنِي الرَّبُّ. كُلُّ مَنْ يَسْمَعُ هَذَا الْأَمْرَ يَضْحَكُ مَعِي.»
- وَأَضَافَتْ أَيْضًا: «مَنْ كَانَ يُمْكِنُ أَنْ يَقُولَ لِإِبْرَاهِيمَ إِنَّ سَارَةَ سَتَرَضِعُ بَيْنِي؟ فَهِيَ أَنَا قَدْ أَنْجَبْتُ لَهُ ابْنًا فِي شَيْخُوخَتِهِ.»
- وَكَبَّرَ إِسْحَاقُ وَطَعِمَ. فَأَقَامَ إِبرَاهِيمُ فِي يَوْمِ فِطَامِهِ مَادِبَةً عَظِيمَةً.

طرد هاجر وإسماعيل

- ٩ وَرَأَتْ سَارَةُ أَنَّ ابْنَ هَاجِرِ الْمِصْرِيَّةِ الَّذِي أُحْبَبَتْهُ لِإِبْرَاهِيمَ يُسَخِّرُ مِنْ ابْنِهَا إِسْحَاقَ،
- ١٠ فَقَالَتْ لِإِبْرَاهِيمَ: «اطْرُدْ هَذِهِ الْجَارِيَّةَ وَابْنَهَا، فَإِنَّ ابْنَ الْجَارِيَّةِ لَنْ يَرِثَ مَعَ ابْنِي إِسْحَاقَ.»

- ١١ قَبَّحَ هَذَا الْقَوْلُ فِي نَفْسِ إِبْرَاهِيمَ مِنْ أَجْلِ ابْنِهِ.
- ١٢ قَالِ اللَّهُ لَهُ: «لَا يَسُوءُ فِي نَفْسِكَ أَمْرُ الصَّبِيِّ أَوْ أَمْرُ جَارِيَتِكَ، وَاسْمَعِ لِكَلَامِ سَارَةَ فِي كُلِّ مَا تَسْبِرُ بِهِ عَلَيْكَ لِأَنَّهُ يَسْتَأْذِنُ بِدَعْوَى لَكَ نَسْلًا.»
- ١٣ وَسَأَفِيمُ مِنْ ابْنِ الْجَارِيَةِ أُمَّةً أَيْضًا لِأَنَّهُ مِنْ ذُرِّيَّتِكَ.»
- ١٤ فَهَضَبَ إِبْرَاهِيمُ فِي الصَّبَاحِ الْبَاكِرِ وَأَخَذَ خُبْرًا وَقُرْبَةً مَاءٍ وَدَفَعَهُمَا إِلَى هَاجِرَ، وَوَضَعَهُمَا عَلَى كَتِفَيْهَا، ثُمَّ صَرَفَهَا مَعَ الصَّبِيِّ. فَهَامَتَ عَلَى وَجْهَيْهَا فِي بَرِيَّةٍ بِئْرَ سَبْعٍ.
- ١٥ وَعِنْدَمَا فَرَّغَ الْمَاءُ مِنَ الْقُرْبَةِ طَرَحَتِ الصَّبِيَّ تَحْتَ إِحْدَى الْأَشْجَارِ،
- ١٦ وَمَضَتْ وَجَلَسَتْ مُقَابِلَهُ، عَلَى بَعْدِ نَحْوِ مِئَةِ مِثْرٍ، لِأَنَّهَا قَالَتْ: «لَا أَشْهَدُ مَوْتَ الصَّبِيِّ.» جَلَسَتْ مُقَابِلَهُ وَرَفَعَتْ صَوْتَهَا وَبَكَتَ.
- ١٧ وَسَمِعَ اللَّهُ بَكَاءَ الصَّبِيِّ، فَنَادَى مَلَكَ اللَّهِ هَاجِرَ مِنَ السَّمَاءِ وَقَالَ لَهَا: «مَا الَّذِي يُزِجُّكَ يَا هَاجِرُ؟ لَا تَخَافِي، لِأَنَّ اللَّهَ قَدْ سَمِعَ بَكَاءَ الصَّبِيِّ مِنْ حَيْثُ هُوَ مَلْقَى.»
- ١٨ فَوَيْ وَأَجَلِي الصَّبِيِّ، وَتَشَبَّهَ بِهِ لِأَنِّي سَأَجْعَلُهُ أُمَّةً عَظِيمَةً.»
- ١٩ ثُمَّ فَتَحَ عَيْنَيْهَا فَأَبْصَرَتْ بَئْرَ مَاءٍ، فَذَهَبَتْ وَمَلَأَتِ الْقُرْبَةَ وَسَقَتِ الصَّبِيَّ.
- ٢٠ وَكَانَ اللَّهُ مَعَ الصَّبِيِّ فَكَبُرَ، وَسَكَنَ فِي سَحْرَاءِ فَارَانَ، وَبَرَخَ فِي رِمِيِّ الْقَوْسِ.
- ٢١ وَاتَّخَذَتْ لَهُ أُمُّهُ زَوْجَةً مِنْ مِصْرَ.

## العهد في بئر سبع

- ٢٢ وَفِي ذَلِكَ الزَّمَانِ خَاطَبَ أَبِيئَالِكَ وَفِيكُولُ قَائِدَ جَيْشِهِ إِبْرَاهِيمَ قَائِلِينَ: «إِنَّ اللَّهَ مَعَكَ فِي كُلِّ مَا تَقُومُ بِهِ،
- ٢٣ فَاحْلُفْ لِي الْآنَ بِاللَّهِ أَنْ لَا تُعْتَدِرَ بِي وَلَا بِنَسْلِي وَذُرِّيَّتِي، بَلْ تَحْسِنْ إِلَيَّ وَإِلَى شَعْبِي الَّذِي تَعَرَّبْتَ بَيْنَهُ، كَمَا أَحْسَنْتُ إِلَيْكَ.»
- ٢٤ فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ: «أَحْلُفُ.»
- ٢٥ وَعَاتَبَ إِبْرَاهِيمُ أَبِيئَالِكَ مِنْ أَجْلِ الْبَيْرِ الَّتِي اغْتَصَبَهَا عَيْدُ أَبِيئَالِكَ،
- ٢٦ فَقَالَ أَبِيئَالِكَ: «لَسْتُ أَعْلَمُ مِنْ ارْتِكَابِ هَذَا الْأَمْرِ، وَأَنْتَ لَمْ تُخْبِرْ بِي بِهِ، وَلَمْ أَسْمَعْ عَنْهُ سِوَى الْيَوْمِ.»
- ٢٧ ثُمَّ أَعْطَى إِبْرَاهِيمُ أَبِيئَالِكَ غَنَمًا وَبَقْرًا وَقَطَعَ كِلَاهُمَا عَهْدًا.
- ٢٨ وَفَرَزَ إِبْرَاهِيمُ سَبْعَ نِعَاجٍ مِنَ الْغَنَمِ وَحَدَاهَا.
- ٢٩ فَقَالَ أَبِيئَالِكَ لِبَرَاهِيمَ: «مَاذَا تَقْصِدُ بِهَذِهِ النِّعَاجِ السَّبْعِ الَّتِي فَرَزْتَهَا جَانِبًا؟»
- ٣٠ فَاجَابَ: «هِيَ سَبْعُ نِعَاجٍ أَقْدَمُوا لَكَ بِيَدِي شَهَادَةً لِي أَنَّي حَفَرْتُ هَذِهِ الْبَيْرَ.»
- ٣١ إِذْكَ دَعَا ذَلِكَ الْمَكَانَ بَئْرَ سَبْعٍ (وَمَعْنَاهُ بَئْرُ الْحَلْفِ) لِأَنَّ إِبْرَاهِيمَ وَأَبِيئَالِكَ كِلَاهُمَا حَلَفَا هُنَاكَ.
- ٣٢ وَهَكَذَا قَطَعَا عَهْدًا فِي بَئْرِ سَبْعٍ، ثُمَّ نَهَضَ أَبِيئَالِكَ وَفِيكُولُ رُئِيسَ جَيْشِهِ وَرَجَعَا إِلَى أَرْضِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ.
- ٣٣ وَعَزَّرَسَ إِبْرَاهِيمُ شَجَرَ أَقْلٍ فِي بَئْرِ سَبْعٍ، وَدَعَا هُنَاكَ بِاسْمِ الرَّبِّ الْإِلَهِ السَّرْمَدِيِّ
- ٣٤ وَمَكَثَ إِبْرَاهِيمُ فِي بِلَادِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ فَتَرَةً طَوِيلَةً.

## ٢٢

## الله يمتحن إبراهيم

- ١ وَبَعْدَ هَذَا امْتَحَنَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ، فَنَادَاهُ: «يَا إِبْرَاهِيمُ» فَاجَابَهُ: «لَيْتَكَ.»
- ٢ فَقَالَ لَهُ: «خُدْ ابْنَكَ وَحَدِيكَ، إِسْحَاقَ الَّذِي نَحْبُهُ، وَأَنْطَلِقْ إِلَى أَرْضِ الْمِريَا وَقَدِّمَهُ مُحْرَقَةً عَلَى أَحَدِ الْجِبَالِ الَّذِي أَهْدَيْكَ إِلَيْهِ.»
- ٣ فَاسْتَقْبَلَ إِبْرَاهِيمُ مَبْرَكًا فِي الصَّبَاحِ التَّالِي، وَأَسْرَعَ حِمَارَهُ، وَأَخَذَ ائِمْنَيْنِ مِنْ غُلَامَانِهِ، وَابْنَهُ إِسْحَاقَ. وَجَهَّزَ حَطَبًا مُحْرَقَةً، وَأَنْطَلَقَ مَاضِيًا إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي قَالَ لَهُ اللَّهُ عَنْهُ.
- ٤ وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ تَطَلَّعَ إِبْرَاهِيمُ فَشَاهَدَ الْمَكَانَ مِنْ بَعِيدٍ،

- ٥ فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ لِغَلَامِيهِ: «امْكَا هُنَا مَعَ الْحِمَارِ، رَيْثَمَا أَصْعَدُ أَنَا وَالصَّبِيَّ إِلَى هُنَاكَ لِتَعْبُدَ لِلَّهِ ثُمَّ نَعُودُ إِلَيْكُمَا.»
- حَمَلُ إِبْرَاهِيمَ إِسْحَاقَ حَطَبَ الْمُحْرَقَةِ، وَأَخَذَ هُوَ يَدُهُ النَّارَ وَالسَّكِينِ وَذَهَبَا كِلَاهُمَا مَعًا.
- ٧ وَقَالَ إِسْحَاقُ لِإِبْرَاهِيمَ أَبِيهِ: «يَا أَبِي.» فَجَابَهُ: «نَعَمْ يَا بَنِي.» فَسَأَلَهُ: «هَا هِيَ النَّارُ وَالْحَطَبُ، وَلَكِنْ أَيْنَ خُرُوفُ الْمُحْرَقَةِ؟»
- قَرَدَ عَلَيْهِ إِبْرَاهِيمُ: «إِنَّ اللَّهَ يَدِيرُ لِتَنْفُسِهِ الْخُرُوفَ لِلْمُحْرَقَةِ يَا ابْنِي.» وَتَابَعَا مَسِيرَهُمَا مَعًا.
- ٩ وَمَا بَلَّغَا الْمَوْضِعَ الَّذِي أَشَارَ إِلَيْهِ اللَّهُ شَيْدَ إِبْرَاهِيمَ مَذْبَحًا هُنَاكَ، وَرَتَبَ الْحَطَبَ، ثُمَّ أَوْقَى إِسْحَاقُ ابْنَهُ وَوَضَعَهُ عَلَى الْمَذْبَحِ فَوْقَ الْحَطَبِ.
- ١٠ وَمَدَّ إِبْرَاهِيمُ يَدَهُ وَتَنَاوَلَ السَّكِينِ لِيَذِيخَ ابْنَهُ.
- ١١ فَجَاءَهُ مَلَكُ الرَّبِّ مِنَ السَّمَاءِ قَائِلًا: «إِبْرَاهِيمُ، إِبْرَاهِيمُ، فَاجَابَ: «نَعَمْ.»
- فَقَالَ: «لَا تَدَّ يَدَكَ إِلَى الصَّبِيِّ وَلَا تَرْتَفِعْ بِهِ ضَرَرًا لِأَنِّي عَلِمْتُ أَنَّكَ تَخَافُ اللَّهَ وَلَمْ تَمْنَعْ ابْنَكَ وَحِيدَكَ عَنِّي.»
- وَأِذْ تَطَّلَعَ إِبْرَاهِيمُ حَوْلَهُ رَأَى خَلْفَهُ كَبْشًا قَدْ عَلِقَ فُرُوعَ أَشْجَارِ الْغَابَةِ، فَذَهَبَ وَأَحْضَرَهُ وَأَصْعَدَهُ مُحْرَقَةً عِوَضًا عَنِ ابْنِهِ.
- ١٤ وَدَعَا إِبْرَاهِيمُ اسْمَ ذَلِكَ الْمَكَانِ «يَوْمَ بَرَاهُ» وَمَعْنَاهُ: الرَّبُّ يَدِيرُ. (وَلِذَلِكَ يُقَالُ حَتَّى الْيَوْمِ «فِي جَبَلِ الرَّبِّ، إِلَهُ يَرَى.»
- ١٥ وَوَدَّادَى مَلَكُ الرَّبِّ إِبْرَاهِيمَ مِنَ السَّمَاءِ مَرَّةً ثَانِيَةً:
- ١٦ وَقَالَ: «هَا أَنَا أَقْسِمُ بِذَاتِي يَقُولُ الرَّبُّ: لِأَنَّكَ صَنَعْتَ هَذَا الْأَمْرَ، وَلَمْ تَمْنَعْ ابْنَكَ وَحِيدَكَ عَنِّي،
- ١٧ لِأَبَارِكْكَ وَأَكْثُرَنَّ ذُرِّيَّتَكَ فَتَكُونُ كَنُجُومِ السَّمَاءِ وَكَمَلَّ شَاطِئُ الْبَحْرِ، وَتَرَثَ ذُرِّيَّتُكَ مَدُنَ أَعْدَائِكُمْ،
- ١٨ وَبِذُرِّيَّتِكَ تَتَبَارَكُ جَمِيعُ أُمَّمِ الْأَرْضِ، لِأَنَّكَ أَطَعْتَنِي.»
- ثُمَّ رَجَعَ إِبْرَاهِيمُ إِلَى غَلَامِيهِ، وَعَادُوا جَمِيعًا إِلَى بَثْرَ سَبْعٍ حَيْثُ أَقَامَ إِبْرَاهِيمُ.

## ذرية ناحور

- ٢٠ وَلِإِلِإِبْرَاهِيمَ بَعْدَ هَذِهِ الْأُمُورِ: «هُوَذَا مَلَكَهٗ أَيْضًا قَدْ وُلِدَتْ بَيْنَ لِأَخِيكَ نَاحُورَ،
- ٢١ عِوَضًا الْبِكْرَ، وَأَخَاهُ بُوْرًا وَقُوثَيْلَ أَبَا أَرَامَ،
- ٢٢ وَكَاسِدَ وَحِزْوًا وَقِلْدَاشَ وَبِدْلَافَ وَبِثْوَيْلَ.»
- وَأَنْجَبَ بِثْوَيْلَ رَفْقَةَ. هُوَلاءِ الثَّمَانِيَةِ أَنْجَبْتَهُمْ مَلَكَهٗ لِنَاحُورَ أَخِي إِبْرَاهِيمَ.
- ٢٤ كَذَلِكَ أَنْجَبَتْ لَهُ سَبْعَةَ مَوْلَادٍ وَوَمَعَهُمُ طَائِحٌ وَجَاهِمٌ وَتَاحِشٌ وَمَعَكَهٗ.

## ٢٣

## موت سارة ودفنها

- ١ وَعَاشَتْ سَارَةُ مِئَةً وَسَبْعًا وَعِشْرِينَ سَنَةً.
- ٢ ثُمَّ مَاتَتْ سَارَةُ فِي قَرْيَةِ أَرْعِجَ، أَيِ حَبْرُونَ، فِي أَرْضِ كَنْعَانَ، فَجَاءَ إِبْرَاهِيمُ لِيَنْدُبَ سَارَةَ وَيَسْجِيَّ عَلَيْهَا.
- ٣ وَنَهَضَ إِبْرَاهِيمُ مِنْ أَمَامِ الْجُمُحَانِ وَقَالَ لِلْحَيْثِيِّينَ:
- ٤ «أَنَا غَرِيبٌ وَنَزِيلٌ بَيْنَكُمْ، فَلِكُونِي مَعَكُمْ مَدْفَنًا أَوْارِي فِيهِ مَيِّتِي مِنْ أَمَاي.»
- فَاجَابُوهُ قَائِلِينَ:
- ٦ «أَصْغِ لَنَا يَا سَيِّدِي. أَنْتَ رَئِيسٌ مِنَ اللَّهِ فِي وَسْطِنَا، فَادْفِنِ مَيِّتَكَ فِي أَفْضَلِ قُبُورِنَا، فَلَا أَحَدٌ مِنَّا يَمْنَعُ قَبْرَهُ عَنكَ لِتَدْفِنَ مَيِّتَكَ.»
- فَنَهَضَ إِبْرَاهِيمُ وَالْحَيْثِيُّونَ أَمَامَ الْحَيْثِيِّينَ أَهْلِ الْبِلَادِ،
- ٨ وَقَالَ: «إِنْ طَلَبْتُ نَفْسِي أَنْ أَدْفِنَ مَيِّتِي مِنْ أَمَاي، فَاسْمَعُوا لِي وَاتَّقَسَمُوا لِأَجْلِي مِنْ عَفْرُونَ بَنِ صُوحَرَ،
- ٩ أَنْ يَبِينِي مَغَارَةَ الْكُفْيَةِ الَّتِي فِي طَرْفِ حَقْلِهِ، فَاشْتَرَيْهَا مِنْهُ لِقَاءَ تَمِّي كَامِلِي، وَأَمْتَلِكُمَا لِتَكُونَ مَدْفَنًا لِي فِي وَسْطِكُمْ.»
- وَكَانَ عَفْرُونَ جَالِسًا بَيْنَ الْحَيْثِيِّينَ، فَقَالَ فِي مَسَامِعِ الْحَيْثِيِّينَ، أَمَامَ كُلِّ الْحَاضِرِينَ فِي جَمْعِ مَدِينَتِهِ:
- ١١ «لَا يَا سَيِّدِي، بَلْ أَصْغِ لِي، هُوَذَا الْحَقْلُ الَّذِي لِي وَالْمَغَارَةُ الَّتِي فِيهِ أَهْبَمَا لَكَ عَلَى مَشْهَدٍ مِنْ بَنِي شَعْبِي نَحْنُهُمَا وَادْفِنِ مَيِّتَكَ.»
- فَاتَّخَذَ إِبْرَاهِيمُ أَمَامَ أَهْلِ الْبِلَادِ مَرَّةً ثَانِيَةً،

١٣ وَقَالَ لِعِفْرُونَ فِي مَسَامِعِ شَعْبِ الْأَرْضِ: «إِنْ كُنْتَ تَشَاءُ فَاسْمَعْ لِي، أَنَا أَدْفَعُ ثَمَنَ الْحَقْلِ، فَأَقْبِلْ ذَلِكَ مِنِّي فَأَقُومَ بِدْفْنِ مِيتِي هُنَاكَ.»  
 ١٥ «أَصِغْ لِي يَا سَيِّدِي، إِنَّ الْأَرْضَ نُسَاوِي أَرْبَعَ مِئَةِ شَاقِلٍ (حَوَالِي خَمْسَةِ كِيلُو جَرَامَاتٍ) مِنَ الْفِضَّةِ، وَهُوَ (ثَمَنٌ) لَا قِيمَةَ لَهُ لِي بِنِي وَبِنَيْكَ، فَادْفِنْ مِيتَكَ.»

١٨ مُلْكًا لِإِبْرَاهِيمَ، بِمَشْهَدٍ مِنَ الْحَيِّينَ وَسَائِرِ الْحَاضِرِينَ فِي مَجْلِسِ مَدِينَتِهِ.  
 ١٩ وَبَعْدَ ذَلِكَ دَفَنَ إِبْرَاهِيمَ زَوْجَتَهُ سَارَةَ فِي مَغَارَةِ الْمَكْفِيلَةِ، مُقَابِلَ مَرَا. وَهِيَ حَبْرُونُ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ.  
 ٢٠ فَأَمْتَلَكَ إِبْرَاهِيمَ مِنَ الْحَيِّينَ الْحَقْلَ وَالْمَغَارَةَ الَّتِي فِيهِ لِيَكُونَا مَدْفَنًا لَهُ.

## ٢٤

## إِسْحَاقُ وَرَفِقَةُ

١ وَشَاخَ إِبْرَاهِيمَ وَتَدَمَّ بِهِ الْعَمْرُ. وَبَارَكَ الرَّبُّ إِبْرَاهِيمَ فِي كُلِّ شَيْءٍ.  
 ٢ وَقَالَ إِبْرَاهِيمَ لِرَبِّيسِ عِبِيدِهِ، الْمُتَوَبِّي جَمِيعَ شُؤْنِ بَيْتِهِ: «ضَعْ يَدَكَ تَحْتَ خَفْذِي،  
 ٣ فَاسْتَحْلِفْكَ بِرَأْسِي إِلَى السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَنْ لَا تَأْخُذَ لِابْنِي زَوْجَةً مِنْ بَنَاتِ الْكَنْعَانِيِّينَ الَّذِينَ أَنَا مُعِيمٌ فِي وَسْطِهِمْ.  
 ٤ بَلْ تَمْضِي إِلَى بِلَدِي وَإِلَى عَشِيرَتِي، وَتَأْخُذُ زَوْجَةً لِابْنِي إِسْحَاقَ.»  
 ٥ فَقَالَ لَهُ الْعَبْدُ: «هَبْ أَنْ الْمَرْأَةَ لَا تَنْشَأُ أَنْ تَتَّبِعِي إِلَى هَذِهِ الْأَرْضِ، فَهَلْ أَرْجِعُ بِإِنِّكَ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي ارْتَحَلْتَ عَنْهَا؟»  
 ٦ فَأَجَابَ إِبْرَاهِيمَ: «يَا بَاكَ أَنْ تَرْجِعَ بِإِنِّي إِلَى هُنَاكَ،  
 ٧ فَارْتَبِ إِلَهُ السَّمَاءِ الَّذِي أَخَذَنِي مِنْ بَيْتِ أَبِي وَمِنْ أَرْضِ قَوْمِي، وَخَاطَبَنِي وَأَقْسَمَ لِي قَائِلًا: لِذَرِيَّتِكَ أَهَبْ هَذِهِ الْأَرْضَ، هُوَ رِسْلُ مَلَائِكَةِ أُمَّامِكَ لِتَأْخُذَ زَوْجَةً لِابْنِي مِنْ هُنَاكَ.»  
 ٨ إِنَّ أَبَتَ الْمَرْأَةِ أَنْ تَتَّبِعَكَ، تَكُونُ أَنْتَ فِي حِلٍّ مِنْ حَلْفِي هَذَا، أَمَا ابْنِي فَإِيَّاكَ أَنْ تَرْجِعَ بِهِ إِلَى هُنَاكَ.»  
 ٩ فَوَضَعَ الْعَبْدُ يَدَهُ تَحْتَ خَفْذِ سَيِّدِهِ إِبْرَاهِيمَ وَحَلَفَ لَهُ عَلَى ذَلِكَ.  
 ١٠ وَاخْتَارَ الْعَبْدُ عَشْرَةَ جَمَالَ وَحَمَلَهَا مِنْ جَمِيعِ خَيْرَاتِ مَوْلَاهُ الَّتِي فِي يَدِهِ، وَقَامَ وَانْطَلَقَ إِلَى أَرَامِ النَّهْرَيْنِ إِلَى مَدِينَةِ نَاحُورَ.  
 ١١ وَهُنَاكَ أَنْأَخَ الْجَمَالَ خَارِجَ الْمَدِينَةِ عِنْدَ بُئْرِ الْمَاءِ وَقَتَ الْمَسَاءِ، فِي مَوْعِدِ خُرُوجِ الْمُسْتَقْبَاتِ مِنَ النِّسَاءِ،  
 ١٢ وَقَالَ: «أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُ سَيِّدِي إِبْرَاهِيمَ، اتَّوَسَّلْ إِلَيْكَ أَنْ تَبْسِرَ أَمْرِي الْيَوْمَ وَتُسَدِّي مَعْرُوفًا لِسَيِّدِي إِبْرَاهِيمَ.  
 ١٣ هَا أَنَا وَأَقِفُ عِنْدَ بُئْرِ الْمَاءِ حَيْثُ تَقْبَلُ بَنَاتُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ  
 ١٤ فَلَئِنْ أَنْ الْفَتَاةَ الَّتِي أَقُولُ لَهَا: ضِعِي جَرَّتَكَ لِأَشْرَبَ مِنْهَا، فَتَجِيبُ: اشْرَبْ وَأَنَا اسْتَقِي جَمَالِكَ أَيْضًا، تَكُونُ هِيَ الَّتِي اخْتَرْتَهَا لِعَبْدِكَ إِسْحَاقَ. وَبِذَلِكَ أُدْرِكُ أَنَّكَ أَسَدَيْتَ مَعْرُوفًا لِسَيِّدِي.»  
 ١٥ وَقَبِلَ أَنْ يَتِمَّ صَلَاتُهُ إِذَا بِهِ يَشَاهِدُ رَفِيقَةَ ابْنَةِ بَتُورِيلَ ابْنِ مَلِكَةِ زَوْجَةِ نَاحُورَ أُخِي إِبْرَاهِيمَ مُقْبِلَةً، وَجَرَّتَهَا عَلَى كَتِفَيْهَا.  
 ١٦ وَكَانَتِ الْفَتَاةُ رَائِعَةً الْجَمَالَ، عَذْرَاءٌ لَمْ يَمْسَسْهَا رَجُلٌ. فَفَزَّتْ إِلَى الْعَيْنِ وَمَلَأَتْ جَرَّتَهَا ثُمَّ صَعِدَتْ،  
 ١٧ فَرَكَضَ الْعَبْدُ لِلْقَائِمَاتِ وَقَالَ: «أَرْجُوكِ، اسْتَقِي قَلِيلًا مِنْ مَاءِ جَرَّتِكَ.»  
 ١٨ فَأَجَابَتِ الْفَتَاةُ: «أَشْرَبُ يَا سَيِّدِي.» وَأَسْرَعَتْ وَأَنْزَلَتْ جَرَّتَهَا عَلَى يَدَيْهَا وَسَقَتْهُ.  
 ١٩ وَبَعْدَ أَنْ شَرِبَ قَالَتْ: «اسْتَقِي لِي جَمَالِكَ أَيْضًا حَتَّى تَرْتَوِي.»  
 ٢٠ وَمَضَتْ مُسْرِعَةً وَأَفْرَغَتْ جَرَّتَهَا فِي حَوْضِ الْمَاءِ، ثُمَّ رَكَضَتْ نَحْوَ الْبُئْرِ فَاسْتَقَتْ لِكُلِّ جَمَالِهِ.  
 ٢١ وَظَلَّ الرَّجُلُ يَتَمَلَّهَا صَامِتًا لِيَعْلَمَ إِنْ كَانَ الرَّبُّ قَدْ وَفَّقَ مَسْعَاهُ أَمْ لَا.

٢٢ وَعِنْدَمَا ارْتَوَتْ الْجَمَلُ تَأَوَّلَ الرَّجُلُ خِزَامَةَ ذَهَبِيَّةٍ وَزَهَبًا نِصْفَ شَاقِلِي (نَحْوَ سِتَّةِ جِرَامَاتٍ) وَسَوَارِينَ ذَهَبِيَّينَ وَزَهَبًا عَشْرَةَ شَوَاقِلَ (نَحْوَ مِئَةِ وَعَشْرِينَ جِرَامًا).

٢٣ وَسَأَلَهَا: «ابْنَةُ مَنْ أَنْتِ؟ أَخْبِرِيْنِي: هَلْ فِي بَيْتِ أَبِيكَ مَوْضِعٌ نَبِيْتُ فِيهِ؟»

٢٤ فَأَجَابَتْ: «أَنَا ابْنَةُ بَثُوثِيلَ ابْنِ مَلِكَةِ الَّذِي أَجَبْتُهُ لِنَاحُورِ،

٢٥ عِنْدَنَا كَثِيرٌ مِنَ التِّينِ وَالْعَلْفِ، وَمَكَانٌ لَتَبِيْتُوا فِيهِ.»

فَأَطَّرَقَ الرَّجُلُ بِرَأْسِهِ وَجَدَّ لِلرَّبِّ مِصْلِيًّا.

٢٦ «بَارَكَ الرَّبُّ إِلَهَ سَيِّدِي إِبْرَاهِيمَ الَّذِي لَمْ يَخْلَعْ عَنْ لُطْفِهِ وَوَفَائِهِ لِسَيِّدِي. أَمَا أَنَا فَقَدْتُ هَدَايِي الرَّبُّ فِي الطَّرِيقِ إِلَى بَيْتِ إِخْوَةِ سَيِّدِي.»

فَهَرَعَتِ الْفَتَاةُ وَأَخْبَرَتْ بَيْتَ أُمِّهَا بِهَذِهِ الْأُمُورِ.

٢٩ وَكَانَ لِرِفْقَةَ ابْنِ دَعَى لَابَانَ، فَاسْرَعَ نَحْوَ الرَّجُلِ عِنْدَ بَيْتِ الْمَاءِ،

٣٠ إِذْ كَانَ قَدْ رَأَى الْخِزَامَةَ وَالسَّوَارِينَ عَلَى يَدَيْ أُخْتِهِ، وَسَمِعَ حَدِيثَهَا عَنِ الرَّجُلِ، فَوَجَدَهُ وَأَقْبَأَ بِالْقُرْبِ مِنَ الْجَمَلِ عِنْدَ الْمَاءِ،

٣١ فَقَالَ: «إِذْ دَخَلْتُ أَبُوهَا الْمُبَارَكُ مِنَ الرَّبِّ، لِمَاذَا تَقَفْتِ خَارِجًا؟ لَقَدْ أَعْدَدْتُ الْبَيْتَ وَكَذَلِكَ مَكَانًا لِلْجَمَالِ.»

فَدَخَلَ الرَّجُلُ إِلَى الْمَنَزْلِ، وَحَلَّ عَنِ الْجَمَالِ، وَقَدَّمَ لَهَا تَبْنًا وَعَلْفًا، وَأَقَى لَابَانَ بِمَاءٍ لِيَسْتَلَّ رِجْلَيْهِ وَأَرْجُلَ مَرَاغِيهِ.

٣٣ ثُمَّ وَضَعَ الطَّعَامَ بَيْنَ يَدَيْهِ لِأَكُلِ. لَكِنَّهُ قَالَ: «لَنْ أَكُلَ حَتَّى أَخْبِرَكَ بِمَا يَجِبُ أَنْ أَقُولَهُ.» فَقَالَ لَهُ: «تَكَلَّمِي.»

٣٤ فَقَالَ: «أَنَا عَبْدٌ لِإِبْرَاهِيمَ،

٣٥ وَقَدْ أَغْرَقَ الرَّبُّ عَلَى مَوْلَايَ بَرَكَاتٍ جَمَّةً فَصَارَ عَظِيمًا، إِذْ أَنْعَمَ عَلَيْهِ بِعَنَمٍ وَبِقَرٍ وَفِضَّةٍ وَذَهَبٍ وَعَبِيدٍ وَأَمَاءٍ وَجَمَالٍ وَجَمِيرٍ.

وَأَجَبْتُ سَارَةَ امْرَأَةَ سَيِّدِي بَعْدَ أَنْ شَاخَتْ ابْنًا لِسَيِّدِي أَوْرَثَهُ كُلَّ مَالِهِ

٣٧ وَقَدْ اسْتَحْلَفَنِي سَيِّدِي أَلَّا أَخْذَ زَوْجَةً لِابْنِهِ مِنْ بَنَاتِ الْكِنَعَانِيِّينَ الَّذِينَ يَسْكُنُ أَرْضَهُمْ،

٣٨ بَلْ أَذْهَبُ إِلَى بَيْتِ أَبِيهِ وَعَشِيرَتِهِ وَأَخْذَ لِبْنِهِ مِنْهُمْ زَوْجَةً.

٣٩ فَقُلْتُ لِسَيِّدِي: قَدْ تَأْتَى الْفَتَاةُ أَنْ تَتَّبِعَنِي إِلَى هَذِهِ الْأَرْضِ.

٤٠ فَأَجَابَنِي: إِنَّ الرَّبَّ الَّذِي سَلَكْتَ أَمَامَهُ، هُوَ يُرْسِلُ مَلَائِكَةَ مَعَكَ وَيُوقِفُ مَسْعَاكَ فَتَأْخُذُ لِبْنِي زَوْجَةً مِنْ عَشِيرَتِي وَمِنْ بَيْتِ أَبِي.

٤١ وَإِذَا قَدِمْتُ عَلَى قَوْمِي وَرَفُضُوا أَنْ يُعْطَوْكَ إِيَّاهَا تَكُونُ أَنْتِ فِي حَلِيٍّ مِنْ حَلْفِي.

٤٢ فَأَقْبَلْتُ الْيَوْمَ عَلَى الْعَيْنِ وَقُلْتُ: أَيُّهَا الرَّبُّ، إِلَهَ سَيِّدِي إِبْرَاهِيمَ. أَرَجُوكَ أَنْ تَوْفِّقَ مَسْعَايَ الَّذِي مِنْ أَجْلِهِ قُتِبْتُ بِهَذِهِ الرَّحَلَةِ.

٤٣ هَا أَنَا وَأَقِفُ عِنْدَ بَيْتِ الْمَاءِ، فَلْيَكُنْ أَنَّ الْفَتَاةَ الَّتِي تَأْتِي لِتَسْتَقِي، وَالَّتِي أَلْطَبُ مِنْهَا أَنْ تَسْقِيَنِي بَعْضَ الْمَاءِ،

٤٤ فَتَقُولَ لِي: اشْرَبْ أَنْتِ، وَأَنَا أَسْقِيَنَّ بِجَمَالِكَ أَيْضًا، تَكُونُ هِيَ الْفَتَاةَ الَّتِي عِينَهَا الرَّبُّ لِابْنِ سَيِّدِي.

٤٥ وَبَيْنَمَا كُنْتُ أَنْأَجِي نَفْسِي بِهَذَا الْكَلَامِ، إِذَا رِفْقَةُ قَادِمَةٌ، حَامِلَةٌ جَرَّةً عَلَى كَتِفِهَا، فَزَلَّتْ إِلَى الْعَيْنِ وَاسْتَقَتْ، فَقُلْتُ لَهَا: أَرَجُوكَ

أَنْ تَسْقِيَنِي

٤٦ فَاسْرَعْتُ وَوَضَعْتُ جَرَّتَهَا عِنَهَا قَائِلَةً: اشْرَبْ وَأَنَا أَسْقِيَنَّ بِجَمَالِكَ أَيْضًا.

٤٧ ثُمَّ سَأَلْتُهَا: ابْنَةُ مَنْ أَنْتِ؟ فَأَجَابَتْ: ابْنَةُ بَثُوثِيلَ بْنِ نَاحُورِ الَّذِي أَجَبْتُهُ مَلِكَةً لَهُ. فَوَضَعْتُ الْخِزَامَةَ فِي أَنْفِهَا وَالسَّوَارِينَ عَلَى يَدَيْهَا.

٤٨ ثُمَّ خَرَّتُ وَسَجَدْتُ وَبَارَكْتُ الرَّبَّ إِلَهَ مَوْلَايَ إِبْرَاهِيمَ الَّذِي هَدَانِي فِي الطَّرِيقِ الْقَوِيمِ لِأَخْذِ ابْنَةِ أَخِي سَيِّدِي لِابْنِهِ.

٤٩ وَالْآنَ إِنْ كُنْتُمْ تَبْدُونَ لُطْفًا وَأَمَانَةً لِسَيِّدِي فَأَجِيبُوا طَلْبِي، وَإِلَّا فَأَخْبِرُونِي لِأَجْعَلَنَّ مِثْلًا أَوْ شِمَالًا.»

٥٠ فَأَجَابَ لَابَانَ وَبَثُوثِيلُ: «قَدْ صَدَرَ هَذَا الْأَمْرُ مِنَ الرَّبِّ، وَلَا تَقْدِرُ أَنْ تَقُولَ لَكَ خَيْرًا أَوْ شَرًّا.

٥١ هَا هِيَ رِفْقَةُ أَمَامِكَ، خُذْهَا وَأَمْضِ. لَتَكُنْ لِابْنِ سَيِّدِكَ كَمَا قَالَ الرَّبُّ.»

فَمَا إِذْ سَمِعَ عَبْدُ إِبْرَاهِيمَ كَلَامَهُمْ حَتَّى خَرَّ عَلَى الْأَرْضِ سَاجِدًا لِلرَّبِّ،

٥٣ ثُمَّ أَخْرَجَ جَوَاهِرَ مِنْ فِضَّةٍ وَمِنْ ذَهَبٍ وَثِيَابًا وَأَعْطَاهَا لِرِفْقَةَ، وَأَهْدَى أَيْضًا أَخَاهَا وَأُمَّهُ نَحْنًا

٥٤ وَأَكَلَ وَشَرِبَ هُوَ وَرِجَالُهُ، وَقَضُوا لَيْلَتَهُمْ هُنَاكَ. وَعِنْدَمَا اسْتَيْقَظُوا فِي الصَّبَاحِ قَالَ: «أَطْلِقُونِي لِأَعُودَ إِلَى سَيِّدِي.»

- ٥٥ فَأَجَابَ أَخُوها وَأُمُّها: «دَعِ الْفَتَاةَ تَمَكُّثُ مَعَنَا عَشْرَةَ أَيَّامٍ أَوْ نَحْوَهَا، ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ تَنْطَلِقِ.»
- ٥٦ فَقَالَ لَهُمْ: «لَا تَعْتَقُونِي قَالِرْبٌ وَقَفَّ سَمْعَايَ، أَطْلِقُونِي لِأَمْرِي إِلَى سَيِّدِي.»
- ٥٧ فَقَالَا: «يَدْعُو الْفَتَاةَ وَنَسَّأَهَا رَأْيَهَا.»
- ٥٨ فَدَعَا رِفْقَةَ وَسَأَلَهَا: «أَتَذْهَبِينَ مَعَ هَذَا الرَّجُلِ؟» فَأَجَابَتْ: «أَذْهَبُ.»
- ٥٩ فَصَرَفُوا رِفْقَةَ أُخْتَهُمْ وَمَعَهَا مَرْيَمُتَهَا وَعَبْدَ إِبْرَاهِيمَ وَرَجُلَهُ،
- ٦٠ وَبَارَكُوا رِفْقَةَ قَائِلِينَ لَهَا: «أَنْتِ أُخْتُنَا، فَلْتَكَاثِرِي لِتَصِيرِي أُلُوفَ أُلُوفٍ وَلْتَرِثِ ذَرِيَّتَكَ مُدُنٌ مَبْغَضِيهَا.»
- ٦١ فَهَضَّتْ رِفْقَةَ وَفَتَاتِهَا وَرَكِبَتْ الْجَمَالَ وَتَمَّعَتْ الرَّجُلَ. فَانْطَلَقَ الْعَبْدُ بِرِفْقَةَ وَمَضَى فِي طَرِيقِهِ.
- ٦٢ وَكَانَ إِسْحَاقُ الْمُقِيمُ أَنْتَدُ فِي النَّعْبِ قَدْ عَادَ مِنْ طَرِيقِ بَيْتِ «لَحْيِ رُبِّي.»
- ٦٣ فَخَرَجَ عِنْدَ الْمَسَاءِ إِلَى الْحَقْلِ مَتَمِّلاً، وَإِذْ تَطَّلَعَ حَوْلَهُ شَاهِدٌ جَمَالاً مُقْبِلَةً،
- ٦٤ وَرَفَعَتْ رِفْقَةَ كَذَلِكَ عَيْنَيْهَا وَرَأَتْ إِسْحَاقَ فَتَرَجَّلَتْ عَنِ الْجَمَلِ،
- ٦٥ وَسَأَلَتْ الْعَبْدَ: «مَنْ هَذَا الرَّجُلُ الْمَانِي فِي الْحَقْلِ لِلْقَائِمِ؟» فَقَالَ الْعَبْدُ: «هُوَ سَيِّدِي.» فَتَأَوَّلَتِ الْحِجَابَ وَتَغَطَّتْ.
- ٦٦ ثُمَّ حَدَّثَتِ الْعَبْدَ إِسْحَاقَ بِكُلِّ الْأُمُورِ الَّتِي قَامَ بِهَا.
- ٦٧ فَأَدْخَلَ إِسْحَاقُ رِفْقَةَ إِلَى خِيْمَةِ أُمِّهِ سَارَةَ، وَتَزَوَّجَهَا وَأَحْبَبَهَا وَتَعَزَّى بِهَا بَعْدَ مَوْتِ أُمِّهِ.

## ٢٥

## موت إبراهيم

- ١ وَعَادَ إِبْرَاهِيمُ فَأَخَذَ لِنَفْسِهِ زَوْجَةً تُدْعَى قَطُورَةَ،
- ٢ فَأَحْبَبَتْ لَهُ زَمْرَانَ وَيَقْشَانَ وَمَدَانَ وَمَدْيَانَ وَيَشْبَاقَ وَشُوحًا.
- ٣ وَأَنْجَبَ يَقْشَانَ شَبَابًا وَدَدَانَ. أَمَّا أَبْنَاءُ دَدَانَ فَهَمُ: أَشُورِيمُ وَلَطُوشِيمُ وَأَلِيمُ.
- ٤ وَأَبْنَاءُ مَدْيَانَ هُمُ: عَيْفَةُ وَعِزْرُ وَحَنُوكُ وَأَيْدَاعُ، وَالذَّعَةُ. وَهَؤُلَاءِ جَمِيعًا مِنْ ذُرِّيَةِ قَطُورَةَ.
- ٥ وَوَرِثَ إِبْرَاهِيمُ إِسْحَاقَ كُلَّ مَالِهِ.
- ٦ أَمَّا أَبْنَاؤُهُ مِنْ سَرَارِيهِ فَأَعْطَاهُمْ إِبْرَاهِيمُ عَطَايَا، وَصَرَفَهُمْ فِي أَثْنَاءِ حَيَاتِهِ نَحْوَ أَرْضِ الْمَشْرِقِ بَعِيدًا عَنِ إِسْحَاقَ ابْنِهِ.
- ٧ وَعَاشَ إِبْرَاهِيمُ مِئَةً وَخَمْسًا وَسَبْعِينَ سَنَةً.
- ٨ ثُمَّ مَاتَ بِشَيْبَةٍ صَالِحَةً وَأَنْصَمَ إِلَى أَسْلَافِهِ،
- ٩ فَدَفَنَهُ أَبْنَاءُ إِسْحَاقَ وَإِسْمَاعِيلَ فِي مَغَارَةِ الْمَكْنِيَّةِ، فِي حَقْلِ عَفْرُونَ بْنِ صُوحَرَ الْحِثِّيِّ مُقَابِلَ مَرْمَا،
- ١٠ وَهُوَ الْحَقْلُ الَّذِي اشْتَرَاهُ إِبْرَاهِيمُ مِنَ الْحِثِّيِّينَ، وَفِيهِ دُفِنَ إِبْرَاهِيمُ وَزَوْجَتُهُ سَارَةَ.
- ١١ وَبَعْدَ وَفَاةِ إِبْرَاهِيمَ بَارَكَ اللَّهُ إِسْحَاقَ ابْنَهُ، وَأَقَامَ إِسْحَاقُ عِنْدَ بَيْتِ لَحْيِ رُبِّي.

## ذرية إسماعيل

- ١٢ وَهَذَا سَبِيلُ مَوْلَادِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الَّذِي أَنْجَبَتْهُ هَاجِرُ الْمِصْرِيَّةُ جَارِيَةً سَارَةَ لِإِبْرَاهِيمَ.
- ١٣ وَهَذِهِ أَسْمَاءُ أَبْنَاءِ إِسْمَاعِيلَ مَدُونَةٌ حَسَبَ تَرْتِيبِ وِلَادَتِهِمْ: نَبَايُوتُ بَكْرُ إِسْمَاعِيلَ، وَقِيدَارُ وَأَدْيَبِيلُ وَمِيسَامُ،
- ١٤ وَمِشْمَاعُ وَدُومَةُ وَمَسَا،
- ١٥ وَحَدَارُ وَتَيْمًا وَيَطُورُ وَنَافِيشُ وَقَدَمَةُ.
- ١٦ هَؤُلَاءِ هُمُ بَنُو إِسْمَاعِيلَ، وَهَذِهِ هِيَ أَسْمَاءُهُمْ حَسَبَ دِيَارِهِمْ وَحُصُونِهِمْ، وَقَدْ صَارُوا اثْنَيْ عَشَرَ رِيسًا لِاثْنَيْ عَشْرَةَ قَبِيلَةً.
- ١٧ وَمَاتَ إِسْمَاعِيلُ وَلَهُ مِنَ الْعُمُرِ مِئَةٌ وَسَبْعٌ وَثَلَاثُونَ سَنَةً، وَلَحِقَ بِقَوْمِهِ.
- ١٨ أَمَّا ذُرِّيَتُهُ فَقَدْ انْتَشَرَتْ مِنْ حَوْلَةِ إِسْحَاقَ إِلَى شُورِ الْمَتَانِمَةِ لِمِصْرَ فِي إِتْجَاهِ أَشُورَ، وَكَانَتْ عَلَى عَدَاءٍ مَعَ بَقِيَّةِ إِخْوَتِهَا.

## يعقوب ويعيسو

- ١٩ وَهَذَا سَبِيلُ مَوْلَادِ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ. أُنجِبَ إِبْرَاهِيمُ إِسْحَاقَ.



- ٢٠ وَكَانَ إِسْحَاقُ فِي الْأَرَبِينَ مِنْ عُمَرِهِ عِنْدَمَا تَزَوَّجَ رِفْقَةَ بِنْتُ بَثْوَيْلِ الْأَرَامِيِّ مِنْ سَهْلٍ أَرَامٍ، وَأُخْتِ لَبَانَ الْأَرَامِيِّ.  
 ٢١ وَصَلَّى إِسْحَاقُ إِلَى الرَّبِّ مِنْ أَجْلِ امْرَأَتِهِ لِأَنَّهَا كَانَتْ عَاقِرًا، فَاسْتَجَابَ لَهُ الرَّبُّ، حَمَلَتْ رِفْقَةَ زَوْجَتَهُ.  
 ٢٢ وَإِذْ تَصَارَعُ الطِّفْلَانِ فِي بَطْنِهَا قَالَتْ: «إِنْ كَانَ الْأَمْرُ هَكَذَا فَلَيْ وَالحَبْلُ؟» وَمَضَتْ لِتَسْتَفْهَمَ مِنَ الرَّبِّ  
 ٢٣ فَقَالَ لَهَا الرَّبُّ: «فِي أَحْشَائِكَ أُمَّتَانِ، يَتَفَرَعُ مِنْهُمَا شَعْبَانِ. شَعْبٌ يَسْتَقْوِي عَلَى شَعْبٍ، وَكَبِيرٌ يَسْتَعْبُدُ لِصَغِيرٍ.»  
 ٢٤ وَعِنْدَمَا اكْتَمَلَتْ أَيُّهَا لَيْلِدُ إِذَا فِي أَحْشَائِهَا تَوَامَانِ.  
 ٢٥ تَفْرَجُ الْأَوَّلُ مَكْسُوبًا بِالشَّعْرِ وَكَانَهُ يَرْتَدِي فِرْوَةً حَمْرَاءَ، فَدَعَا عَيْسُو (وَمَعْنَاهُ أَشْعَرُ).  
 ٢٦ ثُمَّ خَرَجَ أَخُوهُ وَيَدُهُ قَابِضَةٌ عَلَى عِقَبِ عَيْسُو فَدَعَا يَعْقُوبَ (وَمَعْنَاهُ مُتَعَبٌ). وَكَانَ إِسْحَاقُ فِي السِّتِّينَ مِنْ عُمَرِهِ عِنْدَمَا انْجَبَتْهُمَا لَهُ رِفْقَةُ.

- ٢٧ وَكَبُرَ الْوُدَّانِ، فَأَصْحَحَ عَيْسُو صِبَادًا مَاهِرًا وَرَجُلَ بَرِيَّةٍ، بَيْنَمَا كَانَ يَعْقُوبُ رَجُلًا هَادِئًا يُقِيمُ فِي الْخِيَامِ.  
 ٢٨ وَأَحَبَّ إِسْحَاقُ عَيْسُوَ لِأَنَّهُ كَانَ يَأْكُلُ مِنْ صَيْدِهِ، أَمَّا رِفْقَةُ فَقَدْ أَحَبَّتْ يَعْقُوبَ.  
 ٢٩ وَذَاتَ مَرَّةٍ عَادَ عَيْسُو مِنَ الْخَمْلِ مُزْهِقًا فَوَجَدَ يَعْقُوبَ قَدْ طَبَخَ طَعَامًا،  
 ٣٠ فَقَالَ عَيْسُو لِيَعْقُوبَ: «أَطْعِمْنِي مِنْ هَذَا الطَّبِيخِ الْأَحْمَرِ لِأَنِّي جَائِعٌ جَدًّا. لِهَذَا دُعِيَ عَيْسُو بِأَدُومَ.  
 ٣١ فَقَالَ يَعْقُوبُ: «بِعَنِي أَوْلًا امْتِيَازَاتٍ بِكُورَيْتِكَ.»  
 ٣٢ فَقَالَ عَيْسُو: «أَنَا لَا بَدَ مَائْتُ، فَأَيُّ نَفْعٍ لِي مِنْ بَكُورَيْتِي؟»  
 ٣٣ فَأَجَابَهُ يَعْقُوبُ: «أَحْلِفْ لِي أَوْلًا.» حَلَفَ لَهُ، وَبَاعَ امْتِيَازَاتِ بَكُورَيْتِهِ لِيَعْقُوبَ.  
 ٣٤ عِنْدَئِذٍ أُعْطِيَ يَعْقُوبَ عَيْسُو خَبزًا وَطَبِيخَ عَدَسٍ، فَأَكَلَ وَشَرِبَ ثُمَّ قَامَ وَمَضَى فِي سَبِيلِهِ. وَهَكَذَا احْتَقَرَ عَيْسُو امْتِيَازَاتِ الْبَكُورِيَّةِ.

## ٢٦

## إِسْحَاقُ وَأَيْمَالُكَ

- ١ وَحَدَّثَ فِي الْأَرْضِ جُوعٌ غَيْرُ الْجُوعِ الْأَوَّلِ الَّذِي كَانَ فِي أَيَّامِ إِبْرَاهِيمَ، فَأَرْحَلَّ إِسْحَاقُ إِلَى مَدِينَةِ جَرَارَ حَيْثُ أَيْمَالُكَ مَلِكِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ.  
 ٢ فَظَهَرَ لَهُ الرَّبُّ قَائِلًا: «لَا تَمُضْ إِلَى مِصْرَ، بَلْ امْكُثْ فِي الْأَرْضِ الَّتِي أُعْطَيْتَكَ لَكَ.  
 ٣ أَقِمْ فِي هَذِهِ الْأَرْضِ فَأَكُونَ مَعَكَ وَأَبَارِكُكَ، لِأَنِّي أُعْطِي لَكَ وَلِذُرِّيَّتِكَ جَمِيعَ هَذِهِ الْأَرْضِ وَفَاءً بِقَسَمِي الَّذِي أَقْسَمْتُ لِإِبْرَاهِيمَ أَيْمَالُكَ.  
 ٤ وَأَكْثَرُ ذُرِّيَّتِكَ كَتَجُومِ السَّمَاءِ وَأَيْهَا جَمِيعَ هَذِهِ الْبِلَادِ. وَتَبَارِكُ فِي نَسْلِكَ جَمِيعَ أُمَّمِ الْأَرْضِ.  
 ٥ لِأَنَّ إِبْرَاهِيمَ أَطَاعَ قَوْلِي، وَحَفِظَ أَوْامِرِي وَوَصَايَايَ وَفَرَائِضِي وَشَرَائِعِي.»  
 ٦ فَأَقَامَ إِسْحَاقُ فِي مَدِينَةِ جَرَارَ.

- ٧ وَعِنْدَمَا سَأَلَهُ أَهْلُ الْمَدِينَةِ عَنْ زَوْجَتِهِ قَالَتْ: «هِيَ أُخْتِي» لِأَنَّهُ خَافَ أَنْ يَقُولَ: «هِيَ زَوْجَتِي» لِئَلَّا يَقْتُلَهُ أَهْلُ الْمَدِينَةِ مِنْ أَجْلِ رِفْقَةَ، لِأَنَّهَا كَانَتْ رَائِعَةً الْجَمَالِ.  
 ٨ وَحَدَّثَ بَعْدَ أَنْ طَالَ مَكُوثُهُ هُنَاكَ، أَنَّ أَيْمَالُكَ مَلِكِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ أَطَّلَ مِنَ النَّافِذَةِ، فَشَاهَدَ إِسْحَاقُ يُدَاعِبُ امْرَأَتَهُ رِفْقَةَ.  
 ٩ فَاسْتَدْعَاهُ إِلَيْهِ وَقَالَ: «إِنِّهَا بِالْحَقِيقَةِ زَوْجَتُكَ، فَكَيْفَ قُلْتَ هِيَ أُخْتِي؟» فَأَجَابَ إِسْحَاقُ: «لَأَنِّي قُلْتُ: لَعَلِّي أَقْتُلُ بِسَبَبِهَا.»  
 ١٠ فَقَالَ أَيْمَالُكَ: «مَا هَذَا الَّذِي فَعَلْتَ بِنَا؟ لَقَدْ كَانَ يَسِيرًا عَلَى أَيِّ وَاحِدٍ مِنَ الشَّعْبِ أَنْ يَضْطَجِعَ مَعَ زَوْجَتِكَ فَتَجْلِبُ بِذَلِكَ عَلَيْنَا.»  
 ١١ ثُمَّ:

١٢ وَأَنْذَرَ أَيْمَالُكَ كُلَّ الشَّعْبِ قَائِلًا: «كُلُّ مَنْ يَمَسُّ هَذَا الرَّجُلَ أَوْ زَوْجَتَهُ فَحْتَمًا يَمُوتُ.»

١٣ وَزَرَعَ إِسْحَاقُ فِي تِلْكَ الْأَرْضِ، وَحَصَدَ فِي تِلْكَ السَّنَةِ مِئَةَ ضِعْفٍ لِأَنَّ اللَّهَ بَارَكَهُ.

١٤ وَعَظُمَ شَأْنُ الرَّجُلِ، وَتَزَادَ عَنَاهُ وَأَصْبَحَ وَاسِعَ الثَّرَاءِ وَالنَّفُودِ.

١٥ وَصَارَتْ لَهُ مَاشِيَةٌ، وَغَنَمٌ وَقَطْعَانٌ بَقَرٌ وَعِجِيدٌ كَثِيرُونَ. وَحَسَدَهُ الْفِلِسْطِينِيُّونَ.

١٦ وَرَدَمَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ بِالثَّرَابِ جَمِيعَ الْآبَارِ الَّتِي حَفَرَهَا عِبِيدُ أَبِيهِ فِي أَيَّامِ إِبْرَاهِيمَ.

- ١٦ وَقَالَ إِيْمَالِكُ لِإِسْحَاقَ: «ارْحَلْ عَنَّا لِأَنَّكَ أَصْبَحْتَ أَكْثَرَ قُوَّةً مِنَّا.»  
 ١٧ فَأَنْصَرَفَ إِسْحَاقُ مِنْ هُنَاكَ وَضَرَبَ خِيَمَهُ فِي وَادِي جَرَارٍ حَيْثُ أَقَامَ.  
 ١٨ وَأَعَادَ إِسْحَاقُ حَفْرَ آبَارِ الْمِيَاهِ الَّتِي كَانَ قَدْ تَمَّ حَفْرُهَا فِي أَيَّامِ إِبْرَاهِيمَ وَرَدَمَهَا الْفِلِسْطِينِيُّونَ بَعْدَ مَوْتِ أَبِيهِ، وَدَعَاهَا بِالْأَسْمَاءِ الَّتِي أَطْلَقَهَا عَلَيْهَا أَبُوهُ.  
 ١٩ وَعِنْدَمَا حَفَرَ عِبِيدُ إِسْحَاقَ فِي الْوَادِي وَعَثَرُوا عَلَى بَيْرٍ مَاءٍ جَارٍ،  
 ٢٠ خَاصِمَ رُعَاةَ مَدِينَةِ جَرَارٍ رُعَاةَ إِسْحَاقَ قَائِلِينَ: «هَذَا الْمَاءُ لَنَا.» فَدَعَا الْبَيْرَ «عَيْسَى» لِأَنَّهُمْ نَازَعُوهُ عَلَيْهِ.  
 ٢١ ثُمَّ حَفَرُوا بَيْرًا أُخْرَى وَتَخَاصَمُوا عَلَيْهَا، فَدَعَاهَا «سَيْطَنَةَ» (وَمَعْنَاهَا عَدَاوَةٌ).  
 ٢٢ وَاتَّقَلَ بَعْدَ ذَلِكَ مِنْ هُنَاكَ وَحَفَرَ بَيْرًا أُخْرَى وَلَمْ يَتَنَازَعُوا عَلَيْهَا، فَدَعَا اسْمَهَا «رُحُوبُوتَ» (وَمَعْنَاهَا الْأَمَّاكِنُ الرَّحِيبةُ) قَائِلًا: «لَأَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَرْحَبَ الْآنَ لَنَا وَأَتَمَّرْنَا فِي الْأَرْضِ.»  
 ٢٣ ثُمَّ مَضَى مِنْ هُنَاكَ إِلَى بَيْرِ سَيْبِجَ.  
 ٢٤ فَتَجَلَّى لَهُ الرَّبُّ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ وَقَالَ: «أَنَا هُوَ إِلَهُ إِبْرَاهِيمَ أَبِيكَ. لَا تَخَفْ لِأَنِّي مَعَكَ وَأَبَارِكُكَ وَأَكْثِرُ ذُرِّيَّتَكَ مِنْ أَجْلِ عَبْدِي إِبْرَاهِيمَ.»

- ٢٥ فَشَدَّ إِسْحَاقُ هُنَاكَ مَذْبَحًا وَدَعَا بِاسْمِ الرَّبِّ، ثُمَّ نَسَبَ هُنَاكَ خِيَمَتَهُ، وَحَفَرَ عَيْدُهُ بَيْرًا.  
 ٢٦ وَأَقْبَلَ عَلَيْهِ مِنْ مَدِينَةِ جَرَارٍ إِيْمَالِكُ وَأَحْزَاتُ مَسْتَشَارِهِ، وَفِيكَوْلُ رَئِيسِ جَيْشِهِ.  
 ٢٧ فَقَالَ لَهُمْ إِسْحَاقُ: «مَا بِالْأَكْثَرِ قَدْ أَتَيْتُمْ إِلَيَّ، وَاتَمَّ قَدْ أَبْغَضْتُمُونِي وَصَرَفْتُمُونِي مِنْ عِنْدِ كَرْمِي؟»  
 ٢٨ فَأَجَابُوهُ: «لَقَدْ تَبَيَّنَ لَنَا أَنَّ الرَّبَّ مَعَكَ، فَقُلْنَا: لِيَكُنْ بَيْنَنَا حَلْفٌ وَلِنَقْطَعَ مَعَكَ عَهْدًا.  
 ٢٩ أَنْ لَا نَسْبِي إِلَيْنَا كَمَا لَمْ تَمْسَسْ بِبَيْتِهِ وَلَمْ يَعْصِبْكَ مِنَّا سِوَى الْخَيْرِ، ثُمَّ صَرَفْنَاكَ بِسَلَامٍ. وَهَذَا أَنْتَ الْآنَ مَبَارَكٌ مِنَ الرَّبِّ.»  
 ٣٠ فَأَقَامَ لَهُمْ مَادِيَةً فَأَكَلُوا وَشَرِبُوا.  
 ٣١ ثُمَّ بَكَرُوا فِي الصَّبَاحِ وَحَلَفَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ، وَشَهِعَهُمْ إِسْحَاقُ فَانْصَرَفُوا بِسَلَامٍ.  
 ٣٢ وَفِي نَفْسِ ذَلِكَ الْيَوْمِ جَاءَ عِبِيدُ إِسْحَاقَ وَأَخْبَرُوهُ قَائِلِينَ: «إِنَّا عَثَرْنَا عَلَى مَاءٍ فِي الْبَيْرِ الَّتِي حَفَرْتَاهَا.»  
 ٣٣ فَدَعَاهَا شَيْبَعَةً، لِذَلِكَ سَمِيَتْ الْمَدِينَةُ بِبَيْرِ سَيْبِجَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

يعقوب يسرق بركة عيسو

- ٣٤ وَلَمَّا بَلَغَ عَيْسُو الْأَرْبَعِينَ مِنْ عُمُرِهِ تَزَوَّجَ كَلًّا مِنْ يَهُودِيَّةٍ بِنْتِ يِيرِي الْحِثِّيِّ، وَبِسْمَةِ بِنْتِ إِيلُونِ الْحِثِّيِّ.  
 ٣٥ فَأَتَسَسَتْ حَيَاةَ إِسْحَاقَ وَرَفِيقَةً.

## ٢٧

- ١ وَلَمَّا شَاحَ إِسْحَاقُ وَضَعَفَ بَصَرُهُ اسْتَدْعَى ابْنَهُ الْأَكْبَرَ عَيْسُوَ وَقَالَ لَهُ: «يَا بَنِيَّ،  
 ٢ هَذَا أَنَا قَدْ شَفَعْتُ وَكُنْتُ أَعْرِفُ مَتَى يَحِينُ يَوْمٌ وَفَاتِي.  
 ٣ فَلَا تَنْ خُذْ عَدَّتَكَ: جُعْبَتَكَ وَقَوْسَكَ، وَأَمْضِ إِلَى الْبَرِيَّةِ وَأَقْتَنِصْ لِي صَيْدًا.  
 ٤ وَجَهِّزْ لِي طَعَامًا شَبِيهًا كَمَا أَحَبُّ وَأَتَيْنِي بِهِ لِأَكُلَ، لِتُبَارِكَكَ نَفْسِي قَبْلَ أَنْ أَمُوتَ.»  
 ٥ وَسَمِعَتْ رَفِيقَةً حَدِيثَ إِسْحَاقَ لِأَنَّهُ عَيْسُو. فَعِنْدَمَا انْطَلَقَ عَيْسُو إِلَى الْبَرِيَّةِ لِيَصْطَادَ صَيْدًا وَيَأْتِي بِهِ،  
 ٦ قَالَتْ رَفِيقَةً لِابْنَتِهَا يَعْقُوبَ: «سَمِعْتُ أَبَاكَ يَقُولُ لِعَيْسُو أَخِيكَ:  
 ٧ اقْتَنِصْ لِي صَيْدًا، وَجَهِّزْ لِي أَطْعَمَةً شَبِيهَةَ لِأَكُلَ وَأَبَارِكَكَ أَمَامَ الرَّبِّ قَبْلَ مَوْتِي.  
 ٨ وَالْآنَ يَا بَنِيَّ أَطْعِ قَوْلِي فِي مَا أَمَرْتُكَ بِهِ،  
 ٩ وَادْهَبْ إِلَى قَطِيعِ الْمَاشِيَةِ، وَاخْتَرِ جَدِيدِينَ لِأَجْهِزَ لِأَبِيكَ أَطْعَمَةً شَبِيهَةَ كَمَا يُحِبُّ،  
 ١٠ تَقْدِمُهَا لِأَبِيكَ لِأَكُلَ، فَيُبَارِكَكَ قَبْلَ وَفَاتِهِ.»  
 ١١ فَقَالَ يَعْقُوبُ لِرَفِيقَةِ أُمِّهِ: «أَخِي عَيْسُو رَجُلٌ أَشْعَرٌ، وَأَنَا رَجُلٌ أَمْلَسٌ.  
 ١٢ وَقَدْ يَجْسِنِي أَبِي فَيَتَبَيَّنُ خُدَاعِي، وَاسْتَجِبْ عَلَيَّ نَفْسِي لَعْنَةً لَا بَرَكَةَ.»

- ١٠ فَقَالَتْ لَهُ امْنُ: «لَعَنَتِكَ عَلَيَّ يَا بَنِي، فَاطْعُ قَوْلِي فَقَطْ، وَادْهَبْ وَأَحْضِرِ الْجَدِيدَ لِي.»
- ١١ فَلَذَهَبَ وَاخْتَارَهُمَا وَأَحْضَرَهُمَا لِأُمِّهِ، فَأَعَدَتْ رَفْقَةَ الْأَطْعَمَةِ الْمَطْيَبَةِ كَمَا يَحِبُّ أَبُوهُ
- ١٢ وَتَنَاوَلَتْ ثِيَابَ بَرَكْهَا عَيْسُو الْقَانِرَةَ الْمَوْجُودَةَ عِنْدَهَا فِي الْبَيْتِ وَالْبَسَتْ يَعْقُوبَ ابْنَهَا الْأَصْفَرَ،
- ١٣ وَكَذَلِكَ غَطَّتْ يَدَيْهِ وَمَلَأَسَتْ عَنْقَهُ بِعِجْدِ الْجَدِيدِ.
- ١٤ وَأَعْطَتْهُ مَا أَعَدَتْهُ مِنَ الْأَطْعَمَةِ الشَّيْبَةِ وَالخَيْرِ.
- ١٥ فَأَقْبَلَ عَلَى أَبِيهِ وَقَالَ: «يَا أَبِي.» فَأَجَابَهُ: «نَعَمْ يَا ابْنِي، مَنْ أَنْتَ؟»
- ١٦ فَقَالَ يَعْقُوبُ: «أَنَا عَيْسُو بَرَكْهُ، وَقَدْ فَعَلْتُ كَمَا طَلَبْتَ، وَالآنَ قُمْ وَاجْلِسْ وَكُلْ مِنْ صَيْدِي حَتَّى تَبَارِكَنِي.»
- ١٧ فَقَالَ إِسْحَاقُ: «كَيْفَ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَجِدَ صَيْدًا يَمِثِلُ هَذِهِ السَّرْعَةَ يَا وَدَيُّ؟» فَأَجَابَهُ: «لَأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَكَ قَدْ يَسَّرَ لِي ذَلِكَ.»
- ١٨ وَقَالَ إِسْحَاقُ: «اقْتَرِبْ مِنِّي لِأَجْسَكَ يَا ابْنِي لِأَرَى إِنْ كُنْتُ حَقًّا ابْنِي عَيْسُو أَمْ لَا.»
- ١٩ فَذَنَا يَعْقُوبُ مِنْ أَبِيهِ إِسْحَاقُ جَسَّهُ وَقَالَ: «الصَّوْتُ صَوْتُ يَعْقُوبَ، أَمَا الْيَدَانِ فَهَمَّا يَدَا عَيْسُو.»
- ٢٠ وَلَمْ يَعْرِفْهُ لِأَنَّ يَدَيْهِ كَانَتَا مُشْعِرَتَيْنِ كَيْدِي أَخِيهِ عَيْسُو، فَبَارَكَهُ،
- ٢١ وَسَأَلَ: «هَلْ أَنْتَ ابْنِي عَيْسُو؟» فَأَجَابَ: «أَنَا هُوَ.»
- ٢٢ ثُمَّ قَالَ: «قَدِمْ لِي مِنْ صَيْدِكَ حَتَّى أَكُلَ وَأُبَارِكَكَ.» فَأَحْضَرَ يَعْقُوبُ إِلَيْهِ الطَّعَامَ فَأَكَلَ كُلُّهُ ثُمَّ قَدَّمَ لَهُ لَحْمًا فَشَرِبَ،
- ٢٣ فَقَالَ لَهُ إِسْحَاقُ أَبُوهُ: «تَعَالَ وَقَبِّلِي يَا وَدَيُّ.»
- ٢٤ فَأَقْرَبَ مِنْهُ وَقَبَّلَهُ، فَتَنَسَّمَ رَائِحَةَ ثِيَابِهِ وَبَارَكَهُ قَائِلًا: «هَا إِنَّ رَائِحَةَ ابْنِي كَرَامِيَّةٌ حَقْلِي بَارَكَهُ الرَّبُّ،
- ٢٥ فَلْيَتَعَمَّقْ عَلَيْكَ الرَّبُّ مِنْ نَدَى السَّمَاءِ وَمِنْ خَيْرَاتِ الْأَرْضِ، فَيُكَثِّرْ لَكَ الْخِنْطَةَ وَالخَمْرَ.
- ٢٦ لِتَتَذَمَّكَ الشُّعُوبُ، وَتَسْجُدَ لَكَ الْقَبَائِلُ، لِتَكُنْ سَيِّدًا عَلَى إِخْوَتِكَ. وَبَنُو أُمِّكَ لَكَ يَخْضَعُونَ. وَلِيَكُنْ لَاعِنُوكَ مَلْعُونِينَ، وَمُبَارِكُوكَ
- مُبَارَكِينَ.»
- ٢٧ وَلَمَّا فَرَّخَ إِسْحَاقُ مِنْ مُبَارَكَةِ يَعْقُوبَ، وَخَرَجَ يَعْقُوبُ مِنْ عِنْدِ أَبِيهِ، رَجَعَ عَيْسُو مِنْ صَيْدِهِ،
- ٢٨ فَجَهَّزَ هُوَ أَيْضًا أَطْعَمَةً طَيِّبَةً وَأَحْضَرَهَا إِلَى أَبِيهِ وَقَالَ: «لِيُقِمَّ أَبِي وَيَأْكُلْ مِنْ صَيْدِ ابْنِهِ فَيَبَارِكَنِي نَفْسُكَ.»
- ٢٩ فَقَالَ إِسْحَاقُ: «مَنْ أَنْتَ؟» فَأَجَابَهُ: «أَنَا ابْنُكَ بَرَكْهُ عَيْسُو.»
- ٣٠ فَارْتَمَدَ إِسْحَاقُ بَعْتَفٍ وَقَالَ: «مَنْ هُوَ إِذَا الَّذِي اصْطَادَ صَيْدًا وَأَحْضَرَهُ إِلَيَّ فَأَكَلْتُ مِنْ الْكُلِّ قَبْلَ أَنْ تَحِيَّ، وَبَارَكْتَهُ؟ وَحَقًّا يَكُونُ مُبَارَكًا.»
- ٣١ فَمَا إِنَّ سَمِعَ عَيْسُو كَلَامَ أَبِيهِ حَتَّى أَطْلَقَ صَرْخَةً هَائِلَةً وَمَرَّةً جِدًّا وَقَالَ: «بَارِكْنِي أَنَا أَيْضًا يَا أَبِي.»
- ٣٢ فَأَجَابَ: «لَقَدْ مَكَرَ بِأَخِيكَ وَسَلَبَ بَرَكَتِكَ.»
- ٣٣ فَقَالَ: «لَمْ يَدْعُ اسْمَهُ يَعْقُوبَ؟ لَقَدْ تَعَقَّبَنِي مَرَّتَيْنِ: أَخَذَ بِكُورَتِي، وَهَا هُوَ يَسْلُبُنِي الْآنَ بَرَكَتِي.» ثُمَّ قَالَ: «أَمَا احْتَفَظْتُ لِي بِبَرَكَةٍ؟»
- ٣٤ فَأَجَابَ إِسْحَاقُ: «لَقَدْ جَعَلْتَهُ سَيِّدًا لَكَ، وَصَيَّرْتُ جَمِيعَ إِخْوَتِهِ لَهُ خَدَمًا، وَبِالْخِنْطَةِ وَالخَمْرِ أَمَدَّتُهُ. فَمَاذَا أَفْعَلُ لَكَ الْآنَ يَا وَدَيُّ؟»
- ٣٥ فَقَالَ عَيْسُو: «الآنَ بَرَكَةٌ وَاحِدَةٌ فَقَطْ يَا أَبِي؟ بَارِكْنِي أَنَا أَيْضًا يَا أَبِي.» وَأَجْشَسَ عَيْسُو بِالْبُكَاءِ بِصَوْتٍ عَالٍ.
- ٣٦ فَأَجَابَهُ أَبُوهُ: «هَا مَسْكُنُكَ يَكُونُ فِي أَرْضِ جَدْبَاءَ لَا يَهْطِلُ عَلَيْهَا نَدَى السَّمَاءِ.
- ٣٧ لِإِسْفِيكَ تَعْبِثُ وَلَاخِيكَ تَكُونُ عَبْدًا، وَلَكِنْ جِئْ بِسَمْحٍ حُطِّمْ نِيرَهُ عَنْ عُنُقِكَ.»
- ٣٨ يَعْقُوبُ يَهْرِبُ إِلَى لَابَانَ
- ٣٩ وَحَدَّ عَيْسُو عَلَى يَعْقُوبَ مِنْ أَجْلِ مَا نَالَهُ مِنْ بَرَكَةِ أَبِيهِ. فَجَاحَى نَفْسَهُ: «قَرِيبًا يَمُوتُ أَبِي، وَبَعْدَئِذٍ أَقْتُلُ أَبِي يَعْقُوبَ.»
- ٤٠ فَبَلَغَ رَفْقَةَ وَعِيدَ عَيْسُو ابْنَهَا الْأَكْبَرَ، فَارْتَسَلَتْ وَأَسْتَدْعَتْ يَعْقُوبَ ابْنَهَا الْأَصْفَرَ وَقَالَتْ لَهُ: «عَيْسُو يُحْطِطُ لِقَتْلِكَ.
- ٤١ وَالآنَ يَا ابْنِي أَصْغِرُ لِقَوْلِي، وَهَمَّ اهْرَبْ إِلَى أَخِي لَابَانَ إِلَى حَارَانَ،
- ٤٢ وَامْكُثْ عِنْدَهُ أَيَّامًا قَلِيلًا رَجْمًا يَهْدِي سَطْحَ أَخِيكَ.
- ٤٣ وَهَتَّى سَكَنَ غَضَبُهُ وَنَبِي مَا صَنَعْتَ بِهِ، عِنْدَئِذٍ أَبْعَثُ إِلَيْكَ لِتَعُودَ مِنْ هُنَاكَ. فَلَمَّا أَحْرَمَ مِنْكَ كَلِيكًا فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ.»

٤٦ ثُمَّ قَالَتْ رَفَقَةُ لِإِسْحَاقَ: «قَدْ كَرِهْتُ حَيَاتِي مِنْ جَرَاءِ الْبَنَاتِ الْحَيَّاتِ، فَإِنَّ تَزَوَّجَ يَعْقُوبُ مِنَ الْحَيَّاتِ بَنَاتٍ هَذِهِ الْأَرْضِ الْمَائِلَاتِ لِرُوحَتِي عَيْسُو، فَإِنَّ مَوْتِي خَيْرٌ مِنْ حَيَاتِي.»

## ٢٨

- ١ فَاسْتَدْعَى إِسْحَاقُ يَعْقُوبَ وَبَارَكَهُ وَأَوْصَاهُ قَائِلًا: «لَا تَزَوَّجَ مِنْ بَنَاتِ كَنْعَانَ.
- ٢ قُمْ أَنْطَلِقْ إِلَى سَهْلِ أَرَامَ، إِلَى بَيْتِ بَتُوئِيلَ أَبِي أُمِّكَ، وَتَزَوَّجْ إِحْدَى بَنَاتِ خَالِكَ لِابْنِ ابْنِ أُمِّكَ.
- ٣ وَلِيَبَارِكَكَ اللَّهُ الْقَدِيرُ وَبِمَكَ وَبِكُنُوكَ لِتَكُونَ أُمَّةً تَمْتَرِعُ مِنْهَا شُعُوبٌ كَثِيرَةٌ،
- ٤ وَلِيُعْطِكَ أَنْتَ وَذُرِّيَّتُكَ مَعَكَ بَرَكَهَ إِبْرَاهِيمَ لَبَّرَتْ أَرْضُ غُرْبِكَ الَّتِي تُقِيمُ فِيهَا الْآنَ، هَذِهِ الْأَرْضُ الَّتِي وَهَبَهَا اللَّهُ لِإِبْرَاهِيمَ.»
- ٥ ثُمَّ صَرَفَ إِسْحَاقُ يَعْقُوبَ فَحَضَى إِلَى سَهْلِ أَرَامَ، حَيْثُ يُقِيمُ لِابْنِ بَتُوئِيلَ الْأَرَامِيُّ أَخُو رَفَقَةَ أُمِّ يَعْقُوبَ وَعَيْسُو.
- ٦ وَلَمَّا رَأَى عَيْسُو أَنَّ إِسْحَاقَ قَدْ بَارَكَ يَعْقُوبَ وَصَرَفَهُ إِلَى سَهْلِ أَرَامَ لِيَخْتَارَ مِنْ هُنَاكَ زَوْجَةً، وَأَوْصَاهُ قَائِلًا: «لَا تَزَوَّجْ امْرَأَةً كَنْعَانِيَّةً.»
- ٧ وَأَنَّ يَعْقُوبَ أَطَاعَ وَالِدِيهِ وَارْتَحَلَ إِلَى سَهْلِ أَرَامَ
- ٨ وَإِذْ رَأَى عَيْسُو أَنَّ بَنَاتِ كَنْعَانَ شَرِيرَاتٌ لَمْ يَحْطِئِينَ يَرْضَى أَبِيهِ
- ٩ مَضَى إِلَى إِسْمَاعِيلَ عَمِّهِ وَأَخَذَ حَمْلَةَ ابْنَةِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، أُخْتِ نَبَايُوتَ، زَوْجَةٍ لَهُ عَلَى نِسَائِهِ.

حلم يعقوب في بيت إيل

- ١٠ أَمَّا يَعْقُوبُ فَتَوَجَّهَ مِنْ بَيْتِ سِجِّ حُورِ حَارَانَ،
- ١١ فَصَادَفَ مَوْضِعًا قَضَى فِيهِ لَيْلَتَهُ لِأَنَّ الشَّمْسَ كَانَتْ قَدْ غَابَتْ، فَأَخَذَ بَعْضَ حِجَارَةِ الْمَوْضِعِ وَتَوَسَّدَهَا وَبَاتَ هُنَاكَ.
- ١٢ وَرَأَى حُلْمًا شَاهِدَ فِيهِ سَلْبًا قَائِمَةً عَلَى الْأَرْضِ وَرَأْسُهَا يَمْسُ السَّمَاءَ، وَمَلَائِكَةُ اللَّهِ تَصْعَدُ وَتَنْزِلُ عَلَيْهَا،
- ١٣ وَالرَّبُّ نَفْسَهُ وَأَقْفَ قَوْفَهَا يَقُولُ: «أَنَا هُوَ الرَّبُّ إِلَهُ أَبِيكَ إِبْرَاهِيمَ وَاللهُ إِسْحَاقَ. إِنَّ الْأَرْضَ الَّتِي تَرَقُدُ عَلَيْهَا الْآنَ أُعْطِيهَا لَكَ وَذُرِّيَّتِكَ،
- ١٤ الَّتِي سَتَكُونُ كَثْرَابَ الْأَرْضِ، وَتَمْتَدُّ غَرْبًا وَشَرْقًا، وَشِمَالًا وَجَنُوبًا، وَتَبَارَكَ بِكَ وَذُرِّيَّتِكَ جَمِيعَ شُعُوبِ الْأَرْضِ.
- ١٥ هَا أَنَا مَعَكَ وَأَرْعَاكَ حَيْثَمَا تَذْهَبُ، وَأَرُدُّكَ إِلَى هَذِهِ الْأَرْضِ. وَلَنْ أُتْرِكَ إِلَى أَنْ يَأْتِيَ بِكَ مَا وَعَدْتُكَ بِهِ.»
- ١٦ ثُمَّ أَفَاقَ يَعْقُوبُ مِنْ نَوْمِهِ وَقَالَ: «حَقًّا إِنَّ الرَّبَّ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ وَأَنَا لَمْ أَعْلَمْ!»
- ١٧ وَاعْتَرَاهُ خَوْفٌ وَقَالَ: «مَا أَرْهَبُ هَذَا الْمَكَانَ! مَا هَذَا سِوَى بَيْتِ اللَّهِ وَهَذَا هُوَ بَابُ السَّمَاءِ.»
- ١٨ ثُمَّ بَكَرَ يَعْقُوبُ فِي الصَّبَاحِ، وَأَخَذَ الْحِجْرَ الَّذِي تَوَسَّدَهُ وَنَصَبَهُ عَمُودًا وَصَبَّ عَلَيْهِ زَيْتًا،
- ١٩ وَدَعَا الْمَكَانَ «بَيْتَ إِبِلٍ» (وَمَعْنَاهُ: بَيْتُ اللَّهِ) وَكَانَ اسْمُ الْمَدِينَةِ أَوْلَى «لُوز.»
- ٢٠ وَبَدَرَ يَعْقُوبُ نَدْرًا قَائِلًا: «إِنَّ كَانَ اللهُ مَعِي، وَرِعَايِي فِي هَذِهِ الطَّرِيقِ الَّتِي أَنَا أَسِيرُ فِيهَا وَوَقَفِي لِطَعَامًا لِأَكْلٍ وَثِيَابًا لِأَلْبَسَ،
- ٢١ وَعُدْتُ بِإِسْلَامٍ إِلَى بَيْتِ أَبِي، عِنْدَئذٍ يَكُونُ الرَّبُّ إِلَهًا لِي
- ٢٢ وَيَكُونُ هَذَا الْحِجْرُ الَّذِي نَصَبْتَهُ عَمُودًا بَيْتًا لِلَّهِ، وَأَدْفَعُ عَشْرَ كُلِّ مَا تَزْرُقُنِي بِهِ.»

## ٢٩

رحلة يعقوب

- ١ وَتَابَعَ يَعْقُوبُ رِحْلَتَهُ حَتَّى وَصَلَ أَرْضَ حَارَانَ.
- ٢ وَتَطَّلَعَ حَوْلَهُ فَشَاهَدَ بَيْرًا فِي الْحَقْلِ، تَرِبُضٌ عِنْدَهَا ثَلَاثَةُ قَطْعَانٍ غَنَمٍ، لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَسْقُونَ الْقَطْعَانَ مِنْ تِلْكَ الْبَيْرِ. وَكَانَ الْحِجْرُ الَّذِي عَلَى قِمِّ الْبَيْرِ كَبِيرًا،
- ٣ فَكَانَ رِعَاةُ جَمِيعِ الْقَطْعَانِ يَجْتَمِعُونَ هُنَاكَ، وَيُذْخِرُونَ الْحِجْرَ عَنْ قِمِّ الْبَيْرِ وَيَسْقُونَ الْغَنَمَ. ثُمَّ يَرُدُّونَ الْحِجْرَ إِلَى مَوْضِعِهِ عَلَى قِمِّ الْبَيْرِ.
- ٤ فَقَالَ لَهُمْ يَعْقُوبُ: «يَا إِخْوَتِي مِنْ أَيْنَ أَنْتُمْ؟» فَأَجَابُوا: «نَحْنُ مِنْ حَارَانَ.»
- ٥ فَسَأَلَهُمْ: «تَعْرِفُونَ لِابْنَ بَنِ نَاحُورٍ؟» فَأَجَابُوا: «نَعْرِفُهُ.»
- ٦ فَقَالَ لَهُمْ: «أَهُوَ بَحْيِزِيرُ؟» فَأَجَابُوا: «هُوَ بَحْيِزِيرُ، وَهِيَ رَاحِلَةُ ابْنَتِهِ مُقْبِلَةٌ مَعَ الْغَنَمِ.»
- ٧ فَقَالَ لَهُمْ: «هُوَذَا النَّهَارُ مَازَالَ طَوِيلًا، وَلَيْسَ هَذَا أَوَانَ اجْتِمَاعِ الْمُوَاتِنِي، فَاسْقُوا الْغَنَمَ وَأَمْضُوا بِهَا إِلَى الْمَرَاغِي.»

﴿ قَالُوا: «لَا يُمْكِنُ ذَلِكَ إِلَّا بَعْدَ أَنْ تَجْتَمِعَ جَمِيعُ الْقُطْعَانِ وَرِعَاتِهَا فَيُخْرَجُوا الْحَجْرَ عَنْ قِمِّ الْبَيْتِ، فَتَسْفِي الْغَمَّ.»

- لقاء يعقوب براحيل  
٩ وَفِيمَا هُوَ يَكَلِّمُهُمْ أَقْبَلَتْ رَاحِيلُ مَعَ غَمٍّ أَيْبَاهَا لِأَنَّهَا كَانَتْ رَاعِيَةً أَيْضًا.  
١٠ وَعِنْدَمَا رَأَاهَا يَعْقُوبُ، تَقَدَّمَ وَدَحْرَجَ الْحَجْرَ عَنْ قِمِّ الْبَيْتِ وَسَفَى غَمَّ خَالِهِ لِأَبَانَ.  
١١ وَقِيلَ لِيَعْقُوبَ رَاحِيلُ وَأَجْهَشَ بِالْبَكَاءِ،  
١٢ ثُمَّ أَخْبَرَهَا أَنَّهُ قَرِيبٌ وَالِدِهَا وَأَنَّ ابْنَ رِفْقَةَ. فَكَرِضَتْ وَأَخْبَرَتْ أَبَاهَا.  
١٣ فَعِنْدَمَا سَمِعَ لِأَبَانَ بَخْرَ ابْنِ أُخْتِهِ أَسْرَعَ لِلِقَائِهِ وَعَانَقَهُ وَقَبَلَهُ وَأَحْضَرَهُ إِلَى مَنزِلِهِ. فَكَفَّ يَعْقُوبُ عَلَى لِأَبَانَ جَمِيعَ هَذِهِ الْأُمُورِ.  
١٤ فَقَالَ لَهُ لِأَبَانَ: «حَقًّا إِنَّكَ عَظِيمِي وَنَحْيِي.» وَأَقَامَ عِنْدَهُ نَحْوَ شَهْرٍ مِنَ الزَّمَانِ.

زواج يعقوب من ليثة وراحيل

- ١٥ وَقَالَ لِأَبَانَ لِيَعْقُوبَ: «هَلْ لَأَنَّكَ قَرِيبِي تَخْدُمُنِي مَجَانًا؟ أَخْبِرْنِي مَا أُجْرَتُكَ؟»  
١٦ وَكَانَ لِأَبَانَ ابْنَتَانِ، اسْمُ الْكُبْرَى لَيْثَةُ وَاسْمُ الصَّغْرَى رَاحِيلُ،  
١٧ وَكَانَتْ لَيْثَةُ ضَعِيفَةَ الْبَصَرِ، وَأَمَّا رَاحِيلُ فَكَانَتْ جَمِيلَةَ الصُّورَةِ وَحَسَنَةَ الْمَنْظَرِ.  
١٨ فَأَحَبَّ لِيَعْقُوبَ رَاحِيلَ. وَأَجَابَ يَعْقُوبُ خَالَهُ: «أَخْدِمُكَ سَبْعَ سِنِينَ لِقَاءِ زَوْجِجِي لِأَبْنَتِكَ الصَّغْرَى.»  
﴿ قَالِ لِأَبَانَ: «أَنْ أُزَوِّجَهَا مِنْكَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ أُزَوِّجَهَا مِنْ رَجُلٍ آخَرَ، فَأَمَكْتُ عِنْدِي.»  
﴿ خَدَمَ يَعْقُوبُ سَبْعَ سِنَوَاتٍ لِيَتَزَوَّجَ مِنْ رَاحِيلَ بَدَتْ فِي نَظَرِهِ كَأَيَّامٍ قَلِيلَةٍ، لِقَرِطِ مَحَبَّتِهِ لَهَا.  
٢١ ثُمَّ قَالَ لِيَعْقُوبَ لِأَبَانَ: «أَعْطِنِي زَوْجَتِي لِأَنَّ خِدْمَتِي قَدْ كَمَلَتْ فَأَدْخُلْ عَلَيْهَا.»  
﴿ جَمَعَ لِأَبَانَ سَائِرَ أَهْلِ النَّاحِيَةِ وَأَقَامَ لَهُمْ مَأْدِبَةً.  
٢٢ وَعِنْدَمَا حَلَّ الْمَسَاءُ حَمَلَ ابْنَتَهُ لَيْثَةُ وَزَفَّهَا إِلَيْهِ فَدَخَلَ عَلَيْهَا  
٢٤ وَوَهَبَ لِأَبَانَ زَلْفَةً جَارِيَتَهُ لِتَكُونَ جَارِيَةً لِابْنَتِهِ لَيْثَةَ.  
٢٥ وَفِي الصَّبَاحِ اكْتَشَفَ يَعْقُوبُ أَنَّهُ تَزَوَّجَ بِلَيْثَةَ، فَقَالَ لِأَبَانَ: «مَاذَا فَعَلْتَ بِي؟ أَلَمْ أَخْدِمْكَ سَبْعَ سِنَوَاتٍ لِقَاءِ زَوْجِجِي مِنْ رَاحِيلَ؟  
فَلِمَاذَا خَدَعْتَنِي؟»

﴿ فَأَجَابَهُ لِأَبَانَ: «لَيْسَ مِنْ عَادَةِ بِلَادِنَا أَنْ نَزُوجَ الصَّغِيرَةَ قَبْلَ الْبِكْرِ.

- ٢٧ أَكْبَلُ أُسْبُوعَ لَيْثَةَ ثُمَّ نَزُوجُكَ مِنْ رَاحِيلَ، لِإِقَاءِ خِدْمَتِكَ لِي سَبْعَ سِنِينَ أُخَرَ.»  
﴿ فَوَافَقَ يَعْقُوبُ، وَأَكْبَلُ أُسْبُوعَ لَيْثَةَ، فَأَعْطَاهَا لِأَبَانَ رَاحِيلَ ابْنَتَهُ زَوْجَةً أَيْضًا.  
٢٩ وَوَهَبَ لِأَبَانَ بِلْهَةً جَارِيَتَهُ لِتَكُونَ جَارِيَةً لِابْنَتِهِ رَاحِيلَ.  
٣٠ فَدَخَلَ يَعْقُوبُ عَلَى رَاحِيلَ أَيْضًا، وَأَحَبَّ رَاحِيلَ أَكْثَرَ مِنْ لَيْثَةَ. وَخَدَمَ خَالَهُ سَبْعَ سِنِينَ أُخَرَ.

أبناء يعقوب

- ٣١ وَعِنْدَمَا رَأَى الرَّبُّ أَنَّ لَيْثَةَ مَكْرُوهَةٌ جَمَلُهَا مُنْجِبَةٌ، أَمَّا رَاحِيلُ فَكَانَتْ عَاقِرًا.  
٣٢ فَحَمَلَتْ لَيْثَةُ وَأَنْجَبَتْ ابْنًا دَعَتْهُ رَاوِينُ وَمَعْنَاهُ: هُوَذَا ابْنُ (لَا تَهَيَّا قَالَتْ: «حَقًّا قَدْ نَظَرَ الرَّبُّ إِلَى مَذَلَّتِي، فَلَا أَنْ يَحْيِي زَوْجِي.»  
﴿ وَحَمَلَتْ مَرَّةً أُخْرَى وَأَنْجَبَتْ ابْنًا، فَقَالَتْ: «لَأَنَّ الرَّبَّ سَمِعَ آتِي كُنْتُ مَكْرُوهَةٌ رَزَقَنِي هَذَا الْابْنَ أَيْضًا.» فَدَعَتْهُ شِمْعُونُ (وَمَعْنَاهُ:

- سَمِيعُ)  
٣٤ ثُمَّ حَمَلَتْ مَرَّةً ثَالِثَةً وَأَنْجَبَتْ ابْنًا فَقَالَتْ: «الآنَ فِي هَذِهِ الْمَرَّةِ يَحْدِي زَوْجِي، لِأَنِّي أَنْجَبْتُ لَهُ ثَلَاثَةَ بَنِينَ.» لِذَلِكَ دَعَى اسْمَهُ لِأَوْي (وَمَعْنَاهُ: مُتَّحِدُ)  
٣٥ وَحَمَلَتْ مَرَّةً رَابِعَةً وَأَنْجَبَتْ ابْنًا فَقَالَتْ: «فِي هَذِهِ الْمَرَّةِ أَحْمَدُ الرَّبِّ.» لِذَلِكَ دَعَتْهُ يَهُوذَا (وَمَعْنَاهُ: حَمْدُ). ثُمَّ تَوَقَّفَتْ عَنِ الْوِلَادَةِ.

١ وَعِنْدَمَا سَمِعَتْ رَاحِيلُ أَنَّهَا عَاقِرٌ، غَارَتْ مِنْ أُخْتِهَا، وَقَالَتْ لِيَعْقُوبَ: «هَبْ لِي بَنِينَ وَالْأَفْئِدَةَ لِأُمُوتُ.»

- ٢ فَاحْتَدَمَ غَضَبٌ بِعُقُوبَ عَلَى رَاحِلَ وَقَالَ: «الْعَلِيَّ أَقْرَمَ مَقَامَ اللَّهِ الَّذِي حَرَمَكُم مِّنَ الْإِنجَابِ؟»
- ٣ فَقَالَتْ لَهُ: «هَا هِيَ جَارِيَتِي بِلَهَةِ، عَاشِرَهَا قَتَلْتُ وَيَكُونُ لِي مِنْهَا بَنُونَ.»
- وَأَعْطَتْهُ بِلَهَةَ زَوْجَةً فَدَخَلَ عَلَيْهَا يَعْقُوبُ.
- ٥ وَحَمَلَتْ بِلَهَةَ وَأَنْجَبَتْ لِيَعْقُوبَ ابْنًا.
- ٦ فَقَالَتْ رَاحِلُ: «قَدْ قَضَى اللَّهُ لِي وَأَصْنَعِي لَصُوبِي وَرَزَقِي ابْنًا.» لِذَلِكَ دَعَتْهُ دَانَا (وَمَعْنَاهُ: قَاضٍ).
- ثُمَّ حَمَلَتْ بِلَهَةَ جَارِيَةً رَاحِلَ مَرَّةً أُخْرَى وَأَنْجَبَتْ لِيَعْقُوبَ ابْنًا ثَانِيًا،
- ٨ فَقَالَتْ رَاحِلُ: «قَدْ تَصَارَعْتُ مَعَ أُخْتِي مُصَارَعَاتٍ عَنِيْفَةً وَظَفِرْتُ.» وَدَعَتْهُ نَفْتَالِي (وَمَعْنَاهُ: مُصَارَعَتِي).
- ٩ وَلَمَّا رَأَتْ لَيْثَةَ أَنَّهُا كَفَّتْ عَنِ الْوِلَادَةِ، أَخَذَتْ جَارِيَتَهَا زَلْفَةَ وَأَعْطَتْهَا لِيَعْقُوبَ زَوْجَةً،
- ١٠ فَأَنْجَبَتْ زَلْفَةَ جَارِيَةً لَيْثَةَ لِيَعْقُوبَ ابْنًا
- ١١ فَقَالَتْ لَيْثَةُ: «يَا لِحَسَنِ الْحَظِّ! وَدَعْتَهُ جَادًا (وَمَعْنَاهُ: قَالَ حَسَنٌ، أَوْ كَتَبَتْهُ قَادِمَةً).
- وَأَنْجَبَتْ زَلْفَةَ جَارِيَةً لَيْثَةَ ابْنًا ثَانِيًا لِيَعْقُوبَ،
- ١٣ فَقَالَتْ لَيْثَةُ: «يَا لِعَطْيِي، لِأَنَّ النِّسَاءَ سَيَدْعُونَنِي الْمَغْبُوطَةَ.» وَأَسْمَتْهُ أُشِيرَ (وَمَعْنَاهُ: سَعِيدٌ أَوْ مَغْبُوطٌ).
- ١٤ وَذَهَبَ رَأُوبِينُ فِي مَوْسِمِ حَصَادِ التَّمَحُّجِ إِلَى الْحَقْلِ، فَعَثَرَ فِيهِ عَلَى نَبَاتِ اللَّفَاحِ وَجَاءَ بِهِ إِلَى أُمِّهِ لَيْثَةَ. فَقَالَتْ رَاحِلُ لِلَيْثَةَ: «أَعْطِنِي مِّنَ لَفَاحِ ابْنِكَ.»
- فَأَجَابَتْهَا: «أَلَمْ يَكْفِ أَنْكَ أَخَذْتِ مَنِي زَوْجِي، وَالآنَ تُرِيدِينَ أَنْ تَأْخُذِي لَفَاحَ ابْنِي أَيْضًا؟» فَأَجَابَتْهَا رَاحِلُ: «إِذَا يَعَاشِرُكَ اللَّيْلَةَ لِقَاءَ لَفَاحِ ابْنِكَ.»
- وَعِنْدَمَا رَجَعَ يَعْقُوبُ مِنَ الْحَقْلِ فِي الْمَسَاءِ خَرَجَتْ لَيْثَةُ لِلِقَائِهِ وَقَالَتْ لَهُ: «إِلَيَّ نَحْيِي اللَّيْلَةَ لِأَنِّي قَدْ اسْتَأْجَرْتُكَ بِلَفَاحِ ابْنِي.»
- فَعَاشَرَهَا فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ.
- ١٧ وَاسْتَجَابَ اللَّهُ لِلَيْثَةَ فَحَمَلَتْ وَأَنْجَبَتْ لِيَعْقُوبَ ابْنًا خَامِسًا.
- ١٨ فَقَالَتْ لَيْثَةُ: «قَدْ أَعْطَانِي اللَّهُ اجْرِي لَأَتِّي وَهَبْتُ جَارِيَتِي لِرُؤُوسِي.» وَدَعَتْهُ يَسَاكَرَ (وَمَعْنَاهُ: يَعْمَلُ بِأَجْرَةٍ)
- ١٩ وَحَمَلَتْ لَيْثَةُ مَرَّةً أُخْرَى فَأَنْجَبَتْ لِيَعْقُوبَ ابْنًا سَادِسًا.
- ٢٠ وَقَالَتْ لَيْثَةُ: «قَدْ وَهَبَنِي اللَّهُ هِبَةً ثَمِينَةً، وَالآنَ يَقِيمُ مَعِي زَوْجِي لِأَنِّي أَنْجَبْتُ لَهُ سِتَّةَ بَنِينَ.» وَدَعَتْهُ زَيْوُولُونَ (وَمَعْنَاهُ: إِقَامَةٌ).
- ثُمَّ أَنْجَبَتْ ابْنَةً دَعَبَتَهَا «دَبَّةً.»
- ٢٢ وَذَكَرَ اللَّهُ رَاحِلَ وَاسْتَجَابَ لَهَا وَفَتَحَ رَحِمَهَا،
- ٢٣ فَحَمَلَتْ وَأَنْجَبَتْ ابْنًا وَقَالَتْ: «قَدْ نَزَعَ اللَّهُ عَيْنِي عَارِي.»
- وَدَعَتْهُ يَوْسُفَ (وَمَعْنَاهُ: يَزِيدُ) قَائِلَةً: «لِيَزِدْنِي الرَّبُّ ابْنًا أُخَرَ.»
- فَقَطَعَانَ يَعْقُوبَ تَزَادَ
- ٢٥ وَعِنْدَمَا وُلِدَتْ رَاحِلُ يَوْسُفَ، قَالَ يَعْقُوبُ لِلآبَانِ: «أَخْلِ سَبِيلِي فَأَنْطَلِقَ إِلَى بَلَدِي وَإِلَى أَرْضِي،
- ٢٦ وَأَعْطِنِي نِسَائِي وَأَوْلَادِي الَّذِينَ خَدَمْتُمْ بِهِمْ، وَدَعْنِي أَمْضِي، فَأَنْتِ تَدْرِكُ آيَةَ خَدْمَةِ خَدَمْتِكَ.»
- فَقَالَ لَهُ لَابَانَ: «إِنْ كُنْتُ قَدْ حَظَيْتُ بِرِضَاكَ فَأَرْجُوكَ أَنْ تَمْكُثَ مَعِي، لِأَنِّي عَرَفْتُ بِالتَّفَاوُلِ بِالغَيْبِ أَنَّ الرَّبَّ قَدْ بَارَكَنِي بِفَضْلِكَ.»
- وَأَضَافَ: «عَيْنَ لِي أَجْرَتَكَ فَأَعْطِيكَ إِيَّاهَا.»
- فَقَالَ لَهُ يَعْقُوبُ: «أَنْتِ تَعْلَمُ كَيْفَ خَدَمْتُكَ، وَمَاذَا آتَى إِلَيْهِ مَوَاشِيكَ تَحْتَ رِجَائِي،
- ٣٠ فَالْقَلِيلُ الَّذِي كَانَ لَكَ قَبْلَ حَيِّجِي أَزَادَ أَضْعَافًا كَثِيرَةً، فَبارَكَكَ الرَّبُّ مُنْذُ أَنْ قَدِمْتُ عَلَيْكَ، وَالآنَ مَتَى أَشْرَعُ فِي تَحْصِيلِ رِزْقِي عَائِلَتِي؟»
- ٣١ فَسَأَلَهُ: «مَاذَا أُعْطِيكَ؟» فَأَجَابَهُ يَعْقُوبُ: «لَا تَعْطِنِي شَيْئًا. وَلَكِنْ إِنْ أَرَدْتَ، فَاصْنَعِي لِي هَذَا الأَمْرَ الْوَاحِدَ فَادْهَبِي وَأَرْجِعِي غَنَمَكَ وَأَعْتِنِي بِهَا:

٣٢ دَعَيْتُ أُمَّرَ الْيَوْمِ بَيْنَ مَوَاشِيكَ كَلْبًا، فَتَعَزَّلَ مِنْهَا كُلُّ شَيْءٍ رَقَطَاءَ وَبَلْقَاءَ وَسَوْدَاءَ مِنْ بَيْنِ الْخِرْفَانِ، وَكُلُّ بَلْقَاءَ وَرَقَطَاءَ بَيْنَ الْمِعْزَى، فَتَكُونُ هَذِهِ أُجْرَتِي.

٣٣ وَتَكُونُ أَمَانَتِي شَاهِدَةً عَلَى صِدْقِ خِدْمَتِي فِي مُسْتَقْبَلِ الْأَيَّامِ. فَإِذَا جِئْتُ تَمَحَّصُ أُجْرَتِي، وَوَجَدْتُ عِنْدِي مَا لَيْسَ أَرْقَطَ أَوْ أَبَقَ بَيْنَ الْمِعْزَى وَسَوْدَ بَيْنَ الْخِرْفَانِ، يَكُونُ مَسْرُوقًا عِنْدِي.»

□□ فَقَالَ لَابَانَ: «لَيْكُنْ وَفَقًا لِقَوْلِكَ.»

□□ وَعَزَلَ لَابَانَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ التِّيوسَ الْمُخَطَّطَةَ وَالْبَلْقَاءَ، وَكُلَّ عِزْرَ رَقَطَاءَ وَبَلْقَاءَ، كُلُّ مَا فِيهِ بَيَاضٌ وَكُلَّ خُرُوفٍ أَسْوَدَ. وَعَهَّدَ بِهَا إِلَى أَبْنَاءِ يَعْقُوبَ.

٣٦ وَجَعَلَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ يَعْقُوبَ مَسَافَةَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، وَاسْتَرَعَ يَعْقُوبَ بِرِعْمَى مَوَاشِي لَابَانَ.

٣٧ وَأَخَذَ يَعْقُوبُ قَضْبَانًا حَضْرَاءَ مِنْ أَشْجَارِ اللَّبْنِيِّ وَاللُّوزِ وَالذُّلْبِ وَقَلَبَهَا بِخَطُوطٍ بَيَضَاءَ كَأَشْفَاءِ عَمَّا تَحْتِ الْقَشْرَةِ مِنْ بَيَاضٍ،

٣٨ وَنَصَبَ الْقَضْبَانَ الَّتِي قَلَبَهَا نِجَاهَ الْغَنَمِ فِي أَجْرَانِ مَسَاقِي الْمَاءِ حَيْثُ تَرُدُّ الْمَوَاشِي، فَتَتَوَحَّمُ عَلَيْهَا إِذَا مَا أَقْبَلَتْ لِتَشْرَبَ.

٣٩ فَكَانَتْ الْغَنَمُ تَتَوَحَّمُ عِنْدَ الْقَضْبَانِ، فَتَلِدُ عِنَّمَا مَخْطَطَةً وَرَقَطَاءَ وَبَلْقَاءَ.

٤٠ وَفَرَزَ يَعْقُوبُ الْإِثْلَانَ، وَجَعَلَ مُقَدِّمَةَ الْمَوَاشِي فِي مُوَاجِهَةِ كُلِّ مَا هُوَ مَخْطَطٌ وَأَسْوَدٌ مِنْ غَنَمِ لَابَانَ، وَأَقَامَ لِنَفْسِهِ قُطْعَانًا عَلَى حِدَةٍ مَبْعُورٍ عَنِ غَنَمِ لَابَانَ.

٤١ فَكَانَ يَعْقُوبُ كُلَّمَا تَوَحَّمَتِ الْغَنَمُ الْقَوِيَّةُ يَنْصِبُ الْقَضْبَانَ أَمَامَ عِيُونِ الْمَوَاشِي فِي الْأَجْرَانِ لِتَتَوَحَّمَ بَيْنَ الْقَضْبَانِ.

٤٢ وَحِينَ تَكُونُ الْغَنَمُ ضَعِيفَةً، لَا يَضَعُ الْقَضْبَانَ أَمَامَهَا، فَصَارَتْ الضَّعِيفَةُ لَابَانَ وَالْقَوِيَّةُ لِيَعْقُوبَ.

٤٣ فَاغْتَنَى الرَّجُلُ جِدًّا، وَكَثُرَتْ مَوَاشِيهِ وَجَوَارِيهِ وَعَبِيدُهُ وَجَمَالُهُ وَحَمِيرُهُ.

### ٣١

يعقوب يهرب من لآبان

١ وَسَمِعَ يَعْقُوبُ مَا بَرَدَهُ أَبْنَاءُ لَابَانَ قَائِلِينَ: «لَقَدْ اسْتَوَى يَعْقُوبُ عَلَيَّ كُلُّ مَا لَأَيْنَا، وَجَمَعَ ثَرَوَتُهُ مِمَّا يَمْلِكُهُ وَالِدُنَا.»

□ وَرَأَى يَعْقُوبُ أَنَّ مَعَامَلَةَ لَابَانَ لَهُ قَدْ طَرَأَ عَلَيْهَا تَغْيِيرٌ فَاخْتَلَفَتْ عَمَّا كَانَتْ عَلَيْهِ سَابِقًا.

٢ وَقَالَ الرَّبُّ لِيَعْقُوبَ: «عُدْ إِلَى أَرْضِ آبَائِكَ وَإِلَى قَوْمِكَ وَأَنَا أَكُونُ مَعَكَ.»

٣ فَأَرْسَلَ يَعْقُوبَ وَاسْتَدْعَى رَاحِيلَ وَلَيْثَةَ إِلَى الْحَقْلِ حَيْثُ يَرْعَى الْمَاشِيَةَ.

٤ وَقَالَ لَهَا: «إِنِّي أَرَى أَنَّ آبَاءَكَ لَمْ يَبْعُدْ يِعْمَلِي كَالْعَهْدِ بِهِ مِنْ قَبْلُ، وَلَكِنْ إِلَهُ آبَائِي كَانَ وَمَا زَالَ مَعِي.

٥ أَتَمَّا تَعْمَلَانِ أَتَيْتِ خِدْمَتُ آبَائِكَا بِكُلِّ قُوَايِ.

٦ أَمَا أَبُوكَا فَقَدْ غَدَرَنِي وَغَيَّرَ أُجْرَتِي عَشْرَ مَرَّاتٍ. لَكِنَّ اللَّهَ لَمْ يَسْمَحْ لَهُ بِأَنْ يُبِيءَ إِلَيَّ.

٧ فَإِنَّ قَال: لَيْكُنِ الْرُقُطُ أُجْرَتِكَ، وَوَلَدْتُ كُلَّ الْغَنَمِ رَقَطَاءً. وَإِنْ قَالَ: لَيْكُنِ الْغَنَمُ الْمُخَطَّطَةُ أُجْرَتِكَ، وَوَلَدْتُ كُلَّ الْغَنَمِ مَخْطَطَةً.

٨ لَقَدْ سَلَبَ اللَّهُ مَوَاشِي أَبِيكَمَا وَأَعْطَانِي إِيَّاهَا.

٩ وَرَأَيْتُ فِي مَوْسَمِ تَلَاخِ الْغَنَمِ حُلْمًا: أَنَّ جَمِيعَ الْفُحُولِ الصَّاعِدَةِ عَلَى الْغَنَمِ مَخْطَطَةٌ وَرَقَطَاءٌ وَمُنْمَرَةٌ.

١٠ وَقَالَ لِي مَلَاكُ اللَّهِ فِي الْحُلْمِ: يَا يَعْقُوبُ،

١١ تَطَّلِعْ حَوْلَكَ وَانظُرْ، فَتَرَى أَنَّ جَمِيعَ الْفُحُولِ الصَّاعِدَةِ عَلَى الْغَنَمِ هِيَ مَخْطَطَةٌ وَرَقَطَاءٌ وَمُنْمَرَةٌ. فَلَيْتِي رَأَيْتُ مَا يَصْنَعُهُ بِكَ لَابَانُ.

١٢ أَنَا إِلَهُ بَيْتِ إِيلَ، حَيْثُ مَسَحَتْ عُمُودًا، وَحَيْثُ تَذَرْتُ لِي نَذْرًا. الْآنَ قُمْ وَأْمِضْ مِنْ هَذِهِ الْأَرْضِ وَارْجِعْ إِلَى أَرْضِ مَوْلِدِكَ.»

١٣ فَقَالَتْ رَاحِيلُ وَلَيْثَةُ: «هَلْ بَقِيَ لَنَا نَصِيبٌ وَمِيرَاثٌ فِي بَيْتِ أَبِيْنَا؟

١٤ أَلَمْ يِعْمَلْنَا كَأَجْنِيَّتَيْنِ لِأَنَّهُ بَاعَنَا وَأَكَلَ مِمَّا كُنَّا نَمْتَنَّا بِهِ أَيْضًا؟

١٥ إِنْ كُلُّ الثَّرْوَةِ الَّتِي سَلَبَهَا اللَّهُ مِنْ أَبِيْنَا هِيَ لَنَا وَلَاوَدَانَا، وَالْآنَ افْعَلْ كُلُّ مَا قَالَهُ اللَّهُ لَكَ.»

١٦ فَقَامَ يَعْقُوبُ وَجَحَلَ أَوْلَادَهُ وَسَاءَهُ عَلَى الْجَمَالِ،

١٧ وَسَاقَ كُلَّ مَاشِيَتِهِ أَمَامَهُ وَجَمِيعَ مَقْتَنِيَاتِهِ الَّتِي اقْتَنَاهَا فِي سَهْلِ أَرَامَ وَانْتَجَهَ إِلَى إِسْحَاقَ أَبِيهِ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ.

١٩ وَكَانَ لِابَانَ قَدْ مَضَى لِيُجِزَّ غَنَمَهُ، فَسَرَقَتْ رَاحِيلُ أُصْنَامَ أَبِيهَا.

٢٠ وَكَذَلِكَ خَدَعَ يَعْقُوبَ لِابَانَ الْأَرَامِيُّ فَلَمْ يُخْبِرْهُ بِقَرَارِهِ

٢١ فَهَرَبَ هُوَ وَكُلُّ مَا مَعَهُ، وَانْطَلَقَ عَابِرًا النَّهْرَ مُتَوَجِّهًا نَحْوَ جَبَلِ جِلْعَادَ.

لابان يطارد يعقوب

٢٢ فَأَخْبِرَ لِابَانَ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ أَنَّ يَعْقُوبَ قَدْ هَرَبَ.

٢٣ فَصَحَبَ إِخْوَتَهُ مَعَهُ وَتَعَقِبَهُ مَسِيرَةَ سَبْعَةِ أَيَّامٍ حَتَّى أَدْرَكَهُ فِي جَبَلِ جِلْعَادَ.

٢٤ فَتَحَلَّى اللَّهُ لِلِابَانَ الْأَرَامِيِّ فِي حُلْمٍ لَيْلًا وَقَالَ لَهُ: «إِيَّاكَ أَنْ تُخَاطَبَ يَعْقُوبَ بِخَيْرٍ أَوْ بِشَرٍّ»

□□ وَحِينَ أَدْرَكَ لِابَانَ يَعْقُوبَ كَانَ يَعْقُوبُ قَدْ ضَرَبَ خِيَمَتَهُ فِي الْجَبَلِ، نَعِيمٌ لِابَانَ وَإِخْوَتُهُ فِي جَبَلِ جِلْعَادَ.

٢٦ وَقَالَ لِابَانَ لِيَعْقُوبَ: «مَاذَا دَهَكَ حَتَّى إِنَّكَ خَدَعْتَنِي وَسُقَّتْ ابْنَتِي كَسْبَايَا السَّيْفِ؟

٢٧ لِمَاذَا هَرَبْتَ خَفِيَّةً وَخَدَعْتَنِي؟ لِمَاذَا لَمْ تُخْبِرْنِي فَكُنْتُ أَشْبِعُكَ بِفَرْحٍ وَغِنَاءٍ وَدِفٍّ وَوَعْدٍ؟

٢٨ وَلَمْ تَدْعُنِي أُقْبِلْ أَحْفَادِي وَأَبْنَتِي؟ إِنَّكَ بَعَاوَةٌ تَصْرِفُ.

٢٩ إِنَّ فِي مَقْدُورِي أَنْ أُوذِيكَ، وَلَكِنْ إِلَهَ أَبِيكَ أَمَرَنِي لَيْلَةً أَمْسَ قَائِلًا: إِيَّاكَ أَنْ تُخَاطَبَ يَعْقُوبَ بِخَيْرٍ أَوْ بِشَرٍّ.

٣٠ وَالآنَ أَنْتَ تَمْضِي لِأَنَّكَ اسْتَقْتَمْتَ إِلَى بَيْتِ أَبِيكَ، وَلَكِنْ لِمَاذَا سَرَقْتَ أَلْهَتِي؟»

٣١ فَأَجَابَ يَعْقُوبَ: «لَأَبْنِي خُفْتُ أَنْ تَعْتَصِبَ ابْنَتِكَ مِنِّي.

٣٢ وَالآنَ، مِنْ نَجْدِ أَلْهَتِكَ مَعَهُ فَالْمَوْتُ عَقَابُهُ. فَتَقَشَّ أَمَامَ إِخْوَتِي كُلِّ مَا مَعِي. إِنْ وَجَدْتَ لَكَ شَيْئًا نَحْدَهُ.» وَلَمْ يَكُنْ يَعْقُوبُ يَعْلَمُ

أَنَّ رَاحِيلَ قَدْ سَرَقَتِ الْأَلْهَةَ.

٣٣ فَدَخَلَ لِابَانَ خِيَمَةَ كُلِّ مَنْ بِعُقُوبَ وَلَيْثَةٍ وَالْجَارِيَتَيْنِ فَلَمْ يَجِدْ شَيْئًا، ثُمَّ خَرَجَ مِنْ خِيَمَةِ لَيْثَةٍ وَدَخَلَ إِلَى خِيَمَةِ رَاحِيلَ.

٣٤ وَكَانَتْ رَاحِيلُ قَدْ أَخَذَتِ الْأُصْنَامَ وَأَخْفَتْهَا فِي رَحْلِ الْجَمَلِ وَجَلَسَتْ عَلَيْهَا، وَبَحِثَ فِي كُلِّ الْخِيَمَةِ دُونَ أَنْ يَعْتَرَّ عَلَى شَيْءٍ.

٣٥ وَقَالَتْ لِأَبْنِيَا «لَا يَسْتَكْ يَأ سَيِّدِي عَدَمَ اسْتِطَاعَتِي الْوُقُوفَ أَمَامَكَ لِأَنَّ عَادَةَ النِّسَاءِ قَدْ عَرَضَتْ لِي.» وَعِنْدَمَا بَحِثَ لِابَانَ وَلَمْ

يَجِدْ شَيْئًا

٣٦ اغْتَاظَ يَعْقُوبَ وَخَاصَمَ لِابَانَ قَائِلًا: «مَا هُوَ ذَنْبِي وَمَا هِيَ خَطِيئَتِي حَتَّى تَعْتَبِنِي بِغَيْظٍ؟

٣٧ وَهَذَا أَنْتَ قَدْ قَتَلْتَنِي جَمِيعَ أَثَاثِ بَيْتِي، فَمَاذَا وَجَدْتَ مِنْ جَمِيعِ أَثَاثِ بَيْتِكَ؟ اعْرِضْهُ هُنَا أَمَامَ أَقْرَبَائِنَا فَيَحْكُوا بَيْنَنَا كَلِينًا.

٣٨ لَقَدْ مَكَّنْتُ مَعَكَ عَشْرِينَ سَنَةً، فَمَا أَسْقَطْتَ نَعَاجَكَ وَعِتَارَكَ، وَلَمْ أَكُلْ مِنْ كَيْشِ غَنَمِكَ.

٣٩ أَشْأَلُ؟ فَرِيْسَةٌ لَمْ أُحْضِرْكَ بَلْ كُنْتُ أَتَحْمَلُ خَسَارَتَهَا، وَمَنْ يَدِي كُنْتُ تَطْلُبُهَا، سَوَاءٌ كُنْتُ مَحْطُوفَةً فِي النَّهَارِ أَمْ فِي اللَّيْلِ.

٤٠ كُنْتُ فِي النَّهَارِ يَا كَلْبِي الْحَرُّ وَفِي اللَّيْلِ الْجَلِيدُ، وَفَارَقَ نَوْبِي عَيْنِي.

٤١ لَقَدْ صَارَ لِي عَشْرُونَ سَنَةً فِي بَيْتِكَ. أَرْبَعُ عَشْرَةَ سَنَةً مِنْهَا خَدَمْتُكَ لِقَاءَ زَوْجَائِي بِابْنَتِيكَ، وَسِتَّ سِنَوَاتٍ مُقَابِلَ غَنَمِكَ، وَقَدْ غَيَّرْتُ

أَجْرِي عَشْرَ مَرَّاتٍ.

٤٢ وَلَوْلَا أَنَّ إِلَهَ أَبِي، إِلَهَ إِبْرَاهِيمَ وَهَيْبَةَ إِسْحَاقَ كَانَا مَعِي لَكُنْتُ الْآنَ قَدْ صَرَفْتَنِي فَارِعًا. لَكِنَّ الرَّبَّ قَدْ رَأَى مَذَلَّتِي وَتَعَبَ يَدَيَّ

فَوَبَّخَكَ لَيْلَةَ أَمْسٍ.»

٤٣ فَأَجَابَ لِابَانَ: «الْبَنَاتُ بَنَاتِي، وَالْأَبْنَاءُ أَبْنَائِي وَالْعَمَمُ غَنَمِي، وَكُلُّ مَا تَرَاهُ هُوَ لِي. وَلَكِنْ مَاذَا أَفْعَلُ بِبَنَاتِي وَأَوْلَادِيهِنَّ الْآنَ؟

٤٤ فَلَنَقْطَعُ عَهْدًا بَيْنَنَا الْيَوْمَ، فَيَكُونُ شَاهِدًا بَيْنِي وَبَيْنَكَ.»

٤٥ فَأَخَذَ يَعْقُوبُ حِجْرًا وَنَصَبَهُ عَمُودًا،

٤٦ وَقَالَ لِأَقْرَبَائِهِ: «اجْعَلُوا حِجَارَةً.» فَأَخَذُوا الْحِجَارَةَ وَجَعَلُوهَا رُجْمَةً وَأَكَلُوا هُنَاكَ فَوْهَةً.

٤٧ وَدَعَاها لِابَانَ «يَجِرَ سَهْدُوثًا» (ومعناها: رُجْمَةُ الشَّهَادَةِ بِلُغَةِ لِابَانَ) وَأَمَّا يَعْقُوبُ فَدَعَاها «جَلْعِيدًا» (ومعناها: رُجْمَةُ الشَّهَادَةِ بِلُغَةِ

يَعْقُوبَ).

□□ وَقَالَ لِابَانَ: «هَذِهِ الرُّجْمَةُ شَاهِدَةٌ الْيَوْمَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ.» لِذَلِكَ دُعِيَ اسْمُهَا جَلْعِيدًا.



- ٤٩ وَكَذَلِكَ دُعِيََتْ بِالْمَصْفَاءِ أَيضًا لِأَنَّهُ قَالَ: «لِيَكُنِ الرَّبُّ رَقِيبًا بَيْنِي وَبَيْنَكَ حِينَ يَغِيبُ كُلُّ مَنْ عَنِ الْآخِرِ.
- ٥٠ إِنَّ أَسْأَتَ مُعَامَلَةِ ابْنِي، أَوْ تَرَوَجَّتْ عَلَيْهِمَا، فَإِنَّ اللَّهَ يَبْرُكُ وَيَكُونُ حَاسِبًا بَيْنِي وَبَيْنَكَ حَتَّى لَوْ لَمْ أَعْرِفْ أَنَا.»
- وَأَضَافَ: «لِيَكُنِ الرَّجْمَةُ، وَهَذَا الْعَمُودُ الَّذِي أَقْتَهُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ
- ٥٢ شَاهِدِينَ أَنْ لَا أَتَجَاوَزَ هَذِهِ الرَّجْمَةَ لِإِقْبَاعِ الْأَذَى بِكَ، أَوْ تَتَجَاوَزَ أَنْتَ الرَّجْمَةَ وَهَذَا الْعَمُودَ لِإِلْحَاقِ الضَّرِّ بِي.
- ٥٣ وَلِيَكُنْ إِلَهُ إِبْرَاهِيمَ وَاللَّهُ نَاحِرُ وَاللَّهُ أَبِيمَا حَاسِبًا بَيْنَنَا.» خَلَفَ يَعْقُوبُ بِبَيْتِهِ أُيْبَةَ إِسْحَاقَ.
- ٥٤ ثُمَّ قَدَّمَ يَعْقُوبُ قُرْبَانًا فِي الْجَبَلِ وَدَعَا أَقْرَبَاءَهُ لِيَأْكُلُوا طَعَامًا، فَأَكَلُوا وَقَضَوْا لِيَتَمُّ فِي الْجَبَلِ.
- ٥٥ وَفِي الصَّبَاحِ الْمُبَكَّرِ نَهَضَ لِابْنِ لَبَانَ وَقَبِلَ أَحْفَادَهُ وَابْنَتَهُ وَبَارَكَهُمْ، ثُمَّ انْصَرَفَ رَاجِعًا، إِلَى مَحَلِّ إِقَامَتِهِ.

## ٣٢

استعداد يعقوب للقاء عيسو

- ١ وَلَمَّا مَضَى يَعْقُوبُ فِي سَبِيلِهِ لَاقَتْهُ مَلَائِكَةُ اللَّهِ.
- ٢ فَقَالَ يَعْقُوبُ: «هَذَا جِنْدُ اللَّهِ.» فِدَعَا اسْمَ ذَلِكَ الْمَكَانِ مَحَنَيمَ، (وَمَعْنَاهُ: الْمُعْسَكَرَانِ).
- ٣ وَبَعَثَ يَعْقُوبُ قَدَامَهُ رَسُولًا إِلَى أَخِيهِ عَيْسُو فِي أَرْضِ سَعِيرَ بِلَادِ أَدُومَ.
- ٤ وَأَوْصَاهُ قَائِلًا: «هَذَا مَا تَقُولُونَهُ لِسَيِّدِي عَيْسُو: هَكَذَا يَقُولُ عَبْدُكَ يَعْقُوبُ: لَقَدْ تَغَيَّرْتُ عِنْدَ لَبَانَ وَمَكُنْتُ هُنَاكَ إِلَى الْآنَ، وَاقْتَنَيْتُ بَقْرًا وَحِمِيرًا وَغَنَمًا وَعَيْدًا وَإِمَاءً وَأُرْسَلْتُ لِأَعْلِمَ سَيِّدِي لَعَلِّي أَحْظَى بِرِضَاكَ.»
- ٦ فَجَعَلَ الرَّسُلُ إِلَى يَعْقُوبَ قَائِلِينَ: «لَقَدْ قَدِمْنَا عَلَى أَخِيكَ عَيْسُو وَهِيَ هِيَ مُقْبِلِ إِلَيْكَ، وَمَعَهُ أَرْبَعُ مِئَةِ رَجُلٍ.»
- فَاتَعَزَّى يَعْقُوبُ خَوْفًا وَكَبَّرَ عَظِيمَانًا وَقَسَمَ الْقَوْمَ الَّذِينَ مَعَهُ وَالْغَنَمَ وَالْبَقَرَ وَالْجَمَالَ إِلَى جَمَاعَتَيْنِ.
- ٨ وَقَالَ: «إِنْ صَادَفَ عَيْسُو إِحْدَى الْجَمَاعَتَيْنِ وَأَهْلَكَهَا، تَبِحَ الْجَمَاعَةُ الْبَاقِيَةَ.»
- ٩ وَصَلَّى يَعْقُوبُ: «يَا إِلَهُ أَبِي إِبْرَاهِيمَ وَإِلَهُ أَبِي إِسْحَاقَ، أَبَا الرَّبِّ الَّذِي قَالَ لِي: ارْجِعْ إِلَى أَرْضِكَ وَإِلَى قَوْمِكَ فَأَحْسِنَ إِلَيْكَ.
- ١٠ أَنَا لَا أَسْتَحِقُّ جَمِيعَ إِحْسَانَاتِكَ وَأَمَانَتِكَ الَّتِي أَبَدَيْتَهَا لِحَوْعِيكَ، فَقَدْ عَبَّرْتُ الْأَرْضَ وَلَيْسَ مَعِيَ سِوَى عَصَايَ، وَهِيَ أَنَا أَعُودٌ وَقَدْ أَصْبَحْتُ جَيْشِينَ.»

١١ تَجَنَّبَ مِنْ يَدِ أَخِي عَيْسُو لِأَنِّي خَائِفٌ أَنْ يَدْفَعَهُ عَلَيَّ فَيُهْلِكَنِي وَبِهْلَاكِ مَعِيَ الْأُمَّهَاتِ وَالْبَنِينَ.

١٢ وَأَنْتَ قُلْتَ: إِنِّي أَحْسَنُ إِلَيْكَ وَأَجْعَلُ ذُرِّيَّتَكَ كَرَمَلِ الْبَحْرِ فَلَا تُحْصَى كَلِمَاتُهَا.»

١٣ وَبَاتَ هُنَاكَ تِلْكَ اللَّيْلَةَ، وَانْتَقَى مِمَّا لَدَيْهِ هَدِيَّةً لِأَخِيهِ عَيْسُو.

١٤ فَكَانَتْ مِثْقَى عِزٍّ وَعِشْرِينَ تَيْسًا وَمِثْقَى نَعْجَةٍ وَعِشْرِينَ كَبْشًا،

١٥ وَثَلَاثِينَ نَاقَةً مُرْضِعَةً مَعَ أَوْلَادِهَا، وَأَرْبَعِينَ بَقْرَةً وَعِشْرَةَ ثِيرَانًا وَعِشْرِينَ أَتَانًا وَعِشْرَةَ حَمِيرًا،

١٦ وَعَهْدَ بِهَا إِلَى أَيِّدِي عَيْدِهِ، كُلَّ قِطْعٍ عَلَى حِدَةٍ. وَقَالَ لِعَبِيدِهِ: «تَقَدَّمُونِي، وَاجْعَلُوا بَيْنَ كُلِّ قِطْعٍ وَقِطْعٍ مَسَافَةً.»

□□ وَأَوْصَى طَلِيعَتَهُمْ قَائِلًا: «إِذَا لَقِيتَ أَخِي عَيْسُو وَسَأَلَكَ: لِمَنْ أَنْتَ؟ وَإِلَى أَيْنَ تَذْهَبُ؟ وَمَنْ هُوَ صَاحِبُ الْقِطْعِ الَّذِي أَمَامَكَ؟

١٨ أَنْتَ تُجِيبُ: هِيَ لِعَبْدِكَ يَعْقُوبَ، هَدِيَّةٌ بَعَثَ بِهَا لِسَيِّدِي عَيْسُو. وَهِيَ هِيَ قَدَامُ خَلْفَانَا.»

□□ وَأَوْصَى أَيضًا بَقِيَّةَ السَّائِرِينَ وَرَاءَ الْقِطْعَانِ بِمِثْلِ هَذَا الْكَلَامِ وَأَضَافَ:

٢٠ «تَقُولُونَ أَيضًا: هُوَذَا عَبْدُكَ يَعْقُوبُ قَادِمٌ وَرَاءَنَا.» وَكَانَ يَعْقُوبُ يَقُولُ فِي نَفْسِهِ: «أَسْتَعِظِفُهُ بِالْهَدَايَا الَّتِي تَتَقَدَّمُنِي، ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ

أَشَاهِدُ وَجْهَهُ لَعَلَّهُ يَرْضَى عَنِّي.»

□□ وَهَكَذَا تَقَدَّمَتْهُ هَدَايَاهُ. أَمَّا هُوَ فَقَضَى لِيَلْتَهُ فِي الْمَخِيمِ.

يعقوب يصارع مع الله

٢٢ ثُمَّ قَامَ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ وَصَحِبَ مَعَهُ زَوْجَتَهُ وَجَارِئَتَيْهِ وَأَوْلَادَهُ الْأَحَدَ عَشَرَ، وَعَبَّرَ بِهِمْ مَخَاضَةَ يَبُوقَ،

٢٣ وَلَمَّا أَجَازَهُمْ وَكُلَّ مَالَهُ عَبْرَ الْوَادِي،

- ٢٤ وَيَبِيَّ وَحَدَهُ، صَارَعَهُ إِنْسَانٌ حَتَّى مَطَّلَعَ الْفَجْرَ.
- ٢٥ وَعِنْدَمَا رَأَى أَنَّهُ لَمْ يَتَغَلَّبْ عَلَى يَعْقُوبَ، ضَرَبَهُ عَلَى حَقِّ نَحْدِهِ، فَانْخَلَعَ مَفْصِلُ نَحْدِ يَعْقُوبَ فِي مُصَارَعَتِهِ مَعَهُ.
- ٢٦ وَقَالَ لَهُ: «أَطْلِفْنِي، فَقَدْ طَلَعَ الْفَجْرُ.» فَأَجَابَهُ يَعْقُوبُ: «لَا أُطْلِقُكَ حَتَّى تَبَارِكَنِي.»
- سَأَلَهُ: «مَا اسْمُكَ؟» فَأَجَابَ: «يَعْقُوبُ.»
- فَقَالَ: «لَا يُدْعَى اسْمُكَ فِيمَا بَعْدَ يَعْقُوبَ، بَلْ إِسْرَائِيلَ (وَمَعْنَاهُ: يُجَاهِدُ مَعَ اللَّهِ)، لِأَنَّكَ جَاهَدْتَ مَعَ اللَّهِ وَالنَّاسِ وَقَدَّرْتَ.»
- سَأَلَهُ يَعْقُوبُ: «أَخْبِرْنِي مَا اسْمُكَ؟» فَقَالَ: «لِمَاذَا سَأَلْتَ عَنِّي؟» وَبَارَكَهُ هُنَاكَ.
- ٣٠ وَدَعَا يَعْقُوبُ اسْمَ الْمَكَانِ فَيْثِيلَ (وَمَعْنَاهُ: وَجْهَ اللَّهِ) إِذْ قَالَ: «لَأَتِي شَاهِدْتُ اللَّهَ وَجْهًا لَوَجْهِ وَيَقِيْتُ حَيًّا.»
- وَمَا إِنَّ عِبْرَ فَيْثِيلَ حَتَّى أَشْرَقَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ فَسَارَ وَهُوَ عَارِجٌ مِنْ نَحْدِهِ
- ٣٢ لِذَلِكَ يَمْتَنِعُ بَنُو إِسْرَائِيلَ عَن أَكْلِ عَرِيقِ النَّسَاءِ الَّذِي عَلَى حَقِّ الْقَحْدِ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، لِأَنَّ الرَّجُلَ ضَرَبَ حَقِّ نَحْدِ يَعْقُوبَ عَلَى عَرِيقِ النَّسَاءِ.

## ٣٣

لقاء يعقوب ويعيسو

- ١ وَطَلَعَ يَعْقُوبُ مِنْ بَعِيدٍ، فَرَأَى عَيْسُو مُقْبِلًا وَمَعَهُ أَرْبَعُ مِئَةِ رَجُلٍ، فَفَرَّقَ أَوْلَادَهُ عَلَى لَيْتَةٍ وَرَاحِلٍ وَالْجَارِيَتَيْنِ.
- ٢ لِيَجْعَلَ الْجَارِيَتَيْنِ وَأَوْلَادَهُمَا فِي الطَّيْبَةِ، ثُمَّ لَيْتَةَ وَأَوْلَادَهَا، وَأَخِيرًا رَاحِيلَ وَيُوسُفَ.
- ٣ وَتَقَدَّمَهُمْ، وَبَجَدَ إِلَى الْأَرْضِ سَبْعَ مَرَّاتٍ حَتَّى اقْتَرَبَ مِنْ أَخِيهِ.
- ٤ فَأَسْرَعَ عَيْسُو مُلَاقَاتِهِ وَعَانَقَهُ وَقَبَلَهُ، وَبَكَى.
- ٥ وَتَلَفَّتْ عَيْسُو حَوْلَهُ فَشَاهَدَ النَّسَاءَ وَالْأَوْلَادَ فَقَالَ: «مَنْ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ مَعَكَ؟» فَأَجَابَ: «هُمُ الْأَوْلَادُ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ بِهِمْ عَلَيَّ عَبْدُكَ.»
- ثُمَّ دَنَتِ الْجَارِيَتَانِ مَعَ أَوْلَادَهُمَا وَانْحَنُوا أَمَامَ عَيْسُو.
- ٧ وَبَعْدَهُمْ اقْتَرَبَتِ لَيْتَةُ وَأَوْلَادُهَا وَانْحَنُوا أَيْضًا، وَأَخِيرًا تَقَدَّمَتِ رَاحِيلُ وَيُوسُفُ وَانْحَنُوا أَمَامَهُ.
- ٨ وَسَأَلَ عَيْسُو: «مَا هُوَ قَصْدُكَ مِنْ كُلِّ هَذِهِ الْقِطْعَانِ الَّتِي صَادَقْتَهَا؟» فَأَجَابَ يَعْقُوبُ: «هِيَ لِي كَيْ أَحْطَى بِرِضَى سَيِّدِي.»
- فَقَالَ عَيْسُو: «إِنَّ لَدَيْ كَثِيرًا يَا أَخِي. فَاحْفَظْ لِنَفْسِكَ بِمَا لَكَ.»
- فَقَالَ يَعْقُوبُ: «لَا، إِنْ كُنْتُ قَدْ حَظَيْتُ بِرِضَاكَ، فَأَرْجُو مِنْكَ أَنْ تَقْبَلَ مِنِّي هَدِيَّتِي لِأَنِّي رَأَيْتُ وَجْهَكَ كَمَا يَرَى وَجْهَ اللَّهِ، فَرَضَيْتُ عَنِّي.»
- ١١ فَأَطْلَبُ إِلَيْكَ أَنْ تَقْبَلَ بِرِكَّتِي الَّتِي حَمَلْتَهَا إِلَيْكَ، فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ أَغْدَقَ عَلَيَّ، وَوَدَيْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.» وَأَلَحَّ عَلَيْهِ حَتَّى قَبِلَ.

الافتراق السليبي

- ١٢ وَقَالَ عَيْسُو: «لَتَرَحَّلَ فَأَسِيرَ أَمَامَكَ وَتَتَّبِعَنِي.»
- فَأَجَابَهُ يَعْقُوبُ: «يَا سَيِّدِي أَنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ الْأَوْلَادَ مَا يَرْحَوْنَ أَطْرِيَاءَ الْعُودِ، وَغَنَمِي وَبَقَرِي مُرْضِعَةٌ، فَإِنْ أَجْهَدْتُهَا يَوْمًا وَاحِدًا فَإِنَّ كُلَّ الْغَنَمِ تَمُوتُ.»
- ١٤ فَلْيَتَقَدَّمْ مَوْلَايَ عَبْدَهُ، وَأَنَا أَسِيرُ مَتْمَهَلًا فِي إِثْرِ الْمَاشِيَةِ الَّتِي أَمَامِي، وَفِي إِثْرِ الْأَوْلَادِ أَيْضًا، إِلَى أَنْ أَقْبَلَ عَلَى سَيِّدِي فِي سَعِيرِ.»
- فَقَالَ لَهُ عَيْسُو: «إِذَا أَتَرْتُكَ مَعَكَ بَعْضُ الْقَوْمِ الَّذِينَ مَعِي.» فَأَجَابَهُ: «وَأَيُّ حَاجَةٍ لَذَلِكَ؟ إِنْ كُلُّ مَا أَطْلَبُهُ هُوَ أَنْ أَحْطَى بِرِضَى سَيِّدِي.»
- فَضَى عَيْسُو فِي طَرِيقِهِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ رَاجِعًا إِلَى سَعِيرِ.
- ١٧ أَمَّا يَعْقُوبُ فَارْتَحَلَ إِلَى سُكُوتَ، وَبَنَى لِنَفْسِهِ بَيْتًا وَصَنَّ لِمَوَاشِيهِ مِظْلَاتٍ. لِذَلِكَ دُعِيَ ذَلِكَ الْمَكَانُ بِاسْمِ سُكُوتَ (وَمَعْنَاهُ: الْمِظْلَاتُ).
- ثُمَّ وَصَلَ يَعْقُوبُ سَالِمًا مَدِينَةَ شَكِيمَ (وَهِيَ نَابِلُسُ) الَّتِي فِي أَرْضِ كَنْعَانَ، عَلَى طَرِيقِهِ الْمُؤَدِّيَةِ إِلَى سَهْلِ أَرَامَ، وَنَصَبَ خِيَامَهُ مُقَابِلَ الْمَدِينَةِ،
- ١٩ وَاشْتَرَى الْأَرْضَ الَّتِي نَصَبَ عَلَيْهَا خِيَمَتَهُ، مِنْ أَبْنَاءِ حُورَ أَبِي شَكِيمَ بِمِئَةِ قِطْعَةٍ مِنَ الْفِضَّةِ.

٢٠ وَشَيْدَ هُنَاكَ مَدْبَحًا دَعَاهُ إِيلَ (وَمَعْنَاهُ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ).

## ٣٤

دينة وأهل شكيم

١ وَخَرَجَتْ دِينَةُ ابْنَةُ لَيْئَةَ الَّتِي أَحْبَبَهَا يَعْقُوبُ لِتَعْرِفَ عَلَى بَنَاتِ الْمُنْطَقَةِ الْمُحِيطَةِ،

٢ فَرَأَاهَا شَكِيمُ بْنُ حَمُورِ الْحَوِيِّ، رَئِيسِ الْمُنْطَقَةِ، فَأَخَذَهَا وَأَغْتَصَبَهَا وَلَوَّثَ شَرَفَهَا،

٣ وَأَغْرَمَ قَلْبَهُ بِدِينَةَ وَلَاطِفَهَا.

٤ وَقَالَ شَكِيمُ لِحَمُورِ أَبِيهِ: «خُذْ لِي هَذِهِ الْفَتَاةَ زَوْجَةً.»

□ وَسَمِعَ يَعْقُوبُ أَنَّهُ قَدْ لَوَّثَ شَرَفَ ابْنَتِهِ دِينَةَ. وَكَانَ بُوهُ أَنْذَرَ يَعْقُوبَ مَوَاسِيَهُ فِي الْحَقْلِ، فَسَكَتَ حَتَّى رَجَعُوا.

٦ وَوَفِدَ حَمُورُ وَالِدُ شَكِيمَ عَلَى يَعْقُوبَ لِيُخَاطِبَهُ بِشَأْنِ دِينَةَ

٧ وَأَتَى بَنُو يَعْقُوبَ مِنَ الْحَقْلِ عِنْدَمَا سَمِعُوا بِالْأَمْرِ، وَقَدْ اسْتَسْأَطُوا غَضَبًا وَغَيْظًا لِأَنَّ شَكِيمَ قَدْ ارْتَكَبَ فَاحِشَةً فِي إِسْرَائِيلَ بِمُضَاجَعَةِ ابْنَةِ يَعْقُوبَ، وَهُوَ أَمْرٌ مُحْظَرٌ.

٨ وَقَالَ حَمُورُ: «لَقَدْ تَعَلَّقَتْ نَفْسُ ابْنِي شَكِيمَ بِابْنَتِكَ، فَأَطْلُبْ إِلَيْكَ أَنْ تَزَوِّجَهُ مِنِّي.

٩ صَاهِرُونَ، وَزَوِّجُونَا بِبَنَاتِكِ، وَتَزَوِّجُوا مِن بَنَاتِنَا،

١٠ وَأَسْكُنُوا مَعَنَا، فَهِيَ هِيَ الْأَرْضُ أَمَامَكُمْ. أَقِيمُوا بِهَا وَانْحَرُوا وَتَمَلَّكُوا فِيهَا.»

□ وَقَالَ شَكِيمُ لِأَخِيهِ وَأَخَوَاتِهِ: «دَعُونِي أَحْطَى بِرِضَاكُمْ، وَكُلُّ مَا سَأَلُونَهُ أُعْطِيهِ.

١٢ أَغْلُوا عَلَيَّ الْمَهْرَ وَالْمَهْدِيَةَ فَأَبْدُهُمَا كَمَا تَطْلُبُونَ، إِنَّمَا زَوِّجُونِي مِنَ الْفَتَاةِ.»

١٣ وَأَجَابَ أَبْنَاءُ يَعْقُوبَ شَكِيمَ وَأَبَاهُ حَمُورَ بِدَهَائِهِ، لِأَنَّهُ كَانَ قَدْ لَوَّثَ شَرَفَ أُخْتِهِمْ،

١٤ وَقَالُوا لَهُمَا: «لَا يُمَكِّنُ أَنْ يُحَدِّثَ هَذَا الْأَمْرَ فَتُعْطِيَ أُخْتَنَا لِأَغْلَفٍ، لِأَنَّ هَذَا عَارٌ عَلَيْنَا.

١٥ غَيْرَ أَنَّنَا نَوَافِقُ عَلَى طَلَبِكُمْ إِنْ صِرْتُمْ مِثْلَنَا، وَاخْتَنَنْ كُلُّ ذَكَرٍ مِنْكُمْ،

١٦ عِنْدئذٍ نَزَوِّجُكُمْ بِبَنَاتِنَا، وَتَزَوِّجُ مِنْ بَنَاتِكُمْ، فَتَقِيمُ بَيْنَكُمْ وَنُصَبِحُ شُعْبًا وَاحِدًا،

١٧ وَإِنْ لَمْ نَسْمَعُوا لَنَا وَتَخْتَنِنَا، نَأْخُذُ ابْنَتَنَا وَنَمْضِي.»

١٨ فَاسْتَحْسَنَ حَمُورُ وَوَلَدَهُ شَكِيمَ كَلَامَهُمْ،

١٩ وَلَمْ يَتَوَانَ الشَّابَّ عَنْ تَنْفِيذِ الْأَمْرِ، لِأَنَّهُ كَانَ مَغْرَمًا بِابْنَةِ يَعْقُوبَ، وَكَانَ أَكْرَمَ جَمِيعِ بَيْتِ أَبِيهِ.

٢٠ فَجَاءَ حَمُورُ وَشَكِيمُ ابْنُهُ إِلَى مَجْلِسِ الْمَدِينَةِ وَقَالَا لِرِجَالِهَا:

٢١ «إِنَّ هَؤُلَاءِ الْقَوْمَ مُسَالِمُونَ لَنَا، فَلِنَدْعُهُمْ يَقِيمُونَ فِي الْأَرْضِ وَيَحْرُونَ فِيهَا، فَلْأَرْضُ رَحْبَةٌ أَمَامَهُمْ، وَلِنَتَزَوِّجَ بَنَاتِهِمْ وَهُمْ يَتَزَوِّجُونَ بَنَاتِنَا.

٢٢ وَقَدْ اشْتَرَطُوا لِلْإِقَامَةِ بَيْنَنَا وَإِنْ نُصَبِحَ شُعْبًا وَاحِدًا، أَنْ يَخْتَنِنَ كُلُّ ذَكَرٍ كَمَا هُمْ

٢٣ عِنْدَ ذَلِكَ تُصَبِحُ مَاشِيَتَهُمْ وَمَقْتَنِيَاتِهِمْ وَكُلُّ بَهَائِهِمْ مِلْكَاَنَا. فَلِنَوَاقِفَهُمْ عَلَى ذَلِكَ فَيَقِيمُوا مَعَنَا.»

□ فَوَافَقَ جَمِيعَ الْحَاضِرِينَ فِي مَجْلِسِ الْمَدِينَةِ عَلَى كَلَامِ حَمُورَ وَابْنِهِ شَكِيمَ، فَاخْتَنَنَ كُلُّ ذَكَرٍ فِي الْمَدِينَةِ.

٢٥ وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ، بَيْنَمَا هُمْ مَازَالُوا مُتَوَجِّعِينَ، تَقَلَّدَ شَمْعُونَ وَلاوِي ابْنَا يَعْقُوبَ وَالْأَخَوِيَّ دِينَةَ، وَسَيِّفِيهِمَا، وَدَخَلَا الْمَدِينَةَ بِجَرَاءَةٍ وَقَتَلَا كُلَّ الذُّكُورِ.

٢٦ وَقَتَلَا أَيْضًا حَمُورَ وَشَكِيمَ بَحْدِ السَّيْفِ، وَأَنْقَلَدَا دِينَةَ مِنْ بَيْتِ شَكِيمَ وَخَرَجَا.

٢٧ ثُمَّ أَقْبَلَ بَنُو يَعْقُوبَ عَلَى الْقَتْلِ وَنَهَبُوا الْمَدِينَةَ لِأَنَّهُمْ لَوُّوا شَرَفَ أُخْتِهِمْ،

٢٨ وَاسْتَرْتَلُوا عَلَى غَنَمِهِمْ وَبَقَرِهِمْ وَجَمِيرِهِمْ وَعَلَى كُلِّ مَا فِي الْمَدِينَةِ وَفِي الْحَقْلِ،

٢٩ وَسَبَّوْا وَنَهَبُوا جَمِيعَ ثَمَرِيَّتِهِمْ وَكُلَّ أَطْفَالِهِمْ وَنِسَائِهِمْ وَكُلَّ مَا فِي الْبُيُوتِ.

٣٠ فَقَالَ يَعْقُوبُ لِشِمْعُونَ وَلَاوِي: «لَقَدْ جَلَبْتُمَا عَلَيَّ الشَّمَاءَ وَكَرَاهِيَةَ الْكَنْعَانِيِّينَ وَالْفِرْزِيِّينَ السَّاكِنِينَ فِي هَذِهِ الْبِلَادِ. وَهَذَا أَنَا نَفَرٌ قَلِيلٌ، فَيَتَالَبُونَ عَلَيَّ وَيَقْتُلُونَنِي، فَأَيْدِ أَنَا وَيَتِي.»

□□ فَقَالَ لَهُ: «أَمِثْلُ زَانِيَةٍ يَعْمَلُ أُخْتَنَا؟».

## ٣٥

رجوع يعقوب إلى بيت إيل  
 ١ ثُمَّ قَالَ اللَّهُ لِيَعْقُوبَ: «اصْعَدْ إِلَى بَيْتِ إِيلٍ وَاسْكُنْ هُنَاكَ، وَشَيْدٌ مَذْبَحًا لِلَّهِ الَّذِي ظَهَرَ لَكَ عِنْدَمَا كُنْتَ هَارِبًا مِنْ أَمَامِ أَخِيكَ عَيْسُو.»

□ فَأَمَرَ يَعْقُوبُ أَهْلَ بَيْتِهِ، وَكُلَّ مَنْ كَانَ مَعَهُ: «تَخَلَّصُوا مِنَ الْآلِهَةِ الْغَرِيبَةِ الَّتِي يَنْتَكِرُ، وَتَطَهَّرُوا وَابْدُلُوا ثِيَابَكُمْ،

٣ ثُمَّ تَعَالَوْا لِنَذِيبِ إِلَى بَيْتِ إِيلٍ لِأَشْيِدَ هُنَاكَ مَذْبَحًا لِلَّهِ الَّذِي اسْتَجَابَ لِي فِي يَوْمِ يَصَيْتِي، وَرَافَقْتَنِي فِي الطَّرِيقِ الَّتِي سَلَكَتُهَا.»

□ فَسَلَّوْا يَعْقُوبَ كُلَّ الْآلِهَةِ الْغَرِيبَةِ الَّتِي كَانَتْ لَدَيْهِمْ وَالْأَقْرَاطِ الَّتِي فِي آذَانِهِمْ، فَطَمَرَهَا يَعْقُوبُ تَحْتَ الْبَطْمَةِ الَّتِي فِي سِكِّمِهِ.

٥ ثُمَّ ارْتَحَلُوا، فَهَيَمَنَ رُغَبُ اللَّهِ عَلَى الْمُدُنِ الَّتِي حَوْلَهُمْ، فَلَمْ يَسْعَوْا وَرَاءَهُمْ

٦ فَوَصَلَ يَعْقُوبُ وَجَمِيعَ الْقَوْمِ الَّذِينَ مَعَهُ إِلَى لُوزَ فِي أَرْضِ الْكَنْعَانِيِّينَ، وَهِيَ تَمَسُّهَا بَيْتُ إِيلٍ.

٧ وَشَيْدٌ مَذْبَحًا هُنَاكَ، وَدَعَا الْمَكَانَ «بَيْتِ إِيلٍ» لِأَنَّ اللَّهَ تَجَلَّى لَهُ هُنَاكَ عِنْدَمَا كَانَ هَارِبًا مِنْ أَمَامِ أَخِيهِ.

٨ وَمَاتَتْ هُنَاكَ دُبُورَةٌ مَرْضِعَةٌ رَقِئَةً، فَدَفِنَتْ فِي مَنْحَضِ بَيْتِ إِيلٍ تَحْتَ شَجَرَةِ الْبَلُوطِ، وَسَمَّوْهَا «الْوَنُ بَاكُوتُ» (وَمَعْنَاهَا: بَلُوطَةٌ الْبَكَاءِ).

٩ وَظَهَرَ اللَّهُ لِيَعْقُوبَ مَرَّةً أُخْرَى بَعْدَ رُجُوعِهِ مِنْ سَهْلِ أَرَامَ وَبَارَكَهُ،

١٠ وَقَالَ لَهُ: «أَنْ يَدْعَى اسْمُكَ يَعْقُوبَ فِي مَا بَعْدُ، بَلْ إِسْرَائِيلَ» (وَمَعْنَاهُ: يُجَاهِدُ مَعَ اللَّهِ). وَهَكَذَا سَمَّاهُ إِسْرَائِيلَ.

١١ وَقَالَ اللَّهُ لَهُ: «أَنَا هُوَ اللَّهُ الْقَدِيرُ. أَتَمَّرُ وَأَكْثُرُ، فَيَكُونُ مِنْكَ أُمَّةٌ وَطَوَاتِفُ أُمَّمٍ، وَمِنْ صَلْبِكَ يَخْرُجُ مَلُوكٌ.

١٢ وَالْأَرْضُ الَّتِي وَهَبْتُ لِإِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ أُعْطِيهَا لَكَ وَإِلْذَرِيَّتِكَ مِنْ بَعْدِكَ أَيْضًا.»

□ ثُمَّ فَارَقَهُ اللَّهُ فِي الْمَكَانِ الَّذِي خَاطَبَهُ فِيهِ.

١٤ وَأَقَامَ يَعْقُوبُ عَمُودًا مِنْ حَجَرٍ فِي الْمَكَانِ الَّذِي تَكَلَّمَ فِيهِ مَعَهُ، وَسَكَبَ عَلَيْهِ سَكِبَ قُرْبَانَ وَصَبَّ عَلَيْهِ زَيْتًا أَيْضًا.

١٥ وَدَعَا اسْمَ الْمَكَانِ «بَيْتِ إِيلٍ» (وَمَعْنَاهُ: بَيْتُ اللَّهِ) لِأَنَّ اللَّهَ خَاطَبَهُ هُنَاكَ.

موت راحيل وإسحاق

١٦ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ بَيْتِ إِيلٍ، وَإِذْ كَانُوا بَعْدَ عَلَى مَسَافَةٍ مِنْ أَفْرَاطَةَ شَعَرَتْ رَاحِيلُ بِالْمَخَاضِ وَتَعَسَّرَتْ وَوَلَدَتْهَا.

١٧ وَإِذْ كَانَتْ تَمَسِّي فِي وَوَلَدَتْهَا قَالَتْ لَهَا الْقَابِلَةُ: «لَا تَحْزَنِي، فَإِنَّ هَذَا أَيْضًا ابْنٌ آخَرَ لَكَ.»

□□ وَبَيْنَمَا كَانَتْ تَلْفِظُ أَنْفَاسَهَا عِنْدَ مَوْتِهَا دَعَتْهُ «بِنُ أُوِّي» (وَمَعْنَاهُ: ابْنُ حَزْنِي) غَيْرَ أَنَّ أَبَاهُ دَعَاهُ «بِنْيَامِينَ» (وَمَعْنَاهُ: ابْنُ يَمِينِي).

□□ ثُمَّ مَاتَتْ رَاحِيلُ وَدَفِنَتْ فِي الطَّرِيقِ الْمُدِّيَّةِ إِلَى أَفْرَاطَةَ، أَيْ بَيْتِ حَمٍ.

٢٠ وَأَقَامَ يَعْقُوبُ عَمُودًا عَلَى قَبْرِهَا، وَهُوَ الْمَعْرُوفُ بِعَمُودِ قَبْرِ رَاحِيلَ إِلَى الْيَوْمِ.

٢١ وَتَابَعَ إِسْرَائِيلَ رَجُلَهُ وَنَصَبَ حَيَامَهُ وَرَاءَهُ «بُرْجِ عَدْرِ»

٢٢ وَبَيْنَمَا كَانَ إِسْرَائِيلُ يَقِيمُ فِي تِلْكَ الْأَرْضِ مَضَى رَاوِبِينُ وَضَاجِعَ بِلَهَةِ سَرِيَّةِ أَبِيهِ. وَعَرَفَ إِسْرَائِيلُ بِالْأَمْرِ. وَهَؤُلَاءِ هُمُ أَبْنَاءُ يَعْقُوبَ الْإِثْنَا عَشَرَ:

٢٣ أَبْنَاءُ لَيْثَةَ: رَاوِبِينُ بَكْرُ يَعْقُوبَ، وَشِمْعُونُ وَلَاوِي وَيَهُودَا وَيَسَاكِرُ وَزَبُولُونُ.

٢٤ وَأَبْنَا رَاحِيلَ: يَوْسُفُ وَبِنْيَامِينَ.

٢٥ وَأَبْنَا بِلَهَةَ جَارِيَّةِ رَاحِيلَ: دَانُ وَنَفْتَالِي.

٢٦ وَأَبْنَا زَلْفَةَ جَارِيَّةِ لَيْثَةَ: جَادُ وَأَشِيرُ. وَهَؤُلَاءِ هُمُ أَوْلَادُ يَعْقُوبَ الَّذِينَ وُلِدُوا لَهُ فِي سَهْلِ أَرَامَ.

٢٧ وَقَدِمَ يَعْقُوبُ عَلَى إِسْحَاقَ أَبِيهِ إِلَى مَرَا فِي قَرْيَةِ أَرْبَعِ الْمَعْرُوفَةِ بِحَيْرُونَ حَيْثُ تَغْرَبَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ.

٢٨ وَعَاشَ إِسْحَاقُ مِئَةَ وَتَمَانِينَ سَنَةً،  
 ٢٩ ثُمَّ أَسْلَمَ رُوحَهُ وَلَحِقَ بِقَوْمِهِ شَيْخًا طَاعِنًا فِي السِّنِّ وَدَفَنَهُ ابْنَاهُ عِيسُو وَيَعْقُوبُ.

## ٣٦

ذرية عيسو

- ١ وَهَذَا يَحْيَىٰ مَوْلِيدُ عِيسُو أَيُّ أَدُومَ:
- ٢ تَزَوَّجَ عِيسُو مِنْ بَنَاتِ كَنْعَانَ: عَدَا بِنْتُ إِيلُونَ الْحِثِّيَّةِ وَأَهُولِيَامَةَ بِنْتُ عَنَى بِنْتُ صِبْعُونَ الْحَوِيِّ.
- ٣ وَتَزَوَّجَ أَيْضًا بِسَمَةَ بِنْتُ إِسْمَاعِيلَ عَمَّتِهِ، أُخْتُ نَبِيُوتَ.
- ٤ فَأَلْجَبَتْ عَدَا لِعِيسُو الْيَفَازَ، وَأَلْجَبَتْ بِسَمَةَ رَعُوئِيلَ.
- ٥ أَمَّا أَهُولِيَامَةُ فَقَدْ أَلْجَبَتْ يَعْوُشَ وَيَعْلَامَ وَفُورِحَ. هَؤُلَاءِ هُمُ ابْنَاءُ عِيسُو الَّذِينَ وُلِدُوا لَهُ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ.
- ٦ وَأَخَذَ عِيسُو زَوْجَاتِهِ وَبَنِيَهُ وَبَنَاتِهِ وَجَمِيعَ أَهْلِ بَيْتِهِ وَمَوَاشِيَهُ وَكُلَّ بَهَائِمِهِ وَسَائِرِ مَقْتَنِيَاتِهِ الَّتِي اقْتَنَاهَا فِي أَرْضِ كَنْعَانَ وَانْتَقَلَ إِلَى أَرْضِ
- أُخْرَى بَعِيدًا عَنْ أَخِيهِ يَعْقُوبَ،
- ٧ لِأَنَّ أُمَّلًا كُنَّ كَانَتْ مِنَ الْكَثْرَةِ بِحَيْثُ لَمْ تَسْعَهُمَا الْأَرْضُ لِلْإِقَامَةِ مَعًا، وَلَمْ تَسْتَطِعْ أَرْضُ غُرِّبَيْمًا أَنْ تَكْفِيَهُمَا لِرِعْيِ مَوَاشِيَهُمَا.
- ٨ فَاسْتَوطنَ عِيسُو، أَيُّ أَدُومَ، جَبَلِ سَعِيرَ.
- ٩ وَهَذِهِ هِيَ أَسْمَاءُ أَبْنَاءِ عِيسُو:
- ١٠ الْيَفَازُ بْنُ عَدَا، وَرَعُوئِيلُ بْنُ سَمَةَ.
- ١١ أَمَّا ابْنَاءُ الْيَفَازِ فَهُمْ: تَيْمَانَ وَأَوْمَارُ وَصَفُو وَجَعْتَامُ وَقَنَازُ.
- ١٢ وَكَانَتْ تَمْتَنُ سَرِيَّةً لَلْيَفَازِ بْنِ عِيسُو فَأَلْجَبَتْ لَلْيَفَازِ عَمَالِيْقَ. هَؤُلَاءِ أَبْنَاءُ عَدَا زَوْجَةِ عِيسُو.
- ١٣ أَمَّا ابْنَاءُ رَعُوئِيلَ فَهُمْ: نَحْتُ وَزَارِحُ وَشَمَّةُ وَمِرْمَةُ. وَجَمِيعُهُمْ أَبْنَاءُ بِسَمَةَ زَوْجَةِ عِيسُو.
- ١٤ وَهَؤُلَاءِ هُمُ ابْنَاءُ أَهُولِيَامَةَ بِنْتُ عَنَى حَفِيدَةَ صِبْعُونَ، زَوْجَةِ عِيسُو؛ فَقَدْ أَلْجَبَتْ لِعِيسُو يَعْوُشَ وَيَعْلَامَ وَفُورِحَ.
- ١٥ وَهَؤُلَاءِ هُمُ رُؤَسَاءُ قِبَائِلِ بَنِي عِيسُو، مِنْ مَوْلِيدِ الْيَفَازِ بَكْرٍ عِيسُو: تَيْمَانَ وَأَوْمَارُ وَصَفُو وَقَنَازُ.
- ١٦ وَفُورِحُ وَجَعْتَامُ وَعَمَالِيْقَ. هَؤُلَاءِ هُمُ رُؤَسَاءُ الْقِبَائِلِ الْمُنْحَدِرَةِ مِنَ الْيَفَازِ فِي أَرْضِ أَدُومَ. وَهُمْ مِنْ ذُرِّيَّةِ عَدَا.
- ١٧ وَهَؤُلَاءِ هُمُ رُؤَسَاءُ قِبَائِلِ بَنِي رَعُوئِيلَ ابْنِ عِيسُو: نَحْتُ وَزَارِحُ وَشَمَّةُ وَمِرْمَةُ. هَؤُلَاءِ هُمُ رُؤَسَاءُ الْقِبَائِلِ الْمُنْحَدِرَةِ مِنْ رَعُوئِيلَ فِي أَرْضِ أَدُومَ. وَهُمْ مِنْ ذُرِّيَّةِ بِسَمَةَ امْرَأَةِ عِيسُو.
- ١٨ وَهَؤُلَاءِ هُمُ ابْنَاءُ أَهُولِيَامَةَ امْرَأَةِ عِيسُو: الرُّؤَسَاءُ يَعْوُشُ وَيَعْلَامُ وَفُورِحَ. وَهُمْ رُؤَسَاءُ الْقِبَائِلِ الْمُنْحَدِرَةِ مِنْ أَهُولِيَامَةَ امْرَأَةِ عِيسُو.
- ١٩ هَؤُلَاءِ هُمُ ابْنَاءُ عِيسُو، أَيُّ أَدُومَ، وَهَؤُلَاءِ هُمُ رُؤَسَاءُ قِبَائِلِهِمْ.
- ٢٠ وَهَؤُلَاءِ هُمُ ابْنَاءُ سَعِيرِ الْحُورِيِّ رُؤَسَاءُ الْقِبَائِلِ الْقَاطِنَةِ فِي الْمُنْطَقَةِ: لُوطَانَ وَشُوبَالَ وَصِبْعُونَ وَعَنَى.
- ٢١ وَدَيْشُونَ وَإِيسُرُ وَدَيْشَانَ. هَؤُلَاءِ هُمُ رُؤَسَاءُ قِبَائِلِ الْحُورِيِّينَ مِنْ بَنِي سَعِيرِ الْمُقِيمِينَ فِي أَرْضِ أَدُومَ.
- ٢٢ أَمَّا ابْنَا لُوطَانَ فَهُمَا حُورِيُّ وَهِيَمَامُ، وَتَمْتَنُ هِيَ أُخْتُ لُوطَانَ.
- ٢٣ وَهَؤُلَاءِ هُمُ بَنُو شُوبَالَ: عَلَوَانُ وَمَتَانَةُ وَعِييَالَ وَشَفُو وَأَوْنَامُ.
- ٢٤ أَمَّا ابْنَا صِبْعُونَ فَهُمَا آيَةُ وَعَنَى. هَذَا هُوَ عَنَى الَّذِي عَثَرَ عَلَى يَتَابِعِ الْمِيَاهِ الْحَارَّةِ فِي الصَّحْرَاءِ عِنْدَمَا كَانَ يَرْعَى حَمِيرًا يُبْدِيهِ صِبْعُونَ.
- ٢٥ وَأَلْجَبَتْ عَنَى دَيْشُونَ وَابْنَتَهُ أَهُولِيَامَةَ.
- ٢٦ وَأَبْنَاءُ دَيْشَانَ حَمْدَانُ وَأَشْبَانُ وَيَثْرَانُ وَكَرَّانُ.
- ٢٧ وَأَبْنَاءُ إِيسُرَ: بِلْهَانَ وَزِعْوَانَ وَعَقَّانُ.
- ٢٨ أَمَّا ابْنَا دَيْشَانَ فَهُمَا: عُوْصُ وَآرَانُ.
- ٢٩ هَؤُلَاءِ هُمُ رُؤَسَاءُ قِبَائِلِ الْحُورِيِّينَ: لُوطَانَ وَشُوبَالَ وَصِبْعُونَ وَعَنَى.
- ٣٠ وَدَيْشُونَ وَإِيسُرُ وَدَيْشَانَ. هَؤُلَاءِ هُمُ رُؤَسَاءُ قِبَائِلِ الْحُورِيِّينَ وَقَفَّاءَ لَطَوَاتِهِمْ الْمُقِيمَةِ فِي أَرْضِ سَعِيرَ.

ملوك أدوم

- ٣١ وهؤلاء هم الملوك الذين حكموا أرض أدوم قبل أن يتوج ملك في إسرائيل:
- ٣٢ بالغ بن بعور ملك في أدوم وكان اسم مدينته دنهابة.
- ٣٣ ومات بالغ خلفه يوباب بن زارح من بصرة.
- ٣٤ ومات يوباب خلفه حوشام من أرض التيماني.
- ٣٥ ومات حوشام خلفه هداد بن بداد الذي قهر المديانيين في بلاد مواب. واسم مدينته عويت.
- ٣٦ ومات هداد خلفه سملة من مسريقة.
- ٣٧ ومات سملة خلفه شاول من رحوبوت النهر.
- ٣٨ ومات شاول خلفه بعل حانان بن عكبور.
- ٣٩ ومات بعل حانان خلفه هدار واسم مدينته فاعو، وكانت زوجته ميطنيل بنت مطرد بنت ماء ذهب.
- ٤٠ وهذه أسماء رؤساء القبائل المتفرعة من نسل عيسو حسب قبائلهم وأماكنهم التي حملت أسماءهم: رؤساء تمناع وعلوة ويتيت
- ٤١ وأهوليبامة وإيلة وفينون
- ٤٢ وقزاز وتجان وميضار
- ٤٣ ومجديبيل وعيرام. هؤلاء هم رؤساء أدوم، حسب مواطن سكناهم في الأرض التي امتلكوها. وجميعهم من ذرية عيسو، أبي أدوم.

## ٣٧

## أحلام يوسف

- ١ وسكن يعقوب في أرض كنعان، حيث تغرب أبوه،
- ٢ وهذا جبل بسيرة يعقوب. إذ كان يوسف غلاماً في السابعة عشرة من عمره، راح يرعى الغنم مع إخوته أبناء بلهة ورفلة زوجتي أبيه، فأبلغ يوسف أباه بيمينهم الرديئة.
- ٣ وكان إسرائيل يحب يوسف أكثر من بقية إخوته، لأنه كان ابن شيخوخته، فصنع له قميصاً ملوناً.
- ٤ ولما رأى إخوته أن آياهم يحبه أكثر منهم كرهوه وأسأوا إليه بكلامهم.
- ٥ وحلم يوسف حلماً قصه على إخوته، فأزدادوا له بغضاً.
- ٦ قال لهم: «اسمعوا هذا الحلم الذي حلمته.
- ٧ رأيت وكأننا نحزم حزمًا في الحقل، فإذا حزمتي وقفت ثم انتصبت، فأحاطت بها حزمكم وانحنت لها.»
- ٨ فقال له إخوته: «العلك تملك علينا أو تحكنا؟» وزاد بغضهم له بسبب أحلامه وكلامه.
- ٩ ثم حلم حلماً آخر سرده على إخوته، قال: «حلمت حلماً آخر، وإذا الشمس والقمر واحد عشر كوكباً ساجدة لي.»
- ١٠ وقصه على أبيه وإخوته، فأنبه أبوه وقال: «أي حلم هذا الذي حلمته؟ انظرن حقا أنني وأمك وإخوتك سنأتي ونخني لك إلى الأرض؟»
- ١١ فحسده إخوته. أما أبوه فأسر هذا الكلام في قلبه.

## إخوة يوسف يبيعونه

- ١٢ وانطلق إخوته ليرعوا غنم أبيهم عند شكيم،
- ١٣ فقال إسرائيل ليوسف: ألا يرعى إخوتك الغنم عند شكيم؟ تعال لأرسلك إليهم.
- ١٤ أذهب وأطمئن على إخوتك وعلى المواشي، ثم عد وأخبرني عن أحوالهم، فمضى من وادي حبرون حتى أقبل إلى شكيم.
- ١٥ واتقاه رجل فوجده تائهاً في الحقل، فسأله: «عمن تبحث؟»
- ١٦ فأجابته: «أبحث عن إخوتي. أرجوك أن تخبرني أين يرعون مواشيهم؟»
- ١٧ فقال الرجل: «لقد اتفقوا من هنا، وسمعتهم يقولون: لنذهب إلى دوثان.» فانطلق يوسف في إثر إخوته حتى قدم عليهم في دوثان.

- ١٨ وَمَا إِنَّ رَأَوْهُ مِنْ بَعِيدٍ، وَقَبْلَ أَنْ يَقْتَرِبَ مِنْهُمْ حَتَّى تَأْمُرُوا عَلَيْهِ لِيَقْتُلُوهُ.
- ١٩ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «هَا هُوَ صَاحِبُ الْأَحْلَامِ مُقْبِلٌ.
- ٢٠ هِيَائًا نَفْتَلُهُ وَنُلْقِي بِهِ فِي إِحْدَى الْأَبَارِ، وَنَدْعِي أَنْ وَحْشًا ضَارِيًا أَقْتَرِسَهُ، لِنَرَى مَاذَا تَجْدِيهِ أَهْلَامُهُ.»
- وَإِذْ سَمِعَ رَاوِبِينُ حَدِيثَهُمْ، أَرَادَ أَنْ يَبْقِذَهُ فَقَالَ: «لَا تَقْتُلُوهُ،
- ٢٢ وَلَا تَسْفِكُوا دَمًا، بَلِي اطْرَحُوهُ فِي هَذِهِ الْبُئْرِ فِي الْبَرِّيَّةِ، وَلَا تَمْدُوا إِلَيْهِ يَدًا بِأَذَى.» وَقَدْ أَشَارَ رَاوِبِينُ بِهَذَا لِأَنَّهُ أَرَادَ أَنْ يَخْلِصَهُ مِنْهُمْ وَيُرِدَّهُ إِلَى أَبِيهِ.
- ٢٣ وَعِنْدَمَا قَدِمَ عَلَى إِخْوَتِهِ، زَعُوا عَنْهُ فَيَصَهُ الْمَلُونُ الَّذِي كَانَ يَرْتَدِيهِ،
- ٢٤ وَأَخَذُوهُ وَأَلْقَوْا بِهِ فِي الْبُئْرِ، وَكَانَتِ الْبُئْرُ فَارِعَةً مِنَ الْمَاءِ.
- ٢٥ وَحِينَ جَسُوا إِلَيْهَا كَلَّمُوا شَاهِدًا عَنْ بَعْدِ قَافِلَةٍ مِنَ الْإِسْمَاعِيلِيِّينَ قَادِمِينَ مِنْ جَلْعَادٍ فِي طَرِيقِهِمْ إِلَى مِصْرَ، وَجَاهِلُهُمْ مُتَمَلِّئَةً بِالتَّوَالِي وَالبَلْسَانَ وَالْمِرَّةَ.
- ٢٦ فَقَالَ يَهُوذَا لِإِخْوَتِهِ: «مَا جَدَوِي قَتَلِ أَخِينَا وَأَخْفَأَ دَمَهُ؟
- ٢٧ تَعَالَوْا نَبِيعَهُ إِلَى الْإِسْمَاعِيلِيِّينَ وَنَبْرِئُ أَيْدِينَا مِنْ دَمِهِ لِأَنَّهُ أَخُونَا وَمِنْ خُنَانَا.» فَوَاقَفَ إِخْوَتَهُ عَلَى رَأْيِهِ.
- ٢٨ وَعِنْدَمَا دَنَا مِنْهُمْ التَّجَارُ الْمِدْيَانِيُّونَ، سَخَبُوا يُوسُفَ مِنَ الْبُئْرِ وَبَاعُوهُ لِمَنْ بَعِثْتُمْ قِطْعَةً مِنَ الْفِضَّةِ، فَحَمَلُوهُ إِلَى مِصْرَ.
- ٢٩ ثُمَّ ذَهَبَ رَاوِبِينُ إِلَى الْبُئْرِ لِيَتَقَدَّمَ يُوسُفَ فَلَمْ يَجِدْهُ، فَزَقَّ ثِيَابَهُ،
- ٣٠ وَرَجَعَ إِلَى إِخْوَتِهِ يَقُولُ: «الْوَلَدُ لَيْسَ مُوجُودًا، وَأَنَا الْآنَ إِلَى ابْنِ اتَّوَجَّهْتُ؟»
- ٣١ فَأَخْلَعُوا قِيصَ يُوسُفَ الْمَلُونِ، وَذَجَّحُوا تَبَسًا مِنَ الْمَعْرَى وَخَمَسُوا الْقَمِيصَ فِي الدَّمِ،
- ٣٢ وَأَرْسَلُوهُ إِلَى أَبِيهِمْ قَائِلِينَ: «لَقَدْ وَجَدْنَا هَذَا الْقَمِيصَ، فَتَحَقَّقْ مِنْهُ، أَهُوَ قِيصُ ابْنِكَ أَمْ لَا؟»
- ٣٣ فَتَعَرَّفَ يَعْقُوبُ عَلَيْهِ وَقَالَ: «هَذَا قِيصُ ابْنِي، وَحَشْ ضَارٍ أَقْتَرِسَهُ وَمَرَّقَهُ أَشْلَاءَ.»
- فَشَقَّ يَعْقُوبُ ثِيَابَهُ، وَارْتَدَى الْمُسُوحَ عَلَى حَقْوِيهِ، وَنَاحَ عَلَى ابْنِهِ أَيَّامًا عَدِيدَةً.
- ٣٥ وَعِنْدَمَا قَامَ جَمِيعُ أَبْنَائِهِ لِيَعْرِضُوهُ أَيْ أَنْ يَبْعَرُوهُ وَقَالَ: «إِنِّي مُضِي إِلَى ابْنِي نَاحًا إِلَى الْهَامُوِيَّةِ.» وَبَكَى عَلَيْهِ أَيَّامًا عَدِيدَةً.
- ٣٦ وَبَاحَ الْمِدْيَانِيُّونَ يُوسُفَ فِي مِصْرَ لِقَوْطِيفَارٍ كَبِيرٍ خَدَمَ فِرْعَوْنَ، رَئِيسَ الْحَرَسِ.

## ٣٨

يهودا وثمار

- ١ وَحَدَّثَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ أَنَّ يَهُوذَا أَقْتَرَقَ عَنْ إِخْوَتِهِ وَأَقَامَ عِنْدَ رَجُلٍ عَدْلًا يَدْعَى حِيرَةَ
- ٢ وَشَاهَدَ هُنَاكَ ابْنَةَ كَنْعَانِيٍّ اسْمُهُ شُوعٌ، فَتَرَوَّجَهَا،
- ٣ فَحَمَلَتْ وَأَنْجَبَتْ لَهُ ابْنًا دَعَاهُ عِيرًا.
- ٤ ثُمَّ حَمَلَتْ أَيْضًا وَأَنْجَبَتْ ابْنًا سَمَّيْتَهُ أُونَانَ.
- ٥ ثُمَّ عَادَتْ فَأَنْجَبَتْ فِي كَرِيبِ ابْنًا دَعَاهُ شَيْلَةَ.
- ٦ وَأَخَذَ يَهُوذَا لِعِيرٍ بِنْتَهُ زَوْجَةً تَدْعَى ثَامَارَ.
- ٧ وَإِذْ كَانَ عِيرٌ يَكْرَهُ يَهُوذَا شَرِيرًا، أَمَاتَهُ الرَّبُّ.
- ٨ فَقَالَ يَهُوذَا لِأُونَانَ: «ادْخُلْ عَلَى زَوْجَةِ أَخِيكَ وَتَزَوَّجْهَا وَأَقِمْ لِأَخِيكَ نَسْلًا.»
- وَعَرَفَ أُونَانَ أَنَّ النِّسْلَ لَا يَكُونُ لَهُ، فَكَانَ كُلَّمَا عَاشَرَ امْرَأَةَ أَخِيهِ يَسْفِدُ عَلَى الْأَرْضِ، كَيْ لَا يَقِيمَ لِأَخِيهِ نَسْلًا.
- ١٠ فَسَاءَ عَمَلُهُ هَذَا فِي عَيْنِي الرَّبِّ فَأَمَاتَهُ أَيْضًا.
- ١١ فَقَالَ يَهُوذَا لِثَامَارَ كَيْتَنِي: «أَمْكِنِّي أَرْمَلَةً فِي بَيْتِ ابْنِكَ رِثْمًا يَكْبُرُ شَيْلَةَ ابْنِي.» لِأَنَّهُ قَالَ: «لِتَلَا يَمُوتَ شَيْلَةُ أَيْضًا كَمَا مَاتَ أَخَوَاهُ.»
- فَضَّتْ ثَامَارُ وَمَكَّنَتْ فِي بَيْتِ أَبِيهَا.
- ١٢ وَبَعْدَ زَمَنٍ طَوِيلٍ مَاتَتْ زَوْجَةُ يَهُوذَا ابْنَةُ شُوعٍ، وَإِذْ تَعَزَّى يَهُوذَا بَعْدَهَا انْطَلَقَ إِلَى جَزَارٍ غَنَمِيٍّ فِي تَمَنَّةٍ يَرْفِقَةً حِيرَةَ صَاحِبِ الْعَدْلَانِيَّةِ.

١٣ قَبِيلَ لَثَامَانَ: «هُذَا حَمُوكَ قَادِمٌ لَتَمَنَّةٍ لِحِزِّ غَنَمِهِ.»  
 ١٤ فَزَعَتْ عَنْهَا ثِيَابَ تَرْمَلِهَا، وَتَبَرَّقَعَتْ وَتَلَفَعَتْ وَجَلَسَتْ عِنْدَ مَدْخَلِ عَيْنَايِمَ الَّتِي عَلَى طَرِيقِ تَمَنَّةَ، لِأَنَّهَا عَرَفَتْ أَنَّ شَيْلَةَ قَدْ كَبُرَ وَأَنَّهَا لَنْ تَرَفَّ إِلَيْهِ.

- ١٥ فَعِنْدَمَا رَأَاهَا يَهُودًا ظَنَّتْهَا زَانِيَةً لِأَنَّهَا كَانَتْ تَغْطِي وَجْهَهَا،  
 ١٦ فَقَالَ تَحَوُّهَا إِلَى جَانِبِ الطَّرِيقِ وَقَالَ: «دَعِينِي أَعْأَشْرُكَ.» وَلَمْ يَكُنْ يَدْرِي أَنَّهَا كَنْتَهُ. فَقَالَتْ: «مَاذَا تُعْطِينِي لِكَيْ تُعَاشِرَنِي؟»  
 ١٧ فَقَالَ: «أَبَيْتُ إِلَيْكَ جَدِي مِعْرَى مِنَ القَطِيعِ.» فَقَالَتْ: «أَتُعْطِينِي رَهْنًا حَتَّى تَبْعَثَ بِهِ؟»  
 ١٨ فَسَأَلَهَا: «أَيُّ رَهْنٍ أُعْطِيكَ؟» فَأَجَابَتْهُ: «خَاتَمُكَ وَعَصَابَتُكَ وَعَصَاكَ.» فَأَعْطَاهَا مَا طَلَبَتْ، وَعَاشَرَهَا حَمَلَتْ مِنْهُ.  
 ١٩ ثُمَّ قَامَتْ وَمَضَتْ، وَخَلَعَتْ بَرَقِعَهَا وَارْتَدَّتْ ثِيَابَ تَرْمَلِهَا.  
 ٢٠ وَعِنْدَمَا أَرْسَلَ الْجَدْيَ مَعَ صَاحِبِهِ العَدْلَايِمِيِّ لِيَسْتَرِدَّ الرِّهْنَ مِنْ يَدِ المَرْأَةِ لَمْ يَجِدْهَا.  
 ٢١ فَسَأَلَ أَهْلَ المَكَانِ: «أَيْنَ الزَّانِيَةُ الَّتِي كَانَتْ تَجْلِسُ عَلَى الطَّرِيقِ فِي عَيْنَايِمَ؟» فَقَالُوا: «لَمْ تَكُنْ فِي هَذَا المَكَانِ زَانِيَةً.»  
 ٢٢ فَعَادَ إِلَى يَهُودًا وَقَالَ: «لَمْ أَجِدْهَا، وَكَذَلِكَ قَالَ أَهْلُ المَكَانِ: لَمْ تَكُنْ هَهُنَا زَانِيَةً.»  
 ٢٣ فَأَجَابَ يَهُودًا: «فَلْتَحْفَظْ بِمَا عِنْدَهَا، فَلَسْتُ أُرِيدُ أَنْ يَسْخَرَ النَّاسُ مِنِّي. لَقَدْ بَعَثْتُ بِهَذَا الجَدْيِ أَجْرَةً لَهَا وَلِكِنِّكَ لَمْ يَجِدْهَا.»  
 ٢٤ وَبَعْدَ مِضِيِّ ثَلَاثَةِ أَشْهُرٍ قِيلَ لِيَهُودًا: «نَامَرًا كُنْتُمْ زَنْتَ، وَحَبِلْتَ مِنْ زَنَاها.» فَقَالَ يَهُودًا: «أَخْرِجُوهَا لِتُحْرَقَ.»  
 ٢٥ وَعِنْدَمَا أُخْرِجَتْ أُرْسِلَتْ إِلَى حِمَا قَائِلَةً: «أَنَا حَيْلٌ مِنْ صَاحِبِ هَذِهِ الأَشْيَاءِ. تَحَقَّقْ لِمَنْ هَذَا الخَاتَمُ وَالْعِصَابَةُ وَالْعِصَا؟»  
 ٢٦ فَأَقْرَبَهَا يَهُودًا وَقَالَ: «هِيَ حَقًّا ابْنُ مَنِي، لِأَنِّي لَمْ أُزَوِّجْهَا مِنْ ابْنِي شَيْلَةَ.» وَلَمْ يَعَاشِرْهَا فِي مَا بَعْدَ.  
 ٢٧ وَعِنْدَمَا أَزْفَ مَوْعِدُ وِلادَتِهَا إِذَا فِي أَحْشَاءِهَا تَوَامَانُ.  
 ٢٨ وَفِي أَثْنَاءِ وِلادَتِهَا أُخْرِجَ أَحَدُهُمَا بِدَا فَرَبَطَتْ القَابِلَةُ حَوْلَهَا خَيْطًا أَحْمَرَ، وَقَالَتْ: «هَذَا خَرَجَ أَوْلَادًا.»  
 ٢٩ فَخَرَجَ أَحَدُهُمَا بِدَا فَرَجَّحَ أَخُوهُ، وَقَالَتْ: «أَيُّ اقْتِحَامٍ اقْتِحَمْتَ لِنَفْسِكَ؟» لِذَلِكَ دُعِيَ اسْمُهُ فَارِصَ (وَمَعْنَاهُ: اقْتِحَامٌ).  
 ٣٠ وَبَعْدَ ذَلِكَ خَرَجَ أَخُوهُ ذُو المِعْصَمِ المُطْرَقُ بِالخَيْطِ الأَحْمَرَ فَسُمِّيَ زَارِحَ (وَمَعْنَاهُ: أَحْمَرُ، أَوْ إِشْرَاقٌ).

## ٣٩

يوسف وزوجة فوطيفار

- ١ وَأَخَذَ الإِسْمَاعِيلِيُّونَ يُوسُفَ إِلَى مِصْرَ، فَاشْتَرَاهُ مِنْهُمْ مِصْرِيٌّ يُدْعَى فُوطِيفَارًا، كَانَ خَصِيًّا فِرْعَوْنَ وَرئيسَ الحَرَسِ.  
 ٢ وَكَانَ الرَّبُّ مَعَ يُوسُفَ، فَأَفْلَحَ فِي أَعْمَالِهِ، وَأَقَامَ فِي بَيْتِ سَيِّدِهِ المِصْرِيِّ.  
 ٣ وَرَأَى مَوْلَاهُ أَنَّ الرَّبَّ مَعَهُ وَأَنَّهُ يَكْلِلُ كُلَّ مَا تَصْنَعُهُ يَدَاهُ بِالنَّجَاحِ،  
 ٤ فَحَفَظِي يُوسُفَ بِرِضَى سَيِّدِهِ، فَجَعَلَهُ وَكِيلاً عَلَى بَيْتِهِ وَوَلَاهُ عَلَى كُلِّ مَالِهِ.  
 ٥ وَبَارَكَ الرَّبُّ بَيْتَ المِصْرِيِّ وَكُلَّ مَالِهِ مِنْ مُقْتَنِيَاتِ فِي البَيْتِ وَالْحَقْلِي بِفَضْلِ يُوسُفَ.  
 ٦ فَعَهَدَ بِكُلِّ مَالِهِ إِلَى يُوسُفَ. وَلَمْ يَكُنْ يَعْرِفُ مَعَهُ شَيْئًا إِلَّا الخَبِزَ الَّذِي يَأْكُلُهُ. وَكَانَ يُوسُفُ جَمِيلَ المِثْبَةِ وَسِيمَ الوَجْهِ.  
 ٧ ثُمَّ لَمْ تَلْبَثْ أَنْ أُغْرِمَتْ بِهِ زَوْجَةٌ مَوْلَاهُ فَقَالَتْ: «اضْطَجِعْ مَعِي.»  
 ٨ فَأَبَى وَقَالَ لَهَا: «هُذَا سَيِّدِي قَدْ عَهَدَ إِلَيَّ بِكُلِّ مَا يَمْلِكُ فِي هَذَا البَيْتِ وَلَمْ يُشْغَلْ نَفْسَهُ بِأَيِّ شَأْنٍ فِيهِ.  
 ٩ وَلَيْسَ فِي هَذَا البَيْتِ مَنْ هُوَ أَعْظَمُ مِنِّي. وَلَمْ يَتَّبِعْ عِيَّ شَيْئًا غَيْرِكَ لِأَنَّكَ زَوْجَتُهُ. فَكَيْفَ أَقْرَفُ هَذَا الشَّرَّ العَظِيمَ وَأُخْطِي إِلَى اللَّهِ؟»

١٠ وَلَمْ يَدْعُنْ يُوسُفَ لَهَا مَعَ أَنَّهَا كَانَتْ تُلِحُّ عَلَيْهِ يَوْمًا بَعْدَ آخَرَ.

١١ وَحَدَّثَتْ يَوْمًا أَنَّهُ دَخَلَ البَيْتَ لِيَقُومَ بِعَمَلِهِ، وَلَمْ يَكُنْ فِي المَنْزِلِ أَحَدٌ،

١٢ فَأَمْسَكَتَهُ مِنْ رِدَائِهِ وَقَالَتْ: «اضْطَجِعْ مَعِي.» فَتَرَكَ رِدَاءَهُ بِيَدِهَا وَهَرَبَ خَارِجًا تَارِكًا رِدَاءَهُ بِيَدِهَا

١٣ وَعِنْدَمَا رَأَتْ أَنَّهُ قَدْ رَفَضَ وَهَرَبَ خَارِجًا تَارِكًا رِدَاءَهُ بِيَدِهَا



- ١٤ نَادَتْ أَهْلَ بَيْتِهَا وَقَالَتْ: «انظُرُوا مَا جَرَى؟ هَذَا الْعِبْرَانِيُّ الَّذِي جَاءَ بِهِ زَوْجِي إِلَى الْبَيْتِ. شَرَعَ يَرَاوِدُنِي عَنْ نَفْسِي. دَخَلَ غُرْفَتِي وَحَاوَلَ اغْتِصَابِي، فَصَرَخْتُ بِأَعْلَى صَوْتِي.
- ١٥ وَعِنْدَمَا سَمِعَنِي قَدْ رَفَعْتُ صَوْتِي وَصَرَخْتُ، تَرَكَ رِءَاءَهُ مَعِيَ وَهَرَبَ خَارِجًا.»
- ١٦ وَأَلْقَتْ رِءَاءَهُ إِلَى جَانِبِهَا حَتَّى قَدِمَ مَوْلَاهُ إِلَى بَيْتِهِ،
- ١٧ فَقَصَّتْ عَلَيْهِ مِثْلَ هَذَا الْحَدِيثِ قَائِلَةً: «دَخَلَ الْعَبْدُ الْعِبْرَانِيُّ الَّذِي جِئْتُ بِهِ إِلَيْنَا لِيَرَاوِدُنِي عَنْ نَفْسِي،
- ١٨ وَحِينَ رَفَعْتُ صَوْتِي وَصَرَخْتُ، تَرَكَ ثَوْبَهُ بِجَانِبِي وَفَرَّ خَارِجًا.»
- ١٩ فَلَمَّا سَمِعَ سَيِّدُهُ كَلَامَ زَوْجَتِهِ وَمَا اتَّهَمَتْ بِهِ يُوسُفَ احْتَدَمَ غَضَبُهُ،
- ٢٠ فَقَبَضَ عَلَى يُوسُفَ وَرَجَّهَ فِي السِّجْنِ، حَيْثُ كَانَ أَسْرَى الْمَلِكِ الْمُعْتَلِينَ، فَكُنْتُ هُنَاكَ.
- ٢١ وَلَكِنَّ الرَّبَّ كَانَ مَعَ يُوسُفَ، فَأَعْدَقَ عَلَيْهِ رَحْمَتَهُ، فَتَالَ رَضِيَ رَئِيسَ السِّجْنِ،
- ٢٢ حَتَّى عَاهَدَ إِلَى يُوسُفَ بِكُلِّ الْمَسَاجِينِ الْمُعْتَلِينَ، وَجَعَلَهُ مَسْئُولًا عَنْ كُلِّ مَا يَجْرِي هُنَاكَ.
- ٢٣ وَلَمْ يُحَاسِبْ رَئِيسَ السِّجْنِ يُوسُفَ بِأَيِّ شَيْءٍ أَوْكَلَهُ إِلَيْهِ، لِأَنَّ الرَّبَّ كَانَ مَعَهُ. وَمَهْمَا فَعَلَ كَانَ الرَّبُّ يُكَلِّمُهُ بِالنَّجَاحِ.

## ٤٠

ساقى فرعون وخبازه

- ١ وَاتَّفَقَ بَعْدَ ذَلِكَ أَنَّ سَاقِي مِصْرَ وَالخَبَازَ أَذْنَبَا إِلَى سَيِّدِهِمَا مَلِكِ مِصْرَ،
- ٢ فَسَخَطَ فِرْعَوْنُ عَلَى خَصِيصِيهِ: رَئِيسِ السَّقَاةِ وَرَئِيسِ الخَبَازِينَ،
- ٣ وَزَجَّهْمَا فِي مُعْتَلَى بَيْتِ رَئِيسِ الحُرْسِ فِي السِّجْنِ، فِي الْمَكَانِ الَّذِي كَانَ يُوسُفَ مَحْبُوسًا فِيهِ.
- ٤ فَوَيْلٌ لِرَئِيسِ الحُرْسِ يُوسُفَ أَمْرُهُمَا، فَقَامَ عَلَى خِدْمَتَيْمَا، فَكَفَّ فِي الْمُعْتَلَى أَيَّامًا.
- ٥ وَحَلَمَ كُلُّ مَنْ سَاقَى مِصْرَ وَخَبَازَهُ الْمُعْتَلِينَ فِي السِّجْنِ حُلْمًا فِي لَيْلَةٍ وَاحِدَةٍ. وَكَانَ لِحُلْمِ كُلِّ مِنْهُمَا مَعْنَاهُ الْخَاصُّ بِصَاحِبِهِ.
- ٦ فَأَقْبَلَ عَلَيْهِمَا يُوسُفَ فِي الصَّبَاحِ فَوَجَدَهُمَا مُكْتَبِينَ.
- ٧ فَسَأَلَهُمَا: «لِمَاذَا وَجِهْتُمَا مَكْدَانَ فِي هَذَا الْيَوْمِ؟»
- ٨ فَجَابَاهُ: «حَلَمَ كُلُّ مَنْ مِنَّا حُلْمًا وَلا يَس مِنْ يَفْسِرِهِ.» فَقَالَ يُوسُفُ: «الَيْسَتْ تَفْسِيرُ الْأَحْلَامِ لِي؟ حَدِّثَانِي بِمَا.»
- ٩ فَسَرَدَ رَئِيسَ السَّقَاةِ حُلْمَهُ عَلَى يُوسُفَ. قَالَ: «رَأَيْتُ فِي حُلْمِي وَإِذَا كَرَمَةٌ أَمَامِي،
- ١٠ فِيهَا ثَلَاثَةُ أَغْصَانٍ أَفْرَحَتْ ثُمَّ أَزْهَرَتْ، وَمَا لَيْتُ عِنَاقِيهَا أَنْ أَمْرَتْ عِنَبًا نَاضِجًا.
- ١١ وَكَانَتْ كَأْسُ فِرْعَوْنَ فِي يَدِي، فَتَنَاوَلْتُ العِنْبَ وَعَصْرْتُهُ فِي كَأْسِ فِرْعَوْنَ وَوَضَعْتُ الكَأْسَ فِي يَدِهِ.»
- فَقَالَ لَهُ يُوسُفُ: «إِلَيْكَ تَفْسِيرُهُ: الثَّلَاثَةُ الْأَغْصَانُ هِيَ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ.
- ١٣ بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ يَرْضَى عَنْكَ فِرْعَوْنُ، وَيُرَدُّكَ إِلَى مَنْزِلَتِكَ حَيْثُ تَنَاوَلَ فِرْعَوْنُ كَأْسَهُ، تَمَامًا كَمَا كُنْتَ مُعْتَادًا أَنْ تَفْعَلَ عِنْدَمَا كُنْتَ سَاقِيَهُ.
- ١٤ إِنَّمَا إِذَا أَصَابَكَ خَيْرٌ فَادْكُرْنِي وَأَحْسِنْ لِي. اذْكُرْنِي لَدَى فِرْعَوْنَ وَأَخْرِجْنِي مِنْ هَذَا السِّجْنِ،
- ١٥ لِأَنِّي حَمَلْتُ عَنُودَ مِنْ أَرْضِ الْعِبْرَانِيِّينَ، وَهَنَا أَيْضًا لَمْ أَجِئْ شَيْئًا لِيُرْجَأَ بِي فِي هَذَا السِّجْنِ.»
- ١٦ وَعِنْدَمَا رَأَى رَئِيسَ الخَبَازِينَ أَنَّ يُوسُفَ أَحْسَنَ التَّفْسِيرِ، قَالَ لَهُ: «رَأَيْتُ أَنَا أَيْضًا حُلْمًا، وَإِذَا بِثَلَاثَةِ سِلَالٍ بِيضَاءَ عَلَى رَأْسِي.
- ١٧ وَكَانَ السَّلُّ الْأَعْلَى مَلِيئًا مِنْ طَعَامِ فِرْعَوْنَ مِمَّا يَعِدُهُ الخَبَازُ، إِلَّا أَنَّ الطُّيُورَ كَانَتْ تَلْتَمِسُهُ مِنَ السَّلِّ الَّذِي عَلَى رَأْسِي.»
- فَقَالَ يُوسُفُ: «إِلَيْكَ تَفْسِيرُهُ: الثَّلَاثَةُ السِّلَالُ هِيَ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ
- ١٩ بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ يَقْطَعُ فِرْعَوْنُ رَأْسَكَ وَيُعَلِّقُكَ عَلَى خَشَبَةٍ فَتَأْكُلُ الطُّيُورُ لَحْمَكَ.»
- ٢٠ وَكَانَ الْيَوْمَ الثَّلَاثُ هُوَ يَوْمٌ عِيدِ مِيلَادِ فِرْعَوْنَ، فَاقَامَ مَادِبَةً جَمِيعَ رِجَالِهِ، وَأَحْضَرَ مِنَ السِّجْنِ رَئِيسَ السَّقَاةِ وَرَئِيسَ الخَبَازِينَ
- أَمَامَهُ.
- ٢١ وَرَدَّ رَئِيسَ السَّقَاةِ إِلَى عَمَلِهِ، فَصَارَ يَقْدِمُ الكَأْسَ لِيَدِ فِرْعَوْنَ.

- ٢٢ أَمَا رَيْسُ الْخَبَّازِينَ فَقَدْ عَلِقَهُ عَلَى خَشَبَةٍ مِثْلَهَا فَسَرَّ لَمَّا يَوْسُفُ حَلِمَهَا.  
٢٣ وَلَكِنْ رَيْسُ السَّقَاةِ لَمْ يَذْكُرْ يَوْسُفَ بَلْ نَسِيَهُ.

## ٤١

## أحلام فرعون

- ١ وَبَعْدَ انْقِضَاءِ سَنَتَيْنِ رَأَى فِرْعَوْنُ حُلْمًا، وَإِذَا بِهِ وَاقِفٌ بِجُورِ نَهْرِ النَّيْلِ  
٢ وَإِذَا بِسَبْعِ بَقَرَاتٍ حَسَنَاتٍ الْمُنْظَرِ وَسَمِينَاتٍ الْأَبْدَانِ، صَاعِدَاتٍ مِنَ النَّهْرِ أَخَذَتْ تَرَعَى فِي الْمَرْجِ،  
٣ ثُمَّ إِذَا بِسَبْعِ بَقَرَاتٍ أُخْرَى قَبِيحَاتٍ الْمُنْظَرِ وَهَزِيلَاتٍ تَصْعَدُ وَرَاءَهَا مِنَ النَّهْرِ وَتَتَفَّى إِلَى جُورِ الْبَقَرَاتِ الْأُولَى عَلَى ضَمَّةِ النَّهْرِ.  
٤ وَالتَّمَّتِ الْبَقَرَاتُ الْقَبِيحَاتُ السَّبْعُ الْحَسَنَاتِ الْمُنْظَرِ وَالسَّمِينَاتِ. وَأَفَاقَ فِرْعَوْنَ.  
٥ ثُمَّ نَامَ، فَحُلْمٌ ثَانِيَةٌ، وَإِذَا بِسَبْعِ سَنَابِلِ نَابِيَةٍ مِنْ سَاقٍ وَاحِدَةٍ زَاهِيَةٍ وَمِثْلَتُهُ  
٦ ثُمَّ رَأَى سَبْعَ سَنَابِلِ عَجْفَاءٍ قَدْ لَفَحَتْهَا الرِّيحُ الشَّرْقِيَّةُ نَابِيَةً وَرَاءَهَا،  
٧ فَابْتَلَعَتِ السَّنَابِلُ الْعَجْفَاءُ السَّبْعُ السَّنَابِلَ الزَّاهِيَةَ الْمُثْمَلَةَ. وَأَفَاقَ فِرْعَوْنَ، وَأَدْرَكَ أَنَّهُ حَلُمٌ.  
٨ وَلَمَّا كَانَ الصَّبَاحُ اسْتَوَى الْاِزْتِعَاجُ عَلَى فِرْعَوْنَ فَأَرْسَلَ وَاسْتَدْعَى جَمِيعَ سَحْرَةِ مِصْرَ وَكُلَّ حَكَمَائِهَا، وَسَرَدَ عَلَيْهِمْ حُلْمَهُ، فَلَمْ يَجِدْ مَنْ  
يُفَسِّرُهُ لَهُ.

- ٩ عِنْدَئِذٍ قَالَ رَيْسُ السَّقَاةِ لِفِرْعَوْنَ: «إِنِّي أَذْكُرُ الْيَوْمَ ذُنُوبِي.  
١٠ لَقَدْ نَحِظَ فِرْعَوْنُ عَلَى عَبْدِيهِ، فَجِئَنِي وَرَيْسُ الْخَبَّازِينَ فِي مُعْتَمَلِ بَيْتِ رَيْسِ الْحَرَسِ.  
١١ حَلُمٌ كُلُّ مِثْلًا حُلْمًا فِي نَفْسِ اللَّيْلَةِ، وَكَانَ تَفْسِيرُ كُلِّ حَلْمٍ يَتَّفِقُ مَعَ أَحْوَالِ رَأْيِهِ.  
١٢ وَكَانَ مَعَنَا هُنَاكَ غَلَامٌ عِبْرَانِيٌّ، عَبْدٌ لِرَيْسِ الْحَرَسِ، فَسَرَدْنَا عَلَيْهِ حُلْمَيْنَا فَفَسَّرَهُمَا لِكُلِّ مِثْلًا حَسَبَ تَعْيِيرِ حُلْمِهِ.  
١٣ وَقَدْ تَمَّ مَا فَسَّرَهُ لَنَا. فَرُدَّنِي فِرْعَوْنَ إِلَى وَطِيفَتِي وَأَمَّا ذَاكَ فَعَلِقَهُ عَلَى خَشَبَةٍ.»  
١٤ جِئْتُ فِرْعَوْنَ وَاسْتَدْعَى يَوْسُفَ، فَأَسْرَعُوا وَأَتَوْا بِهِ مِنَ السِّجْنِ حَلَقًا وَاسْتَبَدَّلَ ثِيَابَهُ وَمِثْلَ أَمَامِ فِرْعَوْنَ.  
١٥ فَقَالَ فِرْعَوْنُ لِيُوسُفَ: «لَقَدْ رَأَيْتُ حُلْمًا وَلَيْسَ هُنَاكَ مَنْ يَفْسِّرُهُ، وَقَدْ سَمِعْتُ عَنْكَ حَدِيثًا أَنْكَ إِنْ سَمِعْتَ حُلْمًا تَقْدِرُ أَنْ تَفْسِّرَهُ.»  
١٦ فَأَجَابَ يَوْسُفَ: «لَا فَضْلَ لِي فِي ذَلِكَ، بَلْ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الَّذِي يُعْطِي فِرْعَوْنَ الْجَوَابَ الصَّابِتَ.»  
١٧ فَقَالَ فِرْعَوْنُ لِيُوسُفَ: «رَأَيْتُ نَفْسِي فِي الْحَلْمِ وَإِذَا بِي أَقْفٌ عَلَى ضَمَّةِ النَّهْرِ،  
١٨ وَإِذَا بِسَبْعِ بَقَرَاتٍ حَسَنَاتٍ الْمُنْظَرِ وَسَمِينَاتٍ الْأَبْدَانِ صَاعِدَاتٍ مِنَ النَّهْرِ تَرَعَى فِي الْمَرْجِ،  
١٩ ثُمَّ إِذَا بِسَبْعِ بَقَرَاتٍ أُخْرَى قَبِيحَاتٍ الْمُنْظَرِ وَهَزِيلَاتٍ تَصْعَدُ وَرَاءَهَا مِنَ النَّهْرِ. لَمْ أَرِ فِي أَرْضِ مِصْرَ كُلهَا نَظِيرَهَا فِي الْقَبَاحَةِ.  
٢٠ فَاتَّهَمَتِ الْبَقَرَاتُ الْهَزِيلَاتُ الْقَبِيحَاتُ السَّبْعُ الْبَقَرَاتِ الْأُولَى السَّمِينَاتِ.  
٢١ وَمَعَ أَنَّهَا ابْتَلَعَتْهَا ظَلَّتْ عَجْفَاءً وَكَانَتْ لَمْ تَبْتَلِعْهَا وَبَقِيَ مَنَظَرُهَا قَبِيحًا كَمَا كَانَتْ. وَاسْتَبَقِظْتُ.  
٢٢ ثُمَّ رَأَيْتُ فِي حُلْمِي وَإِذَا بِسَبْعِ سَنَابِلِ زَاهِيَةٍ وَمِثْلَتُهُ نَابِيَةٍ مِنْ سَاقٍ وَاحِدَةٍ،  
٢٣ ثُمَّ إِذَا بِسَبْعِ سَنَابِلِ بَاسَةِ عَجْفَاءٍ قَدْ لَفَحَتْهَا الرِّيحُ الشَّرْقِيَّةُ نَابِيَةً وَرَاءَهَا،  
٢٤ فَابْتَلَعَتِ السَّنَابِلُ الْعَجْفَاءُ السَّبْعَ الزَّاهِيَةَ. وَلَقَدْ سَرَدْتُ عَلَى السَّحْرَةِ هَذَيْنِ الْحَلْمَيْنِ، فَلَمْ أَجِدْ بَيْنَهُمْ مَنْ يَفْسِّرُهُمَا لِي.»  
٢٥ فَقَالَ يَوْسُفُ لِفِرْعَوْنَ: «حُلْمًا فِرْعَوْنَ هُمَا حَلُمٌ وَاحِدٌ. وَقَدْ أَطَّلَعَ اللَّهُ فِرْعَوْنَ عَمَّا هُوَ فَاعِلٌ.  
٢٦ السَّبْعُ الْبَقَرَاتِ الْحَسَنَاتِ هِيَ سَبْعُ سَنَوَاتٍ. وَالسَّبْعُ السَّنَابِلِ الزَّاهِيَاتِ هِيَ أَيْضًا سَبْعُ سَنَوَاتٍ. فَالْحَلْمَانِ هُمَا حَلُمٌ وَاحِدٌ.  
٢٧ وَالسَّبْعُ الْبَقَرَاتِ الْقَبِيحَاتِ الْهَزِيلَاتِ الَّتِي صَعِدَتْ وَرَاءَهَا هِيَ سَبْعُ سَنَوَاتٍ. وَالسَّبْعُ السَّنَابِلِ الْقَارِعَاتِ الْمَلْفُوحَاتِ بِالرِّيحِ الشَّرْقِيَّةِ

سَتَكُونُ سَبْعُ سَنَوَاتٍ جُوعٌ

- ٢٨ وَالْأَمْرُ هُوَ كَمَا أَخْبَرْتُ بِهِ فِرْعَوْنَ: فَقَدْ أَطَّلَعَ اللَّهُ فِرْعَوْنَ عَمَّا هُوَ صَانِعٌ  
٢٩ هُوَذَا سَبْعُ سَنِينَ رِخَاءٍ عَظِيمَةٍ عَلَى كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ،  
٣٠ تَعْتَبُهَا سَبْعُ سَنَوَاتٍ جُوعٌ، حَتَّى يَنْسَى النَّاسُ كُلَّ الرِّخَاءِ الَّذِي عَمَّ أَرْضَ مِصْرَ، وَيَتَلَفُ الْجُوعُ الْأَرْضَ،

- ٣١ وَيَخْتِجِي كُلُّ أُمَّةٍ لِرِخَاءِ فِي الْبِلَادِ مِنْ جَرَاءِ الْمَجَاعَةِ الَّتِي تَعْقِبُهُ، لِأَنَّهَا سَتَكُونُ قَاسِيَةً جِدًّا  
 ٣٢ أَمَا تَتَكَرَّرُ الْحِلْمُ عَلَى فِرْعَوْنَ مَرَّتَيْنِ فَلَأَنَّ الْأَمْرَ قَدْ قَرَّرَهُ اللَّهُ، وَلَا بُدَّ أَنْ يَجْرِبَهُ سَرِيعًا.  
 ٣٣ وَالْآنَ لِيَبْحَثْ فِرْعَوْنَ عَنْ رَجُلٍ بِصِيرٍ حَكِيمٍ يُوَلِّيهِ عَلَى الْبِلَادِ،  
 ٣٤ وَلْيَقِمِ فِرْعَوْنَ نَظَارًا عَلَى أَرْضِ مِصْرَ يَجْبُونَ خُمُسَ غَلَّتِهَا فِي سَنَوَاتِ الرَّخَاءِ السَّبْعِ.  
 ٣٥ وَلْيَجْمَعُوا كُلَّ طَعَامِ سَنَوَاتِ الْخَيْرِ الْمَقْبَلَةِ، وَيَخْزِنُوا الْقَمْحَ بِتَقْوِيضٍ مِنْ فِرْعَوْنَ وَيَحْفَظُوهُ فِي الْمُدُنِ لِيَكُونَ طَعَامًا،  
 ٣٦ وَمَوْثِقَةً لِأَهْلِ الْأَرْضِ فِي سَنَوَاتِ الْمَجَاعَةِ السَّبْعِ الَّتِي سَتَسُودُ أَرْضَ مِصْرَ فَلَا يَهْلِكُونَ جُوعًا.»  
 ٣٧ فَاسْتَحْسَنَ فِرْعَوْنَ وَرَجَلَهُ جَمِيعًا هَذَا الْكَلَامَ،  
 ٣٨ وَقَالَ فِرْعَوْنَ لِعَبِيدِهِ: «هَلْ نَجِدُ نَظِيرَ هَذَا رَجُلًا فِيهِ رُوحُ اللَّهِ؟»  
 ٣٩ ثُمَّ قَالَ فِرْعَوْنَ لِيُوسُفَ: «مَنْ حَيْثُ إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَطْلَعَكَ عَلَى كُلِّ هَذَا، فَلَيْسَ هُنَاكَ بِصِيرٌ وَحَكِيمٌ نَظِيرَكَ.  
 ٤٠ لِذَلِكَ أُوَلِّيكَ عَلَى بَيْتِي، وَيُدْعُنُ شُعْبِي لِكُلِّ أُمَّةٍ تُصَدِّرُهُ، وَلَنْ يَكُونَ أَكْثَرُ مِنْكَ سِوَايَ أَنَا صَاحِبُ الْعَرْشِ.»

يوسف يصبح حاكم مصر

- ٤١ ثُمَّ قَالَ فِرْعَوْنَ لِيُوسُفَ: «هَذَا أَنَا قَدْ وُلِّيتُكَ عَلَى كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ.»  
 ٤٢ وَفَرَّخَ فِرْعَوْنَ خَاتَمَهُ مِنْ يَدِهِ وَوَضَعَهُ فِي يَدِ يُوسُفَ، وَالْبَسَهُ ثِيَابَ كَنْزَانِ فَخْرَةٍ وَطَوَّقَ عُنُقَهُ بِطَوْقٍ مِنْ ذَهَبٍ،  
 ٤٣ وَأَرْكَبَهُ فِي مَرْكَبَتِهِ الثَّانِيَةِ، وَنَادَا: «ارْكَبُوا أَمَامَهُ.» وَأَقَامَهُ وَآلِيَا عَلَى كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ.  
 ٤٤ وَقَالَ فِرْعَوْنَ لِيُوسُفَ: «أَنَا فِرْعَوْنَ، وَلَا أَحَدٌ يُمْكِنُ أَنْ يَجْرِكَ سَاكِنًا فِي كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ مِنْ غَيْرِ إِذْنِكِ.»  
 ٤٥ وَدَعَا فِرْعَوْنَ اسْمَ يُوسُفَ صَفْنَاتٍ فَفَتِيحٍ (وَمَعْنَاهُ بِالْمِصْرِيَّةِ الْقَدِيمَةِ مَخْلِصُ الْعَالَمِ أَوْ حَافِظُ الْحَيَاةِ). وَزَوَّجَهُ مِنْ أَسْنَاتِ بِنْتِ  
 فُوطِيفَارِخَ كَاهِنِ أُونِ، فَدَعَا اسْمَ يُوسُفَ فِي جَمِيعِ أَرْجَاءِ مِصْرَ.  
 ٤٦ وَكَانَ يُوسُفَ فِي الثَّلَاثِينَ مِنْ عُمْرِهِ عِنْدَمَا مَثَلَ أَمَامَ فِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ. وَبَعْدَ أَنْ خَرَجَ مِنْ حَضْرَةِ فِرْعَوْنَ شَرَعَ يَجُولُ فِي جَمِيعِ  
 أَرْجَاءِ الْبِلَادِ.

- ٤٧ وَفِي سَنَوَاتِ الْخُصْبِ السَّبْعِ غَلَّتِ الْأَرْضُ بِوَفْرَةٍ،  
 ٤٨ فَجَمَعَ كُلُّ طَعَامِ السَّبْعِ السَّنَوَاتِ الْمُتَوَافِرِ فِي أَرْضِ مِصْرَ وَخَزَنَهُ فِي الْمُدُنِ، فَخَزَنَ فِي كُلِّ مَدِينَةٍ غَلَّتِ مَا حَوْلَهَا مِنْ حُقُولِ.  
 ٤٩ وَأَذْخَرَ يُوسُفَ كِمِّيَّاتٍ هَائِلَةً مِنَ الْقَمْحِ حَتَّى كَفَّ عَنْ إِحْصَائِهَا لَوْفَرَتْهَا الْعَظِيمَةُ.  
 ٥٠ وَأُخْتِجَتْ أَسْنَاتُ بِنْتُ فُوطِيفَارِخَ كَاهِنِ أُونِ لِيُوسُفَ ابْنَتَيْنِ قَبْلَ حُلُولِ سَنَوَاتِ الْجُوعِ.  
 ٥١ فَدَعَا يُوسُفَ اسْمَ الْبِكْرِ مَنَسِي (وَمَعْنَاهُ: مَنْ يَنْسِي أَوْ الْمُنْسِي) وَقَالَ: «لَأَنَّ اللَّهَ أَنَسَانِي كُلَّ مَشَقَّتِي وَكُلَّ بَيْتِ أَبِي.»  
 ٥٢ أَمَّا الثَّانِي فَدَعَا اسْمَهُ أَفْرَايِمَ (وَمَعْنَاهُ: الْمُثْمِرُ مَضَاعِفًا) وَقَالَ: «لَأَنَّ اللَّهَ جَعَلَنِي مُثْمِرًا فِي أَرْضِ مَدْيَنِي.»  
 ٥٣ ثُمَّ انْتَهَتْ سَبْعُ سَنَوَاتِ الرَّخَاءِ الَّتِي عَمَّ أَرْضَ مِصْرَ.  
 ٥٤ وَحَلَّتْ سَبْعُ سَنَوَاتِ الْمَجَاعَةِ كَمَا أَتَى يُوسُفَ. فَحَدَّثَتْ مَجَاعَةٌ فِي جَمِيعِ الْبِلَادِ. أَمَّا أَرْضُ مِصْرَ فَقَدَتْ تَوَافُرَ فِيهَا الْخَبْزِ.  
 ٥٥ وَعِنْدَمَا عَمَّتِ الْمَجَاعَةُ جَمِيعَ أَرْضِ مِصْرَ صَرَخَ الشَّعْبُ إِلَى فِرْعَوْنَ طَالِبِينَ الْخَبْزِ، فَقَالَ فِرْعَوْنَ لِكُلِّ الْمِصْرِيِّينَ: «أَذْهِبُوا إِلَى يُوسُفَ  
 وَافْعَلُوا بِمَا يَقُولُ لَكُمْ.»

- ٥٦ وَطَلَعَتِ الْمَجَاعَةُ عَلَى كُلِّ أَرْجَاءِ الْبِلَادِ فَفَتَحَ يُوسُفَ الْمَخَازِنَ وَبَاعَ الطَّعَامَ لِلْمِصْرِيِّينَ. وَلَكِنَّ وَطَاءَةَ الْجُوعِ اشْتَدَّتْ فِي أَرْضِ مِصْرَ.  
 ٥٧ وَأَقْبَلَ أَهْلُ الْبِلَادِ الْآخَرَى إِلَى مِصْرَ، إِلَى يُوسُفَ، لِيَتَبَاعُوا قَمْحًا لِأَنَّ الْمَجَاعَةَ كَانَتْ شَدِيدَةً فِي كُلِّ الْأَرْضِ.

## ٤٢

إخوة يوسف في مصر

- ١ وَعِنْدَمَا رَأَى يَعْقُوبُ أَنَّ الْقَمْحَ مُتَوَافِرًا فِي مِصْرَ، قَالَ لِأَبْنَائِهِ: «مَا بِالْكُرِّ تَتَطَرَّوْنَ بَعْضُكُمْ إِلَى بَعْضٍ؟  
 ٢ لَقَدْ سَمِعْتُ أَنَّ الْقَمْحَ مُتَوَافِرًا فِي مِصْرَ، فَاجْهَدُوا إِلَى هُنَاكَ وَاشْتَرُوا لَنَا قَمْحًا لِنَبْقَى عَلَى قَيْدِ الْحَيَاةِ وَلَا نَمُوتَ.»  
 ٣ فَذَهَبَ عَشْرَةٌ مِنْ إِخْوَةِ يُوسُفَ لِيَشْتَرُوا قَمْحًا مِنْ مِصْرَ،

- ٤ أما بنيامين أخو يوسف فلما يرسله يعقوب مع إخوته خوفاً من أن يتاله مكروه.
- ٥ فقدم أبناء إسرائيل إلى مصر مع جملة القادمين ليشتروا قمحا، لأن المجاعة كانت قد أصابت أرض كنعان أيضاً.
- ٦ وكان يوسف هو المتسلط على مصر، والقائم على بيع القمح لأهلها جميعاً. فأقبل إخوة يوسف وسجدوا له يوجههم إلى الأرض.
- ٧ فلما راهم عرفهم، ولكنه تنكر لهم وحاطبهم بخفاء وسألهم: «من أين جئتم؟» فأجابوه: «من أرض كنعان لنشتري طعاماً.»
- ٨ ومع أن يوسف عرفهم، إلا أنهم لم يعرفوه.
- ٩ ثم تذكّر يوسف أحلامه التي حلها بشأنهم، فقال لهم: «أنتم جواسيس، وقد جئتم لاكتشاف نفورنا غير المحمّية»
- ١٠ فقالوا له: «يا سيدي إنما قدم عبيدك لشراء الطعام،
- ١١ فنحن كلنا أبناء رجل واحد، نحن أمناء وليس عبيدك جواسيس.»
- ١٢ ولكنه قال لهم: «لا! أنتم قد جئتم لاكتشاف نفورنا غير المحمّية»
- ١٣ فأجابوه: «إن عبيدك اثنا عشر أخاً، أبناء رجل واحد مقيم في أرض كنعان. وقد بقي أخونا الصغير عند أبنائنا اليوم، والآخر مفقود.»
- ١٤ فقال لهم: «إن الأمر كما قلت لكم! أنتم جواسيس.
- ١٥ وحياء فرعون إنكم لن تغادروا هنا حتى تأتوا بأخيك الأصغر، وبذلك تثبتون صدقكم.
- ١٦ أوهدوا واحداً منكم ليأتي بأخيك، أما بقيتكم فتمكثون في السجن حتى تثبت صحة كلامكم إن كنتم صادقين. وإلا فوحياة فرعون إنكم لستم سوى جواسيس.»
- ١٧ وطرحهم في السجن معاً ثلاثة أيام.
- ١٨ وفي اليوم الثالث قال لهم: «افعلوا ما أطلبه منكم فتحيا، فأنا رجل أتيت بالله.
- ١٩ إن كنتم حقاً صادقين فليبق واحد منكم رهينة، بينما يأخذ بقيتكم القمح وينطلقون إلى يوتكر الجائعة.
- ٢٠ ولكن إيتوني بأخيك الأصغر فأتحقق بذلك من صدقكم ولا تموتوا.» فوافقوا على ذلك.
- ٢١ وقالوا: «حقاً إننا أذنبنا في حق أخينا. لقد رأينا ضيقة نفسه عندما استرحمنا فلم نسمع له. لذلك أصابتنا هذه الضيقة»
- ٢٢ فقال راوبين: «ألم أقل لكم لا تجنوا عليه فلم تسمعوا؟ والآن ها نحن مطالبون بدمه.»
- ٢٣ ولم يعلموا أن يوسف كان فاهماً حديثهم، لأنه كان يحاطبهم عن طريق مترجم.
- ٢٤ فتحول عنهم وبكى، ثم رجع إليهم وحاطبهم، وأخذ شعون وقبده أمام عيونهم.
- ٢٥ ثم أمر يوسف موظفيه أن يملأوا أكياسهم بالقمح، وأن يردوا فضة كل واحد منهم إلى كيسه، وأن يعطوهم زاداً للطريق. ففعلوا ذلك.
- ٢٦ فحملوا حميرهم القمح وانطلقوا من هناك.
- ٢٧ وحين فتح أحدهم كيسه في الخان ليحف جواره، لمح فضته لأنها كانت موضوعة في قم الكيس.
- ٢٨ فقال لإخوته: «لقد ردت إلي فضتي، انظروا ها هي في كيسي.» فغاصت قلوبهم، وتطلع بعضهم إلى بعض مرتعدين وقالوا: «ما هذا الذي فعله الله بنا؟»
- ٢٩ وعندما قدموا على أيهم يعقوب في أرض كنعان فصوا عليه ما حل بهم، وقالوا:
- ٣٠ «الرجل المتسلط على مصر حاطبنا بخفاء، وظن أننا جواسيس على الأرض،
- ٣١ فقلنا له: نحن أمناء ولنا جواسيس.
- ٣٢ نحن اثنا عشر أخاً أبناء أبنائنا. أهدنا مفقود، والأصغر بقي اليوم مع أبنائنا في أرض كنعان.
- ٣٣ فقال لنا الرجل سيد البلاد: لكي أتحقق من كونكم أمناء، دعوا أخاً واحداً منكم عندي رهينة وخذوا طعاماً ليوتكر الجائعة وأمضوا،
- ٣٤ ثم أحضروا لي أخاكم الأصغر، وبذلك أعرف أنكم لستم جواسيس بل قوماً أمناء، فأطبق لكم أخاكم وتتجرون في الأرض.»

﴿وَأَذْشَرَعُوا فِي تَفْرِيعِ أَكْبَاسِهِمْ وَجَدَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ فَضْتَهُ فِي كَيْبِسِهِ، وَمَا إِنْ رَأَوْا هُمْ وَأَبُوهُمْ ذَلِكَ حَتَّى اسْتَبَدَّ بِهِمُ الْخَوْفُ.﴾  
 ٣٦ فَقَالَ لَهُمْ أَبُوهُمْ: «لَقَدْ أَتَكْتَمُونَ بِي أَوْلَادِي، يَوْسُفُ مَفْقُودٌ، وَسَمِعُونَ مَفْقُودٌ، وَهِيَ أَنْتُمْ تَأْخُذُونَ بِنِيَامِينَ بَعِيدًا! كُلُّ هَذِهِ الدَّوَاهِي حَلَّتْ بِي!»  
 ٣٧ فَقَالَ لَهُ رَأُوبِينُ: «اقْبَلْ ابْنِي إِنْ لَمْ أَرْجِعْ بِهِ إِلَيْكَ. اعْهَدْ بِهِ إِلَيَّ وَأَنَا أُرْدهُ إِلَيْكَ.»  
 ﴿فَقَالَ: «لَنْ يَذْهَبَ ابْنِي مَعَكَ، فَقَدْ مَاتَ أَخُوهُ، وَهُوَ وَحْدَهُ بَاقٍ. فَإِنْ نَالَهُ مَكْرُوهٌ فِي الطَّرِيقِ الَّتِي تَذْهَبُونَ فِيهَا، فَإِنَّكَ تَنْزِلُونَ شَيْبَتِي بِحُزْنٍ إِلَى قَبْرِي.»﴾

## ٤٣

الرحلة الثانية إلى مصر

١ وَتَفَاقَمَتِ الْمَجَاعَةُ فِي الْأَرْضِ.  
 ٢ وَمَا اسْتَبَلَكُوا التَّمَحَّ الَّذِي أَحْضَرُوهُ مِنْ مِصْرَ، قَالَ لَهُمْ أَبُوهُمْ: «ارْجِعُوا وَاشْتَرُوا لَنَا قَلِيلًا مِنَ الطَّعَامِ.»  
 ﴿فَقَالَ يَهُوذَا: «لَقَدْ حَذَرْنَا الرَّجُلَ أَشَدَّ تَحْذِيرٍ وَقَالَ: لَنْ تَرَوْا وَجْهِي مَا لَمْ يَكُنْ أَخُوكَ مَعَكَ.»﴾  
 ٤ فَإِنْ كُنْتُ تُرْسِلُ أَخَانًا مَعَنَا، تَمْضِي وَتَشْتَرِي لَكَ طَعَامًا  
 ٥ وَإِلَّا فَلَنْ نَذْهَبَ لِأَنَّ الرَّجُلَ قَالَ لَنَا: لَا تَرَوْا وَجْهِي مَا لَمْ يَكُنْ أَخُوكَ مَعَكَ.»  
 ٦ فَقَالَ إِسْرَائِيلُ: «مَاذَا أَسْمَأْتُ إِلَيَّ فَأُخْبِرْتُمُ الرَّجُلَ أَنْ لَكُمْ أَخًا أَيْضًا؟»  
 ٧ فَأَجَابُوا: «إِنَّ الرَّجُلَ قَدْ دَقَّقَ فِي اسْتِحْوَاجِنَا عَنْ أَنْفُسِنَا وَعَنْ عَشِيرَتِنَا سَائِلًا: هَلْ أَبُورُ حَيٌّ بَعْدُ؟ هَلْ لَكُمْ أَخٌ؟ فَأَجَبْنَاهُ حَسَبَ اسْتِئْثَانِهِ. فَمَنْ إِيْنٌ لَنَا أَنْ نَعْرِفَ أَنَّهُ سَيَقُولُ: أَحْضِرُوا أَخَاكُمْ إِلَيَّ هُنَا؟»  
 ٨ وَقَالَ يَهُوذَا لِإِسْرَائِيلَ أَبِيهِ: «أُرْسِلِ الْغُلَامَ مَعِي فَتَقَوْمُ وَتَذْهَبُ فَحَيًّا وَلَا تَمُوتْ نَحْنُ وَأَنْتَ وَأَوْلَادُنَا جَمِيعًا.  
 ٩ وَأَنَا ضَامِنٌ لَهُ. مِنْ يَدِي تَطْلُبُهُ. فَإِنْ لَمْ أُرْدهُ إِلَيْكَ وَأَوْقَفَهُ أَمَامَكَ، أَكُنْ مَذْنِبًا إِلَيْكَ كُلَّ الْأَيَّامِ.  
 ١٠ فَلَوْ لَمْ تَبْتَوِ فِي السَّفَرِ لَكَّا قَدْ رَجَعْنَا مَرَّتَيْنِ.»  
 ١١ فَقَالَ لَهُمْ أَبُوهُمْ: «إِنْ كَانَ لِأَيِّدٍ مِنْ ذَلِكَ فَافْعَلُوا، وَخَذُوا مَعَكُمْ هَدِيَّةَ لِلرَّجُلِ: وَأَمَلُوا أَوْعِيَتْكُمْ مِنْ أَحْسَنِ مَا تُنتِجُهُ الْأَرْضُ وَقَلِيلًا مِنَ الْبَلْسَانِ وَالْعَسَلِ وَالتَّوَابِلِ الْمِرِّ وَالْفَسْتَقِ وَاللَّوْزِ.  
 ١٢ وَخَذُوا مَعَكَ قِضَّةَ أُخْرَى، وَالْقِضَّةَ الْمُرْدُودَةَ فِي أَفْوَاهِ أَكْبَاسِكُمْ وَأَعِيدُوهَا. فَعَلَّ فِي الْأَمْرِ سَهْوًا.  
 ١٣ وَأَسْتَصْحَبُوا مَعَكَ أَيْضًا أَخَاكُمْ وَقَوْمُوا ارْجِعُوا إِلَى الرَّجُلِ.  
 ١٤ وَلِيَنْعَمَ عَلَيْكُمْ اللَّهُ الْقَدِيرُ بِالرَّحْمَةِ لَدَى الرَّجُلِ، فَيُطْلِقَ لَكُمْ أَخَاكُمْ الْآخَرَ وَبَنِيَامِينَ أَيْضًا. وَأَنَا إِنْ نَكَلْتُهُمَا، أَكُونُ قَدْ نَكَلْتُهُمَا.»  
 ١٥ فَأَخَذَ الرَّجَالُ تِلْكَ الْهَدِيَّةَ، وَضَعَفَ الْقِضَّةَ، وَبَنِيَامِينَ، وَسَافَرُوا إِلَى مِصْرَ وَمَثَلُوا أَمَامَ يَوْسُفَ.  
 ١٦ وَعِنْدَمَا شَاهَدَ يَوْسُفُ بَنِيَامِينَ مَعَهُمْ قَالَ لِمَدِيرِ بَيْتِهِ: «أَدْخِلِ الرَّجَالَ إِلَى الْبَيْتِ وَأَذْبَحْ ذَبْحَةً وَهَيْبُهَا، لِأَنَّ هَؤُلَاءِ الرَّجَالَ سَيَنْتَابِلُونَ مَعِيَ الطَّعَامَ فِي سَاعَةِ الْغَدَاءِ.»  
 ﴿فَعَلَّ الرَّجُلُ كَمَا أَمَرَ يَوْسُفُ، وَأَدْخَلَ الرَّجَالَ إِلَى بَيْتِ يَوْسُفَ.  
 ١٨ وَمَا أَدْخَلُوا إِلَى بَيْتِ يَوْسُفَ اعْتَرَاهُمُ الْخَوْفُ وَقَالُوا: «لَقَدْ جِيءَ بِنَا إِلَى هُنَا لِيُهْجَمَ عَلَيْنَا وَيَقَعَ بِنَا وَيَسْتَعْبِدَنَا وَيَسْتَوْلِيَ عَلَيَّ حَيْرَانًا، بِسَبَبِ الْقِضَّةِ الْأُولَى الْمُرْدُودَةِ فِي أَكْبَاسِنَا.»  
 ﴿فَتَقَدَّمُوا إِلَى مَدِيرِ بَيْتِ يَوْسُفَ وَقَالُوا لَهُ عِنْدَ مَدْخَلِ الْبَابِ:  
 ٢٠ «اسْتَمِعْ يَا سَيِّدِي، لَقَدْ قَدَّمْنَا إِلَى هُنَا فِي الْمَرَّةِ الْأُولَى لِنَشْتَرِيَ طَعَامًا،  
 ٢١ وَلَكِنَّا حِينَ نَزَلْنَا فِي الْخِثَانِ وَفَتَحْنَا أَكْبَاسَنَا عَتَرَ كُلُّ رَجُلٍ مَنَا عَلَى فَضْتِهِ بِكَامِلٍ وَرَبْهَا فِي فَمِ كَيْبِسِهِ، فَأَحْضَرْنَاهَا مَعَنَا لِتَرُدَّهَا،  
 ٢٢ وَجِئْنَا مَعَنَا قِضَّةَ أُخْرَى لِنَشْتَرِيَ طَعَامًا. وَلَسْنَا نَدْرِي مَنْ وَضَعَ فَضْتَنَا فِي أَكْبَاسِنَا.»  
 ٢٣ فَقَالَ: «سَلَامٌ لَكُمْ، لَا تَخَافُوا، فَإِنَّ الْهَكَرَ وَالْهَ الْهَكَرَ قَدْ وَهَبَكُمُ كَنْزًا فِي أَكْبَاسِكُمْ، أَمَا فَضْتُكُمْ فَقَدْ وَصَلَتْ إِلَيَّ.» ثُمَّ أَخْرَجَ إِلَيْهِمْ شِعُونَ.

- ٢٤ وَأَدخَلَ الرَّجُلُ الْقَوْمَ إِلَى بَيْتِ يُوسُفَ وَقَدَّمَهُمْ مَاءً لِيَغْسِلُوا أَرْجُلَهُمْ، وَعَلَيْقًا لِحَمِيرِهِمْ.
- ٢٥ وَأَعَدُوا الْهَدِيَّةَ فِي أَنْتِظَارِ حُجِّي، يُوسُفَ عِنْدَ الظَّهِيرِ، لِأَنَّهُمْ سَمِعُوا أَنَّهُمْ سَيَتَنَاوَلُونَ الطَّعَامَ هُنَاكَ.
- ٢٦ فَلَمَّا أَقْبَلَ يُوسُفَ إِلَى الْبَيْتِ أَحْضَرُوا إِلَيْهِ الْهَدِيَّةَ الَّتِي حَمَلُوهَا مَعَهُمْ إِلَى الْبَيْتِ، وَأَخْتَنُوا أَمَامَهُ إِلَى الْأَرْضِ.
- ٢٧ فَسَأَلَهُمْ عَنْ أَحْوَالِهِمْ، ثُمَّ قَالَ: «هَلْ أَبُوكَ الشَّيْخُ الَّذِي أَخْبَرْتُمْ عَنْهُ بِخَيْرٍ؟ أَمَّا زَالَ حَيًّا؟»
- ٢٨ فَأَجَابُوا: «عَبْدُكَ أَبُونَا بِخَيْرٍ، وَهُوَ مَّا زَالَ حَيًّا.» وَأَخْتَنُوا وَسَجَدُوا.
- ٢٩ وَتَلَقَّتْ فِرَايَ أَخَاهُ الشَّقِيقَ بِنِيَامِينَ، فَقَالَتْ: «أَهَذَا أَخُوكَ الْأَصْغَرُ الَّذِي أَخْبَرْتُمُونِي عَنْهُ؟» ثُمَّ قَالَ: «لِيُنْعِمَ اللَّهُ عَلَيْكَ يَا ابْنِي.»
- ٣٠ وَأَنْدَفَعَ يُوسُفُ إِلَى حُجْدَعِهِ وَبَكَى هُنَاكَ لِأَنَّ عَوَاطِفَهُ حَسَّتْ إِلَى أَخِيهِ.
- ٣١ ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ وَخَرَجَ مُسْكًا نَفْسَهُ عَنِ الْبُكَاءِ، وَقَالَ: «قَدِّمُوا الطَّعَامَ.»
- ٣٢ فَتَقَدَّمُوا لَهُ وَحَدَهُ، وَهُمْ وَحَدَهُمْ، وَالْمِصْرِيِّينَ الْأَكْبَانَ مَعَهُ وَحَدَهُمْ، إِذْ أَنَّهُ مَحْظُورٌ عَلَى الْمِصْرِيِّينَ أَنْ يَأْكُلُوا مَعَ الْعِبْرَانِيِّينَ، لِأَنَّ ذَلِكَ رَجِسٌ عِنْدَهُمْ.

- ٣٣ جَلَسُوا فِي مَحْضَرِهِ، كُلُّ وَفَقًا لِعُمُرِهِ، مِنَ الْبِكْرِ حَتَّى الصَّغِيرِ. فَظَنُّوا بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ مُتَعَجِّبِينَ.
- ٣٤ وَقَدَّمَ إِلَيْهِمْ حَصَصًا مِنْ مَائِدَتِهِ، فَكَانَتْ حَصَّةً بِنِيَامِينَ خَمْسَةَ أَضْعَافٍ حَصَصِ إِخْوَتِهِ. وَأَخْتَنُوا وَشَرَبُوا مَعَهُ.

## ٤٤

### الكأس الفضية في الكيس

- ١ وَأَمَرَ يُوسُفُ مَدِيرَ بَيْتِهِ قَائِلًا: «أَمَلًا أَكَّاسَ الرِّجَالِ بِالطَّعَامِ بِقَدْرِ وَسْعِهَا، وَرُدِّ فِضَّةً كُلِّ رَجُلٍ إِلَى فِمْ كَيْسِهِ.
- ٢ وَضَعْ فِي فِمْ كَيْسِ الصَّغِيرِ كَأْسِي الْفِضَّةِ وَتَمَنَّ فَحْمَهُ.» فَتَقَدَّمَ أَمْرُ يُوسُفَ.
- ٣ وَمَا إِنْ أَشْرَقَ الصَّبَاحُ حَتَّى انْطَلَقَ الرِّجَالُ، هُمْ وَحَمِيرُهُمْ.
- ٤ وَمَا كَادُوا يَبْتَعِدُونَ عَنِ الْمَدِينَةِ قَلِيلًا حَتَّى قَالَ يُوسُفُ لِمَدِيرِ بَيْتِهِ: «اسْعَ خَلْفَ الرِّجَالِ، وَمَا إِنْ تَدْرِكُهُمْ حَتَّى تَقُولَ لَهُمْ: لِمَاذَا تَكْفُرُونَ أَخِيرَ بِالشَّرِّ؟»
- ٥ أَلَيْسَتْ هَذِهِ هِيَ الْكَأْسُ الَّتِي يَشْرَبُ فِيهَا سَيِّدِي وَيَتَفَاءَلُ بِالْغَيْبِ؟ لَسَدَّ مَا أَسَأْتُمْ فِي مَا صَنَعْتُمْ.»
- ٦ فَلَمَّا أَدْرَكَهُمْ خَاطَبَهُمْ بِهَذَا الْقَوْلِ، فَأَجَابُوهُ:
- ٧ «لِمَاذَا يَتَكَلَّمُ سَيِّدِي بِمِثْلِ هَذَا الْكَلَامِ؟ حَاشَا لِعَبِيدِكَ أَنْ يَرْتَكِبُوا هَذَا الْأَمْرَ.
- ٨ هُوَذَا الْفِضَّةُ الَّتِي عَثَرْنَا عَلَيْهَا فِي أَقْوَامِ أَكْيَاسِنَا رَدَدْنَاهَا لَكَ مَعَنَا مِنْ أَرْضِ كَنْعَانَ، فَكَيْفَ نَسْرِقُ فِضَّةً أَوْ ذَهَابًا مِنْ بَيْتِ سَيِّدِكَ؟
- ٩ مَنْ يَجِدُ مَعَهُ الْكَأْسَ مِنْ عِبِيدِكَ يَمُتْ، وَنَكُنْ نَحْنُ أَيْضًا عِبِيدًا لِسَيِّدِي.»
- ١٠ فَقَالَ: «فَلْيَكُنْ كَمَا تَقُولُونَ، فَالَّذِي أَجَدَهَا مَعَهُ يَصْبِحُ عَبْدًا لِي، وَالْبَاقُونَ يَكُونُونَ أَبْرِيَاءَ.»
- ١١ فَجَادَرَ كُلُّ مَنْهُمْ إِلَى كَيْسِهِ وَحَطَّ عَلَى الْأَرْضِ وَفَتَحَهُ،
- ١٢ فَتَنَاشَ مُبْتَدَأًا مِنْ كَيْسِ الْكَبِيرِ حَتَّى انْتَهَى إِلَى كَيْسِ الصَّغِيرِ، فَعَثَرَ عَلَى الْكَأْسِ فِي كَيْسِ بِنِيَامِينَ.
- ١٣ فَزَرَقُوا ثِيَابَهُمْ وَحَمَلُ كُلُّ مَنْهُمْ كَيْسَهُ عَلَى حِمَارِهِ وَرَجَعُوا إِلَى الْمَدِينَةِ.
- ١٤ وَدَخَلَ يَهُوذَا وَإِخْوَتُهُ إِلَى بَيْتِ يُوسُفَ إِذْ كَانَ مَا بَرِحَ هُنَاكَ، فَارْتَمَوْا أَمَامَهُ إِلَى الْأَرْضِ.
- ١٥ فَقَالَ لَهُمْ يُوسُفُ: «أَيُّ جَنَابَةٍ أَقْرَبْتُمْ؟ أَمَا عَلِمْتُمْ أَنَّ رَجُلًا مِثْلِي يَسْتَعْمِدُ كَأْسَهُ فِي مَعْرِفَةِ الْغَيْبِ؟»
- ١٦ فَقَالَ يَهُوذَا: «مَاذَا نَقُولُ لِسَيِّدِي، وَبِمَاذَا نَخَاطِبُهُ، وَكَيْفَ نَبْرِيْ أَنْفُسَنَا؟ إِنْ اللَّهُ قَدْ فَضَحَ إِثْمَ عِبِيدِكَ. فَنَحْنُ وَمَنْ عَثَرَ مَعَهُ عَلَى الْكَأْسِ عِبِيدٌ لِسَيِّدِي.»

- ١٧ فَقَالَ: «حَاشَا لِي أَنْ أَفْعَلَ هَذَا، إِنَّمَا الرَّجُلُ الَّذِي عَثَرَ مَعَهُ عَلَى الْكَأْسِ هُوَ يَكُونُ لِي عَبْدًا، أَمَا أَنْتُمْ فَاْمُضُوا إِلَى أَيْكِهِ بِأَمَانٍ.»
- ١٨ فَتَقَدَّمَ مِنْهُ يَهُوذَا وَقَالَ: «يَا سَيِّدِي، دَعْ عَبْدَكَ يَنْطِقُ بِكَلِمَةٍ فِي سَمْعِ سَيِّدِي، وَلَا يَحْتَدِمُ غَضَبُكَ عَلَى عَبْدِكَ، لِأَنَّ سُلْطَنَكَ مُمَالَةٌ لِسُلْطَةِ فِرْعَوْنَ.»

١٩ لَقَدْ سَأَلَ سَيِّدِي عَيْدَهُ: الْكِرُّ أَبٌ أَوْ أَخٌ؟

- ٢٠ فَاجْبِنَا سَيِّدِي: لَنَا أَبٌ شَيْخٌ، وَإِنَّ شَيْخُوخَةَ صَغِيرَ مَاتَ أَخُوهُ الشَّقِيقُ وَبَنِي هُوَ وَوَحْدَهُ مِنْ أُمِّهِ، وَأَبُوهُ بِجِهِهِ.
- ٢١ فَقُلْتُ لِعَبِيدِكَ: أَحْضَرُوهُ إِلَيَّ لِأَرَاهُ بِعَيْنِي.
- ٢٢ فَقُلْنَا لِسَيِّدِي: لَا يَقْدِرُ الْغُلَامُ أَنْ يَتْرُكَ أَبَاهُ لِثَلَاثَةِ أَيَّامٍ إِذَا فَارَقَهُ.
- ٢٣ فَقُلْتُ لِعَبِيدِكَ: مَا لَمْ تَحْضُرُوا أَخَاكُمْ إِلَيَّ لَا تَرَوْنَ وَجْهِي بَعْدُ.
- ٢٤ فَعِنْدَمَا قَدَّمْنَا عَلَى عَبْدِكَ أَبِي، أَخْبَرْنَاهُ بِحَدِيثِ سَيِّدِي.
- ٢٥ فَقَالَ ابْنَا: ارْجِعُوا وَأَشْتَرُوا لَنَا بَعْضَ الطَّعَامِ.
- ٢٦ فَاجْبِنَا: لَا يُمَكِّنُنَا أَنْ نَذْهَبَ إِلَى هُنَاكَ مَا لَمْ نَأْخُذْ أَخَانَا مَعَنَا، لِأَنَّا لَا نَقْدِرُ أَنْ نَقَابِلَ الرَّجُلَ مَا لَمْ يَكُنْ أَخُونَا الصَّغِيرُ مَعَنَا.
- ٢٧ فَقَالَ لَنَا عَبْدُكَ ابْنَا: أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ زَوْجَتِي قَدْ أَنْجَبَتْ لِي ابْنَيْنِ،
- ٢٨ فَقَدْتُ أَحَدَهُمَا وَقُلْتُ: إِنَّمَا هُوَ قَدْ اقْتَرَسَ اقْتِرَاسًا. وَلَمْ أَرَهُ إِلَى الْآنَ.
- ٢٩ فَإِنْ أَخَذْتُمْ هَذَا مِنِّي، وَلَحَقَهُ مَكْرُوهُ، تَزُولُنِي إِلَى الْقَبْرِ بِشَيْبَةِ شَقِيَّةٍ.
- ٣٠ فَإِذَا عُدْتُ إِلَى عَبْدِكَ أَبِي الَّذِي تَلَقَّتُ نَفْسُهُ بِنَفْسِ الْغُلَامِ، وَلَمْ يَكُنِ الْغُلَامُ مَعَنَا،
- ٣١ وَرَأَى أَنَّ الْغُلَامَ مَفْقُودٌ، فَإِنَّهُ يَمُوتُ، وَيُورِي عَيْدَكَ شَيْبَةَ عَبْدِكَ أَبِيهِمْ بِشَقَاءِ فِي الْقَبْرِ.
- ٣٢ لِأَنَّ عَبْدَكَ حَزِنَ الْغُلَامَ لِأَبِي، وَقُلْتُ: إِنْ لَمْ أَرْجِعْهُ إِلَيْكَ أَكُنْ مُذْنِبًا إِلَيْكَ مَدَى الْحَيَاةِ.
- ٣٣ فَارْجِعْ مِنْ سَيِّدِي أَنْ يَخْذِلَنِي عَبْدًا لَهُ بَدَلًا مِنَ الْغُلَامِ، وَدَعْ الْغُلَامَ يَمْضِي مَعَ بَقِيَّةِ إِخْوَتِهِ،
- ٣٤ إِذْ كَيْفَ يُمَكِّنُنِي أَنْ أَرْجِعَ إِلَى أَبِي وَالْغُلَامِ لَيْسَ مَعِي وَأَشْهَدُ مَا يَحِلُّ بِهِ مِنَ التَّرْسِ؟»

## ٤٥

يوسف يكشف عن نفسه

- ١ فَلَمَّا سَمِعَ يُوسُفُ أَنَّ بَيْتَ نَفْسِهِ أَمَامَ الْمَائِلِينَ أَمَامَهُ، فَصَرَخَ: «لِيَخْرُجِ الْجَمِيعُ مِنْ هُنَا.» فَلَمَّا بَقِيَ أَحَدٌ مَعَ يُوسُفَ حِينَ كَشَفَ عَنْ نَفْسِهِ لِإِخْوَتِهِ.
- ٢ وَبَكَى بِصَوْتٍ عَالٍ فَسَمِعَ الْمِصْرِيُّونَ كَمَا سَمِعَ بَيْتَ فِرْعَوْنَ.
- ٣ وَقَالَ يُوسُفُ لِإِخْوَتِهِ: «أَنَا يُوسُفُ. فَهَلْ أَبِي مازالَ حَيًّا؟» فَلَمَّا سَمِعَ إِخْوَتَهُ أَنْ يُجِيبُوهُ لَأَنَّهُمْ أَمْتَلَأُوا رُغْبًا مِنْهُ.
- ٤ فَقَالَ يُوسُفُ لِإِخْوَتِهِ: «ادْنُوا مِنِّي.» فَاقْتَرَبُوا مِنْهُ، فَقَالَ: «أَنَا يُوسُفُ أَخُوكُمْ الَّذِي بَعَثْتُمُوهُ إِلَى مِصْرَ.
- ٥ فَلَا تَحْزَنُوا الْآنَ، وَلَا يَصْغَبْ عَلَيْكُمْ أَتُكْرَمُ بَعَثْتُمُونِي إِلَى هُنَا، لِأَنَّ اللَّهَ أَرْسَلَنِي أَمَامَكُمْ حَافِظًا عَلَى حَيَاتِكُمْ.
- ٦ فَقَدْ صَارَ لِلْجَاعَةِ فِي هَذِهِ الْأَرْضِ سِتْنَانِ، وَبَقِيَتْ خَمْسُ سَنَوَاتٍ لَنْ يَكُونَ فِيهَا فَلَاحَةٌ وَلَا حَصَادٌ.
- ٧ وَقَدْ أَرْسَلَنِي اللَّهُ أَمَامَكُمْ لِيَجْعَلَ لَكُمْ بَقِيَّةً فِي الْأَرْضِ وَيُنْقِذَ حَيَاتَكُمْ بِمَخْلَاصٍ عَظِيمٍ.
- ٨ فَلَمَّ إِذَا أَنْتُمْ أَرَسْتُمُونِي إِلَى هُنَا بَلِي اللَّهُ، الَّذِي جَعَلَنِي مُسْتَشَارًا لِفِرْعَوْنَ وَسَيِّدًا لِكُلِّ بَيْتِهِ، وَمَتَسَلِّطًا عَلَى جَمِيعِ أَرْضِ مِصْرَ.
- ٩ فَاسْرِعُوا وَارْجِعُوا إِلَى أَبِي وَقُولُوا لَهُ: ابْنُكَ يُوسُفُ يَقُولُ: لَقَدْ أَقَامَنِي اللَّهُ سَيِّدًا عَلَى كُلِّ مِصْرَ، تَعَالَ وَلَا تَبْتَاطُ.
- ١٠ فَتَقَبَّلْ فِي أَرْضِ جَاسَانَ لِيَكُونَ قَرِيبًا مِنِّي أَنْتَ وَبَنُوكَ وَأَخْفَادُكَ وَغَنَمُكَ وَبِقَرُوكَ وَكُلِّ مَالِكَ.
- ١١ وَأَعُولُكَ هُنَاكَ لِأَنَّ الْجُوعَ سَيَسْتَمِرُّ خَمْسَ سَنَوَاتٍ أُخْرَى، فَلَا تَحْتَاجُ أَنْتَ وَعَائِلَتُكَ وَبَهَائِمُكَ.
- ١٢ وَهِيَ أَنْتُمْ وَأَخِي بَنِيَامِينَ شُهِدْتُ أَنِّي أَنَا حَقًّا الَّذِي يُخَاطِبُكُمْ.
- ١٣ وَتَحَدَّثُوا أَبِي عَنْ كُلِّ مَجْدِي فِي مِصْرَ وَعَمَّا شَهِدْتُمُوهُ. وَاسْرِعُوا فِي إِحْضَارِ أَبِي إِلَى هُنَا.»
- ١٤ ثُمَّ تَعَانَى يُوسُفُ وَبَنِيَامِينَ وَبَكَيًا
- ١٥ وَقَبِلَ يُوسُفُ بَاقِي إِخْوَتِهِ وَبَكَى مَعَهُمْ. وَعِنْدَئِذٍ قَطَعَ تَجَرًّا إِخْوَتَهُ عَلَى مَخَاطِبَتِهِ.
- ١٦ وَسَرَى الْخَبْرُ إِلَى بَيْتِ فِرْعَوْنَ وَقِيلَ قَدْ جَاءَ إِخْوَةُ يُوسُفَ، فَسَرَ ذَلِكَ فِرْعَوْنَ، وَعَبَدَهُ أَيْضًا.
- ١٧ وَقَالَ فِرْعَوْنَ لِيُوسُفَ: «اطْلُبْ مِنْ إِخْوَتِكَ أَنْ يَجْمَعُوا دَوَابَّهُمْ بِالْقَمْحِ وَيَرْجِعُوا إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ،
- ١٨ لِيُحْضِرُوا أَبَاهُمْ وَأَسْرَهُمْ وَيَجِئُوا إِلَيَّ، فَأُعْطِيهِمْ أَفْضَلَ أَرْضِ مِصْرَ لِيَسْتَمْتِعُوا بِخَيْرَاتِهَا.

- ١٩ وَقَدْ صَدَرَ أَمْرٌ إِلَيْكَ أَنْ تَأْخُذُوا لَهُمْ عَرَبَاتٍ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ لِيَنْقَلُوا عَلَيْهَا أَوْلَادَهُمْ وَزَوَّجْتَهُمْ وَأَبَاهُمْ وَيَحْضُرُوا إِلَيَّ هُنَا.  
 ٢٠ لَا يَكْتَرْتُمَا لِمَا يَخْلِفُونَهُ مِنْ مَتَاعٍ، تَغْبِرَاتُ أَرْضِ مِصْرَ كُلُّهَا هِيَ لَكُمْ.»  
 ٢١ فَفَعَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ هَكَذَا، وَأَعْطَاهُمْ يُوسُفُ عَرَبَاتٍ حَسَبَ أَمْرِ فِرْعَوْنَ وَمَوْئِدَةَ الطَّرِيقِ.  
 ٢٢ وَأَعْطَى كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ حُلَّ ثِيَابٍ، أَمَّا يَنْيَامِينَ فَخَصَّهُ بِثَلَاثِ مِئَةِ قِطْعَةٍ مِنَ الْفِضَّةِ وَخَمْسِ حُلِّ ثِيَابٍ.  
 ٢٣ وَأَرْسَلَ إِلَى أَبِيهِ عَشْرَةَ حَمِيرٍ مَحْمَلَةٌ بِأَفْضَلِ خَيْرَاتِ مِصْرَ وَعِشْرَ أَتْنِ مُثْقَلَةٌ بِالْحِنْطِ وَخَبْزًا وَطَعَامًا يَتَقَاتُ مِنْهَا فِي الطَّرِيقِ.  
 ٢٤ وَهَكَذَا صَرَفَ إِخْوَتَهُ بَعْدَ أَنْ أَوْصَاهُمْ: «لَا تَخْضَعُوا فِي الطَّرِيقِ.»  
 ٢٥ وَأَنْطَلَقُوا مِنْ مِصْرَ حَتَّى أَقْبَلُوا إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ إِلَى أَبِيهِمْ يَعْقُوبَ.  
 ٢٦ فَقَالُوا لَهُ: «إِنَّ يُوسُفَ مازَالَ حَيًّا، وَهُوَ الْمَسْلُطُ عَلَى كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ.» فَغَشِيَ عَلَى قَلْبِ يَعْقُوبَ لِأَنَّهُ لَمْ يَصِدْقُهُمْ.  
 ٢٧ ثُمَّ حُدِّثَهُ بِكَلَامِ يُوسُفَ، وَعِنْدَمَا عَلِمَ يَعْقُوبُ الْعَرَبَاتِ الَّتِي أَرْسَلَهَا يُوسُفَ لِيَتَقَلَّه، انْتَعَشَتْ رُوحُهُ،  
 ٢٨ وَقَالَ: «كَفَى! يُوسُفُ ابْنِي حَيٌّ بَعْدُ، سَأَذْهَبُ لِأَرَاهُ قَبْلَ أَنْ أَمُوتَ.»

## ٤٦

يعقوب يرتحل إلى مصر

- ١ وَأَرْحَلَ إِسْرَائِيلَ وَكُلَّ مَالِهِ حَتَّى وَصَلَ إِلَى بْرِ سِيعَ، فَقَدَّمَ ذَبَائِحَ إِلَى إِلَهِ أَبِيهِ إِسْحَاقَ.  
 ٢ وَقَالَ اللَّهُ لِإِسْرَائِيلَ فِي رُؤْيُ اللَّيْلِ: «يَعْقُوبُ، يَعْقُوبُ.» فَأَجَابَ: «هَ أَأَنَا»  
 ٣ فَقَالَ: «أَنَا هُوَ اللَّهُ، إِلَهُ أَبِيكَ. لَا تَخَفْ مِنَ الذَّهَابِ إِلَى مِصْرَ لِأَنِّي أَجْعَلُكَ أُمَّةً عَظِيمَةً هُنَاكَ.  
 ٤ أَنَا أَصْحَبُكَ إِلَى مِصْرَ، وَأَنَا أَرْجِعُكَ أَيْضًا، وَيُغْمِضُ يُوسُفُ أَجْفَانَكَ بِيَدَيْهِ عِنْدَ مَوْتِكَ.»  
 ٥ فَانْطَلَقَ يَعْقُوبُ مِنْ بْرِ سِيعَ، وَحَمَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَعْقُوبَ أَبَاهُمْ وَأَوْلَادَهُمْ وَزَوَّجَاتِهِمْ فِي الْعَرَبَاتِ الَّتِي أَرْسَلَهَا فِرْعَوْنَ لِيَتَقَلَّه.  
 ٦ وَأَخَذُوا مَعَهُمْ مَوَاشِيَهُمْ وَمَقْتَنِيَاتِهِمْ الَّتِي اقْتَنَوْهَا فِي أَرْضِ كَنْعَانَ وَجَاءُوا جَمِيعًا إِلَى مِصْرَ،  
 ٧ فَقَدَّ صَاحِبُ يَعْقُوبَ مَعَهُ إِلَى مِصْرَ أَبْنَاءَهُ وَأَحْفَادَهُ مِنْ بَنِينَ وَبَنَاتٍ، وَسَائِرَ ذُرِّيَّتِهِ.  
 ٨ وَهَذِهِ أَسْمَاءُ أَبْنَاءِ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ قَدِمُوا مَعَهُ إِلَى مِصْرَ، يَعْقُوبُ وَأَبْنَاؤُهُ: رَاوِبِينَ بَكْرَ يَعْقُوبَ.  
 ٩ وَأَبْنَاءُ رَاوِبِينَ: حَنُوكَ وَقَلُوبَ وَحَصْرُونَ وَكِرْمِي.  
 ١٠ وَأَبْنَاءُ شِمْعُونَ: يَهُوئِيلَ وَيَمِينَ وَأُوهدَ وَيَاكِينَ وَصُوحْرَ وَشَاوُلَ ابْنَ الْكِنَعَانِيَّةِ.  
 ١١ وَأَبْنَاءُ لَوي: جَرْشُونَ وَفَهَاتُ وَمَرَارِي.  
 ١٢ وَأَبْنَاءُ يَهُوذَا: عِيرَ وَأُونَانَ وَشَيْلَةَ وَفَارَصَ وَزَارِحَ. وَمَاتَ عِيرَ وَأُونَانُ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ. وَأَمَّا ابْنَا فَارَصَ فَهَمَا حَصْرُونَ وَحَامُولُ.  
 ١٣ وَأَبْنَاءُ إِسَّاكَرَ: تُولَاعَ وَفَوْهَ وَيُوبَ وَشِمْرُونَ.  
 ١٤ وَأَبْنَاءُ زَبُولُونَ: سَارَدَ وَإِلُونُ وَيَا حَيْثِيلُ.  
 ١٥ هَؤُلَاءِ جَمِيعُهُمْ أَبْنَاءُ لَيْئَةَ الَّتِي أَنْجَبَتْهُمَ لِيَعْقُوبَ فِي سَهْلِ آزَامَ، فَضَلَا عَنْ ابْنَتِهِ دِينَةَ. فَكَانَ جَمُوعُ عَدَدِ بَنِيهِ وَبَنَاتِهِ وَأَحْفَادِهِ مِنْ لَيْئَةَ ثَلَاثَةً وَثَلَاثِينَ.  
 ١٦ وَأَبْنَاءُ جَادَ صَفِيُونَ وَحِجِّي وَشُونِي وَأَصْبُونُ وَعَيْرِي وَارُودِي وَأَرْبِيلِي.  
 ١٧ وَأَبْنَاءُ أَشِيرَ: يَمْنَةُ وَيَشُوعَ وَيَرْيُوعَ وَأَخْتَهُمَ سَارِحَ. أَمَّا ابْنَا بَرِيعَةَ فَهَمَا حَابِرُ وَمَلِكِيئِيلُ.  
 ١٨ هَؤُلَاءِ هُمُ بَنُو زَلْفَةَ جَارِيَةَ لَيْئَةَ الَّتِي وَهَبَهَا لِأَيَّاهَا لِأَبَانِ. فَكَانَ عَدَدُ ذُرِّيَّتِهَا الَّتِي أَنْجَبَتْهَا لِيَعْقُوبَ سِتِّ عَشْرَةَ نَفْسًا.  
 ١٩ أَمَّا ابْنَا رَاحِيلَ زَوْجَةِ يَعْقُوبَ فَهَمَا يُوسُفُ وَبَنِيَامِينَ.  
 ٢٠ وَوُلِدَ لِيُوسُفَ فِي أَرْضِ مِصْرَ مَنَسِي وَأَفْرَائِمَ اللَّذَانِ أَنْجَبَتْهُمَا لَهُ أَسْنَاتُ ابْنَةُ فُوطِيفَارَاحَ كَاهِنِ أُونِ.  
 ٢١ وَأَبْنَاءُ بَنِيَامِينَ بَالَعُ وَبَاكَرُ وَاشْبِيلُ وَجِيرَا وَنَعْمَانُ وَإِيحْيَى وَرُوشُ وَمِغِيمَ وَحَتِيمَ وَآرَدَ.  
 ٢٢ هَؤُلَاءِ ذُرِّيَّةُ رَاحِيلَ الَّتِي وَلَدُوا لِيَعْقُوبَ، وَعَدَدُهُمْ جَمِيعًا أَرْبَعَةَ عَشَرَ نَفْسًا.  
 ٢٣ وَإِنَّ دَانَ هُوَ حَوْشِيمُ.



- ٢٤ وَأَبَاءُ نَفْتَالِي: يَا حَصْبِيلُ وَجُونِي وَيَصْرُ وَيَسْلَمُ،  
 ٢٥ هَؤُلَاءِ بَنُو يَعْقُوبَ الَّذِينَ أَحْبَبْتَهُمْ لَهُ بِهَيْهَاتُ جَارِيَةٌ رَاحِلٌ الَّتِي أَعْطَاهَا إِيَّاهَا أَبُوهُمَا لِأَبَانَ، وَعَدَدُهُمْ جَمِيعًا سَبْعَةٌ أَشْخَاصٌ.  
 ٢٦ فَكَانَ عَدَدُ جَمِيعِ الْأَشْخَاصِ الْمَاجِرِينَ مِنْ صَلْبِ يَعْقُوبَ، مِمَّنْ وَقَدُوا إِلَى مِصْرَ، سِتَّةً وَسِتِّينَ نَفْسًا مَعَادًا زَوْجَاتِ آبَائِهِ.  
 ٢٧ وَأَبْنَا يُوْسُفَ الَّذَانِ وُلِدَا لَهُ فِي مِصْرَ هُمَا خُضَّصَان. فَيَكُونُ عَدَدُ نَفُوسِ بَيْتِ يَعْقُوبَ الَّتِي قَدِمَتْ إِلَى مِصْرَ سَبْعِينَ نَفْسًا.  
 ٢٨ وَأَرْسَلَ يَعْقُوبَ يَهُوذَا أَمَامَهُ إِلَى يُوْسُفَ لِيُدَلِّهَ عَلَى الطَّرِيقِ الْمُؤَدِّيَةِ إِلَى جَاسَانَ.  
 ٢٩ فَأَعَدَّ يُوْسُفُ مَرْكَبَتَهُ وَصَعِدَ لِلِقَاءِ أَبِيهِ إِسْرَائِيلَ فِي جَاسَانَ، وَمَا إِنْ أَقْبَلَ عَلَيْهِ حَتَّى عَانَقَهُ يُوْسُفُ وَبَكَى زَمَانًا طَوِيلًا.  
 ٣٠ وَقَالَ إِسْرَائِيلُ لِيُوْسُفَ: «دَعْنِي أَمُوتُ الْآنَ إِذْ قَدْ أَبْصَرْتُ وَجْهَكَ وَرَأَيْتُ أَنَّكَ مَا زِلْتَ حَيًّا.»  
 ٣١ وَخَاطَبَ يُوْسُفَ إِخْوَتَهُ وَبَيْتَ أَبِيهِ: «أَنَا مَاضٍ الْآنَ إِلَى فِرْعَوْنَ لِأَخْبِرَهُ أَنَّ إِخْوَتِي وَبَيْتَ أَبِي الْمُتَمِيمِينَ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ قَدْ قَدِمُوا إِلَيَّ.  
 ٣٢ وَهُمْ رِعَاةُ غَنَمٍ، وَحِرْفَتُهُمْ رِعَايَةُ الْمَوَاشِي، لِذَلِكَ أَحْضَرُوا مَعَهُمْ غَنَمَهُمْ وَبَقَرَهُمْ وَكُلَّ مَا لَهُمْ.  
 ٣٣ فَإِذَا دَعَاكُمْ وَسَأَلَكُمْ: مَا حِرْفَتُكُمْ؟  
 ٣٤ قُولُوا: حِرْفَتُنَا رِعَايَةُ الْمَوَاشِي مِنْذُ صِبَانَا إِلَى الْآنَ، كَذَلِكَ نَحْنُ وَهَكَذَا كَانَ آبَاؤُنَا جَمِيعًا. لِيَكُنْ تَعْتِمُودًا فِي أَرْضِ جَاسَانَ، لِأَنَّ كُلَّ رَاعِي غَنَمٍ تَجَسَّسَ لَدَى الْمِصْرِيِّينَ.»

## ٤٧

- ١ وَمَثَلُ يُوْسُفَ أَمَامَ فِرْعَوْنَ وَقَالَ لَهُ: «لَقَدْ جَاءَ أَبِي وَإِخْوَتِي مَعَهُمْ قَطْعَانِهِمْ وَمَوَاشِيَهُمْ وَكُلُّ مَا لَهُمْ مِنْ أَرْضِ كَنْعَانَ، وَهَذَا هُمُ الْآنَ فِي أَرْضِ جَاسَانَ.»  
 ٢ وَأَخَذَ خَمْسَةً مِنْ إِخْوَتِهِ وَقَدِمَهُمْ إِلَى فِرْعَوْنَ.  
 ٣ فَسَأَلَهُمْ فِرْعَوْنُ: «مَا هِيَ حِرْفَتُكُمْ؟» فَأَجَابُوهُ: «عَبِيدُكَ وَأَبَاؤُهُمْ رِعَاةُ غَنَمٍ.  
 ٤ وَلَقَدْ جِئْنَا لِنَتَّعِبَ فِي الْأَرْضِ إِذْ لَيْسَ لِنَعْمِ عَبِيدِكَ مَرْعَى مِنْ جَرَاءِ وَطْأَةِ الْجَمْعِ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ، فَدَعَّ عَبِيدُكَ يَقِيمُونَ فِي أَرْضِ جَاسَانَ.»  
 ٥ فَقَالَ فِرْعَوْنُ لِيُوْسُفَ: «لَقَدْ جَاءَ إِلَيْكَ أَبُوكَ وَإِخْوَتُكَ،  
 ٦ وَأَرْضُ مِصْرَ أَمَامُكَ، فَأَنْزِلْ أَبَاكَ وَإِخْوَتَكَ فِي أَفْضَلِ الْأَرْضِ. دَعُهُمْ يَقِيمُونَ فِي أَرْضِ جَاسَانَ، وَإِنْ كُنْتَ تَعْرِفُ أَنَّ بَيْنَهُمْ ذَوِي خَبْرَةٍ فَأَعْهَدْ إِلَيْهِمْ فِي الْإِشْرَافِ عَلَى مَوَاشِي.»  
 ٧ ثُمَّ أَحْضَرَ يُوْسُفَ أَبَاهُ يَعْقُوبَ وَأَوْفَقَهُ أَمَامَ فِرْعَوْنَ، فَبَارَكَ يَعْقُوبُ فِرْعَوْنَ.  
 ٨ وَسَأَلَ فِرْعَوْنُ يَعْقُوبَ: «كَمْ هُوَ مَعْرُوكُكَ؟»  
 ٩ فَأَجَابَ يَعْقُوبُ فِرْعَوْنَ: «سِنَوَاتُ عَزْبِي مِئَةٌ وَثَلَاثُونَ سَنَةً، قَلِيلَةٌ وَسَاقَةٌ، وَلَمْ تَبْلُغْ سِنِي غُرْبَةٍ أَبَائِي.»  
 ١٠ ثُمَّ بَارَكَ يَعْقُوبُ فِرْعَوْنَ وَخَرَجَ مِنْ لَدُنْهِ.  
 ١١ وَأَنْزَلَ يُوْسُفَ أَبَاهُ وَإِخْوَتَهُ فِي مِصْرَ وَمَلَكَهُمْ فِي رَمْسِيَسَ أَجُودِ الْأَرْضِ كَمَا أَمَرَ فِرْعَوْنُ.  
 ١٢ وَأَمَدَّ يُوْسُفَ أَبَاهُ وَإِخْوَتَهُ وَأَهْلَ بَيْتِ أَبِيهِ بِالطَّعَامِ عَلَى حَسَبِ عَدَدِ أَوْلَادِهِمْ.

## يوسف والمجاعة

- ١٣ وَنَفَدَ الْخَبْزُ فِي جَمِيعِ الْبِلَادِ لِشِدَّةِ الْمَجَاعَةِ، وَأَحْلَتْ أَرْضُ مِصْرَ وَأَرْضُ كَنْعَانَ مِنَ الْجُوعِ.  
 ١٤ فَقَامَ يُوْسُفُ الْقَمَحَ الَّذِي يَبِيعُ بِكُلِّ الْقِضَّةِ الْمَوْجُودَةِ فِي أَرْضِ مِصْرَ وَفِي أَرْضِ كَنْعَانَ، وَحَمَلَهَا إِلَى خَزَائِنِ فِرْعَوْنَ.  
 ١٥ وَعِنْدَمَا نَفَدَتِ الْقِضَّةُ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ وَمِنْ أَرْضِ كَنْعَانَ أَقْبَلَ جَمِيعَ الْمِصْرِيِّينَ إِلَى يُوْسُفَ قَائِلِينَ: «أَعْطِنَا خُبْزًا، فَلَبَّادَا تَمُوتُ أَمَامَ عَيْنَيْكَ؟ إِنْ فَضَّنَا قَدْ نَفَدَتْ.»  
 ١٦ فَأَجَابَهُمْ: «إِنْ نَفَدَتْ فَضَّنَا، فَهَاتُوا مَوَاشِيَكُمْ أَقْبِضُكُمْ بِهَا طَعَامًا.»  
 ١٧ فَهَاتُوا مَوَاشِيَهُمْ، فَقَابِضَهُمْ يُوْسُفَ خُبْزًا بِأَنْخِيلِ وَمَوَاشِيِ الْغَنَمِ وَالْبَقَرِ وَالْحَمِيرِ. وَهَكَذَا قَابِضَ جَمِيعَ مَوَاشِيَهُمْ بِأَنْخِيلِ فِي تِلْكَ السَّنَةِ.

١٨ وَعِنْدَمَا انْقَضَتْ تِلْكَ السَّنَةُ، أَقْبَلُوا إِلَيْهِ فِي السَّنَةِ التَّالِيَةِ قَائِلِينَ: «لَا نُحْتَجِي عَنْ سَيِّدِي أَنْ فَضَّنَّا قَدْ نَفَدَتْ، وَأَنْ مَوَاسِي الْبَهَائِمِ قَدْ أَصْبَحَتْ عِنْدَ سَيِّدِي، وَلَمْ يَبْقَ أَمَامَهُ إِلَّا أَبْدَانُنَا وَأَرْضَانَا،  
١٩ قَلْبَادًا تَمُوتُ نَحْنُ، وَأَرْضُنَا أَمَامَ عَيْنَيْكَ، اشْتَرْنَا نَحْنُ وَأَرْضُنَا لِقاءِ الْخَبْزِ فَتُصْبِحُ نَحْنُ وَأَرْضَانَا عَيْدًا لِلْفِرْعَوْنِ. وَأَعْطِنَا بَدُورًا لِزَرْعِهَا فَنَحْيَا وَلَا نَمُوتُ وَلَا نَصِيرَ أَرْضَانَا مُقْفَرَةً.»

٢٠ وَهَكَذَا اشْتَرَى يُوسُفُ لِلْفِرْعَوْنِ كُلَّ أَرْضِ مِصْرَ، لِأَنَّ جَمِيعَ الْمِصْرِيِّينَ بَاعُوا حُقُوقَهُمْ مِنْ جَرَاءِ الْمِجَاعَةِ الَّتِي أَتَتْ بِهِمْ، وَصَارَتْ كُلُّ الْأَرْضِ مِلْكًا لِلْفِرْعَوْنِ.

٢١ أَمَّا الشَّعْبُ فَقَدْ نَقَلَهُمْ إِلَى الْمَدِينِ مِنْ أَقْصَى حُدُودِ مِصْرَ إِلَى أَقْصَاهَا.

٢٢ إِلَّا أَنَّ أَرْضَ الْكَهَنَةِ لَمْ يَشْتَرَهَا، إِذْ كَانَ لِلْكَهَنَةِ مَخْصَصَاتٌ مَعِينَةً أَجْرَاهَا عَلَيْهِمْ فِرْعَوْنُ، فَكَانُوا يَأْكُلُونَ مِنْهَا، فَلَمْ يَبِيعُوا أَرْضَهُمْ.

٢٣ ثُمَّ قَالَ يُوسُفُ لِلشَّعْبِ: «هَذَا قَدْ اشْتَرَيْتُمْ الْيَوْمَ أَنْتُمْ وَأَرْضُكُمْ لِي بِمِثْلِ الْبُرِّ الَّذِي تَزْرَعُونَ الْأَرْضَ.

٢٤ وَيَكُونُ فِي مَوْسِمِ الْحَصَادِ أَتَّكِرُ تَقْدِمُونَ لِلْفِرْعَوْنِ خُمُسَ الْعَلَّةِ وَتَحْتَفِظُونَ لَكُمْ بِالْأَرْبَعَةِ الْأَحْمَاسِ لِتَكُونَ بِذَارًا لِلْحَقْلِ وَطَعَامًا لَكُمْ وَلِيْنِ فِي بَيْوتِكُمْ وَلَا وِلَادٍ كُمْ.»

٢٥ فَأَجَابُوا: «لَقَدْ أَنْقَذَتْ حَيَاتِنَا، فَيَا لَيْتَنَا نَحْطِي بِرِضَى سَيِّدِنَا فَتَكُونَ عَيْدًا لِلْفِرْعَوْنِ»

٢٦ وَمِنْ ذَلِكَ الْحِينِ إِلَى يَوْمِنَا هَذَا جَعَلَ يُوسُفُ فَرِيضَةً خُمُسَ هَذِهِ ضَرِيئَةٍ عَلَى كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ، تُجْبَى لِلْفِرْعَوْنِ، بِإِسْتِثْنَاءِ أَرْضِ الْكَهَنَةِ الَّتِي لَمْ تُصْبِحْ مِلْكًا لِلْفِرْعَوْنِ.

وعد يوسف يعقوب

٢٧ وَأَقَامَ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي مِصْرَ فِي أَرْضِ جَسَانَ. وَانْقَبُوا فِيهَا أَمْلاكًا وَتَجَارُوا.

٢٨ وَعَاشَ يَعْقُوبُ فِي أَرْضِ مِصْرَ سَبْعَ عَشْرَةَ سَنَةً حَتَّى بَلَغَ مِنَ الْعُمُرِ مِئَةً وَسَبْعَةَ وَأَرْبَعِينَ عَامًا.

٢٩ وَعِنْدَمَا قَرُبَ يَوْمُ وَفَاتِهِ، اسْتَدْعَى ابْنَهُ يُوسُفَ وَقَالَ لَهُ: «إِنْ كُنْتُ قَدْ حَظَيْتُ بِرِضَاكَ، فَضَعْ يَدَكَ تَحْتِ عُنُقِي، وَأَسَدِّ لِي مَعْرُوفًا وَأَمَانَةً: لَا تَدْفِنِي فِي مِصْرَ»

٣٠ بَلْ دَعْنِي أَضْطَجِعُ إِلَى جُورِ آبَائِي. انْقَلَبْنِي مِنْ مِصْرَ وَوَارِنِي فِي مَدْفِنِهِمْ»، فَقَالَ: «أَنَا أَفْعَلُ حَسَبَ قَوْلِكَ.»

٣١ فَقَالَ يَعْقُوبُ: «أَحْلِفْ لِي.» فَحَلَفَ لَهُ، فَسَجَدَ يَعْقُوبُ (شَاكِرًا) عَلَى رَأْسِ السَّرِيرِ.

## ٤٨

منسى وأفرام

١ ثُمَّ مَا لَيْتَ أَنْ قِيلَ لِيُوسُفَ: «أَبُوكَ مَرِيضٌ» فَاصْطَحَبَ مَعَهُ ابْنَهُ مَنَسِي وَأَفْرَامَ.

٢ وَقِيلَ لِيَعْقُوبَ: «بَنُوكَ يُوسُفُ قَادِمٌ إِلَيْكَ.» فَاسْتَجْمَعَ قَوَاهُ وَجَلَسَ عَلَى السَّرِيرِ.

٣ وَقَالَ يَعْقُوبُ لِيُوسُفَ: «تَحَلَّى اللَّهُ الْقَدِيرِ لِي فِي لُوزِ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ وَبَارَكْنِي،

٤ وَقَالَ لِي: هَا أَنَا أَجْعَلُكَ مِثْرًا، وَأَكْثُرُكَ وَيُخْرِجُكَ مِنْ صُلْبِكَ جُمْهُورٌ شُعُوبٍ وَهَبُ ذُرِّيَتِكَ هَذِهِ الْأَرْضَ مِلْكًا أَبَدِيًّا.

٥ وَالآنَ، إِنَّ ابْنِكَ أَفْرَامَ وَمَنَسِي اللَّذَيْنِ أَحْبَبْتُهُمَا فِي مِصْرَ قَبْلَ حَبِيئِي إِلَيْكَ هُنَا هُمَا لِي بِرِثَاتِي كَرَامِيْنِ وَسَمِعُونَ.

٦ وَأَمَّا أَوْلَادُكَ اللَّذَيْنِ أَحْبَبْتُهُمْ بَعْدَ ذَلِكَ، فَيَكُونُونَ لَكَ، وَمَا يَرْتَوْنَهُ يَكُونُ تَحْتِ اسْمِ أَحْوَبِيْمَ.

٧ لِأَنِّي فِيمَا كُنْتُ رَاجِعًا مِنْ سَهْلِ أَرَامَ، مَاتَتْ رَاحِيلُ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ فِي الطَّرِيقِ عَلَى مَقْرَبَةٍ مِنْ أَقْرَأَتِهِ، فَدَفَنْتَهَا فِي الطَّرِيقِ الْمُؤَدِّيَةِ إِلَى أَقْرَأَتِهِ، الَّتِي هِيَ بَيْتُ لَحْمَ.»

٨ وَأَبْصَرَ إِسْرَائِيلُ ابْنَ يُوسُفَ فَسَأَلَ: «مَنْ هَذَا؟»

٩ فَجَابَهُ يُوسُفُ: «هُمَا ابْنَايَ الَّذَانِ رَزَقْنِي إِيَاهُمَا اللَّهُ هُنَا.» فَقَالَ: «أَدْنِيهِمَا مِنِّي فَأَبَارِكُهُمَا.»

١٠ وَكَانَتْ عَيْنَا إِسْرَائِيلَ قَدْ كَلَّتَا مِنَ الشَّيْخُوخَةِ، فَلَمْ يَكُنْ قَادِرًا عَلَى النَّظَرِ، فَقَرَّبَهُمَا إِلَيْهِ فَقَبَّلَهُمَا وَاحْتَضَنَهُمَا

١١ وَقَالَ إِسْرَائِيلُ لِيُوسُفَ: «مَا كُنْتُ أَظُنُّ أَنَّ ابْنَ أَبْعُرَ وَجْهَكَ، وَهَذَا اللَّهُ قَدْ أَرَانِي ذُرِّيَتَكَ أَيضًا.»

١٢ ثُمَّ أَبْعَدَهُمَا يُوسُفُ عَنْ حَضْنِ أَبِيهِ وَجَعَدَ فِي حَضْرَتِهِ إِلَى الْأَرْضِ.

١٣ وَأَخَذَ يُوسُفُ أَفْرَامَ بَيْنِيهِ وَأَوْقَفَهُ إِلَى إِسْرَائِيلَ، وَأَخَذَ مَنَسِي بِيَسَارِهِ وَأَوْقَفَهُ إِلَى يَمِينِهِ،

- ١٤ قَدْ إِسْرَائِيلُ بَيْنَهُ، وَمَعْدَا، وَوَضَعَهَا عَلَى رَأْسِ أَفْرَائِمَ وَهُوَ الصَّغِيرُ، وَسَارَهُ عَلَى رَأْسِ مَنَسِيٍّ مَعَ أَنَّهُ الْبِكْرُ.
- ١٥ وَبَارَكَ يُوسُفُ قَائِلًا: «إِنَّ اللَّهَ الَّذِي سَلَكَ أَمَامَهُ أَبَوَايَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ، اللَّهُ الَّذِي رَعَانِي مِنْذُ وُجُودِي إِلَى هَذَا الْيَوْمِ،
- ١٦ الْمَلَكُ الَّذِي أَقْتَدَنِي مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، يَبَارِكُ الْعُلَمَاءَ، وَيُدْعِعُ عَلَيْهِمَا اسْمِي وَاسْمَا أَبَوَيْ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ، وَلِكَثْرَتِكُنَّ كَثِيرًا فِي الْأَرْضِ.»
- ١٧ وَعِنْدَمَا رَأَى يُوسُفُ أَنَّ أَبَاهُ قَدْ وَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى رَأْسِ أَفْرَائِمَ سَاءَهُ ذَلِكَ، فَأَمَسَكَ يَدَ أَبِيهِ لِيَنْقُلَهَا مِنْ رَأْسِ أَفْرَائِمَ إِلَى رَأْسِ مَنَسِيٍّ.
- ١٨ وَقَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ: «لَيْسَ هَكَذَا يَا ابْنِي. فَهَذَا هُوَ الْبِكْرُ، ضَعُ يَمِينَكَ عَلَى رَأْسِهِ.»
- فَأَبَى أَبُوهُ وَقَالَ: «أَنَا أَعْرِفُ هَذَا يَا ابْنِي، أَنَا أَعْرِفُ هَذَا، فَإِنَّهُ أَيْضًا يُصْبِحُ أُمَّةً عَظِيمَةً، وَلَكِنَّ أَخَاهُ الصَّغِيرَ يُصْبِحُ أَكْبَرَ مِنْهُ، وَوَدَيْتَهُ تَصِيرُ جَمْهُورًا مِنَ الْأُمَّمِ.»
- وَبَارَكَهُمَا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ قَائِلًا: «بِكَ يَبَارَكُ بَنُو إِسْرَائِيلَ قَائِلِينَ: 'لِيَجْعَلَكَ اللَّهُ مِثْلَ أَفْرَائِمَ وَمِثْلَ مَنَسِيٍّ.' وَهَكَذَا قَدَّمَ أَفْرَائِمَ عَلَى مَنَسِيٍّ.»

## ٤٩

يعقوب يبارك أبنائه

- ١ ثُمَّ اسْتَدْعَى يَعْقُوبُ أَبْنَاءَهُ وَقَالَ: «التَّفَوُّوا حَوْلِي لِأَنْتُمْ كَمَا سَيَحْدُثُ لَكُمْ فِي الْأَيَّامِ الْمُقْبِلَةِ.
- ٢ اجْتَمِعُوا وَاسْمَعُوا يَا أَبْنَاءَ يَعْقُوبَ، وَأَصْغُوا إِلَى إِسْرَائِيلَ الْبِكْرِ.
- ٣ رَأَوْبِينُ أَنْتَ بَكْرِي وَقَوْنِي وَأَوَّلُ مَظْهَرِ رُجُلَاتِي، فَضَلُّ الرِّفْعَةَ وَفَضَّلُ الْعِزَّ
- ٤ لِكَيْتَكَ قَائِرٌ كَأَمَاءِ ذَلِكَ لَنْ تَظَلَّ مَتَّفِقًا، لِأَنَّكَ اضْطَجَعْتَ فِي فِرَاشِ أَبِيكَ. صَعِدْتَ عَلَى سَرِيرِي فَدَسَّسْتَهُ.
- ٥ شِعُونَ وَلاوِي أَخَوَانِ سِوَهُمَا آلَاتُ ظُلْمٍ.
- ٦ فَيَا نَفْسِي لَا تَدْخُلِي فِي مَجْلِسِهِمَا، وَيَا رُوحِي لَا تَنْضَمِي إِلَى جَمْعِهِمَا.
- ٧ لِأَنَّهُمَا فِي غَضَبِهِمَا يَقْتُلَانِ النَّاسَ، وَفِي رِضَاهُمَا يَعْرِقُلَانِ النَّبِيَّانَ. مَلْعُونٌ تَحْظَهُمَا لِأَنَّهُ عَنِيفٌ وَغَضَبُهُمَا لِأَنَّهُ ضَارٌّ. أَفْرِقْهُمَا فِي يَعْقُوبَ وَاشْتَبَهَا فِي إِسْرَائِيلَ.
- ٨ يَهُوذَا، إِيَّاكَ يَحْمَدُ إِخْوَتَكَ، وَتَكُونُ يَدُكَ عَلَى عُنُقِ أَعْدَائِكَ، وَتَسْجُدُ لَكَ بَنُو أَبِيكَ.
- ٩ يَهُوذَا شَبِيلُ أَسَدٍ، عَنْ فَرَسَةٍ قُتَّتْ يَا ابْنِي، ثُمَّ جَثَا وَرَبَضَ كَأَسَدٍ أَوْ كَلْبِوَّةٍ، فَمَنْ يَجْرُو عَلَى إِثَارَتِهِ؟
- ١٠ لَا يَزُولُ صَوْبُجَانُ الْمَلِكِ مِنْ يَهُوذَا وَلَا مُشْتَرِعٌ مِنْ صُلْبِهِ حَتَّى يَأْتِيَ شَيْلُوهُ (وَمَعْنَاهُ: مَنْ لَهُ الْأَمْرُ) فَتَطْيَعُهُ الشُّعُوبُ.
- ١١ يَرِيظُ بِالْكَرْمَةِ حَشِيئَتَهُ، وَيَأْفِضُ جَفْنَةَ ابْنِ أَثَانِهِ. بِالخَمْرِ يَغْسِلُ لِبَاسَهُ وَيَدْمُ الْعِنَبِ تَوْبَهُ.
- ١٢ تَكُونُ عَيْنَاهُ أَشَدَّ سَوَادًا مِنَ الخَمْرِ، وَأَسْنَانُهُ أَكْثَرُ بَيَاضًا مِنَ اللَّبَنِ.
- ١٣ زَبُولُونُ يَسْكُنُ عِنْدَ سَوَاحِلِ الْبَحْرِ، وَيُصْبِحُ مَقْرَهُ مَرْقًا لِلسَّفِينِ، وَتَمْتَدُّ نَحْوَهُ مَحْوُ صَيْدِ
- ١٤ إِسْكَارٍ حِمَارٍ قَوِيٍّ رَائِبٍ بَيْنَ الْحِطَّائِرِ.
- ١٥ عِنْدَمَا يَرَى خُصُوبَةَ مَرْبَعِهِ وَجِهَةَ أَرْضِهِ، تَسْتَكِينُ كَنْفَاهُ لِلْأَنْفَالِ، وَيَسْتَعْبِدُ لِلْعَمَلِ الشَّاقِ.
- ١٦ دَانَ يُبْغِضِي لِشَعْبِهِ كَأَحَدِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ.
- ١٧ دَانَ يَكُونُ ثَعْبَانًا عَلَى جَانِبِ الطَّرِيقِ وَأَعْوَانًا عَلَى السَّبِيلِ، يَلْسَعُ عُنُقِي الْفَرَسِ فَيَبْوِي رَاكِبَهُ إِلَى الْوَرَاءِ.
- ١٨ إِنِّي أَنْتَظَرْتُ خَلَاصَكَ يَا رَبُّ.
- ١٩ جَادٌ يَفْتَحِمُهُ الْغَزَاةُ، وَلَكِنَّهُ يَطَارِدُ فُلُومَهُ وَيَفْحَمُهُمُ.
- ٢٠ طَعَامُ أَشِيرٍ دَسِيمٌ، وَأَطْيَابُهُ صَالِحَةٌ لِمَوَائِدِ الْمُلُوكِ.
- ٢١ نَفْتَالِي غَزَالَةٌ طَلِيْقَةٌ يَرُدُّ أَقْوَالَ جَمِيلَةً.

٢٢ يُوَسِّفُ كَرَمَةً مُتَمَرَّةً إِلَى جَوَارِعِينَ، تَسَلَّتْ أَغْصَانُهُ الحَاطِطَ.  
 ٢٣ يَهَاجِمُهُ الرَّمَاةُ بِمِرْمَارَةٍ، وَيَطْلُقُونَ سَهَابَهُمْ عَلَيْهِ بِعِدَاوَةٍ.  
 ٢٤ وَلَكِنَّ قَوْسَهُ ظَلَّتْ مَتِينَةً، وَتَشَدَّدَتْ سَوَاعِدُ يَدَيْهِ بِفَضْلِ عَزِيزِ يَعْقُوبَ، الرَّاعِي صَخْرَ إِسْرَائِيلَ.  
 ٢٥ بِفَضْلِ إِلَهٍ أَبِيكَ الَّذِي يُعِيكَ، بِفَضْلِ القَدِيرِ الَّذِي يَبَارِكُكَ بِبَرَكَاتِ السَّمَاوَاتِ مِنْ فَوْقَ، وَبَرَكَاتِ العَمْرِ مِنْ تَحْتِ، وَبَرَكَاتِ التُّدِيِّ وَالرَّجْمِ.

٢٦ إِنَّ بَرَكَاتِ أَبِيكَ أَعْظَمُ مِنْ بَرَكَاتِ الجِبَالِ الدَّهْرِيَّةِ، وَأَعْظَمُ مِنْ ذَخَائِرِ التَّلَالِ القَدِيمَةِ، فَتَحْتَلِّ جَمِيعَهَا عَلَى رَأْسِكَ يَا يُوَسِّفُ وَعَلَى جَبِينِ الَّذِي انفصلَ عَنْ إِخْوَتِهِ.

٢٧ بِنِيَامِينَ ذُئِبَ صَارَ، بِفَتْرَسِ صَخِيَّتِهِ فِي الصَّبَاحِ، وَيَفْرِقُ الغَنِيمَةَ فِي المَسَاءِ.»

٢٨ هُوَلاءُ جَمِيعًا هُمْ رُؤَسَاءُ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ الاثْنَيْ عَشَرَ. وَهَذَا مَا خَاطَبَهُمْ بِهِ أَبُوهُمْ وَبَارَكَهُمْ؛ كُلُّ وَاحِدٍ بِالرَّكَّةِ المُنَاسِبَةِ لَهُ.

موت يعقوب

٢٩ ثُمَّ أَوْصَاهُمْ قَائِلًا: «قَرِيبًا أَنُصَمُّ إِلَى آبَائِي، فَادْفِنُونِي إِلَى جَوَارِحِهِمْ فِي مَعَارَةِ حَقْلِ عَفْرُونَ الحَنِّيِّ.

٣٠ الَّتِي فِي حَقْلِ المَكْفِيلَةِ المُوَاجِهَةِ لِمَرَا فِي أَرْضِ كَنْعَانَ، الَّتِي اشْتَرَاهَا إِبرَاهِيمُ مَعَ الحَقْلِي مِنْ عَفْرُونَ الحَنِّيِّ لِتَكُونَ مَدْفِنًا خَاصًّا.

٣١ فَبِذَا دَفِنَ إِبرَاهِيمُ وَزَوْجَتَهُ سَارَةَ، ثُمَّ إِسْحَاقُ وَزَوْجَتُهُ رَفَقَةَ، وَأَيْضًا دَفِنَتْ لَيْثَةَ.

٣٢ وَقَدْ اشْتَرَى إِبرَاهِيمُ الحَقْلَ وَالمَعَارَةَ الَّتِي فِيهِ مِنَ الحَنِّيِّينَ.»

٣٣ وَلَمَّا فَرَغَ يَعْقُوبُ مِنْ تَوْصِيَةِ أَبْنَائِهِ تَمَدَّدَ عَلَى سَرِيرِهِ، وَضَمَّ رِجْلَيْهِ مَعًا، ثُمَّ أَسْلَمَ رُوحَهُ وَالحَقَّ بِأَبَائِهِ.

٥٠

١ فَالْتَقَى يُوَسِّفُ بِنَفْسِهِ عَلَى جُنَمَانِ أَبِيهِ، وَبَكَى وَقَبَّلَهُ.

٢ ثُمَّ أَمَرَ يُوَسِّفُ عِبِيدَهُ الأَطْبَاءَ أَنْ يَحْمِلُوا أَبَاهُ.

٣ وَقَدْ اسْتَعْرَقَ ذَلِكَ أَرْبَعِينَ يَوْمًا، وَهِيَ الأَيَّامُ المَطْلُوبَةُ لِاسْتِجَابِ التَّحْنِيطِ. وَبَكَى المِصْرِيُّونَ عَلَيْهِ سَبْعِينَ يَوْمًا.

٤ وَبَعْدَمَا انْقَضَتْ أَيَّامُ التَّوَجُّعِ عَلَيْهِ، قَالَ يُوَسِّفُ لِأَهْلِ بَيْتِ فِرْعَوْنَ: «إِنْ كُنْتُ قَدْ حَظَيْتُ بِرِضَاكُمْ، فَتَكَلَّمُوا فِي مَسَامِعِ فِرْعَوْنَ

قَائِلِينَ:

٥ لَقَدْ اسْتَحْلَفَنِي أَبِي وَقَالَ: أَنَا مُشْرِفٌ عَلَى المَوْتِ، فَادْفِنِي فِي القَبْرِ الَّذِي حَفَرْتَهُ لِنَفْسِي فِي أَرْضِ كَنْعَانَ، فَاسْمَحْ لِي الآنَ بِأَنْ أَمْضِيَ

لِأَدْفِنِ أَبِي ثُمَّ أَعُودُ.»

٦ فَقَالَ فِرْعَوْنَ: «أَمْضِ وَادْفِنِ أَبَاكَ كَمَا اسْتَحْلَفَكَ.»

٧ فَانْطَلَقَ يُوَسِّفُ لِيدْفِنِ أَبَاهُ، وَرَافَقْتَهُ حَاشِيَةُ فِرْعَوْنَ مِنْ أَعْيَانِ بَيْتِهِ وَوَجْهَاءِ مِصْرَ،

٨ وَكَذَلِكَ أَهْلُ بَيْتِهِ وَإِخْوَتُهُ وَأَهْلُ بَيْتِ أَبِيهِ، وَلَمْ يَخْلُفُوا وَرَاءَهُمْ فِي أَرْضِ جَاسَانَ سِوَى صِغَارِهِمْ وَغَنَمِهِمْ وَقَطْعَانِهِمْ.

٩ وَصَاحِبَتُهُ أَيْضًا مَرْكَاتٌ وَفِرْسَانٌ، فَكَانُوا مَوْجِبًا عَظِيمًا.

١٠ وَلَمَّا وَصَلُوا إِلَى بَدْرِ أَطَادٍ فِي عِبْرِ الأُرْدُنِّ أَقَامَ يُوَسِّفُ لِأَبِيهِ مَنَاحَةً عَظِيمَةً مَرِيرَةً نَاحُوا فِيهَا عَلَيْهِ طَوَالَ سَبْعَةِ أَيَّامٍ

١١ وَعِنْدَمَا شَهِدَ الكَنْعَانِيُّونَ السَّاكِنُونَ هُنَاكَ المَنَاحَةَ فِي بَدْرِ أَطَادٍ قَالُوا: «هَذِهِ مَنَاحَةٌ هَائِلَةٌ لِلْمِصْرِيِّينَ.» وَسَمَّوُا المَكَانَ الَّذِي فِي عِبْرِ

الأُرْدُنِّ «أَبِلَ مِصْرِيَّامَ» (وَمَعْنَاهُ: مَنَاحَةُ المِصْرِيِّينَ).

١٢ وَنَفَذَ أَبْنَاءُ يَعْقُوبَ وَصِيَّةَ أَبِيهِمْ،

١٣ فَصَلُّوا إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ وَدَفَنُوهُ فِي مَعَارَةِ حَقْلِ المَكْفِيلَةِ مُقَابِلِ مَرَا الَّتِي اشْتَرَاهَا إِبرَاهِيمُ مَعَ الحَقْلِي مِنْ عَفْرُونَ الحَنِّيِّ لِتَكُونَ مَدْفِنًا

خَاصًّا.

١٤ وَبَعْدَ أَنْ دَفِنَ يُوَسِّفُ أَبَاهُ، رَجَعَ هُوَ وَإِخْوَتُهُ وَسَائِرُ الذِّينِ رَافِقُوهُ إِلَى مِصْرَ.

إحسان يوسف لإخوته

١٥ وَلَمَّا رَأَى إِخْوَتَهُ يُوَسِّفُ أَنَّ أَبَاهُمْ قَدْ مَاتَ قَالُوا: «لَعَلَّ يُوَسِّفَ الآنَ يَبْشُرُ فِي اضْطِهَادِنَا وَبِنْتِقَمِ مِنَّا لِإِسَاءَتِنَا إِلَيْهِ؟»

١٦ فَبَعَثُوا إِلَيْهِ رُسُلًا قَائِلِينَ: «لَقَدْ أَوْصَى أَبُوكَ قَبْلَ مَوْتِهِ وَقَالَ:

١٧ هَكَذَا تَقُولُونَ لِيُوسُفَ: اغْفِرْ لِاخْوَتِكَ ذُنُوبَهُمْ وَخَطِيئَتَهُمْ، فَإِنَّهُمْ قَدْ أَسَاءُوا إِلَيْكَ. فَالآنَ اصْفَحْ عَنْ إِثْمِ عِبِيدِ إِلَهِي إِلَيْكَ. « فَلَمَّا بَلَغَتْهُ رِسَالَتُهُمْ بِكَيِّ يُوسُفَ.

١٨ وَجَاءَ إِخْوَتَهُ أَيْضًا وَانظَرَوْا أَمَامَهُ وَقَالُوا: « هَا نَحْنُ عِبِيدُكَ.»

□□ فَقَالَ لَهُمْ: « لَا تَخَافُوا: هَلْ أَنَا أَقَوْمٌ مَقَامَ اللَّهِ؟

٢٠ أَنْتُمْ تَوَيْتُمْ لِي شَرًّا، وَلَكِنَّ اللَّهَ قَصَدَ بِالشَّرِّ خَيْرًا، لِيُنْجِزَ مَا تَمَّ الْيَوْمَ، لِإِحْيَاءِ شُعْبٍ كَثِيرٍ.

٢١ لِذَلِكَ لَا تَخَافُوا، فَإِنَّا أَعُولُكُمْ أَنْتُمْ وَأَوْلَادُكُمْ. « فَطَمَأَنَّهُمْ وَهَدَاهُ رُوعَهُمْ.

موت يوسف

٢٢ وَأَقَامَ يُوسُفُ فِي مِصْرَ هُوَ وَأَهْلُ بَيْتِ أَبِيهِ. وَعَاشَ يُوسُفُ مِئَةً وَعِشْرِينَ سَنِينَ،

٢٣ حَتَّى شَهِدَ الْجِيلَ الثَّلَاثَ مِنْ ذُرِّيَةِ أَفْرَائِيمَ، وَكَذَلِكَ أَوْلَادَ مَاكِيرَ بْنِ مَنَسِي الَّذِي احْتَضَنَهُمْ عِنْدَ وِلَادَتِهِمْ.

٢٤ ثُمَّ قَالَ يُوسُفُ لِإِخْوَتِهِ: « أَنَا مُوشِكٌ عَلَى الْمَوْتِ، وَلَكِنَّ اللَّهَ سَيَقْتَدِرُكُمْ وَيُخْرِجُكُمْ مِنْ هَذِهِ الْأَرْضِ وَيُرُدُّكُمْ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي

وَعَدَّ بِهَا بِقَسَمِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ.»

□□ وَاسْتَحْلَفَ يُوسُفُ أَبْنَاءَ إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: « إِنَّ اللَّهَ سَيَقْتَدِرُكُمْ فَانْقَلَبُوا عِظَامِي مِنْ هُنَا.»

٢٦ ثُمَّ مَاتَ يُوسُفُ وَقَدْ بَلَغَ مِنَ الْعُمُرِ مِئَةً وَعِشْرِينَ سَنِينَ. فَحَفَنُوهُ وَوَضَعُوهُ فِي تَابُوتٍ فِي مِصْرَ.

## كِتَابُ الْخُرُوجِ

استعباد بني إسرائيل

- ١ وَهَذِهِ هِيَ أَسْمَاءُ أَبْنَاءِ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ قَدِمُوا مَعَ يَعْقُوبَ إِلَى مِصْرَ، كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ مَعَ أَهْلِ بَيْتِهِ.
- ٢ رَأُوْبِينُ، وَشِمْعُونُ، وَلاوِي وَيَهُوذَا،
- ٣ وَيَسَّاكِرُ وَزَبُولُونُ وَبَنِيَامِينَ،
- ٤ وَدَانَ وَنِفْتَالِي وَجَادَ وَأَشِيرَ.
- ٥ وَكَانَتْ جَمَلَةُ النُّفُوسِ الْمَوْلُودِينَ مِنْ صُلْبِ يَعْقُوبَ سَبْعِينَ نَفْسًا. أَمَّا يُوسُفُ فَقَدْ كَانَ فِي مِصْرَ.
- ٦ ثُمَّ مَاتَ يُوسُفُ وَأَخُوْتُهُ جَمِيعًا وَكَذَلِكَ سَاقَرُ ذَلِكَ الْجِيلِ.
- ٧ وَتَمَّا بُوِيَ إِسْرَائِيلَ، وَتَوَالَدُوا وَتَكَثَّرُوا وَعَظَمُوا جَدًّا حَتَّى اكْتَنَطَتْ بِهِمِ الْأَرْضُ.
- ٨ وَمَا لَبِثَ أَنْ قَامَ مَلِكٌ جَدِيدٌ عَلَى مِصْرَ لَمْ يَكُنْ يَعْرِفُ يُوسُفَ.
- ٩ فَقَالَ لِشَعْبِهِ: «هَذَا بُوِيَ إِسْرَائِيلَ أَكْثَرَ مِنَّا وَأَعْظَمَ قُوَّةً.
- ١٠ فَلْنَتَمَرَّ عَلَيْهِمْ لِكَيْلَا يَتَكَثَّرُوا وَيَنْضَمُوا إِلَى أَعْدَائِنَا إِذَا نَشَبَ قِتَالٌ وَيُحَارِبُونَا ثُمَّ يَخْرُجُوا مِنَ الْأَرْضِ.»
- ١١ فَعَاهَدُوا بِهِمْ إِلَى مَشْرِيفِينَ عِتَاةٍ لِيَسْخَرُوهُمْ بِالْأَعْمَالِ الشَّاقَّةِ. فَبَنُوا مَدِيْنَتَيْ فَيْثُومَ وَرَمْسَيْسَ لِنُكُونَا مَخَازِنَ لِفِرْعَوْنَ.
- ١٢ وَلَكِنْ كَلَّمَا زَادُوا مِنْ إِذْلَاهِمُ، أَزْدَادَ تَكَثُّرَهُمْ وَنَمُوهُمْ، فَتَخَوَّفُوا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ
- ١٣ فَزَادَ عَنَفُ اسْتِعْبَادِ الْمِصْرِيِّينَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ.
- ١٤ وَأَتَعَسَوْ حَيَاتِهِمْ بِالْأَعْمَالِ الشَّاقَّةِ فِي الطِّينِ وَاللَّبْنِ كَادِحِينَ فِي الْحَقُولِ. وَتَخَرَّهْمُ الْمِصْرِيُّونَ بَعْنَفٍ فِي كُلِّ أَعْمَالِهِمِ الشَّاقَّةِ.
- ١٥ ثُمَّ قَالَ مَلِكُ مِصْرَ لِلْقَابِلَتَيْنِ الْعِبْرَانِيَتَيْنِ الْمُدْعَوَتَيْنِ شَفْرَةَ وَفُوعَةَ:
- ١٦ «عِنْدَمَا تُثْرِفَانِ عَلَى تَوْلِيدِ النِّسَاءِ الْعِبْرَانِيَّاتِ رَاقِبَاهُنَّ عَلَى كَرْسِيِّ الْوِلَادَةِ، فَإِنْ كَانَ الْمَوْلُودُ صَبِيًّا فَاقْتُلَاهُ، وَإِنْ كَانَ بِنْتًا فَاتْرَكَاهَا حَيًّا.»
- ١٧ عَيْرَانُ الْقَابِلَتَيْنِ كَانَتَا تَخَافَانِ اللَّهَ فَلَمْ تَتِمِّدَا أَمْرَ الْمَلِكِ فَاسْتَحْيَتَا الْأَطْفَالَ الذُّكُورَ.
- ١٨ فَاسْتَدْعَى مَلِكُ مِصْرَ الْقَابِلَتَيْنِ وَسَأَلَهُمَا: «لِمَاذَا فَعَلْتُمَا هَذَا الْأَمْرَ وَاسْتَحْيَيْتُمَا الْأَطْفَالَ الذُّكُورَ؟»
- ١٩ فَأَجَابَتَا: «إِنَّ النِّسَاءَ الْعِبْرَانِيَّاتِ لَسْنَ كَالْمِصْرِيَّاتِ، فَإِنَّهُنَّ قَوِيَّاتٌ يَلِدْنَ قَبْلَ وُصُولِ الْقَابِلَةِ إِلَيْهِنَّ.»
- ٢٠ وَتَكَثَّرَ الشَّعْبُ وَعَظُمَ جَدًّا.
- ٢١ وَإِذْ خَافَتِ الْقَابِلَتَانِ اللَّهَ أَثَابَهُمَا بِنَسْلِ.
- ٢٢ ثُمَّ أَصْدَرَ فِرْعَوْنَ أَمْرَهُ جَمِيعَ شَعْبِهِ قَائِلًا: «اطْرَحُوا كُلَّ ابْنِ عِبْرَانِيٍّ (يُولَدُ فِي النَّهْرِ، أَمَّا الْبَنَاتُ فَاسْتَحْيُوهُنَّ).»

## ٢

ولادة موسى

- ١ وَتَزَوَّجَ رَجُلٌ مِنْ بَيْتِ لاوِي فَتَاءَ ابْنَةَ لاوِي.
- ٢ فَحَمَلَتِ الْمَرْأَةَ وَأَنْجَبَتْ ابْنًا، وَإِذْ رَاقَبَهَا جَمَالُهُ خَبَأَتْهُ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ.
- ٣ وَلَمَّا لَمْ تَسْتَطِعْ أَنْ تُخْفِيَهُ بَعْدَ، أَنْتَ بِسَلَةِ مِنَ الْبَرْدِيِّ وَطَلَبَتْهَا بِالْحَمْرِ وَالزَّيْتِ وَأَخْصَعَتِ الطِّفْلَ وَوَضَعَتْهُ بَيْنَ الْحَقْلَاءِ عَلَى ضِفَّةِ النَّهْرِ.
- ٤ وَوَقَّفتْ أُخْتَهُ مِنْ بَعِيدٍ تَرَى مَا يَحْدُثُ لَهُ.
- ٥ وَأَقْبَلَتِ ابْنَةَ فِرْعَوْنَ لَتَسْتَحِمَّ فِي النَّهْرِ، بَيْنَمَا رَاحَتْ وَصِيغَاتُهَا تَمْتَشِينَ عَلَى ضِفَّةِ النَّهْرِ. فَرَأَتِ السَّلَةَ بَيْنَ الْحَقْلَاءِ فَأَرْسَلَتْ وَصِيغَتَهَا لِتَأْتِي بِهَا.
- ٦ فَفَتَحَتْهَا وَرَأَتِ الطِّفْلَ وَإِذَا هُوَ بَيْبِي، فَفَرَّقَتْ لَهُ وَقَالَتْ: «هَذَا مِنْ أَوْلَادِ الْعِبْرَانِيِّينَ»
- ٧ فَقَالَتْ أُخْتُهُ لِابْنَةِ فِرْعَوْنَ: «هَلْ أَذْهَبُ وَأَدْعُو لِكَ مَرْضِعَةً مِنَ الْعِبْرَانِيَّاتِ لِتَرْضِعَ لِكَ الْوَلَدَ؟»

٨ فَأُجَابَتْ ابْنَةُ فِرْعَوْنَ: «أَذْهَبِي» فَضَمَّتِ الْفَتَاةُ وَدَعَتْ أُمَّ الصَّبِيِّ.

٩ فَقَالَتْ لَهَا ابْنَةُ فِرْعَوْنَ: «خُذِي هَذَا الصَّبِيَّ وَأَرْضِعِيهِ لِي، وَأَنَا أُعْطِيكَ أُجْرَتَكَ.» فَأَخَذَتِ الْمَرْأَةُ الصَّبِيَّ وَأَرْضَعَتْهُ.

١٠ وَلَمَّا كَبُرَ الْوَلَدُ، رَدَتْهُ إِلَى ابْنَةِ فِرْعَوْنَ فَتَبَتَتْهُ وَدَعَتْهُ مُوسَى (وَمَعْنَاهُ مَنْتَشَلٌ) قَائِلَةً: «إِنِّي اتَّشَلْتُهُ مِنَ الْمَاءِ.»

موسى يهرب إلى مديان

١١ وَحَدَّثَ بَعْدَ أَنْ كَبُرَ مُوسَى أَنَّهُ ذَهَبَ لِيَتَّقِدَ إِخْوَتَهُ الْعِبْرَانِيِّينَ وَيَشْهَدَ مَشَقَّتَهُمْ، فَفَلَحَ رَجُلًا مِصْرِيًّا يُضْرَبُ رَجُلًا عِبْرَانِيًّا،

١٢ فَتَلَقَّتْ حَوْلَهُ، وَإِذْ لَمْ يَجِدْ أَحَدًا هُنَاكَ قَتَلَ الْمِصْرِيَّ وَطَمَرَهُ فِي الرَّمْلِ.

١٣ ثُمَّ خَرَجَ فِي الْيَوْمِ الثَّانِي وَإِذَا رَجُلَانِ عِبْرَانِيَانِ يَتَضَارِبَانِ، فَقَالَ لِلْبُيُوتِيِّ: «لِمَاذَا تَضْرِبُ صَاحِبَكَ؟»

١٤ فَأُجَابَهُ: «مَنْ أَقَامَكَ رَيْسًا وَقَاضِيًا عَلَيْنَا؟ أَعَزِمُ أَنْتَ عَلَيَّ قَتْلِي كَمَا قَتَلْتَ الْمِصْرِيَّ؟» نَخَّافُ مُوسَى وَقَالَ: «حَقًّا إِنَّ الْخَبْرَ قَدْ ذَاعَ.»

□□ وَبَلَغَ الْخَبْرَ مَسْمَعُ فِرْعَوْنَ، فَسَعَى إِلَى قَتْلِ مُوسَى، إِلَّا أَنَّ مُوسَى هَرَبَ مِنْ وَجْهِ فِرْعَوْنَ، وَمَضَى لِيَتِمَّ فِي أَرْضِ مِديَانَ، فَلَبِغَهَا وَجَلَسَ عِنْدَ الْبَيْتِ.

١٦ وَكَانَ لِكَلْبَيْنِ مِديَانَ سَبْعَ فِئَاتٍ فَأَقْبَلْنَ وَاسْتَقَيْنَ مَاءً وَمَلَأْنَ الْأَجْرَانَ لِيَسْتَقِينَ غَنَمَ أَبِييْنِ.

١٧ فَأَتَى الرَّعَاةَ وَطَرَدُوهُنَّ. غَيْرَ أَنَّ مُوسَى هَبَّ لِنَجَلَتَيْنِ وَسَقَى غَنَمَهُنَّ.

١٨ وَعِنْدَمَا رَجَعَتِ الْفِئَاتُ إِلَى رَعْوَيْلِ أَبِييْنِ سَأَلْنَهُ: «مَا بِالْكَلْبِ بَكَرْتَنَ بِالرُّجُوعِ الْيَوْمِ؟»

١٩ فَأُجِيبَهُ: «رَجُلٌ مِصْرِيٌّ أَتَقَدَّنَا مِنْ أَيْدِي الرَّعَاةِ، فَاسْتَقَى لَنَا وَلِغَنَمِنَا أَيْضًا.»

□□ فَسَأَلْنَهُ: «وَأَيْنَ هُوَ؟ لِمَاذَا تَرَكْتَنَ الرَّجُلَ؟ ادْعُوهُ لِيَأْكُلَ طَعَامًا.»

□□ وَقَبِلَ مُوسَى أَنْ يَقِيمَ مَعَ الرَّجُلِ الَّذِي رَوَّجَهُ مِنْ ابْنَتِهِ صَفُورَةَ.

٢٢ فَأُتِجَتْ لَهُ ابْنَةُ دَعَاهُ جَرَشُومَ (وَمَعْنَاهُ غَرِيبٌ) إِذْ قَالَ: «كُنْتُ زَبِيلًا فِي أَرْضِ غَرِيبَةٍ.»

٢٣ وَبَعْدَ مَرُورِ حَبِيبَةٍ طَوِيلَةٍ مَاتَ مَلِكُ مِصْرَ. وَارْتَفَعَ أُنَيْنُ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَصَرَاحَهُمْ مِنْ وَطْأَةِ الْعِبُودِيَّةِ، وَصَعِدَ إِلَى اللَّهِ.

٢٤ فَأَصْعَى اللَّهُ إِلَى أُنَيْنِهِمْ، وَتَذَكَّرَ عَهْدَهُ مَعَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ.

٢٥ وَنَظَرَ اللَّهُ إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ وَرَقَّ لِحَالِهِمْ.)

### ٣

موسى والعليقة المشتعلة

١ وَأَمَّا مُوسَى فَكَانَ يَرْعَى غَنَمَ حَمِيهِ يَثْرُونَ كَاهِنِ مِديَانَ، فَفَادَ الْغَنَمَ إِلَى مَا وَرَاءَ الطَّرْفِ الْأَقْصَى مِنَ الصَّحْرَاءِ حَتَّى جَاءَ إِلَى حُورِيبَ جَبَلِ اللَّهِ.

٢ وَهُنَاكَ تَجَلَّى لَهُ مَلَاكُ الرَّبِّ بِهَيْبِ نَارٍ وَسَطَ عَلِيقَةٍ. فَنَظَرَ مُوسَى وَإِذَا بِالْعَلِيقَةِ تَبْتَدُّ دُونَ أَنْ تَحْتَرِقَ.

٣ فَقَالَ مُوسَى: «أَمِيلُ الْآنَ لِأَسْتَطْلِعَ هَذَا الْأَمْرَ الْعَظِيمَ. لِمَاذَا لَا تَحْتَرِقُ الْعَلِيقَةُ؟»

٤ وَعِنْدَمَا رَأَى الرَّبُّ أَنَّ مُوسَى قَدْ دَنَا لِاسْتَطْلَاعِ الْأَمْرِ، نَادَاهُ مِنْ وَسَطِ الْعَلِيقَةِ قَائِلًا: «مُوسَى.» فَقَالَ: «هَا أَنَا.»

□ فَقَالَ: «لَا تَقْتَرِبْ إِلَى هُنَا: اخْلَعْ جِذَاءَكَ مِنْ رَجْلَيْكَ، لِأَنَّ الْمَكَانَ الَّذِي أَنْتَ وَأَقِفَ عَلَيْهِ أَرْضٌ مُقَدَّسَةٌ.»

٦ ثُمَّ قَالَ: «أَنَا هُوَ إِلَهُ أَبِيكَ، إِلَهُ إِبْرَاهِيمَ، وَإِلَهُ إِسْحَاقَ، وَإِلَهُ يَعْقُوبَ.» عِنْدَئِذٍ غَطَّى مُوسَى وَجْهَهُ خَوْفًا مِنْ أَنْ يَرَى اللَّهَ (فَيَمُوتُ).

□ فَقَالَ الرَّبُّ: «قَدْ شَهِدْتَ مَدَلَّةَ شُعْبِي الَّذِي فِي مِصْرَ وَسَمِعْتَ صَرَاحَهُمْ مِنْ جَرَاءِ عَتْوِ مَسْخَرِيهِمْ وَأَدْرَكَتُ مَعَانَتَهُمْ،

٨ فَفَزَلْتُ لِأَتَقَدِّمَهُمْ مِنْ يَدِ الْمِصْرِيِّينَ وَأُخْرِجَهُمْ مِنْ تِلْكَ الْأَرْضِ إِلَى أَرْضٍ طَيِّبَةٍ رَحِيْبَةٍ تَهْبِئُ لَنَا وَعَسَلًا، أَرْضِ الْكَنْعَانِيِّينَ وَالْحِثِّيِّينَ وَالْأَمُورِيِّينَ وَالْقَرِيزِيِّينَ وَالْحَوِيزِيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ.

٩ وَهَذَا هُوَ الْآنَ قَدْ وَصَلَ إِلَيَّ صَرَاحُ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَرَأَيْتُ كَيْفَ يَضَاقِقُهُمُ الْمِصْرِيُّونَ.

١٠ فَهَلُمَّ الْآنَ لِأُرْسِلَكَ إِلَى فِرْعَوْنَ، فَتُخْرِجْ شُعْبِي بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ.»

□□ فَقَالَ مُوسَى لِلَّهِ: «مَنْ أَنَا حَتَّى أَمْضِيَ إِلَى فِرْعَوْنَ وَأُخْرِجَ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ؟»

١٢ فَأَجَابَ: «أَنَا أَكُونُ مَعَكَ. وَمَتَى أخرجتَ الشَّعْبَ مِنْ مِصْرَ تَعْبُدُونَ اللَّهَ عَلَى هَذَا الْجَبَلِ، فَكُونْ هَذِهِ لَكَ الْعَلَمَةَ أَيَّتِي أَنَا أُرْسَلْتُكَ.»

١٣ فَقَالَ مُوسَى لِلَّهِ: «حِينَمَا أَقْبِلُ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ وَأَقُولُ لَهُمْ: إِنَّ إِلَهَ آبَائِكُمْ قَدْ بَعَثَنِي إِلَيْكُمْ وَسَأَلُونِي: مَا اسْمُهُ؟ فَمَاذَا أَقُولُ لَهُمْ؟»  
١٤ فَأَجَابَهُ اللَّهُ: «أَهِيهِ الَّذِي أَهِيَهُ» (وَمَعْنَاهُ أَنَا الْكَائِنُ الدَّائِمُ). وَأَضَافَ: «هَكَذَا تَقُولُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: أَهِيَهُ» (أَنَا الْكَائِنُ)، هُوَ الَّذِي أُرْسَلْتَنِي إِلَيْكُمْ.»

١٥ وَقَالَ أَيْضًا لِمُوسَى: «هَكَذَا تَقُولُ لِشَعْبِ إِسْرَائِيلَ: إِنَّ الرَّبَّ الْكَائِنُ إِلَهَ آبَائِكُمْ، إِلَهَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ قَدْ أُرْسَلْتَنِي إِلَيْكُمْ. هَذَا هُوَ اسْمِي إِلَى الْأَبَدِ، وَهُوَ الْاسْمُ الَّذِي أُدْعَى بِهِ مِنْ جِبَلِي إِلَى جِبَلِي.»

١٦ أَذْهَبْ وَاجْمَعْ شَيْوخَ إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ: إِنَّ الرَّبَّ إِلَهَ آبَائِكُمْ، إِلَهَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ قَدْ تَحَلَّى لِي قَائِلًا: إِنِّي حَقًّا قَدْ تَقَدَّمْتُكُمْ، وَشَهِدْتُ مَا أَصَابَكُمْ فِي مِصْرَ،

١٧ وَهَذَا أَنَا قَدْ وَعَدْتُ أَنْ أُخْرِجَكُمْ مِنْ ضَيْقَةِ مِصْرَ إِلَى أَرْضِ الْكَنْعَانِيِّينَ وَالْحِثِّيِّينَ وَالْأَمُورِيِّينَ وَالقَرِيزِيِّينَ وَالْحَوِيثِيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ، هَذِهِ الْأَرْضُ الَّتِي تَقِيضُ لَنَا وَعَسَلًا،

١٨ فَيَسْتَمِعُ الشُّيُوخُ الْكَلَامَ فَتَمْتَلِئُ أَنْتَ وَشَيْوخُ إِسْرَائِيلَ أَمَامَ مَلِكِ مِصْرَ وَتَقُولُ لَهُ: إِنَّ الرَّبَّ إِلَهَ الْعِبْرَانِيِّينَ قَدْ تَقَدَّمَنَا، فَدَعْنَا نَمْشِي مَسِيرَةَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْبَرَّةِ وَنَقْدِمُ ذَبَاخَ لِلرَّبِّ إِلَهُنَا.

١٩ وَلِكَيْنِي عَالِمٌ أَنَّ مَلِكَ مِصْرَ لَنْ يَطْلِقَكُمْ مَا لَمْ تَرْغَمُهُ يَدٌ قَوِيَّةٌ.

٢٠ فَأَمْدُ يَدِي وَأَضْرِبُ مِصْرَ بِجَمِيعِ وِيَلَاتِي الَّتِي أَصْنَعُهَا فِيهَا، وَبَعْدَ ذَلِكَ يَطْلِقُكُمْ.

٢١ وَأَجْعَلْ هَذَا الشَّعْبَ يَحْطِي بِحُطَى الْمِصْرِيِّينَ، فَلَا تَخْرُجُونَ فَارغِينَ حِينَ تَمْضُونَ،

٢٢ بَلْ تَطْلُبْ كُلُّ امْرَأَةٍ مِنْ جَارَتِهَا أَوْ زَيْلَةَ بَيْتِهَا جَواهرَ فَضَّةٍ وَذَهَبٍ وَثِيَابًا تَلْبَسُونَهَا بِيَدِكُمْ وَبِنَاتِكُمْ فَتَعْمُونَ ذَلِكَ مِنَ الْمِصْرِيِّينَ.»

#### ٤

آياتِ لموسى

١ فَقَالَ مُوسَى: «مَاذَا إِذَا لَمْ يَصْدُقُونِي وَلَمْ يُصْعِقُوا إِلَيَّ وَقَالُوا: إِنَّ الرَّبَّ لَمْ يَطْهَرْ لَكَ؟»

٢ فَسَأَلَهُ الرَّبُّ: «مَا تِلْكَ الَّتِي يَدِينُكَ؟» فَأَجَابَ: «عَصَا.»

٣ فَقَالَ: «أَلْقِهَا عَلَى الْأَرْضِ.» فَأَلْقَاهَا فَإِذَا هِيَ حَيَّةٌ، فَهَرَبَ مِنْهَا مُوسَى.

٤ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «مَدَّ يَدَكَ وَأَقْبِضْ عَلَيْهَا مِنْ ذَيْلِهَا.» فَدَمَّ مُوسَى يَدَهُ وَقَبِضَ عَلَيْهَا، فَارْتَدَّتْ عَصَا فِي يَدِهِ.

٥ وَقَالَ الرَّبُّ: «هَذَا لِكَيْ يُؤْمِنُوا أَنَّ الرَّبَّ إِلَهَ آبَائِكُمْ، إِلَهَ إِبْرَاهِيمَ وَإِلَهَ إِسْحَاقَ وَإِلَهَ يَعْقُوبَ قَدْ ظَهَرَ لَكَ.»

٦ ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ أَيْضًا: «أَدْخِلْ يَدَكَ فِي عَيْبِكَ.» فَأَدْخَلَ يَدَهُ فِي عَيْبِهِ. وَعِنْدَمَا أَخْرَجَهَا إِذَا بِهَا بَرَصَاءٌ كَالثَّلِجِ.

٧ وَأَمَرَهُ الرَّبُّ: «رُدَّ يَدَكَ إِلَى عَيْبِكَ ثَانِيَةً.» فَرَدَّ يَدَهُ إِلَى عَيْبِهِ ثَانِيَةً ثُمَّ أَخْرَجَهَا مِنْ عَيْبِهِ، وَإِذَا بِهَا قَدْ عَادَتْ مِثْلَ بَاقِي جَسَدِهِ.

٨ وَقَالَ الرَّبُّ: «إِذَا لَمْ يَصْدُقُواكَ، أَوْ يَعْبُرُوا الْمُعْجَزَةَ الْأُولَى أَنْبَاهَهُمْ، فَإِنَّهُمْ يَصْدُقُونَ التَّانِيَةَ.

٩ وَإِذَا لَمْ يَصْدُقُوا هَاتَيْنِ الْآيَاتَيْنِ وَلَمْ يُصْعِقُوا لِكَلَامِكَ، فَاعْرِفْ مِنْ مَاءِ النَّهْرِ وَأَسْكِبْهُ عَلَى الْأَرْضِ الْجَائِفَةِ، فَيَتَحَوَّلُ الْمَاءُ الَّذِي غَرَفْتَهُ مِنَ النَّهْرِ إِلَى دَمٍ فَوْقَ الْأَرْضِ.»

١٠ فَقَالَ مُوسَى لِلرَّبِّ: «أَصْغُ يَا رَبُّ، أَنَا لَمْ أَكُنْ فِي يَوْمٍ مِنَ الْأَيَّامِ فَصِيحًا، لَا فِي الْأَمْسِ، وَلَا مِنْذُ أَنْ خَاطَبْتُ عَبْدَكَ. إِنَّمَا أَنَا بَطِيءُ النَّطْقِ عَيْبُ اللِّسَانِ.»

١١ فَقَالَ الرَّبُّ لَهُ: «مَنْ هُوَ بَارِئٌ قَمِ الْإِنْسَانِ أَوْ مَنْ يَجْعَلُهُ أُخْرَسَ أَوْ أَصَمَّ أَوْ بَصِيرًا أَوْ كَفَيْفًا؟ أَلَسْتُ أَنَا، الرَّبُّ؟»

١٢ فَلَا تَنْطِقْ فَأَلْتَنَ فَمَكَ النَّطِقِ، وَأَعْلَمَكَ مَاذَا تَقُولُ.»

١٣ لَكِنَّ مُوسَى أَجَابَ: «يَا سَيِّدُ، أَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ أَنْ تُرْسِلَ مِنْ نَشَاءٍ غَيْرِي.»

١٤ فَاحْتَمَمَ غَضَبَ الرَّبِّ عَلَى مُوسَى وَقَالَ: «أَلَيْسَ هَرُونَ الْلاوِيُّ أَخَاكَ؟ أَنَا أَعْلَمُ أَنَّهُ يُحْسِنُ الْكَلَامَ، وَهَذَا هُوَ أَيْضًا قَادِمٌ لِقَائِكَ. وَحَالَمَا يَرَاكَ يَبْتَسِحُّ قَلْبُهُ.»



- ١٥ فَتَعَدُّهُ وَتَلْقُنْ فِيهِ الْكَلَامَ، فَأَعِينِكَ عَلَى الْقَوْلِ، وَأَعْلَمِكَ مَاذَا تَفْعَلَانِ،  
 ١٦ فَيَخَاطَبُ هُوَ الشَّعْبَ عَنْكَ وَيَكُونُ لَكَ بِمَثَابَةِ فَمٍ وَأَنْتَ تَكُونُ لَهُ بِمَثَابَةِ إِلَهٍ.  
 ١٧ وَخَذْ بِيَدِكَ هَذِهِ الْعَصَا لَتَصْنَعَ بِهَا الْمُعْجِزَاتِ.»

موسى يعود إلى مصر

١٨ فَرَجَعَ مُوسَى إِلَى يَثْرُونَ حِمِيهِ وَقَالَ لَهُ: «دَعْنِي أَعُودُ إِلَى قَوْمِي فِي مِصْرَ لِأَرَى أَمَازَالُوا بَعْدَ أَحْيَاءِ.» فَأَجَابَ يَثْرُونَ مُوسَى: «أَذْهَبْ بِسَلَامٍ.»

١٩ وَأَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى فِي مَدْيَانَ: «هَبْ ارْجِعْ إِلَى مِصْرَ، فَإِنَّهُ قَدْ مَاتَ جَمِيعُ السَّاعِنِينَ إِلَى الْقَضَاءِ عَلَيْكَ.»  
 ٢٠ فَأَخَذَ مُوسَى امْرَأَتَهُ وَبَنِيهِ وَأَرْكَبَهُمْ عَلَى الْخَمِيرِ وَمَضَى عَائِداً إِلَى أَرْضِ مِصْرَ. وَأَخَذَ مَعَهُ عَصَا اللَّهِ أَيضاً.  
 ٢١ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «حَالِماً تَرْجِعُ إِلَى مِصْرَ، تَذَكَّرُ أَنْ نُجْرِيَ أَمَامَ فِرْعَوْنَ جَمِيعَ الْعَجَائِبِ الَّتِي مَسَّحَتْ الْقُوَّةَ عَلَى إِجْرَائِهَا، وَلَكِنِّي سَأَقْبِي قَلْبَهُ لِكَيْ لَا يُطْلِقَ الشَّعْبَ.»

٢٢ ثُمَّ قُلَّ لِفِرْعَوْنَ: هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ: إِسْرَائِيلُ هُوَ ابْنِي الْبِكْرُ.  
 ٢٣ قُلْتُ لَكَ: أَطْلِقْ ابْنِي لِيَعْبُدَنِي، وَلَكِنَّكَ رَفَضْتَ إِطْلَاقَهُ، لِذَلِكَ سَأَهْلِكُ ابْنَكَ الْبِكْرُ.»  
 ٢٤ وَفِي أَثْنَاءِ الطَّرِيقِ، بِالْقُرْبِ مِنْ خَانَ التَّقَاهِ الرَّبُّ وَهُمْ أَنْ يَقْتُلَهُ.  
 ٢٥ فَأَخَذَتْ صُفُورَةٌ صَوَانَةً وَقَطَعَتْ قَلْفَةَ ابْنِهَا وَمَسَّتْ بِهَا قَدَمِي مُوسَى قَاتِلَةً: «حَقًّا إِنَّكَ عَرَيْسٌ دَمٍ لِي.»  
 ٢٦ فَقَعَا الرَّبُّ عَنَّهُ. حِينَئِذٍ قَالَتْ: «عَرَيْسٌ دَمٍ مِنْ أَجْلِ الْخَطِيئَةِ.»

٢٧ وَقَالَ الرَّبُّ لِهَرُونَ: «أَذْهَبْ إِلَى الصَّحْرَاءِ لِاسْتِقْبَالِ مُوسَى.» فَضَى وَالتَّقَاهُ عِنْدَ جَبَلِ الرَّبِّ وَقَبْلَهُ.  
 ٢٨ فَأَطْلَعَ مُوسَى هَرُونَ عَلَى جَمِيعِ كَلَامِ الرَّبِّ الَّذِي حَمَلَهُ إِيَّاهُ، وَمَا كَلَّمَهُ بِهِ مِنْ آيَاتِ،  
 ٢٩ ثُمَّ انْطَلَقَ مُوسَى وَهَرُونَ وَجَمْعًا كُلِّ شَيْخٍ بَنِي إِسْرَائِيلَ،  
 ٣٠ لِحَدِيثِهِمْ هَرُونَ بِجَمِيعِ مَا قَالَهُ الرَّبُّ لِمُوسَى. وَأَجْرَى مُوسَى الْمُعْجِزَاتِ أَمَامَهُمْ.  
 ٣١ فَأَمِنَ الشَّعْبُ. وَعِنْدَمَا سَمِعُوا أَنَّ اللَّهَ قَدْ ائْتَمَدَّهُمْ وَنَظَرَ إِلَى مَذَلَّتِهِمْ انْحَنَوْا سَاجِدِينَ.

٥

طوب بلا تين

- ١ وَبَعْدَ ذَلِكَ ذَهَبَ مُوسَى وَهَرُونَ وَقَالَا لِفِرْعَوْنَ: «هَذَا مَا يُعَلِّمُهُ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: أَطْلَقْ شَعْبِي لِيَحْتَفِلَ لِي فِي الْبَرِّيَّةِ.»  
 ٢ فَقَالَ فِرْعَوْنَ: «مَنْ هُوَ الرَّبُّ حَتَّى أُطِيعَ أَمْرَهُ وَأَطْلِقَ إِسْرَائِيلَ؟ أَنَا لَا أَعْرِفُ الرَّبَّ وَلَنْ أُطْلِقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ.»  
 ٣ ثُمَّ قَالَا: «إِنَّ إِلَهَ الْعِبْرَانِيِّينَ قَدْ التَّقَانَا، فَدَعْنَا نَذْهَبَ مَسِيرَةَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الصَّحْرَاءِ لِتَقْدِمَ ذَبَائِحَ لِلرَّبِّ إِلَهِنَا لِنَتَلَّا بِعَاقِبَتِنَا بَوِيًّا أَوْ سَيْفٍ.»  
 ٤ فَقَالَ لِمَا مَلَكَ مِصْرَ: «يَا مُوسَى وَهَرُونَ، لِمَاذَا تَعْتَلَّانِ الشَّعْبَ عَنْ أَعْمَالِهِ؟ ارْجِعُوا إِلَى أَعْمَالِكُمُ الشَّاقَّةِ.»  
 ٥ ثُمَّ قَالَ فِرْعَوْنَ: «هَذَا شَعْبُ الْأَرْضِ قَدْ كَثُرَ الْآنَ، وَأَتَمَّا تَرِيدَانِ أَنْ تَرْجِعَهُمَا مِنَ الْأَعْمَالِ الشَّاقَّةِ.»  
 ٦ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَمَرَ فِرْعَوْنَ الْقَائِمِينَ عَلَى تَسْخِيرِ الشَّعْبِ وَرُؤَسَاءَ الْعَمَالِ قَائِلًا:  
 ٧ «كُفُّوا عَنِ اعْتِضَائِ الشَّعْبِ بِنَبَأِ لِصْنِ اللَّبَنِ كَمَا كُنْتُمْ تَفْعَلُونَ سَابِقًا، وَلْيَذْهَبُوا هُمْ وَيَجْمَعُوا بِنَبَأِ لَأَنْفُسِهِمْ.  
 ٨ وَطَالِبُهُمْ بِإِنتِاجِ نَفْسِي كَمِيَّةِ اللَّبَنِ السَّابِقَةِ. لَا تَتَقْصَرُوا فِيهَا هُمْ كَسَالِي، لِذَلِكَ يَصْرُخُونَ قَائِلِينَ: دَعْنَا نَذْهَبُ وَنَذْبُحَ لِإِلَهِنَا.  
 ٩ فَمَلُّوا الْعَمَلَ عَلَى كَوَاهِلِ الْقَوْمِ حَتَّى يَسْتَعْلَبُوا بِهِ وَلَا يَلْتَفِتُوا إِلَى الْأَقْوَالِ الْكَاذِبَةِ.»  
 ١٠ فَخَرَجَ مُسْخَرُونَ الشَّعْبِ وَرُؤَسَاءُ الْعَمَالِ وَخَاطَبُوا الشَّعْبَ قَائِلِينَ: «هَكَذَا يَقُولُ فِرْعَوْنُ: لَنْ أُعْطِيَكُمْ تَبْنًا.  
 ١١ أَذْهَبُوا أَنْتُمْ وَاجْعُوا لِأَنْفُسِكُمْ تَبْنًا حَيْثُ تَجِدُونَهُ عَلَى الْأَبْتَقِصِ إِتِنَاجُكُمْ.»  
 ١٢ فَتَفَرَّقَ الشَّعْبُ فِي كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ لِيَجْمَعُوا قَشًا بَدَلًا مِنَ التَّبْنِ.  
 ١٣ وَكَانَ الْمُسْخَرُونَ يَلْحَقُونَ عَلَيْهِمْ قَائِلِينَ: «أَوْفُوا أَعْمَالَكُمْ، إِنتِاجُ كُلِّ يَوْمٍ بِيَوْمِهِ كَمَا كَانَ الْحَالُ حِينَ تَوَافَرِ التَّبْنِ.»

١٠ وَجَدَهُمْ مَسْخَرُونَ فِرْعَوْنَ رُؤَسَاءَ الْعَمَالِ الَّذِينَ أَقَامُوهُمْ عَلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَائِلِينَ لَهُمْ: «لِمَاذَا لَمْ تَتُوفُوا قَسَطَكُم مِّنْ إِنْتِاجِ اللَّيْلِ امْسِ وَالْيَوْمِ كَمَا كُنْتُمْ تَفْعَلُونَ سَابِقًا؟»

١٥ فَأَجْبَلُ رُؤَسَاءُ عَمَالِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَتَوَسَّلُوا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ قَائِلِينَ: «لِمَاذَا تَفْعَلُ هَكَذَا بِعِبِيدِكَ؟

١٦ إِنْ عِبِيدَكَ لَا يَحْمِلُونَ عَلَىٰ التِّبْنِ، وَمَطْلَبُونَ بِكَيْمِيَةِ اللَّيْلِ نَفْسَهَا، وَيَجِدُ عِبِيدُكَ أَيْضًا. وَلَكِنَّ الذَّنْبَ هُوَ ذَنْبُ شَعْبِكَ.»

١٧ فَرَدَّ مُوسَىٰ قَائِلًا: «أَنْتُمْ كَسَالَىٰ، لِذَلِكَ تَقُولُونَ: دَعْنَا نَذْهَبَ لِنَدْبِجَ لِلرَّبِّ.

١٨ هِيََا أَذْهَبُوا وَعَامِلُوا، فَالْتَبِنِ لَنْ نَعْطِيَ لَكَ، وَعَلَيْكَ أَنْ تَنْتَجُوا كَامِلَ كَيْمِيَةِ اللَّيْلِ نَفْسَهَا.»

١٩ فَوَجَدَ رُؤَسَاءُ عَمَالِ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْفُسَهُمْ فِي وَرْطَةٍ سَيِّئَةٍ بَعْدَ أَنْ قِيلَ لَهُمْ اتَّخِذُوا مِنْ لَبْنِكُمْ فَرِيضَةً كُلِّ يَوْمٍ يَوْمِهِ. لَا تَتَمَسَّصُوا مِنْهَا

شَيْئًا

٢٠ وَصَادَفُوا مُوسَىٰ وَهَارُونَ وَهُمَا وَقِفَانِ فِي انْتِظَارِهِمْ عِنْدَ خُرُوجِهِمْ مِنْ لَدُنْ فِرْعَوْنَ

٢١ فَقَالُوا لَهُمَا: «يَنْظُرُ إِلَيْكَمَا الرَّبُّ وَيَقْضِي. لَقَدْ كَرِهْتُمَا فِينَا فِرْعَوْنَ وَحَاشِيَتَهُ، وَأَعَظِمْتُمَا هُمْ سِيفًا فِي أَيْدِيهِمْ لِيَقْتُلُونَا.»

وعد الله بالتحريم

٢٢ فَرَجَعَ مُوسَىٰ إِلَىٰ الرَّبِّ وَقَالَ: «لِمَاذَا أَسَأْتَ إِلَىٰ شَعْبِكَ يَا رَبُّ؟ لِمَاذَا أَرْسَلْتَنِي؟

٢٣ فَبُنْدُ أَنْ جِئْتُ لِأُحَاطِبَ فِرْعَوْنَ بِاسْمِكَ، أَسَاءَ إِلَىٰ الشَّعْبِ، وَأَنْتَ لَمْ تُخَلِّصْ شَعْبَكَ عَلَىٰ الْإِطْلَاقِ.»

## ٦

١ فَأَجَابَ الرَّبُّ مُوسَىٰ: «سَرَىٰ الْآنَ مَا أَنَا فَاعِلُهُ بِفِرْعَوْنَ، لِأَنَّي يَدٌ قَلْبِيَةٌ سَاجِعَةٌ يَطْلُقُهُمْ، بَلْ يَطْرُدُهُمْ طَرْدًا أَيْضًا.»

٢ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَىٰ: «أَنَا هُوَ الرَّبُّ.

٣ قَدْ ظَهَرْتُ لِإِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ لِهَا قَدِيرًا عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ. أَمَا اسْمِي يَهْوَهُ أَيُّ الرَّبِّ فَلَمْ أَعْنَهُ هُمْ.

٤ وَقَدْ قَطَعْتُ مَعَهُمْ أَيْضًا عَهْدِي بِأَنْ أَهْبَهُمْ أَرْضَ كَنْعَانَ حَيْثُ أَقَامُوا فِيهَا كُفْرِيَاءً.

٥ كَذَلِكَ أَصْغَيْتُ إِلَىٰ آيِنِ بَنِي إِسْرَائِيلَ الْمُسْتَعْبِدِينَ الْمِصْرِيِّينَ، وَتَذَكَّرْتُ عَهْدِي

٦ لِهَذَا قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ إِنِّي أَنَا الرَّبُّ وَأَنَا أُحْرِكُكُمْ مِنْ أُمَّتَالِ الْمِصْرِيِّينَ وَأَتَقَدَّرُكُمْ مِنْ عُبُودِيَّتِهِمْ، وَأَخْلَصُكُمْ بِدِرَاعٍ مَمْدُودَةٍ وَأَحْكَامِ

قُوَّةٍ.

٧ وَأَتَخَذُكُمْ لِي شَعْبًا وَأَكُونُ لَكُمْ إلهًا، فَتَعْرِفُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ إلهُكُمْ مُحَرِّرُكُمْ مِنْ أُمَّتَالِ الْمِصْرِيِّينَ.

٨ وَأَقُودُكُمْ إِلَىٰ الْأَرْضِ الَّتِي أَقْسَمْتُ أَنْ أَهْبَهَا لِإِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ لِأَعْطِيَهَا لَكُمْ مَلَكًا. أَنَا هُوَ الرَّبُّ.»

٩ فَخَاطَبَ مُوسَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ، لَكِنْهُمْ لَمْ يَصْغُوا إِلَيْهِ لِتَوَجُّعِ نَفْسِهِمْ وَعُبُودِيَّتِهِمْ الْقَاسِيَةِ.

١٠ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَىٰ:

١١ «امْثُلْ أَمَامَ فِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ وَاطْلُبْ إِلَيْهِ أَنْ يُطْلِقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنَ الْأَرْضِ.»

١٢ فَأَجَابَ مُوسَىٰ: «هُوَذَا بَنُو إِسْرَائِيلَ لَمْ يَصْغُوا إِلَيَّ، فَكَيْفَ يَسْتَمِعُ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَأَنَا تُقِيلُ اللَّسَانَ؟»

١٣ فَخَاطَبَ الرَّبُّ مُوسَىٰ وَهَارُونَ وَأَمَرَهُمَا أَنْ يَرْجِعَا إِلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَفِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ، لِكَيْ يُطْلِقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ.

عشيرة موسى وهرون

١٤ وَهؤلاء هم رؤساء العشائر المتفرعة عن أبناء إسرائيل: أبناء راووبين بكر إسرائيل حنوك وفلو وحصرون وكري: هذه عشائر راووبين.

١٥ أبناء شمعون يموئيل ويامين وأوهده ويابين وصورح وشاول وأمه كنعانية: هذه هي عشائر شمعون.

١٦ وهذه أسماء أبناء لاوي حسب عشائرهم: جرشون وفهات ومراري. وقد عاش لاوي مئة وسبعًا وثلاثين سنة.

١٧ أما ابنا جرشون حسب عشائرهما فهما: لبني وشمي.

١٨ وأبناء فهات هم: عغرام ويصهار وحبرون وعزراييل. وقد عاش فهات مئة وثلاثًا وثلاثين سنة.

١٩ وأبنا مراري هما علي وموشي. هذه هي عشائر اللاويين حسب سبطي مواليدهم.

٢٠ وتزوج عغرام عتمته يوكابد فأنجبت له هرون وموسى. وقد عاش عغرام مئة وسبعًا وثلاثين سنة.

- ٢١ وَأَبْنَاءُ يَصْبَارَ هُمْ: فُورِحُ وَنَاجُ وَدِرِّي.  
 ٢٢ أَبْنَاءُ عَزْرِيئِيلَ هُمْ: مِيثَائِيلُ وَالصَّافَانُ وَسِتْرِي  
 ٢٣ وَتَزَوَّجَ هَرُونَ مِنْ أَيْلِيَّاسَاجَ ابْنَةِ عَمِينَادَابَ أُخْتِ نَحْشُونَ فَأَنْجَبَتْ لَهُ نَادَابَ وَأَيُّوبَ وَالْعَازَارَ وَإِيَامَانَ.  
 ٢٤ وَأَبْنَاءُ فُورِحَ هُمْ: أَسِيرُ وَالْقَانَةُ وَأَيَّاسَافُ: هَذِهِ هِيَ عَشَائِرُ التُّورِيِّينَ.  
 ٢٥ وَتَزَوَّجَ الْعَازَارُ بْنُ هَرُونَ مِنْ إِحْدَى بَنَاتِ فُوطِيئِيلَ فَأَنْجَبَتْ لَهُ فِينَحَاسَ. هُوَذَا رُؤَسَاءُ آبَاءِ الْاَلَوِيِّينَ بِحَسَبِ تَرْتِيبِ عَشَائِرِهِمْ.  
 ٢٦ هَذَا هُمَا هَرُونَ وَمُوسَى اللَّذَانِ قَالَ لَهُمَا الرَّبُّ: أَخْرِجَا بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ بِحَسَبِ فِرْعَوْنِ.  
 ٢٧ وَهُمَا نَفْسُ مُوسَى وَهَرُونَ اللَّذَيْنِ خَاطَبَا فِرْعَوْنَ مَلِكَ مِصْرَ لِيُطْلِقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ.

هرون يتكلم نيابة عن موسى

- ٢٨ وَحَدَّثَتْ فِي الْيَوْمِ الَّذِي كَلَّمَ فِيهِ الرَّبُّ مُوسَى فِي أَرْضِ مِصْرَ  
 ٢٩ أَنَّ الرَّبَّ قَالَ لَهُ: «أَنَا الرَّبُّ بَلِّغْ فِرْعَوْنَ كُلِّ مَا أَقُولُهُ لَكَ.»  
 ٣٠ فَأَجَابَهُ مُوسَى: «أَنَا ثَقِيلُ اللِّسَانِ فَكَيْفَ يَسْتَمِعُ لِي فِرْعَوْنُ؟»

## ٧

- ١ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «أَنَا جَعَلْتُكَ كَالِهٍ لِفِرْعَوْنَ، وَهَرُونَ أَخُوكَ يَكُونُ كَنِيِّ لَكَ.  
 ٢ فَكَيْلِكَ أَنْ تَبْلُغَهُ بِكُلِّ مَا أَمَرْتُكَ بِهِ، وَيَخَاطَبُكَ أَخُوكَ هَرُونَ فِرْعَوْنَ كَيْ يُطْلِقَ سَرَاحَ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ بِلَادِهِ.  
 ٣ وَلَكِنِّي أَقْبِي قَلْبَ فِرْعَوْنَ فَأَكْثَرَ آيَاتِي وَعَجَائِبِي فِي أَرْضِ مِصْرَ.  
 ٤ إِلَّا أَنَّ فِرْعَوْنَ لَنْ يَسْتَمِعَ لَكَ. عِنْدَئِذٍ أَضْرِبُ مِصْرَ وَأَخْرِجُ شَعْبَ إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ بِقُوَاتٍ أَحْكَامٍ عَظِيمَةٍ.  
 ٥ فَيَدْرِكُ الْمِصْرِيِّونَ حِينَ أَضْرِبُ مِصْرَ وَأَخْرِجُ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ بَيْنِهِمْ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.»  
 ٦ فَفَعَلَ مُوسَى وَهَرُونَ تَمَامًا كَمَا أَمَرَهُمَا الرَّبُّ.  
 ٧ وَكَانَ مُوسَى فِي الثَّمَانِينَ مِنْ عُمْرِهِ، وَهَرُونَ فِي الثَّالِثَةِ وَالثَّمَانِينَ، عِنْدَمَا خَاطَبَا فِرْعَوْنَ.

عصا هرون تصير حية

- ٨ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى وَهَرُونَ:  
 ٩ «عِنْدَمَا يُطْلَبُ فِرْعَوْنَ مِنْكَ قَائِلًا: أَرِيَانِي عِجْبَةً فَإِنَّكَ تَقُولُ لِهَرُونَ: خُذْ عَصَاكَ وَالْقَاهِ أَمَامَ فِرْعَوْنَ فَتَتَحَوَّلُ إِلَى حَيَّةٍ.»  
 ١٠ فَفَعَلَ هَرُونَ وَمُوسَى أَمَامَ فِرْعَوْنَ وَفَعَلَا تَمَامًا حَسَبَ أَمْرِ الرَّبِّ، فَالْتَمَى هَرُونَ عَصَاهُ أَمَامَ فِرْعَوْنَ وَأَمَامَ حَاشِيَتِهِ فَتَحَوَّلَتْ إِلَى حَيَّةٍ.  
 ١١ فَاسْتَدْعَى فِرْعَوْنَ حُكَّاءَهُ وَتَحَرَّرَتْهُ فَصَنَعَ سِتْرَةً مِصْرَ عَلَى غِرَارِ ذَلِكَ بِسِحْرِهِمْ.  
 ١٢ فَفَطَّرَحَ كُلُّ وَاحِدٍ عَصَاهُ فَتَحَوَّلَتْ إِلَى حَيَّةٍ. غَيْرَ أَنَّ عَصَا هَرُونَ ابْتَلَعَتْ عَصِيْبَتَهُمْ.  
 ١٣ لَكِنَّ قَلْبَ فِرْعَوْنَ أَزْدَادَ تَصَلُّبًا فَلَمْ يَسْتَمِعْ لَهُمَا، تَمَامًا كَمَا قَالَ الرَّبُّ.

ضربة الدم

- ١٤ ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «إِنَّ قَلْبَ فِرْعَوْنَ قَدَ تَصَلَّبَ، وَهُوَ يَرُفُضُ أَنْ يُطْلِقَ سَرَاحَ الشَّعْبِ.  
 ١٥ فَأَمَّا أَمَامَ فِرْعَوْنَ فِي الْفِدَى عِنْدَمَا يُخْرِجُ إِلَى الْمَاءِ، وَوَقَفَ لِلْقَاهَةِ عِنْدَ ضَمَّةِ النَّهْرِ، وَخَذَ بِيَدِكَ الْعَصَا الَّتِي تَحَوَّلَتْ إِلَى حَيَّةٍ،  
 ١٦ وَقُلْ لَهُ: إِنَّ الرَّبَّ إِلَهَ الْمِصْرِيِّينَ قَدْ أَرْسَلَنِي إِلَيْكَ قَائِلًا: أَطْلُقْ شَعْبِي لِيَعْبُدُونِي فِي الصَّحْرَاءِ. وَهَذَا أَنْتَ حَتَّى الْآنَ لَمْ تَسْتَمِعْ.  
 ١٧ لِهَذَا إِلَيْكَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ: سَتَعْلَمُ، بِمَا أَجْرِيهِ الْآنَ، أَنِّي أَنَا الرَّبُّ. هَذَا أَنَا ضَارِبٌ يَهْدِي الْعَصَا الَّتِي فِي يَدِي عَلَى مَاءِ النَّهْرِ فَتَتَحَوَّلُ

دَمًا.

- ١٨ فَيَمُوتُ السَّمَكُ، وَيَبْتِنُ النَّهْرُ، فَيَعُافُ الْمِصْرِيُّونَ مِنَ الشُّرْبِ مِنْ مَائِهِ.»  
 ١٩ وَخَاطَبَ الرَّبُّ مُوسَى: «قُلْ لِهَرُونَ: خُذْ عَصَاكَ وَأَسْبِطْ يَدَكَ عَلَى مِيَاهِ الْمِصْرِيِّينَ وَعَلَى أَنْهَارِهِمْ وَعَلَى جَدَائِرِهِمْ وَسَوَاقِيمِهِمْ وَخَزَانَاتِ الْمِيَاهِ فَتَتَحَوَّلُ كُلُّهَا إِلَى دَمٍ، وَيَكُونُ دَمٌ فِي كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ حَتَّى فِي الْأَوَانِيِ الشَّشْبِيَّةِ وَالْحَجْرِيَّةِ.»

وهكذا فعل موسى وهرون كما أمر الرب، فرقع هرون العصا وضرب ماء النهر على مشهد من فرعون وحاشيته فتحول كل ماء النهر إلى دم،

- ٢١ ومات كل سمكة وأتت النهر فلم يستطع المصريون الشرب من مائه. وكان دم في كل أرجاء أرض مصر.  
 ٢٢ وكذلك فعل سحرة مصر بسحرهم، فصلب قلب فرعون فلم يستمع إليهما، تماماً حسب قول الرب.  
 ٢٣ وانصرف فرعون إلى منزله من غير أن يترك ذلك أثراً في قلبه.  
 ٢٤ وحضر جميع المصريين حفرًا حول النهر طلبًا لماء الشرب، لأنهم لم يستطيعوا أن يشربوا من ماء النهر.  
 ٢٥ وانقضت سبعة أيام منذ أن ضرب الله مياه النهر.

## ٨

### ضربة الضفادع

- ١ ثم قال الرب لموسى: «امثل أمام فرعون وقل له: هذا ما يعلنه الرب: أطلق شعبي ليعبُدوني.  
 ٢ وإن آيت أن تطلقهم فما أنا ضارب جميع تخومك بالضفادع.  
 ٣ فيفيض النهر بالضفادع التي تصعد وتفتحم بيتك ومخضع فراشك وسريرك وبيوت حاشيتك وشعبك وأفرانك ومعاجنك.  
 ٤ عليك وعلى شعبك وعلى سائر حاشيتك تصعد الضفادع.»  
 ٥ ثم قال الرب لموسى: «قل لهرُون اسبط يدك بعصاك على الأنهار والسواقي والبرك وأصعد الضفادع على كل أرض مصر.»  
 ٦ فبسط هرون يده على مياه مصر فأقبلت الضفادع وغطت أرض مصر.  
 ٧ وكذلك فعل السحرة بسحرهم فأصعدوا ضفادع على أرض مصر.  
 ٨ ثم استدعى فرعون موسى وهرون وقال: «تضرعا إلى الرب ليرفع الضفادع عني وعن شعبي، فأطلق الشعب ليقدموا ذبائح له.»  
 ٩ فأجاب موسى فرعون: «عين لي متى أصلي من أجلك ومن أجل عبيدك وشعبك، لكي تباد الضفادع عنك وعن بيوتك، ماعدا تلك الباقية في النهر.»

١٠ فقال فرعون: «غدا.» فأجاب موسى: «فليكن كقولك، لتعرف أنه لا مثل للرب إلهنا.

١١ فإن الضفادع ستسحب من حولك ومن بيوتك ومن حول حاشيتك وشعبك، ولا تبقى إلا في النهر.»

١٢ وبعد أن انصرف موسى وهرون من لدن فرعون صلى موسى إلى الرب من أجل الضفادع التي أضعدها على فرعون،

١٣ ففعل الرب حسب دعاء موسى، فانقطعت الضفادع من البيوت والدور والحقول،

١٤ فجمعوها أكوامًا كثيرة حتى أنتت منها الأرض.

١٥ وعندما رأى فرعون أن اليلة قد انقضت، غلظ قلبه ولم يستمع لهما، تمامًا كما قال الرب.

### ضربة البعوض

١٦ فقال الرب لموسى: «قل لهرُون أن يسبط يده بعصاه ويضرب تراب الأرض ليملا البعوض كل أرجاء مصر.»

١٧ وهكذا فعلا، إذ بسط هرون يده بعصاه وضرب تراب الأرض، فانتشر البعوض على الناس والبهائم. فصار كل تراب الأرض

بعوضًا في جميع أرجاء مصر.

١٨ وكذلك حاول السحرة بسحرهم ليجرؤوا البعوض فأخفقوا. وكان البعوض منتشرًا على الناس والبهائم.

١٩ فقال السحرة لفرعون: «إنه فعل الله.» ولكن قلب فرعون ظل متصلبًا فلم يسمع لهما، تمامًا كما قال الرب.

### ضربة الذباب

٢٠ ثم قال الرب لموسى: «انفض مبكرًا في الصباح وقف أمام فرعون عند خروجه إلى الماء وقل له: هكذا يقول الرب: أطلق شعبي ليعبُدوني.

٢١ وإن لم تطلق شعبي فما أنا أرسِلُ أمراب الذباب عليك وعلى حاشيتك وعلى شعبك وعلى بيوتك، فتمتلئ بيوت المصريين بالذباب، وكذلك الأرض التي يقيمون عليها.

٢٢ وَلِكَيْ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَسْتَقْبِي أَرْضَ جَاسَانَ حَيْثُ يَسْكُنُ شَعْبِي فَلَا يَغْزُوهَا الذُّبَابُ، فَتَدْرِكُنِي، أَنَا الرَّبُّ، كَأَنَّ فِي هَذِهِ الْأَرْضِ.

٢٣ وَأَمِيرٌ بَيْنَ شَعْبِي وَشَعْبِكَ، فَتَكُونُ هَذِهِ آيَةً الْعَدُوِّ.»

□□ وَهَكَذَا صَنَعَ الرَّبُّ، فَقَدَّ عَزَّتْ أَسْرَابٌ عَظِيمَةٌ مِنَ الذُّبَابِ بَيْتَ فِرْعَوْنَ وَبَيْتَ حَاشِيَتِهِ، وَكُلَّ أَرْضَ مِصْرَ فَأَصَابَ الذُّبَابُ الْأَرْضَ بِانْفِرَابٍ.

٢٥ فَاسْتَدْعَى فِرْعَوْنَ مُوسَى وَهَارُونَ وَقَالَ: «أَمْضُوا وَقَدِّمُوا ذَبِيحَةً لِإِلَهِكُمْ فِي هَذِهِ الْأَرْضِ.»

□□ فَأَجَابَ مُوسَى: «لَيْسَ مُسْتَحْسِنًا أَنْ نَفْعَلَ هَذَا، لِأَنَّ الذَّبَائِحَ الَّتِي نَقْدِمُهَا لِلرَّبِّ الْهِنَا هِيَ رَجْسٌ لَدَى الْمِصْرِيِّينَ. فَإِنَّ قَدَمْنَا هَذِهِ الذَّبَائِحَ الَّتِي يَكْرَهُهَا الْمِصْرِيُّونَ، أَلَا يَرْجُمُونَا؟»

٢٧ لَكِنْ نَذْهَبُ مَسِيرَةَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الصَّحْرَاءِ، فَتَقْدَمُ ذَبَائِحُ لِلرَّبِّ الْهِنَا كَمَا أَمَرْنَا.»

□□ فَقَالَ فِرْعَوْنَ: «سَأَطْلُقُكُمْ لِتَبْرُقُوا لِلرَّبِّ إِيَّاكُمْ فِي الصَّحْرَاءِ، وَلَكِنْ لَا تَذْهَبُوا بَعِيدًا. صَلِّبًا لِأَجْلِي.»

□□ فَأَجَابَ مُوسَى: «حَالَمًا أَنْصَرِفُ أَصْلَبًا إِلَى الرَّبِّ. وَغَدًا يَرْتَفِعُ الذُّبَابُ عَنْ فِرْعَوْنَ وَعَنْ حَاشِيَتِهِ وَعَنْ شَعْبِهِ. وَلَكِنْ عَلَى فِرْعَوْنَ أَلَّا يَخْدَعُ، بَلْ يُطْلِقَ الشَّعْبَ لِيَقْدِمَ لِلرَّبِّ ذَبَائِحَ.»

٣٠ وَفَارَقَ مُوسَى فِرْعَوْنَ وَصَلَّى إِلَى الرَّبِّ،

٣١ فَاسْتَجَابَ الرَّبُّ دُعَاءَ مُوسَى، فَارْتَفَعَ الذُّبَابُ عَنْ فِرْعَوْنَ وَعَنْ حَاشِيَتِهِ وَعَنْ شَعْبِهِ. لَمْ تَبْقَ ذَبَابَةٌ وَاحِدَةٌ.

٣٢ وَلَكِنْ فِرْعَوْنَ قَسَى قَلْبَهُ هَذِهِ الْمَرَّةَ أَيْضًا وَلَمْ يُطْلِقِ الشَّعْبَ.

## ٩

### ضربة إهلاك المواشي

١ ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «أَمْضِ إِلَى فِرْعَوْنَ وَقُلْ لَهُ: هَذَا مَا يُعْلِنُهُ إِلَهُ الْعِبْرَانِيِّينَ أَطْلُقَ شَعْبِي لِيَعْبُدَنِي.

٢ لِأَنَّكَ إِنْ أَبَيْتَ أَنْ تَطْلُقَهُمْ وَحِجْرَتَهُمْ لَدَيْكَ،

٣ فَإِنَّ يَدَ الرَّبِّ سَتَهْلِكُ مَوَاشِيكَ الَّتِي فِي الْحَقُولِ، وَانْثِيُولِ، وَالْحَمِيرِ وَالْجَمَالِ وَالثِيْرَانِ وَالْغَنَمِ، يَوْمًا شَدِيدٍ جَدًّا.

٤ وَأَمِيرٌ بَيْنَ مَوَاشِي إِسْرَائِيلَ وَمَوَاشِي الْمِصْرِيِّينَ، فَلَا يَهْلِكُ شَيْءٌ لِيَنِي إِسْرَائِيلَ.»

□ وَعَبَّرَ الرَّبُّ مَوْعِدًا لِذَلِكَ قَائِلًا: «غَدًا يَصْنَعُ الرَّبُّ هَذَا فِي الْأَرْضِ.»

□ وَفِي الْغَدِ صَنَعَ الرَّبُّ هَذَا الْأَمْرَ، فَهَلَكَتْ جَمِيعُ مَوَاشِي الْمِصْرِيِّينَ، أَمَّا مَوَاشِي بَنِي إِسْرَائِيلَ فَلَمْ يَهْلِكْ مِنْهَا وَاحِدٌ.

٧ وَأَرْسَلَ فِرْعَوْنَ لِيَتَحَقَّقَ مِنَ الْأَمْرِ، وَإِذَا مَوَاشِي إِسْرَائِيلَ لَمْ يَهْلِكْ مِنْهَا وَاحِدٌ، وَتَصَلَّبَ قَلْبُ فِرْعَوْنَ فَلَمْ يُطْلِقِ الشَّعْبَ.

### ضربة الدمامل

٨ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى وَهَارُونَ: «لِيَأْخُذْ كُلُّ مَنْكَا حَفْنَةً مِنْ رَمَادِ الْأَتُونِ، وَلِيَذَرِ مُوسَى الرَّمَادَ نَحْوَ السَّمَاءِ بِمَرَأَى مِنْ فِرْعَوْنَ،

٩ فَيَتَحَوَّلَ إِلَى غَبَارٍ يَعْطِي كُلَّ أَرْضِ مِصْرَ، فَيُصَابُ النَّاسُ وَالْبَهَائِمُ بِدَمَامِلٍ مُتَفِيحَةٍ فِي كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ.»

□□ فَأَخَذَا رَمَادًا مِنَ الْأَتُونِ، وَوَقَفَا أَمَامَ فِرْعَوْنَ، ثُمَّ ذَرَاهُ مُوسَى نَحْوَ السَّمَاءِ، فَتَحَوَّلَ إِلَى دَمَامِلٍ مُتَفِيحَةٍ أَصَابَتْ النَّاسَ وَالْبَهَائِمَ.

١١ وَلَمْ يَسْتَطِعِ السَّحْرَةَ أَنْ يُوجِّهَهَا مُوسَى مِنْ جَرَاءِ الدَّمَامِلِ، لِأَنَّ الدَّمَامِلَ أَصَابَتْ السَّحْرَةَ وَكُلَّ الْمِصْرِيِّينَ أَيْضًا.

١٢ لَكِنَّ الرَّبَّ قَسَى قَلْبَ فِرْعَوْنَ فَلَمْ يَسْمَعْ لَهُمَا، تَمَامًا كَمَا قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى.

### ضربة سقوط البرد

١٣ ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «قُمْ مُبَكِّرًا فِي الصَّبَاحِ وَامْتَلِ أَمَامَ فِرْعَوْنَ وَقُلْ لَهُ: هَذَا مَا يُعْلِنُهُ الرَّبُّ إِلَهُ الْعِبْرَانِيِّينَ: أَطْلُقَ شَعْبِي لِيَعْبُدَنِي.

١٤ لِأَنَّ فِي هَذِهِ الْمَرَّةِ سَأُوجِّهُ جَمِيعَ ضَرْبَاتِي إِلَى قَلْبِكَ وَإِلَى حَاشِيَتِكَ وَإِلَى شَعْبِكَ، لِكَيْ تَعْرِفَ أَنَّهُ لَيْسَ مِثْلِي لِي فِي كُلِّ الْأَرْضِ.

١٥ فَقَدْ كَانَ يَوْمَئِذٍ حَتَّى الْآنَ أَنْ أَمُدَّ يَدِي وَأَضْرِبَكَ وَأَضْرِبَ شَعْبَكَ أَيْضًا بِالْوَيْلِ لِتُبَادَ مِنَ الْأَرْضِ،

١٦ وَلِكَيْنِي أَفْتَنَكَ لِأُرِيكَ قُوَّتِي، وَلِكَيْ يَذَاعَ اسْمِي فِي جَمِيعِ الْأَرْضِ.

١٧ وَهَآ أَنْتَ مَارَلْتَ تَتَأَوَّمُ شَعْبِي وَلَا تَطْلُقُهُ.

- ١٨ لِذَلِكَ غَدَاً فِي مِثْلِ هَذَا الرَّقْتِ أَمَطِرُ بَرْدًا قَبِيلًا لَمْ تَنْهَدْهُ مِصْرُ مِنْذُ يَوْمِ تَأْسِيسِهَا حَتَّى الْآنَ.
- ١٩ فَأَرْسِلِ الْآنَ وَاجْمَعِ مَوَاسِيكَ وَكُلَّ مَالِكَ فِي الْحَقْلِ، لِأَنَّ كُلَّ مَنْ يَمَكْتُ فِي الْحَقْلِ مِنَ النَّاسِ وَالْبَهَائِمِ وَلَا يَلْجَأُ إِلَى مَأْوَى، يَنْهَمُ عَلَيْهِ الْبَرْدُ فَيَمُوتُ.»
- ٢٠ فَكُلُّ مَنْ خَافَ كَلِمَةَ الرَّبِّ مِنْ رِجَالِ فِرْعَوْنَ لَازَ بِعَبِيدِهِ وَمَاشِيَتِهِ بِالْبُيُوتِ،
- ٢١ أَمَا الَّذِينَ اسْتَخَفُّوا بِكَلَامِ الرَّبِّ فَقَدْ تَرَكُوا عِبِيدَهُمْ وَمَوَاسِيَهُمْ فِي الْحَقْلِ.
- ٢٢ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «مُدَّ يَدَكَ حَوْ السَّمَاءِ فَيَنْهَمِرُ الْبَرْدُ عَلَى كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ، وَعَلَى الرِّجَالِ وَالْبَهَائِمِ وَعَلَى عُشْبِ الْحَقْلِ فِي جَمِيعِ أَرْضِ مِصْرَ.»
- ٢٣ قَدْ مَوَسَى عَصَاهُ حَوْ السَّمَاءِ، فَأَرْسَلَ الرَّبُّ رِعُودًا وَبَرْدًا. وَأَصَابَتِ الصَّوَاعِقُ الْأَرْضَ، وَأَمَطَرَ الرَّبُّ بَرْدًا عَلَى كُلِّ بِلَادِ مِصْرَ،
- ٢٤ فَأَنْهَمِرَ الْبَرْدُ، وَاسْتَحَطَّتِ الصَّوَاعِقُ بِالْبَرْدِ، فَكَانَتْ أَسْوَأَ عَاصِفَةٍ شَهِدَتْهَا أَرْضُ مِصْرَ مِنْذُ أَنْ صَارَتْ أُمَّةً.
- ٢٥ وَأَصَابَ الْبَرْدُ فِي كُلِّ أَرْجَاءِ مِصْرَ جَمِيعَ مَا فِي الْحَقُولِ مِنْ نَاسٍ وَبَهَائِمٍ. وَأَتْلَفَ كُلَّ نَبَاتِ نَامٍ فِي الْحَقْلِ وَكَسَرَ جَمِيعَ الْأَشْجَارِ.
- ٢٦ أَمَا أَرْضُ جَاسَانَ حَيْثُ يَقِيمُ بَنُو إِسْرَائِيلَ، فَإِنَّهَا وَحْدَهَا لَمْ يَسْقُطْ فِيهَا بَرْدٌ.
- ٢٧ فَأَرْسَلَ فِرْعَوْنَ وَاسْتَدْعَى مُوسَى وَهَارُونَ وَقَالَ لهُمَا: «لَقَدْ أَخْطَأْتُ هَذِهِ الْمَرَّةَ وَالرَّبُّ هُوَ الْبَارُّ، أَمَا أَنَا وَسَعْيِي فَأَشْرَارٌ،
- ٢٨ فَتَضَرَّعًا إِلَى الرَّبِّ إِذْ يَكْفِينِي مَا ابْتَلَيْتَنِي بِهِ مِنْ رِعُودٍ وَبَرْدٍ، فَأُطْلِقُكَ، وَلَا تَمَكُّونَ هُنَا بَعْدُ.»
- ٢٩ فَأَجَابَ مُوسَى: «حَالًا أَخْرَجَ مِنْ الْمَدِينَةِ أَبْسَطَ يَدِي فِي الصَّلَاةِ إِلَى الرَّبِّ فَيَتَوَقَّفُ الرَّعْدُ وَيَقْطَعُ الْبَرْدُ لِكَيْ تَعْرِفَ أَنَّ الْأَرْضَ هِيَ لِلرَّبِّ.»
- ٣٠ وَلَكِنِّي عَلِمْتُ أَنَّكَ أَنْتَ وَحَاشِيَتِكَ مَازَلْتُمْ لَا تَخْشَوْنَ الرَّبَّ الْإِلَهَ.»
- ٣١ إِنَّ الْكَنَانَ وَالشَّعِيرَ قَدْ تَلَقَّا، لِأَنَّ الشَّعِيرَ أَصْبَحَ سَنَابِلَ، وَالْكَنَانَ كَانَ مَبْرَرًا،
- ٣٢ أَمَا الْخَيْطَةُ وَالْقَطَائِنُ فَلَمْ يَتَلَفْ بَعْدَ لِأَنَّهَا تَوُو مَتَاجِرَةٌ.
- ٣٣ وَأَنْصَرَفَ مُوسَى مِنْ لَدُنْ فِرْعَوْنَ مِنَ الْمَدِينَةِ وَبَسَطَ يَدَيْهِ إِلَى الرَّبِّ، فَتَوَقَّفَ الرَّعْدُ وَالْبَرْدُ وَانْقَطَعَ الْمَطَرُ عَنِ الْإِنْهَامِ عَلَى الْأَرْضِ.
- ٣٤ وَعِنْدَمَا رَأَى فِرْعَوْنَ أَنَّ الْمَطَرَ وَالْبَرْدَ وَالرَّعْدَ قَدْ تَوَقَّفَتْ أَخْطَأَ مَرَّةً أُخْرَى وَصَلَبَ قَلْبَهُ هُوَ وَحَاشِيَتُهُ.
- ٣٥ وَهَكَذَا تَمَسَّى قَلْبُ فِرْعَوْنَ، فَلَمْ يُطِيعْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، تَمَامًا كَمَا أَنْبَأَ الرَّبُّ عَلَى لِسَانِ مُوسَى.

## ١٠

## ضربة الجراد

- ١ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «أَمْثِلْ أَمَامَ فِرْعَوْنَ لِأَنِّي قَدْ قَسَيْتُ قَلْبَهُ وَقَلُوبَ حَاشِيَتِهِ لِكَيْ أُجْرِيَ آيَاتِي هَذِهِ بَيْنَهُمْ،
- ٢ لِكَيْ تُخْبِرَ فِي مَسَامِعِ بَنِيكَ وَأَحْفَادِكَ عَمَّا ابْتَلَيْتَ بِهِ الْمِصْرِيِّينَ وَبِآيَاتِي الَّتِي أُجْرِيَتْ بَيْنَهُمْ فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.»
- ٣ قَتَلَ مُوسَى وَهَارُونَ أَمَامَ فِرْعَوْنَ وَقَالَا لَهُ: «هَذَا مَا يَعْلَنُ الرَّبُّ إِلَهُ الْعِبْرَانِيِّينَ: إِلَى مَتَى تَأْتِي أَنْ تَخْتَضَعَ لِي؟ أَطْلِقِ شُعْبِي لِيَعْبُدُنِي.
- ٤ وَإِذَا آيَةٌ أَنْ تُطَلِّقَ شُعْبِي، فَهِيَ أَنَا أُجْلِبُ غَدَاً الْجَرَادَ عَلَى خُحُومِكَ،
- ٥ فَيُعْطِي وَجْهَ الْأَرْضِ، فَيُعْصِرُ عَلَى أَحَدٍ أَنْ يَرَاهَا، وَيَلْتَمِسُ الْقِيَّةَ الْمُتَخَلِّقَةَ لَكُمْ عَنِ الْبَرْدِ، وَكُلَّ شَجَرَةٍ نَابِتَةٍ لَكُمْ فِي الْحَقْلِ،
- ٦ وَمِثْلَ بُيُوتِكَ وَبُيُوتِ حَاشِيَتِكَ وَبُيُوتِ جَمِيعِ الْمِصْرِيِّينَ، الْأَمْرُ الَّذِي لَمْ يَشْهَدْ مِثْلَهُ أَبَاوُكَ وَلَا أَسَدَادُكَ مِنْذُ أَنْ اسْتَوْتَنُوا هَذِهِ الْأَرْضَ إِلَى الْآنَ.» ثُمَّ تَحَوَّلَ وَأَنْصَرَفَ مِنْ لَدُنْ فِرْعَوْنَ.
- ٧ فَقَالَتْ حَاشِيَةُ فِرْعَوْنَ لَهُ: «إِلَى مَتَى يَظَلُّ هَذَا الرَّجُلُ شَرَكًا لَنَا؟ أَطْلِقِ الشَّعْبَ لِيَعْبُدُوا الرَّبَّ إِلَهُهُمْ، أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ مِصْرَ قَدْ عَمَّهَا الْخُرَابُ؟»

٨ فَاسْتَدْعَى مُوسَى وَهَارُونَ ثَانِيَةً لِلْعُشْرِ أَمَامَ فِرْعَوْنَ، وَقَالَ لهُمَا: «أَمْضُوا وَاعْبُدُوا الرَّبَّ إِلَهُكُمْ، وَلَكِنْ مِنْ هُمُ الَّذِينَ سَيَدَّهَبُونَ؟»

٩ فَأَجَابَ مُوسَى: «تَذْهَبُ بِنْتَانَا وَسُيُوحْنَا، تَذْهَبُ بِنْتَانَا وَبَنَاتِنَا، بِمَوَاشِينَا وَقَطْعَانِنَا لِأَنَّهُ يَجِبُ أَنْ نَقِيمَ عِيدًا لِلرَّبِّ.»

١٠ فَقَالَ فِرْعَوْنَ: «لَيْكِنِ الرَّبُّ يَعْوُذُكَ إِنْ أَنَا أَطْلَقْتُكُمْ مَعَ نِسَائِكُمْ وَأَوْلَادِكُمْ. فَمِنَ الْجَلِي أَنْتُمْ عَارِضُونَ عَلَى الشَّرِّ،

١١ لَا، فَيَلْبِضُ الرِّجَالُ قَطْعًا لِعِبَادَةِ الرَّبِّ، لِأَنَّ هَذَا هُوَ مَا تَطْلُبُونَهُ.» ثُمَّ طَرَدَا مِنْ حَضْرَةِ فِرْعَوْنَ.

١٢ قَالِ الرَّبُّ لِمُوسَى: «إِسْطِ يَدِكَ عَلَى أَرْضِ مِصْرَ لْتَبْتَلِ بِالْجِرَادِ، فَيَغْطِي بِلَادَ مِصْرَ وَيَلْتَهُمْ كُلُّ نَبَاتِ الْأَرْضِ الْمُتَخَلِّفِ عَنِ الْبَرْدِ.»  
 ١٣ قَدْ مُوسَى عَصَاهُ عَلَى أَرْضِ مِصْرَ، فَأَرْسَلَ الرَّبُّ عَلَيْهِمْ رِيحًا شَرْقِيَّةً طَوَالَ ذَلِكَ النَّهَارِ وَاللَّيْلِ، وَمَا إِنَّ أَوَّلَ الصَّبَاحِ حَتَّى حَمَلَتْ  
 الرِّيحُ الشَّرْقِيَّةُ الْجِرَادَ.

١٤ فَانْتَشَرَ الْجِرَادُ فِي كُلِّ بِلَادِ مِصْرَ، وَحَلَّ فِي جَمِيعِ نَحْوِهَا بِأَسْرَابٍ عَظِيمَةٍ، فَلَمْ يَكُنْ لَهُ نَظِيرٌ مِنْ قَبْلُ وَلَنْ يَحْدُثَ مِثْلُهُ فِيمَا بَعْدُ.  
 ١٥ فَقَدْ غَطَّى وَجْهَ كُلِّ الْأَرْضِ حَتَّى أَظْلَمَتْ، وَالتَّهَمَ كُلُّ عَشْبٍ فِيهَا وَكُلُّ أَشْجَارِ الْأَشْجَارِ الَّتِي خَلَقَهَا الْبَرْدُ، فَلَمْ يَبْقَ شَيْءٌ أَخْضَرَ لَا  
 عَلَى الْأَشْجَارِ وَلَا فِي حُقُولِ الْمَزْرُوعَاتِ فِي كُلِّ أَرْجَاءِ مِصْرَ.

١٦ عِنْدَئِذٍ أَسْرَعَ فِرْعَوْنُ فَاسْتَدْعَى مُوسَى وَهَرُونَ قَائِلًا: «لَقَدْ أَخْطَأْتُ إِلَى الرَّبِّ الْهَكَمَ وَالْإِهْكَامَ.

١٧ فَاصْصَحْ هَذِهِ الْمَرَّةَ فَقَطِّعْ عَنِّي خَطِيئَتِي وَابْتَهَلْ إِلَى الرَّبِّ الْهَيْكَا كَمَا يَزِيلُ عَنِّي هَذَا الْبَلَاءَ الْمُحِيتَ.»

١٨ فَانصَرَفَ مُوسَى مِنْ لَدُنْ فِرْعَوْنَ وَابْتَهَلَ إِلَى الرَّبِّ،

١٩ فَأَرْسَلَ الرَّبُّ رِيحًا غَزِيَّةً عَاصِفَةً حَمَلَتْ الْجِرَادَ وَطَرَحَتْهُ فِي الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ، فَلَمْ تَبْقَ جِرَادَةٌ وَاحِدَةٌ فِي جَمِيعِ أَرْجَاءِ مِصْرَ.

٢٠ وَلَكِنَّ الرَّبَّ صَلَّبَ قَلْبَ فِرْعَوْنَ فَلَمْ يُطِيعْ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

### ضربة الظلام

٢١ قَالِ الرَّبُّ لِمُوسَى: «إِسْطِ يَدِكَ نَحْوَ السَّمَاءِ فَيُطْفِئُ ظِلَامٌ عَلَى كُلِّ أَرْجَاءِ مِصْرَ حَتَّى يَكَادَ يُلْسُ لِكَاغَفَتِهِ.»

٢٢ فَبَسَطَ مُوسَى يَدَهُ نَحْوَ السَّمَاءِ، فَطْفِئَ ظِلَامٌ كَثِيفٌ عَلَى كُلِّ أَرْجَاءِ مِصْرَ لِمُدَّةِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ.

٢٣ فَلَمْ يُمْكِنْ أَحَدٌ مِنْ أَنْ يَرَى أَخَاهُ، وَلَا غَادِرٌ أَحَدٌ مَكَانَهُ طَوَالَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ. غَيْرَ أَنَّ النُّورَ كَانَ يَبْعَثُهُ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي أَمَاكِنِ إِقَامَتِهِمْ.

٢٤ فَاسْتَدْعَى فِرْعَوْنُ مُوسَى وَقَالَ: «أَذْهِبُوا وَعَبُدُوا الرَّبَّ، وَلَكِنْ اتْرُكُوا وِرَاءَكُمْ مَا شِئْتُمْ وَقَطِّعُوا مَعَكُمْ:

أَيْضًا.»

٢٥ قَالِ مُوسَى: «عَلَيْكَ أَنْ تَسْمَحَ لَنَا بِأَخْذِ ذَبَاخٍ مُحَرَّقَاتٍ لِنُقَدِّمَهَا لِلرَّبِّ الْهَيْكَا.

٢٦ لِذَلِكَ تَدَّهَبُ مَوَاشِينَا مَعَنَا أَيْضًا، فَلَا يَبْقَى مَعَنَا ظِلْفٌ وَاحِدٌ، لِأَنَّ عَلَيْنَا أَنْ نَخْتَارَ مِنْهَا لِعِبَادَةِ الرَّبِّ الْهَيْكَا، وَلَا يُمْكِنُنَا أَنْ نَعْرِفَ مَاذَا

نَخْتَارُ مِنْهَا لِنُعْبُدَ الرَّبَّ حَتَّى نَصِلَ إِلَى هُنَاكَ.»

٢٧ وَلَكِنَّ الرَّبَّ صَلَّبَ قَلْبَ فِرْعَوْنَ فَلَمْ يُطِيعِ سَرَّاحَهُمْ.

٢٨ وَقَالَ لَهُ فِرْعَوْنُ: «أَذْهِبْ عَنِّي، وَاحْذَرِ نَفْسِكَ. لَا تُمَثِّلْ أَمَامِي مَرَّةً أُخْرَى، فَيَوْمَ تَرَى وَجْهِي تَمُوتُ.»

٢٩ قَالِ مُوسَى: «حَسَنًا قُلْتُ، فَأَنَا لَنْ أَرَى وَجْهَكَ مَرَّةً أُخْرَى.»

## ١١

### ضربة الأبقار

١ ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «بَقِيَتْ بَلِيَّةٌ وَاحِدَةٌ أُصِيبُ بِهَا فِرْعَوْنُ وَالْمِصْرِيُّونَ، وَبَعْدَ ذَلِكَ يَطْلِقُكَ مِنْ هُنَا. وَعِنْدَمَا يَفْعَلُ ذَلِكَ فَإِنَّهُ

يَطْرُدُكَ جَمِيعًا طَرْدًا.

٢ قَتَلَ الْآنَ لِلشَّعْبِ: يَطْلُبُ كُلُّ رَجُلٍ مِنْ جَارِهِ، وَكُلُّ امْرَأَةٍ مِنْ جَارَتِهَا، آيَةً فِضَّةً وَدَهَبًا.»

٣ ذَلِكَ لِأَنَّ الرَّبَّ جَعَلَ الشَّعْبَ يَحْظِي بِرِضَى الْمِصْرِيِّينَ، كَمَا أَنَّ الرَّجُلَ مُوسَى كَانَ عَظِيمًا فِي مِصْرَ فِي عِيُونِ حَاشِيَةِ فِرْعَوْنَ وَالشَّعْبِ.

٤ وَقَالَ مُوسَى هَذَا مَا بَعِثَهُ الرَّبُّ: «سَأَجْتَازُ حَوَالِي نِصْفِ اللَّيْلِ فِي وَسْطِ مِصْرَ،

٥ فَيَمُوتُ كُلُّ بَكْرٍ فِيهَا: مِنْ بَكْرِ فِرْعَوْنَ الْمُرْتَبِعِ عَلَى الْعَرْشِ إِلَى بَكْرِ الْأُمَةِ الَّتِي وَرَاءَ الرَّحَى، وَكَذَلِكَ بِكْرِ كُلِّ بَيْمِيَّةٍ،

٦ فَيَعْلُو صِرَاحٌ عَظِيمٌ فِي كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ، لَمْ يَشْهَدْ مِثْلَهُ مِنْ قَبْلُ وَلَا يَكُونُ مِثْلَهُ أَيْضًا.

٧ أَمَّا بَيْنَ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ فَلَنْ يَبْتَاعَ كَلْبٌ عَلَى أَيِّ إِنْسَانٍ أَوْ حَيْوَانٍ. وَعِنْدَئِذٍ تَعْلَمُونَ أَنَّ الرَّبَّ يُمَيِّزُ بَيْنَ الْمِصْرِيِّينَ وَإِسْرَائِيلَ.

٨ فَيَأْتِي إِلَيَّ، مِنْ ثَمَّ جَمِيعَ عِبِيدِكَ هَؤُلَاءِ وَنَحْنُ أَمَامِي قَائِلِينَ: انْطَلِقْ أَنْتَ وَكُلُّ مَنْ يَتَّبَعُكَ مِنَ الشَّعْبِ. وَاتَّذِرْ فَقَطِّعْ أَمْضِي.» ثُمَّ

انصَرَفَ مِنْ لَدُنْ فِرْعَوْنَ بِغَضَبٍ مُجْتَمِعٍ.

٩ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «إِنَّ فِرْعَوْنَ يَأْتِي الْاسْتِمَاعَ لِكَلِّ لِكَلِّ سَمَكَاثَرِ آيَاتِي فِي أَرْضِ مِصْرَ.»

﴿وَلَقَدْ أَجْرَى مُوسَى وَهَارُونَ كُلَّ هَذِهِ الْآيَاتِ أَمَامَ فِرْعَوْنَ، وَلَكِنَّ الرَّبَّ قَسَى قَلْبَ فِرْعَوْنَ فَلَمْ يُطِيعْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ دِيَارِهِ.﴾

## ١٢

الفصح واحتفال الفطير غير المختمر

١ وَخَاطَبَ الرَّبُّ مُوسَى وَهَارُونَ فِي أَرْضِ مِصْرَ قَائِلًا:

٢ «مُنْذُ الْآنَ يَكُونُ لِكُرِّ هَذَا الشَّهْرِ رَأْسَ الشُّهُورِ وَأَوَّلَ شُهُورِ السَّنَةِ.

٣ خَاطِبًا كُلَّ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ قَائِلِينَ: عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ أَنْ يَأْخُذَ فِي الْعَاشِرِ مِنْ هَذَا الشَّهْرِ حَمَلًا لِعَائِلَتِهِ، وَفَقًا لِنِيَّتِ الْآبَاءِ، حَمَلًا لِكُلِّ عَائِلَةٍ.

٤ وَإِنْ كَانَ الْبَيْتُ صَغِيرًا لَا يَسْتَتَلِكُ حَمَلًا كَامِلًا، يَتَّصِمُهُ هُوَ وَجَارُهُ الْقَرِيبُ مِنْهُ بِحَسَبِ عَدَدِ الْأَشْفَاصِ الْمَوْجُودِينَ هُنَاكَ، بِمِقْدَارِ مَا يَسْتَطِيعُ كُلُّ وَاحِدٍ أَنْ يَأْكُلَهُ مِنَ الْحَمَلِ.

٥ وَيَجِبُ أَنْ يَكُونَ الْحَمَلُ ذَكَرًا ابْنُ سَنَةٍ، خَالِيًا مِنْ كُلِّ عَيْبٍ، تَنْتَقُونَهُ مِنَ الْغُرْفَانِ أَوْ الْمَعِيِزِ.

٦ وَيَكُونُ عِنْدَ ذِكْرِ مَحْفُوظًا حَتَّى الْيَوْمِ الرَّابِعِ عَشَرَ مِنْ هَذَا الشَّهْرِ، ثُمَّ يَقُومُ كُلُّ جُمْهُورِ إِسْرَائِيلَ بِذَبْحِ الْخِثْلَانِ عِنْدَ الْمَسَاءِ.

٧ وَيَأْخُذُونَ الدَّمَ وَيَضَعُونَهُ عَلَى الْقَائِمَتَيْنِ وَالْعَتَبَةِ الْعُلْيَا فِي الْبُيُوتِ الَّتِي يَأْكُلُونَهُ فِيهَا.

٨ ثُمَّ فِي نَفْسِ تِلْكَ اللَّيْلَةِ يَتَنَاوَلُونَ اللَّحْمَ مَشْوِيًا بِالنَّارِ مَعَ فَطِيرٍ، يَأْكُلُونَهُ مَعَ أَعْشَابٍ مَرَّةً.

٩ لَا تَأْكُلُوا مِنْهُ نَيْثًا أَوْ مَسْلُوقًا، بَلْ مَشْوِيًا بِنَارٍ، رَأْسُهُ مَعَ أَكْرَاعِهِ وَجَوْفِهِ.

١٠ وَلَا تَبْقُوا مِنْهُ إِلَى الصَّبَاحِ، بَلْ تَحْرِقُونَهُ كُلَّ مَا تَبَقِيَ مِنْهُ إِلَى الصَّبَاحِ بِالنَّارِ.

١١ تَأْكُلُونَهُ بِعَجَلَةٍ وَأَحْقَاكُمْ مَشْدُودَةً، وَأَحْدِثِكُمْ فِي أَرْجُلِكُمْ، وَعَصِيكُمْ فِي أَيْدِيكُمْ. فَيَكُونُ هَذَا فِصْحًا لِلرَّبِّ.

١٢ فَفِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ أَجْتَازُ فِي بِلَادِ مِصْرَ وَأَقْتُلُ كُلَّ بَكْرٍ فِيهَا مِنَ النَّاسِ وَالْبَهَائِمِ وَأُجْرِي قِضَاءً عَلَى كُلِّ إِلَهَةِ الْمِصْرِيِّينَ. أَنَا هُوَ الرَّبُّ.

١٣ أَمَّا أَنْتُمْ فَإِنَّ الدَّمَ الَّذِي عَلَى بِيوتِكُمْ الْمُقِيمِينَ فِيهَا يَكُونُ الْعَلَامَةَ الَّتِي تُمَيِّزُكُمْ، فَارَى الدَّمَ وَأَعْبَرُ عَنكُمْ، فَلَا تَبْزِلُ بَكْرًا بَلِيَّةً الْهَالِكِ حِينَ أَبْلِي بِهَا أَرْضَ مِصْرَ.

١٤ وَيَكُونُ لِكُرِّ هَذَا الْيَوْمِ تَذْكَارًا تَحْتَفِلُونَ بِهِ عِيدًا لِلرَّبِّ، فَرِيضَةً أَبَدِيَّةً تَحْتَفِلُونَ بِهِيَ فِي أَجْيَالِكُمْ.

١٥ سَبْعَةَ أَيَّامٍ تَحْتَفِلُونَ، تَأْكُلُونَ فِيهَا فَطِيرًا، تُحْلُونَ بِبِوتِكُمْ مِنَ الْخَمِيرِ فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ، فَإِنَّ كُلَّ مَنْ أَكَلَ خَمِيرًا فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ إِلَى الْيَوْمِ السَّابِعِ، تَبَادَ تِلْكَ النَّفْسُ مِنْ إِسْرَائِيلَ.

١٦ وَتُقِيمُونَ فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ حَفْلًا مُقَدَّسًا، وَكَذَلِكَ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ. لَا يَجْرِي فِيهِمَا عَمَلٌ مَا إِلَّا تَجْهِيْزُ طَعَامِ الْأَكْلِ. هَذَا كُلُّ مَا تَعْمَلُونَهُ.

١٧ وَتَحْتَفِلُونَ بِعِيدِ الْفَطِيرِ، لِأَنِّي فِي هَذَا الْيَوْمِ عَنَيْهِ أَخْرَجْتُ أَجْنَادَكُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، فَاحْتَفِلُوا بِهَذَا الْيَوْمِ فَرِيضَةً أَبَدِيَّةً فِي أَجْيَالِكُمْ الْمُقْبِلَةِ.

١٨ وَمُنْذُ مَسَاءِ الْيَوْمِ الرَّابِعِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ وَحَتَّى مَسَاءِ الْيَوْمِ الْحَادِي وَالْعِشْرِينَ مِنْهُ تَأْكُلُونَ فَطِيرًا.

١٩ سَبْعَةَ أَيَّامٍ تَحْلُو بِبِوتِكُمْ مِنَ الْخَمِيرِ فَإِنَّ كُلَّ مَنْ أَكَلَ خَبْزًا مَخْتَمِرًا يَبَادُ مِنْ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ الْغَرِيبِ وَالْمَوَالِطِينَ عَلَى حَدِّ سَوَاءٍ.

٢٠ لَا تَأْكُلُوا شَيْئًا مَخْتَمِرًا، بَلْ فِي كُلِّ مَسَاكِنِكُمْ تَأْكُلُونَ فَطِيرًا.»

٢١ ثُمَّ اسْتَدْعَى مُوسَى كُلَّ شَيْوِخِ إِسْرَائِيلَ وَقَالَ لَهُمْ: «اذْهَبُوا وَاتَّقُوا حَمَلَانًا بِحَسَبِ عَائِلَاتِكُمْ وَاذْهَبُوا حَمَلِ الْفِصْحِ.

٢٢ ثُمَّ خَلُّوا بِأَقْفِ زَوْفًا وَأَغْسُواهَا فِي الدَّمِ الَّذِي تَصْنَعِي فِي الْإِنَاءِ وَأَطْلُوا بِهِ عَتَبَةَ الْبَابِ الْعُلْيَا وَالْقَائِمَتَيْنِ، وَلَا يَخْرُجُ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنْ بَيْتِهِ حَتَّى الصَّبَاحِ.

٢٣ لِأَنَّ الرَّبَّ سَيَجْتَازُ لَيْلًا لِإِهْلِكَ الْمِصْرِيِّينَ. حِينَ يَرَى الدَّمَ عَلَى الْعَتَبَةِ الْعُلْيَا وَالْقَائِمَتَيْنِ يَبْعُرُ عَنِ الْبَابِ وَلَا يَدْعُ الْمُهْلِكَ يَدْخُلُ بِبِوتِكُمْ لِيَضْرِبَكُمْ.

٢٤ فَتَمَارِسُونَ هَذَا الْأَمْرَ فَرِيضَةً لِكُرِّ وَلَا وُلَادَكُمْ إِلَى الْأَبَدِ.

٢٥ وَعِنْدَمَا تَدْخُلُونَ الْأَرْضَ الَّتِي وَعَدَ الرَّبُّ أَنْ يَهْبَأَ لَكُمْ، فَإِنَّكُمْ تَمَارِسُونَ هَذِهِ الْفَرِيضَةَ.



٢٦ وَيَكُونُ حِينَ يُسْأَلُكَ ابْنَاؤُكَ: مَاذَا تَعْبَىٰ هَذِهِ الْقَرِيبَةُ لَكَ؟

٢٧ يُجِيبُونَهُمْ أَتَقُلُّ: إِنَّهَا ذِيحَةٌ فَضُجَّ لِلرَّبِّ الَّذِي عَبَّرَ عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي مِصْرَ عِنْدَمَا أَهْلَكَ الْمِصْرِيِّينَ، وَأَتَقَدُّ بِيوتَنَا. «لَحْنَى الشَّعْبِ رُؤُوسَهُمْ سَاجِدِينَ.

٢٨ قَضَىٰ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَفَعَلُوا تَمَامًا كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَىٰ وَهَارُونَ.

٢٩ وَفِي مُنْتَصَفِ اللَّيْلِ أَهْلَكَ الرَّبُّ كُلَّ بَكْرٍ فِي بِلَادِ مِصْرَ، مِنْ بَكْرِ فِرْعَوْنَ الْمُتَرَبِّعِ عَلَى الْعَرْشِ إِلَى بَكْرِ الْحَيْسِي فِي السَّجْنِ، وَأَبْكَارَ الْبَهَائِمِ جَمِيعًا أَيْضًا.

٣٠ فَاسْتَيْقَظَ فِرْعَوْنَ وَحَاشِيَتُهُ وَجَمِيعُ الْمِصْرِيِّينَ وَإِذَا عَوِيلٌ عَظِيمٌ فِي أَرْضِ مِصْرَ، لِأَنَّهُ لَمْ يَجِدْ بَيْتَ لَيْسَ فِيهِ مَيِّتٌ.

٣١ فَاسْتَدْعَىٰ مُوسَىٰ وَهَارُونَ لِيَلَّا قَاتِلًا: «قُومُوا وَآخِرُجُوا مِنْ بَيْنِ الشَّعْبِ أَتَمَّا وَبَنُو إِسْرَائِيلَ، وَانْطَلِقُوا اعْبُدُوا الرَّبَّ كَمَا طَلَبْتُمْ،

٣٢ وَخُذُوا مَعَكُمْ غَنَمَكُمْ وَبَقَرَكُمْ كَمَا سَأَلْتُمْ وَأَمْضُوا وَبَارِكُونِي أَيْضًا.»

□□ وَأَلَحَّ الْمِصْرِيُّونَ عَلَى الشَّعْبِ لِيُسْرِعُوا فِي الْارْتِحَالِ عَنِ الْبِلَادِ قَاتِلِينَ: «لَيْلًا مَاتَ جَمِيعًا.»

### الخروج

٣٤ فَصَرَ الشَّعْبُ فِي نِيَابِهِمْ مَعَاجِنَهُمْ وَجَعِبَهُمْ قَبْلَ أَنْ يَخْتَمِرَ، وَحَمَلُوهَا عَلَى أَكْفَانِهِمْ،

٣٥ وَطَلَبُوا مِنَ الْمِصْرِيِّينَ آتِيَةَ فِضَّةٍ وَذَهَبًا وَيَثَابًا بِحَسَبِ قَوْلِ مُوسَىٰ.

٣٦ وَجَعَلَ الرَّبُّ الشَّعْبَ يَحْفَىٰ بِرِضَى الْمِصْرِيِّينَ، فَأَعْطَوْهُمْ كُلَّ مَا طَلَبُوهُ، فَغَنِمُوا مِنَ الْمِصْرِيِّينَ.

٣٧ وَارْتَحَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنْ رَمْسَيْسَ إِلَى سَكُوتَ فَكَانُوا نَحْوَ سِتِّ مِئَةِ أَلْفٍ مِنَ الرِّجَالِ الْمَشَاةِ مَاعِدَا النِّسَاءِ وَالْأَوْلَادِ.

٣٨ وَكَذَلِكَ انْضَمَّ إِلَيْهِمْ حَشْدٌ كَبِيرٌ مِنَ النَّاسِ، مَعَ غَنَمٍ وَمَوَاشٍ وَقَطْعَانٍ كَثِيرَةٍ.

٣٩ ثُمَّ خَبَزُوا الْعَجِينِ الَّذِي أَخْرَجُوهُ مَعَهُمْ مِنْ مِصْرَ خَبْزَ مَلَّةٍ، لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ مَخْتَمِرًا، إِذْ انْتَهَوْا طَرِدُوا مِنْ مِصْرَ وَلَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يَأْخِرُوا فَمَا آعَدُوا لَأَنْفُسِهِمْ زَادًا.

### شريعة الفصح

٤٠ وَكَانَتْ مُدَّةُ غَزَبَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّتِي أَقَامُوهَا فِي مِصْرَ أَرْبَعَ مِئَةٍ وَثَلَاثِينَ سَنَةً.

٤١ وَفِي الْيَوْمِ الْأَخِيرِ بِالذَّاتِ، فِي خِتَامِ أَرْبَعِ مِئَةٍ وَثَلَاثِينَ سَنَةً خَرَجَ جَمِيعُ أَجْنَادِ الرَّبِّ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ.

٤٢ هِيَ لَيْلَةُ تَكْرِسِ الرَّبِّ إِذْ أَخْرَجَهُمْ فِيهَا مِنْ أَرْضِ مِصْرَ. هَذِهِ اللَّيْلَةُ هِيَ لِلرَّبِّ، يَكْرِسُهَا بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي جَمِيعِ أَجْيَالِهِمْ.

٤٣ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَىٰ وَهَارُونَ: «هَذِهِ هِيَ مَرَّاسِمُ الْفِصْحِ: لَا يَأْكُلُ غَرِيبٌ مِنْهُ.

٤٤ كُلُّ عَبْدٍ مُشْتَرَىٰ بِفِضَّةٍ يَأْكُلُ مِنْهُ بَعْدَ أَنْ تَحْتَنَهُ.

٤٥ النَّزِيلُ وَالْأَجِيرُ لَا يَأْكُلَانِ مِنْهُ.

٤٦ يُوَكَّلُ فِي بَيْتِ وَاحِدٍ فَلَا تَحْمِلُ نَهْمًا إِلَى خَارِجِ الْمَنْزِلِ، وَلَا تَتَكَسَّرُ مِنْهُ عَقْلًا.

٤٧ وَعَلَىٰ كُلِّ جَمَاعَةٍ إِسْرَائِيلَ أَنْ تَحْتَفِلَ بِهِ.

٤٨ وَإِذَا عَزَمَ غَرِيبٌ مَقِيمٌ بَيْنَكُمْ أَنْ يَحْتَفِلَ بِفِصْحِ الرَّبِّ فَلِيَخْتِ كُلُّ ذَكَرٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ، ثُمَّ يَحْتَفِلُ بِهِ، فَيَكُونُ أَتَمُّ كَوَلُودِ الْأَرْضِ. لَا يَأْكُلُ مِنْهُ أَيُّ ذَكَرٍ أَغْلَفَ.

٤٩ فَتَسُودُ هَذِهِ الشَّرِيعَةُ عَلَى الْمَوَاطِنِ وَالِدَّخِيلِ الْمُقِيمِ بَيْنَكُمْ.»

□□ فَفَعَلَ جَمِيعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ تَمَامًا كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَىٰ وَهَارُونَ.

٥١ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ عَيَّنَهُ أَخْرَجَ الرَّبُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ بِحَسَبِ فِرْقِ عَشَائِرِهِمْ.

### ١٣

### تكريس الأبكار

١ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَىٰ:

٢ «خَصِّصْ لِي كُلَّ بَكْرٍ ذَكَرٍ. كُلُّ فَالِجٍ رَجِيمٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ هُوَ لِي. كُلُّ بَكْرٍ مِنَ النَّاسِ أَوْ الْبَهَائِمِ.»

٤ وَقَالَ مُوسَى لِلشَّعْبِ: «اذْكُرُوا هَذَا الْيَوْمَ الَّذِي خَرَجْتُمْ فِيهِ مِنْ مِصْرَ مِنْ بَيْتِ الْعِبُودِيَّةِ، فَدَدْ أَطْلَقَكُمُ الرَّبُّ مِنْ هُنَا يَدِ قَدِيرَةٍ، فَلَا تَأْكُلُوا خَبْزًا مَحْتَمَرًا.

٥ الْيَوْمَ فِي شَهْرِ أَيْبِ (أَيَّ فِي شَهْرِ آذَارٍ - مَارِس) أَنْتُمْ خَارِجُونَ،

٦ لِذَلِكَ عِنْدَمَا يَدْخُلُكَمُ الرَّبُّ أَرْضَ الْكَنْعَانِيِّينَ وَالْحِثِّيِّينَ وَالْأَمُورِيِّينَ وَالْحِوِّيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ، الَّتِي تُقْبِضُ لَنَا وَعَسَلًا، وَالَّتِي أَقْسَمَ لِآبَائِكُمْ أَنْ يَهْبِكُوا بِأَيَّاهَا، تَمَارِسُونَ هَذِهِ الْفَرِيضَةَ فِي هَذَا الشَّهْرِ.

٧ سَبْعَةَ أَيَّامٍ لَا تَأْكُلُونَ فِيهَا خَبْزًا مَحْتَمَرًا، وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ يَكُونُ احْتِفَالٌ لِلرَّبِّ.

٨ سَبْعَةَ أَيَّامٍ تَأْكُلُونَ فِيهَا خَبْزًا فَطِيرًا وَلَا تَحْتَفِظُونَ فِي بَيْوتِكُمْ بِشَيْءٍ مَحْتَمَرٍ أَوْ بِحَمِيرٍ.

٩ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ تَقُولُ لَأَبْنِكَ: إِنِّي أُمَارِسُ هَذَا مِنْ أَجْلِ مَا صَنَعَهُ الرَّبُّ لِي، حِينَ أَخْرَجَنِي مِنْ مِصْرَ.

١٠ فَتَكُونُ هَذِهِ الْفَرِيضَةُ بِمِثَابَةِ عَلَامَةٍ عَلَى يَدِكَ، وَتَذَكَّرًا بَيْنَ عَيْنَيْكَ، لِتَكُونَ شَرِيعَةُ الرَّبِّ فِي فِكَ، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَخْرَجَكَ يَدِ قَدِيرَةٍ مِنْ مِصْرَ.

١١ فَتَمَارِسُ هَذِهِ الْفَرِيضَةَ فِي مِيعَادِهَا مَرَّةً كُلَّ سَنَةٍ.

١٢ وَيَكُونُ حِينَ يَدْخُلُكَمُ الرَّبُّ إِلَى أَرْضِ الْكَنْعَانِيِّينَ، كَمَا أَقْسَمَ لَكَ وَلِآبَائِكَ أَنْ يَهْبِكَ بِأَيَّاهَا،

١٣ إِنَّكَ تَفْرِزُ لِلرَّبِّ كُلَّ ذَكَرٍ فَاتِحٍ رَحِمٍ. وَكَذَلِكَ كُلُّ بَكْرٍ مِنْ بَنَاتِ الْبَهَائِمِ الَّتِي تَمْلِكُهَا يَكُونُ لِلرَّبِّ.

١٤ إِنَّمَا كُلُّ بَكْرٍ حِمَارٍ تَقْدِيهِ بِحَمَلٍ. وَإِنْ لَمْ تَقْدِهِ تَكَسَّرَ عُنُقُهُ. وَكَذَلِكَ تَقْدِي أَيْضًا كُلَّ بَكْرٍ مِنْ بَنَاتِكَ.

١٥ وَحِينَ يَسْأَلُ ابْنُكَ فِي الْأَيَّامِ الْمُقْبِلَةِ: مَا مَعْنَى هَذَا؟ تَجِيبُهُ: إِنَّهُ يَدِ قَدِيرَةٍ أَخْرَجَنَا الرَّبُّ مِنْ دِيَارِ الْعِبُودِيَّةِ.

١٦ وَعِنْدَمَا تَصَلِّبُ فِرْعَوْنَ وَامْتَنَعَ عَنِ الْإِطْلَاقِ، أَهْلَكَ الرَّبُّ كُلَّ بَكْرٍ فِي بِلَادِ مِصْرَ، مِنْ أَكْبَارِ النَّاسِ وَالْبَهَائِمِ. لِذَلِكَ أَنَا أَقْرَبُ لِلرَّبِّ الذُّكُورَ مِنْ كُلِّ فَاتِحٍ رَحِمٍ وَأَفْئِدِي كُلِّ بَكْرٍ مِنْ أَوْلَادِي.

١٧ فَتَكُونُ هَذِهِ الْفَرِيضَةُ بِمِثَابَةِ عَلَامَةٍ عَلَى يَدِكَ وَرَمْزًا عَلَى جَبْهَتِكَ، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَخْرَجَنَا يَدِ قَدِيرَةٍ مِنْ مِصْرَ.»

عبور البحر

١٨ وَعِنْدَمَا أَطْلَقَ فِرْعَوْنَ الشَّعْبَ لَمْ يَدْفَعْهُمُ اللَّهُ فِي طَرِيقِ بِلَادِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ عَلَى الرَّغْمِ مِنْ قِصْرِهِا. لِأَنَّ اللَّهَ قَالَ لِئَلَّا يَتِمَّ الشَّعْبُ إِذَا تَعَرَّضَ لِحَرْبٍ وَيَرْجِعَ إِلَى مِصْرَ.

١٩ إِنَّمَا أَقْتَادَ اللَّهُ الشَّعْبَ عَبْرَ صَحْرَاءِ الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ. وَكَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ قَدْ غَادَرُوا مِصْرَ مُتَسَلِّحِينَ مُتَاهِبِينَ لِلْقِتَالِ.

٢٠ وَحَمَلَ مُوسَى عِظَامَ يُوسُفَ مَعَهُ، لِأَنَّهُ كَانَ قَدْ اسْتَحْلَفَ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِحَلْفٍ قَائِلًا: «لَا أَبْدُ أَنْ يَفْتَقِدَ كُرْمُ اللَّهِ فَعَلَيْكُمْ أَنْ تَتَقَلَّوْا عِظَامِي مَعَكُمْ مِنْ هَذَا الْمَكَانِ.»

٢١ وَأَرْتَحَلُوا مِنْ سَكُوتٍ وَخَيْمُوا فِي إِيْنَامٍ عَلَى طَرَفِ الصَّحْرَاءِ.

٢٢ وَكَانَ الرَّبُّ يَتَقَدَّمُهُمْ نَهَارًا فِي عَمُودِ سَحَابٍ لِيَهْدِيَهُمْ فِي الطَّرِيقِ، وَلَيْلًا فِي عَمُودِ نَارٍ لِيُضِيءَ لَهُمْ.

٢٣ وَلَمْ يَبْرَحْ عَمُودُ السَّحَابِ نَهَارًا وَعَمُودُ النَّارِ لَيْلًا مِنْ أَمَامِ الشَّعْبِ.

## ١٤

١ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى:

٢ «قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَرْجِعُوا وَيَجْمَعُوا مُقَابِلَ فَمِ الْخَيْرُوتِ بَيْنَ مَجْدَلٍ وَالْبَحْرِ أَمَامَ بَعْلِ صَفُونِ مِبْاشِرَةَ تَحْمِيَمُونَ عِنْدَ الْبَحْرِ،

٣ فَيُظْفِرُ فِرْعَوْنُ أَنْتُمْ هَامُونَ فِي الْأَرْضِ عَلَى غَيْرِ هَدًى، وَقَدْ اسْتَعْلَقَتْ عَلَيْكُمْ الصَّحْرَاءُ،

٤ فَأَقْبِسِي قَلْبَ فِرْعَوْنَ حَتَّى يَسْعَى وَرَاءَ كُرْمٍ فَاتَعَطَّمَتْ أَنْتِ (بِالْقَضَاءِ) عَلَى فِرْعَوْنَ وَعَلَى جَيْشِهِ، وَبِعْرِفِ الْمِصْرِيِّونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.» وَهَكَذَا فَعَلَ الْإِسْرَائِيلِيُّونَ.

فرعون يطارد بني إسرائيل

٥ وَقِيلَ لِمَلِكِ مِصْرَ: «هُوَذَا الشَّعْبُ قَدْ هَرَبَ.» فَتَحَوَّلَ قَلْبُ فِرْعَوْنَ وَقُلُوبُ حَاشِيَتِهِ ضِدَّهُمْ، وَقَالُوا: «مَاذَا دَهَانَا حَتَّى أَطْلَقْنَا إِسْرَائِيلَ مِنْ خُدْمَتِنَا؟»

- ٦ فَأَعَدَّ مَرْكَبَتَهُ وَأَصْطَحَبَ جَيْشَهُ مَعَهُ،  
 ٧ فَأَعَدَّ سِتَّ مِئَةِ مَرْكَبَةٍ وَسَائِرَ مَرْكَبَاتِ مِصْرَ، وَحَمَلَ عَلَيْهَا قَادَةَ سِلَاحِ الْمَرْكَبَاتِ.  
 ٨ وَوَسَّى الرَّبُّ قَلْبَ فِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ، فَطَارَدَ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ غَادَرُوا مِصْرَ بِقُدْرَةِ ظَاهِرِهِ.  
 ٩ وَسَعَى الْمِصْرِيُّونَ وَرَاءَهُمْ بِجَمِيعِ خَيْلِ فِرْعَوْنَ وَمَرْكَبَاتِهِ وَفِرْسَانِهِ وَجِيُوشِهِ، فَأَذْرَكُوهُمْ وَهُمْ مُتَجَمِّعُونَ عِنْدَ الْبَحْرِ بِالْقُرْبِ مِنْ فَمِ الْحَيْرُوتِ مُقَابِلَ بَعْلِ صَفْوَانَ.  
 ١٠ وَلَمَّا اقْتَرَبَ فِرْعَوْنَ، نَظَرَ بَنُو إِسْرَائِيلَ، وَإِذَا بِالْمِصْرِيِّينَ يَنْدَفِعُونَ نَحْوَهُمْ، فَارْتَعَبُوا وَاسْتَعَاثُوا بِالرَّبِّ،  
 ١١ ثُمَّ قَالُوا لِمُوسَى: «هَلْ لِإِفْتِقَارِ مِصْرَ لِلْقُبُورِ أَخْرَجْتَنَا إِلَى الصَّحْرَاءِ لِنَمُوتَ فِيهَا؟ مَاذَا فَعَلْتَ بِنَا حَتَّى أَخْرَجْتَنَا مِنْ مِصْرَ؟  
 ١٢ أَلَمْ نَقُلْ لَكَ فِي مِصْرَ: دَعْنَا وَشَأْنَنَا نَخْدُمُ الْمِصْرِيِّينَ، إِذْ كَانَ خَيْرًا لَنَا أَنْ نَخْدُمَ الْمِصْرِيِّينَ مِنْ أَنْ نَمُوتَ فِي الصَّحْرَاءِ.»  
 ١٣ فَقَالَ مُوسَى لِلشَّعْبِ: «لَا تَخَافُوا. قَفُوا وَانظُرُوا خَلَاصَ الرَّبِّ الَّذِي يَجْرِيهِ لَكُمْ الْيَوْمَ، لِأَنَّ الْمِصْرِيِّينَ الَّذِينَ رَأَيْتُمُوهُمْ الْيَوْمَ، لَنْ تَرَوْهُمْ فِيمَا بَعْدَ إِلَى الْأَبَدِ.  
 ١٤ فَالرَّبُّ يَحَارِبُ عَنكُمْ وَأَنْتُمْ تَصْمَتُونَ.»  
 ١٥ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «مَا بَالُكَ تَسْتَعِثُ بِي؟ قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَرْحَلُوا.  
 ١٦ أَرْفَعِ عَصَاكَ وَأَبْسِطْ يَدَكَ فَوْقَ الْبَحْرِ وَشَقَّهُ، فَيَجْتَازُ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي وَسْطِ الْبَحْرِ عَلَى الْيَابَسَةِ،  
 ١٧ فَهَا أَنَا أَغْطِ قُلُوبَ الْمِصْرِيِّينَ فَيَسْعَوْنَ وَرَاءَ كُرٍّ، فَاتَعَظَّمُ (بِالْقَضَاءِ) عَلَى فِرْعَوْنَ وَعَلَى مَرْكَبَاتِهِ وَفِرْسَانِهِ،  
 ١٨ فَيُدْرِكُ الْمِصْرِيُّونَ أَتْنِي أَنَا الرَّبُّ، عِنْدَمَا اتَعَظَّمُ (بِالْقَضَاءِ) عَلَى فِرْعَوْنَ وَمَرْكَبَاتِهِ وَفِرْسَانِهِ.»  
 ١٩ وَاتَّقَلَ مَلَاكُ اللَّهِ الَّذِي كَانَ يَتَقَدَّمُ عَسْكَرَ إِسْرَائِيلَ إِلَى الْمُؤَخَّرَةِ خَلْفَهُمْ، وَكَذَلِكَ انْتَقَلَ عُمُودُ السَّحَابِ مِنْ أَمَامِهِمْ وَوَقَفَ وَرَاءَهُمْ.  
 ٢٠ فَدَخَلَ بَيْنَ عَسْكَرِ الْمِصْرِيِّينَ وَعَسْكَرِ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ، وَصَارَ عُمُودُ السَّحَابِ ظِلَامًا قَاتِمًا عَلَى الْمِصْرِيِّينَ، وَضِيَاءً عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَلَمْ يَقْتَرِبْ أَحَدُهُمَا مِنَ الْآخَرِ طَوَالَ اللَّيْلِ.  
 ٢١ وَابْسَطَ مُوسَى يَدَهُ فَوْقَ الْبَحْرِ، فَارْسَلَ الرَّبُّ طَوَالَ تِلْكَ اللَّيْلَةِ رِيحًا شَرْقِيَّةً قَوِيَّةً رَدَّتْ الْبَحْرَ إِلَى الْوَرَاءِ، وَحَوَّلَتْهُ إِلَى يَابَسَةٍ. وَهَكَذَا انشَقَّ الْبَحْرُ،  
 ٢٢ فَاجْتَازَ الْإِسْرَائِيلِيُّونَ فِي وَسْطِ الْبَحْرِ عَلَى أَرْضِ يَابَسَةٍ، فَكَانَ الْمَاءُ بِمِثَابَةِ سُورَيْنَ عَنْ يَمِينِهِمْ وَعَنْ شِمَالِهِمْ.  
 ٢٣ وَخَفِيَ بِهِمُ الْمِصْرِيُّونَ وَدَخَلُوا وَرَاءَهُمْ إِلَى وَسْطِ الْبَحْرِ، بِجَمِيعِ خَيْلِ فِرْعَوْنَ وَمَرْكَبَاتِهِ وَفِرْسَانِهِ.  
 ٢٤ وَقَبْلَ طُلُوعِ الصَّبَاحِ أَشْرَفَ الرَّبُّ فِي عُمُودِ النَّارِ وَالسَّحَابِ عَلَى عَسْكَرِ الْمِصْرِيِّينَ وَأَرَاكَهُمْ.  
 ٢٥ فَجَعَلَ مِجَلَّاتِ مَرْكَبَاتِهِمْ تَتَخَلَّعُ. فَطَفِقُوا يَجْرُونَهَا بِمِشْقَةٍ حَتَّى قَالَ الْمِصْرِيُّونَ: «لِنَهْرَبْ مِنَ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ، لِأَنَّ الرَّبَّ يَحَارِبُ عَنْهُمْ ضِدَّنَا.»

- ٢٦ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «ابْسِطْ يَدَكَ فَوْقَ الْبَحْرِ لِيَرْتَدَّ الْمَاءُ عَلَى الْمِصْرِيِّينَ مَعَ مَرْكَبَاتِهِمْ وَفِرْسَانِهِمْ.»  
 ٢٧ فَابْسَطَ مُوسَى يَدَهُ فَوْقَ الْبَحْرِ عِنْدَ انْتِثَاقِ الصَّبَاحِ، فَارْتَدَّتْ الْبَحْرُ إِلَى مَوْضِعِهِ عَلَى الْمِصْرِيِّينَ الْهَارِبِينَ فِي آتِحَاهِ، فَخَرَّفَهُمُ الرَّبُّ نَحْوَ وَسْطِ الْبَحْرِ.  
 ٢٨ وَارْتَدَّتْ الْمِيَاهُ وَأَغْرَقَتِ الْمَرْكَبَاتِ وَالْفِرْسَانَ وَكُلَّ جَيْشِ فِرْعَوْنَ الَّذِي لَحِقَ بِهِمْ إِلَى الْبَحْرِ، فَلَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ نَاجٌ وَاحِدٌ.  
 ٢٩ أَمَّا بَنُو إِسْرَائِيلَ فَقَدْ سَارُوا فَوْقَ أَرْضِ يَابَسَةٍ وَسْطَ مِيَاهِ الْبَحْرِ. وَكَانَتِ الْمِيَاهُ كَسُورَيْنَ عَنْ يَمِينِهِمْ وَعَنْ شِمَالِهِمْ.  
 ٣٠ وَهَكَذَا أَنْقَذَ الرَّبُّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ مِنْ يَدِ الْمِصْرِيِّينَ، وَشَاهَدُوا جُثَثَ الْمِصْرِيِّينَ مَطْرُوحَةً عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ.  
 ٣١ وَعِنْدَمَا شَهِدَ الْإِسْرَائِيلِيُّونَ الْقُوَّةَ الْعَظِيمَةَ الَّتِي عَامَلَ بِهَا الرَّبُّ الْمِصْرِيِّينَ، خَافَ الشَّعْبُ الرَّبَّ وَآمَنُوا بِهِ وَبِمُوسَى عَبْدِهِ.

## ١٥

ترجمة موسى ومريم

- ١ عِنْدَئِذٍ شَدَّ مُوسَى وَبَنُو إِسْرَائِيلَ يَهْدِيهِ التَّسْبِيحَةَ لِلرَّبِّ قَائِلِينَ: «أُرْتِمِ لِلرَّبِّ لِأَنَّهُ تَجَمَّدَ جَدًّا، فَالْقِرْسَ وَرَاكِبَهُ قَدْ طَرَحَهُمَا فِي الْبَحْرِ.  
 ٢ الرَّبُّ قَوِيٌّ وَشَيْدِي وَقَدْ صَارَ خَلَاصِي، هَذَا هُوَ إِلَهِي فَاسْبِحْهُ. وَالْهَ إِي فَاغْظِمْهُ.»

- ٣ الرَّبُّ مُجَارِبٌ، الرَّبُّ اسْمُهُ.
- ٤ طَرَحَ فِرْعَوْنُ وَجِيئَهُ فِي الْبَحْرِ، وَأَغْرَقَ خَيْرَةَ قَادَةَ فِرْعَوْنَ فِي الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ.
- ٥ عَمَّرْتَهُمُ الْمَيْحُ فَغَاصُوا إِلَى الْأَعْمَاقِ كَالْحِجَارَةِ.
- ٦ يَمِينِكَ يَا رَبُّ مَجِيدَةٌ فِي قُوَّتِهِ. يَمِينِكَ يَا رَبُّ تَسْحَقُ الْعَدُوَّ.
- ٧ بِعِظْمَةِ جَلَالِكَ تَصْرَعُ مَقَاوِمِيكَ. تُرْسِلُ غَضَبِكَ فَتَأْكُلُهُمُ كَالْقَشِّ.
- ٨ يَرْيَحُكَ الْعَاصِفَةُ تَكْوُمَتِ الْمِيَاهِ، وَانْتَصَبَتِ الْمَيْحُ فِي قَلْبِ الْبَحْرِ.
- ٩ قَالَ الْعَدُوُّ: أَسْعَى وَرَاءَهُمْ فَأُدْرِكُهُمْ. أَقْسَمُ أَسْلَابِهِمْ وَتَشْتَفِي مِنْهُمْ نَفْسِي. أَسْتَلُّ سَيْفِي بِيَدِي وَأَهْلِكُهُمْ.
- ١٠ لَكِنَّكَ أَطْلَقْتَ رِيحَكَ فَغَشِيَهُمُ الْبَحْرُ، فَفَرَقُوا كَالرِّصَاصِ فِي الْمَيْحِ الْعَمِيقَةِ
- ١١ فَمَنْ مِثْلُكَ يَا رَبُّ بَيْنَ كُلِّ الْآلِهَةِ؟ مَنْ مِثْلُكَ جَلِيلٌ فِي الْقُدَّاسَةِ مَيْسَبٌ فِي الْمَجْدِ، صَانِعٌ عَجَائِبَ!
- ١٢ بَسَطْتَ يَمِينَكَ فَابْتَلَعْتَهُمُ الْأَرْضُ.
- ١٣ قُدَّتْ بِرِحْمَتِكَ الشُّعْبُ الَّذِي اقْتَدَيْتَهُ، وَبِقُدْرَتِكَ هَدَيْتَهُ إِلَى مَسْكِنِكَ الْمُقَدَّسِ.
- ١٤ فَتَسْمَعُ الشُّعُوبُ وَتَرْتَعِبُ، وَتَسْتَوْلِي الرِّعْدَةُ عَلَى أَهْلِ فِلَسْطِينَ.
- ١٥ أَنْتَ يَدُهُشْ أَمْرًا أُدُومَ، جَبَابِرَةٌ مَوَّابٌ تَأْخُذُهُمُ الرَّجْفَةُ، وَيَذُوبُ حِكَاكُ كَنْعَانَ هَلَمَّا.
- ١٦ يَسُودُهُمُ الْخَوْفُ وَالرِّعْدَةُ وَبِقُدْرَةِ ذِرَاعِكَ يَجْعِدُونَ كَالْحِجَارَةِ حَتَّى يَعْبُرُ شَعْبُكَ يَا رَبُّ، حَتَّى يَعْبُرُ شَعْبُكَ الَّذِي اشْتَرَيْتَهُ.
- ١٧ تَأْتِي يَوْمٌ وَتَغْرَسُهُمْ فِي جَبَلٍ مِيراثًا، الْمَوْضِعَ الَّذِي جَعَلْتَهُ يَا رَبُّ لِسُكَاكَ، الْمُقَدَّسِ الَّذِي أَعَدْتَهُ يَا رَبُّ بِدَاكَ.
- ١٨ الرَّبُّ يَمْلِكُ إِلَى الدَّهْرِ وَالْأَبَدِ.
- ١٩ وَعِنْدَمَا دَخَلَتْ خِيُولُ فِرْعَوْنَ وَمَرْكَبَتُهُ وَفِرْسَانُهُ إِلَى الْبَحْرِ رَدَّ عَلَيْهِمْ مِيَاهَ الْبَحْرِ، أَمَّا بَنُو إِسْرَائِيلَ فَمَشَوْا عَلَى الْيَابَسَةِ فِي وَسْطِ الْبَحْرِ.»
- ٢٠ عِنْدَئِذٍ أَخَذَتْ مَرْيَمُ النَّبِيَّةُ أُخْتُ هَارُونَ، الدَّفَّ بِيَدَيْهَا، فَتَبِعَهَا جَمِيعُ النِّسَاءِ بِالذَّفِّ وَالرَّقْصِ.
- ٢١ فَكَانَتْ مَرْيَمُ تُجَاوِبُهُنَّ: «رَبُّنَا لِلرَّبِّ لِأَنَّهُ قَدْ تَمَجَّدَ جِدًّا. الْفَرَسُ وَرَاكِبُهُ قَدْ طَرَحَهُمَا فِي الْبَحْرِ.»
- ٢٢ ثُمَّ ارْتَحَلَ مُوسَى بِإِسْرَائِيلَ مِنَ الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ، وَتَوَجَّهُوا نَحْوَ صَحْرَاءِ سُورَ، وَظَلُّوا يَجُوبُونَ الصَّحْرَاءَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَجِدُوا مَاءً.
- ٢٣ وَعِنْدَمَا وَصَلُوا إِلَى مَاءَةٍ لَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يَشْرَبُوا مَاءَهَا لِمَرَارَتِهِ، لِذَلِكَ سَمِيَتْ «مَاءَةً.»
- فَتَدَمَّرَ الشُّعْبُ عَلَى مُوسَى قَائِلِينَ: «مَاذَا نَشْرَبُ؟»
- ٢٥ فَاسْتَعَانَ بِالرَّبِّ، فَأَرَاهُ الرَّبُّ شَجْرَةً فَأَلْقَاهَا إِلَى الْمَاءِ، فَصَارَ عَذْبًا. وَهَنَّاكَ أَيْضًا وَضَعَ الرَّبُّ لِلشُّعْبِ فَرِيضَةً وَشَرِيعَةً، وَامْتَحَنَهُ،
- ٢٦ وَقَالَ: «إِنْ كُنْتُ تَحْرِصُ عَلَى سَمَاعِ صَوْتِ الرَّبِّ إِلْهِكَ، وَتَفْعَلُ مَا هُوَ حَقٌّ أَمَامَهُ، وَتَطِيعُ وَصَايَاهُ وَتَحَافِظُ عَلَى جَمِيعِ فَرَائِضِهِ، فَلَنْ أَدْعَكَ تَقْلَاسِي مِنْ أَيِّ مَرَضٍ مِنَ الْأَمْرَاضِ الَّتِي ابْتَلَيْتُ بِهَا الْمِصْرِيِّينَ، فَإِنِّي أَنَا الرَّبُّ شَافِيكَ.»
- ٢٧ ثُمَّ بَلَّغُوا إِلَيْهِ حَيْثُ كَانَتْ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنَ مَاءٍ وَسَبْعُونَ نَحْلَةً. نَحِمُوا إِلَى جَوَارِ عِيُونِ الْمَاءِ.

## ١٦

## المن والسلوى

- ١ ثُمَّ انْتَقَلَتْ كُلُّ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ مِنْ إِيْلِيمَ حَتَّى أَقْبَلُوا إِلَى صَحْرَاءِ سِينَ الْوَاقِعَةِ بَيْنَ إِيْلِيمَ وَسِينَ، وَذَلِكَ فِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الثَّانِي بَعْدَ خُرُوجِهِمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ.
- ٢ وَهَنَّاكَ فِي الصَّحْرَاءِ تَدَمَّرَ بَنُو إِسْرَائِيلَ عَلَى مُوسَى وَهَارُونَ،
- ٣ وَقَالُوا لِهَمَّا: «لَيْتَ الرَّبُّ أَمَاتَنَا فِي أَرْضِ مِصْرَ، فَهَنَّاكَ كَمَا نَجْلِسُ حَوْلَ قُدُورِ اللَّحْمِ نَأْكُلُ خُبْزًا حَتَّى الشَّعِيرُ. وَهَذَا أَنَّمَا قَدْ أَخْرَجْتُمَانَا إِلَى هَذِهِ الصَّحْرَاءِ لِنُهَيِّتَا كُلَّ هَذِهِ الْجَمَاعَةِ جُوعًا.»
- ٤ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «هَذَا أَنَا مُطِيرٌ عَلَيْكَ خُبْزًا مِنَ السَّمَاءِ، فَيُخْرِجُ الشُّعْبُ وَيَلْتَقِطُ حَاجَةً كُلَّ يَوْمٍ بِيَوْمِهِ، لِكَيْ أُمْتَحِنَهُمْ، فَأَرَى إِنْ كَانُوا يَسْلُكُونَ فِي شَرِيعَتِي أَمْ لَا.

٥ وَلَكِنْ لِيَكُنْ مَا يَلْتَقِطُونَهُ فِي الْيَوْمِ السَّادِسِ ضِعْفَ مَا يَجْمَعُونَهُ فِي كُلِّ يَوْمٍ.»

٦ فَقَالَ مُوسَى وَهَرُونَ لَجَمِيعِ بَنِي إِسْرَائِيلَ: «فِي الْمَسَاءِ تَعْلَمُونَ أَنَّ الرَّبَّ هُوَ الَّذِي أَخْرَجَكُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ.

٧ وَفِي الصَّبَاحِ تَعَايُنُونَ مَجْدَ الرَّبِّ، لِأَنَّهُ قَدْ سَمِعَ تَذَمُّرَكُمْ عَلَيْهِ، وَلَكِنْ مَنْ نَحْنُ حَتَّى تَتَذَمَّرُوا عَلَيْنَا؟»

٨ وَقَالَ مُوسَى أَيْضًا: «إِنَّا سَتَعْلَمُونَ أَنَّهُ هُوَ الرَّبُّ، عِنْدَمَا يَعْطِيبُكُمْ نَحْمًا فِي الْمَسَاءِ لِتَأْكُلُوا، وَخَبْزًا فِي الصَّبَاحِ لِتَلْبَسُوا، لِأَنَّهُ سَمِعَ تَذَمُّرَكُمْ

عَلَيْهِ. فَمَاذَا نَحْنُ؟ إِنَّا نَتَذَمَّرُونَ عَلَى اللَّهِ.»

٩ وَقَالَ مُوسَى لِهَرُونَ: «قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَمَثُلُوا أَمَامَ الرَّبِّ لِأَنَّهُ قَدْ سَمِعَ تَذَمُّرَهُمْ.»

١٠ وَفِيمَا كَانَ هَرُونَ يُخَاطِبُ كُلَّ جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، انْتَفَتَحُوا نَحْوَ الصَّحْرَاءِ وَإِذَا بِمَجْدِ الرَّبِّ قَدْ تَجَلَّى فِي السَّحَابِ.

١١ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى:

١٢ «سَمِعْتُ تَذَمُّرَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَقُلْ لَهُمْ: فِي الْمَسَاءِ تَأْكُلُونَ لَحْمًا، وَفِي الصَّبَاحِ تَلْبَسُونَ خَبْزًا، فَتَعْمَلُونَ أَيْنِي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ.»

١٣ فِي ذَلِكَ الْمَسَاءِ أَقْبَلَتْ طُيُورُ السَّلْوَى السَّمَانِيَّ (وَعَطَّتِ الْمُخَمِّمَ، وَفِي الصَّبَاحِ كَسَّتْ طَبَقَةَ النَّدى الْأَرْضَ الْمُحِيطَةَ بِالْمُخَمِّمِ.

١٤ وَعِنْدَمَا زَالَتْ طَبَقَةُ النَّدى إِذَا وَجْهَ الصَّحْرَاءِ مُغَطًى بِثِيٍّ رَفِيقٍ كَالْقَشُورِ، مَكْمَلٌ كَالْجَلِيدِ.

١٥ وَعِنْدَمَا رَأَى بَنُو إِسْرَائِيلَ، قَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ «مَنْبُوءٌ أَيْ مَا هَذَا؟ لَأَنَّهُمْ لَمْ يَعْرِفُوا مَا هُوَ. فَقَالَ لَهُمْ مُوسَى: «هُوَ خَبْزُ الرَّبِّ الَّذِي

أَعْطَاكُمْ لِتَأْكُلُوهُ.»

١٦ وَهَذَا مَا يَأْمُرُ بِهِ الرَّبُّ: التَّقِطُوا مِنْهُ كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى قَدْرِ مَا كَيْفَهُ، لِكُلِّ وَاحِدٍ عَمْرًا نَحْوَ لَيْتْرَيْنِ وَنِصْفِ اللَّيْتْرِ (وَقَفَا لِعَدَدِ أَهْلِ بَيْتِهِ

الْمُقِيمِينَ مَعَهُ فِي خِيَمَتِهِ.»

١٧ فَفَعَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ هَكَذَا فَنَهَمَ مِنْ التَّقِطِ مَكْرًا، وَمِنْهُمْ مَنْ التَّقَطَّ مَقْلًا.

١٨ وَلَكِنْ عِنْدَمَا كَالُوا بِالْعَمِيرِ مَا التَّقِطُوا، فَإِنَّ الْمَكْرَ لَمْ يَفْضَلْ عَنْهُ، وَالْمَقْلَ لَمْ يَنْقُصْهُ شَيْءٌ، فَجَمَعَ كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى قَدْرِ مَا كَيْفَهُ.

١٩ وَقَالَ مُوسَى لَهُمْ: «لَا يَبْقَى أَحَدٌ مِنْهُ شَيْئًا إِلَى الصَّبَاحِ.»

٢٠ وَمَعَ ذَلِكَ، فَإِنَّ بَعْضَهُمْ لَمْ يَسْمَعْ لِمُوسَى، بَلْ أَبْقَوْا مِنْهُ لِلصَّبَاحِ، فَتَوَلَّدَ فِيهِ دُودٌ وَانْتَنَ، فَسَخَطَ عَلَيْهِمْ مُوسَى.

٢١ فَكَانَ كُلُّ وَاحِدٍ يَلْتَقِطُ كُلَّ صَبَاحٍ عَلَى قَدْرِ مَا كَيْفَهُ، وَمَا إِنْ كَثُرَتْ حَرَارَةُ الشَّمْسِ حَتَّى يَذُوبَ مَا بَقِيَ مِنْهُ عَلَى الْأَرْضِ.

٢٢ أَمَّا فِي الْيَوْمِ السَّادِسِ فَكَالُوا يَلْتَقِطُونَ مِنَ الْخُبْزِ الضَّعْفَ، أَيْ عَمْرَيْنِ نَحْوَ خَمْسَةِ لَيْتْرَاتٍ (لِكُلِّ وَاحِدٍ كِفَاءً رُؤَسَاءُ الْجَمَاعَةِ وَابْلَغُوا

الْأَمْرَ لِمُوسَى.

٢٣ فَقَالَ لَهُمْ: «هَذَا مَا أَمَرَ بِهِ الرَّبُّ. غَدًا يَكُونُ يَوْمَ رَاحَةٍ، سَبْتًا مُقَدَّسًا لِلرَّبِّ. اخْبِزُوا مَا تَرِيدُونَ خَبْزَهُ وَأَطْبِخُوا مَا تَشَاؤُونَ،

وَاحْتَفِظُوا بِمَا يَفْضَلُ إِلَى الصَّبَاحِ.»

٢٤ فَأَبْقَوْهُ إِلَى الصَّبَاحِ كَمَا أَمَرَ مُوسَى، فَلَمْ يَبْتِنِ وَلَا صَارَ فِيهِ دُودٌ.

٢٥ وَقَالَ مُوسَى: «كُلُوا الْيَوْمَ لِأَنَّ الْيَوْمَ هُوَ سَبْتُ الرَّبِّ، إِذْ لَنْ تَجِدُوا الْيَوْمَ طَعَامًا فِي الْحَقْلِ.»

٢٦ سِتَّةَ أَيَّامٍ تَلْتَقِطُونَهُ وَأَمَّا الْيَوْمَ السَّابِعُ فَهُوَ سَبْتٌ وَلَنْ تَجِدُوا فِيهِ طَعَامًا.»

٢٧ غَيْرَ أَنَّ أَنَاثًا مِنْهُمْ خَرَجُوا فِي السَّبْتِ لِيَلْتَقِطُوا مِنْهُ، فَلَمْ يَجِدُوا شَيْئًا.

٢٨ ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «إِلَى مَتَى تَأْبُونَ حِفْظَ وَصَايَايَ وَشَرِيعَتِي؟

٢٩ انظُرُوا، فَمَا الرَّبُّ قَدْ أَعْطَاكُمْ السَّبْتَ لِذَلِكَ هُوَ يُقَدِّمُ لَكُمْ فِي الْيَوْمِ السَّادِسِ خَبْزَ يَوْمَيْنِ، فَلْيَلْبَثْ كُلُّ وَاحِدٍ فِي مَكَانِهِ وَلَا يُعَادِرْهُ

فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ.»

٣٠ فَاسْتَرَاحَ الشَّعْبُ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ.

٣١ وَدَعَا شَعْبُ إِسْرَائِيلَ الْخُبْزَ «مَنَا.» وَكَانَ أَيْضًا كَبِيرُ الْكَبِيرَةِ، وَمَدَافُهُ كِرْقَاقِي مَصْنُوعَةٌ بِعَسَلٍ.

٣٢ وَقَالَ مُوسَى: «إِلَيْكُمْ مَا أَمَرَ بِهِ الرَّبُّ: احْفَظُوا مِلءَ الْعُمُرِ مِنْهُ ذِكْرًا لِأَجْيَالِكُمْ الْمُقْبِلَةِ، لِكَيْ يَرَوْا الْخُبْزَ الَّذِي أَطْعَمْتُمْ بِهِ فِي

الصَّحْرَاءِ عِنْدَمَا أَخْرَجْتُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ.»

٣٣ وَقَالَ مُوسَى لِهَرُونَ: «خُذْ إِنَاءً وَاجْعَلْ فِيهِ مِقْدَارَ عَمْرٍ مِنَ الْمَنِّ وَضَعْهُ أَمَامَ الرَّبِّ لِيُظَلَّ بِحِفْظٍ فِي أَجْيَالِكُمْ.»

- ٣٠ وَكَأَمْرَ الرَّبِّ مُوسَى وَضَعَهُ هَرُونَ أَمَامَ الشَّهَادَةِ حَفَاطًا عَلَيْهِ.
- ٣١ وَأَقَاتَتِ الْإِسْرَائِيلِيُّونَ بِالْمَنِّ طَوَالَ أَرْبَعِينَ سَنَةً حَتَّى جَاءُوا إِلَى تَحْتِ نَجْعِ أَرْضِ كَنْعَانَ الْعَامِرَةِ بِالسَّكَّانِ.
- ٣٢ وَأَمَّا الْعَمْرُ فَهُوَ عَشْرُ الْإِيفَةِ.

## ١٧

ماء من الصخرة

- ١ وَتَقَلَّ بَنُو إِسْرَائِيلَ عَلَى مَرَّاحِلَ، مِنْ صَحْرَاءِ سِينَ يَمْتَنِضِي أَمْرَ الرَّبِّ إِلَى أَنْ خَمِيمُوا فِي رَفِيدِيمَ حَيْثُ لَمْ يَجِدُوا مَاءً لِلشَّرْبِ.
- ٢ فَتَخَاصَمَ الشَّعْبُ مَعَ مُوسَى قَائِلِينَ: «أَعْطُونَا مَاءً لِنَشْرَبَ.» فَأَجَابَ مُوسَى: «لِمَاذَا تَخَاصَمْتَنِي؟ وَلِمَاذَا تَجْرِبُونَ الرَّبَّ؟»
- ٣ وَلَكِنَّ الشَّعْبَ كَانَ مَتْعَطِشًا إِلَى الْمَاءِ، فَذَمَّرُوا عَلَى مُوسَى وَقَالُوا: «لِمَاذَا أَخْرَجْتَنَا مِنْ مِصْرَ لْتَمِيتَنَا وَأَوْلَادَنَا وَمَوَاشِينَا عَطْشًا؟»
- ٤ فَصَرَخَ مُوسَى إِلَى الرَّبِّ: «مَاذَا أَصْنَعُ بِهَذَا الشَّعْبِ؟ إِنَّهُمْ يَكَادُونَ يَرْجُمُونِي»
- ٥ فَأَجَابَهُ الرَّبُّ: «تَقَدَّمِ الشَّعْبَ وَخُذْ مَعَكَ بَعْضَ شَيْخٍ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَخُذْ يَدَكَ عَصَاكَ أَيْضًا الَّتِي ضَرَبْتَ بِهَا النَّهْرَ،
- ٦ فَهِيَ أُنَا أَقْفُ هُنَاكَ أَمَامَكَ عَلَى الصَّخْرَةِ فِي حُورَيْبِ. اضْرِبِ الصَّخْرَةَ فَيَنْفَجِرُ مِنْهَا الْمَاءُ لِيَشْرَبَ الشَّعْبُ.» وَهَكَذَا فَعَلَ مُوسَى أَمَامَ شَيْخِ إِسْرَائِيلَ.
- ٧ وَدَعَا اسْمَ الْمَوْضِعِ مَسَّةَ وَمَرِيَةَ (وَمَعْنَاهُ الْإِمْتِحَانُ وَالْمُخَاصِمَةُ) نَتِيجَةً لِتَخَاصُمِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَامْتِحَانِهِمُ لِلرَّبِّ قَائِلِينَ: «هَلِ الرَّبُّ فِي وَسْطِنَا أَمْ لَا؟»

هزيمة العمالقة

- ٨ وَخَرَجَ الْعَمَالِقَةُ وَحَارَبُوا إِسْرَائِيلَ فِي رَفِيدِيمَ.
- ٩ فَقَالَ مُوسَى لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: «اتَّخِذْ بَعْضَ رِجَالِنَا وَأَمْضِ لِحَارِبَةِ عَمَالِيقَ. وَهَذَا أَنَا أَقْفُ غَدًا عَلَى قَبْلِ التَّلِّ وَعَصَا اللَّهِ فِي يَدِي.»
- ١٠ فَحَارَبَ بَنُو إِسْرَائِيلَ الْعَمَالِقَةَ كَمَا أَمَرَ مُوسَى، وَصَعِدَ مُوسَى وَهَرُونَ وَحُورٌ عَلَى قَبْلِ التَّلِّ.
- ١١ فَطَالَمَا كَانَ مُوسَى رَافِعًا يَدَهُ، يَغْلِبُ بَنُو إِسْرَائِيلَ، وَإِذَا خَفَضَهَا يَفُوزُ الْعَمَالِقَةُ.
- ١٢ وَعِنْدَمَا دَبَّ التَّعَبُ فِي يَدَيْ مُوسَى أَخَذَ هَرُونَ وَحُورٌ حِجْرًا وَوَضَعَاهُ تَحْتَهُ، فَجَلَسَ عَلَيْهِ، وَأَسْنَدَ هَرُونَ وَحُورٌ يَدَيْهِ، كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِنْ جَانِبٍ. وَهَكَذَا بَقِيَتْ يَدَاهُ مَرْفُوعَتَيْنِ حَتَّى مَغْرِبِ الشَّمْسِ.
- ١٣ فَهَزَمَ بَنُو إِسْرَائِيلَ الْعَمَالِقَةَ وَجِيشَهُمْ بِحَدِّ السَّيْفِ.
- ١٤ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «دُونَ هَذَا فِي الْكِتَابِ لِلتَّذْكَارِ، وَأَنَّهُ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ، لِأَنِّي سَأَحُو ذِكْرَ الْعَمَالِقَةِ مِنْ تَحْتِ السَّمَاءِ.»
- ١٥ وَشَدِيدَ مُوسَى مَذْبَحًا لِلرَّبِّ دَعَاهُ «بَيْتُ نَبِيٍّ» (وَمَعْنَاهُ: الرَّبُّ رَأَيْتِي أَوْ عَلَيَّ)،
- ١٦ قَائِلًا: «لَأَنَّ يَدًا ارْتَعَتَ ضِدَّ عَرْشِ الرَّبِّ، فَإِنَّ الرَّبَّ سَيَحَارِبُ الْعَمَالِقَةَ حِيَلًا بَعْدَ حِيَلٍ.»

## ١٨

يَثْرُون يزور موسى

- ١ وَصَبَّحَ يَثْرُونُ كَاهِنَ مَدْيَانَ وَحَمُو مُوسَى يَجْمَعُ مَا أَجْرَاهُ اللَّهُ لِمُوسَى وَلِإِسْرَائِيلَ شَعْبِهِ، وَكَيْفَ أَخْرَجَهُمْ مِنْ مِصْرَ،
- ٢ فَأَخَذَ يَثْرُونُ حَمُو مُوسَى صَفُورَةَ زَوْجَةِ مُوسَى الَّتِي كَانَ قَدْ أَرْجَعَهَا إِلَى أَبِيهَا
- ٣ وَأَبْنَيْهَا اللَّذَيْنِ يَدْعِي أَحَدُهُمَا جِرْشُومَ (وَمَعْنَاهُ: غَرِيبٌ لِأَنَّ) مُوسَى قَالَ: «كُنْتُ تَزِيلًا فِي أَرْضٍ غَرِيبَةٍ.»
- ٤ وَأَسْمُ الثَّانِي الْيَعَارُزُ (وَمَعْنَاهُ: إِلَهِي عَوْنٌ لِي) لِأَنَّهُ قَالَ: «إِلَهِي أَبِي كَانَ عَوْنِي، فَانْقَذَنِي مِنْ سَيْفِ فِرْعَوْنَ.»
- ٥ وَقَدِمَ يَثْرُونُ حَمُو مُوسَى وَمَعَهُ ابْنَا مُوسَى وَزَوْجَتُهُ إِلَى مُوسَى فِي الصَّحْرَاءِ حَيْثُ كَانَ يَجْمَعُ عِنْدَ جَبَلِ اللَّهِ.
- ٦ فَأَرْسَلَ إِلَى مُوسَى قَائِلًا: «أَنَا حَمُوكَ يَثْرُونُ قَادِمٌ إِلَيْكَ وَمَعِيَ زَوْجَتُكَ وَأَبْنَاؤُكَ.»
- ٧ فَخَفَّ مُوسَى لِاسْتِقْبَالِ حَمِيهِ، وَاتَّخَذَ لَهُ احْتِرَامًا وَقَبْلَةً. وَسَأَلَ كُلُّ مَنْهُمَا الْآخَرَ عَنْ أَحْوَالِهِ، ثُمَّ دَخَلَا إِلَى الْخَيْمَةِ.
- ٨ وَسَرَدَ مُوسَى عَلَى حَمِيهِ كُلَّ مَا أَجْرَاهُ الرَّبُّ عَلَى فِرْعَوْنَ وَالْمِصْرِيِّينَ لِإِنْقَازِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَمَا تَعَرَّضُوا لَهُ مِنْ مَشَقَّةٍ فِي الطَّرِيقِ، وَكَيْفَ أَنْقَذَهُمُ الرَّبُّ مِنْهَا.
- ٩ فَأَغْطَبَ يَثْرُونُ يَجْمَعُ مَا صَنَعَهُ الرَّبُّ مِنْ إِحْسَانٍ إِلَى إِسْرَائِيلَ، إِذْ أَنْقَذَهُمْ مِنْ يَدِ الْمِصْرِيِّينَ.

- ١٠ وَقَالَ يَهُوَنُ: «مُبَارَكُ الرَّبِّ الَّذِي أَنْقَذَ كُرْمَ يَدِ الْمِصْرِيِّينَ وَمِنْ يَدِ فِرْعَوْنَ، وَحَرَّرَ الشَّعْبَ مِنْ نِيرِ الْمِصْرِيِّينَ.
- ١١ الْآنَ أَعْلَمُ أَنَّ الرَّبَّ هُوَ أَكْثَرُ مِنْ جَمِيعِ الْأَلْهَةِ، لِأَنَّهُ عَامِلُهُمْ بِمِثْلِ مَا بَعَا بِهِ.»
- وَقَدِمَ يَهُوَنُ حَمُوَ مُوسَى مُحَرِّقَةً وَذَبَائِحَ لِلَّهِ. وَجَاءَ هِرُونَ وَجَمِيعُ شِيُوخِ إِسْرَائِيلَ لِيَأْكُلُوا طَعَامًا مَعَ حَمِي مُوسَى فِي حَضْرَةِ اللَّهِ.
- ١٢ وَفِي الصَّبَاحِ جَلَسَ مُوسَى لِيُقْضِيَ لِلشَّعْبِ، وَظَلَّ الشَّعْبُ وَاقِفًا لَدَى مُوسَى مِنَ الصَّبَاحِ إِلَى الْمَسَاءِ.
- ١٤ فَلَمَّا رَأَى حَمُوَ مُوسَى جَمِيعَ مَا يَقُومُ بِهِ لِلشَّعْبِ قَالَ لَهُ: «مَا هَذَا الَّذِي تَصْنَعُهُ لِلشَّعْبِ؟ وَلِمَاذَا تُجَسِّسُ وَحَدَّكَ لِلْقَضَاءِ، بَيْنَمَا يَظَلُّ جَمِيعُ الشَّعْبِ وَاقِفًا لَدَيْكَ مِنَ الصَّبَاحِ إِلَى الْمَسَاءِ؟»
- ١٥ فَأَجَابَ مُوسَى: «لَأَنَّ الشَّعْبَ يَقْبَلُ إِلَيَّ لِيَسْتَطِيعَ إِرَادَةَ اللَّهِ.
- ١٦ فَإِنَّ كَانَ لَهُمْ دَعْوَى يَلْبِغُونَ إِلَيَّ فَأَقْضِي بَيْنَ الرَّجُلِ وَالْآخَرِ، وَأُطْلِعُهُمْ عَلَى فِرَاطِنِ اللَّهِ وَشِرَائِعِهِ.»
- ١٧ فَقَالَ حَمُوَ مُوسَى: «إِنَّ مَا تَعْمَلُهُ لَيْسَ بِالْأَمْرِ الصَّائِبِ،
- ١٨ إِذْ لَا بَدَّ لِلْكَالِ أَنْ يَعْتَرِيكَ أَنْتَ وَكُلُّ هَذَا الشَّعْبِ الَّذِي مَعَكَ، لِأَنَّ الْأَمْرَ فَوْقَ طَائِفَتِكَ، وَلَا يُمْكِنُكَ أَنْ تَمْلَأَهُ وَحَدَّكَ.
- ١٩ فَأَصْبِعْ إِلَيَّ صَوْتِي لِأَسْأَلُكَ لَكَ نَصِيحَةً، وَلَكِنَّ اللَّهَ مَعَكَ. فَلْتَكُنْ أَنْتَ بِمِثْلِ الشَّعْبِ أَمَامَ اللَّهِ، فَتَرْفَعْ إِلَيْهِ دَعَاؤَهُمْ.
- ٢٠ وَعَلَيْهِمُ الْفَرَائِضُ وَالشَّرَائِعُ، وَأَعْلِنْ لَهُمُ الطَّرِيقَ الَّذِي يَسْلُكُونَهُ، وَمَا يَسْتَجِبُ عَلَيْهِمُ الْقِيَامُ بِهِ مِنْ أَعْمَالٍ.
- ٢١ وَلَكِنِ احْتَرْتُ مِنْ بَيْنِ الشَّعْبِ رَجُلًا مُقْتَدِرِينَ خَائِفِينَ لِلَّهِ أَمْنَاءَ يُبْغِضُونَ الرِّشْوَةَ، تُصَيِّمُهُمْ عَلَيْهِمْ رُؤَسَاءَ لِفَتَاتِ الْأُلُوفِ وَالْمِائَاتِ وَالْحَمَاسِينَ وَالْعَشْرَاتِ.
- ٢٢ فَيُبْغِضُونَ لِلشَّعْبِ فِي الدَّعَاوَى الصَّغِيرَةِ فِي كُلِّ حِينٍ. أَمَّا الْقَضَايَا الْمُسْتَعْصِمَةُ فَيَرْفَعُونَهَا إِلَيْكَ، فَيُخَفِّفُ ذَلِكَ عَنْكَ، إِذْ يُشَارِكُونَكَ فِي حَمْلِ الْعَبْءِ.»
- ٢٣ فَإِنَّ فَعَلَتْ هَذَا وَأَوْصَاكَ اللَّهُ بِهِ، أَمْكَنَكَ الْقِيَامُ بِمَسْئُولِيَّتِكَ، وَبِضِي جَمِيعَ هَذَا الشَّعْبِ إِلَى مَكَانِهِ بِسَلَامٍ.»
- ٢٤ فَاسْتَمَعَ مُوسَى إِلَى نَصِيحَةِ حَمِيهِ، وَتَدَدَّ كُلُّ مَا قَالَهُ لَهُ،
- ٢٥ وَاسْتَأْذَنَ مُوسَى مِنْ بَيْنِ جَمِيعِ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ رَجُلًا مُقْتَدِرِينَ، وَأَقْلَمَهُمْ عَلَى الشَّعْبِ، رُؤَسَاءَ الْأُفِّ وَمِائَاتٍ وَحَمَاسِينَ وَعَشْرَاتٍ.
- ٢٦ فَكَانُوا يَقْبِضُونَ لِلشَّعْبِ فِي كُلِّ الدَّعَاوَى الصَّغِيرَةِ. أَمَّا الْقَضَايَا الْمُسْتَعْصِمَةُ فَكَانُوا يَرْفَعُونَهَا إِلَى مُوسَى.
- ٢٧ ثُمَّ شَبِعَ مُوسَى حَمَاهُ، فَرَجَعَ هَذَا إِلَى أَرْضِهِ.

## ١٩

على جبل سيناء

- ١ وَفِي تَمَامِ الشَّهْرِ الثَّلَاثِ مِنْ خُرُوجِ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ وَصَلُوا إِلَى بَرِيَّةِ سِينَاءَ.
- ٢ فَقَدَّ ارْتَحَلَ الْإِسْرَائِيلِيُّونَ مِنْ رِفْدِيمَ إِلَى أَنْ جَاءُوا إِلَى بَرِيَّةِ سِينَاءَ، فَتَزَلُّوا مُقَابِلَ الْجَبَلِ.
- ٣ فَصَدَعَ مُوسَى لِلرُّبُلِ أَمَامَ اللَّهِ. فَادَّاهُ الرَّبُّ مِنَ الْجَبَلِ: «هَكَذَا تَقُولُ لِأَنَّ بَعْضَ بَنِي إِسْرَائِيلَ:
- ٤ لَقَدْ عَابَيْتُمْ بِأَنْفُسِكُمْ مَا أَجْرَيْتُمْ عَلَيَّ مِصْرَ، وَكَيْفَ حَمَلْتُمْ عَلَيَّ أَجْنِحَةَ النُّسُورِ وَجِئْتُمْ بِكُمْ إِلَيَّ.
- ٥ لِذَلِكَ إِنْ أَطَعْتُمْ عَهْدِي، تَكُونُوا لِي مَلَكًا خَاصًّا مِنْ بَيْنِ جَمِيعِ الشُّعُوبِ، لِأَنَّ لِي كُلَّ الْأَرْضِ.
- ٦ وَتَكُونُوا لِي مَمْلُوكَةً كَهَيْئَةِ أُمَّةٍ مُقَدَّسَةٍ. هَذَا هُوَ الْكَلَامُ الَّذِي تُخَاطَبُ بِهِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.»
- ٧ فَاسْتَدْعَى مُوسَى شِيُوخَ الشَّعْبِ وَتَلَا أَمَامَهُمْ جَمِيعَ هَذَا الْكَلَامِ الَّذِي أَوْصَاهُ بِهِ الرَّبُّ.
- ٨ فَقَالَ كُلُّ الشَّعْبِ مَعًا: «كُلُّ مَا نَقَطُّ بِهِ الرَّبُّ نَعْمَلُ.» حَمَلُ مُوسَى جَوَاهِرَهُمْ إِلَى الرَّبِّ.
- ٩ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «هَا أَنَا مُقْبِلٌ عَلَيْكَ فِي هَيْئَةِ سَحَابٍ مُظْلِمٍ، فَيَسْمَعُنِي الشَّعْبُ حِينَئِذٍ أَحَاطِبُكَ، فَيَتَّقُونَ أَيْضًا بِكَ دَائِمًا.» وَنَقَلَ مُوسَى إِلَى الرَّبِّ كَلَامَ الشَّعْبِ.
- ١٠ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «أَنْزِلْ إِلَى الشَّعْبِ وَفَدِّسْهُمْ الْيَوْمَ وَغَدًا، وَدَعِّمَهُمْ بِغَسَلُونَ ثِيَابَهُمْ،
- ١١ لِيَكُونُوا مَتَهَبِينَ لِيَوْمِ الثَّلَاثِ، لِأَنَّهُ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ أَنْزَلَ أَمَامَ جَمِيعِ الشَّعْبِ عَلَى جَبَلِ سِينَاءَ.

١٢ وَأَقِمَّ حُدُودًا حَوْلَ الْجَبَلِ لَا تَخْتَطِئَهَا الشَّعْبُ. وَقُلْ لَهُمْ: حَذَارٍ مِنْ أَنْ تَصْعَدُوا إِلَى الْجَبَلِ، أَوْ تَمْسُوا طَرَفَهُ، فَكُلُّ مَنْ يَمَسُّ الْجَبَلَ حَتْمًا يُقْتَلُ.

١٣ لَا تَمْسُهُ يَدٌ، بَلْ يَرْجِمُ رَجُلًا أَوْ يَرَى بِالسِّهَامِ، سِوَاءَ أَكَانَ بَهِيمَةً أَمْ إِنْسَانًا. لَا يَبْقَى عَلَيْهِ. أَمَّا عِنْدَمَا يَتَرَدَّدُ صَوْتُ بوقِ طُوبَى، فَمَعِنْدَئِذٍ فَفَطُ يَصْعَدُونَ إِلَى الْجَبَلِ.»

١٤ وَيَعِدُ أَنْ يُخَدِّرَ مُوسَى مِنَ الْجَبَلِ إِلَى الشَّعْبِ قَدْسَهُمْ وَغَسَلُوا ثِيَابَهُمْ،

١٥ وَقَالَ لِلشَّعْبِ: «كُونُوا مُتَّهِنِينَ لِيَوْمِ الثَّلَاثِ، وَامْتَنِعُوا عَنْ مَعَاشِرَةِ نَسَائِكُمْ.»

وفي صباح اليوم الثالث حدثت رعود وبروق، وشمم تصاب كثيف على الجبل، ودوى صوت بوق قوي جدا، فارتعد كل الشعب الذي في الخيم،

١٧ فَأَخْرَجَ مُوسَى الشَّعْبَ مِنَ الخِيمِ لِلِقَاءِ اللَّهِ، فَوَقَفُوا عِنْدَ سَفْحِ الْجَبَلِ.

١٨ وَكَانَ جَبَلُ سَيْنَاءَ كُلَّهُ مغطى بدخان، لِأَنَّ الرَّبَّ نَزَلَ عَلَيْهِ فِي هَيْئَةِ نَارٍ. وَتَصَاعَدَ دُخَانُهُ كدُخَانِ الأتون، وَاهْتَزَّ الْجَبَلُ كُلُّهُ بِعُنْفٍ.

١٩ وَازْدَادَ دَوِيُّ البوقِ أَكْثَرَ فِيمَا كَانَ مُوسَى يَتَكَلَّمُ، وَالرَّبُّ يُجِيبُهُ بِرَعْدٍ.

لقاء موسى مع الرب

٢٠ وَنَزَلَ الرَّبُّ عَلَى قَمَّةِ جَبَلِ سَيْنَاءَ، وَنَادَى مُوسَى لِيَصْعَدَ إِلَى قَمَّةِ الْجَبَلِ، فَصَعِدَ إِلَيْهِ.

٢١ فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: «انزِلْ وَحَدِّرِ الشَّعْبَ لئَلَّا يَقْتَحِمُوا الْجَبَلَ لِيُرُونِي فَيَهْلِكَ مِنْهُمْ كَثِيرُونَ.

٢٢ وَلِيَتَقَدَّسَ أَيْضًا الكَهَنَةُ الَّذِينَ يَقْتَرِبُونَ إِلَيَّ لئَلَّا أَبْطَشَ بِهِمْ.»

وقال موسى للرب: «لا يقدر الشعب أن يصعد إلى جبال سيناء، لأنك أنت قد حذرتنا قائلا: أقم حدودا حول الجبل وقده.»

وقال الرب: «انزل واصعد بأخيك هرون معك، أما الكهنة والشعب فلا يقتحموا طريقهم ليعصدا إلى لئلا أبطش بهم.»

فأخدر موسى إلى الشعب وأذهرهم.

## ٢٠

الوصايا العشر

١ ثُمَّ نَطَقَ اللَّهُ بِجَمِيعِ هَذِهِ الأَقْوَالِ:

٢ «أَنَا هُوَ الرَّبُّ إِلَهُكَ الَّذِي أَخْرَجَكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ دِيَارِ عُوبَدِيكَ.

٣ لَا يَكُنْ لَكَ إِلَهٌ أُخْرَى سِوَايَ.

٤ لَا تَصْنَعْ لَكَ تَمَثُّلًا، وَلَا تَصْنَعْ صُورَةً مِثْلَ مَا فِي السَّمَاءِ مِنْ فَوْقٍ، وَمِثْلَ مَا فِي الأَرْضِ مِنْ تَحْتٍ، وَمِثْلَ مَا فِي المَاءِ مِنْ أَسْفَلِ الأَرْضِ.

٥ لَا تَسْجُدْ لَهُمْ وَلَا تَعْبُدُهُمْ، لِأَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكَ، إِلَهُ غَيْرٍ، أَفْتَقِدُ أَتَامَ الآبَاءِ فِي النَّبِينَ حَتَّى الْجَبَلِ الثَّلَاثِ وَالرَّابِعِ مِنْ مُبْغِضِي،

٦ وَأَبْدِي إِحْسَانًا نَحْوِ الأَوْفِ مِنْ سِجِّ الَّذِينَ يُطِيعُونَ وَصَايَايَ.

٧ لَا تَنطِقْ بِاسْمِ الرَّبِّ إِلَهُكَ بَاطِلًا، لِأَنَّ الرَّبَّ يَعْاقِبُ مَنْ نَطَقَ بِاسْمِهِ بَاطِلًا.

٨ اذْكُرْ يَوْمَ السَّبْتِ لِتَقْدَسَهُ،

٩ سِتَّةَ أَيَّامٍ تَعْمَلُ وَتَقُومُ بِجَمِيعِ مَشَاغِلِكَ،

١٠ أَمَّا اليَوْمُ السَّابِعُ فَتَجْعَلُهُ سَبْتًا لِلرَّبِّ إِلَهُكَ، فَلَا تَقْمُ فِيهِ بِأَيِّ عَمَلٍ أَنْتَ أَوْ ابْنُكَ أَوْ ابْنَتُكَ أَوْ عَبْدُكَ أَوْ أَمَتُكَ أَوْ بَهيمَتِكَ أَوْ التَّزْيِيلِ

المقيم داخل أبوابك.

١١ لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ صَنَعَ السَّمَاءَ وَالأَرْضَ وَالبَحْرَ وَكُلَّ مَا فِيهَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ، ثُمَّ اسْتَرَحَ فِي اليَوْمِ السَّابِعِ. لِهَذَا بَارَكَ الرَّبُّ يَوْمَ السَّبْتِ

وجعله مقدسًا.

١٢ أَكْرِمْ أَبَاكَ وَأُمَّكَ لِكَيْ يَطُولَ عُمْرُكَ فِي الأَرْضِ الَّتِي يَهْبِكُ بِأَيَّاهَا الرَّبُّ إِلَهُكَ.

١٣ لَا تَقْتُلْ.

١٤ لَا تَزْنِ.

١٥ لَا تَسْرِقْ.



١٦ لَا تَشْهَدُ زُورًا عَلَى جَارِكَ.

١٧ لَا تَشْتَهِي بَيْتَ جَارِكَ، وَلَا زَوْجَتَهُ، وَلَا عَبْدَهُ، وَلَا أُمَّتَهُ، وَلَا ثَوْرَهُ، وَلَا حِمَارَهُ، وَلَا شَيْئًا مِمَّا لَهُ.»

#### ارتعاب الشعب

١٨ وَعِنْدَمَا عَلِمَ الشَّعْبُ كُلَّهُ الرُّعُودَ وَالرَّبُّوقَ، وَسَمِعُوا دَوِيَّ صَوْتِ الْبُوقِ، وَرَأَوْا الْجِبَلَ يَدْخُنُ ارْتَجَفُوا خَوْفًا وَوَقَفُوا مِنْ بَعِيدٍ،

١٩ وَقَالُوا لِمُوسَى: «كَلِمَاتُ أَنْتَ بِنَفْسِكَ فَنَسْمَعُ، لِئَلَّا نَمُوتَ إِذَا ظَلَّ اللَّهُ يُخَاطِبُنَا.»

□□ فَأَجَابَ مُوسَى: «لَا تَخَافُوا. إِنَّمَا الرَّبُّ قَدْ جَاءَ لِيَتَحَنَّنَ حَتَّى تَنْظُرَ مَخَافَةَ الرَّبِّ تَلَا زُمْكُ فَلَا تَخْطُؤُوا.»

□□ وَبَيْنَمَا كَانَ الشَّعْبُ وَاقِفًا مِنْ بَعِيدٍ، اقْتَرَبَ مُوسَى مِنَ الظَّلَامِ الْمُتَكَثِفِ حَيْثُ كَانَ اللَّهُ.

#### أوثان ومذبح

٢٢ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «تَقُولُ لِي يَا إِسْرَائِيلُ: أَنْتُمْ رَأَيْتُمْ بِأَنْفُسِكُمْ كَيْفَ كَلَّمْتُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ.

٢٣ فَأَمْتَنِعُوا عَن صُنْعِ آلِهَةٍ فِضَّةٍ أَوْ آلِهَةٍ ذَهَبٍ لِكَيْ لَا تَشْرِكُوا مَعِي.

٢٤ أَقِمْ لِي مَذْبَحًا مِنْ تَرَابٍ تَقْدِمُ عَلَيْهِ خُرْفَاتِكَ وَفَرَايِينَ سَلَامَتِكَ مِنْ غَنَمِكَ وَبَقْرِكَ، وَإِنِّي إِلَيْكَ وَأُبَارِكُكَ فِي جَمِيعِ الْأَمَاكِنِ الَّتِي أَقِيمُ

فِيهَا لِاسْمِي ذِكْرًا.

٢٥ وَإِنْ بَنَيْتَ لِي مَذْبَحًا مِنْ حِجَارَةٍ، فَلَا تَبْنِهِ مِنْ حِجَارَةٍ مَنْحَوْتَةٍ، لِأَنَّ اسْتِعْمَالَكَ لِلْإِزْمِيلِ يَدْنِسُهَا

٢٦ وَلَا تَرْتَقِ إِلَى مَذْبَحِي بِدَرَجٍ لِئَلَّا تَنْكَشِفَ عَوْرَتُكَ عَلَيْهِ.»

## ٢١

#### العبيد العبرانيون

١ وَهَذِهِ هِيَ الْأَحْكَامُ الَّتِي تَضَعُهَا أَمَامَهُمْ:

٢ إِنْ اشْتَرَيْتَ عَبْدًا عِبْرَانِيًّا فَلْيَخْدُمَكَ سِتَّ سَنَوَاتٍ، وَفِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ تُطَلِّقُهُ حُرًّا مِثْلًا

٣ وَإِذَا اشْتَرَيْتَهُ وَهُوَ أَعْرَبٌ يُطْلَقُ وَحْدَهُ. وَإِنْ اشْتَرَيْتَهُ وَهُوَ بَعْلُ امْرَأَةٍ، تُطْلَقُ زَوْجَتُهُ مَعَهُ.

٤ وَإِنْ وَهَبَهُ مَوْلَاهُ زَوْجَةً وَأَنْجَبَتْ لَهُ بَنِينَ وَبَنَاتٍ، فَإِنَّ زَوْجَتَهُ وَأَوْلَادَهَا يَكُونُونَ مِلْكًا لِسَيِّدِهِ، وَهُوَ يُطْلَقُ وَحْدَهُ حُرًّا.

٥ لَكِنْ إِنْ قَالَ الْعَبْدُ: «أُحِبُّ مَوْلَايَ وَزَوْجَتِي وَأَوْلَادِي، وَلَا أُرِيدُ أَنْ أُخْرَجَ حُرًّا.

٦ يَأْخُذْهُ سَيِّدُهُ إِلَى قِضَاةِ الْمَدِينَةِ، ثُمَّ يَقِيمُهُ لِعِصِ الْبَابِ أَوْ قَائِمَتِهِ، وَيُقَبُّ أُذُنُهُ بِمِخْرَنٍ، فَيَصِحُّ خَادِمًا لَهُ مَدَى الْحَيَاةِ.

٧ وَلَكِنْ إِذَا بَاعَ رَجُلٌ ابْنَتَهُ كَامَةً، فَإِنَّهَا لَا تُطْلَقُ حُرَّةً كَمَا يُطْلَقُ الْعَبْدُ.

٨ فَإِذَا لَمْ تَرُقْ لِمَوْلَاكَ الَّذِي خَطَبْتَ لِنَفْسِهِ، يُسَمَحُ بِإِفْتِدَائِهَا، وَلَا يُحْتَقَلُ لَهُ أَنْ يَبِيعَهَا لِقَوْمٍ أُجَانِبٍ لِأَنَّهُ غَدَرٌ بِهَا فَلَمْ يَتَزَوَّجْهَا

٩ وَإِنْ خَطَبَهَا لِأَبْنِهِ فَإِنَّهُ يَبِيعُهَا كَابَةً لَهُ.

١٠ أَمَّا إِذَا أَحْبَبْتَهُ وَتَزَوَّجَهَا، ثُمَّ عَادَ فَتَزَوَّجَ مِنْ أُخْرَى، فَإِنَّهُ لَا يَنْقُصُ شَيْئًا مِنْ طَعَامِهَا وَكِسْوَتِهَا وَمُعَاشَرَتِهَا،

١١ فَإِذَا قَصَرَ فِي وَاحِدٍ مِنْ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ الثَّلَاثَةِ، عَلَيْهِ أَنْ يُطْلَقَهَا حُرَّةً مِثْلًا.

#### الإصابات الشخصية

١٢ مَنْ ضَرَبَ إِنْسَانًا وَقَتَلَهُ، فَالضَّارِبُ حَتْمًا يَمُوتُ.

١٣ وَلَكِنْ إِنْ لَمْ يَتعمَّدِ الضَّارِبُ ذَلِكَ، بَلْ حَدَثَ الْأَمْرُ بِقِضَاةِ اللَّهِ فَإِنِّي سَاعِنٌ لَهُ مَكَانًا يَلْجَأُ إِلَيْهِ.

١٤ وَلَكِنْ إِذَا تَأَمَّرَ أَحَدٌ عَلَى آخَرَ وَتعمَّدَ قَتْلَهُ، فَسَقَهُ لِلْمَوْتِ حَتَّى وَلَوْ أَحْتَمَى بِمَذْبَحِي

١٥ كُلُّ مَنْ يَضْرِبُ أَبَاهُ أَوْ أُمَّهُ، يُقْتَلُ.

١٦ مَنْ يَخْطِفُ إِنْسَانًا وَيَبِيعُهُ أَوْ يَسْرِقُهُ عِنْدَهُ حَتْمًا يَمُوتُ.

١٧ مَنْ يَشْتُمُ أَبَاهُ أَوْ أُمَّهُ يُقْتَلُ.

١٨ إِذَا تَعَارَكَ رَجُلَانِ فَضْرَبَ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ بِحِجْرٍ أَوْ لِكْمَةٍ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُبَيِّنَهُ بَلْ أَلْزَمَهُ الْفِرَاشَ،

١٩ ثُمَّ قَامَ مَتَمَشِيًّا مَتَرِكًا عَلَى عِكَازِهِ، يَبْرَأُ الضَّارِبَ، إِلَّا أَنْ عَلَيْهِ أَنْ يَدْفَعَ الْمَضْرُوبَ تَعْوِيضًا عَنْ مُدَّةِ تَعَطُّلِهِ، وَيَحْتَمِلُ نَفَقَاتِ عِلاجِهِ.

- ٢٠ إِنْ ضَرَبَ أَحَدٌ عَبْدَهُ أَوْ أُمَّتَهُ بِأَلْعَصِ ضَرْبًا أَقْضَى إِلَى الْمَوْتِ، يُعَاقَبُ.  
 ٢١ لَكِنْ إِنْ بَقِيَ حَيًّا يَوْمًا أَوْ يَوْمَيْنِ، لَا يُعَاقَبُ الضَّارِبُ، لِأَنَّ الْعَبْدَ مِلْكُهُ.  
 ٢٢ إِنْ تَضَارَبَ رَجُلًا وَصَدُمُوا امْرَأَةً حَامِلًا فَاجْهَضَتْ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَمَّادَى، يَدْفَعُ الصَّادِمُ غِرَامَةً يَمْتَقِضُ مَا يُطَالِبُ بِهِ الزَّوْجُ وَوَقْفًا لِقَرَارِ الْقَضَاءِ.  
 ٢٣ أَمَا إِذَا تَأَذَّتِ الْمَرْأَةُ، تَأْخُذُ نَفْسًا بِنَفْسٍ،  
 ٢٤ وَعَيْنًا بِعَيْنٍ، وَسِنًّا بِسِنٍّ، وَيَدًا بِيَدٍ، وَرَجُلًا بِرَجُلٍ،  
 ٢٥ وَكَبًّا بِكَبٍّ، وَجِرْحًا بِجِرْحٍ، وَرَضًا بِرَضٍ.  
 ٢٦ وَإِذَا ضَرَبَ أَحَدٌ عَبْدَهُ أَوْ أُمَّتَهُ، فَاتْلَفَ عَيْنَهُ، فَإِنَّهُ يُطَلِّقُ حِرًا تَعْوِضًا لَهُ عَنْ عَيْنِهِ  
 ٢٧ وَإِذَا ضَرَبَ أَحَدٌ عَبْدَهُ أَوْ أُمَّتَهُ، فَاسْقَطَ سَنَّهُ، فَإِنَّهُ يُطَلِّقُ حِرًا تَعْوِضًا عَنْ سِنِّهِ.  
 ٢٨ إِذَا نَطَحَ ثَوْرٌ رَجُلًا أَوْ امْرَأَةً فَاتَتْ، يَرْجَمُ الثَّورَ حَتَّى الْمَوْتِ وَلَا تَأْكُلُونَ لَحْمَهُ، وَيَكُونُ صَاحِبُ الثَّورِ بَرِيئًا.  
 ٢٩ أَمَا إِنْ كَانَ الثَّورُ نَطَاحًا مِنْ قَبْلِ، وَسَبَقَ إِذْئَارَ صَاحِبِهِ، فَلَمْ يَكْبَحْهُ، فَقَتَلَ رَجُلًا أَوْ امْرَأَةً، يَرْجَمُ الثَّورَ، وَيَقْتُلُ صَاحِبَهُ.  
 ٣٠ إِلَّا إِذَا طَوَّلَ يَدْفَعُ الدِّيَةَ، فَيَدْفَعُ أَتَدْلُ فِدَاءً نَفْسَهُ مَا هُوَ مُتَوَجِّبٌ عَلَيْهِ.  
 ٣١ وَإِذَا نَطَحَ ابْنًا أَوْ ابْنَةً، يَنْفَذُ فِيهِ هَذَا الْحَكْمَ.  
 ٣٢ وَإِذَا نَطَحَ الثَّورُ عَبْدًا أَوْ أُمَّةً، فَإِنَّ صَاحِبَهُ يَدْفَعُ ثَلَاثِينَ قِطْعَةً فَضَّةً تَعْوِضًا لِمَوْلَاهُ، وَيَرْجَمُ الثَّورَ.  
 ٣٣ إِنْ كَشَفَ إِنْسَانٌ غِطَاءَ بَيْتِهِ، أَوْ حَفَرَ بَيْتًا وَتَرَكَهَا مِنْ غَيْرِ غِطَاءٍ، فَوَقَعَ فِيهَا ثَوْرٌ أَوْ حِمَارٌ،  
 ٣٤ يَقُومُ صَاحِبُ الْبَيْتِ يَدْفَعُ تَعْوِضًا عَنِ الْخُسَارَةِ تَضَاهِي مُنْهُ، وَيَكُونُ الْمَيِّتُ لَهُ.  
 ٣٥ وَإِذَا نَطَحَ ثَوْرٌ إِنْسَانًا ثَوْرًا صَاحِبٌ لَهُ فَاتَ الثَّورَ، فَإِنَّهُمَا يَبِيعَانِ الثَّورَ الْحَيَّ وَيَقْتَسِمَانِ مُنْهُ، وَكَذَلِكَ يَقْتَسِمَانِ الثَّورَ الْمَيِّتَ.  
 ٣٦ وَأَمَا إِذَا كَانَ مَعْرُوفًا مِنْ قَبْلِ، أَنَّ الثَّورَ نَطَاحٌ وَلَمْ يَكْبَحْهُ صَاحِبُهُ، فَإِنَّهُ يَبْعُوضُ ثَوْرًا بِثَوْرٍ، وَيَكُونُ الثَّورَ الْمَيِّتَ لَهُ.

## ٢٢

## حمية الممتلكات

- ١ وَإِذَا سَرَقَ إِنْسَانٌ ثَوْرًا أَوْ خُرُوفًا وَذَبَحَهُ أَوْ بَاعَهُ، فَعَلَيْهِ أَنْ يَبْعُوضَ صَاحِبَ الثَّورِ بِخَمْسَةِ تَيْرَانٍ، وَصَاحِبَ الْخُرُوفِ بِأَرْبَعَةٍ مِنَ الْغَنَمِ.  
 ٢ إِذَا ضَبَطَ السَّارِقُ وَهُوَ يَنْقُبُ لَيْلًا وَضُرِبَ فَمَاتَ، يَذْهَبُ دَمُهُ هَدْرًا.  
 ٣ وَلَكِنْ إِنْ ضَبَطَ بَعْدَ شُرُوقِ الشَّمْسِ وَهُوَ يَنْقُبُ وَضُرِبَ حَتَّى قَتَلَ، يَكُونُ الضَّارِبُ مُطَالِبًا بِدَمِهِ. عَلَى اللَّصِّ أَنْ يَدْفَعَ تَعْوِضًا، إِنْ كَانَ مُعَدَّمًا يَبَاعُ بِسِرْقَتِهِ.  
 ٤ وَإِذَا وَجِدَ الْحَيَّوانَ الْمَسْرُوقَ حَيًّا فِي حَوْزَتِهِ، ثَوْرًا كَانَ أَمْ حِمَارًا أَمْ خُرُوفًا، يَبْعُوضُ السَّارِقُ بِثَلَاثِينَ.  
 ٥ إِذَا سَرَحَ إِنْسَانٌ بَهَائِمَهُ لِتَرعى فِي حَقْلِ جَارِهِ أَوْ كَرَمِهِ، فَعَلَيْهِ أَنْ يَبْعُوضَ صَاحِبَ الْحَقْلِ أَوْ الْكَرَمِ مِنْ أَوْجَدِ نِتَاجِ حَقْلِهِ أَوْ كَرَمِهِ.  
 ٦ إِذَا أَدْلَعَتْ نَارٌ وَأَمْتَدَّتْ مِنَ الشُّوْكِ إِلَى أَلْكَدَاسِ الْقَمْحِ أَوْ السَّنَابِلِ النَّامِيَةِ أَوْ مَرْزُوعَاتِ الْحَقُولِ، فَعَلَى مَنْ أَوْقَدَ النَّارَ أَنْ يَبْعُوضَ الْخُسَارَةَ.  
 ٧ إِذَا أَوْدَعَ إِنْسَانٌ صَاحِبَهُ فَضَّةً أَوْ أَمْتَةً أَمَانَةً، ثُمَّ سَرَقَتْ مِنْ بَيْتِ صَاحِبِهِ، فَعَلَى السَّارِقِ إِذَا اكْتَشِفَ أَمْرَهُ أَنْ يَدْفَعَ ضِعْفِي قِيمَةِ الْمَسْرُوقِ كَتَعْوِضٍ.  
 ٨ وَلَكِنْ إِذَا لَمْ يَقْبُضْ عَلَى اللَّصِّ، يَمْتَلِئُ صَاحِبُ الْبَيْتِ أَمَامَ الْقَضَاءِ لِيَقْرُوا إِنْ كَانَ هُوَ الَّذِي أَمْتَدَّتْ يَدَهُ إِلَى أَمْتَعَةِ صَاحِبِهِ.  
 ٩ فِي كُلِّ قَضِيَّةٍ حِيَارَةٍ غَيْرِ شَرْعِيَّةٍ سِوَاءِ أَكَلَتْ مُتَعَلِّقَةً بِثَوْرٍ أَمْ حِمَارٍ أَمْ خُرُوفٍ أَمْ ثَوْرٍ أَمْ أَيِّ شَيْءٍ مَفْقُودٍ، يَدْعِي شَخْصًا مَا أَنَّهُ يَمْلِكُهُ، يَمْتَلِئُ الطَّرَافِنَ الْمُتَنَازِعِينَ أَمَامَ الْقَضَاءِ، وَمَنْ يَحْكُرْ عَلَيْهِ الْقَضَاءُ بِالذَّنْبِ يَبْعُوضُ صَاحِبَهُ بِثَلَاثِينَ.  
 ١٠ إِذَا أَوْدَعَ إِنْسَانٌ ثَوْرًا أَوْ حِمَارًا أَوْ بَهِيمَةً أَمَانَةً، فَاتَتْ أَوْ تَأَذَى أَوْ سَرَقَ فِي غَفْلَةٍ،  
 ١١ يَحْفَظُ صَاحِبُ الْبَيْتِ بِالرَّبِّ أَنَّهُ لَمْ يَمُدْ يَدَهُ إِلَى مَلِكِ جَارِهِ، فَيَقْبَلُ مِنْهُ صَاحِبُهُ الْبَيْتِ وَلَا يَأْخُذُ تَعْوِضًا.  
 ١٢ وَلَكِنْ إِنْ سَرَقَ مِنْهُ بِنَعْلِ الْإِهْمَالِ فَعَلَيْهِ أَنْ يَبْعُوضَ صَاحِبَهُ.  
 ١٣ أَمَا إِذَا اقْتَرَسَ فَعَلَيْهِ أَنْ يَأْتِيَ بِأَشْلَافِهِ شَهَادَةً عَلَى ذَلِكَ، وَلَا يُطَالِبُ بِالتَّعْوِضِ عَنِ الْحَيَّوانِ الْمُفْتَرَسِ.

١٤ إِذَا اسْتَعَارَ إِنْسَانٌ مِنْ صَاحِبِهِ شَيْئًا فَانْكَسَرَ أَوْ مَاتَ فِي غِيَابِ صَاحِبِهِ، يَدْفَعُ الْمُسْتَعِيرُ تَعْوِضًا.  
١٥ لَكِنْ إِنْ كَانَ صَاحِبُ الْحَيَوَانِ حَاضِرًا، فَلَا يَدْفَعُ الْمُسْتَعِيرُ تَعْوِضًا. أَمَا إِذَا كَانَ الْحَيَوَانُ أَوْ الشَّيْءُ مُسْتَأْجَرًا، فَتُعْطَى الْأَجْرُ الْمُدْفُوعَةُ قِيمَةَ الْخَسَارَةِ.

#### المسؤولية الاجتماعية

- ١٦ إِذَا رَأَى رَجُلٌ رَجُلًا غَيْرَ مَخْطُوبَةٍ، وَعَاشَرَهَا، يَدْفَعُ مَهْرَهَا وَيُزَوِّجُهَا،  
١٧ وَإِنْ أَيْ وَالِدُهَا قَطَعَهَا أَنْ يَزَوِّجَهَا مِنْهُ، يَحْتَمُّ عَلَيْهِ أَيْضًا أَنْ يَدْفَعَ لَهُ مَهْرَ الْعَذْرَى.  
١٨ لَا تَدْعُ سَاحِرَةٌ تَعِيشُ.  
١٩ كُلُّ مَنْ ضَاجَعَ بَهِيمَةً حَتْمًا يَقْتُلُ.  
٢٠ مَنْ يَقْرِبُ ذَبْحًا لِآلِهَةٍ غَيْرِ الرَّبِّ وَحْدَهُ، يَبُذُّ.  
٢١ لَا تَضْطَهْدُ غَرِيبًا وَلَا تَضَايِقُهُ، فَقَدْ كُنْتُمْ غُرَبَاءَ فِي دِيَارِ مِصْرَ.  
٢٢ لَا تُسَبِّحْ إِلَى أَرْمَلَةٍ أَوْ يَتِيمٍ،  
٢٣ لِأَنَّكَ إِنْ أَسَأْتَ لِلْيَتِيمِ وَصَرَخَا إِلَى أَسْمَعِ صَرَخَهُمَا،  
٢٤ فَيَحْتَدِمُ غَضَبِي وَأَقْتُلُكَ بِالسَّيْفِ، فَتُصْبِحُ زَوْجَاتُكَ أَرَامِلَ وَأَوْلَادُكَ كُرْتَامًا.  
٢٥ إِنْ أَقْرَضْتَ فَقِيرًا مِنْ شَعْبِي الْمَعْتَمِرِ عِنْدَكَ فَلَا تَعَامَلْهُ كَالْمُرَابِي، وَلَا تَمْتَأِضْ مِنْهُ فَالِدَةٌ.  
٢٦ إِذَا اسْتَرْهَنْتَ ثَوْبَ صَاحِبِكَ لِقَاءِ دَيْنٍ، فَرُدَّهُ إِلَيْهِ عِنْدَ مَغِيبِ الشَّمْسِ،  
٢٧ لِأَنَّ ذَلِكَ الثَّوْبَ هُوَ ثَوْبُهُ الَّذِي يَقِي بِهِ بَدَنَهُ، وَإِلَّا فَيَأْتِي شَيْءٌ يَتَامُ؟ إِذَا صَرَخَ إِلَيَّ أَسْمَعُهُ لِأَنِّي رَجِيمٌ.  
٢٨ لَا تَشْتَمِ الْقَضَاةَ وَلَا تَلْعَنَ رُؤَسَاءَ شَعْبِكَ.  
٢٩ لَا تُؤَخِّرْ تَقْدِيمَ بَاكُورَةِ مَحْضُولِ يَدِيكَ وَمَعْصَرَتِكَ، وَأَعْطِنِي أَبْكَارَ بَنِيكَ.  
٣٠ وَكَذَلِكَ تَفْعَلُ بِبِقَرِكَ وَغَنَمِكَ. سَبْعَةَ أَيَّامٍ تَبْقِي الْبِكَرَ مَعَ أُمِّهِ، وَفِي يَوْمِهِ الثَّامِنِ تَقْدِمُهُ لِي.  
٣١ وَتَكُونُونَ لِي شَعْبًا مُقَدَّسًا. لَا تَأْكُلُوا لَحْمَ فَرَسَةٍ فِي الصَّحْرَاءِ، بَلِ اطْرَحُوهُ طَعَامًا لِلْكَلابِ.

### ٢٣

#### شرايع العدل والرحمة

- ١ لَا تَقْبَلْ أَخْبَارًا كَاذِبَةً، وَلَا تَتَمَاعُونَ مَعَ الْمُنَافِقِ فِي شَهَادَةِ زُورٍ.  
٢ لَا تَتَّبِعِ الْأَعْلِيَّةَ لِارْتِكَابِ الشَّرِّ، وَلَا تُخْرِفْ شَهَادَتَكَ فِي دَعْوَى الْجِرَافِ مَعَ الْأَكْثَرِيَّةِ،  
٣ وَلَا تَحْتَمِزْ لِلْفَقِيرِ فِي دَعْوَاهُ لِمَجْرَدِ كَوْنِهِ فَقِيرًا فَقَطْ.  
٤ إِذَا صَادَفَتْ ثُورَ عَدُوِّكَ أَوْ جَمَاهِرَ شَارِدًا، فَرُدَّهُ إِلَيْهِ.  
٥ وَإِذَا عَايَنْتَ جَمَارًا مَبْغُضًا وَقَاعًا تَحْتِ جَمَلِهِ، فَلَا تَجَاوِزْهُ حَتَّى تُسَعِفَ عَدُوِّكَ فِي حَلِي تَقْلِي جَمَاهِرِهِ.  
٦ لَا تَبْتَاهُونَ فِي حَتِّيِّ قَدِيرِكَ فِي دَعْوَاهُ لِكَوْنِهِ فَقِيرًا.  
٧ اجْتَنِبِ الْإِهْتَامَ الْكَاذِبَ وَلَا تَقْتُلِ الْبَرِيءَ وَالصَّالِحَ، لِأَنِّي لَا أُبْرِيءُ الْمَذْنِبَ.  
٨ لَا تَقْبَلْ رِشْوَةً لِأَنَّ الرِّشْوَةَ تُعْمِي الْمُبْصِرِينَ وَتُخْرِفُ أَقْوَالَ الصَّالِحِينَ.  
٩ لَا تَضَايِقْ غَرِيبًا لِأَنَّكَ تَعْلَمُونَ مَشَاعِرَ الْغَرِيبِ، فَقَدْ كُنْتُمْ غُرَبَاءَ فِي دِيَارِ مِصْرَ.

#### شرايع السبت

- ١٠ ازْرَعْ أَرْضَكَ وَأَحْصِدْ غَلَّتَهَا سِتَّ سِنِينَ،  
١١ ثُمَّ أَرْحَمِهَا فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ وَاتْرَكْهَا لِأَكْلِ مَنْهَا فَقَرَاءُ شَعْبِكَ. وَمَا فَضَّلَ عَنْهُمْ تَقَاتَهُ وَحُوشَ الْبَرِيَّةِ. وَهَكَذَا تَفْعَلُ أَيْضًا بِكَرْمِكَ وَزَيْتُونِكَ.  
١٢ اعْمَلْ سِتَّةَ أَيَّامٍ فَقَطْ، وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ تَسْتَرِيحُ لِكَيْ يَسْتَرِيحَ أَيْضًا ثُورُكَ وَجِمَارُكَ، وَيَتَبَشَّشَ ابْنُ أَمَتِكَ وَالْغَرِيبُ.

١٣ أَطِيعُوا كُلَّ مَا أَوْصَيْتُكُمْ بِهِ، وَلَا تَذْكُرُوا اسْمَ إِلَهٍ أُخْرَى، وَلَا يَتَلَفَّظْ بِهِ فُوكَ.

الأعياد السنوية الثلاثة

١٤ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ تَحْتَفِلُ لِي فِي السَّنَةِ:

١٥ تَحْتَفِلُ بِعِيدِ الْفِطْرِ فَتَأْكُلُ كَمَا أَمَرْتُكَ فِطِيرًا، مَدَّةَ سَبْعَةِ أَيَّامٍ، فِي الْوَقْتِ الْمُعَيَّنِ مِنْ شَهْرِ أَبِيبَ (أَيَّ شَهْرِ آذَارَ - مَارِسَ)، لِأَنَّهُ فِيهِ خَرَجْتَ مِنْ مِصْرَ. وَلَا يَمَثُلُ أَحَدٌ أَمَامِي يَدِيَيْنِ فَارْعَتَيْنِ.

١٦ وَتَحْتَفِلُ أَيْضًا بِعِيدِ الْحَصَادِ، حَيْثُ تَقْدِمُ بَاكُورَةَ غَلَّتِكَ الَّتِي زَرَعْتَهَا فِي الْحَقْلِ، ثُمَّ عِيدِ الْجَمْعِ فِي نَهَايَةِ مَوْسِمِ الْحَصَادِ عِنْدَمَا يَجْمَعُ غَلَّتُكَ مِنَ الْحَقْلِ.

١٧ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ يَمَثُلُ جَمِيعُ الرِّجَالِ أَمَامَ السَّيِّدِ الرَّبِّ.

١٨ لَا تَقْرُبُ لِي دَمَ ذَبِيحَةٍ مَعَ خَبِزٍ مَخْتَمِرٍ، وَلَا يَبْتَ شُحْمَ ذَبَائِحِ عِيدِي إِلَى صَبَاحِ الْغَدِ.

١٩ أَحْضِرْ أَجُودَ بَاكُورَةَ أَرْضِكَ إِلَى بَيْتِ الْإِلَهِكِ. وَلَا تَطْبُخْ جَدِيًّا فِي بَيْتِ أُمِّهِ.

ملاك الله بعد الطريق

٢٠ هَا أَنَا مُرْسِلٌ مَلَائِكِي أَمَامَكَ لِيَحْرُسَكَ طَوَالَ الطَّرِيقِ، وَيَقُودَكَ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَعَدَدْتُهَا لَكَ.

٢١ فَاصْغُرْ إِلَيْهِ وَامْتَثِلْ لَهُ وَلَا تَعْصِهِ لِأَنَّهُ لَا يَصْفُحُ عَنْ ذُنُوبِكُمْ إِذْ أَنْ اسْمِي فِيهِ.

٢٢ إِنْ حَرَصْتَ عَلَى الْاسْتِمَاعِ إِلَى أَقْوَالِهِ وَقَعَلْتَ كُلَّ مَا قُلْتُهُ، أَعَادِي مِنْ يُعَادِيكَ، وَأَقَادِيمُ مَقَاوِمِكَ،

٢٣ إِذْ يُسِيرُ مَلَائِكِي أَمَامَكَ حَتَّى يَدْخُلَكَ بِلَادَ الْأُمُورِيِّينَ وَالْحِثِّيِّينَ وَالْقِرْزِيِّينَ وَالْكَنَعَانِيِّينَ وَالْحَوِيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ الَّذِينَ أُيِدُهُمْ.

٢٤ إِيمَانًا أَنْ تَسْجُدَ لِأَهْلِيهِمْ، وَلَا تَعْبُدْهَا، وَلَا تَعْمَلْ أَعْمَالَهُمْ، بَلْ تَبِيْدُهُمْ وَتَحْطِمِ أَسْوَاقَهُمْ.

٢٥ إِيمَانًا تَعْبُدُونِي أَنَا الرَّبُّ الْهَكْرُ فَأَبَارِكْ طَعَامَكَ وَشَرَابَكَ وَأَزِيلِ الْأَمْرَاضَ مِنْ بَيْنِكُمْ

٢٦ فَلَا تَكُونُ مَجْهُضَةً وَلَا عَاقِرٌ فِي أَرْضِكَ. وَأَمْتَعَكَ بِكَامِلِ عَمْرِكَ.

٢٧ وَأَجْعَلْ هَيْبَتِي تَتَقَدَّمُكَ، أُرْزِعُ كُلَّ أُمَّةٍ تَقِفُ فِي وَجْهِكَ، وَأَجْعَلْ أَعْدَاءَكَ يُولُونَ الْأَذْدَابَ أَمَامَكَ.

٢٨ وَأَبْعَثُ الزَّائِرِينَ أَمَامَكَ، فَتَطْرُدُ الْحَوِيِّينَ وَالْكَنَعَانِيِّينَ وَالْحِثِّيِّينَ مِنْ قَدَامِكَ.

٢٩ إِيمَانًا لَنْ أُطْرِدَهُمْ فِي سَنَةٍ وَاحِدَةٍ لِئَلَّا تَقْفِرَ الْأَرْضُ فَتُكَاتِرَ عَلَيْكَ وَحُوشُ الْبَرِّيَّةِ،

٣٠ بَلْ أُطْرِدُهُمْ تَدْرِيجِيًّا مِنْ أَمَامِكَ رَتْمًا تَنْوَنُ وَتَرْتُونُ الْبِلَادَ.

٣١ وَأَجْعَلُ حُمُوكَ تَمْتَدُّ مِنَ الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ إِلَى سَاحِلِ فِلَسْطِينَ، وَمِنَ الْبَرِّيَّةِ حَتَّى نَهْرِ الْفِرَاتِ، وَأَخْضِعُ لَكَ سَكَانَ الْأَرْضِ فَتَطْرُدُهُمْ

مِنْ أَمَامِكَ.

٣٢ لَا تَقْطَعْ مَعَهُمْ وَلَا مَعَ أَهْلِيهِمْ عَهْدًا،

٣٣ وَلَا تُسْكِنُهُمْ فِي أَرْضِكَ لِئَلَّا يَجْعَلُوكَ تُخْطِيًا إِلَيَّ، لِأَنَّكَ إِنْ عَبَدْتَ أَهْلِيهِمْ، يَكُونُ ذَلِكَ لَكَ نَعْدًا.»

## ٢٤

تأكيد العهد

١ ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «أَصْعَدُ إِلَيَّ أَنْتَ وَهَرُونَ وَنَادَابُ وَأَبِيهُو، وَسَبْعُونَ مِنْ شُيُوخِ إِسْرَائِيلَ وَلَيَسْجُدُ هؤُلاءِ مِنْ بَعِيدٍ.

٢ لَا يَقْتَرِبُ إِلَيَّ أَحَدٌ سِوَاكَ، أَمَّا الْآخَرُونَ فَيَقِفُونَ بَعِيدًا. وَحَدَارُ أَنْ يَصْعَدَ الشَّعْبُ مَعَكَ.»

٣ لِحَاجَةِ مُوسَى وَبَلَّغَ الشَّعْبَ بِكُلِّ كَلَامِ الرَّبِّ وَأَحْكَامِهِ، فَأَجَابَ الشَّعْبَ بِصَوْتٍ وَاحِدٍ: «كُلُّ مَا أَمَرَنَا بِهِ الرَّبُّ نَفْعَلُ.»

□ فَكَتَبَ مُوسَى جَمِيعَ أَقْوَالِ الرَّبِّ، ثُمَّ بَكَرَ فِي الصَّبَاحِ وَشَيْدَ مَذْبَحًا عَلَى سَفْحِ الْجَبَلِ، وَنَصَبَ اثْنَيْ عَشَرَ عَمُودًا عَلَى عَدَدِ أَسْبَاطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ الْاثْنَيْ عَشَرَ.

٥ وَأَرْسَلَ بَعْضَ شَبَابِ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَدَخَلُوا مَحْرَقَاتٍ وَقَرَّبُوا ذَبَائِحَ سَلَامَةً لِلرَّبِّ مِنَ الْعُجُولِ،

٦ وَأَخَذَ مُوسَى نِصْفَ الدَّمِ وَاحْتَفَظَ بِهِ فِي طُسُوسٍ وَرَشَّ النِّصْفَ الْبَاقِي عَلَى الْمَذْبَحِ.

٧ وَتَمَارَوَ كِتَابَ الْعَهْدِ وَتَلَاهُ عَلَى مَسَامِعِ الشَّعْبِ، فَقَالُوا: «كُلُّ مَا أَمَرَ بِهِ الرَّبُّ نَفْعَلُهُ وَنَطِيعُهُ.»

٨ ثُمَّ أَخَذَ مُوسَى الدَّمَ الَّذِي فِي الطُّسُوسِ وَرَشَهُ عَلَى الشَّعْبِ قَاتِلًا: «هُذَا دَمُ الْعَهْدِ الَّذِي قَطَعَهُ الرَّبُّ مَعَكُمْ بِنَاءِ عَلَيَّ جَمِيعِ هَذِهِ الْأَقْوَالِ.»

- ٩ ثُمَّ صَعِدَ مُوسَى وَهَارُونَ وَنَادَابُ وَأَبِيهِرُ وَسَبْعُونَ مِنْ شِبْوَخِ إِسْرَائِيلَ،  
 ١٠ وَرَأَوْا إِلَهَ إِسْرَائِيلَ، وَتَحْتَ قَدَمَيْهِ أَرْضِيَّةٌ كَأَنَّهَا مَصْنُوعَةٌ مِنَ الْيَاقُوتِ الْأَزْرَقِ الشَّفَافِ تَمَثَّلُ السَّمَاءَ فِي النِّقَاءِ،  
 ١١ وَلَكِنَّ اللَّهَ لَمْ يَبْدُ يَدَهُ لِيَهْلِكَ أَشْرَافُ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَأَرَأُوا اللَّهَ وَأَكَلُوا وَشَرِبُوا.  
 ١٢ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «اصْعَدْ إِلَى الْجَبَلِ وَأَمُكْتُ هُنَاكَ لِأُعْطِيكَ الْوَصَايَا وَالشَّرَائِعَ الَّتِي كَتَبْتُهَا عَلَى لَوْحِي الْحِجْرِ لِتَلْقِيَهَا لَهْمُ.»  
 ١٣ فَقَامَ مُوسَى وَأَخَذَ خَادِمَهُ يَشُوعَ وَصَعِدَ إِلَى جَبَلِ اللَّهِ.  
 ١٤ وَقَالَ لِلشَّبْوَخِ: «انْتَظِرُونَا هُنَا حَتَّى نَرْجِعَ إِلَيْكُمْ. وَهُذَا هَارُونَ وَحُورُ مَعَكُمْ، فَإِنَّ كَانَ لِأَحَدٍ دَعْوَى فَلْيَرْفَعْهَا إِلَيْهِمَا.»  
 ١٥ وَعِنْدَمَا صَعِدَ مُوسَى إِلَى الْجَبَلِ، تَغَطَّى الْجَبَلُ بِالسَّحَابِ،  
 ١٦ وَحَلَّ عِجْدُ الرَّبِّ عَلَى جَبَلِ سَيْنَاءَ، وَغَطَّاهُ السَّحَابُ سِتَّةَ أَيَّامٍ. وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ دَعَا الرَّبُّ مُوسَى مِنْ وَسْطِ السَّحَابِ.  
 ١٧ وَبَدَأَ عِجْدُ الرَّبِّ لِعَبِيدِ بَنِي إِسْرَائِيلَ تَكْأَرَ آكَلَةً عَلَى قِمَّةِ الْجَبَلِ.  
 ١٨ وَأَخْفَتِي مُوسَى فِي وَسْطِ السَّحَابِ وَصَعِدَ إِلَى الْجَبَلِ حَيْثُ مَكَثَ هُنَاكَ أَرْبَعِينَ نَهَارًا وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً.

## ٢٥

## التقدمات للمسكن

- ١ وَخَاطَبَ الرَّبُّ مُوسَى:  
 ٢ كَرِّمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَأْخُذُوا لِي تَقْدِمَةً مِنْ كُلِّ إِنْسَانٍ يَحْتَهُ قَلْبُهُ عَلَى ذَلِكَ.  
 ٣ أَمَّا التَّقْدِمَاتُ الَّتِي تَأْخُذُونَهَا مِنْهُمْ فَيَهِ: ذَهَبٌ وَفِضَّةٌ وَنُحَاسٌ  
 ٤ وَأَقْمِشَةٌ زُرْقَاءُ وَبِنَفْسِجِيَّةٌ وَحَمْرَاءُ، وَمَنَسُوجَاتٌ كَثِيبَةٌ وَسَعْرٌ مَعَزَى،  
 ٥ وَجُلُودٌ كِبَاشٍ مَصْبُغَةٌ بِالْحَمْرَةِ، وَجُلُودٌ دَلَاغِينَ وَخَشَبٌ السَّنْطِ،  
 ٦ وَزَيْتٌ لِلنَّارِ، وَأَطْيَابٌ لِدُهْنِ الْمَسْحَةِ وَوَلِبْخُورِ الْعَطْرِ  
 ٧ وَجِجَارَةٌ جَزَعٌ كَرِيمَةٌ وَجِجَارَةٌ كَرِيمَةٌ أُخْرَى لِتَرْصِيعِ رِدَاءِ الْكَاهِنِ وَصُدْرَتِهِ.  
 ٨ فَيَصْنَعُونَ لِي مَقْدَسًا حَيْثُ أُقِيمُ فِيهِ بَيْنَهُمْ.  
 ٩ تَصْنَعُونَهُ حَسَبَ مِثَالِ الْمَسْكَنِ وَالْآيَةِ الَّتِي أُرِيكَ.

## تابوت العهد

- ١٠ يَصْنَعُونَ تَابُوتًا مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ، طُولُهُ ذِرَاعَانِ وَنِصْفُ (نَحْوُ مِثْرٍ وَرَبِيعِ الْمِثْرِ)، وَعَرْضُهُ ذِرَاعٌ وَنِصْفُ (نَحْوُ خَمْسَةِ وَسَبْعِينَ سَنْتِيْمِترًا) وَارْتِفَاعُهُ ذِرَاعٌ وَنِصْفُ (نَحْوُ خَمْسَةِ وَسَبْعِينَ سَنْتِيْمِترًا).  
 ١١ وَتَضَعُ عَلَيْهِ غِشَاءً مِنْ ذَهَبٍ تَقِي مِنَ الدَّخْلِ وَالخَارِجِ، وَاجْعَلْ لَهُ إِطَارًا مِنْ ذَهَبٍ،  
 ١٢ وَأَسْبِغْ لَهُ أَرْبَعَ حَلَقَاتٍ مِنْ ذَهَبٍ تُثَبِّتُهَا عَلَى قَوَائِمِهِ الْأَرْبَعِ حَلَقَتَيْنِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ،  
 ١٣ وَتَضَعُ عَصَوَيْنِ مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ تَعْشِيهُمَا بِالذَّهَبِ،  
 ١٤ ثُمَّ تَدْخُلُهُمَا فِي الْحَلَقَاتِ الَّتِي عَلَى جَانِبَيْ التَّابُوتِ لِیَحْمَلَ بِهِمَا.  
 ١٥ وَتَقِي الْعَصَوَانِ فِي حَلَقَاتِ التَّابُوتِ، لَا تَنْزَعَانِ مِنْهَا.  
 ١٦ ثُمَّ تَضَعُ الشَّهَادَةَ الَّتِي أُعْطَيْكَ فِي دَاخِلِ التَّابُوتِ.

## وصف الكرويين

- ١٧ وَتَضَعُ غِطَاءً مِنْ ذَهَبٍ خَالِصٍ، هُوَ كُرْسِيُّ الرَّحْمَةِ، طُولُهُ ذِرَاعَانِ وَنِصْفُ (نَحْوُ مِثْرٍ وَرَبِيعِ الْمِثْرِ) وَعَرْضُهُ ذِرَاعٌ وَنِصْفُ (نَحْوُ خَمْسَةِ وَسَبْعِينَ سَنْتِيْمِترًا)  
 ١٨ وَتَخْرُطُ كُرُوبَيْنِ (تَمَثَّلَانِ مَلَائِكَيْنِ) مِنْ ذَهَبٍ وَتَقْبِيهُمَا عَلَى طَرَفَيْ الْغِطَاءِ.

- ١٩ فَتَصْنَعُ كُرُوبًا وَاحِدًا عَلَى كُلِّ طَرْفٍ مِنَ الْعِطَاءِ، مَخْرُوطِينَ مِنَ الْعِطَاءِ نَفْسِهِ، وَقَامَتَيْنِ عَلَى طَرْفَيْهِ.  
 ٢٠ وَيَكُونُ الْكُرُوبَانِ مُتَوَاجِهَيْنِ أَيْضًا، بِأَسْبِطَيْنِ أَجْنِحَتَهُمَا إِلَى فَوْقٍ، يُظَلِّلَانِ بَيْنَهُمَا الْعِطَاءَ، وَيَجْعَلَانِ بَوَجهَهُمَا نَحْوَهُ.  
 ٢١ وَتَضَعُ الْعِطَاءَ فَوْقَ التَّابُوتِ الَّذِي تَحْتَفِظُ بِدَاخِلِهِ بِلُوحِي الشَّهَادَةِ الَّتِي أُعْطَيْتَ.  
 ٢٢ وَهَنَّاكَ أَجْمَعُ بِكَ وَأَكْلِكَ بِكُلِّ مَا أَوْصَيْتَ بِهِ لِتُبَلِّغَهُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ عَلَيَّ الْعِطَاءِ، مَا بَيْنَ الْكُرُوبَيْنِ الَّذِينَ يعلَوَانِ تَابُوتِ الشَّهَادَةِ.

## المائدة

- ٢٣ وَكَذَلِكَ تَضَعُ مَائِدَةً مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ طُولَهَا ذِرَاعَانِ (نَحْوَ مِتْرٍ) وَعَرْضُهَا ذِرَاعٌ (نَحْوَ خَمْسِينَ سَنْتِيْمِتْرًا) وَأَرْتِفَاعُهَا ذِرَاعٌ وَنِصْفٌ (نَحْوَ خَمْسَةِ وَسَبْعِينَ سَنْتِيْمِتْرًا)  
 ٢٤ وَغَتَّبَهَا بِالذَّهَبِ وَأَصْنَعُ لَهَا إِطَارًا عَلِيًّا مِنَ الذَّهَبِ،  
 ٢٥ وَأَصْنَعُ لَهَا حَافَةً حَوْلَهَا مَقْدَارَ عَرْضِهَا شِبْرًا، وَاجْعَلْ لِحَافَةِ الْإِطَارِ مِنْ ذَهَبٍ،  
 ٢٦ وَأَسِلكَ لَهَا أَرْبَعَ حَلَقَاتٍ مِنْ ذَهَبٍ تَتَّبِعُهَا عَلَى زَوَايَا قَوَائِمِهَا الْأَرْبَعِ،  
 ٢٧ فَتَكُونُ الْحَلَقَاتُ الْمَثْبُتَةُ عَلَى الْحَافَةِ، أَمَاكِنَ لِعَصَويْنِ تُحْمَلُ بِهِمَا الْمَائِدَةُ.  
 ٢٨ وَتَضَعُ الْعَصَويْنِ مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ وَتَغْشِيهِمَا بِالذَّهَبِ لِتَحْمَلَ بِهِمَا الْمَائِدَةَ.  
 ٢٩ وَأَمَّا صِخْفُ الْمَائِدَةِ وَصُحُونُهَا وَكُؤُوسُهَا وَأَبَارِيقُهَا الَّتِي يَسْكَبُ بِهَا، فَتَصَوِّفُهَا مِنْ ذَهَبٍ خَالِصٍ.  
 ٣٠ وَتَضَعُ أَمَامِي خِزْبَ التَّقْدِيمَةِ عَلَى هَذِهِ الْمَائِدَةِ دَائِمًا.

## المنارة

- ٣١ وَأَخْرِطُ مَنَارَةً مِنْ ذَهَبٍ خَالِصٍ، فَتَكُونُ قَاعِدَتُهَا وَسَاقُهَا وَكَاسَاتُهَا وَبِرَاعِمُهَا وَأَزْهَارُهَا كُلُّهَا مَخْرُوطَةً مَعًا مِنْ قِطْعَةٍ وَاحِدَةٍ.  
 ٣٢ وَتَنْشَعُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ مِنْهَا ثَلَاثَةُ أَفْرَعٍ،  
 ٣٣ فِي كُلِّ شُعْبَةٍ ثَلَاثُ كَاسَاتٍ بَرَعِمٍ وَزَهْرٍ، وَهَكَذَا إِلَى السَّنَةِ الْأَفْرَعِ الْمُتَشَعِّبَةِ مِنَ الْمَنَارَةِ.  
 ٣٤ وَيَكُونُ عَلَى الْمَنَارَةِ أَرْبَعُ كَاسَاتٍ لُوزِيَّةِ الشَّكْلِ بِبِرَاعِمِهَا وَأَزْهَارُهَا.  
 ٣٥ وَتَجْعَلُ تَحْتَ فَرْعَيْنِ مِنَ الْأَفْرَعِ الْمُتَشَعِّبَةِ مِنَ الْمَنَارَةِ بَرَعِمًا. هَكَذَا تَفْعَلُ لِلسَّنَةِ الْأَفْرَعِ.  
 ٣٦ وَيَكُونُ سَاقُ الْمَنَارَةِ وَبِرَاعِمُهَا وَأَفْرَعُهَا كُلُّهَا قِطْعَةً وَاحِدَةً مَصُوعَةً مِنْ ذَهَبٍ خَالِصٍ.  
 ٣٧ ثُمَّ أَصْنَعُ سَبْعَةَ سُرُجٍ لِلْمَنَارَةِ، وَاجْعَلُهَا عَلَيْهَا يَمِثُّ تَضْيُءُ أَمَامَهَا.  
 ٣٨ وَتَتَكَنَّ مَلَاقِطُهَا وَمَنَافِضُهَا مِنْ ذَهَبٍ خَالِصٍ.  
 ٣٩ فَيَكُونُ وَزْنُ الذَّهَبِ الْخَالِصِ الْمُصَاغِ لِصُنْعِ الْمَنَارَةِ وَجَمِيعِ أَوَانِيهَا وَزَنَةً وَاحِدَةً (نَحْوَ سِتَّةٍ وَثَلَاثِينَ كِيلُو جَرَامًا)  
 ٤٠ وَأَحْرِصُ أَنْ يَكُونَ كُلُّ مَا تَصْنَعُهُ مُطَابِقًا لِلنِّتَالِ الَّذِي أَظْهَرْتَهُ لَكَ عَلَى الْجَبَلِ.

## ٢٦

## المسكن

- ١ أَمَّا الْمَسْكَنُ فَتَضَعُ سَقْفَهُ مِنْ عَشْرِ قِطْعٍ كَنْيَانِيَّةٍ مَبْرُومَةٍ بِإَيْتَانَ، ذَاتِ الْوَأْنِ زَرْقَاءَ وَبِنَفْسِجِيَّةٍ وَحَمْرَاءَ طَرَزَ عَلَيْهَا حَائِكٌ مَاهِرٌ (رَسَمٌ) الْكُرُوبِيمِ،  
 ٢ وَيَكُونُ طُولُ كُلِّ قِطْعَةٍ ثَمَانِي وَعِشْرِينَ ذِرَاعًا (نَحْوَ أَرْبَعَةِ عَشَرَ مِتْرًا) وَعَرْضُهَا أَرْبَعُ أَذْرُعٍ (نَحْوَ مِتْرَيْنِ) فَيَكُونُ جَمِيعُ الْقِطْعِ قِيَاسًا وَاحِدًا.  
 ٣ وَتَصِلُ خَمْسَ قِطْعٍ مِنْهَا بَعْضِي، وَكَذَلِكَ أَفْعَلُ بِالْقِطْعِ الْاِثْنَيْسِ الْأُخْرَى.  
 ٤ وَأَصْنَعُ عَرِيًّا مِنْ قُمَاشٍ أَزْرَقٍ عَلَى حَاشِيَةِ الطَّرْفِ الْوَاحِدِ فِي الْقِطْعِ الْمَوْصُولَةِ الْأُولَى. وَكَذَلِكَ تَفْعَلُ أَيْضًا فِي حَاشِيَةِ الطَّرْفِ الْوَاحِدِ فِي الْقِطْعِ الْمَوْصُولَةِ الثَّانِيَةِ. وَكَذَلِكَ تَفْعَلُ أَيْضًا فِي حَاشِيَةِ الطَّرْفِ الْأَخِيرِ مِنَ الْقِطْعِ الْأُخْرَى الْمَوْصُولَةِ.  
 ٥ فَيَكُونُ لِلطَّرْفِ الْأَخِيرِ الْوَاحِدِ خَمْسُونَ عُرْوَةً فِي الْمَجْمُوعَةِ الْأُولَى، وَخَمْسُونَ عُرْوَةً فِي طَرْفِ الْمَجْمُوعَةِ الثَّانِيَةِ، الْوَاحِدَةَ مُقَابِلَ الْأُخْرَى.

- ٦ ثمَّ اصْنَعْ حَمْسِينَ مَشْبِكًا مِنْ ذَهَبٍ تَصِلُ بِهَا عَرَى الْمَجْمُوعَتَيْنِ، فَتَتَّصِلُ الْمَجْمُوعَتَانِ مَعًا لِتَصْبِحَا سَقْفًا وَاحِدًا لِلْمَسْكَنِ.
- ٧ وَصَنِّعْ أَيْضًا سَقْفًا ثَانِيًا لِلْمَسْكَنِ، مِنْ إِحْدَى عَشْرَةَ قِطْعَةً مِنْ نَسِيجِ شَعْرِ الْمَعْرَى.
- ٨ طُولُ الْقِطْعَةِ الْوَاحِدَةِ ثَلَاثُونَ ذِرَاعًا (نَحْوُ خَمْسَةِ عَشَرَ مِتْرًا) وَعَرْضُهَا أَرْبَعٌ أَذْرُعٌ (نَحْوُ مِتْرَيْنِ) فَتَكُونُ كُلُّهَا ذَاتَ مَقَاسٍ وَاحِدٍ.
- ٩ وَتَصِلُ حَمْسَ قِطْعٍ مَعًا لِتَصْبِحَ قِطْعَةً وَاحِدَةً، وَكَذَلِكَ أَفْعَلُ بِالْقِطْعِ الْآخَرَى. عَلَى أَنَّ ثِنْتِي الْقِطْعَةَ السَّادِسَةَ، فَتَتَدَلَّى كَحِجَابٍ أَمَامَ وَاجِهَةِ الْمَسْكَنِ.

- ١٠ وَاصْنَعْ حَمْسِينَ عُرْوَةً عَلَى حَاشِيَةِ طَرْفِ وَاحِدٍ لِلْمَجْمُوعَةِ الْأُولَى. وَكَذَلِكَ تَصْنَعُ بِحَاشِيَةِ طَرْفِ وَاحِدٍ لِلْمَجْمُوعَةِ الثَّانِيَةِ.
- ١١ وَتَصْنَعُ حَمْسِينَ مَشْبِكًا مِنْ نَحَاسٍ تَدْخُلُهَا فِي الْعَرَى فَتَتَّصِلُ الْمَجْمُوعَتَانِ مَعًا، لِتَصْبِحَا سَقْفًا ثَانِيًا لِلْمَسْكَنِ.
- ١٢ وَيَبْتَقِي لِدَيْكَ ذِرَاعٌ (نَحْوُ نِصْفِ الْمِتْرِ) مِنْ غِطَاءِ السَّقْفِ مَدْلَى لِحِجَابٍ مُؤَخَّرٍ لِلْمَسْكَنِ.
- ١٣ وَالْجُزْءُ الْفَاصِلُ مِنْ طُولِ الْقِطْعِ عَلَى كُلِّ جَانِبٍ مِنْ بَيْنِ الْجَانِبَيْنِ، تُسَدِّدُهُ عَلَى جَانِبِي الْمَسْكَنِ مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَاكَ لِتُغَطِّيَهُ.
- ١٤ وَتَصْنَعُ غِطَاءً لِلغَيْمَةِ مِنْ جُلُودِ بَنَفْسِجِيَّةِ الْوَلُونِ، وَفَوْقَهُ سَقْفَ آخَرَ مِنْ جُلُودِ الدَّلْفِينِ.

## وصف جدران المسكن

- ١٥ أَمَّا جُدْرَانُ الْمَسْكَنِ فَتَصْنَعُهَا مِنْ الْوَأَجِ قَائِمَةً مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ.
- ١٦ طُولُ الْوَأَجِ مِثْلُ عَشْرِ أَذْرُعٍ (نَحْوُ خَمْسَةِ أَمْتَارٍ) وَعَرْضُهُ ذِرَاعٌ وَنِصْفٌ (نَحْوُ خَمْسَةِ وَسَبْعِينَ سَنْتِيْمِتْرًا)
- ١٧ وَلِتَكُنْ لِكُلِّ لُوجٍ رَجُلَانِ مُتَقَابِلَيْنِ إِحْدَاهُمَا بِإِزَاءِ الْآخَرَى. هَكَذَا تَصْنَعُ لِجَمِيعِ الْوَأَجِ الْمَسْكَنِ.
- ١٨ فَتَجْعَلُ الْجَانِبَ الْجَنُوبِيَّ لِلْمَسْكَنِ مَكُونًا مِنْ عِشْرِينَ لُوحًا.
- ١٩ وَاصْنَعْ أَرْبَعِينَ قَاعِدَةً مِنْ فِضَّةٍ تَحْتِ الْعِشْرِينَ لُوحًا، فَيَكُونُ لِكُلِّ لُوجٍ مُنْفَرِدٍ قَاعِدَتَانِ لِرِجْلَيْهِ.
- ٢٠ وَاجْعَلْ لِجَانِبِ الْمَسْكَنِ الثَّانِي الشَّمَالِيَّ عِشْرِينَ لُوحًا.
- ٢١ وَاصْنَعْ لَهُ أَيْضًا أَرْبَعِينَ قَاعِدَةً مِنْ فِضَّةٍ، لِيَكُونَ لِكُلِّ لُوجٍ مُنْفَرِدٍ قَاعِدَتَانِ لِرِجْلَيْهِ.
- ٢٢ أَمَّا جِدَارُ مُؤَخَّرِ الْمَسْكَنِ الْغَرْبِيِّ فَتَصْنَعْ لَهُ سِتَّةَ الْوَأَجِ.
- ٢٣ كَمَا تَصْنَعُ لُوحَيْنِ لِزَاوِيَتِي الْمَسْكَنِ فِي الْمُؤَخَّرِ.
- ٢٤ عَلَى أَنْ يَكُونَ كُلُّ مِنْهُمَا مُرْدُوجًا مِنْ أَسْفَلِهِ إِلَى أَعْلَاهُ، حَيْثُ تَبَيَّنَتْ فِي رَأْسِ كُلِّ مُرْدُوجٍ حَلَقَةٌ وَاحِدَةٌ. كُلُّ مِنْهُمَا لِلزَّائِرَيْنِ.
- ٢٥ فَيَكُونُ هُنَاكَ ثَمَانِيَةَ الْوَأَجِ لِلجَانِبِ الْغَرْبِيِّ، وَسِتَّةَ عَشْرَةَ قَاعِدَةً مِنْ فِضَّةٍ، قَاعِدَتَانِ تَحْتِ كُلِّ لُوجٍ مُنْفَرِدٍ.
- ٢٦ وَتَصْنَعُ عَوَارِضَ مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ، حَمْسًا لِالْوَأَجِ جَانِبِ الْمَسْكَنِ الْجَنُوبِيِّ.
- ٢٧ وَحَمْسَ عَوَارِضَ لِالْوَأَجِ مُؤَخَّرِ الْمَسْكَنِ الْغَرْبِيِّ.
- ٢٨ وَتَجْعَلُ الْعَارِضَةَ الْوُسْطَى تَتَفَدَّى فِي وَسْطِ الْوَأَجِ مِنْ طَرْفٍ إِلَى طَرْفٍ.
- ٢٩ وَتَغْشَى الْوَأَجِ بَرَقَاتِقَ مِنْ ذَهَبٍ. وَاصْنَعْ لَهَا حَلَقَاتٍ مِنْ ذَهَبٍ لِتَكُونَ بَيوتًا لِلْعَوَارِضِ، وَتَغْشَى الْعَوَارِضَ بِذَهَبٍ أَيْضًا.
- ٣٠ وَهَكَذَا تَقِيمُ الْمَسْكَانَ وَقَفًّا لِلْبَيْتِ الَّذِي أُرَيْتَكَ إِيَّاهُ عَلَى الْجَبَلِ.

## وصف الستار

- ٣١ وَتَصْنَعُ سِتَارًا مِنْ كَتَّانٍ مَبْرُومٍ ذِي الْوَانِ زُرْقَاءَ وَبَنَفْسِجِيَّةً وَحُمْرَاءَ، بَعْدَ أَنْ يُطْرَزَ عَلَيْهِ حَائِكٌ مَاهِرٌ رَسْمَ الْكُرُوبِيِّ.
- ٣٢ وَعَلَقَهُ عَلَى أَرْبَعَةِ أَعْمِدَةٍ مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ مَغْشَاةً بِذَهَبٍ. لَهَا أَرْبَعَةُ خَطَاطِيفٍ مِنْ ذَهَبٍ، وَقَائِمَةٌ عَلَى أَرْبَعِ قَوَاعِدَ مِنْ فِضَّةٍ.
- ٣٣ وَتَجْعَلُ السِتَارَ تَحْتِ الْمَشَابِكِ. ثُمَّ تَأْتِي بِتَابُوتِ الشَّهَادَةِ الَّذِي فِيهِ لُوحَا الْوَصَايَا الْعَشْرُ (فَتَدْخُلُهُ إِلَى هُنَاكَ، إِلَى مَا وَرَاءَ السِتَارَةِ الْفَاصِلَةِ بَيْنَ الْقُدْسِ وَقُدْسِ الْأَقْدَاسِ).
- ٣٤ وَتَضَعُ الْغِطَاءَ عَلَى تَابُوتِ الشَّهَادَةِ فِي قُدْسِ الْأَقْدَاسِ.
- ٣٥ وَتَصْبِغُ الْمَائِدَةَ خَارِجَ السِتَارَةِ مُقَابِلَ الْمَنَارَةِ، فَتَكُونُ الْمَائِدَةُ قَائِمَةً فِي الْجِهَةِ الْجَنُوبِيَّةِ.
- ٣٦ وَتَصْنَعُ سِتَارَةً لِمَدْخَلِ الْمَسْكَنِ، ذَاتَ الْوَانِ زُرْقَاءَ وَبَنَفْسِجِيَّةً وَحُمْرَاءَ وَخِيُوطَ كَتَّانٍ مَبْرُومٍ مِنْ تَطْرِيزِ حَائِكٍ مَاهِرٍ.

٣٧ وَيَجْعَلُ لِلسَّائِرَةِ خَمْسَةَ أَعْمَدَةٍ مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ، ذَاتَ حَطَاطِيفٍ مِنْ ذَهَبٍ، وَتُعْتَبِي الأَعْمَدَةَ بِدِهَبٍ وَتَسْبِكُ لَهَا خَمْسَ قَوَاعِدَ مِنْ نُحَاسٍ.

## ٢٧

## مذبح المحرقات

- ١ وَتَصْنَعُ المَذْبَحَ مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ. سَطْحُهُ مَرَبَعٌ الشَّكْلِي. طُولُهُ خَمْسَةُ أَذْرُعٍ (نَحْوُ مِتْرَيْنِ وَنِصْفِ المِتْرِ) وَعَرْضُهُ خَمْسَةُ أَذْرُعٍ (نَحْوُ مِتْرَيْنِ وَنِصْفِ المِتْرِ) وَارْتِفَاعُهُ ثَلَاثَةُ أَذْرُعٍ (نَحْوُ مِتْرٍ وَنِصْفِ المِتْرِ)
- ٢ وَتَصْنَعُ لَهُ قُرُونًا تَقِيمُهَا عَلَى زَوَايَاهُ الأَرْبَعِ، عَلَى أَنْ تَكُونَ مَنْحَوْتَةً مِنْ ذَاتِ خَشَبِ المَذْبَحِ وَفِيهِ، وَتُعْشِيهِ نُحَاسٍ.
- ٣ وَتَصْنَعُ جَمِيعَ أَيْتِيهِ مِنْ نُحَاسٍ: قُدُورُهُ لِرَفْعِ رَمَادِهِ، وَجِرَافُهُ وَأَحْوَاضُهُ وَمَنَاشِلُهُ وَجِجَامِرُهُ.
- ٤ وَتَصْنَعُ لَهُ شَبَكَةً مِنْ نُحَاسٍ ذَاتِ أَرْبَعِ حَلَقَاتٍ مِنْ نُحَاسٍ، مُثَبَّتَةً عَلَى أَطْرَافِهِ الأَرْبَعَةِ.
- ٥ وَتَضَعُهَا تَحْتَ حَافَةِ المَذْبَحِ مِنْ أَسْفَلٍ يَحِثُّ تَصِلُ إِلَى مُنْتَصَفِهِ.
- ٦ وَتَصْنَعُ لِلْمَذْبَحِ عَصُوبِينَ مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ وَتُعْشِيهِمَا بِالنُّحَاسِ.
- ٧ وَتَدْخُلُ العَصُوبِينَ فِي الحَلَقَاتِ عَلَى جَانِبِي المَذْبَحِ لِيَحْمَلَ بِهِمَا.
- ٨ وَتَصْنَعُ المَذْبَحَ مَجْجُوفًا تَمَامًا مِنَ الوَاجِ، بِحَسَبِ المِثَالِ الَّذِي أَرَيْتُكَ إِيَّاهُ فِي الجَبَلِ.

## ساحة المسكن

- ٩ وَتُحِيطُ سَاحَةَ المَسْكَنِ مِنْ جِهَةِ الجَنُوبِ بِسِتَائِرٍ مِنْ كَتَّانٍ مَجْدُولٍ، طُولُهَا مِئَةٌ ذِرَاعٍ (نَحْوُ خَمْسِينَ مِتْرًا).
- وَلَهَا عَشْرُونَ عَمُودًا، وَعِشْرُونَ قَاعِدَةً مِنْ نُحَاسٍ، وَتَكُونُ حَطَاطِيفُهَا وَقُضْبَانُهَا مِنْ فِضَّةٍ.
- ١١ وَكَذَلِكَ يَكُونُ الجَانِبُ الشَّمَالِيُّ، إِذْ يَكُونُ طُولُ سِتَائِرِهِ مِئَةً ذِرَاعٍ (نَحْوُ خَمْسِينَ مِتْرًا) وَأَعْمَدَتُهُ عِشْرُونَ، قَائِمَةٌ عَلَى عِشْرِينَ قَاعِدَةً مِنْ نُحَاسٍ وَحَطَاطِيفُهَا وَقُضْبَانُهَا مِنْ فِضَّةٍ.
- ١٢ أَمَّا عَرْضُ الدَّارِ الغَرْبِيِّ فَيَكُونُ طُولُ سِتَائِرِهِ خَمْسِينَ ذِرَاعًا (نَحْوُ خَمْسَةِ وَعِشْرِينَ مِتْرًا) مُعَلَّقَةً عَلَى أَعْمَدَةٍ عِشْرَةٍ ذَاتِ عَشْرِ قَوَاعِدَ.
- ١٣ وَيَكُونُ عَرْضُ السَّاحَةِ مِنْ نَاحِيَةِ الشَّرْقِ خَمْسِينَ ذِرَاعًا (نَحْوُ خَمْسَةِ وَعِشْرِينَ مِتْرًا).
- فَيَكُونُ طُولُ السِتَائِرِ عَلَى الجَانِبِ الأَوَّلِ المَدْخُلِ السَّاحَةِ خَمْسَ عِشْرَةَ ذِرَاعًا (نَحْوُ سَبْعَةِ أمتارٍ وَنِصْفِ المِتْرِ) مُعَلَّقَةً عَلَى أَعْمَدَةٍ ثَلَاثَةِ ذَاتِ ثَلَاثِ قَوَاعِدَ.
- ١٥ وَكَذَلِكَ يَكُونُ طُولُ السِتَائِرِ عَلَى الجَانِبِ الأَخْرِ المَدْخُلِ السَّاحَةِ خَمْسَ عِشْرَةَ ذِرَاعًا (نَحْوُ سَبْعَةِ أمتارٍ وَنِصْفِ المِتْرِ)، مُعَلَّقَةً عَلَى أَعْمَدَةٍ ثَلَاثَةِ ذَاتِ ثَلَاثِ قَوَاعِدَ.
- ١٦ أَمَّا طُولُ سِتَائِرِ المَدْخُلِ فَيَكُونُ عِشْرِينَ ذِرَاعًا (نَحْوُ عِشْرَةِ أمتارٍ) مِنْ كَتَّانٍ مَبْرُومٍ ذِي الوَاقِ زُرْقَاءَ وَبَنَفْسِجِيَّةٍ وَحَمْرَاءَ، مِنْ صِنَاعَةِ حَائِكِ مَاهِرٍ، وَتَكُونُ مُعَلَّقَةً عَلَى أَعْمَدَةٍ ذَاتِ أَرْبَعِ قَوَاعِدَ.
- ١٧ وَيُحِيطُ بِكُلِّ أَعْمَدَةِ الدَّارِ قُضْبَانٌ مِنْ فِضَّةٍ، ذَاتَ حَطَاطِيفٍ مِنْ فِضَّةٍ وَقَوَاعِدَ مِنْ نُحَاسٍ.
- ١٨ فَيَكُونُ طُولُ السَّاحَةِ مِئَةً ذِرَاعٍ (نَحْوُ خَمْسِينَ مِتْرًا) وَعَرْضُهَا خَمْسِينَ ذِرَاعًا (نَحْوُ خَمْسَةِ وَعِشْرِينَ مِتْرًا) وَارْتِفَاعُ سِتَائِرِهَا خَمْسَ أَذْرُعٍ (نَحْوُ مِتْرَيْنِ وَنِصْفِ المِتْرِ).
- وَتَكُنْ جَمِيعُ الأَوَانِي المُسْتَعْمَلَةِ فِي خِدْمَةِ المَسْكَنِ وَالمَشَاجِبِ وَأَوْتَادِ المَسْكَنِ وَالسَّاحَةِ مَصْنُوعَةً مِنْ نُحَاسٍ.

## زيت الإنارة

- ٢٠ وَتَأْمُرُ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَقْدُمُوا إِلَيْكَ زَيْتَ زَيْتُونٍ مَرْضُوضٍ لِإِضَاءَةِ المَنَارَةِ الدَّائِمَةِ.
- ٢١ وَيَتَوَمَّ هَرُونَ وَبَنُوهُ مِنَ المَسَاءِ إِلَى الصَّبَاحِ، بِالمُحَافَظَةِ الدَّائِمَةِ عَلَى إِضَاءَةِ السَّرْجِ أَمَامَ الرَّبِّ فِي خِيْمَةِ الاجْتِمَاعِ، خَارِجَ المَحَابِ القَائِمِ أَمَامَ تَابُوتِ الشَّهَادَةِ فَتَكُونُ هَذِهِ فَرِيضَةٌ دَهْرِيَّةً لِبَنِي إِسْرَائِيلَ فِي كُلِّ أَجْيَالِهِمْ.

## ٢٨

## ثياب الكهنة

١ وَأَفْرِزْ لِي هَرُونَ أَخَاكَ وَأَوْلَادَهُ: نَادَابَ وَأَبِيئُوَ وَالْعَازَارَ وَإِيثَامَارَ، مِنْ بَنِي بَنِي إِسْرَائِيلَ، لِيَكُونُوا لِي كَهَنَةً.



- ٢ وَاصْنَعِ لِأَخِيكَ هَرُونَ ثِيَابًا مُقَدَّسَةً لِتَضْفِي عَلَيْهِ جِدًا وَبَهَاءً.
- ٣ وَخَاطَبَ كُلَّ ذِي مَهَارَةٍ مِنْ وَهْبَتِهِمْ رُوحَ الْبِرَاعَةِ فِي الْحِيَاكَةِ لِصَنْعُوا ثِيَابَ هَرُونَ لِتَقْدِيسِهِ، فَيَكُونَ كَاهِنًا لِي.
- ٤ وَهَذِهِ هِيَ الثِّيَابُ الَّتِي يَتَوَجَّبُ عَلَيْهِمْ صِنَاعَتُهَا: صُدْرَةٌ وَرِدَاءٌ وَجَبَّةٌ وَوَيْصٌ مَحْرَمٌ وَعِمَامَةٌ وَحِزَامٌ، يَصْنَعُونَهَا ثِيَابًا مُقَدَّسَةً لِهَرُونَ وَأَوْلَادِهِ، لِيَكُونُوا كَهَنَةً لِي.
- ٥ وَلْيَسْتَعْمِدُوا فِي حِيَاكَتِهَا خَيْطًا ذَهَبِيَّةً وَزَرْقَاءً وَبَنْفَسِجِيَّةً وَحَمْرَاءً وَالكَتَّانَ الْفَاحِرَ.

## الرداء أو الأفود

- ٦ وَلْيَقُمْ أَمِيرُ الْخِيَّاطِينَ عَلَى صِنَاعَةِ الرِّدَاءِ مِنْ خَيْطِ ذَهَبِيَّةٍ وَزَرْقَاءَ وَبَنْفَسِجِيَّةٍ وَحَمْرَاءَ وَمِنَ الْكَتَّانِ الْمَبْرُومِ.
- ٧ يَكُونُ لَهُ كَتِفَانِ مُتَصِلَانِ فِي طَرَفَيْهِ لِيُكَبِّحَ تَبَيُّتَهُ.
- ٨ أَمَّا الْحِزَامُ الَّذِي يَشُدُّهُ، فَيَكُونُ مِثْلَ حِمَاكٍ مِنْهُ، مَصْنُوعًا بِمَهَارَةٍ مِنْ خَيْطِ ذَهَبِيَّةٍ وَزَرْقَاءَ وَبَنْفَسِجِيَّةٍ وَحَمْرَاءَ وَكَتَّانٍ مَبْرُومٍ فَاحِرٍ.
- ٩ ثُمَّ خَذَ حَجْرِي جِرْعَ، وَانْقَشَ عَلَيْهِمَا أَسْمَاءَ رُؤَسَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.
- ١٠ تَنْقُشُ كُلُّ سِتَّةِ أَسْمَاءَ عَلَى حَجْرٍ وَاحِدٍ بِحَسَبِ تَارِيخِ وِلَادَتِهِمْ.
- ١١ انْقَشَ أَسْمَاءُ رُؤَسَاءِ أَسْبَاطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى الْحَجْرَيْنِ تَمَامًا مِثْلَ حَفْرِ النَّقَاشِ الْمَاهِرِ عَلَى الْخَاتَمِ، وَطَوَّقُهُمَا بِإِطَارَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ.
- ١٢ وَتَرَصَّعَ كَتْفِي الرِّدَاءِ بِالْحَجْرَيْنِ، فَيَكُونَانِ جِرْعِي تَذْكَارٍ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ، فَيَحْمِلُ هَرُونَ أَسْمَاءَهُمْ عَلَى كَتْفَيْهِ لِلتَّذْكَارِ أَمَامَ الرَّبِّ.
- ١٣ وَتَصْنَعُ طَوْقَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ،
- ١٤ وَسَلْسَلَتَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ خَالِصٍ مَبْرُومَتَيْنِ كَحَبْلِ، تَعْلِقُهُمَا بِالطَّوْقَيْنِ.

## صدرة القضاء

- ١٥ كَلَّفَ أَمِيرَ الْخِيَّاطِينَ بِصِنَاعَةِ «صُدْرَةِ الْقَضَاءِ» مِنْ خَيْطِ ذَهَبِيَّةٍ وَزَرْقَاءَ وَبَنْفَسِجِيَّةٍ وَحَمْرَاءَ وَكَتَّانٍ مَبْرُومِ عَلَى غِرَارِ صِنَاعَةِ الرِّدَاءِ.
- ١٦ وَتَكُونُ مَرْبَعَةً مَثَلِيَّةً مِنْ طَبَقَتَيْنِ، وَطَوْلُهَا شِبْرٌ وَعَرْضُهَا شِبْرٌ.
- ١٧ وَتَرَصَّعُونَهَا بِأَرْبَعَةِ صَفُوفٍ مِنَ الْحِجَارَةِ الْكَرِيمَةِ. الصَّفُّ الْأَوَّلُ: عَقِيقٌ أَحْمَرٌ وَيَاقُوتٌ أَصْفَرٌ وَزَمْزُودٌ.
- ١٨ وَالصَّفُّ الثَّانِي: بَهْرَمَانٌ وَيَاقُوتٌ أَزْرَقٌ وَعَقِيقٌ أَيْضٌ.
- ١٩ وَالصَّفُّ الثَّلَاثُ: عَيْنُ الْهَرِيِّ وَوَيْثَمٌ وَجَمَشْتُ.
- ٢٠ وَالصَّفُّ الرَّابِعُ: زَبْرَدٌ وَجِرْعٌ وَوَيْثَمٌ، وَتُطَوَّرُهَا جَمِيعَهَا بِأَطْوَاقٍ ذَهَبِيَّةٍ فِي تَرَصُّيعِهَا.
- ٢١ وَتَنْقُشُ عَلَى كُلِّ حَجْرٍ كَرِيمٍ اسْمَ سِبْطٍ مِنْ أَسْبَاطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ الْآثِنِي عَشْرًا عَلَى غِرَارِ نَقْشِ الْخَاتَمِ الْمَحْفُورَةِ عَلَيْهِ أَسْمَاءُ الْآثِنِي عَشْرٍ سِبْطًا.

- ٢٢ وَاصْنَعِ عَلَى الصُّدْرَةِ سَلْسَلَةً مَبْرُومَةً مِنْ ذَهَبٍ خَالِصٍ مِثْلَ الْحَبْلِ الْمَضْفُورِ.
- ٢٣ وَتَضَعُ عَلَى طَرَفِي الصُّدْرَةِ حَلَقَتَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ.
- ٢٤ وَتَجْعَلُ ضَفِيرَتِي الذَّهَبِ فِي الْحَلَقَتَيْنِ عَلَى طَرَفِي الصُّدْرَةِ.
- ٢٥ كَمَا تَدْخُلُ طَرَفِي الضَّفِيرَتَيْنِ الْآخَرَيْنِ فِي الطَّوْقَيْنِ، وَتَجْعَلُهُمَا عَلَى كَتْفِي الرِّدَاءِ إِلَى أَمَامِهِ.
- ٢٦ وَتَصْنَعُ حَلَقَتَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ وَتَتَّبِعُهُمَا عَلَى طَرَفِي الصُّدْرَةِ الدَّاخِلِيَّةِ الْمُلَاصِقَةِ لِلرِّدَاءِ.
- ٢٧ كَذَلِكَ تَصْنَعُ حَلَقَتَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ أُخْرَيْنِ، وَتَضَعُهُمَا عَلَى أَسْفَلِ كَتْفِي الرِّدَاءِ مِنَ الْأَمَامِ عِنْدَ مَكَانِ الْوَصْلِ فَوْقَ حِزَامِ الرِّدَاءِ.
- ٢٨ وَتَرْبِطُ حَلَقَتِي الصُّدْرَةِ إِلَى حَلَقَتِي الرِّدَاءِ بِخَيْطِ أَزْرَقٍ لِتَلْتَبِتَ فَوْقَ حِزَامِ الرِّدَاءِ، وَهَكَذَا لَا تَمْتَرِعُ الصُّدْرَةُ عَنِ الرِّدَاءِ.
- ٢٩ فَيَحْمِلُ هَرُونَ أَسْمَاءَ أَسْبَاطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي «صُدْرَةِ الْقَضَاءِ» عَلَى قَلْبِهِ عِنْدَمَا يَدْخُلُ إِلَى الْقُدْسِ، تَذْكَارًا دَائِمًا أَمَامَ الرَّبِّ
- ٣٠ وَتَضَعُ أَيْضًا فِي صُدْرَةِ الْقَضَاءِ «الْأُورِيمَ وَالتِّيمَ» لِيَحْمِلَهَا هَرُونَ عَلَى قَلْبِهِ عِنْدَمَا يَمُتُّ أَمَامَ الرَّبِّ. وَهَكَذَا يَحْمِلُ هَرُونَ عَلَى قَلْبِهِ أَمَامَ الرَّبِّ دَائِمًا رَمَزَ قَضَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

## ملابس كهوتية أخرى

- ٣١ أَمَّا الْجَبَّةُ فَتَصْنَعُهَا كُلُّهَا مِنْ قَشِّ أَزْرَقٍ،

- ٣٢ لَمَّا فَتَحَ الرَّأْسَ فِي وَسَطِهَا، ذَاتَ حَاشِيَةٍ مِجْطَعةٍ مَطْرَزةٍ، صِنَاعَةَ حَائِكِ مَاهِرٍ. عَلَى غِرَارِ فَتْحَةِ الْقَمِيصِ تَكُونُ، لِكَيْ لَا تَمْتَرَقَ،
- ٣٣ وَتَبْدَلُ مِنْ هَدْيَا رِمَانَاتِ زَرْقَاءَ وَبِنَسْجِةٍ وَحَمْرَاءَ، وَتَعْلَقُ بَيْنَهَا أَجْرَاسًا مِنْ ذَهَبٍ،
- ٣٤ فَيَكُونُ بَيْنَ كُلِّ رِمَانَتَيْنِ جَرَسٌ مِنْ ذَهَبٍ، وَتَجْمَعُهَا جَمِيعًا عَلَى أَذْيَالِ الْجَبَةِ.
- ٣٥ فَيُرِيدِي هَرُونَ الْجَبَةَ كَمَا دَخَلَ لِلْخِدْمَةِ، فَتَسْمَعُ أَصْوَاتَهَا عِنْدَ دُخُولِهِ إِلَى الْقُدْسِ أَمَامَ الرَّبِّ وَعِنْدَ خُرُوجِهِ، لِئَلَّا يَمُوتَ.
- ٣٦ وَأَصْنَعُ صَفِيحَةً مِنْ ذَهَبٍ خَالِصٍ، وَاحْفَرُ عَلَيْهَا كَالْحَفْرِ عَلَى خَاتَمٍ: «قُدْسٌ لِلرَّبِّ»
- ٣٧ وَبَيْتَهَا مِجْطَعةً زَرْقًا فِي مُتَدَمِّةٍ عِمَامَةِ هَرُونَ،
- ٣٨ فَتَكُونُ دَائِمًا عَلَى جَبَةِ هَرُونَ، فَيَحْمِلُ بِذَلِكَ عَنِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَزَرَ أَخْطَائِهِمْ فِي تَقَدِّمَاتِهِمُ الَّتِي يَخْصِمُونَهَا لِلرَّبِّ. وَعَلَى هَرُونَ أَنْ يَتَّعِمَ بِهَا دَائِمًا عِنْدَمَا يَمْتَلِ أَمَامَ الرَّبِّ، لِكَيْ يَرْضَى الرَّبُّ عَنْهُمْ.
- ٣٩ وَتَضَعُ قَبِصَ هَرُونَ الْمُخْرَمِ وَعِمَامَتَهُ مِنْ قَاشٍ كَأَنَّي، أَمَّا الْحِزَامُ فَتَطْرِزُهُ تَطْرِيزَ حَائِكِ مَاهِرٍ.
- ٤٠ وَكَذَلِكَ تَضَعُ لِبْنِي هَرُونَ أَقْصَصَهُ وَأَحْزَمَهُ، وَقَلَانِسَ لِتُضْفِي عَلَيْهِمْ مَجْدًا وَبَهَاءً.
- ٤١ وَتَلْبَسُهَا هَرُونَ وَبَنِيهِ. ثُمَّ أَمْسَحُهُمْ بِزَيْتِ الزَّيْتُونِ، وَرَسْمَهُمْ لِلْخِدْمَةِ الَّتِي يَقُومُونَ بِهَا، وَتَقَدِّسُهُمْ لِيَكُونُوا كَهَنَةً لِي.
- ٤٢ وَتَضَعُ لَهُمْ سِرَاوِيلَ مِنْ كَتَّانٍ لِسِتْرِ الْعَوْرَةِ، تَصِلُ مِنَ الْحَقُونِ إِلَى الرُّكْبَتَيْنِ.
- ٤٣ فَيَلْبَسُهَا هَرُونَ وَبَنُوهُ تَحْتَ قُمَّصَانِهِمْ عِنْدَ دُخُولِهِمْ إِلَى خِيْمَةِ الْجَمَاعِ، أَوْ عِنْدَ اقْتِرَابِهِمْ إِلَى الْمَذْبَحِ لِيَخْدُمُوا فِي الْقُدْسِ، لِئَلَّا يَخْطِئُوا فَيَمُوتُوا. هَذَا فَرَضٌ دَائِمٌ عَلَى هَرُونَ وَنَسَلِهِ جِيلًا بَعْدَ جِيلٍ.

## ٢٩

## تقدیس الكهنة

- ١ وَهَذَا مَا تَقُومُ بِهِ لِتُرْسِيسِ هَرُونَ وَبَنِيهِ لِيَكُونُوا كَهَنَةً لِي: خُذْ عِجْلًا وَكَبْشَيْنِ خَالِيَيْنِ مِنْ أَيِّ عَيْبٍ.
- ٢ وَتَعِدْ مِنْ دَقِيقِ الْقَمَحِ خَبِزَ فَطِيرٍ وَكَعْكَا مَعْجُونًا بِالزَّيْتِ، وَرِقَاقَ فَطِيرٍ مَدَهُونَةَ زَيْتٍ،
- ٣ وَتَضَعُهَا فِي سَلَّةٍ وَاحِدَةٍ، وَتَقْدِمُهَا فِي السَّلَّةِ مَعَ الْعِجْلِ وَالْكَبْشَيْنِ.
- ٤ ثُمَّ تُحَضِّرُ هَرُونَ وَبَنِيهِ إِلَى بَابِ خِيْمَةِ الْجَمَاعِ، وَتَدْعُهُمْ يَغْتَسِلُونَ بِمَاءٍ.
- ٥ وَتَلْبَسُ هَرُونَ الْقَمِيصَ وَالْجَبَةَ وَالرِّدَاءَ وَالصُّدْرَةَ وَتَشُدُّ الرِّدَاءَ عَلَيْهِ بِالْحِزَامِ الْمُطْرَازِ.
- ٦ وَتَضَعُ الْعِمَامَةَ عَلَى رَأْسِهِ وَتَلْبَسُ عَلَيْهَا الْإِكْلِيلَ الْمُقَدَّسَ.
- ٧ وَتَأْخُذُ دَهْنَ الْمَسْحَةِ وَتَسْكُبُ عَلَى رَأْسِهِ وَتَمْسَحُهُ تَكْرِيسًا لَهُ،
- ٨ ثُمَّ تُحَضِّرُ بَنِيهِ وَتَلْبَسُهُمْ أَقْصَصَهُمُ الْمَطْرَزةَ،
- ٩ وَأَحْزَمَتَهُمْ فَيَكْرُسُونَ كَهَنَةً فَرِيضَةً لَهُمْ إِلَى الْأَبَدِ. بِهَذِهِ الطَّرِيقَةِ تَكْرُسُ هَرُونَ وَبَنِيهِ كَهَنَةً.
- ١٠ ثُمَّ أَحْضَرَ الْعِجْلَ أَمَامَ خِيْمَةِ الْجَمَاعِ، لِيَضَعَ هَرُونَ وَبَنُوهُ أَيْدِيَهُمْ عَلَى رَأْسِهِ.
- ١١ فَتَذْبَحُ الْعِجْلَ أَمَامَ الرَّبِّ عِنْدَ بَابِ خِيْمَةِ الْجَمَاعِ.
- ١٢ وَتَأْخُذُ مِنْ دَمِ الْعِجْلِ بِإِصْبَعِكَ، وَتَضَعُهُ عَلَى قُرُونِ الْمَذْبَحِ، وَتَصُبُّ بَقِيَّةَ الدَّمِ عِنْدَ قَاعِدَةِ الْمَذْبَحِ.
- ١٣ ثُمَّ تَأْخُذُ جَمِيعَ الشَّحْمِ الَّذِي يُعْثِي الْحَوْفَ، وَزِيَادَةَ الْكَبِدِ وَالْكَلْبَتَيْنِ وَمَا عَلَيْهَا مِنْ نَخِيمٍ، وَتَحْرِقُهَا فَوْقَ الْمَذْبَحِ.
- ١٤ وَأَمَّا لَحْمُ الْعِجْلِ وَجِلْدُهُ وَرَوْتُهُ، فَتَحْرِقُهَا خَارِجَ الْمُخِيمِ، فَإِنَّهُ ذَبْحَةٌ خَطِيئَةٌ.
- ١٥ وَتَأْخُذُ أَحَدَ الْكَبْشَيْنِ لِيَضَعَ هَرُونَ وَبَنُوهُ أَيْدِيَهُمْ عَلَيْهِ.
- ١٦ تَذْبَحُ الْكَبْشَ، وَتَأْخُذُ مِنْ دَمِهِ وَتُرْشُهُ عَلَى الْمَذْبَحِ.
- ١٧ وَتَقَطِّعُ الْكَبْشَ إِلَى قِطْعٍ، وَتَغْسِلُ أَعْضَاءَهُ الدَّاخِلِيَةَ وَأَكْرَاعَهُ وَتَضَعُهَا مَعَ رَأْسِ الْكَبْشِ وَقَطِّعَهُ عَلَى الْمَذْبَحِ.
- ١٨ وَتَحْرِقُ كَامِلَ الْكَبْشِ عَلَى الْمَذْبَحِ، فَيَكُونُ مُحْرِقَةً لِلرَّبِّ لِيَبِلَ رِضَاهُ. هُوَ قَرْبَانٌ مُحْرِقَةٌ لِلرَّبِّ.
- ١٩ ثُمَّ تَأْخُذُ الْكَبْشَ الثَّانِي لِيَضَعَ هَرُونَ وَبَنُوهُ أَيْدِيَهُمْ عَلَيْهِ.

٢٠ ثُمَّ تَذْبَحُهُ وَتَأْخُذُ مِنْ دَمِهِ وَتَضَعُهُ عَلَى خِمَمَاتِ آذَانِ هَرُونَ وَبَنِيهِ الْيَمِينِي، وَكَذَلِكَ عَلَى أَبْهَامِ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلِهِمْ الْيَمِينِي، ثُمَّ تَمْسُحُ الدَّمَ عَلَى الْمَذْبُوحِ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ.

٢١ وَتَأْخُذُ مِنَ الدَّمَ الَّذِي عَلَى الْمَذْبُوحِ، وَمِنْ دُهْنِ الْمَسْحَةِ، وَتَقْطُرُ مِنْهُ عَلَى هَرُونَ وَبَنِيهِ وَعَلَى نِيَابِهِمْ، فَيَتَقَدَّسُونَ هُمْ وَنِيَابِهِمْ لِلرَّبِّ.

٢٢ ثُمَّ تَأْخُذُ لَحْمَ الْكَبْشِ وَالْيَتَةِ وَالشُّحْمَ الَّذِي يَعْشِي أَعْضَاءَهُ الدَّاخِلِيَّةَ، وَالْمَرَارَةَ وَالْكَلْبَيْتِينَ وَمَا عَلَيْهَا مِنْ شَعْمٍ، وَالكَثْفَ الْيَمِينِي لِأَنَّهُ كَبْشُ تَكْرِيسٍ.

٢٣ وَتَأْخُذُ رَغِيفَ خُبْزٍ وَاحِدًا، وَكَمَّةً وَاحِدَةً مَجْعُونَةً بِالزَّيْتِ، وَرِقَاقَةً وَاحِدَةً مِنْ سَلَةِ الْفَطِيرِ الَّتِي قَدَّمْتَهَا أَمَامَ الرَّبِّ.

٢٤ وَتَضَعُهَا كُلَّهَا فِي الْيَدِي هَرُونَ وَبَنِيهِ لِيَرْجُوها أَمَامَ الرَّبِّ.

٢٥ ثُمَّ تَأْخُذُهَا مِنْ أَيْدِيهِمْ وَتَقْذِفُهَا عَلَى الْمَذْبُوحِ فَوْقَ الْمُحْرِقَةِ لِتَكُونَ رَاحَةً رَضَى أَمَامَ الرَّبِّ، هُوَ قُرْبَانُ مُحْرِقَةٍ لِلرَّبِّ.

٢٦ وَتَأْخُذُ مِنْ تَمَّ صَدْرِ كَبْشِ تَكْرِيسِ هَرُونَ وَتَرْجُوهُ أَمَامَ الرَّبِّ فَيَكُونُ قَسْطُكَ مِنَ الذَّبِيحَةِ.

٢٧ وَعَلَيْكَ أَنْ تَقْدِسَ صَدْرَ ذَبِيحَةِ التَّرَجِيحِ، وَكَثْفَ ذَبِيحَةِ تَكْرِيسِ هَرُونَ وَبَنِيهِ الَّذِي رَجَحْتَهُ،

٢٨ فَيَكُونُانِ قَسْطُ هَرُونَ وَبَنِيهِ. فَرِيضَةُ أَيْدِيهِمْ يَقْدِمُهَا بَنُو إِسْرَائِيلَ نَصِيبَ الْكَهَنَةِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، مِنْ ذَبَائِحِ سَلَامَتِهِمْ تَقْدِمَةً لِلرَّبِّ.

٢٩ وَاحْتَفِظُوا نِيَابِيَّابِ هَرُونَ الْمُقَدَّسَةَ لِتَكْرِيسِ مَنْ يَخْلُفُهُ مِنْ نَسَلِهِ وَمَسْحِهِ.

٣٠ وَعَلَى الْإِبْنِ الَّذِي يَخْلُفُهُ كَرْتَيْسِ كَهَنَةٍ، أَنْ يَلْبَسَهَا سَبْعَةَ أَيَّامٍ عِنْدَمَا يَدْخُلُ إِلَى خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ لِيَخْدُمَ فِي الْقُدْسِ.

٣١ وَتَأْخُذُ لَحْمَ كَبْشِ التَّكْرِيسِ وَتَطْبِخُهُ فِي مَكَانٍ مُقَدَّسٍ.

٣٢ وَعَلَى هَرُونَ وَبَنِيهِ أَنْ يَأْكُلُوا لَحْمَ الْكَبْشِ، وَالخُبْزِ الَّذِي فِي السَّلَةِ عِنْدَ مَدْخَلِ خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ.

٣٣ هُمْ وَحَدَمُهُمْ يَأْكُلُونَ مِنْهُ لِأَنَّهُ قَدْ كَفَّرَ بِهِ عَنْهُمْ عِنْدَ تَكْرِيسِهِمْ وَتَقْدِيسِهِمْ، وَلَا يَأْكُلُ مِنْهُ أَحَدٌ آخَرَ لِأَنَّهُ مُقَدَّسٌ.

٣٤ أَمَّا إِذَا تَبَقِيَ شَيْءٌ مِنْ لَحْمِ التَّكْرِيسِ أَوْ مِنَ الْخُبْزِ حَتَّى الصَّبَاحِ، فَعَلَيْكَ أَنْ تَحْرِقَهُ بِالنَّارِ لَا يُؤْكَلُ مِنْهُ لِأَنَّهُ مُقَدَّسٌ.

٣٥ هَكَذَا تَضَعُ لَهْرُونَ وَبَنِيهِ بِمَجِبِّ كُلِّ مَا أَمَرْتُكَ، إِذْ تَكْرِسُهُمْ سَبْعَةَ أَيَّامٍ.

٣٦ وَتَقْدِمُ خِلَالَهَا نَوْرًا فِي كُلِّ يَوْمٍ ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ لِأَجْلِ الْكُفَّارَةِ، وَتَطْهَرُ الْمَذْبُوحَ بِتَكْفِيرِكَ عَلَيْهِ، وَتَمْسَحُهُ لِتَقْدِيسِهِ.

٣٧ سَبْعَةَ أَيَّامٍ تَقْدِمُ ذَبِيحَةَ كُفَّارَةٍ عَلَى الْمَذْبُوحِ وَتَقْدِسُهُ، فَيَكُونُ الْمَذْبُوحُ قُدْسًا أَقْدَاسًا. وَكُلُّ مَا يَمْسُهُ يَصْبِحُ مُقَدَّسًا.

٣٨ وَالْيَتِ كَمَا تَقْدِمُهُ عَلَى الْمَذْبُوحِ: حَمَلَانِ حَوْلِيَانِ كُلُّ يَوْمٍ بِصُورَةٍ مُسْتَمِرَّةٍ.

٣٩ تَقْدِمُ أَحَدَ الْهَمَلَيْنِ فِي الصَّبَاحِ، وَتَقْدِمُ الْآخَرَ فِي الْمَسَاءِ.

٤٠ وَتَقْدِمُ مَعَ كُلِّ مَهْمَا عَشْرًا (أَثَرَيْنِ وَنِصْفَ الْآخَرِ) مِنَ الدَّقِيقِ الْمَعْجُونِ بِرُبْعِ الْهَيْبِ (أَثَرٍ وَنِصْفَ الْآخَرِ) مِنْ زَيْتِ الزَّيْتُونِ النَّبِي، بَعْدَ

أَنْ تَسْكُبَ عَلَيْهِ رُبْعَ الْهَيْبِ (أَثَرًا وَنِصْفَ الْآخَرِ) مِنَ الْخَمْرِ.

٤١ وَتَقْرِبُ الْجَمَلَ الثَّانِي فِي الْمَسَاءِ مَعَ تَقْدِمَةِ دَقِيقِ وَسَكِيْبِ نَحْمٍ، كَمَا فَعَلْتَ فِي الصَّبَاحِ، لِتَكُونَ التَّقْدِمَةُ رَاحَةً رَضَى. هِيَ قُرْبَانُ مُحْرِقَةٍ

لِلرَّبِّ.

٤٢ فَتَكُونُ مُحْرِقَةً دَائِمَةً أَمَامَ الرَّبِّ مَدَى أَجْيَالِكُمْ. تَقْدِمُ عِنْدَ مَدْخَلِ خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ، حَيْثُ اجْتَمَعَ بَعْدُ لِأَكْلِكَ هُنَاكَ.

٤٣ وَاجْتَمِعْ هُنَاكَ أَيْضًا بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَيَتَقَدَّسُ الْمَكَانُ بِمَجْدِي.

٤٤ فَأَقْدِسْ خِيَمَةَ الْاجْتِمَاعِ وَالْمَذْبُوحَ، كَمَا أَقْدَسْتُ هَرُونَ وَبَنِيهِ أَيْضًا.

٤٥ وَأَسْكُنْ بَيْنَ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ، وَأَكُونُ لَهُمْ إِيَّاهُ،

٤٦ فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ الَّذِي أَخْرَجْتُهُمْ مِنْ دِيَارِ مِصْرَ لِأَقِيمَ فِي وَسْطِهِمْ. أَنَا الرَّبُّ إِلَهُهُمْ.

### ٣٠

#### مذبح البخور

١ وَتَصْنَعُ مَذْبُوحًا مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ لِإِحْرَاقِ الْبُخُورِ،

٢ يَكُونُ ذَا سَطْحٍ مَرَبِّعٍ، طَوْلُهُ ذِرَاعٌ (نَحْوُ نِصْفِ الْمِتْرِ) وَعَرْضُهُ ذِرَاعٌ (نَحْوُ نِصْفِ الْمِتْرِ) وَيَكُونُ ارْتِفَاعُهُ ذِرَاعَيْنِ (نَحْوَ مِتْرٍ)، وَلَهُ قُرُونٌ

مَنْحُوَّةٌ فِي ذَاتِ خَشْبِهِ.

- ٣ وَتَغَشَّى سَطْحَهُ وَجَوَانِبَهُ وَفُرُونَهُ بِذَهَبٍ خَالِصٍ، وَطَوْقَهُ بِإِطَارٍ مِنَ الذَّهَبِ.
- ٤ وَثَبَّتْ عَلَى كُلِّ مِنْ جَانِبَيْهِ تَحْتَ الْإِطَارِ، حَلَقَتَيْنِ مَصْنُوعَتَيْنِ مِنَ الذَّهَبِ، لَتَضَعُ فِيهِمَا عَصَوَيْنِ يَحْمِلُ الْمَذْبَحُ بِهِمَا.
- ٥ أَمَا الْعَصَوَانِ فَاصْنَعُهُمَا مِنْ خَشَبِ السَّنَطِ الْمُغَشَّى بِذَهَبٍ.
- ٦ وَتَضَعُ هَذَا الْمَذْبَحَ أَمَامَ الْحِجَابِ الْمُوَاجِهَ لِتَابُوتِ الشَّهَادَةِ الَّذِي فِيهِ لَوْحَا الشَّرِيعَةِ مُقَابِلَ الْغِطَاءِ الَّذِي فَوْقَ التَّابُوتِ حَيْثُ اجْتَمَعُ بَنُو إِسْرَائِيلَ.
- ٧ فَيَحْرِقُ هَرُونَ عَلَيْهِ بَخُورًا عَطْرًا فِي كُلِّ صَبَاحٍ، عِنْدَمَا يَدْخُلُ لِإِصْلَاحِ فَتَائِلِ الْمَنَارَةِ.
- ٨ وَكَذَلِكَ يَحْرِقُهُ أَيْضًا عِنْدَمَا يَضِيءُ هَرُونَ الْمَنَارَةَ فِي الْمَسَاءِ، فَيُظِلُّ الْبُخُورُ مَوْقِدًا أَمَامَ الرَّبِّ مِنْ جِبِلِّ إِلَى جِبِلِّ.
- ٩ لَا تَحْرِقْ عَلَى هَذَا الْمَذْبَحِ بَخُورًا غَرِيبًا وَلَا مَحْرَقَةً أَوْ تَقْدِمَةً، وَلَا تَسْكُبُوا عَلَيْهِ سَكِبًا.
- ١٠ وَيُقَرِّبْ هَرُونَ كَثْرَةً عَلَى فُرُونِهِ مَرَّةً فِي السَّنَةِ فَيُرِشُ مِنْ دَمِ ذَبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ الْكُفَّارِيَةِ عَلَيْهِ مَرَّةً فِي السَّنَةِ مِنْ جِبِلِّ إِلَى جِبِلِّ، لِأَنَّهُ هُوَ قُدْسٌ أَقْدَسٌ لِلرَّبِّ.

تقدمة الفدية

- ١١ وَخَاطَبَ الرَّبُّ مُوسَى:
- ١٢ «عِنْدَمَا تَقُومُ بِإِحْصَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، يَاقِدُ كُلُّ مَنْ تَحْصِيهِ فِدِيَةً عَن نَفْسِهِ لِلرَّبِّ لثَلَاثَةِ بَصِيصِيمٍ وَبِأُغْدَانِ إِحْصَائِهِمْ.
- ١٣ فَيُعْطِي كُلَّ حَاصِي نِصْفَ شَاقِلٍ (نَحْوُ سِتَّةِ جَرَامَاتٍ) مِنَ الْفِضَّةِ تَقْدِمَةً لِلرَّبِّ.
- ١٤ كُلُّ مَنْ جَازَ عَلَيْهِ الْإِحْصَاءُ مِنْ ابْنِ عِشْرِينَ سَنَةً فَمَا فَوْقَ، يُعْطِي تَقْدِمَةً لِلرَّبِّ.
- ١٥ فَلَا يُعْطِي الْفَتَى أَكْثَرَ مِنْ نِصْفِ شَاقِلٍ (نَحْوُ سِتَّةِ جَرَامَاتٍ) وَلَا يَدْفَعُ الْفَقِيرُ أَقْلَ مِنْهَا لِأَنَّهُ تَقْدِمَةُ الرَّبِّ، لِتُكْفِّرَ عَن نَفْسِهِ.
- ١٦ وَتُسْتَعْمَلُ فِضَّةُ الْكُفَّارَةِ هَذِهِ الَّتِي يَجْمَعُهَا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، لِتَفْقَاتِ خِيْمَةِ الْجَمَاعِ. فَتَكُونُ تَذْكَارًا. لِيُنَبِّئَ إِسْرَائِيلَ أَمَامَ الرَّبِّ لِتُكْفِّرَ عَن نَفْسِهِ.»

حوض الاغتسال

- ١٧ وَخَاطَبَ الرَّبُّ مُوسَى:
- ١٨ «اصْنَعْ حَوْضًا حُجَاسِيًّا لِلاِغْتِسَالِ ذَا قَاعِدَةٍ حُجَاسِيَّةٍ، وَأَقِفْ بَيْنَ خِيْمَةِ الْجَمَاعِ وَالْمَذْبَحِ، وَأَمْلَأْهُ بِالْمَاءِ،
- ١٩ لِيَغْسِلَ هَرُونَ وَبَنُوهُ الْيَدِيَّيْنِ وَارْجُلَيْهِمَا مِنْهُ،
- ٢٠ لَدَى دُخُولِهِمْ إِلَى خِيْمَةِ الْجَمَاعِ، أَوْ عِنْدَ اقْتِرَابِهِمْ إِلَى الْمَذْبَحِ لِلْقِيَامِ بِمُخْدَمَةِ تَقْدِيمِ الْمُحْرَقَاتِ لِثَلَاثَةِ بَيُوتٍ إِذَا لَمْ يَغْتَسِلُوا.
- ٢١ لِيَغْسِلُوا الْيَدِيَّيْنِ وَارْجُلَيْهِمَا لِثَلَاثَةِ بَيُوتٍ. فَتَكُونُ هَذِهِ فَرِيضَةً أَبَدِيَّةً لِهَرُونَ وَسُلَالِهِ جِيلًا بَعْدَ جِيلٍ.»

دهن المسحة

- ٢٢ ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى:
- ٢٣ «خُذْ لَكَ أَطْيَبَ الْعُطُورِ: خَمْسَ مِئَةِ شَاقِلٍ (نَحْوُ سِتَّةِ كِيلُو جَرَامَاتٍ) مِنَ الْمُرِّ النَّبِيِّ السَّائِلِ، وَمِئَتَيْنِ وَخَمْسِينَ شَاقِلًا (نَحْوُ ثَلَاثَةِ كِيلُو جَرَامَاتٍ) مِنَ التَّرْقِيَةِ، وَمِئَتَيْنِ وَخَمْسِينَ شَاقِلًا (نَحْوُ ثَلَاثَةِ كِيلُو جَرَامَاتٍ) مِنَ قَصَبِ الذَّرِيرَةِ.
- ٢٤ وَخَمْسَ مِئَةِ شَاقِلٍ (نَحْوُ سِتَّةِ كِيلُو جَرَامَاتٍ) مِنَ السَّلِيخَةِ وَهِنًا (نَحْوُ سِتَّةِ لِيرَاتٍ) مِنْ زَيْتِ الزَّيْتُونِ النَّبِيِّ.
- ٢٥ وَاصْنَعْ مِنْهَا دَهْنَ مَسْحَةً مُقَدَّسًا طَيِّبًا شَدِيدًا صَنَعَةَ عَطَارٍ مَاهِرٍ، فَيَكُونُ دَهْنٌ مَسْحَةً مُقَدَّسًا.
- ٢٦ تَمَسِّحُ بِهِ خِيْمَةَ الْجَمَاعِ، وَتَابُوتَ الشَّهَادَةِ،
- ٢٧ وَالْمَائِدَةَ مَعَ كُلِّ أَيْتِنِهَا، وَالْمَنَارَةَ وَأَيْتِنِهَا، وَمَذْبَحَ الْبُخُورِ،
- ٢٨ وَمَذْبَحَ الْمُحْرَقَةِ وَسَائِرِ أَيْتِنِهِ، وَالْحَوْضَ وَقَاعِدَتَهُ.
- ٢٩ تُقَدَّسُهَا فَتَصْبِحُ قُدْسٌ أَقْدَسٌ، وَيُصْبِحُ كُلُّ مَا مَسَّهَا مُقَدَّسًا.
- ٣٠ وَتَمَسِّحُ هَرُونَ وَبَنِيهِ أَيْضًا وَتُقَدَّسُهُمْ لِيَكُونُوا كَهَنَةً لِي.
- ٣١ وَتَقُولُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: إِنَّ هَذَا الدَّهْنَ يَكُونُ لِي دَهْنًا مُقَدَّسًا لِلْمَسْحَةِ عَلَى مَرِّ أَجْيَالِكُمْ
- ٣٢ لَا يَسْكَبُ عَلَى جَسَدِ إِنْسَانٍ، وَلَا تَسْتَعْمِدُوا مِقَادِيرَهُ فِي صِنَاعَةِ طَيِّبٍ مِثْلِهِ، فَهُوَ مُقَدَّسٌ، وَيَجِبُ أَنْ يَكُونَ مُقَدَّسًا عِنْدَكُمْ.»

٣٣ كُلُّ مَنْ رَكَّبَ مِثْلَهُ أَوْ دَهَنَ بِهِ غَرِيبًا مِنْ غَيْرِ الْكَهَنَةِ يُسْتَأْصَلُ مِنْ بَيْنِ قَوْمِهِ.»

### البخور

٣٤ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «خُذْ لَكَ أَطْيَابًا، أَجْزَاءً مُتَسَاوِيَةً مِنَ الْمِيعَةِ وَالْأَطْفَارِ وَالْقِنَّةِ الْعَطْرَةِ وَاللَّبَانِ الرَّسِيِّ، وَاخْطَلْهَا،

٣٥ صَانِعًا مِنْهَا بَخُورًا عَطْرًا مُمْلَحًا نَقِيًّا مُقَدَّسًا، كَمَا يَفْعَلُ أَمِيرُ الْعَطَّارِينَ.

٣٦ وَاسْحَقْ بَعْضًا مِنْهُ وَجْعَلْهُ أَمَامَ التَّابُوتِ فِي خِيَمَةِ الْجَمَاعِ حَيْثُ اجْتَمَعَ يَكُ. فَيَكُونُ قُدْسٌ أَقْدَاسٌ عِنْدَكَ.

٣٧ وَلَا يَسْتَخْدَمُ أَحَدٌ مَقَادِيرَهُ فِي صِنَاعَةِ بَخُورٍ مِثْلِهِ. يَكُونُ مُقَدَّسًا عِنْدَكَ لِلرَّبِّ وَحْدَهُ.

٣٨ كُلُّ مَنْ يَرَكَّبُ مِثْلَهُ لِيَسْمَعَهُ يُسْتَأْصَلُ مِنْ بَيْنِ قَوْمِهِ.»

## ٣١

### بصليط وأهويآب

١ وَخَاطَبَ الرَّبُّ مُوسَى:

٢ «هَا أَنَا قَدْ دَعَوْتُ بَصَلْتِيلَ بْنَ أُورِي، حَفِيدَ حُورٍ مِنْ سِبْطِ يَهُوذَا، بِاسْمِهِ،

٣ وَمَلَأْتَهُ مِنْ رُوحِ اللَّهِ وَوَهَبْتُهُ حِكْمَةً وَمَهَارَةً وَمَقْدَرَةً وَمَعْرِفَةً فِي كُلِّ أَنْوَاعِ الْحِرْفِ،

٤ وَلَا يُبْكَرُ فَنُونَ التَّصْمِيمَاتِ الْمَصْنُوعَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالنَّحَاسِ،

٥ وَصَقَلِي الْجَوَاهِرَ وَتَرَصَّيْعَهَا، وَنَجَّارَةَ الْخَشَبِ، وَلِيَكُونَ مُحْتَرَفًا لِكُلِّ صِنَاعَةٍ.

٦ كَمَا اخْتَرْتُ أَهْوِيآبَ بْنَ أَخْسِيسَامَكَ مِنْ سِبْطِ دَانَ، لِيَكُونَ مُسَاعِدًا لَّهُ. وَكَذَلِكَ وَهَبْتُ جَمِيعَ الصَّنَاعِ مَهَارَةً خَاصَّةً لِيُقِيمُوا بِكُلِّ مَا

أَمَرْتُكَ بِهِ.

٧ فِي صِنْعِ خِيَمَةِ الْجَمَاعِ وَتَابُوتِ الشَّهَادَةِ وَالْغِطَاءِ الَّذِي عَلَيْهِ وَسَائِرُ آيَةِ الْخِيَمَةِ،

٨ كَلِمَاتِهَا وَأَيْتِهَا، وَالْمَنَارَةِ الذَّهَبِيَّةِ الطَّاهِرَةِ، وَكُلِّ آيَتِهَا، وَمَذْبَحِ الْبُخُورِ،

٩ وَمَذْبَحِ الْمُحْرَقَةِ وَكُلِّ آيَتِهِ، وَحَوْضِ الْاِغْتِسَالِ وَقَاعِدَتِهِ.

١٠ وَكَذَلِكَ الثِّيَابِ الْمُنَسُوجَةِ، ثِيَابِ هَرُونَ الْكَاهِنِ الْمُقَدَّسَةِ وَثِيَابِ بَنِيهِ الْقَائِمِينَ عَلَى خِدْمَةِ الْكَهَانَةِ،

١١ وَدَهْنِ الْمَسْحَةِ وَالْبُخُورِ الْعَطْرِ الْقُدْسِ. فَيَعْمَلُونَ هَذِهِ كُلَّهَا بِمَقْتَضَى كُلِّ مَا أَمَرْتُكَ بِهِ.»

### حفظ السبت

١٢ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى:

١٣ «قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: احْفَظُوا أَيَّامَ سُبُوتِي لِأَنَّهَا عِلْمَةٌ الْعَهْدِ الَّذِي بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ، عَلَى مَرِّ الْأَجْيَالِ، لِتَعْلَمُوا أَنِّي أَنَا الرَّبُّ الَّذِي

يُقَدِّسُكُمْ.

١٤ احْفَظُوا يَوْمَ السَّبْتِ لِأَنَّهُ مُقَدَّسٌ لِكُرِّي. مِنْ يَدَيْسِهِ حَتْمًا يَمُتُ. فَكُلُّ مَنْ يَقُومُ فِيهِ بِعَمَلٍ، يُسْتَأْصَلُ تِلْكَ النَّفْسُ مِنْ بَيْنِ قَوْمِهَا.

١٥ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ تَعْمَلُونَ، أَمَّا يَوْمُ السَّبْتِ فَهُوَ يَوْمُ عَطْلَةٍ مُقَدَّسٍ لِلرَّبِّ. كُلُّ مَنْ يَقُومُ بِعَمَلٍ فِي يَوْمِ السَّبْتِ يَقْتُلُ حَتْمًا.

١٦ لِيَحْفَظَ بَنُو إِسْرَائِيلَ السَّبْتَ وَيَحْتَفِلُوا بِهِ فِي كُلِّ أَجْيَالِهِمْ عَهْدًا أَبَدِيًّا.

١٧ هُوَ بَيْنِي وَبَيْنِ إِسْرَائِيلَ عِلْمَةٌ عَهْدٍ إِلَى الْأَبَدِ، لِأَنَّهُ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ صَنَعَ الرَّبُّ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ، وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ فَرَغَ مِنَ الْعَمَلِ

وَأَسْتَرَحَ.»

١٨ وَعِنْدَمَا فَرَغَ اللَّهُ مِنْ مَخَاطَبَةِ مُوسَى فِي جَبَلِ سَيْنَاءَ، أَعْطَاهُ لَوْحِي الشَّهَادَةِ، وَهِيَ لَوْحَانِ مِنْ حَجَرٍ مَكْتُوبَانِ بِإِصْبَعِ اللَّهِ.

## ٣٢

### العجل الذهبي

١ وَلَمَّا رَأَى الشَّعْبُ أَنَّ مُوسَى قَدْ طَلَّتْ إِقَامَتُهُ عَلَى الْجَبَلِ، اجْتَمَعُوا حَوْلَ هَرُونَ، وَقَالُوا لَهُ: «هَيَّا، اصْنَعْ لَنَا إِلَهًا يَتَقَدَّمُنَا فِي مَسِيرِنَا،

لَأَنَّا لَا نَدْرِي مَاذَا أَصَابَ هَذَا الرَّجُلَ مُوسَى الَّذِي أَخْرَجَنَا مِنْ دِيَارِ مِصْرَ.»

٢ فَأَجَابَهُمْ هَرُونَ: «أَنْزَعُوا أَقْرَاطَ الذَّهَبِ الَّتِي فِي آذَانِ نِسَائِكُمْ وَبَنَاتِكُمْ وَبَنِيكُمْ، وَأَعْطُونِي بِهَا.»

٣ فَتَزَعَوْهَا مِنْ آذَانِهِمْ، وَجَاءُوا بِهَا إِلَيْهِ.

- ٤ فَأَخَذَهَا مِنْهُمْ وَصَرَّهَا وَصَاعَ عِجْلًا. عِنْدَئِذٍ قَالُوا: «هَذِهِ أَلْهَتُكَ يَا إِسْرَائِيلُ الَّتِي أَخْرَجْتَنَا مِنْ دِيَارِ مِصْرَ.»
- ٥ وَعِنْدَمَا شَاهَدَ هَرُونَ ذَلِكَ شَدِيدًا مَذْبَحًا أَمَامَ الْعِجْلِ وَأَعْلَنَ: «غَدًا هُوَ عِيدٌ لِلرَّبِّ.»
- ٦ فَبَكَرَ الشَّعْبُ فِي الْيَوْمِ الثَّانِي وَأَصْعَدُوا مُحْرَقَاتٍ وَقَدَّمُوا قَرَابِينَ سَلَامٍ. ثُمَّ احْتَفَلُوا فَكَلُوا وَشَرَبُوا، وَمَنْ تَمَّ قَامُوا لِهَوِّهِمْ وَالمُجُونِ.
- ٧ فَأَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى: «قُمْ وَأَنْزِلْ فَإِنَّ الشَّعْبَ الَّذِي قَدْ أَخْرَجْتَهُ مِنْ دِيَارِ مِصْرَ، قَدْ فَسَدَ.
- ٨ إِذِ انْحَرَفُوا سَرِيعًا عَنِ الطَّرِيقِ الَّذِي أَمَرْتَهُمْ بِهِ، فَصَاغُوا لَهُمْ عِجْلًا وَعَبَدُوهُ وَذَبَحُوا لَهُ الذَّبَائِحَ هَاتِفِينَ: هَذَا هُوَ إِلَهُكَ يَا إِسْرَائِيلُ الَّذِي أَخْرَجَكَ مِنْ دِيَارِ مِصْرَ.»
- ٩ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «لَقَدْ تَأَمَّلْتُ فِي هَذَا الشَّعْبِ، وَإِذَا بِهِ شَعْبٌ عَنِيدٌ مَتَّصِلٌ الْقَلْبِ.
- ١٠ وَالآنَ دَعْنِي وَغَضَبِي الْمُحْتَدِمُ فَأَنْفِئَهُمْ، ثُمَّ أَجْعَلُكَ أَنْتَ شَعْبًا عَظِيمًا.»
- ١١ فَأَجَابَ مُوسَى إِلَى الرَّبِّ وَقَالَ: «لِمَاذَا يَحْتَدِمُ غَضَبُكَ عَلَيَّ شَعْبِكَ الَّذِي أَخْرَجْتَهُ مِنْ دِيَارِ مِصْرَ بِقُوَّةٍ عَظِيمَةٍ وَذِرَاعٍ مُقْتَدِرَةٍ؟
- ١٢ لِمَاذَا بَشَّمْتَ الْمِصْرِيِّونَ فِينَا قَائِلِينَ: لَقَدْ احْتَالَ عَلَيْنَا مِنْ هُنَا لِيُكَلِّمَهُمْ فِي الْجِبَالِ وَيُنْفِئَهُمْ عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ.
- ١٣ أَذْكَرُ وَعُودُكَ لِعِبِيدِكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَإِسْرَائِيلَ الَّذِينَ أَقْسَمْتَ لَهُمْ بِنَفْسِكَ قَائِلًا: أَكْثَرَ تَسَلَّكَمُ كَنُجُومِ السَّمَاءِ، وَأَهْبَكَ جَمِيعَ هَذِهِ الْأَرْضِ الَّتِي وَعَدْتُ بِهَا قَتْلَكُمْ بِهَا إِلَى الْأَبَدِ.»
- ١٤ فَتَرَاءَفَ الرَّبُّ وَلَمْ يُوَفِّعْ بِشَعْبِهِ الْعِقَابَ الَّذِي تَوَعَّدَ بِهِ.
- ١٥ ثُمَّ نَزَلَ مُوسَى وَانْتَدَرَ مِنَ الْجَبَلِ حَامِلًا فِي يَدِهِ لَوْحِي الشَّهَادَةِ (الْوَصَايَا الْعَشْرُ)، وَقَدْ نَقِشَتْ كِتَابَةً عَلَى وَجْهَيْ كُلِّ مِنْهُمَا، وَكَانَ اللَّهُ قَدْ صَنَعَ اللَّوْحَيْنِ وَنَقَشَ الْكِتَابَةَ عَلَيْهِمَا.
- ١٦ وَسَمِعَ يَسُوعُ هَتَافَ الشَّعْبِ فَقَالَ لِمُوسَى: «هَذَا صَوْتُ تَاهِبٍ لِقِتَالٍ فِي الْخَيْمِ.»
- ١٧ فَأَجَابَهُ مُوسَى: «هَذَا لَيْسَ هَتَافُ نَصْرَةٍ وَلَا صَرَخُ هَزِيمَةٍ، لَكِنْ مَا أَسْمَعُهُ هُوَ صَوْتُ غِنَاءٍ.»
- ١٨ وَمَا إِنِ اقْتَرَبَ مُوسَى مِنَ الْخَيْمِ وَشَاهَدَ الْعِجْلَ وَالرَّقْصَ حَتَّى احْتَدَمَ غَضَبُهُ وَالَّتِي بِاللَّوْحَيْنِ مِنْ يَدِهِ وَكَسَرَهُمَا عِنْدَ سَفْحِ الْجَبَلِ.
- ١٩ ثُمَّ أَخَذَ الْعِجْلَ الذَّهَبِيَّ وَأَحْرَقَهُ بِالنَّارِ وَطَحَنَهُ حَتَّى صَارَ نَاعِمًا، وَذَرَاهُ عَلَى وَجْهِ الْمَاءِ وَأَرْتَمَهُمْ عَلَى الشَّرْبِ مِنْهُ.
- ٢٠ وَقَالَ مُوسَى لِهَرُونَ: «مَاذَا فَعَلَ بِكَ هَذَا الشَّعْبُ حَتَّى جَلَبَتْ عَلَيْهِ هَذِهِ الْخَطِيئَةُ الْعَظِيمَةُ؟»
- ٢١ فَأَجَابَ هَرُونَ: «لَا يَحْتَدِمُ غَضَبُ سَيِّدِي. إِنَّكَ تَعْرِفُ شَرَّ هَذَا الشَّعْبِ.»
- ٢٢ لَقَدْ قَالُوا لِي: اصْنَعْ لَنَا إِلَهًا يَتَقَدَّمُنَا فِي مَسِيرِنَا، لِأَنَّا لَا نَدْرِي مَاذَا أَصَابَ هَذَا الرَّجُلَ مُوسَى الَّذِي أَخْرَجَنَا مِنْ دِيَارِ مِصْرَ،
- ٢٣ فَقُلْتُ لَهُمْ مِنْ لَدَيْهِ ذَهَبٌ فَلِيَتْرَعَهُ وَيُعْطِينِي إِيَّاهُ، فَطَرَحْتُهُ فِي النَّارِ فَخَرَجَ هَذَا الْعِجْلُ.»
- ٢٤ وَمَلَأَ رَأْيَ مُوسَى أَنَّ الشَّعْبَ غَارِقٌ فِي مَجُونِهِ بَعْدَ أَنْ أَقْلَتْ هَرُونَ زِمَامَهُمْ فَصَارُوا بِذَلِكَ مَثَارَ مَخْرَبَةٍ أَعْدَائِهِمْ،
- ٢٥ وَقَفَّ فِي بَابِ الْخَيْمِ وَصَاحَ: «كُلُّ مَنْ يَتَّبِعُ الرَّبَّ فَلْيَقْبَلْ إِلَيَّ هُنَا.» فَاجْتَمَعَ حَوْلَهُ الْاَلَاوِيُونَ.
- ٢٦ فَهَتَفَ بِهِمْ: «هَذَا مَا يَبْلُغُهُ الرَّبُّ إِلَهُ بَنِي إِسْرَائِيلَ: لِيَتَّقَدَّ كُلُّ وَاحِدٍ سَيْفَهُ، وَجُولُوا فِي الْخَيْمِ ذَهَابًا وَإِيَابًا مِنْ مَدْخَلٍ إِلَى مَدْخَلٍ، وَأَقْتُلُوا كُلَّ دَاعٍ أَخًا كَانَ أَوْ صَاحِبًا أُمَّ قَرِيبًا.»
- ٢٧ فَأَطَاعَ الْاَلَاوِيُّونَ أَمْرَ مُوسَى. فَقُتِلَ مِنَ الشَّعْبِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ نَحْوُ ثَلَاثَةِ آلَافِ رَجُلٍ.
- ٢٨ عِنْدَئِذٍ قَالَ مُوسَى لِالَاوِيِّينَ: «لَقَدْ كَرَسْتُمُ الْيَوْمَ أَنْفُسَكُمْ لِنُدْمَةِ الرَّبِّ، وَقَدْ كَلَّفَ ذَلِكَ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ قَتْلَ إِخِيهِ أَوْ أُخِيهِ، وَلَكِنْ يُنْعِمُ عَلَيْكُمْ الرَّبُّ فِي هَذَا الْيَوْمِ بِرَحْمَةٍ.»
- ٢٩ وَفِي الْغَدِ قَالَ مُوسَى لِلشَّعْبِ: «لَقَدْ ارْتَكَبْتُمْ خَطِيئَةً عَظِيمَةً، وَهَذَا أَنَا أَعُودُ إِلَى الْجَبَلِ لِأَمُتِلَ أَمَامَ الرَّبِّ، لَعَلِّي أُحْطَى لَكُمْ بِغُفْرَانِهِ.»
- ٣٠ وَرَجَعَ مُوسَى إِلَى الرَّبِّ وَتَضَرَّعَ قَائِلًا: «يَا رَبُّ لَقَدْ اقْتَرَفَ هَذَا الشَّعْبُ خَطِيئَةً عَظِيمَةً، وَصَاغُوا لِنَفْسِهِمْ إِلَهًا مِنْ ذَهَبٍ.
- ٣١ وَالآنَ إِنِ شِئْتَ، فَاعْفُ عَنْهُمْ، وَإِلَّا فَأُحْيِي مِنْ كِتَابِكَ الَّذِي كَتَبْتَ.»
- ٣٢ فَأَجَابَ الرَّبُّ مُوسَى: «الَّذِي أَحْطَى إِلَيَّ إِعْوَهُ مِنْ كِتَابِي

٣٤ وَالآنْ أَذْهَبْ، وَقَدْ الشَّعْبَ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي ذَكَرْتَهُ لَكَ. وَهِيَ هِيَ مَلَائِكَةُ يَتَقَدَّمُكَ، وَلَكِنْ لَا بَدَّ مِنْ مُعَاقِبَةِ الشَّعْبِ عَلَى خَطِيئَتِهِمْ فِي يَوْمِ قَضَائِي.»

□□ وَضَرَبَ الرَّبُّ الشَّعْبَ بِالْوَيْلِ عِقَابًا لَهُمْ عَلَى عِبَادَةِ الْعِجْلِ الَّذِي صَنَعَهُ هَرُونَ.

### ٣٣

١ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «اتْرُكْ هَذَا الْمَكَانَ أَنْتَ وَالشَّعْبُ الَّذِي أَصْعَدْتَهُ مِنْ دِيَارِ مِصْرَ، وَأَمْضِ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَقْسَمْتُ لِأَبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ قَائِلًا: سَاهِبْهَا لِنَسْلِكَ.»

٢ وَسَارَسِلُ أَمَامَكَ مَلَكَ، وَأَعِزُّدُ الْكَنْعَانِيِّينَ وَالْأَمُورِيِّينَ وَالْحِثِّيِّينَ وَالْقُرْزِيِّينَ وَالْحَوِيثِيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ.

٣ إِنَّهَا أَرْضٌ تَبِيضٌ لَبَنًا وَعَسَلًا. أَمَا أَنَا فَلَنْ أُسِيرَ فِي وَسْطِكَ لِأَنَّكَ شَعْبٌ مُتَّصِلُ الْقَلْبِ لئَلَّا أَفِيكَ فِي الطَّرِيقِ.»

□□ فَلَمَّا سَمِعَ الشَّعْبُ هَذَا الْكَلَامَ الْقَاسِي، شَرَعُوا فِي التَّوَجُّهِ، وَلَمْ يَتَرَنَّ أَحَدٌ مِنْهُمْ.

٥ وَكَانَ الرَّبُّ قَدْ قَالَ لِمُوسَى: «قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْتُمْ شَعْبٌ مُتَّصِلُ الْقَلْبِ، لِهَذَا إِنْ بَقِيتُ لِحَظَةٍ وَاحِدَةٍ فِي وَسْطِكَ أَفِيكَ. وَلَكِنْ الْآنَ انزِعُوا زِينَتَكُمْ عَنْكُمْ إِلَى أَنْ أَتَّخِذَ قَرَارِي بِشَأْنِكُمْ.»

□□ فَنَحَلَ الشَّعْبُ زِينَتَهُمْ عِنْدَ جَبَلِ حُورِيبَ.

### خيمة الاجتماع

٧ وَأَخَذَ مُوسَى خَيْمَةً وَنَصَبَهَا بَعِيدًا خَارِجَ الْمُخِيمِ، وَدَعَاهَا خَيْمَةَ الْجَمْعِ. فَكَانَ كُلُّ مُتَمَسِّسٍ لِلرَّبِّ يَسْعَى إِلَى خَيْمَةِ الْجَمْعِ الْقَائِمَةِ خَارِجَ الْمُخِيمِ.

٨ وَكَلَّمَا مَضَى مُوسَى إِلَى الْخَيْمَةِ، كَانَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَ الشَّعْبِ يَقِفُ فِي بَابِ خَيْمَتِهِ، وَيَتَابَعُونَهُ بِأَنْظَارِهِمْ إِلَى أَنْ يَدْخُلَهَا.

٩ وَمَا إِنْ يَتَوَارَى مُوسَى فِيهَا، حَتَّى يَنْزِلَ عَمُودُ السَّحَابِ وَيَقِفَ عِنْدَ مَدْخَلِهَا، فَيَتَكَلَّمُ الرَّبُّ مَعَ مُوسَى،

١٠ فَيُشَاهِدُ جَمِيعَ الشَّعْبِ عَمُودَ السَّحَابِ وَأَقْفًا عِنْدَ بَابِ الْخَيْمَةِ، فَيَسْجُدُونَ لِلرَّبِّ، كُلُّ وَاحِدٍ أَمَامَ بَابِ خَيْمَتِهِ،

١١ فَكَانَ الرَّبُّ يَكَلِّمُ مُوسَى وَجْهًا لُوْجَةً كَمَا يَكَلِّمُ الْإِنْسَانَ صَاحِبَهُ. وَإِذَا رَجَعَ مُوسَى إِلَى الْمُخِيمِ، كَانَ خَادِمُهُ الشَّابُّ يَشُوعُ بْنُ نُونٍ يَمْكُثُ دَاخِلَ الْخَيْمَةِ.

### موسى يشهد مجد الرب

١٢ وَقَالَ مُوسَى لِلرَّبِّ: «هَا أَنْتَ قَدْ قُلْتَ لِي: قَدْ هَذَا الشَّعْبُ، وَلَكِنْ لَمْ تَعْلِمْنِي مِنْ سَتْرَسِلُ مَعِي. ثُمَّ قُلْتَ: إِنِّي عَرَفْتُكَ بِاسْمِكَ وَحَظَيْتُ بَرِيضًا.»

١٣ فَلَمَّا إِنْ كُنْتُ حَقًّا قَدْ حَظَيْتُ بَرِيضًا، فَأَرْشِدْنِي إِلَى طَرِيقِكَ لِكَيْ أَسْلُكَ حَسَبَ قَصْدِكَ، وَأَحْظَى بِمَسْرَعَتِكَ، وَأَذْكُرُ أَيْضًا أَنَّ هَذِهِ الْأُمَّةَ هِيَ شَعْبُكَ.»

□□ فَأَجَابَهُ: «إِنِّي أُرَافِقُكَ فَأَرْيَحُكَ.»

□□ فَقَالَ مُوسَى: «إِنْ لَمْ تَرَافِقْنَا، فَلَا تَصْعِدْنَا مِنْ هُنَا،

١٦ إِذْ كَيْفَ يَدْرِكُ أَنْبِيَّ وَشَعْبُكَ قَدْ حَظِينَا بَرِيضًا؟ أَلَيْسَ بِمَرَاغِقَتِكَ لَنَا، فَتَمَيِّزْنَا أَنَا وَشَعْبُكَ بِذَلِكَ عَنْ جَمِيعِ الشُّعُوبِ السَّاكِنِينَ فِي الْأَرْضِ؟»

١٧ فَأَجَابَ الرَّبُّ مُوسَى: «سَأَفْعَلُ عَيْنَ هَذَا الْأَمْرِ الَّذِي التَّمَسَّتَهُ. لِأَنَّكَ حَظَيْتَ بَرِيضًا وَأَنَا عَرَفْتُكَ بِاسْمِكَ.»

١٨ وَقَالَ مُوسَى: «أَرِنِي مَجْدَكَ.»

□□ فَقَالَ الرَّبُّ: «أَجِيزُ إِحْسَانَاتِي أَمَامَكَ، وَأُذِيعُ اسْمِي (الرَّبِّ) أَمَامَكَ. أَعْدُقُ رَافِيَّ عَلَى مَنْ أَسَاءُ وَرَحِمْتِي عَلَى مَنْ أُرِيدُ،

٢٠ وَأَضَافُ: «وَلَكِنَّكَ لَنْ تَرَى وَجْهِي، لِأَنَّ الْإِنْسَانَ الَّذِي يَرَانِي لَا يَعْيشُ.»

□□ ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ: «لَدِي مَكَانٌ قَرِيبٌ مِنِّي. فَفَقَّ عَلَى الصَّخْرَةِ،

٢٢ وَعِنْدَمَا يَعْبُرُ بِجَدْيِي، أَضْعُكُ فِي نَفْرَةٍ مِنَ الصَّخْرِ، وَأَحْبِكَ بِيَدِي حَتَّى آعْبُرَ،

٢٣ ثُمَّ أَرْفَعُ يَدِي فَتَنْظُرُ وَرَائِي، أَمَا وَجْهِي فَيُظَلُّ مَحْجُوبًا عَنِ الْعِيَانِ.»

## ٣٤

لوحا الشريعة الجديدان

- ١ ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «أَخُذْ لَكَ لَوْحَيْنِ مِنْ حَجَرٍ مِثْلِ اللَّوْحَيْنِ الْأُولَيْنِ. فَأَكْتُبْ أَنَا عَلَيْهِمَا الْكَلِمَاتِ الَّتِي دَوَّيْتُهَا عَلَى اللَّوْحَيْنِ الْأُولَيْنِ الَّذِينَ كَسَرْتَهُمَا.
- ٢ وَتَأْهَبْ فِي الصَّبَاحِ ثُمَّ اصْعُدْ إِلَى جَبَلِ سَيْنَاءَ، وَامْتَلِ أَمَايِ هُنَاكَ عَلَى قَعَّةِ الْجَبَلِ.
- ٣ وَلَا يَصْعَدُ مَعَكَ أَحَدٌ، وَلَا يَشَاهِدْ عَلَى الْجَبَلِ إِنْسَانٌ، وَلَا تَرَعْ الْعَنَمَ أَيْضاً وَالْبَقَرَ بِاتِّجَاهِ هَذَا الْجَبَلِ.»
- فَفَتَحَ مُوسَى لَوْحَيْنِ مِنْ حَجَرٍ مِثْلَيْنِ لِلأُولَيْنِ، وَبَكَرَ فِي الصَّبَاحِ وَصَعِدَ إِلَى جَبَلِ سَيْنَاءَ حَسَبَ أَمْرِ الرَّبِّ.
- ٥ فَنَزَلَ بِسَبْتَةِ سَحَابٍ، وَوَقَّفَ مَعَهُ هُنَاكَ حَيْثُ أَعْلَنَ لَهُ اسْمُهُ: «الرَّبُّ»،
- ٦ وَعَبَّرَ مِنْ أَمَامِ مُوسَى مُنَادِياً: «أَنَا الرَّبُّ. الرَّبُّ إِلَهُ رُؤُوفٌ رَحِيمٌ، بَطِيءُ الْغَضَبِ وَكَثِيرُ الْإِحْسَانِ وَالْوَفَاءِ.
- ٧ أَذْخِرُ الْإِحْسَانَ وَأَغْفِرُ الْإِثْمَ وَالْمَعْصِيَةَ وَالْخَطِيئَةَ. وَلَكِنِّي لَا أَعْفِي الْمَذْبِيبَ مِنَ الْعِقَابِ، بَلْ أَقْتَدِرُ إِثْمَ الْآبَاءِ فِي الْإِبْنَاءِ وَالْأَحْفَادِ حَتَّى الْجِيلِ الرَّابِعِ.»
- نَحَرَ مُوسَى فِي الْحَالِ وَجَدَّ،
- ٩ وَقَالَ: «إِنْ حَطَّيْتُ بِرِضَاكَ أَيُّهَا السَّيِّدُ، فَلْيَرَاقِفْنَا الرَّبُّ فِي مَسِيرِنَا. وَمَعَ أَنَّ هَذَا الشَّعْبَ عَنِيدٌ. لَكِنِ اصْفَحْ عَنَّا إِنَّمَا وَحَطَّيْنَا وَاتَّخَذْنَا شَعْباً خَاصاً لَكَ.»
- ١٠ فَأَجَابَ الرَّبُّ: «هَذَا أَنَا أَفْطَعُ مَعَكَ عَهْداً، فَأُجْرِي أَمَامَ جَمِيعِ شَعْبِكَ مُعْجَزَاتٍ لَمْ يُجْرِ مِثْلَهَا فِي جَمِيعِ أُمَمِ الْأَرْضِ كُلِّهَا، فَيَشْهَدُ الشَّعْبُ الَّذِي تَتِمُّ فِي وَسْطِهِ، الْفِعْلَ الْمَهُولَ الَّذِي أَصْنَعُهُ مِنْ أَجْلِكَ.
- ١١ وَلَكِنِ اطَّعْ مَا أَوْصَيْتُكَ الْيَوْمَ بِهِ. هَذَا أَنَا طَارِدٌ مِنْ أَمَامِكَ الْأُمُورِيِّينَ وَالْكَنَعَانِيِّينَ وَالْحِثِّيِّينَ وَالْفِرِزِّيِّينَ وَالْحَوِيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ.
- ١٢ إِيَّاكَ أَنْ تَعْقِدَ مُعَاهَدَةً مَعَ سُكَّانِ الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتَ مَاضٍ إِلَيْهَا لِئَلَّا يَكُونُوا شُرَكَاءَ لَكَ.
- ١٣ بَلَى اهِدِمُوا مَذَابِحَهُمْ، وَاسْكُرُوا أَسْنَانَهُمْ، وَأَقْطَعُوا أَشْجَارَهُمُ الْمُقَدَّسَةَ.
- ١٤ إِيَّاكُمْ أَنْ تَعْبُدُوا إِلَهًا آخَرَ غَيْرِي، لِأَنَّ الرَّبَّ اسْمُهُ غَيْرٌ جَدًّا.
- ١٥ إِيَّاكُمْ أَنْ تَعْقِدُوا مُعَاهَدَةً مَعَ سُكَّانِ الْأَرْضِ، لِأَنَّهُمْ حِينَ يَعْبُدُونَ إِلَهَتَهُمْ مُشْرِكِينَ وَيَدْبُجُونَ لَكُمْ، يَدْعُونَكُمْ فَتَأْكُلُونَ مِنْ ذَبْحِهِمْ.
- ١٦ وَتَزَوِّجُونَ بَنَاتِكُمْ مِنْ بَنَاتِهِمْ، فَيَجْعَلْنَ بَنَاتِكُمْ يَعْجُونَ أَيْضاً بِعِبَادَةِ إِلَهَتِهِنَّ.
- ١٧ إِيَّاكُمْ أَنْ تَصْنَعَ إِلَهَةً مَسْبُوكَةً.
- ١٨ احْتَفِلُوا بِعِيدِ الْفِطْرِ، فَتَأْكُلُونَ فِطِيراً سَبْعَةَ أَيَّامٍ كَمَا أَمَرْتُكُمْ فِي شَهْرِ أَيُّبَ (أَيُّ شَهْرِ نَيْسَانَ وَهُوَ الشَّهْرُ الْأَوَّلُ مِنَ السَّنَةِ الْعِبْرِيَّةِ)، لِأَنَّكُمْ فِي هَذَا الشَّهْرِ تَخْرُجْتُمْ مِنْ مِصْرَ.
- ١٩ كُلُّ بَكْرٍ ذَكَرٍ هُوَ لِي، وَكَذَلِكَ كُلُّ بَكْرٍ مِنْ مَاشِيَتِكَ مِنَ الثِّيْرَانِ وَالْحَرْفَانِ وَالْمَاعِزِ.
- ٢٠ أَمَّا بَكْرُ الْحِمَارِ فَتَقْدِيهِ بِجَمَلِي، وَإِلَّا تَدْفُقْ عُنُقَهُ. كُلُّ ابْنِ بَكْرٍ لَكَ تَقْدِيهِ بِجَمَلِي. لَا تَمَثَلُوا أَمَايِ بِأَيْدٍ فَارِقَةٍ.
- ٢١ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ تَعْمَلُ، وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ تَسْتَرِيحُ، حَتَّى لَوْ كَانَ ذَلِكَ فِي مَوَاسِمِ الْقَلَاحَةِ وَالْحَصَادِ.
- ٢٢ احْتَفِلُوا أَيْضاً بِعِيدِ الْأَسَابِيحِ فِي أَوَّلِ حَصَادِ الْقَمْحِ. وَبِعِيدِ الْجَمْعِ فِي آخِرِ السَّنَةِ.
- ٢٣ عَلَى جَمِيعِ الذِّكُورِ أَنْ يَمَثَلُوا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فِي السَّنَةِ أَمَامَ السَّيِّدِ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ.
- ٢٤ هَذَا أَنَا أَطْرُدُ الْأُمَّمَ مِنْ أَمَامِكُمْ، وَأُوَسِّعُ حُدُودَكُمْ، وَلَنْ يَطْمَعَ أَحَدٌ فِي أَرْضِكُمْ حِينَ تَصْعَدُونَ لِلْمَثُورِ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فِي السَّنَةِ.
- ٢٥ لَا تَقْرُبْ دَمَ ذَبِيحَةٍ مَعَ عَجِينٍ مَخْتَمِرٍ. وَلَا تَبْرُكْ شَيْئاً مِنْ ذَبِيحَةِ الْفِصْحِ إِلَى الْيَوْمِ التَّالِيِ.
- ٢٦ تَحْضُرُ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ إِلَهُكَ بِأَكُورَةٍ نَمَارٍ أَرْضِيكَ. وَلَا تَطْبُخُ جَدِيًّا فِي لَبَنِ أُمِّهِ.»
- ٢٧ وَاسْتَطْرَدَّ الرَّبُّ: «دُونَ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ، لِأَنِّي قَطَعْتُ مَعَكُمْ وَمَعَ إِسْرَائِيلَ عَهْداً بِنَاءِ عَلَيَّا.»



وَمَكَثَ مُوسَى فِي حَضْرَةِ الرَّبِّ أَرْبَعِينَ يَوْمًا وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً، لَمْ يَأْكُلْ فِيهَا خُبْزًا، وَلَمْ يَشْرَبْ مَاءً. فَدَوَّنَ عَلَى اللُّوحَيْنِ كَلِمَاتِ الْعَهْدِ، أَيِ الْوَصَايَا الْعَشْرِ.

وجه موسى اللامع

- ٢٩ وَعِنْدَمَا انْحَدَرَ مِنْ جَبَلِ سَيْنَاءَ حَامِلًا بِيَدَيْهِ لَوْحِي الشَّهَادَةِ، لَمْ يَكُنْ يَدْرِي أَنَّ وَجْهَهُ كَانَ يَلْعُ لَأَنَّهُ كَانَ يَتَحَدَّثُ مَعَ اللَّهِ.
- ٣٠ وَحِينَ شَاهَدَ هَارُونَ وَبَنُو إِسْرَائِيلَ مُوسَى، كَانَ وَجْهَهُ لَامِعًا، فَخَافُوا أَنْ يَقْتَرِبُوا مِنْهُ،
- ٣١ فَدَعَاَهُمْ مُوسَى فَرَجَعَ إِلَيْهِ هَارُونَ وَرُؤَسَاءُ الشَّعْبِ نَخَاطِبُهُمْ.
- ٣٢ وَمَا لَيْتَ أَنْ اقْتَرَبَ مِنْهُ جَمِيعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَتَلَا عَلَيْهِمْ كُلُّ الْوَصَايَا الَّتِي أَمَلَاهَا الرَّبُّ فِي جَبَلِ سَيْنَاءَ.
- ٣٣ وَعِنْدَمَا أَنْبَى مُوسَى حَدِيثَهُ مَعَهُمْ، وَضَعَ عَلَى وَجْهِهِ بَرَقًا،
- ٣٤ كَانَ يَخْلَعُهُ عِنْدَ مَثْوَاهُ أَمَامَ الرَّبِّ لِيَتَحَدَّثَ مَعَهُ إِلَى أَنْ يَنْصَرِفَ مِنْ لَدُنْهُ، ثُمَّ يُخْرَجُ لِيَخَاطِبَ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِمَا أَوْصَاهُ.
- ٣٥ فَإِذَا عَايَنَ بَنُو إِسْرَائِيلَ لَمْعَانًا فِي جِلْدِ وَجْهِ مُوسَى، كَانَ يَرُدُّ الْبَرَقَ إِلَى حِينِ دُخُولِهِ إِلَى الخِيْمَةِ لِتَتَحَدَّثَ مَعَ الرَّبِّ فَيَرْفَعُهُ.

### ٣٥

شرايع يوم السبت

- ١ وَعَقَدَ مُوسَى اجْتِمَاعًا لِكُلِّ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ وَقَالَ لَهُمْ: «هَذِهِ هِيَ الْأُمُورُ الَّتِي أَوْصَى الرَّبُّ أَنْ تُطِيعُوهَا:
- ٢ سِتَّةَ أَيَّامٍ تَصْرِفُونَ فِيهَا إِلَى أَعْمَالِكُمْ. أَمَّا السَّابِعُ فَيَكُونُ يَوْمَ رَاحَةٍ لَكُمْ مُقَدِّمًا لِعِبَادَةِ الرَّبِّ. كُلُّ مَنْ يَقُومُ فِيهِ بِأَيِّ عَمَلٍ يَقْتُلُ.
- ٣ لَا تَوْفِدُوا نَارًا فِي يَوْمِكُمْ فِي يَوْمِ السَّبْتِ.»

التبرع بمواد بناء المقدس

- ٤ ثُمَّ قَالَ مُوسَى لِكُلِّ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ: «هَذَا هُوَ أَمْرُ الرَّبِّ:
- ٥ هَاتُوا لِي مَا لَدَيْكُمْ تَقْدِمَةً لِلرَّبِّ. كُلُّ مَنْ هُوَ بَحِيٌّ لِنَفْسِهِ فَلْيَتَبَرَّعْ بِتَقْدِمَةٍ لِلرَّبِّ: ذَهَبًا وَفِضَّةً وَنَحَاسًا،
- ٦ وَأَقْشَةً زُرْقَاءَ وَبِنَفْسِجِيَّةٍ وَحُمْرَاءَ، وَمَنْسُوجَاتٍ كَأَيَّةٍ، وَمِنْ شَعْرِ المِعْزَى،
- ٧ وَجُلُودٍ كِبَاشٍ، وَجُلُودٍ دَلْفِينٍ، وَخَشَبِ السَّنْطِ،
- ٨ وَزَيْتًا لِلنَّارِ، وَأَطْيَابًا لِذَهْنِ المَسْحَةِ وَلِبَخُورِ العَطْرِ،
- ٩ وَحِجَارَةَ جَزَعٍ، وَحِجَارَةَ كَرِيمَةٍ لِتَرْصِيعِ الرِّدَاءِ وَالصَّدْرَةِ.
- ١٠ وَلْيَتَقَدَّمْ كُلُّ صَانِعٍ مَاهِرٍ يَنْتَكِرُ لِتَنْفِذِ مَا أَمَرَ بِهِ الرَّبُّ:
- ١١ المَسْكَنَ وَخِيَمَتَهُ وَسُقُوفَهَا وَمَشَابِكَهَا وَأَلْوَاحَهَا وَعَوَارِضَهَا وَأَعْمَدَتَهَا وَقَوَاعِدَ الأَعْمَدَةِ،
- ١٢ وَالتَّابُوتَ وَعَصُوبِهِ، وَغِطَاءَ الكُفَّارَةِ، وَالسِّتَارَ الَّذِي يَحْجُبُ التَّابُوتَ،
- ١٣ وَالمَائِدَةَ وَعَصُوبَهَا، وَجَمِيعَ أَوَانِيهَا، وَخَبْزَ التَّقْدِمَةِ.
- ١٤ وَمَنَارَةَ الإِضَاءَةِ وَأَوَانِيهَا وَسِرَجَهَا وَزَيْتَ ضَوْئِهَا،
- ١٥ وَمَذْبَحَ البَخُورِ وَعَصُوبِهِ، وَذَهْنَ المَسْحَةِ، وَالبَخُورَ العَطْرَ، وَسِتَارَ بَابِ مَدْخَلِ المَسْكَنِ،
- ١٦ وَمَذْبَحَ المَحْرَقَةِ، وَشِبْكَتَهُ النَّحَاسِيَّةَ وَعَصُوبَهُ وَكُلَّ أَوَانِيهِ، وَحَوْضَ الاِسْتِغْسَالِ وَقَاعِدَتَهُ،
- ١٧ وَسِتَارَ سَاحَةِ المَسْكَنِ وَأَعْمَدَتَهَا، وَقَوَاعِدَ الأَعْمَدَةِ، وَسِتَارَ السَّاحَةِ،
- ١٨ وَأَوْتَادَ الخِيْمَةِ وَالسَّاحَةِ وَجِبَاهِلِمَا،
- ١٩ وَثِيَابَ هَارُونَ الكَاهِنِ، وَثِيَابَ بَنِيهِ المَقَدَّسَةِ، وَالثِّيَابَ المَنْسُوجَةَ لِخِدْمَةِ فِي المَقَدَّسِ.»

٢٠ فَانصَرَفَ كُلُّ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ مِنْ قُدَامِ مُوسَى.

٢١ ثُمَّ أَقْبَلَ كُلُّ مَنْ حَتَّ قَلْبَهُ، وَكُلُّ مَنْ سَخَّتْ نَفْسُهُ، حَامِلِينَ تَقْدِمَةَ الرَّبِّ، لِإِقَامَةِ خِيْمَةِ الاجْتِمَاعِ وَأَوَانِي خِدْمَتِهَا وَلِتَجْهِزِ الثِّيَابَ المَقَدَّسَةَ.

٢٢ وَتَوَافَدَ الرِّجَالُ مَعَ النِّسَاءِ مِنْ ذَوِي النُّفُوسِ السَّخِيَّةِ، مُتَبَرِّعِينَ بِأَسَاوِرٍ وَأَقْرَاطٍ وَخَوَاتِمٍ وَقَلَانِدٍ وَغَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الأَمْنَعَةِ الذَّهَبِيَّةِ، فَكَانَتْ كُلُّ تَقْدِمَاتِ المُتَبَرِّعِينَ مِنَ الذَّهَبِ لِلرَّبِّ.

٢٣ وَكَذَلِكَ كُلُّ مَنْ وَجَدَ لَدَيْهِ أَقْسَمَةَ زَرْقَاءَ وَبَنَفْسِجِيَّةَ وَحَمْرَاءَ، وَمَنْسُوجَاتٍ كَأَنَّيَّةَ، وَمِنْ شَعْرِ الْمَعْرَى، وَجُلُودِ بَيْكَاشٍ، وَجُلُودِ دُفْلِينٍ، تَبْرَعٌ بِهَا.

٢٤ وَمِنْهُمْ أَيْضًا مَنْ تَبْرَعُ بِتَقْدِمَاتِ فِضَّةٍ وَنُحَاسٍ، جَاءَ بِهَا لِلرَّبِّ وَكُلُّ مَنْ وَجَدَ لَدَيْهِ خَشَبٌ سُنْطٌ صَالِحٌ لِلاِسْتِخْدَامِ فِي عَمَلِ مَا، تَبْرَعُ بِهِ.

٢٥ وَغَزَلَتْ جَمِيعُ النِّسَاءِ الْمَاهِرَاتِ بِأَيْدِيهِنَّ مَنْسُوجَاتٍ مِنْ خِيُوطِ زَرْقَاءَ وَبَنَفْسِجِيَّةَ وَحَمْرَاءَ، وَمَنْسُوجَاتٍ كَأَنَّيَّةَ،

٢٦ كَمَا غَزَلَتْ النِّسَاءُ اللَّوَاتِي حَتَّهِنَّ قُلُوبُهُنَّ، مَنْسُوجَاتٍ مِنْ شَعْرِ الْمَعْرَى.

٢٧ وَتَبْرَعُ وَجْهَاءُ الشَّعْبِ مِحْجَارَةَ الْجَزَعِ وَمِحْجَارَةَ كَرِيمَةَ لِتَرْصِيعِ الرِّدَاءِ وَالصُّدْرَةِ،

٢٨ وَبِالْأَطْيَابِ وَزَيْتِ الْإِنَارَةِ وَالدَّهْنِ الْمُسَحَّةِ وَبِاللِّبْخُورِ الْعَطْرِ.

٢٩ فَتَبْرَعُ جَمِيعُ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، مِمَّنْ سَخَتْ قُلُوبُهُمْ، مُقَدِّمِينَ شَيْئًا لِلرَّبِّ لِتَنْفِيزِ كُلِّ عَمَلِ الَّذِي كَلَّفَ الرَّبُّ مُوسَى بِالْإِشْرَافِ عَلَى الْإِنْجَازِ.

بصليلى وأهوليا ب

٣٠ وَقَالَ مُوسَى لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: «هَا إِنَّ الرَّبَّ قَدْ دَعَا بِصَلْتَيْلَ بْنَ أَوْرِي حَفِيدَ حُورٍ، مِنْ سِبْطِ يَهُوذَا بِاسْمِهِ،

٣١ وَمَلَأَهُ مِنْ رُوحِ اللَّهِ وَوَهَبَهُ الْحِكْمَةَ وَالْمَهَارَةَ وَالْمَعْرِفَةَ فِي كُلِّ أَنْوَاعِ الْحِرْفِ،

٣٢ لِابْتِكَارِ فُنُونِ التَّصْمِيمَاتِ الْمَصْنُوعَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالنُّحَاسِ،

٣٣ وَنَقْشِ الْمِحْجَارَةِ وَتَرْصِيعِهَا، وَنِجَارَةِ الخَشَبِ، وَلِيَكُونَ مَحْتَرِفًا لِكُلِّ صِنَاعَةٍ.

٣٤ وَقَدْ مَنَّاهُ الرَّبُّ هُوَ وَأَهُولِيَا بَ بْنَ أَخِيْسَامَاكَ مِنْ دَانَ، الْقُدْرَةَ عَلَى تَعْلِيمِ الْآخَرِينَ.

٣٥ وَجَعَلَهُمَا حَادِقِينَ مَتَوَفِّينَ فِي صِنَاعَةِ نَقْشِ الْجَوَاهِرِ وَالتَّجَارَةِ وَالْحَيَاكَةِ، وَتَطْيِيرِ الْمَنْسُوجَاتِ الزَّرْقَاءَ وَبَنَفْسِجِيَّةَ وَحَمْرَاءَ وَالْمَنْسُوجَاتِ الْكَأَنَّيَّةِ، وَسَائِرِ حِرْفِ النَّسِيجِ، وَفِي كُلِّ حِرْفَةٍ صَانِعٍ وَمَبْتَكِرٍ تَصْمِيمٍ.»

### ٣٦

١ وَهَكَذَا يَقُومُ بِصَلْتَيْلَ وَأَهُولِيَا بَ وَكُلُّ صَانِعِ حَادِقٍ وَهَبَهُ الرَّبُّ مَقْدَرَةً فِي تَنْفِيزِ بِنَاءِ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ، بِإِنْجَازِ الْعَمَلِ، بِحَسَبِ كُلِّ مَا أَمَرَ بِهِ الرَّبُّ.

٢ ثُمَّ اسْتَدْعَى مُوسَى بِصَلْتَيْلَ وَأَهُولِيَا بَ وَكُلَّ صَانِعِ مَاهِرٍ وَهَبَهُ الرَّبُّ حِدَاقَةً، وَكُلُّ مَنْ حَتَّ قَلْبَهُ عَلَى الْمُسَاهَمَةِ فِي الْإِنْجَازِ عَمَلٍ مَا.

٣ وَسَلَّسُوا مِنْ مُوسَى جَمِيعَ تَقْدِمَاتِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، الَّتِي تَبْرَعُوا بِهَا لِبِنَاءِ الْمَقْدِسِ. وَظَلَّ الشَّعْبُ يَأْتُونَ كُلَّ صَبَاحٍ بِمَزِيدٍ مِنَ التَّبْرَعَاتِ.

٤ فَأَقْبَلَ الصَّنَاعُ الْمُهَرَّةُ الْقَائِمُونَ بِأَعْمَالِ الْمَقْدِسِ، مِنْ مِهَاتِهِمْ،

٥ وَقَالُوا لِمُوسَى: «إِنَّ الشَّعْبَ يَأْتِي بِمَا يَفِضُ عَمَّا نَحْتَاجُ إِلَيْهِ لِإِنْجَازِ الْعَمَلِ الَّذِي أَمَرَ بِهِ الرَّبُّ.»

٦ فَأَمَرَ مُوسَى أَنْ يُذْبِعُوا مِنَ الْمُخَيَّمِ بِالْإِمْتِنَاعِ عَنِ تَقْدِيمِ تَبْرَعَاتِهِ. فَكَفَّتِ الشَّعْبُ عَنْ ذَلِكَ.

٧ لِأَنَّ مَا لَدَيْهِمْ، كَانَ كَافِيًا لِتَنْفِيزِ الْعَمَلِ كُلِّهِ، وَأَكْثَرَ.

المسكن

٨ أَمَّا الصَّنَاعُ الْحَادِقُونَ بَيْنَ الْحَرْفِيِّينَ فَقَدْ صَنَعُوا سَقْفَ الْمَسْكَنِ مِنْ عَشْرِ قِطْعٍ مِنْ كَتَّانٍ مَبْرُومٍ، ذَاتِ الْوَانِ زَرْقَاءَ وَبَنَفْسِجِيَّةَ وَحَمْرَاءَ،

طَرَزَ عَلَيْهَا حَائِكٌ مَاهِرٌ رَسْمَ الْكُرُوبِيمِ.

٩ وَكَانَ طُولُ كُلِّ قِطْعَةٍ ثَمَانِي وَعِشْرِينَ ذِرَاعًا (نَحْوُ أَرْبَعَةِ عَشَرَ مِثْرًا) وَعَرْضُهُ أَرْبَعُ أَذْرُعٍ (نَحْوُ مِثْرَيْنِ). فَكَانَتْ جَمِيعُهَا ذَاتَ قِيَاسٍ

وَوَاحِدٍ.

١٠ وَوَصَلُوا مَحْسَسَ قِطْعٍ مِنْهَا بَعْضَهَا بِبَعْضٍ، وَكَذَلِكَ وَصَلَتْ الْقِطْعُ الخَمْسُ الْآخَرَى

١١ وَصَنَعُوا عُرَى مِنْ قَشِشٍ عَلَى حَاشِيَةِ الطَّرْفِ الْوَاحِدِ مِنَ الْقِطْعِ الْمُوصُولَةِ الْأُولَى، وَكَذَلِكَ فَعَلُوا أَيْضًا فِي حَاشِيَةِ الطَّرْفِ الْآخَرِ

مِنَ الْقِطْعِ الْآخَرَى الْمُوصُولَةِ

١٢ فَكَانَ فِي الطَّرْفِ الْآخِرِ مِنَ الْمَجْمُوعَةِ الْأُولَى خَمْسُونَ عُرْوَةً، وَخَمْسُونَ عُرْوَةً فِي طَرَفِ الْمَجْمُوعَةِ الثَّانِيَةِ، الْوَاحِدَةُ مُقَابِلَ الْآخَرَى.

- ١٣ وَصَعُوا خَمْسِينَ مِشْكًا مِنْ ذَهَبٍ وَصَلَّتْ بِهَا عُرَى الْمَجْمُوعَتَيْنِ، فَأَصْبَحَتْ سَقْفًا وَاحِدًا لِلْمَسْكَنِ.  
 ١٤ وَحَاكُوا أَيْضًا سَقْفًا ثَانِيًا لِلْمَسْكَنِ مِنْ إِحْدَى عَشْرَةِ قِطْعَةً، مَصْنُوعَةً مِنْ نَسِيجِ شَعْرِ الْمَعْرَى.  
 ١٥ طُولُ الْقِطْعَةِ الْوَاحِدَةِ ثَلَاثُونَ ذِرَاعًا (نَحْوُ خَمْسَةِ عَشَرَ مِترًا) وَعَرْضُهَا أَرْبَعُ أَذْرُعٍ (نَحْوُ مِترَيْنِ). فَكَانَتْ جَمِيعُهَا ذَاتَ مِقْيَاسٍ وَاحِدٍ.  
 ١٦ وَوَصَلُوا خَمْسَ قِطَعٍ مَعًا لِتَكُونَ قِطْعَةً وَاحِدَةً، وَكَذَلِكَ فَعَلُوا بِالْقِطْعِ السَّيِّئِ الْآخَرَى  
 ١٧ وَصَعُوا خَمْسِينَ عُرْوَةً عَلَى حَاشِيَةِ طَرَفٍ وَاحِدٍ لِلْمَجْمُوعَةِ الْأُولَى، وَبَنَتُوا خَمْسِينَ عُرْوَةً أُخْرَى عَلَى حَاشِيَةِ طَرَفٍ وَاحِدٍ مِنَ الْمَجْمُوعَةِ الثَّانِيَةِ.

- ١٨ وَصَعُوا خَمْسِينَ مِشْكًا مِنْ نَحَاسٍ لِتَصِلَ عُرَى الْمَجْمُوعَتَيْنِ مَعًا لِتُصْبِحَا سَقْفًا ثَانِيًا لِلْمَسْكَنِ.  
 ١٩ وَعَمِلُوا غِطَاءً لِلخِيَمَةِ مِنْ جُلُودِ كِبَاشٍ مَدْبُوعَةٍ بِالْوَلْوَانِ الْأَخْضَرِ، وَنَصَبُوا فَوْقَهُ سَقْفًا آخَرَ مِنْ جُلُودٍ بِنَفْسِجِيَّةٍ.  
 ٢٠ وَصَعُوا جُدْرَانَ الْمَسْكَنِ مِنَ الْوَأَجِ قَائِمَةً مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ.  
 ٢١ طُولُ الْوَأَجِ مِنْهَا عَشْرُ أَذْرُعٍ (نَحْوُ خَمْسَةِ أمتارٍ) وَعَرْضُهُ ذِرَاعٌ وَنِصْفٌ (نَحْوُ خَمْسَةِ وَسَبْعِينَ سَنْتِيْمِترًا).  
 ٢٢ وَكُلُّ لَوْحٍ لِرَجُلَانِ مُتَقَابِلَتَانِ، إِحْدَاهُمَا بِإِذَاءِ الْآخَرَى. هَكَذَا بَنُوا جَمِيعَ الْوَأَجِ الْمَسْكَنِ.  
 ٢٣ وَجَعَلُوا الْجَانِبَ الْجَنُوبِيَّ لِلْمَسْكَنِ مَكُونًا مِنْ عِشْرِينَ لَوْحًا.  
 ٢٤ وَصَعُوا أَرْبَعِينَ قَاعِدَةً مِنْ فِضَّةٍ تَحْتَ الْعِشْرِينَ لَوْحًا. فَكَانَ لِكُلِّ لَوْحٍ مُنْفَرِدٍ قَاعِدَتَانِ لِرِجْلَيْهِ.  
 ٢٥ أَمَّا جَانِبُ الْمَسْكَنِ الثَّانِي الشِّمَالِيّ، فَكَانَ لَهُ أَيْضًا عِشْرُونَ لَوْحًا،  
 ٢٦ وَأَرْبَعُونَ قَاعِدَةً مِنْ فِضَّةٍ، فَكَانَ لِكُلِّ لَوْحٍ مُنْفَرِدٍ قَاعِدَتَانِ لِرِجْلَيْهِ.  
 ٢٧ وَبَنُوا جِدَارَ مَوْخِرِ الْمَسْكَنِ الْغَرْبِيِّ مِنْ سِنَةِ الْوَأَجِ.  
 ٢٨ وَصَعُوا لَوْحَيْنِ لِزَاوِيَتَيْ الْمَوْخِرِ فِي الْمَوْخِرِ.  
 ٢٩ فَكَانَ كُلُّ مِنْهُمَا مُرْدُوجًا مِنْ أَسْفَلِهِ إِلَى آعْلَاهُ، حَيْثُ تَثَبَّتْ فِي رَأْسِ كُلِّ مُرْدُوجٍ حَلَقَةٌ وَاحِدَةٌ. هَكَذَا يَكُونُ كُلُّ مِنْهُمَا لِلزَّائِرَيْنِ.  
 ٣٠ فَكَانَتْ فِي مَجْمُوعِهَا ثَمَانِيَةَ الْوَأَجِ وَسِتَّ عَشْرَةَ قَاعِدَةً مِنْ فِضَّةٍ، قَاعِدَتَيْنِ لِكُلِّ لَوْحٍ مُنْفَرِدٍ.  
 ٣١ وَصَعُوا عَوَارِضَ مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ، خَمْسًا لِلْوَأَجِ جَانِبِ الْمَسْكَنِ الْجَنُوبِيِّ،  
 ٣٢ وَخَمْسًا لِلْوَأَجِ جَانِبِ الْمَسْكَنِ الشِّمَالِيِّ، وَخَمْسَ عَوَارِضَ لِلْوَأَجِ مَوْخِرِ الْمَسْكَنِ الْغَرْبِيِّ،  
 ٣٣ وَجَعَلُوا الْعَارِضَةَ الْوُسْطَى تَتَفَدُّ فِي وَسْطِ الْوَأَجِ مِنْ طَرَفٍ إِلَى طَرَفٍ  
 ٣٤ وَغَشَّوْا الْوَأَجِ بِرَفَاقٍ مِنْ ذَهَبٍ. وَصَعُوا لَهَا حَلَقَاتٍ مِنْ ذَهَبٍ لِتَكُونَ بَيوتًا لِلْعَوَارِضِ. وَكَذَلِكَ غَشَّوْا الْعَوَارِضَ بِالذَّهَبِ.  
 ٣٥ وَصَعُوا الْحِجَابَ مِنْ نِكَانٍ مَبْرُومٍ ذِي الْوَأَنِ زَرْقَاءَ وَبِنَفْسِجِيَّةٍ وَحُمْرَاءَ، بَعْدَ أَنْ حَاكَ عَلَيْهِ حَائِكٌ مَاهِرٌ رَسْمَ الْكُرُوبِيمِ.  
 ٣٦ وَصَعُوا لَهُ أَرْبَعَةَ أَعْمِدَةٍ مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ مَغْشَاءَةً بِذَهَبٍ، لَهَا أَرْبَعَةُ خَطَاطِيفٍ مِنْ ذَهَبٍ، وَقَائِمَةٌ عَلَى أَرْبَعِ قَوَاعِدٍ مِنْ فِضَّةٍ.  
 ٣٧ وَلِنَسِجُوا سِتَارًا لِلْمَدْخَلِ الْمَسْكَنِ ذَا الْوَأَنِ زَرْقَاءَ وَبِنَفْسِجِيَّةٍ وَحُمْرَاءَ، وَخِيوطَ نِكَانٍ مَبْرُومٍ مِنْ تَطْزِيرِ حَائِكٍ مَاهِرٍ.  
 ٣٨ لَهُ خَمْسَةُ أَعْمِدَةٍ، ذَاتِ خَطَاطِيفٍ وَغَشَّوْا رُؤُوسَهَا وَقَضْبَانَهَا بِذَهَبٍ وَسَبَّكُوا لَهَا خَمْسَ قَوَاعِدٍ مِنْ نَحَاسٍ.

## ٣٧

## التابوت

- ١ ثُمَّ صَنَعَ بِصَالِبِ التَّابُوتِ مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ، طُولَهُ ذِرَاعَانِ وَنِصْفٌ (نَحْوُ مِترٍ وَرُبْعِ المِترِ) وَعَرْضُهُ ذِرَاعٌ وَنِصْفٌ (نَحْوُ خَمْسَةِ وَسَبْعِينَ سَنْتِيْمِترًا) وَارْتِفَاعُهُ ذِرَاعٌ وَنِصْفٌ (نَحْوُ خَمْسَةِ وَسَبْعِينَ سَنْتِيْمِترًا).  
 ٢ وَغَشَّى جُدْرَانَهُ الْدَاخِلِيَّةَ وَالخَارِجِيَّةَ بِذَهَبٍ خَالِصٍ، وَجَعَلَ لَهُ إِطَارًا مِنْ ذَهَبٍ.  
 ٣ وَسَبَّكَ لَهُ أَرْبَعَ حَلَقَاتٍ مِنْ ذَهَبٍ، ثَبَّتَهَا عَلَى قَوَائِمِهِ الْأَرْبَعِ، حَلَقَتَيْنِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ.  
 ٤ وَصَنَّ عَصَوَيْنِ مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ غَشَّاهُمَا بِالذَّهَبِ.  
 ٥ وَادْخَلَهُمَا فِي الْحَلَقَاتِ الثَّابِتَةِ عَلَى جَانِبَيْ التَّابُوتِ لِيُحْمَلَ بِهِمَا.

٦ وَصَعَّ بَصَلِيلُ غِطَاءٍ مِنْ ذَهَبٍ خَالِصٍ، طُولُهُ ذِرَاعَانِ وَنِصْفٌ (نَحْوُ مِثْرٍ وَرُبْعِ الْمِثْرِ) وَعَرْضُهُ ذِرَاعٌ وَنِصْفٌ (نَحْوُ خَمْسَةِ وَسَبْعِينَ سَنْتِمِترًا)

٧ وَحَرَطَ كُرُوبِينَ مِنْ ذَهَبٍ أَقَامَهُمَا عَلَى طَرَفِي الْغِطَاءِ.

٨ فَصَنَعَ كُرُوبًا وَاحِدًا عَلَى كُلِّ طَرَفٍ مِنَ الْغِطَاءِ، مَحْرُوطِينَ مِنَ الْغِطَاءِ نَفْسَهُ، وَقَامَتَيْنِ عَلَى طَرَفَيْهِ.

٩ وَكَانَ الْكُرُوبَانِ مُتَوَاجِهَيْنِ بَاسِطَيْنِ أَجْنِحَتَهُمَا إِلَى فَوْقٍ، يُظَلِّلَانِ بِهِمَا الْغِطَاءَ، وَيَتَّجِهَانِ بِوَجْهَيْهِمَا نَحْوَهُ.

#### المائدة

١٠ وَصَنَعَ مَائِدَةً مِنْ خَشَبِ السَّنَطِ طُولُهَا ذِرَاعَانِ (نَحْوُ مِثْرٍ) وَعَرْضُهَا ذِرَاعٌ (نَحْوُ نِصْفِ الْمِثْرِ) وَارْتِفَاعُهَا ذِرَاعٌ وَنِصْفٌ (نَحْوُ خَمْسَةِ وَسَبْعِينَ سَنْتِمِترًا).

□□ وَغَشَّاهَا بِالذَّهَبِ الْخَالِصِ. وَصَنَعَ لَهَا إِطَارًا عَالِيًا مِنَ الذَّهَبِ.

١٢ وَأَحَاطَهَا بِحَافَةِ عَرْضِهَا شِبْرًا. وَصَنَعَ لِحَيْطِ الْحَافَةِ إِطَارًا مِنْ ذَهَبٍ.

١٣ وَسَبَكَ لَهَا أَرْبَعَ حَلَقَاتٍ مِنْ ذَهَبٍ، ثَبَّتَهَا عَلَى زَوَايَا قَوَائِمِهَا الْأَرْبَعِ.

١٤ فَكَانَتِ الْحَلَقَاتُ الْمُثَبَّتَةُ عَلَى الْحَافَةِ أَمَاكِنَ لِعَصُودِ، تَحْمَلُ بِهِمَا الْمَائِدَةَ.

١٥ وَصَنَعَ الْعَصُودِينَ مِنْ خَشَبِ السَّنَطِ، وَغَشَّاهُمَا بِالذَّهَبِ لِتَحْمَلُ بِهِمَا الْمَائِدَةَ.

١٦ أَمَّا صِحَافُ الْمَائِدَةِ وَصِحُونُهَا وَكُؤُوسُهَا وَأَبَارِقُهَا الَّتِي يُسَكَّبُ بِهَا، فَصَاعَها مِنْ ذَهَبٍ خَالِصٍ.

#### المنارة

١٧ وَحَرَطَ الْمَنَارَةَ مِنْ ذَهَبٍ خَالِصٍ، فَكَانَتْ قَاعِدَتُهَا وَسَاقُهَا وَكَاسَاتُهَا وَبِرَاعِمْهَا وَأَزْهَارُهَا كُلُّهَا مَحْرُوطَةٌ مَعًا مِنْ قِطْعَةٍ وَاحِدَةٍ،

١٨ وَلَهَا سِتُّ شُعَبٍ. يَتَفَرَّعُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ مِنْهَا ثَلَاثُ شُعَبٍ مَنَارَةً.

١٩ وَفِي كُلِّ شُعْبَةٍ ثَلَاثُ كَاسَاتٍ لَوْزِيَّةٍ يَبْرَعُ مِنْ زَهْرٍ. وَهَكَذَا إِلَى السِّتَةِ الْأَفْرَعِ الْمُتَشَعِّبَةِ مِنَ الْمَنَارَةِ.

٢٠ وَعَلَى الْمَنَارَةِ أَرْبَعُ كَاسَاتٍ لَوْزِيَّةٍ بِبِرَاعِمْهَا وَأَزْهَارِهَا.

٢١ وَجَعَلَ تَحْتِ كُلِّ فَرْعَيْنِ مِنَ الْأَفْرَعِ الْمُتَشَعِّبَةِ مِنَ الْمَنَارَةِ بَرْعَمًا، وَهَكَذَا فَعَلَ لِلسِّتَةِ الْأَفْرَعِ.

٢٢ فَكَانَتِ بِرَاعِمْهَا وَأَفْرَعِهَا الْمَنْصُوعَةُ مِنَ الذَّهَبِ الْخَالِصِ، مَحْرُوطَةٌ كُلُّهَا مِنْ قِطْعَةٍ وَاحِدَةٍ.

٢٣ وَصَنَعَ لَهَا سَبْعَةَ سُرُجٍ مَعَ مَلَاقِطِهَا وَمَنَافِضِهَا مِنْ ذَهَبٍ خَالِصٍ.

٢٤ فَكَانَ وَزْنُ الذَّهَبِ الْخَالِصِ الْمُصَاعِغِ فِي صُنْعِهَا وَصَنَعَ أَوَانِيَهَا وَزَنَةَ (نَحْوُ سِتَّةٍ وَثَلَاثِينَ كِيلُو جَرَامًا).

#### مذبح البخور

٢٥ وَصَنَعَ مَذْبَحَ الْبُخُورِ مِنْ خَشَبِ السَّنَطِ، فَكَانَ سَطْحُهُ مَرَبَعًا، طُولُهُ ذِرَاعٌ (نَحْوُ نِصْفِ الْمِثْرِ) وَعَرْضُهُ ذِرَاعٌ (نَحْوُ نِصْفِ الْمِثْرِ) وَارْتِفَاعُهُ ذِرَاعَانِ (نَحْوُ مِثْرٍ). وَكَانَتْ قُرُونُهُ مَحْرُوطَةٌ مِنْهُ.

٢٦ وَغَشَّى سَطْحَهُ وَجِدَارَانَهُ وَقُرُونَهُ بِذَهَبٍ خَالِصٍ. وَطَوَّقَهُ بِإِطَارٍ مِنْ ذَهَبٍ.

٢٧ وَصَنَعَ لَهُ أَرْبَعَ حَلَقَاتٍ مِنْ ذَهَبٍ، ثَبَّتَ كُلَّ اثْنَتَيْنِ مِنْهَا تَحْتِ الْإِطَارِ عَلَى جَانِبَيْهِ، لِتُوضَعَ فِيهَا الْعِصْوَانِ اللَّتَانِ تَحْمَلُ بِهِمَا الْمَذْبَحَ.

٢٨ وَصَنَعَ الْعِصُودِينَ مِنْ خَشَبِ السَّنَطِ الْمَعْنَى بِالذَّهَبِ

٢٩ وَصَنَعَ دَهْنَ الْمَسْحَةِ الْمُقَدَّسِ وَالْبُخُورِ الْعَطِرِ النَّقِيِّ كَمَا يَصْنَعُهَا عَطَّارٌ حَادِقٌ.

## ٣٨

#### مذبح المحرقات

١ وَصَنَعَ مَذْبَحَ الْمُحْرَقَةِ مِنْ خَشَبِ السَّنَطِ، فَكَانَ سَطْحُهُ مَرَبَعَ الشَّكْلِ، طُولُهُ خَمْسُ أَذْرُعٍ (نَحْوُ مِثْرَيْنِ وَنِصْفِ الْمِثْرِ)، وَعَرْضُهُ خَمْسُ أَذْرُعٍ (نَحْوُ مِثْرَيْنِ وَنِصْفِ الْمِثْرِ)، وَارْتِفَاعُهُ ثَلَاثَةُ أَذْرُعٍ (نَحْوُ مِثْرٍ وَنِصْفِ الْمِثْرِ).

□ وَصَنَعَ لَهُ قُرُونًا، أَقَامَهَا عَلَى زَوَايَاهِ الْأَرْبَعِ، مَحْرُوطَةً مِنْ ذَاتِ خَشْبِهِ. وَغَشَّاهُ بِخَاسِيسٍ.

٢ وَكَذَلِكَ طَرُقَ مِنْ نَحَاسٍ جَمِيعَ آيَةِ الْمَذْبَحِ: الْقُدُورَ وَالْمَجَارِفَ وَالْأَحْوَاضَ وَالْمَنَابِلَ وَالْمَجَامِرَ.

٤ وَصَنَعَ لِلْمَذْبَحِ شِبْكَةً نَحَاسِيَّةً، وَضَعَهَا تَحْتِ حَافَةِ الْمَذْبَحِ مِنْ أَسْفَلٍ، بِحَيْثُ تَصِلُ إِلَى مُتَنَصِّفِهِ.

٥ وَسَكَبَ أَرْبَعٌ حَلَقَاتٍ نُحَاسِيَّةٍ عَلَى أَطْرَافِ الشَّبَكَةِ النُّحَاسِيَّةِ لِإِدْخَالِ الْعَصَوَيْنِ فِيهَا.

٦ وَصَنَّ الْعَصَوَيْنِ مِنْ خَشَبِ السَّنَطِ الْمَعْتَنِ بِالنُّحَاسِ.

٧ وَأَدْخَلَ الْعَصَوَيْنِ فِي الْحَلَقَاتِ الْمُثَبَّتَةِ عَلَى جَانِبَيْ الْمَذْبُحِ، لِيَحْمَلَ بِهِمَا. وَكَانَ الْمَذْبُحُ مَجُوفًا مَصْنُوعًا مِنْ أَوْاجٍ.

#### حوض الاغتسال

٨ وَصَنَّ حَوْضَ الْاِغْتِسَالِ وَقَاعِدَتَهُ مِنْ نُحَاسٍ. صَهَرَهَا مِنَ الْمَرَايَا النُّحَاسِيَّةِ الَّتِي تَبَرَّعَتْ بِهَا النِّسَاءُ اللَّوَاتِي احْتَشَدْنَ عِنْدَ مَدْخَلِ خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ.

#### ساحة المسكن

٩ وَأَحَاطَ بِصَائِلٍ سَاحَةَ الْمَسْكَنِ مِنْ جِهَةِ الْجَنُوبِ بِسِتَارٍ مِنْ كَنَانٍ مَبْرُومٍ، طُولُهَا مِثْرَةٌ ذِرَاعٍ (نَحْوُ خَمْسِينَ مِثْرًا).

□□ لَهَا عِشْرُونَ عُمُودًا، ذَاتُ عِشْرِينَ قَاعِدَةً نُحَاسِيَّةً بِمِخْطَاطِيفٍ وَقُضْبَانٍ مِنْ فِضَّةٍ.

١١ وَكَذَلِكَ جَعَلَ طُولَ سِتَارِ الْجَانِبِ الشَّمَالِيِّ مِثْرَةً ذِرَاعٍ (نَحْوُ خَمْسِينَ مِثْرًا) وَأَعْمَدَتُهُ عِشْرِينَ عُمُودًا ذَاتَ عِشْرِينَ قَاعِدَةً نُحَاسِيَّةً، بِمِخْطَاطِيفٍ وَقُضْبَانٍ مِنْ فِضَّةٍ.

١٢ أَمَّا الْجَانِبُ الْعَرَبِيُّ فَقَدْ كَانَ طُولَ سِتَارِهِ خَمْسِينَ ذِرَاعًا (نَحْوُ خَمْسَةِ عِشْرِينَ مِثْرًا) مُعَلَّقَةً بِمِخْطَاطِيفٍ وَقُضْبَانٍ مِنْ فِضَّةٍ، عَلَى أَعْمَدَةٍ ذَاتِ عِشْرِ قَوَاعِدٍ.

١٣ وَكَذَلِكَ الْجَانِبُ الشَّرْقِيُّ فَقَدْ كَانَ طُولُهُ خَمْسِينَ ذِرَاعًا (نَحْوُ خَمْسَةِ عِشْرِينَ مِثْرًا).

□□ فَكَانَ طُولُ السِّتَارِ عَلَى الْجَانِبِ الْجَنُوبِيِّ لِمَدْخَلِ السَّاحَةِ خَمْسَ عَشْرَةَ ذِرَاعًا (نَحْوُ سَبْعَةِ أَمْتَارٍ وَنِصْفِ الْمِثْرِ)، مُعَلَّقَةً عَلَى ثَلَاثَةِ أَعْمَدَةٍ ذَاتِ ثَلَاثِ قَوَاعِدٍ.

١٥ أَمَّا طُولُ السِّتَارِ عَلَى الْجَانِبِ الْآخَرِ (أَيْ الشَّمَالِيِّ) لِمَدْخَلِ السَّاحَةِ فَكَانَ خَمْسَ عَشْرَةَ ذِرَاعًا (نَحْوُ سَبْعَةِ أَمْتَارٍ وَنِصْفِ الْمِثْرِ)، مُعَلَّقَةً عَلَى ثَلَاثَةِ أَعْمَدَةٍ ذَاتِ ثَلَاثِ قَوَاعِدٍ.

١٦ وَكَانَتْ جَمِيعُ السِّتَارِ الْمُحِيطَةِ بِالسَّاحَةِ مَنْسُوجَةً مِنْ كَنَانٍ نَقِيٍّ مَبْرُومٍ.

١٧ وَصَنَّ قَوَاعِدَ الْأَعْمَدَةِ مِنَ نُحَاسٍ. أَمَّا الْمَشَابِكُ وَالْقُضْبَانُ فَكَانَتْ مِنْ فِضَّةٍ، وَيَجَانُ الْأَعْمَدَةِ مَغْطَاةٌ بِالْفِضَّةِ. وَجَمِيعُ أَعْمَدَةِ السَّاحَةِ مَوْصُولَةٌ بِقُضْبَانٍ مِنْ فِضَّةٍ.

١٨ وَكَانَ عَرْضُ سِتَارِ مَدْخَلِ سَاحَةِ الْمَسْكَنِ عِشْرِينَ ذِرَاعًا (نَحْوُ عَشْرَةِ أَمْتَارٍ) وَإِرْتِفَاعُهُ خَمْسَ أَذْرُعٍ (نَحْوَ مِثْرَيْنِ وَنِصْفِ الْمِثْرِ)، كَارْتِفَاعِ السَّاحَةِ، وَهُوَ مَصْنُوعٌ مِنْ كَنَانٍ ذِي أَلْوَانٍ زُرْقَاءَ وَبِنَفْسِجِيَّةٍ وَحُمْرَاءَ مِنْ صِنَاعَةِ حَائِكٍ مَاهِرٍ.

١٩ وَعَلَّقَهُ بِمِخْطَاطِيفٍ فِضِّيَّةٍ عَلَى أَرْبَعَةِ أَعْمَدَةٍ فِضِّيَّةٍ فَوْقَ أَرْبَعِ قَوَاعِدِ نُحَاسِيَّةٍ. وَكَانَتْ تَجَانُ الْأَعْمَدَةِ وَقُضْبَانُهَا مِنْ فِضَّةٍ.

٢٠ أَمَّا جَمِيعُ أَوْتَادِ الْخِيَمَةِ وَالسَّاحَةِ الْمُحِيطَةِ بِهَا، فَقَدْ كَانَتْ مِنَ نُحَاسٍ.

#### المواد المستخدمة

٢١ وَمَا بِلِي الْمَقَادِيرِ الْمُسْتَعْدَمَةِ فِي بِنَاءِ مَسْكَنِ الشَّهَادَةِ، الَّتِي تَمَّ حِسَابُهَا بِمَقْتَضَى أَمْرِ مُوسَى، بِإِشْرَافِ الْأَوْبِيَيْنِ عَلَى يَدِ إِيَامَارِ بْنِ هَرُونَ الْكَاهِنِ.

٢٢ وَكَانَ بِصَائِلِ بْنِ أُورِي حَفِيدِ حُورٍ مِنْ سِبْطِ يَهُوذَا، هُوَ الَّذِي صَنَّ كُلَّ مَا أَمَرَ بِهِ الرَّبُّ مُوسَى.

٢٣ يُعَاوَنُهُ أَهْلِيَابُ بْنُ أَخِيسَامَاكَ مِنْ سِبْطِ دَانَ، الَّذِي بَرَعَ فِي النَّقْشِ وَالتَّوْشِيَةِ وَالتَّطْرِيزِ بِالْأَلْوَانِ الزُّرْقَاءَ وَالبِنَفْسِجِيَّةِ وَالحُمْرَاءِ وَخِيُوطِ الْكَنَانِ الْبَيْضَاءِ.

٢٤ كَانَ وَزْنُ الذَّهَبِ الْمُسْتَعْدَمِ فِي جَمِيعِ عَمَلِ الْمَسْكَنِ مِنَ التَّبَرَّعَاتِ لِسَعَا وَعِشْرِينَ وَزْنَةً وَسِعَ مِثْرَةً وَثَلَاثِينَ شَاقِلًا (نَحْوُ أَلْفٍ وَثَلَاثِينَ وَخَمْسِينَ كِيلُو جَرَامًا) طَبِيقًا لِمَوَازِينِ الْمُقَدَّسِ.

٢٥ أَمَّا وَزْنُ الْفِضَّةِ الْجَيَّابَةِ مِنَ الْمُعْدُودِينَ مِنَ الشَّعْبِ، فَكَانَ مِثْرَةً وَزْنَةً وَأَلْفًا وَسَبْعَ مِثْرَةً وَخَمْسَةَ وَسَبْعِينَ شَاقِلًا (نَحْوُ ثَلَاثَةِ أَلْفٍ وَسِتِّ مِثْرَةٍ وَوَأَحَدٍ وَعِشْرِينَ كِيلُو جَرَامًا) طَبِيقًا لِمَوَازِينِ الْمُقَدَّسِ.

٢٦ إِذْ كَانَ يُفْرَضُ عَلَى كُلِّ فِئْصٍ مِنَ الْمُعْدُودِينَ بَلِغٍ مِنَ الْعُمُرِ عِشْرِينَ سَنَةً وَمَا فَوْقَ، نِصْفَ شَاقِلٍ (نَحْوُ سِتِّ جَرَامَاتٍ) طَبِيقًا لِمَوَازِينِ الْمُقَدَّسِ. وَكَانَ عَدَدُ الْمُعْدُودِينَ نَحْوَ سِتِّ مِثْرَةٍ وَثَلَاثَةِ أَلْفِ رَجُلٍ وَخَمْسِ مِثْرَةٍ وَخَمْسِينَ رَجُلًا

٢٧ وَكَانَ وَزْنُ الْفِضَّةِ الْمُسْتَهْلَكَةِ فِي صَبِّ قَوَاعِدِ الْمَسْكَنِ وَالسَّائِرِ الْمِئَةِ وَزْنَهُ مِئَةٌ ثَلَاثَةٌ آلَافٍ وَسِتِّ مِئَةٍ كِيلُو جِرَامًا (أَيَ وَزْنَهُ وَاحِدَةً) مِئَتُو سِتَّةٌ وَثَلَاثِينَ كِيلُو جِرَامًا (لِكُلِّ قَاعِدَةٍ).

٢٨ أَمَّا مَا فَضَّلَ مِنَ الْفِضَّةِ الْبَالِغَةِ أَلْفًا وَسَبْعَ مِئَةٍ وَخَمْسَةَ سَبْعِينَ شَاغِلًا (مِئَتُو وَاحِدٍ وَعِشْرِينَ كِيلُو جِرَامًا) فَقَدْ اسْتُخْدِمَتْ فِي صُنْعِ حِطَاطِيفِ الْأَعْمَدَةِ وَالْقَضْبَانِ وَتَعْشِيقَةِ تِجَانِ الْأَعْمَدَةِ.

٢٩ وَكَانَ وَزْنُ النُّحَاسِ الَّذِي تَبَرَّعَ بِهِ الشَّعْبُ سَبْعِينَ وَزْنَهُ وَالْفَيْنِ وَأَرْبَعٌ مِئَةٌ شَاغِلٍ (مِئَتُو الْفَيْنِ وَخَمْسَ مِئَةٍ وَسَعَةَ وَأَرْبَعِينَ كِيلُو جِرَامًا).

٣٠ وَمِنْهُ صَبَّ قَوَاعِدُ بَابِ خِيَمَةِ الْأَجْتِمَاعِ وَمَذْبَحُ النُّحَاسِ وَشِبْكَةُ النُّحَاسِيَّةِ وَجَمِيعُ أَوَانِيهِ.

٣١ وَقَوَاعِدُ السَّاحَةِ الْمُحِيطَةِ بِالخِيَمَةِ، وَقَوَاعِدُ مَدْخُلِهَا وَجَمِيعُ أَوْتَادِ الْمَسْكَنِ وَالذَّارِ الْمُحِيطَةِ بِهِ.

### ٣٩

#### الثياب الكهنوتية

١ وَحَاكُوا مِنَ الْخِطُوطِ الزَّرْقَاءِ وَالْبَنَفْسَجِيَّةِ وَالْحَمْرَاءِ ثِيَابًا مَنَسُوجَةً لِإِبْرَتَائِهَا فِي أَثْنَاءِ خِدْمَةِ الْمُقَدَّسِ، وَكَذَلِكَ نَسَجُوا مِنْهَا ثِيَابَ هَرُونَ الْمُقَدَّسَةَ تَمَامًا كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى.

#### الأفود

٢ فَتَسَجُوا الرِّدَاءَ مِنْ خِطُوطِ ذَهَبِيَّةٍ وَزَرْقَاءَ وَبَنَفْسَجِيَّةٍ وَحَمْرَاءَ وَنَسِجَ الْكَنَانَ الْمَبْرُومَ.

٣ وَطَرَفُوا الذَّهَبَ رِقَاقًا، وَقَدَّوْهَا خِطُوطًا لِيَنْسُجُوهَا بَيْنَ الْخِطُوطِ الزَّرْقَاءِ وَالْبَنَفْسَجِيَّةِ وَالْحَمْرَاءِ وَالْكَانِيَّةِ صِنْعَةً مُطَرِّزٍ حَادِقٍ.

٤ وَصَنَعُوا لِلرِّدَاءِ كَتِفَيْنِ مُوَصُولَيْنِ عِنْدَ الطَّرْفَيْنِ لِيَكُنَ تَبْيِئَتُهُ.

٥ أَمَّا الْحِرَامُ فَقَدْ جِيكَ مِنْ ذَاتِ نَوْعِ الْقَمَاشِ، مِنْ خِطُوطِ ذَهَبِيَّةٍ وَزَرْقَاءَ وَحَمْرَاءَ وَكَانَ مَبْرُومًا تَمَامًا كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى.

٦ وَأَحَاطُوا بِجَرِي الْجَزَعِ بِطُوقَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ نَفِثَتْ عَلَيْهِمَا أَسْمَاءُ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ كَمَا يَنْقُشُ عَلَى الْحَاتَمِ.

٧ وَتَمَّ تَبْيِئَتُهُ عَلَى كَتِفِي الرِّدَاءِ، كَجَرِي تَذْكَرَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى.

#### الصدرة

٨ وَحَاكُوا الصُّدْرَةَ حِيَا كَمَا مُطَرِّزٍ حَادِقٍ مِنْ ذَاتِ نَسِجِ الرِّدَاءِ مِنْ خِطُوطِ ذَهَبِيَّةٍ وَزَرْقَاءَ وَبَنَفْسَجِيَّةٍ وَحَمْرَاءَ وَكَانَ مَبْرُومًا.

٩ وَكَانَتِ الصُّدْرَةُ مَرْبَعَةً، طُولُهَا شِبْرٌ وَعَرْضُهَا شِبْرٌ، وَمِثْيَةٌ،

١٠ مَرْصُوعَةٌ بِأَرْبَعَةِ صُفُوفٍ حِمَارَةٍ كَرِيمَةٍ، الصَّفُّ الْأَوَّلُ عَفِيقٌ أَحْمَرٌ وَيَأْقُوتٌ أَصْفَرٌ وَزَمْزَرٌ.

١١ وَالصَّفُّ الثَّانِي بَهْرَمَانٌ وَيَأْقُوتٌ أَزْرَقٌ وَعَفِيقٌ أَيْضًا.

١٢ وَالصَّفُّ الثَّلَاثُ عَيْنُ الْهَرِّ وَيَشْمُ وَجِشْتُ.

١٣ وَالصَّفُّ الرَّابِعُ زَبْرِيْدٌ وَجَزَعٌ وَيَشْبُ. وَكَانَتْ كُلُّهَا مُحَاطَةً بِأَطْوَاقٍ مِنْ ذَهَبٍ فِي تَرْصِيْعِهَا.

١٤ وَنَفِثَ عَلَى كُلِّ حَجْرٍ مِنَ الْأَحْجَارِ الْكَرِيمَةِ اسْمُ وَاحِدٍ مِنْ أَسْمَاءِ أَسْبَاطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ الْإِثْنِي عَشَرَ كَمَا يَنْقُشُ عَلَى الْحَاتَمِ،

١٥ وَصَنَعُوا عَلَى الصُّدْرَةِ سَلْسَلَتَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ خَالِصٍ مَضْفُورَتَيْنِ كَيْلٍ.

١٦ وَصَاغُوا طُوقَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ وَحَلَقَتَيْنِ ذَهَبِيَّتَيْنِ، وَبَنَوْا الْحَلَقَتَيْنِ عَلَى طَرَفِي الصُّدْرَةِ.

١٧ وَأَدْخَلُوا سَلْسَلَتِي الذَّهَبِ فِي الْحَلَقَتَيْنِ عَلَى طَرَفِي الصُّدْرَةِ.

١٨ وَأَمَّا طَرَفَا السَّلْسَلَتَيْنِ فَرَبَطُوهُمَا بِالطُوقَيْنِ، وَثَبَّتُوهُمَا عَلَى كَتِفِي الرِّدَاءِ مِنَ الْأَمَامِ.

١٩ كَذَلِكَ صَاغُوا حَلَقَتَيْنِ ذَهَبِيَّتَيْنِ وَثَبَّتُوهُمَا عَلَى حَاشِيَةِ طَرَفِي الصُّدْرَةِ الدَّاخِلِيَّةِ الْمُلَاصِقَةِ لِلرِّدَاءِ.

٢٠ كَمَا صَاغُوا حَلَقَتَيْنِ ذَهَبِيَّتَيْنِ أُخْرَيْنِ، وَوَضَعُوهُمَا عَلَى أَسْفَلِ كَتِفِي الرِّدَاءِ مِنَ الْأَمَامِ، عِنْدَ مَكَانِ الوَصْلِ فَوْقَ جَزَامِ الرِّدَاءِ.

٢١ وَرَبَطُوا حَلَقَتِي الصُّدْرَةِ إِلَى حَلَقَتِي الرِّدَاءِ بِخِطِّ أَزْرَقٍ لَتَثْبُتَ فَوْقَ جَزَامِ الرِّدَاءِ وَهَكَذَا لَا يَتَمَرَّعُ الصُّدْرَةُ عَنِ الرِّدَاءِ، تَمَامًا كَمَا أَمَرَ

الرَّبُّ مُوسَى.

ثياب كهنوتية أخرى

- ٢٢ وَصَنَعُوا جِبَّةَ الرِّدَاءِ مِنْ قُمَاشٍ أَزْرَقَ صِنَاعَةً حَاكٍ حَادِقٍ،  
 ٢٣ فَكَانَ لَهَا تَفْحَةٌ فِي وَسْطِهَا عَلَى غِرَارِ تَفْحَةِ التَّمْبِيصِ، ذَاتَ حَاشِيَةٍ مَحِيطَةٍ لثَلَا تَتَمَرَّقُ  
 ٢٤ وَجَعَلُوا عَلَى اسْتِدَارَةِ أَذْيَالِهَا رَمَانَاتٍ مِنْ خِيُوطِ كَنْيَةٍ مَبْرُومَةٍ زُرْقَاءَ وَبِنَسْجِيَةٍ وَحَمْرَاءَ،  
 ٢٥ وَعَلَقُوا بَيْنَهَا أَجْرَاسًا مِنْ ذَهَبٍ خَالِصٍ.  
 ٢٦ فَكَانَ بَيْنَ كُلِّ رَمَانَتَيْنِ جِرْسٌ مُعَلَّقٌ عَلَى اسْتِدَارَةِ هُدْبِ الْجِبَّةِ الَّتِي تَرْتَدِي فِي أَثْنَاءِ الْخِدْمَةِ، تَمَامًا كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى.  
 ٢٧ وَنَسَجُوا أَقْصَصَ هَرُونَ وَبَنِيهِ مِنْ كَنْانٍ.  
 ٢٨ وَكَذَلِكَ الْعِمَامَةُ وَعَصَائِبُ الْقَلَانِسِ وَالسَّرَاوِيلُ، نَسَجُوهَا كُلَّهَا مِنْ خِيُوطِ الْكَنْانِ الْمَبْرُومَةِ.  
 ٢٩ أَمَّا الْحِرَامُ فَقَدْ حَاكُوهُ مِنْ خِيُوطِ الْكَنْانِ الْمَبْرُومَةِ ذَاتِ الْأَلْوَانِ الزَّرْقَاءِ وَبِنَسْجِيَةٍ وَحَمْرَاءَ، تَطْرِيزَ حَاكٍ حَادِقٍ، تَمَامًا كَمَا أَمَرَ  
 الرَّبُّ مُوسَى.  
 ٣٠ وَصَنَعُوا صَفِيحَةَ الْإِكْلِيلِ الْمُقَدَّسِ مِنْ ذَهَبٍ نَقِيٍّ، وَنَقَشُوا عَلَيْهَا كَمَا يُنْقَشُ عَلَى الْخَاتَمِ: «قُدُسٌ لِلرَّبِّ.»  
 ٣١ وَثَبَتُوهَا بِحَيْطٍ أَزْرَقٍ فِي مَقْدَمَةِ عِمَامَةِ هَرُونَ تَمَامًا كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى.

### موسى يفحص المسكن

- ٣٢ وَهَكَذَا اكْتَمَلَ كُلُّ بِنَاءِ مَسْكَنِ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ. فَأَقَامَهُ بَنُو إِسْرَائِيلَ بِمُوجِبِ مَا أَمَرَ الرَّبُّ بِهِ مُوسَى.  
 ٣٣ فَجَاءُوا بِالْمَسْكَنِ إِلَى مُوسَى، الْخِيْمَةَ وَجَمِيعِ أَوَانِيهَا وَمَشَابِكِهَا وَالْوَاجِهَا وَعَوَارِضِهَا وَأَعْمِدَتِهَا وَقَوَاعِدِهَا  
 ٣٤ وَالسَّقْفِ الْمَصْنُوعِ مِنْ جُلُودِ الْكَبَاشِ الْمَصْبُوغَةِ بِاللَّوْنِ الْبِنْسَجِيِّ، وَكَذَلِكَ السَّقْفِ الْمَصْنُوعِ مِنْ جُلُودِ الدَّفْلِينِ، وَالْحِجَابِ الْفَاصِلِ  
 بَيْنَ الْقُدْسِ وَقُدْسِ الْأَقْدَاسِ،  
 ٣٥ وَتَابُوتِ الشَّهَادَةِ وَعَصُوبِهِ وَالْعُطَاءِ،  
 ٣٦ وَالْمَائِدَةَ مَعَ كُلِّ أَوَانِيهَا وَخَبْزِ التَّقْدِمَةِ،  
 ٣٧ وَالْمَنَارَةَ الذَّهَبِيَّةَ وَسُرْجِهَا الْمُنْضَدَةِ مَعَ سَائِرِ أَوَانِيهَا، وَزَيْتِ إِضَاءَتِهَا،  
 ٣٨ وَمَذْبَحِ الذَّهَبِ وَدُهْنِ الْمَسْحَةِ، وَالْبَحُورِ الْعَطْرِ، وَسَائِرِ مَدْخَلِ الْخِيْمَةِ،  
 ٣٩ وَمَذْبَحِ النُّحَاسِ وَشَبْكِيئِهِ النُّحَاسِيَّةِ، وَعَصُوبِهِ، وَجَمِيعِ أَوَانِيهِ، وَحَوْضِ الْاِغْتِسَالِ وَقَاعِدَتِهِ،  
 ٤٠ وَأَسْنَانِ السَّاحَةِ وَأَعْمِدَتِهَا وَقَوَاعِدِهَا، وَسِتَارَةِ بَابِ السَّاحَةِ وَجِبَالِهَا وَأَوْتَادِهَا، وَسَائِرِ أَوَانِي الخِدْمَةِ الْمُسْتَعْمَلَةِ فِي خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ،  
 ٤١ وَالثِّيَابِ الْمَنَسُوجَةِ الَّتِي تَرْتَدِي فِي أَثْنَاءِ الخِدْمَةِ فِي الْمَقْدَسِ وَثِيَابِ هَرُونَ الْكَاهِنِ الْمُقَدَّسَةِ، وَثِيَابِ بَنِيهِ الْكَهَنَةِ.  
 ٤٢ وَهَكَذَا قَامَ بَنُو إِسْرَائِيلَ بِجَمِيعِ الْعَمَلِ بِمَقْتَضَى مَا أَمَرَ الرَّبُّ بِهِ مُوسَى،  
 ٤٣ فَظَفَّرَ مُوسَى جَمِيعَ الْعَمَلِ وَإِذَا هُمْ قَدْ صَنَعُوهُ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ، فَبَارَكَهُمْ مُوسَى.

## ٤٠

### إقامة المسكن

- ١ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى:  
 ٢ «تَقِيمُ مَسْكَنِ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ (مِنَ السَّنَةِ الْعِبْرِيَّةِ).  
 ٣ وَتَضَعُ فِيهِ تَابُوتَ الشَّهَادَةِ الَّذِي فِيهِ الْوَصَايَا الْعَشْرُ، وَتُسْتَرُهُ بِالْحِجَابِ.  
 ٤ ثُمَّ تَدْخُلُ الْمَائِدَةَ وَتَرْتَبُ أَوَانِيَهَا عَلَيْهَا، وَأَيْضًا الْمَنَارَةَ وَتَضِيءُ سُرْجِهَا.  
 ٥ وَتَضَعُ مَذْبَحَ الْبَحُورِ الذَّهَبِيِّ أَمَامَ تَابُوتِ الشَّهَادَةِ الْقَائِمِ وَرَاءَ الْحِجَابِ، وَتَعْلِقُ سِتَارَةَ بَابِ الْمَسْكَنِ.  
 ٦ وَتَجْعَلُ مَذْبَحَ الْمُحْرَقَةِ النُّحَاسِيَّ أَمَامَ بَابِ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ.  
 ٧ ثُمَّ تَضَعُ حَوْضَ الْاِغْتِسَالِ بَيْنَ الْمَسْكَنِ وَالْمَذْبَحِ، وَأَمْلأُهُ بِالْمَاءِ.  
 ٨ وَتَنْصَبُ سِتَارَةَ السَّاحَةِ الْمُحِيطةَ بِالْمَسْكَنِ، وَتَعْلِقُ سِتَارَ مَدْخَلِهَا.  
 ٩ وَتَأْخُذُ دُهْنَ الْمَسْحَةِ وَتَمْسَحُ بِهِ الْخِيْمَةَ وَكُلَّ مَا فِيهَا، وَتَقُدِّسُ جَمِيعَ أَوَانِيهَا لِتَكُونَ مَخْصُصَةً لِي.»

- ١٠ وَتَمَسَّحُ أَيْضاً مَذْبِجَ الْمُحْرَقَةِ وَجَمِيعَ أَوَانِيهِ وَتَقَدِّسُهُ لِيَكُونَ قُدْسٌ أَقْدَاسٍ.  
 ١١ وَكَذَلِكَ تَمَسَّحُ حَوْضَ الْأَغْتَسَالِ وَقَاعِدَتَهُ وَتَقَدِّسُهُ.  
 ١٢ وَتُحَضِّرُ هَرُونَ وَبَنِيهِ إِلَى مَدْخَلِ خِيْمَةِ الْجَمَاعَةِ وَيَتَسَلَّمُهُمْ بِمَاءٍ.  
 ١٣ وَتَلْبَسُ هَرُونَ ثِيَابَهُ الْمَقَدَّسَةَ، وَتَمَسَّحُهُ وَتَكْرِسُهُ كَاهِنًا لِنَدْمَتِي.  
 ١٤ ثُمَّ تُحَضِّرُ بَنِيهِ وَتَلْبَسُهُمْ أَقْصَبَهُمْ أَيْضاً.  
 ١٥ وَتَمَسَّحُهُمْ كَمَا مَسَّحْتَ أَبَاهُمْ، فَيَكُونُونَ كَهَنَةً لِي. فَتَكُونُ هَذِهِ الْمَسْحَةُ مَسْحَةً كَهَنوتٍ لَهُمْ جِيلًا بَعْدَ جِيلٍ.»  
 ١٦ فَفَعَلَ مُوسَى كُلَّ مَا أَمَرَ بِهِ الرَّبُّ.  
 ١٧ فَأَقَامَ الْمَسْكَنَ فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ (لِللِّسْنَةِ الْعِبْرِيَّةِ).  
 ١٨ وَصَبَّ قَوَاعِدَهُ وَوَضَعَ الْأَوَاحِهُ وَعَوَارِضَهُ، وَنَصَبَ أَعْمَدَتَهُ.  
 ١٩ وَبَسَطَ السَّقْفَ فَوْقَ الْمَسْكَنِ وَوَضَعَ غَطَاءَهُ عَلَيْهِ، كَمَا أَمَرَهُ الرَّبُّ.  
 ٢٠ ثُمَّ أَخَذَ لَوْحِي الْوَصَايَا الْعَشْرَ وَوَضَعَهَا فِي التَّابُوتِ، وَوَضَعَ الْعَصُوبَ عَلَى التَّابُوتِ مِنْ فَوْقِ.  
 ٢١ وَحَمَلَ التَّابُوتَ إِلَى قُدْسِ الْأَقْدَاسِ، وَسَتَرَ تَابُوتَ الشَّهَادَةِ بِالْمِجَابِ، كَمَا أَمَرَهُ الرَّبُّ.  
 ٢٢ وَأَقَامَ الْمَائِدَةَ فِي خِيْمَةِ الْجَمَاعَةِ فِي الْجَانِبِ الشَّمَالِيِّ مِنَ الْمَسْكَنِ خَارِجَ الْمِجَابِ (أَيْ فِي الْقُدْسِ).  
 ٢٣ وَرَبَّتْ مُوسَى خِزْرَ التَّقْدِمَةِ عَلَى الْمَائِدَةِ أَمَامَ الرَّبِّ، كَمَا أَمَرَهُ.  
 ٢٤ ثُمَّ وَضَعَ الْمَنَارَةَ فِي خِيْمَةِ الْجَمَاعَةِ، فِي الْجَانِبِ الْجَنُوبِيِّ مِنَ الْمَسْكَنِ مُقَابِلَ الْمَائِدَةِ.  
 ٢٥ وَأَضَاءَ سُرُجَهَا أَمَامَ الرَّبِّ كَمَا أَمَرَهُ.  
 ٢٦ وَوَضَعَ مَذْبِجَ الذَّهَبِ فِي خِيْمَةِ الْجَمَاعَةِ أَمَامَ الْمِجَابِ.  
 ٢٧ وَأَحْرَقَ عَلَيْهِ بَخُورًا عَطْرًا، كَمَا أَمَرَهُ الرَّبُّ.  
 ٢٨ وَوَضَعَ سِتَارَةَ عَلَى مَدْخَلِ الْخِيْمَةِ.  
 ٢٩ وَوَضَعَ مَذْبِجَ الْمُحْرَقَةِ عِنْدَ بَابِ مَسْكَنِ خِيْمَةِ الْجَمَاعَةِ. وَأَصْعَدَ عَلَيْهِ الْمُحْرَقَةَ وَالتَّقْدِمَةَ، كَمَا أَمَرَهُ الرَّبُّ.  
 ٣٠ وَوَضَعَ حَوْضَ الْأَغْتَسَالِ بَيْنَ خِيْمَةِ الْجَمَاعَةِ وَمَذْبِجِ الْمُحْرَقَةِ. وَمَلَأَهُ بِالْمَاءِ لِالْأَغْتَسَالِ.  
 ٣١ لِيَغْسِلَ مُوسَى وَهَرُونَ وَبَنُوهُ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ بِمَائِهِ.  
 ٣٢ فَيَغْتَسِلُونَ كُلَّمَا دَخَلُوا إِلَى خِيْمَةِ الْجَمَاعَةِ أَوْ اقْتَرَبُوا إِلَى الْمَذْبِجِ، كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى.  
 ٣٣ ثُمَّ نَصَبَ مُوسَى جَوَانِبَ السَّاحَةِ الْمُحِيطَةَ بِالْمَسْكَنِ، وَعَلَقَ سِتَارَ مَدْخَلِهَا. وَهَكَذَا أَكْمَلَ مُوسَى الْعَمَلَ.  
 مجد الرب  
 ٣٤ وَمَا لَبَّتِ السَّحَابَةُ أَنْ غَطَّتْ خِيْمَةَ الْجَمَاعَةِ وَمَلَأَ جَلَالَ الرَّبِّ الْمَسْكَنَ،  
 ٣٥ فَلَمْ يَسْتَطِعْ مُوسَى دُخُولَ خِيْمَةِ الْجَمَاعَةِ، لِأَنَّ السَّحَابَةَ حَلَّتْ عَلَيْهَا، وَمَجَدَ الرَّبِّ مَلَأَ الْمَسْكَنَ.  
 ٣٦ وَكَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ لَا يَرْتَحِلُونَ فِي جَمِيعِ أَسْفَارِهِمْ، إِلَّا إِذَا ارْتَفَعَتِ السَّحَابَةُ عَنِ الْمَسْكَنِ.  
 ٣٧ وَإِنْ لَمْ تَرْتَفِعْ، يَمْكُثُونَ حَيْثُ هُمْ حَتَّى يَوْمِ ارْتِفَاعِهَا.  
 ٣٨ وَكَانَتِ السَّحَابَةُ تَغْطِي الْمَسْكَنَ نَهَارًا، وَتَبْجُجُ مِنْهَا نَارٌ لَيْلًا، عَلَى مَرَأَى كُلِّ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ فِي جَمِيعِ رِحَالَتِهِمْ.



## كِتَابُ الْلاوِيِّينَ

### المحرقة

- ١ وَاسْتَدْعَى الرَّبُّ مُوسَى، وَخَاطَبَهُ مِنْ خِيْمَةِ الْجَمَاعِ قَائِلًا:
- ٢ «أَوْصِ بَنِي إِسْرَائِيلَ: إِذَا قَدِمَ أَحَدُكُمْ ذَبِيحَةً مِنَ الْبَهَائِمِ لِلرَّبِّ، فَلْيَكُنْ ذَلِكَ الْقُرْبَانَ مِنَ الْبَقْرِ وَالنَّعْمِ.
- ٣ إِنْ كَانَتْ تَقْدِمَتُهُ مُحْرَقَةً مِنَ الْبَقْرِ، فَلْيَقْرَبْ ثَوْرًا سَلِيمًا، يُحْضِرُهُ عِنْدَ مَدْخَلِ خِيْمَةِ الْجَمَاعِ، وَيَقْدِمُهُ أَمَامَ الرَّبِّ طَلِبًا لِرِضَاهُ عَنْهُ.
- ٤ يَضَعُ يَدَهُ عَلَى رَأْسِ الْمُحْرَقَةِ، فَيَرْضَى الرَّبُّ بِمَوْتِ الثَّورِ بَدِيلًا عَنْ صَاحِبِهِ، لِتُكْفِرَ عَنْ خَطَايَاهُ.
- ٥ ثُمَّ يَذْبَحُ الْقُرْبَانَ الْعَجَلِ أَمَامَ الرَّبِّ. وَيَقْدِمُ بَنُو هَارُونَ، الْكَهَنَةُ، الدَّمَ وَيُرْشُونَهُ عَلَى جَوَانِبِ الْمَذْبُوحِ الْقَائِمِ عِنْدَ مَدْخَلِ خِيْمَةِ الْجَمَاعِ.
- ٦ وَعَلَى الْمُقْرَبِ أَيْضًا أَنْ يَسْلُخَ الْمُحْرَقَةَ وَيَقْطِعَهَا إِلَى أَجْزَاءَ.
- ٧ وَيُقَدِّمُ أَبْنَاءُ هَارُونَ نَارًا عَلَى الْمَذْبُوحِ وَيَرْتَبُونَ عَلَيْهَا حَطْبًا
- ٨ ثُمَّ يَرْتَبُونَ فَوْقَ حَطْبِ نَارِ الْمَذْبُوحِ أَجْزَاءَ الثَّورِ وَرَأْسَهُ وَنَحْمَهُ.
- ٩ أَمَّا أَعْضَاؤُهُ الْدَّاخِلِيَّةُ وَالْأَكَارِعُ فَيَغْسِلُهَا بِمَاءٍ، ثُمَّ يَحْرِقُهَا الْكَاهِنُ جَمِيعًا عَلَى الْمَذْبُوحِ، فَتَكُونُ مُحْرَقَةً، وَقَدْ رَضِيَ نَسْرُ الرَّبِّ.
- ١٠ وَإِنْ كَانَتْ مُحْرَقَةً مِنَ الْمَاشِيَةِ: الضَّأْنِ أَوْ الْعِزِّ، فَلتَكُنْ ذَكْرًا سَلِيمًا.
- ١١ وَعَلَى الْقُرْبِ أَنْ يَذْبَحَهُ فِي حَضْرَةِ الرَّبِّ، عِنْدَ الْجَانِبِ الشَّمَالِيِّ لِلْمَذْبُوحِ، ثُمَّ يَقُومُ أَبْنَاءُ هَارُونَ الْكَهَنَةُ بِرَشِّ دَمِهِ عَلَى جَوَانِبِ الْمَذْبُوحِ.
- ١٢ وَيَقْطَعُهُ الْقُرْبِ إِلَى أَجْزَاءَ مَعَ رَأْسِهِ وَنَحْمِهِ، فَيَرْتَبُهَا الْكَاهِنُ فَوْقَ حَطْبِ نَارِ الْمَذْبُوحِ،
- ١٣ وَأَمَّا الْأَعْضَاءُ الْدَّاخِلِيَّةُ وَالْأَكَارِعُ فَيَغْسِلُهَا بِمَاءٍ، ثُمَّ يَحْرِقُهَا الْكَاهِنُ جَمِيعًا فَتَكُونُ مُحْرَقَةً وَوَقَدْ رَضِيَ نَسْرُ الرَّبِّ.
- ١٤ وَإِنْ كَانَتْ تَقْدِمَتُهُ لِلرَّبِّ مُحْرَقَةً مِنَ الطَّيْرِ، فَلتَكُنْ مِنَ الْبَطَامِ أَوْ مِنَ أَفْرَاحِ الْحَمَامِ.
- ١٥ فَيَقْدِمُ الْكَاهِنُ الْقُرْبَانَ إِلَى الْمَذْبُوحِ وَيُحْرِقُ رَأْسَهُ وَيُصْفِي دَمَهُ عَلَى حَائِطِ الْمَذْبُوحِ بَعْدَ إِقْبَادِ النَّارِ عَلَى الْمَذْبُوحِ،
- ١٦ وَيَنْزِعُ حَوْصَلَتَهُ بِكُلِّ مَا فِيهَا وَيَطْرَحُهَا إِلَى جَانِبِ الْمَذْبُوحِ الشَّرْقِيِّ، حَيْثُ يَجْمَعُ الرَّمَادُ.
- ١٧ وَيَلْشِقُ الْكَاهِنُ الطَّيْرَ مِنْ بَيْنِ جَنَاحَيْهِ، مِنْ غَيْرِ أَنْ يَفْصِلَهُ إِلَى قِطْعَتَيْنِ، وَيَحْرِقُهُ عَلَى الْمَذْبُوحِ فَوْقَ حَطْبِ النَّارِ، فَيَكُونُ مُحْرَقَةً وَوَقَدْ رَضِيَ نَسْرُ الرَّبِّ.

## ٢

### تقدمة الدقيق

- ١ وَإِذَا قَدِمَ أَحَدٌ لِلرَّبِّ تَقْدِمَةً مِنْ حِنْطَةٍ، فَلتَكُنْ مِنْ دَقِيقٍ يَسْكَبُ عَلَيْهَا زَيْتًا وَيَضَعُ عَلَيْهَا لَبَانًا،
- ٢ ثُمَّ يُحْضِرُهَا إِلَى أَبْنَاءِ هَارُونَ الْكَهَنَةِ، فَيَمْلَأُ الْكَاهِنُ قَبْضَتَهُ مِنْ دَقِيقِ التَّقْدِمَةِ وَيُرْتَبُهَا مَعَ كُلِّ لَبَانِهَا وَيُقَدِّمُهَا الْكَاهِنُ تَذْكَارًا عَلَى الْمَذْبُوحِ، فَتَكُونُ وَقَدْ مُحْرَقَةً رَضِيَ نَسْرُ الرَّبِّ.
- ٣ أَمَّا بَقِيَّةُ التَّقْدِمَةِ فَتَكُونُ مِنْ نَصِيبِ هَارُونَ وَأَبْنَائِهِ، فِيهَا تَقْدِمَةُ مُحْرَقَةٍ مُقَدَّسَةٍ لِلرَّبِّ.
- ٤ إِنْ كَانَ الْقُرْبَانُ تَقْدِمَةً مَخْبُوزَةً فِي تَبْوَرٍ، فَلتَكُنْ أَقْرَاصًا مِنْ دَقِيقٍ، فَطِيرًا مَلْتَوْتَةً أَوْ مَدَهُونَةً بِزَيْتٍ.
- ٥ وَإِنْ كَانَ قُرْبَانًا مَخْبُوزًا عَلَى الصَّاحِجِ، فَلتَكُنْ مِنْ دَقِيقٍ فَطِيرًا مَلْتَوْتَةً بِزَيْتٍ.
- ٦ قَطْعُهَا إِلَى قِثَاتٍ وَصَبَّ عَلَيْهَا زَيْتًا؛ إِنَّهَا تَقْدِمَةٌ.
- ٧ وَإِنْ كَانَتْ تَقْدِمَتُكَ مَخْبُوزَةً فِي مِقْلَاةٍ، فَلتَكُنْ مِنْ دَقِيقٍ مَعْجُونٍ بِزَيْتٍ.
- ٨ فَتُحْضَرُ التَّقْدِمَةُ، سِوَاهُ أَكَانَتْ مَخْبُوزَةً فِي فُرْنٍ أَمْ عَلَى الصَّاحِجِ أَمْ فِي مِقْلَاةٍ، إِلَى الْكَاهِنِ وَهُوَ يَقْرَبُ بِهَا إِلَى الْمَذْبُوحِ.
- ٩ وَيَتَنَاوَلُ مِنَ التَّقْدِمَةِ جُزْءًا تَذْكَارِيًّا وَيَحْرِقُهُ عَلَى الْمَذْبُوحِ، فَيَكُونُ وَقَدْ مُحْرَقَةً رَضِيَ نَسْرُ الرَّبِّ.
- ١٠ أَمَّا بَقِيَّةُ التَّقْدِمَةِ فَتَكُونُ مِنْ نَصِيبِ هَارُونَ وَأَبْنَائِهِ، فِيهَا تَقْدِمَةُ مُحْرَقَةٍ مُقَدَّسَةٍ لِلرَّبِّ.

- ١١ لَا تَضَعُوا حِمْبِرًا فِي كُلِّ تَقْدِمَةٍ دَقِيقٍ تَقْدُمُونَهَا لِلرَّبِّ. كُلُّ قُرْبَانٍ فِيهِ حِمْبِرٌ أَوْ عَسَلٌ لَا تَقْدُمُوهُ مُحْرَقَةً لِلرَّبِّ.  
 ١٢ يُمْكِنُ أَنْ تَقْدُمُوا لِلرَّبِّ خَبْزًا مَخْتَمِرًا وَعَسَلًا كَثْرًا بَيْنَ بَوَاكِبِ الْحِصَادِ، وَلَكِنهَا لَا تَصْعَدُ عَلَى الْمَذْبُوحِ كَمُحْرَقَاتِ رِضَى وَسُرُورٍ.  
 ١٣ تَلِيكَ أَنْ تَمْلَحَ تَقْدِمَاتِكَ. إِيَّاكَ أَنْ تَحْتَلِيَ تَقْدِمَتَكَ مِنْ مِلْحٍ عَهْدِ الْهَيْكَلِ. مَعَ جَمِيعِ تَقْدِمَاتِكَ قَرِيبٌ مِلْحًا.  
 ١٤ وَإِنْ قَدِمْتَ قُرْبَانًا مِنْ بَوَاكِبِ حِصَادِكَ، فَلْيَكُنْ قَرِيبًا مَشْوِيًا بِنَارٍ، تَنْزِعُ حَبَهُ مِنْ رُؤُوسِ سَنَابِلِهِ الطَّرِيَّةِ وَيُحْرِشُهُ وَتَشْوِيهِ، ثُمَّ تَقْدُمُهُ بِأَكُورَةَ حِصَادِكَ،  
 ١٥ بَعْدَ أَنْ تَصَبَّ عَلَيْهِ زَيْتًا وَتَضَعُ فَوْقَهُ لَبَانًا. إِنَّهُ تَقْدِمَةٌ.  
 ١٦ ثُمَّ يَحْرِقُ الْكَاهِنُ مِنْهُ جِزَاءً تَذْكَارِيًّا مَعَ زَيْتِهِ وَجَمِيعِ لَبَانِهِ، فَيَكُونُ مُحْرَقَةً لِلرَّبِّ.

## ٣

## ذبيحة السلام

- ١ وَإِنْ قَرَّبَ أَحَدٌ ذَبِيحَةَ سَلَامٍ مِنْ بَقَرٍ، ثُورًا أَوْ مَعْجَلَةً، فَلْيَقْدِمِ قُرْبَانًا لِلرَّبِّ سَلِيمًا مِنْ كُلِّ عَيْبٍ،  
 ٢ فَيَضَعُ الْمُقَرَّبُ يَدَهُ عَلَى رَأْسِ تَقْدِمَتِهِ وَيَذْبَحُهَا عِنْدَ بَابِ خِيْمَةِ الْجَمَاعِ، ثُمَّ يَرِشُ أَبْنَاءَ هَرُونَ، الْكَهَنَةَ، الدَّمَ عَلَى جَوَانِبِ الْمَذْبُوحِ، الْمُحِيطَةَ بِهِ.  
 ٣ وَيَحْرِقُ الْكَاهِنُ أَمَامَ الرَّبِّ مِنْ ذَبِيحَةِ السَّلَامِ، جَمِيعَ نَحْمِ الْأَعْضَاءِ الدَّاخِلِيَّةِ  
 ٤ وَالْكَلْبَتَيْنِ وَنَحْمَهُمَا الَّذِي عَلَى الْخَاصِرَتَيْنِ وَالْمَرَارَةِ.  
 ٥ فَيُؤَدُّهَا أَبْنَاءُ هَرُونَ عَلَى الْمَذْبُوحِ، عَلَى الْمُحْرَقَةِ الَّتِي فَوْقَ حَطَبِ النَّارِ، فَتَكُونُ مُحْرَقَةً وَوَقُودَ رِضَى نَسْرِ الرَّبِّ.  
 ٦ وَإِنْ قَرَّبَ ذَبِيحَةَ سَلَامٍ مِنْ غَنَمٍ، ذَكْرًا أَوْ أُنْثَى، فَلْيَقْدِمِ قُرْبَانًا لِلرَّبِّ سَلِيمًا مِنْ كُلِّ عَيْبٍ.  
 ٧ وَإِنْ كَانَ الْقُرْبَانُ مِنَ الضَّأْنِ، فَلْيَقْدِمَهُ أَمَامَ الرَّبِّ.  
 ٨ وَيَضَعُ يَدَهُ عَلَى رَأْسِ تَقْدِمَتِهِ وَيَذْبَحُهَا عِنْدَ خِيْمَةِ الْجَمَاعِ، فَيَرِشُ أَبْنَاءَ هَرُونَ دَمَهَا عَلَى جَوَانِبِ الْمَذْبُوحِ الْمُحِيطَةَ بِهِ.  
 ٩ وَيَحْرِقُ الْكَاهِنُ أَمَامَ الرَّبِّ مِنْ ذَبِيحَةِ السَّلَامِ نَحْمَهَا، فَيَنْزِعُ كَامِلَ الْأَلْيَةِ مِنْ عِنْدِ الْعُضْعِصِ وَجَمِيعَ نَحْمِ الْأَعْضَاءِ الدَّاخِلِيَّةِ  
 ١٠ وَالْكَلْبَتَيْنِ وَنَحْمَهُمَا الَّذِي عَلَى الْخَاصِرَتَيْنِ وَالْمَرَارَةِ،  
 ١١ وَيَحْرِقُهَا الْكَاهِنُ عَلَى الْمَذْبُوحِ طَعَامَ وَقُودِ الرَّبِّ.  
 ١٢ وَإِنْ كَانَ قُرْبَانُهُ مِنَ الْمَعْزِ فَلْيَقْدِمَهُ أَمَامَ الرَّبِّ،  
 ١٣ فَيَضَعُ يَدَهُ عَلَى رَأْسِ تَقْدِمَتِهِ وَيَذْبَحُهَا عِنْدَ خِيْمَةِ الْجَمَاعِ، فَيَرِشُ أَبْنَاءَ هَرُونَ دَمَهَا عَلَى جَوَانِبِ الْمَذْبُوحِ الْمُحِيطَةَ بِهِ.  
 ١٤ وَيَحْرِقُ الْكَاهِنُ أَمَامَ الرَّبِّ مِنْ ذَبِيحَتِهِ جَمِيعَ نَحْمِ الْأَعْضَاءِ الدَّاخِلِيَّةِ،  
 ١٥ وَيَنْزِعُ كَذَلِكَ الْكَلْبَتَيْنِ وَنَحْمَهُمَا الَّذِي عَلَى الْخَاصِرَتَيْنِ وَالْمَرَارَةِ.  
 ١٦ وَيَحْرِقُهَا الْكَاهِنُ عَلَى الْمَذْبُوحِ طَعَامَ وَقُودِ رِضَى وَسُرُورٍ، فَيَكُونُ كُلُّ الشَّحْمِ لِلرَّبِّ.  
 ١٧ لَا تَأْكُلُوا الشَّحْمَ وَلَا الدَّمَ. هَذَا فَرَضٌ دَائِمٌ عَلَيْكُمْ حَيْثُ تَقِيمُونَ، جِيلًا بَعْدَ جِيلٍ.»

## ٤

## ذبيحة الخبيثة

- ١ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى:  
 ٢ «أَوْصِ بَنِي إِسْرَائِيلَ: إِنْ سَبَتْ نَفْسٌ فَأَخْطَأَتْ فِي أَمْرٍ مِنْ كُلِّ نَوَاهِي الرَّبِّ، وَاقْرَفَتْ مَا لَا يَنْبَغِي، فَهَذَا مَا تَفْعَلُونَهُ:  
 ٣ إِنْ أَخْطَأَ الْكَاهِنُ الْمَسْمُوحُ سَهْوًا، وَجَلَبَ عَلَى الشَّعْبِ إِثْمًا، فَلْيَقْدِمِ لِلرَّبِّ عَنْ خَطِيئَتِهِ الَّتِي ارْتَكَبَهَا ثُورًا لَا عَيْبَ فِيهِ، ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ،  
 ٤ فَيُحْضِرُ الثَّورَ إِلَى مَدْخَلِ خِيْمَةِ الْجَمَاعِ فِي حَضْرَةِ الرَّبِّ، وَيَضَعُ يَدَهُ عَلَى رَأْسِهِ وَيَذْبَحُهَا أَمَامَ الرَّبِّ.  
 ٥ وَيَأْخُذُ الْكَاهِنُ الْمَسْمُوحُ مِنْ دَمِ الثَّورِ وَيُدْخُلُ بِهِ إِلَى خِيْمَةِ الْجَمَاعِ،  
 ٦ ثُمَّ يَغْمِسُ إصْبَعَهُ فِي الدَّمَ وَيَرِشُ مِنْهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ أَمَامَ الرَّبِّ عِنْدَ حِجَابِ الْقُدْسِ، الْفَاصِلِ بَيْنَ الْقُدْسِ وَقُدْسِ الْأَقْدَاسِ.»

- ٧ ثم يضع الكاهن بعض الدم على قرون مذبح البخور العطر الذي في داخل القدس في حضرة الرب. أما بقية دم الثور فيصبه عند قاعدة مذبح المحرقة، القائم عند مدخل خيمة الاجتماع.
- ٨ وينزع جميع شحم ثور الخطيئة ويحرق الأعضاء الداخلية كلها،
- ٩ والكليتين وشحمهما الذي على الخالصتين والمرارة،
- ١٠ على غرار ما يفعل بثور ذبيحة السلام، ويحرقها الكاهن على مذبح المحرقة.
- ١١ أما جلد الثور وكل لحمه مع رأسه وأكارعه وأمعانه وفرثه
- ١٢ فإنه يحمله إلى خارج المخيم إلى مكان طاهر، حيث يطرح الرماد، فيحرقها كلها على حطب مشتعل فوق مكان إلقاء الرماد.

ذبيحة خطيئة عن الشعب

- ١٣ وإن أخطأ شعب إسرائيل كله سهواً، واقترفوا إحدى نواهي الرب التي لا ينبغي اقترافها، وأثموا، وكان المجمع غافلاً عن الأمر،
- ١٤ ثم اكتشف المجمع الخطيئة المرتكبة، عندئذ يقرب المجمع ثوراً ذبيحة خطيئة، يحضرونه أمام الرب عند خيمة الاجتماع.
- ١٥ ويضع شيوخ الشعب أيديهم على رأس الثور في حضرة الرب، ويدبحونه هناك،
- ١٦ ويأخذ الكاهن الممسوح من دم الثور ويدخل به إلى خيمة الاجتماع،
- ١٧ ثم يغمس إصبعه في الدم ويرش منه سبع مرات أمام الرب عند حجاب القدس
- ١٨ وكذلك يضع بعض الدم على قرون مذبح البخور العطر الذي في داخل القدس في حضرة الرب. أما بقية الدم فيصبه عند قاعدة مذبح المحرقة القائم عند مدخل خيمة الاجتماع.
- ١٩ وينزع الكاهن جميع شحمه ويحرقه على المذبح.
- ٢٠ ويفعل بالثور كما فعل بثور الخطيئة، فيكفر عنهم الكاهن ويغفر الله لهم.
- ٢١ ثم يحمل بقية الثور إلى خارج المخيم ويحرقه كما أحرق الثور الأول، فيكون ذبيحة خطيئة عن كل الشعب.

ذبيحة خطيئة عن قادة الشعب

- ٢٢ إن أخطأ أحد قادة الشعب سهواً، واقترف إحدى نواهي الرب التي لا ينبغي اقترافها وأثم،
- ٢٣ ثم تنبه إلى خطيئته الذي ارتكبه، فإنه يحضر قرباناً، جدياً ذكراً سليماً من كل عيب،
- ٢٤ ويضع يده على رأس الجدي ويدبحه في الجانب الشمالي للمذبح المحرقة، أمام الرب. فيكون ذبيحة خطيئة.
- ٢٥ ويأخذ الكاهن من دم ذبيحة الخطيئة بإصبعه ويضعه على قرون مذبح المحرقة.
- ٢٦ ويحرق جميع شحمه على المذبح، كما فعل بشحم ذبيحة السلام. وهكذا يكفر الكاهن عن خطيئته، فيغفر الرب له.

ذبيحة خطيئة عن أحد العامة

- ٢٧ وإن أخطأ واحد من عامة الشعب سهواً واقترف إحدى نواهي الرب التي لا ينبغي اقترافها وأثم،
- ٢٨ ثم تنبه إلى خطيئته التي ارتكها، فإنه يحضر قرباناً: عذراً أبيض سليماً من كل عيب للتكفير عن خطيئته التي ارتكها.
- ٢٩ ويضع يده على رأس ذبيحة الخطيئة ويدبجها عند موضع المحرقة،
- ٣٠ فيأخذ الكاهن من دها ويضعه على قرون مذبح المحرقة، ويصب بقية دها عند قاعدة المذبح.
- ٣١ ثم ينزع الكاهن جميع شحمها على غرار ما فعل بشحم ذبيحة السلام، ويحرقها على المذبح تقدمه رضى وسرور للرب فيكفر الكاهن عنه ويغفر الرب له.

٣٢ وإن أضر قربانه من الضأن لتكون ذبيحة خطيئة، فليكن نعجة سليمة من كل عيب،

٣٣ فيضع يده على رأسها ويدبجها قربان خطيئة، في الموضع الذي تذبح فيه المحرقة.

٣٤ ويأخذ الكاهن من دم ذبيحة الخطيئة بإصبعه ويضعه على قرون مذبح المحرقة، ويصب بقية الدم عند قاعدة المذبح.

٣٥ وينزع جميع شحمها على غرار ما فعل بشحم ذبيحة السلام، ويحرقه على المذبح فوق وقائد الرب. وهكذا يكفر الكاهن عن خطيئته التي ارتكها، ويغفر الرب له.

٥

- ١ إِذَا أَخْطَأَ أَحَدٌ لِأَنَّهُ صَمَتٌ عِنْدَمَا اسْتَحْلَفَ، وَلَمْ يَدُلْ بِشَهَادَتِهِ حَوْلَ جَرِيْمَةٍ رَأَاهَا أَوْ عَلِمَ بِهَا، فَإِنَّهُ يَكُونُ شَرِيكًا فِي الذَّنْبِ.
- ٢ كُلُّ مَنْ يَلْبَسُ شَيْئًا نَجِسًا، سِوَاهُ مَا كَانَ جَنَّةَ حَيَوَانٍ حَرَمٍ أَوْ كَلْبَةٍ، أَمْ جَنَّةٌ وَحْشٍ أَوْ حَشْرَةٍ حَرَمَةٍ، يَكُونُ مُذْنِبًا وَنَجِسًا، حَتَّىٰ لَوْ لَمْ يَعْلَمْ أَنَّهُ لَسَبَهَا.
- ٣ كُلُّ مَنْ يَمْسُ إِحْدَى نَجَاسَاتِ الْإِنْسَانِ الَّتِي يَنْتَجِسُ بِهَا، عَنْ غَيْرِ عِلْمٍ مِنْهُ، ثُمَّ نَبِهَ إِلَى الْأَمْرِ، يُصْبِحُ مُذْنِبًا.
- ٤ كُلُّ مَنْ يَخْلِفُ بِشَفْتَيْهِ دُونَ أَنْ يَتَفَكَّرَ، سِوَاهُ لِلْإِحْسَانِ أَوْ لِلْإِسَاءَةِ مِنْ جَمِيعِ الْأَحْلَافِ الَّتِي يَفْرُقُ بِهَا اللِّسَانُ، مِنْ غَيْرِ عِلْمٍ مِنْهُ، ثُمَّ نَبِهَ إِلَى الْأَمْرِ، يُصْبِحُ مُذْنِبًا فِي كِلَا الْحَالَيْنِ.
- ٥ فَكُلُّ مَنْ يَكُونُ مُذْنِبًا فِي أَحَدِ هَذِهِ الْأُمُورِ، عَلَيْهِ الْإِقْرَارُ بِمَا أَخْطَأَ بِهِ،
- ٦ ثُمَّ يُحْضِرُ إِلَى الرَّبِّ ذَبِيحَةَ إِثْمٍ عَنْ خَطِيئَتِهِ الَّتِي اقْتَرَفَهَا: نَعِجَةً أَوْ عِزَّةً، فَيَكْفِرُ الْكَاهِنُ عَنْ خَطِيئَتِهِ.
- ٧ وَإِنْ كَانَ قَبِيرًا، غَيْرَ قَادِرٍ عَلَىٰ إِحْضَارِ شَاةٍ، فَلْيَقْدِمِ إِلَى الرَّبِّ ذَبِيحَةً عَنْ إِثْمِهِ الَّتِي ارْتَكَبَهَا بِمَامَتَيْنِ أَوْ فَرْخِي حَمَامٍ، فَيَكُونُ أَحَدَهَا ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ وَالْآخَرَ مَحْرَقَةً،
- ٨ فَيَأْخُذُ الْكَاهِنُ ذَبِيحَةَ الْخَطِيئَةِ أَوَّلًا، وَيُقْرِبُهَا بِأَنْ يَحْزُ رَأْسَهَا مِنْ الْخَلْفِ وَلَا يَفْصِلُهَا،
- ٩ وَيُرْسُ بَعْضَ دَمِهَا عَلَىٰ حَائِطِ الْمَذْبُوحِ، وَيَصْفِي بَقِيَّةَ الدَّمِ عِنْدَ قَاعِدَةِ الْمَذْبُوحِ. إِنَّهَا ذَبِيحَةُ خَطِيئَةٍ.
- ١٠ ثُمَّ يَقْدِمُ الثَّانِي مَحْرَقَةً وَفَقًا لِلنِّظَامِ الْمَتَّبَعِ، وَهَكَذَا يَكْفِرُ الْكَاهِنُ عَنْ خَطِيئَةِ الْمَذْبُوحِ وَيَغْفِرُ الرَّبُّ لَهُ.
- ١١ وَإِنْ كَانَ الْمَذْبُوحُ أَقْفَرًا مِنْ أَنْ يَقْدِمَ بِمَامَتَيْنِ أَوْ فَرْخِي حَمَامٍ، فَلْيَحْضِرْ قُرْبَانًا عَنْ خَطِيئَتِهِ. عَشْرُ الْإِيْفَةِ (مِخْوَلَتَيْنِ وَنِصْفِ التِّرْتَرِ) مِنْ ذَبِيحٍ نَاعِمٍ، لَا يَضَعُ عَلَيْهِ زَيْتًا أَوْ لَبَانًا، لِأَنَّهُ قُرْبَانُ خَطِيئَةٍ،
- ١٢ وَيَقْدِمُهُ إِلَى الْكَاهِنِ، فَيَمْلَأُ مِنْهُ بَقِيَّةَ اللَّذْكَارِ، وَيَحْرَقُهُ عَلَى الْمَذْبُوحِ، عَلَى وَقَائِدِ الرَّبِّ. إِنَّهُ قُرْبَانُ خَطِيئَةٍ.
- ١٣ فَيَكْفِرُ الْكَاهِنُ بِذَلِكَ عَنْ أَيِّ خَطِيئَةٍ مِنَ الْخَطَايَا السَّالِفَةِ الَّتِي ارْتَكَبَهَا، فَيَغْفِرُ الرَّبُّ لَهُ. أَمَّا بَقِيَّةُ التَّقْدِمَةِ فَتَكُونُ مِنْ نَصِيبِ الْكَاهِنِ عَلَى غِرَارِ تَقْدِمَةِ الذَّبِيحَةِ.»

## ذبيحة الإثم

١٤ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى:

- ١٥ «إِنْ سَبَّ أَحَدٌ وَتَعَدَّى عَلَى وَاحِدٍ مِنْ أَعْدَاسِ الرَّبِّ، يُحْضِرُ إِلَى الرَّبِّ ذَبِيحَةَ إِثْمٍ: كَبْشًا سَلِيمًا، يَقْدِرُ الْكَاهِنُ قِيَمَتَهُ مِنَ الْفِضَّةِ وَفَقًا لِلْمَعَايِيرِ الْمُسْتَعْمَلَةِ فِي الْقُدُسِ،
- ١٦ فَيَعْوِضُ عَمَّا أَخْطَأَ بِهِ مِنَ الْقُدُسِ، بَعْدَ أَنْ يَضِيفَ عَلَيْهِ مَا يَعَادِلُ خَمْسَةَ عَشْرَةَ، وَيُؤَدِّيهِ لِلْكَاهِنِ. فَيَكْفِرُ الْكَاهِنُ عَنْهُ بِكَبْشِ الْإِثْمِ، وَيَغْفِرُ الرَّبُّ لَهُ.
- ١٧ إِنْ أَخْطَأَ أَحَدٌ سَهْوًا وَارْتَكَبَ إِحْدَى نَوَاهِي الرَّبِّ الَّتِي يَنْبَغِي أَلَّا يَرْتَكِبَهَا، يَكُونُ مُذْنِبًا وَمَسْئُولًا عَنْ إِثْمِهِ.
- ١٨ وَعَلَيْهِ أَنْ يُحْضِرَ إِلَى الْكَاهِنِ ذَبِيحَةَ إِثْمٍ كَبْشًا سَلِيمًا تَقْدِرُ أَنْتَ ثَمَنُهُ، فَيَكْفِرُ الْكَاهِنُ عَمَّا ارْتَكَبَهُ الْمَخْطِئُ مِنْ سَهْوٍ عَلَى غَيْرِ عِلْمٍ مِنْهُ، فَيَغْفِرُ الرَّبُّ لَهُ.
- ١٩ إِنَّهُ ذَبِيحَةُ إِثْمٍ، إِذْ قَدِ ارْتَكَبَ ذَنْبًا فِي حَقِّ الرَّبِّ.»

٦

١ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى:

- ٢ «إِنْ أَخْطَأَ أَحَدٌ فِي حَقِّ الرَّبِّ وَرَفِضَ أَنْ يَرُدَّ لِصَاحِبِهِ وَدِيْعَةً أَوْ أَمَانَةً أَوْ مَسْلُوبًا، أَوْ اغْتَضَبَ مِنْهُ شَيْئًا،
- ٣ أَوْ عَثَرَ عَلَى شَيْءٍ مَفْقُودٍ وَأَتَكَرَّهُ، أَوْ حَلَفَ كَذِبًا عَلَى خَطِيئَةٍ ارْتَكَبَهَا فَأَثَمَ،
- ٤ فَعَلَيْهِ إِذَا أَخْطَأَ وَأَثَمَ أَنْ يَرُدَّ مَا سَلَبَهُ أَوْ اغْتَضَبَهُ، أَوْ الْمَفْقُودَ الَّذِي عَثَرَ عَلَيْهِ،
- ٥ أَوْ كُلِّ مَا حَلَفَ عَلَيْهِ كَذِبًا، وَيَعْوِضُ قِيَمَةَ الشَّيْءِ مَضَافًا إِلَيْهِ خَمْسَةَ، وَفِي نَفْسِ الْيَوْمِ يُحْضِرُ إِلَى خِيْمَةِ الْجَمَاعِ ذَبِيحَةَ إِثْمٍ:
- ٦ كَبْشًا سَلِيمًا تَقْدِرُ أَنْتَ ثَمَنُهُ وَيَأْتِي بِهِ إِلَى الْكَاهِنِ،

٧ فَيَكْفُرُ عَنْهُ الْكَاهِنُ أَمَامَ الرَّبِّ، فَيَغْفِرُ الرَّبُّ لَهُ ذَنْبَهُ الَّذِي ارْتَكَبَهُ.»

تقدمة المحرقة

٨ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى:

٩ «وَهَذَا مَا تَوْصِي بِهِ هَرُونَ وَأَبْنَاؤُهُ بِشَأْنِ شَرِيعةِ تَقْدِمةِ الْمُحْرَقَةِ: تَتْرُكُ الْمُحْرَقَةُ عَلَى الْمَوْقِدَةِ فَوْقَ الْمَذْبُوحِ كُلَّ اللَّيْلِ حَتَّى الصَّبَاحِ، وَنَارُ الْمَذْبُوحِ تَتَوَجَّحُ عَلَيْهِ.

١٠ ثُمَّ يَرْتَدِي الْكَاهِنُ ثُوبَهُ وَسَرَاوِيلَهُ الْكَثَّانَةَ، وَيَنْظِفُ الْمَذْبُوحَ مِنْ رَمَادِ الْمُحْرَقَةِ وَيَضَعُهُ إِلَى جَانِبِ الْمَذْبُوحِ.

١١ ثُمَّ يَسْتَبْدِلُ مَلَابِسَهُ بِمَلَابِسٍ أُخْرَى، وَيَجْمَلُ هَذَا الرَّمَادَ إِلَى خَارِجِ الْمُحْتَمِ إِلَى مَكَانٍ طَاهِرٍ.

١٢ وَتَطَّلُ النَّارُ فِي غُضُونِ ذَلِكَ تَتَوَجَّحُ عَلَى الْمَذْبُوحِ لَا تَطْفَأُ، لِكَيْ يُشْعَلَ الْكَاهِنُ بِهَا حَطْبًا كُلَّ صَبَاحٍ، وَيَرْتَبَ عَلَيْهَا الْمُحْرَقَةُ، وَيُوقَدُ عَلَيْهَا نَحْمٌ ذَبِيحَةُ السَّلَامِ الْيَوْمِيَّةِ.

١٣ لَتَبْقِ النَّارُ دَائِمًا مُتَّقَدَةً عَلَى الْمَذْبُوحِ، لَا تَنْطَفِئُ أَبَدًا.

تقدمة الدقيق

١٤ وَهَذِهِ نَحْوُصُ تَعْلِيمَاتِ تَقْدِمةِ الدَّقِيقِ الَّتِي يَقْرُبُهَا أَبْنَاءُ هَرُونَ فِي حَضْرَةِ الرَّبِّ أَمَامَ الْمَذْبُوحِ:

١٥ يَأْخُذُ الْكَاهِنُ مِلءَ قَبْضَتِهِ مِنْ دَقِيقِ التَّقْدِمةِ وَزَيْتًا وَكُلَّ اللَّبَانِ الَّذِي عَلَيْهَا، وَيَحْرِقُهَا عَلَى الْمَذْبُوحِ لِلتَّذْكَارِ، فَتَكُونُ ذَبِيحَةً رِضَى وَسُرُورٍ لِلرَّبِّ.

١٦ أَمَّا بَقِيَّتُهَا فَيَأْكُلُهَا هَرُونَ وَأَبْنَاؤُهُ فَطِيرًا فِي مَكَانٍ مُقَدَّسٍ فِي دَارِ خِيَمَةِ الْجَمَاعِ.

١٧ يَجِبُ أَلَّا يُخْبِزَ بِخَمِيرٍ، فَكَيْدَ جَعَلْتَهُ نَصِيبَ الْكَهَنَةِ مِنْ مُحْرَقَاتِي. إِنَّهَا قُدْسٌ أَقْدَاسٌ كَذَبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ وَذَبِيحَةِ الْإِثْمِ.

١٨ كُلُّ ذَكْرٍ مِنْ أَبْنَاءِ هَرُونَ يَأْكُلُ مِنْهَا، فَتَكُونُ لِكُلِّ مَنْ مُحْرَقَاتِ الرَّبِّ فَرِيضَةً أَبَدِيَّةً جِيلًا بَعْدَ جِيلٍ، وَلَا يَمْسَسُهَا إِلَّا مَنْ كَانَ مُقَدَّسًا.»

١٩ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى:

٢٠ «هَذَا مَا يَقْرُبُهُ هَرُونَ وَأَبْنَاؤُهُ لِلرَّبِّ يَوْمَ تَكْرِيبِهِمْ كَهَنَةً: يُقَدِّمُونَ لِلرَّبِّ عَشْرَ الْإِبْفَةِ (نَحْوُ لَتْرَيْنِ وَنِصْفِ اللَّتْرِ) تَقْدِمةً دَائِمَةً مِنَ الدَّقِيقِ، نَصْفُهَا فِي الصَّبَاحِ وَنِصْفُهَا فِي الْمَسَاءِ،

٢١ مَعْجُونَةٌ بِزَيْتٍ عَجْنًا جَيِّدًا وَمُخْبِوزَةٌ عَلَى صَبَاحٍ وَمَقْتَطَعَةٌ إِلَى فِتَاتٍ، فَتَقْرَبُونَهَا لِلرَّبِّ قَرِيبَانِ رِضَى وَسُرُورٍ.

٢٢ وَعَلَى كُلِّ أَبْنَاءِ الْكَهَنَةِ الَّذِينَ يَتَكَرَّسُونَ كَهَنَةً عَرْضًا عَنْ وَالِدِيهِمْ أَنْ يُقَدِّمُوا التَّقْدِمةَ نَفْسَهَا فَرِيضَةً أَبَدِيَّةً لِلرَّبِّ، وَتُحْرَقُ كُلُّهَا.

٢٣ كُلُّ تَقْدِمةِ كَاهِنٍ تُحْرَقُ بِأَجْمَعِهَا، وَلَا يُؤْكَلُ مِنْهَا.»

ذبيحة الخطيئة

٢٤ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى:

٢٥ «قُلْ لِهَرُونَ وَأَبْنَائِهِ: هَذِهِ نَحْوُصُ تَعْلِيمَاتِ ذَبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ: تَذْبُحُ ذَبِيحَةَ الْخَطِيئَةِ فِي حَضْرَةِ الرَّبِّ، فِي نَفْسِ الْمَكَانِ الَّذِي تَذْبُحُ فِيهِ الْمُحْرَقَةَ. إِنَّهَا قُدْسٌ أَقْدَاسٌ.

٢٦ وَعَلَى الْكَاهِنِ الَّذِي يَقْرُبُهَا أَنْ يَأْكُلَهَا فِي مَكَانٍ مُقَدَّسٍ، فِي دَارِ خِيَمَةِ الْجَمَاعِ.

٢٧ كُلُّ مَنْ مَسَّ لَحْمَهَا يَكُونُ مُقَدَّسًا. وَإِذَا تَنَاسَرَتْ دَمُهَا عَلَى ثَوْبٍ، تَغْسِلُ الثَّوْبَ فِي مَوْضِعِ مُقَدَّسٍ.

٢٨ أَمَّا إِنَاءُ الْخَرْفِ الَّذِي تَطْلُحُ فِيهِ فَيُكْسَرُ. أَمَّا إِنْ طَبِخَتْ فِي إِنَاءٍ نَحَاسِيٍّ فَيَجِبُ أَنْ يُجْلَى وَيَغْسَلَ بِمَاءٍ.

٢٩ لَا يَأْكُلُ مِنْهَا إِلَّا الذُّكُورُ مِنْ أَوْلَادِ الْكَهَنَةِ لِأَنَّهَا قُدْسٌ أَقْدَاسٌ.

٣٠ كُلُّ ذَبِيحَةٍ يُؤْخَذُ مِنْ دَمِهَا إِلَى خِيَمَةِ الْجَمَاعِ لِلتَّكْفِيرِ فِي الْقُدْسِ لَا يُؤْكَلُ مِنْهَا بَلْ تُحْرَقُ كُلُّهَا بِنَارٍ.

٧

ذبيحة الإثم

١ وَهَذِهِ نَحْوُصُ تَعْلِيمَاتِ ذَبِيحَةِ الْإِثْمِ، إِنَّهَا قُدْسٌ أَقْدَاسٌ.

٢ تَذْبُحُونَ ذَبِيحَةَ الْإِثْمِ فِي نَفْسِ الْمَوْضِعِ الَّذِي تَذْبُحُونَ فِيهِ ذَبِيحَةَ الْمُحْرَقَةِ، وَيُرْشُ دَمُهَا عَلَى جَوَانِبِ الْمَذْبُوحِ الْمُحِيطَةِ بِهِ.

- ٣ وَيُقَرَّبُ الْكَاهِنُ مِنْهَا كُلَّ شَحْمَةٍ: الْأَيَّةِ وَشَحْمِ الْأَعْضَاءِ الدَّاخِلِيَّةِ،  
 ٤ وَالْكَلْبَتَيْنِ وَشَحْمَهُمَا الَّذِي عَلَى الْخَاصِرَتَيْنِ وَيَبْرُقُ الْمَرَارَةَ مَعَ الْكَلْبَتَيْنِ،  
 ٥ وَيَحْرِقُهَا الْكَاهِنُ عَلَى الْمَذْبُوحِ وَقُدَا لِلرَّبِّ. إِنَّهَا قُرْبَانٌ إِثْمٌ.  
 ٦ كُلُّ ذِكْرٍ مِنَ الْكَهَنَةِ يَأْكُلُ مِنْهَا فِي مَكَانٍ مُقَدَّسٍ، لِأَنَّهَا قُدُسٌ أَقْدَاسٌ.  
 ٧ وَشُرَيْعَةُ ذَبِيحَةِ الْإِثْمِ مِثَالُهَا لِذَبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ، إِذْ تَكُونُ مِنْ نَصِيبِ الْكَاهِنِ الَّذِي يُكْفِّرُ بِهَا.  
 ٨ وَالْكَاهِنُ الَّذِي يُقَرَّبُ مُحَرَّقَةً إِنْسَانٌ يَكُونُ جِلْدُ الْمُحَرَّقَةِ الْمُقَرَّبَةِ مِنْ نَصِيبِهِ أَيْضًا،  
 ٩ وَكَذَلِكَ كُلُّ تَقْدِمَةٍ دَقِيقِي خُبُوزٍ فِي فُرْنٍ أَوْ مَقْلَاةٍ أَوْ عَلَى الصَّاحِ تَكُونُ لِلْكَاهِنِ الَّذِي يُقَرَّبُهَا  
 ١٠ وَكُلُّ تَقْدِمَةٍ دَقِيقِي بَزَيْتٍ أَوْ جَافَةٍ تَكُونُ مِنْ نَصِيبِ أَبْنَاءِ هَارُونَ، تُوَزَعُ عَلَيْهِمْ بِالتَّسَاوِي.

## تقدمة الدقيق

- ١١ وَهَذِهِ نُصُوصُ تَعْلِيمَاتٍ ذَبِيحَةِ السَّلَامِ الْمُقَرَّبَةِ إِلَى الرَّبِّ:  
 ١٢ إِنْ قَرَّبَهَا أَحَدٌ لِأَجْلِ الشُّكْرِ، فَلْيَقْدِمْ مَعَهَا كَعَكًا غَيْرَ مَحْتَمَرٍ مَعْجُونًا بِبَزَيْتٍ، وَرِقَاقَ فَطِيرٍ مَدَهُونَةٍ بِالْبَزَيْتِ وَدَقِيقًا مَلْتُونًا بِبَزَيْتٍ.  
 ١٣ فَضْلًا عَنْ أَرْغَفَةٍ خَبِزٍ مَحْتَمَرَةٍ، يُقَرَّبُهَا مَعَ ذَبِيحَةِ شُكْرِ سَلَامَتِهِ.  
 ١٤ وَعَلَيْهِ أَنْ يَلْقَى أَحَدًا مِنْ كُلِّ قُرْبَانٍ يَرْفَعُهُ وَيُرَبِّحُهُ أَمَامَ الرَّبِّ وَيَكُونُ مِنْ نَصِيبِ الْكَاهِنِ الَّذِي يَرِشُ دَمَ ذَبِيحَةِ السَّلَامِ.  
 ١٥ أَمَّا لَحْمُ ذَبِيحَةِ شُكْرِ سَلَامَتِهِ فَيُؤْكَلُ فِي نَفْسِ يَوْمِ تَقْدِيمِ الذَّبِيحَةِ كَقُرْبَانٍ، لَا يَبْقَى مِنْهُ شَيْئًا إِلَى الصَّبَاحِ.  
 ١٦ وَإِذَا كَانَتْ ذَبِيحَةُ تَقْدِمَتِهِ نَذْرًا أَوْ ذَبِيحَةً اخْتِيَارِيَةً أُخْرَى، فَإِنَّهَا تُؤْكَلُ فِي يَوْمِ تَقْدِيمِهَا، وَفِي الْيَوْمِ التَّالِيِ يُؤْكَلُ مَا فَضَلَ مِنْهَا،  
 ١٧ وَيَحْرِقُ كُلُّ مَا يَبْقَى مِنَ الذَّبِيحَةِ لِلْيَوْمِ التَّالِيِ.  
 ١٨ وَكُلُّ مَنْ يَأْكُلُ مِنْ ذَبِيحَةِ سَلَامَتِهِ فِي الْيَوْمِ التَّالِيِ يَكُونُ مُدْنِبًا، لِأَنَّهَا تَصْبِحُ غَيْرَ مَقْبُولَةٍ وَلَا يُحْسِبُهَا اللَّهُ لِمَنْ قَرَّبَهَا إِذْ تَكُونُ نَجَسَةً.  
 ١٩ وَأَيُّ لَحْمٍ يَمَسُّ شَيْئًا نَجَسًا لَا تَأْكُلُوا مِنْهُ بَلْ أَحْرِقُوهُ بِالنَّارِ. لَا يَأْكُلُ مِنَ اللَّحْمِ إِلَّا مَنْ كَانَ طَاهِرًا.  
 ٢٠ وَكُلُّ نَجَسٍ يَأْكُلُ مِنْ لَحْمِ ذَبِيحَةِ السَّلَامِ الْمَكْرَسَةِ لِلرَّبِّ يَسْتَأْصِلُ مِنْ بَيْنِ شَعْبِهِ  
 ٢١ وَالنَّفْسُ الَّتِي تَمَسُّ شَيْئًا نَجَسًا، سِوَاهُ أَكَانَ نَجَاسَةً إِنْسَانٍ أَمْ حَيْوَانٍ أَمْ مَكْرُوهًا مَا نَجَسًا، ثُمَّ تَتَنَاوَلُ مِنْ لَحْمِ ذَبِيحَةِ السَّلَامِ، تَسْتَأْصِلُ  
 تِلْكَ النَّفْسُ مِنْ بَيْنِ شَعْبِهِ.»

## تحريم أكل الشحم والدم

- ٢٢ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى:  
 ٢٣ «أَوْصِ بَنِي إِسْرَائِيلَ: لَا تَأْكُلُوا كُلَّ شَحْمِ ثَوْرٍ أَوْ كَبْشٍ أَوْ مَاعِزٍ.  
 ٢٤ أَمَّا شَحْمُ الْحَيَوَانَاتِ الْمَيْتَةِ أَوْ الْمَفْتَرَسَةِ فَاسْتَعْمِدُوهُ فِي أَغْرَاضِكُمُ الْمُخْتَلِفَةِ، إِنَّمَا إِيَّاكُمْ أَنْ تَأْكُلُوا مِنْهُ.  
 ٢٥ مَنْ يَأْكُلُ شَحْمَ بَهَائِمِ الْمُحَرَّقَاتِ الَّتِي تَقْدِمُونَهَا لِلرَّبِّ يَبَادُ مِنْ بَيْنِ شَعْبِهِ.  
 ٢٦ لَا تَأْكُلُوا فِي جَمِيعِ مَسَاكِنِكُمْ مِنْ دَمِ الطَّيْرِ أَوْ الْبَهَائِمِ.  
 ٢٧ مَنْ يَأْكُلُ شَيْئًا مِنَ الدَّمِ يَبَادُ مِنْ بَيْنِ شَعْبِهِ.»

## نصيب الكهنة

- ٢٨ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى:  
 ٢٩ «أَوْصِ بَنِي إِسْرَائِيلَ: مَنْ يَقْدِمُ لِلرَّبِّ ذَبِيحَةَ سَلَامَتِهِ عَلَيْهِ أَنْ يَحْضُرَهَا بِنَفْسِهِ.  
 ٣٠ هُوَ نَفْسُهُ يَأْتِي بِوَقَائِدِ الرَّبِّ، يَأْتِي بِالشَّحْمِ وَالصَّدْرِ، فَيَرْجِحُ الصَّدْرَ أَمَامَ الرَّبِّ،  
 ٣١ أَمَّا الشَّحْمُ فَيُوقِدُهُ الْكَاهِنُ عَلَى الْمَذْبُوحِ، وَيَكُونُ الصَّدْرُ مِنْ نَصِيبِ هَارُونَ وَبَنِيهِ.  
 ٣٢ وَتَقْدِمُونَ السَّاقَ الْيَمِينِيَّ مِنْ ذَبَائِحِ سَلَامَتِكُمْ إِلَى الْكَاهِنِ نَصِيبًا لَهُ.  
 ٣٣ فَمَنْ يُقَرَّبُ دَمَ قُرْبَانِ السَّلَامِ وَالشَّحْمِ مِنْ أَبْنَاءِ هَارُونَ تَكُونُ السَّاقُ الْيَمِينِيَّ نَصِيبًا لَهُ،  
 ٣٤ لِأَنِّي قَدْ أَخَذْتُ صَدْرَ التَّرَجُّجِ وَسَاقَ ذَبِيحَةِ سَلَامِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَأَعْطَيْتُهَا لِهَارُونَ الْكَاهِنِ وَأَبْنَائِهِ، فَرِيضَةٌ دَائِمَةٌ، جِيلًا بَعْدَ جِيلٍ.»

- ٣٥ هَذَا هُوَ نَصِيبُ هَرُونَ وَنَصِيبُ أَبْنَائِهِ مِنْ مَحْرَقَاتِ الرَّبِّ، يَوْمَ تَكْرِيبِهِمْ لِيَكُونُوا كَهَنَةً لِلرَّبِّ.  
 ٣٦ وَقَدْ أَمَرَ الرَّبُّ أَنْ يُعْطَى لَهُمْ يَوْمَ تَكْرِيبِهِمْ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَرِيضَةٌ دَائِمَةٌ جِيلًا بَعْدَ جِيلٍ.  
 ٣٧ بَلْكَ هِيَ نُصُوصٌ تَعْلِيمَاتٍ شَرِيعَةٍ مُحْرَقَةٍ وَتَقْدِمَةِ الدَّقِيقِ وَذَبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ وَذَبِيحَةِ الْإِثْمِ، وَذَبِيحَةِ التَّكْرِيسِ وَذَبِيحَةِ السَّلَامِ،  
 ٣٨ الَّتِي أَوْصَى الرَّبُّ بِهَا مُوسَى فِي جَبَلِ سَيْنَاءَ، عِنْدَمَا أَمَرَ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِتَقْدِيمِ قَرَابِنِهِمْ لِلرَّبِّ فِي صَحْرَاءِ سَيْنَاءَ.»

## ٨

تكريس هرون وأبنائه

- ١ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى:  
 ٢ «أَحْضِرْ هَرُونَ وَأَبْنَاءَهُ وَثِيَابَهُمْ وَدُهْنَ الْمَسْحَةِ وَثُورَ ذَبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ وَالْكَبْشَيْنِ وَسَلَّ الْفَطِيرِ،  
 ٣ وَاجْمَعْ سَائِرَ بَنِي إِسْرَائِيلَ عِنْدَ مَدْخَلِ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ.»  
 ٤ فَفَعَلَ مُوسَى أَمْرَ الرَّبِّ، فَاجْتَمَعَتِ الْجَمَاعَةُ عِنْدَ مَدْخَلِ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ،  
 ٥ فَقَالَ لَهُمْ مُوسَى: «هَذَا مَا أَمَرَ الرَّبُّ بِهِ.»  
 ٦ فَقَدَّمَ مُوسَى هَرُونَ وَأَبْنَاءَهُ وَغَسَلَهُمْ بِمَاءٍ،  
 ٧ وَابْتَسَ هَرُونَ الْقَمِيصَ وَنَطَقَهُ بِالْحَرَامِ، وَكَسَاهُ بِالْحَبِيبَةِ، وَوَضَعَ عَلَيْهِ الرِّدَاءَ، وَنَطَقَهُ بِحِرَامِ الرِّدَاءِ وَشَدَّهُ بِهِ،  
 ٨ وَجَعَلَ عَلَيْهِ الصُّدْرَةَ، وَثَبَّتَ فِي الصُّدْرَةِ الْأُورِيمَ وَالتَّمِيمَ،  
 ٩ وَوَضَعَ مُوسَى عَلَى رَأْسِ هَرُونَ الْعِمَامَةَ، وَعَلَى عُنُقِهِ فُوقَ الْجَبَةِ صَفِيحَةَ الذَّهَبِ، الْإِكْبِيلَ الْمُقَدَّسَ، تَمَامًا كَمَا أَمَرَهُ الرَّبُّ.  
 ١٠ ثُمَّ أَخَذَ مُوسَى دُهْنَ الْمَسْحَةِ وَمَسَحَ الْمَسْكِنَ وَكُلَّ مَا فِيهِ وَقَدَّسَهُ لِلرَّبِّ.  
 ١١ ثُمَّ رَشَّ مِنَ الدَّهْنِ عَلَى الْمَذْبُوحِ سَبْعَ مَرَّاتٍ، وَمَسَحَ الْمَذْبُوحَ وَجَمِيعَ أَوَانِيهِ وَحَوْضَ الْاِغْتِسَالِ وَقَاعَدَتَهُ لِتَقْدِسِبَهَا،  
 ١٢ وَصَبَّ مِنْ دُهْنِ الْمَسْحَةِ عَلَى رَأْسِ هَرُونَ وَمَسَحَهُ تَكْرِيسًا لَهُ.  
 ١٣ ثُمَّ أَحْضَرَ مُوسَى ابْنَاءَ هَرُونَ وَابْتَسَمَ أَفْصَةَ، وَنَطَقَهُمْ بِالْحَرَمِ، وَعَصَبَ عَلَى رُؤُوسِهِمُ الْقَلَالِسَ كَمَا أَمَرَهُ الرَّبُّ.

ذبايح الخطيئة والمحرقات عن الكهنة

- ١٤ ثُمَّ أَتَى بِثُورِ الْخَطِيئَةِ، فَوَضَعَ هَرُونَ وَأَبْنَاؤُهُ أَيْدِيَهُمْ عَلَى رَأْسِهِ،  
 ١٥ فَذَبَحَهُ مُوسَى، وَأَخَذَ الدَّمَ وَوَضَعَهُ عَلَى قُرُونِ الْمَذْبُوحِ الْأَرْبَعَةِ، وَعَلَى الْمَذْبُوحِ نَفْسَهُ لِيَقْدِسَهُ. ثُمَّ صَبَّ بَقِيَّةَ الدَّمِ عِنْدَ قَاعَدَتِهِ، وَكَرَسَهُ تَكْفِيرًا عَنْهُ.  
 ١٦ وَأَخَذَ مُوسَى شَحْمَ أَعْضَاءِ الثَّورِ الدَّاخِلِيَّةِ، وَكَذَلِكَ الْمَرَارَةَ وَالْكَلْبَتَيْنِ وَصَحْمَهُمَا وَأَحْرَقَهَا كُلَّهَا عَلَى الْمَذْبُوحِ.  
 ١٧ وَأَمَّا جِلْدُ الثَّورِ وَرِجْلُهُ وَفَرْثُهُ فَأَحْرَقَهَا بِنَارِ خَارِجِ الْمُخِمِّ كَمَا أَمَرَهُ الرَّبُّ.  
 ١٨ ثُمَّ قَدَّمَ كَبْشَ الْمُحْرَقَةِ، فَوَضَعَ هَرُونَ وَأَبْنَاؤُهُ أَيْدِيَهُمْ عَلَى رَأْسِهِ،  
 ١٩ فَذَبَحَهُ مُوسَى وَرَشَّ الدَّمَ عَلَى جَوَانِبِ الْمَذْبُوحِ،  
 ٢٠ وَقَطَعَ الْكَبْشَ إِلَى أَجْزَائِهِ، ثُمَّ أَحْرَقَ الرَّأْسَ وَالْأَجْزَاءَ وَالشَّحْمَ.  
 ٢١ وَأَمَّا أَمْعَاؤُهُ وَأَكَارِعُهُ فَقَدْ غَسَلَهَا بِمَاءٍ. وَأَحْرَقَ مُوسَى كُلَّ الْكَبْشِ عَلَى الْمَذْبُوحِ، فَكَانَ مُحْرَقَةً لِرِضَى الرَّبِّ وَسُرُورِهِ. وَقَدْ هُوَ الرَّبُّ،  
 تَمَامًا كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ.

كبش التكريس

- ٢٢ ثُمَّ أَحْضَرَ الْكَبْشَ الثَّانِي، كَبْشَ التَّكْرِيسِ، فَوَضَعَ هَرُونَ وَأَبْنَاؤُهُ أَيْدِيَهُمْ عَلَى رَأْسِهِ،  
 ٢٣ فَذَبَحَهُ مُوسَى، وَأَخَذَ مِنْ دَمِهِ فَوَضَعَهُ عَلَى شَحْمَةِ أُذُنِ هَرُونَ الْيَمْنِيِّ، وَعَلَى إِبْهَامِ يَدِهِ الْيَمْنِيِّ وَإِبْهَامِ رِجْلِهِ الْيَمْنِيِّ.  
 ٢٤ ثُمَّ قَدَّمَ مُوسَى ابْنَاءَ هَرُونَ وَوَضَعَ مِنَ الدَّمِ عَلَى شَحْمِ آذَانِهِمُ الْيَمْنِيِّ، وَعَلَى إِبْهَامِ أَيْدِيهِمُ الْيَمْنِيِّ، وَعَلَى إِبْهَامِ أَرْجُلِهِمُ الْيَمْنِيِّ، وَرَشَّ بَقِيَّةَ الدَّمِ عَلَى جَوَانِبِ الْمَذْبُوحِ.  
 ٢٥ ثُمَّ أَخَذَ شَحْمَ الْأَلْيَةِ وَكُلَّ شَحْمِ الْأَعْضَاءِ الدَّاخِلِيَّةِ وَالْمَرَارَةَ وَالْكَلْبَتَيْنِ وَصَحْمَهُمَا وَسَلَّاقَ الْيَمْنِيِّ،

- ٢٦ وَأَخَذَ مِنْ سَلَى الْقَطِيرِ الَّذِي فِي حَضْرَةِ الرَّبِّ قُرْصَ فَطِيرٍ وَاحِدًا، وَكَعْمَةً وَاحِدَةً مَعْجُونَةً بِزَيْتِ رِيفَاقَةَ، وَوَضَعَهَا عَلَى الشَّحْمِ وَعَلَى السَّاقِ الْيَمْنَى،
- ٢٧ وَوَضَعَهَا جَمِيعًا عَلَى كَفِّي هَرُونَ وَأَكْفَ آبَائِهِ لِيَرْجُوها أَمَامَ الرَّبِّ،
- ٢٨ ثُمَّ أَخَذَهَا مُوسَى عَنْ أَكْفِهِمْ وَأَحْرَقَهَا أَمَامَ الرَّبِّ عَلَى الْمَذْبُوحِ فَوْقَ الْمُحْرَقَةِ، فَكَانَتْ قُرْبَانَ تَكَرُّسٍ لِرِضَى الرَّبِّ وَسُرُورِهِ. إِنَّهَا مُحْرَقَةٌ لِلرَّبِّ.
- ٢٩ وَتَنَاوَلَ مُوسَى صَدْرَ كَبِشِ التَّكَرُّسِ وَرِجْحَهُ أَمَامَ الرَّبِّ، فَكَانَ الصَّدْرُ نَصِيبَ مُوسَى كَمَا أَمَرَهُ الرَّبُّ.
- ٣٠ ثُمَّ أَخَذَ مُوسَى بَعْضَ دُهْنِ الْمَسْحَةِ وَبَعْضَ الدَّمِ الَّذِي عَلَى الْمَذْبُوحِ، وَرَشَّهَا عَلَى هَرُونَ وَتِيَابِهِ، وَعَلَى آبَاءِ هَرُونَ وَتِيَابِهِمْ، فَتَقَدَّسُوا جَمِيعًا مَعَ مَلَائِكِهِمُ لِلرَّبِّ.
- ٣١ ثُمَّ قَالَ لِهَرُونَ وَأَبْنَائِهِ: «اطْبُخُوا اللَّحْمَ عِنْدَ مَدْخَلِ خِيَمَةِ الْجَمَاعَةِ، وَكُلُوهُ هُنَاكَ مَعَ خُبْزِ سَلَى التَّكَرُّسِ، كَمَا أَوْصَيْتُ أَلَا يَأْكُلَهُ سِوَى هَرُونَ وَأَبْنَائِهِ.
- ٣٢ وَمَا تَبَيَّنَ مِنَ اللَّحْمِ وَالخُبْزِ تُحْرِقُونَهُ بِنَارٍ.
- ٣٣ وَلَا تَتَنَاوَلُوا مَدْخَلَ خِيَمَةِ الْجَمَاعَةِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ، إِلَى يَوْمِ اكْتِمَالِ تَكَرُّسِكُمْ، لِأَنَّ الرَّبَّ يَكْرِسُكُمْ سَبْعَةَ أَيَّامٍ.
- ٣٤ إِنَّ مَا جَرَى الْيَوْمِ هُوَ مَا أَمَرَ بِهِ الرَّبُّ تَكْفِيرًا عَنكُمْ.
- ٣٥ فَاتَّكَلُوا عِنْدَ مَدْخَلِ خِيَمَةِ الْجَمَاعَةِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ، لَيْلًا وَنَهَارًا، عَامِلِينَ شَعَائِرَ الرَّبِّ، فَلَا تَمُوتُوا لِأَنَّ هَذَا مَا أَوْصَيْتُ بِهِ.»
- فَفَعَلَ هَرُونَ وَأَبْنَاؤُهُ كُلُّ مَا أَمَرَ بِهِ الرَّبُّ عَلَى لِسَانِ مُوسَى.

## ٩

## الكهنة يشرعون في الخدمة

- ١ وَفِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ دَعَا مُوسَى هَرُونَ وَأَبْنَاءَهُ وَقَادَةَ بَنِي إِسْرَائِيلَ،
- ٢ وَقَالَ لِهَرُونَ: «أَحْضِرْ ثَوْرًا لَذَبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ وَكَبِشًا مُحْرَقَةً، عَلَى أَنْ يَكُونَا سَلِيمَيْنِ، وَقَدِمَهُمَا فِي حَضْرَةِ الرَّبِّ.
- ٣ وَقُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: خَذُوا تَبَسًا مِنَ الْمَعِزِّ لَذَبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ، وَثَوْرًا وَخَرُوفًا حَوْلَيْنِ سَلِيمَيْنِ مُحْرَقَةً،
- ٤ وَثَوْرًا وَكَبِشًا لِقُرْبَانِ سَلَامٍ، لِلذَّبْحِ فِي حَضْرَةِ الرَّبِّ، وَتَقْدِمَةً مِنْ دَقِيقٍ مَعْجُونٍ بِالزَّيْتِ، لِأَنَّ الرَّبَّ سَيَتَجَلَّى لَكُمْ الْيَوْمَ.»
- جَاءُوا بِمَا أَمَرَ بِهِ مُوسَى إِلَى أَمَامِ خِيَمَةِ الْجَمَاعَةِ، وَتَقَدَّمَ كُلُّ الشَّعْبِ وَوَقَفُوا فِي حَضْرَةِ الرَّبِّ،
- ٦ فَقَالَ مُوسَى: «هَذَا مَا أَمَرَ بِهِ الرَّبُّ لَتَعْمَلُوا، لِكَيْ تَجْعَلَ لَكُمْ مِجْدَ الرَّبِّ.»
- ثُمَّ قَالَ مُوسَى لِهَرُونَ: «اقْرَبْ مِنْ الْمَذْبُوحِ وَقَدِّمِ ذَبِيحَةَ خَطِيئَتِكَ وَمُحْرَقَتَكَ، وَكَفِّرْ عَن نَفْسِكَ وَعَنِ الشَّعْبِ، ثُمَّ أَحْضِرْ قُرْبَانَ الشَّعْبِ وَكَفِّرْ عَنْهُمْ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ.»
- فَاقْرَبَ هَرُونَ مِنَ الْمَذْبُوحِ، وَقَرَّبَ الثَّورَ ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ عَن نَفْسِهِ،
- ٩ وَقَدَّمَ لَهُ أَبْنَاؤُهُ الدَّمَ فَعَمَسَ إِصْبَعَهُ فِيهِ وَوَضَعَهُ عَلَى قُرُونِ الْمَذْبُوحِ، ثُمَّ سَكَبَ بَقِيَّةَ الدَّمِ عِنْدَ قَاعِدَتِهِ.
- ١٠ وَأَحْرَقَ عَلَى الْمَذْبُوحِ شَحْمَ ذَبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ وَكَلْبَتَيْهَا وَمِزَارِحَتَهَا، كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى
- ١١ أَمَّا اللَّحْمُ وَالْجِلْدُ فَقَدْ أَحْرَقَهُمَا خَارِجَ الْمَخِيمِ.
- ١٢ ثُمَّ ذَبَحَ هَرُونَ كَبِشَ الْمُحْرَقَةِ، وَقَدَّمَ لَهُ أَبْنَاؤُهُ الدَّمَ فَرَشَهُ عَلَى جَوَانِبِ الْمَذْبُوحِ.
- ١٣ ثُمَّ نَاوَلَهُ أَجْزَاءَ لَحْمِ الْمُحْرَقَةِ، وَرَأْسَهَا فَأَحْرَقَهَا عَلَى الْمَذْبُوحِ.
- ١٤ وَغَسَلَ الْأَمْعَاءَ وَالْأَكْرَاحَ وَأَحْرَقَهَا فَوْقَ الْمُحْرَقَةِ عَلَى الْمَذْبُوحِ.
- ١٥ ثُمَّ قَدَّمَ قُرْبَانَ الشَّعْبِ، فَأَخَذَ تَبَسًا مِنْ خَطِيئَةِ الشَّعْبِ، وَذَبَحَهُ وَقَدَّمَ قُرْبَانَ خَطِيئَةٍ عَلَى مِثَالِ قُرْبَانِ الْخَطِيئَةِ الْأَوَّلِ.
- ١٦ ثُمَّ أَحْضَرَ الْمُحْرَقَةَ وَأَصْعَدَهَا حَسَبَ الشَّعَائِرِ الْمَنْصُوبَةِ.
- ١٧ وَرَفَعَ أَيْضًا تَقْدِمَةَ الدَّقِيقِ، فَلَا قَبْضَتَهُ مِنْهَا وَأَحْرَقَهَا عَلَى الْمَذْبُوحِ، بِالإِضَافَةِ إِلَى التَّقْدِمَةِ الصَّبَاحِيَّةِ الْمُعْتَادَةِ.
- ١٨ وَكَذَلِكَ ذَبَحَ الثَّورَ وَالكَبِشَ، ذَبِيحَةَ سَلَامٍ عَنِ الشَّعْبِ وَأَعْطَاهُ أَبْنَاؤُهُ الدَّمَ فَرَشَهُ عَلَى جَوَانِبِ الْمَذْبُوحِ.
- ١٩ وَانْتَزَعَ شَحْمَ الثَّورِ وَآلِيَةَ الكَبِشِ وَشَحْمَ الْكَلْبَتَيْنِ وَالْمِرَارَةَ مِنْهُمَا،



- ٢٠ وَوَضَعُوا الشَّحْمَ عَلَى الصَّدْرَيْنِ، ثُمَّ أَحْرَقَ الشَّحْمَ عَلَى الْمَذْبُوحِ.  
 ٢١ وَأَمَّا صَدْرُ كُلِّ مِنْهُمَا وَسَاقُهُ الْجَنَى فَقَدْ رَجَّحَهَا أَمَامَ الرَّبِّ كَمَا أَمَرَ مُوسَى.  
 ٢٢ ثُمَّ رَفَعَ هَرُونَ يَدَيْهِ نَحْوَ الشَّعْبِ وَبَارَكَهُمْ، وَلَمَّا انْتَهَى مِنْ تَقْرِيبِ ذَبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ وَالْمُحْرَقَةِ وَذَبِيحَةِ السَّلَامِ، انْحَدَرَ مِنْ عِنْدِ الْمَذْبُوحِ.  
 ٢٣ وَدَخَلَ مُوسَى وَهَرُونَ إِلَى خِيَمَةِ الْجَمَاعِ، وَمَا لَبِثَا أَنْ خَرَجَا وَبَارَكَا الشَّعْبَ، فَجَلَّى مَجْدُ الرَّبِّ لِلشَّعْبِ كُلِّهِ.  
 ٢٤ وَخَرَجَتْ نَارٌ مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ أَحْرَقَتْ ذَبِيحَةَ الْمُحْرَقَةِ وَالشَّحْمَ الَّذِي عَلَى الْمَذْبُوحِ. وَعِنْدَمَا شَهِدَ الشَّعْبُ هَذَا، هَتَفُوا سَاجِدِينَ بِوَجْهِهِ مُتَحَنِّينَ نَحْوَ الْأَرْضِ.

## ١٠

موت ناداب وأبيهو

- ١ ثُمَّ وَضَعَ نَادَابُ وَأَبِيهُو، ابْنَا هَرُونَ، فِي بَجْرَتَيْهِمَا نَارًا غَيْرَ مُقَدَّسَةٍ، وَبَخُرُوا عَلَى خِلَافِ مَا أَمَرَهُمَا الرَّبُّ، وَقَرِيبًا أَمَامَ الرَّبِّ  
 ٢ فَأَنْدَلَعَتْ نَارٌ مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ فَالْتَهَمَتْهُمَا، فَمَاتَا فِي حَضْرَةِ الرَّبِّ.  
 ٣ فَقَالَ مُوسَى لِهَرُونَ: «إِنَّكَ مَا قَالَهُ الرَّبُّ: فِي الْقَرِيبِينَ مِنِّي أَظْهَرُ قُدَّاسَتِي، وَأَعْلَنُ مَجْدِي أَمَامَ جَمِيعِ الشَّعْبِ.» فَصَمَتَ هَرُونَ.  
 ٤ وَاسْتَدْعَى مُوسَى مِيثَائِيلَ وَالصَّفَانَ ابْنَيْ عَزْرِيئِيلَ عَمِّ هَرُونَ وَقَالَ لَهُمَا: «تَعَالِيَا وَاحْمِلَا جُنَيْتِي قَرِيبِيكُمَا مِنْ أَمَامِ الْقُدْسِ إِلَى خَارِجِ الْمَخِيمِ.»

□ فَتَقَدَّمَا وَرَفَعَاهُمَا بِقِمِيصَيْهِمَا إِلَى خَارِجِ الْمَخِيمِ، كَمَا أَمَرَ مُوسَى.

- ٦ وَقَالَ مُوسَى لِهَرُونَ وَالْعَازَارَ وَإِيثَامَارَ ابْنَيْهِ: «لَا تَكْشِفُوا رُؤُوسَكُمْ وَلَا تَشْفُوا ثِيَابَكُمْ حِدَادًا، لِئَلَّا تَمُوتُوا وَبَسَّخَطَ الرَّبُّ عَلَى كُلِّ الشَّعْبِ. وَأَمَّا بَقِيَّةُ الشَّعْبِ فليُكَبِّحُوا عَلَى الَّذِينَ أَحْرَقَهُمَا الرَّبُّ.  
 ٧ وَإِيَّاكُمْ أَنْ تَخْرُجُوا مِنْ بَابِ خِيَمَةِ الْجَمَاعِ لِئَلَّا تَمُوتُوا، لِأَنَّ دُهْنَ مَسْحَةِ الرَّبِّ مَازَالَ عَلَيْكُمْ.» فَفَعَدُوا أَمْرَ مُوسَى.  
 ٨ وَأَمَرَ الرَّبُّ هَرُونَ:  
 ٩ «لَا تَتْرَبْ أَنْتَ وَابْنَاؤُكَ حَمْرًا مُسْكِرًا عِنْدَ دُخُولِكُمْ لخدمَتِي فِي خِيَمَةِ الْجَمَاعِ، لِئَلَّا تَمُوتُوا، وَتَكُونُ هَذِهِ عَلَيْكُمْ فَرِيضَةً أَبَدِيَّةً جِيلًا بَعْدَ جِيلٍ،

١٠ لِيُتَبَيَّنَ بَيْنَ الْمُقَدَّسِ وَالْمُحَلَّلِ، النَّجَسِ وَالطَّاهِرِ،

١١ وَلِتَعْلَبُوا شَعْبَ إِسْرَائِيلَ جَمِيعَ الْفَرَائِضِ الَّتِي أَمَرْتُ بِهَا عَلَى لِسَانِ مُوسَى.»

- ١٢ وَقَالَ مُوسَى لِهَرُونَ وَابْنَيْهِ الْبَاقِيَيْنِ، الْعَازَارَ وَإِيثَامَارَ: «خُذُوا مَا تَبَقِيَ مِنْ تَقْدِيمَةِ الدَّقِيقِ الْمُقَرَّبَةِ إِلَى الرَّبِّ وَكُلُوهَا فَطِيرًا إِلَى جِوَارِ الْمَذْبُوحِ، لِأَنَّهَا قُدْسٌ أَقْدَاسٌ.

١٣ كُلُّوهَا فِي مَكَانٍ مُقَدَّسٍ لِأَنَّهَا نَصِيبُكَ وَنَصِيبُ ابْنَيْكَ مِنْ مُحْرَقَاتِ الرَّبِّ، لِأَنِّي هَكَذَا أَمَرْتُ.

- ١٤ وَأَمَّا الصَّدْرُ الْمَرِجِحُ وَالسَّاقُ الْجَنَى الْمُقَدَّمَةُ، فَكُلَّهَا أَنْتَ وَبَنُوكَ وَبَنَاتُكَ فِي مَكَانٍ طَاهِرٍ، لِأَنَّهَا نَصِيبُكَ وَنَصِيبُ ابْنَاتِكَ مِنْ ذَبَائِحِ سَلَامِ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ.

١٥ عِنْدَمَا يَأْتِي الشَّعْبُ بِسَاقِ التَّقْدِيمَةِ وَصَدْرِ التَّرْجِيحِ وَوَقَائِدِ الشَّحْمِ لِتَرْجِيحِهَا أَمَامَ الرَّبِّ، يُصْبِحَانِ مِنْ نَصِيبِكَ وَنَصِيبِ ابْنَاتِكَ، فَرِيضَةٌ أَبَدِيَّةٌ جِيلًا بَعْدَ جِيلٍ.»

١٦ وَبَحَثَ مُوسَى عَنْ تِسِّيِ الْخَطِيئَةِ فَوَجَدَهُ قَدْ احْتَرَقَ فَاعْتَاطَ مِنْ الْعَازَارَ وَإِيثَامَارَ ابْنَيْ هَرُونَ الْبَاقِيَيْنِ وَقَالَ:

- ١٧ «لِمَاذَا لَمْ تَأْكُلَا ذَبِيحَةَ الْخَطِيئَةِ فِي الْمَكَانِ الْمُقَدَّسِ؟ إِنَّهَا قُدْسٌ أَقْدَاسٌ، وَهَبَّهَا الرَّبُّ لَكُمْ لِتَحْمِلَهَا إِذْ أَنْجَمْتُمْ عَنْهُمُ أَمَامَ الرَّبِّ.

١٨ مَا دَامَ دَمُهَا لَمْ يُؤَخَذْ إِلَى دَاخِلِ الْقُدْسِ، كَانَ عَلَيْكُمَا أَنْ تَأْكُلَاهَا فِي الْقُدْسِ كَمَا أَوْصَيْتُ.»

□ فَقَالَ هَرُونَ لِمُوسَى: «لَقَدْ قَرَّبْنَا الْيَوْمَ ذَبِيحَةَ خَطِيئَتَيْهِمَا وَمُحْرَقَتَهُمَا فِي حَضْرَةِ الرَّبِّ، فَلَوْ أَكَلْنَا ذَبِيحَةَ الْخَطِيئَةِ فِي مِثْلِ هَذَا الْيَوْمِ، وَقَدْ أَصَابَنَا مَا أَصَابَنَا، فَهَلْ كَانَ الرَّبُّ يَرْضَى عَنَّا؟»

٢٠ فَاقْتَنَعَ مُوسَى بِهَذَا الْجَوَابِ.

## ١١

الأطعمة الطاهرة والأطعمة النجسة

- ١ وَأَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى وَهَارُونَ:
- ٢ «أوصياً بني إسرائيل: هذه هي الحيوانات التي تأكلونها من جميع بهائم الأرض:
- ٣ تأكلون كل حيوان مشقوق الظلف ومجتز،
- ٤ أما الحيوانات المجتررة فقط، أو المشقوقة الظلف فقط، فلا تأكلوا منها، فالجمل غير طاهر لكم لأنه مجتز ولكنه غير مشقوق الظلف،
- ٥ وكذلك الوبر نجس لكم لأنه مجتز ولكنه غير مشقوق الظلف،
- ٦ أما الأرنب فإنه مجتز ولكنه غير مشقوق الظلف، لذلك هو نجس لكم،
- ٧ والخنزير أيضاً نجس لكم لأنه مشقوق الظلف ولكنه غير مجتز.
- ٨ لا تأكلوا من لحمها ولا تهلوسوا جثتها لأنها نجسة لكم.
- ٩ أما ما يعيش في الماء فتأكلون منه كل ماله زعانف وقشور، سواء كان يعيش في البحار أم الأنهار، فهذه تأكلونها.
- ١٠ ولكن إياكم أن تأكلوا الحيوانات المائية التي ليس لها زعانف أو قشور، سواء كانت تعيش في الأنهار أو البحار، أو الزواحف في المياه، أو كل نفس حية فيها، فهذه كلها محظورة عليكم.
- ١١ فلا تأكلوا من لحمها وامقتوا جثتها.
- ١٢ كل حيوان مائي خال من الزعانف والقشور يكون محظوراً عليكم.
- ١٣ ومن الطيور التي يحظر عليكم أكلها لأنها ممقوتة: النسر والأونوق والصقر،
- ١٤ والحدأة والباشق على مختلف أصنافه،
- ١٥ وكل أجناس الغربان،
- ١٦ والنعام والظليم والساف وكل أنواع طير الباز،
- ١٧ واليوم والوعاص والكركي،
- ١٨ والبجع والقوق والرخم،
- ١٩ والقلق والبيغاء على اختلاف أجناسها، والهدهد والخفاش.
- ٢٠ وكذلك تحظر عليكم كل حشرة مجنحة ذات أربع أرجل.
- ٢١ ولكن كلوا من بين الكائنات المجنحة التي تمشي على أربع ماله ساقان أطول من يديه يقفز بهما على الأرض.
- ٢٢ فمن هذه الكائنات تأكلون: كل أنواع الجراد، وجميع أصناف الدباب والخرجوان على مختلف أجناسه والجنذب بأنواعه
- ٢٣ أما سائر ديبب الطير ذوات الأربع الأرجل فهو محظور عليكم،
- ٢٤ فإنها تنجسكم، وكل من يلبس جثتها يتنجس حتى المساء.
- ٢٥ وعلى كل من حمل جثتها أن يغسل ثيابه ويكون نجساً حتى المساء،
- ٢٦ وكذلك جميع البهائم ذوات الأظلاف غير المشقوقة وغير المجتررة تكون نجسة لكم، وكل من يلبسها يتنجس.
- ٢٧ وأيضاً كل حيوان يمشي على كنفه من جميع الحيوانات ذوات الأربع الأرجل، فهو نجس لكم، وكل من لمس جثتها يكون نجساً حتى المساء،
- ٢٨ ومن يحمل جثتها يغسل ثيابه ويكون نجساً إلى المساء. جميعها محظورة عليكم.
- ٢٩ أما الحيوانات الدابة حولكم فوق الأرض والمحظورة عليكم لنجاستها فهي: ابن عرس والقار والضب على مختلف أجناسه،
- ٣٠ والحردون والورل والوزغة والعظاية والحرباء.
- ٣١ هذه هي الحيوانات النجسة لكم من جميع الحيوانات الدابة. كل من لمسها يكون نجساً حتى المساء.

- ٣٢ إِنْ وَقَعَتْ جِنَّةٌ أَحَدٍ هَذِهِ الْحَيَوَانَاتِ عَلَى شَيْءٍ فَإِنَّهُ يَنْتَجِسُ، سِوَاءَ أَكَانَ أُنْبِيَةً مِنْ خَشَبٍ أَمْ قَاشٍ أَمْ جِلْدُ أَمْ مَسْحٍ، أَمْ أَيُّ شَيْءٍ يُسْتَعْمَدُ فِي عَمَلِي مَا. يُوضَعُ فِي مَاءٍ وَيَكُونُ نَجَسًا إِلَى الْمَسَاءِ، ثُمَّ يَطْهَرُ.
- ٣٣ أَمَا إِنْ وَقَعَتْ جِنَّةٌ أَحَدَهَا فِي إِنَاءٍ خَرَقِي، فَإِنَّ مَا فِي الْإِنَاءِ يَنْتَجِسُ، وَأَمَا الْإِنَاءُ فَيَكْسَرُ.
- ٣٤ وَأَيُّ طَعَامٍ يُؤْكَلُ اسْتَعْمَدَ فِيهِ مَاءٌ مِنْ هَذَا الْإِنَاءِ يَكُونُ نَجَسًا. وَكَذَلِكَ يَكُونُ مَآؤُهُ الَّذِي يَشْرَبُ أَيضًا.
- ٣٥ وَإِذَا سَقَطَتْ جِنَّةٌ أَحَدِ هَذِهِ الْحَيَوَانَاتِ فِي التَّنُورِ أَوْ الْمَوْقِدِ، فَإِنَّهُ يَهْدَمُ، فَإِنَّهُ نَجَسٌ وَأَنْتُمْ بِهِ تَنْتَجِسُونَ.
- ٣٦ أَمَا إِنْ سَقَطَتْ فِي نِيعٍ أَوْ بَيْتٍ حَيْثُ يَجْتَمِعُ الْمَاءُ، فَإِنَّهَا تَظْلَانُ طَاهِرَتَيْنِ. لَكِنْ كُلُّ مَنْ لَمَسَ جَنْبَهَا يَكُونُ نَجَسًا.
- ٣٧ وَإِذَا وَقَعَتْ جِنَّةٌ وَاحِدَةً مِنْهَا عَلَى حَيَوٍ يَبْدُرُونَهَا فِي حَقْلٍ، فَإِنَّهَا تَبْقَى طَاهِرَةً.
- ٣٨ لَكِنْ إِنْ كَانَتْ الْحَيَوُ مُبْتَلَةً بِمَاءٍ وَسَقَطَتْ الْجِنَّةُ عَلَيْهَا، فَإِنَّ الْحَيَوُ الْمُبْتَلَةَ تَصْبِحُ نَجَسًا لِكُلِّ.
- ٣٩ إِنْ مَاتَ حَيَوَانٌ لَا يَحِلُّ لِكُلِّ أَكَلِهِ، وَلَمَسَ أَحَدُ جَنْبَيْهِ، فَالْلامِسُ يَكُونُ نَجَسًا حَتَّى الْمَسَاءِ.
- ٤٠ وَعَلَى مَنْ أَكَلَ مِنْ جَنْبَيْهِ أَوْ حَمَلَهَا أَنْ يَغْسِلَ ثِيَابَهُ وَيَكُونُ نَجَسًا إِلَى الْمَسَاءِ.
- ٤١ وَيُحْظَرُ عَلَيْكُمْ الْأَكْلُ مِنَ الْحَيَوَانَاتِ الرَّاحِفَةِ،
- ٤٢ سِوَاءَ كَانَتْ تَزْحَفُ عَلَى بَطْنِهَا أَوْ تَدْبُ عَلَى أَرْبَعٍ أَوْ أَكْثَرَ فَإِنَّهَا مَحْظُورَةٌ عَلَيْكُمْ، فَلَا تَأْكُلُوا مِنْهَا.
- ٤٣ لَا تَدْنَسُوا أَنْفُسَكُمْ بِالْحَيَوَانَاتِ الدَّابَّةِ هَذِهِ، وَلَا تَنْتَجِسُوا بِهَا. كُونُوا طَاهِرِينَ.
- ٤٤ أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ، فَكْرَسُوا أَنْفُسَكُمْ وَتَقَدَّسُوا، لِأَنِّي أَنَا قُدُّوسٌ، وَلَا تَنْجَسُوا أَنْفُسَكُمْ بِشَيْءٍ مِنَ الدَّبِيبِ الْمُتَحَرِّكِ عَلَى الْأَرْضِ.
- ٤٥ لِأَنِّي أَنَا الرَّبُّ الَّذِي أَخْرَجْتُكُمْ مِنْ دِيَارِ مِصْرَ لِأَكُونَ لَكُمْ إِلَهًُا. فَكُونُوا قَدِيسِينَ لِأَنِّي أَنَا قُدُّوسٌ.
- ٤٦ هَذِهِ هِيَ الشَّرَائِعُ الْخَاصَّةُ بِالْحَيَوَانَاتِ وَالطُّيُورِ وَالْحَيَوَانَاتِ الْمَائِيَّةِ وَالزُّوَاجِحِ،
- ٤٧ لِكَيْ تَمَيِّزُوا بَيْنَ النَجَسِ وَالطَّاهِرِ، وَبَيْنَ الْحَيَوَانَاتِ الَّتِي تَأْكَلُ وَالْحَيَوَانَاتِ الْمَحْظُورِ أَكْلَهَا.»

## ١٢

التطهر بعد الولادة

١ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى:

٢ «أَوْصِ بَنِي إِسْرَائِيلَ: إِذَا حَمَلَتِ امْرَأَةٌ وَوَلَدَتْ ذَكَرًا، تَظَلُّ الْأُمُّ فِي حَالَةِ نَجَاسَةٍ سَبْعَةِ أَيَّامٍ، كَمَا فِي أَيَّامِ قَرَّةِ الْحَيْضِ.

٣ وَفِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ يَجْرِي خِتَانُ الْوَلَدِ.

٤ وَعَلَى الْمَرْأَةِ أَنْ تَبْقَى ثَلَاثَةَ وَثَلَاثِينَ يَوْمًا أُخْرَى إِلَى أَنْ تَطْهَرَ مِنْ زَيْفِهَا، فَلَا تَمَسُ أَيُّ شَيْءٍ مُقَدَّسٍ، وَلَا تَحْضُرُ إِلَى الْمُقَدَّسِ، إِلَى

أَنْ تَتِمَّ أَيَّامُ تَطْهِيرِهَا.

٥ وَإِنْ وُلِدَتْ أُنْثَى فَإِنَّهَا تَظَلُّ فِي حَالَةِ نَجَاسَةٍ مَدَّةَ أُسْبُوعَيْنِ كَمَا فِي قَرَّةِ الْحَيْضِ، وَتَبْقَى سِتَّةَ وَسِتِّينَ يَوْمًا حَتَّى تَطْهَرَ مِنْ زَيْفِهَا.

٦ وَعِنْدَمَا تَتِمُّ أَيَّامُ تَطْهِيرِهَا سِوَاءَ وَوُلِدَتْ ذَكَرًا أَمْ أُنْثَى، تُحْضِرُ حَمَلًا حَوْلِيًا تَقْدَمُهُ مَحْرَقَةً، وَكَذَلِكَ فَرِيحَ حَمَامَةٍ أَوْ بِيَامَةٍ ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ،

إِلَى مَدْخَلِ خِيْمَةِ الْجَمَاعِ إِلَى الْكَاهِنِ،

٧ فَيَقْرُبُهَا أَمَامَ الرَّبِّ وَيَكْفِّرُ عَنْهَا، فَتَطْهَرُ مِنْ زَيْفِهَا. هَذِهِ هِيَ الشَّرِيعَةُ الْخَاصَّةُ بِكُلِّ أُمَّ بَعْدَ الْوِلَادَةِ.

٨ وَإِنْ كَانَتِ الْأُمُّ أَقْفَرًا مِنْ أَنْ تَقْدَمَ حَمَلًا، فَتَلْتَأْتِ بِبِيَامَتَيْنِ أَوْ فَرِيحِي حَمَامٍ، فَيَكُونُ أَحَدُهُمَا مَحْرَقَةً وَالْآخَرُ ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ، فَيَكْفِّرُ بِمَا

عَنْهَا الْكَاهِنُ وَتَطْهَرُ.»

## ١٣

شرائع الأمراض الجلدية المعديّة

١ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى وَهَارُونَ:

٢ «إِذَا أَصِيبَ جِلْدُ إِنْسَانٍ بِوَرَمٍ أَوْ قُوبَاءٍ أَوْ لَمْعَةٍ، يُمَكِّنُ أَنْ تَحْوَلَ فِي جِلْدِهِ إِلَى دَاءِ الْبَرَصِ، فَلْيُخَذْ إِلَى هَارُونَ أَوْ إِلَى أَحَدِ أَبْنَائِهِ

الْكَهَنَةِ لِيُعَاقِبَهُ.

٣ فَإِنْ وَجَدَ الْكَاهِنُ أَنَّ الشَّعْرَ فِي مَوْضِعِ الدَّاءِ قَدْ أَيْضَ، وَأَنَّ مَكَانَ الدَّاءِ غَائِرٌ عَنِ سَطْحِ الْجِلْدِ الْمُحِيطِ بِهِ، فَالِدَّاءُ يُكُونُ ضَرْبَةً الْبَرَصِ. فَيُعَلِنُ الْكَاهِنُ أَنَّهُ مُصَابٌ بِمَرَضِ الْبَرَصِ النَّجِسِ.

٤ وَإِنْ لَمْ تَكُنِ الْبُقْعَةُ الْبَيْضَاءُ غَائِرَةً عَنِ سَطْحِ الْجِلْدِ، وَلَمْ يَكُنِ الشَّعْرُ الْمَوْجُودُ فِيهَا قَدْ أَيْضَ، يَحْجِزُ الْكَاهِنُ الْمَرِيضَ سَبْعَةَ أَيَّامٍ،

٥ ثُمَّ يَفْصَحُ بَعْدَ ذَلِكَ، فَإِنْ وَجَدَ أَنَّ الْبُقْعَةَ لَمْ تَتَسَّعْ وَتَمْتَدَّ، يَحْجِزُهُ الْكَاهِنُ سَبْعَةَ أَيَّامٍ أُخْرَى،

٦ وَيُعَايِنُهُ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ ثَانِيَةً. فَإِذَا وَجَدَ أَنَّ الضَّرْبَةَ دَاكِنَةٌ اللَّوْنِ وَالْبُقْعَةَ لَمْ تَتَسَّعْ وَتَمْتَدَّ، يَحْكُمُ بِسَلَامَتِهِ. إِنَّهَا قُوبَاءُ، وَعَلَيْهِ قَطُّ أَنْ يَغْسِلَ ثِيَابَهُ فَيَعْتَبِرَ طَاهِرًا.

٧ لَكِنْ إِنْ امْتَدَّتِ الْبُقْعَةُ فِي الْجِلْدِ بَعْدَ مَعَايِنَةِ الْكَاهِنِ لَهُ لِتَطْهِيرِهِ، يُعْرِضُ عَلَى الْكَاهِنِ مَرَّةً أُخْرَى،

٨ فَإِنْ وَجَدَ الْكَاهِنُ بَعْدَ فَحْصِهِ أَنَّ الْبُقْعَةَ قَدْ امْتَدَّتْ وَأَسْعَتْ، يُعَلِنُ الْكَاهِنُ نَجَاسَتَهُ لِصَابِئِهِ بِمَرَضِ الْبَرَصِ.

٩ إِذَا كَانَ إِنْسَانٌ مُصَابًا بِدَاءِ الْبَرَصِ تَعْرِضُونَهُ عَلَى الْكَاهِنِ،

١٠ فَإِنْ وَجَدَ الْكَاهِنُ بَعْدَ فَحْصِهِ أَنَّ فِي الْجِلْدِ وَرَمًا أَيْضَ، أَيْضَ فِيهِ الشَّعْرُ وَبَدَتْ فِيهِ قُرْحَةٌ،

١١ فَيُكُونُ هَذَا مَرَضٌ بِرِصٍ مُزِينٍ أَصَابَ جِلْدَهُ. وَيُعَلِنُ الْكَاهِنُ لِذَلِكَ نَجَاسَتَهُ، وَلَا يَحْجِزُهُ لِثُبُوتِ الدَّاءِ فِيهِ.

١٢ لَكِنْ إِنْ كَانَ الْبَرَصُ قَدْ انْتَشَرَ فِي جِلْدِ الْبَدَنِ كُلِّهِ، وَعَطِيَ الْمُصَابُ مِنْ رَأْسِهِ إِلَى قَدَمَيْهِ،

١٣ يُعِيدُ الْكَاهِنُ فَحْصَهُ. فَإِذَا وَجَدَ أَنَّ الْبَرَصَ غَطَى الْجِسْمَ كُلَّهُ يُعَلِنُ طَهَارَتَهُ، لِأَنَّ جِلْدَهُ كُلَّهُ قَدْ اسْتَحَالَ إِلَى اللَّوْنِ الْأَبْيَضِ.

١٤ لَكِنْ حِينَ يَرَى فِيهِ قُرْحَةً، يَحْكُمُ بِنَجَاسَةِ الْمَرِيضِ،

١٥ ثُمَّ يُعِيدُ فَحْصَهُ. فَإِذَا وَجَدَ الْقُرْحَةَ فِي الْجِلْدِ الْمُصَابِ، يُعَلِنُ نَجَاسَةَ الْمَرِيضِ، لِأَنَّ الْقُرْحَةَ نَجَسَةٌ، وَهِيَ عَلَامَةُ الْبَرَصِ.

١٦ ثُمَّ إِنْ عَادَ لَوْنُ الْقُرْحَةِ وَأَبْيَضَ يُعْرِضُ نَفْسَهُ عَلَى الْكَاهِنِ،

١٧ فَإِنْ فَحَّصَهَا الْكَاهِنُ وَوَجَدَ أَنَّ الْبُقْعَةَ قَدْ تَحَوَّلَتْ إِلَى بَيْضَاءَ، يُعَلِنُ طَهَارَةَ الْمُصَابِ. إِنَّهُ طَاهِرٌ.

١٨ إِنْ كَانَ فِي جِلْدِ إِنْسَانٍ دَمَلٌ تَمَّ شِفَاؤُهُ،

١٩ تَمَّ تَخَلُّفُ عَنْهُ وَرَمٌ أَيْضَ أَوْ بُقْعَةٌ لَامِعَةٌ بَيْضَاءُ ضَارِبَةٌ إِلَى الْحُمْرَةِ، فَلْيُعْرَضْ عَلَى الْكَاهِنِ

٢٠ فَإِنْ وَجَدَ الْكَاهِنُ أَنَّ مَوْضِعَ الدَّاءِ غَائِرٌ عَنِ سَطْحِ بَاقِي الْجِلْدِ، وَقَدْ أَيْضَ الشَّعْرُ فِيهِ، يُعَلِنُ نَجَاسَتَهُ، لِأَنَّهُ دَاءٌ بِرِصٍ أَفْرَخَ فِي

الدَّمَلِ.

٢١ وَلَكِنْ إِنْ عَايَنُ الْكَاهِنُ فَوَجَدَ أَنَّ مَوْضِعَ الدَّاءِ خَالَ مِنَ الشَّعْرِ الْأَبْيَضِ، وَأَنَّهُ سَتَوِيَ مَعَ سَطْحِ بَاقِي الْجِلْدِ، وَأَنَّ لَوْنَهُ دَاكِنٌ،

يَحْجِزُ الْمُصَابَ سَبْعَةَ أَيَّامٍ.

٢٢ فَإِنْ امْتَدَّ وَأَسْعَتْ فِي الْجِلْدِ يَحْكُمُ الْكَاهِنُ بِنَجَاسَتِهِ، لِأَنَّهُ مُصَابٌ بِالدَّاءِ.

٢٣ وَلَكِنْ إِنْ بَقِيَ الْبُقْعَةُ اللَّامِعَةُ كَمَا هِيَ، وَلَمْ تَتَسَّعْ وَتَمْتَدَّ، تَكُونُ مُجَرَّدَ أَثَرٍ لِلدَّمَلِ، فَيُعَلِنُ طَهَارَةَ الْمُصَابِ.

٢٤ إِنْ احْتَرَقَ جِلْدُ إِنْسَانٍ فَابْيَضَ مَوْضِعَ الْحَرَقِ، أَوْ صَارَ أَيْضَ ضَارِبًا إِلَى الْحُمْرَةِ،

٢٥ وَفَحَّصَ الْكَاهِنُ الْبُقْعَةَ اللَّامِعَةَ فَوَجَدَ أَنَّ شَعْرَهَا قَدْ أَيْضَ، وَبَدَتْ غَائِرَةٌ عَنِ سَطْحِ بَاقِي الْجِلْدِ، يُكُونُ ذَلِكَ بَرَصًا أَفْرَخَ فِي مَوْضِعِ

الْحَرَقِ، فَيَحْكُمُ بِنَجَاسَتِهِ.

٢٦ وَلَكِنْ إِنْ فَحَّصَهَا الْكَاهِنُ وَلَمْ يَجِدْ فِي الْبُقْعَةِ شَعْرًا أَيْضَ، وَأَنَّهَا سَتَوِيَ مَعَ سَطْحِ بَاقِي الْجِلْدِ، وَأَنَّ لَوْنَهَا دَاكِنٌ يَحْجِزُهُ أُسْبُوعًا،

٢٧ ثُمَّ يُعِيدُ فَحْصَهُ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ. فَإِنْ وَجَدَ أَنَّهَا امْتَدَّتْ فِي الْجِلْدِ، يُعَلِنُ نَجَاسَتَهُ لِأَنَّهُ مُصَابٌ بِالْبَرَصِ

٢٨ لَكِنْ إِنْ بَقِيَ الْبُقْعَةُ اللَّامِعَةُ عَلَى حَالِهَا وَلَمْ تَمْتَدَّ فِي الْجِلْدِ، وَانْكَدَّ لَوْنُهَا، فَهِيَ مُجَرَّدُ أَثَرِ الْحَرَقِ وَلَيْسَتْ بَرَصًا، وَيُعَلِنُ الْكَاهِنُ طَهَارَةَ

الْمُصَابِ.

٢٩ إِذَا أُصِيبَ رَجُلٌ أَوْ امْرَأَةٌ بِقُرْحَةٍ فِي الرَّأْسِ أَوْ فِي الذَّقَنِ،

٣٠ وَعَايَنَ الْكَاهِنُ الْإِصَابَةَ فَوَجَدَهَا غَائِرَةً عَنِ سَطْحِ بَاقِي الْجِلْدِ، وَفِيهَا شَعْرٌ أَشْقَرٌ دَقِيقٌ، يَحْكُمُ بِنَجَاسَةِ الْمُصَابِ لِأَنَّهَا قَرَعٌ، بِرِصِ الرَّأْسِ

أَوْ الذَّقَنِ

- ٣١ لَكِنْ إِذَا وَجَدَ الْكَاهِنُ بَعْدَ خُصِّهِ إِصَابَةَ الْقَرَعِ لَهَا لَيْسَتْ غَائِرَةً عَنْ سَطْحِ بَاقِي الْجِلْدِ، وَأَنَّهَا خَالِيَةٌ مِنَ الشَّعْرِ الْأَسْوَدِ، يَحْجِزُ الْكَاهِنُ الْمَصَابَ بِالْقَرَعِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ،
- ٣٢ ثُمَّ يَعِيدُ الْفَحْصَ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ. فَإِنْ وَجَدَ أَنَّهَا لَمْ تَمُتْ وَأَنَّهَا خَالِيَةٌ مِنَ الشَّعْرِ الْأَشْفَرِ وَأَنَّهَا سَتَوِيَّ مَعَ سَطْحِ بَاقِي الْجِلْدِ،
- ٣٣ يَحْقُقُ الْمَصَابَ شَعْرَهُ بِاسْتِنَاءِ شَعْرِ الْبَقْعَةِ الْمَصَابِ. وَيَحْجِزُهُ الْكَاهِنُ سَبْعَةَ أَيَّامٍ أُخْرَى
- ٣٤ فَإِنْ وَجَدَ الْكَاهِنُ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ أَنَّ الْإِصَابَةَ لَمْ تَمُتْ فِي جِلْدِ الْمَرِيضِ، وَأَنَّهَا سَتَوِيَّ مَعَ سَطْحِ بَاقِي الْجِلْدِ، يَحْكُرُ بِطَهَارَتِهِ. وَعَلَيْهِ قَطْعُ أَنْ يَغْسِلَ ثِيَابَهُ فَيَكُونُ طَاهِرًا.
- ٣٥ لَكِنْ إِنْ أَمْتَدَّ الْقَرَعُ فِي الْجِلْدِ بَعْدَ عَرْضِهِ عَلَى الْكَاهِنِ وَالْحُكْمِ بِطَهَارَتِهِ،
- ٣٦ يَفْحِصُهُ الْكَاهِنُ ثَانِيَةً. فَإِنْ رَأَى أَنَّ الْإِصَابَةَ قَدْ أَمْتَدَّتْ فِي الْجِلْدِ، لَا يَحْتَاجُ الْكَاهِنُ أَنْ يَحْتَثَّ عَنْ شَعْرِ أَشْفَرٍ، لِأَنَّ الْمَصَابَ مَرِيضٌ بِدَاءِ الْبَرَصِ.
- ٣٧ لَكِنْ إِنْ وَجَدَ الْكَاهِنُ أَنَّ الْإِصَابَةَ تَوَقَّفَتْ وَلَمْ تَمُتْ، وَقَدْ نَبَتْ فِيهَا شَعْرٌ أَسْوَدٌ، فَتِلْكَ عَلَامَةٌ سِفَاهَةٍ. وَيَحْكُرُ بِطَهَارَتِهِ.
- ٣٨ وَإِنْ ظَهَرَتْ فِي جِلْدِ رَجُلٍ أَوْ امْرَأَةٍ بَقْعَةٌ بَيضَاءٌ،
- ٣٩ وَخُفِّصَهَا الْكَاهِنُ، وَإِذَا بِهَا كَامِدَةٌ اللَّوْنِ بَيضَاءٌ، يَكُونُ ذَلِكَ بَهَقٌ قَدْ انْتَشَرَ فِي الْجِلْدِ، وَالْمَصَابُ يَكُونُ طَاهِرًا.
- ٤٠ وَإِذَا سَقَطَ شَعْرُ إِنْسَانٍ فَهُوَ أَفْرَعٌ، وَيَكُونُ طَاهِرًا.
- ٤١ وَإِنْ سَقَطَ الشَّعْرُ مِنْ مَقْدَمَةِ رَأْسِهِ فَهُوَ أَصْلَعٌ، وَيَكُونُ طَاهِرًا.
- ٤٢ وَلَكِنْ إِنْ ظَهَرَ فِي الْقَرَعَةِ أَوْ الصَّلْصَلَةِ قُرْحَةٌ بَيضَاءٌ ضَارِبَةٌ إِلَى الْحُمْرَةِ، يَكُونُ هَذَا بَرَصٌ قَدْ أَفْرَحَ فِي قَرَعَتِهِ أَوْ صَلْعَتِهِ،
- ٤٣ فَيَحْجِصُهُ الْكَاهِنُ. فَإِذَا وَجَدَ أَنَّ الْوَرْمَ فِي قَرَعَتِهِ أَوْ صَلْعَتِهِ أَيْضًا ضَارِبًا إِلَى الْحُمْرَةِ، مُمَائِلٌ لِلْبَرَصِ فِي جِلْدِ الْبَدَنِ،
- ٤٤ يَكُونُ أَتَدُّ الْبَرَصِ نَجَسًا مُصَابًا بِرَأْسِهِ، وَيَحْكُرُ الْكَاهِنُ نَجَاسَتَهُ.
- ٤٥ وَعَلَى الْمَصَابِ بِدَاءِ الْبَرَصِ أَنْ يَشُقَّ ثِيَابُهُ وَيَكْشَفَ رَأْسَهُ وَيُعْطِيَ شَارِبِيَهُ، وَيُنَادِي: 'نَجَسٌ! نَجَسٌ!'
- ٤٦ وَيُظَلُّ طَوْلَ قَرْتَرَةٍ مَرَضِهِ نَجَسًا يَقِيمُ وَحْدَهُ خَارِجَ الْمَحْمِمْ مَعْرُولًا.

#### شرايع البرص

- ٤٧ وَإِذَا بَدَأَ دَاءُ الْبَرَصِ الْمُعْدِي، فِي ثَوْبٍ صُوفٍ أَوْ كَتَّانٍ
- ٤٨ أَوْ فِي قِطْعَةٍ قَمَاشٍ مَنْسُوجَةٍ أَوْ مَحِيكَةٍ مِنْ صُوفٍ أَوْ كَتَّانٍ، أَوْ فِي جِلْدٍ، أَوْ فِي كُلِّ مَصْنُوعٍ مِنْ جِلْدٍ،
- ٤٩ وَكَانَتْ إِصَابَةُ الثَّوْبِ أَوْ الْجِلْدِ أَوْ قِطْعَةِ الْقَمَاشِ الْمَنْسُوجَةِ أَوْ الْمَحِيكَةِ، أَوْ فِي شَيْءٍ مَصْنُوعٍ مِنْ جِلْدٍ، ضَارِبَةً إِلَى الْحُمْرَةِ أَوْ الْخَضْرَاءِ، فَلَهَا إِصَابَةٌ بِرَصٍ تُعْرَضُ عَلَى الْكَاهِنِ.
- ٥٠ فَيَفْحِصُ الْإِصَابَةَ وَيَحْجِزُ الشَّيْءَ الْمَصَابَ سَبْعَةَ أَيَّامٍ،
- ٥١ ثُمَّ يَفْحِصُهَا فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ. فَإِنْ وَجَدَهَا قَدْ أَمْتَدَّتْ فِي الثَّوْبِ أَوْ قِطْعَةِ الْقَمَاشِ، أَوْ فِي الْجِلْدِ أَوْ فِي كُلِّ مَا يُصْنَعُ مِنْ جِلْدٍ، وَيَسْتَعْمِدُ فِي عَمَلٍ مَا، فَإِنَّ الْإِصَابَةَ تَكُونُ بَرَصًا مُعْدِيًا وَتَكُونُ نَجَسَةً.
- ٥٢ فَيَحْرِقُ الْكَاهِنُ بِالنَّارِ الثَّوْبَ أَوْ قِطْعَةَ قَمَاشِ الصُّوفِ أَوْ الْكَتَّانِ أَوْ مَتَاعَ الْجِلْدِ الْمَصَابِ، لِأَنَّهُ دَاءٌ مُعْدٍ.
- ٥٣ لَكِنْ إِنْ وَجَدَ الْكَاهِنُ أَنَّ الْإِصَابَةَ لَمْ تَمُتْ فِي الثَّوْبِ أَوْ فِي قِطْعَةِ الْقَمَاشِ الْمَنْسُوجَةِ أَوْ الْمَحِيكَةِ أَوْ فِي مَتَاعِ الْجِلْدِ،
- ٥٤ يَأْمُرُ بِغَسْلِ الشَّيْءِ وَيَحْجِزُهُ سَبْعَةَ أَيَّامٍ أُخْرَى.
- ٥٥ فَإِنْ رَأَى الْكَاهِنُ أَنَّ لَوْنَ الْبَقْعَةِ فِي الشَّيْءِ الْمَصَابِ لَمْ يَتَغَيَّرْ، وَلَا اتَّسَعَتْ الْبَقْعَةُ فِيهِ، يَأْمُرُ بِحَرْفِهِ فَهُوَ نَجَسٌ لِأَنَّهُ انْتَشَرَ فِي ظَاهِرِ الْمَتَاعِ وَفِي بَاطِنِهِ.
- ٥٦ وَلَكِنْ إِنْ وَجَدَ الْكَاهِنُ بَعْدَ خُصِّ الشَّيْءِ الْمَصَابِ، أَنَّ الْبَقْعَةَ قَدْ كَثُرَتْ لَوْنًا بَعْدَ غَسْلِهَا، فَلْيَتْرَعْهَا مِنَ الثَّوْبِ أَوْ الْجِلْدِ أَوْ قِطْعَةِ الْقَمَاشِ الْمَنْسُوجَةِ أَوْ الْمَحِيكَةِ.
- ٥٧ ثُمَّ إِنْ عَادَتْ الْبَقْعَةُ فَظَهَرَتْ ثَانِيَةً فِي الثَّوْبِ أَوْ فِي الْقَمَاشِ الْمَنْسُوجِ أَوْ الْمَحِيكِ أَوْ مَتَاعِ الْجِلْدِ، تَكُونُ الْإِصَابَةُ مُعْدِيَةً. وَيَجِبُ إِحْرَاقُ الشَّيْءِ الْمَصَابِ بِالنَّارِ.

٥٨ وَأَمَّا التَّوْبُ أَوْ بَطَانَتُهُ الْمُنْسُوجَةُ أَوْ الْمَحِيكَةُ، أَوْ مَتَاعُ الْجِلْدِ الَّذِي يَتِمُّ غَسَلُهُ وَتَزُولُ مِنْهُ الْبَقْعَةُ، فَيُغْسَلُ ثَانِيَةً وَيَطَهَّرُ.»  
 ٥٩ هَذِهِ هِيَ نَصُوصُ التَّعْلِيمَاتِ الْمُتَّصِلَةِ بِإِصَابَةِ الْبَرَصِ فِي الصُّوفِ أَوْ الْكَنْانِ فِي الْبَطَانَةِ الْمُنْسُوجَةِ أَوْ الْمَحِيكَةِ، أَوْ فِي كُلِّ مَتَاعٍ جِلْدِيٍّ، وَبِمُقْتَضَاهَا تَحْكُمُونَ عَلَى طَهَارَتِهَا أَوْ نَجَاسَتِهَا.

## ١٤

التطهر من الأمراض الجلدية المعدية

- ١ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى:
- ٢ «هَذِهِ هِيَ نَصُوصُ التَّعْلِيمَاتِ الْمُتَّصِلَةِ بِالْأَبْرَصِ الْمَطَهَّرِ مِنْ بَرَصِهِ. يُحْضَرُ وَنُهُ إِلَى الْكَاهِنِ فِي يَوْمِ شِفَائِهِ،
- ٣ فَيُخْرَجُ الْكَاهِنُ إِلَى خَارِجِ الْمَخِيْمِ لِيَحْصَهُ فَإِنَّ وَجَدَهُ قَدْ بَرَأَ مِنْ دَاءِ الْبَرَصِ،
- ٤ يَأْمُرُ الْكَاهِنُ أَنْ يُؤْتَى بِالْأَبْرَصِ الْمُدْبِرِ بِعُصْفُورَيْنِ حَيَيْنِ طَاهِرَيْنِ، وَخَشَبِ أَرْزٍ، وَخَيْطِ أَحْمَرَ وَبَاقَةَ زَوْفًا.
- ٥ فَيَأْمُرُ الْكَاهِنُ بِذَبْحِ عُصْفُورٍ وَاحِدٍ فِي إِنَاءٍ خَزْفِيٍّ فَوْقَ مَاءٍ جَارٍ.
- ٦ أَمَّا الْعُصْفُورُ الْخَلِيُّ فَيَأْخُذُهُ مَعَ خَشَبِ الْأَرْزِ وَالْخَيْطِ الْأَحْمَرَ وَالزَّوْفَا، وَيَغْمِسُهَا جَمِيعًا فِي دَمِ الْعُصْفُورِ الْمُدْبُوحِ فَوْقَ الْمَاءِ الْجَارِي،
- ٧ ثُمَّ يَرشُ عَلَى الْمُنْتَطَهَّرِ مِنَ الْبَرَصِ سَبْعَ مَرَّاتٍ فَيَطَهِّرُهُ، ثُمَّ يَطْبِقُ الْعُصْفُورَ الْخَلِيَّ عَلَى وَجْهِ الصَّخْرَاءِ.
- ٨ وَيُغْسِلُ الْمُنْتَطَهَّرَ ثِيَابَهُ، وَيَجْلِي كُلَّ رَأْسِهِ، وَيَسْتَحِمُّ بِمَاءٍ فَيَطَهِّرُهُ، ثُمَّ يَدْخُلُ الْمَخِيْمَ. إِلَّا أَنَّهُ يَقِيمُ خَارِجَ خِيْمَتِهِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ.
- ٩ وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ يَجْلِي مَا تَمَّا مِنْ شَعْرِ رَأْسِهِ، وَكَذَلِكَ لِحْيَتَهُ وَحَوَاجِيَهُ، وَيُغْسِلُ ثِيَابَهُ وَيَسْتَحِمُّ بِمَاءٍ فَيُصْبِحُ طَاهِرًا.
- ١٠ وَفِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ يُحْضَرُ إِلَى الْكَاهِنِ كَبِشَيْنِ صَحِيحَيْنِ، وَنَعْجَةٌ حَوْلِيَّةٌ سَلِيمَةٌ وَثَلَاثَةُ أَعْشَارٍ (نَحْوُ سَبْعَةِ لَتْرَاتٍ) مِنَ الدَّقِيقِ الْمُعْجُونِ بَزَيْتٍ وَجَلِّ (نَحْوُ ثَلَاثِ لَتْرٍ) زَيْتٍ.
- ١١ فَيُوقِفُ الْكَاهِنُ الْقَائِمَ بِالتَّطَهُّرِ الْأَبْرَصَ الْمُنْتَطَهَّرَ وَتَقَدِّمَتَهُ عِنْدَ مَدْخَلِ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ،
- ١٢ ثُمَّ يَأْخُذُ أَحَدَ الْكَبِشَيْنِ وَالزَّيْتِ وَيَرْجِهُمَا فِي حَضْرَةِ الرَّبِّ، وَيُفْرِجُهُمَا ذَبِيحَةَ إِثْمٍ.
- ١٣ ثُمَّ يَذْبَحُ الْكَبِشَ فِي الْجَانِبِ الشَّمَالِيِّ مِنَ الْمَذْبَحِ حَيْثُ يَذْبَحُ قُرْبَانَ الْخَطِيئَةِ وَالْمُحَرَّقَةَ فِي الْمَكَانِ الْمُقَدَّسِ، لِأَنَّ ذَبِيحَةَ الْإِثْمِ هِيَ كَذَبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ، تَكُونُ مِنْ نَصِيبِ الْكَاهِنِ. إِنَّمَا قُدْسٌ أَقْدَاسٍ.
- ١٤ وَيَضَعُ الْكَاهِنُ مِنْ دَمِ ذَبِيحَةِ الْإِثْمِ عَلَى نَحْمَةِ أُذُنِ الْمُنْتَطَهَّرِ الْيَمْنِيِّ، وَعَلَى إِيْهَامِ يَدِهِ الْيَمْنِيِّ، وَإِيْهَامِ قَدَمِهِ الْيَمْنِيِّ،
- ١٥ ثُمَّ يَأْخُذُ الْكَاهِنُ الزَّيْتِ وَيَصُبُّ فِي كَفِّهِ الْبِيسْرِيَّ،
- ١٦ وَيَغْمِسُ إِيْصَعَهُ الْيَمْنِيَّ فِي الزَّيْتِ الْمَصْبُوبِ فِي يَدِهِ الْبِيسْرِيَّ، وَيَرشُ مِنْهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ أَمَامَ الرَّبِّ.
- ١٧ وَيَضَعُ الْكَاهِنُ مِنَ الزَّيْتِ الْبَاقِي فِي كَفِّهِ عَلَى نَحْمَةِ أُذُنِ الْمُنْتَطَهَّرِ الْيَمْنِيِّ وَعَلَى إِيْهَامِ يَدِهِ الْيَمْنِيِّ وَإِيْهَامِ رِجْلِهِ الْيَمْنِيِّ فَوْقَ دَمِ ذَبِيحَةِ الْإِثْمِ،
- ١٨ وَيَسْكَبُ الْكَاهِنُ مَا تَبَقِيَ مِنْ زَيْتٍ فِي كَفِّهِ عَلَى رَأْسِ الْمُنْتَطَهَّرِ، وَيُكْفِّرُ عَنْهُ أَمَامَ الرَّبِّ.
- ١٩ ثُمَّ يَقْدِمُ الْكَاهِنُ ذَبِيحَةَ الْخَطِيئَةِ تَكَفِيرًا عَنِ الْمُنْتَطَهَّرِ مِنْ بَرَصِهِ ثُمَّ يَذْبَحُ الْمُحَرَّقَةَ
- ٢٠ وَيَضَعُ الْكَاهِنُ الْمُحَرَّقَةَ وَالتَّقَدِّمَةَ عَلَى الْمَذْبَحِ تَكَفِيرًا عَنْهُ، فَيُصْبِحُ طَاهِرًا.
- ٢١ أَمَّا إِذَا كَانَ الْمُنْتَطَهَّرُ قَبِيرًا وَعَاجِزًا عَنْ ذَلِكَ، يُحْضَرُ كَبِشًا وَاحِدًا ذَبِيحَةَ إِثْمٍ تَكَفِيرًا عَنْهُ، وَعَشْرًا (نَحْوُ لَتْرَيْنِ) وَنِصْفِ اللَّتْرِ (مِنْ دَقِيقِ مُعْجُونِ بَزَيْتٍ كَتَقَدِّمَةٍ، وَجَلِّ) نَحْوُ ثَلَاثِ لَتْرٍ زَيْتٍ،
- ٢٢ وَيَأْتِيَانِ أَوْ فَرَحِي حَمَامٍ، حَسَبَ قُدْرَتِهِ، فَيَكُونُ الْوَاحِدُ ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ وَالْآخَرُ مُحَرَّقَةً.
- ٢٣ يُحْضَرُ هَذِهِ كُلُّهَا فِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ إِلَى الْكَاهِنِ عِنْدَ مَدْخَلِ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ لِفَرِيضَةِ تَطَهُّرِهِ،
- ٢٤ فَيَأْخُذُ الْكَاهِنُ كَبِشَ الْإِثْمِ وَالزَّيْتِ وَيَرْجِهُمَا أَمَامَ الرَّبِّ،
- ٢٥ ثُمَّ يَذْبَحُ كَبِشَ الْإِثْمِ وَيَأْخُذُ مِنْ دَمِهِ وَيَضَعُ مِنْهُ عَلَى نَحْمَةِ أُذُنِ الْمُنْتَطَهَّرِ الْيَمْنِيِّ، وَعَلَى إِيْهَامِي يَدِهِ الْيَمْنِيِّ وَرِجْلِهِ الْيَمْنِيِّ.
- ٢٦ وَيَصُبُّ الْكَاهِنُ فِي كَفِّهِ الْبِيسْرِيَّ زَيْتًا،
- ٢٧ وَيَرشُ مِنْهُ بِإِيْصَعِهِ الْيَمْنِيِّ سَبْعَ مَرَّاتٍ أَمَامَ الرَّبِّ.

- ٢٨ وَكَذَلِكَ يَضَعُ الْكَاهِنُ مِنْ زَيْتِ الذِّي فِي كَفِّهِ عَلَى نَحْمَةِ أُذُنِ الْمُتَطَهِّرِ الْبَيْتِيِّ وَعَلَى إِبْهَامِي يَدِهِ الْبَيْتِيِّ وَرِجْلِهِ الْبَيْتِيِّ فَوْقَ مَوْضِعِ دَمِ ذَبِيحَةِ الْإِثْمِ.
- ٢٩ وَيَسْكَبُ مَا تَبَقِيَ مِنْ زَيْتٍ فِي كَفِّهِ عَلَى رَأْسِ الْمُتَطَهِّرِ، تَكْفِيرًا عَنْهُ أَمَامَ الرَّبِّ.
- ٣٠ ثُمَّ يَقْدِمُ الْكَاهِنُ الْجَمَامَتَيْنِ أَوْ فَرَخِي الْجَمَامِ، بِحَسَبِ قُدْرَةِ الْمُتَطَهِّرِ،
- ٣١ فَيُقَرِّبُ إِحْدَاهُمَا ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ وَالْأُخْرَى مُحَرَّقَةً مَعَ التَّقْدِيمَةِ، تَكْفِيرًا عَنِ الْمُتَطَهِّرِ أَمَامَ الرَّبِّ.
- ٣٢ هَذِهِ هِيَ نِصُوصُ التَّعْلِيمَاتِ الْمُتَعَلِّقَةِ بِالْأَبْرَصِ الْمُتَطَهِّرِ الْفَقِيرِ.»

## التطهر من البرص

- ٣٣ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى:
- ٣٤ «عِنْدَمَا تَدْخُلُونَ أَرْضَ كَنْعَانَ الَّتِي وَهَبْتَهَا لَكُمْ مَلَكًا، وَجَعَلْتَ الْبَرَصَ الْمُعْدِي يَنْفَسِي فِي أَحَدِ الْبُيُوتِ فِي الْأَرْضِ الَّتِي امْتَلَكْتُمْ،
- ٣٥ يَأْتِي صَاحِبُ الْبَيْتِ وَيُخْبِرُ الْكَاهِنَ أَنَّ دَاءَ الْبَرَصِ قَدْ يَكُونُ مُتَشَبِّهًا بِالْبَيْتِ،
- ٣٦ فَيَأْمُرُ الْكَاهِنُ بِإِخْلَاءِ الْبَيْتِ قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ إِلَيْهِ لِئَلَّا يَتَنَجَّسَ كُلُّ مَا فِي الْبَيْتِ، ثُمَّ يَدْخُلُ الْكَاهِنُ الْبَيْتَ لِيَفْحَصَهُ.
- ٣٧ فَإِذَا عَينَ الْإِصَابَةَ وَوَجَدَ أَنَّ فِي حِيطَانِ الْبَيْتِ نَقْرًا لَوْهِنًا ضَارِبًا إِلَى الْخَضْرَاءِ أَوْ إِلَى الْحُمْرَةِ، وَبَدَا مَنظَرُهَا غَائِبًا فِي الْحِيطَانِ،
- ٣٨ يَغَادِرُ الْكَاهِنُ الْبَيْتَ وَيُغَلِّقُ بَابَهُ سَبْعَةَ أَيَّامٍ.
- ٣٩ فَإِذَا رَجَعَ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ وَفَحَصَهُ، وَوَجَدَ أَنَّ الْإِصَابَةَ قَدْ امْتَدَّتْ فِي حِيطَانِ الْبَيْتِ،
- ٤٠ يَأْمُرُ الْكَاهِنُ بِقَلْعِ الْحِجَارَةِ الْمُصَابَةِ وَطَرْحِهَا خَارِجَ الْمَدِينَةِ فِي مَكَانٍ نَجِسٍ،
- ٤١ وَيَكْتَسُطُ حِيطَانَ الْبَيْتِ الدَّاخِلِيَّةِ، وَيَطْرَحُونَ التُّرَابَ الْمَكْتَسُوطَ خَارِجَ الْمَدِينَةِ فِي مَكَانٍ نَجِسٍ
- ٤٢ ثُمَّ يَأْتُونَ بِحِجَارَةٍ أُخْرَى يَضَعُونَهَا مَكَانَ الْحِجَارَةِ الْمُقْتَلَعَةِ وَيَعِدُونَ تَطْيِينَ الْبَيْتِ مِنْ جَدِيدٍ.
- ٤٣ فَإِنَّ رَجَعَتِ الْإِصَابَةُ وَأَنْشَرَتْ فِي الْبَيْتِ بَعْدَ قَلْعِ الْحِجَارَةِ وَكْتَسُطِ الْحِيطَانِ وَتَطْيِينِهَا،
- ٤٤ وَوَجَدَ الْكَاهِنُ ذَلِكَ، تَكُونُ هَذِهِ إِصَابَةً دَاءِ بَرَصٍ مُعَدٍّ فِي الْبَيْتِ، إِنَّهُ نَجِسٌ.
- ٤٥ فَيَمْسُكُ هَدْمُ الْبَيْتِ بِمَا فِيهِ مِنْ حِجَارَةٍ وَأَخْشَابٍ وَتُرَابٍ، وَتَنْقُلُ كُلُّهَا إِلَى خَارِجِ الْمَدِينَةِ إِلَى مَكَانٍ نَجِسٍ.
- ٤٦ وَمَنْ دَخَلَ الْبَيْتَ فِي أَثْنَاءِ غَلْفِهِ يَكُونُ نَجِسًا إِلَى الْمَسَاءِ.
- ٤٧ وَعَلَى كُلِّ مَنْ نَامَ فِيهِ أَوْ أَكَلَ، أَنْ يَغْسِلَ ثِيَابَهُ.
- ٤٨ لَكِنْ إِنْ وَجَدَ الْكَاهِنُ أَنَّ الْإِصَابَةَ لَمْ تَنْتَشِرْ فِي الْبَيْتِ بَعْدَ تَطْيِينِهِ، يَطْهَرُهُ الْكَاهِنُ، لِأَنَّ دَاءَ الْبَرَصِ قَدْ زَالَ مِنْهُ.
- ٤٩ فَيَحْضُرُ لِتَطْهِيرِ الْبَيْتِ عَصْفُورَيْنِ وَخَشَبَ أَرْزٍ وَخِيطًا أَحْمَرَ وَزَوْفًا،
- ٥٠ فَيَذْبَحُ أَحَدَ الْعَصْفُورَيْنِ فِي إِثْنَاءِ خَرْقِي فَوْقَ مَاءٍ جَارٍ،
- ٥١ وَيَغْسِمُ خَشَبَ الْأَرْزِ وَالزُّوْفَا وَالخِيطَ الْأَحْمَرَ وَالْعَصْفُورَ الْحَيَّ بِدَمِ الْعَصْفُورِ الْمَذْبُوحِ وَبِالْمَاءِ الْجَارِي، وَيُرْسُ الْبَيْتَ سَبْعَ مَرَّاتٍ،
- ٥٢ وَيَطْهَرُ الْبَيْتَ بِدَمِ الْعَصْفُورِ وَبِالْمَاءِ الْجَارِي وَبِالْعَصْفُورِ الْحَيِّ وَبِخَشَبِ الْأَرْزِ وَالزُّوْفَا وَالخِيطِ الْأَحْمَرِ.
- ٥٣ ثُمَّ يَطْرُقُ الْعَصْفُورَ الْحَيَّ إِلَى خَارِجِ الْمَدِينَةِ عَلَى وَجْهِ الصَّخْرَاءِ، تَكْفِيرًا عَنِ الْبَيْتِ، فَيُصْبِحُ طَاهِرًا.
- ٥٤ هَذِهِ هِيَ نِصُوصُ التَّعْلِيمَاتِ الْمُتَعَلِّقَةِ بِكُلِّ أَنْوَاعِ إِصَابَاتِ الْبَرَصِ وَالْقَرَعِ،
- ٥٥ الَّتِي مِمَّا بَرَصِ الثَّوْبِ وَالْبَيْتِ،
- ٥٦ وَالْوَرَمِ الْجُلْدِيِّ وَالْقُوبَاءِ وَالْبُقْعَةُ اللَّامِعَةُ.
- ٥٧ وَهَذِهِ التَّعْلِيمَاتُ الَّتِي لِتَتَمَيَّزَ بَيْنَ مَا هُوَ نَجِسٌ وَمَا هُوَ طَاهِرٌ فِي حَالَةِ الْإِصَابَةِ بِمَا يَبْدُو أَنَّهُ دَاءُ الْبَرَصِ.»

## إفرازات تسبب النجاسة

- ١ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى وَهَارُونَ:
- ٢ «أَوْصِيَا بَنِي إِسْرَائِيلَ: كُلُّ رَجُلٍ جَسَدُهُ مُصَابٌ بِالسَّلِيلَانِ فَهُوَ نَجِسٌ،

- ٣ وَجَسَّتْهُ فِي سِيلَانِهِ، سِوَاءَ أَفْرَزَ الْبَدَنَ السَّيْلَانَ أَمْ أَحْتَسَبْتَهُ، فَذَلِكَ يَكُونُ نَجَاسَتَهُ،
- ٤ كُلُّ مَا يَنَامُ عَلَيْهِ الْمَصَابُ بِالسَّيْلَانِ مِنْ فِرَاشٍ أَوْ يَجْلِسُ عَلَيْهِ مِنْ مَتَاعٍ يَكُونُ نَجِيسًا،
- ٥ وَعَلَى مَنْ لَمَسَ فِرَاشَهُ أَنْ يَغْسِلَ ثِيَابَهُ وَيَسْتَحِمَّ، وَيَكُونُ نَجِيسًا إِلَى الْمَسَاءِ.
- ٦ وَمَنْ يَجْلِسُ عَلَى مَتَاعٍ جَلَسَ عَلَيْهِ الْمَصَابُ بِالسَّيْلَانِ يَغْسِلُ ثِيَابَهُ وَيَسْتَحِمُّ بِمَاءٍ، وَيَكُونُ نَجِيسًا إِلَى الْمَسَاءِ.
- ٧ وَمَنْ يَمْسُ جَسَدَ الْمَصَابِ بِالسَّيْلَانِ يَغْسِلُ ثِيَابَهُ وَيَسْتَحِمُّ بِمَاءٍ، وَيَكُونُ نَجِيسًا إِلَى الْمَسَاءِ.
- ٨ وَإِنْ بَصَقَ الْمَصَابُ بِالسَّيْلَانِ عَلَى تَخْفِصٍ طَاهِرٍ، فَعَلَى الطَّاهِرِ أَنْ يَغْسِلَ ثِيَابَهُ وَيَسْتَحِمَّ بِمَاءٍ، وَيَكُونُ نَجِيسًا إِلَى الْمَسَاءِ
- ٩ كُلُّ مَا يَمْتَطِيهِ الْمَصَابُ بِالسَّيْلَانِ يُصْبِحُ نَجِيسًا.
- ١٠ وَكُلُّ مَنْ يَلْبَسُ شَيْئًا كَانَ تَحْتَ الْمَصَابِ، أَوْ حَمَلَهُ يَغْسِلُ ثِيَابَهُ وَيَسْتَحِمُّ بِمَاءٍ، وَيَكُونُ نَجِيسًا إِلَى الْمَسَاءِ.
- ١١ وَعَلَى كُلِّ تَخْفِصٍ يَمْسُهُ الْمَصَابُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَكُونَ قَدْ غَسَلَ يَدَيْهِ بِمَاءٍ، أَنْ يَغْسِلَ ثِيَابَهُ بِمَاءٍ وَيَسْتَحِمَّ بِمَاءٍ، وَيَكُونُ نَجِيسًا إِلَى الْمَسَاءِ.
- ١٢ وَأَيُّ إِنَاءٍ خَزَفِي يَلْبَسُهُ الْمَصَابُ يَكْسِرُ. أَمَّا إِنَاءُ النُّشْبِ فَيُغْسَلُ بِمَاءٍ.
- ١٣ وَإِذَا بَرِئَ الْمَصَابُ بِالسَّيْلَانِ مِنْ دَائِهِ فَلْيَمَكْتُ سَبْعَةَ أَيَّامٍ لَطْهَرَهُ، وَيَغْسِلَ ثِيَابَهُ وَيَسْتَحِمَّ بِمَاءٍ جَارٍ، فَيَطْهَرُ،
- ١٤ وَفِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ يَأْخُذُ لِنَفْسِهِ يَمَامَتَيْنِ أَوْ فَرَحِي حَمَامٍ وَيَأْتِي أَمَامَ الرَّبِّ إِلَى مَدْخَلِ خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ وَيُعْطِيهِمَا لِلكَاهِنِ،
- ١٥ فَيَقْدِمُ الْكَاهِنُ أَحَدَهُمَا ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ وَالْآخَرَ مُحْرَقَةً. وَيَكْفُرُ الْكَاهِنُ عَنِ الْمَصَابِ بِالسَّيْلَانِ أَمَامَ الرَّبِّ.
- ١٦ وَإِذَا أَفْرَزَ رَجُلٌ سَائِلَهُ الْمُنَوِيَّ، يَغْسِلُ كُلَّ جَسَدِهِ بِمَاءٍ وَيُصْبِحُ نَجِيسًا إِلَى الْمَسَاءِ.
- ١٧ وَكُلُّ مَا يَقَعُ عَلَيْهِ السَّائِلُ الْمُنَوِيُّ مِنْ ثِيَابٍ أَوْ جِلْدٍ يُغْسَلُ بِمَاءٍ وَيَكُونُ نَجِيسًا إِلَى الْمَسَاءِ.
- ١٨ وَإِذَا عَاشَرَ رَجُلٌ زَوْجَتَهُ بِسِتْحِمَانٍ كِلَاهُمَا بِمَاءٍ وَيَكُونَانِ نَجِسَيْنِ إِلَى الْمَسَاءِ.
- ١٩ وَإِذَا حَاضَتِ الْمَرْأَةُ فَسَبْعَةَ أَيَّامٍ تَكُونُ فِي طَمَئِهَا، وَكُلُّ مَنْ يَلْبَسُهَا يَكُونُ نَجِيسًا إِلَى الْمَسَاءِ.
- ٢٠ كُلُّ مَا تَنَامُ عَلَيْهِ فِي أَثْنَاءِ حَيْضِهَا أَوْ تَجْلِسُ عَلَيْهِ يَكُونُ نَجِيسًا،
- ٢١ وَكُلُّ مَنْ يَلْبَسُ فِرَاشَهَا يَغْسِلُ ثِيَابَهُ وَيَسْتَحِمُّ بِمَاءٍ وَيَكُونُ نَجِيسًا إِلَى الْمَسَاءِ.
- ٢٢ وَكُلُّ مَنْ مَسَّ مَتَاعًا تَجْلِسُ عَلَيْهِ، يَغْسِلُ ثِيَابَهُ وَيَسْتَحِمُّ بِمَاءٍ، وَيَكُونُ نَجِيسًا إِلَى الْمَسَاءِ.
- ٢٣ وَكُلُّ مَنْ يَلْبَسُ شَيْئًا كَانَ مَوْجُودًا عَلَى الْفِرَاشِ أَوْ عَلَى الْمَتَاعِ الَّذِي تَجْلِسُ عَلَيْهِ يَكُونُ نَجِيسًا إِلَى الْمَسَاءِ.
- ٢٤ وَإِنْ عَاشَرَهَا رَجُلٌ وَأَصَابَهُ شَيْءٌ مِنْ طَمَئِهَا، يَكُونُ نَجِيسًا سَبْعَةَ أَيَّامٍ. وَكُلُّ فِرَاشٍ يَنَامُ عَلَيْهِ يُصْبِحُ نَجِيسًا.
- ٢٥ إِذَا تَزَفَ دَمُ امْرَأَةٍ قَدْرَةَ طَوِيلَةً فِي غَيْرِ أَوَانٍ طَمَئِهَا، أَوْ اسْتَمَرَّ الْحَيْضُ بَعْدَ مَوْعِدِهِ، تَكُونُ كُلُّ أَيَّامٍ تَزْفُهَا نَجِيسَةً كَمَا فِي أَثْنَاءِ طَمَئِهَا.
- ٢٦ كُلُّ مَا تَنَامُ عَلَيْهِ فِي أَثْنَاءِ تَزْفِهَا يَكُونُ نَجِيسًا كَفِرَاشِ طَمَئِهَا، وَكُلُّ مَا تَجْلِسُ عَلَيْهِ مِنْ مَتَاعٍ يَكُونُ نَجِيسًا كَنَجَاسَةِ طَمَئِهَا.
- ٢٧ وَأَيُّ تَخْفِصٍ يَلْبَسُهُنَّ يَكُونُ نَجِيسًا، فَيَغْسِلُ ثِيَابَهُ وَيَسْتَحِمُّ بِمَاءٍ، وَيَكُونُ نَجِيسًا إِلَى الْمَسَاءِ
- ٢٨ وَإِذَا بَرِثَتْ مِنْ تَزْفِهَا فَلْتَمَكْتُ سَبْعَةَ أَيَّامٍ ثُمَّ تَطْهَرُ،
- ٢٩ وَفِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ تَحِيُّ بِيَمَامَتَيْنِ أَوْ فَرَحِي حَمَامٍ إِلَى الْكَاهِنِ إِلَى مَدْخَلِ خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ،
- ٣٠ فَيَقْدِمُ الْكَاهِنُ أَحَدَهُمَا ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ وَالْآخَرَ مُحْرَقَةً. وَيَكْفُرُ الْكَاهِنُ عَنْهَا فِي حَضْرَةِ الرَّبِّ مِنْ تَزْفِ نَجَاسَتِهَا.
- ٣١ وَبِهَذَا تَحْفَظَانِ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِمَّا يَجْسَهُمْ، لِئَلَّا يَمُوتُوا بِنَجَاسَتِهِمْ إِنْ دَسَّوْا مَسْكِنِي الَّذِي فِي وَسْطِهِمْ.
- ٣٢ هَذِهِ هِيَ نِصُوصُ التَّعْلِيمَاتِ بِشَأْنِ الْمَصَابِ بِالسَّيْلَانِ، أَوْ مَنْ يَفْرُزُ سَائِلَهُ الْمُنَوِيَّ فَيَتَجَسَّسُ بِهِ،
- ٣٣ وَالْمَرْأَةُ الْخَائِضُ، وَالرَّجُلُ أَوْ الْمَرْأَةُ الْمَصَابِ بِالسَّيْلَانِ، وَالرَّجُلُ الَّذِي عَاشَرَ امْرَأَةً حَائِضًا.»



٢ « كَرِهَ أَخَاكَ هَرُونَ وَحَدْرَهُ مِنَ الدُّخُولِ فِي كُلِّ وَقْتٍ إِلَى قُدْسِ الأَقْدَاسِ، وَرَاءَ الحِجَابِ أُمَامَ غِطَاءِ التَّابُوتِ، لِئَلَّا يَمُوتَ، لِأَنِّي أَتَحَلَّى فِي السَّحَابِ عَلَى الغِطَاءِ.

٣ بِهَذَا يَدْخُلُ هَرُونَ إِلَى القُدْسِ: يَأْتِي بِقُورٍ لَذِيحَةٍ خَطِيئَةٍ وَكَبَشٍ مُحْرَقَةٍ،

٤ وَعَلَيْهِ أَنْ يَلْبَسَ قَبِيصَ كَنَانٍ مُقَدَّسًا، وَيَرْتَدِي فَوْقَ جَسَدِهِ سَرَاوِيلَ كَنَانٍ، وَيَنْتَطِقُ بِحِرَامٍ كَنَانٍ، وَيَعْمَمُ بِعِمَامَةٍ كَنَانٍ، بَعْدَ أَنْ يُغْتَسَلَ بِمَاءٍ. إِنَّمَا ثِيَابٌ مُقَدَّسَةٌ.

٥ يَأْخُذُ مِنْ شُعْبِ إِسْرَائِيلَ تِسْعِينَ مِنَ المَعْرِزِ لِذِيحَةِ الخَطِيئَةِ، وَكَبَشًا وَاحِدًا لِيَكُونَ مُحْرَقَةً،

٦ فَيُقَرِّبُ هَرُونَ نُورَ الخَطِيئَةِ تَكْفِيرًا عَنِ نَفْسِهِ وَعَنْ أُسْرَتِهِ،

٧ ثُمَّ يَأْخُذُ التَّيْسِينَ وَيَقْدِمُهُمَا أَمَامَ الرَّبِّ عِنْدَ مَدْخَلِ خِيْمَةِ الاجْتِمَاعِ،

٨ وَيُلْقِي عَلَيْهِمَا قُرْعَتَيْنِ: قُرْعَةَ الرَّبِّ وَقُرْعَةَ عِزْرَائِيلَ (كَبَشِ الفِدَاءِ).

□ وَيُقَرِّبُ هَرُونَ التَّيْسَ الَّذِي وَقَعَتْ عَلَيْهِ قُرْعَةُ الرَّبِّ وَيَصْعَدُهُ ذِيحَةً خَطِيئَةٍ،

١٠ وَأَمَّا التَّيْسُ الَّذِي وَقَعَتْ عَلَيْهِ قُرْعَةُ عِزْرَائِيلَ، فَيُوقِفُهُ حَيًّا أَمَامَ الرَّبِّ لِيَكْفِرَ عَنْهُ، ثُمَّ يُطْلِقُهُ إِلَى الصَّحْرَاءِ، فَهُوَ كَبَشٌ فِدَاءٍ.

١١ وَبَعْدَ أَنْ يَقْدِمَ هَرُونَ نُورَ الخَطِيئَةِ تَكْفِيرًا عَنِ نَفْسِهِ وَعَنْ أُسْرَتِهِ وَيَذْبَحُهُ،

١٢ يَمَلَأُ الجُمْعَةَ بِجَرَّانٍ مِنْ عَالِي المَذْبُوحِ مِنْ أَمَامِ الرَّبِّ، وَيَأْخُذُ مِلءًا قَبِضَتَهُ مِنَ البُخُورِ العَطْرِ الدَّقِيقِ وَيَدْخُلُ بِهِمَا إِلَى مَا وَرَاءَ الحِجَابِ.

١٣ وَيَضَعُ البُخُورَ عَلَى النَّارِ فِي حَضْرَةِ الرَّبِّ، فَتَخْتَبِي سَحَابَةَ البُخُورِ غِطَاءَ التَّابُوتِ، فَلَا يَمُوتُ.

١٤ ثُمَّ يَأْخُذُ بَعْضَ دَمِ الثَّورِ وَيُرْسُ بِإِصْبَعِهِ عَلَى وَجْهِ الجُزْءِ الشَّرْقِيِّ مِنْ غِطَاءِ التَّابُوتِ، كَمَا يُرْسُ مِنَ الدَّمِ بِإِصْبَعِهِ سَبْعَ مَرَّاتٍ أَمَامَ الغِطَاءِ.

١٥ وَيَذْبَحُ تِسْعَ الخَطِيئَةِ المُقَدَّمِ مِنَ الشَّعْبِ، وَيَدْخُلُ بِدَمِهِ إِلَى مَا وَرَاءَ الحِجَابِ، وَيُرْسُ مِنْ دَمِهِ كَمَا رَسَّ مِنْ دَمِ الثَّورِ عَلَى الغِطَاءِ وَأُمَامَهُ،

١٦ فَيُكْفِرُ عَنِ القُدْسِ مِنْ نَجَاسَاتِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَسَيِّئَاتِهِمْ وَسَائِرِ خَطَايَاهُمْ. وَمِثْلَ ذَلِكَ يَفْعَلُ لِخِيْمَةِ الاجْتِمَاعِ القَائِمَةِ فِي وَسْطِهِمْ، مُحَاطَةً بِنَجَاسَاتِهِمْ.

١٧ وَلَا يَكُنْ أَحَدٌ فِي خِيْمَةِ الاجْتِمَاعِ عِنْدَ دُخُولِ هَرُونَ إِلَى قُدْسِ الأَقْدَاسِ لِلتَّكْفِيرِ عَنِ نَفْسِهِ وَعَنْ أُسْرَتِهِ وَعَنْ كُلِّ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ، وَإِلَى وَقْتِ خُرُوجِهِ.

١٨ ثُمَّ يَأْتِي إِلَى المَذْبُوحِ القَائِمِ فِي حَضْرَةِ الرَّبِّ وَيَكْفِرُ عَنْهُ، فَيَأْخُذُ مِنْ دَمِ الثَّورِ وَمِنْ دَمِ التَّيْسِ، وَيَضَعُ مِنْهُمَا عَلَى قُرُونِ جَوَابِ المَذْبُوحِ.

١٩ وَيُرْسُ عَلَيْهِ مِنَ الدَّمِ بِإِصْبَعِهِ سَبْعَ مَرَّاتٍ وَيُطَهِّرُهُ وَيُقَدِّسُهُ مِنْ نَجَاسَاتِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

٢٠ وَعِنْدَمَا يَنْتَبِي مِنَ التَّكْفِيرِ عَنِ قُدْسِ الأَقْدَاسِ، وَعَنْ خِيْمَةِ الاجْتِمَاعِ، وَعَنِ المَذْبُوحِ، يَأْتِي بِالتَّيْسِ الحَيِّ،

٢١ وَيَضَعُ هَرُونَ يَدَيْهِ عَلَى رَأْسِهِ، وَيَعْتَرِفُ بِجَمِيعِ خَطَايَا بَنِي إِسْرَائِيلَ وَسَيِّئَاتِهِمْ وَذُنُوبِهِمْ، وَيَجْمَعُهَا عَلَى رَأْسِ التَّيْسِ، ثُمَّ يُطْلِقُهُ إِلَى الصَّحْرَاءِ مَعَ تَخْتِيَارِهِ لِذَلِكَ.

٢٢ فَيَحْمِلُ التَّيْسُ ذُنُوبَ الشَّعْبِ كُلِّهَا إِلَى أَرْضٍ مُقْفَرَةٍ، وَهَنَّاكَ يُطْلِقُهُ فِي الصَّحْرَاءِ.

٢٣ ثُمَّ يَدْخُلُ هَرُونَ إِلَى خِيْمَةِ الاجْتِمَاعِ، حَيْثُ يَجْلَعُ المَلَابِسَ الكَثِيئَةَ الَّتِي ارْتَدَاهَا عِنْدَ دُخُولِهِ إِلَى قُدْسِ الأَقْدَاسِ وَيَضَعُهَا هُنَاكَ،

٢٤ وَيَسْتَحِمُّ بِمَاءٍ فِي مَكَانٍ مُقَدَّسٍ، ثُمَّ يَرْتَدِي ثِيَابَهُ وَيُخْرِجُ لِيَصْعَدُ مُحْرَقَةً وَمُحْرَقَةَ الشَّعْبِ، وَيَكْفِرُ عَنِ نَفْسِهِ وَعَنِ الشَّعْبِ،

٢٥ وَيُحْرِقُ نَحْمَ ذِيحَةِ الخَطِيئَةِ عَلَى المَذْبُوحِ،

٢٦ وَيَغْسِلُ ثِيَابَهُ وَيَسْتَحِمُّ بِمَاءٍ، وَبَعْدَ ذَلِكَ يَدْخُلُ إِلَى المِحْمِ.

٢٧ ثُمَّ يُخْرِجُ هَرُونَ نُورَ الخَطِيئَةِ وَيَتَسَّ الخَطِيئَةِ الَّذِينَ كَفَرُوا بِدَمِهِمَا فِي قُدْسِ الأَقْدَاسِ إِلَى خَارِجِ المِحْمِ، وَيُحْرِقُهُمَا النَّارَ: جِلْدَيْهِمَا وَجَمْعَهُمَا وَرُؤُوسَهُمَا،

٢٨ وَعَلَى مَنْ يَحْرِقُهُمَا أَنْ يَغْسَلَ ثِيَابَهُ وَيَسْتَحِمَّ بِمَاءٍ، وَبَعْدَ ذَلِكَ يَدْخُلُ إِلَى المِحْمِ.

- ٢٩ وَالْيَوْمَ هَذِهِ الشَّرِيعَةُ الدَّائِمَةُ: إِذْكَرَ فِي الْيَوْمِ الْعَاشِرِ مِنَ الشَّهْرِ السَّابِعِ أَيَّ شَهْرِ أَيْلُولَ - سِبْتَمْبَرَ - تَدَلُّوْنَ وَلَا تَقُومُونَ بِأَيِّ عَمَلٍ. الْمَوَاطِنَ وَالْغَرِيبَ النَّازِلَ فِي وَسْطِكُمْ عَلَى حَدِّ سِوَاهُ،  
 ٣٠ لِأَنَّهُ فِي هَذَا الْيَوْمِ يَجْرِي التَّكْفِيرُ عَنكُمْ، فَتَطْهَرُونَ مِنْ جَمِيعِ خَطَايَاكُمْ أَمَامَ الرَّبِّ.  
 ٣١ إِنَّهُ يَوْمٌ رَاحَةٌ مُقَدَّسَةٌ لَكُمْ تَدَلُّوْنَ فِيهِ، فَرِيضَةٌ دَائِمَةٌ.  
 ٣٢ وَيَقُومُ الْكَاهِنُ الْمَمْسُوحُ وَالْمَكْرَسُ الَّذِي يَخْلُفُ وَالِدَهُ عَلَى رِئَاسَةِ الْكَهَنَةِ بِفَرَاغِ التَّكْفِيرِ وَهُوَ لَا يَلْبَسُ ثِيَابَ الْكَهَنَةِ الْمُقَدَّسَةِ،  
 ٣٣ فَيَكْفُرُ عَنِ قُدْسِ الْأَقْدَاسِ، وَعَنِ خِيْمَةِ الْأَجْتِمَاعِ، وَالْمَذْبَحِ، وَيَكْفُرُ أَيْضًا عَنِ الْكَهَنَةِ وَعَنْ كُلِّ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ.  
 ٣٤ وَتَكُونُ هَذِهِ لَكُمْ فَرِيضَةً دَائِمَةً لِلتَّكْفِيرِ عَنْ جَمِيعِ خَطَايَا بَنِي إِسْرَائِيلَ، مَرَّةً فِي السَّنَةِ. «فَفَعَلْ هَرُونَ مَا أَمَرَ بِهِ مُوسَى.»

## ١٧

تحريم أكل الدم

- ١ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى:  
 ٢ «قُلْ لِهَرُونَ وَأَبْنَائِهِ وَسَائِرِ بَنِي إِسْرَائِيلَ: إِلَيْكُمْ مَا أَوْصَى بِهِ الرَّبُّ:  
 ٣ أَيُّ إِسْرَائِيلِي يَذْبَحُ قُرْبَانًا بَقْرًا أَوْ غَنَمًا أَوْ مِعْزَى فِي الْمَخْمِمْ أَوْ خَارِجَ الْمَخْمِمْ،  
 ٤ وَلَيْسَ عِنْدَ مَدْخَلِ خِيْمَةِ الْأَجْتِمَاعِ حَيْثُ يَتَوَجَّبُ عَلَيْهِ تَقْدِيمُهُ أَمَامَ مَسْكَنِ الرَّبِّ، يُعْتَبَرُ قَاتِلًا قَدْ سَفَكَ دَمًا، وَيَجِبُ أَنْ يُسْتَأْصَلَ ذَلِكَ الْإِنْسَانُ مِنْ بَيْنِ شَعْبِهِ،  
 ٥ وَذَلِكَ لِكَيْ يَأْتِيَ بَنُو إِسْرَائِيلَ بِذَبَائِحِهِمُ الَّتِي يَذْبَحُونَهَا فِي خِلَاءِ الصَّحْرَاءِ وَيُقَدِّمُونَهَا لِلرَّبِّ عِنْدَ مَدْخَلِ خِيْمَةِ الْأَجْتِمَاعِ، عَلَى يَدِ الْكَاهِنِ، وَيَقْرُبُونَهَا ذَبَائِحَ سَلَامٍ لِلرَّبِّ.  
 ٦ فَيُوشِ الْكَاهِنُ دَمَ الذَّبِيحَةِ عَلَى مَذْبَحِ الرَّبِّ، عِنْدَ مَدْخَلِ خِيْمَةِ الْأَجْتِمَاعِ، وَيَحْرِقُ الشَّحْمَ لِيَحْطَى بِرِضَى الرَّبِّ وَسُرُورِهِ.  
 ٧ وَلَا يَذْبَحُوا ذَبَائِحَهُمْ فِي الْخِلَاءِ كَمَحْرَقَاتِ لَأَوْتَانِ التِّيُوسِ الَّتِي يَغْوُونَ وَرَاءَهَا فَتَكُونُ لَهُمْ هَذِهِ فَرِيضَةً دَائِمَةً جِيلاً بَعْدَ جِيلٍ.  
 ٨ وَتَقُولُ لَهُمْ: أَيُّ إِسْرَائِيلِيٍّ، أَوْ غَرِيبٍ مِنَ الْغُرَبَاءِ الْمُقِيمِينَ فِي وَسْطِكُمْ، يُصْعِدُ مُحْرَقَةً أَوْ ذَبِيحَةً،  
 ٩ وَلَا يَأْتِي بِهَا إِلَى مَدْخَلِ خِيْمَةِ الْأَجْتِمَاعِ، وَلَا يُقَدِّمُهَا لِلرَّبِّ يُسْتَأْصَلُ مِنْ بَيْنِ شَعْبِهِ.  
 ١٠ وَأَيُّ إِسْرَائِيلِيٍّ أَوْ غَرِيبٍ مِنَ الْمُقِيمِينَ فِي وَسْطِكُمْ، يَأْكُلُ دَمًا، أَقْلَبُ عَلَيْهِ وَأَسْتَصَلُهُ مِنْ بَيْنِكُمْ.  
 ١١ لِأَنَّ حَيَاةَ الْجَسَدِ هِيَ فِي الدَّمِ. لِذَا وَهَيْتُكُمْ إِيَّاهُ لِتَكْفُرُوا عَنْ نَفْسِكُمْ، لِأَنَّ الدَّمَ يَكْفُرُ عَنِ النَّفْسِ.  
 ١٢ لِذَلِكَ أَوْصَيْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَلَّا يَأْكُلُوا دَمًا، وَكَذَلِكَ لَا يَأْكُلُهُ الْغَرِيبُ الْمُقِيمُ فِي وَسْطِكُمْ.  
 ١٣ أَيُّ إِسْرَائِيلِيٍّ، أَوْ غَرِيبٍ مُقِيمٍ فِي وَسْطِكُمْ، يَفْتَنُ حَيَوَانًا أَوْ طَيْرًا مَحَلًّا أَكَلَهُ، يُسْفِكُ دَمَهُ وَيُعْطِيهِ بِالْتَرَابِ،  
 ١٤ لِأَنَّ حَيَاةَ كُلِّ مَخْلُوقٍ هِيَ دَمُهُ، وَلِذَا أَوْصَيْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَلَّا يَأْكُلُوا دَمَ جَسَدٍ مَا، لِأَنَّ حَيَاةَ كُلِّ جَسَدٍ هِيَ دَمُهُ، وَكُلُّ مَنْ يَأْكُلُ مِنْهُ يُسْتَأْصَلُ.  
 ١٥ أَيُّ إِنْسَانٍ، سِوَاهُ كَانَ مُوَاطِنًا أَمْ غَرِيبًا، يَأْكُلُ مِنْ جِيفَةٍ أَوْ فَرِيسَةٍ، عَلَيْهِ أَنْ يَغْسِلَ ثِيَابَهُ وَيَسْتَحِمَّ بِمَاءٍ، وَيَبْقَى نَجَسًا إِلَى الْمَسَاءِ، ثُمَّ يَصْبِحُ طَاهِرًا.  
 ١٦ وَلَكِنْ إِنْ لَمْ يَغْسِلْ ثِيَابَهُ وَلَمْ يَسْتَحِمَّ يَحْمَلُ عِقَابَ ذَنْبِهِ.»

## ١٨

علاقات جنسية محظورة

- ١ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى:  
 ٢ «أَوْصِ بَنِي إِسْرَائِيلَ: أَنَا الرَّبُّ الْهَكُّرُ  
 ٣ لَا تَرْجِعُوا أَعْمَالَ أَهْلِ مِصْرَ الَّتِي أَقَمْتُمْ فِيهَا، وَلَا تَعْمَلُوا صَنِيعَ أَهْلِ أَرْضِ كَنْعَانَ الَّتِي أَنَا مُدْخِلُكُمْ إِلَيْهَا، وَلَا تُتَمَارِسُوا فَرَائِضَهُمْ،  
 ٤ إِنَّمَا تُطَبِّقُونَ أَحْكَامِي وَتَحْفَظُونَ فَرَائِضِي لِتَسْلُكُوا فِيهَا. أَنَا الرَّبُّ الْهَكُّرُ.»

- ٥ أَحْفَظُوا فَرَائِضِي وَأَحْكَامِي الَّتِي إِذَا أَطَاعَهَا الْإِنْسَانُ بَحِيَ بِهَا. أَنَا الرَّبُّ.
- ٦ لَا يَقْرَبُ إِنْسَانٌ جَسَدَ مَنْ هُوَ مِنْ نَحْوِ وَدَمِهِ لِعَاشِرَتِهِ. أَنَا الرَّبُّ.
- ٧ لَا تَتَزَوَّجُ فِتَاةً أَبَاهَا، وَلَا ابْنٌ أُمَّهُ إِنَّهَا أُمُّكَ فَلَا تَكْشِفُ عَوْرَتَهَا.
- ٨ لَا تَتَزَوَّجُ امْرَأَةً أَبِيكَ لِأَنَّهَا زَوْجَةُ أَبِيكَ.
- ٩ لَا تَتَزَوَّجُ أُخْتَكَ بِنْتُ أَبِيكَ، أَوْ بِنْتَ أُمِّكَ، سَوَاءً وُلِدَتْ فِي الْبَيْتِ أَمْ بَعِيداً عَنْهُ، وَلَا تَكْشِفُ عَوْرَتَهَا.
- ١٠ لَا تَتَزَوَّجُ ابْنَةَ ابْنِكَ أَوْ ابْنَةَ ابْنَتِكَ، وَلَا تَكْشِفُ عَوْرَتَهَا لِأَنَّهَا عَوْرَتُكَ.
- ١١ لَا تَتَزَوَّجُ بِنْتَ امْرَأَةِ أَبِيكَ الْمَوْلُودَةَ مِنْ أَبِيكَ، وَلَا تَكْشِفُ عَوْرَتَهَا لِأَنَّهَا أُخْتُكَ.
- ١٢ لَا تَتَزَوَّجُ أُخْتَ أَبِيكَ. إِنَّهَا عَمَّتُكَ.
- ١٣ لَا تَتَزَوَّجُ أُخْتَ أُمِّكَ. إِنَّهَا خَالَتُكَ.
- ١٤ لَا تَتَزَوَّجُ فِتَاةً عَمَّهَا، وَلَا تَعَاشِرُ زَوْجَةَ عَمِّكَ. إِنَّهَا عَمَّتُكَ.
- ١٥ لَا تَتَزَوَّجُ كَنَنَتِكَ، فَإِنَّهَا امْرَأَةُ ابْنِكَ، وَلَا تَكْشِفُ عَوْرَتَهَا.
- ١٦ لَا تَتَزَوَّجُ امْرَأَةً أُخِيكَ، فَإِنَّهَا عَوْرَةُ أُخِيكَ.
- ١٧ لَا تَتَزَوَّجُ امْرَأَةً وَابْنَتَهَا، وَلَا تَتَزَوَّجُ مَعَهَا ابْنَةَ ابْنَتِهَا، لِأَنَّهُمَا قَرِيبَتَاهَا، وَإِنْ فَعَلْتَ تَرْتَكِبُ رَذِيلَةً.
- ١٨ لَا تَتَزَوَّجُ امْرَأَةً عَلَى أُخْتِهَا لِتَكُونَ ضَرَةً مَعَهَا فِي أَثْنَاءِ حَيَاةِ زَوْجَتِكَ.
- ١٩ لَا تَعَاشِرِ امْرَأَةً وَهِيَ فِي نَجَاسَةِ حَيْضِهَا،
- ٢٠ وَلَا تَقْرَبِ امْرَأَةً صَاحِبِكَ تَعَاشِرُهَا وَتَتَنَجَّسَ بِهَا.
- ٢١ لَا تُحْزِ أَحَدَ أَبْنَائِكَ فِي النَّارِ قُرْبَانًا لِلْوَتَنِ مُؤَلَّكًا، لِئَلَّا تَدْنِسَ اسْمَ الْهَيْكَلِ. أَنَا الرَّبُّ
- ٢٢ لَا تَضَاجِعُ ذَكَرًا مُضَاجَعَةَ امْرَأَةٍ. إِنَّهَا رَجَاسَةٌ،
- ٢٣ وَلَا تَعَاشِرِ بَهِيمَةً فَتَتَنَجَّسَ بِهَا، وَلَا تَقِفْ امْرَأَةً أَمَامَ بَهِيمَةٍ ذَكَرٍ لِتَضَاجِعَهَا. إِنَّهُ فَاحِشَةٌ.
- ٢٤ لَا تَتَنَجَّسُوا بِكُلِّ هَذِهِ الْأَعْمَالِ الْمُسْتَبِيحَةِ لِأَنَّهَا تَنَجِّسُ الشُّعُوبَ الَّتِي سَاطَرْدَهَا مِنْ أَمَامِكُمْ،
- ٢٥ فَفَقَدْ تَنَجَّسَتْ بِهَا الْأَرْضُ، لِهَذَا سَاعَقَبُ الْأَرْضُ بِذُنُوبِهَا فَتَقْفُ سَكَّانَهَا.
- ٢٦ أَمَّا أَنْتُمْ فَاحْفَظُوا فَرَائِضِي وَأَحْكَامِي، وَلَا تَقْتَرِفُوا شَيْئًا مِنْ هَذِهِ الرِّجَاسَاتِ، الْمَوَاطِنِ وَالغَرِيبِ الْمُقِيمِ فِي وَسْطِكُمْ عَلَى حَدِّ سَوَاوِي.
- ٢٧ لِأَنَّ جَمِيعَ هَذِهِ الرِّجَاسَاتِ قَدْ ارْتَكَبَهَا أَهْلُ الْبِلَادِ الَّذِينَ قَبْلَكُمْ، فَتَنَجَّسَتِ الْأَرْضُ.
- ٢٨ فَلَا تَحْسَبُوا الْأَرْضَ بِارْتِكَابِكُمْ إِيَّاهَا، لِئَلَّا تَتَقَيَّأُ كَمَا تَقَيَّأَتِ الْأُمَمُ الَّتِي قَبْلَكُمْ.
- ٢٩ بَلْ كُلُّ مَنْ اقْتَرَفَ شَيْئًا مِنْ هَذِهِ الرِّجَاسَاتِ جَمِيعَهَا لَسْتَاصِلٌ تِلْكَ النَّفْسُ الْجَانِيَةُ مِنْ بَيْنِ شَعْبِي.
- ٣٠ فَاحْفَظُوا شُعَائِرِي لِكَيْ لَا تَرْتَكِبُوا شَيْئًا مِنَ الْمَارَسَاتِ الرَّجْسَةِ الَّتِي اقْتَرَفَتْ قَبْلَكُمْ، وَلَا تَتَنَجَّسُوا بِهَا. أَنَا الرَّبُّ الْهَيْكَلُ.»

## ١٩

## شرايع مختلفة

- ١ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى:
- ٢ «قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: كُونُوا قَدِيسِينَ لِأَنِّي أَنَا الرَّبُّ الْهَيْكَلُ قُدُّوسٌ.
- ٣ لِيُوقِرْ كُلُّ إِنْسَانٍ أُمَّهُ وَأَبَاهُ، وَرَاعُوا سُبُوتِي. فَإِنَّا الرَّبُّ الْهَيْكَلُ.
- ٤ وَلَا تَتَحَلَّلُوا لِعِبَادَةِ الْأَوْثَانِ، وَلَا تَصُوغُوا لِأَنْفُسِكُمْ آلِهَةً مَسْبُوكَةً، فَإِنَّا الرَّبُّ الْهَيْكَلُ.
- ٥ وَمَنْ ذَبَحَتْ ذَبِيحَةً لِلرَّبِّ فَلْتَكُنْ ذَبِيحَةً رَضَى.
- ٦ تَأْكُلُونَهَا فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ وَالثَّانِي مِنْ تَقْرِيبِهَا، وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ تُحْرِقُونَ مَا تَبَقِيَ مِنْهَا بِالنَّارِ.
- ٧ أَمَّا الْأَكْلُ مِنْهَا فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ فَذَلِكَ نَجَاسَةٌ مُنْكَرَةٌ.

- ٨ وَالْأَكْلَ مِنْهَا يُعَاقَبُ بِذَنْبِهِ لِأَنَّهُ قَدْ دَنَسَ قُدْسَ الرَّبِّ فَنَسْتَأْصِلُ تَكَ النَّفْسُ مِنْ بَيْنِ شَعْبِيَا.
- ٩ وَعِنْدَمَا تَحْصُدُ مَحْصُولَ حَقِّكَ لَا تَحْصُدُ زَوَايَاهُ وَلَا تَلْتَقِطُ مَا يَتَنَاثَرُ مِنْ حَصِيدِكَ.
- ١٠ لَا تَرْجِعْ لِتَجْمَعَ بَقَايَا عِنَاقِيدِ كَرْمِكَ، وَلَا تَلْتَقِطُ مَا يَنْفَرِطُ مِنْهَا، بَلِ اتْرُكْهُ لِلْمَسْكِينِ وَلِعَابِرِي السَّبِيلِ، فَأَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ.
- ١١ لَا تَسْرِقْ، وَلَا تَكْذِبْ، وَلَا تَعُدُّ بِصَاحِبِكَ،
- ١٢ لَا تَخْلِفْ بِإِسْمِي كَاذِبًا، فَتُدْنِسَ اسْمَ إِلَهِكَ. فَأَنَا الرَّبُّ.
- ١٣ لَا تَظْلِمَ قَرِيبَكَ، وَلَا تَسْلُبْ وَلَا تَرْجِعْ دَفْعَ أَجْرَةِ أُجِيرِكَ إِلَى الْعَدُوِّ.
- ١٤ لَا تَشْتَمِ الْأَصَمَّ، وَلَا تَضَعْ عَثْرَةً فِي طَرِيقِ الْأَعْمَى، بَلِ اتَّقِ إِلَهَكَ. فَأَنَا الرَّبُّ.
- ١٥ لَا تَطْلُبُوا فِي الْقَضَاءِ، وَلَا تَحْتَمِزُوا لِلْمَسْكِينِ وَلَا تُحَابُوا عَظِيمًا. احْكُمُوا لِقَرِيبِكُمْ بِالْعَدْلِ.
- ١٦ لَا تَسْعَ فِي الْوَشَايَةِ بَيْنَ شَعْبِكَ، وَلَا تَرْتَكِبْ مَا يَعْرِضُ حَيَاةَ جَارِكَ لِلْفُطْرِ، فَأَنَا الرَّبُّ.
- ١٧ لَا تَبْغِضَ أَحَاكَ فِي قَلْبِكَ، بَلْ إِذَا رَأَيْتَهُ تَذَرُهُ لِئَلَّا تَكُونَ شَرِيكًا فِي ذَنْبِهِ.
- ١٨ لَا تَتَّبِعْ وَلَا تَتَّخِذْ عَلَى أَحَدِ آبَاءِ شَعْبِكَ، وَلَكِنْ حُبِّ قَرِيبِكَ كَمَا حُبِّ نَفْسِكَ، فَأَنَا الرَّبُّ.
- ١٩ أُطِيعُوا شُرَائِي. لَا تَزَوجْ بَهَائِمَكُم مِّنْ جِنْسَيْنِ، وَلَا تَزْوَغْ حَقْلَكُم مِّنْ صِنْفَيْنِ، وَلَا تَلْبَسْ ثَوْبًا مِّنْسُوجًا مِنْ مَادَتَيْنِ مُخْتَلِفَتَيْنِ.
- ٢٠ إِنْ عَاشَرَ رَجُلٌ أُمَّةً مَخْطُوبَةً لِرَجُلٍ آخَرَ، وَلَمْ تَكُنْ قَدْ افْتَدَيْتْ أَوْ أُعْتِقَتْ فَلْيُؤَدِّبَا، وَلَا يَقْتُلَا، لِأَنَّهُمَا لَمْ تَكُنْ مَعْتُوقَةً.
- ٢١ وَلِيَايَاتِ الرَّجُلِ يَكْبِشِي إِلَى الرَّبِّ ذَبِيحَةً إِثْمٍ عِنْدَ مَدْخَلِ خِيَمَةِ الْجَمَاعِ،
- ٢٢ فَيُحْكَمُ عَنْهُ الْكَاهِنُ يَكْبِشِي الْإِثْمَ أَمَامَ الرَّبِّ مِنْ أَجْلِ خَطِيئَتِهِ الَّتِي ارْتَكَبَهَا، فَيَغْفِرُ لَهُ الرَّبُّ خَطِيئَتَهُ.
- ٢٣ وَمَتَى دَخَلْتُمْ دِيَارَ كَنْعَانَ، وَعَزَّسْتُمْ أَجْنَازًا ذَاتَ أُمَامٍ تُوَكَّلُ فَاحْسِبُوا مَحْصُولَ سَنَوَاتِهَا الثَّلَاثِ الْأُولَى مُحْرَمًا، وَتَكُونُ مَحْظُورَةً عَلَيْكُمْ فَلَا تَأْكُلُوا مِنْهَا،
- ٢٤ أَمَّا ثَمَرُ السَّنَةِ الرَّابِعَةِ فَيَكُونُ كُلُّهُ مَحْصَصًا لِتَجْدِيدِ الرَّبِّ،
- ٢٥ وَفِي السَّنَةِ الْخَامِسَةِ تَأْكُلُونَ مِنْ ثَمَرِهَا، لِتَزِدَادَ لِكْرٍ عَلَيْهَا، فَأَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ.
- ٢٦ لَا تَأْكُلُوا لَحْمًا بِدَمِهِ، وَلَا تَمَارِسُوا الْعِرَاقَةَ وَالْعِافَةَ.
- ٢٧ لَا تَحْلِقُوا رُؤُوسَكُمْ حلقًا مُسْتَدِيرًا، وَلَا تَقْلُرْ جَانِبِي لِحْيَتِكَ.
- ٢٨ لَا تَجْرَحُوا أَجْسَامَكُمْ حَزَنًا عَلَى مَيِّتٍ، وَلَا تَرَسِمَ وَشَمًا عَلَيْهِ. فَأَنَا الرَّبُّ.
- ٢٩ لَا تَدْنِسَ ابْنَتَكَ قَبْدَلَهَا لِلْفُجُورِ، لِئَلَّا تَزِنِيَ الْأَرْضُ وَتَمْتَلِئَ بِالرَّذِيلَةِ.
- ٣٠ رَاعُوا شُرَائِعَ سِبُوتِي، وَأَجْلُوا مَقْدِسِي، فَأَنَا الرَّبُّ.
- ٣١ لَا تَضَلُّوا وَرَاءَ مُسْتَحْضِرِي الْأَرْوَاحِ، وَلَا تَطْلُبُوا التَّوَابِعَ، فَتَنْتَجِسُوا بِهِمْ. فَأَنَا الرَّبُّ.
- ٣٢ فَفِ فِي حَضْرَةِ كِبَارِ السِّنِّ، وَوَقَرِ الشُّيُوخِ، وَاتَّقِ إِلَهَكَ، فَأَنَا الرَّبُّ.
- ٣٣ إِذَا أَقَامَ فِي أَرْضِكُمْ غَرِيبٌ فَلَا تَظْلِمُوهُ،
- ٣٤ وَلَكِنْ لِكْرٍ الْغَرِيبِ الْمُتِمِّعِ عِنْدَكُمْ كَالْمَوَاطِنِ. حُبِّهِ كَمَا حُبُّ نَفْسِكَ، لِأَنَّهُ كُنْتُمْ غُرَبَاءَ فِي أَرْضِ مِصْرَ. فَأَنَا الرَّبُّ.
- ٣٥ لَا تَجُورُوا فِي الْقَضَاءِ، وَلَا تَغْشُوا فِي الْقِيَاسِ أَوْ الْوِزْنِ أَوْ الْكَيْلِ،
- ٣٦ بَلِ اسْتَخْدِمُوا مَوَازِينَ عَادِلَةً وَعِصَارَاتَ عَادِلَةً وَمَكْيَلِ عَادِلَةً، فَأَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ الَّذِي أَخْرَجَكُمْ مِنْ دِيَارِ مِصْرَ.
- ٣٧ فَاحْفَظُوا جَمِيعَ فَرَائِضِي وَأَحْكَامِي وَاعْمَلُوا بِهَا، فَأَنَا الرَّبُّ.»

## ٢٠

عقوبات الخطيئة

١ وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا:

٢ «قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: أَيُّ إِنْسَانٍ مِنْهُمْ أَوْ مِنْ الْغُرَبَاءِ الْمُقِيمِينَ بَيْنَهُمْ قَرِيبَ لِمَنْ مَوْلَى أَحَدِ آبَائِهِ، فَإِنَّهُ يَقْتُلُ إِذْ يَرُدُّهُ شَعْبُ الْأَرْضِ

بِالْحِجَارَةِ.

- ٣ وَأَنَا أَتَقَلَّبُ عَلَى ذِكِّ الْإِنْسَانِ وَأَسْتَأْصِلُهُ مِنْ بَيْنِ شَعْبِهِ، لِأَنَّهُ قَرَبٌ أَحَدُ أَبْنَائِهِ لِلرَّوْحِ مُوَلِّكٌ لِيُنَجِّسَ قُدْسِي وَيُدْئِسَ اسْمِي الْمَقْدَسَ.
- ٤ وَإِنْ تَعَاضَى شَعْبُ الْأَرْضِ عَنْ ذِكِّ الْإِنْسَانِ، عِنْدَمَا قَرَبْتُ مُوَلِّكٌ أَحَدَ أَبْنَائِهِ، فَلَمْ يَقْتُلُوهُ،
- ٥ فَإِنِّي أَتَقَلَّبُ عَلَى ذِكِّ الْإِنْسَانِ وَعَلَى عَشِيرَتِهِ، وَأَسْتَأْصِلُهُ مَعَ جَمِيعِ الضَّالِّينَ وَرَاءَهُ، الزَّانِينَ مَعَ الصَّخْمِ مُوَلِّكٌ مِنْ بَيْنِ شَعْبِهِمْ.
- ٦ وَكُلُّ نَفْسٍ غَوَتْ وَرَاءَ أَصْحَابِ الْجَانِّ وَتَعَلَّقَتْ بِاتِّوَابِعِ خِيَانَةٍ لِي، أَتَقَلَّبُ عَلَى تِلْكَ النَّفْسِ وَأَسْتَأْصِلُهَا مِنْ بَيْنِ شَعْبِهَا.
- ٧ فَتَقْدَسُوا وَكُونُوا قَدِيسِينَ، لِأَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ.
- ٨ أَطِيعُوا فَرَائِضِي وَعَمَلُوا بِهَا، فَأَنَا الرَّبُّ الَّذِي يُقَدِّسُكُمْ.
- ٩ كُلُّ مَنْ شَتَمَ أَبَاهُ أَوْ أُمَّهُ يَقْتُلُ لِأَنَّهُ شَتَمَ أَبَاهُ أَوْ أُمَّهُ، لِذَلِكَ دُمُهُ عَلَيْهِ.
- ١٠ إِذَا زَنَى رَجُلٌ مَعَ امْرَأَةٍ قَرِيْبِهِ، فَالزَّانِي وَالزَّانِيَةُ يُقْتَلَانِ.
- ١١ وَإِذَا عَاشَرَ رَجُلٌ زَوْجَةَ أَبِيهِ، فَكِلَاهُمَا يُقْتَلَانِ لِأَنَّهُ كَشَفَ عَوْرَةَ أَبِيهِ، وَيَكُونُ دُمَهُمَا عَلَى رَأْسَيْهِمَا.
- ١٢ وَإِذَا عَاشَرَ رَجُلٌ كَنْتَهُ فَكِلَاهُمَا يُقْتَلَانِ، لِأَنَّهُمَا قَدِ اقْتَرَفَا فَاحِشَةً، وَيَكُونُ دُمَهُمَا عَلَى رَأْسَيْهِمَا.
- ١٣ وَإِذَا ضَاعَ رَجُلٌ ذَكَرًا مُضَاجَعَةً امْرَأَةً، فَكِلَاهُمَا يُقْتَلَانِ لِأَنَّهُمَا ارْتَكَبَا رِجْسًا، وَيَكُونُ دُمَهُمَا عَلَى رَأْسَيْهِمَا.
- ١٤ وَإِذَا تَزَوَّجَ رَجُلٌ مِنْ امْرَأَةٍ وَأَمَهَا، فَتِلْكَ رَذِيلَةٌ. لِيُحْرِقُوا بِالنَّارِ لَثَلًا تَشْفُو رَذِيلَةَ يَنْتَكِرُ.
- ١٥ وَإِذَا عَاشَرَ رَجُلٌ بَهِيمَةً فَإِنَّهُ يَقْتُلُ، وَكَذَلِكَ الْبَهِيمَةُ تَمِيتُهَا أَيْضًا.
- ١٦ وَإِذَا قَارَبَتْ امْرَأَةٌ بَهِيمَةً ذَكَرًا لَتَزْوِهَا فَامْتَهَمًا. كِلَاهُمَا يُقْتَلَانِ، وَيَكُونُ دُمَهُمَا عَلَى رَأْسَيْهِمَا.
- ١٧ إِذَا تَزَوَّجَ رَجُلٌ أُخْتَهُ، ابْنَةَ أَبِيهِ أَوْ ابْنَةَ أُمَّهِ، فَذَلِكَ عَارٌ، وَيَجِبُ أَنْ يُسْتَأْصَلَ عَلَى مَشْهَدٍ مِنْ أَبْنَاءِ شَعْبِهِ، لِأَنَّهُ قَدْ كَشَفَ عَوْرَةَ أُخْتِهِ، وَيُعَاقَبُ بِذَنْبِهِ.
- ١٨ إِذَا عَاشَرَ رَجُلٌ امْرَأَةً حَائِضًا وَكَشَفَ عَوْرَتَهَا فَقَدْ عَرَى بِنُوعِهَا، وَهِيَ أَيْضًا كَشَفَتْ عَنْهُ. فَيَجِبُ أَنْ يُسْتَأْصَلَ كِلَاهُمَا مِنْ بَيْنِ شَعْبِهِمَا.
- ١٩ إِذَا عَاشَرَ رَجُلٌ عَمَتَهُ أَوْ خَالَتَهُ، يُعَاقَبُ كِلَاهُمَا بِذَنْبِهِمَا.
- ٢٠ وَإِذَا عَاشَرَ رَجُلٌ زَوْجَةَ عَمِّهِ فَقَدْ كَشَفَ عَوْرَتَهَا، وَيُعَاقَبُ كِلَاهُمَا بِذَنْبِهِمَا، وَيَمُوتَانِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُعْقِبَا نَسْلًا.
- ٢١ وَإِذَا تَزَوَّجَ رَجُلٌ امْرَأَةً أُخِيهِ فَلَيْتُ حَاسَةً لِأَنَّهُ كَشَفَ عَوْرَةَ أُخِيهِ. كِلَاهُمَا يَمُوتَانِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُعْقِبَا نَسْلًا.
- ٢٢ أَطِيعُوا جَمِيعَ فَرَائِضِي وَأَحْكَمِي وَعَمَلُوا بِهَا فَلَا تَنْبَذُكُمْ الْأَرْضُ الَّتِي أَنَا ذَاهِبٌ بِكُمْ إِلَيْهَا لِتَقِيمُوا فِيهَا.
- ٢٣ لَا تَمَارَسُوا عَادَاتِ الْأُمَمِ الَّتِي سَاطَرْدُهَا مِنْ أَمَامِكُمْ، لِأَنَّهُ ارْتَكَبَتْ كُلُّ هَذِهِ الْقَبَائِحِ، فَكَرِهْتَهَا،
- ٢٤ وَوَعَدْتُكُمْ أَنْ تَرْتَوْا دِيَارَهَا. وَأَنَا أَهْبِكُمْ إِيَّاهَا لِتَمْلِكُوهَا، أَرْضًا تَفِيضُ لَبْنًا وَعَسَلًا. فَأَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ، مَيِّزْتُكُمْ عَنْ بَقِيَّةِ الشُّعُوبِ.
- ٢٥ مَيِّزُوا الْبَهَائِمَ الطَّاهِرَةَ مِنَ النَّجَسَةِ، وَالطُّيُورَ النَّجَسَةَ مِنَ الطَّاهِرَةِ، فَلَا تَدْبَسُوا أَنْفُسَكُمْ بِالْبَهَائِمِ وَالطُّيُورِ وَالزَّوْاجِحِ الَّتِي حَضَرَتْهَا عَلَيْكُمْ.
- ٢٦ وَكُونُوا قَدِيسِينَ لِأَنِّي أَنَا قُدُّوسٌ، وَقَدْ أَمَرْتُكُمْ مِنْ بَيْنِ الشُّعُوبِ لِتَكُونُوا حَاصِنِي.
- ٢٧ أَيُّ رَجُلٍ أَوْ امْرَأَةٍ يَمَارِسُ الْوَسَاطَةَ مَعَ الْجَانِّ أَوْ مَنَاجَاةَ الْأَرْوَاحِ، أَرْجُوهُ وَيَكُونُ دُمُهُ عَلَى رَأْسِهِ.»

## ٢١

## تعليمات للكهنة

- ١ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «أَوْصِ الْكَهَنَةَ أَبْنَاءَ هَرُونَ أَلَّا يُنَجِّسَ أَحَدٌ مِنْهُمْ نَفْسَهُ بِلَبْسِ جِلَّةٍ مِيَّتٍ مِنْ قَوْمِهِ،
- ٢ إِلَّا إِذَا كَانَ الْمَيِّتُ أَقْرَبَ أَقْرَبَائِهِ إِلَيْهِ: أُمُّهُ وَأَبَاهُ وَابْنُهُ وَابْنَتُهُ وَأَخَاهُ،
- ٣ وَأُخْتَهُ الْعَدْرَاءَ الَّتِي لَمْ يَتَزَوَّجْ، الْمُقِيمَةَ عَلَى مَقْرَبَةٍ مِنْهُ، فَمِنْ أَجْلِهَا يَنْتَجِسُ،
- ٤ لِأَنَّ الْكَاهِنَ هُوَ رَئِيسٌ فِي قَوْمِهِ، وَعَلَيْهِ أَلَّا يُنَجِّسَ نَفْسَهُ شَعَائِرِيًّا كَعَفْرِهِ مِنَ النَّاسِ الْعَادِيَيْنِ.
- ٥ وَلَا يَلْبَسُ الْكَاهِنَ شَعْرَهُ قَرَعَةً، أَوْ جَانِي حَيْثِهِ، أَوْ يَجْرَحُ جَسَدَهُ حَزْنًا عَلَى مِيَّتٍ.
- ٦ وَعَلَى الْكَهَنَةِ أَنْ يَكُونُوا مَفْرُوزِينَ لِإِلَهُهِمْ. لَا يَدْبَسُوا اسْمَهُمْ لِأَنَّهُمْ يَقْرَبُونَ وَقَائِدَ الرَّبِّ كَأَنَّهَا طَعَامٌ بِقُدْمُونِهِ لِإِلَهُهِمْ فَيَكُونُ مَقْدَسًا.
- ٧ وَلَا يَتَزَوَّجُوا امْرَأَةً زَانِيَةً أَوْ مِنْ غَيْرِ سِبْطِهِمْ، أَوْ امْرَأَةً مُطْلَقَةً مِنْ زَوْجِهَا، لِأَنَّهُمْ مُقَدَّسُونَ لِإِلَهُهِمْ،

- ٨ لِأَنَّ الْكَاهِنَ مُفَرَّزٌ لِيَقْدِمَ ذَبَائِحَ لِإِلَهِكَ فِيهِ مُقَدَّسٌ عِنْدَكَ، لِأَنِّي أَنَا الرَّبُّ مُقَدَّسٌ، قُدُوسٌ.
- ٩ وَإِذَا زَبَتِ ابْنَةُ الْكَاهِنِ فَيَجِبُ حَرْفُهَا لِأَنَّهَا دَأَسَتْ قَدَاسَةَ أَبِيهَا.
- ١٠ وَالْكَاهِنُ الْأَعْظَمُ بَيْنَ إِخْوَتِهِ، الَّذِي سَكَبَ عَلَى رَأْسِهِ دُهْنَ الْمَسْحَةِ، وَتَكَرَّسَ لِرَبِّدِي الْبَابِ الْمُقَدَّسَةِ، لَا يَكْشِفُ عَنْ رَأْسِهِ وَلَا يَشُقُّ ثِيَابَهُ حِدَادًا عَلَى مِيتٍ.
- ١١ وَلِيَتَفَادَ الدُّخُولَ إِلَى مَكَانٍ فِيهِ جُثَّةٌ مِيتٍ. وَلَا يُخِيسُ نَفْسَهُ بِلِبْسِ جُثْمَانِ مِيتٍ، حَتَّىٰ لَوْ كَانَ ذَلِكَ جُثْمَانِ أَبِيهِ أَوْ أُمِّهِ.
- ١٢ لَا يَفَارِقُ الْمُقَدَّسَ فِي أَثْمَانِ خِدْمَتِهِ، لِئَلَّا يَدْنِسَ مُقَدَّسَ إِلَهِهِ، لِأَنَّهُ قَدْ تَمَّ تَكْرِيسُهُ بِسَكَبِ دُهْنِ مَسْحَةِ إِلَهِهِ عَلَيْهِ، فَأَنَا الرَّبُّ.
- ١٣ لِيَتَزَوَّجَ مِنْ عَدْرَاءَ،
- ١٤ لَا مِنْ أَرْمَلَةٍ، وَلَا مُطَلَّقَةٍ، وَلَا زَانِيَةٍ مُدْنَسَةٍ، بَلْ يَتَزَوَّجُ عَدْرَاءَ مِنْ سِبْطِهِ.
- ١٥ فَلَا يَدْنِسُ نَسْلَهُ بَيْنَ شَعْبِهِ، لِأَنِّي أَنَا الرَّبُّ الَّذِي أُقَدِّسُهُ.»
- ١٦ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى:
- ١٧ «قُلْ لِهَرُونَ: لَا يَقْرَبْ رَجُلٌ مِنْ نَسْلِكَ فِيهِ عَاهَةٌ ذَبَائِحَ لِإِلَهِهِ عَلَى مَدَى أَجْيَالِهِمْ،
- ١٨ مَكُلُّ رَجُلٍ مُصَابٍ بِعَاهَةٍ لَا يَتَقَدَّمُ سِوَاهُ أَكَّانَ أَعْمَىٰ أَمْ أَعْرَجٌ أَمْ مَشُوهَ الْوَجْهِ أَمْ فِيهِ عَضْوٌ زَائِدٌ،
- ١٩ وَلَا مَكْسُورٌ الْبَدَنُ أَوْ الرَّجْلُ،
- ٢٠ وَلَا أَحْدَبٌ وَلَا قَرْمٌ، أَوْ مِنْ فِي عَيْنَيْهِ بَيَاضٌ، وَلَا الْأَجْرَبُ وَلَا الْأَكْثَفُ وَلَا مَرْضُوضٌ انْخِصِيَّةٌ.
- ٢١ يَحْظَرُ عَلَىٰ كُلِّ رَجُلٍ فِيهِ عَاهَةٌ مِنْ نَسْلِ هَرُونَ الْكَاهِنِ أَنْ يَتَقَدَّمَ لِيُقْرَبَ ذَبَائِحَ الرَّبِّ،
- ٢٢ وَلَكِنَّهُ يَأْكُلُ مِنْ ذَبَائِحِ إِلَهِهِ، الْمُتَقَدِّمَةِ فِي قُدْسِ الْأَقْدَاسِ وَالْقُدْسِ.
- ٢٣ غَيْرَ أَنَّهُ لَا يَدْخُلُ إِلَىٰ مَا وَرَاءَ الْحِجَابِ، وَلَا يَقْرَبُ مِنَ الْمَذْبَحِ، لِأَنَّ فِيهِ عَيْبًا، لِئَلَّا يَدْنِسَ مَقْدِسِي، لِأَنِّي أَنَا الرَّبُّ الَّذِي أُقَدِّسُهُمْ.»
- وَهَكَذَا أَبْلَغَ مُوسَىٰ هَذِهِ الْوَصَايَا لِهَرُونَ وَأَبْنَائِهِ وَسَائِرِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

## ٢٢

- ١ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى:
- ٢ «قُلْ لِهَرُونَ وَأَبْنَائِهِ أَلَّا يَتَّبِعُوا تَقْدِمَاتِ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّتِي يُقَدِّسُونَهَا، وَلَا يَدْنِسُوا أَسْمِي الْقُدُوسَ. فَأَنَا الرَّبُّ.
- ٣ قُلْ لَهُمْ: إِذَا كُرِهْتُمْ عَلَىٰ مَدَى أَجْيَالِكُمْ أَنْ يَقْرَبَ كَاهِنٌ إِلَى التَّقْدِمَاتِ الَّتِي يُقَدِّسُهَا بَنُو إِسْرَائِيلَ وَهُوَ غَيْرُ طَاهِرٍ، فَإِنَّ تِلْكَ النَّفْسَ نَسْتَأْصِلُ مِنْ أَمَاي، فَأَنَا الرَّبُّ.
- ٤ أَيُّ كَاهِنٍ مِنْ نَسْلِ هَرُونَ مُصَابٍ بِالْبَرَصِ أَوْ السَّلْيَانِ، لَا يَأْكُلُ مِنَ الذَّبَائِحِ الْمُقَدَّسَةِ حَتَّىٰ يَطْهَرَ، وَكَذَلِكَ كُلُّ مَنْ لَمَسَ شَيْئًا نَجَسَ بِجُثَّةٍ مِيتٍ، أَوْ خَفَّضَ حَدَثَ مِنْهُ قَذْفَ مَنُويٍّ.
- ٥ أَيُّ كَاهِنٍ لَمَسَ حَيْوَانًا أَوْ إِنْسَانًا غَيْرَ طَاهِرٍ لِنجَاسَةٍ فِيهِ،
- ٦ فَلَا مَسَّ يَكُونُ نَجَسًا إِلَى الْمَسَاءِ، وَلَا يَأْكُلُ مِنَ الذَّبَائِحِ الْمُقَدَّسَةِ، بَلْ يَسْتَجِمُّ بِمَاءٍ.
- ٧ وَلَكِنْ مَتَىٰ غَرَبَتِ الشَّمْسُ يُصْبِحُ طَاهِرًا، ثُمَّ يَأْكُلُ مِنَ الذَّبَائِحِ الْمُقَدَّسَةِ، لِأَنَّهَا طَعَامُهُ.
- ٨ لَا يَأْكُلُ مِنْ جِيفَةِ حَيْوَانٍ أَوْ فَرِيَسَةٍ فَيَنْجَسَ بِهَا. فَأَنَا الرَّبُّ.
- ٩ أَطِيعُوا شَعَائِرِي لِئَلَّا تَحْمَلُوا خَطِيئَتَهَا وَتَمُوتُوا بِسَبَبِهَا لِأَنَّكُمْ دَسَمْتُمُوهَا، فَأَنَا الرَّبُّ الَّذِي أُقَدِّسُكُمْ.
- ١٠ يَحْظَرُ عَلَىٰ غَيْرِ أُسْرَةِ الْكَاهِنِ أَنْ يَأْكُلُوا مِنَ الذَّبَائِحِ الْمُقَدَّسَةِ، سِوَاهُ أَكَّانَ ضَيْفِ الْكَاهِنِ أَمْ أَجِيرُهُ.
- ١١ لَكِنْ إِذَا اشْتَرَى الْكَاهِنُ عَبْدًا بِفِضَّةٍ، أَوْ وُلِدَ فِي بَيْتِهِ عَبْدًا، فَإِنَّ ذَلِكَ الْعَبْدَ يَأْكُلُ مِنَ طَعَامِ الْكَاهِنِ.
- ١٢ وَإِذَا تَزَوَّجَتِ ابْنَةُ الْكَاهِنِ مِنْ غَيْرِ كَاهِنٍ، فَإِنَّهَا لَا تَأْكُلُ مِنَ التَّقْدِمَاتِ الْمُقَدَّسَةِ.
- ١٣ أَمَا إِذَا أَصْبَحَتْ أَرْمَلَةً، أَوْ مُطَلَّقَةً مِنْ غَيْرِ عَائِلٍ مِنْ نَسْلِهَا، وَرَجَعَتْ إِلَىٰ بَيْتِ أَبِيهَا كَمَا فِي أَيَّامِ صِبَاهَا، فَإِنَّهَا تَأْكُلُ مِنْ طَعَامِ أَبِيهَا. إِنَّمَا الْغَرِيبُ لَا يَأْكُلُ مِنْهُ.

١٤ وَإِذَا أَكَلَ أَحَدٌ مِنَ الذَّبَائِحِ الْمُقَدَّسَةِ سَهْوًا، وَلَمْ يَكُنْ مِنْ نَسْلِ هَارُونَ، يَرُدُّ لِلكَاهِنِ قِيمَةً مَا أَكَلَهُ مِنَ الذَّبِيحَةِ، مُضَافًا إِلَيْهِ خُمُسَهُ.

١٥ عَلَى الْكَهَنَةِ أَلَّا يُدْسُوا الذَّبَائِحَ الَّتِي يُحَضِّرُهَا بَنُو إِسْرَائِيلَ لِلرَّبِّ،

١٦ لِأَنَّهُمْ بِذَلِكَ يَجْمَلُونَ الْآكِلِينَ مِنَ الذَّبَائِحِ الْمُقَدَّسَةِ ذُنُوبًا تَسْتَوْجِبُ الْعِقَابَ، لِأَنِّي أَنَا الرَّبُّ الَّذِي أُقَدِّسُهَا.»

الذبائح غير المقبولة

١٧ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى:

١٨ «قُلْ لِهَارُونَ وَأَبْنَائِهِ وَسَائِرِ إِسْرَائِيلَ: كُلُّ إِسْرَائِيلِيِّ، أَوْ مِنَ الْغُرَبَاءِ الْمُتَقِيمِينَ فِي إِسْرَائِيلَ، يُقَدِّمُ قُرْبَانًا، سَوَاءً كَانَ وَفَاءً لِنَذْرٍ، أَمْ

تَقْدِمَةً طَوْعِيَةً يَقْرُبُونَهَا مُحْرِقَةً لِلرَّبِّ،

١٩ تَكُونُ مُحْرِقَةً لِلرَّضَى عَنكُمْ، قُورًا أَوْ كَبْشًا أَوْ تَيْسًا سَلِيمًا.

٢٠ لَا تَقْرَبُوا تَقْدِمَةً فِيهَا عَيْبٌ، لِأَنَّهُا لَنْ تَكُونَ مَقْبُولَةً لِلرَّضَى عَنكُمْ.

٢١ وَإِذَا أَضَعَدَ أَحَدُكُمْ ذَبِيحَةَ سَلَامٍ لِلرَّبِّ، وَفَاءً لِنَذْرٍ، أَوْ ذَبِيحَةَ طَوْعِيَةٍ، فَلْتَكُنْ مِنَ الْبَقَرِ أَوْ الْغَنَمِ، سَلِيمَةً خَالِيَةً مِنْ كُلِّ عَيْبٍ لِيَرْضَى

الرَّبُّ عَنكُمْ.

٢٢ لَا تَقْرَبُوا لِلرَّبِّ مِنَ الذَّبَائِحِ مَا هُوَ أَعْمَى أَوْ مَكْسُورٌ أَوْ مَجْرُوحٌ أَوْ بِهِ بُحُورٌ أَوْ أَجْرَبٌ أَوْ أَكْتَفُ، وَلَا تَجْعَلُوا مِنْهَا وَقُودًا عَلَى الْمَذْبَحِ

لِلرَّبِّ.

٢٣ أَمَّا الثَّورُ أَوْ الْحَمَلُ الَّذِي فِيهِ عَضُو زَائِدٌ أَوْ نَاقِصٌ، فَلَنْ أَنْ تَقْرِبَهُ تَقْدِمَةً طَوْعِيَةً، وَلَكِنْ لَيْسَ وَفَاءً لِنَذْرٍ، فَإِنَّهُ يَكُونُ مَرْفُوضًا.

٢٤ لَا تَضَعِدُوا لِلرَّبِّ حَيَوَانًا ذَا خَصِيٍّ مَرْضُوضَةً أَوْ مَسْحُوقَةً أَوْ مَقْطُوعَةً. لَا تَفْعَلُوا هَذَا فِي أَرْضِكُمْ.

٢٥ لَا تَشْتَرُوا مِثْلَ هَذِهِ الْحَيَوَانَاتِ مِنْ غَرِيبٍ لِتَقْدِمُوهَا ذَبَائِحَ لِأَهْلِكُمْ، لِأَنَّهُ لَنْ يَقْبَلَهَا مِنْكُمْ، لِمَا فِيهَا مِنْ شَبُوهِ وَحَيْبٍ.»

٢٦ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى:

٢٧ «مَتَى وُلِدَتْ بَقْرَةٌ أَوْ شَاةٌ أَوْ عِزَّةٌ يَمُوتُ وَلِيدُهَا مَعَهَا سَبْعَةَ أَيَّامٍ، ثُمَّ فِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ يَصِحُّ تَقْدِيمُهَا قُرْبَانًا وَقُودًا لِلرَّبِّ.

٢٨ لَا تَذْبَحُوا الْبَقْرَةَ أَوْ الشَّاةَ مَعَ ابْنِهَا فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ.

٢٩ وَمَتَى ذَبَحْتَ قُرْبَانَ شُكْرِ لِلرَّبِّ، فَادْبَحُوهُ لِلرَّضَى عَنكُمْ،

٣٠ وَكُلُّهُ فِي الْيَوْمِ عَيْنِهِ، وَلَا تَبْقُوا مِنْهُ شَيْئًا إِلَى الْغَدِ، فَإِنَّا الرَّبُّ.

٣١ أَطْبِعُوا وَصَائِيَّ وَأَعْمَلُوا بِهَا، فَإِنَّا الرَّبُّ.

٣٢ وَلَا يُدْسُوا اسْمِي الْقُدُّوسِ، فَاتَّقِدَّسْ وَسَطَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَإِنَّا الرَّبُّ الَّذِي أُقَدِّسَكُمُ،

٣٣ وَالَّذِي أَخْرَجَكُمُ مِنْ دِيَارِ مِصْرَ لِيَكُونَ لَكُمْ إِلَهًا. أَنَا الرَّبُّ.»

## ٢٣

المواسم والأعياد

١ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى:

٢ «أَوْصِ بَنِي إِسْرَائِيلَ: هَذِهِ هِيَ مَوَاسِمِي وَأَعْيَادِي الَّتِي تُعَلَّنُونَهَا مَحَافِلَ مُقَدَّسَةً.

السبت

٣ سِتَّةَ أَيَّامٍ تَعْمَلُونَ، أَمَّا الْيَوْمُ السَّابِعُ فَهُوَ سَبْتُ رَاحَةٍ وَمَحْفَلٍ مُقَدَّسٍ. لَا تَقْمُومُوا فِيهِ بِأَيِّ عَمَلٍ، بَلْ يَكُونُ سَبْتُ رَاحَةٍ لِلرَّبِّ حَيْثُ

تَقِيمُونَ.

الفصح وعيد الفطير

٤ إِلَيْكُمْ مَوَاسِمُ الرَّبِّ وَالْمَحَافِلُ الْمُقَدَّسَةَ الَّتِي تُعِدُّونَهَا فِي أَوْقَاتِهَا:

٥ فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ الْعِبْرِيِّ (أَيُّ شَهْرِ نَيْسَانَ - أَيْرِيلَ) بَيْنَ الْعِشَاءَيْنِ يَكُونُ فَصْحُ لِلرَّبِّ.

٦ وَفِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ عَشَرَ مِنْ هَذَا الشَّهْرِ يَكُونُ عِيدُ الْفَطِيرِ لِلرَّبِّ، فَتَأْكُلُونَ فَطِيرًا سَبْعَةَ أَيَّامٍ.

٧ فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ يَكُونُ لَكُمْ مَحْفَلٌ مُقَدَّسٌ، تَتَوَقَّفُ فِيهِ جَمِيعُ الْأَعْمَالِ.

٨ ثُمَّ تَقْرَبُونَ مُحْرَقَاتِ الرَّبِّ طَوَالَ سَبْعَةِ أَيَّامٍ. وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ تَقِيمُونَ مُحْفَلًا مُقَدَّسًا تَمْتَلِ فِيهِ جَمِيعُ الْأَعْمَالِ.»

تقدمة باكورة الحاصل

٩ وَخَاطَبَ الرَّبُّ مُوسَى: «أَوْصِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ:

١٠ مَتَى دَخَلْتُمُ الْأَرْضَ الَّتِي أَهْبَأُ لَكُمْ وَحَصَدْتُمْ غَلَاتِهَا، تُحْضِرُونَ أَوَّلَ حَزْمَةٍ مِنْ حَصَادِ كَرِّ الْكَاهِنِ،

١١ فَيُرْجِحُ الْكَاهِنُ الْحَزْمَةَ فِي الْيَوْمِ التَّالِيِ الْيَوْمِ السَّبْتِ أَمَامَ الرَّبِّ لِيَرْضَى عَنْكُمْ.

١٢ وَتَقْدُمُونَ يَوْمَ تَرْجِيحِ الْحَزْمَةِ حُرُوفًا سَلِيمًا مُحْرَقَةً لِلرَّبِّ،

١٣ مَعَ عَشْرِينَ لَحْوَ خَمْسَةَ لَثَرَاتٍ مِنْ دَقِيقٍ مَعْجُونٍ بِالزَّيْتِ وَقُدًّا لِلرَّبِّ لِتَحْطُوا بِرِضَاهُ. وَكَذَلِكَ تَقْدُمُونَ سَكِيبَهُ رُبْعَ الْهَيْنِ (لَحْوَ لَثَرٍ) مِنْ الْخَمْرِ.

١٤ لَا تَأْكُلُوا مِنَ الْعَلَةِ الْجَدِيدَةِ، لَا دَقِيقًا مَجْبُورًا وَلَا فَرِيكًا وَلَا سَوِيقًا إِلَى الْيَوْمِ الَّذِي تُحْضِرُونَ فِيهِ قُرْبَانَ الْهَكْرِ، فَتَكُونَ هَذِهِ عَلَيْكُمْ فَرِيضَةً دَائِمَةً جِيلًا بَعْدَ جِيلٍ.

عيد الأسابيع

١٥ ثُمَّ تُحْسِنُونَ سَبْعَةَ أَسَابِيعٍ كَامِلَةٍ، ابْتِدَاءً مِنَ الْيَوْمِ التَّالِيِ لِلْسَّبْتِ الَّذِي تُحْضِرُونَ فِيهِ حَزْمَةَ التَّرْجِيحِ،

١٦ فَتَحْسَبُونَ سَبْعِينَ يَوْمًا إِلَى الْيَوْمِ التَّالِيِ لِلْسَّبْتِ السَّابِعِ، ثُمَّ تَقْرَبُونَ تَقْدِمَةً جَدِيدَةً لِلرَّبِّ.

١٧ فَتَأْتُونَ مِنْ مَسَاكِنِكُمْ بِخُبْزِ تَرْجِيحٍ، رَغِيفَيْنِ مَقْدَارَهُمَا عَشْرِينَ لَحْوَ خَمْسَةَ لَثَرَاتٍ (مِنْ دَقِيقٍ مَجْبُورَيْنِ بِخَمِيرٍ، فَيَكُونَانِ بَاكُورَةً لِلرَّبِّ.

١٨ وَتَقْدُمُونَ مَعَ الْخُبْزِ سَبْعَةَ خِرَافٍ سَلِيمَةٍ حَوْلِيَةً وَثُورًا وَاحِدًا وَكَبْشَيْنِ وَسَكِيبِ خَمْرٍ. فَتَكُونَ جَمِيعُهَا مُحْرَقَةً وَوَقُودَ رِضَى وَسُرُورٍ

لِلرَّبِّ.

١٩ وَتَقْرَبُونَ تِسْعًا وَاحِدًا مِنَ الْمَعَزِ ذَبْحَةَ خَطِيئَةٍ وَخُرُوفَيْنِ حَوْلِيَيْنِ ذَبْحَةَ سَلَامٍ.

٢٠ فَيُرْجِحُهَا الْكَاهِنُ أَمَامَ الرَّبِّ مَعَ خُبْزِ الْبَاكُورَةِ وَالْخُرُوفَيْنِ، فَتَكُونَ مُقَدَّسَةً لِلرَّبِّ نَصِيبًا لِّلْكَاهِنِ.

٢١ وَتُحْضِرُونَ ذَلِكَ الْيَوْمَ عِنْدَهُ لِيَكُونَ مُحْفَلًا مُقَدَّسًا لَكُمْ، تَمْتَلِ فِيهِ جَمِيعُ الْأَعْمَالِ، فَتَكُونَ عَلَيْكُمْ فَرِيضَةً دَائِمَةً حَيْثُ تَقِيمُونَ جِيلًا

بَعْدَ جِيلٍ.

٢٢ وَعِنْدَمَا سَتَوْفُونَ حَصَادَ غَلَاتِكُمْ، اتْرُكُوا زَوَايَا حُقُولِكُمْ غَيْرَ مَحْصُودَةٍ، وَلَا تَلْتَقِطُوا مَا يَبْقَى مِنْهَا عَلَى الْأَرْضِ، بَلِ اتْرُكُوهُ لِلْبَسِيفِينَ

وَعَارِي السَّبِيلِ. فَأَنَا الرَّبُّ الْهَكْرُ.»

عيد الأبقاق

٢٣ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى:

٢٤ «أَوْصِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ: يَكُونُ لَكُمْ الْيَوْمَ الْأَوَّلُ مِنَ الشَّهْرِ السَّابِعِ (أَيُّ شَهْرِ أَيْلُولٍ - سِبْتَمْبَرٍ) يَوْمَ عَطَلَةٍ فِيهِ تَحْتَفِلُونَ احْتِفَالًا

مُقَدَّسًا، تَمْتَلِ فِيهِ بِالْأَبْقَاقِ.

٢٥ تَتَوَقَّفُونَ فِيهِ عَنْ أَعْمَالِكُمْ وَتَصْعَدُونَ تَقْدِمَاتِ مُحْرَقَاتِ الرَّبِّ.»

يوم الكفارة

٢٦ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى:

٢٧ «وَيَكُونُ الْيَوْمُ الْعَاشِرُ مِنْ هَذَا الشَّهْرِ السَّابِعِ يَوْمَ كَفَّارَةٍ، تَحْتَفِلُونَ فِيهِ احْتِفَالًا مُقَدَّسًا، وَتَدْلُونَ نَفْسَكُمْ، وَتَقْرَبُونَ مُحْرَقَاتِ الرَّبِّ،

٢٨ وَتَتَوَقَّفُونَ فِيهِ أَيْضًا عَنْ أَعْمَالِكُمْ، لِأَنَّهُ يَوْمُ كَفَّارَةٍ لِتَكْفِيرِ عَنْكُمْ أَمَامَ الرَّبِّ الْهَكْرُ.

٢٩ وَكُلُّ نَفْسٍ لَا تَتَدَلَّلُ فِي هَذَا الْيَوْمِ تُسْتَأْصَلُ مِنْ بَيْنِ شَعْبِي

٣٠ وَأَيُّدُ كُلِّ مَنْ لَا يَتَوَقَّفُ عَنْ عَمَلِهِ فِي هَذَا الْيَوْمِ.

٣١ إِنَّمَا فَرِيضَةٌ دَائِمَةٌ عَلَيْكُمْ جِيلًا بَعْدَ جِيلٍ حَيْثُ تَقِيمُونَ.

٣٢ إِنَّهُ سَبْتٌ رَاحَةً لَكُمْ تَدْلُونَ فِيهِ، فَتَسْتَرِيحُونَ مِنْ مَسَاءِ الْيَوْمِ التَّاسِعِ حَتَّى مَسَاءِ الْيَوْمِ التَّالِيِ.»

عيد الخيام



٣٣ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى:

٣٤ «أَوْصِ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَحْتَفِلُوا بِعِيدِ الْخِيَامِ فِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ السَّابِعِ. يَحْتَفِلُونَ لِلرَّبِّ سَبْعَةَ أَيَّامٍ.

٣٥ يَجْتَمِعُونَ فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ فِي مَحَلِّ مُقَدَّسٍ، تَتَوَقَّفُ فِيهِ جَمِيعُ الْأَعْمَالِ،

٣٦ ثُمَّ تَتَابِرُونَ عَلَى تَقْرِيبِ مُحْرَقَاتِ الرَّبِّ طَوَالَ سَبْعَةِ أَيَّامٍ. وَفِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ يَجْتَمِعُونَ لِاحْتِفَالِ مُقَدَّسٍ تَقْدِمُونَ فِيهِ مُحْرَقَاتِ الرَّبِّ، وَتَعْتَكِفُونَ لِلْعِبَادَةِ. وَفِي هَذَا الْيَوْمِ تَتَوَقَّفُ أَيْضًا جَمِيعُ الْأَعْمَالِ.

٣٧ هَذِهِ هِيَ أَعْيَادُ الرَّبِّ الَّتِي تَحْتَفِلُونَ فِيهَا احْتِفَالًا مُقَدَّسًا لِتَقْرِيبِ مُحْرَقَاتِ الرَّبِّ، مُحْرَقَةً وَتَقْدِمَةً وَذَبِيحَةً وَحَمْرًا لِلرَّبِّ، كُلُّ يَوْمٍ بِيَوْمِهِ،

٣٨ فَتَكُونُ هَذِهِ الْمُحْرَقَاتُ عَلاوَةً عَلَى تَقْدِمَاتِ سُبُوتِ الرَّبِّ، وَعَلاوَةً عَلَى عَطَايَاكُمْ وَجَمِيعِ نُدُورِكُمْ وَبَيْعَاتِكُمْ الَّتِي تَقْدِمُونَهَا لِلرَّبِّ.

٣٩ وَتُعِيدُونَ فِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ السَّابِعِ عِيدًا لِلرَّبِّ، لِأَنَّ فِيهِ يَجْمَعُونَ غَلَّةَ أَرْضِكُمْ. تُعِيدُونَ لِلرَّبِّ سَبْعَةَ أَيَّامٍ، فَتَكُونُ الْيَوْمِ الثَّامِنِ عَطْلَةً.

٤٠ فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ يَجْمَعُونَ ثَمَارَ أَشْجَارِ نَضْرَةٍ وَسَعَفَ نَخْلِ وَأَغْصَانِ أَشْجَارِ كَثِيفَةِ الْوَرَقِ، وَأَغْصَانِ صَنْصَافِ نَهْرِيٍّ، وَتَفْرَحُونَ أَمَامَ الرَّبِّ بِالْهَيْكَلِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ.

٤١ سَبْعَةَ أَيَّامٍ فِي السَّنَةِ مِنَ الشَّهْرِ السَّابِعِ تَحْتَفِلُونَ بِهِ عِيدًا لِلرَّبِّ. وَيَكُونُ هَذَا فَرِيضَةً دَائِمَةً عَلَيْكُمْ جِيلًا بَعْدَ جِيلٍ،

٤٢ فَيَقِيمُ كُلُّ بَنَاءٍ أَرْضِ إِسْرَائِيلَ فِي خِيَامِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ.

٤٣ لِكَيْ تَتَذَكَّرُوا أَجْيَالَكُمْ أَنِّي اسْكَنْتُ بَنَاءَ إِسْرَائِيلَ فِي خِيَامٍ عِنْدَمَا أَخْرَجْتَهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ. فَأَنَا الرَّبُّ الْهَيْكَلُ.»

□□ وَهَكَذَا أَلْبَغُ مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ بِأَعْيَادِ الرَّبِّ.

## ٢٤

الزيت وخبز التقدمة

١ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى:

٢ «أَوْصِ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَحْضُرُوا لَكَ زَيْتُ زَيْتُونٍ مَرْضُوضٍ نَقِيًّا لِإِنَارَةِ السُّرْجِ الدَّائِمَةِ،

٣ الْقَائِمَةُ خَارِجَ حِجَابِ الشَّهَادَةِ فِي خِيْمَةِ الْجَمَاعِ، فَيَقُومُ هَرُونَ بِالْإِشْرَافِ عَلَى إِنَارَتِهَا أَمَامَ الرَّبِّ مِنَ الْمَسَاءِ إِلَى الصَّبَاحِ، فَتَكُونُ فَرِيضَةً أَبَدِيَّةً جِيلًا بَعْدَ جِيلٍ

٤ إِذْ يَتَوَجَّهُ دَائِمًا لِإِنَارَةِ السُّرْجِ الَّتِي عَلَى الْمَنَارَةِ الذَّهَبِيَّةِ النَّقِيَّةِ أَمَامَ الرَّبِّ.

٥ وَعَلَيْكَ أَنْ تَأْخُذَ دَقِيقًا وَخَبْزَهُ، صَاعًا مِنْهُ أَنْتِي عَشْرَ رَغِيفًا، عَلَى أَنْ يَكُونَ مَقْدَارُ كُلِّ رَغِيفٍ عَشْرِينَ لَحْمًا خَمْسَةَ لَبَنَاتٍ.

□ وَتَرْتَبُهَا صَفَيْنِ، كُلُّ صَفٍّ مِنْ سِتَّةِ أَرْغَفَةٍ، عَلَى الْمَائِدَةِ الطَّاهِرَةِ أَمَامَ الرَّبِّ.

٧ وَتَضَعُ عَلَى كُلِّ صَفٍّ لَبَنًا، فَيَكُونُ لِلخَبْزِ تَذَكُّرًا، وَلِيَكُونَ وَقُودًا لِلرَّبِّ.

٨ وَتَرْتَبُ هَذَا الخَبْزَ، بِانْتِظَامٍ، كُلُّ يَوْمٍ سَبْتٍ أَمَامَ الرَّبِّ، مِنْ أَجْلِ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِيثَاقًا أَبَدِيًّا.

٩ وَيَكُونُ هَذَا الخَبْزُ مِنْ نَصِيبِ هَرُونَ وَابْنَانِهِ، فَيَا كُونُهُ فِي مَكَانٍ مُقَدَّسٍ، لِأَنَّهُ قُدُسٌ أَقْدَاسٌ لَهُ مِنْ مُحْرَقَاتِ الرَّبِّ، فَرِيضَةً دَائِمَةً.»

عقاب المجدف

١٠ وَحَدَّثَ أَنْ خَرَجَ ابْنُ امْرَأَةٍ إِسْرَائِيلِيَّةٍ، أَبُوهُ رَجُلٌ مِصْرِيٌّ، وَسَطَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَتَخَاصَمَ فِي المَخِمْ مَعَ رَجُلٍ إِسْرَائِيلِيٍّ.

١١ فَجَدَفَ ابْنُ الإِسْرَائِيلِيَّةِ، المَدْعُودَةُ سُلُومِيَّةُ بِنْتُ دَبْرِيٍّ، مِنْ سَبِطِ دَانَ عَلَى اسْمِ الرَّبِّ وَسَبَّهُ، فَأَحْضَرُوهُ إِلَى مُوسَى،

١٢ وَرَجَّوهُ فِي السِّجْنِ رِيثْمًا يَضِدُّ الرَّبُّ حُكْمَهُ عَلَيْهِ.

١٣ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى:

١٤ «خُذِ السَّاتِمَ إِلَى خَارِجِ المَخِمْ، وَاجْعَلْ جَمِيعَ الَّذِينَ سَمِعُوا تَجْدِيفَهُ يَضَعُونَ أَيْدِيَهُمْ عَلَى رَأْسِهِ، وَيَرْجُمُهُ كُلُّ الشَّعْبِ.

١٥ وَقُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: كُلُّ مَنْ سَتَمَ إِلَهَهُ يُعَاقَبُ بِذَنْبِهِ.

١٦ وَمَنْ جَدَفَ عَلَى اسْمِ الرَّبِّ يَقْتُلُ، إِذْ يَرْجُمُهُ الشَّعْبُ رَجْمًا، الغَرِيبُ كَالإِسْرَائِيلِيِّ يُعَاقَبُ بِالقَتْلِ عِنْدَ تَجْدِيفِهِ عَلَى اسْمِ الرَّبِّ.

- ١٧ وَإِذَا قَتَلَ أَحَدٌ إِنْسَانًا فَإِنَّهُ يُقْتَلُ.  
 ١٨ وَمَنْ أَمَاتَ بِهِمَةَ جَارِهِ يَعْوِضُ عَنْهَا نَفْسًا بِنَفْسٍ.  
 ١٩ وَمَنْ أَوْفَعَ بِقَرِيْبِهِ ضَرًّا فِيمَثَلِ مَا أَوْفَعَ يَوْفَعُ بِهِ.  
 ٢٠ كَسَرُ بِكَسْرٍ وَعَيْنٌ بِعَيْنٍ وَسِنٌّ بِسِنٍّ. وَكَأِ أَنْزَلَ بِسِوَاهُ مِنْ أَدَى يُتَزَلُّ بِهِ.  
 ٢١ مَنْ قَتَلَ بِهِمَةَ جَارِهِ يَعْوِضُ عَنْهَا، وَمَنْ قَتَلَ إِنْسَانًا يُقْتَلُ.  
 ٢٢ حَكَرٌ وَاحِدٌ يُطَبَّقُ عَلَيْكَ، الْغَرِيبُ كَالْإِسْرَائِيلِيِّ، إِنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ.»  
 ٢٣ فَأَمَرَ مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَخْرُجُوا الشَّامَ إِلَى خَارِجِ الْمُحِمْ وَيَرْجِعُوهُ بِإِجَارَةٍ، فَفَعَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ أَمْرَ الرَّبِّ الْمَوْسَى.

## ٢٥

## السنة السابعة

- ١ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى فِي جَبَلِ سِينَاءَ:  
 ٢ «أَوْصِ بَنِي إِسْرَائِيلَ: مَتَى جِئْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَهْبَكْتُ إِيَّاهَا، لَا تَزْرَعُوهَا فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ.  
 ٣ ازرِعْ حَقْلَكَ سِتَّ سَنَوَاتٍ، وَقَلِرْ كَرْمَكَ سِتَّ سَنَوَاتٍ، وَاجْمَعْ غَلَّتْهَا.  
 ٤ وَأَمَّا السَّنَةُ السَّابِعَةُ ففِيهَا تَرِحُ الْأَرْضَ وَتَعْطِلُهَا سِتَّنًا لِلرَّبِّ. لَا تَزْرِعْ فِيهَا حَقْلَكَ وَلَا تَقْلِرْ كَرْمَكَ.  
 ٥ لَا تَحْصُدُ زَرْعَكَ الَّذِي تَمَّا بِنَفْسِهِ، وَلَا تَقْطِفْ عِنَبَ كَرْمِكَ الْمُحْوِلِ، بَلْ تَكُونُ سَنَةً رَاحَةً لِلْأَرْضِ.  
 ٦ وَمَا تَعْلَهُ الْأَرْضُ فِي سَنَةِ الرَّاحَةِ يَكُونُ طَعَامًا لَكَ وَلِعَبْدِكَ وَأَمْتِكَ وَأَجِيرِكَ وَالْمُسْتَوْطِنِ النَّازِلِ عِنْدَكَ،  
 ٧ وَكَذَلِكَ تَكُونُ كُلُّ غَلَّتِهَا طَعَامًا لِلْبَهَائِمِ وَاللَّيْوَانِ الرَّاعِي فِيهَا.

## سنة اليوبيل

- ٨ وَبَعْدَ انْقِضَاءِ سِتِّ سَنَوَاتٍ وَأَرْبَعِينَ سَنَةً، أَي بَعْدَ سَبْعِ سُبُوتٍ مِنَ السَّنِينَ،  
 ٩ فِي الْيَوْمِ الْعَاشِرِ مِنَ الشَّهْرِ السَّابِعِ، مِنْ كُلِّ خَمْسِينَ سَنَةً عِبرِيَّةً، تَتَفَخَّخُونَ بِوَقِ الْمُنَافِ فِي يَوْمِ الْكِفَّارَةِ فِي جَمِيعِ أَرْضِكُمْ،  
 ١٠ وَتَقْدَسُونَ السَّنَةَ الْاَتَمْسِينَ وَتَعْلَنُونَ فِيهَا الْعَقَبَ جَمِيعَ سَكَّانِهَا، فَتَكُونُ لَكُمْ يَوْمِيلا، وَتَرْجِعُونَ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى مَلِكِهِ وَعَشِيرَتِهِ.  
 ١١ وَتَكُونُ لَكُمْ السَّنَةُ الْاَتَمْسُونَ هَذِهِ يَوْمِيلا، لَا تَزْرَعُوا فِيهَا وَلَا تَحْصُدُوا غَلَّتِهَا وَلَا تَقْطِفُوا كَرْمَهَا الْمُحْوِلِ.  
 ١٢ إِنِّهَا يَوْمِيلا، سَنَةٌ مَقْدَسَةٌ لَكُمْ. لَا تَأْكُلُوا إِلَّا مَا يَجِيئُ مَبْشَرَةً مِنَ الْحَقْلِ.  
 ١٣ وَفِي سَنَةِ الْيَوْمِيلا هَذِهِ يَرْتَدُّ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى مَلِكِهِ.  
 ١٤ فَإِنَّ بَعْتَ مِوَاتِنَكَ، أَوْ اشْتَرَيْتَ مِنْهُ، فَلَا تَقْطَلْهُ.  
 ١٥ يَكُونُ شِرَاؤُكَ مِنْ صَاحِبِكَ وَفَقًا لَعَدَدِ السَّنِينَ بَعْدَ الْيَوْمِيلا، وَيَبِيعُهُ لَكَ يَكُونُ بِنَاءً عَلَى سِنِي الْعَلَّةِ.  
 ١٦ فَكَمَا كَثُرَتِ السَّنُونَ تَزِيدُ قِيَمَتُهُ، وَكَمَا قَلَّتِ السَّنُونَ يَخْفِضُ ثَمَنُهُ، لِأَنَّهُ يَبِيعُكَ بِنَاءً عَلَى عَدَدِ الْغَلَّاتِ،  
 ١٧ فَلَا يَظْلَنُ أَحَدٌ صَاحِبَهُ، بَلْ أَتَى إِلَيْكَ، لِأَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ.  
 ١٨ فَاعْمَلُوا بِفَرَائِضِي وَرَاعُوا أَحْكَامِي وَمَارِسُوها، لِتَسْكُنُوا فِي الْأَرْضِ آمِنِينَ،  
 ١٩ عِنْدَئِذٍ تَعْلُ الْأَرْضُ ثَمَرَهَا، فَتَأْكُلُونَ وَتَشْبَعُونَ وَتَسْكُنُونَ عَلَيْهَا آمِنِينَ.  
 ٢٠ وَإِنَّ قُلْتُمْ: مَاذَا نَأْكُلُ فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ إِنْ لَمْ نَزْرِعْ وَلَمْ يَجْمَعْ غَلَّتْنَا؟  
 ٢١ هَا أَنَا أَمُرُ بِرَبِّكَ لَكُمْ فِي السَّنَةِ السَّادِسَةِ فُتَعْلُ لثَلَاثَ سَنِينَ،  
 ٢٢ فَتَزْرَعُونَ فِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ وَتَأْكُلُونَ مِنَ الْعَلَّةِ الْقَدِيمَةِ إِلَى أَنْ يَمَّ حَصِيدُ مَوْسِمِ السَّنَةِ التَّاسِعَةِ.  
 ٢٣ أَمَّا الْأَرْضُ فَلَا تَبَاعُ مَطْلَقًا لِأَنَّ لِي الْأَرْضَ، وَأَنْتُمْ غُرَبَاءُ وَنَزَلَاءُ عِنْدِي.  
 ٢٤ بَلْ فِي كُلِّ عَقْدٍ بَيْعٍ تَضَعُونَ شَرْطَ فَكَاكَ لِلْأَرْضِ.  
 ٢٥ وَإِذَا افْتَقَرَ مِوَاتِنُكَ وَبَاعَ بَعْضُ مَلِكِهِ قَلِيَّاتٍ أَقْرَبَ أَقْرَبَاتِهِ وَبَيْعَ قَرِيْبِهِ  
 ٢٦ وَمَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ قَرِيْبٌ، وَأَسْتَطَاعَ الْحُصُولَ عَلَى مِقْدَارٍ كَافٍ مِنَ الْمَالِ لِنَفْسِهِ الْبَيْعِ،

- ٢٧ فليحسب عدد السنوات التي انقضت على المبيع، وما هو متبقي منها حتى حلول سنة اليوبيل، فيدفع للبشتر ما يعادل غلال السنوات المتبقية، ويسترد ملكه.
- ٢٨ وإن لم يتوافر لديه المال لاسترداد مبيعه من يد الشاري، فليبتظر حتى حلول سنة اليوبيل ليسترد ملكه.
- ٢٩ وإذا باع إنسان بيتاً للسكنى في مدينة مسورة يحق استرداده في خلال سنة من بيعه.
- ٣٠ وإن عجز عن فكاه قبل انقضاء سنة، يصبح البيت الذي في المدينة المسورة من حق شاربه ومسله لا يرد في سنة اليوبيل.
- ٣١ أما البيوت المبيعة في القرى غير المسورة فإنها تعامل معاملة الحقول الزراعية، قابلة للفكك والاسترداد في سنة اليوبيل.
- ٣٢ أما بيوت اللاويين القائمة في مدن اللاويين المسورة، فإن للاويين حق استردادها دائماً.
- ٣٣ فبيوت اللاويين قابلة للفكك وتسترد في سنة اليوبيل، لأن بيوتهم في مدن اللاويين هي ملكهم بين بني إسرائيل.
- ٣٤ أما المزارع المحيطة بمدنهم فلا تباع، لأنها ملك أبدي لهم.
- ٣٥ وإذا افتقر أخوك وعجز عن إعالة نفسه في وسطك، فأعنه، سواء كان غريباً أو مواطناً، ليتكمن من العيش معك.
- ٣٦ إني إلهك ولا تأخذ منه رباً ولا ربحاً، ليتكمن من العيش في وسطك.
- ٣٧ لا تقرضه فضتك برباً، ولا تبعه طعامك بربح.
- ٣٨ أنا الرب إلهك الذي أخرجك من ديار مصر ليهبكم أرض كنعان، فيكون لكم إلهاً.
- ٣٩ وإذا افتقر أخوك وبيع لك عبداً، فلا تعامله كعبد،
- ٤٠ بل ليكن عندك كأجير أو زبيل، فيخدمك حتى حلول سنة اليوبيل،
- ٤١ ثم تعتقه هو وأولاده، ويعود إلى قومه، ويرجع إلى ملك أبيه،
- ٤٢ لأن بني إسرائيل عبيدي الذين أخرجتهم من مصر، لا يباعون كأعبيد.
- ٤٣ لا تطغ بسلطك، بل اتق إلهك،
- ٤٤ وليكن عيدكم وإمامكم من الشعوب التي حولكم، منها تقتنون عبيداً وإماءً،
- ٤٥ وكذلك من أبناء المستوطنين النازلين عندكم، فمنهم ومن عشائرتهم، الذين عندكم المولدون في أرضكم، تقتنون عبيداً لكم.
- ٤٦ وتورثونهم لبنيكم من بعدكم ميراث ملك، فيكونون عبيداً لكم إلى الأبد. وأما إخوانكم من بني إسرائيل فلا تطغوا بسلطكم عليهم.
- ٤٧ وإذا اغتنى غريب أو زبيل مقيم في وسطك، وافتقر أخوك فبيع للغريب المستوطن عندك، أو لئس عشيرته،
- ٤٨ فليفكه واحد من أقربائه بعد بيعه، لأنه يملك حتى الانعتاق.
- ٤٩ أو يفكه عمه أو ابن عمه أو أحد أقربائه من أبناء عشيرته، أو يسترد هو نفسه حرته إذا حصل على ما يكفي من مال،
- ٥٠ فيحاسب مع شاربه منذ سنة بيعه حتى سنة اليوبيل، فيكون ممن عتقه وقتاً لما يدفع لأجير، لذلك العدد من السنوات.
- ٥١ وإذا كانت السنوات الباقية حتى حلول اليوبيل كثيرة، فعليه أن يدفع نسبة أكبر من أصل الثمن الذي دفع في شرائه، استرداداً لحرته.
- ٥٢ وإن كانت السنوات الباقية حتى سنة اليوبيل قليلة، فعليه أن يحسب عدد السنوات ويدفع وفقها في سبيل فكاه.
- ٥٣ وعلى الأجنبي أن يعامله كأجير من سنة إلى سنة، ولا يقسو عليه أمام عينيك.
- ٥٤ وإن لم يوجد سبيل لفكاه، فإنه يعتق هو وبنوه معه في سنة اليوبيل.
- ٥٥ لأن بني إسرائيل لي عبيد، هم عبيدي الذين أخرجتهم من مصر. أنا الرب إلهكم.

١ لا تصعوا لكم أضناماً، ولا تقيموا لكم تماثيل منحوتة، أو أنصاباً مقدسة، ولا تعرفوا حجراً مصوراً في أرضكم لتسجدوا له، لأنني أنا الرب إلهكم.

٢ رَاعُوا رَاحَةَ أَيَّامِ السَّبْتِ، وَوَقَرُوا مَقْدِسِي، فَإِنَّا الرَّبُّ.  
 ٣ إِن سَلَكْتُمْ فِي فَرَائِضِي وَأَطَعْتُمْ وصَايَايَ وَعَمِلْتُمْ بِهَا،  
 ٤ فَإِنِّي أَسْكُبُ عَلَيْكُمْ الْمَطَرَ فِي أَوَانِهِ، وَتُعْطِي الْأَرْضُ غَلَّتَهَا، وَتَثْمُرُ أَشْجَارُ الْحَقْلِ،  
 ٥ فَتَسْتَمِرُّ دِرَاسَةُ حَنْطِكُمْ حَتَّى مَوْعِدِ قَطَافِ الْعِنَبِ، وَيَسْتَمِرُّ قَطَافُ الْعِنَبِ حَتَّى مَوْسِمِ الزَّرْعَةِ، فَتَأْكُلُونَ خُبْزَكُمْ حَتَّى الشَّيْعِ،  
 وَتَسْكُنُونَ فِي أَرْضِكُمْ آمِنِينَ.

٦ وَأَشْبِعُ سَلَامًا فِي الْأَرْضِ، فَتَتَمَوَّنُ مَطْمَئِنِينَ، وَأُبْدُ الْوُحُوشَ الْبَرِيَّةَ مِنَ الْأَرْضِ وَلَا يَجْتَازُ سَيْفٌ فِي دِيَارِكُمْ.  
 ٧ وَتَطْرُدُونَ أَعْدَاءَكُمْ فَسَيَقْطُونَ أَمَامَكُمْ بِالسَّيْفِ.  
 ٨ خَمْسَةَ مَنَكْرٍ يَطْرُدُونَ مِثْلَهُ، وَمِثْلَهُ مَنَكْرٍ يَطْرُدُونَ عَشْرَةَ آلافٍ. وَيَسَاقُطُ أَعْدَاؤُكُمْ أَمَامَكُمْ بِحَدِّ السَّيْفِ،  
 ٩ وَارْعَاكُمْ بِعَيْنِي، وَأُمَيِّكُمْ وَأَكْثَرَكُمْ، وَأِنِّي يَمِينِي مَعَكُمْ،  
 ١٠ وَتَقْلُونَ تَأْكُلُونَ مِنَ الْغَالِ الْقَدِيمَةِ حِينَ تَفْرَعُوهَا مِنْ مَخَازِنِهَا لِتُوسِعُوا لِعَلَاتِ السَّنَةِ الْجَدِيدَةِ.  
 ١١ وَأَقِيمُ مَسْكَنِي فِي وَسْطِكُمْ وَلَا أَخْذَلُكُمْ،  
 ١٢ وَأَسِيرُ بَيْنَكُمْ وَأَكُونُ إِلَهُكُمْ، وَأَنْتُمْ تَكُونُونَ لِي شَعْبًا.  
 ١٣ أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ أَخْرَجْتُكُمْ مِنْ مِصْرَ، وَحَطَمْتُ أَغْلالَ قُبُورِكُمْ وَرَفَعْتُ شَأْنَكُمْ، لِكَيْ لَا تَقْلُوا عِبِيدًا لِلْبَصِيرِينَ فِي مَا بَعْدُ.

#### عقوبات العصيان

١٤ وَلَكِنْ إِنْ عَصَيْتُمُونِي وَدَرْتُمْ عَلَيَّ بِكُلِّ هَذِهِ الْوَصَايَا،  
 ١٥ وَإِنْ تَنَكَّرْتُمْ لِفَرَائِضِي وَكْرَهْتُمْ أَحْكَامِي وَدَرْتُمْ عَلَيَّ بِكُلِّ وصَايَايَ، بَلْ نَكَّرْتُمْ مِيثَاقِي،  
 ١٦ فَإِنِّي أَبْتَلِيكُمْ بِالرَّعْبِ الْمُنَاجِجِ وَدَاءِ السَّلِّ وَالْحُمَّى الَّتِي تُفْنِي الْعَيْنِينَ وَتَبْلُغُ النَّفْسَ، وَتَزْرَعُونَ عَلَى غَيْرِ طَائِلٍ، وَيَهَبُ أَعْدَاؤُكُمْ  
 زَّرْعَكُمْ.

١٧ وَأَنْقَلِبُ عَلَيْكُمْ فَتَهْزِمُونَ أَمَامَ أَعْدَائِكُمْ، وَيَحْكُمُ بِكُمْ مَبْغُضُوكُمْ وَتَهْرَبُونَ مِنْ غَيْرِ طَارِدٍ لَكُمْ.  
 ١٨ وَإِن أَمَعْتُمْ فِي عِصْيَانِكُمْ أَزِيدُ مِنْ عِقَابِكُمْ سَبْعَ مَرَّاتٍ وَقَفًا لخطاياكُمْ.  
 ١٩ أَذِلُّ غَطْرَسَتِكُمْ، وَأَجْعَلُ سَمَاءَكُمْ كَالْحَدِيدِ لَا تُمْطَرُ وَأَرْضُكُمْ كَالنَّحَاسِ لَا تَعْلُ  
 ٢٠ فَيَذْهَبُ جَهْدُكُمْ بَاطِلًا لِأَنَّ أَرْضَكُمْ لَنْ تُعْطِيَ غَلَّتَهَا، وَأَشْجَارُ الْأَرْضِ لَنْ تُعْطِيَ ثَمَرَهَا.  
 ٢١ وَإِن وَاطَبْتُمْ عَلَى عِصْيَانِكُمْ وَأَبَيْتُمْ طَاعَتِي، أَضَاعِفُ عِقَابِي لَكُمْ سَبْعَ مَرَّاتٍ وَقَفًا لخطاياكُمْ.  
 ٢٢ وَأَطْلِقُ عَلَيْكُمْ وَحُوشَ الصَّحْرَاءِ فَتَفْتَرِسُ أَوْلَادُكُمْ وَتَهْلِكُ بِهَامَتِكُمْ، وَتَمْنَقُصُ مِنْ عَدَدِكُمْ، فَتَقْفَرُ طُرُقَاتِكُمْ.  
 ٢٣ وَإِن لَمْ تَمْتَعْظُوا، وَتَمَادَيْتُمْ فِي عِصْيَانِكُمْ،  
 ٢٤ أَتَقَلِّبُ عَلَيْكُمْ وَأَزِيدُ فِي بَلَاتِكُمْ سَبْعَ مَرَّاتٍ وَقَفًا لخطاياكُمْ.  
 ٢٥ أَسْلُطُ عَلَيْكُمْ سَيْفَ الْعَدُوِّ. فَيَنْتَقِمُ مِنْكُمْ لِقَضَائِكُمْ مِيثَاقِي، فَتَحْتَمُونَ بِمَدَنِكُمْ حَيْثُ أُرْسِلُ عَلَيْكُمْ الْوَبَاءُ وَتُسَلَبُونَ إِلَى يَدِ الْعَدُوِّ  
 ٢٦ وَحِينَ أَقْطَعُ عَنْكُمْ مَوْوِنَةَ الدَّقِيقِ، تَحْزِرُ عَشْرُ نِسَاءٍ خُبْزَكُمْ فِي فَرْنٍ وَاحِدٍ لِقَلْبَةِ الدَّقِيقِ، وَتَمْتَسِمُونَ الْحَبْزَ بِالْمِيزَانِ فَتَأْكُلُونَ وَلَا تَشْبَعُونَ.  
 ٢٧ وَإِن لَمْ يَجِدْ هَذَا الْعِقَابُ فِي تَأْدِيبِكُمْ، فَتَمَادَيْتُمْ فِي عِصْيَانِكُمْ،  
 ٢٨ فَإِنِّي أَزِيدُ فِي احْتِدَامِ غَضَبِي، مِنْ عَدَائِي لَكُمْ وَأَضَاعِفُ عِقَابِي سَبْعَ مَرَّاتٍ أُخْرَى وَقَفًا لخطاياكُمْ،  
 ٢٩ فَتَأْكُلُونَ لَحْمَ أَبْنَائِكُمْ وَبَنَاتِكُمْ.  
 ٣٠ وَأَهْدِمُ مَذَاجَ مَرْفَعَاتِكُمْ، وَأَعْظِمُ أَصْنَامَ شِمُوسِكُمْ وَأَكْوِمُ جُنُودَكُمْ فَوْقَ بَقَايَا أَصْنَامِكُمْ، وَتَبْذُرُكُمْ نَفْسِي.  
 ٣١ وَأُحَوِّلُ مَدَنَكُمْ إِلَى خَرَابٍ، وَأَجْعَلُ مَقَادِسَكُمْ مَوْجِشَةً، وَلَا أَبْتَهِجُ بِرَأْحَةٍ تَقْدَمَاتِ سُورِكُمْ،  
 ٣٢ وَأَجْعَلُ الْأَرْضَ قَفْرًا فَيَرْتَاعُ مِنْ وَحْشَتِهَا أَعْدَاؤُكُمْ السَّاكِنُونَ فِيهَا  
 ٣٣ وَأُشْتَكِرُ بَيْنَ الشُّعُوبِ، وَأُجْرِدُ عَلَيْكُمْ سَيْفِي، وَأُلْأَحِقُكُمْ، وَأُحَوِّلُ أَرْضَكُمْ إِلَى قَفْرٍ وَمُدُنَكُمْ إِلَى خَرَابٍ.

٣٤ عَدَيْدَ سَنَوَاتِي الْأَرْضَ رَاحَةً سُبُوتَهَا طَوَالَ سِنِي وَحْشَتِهَا وَأَنْتُمْ مُسْتَوُونَ فِي دِيَارِ أَعْدَائِكُمْ. حِينَئِذٍ تَرَاحَ الْأَرْضُ وَسَتَوْفِي سِنِي سُبُوتِهَا.

٣٥ فَتَعْوِضُ فِي أَيَّامِ وَحْشَتِهَا عَنْ رَاحَتِهَا الَّتِي لَمْ تَتَّعَمَ بِهَا فِي سَنَوَاتِ سُبُوتِكُمْ عِنْدَمَا كُنْتُمْ تُقِيمُونَ عَلَيْهَا.

٣٦ أَمَّا الْبَاقُونَ مِنْكُمْ فِي أَرْضِ أَعْدَائِكُمْ، فَإِنِّي أَلْتِي الرُّعْبَ فِي قُلُوبِهِمْ فَيَهْرَبُونَ مِنْ حَفِيفِ وَرَقَةٍ تَسُوقُهَا الرِّيحُ، وَكَأَنَّهُمْ يَهْرَبُونَ مِنَ السَّيْفِ، وَيَسْقُطُونَ وَيَلْسَقُونَ لَيْسَ ثَمَّةَ مِنْ طَارِدٍ لَهُمْ.

٣٧ وَيَعْتَرِ بِعَضْمِ بَعْضِ مَنْ يَفِرُّ مِنْ أَمَامِ سَيْفٍ مِنْ غَيْرِ طَارِدٍ لَهُمْ، وَلَا تَلْتَبِتُونَ أَمَامَ أَعْدَائِكُمْ.

٣٨ قَبَلِكُمْ بَيْنَ الشُّعُوبِ، وَتَبْتَاعُكُمْ أَرْضُ أَعْدَائِكُمْ.

٣٩ أَمَّا بَيْتِكُمْ فَتَقْتَنِي بِذُنُوبِهَا وَذُنُوبِ آبَائِهَا فِي أَرْضِ أَعْدَائِكُمْ كَمَا فِي آبَائِهِمْ مِنْ قَبْلِهِمْ.

٤٠ وَلَكِنْ إِنْ اعْتَرَفُوا بِخَطَايَاهُمْ وَخَطَايَا آبَائِهِمْ وَبِخِيَابَتِهِمْ لِي وَعَدَاوَتِهِمْ،

٤١ الَّتِي جَعَلْتَنِي أَنْقَلِبَ عَلَيْهِمْ وَأَنْفِيهِمْ إِلَى أَرْضِ أَعْدَائِهِمْ، وَإِنْ خَضَعْتَ قُلُوبِهِمُ النَّجَسَةَ بَعْدَ أَنْ اسْتَوْفُوا عِقَابَ خَطَايَاهُمْ،

٤٢ فَإِنِّي أَذْكُرُ عَهْدِي مَعَ يَعْقُوبَ، وَعَهْدِي مَعَ إِسْحَاقَ، وَعَهْدِي مَعَ إِبْرَاهِيمَ، وَأَذْكُرُ الْأَرْضَ،

٤٣ الَّتِي أَقْرَرْتُ مِنْهُمْ، فَاسْتَوْفَتْ رَاحَةَ سُبُوتِهَا فِي أَثْنَاءِ نَفْيِهِمْ عَنْهَا، وَيَكُونُونَ أَعْدَاءً قَدِ اسْتَوْفُوا عِقَابَ خَطَايَاهُمْ لِأَنَّهُمْ تَمَكَّرُوا لِشَرَائِعِي وَكَرِهُوا فَرَائِضِي.

٤٤ وَلَكِنْ عَلَى الرَّغْمِ مِنْ ذَلِكَ فَإِنِّي لَمْ أَنْبِذْهُمْ وَهُمْ فِي أَرْضِ أَعْدَائِهِمْ، وَلَا كَرِهْتَهُمْ حَتَّى أُبِيدَهُمْ وَأَنْقُضَ عَهْدِي مَعَهُمْ، لِأَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُهُمْ،

٤٥ بَلْ أَذْكُرُ عَهْدِي مَعَ آبَائِهِمُ الْأَوَّلِينَ الَّذِينَ أَخْرَجْتَهُمْ مِنْ دِيَارِ مِصْرَ عَلَى مَشْهَدٍ مِنَ الشُّعُوبِ لِأَكُونَ لَهُمْ إِلَهًا. أَنَا الرَّبُّ.»

٤٦ هَذِهِ هِيَ الْفَرَائِضُ وَالْأَحْكَامُ وَالشَّرَائِعُ الَّتِي أَقَامَهَا الرَّبُّ بَيْنَهُ وَبَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي جَبَلِ سَيْنَاءَ عَلَى لِسَانِ مُوسَى.

## ٢٧

فداء المنذور

١ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى:

٢ «أَوْصِ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنَّهُ إِذَا نَدَرَ أَحَدٌ نَفْسَهُ أَوْ سِوَاهُ لِلرَّبِّ فَإِنَّ فِدَاءَ الْمُنْدُورِ يَكُونُ بِمُوجِبِ جَدُولٍ تَقْدِيرِكَ التَّالِي حَسَبَ مَوَازِينِ الْقُدْسِ:

٣ يَفْتَدَى كُلُّ ذَكَرٍ مِنْ ابْنِ عَشْرِينَ إِلَى ابْنِ سِتِينَ سَنَةً بِخَمْسِينَ شَاقِلًا (نَحْوُ سِتِّ مِئَةِ جِرَامٍ) مِنَ الْفِضَّةِ.

٤ وَتَفْتَدِي كُلُّ امْرَأَةٍ مُنْدُورَةٍ بِثَلَاثِينَ شَاقِلًا (نَحْوُ ثَلَاثِ مِئَةٍ وَسِتِّينَ جِرَامًا) مِنَ الْفِضَّةِ.

٥ أَمَّا إِنْ كَانَ الْمُنْدُورُ ذَكَرًا مِنْ ابْنِ خَمْسِ سِنَوَاتٍ إِلَى عَشْرِينَ فَيَفْتَدَى بِعِشْرِينَ شَاقِلًا (نَحْوُ مِئَتَيْنِ وَأَرْبَعِينَ جِرَامًا) مِنَ الْفِضَّةِ. أَمَّا فِدَاءُ الْأُنْثَى فَيَكُونُ عَشْرَةَ شِوَاقِلَ (نَحْوُ مِئَةٍ وَعِشْرِينَ جِرَامًا).

٦ وَإِنْ كَانَ عُمُرُ الْمُنْدُورِ بَيْنَ شَهْرٍ وَخَمْسِ سِنَوَاتٍ فَيَفْتَدَى بِخَمْسَةِ عَشْرَ شِوَاقِلَ (نَحْوُ سِتِّينَ جِرَامًا) مِنَ الْفِضَّةِ، وَالْأُنْثَى بِثَلَاثَةِ شِوَاقِلَ (نَحْوُ سِتِّ مِئَةٍ وَثَلَاثِينَ جِرَامًا).

٧ وَإِنْ كَانَ الْمُنْدُورُ ذَكَرًا مِنْ سِتِّينَ سَنَةً فَمَا فَوْقَ فَيَفْتَدَى بِخَمْسَةِ عَشْرَ شِوَاقِلًا (نَحْوُ مِئَةٍ وَثَمَانِينَ جِرَامًا)، أَمَّا الْأُنْثَى فَيَفْتَدَى بِعَشْرَةِ شِوَاقِلَ (نَحْوُ مِئَةٍ وَعِشْرِينَ جِرَامًا).

٨ وَإِنْ كَانَ النَّادِرُ فُقِيرًا يَعْجِزُ عَنْ دَفْعِ الْقِيَمَةِ الْمُقَدَّرَةِ، يَحْضُرُ إِلَى الْكَاهِنِ فَيَقْدِرُ فِدَاءَهُ وَفَقًا لِقَدْرَةِ النَّادِرِ الْمَادِيَّةِ.

٩ وَإِنْ كَانَ الْمُنْدُورُ بَيْهيمَةً مِمَّا يَقْدُمُونَهُ قَرَابَانًا لِلرَّبِّ فَإِنَّ هَذِهِ الْبَيْهِيمَةَ تُصْبِحُ قُدْسًا لِلرَّبِّ.

١٠ لَا يُغَيِّرُهُ النَّادِرُ وَلَا يُبَدِّلُهُ جِدًّا يَرِيدِي أَوْ رَدِيًّا يَجِيدِي. وَإِنْ اسْتَبَدَلَ بَيْهيمَةً أُخْرَى فَإِنَّهَا تَكُونُ هِيَ وَبَدِيلُهَا قُدْسًا لِلرَّبِّ.

١١ وَإِنْ كَانَ النَّادِرُ بَيْهيمَةً نَجَسَةً، لَا يَجُوزُ تَقْرِيْبُهَا لِلرَّبِّ، يَحْضُرُ النَّادِرُ الْبَيْهيمَةَ أَمَامَ الْكَاهِنِ،

١٢ فَيَقْدِرُ قِيَمَتَهَا، سِوَاءَ كَانَتْ جَيِّدَةً أَمْ رَدِيَّةً، وَحَسَبَ تَقْدِيرِ الْكَاهِنِ يَدْفَعُ النَّادِرُ قِيَمَتَهَا.

١٣ فَإِنْ فَكَّهَا فَعَلَيْهِ أَنْ يُضَيِّفَ حَسْبَهَا عَلَى تَقْدِيرِ الْكَاهِنِ.

- ١٤ وَإِنْ كَرَسَ إِنْسَانٌ بَيْتَهُ قُدْسًا لِلرَّبِّ، يُقَدِّرُ الْكَاهِنُ قِيمَتَهُ وَفَقًا لِحَالَتِهِ مِنَ الْجُودَةِ وَالرِّدَاءَةِ. وَحَسَبَ تَقْدِيرِ الْكَاهِنِ هَكَذَا يَكُونُ.
- ١٥ فَإِذَا رَغِبَ الْمَكْرَسُ أَنْ يَفُكَّ بَيْتَهُ، يُضَيِّفُ عَلَى تَقْدِيرِ الْكَاهِنِ مَا يُعَادِلُ خُمُسَهُ وَيَسْتَرِدُّهُ.
- ١٦ وَإِنْ كَرَسَ إِنْسَانٌ جُزْءًا مِنْ حَقْلِ يَمْلِكُهُ لِلرَّبِّ، فَإِنَّ تَقْدِيرَكَ قِيمَتَهُ يَكُونُ عَلَى قَدْرِ مَا يُزْرَعُ فِيهِ مِنْ بَذَارٍ، فَيَكُونُ لِكُلِّ بَذَارٍ حَوْمِيٍّ نَحْوِ مِثْقَلَيْنِ وَأَرْبَعِينَ لِثْرًا (مِنْ بَذَارِ الشَّعِيرِ خَمْسُونَ شَاقِلًا) نَحْوِ سِتِّ مِئَةِ جِرَامٍ (مِنْ الْفِضَّةِ).
- ١٧ فَإِنْ كَرَسَ حَقْلَهُ فِي سَنَةِ الْيُوبِيلِ فَإِنَّهُ يَقُومُ بِدْفَعِ مَا تَمَّ تَقْدِيرُهُ.
- ١٨ وَإِنْ كَرَسَ حَقْلَهُ بَعْدَ سَنَةِ الْيُوبِيلِ فَعَلَى الْكَاهِنِ أَنْ يُقَدِّرَ قِيمَةَ الْفِضَّةِ وَفَقًا لِعَدَدِ السِّنِّينَ الْبَاقِيَةِ لِحُلُولِ سَنَةِ الْيُوبِيلِ، فَيَمِّمُ إِنْتِصَاصَ تَقْدِيرِكَ.
- ١٩ فَإِنْ فَكَّ الْمَكْرَسُ الْحَقْلَ يُضَيِّفُ عَلَى تَقْدِيرِكَ خُمُسَهُ مِنَ الْفِضَّةِ وَيَسْتَرِدُّهُ.
- ٢٠ لَكِنْ إِنْ لَمْ يَفُكَّ الْحَقْلَ، وَبَاعَهُ لِإِنْسَانٍ آخَرَ فَإِنَّهُ لَا يَسْتَرِدُّهُ أَبَدًا،
- ٢١ بَلْ يُصْبِحُ الْحَقْلُ فِي سَنَةِ الْيُوبِيلِ قُدْسًا لِلرَّبِّ، وَيَكُونُ مِلْكًا لِلْكَاهِنِ.
- ٢٢ وَإِنْ اشْتَرَى حَقْلًا وَلَمْ يَكُنْ قَدْ آلَ إِلَيْهِ بِالْمِيرَاثِ، وَكَرَسَهُ لِلرَّبِّ،
- ٢٣ يُقَدِّرُ الْكَاهِنُ ثَمَنَهُ حَسَبَ تَقْدِيرِكَ إِلَى سَنَةِ الْيُوبِيلِ. فَيَدْفَعُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مِقْدَارَ تَقْدِيرِكَ، قُدْسًا لِلرَّبِّ.
- ٢٤ وَفِي سَنَةِ الْيُوبِيلِ يَرُدُّ الْحَقْلُ إِلَى مَالِكِهِ الَّذِي بَاعَهُ إِيَّاهُ،
- ٢٥ أَمَّا تَقْدِيرُكَ فَيَكُونُ قَائِمًا عَلَى شَاقِلِ الْمُقَدَّسِ، فَكُلُّ عَشْرِينَ جِيرَةً تُعَادِلُ شَاقِلًا، أَيِ اثْنَيْ عَشَرَ جِرَامًا (مِنْ الْفِضَّةِ).
- ٢٦ لَا يُقَدَّسُ أَحَدٌ بِكَرٍّ مِنَ الْبَهَائِمِ فَإِنَّهُ يُفْرَزُ لِلرَّبِّ، سِوَاءَ كَانَتْ ثُورًا أَمْ شَاةً فَهُوَ لِلرَّبِّ.
- ٢٧ أَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْبَهَائِمِ النَّجِسَةِ، فَعَلَى صَاحِبِهِ أَنْ يُقَدِّمَهُ حَسَبَ تَقْدِيرِكَ، وَيُضَيِّفُ عَلَى ذَلِكَ خُمُسَهُ وَإِنْ لَمْ يَفِدْهُ يُبَاعُ وَفَقًا لِتَقْدِيرِكَ.
- ٢٨ لَكِنْ كُلُّ مَا يُوَفِّقُهُ إِنْسَانٌ لِلرَّبِّ مِمَّا يَمْلِكُهُ مِنَ النَّاسِ وَالْبَهَائِمِ وَالْحَقُولِ الْمُرَوِّثَةِ فَلَا يُبَاعُ وَلَا يُفْتَدَى، لِأَنَّ كُلَّ وَاقِفٍ هُوَ قُدْسٌ أَقْدَاسٌ لِلرَّبِّ.
- ٢٩ كُلُّ مَا يَصْدُرُّ الْأَمْرُ بِخُرُوبِهِ مِنَ النَّاسِ لَا يُفْدَى بَلْ يُقْتَلُ حَتْمًا.
- ٣٠ كُلُّ عَشُورِ غُلَاتِ الْأَرْضِ مِنَ الْحُوبِ وَالْمُثْمَارِ الشَّجَرِ هُوَ لِلرَّبِّ وَقُدْسٌ لَهُ.
- ٣١ وَإِنْ فَكَّ إِنْسَانٌ بَعْضَ عَشْرِهِ يُضَيِّفُ عَلَيْهِ خُمُسَ ثَمَنِهِ.
- ٣٢ أَمَّا كُلُّ عَشْرِ الْبَقَرِ وَالغَنَمِ فَيَكُونُ الْعَاشِرُ مِنْهَا قُدْسًا لِلرَّبِّ وَفَقًا لِإِحْصَاءِ الرَّاعِي.
- ٣٣ لَا فَرَقَ إِنْ كَانَ جَدِيدًا أَوْ رَدِيًّا، وَلَا يَجْرِي تَبْدِيلُهُ؛ وَإِنْ أُبْدِلَ يَكُونُ هُوَ وَبَدِيلُهُ قُدْسًا لَا يُفْتَدَى.»
- ٣٤ هَذِهِ هِيَ الْوَصَايَا الَّتِي أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى أَنْ يُبَلِّغَهَا لِابْنِي إِسْرَائِيلَ فِي جَبَلِ سِينَاءِ.

## كِتَابُ الْعَدَدِ

### الإحصاء

١ فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنَ الشَّهْرِ الثَّانِي مِنَ السَّنَةِ الثَّانِيَةِ خُرُوجِ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ دِيَارِ مِصْرَ، أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى فِي بَرِيَّةِ سِينَاءَ فِي خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ قَائِلًا:

- ٢ «أَحْصُوا كُلَّ ذَكَرٍ بِاسْمِهِ مِنْ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ حَسَبَ قَبَائِلِهِمْ وَبِيُوتِ آبَائِهِمْ،  
 ٣ وَعَلَيْكَ أَنْتَ وَهَرُونَ أَنْ تَحْسِبَهُمْ وَفَقًا لِرَفْعِهِمْ مِنْ ابْنِ عِشْرِينَ سَنَةً فَمَا فَوْقَ، مِنْ الْقَادِرِينَ عَلَى الْقِتَالِ فِي الْحَرْبِ، مِنْ إِسْرَائِيلَ.  
 ٤ وَلِيَكُنْ مَعَكُمْ مِنْ كُلِّ سِبْطٍ رَجُلٌ يَتَوَلَّى رِيَاسَةَ بَيْتِ آبَائِهِ.  
 ٥ وَهَذِهِ أَسْمَاءُ الرِّجَالِ الَّذِينَ يُشْرَفُونَ مَعَكُمْ عَلَى الْإِحْصَاءِ: عَنْ سِبْطِ رَأُوْبَيْنَ الْيَصُورُ بْنُ شَدْيَئُورَ،  
 ٦ عَنْ سِبْطِ شَمْعُونَ شَلُومِيئِيلُ بْنُ صُورِشَدَايَ،  
 ٧ عَنْ سِبْطِ يَهُوذَا مَحْشُونُ بْنُ عَمِينَادَابَ،  
 ٨ عَنْ سِبْطِ يَسَّكَرَ نَثَائِيلُ بْنُ صُوعَرَ،  
 ٩ عَنْ سِبْطِ زَبُولُونَ الْيَابُ بْنُ حِيلُونَ،  
 ١٠ عَنْ سِبْطِ أَفْرَائِمَ بْنِ يُوْسُفَ الْيَشْمَعُ بْنُ عَمِيئُودَ، عَنْ سِبْطِ مَنَسَّى بْنِ يُوْسُفَ جَمَلِيئِيلُ بْنُ فَهْصُورَ،  
 ١١ عَنْ سِبْطِ بَنِيامينَ أَيْدُنُ بْنُ جَدْعُونِي،  
 ١٢ عَنْ سِبْطِ دَانَ أَخِيْعَزْرُ بْنُ عَمِيشَدَايَ،  
 ١٣ عَنْ سِبْطِ أَشِيرَ جَعِيئِيلُ بْنُ عَكَرَ،  
 ١٤ عَنْ سِبْطِ جَادِ الْيَاسَافُ بْنُ دَعُوئِيلَ،  
 ١٥ عَنْ سِبْطِ نَفْتَالِي أَخِيْرَعُ بْنُ عَيْنَ،  
 ١٦ هُوَلاءُ هُمُ الرِّجَالُ الْمُنتَخَبُونَ مِنْ بَيْنِ الشَّعْبِ، رُؤَسَاءُ أَسْبَاطِهِمْ وَشُيُوخُ عَشَائِرِهِمْ.»  
 ١٧ فَأَخَذَ مُوسَى وَهَرُونَ هُوَلاءَ الرِّجَالِ الَّذِينَ تَعَيَّنُوا بِأَسْمَائِهِمْ،  
 ١٨ وَجَمَعَا كُلَّ الشَّعْبِ فِي أَوَّلِ الشَّهْرِ الثَّانِي. فَانْتَسَبَ كُلُّ ذَكَرٍ بِاسْمِهِ مِنْ ابْنِ عِشْرِينَ فَمَا فَوْقَ إِلَى سِبْطِهِ حَسَبَ عَشِيرَتِهِ،  
 ١٩ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى. فَأَحْصَاهُمْ فِي صَحْرَاءِ سِينَاءَ،  
 ٢٠ فَمِنْ نَسْلِ رَأُوْبَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ تَمَّ إِحْصَاءُ جَمِيعِ الرِّجَالِ الْبَالِغِينَ مِنَ الْعُمُرِ عِشْرِينَ سَنَةً فَمَا فَوْقَ، مِنْ الْقَادِرِينَ عَلَى الْقِتَالِ فِي الْحَرْبِ، كُلِّ ذَكَرٍ بِاسْمِهِ، حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ وَبِيُوتِ آبَائِهِمْ،  
 ٢١ فَكَانَ عَدَدُ الْمُحْصِينَ مِنْ سِبْطِ رَأُوْبَيْنَ سِتَّةً وَأَرْبَعِينَ أَلْفًا وَخَمْسَ مِئَةٍ،  
 ٢٢ وَمِنْ نَسْلِ شَمْعُونَ، تَمَّ إِحْصَاءُ جَمِيعِ الرِّجَالِ الْبَالِغِينَ مِنَ الْعُمُرِ عِشْرِينَ سَنَةً فَمَا فَوْقَ، مِنْ الْقَادِرِينَ عَلَى الْقِتَالِ فِي الْحَرْبِ، كُلِّ ذَكَرٍ بِاسْمِهِ، حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ وَبِيُوتِ آبَائِهِمْ،  
 ٢٣ فَكَانَ عَدَدُ الْمُحْصِينَ مِنْ سِبْطِ شَمْعُونَ سِتَّةً وَخَمْسِينَ أَلْفًا وَثَلَاثَ مِئَةٍ،  
 ٢٤ وَمِنْ نَسْلِ جَادِ، تَمَّ إِحْصَاءُ جَمِيعِ الرِّجَالِ الْبَالِغِينَ مِنَ الْعُمُرِ عِشْرِينَ سَنَةً فَمَا فَوْقَ، مِنْ الْقَادِرِينَ عَلَى الْقِتَالِ فِي الْحَرْبِ، كُلِّ ذَكَرٍ بِاسْمِهِ، حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ وَبِيُوتِ آبَائِهِمْ،  
 ٢٥ فَكَانَ عَدَدُ الْمُحْصِينَ مِنْ سِبْطِ جَادِ خَمْسَةَ وَأَرْبَعِينَ أَلْفًا وَسِتَّةَ مِئَةٍ وَخَمْسِينَ،  
 ٢٦ وَمِنْ نَسْلِ يَهُوذَا، تَمَّ إِحْصَاءُ جَمِيعِ الرِّجَالِ الْبَالِغِينَ مِنَ الْعُمُرِ عِشْرِينَ سَنَةً فَمَا فَوْقَ، مِنْ الْقَادِرِينَ عَلَى الْقِتَالِ فِي الْحَرْبِ، كُلِّ ذَكَرٍ بِاسْمِهِ، حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ وَبِيُوتِ آبَائِهِمْ،  
 ٢٧ فَكَانَ عَدَدُ الْمُحْصِينَ مِنْ سِبْطِ يَهُوذَا أَرْبَعَةً وَسَبْعِينَ أَلْفًا وَسِتَّةَ مِئَةٍ،

- ٢٨ وَمَنْ سَأَلَ بِسَارِكٍ، تَمَّ إِحْصَاءُ جَمِيعِ الرِّجَالِ الْبَالِغِينَ مِنَ الْعُمَرِ عَشْرِينَ سَنَةً فَمَا فَوْقَ، مِنَ الْقَادِرِينَ عَلَى الْقِتَالِ فِي الْحَرْبِ، كُلِّ بِاسْمِهِ، حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ وَبُيُوتِ آبَائِهِمْ،
- ٢٩ فَكَانَ عَدَدُ الْمُحْصِينَ مِنْ سِبْطِ إِسْرَائِيلَ أَرْبَعَةً وَخَمْسِينَ أَلْفًا وَأَرْبَعًا مِئَةً.
- ٣٠ وَمَنْ سَأَلَ زَبُولُونَ، تَمَّ إِحْصَاءُ جَمِيعِ الرِّجَالِ الْبَالِغِينَ مِنَ الْعُمَرِ عَشْرِينَ سَنَةً فَمَا فَوْقَ، مِنَ الْقَادِرِينَ عَلَى الْقِتَالِ فِي الْحَرْبِ، كُلِّ بِاسْمِهِ، حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ وَبُيُوتِ آبَائِهِمْ،
- ٣١ فَكَانَ عَدَدُ الْمُحْصِينَ مِنْ سِبْطِ زَبُولُونَ سَبْعَةً وَخَمْسِينَ أَلْفًا وَأَرْبَعًا مِئَةً.
- ٣٢ وَمَنْ سَأَلَ أَفْرَائِمَ بْنِ يُوْسُفَ، تَمَّ إِحْصَاءُ جَمِيعِ الرِّجَالِ الْبَالِغِينَ مِنَ الْعُمَرِ عَشْرِينَ سَنَةً فَمَا فَوْقَ، مِنَ الْقَادِرِينَ عَلَى الْقِتَالِ فِي الْحَرْبِ، كُلِّ بِاسْمِهِ، حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ وَبُيُوتِ آبَائِهِمْ،
- ٣٣ فَكَانَ عَدَدُ الْمُحْصِينَ مِنْ سِبْطِ أَفْرَائِمَ أَرْبَعِينَ أَلْفًا وَخَمْسَ مِئَةٍ.
- ٣٤ وَمَنْ سَأَلَ مَنَسَّى بْنِ يُوْسُفَ، تَمَّ إِحْصَاءُ جَمِيعِ الرِّجَالِ الْبَالِغِينَ مِنَ الْعُمَرِ عَشْرِينَ سَنَةً فَمَا فَوْقَ، مِنَ الْقَادِرِينَ عَلَى الْقِتَالِ فِي الْحَرْبِ، كُلِّ بِاسْمِهِ، حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ وَبُيُوتِ آبَائِهِمْ،
- ٣٥ فَكَانَ عَدَدُ الْمُحْصِينَ مِنْ سِبْطِ مَنَسَّى اثْنَيْ وَثَلَاثِينَ أَلْفًا وَمِئَتَيْنِ.
- ٣٦ وَمَنْ سَأَلَ بَنِيَامِينَ، تَمَّ إِحْصَاءُ جَمِيعِ الرِّجَالِ الْبَالِغِينَ مِنَ الْعُمَرِ عَشْرِينَ سَنَةً فَمَا فَوْقَ، مِنَ الْقَادِرِينَ عَلَى الْقِتَالِ فِي الْحَرْبِ، كُلِّ بِاسْمِهِ، حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ وَبُيُوتِ آبَائِهِمْ،
- ٣٧ فَكَانَ عَدَدُ الْمُحْصِينَ مِنْ سِبْطِ بَنِيَامِينَ خَمْسَةَ وَثَلَاثِينَ أَلْفًا وَأَرْبَعًا مِئَةً.
- ٣٨ وَمَنْ سَأَلَ دَانَ، تَمَّ إِحْصَاءُ جَمِيعِ الرِّجَالِ الْبَالِغِينَ مِنَ الْعُمَرِ عَشْرِينَ سَنَةً فَمَا فَوْقَ، مِنَ الْقَادِرِينَ عَلَى الْقِتَالِ فِي الْحَرْبِ، كُلِّ بِاسْمِهِ، حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ وَبُيُوتِ آبَائِهِمْ،
- ٣٩ فَكَانَ عَدَدُ الْمُحْصِينَ مِنْ سِبْطِ دَانَ اثْنَيْ وَسِتِينَ أَلْفًا وَسَعَةً مِئَةً.
- ٤٠ وَمَنْ سَأَلَ أَشِيرَ، تَمَّ إِحْصَاءُ جَمِيعِ الرِّجَالِ الْبَالِغِينَ مِنَ الْعُمَرِ عَشْرِينَ سَنَةً فَمَا فَوْقَ، مِنَ الْقَادِرِينَ عَلَى الْقِتَالِ فِي الْحَرْبِ، كُلِّ بِاسْمِهِ، حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ وَبُيُوتِ آبَائِهِمْ،
- ٤١ فَكَانَ عَدَدُ الْمُحْصِينَ مِنْ سِبْطِ أَشِيرَ وَاحِدًا وَأَرْبَعِينَ أَلْفًا وَخَمْسَ مِئَةٍ.
- ٤٢ وَمَنْ سَأَلَ نَفْتَالِي، تَمَّ إِحْصَاءُ جَمِيعِ الرِّجَالِ الْبَالِغِينَ مِنَ الْعُمَرِ عَشْرِينَ سَنَةً فَمَا فَوْقَ، مِنَ الْقَادِرِينَ عَلَى الْقِتَالِ فِي الْحَرْبِ، كُلِّ بِاسْمِهِ، حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ وَبُيُوتِ آبَائِهِمْ،
- ٤٣ فَكَانَ عَدَدُ الْمُحْصِينَ مِنْ سِبْطِ نَفْتَالِي ثَلَاثَةً وَخَمْسِينَ أَلْفًا وَأَرْبَعًا مِئَةً.
- ٤٤ هُوَلاءِ هُمْ جَمَلَةُ النَّبِيِّنَ أَحْصَاهُمْ مُوسَى وَهَارُونَ وَرُؤَسَاءُ إِسْرَائِيلَ الْاِثْنَا عَشَرَ الْمُثَلُّونَ لِأَسْبَاطِهِمْ.
- ٤٥ فَكَانَ الْمَجْمُوعُ الكُلِّيُّ لِلرِّجَالِ الْمُحْصِينَ مِنْ إِسْرَائِيلَ الْبَالِغِينَ مِنَ الْعُمَرِ عَشْرِينَ سَنَةً فَمَا فَوْقَ، حَسَبَ بُيُوتِ آبَائِهِمْ مِنَ الْقَادِرِينَ عَلَى الْقِتَالِ فِي الْحَرْبِ فِي إِسْرَائِيلَ
- ٤٦ سِتِّ مِئَةِ أَلْفٍ وَثَلَاثَةِ أَلْفٍ وَخَمْسَ مِئَةٍ وَخَمْسِينَ.
- ٤٧ أَمَّا الْاَلَاوِيُّونَ الْمُنْتَسِبُونَ لِسِبْطِ آبَائِهِمْ فَلَمْ يَحْصُوا بِنَهُمْ،
- ٤٨ إِذْ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى:
- ٤٩ «أَمَّا سِبْطُ لاوِي فَلَا تُحْصِهِ وَلَا تُحْصِهِ بَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ،
- ٥٠ بَلْ اعْمُدْ بِمَسْكَنِ الشَّهَادَةِ وَأَمْعِنْتَهُ كُلَّهَا وَسَازِرْ مَالَهُ إِلَى الْاَلَاوِيِّينَ. فَهَمُ يَقُولُونَ الْمَسْكَنَ وَأَمْعِنْتَهُ كُلَّهَا وَيَعْتَنُونَ بِهِ، وَحَوْلَهُ يَقِيمُونَ.
- ٥١ وَهَمُ النَّبِيُّونَ يَنْزِلُونَ الْمَسْكَنَ عِنْدَ أَرْجُلِهِ وَيَصْبِوْنَهُ عِنْدَ حُلُولِهِ، وَأَيُّ وَاحِدٍ آخَرَ غَيْرِهِمْ يَقْتَرِبُ مِنْهُ يَقْتُلُ.
- ٥٢ وَلْيَضْرِبْ بَنُو إِسْرَائِيلَ خِيَامَهُمْ كُلُّ فِي مَوْضِعِهِ فِي الْمَخِيْمِ، وَكُلُّ تَحْتَ رَايَةِ قَوْمِهِ.
- ٥٣ وَأَمَّا الْاَلَاوِيُّونَ فَيَقِيمُونَ حَوْلَ مَسْكَنِ الشَّهَادَةِ، لِئَلَّا يَجِلَّ نَسَبُ الرَّبِّ عَلَى شَعْبِ إِسْرَائِيلَ. وَلِيَحَافِظَ الْاَلَاوِيُّونَ عَلَى خِدْمَةِ مَسْكَنِ الشَّهَادَةِ وَسَعَائِرِهِ.»



فَقَدَّ بَنُو إِسْرَائِيلَ تَمَامًا كُلَّ مَا أَمَرَ الرَّبُّ بِهِ مُوسَى.

## ٢

ترتيبات تعيين مخيمات الأسباط

١ وَحَاطَبَ الرَّبُّ مُوسَى وَهَرُونَ:

٢ «لِيَخِيْمَ بَنُو إِسْرَائِيلَ كُلُّ عِنْدَ رَأْيَتِهِ تَحْتَ أَعْلَامِ بُيُوتِ آبَائِهِمْ، وَلِيَقِيمُوا مُقَابِلَ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ وَحَوْلَهَا.

٣ وَلِيَخِيْمَ سِبْطُ يَهُوذَا بِرَأْيَتِهِ إِلَى الشَّرْقِ حَسَبَ عَشَائِرِهِ وَيَكُونُ رَئِيسَ سِبْطِ يَهُوذَا نَحْشُونَ بْنُ عَمِينَادَابَ،

٤ وَعَدَدُ جُنُودِهِ الْمُحْصَيْنِ أَرْبَعَةٌ وَسَبْعُونَ أَلْفًا وَسِتُّ مِئَةٍ.

٥ وَلِيَنْزِلَ مَعَهُ كُلُّ مَنْ سِبْطُ إِسَّاكَرَ الَّذِي يَرَأْسُهُ ثَثَائِيلُ بْنُ صَوْعَزَا،

٦ مَعَ جُنْدِهِ الَّذِينَ أَحْصَاهُمُ الْبَالِغِينَ أَرْبَعَةٌ وَخَمْسِينَ أَلْفًا وَأَرْبَعٌ مِئَةٌ.

٧ وَسِبْطُ زَبُولُونَ الَّذِي يَرَأْسُهُ الْيَابُ بْنُ حِيلُونَ،

٨ مَعَ جُنْدِهِ الَّذِينَ أَحْصَاهُمُ الْبَالِغِينَ سَبْعَةٌ وَخَمْسِينَ أَلْفًا وَأَرْبَعٌ مِئَةٌ.

٩ فَمَجْمُوعُ الْمُحْصَيْنِ الْمُقِيمِينَ فِي مَنطِقَةِ يَهُوذَا مِئَةٌ أَلْفٌ وَسِتَّةٌ وَثَمَانُونَ أَلْفًا وَأَرْبَعٌ مِئَةٌ مِنَ الْجُنُودِ. هَؤُلَاءِ يَرْحَلُونَ أَوَّلًا.

١٠ وَلِيَخِيْمَ رَاوِيِينَ بِرَأْيَتِهِ إِلَى الْجَنُوبِ. وَيَكُونُ رَئِيسَ سِبْطِ رَاوِيِينَ الْيَصُورُ بْنُ شَدَيْتُورَ،

١١ مَعَ جُنْدِهِ الَّذِينَ أَحْصَاهُمُ الْبَالِغِينَ سِتَّةٌ وَأَرْبَعِينَ أَلْفًا وَخَمْسٌ مِئَةٌ.

١٢ وَلِيَنْزِلَ مَعَهُ كُلُّ مَنْ سِبْطِ شِمْعُونَ الَّذِي يَرَأْسُهُ شَلُومِيئِيلُ بْنُ صُورِيَشَدَايَ،

١٣ مَعَ جُنْدِهِ الَّذِينَ أَحْصَاهُمُ الْبَالِغِينَ تِسْعَةٌ وَخَمْسِينَ أَلْفًا وَثَلَاثٌ مِئَةٌ.

١٤ وَسِبْطُ جَادِ الَّذِي يَرَأْسُهُ الْيَاسَافُ بْنُ دَعُوئِيلَ،

١٥ مَعَ جُنْدِهِ الَّذِينَ أَحْصَاهُمُ الْبَالِغِينَ خَمْسَةٌ وَأَرْبَعِينَ أَلْفًا وَسِتُّ مِئَةٌ وَخَمْسِينَ.

١٦ فَيَكُونُ مَجْمُوعُ الْمُحْصَيْنِ الْمُقِيمِينَ فِي مَنطِقَةِ رَاوِيِينَ مِئَةً أَلْفًا وَوَحِيدًا وَخَمْسِينَ أَلْفًا وَأَرْبَعٌ مِئَةٌ وَخَمْسِينَ مِنَ الْجُنُودِ. هَؤُلَاءِ يَرْحَلُونَ

ثَانِيَةً.

١٧ ثُمَّ تَرْحَلُ خِيْمَةُ الْاجْتِمَاعِ وَسِبْطُ الْاَلَوِيِّينَ فِي وَسْطِ الْمُخِيْمِ. كَمَا يَنْزِلُونَ كَذَلِكَ يَرْحَلُونَ. كُلُّ يَنْزِلٍ فِي مَوْضِعِهِ مَعَ رَأْيَاتِهِ.

١٨ وَلِيَخِيْمَ أَفْرَائِمَ بِرَأْيَتِهِ وَفَرِيقَ جُنُودِهِ إِلَى الْغَرْبِ. وَيَكُونُ رَئِيسَ سِبْطِ أَفْرَائِمَ الْيَشْمَعُ بْنُ عَمِيئُودَ،

١٩ وَعَدَدُ جُنْدِهِ الَّذِينَ أَحْصَاهُمُ أَرْبَعُونَ أَلْفًا وَخَمْسٌ مِئَةٌ.

٢٠ وَلِيَنْزِلَ مَعَهُ كُلُّ مَنْ سِبْطِ مَنَسَّى الَّذِي يَرَأْسُهُ جَمْلِيئِيلُ بْنُ فَدْهَصُورَ،

٢١ مَعَ جُنْدِهِ الَّذِينَ أَحْصَاهُمُ الْبَالِغِينَ اثْنَيْنِ وَثَلَاثِينَ أَلْفًا وَمِئَتَيْنِ.

٢٢ وَسِبْطُ بَنِيَامِينَ الَّذِي يَرَأْسُهُ أَبِيدَنُ بْنُ جَدْعُونِي،

٢٣ مَعَ جُنْدِهِ الَّذِينَ أَحْصَاهُمُ الْبَالِغِينَ خَمْسَةٌ وَثَلَاثِينَ أَلْفًا وَأَرْبَعٌ مِئَةٌ.

٢٤ فَيَكُونُ مَجْمُوعُ الْمُحْصَيْنِ الْمُقِيمِينَ فِي مَنطِقَةِ أَفْرَائِمَ مِئَةً أَلْفًا وَثَمَانِيَةَ أَلْفٍ وَمِئَةً مِنَ الْجُنُودِ. هَؤُلَاءِ يَرْحَلُونَ ثَالِثَةً.

٢٥ وَلِيَخِيْمَ دَانَ بِرَأْيَتِهِ وَفَرِيقَ جُنُودِهِ إِلَى الشَّمَالِ. وَيَكُونُ رَئِيسَ سِبْطِ دَانَ أَخِيْعَزَرُ بْنُ عَمِيئُودَايَ،

٢٦ وَعَدَدُ جُنْدِهِ الَّذِينَ أَحْصَاهُمُ اثْنَانِ وَسِتُونَ أَلْفًا وَسَبْعٌ مِئَةٌ.

٢٧ وَلِيَنْزِلَ مَعَهُ كُلُّ مَنْ سِبْطِ أَشِيرَ الَّذِي يَرَأْسُهُ جَمْعِيئِيلُ بْنُ عَكَرَانَ،

٢٨ مَعَ جُنْدِهِ الَّذِينَ أَحْصَاهُمُ الْبَالِغِينَ وَاحِدًا وَأَرْبَعِينَ أَلْفًا وَخَمْسٌ مِئَةٌ.

٢٩ وَسِبْطُ نَفْتَالِي الَّذِي يَرَأْسُهُ أَخِيْعَرُ بْنُ عَيْنَانَ،

٣٠ مَعَ جُنْدِهِ الَّذِينَ أَحْصَاهُمُ الْبَالِغِينَ ثَلَاثَةَ وَخَمْسِينَ أَلْفًا وَأَرْبَعٌ مِئَةٌ.

٣١ فَيَكُونُ مَجْمُوعُ الْمُحْصَيْنِ الْمُقِيمِينَ فِي مَنطِقَةِ دَانَ مِئَةً أَلْفًا وَسَبْعَةٌ وَخَمْسِينَ أَلْفًا وَسِتُّ مِئَةٌ. هَؤُلَاءِ يَرْحَلُونَ أَخِيرًا بِرَأْيَاتِهِمْ.»

٣٢ فَيَكُونُ عَدَدُ الْمُحَصِّنِينَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ حَسَبَ بَيُوتِ آبَائِهِمُ الْمُتَقِيمِينَ فِي الْمَخِيمِ وَفَقًّا لِعَشَائِرِهِمْ سِتِّ مِئَةِ أَلْفٍ وَثَلَاثَةَ آلَافٍ وَخَمْسَ مِئَةِ وَخَمْسِينَ فَرْدًا.

٣٣ أَمَّا اللَّاويُونَ فَلَمْ يَنْبَغِ إِحْصَاؤُهُمْ بَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى.

٣٤ فَفَعَّلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ تَمَامًا كُلِّ مَا أَمَرَ الرَّبُّ بِهِ مُوسَى فِي حِلْيَتِهِمْ وَتَرَحُّلِهِمْ نَازِلِينَ تَحْتَ رَايَاتِهِمْ، كُلُّ حَسَبِ عَشَائِرِهِ وَسِبْطِهِ.

### ٣

#### اللاويون

١ وَهَذِهِ هِيَ مَوَالِيدُ هُرُونَ وَمُوسَى يَوْمَ خَاطَبَ الرَّبُّ مُوسَى فِي جَبَلِ سَيْنَاءَ:

٢ هَذِهِ هِيَ أَسْمَاءُ أَبْنَاءِ هُرُونَ: نَادَابُ الْبِكْرِ، وَأَيُّوبُ، وَالْعَازَارُ، وَإِيَامَارُ،

٣ الَّذِينَ كَانُوا كَهَنَةً مَسُوحِينَ تَكَرَّسُوا لِلْكَهَنُوتِ.

٤ إِلَّا أَنَّ نَادَابَ وَأَيُّوبَ مَاتَا بَيْنَ يَدَيْ الرَّبِّ عِنْدَمَا قَرَّبَا نَارًا غَرِيبَةً أَمَامَهُ فِي صَحْرَاءِ سَيْنَاءَ، وَلَمْ يَكُنْ لهُمَا بَنُونَ. وَأَمَّا الْعَازَارُ وَإِيَامَارُ فَفَعَّلَا قَامًا بِخِدْمَةِ الْكَهَنُوتِ تَحْتَ رِعَابَةِ أَبِيهِمَا هُرُونَ.

٥ وَقَالَ الرَّبُّ مُوسَى:

٦ «أَحْضُرْ سِبْطَ لاوِي لِيُثْبِتُوا أَمَامَ هُرُونَ الْكَاهِنِ وَيَخْدُمُوهُ.

٧ وَحَافِظُوا عَلَى شَعَائِرِهِ وَشَعَائِرِ كُلِّ الشَّعْبِ أَمَامَ خِيْمَةِ الْجَمَاعِ، وَيَقُومُوا بِخِدْمَةِ الْمَسْكَنِ،

٨ وَيَحْسُوا كُلَّ أَمْتَعَةِ خِيْمَةِ الْجَمَاعِ، وَيَتَوَبَّأُوا عَنِ الشَّعْبِ فِي تَأْدِيبَةٍ وَاجِبَاتٍ خِدْمَةِ الْمَسْكَنِ.

٩ وَلِيَكُنِ اللَّاويُونَ تَحْتَ إِمْرَةِ هُرُونَ وَأَبْنَائِهِ هَبَّةً لَهُ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

١٠ أَمَّا هُرُونَ وَأَبْنَاؤُهُ فَهُمْ وَحَدَهُمْ يَقُومُونَ بِخِدْمَةِ الْكَهَنُوتِ، وَأَيُّ وَاحِدٍ سِوَاهُمْ يَقْتَرِبُ مِنَ الْمُقَدَّسِ يُقْتَلُ.»

١١ وَقَالَ الرَّبُّ مُوسَى:

١٢ «هَا إِنِّي قَدْ أَفْرَزْتُ اللَّاويِينَ مِنْ بَيْنِ بَنِي إِسْرَائِيلَ بَدَلًا مِنْ أَبْنَاكِ الشَّعْبِ، فَيَكُونُ اللَّاويُونَ خَاصَّتِي،

١٣ لِأَنَّ كُلَّ بَكْرٍ مِنْ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ هُوَ بِي. فَفَعَّلْتُ أَفْرَازًا لِي كُلِّ بَكْرٍ فِي إِسْرَائِيلَ مِنَ النَّاسِ وَالْبَهَائِمِ مُنْذُ أَنْ أَهْلَكْتُ كُلَّ بَكْرٍ فِي دِيَارِ

مِصْرَ. لِي يَكُونُونَ. أَنَا الرَّبُّ.»

١٤ وَقَالَ الرَّبُّ مُوسَى فِي صَحْرَاءِ سَيْنَاءَ:

١٥ «أَحْصِي كُلَّ ذَكَرٍ مِنْ أَبْنَاءِ سِبْطِ لاوِي مِنْ ابْنِ شَهْرِ فَمَا فَوْقَ، حَسَبَ بَيُوتِ آبَائِهِمْ وَعَشَائِرِهِمْ.»

□□ فَأَحْصَاهُمْ مُوسَى وَفَقًّا لِأَمْرِ الرَّبِّ.

١٧ وَهَذِهِ هِيَ أَسْمَاءُ أَبْنَاءِ لاوِي: جَرُشُونَ وَقَهَاتُ وَمَرَارِي.

١٨ أَمَّا أَسْمَاءُ ابْنَيْ جَرُشُونَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمَا، فَهُمَا: لِيْنِي وَشَمِي

١٩ وَبَنُو قَهَاتٍ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ هُمْ: عِمْرَامُ وَيَصْهَارُ وَحَبْرُونَ وَعَزْرِيئِيلُ.

٢٠ وَأَبْنَاؤُ مَرَارِي حَسَبَ عَشَائِرِهِمَا هُمَا حَلِي وَمُوشِي. هَذِهِ هِيَ عَشَائِرُ اللَّاويِينَ وَفَقًّا لِبَيُوتِ آبَائِهِمْ.

٢١ فَفَعَّلَ تَفْرَعٌ عَنْ جَرُشُونَ عَشِيرَتَا اللَّبِّيِّينَ وَالشَّمْعِيِّينَ. هَاتَانِ هُمَا عَشِيرَتَا الْجَرُشُونِيِّينَ.

٢٢ وَكَانَ عَدَدُ الذُّكُورِ الْمُحَصِّنِينَ مِنْهُمَا مِنْ ابْنِ شَهْرِ وَمَا فَوْقَ، سَبْعَةَ آلَافٍ وَخَمْسَ مِئَةٍ.

٢٣ وَقَدْ خِيَمَتْ عَشِيرَتَا الْجَرُشُونِيِّينَ وَرَاءَ الْمَسْكَنِ إِلَى الْغَرْبِ،

٢٤ وَكَانَ رَيْسَهُمَا أَلِيسَافُ بْنُ لاوِي

٢٥ وَعُهِدَ إِلَى الْجَرُشُونِيِّينَ بِحِرَاسَةِ الْمَسْكَنِ فِي خِيْمَةِ الْجَمَاعِ وَالنَّعِيمَةِ وَغِطَائِهَا وَسَتَائِرِ بَابِ خِيْمَةِ الْجَمَاعِ،

٢٦ وَسَتَائِرِ الدَّارِ وَسِتَّارَةِ بَابِ الدَّارِ الَّتِي حَوْلَ الْمَسْكَنِ وَحَوْلَ جَوَابِ الْمَذْبَحِ وَحِجَالِهِ مَعَ كُلِّ خِدْمَتِهِ.

٢٧ وَتَفْرَعٌ عَنْ قَهَاتٍ عَشَائِرُ الْعَمْرَامِيِّينَ وَالصَّهَارِيِّينَ وَالْحَبْرُونِيِّينَ وَالْعَزْرِيئِيلِيِّينَ. هَذِهِ هِيَ عَشَائِرُ الْقَهَاتِيِّينَ.

٢٨ فَكَانَ عَدَدُ الذُّكُورِ الْمُحَصِّنِينَ مِنْهُمْ مِنْ ابْنِ شَهْرِ فَمَا فَوْقَ، ثَمَانِيَةَ آلَافٍ وَسِتِّ مِئَةٍ. وَمِمَّتْهُمْ حِرَاسَةُ الْقُدْسِ.

٢٩ وَتَحْتَمُّ عَشَائِرُ بَنِي قَهَاتٍ فِي جَنُوبِ الْمَسْكَنِ،

- ٣٠ وَكَانَ رَئِيسُهَا الْبَصَافَانُ بَنُ عَزْرَبِيلَ.
- ٣١ وَهُمْ يَتَوَلَّوْنَ حِرَاسَةَ التَّابُوتِ وَالْمَائِدَةِ وَالْمَنَارَةَ وَالْمَذْبَحِينَ وَأَمْتَعَةَ الْقُدْسِ الَّتِي يَخْدُمُونَ بِهَا، وَالْحِجَابَ وَكُلَّ مَا يَتَعَلَّقُ بِهِ.
- ٣٢ أَمَّا رَئِيسُ رُؤَسَاءِ الْلَاوِيِّينَ الْعَازَارُ بْنُ هَرُونَ الْكَاهِنِ فَيَتَوَلَّى أَيْضًا أَمْرَ حِرَاسَةِ الْقُدْسِ.
- ٣٣ وَتَفَرَّعَ عَنْ مَرَارِي عَشِيرَتَا الْمُحَلِيِّينَ وَالْمُوشِيِّينَ. هَاتَانِ هُمَا عَشِيرَتَا مَرَارِي.
- ٣٤ فَكَانَ عَدَدُ الذُّكُورِ الْمُحَصِّنِينَ مِنْهُمَا مِنْ ابْنِ شَهْرِ فَمَا فَوْقَ، سِتَّةَ آلَافٍ وَمِئَتَيْنِ،
- ٣٥ وَرَئِيسُهُمَا صُورَبَيْلُ بْنُ إِجْحَالِيلَ. وَنَحِيمَانُ إِلَى شِمَالِي الْمَسْكَنِ.
- ٣٦ وَمِهْمَةُ أَبْنَاءِ مَرَارِي حِرَاسَةَ الْأَوَاحِ الْمَسْكَنِ وَعَوَارِضِهِ وَقَوَاعِدِهَا وَكُلَّ أَوَانِيهِ وَالْعِنَايَةَ بِهَا،
- ٣٧ وَأُتْمَدَةُ جَوَانِبِ الدَّارِ وَقَوَاعِدِهَا وَأُوتَادُهَا وَجِبَالِهَا.
- ٣٨ أَمَّا مُوسَى وَهَرُونَ وَأَبَاؤُهُ فَيَنْزِلُونَ قَدَامَ الْمَسْكَنِ إِلَى الشَّرْقِ لِيَقُومُوا بِحِرَاسَةِ الْقُدْسِ نِيَابَةً عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَأَيُّ وَاحِدٍ سِوَاهُمْ يَقْتَرِبُ مِنْهُ يُقْتَلُ.
- ٣٩ فَكَانَ جَمُوعُ الْمُحَصِّنِينَ مِنْ ذُّكُورِ الْلَاوِيِّينَ مِنْ ابْنِ شَهْرِ فَمَا فَوْقَ، الَّذِينَ أَحْصَاهُمْ مُوسَى وَهَرُونَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ، اثْنَيْ وَعِشْرِينَ أَلْفًا.
- ٤٠ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «أَحْصِ كُلَّ بَكْرٍ ذَكَرٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ ابْنِ شَهْرِ فَمَا فَوْقَ، وَدُونَ أَسْمَاءِهِمْ جَمِيعًا،
- ٤١ فَتَقْرِضْ لِي الْلَاوِيِّينَ، أَنَا الرَّبُّ، لِيَكُونُوا لِي بِدَلِّ كُلِّ بَكْرٍ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَكَذَلِكَ بِهَاتِمِ الْلَاوِيِّينَ بِدَلِّ كُلِّ بَكْرٍ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ.»
- ٤٢ فَأَحْصَى مُوسَى أَبْكَارَ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَمَا أَمَرَهُ الرَّبُّ،
- ٤٣ فَكَانَ جَمُوعُ عَدَدِ الذُّكُورِ الْأَبْكَارِ الْمُحَصِّنِينَ، كُلِّ بِاسْمِهِ، مِنْ ابْنِ شَهْرِ فَمَا فَوْقَ، اثْنَيْ وَعِشْرِينَ أَلْفًا وَمِئَتَيْنِ وَثَلَاثَةَ وَسَبْعِينَ.
- ٤٤ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى:
- ٤٥ «أَفْرِزِ الْلَاوِيِّينَ بِدَلِّ كُلِّ بَكْرٍ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَكَذَلِكَ بِهَاتِمِ الْلَاوِيِّينَ بِدَلِّ بِهَاتِمِهِمْ، فَيَكُونُ الْلَاوِيُّونَ خَاصِّي، أَنَا الرَّبُّ.
- ٤٦ وَأَمَّا فِدَاءُ الْمِئَتَيْنِ وَالثَّلَاثَةِ وَالسَّبْعِينَ مِنْ أَبْكَارِ بَنِي إِسْرَائِيلَ الرَّائِدِينَ عَنْ عَدَدِ الْلَاوِيِّينَ،
- ٤٧ فَتَأْخُذْ عَنْ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ خَمْسَةَ سُوقَالٍ (نَحْوُ سِتِّينَ جِرَامًا) مِنَ الْفِضَّةِ وَقَفَا لِيُوزَنَ الْمُعْتَمَدِ فِي الْقُدْسِ فَيَكُونُ كُلُّ عَشْرِينَ جِيرَةً مُعَادِلَةً لِشَاقِلِ (أَيُّ لَأَثْنِي عَشَرَ جِرَامًا).
- ٤٨ وَتُعْطَى الْفِضَّةُ لِهَرُونَ وَأَبْنَائِهِ فِدْيَةً عَنِ الْأَبْكَارِ الرَّائِدِينَ عَنْ عَدَدِ الْلَاوِيِّينَ»
- ٤٩ فَجَمَعَ مُوسَى فِضَّةَ الْفِدْيَةِ مِنَ الرَّائِدِينَ عَنْ عَدَدِ الْلَاوِيِّينَ فِدَاءً لَهُمْ.
- ٥٠ جَاءَهَا مِنْ أَبْكَارِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَكَانَتْ أَلْفًا وَثَلَاثَ مِئَةٍ وَخَمْسَةَ وَسِتِّينَ مِنَ الْفِضَّةِ عَلَى شَاقِلِ الْقُدْسِ (نَحْوُ سِتَّةَ عَشَرَ يَكُونُ جِرَامًا وَثَلَاثًا).
- ٥١ وَأَعْطَى مُوسَى فِضَّةَ الْفِدْيَةِ لِهَرُونَ وَأَبْنَائِهِ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ.

## ٤

## الْقَهَاتِيُّونَ

- ١ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى وَهَرُونَ:
- ٢ «أَحْصِيَا بَنِي قَهَاتٍ مِنْ بَيْنِ أَبْنَاءِ لَآوِي حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ وَبُيُوتِ آبَائِهِمْ،
- ٣ مِنْ ابْنِ ثَلَاثِينَ سَنَةً حَتَّى ابْنِ خَمْسِينَ، مِنَ الْمُتَجَدِّدِينَ لَخِدْمَةِ خِيْمَةِ الْجَمَاعَةِ.
- ٤ وَهَذِهِ هِيَ الْخِدْمَةُ الَّتِي تُوَكَّلُ إِلَى بَنِي قَهَاتٍ فِي خِيْمَةِ الْجَمَاعَةِ: قُدْسُ الْأَقْدَاسِ.
- ٥ عِنْدَ وَقْتِ الرَّحِيلِ، يَأْتِي هَرُونَ وَأَبْنَاؤُهُ وَيَنْزِلُونَ الْحِجَابَ الْفَاصِلَ، وَيُغْطُونَ بِهِ تَابُوتَ الشَّهَادَةِ،
- ٦ وَيَضَعُونَ فَوْقَهُ عِطَاءً مِنْ جِلْدِ الدَّلْفِينِ، وَيَسْطُورُونَ فَوْقَهُ ثَوْبًا مِنْ فَنَاشِ أَرْزَقٍ ثُمَّ يَضَعُونَ عَصِيهِ فِي حَلَقَاتِهَا،
- ٧ وَيَسْطُورُونَ عَلَى مَائِدَةِ خِزْرِ الْوُجُوهِ ثَوْبًا مِنْ فَنَاشِ أَرْزَقٍ وَيَضَعُونَ عَلَيْهِ الصِّحَافَ وَالصُّحُونَ وَالْكَتُوسَ وَالْأَبَارِيقَ الَّتِي تُسَكَّبُ بِهَا الْقَرَابِيُّونَ، وَيَكُونُ الْخِزْبُ الدَّائِمُ مَوْجُودًا عَلَيْهِ،

- ٨ ثُمَّ يَغْطُونَهَا بِثَوْبٍ أَحْمَرَ اللَّوْنِ وَيَضْعُونَ فَوْقَهَا غِطَاءً مِنْ جِلْدِ الدَّلْفِينِ وَيَدْخُلُونَ عَصِيْبَهَا فِي حَلَقَاتِهَا.
- ٩ وَيَغْطُونَ أَيْضاً الْمَنَارَةَ وَسُرَجَهَا وَمَلَاقِطَهَا وَمَنَافِضَهَا، وَسَائِرَ آتِيَةِ زَيْبِهَا الَّتِي يَسْتَعْمِلُونَهَا، بِثَوْبٍ أَزْرَقٍ.
- ١٠ وَيَلْفُونَهَا مَعَ جَمِيعِ أَوَانِيهَا بِغِطَاءٍ مِنْ جِلْدِ الدَّلْفِينِ، وَيَضْعُونَهَا عَلَى حَمَلَةٍ.
- ١١ وَيَسْطُونَ عَلَى مَدْبِجِ الذَّهَبِ ثَوْباً أَزْرَقَ وَيَغْطُونَهُ بِغِطَاءٍ مِنْ جِلْدِ الدَّلْفِينِ، وَيَدْخُلُونَ عَصِيْبَهُ فِي حَلَقَاتِهِ.
- ١٢ وَكَذَلِكَ يَلْفُونَ جَمِيعَ أَوَانِي الْخِدْمَةِ الَّتِي يَسْتَعْمِلُونَهَا فِي الْقُدْسِ بِثَوْبٍ أَزْرَقَ وَيَغْطُونَهَا بِغِطَاءٍ مِنَ الدَّلْفِينِ وَيَضْعُونَهَا عَلَى حَمَلَةٍ
- ١٣ وَيَرْفَعُونَ رَمَادَ الْمَدْبِجِ وَيَسْطُونَ عَلَيْهِ ثَوْباً مِنْ قَاشٍ بِنَفْسِجِيٍّ،
- ١٤ وَيَضْعُونَ عَلَيْهِ جَمِيعَ أَوَانِيهَا الَّتِي يَسْتَعْمِلُونَهَا، الْمَجَارِمَ وَالْمَنَاشِلَ وَالرُّفُوشَ وَالْمَنَافِخَ، كُلَّ أَوَانِي الْمَدْبِجِ، وَيَغْطُونَهُ بِغِطَاءٍ مِنْ جِلْدِ الدَّلْفِينِ، ثُمَّ يَدْخُلُونَ عَصِيْبَهُ فِي حَلَقَاتِهِ.
- ١٥ وَحَالَمَا يَنْتَبِي هَرُونَ وَأَبْنَاؤُهُ مِنْ تَغْطِيَةِ الْقُدْسِ وَجَمِيعِ آيَاتِهِ عِنْدَ وَقْتِ ارْتِحَالِ الْمُحْتَمِ، يَقْبَلُ بَنُو قَهَاتٍ لِيَحْمِلُوهُا. وَلَكِنْ إِيَّاهُمْ أَنْ يَمْسُوا الْأَشْيَاءَ الْمُقَدَّسَةَ لِئَلَّا يَمُوتُوا. هَذِهِ هِيَ مَسْئُولِيَّةُ بَنِي قَهَاتٍ فِي حَمَلِ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ.
- ١٦ وَيَكُونُ الْعَازَارُ بْنُ هَرُونَ الْكَاهِنَ مَسْئُولاً عَنِ زَيْتِ الْإِنَارَةِ، وَعَنِ الْبُخُورِ الْعَطْرِ، وَتَقْدِمَةِ الدَّقِيقِ الْيَوْمِيَّةِ وَدُهْنِ الْمَسْحَةِ وَعَنْ سَائِرِ الْمَسْكَنِ وَمَا فِيهِ مِنَ الْقُدْسِ وَأَوَانِيهِ.»
- ١٧ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى وَهَرُونَ:
- ١٨ «أَحْرَاصاً أَلَّا يَنْقِرَضَ فِرْعَ عَشَائِرِ الْقَهَاتِيِّينَ مِنْ بَيْنِ الْاَلَوِيِّينَ،
- ١٩ بَلَى أَعْمَالاً هَذَا التَّرْتِيبِ فَيَعْبَسُوا وَلَا يَمُوتُوا عِنْدَ اقْتِرَابِهِمْ إِلَى قُدْسِ الْأَقْدَاسِ. يَدْخُلُ مَعَهُمْ هَرُونَ وَأَبْنَاؤُهُ وَيَعِينُونَ لِكُلِّ إِنْسَانٍ خِدْمَتَهُ وَحَمَلَهُ.
- ٢٠ وَلَكِنْ إِيَّاهُمْ أَنْ يَدْخُلُوا لِمُشَاهَدَةِ الْقُدْسِ وَلَوْ لِحِظَةٍ، لِئَلَّا يَهْلِكُوا.»

## الجرشونيون

- ٢١ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى:
- ٢٢ «أَحْصِ عِدَدَ بَنِي جَرِشُونَ أَيْضاً حَسَبَ بِيوتِ آبَائِهِمْ وَعَشَائِرِهِمْ،
- ٢٣ مِنْ ابْنِ ثَلَاثِينَ سَنَةً فَمَا فَوْقَ حَتَّى ابْنِ خَمْسِينَ مِنَ الْمُتَجَدِّدِينَ فِي خِدْمَةِ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ.
- ٢٤ وَهَذِهِ هِيَ الْخِدْمَاتُ الَّتِي تُوَكَّلُ إِلَى عَشَائِرِ الْجَرِشُونِيِّينَ مِنْ عَمَلٍ وَحَمَلٍ:
- ٢٥ يَحْمِلُونَ شَقَاقِ الْمَسْكَنِ وَخِيْمَةَ الْاجْتِمَاعِ وَغِطَاءَهَا وَغِطَاءَ جِلْدِ الدَّلْفِينِ الَّذِي فَوْقَهَا، وَسِتَارَ مَدْخَلِ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ.
- ٢٦ وَأَسْتَارَ السَّاحَةِ الْمُحِيطَةِ بِالْمَسْكَنِ وَالْمَدْبِجِ، وَسِتَارَةَ الْمُدْخَلِ وَالْحِيَالِ وَالْأَوَانِي الْمُسْتَعْدَمَةَ فِي خِدْمَتِهَا. وَيُوَدِّي الْجَرِشُونِيُّونَ جَمِيعَ الْخِدْمَاتِ الْوَاجِبَةِ لَهَا.
- ٢٧ وَيَجِبُ أَنْ يَقُومُوا بِخِدْمَتِهِمْ، سِوَاةِ أَكَاثِ خِدْمَةِ نَقْلِ أُمَّ أَيْ عَمَلٍ آخَرَ، تَحْتَ إِشْرَافِ هَرُونَ وَأَبْنَائِهِ. وَعَلَيْكَ أَنْ تَعِينَ لَهُمْ مَا يَتَوَجَّبُ عَلَيْهِمْ حَمَلَهُ.
- ٢٨ هَذِهِ هِيَ مَسْئُولِيَّةُ عَشَائِرِ الْجَرِشُونِيِّينَ فِي خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ، وَيَكُونُ إِيْمَارُ بْنُ هَرُونَ الْكَاهِنَ هُوَ الْمُشْرِفُ عَلَى تَأْدِيَةِ وَاجِبَاتِهِمْ.

## المراريون

- ٢٩ وَتُخَصِّي بَنِي مَرَارِي حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ وَبِيوتِ آبَائِهِمْ،
- ٣٠ مِنْ ابْنِ ثَلَاثِينَ سَنَةً فَمَا فَوْقَ حَتَّى ابْنِ خَمْسِينَ، مِنَ الْمُتَجَدِّدِينَ فِي خِدْمَةِ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ.
- ٣١ وَتَكُونُ مَسْئُولِيَّةُ خِدْمَتِهِمْ فِي خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ نَقْلَ الْوَالِجِ الْمَسْكَنِ وَعَوَارِضِهِ وَأَعْمَدَتِهِ وَقَوَاعِدِهِ،
- ٣٢ وَأَعْمَدَةَ السَّاحَةِ الْمُحِيطَةِ وَقَوَاعِدِهَا وَأَوْتَادِهَا وَجِبَالِهَا وَأَوَانِيهَا وَكُلَّ مَا يَحْتَمِلُ بِخِدْمَتِهَا. وَحَدِّدُوا بِالتَّفْصِيلِ مَا يَتَوَجَّبُ عَلَى كُلِّ رَجُلٍ حَمَلَهُ.
- ٣٣ هَذِهِ هِيَ مَسْئُولِيَّةُ عَشَائِرِ الْمَرَارِيِّينَ الَّتِي يَقُومُونَ بِهَا فِي خِدْمَةِ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ تَحْتَ إِشْرَافِ إِيْمَارِ بْنِ هَرُونَ الْكَاهِنِ.»

## إحصاء أعداد عشائر اللاويين

٣٤ فَأَحْصَى مُوسَى وَهَرُونَ وَرُؤَسَاءَ الشَّعْبِ جَمَلَةَ أَبْنَاءِ الْقَهَاتِيِّينَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ وَبِيوتِ آبَائِهِمْ،

- ٣٥ من ابن ثلاثين سنة فما فوق إلى ابن خمسين سنة، من المتجندين في خدمة خيمة الاجتماع،  
 ٣٦ فكانت جملة المحصنين منهم حسب عشايرهم ألفين وسبع مئة وخمسين.  
 ٣٧ هؤلاء هم المحصنون من عشاير القهاتيين الخادمين في خيمة الاجتماع الذين أحصاهم موسى وهرون كما أمر موسى.  
 ٣٨ وتم إحصاء جملة أبناء جرشون حسب عشايرهم وبيوت آبائهم،  
 ٣٩ من ابن ثلاثين سنة فما فوق إلى ابن خمسين سنة، من المتجندين في خدمة خيمة الاجتماع،  
 ٤٠ وكانت جملة المحصنين منهم حسب عشايرهم وبيوت آبائهم ألفين وست مئة وثلاثين.  
 ٤١ هؤلاء هم المحصنون من عشاير بني جرشون الخادمين في خيمة الاجتماع الذين أحصاهم موسى وهرون كما أمر الرب.  
 ٤٢ وتم إحصاء جملة بني مزارى حسب عشايرهم وبيوت آبائهم،  
 ٤٣ من ابن ثلاثين سنة فما فوق إلى ابن خمسين سنة، من المتجندين في خدمة خيمة الاجتماع،  
 ٤٤ فكانت جملة المحصنين منهم حسب عشايرهم ثلاثة آلاف ومئتين.  
 ٤٥ هؤلاء هم المحصنون من عشاير بني مزارى الذين أحصاهم موسى وهرون حسب أمر الرب على لسان موسى.  
 ٤٦ فكان مجموع المحصنين من اللاويين الذين أحصاهم موسى وهرون ورؤساء إسرائيل حسب عشايرهم وبيوت آبائهم.  
 ٤٧ من ابن ثلاثين سنة فما فوق إلى ابن خمسين سنة، المتجندين في عمل الخدمة في خيمة الاجتماع وفي خدمة نقلها،  
 ٤٨ ثمانية آلاف وخمسة مئة ومئتين.  
 ٤٩ وكما أمر الرب موسى تم تعيين كل لاوي على خدمته وتحديد ما يوجب عليه عمله. وهكذا تم إحصاؤهم كما أمر الرب موسى.

٥

## طهارة الخيم

١ وقال الرب لموسى:

- ٢ «أوص بني إسرائيل أن يعزلوا من الخيم كل أبرص، وكل مريض بالسيلان، وكل من يتجسس بإس ميث.  
 ٣ اغزولهم إلى خارج الخيم سواء كان رجلاً أم امرأة لئلا يجسوا خيمهم، حيث أنا ساكن في وسطهم.»  
 ٤ ففعل بنو إسرائيل الأمر، وعزولهم إلى خارج الخيم، طبقاً لما أمر الرب موسى.

## شريعة التعويض

٥ وقال الرب لموسى:

- ٦ «أوص بني إسرائيل إذا ارتكب رجل أو امرأة خطيئة السرقة وخان الرب، فقد أذنت تلك النفس،  
 ٧ وعليها أن تعترف بخطيئتها التي اقترفتها، وترد ما أذنت به، بعد أن تضيف عليه خمسة وتدفعه لمن أذنت بحقه.  
 ٨ وإن لم يكن للرجل المسروق، إذا مات، ولي يرد إليه المسروق، فليكن المسروق للرب. يأخذه الكاهن لنفسه، فضلاً عن كبش  
 الكفارة الذي يكفر به عنه.  
 ٩ وتكون كل التقدّمات المقدّسة التي يقرّبها الإسرائيليون للكاهن نصيباً له.  
 ١٠ وكذلك أقداس الإنسان تكون له. وإذا أعطى إنسان شيئاً للكاهن فله يكون.»

## اختيار الزوجة الخاتمة

١١ وقال الرب لموسى:

- ١٢ «أوص بني إسرائيل وكل لهم: إذا ضلت زوجة وخانت زوجها  
 ١٣ بزناها مع رجل آخر، وخبّي الأمر على زوجها، ولم يقم عليها دليل ولم يقبض عليها متلبسة بزناها،  
 ١٤ وإذا اعترت زوجها الغيرة وأرتاب بزوجه وكانت نجسة، أو غار على امرأته مع أنها طاهرة.  
 ١٥ فليحضّر الرجل امرأته إلى الكاهن، ويأت معه بقراباتها عشر الإيفة (محو لترين ونصف التير) من دقيق الشعير. لا يصب عليه  
 زيتاً، ولا يضع عليه لبناً، لأنه تقدمة غيرة، تقدمة تذكّر تذكر بذنب.»

- ١٦ فَيَجْعَلُ الْكَاهِنُ الزَّوْجَةَ تَمَثُّلُ أَمَامِ الرَّبِّ،  
 ١٧ ثُمَّ يَأْخُذُ مَاءً مُقَدَّسًا فِي إِنَاءٍ مِنْ خَرْفٍ وَيَلْتَقِطُ بَعْضَ غُبَارِ أَرْضِ الْمَسْكَنِ وَيَضَعُهُ فِي الْمَاءِ.  
 ١٨ وَيَكْتِفُ رَأْسَ الزَّوْجَةِ، وَيَضَعُ فِي يَدَيْهَا تَقْدِمَةَ التَّذْكَارِ الَّتِي هِيَ تَقْدِمَةُ الْغَيْرَةِ، وَيَجْعَلُ الْكَاهِنُ يَدَيْهِ مَاءَ الْلَعْنَةِ الْمَرْءِ.  
 ١٩ وَيَسْتَحِلُّ الْكَاهِنُ الْمَرْأَةَ قَاتِلًا لَهَا: إِنْ كَانَ رَجُلٌ آخَرَ لَمْ يَضَاجِعْكَ، وَلَمْ تَحْوِي زَوْجَكَ، فَأَنْتِ بَرِيَّةٌ مِنْ مَاءِ الْلَعْنَةِ الْمَرْءِ هَذَا.  
 ٢٠ وَلَكِنْ إِنْ كُنْتِ قَدْ خُنْتِ زَوْجَكَ وَتَحَسَّسْتِ بِمُضَاجَعَةِ رَجُلٍ غَيْرِهِ.  
 ٢١ فَلْيَجْعَلِ الرَّبُّ لَعْنَةَ شَعْبِكَ عَلَيْكَ، فَيَتَبَرَّأُوا مِنْكَ عِنْدَمَا يَجْعَلُ الرَّبُّ نَفْذَكَ يَدَوِي وَيَطْنِكَ يَتُورِمَ.  
 ٢٢ وَلِيَدْخُلَ مَاءُ الْلَعْنَةِ هَذَا فِي أَحْشَائِكَ لِيَسْبِبَ وَرَمًا لِيَطْنِكَ، وَلِيَذُو نَفْذَكَ. فَتَقُولُ الْمَرْأَةُ: آمِينَ. آمِينَ.»  
 ٢٣ «ثُمَّ يَدُونَ الْكَاهِنُ هَذِهِ اللَّعْنَاتِ فِي دَرَجٍ وَيَحْوِهَا بِالْمَاءِ الْمَرْءِ،  
 ٢٤ وَيَسْتَبِي الْمَرْأَةَ مَاءَ الْلَعْنَةِ الْمَرْءِ الَّذِي حَا بِه اللَّعْنَاتِ فَيَدْخُلُ فِيهَا مَاءُ الْلَعْنَةِ لِيَسْبِبَ لَهَا أَلَمَ الْمَرَارَةِ.  
 ٢٥ ثُمَّ يَأْخُذُ الْكَاهِنُ مِنْ يَدِ الْمَرْأَةِ تَقْدِمَةَ الْغَيْرَةِ، وَيَرْجِعُهَا أَمَامَ الرَّبِّ، ثُمَّ يَقْدِمُهَا إِلَى الْمَذْبُوحِ.  
 ٢٦ وَيَتَنَاوَلُ مِلءَ قَبْضَتِهِ مِنْهَا وَيُحْرِقُهَا عَلَى الْمَذْبُوحِ، وَبَعْدَ ذَلِكَ يَسْتَبِي الْمَرْأَةَ الْمَاءِ.  
 ٢٧ فَإِنَّ كَاتِبَ الْمَرَاةِ قَدْ تَحَسَّسَتْ وَخَانَتْ زَوْجَهَا، فَإِنَّهَا حِينَ تَشْرَبُ الْمَاءَ الْجَالِبَ الْلَعْنَةَ يَسْبِبُ لَهَا أَلَمَ مَرَارَةٍ، فَيَتُورِمُ بطنَهَا وَيَذُو نَفْذَهَا، وَتَصْبِحُ الْمَرْأَةُ لَعْنَةً فِي وَسْطِ شَعْبِهَا.  
 ٢٨ أَمَا إِنْ كَانَتْ بَرِيَّةً طَاهِرَةً، فَإِنَّهَا تَتَبَرَّأُ وَلَا تَصْبِحُ عَاقِرًا.  
 ٢٩ إِذَا، هَذِهِ هِيَ شَرِيعَةُ الْغَيْرَةِ الَّتِي تُطَبِّقُونَهَا إِذَا خَانَتْ امْرَأَةٌ زَوْجَهَا وَتَحَسَّسَتْ.  
 ٣٠ أَوْ إِذَا اعْتَرَبَتِ الْغَيْرَةَ رَجُلًا، فَغَارَ عَلَى زَوْجَتِهِ، فَعَلَيْهِ أَنْ يَأْتِيَ بِالْمَرَاةِ أَمَامَ الرَّبِّ وَيَمَارِسُ عَلَيْهَا الْكَاهِنُ كُلَّ هَذِهِ الشَّلَاةِ.  
 ٣١ وَلَا يِعَاقِبُ الرَّجُلَ إِذَا أَصَابَ الضَّرْرَ زَوْجَتَهُ الْمَذْنِيَّةَ، أَمَا هِيَ فَتَحْمِلُ قَاصَصَ خَطِيئَتِهَا.»

## ٦

شريعة النذير

١ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى:

- ٢ «أَوْصِي بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ: أَيُّ رَجُلٍ أَوْ امْرَأَةٍ تَعَهَّدَ بِنَذْرٍ خَاصٍ يَتَنَسَّكُ فِيهِ لِلرَّبِّ،  
 ٣ فَلْيَمْتَنِعْ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَسْكِي، وَلَا يَشْرَبْ خَلَّ الْخَمْرِ وَلَا خَلَّ الْمُسْكِرِ أَوْ تَفْيِيعَ الْعَنْبِ، وَلَا يَأْكُلْ عِنَبًا رَطْبًا وَلَا يَابَسًا.  
 ٤ لَا يَذُقْ كُلَّ أَيَّامِ نَذْرِهِ شَيْئًا مِنْ نِتَاجِ الْكَرْمَةِ حَتَّى بَدُورِ الْعَنْبِ وَقَشْرِهِ.  
 ٥ وَلَا يَحْلِقُ رَأْسَهُ طَوَالَ مَدَّةِ نَذْرِهِ إِلَى أَنْ تَمَّ الْأَيَّامُ الَّتِي نَذَرَ فِيهَا نَفْسَهُ لِلرَّبِّ، لِأَنَّهُ مُقَدَّسٌ، فَعَلَيْهِ أَنْ يَرْجِي خُصْلَ شَعْرِ رَأْسِهِ.  
 ٦ لَا يَقْرُبُ جَسَدَ مَيْتٍ كُلَّ أَيَّامِ نَذْرِهِ لِلرَّبِّ.  
 ٧ سِوَاءَ كَانِ الْمَيْتُ أَبَاهُ أَوْ أُمُّهُ أَوْ أَخَاهُ أَوْ أُخْتَهُ فَلَا يَتَنَجَّسُ مِنْ أَجْلِهِمْ عِنْدَ مَوْتِهِمْ، لِأَنَّ رَمَزَ نَسْكَ إِيَّاهُ عَلَى رَأْسِهِ.  
 ٨ وَيَكُونُ كُلَّ أَيَّامِ نَذْرِهِ مُقَدَّسًا لِلرَّبِّ.  
 ٩ وَإِذَا تَحَسَّسَ شَعْرَ انْتِذَارِهِ عَلَى أَثَرِ مَوْتِ أَحَدٍ عِنْدَهُ بَغْتَةً، يَحْلِقُ شَعْرَهُ بَعْدَ ذَلِكَ سَبْعَةَ أَيَّامٍ فَيَطْهَرُ.  
 ١٠ ثُمَّ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ يَأْتِي بِبِمَامَتَيْنِ أَوْ فَرَحِي حَمَامٍ إِلَى الْكَاهِنِ عِنْدَ مَدْخَلِ خِيَمَةِ الْأَجْتِمَاعِ.  
 ١١ فَيَقْدِمُ الْكَاهِنُ أَحَدَهُمَا ذَبْحَةَ خَطِيئَةٍ وَالْآخَرَ مُحْرَقَةً، وَيَكْفُرُ عَنْهُ خَطِيئَتَهُ لَوْجُودِهِ أَمَامَ جَنَّةِ مَيْتٍ، وَيُقَدِّسُ رَأْسَهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ بِعَيْنِهِ.»

١٢ وَلَا تُحْسَبُ لَهُ أَيَّامُ نَذْرِهِ الَّتِي سَبَقَتْ تَحْسِيسَهُ بِسَبَبِ الْمَيْتِ، وَعَلَيْهِ أَنْ يَبْدَأَ عَدَّ أَيَّامِ قَتْرَةِ نَذْرِهِ مِنْ جَدِيدٍ، وَيَأْتِي بِجَمَلٍ حَوْلِيٍّ وَيَقْدِمُهُ ذَبْحَةَ إِثْمٍ.»

١٣ وَهَذِهِ هِيَ شَرِيعَةُ النَّذِيرِ عِنْدَمَا يَسْتَوْفِي أَيَّامَ نَذْرِهِ: يَأْتِي إِلَى مَدْخَلِ خِيَمَةِ الْأَجْتِمَاعِ،

١٤ فَيَقْدِمُ قُرْبَانَهُ لِلرَّبِّ حَمَلًا حَوْلِيًّا، بِلَا عَيْبٍ، لِيَكُونَ مُحْرَقَةً، وَنَعِجَةً حَوْلِيَّةً، وَنَعِجَةً حَوْلِيَّةً، وَكَبْشًا سَلِيمًا لِيَكُونَ ذَبْحَةَ

سَلَامَةً.

- ١٥ فَضْلاً عَنْ سَلٍّ مِنْ كَعَكٍ فَطِيرٍ مَعْجُونٍ بَزَيْتٍ، وَرِقَاقٍ غَيْرِ مَحْتَمِرَةٍ مَدْهُونَةٍ بِالزَّيْتِ مَعَ تَقْدِمَةٍ دَقِيقٍ وَحَمْرٍ.  
 ١٦ فَيَقْدِمُهَا الْكَاهِنُ أَمَامَ الرَّبِّ ذِيحَةً حَظِيئَتَهُ وَمَحْرَقَةً.  
 ١٧ ثُمَّ يَقْرُبُ كِبْشَ ذِيحَةِ السَّلَامِ مَعَ سَلٍّ كَعَكِ الْفَطِيرِ، وَأَخْبِرًا يَرْفَعُ الْكَاهِنُ تَقْدِمَةَ الدَّقِيقِ وَالْحَمْرِ.  
 ١٨ ثُمَّ يَحْبِقُ النَّذِيرَ شَعْرَ انْتِدَارِهِ عِنْدَ مَدْخَلِ خِيْمَةِ الْجَمَاعِ، وَيَحْرِقُهُ عَلَى نَارِ ذِيحَةِ السَّلَامِ.  
 ١٩ ثُمَّ يَأْخُذُ الْكَاهِنُ كِنْفَ الْكِبْشِ بَعْدَ سَلْقِهِ، وَكَعَكَةَ فَطِيرٍ وَاحِدَةً وَرِقَاقَةً وَاحِدَةً، وَيَضَعُهَا بَيْنَ يَدَيْ النَّذِيرِ بَعْدَ حَلْقِهِ شَعْرَ انْتِدَارِهِ.  
 ٢٠ وَيَرْجِعُهَا الْكَاهِنُ أَمَامَ الرَّبِّ، فَتَكُونُ نَصِيبًا مَقْدَسًا لِلْكَاهِنِ مَعَ صَدْرِ التَّرَجِيجِ وَسَاقِ الذَّيْحَةِ. وَبَعْدَ ذَلِكَ يَشْرُبُ النَّذِيرَ خَمْرًا.  
 ٢١ هَذِهِ هِيَ شَرِيعَةُ النَّذِيرِ الَّذِي يَنْدُرُ تَقْدِمَةَ الرَّبِّ وَقَتَ نُسُكِهِ، فَضْلاً عَنْ تَقْدِمَاتِهِ الطَّوْعِيَّةِ الَّتِي يَبْدُلُهَا. وَعَلَيْهِ أَنْ يَبِيَّ بِمَا نَدَرَ حَسَبَ شَرِيعَةِ انْتِدَارِهِ.»

## البركة الكهنوتية

٢٢ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى:

٢٣ «أَوْصِ هَرُونَ وَابْنَاءَهُ قَالًا: هَذَا مَا يَبَارِكُونَ بِهِ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَائِلِينَ لَهُمْ:

٢٤ يَبَارِكُكَ الرَّبُّ وَيَحْرُسُكَ.

٢٥ يَضِيءُ الرَّبُّ بِوَجْهِهِ عَلَيْكَ وَيَرْجِحُكَ.

٢٦ يَلْتَقِ الرَّبُّ بِوَجْهِهِ إِلَيْكَ وَيَمْنَحُكَ سَلَامًا.

٢٧ وَهَكَذَا يَجْعَلُونَ اسْمِي عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ وَأَنَا أَبَارِكُهُمْ.»

## ٧

## قرايين تَدَشِينِ الْمَذْبَحِ

- ١ وَعِنْدَمَا اتَّيَّ مُوسَى مِنْ نَصَبِ الْمَسْكَنِ وَمَسْحِهِ وَتَقْدِيسِهِ، مَعَ سَائِرِ أَوَائِهِ، وَالْمَذْبَحِ مَعَ امْتِعَاتِهِ كُلِّهَا الَّتِي مَسَحَهَا وَقَدَسَهَا،  
 ٢ أَحْضَرَ رُؤَسَاءَ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ قَرَابِينَهُمْ، وَهُمْ قَادَةُ عَشَائِرِهِمْ أَيْضًا، الَّذِينَ أَشْرَفُوا عَلَى تَنْظِيمِ الْإِحْصَاءِ.  
 ٣ وَجَاءُوا بِهَا أَمَامَ الرَّبِّ، فَكَانَتْ سِتُّ عَرَبَاتٍ مَغْطَاةٍ يَجْرُهَا اثْنَا عَشَرَ ثَوْرًا، ثَوْرٌ لِكُلِّ رَيْسٍ وَعَرَبَةٌ لِكُلِّ رَيْسِيْنٍ، وَقَدَمُوهَا أَمَامَ خِيْمَةِ الْجَمَاعِ.  
 ٤ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى:  
 ٥ «اقْبَلِ الْقَرَابِينَ مِنْهُمْ لِتُسْتَعْمَدَ فِي عَمَلِ خِيْمَةِ الْجَمَاعِ، وَأَعْطِهَا لِلْأَوِيَيْنِ، لِكُلِّ وَاحِدٍ حَسَبَ خِدْمَتِهِ الْمُنَوَّطَةِ بِهِ.»  
 ٦ فَأَخَذَ مُوسَى الْعَرَبَاتِ وَالثَوْرَانَ وَقَدَمَهَا لِلْأَوِيَيْنِ،  
 ٧ فَأَعْطَى اثْنَيْ مِائَةَ مِنَ الْعَرَبَاتِ مَعَ أَرْبَعَةِ ثَوْرَانٍ لِبَنِي جَرَشُونَ، وَقَفَا لِمَا تَسْتَلِبُهُ خِدْمَتُهُمْ،  
 ٨ وَأَرْبَعًا مِنَ الْعَرَبَاتِ وَثَمَانِيَةَ ثَوْرَانٍ لِبَنِي مَرَارِي، وَقَفَا لِمَا تَسْتَلِبُهُ خِدْمَتُهُمْ تَحْتَ إِشْرَافِ إِيْنَامَارَ بْنِ هَرُونَ الْكَاهِنِ.  
 ٩ أَمَّا بَنُو قَهَاتَ فَلَمْ يَحْظُوا بِنَصِيبٍ مِنْهَا إِذْ تَوَجَّهَ عَلَيْهِمْ أَنْ يَجْمَعُوا الْأَشْيَاءَ الْمُقَدَّسَةَ عَلَى أَكْفَانِهِمْ.  
 ١٠ وَعِنْدَ تَدَشِينِ الْمَذْبَحِ وَمَسْحِهِ قَدَمَ الرُّؤَسَاءِ قَرَابِينَهُمْ أَمَامَ الْمَذْبَحِ.  
 ١١ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «لِيَحْضُرَ رَيْسٌ وَاحِدٌ فِي كُلِّ يَوْمٍ قُرْبَانَهُ لِتَدَشِينِ الْمَذْبَحِ.»  
 ١٢ فَكَانَ تَحْشُونَ بْنُ عَمِينَادَابَ مِنْ سِبْطِ يَهُوذَا هُوَ الَّذِي قَدَّمَ قُرْبَانَهُ فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ،  
 ١٣ فَكَانَ طَبَقًا ضَمِيمًا وَاحِدًا وَزَنَهُ مِائَةٌ وَثَلَاثُونَ شَاقِلًا (نَحْوُ أَلْفٍ وَخَمْسِ مِائَةٍ وَسِتِّينَ جَرَامًا وَمِنْضَحَةٌ فَضِيَّةٌ وَاحِدَةٌ وَزَنُهَا سَبْعُونَ شَاقِلًا)  
 (نَحْوُ ثَمَانِي مِائَةٍ وَأَرْبَعِينَ جَرَامًا) وَقَفَا لِلْوَزْنِ الْمُعْتَمَدِ فِي الْقُدْسِ. وَكَلَا الْإِنْسَانَيْنِ مَلُوءَانِ بِتَقْدِمَةٍ مِنْ دَقِيقِ بَزَيْتٍ،  
 ١٤ وَصَحْنًا وَاحِدًا وَزَنَهُ عَشْرَةُ شَوَاقِلِ (نَحْوُ مِائَةٍ وَعِشْرِينَ جَرَامًا) مِنْ ذَهَبٍ مَلِيئًا بِالْبَحْجُورِ،  
 ١٥ وَثَوْرًا وَاحِدًا وَكِبْشًا وَاحِدًا وَخَرُوفًا وَاحِدًا حَوْلِيًّا، لِتَكُونَ كُلُّهَا مُحْرَقَةً،  
 ١٦ وَتَيْسًا وَاحِدًا لِذِيحَةِ حَظِيئَتِهِ.  
 ١٧ كَمَا قَرَّبَ ثَوْرَيْنِ وَخَمْسَةَ كِبَاشٍ وَخَمْسَةَ تَيْسٍ وَخَمْسَةَ سَمَلَانَ حَوْلِيَّةً لِذِيحَةِ السَّلَامِ، فَكَانَتْ هَذِهِ قُرْبَانَ تَحْشُونَ بْنِ عَمِينَادَابَ.  
 ١٨ وَفِي الْيَوْمِ الثَّانِي أَحْضَرَ نَشَائِيلُ بْنُ صُوعَرَ رَيْسَ سِبْطِ إِسْرَائِيلَ قُرْبَانَهُ،

- ١٩ فَكَانَ طَبَقًا فِضِيًّا وَاحِدًا وَزَنُّهُ مِثَّةٌ وَثَلَاثُونَ شَاقِلًا (نَحْوَ أَلْفٍ وَخَمْسِ مِثَّةٍ وَسِتِّينَ جَرَامًا) وَمِنْضَحَةٌ فِضِيَّةٌ وَاحِدَةٌ وَزَنُّهَا سَبْعُونَ شَاقِلًا (نَحْوَ ثَمَانِي مِثَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جَرَامًا) وَفَقًّا لِلْوَزْنِ الْمُعْتَمَدِ فِي الْقُدْسِ. وَكِلَا الْإِنَاءَيْنِ مَمْلُوءَانِ بِتَقْدِيمَةٍ مِنْ دَقِيقٍ مَعْجُونٍ بَزَيْتٍ،
- ٢٠ وَصَحْنًا وَاحِدًا وَزَنُّهُ عَشْرَةٌ شَوَاقِلَ (نَحْوَ مِثَّةٍ وَعِشْرِينَ جَرَامًا) مِنْ ذَهَبٍ مَلِيئًا بِالْبَحُورِ،
- ٢١ وَثَوْرًا وَاحِدًا وَكَبْشًا وَاحِدًا وَخَرُوفًا حَوْلِيًا وَاحِدًا، لِتَكُونَ كُلُّهَا مُحَرَّقَةً،
- ٢٢ وَتَيْسًا وَاحِدًا لِذَبْحَةِ خَطِيئَةٍ.
- ٢٣ كَمَا قَرَبَ ثَوْرَيْنِ وَخَمْسَةَ كِبَاشٍ وَخَمْسَةَ تَيْسٍ وَخَمْسَةَ حَمَلَانِ حَوْلِيَةٍ لِذَبْحَةِ السَّلَامِ فَكَانَتْ هَذِهِ قُرْبَانَ تَنَائِيلَ بْنِ صَوغَرَ.
- ٢٤ وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ أَحْضَرَ رَتِيسَ سِبْطِ زَبُولُونَ، الْيَابَ بْنَ حِيلُونَ قُرْبَانَهُ،
- ٢٥ فَكَانَ طَبَقًا فِضِيًّا وَاحِدًا وَزَنُّهُ مِثَّةٌ وَثَلَاثُونَ شَاقِلًا (نَحْوَ أَلْفٍ وَخَمْسِ مِثَّةٍ وَسِتِّينَ جَرَامًا) وَمِنْضَحَةٌ فِضِيَّةٌ وَاحِدَةٌ وَزَنُّهَا سَبْعُونَ شَاقِلًا (نَحْوَ ثَمَانِي مِثَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جَرَامًا) وَفَقًّا لِلْوَزْنِ الْمُعْتَمَدِ فِي الْقُدْسِ. وَكِلَا الْإِنَاءَيْنِ مَمْلُوءَانِ بِتَقْدِيمَةٍ مِنْ دَقِيقٍ مَعْجُونٍ بَزَيْتٍ،
- ٢٦ وَصَحْنًا وَاحِدًا وَزَنُّهُ عَشْرَةٌ شَوَاقِلَ (نَحْوَ مِثَّةٍ وَعِشْرِينَ جَرَامًا) مِنْ ذَهَبٍ مَلِيئًا بِالْبَحُورِ،
- ٢٧ وَثَوْرًا وَاحِدًا وَكَبْشًا وَاحِدًا وَخَرُوفًا حَوْلِيًا وَاحِدًا، لِتَكُونَ كُلُّهَا مُحَرَّقَةً،
- ٢٨ وَتَيْسًا وَاحِدًا لِذَبْحَةِ خَطِيئَةٍ.
- ٢٩ كَمَا قَرَبَ ثَوْرَيْنِ وَخَمْسَةَ كِبَاشٍ وَخَمْسَةَ تَيْسٍ وَخَمْسَةَ حَمَلَانِ حَوْلِيَةٍ لِذَبْحَةِ السَّلَامِ فَكَانَتْ هَذِهِ قُرْبَانَ الْيَابَ بْنَ حِيلُونَ.
- ٣٠ وَفِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ أَحْضَرَ رَتِيسَ بَنِي رَأُوْبِينَ، الْيَصُورَ بْنَ شَدِيثُورَ قُرْبَانَهُ،
- ٣١ فَكَانَ طَبَقًا فِضِيًّا وَاحِدًا وَزَنُّهُ مِثَّةٌ وَثَلَاثُونَ شَاقِلًا (نَحْوَ أَلْفٍ وَخَمْسِ مِثَّةٍ وَسِتِّينَ جَرَامًا) وَمِنْضَحَةٌ فِضِيَّةٌ وَاحِدَةٌ وَزَنُّهَا سَبْعُونَ شَاقِلًا (نَحْوَ ثَمَانِي مِثَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جَرَامًا) وَفَقًّا لِلْوَزْنِ الْمُعْتَمَدِ فِي الْقُدْسِ. وَكِلَا الْإِنَاءَيْنِ مَمْلُوءَانِ بِدَقِيقٍ مَعْجُونٍ بَزَيْتٍ،
- ٣٢ وَصَحْنًا وَاحِدًا وَزَنُّهُ عَشْرَةٌ شَوَاقِلَ (نَحْوَ مِثَّةٍ وَعِشْرِينَ جَرَامًا) مِنْ ذَهَبٍ مَلِيئًا بِالْبَحُورِ،
- ٣٣ وَثَوْرًا وَاحِدًا وَكَبْشًا وَاحِدًا وَخَرُوفًا حَوْلِيًا وَاحِدًا، لِتَكُونَ كُلُّهَا مُحَرَّقَةً،
- ٣٤ وَتَيْسًا وَاحِدًا لِذَبْحَةِ خَطِيئَةٍ.
- ٣٥ كَمَا قَرَبَ ثَوْرَيْنِ وَخَمْسَةَ كِبَاشٍ وَخَمْسَةَ تَيْسٍ وَخَمْسَةَ حَمَلَانِ حَوْلِيَةٍ لِذَبْحَةِ السَّلَامِ فَكَانَتْ هَذِهِ قُرْبَانَ الْيَصُورَ بْنَ شَدِيثُورَ.
- ٣٦ وَفِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ أَحْضَرَ رَتِيسَ بَنِي شَعْمُونَ، شَلُومِيئِيلَ بْنَ صُورِيَشْدَايَ قُرْبَانَهُ،
- ٣٧ فَكَانَ طَبَقًا فِضِيًّا وَاحِدًا وَزَنُّهُ مِثَّةٌ وَثَلَاثُونَ شَاقِلًا (نَحْوَ أَلْفٍ وَخَمْسِ مِثَّةٍ وَسِتِّينَ جَرَامًا) وَمِنْضَحَةٌ فِضِيَّةٌ وَاحِدَةٌ وَزَنُّهَا سَبْعُونَ شَاقِلًا (نَحْوَ ثَمَانِي مِثَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جَرَامًا) وَفَقًّا لِلْوَزْنِ الْمُعْتَمَدِ فِي الْقُدْسِ. وَكِلَا الْإِنَاءَيْنِ مَمْلُوءَانِ مِنْ دَقِيقٍ مَعْجُونٍ بَزَيْتٍ،
- ٣٨ وَصَحْنًا وَاحِدًا وَزَنُّهُ عَشْرَةٌ شَوَاقِلَ (نَحْوَ مِثَّةٍ وَعِشْرِينَ جَرَامًا) مِنْ ذَهَبٍ مَلِيئًا بِالْبَحُورِ،
- ٣٩ وَثَوْرًا وَاحِدًا وَكَبْشًا وَاحِدًا وَخَرُوفًا حَوْلِيًا وَاحِدًا، لِتَكُونَ كُلُّهَا مُحَرَّقَةً،
- ٤٠ وَتَيْسًا وَاحِدًا لِذَبْحَةِ خَطِيئَةٍ.
- ٤١ كَمَا قَرَبَ ثَوْرَيْنِ وَخَمْسَةَ كِبَاشٍ وَخَمْسَةَ تَيْسٍ وَخَمْسَةَ حَمَلَانِ حَوْلِيَةٍ لِذَبْحَةِ السَّلَامِ. فَكَانَتْ هَذِهِ قُرْبَانَ شَلُومِيئِيلَ بْنَ صُورِيَشْدَايَ.
- ٤٢ وَفِي الْيَوْمِ السَّادِسِ أَحْضَرَ رَتِيسَ بَنِي جَادَ، الْيَاسَافَ بْنَ دَعُوئِيلَ قُرْبَانَهُ،
- ٤٣ فَكَانَ طَبَقًا فِضِيًّا وَاحِدًا وَزَنُّهُ مِثَّةٌ وَثَلَاثُونَ شَاقِلًا (نَحْوَ أَلْفٍ وَخَمْسِ مِثَّةٍ وَسِتِّينَ جَرَامًا) وَمِنْضَحَةٌ فِضِيَّةٌ وَاحِدَةٌ وَزَنُّهَا سَبْعُونَ شَاقِلًا (نَحْوَ ثَمَانِي مِثَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جَرَامًا) وَفَقًّا لِلْوَزْنِ الْمُعْتَمَدِ فِي الْقُدْسِ. وَكِلَا الْإِنَاءَيْنِ مَمْلُوءَانِ مِنْ دَقِيقٍ مَعْجُونٍ بَزَيْتٍ،
- ٤٤ وَصَحْنًا وَاحِدًا وَزَنُّهُ عَشْرَةٌ شَوَاقِلَ (نَحْوَ مِثَّةٍ وَعِشْرِينَ جَرَامًا) مِنْ ذَهَبٍ مَلِيئًا بِالْبَحُورِ،
- ٤٥ وَثَوْرًا وَاحِدًا وَكَبْشًا وَاحِدًا وَخَرُوفًا حَوْلِيًا وَاحِدًا، لِتَكُونَ كُلُّهَا مُحَرَّقَةً،
- ٤٦ وَتَيْسًا وَاحِدًا لِذَبْحَةِ خَطِيئَةٍ.
- ٤٧ كَمَا قَرَبَ ثَوْرَيْنِ وَخَمْسَةَ كِبَاشٍ وَخَمْسَةَ تَيْسٍ وَخَمْسَةَ حَمَلَانِ حَوْلِيَةٍ لِذَبْحَةِ السَّلَامِ. فَكَانَتْ هَذِهِ قُرْبَانَ الْيَاسَافَ بْنَ دَعُوئِيلَ.
- ٤٨ وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ أَحْضَرَ رَتِيسَ بَنِي أَفْرَايِمَ الْيَشْمَعَ بْنَ عَمِيئُودَ قُرْبَانَهُ،



- ٤٩ فَكَانَ طَبَقًا فِضِيًّا وَاحِدًا وَزَنُّهُ مِثَّةٌ وَثَلَاثُونَ شَاقِلًا (نَحْوُ أَلْفٍ وَخَمْسِ مِثَّةٍ وَسِتِّينَ جَرَامًا وَمِنْضَحَةٌ فِضِيَّةٌ وَاحِدَةٌ وَزَنُّهَا سَبْعُونَ شَاقِلًا) (نَحْوُ ثَمَانِي مِثَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جَرَامًا) وَقَفَا لِلْوَزْنِ الْمُتَعَمِّدِ فِي الْقُدْسِ. وَكِلَا الْإِنَائِينَ مَمْلُوءَانِ مِنْ دَقِيقٍ مَعْجُونٍ بَزَيْتٍ،
- ٥٠ وَصَحْنًا وَاحِدًا وَزَنُّهُ عَشْرَةُ شَوَاقِلٍ (نَحْوُ مِثَّةٍ وَعِشْرِينَ جَرَامًا) مِنْ ذَهَبٍ مَلِيئًا بِالْبَخُورِ،
- ٥١ وَثَوْرًا وَاحِدًا وَكِبْشًا وَاحِدًا وَخُرُوفًا حَوْلِيًّا وَاحِدًا، لِتَكُونَ كُلُّهَا مُحَرَّقَةً،
- ٥٢ وَتَيْسًا وَاحِدًا لِدَيْجَةِ خَطِيئَةٍ.
- ٥٣ كَمَا قَرَّبَ ثَوْرَيْنِ وَخَمْسَةَ كِبَاشٍ وَخَمْسَةَ تَيُوسٍ وَخَمْسَةَ سَمَلَانَ حَوْلِيَّةٍ لِدَيْجَةِ السَّلَامِ. فَكَانَتْ هَذِهِ قُرْبَانَ الْإِسْمَاعِيلِ بْنِ عَمِيْرٍ.
- ٥٤ وَفِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ أَحْضَرَ رَئِيسُ بَنِي مَتَّى، جَمَلِيْلُ بْنُ فَدْهَوْرٍ قُرْبَانَهُ،
- ٥٥ فَكَانَ طَبَقًا فِضِيًّا وَاحِدًا وَزَنُّهُ مِثَّةٌ وَثَلَاثُونَ شَاقِلًا (نَحْوُ أَلْفٍ وَخَمْسِ مِثَّةٍ وَسِتِّينَ جَرَامًا وَمِنْضَحَةٌ فِضِيَّةٌ وَاحِدَةٌ وَزَنُّهَا سَبْعُونَ شَاقِلًا) (نَحْوُ ثَمَانِي مِثَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جَرَامًا) وَقَفَا لِلْوَزْنِ الْمُتَعَمِّدِ فِي الْقُدْسِ. وَكِلَا الْإِنَائِينَ مَمْلُوءَانِ مِنْ دَقِيقٍ مَعْجُونٍ بَزَيْتٍ،
- ٥٦ وَصَحْنًا وَاحِدًا وَزَنُّهُ عَشْرَةُ شَوَاقِلٍ (نَحْوُ مِثَّةٍ وَعِشْرِينَ جَرَامًا) مِنْ ذَهَبٍ مَلِيئًا بِالْبَخُورِ،
- ٥٧ وَثَوْرًا وَاحِدًا وَكِبْشًا وَاحِدًا وَخُرُوفًا حَوْلِيًّا وَاحِدًا، لِتَكُونَ كُلُّهَا مُحَرَّقَةً،
- ٥٨ وَتَيْسًا وَاحِدًا لِدَيْجَةِ خَطِيئَةٍ.
- ٥٩ كَمَا قَرَّبَ ثَوْرَيْنِ وَخَمْسَةَ كِبَاشٍ وَخَمْسَةَ تَيُوسٍ وَخَمْسَةَ سَمَلَانَ حَوْلِيَّةٍ لِدَيْجَةِ السَّلَامِ. فَكَانَتْ هَذِهِ قُرْبَانَ الْجَمَلِيْلِيِّ بْنِ فَدْهَوْرٍ.
- ٦٠ وَفِي الْيَوْمِ التَّاسِعِ أَحْضَرَ رَئِيسُ بَنِي بَنِيَامِينَ، أَيْدُنُ بْنُ جَدْعُونِي قُرْبَانَهُ،
- ٦١ فَكَانَ طَبَقًا فِضِيًّا وَاحِدًا وَزَنُّهُ مِثَّةٌ وَثَلَاثُونَ شَاقِلًا (نَحْوُ أَلْفٍ وَخَمْسِ مِثَّةٍ وَسِتِّينَ جَرَامًا وَمِنْضَحَةٌ فِضِيَّةٌ وَاحِدَةٌ وَزَنُّهَا سَبْعُونَ شَاقِلًا) (نَحْوُ ثَمَانِي مِثَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جَرَامًا) وَقَفَا لِلْوَزْنِ الْمُتَعَمِّدِ فِي الْقُدْسِ. وَكِلَا الْإِنَائِينَ مَمْلُوءَانِ مِنْ دَقِيقٍ مَعْجُونٍ بَزَيْتٍ،
- ٦٢ وَصَحْنًا وَاحِدًا وَزَنُّهُ عَشْرَةُ شَوَاقِلٍ (نَحْوُ مِثَّةٍ وَعِشْرِينَ جَرَامًا) مِنْ ذَهَبٍ مَلِيئًا بِالْبَخُورِ،
- ٦٣ وَثَوْرًا وَاحِدًا وَكِبْشًا وَاحِدًا وَخُرُوفًا حَوْلِيًّا وَاحِدًا، لِتَكُونَ كُلُّهَا مُحَرَّقَةً،
- ٦٤ وَتَيْسًا وَاحِدًا لِدَيْجَةِ خَطِيئَةٍ.
- ٦٥ كَمَا قَرَّبَ ثَوْرَيْنِ وَخَمْسَةَ كِبَاشٍ وَخَمْسَةَ تَيُوسٍ وَخَمْسَةَ سَمَلَانَ حَوْلِيَّةٍ لِدَيْجَةِ السَّلَامِ. فَكَانَتْ هَذِهِ قُرْبَانَ أَيْدُنِ بْنِ جَدْعُونِي.
- ٦٦ وَفِي الْيَوْمِ الْعَاشِرِ أَحْضَرَ رَئِيسُ بَنِي دَانَ، أُخِيْعَزَرُ بْنُ عَمِيْشَدَايَ قُرْبَانَهُ،
- ٦٧ فَكَانَ طَبَقًا فِضِيًّا وَاحِدًا وَزَنُّهُ مِثَّةٌ وَثَلَاثُونَ شَاقِلًا (نَحْوُ أَلْفٍ وَخَمْسِ مِثَّةٍ وَسِتِّينَ جَرَامًا وَمِنْضَحَةٌ فِضِيَّةٌ وَاحِدَةٌ وَزَنُّهَا سَبْعُونَ شَاقِلًا) (نَحْوُ ثَمَانِي مِثَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جَرَامًا) وَقَفَا لِلْوَزْنِ الْمُتَعَمِّدِ فِي الْقُدْسِ. وَكِلَا الْإِنَائِينَ مَمْلُوءَانِ مِنْ دَقِيقٍ مَعْجُونٍ بَزَيْتٍ،
- ٦٨ وَصَحْنًا وَاحِدًا وَزَنُّهُ عَشْرَةُ شَوَاقِلٍ (نَحْوُ مِثَّةٍ وَعِشْرِينَ جَرَامًا) مِنْ ذَهَبٍ مَلِيئًا بِالْبَخُورِ،
- ٦٩ وَثَوْرًا وَاحِدًا وَكِبْشًا وَاحِدًا وَخُرُوفًا حَوْلِيًّا وَاحِدًا، لِتَكُونَ كُلُّهَا مُحَرَّقَةً،
- ٧٠ وَتَيْسًا وَاحِدًا لِدَيْجَةِ خَطِيئَةٍ.
- ٧١ كَمَا قَرَّبَ ثَوْرَيْنِ وَخَمْسَةَ كِبَاشٍ وَخَمْسَةَ تَيُوسٍ وَخَمْسَةَ سَمَلَانَ حَوْلِيَّةٍ لِدَيْجَةِ السَّلَامِ. فَكَانَتْ هَذِهِ قُرْبَانَ أُخِيْعَزَرِ بْنِ عَمِيْشَدَايَ.
- ٧٢ وَفِي الْيَوْمِ الْحَادِي عَشَرَ أَحْضَرَ رَئِيسُ أَشِيرٍ، جَمْعِيْلِيُّ بْنُ عَكْرَانَ قُرْبَانَهُ،
- ٧٣ فَكَانَ طَبَقًا فِضِيًّا وَاحِدًا وَزَنُّهُ مِثَّةٌ وَثَلَاثُونَ شَاقِلًا (نَحْوُ أَلْفٍ وَخَمْسِ مِثَّةٍ وَسِتِّينَ جَرَامًا وَمِنْضَحَةٌ فِضِيَّةٌ وَاحِدَةٌ وَزَنُّهَا سَبْعُونَ شَاقِلًا) (نَحْوُ ثَمَانِي مِثَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جَرَامًا) وَقَفَا لِلْوَزْنِ الْمُتَعَمِّدِ فِي الْقُدْسِ. وَكِلَا الْإِنَائِينَ مَمْلُوءَانِ مِنْ دَقِيقٍ مَعْجُونٍ بَزَيْتٍ،
- ٧٤ وَصَحْنًا وَاحِدًا وَزَنُّهُ عَشْرَةُ شَوَاقِلٍ (نَحْوُ مِثَّةٍ وَعِشْرِينَ جَرَامًا) مِنْ ذَهَبٍ مَلِيئًا بِالْبَخُورِ،
- ٧٥ وَثَوْرًا وَاحِدًا وَكِبْشًا وَاحِدًا وَخُرُوفًا حَوْلِيًّا وَاحِدًا، لِتَكُونَ كُلُّهَا مُحَرَّقَةً،
- ٧٦ وَتَيْسًا وَاحِدًا لِدَيْجَةِ خَطِيئَةٍ.
- ٧٧ كَمَا قَرَّبَ ثَوْرَيْنِ وَخَمْسَةَ كِبَاشٍ وَخَمْسَةَ تَيُوسٍ وَخَمْسَةَ سَمَلَانَ حَوْلِيَّةٍ لِدَيْجَةِ السَّلَامِ. فَكَانَتْ هَذِهِ قُرْبَانَ جَمْعِيْلِيِّ بْنِ عَكْرَانَ.
- ٧٨ وَفِي الْيَوْمِ الثَّانِي عَشَرَ أَحْضَرَ رَئِيسُ بَنِي نَفْتَالِي، أُخِيْرَعُ بْنُ عَيْنَانَ قُرْبَانَهُ،

- ٧٩ فَكَانَ طَبَقًا فِضِيًّا وَاحِدًا وَوزَنَهُ مِثَّةٌ وَثَلَاثُونَ شَاقِلًا (نَحْوُ أَلْفٍ وَخَمْسِ مِثَّةٍ وَسِتِّينَ جَرَامًا) وَمِنْضَحَةٌ فِضِيَّةٌ وَاحِدَةٌ وَوزَنَهَا سَبْعُونَ شَاقِلًا (نَحْوُ ثَمَانِي مِثَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جَرَامًا) وَفَقًا لِوِزْنِ الْمُعْتَمَدِ فِي الْقُدْسِ. وَكَلَا الْإِنَاءَيْنِ مَمْلُوءَانِ مِنْ دَقِيقٍ مَعْجُونٍ بَرِيَّتٍ،
- ٨٠ وَصَحْنًا وَاحِدًا وَوزَنَهُ عَشْرَةُ شَوَاقِلِ (نَحْوُ مِثَّةٍ وَعِشْرِينَ جَرَامًا) مِنْ ذَهَبٍ مَلِيئًا بِالْبَخُورِ،
- ٨١ وَثُورًا وَاحِدًا وَكِبْشًا وَاحِدًا وَخُرُوفًا حَوْلِيًا وَاحِدًا، لِتَكُونَ كُلُّهَا مُحَرَّقَةً،
- ٨٢ وَتَيْسًا وَاحِدًا لِذَبْحَةِ خَطِيئَةٍ.
- ٨٣ كَمَا قَرَّبَ ثُورَيْنِ وَخَمْسَةَ كِبَاشٍ وَخَمْسَةَ تَيْسٍ وَخَمْسَةَ حَمَلَانِ حَوْلِيَةٍ لِذَبْحَةِ السَّلَامِ. فَكَانَتْ هَذِهِ قُرْبَانِ أُخِيرَ بَنِي عَيْنِ.
- ٨٤ فَهَذِهِ كَانَتْ جَمَلَةٌ تَقْدِمَاتِ رُؤَسَاءِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ يَوْمَ تَدْشِينَ الْمَذْبَحِ وَمَسَّحِهِ، اثْنَا عَشَرَ طَبَقًا فِضِيًّا، وَاثْنَا عَشْرَةَ مِنْضَحَةً فِضِيَّةً وَاثْنَا عَشَرَ صَحْنًا ذَهَبِيًّا.
- ٨٥ وَكَانَ وَوزَنَ كُلِّي طَبَقِي مِثَّةٌ وَثَلَاثِينَ شَاقِلًا (نَحْوُ أَلْفٍ وَخَمْسِ مِثَّةٍ وَسِتِّينَ جَرَامًا) مِنَ الْفِضَّةِ، وَوزَنَ كُلِّي مِنْضَحَةٍ سَبْعِينَ شَاقِلًا (نَحْوُ ثَمَانِيَةِ آلَافٍ وَثَمَانِيَةِ مِثَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جَرَامًا) فَكَانَ مَجْمُوعُ وَوزَنِ فَضَّةِ الْآيَةِ الْقَدِيمِ وَأَرْبَعِ مِثَّةٍ شَاقِلِ (نَحْوُ ثَمَانِيَةِ وَعِشْرِينَ أَلْفًا وَثَمَانِ مِثَّةٍ جَرَامًا) وَفَقًا لِوِزْنِ الْمُعْتَمَدِ فِي الْقُدْسِ.
- ٨٦ أَمَّا صَحْنُ الذَّهَبِ الْإِثْنَا عَشَرَ الْمَمْلُوءَةُ بِالْبَخُورِ، فَكَانَ وَوزَنَ كُلِّي مِنْهَا عَشْرَةَ شَوَاقِلِ (نَحْوُ مِثَّةٍ وَعِشْرِينَ جَرَامًا) وَفَقًا لِوِزْنِ الْمُعْتَمَدِ فِي الْقُدْسِ وَهِيَ بِمَجْمُوعِهَا تَعَادَلُ مِثَّةٌ وَعِشْرِينَ شَاقِلًا (نَحْوُ أَلْفٍ وَأَرْبَعِ مِثَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جَرَامًا).
- وَكَانَ مَجْمُوعُ ثِيرَانِ الْمُحَرَّقَةِ اثْنِي عَشَرَ ثُورًا، وَالْكِبَاشِ اثْنِي عَشَرَ كِبْشًا، وَالْخِرَافِ الْحَوْلِيَةِ اثْنِي عَشَرَ خُرُوفًا فَضْلًا عَنْ تَقْدِيمِهَا، وَالتَيْسِ الْإِثْنِي عَشَرَ لِذَبْحَةِ الْخَطِيئَةِ.
- ٨٨ وَكَانَ مَجْمُوعُ ثِيرَانِ ذَبْحَةِ السَّلَامِ أَرْبَعَةً وَعِشْرِينَ ثُورًا، وَالْكِبَاشِ سِتِّينَ كِبْشًا، وَالتَيْسِ سِتِّينَ تَيْسًا، وَالثَّمَلَانَ الْحَوْلِيَةَ سِتِّينَ حَمَلًا. هَذِهِ قُرَابِينَ تَدْشِينَ الْمَذْبَحِ بَعْدَ مَسَّحِهِ.
- ٨٩ وَعِنْدَمَا دَخَلَ مُوسَى إِلَى خِيْمَةِ الْجَمَاعَةِ لِيَتَكَلَّمَ مَعَ الرَّبِّ سَمِعَ الصَّوْتَ يُخَاطِبُهُ مِنْ عَلَى الْغِطَاءِ الَّذِي فَوْقَ تَابُوتِ الشَّهَادَةِ مِنْ بَيْنِ الْكُرُوبِيِّينَ، فَكَلَّمَهُ.

## ٨

### إقامة المنارة

١ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى:

٢ «أَوْصِ هَرُونَ وَقُلْ لَهُ: مَتَى أَضْبَأَتِ سُرُجُ الْمَنَارَةِ السَّبْعَةَ، فَاجْعَلْ نُورَهَا يَتَعَكَّسُ إِلَى الْأَمَامِ.»

□ فَتَقَدَّرَ هَرُونَ الْأَمْرَ، إِذْ جَعَلَ أَنْوَارَ الْمَنَارَةِ تَتَعَكَّسُ أَمَامَهَا كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى.

٤ أَمَّا الْمَنَارَةُ فَكَانَتْ مَطْرُوقَةً مِنْ ذَهَبٍ هِيَ وَسَاقُهَا وَزَهْرُهَا وَفَقًا لِلْبَيْتِ الَّذِي أَرَاهُ الرَّبُّ لِمُوسَى.

### تكريس اللاويين

٥ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى:

٦ «أَفْرِزِ الْلاوِيِّينَ مِنْ بَيْنِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَطَهِّرْهُمْ.

٧ وَهَذَا مَا تَفْعَلُهُ لِتَطَهِّرَهُمْ: رَشَّ عَلَيْهِمْ مَاءَ الْخَطِيئَةِ، ثُمَّ لِيَحْلِقُوا شَعْرَ جَسَدِهِمْ، وَيَغْسِلُوا ثِيَابَهُمْ فَيَطَهَّرُوا.

٨ ثُمَّ لِيُحْضِرُوا ثُورًا مَعَ تَقْدِيمَةٍ مِنْ دَقِيقٍ مَعْجُونٍ بَرِيَّتٍ، وَبِحَلَا آخَرَ لِيَكُونَ ذَبْحَةَ خَطِيئَةٍ.

٩ وَتَوَقَّفِ الْلاوِيِّينَ أَمَامَ خِيْمَةِ الْجَمَاعَةِ وَاجْمَعِ كُلَّ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ.

١٠ وَتَقَدِّمِ الْلاوِيِّينَ أَمَامَ الرَّبِّ فَيَضَعُ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَدِيَهُمْ عَلَيْهِمْ.

١١ وَلِيُرْسِخْ هَرُونَ يَدِيَهُ أَمَامَ الرَّبِّ كَرْمًا لِتَقْدِيمِ الْلاوِيِّينَ مِنْ بَيْنِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، لِيُعْمَلُوا بِخِدْمَةِ الرَّبِّ.

١٢ ثُمَّ يَضَعُ الْلاوِيُّونَ يَدِيَهُمْ عَلَى رَأْسِي الْعِطَافِينَ، فَتَقَرَّبُ أَحَدُهُمَا ذَبْحَةَ خَطِيئَةٍ وَالْآخَرُ مُحَرَّقَةً لِلرَّبِّ تَكْفِيرًا عَنِ الْلاوِيِّينَ.

١٣ وَاجْعَلِ الْلاوِيِّينَ يَقِفُونَ أَمَامَ هَرُونَ وَابْنَيْهِ وَقَدِّمُهُمْ كَتَقْدِيمَةٍ تَرْجِيحٍ لِلرَّبِّ.

١٤ وَأَفْرِزِ الْلاوِيِّينَ مِنْ بَيْنِ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ لِيَكُونُوا مَلَكًا لِي

١٥ ثُمَّ يَقْبَلِ الْلاوِيُّونَ عَلَى خِدْمَةِ خِيْمَةِ الْجَمَاعَةِ، فَطَهِّرْهُمْ وَاجْمَعْهُمْ كَتَقْدِيمَةٍ تَرْجِيحٍ،

- ١٦ لِأَنَّهُمْ قَدِ وُهَبُوا لِي مِنْ بَيْنِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَقَدْ اسْتَعَضْتُ بِهِمْ عَنْ كُلِّ بَكْرٍ فَالْحِ رَحِمَ مِنْ إِسْرَائِيلَ،
- ١٧ لِأَنَّ كُلَّ بَكْرٍ فِي إِسْرَائِيلَ مِنَ النَّاسِ وَالْبَهَائِمِ هُوَ لِي، إِذْ قَدَسْتَهُمْ لِي يَوْمَ قَضَيْتُ عَلَى كُلِّ بَكْرٍ فِي دِيَارِ مِصْرَ.
- ١٨ فَاسْتَعَضْتُ بِاللَّادِيَيْنِ عَنْ كُلِّ بَكْرٍ لِي مِنْ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ.
- ١٩ وَقَدْ وَهَبْتُ لِللَّادِيَيْنِ هَرُونَ وَأَبْنَاهُ مِنْ بَيْنِ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ، لِيُقِيمُوا عَلَى خِدْمَةِ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ، عِوَضًا عَنْ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ، وَلِتُكْفِرَ عَنْهُمْ، لِئَلَّا يَفْتَشَى وَبًا فِي إِسْرَائِيلَ عِنْدَ اقْتِرَابِهِمْ مِنَ الْقُدْسِ.»
- ففعل موسى وهرون وشعب إسرائيل للادويين، بكل دقة، جميع ما أمر الرب به
- ٢١ فطهر اللاويون وغسلوا ثيابهم وأحضرهم هرون أمام الرب كتقدمة ترجيح وكفر عنهم تطهيراً لهم.
- ٢٢ وبعد ذلك أقبل اللاويون على خدمة خيمة الاجتماع تحت إشراف هرون وأبنائه، وهكذا تم تنفيذ كل ما أمر الرب به بشأن اللاويين.
- ٢٣ وقال الرب لموسى:
- ٢٤ «هذه هي شريعة اللاويين: كل لاويٍ عمره خمس وعشرون سنة فما فوق، يُجدد في خدمة خيمة الاجتماع.
- ٢٥ ولكيهم يتقاعدون عن الخدمة عند بلوغهم الخمسين من العمر.
- ٢٦ إنما يمكنهم بعد سن الخمسين أن يساعدوا إخوتهم القاطنين بواجباتهم، ولكنهم لا يتولون هم الخدمة. فهذا ما يوجب عليك أن تعهد به للاويين من مسؤوليات.»

## ٩

## الفصح

- ١ وفي الشهر الأول من السنة الثانية نلجروهم من ديار مصر، قال الرب لموسى في صحراء سيناء:
- ٢ «ليحتفل شعب إسرائيل بالفصح في أوأنه.
- ٣ احتفلوا به في اليوم الرابع عشر من الشهر الأول بين غروب الشمس وحلول الظلام قائمين بكل شعائره وأحكامه.»
- فأمر موسى الإسرائيليين أن يحتفلوا بالفصح،
- ٥ فاحتفلوا به في صحراء سيناء في اليوم الرابع عشر من الشهر الأول بين غروب الشمس وحلول الظلام، طبقاً لكل ما أمر الرب به موسى.
- ٦ إلا أن قوماً كانوا قد لمسوا ميتاً فتنجسوا، فلما يحل لهم الاحتفال بالفصح في ذلك اليوم، فثلوا أمام موسى وهرون،
- ٧ وسألوه: «إننا متنجسون لأننا لمسنا ميتاً، فلماذا نحرم من تقديم قربان الرب في أوأنه من دون شعب إسرائيل؟»
- ٨ فاجابهم موسى: «انتظروا ربنا ما يبلغني الرب أمره بشأنكم.»
- ٩ فقال الرب لموسى:
- ١٠ «أوص بني إسرائيل وقل لهم: في وسع كل إنسان منك ومن أعقابك تجسس لئسه ميتاً أو كان في سفر بعيد، أن يحتفل بفصح الرب.
- ١١ احتفلوا به في اليوم الرابع عشر من الشهر الثاني بين غروب الشمس وحلول الظلام فتأكلوا الفصح مع فطير وأعشاب مرّة.
- ١٢ لا تتركوا منه شيئاً إلى الصباح، ولا تكسروا منه عظماً. احتفلوا به طبقاً لشعائر الفصح كلها.
- ١٣ ولكن من كان طاهراً وليس في سفر، وأغفل الاحتفال بالفصح، فإنه يستأصل من بين شعبه، لأنه لم يقدم قربان الرب في أوأنه. ذلك الإنسان يحتمل عقاب خطيئته.
- ١٤ وإذا حل عندك كرم غريب فليحتفل بالفصح طبقاً لشعائر الفصح وأحكامه، فتكون لكم فريضة واحدة للغريب وللواطين على حد سواء.»

## سحابة فوق خيمة الاجتماع

- ١٥ وفي اليوم الذي نصب فيه المسكن غطت السحابة خيمة الشهادة، وفي المساء بدا وكأن على المسكن ناراً بقيت حتى الصباح.
- ١٦ واستمر الأمر على هذه الحال، إذ كانت السحابة تغطي المسكن نهاراً، وتحول إلى ما يشبه النار ليلاً.

- ١٧ وَكَمَا ارْتَفَعَتِ السَّحَابَةُ عَنِ النَّخِيمَةِ كَانَ عَلَى شَعْبِ إِسْرَائِيلَ الْارْتِحَالُ، وَحَيْثُمَا حَلَّتِ السَّحَابَةُ كَانُوا يَنْزِلُونَ هُنَاكَ،
- ١٨ فَكَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَرْتَحِلُونَ حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ، وَيُوجِبُ أَمْرَهُ كَانُوا يَنْزِلُونَ، وَيَمْكُثُونَ مُقِيمِينَ طَوَالَ أَيَّامِ حُلُولِ السَّحَابَةِ عَلَى الْمَسْكَنِ.
- ١٩ وَإِنْ طَالَ أَمَدُ حُلُولِ السَّحَابَةِ عَلَى الْمَسْكَنِ أَيَّامًا كَثِيرَةً، كَانَ شَعْبُ إِسْرَائِيلَ يَطِيعُونَ أَمْرَ الرَّبِّ، وَيَلْبَثُونَ مُقِيمِينَ لَا يَرْتَحِلُونَ.
- ٢٠ وَكَانَتِ السَّحَابَةُ تُخَمُّ أحيانًا عَلَى الْمَسْكَنِ أَيَّامًا قَلِيلَةً، فَكَانَ الْإِسْرَائِيلِيُّونَ يَنْزِلُونَ حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ، وَوَقْفًا لِأَمْرِهِ كَانُوا يَرْتَحِلُونَ.
- ٢١ وَإِذَا حَلَّتِ السَّحَابَةُ مِنَ الْمَسَاءِ إِلَى الصَّبَاحِ ثُمَّ ارْتَفَعَتْ عِنْدَ الصَّبَاحِ فَإِنَّهُمْ كَانُوا يَرْتَحِلُونَ، وَكَذَلِكَ إِنْ حَلَّتْ يَوْمًا وَلَيْلَةً ثُمَّ ارْتَفَعَتْ، كَانُوا يَرْتَحِلُونَ.
- ٢٢ أَوْ إِنْ مَكَثَتِ السَّحَابَةُ يَوْمَيْنِ أَوْ شَهْرًا أَوْ سَنَةً، كَانَ الْإِسْرَائِيلِيُّونَ يَقِيمُونَ وَلَا يَرْتَحِلُونَ مَا دَامَتِ السَّحَابَةُ حَالَةً عَلَى الْمَسْكَنِ. وَمَتَى ارْتَفَعَتْ كَانُوا يَرْتَحِلُونَ.
- ٢٣ وَهَكَذَا كَانُوا فِي زَوْجِهِمْ وَرَجُلِهِمْ يَأْتَمِرُونَ بِقَوْلِ الرَّبِّ، فَطَاعُوا أَوْامِرَ الرَّبِّ طِبْقًا لِمَا أَوْصَى بِهِ مُوسَى.

## ١٠

## البوقان الفضيان

١ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى:

- ٢ «اصْنَعْ لَكَ بُوقَيْنِ مِنْ فِضَّةٍ مَطْرُوفَةٍ سَتَسْتَعِدِّهِمَا لِدَعْوَةِ الشَّعْبِ، وَإِعْلَانِ نَفِيرِ الرَّجُلِ،
- ٣ فَحَالَمَا يَنْفِخُ فِيهِمَا يَجْتَمِعُ إِلَيْكَ الشَّعْبُ عِنْدَ مَدْخَلِ خِيَمَةِ الْجَمْعِ.
- ٤ أَمَا إِذَا نَفَخَ فِي بُوقٍ وَاحِدٍ، يَتَوَفَّأُ إِلَيْكَ رُؤَسَاءُ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ.
- ٥ وَعِنْدَمَا يَرْتَفِعُ نَفِيرُ هَتَافٍ، تَرْتَحِلُ الْأَسْبَاطُ الْمُخِيَمَةُ إِلَى الشَّرْقِ،
- ٦ وَإِذَا ارْتَفَعَ نَفِيرُ هَتَافٍ ثَانٍ تَرْتَحِلُ الْأَسْبَاطُ النَّازِلَةُ إِلَى الْجَنُوبِ، وَهَكَذَا يُعْلَنُ عَنِ الْارْتِحَالِ بِنَفِيرِ الْهَتَافِ.
- ٧ أَمَا عِنْدَ جَمْعِ الشَّعْبِ، فَانْفِخُوا بِالْبُوقَيْنِ، وَلَكِنْ مِنْ غَيْرِ هَتَافٍ،
- ٨ وَيَكُونُ ابْنَاءُ هَرُونَ هُمُ النَّاسِحُونَ بِالْأَبْوَاقِ، فَرِبْضَةً دَائِمَةً لِكُرِّ جِيلًا بَعْدَ جِيلٍ.
- ٩ وَإِنْ ذَهَبَتْ لِحَارِبَةٍ عَدُوٌّ فِي أَرْضِكُمْ يَضْرِبُكُمْ، فَاضْرِبُوا بِالْأَبْوَاقِ، فَادْكُرْ وَأَخْلِصْكُمْ مِنْ أَعْدَائِكُمْ.
- ١٠ انْفِخُوا فِي الْأَبْوَاقِ أَيْضًا فِي أَيَّامِ فَرَحِكُمْ وَفِي أَعْيَادِكُمْ وَرُؤُوسِ شُهُورِكُمْ، وَكَذَلِكَ عَلَى مَحْرَفَاتِكُمْ وَذَبَائِحِ سَلَامِكُمْ، فَتَكُونُ لِكُرِّ تَذْكَارًا أَمَامِي. أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ.»

رحل بني إسرائيل من سيناء

- ١١ وَفِي الْيَوْمِ الْعِشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ الثَّانِي مِنَ السَّنَةِ الثَّانِيَةِ (العبرية) ارْتَفَعَتِ السَّحَابَةُ عَنِ مَسْكَنِ الشَّهَادَةِ،
- ١٢ فَارْتَحَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي صَحْرَاءِ سِينَاءَ مِنْ مَكَانٍ إِلَى آخَرَ إِلَى أَنْ اسْتَقَرَّتِ السَّحَابَةُ فِي بَرِيَّةِ فَارَانَ.
- ١٣ وَكَانَتْ هَذِهِ أَوَّلَ مَرَّةٍ يَرْتَحِلُونَ فِيهَا بِمُوجِبِ التَّنْظِيمِ الْجَدِيدِ الَّذِي أَمَرَ بِهِ الرَّبُّ عَلَى لِسَانِ مُوسَى،
- ١٤ فَقَدْ ارْتَحَلَتْ أَوَّلًا مَخِيَمَاتُ سِبْطِ يَهُوذَا طِبْقًا لِعَشَائِرِهِمْ، وَعَلَى رَأْسِهِمْ نَحْشُونَ بَنُ عَمِينَادَابَ.
- ١٥ ثُمَّ عَشَائِرُ سِبْطِ إِسَّاكَرَ، وَعَلَى رَأْسِهِمْ نَثَائِيلُ بَنُ صُوغَرَ،
- ١٦ وَتَلَاهُمْ سِبْطُ زَبُولُونَ، وَعَلَى رَأْسِهِ الْيَابُ بَنُ جِيلُونَ،
- ١٧ ثُمَّ أَنْزَلَ الْمَسْكَنَ، فَارْتَحَلَ بَنُو جَرَشُونَ وَبَنُو مَرَارِي حَامِلِينَ الْمَسْكَنَ،
- ١٨ وَأَعْقَبَتْهُمُ مَخِيَمَاتُ سِبْطِ رَأُوبِينَ وَفَقَّأَ لِعَشَائِرِهِمْ، وَعَلَى رَأْسِهِمُ الْيَصُورُ بَنُ شَدْيَاثُورَ.
- ١٩ ثُمَّ عَشَائِرُ سِبْطِ شَمْعُونَ، وَعَلَى رَأْسِهِمُ شَلُومِيثِيلُ بَنُ صُورِشَدَايَ،
- ٢٠ وَتَبِعَتْهُمُ عَشَائِرُ سِبْطِ جَادَ، وَعَلَى رَأْسِهِمُ الْيَاسَافُ بَنُ دَعُوئِيلَ،
- ٢١ ثُمَّ ارْتَحَلَ الْقَهَاتِيُّونَ حَامِلِينَ الْمَقْدَسَ إِلَى حَيْثُ كَانَ الْمَسْكَنُ قَدْ أَقِيمَ فِي أَنْتِظَارِهِمْ.
- ٢٢ وَارْتَحَلَتْ عَلَى آثَرِهِمْ مَخِيَمَاتُ أَفْرَايِمَ حَسَبَ عَشَائِرِهَا وَعَلَى رَأْسِهَا الْبِشْمَعُ بَنُ عَمِيئُودَ،

- ٢٣ ثُمَّ سَبَطَ مُوسَى وَعَلَى رَأْسِهِ جَمَلِيئِيلُ بْنُ فَدْهَوْرًا،  
 ٢٤ وَتَجِعَمُ سَبَطُ بَنِيَامِينَ، وَعَلَى رَأْسِهِ أَيْدُنُ بْنُ جِدْعُونِي،  
 ٢٥ ثُمَّ ارْتَحَلَتْ خِيَمَاتُ سَبَطِ دَانَ بِرَأْيِهِ مَعَ جَمِيعِ عَشَائِرِهِ، فِي مُؤَخَّرَةِ الْجَمَاعَةِ، وَكَانَ عَلَى رَأْسِهِ أَخِيْعَزْرُ بْنُ عَمِيْشَدَائِي.  
 ٢٦ وَسَبَطُ أَشِيرَ وَعَلَى رَأْسِهِ جَمِيْعِيْلُ بْنُ عَكْرَانَ،  
 ٢٧ وَسَبَطُ نَفْتَالِي وَعَلَى رَأْسِهِ أَخِيْعُرُ بْنُ عَيْتَانَ،  
 ٢٨ فَكَانَ هَذَا هُوَ النَّظَامُ الَّذِي سَارَتْ عَلَيْهِ أَسْبَاطُ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي أَسْمَاءِ رَحِيلِيْمَ.  
 ٢٩ وَقَالَ مُوسَى لِحَمِيهِ حُوبَابَ بْنِ رَعُوئِيلَ الْمَدْيَانِيِّ: «إِنَّا رَاغِلُونَ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي وَعَدَ الرَّبُّ أَنْ يَهْبِئَ لَنَا، فَتَعَالَ مَعَنَا، فَتُحْسِنَ إِلَيْكَ، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ وَعَدَ أَنْ يُحْسِنَ إِلَيَّ إِسْرَائِيلَ.»  
 ٣٠ فَقَالَ لَهُ: «لَا أَذْهَبُ، بَلْ دَعْنِي أَمْضِي إِلَى أَرْضِي وَعَشِيرَتِي.»  
 ٣١ فَقَالَ مُوسَى: «لَا تَتْرُكْنَا لِأَنَّكَ تَعْرِفُ مَسَالِكَ الصَّحْرَاءِ وَمَوَاضِعَ الْإِقَامَةِ فِيهَا، فَتَكُونُ لَنَا دَلِيلًا.»  
 ٣٢ وَإِنْ رَافَقْتَنَا فَإِنَّا نُحْسِنُ إِلَيْكَ بِفَسْفَسِ الْإِحْسَانِ الَّذِي يُحْسِنُ الرَّبُّ بِهِ إِلَيْنَا.»  
 ٣٣ فَأَرْتَحَلُوا مِنْ عِنْدِ جَبَلِ الرَّبِّ مَسِيرَةَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، وَكَانَ تَابُوتُ الرَّبِّ يَتَقَدَّمُهُمْ بِأَجْثَا لَمْ عَنْ مَوْضِعِ إِقَامَةٍ.  
 ٣٤ وَكَانَتْ سَخَابَةُ الرَّبِّ تَطْلُهُمْ نَهَارًا فِي أَسْمَاءِ أَرْتَحَلُهُمْ مِنَ الْمُخَيَّمِ،  
 ٣٥ وَكَانَ مُوسَى يَقُولُ عِنْدَ ارْتِحَالِ التَّابُوتِ: «قُمْ يَا رَبُّ وَبَدِّدْ أَعْدَاءَكَ فَيَهْرَبُ مَبْغُضُوكَ مِنْ أَمَامِكَ»  
 ٣٦ وَكَانَ يَقُولُ عِنْدَ حُلُولِهِ: «ارْجِعْ يَا رَبُّ إِلَى عَشْرَاتِ أُلُوفِ إِسْرَائِيلَ.»

## ١١

نار من عند الرب

- ١ وَرَاحَ الشَّعْبُ يَتَذَمَّرُ فِي مَسْمَعِ الرَّبِّ وَكَانَ شَرًّا أَصَابَهُمْ، فَاحْتَدَمَ غَضَبُ الرَّبِّ عَلَيْهِمْ، وَأَنْدَلَعَتْ فِيهِمْ نَارُهُ وَأَحْرَقَتْ طَرَفَ الْمُخَيَّمِ،  
 ٢ فَصَرَخُوا إِلَى مُوسَى، فَصَلَّى مُوسَى إِلَى الرَّبِّ نَحْمَدُ النَّارَ،  
 ٣ فَذَمِّي ذَلِكَ الْمَكَانَ «تَجْبِيرة» (وَمَعْنَاهُ: اسْتِعَالَ) لِأَنَّ نَارَ الرَّبِّ اسْتَعَلَّتْ فِيهِمْ.

السلوى من عند الرب

- ٤ وَاشْتَبَى إِخْلَاطُ الْأُمَمِ الْمُتَمَيِّعُونَ بَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، مِمَّنْ خَرَجُوا مَعَهُمْ مِنْ مِصْرَ، طَعَامَ مِصْرَ، فَعَادَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَبْكُونَ قَائِلِينَ: «مَنْ يُطْعِمُنَا خُبْزًا؟»  
 ٥ لَقَدْ تَذَكَّرْنَا بِمِصْرَ الَّذِي كُنَّا نَأْكُلُهُ مِجَانًا، وَالْقَثَاءَ وَالْبَطِيخَ وَالْكَرَاتَ وَالْبَصَلَ وَالثُومَ،  
 ٦ أَمَا الْآنَ فَقَدْ فَقَدْنَا شَهِيئَتَنَا وَهَزَلْنَا، وَلَيْسَ أَمَامَ أَعْيُنِنَا سِوَى هَذَا الْمَنْ.»  
 ٧ وَكَانَ الْمَنْ فِي حَجْمِ بَدْوَرِ الْكَزْبَرَةِ، وَشَكْلُهُ مِمَّاثِلًا لِلْقَلْبِ.  
 ٨ وَكَانَ الشَّعْبُ يَطُوفُونَ لِيَجْمَعُوهُ ثُمَّ يَطْحَنُونَهُ بِالرَّحَى أَوْ يَدْفُونَهُ فِي الطَّوَارِ وَيَطْبَخُونَهُ فِي الْقُدُورِ أَوْ يَخَبِزُونَهُ عَلَى حِجَارَةٍ مَحْمَاةٍ. وَكَانَ طَعْمُهُ كَطَعْمِ قَطَائِفِ بَزِيَّتِ.  
 ٩ وَكَانَ الْمَنْ يَنْزِلُ بِزَوْلِ النَّدى عَلَى الْمُخَيَّمِ فِي أَسْمَاءِ اللَّيْلِ.  
 ١٠ فَلَمَّا سَمِعَ مُوسَى بِكُلِّ جَمِيعِ أَفْرَادِ الشَّعْبِ، كُلِّ أَمَامٍ بِأَبِ خِيَمَتِهِ، وَرَأَى احْتِدَامَ غَضَبِ الرَّبِّ الشَّدِيدِ اعْتَرَاهُ الْاسْتِيَاءُ.  
 ١١ فَقَالَ مُوسَى لِلرَّبِّ: «لَمَّاذَا أَسَأْتُ إِلَيَّ عَبْدِكَ وَلَمْ تَرْضَ عَنْهُ حَتَّى إِنَّكَ حَمَلْتَهُ مَسْئُولِيَّةَ هَذَا الشَّعْبِ؟»  
 ١٢ أَلَيْسَ حَبَلْتُ بِهِ أَوْ وُلِدْتُهُ، حَتَّى تَقُولَ لِي إِجْمَلُهُ فِي حِضْنِكَ كَمَا يَجْعَلُ الْمُرْتَبِي الرُّضِيْعَ، وَقَدْهُ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي وَعَدْتَ بِهَا أَبَاءَهُ.  
 ١٣ مِنْ أَيْنَ أَجِيءُ بِلِحْمٍ يَكْفِي جَمِيعَ هَذَا الشَّعْبِ؟ فَلَيْسَ فِيهِمْ يَبْكُونَ إِلَيَّ قَائِلِينَ: «أَعْطِنَا لَمَّا نَأْكُلُ.»  
 ١٤ إِنِّي عَاجِزٌ عَنْ حَمْلِ عِبْءِ هَذَا الشَّعْبِ وَحَدِي لِأَنَّهُ ثَقِيلٌ عَلَيَّ.  
 ١٥ إِنْ كُنْتُ سَتَعْمَلُنِي هَكَذَا، فَاقْتُلْنِي، إِنْ حَظَيْتُ بِرِضَاكَ، فَلَا أَشْهَدُ بِلَيْتِي.»

١٦ قَالِ الرَّبُّ لِمُوسَى: «اجْمَعْ إِلَيَّ سَبْعِينَ رَجُلًا مِنْ رُؤَسَاءِ إِسْرَائِيلَ مِمَّنْ تَعْلَمُ أَنَّهُمْ حَقًّا شُيُوخَ الشَّعْبِ وَعَرَفَاؤُهُ، وَأَقْبِلْ بِهِمْ إِلَى خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ لِيُتَلَّوْا مَعَكَ هُنَاكَ.

١٧ فَأَنْزَلَ وَأَخاطَبَكَ هُنَاكَ، وَأَخَذَ مِنَ الرُّوحِ الَّذِي عَلَيْكَ وَأَضَعَ عَلَيْهِمْ، فَيُعِينُونَكَ فِي حَمْلِ مَسْئُولِيَةِ الشَّعْبِ، فَلَا تَجْهَلْهَا أَنْتَ وَحَدَاكَ.

١٨ وَقَالَ لِلشَّعْبِ، أَنْ يَتَدَسَّسُوا لِلْعَدِّ، فَيَأْكُلُوا خَمًّا، لِأَنَّكَ قَدْ بَكَيْتُمْ فِي أَذُنِي الرَّبِّ مَسْأَلِينَ: مَنْ يَطْعَمُنَا خَمًّا؟ لَقَدْ كَانَ لَنَا خَيْرٌ فِي مِصْرَ. إِنَّ الرَّبَّ سَيُعْطِيكُمْ خَمًّا فَتَأْكُلُون.

١٩ وَسَتَأْكُلُونَهُ لَا يَوْمًا وَاحِدًا، وَلَا يَوْمَيْنِ، وَلَا خَمْسَةَ أَيَّامٍ أَوْ عَشْرَةَ أَيَّامٍ وَلَا عِشْرِينَ يَوْمًا،

٢٠ بَلْ لِنَهْرٍ كَامِلٍ إِنْ أَنْ تَعَاوَفَهُ وَتَخْرُجَ مِنْ أُنُوفِكُمْ، لِأَنَّكَ رَفَضْتُمُ الرَّبَّ الَّذِي فِي وَسْطِكُمْ، وَبَكَيْتُمْ لَدَيْهِ قَائِلِينَ: لِمَاذَا خَرَجْنَا مِنْ مِصْرَ؟»

٢١ قَالِ الرَّبُّ لِمُوسَى: «هَذَا الشَّعْبُ الَّذِي أَنَا قَائِمٌ فِي وَسْطِهِ يَحْوِسُ مِثْلَ مِثَّةِ أَلْفِ رَجُلٍ، مَا عَدَا النِّسَاءَ وَالْأَطْفَالَ، وَأَنْتَ تَقُولُ إِنَّكَ سَتُعْطِيهِمْ خَمًّا لِيَأْكُلُوا شَهْرًا كَامِلًا،

٢٢ فَهَمَّا دَجِبَ مِنْ غَمٍّ وَبَقِرَ يُكْفِيهِمْ؟ أَمْ يَكْفِيهِمْ لَوْ جُمِعَ كُلُّ سَمَكِ الْبَحْرِ؟»

٢٣ قَالِ الرَّبُّ لِمُوسَى: «هَلْ تَعْجِزُ يَدُ الرَّبِّ؟ انْتَظِرِ الْآنَ تَرَى إِنْ كَانَ يَحَقِّقُ كَلَامِي أَمْ لَا.»

٢٤ فَخَرَجَ مُوسَى وَكَلَّمَ الشَّعْبَ بِمَا قَالَهُ الرَّبُّ، وَجَمَعَ سَبْعِينَ رَجُلًا مِنْ رُؤَسَائِهِمْ وَأَوْقَفَهُمْ حَوْلَ الْخِيْمَةِ.

٢٥ فَزَلَّ الرَّبُّ فِي سَخَابَةٍ وَخاطَبَهُ، وَأَخَذَ مِنَ الرُّوحِ الْحَالِ عَلَيْهِ وَوَضَعَهُ عَلَى السَّبْعِينَ رِيسَاءً. فَلَمَّا حَلَّ عَلَيْهِمُ الرُّوحُ تَنَبَّأُوا لِقَبْرَةٍ وَتَوَقَّفُوا.

٢٦ وَكَانَ قَدْ بَقِيَ اثْنَانِ مِنَ الشُّيُوخِ الْمُسَجِّلينَ بَيْنَ السَّبْعِينَ فِي الْمُخَيَّمِ لَمْ يَأْتِيَا إِلَى الْخِيْمَةِ، اسْمُ أَحَدِهِمَا الْدَّادُ، وَاسْمُ الْآخَرِ مِيدَادُ. حَلَّ عَلَيْهِمَا الرُّوحُ فَتَنَّبَا فِي الْمُخَيَّمِ.

٢٧ فَاسْرَعَ أَحَدُ الشُّبَّانِ وَأَخْبَرَ مُوسَى بِذَلِكَ،

٢٨ قَالِ يَشُوعُ بْنُ نُونٍ، مُسَاعِدُ مُوسَى مِنْذُ حُدُودِهِ: «يَا سَيِّدِي، ائْتِعْمَهُمَا!»

٢٩ غَيْرَ أَنَّ مُوسَى قَالَ لَهُ: «هَلْ مَلَائِكَةُ غَيْرِي عَلَيَّ؟ لَيْتَ كُلُّ شَعْبِ الرَّبِّ يَصْبِحُونَ أَنْبِيَاءَ يَحُلُّ عَلَيْهِمُ الرَّبُّ بِرُوحِهِ.»

٣٠ ثُمَّ رَجَعَ مُوسَى وَشُيُوخُ إِسْرَائِيلَ إِلَى الْمُخَيَّمِ.

٣١ فَهَبَّتْ رِيحٌ مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ سَاقَتِ السَّمَانِي مِنْ جِهَةِ الْبَحْرِ وَأَسْقَطَهَا عَلَى الْمُخَيَّمِ، نَحْوَ مَسِيرَةِ يَوْمٍ، مِنْ كِلَا جِهَتَيْهِ وَحَوَالِيهِ، وَتَرَكَرَ حَتَّى بَلَغَ الرَّفْعَانَهُ ذِرَاعَيْنِ نَحْوَ مِثْرٍ فَوْقَ وَجْهِ الْأَرْضِ.

٣٢ فَهَبَّ الشَّعْبُ طَوَالَ ذَلِكَ النَّهَارِ وَاللَّيْلِ، وَكُلُّ نَهَارِ الْيَوْمِ التَّالِيِ يَلْتَقِطُونَ السَّمَانِي. فَكَانَتْ أَقْلُ كِمِيَّةٍ جَمَعَتْ حَوَالِي عَشْرَةِ حَوَامِرٍ نَحْوَ الْفَيْنِ وَأَرْبَعٌ مِثَّةٍ لَثَرًا، ثُمَّ نَشَرُوهَا حَوْلَ الْمُخَيَّمِ لِتَجِفَّ.

٣٣ وَإِذْ كَانُوا مَارًا لَوْ يَمْضَغُونَ اللَّحْمَ، احْتَدَمَ غَضَبُ الرَّبِّ عَلَيْهِمْ، فَأَفْشَى بَيْنَهُمْ وَبِأُمَّيْتًا،

٣٤ فَدَعَا الْمَكَانَ «قَبْرُوتَ هَتَاوَةَ» (وَمَعْنَاهُ قُبُورُ الشُّهُورَةِ) لِأَنَّهُمْ هُنَاكَ دَفَنُوا الْقَوْمَ الْمُشْبَهِينَ.

٣٥ ثُمَّ ارْتَحَلَ الشَّعْبُ مِنْ قَبْرُوتَ هَتَاوَةَ إِلَى حَضِيرُوتَ وَمَكَّنُوا فِيهَا.

## ١٢

مریم وهرون يعارضان موسى

١ وَاتَّقَدَتْ مَرْيَمُ وَهَرُونُ مُوسَى لِزَوَاجِهِ مِنْ امْرَأَةٍ كُوشِيَّةٍ،

٢ وَقَالَا: «هَلْ كَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى وَحَدَهُ؟ أَلَمْ يَكَلِّمْنَا نَحْنُ أَيْضًا؟» فَسَمِعَ الرَّبُّ.

٣ أَمَّا مُوسَى فَتَدَّ كَانَ أَكْثَرَ حِلْبًا مِنْ جَمِيعِ النَّاسِ الَّذِينَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ.

٤ قَالِ الرَّبُّ حَالًا لِمُوسَى وَهَرُونِ وَمَرْيَمَ: «أَذْهَبُوا أَنْتُمُ الثَّلَاثَةُ إِلَى خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ.» فَضَى ثَلَاثَتَهُمْ.

٥ فَزَلَّ الرَّبُّ فِي عَمُودٍ سَخَابٍ وَحَلَّ عِنْدَ بَابِ الْخِيْمَةِ، وَنَادَى هَرُونَ وَمَرْيَمَ، فَتَقَدَّمَا وَحَدَهُمَا،

٦ فَقَالَ: «اسْمَعَا كَلَامِي: إِنْ كَانَ يَنْتَكِرُ نَبِيُّ الرَّبِّ فَإِنِّي أَسْتَعْلِنُ لَهُ بِالرُّؤْيَا، وَأُكَلِّمُهُ بِالْحَلْمِ،

- ٧ أما عبدي موسى فلست أعلمه هكذا، بل هو أمين في بيتي،  
 ٨ لذلك أكله وجهاً لوجه، ويوضح من غير الغار، ويعين صورة الرب. فلماذا جرؤتما على انتقاد عبدي موسى؟  
 ٩ واحتد غضب الرب عليهما، ثم مضى عنهما.  
 ١٠ فلما ارتفعت السحابة عن خيمة الاجتماع، إذا مريم برصاء كالثلج فالتفت هرون وموسى نحو مريم، وإذا هي مصابة بالبرص.  
 ١١ فقال هرون لموسى: «أرجوك يا سيدي، لا نجعلنا الخطيئة التي ارتكبتها كالحق، وأسأنا بها إليك.  
 ١٢ ولا نجعل مريم كالجنين الميت الخارج من رحم أمه وقد تهرأ نصف لحمه.»  
 □ فصرخ موسى إلى الرب قائلاً: «اللهم أشفها.»  
 □ فأجابها الرب: «لو أن أباهما بصق في وجهها، أما كانت تمكث بحملة سبعة أيام؟ فلتحجز خارج المخيم سبعة أيام وبعد ذلك ترجع.»  
 □ فخجرت مريم سبعة أيام خارج المخيم، ولم يرتحل الشعب حتى عادت مريم،  
 ١٦ وبعد ذلك ارتحل الشعب من حضيرت وتزلوا في صحراء فاران.

## ١٣

## استكشاف أرض كنعان

- ١ ثم قال الرب لموسى:  
 ٢ «أرسل جواسيس إلى أرض كنعان التي أنا واهبها لبي إسرائيل. أرسل رئيساً من كل سبط مثلاً له.»  
 □ فأرسل موسى ممثلي الشعب الرؤساء من صحراء فاران طبقاً لأمر الرب.  
 ٤ وهم: شموخ بن زكور عن سبط راويين،  
 ٥ شافاط بن حوري عن سبط شمعون،  
 ٦ كالب بن يفتة عن سبط يهوذا،  
 ٧ ييجال بن يوسف عن سبط يساسر،  
 ٨ هوشع بن نون عن سبط أفرايم،  
 ٩ فلطي بن رافو عن سبط بنيامين،  
 ١٠ جدبايل بن سودي عن سبط زبولون،  
 ١١ جدي بن سوسي من سبط منسى عن سبط يوسف،  
 ١٢ عميئيل بن جهلي عن سبط دان،  
 ١٣ ستور بن ميخائيل عن سبط أشير،  
 ١٤ نحبي بن قنسي عن سبط نفتالي،  
 ١٥ جاوئيل بن ماكي عن سبط جاد.  
 ١٦ هذه هي أسماء الرجال الذين أرسلهم موسى ليتجسسوا أرض كنعان، وأتذك غير موسى اسم هوشع بن نون إلى يشوع.  
 ١٧ وعندما أطلقهم موسى ليتجسسوا أرض كنعان قال لهم: «انطلقوا من هنا نحو الجنوب، ثم اصعدوا إلى الجبل،  
 ١٨ واستكشفوا البلاد وأوضاعها وهل شعبها المقيم فيها قوي أم ضعيف؟ أكتثير هو أم قليل؟  
 ١٩ وما هي طبيعة الأرض الساكن فيها، أصلحها هي أم رديئة؟ وما هي المدن التي هو قاطن فيها؟ أمحصنات هي أم حصون؟  
 ٢٠ وكيف هي أرضه: أخصبة أم قاحلة؟ أفيها شجر أم جرداء؟ تشجعوا وأحضروا عينة من ثمر الأرض.» وكان الموسم عندئذ موسم باكورات العنب.  
 ٢١ فمضوا وتجسسوا الأرض، ابتداءً من صحراء صين إلى رحوب على مشارف حماة.

٢٢ وَاجْتَارُوا صَحْرَاءَ النَّبِّ حَتَّى وَصَلُوا حَبْرُونَ حَيْثُ تَقِيمُ قِبَاتِلُ بَنِي عَنَاقَ: أَحِيمَانَ وَشَيْشَايَ وَتَلْمَايَ. وَكَانَتْ حَبْرُونَ قَدْ بَنِيَتْ قَبْلَ مَدِينَةِ صُوعَنَ الْمِصْرِيَّةِ إِسْبَعِ سَنَوَاتٍ.

٢٣ ثُمَّ قَدِمُوا عَلَى وَادِي أَشْكُولَ، فَقَطَفُوا فِرْعَاؤَ مِنْ كَرْمَةِ عَنَبٍ فِيهِ عُنُقُودٌ وَاحِدٌ، حَمَلُوهُ بَعْصًا عَلَى كَتِفَيْ اثْنَيْنِ مِنْهُمْ، فَضَلَّ عَنْ شَيْءٍ مِنَ التَّيْنِ وَالرَّمَامِ.

٢٤ فَدُعِيَ ذَلِكَ الْمَوْضِعُ وَادِي أَشْكُولَ (وَمَعْنَاهُ: وَادِي الْعُنُقُودِ) بِسَبَبِ عُنُقُودِ الْعِنَبِ الَّتِي قَطَفَهُ الْإِسْرَائِيلِيُّونَ مِنْ هُنَاكَ.

٢٥ وَبَعْدَ أَرْبَعِينَ يَوْمًا رَجَعُوا مِنْ اسْتِكْشَافِ الْأَرْضِ.

٢٦ فَأَقْبَلُوا عَلَى مُوسَى وَهَارُونَ وَسَائِرِ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ فِي صَحْرَاءِ فَارَانَ فِي قَادِشَ، وَبَلَّغُوهُمْ بِمَا شَاهَدُوهُ، وَأَرَوْهُمْ ثَمَرَ الْأَرْضِ.

تقرير عن استكشاف الأرض

٢٧ وَقَالُوا: «قَدْ انْطَلَقْنَا إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَرْسَلْتَنَا إِلَيْهَا، فَوَجَدْنَاهَا تَفِيضٌ حَقًّا لَنَا وَعَسَلًا، وَهَذِهِ هِيَ ثَمَرُهَا،

٢٨ غَيْرَ أَنَّ الشَّعْبَ الْمُسْتَوْتِنَ فِيهَا بَالِغُ الْقُوَّةِ وَمَدَنُهُ مَنِيْعَةٌ وَعَظِيْمَةٌ جَدًّا. كَمَا شَاهَدْنَا هُنَاكَ بَنِيَّ عَنَاقَ،

٢٩ فَأَلْعَمَالِقَةُ مُتَمِيمُونَ فِي أَرْضِ الْجَنُوبِ، وَالْحِثِّيُّونَ وَالْيَبُوسِيُّونَ وَالْأَمُورِيُّونَ مَتَمَنِعُونَ فِي الْجَبَلِ، وَالْكَنَعَانِيُّونَ مُسْتَوْتِنُونَ عِنْدَ الْبَحْرِ وَعَلَى مَحَاذَةِ الْأُرْدُنِّ.»

٣٠ وَلَكِنَّ كَاتِبَ هَذَا رُوعِ الشَّعْبِ الْمَائِلِ أَمَامَ مُوسَى وَقَالَ: «لَتُبْضِ وَتَمْتَلِكِ الْأَرْضَ لِأَنَّ قَادِرُونَ حَقًّا عَلَى ذَلِكَ.»

□□ فَعَارَضَهُ الرَّجَالُ الَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ وَقَالُوا: «لَا تَقْدِرُ أَنْ تَقَاوِمَ سَكَّانَهَا لِأَنَّهُمْ أَقْوَى مِنَّا.»

□□ وَبِذَلِكَ أَشَاعُوا الذُّعْرَ بَيْنَ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ مِنَ الْبِلَادِ الَّتِي تَجَسَّسُوهَا قَائِلِينَ: «سَتَقْتَرِسْنَا الْأَرْضَ الَّتِي تَجَسَّسْنَاهَا، وَجَمِيعُ مَنْ شَاهَدْنَاها مِنْ سَكَّانِهَا عَمَالِقَةٌ.»

٣٣ قَدْ رَأَيْنَا هُنَاكَ الْجَبَابِرَةَ بَنِيَّ عَنَاقَ، قَبِدُونَا فِي أَعْيُنِ أَنْفُسِنَا كَالْجَرَادِ، وَكَذَلِكَ كُنَّا فِي عُيُونِهِمْ.»

## ١٤

تمرد الشعب

١ فَرَفَعَ الشَّعْبُ كُلَّهُ صَوْتَهُ وَبَكَى فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ،

٢ وَتَذَمَّرَ عَلَى مُوسَى وَهَارُونَ، وَقَالُوا: «لَيْتَنَا مَتًّا فِي دِيَارِ مِصْرَ، أَوْ لَيْتَنَا مَتًّا فِي الصَّحْرَاءِ.

٣ لِمَاذَا أَحْضَرْنَا الرَّبَّ إِلَى هَذِهِ الْأَرْضِ لِتِهْلِكَ بِحِدِّ السِّيفِ، وَتُؤَخَذَ نِسَاؤُنَا وَأَطْفَالُنَا سَبَايَا؟ أَلَيْسَ مِنَ الْأَفْضَلِ لَنَا أَنْ نَرْجِعَ إِلَى مِصْرَ؟»

٤ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «لِنَتَخَبْ لَنَا قَائِدًا وَنَرْجِعْ إِلَى مِصْرَ.»

٥ فَمَرَّ مُوسَى وَهَارُونَ عَلَى وَجْهِهِمَا أَمَامَ جَمِيعِ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ،

٦ وَمَرَّقَى يَشِيخُ بْنُ نُونَ وَكَالِبُ بْنُ يَفْنَةَ ثِيَابَهُمَا، وَهُمَا مِمَّنْ تَجَسَّسُوا الْأَرْضَ،

٧ وَقَالَا لِكُلِّ الشَّعْبِ: «إِنَّ الْأَرْضَ الَّتِي اجْتَرْنَا فِيهَا هِيَ أَرْضٌ خَيْرَاتٌ عَظِيمَةٌ جَدًّا.

٨ فَإِنْ رَضِيَ عَنَّا الرَّبُّ يَدْخُلْنَا إِلَيْهَا وَيَهْبِئُ لَنَا، أَرْضًا تَفِيضُ لَنَا وَعَسَلًا.

٩ إِنَّمَا لَا تَتَمَرَّدُوا عَلَى الرَّبِّ وَلَا تَجْزَعُوا مِنْ شَعْبِ الْأَرْضِ، لِأَنَّنا سَنَبْتَلِعُهُمْ كَالْحَبِّ، فَتَدَّ تَلَاثِي ظِلُّ الْهَيْمَةِ عَنْهُمْ، وَالرَّبُّ مَعَنَا فَلَا تَرْهَبُوهُمْ.»

١٠ وَلَكِنَّ الشَّعْبَ طَالَبَ بِرَجْهِمَا بِالْحِجَارَةِ. غَيْرَ أَنَّ مَجْدَ الرَّبِّ ظَهَرَ فِي خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ عَلَى مَرَأَى مِنْهُمْ جَمِيعًا.

١١ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «إِلَى مَتَى يَمْعَنُ هَذَا الشَّعْبُ فِي إِهَاتِي، وَإِلَى مَتَى لَا يُصَدِّقُونِي عَلَى الرَّغْمِ مِنْ مُعْجَزَاتِي الَّتِي أَجْرَيْتُهَا فِي وَسَطِهِمْ؟»

١٢ سَأَيِدُهُمْ بِالرَّبِّ، وَأَجْعَلُكَ شَعْبًا أَكْبَرَ وَأَعْظَمَ مِنْهُمْ.»

١٣ فَقَالَ مُوسَى لِلرَّبِّ: «عِنْدَتِي يَسْمَعُ الْمِصْرِيُّونَ، الَّذِينَ أَخْرَجْتَ هَذَا الشَّعْبَ مِنْ بَيْنِهِمْ بِقُدْرَتِكَ، بِهَذَا



١٤ وَيَخْبُرُونَ بِهِ أَهْلَ هَذِهِ الْأَرْضِ، الَّذِينَ قَدْ سَمِعُوا يَا رَبُّ أَنْكَ قَائِمٌ فِي وَسْطِ هَذَا الشَّعْبِ، وَأَنَّكَ قَدْ ظَهَرْتَ لَهُمْ وَجْهًا لَوْجِهِ تَظْلِهِمْ بِجَمَائِكَ، وَسَيَرِ أَمَامَهُمْ فِي عَمُودٍ سَحَابٍ نَهَارًا وَفِي عَمُودٍ نَارٍ لَيْلًا.

١٥ فَإِنَّ أَهْلَكَتَ هَذَا الشَّعْبَ دَفْعَةً وَاحِدَةً، فَإِنَّ الْأُمَّةَ الَّتِي سَمِعَتْ بِخَبْرِكَ تَقُولُ

١٦ إِنَّكَ قَدْ مَجَزْتَ عَنْ أَنْ تَدْخُلَ هَذَا الشَّعْبَ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي وَعَدْتَهُمْ بِهَا، فَأَهْلَكَتَهُمْ فِي الصَّحْرَاءِ.

١٧ وَالْآنَ لَتَتَعَطَّمُ قُدْرَةَ سَيِّدِي كَمَا نَطَقْتَ قَائِلًا:

١٨ الرَّبُّ طَوِيلُ الْأَنَاءِ، وَأَفْرُ الرَّحْمَةِ، يَغْفِرُ الذَّنْبَ وَالسَّيِّئَةَ. لَكِنَّهُ لَا يَبْرِي، بَلْ يَفْتَقِدُ ذَنْبَ الْآبَاءِ فِي الْأَبْنَاءِ إِلَى الْجِيلِ الثَّلَاثِ وَالرَّابِعِ.

١٩ فَاصْفَحْ عَنْ ذَنْبِ هَذَا الشَّعْبِ بِحَسَبِ نِعْمَتِكَ، وَاغْفِرْ لَهُ كَمَا غَفَرْتَ ذُنُوبَهُ مِنْ مِصْرَ إِلَى هَهُنَا.»

٢٠ فَأَجَابَ الرَّبُّ: «قَدْ صَفَحْتُ بِحَسَبِ قَوْلِكَ.

٢١ وَلَكِنْ كَمَا أَنَا حَقَّاقِيٌّ، وَكَأَنَّكَ تَجِدُ الرَّبَّ حَقًّا بِمِثْلِ الْأَرْضِ،

٢٢ فَإِنَّ جَمِيعَ الرِّجَالِ الَّذِينَ عَايَنُوا مِجْدِي وَمُعْجَزَاتِي الَّتِي أَجْرَيْتُهَا فِي مِصْرَ وَفِي الصَّحْرَاءِ، وَجِرْبُونِي عَشْرَ مَرَّاتٍ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُطِيعُوا قَوْلِي،

٢٣ لَنْ يَرَوْا الْأَرْضَ الَّتِي وَعَدْتُ بِهَا آبَاءَهُمْ. جَمِيعَ الَّذِينَ اسْتَحْفَتُوا بِي، لَنْ يَشَاهِدُوهَا.

٢٤ وَلَكِنْ لِأَنَّ فِي عِبْدِي كَالْبَ رُوحًا مُخْتَلِفَةً، وَقَدْ تَبِعَنِي بِكُلِّ قَلْبِهِ، فَسَادَ خَلْهُ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي ذَهَبَ إِلَيْهَا، وَسَيَرَتْهَا نَسْلُهُ مِنْ بَعْدِهِ.

٢٥ وَمِمَّا أَنَّ الْعَمَلَّةَ وَالْكَنْعَانِيِّينَ سَاكِنُونَ فِي الْوُدْيَانِ، فَارْجِعُوا عُدًّا إِلَى الصَّحْرَاءِ فِي اتِّجَاهِ الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ.»

٢٦ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى وَهَارُونَ:

٢٧ «إِلَى مَتَى أَصْفَحُ عَنْ هَذِهِ الْجَمَاعَةِ الشَّرِيرَةِ الْمْتَدَمِّرَةِ عَلَيَّ؟ لَقَدْ سَمِعْتَ تَدْمَرَهُمْ عَلَيَّ،

٢٨ فَقُلْتُ لَهُمْ: حَيُّ أَنَا يَقُولُ الرَّبُّ، لِأَنْزَلَنَّ بِكَرِّ كُلِّ مَا تَكَلَّمْتُمْ بِهِ فِي مَسْمِعِي.

٢٩ إِذْ تَسَاقَطَ جُثَّتُكَ فِي هَذِهِ الصَّحْرَاءِ، مِنْ ابْنِ عَشْرِينَ سَنَةً قَمَا فَوْقَ بَنِّ تَمَّ إِحْصَاؤُهُمْ وَتَدَمَّرُوا عَلَيَّ.

٣٠ لَنْ تَدْخُلُوا الْأَرْضَ الَّتِي وَعَدْتُ رَافِعًا يَدَيَّ بِقَسَمِ أَنْ أُسْكِنَكُمْ فِيهَا، مَاعَدًا كَالْبَ بَنِّ يَفْنَةَ وَيَشُوعَ بَنِّ نُونٍ.

٣١ غَيْرَ أَنِّي سَادَخُلُ إِلَيْهَا أَوْلَادُكُمْ الَّذِينَ ادْعَيْتُهُمْ أَنْهُمْ يَصْبِحُونَ أَسْرَى، فَيَمْتَمِعُونَ بِالْأَرْضِ الَّتِي احْتَقَرْتُمُوهَا.

٣٢ أَمَا أَنْتُمْ فَإِنَّ جُثَّتُكُمْ تَسَاقَطُ فِي هَذَا الْقَفْرِ،

٣٣ وَيَبْقَى بَنُوكُمْ فِي الصَّحْرَاءِ أَرْبَعِينَ سَنَةً، تَعَاوَنُ مِنْ حُجُورِكُمْ، حَتَّى تَبْلَى جُثَّتُكُمْ فِيهَا.

٣٤ وَتَجْمَلُونَ أَوْزَارَكُمْ أَرْبَعِينَ سَنَةً. كُلُّ يَوْمٍ بِسَنَةٍ، عَلَى عَدَدِ الْأَيَّامِ الْأَرْبَعِينَ الَّتِي تَجَسَّسْتُمْ فِيهَا الْأَرْضَ، فَتُدْرِكُونَ عَاقِبَةَ إِبْتِعَادِي عَنْكُمْ.

٣٥ أَنَا الرَّبُّ قَدْ تَكَلَّمْتُ، وَهَذَا مَا سَأَعَابُ بِهِ هَذِهِ الْجَمَاعَةَ الشَّرِيرَةَ الْمَتَامِرَةَ عَلَيَّ: فِي هَذِهِ الصَّحْرَاءِ يَفْنُونَ وَيَمُوتُونَ.»

٣٦ أَمَا الْجَوَائِسُ الَّذِينَ أَرْسَلَهُمْ مُوسَى لِاسْتِكْشَافِ الْأَرْضِ، فَوَجَعُوا فَأَثَارُوا عَلَيْهِ الشَّعْبَ بِمَا رَوَجُوهُ مِنْ أَخْبَارِ سَيِّئَةٍ عَنِ الْأَرْضِ،

٣٧ فَقَدَّ أَمَاتَهُمُ الرَّبُّ بِالْوَيْهِ عِقَابًا لَهُمْ

٣٨ وَلَمْ يَعْشُ مِنْهُمْ إِلَّا يَشُوعُ بَنُّ نُونٍ وَكَالْبَ بَنُّ يَفْنَةَ.

٣٩ وَلَمَّا أَلْبَغَ مُوسَى هَذَا الْكَلَامَ إِلَى جَمِيعِ بَنِي إِسْرَائِيلَ بَكَوْا بَكَاءً شَدِيدًا.

٤٠ وَفِي الصَّبَاحِ الْبَاكِرِ صَعِدُوا إِلَى رَأْسِ الْجَبَلِ قَائِلِينَ: «هَذَا نَحْنُ قَدْ أَخْطَأْنَا، فَلْتَمَضِ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي وَعَدْنَا بِهِ الرَّبُّ.»

□□ فَقَالَ مُوسَى: «لِمَاذَا تَمُوتُونَ أَمْرَ الرَّبِّ؟ إِنَّ عَمَلَكُمْ هَذَا نَنْ يَفْلَحُ.

٤٢ لَا تَسْطَلِقُوا لَيْلًا تَنْبَرِزُوا أَمَامَ أَعْدَائِكُمْ، لِأَنَّ الرَّبَّ لَيْسَ فِي وَسْطِكُمْ،

٤٣ فَالْعَمَلَّةُ وَالْكَنْعَانِيُّونَ مَتْرَبِصُونَ بِكُمْ هُنَاكَ فَتَهْلِكُونَ بِحَدِّ السَّيْفِ، لِأَنَّكُمْ قَدْ ارْتَدَدْتُمْ عَنِ الرَّبِّ وَلَنْ يَكُونَ الرَّبُّ مَعَكُمْ.»

□□ لَكِنَّهُمْ، فِي غَطْرَتِهِمْ، ارْتَقُوا إِلَى قِمَّةِ الْجَبَلِ، غَيْرَ أَنَّ تَابُوتَ عَهْدِ الرَّبِّ وَمُوسَى لَمْ يَبْرَحَا مِنْ وَسْطِ الْمُنْحَمِ.

٤٥ فَانْقَضَ عَلَيْهِمُ الْعَمَلَّةُ وَالْكَنْعَانِيُّونَ الْمُقِيمُونَ فِي ذَلِكَ الْجَبَلِ، وَهَاجَمُوهُمْ وَتَعَقَّبُوهُمْ إِلَى «حَرْمَةَ»

- ٢ «أوص بني إسرائيل وقل لهم: متى استوطنتم الأرض التي أنا وإيها لكم مسكناً،  
 ٣ وقدتم في قربان محرقة أو ذبيحة وفاء لنذر، أو تقدمه طوعية أو قرابين في أعادكم لخطوة برضى الرب ومسرته، من البقر والغنم.  
 ٤ فليرفتها المترب بتقديمه عشر من الدقيق المعجون بربع الهين (نحو لتر) من الزيت،  
 ٥ وسكيب نحر مقداره ربع الهين (نحو لتر)، يصعبه مع المحرقة أو الذبيحة للحمل الواحد.  
 ٦ أما مع الكبش فليقرّب تقدمة عشرين من الدقيق معجونين بثلاث الهين (نحو لتر وثلاث التّرا) من الزيت  
 ٧ وسكيب نحر مقداره ثلث الهين (نحو لتر وثلاث التّرا)، يصعبها لخطوة برضى الرب ومسرته.  
 ٨ وإذا قربت ثورا محرقة أو ذبيحة وفاء لنذر أو ذبيحة سلام للرب،  
 ٩ فأصعب مع الثور تقدمة ثلاثة أعشار من الدقيق معجونة بنصف الهين (نحو لترين) من الزيت.  
 ١٠ وسكيب نحر مقداره نصف الهين (نحو لترين)، ليكون وفود رضى ومسرّة للرب.  
 ١١ هذا ما يقدم للثور الواحد، أو للكبش الواحد، أو للحمل أو للبتيس.  
 ١٢ هكذا تفعلون بكل واحد منها على حسب أعدادها.  
 ١٣ وبمبارس كل مواطن إسرائيل هذه الشعائر على هذا المثل عندما يقدم محرقة لتكون رائحة سرور للرب.  
 ١٤ وإذا قرب غريب مقيم في وسطكم، أو نازل في دياركم على مدى أجيالكم محرقة رائحة سرور للرب، فليضع كما تصنعون.  
 ١٥ فهذه فريضة دائمة لكم، وللغريب النازل عندكم على مدى أجيالكم، فتكونون على حد سواء أمام الرب.  
 ١٦ فتكون لكم وللغريب النازل عندكم شريعة واحدة وحكم واحد.»  
 ١٧ وقال الرب لموسى:

- ١٨ «أوص شعب إسرائيل وقل لهم: متى دخلتم الأرض التي أنا أخذكم إليها،  
 ١٩ وأكلتم من ثلتها، فأصعدوا لي تقدمة منها.  
 ٢٠ من أول عجنتكم تقدمون قرصاً قرباناً، كقربان البيدر هكذا تقدمونه.  
 ٢١ إذ يوجب عليكم، جيلاً بعد جيل، أن تقدموا قرباناً لي من أول عجنتكم.»

#### تقدمات خطايا السهو

- ٢٢ وإذا سهوتم ولم تقدموا جميع هذه الوصايا التي أبلغتها لموسى،  
 ٢٣ والتي أمرتكم بممارستها على مدى أجيالكم، منذ أن أصدرتها إليكم على لسان موسى،  
 ٢٤ وإن حدث هذا سهواً وعن غير علم الجماعة، فعلى كل الجماعة أن تقرب ثورا محرقة رائحة سرور للرب مع تقدمة من الدقيق وسكيبه  
 من الخمر طبقاً للشعائر، وتيساً واحداً ذبيحة خطيئة.  
 ٢٥ فيكفر الكاهن عن جميع شعب إسرائيل، فأصعب عنهم، لأن الأمر صدر سهواً عنهم.  
 ٢٦ فأصعب عن الشعب كله، والغريب المقيم بينكم، لأن الأمر صدر سهواً عن الشعب جميعه.  
 ٢٧ وإن أخطأت نفس واحدة سهواً، فلتقرب عزة حويلة ذبيحة خطيئة.  
 ٢٨ فيكفر الكاهن عن النفس التي سهت فأخطأت أمامي فأصعب عنها عندما يتم التكفير عنها.  
 ٢٩ وتكون هذه شريعة واحدة تطبق على كل من أخطأ سهواً سواء كان مواطناً أم غريباً نازلاً بينكم.  
 ٣٠ أما إن تعمد أحد الخطأ، سواء كان من الإسرائيليين أم من الغرباء، فهو يزدرى بي ويجب أن يستأصل من بين شعبه،  
 ٣١ لأنه احتقر كلامي ونقض وصيتي، لهذا يستأصل متحملاً عقاب ذنبيه.»

#### رجم ناقض السبت

- ٣٢ وفي أثناء إقامة بني إسرائيل في الصحراء، وجدوا رجلاً يجمع حطباً في يوم السبت،  
 ٣٣ فأقتادوه إلى موسى وهرون وبقيّة الجماعة،  
 ٣٤ ورجوه في السجن لأنه لم يكن واضحاً بعد ما يتوجب عليهم أن يفعلوا به.

٣٥ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «لَتَرْجِمَهُ الْجَمَاعَةُ كُلُّهَا بِإِجَارَةِ خَارِجِ الْمَخِيمِ، لِأَنَّ عِقَابَهُ الْقَتْلَ حَتْمًا.»  
 □□ فَأَخَذَهُ الشَّعْبُ إِلَى خَارِجِ الْمَخِيمِ وَرَجَمُوهُ بِإِجَارَةِ حَتَّى مَاتَ، كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى.

أهداب الثياب للتذكار

٣٧ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى:

٣٨ «أَوْصِ شَعْبَ إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ: اصْنَعُوا عَلَيَّ مَدَى أَجْيَالِكُمْ، أَهْدَابًا فِي أَذْيَالِ ثِيَابِكُمْ وَضَعُوا عَلَى هُدُبِ الذَّبْلِ خَيْطًا أَزْرَقًا.

٣٩ فَتَرَوْنَ أَهْدَابَكُمْ هَذِهِ وَتَذْكُرُونَ كُلَّ وَصَايَايَ وَتَطِيعُونَهَا، وَلَا تُغْوُونَ أَنْفُسَكُمْ بِاتِّبَاعِ شَهَوَاتِ قُلُوبِكُمْ وَعُيُونِكُمْ.

٤٠ عِنْدَيْدَ تَذْكُرُونَ أَنْ تَطِيعُوا جَمِيعَ وَصَايَايَ وَتَتَدَسَّسُوا لِأَهْلِكُمْ.

٤١ فَإِنَّا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ الَّذِي أَخْرَجَكُمْ مِنْ دِيَارِ مِصْرَ لِيَكُونَ لَكُمْ إِلَهًُا. أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ.»

## ١٦

قورح ودانان وأيرام

١ وَشَرَعَ قُورِحُ بْنُ يَصْهَارَ بْنِ قَهَاتَ بْنِ لَآوِي، وَدَانَانُ وَأَيْرَامُ ابْنَا أَلْيَابَ، وَأَوْنُ بْنُ فَالَتَ مِنْ سِبْطِ رَأُوْبِينَ،

٢ يَتَأَمَّرُونَ عَلَى مُوسَى، مَعَ مِثْبَيْنَ وَخَمْسِينَ مِنْ رُؤَسَاءِ جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، ذَوِي الْمَكَانَةِ يَمْنَنَ تَمَّ تَعْيِينُهُمْ فِي الْمَجْلِسِ.

٣ هُوَلاءِ تَأَلَّبُوا عَلَى مُوسَى وَهَرُونَ وَقَالُوا: «حَسْبُكُمَا! إِنَّ كُلَّ الْجَمَاعَةِ بِأَسْرِهِا مَقْدَسَةٌ، وَفِي وَسْطِهَا الرَّبُّ. فَمَا بَالُكَ تَتَرَفَعَانِ عَلَى جَمَاعَةِ

الرَّبِّ؟»

٤ فَلَمَّا سَمِعَ مُوسَى هَذَا، أَكَبَّ عَلَى وَجْهِهِ،

٥ ثُمَّ قَالَ لِقُورِحَ وَسَائِرِ جَمَاعَتِهِ: «عَدَا يُعْلِنُ الرَّبُّ مِنْ هُوَاهُ، وَمَنْ هُوَ الْمُقَدَّسُ فَيَقْرِبُهُ مِنْهُ.

٦ وَلَكِنْ يَا قُورِحُ أَفْعَلْ هَذَا أَنْتَ وَجَمَاعَتُكَ: خُذُوا لَكُمْ مِجْمَرًا،

٧ وَضَعُوا فِيهَا نَارًا وَبَخُورًا أَمَامَ الرَّبِّ عَدَا. وَالرَّجُلُ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ يَكُونُ هُوَ الْمُقَدَّسُ، لِحَسْبِكُمَا أَيُّهَا اللَّأُوْبِيُّونَ!»

٨ وَأَضَافَ مُوسَى قَائِلًا لِقُورِحَ: «اسْمَعُوا يَا بَنِي لَآوِي،

٩ أَلَمْ يَكْفِكُمْ أَنَّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ قَدْ أَفْرَزَ كُمْ مِنْ بَيْنِ الشَّعْبِ لِيُقْرِبَكُمْ إِلَيْهِ لِكَيْ تَخْدِمُوا مَسْكِنَ الرَّبِّ وَتَقِفُوا فِي حَضْرَةِ الشَّعْبِ كَمَا

تَلْدِمْتُهُ.

١٠ فَتَرَبَّكَ مَعَ بَقِيَّةِ إِخْوَتِكَ مِنْ بَنِي لَآوِي، حَتَّى صِرْتُمْ تَطْعَمُونَ فِي الْكَهَنُوتِ.

١١ إِذْنًا أَنْتَ وَكُلُّ جَمَاعَتِكَ قَدْ تَأَلَّبْتُمْ عَلَى الرَّبِّ، لِأَنَّهُ مِنْ هُوَاهُ حَتَّى تَتَذَمَّرُوا عَلَيْهِ؟»

١٢ فَأَرْسَلَ مُوسَى يَسْتَدْعِي دَانَانَ وَأَيْرَامَ ابْنَيْ أَلْيَابَ، فَرَدَا: «لَنْ نُحْضِرَ!

١٣ أَلَمْ يَكْفِكَ أَنْكَ أَخْرَجْتَنَا مِنْ أَرْضِ تَدْرُ لَبْنَا وَعَسَلًا لِتُهْلِكَ فِي الصَّحْرَاءِ، ثُمَّ تَتَرَأَسَ عَلَيْنَا؟

١٤ فَأَنْتَ لَمْ تَتَدَّنَّا إِلَى أَرْضٍ تَفِيضُ خَيْرَاتٍ، وَلَا أَوْرَثْنَا حَقُولًا وَكُرُومًا. فَمِنْ تَحَاوُلٍ أَنْ نَخْدَعُ؟ إِنَّا لَنْ نُحْضِرَ!»

١٥ فَاحْتَدَمَ غَيْظَ مُوسَى وَقَالَ لِلرَّبِّ: «لَا تَقْبَلْ تَقَدِّمَتَهُمَا، فَإِنَّا لَمْ نَأْخُذْ حَتَّى جَارًا وَاحِدًا مِنْهُمَا، وَلَمْ أُسِءْ إِلَى أَحَدٍ مِنْهُمَا.»

١٦ وَقَالَ مُوسَى لِقُورِحَ: «أَمثلَ أَنْتَ وَجَمَاعَتِكَ كُلُّهَا أَمَامَ الرَّبِّ عَدَا، وَكَذَلِكَ يُحْضِرُ هَرُونَ أَيْضًا.

١٧ وَلِيَأْخُذَ كُلُّ مَنَكُمْ مِجْمَرْتَهُ وَضَعُوا فِيهَا بَخُورًا، وَلِيَقْدِمَ كُلُّ وَاحِدٍ مِجْمَرْتَهُ، فَتَكُونُ مِثْبَيْنَ وَخَمْسِينَ مِجْمَرَةً، وَكَذَلِكَ خُذْ أَنْتَ وَهَرُونَ،

كُلُّ وَاحِدٍ مِجْمَرْتَهُ.»

□□ لِحَاةِ كُلِّ وَاحِدٍ مِجْمَرْتَهُ وَوَضَعُوا فِيهَا نَارًا وَبَخُورًا، وَمَثَلُوا عِنْدَ مَدْخَلِ خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ مَعَ مُوسَى وَهَرُونَ.

١٩ وَحَشَدَ قُورِحَ عَلَيْهِمَا كُلَّ الْجَمَاعَةِ الْمَتَأَمِّرَةِ عِنْدَ مَدْخَلِ خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ، فَقَرَأَتْ أَنْتِ مَجْدَ الرَّبِّ لِلْجَمَاعَةِ كُلِّهَا.

٢٠ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى وَهَرُونَ:

٢١ «أَقْرَبْنَا مِنْ بَيْنِ هَذِهِ الْجَمَاعَةِ لِأَنِّي سَأَفْنِيهِمْ فِي لَحْظَةٍ.»

□□ فَانطرحا على وجعیهما وابتهلا قائلین: «اللهم، یا إله أرواح جمیع البشر، أنسخط على الجماعه كلها من أجل خطیئة رجل واحد؟»

٢٣ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى:

- ٢٤ «اطلب من الشعب أن يتبعوا من حوالي خيام فُورح وداثان وأبيرام.»
- ٢٥ فذهب موسى إلى داثان وأبيرام، وتبعه شيوخ إسرائيل،
- ٢٦ وقال لجماعة كُفها: «ابتعدوا عن خيام هؤلاء القوم الأشرار، ولا تلبسوا شيئاً مما لهم لئلا تهلكوا من جراء خطاياهم.»
- ٢٧ فابتعدوا من حوالي خيام فُورح وداثان وأبيرام، وخرج داثان وأبيرام، ووقفوا أمام خيمتهما مع زوجاتهما وأولادهما صغاراً وكباراً.
- ٢٨ فقال موسى: «بهذا تعرفون أن الرب قد أرسلني لأجري كل هذه الأعمال، وأنها ليست صادرة عن نفسي: إن مات هؤلاء موتاً طيباً، أو ابتلوا بما يبئل به الناس عادةً، فلا يكون الرب قد أرسلني.
- ٢٩ ولكن إن أجرى الرب أمراً جديداً، واشتقت الأرض وابتلعتهم مع كل ما هم، ودفنوا في باطن الأرض أحياء، عندئذ تدركون أن هؤلاء القوم قد ازدروا بالرب.»
- ٣١ وحالما انتهى من كلامه اشتقت الأرض تحتهم،
- ٣٢ وفتحت فاهاً وابتلعتهم مع بيوتهم، كما ابتلعت رجال فُورح مع كل ما يملكون.
- ٣٣ فاخذوا هم وكل ما يملكون أحياء في باطن الأرض التي انطبقت عليهم، فبادوا من بين الجماعة.
- ٣٤ وهرب الإسرائيليون الذين حولهم من صوت صراخاتهم قائلين: «لئلا تبتلعنا الأرض.»
- ٣٥ وأندلعت نار من عند الرب فالتهمت المتينين واخمسين رجلاً الذين قربوا البخور.
- ٣٦ ثم قال الرب لموسى:
- ٣٧ «اطلب من العازار بن هرون الكاهن أن يجمع المجامر من الحريق، وليذر ما فيها من جمر فإنها قد تقدست.
- ٣٨ واطرقوا مجامر هؤلاء الذين أخطأوا في حق نفوسهم صفائح، لتكون غشاءً للمذبح، لأنهم قد موها في حضرة الرب فتقدست، فتكون عبرة لبي إسرائيل.»
- ٣٩ فجمع العازار الكاهن مجامر النحاس التي قربها المحترقون، فطرق غشاءً للمذبح،
- ٤٠ عبرة لبي إسرائيل لكي لا يدنو أحد من غير نسل هرون ليبخر في حضرة الرب، فيصيبه ما أصاب فُورح وجماعته، كما كثر الرب موسى.
- ٤١ وفي اليوم الثاني تدمر جميع بني إسرائيل على موسى وهرون قائلين: «لقد قتلنا شعب الرب.»
- ٤٢ فلما اجتمعت الجماعة على موسى وهرون مضياً إلى خيمة الاجتماع، وإذا بالسحابة قد غطتها ومجد الرب قد تراءى.
- ٤٣ فأقبل موسى وهرون إلى أمام خيمة الاجتماع.
- ٤٤ فقال الرب لموسى:
- ٤٥ «أخرج من بين هذه الجماعة لأتني سأفنيهم في لحظة.» نقرأ على وجهيها
- ٤٦ ثم قال موسى لهرون: «خذ المجمرة وضع فيها ناراً من على المذبح، وأيضاً بخوراً، وأسرع إلى الجماعة لتكفر عنهم، لأن العصب المحتدم قد صدر عن الرب وتمشئ فيهم الوبا.»
- ٤٧ فنذ هرون أمر موسى، وأسرع إلى وسط الجماعة، وإذا بالوبا قد ابتدا يتفشئ فيهم، فوضع البخور وكفر عن الشعب.
- ٤٨ ووقف هرون بين الموتى والأحياء، فتوقفت الوبا.
- ٤٩ فكان الذين هلكوا بالوبا أربعة عشر ألفاً وسبع مئة، عدا الذين ماتوا بسبب فُورح.
- ٥٠ ثم رجع هرون إلى موسى عند مدخل خيمة الاجتماع وقد توقف سريان الوبا.

تفرخ عصا هرون

١ وقال الرب لموسى:

٢ «كبري بني إسرائيل، وخذ منهم اثني عشرة عصاً، واحدة من كل رئيس سبط من أسباط آبائهم، وأحفر اسم كل واحد منهم على عصاه.

٣ وأحفر اسم هرون على عصا لاوي، لأن لرئيس بيت آبائهم عصاً واحدة.

- ٤ وَضَعَ الْعِصَى فِي خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ أَمَامَ الشَّهَادَةِ حَيْثُ اجْتَمَعَ بَكْرٌ.  
 ٥ فَالرَّجُلُ الَّذِي اخْتَارَهُ تَوْرَقُ عَصَاهُ، وَبِذَلِكَ أَضَعُ حُدًّا لِلتَّدْمَرَاتِ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّتِي تَرْتَفِعُ ضِدَّكَ.»  
 ٦ فَأَبْلَغَ مُوسَى ذَلِكَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَأَعْطَاهُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ رُؤَسَائِهِمْ عَصًا بِحَسَبِ أَسْبَابِهِمْ فَكَانَتْ اثْنَيْ عَشْرَةَ عَصًا. وَكَانَتْ عَصَا هَرُونَ مِنْ بَيْنِ عَصِيَّتِهِمْ.  
 ٧ فَوَضَعَ مُوسَى الْعِصَى أَمَامَ الرَّبِّ فِي خِيَمَةِ الشَّهَادَةِ.  
 ٨ وَفِي الْيَوْمِ التَّالِيِ دَخَلَ مُوسَى إِلَى خِيَمَةِ الشَّهَادَةِ فَوَجَدَ أَنَّ عَصَا هَرُونَ الَّتِي تُمَثِّلُ سِبْطَ لَآوِي قَدْ أَوْرَقَتْ، إِذْ أَخْرَجَتْ فُرُوحًا وَأَزْهَرَتْ وَأَثْمَرَتْ لَوْزًا نَاضِجًا.  
 ٩ فَأَخْرَجَ مُوسَى جَمِيعَ الْعِصَى مِنْ حَضْرَةِ الرَّبِّ لِيَنْفَحَصَهَا بَنُو إِسْرَائِيلَ كُلُّهُمْ، فَأَخَذَ كُلُّ وَاحِدٍ عَصَاهُ.  
 ١٠ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «رَدَّ عَصَا هَرُونَ إِلَى أَمَامِ تَابُوتِ الْعَهْدِ وَاحْفَظْهَا لِتَكُونَ عِبْرَةً لِلتَّمَرِّدِينَ، فَتَكْفُ تَدْمَرُهُمْ عَنِّي لِئَلَّا يَهْلِكُوا.»  
 □□ فَفَعَلَ مُوسَى بِمَقْتَضَى أَمْرِ الرَّبِّ.  
 ١٢ وَقَالَ بَنُو إِسْرَائِيلَ لِمُوسَى: «إِنَّا انْقَرَضْنَا وَهَلَكْنَا جَمِيعًا،  
 ١٣ لِأَنَّ كُلَّ مَنْ اقْتَرَبَ إِلَى مَسْكَنِ الرَّبِّ يَمُوتُ. تَرَى أَنْفَى كُنَّا؟»

## ١٨

## واجبات الكهنة واللاويين

- ١ وَقَالَ الرَّبُّ لِهَرُونَ: «أَنْتَ وَأَبْنَاؤُكَ وَبَيْتُ أَبِيكَ مَسْؤُولُونَ عَمَّا يَصِيبُ الْمُقَدَّسَ مِنْ تَدْنِيْسٍ، وَأَنْتَ وَأَبْنَاؤُكَ مَعَكُمْ تَحْمِلُونَ مَسْؤُولِيَّةَ مَا يَرْتَكِبُ فِي حَقِّ الْكَهَنُوتِ.  
 ٢ وَأَسْتَعِنَ بِإِخْوَتِكَ مِنْ سِبْطِ لَآوِي، سِبْطِ أَبِيكَ، فَيَنْضَمُوا إِلَيْكَ وَيُؤَاوِرُوكَ أَنْتَ وَأَبْنَاؤُكَ حِينَ تَقُومُونَ بِالْخِدْمَةِ أَمَامَ خِيَمَةِ الشَّهَادَةِ، فَيَقُومُونَ عَلَى خِدْمَتِكَ، وَعَلَى خِدْمَةِ خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ، وَلَكِنْ إِيَّاهُمْ الْاقْتِرَابُ مِنْ أَوَائِي الْمُقَدَّسِ وَمِنَ الْمَذْبُوحِ، لِئَلَّا يَمُوتُوا جَمِيعًا وَأَنْتُمْ مَعَهُمْ.  
 ٣ لِيَنْضَمُوا إِلَيْكَ قَائِمِينَ بِخِدْمَةِ الْخِيَمَةِ وَكُلِّ مَا يَبْتَاطُ بِهِمْ مِنْ وَاجِبَاتِ الْعِبَادَةِ بِهَا. وَلَكِنْ لَا يَقْتَرِبْ مِنْهَا مَنْ لَيْسَ مِنْكُمْ،  
 ٤ فَإِنَّكُمْ الْكَهَنَةُ الَّذِينَ تَقُومُونَ عَلَى خِدْمَةِ الْمُقَدَّسِ وَالْمَذْبُوحِ، لِئَلَّا يَنْصَبَ السَّخَطُ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ.  
 ٥ فَكَيْفَ اخْتَرْتُ إِخْوَتَكَ الْلاوِيِّينَ مِنْ بَيْنِ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ لِيَكُونُوا لَكَرَّ عَطِيَّةً مِنَ الرَّبِّ، لِيَتَنَاوُوا بِخِدْمَةِ خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ.  
 ٦ أَمَا أَنْتَ، وَأَبْنَاؤُكَ مَعَكُمْ فَفَقَطْ، فَتَقُومُونَ بِخِدْمَةِ الْكَهَنُوتِ فِي جَمِيعِ مَا لِلْمَذْبُوحِ وَمَا هُوَ وَرَاءَ الْحِجَابِ، فَإِنَّا قَدْ أَعْطَيْتُكُمْ خِدْمَةَ الْكَهَنُوتِ هِبَةً، وَكُلُّ غَرِيْبٍ يَقْتَرِبُ مِنَ الْمُقَدَّسِ يَقْتُلُ.»

## تقدمات للكهنة واللاويين

- ٨ وَقَالَ الرَّبُّ لِهَرُونَ: «هَا أَنَا قَدْ وَارَيْتُكَ الْقِيَامَ بِخِدْمَةِ قَرَابِيئِي. وَكُلُّ التَّقَدِّمَاتِ الْمُقَدَّسَةِ الَّتِي يُحْضِرُهَا بَنُو إِسْرَائِيلَ لِي، أَمْنَحُكَ إِيَّاهَا أَنْتَ وَبَنِيكَ لِتَكُونَ لَكَرَّ نَصِيبًا فَرِيضَةً دَائِمَةً.  
 ٩ فَيَكُونُ مِنْ نَصِيبِكَ قَرَابِيئِينَ قُدْسَ الْأَقْدَاسِ، إِلَّا مَا تَحْرُقُونَهُ مِنْهَا عَلَى الْمَذْبُوحِ؛ فَيَكُونُ لَكَرَّ مِنْ تَقَدِّمَاتِ قُدْسِ الْأَقْدَاسِ الَّتِي يُحْضِرُونَهَا لِي، سِوَاهَا كَانَتْ تَقَدِّمَاتٍ دَقِيقِ أَمْ ذَبَائِحِ خَطَايَاهُمْ أَمْ ذَبَائِحِ آثَامِهِمْ. هَذِهِ تَكُونُ نَصِيبًا لَكَ وَلَا بَنَاتِكَ.  
 ١٠ وَعَلَى كُلِّ ذِكْرٍ مِنْكُمْ أَنْ يَأْكُلَهَا فِي مَكَانٍ مُقَدَّسٍ لِأَنَّهَا أَصْبَحَتْ مُقَدَّسَةً  
 ١١ وَأَمَّا مَا هُوَ مَنُودَرٌ مِنْ عَطَايَا بَنِي إِسْرَائِيلَ فَإِنَّي أَهْبَهُ لَكَ وَلَا بَنَاتِكَ وَبَنَاتِكَ فَرِيضَةً دَائِمَةً، وَلَا يَأْكُلُ مِنْهَا مِنْ أَهْلِ بَيْتِكَ إِلَّا مَنْ كَانَ طَاهِرًا.  
 ١٢ وَأَعْطَيْتُكَ أَيْضًا بَاكُورَةَ غَلَاتِ أَفْضَلِ زَيْتِ الزَّيْتُونِ وَالخَمْرِ وَالخِنْطَةَ الَّتِي يُقَدِّمُونَهَا لِلرَّبِّ،  
 ١٣ فَتَكُونُ لَكَ إِبْكَارُ غَلَاتِ أَرْضِهِمِ الَّتِي يُقَدِّمُونَهَا لِلرَّبِّ، فَيَأْكُلُ مِنْهَا كُلُّ طَاهِرٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِكَ.  
 ١٤ كُلُّ مَا هُوَ مَنُودَرٌ لِلرَّبِّ فِي إِسْرَائِيلَ يَكُونُ لَكَ.  
 ١٥ وَكَذَلِكَ كُلُّ بَكْرٍ فَالْحِجْرَمِ مِنَ النَّاسِ وَالْبَهَائِمِ يُقَدِّمُونَهُ لِلرَّبِّ يَكُونُ لَكَ، مَا عَدَا بَكْرَ الْإِنْسَانِ وَبَكْرَ الْبَيْمَةِ النَّجِسَةِ فَإِنَّكَ تَقْبَلُ فِدَاءَهُمَا.»

١٦ وَقَدَاءَ النَّاسِ مِنْ ابْنِ مَثَرٍ، حَسَبَ تَقْوِيمِكَ، خَمْسَةَ شَوَاقِلَ (نَحْوَ سِتِينَ جَرَامًا) مِنْ الْفِضَّةِ وَفَقًا لِلوِزْنِ الْمُعْتَمَدِ فِي الْقُدْسِ،  
١٧ لَكِنْ لَا تَقْبَلُ فِدَاءً بِكِرِّ الْبَقَرِ أَوْ الضَّأْنِ أَوْ الْمَعَزِ، إِنَّهُ مَقْرَرٌ لِلرَّبِّ. بَلْ تَرشُ دَمَهُ عَلَى الْمَذْبُوحِ، وَتَحْرِقُ خُصْمَهُ وَقُودًا رَائِحَةً رِضَى  
وَمَسْرَةً لِلرَّبِّ.

١٨ أَمَا لِحْمِهِ فَيَكُونُ لَكَ نَصِيبًا كَصَدْرِ التَّرَجِيجِ وَالسَّاقِ الْيَمِينِ.

١٩ وَهَكَذَا أُعْطِيكَ أَنْتَ وَأَبْنَاؤُكَ وَبَنَاتُكَ، حَقًّا أَبَدِيًّا، جَمِيعَ تَقْدِمَاتِ الْأَقْدَاسِ الَّتِي يَقْرِبُهَا بَنُو إِسْرَائِيلَ لِلرَّبِّ، فَيَكُونُ هَذَا مِيثَاقَ مِلْحِ  
أَبَدِيًّا أَمَامَ الرَّبِّ، لَكَ وَلِبَنَاتِكَ أَيْضًا.»

٢٠ وَقَالَ الرَّبُّ لِهَارُونَ: «لَا يَكُونُ لَكَ مِيرَاثٌ فِي أَرْضِهِمْ وَلَا نَصِيبٌ بَيْنَهُمْ، لِأَنِّي أَنَا نَصِيبُكَ وَمِيرَاثُكَ فِي وَسْطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

٢١ أَمَّا اللَّارِيُونَ فَقَدْ وَهَبْتُهُمْ كُلَّ عَشْرِ فِي إِسْرَائِيلَ، لِقَاءَ عَمَلِهِمُ الَّذِي يَقُومُونَ بِهِ فِي خِدْمَةِ خِيْمَةِ الْجَمَاعِ.

٢٢ وَعَلَى الْإِسْرَائِيلِيِّينَ، مِنْذُ الْآنَ، أَنْ لَا يَقْتَرِبُوا إِلَى خِيْمَةِ الْجَمَاعِ، وَالْأَتَمَلُّوا نَتَاجِ خَطِيئَتِهِمْ فَيَمُوتُوا.

٢٣ فَالَّارِيُونَ وَحَدَهُمْ يَقُومُونَ بِخِدْمَةِ خِيْمَةِ الْجَمَاعِ، وَيَحْتَمِلُونَ مَسْئُولِيَةَ خَطِيئَتِهِمْ، فَتَكُونُ هَذِهِ لَكُمْ فَرِيضَةً دَائِمَةً جِيلًا بَعْدَ جِيلٍ.  
وَلَا يَكُونُ لِلَّارِيِّينَ نَصِيبٌ مِنَ الْأَمْلاكِ فِي وَسْطِ إِسْرَائِيلَ.

٢٤ إِنَّ الْعَشُورَ الَّتِي يَقْدِمُهَا الْإِسْرَائِيلِيُّونَ لِلرَّبِّ قَدْ وَهَبْتُمُوهَا لِلَّارِيِّينَ نَصِيبًا، لِذَا قُلْتُ لَهُمْ، لَا يَرْتَوُونَ نَصِيبًا فِي وَسْطِ إِسْرَائِيلَ.»

٢٥ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى:

٢٦ «أَوْصِ اللَّارِيِّينَ وَقُلْ لَهُمْ: مَتَى أَخَذْتُمْ مِنَ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ الْعَشْرَ الَّذِي جَعَلْتُهُ نَصِيبًا لَكُمْ، تَقْدِمُونَ مِنْهُ عَشْرَةَ لِلرَّبِّ.

٢٧ فَيُحَسَبُ تَقْدِمَتُكُمْ مِثْلَ الْخِنْطَةِ مِنَ الْبِيدَرِ أَوْ تَقْدِمَةِ عَصِيرِ الْكَرْمَةِ.

٢٨ وَهَكَذَا تَقْدِمُونَ أَنْتُمْ أَيْضًا تَقْدِمَةً لِلرَّبِّ مِنْ جَمِيعِ عَشُورِكُمْ الَّتِي تَأْخُذُونَهَا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَمَا تَقْرِبُونَهُ لِلرَّبِّ، تُعْطُونَهُ لِهَارُونَ  
الْكَاهِنِ.

٢٩ وَعَلَيْكُمْ أَنْ تُحَضِرُوا لِلرَّبِّ أَفْضَلَ جِزءٍ وَأَقْدَسَهُ مِمَّا أُعْطِيَ لَكُمْ.

٣٠ وَقُلْ لَهُمْ: حِينَ تَقْدِمُونَ مِنْ أَفْضَلِ عَطَايَاكُمْ فَإِنَّهَا تُحَسَبُ لَكُمْ مِثْلَ مَحْصُولِ الْبِيدَرِ وَنَتَاجِ الْمَعْصَرَةِ.

٣١ وَتَأْكُلُونَهُ فِي كُلِّ مَكَانٍ أَنْتُمْ وَأَهْلُ بَيْوتِكُمْ، لِأَنَّهُ أَجْرَةٌ لَكُمْ لِقَاءَ خِدْمَتِكُمْ فِي خِيْمَةِ الْجَمَاعِ.

٣٢ وَوَلَدِي تَقْدِمُ خَيْرَ جِزءٍ مِنْهَا لَا تَحْتَمِلُونَ وَرْزًا بِسَبَبِهَا. أَمَّا أَقْدَاسُ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَلَا تَدَسُّوهُا لِثَلَا مَمُوتُوا.»

## ١٩

### ماء التطهير

١ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى وَهَارُونَ:

٢ «هَذِهِ هِيَ مَتَطَلِبَاتُ الشَّرِيعَةِ الَّتِي أَمُرُ بِهَا: قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَأْتُواكَ بِقَرَّةِ حَمْرَاءَ سَلِيمَةٍ خَالِيَةٍ مِنْ كُلِّ عَيْبٍ، لَمْ يَعْطَلْ نَيْرٌ،

٣ فَتَعْطُونَهَا لِأَعَازَارِ الْكَاهِنِ، لِيَأْخُذَهَا إِلَى خَارِجِ الْمُخِمْ وَتَذْبَحُ أَمَامَهُ.

٤ وَيَعْبَسُ الْكَاهِنُ إِصْبَعَهُ بِدَمِهَا وَيَرشُ مِنْهُ نَحْوَ وَجْهِ خِيْمَةِ الْجَمَاعِ سَبْعَ مَرَّاتٍ.

٥ وَتَحْرِقُ الْبَقَرَةَ بِجِلْدِهَا وَيَحْمِيهَا وَدَمِهَا مَعَ فَرْثِهَا عَلَى مَشْبَدٍ مِنْهُ،

٦ ثُمَّ يَأْخُذُ خَشَبَ أَرزٍ وَرُزُوفًا، وَيَخِطُّهَا أَحْمَرَ، وَيَطْرَحُهَا فِي وَسْطِ النَّيْرَانِ.

٧ ثُمَّ يُغْسِلُ الْكَاهِنُ ثِيَابَهُ وَيَسْتَحِمُّ بِمَاءٍ، وَبَعْدَ ذَلِكَ يَدْخُلُ الْمُخِمْ، وَيَنْظُرُ الْكَاهِنُ نَجْسًا إِلَى الْمَسَاءِ.

٨ وَيَغْسِلُ الرَّجُلَ الَّذِي أَحْرَقَ الْبَقَرَةَ ثِيَابَهُ بِمَاءٍ وَيَسْتَحِمُّ، وَيَنْظُرُ أَيْضًا نَجْسًا إِلَى الْمَسَاءِ.

٩ وَيَجْعَلُ رَجُلٌ طَاهِرٌ رَمَادَ الْبَقَرَةِ وَيُلْقِيهِ خَارِجَ الْمُخِمْ فِي مَوْضِعٍ طَاهِرٍ، فَيَقْلُّ سَخْفًا لِمَجَاعَةِ إِسْرَائِيلَ لِاسْتِخْدَامِهِ فِي مَاءِ التَّطْهِيرِ.

إِنَّهَا ذَبْحَةٌ خَطِيئَةٍ.

١٠ وَعَلَى مَنْ جَمَعَ رَمَادَ الْبَقَرَةِ أَنْ يَغْسِلَ ثِيَابَهُ وَيَنْظُرَ نَجْسًا إِلَى الْمَسَاءِ، فَتَكُونُ هَذِهِ فَرِيضَةً دَائِمَةً لِبَنِي إِسْرَائِيلَ وَلِلغَرِيبِ الْمُقِيمِ فِي

وَسْطِهِمْ.

١١ مَنْ لَمَسَ جُثْمَانَ إِنْسَانٍ مَيِّتٍ يَبْقَى نَجْسًا سَبْعَةَ أَيَّامٍ،

١٢ وَعَلَيْهِ أَنْ يَتَطَهَّرَ بِمَاءِ التَّطَهُّرِ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ، وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ يُصْبِحُ طَاهِرًا. وَإِنْ لَمْ يَتَطَهَّرْ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ، فَلَا يَكُونُ طَاهِرًا فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ.

١٣ كُلُّ مَنْ لَمَسَ جُثْمَانَ إِنْسَانٍ مَيِّتٍ وَلَمْ يَتَطَهَّرْ، يَجِسُّ مَسْكَنَ الرَّبِّ، وَيَجِبُ اسْتِصْلَاهُ مِنَ الشَّعْبِ لِأَنَّهُ يَجِسُّ، إِذْ إِنْ مَاءَ التَّطَهُّرِ لَمْ يَرَشَّ عَلَيْهِ.

١٤ أَمَّا شَرِيعَةٌ مِنْ مَاتَ فِي خِيْمَةٍ، فَإِنَّ كُلَّ مَنْ دَخَلَ الخِيْمَةَ وَكُلَّ مَنْ كَانَ فِيهَا، يَكُونُ نَجَسًا سَبْعَةَ أَيَّامٍ.

١٥ وَكُلُّ إِنَاءٍ مَفْتُوحٍ، لَا غِطَاءَ عَلَيْهِ، أَوْ غَيْرِ مُحَمَّدِ السَّدِّ، يُصْبِحُ نَجَسًا.

١٦ وَكُلُّ مَنْ لَمَسَ عَلَى وَجْهِ الصَّخْرَاءِ قَتِيلًا بِسَيْفٍ أَوْ مِيتًا، أَوْ عَظْمَ إِنْسَانٍ أَوْ قَبْرًا، يَكُونُ نَجَسًا سَبْعَةَ أَيَّامٍ.

١٧ فَيَأْخُذُونَ لِلنَّجَسِ مِنْ غَبَارِ حَرِيقِ ذَبِيحَةِ الخَطِيئَةِ، وَيُصَبُّ عَلَيْهِ مِنْ مَاءٍ تَجَّ جَارٍ فِي إِنَاءٍ.

١٨ وَيَأْخُذُ رَجُلٌ طَاهِرٌ أَغْصَانَ الزُّوْفَا وَيَغْمِسُهَا فِي الْمَاءِ، وَيُرْشُهُ عَلَى الخِيْمَةِ وَعَلَى جَمِيعِ الْأَمْتِعَةِ، وَعَلَى كُلِّ مَنْ كَانَ حَاضِرًا هُنَاكَ، وَعَلَى الَّذِي لَمَسَ الْعَظْمَ أَوْ الْقَتِيلَ أَوْ الْمَيِّتَ أَوْ الْقَبْرَ.

١٩ ثُمَّ يَرَشُّ الطَّاهِرُ مَاءَ التَّطَهُّرِ عَلَى النَّجَسِ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ وَالْيَوْمِ السَّابِعِ، وَيَطَهِّرُهُ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ. وَعَلَى الْمُتَطَهِّرِ أَنْ يَغْسِلَ ثِيَابَهُ وَاسْتَبَحَّ بِمَاءٍ فَيُصْبِحُ طَاهِرًا فِي الْمَسَاءِ

٢٠ أَمَّا الَّذِي يَتَنَجَّسُ وَلَا يَتَطَهَّرُ فَيُسْتَأْصَلُ مِنْ بَيْنِ الْجَمَاعَةِ، لِأَنَّهُ نَجَسَ مَقْدَسَ الرَّبِّ، وَلَمْ يَرَشَّ عَلَيْهِ مَاءَ التَّطَهُّرِ، فَظَلَّ نَجَسًا.

٢١ وَتَكُونُ هَذِهِ لَكُمُ فَرِيضَةٌ دَائِمَةً. وَعَلَى مَنْ رَشَّ مَاءَ التَّطَهُّرِ أَنْ يَغْسِلَ ثِيَابَهُ. وَكُلُّ مَنْ لَمَسَ مَاءَ التَّطَهُّرِ يَكُونُ نَجَسًا إِلَى الْمَسَاءِ.

٢٢ وَآيٌ شَيْءٌ يَلْبَسُهُ النَّجَسُ يُصْبِحُ نَجَسًا، وَكُلُّ مَنْ يَلْبَسُهُ الشَّيْءُ الْمُتَنَجَّسُ يُصْبِحُ نَجَسًا إِلَى الْمَسَاءِ.»

## ٢٠

ماء من الصخرة

١ وَفِي الشَّهْرِ الْأَوَّلِ أَقْبَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ عَلَى صَحْرَاءِ صِينَ، وَأَقَامُوا فِي قَادَشَ حَيْثُ مَاتَتْ مَرْيَمُ وَدَفِنَتْ هُنَاكَ.

٢ وَآذٌ لَمْ يَتَوَافَرَ مَاءٌ لِلشَّعْبِ اجْتَمَعُوا عَلَى مُوسَى وَهَارُونَ،

٣ وَخَاصَمُوا مُوسَى قَائِلِينَ لَهُ: «لَيْتَنَا هَلَكْنَا كَمَا خَوَّيْنَا الَّذِينَ أَهْلَكَهُمُ الرَّبُّ.

٤ لِمَاذَا قَدَّمْنَا شَعْبَ الرَّبِّ إِلَى هَذِهِ الصَّخْرَاءِ، لِكَيْ نَمُوتَ فِيهَا نَحْنُ وَمَوَاشِينَا؟

٥ لِمَاذَا أَخْرَجْتُمَانَا مِنْ مِصْرَ لِنَأْتِيَ بَنِي إِلَى هَذَا الْمَكَانِ الْقَاحِلِ، حَيْثُ لَا زَرْعٌ فِيهِ وَلَا تِينٌ وَلَا كَرْمٌ وَلَا رُفَّانٌ وَلَا مَاءٌ لِلشَّرْبِ؟»

٦ فَافْتَرَقَ مُوسَى وَهَارُونَ عَنِ الْجَمَاعَةِ، وَقَدِمَا إِلَى مَدْخَلِ خِيْمَةِ الاجْتِمَاعِ حَيْثُ انْطَرَحَا عَلَى وَجْهِمَا، فَقَرَأَ هُمَا مِجْدَ الرَّبِّ،

٧ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى:

٨ «خُذِ الْعَصَا، وَاجْمَعْ الشَّعْبَ أَنْتَ وَأَخُوكَ هَارُونَ وَأَمْرًا الصَّخْرَةَ عَلَى مَشْهَدٍ مِنْهُمْ أَنْ تُعْطِيَ مَاءَهَا، فَتُخْرَجَ لَهُمْ مَاءٌ مِنَ الصَّخْرَةِ

فَيَشْرَبَ الشَّعْبُ وَمَوَاشِيَهُمْ.»

□ فَطَاطَعَ مُوسَى وَأَخَذَ الْعَصَا مِنْ أَمَامِ الرَّبِّ،

١٠ وَاجْمَعَ مُوسَى وَهَارُونَ الشَّعْبَ عِنْدَ الصَّخْرَةِ وَقَالَا لَهُمْ: «اسْمَعُوا أَيُّهَا الْمُتَمَرِّدُونَ، أَعَلَيْنَا أَنْ نُخْرِجَ لَكُمُ مِنْ هَذِهِ الصَّخْرَةِ مَاءً؟»

١١ وَرَفَعَ مُوسَى يَدَهُ وَضَرَبَ الصَّخْرَةَ بَعْضَهُ مَرَّتَيْنِ، فَتَفَجَّرَ مَاءٌ غَزِيرٌ، فَشَرِبَتِ الْجَمَاعَةُ وَمَوَاشِيهَا.

١٢ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى وَهَارُونَ: «مِنْ حَيْثُ إِنَّكَ لَمْ تُؤْمِنَا بِي حَتَّى تَقْدَسَانِي عَلَى مَرَأَى مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَإِنَّكَ لَنْ تَدْخِلَا هَذَا الشَّعْبَ

الْأَرْضَ الَّتِي وَهَبْتُهَا لَهُمْ.»

□ فَكَانَ هَذَا مَاءً مَرِييةً حَيْثُ خَاصَمَ الْإِسْرَائِيلِيُّونَ الرَّبَّ فَأَظْهَرَ قَدَاسَتَهُ أَمَامَهُمْ.

أدوم يرفض عبور بني إسرائيل

١٤ وَبَعَثَ مُوسَى رُسُلًا مِنْ قَادَشَ إِلَى مَلِكِ أَدُومَ يَقُولُونَ لَهُ: «هَذَا مَا يَقُولُهُ لَكَ أَخُوكَ إِسْرَائِيلُ: قَدْ بَلَّغَكَ مَا أَصَابَنَا مِنْ مَشَقَّةٍ،

١٥ فَقَدْتُمْ أَنْبَاؤَنَا إِلَى مِصْرَ فَمَكَّنْتَنَا فِيهَا أَيَّامًا كَثِيرَةً، فَسَامَنَا الْمِصْرِيُّونَ، نَحْنُ وَآبَاءُنَا سُوءَ الْعَذَابِ،

١٦ فَفَضَّرْنَا إِلَى الرَّبِّ فَاسْتَجَابَ لِصُوتِنَا، وَأَرْسَلَ مَلَكَاً أَخْرَجَنَا مِنْ مِصْرَ. وَهَذَا نَحْنُ نَازِلُونَ فِي مَدِينَةِ قَادَشَ فِي طَرَفِ نَحْوَمَكِ.

١٧ فَأُذِّنْ لَنَا أَنْ نَمُرَّ فِي أَرْضِكَ مِنْ غَيْرِ أَنْ نَدُوسَ فِي حَقْلٍ أَوْ نَشْرَبَ مَاءَ بَيْتٍ، بَلْ نَسِيرَ فِي الطَّرِيقِ الْعَامَّةِ الْمُخَصَّصَةِ لِلسَّفَرِ.  
لَا نَمِيلُ يَمِينًا أَوْ شِمَالًا حَتَّى نَتَجَاوَزَ حُدُودَكَ.»  
١٨ فَقَالَ لَهُمْ مَلِكُ أَدُومَ: «إِيَّاكُمْ الْمُرُورَ بِأَرْضِي لِئَلَّا أَجَاهِكُمْ بِالسَّيْفِ.»  
١٩ فَأَجَابَهُ بَنُو إِسْرَائِيلَ: «لَنْ نَسِيرَ إِلَّا عَلَى طَرِيقِ السَّفَرِ، وَإِنْ اسْتَقَيْنَا نَحْنُ وَمَوَاشِينَا مِنْ مَائِكَ نَدْفَعُ ثَمَنَهُ. إِنَّا لَا نَطْلُبُ أَكْثَرَ مِنْ الْمُرُورِ رَاجِعِينَ.»

٢٠ فَقَالَ: «لَا تَمُرُّوا.» وَعَبَا مَلِكُ أَدُومَ جَيْشًا قَوِيًّا وَخَرَجَ لِلِقَاءِ إِسْرَائِيلَ.  
٢١ وَإِنِّي مَلِكُ أَدُومَ أَنْ يَأْذَنَ لِلْإِسْرَائِيلِيِّينَ بِاجْتِيَازِ أَرْضِيهِ. فَتَحَلَّوْا عَنْهُ.

وفاة هرون

٢٢ وَارْتَحَلُوا جَمِيعُهُمْ مِنْ قَادَشَ حَتَّى أَقْبَلُوا عَلَى جَبَلِ هُورٍ.  
٢٣ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى وَهَارُونَ فِي جَبَلِ هُورٍ عِنْدَ حُدُودِ أَرْضِ أَدُومَ:  
٢٤ «هُرُونُ لَنْ يَبْلُغَ أَنْ يَمُوتَ، لِأَنَّهُ لَنْ يَدْخُلَ الْأَرْضَ الَّتِي وَهَبْتَهَا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّكَ عَصَيْتُمَا كَلَامِي عِنْدَ مَاءِ مَرِيَبَةَ.  
٢٥ خَذَ هُرُونُ وَالْعَازَارُ ابْنَهُ وَأَصْعَدَا إِلَى جَبَلِ هُورٍ،  
٢٦ وَأَنْزَعَا عَنْ هُرُونِ ثِيَابَهُ وَالْبَسَهَا الْعَازَارُ ابْنَهُ، لِأَنَّ هُنَاكَ يَمُوتُ هُرُونُ.»  
٢٧ فَفَعَلَ مُوسَى كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ، فَصَعِدُوا جَمِيعًا إِلَى الْجَبَلِ عَلَى مَرَأَى مِنَ الشَّعْبِ كُلِّهِ،  
٢٨ فَانْفَرَعَ مُوسَى ثِيَابَ هُرُونِ وَالْبَسَهَا الْعَازَارُ ابْنَهُ. وَمَاتَ هُرُونُ هُنَاكَ عَلَى قَعِّ الْجَبَلِ، ثُمَّ انْحَدَرَ مُوسَى وَالْعَازَارُ عَنِ الْجَبَلِ.  
٢٩ وَعِنْدَمَا عَلِمَ الشَّعْبُ أَنَّ هُرُونَ قَدْ مَاتَ، نَاحُوا عَلَيْهِ ثَلَاثِينَ يَوْمًا.

## ٢١

تدمير عراد

١ وَعِنْدَمَا سَمِعَ مَلِكُ عَرَادَ الْكَنَعَانِيِّ، الْمُسْتَوْتِطِنُ فِي النَّقْبِ، أَنَّ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ قَادِمُونَ عَلَى طَرِيقِ أُتَارِيمَ، حَارَبَهُمْ وَأَسْرَدَدَا مِنْهُمْ.  
٢ فَتَدْرَأَ الْإِسْرَائِيلِيُّونَ لِلرَّبِّ نَذْرًا قَاتِلِينَ: «إِنْ أَظْفَرْتَنَا بِهَوْلَاءِ الْقَوْمِ، لِنُحْرِمَنَّ مَدِينَتَهُمْ.»  
٣ فَاسْتَجَابَ الرَّبُّ لَهُمْ، وَأَظْفَرَهُمْ بِالْكَنَعَانِيِّينَ، فَحَرَمُوهُمْ وَمَدِينَتَهُمْ، فَدَعِيَ اسْمَ الْمَكَانِ «حَرْمَةً.»

الحية النحاسية

٤ وَارْتَحَلُوا مِنْ جَبَلِ هُورٍ عَنِ طَرِيقِ الْبَحْرِ الْأَخْضَرِ لِيَدُورُوا حَوْلَ أَرْضِ أَدُومَ فَاعْتَبَتْ نَفْسُ الشَّعْبِ فِي الطَّرِيقِ،  
٥ وَتَدَمَّرُوا عَلَى اللَّهِ وَعَلَى مُوسَى قَاتِلِينَ: «مَاذَا أَخْرَجْتُمَا مِنْ مِصْرَ لِمُوتَ فِي الصَّحْرَاءِ، حَيْثُ لَا خُبْزَ وَلَا مَاءَ؟ وَقَدْ عَاقَبَتْ أَنْفُسُنَا الطَّعَامَ النَّافَةَ.»

٦ فَأَطْلَقَ الرَّبُّ عَلَى الشَّعْبِ الْحَيَّاتِ السَّامَةَ، فَدَلَّغَتْ الشَّعْبَ، فَمَاتَ مِنْهُمْ قَوْمٌ كَثِيرُونَ.

٧ فَجَاءَ الشَّعْبُ إِلَى مُوسَى قَاتِلِينَ: «لَقَدْ أَخْطَأْنَا إِذْ تَدَمَّرْنَا عَلَى الرَّبِّ وَعَلَيْكَ، فَابْتَلِ إِلَى الرَّبِّ لِيُخَلِّصَنَا مِنَ الْحَيَّاتِ.» فَصَلَّى مُوسَى مِنْ أَجْلِ الشَّعْبِ،

٨ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «اصْنَعْ لَكَ حِيَّةَ سَامَةً وَارْفَعْهَا عَلَى عَمُودٍ، لِكَيْ يَلْتَفِتَ إِلَيْهَا كُلُّ مَنْ تَدَلَّغُهُ حِيَّةٌ، فَيَحْيَا.»

٩ فَصَنَّعَ مُوسَى حِيَّةً مِنْ نَحَّاسٍ وَأَقَامَهَا عَلَى عَمُودٍ، فَكَانَ كُلُّ مَنْ تَدَلَّغَتْهُ حِيَّةٌ، يَلْتَفِتُ إِلَى حِيَّةِ النُّحَّاسِ وَيَحْيَا.

الرحلة إلى مواب

١٠ ثُمَّ انْتَقَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَزَلُّوا فِي أُوبُوتَ،

١١ وَمِنْهَا ارْتَحَلُوا وَحَلُّوا فِي عَيْبِ عِبَارِيمَ، فِي الصَّحْرَاءِ الْمُقَابِلَةِ لِمُوَابَ فِي إِتْجَاهِ الشَّرْقِ.

١٢ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ هُنَاكَ وَزَلُّوا فِي وَادِي زَارَدَ،

١٣ بَعْدَ ذَلِكَ انْتَقَلُوا مِنْ هُنَاكَ وَأَقَامُوا إِلَى جَانِبِ أَرْزُونَ فِي الصَّحْرَاءِ، وَرَاءَ حُدُودِ الْأَمُورِيِّينَ، لِأَنَّ أَرْزُونَ هِيَ الْحُدُودُ الْفَاصِلُ مَا بَيْنَ

بِلَادِ مُوَابَ وَالْأَمُورِيِّينَ.

١٤ لِذَلِكَ وَرَدَّ فِي كِتَابِ حُرُوبِ الرَّبِّ: «مَدِينَةٌ وَاهِبٌ فِي مَنْطِقَةِ سُوْفَةَ، وَأُودِيَّةٌ نَهْرُ أَرْزُونَ،



١٥ وَمَصَّبَ الْأَوْدِيَةَ الْمَمْتَدَّةَ نَحْوَ مَدِينَةِ عَارَ، وَالْمَسْتَدَّ إِلَى حُدُودِ مُوَابَ.»

١٦ وَمِنْ هُنَاكَ مَضُوا نَحْوَ بَيْتِ، وَهِيَ الْبَيْتُ الَّتِي قَالَ الرَّبُّ عِنْدَهَا لِمُوسَى: «اجْمَعِ الشَّعْبَ لِأَعْظِيمِ مَاءٍ»

١٧ حِينَئِذٍ شَدَّ الْإِسْرَائِيلِيُّونَ بِهَذَا النَّشِيدِ: «ارْتَفِعْ يَا مَاءُ الْبَيْتِ!

١٨ تَعْتَوِ بِهَا، تَعْتَوِ بِالْبَيْتِ الَّتِي حَفَرَهَا رُؤَسَاءُ، حَفَرَهَا شُرَفَاءُ الشَّعْبِ بِالصُّوْبَجَانِ وَالْعِصِيِّ.» ثُمَّ اتَّقَلُّوا مِنَ الصَّحْرَاءِ إِلَى مَتَانَةَ.

١٩ وَمِنْ مَتَانَةَ إِلَى تَحْلِيئِيلَ وَمِنْ تَحْلِيئِيلَ إِلَى بَامُوتَ.

٢٠ وَمِنْ بَامُوتَ إِلَى الْجَوَاءِ الَّتِي فِي صَحْرَاءِ مُوَابَ عِنْدَ قَهَّةِ الْفَسِجَةِ الْمَشْرِقَةِ عَلَى امْتِدَادِ الصَّحْرَاءِ.

### هزيمة سيحون وعوج

٢١ وَبَعَثَ الْإِسْرَائِيلِيُّونَ رُسُلًا إِلَى سِيحُونَ مَلِكِ الْأَمُورِيِّينَ قَائِلِينَ:

٢٢ «دَعْنَا نَحْتَرِّقَ فِي أَرْضِكَ، فَلَا نَجِئُ إِلَى حَقْلٍ وَلَا إِلَى كَرْمٍ، وَلَا نَشْرَبُ مَاءَ بَيْتِ، بَلْ نَسِيرُ فِي الطَّرِيقِ الْعَامَّةِ الْمُنْخَصَّصَةِ لِلسَّفَرِ حَتَّى

نَعُورَ حُدُودِكَ.»

□□ فَلَمَّا يَأْذَنُ سِيحُونَ لِلْإِسْرَائِيلِيِّينَ بِالرُّبُورِ فِي نَحْوِهِمْ، بَلَ حَشَدَ جَيْشِهِ وَخَرَجَ لِلْقَائِمِينَ إِلَى الصَّحْرَاءِ، وَحَارَبَهُمْ عِنْدَ يَاهِصَ،

٢٤ فَهَزَمَهُ الْإِسْرَائِيلِيُّونَ بِحَدِّ السِّيفِ، وَاسْتَوْلُوا عَلَى بِلَادِهِ مِنْ أَرْنُونَ إِلَى يَبُوقَ حَتَّى حُدُودِ الْعَمُونِيِّينَ وَلَمْ يَجَاوِزُوهَا لِمَنَاعَتِهَا.

٢٥ وَامْتَلَكَ الْإِسْرَائِيلِيُّونَ كُلَّ مَدَنِ الْأَمُورِيِّينَ، وَمِنْ جَمَلَتِهَا حَشْبُونُ وَضَوَّاحِيهَا وَأَقَامُوا فِيهَا،

٢٦ لِأَنَّ حَشْبُونَ كَانَتْ عَاصِمَةَ سِيحُونَ مَلِكِ الْأَمُورِيِّينَ الَّذِي كَانَ قَدْ حَارَبَ مَلِكِ مُوَابِ السَّابِقِ وَاسْتَوْلَى عَلَى أَرْضِيهِ كُلِّهَا حَتَّى

أَرْنُونَ.

٢٧ لِهَذَا يَقُولُ الشُّعْرَاءُ: «هِيَ إِلَى حَشْبُونِ قَتِينِي، وَنَشِيدُ مَدِينَةِ سِيحُونَ.»

٢٨ فَقَدْ أَنْدَلَعَتْ نَارٌ مِنْ حَشْبُونِ، كَيْبٌ مِنْ مَدِينَةِ سِيحُونَ، فَاتَّهَمَتْ عَارَ مُوَابَ، وَأَهْلَكَتْ أَهْلَ مَرْتَمَعَاتِ أَرْنُونَ.

٢٩ وَبَلَ لَكَ يَا مُوَابَ، هَلَكْتَ يَا أُمَّةَ كُوشَ، قَدْ هَرَبَ أَبْنَاؤُهُ وَأَصْبَحَتْ بَنَاتُهُ سَبَايَا سِيحُونَ مَلِكِ الْأَمُورِيِّينَ.

٣٠ لَكِنْ قَدْ طَوَّحْنَا بِهِمْ، هَلَكْتَ حَشْبُونُ إِلَى دِيبُونَ، دَمَّرْنَا الْبِلَادَ حَتَّى نَوْحِ الَّتِي تَمْتَدُّ إِلَى مِيدَابَا.»

### هزيمة عوج

٣١ فَأَقَامَ الْإِسْرَائِيلِيُّونَ فِي بِلَادِ الْأَمُورِيِّينَ.

٣٢ وَأَرْسَلَ مُوسَى لِيَسْتَكْشِفَ مَنَاطِقَ بَعزِيرَ، وَمَا لَيْتَ بَنُو إِسْرَائِيلَ أَنْ اسْتَوْلُوا عَلَى قُرَاهَا وَطَرَدُوا مِنْهَا الْأَمُورِيِّينَ،

٣٣ ثُمَّ اتَّجَهُوا نَحْوَ طَرِيقِ بَاشَانَ. فَهَبَّ عَوْجُ مَلِكِ بَاشَانَ مَعَ جَمِيعِ قَوْمِهِ لِلْقَائِمِينَ فِي إِذْرَعِي وَحِمَارَتَيْهِمْ.

٣٤ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «لَا تَخَفْ مِنْهُ لِأَنِّي قَدْ دَفَعْتُهُ لِيَدِكَ مَعَ جَمِيعِ قَوْمِهِ وَأَرْضِهِ، فَتَفَعَّلْ بِمَا هُوَ فَعَلْتَهُ بِسِيحُونَ مَلِكِ الْأَمُورِيِّينَ فِي

حَشْبُونِ.»

□□ فَفَضُوا عَلَيْهِ وَعَلَى أَبْنَائِهِ وَقَوْمِهِ حَتَّى لَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ حَيٌّ، وَامْتَلَكُوا دِيَارَهُ.

## ٢٢

### بلاقي يستدعي بلعام

١ وَارْتَحَلَ الْإِسْرَائِيلِيُّونَ وَتَزَلُّوا فِي سَهُولِ مُوَابَ، شَرْقِيَّ الْأُرْدُنِّ مَقَابِلَ أَرِيحَا.

٢ وَإِذْ بَلَغَ بِلَاقَ بَنَ صُفُورَ مَلِكِ مُوَابَ جَمِيعَ مَا أَنْزَلَهُ الْإِسْرَائِيلِيُّونَ بِالْأَمُورِيِّينَ،

٣ اعْتَرَاهُ الْفَرَحُ لِكَثْرَةِ عَدَدِهِمْ، وَمَلَأَ الْخَوْفُ قَلْبَ شَعْبِهِ مِنَ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ.

٤ فَقَالَ بِلَاقُ لِشَيْخِ مَدْيَانَ: «إِنَّ هَذَا الْجُمْهُورَ قَادِرٌ عَلَى لِحْسِ كُلِّ مَا حَوْلَنَا كَمَا يَلْحَسُ الثَّورُ عَشْبَ الْحَقْلِ.»

□ ثُمَّ بَعَثَ يُرْسِلُ يَسْتَدْعِي بِلْعَامَ بْنَ بَعُورَ، الْمُقِيمَ فِي مَوْطِنِهِ فِي فُتُورَ، الْوَاقِعَةَ عَلَى نَهْرِ الْفِرَاتِ قَائِلًا: «هَذَا قَدْ خَرَجَ شَعْبٌ مِنْ مِصْرَ يَغْتَنِي

وَجْهَ الْأَرْضِ بِكَبْرَتِهِ، وَهُوَ مُنْتَشِرٌ أَمَايَ.

٦ فَفَعَّالَ الْآنَ وَالْعَنَ لِي هَذَا الشَّعْبُ لِأَنَّهُ أَعْظَمُ مِنِّي، لَعَلِّي أَتَمَكَّنُ مِنْ دَحْرِهِ وَطَرَدِهِ مِنَ الْأَرْضِ، لِأَنِّي عَرَفْتُ أَنَّ مِنْ تِبَارِكُهُ يَكُونُ

مِبَارِكًا وَمَنْ تَلْعَنُهُ يَكُونُ مَلْعُونًا.»

٧ فَضَى شَيْخُ مُوَابَ وَشَيْخُ مَدْيَانَ حَامِلِينَ مَعَهُمْ حُلُوانَ الْعِرَافَةِ، وَأَقْبَلُوا عَلَى بِلْعَامَ وَأَبْلَغُوهُ كَلَامَ بِلَاقَ.

- ٨ فَقَالَ لَهُمْ: «يَتَوُا هُنَا اللَّيْلَةَ، وَغَدًا أُرِدُّ عَلَيْكُمْ جَوَابًا كَمَا يُعَلِّمُ لِي الرَّبُّ.» فَكَلَّمَ رُؤَسَاءَ مُوَابَ عِنْدَ بَلْعَامَ.
- ٩ فَتَجَلَّى لِلَّهِ لِبَلْعَامَ وَسَأَلَهُ: «مَنْ هُمْ هؤُلاءِ الرِّجَالُ الَّذِينَ عِنْدَكَ؟»
- ١٠ فَأَجَابَ: «لَقَدْ أَرْسَلَ بِلَاقُ بْنُ صِفُورَ مَلِكُ مُوَابَ إِلَيَّ قَائِلًا:
- ١١ هَا قَدْ خَرَجَ شَعْبٌ مِنْ مِصْرَ بَعَثَنِي وَجْهَ الْأَرْضِ. فَقَالَ الْآنَ وَالْعَنَةُ لِي، لَعَلِّي أَقْدِرُ عَلَى مَحَارَبَتِهِ وَطَرْدِهِ.»
- ١٢ فَقَالَ اللَّهُ لِبَلْعَامَ: «لَا تَمْسُ مَعَهُمْ وَلَا تَلْعَنِ الشَّعْبَ لِأَنَّهُ مُبَارَكٌ.»
- ١٣ فَهَضَبَ بَلْعَامُ فِي الصَّبَاحِ وَقَالَ لِرُؤَسَاءِ بِلَاقَ: «انْطَلِقُوا إِلَى دِيَارِكُمْ، لِأَنَّ الرَّبَّ ابْنَى أَنْ يَأْذَنَ لِي بِالذَّهَابِ مَعَكُمْ.»
- ١٤ فَانْطَلَقَ رُؤَسَاءُ مُوَابَ وَأَبْلَغُوا بِلَاقَ أَنَّ بَلْعَامَ رَفَضَ أَنْ يَحْضُرَ مَعَهُمْ.
- ١٥ فَعَادَ بِلَاقُ وَبَعَثَ أَيْضًا عِدَدًا مِنَ الرُّؤَسَاءِ الْأَكْبَرِ، وَعَظَمَاءِ أَكْثَرٍ مِنَ الرُّؤَسَاءِ الْأَوَّلِينَ.
- ١٦ فَتَقَدَّمُوا عَلَى بَلْعَامَ وَقَالُوا: «هَذَا مَا يَقُولُهُ لَكَ بِلَاقُ بْنُ صِفُورَ:
- ١٧ لَا تَتَفَاعَسْ عَنِ الْمَجِيءِ إِلَيَّ، لِأَنِّي سَأُبَالِغُ فِي إِكْرَامِكَ، وَكُلُّ مَا تَطْلُبُهُ أَفْعَلُهُ، فَتَعَالَ الْآنَ وَالْعَنَ هَذَا الشَّعْبَ.»
- ١٨ فَأَجَابَ بَلْعَامُ رُسُلَ بِلَاقَ: «لَا يُمْكِنُنِي أَنْ أَعْصِيَ أَمْرَ الرَّبِّ إِلهِي فِي أَيِّ عَمَلٍ صَغِيرٍ أَوْ كَبِيرٍ، وَلَوْ أَدْعَى عَلَيَّ بِلَاقُ مِثْلَ قَصْرِهِ فِضَّةً وَذَهَابًا.
- ١٩ فَالآنَ، اقْبُضُوا هُنَا لِيَتَكْرَمَ لِأَعْلَى بِمَاذَا يَبْعُدُ الرَّبُّ فَيُؤْصِيَنِي بِهِ.»
- ٢٠ فَتَرَاءَى اللَّهُ لِبَلْعَامَ لَيْلًا وَقَالَ لَهُ: «إِنْ جَاءَ الرِّجَالُ يَسْتَدْعُونَكَ فَهَمْ وَأَمْضِ مَعَهُمْ، إِنَّمَا لَا تَنْطِقُ إِلَّا بِمَا أَمْرُكَ بِهِ فَفَقَطْ.»
- أَتَانُ بَلْعَامَ
- ٢١ فَهَضَبَ بَلْعَامُ صَبَاحًا وَأَسْرَجَ أَتَانَهُ، وَانْطَلَقَ مَعَ رُؤَسَاءِ مُوَابَ.
- ٢٢ فَاحْتَمَدَ غَضَبَ اللَّهِ لِأَنَّهُ مَضَى مَعَهُمْ، فَاعْتَرَضَهُ مَلَائِكَةُ الرَّبِّ فِي الطَّرِيقِ لِيُقَامُوهُ وَهُوَ رَاكِبٌ عَلَى أَتَانِهِ وَغَلَامَاهُ مَعَهُ.
- ٢٣ فَأَصْرَبَتِ الْأَتَانُ مَلَائِكَةَ الرَّبِّ مُنْتَصِبًا فِي الطَّرِيقِ، وَقَدْ اسْتَلَّ سَيْفَهُ بِيَدِهِ، فَحَادَّتْ عَنِ الطَّرِيقِ وَمَشَتْ فِي الْحَقْلِ. فَضَرَبَهَا بَلْعَامُ لِيُرْدِيَهَا إِلَى الطَّرِيقِ.
- ٢٤ ثُمَّ وَقَفَ مَلَائِكَةُ الرَّبِّ فِي مَمَرٍ لِلْكُرُومِ يَقُومُ عَلَى جَانِبَيْهِ حَائِطَانِ.
- ٢٥ فَلَمَّا شَاهَدَتِ الْأَتَانُ مَلَائِكَةَ الرَّبِّ زَحَمَتْ جَانِبَ الْحَائِطِ وَضَعَطَتْ رَجُلَ بَلْعَامَ عَلَيْهِ، فَضَرَبَهَا أَيْضًا.
- ٢٦ ثُمَّ اجْتَازَ بِهِ مَلَائِكَةُ الرَّبِّ وَوَقَفَ فِي مَوْضِعٍ ضَيِّقٍ، لَا سَبِيلَ فِيهِ لِلتَّحَوُّلِ بِنَهْ أَوْ بِنِسْرَةٍ.
- ٢٧ فَلَمَّا رَأَتْ الْأَتَانُ مَلَائِكَةَ الرَّبِّ رَبَضَتْ تَحْتَ بَلْعَامَ. فَتَارَ غَضَبُ بَلْعَامَ وَضَرَبَ الْأَتَانَ بِالْقَصِيْبِ.
- ٢٨ عِنْدَئِذٍ انْطَلَقَ الرَّبُّ الْأَتَانَ، فَقَالَتْ لِبَلْعَامَ: «مَاذَا جِئْتُ حَتَّى ضَرَبْتَنِي الْآنَ ثَلَاثَ دَفْعَاتٍ؟»
- ٢٩ فَقَالَ بَلْعَامُ: «لَأَنَّكَ سَخَّرْتَ مِنِّي. لَوْ كَانَتْ فِي يَدِي سَيْفٌ لَكُنْتُ قَدْ قَتَلْتُكَ.»
- ٣٠ فَأَجَابَتْهُ الْأَتَانُ: «أَلَسْتُ أَنَا أَتَانُكَ الَّتِي رَكِبْتَ عَلَيْهَا دَائِمًا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ؟ وَهَلْ عَوَدْتُكَ أَنْ أَصْنَعَ بِكَ هَكَذَا؟» فَقَالَتْ: «لا.»
- ٣١ عِنْدَئِذٍ كَشَفَ الرَّبُّ عَنْ عَيْنَيْ بَلْعَامَ، فَشَاهَدَ مَلَائِكَةَ الرَّبِّ مُنْتَصِبًا فِي الطَّرِيقِ وَسَيْفَهُ مَسْلُوبًا فِي يَدِهِ، نَفَرَ عَلَى وَجْهِهِ سَاجِدًا.
- ٣٢ فَقَالَ لَهُ مَلَائِكَةُ الرَّبِّ: «لِمَاذَا ضَرَبْتَ الْآنَ أَتَانُكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ؟ فَهِيَ أَنَا قَدْ حَجَّتْ لِأَعْتَرَضَكَ، لِأَنَّ طَرِيقَكَ مَلْتَوِيَةٌ فِي نَفْطِي،
- ٣٣ فَشَاهَدْتَنِي الْأَتَانُ حَادَّتْ مِنْ أَمَايِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ. وَلَوْ لَمْ تَفْعَلْ لَكُنْتُ قَدْ قَتَلْتُكَ وَاسْتَحْيَيْتَهَا.»
- ٣٤ فَقَالَ بَلْعَامُ لِمَلَائِكَةِ الرَّبِّ: «لَقَدْ أَخْطَأْتُ، وَلَمْ أَعْلَمْ أَنَّكَ وَأَقِفْ لِاعْتِرَاضِي فِي الطَّرِيقِ. وَالْآنَ إِنْ سَاءَ فِي عَيْنَيْكَ فَلْيَنِي أَرْجِعْ.»
- ٣٥ فَقَالَ مَلَائِكَةُ الرَّبِّ لِبَلْعَامَ: «امْضِ مَعَ الرِّجَالِ، وَلَكِنَّ عَلَيْكَ أَنْ تَنْطِقَ بِمَا أَمْرُكَ بِهِ فَفَقَطْ.» فَانْطَلَقَ بَلْعَامُ مَعَ رُؤَسَاءِ بِلَاقَ.
- ٣٦ فَلَمَّا بَلَغَ بِلَاقُ أَنَّ بَلْعَامَ قَدْ قَدِمَ أَسْرَعَ لِاسْتِقْبَالِهِ إِلَى مَدِينَةِ مُوَابَ الْوَاقِعَةِ عَلَى حُدُودِ أَرْتُونَ الْقَصِيَّةِ.
- ٣٧ فَقَالَ بِلَاقُ لِبَلْعَامَ: «أَلَمْ أَبْعَثْ إِلَيْكَ أَسْتَدْعِيكَ؟ فَلِمَاذَا لَمْ تَقْدِمْ عَلَيَّ؟ أَحَقًّا أُعْجِبُ عَنْ إِكْرَامِكَ؟»
- ٣٨ فَأَجَابَ بَلْعَامَ: «هَا أَنَا جِئْتُ إِلَيْكَ. انْظُرْ أَنِّي فِي وَسْعِي أَنْ أَتَكَلَّمَ الْآنَ بِمَا أُرِيدُ؟ عَلَيَّ أَنْ أَنْطِقَ فَفَقَطْ بِمَا يَأْمُرُنِي بِهِ الرَّبُّ.»
- ٣٩ فَضَى بَلْعَامُ مَعَ بِلَاقَ حَتَّى أَقْبَلَا إِلَى قَرْيَةِ حِصُوتَ.
- ٤٠ فَذَبَحَ بِلَاقُ بَقْرًا وَغَنَمًا وَأَرْسَلَهَا إِلَى بَلْعَامَ وَمِنْ مَعَهُ مِنَ الرُّؤَسَاءِ.

٤١ وَفِي الصَّبَاحِ الثَّالِي أَخَذَ بَالَاقُ بِلَعَامٍ إِلَى مَرْتَعَاتِ بَعْلِ، فَرَأَى مِنْ هُنَاكَ بَنِي إِسْرَائِيلَ كُلَّهُمْ.

## ٢٣

## نبوءة بلعام الأولى

- ١ فَقَالَ بِلَعَامُ لِبَالَاقٍ: «ابْنِ لِي هُنَا سَبْعَةَ مَدَائِحَ، وَأَعِدْ لِي هُنَا سَبْعَةَ ثِيْرَانٍ وَسَبْعَةَ كِبَاشٍ.»  
 ٢ فَفَعَلَ بَالَاقُ كَمَا طَلَبَ بِلَعَامُ. وَقَرَّبَ بَالَاقُ وَبِلَعَامُ ثُورًا وَكَبِشًا عَلَى كُلِّ مَدْيَحٍ.  
 ٣ ثُمَّ قَالَ بِلَعَامُ لِبَالَاقٍ: «فَفِ هُنَا عِنْدَ مَحْرَفَاتِكَ فَاْمُضِي أَنَا، لَعَلَّ الرَّبَّ يَأْتِي لِقَائِي، وَمِمَّا يَعْنِي لِي أُلْبَغُكَ بِهِ.» ثُمَّ ارْتَحَى بِلَعَامُ رَأْيَهُ.  
 ٤ فَوَافَى اللَّهُ بِلَعَامُ. فَقَالَ بِلَعَامُ: «قَدْ أَعَدَدْتُ سَبْعَةَ مَدَائِحَ وَقَرَّبْتُ ثُورًا وَكَبِشًا عَلَى كُلِّ مَدْيَحٍ.»  
 ٥ فَحَمَلَ الرَّبُّ بِلَعَامَ رِسَالَةً وَقَالَ: «ارْجِعْ إِلَى بَالَاقٍ وَبَلِّغْهُ إِيَّاهَا.»  
 ٦ فَعَادَ إِلَيْهِ، وَإِذَا بِهِ مَازَالَ وَاقِفًا عِنْدَ مَحْرَفَاتِهِ، وَمَعَهُ جَمِيعُ رُؤَسَاءِ مُوَابَ،  
 ٧ فَفَطَّقَ بَنُوهُ قَائِلًا: «أَتَى بِي بَالَاقُ مَلِكُ مُوَابَ مِنْ بِلَادِ أَرَامَ مِنَ الْجِبَالِ الشَّرْقِيَّةِ، وَقَالَ: تَعَالَ الْعَنْ لِي بِعُقُوبَ، وَاشْتِمِي لِي إِسْرَائِيلَ.  
 ٨ كَيْفَ الْعَنْ مَنْ لَمْ يَلْعَنهُ اللَّهُ؟ وَكَيْفَ اشْتِمِي مَنْ لَمْ يَشْتِمَهُ الرَّبُّ؟  
 ٩ هَا أَنَا أَرَاهُمْ مِنْ قِمِّ الصُّحُورِ، وَمِنْ الْآكَامِ أُبْصِرُهُمْ. هُوَذَا شَعْبٌ يَسْكُنُ وَحْدَهُ، وَلَا يَحْسِبُونَ أَنْفُسَهُمْ أُمَّةً مِنَ الْأُمَمِ.  
 ١٠ مَنْ يَقْدِرُ أَنْ يَحْصِيَ تَرَابَ عِقُوبَ أَوْ يَعِدَ رِبْعَ إِسْرَائِيلَ؟ لَيْتَ نَفْسِي مَوْتَ الْأَبْرَارِ، وَلَتَكُنْ آخِرَتِي كَأَخِرَتِهِمْ.»  
 ١١ فَقَالَ بَالَاقُ لِبِلَعَامُ: «مَاذَا فَعَلْتَ بِي؟ لَقَدْ اسْتَدْعَيْتَكَ لِتَشْتِمَ أَعْدَائِي، وَهَذَا أَنْتَ تَبَارِكُهُمْ»  
 ١٢ فَأَجَابَهُ: «إِنِّي أَحْرَصُ أَنْ لَا أَتَكَلَّمَ إِلَّا بِمَا يَضَعُهُ الرَّبُّ عَلَى فَمِي.»

## نبوءة بلعام الثانية

- ١٣ فَقَالَ لَهُ بَالَاقُ: «تَعَالَ مَعِي إِلَى مَوْضِعٍ آخَرَ فَلَا تَرَى مِنْهُ إِلَّا طَرَفَ خَيْمِ الشَّعْبِ فَقَطْ، وَالْعَنَةُ لِي مِنْ هُنَاكَ.»  
 ١٤ فَأَخَذَهُ إِلَى حَقْلِي صُوفِيٍّ الْمُشْرِفِ عَلَى رَأْسِ الْفَسْجَةِ وَهُنَاكَ شَدِيدَ سَبْعَةِ مَدَائِحَ، وَقَرَّبَ بِلَعَامُ ثُورًا وَكَبِشًا عَلَى كُلِّ مَدْيَحٍ.  
 ١٥ وَقَالَ لِبَالَاقٍ: «انْتَظِرْنِي هُنَاكَ عِنْدَ مَحْرَفَاتِكَ وَأَنَا أَمْضِي إِلَى هُنَاكَ.»  
 ١٦ فَوَافَى الرَّبُّ بِلَعَامَ وَلَقَنَهُ رِسَالَةً وَقَالَ لَهُ: «ارْجِعْ إِلَى بَالَاقٍ وَبَلِّغْهُ إِيَّاهَا.»  
 ١٧ فَأَقْبَلَ عَلَى بَالَاقٍ، وَإِذَا بِهِ مُنْتَظِرٌ عِنْدَ مَحْرَفَاتِهِ وَمَعَهُ رُؤَسَاءُ مُوَابَ. فَسَأَلَهُ بَالَاقُ: «مَاذَا تَكَلَّمَ بِهِ الرَّبُّ؟»  
 ١٨ فَضَرَبَ مِثْلَهُ قَائِلًا: «أَبْهَضْ يَا بَالَاقُ وَأَصْغِ، اسْتَمِعْ لِي يَا ابْنَ صِفُورَ  
 ١٩ لَيْسَ اللَّهُ إِنْسَانًا فَيَكْذِبُ، وَلَا هُوَ ابْنُ آدَمَ فَيَنْدَمُ. هَلْ يَقُولُ وَلَا يَفْعَلُ أَوْ يَعِدُ وَلَا يَفِي؟  
 ٢٠ إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَبَارِكَ، وَهُوَ قَدْ بَارَكَ لِي عَلَى رِدِّي.  
 ٢١ لَمْ يَشْهَدْ إِنَّمَا فِي عِقُوبَ، وَلَمْ يَرِ مَشَقَّةَ فِي إِسْرَائِيلَ. الرَّبُّ إِلَهُهُمْ مَعَهُمْ، وَهَتَافَ لِلْمَلِكِ فِيهِمْ.  
 ٢٢ اللَّهُ أَخْرَجَهُمْ مِنْ مِصْرَ، وَفَوْتَهُمْ مِثْلَ قُوَّةِ الثَّوْرِ الْوَحْشِيِّ.  
 ٢٣ فَلَا عِمَاقَةَ تُضَرُّ عِقُوبَ، وَلَا عِرَاقَةَ تُؤَثِّرُ فِي إِسْرَائِيلَ. مِنْذُ الْآنَ يُقَالُ عَنْ عِقُوبَ وَعَنْ إِسْرَائِيلَ: 'انظُرْ مَاذَا فَعَلَ اللَّهُ!'  
 ٢٤ هُوَذَا شَعْبٌ يَحْفَظُ كَلِمَةَ وَيَنْهَضُ كَأَسَدٍ. لَا يَنَامُ حَتَّى يَلْتِمَ فَرِيْسَةً وَيَلْبِغُ فِي دَمٍ قَتْلَى.»  
 ٢٥ فَقَالَ بَالَاقُ لِبِلَعَامُ: «إِذْنًا لَا تَلْعَنُهُ وَلَا تَبَارِكْهُ!»  
 ٢٦ فَأَجَابَ بِلَعَامُ: «أَلَمْ أَخْبِرْكَ إِنِّي لَنْ أَنْطِقَ إِلَّا بِمَا يُأْمُرُنِي بِهِ الرَّبُّ؟»

## نبوءة بلعام الثالثة

- ٢٧ فَقَالَ بَالَاقُ: «دَعْنِي أَحْذُكَ إِلَى مَوْضِعٍ آخَرَ، فَسَمَى أَنْ يَحْسَنَ فِي عَيْنِي اللَّهُ أَنْ تَلْعَنَ لِي الشَّعْبَ مِنْ هُنَاكَ.»  
 ٢٨ فَأَخَذَ بَالَاقُ بِلَعَامَ إِلَى قِمِّ جَبَلٍ فَعُورَ الْمُشْرِفِ عَلَى امْتِدَادِ الصَّحْرَاءِ،  
 ٢٩ فَقَالَ بِلَعَامُ لِبَالَاقٍ: «ابْنِ لِي هُنَا سَبْعَةَ مَدَائِحَ، وَجَهِّزْ لِي هُنَا سَبْعَةَ ثِيْرَانٍ وَسَبْعَةَ كِبَاشٍ.»  
 ٣٠ فَلَمَّا طَلَبَ بِلَعَامُ، وَقَرَّبَ ثُورًا وَكَبِشًا عَلَى كُلِّ مَدْيَحٍ.

## ٢٤

- ١ وَلَمَّا رَأَى بَلْعَامُ أَنَّ الرَّبَّ يُسْرِ بِمِبْرَاكَةَ إِسْرَائِيلَ لَمْ يَمِضْ كَأَلْتَرْتَيْنِ السَّابِقَتَيْنِ مُلَاقَاةَ الرَّبِّ، لَكِنَّهُ تَوَجَّهَ بِنَظَرِهِ نَحْوَ الصَّحْرَاءِ،  
 ٢ وَهَنَّاكَ شَاهِدٌ بَنِي إِسْرَائِيلَ مَخْبِئِينَ حَسَبَ أَسْبَابِهِمْ، فُخِلَ عَلَيْهِ رُوحُ اللَّهِ،  
 ٣ وَتَبَّأَ قَائِلًا: «كَلَامُ بَلْعَامِ بْنِ بَعُورٍ، كَلَامُ الرَّجُلِ الْمَفْتُوحِ الْعَيْنَيْنِ،  
 ٤ كَلَامٌ مِنْ يَسْمَعُ أَقْوَالَ اللَّهِ، الَّذِي يُشَاهِدُ رُؤْيَا الْقَدِيرِ، الَّذِي يَنْطَرِحُ فَتَنْفَتِحُ عَيْنَاهُ.  
 ٥ مَا أَجْمَلَ خِيَامًا يَا يَعْقُوبُ، وَمَا أَبْيَى مَسَاكِنَكَ يَا إِسْرَائِيلُ!  
 ٦ هِيَ مِثْلُ أُوْدِيَةٍ مُمْتَدَّةٍ، وَجَنَاتٍ عَلَى تَجْرَى نَهْرٍ، وَكَشَجَرَاتٍ صَبَّارٍ غَرَسَهَا الرَّبُّ، وَمِثْلُ أَشْجَارِ الْأَرْزِ النَّامِيَةِ بِجُورِ الْمِيَاهِ.  
 ٧ تَجْرِي مِيَاهٌ مِنْ مَسَاقِيهِ، وَلِزْرَعِهِ يَتَوَافَرُ مَاءٌ غَزِيرٌ، يَكُونُ مَلِكُهُ أَعْظَمَ شَأْنًا مِنْ أَجَاجٍ وَتَسَامَى مَمْلَكَتُهُ.  
 ٨ اللَّهُ أَخْرَجَهُ مِنْ مِصْرَ، وَقُوَّتُهُ مِثْلُ الثَّوْرِ الْوَحْشِيِّ، يَفْتَرِسُ خُصُومَهُ مِنَ الْأُمَمِ، وَيَقْضِمُ عِظَامَهُمْ وَيَخْتَنِمُ بِسَهَامِهِ.  
 ٩ يَجِيئُ كَأَسَدٍ، وَيَرِيضُ كَلَبُوبَةٍ، مَنْ يَجْرُو عَلَى إِثَارَتِهِ؟ مَنْ يَبَارِكُكَ يَكُونُ مِبْرَاكًا، وَمَنْ يَلْعَنُكَ يَكُونُ مَلْعُونًا.»  
 ١٠ فَاسْتَسَاطَ بِالْأَقْلِ غَضْبًا عَلَى بَلْعَامَ، وَضَرَبَ كَفًّا عَلَى كَفِّ قَائِلًا لَهُ: «دَعَوْتُكَ لِتَسْتَمَّ أَعْدَائِي، وَهَا أَنْتَ قَدْ بَارَكْتَهُمْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ!  
 ١١ وَالْآنَ أَغْرَبُ عَنْ وَجْهِهِ وَأَمُضُ إِلَى بَيْتِكَ، فَقَدْ كَانَ فِي عَزْمِي إِكْرَامُكَ وَلَكِنَّ الرَّبَّ شَاءَ أَنْ لَا تَحْطَى بِهِ.»  
 ١٢ فَأَجَابَهُ بَلْعَامُ: «أَلَمْ أَقُلْ لِرُسُلِكَ الَّذِينَ بَعَثْتَهُمْ إِلَيَّ  
 ١٣ إِنَّهُ لَوْ وُلُوْا أَغْرَقَ عَلَيَّ بِالْأَقْلِ مِلءَ قَصْرِهِ ذَهَبًا وَفِضَّةً فَلَنْ أَعْصَى أَمْرَ الرَّبِّ، فَاصْنَعْ خَيْرًا أَوْ شَرًّا مِنْ نَفْسِي؟ فَإِنَّ مَا يُعْلِنُهُ لِي الرَّبُّ  
 فَيَأِيَّاهُ أَبْلِغُ.»  
 ١٤ وَالْآنَ أَعُودُ إِلَى شِعْبِي، وَلَكِنَّ دَعْوِي أَنْتِكَ بِمَا سَيَنْزِلُهُ هَذَا الشَّعْبُ بِقَوْمِكَ فِي آخِرِ الْأَيَّامِ.»

## نبوءة بلعام الرابعة

- ١٥ ثُمَّ تَبَّأَ قَائِلًا: «كَلَامُ بَلْعَامِ بْنِ بَعُورٍ، كَلَامُ الرَّجُلِ الْمَفْتُوحِ الْعَيْنَيْنِ.  
 ١٦ كَلَامٌ مِنْ يَسْمَعُ أَقْوَالَ اللَّهِ، وَيَتَلَقَّى الْمَعْرِفَةَ مِنَ الْعَلِيِّ، الَّذِي يُشَاهِدُ رُؤْيَا الْقَدِيرِ، الَّذِي يَنْطَرِحُ فَتَنْفَتِحُ عَيْنَاهُ.  
 ١٧ أَرَاهُ وَلَكِنَّ لَيْسَ حَاضِرًا، وَأَبْصَرَهُ وَلَكِنَّ لَيْسَ قَرِيبًا. يُخْرِجُ نَجْمٍ مِنْ يَعْقُوبَ، وَيُظْهِرُ مَلِكًا مِنْ إِسْرَائِيلَ فَيُحِطِمُ طَرْفِي مُوَابَ،  
 وَيَهْلِكُ كُلُّ رِجَالِ الْحَرْبِ.  
 ١٨ وَيَرِثُ أَرْضَ أَدُومَ، وَيَتَمَلَّكُ دِيَارَ سَعِيرٍ، أَمَّا إِسْرَائِيلُ فَيَزِدَادُ قُوَّةً.  
 ١٩ وَيَبْرُزُ حَاكِمٌ مِنْ يَعْقُوبَ فَيُدْمِرُ مَا تَبَقِيَ مِنْ مَدِينٍ.»

## نبوءة بلعام الأخيرة

- ٢٠ ثُمَّ تَطَلَّعَ بَلْعَامُ نَحْوَ مَسَاكِنِ أَهْلِ عَمَالِيقَ فَنَبَّأَ: «كَانَ عَمَالِيقُ أَوَّلَ الشُّعُوبِ، أَمَّا عَاقِبَتُهُ فَاِلَى الْهَلَاكِ.»  
 ٢١ ثُمَّ التَفَّتْ نَحْوَ الْقَيْنِيِّينَ فَأَنْبَأَ: «لَيْكُنْ مَسْكَنُكَ مَنِيْعًا، وَعَشْكَ مَوْضُوعًا فِي صَخْرَةٍ.  
 ٢٢ وَإِنَّمَا سَتَدْمُرُونَ عِنْدَمَا يَطْرُدُ كُرُّ الْأَشُورِيِّينَ.»  
 ٢٣ ثُمَّ تَبَّأَ قَائِلًا: «مَنْ لَهُ طَاقَةٌ عَلَى الْعَيْشِ حِينَ يَجْرِي الرَّبُّ ذَلِكَ؟  
 ٢٤ تَقْبِلُ سَفْنَ مِنْ كَيْتِيمَ، وَتَخْضَعُ أَشُورٌ وَتَذَلُّ عَائِرٌ، فَهَمَّا أَيْضًا يَهْلِكَانِ.»  
 ٢٥ ثُمَّ رَجَعَ بَلْعَامُ إِلَى دِيَارِهِ، وَأَمَّا بِالْأَقْلِ فَمَضَى فِي سَبِيلِهِ.

## ٢٥

## موآب يغوي بني إسرائيل

- ١ وَأَقَامَ الْإِسْرَائِيلِيُّونَ فِي شَطِيمَ، فَفَرَعَ الرَّجَالُ يَتَكَبَّرُونَ الزَّيْنِ مَعَ الْمُوَابِيَّاتِ  
 ٢ اللَّوَاتِي أَغْوَيْنَ الشَّعْبَ لِحُضُورِ ذِبَاخِ الْهَتِينِ وَالْأَكْلِ مِنْهَا وَالسُّجُودِ لَهَا.  
 ٣ فَاشْتَرَكَ الْإِسْرَائِيلِيُّونَ فِي عِبَادَةِ بَعْلِ فُورَ. فَاحْتَدَمَ غَضَبُ الرَّبِّ عَلَيْهِمْ.

٤ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «خُذْ جَمِيعَ قَادَةِ عِبَدَةِ الْبَعْلِ وَأَصْلِبِهِمْ، وَعَلِقْهُمْ تَحْتَ وَطْءِ حَرَارَةِ الشَّمْسِ أَمَامَ الرَّبِّ، فَتَرَدَّدُ شِدَّةُ غَضَبِهِ عَنِّي إِسْرَائِيلَ.»

٥ فَقَالَ مُوسَى لِقَضَاةِ إِسْرَائِيلَ: «اقْتُلُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِّنْ قَوْمِكُمْ مِنَ الْمُتَعَلِّقِينَ بِعِبَادَةِ بَعْلِ فَعُور.»

٦ وَإِذْ كَانَ مُوسَى وَسَائِرُ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ يَبْكُونَ عِنْدَ مَدْخَلِ خِيْمَةِ الْجَمَاعَةِ، أَقْبَلَ إِسْرَائِيلِيُّ وَقَدَّمَ إِلَى إِخْوَتِهِ امْرَأَةً مِدْيَانِيَّةً عَلَى مَرَأَى مِنْهُمْ.

٧ فَلَمَّا رَأَى فِينَحَاسُ بَنُ الْعَازَارِ بْنِ هَرُونَ ذَلِكَ، هَبَّ مِنْ بَيْنِ الْجَمَاعَةِ، وَتَنَاوَلَ رُحْمًا بِإِيدِهِ،

٨ وَتَبِعَ الْإِسْرَائِيلِيَّ إِلَى الْخِيْمَةِ حَيْثُ طَعَنِمَا. فَاخْتَرَقَ الرُّحْمُ الرَّجُلَ الْإِسْرَائِيلِيَّ وَبَطَنَ الْمَرَأَةَ، فَكَفَّ الْوَبَأُ عَنِّي إِسْرَائِيلَ.

٩ وَكَانَ عَدَدُ الَّذِينَ مَاتُوا بِالْوَبَاءِ أَرْبَعَةً وَعِشْرِينَ أَلْفًا.

١٠ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى:

١١ «إِنَّ فِينَحَاسَ بَنَ الْعَازَارِ بْنِ هَرُونَ الْكَاهِنَ قَدْ رَدَّ غَضَبِي عَنِّي إِسْرَائِيلَ، إِذْ غَارَ غَيْرَتِي فِي وَسْطِهِمْ، فَلَمَّا أَفْنَى بَنِي إِسْرَائِيلَ بِغَيْرَتِي،

١٢ لِذَلِكَ قُلْ لَهُ: هَانَذَا أَقْطَعُ مَعَهُ مِيثَاقَ سَلَامٍ،

١٣ فَيَكُونُ لَهُ وَلِئَسْلَهُ مِنْ بَعْدِهِ مِيثَاقُ كَهْنُوتِ أَبِيي، لِأَنَّهُ غَارَ لِلَّهِ وَكَفَّرَ عَنِ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ.»

١٤ وَكَانَ اسْمُ الْإِسْرَائِيلِيِّ الَّذِي قُتِلَ مَعَ الْمَرَأَةِ الْمِدْيَانِيَّةِ زَمْرِي بَنُ سَالُو، وَهُوَ أَحَدُ رُؤَسَاءِ عَائِلَةٍ مِنْ سِبْطِ شِمْعُونَ.

١٥ أَمَّا الْمَرَأَةُ الْمِدْيَانِيَّةُ الْمُتَقَوْلَةُ فَكَانَ اسْمُهَا كَزِّي بِنْتُ صُورِ الَّذِي كَانَ رَئِيسَ قَبِيلَةٍ مِنْ قَبَائِلِ مِدْيَانَ.

١٦ ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى:

١٧ «اسْبُتُوا مَعَامَلَةَ الْمِدْيَانِيِّينَ وَأَهْلِكُوهُمْ،

١٨ لِأَنَّهُمْ ضَاقُوا بِمَكَائِدِهِمُ الَّتِي احْتَالُوا بِهَا عَلَيْكُمْ بِشَأْنِ فَعُورَ، وَأَخْتِهِمْ كَزِّي ابْنَةَ رَئِيسِ مِدْيَانَ، الَّتِي قَتَلْتَ عِنْدَمَا تَفَشَّى الْوَبَأُ بِسَبَبِ عِبَادَةِ فَعُورَ.»

## ٢٦

### إحصاء بني إسرائيل الثاني

١ وَبَعْدَ تَوَقُّفِ الْوَبَاءِ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى وَالْعَازَارَ بْنَ هَرُونَ الْكَاهِنَ:

٢ «أَحْصُوا كُلَّ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ، مِنْ ابْنِ عِشْرِينَ سَنَةً فَمَا فَوْقَ، مِنَ الْقَادِرِينَ عَلَى التَّجَنُّدِ فِي جَيْشِ إِسْرَائِيلَ، حَسَبَ أَسْمَاءِ كُلِّ مِثْمٍ لِسِبْطِهِ.»

٣ فَقَالَ مُوسَى وَالْعَازَارُ الْكَاهِنُ لِلشَّعْبِ فِي سُهُولِ مَوَابَ بِقُرْبِ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ مَقَابِلَ أَرِيحَا:

٤ «أَحْصُوا كُلَّ رَجُلٍ مِنْ ابْنِ عِشْرِينَ سَنَةً فَمَا فَوْقَ، كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى. «فَكَانَ هَؤُلَاءِ هُمُ الْخَارِجُونَ مِنْ دِيَارِ مِصْرَ،

٥ رَاوِبِينَ بِكْرَ يَعْقُوبَ، أَمَّا أَبْنَاؤُهُ فَهُمُ: حَنُوكُ رَأْسُ عَشِيرَةِ الْخُنُوكِيِّينَ، وَقَلُو رَأْسُ عَشِيرَةِ الْقَلُويِّينَ.

٦ وَحَصْرُونُ رَأْسُ عَشِيرَةِ الْخَصْرُونِيِّينَ، وَكَزْمِي رَأْسُ عَشِيرَةِ الْكَزْمِيِّينَ.

٧ هَذِهِ الْعَشَائِرُ الْمُنْحَدِرَةُ مِنْ نَسْلِ رَاوِبِينَ. وَكَانَ الْمَحْصُونُونَ مِنْهُمْ ثَلَاثَةً وَأَرْبَعِينَ أَلْفًا وَسَبْعَ مِئَةٍ وَثَلَاثِينَ.

٨ وَالْيَابُ بْنُ قَلُو.

٩ أَمَّا أَبْنَاءُ الْيَابِ فَهُمُ: تَمُوتِيلُ وَدَانَانُ وَأَيِيرَامُ. وَكَانَ دَانَانُ وَأَيِيرَامُ مِنَ الْمُتَخَيَّرِينَ فِي الْمَجْلِسِ وَهُمَا اللَّذَانِ خَاصَمَا مُوسَى وَهَرُونَ مَعَ بَقِيَّةِ جَمَاعَةِ قُورَحَ حِينَ تَمَرَّدُوا عَلَى الرَّبِّ.

١٠ فَانْشَقَّتِ الْأَرْضُ أَتَدًا وَابْتَلَعَتْهَا مَعَ قُورَحَ، حِينَ أَحْرَقَتِ النَّارُ الْقَوْمَ الْبَالِغَ عَدَدُهُمْ مِئَتَيْنِ وَخَمْسِينَ رَجُلًا، فَصَارُوا عِبْرَةً.

١١ غَيْرَ أَنَّ أَبْنَاءَ قُورَحَ لَمْ يَهْلِكُوا.

١٢ أَمَّا أَبْنَاءُ شِمْعُونَ فَهُمُ: تَمُوتِيلُ رَأْسُ عَشِيرَةِ التَّمُوتِيلِيِّينَ، وَيَامِينَ رَأْسُ عَشِيرَةِ الْيَامِينِيِّينَ، وَيَاكِينَ رَأْسُ عَشِيرَةِ الْيَاكِينِيِّينَ.

١٣ وَزَارِحُ رَأْسُ عَشِيرَةِ الزَّارِحِيِّينَ، وَسَاقُولُ رَأْسُ عَشِيرَةِ السَّاقُولِيِّينَ.

١٤ هَذِهِ هِيَ الْعَشَائِرُ الْمُنْحَدِرَةُ مِنْ نَسْلِ شِمْعُونَ، وَعَدَدُ الْمُحْصِينَ مِنْهُمْ اثْنَانِ وَعِشْرُونَ أَلْفًا وَمِئَتَانِ.

- ١٥ أَمَا أَبْنَاءُ جَادٍ فُهُمْ: صِمُونُ رَأْسُ عَشِيرَةِ الصُّوْنِيِّينَ، وَحِجِّي رَأْسُ عَشِيرَةِ الْحِجِيِّينَ، وَشُونِي رَأْسُ عَشِيرَةِ الشُّونِيِّينَ،  
 ١٦ وَأُوَزِّي رَأْسُ عَشِيرَةِ الْأَزِّيِّينَ، وَجِيرِي رَأْسُ عَشِيرَةِ الْعَبْرِيِّينَ،  
 ١٧ وَأَرُودُ رَأْسُ عَشِيرَةِ الْأَرُودِيِّينَ، وَأَرْثَلِي رَأْسُ عَشِيرَةِ الْأَرْثَلِيِّينَ.  
 ١٨ هَذِهِ هِيَ الْعَشَائِرُ الْمُتَحَدَّةُ مِنْ نَسْلِ جَادٍ. وَكَانَ الْمُحْصُونَ مِنْهُمْ أَرْبَعِينَ أَلْفًا وَخَمْسَ مِئَةٍ.  
 ١٩ أَمَا أَبْنَاءُ يَهُوذَاَ عَيْرٍ وَأَوْنَانَ فَقَدْ مَاتَا فِي أَرْضِ كَنْعَانَ مِنْ غَيْرِ عَقِبٍ.  
 ٢٠ وَالَّذِينَ اعْتَبَوْا نَسْلًا مِنْ أَبْنَاءِ يَهُوذَاَ هُمْ: شَيْلَةُ رَأْسُ عَشِيرَةِ الشَّيْلِيِّينَ، وَفَارُصُ رَأْسُ عَشِيرَةِ الْفَارَاصِيِّينَ، وَزَارِحُ رَأْسُ عَشِيرَةِ الزَّارَحِيِّينَ.  
 ٢١ وَأَبْنَاءُ فَارَصَ: حَصْرُونَ رَأْسُ عَشِيرَةِ الْحَصْرِيِّينَ، وَحَامُولُ رَأْسُ عَشِيرَةِ الْحَامُولِيِّينَ.  
 ٢٢ هَذِهِ هِيَ الْعَشَائِرُ الْمُتَحَدَّةُ مِنْ نَسْلِ يَهُوذَاَ. وَكَانَ الْمُحْصُونَ مِنْهُمْ سِتَّةً وَسَبْعِينَ أَلْفًا وَخَمْسَ مِئَةٍ.  
 ٢٣ أَمَا أَبْنَاءُ إِسَّاكَرَ فُهُمْ: تَوْلَاعُ رَأْسُ عَشِيرَةِ التُّوَلَاعِيِّينَ، وَفُوَّةُ رَأْسُ عَشِيرَةِ الْفُوِيِّينَ،  
 ٢٤ وَبِشُوبُ رَأْسُ عَشِيرَةِ الْبِشُوبِيِّينَ، وَشَمْرُونَ رَأْسُ عَشِيرَةِ الشَّمْرُونِيِّينَ.  
 ٢٥ هَذِهِ هِيَ الْعَشَائِرُ الْمُتَحَدَّةُ مِنْ نَسْلِ إِسَّاكَرَ. وَكَانَ الْمُحْصُونَ مِنْهُمْ أَرْبَعَةً وَسِتِّينَ أَلْفًا وَثَلَاثَ مِئَةٍ.  
 ٢٦ أَمَا أَبْنَاءُ زُبُولُونَ فُهُمْ: سَارِدُ رَأْسُ عَشِيرَةِ السَّارِدِيِّينَ، وَإِبُولُونُ رَأْسُ عَشِيرَةِ الْإِبُولُونِيِّينَ، وَبِاحْلَثِيلُ رَأْسُ عَشِيرَةِ الْبِاحْلَثَلِيِّينَ.  
 ٢٧ هَذِهِ هِيَ الْعَشَائِرُ الْمُتَحَدَّةُ مِنْ نَسْلِ زُبُولُونَ. وَكَانَ الْمُحْصُونَ مِنْهُمْ سِتِّينَ أَلْفًا وَخَمْسَ مِئَةٍ.  
 ٢٨ أَمَا أَبْنَاءُ يَوْسُفَ فُهُمَا: مَنَسَّى وَأَفْرَائِيمُ.  
 ٢٩ وَنَسْلُ مَنَسَّى مَآكِرُ رَأْسُ عَشِيرَةِ الْمَآكِرِيِّينَ، وَأَنْجَبُ مَآكِرُ جَلْعَادَ، فَكَانَ جَلْعَادُ رَأْسَ عَشِيرَةِ الْجَلْعَادِيِّينَ.  
 ٣٠ وَهَوْلَاءُ هُمْ أَبْنَاءُ جَلْعَادَ: إِبْعَزَرُ رَأْسُ عَشِيرَةِ الْإِبْعَزَرِيِّينَ وَحَالِقُ رَأْسُ عَشِيرَةِ الْحَالِقِيِّينَ،  
 ٣١ وَأَسْرَبِيلُ رَأْسُ عَشِيرَةِ الْأَسْرَبِيلِيِّينَ، وَشَكَرُ رَأْسُ عَشِيرَةِ الشَّكَّارِيِّينَ،  
 ٣٢ وَشَمِيدَاعُ رَأْسُ عَشِيرَةِ الشَّمِيدَاعِيِّينَ، وَحَافِرُ رَأْسُ عَشِيرَةِ الْحَافِرِيِّينَ.  
 ٣٣ وَأَنْجَبُ حَافِرُ صُلْفَحَادَ الَّذِي لَمْ يَجِبْ سِوَى بَنَاتٍ هُنَّ: حَمْلَةُ وَنُوعَةُ وَجَمَلَةُ وَمَلِكَةُ وَتَرْصَةُ.  
 ٣٤ هَذِهِ هِيَ الْعَشَائِرُ الْمُتَحَدَّةُ مِنْ نَسْلِ مَنَسَّى. وَكَانَ الْمُحْصُونَ مِنْهُمْ اثْنَيْ وَخَمْسِينَ أَلْفًا وَسَبْعَ مِئَةٍ.  
 ٣٥ أَمَا أَبْنَاءُ أَفْرَائِيمَ فُهُمْ: شُونََالِحُ رَأْسُ عَشِيرَةِ الشُّونَالِحِيِّينَ، وَبَاكَرُ رَأْسُ عَشِيرَةِ الْبَاكَرِيِّينَ، وَتَاحَنُ رَأْسُ عَشِيرَةِ التَّاحَنِيِّينَ.  
 ٣٦ وَأَنْجَبُ شُونََالِحَ عَيْرَانَ رَأْسَ عَشِيرَةِ الْعَيْرَانِيِّينَ.  
 ٣٧ هَذِهِ هِيَ الْعَشَائِرُ الْمُتَحَدَّةُ مِنْ نَسْلِ أَفْرَائِيمَ. وَكَانَ الْمُحْصُونَ مِنْهُمْ اثْنَيْ وَثَلَاثِينَ أَلْفًا وَخَمْسَ مِئَةٍ، وَجَمِيعُ هَذِهِ الْعَشَائِرُ مِنْ نَسْلِ يَوْسُفَ.  
 ٣٨ أَمَا أَبْنَاءُ بَنِيَامِينَ فُهُمْ: بَالَعُ رَأْسُ عَشِيرَةِ الْبَالَعِيِّينَ، وَأَشْبِيلُ رَأْسُ عَشِيرَةِ الْأَشْبِيلِيِّينَ، وَأَحِيرَامُ رَأْسُ عَشِيرَةِ الْأَحِيرَامِيِّينَ.  
 ٣٩ وَشَفُوفَامُ رَأْسُ عَشِيرَةِ الشُّفُوفَامِيِّينَ، وَحَوْفَامُ رَأْسُ عَشِيرَةِ الْحَوْفَامِيِّينَ.  
 ٤٠ وَأَنْجَبُ بَالَعُ أَرْدَ وَنُعْمَانُ، فَكَانَ أَرْدُ رَأْسَ عَشِيرَةِ الْأَرْدِيِّينَ، وَنُعْمَانُ رَأْسَ عَشِيرَةِ النُّعْمَانِيِّينَ.  
 ٤١ هَذِهِ هِيَ الْعَشَائِرُ الْمُتَحَدَّةُ مِنْ نَسْلِ بَنِيَامِينَ، وَكَانَ الْمُحْصُونَ مِنْهُمْ خَمْسَةَ وَأَرْبَعِينَ أَلْفًا وَسِتَّ مِئَةٍ.  
 ٤٢ أَمَا ابْنُ دَانَ فُهُوَ: شُوحَامُ رَأْسُ عَشِيرَةِ الشُّوحَامِيِّينَ، وَهِيَ الْعَشِيرَةُ الْمُتَحَدَّةُ مِنْ نَسْلِ دَانَ.  
 ٤٣ وَكَانَ الْمُحْصُونَ مِنْ عَشِيرَةِ الشُّوحَامِيِّينَ أَرْبَعَةً وَسِتِّينَ أَلْفًا وَأَرْبَعَ مِئَةٍ.  
 ٤٤ أَمَا أَبْنَاءُ أَسِيرَ فُهُمْ: مِئَةُ رَأْسُ عَشِيرَةِ الْمِئِيِّينَ، وَبِشُوي رَأْسُ عَشِيرَةِ الْبِشُوِيِّينَ، وَبِرْعَةُ رَأْسُ عَشِيرَةِ الْبِرْعِيِّينَ.  
 ٤٥ وَأَنْجَبُ بِرْعَةُ حَابِرَ رَأْسَ عَشِيرَةِ الْحَابِرِيِّينَ، وَمَلِكِيثِيلُ رَأْسَ عَشِيرَةِ الْمَلِكِيثِيلِيِّينَ.  
 ٤٦ وَكَانَ لِأَشِيرَ ابْنَةَ إِسْمَهُ سَارِحُ.  
 ٤٧ هَذِهِ هِيَ الْعَشَائِرُ الْمُتَحَدَّةُ مِنْ نَسْلِ أَسِيرَ، وَكَانَ الْمُحْصُونَ مِنْهُمْ ثَلَاثَةَ وَخَمْسِينَ أَلْفًا وَأَرْبَعَ مِئَةٍ.  
 ٤٨ أَمَا أَبْنَاءُ نَفْتَالِي فُهُمْ: يَاحْصَبِيلُ رَأْسُ عَشِيرَةِ الْيَاحْصَبِيلِيِّينَ، وَجُونِي رَأْسُ عَشِيرَةِ الْجُونِيِّينَ.

- ٤٩ وَيَصِرُ رَأْسُ عَشِيرَةِ الْبَصْرِيِّينَ، وَيُسَلِّمُ رَأْسَ عَشِيرَةِ الشَّلِيمِيِّينَ.
- ٥٠ هَذِهِ هِيَ الْعَشَائِرُ الْمُنْحَدِرَةُ مِنْ نَسْلِ نَفْتَالِي، وَكَانَ الْمُحْصُونَ مِنْهُمْ خَمْسَةً وَأَرْبَعِينَ أَلْفًا وَأَرْبَعَةَ مِائَةٍ.
- ٥١ فَكَانَتْ جُمْلَةُ الْمُحْصِينَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ سِتِّ مِائَةِ أَلْفٍ وَسَبْعَ مِائَةٍ وَثَلَاثِينَ.
- ٥٢ ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى:
- ٥٣ «قَسِّمِ الْأَرْضَ بَيْنَ الْأَسْبَاطِ وَفَقًا لِنِسْبَةِ عَدَدِ أَفْرَادِ كُلِّ سَبْطٍ،
- ٥٤ فَالسَّبْطُ الْكَبِيرُ أُعْطِيَ نَصِيبًا أَكْبَرَ، وَالسَّبْطُ الصَّغِيرُ أُعْطِيَ نَصِيبًا أَقْلًا. أُعْطِيَ كُلَّ سَبْطٍ حَسَبَ أَعْدَادِ أَفْرَادِهِ الْمُحْصِينَ،
- ٥٥ عَلَى أَنْ تُوزَعَ الْأَرْضُ بِالْقِرْعَةِ، فَيَمْلِكُونَ الْأَرْضَ حَسَبَ أَسْمَاءِ آبَاءِ أَسْبَابِهِمْ،
- ٥٦ فَتُوزَعِ الْأَرْضُ مَا بَيْنَ الْأَسْبَابِ الْكَبِيرَةِ وَالصَّغِيرَةِ بِالْقِرْعَةِ.»
- ٥٧ أَمَّا الْأَوْيُونَ الَّذِينَ أَحْصَا حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ فَهُمْ: الْجِرْشُونِيُّونَ مِنْ نَسْلِ جِرْشُونَ، وَالْقَهَاتِيُّونَ مِنْ نَسْلِ قَهَاتٍ، وَالْمَرَارِيُّونَ مِنْ نَسْلِ مَرَارِي.
- ٥٨ وَمِنْ عَشَائِرِ لَآوِي أَيْضًا: عَشِيرَةُ الْبَلِّيَيْنِ، وَعَشِيرَةُ الْخَبْرُونِيِّينَ، وَعَشِيرَةُ الْمُحْلِيِّينَ، وَعَشِيرَةُ الْمُوشِيِّينَ، وَعَشِيرَةُ الْقُورِحِيِّينَ. وَكَانَ عَمْرَامُ مُنْحَدِرًا مِنْ نَسْلِ قَهَاتٍ.
- ٥٩ وَأَسْمُ امْرَأَةِ عَمْرَامَ يُوكَابُدُ بِنْتُ لَآوِي، الَّتِي وُلِدَتْ فِي مِصْرَ وَانْحَبَّتْ لِعَمْرَامَ هَرُونَ وَمُوسَى وَمَرْيَمُ أُخْتَهُمَا.
- ٦٠ وَانْحَبَّ هَرُونَ نَادَابُ وَأَيُّبُو وَالْعَازَارُ وَإِيثَامَارُ.
- ٦١ أَمَّا نَادَابُ وَأَيُّبُو فَقَدْ مَاتَا عِنْدَمَا قَرَّبَا نَارًا غَيْرَ مُقَدَّسَةً أَمَامَ الرَّبِّ.
- ٦٢ وَكَانَ الْمُحْصُونَ مِنْ ذُكُورِ الْأَوْيَيْنِ ثَلَاثَةَ وَعِشْرِينَ أَلْفًا، مِنْ ابْنِ شَهْرٍ فَمَا قَوْقُ. هُوَذَا لَمْ يَحْصُوا مَعَ بَقِيَّةِ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ، لِأَنَّهُمْ لَمْ يَثْبُتُوا نَصِيبًا بَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ.
- ٦٣ هُوَذَا هُمُ الَّذِينَ أَحْصَاهُمْ مُوسَى وَالْعَازَارُ الْكَاهِنُ، حِينَ قَامَا بِإِحْصَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي سُهُولِ مِوَابَ بِالْقُرْبِ مِنْ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ مُقَابِلَ أَرِيحَا.
- ٦٤ وَلَمْ يَكُنْ بَيْنَ هُوَذَا الْمُحْصِينَ إِنْسَانٌ مِّنْ عَدَدِهِمْ مُوسَى وَهَرُونَ سَابِقًا فِي صَحْرَاءِ سِينَاءَ،
- ٦٥ لِأَنَّ الرَّبَّ كَانَ قَدْ قَالَ لَهُمْ، إِنَّهُمْ جَمِيعًا سَيَمُوتُونَ فِي الصَّحْرَاءِ، فَلَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ إِنْسَانٌ سِوَى كَالْبِ بْنِ يَفْتَةَ وَشَوْعَ بْنِ نُونَ.

## ٢٧

## بنات صلفحاد

- ١ وَأَقْبَلَتْ بَنَاتُ صَلْفَحَادَ بْنِ حَافَرِ بْنِ جَلْعَادَ بْنِ مَآكِرِ بْنِ مَنَسَّى، الْمُتَنَمِّياتُ إِلَى عَشَائِرِ مَنَسَّى بْنِ يُوسُفَ، وَهِنَّ: حَمْلَةُ وَنُوعَةُ وَحَمْلَةُ وَمَلِكَةُ وَتَرْصَةُ.
- ٢ وَوَقَفَنَّ أَمَامَ مُوسَى وَالْعَازَارَ الْكَاهِنِ، وَأَمَامَ الْقَادَةَ وَالشَّعْبِ، عِنْدَ مَدْخَلِ خِيْمَةِ الْجَمَاعِ وَقُلْنَ:
- ٣ «لَقَدْ مَاتَ أَبُونَا فِي الصَّحْرَاءِ، وَلَمْ يَكُنْ مِنَ الْقَوْمِ الَّذِينَ اجْتَمَعُوا مَعَ قُورِحَ وَقَمْرَدُوا ضِدَّ الرَّبِّ، بَلْ يَخْطِئْتَنِي مَاتَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُعَقَّبَ بَيْنَ.
- ٤ فَلِهَذَا يَسْقُطُ اسْمُ أَبِينَا مِنْ بَيْنِ عَشِيرَتِهِ لِأَنَّهُ لَمْ يَخْلِفْ ابْنًا؟ أَعْطِنَا مُلْكًا بَيْنَ أَعْمَامِنَا.»
- فَرَفَعَ مُوسَى قَضِيَّتَهُنَّ أَمَامَ الرَّبِّ.
- ٦ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى:
- ٧ «إِنَّ بَنَاتِ صَلْفَحَادَ قَدْ تَطَقْنَ بِحُجَّتِكِ، فَأَعْطِيْنِ نَصِيبًا مُلْكًا لهنَّ بَيْنَ أَعْمَامِهِنَّ. انْقُلِي إِلَيْهِنَّ نَصِيبَ أَبِينَهُنَّ.
- ٨ وَأَوْصِي بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنَّ أَيَّ رَجُلٍ يَمُوتُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَخْلِفَ ابْنًا، تَتَّقِلُونَ مُلْكَهُ إِلَى ابْنَتِهِ.
- ٩ وَإِنْ لَمْ تَكُنْ لَهُ ابْنَةٌ تَعْطُوا مُلْكَهُ لِأَخَوَتِهِ.
- ١٠ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ إِخْوَةٌ، فَأَعْطُوا مُلْكَهُ لِأَعْمَامِهِ.
- ١١ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ أَعْمَامٌ، فَأَعْطُوا مُلْكَهُ لِأَقْرَبِ أَقْرَبَائِهِ مِنْ عَشِيرَتِهِ، فَوَيْتُهُ. وَلِتَكُنْ هَذِهِ فَرِيضَةٌ قِضَاءٍ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى.»

خلافة يشوع لموسى

- ١٢ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «أَصْعَدُ إِلَى جَبَلِ عِبَارِيمَ، وَأَنْظُرْ مِنْ عِبْرِ النَّهْرِ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَعْطَيْتُهَا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ.
- ١٣ وَمَتَى شَاهَدْتَهَا تَمَوَّتْ وَتَضَمَّتْ إِلَى قَوْمِكَ أَيْضًا، نَظِيرَ أَخِيكَ هِرُونَ.
- ١٤ لِأَنَّكَ فِي صَحْرَاءِ صِينٍ عَصَيْتُمَا قَوْلِي، حِينَ تَمَرَّدَ الشَّعْبُ، وَلَمْ تَقْدَسَانِي أَمَامَ أَعْيُنِهِمْ، إِذْ لَمْ تَأْمُرَا الْمَاءَ بِالتَّمَجُّرِ مِنَ الصَّخْرَةِ.» ذَلِكَ مَا مَرَّيْتَهُ عِنْدَ قَادَشَ فِي صَحْرَاءِ صِينٍ
- ١٥ فَقَالَ مُوسَى لِلرَّبِّ:
- ١٦ «يَلِيقُ الرَّبُّ، إِلَهُ أَرْوَاحِ جَمِيعِ النَّاسِ، قَائِدًا لِلشَّعْبِ،
- ١٧ يَخْرُجُ وَيُدْخِلُ أَمَامَهُمْ، يَقُودُهُمْ وَيُرْجِعُهُمْ لِئَلَّا تَصِيحَ جَمَاعَةُ الرَّبِّ كَعَمَلٍ لَا رَاعِي لَهَا.»
- فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «خُذْ يَشُوعَ بْنَ نُونٍ، رَجُلًا فِيهِ رُوحُ الرَّبِّ، وَضَعْ يَدَكَ عَلَيْهِ.
- ١٩ ثُمَّ أَوْقِفْهُ أَمَامَ الْعَازَارِ وَأَمَامَ الْجَمَاعَةِ كُلِّهَا، وَأَوْصِهِ بِمُحَضَّرَتِهِمْ،
- ٢٠ وَسَلِّطْهُ بَعْضَ سُلْطَنِكَ، لِكَيْ يُطِيعَهُ كُلُّ جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.
- ٢١ لِيُنْثَلِ أَمَامَ الْعَازَارِ الْكَاهِنِ الَّذِي يَتَلَقَّى الْقَرَارَاتِ بِشَأْنِهِ بِوَسِطَةِ الْأُورِيمِ أَمَامَ الرَّبِّ. فَلَا يَخْرُجُونَ وَلَا يَدْخُلُونَ إِلَّا بِأَمْرِهِ، هُوَ وَجَمِيعُ الشَّعْبِ مَعَهُ.»
- فَأَخَذَ مُوسَى يَشُوعَ وَأَوْقَفَهُ أَمَامَ الْعَازَارِ الْكَاهِنِ وَسَائِرِ الْجَمَاعَةِ،
- ٢٣ وَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَيْهِ وَأَوْصَاهُ كَمَا أَمَرَهُ الرَّبُّ.

## ٢٨

التقدمات اليومية

١ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى:

- ٢ «أَوْصِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ: عَلَيْكُمْ أَنْ تَقْرَبُوا لِي طَعَامَ وَقَائِدِي فِي مَوَاعِيدِهِ كَرَأْحَةِ رِضَى لِي،
- ٣ وَقُلْ لَهُمْ: هَذَا هُوَ الْوَقْدُ الَّذِي تَقْدُمُونَهُ لِلرَّبِّ: حَمْلَانِ حَوْلِيَّانِ صَحِيحَانِ يَوْمِيًّا، لِيَكُونَ مُحْرَقَةً دَائِمَةً.
- ٤ قَدِّمُوا أَحَدَ الْحَمَلَيْنِ صَبَاحًا، وَالْحَمْلَ الْآخَرَ مَا بَيْنَ غُرُوبِ الشَّمْسِ وَالظَّلَامِ،
- ٥ مَعَ تَقْدِمَةٍ مِنْ عَشْرِ الْإِيْفَةِ (نَحْوِ لَتْرَيْنِ وَنِصْفِ اللَّتْرِ) مِنْ دَقِيقٍ مَعْجُونٍ بِرُبْعِ الْهَيْنِ (نَحْوِ لَتْرٍ) مِنْ زَيْتِ زَيْتُونٍ مَرْضُوضٍ.
- ٦ هَذِهِ هِيَ التَّقْدِمَةُ الْعَادَّةُ الَّتِي تُصْعَقُ عَلَيْهَا فِي جَبَلِ سَيْنَاءَ لِتَكُونَ رَأْحَةً رِضَى وَ مُحْرَقَةً دَائِمَةً لِلرَّبِّ.
- ٧ وَتُسَكَّبُ مَعَ الْحَمَلِ الْوَاحِدِ رُبْعُ الْهَيْنِ (نَحْوِ لَتْرٍ) مِنَ الْخَمْرِ لِلرَّبِّ فِي الْقُدْسِ.
- ٨ أَمَّا الْحَمَلُ الثَّانِي فَتَقْدُمُونَهُ بَيْنَ الْعِشَاءَيْنِ كَتَقْدِمَةِ الصَّبَاحِ، مَعَ سَكِيبِهِ، فَيَكُونُ مُحْرَقَةً رَأْحَةً رِضَى لِلرَّبِّ.

قربان السبت

- ٩ وَفِي يَوْمِ السَّبْتِ تَقْرَبُونَ حَمَلَيْنِ حَوْلِيَّانِ صَحِيحَيْنِ، مَعَ تَقْدِمَةٍ مِنْ عَشْرِي الْإِيْفَةِ (نَحْوِ خَمْسَةِ لَتْرَاتٍ) مِنْ دَقِيقٍ مَعْجُونٍ بِزَيْتٍ، وَأَيْضًا سَكِيبَ خَمْرٍ.
- ١٠ فَتَكُونُ هَذِهِ مُحْرَقَةً فِي كُلِّ سَبْتٍ، عِلَاوَةً عَلَى الْمُحْرَقَةِ الدَّائِمَةِ وَسَكِيبِهَا.

محرقه رأس الشهر

- ١١ وَتَقْرَبُونَ أَيْضًا فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ مُحْرَقَةً لِلرَّبِّ مِنْ ثُورَيْنِ وَكَبْشٍ وَاحِدٍ، وَسَبْعَةَ حَمْلَانِ حَوْلِيَّةٍ صَحِيحَةٍ.
- ١٢ وَتَقْدِمَةٌ مِنْ ثَلَاثَةِ أَعْشَارِ الْإِيْفَةِ (نَحْوِ سَبْعَةِ لَتْرَاتٍ وَنِصْفِ اللَّتْرِ) مِنْ دَقِيقٍ مَعْجُونٍ بِزَيْتٍ، لِكُلِّ ثُورٍ، وَتَقْدِمَةٌ مِنْ عَشْرِي الْإِيْفَةِ (نَحْوِ خَمْسَةِ لَتْرَاتٍ) مِنْ دَقِيقٍ مَعْجُونٍ بِزَيْتٍ لِلْكَهْنِيِّ الْوَاحِدِ.
- ١٣ وَتَقْدِمَةٌ مِنْ عَشْرِ الْإِيْفَةِ (نَحْوِ لَتْرَيْنِ وَنِصْفِ اللَّتْرِ) مِنْ دَقِيقٍ مَعْجُونٍ بِزَيْتٍ لِكُلِّ حَمَلٍ، فَتَكُونُ مُحْرَقَةً رَأْحَةً رِضَى وَقُرْبَانًا لِلرَّبِّ.
- ١٤ وَتَكُونُ سَكَابَ خَمْرِهَا نِصْفَ الْهَيْنِ (نَحْوِ لَتْرَيْنِ لِلثُّورِ، وَثَلَاثَ الْهَيْنِ (نَحْوِ لَتْرٍ وَثَلَاثَ اللَّتْرِ) لِلْكَبْشِ، وَرُبْعَ الْهَيْنِ (نَحْوِ لَتْرٍ) لِلْحَمَلِ). هَذِهِ مُحْرَقَةٌ تَقْرَبُ كُلَّ شَهْرٍ مِنْ أَشْهُرِ السَّنَةِ.

الفصح



- ١٥ كَذَلِكَ تَقْدُمُونَ تِسْعًا وَاحِدًا مِنَ الْمَعْرِزِ ذِيحَةَ خَطِيئَةِ الرَّبِّ عِلاوَةً عَلَى الْمُحْرَقَةِ الدَّائِمَةِ الْمُقْرَبَةِ مَعَ سَكْبِهَا مِنَ الْحَمْرِ.
- ١٦ وَيَكُونُ الْيَوْمُ الرَّابِعَ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ الْعِبْرِيِّ فَضْحًا لِلرَّبِّ.
- ١٧ وَفِي الْيَوْمِ انْتِخَامِ عَشْرٍ مِنْهُ تَحْتَفِلُونَ وَتَأْكُلُونَ فَطِيرًا سَبْعَةَ أَيَّامٍ.
- ١٨ وَتَقِيمُونَ فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مَحْفَلًا مُقَدَّسًا، تَمْتَنِعُونَ فِيهِ عَنْ أَيِّ عَمَلٍ.
- ١٩ وَتُصْعِدُونَ ذَبَائِحَ مُحْرَقَاتٍ لِلرَّبِّ تَوْرِينَ وَكَبْشًا وَاحِدًا وَسَبْعَةَ حَمَلَانٍ حَوْلِيَّةٍ صَحِيحَةٍ.
- ٢٠ وَتَكُونُ تَقْدِمَتُهَا ثَلَاثَةَ عَشَرَ الْإِيفَةِ (نَحْوُ سَبْعَةِ لِتْرَاتٍ وَنِصْفِ الْلِتْرِ) مِنْ دَقِيقٍ مَعْجُونٍ بَزَيْتٍ لِكُلِّ تَوْرٍ، وَعُشْرِي الْإِيفَةِ (نَحْوُ خَمْسَةِ لِتْرَاتٍ) لِلْكَبْشِ الْوَاحِدِ.
- ٢١ وَعُشْرُ الْإِيفَةِ (نَحْوُ لِتْرَيْنِ وَنِصْفِ) لِكُلِّ حَمَلٍ مِنَ السَّبْعَةِ الْحَمَلَانِ.
- ٢٢ وَتَقْرَبُونَ أَيْضًا تِسْعًا وَاحِدًا ذِيحَةَ خَطِيئَةٍ لِلتَّكْفِيرِ عَنْكُمْ،
- ٢٣ فَتَكُونُ هَذِهِ التَّقْدِمَةُ عِلاوَةً عَلَى مُحْرَقَةِ الصَّبَاحِ الدَّائِمَةِ الَّتِي تُصْعَدُونَهَا.
- ٢٤ هَكَذَا تُصْنَعُونَ كُلَّ يَوْمٍ طَوَالَ السَّبْعَةِ الْأَيَّامِ، فَتَقْدُمُونَ طَعَامَ وَقُودِ رَاحِجَةِ رَضَى الرَّبِّ، فَضْلًا عَنِ الْمُحْرَقَةِ الدَّائِمَةِ الَّتِي تَقْرُبُ مَعَ سَكْبِ حَمْرِهَا.
- ٢٥ ثُمَّ تَقِيمُونَ مَحْفَلًا مُقَدَّسًا فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ، تَمْتَنِعُونَ فِيهِ عَنْ أَيِّ عَمَلٍ.

## عيد الأسابيع

- ٢٦ وَفِي يَوْمِ أَوَّلِ الْأَتْمَارِ جِئِنَ تَقْرَبُونَ تَقْدِمَةَ جَدِيدَةَ الرَّبِّ فِي أَثْنَاءِ عِيدِ الْأَسْبِيعِ، أَقِيمُوا مَحْفَلًا مُقَدَّسًا، تَمْتَنِعُونَ فِيهِ عَنْ أَيِّ عَمَلٍ.
- ٢٧ وَتَقْرَبُونَ مُحْرَقَةَ كَرَاخِجَةِ رَضَى الرَّبِّ، مِنْ تَوْرَيْنِ وَكَبْشٍ وَاحِدٍ وَسَبْعَةَ حَمَلَانٍ حَوْلِيَّةٍ.
- ٢٨ أَمَّا تَقْدِمَتُهَا فَتَكُونُ ثَلَاثَةَ عَشَرَ الْإِيفَةِ (نَحْوُ سَبْعَةِ لِتْرَاتٍ وَنِصْفِ الْلِتْرِ) مِنْ دَقِيقٍ مَعْجُونٍ بَزَيْتٍ لِكُلِّ تَوْرٍ، وَعُشْرِي الْإِيفَةِ (نَحْوُ خَمْسَةِ لِتْرَاتٍ) لِلْكَبْشِ الْوَاحِدِ
- ٢٩ وَعُشْرُ الْإِيفَةِ (نَحْوُ لِتْرَيْنِ وَنِصْفِ الْلِتْرِ) لِكُلِّ حَمَلٍ مِنَ الْحَمَلَانِ السَّبْعَةِ.
- ٣٠ وَأَيْضًا تَقْدُمُونَ تِسْعًا وَاحِدًا مِنَ الْمَعْرِزِ لِلتَّكْفِيرِ عَنْكُمْ،
- ٣١ وَهَكَذَا عِلاوَةً عَلَى الْمُحْرَقَةِ الدَّائِمَةِ وَتَقْدِمَتِهَا، أَصْعِدُوا هَذِهِ مَعَ سَكَابِهَا مِنَ الْحَمْرِ، عَلَى أَنْ تَكُونَ الذَّبَائِحُ خَالِيَةً مِنْ كُلِّ عَيْبٍ.

## ٢٩

## عيد الأوباق

- ١ وَفِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنَ الشَّهْرِ السَّابِعِ الْعِبْرِيِّ تَقِيمُونَ لَكُمْ مَحْفَلًا مُقَدَّسًا لِلرَّبِّ، تَمْتَنِعُونَ فِيهِ عَنْ أَيِّ عَمَلٍ، إِذْ يَكُونُ لَكُمْ يَوْمَ نَفْخِ بِالْأَبْوَاقِ.
- ٢ وَتُصْعِدُونَ فِيهِ مُحْرَقَةَ لِرَاحِجَةِ رَضَى الرَّبِّ تَوْرًا وَاحِدًا وَكَبْشًا وَاحِدًا وَسَبْعَةَ حَمَلَانٍ حَوْلِيَّةٍ سَلِيمَةٍ.
- ٣ وَتَكُونُ تَقْدِمَتُهَا ثَلَاثَةَ عَشَرَ الْإِيفَةِ (نَحْوُ سَبْعَةِ لِتْرَاتٍ وَنِصْفِ الْلِتْرِ) مِنْ دَقِيقٍ مَعْجُونٍ بَزَيْتٍ لِلتَّوْرِ، وَعُشْرِي الْإِيفَةِ (نَحْوُ خَمْسَةِ لِتْرَاتٍ) لِلْكَبْشِ،
- ٤ وَعُشْرُ الْإِيفَةِ (نَحْوُ لِتْرَيْنِ وَنِصْفِ الْلِتْرِ) لِكُلِّ حَمَلٍ مِنَ السَّبْعَةِ الْحَمَلَانِ.
- ٥ كَمَا تَقْدُمُونَ تِسْعًا وَاحِدًا مِنَ الْمَعْرِزِ ذِيحَةَ خَطِيئَةٍ لِلتَّكْفِيرِ عَنْكُمْ.
- ٦ فَتَكُونُ هَذِهِ عِلاوَةً عَلَى الْمُحْرَقَةِ الشَّهْرِيَّةِ وَتَقْدِمَتِهَا مِنَ الدَّقِيقِ وَالْمُحْرَقَةِ الْيَوْمِيَّةِ الدَّائِمَةِ وَتَقْدِمَتِهَا مِنَ الدَّقِيقِ، مَعَ مَا يَرِافِقُهَا مِنْ سَكَابِ الْحَمْرِ، هِيَ مُحْرَقَةُ رَاحِجَةِ رَضَى الرَّبِّ.

## يوم الكفارة

- ٧ وَفِي الْيَوْمِ الْعَاشِرِ مِنَ الشَّهْرِ السَّابِعِ تَقِيمُونَ لَكُمْ مَحْفَلًا مُقَدَّسًا، تَصُومُونَ فِيهِ وَتَمْتَنِعُونَ عَنْ أَيِّ عَمَلٍ.
- ٨ وَتَقْرَبُونَ مُحْرَقَةَ الرَّبِّ لِرَاحِجَةِ رَضَى تَوْرًا وَاحِدًا وَكَبْشًا وَاحِدًا وَسَبْعَةَ حَمَلَانٍ حَوْلِيَّةٍ سَلِيمَةٍ.

٩ تَكُونُ تَقْدِمَتُهَا ثَلَاثَةَ أَعْشَارِ الْإِيفَةِ (نَحْوَ سَبْعَةِ لَثَرَاتٍ وَنِصْفِ اللَّتْرِ) مِنْ دَقِيقٍ مَعْجُونٍ بِزَيْتِ اللَّوْرِ، وَعَشْرِي الْإِيفَةِ) نَحْوَ خَمْسَةِ لَثَرَاتٍ) لِلْكَبْشِ الْوَاحِدِ،

١٠ وَعَشْرُ الْإِيفَةِ (نَحْوَ لَثَرَيْنِ وَنِصْفِ اللَّتْرِ) لِكُلِّ حَمَلٍ مِنَ السَّبْعَةِ الْهَمْلَانِ

١١ كَمَا تَقْدُمُونَ تَيْسًا وَاحِدًا مِنَ الْمَعَزِ ذَيْجَةً خَطِيئَةً لِلتَّكْفِيرِ عَنْكُمْ. فَتَكُونُ هَذِهِ عَلَاوَةً عَلَى ذَيْجَةِ الْخَطِيئَةِ السَّنَوِيَّةِ الْمَقْدَمَةِ فِي يَوْمِ الْكُفَّارَةِ، وَالْمُحْرِقَةِ الْيَوْمِيَّةِ الدَّائِمَةِ مَعَ مَا يَرِاقُهَا مِنْ سَكَائِبِ الْخَمْرِ.

عيد الخيام

١٢ وَفِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ نَفْسِهِ تَقِيمُونَ لَكَرًا مَحْفَلًا مَقْدَسًا، تَمْتَنِعُونَ فِيهِ عَنْ أَيِّ عَمَلٍ، وَتَحْتَفِلُونَ فِيهِ لِلرَّبِّ سَبْعَةَ أَيَّامٍ.

١٣ وَتَقْرَبُونَ فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مُحْرَقَةً رَاحَةً رَضِيَ لِلرَّبِّ، ثَلَاثَةَ عَشَرَ تَوْرًا وَكَبْشَيْنِ وَأَرْبَعَةَ عَشَرَ حَمَلًا حَوْلِيًا سَلِيمًا.

١٤ وَتَكُونُ تَقْدِمَتُهَا ثَلَاثَةَ أَعْشَارِ الْإِيفَةِ (نَحْوَ سَبْعَةِ لَثَرَاتٍ وَنِصْفِ اللَّتْرِ) مِنْ دَقِيقٍ مَعْجُونٍ بِزَيْتٍ لِكُلِّ تَوْرٍ مِنَ الثَّلَاثَةِ عَشَرَ، وَعَشْرِي الْإِيفَةِ (نَحْوَ خَمْسَةِ لَثَرَاتٍ) لِكُلِّ كَبْشٍ مِنَ الْكَبْشَيْنِ.

١٥ وَعَشْرُ الْإِيفَةِ (نَحْوَ لَثَرَيْنِ وَنِصْفِ اللَّتْرِ) لِكُلِّ حَمَلٍ مِنَ الْأَرْبَعَةِ عَشَرَ حَمَلًا.

١٦ كَمَا تَقْدُمُونَ تَيْسًا مِنَ الْمَعَزِ ذَيْجَةً خَطِيئَةً، عَلَاوَةً عَلَى الْمُحْرِقَةِ الْيَوْمِيَّةِ الدَّائِمَةِ وَتَقْدِمَتِهَا وَسَكَائِبِهَا مِنَ الْخَمْرِ.

١٧ وَتَقْرَبُونَ فِي الْيَوْمِ الثَّانِي اثْنِي عَشَرَ تَوْرًا وَكَبْشَيْنِ وَأَرْبَعَةَ عَشَرَ حَمَلًا حَوْلِيًا سَلِيمًا.

١٨ وَتَكُونُ تَقْدِمَتُهَا مِنَ الدَّقِيقِ وَسَكَائِبِ الْخَمْرِ لِكُلِّ مِنَ الثَّرْيَانِ وَالْكَبْشَيْنِ وَالْهَمْلَانِ، هِيَ التَّقْدِمَةُ الْمُعْتَادَةُ بِمَا يَتَّفِقُ مَعَ عَدِّهَا.

١٩ كَمَا تَقْدُمُونَ تَيْسًا وَاحِدًا مِنَ الْمَعَزِ ذَيْجَةً خَطِيئَةً، عَلَاوَةً عَلَى الْمُحْرِقَةِ الْيَوْمِيَّةِ الدَّائِمَةِ، وَتَقْدِمَتِهَا مِنَ الدَّقِيقِ وَسَكَائِبِ الْخَمْرِ.

٢٠ وَتَقْرَبُونَ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ أَحَدَ عَشَرَ تَوْرًا وَكَبْشَيْنِ وَأَرْبَعَةَ عَشَرَ حَمَلًا حَوْلِيًا سَلِيمًا.

٢١ وَتَكُونُ تَقْدِمَتُهَا مِنَ الدَّقِيقِ وَسَكَائِبِ الْخَمْرِ لِكُلِّ مِنَ الثَّرْيَانِ وَالْكَبْشَيْنِ وَالْهَمْلَانِ هِيَ التَّقْدِمَةُ الْمُعْتَادَةُ بِمَا يَتَّفِقُ مَعَ عَدِّهَا.

٢٢ كَمَا تَقْدُمُونَ تَيْسًا وَاحِدًا مِنَ الْمَعَزِ ذَيْجَةً خَطِيئَةً، عَلَاوَةً عَلَى الْمُحْرِقَةِ الْيَوْمِيَّةِ الدَّائِمَةِ وَتَقْدِمَتِهَا مِنَ الدَّقِيقِ وَسَكَائِبِ الْخَمْرِ.

٢٣ وَتَقْرَبُونَ فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ عَشْرَةَ ثَيْرَانٍ وَكَبْشَيْنِ وَأَرْبَعَةَ عَشَرَ حَمَلًا حَوْلِيًا سَلِيمًا.

٢٤ وَتَكُونُ تَقْدِمَتُهَا مِنَ الدَّقِيقِ وَسَكَائِبِ الْخَمْرِ لِكُلِّ مِنَ الثَّرْيَانِ وَالْكَبْشَيْنِ وَالْهَمْلَانِ هِيَ التَّقْدِمَةُ الْمُعْتَادَةُ بِمَا يَتَّفِقُ مَعَ عَدِّهَا.

٢٥ كَمَا تَقْدُمُونَ تَيْسًا وَاحِدًا مِنَ الْمَعَزِ ذَيْجَةً خَطِيئَةً، عَلَاوَةً عَلَى الْمُحْرِقَةِ الْيَوْمِيَّةِ الدَّائِمَةِ وَتَقْدِمَتِهَا مِنَ الدَّقِيقِ وَسَكَائِبِ الْخَمْرِ.

٢٦ وَتَقْرَبُونَ فِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ سَبْعَةَ ثَيْرَانٍ وَكَبْشَيْنِ وَأَرْبَعَةَ عَشَرَ حَمَلًا حَوْلِيًا صَحِيحًا،

٢٧ وَتَكُونُ تَقْدِمَتُهَا مِنَ الدَّقِيقِ وَسَكَائِبِ الْخَمْرِ لِكُلِّ مِنَ الثَّرْيَانِ وَالْكَبْشَيْنِ وَالْهَمْلَانِ هِيَ التَّقْدِمَةُ الْمُعْتَادَةُ بِمَا يَتَّفِقُ مَعَ عَدِّهَا.

٢٨ كَمَا تَقْدُمُونَ تَيْسًا وَاحِدًا مِنَ الْمَعَزِ ذَيْجَةً خَطِيئَةً، عَلَاوَةً عَلَى الْمُحْرِقَةِ الْيَوْمِيَّةِ الدَّائِمَةِ وَتَقْدِمَتِهَا مِنَ الدَّقِيقِ وَسَكَائِبِ الْخَمْرِ.

٢٩ وَتَقْرَبُونَ فِي الْيَوْمِ السَّادِسِ ثَمَانِيَةَ ثَيْرَانٍ وَكَبْشَيْنِ وَأَرْبَعَةَ عَشَرَ حَمَلًا حَوْلِيًا سَلِيمًا.

٣٠ وَتَكُونُ تَقْدِمَتُهَا مِنَ الدَّقِيقِ وَسَكَائِبِ الْخَمْرِ لِكُلِّ مِنَ الثَّرْيَانِ وَالْكَبْشَيْنِ وَالْهَمْلَانِ هِيَ التَّقْدِمَةُ الْمُعْتَادَةُ بِمَا يَتَّفِقُ مَعَ عَدِّهَا.

٣١ كَمَا تَقْدُمُونَ تَيْسًا وَاحِدًا مِنَ الْمَعَزِ ذَيْجَةً خَطِيئَةً، عَلَاوَةً عَلَى الْمُحْرِقَةِ الْيَوْمِيَّةِ الدَّائِمَةِ وَتَقْدِمَتِهَا مِنَ الدَّقِيقِ وَسَكَائِبِ الْخَمْرِ.

٣٢ وَتَقْرَبُونَ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ سَبْعَةَ ثَيْرَانٍ وَكَبْشَيْنِ وَأَرْبَعَةَ عَشَرَ حَمَلًا حَوْلِيًا سَلِيمًا.

٣٣ وَتَكُونُ تَقْدِمَتُهَا مِنَ الدَّقِيقِ وَسَكَائِبِ الْخَمْرِ لِكُلِّ مِنَ الثَّرْيَانِ وَالْكَبْشَيْنِ وَالْهَمْلَانِ هِيَ التَّقْدِمَةُ الْمُعْتَادَةُ بِمَا يَتَّفِقُ مَعَ عَدِّهَا.

٣٤ كَمَا تَقْدُمُونَ تَيْسًا وَاحِدًا مِنَ الْمَعَزِ ذَيْجَةً خَطِيئَةً، عَلَاوَةً عَلَى الْمُحْرِقَةِ الْيَوْمِيَّةِ الدَّائِمَةِ وَتَقْدِمَتِهَا مِنَ الدَّقِيقِ وَسَكَائِبِ الْخَمْرِ.

٣٥ وَفِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ تَجْتَمِعُونَ لِلْعِبَادَةِ وَفِيهِ تَمْتَنِعُونَ عَنْ أَيِّ عَمَلٍ.

٣٦ وَتَقْرَبُونَ مُحْرَقَةً لِتَكُونَ رَاحَةً رَضِيَ لِلرَّبِّ تَوْرًا وَاحِدًا وَكَبْشًا وَاحِدًا وَسَبْعَةَ هَمْلَانٍ حَوْلِيًا سَلِيمَةٍ.

٣٧ وَتَكُونُ تَقْدِمَتُهَا مِنَ الدَّقِيقِ وَسَكَائِبِ الْخَمْرِ لِكُلِّ مِنَ الثَّرْيَانِ وَالْكَبْشِ وَالْهَمْلَانِ هِيَ التَّقْدِمَةُ الْمُعْتَادَةُ بِمَا يَتَّفِقُ مَعَ عَدِّهَا.

٣٨ كَمَا تَقْدُمُونَ تَيْسًا وَاحِدًا مِنَ الْمَعَزِ ذَيْجَةً خَطِيئَةً عَلَاوَةً عَلَى الْمُحْرِقَةِ الْيَوْمِيَّةِ الدَّائِمَةِ وَتَقْدِمَتِهَا مِنَ الدَّقِيقِ وَسَكَائِبِ الْخَمْرِ.

٣٩ فَهَذِهِ هِيَ الذَّبَائِحُ الَّتِي تَقْرَبُونَهَا لِلرَّبِّ فِي مَوَاسِمِ أَعْيَادِكُمْ، عَلَاوَةً عَلَى نَذُورِكُمْ وَقَرَابِينِ مُحْرِقَاتِكُمْ الطَّوْعِيَّةِ وَتَقْدِمَاتِكُمْ مِنَ الدَّقِيقِ

وَسَكَائِبِ خَمْرِكُمْ وَذَبَائِحِ سَلَامَتِكُمْ.»

□□ فَأَبْلَغَ مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ جَمِيعَ مَا أَمَرَهُ بِهِ الرَّبُّ.

## ٣٠

## النذور

- ١ وَقَالَ مُوسَى لِقَادَةَ أَسْبَاطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ: «إِلَيْكُمْ مَا أَمَرَ بِهِ الرَّبُّ:
  - ٢ إِذَا نَذَرَ رَجُلٌ نَذْرًا لِلرَّبِّ، أَوْ أَقْسَمَ أَنْ يَلْتَزِمَ بِأَمْرِ مَا، فَعَلَيْهِ أَنْ يَفِي بِكَلَامِهِ وَيَقْدِمَ كُلَّ مَا تَعَهَّدَ بِهِ.
  - ٣ وَلَكِنْ إِذَا نَذَرَتْ صَبِيحَةٌ نَذْرًا لِلرَّبِّ وَأَلْزَمَتْ نَفْسَهَا بِأَمْرٍ، وَهِيَ مَا بَرِحَتْ فِي بَيْتِ أَبِيهَا،
  - ٤ وَسَمِعَ أَبُوهَا مَا نَذَرْتَهُ أَوْ تَعَهَّدَتْ بِهِ، وَسَكَتَ، فَإِنَّهَا تَكُونُ مَلْزَمَةً بِكُلِّ نَذُورِهَا وَتَعَهَّدَاتِهَا.
  - ٥ وَلَكِنْ إِنْ مَنَعَهَا أَبُوهَا عِنْدَ سَمَاعِهِ مَا نَذَرَتْ أَوْ تَعَهَّدَتْ بِهِ، فَإِنَّهَا لَا تَكُونُ مَلْزَمَةً بِالْإِيْفَاءِ، وَالرَّبُّ يَصْفَحُ عَنْهَا لِأَنَّ أَبَاهَا قَدْ مَنَعَهَا.
  - ٦ وَإِذَا تَزَوَّجَتْ بَعْدَ أَنْ نَذَرَتْ أَوْ تَعَهَّدَتْ بِمَا أَلْزَمَتْ بِهِ نَفْسَهَا،
  - ٧ ثُمَّ عَرَفَ زَوْجُهَا بِنَذُورِهَا فَسَكَتَ عَنْهَا، تُصْبِحُ مَلْزَمَةً بِهَا.
  - ٨ وَإِنْ مَنَعَهَا زَوْجُهَا عِنْدَ مَعْرِفَتِهِ بِنَذُورِهَا، فَإِنَّ مَا تَعَهَّدَتْ بِهِ وَأَلْزَمَتْ نَفْسَهَا بِهِ يُصْبِحُ لِأَغْيَا، وَالرَّبُّ يَصْفَحُ عَنْهَا.
  - ٩ وَأَمَّا نَذْرُ الْأَرْمَلَةِ وَالْمُطَلَّقةِ فَكُلُّ مَا تَعَهَّدَتْ بِهِ يَبُتُّ عَلَيْهَا.
  - ١٠ إِنْ نَذَرَتْ امْرَأَةٌ مَتْرُوجَةً أَوْ أَقْسَمَتْ أَنْ تَلْتَزِمَ بِأَمْرٍ، وَهِيَ مَا بَرِحَتْ فِي بَيْتِ زَوْجِهَا،
  - ١١ وَسَمِعَ زَوْجُهَا وَلَمْ يَعْتَرِضْ، تُصْبِحُ مَلْزَمَةً بِكُلِّ نَذُورِهَا وَبِكُلِّ مَا تَعَهَّدَتْ بِهِ.
  - ١٢ وَلَكِنْ إِنْ أَبْطَلَ زَوْجُهَا نَذُورَهَا عِنْدَ مَعْرِفَتِهِ بِهَا، فَإِنَّ كُلَّ مَا تَعَهَّدَتْ بِهِ مِنْ نَذُورٍ، أَوْ مَا أَلْزَمَتْ بِهِ نَفْسَهَا، يُصْبِحُ لِأَغْيَا، لِأَنَّ زَوْجَهَا قَدْ أَبْطَلَ نَذُورَهَا، وَالرَّبُّ يَصْفَحُ عَنْهَا.
  - ١٣ كُلُّ نَذْرٍ وَكُلُّ تَعَهَّدٍ مَلْزَمٌ بِسَمْعِ النَّفْسِ، فَرَوْجُهَا يُبْتِئُهُ، وَزَوْجُهَا يُبْطِئُهُ.
  - ١٤ وَلَكِنْ إِنْ لَمْ يَعْتَرِضْ زَوْجُهَا خِلَالَ يَوْمٍ مِنْ مَعْرِفَتِهِ بِهِ، فَقَدْ أَثْبَتَ عَلَيْهَا كُلَّ نَذُورِهَا وَتَعَهَّدَاتِهَا، لِأَنَّهُ لَمْ يَعْتَرِضْ عَلَيْهَا عِنْدَ مَعْرِفَتِهِ بِهَا.
  - ١٥ وَلَكِنْ إِنْ أَبْطَلَ نَذُورَهَا بَعْدَ ذَلِكَ، فَإِنَّهُ يَجْعَلُ عِقَابَ ذَنْبِهَا.»
- هَذِهِ هِيَ الْفَرَائِضُ الَّتِي أَمَرَ بِهَا الرَّبُّ مُوسَى بِشَأْنِ نَذُورِ الْأَغْيَا، الْخَاصَّةُ بِالزَّوْجِ وَزَوْجَتِهِ، وَالْأَبِ وَابْنَتِهِ الصَّبِيَّةِ الَّتِي مَا بَرِحَتْ مَقِيمَةً فِي بَيْتِهِ.

## ٣١

## القضاء على المديانين

- ١ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى:
- ٢ «انْتَقِمْ مِنَ الْمَدْيَانِيِّينَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ، وَبَعْدَهَا تَمُوتُ وَتَنْصَمُّ إِلَى قَوْمِكَ.»
- فَقَالَ مُوسَى لِلشَّعْبِ: «جَهِّزُوا مَنَكَرَ رَجُلًا مَجْتَدِينَ مَحَارِبَةَ الْمَدْيَانِيِّينَ وَالْإِنْتِقَامَ لِلرَّبِّ مِنْهُمْ.
- ٤ أَرْسَلُوا لِحَرْبِ أَلْفًا وَاحِدًا مِنْ كُلِّ سَبْطٍ مِنْ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ.»
- فَفَمَّ اخْتِيَارَ أَلْفٍ مِنْ كُلِّ سَبْطٍ، فَكَانُوا اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفًا مِنْ بَيْنِ أُلُوفِ إِسْرَائِيلَ مَجْرَدِينَ لِلْقِتَالِ.
- ٦ فَأَرْسَلَهُمْ مُوسَى، أَلْفًا مِنْ كُلِّ سَبْطٍ، لِحَرْبِ بَقِيَّةِ فِينَحَاسَ بْنِ الْعَازَارِ الْكَاهِنِ، الَّذِي أَخَذَ مَعَهُ أُمَّتَعَةَ الْقُدُسِ وَأَبْوَاقَ الْهُنَاتِ.
- ٧ فَحَارَبُوا الْمَدْيَانِيِّينَ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ وَقَتَلُوا كُلَّ ذَكَرٍ،
- ٨ وَقَتَلُوا مَعَهُمْ مَلُوكَهُمْ الْخَمْسَةَ: أُوِي وَرَاقِمَ وَصُورَ وَحُورَ وَرَابِعَ، كَمَا قَتَلُوا بِلْعَامَ بْنَ بَعُورَ بَحْدَ السَّيْفِ.
- ٩ وَأَسْرَبُوا إِسْرَائِيلَ نِسَاءَ الْمَدْيَانِيِّينَ وَأَطْفَالَهُمْ، وَغَنَمُوا جَمِيعَ بَهَائِمِهِمْ وَمَوَاشِيَهُمْ وَسَائِرَ أَمْلاكِهِمْ،
- ١٠ وَأَحْرَقُوا مَدَنِيَهُمْ كُلَّهَا بِمَسَاكِينِهَا وَحَصُونِهَا،
- ١١ وَأَسْتَوْلُوا عَلَى كُلِّ الْغَنَائِمِ وَالْأَسْلَاحِ مِنَ النَّاسِ وَالْحَيَوَانِ،

- ١٢ وَرَجَعُوا إِلَىٰ مُوسَىٰ وَالْعَازَارَ الْكَاهِنَ وَجَمَاعَةَ إِسْرَائِيلَ بِالسِّيِّ وَالْأَسْلَابِ وَالْغَنِيمَةِ إِلَىٰ الْمُخِيمِ فِي سُهولِ مَوَابَ بِالْقَرَبِ مِنْ نَهْرِ الْأَرْدُنِّ مُقَابِلَ أَرِيحَا.
- ١٣ فَخَرَجَ مُوسَىٰ وَالْعَازَارُ وَكُلُّ قَادَةِ إِسْرَائِيلَ لِاسْتِقْبَالِهِمْ إِلَىٰ خَارِجِ الْمُخِيمِ،
- ١٤ فَأَبْدَىٰ مُوسَىٰ مَخْطَهُ عَلَىٰ قَادَةِ الْجَيْشِ مِنْ رُؤَسَاءِ الْأَوْفِ وَرُؤَسَاءِ الْمِائَاتِ الْقَادِمِينَ مِنَ الْحَرْبِ،
- ١٥ وَقَالَ لَهُمْ: «لِمَاذَا اسْتَحْيَيْتُمُ النِّسَاءَ؟»
- ١٦ إِنَّمَنْ بَاتِبَاهِنَّ نَصِيحَةً بِلَعَامِ أَعُونِي بَنِي إِسْرَائِيلَ لِعِبَادَةِ فَعُورٍ، وَكُنَّ سَبَبَ خِيَانَةِ الرَّبِّ، فَتَفَشَّى الْوَبَاءُ فِي جَمَاعَةِ الرَّبِّ.
- ١٧ فَلَاذَنْ أَقْتُلُوا كُلَّ ذَكَرٍ مِنَ الْأَطْفَالِ، وَأَقْتُلُوا أَيْضًا كُلَّ امْرَأَةٍ ضَاجَعَتْ رَجُلًا،
- ١٨ وَلَكِنْ اسْتَحْيُوا لِكُلِّ عَذْرَاءٍ لَمْ تَضَاجِعْ رَجُلًا.
- ١٩ وَأَمَّا أَنْتُمْ فَاذْكُرُوا خَارِجَ الْمُخِيمِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ، وَعَلَىٰ كُلِّ مَنْ قَتَلَ نَفْسًا، وَمَنْ لَمَسَ قِتِيلًا أَنْ يُطَهَّرَ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ، وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ. افْعَلُوا هَذَا أَنْتُمْ وَسَبَايَاكُمْ.
- ٢٠ وَكَذَلِكَ طَهَّرُوا كُلَّ تَوْبٍ، وَكُلَّ مَتَاعٍ جِلْدِيٍّ، وَكُلَّ مَا هُوَ مَصْنُوعٌ مِنْ شَعْرِ الْمَعْزِ وَكُلَّ آتِيَةٍ مِنْ خَشَبٍ.»
- ٢١ وَقَالَ الْعَازَارُ الْكَاهِنُ لِلْمَحَارِبِينَ: «هَذِهِ هِيَ فَرِيضَةُ الشَّرِيعَةِ الَّتِي أَمَرَ بِهَا الرَّبُّ مُوسَىٰ:
- ٢٢ الذَّهَبُ وَالْفِضَّةُ وَالنَّحَاسُ وَالْحَدِيدُ وَالْقَصْدِيرُ وَالرِّصَاصُ،
- ٢٣ وَكُلُّ مَا يَحْتَمِلُ حَرَارَةَ النَّارِ، أُجِزُوهُ فِيمَا يَفِصِّحُ طَاهِرًا. وَلَكِنْ عَلَيْكُمْ أَيْضًا أَنْ تُطَهَّرُوا بِمَاءِ التَّطْهِيرِ، وَمَا لَا يَحْتَمِلُ النَّارَ طَهِّرُوهُ بِمَاءِ التَّطْهِيرِ قَطُّ.
- ٢٤ ثُمَّ اغْسَلُوا ثِيَابَكُمْ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ فَتَكُونُوا طَاهِرِينَ. وَبَعْدَ ذَلِكَ تَدْخُلُونَ الْمُخِيمَ.»
- توزيع الغنائم
- ٢٥ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَىٰ:
- ٢٦ «أُحْصِ أَنْتَ وَالْعَازَارُ الْكَاهِنُ وَرُؤَسَاءُ الْعَشَائِرِ الْغَنَائِمَ وَالسِّيَّ مِنَ النَّاسِ وَالْحَيَوَانَ،
- ٢٧ وَقَسِّمِ الْغَنَائِمَ مَنَاصِفَةً بَيْنَ الْجُنْدِ الْمُشْتَرِكِينَ فِي الْحَرْبِ وَبَيْنَ كُلِّ الْجَمَاعَةِ.
- ٢٨ وَخُذْ نَصِيبًا لِلرَّبِّ مِنْ غَنَائِمِ أَهْلِ الْحَرْبِ، وَاحِدًا مِنْ كُلِّ خَمْسِ مِئَةٍ مِنَ النَّاسِ وَالْبَقَرِ وَالْحَمِيرِ وَالغَنَمِ.
- ٢٩ مِنْ نِصْفِ أَهْلِ الْحَرْبِ تَأْخُذْهَا وَتُعْطِهَا لِأَعَازَارَ الْكَاهِنِ تَقْدِمَةً لِلرَّبِّ.
- ٣٠ وَتَأْخُذْ مِنْ نِصْفِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَاحِدًا مِنْ كُلِّ خَمْسِينَ مِنَ النَّاسِ وَالْبَقَرِ وَالْحَمِيرِ وَالغَنَمِ وَسَائِرِ الْبَهَائِمِ، وَتُعْطِهَا لِلرَّبِّينِ اللَّوَايِينَ عَلَىٰ خِدْمَةِ خَيْمَةِ الْجَمَاعَةِ.»
- ٣١ فَفَعَلَ مُوسَىٰ وَالْعَازَارُ الْكَاهِنُ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَىٰ.
- ٣٢ وَكَانَ النَّهْبُ الْمُتَبَقِيُّ مِنْ غَنَائِمِ رِجَالِ الْحَرْبِ مِنَ الْغَنَمِ سِتِّ مِئَةٍ وَخَمْسَةَ وَسَبْعِينَ أَلْفًا،
- ٣٣ وَمِنْ الْبَقَرِ اثْنَيْنِ وَسَبْعِينَ أَلْفًا،
- ٣٤ وَمِنْ الْحَمِيرِ وَاحِدًا وَسِتِّينَ أَلْفًا،
- ٣٥ وَمِنْ الْعَذَارَى الْوَلَوَاتِي لَمْ يُضَاجِعْنَ ذَكَرًا اثْنَيْنِ وَثَلَاثِينَ أَلْفًا.
- ٣٦ فَكَانَ النِّصْفُ نَصِيبَ أَهْلِ الْحَرْبِ، مِنْ الْغَنَمِ ثَلَاثَ مِئَةٍ وَسَبْعَةَ وَثَلَاثِينَ أَلْفًا وَخَمْسَ مِئَةٍ.
- ٣٧ وَكَانَتْ زَكَاةُ الرَّبِّ مِنْهَا سِتِّ مِئَةٍ وَخَمْسَةَ وَسَبْعِينَ،
- ٣٨ وَمِنْ الْبَقَرِ سِتَّةَ وَثَلَاثِينَ أَلْفًا، وَزَكَاةُ الرَّبِّ مِنْهَا اثْنَيْنِ وَسَبْعِينَ،
- ٣٩ وَمِنْ الْحَمِيرِ ثَلَاثِينَ أَلْفًا وَخَمْسَ مِئَةٍ، وَزَكَاةُ الرَّبِّ مِنْهَا وَاحِدًا وَسِتِّينَ،
- ٤٠ وَمِنْ النِّسَاءِ الْعَذَارَى سِتَّةَ عَشَرَ أَلْفًا، وَزَكَاةُ الرَّبِّ مِنْهَا اثْنَيْنِ وَثَلَاثِينَ نَفْسًا.
- ٤١ فَأَعْطَىٰ مُوسَىٰ الزَّكَاةَ تَقْدِمَةً لِلرَّبِّ لِأَعَازَارَ الْكَاهِنِ، كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَىٰ.
- ٤٢ أَمَّا نِصْفُ غَيْرِ الْمُحَارِبِينَ مِنَ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ مِنَ الْغَنِيمَةِ الَّذِي قَسَمَهُ مُوسَىٰ مِنْ كَامِلِ غَنَائِمِ أَهْلِ الْحَرْبِ،

- ٤٣ فَكَانَ مِنَ الْعَمِّ ثَلَاثَ مِئَةٍ وَسَبْعَةً وَثَلَاثِينَ أَلْفًا وَخَمْسَ مِئَةٍ،  
 ٤٤ وَمِنَ الْبَقَرِ سِتَّةَ وَثَلَاثِينَ أَلْفًا،  
 ٤٥ وَمِنَ الْحَمِيرِ ثَلَاثِينَ أَلْفًا وَخَمْسَ مِئَةٍ،  
 ٤٦ وَمِنَ الْعَذَارَى سِتَّةَ عَشَرَ أَلْفًا.  
 ٤٧ فَأَقْرَزَ مُوسَى مِنْ نَصِيبِ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ وَاحِدًا مِنْ كُلِّ خَمْسِينَ مِنَ النِّسَاءِ وَمِنَ الْبَهَائِمِ وَأَعْطَاهَا لِلرَّابِعِينَ الْقَائِمِينَ عَلَى خِدْمَةِ الْمَسْكَنِ،  
 كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى.

## قرايين القادة

- ٤٨ ثُمَّ تَقَدَّمَ قَادَةُ الْجُنْدِ مِنْ رُؤَسَاءِ الْأُلُوفِ وَرُؤَسَاءِ الْمِائَاتِ إِلَى مُوسَى،  
 ٤٩ وَقَالُوا لَهُ: «لَقَدْ أَحْصَى عَيْدُكَ عَدَدَ جُنُودِهِمُ الْمُحَارِبِينَ، فَلَمْ يَفْقَدْ مِنَّا إِنْسَانًا.  
 ٥٠ لِذَلِكَ يَبْدُمُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَّا قِرْبَانَ الرَّبِّ فِي مَا وَجَدَهُ مِنْ أَمْتِعَةٍ ذَهَبٍ: حِجُولٍ وَأَسَاوِرٍ وَخَوَاتِمٍ وَأَقْرَاطٍ وَقَلَانِدٍ لِلتَّكْفِيرِ عَنْ أَنْفُسِنَا  
 أَمَامَ الرَّبِّ.»  
 □□ فَأَخَذَ مُوسَى وَالْعَازَارُ الْكَاهِنُ مِنْهُمْ كُلَّ مَا هُوَ مَصْنُوعٌ مِنَ الذَّهَبِ،  
 ٥٢ فَكَانَتْ جَمَلَةٌ ذَهَبٍ التَّقْدِيمَةَ الَّتِي قَرَّبُوهَا لِلرَّبِّ سِتَّةَ عَشَرَ أَلْفًا وَسَبْعَ مِئَةٍ وَخَمْسِينَ شَاقِلًا نَحْوَ مِئَتَيْ كِيلُو جَرَامًا قَدَمًا رُؤَسَاءِ الْأُلُوفِ  
 وَرُؤَسَاءِ الْمِائَاتِ.  
 ٥٣ أَمَّا الْجُنْدُ فَقَدْ أَخَذَ كُلُّ مِنْهُمْ مَا اغْتَنَمَهُ لِنَفْسِهِ.  
 ٥٤ وَهَلَّ مُوسَى وَالْعَازَارُ الْكَاهِنُ الذَّهَبَ الَّذِي قَدَّمَهُ رُؤَسَاءُ الْأُلُوفِ وَرُؤَسَاءُ الْمِائَاتِ وَأَتَا بِهِ إِلَى خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ تَذْكَارًا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ  
 أَمَامَ الرَّبِّ.

## ٣٢

## الأسباط العابرة للأردن

- ١ وَكَانَ لِسِبْطِي رَاوِيَيْنَ وَجَادٍ مَوَاشٍ كَثِيرَةٌ جَدًّا. فَلَمَّا أَقْبَلُوا عَلَى أَرْضِ يِعْزَيْرٍ وَأَرْضِ جِلْعَادَ وَجَدُوا أَنَّهَا صَالِحَةٌ لِرِعْيِ الْمَوَاشِي.  
 ٢ فَقَالُوا لِمُوسَى وَالْعَازَارَ الْكَاهِنِ وَرُؤَسَاءِ الشَّعْبِ:  
 ٣ «إِنَّ أَرْضِي عَطَارُوتَ وَدِيونَ وَيِعْزَيْرَ وَبَمْرَةَ وَحَشْبُونَ وَالْعَالَةَ وَشِبَامَ وَنَبُو وَيَعُونَ  
 ٤ الْأَرْضِي الَّتِي أَخْضَعَهَا الرَّبُّ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ هِيَ مَرَاغٌ صَالِحَةٌ لِرِعْيِ مَوَاشِي عَيْدِكَ.  
 ٥ فَإِنْ حَسُنَ لَدَيْكَ، أَعْطِ هَذِهِ الْأَرْضِي لِعَيْدِكَ مَلَكًا، وَلَا تَدْعُنَا نَعْبُرُ نَهْرَ الْأُرْدُنِّ.»  
 ٦ فَقَالَ مُوسَى لِأَبْنَاءِ سِبْطِي جَادَ وَرَاوِيَيْنَ: «أَيُنْطَلِقُ إِخْوَتُكَ لِنُحُوضِ الْحَرْبِ وَأَنْتُمْ هُنَا قَاعِدُونَ؟  
 ٧ لِمَاذَا تَضْعِفُونَ قُلُوبَ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ عَنِ الْعُبُورِ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي وَهَبَهَا الرَّبُّ لَكُمْ؟  
 ٨ إِنَّ هَذَا مَا فَعَلَهُ أَبَاؤُكُمْ حِينَ أَرْسَلْتَهُمْ مِنْ قَادَشَ بَرْنِعَ لِيَتَجَسَّسُوا الْأَرْضَ،  
 ٩ فَبَعُدَ أَنْ يَبْلُغُوا وَاوَدِي أَشْكَوْلَ وَيَتَجَسَّسُوا الْأَرْضَ أَضْعَفُوا قُلُوبَ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ عَنِ الْعُبُورِ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي وَهَبَهَا الرَّبُّ لَكُمْ.  
 ١٠ فَأَحْتَدَمَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ غَضَبَ الرَّبِّ وَقَالَ:  
 ١١ لِأَنَّهُمْ لَمْ يُطِيعُونِي مِنْ كُلِّ قُلُوبِهِمْ فَإِنَّ الرِّجَالَ مِنْ ابْنِ عِشْرِينَ سَنَةً قَمَا فَوْقَ مِنَ النَّبْتِ خَرَجُوا مِنْ مِصْرَ لَنْ يَرَوْا الْأَرْضَ الَّتِي  
 أَقْسَمْتُ أَنْ أَهْبَأَ لِنَسْلِ إِبْرَاهِيمَ وَأِيْحَاقَ وَيَعْقُوبَ،  
 ١٢ مَا عَادَ كَالْبَنِ بْنِ يَفْنَةَ الْقَتْزِي وَيُدْشِعُ بَنِ نُونٍ، لِأَنَّهُمَا أَطَاعَانِي مِنْ كُلِّ قَلْبِهِمَا.  
 ١٣ وَإِذْ اشْتَدَّ غَضَبُ الرَّبِّ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَتَاهُمْ فِي الصَّحْرَاءِ أَرْبَعِينَ سَنَةً، حَتَّى فَنِيَ كُلُّ الْجَيْلِ الَّذِي ارْتَكَبَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ،  
 ١٤ وَهِيَ أَنْتُمْ نِتَاجُ تَرْبِيَةِ قَوْمٍ خَطَاةٍ، تَزْكَبُونَ وَرِزَابَاتِكُمْ، لِتَزِيدُوا مِنْ شِدَّةِ غَضَبِي عَلَى إِسْرَائِيلَ.  
 ١٥ لِأَنَّكُمْ إِنْ تَحْلَيْتُمْ عَنْ طَاعَتِهِ، يَعُودُ وَيَتْرَكُهُمْ فِي الصَّحْرَاءِ وَتَكُونُونَ أَنْتُمْ سَبَبَ هَلَاكِهِمْ.»  
 ١٦ فَأَقْرَبُوا مِنْهُ وَقَالُوا: «سَنَبْنِي حِظَّائِرَ لِمَوَاشِينَا وَمُدْنَا لِأَطْفَالِنَا وَنَسَائِنَا،

١٧ أَمَا نَحْنُ فَتَسْلُجُ وَتَنْطَلِقُ مُسْرِعِينَ أَمَامَ بَنِي إِسْرَائِيلَ حَتَّى يَبْلُغُوا أَمَا كُنْهُمْ بَيْنَمَا يَمْكُثُ نَسَاؤُنَا وَأَطَقْنَا فِي مَدِينِ مَحْصَنَةٍ تَقِيهِمْ جِهَمَاتُ أَهْلِ الْأَرْضِ،

١٨ وَلَا تَرْجِعْ إِلَى بَيْوتِنَا حَتَّى يَمِتَّكَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ نَصِيْبَهُ مِنَ الْمِيرَاثِ.  
١٩ وَإِنَّا لَا نَرْتُ مَعَهُمْ شَيْئًا فِي غَرْبِي نَهْرِ الْأُرْدُنِّ، لِأَنَّنَا قَدْ حَصَلْنَا عَلَى نَصِيْبِنَا فِي الْأَرْضِ الْوَأَقَعَةِ فِي شَرْقِيهِ.»  
٢٠ فَقَالَ لَهُمْ مُوسَى: «إِنْ وَفَيْتُمْ بَعْدِي كَمَا حَمَلْتُمْ السَّلَاحَ نَلْوِضُ الْحَرْبَ أَمَامَ الرَّبِّ،  
٢١ وَعَبَّرَ كُلُّ مَنَسَلِجٍ مِنْكُمْ نَهْرَ الْأُرْدُنِّ لِجَارِبِ أَمَامَ الرَّبِّ حَتَّى يَتِمَّ طَرْدُ أَعْدَائِهِ مِنْ أَمَامِهِ،  
٢٢ فَتَضَعُ الْأَرْضُ بَيْنَ يَدَيْ الرَّبِّ، وَبَعْدَهَا تَرْجِعُونَ، عِنْدَئِذٍ تَكُونُونَ أَبْرِيَاءَ عِنْدَ الرَّبِّ وَعِنْدَ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ، وَتُصْبِحُ هَذِهِ الْأَرْضُ مَلَكًا لَكُمْ أَمَامَ الرَّبِّ.»

٢٣ وَلَكِنْ إِنْ كُنْتُمْ بَعْدِي كَمَا فَانَكِرْتُمْ تَخْطِئُونَ إِلَى الرَّبِّ، وَتَقُولُونَ أَنَّنَا حَطَبِيَّتُكُمْ سَلَاحِكُمْ.  
٢٤ أَبَوَا مَدْيَانَ لِنِسَائِكُمْ وَأَطْفَالِكُمْ، وَحِطَّائِرُ لَغْنَمِكُمْ، وَنَقَدُوا مَا تَعَاهَدْتُمْ بِهِ.»  
٢٥ فَأَجَابَ أَبْنَاءُ سِبْطِي جَادَ وَرَأوْبِيْنَ مُوسَى: «سَيَفْعَلُ عَيْدُكَ كَأَمْرِ سَيِّدِهِمْ،  
٢٦ إِذْ يَمْكُثُ أَطْفَالُنَا وَنِسَاؤُنَا وَمَوَاشِينَا وَكُلُّ بَهَائِمِنَا فِي مَدِينِ جِلْعَادِ،  
٢٧ بَيْنَمَا يَعْبُرُ كُلُّ مَنَسَلِجٍ فِي الْجَيْشِ مِنْ عَيْدِكَ نَهْرَ الْأُرْدُنِّ لِلْحَرْبِ أَمَامَ الرَّبِّ كَمَا أَمَرَ سَيِّدُنَا.»  
٢٨ فَأَوْصَى بِهِمْ مُوسَى الْعَازَارَ الْكَاهِنَ وَيَشُوعَ بْنَ نُونٍ وَرُؤَسَاءَ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ  
٢٩ قَائِلًا: «إِنْ عَبَّرَ مَعَكُمْ نَهْرَ الْأُرْدُنِّ كُلُّ مَنَسَلِجٍ لِحَرْبِ بَيْنَ يَدَيْ الرَّبِّ مِنْ أَبْنَاءِ سِبْطِي جَادَ وَرَأوْبِيْنَ، وَتَمَّ الْأَسْتِيْلَاءُ عَلَى الْأَرْضِ، تَوَرَّطُوهُمْ أَرْضَ جِلْعَادِ مَلَكًا.»

٣٠ وَلَكِنْ إِنْ تَقَاعَسُوا عَنِ الْعُبُورِ نَلْوِضُ الْحَرْبَ مَعَكُمْ، فَإِنَّكُمْ تَوَرَّطُوهُمْ فِي وَسْطِكُمْ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ.»  
٣١ فَأَجَابَ أَبْنَاءُ سِبْطِي جَادَ وَرَأوْبِيْنَ: «كُلُّ مَا تَكَلَّمَ الرَّبُّ بِهِ مِنْ نَحْوِ عَيْدِكَ نَلْتَزِمُ بِهِ،  
٣٢ فَإِنَّا نَعْبُرُ بِكَمَلٍ أَسْلِحَتِنَا لِنُعَارِبَ بَيْنَ يَدَيْ الرَّبِّ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ، وَلَكِنَّا لَا نَرْتُ نَصِيْبًا فِي غَرْبِي الْأُرْدُنِّ.»  
٣٣ فَوَهَبَ مُوسَى أَبْنَاءَ سِبْطِي جَادَ وَرَأوْبِيْنَ وَأَبْنَاءَ نَصْفِ سِبْطِ مَنَسِي بْنِ يُوسُفَ مَمْلَكَةَ سِيحُونَ مَمْلِكَةِ الْأُمُورِيِّينَ، وَمَمْلَكَةَ عُوجِ مَمْلِكِ بَاشَانَ بِمَا فِيهَا مِنْ أَرْضٍ وَمَدُنٍ وَأَقَمَهُمْ فِي حُدُودِهَا.  
٣٤ فَرَمَّ أَبْنَاءُ سِبْطِ جَادَ مَدُنَ دِيْبُونَ وَعِطَارُوتَ وَعَزْرُوعِيْرَ،  
٣٥ وَعِطَارُوتَ شُوفَانَ وَبِعْزِيْرَ وَبِجْبَةَ،  
٣٦ وَبَيْتَ ثَمْرَةَ وَبَيْتَ هَارَانَ، وَجَعَلُوها مَدِينًا مَحْصَنَةً وَبَنَوْا أَيْضًا حِطَّائِرَ لَغْنَمِهِمْ.  
٣٧ وَبَنَى أَبْنَاءُ رَأوْبِيْنَ مَدُنَ حَشْبُونَ وَالْعَالَةَ وَقَرِيَاتِيمَ،  
٣٨ وَبَنَى وَيَعْلَ مَعُونَ اللَّتَيْنِ تَمَّ تَغْيِيرُ اسْمَيْهِمَا، وَسَمَّيْنَهُمَا وَأَطْلَقُوا أَسْمَاءَ أُخْرَى عَلَى الْمَدِينِ الَّتِي بَنَوْهَا.  
٣٩ وَتَوَجَّهَ أَبْنَاءُ مَآكِيْرَ مِنْ سِبْطِ مَنَسِي نَحْوَ جِلْعَادِ وَاسْتَوْلَوْا عَلَيْهَا، وَطَرَدُوا الْأُمُورِيِّينَ مِنْهَا،  
٤٠ فَوَهَبَ مُوسَى جِلْعَادَ لِنَسْلِ مَآكِيْرَ بْنِ مَنَسِي فَأَقَامُوا فِيهَا.  
٤١ وَأَسْتَوْلَى يَأثِيرُ مِنْ سِبْطِ مَنَسِي عَلَى مَزَارِعِ جِلْعَادِ، وَدَعَاها حَوْثَ يَأثِيرَ (وَمَعْنَاهَا قُرَى يَأثِيرَ).  
٤٢ كَمَا انْطَلَقَ نُوْحُ وَمَمْلَكَ قَنَاءَ وَالْقُرَى الْمُحِيطَةَ بِهَا وَأَطْلَقَ عَلَيْهَا اسْمَهُ «نُوْحِي.»

## مرحلة رحلة بني إسرائيل

١ هَذَا هُوَ سَجَلُ رِحَالَتِ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْدُ خُرُوجِهِمْ مِنْ دِيَارِ مِصْرَ، بِقِيَادَةِ مُوسَى وَهَرُونَ.  
٢ فَقَدَّ دُونَ مُوسَى مَرَّاحِلَ رِحَالَتِهِمْ، تَلِيَّةً لِأَمْرِ الرَّبِّ، حَسَبَ وَقُوعِهَا.  
٣ فِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ (الْعَبْرِيِّ)، فِي صَبَاحِ عَدِ الْفِصْحِ، ارْتَحَلَ الْإِسْرَائِيلِيُّونَ مِنْ رَمْسَيْسَ بِقُوَّةِ أَمَامِ أَعْيُنِ جَمِيعِ الْمِصْرِيِّينَ،

- ٤ الَّذِينَ كَانُوا يَدْفِنُونَ أَبْنَاءَهُمُ الَّذِينَ أَهْلَكَهُمُ الرَّبُّ، وَبَعْدَ أَنْ أَنْزَلَ قَضَاءَهُ بِأَلْهَتِهِمْ.
- ٥ وَتَوَجَّهَ بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنْ رَحْمَسَيْسَ وَخَيْمَوَا فِي سَكُوتٍ.
- ٦ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ سَكُوتَ وَحَلُّوا فِي إِيَّامِ الْمَجَاوِرَةِ لَطَرْفِ الصَّحْرَاءِ.
- ٧ ثُمَّ ارْتَدُّوا مِنْ إِيَّامَ إِلَى قِمِّ الْحَيْرُوثِ مَقَابِلَ بَعْلِ صَفُونِ، وَزَلُّوا أَمَامَ مَجْدَلِ.
- ٨ بَعْدَ ذَلِكَ انْطَلَقُوا مِنْ أَمَامِ الْحَيْرُوثِ وَاجْتَازُوا فِي وَسْطِ الْبَحْرِ إِلَى الصَّحْرَاءِ، وَتَقَدَّمُوا مَسِيرَةَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي صَحْرَاءِ إِيَّامَ، وَأَقَامُوا فِي مَارَةَ.
- ٩ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ مَارَةَ وَأَقْبَلُوا عَلَى إِيْلِيمَ، حَيْثُ وَجَدُوا فِيهَا اثْنَيْ عَشْرَةَ عَيْنَ مَاءٍ وَسَبْعِينَ مَخْلَةً، نَحِمُوا هُنَاكَ.
- ١٠ وَمَا لَبِثُوا أَنْ مَضُوا مِنْ إِيْلِيمَ وَزَلُّوا عِنْدَ الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ.
- ١١ وَأَنْطَلَقُوا مِنْ جَوَارِ الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ وَحَطُّوا رِحَالَهُمْ فِي صَحْرَاءِ سَيْنَ.
- ١٢ ثُمَّ تَوَجَّهُوا مِنْ صَحْرَاءِ سَيْنَ وَأَقَامُوا فِي دُقَّةَ.
- ١٣ وَأَنْتَقَلُوا مِنْ دُقَّةَ وَزَلُّوا فِي الْوَشِ.
- ١٤ وَتَقَدَّمُوا مِنَ الْوَشِ وَنَصَبُوا خِيَامَهُمْ فِي رَيْدِيمَ، وَلَمْ يَجِدِ الشَّعْبُ هُنَاكَ مَاءً لِيَشْرَبَ.
- ١٥ ثُمَّ مَضُوا مِنْ رَيْدِيمَ وَأَقَامُوا فِي صَحْرَاءِ سَيْنَاءَ.
- ١٦ وَأَنْطَلَقُوا مِنْ صَحْرَاءِ سَيْنَاءَ وَخَيْمُوا فِي قَبْرُوتَ هَتَاوَةَ.
- ١٧ وَغَادَرُوا قَبْرُوتَ هَتَاوَةَ وَزَلُّوا فِي حَضِيرُوتَ.
- ١٨ وَأَنْتَقَلُوا مِنْ حَضِيرُوتَ وَحَطُّوا رِحَالَهُمْ فِي رَيْمَةَ.
- ١٩ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ رَيْمَةَ وَتَوَقَّفُوا فِي رَمُونِ فَارِصَ.
- ٢٠ وَمَضُوا مِنْ رَمُونِ فَارِصَ وَخَيْمُوا فِي لَيْبَةَ.
- ٢١ وَتَقَدَّمُوا مِنْ لَيْبَةَ وَأَقَامُوا فِي رَسَةَ.
- ٢٢ ثُمَّ انْطَلَقُوا مِنْ رَسَةَ وَنَصَبُوا خِيَامَهُمْ فِي قُهَيْلَاتَةَ.
- ٢٣ وَتَوَجَّهُوا مِنْ قُهَيْلَاتَةَ وَزَلُّوا فِي جَبَلِ شَافِرَ.
- ٢٤ وَأَنْتَقَلُوا مِنْ جَبَلِ شَافِرَ وَحَطُّوا رِحَالَهُمْ فِي حَرَادَةَ.
- ٢٥ ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ حَرَادَةَ وَتَوَقَّفُوا فِي مَقْهَيْلُوتَ.
- ٢٦ وَسَافَرُوا مِنْ مَقْهَيْلُوتَ وَخَيْمُوا فِي تَاحَتَ.
- ٢٧ وَمَضُوا مِنْ تَاحَتَ وَأَقَامُوا فِي تَارِحَ.
- ٢٨ وَأَنْطَلَقُوا مِنْ تَارِحَ وَزَلُّوا فِي مَثْقَةَ.
- ٢٩ وَتَوَجَّهُوا مِنْ مَثْقَةَ وَنَصَبُوا خِيَامَهُمْ فِي حَشْمُونَةَ.
- ٣٠ ثُمَّ انْتَقَلُوا مِنْ حَشْمُونَةَ وَتَوَقَّفُوا فِي مُسِيرُوتَ.
- ٣١ وَتَقَدَّمُوا مِنْ مُسِيرُوتَ وَحَطُّوا رِحَالَهُمْ فِي بَنِي يَعْقَانَ.
- ٣٢ وَغَادَرُوا بَنِي يَعْقَانَ وَخَيْمُوا فِي حُورِ الْجِدْجَادِ.
- ٣٣ وَسَافَرُوا مِنْ حُورِ الْجِدْجَادِ وَأَقَامُوا فِي يَطْبَاتَ.
- ٣٤ وَمَضُوا مِنْ يَطْبَاتَ وَزَلُّوا فِي عَبْرُونَةَ.
- ٣٥ وَأَنْطَلَقُوا مِنْ عَبْرُونَةَ وَنَصَبُوا خِيَامَهُمْ فِي عَصِيونَ جَابِرَ.
- ٣٦ ثُمَّ تَوَجَّهُوا مِنْ عَصِيونَ جَابِرَ وَتَوَقَّفُوا فِي صَحْرَاءِ صِينَ، وَهِيَ قَادِشَ.
- ٣٧ وَأَنْتَقَلُوا مِنْ قَادِشَ وَحَطُّوا رِحَالَهُمْ فِي جَبَلِ هُورَ فِي طَرْفِ أَرْضِ أُدُومَ.
- ٣٨ وَفِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنَ الشَّهْرِ الْخَامِسِ مِنَ السَّنَةِ الْأَرْبَعِينَ خَرُوجِ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ دِيَارِ مِصْرَ، صَعَدَ هَرُونَ الْكَاهِنُ إِلَى جَبَلِ هُورَ حَسَبَ أَمْرِ الرَّبِّ وَمَاتَ هُنَاكَ.

- ٣٩ وَكَانَ عُمَرُ هَارُونَ حِينَ مَاتَ فِي جَبَلِ هُورٍ مِئَةً وَثَلَاثًا وَعِشْرِينَ سَنَةً.
- ٤٠ وَسَمِعَ اٰنْتِيْ مَلِكُ عِرَادِ الْكَنْعَانِيِّ الْمِيمَ فِي جَنُوْبِيْ اَرْضِ كَنْعَانَ، يَزْحَفِ الْاِسْرَائِيْلِيُّوْنَ.
- ٤١ ثُمَّ تَقَدَّمَ الْاِسْرَائِيْلِيُّوْنَ مِنْ جَبَلِ هُورٍ وَعَسَكُرُوْا فِي صَلْبُوْنَةٍ.
- ٤٢ وَغَادَرُوْا صَلْبُوْنَةَ وَخِيَمُوْا فِي فُوْنُوْنَ.
- ٤٣ وَسَافَرُوْا مِنْ فُوْنُوْنَ وَاَقَامُوْا فِي اُوْبُوْتٍ،
- ٤٤ وَاَرْحَلُوْا مِنْ اُوْبُوْتٍ وَزَلُّوْا فِي عِيِّيْ عِبَارِيْمَ عَلٰى حُدُوْدِ مُوَابَ.
- ٤٥ وَاَنْطَلَقُوْا مِنْ عِيْمٍ وَنَصَبُوْا خِيَامَهُمْ فِي دِيْبُوْنَ جَادٍ.
- ٤٦ ثُمَّ تَوَجَّهُوْا مِنْ دِيْبُوْنَ جَادٍ وَتَوَقَّفُوْا فِي عَلُوْنَ دِبْلَاتَايِمَ.
- ٤٧ وَاَنْتَقَلُوْا مِنْ عَلُوْنَ دِبْلَاتَايِمَ وَحَطُّوْا رِحَالَهُمْ فِي جِبَالِ عِبَارِيْمَ مُقَابِلِ نُبُوْ،
- ٤٨ ثُمَّ اَرْحَلُوْا مِنْ جِبَالِ عِبَارِيْمَ وَزَلُّوْا فِي سُهولِ مُوَابَ بِالقُرْبِ مِنْ نَهْرِ الْاُرْدُنِّ مُقَابِلِ اَرِيْحَا.
- ٤٩ وَنَصَبُوْا خِيَامَهُمْ فِي سُهولِ مُوَابَ عَلٰى مَحَاذَةِ نَهْرِ الْاُرْدُنِّ، مِنْ بَيْتٍ يُسَمُّوْنَ اِلٰى اَبْلِ شَيْطِيْمَ.
- ٥٠ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسٰى فِي سُهولِ مُوَابَ بِالقُرْبِ مِنْ نَهْرِ الْاُرْدُنِّ مُقَابِلِ اَرِيْحَا:
- ٥١ «اَوْصِ بَنِيْ اِسْرَائِيْلَ وَقُلْ لَهُمْ: اِنَّكُمْ لَا بَدَّ عَابِرُوْنَ نَهْرَ الْاُرْدُنِّ نَحْوِ اَرْضِ كَنْعَانَ،
- ٥٢ فَاطْرُدُوْا جَمِيْعَ اَهْلِ الْاَرْضِ مِنْ اَمَامِكُمْ، وَدَمِّرُوْا مَنَائِلَهُمْ الْمُنْحَوْتَةَ، وَاَيْدُوا اَصْنَافَهُمُ الْمَسْبُوْكَةَ، وَاَهْدِمُوْا كُلَّ مَرْشَعَاتِهِمْ.
- ٥٣ وَاَمْلِكُوْا الْاَرْضَ وَاَسْتَوْطِنُوْا فِيْهَا، لِاَنِّيْ قَدْ وَهَبْتُ الْاَرْضَ لِكَيْ تَرْتُوْهَا.
- ٥٤ اَقْتَسِمُوْا الْاَرْضَ بِالقُرْعَةِ حَسَبِ اَسْبَاطِكُمْ، فَالْبَسِيْطُ الْكَبِيْرُ يَأْخُذُ نَصِيْبًا اَكْبَرَ، وَالسَّبِيْطُ الصَّغِيْرُ يَأْخُذُ نَصِيْبًا اَقْلَ. وَكُلُّ يَقِيْمٍ حَيْثُ يَخْرُجُ لَهُ بِالقُرْعَةِ، وَاَقْتَسِمُوْا الْاَرْضَ حَسَبِ اَسْبَاطِكُمْ.
- ٥٥ وَلٰكِنْ لَمْ تَطْرُدُوْا اَهْلَ الْاَرْضِ مِنْ اَمَامِكُمْ، بَصِيْحُ الْبَاقُوْنَ مِنْهُمْ اَشْوَاكًا فِي عِيُونِكُمْ، وَمَنَاخِسَ فِي جَوَانِيْحِكُمْ، وَيَضَائِقُوْنَكُمْ فِي الْاَرْضِ الَّتِي اَنْتُمْ مَقِيْمُوْنَ فِيْهَا،
- ٥٦ عِنْدَئِذٍ اَنْزِلْ بِكُمْ مَا اَنَا مُرْسِعٌ اَنْ اَنْزِلَهُ بِهَيْمَ.»

## ٣٤

## حدود أرض كنعان

- ١ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسٰى:
- ٢ «اَوْصِ بَنِيْ اِسْرَائِيْلَ وَقُلْ لَهُمْ: اِنَّكُمْ دَاخِلُوْنَ اِلٰى اَرْضِ كَنْعَانَ، وَهَذِهِ هِيَ حُدُوْدُ الْاَرْضِ الَّتِي تَكُوْنُ نَصِيْبًا لَكُمْ:
- ٣ اَشْكَالُ صَحْرَاءِ صِيْنِ الْمُنْتَاحِمَةِ لِإِلَادِ اَدُوْمِ الْاَجْزَاءِ الْجَنُوْبِيَّةِ مِنَ الْاَرْضِ، وَتَبْدَأُ الْحُدُوْدُ الْجَنُوْبِيَّةُ مِنْ طَرَفِ الْبَحْرِ الْمِيْتِ اِلَى الشَّرْقِ،
- ٤ وَتَمْتَدُّ نَحْوَ عَقِيْبَةِ الْعَقَارِبِ، مُرُوْرًا بِصَحْرَاءِ صِيْنِ حَتَّى تَبْلُغَ قَادَشَ بَرِيْعَ جَنُوْبًا، ثُمَّ تَجْهَ نَحْوَ حَصْرٍ اَدَارَ عُبُوْرًا اِلَى عَصْمُوْنَ.
- ٥ ثُمَّ تَلْتَفُ الْحُدُوْدُ مِنْ عَصْمُوْنَ اِلَى وَادِي الْعَرِيْشِ، حَيْثُ تَلْتَبِيْ عِنْدَ الْبَحْرِ الْمَتَوَسِّطِ.
- ٦ اَمَّا الْحُدُوْدُ الْغَرْبِيَّةُ فَتَكُوْنُ بِمَحَاذَةِ سَوَاحِلِ الْبَحْرِ الْمَتَوَسِّطِ.
- ٧ وَتَبْدَأُ الْحُدُوْدُ الشَّمَالِيَّةُ مِنَ الْبَحْرِ الْمَتَوَسِّطِ وَتَمْتَدُّ شَرْقًا حَتَّى جَبَلِ هُورٍ،
- ٨ وَمِنْ جَبَلِ هُورٍ اِلَى مَدْخَلِ حِمَاةَ، ثُمَّ تَجْهَ نَحْوَ صَدَدٍ،
- ٩ فِرْفَرُوْنَ وَتَلْتَبِيْ عِنْدَ حَصْرٍ عِيْنَانَ. هَذَا يَكُوْنُ لِكُرِّ الْحَدِّ الشَّمَالِيِّ.
- ١٠ اَمَّا الْحُدُوْدُ الشَّرْقِيَّةُ فَتَمْتَدُّ مِنْ حَصْرٍ عِيْنَانَ جَنُوْبًا اِلَى شَفَامَ.
- ١١ ثُمَّ تَخْتَرُ مِنْ شَفَامَ اِلَى رِبْلَةَ شَرْقِيَّ عِيْنٍ، وَتَسْتَمِرُّ حَتَّى تَصِلَ اِلَى الْمُنْحَدَرَاتِ الْوَاقِعَةِ شَرْقِيَّ بَحْرِ الْجَلِيْلِ.
- ١٢ ثُمَّ تَجْهَ نَحْوَ نَهْرِ الْاُرْدُنِّ، حَتَّى تَلْتَبِيْ عِنْدَ الْبَحْرِ الْمِيْتِ. هَذِهِ هِيَ اَرْضُكُمُ الَّتِي تَسْتَمِلُ عَلَيْهَا حُدُوْدُكُمْ مِنْ جِهَاتِهَا الْاَرْبَعِ.»



﴿ وَأَوْصَىٰ مُوسَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَاتِلُوا: « هَذِهِ هِيَ الْأَرْضُ الَّتِي تَقْتَسِمُونَهَا بِالْقَرْعَةِ، الَّتِي أَمَرَ الرَّبُّ أَنْ تُوْرَعَ عَلَى التَّسْعَةِ الْأَسْبَاطِ وَتُصَفِّ السَّبْطِ. »

١٤ لِأَنَّ سِبْطِي رَأَوِيْنَ وَجَادٍ وَنِصْفَ سِبْطٍ مَنَسَى قَدْ حَصَلُوا عَلَى نَصِيْبِهِمْ حَسَبَ عَدَدِ عَائِلَاتِهِمْ،

١٥ مِنَ الْأَرْضِي الْوَاقِعَةِ فِي شَرْقِي نَهْرِ الْأُرْدُنِّ مُقَابِلَ أَرِيْحَا. »

١٦ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى:

١٧ «إِلَيْكَ اسْمِي الرَّجُلِيْنَ الَّذِيْنَ يَتَوَلَّيَانِ تَقْسِيْمَ الْأَرْضِ: الْعَازَارُ الْكَاهِنُ وَدِشْوَعُ بْنُ نُونٍ

١٨ فَضْلاً عَنْ رَيْثِيْسٍ وَاجِدٍ يَمِثُلُ كُلَّ سِبْطٍ.

١٩ وَهَذِهِ أَسْمَاءُ رُؤَسَاءِ الْأَسْبَاطِ: كَالْبُ بْنُ يَفْنَةَ عَنْ سِبْطِ هَبُودَا.

٢٠ شَمُوئِيلُ بْنُ عَمِيْهُودَ عَنْ سِبْطِ شَمْعُونِ.

٢١ أَلِيدَادُ بْنُ كَسْلُونُ عَنْ سِبْطِ بَنِيَامِيْنَ.

٢٢ الرَّيْثِيْسُ بَقِيٌّ بْنُ يَحِيئِيْلٍ عَنْ سِبْطِ دَانَ.

٢٣ الرَّيْثِيْسُ حَنِيئِيْلُ بْنُ إِيفُودَ عَنْ سِبْطِ مَنَسَى مِنْ بَنِي يُوْسُفَ.

٢٤ الرَّيْثِيْسُ قُوئِيْلُ بْنُ شَفْطَانَ عَنْ سِبْطِ أَفْرَايِمَ مِنْ بَنِي يُوْسُفَ.

٢٥ الرَّيْثِيْسُ الْيَصَافَانُ بْنُ فَرْنَاخَ عَنْ سِبْطِ زَبُولُونِ.

٢٦ الرَّيْثِيْسُ فَلَطِيئِيْلُ بْنُ عَزْرَانَ عَنْ سِبْطِ إِسَّاكِرَ.

٢٧ الرَّيْثِيْسُ أَخِيْهُودُ بْنُ شَلُوْمِيٍّ عَنْ سِبْطِ أَشِيْرِ.

٢٨ الرَّيْثِيْسُ فَدْهَيْئِيْلُ بْنُ عَمِيْهُودَ عَنْ سِبْطِ نَفْتَالِيٍّ. »

﴿ هَؤُلَاءِ هُمُ الرِّجَالُ الَّذِيْنَ عِيْنَهُمُ الرَّبُّ لِيَتَوَلَّوْا تَقْسِيْمَ أَرْضِ كَنْعَانَ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيْلَ. »

### ٣٥

#### مدن اللاويين

١ ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى فِي سَهْلِ مُوَابَ بِالْقَرْبِ مِنْ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ مُقَابِلَ أَرِيْحَا

٢ «أَوْصِ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يُعْطُوا اللَّاوِيِيْنَ مِمَّا يَرِثُوْنَ مَدُنًا يَسْكُنُونَهَا، وَمِمَّا حَوْلَهَا مِنْ مَرَاعٍ

٣ فَتَكُونُ الْمَدُنُ لِإِقَامَتِهِمْ فِيهَا، وَأَرْضُهَا الْمَحِيْطَةُ مَرَاعِي لِبَهَائِمِهِمْ وَمَوَاشِيِهِمْ وَسَائِرِ حَيَوَانَاتِهِمْ.

٤ وَتَمْتَدُّ أَرْضُ الْمَرَاعِي الَّتِي تُعْطَوْنَ لِلَاوِيِيْنَ مِنْ سُورِ الْمَدِيْنَةِ إِلَى الْخَارِجِ، أَلْفُ ذِرَاعٍ (مِخْوَحْسِي مِئَةُ مِثْرَةٍ فِي كُلِّ إِجْتَاهٍ.

٥ فَتَقِسُّوا مِنْ خَارِجِ الْمَدِيْنَةِ فِي الْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ أَلْفِي ذِرَاعٍ (مِخْوَأَلْفِ مِثْرَةٍ) (وَفِي الْجَانِبِ الْجَنُوبِيِّ أَلْفِي ذِرَاعٍ) (مِخْوَأَلْفِ مِثْرَةٍ) (وَفِي الْجَانِبِ

الغَرْبِيِّ أَلْفِي ذِرَاعٍ) (مِخْوَأَلْفِ مِثْرَةٍ) (وَفِي الْجَانِبِ الشَّمَالِيِّ أَلْفِي ذِرَاعٍ) (مِخْوَأَلْفِ مِثْرَةٍ) (وَتَكُونُ الْمَدِيْنَةُ فِي الْوَسْطِ.

#### مدن الملجأ

٦ وَتُعْطَوْنَ اللَّاوِيِيْنَ سِتَّ مَدُنٍ لِلْمَلْجَأِ يَهْرُبُ إِلَيْهَا الْقَاتِلُ، وَأَيْضًا اثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعِيْنَ مَدِيْنَةً.

٧ وَهَكَذَا تَكُونُ جَمَلَةُ الْمَدُنِ الَّتِي تُعْطَوْنَ لِلَاوِيِيْنَ ثَمَانِي وَأَرْبَعِيْنَ مَدِيْنَةً مَعَ مَرَاعِيهَا.

٨ وَالْمَدُنُ الَّتِي تُعْطَوْنَ لِلَاوِيِيْنَ مِمَّا يَمْلِكُهُ الْإِسْرَائِيْلِيُّوْنَ، تُعْطَوْنَ بِمَا يَنْتَاسِبُ مَعَ مِيرَاثِ كُلِّ سِبْطٍ: خُذُوا مَدُنًا أَكْثَرَ مِنَ السَّبْطِ الَّذِي

يَمْلِكُ عَدَدًا أَكْبَرَ، وَخُذُوا مَدُنًا أَقَلَّ مِنَ السَّبْطِ الَّذِي يَمْلِكُ الْقَلِيْلَ، فَيُعْطِي كُلَّ سِبْطٍ مِنْ مَدُنِهِ بِمَا يَنْتَاسِبُ مَعَ مِيرَاثِهِ. »

٩ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى:

١٠ «أَوْصِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ: إِتَكَرْ لَا بَدَّ عَابِرُونَ نَهْرَ الْأُرْدُنِّ إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ،

١١ فَعِيْنَمَا لَأَنْتُمْ سَكْرًا مَدُنًا تَكُونُ مَلْجَأً لَكُمْ يَلُوْذُ بِهَا مَنْ يَقْتُلُ أَحَدًا عَنْ غَيْرِ عَمْدٍ،

١٢ فَتَكُونُ لَكُمْ الْمَدُنُ مَلْجَأً يَلُوْذُ بِهَا الْقَاتِلُ مِنْ وَبِي الْقَتِيْلِ، لِئَلَّا يَمُوتَ قَبْلَ أَنْ يَمْتَلَّ أَمَامَ الْقَضَاءِ.

١٣ أَمَّا الْمَدُنُ الَّتِي تُعِيْنُونَهَا لِتَكُونَ لَكُمْ مَلْجَأً فَعِيْنَمَا سِتَّ مَدُنٍ:

- ١٤ ثَلَاثٌ مِّنْهَا فِي شَرْفِي نَهْرِ الْأُرْدُنِّ، وَثَلَاثٌ أُخْرَى فِي أَرْضِ كَنْعَانَ، وَجَمِيعُهَا تَكُونُ مَدُنَ مَلْجَأٍ،
- ١٥ يَلُودُ بِهَا كُلُّ مَنْ قَتَلَ نَفْسًا عَنْ غَيْرِ عَمَدٍ، سِوَاهُ كَانِ الْقَاتِلِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَمْ مِنَ الْغُرَبَاءِ أَوِ الْمُسْتَوْتِلِينَ فِي وَسْطِهِمْ. فَتَكُونُ هَذِهِ الْمَدُنُ السَّبْتُ لِلْمَلْجَأِ.
- ١٦ إِنْ ضَرَبَ أَحَدٌ إِنْسَانًا بِأَدَاةٍ حَدِيدِيَّةٍ وَمَاتَ الْمَضْرُوبُ فَهُوَ قَاتِلٌ، وَالْقَاتِلُ يُقْتَلُ.
- ١٧ وَإِنْ ضَرَبَهُ بِحِجْرٍ فِي يَدِهِ أَدَّى إِلَى مَوْتِهِ فَهُوَ قَاتِلٌ، وَالْقَاتِلُ يُقْتَلُ.
- ١٨ أَوْ ضَرَبَهُ بِقِطْعَةٍ خَشَبٍ قَاتِلَةٌ فَهُوَ قَاتِلٌ، وَالْقَاتِلُ يُقْتَلُ.
- ١٩ وَمَنْ حَتَّى وَيَلِي الدَّمَ أَنْ يُقْتَلَ الْقَاتِلُ إِذَا صَادَفَهُ.
- ٢٠ إِنْ دَفَعَ أَحَدٌ شَفْصًا مِنْ فَرْطٍ كَرَاهِيَتِهِ لَهُ أَوْ أَلْقَى عَلَيْهِ شَيْئًا عَمْدًا أَقْضَى إِلَى مَوْتِهِ،
- ٢١ أَوْ ضَرَبَهُ يَدِهِ بِفِعْلِ عِدَاوَتِهِ لَهُ قَاتٍ، فَالضَّارِبُ يُقْتَلُ لِأَنَّهُ قَاتِلٌ. وَمَنْ حَتَّى وَيَلِي الدَّمَ أَنْ يُقْتَلَ الْقَاتِلُ إِذَا صَادَفَهُ.
- ٢٢ وَلَكِنْ إِنْ دَفَعَ أَحَدٌ شَفْصًا، لَا يَكُنْ لَهُ عِدَاوَةٌ، أَوْ أَلْقَى عَلَيْهِ أَدَاةً مَّا مِنْ غَيْرِ عَمَدٍ،
- ٢٣ أَوْ اسْتَقَطَّ عَلَيْهِ جِرًا قَاتِلًا مِنْ غَيْرِ أَنْ يَرَاهُ، قَاتٍ، وَلَمْ يَكُنْ يَضْمُرُ لَهُ عِدَاوَةٌ أَوْ يُسْعَى إِلَى أَذِيَّتِهِ،
- ٢٤ يَفْصِلُ أَيْتِدُ الْقِضَاءِ بَيْنَ الْقَاتِلِ وَطَلَبِ الثَّارِ، بِمَقْتَضَى هَذِهِ الْأَحْكَامِ.
- ٢٥ وَتَتَقَدُّ الْجَمَاعَةُ الْقَاتِلَ مِنْ يَدِ وَيَلِي الدَّمَ، وَتُرَدُّهُ إِلَى مَدِينَةِ الْمَلْجَأِ الَّتِي لَازِمٌ بِهَا، فَيَقِيمُ فِيهَا إِلَى أَنْ يَمُوتَ رَئِيسُ الْكَهَنَةِ الْمَسْمُوحُ بِالذَّهْنِ الْمُقَدَّسِ.

- ٢٦ وَلَكِنْ إِنْ خَطَّي الْقَاتِلَ حُدُودَ مَدِينَةِ مَلْجَأِهِ الَّتِي لَازِمٌ بِهَا،
- ٢٧ وَالنَّهَارَ وَيَلِي الدَّمَ خَارِجَ حُدُودِ مَدِينَةِ مَلْجَأِهِ وَقَتْلَهُ، فَلَا يُطَلَبُ بِدَمِهِ.
- ٢٨ لِأَنَّ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّلُ مَقِيمًا فِي مَدِينَةِ مَلْجَأِهِ إِلَى أَنْ يَمُوتَ رَئِيسُ الْكَهَنَةِ، وَبَعْدَهَا يَرْجِعُ الْقَاتِلُ إِلَى أَرْضِ مِيرَاثِهِ.
- ٢٩ فَتَكُونُ لَكُمْ هَذِهِ فَرِيضَةٌ قَضَاءً، جِيلًا بَعْدَ جِيلٍ، حَيْثُ تَقِيمُونَ.
- ٣٠ كُلُّ مَنْ قَتَلَ نَفْسًا يُحْكَمُ عَلَيْهِ بِالْمَوْتِ بِشَهَادَةِ شُهَدَاءٍ، وَلَكِنْ لَا يُحْكَمُ عَلَى أَحَدٍ بِالْمَوْتِ بِشَهَادَةِ شَاهِدٍ وَاحِدٍ فَقَطُّ.
- ٣١ لَا تَقْبَلُوا فِدْيَةً عَنْ نَفْسِ الْقَاتِلِ الَّذِي وَجِبَ عَلَيْهِ الْحُكْمُ بِالْمَوْتِ، بَلْ يَجِبُ أَنْ يُقْتَلَ.
- ٣٢ وَلَا تَقْبَلُوا فِدْيَةً مِنَ الْقَاتِلِ غَيْرِ الْمُتَعَمِّدِ الَّذِي لَازِمٌ بِمَدِينَةِ مَلْجَأِهِ لِيَرْجِعَ لِلْأَقَامَةِ فِي أَرْضِهِ قَبْلَ وَقَاةِ رَئِيسِ الْكَهَنَةِ.
- ٣٣ لَا تَدَسُّوا الْأَرْضَ الَّتِي أَنْتُمْ فِيهَا، لِأَنَّ سَفْكَ الدَّمِ يَدَسُّ الْأَرْضَ، وَلَا يَكْفُرُ عَنِ الْأَرْضِ الَّتِي سَفَكَ عَلَيْهَا الدَّمَ إِلَّا بِدَمِ السَّائِكِ.
- ٣٤ لَا تَحْسَبُوا الْأَرْضَ الَّتِي أَنْتُمْ مَقِيمُونَ فِيهَا وَحَيْثُ أَنَا سَاكِنٌ فِي وَسْطِهَا، لِأَنِّي أَنَا الرَّبُّ سَاكِنٌ فِي وَسْطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.»

## ٣٦

ميراث بنات صلفحاد

- ١ وَتَقْدَمُ رُؤَسَاءُ عَشِيرَةِ جَلْعَادَ بْنِ مَا كِيرَ بْنِ مَسَّى مِنْ عَشَائِرِ سِبْطِ يَوْسُفَ وَقَالُوا لِمُوسَى وَقَادَةَ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ:
- ٢ «أَمَرَ الرَّبُّ سَيِّدِي أَنْ تَوْرَجَ الْأَرْضُ بِالْقَرَّةِ بَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ. كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ أَنْ يُعْطِيَ نَصِيبَ صَلْفَحَادَ أَخِيئَا لِبَنَاتِهِ.
- ٣ فَلَإِذَا تَزَوَّجْنَ مِنْ غَيْرِ سِبْطَانٍ فَإِنَّ نَصِيبَهُنَّ يُؤْخَذُ مِنْ مِيرَاثِ آبَائِنَا، وَيُضَافُ إِلَى نَصِيبِ السِبْطِ الَّذِي تَزَوَّجْنَ مِنْهُ، فَيَنْقُصُ مِيرَاثِنَا.
- ٤ وَمَتَى حَلَّ يُوَيْبِلُ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَإِنَّ الْمِيرَاثَ يُضَافُ إِلَى نَصِيبِ السِبْطِ الَّذِي تَزَوَّجْنَ مِنْهُ، وَبِالنَّاتِي يُؤْخَذُ نَصِيبَهُنَّ مِنْ مِيرَاثِ سِبْطَانَا.»
- ٥ فَأَوْصَى مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ بِمَقْتَضَى أَمْرِ الرَّبِّ قَائِلًا: «بِحَقِّ نَطَقَ رُؤَسَاءُ سِبْطِ بَنِي يَوْسُفَ.
- ٦ وَهَذَا مَا أَمَرَ بِهِ الرَّبُّ بِشَأْنِ بَنَاتِ صَلْفَحَادَ: لِيَتَزَوَّجْنَ مِنْ حَسَنٍ فِي أَعْيُنِنَّ، بِشَرِّ أَنْ يَكُونَ مِنْ سِبْطِ آبَائِنَّ،
- ٧ فَلَا يَحْوَلُ مِيرَاثُ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ سِبْطٍ إِلَى آخَرَ، بَلْ يَطَّلُ كُلُّ سِبْطٍ مُحْتَفِظًا بِمِيرَاثِ آبَائِهِ.
- ٨ فَكُلُّ قَاتَةٍ وَرَثَتْ نَصِيبًا مِنْ سِبْطِهَا، تَتَزَوَّجُ وَاحِدًا مِنْ أَبْنَاءِ عَشِيرَةِ سِبْطِ أَبِيهَا، لِكَيْ يَرْتَّ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ نَصِيبَ آبَائِهِ.
- ٩ فَلَا يَنْتَقِلُ مِيرَاثُ سِبْطٍ إِلَى سِبْطٍ آخَرَ، بَلْ يَطَّلُ كُلُّ سِبْطٍ مُحْتَفِظًا بِمِيرَاثِهِ.»
- ١٠ فَفَعَلَتْ بَنَاتُ صَلْفَحَادَ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى.
- ١١ فَتَزَوَّجَتْ كُلُّ مِنْ مَحَلَّةٍ وَتَرْصَةَ وَحِجْلَةَ وَمَلَكَةَ وَنُوعَةَ بَنَاتِ صَلْفَحَادَ مِنْ أَبْنَاءِ عُمُومَتِنَّ،

١٢ وَهَكَذَا تَزَوَّجَنَ رِجَالًا مِّنْ عَشَائِرِ نَسْلِ مَنَسَّى بْنِ يُونُسَ فَبَقِيَ نَصِيبُهُنَّ فِي عَشِيرَةِ أَبِيئِنَّ وَسِبْطِهِ.

١٣ هَذِهِ هِيَ الْوَصَايَا وَالشَّرَائِعُ الَّتِي أَوْصَىٰ بِهَا الرَّبُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَىٰ لِسَانِ مُوسَىٰ، فِي سَهْلِ مُوآبَ بِجَوَارِ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ مُقَابِلَ أَرِيحَا.

## كِتَابُ الثَّنِيَّةِ

الأمر بمغادرة حوريب

١ هَذِهِ هِيَ الْأَقْوَالُ الَّتِي خَاطَبَ بِهَا مُوسَى جَمِيعَ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ الْمُخَيِّمِينَ فِي وَادِي الْعَرَبَةِ، فِي صَحْرَاءِ مُوَابَ شَرْقِيَّ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ، مُقَابِلَ سُوْفٍ، مَا بَيْنَ فَارَانَ وَتَوْفَلٍ وَوَلَابَانَ وَحَضِيرُوتَ وَذِي ذَهَبٍ.

٢ وَكَانَتْ الرَّحْلَةُ تَسْتَعْرِقُ مِنْ حُورِيبَ عِبْرَ طَرِيقِ جَبَلِ سَعِيرٍ إِلَى قَادَشَ بَرْنِيعَ أَحَدَ عَشَرَ يَوْمًا.

٣ فَبِئْسَ الْيَوْمَ الْأَوَّلُ مِنَ الشَّهْرِ الْحَادِي عَشَرَ، فِي السَّنَةِ الْأَرْبَعِينَ، خَاطَبَ مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ بِكُلِّ مَا أَوْصَاهُ بِهِ الرَّبُّ إِلَيْهِمْ،

٤ وَذَلِكَ بَعْدَ هَزِيمَةِ سِيحُونَ مَلِكِ الْأَمُورِيِّينَ الْمُقِيمِ فِي حَشْبُونَ، وَعُوجِ مَلِكِ بَاشَانَ السَّاكِنِ فِي عَشْتَارُوتَ فِي إِذْرَعِي.

٥ وَابْتَدَأَ مُوسَى فِي أَرْضِ مُوَابَ شَرْقِيَّ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ يَسْرَحُ الشَّرِيعَةَ قَائِلًا:

٦ «لَقَدْ قَالَ الرَّبُّ لَنَا فِي جَبَلِ حُورِيبَ: كَمَا كُرِّمَ الْمَقَامُ فِي هَذَا الْجَبَلِ.

٧ تَحَوَّلُوا وَتَقَدَّمُوا وَادْخُلُوا جَبَلَ الْأَمُورِيِّينَ وَكُلُّ مَا يَلِيهِ مِنْ وَادِي الْعَرَبَةِ وَالْجَبَلِ وَالسَّهْلِ وَالنَّقَبِ وَسَاحِلِ بَحْرِ أَرْضِ الْكَنْعَانِيِّينَ وَوَيْلَانَ، إِلَى النَّهْرِ الْكَبِيرِ نَهْرِ الْفِرَاتِ.

٨ وَأَنْظُرُوا، فَهِيَ أَنَا قَدْ وَهَيْتُكَ الْأَرْضَ، فَادْخُلُوا وَتَمَلَّكُوهَا لِأَنِّي أَقْسَمْتُ أَنْ أُعْطِيَهَا لِأَبَائِكُمْ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَلِنَسْلِهِمْ مِنْ بَعْدِهِمْ.»

تعيين الرؤساء

٩ وَقَالَ مُوسَى لِلشَّعْبِ: «لَا أَقْدِرُ وَحْدِي أَنْ أَحْمَلَ مَسْئُولِيَّتِكُمْ،

١٠ فَقَدْ كَثُرَ كَرُّ الرَّبِّ إِلَيْكُمْ، وَهِيَ أَنْتُمْ قَدْ أَصَحَّمتَ الْيَوْمَ فِي كَثْرَةِ نُجُومِ السَّمَاءِ.

١١ فَلْيَزِدْكُمْ الرَّبُّ إِلَهَ آبَائِكُمْ أَلْفَ مَرَّةٍ وَيَبَارِكْكُمْ كَمَا وَعَدَكُمْ.

١٢ وَلَكِنْ كَيْفَ يُمْكِنُ أَنْ أَحْمَلَ وَحْدِي مَسْأَلِكُمْ وَأَثْمَالِكُمْ وَخُصُومَاتِكُمْ؟

١٣ فَأَخْتَارُوا مِنْ أَسْبَاطِكُمْ رِجَالًا حَكَمَاءَ مِنْ ذَوِي الْمَقَامِ، فَأَجْعَلُهُمْ قَادَةَ لَكُمْ.»

١٤ فَأَجَبْتُمُونِي قَائِلِينَ: «إِنَّ مَا تَقْرَحُ عَلَيْنَا أَنْ نَفْعَلَهُ أَمْرٌ صَابِتٌ.»

١٥ فَأَخْتَرْتُ رُؤَسَاءَ أَسْبَاطِكُمْ رِجَالًا حَكَمَاءَ مِنْ ذَوِي الْمَقَامِ، وَأَقْتَمْتُمْ قَادَةَ عَلَيْكُمْ، فَكَانُوا رُؤَسَاءَ أُلُوفٍ وَمِئَاتٍ وَخَمَاسِينَ وَعَشْرَاتٍ، وَعُرَفَاءَ لِأَسْبَاطِكُمْ.

١٦ وَأَمَرْتُ قَضَاتِكُمْ أَنْتُمْ قَائِلًا: اسْتَمِعُوا إِلَى الْخُصُومَاتِ النَّاشِئَةِ بَيْنَ إِخْوَتِكُمْ وَأَقْضُوا بِالْعَدْلِ بَيْنَ الْإِسْرَائِيلِيِّ وَالْإِسْرَائِيلِيِّ وَالزَّرِيبِ.

١٧ لَا تَحْبُوا فِي الْقَضَاءِ وَاسْتَمِعُوا لِلصَّغِيرِ كَمَا تَسْتَمِعُونَ لِلْكَبِيرِ، لَا تَهَابُوا إِنْسَانًا، لِأَنَّ الْقَضَاءَ لِلدَّهِ. وَمَا يَصْعَبُ عَلَيْكُمْ مِنْ أَمْرٍ تَرْفَعُونَهُ إِلَيَّ فَأَقْضِي فِيهِ.

١٨ وَأَوْصَيْتُكُمْ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ بِجَمِيعِ الْأُمُورِ الَّتِي يَجِبُ أَنْ تُجْرَوهَا.

إرسال الجواسيس

١٩ ثُمَّ ارْتَحَلْنَا بِمُوجِبِ أَمْرِ الرَّبِّ مِنْ جَبَلِ حُورِيبَ مُجْتَازِينَ تِلْكَ الصَّحْرَاءَ الْعَظِيمَةَ الْمُخَوَّفَةَ الَّتِي رَايْتُمْهَا، مُتَجَهِّينَ نَحْوَ بِلَادِ الْأَمُورِيِّينَ الْجَبَلِيَّةِ، إِلَى أَنْ أَقْبَلْنَا عَلَى قَادَشَ بَرْنِيعَ.

٢٠ فَقُلْتُ لَكُمْ: هَا قَدْ حِجَّمْتُ إِلَى بِلَادِ الْأَمُورِيِّينَ الْجَبَلِيَّةِ الَّتِي وَهَبَهَا لَنَا الرَّبُّ إِنَّهُنَا،

٢١ فَانظُرُوا لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُكُمْ قَدْ أَعْطَاكُمْ الْأَرْضَ، فَاصْعَدُوا وَاسْتَوْلُوا عَلَيْهَا كَمَا وَعَدَ الرَّبُّ إِلَهُ آبَائِكُمْ. لَا تَخَافُوا وَلَا تَرْتَعِبُوا.

٢٢ فَتَقَدَّمْتُ إِلَيْكُمْ جَمِيعَكُمْ وَقُلْتُ: دَعْنَا نُرْسِلُ قَوْمًا لِيَتَجَسَّسُوا الْأَرْضَ لَنَا، ثُمَّ يُوَفِّقُونَا بِنَبْيِ الطَّرِيقِ الَّتِي نَسْلُكُهَا وَالْمَدِينِ الَّتِي نَجْتَازُ بِهَا.

٢٣ فَرَفَّقِي الْاِقْتِرَاحُ، وَأَخْبَتُ مِنْكُمْ اثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا، وَاحِدًا مِنْ كُلِّ سِبْطٍ.

٢٤ فَاصْعَقُوا مَسَالِكَ الْجِبَالِ حَتَّىٰ وَصَلُوا وَاْدِي أُشْكُولَ، فَاسْتَكْشَفُوهُ،

٢٥ وَقَطَعُوا مِنْ ثَمَارِ الْأَرْضِ وَحَمَلُوهَا إِلَيْنَا، وَقَالُوا: الْأَرْضُ الَّتِي وَهَبْنَا لَنَا الرَّبُّ إِنَّهَا أَرْضٌ جَيِّدَةٌ.

تدمر بني إسرائيل

٢٦ لَكِنَّكُمْ تَقَاعَسْتُمْ عَنِ الصُّعُودِ إِلَيْهَا وَعَصَيْتُمْ أَمْرَ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ،

٢٧ وَتَدَمَّرْتُمْ فِي خِيَامِكُمْ قَائِلِينَ: لِأَنَّ الرَّبَّ يَكْرَهُنَا أَخْرَجَنَا مِنْ أَرْضِ مِصْرَ لِيُوقِعَنَا فِي أَيْدِي الْأُمُورِيِّينَ وَيَهْلِكَنَا.

٢٨ فإِلىٰ أَيْنَ نَذْهَبُ؟ لَقَدْ أَوْهَنَ إِخْوَتُنَا قُلُوبُنَا عِنْدَمَا أَخْبَرُونَا أَنَّ أَهْلَ الْأَرْضِ أَكْظَمُ مِنَّا وَأَكْثَرُ طَوْلًا، وَمَدَنُهُمْ عَظِيمَةٌ تَبْلُغُ حَصُونَهَا عَنَانَ السَّمَاءِ، وَقَدْ شَاهَدْنَا هُنَاكَ بَنِي عَنَاقَ أَيْضًا.

٢٩ فَقُلْتُ لَكُمْ: لَا تَجْزَعُوا وَلَا تَخَافُوا مِنْهُمْ،

٣٠ لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُكُمْ السَّائِرَ أَمَامَكُمْ هُوَ يُجَارِبُ عَنْكُمْ كَمَا رَأَيْتُمُوهُ مَعَكُمْ فِي مِصْرَ.

٣١ كَذَلِكَ شَهِدْتُمْ فِي الصَّحْرَاءِ كَيْفَ حَمَلَكُمْ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ كَمَا يَعْمَلُ الْإِنْسَانُ ابْنَهُ، فِي كُلِّ الطَّرِيقِ الَّتِي سَلَكَتُمُوهَا، حَتَّىٰ أَقْبَلْتُمْ إِلَىٰ هَذَا الْمَكَانِ.

٣٢ وَلَكِنْ عَلَى الرَّغْمِ مِنْ ذَلِكَ فَإِنَّكُمْ لَمْ تَتَّقُوا بِالرَّبِّ إِلَهُكُمْ

٣٣ السَّائِرَ أَمَامَكُمْ فِي رِحْلَتِكُمْ، لِتَتَّبِعَ لَكُمْ مَكَانًا تَنْزِلُونَ فِيهِ. فَكَانَ يَقُودُكُمْ فِي عَمُودٍ نَارٍ لَيْلًا وَفِي عَمُودِ سَحَابٍ نَهَارًا.

٣٤ وَسَمِعَ الرَّبُّ تَدَمَّرَكُمْ فَسَخَطَ عَلَيْكُمْ وَأَقْسَمَ قَائِلًا:

٣٥ لَنْ يَرَىٰ إِنْسَانٌ مِنْ هَذَا الْجِيلِ الشَّرِيرِ الْأَرْضَ الْجَيِّدَةَ الَّتِي أَقْسَمْتُ أَنَّ أَهْبَاءَ لِابَاتِكُمْ.

٣٦ إِلَّا كَالْبَنِ بَنِ يَفْنَةَ، فَهُوَ يَرَاهَا وَأُورَثُوهَا هُوَ وَبَنِيهِ الْأَرْضِ الَّتِي وَطَّئَهَا، لِأَنَّهُ أَطَاعَ الرَّبَّ مِنْ كُلِّ قَلْبِهِ.

٣٧ كَمَا غَضِبَ الرَّبُّ عَلَىٰ سِبْيِكُمْ قَائِلًا: وَأَنْتَ أَيْضًا لَنْ تَدْخُلَ الْأَرْضَ.

٣٨ إِنَّمَا يُسَوِّعُ بَنُ نُونٍ الْمَائِلَ أَمَامَكَ هُوَ يَدْخُلُهَا فَشَجَعَهُ لِأَنَّهُ هُوَ الَّذِي يُوْرِعُهَا عَلَى الْإِسْرَائِيلِيِّينَ.

٣٩ أَمَّا أَطْفَالُكُمْ الَّذِينَ ادَّعَيْتُمْ أَنَّهُمْ يَصْبِحُونَ غَنِيمَةً، وَصِغَارُكُمْ الَّذِينَ لَا يَمَيِّزُونَ بَعْدَ الْحَيْرِ وَالشَّرِّ، فَهَمَّ يَدْخُلُونَ إِلَىٰ هُنَاكَ وَلَهُمْ أَهْبُ الْأَرْضِ وَهُمْ يَرْتَوْنَهَا.

٤٠ وَأَمَّا أَنْتُمْ فَتَحَلُّوْا وَارْتَحِلُوا إِلَى الصَّحْرَاءِ عَلَىٰ مَحَاذَةِ طَرِيقِ الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ.

٤١ فَأَجَبْتُهُ وَقُلْتُ لِي: لَقَدْ أَخْطَأْنَا إِلَى الرَّبِّ، وَنَحْنُ صَاعِدُونَ إِلَى الْحَرْبِ حَسَبَ كُلِّ مَا أَمَرْنَا بِهِ الرَّبُّ إِلَهُنَا. وَحَمَلَ كُلُّ وَاحِدٍ سِلَاحَهُ، مُسْتَخْفًا بِمِصَاعِبِ ارْتِقَاءِ الْجِبَالِ.

٤٢ فَأَمَرَنِي الرَّبُّ: قُلْ لَهُمْ لَا تَصْعَدُوا وَلَا تُحَارِبُوا، لِأَنِّي لَسْتُ فِي وَسْطِكُمْ، لِئَلَّا تَنْهَضُوا أَمَامَ أَعْدَائِكُمْ.

٤٣ فَكَلَّمْتُكُمْ وَلَكِنَّكُمْ لَمْ تَسْمَعُوا، بَلْ عَصَيْتُمْ أَمْرَ الرَّبِّ وَتَمَرَّدْتُمْ وَصَعِدْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ الْجَبَلِيَّةِ.

٤٤ فَانْدَفَعَ الْأُمُورِيُّونَ الْمُسْتَوِطِنُونَ فِي الْأَرْضِ الْجَبَلِيَّةِ لِلْقَاتِكِ، وَطَارَدُوهُ كَمَا يُطَارِدُ النُّحْلَ، وَهَزَمُوهُ فِي سَعِيرٍ حَتَّىٰ نَحْمَ حَرَمَةَ.

٤٥ فَرَجَعْتُمْ وَنَحْتُمْ أَمَامَ الرَّبِّ، وَلَمْ يَسْمَعْ الرَّبُّ صَوْتَكُمْ وَلَا أَنْصَتَ إِلَيْكُمْ.

٤٦ وَمَكَّنْتُمْ فِي قَادَشَ أَيَّامًا كَثِيرَةً، أَيْ طَوَالَ الْفَتْرَةِ الَّتِي بَقَيْتُمْ فِيهَا هُنَاكَ.

٢

التيه في البرية

١ ثُمَّ نَحَلْنَا وَانْطَلَقْنَا نَحْوَ الصَّحْرَاءِ فِي إِتْجَاهِ الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ كَمَا أَمَرَنِي الرَّبُّ، وَدَرْنَا حَوْلَ جَبَلِ سَعِيرٍ أَيَّامًا كَثِيرَةً.

٢ ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ لِي:

٣ حَسْبُكَ دُورَانِ حَوْلَ هَذَا الْجَبَلِ. هِيََا اتَّجِهُوا نَحْوَ الشِّمَالِ.

٤ وَأَوْصِ الشَّعْبَ: هَا أَنْتُمْ عَابِرُونَ نَحْمَ إِخْوَتِكُمْ بَنِي عِيسُوَ الْمُسْتَوِطِنِينَ فِي سَعِيرٍ فَيَعْرِبُهُمْ أَخَوْفٌ مِنْكُمْ

٥ فَاحْذَرُوا جِدًّا أَنْ تَهَابُجُوهُمْ، لِأَنِّي لَا أُوْرَثُكُمْ مِنْ أَرْضِهِمْ وَلَا وَطْأَةَ قَدَمٍ، لِأَنِّي قَدْ أَعْطَيْتُ جَبَلِ سَعِيرٍ مِيرَاثًا لِعِيسُوَ.

٦ تَدْفَعُونَ نَحْنُ مَا تَشْتَرُونَهُ مِنْ طَعَامٍ لِتَأْكُلُوا، وَمَا تَبْتَاعُونَهُ مِنْ مَاءٍ لِتَشْرَبُوا.

٧ لِأَنَّ الرَّبَّ إِلهَكَ بَارَكَ كُلَّ عَمَلٍ إِيدِيكَ، وَاعْتَنَى بِكَ فِي أَثْنَاءِ رِحْلَتِكَ فِي هَذِهِ الصَّحْرَاءِ الشَّاسِعَةِ، وَكَانَ مَعَكَ طَوَالَ أَرْبَعِينَ سَنَةً، فَلَمْ يُعَوِّزْكَ شَيْءٌ.

٨ فَأَجْتَرْنَا بِإِخْوَتِنَا بَنِي عَيْسُو الْمُقِيمِينَ فِي سَعِيرٍ، مُتَّجِهِينَ فِي طَرِيقِ وَادِي الْعَرَبَةِ جَنُوبًا صُوبَ إِيلَاتَ وَعَصِيوْنَ جَارِ، ثُمَّ انْتَبَيْنَا وَمَرَرْنَا فِي طَرِيقِ صَحْرَاءِ مَوَابَ.

٩ فَقَالَ لِي الرَّبُّ: لَا تُعَادِ الْمُؤْمِنِينَ وَلَا تَبْزُ عَليهِمْ حَرْبًا، لِأَنِّي لَا أُعْطِيكَ مِنْ أَرْضِهِمْ مِيرَاثًا، إِذْ وَهَبْتُ مَدِينَةَ عَارَ لِدُرِّيَّةِ لُوْطَ مَلِكًا.

١٠ فَقَدْ سَكَنَ فِيهَا الْإِيمِيُّونَ قَبْلًا، وَهَمَّ شَعْبٌ كَثِيرٌ وَطَوَالَ الْقَامَةَ كَالْعَنْاقِيْنَ،

١١ وَهَمَّ يَعْتَبِرُونَ رَفَائِيْنَ كَالْعَنْاقِيْنَ. غَيْرَ أَنَّ الْمُؤْمِنِينَ يَدْعُوْنَهُمُ الْإِيمِيِّينَ.

١٢ كَذَلِكَ اسْتَوْطَنَ الْحُورِيُّونَ أَرْضَ سَعِيرٍ مِنْ قَبْلِ، فَطَرَدَهُمُ بَنُو عَيْسُو وَأَبَادُوهُمْ وَحَلُّوْا مَكَانَهُمْ، تَمَامًا كَمَا فَعَلَ الْإِسْرَائِيلِيُّونَ بِالْأَرْضِ الَّتِي وَهَبَهَا لَهُمُ الرَّبُّ.

١٣ وَالآنَ أَنهَضُوا وَاعْبُرُوا وَادِي زَارَدَ. وَهَكَذَا عَبَرْنَا وَادِي زَارَدَ.

١٤ وَكَانَ عَدَدُ السَّنَوَاتِ الَّتِي قَضَيْنَاهَا فِي مَسِيرِنَا مِنْ قَادَشَ بَرْنَعٍ حَتَّى اجْتَرْنَا وَادِي زَارَدَ ثَلَاثِينَ سَنَةً، فِيهَا مَاتَ جِيلٌ رِجَالُ الْحَرْبِ مِنَ الْمُخَمِّمِ، كَمَا أَقْسَمَ الرَّبُّ لَهُمْ.

١٥ وَهَكَذَا عَاقَبَهُمُ الرَّبُّ أَيْضًا حَتَّى أَبَادَهُمْ وَأَفْأَهُمُ مِنَ الْمُخَمِّمِ.

١٦ فَعِنْدَمَا مَاتَ جَمِيعُ الْمُقَاتِلِينَ مِنْ بَيْنِ الشَّعْبِ

١٧ قَالَ الرَّبُّ لِي:

١٨ أَنْتَ عَابِرٌ الْيَوْمَ بِحُدُودِ عَارَ مِنْ أَرْضِ مَوَابَ،

١٩ فَتَنِي اقْتَرَبْتَ مِنْ بَنِي عَمُونَ، لَا تُعَادِهِمْ وَلَا تَهَابِهِمْ، لِأَنِّي لَا أُهْلِكُ مِنْ أَرْضِ بَنِي عَمُونَ مِيرَاثًا، إِذْ وَهَبْتُا لِي لُوْطَ.

٢٠ وَهِيَ أَيْضًا تُعْتَبَرُ أَرْضَ رَفَائِيْنَ، إِذْ سَكَنُوا فِيهَا قَبْلًا. أَمَّا الْعَمُونِيُّونَ فَيَدْعُوْنَهُمْ زَمْرَمِيِّينَ.

٢١ وَهَمَّ شَعْبٌ كَثِيرٌ طَوَالَ الْقَامَةَ كَالْعَنْاقِيْنَ، أَبَادَهُمُ الرَّبُّ مِنْ أَمَامِ الْعَمُونِيِّينَ فَطَرَدُوهُمْ وَأَقَامُوا مَكَانَهُمْ،

٢٢ تَمَامًا كَمَا فَعَلَ لِدُرِّيَّةُ عَيْسُو الْمُسْتَوْطِنِينَ فِي سَعِيرٍ. فَقَدْ أَهْلَكَ الْحُورِيُّونَ فِي آيَاتِهِمْ، فَطَرَدُوهُمْ وَحَلُّوْا مَكَانَهُمْ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

٢٣ وَكَذَلِكَ أَبَادَ الْكَنْفُورِيُّونَ الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ كَنْفُورِ الْعَوِيِّينَ الَّذِينَ كَانُوا قَاطِنِينَ فِي الْقُرَى الْمُنْتَشِرَةِ حَتَّى غَزَا وَحَلُّوْا مَكَانَهُمْ.

هزيمة سيحون ملك حشبون

٢٤ فَهَرَمُوا وَارْتَحَلُوا وَاعْبُرُوا وَادِي نَهْرِ ارْتُونِ، وَانظُرُوا لِأَنِّي قَدْ نَصَرْتُكَ عَلَى سَيْحُونَ مَلِكِ الْأُمُورِيِّينَ وَأَرْضِهِ. فَابْتَدَى تَمَلُّكُ الْأَرْضِ، وَاتَّزَّعَ عَلَيْهِ حَرْبًا.

٢٥ فَفِي هَذَا الْيَوْمِ بِالذَّاتِ أَجْعَلُ هَيْبَتَكَ وَانخُوفَ مَنَّا يَطْعَانِ عَلَى شُعُوبِ الْأَرْضِ. وَكُلُّ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ أَخْبَارَ كَرِّ يَرْتَعِدُونَ وَيَفْزَعُونَ أَمَامَكَ.

٢٦ فَأَرْسَلْتُ رُسُلًا مِنْ صَحْرَاءِ قَدِيمَتِ إِلَى سَيْحُونَ مَلِكِ حَشْبُونِ، أَعْرَضَ عَلَيْهِ سَلَامًا قَائِلًا:

٢٧ دَعْنِي أَجْتَازَ بِأَرْضِكَ سَلَاكَ الطَّرِيقِ الْعَامَّةِ، لَا أَحِيدُ عَنْهَا مَيْمَنًا أَوْ شِمَالًا.

٢٨ وَسَادَفُفْ مَنَّا مِنْ تَيْبَعِي مِنْ طَعَامٍ لِأَكُلَ، وَمَا تُعْطِينِي مِنْ مَاءٍ لِأَشْرَبَ، أَمْرٌ رَاجِعًا لِقَطْفِ.

٢٩ كَمَا قَعَلْتُ مَعَ بَنِي عَيْسُو الْمُسْتَوْطِنِينَ فِي سَعِيرٍ، وَالْمُؤْمِنِينَ الْمُقِيمِينَ فِي عَارَ.

٣٠ لَكِنَّ سَيْحُونَ مَلِكَ حَشْبُونِ رَفَضَ أَنْ يَدْعُنَا أَجْتَازَ بِيَلَادِهِ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلهَكَ قَسَى رُوحَهُ وَأَغْلَظَ قَلْبَهُ لِيْكَ يَبْزِمَهُ عَلَى إِيدِيكَ كَمَا فَعَلَ الْآنَ.

٣١ وَقَالَ لِي الرَّبُّ: انظُرْ، هَا قَدْ ابْتَدَأْتُ أَدْفَعُ أَمَامَكَ سَيْحُونَ لِيَسْتَوْطِنُوا عَلَى أَرْضِهِ، فَاسْرِعْ فِي تَمَلُّكِهَا حَتَّى تَمْلِكَهَا عَلَى كِلَيْهَا.

٣٢ فَخَرَجَ سَيْحُونَ بِكَامِلِ جَيْشِهِ إِلَى يَاهِصَ مَحَارِبَتْنَا.

٣٣ فَأَتَانَا النَّصْرُ عَلَيْهِ مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ لِهِنَا، فَدَحْرَنَاهُ وَأَبْنَاهُ وَسَائِرَ جَيْشِهِ.

٣٤ وَاسْتَوْلَيْنَا عَلَى جَمِيعِ مَدِينِهِ، وَقَضَيْنَا فِي كُلِّ مَدِينَةٍ عَلَى الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْأَطْفَالِ، فَلَمْ يَبِجْ حَيٌّ مِنْهُمْ.

٣٥ وَلَكِنَّ الْبَهَائِمَ وَالْأَسْلَابَ الَّتِي نَهَبْنَاهَا مِنَ الْمُدُنِ أَخَذْنَاهَا غَنَائِمَ لِنَفْسِنَا.

٣٦ وَلَمْ تَمْتَسِعْ عَلَيْنَا قَرِيَةً ابْتِدَاءً مِنْ عَرُوعِيرِ الْوَاقِعَةِ عَلَى حَافَةِ وَادِي أَرْزُونَ وَالْمَدِينَةِ الْقَائِمَةِ فِيهِ، إِلَى جَلْعَادَ، إِذْ حَقَّقَ الرَّبُّ إِلَيْنَا النَّصْرَ عَلَى جَمِيعِهَا.

٣٧ وَلَكِنَّا لَمْ نَقْتَرِبْ مِنْ أَرْضِ الْعَمُونِيِّينَ، وَلَا نَاحِيَةِ وَادِي نَهْرٍ يَبُوقُ، وَلَا الْمُدُنِ الْجَبَلِيَّةِ طَاعَةً لِأَمْرِ الرَّبِّ إِلَيْنَا.

## ٣

هزيمة عوج ملك باشان

١ ثُمَّ نَحَوْنَا وَأَجْمَعْنَا نَحْوَ طَرِيقِ بَاشَانَ، فَخَرَجَ عُوجُ مَلِكِ بَاشَانَ لِمُحَارَبَتِنَا بِكاملِ جَيْشِهِ، فِي إِذْرَعِي.

٢ فَقَالَ لِي الرَّبُّ: «لَا تَخَفْ مِنْهُ. قَدْ نَصَرْتُكَ عَلَيْهِ مَعَ سَائِرِ جَيْشِهِ وَأَرْضِهِ، فَتَقَعَلْ بِهِ كَمَا فَعَلْتَ بِسِيحُونَ مَلِكِ الْأَمُورِيِّينَ الَّذِي كَانَ مُقِيمًا فِي حَشْبُونَ.»

٣ فَحَقَّقْنَا لَنَا إِلَيْنَا النَّصْرَ أَيْضًا عَلَى عُوجِ مَلِكِ بَاشَانَ وَعَلَى سَائِرِ جَيْشِهِ، فَهَزَمْنَاهُ حَتَّى لَمْ يَبِجْ مِنْهُمْ حَيٌّ.

٤ وَأَسْتَوْلَيْنَا عَلَى جَمِيعِ مَدِينِهِ وَكُلِّ قَرَاهُ. فَكَانَتْ فِي جِهْلَتِهَا سِتِينَ مَدِينَةً مُنْتَشِرَةً فِي كُلِّ مِنتَقَةٍ أَرْجُوبَ النَّبِيِّ تَشَكُّلَ مَمْلَكَةِ عُوجِ فِي بَاشَانَ.

٥ وَكَانَتْ جَمِيعُ هَذِهِ مَدُنًا مَحْصَنَةً بِالْأَسْوَارِ الْعَالِيَةِ وَالْأَبْوَابِ وَالْمَزَالِيحِ، فَضَلَا عَنْ قَرَى الصَّحْرَاءِ الْكَثِيرَةِ.

٦ فَدَمَرْنَاهَا كَمَا فَعَلْنَا بِمَدُنِ سِيحُونَ مَلِكِ حَشْبُونَ، وَقَضَيْنَا عَلَى الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْأَطْفَالِ.

٧ وَلَكِنَّا غَنِمْنَا لِأَنْفُسِنَا كُلَّ الْبَهَائِمِ وَأَسْلَابِ الْمُدُنِ.

٨ وَأَخَذْنَا حَيْتَدًا مِنْ أَيْدِي مَمْلِكَةِ الْأَمُورِيِّينَ الْأَرْضَ الْوَاقِعَةَ شَرْقِيَّ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ مِنْ وَادِي أَرْزُونَ حَتَّى جَبَلِ حَرْمُونَ.

٩ وَيَدْعُو الصِّيدُونِيُّونَ جَبَلِ حَرْمُونَ «سَرِيُونَ». أَمَّا الْأَمُورِيُّونَ فَيَدْعُونَهُ «سَنِير.»

١٠ وَهَكَذَا اسْتَوْلَيْنَا عَلَى جَمِيعِ مَدُنِ السَّهْلِ وَسَائِرِ جَلْعَادَ وَبَاشَانَ إِلَى سَلْحَةَ وَإِذْرَعِي مَدِينَتَيْ مَمْلَكَةِ عُوجِ فِي بَاشَانَ.

١١ وَكَانَ عُوجُ آخِرَ الْجَبَابِرَةِ الرَّقَاتِيِّينَ. وَكَانَ سَرِيرُهُ مَصْنُوعًا مِنْ حَدِيدٍ، وَلَا يَزَالُ مَحْفُوظًا فِي (مُنْتَحَفِ رَبِّي بَنِي عَمُونَ. طُولُهُ سَعُ أَدْرُعٍ نَحْوَ أَرْبَعَةِ أَمْتَارٍ وَنِصْفِ الْمِتْرِ) وَعَرْضُهُ أَرْبَعُ أَدْرُعٍ (نَحْوَ مِتْرَيْنِ).

تقسيم الأرض

١٢ وَقَدْ أَمْتَلَكْنَا أَنْتَدَ هَذِهِ الْأَرْضِ، فَأَعْطَيْتُ لِلرُّؤَيْبِيِّينَ وَالْمَجَادِيِّينَ بِلَادَ عَرُوعِيرِ الْوَاقِعَةِ عَلَى وَادِي أَرْزُونَ وَنِصْفَ جَبَلِ جَلْعَادَ.

١٣ كَمَا أَعْطَيْتُ لِنِصْفِ سِبْطِ مَنَسِي بَقِيَّةَ جَلْعَادَ، وَكُلَّ مِنتَقَةَ أَرْجُوبَ وَبَاشَانَ الَّتِي كَانَتْ تَشَكُّلَ مَمْلَكَةِ عُوجِ، وَهِيَ تُدْعَى أَيْضًا أَرْضَ الرَّقَاتِيِّينَ.

١٤ فَأَخَذَ يَأْتِيرُ مِنْ ذُرِّيَةِ مَنَسِي جَمِيعَ مِنتَقَةِ أَرْجُوبَ حَتَّى حُدُودِ الْجُشُورِيِّينَ وَالْمَعْكِيِّينَ، وَأَطْلَقَ اسْمَهُ عَلَى أَرْضِ بَاشَانَ، فَدَعَاهَا حَوْوُثَ يَأْتِيرِ (وَمَعْنَاهَا قَرَى يَأْتِيرِ) إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

١٥ كَذَلِكَ أَعْطَيْتُ مَا كَثُرَ جَلْعَادَ.

١٦ أَمَّا الرُّؤَيْبِيُّونَ وَالْمَجَادِيُّونَ فَقَدْ مَلَكَتْهُمُ الْمِنِطَقَةُ الْمُمْتَدَّةُ مِنْ جَلْعَادَ حَتَّى مُنْتَصَفِ وَادِي أَرْزُونَ، حَيْثُ تَتَّبَعِي حُدُودَهُمْ. وَكَذَلِكَ إِلَى وَادِي يَبُوقِ الْمُنْتَاحِ لِحُدُودِ بَنِي عَمُونَ.

١٧ كَمَا أَمْتَدْتُ حُدُودَهُمْ إِلَى الْعَرَبِ حَتَّى نَهْرِ الْأُرْدُنِّ فِي وَادِي الْعَرَبَةِ، مِنْ تِجَارَةَ إِلَى الْبَحْرِ الْمَيَّتِ تَحْتَ سُفُوحِ جَبَلِ الْفَسْجَةِ شَرْقًا.

١٨ وَأَمْرُتُ سِبْطِي رَاوِيْنَ وَجَادَ وَنِصْفَ سِبْطِ مَنَسِي قَائِلًا: قَدْ أَوْثَقُكُمُ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ هَذِهِ الْأَرْضَ لِتَمْتَلِكُوهَا. فَلْيَعْبَرِ أَبْطَالُكُمْ مَدَجِّينَ بِالسَّلَاحِ فِي طَلِيْعَةِ إِخْوَتِكُمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

١٩ وَلْتَكُنْ نِسَاؤُهُمْ وَأَطْفَالُكُمْ وَمَوَاشِيَكُمْ، الَّتِي أَعْلَمُ كَثْرَتَهَا، فِي مَدِينَتِكُمْ الَّتِي وَهَبْتُ لَكُمْ

٢٠ إِلَى أَنْ يَمْتَلِكَ إِخْوَتُكُمْ الْأَرْضَ الَّتِي يُوْرِثُهَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ لَكُمْ غَرْبِي الْأُرْدُنِّ وَيَرْجِعُهُمْ مِثْلَكُمْ. ثُمَّ يَرْجِعُ كُلُّ مَنُكْرٍ إِلَى مُلْكِهِ الَّذِي وَهَبْتُهُ لَهُ.

منع موسى من عبور الأردن

- ٢١ وَقُلْتُ حِينَئِذٍ لِيَشُوعَ: «لَقَدْ شَهِدْتَ عَيْنًا مَا أَنْزَلَ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ بِهَذَيْنِ الْمَلَكَيْنِ، فَإِنَّهُ هَكَذَا سَيَصْنَعُ بِجَمِيعِ الْمَمَالِكِ الَّتِي أَنْتَ عَابِرٌ إِلَيْهَا.
- ٢٢ لَا تَجْرِعُوا مِنْهُمْ لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُكُمْ يَجَارِبُ عَنكُمْ.»
- ٢٣ وَتَضَرَّعْتُ إِلَى الرَّبِّ فِي ذَلِكَ الْحِينِ قَائِلًا:
- ٢٤ «يَا سَيِّدُ هَا أَنْتَ قَدْ ابْتَدَأْتَ تَعْنِي لِعِبْدِكَ عَظَمَتَكَ وَقُوَّةَ قُدْرَتِكَ فَأَيُّ إِلَهٍ فِي السَّمَاءِ وَعَلَى الْأَرْضِ يُجِيرِي مِثْلَ أَعْمَالِكَ وَجَبْرَوَتِكَ.
- ٢٥ ذُنُوبِي أَعْبُرُ لِأَرَى لُبْنَانَ وَالْأَرْضَ الْخَضِيبَةَ غَرْبِي الْأُرْدُنَّ بِتِلْهَا الطَّيْبَةِ.»
- لَكِنَّ الرَّبَّ غَضِبَ عَلَيَّ مِنْ أَجْلِكُمْ، وَلَمْ يَسْتَجِبْ لِي، بَلْ قَالَ: كَفَاكَ. لَا تَعُدْ تَكَلِّمُنِي فِي هَذَا الْأَمْرِ.
- ٢٧ اصْعَدُ إِلَى قِمَّةِ جَبَلِ الْفَسْحَةِ وَتَلَفَّتْ إِلَى الْغَرْبِ وَالشَّمَالِ وَالْجَنُوبِ وَالشَّرْقِ وَشَاهَدِ الْأَرْضَ بِعَيْنِكَ لَكِنَّ نَنْ تَعْبُرُ إِلَى غَرْبِي نَهْرِ الْأُرْدُنِّ.
- ٢٨ إِنَّمَا يَشُوعُ هُوَ الَّذِي يَقُودُ هَذَا الشَّعْبَ، وَهُوَ الَّذِي يَقْسِمُ هُمُ الْأَرْضَ الَّتِي نَشَاهِدُهَا. كَذَلِكَ أَوْصِيهِ وَبَيْتَهُ وَجَمْعَهُ.
- ٢٩ وَهَكَذَا مَكَثْنَا فِي الْوَادِي مُقَابِلَ بَيْتِ فُغُورَ.

## ٤

## الأمر بطاعة الرب

- ١ وَالآنَ اصْعَدُوا يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى الشَّرَائِعِ وَالْأَحْكَامِ الَّتِي أَعْلَمَهَا لَكُمْ لِتَعْمَلُوا بِهَا، فَتَحْيُوا وَتَدْخُلُوا لِامْتِلَاكِ الْأَرْضِ الَّتِي يُورِثُهَا لَكُمْ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ
- ٢ لَا تَغْتَبِطُوا عَلَيَّ مَا أَوْصِيكُمْ بِهِ وَلَا تَتَّقِصُوا مِنْهُ، بَلْ أَطِيعُوا أَوْامِرَ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ الَّتِي أَوْصِيكُمْ بِهَا.
- ٣ لَقَدْ شَهِدْتَ أَعْيُنَكُمْ مَا أَنْزَلَ الرَّبُّ بِعَلِي فُغُورَ، إِذْ أَبَادَ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ مِنْ بَيْنِكُمْ كُلَّ مَنْ غَوَى وَرَاءَ بَعْلِ فُغُورَ.
- ٤ وَأَمَّا أَنْتُمْ الَّذِينَ تَعَلَّقْتُمْ بِالرَّبِّ إِلَهُكُمْ فَجَمِّعِكُمْ أَحْيَاءَ الْيَوْمِ.
- ٥ انظُرُوا، هَا أَنَا قَدْ عَلَّمْتُكُمْ شَرَائِعَ وَأَحْكَامًا كَمَا أَمَرَنِي الرَّبُّ إِلَهِي لِتَعْمَلُوا بِمُوجِبِهَا فِي الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتُمْ مَأْضُونُونَ إِلَيْهَا لِتَرِثُوهَا.
- ٦ فَاحْظُوا بِطَبَقِهَا، لِأَنَّهَا هِيَ حِكْمَتُكُمْ وَفَطْنَتُكُمْ لَدَى الشُّعُوبِ الَّتِي يَسْمَعُونَ عَنْ هَذِهِ الشَّرَائِعِ، فَيَقُولُوا: إِنَّ هَذَا الشَّعْبَ الْعَظِيمَ هُوَ حَقًّا شَعْبٌ حَكِيمٌ فَطِنٌ.
- ٧ لِأَنَّهُ أَيُّ شَعْبٍ، مَهْمَا عَظُمَ، لَهُ إِلَهَةٌ قَرِيبَةٌ مِنْهُ مِثْلُ الرَّبِّ إِلَهِنَا فِي كُلِّ مَا نَدْعُوهُ؟
- ٨ أَوَيُّ شَعْبٍ، مَهْمَا عَظُمَ، لَدَيْهِ شَرَائِعٌ وَأَحْكَامٌ عَادِلَةٌ نَظِيرُ هَذِهِ الشَّرَائِعِ الَّتِي أَضَعَهَا الْيَوْمَ أَمَامَكُمْ؟
- ٩ إِنَّمَا احْتَرِزُوا وَاحْذَرُوا لِئَلَّا تَنْسُوا الْأُمُورَ الَّتِي شَهِدْتَهَا أَعْيُنَكُمْ فَلَا تَنْجِي مِنْ قُلُوبِكُمْ كُلِّ أَيَّامِ حَيَاتِكُمْ. وَعَلَيْهَا لِأَوْلَادِكُمْ وَلَاخْفَادِكُمْ.
- ١٠ فَبِالْيَوْمِ الَّذِي مَثَلْتُمْ فِيهِ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ فِي جَبَلِ حُورَيْبَ، حِينَ قَالَ لِي الرَّبُّ: اجْمَعْ لِي الشَّعْبَ حَتَّى أُسْمِعَهُمْ كَلَامِي، فَيَتَعَلَّبُوا خَافِيَّ طَوَالَ أَيَّامِ حَيَاتِهِمْ عَلَى الْأَرْضِ، وَيَعْلَمُوا أَوْلَادَهُمْ أَيْضًا.
- ١١ فَتَقَدَّمْتُمْ وَوَقَفْتُمْ عِنْدَ سَفْحِ الْجَبَلِ الْمُشْتَعِلِ بِنَارِ امْتَدَّتْ أَسِنَّةُ لَهَبِهَا إِلَى كِبِدِ السَّمَاءِ، وَتَلَفَّتْ بِسُحْبٍ دَاكِئَةٍ وَضَبَابٍ.
- ١٢ فَخَاطَبَكُمُ الرَّبُّ مِنْ وَسْطِ النَّارِ، فَسَمِعْتُمْ صَوْتَ كَلِمَاتِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَبْصُرُوا لَهُ صُورَةً.
- ١٣ وَأَعْلَنَ لَكُمْ عَهْدَهُ، الْوَصَايَا الْعَشْرَ الَّتِي نَقَشَهَا عَلَى لَوْحِي حِجْرٍ، وَأَمَرْتُكُمْ أَنْ تَعْمَلُوا بِهَا.
- ١٤ كَمَا أَمَرَنِي فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنْ أَعْلَمَكُمْ شَرَائِعَهُ وَأَحْكَامَهُ لِتَطِيقُوهَا فِي الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتُمْ مَأْضُونُونَ إِلَيْهَا لِتَرِثُوهَا.
- حظر صنع التماثيل وعبادتها
- ١٥ فَاحْذَرُوا لِأَنْفُسِكُمْ جِدًّا، فَإِنَّكُمْ لَمْ تَرَوْا صُورَةً مَا حِينَ خَاطَبَكُمُ الرَّبُّ فِي جَبَلِ حُورَيْبَ مِنْ وَسْطِ النَّارِ.
- ١٦ لِئَلَّا تَفْسُدُوا فَتَنْحَتُوا لَكُمْ مِثَالًا لِصُورَةٍ مَا لِمِثَالِ رَجُلٍ أَوْ امْرَأَةٍ.
- ١٧ أَوْ شَيْءٍ بَهِيمَةٍ مَا مِمَّا عَلَى الْأَرْضِ، أَوْ شَيْءٍ طَيْرٍ مَا مِنْ طُيُورِ السَّمَاءِ.
- ١٨ أَوْ شَيْءٍ كَائِنٍ مَا مِنْ زَوَاحِفِ الْأَرْضِ، أَوْ شَيْءٍ سَمَكٍ مَا مِمَّا فِي الْمَاءِ تَحْتَ الْأَرْضِ.



١٩ أَوْ لَثَلًا تَمْتَلِعُوا إِلَى السَّمَاءِ فَتُشَاهِدُوا الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ وَالْأَجْرَامَ السَّمَاوِيَّةَ الَّتِي وَرَعَهَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ عَلَى جَمِيعِ الْأُمَمِ الَّتِي تَحْتَ السَّمَاءِ، فَتَعْبُوا وَتَسْجُدُوا لَهَا وَتَعْبُدُوهَا.  
٢٠ أَمَّا أَنْتُمْ فَقَدْ اخْتَارَكُمُ الرَّبُّ وَأَخْرَجَكُم مِّنْ أَرْضِ مِصْرَ لِتَكُونُوا لَهُ شَعْبَ مِيرَاثِهِ، كَمَا أَنْتُمْ الْيَوْمَ.

غضب الرب على موسى

٢١ وَلَكِنَّ الرَّبَّ غَضِبَ عَلَيَّ مِنْ أَجْلِكُمْ وَأَقْسَمَ الْأَعْرَبُ نَهْرَ الْأُرْدُنِّ وَلَا أَطَأُ الْأَرْضَ الْخَصِيْبَةَ الَّتِي وَهَبَكُمُ يَا هَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ نَصِيْبًا.  
٢٢ كَذَلِكَ فَأَنَا أَمُوتُ فِي هَذِهِ الْأَرْضِ مِنْ غَيْرِ أَنْ أَجْتَازَ نَهْرَ الْأُرْدُنِّ. وَأَمَّا أَنْتُمْ فَتَعْبُرُونَهُ وَتَرْتُونَ تِلْكَ الْأَرْضَ الْخَصِيْبَةَ.  
٢٣ وَلَكِنَّ يَا رَبُّ أَنْ تَسُوا عَهْدَ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ الَّذِي قَطَعَهُ مَعَكُمْ وَتَخْتَوُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِثْلًا لِصُورَةِ مَا مَنَّا كَرُّ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ عَنْهُ.  
٢٤ لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُكُمْ هُوَ نَارٌ آكِلَةٌ وَاللَّهُ غَيْرُورٌ.

عقوبة عبادة الأصنام

٢٥ وَإِذَا انْجَبَمَ بَيْنَ وَأَحْسَادًا وَمَكْتَنَّم طَوِيلًا فِي الْأَرْضِ، ثُمَّ غَوَيْتُمْ فَفَتَحْتُ لَكُمْ مِثْلًا لِصُورَةِ شَيْءٍ مَا، وَارْتَكَبْتُمُ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ إِلَهُكُمْ لِإِفَارَةِ غَيْظِهِ،  
٢٦ فَإِنِّي أَشْهَدُ عَلَيْكُمْ الْيَوْمَ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ، أَنْتُمْ تَتَفَرِّضُونَ سَرِيْعًا مِّنَ الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتُمْ عَابِرُونَ نَهْرَ الْأُرْدُنِّ إِلَيْهَا لِتَرْتُوهَا، وَلَنْ تَطْوَلَ بِكُمْ الْأَيَّامُ عَلَيْهَا، إِذْ لَا بَدَّ أَنْتُمْ حِينَئِذٍ هَالِكُونَ.

٢٧ وَلِيُشْتَكِرَ الرَّبُّ بَيْنَ الْأُمَمِ فَتَصْبِحُونَ أَقَلِيَّةً بَيْنَ الشُّعُوبِ الَّتِي يُسَوِّفُكُمْ إِلَيْهَا.

٢٨ وَهَنَّاكَ تَعْبُدُونَ آلهَةً مِّنْ خَشَبٍ وَحِجْرٍ مِّنْ صَنْعَةِ أَيْدِي النَّاسِ، مِمَّا لَا يَبْصُرُ وَلَا يَسْمَعُ وَلَا يَأْكُلُ وَلَا يَشْمُ.

٢٩ وَلَكِنَّ إِنْ طَلَبْتُمْ مِنْ هُنَاكَ الرَّبَّ إِلَهُكُمْ، مُلْتَمِسِينَ مِنْ كُلِّ قَلْبِكُمْ وَنَفْسِكُمْ، فَإِنَّكُمْ تَجِدُونَهُ.

٣٠ فَعِنْدَمَا يَكْتَنِفُكُمُ الضِّيْقُ وَتَصْبِيحُ فِي آخِرِ الْأَيَّامِ جَمِيعَ هَذِهِ الْأُمُورِ، عِنْدَئِذٍ تَرْجِعُونَ إِلَى الرَّبِّ إِلَهُكُمْ وَتَطِيعُونَ أَمْرَهُ.

٣١ لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُكُمْ إِلَهُ رَحِيمٍ لَا يَنْبُدُكُمْ وَلَا يَنْفِيكُمْ، وَلَا يَنْسَى عَهْدَ آبَائِكُمُ الَّذِي أَقْسَمَ لَكُمْ عَلَيْهِ.

الرب هو الله

٣٢ فَاسْأَلُوا عَنِ الْأَيَّامِ الْغَابِرَةِ الَّتِي انْقَضَتْ قَبْلَكُمْ، مِنْذُ الْيَوْمِ الَّذِي خَلَقَ اللَّهُ فِيهِ الْإِنْسَانَ عَلَى الْأَرْضِ. اسْأَلْ مِنْ أَقْصَى السَّمَاوَاتِ إِلَى أَقْصَاهَا: هَلْ حَدَثَ قَطُّ مِثْلُ هَذَا الْأَمْرِ الْعَظِيمِ؟ وَهَلْ سَمِعَ أَحَدٌ بِمِثْلِهِ؟

٣٣ هَلْ سَمِعْتَ أُمَّةً صَوْتَ اللَّهِ يَتَكَلَّمُ مِنْ وَسْطِ النَّارِ كَمَا سَمِعْتُمْ أَنْتُمْ، وَعَاشَيْتُمْ؟

٣٤ وَهَلْ حَاوَلَ إِلَهُ قَطُّ أَنْ يَأْخُذَ لِنَفْسِهِ شَعْبًا مِنْ وَسْطِ شَعْبٍ آخَرَ جَرِيًّا بِتَجَارِبِ وَآيَاتٍ وَمُعْجَزَاتٍ وَحُرُوبًا وَقُدْرَةً فَائِزَةً وَقُوَّةً شَدِيدَةً وَمَخَافَةً عَظِيمَةً كَمَا صَنَعَ مَعَكُمْ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ فِي مِصْرَ عَلَى مَرَأَى مِنْكُمْ؟

٣٥ لَقَدْ أَطْلَعْتُمْ عَلَى هَذِهِ كُلِّهَا لِتَعْلَمُوا أَنَّ الرَّبَّ هُوَ الْإِلَهُ، وَلَيْسَ آخَرَ سِوَاهُ.

٣٦ فَقَدْ سَمِعْتُمْ صَوْتَهُ مِنَ السَّمَاءِ لِيُنْذِرَكُمْ. وَأَرَأَيْتُمْ نَارَهُ الْعَظِيمَةَ عَلَى الْأَرْضِ، وَسَمِعْتُمْ صَوْتَهُ مِنْ وَسْطِ النَّارِ.

٣٧ وَلَا تَهْزَأْ قَدْ أَحَبَّ آبَاءُكُمْ، وَاخْتَارَ ذُرِّيَّتَهُمْ مِنْ بَعْدِهِمْ، أَخْرَجَكُمْ بِنَفْسِهِ وَيُقَدِّرُهُ الْعَظِيمَةَ مِنْ دِيَارِ مِصْرَ،

٣٨ وَطَرِدَ مِنْ أَمَاكُمْ أَمَّا أَكْبَرُ مِنْكُمْ وَأَعْظَمُ، لِأَنِّي بِكُمْ إِلَى أَرْضِهِمْ وَيُورِثُكُمْ يَا هَا، كَمَا حَدَثَ فِي هَذَا الْيَوْمِ.

٣٩ فَاعْتَرَفُوا الْيَوْمَ وَرَدَّدُوا فِي قُلُوبِكُمْ قَائِلِينَ: إِنَّ الرَّبَّ هُوَ الْإِلَهُ فِي السَّمَاءِ مِنْ فَوْقَ، وَعَلَى الْأَرْضِ مِنْ تَحْتِ وَلَيْسَ إِلَهُ سِوَاهُ.

٤٠ فَاحْفَظُوا الْيَوْمَ مَا أَوْصِيَكُمْ بِهِ مِنْ شَرَائِعِهِ وَأَحْكَامِهِ لِيُحْسِنَ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ وَإِلَى أَوْلَادِكُمْ مِنْ بَعْدِكُمْ، فَيُطِيلَ أَيَّامَكُمْ عَلَى الْأَرْضِ

الَّتِي وَهَبَكُمْ يَا هَا إِلَى الْأَبَدِ.

مدن الملجأ

٤١ ثُمَّ خَصَّصَ مُوسَى ثَلَاثَ مَدُنٍ شَرْقِيَّ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ،

٤٢ لِيَلْجَأَ إِلَيْهَا الْقَوَاتِلُ غَيْرِ الْمُتَعَمِّدِ، الَّذِي لَا يَعْزُرُ عِدَاءَهُ سَابِقًا لِلْقَتِيلِ، فَيَجِدُ فِي إِحْدَى تِلْكَ الْمَدُنِ مَلْجَأً وَمَنْجِيًّا.

٤٣ أَمَا هَذِهِ الْمُدُنُ فَكَانَتْ: بَاصْرَ فِي الصَّحْرَاءِ فِي أَرْضِ السَّهْلِ فِي دِيَارِ الرَّؤُوسِيِّينَ وَرَامُوتَ فِي جَلْعَادَ فِي بِلَادِ الْجَادِيِّينَ، وَجُولَانَ فِي بَاشَانَ فِي مَنْطِقَةِ الْمَنْسِيِّينَ.

مقدمة الشريعة

- ٤٤ وَهَذِهِ هِيَ الشَّرِيعَةُ الَّتِي وَضَعَهَا أَمَامَ بَنِي إِسْرَائِيلَ،  
 ٤٥ وَهَذِهِ هِيَ الشُّرُوطُ وَالْفَرَائِضُ وَالْأَحْكَامُ الَّتِي خَاطَبَهَا مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ عِنْدَ خُرُوجِهِمْ مِنْ مِصْرَ،  
 ٤٦ وَهُمْ مَخِيمُونَ شَرْقِي نَهْرِ الْأُرْدُنِّ، فِي الْوَادِي بِجُورِ بَيْتِ فَعُورَ فِي أَرْضِ سِيحُونَ مَلِكِ الْأَمُورِيِّينَ الَّذِي كَانَ مُقِيمًا فِي حَشْبُونَ، فَقَضَى عَلَيْهِ مُوسَى وَالْإِسْرَائِيلِيُّونَ عِنْدَ خُرُوجِهِمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ.  
 ٤٧ فَأَمْتَلَكُوا بِلَادَهُ وَبِلَادَ عُوجَ مَلِكِ بَاشَانَ، مَلِكِي الْأَمُورِيِّينَ الَّذِينَ كَانُوا مُقِيمِينَ شَرْقِي نَهْرِ الْأُرْدُنِّ،  
 ٤٨ مِنْ عَرُوعِيرِ الْوَادِي عَلَى حَافَةِ وَادِي أَرْنُونَ، إِلَى جَبَلِ سَيْثُونَ الَّذِي هُوَ حَرْمُونُ،  
 ٤٩ وَكُلِّ وَادِي الْعَرَبِيَّةِ شَرْقِي نَهْرِ الْأُرْدُنِّ، حَتَّى الْبَحْرِ الْمَيِّتِ عِنْدَ سُفُوحِ الْفَسْجَةِ.

٥

الوصايا العشر

- ١ وَاسْتَدْعَى مُوسَى جَمِيعَ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ وَقَالَ لَهُمْ: «اسْمَعُوا يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ الشَّرَائِعَ وَالْأَحْكَامَ الَّتِي أَتَلُوها عَلَيْكُمْ فِي هَذَا الْيَوْمِ، وَتَعْلَمُوهَا وَأَحْرِصُوا عَلَى مُمَارَسَتِهَا.  
 ٢ قَطَعَ الرَّبُّ إِلَيْنَا مَعْنَا عَهْدًا فِي جَبَلِ حُورَيْبَ.  
 ٣ لَيْسَ مَعَ آبَائِنَا قَطَعَ هَذَا الْعَهْدَ، إِنَّمَا مَعَنَا نَحْنُ الَّذِينَ هُنَا الْيَوْمَ جَمِيعًا أَحْيَاءُ،  
 ٤ إِذْ تَكَرَّرَ الرَّبُّ مَعَنَا فِي الْجَبَلِ مِنْ وَسْطِ النَّارِ وَجْهًا لُوجْهًا.  
 ٥ وَكُنْتُ أَنَا وَإِقْضَاءُ بَيْنَ الرَّبِّ وَبَيْنَكُمْ، لِأَنَّهُ خَفَّتْ مِنَ النَّارِ، فَلَمْ تَصْعَدُوا إِلَى الْجَبَلِ. فَقَالَ الرَّبُّ:  
 ٦ أَنَا هُوَ الرَّبُّ إِلَهُكَ الَّذِي حَرَّكَتَ مِنْ بَيْنِ الْعُبُودِيَّةِ فِي دِيَارِ مِصْرَ.  
 ٧ لَا يَكُنْ لَكَ إِلَهَةٌ أُخْرَى أَمَامِي.  
 ٨ لَا تَتَحَتَّ لَكَ مِثْلًا، وَلَا صُورَةً مَا مِمَّا فِي السَّمَاءِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَمَا فِي الْمَاءِ تَحْتِ الْأَرْضِ.  
 ٩ لَا تَسْجُدْ لَهَا وَلَا تَعْبُدْهَا، لِأَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكَ إِلَهُ غَيْرٍ، أَفْتَقِدُ مَعَاصِيِ الْآبَاءِ فِي الْآبَاءِ حَتَّى الْجِيلِ الثَّلَاثِ وَالرَّابِعِ مِنْ مُبْغِضِي.  
 ١٠ وَأُحْسِنُ إِلَى الْأُفْرِ مِنْ حُبِّي وَطَائِعِي وَصَابِيَايَ.  
 ١١ لَا تَطْلُقَ بِاسْمِ الرَّبِّ إِلَهُكَ بَاطِلًا، لِأَنَّ الرَّبَّ لَا يَبْرَأُ مَنْ يَطْلُقُ بِاسْمِهِ بَاطِلًا.  
 ١٢ احْفَظْ يَوْمَ السَّبْتِ مُقَدَّسًا كَمَا أَوْصَاكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ.  
 ١٣ سِتَّةَ أَيَّامٍ قَسَّيْتُ نَفْسِي وَتَقَوْمُ بِجَمِيعِ أَعْمَالِكَ،  
 ١٤ وَأَمَّا الْيَوْمُ السَّابِعُ فَيَكُونُ يَوْمَ رَاحَةٍ لِلرَّبِّ إِلَهُكَ، لَا تَقَوْمُ فِيهِ بِأَيِّ عَمَلٍ أَنْتَ وَابْنُكَ وَابْنَتُكَ وَعَبْدُكَ وَامْتِكَ وَتَوْرُوكَ وَحِمَارُكَ وَكُلِّ بَهَائِمِكَ، وَالْأَجْنَبِيُّ الْمُقِيمُ دَاخِلَ أَبْوَابِكَ، لَيْسَ تَرْجِعُ عَبْدُكَ وَامْتِكَ مِثْلَكَ.  
 ١٥ وَتَذَكَّرْ أَنَّكَ كُنْتَ عَبْدًا فِي دِيَارِ مِصْرَ، فَأَطْلَقَ الرَّبُّ مِنْ هُنَاكَ بِقُدْرَةٍ فَائِزَةً وَقُوَّةَ شَدِيدَةٍ، لِهَذَا أَوْصَاكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ أَنْ تَرْتَاحَ فِي يَوْمِ السَّبْتِ.  
 ١٦ أَكْرَمَ أَبَاكَ وَامْتِكَ كَمَا أَمَرَكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ، فَتَطْلُقُ أَيَّامَكَ وَيَكُونُ لَكَ خَيْرٌ عَلَى الْأَرْضِ الَّتِي يُوْرِثُهَا لَكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ.  
 ١٧ لَا تَقْتُلْ.  
 ١٨ لَا تَزْنِ.  
 ١٩ لَا تَسْرِقْ.  
 ٢٠ لَا تَتَّبِعْ عَلَى جَارِكَ شَهَادَةَ زُورٍ.  
 ٢١ لَا تَشْتَهَ امْرَأَةً غَيْرِكَ وَلَا بَيْتَهُ وَلَا حَقْلَهُ وَلَا عَبْدَهُ وَلَا أَمْتَهُ وَلَا تَوْرَهُ وَلَا حِمَارَهُ وَلَا أَيَّامًا لَهُ.

٢٢ إِنَّ الرَّبَّ قَدْ أَعْلَنَ بِصَوْتِ عَظِيمٍ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ لِكُلِّ جَمَاعَتِكُمْ فِي الْجَبَلِ مِنْ وَسَطِ النَّارِ وَالسَّحَابِ وَلَمْ يَزِدْ. وَنَقَشَهَا عَلَى لَوْحَيْنِ مِنْ حَجْرٍ وَأَعْطَانِي إِيَّاهَا.

٢٣ فَلَمَّا سَمِعْتُمُ الصَّوْتِ مِنْ وَسَطِ الظَّلَامِ، وَالْجَبَلُ يَشْتَعِلُ بِالنَّارِ، أَقْبَلَ عَلَيَّ جَمِيعُ قَادَةِ أَسْبَاطِكُمْ وَشُيُوخِكُمْ،

٢٤ وَقَالُوا: قَدْ أَظْهَرَ الرَّبُّ لَنَا جِدَّهُ وَعَظَمَتَهُ، وَسَمِعْنَا صَوْتَهُ مِنْ وَسَطِ النَّارِ، وَرَأَيْنَا فِي هَذَا الْيَوْمِ أَنَّ اللَّهَ يَخَاطَبُ الْإِنْسَانَ فَلَا يَمُوتُ.

٢٥ وَلَكِنَّ الْآنَ، إِنْ عَدْنَا نَسْمَعُ صَوْتَ الرَّبِّ إِنَّمَا فَإِنَّ هَذِهِ النَّارَ الْعَظِيمَةَ تَلْتَمِئُنَا، فَلِهَذَا مَاتُوتُ؟

٢٦ إِذْ أَيُّ بَشَرِي سَمِعَ صَوْتَ اللَّهِ الْحَيِّ يَتَكَلَّمُ مِنْ وَسَطِ النَّارِ مِثْلَنَا وَعَاشَ؟

٢٧ فَتَقَدَّمْتُ أَنْتَ وَأَسْمَعُ كُلُّ مَا يَنْطِقُ بِهِ الرَّبُّ الْهِنَا، وَخَاطِبُنَا بِجَمِيعِ مَا يَكَلِّمُكُم بِهِ، فَتَسْمَعُ وَنَطِيعُ.

٢٨ فَسَمِعَ الرَّبُّ حَدِيثَكُمْ حِينَ كَلَّمْتُمُونِي، وَقَالَ لِي: لَقَدْ سَمِعْتُ حَدِيثَ الشَّعْبِ الَّذِي كَلَّمْتُكُمْ بِهِ، وَقَدْ أَحْسَنُوا فِي كُلِّ مَا قَالُوهُ.

٢٩ يَا لَيْتَ قَلْبِهِمْ يَنْظُرُ مُتَعَلِّقًا بِي حَتَّى يَتَّقُونِي وَيَطِيعُوا جَمِيعَ وَصَايَايَ دَائِمًا، لِكَيْ يَنْتَعِمُوا هُمْ وَأَوْلَادُهُمْ بِالْخَيْرِ إِلَى الْأَبَدِ.

٣٠ اذْهَبْ وَقُلْ لَهُمْ: ارْجِعُوا إِلَى خِيَامِكُمْ.

٣١ وَأَمَّا أَنْتَ فَامْتَلِئْ هُنَا أَمَامِي، فَأَكَلِمُكَ بِجَمِيعِ الْوَصَايَا وَالشَّرَائِعِ وَالْأَحْكَامِ لِتَعَلِّمَهَا لَهُمْ فَيَعْمَلُوا بِهَا فِي الْأَرْضِ الَّتِي وَهَبْتُ لَهُمْ يَمْتَلِكُوهَا.

٣٢ فَاحْرَصُوا عَلَى الْعَمَلِ بِكُلِّ مَا أَمَرْتُكُمْ بِهِ الرَّبُّ الْهَكُّمُ، لَا تَحِيدُوا بيمينًا أَوْ شِمَالًا.

٣٣ وَأَسْأَلُكُمْ فِي كُلِّ الطَّرِيقِ الَّتِي أَوْصَاكُمْ بِهَا الرَّبُّ لِتَحْيُوا وَتَزْدَهَرُوا وَتَمَكَّنُوا طَوِيلًا فِي الْأَرْضِ الَّتِي تَرْتَوْنَهَا.

## ٦

## تحب الرب إلهك

١ وَهَذِهِ هِيَ الْوَصَايَا وَالْقَرَائِضُ وَالْأَحْكَامُ الَّتِي أَمَرَنِي الرَّبُّ الْهَكُّمُ أَنْ أَقْتِنُكُمْ إِيَّاهَا، لِتَعْمَلُوا بِهَا فِي الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتُمْ مَاضُونَ إِلَيْهَا لِتَرْتَوْنَهَا.

٢ وَبِذَلِكَ تَسْبِيحُ الرَّبِّ إِلَهُكَ وَتَمَارِسُ جَمِيعَ قَرَائِضِهِ وَوَصَايَاهُ الَّتِي أَنَا أُوصِيكَ بِهَا أَنْتَ وَابْنُكَ وَحَفِيدُكَ كُلِّ أَيَّامِ حَيَاتِكَ فَتَقُولُ يَا أَلَمَ.

٣ فَأَنْصِتُوا يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ وَاحْرَصُوا عَلَى الْعَمَلِ بِهَا فَتَزْدَهَرُوا وَتَمَكَّنُوا جِدًّا فِي أَرْضٍ تَقْبِضُ لَبْنًا وَعَسَلًا، كَمَا وَعَدَ كَرُّمُ الرَّبِّ إِلَهُ آبَائِكُمْ.

٤ اسْمَعُوا يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ: الرَّبُّ الْهِنَا رَبُّ وَاحِدٌ،

٥ فَاحْبِبُوا الرَّبَّ الْهَكُّمُ مِنْ كُلِّ قَلْبِكُمْ وَنَفْسِكُمْ وَقُوَّتِكُمْ.

٦ وَضَعُوا هَذِهِ الْكَلِمَاتِ الَّتِي أُوصِيكُمْ بِهَا عَلَى قُلُوبِكُمْ،

٧ وَقُصُّوْهَا عَلَى أَوْلَادِكُمْ، وَتَحَدَّثُوا بِهَا حِينَ تَجْلِسُونَ فِي بُيُوتِكُمْ، وَحِينَ تَسِيرُونَ فِي الطَّرِيقِ، وَحِينَ تَتَأَمَّنُونَ، وَحِينَ تَنْهَضُونَ.

٨ ارْبِطُوهَا عَلَامَةً عَلَى أَيْدِيكُمْ، وَاجْعَلُوهَا عَصَابَ عَلَى جَبَاهِكُمْ.

٩ اكْتُبُوهَا عَلَى قِوَامِ أَبْوَابِ بُيُوتِكُمْ وَبِأَبْوَابِ مَدِينَتِكُمْ.

١٠ وَمَتَى أَدْخَلَكُمْ الرَّبُّ الْهَكُّمُ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَقْسَمَ لِآبَائِكُمْ إِبرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ أَنْ يَهَبَهَا لَكُمْ، حَيْثُ تَنْتَشِرُ مَدُنٌ عَظِيمَةٌ لَمْ

تَبْنُوهُنَّ،

١١ وَبُيُوتٌ عَامِرَةٌ بِخَيْرَاتٍ لَمْ تَحْنُوْنَهَا، وَأَبَارٌ مَحْفُورَةٌ لَمْ تَحْفَرُوهَا، وَأَنْجَارٌ كَرِيمٌ وَزَيْتُونٌ لَمْ تَغْرِسُوْهَا، فَأَكَلْتُمْ وَشَبِعْتُمْ،

١٢ فَإِيَّاكُمْ أَنْ تَنْسُوا الرَّبَّ الْهَكُّمُ الَّذِي أَطْلَقَكُمْ مِنْ عِبُودِيَّةِ دِيَارِ مِصْرَ.

١٣ فَالرَّبُّ الْهَكُّمُ يَتَّقُونَ، وَإِيَّاهُ تَعْبُدُونَ، وَيَسْمَعُهُ تَحْلِفُونَ.

١٤ لَا تَسِيرُوا خَلْفَ إِلَهٍ أُخْرَى مِنْ إِلَهَةِ الْأُمَمِ الْمُحِيطَةِ بِكُمْ،

١٥ لِأَنَّ الرَّبَّ الْهَكُّمُ إِلَهُ غَيْرِ حَالٍ فِي وَسْطِكُمْ، فَيَحْتَدِمُ غَضَبُهُ عَلَيْكُمْ وَيُبِيدُكُمْ عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ.

١٦ لَا تَمْتَحِنُوا صَبْرَ الرَّبِّ الْهَكُّمُ، كَمَا امْتَحَنْتُمُوهُ فِي مَسَّةٍ.

١٧ بَلْ احْفَظُوا وَصَايَا الرَّبِّ وَشُرُوطَهُ وَأَحْكَامَهُ الَّتِي أَمَرْتُكُمْ بِهَا،

١٨ وَأَصْنَعُوا مَا هُوَ صَالِحٌ وَمَرْضِيٌّ لَدَى الرَّبِّ لِتَزْدَهَرُوا وَتَدْخُلُوا وَتَرْتَوُوا الْأَرْضَ الَّتِي أَقْسَمَ الرَّبُّ لِآبَائِكُمْ،

- ١٩ أَنْ يَطْرُدَ جَمِيعَ أَعْدَائِكُمْ مِنْ أَمَامِكُمْ.  
 ٢٠ وَإِذَا سَأَلَكُمْ آبَاؤُكُمْ فِي مُسْتَقْبَلِ الْأَيَّامِ: مَا هِيَ الشُّرُوطُ وَالْفَرَائِضُ وَالْأَحْكَامُ الَّتِي أَمَرَكَ بِهَا الرَّبُّ إِلَهُنَا؟  
 ٢١ تُجِيبُونَهُمْ: لَقَدْ كُنَّا عِبِيداً لِرَفْعُونَ فِي مِصْرَ، فَأَخْرَجَنَا الرَّبُّ بِقُوَّةِ فَاتَمَّةٍ،  
 ٢٢ وَأَجْرَى الرَّبُّ آيَاتٍ وَعَجَائِبَ عَظِيمَةً وَمَلَكَهَ مِصْرَ عَلَى فِرْعَوْنَ وَجَمِيعِ أَهْلِ بَيْتِهِ عَلَى مَرَأَى مِنَّا.  
 ٢٣ ثُمَّ أَخْرَجَنَا مِنْ هَاكِلِيَّا بِنَا وَيَوْمَنَا الْأَرْضَ الَّتِي أَقْسَمَ لِآبَائِنَا أَنْ يَهَبَهَا لَنَا.  
 ٢٤ فَأَمَرَنَا الرَّبُّ أَنْ نُمَارِسَ جَمِيعَ هَذِهِ الْفَرَائِضِ وَنَتَّقِيهِ لِنَزْدَهْرَ دَائِماً وَنَنْظَلَ أَحْيَاءَ كَمَا فِي هَذَا الْيَوْمِ.  
 ٢٥ وَإِذَا أَطَعْنَا جَمِيعَ هَذِهِ الْوَصَايَا بِحِرْصٍ لِنُمَارِسَهَا أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهُنَا كَمَا أَمَرْنَا، يَكُونُ لَنَا بَرٌّ.

## ٧

## طرد الأمم

- ١ وَمَتَى أَدْخَلَكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتُمْ مَأْضُونُونَ إِلَيْهَا لِتَرْتُوهَا، وَطَرَدَ مِنْ أَمَامِكُمْ سَبْعَ أُمَمٍ، أَكْثَرَ وَأَعْظَمَ مِنْكُمْ، وَهُمْ الْحِثِّيُّونَ وَالْجِرْجَاشِيُّونَ وَالْأَمُورِيُّونَ وَالْكَنْعَانِيُّونَ وَالْفِرِزِّيُّونَ وَالْحَوِيثِيُّونَ وَالْيَبُوسِيُّونَ.  
 ٢ وَأَسْلَمَهُمُ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ وَهَزَمَهُمْ، فَإِنَّكُمْ تَحْرِمُونَهُمْ. لَا تَقْطَعُوا لَهُمْ عَهْداً، وَلَا تَرْفُقُوا بِهِمْ،  
 ٣ وَلَا تَصَاهَرُواهُمْ. فَلَا تَزُوجُوا بَنَاتِكُمْ مِنْ أَبْنَائِهِمْ، وَلَا أَبْنَاءُكُمْ مِنْ بَنَاتِهِمْ،  
 ٤ إِذْ يَكُونُونَ أَبْنَاءَكُمْ مِنْ عِبَادِي لِيَعْبُدُوا إِلَهَهُ الْآخَرَ، فَيَحْتَدِمُ غَضَبُ الرَّبِّ عَلَيْكُمْ وَيَهْلِكُكُمْ سَرِيعاً.  
 ٥ وَلَكِنْ هَذَا مَا تَفْعَلُونَهُ بِهِمْ: اهُدِمُوا مَذَابِحَهُمْ وَحَطِّمُوا أَسْنَانَهُمْ وَقَطِّعُوا سُورِيَهُمْ وَأَحْرَقُوا تَمَاثِلَهُمْ.  
 ٦ لِأَنَّكُمْ شَعْبٌ مُقَدَّسٌ لِلرَّبِّ إِلَهُكُمْ. فَإِنَّمَا كَرِهَ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ مِنْ بَيْنِ جَمِيعِ شُعُوبِ الْأَرْضِ لِتَكُونُوا شَعْبَهُ الْخَاصَّ.  
 ٧ وَلَمْ يَفْضَلْكُمْ الرَّبُّ وَيَخْتِمْكُمْ لِأَنَّكُمْ أَكْثَرُ عِدْداً مِنْ سَائِرِ الشُّعُوبِ، فَأَنْتُمْ أَقَلُّ الْأُمَمِ عِدْداً.  
 ٨ بَلْ مِنْ مَحَبَّتِهِ، وَحِفَاطًا عَلَى الْقَسَمِ الَّذِي أَقْسَمَ بِهِ لِآبَائِكُمْ، أَنْ تَخْرُجَكُمْ بِقُوَّةِ فَاتَمَّةٍ، وَقَدْ أَكْرَهَ مِنْ نِيرِ عُبُودِيَّةِ فِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ.  
 ٩ فَالْعَبْرَاءُ أَنَّ الرَّبَّ إِلَهُكُمْ هُوَ اللَّهُ، الْإِلَهَ الْأَمِينُ الْوَلِيُّ بِالْمَهْدِ وَالْإِحْسَانِ يُحْيِيهِ وَحَافِظِي وَصَايَاهُ إِلَى أَلْفِ جِيلٍ.  
 ١٠ وَهُوَ يُجَازِي مُبِغِضِيهِ عَنَّا، فَيَسْتَأْصِلُهُمْ وَلَا يَسْتَهْلِكُهُمْ، بَلْ يَسْرِعُ فِي مَعَاقِبِهِ مِنْ بِيْعِضِهِ.  
 ١١ فَاقْطِعُوا الْوَصَايَا وَالْفَرَائِضَ وَالْأَحْكَامَ الَّتِي أُوصِيَكُمْ بِهَا الْيَوْمَ لِتُمَارِسُوهَا.  
 ١٢ فَإِنَّ اسْتَعْتَمَ إِلَى هَذِهِ الْأَحْكَامِ وَأَطَعْتُمُوهَا وَعَمَلْتُمْ بِهَا، فَإِنَّ الرَّبَّ إِلَهُكُمْ يُحَافِظُ لَكُمْ عَلَى الْعَهْدِ وَالْإِحْسَانِ كَمَا حَلَفَ لِآبَائِكُمْ.  
 ١٣ وَيُجَيِّدُكُمْ وَيُبَارِكُكُمْ وَيَكْثُرُكُمْ، وَيُبَارِكُكُمْ مَرَّةً أُحْسَنَ تَكْرُماً وَعَلَى أَرْضِكُمْ مِنْ قَمْحٍ وَخَمْرٍ وَزَيْتٍ، وَيَزِيدُ مِنْ إِيْتَاكِ بَقَرِكُمْ وَنِعَاجِكُمْ عَلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَقْسَمَ لِآبَائِكُمْ أَنْ يَهَبَهَا لَكُمْ.

- ١٤ وَتَكُونُونَ مَبَارَكِينَ أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِ الشُّعُوبِ، فَلَا يُوْجَدُ عَقِيمٌ وَلَا عَاقِرٌ فَيَكْفُرُ وَلَا فِي بَهَائِكُمْ.  
 ١٥ وَيَتَيَقَّنُ الرَّبُّ مِنْ كُلِّ عَيْلَةٍ وَكُلِّ أَمْرَاضٍ مِصْرَ الْخَيْبَةِ الَّتِي عَابَتْكُمْ، وَلَا يَصْبِيحُكُمْ بِهَا، بَلْ يَجْعَلُهَا عَلَى مُبِغِضِيكُمْ.  
 ١٦ وَتَسْتَأْصِلُونَ جَمِيعَ الشُّعُوبِ الَّذِينَ يَسْلَمُهُمُ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ، فَلَا تَشْفِقُوا عَلَيْهِمْ وَلَا تَعْبُدُوا إِلَهُهُمْ لِأَنَّ ذَلِكَ شَرٌّ لَكُمْ.  
 ١٧ وَإِنَّ نَسَائِلَكُمْ فِي قُلُوبِكُمْ: إِنَّ هَذِهِ الشُّعُوبَ أَكْثَرُ مِنَّا عِدْداً، فَكَيْفَ نَقْدِرُ أَنْ نَطْرُدَهُمْ؟  
 ١٨ لَا تَخَافُوا مِنْهُمْ بَلْ اذْكُرُوا مَا صَنَعَهُ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ بِفِرْعَوْنَ وَسَائِرِ الْمِصْرِيِّينَ.  
 ١٩ اذْكُرُوا الْوَلَايَاتِ الْعَظِيمَةَ الَّتِي شَهِدْتُمَا أَعْيُنَكُمْ وَالْمُعْجَزَاتِ وَالْعَجَائِبِ وَالْقُوَّةِ الشَّدِيدَةِ وَالْقُدْرَةَ الْفَاتِمَةَ الَّتِي أَخْرَجَكُمْ بِهَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ، فَهَكَذَا يَفْعَلُ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ بِجَمِيعِ الْأُمَمِ الَّتِي تَخْشَوْنَهَا.  
 ٢٠ وَيُرْسِلُ عَلَيْهِمُ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ الزَّلْزَلَةَ وَيَبِيدُ الْبَاقِينَ الْمُحْتَجِبِينَ مِنْ وَجْهِكُمْ.  
 ٢١ لَا تَرْهَبُوهُمْ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُكُمْ الْحَالِ يَنْتَكِرُ إِلَهُ عَظِيمٍ وَمَرْهُوبٍ.  
 ٢٢ عَيَّرَ أَنَّ الرَّبَّ إِلَهُكُمْ سَيَطْرُدُ ذَلِكَ الْأُمَمَ مِنْ أَمَامِكُمْ تَدْرِيجاً، لِئَلَّا تَمَكَّثَ عَلَيْكُمْ وَحُوشَ الْبَرِيَّةِ إِنْ أَسْرَعْتُمْ بِالْقَضَاءِ عَلَيْهِمْ دَفْعَةً وَاحِدَةً.

- ٢٣ إِنَّ رَبَّ الْهَكْرِ يُسَلِّمُهُم بِالْهَكْرِ مُوقِعًا بِهِمِ الْاضْطِرَابَ الْعَظِيمِ حَتَّى يَنْقِرُوا،  
 ٢٤ وَيَجْعَلُ مَلُوكَهُمْ يَبْعُونَ فِي أَسْرِهِمْ فَتَمَحُونَ أَسْمَهُمْ مِنَ الْأَرْضِ. وَلَنْ يَقْدِرَ أَحَدٌ أَنْ يَجَاهِدَكَ، فَإِنَّكَ تَفْتُونُهُمْ.  
 ٢٥ أَخْرُقُوا تَمَائِلَ الْهَيْبِمْ وَلَا تَشْتَبُوا مَا عَلَيْهَا مِنْ فِضَّةٍ وَذَهَبٍ فَتَغْنَمُوهَا لِأَنْفُسِكُمْ، لِئَلَّا تَتَنَصَّرَكُمُ، لِأَنَّهَا رِجْسٌ عِنْدَ رَبِّ الْهَكْرِ.  
 ٢٦ لَا تَدْخُلُوا شَيْئًا رِجْسًا إِلَى يَوْمِكُمْ لِئَلَّا تُصْبِحُوا أَهْلًا لِلدَّمَارِ مِثْلَهُ، بَلْ عَلَيْكُمْ أَنْ تَسْتَفِيحُوهُ وَتَمْتَحُوهُ، لِأَنَّ مَالَهُ الدَّمَارُ.

## ٨

لا تنسوا الرب

- ١ فَاحْظُوا جَمِيعَ الْوَصَايَا الَّتِي أُوصِيَكُمْ بِهَا الْيَوْمَ لِتَمَارِسُوهَا، فَتَحْيُوا وَتَتَكَثَّرُوا وَتَدْخُلُوا لِامْتِلَاكِ الْأَرْضِ الَّتِي أَقْسَمَ الرَّبُّ عَلَيْهَا لِأَبَائِكُمْ.  
 ٢ وَتَذَكَّرُوا كَيْفَ قَادَ كُرَّ الرَّبِّ الْهَكْرِ فِي كُلِّ طَرِيقِ الصَّحْرَاءِ هَذِهِ الْأَرْبَعِينَ سَنَةً لِيَذَلَّكُمْ وَيَمْتَحِنَكُمْ، فَيَعْرِفَ مَا فِي قُلُوبِكُمْ: إِنْ كُنْتُمْ تَحْفَظُونَ أَوْامِرَهُ أَمْ تَعْصُونَهُ.  
 ٣ فَاذْكُرْكُمْ نَمَّ أَجَاعَكُمْ وَأَطْعَمَكُمْ الْمَنَّ الَّذِي لَمْ تَكُونُوا تَعْرِفُونَهُ، لَا أَنْتُمْ وَلَا آبَاؤُكُمْ كَرَّ لِيَعْلِمَنَّكُمْ أَنَّهُ لَيْسَ بِالْخَبِزِ وَحْدَهُ حَيَاةَ الْإِنْسَانِ، بَلْ بِكُلِّ كَلِمَةٍ يَنْطِقُ بِهَا فَمَنْ الرَّبِّ.  
 ٤ وَفِي غُضُونِ الْأَرْبَعِينَ سَنَةً لَمْ تَبَلْ ثِيَابَكُمْ عَلَيْكُمْ، وَلَمْ تَتَوَرَّمْ أَقْدَامَكُمْ.  
 ٥ فَاعْلَمُوا إِذَا فِي قُلُوبِكُمْ أَنَّ الرَّبَّ الْهَكْرَ قَدْ أَذْبَحَكُمْ كَمَا يُذَبُّ الْمَرْءُ ابْنَهُ.  
 ٦ فَاطْبِعُوا وَصَايَا الرَّبِّ الْهَكْرِ لِتَسْلُكُوا فِي سُبُلِهِ وَاتَّقُوهُ.  
 ٧ لِأَنَّ الرَّبَّ الْهَكْرَ آتَى بِكُمْ إِلَى أَرْضٍ حَصْبِيَّةٍ، تَكْثُرُ فِيهَا الْأَنْهَارُ وَالْأَبَارُ، وَعَيُونُ مَاءٍ تَتَدَفَّقُ فِي الْوُدْيَانِ وَالْجِبَالِ.  
 ٨ إِلَى أَرْضٍ فَجَّحٍ وَشَعِيرٍ وَكُرُومٍ وَتِينٍ وَرُمَّانٍ وَزَيْتُونٍ وَعَسَلِي.  
 ٩ إِلَى أَرْضٍ لَا تَأْكُلُونَ بِالذَّلِّ خَبْزُكُمْ وَلَا يَعُورُكُمْ فِيهَا شَيْءٌ. هِيَ أَرْضٌ يَتَوَافَرُ فِي جِبَارَتِهَا الْحَدِيدُ، وَمِنْ جِبَالِهَا تَسْتَخْرِجُونَ النُّحَاسَ.  
 ١٠ فَمَنْ أَكَلْتُمْ وَشَبِعْتُمْ بَارِكُوا الرَّبَّ الْهَكْرَ الَّذِي وَهَبَكُمْ هَذِهِ الْأَرْضَ الْحَصْبِيَّةَ.  
 ١١ يَا كُرَّ سَيَانَ الرَّبِّ الْهَكْرِ وَإِهْمَالَ وَصَايَاهُ وَأَحْكَامِهِ وَفَرَائِضِهِ الَّتِي أُوصِيَكُمْ الْيَوْمَ بِهَا،  
 ١٢ لِئَلَّا إِذَا أَكَلْتُمْ وَشَبِعْتُمْ وَبَنَيْتُمْ بَيْوتًا جَمِيلَةً سَكَنْتُمُوهَا،  
 ١٣ وَتَكَثَّرَتْ أَبْقَارُكُمْ وَغَنَمُكُمْ وَذَهَبُكُمْ وَجَمِيعُ مَا لَكُمْ.  
 ١٤ تَتَكَبَّرُ قُلُوبُكُمْ وَتَنْسُونَ الرَّبَّ الْهَكْرَ الَّذِي أَطْلَقَكُمْ مِنْ نِيرِ عِبُودِيَّةِ دِيَارِ مِصْرَ،  
 ١٥ وَقَادَكُمْ فِي الصَّحْرَاءِ النَّاسِئَةِ الْمَهُولَةِ، حَيْثُ تَكُنُّ أَفَاعٌ سَامَةٌ وَعَقَارِبٌ وَعَطَشٌ لِحُلُوهَا مِنَ الْمَاءِ، فَتَجَرُّ لَكُمْ مَاءً مِنْ صَخْرَةٍ الصَّوَانِ.

- ١٦ الَّذِي أَطْعَمَكُمْ فِي الصَّحْرَاءِ الْمَنَّ الَّذِي لَمْ يَعْرِفْهُ آبَاؤُكُمْ لِيَذَلَّكُمْ وَيَمْتَحِنَكُمْ، فَيُحَسِّنَ إِلَيْكُمْ فِي آخِرَتِكُمْ،  
 ١٧ خَوْفًا مِنْ أَنْ تَقُولُوا فِي قُلُوبِكُمْ: لَقَدْ أَحْرَزْنَا هَذَا الثَّرَاءَ بِفَضْلِ قُوَّتِنَا وَقُدْرَةِ أَيْدِينَا.  
 ١٨ وَلَكِنْ اذْكُرُوا أَنَّ الرَّبَّ الْهَكْرَ هُوَ الَّذِي يَمْتَحِنُ الْقُوَّةَ لِأَحْرَازِ الثَّرْوَةِ، وَفَاءً بِوَعْدِهِ الَّذِي أَقْسَمَ عَلَيْهِ لِأَبَائِكُمْ كَمَا فِي هَذَا الْيَوْمِ.  
 ١٩ أَمَا إِنْ نَسِيتُمْ الرَّبَّ الْهَكْرَ، وَغَوَيْتُمْ وَرَاءَ آفَةِ أُخْرَى وَعَبَدْتُمُوهَا وَسَجَدْتُمْ لَهَا، فَإِنِّي أَشْهَدُ عَلَيْكُمْ أَنَّكُمْ لَا حَالَةَ هَالِكُونَ.  
 ٢٠ كَلَّا مَعَّ الَّتِي يَبِيدُهَا الرَّبُّ مِنْ أَمَامِكُمْ هَكَذَا أَنْتُمْ أَيْضًا تَبِيدُونَ، لِأَنَّكُمْ لَمْ تَطِيعُوا أَمْرَ الرَّبِّ الْهَكْرِ.

## ٩

بفضل الرب لا بقوة بني إسرائيل

- ١ اسْتَمِعُوا يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ: أَنْتُمْ عَلَى وَشَكِّ عُبُورِ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ لَتَدْخُلُوا لِبَطْنِ شُعُوبٍ أَكْبَرَ وَأَعْظَمَ مِنْكُمْ، وَلَا سَتِيلَاءَ عَلَى مَدُنٍ عَظِيمَةٍ مَحْصَنَةٍ بِأَسْوَارٍ تَبْلُغُ عَنَانَ السَّمَاءِ،  
 ٢ يُقِيمُ فِيهَا الْعَنَاقِيُونَ الْجَبَابِرَةَ الْعَمَلِقَةَ الَّتِي عَزَمَتْ عَنْهُمْ وَسَمِعْتُمْ مِنْ يَقُولٍ: مَنْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَجِدِّي الْعَنَاقِيْنَ؟  
 ٣ فَاعْلَمُوا الْيَوْمَ أَنَّ الرَّبَّ الْهَكْرَ يَتَقَدَّمُكُمْ كَأَنَّكُمْ كَلْبَةٌ، وَهُوَ الَّذِي يَسْتَاصِلُهُمْ وَيَذْهَبُ أَمَامَكُمْ، فَتَقْطُرُونَهُمْ وَيَبِيدُونَهُمْ سَرِيعًا كَمَا كَلَّمْتُمْ الرَّبَّ.

- ٤ لَا تَقُولُوا لِأَنْفُسِكُمْ بَعْدَ أَنْ يَفْقَهُمُ الرَّبُّ مِنْ أَمَامِكُمْ: لَقَدْ أَدْخَلْنَا الرَّبُّ لِمِتْلَاكِ هَذِهِ الْأَرْضِ بِفَضْلِ صَلاَحِنَا. إِنَّمَا مِنْ أَجْلِ كَثْرَةِ  
إِثْمِهِمْ يَطْرُدُهُمُ الرَّبُّ إِلَيْكُمْ مِنْ أَمَامِكُمْ.
- ٥ إِذْ لَيْسَ بِفَضْلِ صَلاَحِكُمْ وَاسْتِقَامَتِكُمْ تَدْخُلُونَ لِمِتْلَاكِ أَرْضِهِمْ، إِنَّمَا مِنْ أَجْلِ إِثْمِهِمْ يَطْرُدُهُمُ الرَّبُّ إِلَيْكُمْ مِنْ أَمَامِكُمْ وَقَاءَ بَوَعْدِهِ  
الَّذِي أَقْسَمَ عَلَيْهِ لِأَبَائِكُمْ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ.
- ٦ فَاعْلَمُوا أَنَّهُ لَيْسَ بِفَضْلِ صَلاَحِكُمْ يَهْكُمُ الرَّبُّ إِلَيْكُمْ هَذِهِ الْأَرْضَ الْخَصِيْبَةَ لِمِتْلَاكِهَا، لِأَنَّكُمْ شَعْبٌ عَنِيدٌ.

## العجل الذهبي

- ٧ أَذْكُرُوا وَلَا تَنْسُوا كَيْفَ أَهْطَخْتُمُ الرَّبَّ إِلَيْكُمْ فِي الصَّحْرَاءِ، فَبُنِدَ أَنْ غَادَرْتُمْ دِيَارَ مِصْرَ حَتَّى بَلَغْتُمْ هَذَا الْمَكَانَ وَأَنْتُمْ تَقَامُونَ  
الرَّبَّ.
- ٨ فَبِي جَبَلِ حُورَيْبٍ أَثَرْتُمْ غَيْظَ الرَّبِّ، فَاحْتَدَمَ غَضَبُهُ عَلَيْكُمْ حَتَّى أَوْشَكُ أَنْ يَفْنِيَكُمْ.
- ٩ لَحِينَ صَعِدْتُ إِلَى الْجَبَلِ لِأَسْأَلَ لَوْحِي حِجْرَ الْعَهْدِ الَّذِي قَطَعَهُ الرَّبُّ مَعَكُمْ، وَأَقَمْتُ فِيهِ أَرْبَعِينَ نَهَارًا وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً لَا أَكُلُ فِيهَا خُبْزًا  
أَوْ أَشْرِبُ مَاءً،
- ١٠ وَسَلَّمَنِي الرَّبُّ لَوْحِي الْحِجْرِ الْمَكْتُوبِينَ بِأُصْبَعِ اللَّهِ، حَيْثُ خَطَّ عَلَيَّمَا جَمِيعَ الْوَصَايَا الَّتِي كَلَّمَكُمُ بِهَا الرَّبُّ فِي الْجَبَلِ مِنْ وَسَطِ النَّارِ فِي  
يَوْمِ الْاجْتِمَاعِ.
- ١١ وَحِينَ أَعْطَانِي الرَّبُّ لَوْحِي حِجْرَ الْعَهْدِ فِي نَهَابَةِ الْأَرْبَعِينَ نَهَارًا وَالْأَرْبَعِينَ لَيْلَةً،
- ١٢ قَالَ لِي الرَّبُّ: قُمْ وَأَسْرِعْ بِالزُّرُولِ مِنْ هُنَا، لِأَنَّ شَعْبَكَ الَّذِي أَخْرَجْتَهُ مِنْ مِصْرَ قَدْ ضَلَّ. زَاغُوا سَرِيعًا عَنِ السَّبِيلِ الَّذِي أَوْصَيْتَهُمْ  
بِهِ، إِذْ صَاغُوا لِأَنْفُسِهِمْ مِثْلًا مَسْبُوكًا.
- ١٣ ثُمَّ قَالَ لِي: قَدْ تَأَمَّلْتَ هَذَا الشَّعْبَ وَإِذْ بِهِ شَعْبٌ مُصَلِّبُ الْقَلْبِ.
- ١٤ دَخَنِي أَسْتَأْصِلُهُمْ وَأَسْأَلُهُمْ وَأَسْأَلُهُمْ مِنْ تَحْتِ السَّمَاءِ، وَأَقِيمُ مِنْكَ شَعْبًا أَكْبَرَ مِنْهُمْ.
- ١٥ فَانصرفتُ، وَأَحْتَدَرْتُ مِنَ الْجَبَلِ وَهُوَ مَا يَبِحُ يَشْتَبِلُ بِالنَّارِ، وَلَوْحَا الْعَهْدِ فِي يَدَيَّ.
- ١٦ وَتَطَلَّمْتُ وَإِذَا بِكُمْ قَدْ أَهْطَخْتُمْ إِلَى الرَّبِّ، وَصَعْتُمْ لِأَنْفُسِكُمْ عِجْلًا مَسْبُوكًا، وَضَلَلْتُمْ سَرِيعًا عَنِ السَّبِيلِ الَّذِي أَوْصَاكُمْ بِهِ الرَّبُّ.
- ١٧ فَأَخَذْتُ اللَّوْحَيْنِ وَالْقَيْطِيمَا مِنْ يَدَيَّ وَحَطَمْتُهُمَا أَمَامَ أَعْيُنِكُمْ.
- ١٨ ثُمَّ انظَرَحْتُ بِذَلِكَ أَمَامَ الرَّبِّ أَرْبَعِينَ نَهَارًا وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً، كَمَا فِي السَّابِقِ، لَا أَكُلُ خُبْزًا وَلَا أَشْرِبُ مَاءً، مِنْ جَرَاءِ كُلِّ خَطَايَاكُمْ  
الَّتِي ارْتَكَبْتُمُوهَا فِي عَيْنِي الرَّبِّ لِتَعْظُوهُ،
- ١٩ لِأَنِّي جَرَمْتُ مِنْ غَضَبِ الرَّبِّ وَاحْتِدَامِ سَخَطِهِ عَلَيْكُمْ، حَتَّى أَوْشَكُ أَنْ يَبِيدَ كَرْمِي. فَاسْتَجَابَ لِي الرَّبُّ أَيْضًا فِي تِلْكَ الْمَرَّةِ.
- ٢٠ كَمَا غَضِبَ الرَّبُّ عَلَى هَرُونَ أَيْضًا حَتَّى كَادَ أَنْ يَهْلِكَ، فَصَلَّيْتُ مِنْ أَجْلِ حِينُدِ، فَصَلَّيْتُ الرَّبُّ تَضَرُّعِي.
- ٢١ أَمَّا خَطِيئَتُكُمْ، الْعِجْلُ الَّذِي سَبَكْتُمُوهُ، فَقَدْ أَخَذْتَهُ وَأَحْرَقْتَهُ وَدَقَّقْتَهُ وَطَحْنْتَهُ جَيِّدًا، حَتَّى اسْتَعَالَ إِلَى تَرَابٍ، ثُمَّ طَرَحْتُمْ عِبَارَهُ  
فِي النَّهْرِ الْمُنْتَدِرِ مِنَ الْجَبَلِ.
- ٢٢ وَمَا لِيْكُمْ أَنْ أَهْطَخْتُمُ الرَّبَّ فِي تَبَعِيرَةٍ وَمَسَّةٍ وَقَبْرُوتِ هَتَاوَةٍ.
- ٢٣ وَحِينَ أَرْسَلَكُمُ الرَّبُّ مِنْ قَادَشٍ بَرِيعٍ وَأَمَرَ: اصْعَدُوا لِمِتْلَاكِ الْأَرْضِ الَّتِي وَهَبْنَا لَكُمْ، عَصَبْتُمْ أَمْرَ الرَّبِّ إِلَيْكُمْ وَلَمْ تَصْدِقُوهُ،  
وَلَمْ تَأْتَمِرُوا بِقَوْلِهِ،
- ٢٤ فَأَنْتُمْ حَقًّا مُتَمَرِّدُونَ عَلَى الرَّبِّ مِنْذُ أَنْ عَرَفْتُمْ.
- ٢٥ فَسَغَطْتُ أَمَامَ الرَّبِّ أَرْبَعِينَ نَهَارًا وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً، لِأَنَّ الرَّبَّ أَعْلَنَ أَنَّهُ عَازِمٌ أَنْ يَقْضِيَ عَلَيْكُمْ.
- ٢٦ وَابْتَهَلْتُ إِلَى الرَّبِّ قَاتِلًا: يَا سَيِّدَ الرَّبِّ، لَا تَهْلِكْ شَعْبَكَ وَمِيرَاثَكَ الَّذِي اقْتَدَيْتَهُ بِقُوَّتِكَ الْعَظِيمَةِ، وَأَخْرَجْتَهُ مِنْ مِصْرَ بِقُدْرَةٍ فَاتِحَةٍ.
- ٢٧ أَذْكُرْ عِبْدَكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ، وَتَوَاضَّعَ عَنْ عِنَادِ هَذَا الشَّعْبِ وَإِثْمِهِ وَخَطِيئَتِهِ،
- ٢٨ لِئَلَّا يَقُولَ أَهْلُ مِصْرَ الَّذِينَ أَخْرَجْتَنَا مِنْ بَيْنِهِمْ: لَقَدْ أَخْرَجَهُمُ الرَّبُّ لِإِهْلَاكِهِمْ فِي الْبَرِيَّةِ، لِأَنَّهُ عَجَزَ عَنْ إِدْخَالِهِمْ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي  
وَعَدَهُمْ بِهَا، لِأَنَّهُ مَقْتَمٌ.

٢٩ إِنَّمَا شَعَبُكَ وَمِيرَاتُكَ الَّذِي أَخْرَجْتَهُ بِقُوَّتِكَ الْعَظِيمَةِ وَقُدْرَتِكَ الْفَائِقَةِ.

١٠

لوحا شريعة جديدا

١ وَقَالَ لِي الرَّبُّ: انْحَتِّ لَكَ لَوْحَيْنِ مِنْ حَجَرٍ مِثْلَ اللَّوْحَيْنِ الْأَوَّلَيْنِ، وَاصْعِدْ إِلَى الْجَبَلِ، وَاصْنَعْ لَكَ تَابُوتًا مِنْ خَشَبٍ،  
٢ فَأَخْطُ عَلَى اللَّوْحَيْنِ الْوَصَايَا الَّتِي كَانَتْ مَكْتُوبَةً عَلَى اللَّوْحَيْنِ الْأَوَّلَيْنِ الَّذِينَ حَطَمْتَهُمَا، فَضَعَهُمَا فِي التَّابُوتِ.  
٣ فَصَنَعْتُ تَابُوتًا مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ، وَنَحْتُ لَوْحَيْنِ مِنْ حَجَرٍ مِثْلَ اللَّوْحَيْنِ الْأَوَّلَيْنِ، وَصَعَدْتُ إِلَى الْجَبَلِ وَاللَّوْحَانِ فِي يَدَيَّ.  
٤ خَفَّطَ الرَّبُّ عَلَى اللَّوْحَيْنِ مَا كَانَ قَدْ خَطَّهُ سَابِقًا، الْوَصَايَا الْعَشْرَ الَّتِي كَلَّمَكُمُ بِهَا الرَّبُّ فِي الْجَبَلِ مِنْ وَسَطِ النَّارِ فِي يَوْمِ الْجَمَاعِ،  
وَسَلَّيْتُ بِإَيَّاهَا.

٥ ثُمَّ انصرفت، وانحدرت من الجبل، ووضعت اللوحين في التابوت الذي صنعته. وها هما هناك، كما أمر الرب.  
٦ ثم ارتحل الإسرائيليون من جوار آبار بني يعقان إلى موسى، حيث مات هرون ودُفِنَ هناك. فتولى عازار ابنه رئاسة الكهنوت عوضاً عنه.

٧ وَمِنْ هُنَاكَ انْتَقَلَ الْإِسْرَائِيلِيُّونَ إِلَى الْجُدُودِ، وَمِنْهَا إِلَى يَطْبَاتَ، وَهِيَ أَرْضٌ عَامِرَةٌ بِالْأَنْهَارِ.  
٨ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ خَصَّصَ الرَّبُّ سِبْطَ لَوِيٍّ لِحَمْلِ تَابُوتِ عَهْدِ الرَّبِّ وَالْمَثُولِ أَمَامَ الرَّبِّ لِيَخْدُمُوهُ وَيَبَارِكُوا اسْمَهُ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.  
٩ لِهَذَا لَمْ يَرِثِ الْلَوِيُّونَ مَعَ بَقِيَّةِ إِخْوَتِهِمْ لِأَنَّ الرَّبَّ هُوَ نَصِيبُهُمْ كَمَا وَعَدَهُمْ.  
١٠ أَمَّا أَنَا فَقَدْ مَكَّنْتُ فِي الْجَبَلِ أَرْبَعِينَ نَهَارًا وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً، كَمَا حَدَّثْتُ فِي الْمَرَّةِ الْأُولَى وَاسْتَجَابَ لِي الرَّبُّ أَيْضًا فَلَمْ يَهْلِكْكُمْ  
١١ ثُمَّ قَالَ لِي الرَّبُّ: قُمْ وَأَمْضِ لِلرَّحْمَالِ أَمَامَ الشَّعْبِ، لِلدُّخُولِ وَامْتِلَاكِ الْأَرْضِ الَّتِي حَلَفْتُ لِآبَائِهِمْ أَنْ أَهْبِأَ لَكُمْ.

تتوى الرب

١٢ فَلَا تَنْ أَيُّهَا الْإِسْرَائِيلِيُّونَ مَاذَا يَطْلُبُ مِنْكُمْ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ سِوَى أَنْ تَتَّقُوهُ وَسَلِّكُوا فِي كُلِّ طَرَفِهِ، وَتُحِبُّوهُ وَتَعْبُدُوهُ مِنْ كُلِّ قَلْبِكُمْ  
وَمِنْ كُلِّ نَفْسِكُمْ،

١٣ وَتُطِيعُوا وَصَايَاهُ وَفَرَائِضَهُ، الَّتِي أَنَا أَوْصِيكُمْ بِهَا الْيَوْمَ لِخَيْرِكُمْ؟

١٤ فَالربُّ إِلَهُكُمْ هُوَ مَالِكُ السَّمَاوَاتِ وَسَمَاءِ السَّمَاوَاتِ وَكُلِّ مَا فِيهَا.

١٥ غَيْرَ أَنَّ الرَّبَّ فَضَّلَ آبَاءَكُمْ وَأَصْطَفَى ذُرِّيَّتَهُمْ مِنْ بَعْدِهِمْ، الَّتِي هِيَ أَنْتُمْ، لِتَكُونُوا فَوْقَ جَمِيعِ أُمَّمِ الْأَرْضِ، كَمَا هُوَ حَدِثُ الْيَوْمِ.

١٦ فَطَهَرُوا قُلُوبَكُمْ الْأَيْمَةَ، وَأَقْلَعُوا عَنْ عِنَادِكُمْ،

١٧ لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُكُمْ هُوَ إِلَهُ الْآلِهَةِ وَرَبُّ الْأَرْبَابِ، الْإِلَهُ الْعَظِيمُ الْجَبَّارُ الْمُهَيْبُ، الَّذِي لَا يَجَايِزُ وَجْهَهُ أَحَدٌ، وَلَا يَرْتَبِي.

١٨ إِنَّهُ يَقْضِي حَقَّ الْيَتِيمِ وَالْأَرْمَلَةِ، وَيُحِبُّ الْغَرِيبَ فَيُوفِّرُ لَهُ طَعَامًا وَكِسَاءً

١٩ فَأَحْبِبُوا الْغَرِيبَ لِأَنَّكُمْ كُنْتُمْ غُرَبَاءَ فِي دِيَارِ مِصْرَ.

٢٠ اتَّقُوا الرَّبَّ إِلَهُكُمْ وَإِيَّاهُ اعْبُدُوا وَبِهِ اعْتَصِمُوا وَبِاسْمِهِ احْفَلُوا،

٢١ فَهُوَ عَزِيزٌ وَإِلَهُكَ الَّذِي أَجْرَى مَعَكَ تِلْكَ الْمُعْجَزَاتِ الْعَظِيمَةَ الَّتِي شَهِدْتُمُوهَا عَيْنَكُمْ.

٢٢ فَعِنْدَمَا انْحَدَرَ آبَاؤُكُمْ إِلَى مِصْرَ كَانُوا سَبْعِينَ نَفْسًا، وَالآنَ قَدْ جَعَلَكَ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ فِي كَثْرَةِ النُّجُومِ.

١١

تحب الرب وتطيعه

١ فَأَحْبِبُوا الرَّبَّ إِلَهُكُمْ وَحَافِظُوا عَلَى حَقْوَقِهِ، وَأَطِيعُوا فَرَائِضَهُ وَأَحْكَامَهُ وَوَصَايَاهُ دَائِمًا.

٢ وَأَعْمَلُوا الْيَوْمَ أَنَّ حَدِيثِي لَيْسَ مَوْجِهاً لِأَنْبَاءِكُمُ الَّذِينَ لَمْ يَعْرِفُوا وَلَا اخْتَبَرُوا تَأْدِيبَ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ، وَلَا شَهِدُوا عَظَمَتَهُ وَقُوَّتَهُ الشَّدِيدَةَ  
وَقُدْرَتَهُ الْفَائِقَةَ،

٣ وَلَا آيَاتِهِ وَمُعْجَزَاتِهِ الَّتِي أَجْرَاهَا فِي مِصْرَ عَلَى فِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ وَعَلَى أَرْضِهِ،

٤ وَالَّتِي صَنَعَهَا بِجَيْشِ مِصْرَ وَخَيْلِهِمْ وَمَرْكَبَاتِهِمْ، حَيْثُ جَعَلَ مِيَاهَ الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ تَعْرَهُمْ حِينَ سَعَوْا وَرَاءَهُ كَرًّا، فَأَهْلَكَهُمُ الرَّبُّ.

- ٥ وَالَّتِي عَمَلَهَا لَكُمْ فِي الصَّحْرَاءِ حَتَّى وَصَلْتُمْ إِلَى هَذَا الْمَكَانِ،
- ٦ وَالَّتِي آتَيْنَاهَا بِدَانَانَ وَأَبِيرَامَ ابْنَيْ أَبِي إِبْرَاهِيمَ مِنْ سِبْطِ رَأُوْبَيْنَ، الَّذِينَ انْشَقَّتِ الْأَرْضُ وَابْتَلَعَتْهُمَا مَعَ عَائِلَتَيْهِمَا وَخِيَامَيْهِمَا وَمَمْلَكَتَيْهِمَا، عَلَى مَشْهَدِ كُلِّ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ،
- ٧ بَلْ لَكُمْ خَاصَّةٌ لِأَنَّكُمْ أَنْتُمْ هِيَ الَّتِي شَهِدَتْ عِظَامُ الرَّبِّ الَّتِي أَجْرَاهَا.
- ٨ لِهَذَا أَطِيعُوا كُلَّ الْوَصَايَا الَّتِي أَوْصَيْتُكُمْ بِهَا الْيَوْمَ، لِتَكُونَ لَدَيْكُمْ قُوَّةٌ لِدُخُولِ وَأَمْتِلَاكِ الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتُمْ مَاضُونَ إِلَيْهَا لِتَرْتَوْهَا،
- ٩ وَلِكَيْ تَطِيلُوا أَيَّامَكُمْ عَلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَقْسَمَ الرَّبُّ لِأَبَائِكُمْ أَنْ يُعْطِيَهَا لَهُمْ وَلِنَسْلِهِمْ، الْأَرْضِ الَّتِي تَقْبِضُ لَنَا وَعَسَلًا.
- ١٠ لِأَنَّ الْأَرْضَ الَّتِي تَوْشِكُونَ الدُّخُولَ إِلَيْهَا لِأَمْتِلَاكِهَا لَا تَمَثَلُ أَرْضَ مِصْرَ الَّتِي خَرَجْتُمْ مِنْهَا، حَيْثُ كُنْتُمْ تَزْرَعُونَ زَرْعَكُمْ وَتَرْوُونَهُ (يَفْتَحُ سُدُودَ الْقَنْوَاتِ الصَّغِيرَةِ) بِأَرْجُلِكُمْ، وَكَانَهُ يُسْتَانُ بِقَوْلِهِ،
- ١١ بَلَى الْأَرْضُ الَّتِي أَنْتُمْ مُقْبِلُونَ عَلَيْهَا لِأَمْتِلَاكِهَا هِيَ أَرْضٌ جِبَالٌ وَأَوْدِيَةٌ، تَرْتَوِي مِنْ مَطَرِ السَّمَاءِ.
- ١٢ أَرْضٌ يَعْنِي بِهَا الرَّبُّ الْهَكَمَ، إِذْ تَرَعَاهَا عَيْنَاهُ دَائِمًا مِنْ أَوَّلِ السَّنَةِ حَتَّى آخِرِهَا.
- ١٣ فَإِذَا أَطَعْتُمُ الْوَصَايَا الَّتِي أَوْصَيْتُكُمْ بِهَا الْيَوْمَ، وَأَحْبَبْتُمُ الرَّبَّ الْهَكَمَ وَعَبَدْتُمُوهُ مِنْ كُلِّ قَلْبِكُمْ وَمِنْ كُلِّ نَفْسِكُمْ،
- ١٤ فَإِنَّ الرَّبَّ يَسْكُبُ عَلَى أَرْضِكُمْ الْمَطَرَ الْمُبَكَّرَ وَالْمُتَأَخِّرَ فِي أَوَانِهِ، فَتَجْمَعُونَ قَحْكَكُمْ وَحَمْرَكُمْ، وَزَيْتَكُمْ،
- ١٥ وَيَنْبِتُ لِهَيْئَتِكُمْ عَشْبًا فِي حَقُولِكُمْ، فَتَأْكُلُونَ أَنْتُمْ وَنَسَبُوعُونَ.
- ١٦ وَلَكِنْ إِيَّاكُمْ أَنْ تَتَوَيَّ قُلُوبَكُمْ فَتَزِيغُوا وَتَعْبُدُوا إِلَهَةً أُخْرَى وَتَسْجُدُوا لَهَا،
- ١٧ فَيَهْتَمُّ غَضَبُ الرَّبِّ عَلَيْكُمْ، وَيَقْلِقُ السَّمَاءَ، وَيَمْنَعُ الْمَطَرَ عَنِ الْإِنْهَامِ، فَلَا تُعْطِي الْأَرْضُ غَلَّتَهَا فَتَقْتَنُونَ سَرِيعًا عَنِ الْأَرْضِ الْخَلْصِيَّةِ الَّتِي وَهَبَهَا لَكُمْ الرَّبُّ.
- ١٨ فَتَبْتَؤُا كَمَا تَبْتَؤُا هَذِهِ عَلَى قُلُوبِكُمْ، وَارْبِطُوهَا عَلَامَةً عَلَى أَيْدِيكُمْ، وَأَعْصِبُوا بِهَا جِبَاهَكُمْ،
- ١٩ وَعَلِّمُواهَا لِأَوْلَادِكُمْ، وَتَحَدَّثُوا بِهَا حِينَ تَكُونُونَ فِي بَيْتِكُمْ، وَحِينَ تَسِيرُونَ فِي الطَّرِيقِ، وَحِينَ تَأْوُونَ إِلَى فِرَاشِكُمْ، وَحِينَ تَبْتَضُونَ،
- ٢٠ وَآكْتُبُوهَا عَلَى قَوَائِمِ أَبْوَابِ بَيْتِكُمْ وَبِأَبْوَابِ مَدِينَتِكُمْ،
- ٢١ لِكَيْ تَطُولَ أَيَّامَكُمْ وَأَيَّامَ أَوْلَادِكُمْ عَلَى الْأَرْضِ الَّتِي حَلَفَ الرَّبُّ لِأَبَائِكُمْ أَنْ يَهَبَهَا لَهُمْ، فَتَكُونَ فِي كَثْرَتِهَا كَأَيَّامِ السَّمَاءِ عَلَى الْأَرْضِ.
- ٢٢ لِأَنَّهُ إِذَا أَطَعْتُمْ جَمِيعَ هَذِهِ الْوَصَايَا الَّتِي أَنَا أَوْصِيكُمْ بِهَا لِتَمَارِسُوهَا، وَأَحْبَبْتُمُ الرَّبَّ وَسَلَكْتُمُ فِي جَمِيعِ سُبُلِهِ وَتَمَسَّكْتُمْ بِهِ،
- ٢٣ يَطْرُدُ الرَّبُّ جَمِيعَ تِلْكَ الْأُمَمِ مِنْ أَمَامِكُمْ، فَتَرْتَوُونَ شُعُوبًا أَكْبَرَ وَأَعْظَمَ مِنْكُمْ.
- ٢٤ وَكُلُّ مَوْضِعٍ تَطَّاهُ أَقْدَامُكُمْ يَصْبِحُ لَكُمْ، فَتَكُونَ حُدُودُكُمْ مِنَ الصَّحْرَاءِ فِي الْجَنُوبِ إِلَى لُبْنَانَ، وَمِنْ نَهْرِ الْفُرَاتِ إِلَى الْبَحْرِ الْمَتَوَسِّطِ غَرْبًا.
- ٢٥ وَلَا يَجْرُدُ إِنْسَانٌ أَنْ يَقَاومَكُمْ، لِأَنَّ الرَّبَّ الْهَكَمَ يَجْعَلُ الْخَوْفَ وَالرُّعْبَ مِنْكُمْ يَسُودَانِ عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ الَّتِي تَطَّوْنَهَا، كَمَا وَعَدَّكُمْ.
- ٢٦ انظُرُوا هَا أَنَا أَخِيرُكُمْ الْيَوْمَ بَيْنَ الْبَرَّةِ وَاللَّعْنَةِ:
- ٢٧ الْبَرَّةُ لَكُمْ إِنْ أَطَعْتُمْ وَصَايَا الرَّبِّ الْهَكَمَ الَّتِي أَنَا أَوْصَيْتُكُمْ بِهَا الْيَوْمَ،
- ٢٨ وَاللَّعْنَةُ إِنْ عَصَيْتُمْ وَصَايَا الرَّبِّ الْهَكَمَ، وَضَلَّمْتُمْ عَنِ الطَّرِيقِ الَّتِي أَنَا أَوْصَيْتُكُمْ بِهَا الْيَوْمَ، وَعَبَدْتُمْ إِلَهَةً أُخْرَى غَرِيبَةً عَنْكُمْ.
- ٢٩ إِذَا آتَى بِكُمْ الرَّبُّ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي تَوْشِكُونَ الدُّخُولَ إِلَيْهَا لِأَمْتِلَاكِهَا، فَأَعْلِنُوا الْبَرَّةَ مِنْ عَلَى جَبَلِ جَرِزِيمَ، وَاللَّعْنَةَ مِنْ عَلَى جَبَلِ عَيْبَلِ.
- ٣٠ أَوْ لَيْسَ هُمَا فِي غَرْبِي نَهْرَ الْأُرْدُنِّ، وَرَاءَ الطَّرِيقِ الْمُتَّجِهَةِ نَحْوَ غُرُوبِ الشَّمْسِ فِي أَرْضِ الْكَنْعَانِيِّينَ الْمُسْتَوْتِينَ فِي الْعَرَبَةِ مَقَابِلِ الْجَلِجَالِ عِنْدَ بَلُوطَاتٍ مُورَةٍ؟
- ٣١ لِأَنَّكُمْ عَابِرُونَ نَهْرَ الْأُرْدُنِّ لِتَدْخُلُوا لِأَمْتِلَاكِ الْأَرْضِ الَّتِي يَهَبُهَا لَكُمْ الرَّبُّ الْهَكَمَ، فَتَرْتَوْنَهَا وَتَقِيمُونَ فِيهَا.
- ٣٢ فَأَطِيعُوا جَمِيعَ الْفَرَائِضِ وَالْأَحْكَامِ الَّتِي سَنَنْتُهَا الْيَوْمَ أَمَامَكُمْ لِتَمَارِسُوهَا.



## ١٢

مكان واحد للعبادة

- ١ إِلَهَكُمْ الْفَرَائِضَ وَالْأَحْكَامَ الَّتِي عَلَيْكُمْ مُمَارَسَتَهَا فِي الْأَرْضِ الَّتِي وَهَبَهَا لَكُمْ الرَّبُّ إِلَهُ آبَائِكُمْ لِتُرْوَهَا كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِكُمْ عَلَى الْأَرْضِ.
- ٢ دَمَرُوا جَمِيعَ الْأَمَاكِنِ الَّتِي تَرْفُوْنَهَا، حَيْثُ عَبَدَتِ الْأُمَمُ الْهَيْهَاتَ، سِوَاهُ كَانَتْ عَلَى الْجِبَالِ الشَّامِخَةِ أَمْ عَلَى التَّلَالِ أَمْ تَحْتَ كُلِّ شَجَرَةٍ خَضْرَاءَ،
- ٣ وَاهْدَمُوا مَذَابِحَهُمْ، وَحَطَمُوا أَنْصَابَهُمْ، وَأَحْرَقُوا سَوَارِيَهُمْ، فَتَتَوَّعَتِ تَمَائِيلُ أَلْهَتِهِمْ وَانْحَا أَسْمَاءُهُمْ مِنْ ذَلِكَ الْمَكَانِ،
- ٤ وَلَا تُمَارِسُوا أَسْلَابِيَهُمْ عِنْدَمَا تَعْبُدُونَ الرَّبَّ إِلَهَكُمْ،
- ٥ بَلِ اطْلُبُوا الْمَكَانَ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ إِلَهَكُمْ وَسَطَّ أَسْبَاطِكُمْ لِيَضَعَ عَلَيْهِ اسْمَهُ، وَيَكُونَ مَقَرَّ سَكَاهُ. إِلَيْهِ تَذْهَبُونَ،
- ٦ وَتَقْدُمُونَ مَحْرَفَاتِكُمْ وَذَبَائِحَكُمْ وَعُشُورَكُمْ وَتَقْدِمَاتِكُمْ وَنُدُورَكُمْ وَقَرَابِينِكُمْ الطَّوْعِيَّةَ وَأَبْكَارَ بَقَرِكُمْ وَغَنَمِكُمْ،
- ٧ فَتَأْكُلُونَ هُنَاكَ أَنْتُمْ وَعِبَادُكُمْ لَدَى الرَّبِّ، وَتَفْرَحُونَ بِكُلِّ مَا تَمْتَدُّ إِلَيْهِ أَيْدِيكُمْ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَكُمْ قَدْ بَارَكَكُمْ.
- ٨ لَا يَضَعُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ مَا يَسْتَحْسِنُهُ كَمَا هُوَ حَادِثُ الْيَوْمِ،
- ٩ لِأَنَّكُمْ لَمْ تَدْخُلُوا بَعْدَ إِلَى مَوْضِعِ الرَّاحَةِ وَالْمِيرَاثِ الَّذِي يَهَبُهُ لَكُمْ الرَّبُّ إِلَهَكُمْ.
- ١٠ وَلَكِنْ مَتَى اجْتَرَمْتُمْ نَهْرَ الْأُرْدُنِّ وَاسْتَوْتَمْتُمْ الْأَرْضَ الَّتِي وَهَبَهَا لَكُمْ الرَّبُّ إِلَهَكُمْ، وَأَرَاخَكُمُ مِنْ جَمِيعِ أَعْدَائِكُمُ الْمُحِيطِينَ بِكُمْ، وَسَكَنْتُمْ أَمْنِينَ،
- ١١ فَاجْمَعُوا جَمِيعَ مَا أَوْصَيْتُكُمْ بِهِ مِنْ مَحْرَفَاتٍ وَذَبَائِحَ وَعُشُورٍ وَتَقْدِمَاتٍ أَيْدِيكُمْ وَقَرَابِينَ طَّوْعِيَّةٍ، الَّتِي تُبَدِّرُونَهَا لِلرَّبِّ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ إِلَهَكُمْ لِجَلِّ فِيهِ اسْمُهُ،
- ١٢ وَهَنَّاكَ احْتَفَلُوا أَنْتُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَعَبِيدُكُمْ وَأَمَاؤُكُمْ وَاللَّائِيَةُ الْمُعِيمُ فِي جِوَارِكُمْ، لِأَنَّهُ لَيْسَ لَهُ نَصِيبٌ أَوْ مِيرَاثٌ خَاصٌّ بِهِ.
- ١٣ إِيَّاكُمْ أَنْ تَقْدُمُوا مَحْرَفَاتِكُمْ فِي أَيِّ مَكَانٍ تَرْغَبُونَ فِيهِ،
- ١٤ إِنَّمَا تَعْبُدُونَ مَحْرَفَاتِكُمْ وَتُمَارِسُونَ مَا أَوْصَيْتُكُمْ بِهِ فِي الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ فِي أَرْضِ أَحَدِ أَسْبَاطِكُمْ.
- ١٥ اذْجَبُوا فِي أَيِّ مَن مَدِينِكُمْ أَيًّا مِنَ الْحَيَوَانَاتِ، وَكُلُوا مِنْ لَحْمِهَا بِقَدْرِ مَا تَشَاؤُونَ كَالظَّيِّ وَالْأَيْلِ حَسَبَ بَرَكَةِ الرَّبِّ إِلَهِكُمْ. يَأْكُلُ مِنْهَا الْإِنْسَانُ الطَّاهِرُ وَالتَّجَسُّسُ عَلَى حَدِّ سِوَاهُ.
- ١٦ وَأَمَّا الدَّمُ فَلَا تَأْكُلُوهُ، بَلِ اسْكُبُوهُ عَلَى الْأَرْضِ كَمَا تَسْكُبُونَ الْمَاءَ،
- ١٧ احْذَرُوا أَنْ تَأْكُلُوا فِي مَدِينِكُمْ عُشُورَ فَحِكُمْ وَخَمْرِكُمْ وَزَيْتِكُمْ، وَلَا أَبْكَارَ بَقَرِكُمْ وَغَنَمِكُمْ، وَلَا شَيْئًا مِنْ نُدُورِكُمْ أَوْ قَرَابِينِكُمْ الطَّوْعِيَّةِ وَتَقْدِمَاتِ أَيْدِيكُمْ.
- ١٨ بَلِ تَأْكُلُونَهَا أَنْتُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَعَبِيدُكُمْ وَأَمَاؤُكُمْ وَاللَّائِيُونَ الْمُقِيمُونَ فِي جِوَارِكُمْ لَدَى الرَّبِّ إِلَهِكُمْ فِي الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ إِلَهَكُمْ، وَتَحْتَفِلُونَ أَمَامَهُ بِكُلِّ مَا تَمْتَلِكُهُ أَيْدِيكُمْ
- ١٩ إِيَّاكُمْ إِهْمَالِ اللَّائِيِينَ طَوَالَ بَقَاتِكُمْ عَلَى أَرْضِكُمْ.
- ٢٠ وَإِذَا وَسَّعَ الرَّبُّ إِلَهَكُمْ حُدُودَ أَرْضِكُمْ كَمَا وَعَدَكُمْ، وَاشْتَبَهَتْ أَنْفُسُكُمْ الْحَمَّ، وَقَلَمْتُمْ: نُوذُ أَكُلُ الْحَمَّ، فَمِنْ كُلِّ مَا تَشْتَبِهُهُ أَنْفُسُكُمْ مِنَ الْحَمِّ كُلُّوا.
- ٢١ وَإِذَا كَانَ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ إِلَهَكُمْ لِيَضَعَ فِيهِ اسْمَهُ بَعِيدًا عَنِ مَكَانِ سَكْنِ بَعْضِكُمْ، فَادْجَبُوا مِنْ بَقَرِكُمْ وَغَنَمِكُمْ الَّتِي أَنْعَمَ بِهَا الرَّبُّ عَلَيْكُمْ كَمَا أَوْصَيْتُكُمْ، وَكُلُوا فِي مَدِينِكُمْ مِنْ كُلِّ مَا اشْتَبَهَتْ أَنْفُسُكُمْ
- ٢٢ كُلُّوه كَمَا يُوْكَلُ الظَّيِّ وَالْأَيْلِ. يَأْكُلُ مِنْهُ الْإِنْسَانُ الطَّاهِرُ وَالتَّجَسُّسُ عَلَى حَدِّ سِوَاهُ.
- ٢٣ لَكِنْ إِيَّاكُمْ وَأَكُلِ الدَّمِ، لِأَنَّ الدَّمِ هُوَ النَّفْسُ. فَلَا تَأْكُلُوا النَّفْسَ مَعَ الْحَمِّ.
- ٢٤ لَا تَأْكُلُوا مِنْهُ بَلِ اسْكُبُوهُ عَلَى الْأَرْضِ كَمَا يَسْكُبُ الْمَاءَ.
- ٢٥ لَا تَأْكُلُوهُ، لِتَنْعَمُوا أَنْتُمْ وَأَوْلَادُكُمْ مِنْ بَعْدِكُمْ بِالْخَيْرِ، إِذْ صَنَعْتُمُ الْحَقَّ فِي عَيْنِي لِلهِ.
- ٢٦ أَمَّا مَا تَقْدِسُونَهُ مِنْ أَشْيَاءَ، وَنُدُورِكُمْ فَتَحْمِلُونَهَا وَتَمَضُونَهَا إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ

- ٢٧ فَتَقْدَمُونَ مَحْرَقَاتِكُمْ، النَّهْمَ وَالذَّمَّ عَلَى مَذْبَحِ الرَّبِّ الْهَيْكَلِ، فَيُسَكِّبُ دَمَهَا عَلَى مَذْبَحِ الرَّبِّ. أَمَا النِّعَمُ فَتَأْكُلُونَهَا.
- ٢٨ فَاحْفَظُوا وَأَطِيعُوا جَمِيعَ هَذِهِ الْوَصَايَا الَّتِي أَنَا أُوصِيكُمْ بِهَا لِتَسْتَمْتَعُوا أَنْتُمْ وَأَوْلَادُكُمْ مِنْ بَعْدِكُمْ بِالْخَيْرِ إِلَى الْأَبَدِ، إِذْ عَمِلْتُمْ الصَّالِحَ وَالْحَقَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ الْهَيْكَلِ.
- ٢٩ وَمَعِيَ اسْتَأْصَلِ الرَّبُّ الْهَيْكَلِ مِنْ أَمَامِكُمْ الْأُمَّمَ الَّتِي تُوَشِّكُونَ عَلَى غُرُوبِهِمْ، وَطَرِدْتُمُوهُمْ، ثُمَّ وَرِثْتُمُوهُمْ وَاسْتَوْطَنْتُمْ فِي أَرْضِهِمْ،
- ٣٠ فَاحْذَرُوا مِنَ الْوُقُوعِ فِي الشَّرْكِ، بِاتِّبَاعِ عِبَادَاتِهِمْ مِنْ بَعْدِ فَنَائِهِمْ مِنْ أَمَامِكُمْ، وَمِنْ مُمَارَسَةِ مَرَأِسِمِ عِبَادَةِ آلِهَتِهِمْ قَائِلِينَ: كَمَا عَبَدَ هؤُلاءِ الْأُمَّمُ آلِهَتَهُمْ هَكَذَا نَفْعَلُ نَحْنُ أَيْضًا.
- ٣١ لَا تَصْنَعْ هَكَذَا لِلرَّبِّ إِلَهِكَ، لِأَنَّهُمْ قَدِ ارْتَكَبُوا فِي عِبَادَةِ آلِهَتِهِمْ كُلَّ مَا يَمْتَقَتُهُ الرَّبُّ مِنَ الْأَرْجَاسِ، إِذْ أَحْرَقُوا بِالنَّارِ آبَاءَهُمْ وَبَنَاتِهِمْ فِي سَبِيلِ آلِهَتِهِمْ،
- ٣٢ فَاحْرِصُوا عَلَى طَاعَةِ كُلِّ مَا أُوصِيكُمْ بِهِ. لَا تَزِيدُوا عَلَيْهِ وَلَا تَقْصُوا مِنْهُ.

## ١٣

## عبادة آلهة أخرى

- ١ إِذَا ظَهَرَ بَيْنَكُمْ نَبِيٌّ أَوْ صَاحِبُ أَحْلَامٍ، وَتَبَّأَ بِوُقُوعِ آيَةٍ أَوْ أُعْجُوبَةٍ.
- ٢ فَتَحَقَّقْتَ تِلْكَ الْآيَةَ أَوْ الْأُعْجُوبَةَ الَّتِي تَبَّأَ بِهَا، ثُمَّ قَالَ: هَلْ تَذْهَبُ وَرَاءَ آلِهَةٍ أُخْرَى لَمْ تَعْرِفْهَا وَتَعْبُدُهَا.
- ٣ فَلَا تَصْعُقُوا إِلَى كَلَامِ ذَلِكَ النَّبِيِّ أَوْ صَاحِبِ الْأَحْلَامِ، لِأَنَّ الرَّبَّ الْهَيْكَلِ يَجْزِيكُمْ بِرَبِّكُمْ إِيْرَى إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَهُ مِنْ كُلِّ قَلْبِكُمْ وَمِنْ كُلِّ انْفُسِكُمْ،
- ٤ فَاتَّبِعُوا الرَّبَّ الْهَيْكَلِ وَاتَّقُوهُ، وَأَطِيعُوا وَصَايَاهُ وَاسْمَعُوا صَوْتَهُ، وَاعْبُدُوهُ وَتَسْكَبُوا بِهِ.
- ٥ أَمَا ذَلِكَ النَّبِيُّ أَوْ الْحَلْمُ فَإِنَّهُ يُقْتَلُ، لِأَنَّهُ نَطَقَ بِأَلْبَتَانٍ ضِدَّ الرَّبِّ الْهَيْكَلِ الَّذِي أَخْرَجَكُمْ مِنْ دِيَارِ مِصْرَ، وَفَدَاكُمْ مِنْ نِيرِ الْعُبُودِيَّةِ، لِيُضِلَّكُمْ عَنِ الطَّرِيقِ الَّتِي أَمَرَكُمْ بِسَلُوكِهَا، فَتَسْتَأْصِلُونَ الشَّرَّ مِنْ بَيْنِكُمْ.
- ٦ وَإِذَا أَسَلَكْتَ سِرًّا أَحْوَكَ ابْنِ أُمِّكَ، أَوْ ابْنِكَ أَوْ ابْنَتِكَ، أَوْ زَوْجَتِكَ الْمُحِبُّوبَةَ، أَوْ صَدِيقَكَ الْحَمِيمَ قَائِلًا: لِنَذْهَبْ وَنَعْبُدِ آلِهَةً أُخْرَى غَرِيبَةً عَنْكَ وَعَنْ آبَائِكَ
- ٧ مِنْ آلِهَةِ الشُّعُوبِ الْأُخْرَى الْمُحِيطَةِ بِكَ أَوْ الْبَعِيدَةِ عَنْكَ مِنْ أَقْصَى الْأَرْضِ إِلَى أَقْصَاهَا،
- ٨ فَلَا تَسْتَجِبْ لَهُ وَلَا تَصْعُقْ إِلَيْهِ، وَلَا يَشْفِقْ قَلْبُكَ عَلَيْهِ، وَلَا تَتَرَأَّفَ بِهِ، وَلَا تَسْتَسِرَّ عَلَيْهِ.
- ٩ بَلْ حَمَمًا تَقْتُلُهُ. كُنْ أَنْتَ أَوَّلَ قَائِلِيهِ، ثُمَّ يَعْقِبْكَ بَقِيَّةُ الشُّعْبِ.
- ١٠ ارْجِعْهُ بِالْحِجَارَةِ حَتَّى يَمُوتَ، لِأَنَّهُ سَعَى أَنْ يَضِلَّكَ عَنِ الرَّبِّ إِلَهِكَ الَّذِي أَخْرَجَكَ مِنْ دِيَارِ مِصْرَ مِنْ نِيرِ الْعُبُودِيَّةِ،
- ١١ فَيُشِيعَ الْخَلِيرَ بَيْنَ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ جَمِيعِهِمْ وَيَخْفُونَ، وَلَا يَعَاوِدُونَ ارْتِكَابَ مِثْلِ هَذَا الْأَمْرِ الشَّنِيعِ بَيْنَكُمْ.
- ١٢ إِنْ سَمِعْتَ عَنْ إِحْدَى مَدِينَتِكَ الَّتِي يَبْهَأُ الرَّبُّ الْهَيْكَلِ لِنَسْكُنُوا فِيهَا،
- ١٣ أَنَّ بَعْضَ الْفَاسِقِينَ قَدِ خَرَجُوا مِنْ بَيْنِكُمْ وَضَلُّوا سَكَانَ مَدِينَتِهِمْ قَائِلِينَ: لِنَذْهَبْ وَنَعْبُدِ آلِهَةً أُخْرَى غَرِيبَةً عَنْكُمْ
- ١٤ فَاحْفَظُوا الْأَمْرَ أَوَّلًا وَتَحَقَّقُوا مِنْهُ بِدَقَّةٍ. فَإِنْ تَبَيَّنَ لَكُمْ صِدْقُهُ، وَتَبَيَّنَ أَنَّ هَذَا الْأَمْرَ الشَّنِيعَ قَدْ جَرَى فِعْلًا،
- ١٥ فَاقْضُوا قَضَاءَهُ عَلَى سَكَّانِ تِلْكَ الْمَدِينَةِ وَعَلَى بَهَائِمِهِمْ وَأَقْلُوبِهِمْ بِحَدِّ السَّيْفِ.
- ١٦ وَاجْمَعُوا كُلَّ أُمَّتَيْهَا وَكُلَّ مَوْحَا فِي وَسْطِ سَاحِلَيْهَا وَأَحْرَقُوا الْمَدِينَةَ مَعَ كُلِّ أُمَّتَيْهَا كَامِلَةً، انْتِقَامًا لِلرَّبِّ، فَتُصْبِحُ تَلًّا خَرَابًا إِلَى الْأَبَدِ لَا تَبْنَى بَعْدَ.
- ١٧ وَلَا يَعَاقُ شَيْءٌ بِأَيْدِيكُمْ مِمَّا هُوَ مُحْرَمٌ مِنْهَا، لِيُحْمَدَ الرَّبُّ مِنْ إِحْتِدَامِ غَضَبِهِ وَيَمْنَحَكُمْ رَحْمَةً، فَيُبَارِكُكُمْ وَيَكثُرُكُمْ كَمَا أَقْسَمَ لِأَبَائِكُمْ،
- ١٨ إِنْ سَمِعْتُمْ لَصُوتَ الرَّبِّ الْهَيْكَلِ وَأَطَعْتُمْ وَصَايَاهُ الَّتِي أَنَا أُوصِيكُمْ بِهَا لِتَعْمَلُوا الْحَقَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ الْهَيْكَلِ.

## ١٤

## الأطعمة الطاهرة والأطعمة النجسة

١ أَنْتُمْ بَنَاءُ الرَّبِّ الْهَيْكَلِ، فَلَا تَجْرَحُوا أَجْسَادَكُمْ، وَلَا تَخْلُقُوا مَقْدَمَةَ رُؤُوسِكُمْ حَزْنًا عَلَى مِيْتٍ،

- ٢ لَأَتَكْرَهُمْ شَعْبٌ مُّقَدَّسٌ لِلرَّبِّ الْهِكْرُ، وَقَدْ اخْتَارَهُمْ مِنْ بَيْنِ شُعُوبِ الْأَرْضِ كَافَّةً لِتَكُونُوا لَهُ شَعْبًا خَاصًّا.
- ٣ لَا تَأْكُلُوا شَيْئًا رِجْسًا.
- ٤ أَمَّا الْبَهَائِمُ الَّتِي تَأْكُلُونَ مِنْهَا فَبِئْسَ الْبَقَرُ وَالضَّأْنُ وَالْمَعَزُ
- ٥ وَالْأَيْلُ وَالظَّبْيَاءُ وَبَعْضُ أَنْوَاعِ الْوُحُولِ وَالغَزْلَانِ الْبَيْضَاءِ، وَالْبَقَرُ الْوَحْشِيُّ،
- ٦ وَكُلُّ بَيْهَمَةٍ ذَاتِ ظُلْفٍ مَشْقُوقٍ وَمُجْتَرَةٍ تَأْكُلُونَهَا.
- ٧ وَلَكِنْ لَا تَأْكُلُوا الْحَيَوَانَاتِ الْمُجْتَرَةَ غَيْرَ مَشْقُوقَةِ الظِّلْفِ، كَالْجَمَلِ وَالْأَرْنَبِ وَالْوَبْرِ، فَإِنَّهَا تَجْتَرُ وَلَكِنَّهَا غَيْرُ مَشْقُوقَةِ الظِّلْفِ، لِذَلِكَ هِيَ نَجِسَةٌ لَكُمْ،
- ٨ وَالخِزْيِيرُ لِأَنَّهُ مَشْقُوقُ الظِّلْفِ وَلَكِنَّهُ غَيْرُ مُجْتَرٍ، لِذَلِكَ فَهُوَ نَجِسٌ لَكُمْ. فَلَا تَأْكُلُوا مِنْ لَحْمِ جَمِيعِ الْبَهَائِمِ وَلَا تَلْبَسُوا جَبْتَهَا.
- ٩ أَمَّا مَا يَعْبَثُ فِي الْمَاءِ فَكُلُوا مِنْ كُلِّ مَا لَهُ زَعَانِفٌ وَقَشُورٌ،
- ١٠ وَلَكِنْ لَا تَأْكُلُوا مِمَّا لَيْسَ لَهُ زَعَانِفٌ وَقَشُورٌ لِأَنَّهُ نَجِسٌ لَكُمْ.
- ١١ كُلُوا مِنْ كُلِّ طَيْرٍ طَاهِرٍ،
- ١٢ وَلَكِنْ مِنَ الطُّيُورِ التَّالِيَةِ لَا تَأْكُلُوا: النَّسْرُ وَالْأَنْوَقُ وَالْعُقَابُ
- ١٣ وَالْحُدَاةُ وَالْبَاشِقُ وَالشَّاهِينُ بِمُخْتَلَفِ أَنْوَاعِهِ،
- ١٤ وَجَمِيعِ أَصْنَافِ الْغُرَبَانِ،
- ١٥ وَالنَّمَامَةِ وَالظَّلِيمِ وَالسَّافِ وَكُلِّ أَجْنَاسِ الْبَارِ،
- ١٦ وَالْبُومِ وَالْكُرْكِيِّ وَالْبَجَعِ،
- ١٧ وَالْقَوَقِ وَالرَّخَمِ وَالْعَوَاصِ،
- ١٨ وَاللَّقَاقِ وَالْبَيْغَاءِ عَلَى مُخْتَلَفِ أَنْوَاعِهِ، وَالْمُهْدَهُدُ وَالخَفَاشِ.
- ١٩ وَكُلُّ حَشْرَةٍ تُطِيرُ، هِيَ نَجِسَةٌ لَكُمْ. لَا تَأْكُلُوهَا.
- ٢٠ وَلَكِنْ كُلُوا مِنْ كُلِّ طَيْرٍ طَاهِرٍ.
- ٢١ لَا تَأْكُلُوا جِنَّةَ حَيَوَانٍ مَيِّتٍ، بَلْ أَعْطُوهَا لِلْغَرِيبِ الْمُتَمِيمِ فِي جَوَارِكِهِمْ فَيَأْكُلُوهَا أَوْ يَبِيعُوهَا لِأَجْنَبِيٍّ، لِأَنَّكُمْ شَعْبٌ مُقَدَّسٌ لِلرَّبِّ الْهِكْرُ.
- لَا تَطْعَمُوا جَدِيًّا بِلَبَنِ أُمِّهِ.

## العشور

- ٢٢ قَدِمُوا عَشُورَ مَحَاصِلِكُمْ الَّتِي تَغْلُهَا حُقُولُكُمْ كُلِّ سَنَةٍ،
- ٢٣ وَكُلُوا عَشُورَ قِحِّكُمْ وَخَمْرَكُمْ وَزَيْتُكُمْ وَأَبْكَارَ بَقَرِكُمْ وَغَنَمِكُمْ لَدَى الرَّبِّ، فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي يَخْتَارُهُ لِجَعْلِ اسْمِهِ فِيهِ، لِتَتَلَبَّسُوا أَنْ تَتَّقُوا الرَّبَّ الْهِكْرَ دَائِمًا.
- ٢٤ وَلَكِنْ إِنْ كَانَتِ الطَّرِيقُ إِلَى مَوْضِعِ سَكْنِي الرَّبِّ طَوِيلَةً، بِحَيْثُ يَتَعَدَّدُ عَلَيْكُمْ حَمَلُ عَشُورِكُمْ إِلَيْهِ، وَإِذَا كَانَ الْمَكَانُ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ الْهِكْرَ لِيَجْعَلَ اسْمَهُ فِيهِ بَعِيدًا عَلَيْكُمْ، وَكَانَ الرَّبُّ قَدْ بَارَكَكُمْ،
- ٢٥ فَيَبِيعُوا عَشُورَ غَلَّتِكُمْ بِنِيفِضَةٍ وَصَرُوهَا وَأَمْضُوا إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ الْهِكْرَ،
- ٢٦ وَأَنْفِقُوا الْفِضَةَ عَلَى مَا تَشْتَهِيهِ أَنْفُسُكُمْ مِنْ بَقَرٍ وَغَنَمٍ وَخَمْرٍ وَمُسْكِرٍ وَكُلِّ مَا تَرَعْبُونَ فِيهِ، وَاحْتَفِلُوا أُنْتُمْ وَأَهْلُ بِيوتِكُمْ لَدَى الرَّبِّ الْهِكْرَ.
- ٢٧ وَلَا تَهْمَلُوا الْأَوْيِينَ الْمُتَمِيمِينَ فِي مَدِينَتِكُمْ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَرْتُوا مَلِكًا أَوْ نَصِيبًا مَعَكُمْ.
- ٢٨ وَفِي نَهَابَةِ كُلِّ ثَلَاثِ سِنِينَ، أَخْرِجُوا عَشُورَ مَحْصُولِ السَّنَةِ الثَّالِثَةِ وَأَخْزَنُوهَا فِي مَدِينَتِكُمْ،
- ٢٩ فَيَقْبَلُ الْأَوْيُونَ الَّذِينَ لَمْ يَرْتُوا مَلِكًا أَوْ نَصِيبًا مَعَكُمْ، وَالْغَرِيبُ وَالْيَتِيمُ وَالْأَرْمَلَةُ، الْمُتَمِيمُونَ فِي مَدِينَتِكُمْ فَيَأْكُلُونَ وَيَشْبَعُونَ لِيُبَارِكَكُمْ الرَّبُّ الْهِكْرَ فِي كُلِّ مَا تَنْتِجُهُ أَيْدِيكُمْ.

- ١ وَفِي آخِرِ كُلِّ سَنَةٍ سَابِعَةَ تَبْرَى الْمُدْيُونِينَ مِنَ الدُّيُونِ  
 ٢ وَهَذَا هُوَ الْإِجْرَاءُ: يَقُومُ كُلُّ دَائِنٍ بِإِبْرَاءِ مَدِينِهِ بِمَا أَقْرَضَهُ، وَلَا يُطَالِبُ أَخَاهُ الْإِسْرَائِيلِيَّ بِهِ، لِأَنَّهُ قَدْ نُوْدِيَ بِوَقْتِ الرَّبِّ لِإِلْغَاءِ الدُّيُونِ.  
 ٣ أَمَّا الْأَجْنَبِيُّ فَتَطَالِبُهُ بِالذَّيْنِ، وَأَمَّا أَخُوكَ فَتَبْرِئْهُ مِنْ دِيُونِهِ.  
 ٤ وَلَكِنْ لَنْ يَكُونَ قَتِيرُ يَتَكَرُّ، لِأَنَّ الرَّبَّ سَيَبَارِكُ الْأَرْضَ الَّتِي وَرَثَهَا لَكَرْمَلِكًا.  
 ٥ فَإِنَّ سَمِيعَتُ صَوْتِ الرَّبِّ إِلَهُكَ وَأَطَعْتُمْ، وَعَمَلْتُمْ بِكُلِّ مَا أَنَا أُوصِيكُمْ بِهِ الْيَوْمَ،  
 ٦ فَإِنَّ الرَّبَّ إِلَهُكَ يَبَارِكُكُمْ كَمَا وَعَدَ، فَتَقْرَضُونَ أَمَّا كَثِيرَةً وَلَا تَقْرَضُونَ مِنْ أَحَدٍ، وَتَسَلْطُونَ عَلَى أُمَّمٍ كَثِيرَةٍ وَلَا يَتَسَلَّطَ أَحَدٌ عَلَيْكُمْ.  
 ٧ إِنْ وَجَدَ يَتَكَرُّ إِسْرَائِيلِيٌّ قَتِيرًا مُقِيمًا فِي أَيِّ مَدِينَةٍ مِنْ مَدُنِ الْأَرْضِ الَّتِي سَيَبِهَا لَكَرْمَلِكًا، فَلَا تَقْسُوا قُلُوبَكُمْ وَتَمْتَعُوا عَنْ  
 ٨ بَلِ انْضُوا عَلَيْهِ وَأَقْرِضُوهُ مِقْدَارَ مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ.  
 ٩ إِيَّاكُمْ أَنْ تُحْدِثُوا قُلُوبَكُمْ يَحْبُثُ قَائِلِينَ: هَا قَدْ قَرِبَتِ السَّنَةُ السَّابِعَةُ، سَنَةُ الْإِبْرَاءِ مِنَ الدُّيُونِ فَيَسُوءُ الْأَمْرُ فِي أَعْيُنِكُمْ وَتَمْتَعُونَ عَنْ  
 ١٠ أَقْرِضُوهُ عَنْ طَيْبِ خَاطِرٍ، لِأَنَّهُ مِنْ أَجْلِ هَذَا يَبَارِكُكُمْ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ فِي كُلِّ أَعْمَالِكُمْ وَمَا تَنْتَجِجُ أَيْدِيكُمْ،  
 ١١ فَلَا تُرْضَى لَنْ تَحْمِلُوا أَبَدًا مِنَ الْفُقَرَاءِ، لِهَذَا أُوصِيكُمْ أَنْ تَسْحَبُوا عَلَى أَخِيكُمْ الْمُسْكِينِ وَالْقَتِيرِ الْمُقِيمِ فِي أَرْضِكُمْ.

## تحرير العبيد

- ١٢ إِذَا اشْتَرَيْتَ عِبْرَانِيًّا أَوْ عِبْرَانِيَّةً، وَخَدَمَكَ سِتَّ سَنَوَاتٍ، فَبِالسَّنَةِ السَّابِعَةِ تَطْلِقُهُ حُرًّا مِنْ عِنْدِكَ.  
 ١٣ لَا تَطْلِقْهُ صَفْرَ الْيَدَيْنِ،  
 ١٤ بَلْ زَوِّدْهُ بِمَا بَارَكَكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ بِهِ، مِنْ غَنَمٍ وَفِجٍّ وَزَيْتٍ.  
 ١٥ وَادْكُرُوا أَنْكُمْ كُنْتُمْ عِبِيدًا فِي دِيَارِ مِصْرَ، حُرَّرَكُمُ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ. لِذَلِكَ أُوصِيكُمْ بِهَذَا الْأَمْرِ الْيَوْمَ.  
 ١٦ وَلَكِنْ إِنْ قَالَ لَكَ الْعَبْدُ: إِنِّي لَا أُرِيدُ أَنْ أَتْرُكَكَ لِأَنَّهُ قَدْ أَحْبَبَكَ وَحَبَّ بَيْتَكَ وَتَمَتَّعَ بِالْخَيْرِ عِنْدَكَ،  
 ١٧ مَخْلُفًا مَتَقِيًّا وَاتَّقِبَ بِهِ أَذُنُهُ أَمَامَ قِضَاةِ الْمَدِينَةِ، فَيُصْبِحُ لَكَ عَبْدًا مَدَى حَيَاتِهِ. وَكَذَلِكَ تَفْعَلُ بِأَمْتِكَ.  
 ١٨ لَا يَضَعُ عَلَيْكَ إِطْلَاقُهُ حُرًّا مِنْ عِنْدِكَ، لِأَنَّهُ قَدْ خَدَمَكَ فِي سِتِّ سَنَوَاتٍ بِمَا يُعَادِلُ ضِعْفِي أَجْرَةَ الْأَجِيرِ، وَبِذَلِكَ يَبَارِكُكَ الرَّبُّ  
 ١٩ إِلَهُكَ فِي كُلِّ مَا تَعْمَلُهُ.

## أبكار البهائم

- ١٩ خَصَّصْ لِلرَّبِّ كُلَّ بَكْرٍ ذَكَرٍ مِنْ بَقْرِكَ وَمِنْ غَنَمِكَ، لَا تَسْتَعْلَمُ بِبَقْرِكَ وَلَا تَجْزُ صُوفَ بَكْرٍ غَنَمِكَ،  
 ٢٠ بَلْ عَلَيْكَ أَنْ تَأْكُلَهُ أَنْتَ وَأَهْلُ بَيْتِكَ، كُلَّ سَنَةٍ بِسَنَتِهَا، فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ.  
 ٢١ وَلَكِنْ إِنْ كَانَ فِي الْبَكْرِ عَيْبٌ مِنْ عَرَجٍ أَوْ عَمَى أَوْ آيٍ عَيْبٍ، فَلَا تَذْبِجْهُ لِلرَّبِّ إِلَهُكَ،  
 ٢٢ بَلْ تَأْكُلْهُ فِي مَدِينَتِكَ، الطَّاهِرُ وَالتَّجَسُّسُ عَلَى حَدِّ سَوَاءٍ، تَأْكُلُونَهُ كَمَا تَأْكُلُونَ الطَّيْبَ وَالْأَيْلَ.  
 ٢٣ أَمَّا دَمُهُ فَاسْكُبُوهُ عَلَى الْأَرْضِ وَلَا تَأْكُلُوا مِنْهُ.

## ١٦

## الفصح

- ١ اِحْتَفِلُوا دَائِمًا بِفِضْحِ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ فِي شَهْرِ أَبِيبَ (أَيِّ شَهْرِ نَيْسَانَ - أَيْرِيلَ)، فِي هَذَا الشَّهْرِ أَخْرَجَكُمُ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ مِنْ مِصْرَ لَيْلًا.  
 ٢ وَادْبَحُوا لِلرَّبِّ إِلَهُكُمْ غَنَمًا أَوْ بَقْرًا فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ لِجَلِّ اسْمِهِ فِيهِ.  
 ٣ لَا تَأْكُلُوهُ مَعَ خَبْزٍ مَخْتَمِرٍ، بَلْ كَلُّوهُ مَعَ فَطِيرٍ طَوَالَ سَبْعَةِ أَيَّامٍ، لِأَنَّ هَذَا هُوَ خَبْزُ الْمَشَقَّةِ، إِذْ إِنْتُمْ عَلَى مَجَلٍّ غَادَرْتُمْ دِيَارَ مِصْرَ،  
 وَبِذَلِكَ تَمْدُكُونُ يَوْمَ خُرُوجِكُمْ مِنْ دِيَارِ مِصْرَ كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِكُمْ.  
 ٤ لَا تَبْجُوا تَحْمِيرًا فِي أَرْضِكُمْ طَوَالَ سَبْعَةِ أَيَّامٍ، وَلَا يَبْتَ شَيْءٌ مِنْ لَحْمِ حَمَلِ الْفِصْحِ الْمَذْبُوحِ فِي مَسَاءِ الْيَوْمِ الْأَوَّلِ إِلَى الْقَدَمِ.

٥ يُحْضِرُ عَلَيْكُمْ ذَبْحَ الْفِصْحِ فِي أَيِّ مِنْ مَدِينِكُمُ الَّتِي يُوْرثُهَا لَكُمْ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ،

٦ بَلْ فِي الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ لِجَلِّ اسْمِهِ فِيهِ تَذْبُحُونَ الْفِصْحَ فِي الْمَسَاءِ، عِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ، فِي نَفْسِ مَبْعَادٍ خُرُوجِكُمْ مِنْ مِصْرَ.

٧ فَتَسْوُونَهُ وَأَتَاكُونَهُ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ، ثُمَّ تَصْرُفُونَ فِي الْعَدِ كُلِّ إِلَى خِيَمَتِهِ.

٨ سِتَّةَ أَيَّامٍ تَأْكُلُونَ فَطِيرًا، وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ تَمُوقِفُونَ عَنْ كُلِّ عَمَلٍ، وَتَحْتَفِلُونَ مَعْتَكِفِينَ لِلرَّبِّ.

### عيد الأسابيع

٩ أَحْسِبُوا سَبْعَةَ أَسَابِيعٍ مِنْذُ ابْتِدَاءِ حَصَادِ الزَّرْعِ،

١٠ ثُمَّ احْتَفِلُوا بِعِيدِ الْأَسَابِيعِ لِلرَّبِّ إِلَهُكُمْ، حَيْثُ تَحْضُرُونَ مَا تَسْخُو بِهِ نَفْسَكُمْ حَسَبَ مَا يَبَارِكُكُمْ الرَّبُّ بِهِ،

١١ فَتَحْتَفِلُونَ أَنْتُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَعِبِيدُكُمْ وَإِمَاؤُكُمْ، وَاللَّائِيُونَ الْمُقِيمُونَ فِي مَدِينِكُمْ، وَالْغَرِيبُ وَالْيَتِيمُ وَالْأَرْمَلَةُ الَّتِي بَيْنَكُمْ، لَدَى الرَّبِّ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي يَخْتَارُهُ لِجَلِّ اسْمِهِ فِيهِ.

١٢ وَذَكَرُوا أَنْكُمْ كُنْتُمْ عِبِيدًا فِي مِصْرَ، فَأَطِيعُوا هَذِهِ الْقَرَأِضَ وَعَمَلُوا بِهَا.

### عيد الخيام

١٣ وَاحْتَفِلُوا بِعِيدِ الْخِيَامِ فِي نَهَايَةِ مَوْسِمِ الْحَصَادِ، عِنْدَ جَمْعِ غَلَاتِ بِيَادِرِكُمْ وَمَعَاصِرِكُمْ،

١٤ فَتَحْتَفِلُونَ أَنْتُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَإِمَاؤُكُمْ وَاللَّائِيُونَ وَالْغَرِيبُ وَالْيَتِيمُ وَالْأَرْمَلَةُ الْمُقِيمُونَ فِي مَدِينِكُمْ،

١٥ فَتُعِيدُونَ لِلرَّبِّ سَبْعَةَ أَيَّامٍ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُكُمْ يَبَارِكُكُمْ لَكُمْ مَحْصِيلَكُمْ وَكُلَّ مَا تَنْتِجُهُ أَيْدِيكُمْ، فَيَكُلُّ بِذَلِكَ فَرِحَكُمْ.

١٦ وَيَحْضُرُ جَمِيعَ ذِكُورِكُمْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ لِللَّيْلِ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ، وَذَلِكَ فِي عِيدِ الْفَطِيرِ وَعِيدِ الْأَسَابِيعِ وَعِيدِ الْمِظَالِ، وَإِيَاهُمْ أَنْ يَمْنُلُوا أَمَامَ الرَّبِّ مِنْ غَيْرِ تَقَدِّمَاتٍ.

١٧ فَيَقْدِمُ كُلُّ وَاحِدٍ مَا تَسْخُو بِهِ نَفْسَهُ حَسَبَ مَا بَارَكَهُ الرَّبُّ إِلَهُهُ.

### القضاء

١٨ وَأَقِيمُوا لِأَنْفُسِكُمْ قِضَاءً وَمُدِيرِينَ فِي جَمِيعِ الْمُدُنِ الَّتِي يُوْرثُهَا إِيَاها الرَّبُّ إِلَهُكُمْ بِحَسَبِ أَسَاطِكُمْ فَيَقْضُوا بَيْنَ الشَّعْبِ بِالْعَدْلِ.

١٩ لَا تَعْوِجُوا الْقِضَاءَ وَلَا تَحْبِؤُوا، وَلَا تَقْبَلُوا رِشْوَةً، لِأَنَّ الرِّشْوَةَ تُعْمِي أَبْصَارَ الْحُكَمَاءِ، وَتَعْوِجُ أَقْوَالَ الصِّدِّيقِينَ.

٢٠ الْعَدْلُ وَالْعَدْلُ وَحْدَهُ أَجْرًا، لِتَحْيُوا وَتَمْتَلِكُوا الْأَرْضَ الَّتِي يَهَبُهَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ لَكُمْ.

### عبادة آلهة أخرى

٢١ لَا تَعْبُدُوا لِأَنْفُسِكُمْ سُورَايَ مِنْ شَجَرٍ مَا إِلَى جِوَارِ مَذْبَحِ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ الَّذِي تَمْنُونُهُ لَكُمْ،

٢٢ وَلَا تَقِيمُوا لَكُمْ أَنْصَابًا مِنْ حِجَارَةٍ لِأَنَّ هَذِهِ مَكْرُوهَةٌ لَدَى الرَّبِّ.

### ١٧

١ لَا تَذْبُحُوا لِلرَّبِّ إِلَهُكُمْ ثُورًا أَوْ حَمَلًا فِيهِ عَيْبٌ أَوْ شَيْءٌ رَدِيءٌ، لِأَنَّ ذَلِكَ رَجْسٌ لَدَى الرَّبِّ.

٢ إِذَا ارْتَكَبَ بَيْنَكُمْ، رَجُلٌ أَوْ امْرَأَةٌ، مُقِيمٌ فِي إِحْدَى مَدِينِكُمُ الَّتِي يُوْرثُهَا إِيَاها الرَّبُّ إِلَهُكُمْ، الشَّرُّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ مُتَعَدِّيًا عَهْدَهُ،

٣ فَغَوَى وَعَبَدَ آلِهَةً أُخْرَى وَبَجَدَ لَهَا أَوْ لِلشَّمْسِ أَوْ لِلْقَمَرِ أَوْ لِأَيِّ مِنْ كَوَاكِبِ السَّمَاءِ مِمَّا حَظَرْتُهُ عَلَيْكُمْ،

٤ وَسَاءَ خَبْرُهُ، فَسَمِعْتُمْ بِهِ، وَتَحَقَّقْتُمْ بَعْدَ حُصْحٍ دَقِيقٍ أَنَّ ذَلِكَ الرَّجْسَ اقْتَرَفَ فِي إِسْرَائِيلَ،

٥ فَأَخْرَجُوا ذَلِكَ الرَّجُلَ أَوْ تِلْكَ الْمَرْأَةَ، الَّذِي ارْتَكَبَ ذَلِكَ الْإِثْمَ إِلَى خَارِجِ الْمَدِينَةِ، وَأَرَجَمُوهُ بِالْحِجَارَةِ حَتَّى يَمُوتَ.

٦ لَا تَقْتُلْهُ إِلَّا بَعْدَ أَنْ تَقُومَ عَلَيْهِ شَهَادَةُ اثْنَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةٍ وَيَحْضُرُ أَنْ تَقْتُلَ بِمُوجِبِ شَهَادَةِ وَاحِدٍ فَقَطْ.

٧ وَيَكُونُ الشُّهُودُ هُمْ أَوَّلُ مَنْ يَرْجِعُونَهُ، ثُمَّ يَتَعَابَقُ عَلَيْهِ الشَّعْبُ. فَتَسْتَأْصِلُونَ عِنْدَ الشَّرِّ مِنْ بَيْنِكُمْ.

### أحكام القضاء

- ٨ إِذَا تَعَدَّرَ عَلَيْكَ إِصْدَارُ حُكْمٍ فِي قَضِيَّةٍ سَفَكَ دَمٌ أَوْ دَعَوَى حَتَّى أَوْ اعْتَدَاءَ بِالضَّرْبِ، مِمَّا يَجْرِي مِنْ أُمُورِ الْخُصُومَاتِ فِي مَدِينِكَ، فَتَقُومُوا وَأَمَضُوا إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ،
- ٩ وَأَحْضَرُوا أَمَامَ الْكَهَنَةِ الْأَوْبَيْنِ وَالْقَاضِيِ الْقَائِمِ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ، وَاسْأَلُوا، فَيُخْبِرُوكُمْ بِحُكْمِ الْقَضَاءِ.
- ١٠ تَتَفَتَّدُوا مَا يُصْدِرُونَ مِنْ قَرَارَاتٍ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ، وَأَحْرِصُوا عَلَى الْعَمَلِ بِمَقْتَضَى مَا يُعْلَمُونَكُمْ
- ١١ وَأَعْمَلُوا بِمُوجِبِ الشَّرِيعَةِ الَّتِي يُعْلَمُونَكُمْ بِهَا، وَالْقَضَاءِ الَّذِي يُصَدِّرُونَهُ، وَلَا تَحِيدُوا عَمَّا يَنْصُونَ عَلَيْهِ مِنْ حُكْمٍ لَا شِبْهَ لَآ. وَمَنْ يَرْفُضُ مُتَمَرِّدًا تَنْفِيذَ حُكْمِ الْكَاهِنِ الْمَائِلِ هُنَاكَ نِلْدَمَةَ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ، أَوِ الْقَاضِيِ، فَإِنَّهُ يُقْتَلُ. وَبِذَلِكَ يُسْتَأْصَلُ الشَّرُّ مِنْ إِسْرَائِيلَ.
- ١٢ فَيُشِيعُ الْخَيْرَ بَيْنَ جَمِيعِ الشَّعْبِ فَيُخَافُونَ وَلَا يَتَمَرَّدُونَ بَعْدُ.

## اختيار الملك

- ١٤ وَمَتَى بَلَغْتَ الْأَرْضَ الَّتِي يورثها لَكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ وَأَمْتَلَكْتُمُوهَا وَاسْتَوْتَمْتُمْ فِيهَا وَقَلْتُمْ: لِنُتَوِّجْ عَلَيْنَا مَلِكًا كَبِيعَةِ الْأُمَمِ الْمُحِيطَةِ بِنَا
- ١٥ فَإِنَّكَ تَتَقِيمُونَ عَلَيْكَ مَلِكًا يَخْتَارُهُ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ، شَرِيطَةً أَنْ يَكُونَ وَاحِدًا مِنْ أَسْبَاطِكُمْ. يُحْظَرُ عَلَيْكَ أَنْ تَتَقِيمُوا مَلِكًا أجنبيًا لَا يَنْتَسِبُ إِلَى أَحَدِ أَسْبَاطِكُمْ.
- ١٦ وَلَكِنْ إِيَّاهُ أَنْ يَكْتَرُ مِنْ عَدَدِ خِيُولِهِ، أَوْ يُعِيدَ الشَّعْبَ إِلَى مِصْرَ لِيَحْصَلَ عَلَى مَزِيدٍ مِنَ الْخَيْلِ لِأَنَّ الرَّبَّ قَالَ لَكَ: لَا تَرْتَدُّوا لِلرُّجُوعِ فِي هَذِهِ الطَّرِيقِ أَيْضًا.
- ١٧ وَلِيَحْدَرَ مِنْ أَنْ يَكُونَ مَرُوجًا لثَلَاثَ يَرِيعِ قَلْبِهِ، وَلَا يَكْتَرُ لِنَفْسِهِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ.
- ١٨ وَحِينَ يَتَبَوَّأُ عَرْشَ مَمْلَكَتِهِ فَلْيَسْخُ لِنَفْسِهِ هَذِهِ الشَّرِيعَةَ فِي كِتَابٍ وَيَقْلُهَا عَنِ الْكَهَنَةِ وَالْأَوْبَيْنِ،
- ١٩ فَتَكُونَ مَعَهُ لِيَطَالِهَا كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِهِ لِيَعْلَمَ أَنْ يَتَّبِعِيَ الرَّبَّ إِلَهُهُ وَيُطِيعَ جَمِيعَ كَلِمَاتِ هَذِهِ الشَّرِيعَةِ وَهَذِهِ الْفَرَائِضِ لِيَعْمَلَ بِهَا،
- ٢٠ لثَلَاثَ يَتَكَرَّرَ عَلَى إِخْوَتِهِ وَيُجِدَّ عَنِ الْوَصِيَّةِ مِثْنًا أَوْ شِمَالًا. فَإِنْ فَعَلَ ذَلِكَ فَإِنَّهُ وَذَرِيَّتُهُ يَمْلِكُونَ طَوِيلًا فِي وَسْطِ إِسْرَائِيلَ.

## ١٨

## تقدمات للكهنه واللاويين

- ١ لَا يَرِثُ الْكَهَنَةُ الْأَوْبَيْنُ وَلَا أَحَدٌ مِنْ سِيطِ لاوي مَلِكًا أَوْ نَصِيبًا مَعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ. إِنَّمَا يَأْكُلُونَ مِنْ مُحَرَّقَاتِ الرَّبِّ وَنَصِيبِهِ.
- ٢ لَا يَرِثُونَ مَعَ إِخْوَتِهِمْ، لِأَنَّ الرَّبَّ هُوَ نَصِيبُهُمْ كَمَا وَعَدَهُمْ.
- ٣ وَهَذَا هُوَ حَقُّ الْكَهَنَةِ مِنَ الذَّبَائِحِ الَّتِي يَقْرِبُهَا الشَّعْبُ بَقْرًا كَأَنَّ أُمَّ غَنَمًا: يُقَدِّمُ الشَّعْبُ لِلْكَاهِنِ السَّاعِدِ وَالْفَتَّانِ وَالْكَرِشِ،
- ٤ كَمَا تَعْلَمُونَ أَوَّلَ حِصَادِ قَحْصِكُمْ وَحَمْرِكُمْ وَزَيْتِكُمْ، وَأَوَّلَ جَزَارِ غَنَمِكُمْ،
- ٥ لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُكُمْ اخْتَارَهُ مِنْ بَيْنِ جَمِيعِ أَسْبَاطِكُمْ لِيَقُومَ بِالنِّدْمَةِ بِاسْمِ الرَّبِّ، هُوَ وَبَنَاؤُهُ كُلَّ الْأَيَّامِ.
- ٦ وَإِذَا أَقْبَلَ لاويٌّ مِنْ إِحْدَى مَدِينَتِكُمْ مِنْ أَيِّ مَكَانٍ فِي إِسْرَائِيلَ، حَيْثُ هُوَ مُتَغَرِّبٌ، لِيَمُكَّتْ بَرِغْبَةً قَلْبِيَّةً صَادِقَةً فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ،
- ٧ فَإِنَّ مِنْ حَقِّهِ أَنْ يَخْدُمَ بِاسْمِ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ كَبِيعَةِ إِخْوَتِهِ الْأَوْبَيْنِ الْمَائِلِينَ هُنَاكَ أَمَامَ الرَّبِّ.
- ٨ وَمِنْ حَقِّهِ أَيْضًا أَنْ يَنَالَ نَصِيبًا مُتَسَاوِيًا مِنَ التَّقْدِمَاتِ، عَلَاوَةَ عَلَى مَا يَكُونُ قَدْ حَصَلَ عَلَيْهِ مِنْ بَعِ مَا وَرَثَهُ عَنْ آبَائِهِ.

## ممارسات رجسة

- ٩ وَمَتَى دَخَلْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي يورثها لَكُمْ إِيَّاهُ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ، فَلَا تَتَعَلَّمُوا مِمَّا عَمِلْتُمْ فِيهَا رَجَاسَاتِ تِلْكَ الْأُمَمِ الْمُقِيمَةِ هُنَاكَ.
- ١٠ وَلَا يَكُنْ يَنْتَكِرُ مِنْ يَجِيزِ أَنْهُ أَوْ ابْنَتُهُ فِي النَّارِ، وَلَا يَتَعَاطَى الْعِرَافَةَ وَلَا الْعِيَاقَةَ وَلَا مِمَّا عَمِلَتْهَا الْقَالُ أَوْ السَّحْرُ،
- ١١ وَلَا مِنْ بَرِيٍّ رَقِيَّةٍ أَوْ يَشَاوِرِ جَانَا أَوْ وَسِيطًا، أَوْ يَسْتَحْضِرُ أَرْوَاحَ الْمَوْتِ لِيَسْأَلَهُمْ،
- ١٢ لِأَنَّ كُلَّ مَنْ يَتَعَاطَى ذَلِكَ مَكْرُوهٌ لَدَى الرَّبِّ. فَيَسْبَبُ هَذِهِ الْأَرْجَاسَ عَزَمَ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ عَلَى طَرَفِ هَذِهِ الْأُمَمِ مِنْ أَمَامِكُمْ،
- ١٣ فَكُونُوا كَامِلِينَ لَدَى الرَّبِّ إِلَهُكُمْ.

## الني

- ١٤ إِنَّ تِلْكَ الْأُمَمَ الَّتِي أَنْتُمْ تَسْتَأْصِلُونَهَا تَصَدِّقُ مِمَّا عَمِلْتُمْ فِيهَا مِمَّا عَمِلْتُمْ فِيهَا وَالْعَرَّافِينَ، وَأَمَّا أَنْتُمْ فَإِنَّ الرَّبَّ إِلَهُكُمْ يُحْظَرُ عَلَيْكُمْ ذَلِكَ.

الوعد بنبي بعد موسى

١٥ سَتَقِيمُ الرَّبُّ فِكْرَ نَبِيٍّ مِثْلِي مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، لَهُ تَسْمَعُونَ،

١٦ فَقَدْ اسْتَجَابَ الرَّبُّ الْهَكَرُ مَا طَلَبْتُمْ مِنْهُ فِي حُورَيْبٍ فِي يَوْمِ الْاجْتِمَاعِ عِنْدَمَا قَلْتُمْ: لَا نَعُودُ نَسْمَعُ صَوْتَ الرَّبِّ الْهِنَا، وَلَا نَرَى النَّارَ الْعَظِيمَةَ أَيْضًا لِثَلَاثِ مَوْتٍ

١٧ فَقَالَ لِي الرَّبُّ: لَقَدْ أَصَابُوا فِي مَا تَكَلَّمُوا.

١٨ لِهَذَا أَقِيمُ لَهُمْ نَبِيًّا مِنْ بَيْنِ إِخْوَتِهِمْ مِثْلَكَ، وَأَضَعُ كَلَامِي فِي فَمِهِ، فَيَخَاطِبُهُمْ بِكَلِمَاتِهِ مَا أَمُرُهُ بِهِ.

١٩ فَيَكُونُ أَنْ كُلُّ مَنْ يَعْصِي كَلَامِي الَّذِي يَتَكَلَّمُ بِهِ بِاسْمِي، فَأَنَا أُحَاسِبُهُ.

٢٠ وَأَمَّا النَّبِيُّ الَّذِي يَتَجَبَّرُ فَيَنْطِقُ بِاسْمِي بِمَا لَمْ أَمُرُهُ أَنْ يَتَكَلَّمُ بِهِ، أَوْ يَتَّبِعُنِي بِاسْمِ إِلَهٍ أُخْرَى، فَإِنَّهُ حَتْمًا يَمُوتُ.

٢١ وَإِنْ سَأَلْتُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ: كَيْفَ نُمَيِّزُ الْكَلَامَ الَّذِي لَمْ يَصُدْرَ عَنِ الرَّبِّ؟

٢٢ فَإِنَّ كُلَّ مَا يَتَّبِعُهُ النَّبِيُّ بِاسْمِ الرَّبِّ وَلَا يَحْتَقِقُ يَكُونُ ادِّعَاءًا مِنْهُ لَمْ يَنْطِقْ بِهِ الرَّبُّ، بَلْ يُبْغِيَانِ تَكَلُّرَ بِهِ النَّبِيِّ فَلَا تَخَفْ مِنْهُ.

## ١٩

مدن الملجأ

١ مَتَى أَتَى الرَّبُّ الْهَكَرُ الْأُمَمَ الَّذِينَ سَيُورِثُكَ أَرْضَهُمْ، وَسَكَنْتُمْ فِي مَدِينِهِمْ وَبِعَرَبِهِمْ،

٢ فَافْرُزُوا لِأَنْفُسِكُمْ ثَلَاثَ مَدُنٍ فِي وَسْطِ أَرْضِكُمْ الَّتِي يَبْهَبُ لَكُمْ الرَّبُّ الْهَكَرُ لِيَتَلْتَكَبُوا.

٣ فَمِيدُوا الطَّرِيقَ إِلَيْهَا، وَقَسِّمُوا الْأَرْضَ الَّتِي يَبْهَبُ الرَّبُّ الْهَكَرُ لَكُمْ إِلَى ثَلَاثِ مَنَاطِقٍ، لِتَكُونَ مَلْجَأً يَلُودُ بِهَا كُلُّ مَنْ قَتَلَ نَفْسًا عَنْ غَيْرِ عَمْدٍ.

٤ وَهَذَا هُوَ الْحُكْمُ الْمُتَعَلِّقُ بِالْقَاتِلِ الَّذِي يَلْجَأُ إِلَى هُنَاكَ فَيَحْيَا: مَنْ ضَرَبَ صَاحِبَهُ عَنْ غَيْرِ قَصْدٍ، وَهُوَ لَا يَكُنْ لَهُ الْبَعْضَاءُ سَابِقًا،

٥ وَمَنْ انْطَلَقَ مَعَ صَاحِبِهِ إِلَى الْعَابَةِ لِيَحْتَطِبَ، فَأَقْلَتَتْ حَدِيدَةُ الْقَاسِ مِنْ رَأْسِ الذِّرَاعِ الْخَشَبِيَّةِ وَأَصَابَتْ صَاحِبَهُ فَاتٌ، يَلْجَأُ الْقَاتِلُ إِلَى إِحْدَى تِلْكَ الْمَدُنِ وَيَحْيَا.

٦ لِثَلَاثِ سَعَى طَالِبِ النَّارِ وَرَاءَهُ عِنْدَ اخْتِدَامِ نَفْسَتِهِ وَيُدْرِكُهُ إِذَا طَالَتِ الطَّرِيقَ وَيَقْتُلُهُ، مَعَ أَنَّهُ لَا يَسْتَحِقُّ جَزَاءَ الْمَوْتِ، لِأَنَّ الْقَاتِلَ لَمْ يَضْمِرِ الْبَعْضَاءَ لِلْمَمْتُولِ مِنْ قَبْلِ

٧ لِهَذَا أَنَا أَمُرُكَ أَنْ تَفْرُزُوا لِأَنْفُسِكُمْ ثَلَاثَ مَدُنٍ.

٨ وَإِنْ وَسِعَ الرَّبُّ الْهَكَرُ أَرْضَكُمْ، كَمَا أَقْسَمَ لِأَبَائِكُمْ، وَأَوْرَثَكُمْ جَمِيعَ الْأَرْضِ الَّتِي وَعَدَ أَنَّ يَبْهَبُ لَكُمْ،

٩ وَإِذَا أَطَعْتُمْ هَذِهِ الْوَصَايَا كُلَّهَا وَعَلِمْتُمْ بِهَا كَمَا أَوْصِيَكُمُ الْيَوْمَ، وَأَحْبَبْتُمُ الرَّبَّ الْهَكَرَ وَسَلَكْتُمْ فِي سَبِيلِهِ دَائِمًا، فَاضِيفُوا لِأَنْفُسِكُمْ مَدُنَ مَلْجَأٍ أُخْرَى

١٠ فَلَا يَسْفِكُ دَمٌ بَرِيءٌ فِي وَسْطِ أَرْضِكُمْ الَّتِي يَبْهَبُ الرَّبُّ الْهَكَرُ لَكُمْ مِيرَاثًا، فَتَكُونُ مَلْطَخَةً بِالْدَمِ.

١١ وَلَكِنْ إِذَا كُنَّ إِسْأَانُ يَضْمِرُ الْبَعْضَاءَ لِصَاحِبِهِ وَقَامَ عَلَيْهِ وَضْرَبُهُ ضَرْبَةً قَاتِلَةً أَقْضَتْ إِلَى مَوْتِهِ، ثُمَّ هَرَبَ إِلَى إِحْدَى مَدُنِ الْمَلْجَأِ،

١٢ يُوَجِّهُ شَيْخٌ مَدِينَتَهُ مِنْ بَقِيعِ عَلَيْهِ هَاكُ، وَيَأْتِي بِهِ، فَيَسْأَلُونَهُ إِلَى طَالِبِ النَّارِ فَيَمُوتُ.

١٣ لَا تَتَرَأَفْ بِهِ قُلُوبِكُمْ، بَلْ اتَّبِعُوا لِدَمِ الْبَرِيءِ فِي إِسْرَائِيلَ فَيَكُونُ لَكُمْ خَيْرٌ.

شريعة الحدود

١٤ لَا تَقْتُلُوا حُدُودَ أَرْضِي صَاحِبِكُمُ الَّتِي نَصَبَهَا الْأَوَّلُونَ لِتَزِيدُوا مِنْ مِيرَاثِكُمْ الَّذِي يَبْهَبُ لَكُمْ الرَّبُّ الْهَكَرُ لِيَقْتُلِكُمْ.

الشهود

١٥ لَا يَثْبُتُ عَلَى إِسْأَانِ ذَنْبٌ مَا أَوْ حَظِيئَةٌ مَا مِنْ جَمِيعِ الْخَطَايَا الَّتِي يَرْتَكِبُهَا الْإِنْسَانُ عَلَى فَمِ شَهِيدٍ وَاحِدٍ، إِنَّمَا بِشَهَادَةِ اثْنَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةٍ يَثْبُتُ الذَّنْبُ.

١٦ إِذَا شَهِدَ وَاحِدٌ عَلَى آخَرَ بِشَهَادَةٍ زُورٍ مَتَمِّمًا إِيَّاهُ بِارْتِكَابِ ذَنْبٍ،

١٧ يُمَثِّلُ الرَّجُلَانِ الْمُتَخَاصِمَانِ فِي مَحْضَرِ الرَّبِّ أَمَامَ الْكَهَنَةِ وَالْقَضَاةِ الْمُعَيَّنِينَ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ.

- ١٨ فَإِنْ تَحَقَّقَ الْقَضَاءُ بَعْدَ حُصْحٍ ذَفِيقٍ أَنَّ الشَّاهِدَ قَدْ شَهِدَ زُورًا عَلَى أُخِيهِ،  
 ١٩ فَأَنْزَلُوا بِهِ الْعِقَابَ الَّذِي كَانَ سِيزَلُهُ بِأَخِيهِ، فَتَسْتَأْصِلُوا الشَّرَّ مِنْ بَيْنِكُمْ،  
 ٢٠ فَيُسَبِّحُ الْخَبِيرَ وَيَسْمَعُ بِهِ بَقِيَّةَ الشَّعْبِ فَيَخَافُونَ، وَلَا يَعُودُونَ يَقْدِمُونَ عَلَى مِثْلِ هَذَا الْأَمْرِ التَّقْيِيحِ فِي وَسْطِكُمْ.  
 ٢١ لَا تَتَرَفَّأْ بِهِ قُلُوبِكُمْ. حَيَاةٌ بِحَيَاةٍ، وَعَيْنٌ بِعَيْنٍ، وَسِنَّةٌ بِسِنَّةٍ، وَيَدٌ بِيَدٍ، وَرَجُلٌ بِرَجُلٍ.

## ٢٠

الذهاب إلى الحرب

- ١ إِذَا ذَهَبْتُمْ لِحَارِبَةٍ عَدُوِّكُمْ، وَوَجَدْتُمْ أَنَّ عَدُوَّكُمْ أَكْثَرُ مِنْكُمْ عَدَدًا وَخَيْلًا وَمَرْكَبَاتٍ، فَلَا تَخَافُوا مِنْهُ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَكُمْ الَّذِي حَرَّرَكُمْ مِنْ دِيَارِ مِصْرَ يَقِفُ مَعَكُمْ.  
 ٢ وَعِنْدَمَا تَتَكَوَّنُونَ عَلَى وَشِكِّ حَوْضِ الْمَعْرَكَةِ يَتَقَدَّمُ الْكَاهِنُ وَيَخَاطِبُ الْجَيْشَ:  
 ٣ اِسْمَعْ يَا إِسْرَائِيلُ: اَنَّهُ الْيَوْمَ مَوْسِعُونَ عَلَى حَارِبَةِ أَعْدَائِكُمْ، فَلَا تَهِنْ قُلُوبِكُمْ، لَا تَخَافُوا مِنْهُمْ وَلَا تَرْتَعِدُوا وَلَا تَرْهَبُوهُمْ،  
 ٤ لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَكُمْ سَائِرَ مَعَكُمْ لِحَارِبَةِ أَعْدَائِكُمْ عَنْكُمْ، وَيُخَلِّصُكُمْ.  
 ٥ ثُمَّ يَقُولُ الْقَادَةُ لِيُجِيشَ: هَلْ يَبْنِيكُمْ مِنْ بَنِي يَبْتَأُ جَدِيدًا وَلَمْ يَدِشْنَهُ بَعْدُ؟ فَلْيَرْجِعْ إِلَى بَيْتِهِ، لِثَلَا يَقْتُلَ فِي الْمَعْرَكَةِ فَيُدِشْنَهُ رَجُلٌ آخَرُ.  
 ٦ هَلْ يَبْنِيكُمْ مِنْ غَرَسٍ كَرْمًا وَلَمْ يَحْنِ أَوَّلُ ثَمَّارِهِ بَعْدُ؟ فَلْيَرْجِعْ إِلَى بَيْتِهِ لِثَلَا يَقْتُلَ فِي الْمَعْرَكَةِ فَيَجْنِي أَوَّلَ ثَمَّارِ كَرْمِهِ رَجُلٌ آخَرُ.  
 ٧ هَلْ يَبْنِيكُمْ رَجُلٌ خَطَبَ امْرَأَةً وَلَمْ يَتَزَوَّجْهَا بَعْدُ؟ لِيَرْجِعْ إِلَى بَيْتِهِ لِثَلَا يَقْتُلَ فِي الْمَعْرَكَةِ فَيَتَزَوَّجَهَا رَجُلٌ آخَرُ.  
 ٨ ثُمَّ يَسْتَبَدِّرُ قَادَةُ الْجَيْشِ قَائِلِينَ: هَلْ يَبْنِيكُمْ رَجُلٌ خَانَفَ وَاهِنَ الْقَلْبِ؟ لِيَرْجِعْ إِلَى بَيْتِهِ لِثَلَا يَبْعَثِي انْخَوْفَ قُلُوبِ إِخْوَتِهِ مِثْلَهُ.  
 ٩ وَعِنْدَمَا يَفِرُّ الْقَادَةُ مِنَ مَخَاطَبَةِ الْجَيْشِ، يَعْنُونَ ضَبَاطًا عَلَى الْجُنُودِ.  
 ١٠ وَحِينَ يَتَقَدَّمُونَ لِحَارِبَةِ مَدِينَةٍ فَادْعُوهَا لِلصُّلْحِ أَوَّلًا.  
 ١١ فَإِنْ أَجَابَتْكُمْ إِلَى الصُّلْحِ وَأَسْتَسَلَّتْ لَكُمْ، فَكُلُّ الشَّعْبِ السَّاكِنِ فِيهَا يُصْبِحُ عبيدًا لَكُمْ.  
 ١٢ وَإِنْ أَبَتِ الصُّلْحَ وَحَارَبَتْكُمْ فَحَاصِرُوهَا  
 ١٣ فَإِذَا اسْتَطْعَهَا الرَّبُّ إِلَهَكُمْ فِي أَيِّدِكُمْ، فَاقْتُلُوا جَمِيعَ ذُكُورِهَا بِحِدِّ السَّيْفِ.  
 ١٤ وَأَمَّا النِّسَاءُ وَالْأَطْفَالُ وَالْبَهَائِمُ، وَكُلُّ مَا فِي الْمَدِينَةِ مِنْ أَسْلَابٍ، فَاعْضَمُوهَا لِأَنْفُسِكُمْ، وَتَمَتَّعُوا بِعَنَانِمْ أَعْدَائِكُمْ الَّتِي وَهَبَهَا الرَّبُّ إِلَهَكُمْ لَكُمْ.  
 ١٥ هَكَذَا تَفْعَلُونَ بِكُلِّ الْمَدِينِ النَّائِيَةِ عَنْكُمْ الَّتِي لَيْسَتْ مِنْ مَدِينِ الْأُمَمِ الْقَاطِنَةِ هُنَا.  
 ١٦ أَمَّا مَدِينِ الشُّعُوبِ الَّتِي فِيهَا الرَّبُّ إِلَهَكُمْ لَكُمْ مِيراثًا فَلَا تَسْتَبِقُوا فِيهَا نَسْمَةَ حَيَّةٍ،  
 ١٧ بَلْ دَمِّرُوهَا عَنْ بَكْرَةِ أَبِيهَا، كَدَّنِ الْحِثِّيِّينَ وَالْأَمُورِيِّينَ وَالْكَنَعَانِيِّينَ وَالْفِرِزِّيِّينَ وَالْحَوِيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ إِلَهَكُمْ،  
 ١٨ لِكَيْ لَا يَعْلَمُكُمْ رِجَاسَاتِهِمُ الَّتِي مَارَسُوهَا فِي عِبَادَةِ آلِهَتِهِمْ، فَتَغْوُوا وَرَاءَهُمْ وَتُحْطِنُوا إِلَى الرَّبِّ إِلَهِكُمْ.  
 ١٩ وَإِذَا حَاصِرْتُمْ مَدِينَةً حَقِيقَةً طَوِيلَةً مَعْلَبِينَ الْحَرْبَ عَلَيْهَا لِافْتِتَاحِهَا، فَلَا تَقْطَعُوا أَشْجَارَهَا بِحِدِّ الْقَاسِ وَتَمْلِقُوهَا لِأَنَّكُمْ تَأْكُلُونَ مِنْ ثَمَّارِهَا. هَلْ شَجَرَةٌ الْحَقْلِ إِنْسَانٌ حَتَّى تَهْرَبَ مِنْ أَمَامِكُمْ فِي الْحَصَارِ؟  
 ٢٠ أَمَّا الْأَشْجَارُ الَّتِي لَا يُؤْكَلُ ثَمَرُهَا فَاتَّقِفُوهَا واقْطَعُوهَا، لِاسْتِخْدَامِهَا فِي بِنَاءِ حُصُونٍ حَوْلَ الْمَدِينَةِ الْمُحَاصَرَةِ الْمُتَحَارِبَةِ مَعَكُمْ، إِلَى أَنْ يَتِمَّ سَقُوطُهَا.

## ٢١

ذبيحة القتال المجهول

- ١ إِذَا وَجَدْتُمْ قِتْلًا مَلُوقًا فِي الْحَقْلِ فِي الْأَرْضِ الَّتِي فِيهَا الرَّبُّ إِلَهَكُمْ لَكُمْ لِامْتِلَاقِهَا، وَلَمْ يَعْرِفْ قَاتِلُهُ.  
 ٢ يَقْبِضُ شَيْوُحَكُمْ وَقَضَائِكُمْ بِقِيَاسِ الْمَسَافَاتِ الرَّاقِعَةِ بَيْنَ مَوْضِعِ جَنَّةِ الْقِتِيلِ وَالْمَدِينِ الْمُجَاوِرَةِ.  
 ٣ فَيَحْضِرُ شَيْوُحَ أَقْرَبِ مَدِينَةٍ إِلَى الْجَنَّةِ، عَجَلَةً لَمْ يَوْضِعْ عَلَيْهَا مِحْرَاطًا، وَلَمْ يَجْرُ بَيْنِيرَ،  
 ٤ وَيَأْخُذُونَهَا إِلَى وَادٍ فِيهِ مَاءٌ دَائِمٌ الْجُرْيَانِ لَمْ يَحْرُثْ فِيهِ وَلَمْ يَزْرَعْ، فَيَكْبِسُونُ عُنُقَ الْعِجَلَةِ فِي الْوَادِي.



٥ ثُمَّ يَتَقَدَّمُ الْكَهَنَةُ بَنُو لَوَايَ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِهْكُرَ قَدْ اخْتَارَهُمْ لخدمته، ولِإِعْلَانِ الْبِرِّ بِاسْمِ الرَّبِّ، وَلِلْقَضَاءِ فِي كُلِّ حُصُومَةٍ وَكُلِّ ضَرْبَةٍ.

٦ فَيَغْسِلُ جَمِيعُ شُيُوخِ تِلْكَ الْمَدِينَةِ الْقَرِيبَةِ مِنَ الْجَمَّةِ أَيْدِيَهُمْ فَوْقَ الْعِجَلَةِ الْمَكْسُورَةِ الْعَنِيِّ فِي الْوَادِي.

٧ وَيَقُولُونَ: أَيْدِينَا لَمْ تَسْفِكْ هَذَا الدَّمَّ، وَأَعَيْنَانَا لَمْ تَشْهَدَا.

٨ اغْفِرْ يَا رَبُّ لَشُعْبِكَ إِسْرَائِيلَ الَّذِي افْتَدَيْتَهُ، وَلَا تَطَّالِبْنَا بِدَمِ بَرِيءِ سَفِكٍ فِي وَسْطِ شُعْبِكَ إِسْرَائِيلَ. فَيُضْحِكُ الرَّبُّ عَنْ سَفِكِ هَذَا الدَّمِّ.

٩ وَهَكَذَا تَبْرَأُونَ مِنْ سَفِكِ الدَّمِّ الْبَرِيِّ فِي وَسْطِكُمْ، إِذَا صَنَعْتُمْ مَا هُوَ صَالِحٌ فِي عَيْنِي الرَّبِّ.

### الزواج من امرأة أسيرة

١٠ إِذَا ذَهَبْتُمْ بِمُحَارَبَةٍ أَعْدَائِكُمْ، وَأَظْفَرَكُمُ الرَّبُّ إِهْكُرَ بِهِمْ، وَسَبَيْتُمْ مِنْهُمْ سَبِيًّا،

١١ وَشَاهَدَ أَحَدُكُمْ بَيْنَ الْأَسْرَى امْرَأَةً جَمِيلَةَ الصُّورَةِ فَأَوْلَعَ بِهَا وَتَزَوَّجَهَا،

١٢ فَحِينَ يَدْخُلُهَا إِلَى بَيْتِهِ يَدْعُهَا تَحْلُقُ رَأْسَهَا وَتَقْلِبُ أَظْفَارَهَا،

١٣ ثُمَّ يَبْرُؤُ ثِيَابَ سَبِيئِهَا عَنَاءً، وَيَتْرَكُهَا فِي بَيْتِهِ شَهْرًا مِنَ الزَّمَانِ تَدُبُّ أَبَاهَا وَأُمَهَا، ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ يَعَاشِرُهَا وَتَكُونُ لَهُ زَوْجَةً.

١٤ فَإِنْ لَمْ تَرْفَعْ بَعْدَ ذَلِكَ، فَلْيَقْلِبْهَا لِتَذْهَبَ حَيْثُ نَشَاءُ، لَا يَبِيعُهَا بِنَفْسَةٍ أَوْ لِسْتَعِيدَهَا، لِأَنَّهُ قَدْ آذَلَهَا.

### حق البكورية

١٥ إِنْ كَانَ رَجُلٌ مَتَزَوِّجًا مِنْ امْرَأَتَيْنِ، يُؤَثِّرُ إِحْدَاهُمَا وَيَنْفِرُ مِنَ الْأُخْرَى، فَوَلَدَتْ كِلْتَاهُمَا لَهُ أَبْنَاءً، وَكَانَ الْابْنُ الْبِكْرُ مِنْ إِنْجَابِ الْمَكْرُوهَةِ،

١٦ فَحِينَ يَبْرُؤُ مِيرَاثَهُ عَلَى أَبْنَائِهِ، لَا يَحِلُّ لَهُ أَنْ يَقْدِمَ ابْنُ الزَّوْجَةِ الْأَثِيرَةِ لِجَعْلِهِ بِكْرَهُ فِي الْمِيرَاثِ عَلَى بِكْرِهِ ابْنِ الزَّوْجَةِ الْمَكْرُوهَةِ.

١٧ بَلْ عَلَيْهِ أَنْ يَعْتَرِفَ بِبِكُورِيَةِ ابْنِ الْمَكْرُوهَةِ، وَيُعْطِيَهُ نَصِيبَ اثْنَيْنِ مِنْ كُلِّ مَا يَمْلِكُهُ، لِأَنَّهُ هُوَ أَوَّلُ مَظْهَرِ قُدْرَتِهِ، وَلَهُ حَقُّ الْبِكُورِيَةِ.

### الابن المتعرد

١٨ إِنْ كَانَ لِرَجُلٍ ابْنٌ عَنِيدٌ مُتَعَرِّدٌ، لَا يُطِيعُ أَمْرَ أَبِيهِ وَلَا قَوْلَ أُمِّهِ، وَيُؤَدِّبَانِهِ وَلَكِنَّ مِنْ غَيْرِ جَدْوَى.

١٩ فَلْيَقْبِضْ عَلَيْهِ وَالذَّاهُ وَيَأْتِ بِهُ إِلَى شُيُوخِ مَدِينَتِهِ فِي سَاحَةِ الْقَضَاءِ،

٢٠ وَيَقُولَانَ لِلشُّيُوخِ: ابْنَانَا هَذَا عَنِيدٌ مُتَعَرِّدٌ، لَا يُطِيعُ قَوْلَنَا، وَهُوَ مُبْدِرٌ سَكِيرٌ.

٢١ فَيُرْجِمُهُ رِجَالُ الْمَدِينَةِ جَمِيعُهُمْ بِالْحِجَارَةِ حَتَّى يَمُوتَ. وَهَكَذَا تَسْتَأْصِلُونَ الشَّرَّ مِنْ بَيْنِكُمْ وَيُسَبِّحُ الْخَبَرَ بَيْنَ الشَّعْبِ كُلِّهِ فَيَخَافُ.

### شرائع مختلفة

٢٢ إِنْ ارْتَكَبَ إِنْسَانٌ جَرِيمَةً عَقَابُهَا الْإِعْدَامُ، وَنَقَذَ فِيهِ الْقَضَاءُ وَعَلَّقْتُمُوهُ عَلَى خَشَبَةٍ،

٢٣ فَلَا تَبْتَ جُثَّتَهُ عَلَى الْخَشَبَةِ، بَلْ اذْفَنُوهُ فِي نَفْسِ ذَلِكَ الْيَوْمِ، لِأَنَّ الْمَلْعُقَ مَلْعُونٌ مِنَ اللَّهِ. فَلَا تَحْجَسُوا أَرْضَكُمْ الَّتِي يَبْهَأُ لَكُمْ الرَّبُّ

مِيرَاثًا.

## ٢٢

١ إِنْ رَأَيْتَ تَوْرَ جَارِكِ أَوْ خُرُوفَهُ شَارِدًا، فَلَا تَسْغَاضْ عَنْهُ، بَلْ أَعِدْهُ حَتْمًا إِلَى صَاحِبِهِ.

٢ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ صَاحِبُهُ مُنِمًّا قَرِيبًا مِنْكَ، أَوْ لَمْ تَعْرِفْهُ، فَاحْتَفِظْ بِهِ فِي بَيْتِكَ حَتَّى يَطْلُبَهُ صَاحِبُهُ قَرْدَهُ إِلَيْهِ.

٣ وَهَكَذَا تَفْعَلُ إِذَا عَثَرْتَ عَلَى حِمَارِ جَارِكِ أَوْ ثِيَابِهِ، أَوْ أَيِّ شَيْءٍ مَفْقُودٍ تَجِدُهُ. لَا يَحِلُّ لَكَ أَنْ تَسْغَاضِيَ عَنْهُ.

٤ لَا تَسْتَعَالَفْ عَنْ إِعَاةَةِ جَارِكِ إِذَا رَأَيْتَ حِمَارَهُ أَوْ تَوْرَهُ وَإِعْمَا فِي الطَّرِيقِ بَلْ هَبْ لِتَعَاوَنِهِ وَتُنَيْمِجْهُ مَعَهُ.

٥ يُحْظَرُ عَلَى الْمَرَأَةِ ارْتِدَاءُ ثِيَابِ الرِّجَالِ، كَمَا يُحْظَرُ عَلَى الرَّجُلِ ارْتِدَاءُ ثِيَابِ النِّسَاءِ، لِأَنَّ كُلَّ مَنْ يَفْعَلُ ذَلِكَ يُصْبِحُ مَكْرُوهًا لَدَى الرَّبِّ

إِهْكُرًا.

٦ إِنْ اتَّفَقَ أَنْ رَأَيْتَ عَشَّ طَائِرٍ عَلَى جَانِبِ الْأَرْضِ أَوْ عَلَى شَجَرَةٍ مَا أَوْ مَلْتَقَى عَلَى الْأَرْضِ فِيهِ أُمَّ تُحْتَضِنُ فِرَاحًا، أَوْ تَرَفُّدٌ عَلَى بَيْضٍ،

فَلَا تَأْخُذِ الْأُمَّ مَعَ الْأَوْلَادِ.

- ٧ أَطْلِقِ الْأُمَّ وَخُذِ الْفِرَاحَ لِنَفْسِكَ، فَيَكُونَ لَكَ خَيْرٌ وَتَطِيلُ أَيَّامَ حَيَاتِكَ.  
 ٨ إِذَا بَنَيْتَ بَيْتًا جَدِيدًا، فَأَبِنِ سِجَاجًا حَوْلَ بَيْتِكَ، لِئَلَّا يَسْقُطَ مِنْهُ أَحَدٌ فَتَحْمَلَ ذَنْبَ دَمِهِ.  
 ٩ لَا تَزْرِعْ حَقْلَكَ صِغْفِيرًا مِنَ الْبُذُورِ، لِأَنَّكَ إِنِ فَعَلْتَ يَصْبِحُ مَحْصُولُ نَوْعِي الزَّرْعِ مَقْدَسًا مِنْ نَصِيبِ الْكَهَنَةِ.  
 ١٠ لَا تَحْرَثَ عَلَى قُورٍ وَحِمَارٍ مَعًا،  
 ١١ وَلَا تَلْبَسَ ثَوْبًا مَصْنُوعًا مِنْ كَتَّانٍ وَصُوفٍ مَعًا.  
 ١٢ اصْنَعُوا أهدَابًا مَجْدُولَةً عَلَى أَرْبَعَةِ أَطْرَافِ الْأَتْرَابِ الَّتِي تَتَعَطَّوْنَ بِهَا.

### انتهاك شريعة الزواج

- ١٣ إِذَا تَزَوَّجَ رَجُلٌ مِنْ فَتَاةٍ، ثُمَّ بَعَدَ أَنْ عَاشَرَهَا أَبْغَضَهَا،  
 ١٤ وَأَتَمَّهَا بِمَا يَبْغِضُهَا، وَأَشَاعَ عَنْهَا مَا يُبْغِضُ إِلَى مُعْتَمِلَاتِهَا قَائِلًا: لَقَدْ تَزَوَّجْتُ هَذِهِ الْمَرْأَةَ، وَلَمَّا عَاشَرْتُهَا، اِكْتَشَفْتُ أَنَّهَا لَمْ تَكُنْ عَدْرَاءً.  
 ١٥ يَأْخُذُهَا وَالِدَاهَا إِلَى شُيُوخِ الْمَدِينَةِ الْمُجْتَمِعِينَ فِي سَاحَةِ الْقَضَاءِ، وَيَعْرِضَانِ دَلِيلَ عَدْرَاوَيْتِهَا.  
 ١٦ وَيَقُولُ وَالِدُ الْفَتَاةِ لِلشُّيُوخِ: لَقَدْ زَوَّجْتُ هَذَا الرَّجُلَ مِنْ ابْنَتِي فَأَبْغَضَهَا.  
 ١٧ وَهَا هُوَ يَرُوجُ عَنْهَا أَخْبَارًا قَائِلًا: لَمْ تَكُنِ ابْنَتُكَ عَدْرَاءً عِنْدَمَا عَاشَرْتُهَا، وَلَكِنْ هَذَا هُوَ دَلِيلُ عَدْرَاوَيْةِ ابْنَتِي. وَيَبْسُطَانِ الثَّوْبَ أَمَامَ شُيُوخِ الْمَدِينَةِ.  
 ١٨ فَيَأْخُذُ شُيُوخُ تِلْكَ الْمَدِينَةِ الرَّجُلَ وَيُؤَدِّبُونَهُ،  
 ١٩ وَيَفْرِضُونَ عَلَيْهِ غُرَامَةً مَقْدَارَهَا مِثَّةً قِطْعَةً مِنَ الْفِضَّةِ، يُعْطُونَهَا لِأَبِي الْفَتَاةِ. لِأَنَّهُ أَسَاءَ إِلَى سَمْعَةِ عَدْرَاءَ مِنْ إِسْرَائِيلَ، فَتُكُونُ لَهُ زَوْجَةً مَدَى حَيَاتِهِ، لَا يَقْدِرُ أَنْ يَطْلُقَهَا.

- ٢٠ وَلَكِنْ إِنْ بُنِتَ صِحَّةُ التَّهْمَةِ، وَلَمْ تَكُنِ الْفَتَاةُ عَدْرَاءً حَقًّا،  
 ٢١ يُؤْفَى بِالْفَتَاةِ إِلَى بَابِ بَيْتِ أَبِيهَا وَيَرْجُمُهَا رِجَالُ مَدِينَتِهَا بِالْحِجَارَةِ حَتَّى تَمُوتَ، لِأَنَّهَا ارْتَكَبَتْ قَبَاحَةً فِي إِسْرَائِيلَ، وَزَنَتْ فِي بَيْتِ أَبِيهَا، وَبِذَلِكَ تَسْتَأْصِلُونَ الشَّرَّ مِنْ بَيْنِكُمْ.  
 ٢٢ وَإِذَا ضَبَطْتُمْ رَجُلًا مَضْطَجِعًا مَعَ امْرَأَةٍ مَزُوجَةٍ تَقْتُلُونَهَا كِلَيْهِمَا، فَتَزْعَوْنَ الشَّرَّ مِنْ وَسْطِكُمْ.  
 ٢٣ وَإِذَا اتَّقَى رَجُلٌ بِنْتًا مَخْطُوبَةً لِرَجُلٍ آخَرَ فِي الْمَدِينَةِ وَضَاجِعَهَا،  
 ٢٤ فَأَخْرَجُوهُمَا كِلَيْهِمَا إِلَى سَاحَةِ بَوَابِ تِلْكَ الْمَدِينَةِ، وَأَرْجُوهُمَا بِالْحِجَارَةِ حَتَّى يَمُوتَا، لِأَنَّ الْفَتَاةَ لَمْ تَسْتَعِثْ وَهِيَ فِي الْمَدِينَةِ، وَالرَّجُلَ لِأَنَّهُ اعْتَدَى عَلَى خَطِيئَةِ الرَّجُلِ الْآخَرِ، فَتَسْتَأْصِلُونَ الشَّرَّ مِنْ وَسْطِكُمْ.  
 ٢٥ وَلَكِنْ إِنْ اتَّقَى ذَلِكَ الرَّجُلُ الْفَتَاةَ الْمَخْطُوبَةَ فِي الْحَقْلِ، وَأَمْسَكَهَا وَضَاجِعَهَا، يَرْجِمُ الرَّجُلَ وَحْدَهُ وَيَمُوتُ، وَأَمَّا الْفَتَاةُ فَلَا تَرْجَمُ، لِأَنَّهَا لَمْ تَرْتَكِبْ خَطِيئَةَ جَزَائُهَا الْمَوْتِ، بَلْ تَكُونُ كَرَجُلٍ هَاجِمٍ آخَرَ وَقَتْلَهُ،  
 ٢٦ لِأَنَّهُ لَا يَدُّ أَنْ تَكُونَ الْفَتَاةُ الْمَخْطُوبَةُ قَدْ اسْتَعَاثَتْ فِي الْخَلَاءِ حَيْثُ وَجَدَهَا الرَّجُلُ، فَلَمْ يَأْتِ مِنْ يَنْقُذْهَا.  
 ٢٨ وَإِذَا وَجَدَ رَجُلٌ فَتَاةَ عَدْرَاءَ غَيْرَ مَخْطُوبَةٍ فَاْمْسَكَهَا وَضَاجِعَهَا وَضَبَطَهَا مَعًا،  
 ٢٩ يَدْفَعُ الرَّجُلَ الَّذِي ضَاجَعَ الْفَتَاةَ خَمْسِينَ قِطْعَةً مِنَ الْفِضَّةِ وَيَزُوجُهَا، لِأَنَّهُ قَدْ اعْتَدَى عَلَيْهَا، وَلَا يَقْدِرُ أَنْ يَطْلُقَهَا مَدَى حَيَاتِهِ.  
 ٣٠ لَا يَتَزَوَّجُ أَحَدٌ امْرَأَةً أُخْرَى لِأَنَّ هَذَا عَارٌ وَإِهَانَةٌ لِأَبِيهِ.

### ٢٣

### المحظور عليهم الاشتراك في الحفل

- ١ لَا يَدْخُلُ ذُو الْخَلِصَتَيْنِ الْمَرْضُوعَتَيْنِ أَوْ الْمَجْبُوبِ فِي جَمَاعَةِ الرَّبِّ.  
 ٢ لَا يَدْخُلُ ابْنُ زَيْنٍ وَلَا أَحَدٌ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ حَتَّى الْجِيلِ الْعَاشِرِ فِي جَمَاعَةِ الرَّبِّ.  
 ٣ لَا يَدْخُلُ عَمُوْنِي وَلَا مَوَائِي فِي جَمَاعَةِ الرَّبِّ، وَلَا أَحَدٌ مِنْ ذُرِّيَّتِهِمْ حَتَّى بَعْدِ الْجِيلِ الْعَاشِرِ فِي جَمَاعَةِ الرَّبِّ وَإِلَى الْأَبَدِ،  
 ٤ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَسْتَقْبَلُوا بِالْخُبْزِ وَالْمَاءِ فِي الطَّرِيقِ عِنْدَ خُرُوجِكُمْ مِنْ مِصْرَ، وَلَا نَهَمُوا اسْتَأْجَرُوا بِلِعَامِ بْنِ عَوْرٍ مِنْ قُودِ أَرَامَ النَّهْرِ لِيَلْعَنَهُمْ  
 ٥ وَلَكِنَّ الرَّبَّ إِلَهُكُمْ لَمْ يَشَأْ أَنْ يَسْتَجِيبَ بِلِعَامِ، بَلْ حَوَّلَ لِأَجْلِكُمْ اللَّعْنَةَ إِلَى بَرَكَةٍ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُكُمْ قَدْ أَحْبَبَكُمْ.

٦ لَا تَسْعُوا فِي سَبِيلِ مُسَلِّمِيهِمْ وَخَيْرِهِمْ إِلَى الْآبِدِ.

٧ لَا تَمَقُّوا الْأُدُومِيِّينَ لِأَنَّهُمْ إِخْوَتُكُمْ، وَلَا تَكْرَهُوا الْمَصْرِيِّينَ لِأَنَّهُمْ كُنْتُمْ ضُيُوفًا فِي دِيَارِهِمْ

٨ وَمَنْ يُولَدْ مِنْ ذُرِّيَّتِهِمْ فِي الْجَبَلِ الثَّلَاثِ يَدْخُلُ فِي جَمَاعَةِ الرَّبِّ.

### عدم الطهارة في المعسكر

٩ إِذَا خَرَجْتُمْ لِمُحَارَبَةٍ أَعْدَانِكُمْ فَامْتَنِعُوا عَنْ كُلِّ شَيْءٍ قَبِيحٍ

١٠ فَإِنْ كَانَ بَيْنَكُمْ رَجُلٌ غَيْرَ طَاهِرٍ عَلَى أَثَرِ اسْتِحْلَامٍ فَلْيَمْضِ إِلَى خَارِجِ الْمَعْسَكِ. لَا يَدْخُلُ إِلَيْهِ.

١١ وَعِنْدَ حُلُولِ الْمَسَاءِ يَسْتَجِمُّ بِمَاءٍ، ثُمَّ يَدْخُلُ إِلَى الْمَعْسَكِ عِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ.

١٢ وَعَلَيْكُمْ أَنْ تُحَدِّدُوا مَوْضِعًا لِقَضَاءِ الْحَاجَةِ خَارِجَ الْمَعْسَكِ.

١٣ وَلَكِنْ مَعَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ وَتَدَّ بَيْنَ عَتَادِهِ لِيَحْفَرُ بِهِ حُفْرَةً يَقْضِي فِيهَا حَاجَتَهُ، ثُمَّ يَغْطِي بِرَأْسِهِ بِالثَّرَابِ،

١٤ لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُكُمْ سَاطِرٌ فِي وَسْطِ مَعْسَكِكُمْ لِيَنْقِذَكُمْ وَيُظْفِرَكُمْ بِأَعْدَائِكُمْ. فَلْيَكُنْ مَعْسَكُكُمْ مُقَدَّسًا لِلَّهِ لِشَهِدٍ فِيهِ أَقْدَارًا فَيَتَحَوَّلَ عُنْكُمْ.

### أحكام عامة

١٥ إِذَا لَجَأَ إِلَيْكُمْ عَبْدٌ هَارِبٌ مِنْ مَوْلَاهُ، لَا تُسَلِّمُوهُ إِلَى مَوْلَاهُ،

١٦ بَلْ يَتِيمٌ حَيْثُ يَطِيبُ لَهُ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي يَخْتَارُهُ فِي إِحْدَى مَدَنِكُمْ وَلَا تَظْلُمُوهُ.

١٧ لَا يَكُنْ مِنْ بَنَاتِ إِسْرَائِيلَ وَلَا مِنْ أَبْنَاءِ إِسْرَائِيلَ زَانِيَاتٌ وَمَا يُؤُونُو مَعَابِدَ.

١٨ لَا تَأْتُوا بِتَقْدِيمَةٍ نَذْرًا مَالِي إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ مِنْ مَكْسَبٍ زَانِيَةٍ أَوْ مَا يُؤُونُ، لِأَنَّ كَلِمَتَيْهِمَا رَجَسٌ أَمَامَ الرَّبِّ.

١٩ لَا تَمَافُضُوا فَوَائِدَ عَمَّا تَقْرُضُونَهُ لِإِخْوَتِكُمْ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، سِوَاكَ كَلَّتِ الْقُرُوضُ فِضَةً أَوْ أُطِعِمَةً أَوْ أَيَّ شَيْءٍ آخَرَ.

٢٠ أَمَّا الْأَجْنَبِيُّ فَأَقْرِضُوهُ بَرَاءً. إِنَّمَا إِيَّاكُمْ إِقْرَاضُ أَخِيكُمْ بِفَائِدَةٍ، لِئِبَارِكَاكُمْ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ فِي كُلِّ مَا تَنْتَهِجُهُ أَيْدِيكُمْ فِي الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتُمْ مَأْضُونُونَ لِامْتِلَاكِهَا.

٢١ إِذَا نَذَرْتُمْ نَذْرًا لِلرَّبِّ فَلَا تَمَاطِلُوا فِي الْوَفَاءِ بِهِ، لِأَنَّ إِلَهُكُمْ يَطَالِبُكُمْ بِهِ وَيَحْسَبُ ذَلِكَ عَلَيْكُمْ ذَنْبًا

٢٢ وَإِنْ لَمْ تَنْذَرُوا لَا تَكُونُ عَلَيْكُمْ حَاطِيَةً.

٢٣ أَمَّا مَا تَعَاهَدْتُمْ بِهِ شَفْتَاكَ فَذَلِكَ أَحْضَطُهُ وَأَوْفِهِ، كَمَا نَذَرْتُمْ طَوَاعِيَةَ لِلرَّبِّ إِلَهُكُمْ، وَكَأَنَّ تَعَاهِدَ بِهِ فُكٌّ.

٢٤ إِذَا دَخَلْتَ كَرَمَ عَنَبٍ جَارِكَ فَكُلْ مِنْهُ بِقَدْرِ مَا شَتَبْتَنِي نَفْسِكَ حَتَّى الشَّعْبِ، وَلَكِنْ لَا تَقْطِفْ مِنْ عِنَبِهِ وَتَضَعَهُ فِي وَعَانِكَ.

٢٥ إِذَا دَخَلْتَ حَقْلَ فَحْجٍ صَاحِبِكَ فَاقْطِفْ مِنْ سَنَابِلِهِ، وَلَكِنْ لَا تَحْصُدْ مِنْهُ بِمِنْجَلِكَ.

### ٢٤

١ إِذَا تَزَوَّجَ رَجُلٌ مِنْ فَتَاةٍ وَلَمْ تَرُقْ لَهُ بَعْدَ ذَلِكَ لِأَنَّهُ اكْتَشَفَ فِيهَا عَيْبًا مَا، وَأَعْطَاهَا كِتَابَ طَلَاقٍ وَصَرَفَهَا مِنْ بَيْتِهِ،

٢ فَتَزَوَّجَتْ مِنْ رَجُلٍ آخَرَ بَعْدَ أَنْ أَصْبَحَتْ طَلِيقَةً،

٣ ثُمَّ كَرِهَهَا الرَّجُلُ الثَّانِي وَسَلَّمَهَا كِتَابَ طَلَاقٍ وَصَرَفَهَا مِنْ بَيْتِهِ، أَوْ إِذَا مَاتَ هَذَا الرَّجُلُ،

٤ فَإِنَّهُ يُحْطَرُ عَلَى زَوْجِهَا الْأَوَّلِ الَّذِي طَلَّقَهَا أَنْ يَتَزَوَّجَهَا مَرَّةً أُخْرَى، بَعْدَ أَنْ تَحْتَسِبَ. لِأَنَّ ذَلِكَ رَجَسٌ لَدَى الرَّبِّ. فَلَا تَجْلِبُوا حَاطِيَةً

عَلَى الْأَرْضِ الَّتِي يَهَبُهَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ لَكُمْ مِيرَاثًا.

٥ إِذَا تَزَوَّجَ رَجُلٌ حَدِيثًا يَعْنِي مِنَ الْجُنْدِيَّةِ وَالْمُسُولِيَّاتِ الْعَسْكَرِيَّةِ لِمُدَّةِ سَنَةٍ، يَقْضِيهَا حَرًّا فِي بَيْتِهِ لِيُسَعِدَ زَوْجَتَهُ وَيَسْرَهَا.

٦ لَا يَسْتَرَهُنَّ أَحَدٌ رَحَىً أَوْ أَحَدَ حَجْرِيَّهَا، لِأَنَّهُ يَسْتَرَهُنَّ مُصَدَّرَ الرِّزْقِ.

٧ إِذَا خَطَفَ رَجُلٌ أَحَدًا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِخْوَتَهُ وَاسْتَعْبَدَهُ وَبَاعَهُ، مَيُوتُ الْخَاطِفُ. فَتَجْتَنُّونَ الشَّرَّ مِنْ يَدِّكُمْ.

٨ احْرِصُوا عَلَى طَاعَةِ تَعْلِيمَاتِ الْكَهَنَةِ وَاللَّوِيِّينَ فِي حَالَةِ الْإِصَابَةِ بِالرَّصِصِ، وَنَفِدُوا بِدِقَّةٍ مَا أَمَرُكُمْ بِهِ.

٩ اذْكُرُوا مَا عَاقَبَ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ بِهِ مَرْيَمَ فِي الطَّرِيقِ لَدَى خُرُوجِكُمْ مِنْ دِيَارِ مِصْرَ.

١٠ إِذَا أَقْرَضْتَ جَارَكَ قَرْضًا فَلَا تَدْخُلْ بَيْتَهُ لِتَسْتَرَهُنَّ مِنْهُ شَيْئًا،

- ١١ بَلْ تَمَكَّنْتُ خَارِجًا، فَيَأْتِي الرَّجُلُ الَّذِي تَقْرَضُهُ بِالرَّهْنِ إِلَيْكَ حَيْثُ تَقِفُ.
- ١٢ وَإِنْ كَانَ الْمُقْرَضُ فَقِيرًا فَلَا يَبْتَ رَهْنُهُ عِنْدَكَ،
- ١٣ بَلْ رُدَّهُ إِلَيْهِ عِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ لِيَنَامَ فِي تَوْبِهِ وَيُبَارِكَ، فَيَحْسِبُ الرَّبُّ إِلَهُكَ ذَلِكَ لَكَ بَرًّا.
- ١٤ لَا تَطْلُمُ أَجِيرًا وَقَفِيرًا، سَوَاءً كَانَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَوْ مِنَ الْغُرَبَاءِ الْمُقِيمِينَ فِي مَدِينَتِكَ.
- ١٥ ادْفَعْ لَهُ أَجْرَهُ فِي يَوْمِهِ قَبْلَ غُرُوبِ الشَّمْسِ لِأَنَّهُ قَفِيرٌ، أَجْهَدُ نَفْسَهُ لِحُصُولِ عَلَيْهِا. وَإِلَّا تَوَجَّهَ إِلَى الرَّبِّ بِالشُّكْوَى ضِدَّكَ، فَتَكُونُ هَذِهِ عَلَيْكَ حَظِيئَةً.
- ١٦ لَا يَقْتُلِ الْآبَاءُ عَضَاً عَنِ الْآبَاءِ، وَلَا يَقْتُلِ الْآبَاءُ بَدَلًا مِنَ الْآبَاءِ، فُكُلُ إِنْسَانٍ يَحْمَلُ وِزْرَ نَفْسِهِ.
- ١٧ لَا تَحْرِفُوا حُكْمَ الْعَدَالَةِ فَتَطْلُمُوا الْغَرِيبَ وَالْيَتِيمَ، وَلَا تَسْتَرْهِنُوا تَوْبَ الْأَرْمَلَةِ،
- ١٨ وَادْكُرُوا أَنْكُمْ كُنْتُمْ عِبِيدًا فِي دِيَارِ مِصْرَ فَأَنْقَذَكُمُ الرَّبُّ الْهُكْمَ. لِذَا أُوصِيكُمْ بِالْعَدْلِ.
- ١٩ إِذَا حَصَدْتُمْ غَلَّتَكُمْ وَسَيِّمَتْ حَزْمَةً فِي الْحَقْلِ فَلَا تَرْجِعُوا لِأَخْذِهَا، بَلْ اتْرُكُوهَا لِلْغَرِيبِ وَالْيَتِيمِ وَالْأَرْمَلَةِ، لِئَبَارِكَكُمُ الرَّبُّ الْهُكْمَ فِي كُلِّ مَا تَعْمَلُهُ أَيْدِيكُمْ.
- ٢٠ إِذَا هَزَزْتُمْ أَشْجَارَ زَيْتُونِكُمْ لِإِسْقَاطِ ثَمَرِهَا، فَلَا تَلْتَقِطُوا مَا بَقِيَ فِي الْأَغْصَانِ مِنْهَا، بَلْ اتْرُكُوهَا وَرَاءَكُمْ لِلْغَرِيبِ وَالْيَتِيمِ وَالْأَرْمَلَةِ.
- ٢١ إِذَا قَطَعْتُمْ كَرْمَكُمْ فَلَا تَعَاوِدُوا قَطْفَ مَا بَقِيَ مِنْ عَنَاقِيدِ وَرَاءَكُمْ، بَلْ اتْرُكُوهَا لِلْغَرِيبِ وَالْيَتِيمِ وَالْأَرْمَلَةِ.
- ٢٢ وَادْكُرُوا أَنْكُمْ كُنْتُمْ عِبِيدًا فِي دِيَارِ مِصْرَ. مِنْ أَجْلِ هَذَا أُوصِيكُمْ أَنْ تَتَفَدَّوْا هَذَا الْأَمْرَ.

## ٢٥

- ١ إِذَا نَشِئْتَ حُصُومَةً بَيْنَ قَوْمٍ وَرَفَعُوا دَعْوَاهُمْ إِلَى الْقَضَاءِ لِيَحْكُمَ الْفُضَاءَةُ بَيْنَهُمْ، فَلْيَسْرِعُوا الْبَرِيءَ وَيَحْكُمُوا عَلَى الْمُذْنِبِ.
- ٢ فَإِنْ كَانَ الْمُذْنِبُ يَسْتَحْتَجُّ عِقَابَ الْجَلْدِ، يَطْرَحُهُ الْقَاضِي، وَيَجِدُونَهُ أَمَامَهُ بَعْدَ الْجُلْدَاتِ الَّتِي يَسْتَحْتَجُّ ذَنْبَهُ،
- ٣ عَلَى الْأَبْيَادِ عِدَّةَ الْجُلْدَاتِ عَنْ أَرْبَعِينَ جَلْدَةً، لِئَلَّا يُصْبِحَ الْمُعَاقَبُ مَحْتَقَرًا.
- ٤ لَا تَكْتُمُوا فَمَّ الثَّوْرِ الدَّارِسَ لِلْغُلَالِ.
- واجب أختي الزوج المتوفى
- ٥ إِذَا سَكَنَ إِخْوَةٌ مَعًا وَمَاتَ أَحَدُهُمْ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُجِبَ ابْنًا، فَلَا يُجِبُ أَنْ تَتَزَوَّجَ امْرَأَتُهُ رَجُلًا مِنْ غَيْرِ أَفْرَادِ عَائِلَةِ زَوْجِهَا. بَلْ لِيَتَزَوَّجَهَا أَخُو زَوْجِهَا وَيُعَاشِرُهَا، وَيَلْقَمَ نَحْوَهَا بِوَجِبِ أختي الزوج،
- ٦ وَيَحْمِلُ الْبِكْرَ الَّذِي يُجْبِيهِ اسْمُ الْأَخِ الْمَيِّتِ، فَلَا يَقْرَضُ اسْمَهُ مِنْ أَرْضِ إِسْرَائِيلَ.
- ٧ وَإِنْ أَتَى الرَّجُلَ أَنْ يَتَزَوَّجَ امْرَأَةً أُخِيهِ، تَمْضِي الْمَرْأَةُ إِلَى بَوَابَةِ شَيْخِ الْمَدِينَةِ وَتَقُولُ: قَدْ رَفَضَ أَخُو زَوْجِي أَنْ يُخَلِّدَ اسْمًا لِأَخِيهِ فِي إِسْرَائِيلَ، وَكَيْ يَسَأَ أَنْ يَقُومَ بِوَجِبِ أختي الزوج.
- ٨ فَيُدْعُوهُ شَيْخُ الْمَدِينَةِ وَيَتَدَاوَلُونَ مَعَهُ فِي الْأَمْرِ. فَإِنْ أَصْرَعَ عَلَى الرَّفْضِ وَقَالَ: لَا أَرْضَى أَنْ أَتَزَوَّجَهَا.
- ٩ يَسْتَمْتَدُّ امْرَأَةُ أُخِيهِ إِلَيْهِ عَلَى مَرَأَى مِنَ الشُّيُوخِ، وَيَخْلَعُ حِدَاءَهُ مِنْ رِجْلَيْهِ وَيَتَمَلَّقُ فِي وَجْهِهِ قَائِلَةً: هَذَا مَا يَحْدُثُ لِيْنَ يَا بَنِي أَنْ يَبْنِي بَيْتَ أُخِيهِ.
- ١٠ فَيُدْعَى فِي إِسْرَائِيلَ بَيْتَ مَخْلُوعِ التَّلِّ.
- ١١ إِذَا تَمَارَكَ رَجُلَانِ فَتَدَخَلَتْ زَوْجَةٌ أَحَدَهُمَا لِتَنْقِذَ زَوْجِهَا مِنْ قَبْضَةِ يَدِ ضَارِبِهِ وَمَدَّتْ يَدَهَا وَأَمْسَكَتْ بِبِخْصِيَّتِهِ،
- ١٢ فَاقْطَعُوا يَدَهَا وَلَا تَشْفَقُوا عَلَيْهَا.
- ١٣ لَا تَحْتَفِظْ فِي كَيْسِكَ مِيعَارَيْنِ مُخْتَلَفَيْنِ كَبِيرٍ وَصَغِيرٍ،
- ١٤ وَلَا يَكُنْ لَكَ فِي بَيْتِكَ مِكْيَالَانِ مُخْتَلَفَانِ كَبِيرٍ وَصَغِيرٍ،
- ١٥ بَلْ لِيَكُنْ أَوْزَانُكَ وَمِكْيَالُكَ صَحِيحَةً لَا غِشَّ فِيهَا، لِتَطُولَ أَيَّامُكَ عَلَى الْأَرْضِ الَّتِي يَهَبُهَا لَكَ الرَّبُّ الْهُكْمَ،
- ١٦ لِأَنَّ كُلَّ مَنْ غَشَّ فِي الْمِكْيَالِ أَوْ الْأَوْزَانِ يُصْبِحُ مَكْرُوهًا لَدَى الرَّبِّ الْهُكْمَ.
- ١٧ تَدْكُرُوا مَا صَنَعَهُ بَكْرُ شَعْبٍ عَمَالِيقَ لَدَى خُرُوجِكُمْ مِنْ مِصْرَ،

١٨ كَيْفَ تَعْرِضُوا لَكُمْ فِي الطَّرِيقِ وَفَضُوا عَلَى الْمُسْتَضْعِفِينَ الْمُرْتَحِلِينَ فِي مُؤَخَّرَةِ الشَّعْبِ وَأَنْتُمْ مَرْهُفُونَ تَعَابَى، وَلَمْ يَخَافُوا اللَّهَ.  
١٩ فَمَتَى أَرَا حَكْمَ الرَّبِّ إِهْكَامٌ مِنْ جَمِيعِ أَعْدَائِكُمُ الْمُحِيطِينَ بِكُمْ فِي الْأَرْضِ الَّتِي بَيْنَهَا لَكُمْ مِيرَاثًا، أَمْحُوا ذِكْرَ شَعْبِ عَمَالِيْقَ مِنْ تَحْتِ السَّمَاءِ، لَا تَسْأَوْا هَذَا.

## ٢٦

أبْكَارُ الْغَلَاتِ وَالْعَشُورِ

١ وَمَتَى بَلَعْتُمُ الْأَرْضَ الَّتِي بَيْنَهَا الرَّبُّ إِهْكَامٌ لَكُمْ مِيرَاثًا وَامْتَلَكْتُمُوهَا وَأَسْتَوَطَنْتُمْ فِيهَا،  
٢ فَاجْمَعُوا مِنْ أَوَّلِ كُلِّ ثَمَرٍ تَعْلَهُ أَرْضُكُمْ الَّتِي بَيْنَهَا الرَّبُّ إِهْكَامٌ لَكُمْ، وَضَعُوهُ فِي سِلَالٍ، وَأَمْضُوا إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ إِهْكَامٌ لِيُحِلَّ فِيهِ اسْمَهُ.  
٣ وَيَأْتِي صَاحِبُ التَّقْدِيمَةِ إِلَى الْكَاهِنِ الْمُعِينِ وَيَقُولُ: أَعْتَرَفُ الْيَوْمَ لِلرَّبِّ إِلَهِكُمْ أَنِّي قَدْ جِئْتُ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي حَلَفَ الرَّبُّ لِأَبَائِنَا أَنْ يَهْبِئَهَا لَنَا.  
٤ فَيَتَأَوَّلُ الْكَاهِنُ السَّلَّةَ مِنْ يَدِهِ وَيَضَعُهَا أَمَامَ مَذْبَحِ الرَّبِّ إِهْكَامٌ،  
٥ ثُمَّ يَعلَنُ صَاحِبُ التَّقْدِيمَةِ قَائِلًا أَمَامَ الرَّبِّ إِهْكَامٌ: كَانَ أَبِي أَرَامِيًا تَائِبًا، ثُمَّ انْحَدَرْتُ إِلَى مِصْرَ وَتَغَرَّبْتُ هُنَاكَ، وَمَعَهُ نَفَرٌ قَلِيلٌ. وَلَكِنَّهُ أَصْبَحَ هُنَاكَ أُمَّةً كَبِيرَةً عَظِيمَةً.

٦ فَاسَاءَ لِيْنَا الْمِصْرِيُّونَ وَأَرْهَقُونَا وَقَسَوْا عَلَيْنَا فِي اسْتِعْبَادِهِمْ،  
٧ فَصَرَخْنَا إِلَى الرَّبِّ إِلَهِ آبَائِنَا، فَاسْتَجَابَ لَنَا وَرَأَى بُؤْسَنَا وَتَعَبَنَا وَضَيْقَنَا،  
٨ فَأَخْرَجَنَا مِنْ دِيَارِ مِصْرَ بِقُوَّةٍ شَدِيدَةٍ وَقُدْرَةٍ فَائِثَةٍ، وَوَيَلَاتٍ عَظِيمَةٍ وَأَيَاتٍ وَعَجَائِبَ،  
٩ وَأَدْخَلْنَا إِلَى هَذَا الْكَنْعَانِ، وَوَهَبْنَا هَذِهِ الْأَرْضَ الَّتِي تَقْبِضُ لِيْنَا وَعَسَلًا.  
١٠ فَهِيَ أَنَا الْآنَ قَدْ آتَيْتُ بِأَوَّلِ ثَمَرِ الْأَرْضِ الَّتِي وَهَبْتَنِي يَا رَبُّ ثُمَّ بَضَعَهُ أَمَامَ الرَّبِّ إِهْكَامٌ وَسَجَدْتُ فِي حَضْرَتِهِ،  
١١ وَتَحْتَفِلُ بِجَمِيعِ الْخَيْرِ الَّذِي أَنْعَمَ بِهِ الرَّبُّ إِهْكَامٌ عَلَيَّ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِي، هُوَ وَاللَّوِيُّ وَالغَرِيبُ الْمُقِيمُ بَيْنَكُمْ.  
١٢ وَمَتَى أَنْتَبَهْتُ مِنْ تَقْدِيمِ كُلِّ عَشُورٍ غَلَّتِكَ فِي السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ، سَنَةِ الْعَشُورِ، وَأَعْطَيْتُ اللَّوِيَّ وَالغَرِيبَ وَالْيَتِيمَ وَالْأَرْمَلَةَ فَأَكُلُوا فِي مَدِينَتِكَ وَشِعْوًا،

١٣ تَقُولُ فِي حَضْرَةِ الرَّبِّ إِلَهِكُمْ: قَدْ أَفْرَزْتُ مِنْ بَنِي الْعَشُورِ الْمُقَدَّسَةِ وَأَعْطَيْتُهَا لِلَّوِيَّ وَالغَرِيبَ وَالْيَتِيمَ وَالْأَرْمَلَةَ، طَاعَةً لِرُؤُوسِيكَ الَّتِي أَمَرْتَنِي بِهَا، فَلَمْ أَجَاوِزْ وَصَايَاكَ وَلَا نَسَيْتَهَا.  
١٤ لَمْ أَتَأَوَّلْ مِنْهُ فِي أَثْنَاءِ حَزْنِي، وَلَمْ أَخَذْ مِنْهُ وَأَنَا فِي حَالَةٍ نَجَاسَةٍ، وَلَا أَعْطَيْتُ مِنْهُ لِأَجْلِ مِيْتٍ. بَلْ أَطَعْتُ صَوْتَ إِلَهِي وَحَمَلْتُ بِمُوجِبِ كُلِّ مَا أَوْصَيْتَنِي بِهِ.  
١٥ أَشْرَفَ يَا رَبُّ مِنْ مَسْكَنِكَ الْمُقَدَّسِ فِي السَّمَاءِ، وَبَارَكْ شَعْبَكَ إِسْرَائِيلَ، وَالْأَرْضَ الَّتِي تَقْبِضُ لِيْنَا وَعَسَلًا، الَّتِي وَهَبْتَهَا لَنَا كَمَا حَلَفْتَ لِأَبَائِنَا.

اتَّبَعِ صَوَايَا الرَّبِّ

١٦ لَقَدْ أَمَرَكُمُ الرَّبُّ إِهْكَامٌ فِي هَذَا الْيَوْمِ أَنْ تَمَارِسُوا هَذِهِ الْفَرَائِضَ وَالْأَحْكَامَ، فَاطِيعُوا، وَأَعْمَلُوا بِهَا مِنْ كُلِّ قُلُوبِكُمْ وَمِنْ كُلِّ نَفْسِكُمْ،  
١٧ فَانْتُمْ قَدْ أَعْلَنْتُمْ الْيَوْمَ أَنَّ الرَّبَّ إِهْكَامٌ وَأَنْتُمْ سَتَسْلُكُونَ فِي سَبِيلِهِ وَتَطِيعُونَ فَرَائِضَهُ وَأَحْكَامَهُ وَسَمْعُونَ لِصَوْتِهِ  
١٨ كَمَا أَعْلَنَ الرَّبُّ الْيَوْمَ أَنْتُمْ تَكُونُونَ لَهُ شَعْبًا خَاصًّا، حَسَبَ وَعْدِهِ لَكُمْ، وَأَنْ عَلَيْكُمْ طَاعَةَ وَصَايَا جَمِيعِهَا،  
١٩ فَيَجْعَلُكُمْ أُمَّةً مِنْ كُلِّ الْأُمَمِ الَّتِي خَلَقَهَا مِنْ حَيْثُ الثَّنَاءِ وَالشَّرْفِ وَالْمَجْدِ، وَتَكُونُوا شَعْبًا مُقَدَّسًا لِلرَّبِّ إِهْكَامٌ كَمَا وَعَدَ.»

## ٢٧

الْمَذْبَحُ عَلَى جَبَلِ عَيْبَالِ

١ وَأَوْصَى مُوسَى وَشَيْوُخُ إِسْرَائِيلَ الشَّعْبَ قَائِلِينَ:  
«أَطِيعُوا جَمِيعَ الْوَصَايَا الَّتِي أَنَا أَمْرُكُمْ بِهَا الْيَوْمَ.  
٢ فَعِنْدَمَا تَجْتَاوِزُونَ نَهْرَ الْأُرْدُنِّ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَيْنَهَا الرَّبُّ إِهْكَامٌ لَكُمْ، تَنْصَبُونَ لِأَنْفُسِكُمْ حِجَارَةً كَبِيرَةً وَتَطْلُونَهَا بِالْكَلسِ،

- ٣ وَتَكْتَبُونَ عَلَيَّ جَمِيعَ كَلِمَاتِ هَذِهِ الشَّرِيعَةِ لَدَى عُبُورِ كُرِّ الْأُرْدُنِّ لِدُخُولِ الْأَرْضِ الَّتِي تَفِيضُ لَنَا وَعَسَلًا، الَّتِي يَهَبُهَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ لَكُمْ، كَمَا وَعَدَ سَيِّدُ الرَّبِّ إِلَهُ آبَائِكُمْ.
- ٤ وَمَا إِن تَعْبَرُوا نَهْرَ الْأُرْدُنِّ حَتَّى تَصِيبُوا هَذِهِ الْحِجَارَةَ الَّتِي أَنَا أُوصِيكُمْ بِهَا الْيَوْمَ عَلَى جَبَلِ عَيْبَالٍ وَتَطْلُوهَا بِالْكَلْبَسِ.
- ٥ وَتَبْنُونَ هُنَاكَ مَذْبَحًا لِلرَّبِّ إِلَهُكُمْ، مِنْ حِجَارَةٍ غَيْرِ مَنْحُوتَةٍ بِحَدِيدٍ،
- ٦ بَلْ مِنْ حِجَارَةِ الْحَقْلِ الْخَشْنَةِ لَتَقْدُمُوا عَلَيْهَا مَحْرَقَاتٍ لِلرَّبِّ إِلَهُكُمْ.
- ٧ وَهُنَاكَ تَقْرَبُونَ ذَبَائِحَ سَلَامٍ، وَتَأْكُلُونَ وَتَحْتَمِلُونَ فِي حَضْرَةِ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ.
- ٨ وَتَنْقَشُونَ عَلَى الْحِجَارَةِ نَقْشًا دَقِيقًا كَلِمَاتِ هَذِهِ الشَّرِيعَةِ جَمِيعَهَا.»

## لعنات جبل عيبال

- ٩ ثُمَّ قَالَ مُوسَى وَالْكَهَنَةُ وَاللَّاوِيُّونَ لِجَمِيعِ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ: «أَنْصَتُوا وَأَضَعُوا يَأْيُنِي إِسْرَائِيلَ، الْيَوْمَ أَصْحَبْتُمْ شَعْبًا لِلرَّبِّ إِلَهُكُمْ.
- ١٠ فَأَسْمَعُوا لَصَوْتِ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ وَطَبِقُوا وَصَايَاهُ وَفَرَائِضَهُ الَّتِي أَنَا أَمُرُّكُمْ الْيَوْمَ بِهَا.»
- ١١ وَأَوْصَى مُوسَى الشَّعْبَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ نَفْسَهُ قَائِلًا:
- ١٢ «هَذِهِ هِيَ الْأَسْبَاطُ الَّتِي تَقْفُ عَلَى جَبَلِ جَرِزِيمَ لِئَارْكُوا الشَّعْبَ بَعْدَ عُبُورِ كُرِّ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ: أَسْبَاطُ شِعُونَ وَلاوِي وَدَّوْدَا وَسَاكِرَ وَيُوسُفَ وَبَنِيَامِينَ.
- ١٣ أَمَّا الْأَسْبَاطُ الَّتِي تَقْفُ عَلَى جَبَلِ عَيْبَالٍ لِإِعْلَانِ اللَّعْنَةِ فِيهِ أَسْبَاطُ رَأُوْبِينَ وَجَادَ وَأَشِيرَ وَزَبُولُونَ وَدَانَ وَفَتَّالِي.
- ١٤ فَيَقُولُ اللَّوِيُّونَ بِصَوْتٍ عَالٍ لِجَمِيعِ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ:
- ١٥ مَلْعُونُ الْإِنْسَانِ الَّذِي يَضَعُ تَمَثَلًا مَنْحُوتًا أَوْ مَسْبُوكًا مِمَّا تَصْنَعُهُ يَدَا نَحَاتٍ، وَتَتَّصِبُهُ لِلْعِبَادَةِ فِي الْخَفَاءِ، لِأَنَّ ذَلِكَ رَجُسٌ لَدَى الرَّبِّ.
- وَيَجِيبُ جَمِيعُ الشَّعْبِ قَائِلِينَ: آمِينَ.

- ١٦ مَلْعُونُ كُلِّ مَنْ يَسْتَخِفُّ بِأَيْهِ وَأَمِهِ. وَيَقُولُ جَمِيعُ الشَّعْبِ: آمِينَ.
- ١٧ مَلْعُونُ كُلِّ مَنْ يَعْثُ بِحُدُودِ أَرْضِ جَارِهِ. وَيَقُولُ جَمِيعُ الشَّعْبِ: آمِينَ.
- ١٨ مَلْعُونُ كُلِّ مَنْ يَضِلُّ الْكُفِيفَ عَنْ طَرِيقِهِ. وَيَقُولُ جَمِيعُ الشَّعْبِ: آمِينَ.
- ١٩ مَلْعُونُ كُلِّ مَنْ يَجُورُ عَلَى حَقِّي الْغَرِيبِ وَالْيَتِيمِ وَالْأَرْمَلَةِ. وَيَقُولُ جَمِيعُ الشَّعْبِ: آمِينَ.
- ٢٠ مَلْعُونُ كُلِّ مَنْ يَضَاجِعُ امْرَأَةً أَبِيهِ، لِأَنَّهُ يَكْشِفُ سِتْرَ أَبِيهِ. وَيَقُولُ جَمِيعُ الشَّعْبِ: آمِينَ.
- ٢١ مَلْعُونُ كُلِّ مَنْ يَضَاجِعُ بَهِيمَةَ مَاءٍ. وَيَقُولُ جَمِيعُ الشَّعْبِ: آمِينَ.
- ٢٢ مَلْعُونُ كُلِّ مَنْ يَضَاجِعُ أُخْتَهُ ابْنَةَ أُمِّهِ أَوْ ابْنَةَ أَبِيهِ. وَيَقُولُ جَمِيعُ الشَّعْبِ: آمِينَ.
- ٢٣ مَلْعُونُ كُلِّ مَنْ يَضَاجِعُ حَمَاتِهِ. فَيَقُولُ جَمِيعُ الشَّعْبِ: آمِينَ.
- ٢٤ مَلْعُونُ كُلِّ مَنْ يَقْتُلُ صَاحِبَهُ فِي الْخَفَاءِ. فَيَقُولُ جَمِيعُ الشَّعْبِ: آمِينَ.
- ٢٥ مَلْعُونُ كُلِّ مَنْ يَأْخُذُ رِشْوَةً لِيَقْتُلَ نَفْسًا بَرِيئَةً. فَيَقُولُ جَمِيعُ الشَّعْبِ: آمِينَ.
- ٢٦ مَلْعُونُ كُلِّ مَنْ لَا يُطِيعُ كَلِمَاتِ هَذِهِ الشَّرِيعَةِ وَلَا يَعْمَلُ بِهَا. فَيَقُولُ جَمِيعُ الشَّعْبِ: آمِينَ.

## ٢٨

## بركات الطاعة

- ١ وَإِنِ اطَّعْتُمْ صَوْتَ الرَّبِّ طَاعَةً تَامَةً، حِرْصًا مِنْكُمْ عَلَى تَنْفِيزِ جَمِيعِ وَصَايَاهُ الَّتِي أُوصِيكُمْ بِهَا الْيَوْمَ، فَإِنَّ الرَّبَّ إِلَهُكُمْ يَجْعَلُكُمْ أَسْمَى مِنْ جَمِيعِ أُمَّمِ الْأَرْضِ.
- ٢ وَإِذَا سَمِعْتُمْ لَصَوْتِ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ فَإِنَّ جَمِيعَ هَذِهِ الْبَرَكَاتِ تَسْكَبُ عَلَيْكُمْ وَتَلْزَمُكُمْ.
- ٣ تَكُونُونَ مَبَارِكِينَ فِي الْمَدِينَةِ وَمَبَارِكِينَ فِي الْحَقُولِ.
- ٤ كَمَا تَبَارَكُ دَرِيئَتُكُمْ، وَغَلَاتُ أَرْضِكُمْ، وَنِتَاجُ بَهَائِكُمْ وَيَقْرُكُمْ وَنِعَاجِكُمْ.
- ٥ وَتَبَارَكُ أَيْضًا فَوْكُهُ سِلَالِكُمْ وَخُبْزُ مَعَاجِكُمْ.

- ٦ وَتَكُونُونَ مَبَارِكِينَ فِي دُخُولِكُمْ وَخُرُوجِكُمْ  
 ٧ وَيَزِيمُ الرَّبِّ أَمَامَكُمْ أَعْدَاءُ كُلِّ الْقَائِمِينَ عَلَيْكُمْ، فَيُقْبَلُونَ عَلَيْكُمْ فِي طَرِيقِ وَاحِدَةٍ، وَلَكِنَّهُمْ يُولُونَ الْأَدْبَارَ أَمَامَكُمْ فِي سَبْعِ طُرُقٍ.  
 ٨ يَأْمُرُ الرَّبُّ لَكُمْ بِالْبَرَكَةِ، فَتَمْتَلِئُ خَزَائِنُكُمْ. وَيُبَارِكُ كُلَّ مَا تَنْتِجُهُ أَيْدِيكُمْ وَغَلَاتِ أَرْضِكُمُ الَّتِي يَهْبُهَا لَكُمْ.  
 ٩ وَإِذَا حَفِظْتُمْ وَصَايَاهُ وَسَلَكْتُمْ فِي سَبِيلِهِ فَإِنَّهُ يَجْعَلُكُمْ لِنَفْسِهِ شَعْبًا مَقْدَسًا كَمَا حَلَفَ لَكُمْ،  
 ١٠ فَتَدْرِكُ جَمِيعَ شُعُوبِ الْأَرْضِ أَنَّ اسْمَ الرَّبِّ قَدْ حَلَّ عَلَيْكُمْ، وَيَخَافُونَكُمْ.  
 ١١ وَيَزِيدُ كُرْبُ الرَّبِّ وَفَرَّةٌ فَيَكْتُمُ مِنْ أَيْدِيكُمْ وَتَبْتَاحُ بَهَائِكُمْ وَمِنْ غَلَاتِ أَرْضِكُمُ الَّتِي حَلَفَ لِأَبَائِكُمْ أَنْ يَهْبُهَا لَكُمْ.  
 ١٢ وَيُنْفِخُ لَكُمْ الرَّبُّ كُنُوزَ سَمَائِهِ الصَّالِحَةِ، فَيَمِطُّ عَلَى أَرْضِكُمْ فِي مَوَاسِمِهَا، وَيُبَارِكُ كُلَّ مَا تَنْتِجُهُ أَيْدِيكُمْ، فَتَقْرَضُونَ أَمَّا كَثِيرَةٌ وَأَنْتُمْ لَا تَقْتَرَضُونَ.

١٣ وَإِذَا أَطَعْتُمْ وَصَايَا الرَّبِّ الَّتِي أَنَا أَمْرُكُمْ بِهَا الْيَوْمَ لِتَحْفَظُوهَا وَتَعْمَلُوهَا بِهَا، فَإِنَّهُ يَجْعَلُكُمْ رُؤُوسًا لَا أَذْنَابًا، مَتَسَامِينَ دَائِمًا، وَلَا يَدْرِكُكُمْ أَحْطَاطُ أَدْبَارِهِ.

١٤ لَا تَخْرَفُوا يَمِينًا أَوْ شِمَالًا عَنْ جَمِيعِ هَذِهِ الشَّرَائِعِ الَّتِي أَنَا أُوصِيكُمْ بِهَا الْيَوْمَ، لِكَيْ لَا تَعُوبُوا وَرَاءَ إِلَهٍ آخَرَ لِتَعْبُدُوهُا.

لغات العصبان

- ١٥ وَلَكِنْ إِنْ عَصَيْتُمْ صَوْتَ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ وَلَمْ تَحْرُصُوا عَلَى الْعَمَلِ بِجَمِيعِ وَصَايَاهُ وَفَرَائِضِهِ الَّتِي أَنَا أَمْرُكُمْ الْيَوْمَ بِهَا، فَإِنَّ جَمِيعَ هَذِهِ اللُّغَاتِ تَحُلُّ بِكُمْ وَتَلْزَمُكُمْ.  
 ١٦ تَكُونُونَ مَلْعُونِينَ فِي الْمَدِينَةِ وَمَلْعُونِينَ فِي الْحَقُولِ.  
 ١٧ وَتَكُونُ سِلَالُكُمْ وَمَعَاجِرُكُمْ مَلْعُونَةً.  
 ١٨ وَتَحُلُّ اللَّعْنَةُ بِأَبَائِكُمْ وَغَلَاتِ أَرْضِكُمْ وَتَبْتَاحُ بَقَرُكُمْ وَنِعَاجِكُمْ،  
 ١٩ وَتَكُونُونَ مَلْعُونِينَ فِي ذِهَابِكُمْ وَإِيَابِكُمْ،  
 ٢٠ وَيُصِيبُ الرَّبُّ عَلَيْكُمْ اللَّعْنَةَ وَالْقَوْضَى وَالْفَسَلَ فِي كُلِّ مَا تَنْتِجُهُ أَيْدِيكُمْ، حَتَّى تَهْلِكُوا وَتَقْتَنُوا سَرِيعًا لِسُوءِ أَفْعَالِكُمْ، إِذْ تَرَكَتُمُونِي.  
 ٢١ وَيَقْشِي بَيْنَكُمْ الْوَبَاءَ حَتَّى يَبِيدَ كُرْبُكُمْ عَنِ الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتُمْ مَأْضُونُونَ إِلَيْهَا لِامْتِلَائِكُمْ،  
 ٢٢ وَيَضْرِبُكُمْ الرَّبُّ بِالسَّلْسَلِ وَالْحِمَى وَالرَّعْشَةِ وَالْإِلْتِهَابِ وَالْجَلْفِافِ وَاللَّفْحِ وَالذَّبُولِ، فَتَلْزَمُكُمْ حَتَّى تَقْتَنُوا.  
 ٢٣ وَتَصْبِحُ السَّمَاءُ الَّتِي فَوْقَكُمْ كَالنَّحَاسِ وَالْأَرْضُ كَالْحَلْدِيدِ.  
 ٢٤ وَيَحُولُ الرَّبُّ مَطَرُ أَرْضِكُمْ إِلَى غُبَارٍ وَعَوَاصِفٍ تَرَائِبَةٍ تَهْمُرُ عَلَيْكُمْ مِنَ السَّمَاءِ حَتَّى تَهْلِكُوا.  
 ٢٥ وَيَزِيمُكُمْ الرَّبُّ أَمَامَ أَعْدَائِكُمْ فَتُقْبَلُونَ عَلَيْهِمْ فِي طَرِيقِ وَاحِدَةٍ وَتُولُونَ الْأَدْبَارَ أَمَامَهُمْ مُتَقَرِّقِينَ فِي سَبْعِ طُرُقٍ، وَتَصْبِحُونَ عِبْرَةً لِكُلِّ جَمِيعِ مَمْلَكَةِ الْأَرْضِ.

- ٢٦ وَتَكُونُ جُنُكُكُمْ طَعَامًا لِكُلِّ طَيْرِ السَّمَاءِ وَوُحُوشِ الْأَرْضِ وَلَا يَطْرُدُهَا أَحَدٌ.  
 ٢٧ وَيَصِيبُكُمْ الرَّبُّ بِدَاءِ قُرْحَةٍ مِصْرَ وَبِالْوَابَسِ وَالْجَرَبِ وَالْحَكَّةِ، وَلَا تَجِدُونَ لَهَا عِلَاجًا.  
 ٢٨ وَيَبْتَلِيكُمْ الرَّبُّ بِالْجُنُونِ وَالْعَمَى وَارْتِبَاكِ الْفِكْرِ،  
 ٢٩ فَتَحْسَبُونَ طُرْفَكُمْ فِي الظُّهْرِ كَمَا يَحْسَبُ الْأَعْمَى طَرِيقَهُ فِي الظُّلَامِ، وَيَتَوَدَّ طُرْفُكُمْ بِالْإِحْضَاقِ، وَلَا تَكُونُونَ إِلَّا مَظْلُومِينَ مَعْصُوبِينَ كُلِّ الْأَيَّامِ، وَلا يَسُ مِنْكُمْ.

- ٣٠ يَخْطُبُ أَحَدُكُمْ امْرَأَةً وَلَكِنَّ آخَرَ يَتَزَوَّجُهَا وَيُضَاجِعُهَا. تَبْنِي بَيْتًا وَلَا تَسْكُنُ فِيهِ، وَتَغْرِسُ كَرْمًا وَلَا تَجْنِيهِ.  
 ٣١ يَذْبَحُ تَوْرُكُكُمْ أَمَامَ عَيْنَيْكُمْ وَلَا تَأْكُلُ مِنْهُ، وَيَتَصَبَّبُ حِمَارُكُمْ عَلَى مَرَايِ مِنْكُمْ وَلَا يَرُدُّ إِلَيْكُمْ، وَيَسْتَوْلِي أَعْدَاؤُكُمْ عَلَى مَاشِيَتِكُمْ وَلا يَسُ مِنْكُمْ.

٣٢ يَسْأَلُكُمْ أَوْلَادُكُمْ وَيَسْأَلُكُمْ إِلَى أُمَّةٍ أُخْرَى وَعَيْنَاكُمْ تَرَقِيبَانِهِمْ طَوَالَ النَّهَارِ، حَتَّى تَكْتَلِمَ، وَمَا فِي يَدَيْكُمْ حِيلَةٌ.

٣٣ مَحْصُولُ أَرْضِكُمْ وَتَمْرُ تَعْبِكُمْ يَا كُلُّ شَعْبٍ غَرِيبٍ عَنْكُمْ، وَلَا تَكُونُ سِوَى مَظْلُومٍ مَسْحُوقٍ دَائِمًا.

٣٤ وَيَصِيبُكُمْ الْجُنُونُ مِنْ هَوْلِ مَا تَرَى.

- ٣٥ وَيَبْتَلِكُمُ الرَّبُّ بِرُوحٍ خَبِيئَةٍ تَغْطِي الرُّكْبَتَيْنِ وَالسَّاقَيْنِ، حَتَّى لَا تَجِدَ لَهَا شِفَاءً مِنْ قِبَةِ الرَّاسِ إِلَى أَمْحَصِ الْقَدَمِ.
- ٣٦ يَفْتِكُرُ الرَّبُّ أَنْتُمْ وَمَلِكِكُمْ الَّذِي تَخْتَارُونَهُ إِلَى أُمَّةٍ لَا تَعْرِفُونَهَا أَنْتُمْ وَلَا آبَاؤُكُمْ، حَيْثُ تَعْبُدُونَ هُنَاكَ إِلَهَةً أُخْرَى مِنْ خَشَبٍ وَحِجْرٍ،
- ٣٧ وَتَصْبِحُونَ مَتَارَ دَهْشَةٍ وَخَجْرَةٍ وَعَبْرَةٍ فِي نَظَرِ جَمِيعِ الشُّعُوبِ الَّتِي يَفْتِكُرُ الرَّبُّ إِلَيْهِمْ
- ٣٨ تَبْذُرُونَ كَثِيرًا مِنَ الْبُذَارِ فِي الْحَقُولِ، وَلَا تَحْصُدُونَ إِلَّا الْقَلِيلَ، لِأَنَّ الْجَرَادَ يَلْتَهُمْ.
- ٣٩ تَكْذَحُونَ فِي غُرْسِ كُرُومٍ وَمِنْ نَخْرَهَا لَا تَشْرَبُونَ، وَمِنْ ثَمَرِهَا لَا تَحْنُونَ، لِأَنَّ الدُّودَ يَخْرُهَا.
- ٤٠ تَكْتَبُ أَرْضِيكُمْ بِأَشْجَارِ الزَّيْتُونِ، وَلَكِنْ مِنْ زَيْتِهَا لَا تَدَهِنُونَ، لِأَنَّ زَيْتُونَكُمْ يَنْتَبِثُ عَلَى الْأَرْضِ قَبْلَ نُضْجِهِ.
- ٤١ تُحْبِبُونَ بَيْنَ وَبَنَاتٍ وَلَا يَكُونُونَ لَكُمْ، لِأَنَّهُمْ يَسُبُّونَ.
- ٤٢ تَلْتَهُمْ أَسْرَابُ الْجَرَادِ أَشْجَارَكُمْ وَعَلَاتِ أَرْضِكُمْ.
- ٤٣ يَعْظُمُ شَأْنُ الْغُرَبَاءِ الْمُقِيمِينَ بَيْنَكُمْ، وَيَتَفَاخَمُ اخْطَاطُ شَأْنِكُمْ.
- ٤٤ هُمْ يَقْرِضُونَكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تَقْرِضُونَهُمْ، وَهُمْ يَكُونُونَ رَأْسًا وَأَنْتُمْ تَكُونُونَ ذُنُبًا،
- ٤٥ وَتَحْمِلُ بَئْرُ هَذِهِ الْعُنْتَانِ وَتَلَازِمُكُمْ وَتَلَاخِضُكُمْ حَتَّى تَهْلِكُوا، لِأَنَّكُمْ لَمْ تُطِيعُوا صَوْتَ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ لِتَحْفَظُوا وَصَايَاهُ وَفَرَائِضَهُ الَّتِي أَمَرَكُمْ بِهَا،
- ٤٦ فَتَكُونُ فِيكُمْ وَفِي ذُرِّيَّتِكُمْ عَبْرَةً وَنَذِيرًا إِلَى الْأَبَدِ.
- ٤٧ وَلَا تَنْكُرُ لَمْ تَعْبُدُوا الرَّبَّ إِلَهُكُمْ بِفَرَجٍ وَغُبْطَةٍ فِي زَمَنِ الْإِزْدَهَارِ وَالْوَفْرِ،
- ٤٨ فَإِنَّكُمْ تَصْبِحُونَ عِبِيدًا لِأَعْدَائِكُمُ الَّذِينَ بَرَسَلَهُمُ الرَّبُّ عَلَيْكُمْ فِي أَحْوَالِ الْجُرْعِ وَالْعَطَشِ وَالْعُرْيِ وَالْفَقَافَةِ، وَبَضَعَ نِيرَ حَدِيدٍ عَلَى أَعْنَاقِكُمْ حَتَّى يَهْلِكَكُمْ.
- ٤٩ وَيَجِيبُ الرَّبُّ عَلَيْكُمْ مِنْ بَعِيدٍ، مِنْ أَقْصَى الْأَرْضِ، أُمَّةٌ لَا تَفْهَمُونَ لُغَتَهَا، فَتَنْقُضُ عَلَيْكُمْ كَالنَّسْرِ.
- ٥٠ أُمَّةٌ يَبِيرُ مَنَظَرُهَا الرَّعْبَ، لَا تَبَابُ الشَّيْخَ وَلَا تَرَأْفُ بِالطِّفْلِ،
- ٥١ فَتَسْتَوْلِي عَلَى تَبَاجِ بَهَائِكُمْ، وَتَلْتَهُمْ غَلَاتِ أَرْضِكُمْ حَتَّى تَقْتَنُوا، وَلَا تَبْقَى لَكُمْ قِمْحًا وَلَا تَعْمَرًا وَلَا زَيْتًا وَلَا تَبَاجَ بَقَرِكُمْ وَنِعَاجِكُمْ حَتَّى تَهْلِكَكُمْ.
- ٥٢ فَتُحَاصِرُكُمْ فِي جَمِيعِ مَدَنِكُمْ حَتَّى تَهْتَدَ أَسْوَارُكُمْ الشَّامِخَةَ الْحَصِينَةَ الَّتِي وَفَقْتُمْ بِمَنَاعَتِهَا فِي كُلِّ مَدَنِكُمْ. فَتُحَاصِرُكُمْ فِي جَمِيعِ مَدَنِكُمْ فِي كُلِّ أَرْضِكُمْ الَّتِي يَبْهَى الرَّبُّ إِلَهُكُمْ لَكُمْ.
- ٥٣ فَتَأْكُلُونَ فِي أَثَاءِ الْحِصَارِ وَالضِّيْقَةِ الَّتِي يُضَاقُكُمْ بِهَا عُدُوْكُمْ كَمَا تَأْكُلُ بَطُونُكُمْ، لَحْمَ أَبْنَائِكُمْ وَبَنَاتِكُمُ الَّذِينَ رَفَقَكُمْ بِهِمُ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ.
- ٥٤ فَيَقْسُو قَلْبُ أَكْثَرِكُمْ رَفَقَةً وَرَأْفَةً عَلَى أُخِيهِ وَأَمْرَأَتِهِ الَّتِي فِي حِضْنِهِ وَسَائِرِ أَبْنَائِهِ الْأَحْيَاءِ.
- ٥٥ فَلَا يُعْطِي أَحَدُهُمْ مِنْ لَحْمِ أَبْنَائِهِ، الَّذِي يَأْكُلُهُ، لِأَنَّهُ لَمْ يَبَقْ لَدَيْهِ شَيْءٌ سِوَاهُ فِي الْحِصَارِ وَالضِّيْقَةِ الَّتِي يُضَاقُكُمْ بِهَا عُدُوْكُمْ فِي جَمِيعِ مَدَنِكُمْ.
- ٥٦ وَكَذَلِكَ فَإِنَّ أَكْثَرَ النِّسَاءِ رَفَقَةً وَرَأْفَةً، وَالَّتِي لِنُعُومَتِهَا وَتَرَفِّهَهَا لَا تَجْرُؤُ عَلَى لَمْسِ الْأَرْضِ بِأَيْدِيهَا قَدَمَيْهَا، تَحْمِلُ عَلَى زَوْجِهَا رَجُلَ حِضْنِهَا وَعَلَى ابْنَيْهَا وَابْنَتَيْهَا
- ٥٧ بِمِشِيْمَتِهَا السَّاطِطَةِ مِنْهَا، وَيَأْوِلِدُهَا الَّذِينَ تَلِدُهُمْ، لِأَنَّهَا تَبْوِي أَنْ تَأْكُلَهُمْ سِرًّا فِي أَثْمَانِ الْحِصَارِ، فِي الضِّيْقَةِ الَّتِي يُضَاقُكُمْ بِهَا عُدُوْكُمْ فِي كُلِّ مَدَنِكُمْ.
- ٥٨ فَإِنَّ لَمْ تَحْرُصُوا عَلَى الْعَمَلِ بِجَمِيعِ كَلِمَاتِ هَذِهِ الشَّرِيعَةِ الْمَكْتُوبَةِ فِي هَذَا الْكِتَابِ، لَتَهَابُوا اسْمَ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ الْجَلِيلِ الْمَرْهُوبِ،
- ٥٩ فَإِنَّ الرَّبَّ يَجْعَلُ الضَّرَبَاتِ النَّازِلَةَ بِكُمْ وَيُدْرِيْتِكُمْ ضَرَبَاتٍ خَفِيَّةً وَكَوَارِثَ رَهْبِيَّةٍ دَائِمَةً وَأَمْرًا خَبِيئَةً مُرْمَنَةً،
- ٦٠ وَيُرْسِلُ عَلَيْكُمْ كُلَّ أَمْرَاضِ مِصْرَ الَّتِي فَرَعْتُمْ مِنْهَا فِتْلَانَكُمْ،
- ٦١ وَيُسَلِّطُ الرَّبُّ عَلَيْكُمْ أَيْضًا كُلَّ دَاءٍ وَكُلَّ بَلِيَّةٍ لَمْ تَرُدْ فِي كِتَابِ الشَّرِيعَةِ هَذَا، حَتَّى تَهْلِكُوا.
- ٦٢ فَتَصِيرُونَ قَلَّةً بَعْدَ أَنْ كُنْتُمْ فِي كَثْرَةِ جُجُمِ السَّمَاءِ، لِأَنَّكُمْ لَمْ تَسْمَعُوا صَوْتَ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ.



٦٣ وَكَأَنَّ سِرَّ الرَّبِّ بِكُمْ فَاحْسِنِ الْيَكْرَ وَكثُرْ، فَإِنَّهُ سَيَسِرُ بِأَنْ يَفِينَكُمْ وَيَهْلِكَكُمْ فَتَنْفَرُضُونَ مِنَ الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتُمْ مَأْضُونَ إِلَيْهَا لِأَمْتَلَا كَهَا.

٦٤ وَلْيَسْتَكِرُّ الرَّبُّ بَيْنَ جَمِيعِ الْأُمَمِ مِنْ أَقْصَى الْأَرْضِ إِلَى أَقْصَاهَا، فَتَعْبُدُونَ هُنَاكَ إِلَهًا آخَرَ مِنْ خَشَبٍ أَوْ حَجَرٍ لَمْ تَعْرِفُوها أَنْتُمْ وَلَا آبَاؤُكُمْ،

٦٥ وَلَا تَجِدُونَ بَيْنَ تِلْكَ الْأُمَمِ اطْمِئْنَانًا وَلَا مَقْرًا لِقَدَمٍ، بَلْ يُعْطِيكُمْ الرَّبُّ قَلْبًا هَلَعًا، وَعَيُونًا أَوْهِنًا التَّرَبُّ، وَنُفُوسًا يَائِسَةً.

٦٦ وَتَعْبُدُونَ حَيَاةً مُفْعَمَةً دَائِمًا بِالتَّوْتَرِ، مَلِيئَةً بِالرُّعْبِ لَيْلًا وَنَهَارًا.

٦٧ وَتَقُولُونَ فِي الصَّبَاحِ: يَا لَيْتَهُ الْمَسَاءُ، وَفِي الْمَسَاءِ: يَا لَيْتَهُ الصَّبَاحُ، مِنْ فَرَطِ ارْتِعَابِ قُلُوبِكُمْ وَمَا تَشْهَدُهُ عِيُونُكُمْ مِنْ هَوْلٍ.

٦٨ وَرِدَّكُمْ الرَّبُّ إِلَى دِيَارِ مِصْرَ فِي سَفْنٍ فِي طَرِيقِ وَعَدَّكُمْ أَلَّا تَعُودُوا تَرْتَوِيهَا، فَتَبْعُونَ هُنَاكَ لِأَعْدَاتِكُمْ عِبِيدًا وَإِمَاءً، وَلَيْسَ مِنْ يَشْتَرِي.»

## ٢٩

## تجديد العهد

١ وَهَلَهُ هِيَ تَصُوصُ الْعَهْدِ الَّتِي أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى بِأَنْ يُرْمَهُ مَعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي سُهولِ مِوَابَ، فَضَلَّ عَنِ الْعَهْدِ الَّذِي قَطَعَهُ مَعَهُمْ فِي حُورِيبَ.

٢ اسْتَدْعَى مُوسَى جَمِيعَ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ وَقَالَ لَهُمْ: لَقَدْ شَاهَدْتُمْ بِأَعْيُنِكُمْ مَا أَجْرَاهُ الرَّبُّ فِي دِيَارِ مِصْرَ بِفِرْعَوْنَ وَسَائِرِ عِبِيدِهِ وَبِكُلِّ أَرْضِهِ.

٣ بِأَعْيُنِكُمْ أَبْصَرْتُمْ تِلْكَ التَّجَارِبَ الْهَائِلَةَ وَالْآيَاتِ وَالْعَجَائِبَ الْعَظِيمَةَ.

٤ وَلَكِنَّ الرَّبَّ لَمْ يُعْطِكُمْ حَتَّى الْآنَ قُلُوبًا لَتَبْعُوا وَعَيُونًا لِتَبْصُرُوا وَإِدَانًا لِتَسْمَعُوا.

٥ لَقَدْ قَدَّمْتُمْ فِي الْبَرِيَّةِ أَرْبَعِينَ سَنَةً، لَمْ تَبَلْ فِيهَا نِيَابَكُمْ عَلَيَّكُمْ، وَلَمْ تَنْتَهَرُوا نَعَالَكُمْ عَلَى أَرْجُلِكُمْ.

٦ لَمْ تَأْكُلُوا فِي خِلَالِهَا خَبزًا وَلَا تَشْرَبُوا نَحْرًا أَوْ مَسْكًا لَكِنِّي أَشْبَعْتُكُمْ بِمَا وَفَّرْتَهُ لَكُمْ مِنْ طَعَامٍ وَمَاءٍ، لِكَيْ تَعْلَمُوا أَنِّي أَنَا الرَّبُّ الْهَكْرُ.

٧ وَعِنْدَمَا بَلَغْتُمْ هَذَا الْمَوْضِعَ تَأَهَّبَ سِيحُونَ مَلِكُ حَشِيُونَ وَعُوجُ مَلِكُ بَاشَانَ لِحَرْبِنَا، فَدَحْرَنَاهُمَا

٨ وَاسْتَوْلَيْنَا عَلَى أَرْضَيْهِمَا، وَقَسَمْنَاهَا عَلَى سِبْطِي رَاوِيَيْنَ وَجَادٍ وَنِصْفِ سِبْطِ مَنَسِي.

٩ فَطَاطِعُوا نُصُوصَ هَذَا الْعَهْدِ وَعَمَلُوا بِهَا، لِتَنْقَلِحُوا فِي كُلِّ مَا تَصْنَعُونَهُ.

١٠ أَنْتُمْ مَائِلُونَ الْيَوْمَ جَمِيعَكُمْ فِي حَضْرَةِ الرَّبِّ الْهَكْرُ: رُؤَسَاؤُكُمْ وَقَادَةُ أَسْبَاطِكُمْ وَعُرْفَاؤُكُمْ وَسَائِرُ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ،

١١ وَأَطْلَاقِكُمْ وَسَائِرُكُمْ، وَالْغُرَبَاءُ الْمُقِيمُونَ فِي وَسْطِكُمْ، مَنِ مَخْطَبَ لَكُمْ وَبَسْتِي لَكُمْ مَاءً مَرًّا،

١٢ لِتَدْخُلُوا فِي عَهْدِ الرَّبِّ الْهَكْرُ وَقَسَمَهُ الَّذِي يُرْمَهُ الرَّبُّ مَعَكُمْ الْيَوْمَ،

١٣ وَلِيُنَبِّتَكُمْ الْيَوْمَ لِنَفْسِهِ شَعْبًا، فَيَكُونَ لَكُمْ كَمَا وَعَدَّكُمْ وَكَأَنَّ حَلْفَ لِبَابِكُمْ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ.

١٤ وَلَسْتُ أَقْطَعُ هَذَا الْعَهْدَ وَهَذَا الْقِسْمَ مَعَكُمْ وَحْدَكُمْ،

١٥ بَلْ فَضَلًا عِنْدَكُمْ أَنْتُمْ الْمَائِلِينَ الْيَوْمَ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهُنَا، فَإِنِّي أُرْمُهُ أَيْضًا مَعَ الْأَجْيَالِ الْقَادِمَةِ.

١٦ لِأَنَّكُمْ قَدْ عَزَفْتُمْ كَيْفَ أَقْنَأْنَا فِي دِيَارِ مِصْرَ، وَكَيْفَ جَزْنَا فِيمَا بَيْنَ الْأُمَمِ الَّذِينَ عَتَمْتُمْ بِهِمْ،

١٧ وَشَهَدْتُمْ أَرْجَاسَهُمْ وَمَا لَدَيْهِمْ مِنْ أَصْنَامٍ مَصْنُوعَةٍ مِنْ خَشَبٍ وَحِجْرٍ وَفِضَّةٍ وَذَهَبٍ،

١٨ لِثَلَا يَكُونَ بَيْنَكُمْ رَجُلٌ أَوْ امْرَأَةٌ أَوْ عَشِيرَةٌ أَوْ سِبْطٌ مَالٌ قَلْبُهُ عَنِ الرَّبِّ إِلَهُنَا، فَعَرَى لِيَعْبُدَ إِلَهًا تِلْكَ الْأُمَمِ. فَاحْرُصُوا أَلَّا يَكُونَ

بَيْنَكُمْ مَنْ تَأَصَّلَ فِيهِ الشَّرُّ، فَيَحْمِلُ ثَمْرًا عَظِيمًا سَامًا.

١٩ فَإِنَّ سَمِعَ كَلَامَ هَذَا الْقِسْمِ يَسْتَمْطِرُ بَرَكَةً عَلَى نَفْسِهِ قَاتِلًا: «سَأَكُونُ آمِنًا حَتَّى وَلَوْ أَوَّصَرْتُ عَلَى الْإِسْتِغْرَارِ فِي سُلُوكِ طَرِيقِي.» إِنَّ

هَذَا يَفْضِي إِلَى فَنَاءِ الْأَخْضَرِ وَالْيَابِسِ عَلَى حِدِّ سِوَاءِهِ.

٢٠ إِنَّ الرَّبَّ لَا يَشَاءُ الرِّقَّ بِمِثْلِ هَذَا الْإِنْسَانِ، بَلْ يَحْتَدِمُ غَضَبَهُ وَغَيْرَتَهُ عَلَيْهِ، فَتَنْزِلُ بِهِ كُلُّ اللَّعْنَاتِ الْمُدَوَّنَةِ فِي هَذَا الْكِتَابِ، وَيَحْمُو

اسْمَهُ مِنْ تَحْتِ السَّمَاءِ.

٢١ وَفِرْقَهُ الرَّبُّ مِنْ بَيْنِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ لِئَلَيْكُمْ بِمُقْتَضَى جَمِيعِ لَعْنَاتِ الْعَهْدِ الْمُدَوَّنَةِ فِي كِتَابِ الشَّرِيعَةِ هَذَا.

٢٢ فَبَشَّاهُ أَبَاؤُكُمْ مِنَ الْأَجْيَالِ الْقَادِمَةِ، وَالْغُرَبَاءُ الْوَاقِدُونَ مِنْ أَرْضٍ بَعِيدَةٍ بِأَيَاتِكَ تِلْكَ الْأَرْضِ وَمَا يُصِيبُهَا الرَّبُّ بِهِ مِنْ أَمْرٍ،  
٢٣ إِذْ صَبَحَ جَمِيعُ الْأَرْضِ كِبْرِيَاءً، مَحْتَرَةً لَا زَرْعَ فِيهَا وَلَا نَبَاتَ وَلَا عَشْبَ، وَكَأَنَّهُا انْقَلَبَتْ كَمَا جَرَى لِسُودٍ وَعَمُورَةٌ وَأَدَمَةٌ وَصَوْبِيْعٌ،  
الَّتِي قَلَبَهَا الرَّبُّ مِنْ جَرَاءِ غَضَبِهِ وَخَطَطِهِ.

٢٤ فَتَقُولُ جَمِيعُ الْأُمَمِ: لِمَاذَا فَعَلَ الرَّبُّ هَذَا كُلَّهُ بِهَذِهِ الْأَرْضِ؟ وَلِمَاذَا احْتَدَمَ هَذَا الْغَضَبُ الْعَظِيمُ؟

٢٥ فَيَكُونُ الْجَوَابُ: لِأَنَّ هَذَا الشَّعْبَ نَقَضَ عَهْدَ الرَّبِّ إِلَهُ آبَائِهِمُ الَّذِي قَطَعَهُ مَعَهُمْ حِينَ أَخْرَجَهُمْ مِنْ دِيَارِ مِصْرَ،

٢٦ وَغَوَوْا وَعَبَدُوا إِلَهَةً أُخْرَى وَصَدَّقُوا لَهَا، إِلَهَةً غَرِيبَةً لَمْ يَعْرِفُوهَا وَلَمْ يُعْطِهَا الرَّبُّ لَهُمْ،

٢٧ فَاتَّهَبَ غَضَبُ الرَّبِّ عَلَى تِلْكَ الْأَرْضِ، فَصَبَّ عَلَيْهَا كُلَّ اللَّعْنَاتِ الْمُدَوَّنَةِ فِي هَذَا الْكِتَابِ

٢٨ وَاجْتَنَبَتْهُمْ مِنْ أَرْضِهِمْ بِغَضَبٍ وَخَطَطٍ وَغَيْظٍ عَظِيمٍ، وَطَوَّحَ بِهِمْ إِلَى أَرْضٍ أُخْرَى كَمَا هُوَ حَادِثٌ الْيَوْمَ.

٢٩ إِنَّ السَّرَائِرَ لِلرَّبِّ الْإِهْنَاءُ، أَمَّا الرِّصَايَا الْمَعْلَنَةُ فَيَعْنِي لَنَا وَلَا بَنَاتِنَا إِلَى الْأَبَدِ، لِتَعْمَلَ جَمِيعُ كَلِمَاتِ هَذِهِ الشَّرِيعَةِ.

## ٣٠

## مكافآت التوبة

١ وَعِنْدَمَا تَحُلُّ بِكُمْ هَذِهِ الْبَرَكَاتُ وَاللَّعْنَاتُ كُلُّهَا الَّتِي وَضَعَهَا أَمَامَكُمْ، وَرَدَدْتُمُوهَا فِي قُلُوبِكُمْ بَيْنَ الْأُمَمِ حَيْثُ شَتَّكَ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ،

٢ وَرَجَعْتُمْ إِلَى الرَّبِّ إِلَهُكُمْ أَنْتُمْ وَبَنُوكُمْ، وَسَمِعْتُمْ لَصُوتِهِ مِنْ كُلِّ قَلْبِكُمْ وَنَفْسِكُمْ بِحَسَبِ كُلِّ مَا أَنَا أُوصِيكُمْ بِهِ الْيَوْمَ،

٣ فَإِنَّ الرَّبَّ إِلَهُكُمْ يَرُدُّ سَبِيحَكُمْ وَيَرْحَمُكُمْ، وَيَلْزِمُ شَتَاتِكُمْ مِنْ بَيْنِ جَمِيعِ الشُّعُوبِ الَّذِينَ نَفَاكَرُ الرَّبَّ إِلَهُكُمْ الْيَوْمَ.

٤ فَإِنَّ كَانَ قَدْ بَدَأَ كُمْ إِلَى أَقْصَى السَّمَاوَاتِ فَمِنْ هُنَاكَ يَجْمَعُكُمْ وَيَرْجِعُ بِكُمْ،

٥ وَيُعِيدُكُمْ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي وَرَثَهَا آبَاؤُكُمْ فَتَمْتَلِكُونَهَا، وَيُحَسِّنُ إِلَيْكُمْ وَيَكْثُرُ كُمْ أَكْثَرَ مِنْ آبَائِكُمْ.

٦ وَيَطْهَرُ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ قُلُوبَكُمْ وَقُلُوبَ سَلِكِكُمْ لِتُحِبُّوا الرَّبَّ إِلَهُكُمْ مِنْ كُلِّ قَلْبِكُمْ وَمِنْ كُلِّ نَفْسِكُمْ لِتُحِبُّوا مَطْمَئِنِينَ

٧ وَبِحَوْلِ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ كُلَّ هَذِهِ اللَّعْنَاتِ لِتَنْصَبَ عَلَى أَعْدَاتِكُمْ وَعَلَى مُبْغِضِكُمْ الَّذِينَ طَرَدُوكُمْ،

٨ وَأَمَّا أَنْتُمْ فَتَطْفِعُونَ صَوْتَ الرَّبِّ مِنْ جَدِيدٍ وَتَعْمَلُونَ جَمِيعَ وَصَايَاهُ الَّتِي أَنَا أُوصِيكُمْ بِهَا الْآنَ.

٩ فَيَفِيضُ الرَّبُّ عَلَيْكُمْ خَيْرًا فِي كُلِّ مَا تَنْتَهِجُ أَيْدِيكُمْ وَيَكْثُرُ ثَمَرُهُ أَحْشَائِكُمْ وَتَبْتَاجُ بَهَائِكُمْ، وَغَلَاتِ أَرْضِكُمْ، لِأَنَّ الرَّبَّ يَبُودُ فَيَبْتَهِجُ بِكُمْ وَيَجْعَلُكُمْ مُرْدَهْرِينَ، كَمَا ابْتَهَجُ بِآبَائِكُمْ.

١٠ هَذَا إِنْ سَمِعْتُمْ لَصُوتَ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ وَحَفِظْتُمْ وَصَايَاهُ وَفَرَّضْتُمْ الْمُدَوَّنَةَ فِي كِتَابِ الشَّرِيعَةِ هَذَا، وَإِنْ رَجَعْتُمْ إِلَى الرَّبِّ إِلَهُكُمْ مِنْ كُلِّ قَلْبِكُمْ وَمِنْ كُلِّ نَفْسِكُمْ.

## الخيار بين الحياة والموت

١١ إِنْ مَا أُوصِيكُمْ بِهِ الْيَوْمَ مِنْ وَصَايَا لَيْسَتْ مَتَعَدَّرَةً عَلَيْكُمْ وَلَا بَعِيدَةً الْمَنَالِ،

١٢ فَهِيَ لَيْسَتْ فِي السَّمَاءِ حَتَّى تَقُولُوا: مَنْ يَصْعَدُ لِأَجْلِنَا إِلَى السَّمَاءِ لِيَأْتِي لَنَا بِهَا وَيَتْلُوها عَلَيْنَا فنَعْمَلُ بِهَا؟

١٣ وَلَا هِيَ فِي مَا وَرَاءَ الْبَحْرِ حَتَّى تَسْأَلُوا: مَنْ يَبْعُرُ الْبَحْرَ لِأَجْلِنَا وَيَأْتِينَا بِهَا وَيَتْلُوها عَلَيْنَا فنَعْمَلُ بِهَا؟

١٤ بَلِ الْكَلِمَةُ قَرِيبَةٌ مِنْكُمْ جَدًّا، فِي أَفْوَاهِكُمْ وَقُلُوبِكُمْ لِتَعْمَلُوا بِهَا.

١٥ انظُرُوا: هَا أَنَا قَدْ وَضَعْتُ أَمَامَكُمْ الْيَوْمَ الْحَيَاةَ وَالْخَيْرَ، وَالْمَوْتَ وَالشَّرَّ،

١٦ إِذْ يَأْتِي قَدْ أُوصِيْتُكُمْ الْيَوْمَ أَنْ تُحِبُّوا الرَّبَّ إِلَهُكُمْ وَأَنْ تَسْلُكُوا فِي طَرَفِهِ وَتَطِيعُوا وَصَايَاهُ وَفَرَّضْتُمْ وَأَحْكَامَهُ لِتُحِبُّوا وَتَمُوا، فَيُبَارِكُكُمْ الرَّبُّ فِي الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتُمْ مَاضُونَ إِلَيْهَا لِأَمْتِلَاكُمْ.

١٧ وَلَكِنْ إِنْ تَحَوَّلَ قُلُوبُكُمْ وَلَمْ تَطِيعُوا، بَلْ غَوَيْتُمْ وَتَبَدَّدْتُمْ لِهَلَاةٍ أُخْرَى وَعَبَدْتُمُوهَا

١٨ فَإِنَّي أَنْدُرُكُمْ الْيَوْمَ أَكْثَرَ لَا مَحَالَةَ هَالِكُونَ، لَا تُطِيلُ الْأَيَّامَ عَلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتُمْ عَابِرُ الْأُرْدُنِّ لِتَدْخُلُهَا وَتَمْتَلِكَهَا.

١٩ هَا أَنَا أَشْهَدُ عَلَيْكُمْ الْيَوْمَ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ. قَدْ وَضَعْتُ أَمَامَكُمْ الْحَيَاةَ وَالْمَوْتَ، الْبَرَكَاتِ وَاللَّعْنَةَ. فَاخْتَارُوا الْحَيَاةَ لِتُحِبُّوا أَنْتُمْ وَتَسْلُكُوا،

٣٠ إِذْ تَحِبُّونَ الرَّبَّ إِلَهُكُمْ وَتَطِيعُونَ صَوْتَهُ وَتَسْكُونُ بِهِ، لِأَنَّهُ هُوَ حَيَاتُكُمْ، وَهُوَ الَّذِي يُطِيلُ أَيَّامَكُمْ لِتَسْتَوْطِنُوا الْأَرْضَ الَّتِي حَلَفَ الرَّبُّ أَنْ يُعْطِيَهَا لِأَبَائِكُمْ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ.

## ٣١

خلافة يشوع لموسى

١ وَمَضَى مُوسَى يَقُولُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ:

٢ «أَنَا الْيَوْمَ قَدْ بَلَغْتُ مِنَ الْعُمُرِ مِئَةً وَعِشْرِينَ سَنَةً، وَصِرْتُ عَاجِزًا عَنْ قِيَادَتِكُمْ. وَقَدْ قَالَ الرَّبُّ لِي: لَنْ تَعْبُرَ هَذَا الْأُرْدُنَّ.

٣ وَلَكِنَّ الرَّبَّ إِلَهُكُمْ عَابَرُ أَمَامِكُمْ، وَهُوَ يُبِيدُ تِلْكَ الْأُمَمَ مِنْ قُدَّامِكُمْ قَرْتُونَهُمْ. وَسَيَكُونُ يَشُوعُ قَائِدُكُمْ كَمَا وَعَدَ الرَّبُّ.

٤ سَيَصْنَعُ الرَّبُّ بِهِمْ كَمَا صَنَعَ لِسَيْحُونَ وَعُوجَ مَلِكِي الْأَمُورِيِّينَ وَبِأَرْضِهِمَا.

٥ فَتُبِي أَخْضَعُهُمُ الرَّبُّ لَكُمْ فَافْعَلُوا بِهِمْ بِمُوجِبِ جَمِيعِ الْوَصَايَا الَّتِي أَمَرْتُكُمْ بِهَا.

٦ تَقْوُوا وَتَشَجَعُوا. لَا تَخْشَوْهُمْ وَلَا تَحْزَعُوا مِنْهُمْ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُكُمْ سَائِرُ مَعَكُمْ، لَا يَهْمِلُكُمْ وَلَا يَتْرُكُكُمْ.»

□ فَاسْتَدْعَى مُوسَى يَشُوعَ وَقَالَ لَهُ أَمَامَ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ: «تَقْوُوا وَتَشَجَعُوا، لِأَنَّكَ أَنْتَ مَاضٍ مَعَ هَذَا الشَّعْبِ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي حَلَفَ الرَّبُّ لِأَبَائِهِمْ أَنْ يَهْبِئَهَا لَهُمْ، وَأَنْتَ تُوَزَعُهَا عَلَيْهِمْ.

٨ هُوَذَا الرَّبُّ يَتَقَدَّمُكَ، هُوَ يَكُونُ مَعَكَ، لَا يَهْمِلُكَ وَلَا يَتْرُكُكَ. لِذَلِكَ لَا تَخَفْ وَلَا تَرْتَبِّبْ.»

تلاوة الشريعة

٩ وَكَتَبَ مُوسَى كَلِمَاتِ هَذِهِ التَّوْرَةِ وَسَلَّمَهَا لِلْكَهَنَةِ بَنِي لَازِي حَامِلِي تَابُوتِ عَهْدِ الرَّبِّ وَإِلَى سَائِرِ شُيُوخِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

١٠ وَأَمَرَهُمْ مُوسَى قَائِلًا: «فِي خِتَامِ السَّبْعِ السَّنَوَاتِ، فِي مِيعَادِ سَنَةِ الْإِبْرَاءِ مِنَ الدُّيُونِ، فِي عِيدِ الْمَظَالِّ

١١ عِنْدَمَا يَجْتَمِعُ جَمِيعُ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ لِلْعِبَادَةِ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي يَخْتَارُهُ، تَلَوْنَ نِصُوصَ هَذِهِ التَّوْرَةِ فِي سَمَاعِهِمْ.

١٢ أَجْمَعُوا الشَّعْبَ رِجَالًا وَنِسَاءً وَأَطْفَالًا، وَالغُرَبَاءَ الْمُقِيمِينَ فِي مَدِينَتِكُمْ لِيسْمَعُوا وَيَتَعَلَّمُوا تَقْوَى الرَّبِّ إِلَهُكُمْ، وَيَحْرُصُوا عَلَى الْعَمَلِ بِجَمِيعِ نِصُوصِ هَذِهِ التَّوْرَةِ.

١٣ وَكَذَلِكَ لِيَسْمَعْ أَوْلَادُهُمُ الشَّرِيعَةَ الَّتِي لَمْ يَعْرِفُوهَا، لِيَتَعَلَّمُوا تَقْوَى الرَّبِّ إِلَهُكُمْ طَوَالَ الْأَيَّامِ الَّتِي يَعِيشُونَهَا عَلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتُمْ

عَابِرُونَ نَهْرَ الْأُرْدُنِّ إِلَيْهَا لِتَرْتَوْهَا.»

توقع ترمذ بني إسرائيل

١٤ وَكَانَ الرَّبُّ قَدْ قَالَ لِمُوسَى: «هَأَنْتَ قَدْ أَوْشَكَتَ عَلَى الْمَوْتِ، وَأَيَّامُ حَيَاتِكَ بَاقِيَةٌ مَعْدُودَةٌ. فَادْعُ يَشُوعَ، وَقَفَا كِلَاكُمَا عِنْدَ خِيْمَةِ

الاجْتِمَاعِ لِكَيْ أُوصِيَهُ.» فَحَضَى مُوسَى وَيَشُوعُ وَمَثَلَا عِنْدَ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ.

١٥ فَجَعَلَ الرَّبُّ فِي الْخِيْمَةِ، فِي سَحَابَةٍ، وَوَقَفَتِ السَّحَابَةُ عِنْدَ بَابِ الْخِيْمَةِ.

١٦ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «مَا إِنِ تَمُوتَ وَتَلْحَقَ بِأَبَائِكَ حَتَّى يَسْرَعَ هَذَا الشَّعْبُ وَيَسْجُرَ وَرَاءَ آهَةِ الْغُرَبَاءِ الْمُقِيمِينَ فِي الْأَرْضِ الَّتِي هُوَ

دَاخِلٌ إِلَيْهَا فِي وَسَطِهِمْ، وَيَخْتَلِي عَيْنِي وَيَنْكُتُ عَهْدِي الَّذِي أَيْمَنْتُ مَعَهُ،

١٧ فَيَحْتَدِمُ غَضَبِي عَلَيْهِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، وَأَنْبِذَهُ وَأَجْبِبُ وَجْهِي عَنْهُ، فَيَكُونُ فَرِيسَةً. وَتَلْحَقَ بِهِ شُرُورٌ كَثِيرَةٌ وَمَصَائِبٌ، حَتَّى يَقُولَ:

أَيْسَ لَأَنْ إِلَهِي قَدْ هَجَرَنِي، قَدْ أَصَابَنِي هَذِهِ الشُّرُورُ؟

١٨ وَأَجْبِبُ وَجْهِي عَنْهُمْ مِنْ أَجْلِ جَمِيعِ مَا ارْتَكَبُوهُ مِنْ شُرُورٍ، إِذْ سَعَا وَرَاءَ آهَةِ أُخْرَى.

١٩ فَلَأَنَّ دُونَا لَا نَنْسِكُ هَذَا النَّشِيدَ وَعَلَيْهِ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ. ضَعُوهُ فِي أَفْوَاهِهِمْ لِيَكُونَ هَذَا النَّشِيدَ شَهَادَةً عَلَيْهِمْ.

٢٠ لِأَنِّي حَالِمًا أُدْخِلُهُمْ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي تَبِضُّ لَنَا وَعَسَلًا، هَذِهِ الْأَرْضُ الَّتِي حَلَفْتُ أَنْ تَكُونَ لِأَبَائِهِمْ، فَيَا كُونُوا وَيَسْمَعُونَ وَيَسْمَعُونَ،

فَلْيَهْمِ يَسْمَعُونَ وَرَاءَ آهَةِ أُخْرَى وَيَعْبُدُونَهَا وَيَزِدُّونَ بِي نَاقِضِينَ عَهْدِي.

٢١ فَتُبِي حَلَّتْ بِهِمْ شُرُورٌ كَثِيرَةٌ وَمَصَائِبٌ جَمَّةٌ، يَشْهَدُ هَذَا النَّشِيدُ عَلَيْهِمْ، لِأَنَّهُ سَيُظَلُّ يَتَرَدَّدُ عَلَى أَفْوَاهِ دُرَيْتِهِمْ، إِذْ إِنِّي عَالِمٌ بِخَوَاطِرِهِمْ

الَّتِي تَدُورُ بِخَلْدِهِمْ الْآنَ قَبْلَ أَنْ أُدْخِلَهُمْ إِلَى الْأَرْضِ كَمَا حَلَفْتُ.»

- ٢٢ «كَتَبَ مُوسَى هَذَا النَّشِيدَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، وَعَلَّمَهُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ.  
 ٢٣ وَأَوْصَى الرَّبُّ يَشُوعَ بْنَ نُونٍ قَائِلًا: «تَمَرُّ وَتَشَجَعُ، لِأَنَّكَ أَنْتَ تَدْخُلُ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَقْسَمْتُ لَهُمْ عَلَيْهَا، وَأَنَا أَكُونُ مَعَكَ.»
- ٢٤ وَعِنْدَمَا أَتَمَّ مُوسَى تَدْوِينَ نصوصِ هَذِهِ التَّوْرَةِ كَامِلَةً فِي كِتَابٍ،  
 ٢٥ أَمَرَ اللَّاوِيِّينَ حَامِلِي تَابُوتِ عَهْدِ الرَّبِّ قَائِلًا:  
 ٢٦ «خُذُوا كِتَابَ التَّوْرَةِ هَذَا وَضَعُوهُ إِلَى جِوَارِ تَابُوتِ عَهْدِ الرَّبِّ الْهَيْكَلِ، لِيَكُونَ هُنَاكَ شَاهِدًا عَلَيْكُمْ،  
 ٢٧ لِأَنِّي تُعْرِفُ تَمَرُّكُمْ وَقَسَاوَةَ قُلُوبِكُمْ. إِذْ وَأَنَا مَازَلْتُ حَيًّا مَعَكُمْ الْيَوْمَ أَخَذْتُمْ فِي مَقَاوِمَةِ الرَّبِّ. فَكَمْ بِالْأَحْرَى تَمَرُّدُونَ بَعْدَ مَوْتِي؟»
- ٢٨ إِجْمَعُوا إِلَيَّ جَمِيعَ شَيْوخِ أَسْبَاطِكُمْ وَعُرَفَاءَكُمْ، لِأَتَلُو عَلَى مَسَامِعِهِمْ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ، وَأَشْهَدَ عَلَيْهِمُ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ.  
 ٢٩ لِأَنَّي وَائْتِي أَنْتَ بَعْدَ مَوْتِي تَمْسُدُونَ وَتَضِلُّونَ عَنِ الطَّرِيقِ الَّتِي أَوْصَيْتُكُمْ بِهَا، فَيَصِيبُكُمُ الشَّرُّ فِي آخِرِ الْأَيَّامِ، لِأَنَّكُمْ تَقْتَرِفُونَ الشَّرَّ أَمَامَ الرَّبِّ حَتَّى تُغِيظُوا غَيْظَهُ بِمَا تُجْنِيهِ أَيْدِيكُمْ.»

## ترجمة موسى

٣٠ فَتَلَا مُوسَى فِي مَسَامِعِ كُلِّ جَمَاعَةٍ إِسْرَائِيلَ كُلَّ كَلِمَاتِ آيَاتِ هَذَا النَّشِيدِ.

## ٣٢

- ١ «أَصْبَغِي آيَاتِهَا السَّمَاوَاتِ فَاتَكَلَّمِي وَلْتَنْصِتِ الْأَرْضُ إِلَى أَقْوَالِي فِي.  
 ٢ لِيَهْمُرَ تَعْلِيمِي كَالْمَطَرِ، وَيَقْطُرَ كَلَامِي، فَيَكُونَ كَالطَّلِيِّ عَلَى الْكَلَاءِ وَكَالغَيْثِ عَلَى الْعُشْبِ.  
 ٣ بِاسْمِ الرَّبِّ أَدْعُو، فَجِدُّوا عَظْمَةَ إِهْنًا.  
 ٤ هُوَ الصَّخْرُ، وَصَنَائِعُهُ كُلُّهَا كَامِلَةٌ، سَبَلُهُ جَمِيعُهَا عَدْلٌ. هُوَ إِلَهُ أَمَانَةٍ لَا يَرْتَكِبُ جُرْمًا، صَدِيقٌ وَعَادِلٌ هُوَ.  
 ٥ لَقَدْ أَقْرَفُوا الْفَسَادَ أَمَامَهُ، وَلَمْ يَعُودُوا لَهُ أَبْنَاءَ بَلْ لَطَخَةَ عَارٍ، إِنَّهُمْ جِيلٌ أَعْوَجٌ وَمَلْتَوِ  
 ٦ أَبْهَدًا تَكْفُتُونَ الرَّبَّ أَيُّهَا الشَّعْبُ الْأَحْمَقُ الْغَيِّ؟ أَلَيْسَ هُوَ أَبَاكُمْ وَخَالِقُكُمْ الَّذِي عَمَلَكُمْ وَكَوْنَكُمْ؟  
 ٧ أَذْكُرُوا الْأَيَّامَ الْغَائِرَةَ، وَتَأَمَّلُوا فِي سَنَوَاتِ الْأَجْيَالِ الْمَاضِيَةِ. اسْأَلُوا آبَاءَهُمْ فَيَذِئْبُوا، وَشَبُوحَكُمْ فَيُخْبِرُكُمْ.  
 ٨ عِنْدَمَا قَسَمَ الْعَالِي الْمِيرَاثِ عَلَى الْأُمَمِ، وَحِينَ فَرَّقَ بَنِي آدَمَ، أَقَامَ حُدُودًا لِلشُّعُوبِ عَلَى عَدَدِ بَنِي إِسْرَائِيلَ،  
 ٩ لِأَنَّ نَصِيبَ الرَّبِّ هُوَ شَعْبُهُ، وَأَبْنَاءُ يَعْقُوبَ قَرَعَةُ مِيرَاثِهِ.  
 ١٠ وَجَدَهُمْ فِي أَرْضٍ قَفْرٍ وَفِي خِلَاءٍ مَوْحِشٍ. فَأَحَاطَ بِهِمْ وَرَعَاهُمْ وَصَانَهُمْ كَحَدِيقَةِ عَيْنِهِ.  
 ١١ وَكَأَنَّهُ يَهْرَسُ عَشِيَّهُ، وَيَرْفُ عَلَى فِرَاحِهِ، بِأَسْطَافِ جَنَاحِيهِ لِيَأْخُذَهَا وَيَجْهَلَهَا عَلَى مَنْكَبِيهِ،  
 ١٢ هَكَذَا الرَّبُّ وَحْدَهُ قَادَ شَعْبِهِ، وَلَيْسَ مَعَهُ إِلَهٌ غَرِيبٌ.  
 ١٣ أَصْعَدَهُمْ عَلَى هَضْبِ الْأَرْضِ فَأَكَلُوا ثَمَارَ الصَّخْرَاءِ، وَغَدَّاهُمْ بِعَسَلٍ مِنْ صَخْرِ زَيْتٍ مِنْ حَجَرِ الصَّوَانِ،  
 ١٤ وَزَيْدَةً الْبَقْرِ وَلَبَنَ الْغَنَمِ وَنَحْمَ حِمْرٍ وَتَبُوسٍ وَخِيَارَ كِبَاشٍ بَاشَانَ، وَأَفْضَلَ لَبِ الْخِطَطِ، وَسَقَاهُمْ دَمَ الْغَنَبِ الْقَانِي.  
 ١٥ قَسَمَ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَرَفْسَاءُ سَبَمُوا وَعَلَطُوا وَكَتَسُوا نَحْمًا، فَرَفَضُوا الْإِلَهَ صَانِعَهُمْ وَتَكَرَّوْا لِصَخْرَةٍ خَلَّاصِهِمْ.  
 ١٦ أَثَارُوا غَيْرَهُ بِأَهْلِيهِمُ الْغَرِيبَةِ، وَأَغَاظُوهُ بِأَصْنَافِهِمُ الرَّجْسَةِ.  
 ١٧ قَدَمُوا حِمْرَقَاتٍ لِأَوْثَانٍ لَيْسَتْ هِيَ اللَّهُ، لِأَنَّهُ غَرِيبَةٌ لَمْ يَعْرِفُوهَا بَلْ ظَهَرَتْ حَدِيثًا، إِلَهَةٌ لَمْ يَرَهَا أَبَاؤُهُمْ مِنْ قَبْلُ.  
 ١٨ لَقَدْ نَبَذْتُمْ الصَّخْرَ الَّذِي أُجْبِكُمْ، وَنَسِيتُمْ اللَّهَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ.  
 ١٩ فَرَأَى الرَّبُّ ذَلِكَ وَرَدَّ لَهُمْ، إِذْ أَثَارَ أَبَاؤُهُ وَبَنَاتُهُ غَيْظَهُ.  
 ٢٠ وَقَالَ: سَأَجِبُ وَجِيبِي عَنْهُمْ، فَأَرَى مَاذَا يَكُونُ مَصِيرُهُمْ؟ إِنَّهُمْ جِيلٌ مَتَقَلِّبٌ وَأَوْلَادٌ خَوْنَةٌ،  
 ٢١ هَيَّجُوا غَيْرِي بِعِبَادَةِ أَوْثَانِهِمْ، وَأَخْطُونِي بِأَصْنَافِهِمُ الْبَاطِلَةِ. لِذَلِكَ سَأُثِيرُ غَيْرَتَهُمْ بِشَعْبٍ مَوْحِشٍ، وَأُغِيظُهُمْ بِأُمَّةٍ حَمَقَاءَ،  
 ٢٢ فَهَأُذَرُ قَدَّ أَضْرَمَ غَضْبِي نَارًا تُحْرِقُ حَتَّى الْهَاطِيَةِ السُّفْلَى، وَتَأْكُلُ الْأَرْضَ وَغَلَاتِهَا، وَتَشْعَلُ أَسْسَ الْجِبَالِ.  
 ٢٣ أَكْرِمَ عَلَيْهِمْ شُرُورًا وَأَنْفَذَ سَهَابِي فِيهِمْ.»

٢٤ وَحِينَ يَكُونُونَ خَائِزِينَ مِنَ الْجُوعِ، مَبْهُوكِينَ مِنَ الِغْمِ وَالِدَاءِ السَّامِ، أَجْعَلُ أَنْيَابَ الْوُحُوشِ مَعَ سَمِّ زَوَاحِفِ الْأَرْضِ تَتَشَبَّهُ فِيهِمْ.  
٢٥ يُحْكِلُهُمْ سَيْفُ الْعُدُوِّ فِي الطَّرِيقِ، وَيَسْتَوْلِي عَلَيْهِمُ الرَّعْبُ دَاخِلَ الْخُدُورِ، فَيَهْلِكُ الْفَتَى مَعَ الْفَتَاةِ، وَالرَّضِيعُ مَعَ الشَّيْخِ.  
٢٦ قُلْتُ: أُشْبِثُهُمْ فِي زَوَايَا الْأَرْضِ، وَأَسْحُو مِنْ بَيْنِ النَّاسِ ذِكْرَهُمْ.

٢٧ لَوْلَا خَوْفِي مِنْ تَبَجُّجِ الْعُدُوِّ، إِذْ يَطْنُونَ قَائِلِينَ: إِنَّ يَدَنَا قَدْ عَظُمَتْ، وَلَيْسَ مَا جَرَى هُوَ مِنْ فِعْلِ الرَّبِّ.

٢٨ إِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ أُمَّةٌ عَيْبَةٌ لَا بَصِيرَةَ فِيهَا.

٢٩ لَوْ عَقَلُوا لَفَظَنُوا لِمَالِهِمْ وَتَأَمَّلُوا فِي مَصِيرِهِمْ،

٣٠ إِذْ كَيْفَ يَدْحَرُ وَاجِدُ الْفَأْ، وَيَهْرَمُ اثْنَانِ مِنْ أَعْدَائِهِمْ عَشْرَةَ آلَافٍ مِنْهُمْ، لَوْلَا أَنَّ سَخْرَهُمْ قَدْ هَجَّرَهُمُ وَالرَّبُّ قَدْ سَلَبَهُمْ؟

٣١ لِأَنَّ لَيْسَ سَخْرَهُمْ كَمَسَخْرِنَا، وَهَذَا مَا يَقْرَأُ بِهِ أَعْدَاؤُنَا.

٣٢ إِذْ إِنَّ كَرَمَتَهُمْ هِيَ مِنْ كَرَمَةِ سُدُومَ وَمِنْ حُقُولِ عَمُورَةَ. وَعِنَبُهُمْ يَبْضَحُ سَمًّا، وَعَنَايِقِدُهُمْ تَفِيضُ مَرَارَةٍ.

٣٣ سَخَّرَهُمْ حَمَّةَ الْأَفَاحِيِّ وَسَمَّ الثَّعَالِبِينَ الْمُمِيتِ.

٣٤ أَلَيْسَ هَذَا مَدْحَرًا عِنْدِي مَخْتُومًا عَلَيْهِ فِي خَزَائِنِي؟

٣٥ لِي التَّقَمَةُ وَأَنَا أَجَارِي. وَفِي الْوَقْتِ الْمُبِينِ تَرَلُّ أَعْدَائِهِمْ فَيَوْمُ هَلَاكِهِمْ بَاتَ وَشَيْكَا، وَمَصِيرُهُمْ الْمَحْتَمُ يُسْرِعُ إِلَيْهِمْ،

٣٦ لِأَنَّ الرَّبَّ يَدِينُ شُعْبَهُ وَيَرَأْفُ بِعَبِيدِهِ. عِنْدَمَا يَرَى أَنَّ قُوَّتَهُمْ قَدْ اصْحَمَّتْ وَلَمْ يَبْقَ عَبْدٌ وَلَا حُرٌّ،

٣٧ عِنْدَكَ يُسْأَلُ الرَّبُّ: إِنْ هَلِ هُنَّ؟ إِنْ الصَّخْرَةُ الَّتِي التَّجَاؤُا إِلَيْهَا؟

٣٨ الَّتِي كَانَتْ تَلْتَمِمْ فَحْمَ ذِبَابِهِمْ وَتَشْرَبُ نَحْرَ سَكَائِهِمْ؟ لَتَهَبَ لِمُسَاعَدَتِهِمْ وَتَبْسُطَ عَلَيْهِمْ حِمَايَتَهَا.

٣٩ انظُرُوا الْآنَ، إِنِّي أَنَا هُوَ وَلَيْسَ إِلَهُ آخَرَ مَعِي. أَنَا أُمِيتُ وَأُحْيِي، وَأَسْحَقُ وَأَشْفِي، وَلَا مَنْتَقِدٌ مِنْ يَدِي.

٤٠ أُبَسُطُ يَدِي تَحَوَّ السَّمَاءِ فَأَنَالُ: حَيٌّ أَنَا إِلَى الْأَبَدِ.

٤١ إِذَا سَنَنْتُ سَيْفِي الْبَارِقَ وَأَمْسَكْتُ بِهِ يَدِي لِلْقَضَاءِ، فَإِنِّي أَنْتَقِمُ مِنْ أَعْدَائِي، وَأُجَارِي مُبْغِضِي.

٤٢ أُسْكِرُ سَهَابِي بِالْأَدَمِ وَيَلْتَهُمْ سَيْفِي لَهْمًا، مِنْ دَمِ الْقَتْلِ وَالسَّبَابِ وَرُؤُوسِ قَادَةِ الْعُدُوِّ.

٤٣ تَهَلَّلِي أَيُّهَا الْأُمَّةُ مَعَ شَعْبِي، لِأَنَّهُ سَيَنْتَقِمُ لِدِمَائِهِ عِبِيدِهِ وَيَأْرُ مِنْ أَعْدَائِهِ وَيَصْفَحُ عَنْ أَرْضِهِ وَعَنْ شَعْبِهِ.»

٤٤ وَأَجْبَلُ مُوسَى وَيَشُوعُ بَنُ نُونٍ وَقَرَأَ كَلِمَاتِ هَذَا النِّشِيدِ جَمِيعَهَا فِي مَسَامِعِ الشَّعْبِ.

٤٥ وَعِنْدَمَا أَنْتَهَى مُوسَى مِنْ تِلَاوَةِ جَمِيعِ كَلِمَاتِ هَذَا النِّشِيدِ عَلَى الْإِسْرَائِيلِيِّينَ،

٤٦ قَالَ لَهُمْ: «تَأَمَّلُوا بِقُلُوبِكُمْ فِي جَمِيعِ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ الَّتِي أَنَا أَشْهَدُ عَلَيْكُمْ بِهَا الْيَوْمَ، لِكَيْ تُوَصُّوا بِهَا أَوْلَادَكُمْ، لِيَحْرُصُوا عَلَى الْعَمَلِ

بِكَلِمَاتِ هَذِهِ التَّوْرَةِ كُلِّهَا.

٤٧ لِأَنَّهَا لَيْسَتْ كَلِمَاتٍ لَا جَدْوَى لَكُمْ مِنْهَا. إِنَّهَا حَيَاتِكُمْ وَبِهَا تَعِيشُونَ طَوِيلًا فِي الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتُمْ عَابِرُونَ نَهْرَ الْأُرْدُنِّ إِلَيْهَا لِتَرْتَوْهَا.»

موت موسى على جبل نبو

٤٨ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى فِي نَفْسِ ذَلِكَ الْيَوْمِ:

٤٩ «اصْعَدْ إِلَى سِلْسِلَةِ جِبَالِ عِبَارِيمَ حَيْثُ جَبَلُ نَبُو الَّذِي فِي أَرْضِ مَوَابٍ مُقَابِلَ أَرِيحَا، وَشَاهِدْ أَرْضَ كَنْعَانَ الَّتِي أَنَا وَاهِبُهَا مُلْكًا

لِبَنِي إِسْرَائِيلَ.

٥٠ وَمَتَّ فِي الْجَبَلِ الَّذِي تَصْعَدُ إِلَيْهِ، وَالْحَقُّ بِقَوْمِكَ كَمَا مَاتَ أَخُوكَ هَرُونَ فِي جَبَلِ هُورٍ وَالْحَقُّ بِقَوْمِهِ.

٥١ لِأَنَّكَ لَمْ تَمْتَنَّا بِي فِي حُضُورِ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ عِنْدَ مَاءِ مَرِيَةَ قَادِشَ فِي بَرِيَّةِ صِينِ، إِذْ لَمْ تَقْدَسْ لِي بَيْنَ الشَّعْبِ.

٥٢ هَلْذَا فَإِنَّكَ تَشْهَدُ الْأَرْضَ عَنْ بَعْدِي، وَلَكِنَّكَ لَنْ تَدْخُلَ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَهْبَأُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ.»

- ٢ قَال: «أَقْبَلِ الرَّبُّ مِنْ سِينَاءَ، وَأَشْرَفَ عَلَيْهِمْ مِنْ سَعِيرٍ، وَتَأَلَّقَ فِي جَبَلِ فَارَانَ، جَاءَ مَحَاطًا بِعَشْرَاتِ الْأُولِفِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ وَعَنْ يَمِينِهِ يَوْمُضُ بَرَقَ عَلَيْهِمْ.»
- ٣ حَقًّا إِنَّكَ أَنْتَ الَّذِي أُخْبِيتَ الشَّعْبَ، وَجَمِيعُ الْقَدِيدِينَ فِي يَدِكَ، سَاجِدُونَ عِنْدَ قَدَمَيْكَ يَتَّقُونَ مِنْكَ أَقْوَالَكَ،
- ٤ الَّتِي تَشْتَمِلُ عَلَيْهَا الشَّرِيعَةُ الَّتِي أَوْصَانَا بِهَا مُوسَى، لِتَكُونَ مِيرَاثًا لْجَمَاعَةِ يَعْقُوبَ.
- ٥ صَارَ الرَّبُّ مَلَكًا لَشُعْبِهِ حِينَ اجْتَمَعَ رُؤَسَاءُ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ مَعًا.
- ٦ لِيَجِي رَأُوبِينُ وَلَا يَمِتْ، وَلِيَتَكَثَّرَ رِجَالُهُ.»
- ٧ وَقَالَ عَن يَهُوذَا: «أَمَعَ يَا رَبُّ دَعَاءَ يَهُوذَا، وَاجْمَعْ شَمْلَهُ بِقَوْمِهِ، فَإِنَّهُ يَدِينُهُ بِدَافِعٍ عَن قَضِيَّتِهِ فَأَعْنَهُ عَلَى أَعْدَائِهِ.»
- ٨ وَقَالَ عَن سِبْطِ لاوي: «لَقَدْ أَعْطَيْتَ يَا رَبُّ تَيْمِيمَكَ وَأَوْرِيَمَكَ لِرَجُلِكَ الَّذِي جَرَبْتَهُ وَامْتَحَنْتَهُ فِي مَسَّةٍ، وَخَاصَمْتَهُ عِنْدَ مَاءِ مَرِيَبَةَ،
- ٩ الَّذِي قَالَ عَن وَالِدَيْهِ: لَمْ أَرَهُمَا، وَيَأْخُوْتَهُ لَمْ يَعْتَرَفْ، وَأَنْكَرَ أَبْنَاءَهُ، بَلْ أَطَاعُوا وَصَايَاكَ وَصَانُوا عَهْدَكَ.
- ١٠ هُمْ يَعْلَمُونَ يَعْقُوبَ أَحْكَامَكَ وَبَنِي إِسْرَائِيلَ شَرِيعَتَكَ، يُحْرِقُونَ بَخُورًا أَمَامَ أَنْفِكَ وَقَرَابِينَ عَلَى مَذْبَحِكَ
- ١١ بَارِكًا يَا رَبُّ مَهَارَاتِهِمْ وَاعْتَظِبَ بِعَمَلِ أَيْدِيهِمْ. حَظَمَ مَتُونَ مَقَامِيهِمْ وَمِعْضِيهِمْ فَلَا تَقُومُ لَهُمْ قَائِمَةٌ.»
- ١٢ وَقَالَ عَن سِبْطِ بَنِيامين: «إِنَّهُ حَبِيبَ الرَّبِّ، يَسْكُنُ لَدَيْهِ أَمْنًا، يَصُونُهُ طَوْلُ النَّهَارِ، وَبَيْنَ مَنَكِبَيْهِ يَسْكُنُ مُطْمَئِنًّا.»
- ١٣ وَقَالَ عَن سِبْطِ يُوْسُفَ: «لِيُبَارِكِ الرَّبُّ أَرْضَهُ بِنَفَائِسِ قَطْرَاتِ نَدَى السَّمَاءِ، وَيُلْجِجِ الْمِيَاهِ الْغَائِرَةَ مِنْ تَحْتِ،
- ١٤ وَيَجْزِرَ مَا تَحْتَهُ الشَّمْسُ وَمَا تَعْلَهُ الْأَقْمَارُ،
- ١٥ وَيَأْنَفْسِ مَا تَدْرُجُهُ الْجِبَالُ الْقَدِيمَةَ، وَيَأْمُرَ كُنُوزَ التَّلَالِ الْأَبَدِيَّةِ،
- ١٦ وَيَأْفْضِلَ خَيْرَاتِ الْأَرْضِ وَبَرَكَاتِهَا، وَيَرْضَى السَّاكِنِ فِي الْعَلِيقَةِ. فَلْتَنْسَكِبْ هَذِهِ جَمِيعُهَا عَلَى رَأْسِ يُوْسُفَ، عَلَى جَبِينِ الْأَمِيرِ بَيْنَ إِخْوَتِهِ.»
- ١٧ فَهُوَ فِي جَلَالِهِ كَالثَوْرِ الْبَكْرِ، وَقَرْنَاهُ مِثْلُ قَرْنَيْ ثَوْرٍ وَحِشْيِهِ، يَنْطَحُ بِهِمَا الشُّعُوبَ، حَتَّى أَوْلَتْكَ الْمُتَعَبِينَ فِي أَقْصَايِ الْأَرْضِ. لِيَكُنْ هَكَذَا عَشْرَاتُ أُولِفِ أَفْرَايِمَ، لِيَكُنْ هَكَذَا أُولِفِ مَنَسِي.»
- ١٨ وَقَالَ عَن سِبْطِ زَبُولُونَ وَبِسَاكِرَ: «أَفْرَحْ يَا زَبُولُونَ بِخُرُوجِكَ، وَأَنْتَ يَا بَسَاكِرَ بِخِيَامِكَ،
- ١٩ فَإِنَّهُمَا يَدْعَوَانِ الشَّعْبَ إِلَى الْجَبَلِ حَيْثُ يَقْرَبَانِ مَحْرَقَاتِ الْبَرِّ، لِأَنَّهُمَا يَشْبَعَانِ مِنْ خَيْرَاتِ الْبَحَارِ، وَمِنَ الذَّخَائِرِ الْكَائِمَةِ فِي الرَّمْلِ.»
- ٢٠ وَقَالَ عَن سِبْطِ جَادَ: «لِتَجَلِ الْبَرُّ كَمَا عَلَى مَنْ وَسِعَ نُحُومَ جَادَ حَيْثُ يَرِيضُ جَادُ هُنَاكَ كَالْأَسَدِ، يَفْتَرَسُ الذَّرَاعَ مَعَ قِيَّةِ الرَّأْسِ.
- ٢١ اخْتَارَ خَيْرَ الْأَرْضِ لِنَفْسِهِ، وَاحْتَفَظَ لِنَفْسِهِ بِنَصِيبِ الْقَائِدِ: وَعِنْدَمَا اجْتَمَعَ شُبُوحُ الشَّعْبِ أَجْرَى حَقَّ الرَّبِّ الْعَادِلِ وَأَحْكَامَهُ مَعَ إِسْرَائِيلَ.»
- ٢٢ وَقَالَ عَن سِبْطِ دَانَ: «دَانَ مِثْلُ شِبْلِي أَسَدٍ يَنْقُضُ مِنْ بَاشَانَ.»
- ٢٣ وَقَالَ عَن سِبْطِ نَفْتَالِي: «اشْبَعْ يَا نَفْتَالِي رِضَى، وَأَمْتَلِ بِرُكَّةٍ مِنَ الرَّبِّ، وَأَمْلِكْ سَاحِلَ الْبَحْرِ الْمُتَوَسِّطِ وَالنَّقَبِ.»
- ٢٤ وَقَالَ عَن سِبْطِ أَشِيرَ: «أَشِيرُ الْابْنِ الْأَكْثَرُ مَبَارَكَةٌ، فَلَئِنْ صَاحَبَ حُظُوَّةً عِنْدَ إِخْوَتِهِ، وَلِيَعْمَسَ فِي الزَّيْتِ قَدَمَيْهِ.»
- ٢٥ وَلَتَكُنْ مَرْالِيحُ الْبُؤَابِكِ مِنْ حَدِيدٍ وَنُحَاسٍ، وَلَتُعَادِلَ قُوَّتُكَ امْتِدَادَ أَيَّامِكَ.
- ٢٦ لَيْسَ نَظِيرُ الرَّبِّ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ يَمْتَلِي السَّمَاءَ لِمُعْتَبَرِكَ وَالْعَمَامَ فِي عَظَمَتِهِ،
- ٢٧ فَالْإِلَهَ الْأَبَدِيُّ هُوَ مَلْجَأُكَ، وَتَحْتَكِرُ تَنْبِطُ الْأَذْرُعِ الْأَبَدِيَّةِ، يَطْرُدُ أَمَامَكَ أَعْدَاءَكَ كَمَا قَاتَلَا: أَهْلَكُوهُمْ.
- ٢٨ لَيْسَكُنْ بَنُو إِسْرَائِيلَ آمِنِينَ وَحَدَهُمْ، وَلَتَجْرُ بِتَابِعِ مَاءِ يَعْقُوبَ إِلَى أَرْضِ قِيحٍ وَحَمْرٍ، وَتَقَطُرُ سَمَائُهُ بِالنَّدَى.
- ٢٩ طُوبَى لَكَ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ، أَيُّ شَعْبٍ مِثْلَكُمْ مُنْتَصِرٍ بِالرَّبِّ؟ إِنَّهُ تَرَسَكَرَ وَعَوْنَكَ وَسَيْفَكَ الْمَجِيدِ. لَكَمْ يَخْضَعُ أَعْدَاؤُكَ، وَأَنْتُمْ تَطَّوْنُ مَرْتَفَعَاتِهِمْ.»

٢ وَأَيْضاً أَرْضِي نَفْتَالِي وَأَفْرَايِمَ وَمَنَسِي وَسَائِرِ أَرْضِ يَهُوذَا الممتدة إِلَى الْبَحْرِ المَتَوَسِّطِ غَرْباً.  
 ٣ وَكَذَلِكَ النَّقْبُ فِي الْجَنُوبِ، وَوَادِي نَهْرِ الْأُرْدُنِّ، وَأَرِيحَا مَدِينَةَ النَّخِيلِ حَتَّى صُوغَرَ.  
 ٤ وَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: «هَذِهِ هِيَ الْأَرْضُ الَّتِي أَقْسَمْتُ لِإِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ أَنِّي سَأَهْبُا لِذُرِّيَّتِهِمْ. قَدْ جَعَلْتُكَ تَرَاهَا بِعَيْنِكَ وَلَكِنَّكَ  
 إِلَيْهَا لَنْ تَعْبُرَ.»

٥ فَمَاتَ مُوسَى عَبْدُ الرَّبِّ فِي أَرْضِ مُوآبَ بِمُوجِبِ قَوْلِ الرَّبِّ.  
 ٦ وَدَفَنَهُ فِي الْوَادِي فِي أَرْضِ مُوآبَ، مُقَابِلَ بَيْتِ فَعُورَ. وَلَمْ يَعْرِفْ أَحَدٌ قَبْرَهُ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.  
 ٧ وَكَانَ مُوسَى قَدْ بَلَغَ مِنَ الْعُمُرِ مِئَةً وَعِشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَاتَ، لَمْ يَكَلِّ بَصَرُهُ وَلَا غَاضَتْ نَضَارَتُهُ.  
 ٨ وَنَاحَ بَنُو إِسْرَائِيلَ عَلَى مُوسَى فِي سَهْلِ مُوآبَ طَوَالَ ثَلَاثِينَ يَوْمًا.  
 ٩ وَكَانَ يَشُوعُ بْنُ نُونٍ قَدْ امْتَلَأَ رُوحَ حِكْمَةٍ بَعْدَ أَنْ وَضَعَ مُوسَى يَدَيْهِ عَلَيْهِ، فَاطَاعَهُ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَعَمِلُوا بِمَقْتَضَى مَا أَوْصَى بِهِ الرَّبُّ  
 مُوسَى.

١٠ وَلَمْ يَظْهَرْ بَعْدُ نَبِيٌّ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ مِثْلُ مُوسَى، الَّذِي خَاطَبَهُ الرَّبُّ وَجْهًا لُوجْهٍ  
 ١١ وَأَقَامَهُ لِجَرِيِّ جَمِيعِ الْآيَاتِ وَالْمُعْجَزَاتِ فِي دِيَارِ مِصْرَ، عَلَى فِرْعَوْنَ وَعَلَى جَمِيعِ عِبِيدِهِ.  
 ١٢ إِذْ لَمْ يَسْتَطِعْ أَحَدٌ أَنْ يَصْنَعَ الْعِظَامَ المُخَيَّفَةَ بِقُدْرَةٍ فَائِقَةٍ كَمَا فَعَلَ مُوسَى أَمَامَ كُلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

## كِتَابُ يَسُوعَ

الرب يوصي يسوع

- ١ بعد موت موسى عبد الرب، قال الرب ليشوع بن نون، خادم موسى:
- ٢ «والآن وقد مات موسى عبدي، قم واعبر نهر الأردن هذا، أنت وهذا الشعب كله إلى الأرض التي أنا وأهبي ليني إسرائيل.
- ٣ كل موضع تطؤه يطون أقدامكم أهبه لكم، كما وعدت موسى،
- ٤ فتمتد حدودكم من صحراء النقب في الجنوب إلى جبال لبنان في الشمال، ومن البحر المتوسط في الغرب إلى نهر الفرات في الشرق، بما في ذلك بلاد الحثيين.
- ٥ ولن يقدر أحد أن يقاومك كل أيام حياتك، لأنني سأكون معك كما كنت مع موسى. لن أهلك ولن أتركك.
- ٦ تقو وتشيخ، لأنك أنت الذي ستورع على هذا الشعب الأرض التي حلفت لإبائهم أن أهبها لهم.
- ٧ كن شديد البأس ثابت القلب، وتطع كل حرف من حروف الشريعة التي أمرك بها موسى عبدي. لا تحذ عنها يمينا أو شمالاً، لكي تفلح حينما تتوجه.
- ٨ واظب على ترداد كلمات هذه الشريعة، وتأمل فيها ليل نهار تمارسها بحرص بموجب ما ورد فيها فيحالفك النجاح والتوفيق.
- ٩ ألم أمرك؟ إذن تقو وتشيخ، لا ترهب ولا تجزع لأن الرب إلهك معك حينما تتوجه.»
- ١٠ فأمر يسوع عرفاء الشعب أن
- ١١ يجولوا في وسط المخيم ويأمروا الشعب أن يجهزوا لأنفسهم طعاماً لانهم بعد ثلاثة أيام يعبرون نهر الأردن ليدخلوا لامتلاك الأرض التي يهبها الرب إلههم لهم ليروها.
- ١٢ ثم قال يسوع للرأويينيين والجاديين ونصف سبط منسى:
- ١٣ «أذكروا ما أوصاكم به موسى عبد الرب قائلاً: لقد أراحكم الرب إلهكم وأعطاكم هذه الأرض.
- ١٤ فتمتكت نساؤكم وأطفالك ومواشيكم في الأرض التي قسمها لكم موسى وراء نهر الأردن، أما انتم، كل أبطال الحرب الأقوياء، فتعبرون مدججين بالسلاح أمام إختوكم، لتعينوهم،
- ١٥ حتى يريح الرب إختوكم مثلكم ويملكوا هم أيضاً الأرض التي يهبها الرب إلهكم لهم ثم ترجعون إلى أرض ميراثكم التي قسمها لكم موسى عبد الرب في ما وراء نهر الأردن شرقاً وتملكونها.»
- ١٦ فأجابوا يسوع: «كل ما أمرتنا به ننفذه، وحينما ترسلنا نذهب.
- ١٧ وكما أطعنا موسى نطيعك، وليكن الرب إلهك معك كما كان مع موسى.
- ١٨ وكل من يعصى أمرك ولا يطيع كلامك يكون القتل جزاءه. إنما تقو وتشيخ.»

## ٢

راحاب والياسوسان

- ١ فأرسل يسوع بن نون سراً من مخيم شطيح جاسوسين قائلاً: «أذهبوا واستكشفا الأرض وأريحا.» فانطلقا ودخلا بيت امرأة زانية اسمها راحاب وباتا هناك.
- ٢ فقيل لملك أريحا: «لقد تسلل هنا رجلان من بني إسرائيل ليتجسسا الأرض.»
- فوجه ملك أريحا إلى راحاب امرأة قائلاً: «أخرجي الجاسوسين الذين قدما عليك ودخلا بيتك، لانهما قد جاءا ليستكشفا الأرض كلها.»
- ٤ فأخذت المرأة الرجلين وخبأتهما وقالت: «نعم جاء إلي الرجلان، ولما أعرف من أين أقبلا.
- ٥ وقد غادرا المنزل قبل إغراق باب المدينة عند حلول الظلام، ولست أعلم أين اتجها، فهيا اسعوا وراءهما حتى تلتحقوا بهما.»
- أما هي فصعدتهما إلى السطح حيث ارتبما بين عيدان الكنان المكومة عليه.



٧ فَاقْتَنَى الْقَوْمَ اثْرُهُمَا فِي طَرِيقِ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ الْمُفْضِيَةِ إِلَى الْمَخَاوِضِ، وَحَالَمَا انْطَلَقَ السَّاعُونَ وَرَاءَهُمَا، أُغْلِقَتْ بَوَابَاتُ الْمَدِينَةِ.

٨ ثُمَّ صَعِدَتْ رَا حَابُ إِلَيْمَا قَبْلَ أَنْ يَرْقُدَا،

٩ وَقَالَتْ لهُمَا: «لَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ الرَّبَّ قَدْ وَهَبَكَ الْأَرْضَ، وَأَنَّ الْخَشْيَةَ مِنْكَ قَدْ اعْتَرَتْنا، فَذَابَتْ قُلُوبُ جَمِيعِ سُكَّانِ الْأَرْضِ خَوْفًا مِنْكَ،

١٠ لِأَنَّا سَمِعْنَا كَيْفَ شَقَّ الرَّبُّ لَكَ طَرِيقًا عَنِ مِيَاهِ الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ لَدَى مَعَادِرَتِكَ دِيَارَ مِصْرَ، وَمَا صَنَعْتُمُوهُ بِمَلِكِي الْأُمُورِيِّينَ سِيحُونَ وَوَعَجَ اللَّذِينَ فِي شَرْفِي الْأُرْدُنِّ، وَكَيْفَ قَضَيْتُمْ عَلَيَّهَا.

١١ لَقَدْ بَلَّغْنَا هَذِهِ الْأَخْبَارَ فَذَابَتْ قُلُوبُنَا مِنَ الْخَوْفِ وَلَمْ تَبَقْ بَعْدُ رُوحٌ فِي إِنْسَانٍ رُعبًا مِنْكَ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُكُمْ هُوَ رَبُّ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ.

١٢ فَالآنَ احْفَظِي لِی بِالرَّبِّ وَأَعْطِيَانِي عَلامَةً آمَانٍ، فَقَدْ صَنَعْتَ مَعَكُمْ مَعْرُوفًا، فَاصْنَعِي أَيْضًا مَعْرُوفًا مَعَ بَيْتِ أَبِي.

١٣ وَأَسْتَحْيِي أَبِي وَأُمِّي وَأَخَوَاتِي وَأَخَوَاتِي وَكُلَّ مَالِهِمْ، وَانْقِذِي أَنْفُسَنَا مِنَ الْمَوْتِ.»

□□ فَأَجَابَهَا الرَّجُلَانِ: «لَيْكُنْ أَنْفُسُنَا فِدَاءً أَنْفُسِكُمْ، شَرَطُ أَلَّا تَشْغُوا أَمْرَنَا هَذَا، وَإِذَا وَهَبَ الرَّبُّ الْأَرْضَ فَإِنَّا نَصْنَعُ مَعَكُمْ مَعْرُوفًا بِكُلِّ أَمَانَةٍ.»

□□ فَذَلَّتْهُمَا بِحَيْلٍ مِنَ الْكُؤُةِ إِذْ كَانَ بَيْتُهُمَا مَلِصِقًا لِسُورِ الْمَدِينَةِ حَيْثُ كَانَتْ تُتَمِّمُ.

١٦ وَقَالَتْ لهُمَا: «إِنِّي أَجِئُهَا نَحْوَ الْجَبَلِ لِثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، وَتَوَارِيًا هُنَاكَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ حَتَّى يَرْجِعُوا، ثُمَّ امْضِي فِي طَرِيقِكُمْ.»

□□ فَقَالَ لَهَا الرَّجُلَانِ: «سَنُكُونُ بِرَبِّيَيْنِ مِنَ الْبَيْمَنِ الَّذِي حَلَفْتَنَا بِهِ،

١٨ إِلَّا إِذَا رِبَطْتَ لَدَى دُخُولِنَا إِلَى الْأَرْضِ، هَذَا الْحَبْلُ الْمَصْنُوعُ مِنْ خِيوطِ التَّرْمِزِ فِي الْكُؤُةِ الَّتِي دَلَّيْنَا مِنْهَا، وَجَمَعْتَ إِلَيْكَ فِي الْبَيْتِ أَبَاكَ وَأُمَّكَ وَأَخَوَاتِكَ وَسَائِرَ بَيْتِ أَبِيكَ.

١٩ وَكُلُّ مَنْ يَغَادِرُ مَنَزْلَكَ يَكُونُ دَمُهُ عَلَى رَأْسِهِ وَنَحْنُ نَكُونُ بِرَبِّيَيْنِ، وَأَمَّا كُلُّ مَنْ يَكُونُ مَعَكَ فِي الْبَيْتِ فَدَمُهُ عَلَى رَأْسِنَا إِنْ أَصَابَهُ يَدٌ بِأَذَى.

٢٠ وَإِنْ أَفْشَيْتَ أَمْرًا فَإِنَّا نَكُونُ فِي حَلِيٍّ مِنْ بَيْمِنَا.»

□□ فَأَجَابَتْ: «فَلَيْكُنْ حَسَبَ قَوْلِكُمْ.» وَصَرَفَتْهُمَا فَانْطَلَقَا، أَمَّا هِيَ فَرَبَطَتْ حَبْلَ التَّرْمِزِ فِي الْكُؤُةِ.

٢٢ فَاجْتَمَعَتْ نَحْوَ الْجَبَلِ حَيْثُ لَبِثَا هُنَاكَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، إِلَى أَنْ رَجَعَ السَّاعَةُ بَعْدَ أَنْ بَحَثُوا عَنْهَا فِي كُلِّ الطَّرِيقِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَعْرِفُوا لَهَا عَلَى أَثَرٍ.

٢٣ ثُمَّ انْحَدَرَ الرَّجُلَانِ مِنَ الْجَبَلِ وَجَاءَا إِلَى يَشُوعَ بْنِ نُونٍ، وَحَدَّثَاهُ بِكُلِّ مَا جَرَى مَعَهُمَا.

٢٤ وَقَالَا لِيَشُوعَ: «إِنَّ الرَّبَّ قَدْ وَهَبَنَا الْأَرْضَ، وَقَدْ خَارَتْ قُلُوبُ سُكَّانِهَا رُعبًا مِنَّا.»

### ٣

#### عبور الأردن

١ وَفِي الصَّبَاحِ التَّالِيِ ارْتَحَلَ يَشُوعُ وَبَنُو إِسْرَائِيلَ مِنْ شِطِّيمَ، وَأَتَوْا إِلَى نَهْرِ الْأُرْدُنِّ حَيْثُ بَاتُوا هُنَاكَ قَبْلَ اجْتِيَازِهِ.

٢ وَبَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ أَخَذَ الْقَادَةَ بِمَجُولُونَ فِي وَسْطِ الْمَخِيمِ،

٣ آمَرِينَ الشَّعْبَ: «عِنْدَمَا تَشَاهِدُونَ تَابُوتَ عَهْدِ الرَّبِّ إِفْكُرُوا مَحْمُولًا عَلَى أَكْتَافِ الْكَهَنَةِ وَاللَّوِيِّينَ، ارْتَحِلُوا مِنْ أَمَاكِنِكُمْ وَاتَّبِعُوا.

٤ لِكَيْ تَعْرِفُوا الطَّرِيقَ الَّتِي تَسْلُكُونَهَا لِأَنَّكُمْ لَمْ تَمْرُوا بِهَا مِنْ قَبْلُ. وَلَيْكُنْ يَتَذَكَّرُ وَيُبَيِّنُهُ مَسَافَةُ نَحْوِ الثَّلَاثَةِ ذِرَاعٍ (أَيُّ نَحْوِ كِيلُومِترٍ) وَإِيَّاكُمْ أَنْ تَقْرَبُوا مِنْهُ.»

٥ وَقَالَ يَشُوعُ لِلشَّعْبِ: «قَدِّسُوا أَنْفُسَكُمْ لِأَنَّ الرَّبَّ يُجْرِي غَدًا عَجَائِبَ فِي وَسْطِكُمْ.»

□□ ثُمَّ قَالَ يَشُوعُ لِلْكَهَنَةِ: «اجْمَعُوا تَابُوتَ الْعَهْدِ وَتَقَدَّمُوا أَمَامَ الشَّعْبِ.» حَمَلُوا التَّابُوتَ وَسَارُوا فِي طَلِيعَةِ الشَّعْبِ.

٧ فَقَالَ الرَّبُّ لِيَشُوعَ: «الْيَوْمَ أَبْدَأُ فِي تَعْظِيمِكَ فِي عِيُونِ إِسْرَائِيلِيِّينَ جَمِيعًا، لِیُذَكِّرُوا أَنِّي مَعَكَ كَمَا كُنْتُ مَعَ مُوسَى.

٨ أَمَّا أَنْتَ فَامْرُ الْكَهَنَةِ حَامِلِي تَابُوتِ الْعَهْدِ قَائِلًا: عِنْدَمَا تَبْلُغُونَ ضَنْفَةَ مِيَاهِ الْأُرْدُنِّ تَوَقَّفُوا فِيهَا.»

- ٩ وَقَالَ يَسُوعُ لِأَبْنَاءِ إِسْرَائِيلَ: «تَعَالَوْا إِلَى هُنَا وَاسْمَعُوا كَلَامَ الرَّبِّ الْهَيْكَلِ.
- ١٠ بِهَذَا تَعْرِفُونَ عَنْ يَقِينٍ أَنَّ اللَّهَ الْحَيَّ مَوْجُودٌ بَيْنَكُمْ، وَأَنَّهُ يَطْرُدُ مِنْ أَمَامِكُمُ الْكَنَعَانِيِّينَ وَالْحِثِّيِّينَ وَالْحَوِيِّينَ وَالْفِرِزِّيِّينَ وَالْجَبْرَجَاسِيِّينَ وَالْأَمُورِيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ.
- ١١ فَهِيَ تَأْتِي عَهْدَ سَيِّدِ كُلِّ الْأَرْضِ بِجَنَازَةِ أَمَامِكُمْ فِي نَهْرِ الْأُرْدُنِّ.
- ١٢ فَاخْتَارُوا الْآنَ اثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا مِنْ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ، وَاحِدًا مِنْ كُلِّ سِبْطٍ.
- ١٣ وَعِنْدَمَا اسْتَقَرَّ بَطُونُ أَقْدَامِ الْكَهَنَةِ، حَامِلِي تَأْوِيْتِ عَهْدِ الرَّبِّ سَيِّدِ الْأَرْضِ كُلِّهَا، فِي قَاعِ مَجْرَى نَهْرِ الْأُرْدُنِّ، تَوَقَّفَتْ مِيَاهُ الْمُنْتَحِرَةِ مِنَ الْمُرْتَفَعَاتِ، عَنْ الْجَرِيَانِ وَتَجَمَّعَ عَلَى نَفْسِهَا كِنْدَارٍ.»
- وَحِينَ ارْتَحَلَ الشَّعْبُ مِنْ خِيَامِهِمْ لِيَعْبُرُوا نَهْرَ الْأُرْدُنِّ، وَفِي طَلَبَتِهِمُ الْكَهَنَةَ حَامِلُو تَأْوِيْتِ الْعَهْدِ،
- ١٥ كَانَ نَهْرُ الْأُرْدُنِّ بَقِيضَ عَلَى جَمِيعِ ضِفَافِهِ، لِجُلُولِ مَوْسِمِ الْحَصَادِ. وَمَا إِنْ أَقْبَلَ الْكَهَنَةُ حَامِلُو تَأْوِيْتِ عَلَى مِيَاهِ الْأُرْدُنِّ وَعَسَلُوا أَرْجُلَهُمْ فِي ضِفَّةِ الْمِيَاهِ،
- ١٦ حَتَّى تَوَقَّفَتْ مِيَاهُ الْمُنْتَحِرَةِ مِنَ الْمُرْتَفَعَاتِ عَنِ الْجَرِيَانِ، وَأَخَذَتْ تَتَرَاكُمُ عَلَى نَفْسِهَا كَمَا لَوْ كَانَتْ مَحْجُورَةً وَرَاءَ سَدٍّ بَعِيدًا جَدًّا عَنْ مَدِينَةِ آدَامِ الْمُجَاوِرَةِ لِبَدَةِ صَرَثَانَ. أَمَّا الْمِيَاهُ الْمُنْصَبَةُ فِي الْبَحْرِ الْمَيِّتِ فَقَدْ انْقَطَعَتْ تَمَامًا عَنْهُ. وَهَكَذَا عَبَرَ الشَّعْبُ قِبَالَ أَرِيحَا.
- ١٧ فَوَقَّفَتْ الْكَهَنَةُ حَامِلُو تَأْوِيْتِ عَهْدِ الرَّبِّ فِي وَسْطِ مَجْرَى نَهْرِ الْأُرْدُنِّ رِجَالًا تَمَّ عُبُورُ جَمِيعِ الشَّعْبِ فَوْقَ أَرْضِهِ الْيَابِسَةِ نَحْوَ الضَّفَّةِ الْأُخْرَى.

## ٤

- ١ وَبَعْدَ أَنْ تَمَّ عُبُورُ جَمِيعِ الشَّعْبِ نَهْرَ الْأُرْدُنِّ، قَالَ الرَّبُّ لِيَسُوعَ:
- ٢ «اخْتَارُوا مِنَ الشَّعْبِ اثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا، وَاحِدًا مِنْ كُلِّ سِبْطٍ.
- ٣ وَأَمْرُهُمْ قَائِلِينَ: لِيَحْمِلَ كُلُّ مَنكُمُ حِجْرًا مِنْ هُنَا مِنْ وَسْطِ مَجْرَى النَّهْرِ حَيْثُ يَقِفُ الْكَهَنَةُ بِأَقْدَامِ نَائِبَةٍ، وَعَبْرُوهَا مَعَكُمْ، وَأَقِيمُوهَا فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي تَبَيَّنَ فِيهِ اللَّيْلَةُ.»
- ٤ فَاسْتَعَدَّى يَسُوعُ الْاِثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا الَّذِينَ تَمَّ اخْتِيَارُهُمْ مِنْ بَيْنِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، رَجُلًا مِنْ كُلِّ سِبْطٍ.
- ٥ وَقَالَ لَهُمْ: «تَقَدَّمُوا إِلَى وَسْطِ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ، حَيْثُ يُوْجَدُ تَأْوِيْتُ الرَّبِّ الْهَيْكَلِ، وَلِيَحْمِلَ كُلُّ رَجُلٍ مَنكُمُ حِجْرًا وَاحِدًا عَلَى كَتِفِهِ، بِحَسَبِ عَدَدِ أَسْبَاطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ،
- ٦ فَتَكُونَ هَذِهِ الْحِجَارَةُ، بَعْدَ نَصْبِهَا، عَلَامَةً فِي وَسْطِكُمْ، حَتَّى إِذَا سَأَلَكُمُ أَبْنَاؤُكُمْ فِي الْأَيَّامِ الْمُقْبِلَةِ: مَاذَا تَعْنِي لَكُمْ هَذِهِ الْحِجَارَةُ؟
- ٧ تُجِيبُونَهُمْ: إِنَّ مِيَاهَ الْأُرْدُنِّ تَوَقَّفَتْ عَنِ الْجَرِيَانِ، وَأَنْفَلَقَتْ عِنْدَ عُبُورِ تَأْوِيْتِ عَهْدِ الرَّبِّ النَّهْرِ. وَهَكَذَا تَنْصَبُ هَذِهِ الْحِجَارَةُ نَصْبًا تَذْكَارِيًّا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ مَدَى الدَّهْرِ.»
- فَتَقَدَّمَ بَنُو إِسْرَائِيلَ مَا أَمَرَ بِهِ يَسُوعُ وَحَمَلُوا اثْنَيْ عَشَرَ حِجْرًا مِنْ وَسْطِ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ بِحَسَبِ عَدَدِ أَسْبَاطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَمَا أَوْصَى الرَّبُّ يَسُوعَ، وَأَجَازُوهَا مَعَهُمْ إِلَى حَيْثُ خِيَمُوا لِلْبَيْتِ وَوَضَعُوهَا هُنَاكَ.
- ٩ وَأَقَامَ يَسُوعُ أَيْضًا نَصْبًا تَذْكَارِيًّا آخَرَ مِنْ اثْنَيْ عَشَرَ حِجْرًا فِي وَسْطِ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ حَيْثُ اسْتَقَرَّتْ أَقْدَامُ الْكَهَنَةِ حَامِلِي تَأْوِيْتِ الْعَهْدِ، وَهِيَ مازالت هناك حتى الآن.
- ١٠ وَظَلَّ الْكَهَنَةُ حَامِلُو تَأْوِيْتِ وَقَائِمِينَ فِي وَسْطِ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ حَتَّى أَتَمَّ الشَّعْبُ تَفْيِيزَ كُلِّ مَا أَمَرَ الرَّبُّ بِهِ يَسُوعَ تَمَامًا كَمَا أَصْدَرَ مُوسَى تَعْلِيمَاتِهِ لِيَسُوعَ. فَاسْرَعَ الشَّعْبُ بِاجْتِيَازِ النَّهْرِ.
- ١١ وَعِنْدَمَا تَمَّ عُبُورُ الشَّعْبِ النَّهْرِ، تَقَدَّمَ تَأْوِيْتُ عَهْدِ الرَّبِّ وَالْكَهَنَةُ بِجَنَازَتَيْنِ نَحْوَ الضَّفَّةِ الْأُخْرَى فِي حُضُورِ الشَّعْبِ.
- ١٢ وَسَارَ جُنُودُ سِبْطِي رَاوِيَيْنَ وَجَادَ وَنِصْفِ سِبْطِ مَنَسِي فِي طَلَبَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ مَدَجِّجِينَ بِالسَّلَاحِ، كَمَا أَمَرَهُمْ مُوسَى.
- ١٣ فَكَانُوا نَحْوَ أَرْبَعِينَ أَلْفَ جُنْدِيٍّ مُتَجَرِّدِينَ لِلْقِتَالِ. عَبَرُوا أَمَامَ الرَّبِّ لِلْحَرْبِ إِلَى سَهُولِ أَرِيحَا.
- ١٤ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ عَظَّمَ الرَّبُّ مَقَامَ يَسُوعَ فِي عُبُورِ جَمِيعِ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ، فَهَابُوهُ كَمَا هَابُوا مُوسَى كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِهِ.
- ١٥ وَقَالَ الرَّبُّ لِيَسُوعَ:

١٦ «مُرِ الْكَهَنَةُ حَامِلِي تَابُوتِ الشَّهَادَةِ أَنْ يَصْعَدُوا مِنْ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ.»

□ فَأَمَرَ يَشُوعُ الْكَهَنَةَ قَائِلًا: «اصْعَدُوا مِنْ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ»

١٨ فَأَمَّا إِذْ صَعِدَ الْكَهَنَةُ حَامِلُوا تَابُوتِ عَهْدِ الرَّبِّ مِنْ وَسْطِ الْأُرْدُنِّ وَوَطَّئَتْ بَطُونُ أَقْدَامِهِمُ الْيَابِسَةَ، حَتَّى رَجَعَتْ مِيَاهُ الْأُرْدُنِّ تَدْفُقُ ثَانِيَةً وَعَمَّرَتْ شَطُوطُهُ كَمَا كَانَتْ مِنْ قَبْلِ.

١٩ وَتَمَّ اجْتِيَازُ الشَّعْبِ لِنَهْرِ الْأُرْدُنِّ فِي الْيَوْمِ الْعَاشِرِ مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ الْعِبرِيِّ، وَخَيَمُوا فِي الْجُلْجَالِ شَرْقِيَّ أَرِيحَا.

٢٠ وَنَصَبَ يَشُوعُ الْإِثْنَيْ عَشَرَ حَجْرًا الَّتِي حَمَلُوهَا مِنْ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ فِي الْجُلْجَالِ.

٢١ وَقَالَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: «إِذَا سَأَلَ بَنُوكُمْ أَبَاءَهُمْ فِي الْأَجْيَالِ الْمُقْبِلَةِ: مَا هَذِهِ الْحَجَرَةُ؟

٢٢ يُجِيبُونَهُمْ: إِنَّ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ قَدْ عَبَرُوا نَهْرَ الْأُرْدُنِّ فَوْقَ أَرْضِ يَابِسَةٍ.

٢٣ لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُكُمْ شَقَّ مِيَاهُ الْأُرْدُنِّ أَمَامَكُمْ، فَعَبَرْتُمُ النَّهْرَ فَوْقَ أَرْضِ يَابِسَةٍ، كَمَا فَعَلَ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ بِالْبَحْرِ الْأَحْمَرِ الَّذِي شَقَّهُ أَمَامَنَا حَتَّى عَبَرْنَا.

٢٤ حَتَّى تَدْرِكَ جَمِيعُ الشُّعُوبِ أَنَّ يَدَ الرَّبِّ قَوِيَّةٌ، فَتَتَّقُوا الرَّبَّ إِلَهُكُمْ إِلَى الْأَبَدِ.»

## ٥

### ختن الذكور في الجليل

١ وَعِنْدَمَا سَمِعَ جَمِيعُ مَلُوكِ الْأُمُورِيِّينَ الْمُتَقِيمِينَ فِي غَرْبِيِّ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ، وَجَمِيعُ مَلُوكِ الْكَنْعَانِيِّينَ الْمُسْتَوْتِينَ عَلَى شَوَاطِئِ الْبَحْرِ الْمَتَوَسِّطِ، أَنَّ الرَّبَّ قَدْ حَجَفَ نَهْرَ الْأُرْدُنِّ أَمَامَ بَنِي إِسْرَائِيلَ حَتَّى عَبَرُوهُ، خَارَتِ قُلُوبُهُمْ وَتَلَاشَتْ قُورَاهُمْ هَلَعًا مِنْهُمْ.

٢ وَقَالَ الرَّبُّ أَتَدُلِّي يَشُوعَ: «اصْنَعْ لَكَ سَكَكِينَ مِنْ حَجَرِ صَوَّانٍ وَاخْتِمْ ذُكُورَ إِسْرَائِيلَ ثَانِيَةً.»

□ فَصَنَعَ سَكَكِينَ مِنْ حَجَرِ صَوَّانٍ وَخَتَمَ ذُكُورَ إِسْرَائِيلَ فِي تَلِّ الْقَلْفِ.

٤ أَمَّا مَا دَعَا يَشُوعُ لِيَخْتِمْ ذُكُورَ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ، فَهُوَ مَوْتُ جَمِيعِ الذُّكُورِ الْحَارِجِينَ مِنْ مِصْرَ مِنْ رِجَالِ الْقِتَالِ فِي الصَّحْرَاءِ فِي الطَّرِيقِ، بَعْدَ خُرُوجِهِمْ مِنْ مِصْرَ.

٥ وَكَانَ جَمِيعُ هَؤُلَاءِ الْخَارِجِينَ مَخْتَوِينَ، وَأَمَّا الذُّكُورُ الْمَوْلُودُونَ فِي الصَّحْرَاءِ فِي أَثْنَاءِ الرَّحَلَةِ مِنْ مِصْرَ فَلَمْ يَخْتِمْوْا،

٦ إِذْ ظَلَّ بَنُو إِسْرَائِيلَ تَائِبِينَ فِي الصَّحْرَاءِ أَرْبَعِينَ سَنَةً، حَتَّى هَلَكَ جَمِيعٌ مِنْ كَانٍ فِي سَبْرِ الْجُدْيَةِ مِنَ الْخَارِجِينَ مِنْ مِصْرَ، الَّذِينَ عَصَوْا أَمْرَ الرَّبِّ الَّذِي أَقْسَمَ أَنْ يَحْمِيَهُمْ مِنْ رُؤْيَةِ الْأَرْضِ الَّتِي تَقْبِضُ لَنَا وَعَسَلًا الَّتِي حَلَفْتُ لِأَبَائِهِمْ أَنْ يَهَبَهَا لَهُمْ.

٧ لِذَلِكَ أَحَلَّ أَبْنَاءَهُمْ مَحَلَّهُمْ، وَهُمْ الَّذِينَ خَتَمْتُمْ يَشُوعَ لِأَنَّهُمْ كَانُوا قُلْفًا، إِذْ لَمْ يَخْتِمْوْا فِي الطَّرِيقِ.

٨ وَبَعْدَ أَنْ تَمَّ خِتَانُ جَمِيعِ الشَّعْبِ مَكْتُومًا فِي أَمَاكِنِهِمْ فِي الْمَخِيمِ حَتَّى بَرِثَ جِرَاحِهِمْ.

٩ وَقَالَ الرَّبُّ لِيَشُوعَ: «الْيَوْمَ قَدْ دَحَرَجْتُ عَنكَ عَارَ مِصْرَ، فَدَعِيَ اسْمُ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ الْجُلْجَالِ (وَمَعْنَاهُ مَتَدَحْرَجٌ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ).

١٠ وَفِيمَا كَانَ الْإِسْرَائِيلِيُّونَ مَخِيمِينَ فِي الْجُلْجَالِ، فِي سَهْلِ أَرِيحَا، احْتَفَلُوا بِالْفِضْحِ فِي مَسَاءِ الْيَوْمِ الرَّابِعِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ.

١١ وَفِي الْيَوْمِ التَّالِيِ لِلْفِضْحِ أَكَلُوا مِنْ غَلَّةِ الْأَرْضِ فَطِيرًا وَفَرِيكًا.

١٢ فَانْقَطَعَ الْمُنُّ عَنِ التَّرْوَلِ، وَمُنْذُ ذَلِكَ الْوَقْتِ أَصْبَحُوا يَعْتَمِدُونَ فِي عَيْشِهِمْ عَلَى مَحَاصِلِ أَرْضِ كَنْعَانَ.

### سقوط أريحا

١٣ وَفِيمَا كَانَ يَشُوعُ قَرِيبًا مِنْ أَرِيحَا تَطَّلَعَ أَمَامَهُ وَإِذَا بِهِ يُشَاهِدُ رِجَالًا يَنْصَبُ فِي مَوَاجِعَتِهِ، شَاهِرًا سَيْفَهُ بِيَدِهِ، فَاتَّجَهَ إِلَيْهِ يَشُوعُ وَسَأَلَهُ: «هَلْ أَنْتَ مَنْ أَوْ مِنْ أَعْدَائِنَا؟»

١٤ فَأَجَابَهُ: «لَا، إِنَّمَا أَنَا رَيْسُ جُنْدِ الرَّبِّ، وَقَدْ أَقْبَلْتُ الْآنَ.» فَأَكَبَّ يَشُوعُ عَلَى وَجْهِهِ إِلَى الْأَرْضِ سَاجِدًا وَقَالَ: «أَيُّ رِسَالَةٍ

يَجْلِيهَا سَيْدِي إِلَى عِبْدِهِ؟»

١٥ فَقَالَ رَيْسُ جُنْدِ الرَّبِّ لِيَشُوعَ: «اخْلَعْ نَعْلَيْكَ، لِأَنَّ الْمَوْضِعَ الَّذِي أَنْتَ وَاقِفٌ عَلَيْهِ مُقَدَّسٌ.» فَفَعَلَ يَشُوعُ الْأَمْرَ.

## ٦

١ وَكَانَتْ أَرِيحَا قَدْ أَحْكَمَتْ إِغْلَاقَ بَوَابِهَا خَوْفًا مِنَ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ، فَلَمْ يَكُنْ يَخْرُجُ مِنْهَا أَوْ يَدْخُلُ إِلَيْهَا أَحَدٌ.

٢ فَقَالَ الرَّبُّ لِيَشُوعَ: «هَا أَنَا قَدْ أَخَضَعْتُ لَكَ أَرِيحًا وَمَلَكَهَا وَمَحَارِبَهَا الْأَشْدَاءَ،

٣ فَلْيَدْرُجْ مَحَارِبُوكَ دَوْرَةَ وَاحِدَةً كُلَّ يَوْمٍ حَوْلَ الْمَدِينَةِ، مُدَّةَ سِتَّةِ أَيَّامٍ.

٤ وَلِيَحْمِلْ سَبْعَةَ كَهَنَةٍ أَبْوَاقَ الْهَتَافِ وَيَتَقَدَّمُوا أَمَامَ التَّابُوتِ، وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ تَدُورُونَ حَوْلَ الْمَدِينَةِ سَبْعَ مَرَّاتٍ بَيْنَمَا يَنْفُخُ الْكَهَنَةُ بِالْأَبْوَاقِ.

٥ وَمَا إِنَّ يَسْمَعُ جَمِيعُ الشَّعْبِ صَوْتَ نَفْخِ بوقٍ مُتَمَدِّدًا حَتَّى يَطْلُقُوا دَوِيَّ هَتَافٍ عَظِيمٍ، فَيَنَارُ سُورَ الْمَدِينَةِ فِي مَوْضِعِهِ، فَيَنْدَفِعُ الشَّعْبُ نَحْوَهَا، كُلُّ رَجُلٍ حَسَبَ وَجْهَتِهِ.»

٦ فَاسْتَدْعَى يَشُوعُ بَنِي نُونِ الْكَهَنَةِ وَقَالَ لَهُمْ: «احْمَلُوا تَابُوتَ الْعَهْدِ، وَلِيَتَقَدَّمَنَّ سَبْعَةُ كَهَنَةٍ حَامِلِينَ سَبْعَةَ أَبْوَاقِ هَتَافٍ.»

٧ وَأَمَرَ الشَّعْبَ: «هَيَّا دُورُوا حَوْلَ الْمَدِينَةِ دَوْرَةَ وَاحِدَةً، وَدَعُوا الْجُنُودَ الْمُسَلِّحِينَ يَمْشُونَ فِي الطَّلِيعَةِ أَمَامَ تَابُوتِ الرَّبِّ.»

٨ فَسَارَ الشَّعْبُ بِمَقْضَى مَا أَمَرَ يَشُوعُ، إِذْ تَقَدَّمَ السَّبْعَةُ الْكَهَنَةُ حَامِلِينَ أَبْوَاقَ الْهَتَافِ السَّبْعَةَ أَمَامَ الرَّبِّ، وَنَفَعُوا بِالْأَبْوَاقِ، بَيْنَمَا كَانَ تَابُوتُ الرَّبِّ يَسِيرُ خَلْفَهُمْ.

٩ وَأَنْطَلَقَ الْمُحَارِبُونَ أَمَامَ الْكَهَنَةِ النَّائِفِينَ بِالْأَبْوَاقِ. أَمَّا مَوْخَرَةُ الْجَيْشِ فَقَدْ سَارَتْ وَرَاءَ التَّابُوتِ، فَكَانُوا يَمْشُونَ وَالْكَهَنَةُ يَنْفُخُونَ بِالْأَبْوَاقِ.

١٠ وَأَمَرَ يَشُوعُ الشَّعْبَ: «لَا تَهْتَفُوا وَلَا تَتَكَلَّمُوا، وَلَا يَصْدُرُ عَنْ أَفْوَاهِكُمْ صَوْتُ حَتَّى أَمُرَّكُمُ بِالْهَتَافِ، وَعِنْدَئِذٍ تَهْتَفُونَ.»

١١ فَدَارَ تَابُوتُ الرَّبِّ حَوْلَ الْمَدِينَةِ مَرَّةً وَاحِدَةً، ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى الْمُخَيْمِ وَبَاتُوا فِيهِ.

١٢ فَبَكَرَ يَشُوعُ فِي صَبَاحِ الْيَوْمِ التَّالِيِ، وَحَمَلَ الْكَهَنَةُ تَابُوتَ الرَّبِّ.

١٣ وَأَنْطَلَقَ الْمُحَارِبُونَ فِي الطَّلِيعَةِ يَتَّبِعُهُمُ الْكَهَنَةُ النَّائِفُونَ فِي أَبْوَاقِ الْهَتَافِ، سَائِرِينَ أَمَامَ تَابُوتِ الرَّبِّ، وَفِي أَعْقَابِهِ تَقَدَّمَتْ مَوْخَرَةُ الْجَيْشِ. وَكَانُوا يَسِيرُونَ وَيَنْفُخُونَ فِي الْأَبْوَاقِ.

١٤ وَدَارُوا حَوْلَ الْمَدِينَةِ فِي الْيَوْمِ الثَّانِي دَوْرَةَ وَاحِدَةً، ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى الْمُخَيْمِ. وَظَلُّوا يَفْعَلُونَ هَكَذَا سِتَّةَ أَيَّامٍ.

١٥ وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ بَكَرُوا عِنْدَ طُلُوعِ الْفَجْرِ وَدَارُوا حَوْلَ الْمَدِينَةِ عَلَى هَذَا النَّمَطِ سَبْعَ مَرَّاتٍ، وَهُوَ الْيَوْمُ الْوَحِيدُ الَّذِي دَارُوا فِيهِ سَبْعَ مَرَّاتٍ.

١٦ وَعِنْدَمَا نَفَخَ الْكَهَنَةُ فِي الْأَبْوَاقِ فِي الْمَرَّةِ السَّابِعَةِ قَالَ يَشُوعُ لِلشَّعْبِ: «اهْتَفُوا، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ وَهَبَكَ الْمَدِينَةَ.

١٧ وَاجْلِسُوا الْمَدِينَةَ وَكُلِّ مَا فِيهَا حَرَمًا لِلرَّبِّ، بِاسْتِثْنَاءِ رَاكِبِ الزَّائِيَةِ وَكُلِّ مَنْ لَازِمٌ بَيْتِهَا فَاسْتَحْيِهِمْ، لِأَنَّهَا خَبَاتُ الْجَاسُوسِينَ الْمُرْسَلِينَ لِاسْتِطْلَاعِ أَحْوَالِ الْمَدِينَةِ.

١٨ وَأَمَّا أَنْتُمْ فَيَاكُمُ أَنْ تَأْخُذُوا مَا هُوَ حَرَمٌ لِثَلَا تَهْلِكُوا وَتَجْعَلُوا مِخْمَ إِسْرَائِيلَ حَرَمًا وَسَبَّيُوا لَهُ الْكُورَاتِ.

١٩ أَمَّا كُلُّ غَنَائِمِ الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ وَأَيَّةِ النُّحَاسِ وَالْحَدِيدِ، فَتَخَصِّصْ لِلرَّبِّ وَتَحْفَظْ فِي خَزَائِنِهِ.»

٢٠ فَهَتَفَ الشَّعْبُ، وَنَفَخَ الْكَهَنَةُ فِي الْأَبْوَاقِ. وَكَانَ هَتَافُ الشَّعْبِ لَدَى سَمَاعِهِمْ صَوْتُ نَفْخِ الْأَبْوَاقِ عَظِيمًا، فَأَنَارَ السُّورُ فِي مَوْضِعِهِ، فَانْدَفَعَ الشَّعْبُ نَحْوَ الْمَدِينَةِ كُلِّ إِلَى وَجْهَتِهِ، وَاسْتَوْلُوا عَلَيْهَا.

٢١ وَدَمَرُوا الْمَدِينَةَ وَقَضَوْا بِحِدِّ السِّيفِ عَلَى كُلِّ مَنْ فِيهَا مِنْ رِجَالٍ وَسَاءٍ وَأَطْفَالٍ وَشُبَّانٍ حَتَّى الْبَقَرِ وَالغَنَمِ وَالْحَمِيرِ.

٢٢ وَقَالَ يَشُوعُ لِلرَّجُلَيْنِ اللَّذَيْنِ ذَهَبَا لِاسْتِكْشَافِ الْمَدِينَةِ: «ادْخُلَا بَيْتَ الْمَرْأَةِ الزَّائِيَةِ وَأَخْرِجَاهَا مَعَ كُلِّ مَا لَهَا مِنْ هُنَاكَ كَمَا حَلَفْتُمَا لَهَا.»

٢٣ فَكَفَى الْجَاسُوسَانِ إِلَى بَيْتِ رَاكِبِ، فَأَخْرِجَاهَا هِيَ وَأَبَاهَا وَأُمَّهَا وَأَخَوَتَهَا وَكُلِّ مَا لَهَا، وَذَهَبًا بِهِمْ إِلَى مَكَانٍ آمِنٍ خَارِجِ مِخْمِ إِسْرَائِيلَ.

٢٤ ثُمَّ أَحْرَقَ الْإِسْرَائِيلِيُّونَ الْمَدِينَةَ بِالنَّارِ بِكُلِّ مَا فِيهَا. أَمَّا الْفِضَّةُ وَالذَّهَبُ وَأَيَّةُ النُّحَاسِ وَالْحَدِيدِ فَقَدْ حَفَظُوهَا فِي خَزَانَةِ بَيْتِ الرَّبِّ.

٢٥ وَاسْتَحْيَا يَشُوعُ رَاكِبَ الزَّائِيَةِ وَبَيْتَ أَيْبَا وَكُلِّ مَا لَهَا، فَأَقَامَتْ فِي وَسْطِ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ (وَكَذَلِكَ ذَرَبَتْهَا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، لِأَنَّهَا خَبَاتُ الْجَاسُوسِينَ اللَّذِينَ أَرْسَلَهُمَا يَشُوعُ لِكَيْ يَسْتِطْلِعَا أَحْوَالَ أَرِيحَا).

٢٦ في ذلك الوقت أذّر يشوع الشعب قاتلاً: «ملعون أمام الرب كل من يحاول أن يعيد بناء مدينة أريحا، فإن بكه يموت وهو يضع أساساتها، وصغيره بهلك وهو يقم بواباتها.»  
 وكان الرب مع يشوع فشاع صيته في كل الأرض.

## ٧

خطيئة عخان

١ ولكن الإسرائيليين ارتكبوا خيائنة، إذ أخذ عخان بن كرمي بن زبدي بن زارح من سبط يهوذا ما هو مخصص للرب، فأحتم غضب الرب على بني إسرائيل.

٢ وبعث يشوع بعض رجاله من أريحا إلى عاي الواقعة شرقي بيت إيل بقرب بيت آون، وأمرهم أن يجسسوا الأرض. فذهبوا  
 ٣ ثم رجعوا إلى يشوع قائلين له: «إن أهل عاي قليلو العدد، فلا توجه كل الجيش إلى هناك، بل أرسل نحو التي رجل أو ثلاثة آلاف رجل فقط.»

فصعد من الشعب نحو ثلاثة آلاف رجل، إلا أنهم هزموا أمام أهل عاي،

٥ وقتل منهم أهل عاي نحو ستة وثلاثين رجلاً، وتعبوهم من أمام بوابة المدينة حتى شبّاريم وكسروهم عند المنحدر. فدب الرعب في قلوب بني إسرائيل.

٦ فمزق يشوع ثيابه وأكب على وجهه إلى الأرض أمام تابوت الرب إلى المساء، هو وشيوخ إسرائيل، وأهالوا التراب على رؤوسهم.  
 ٧ وقال يشوع: «آه يا سيد الرب، لماذا جعلت هذا الشعب يجتاز نهر الأردن لكي تدفعنا إلى يد الأموريين حتى يبيدونا؟ ليتنا كنا قنعنا وأقننا شرقي نهر الأردن.»

٨ آه يا سيد، ماذا أقول الآن بعد أن ولّى الإسرائيليون الأدبار أمام أعدائهم.

٩ إذ يبلغ هذا الخبر مسامع الكنعانيين وسائر سكان الأرض، فيحيطون بنا ويذلولنا من الوجود! وماذا تصنع لإسلك العظيم؟»

١٠ فقال الرب ليشوع: «قم، لماذا أنت ساقط على وجهك؟»

١١ لقد ارتكبت إسرائيل خطيئة، بل تعدوا على عهدي الذي أمرتهم به، بل أخذوا بما حرمتهم عليهم وسرفوا وانكروا، بل خبأوا في أمتعتهم.

١٢ لهذا عجز بنو إسرائيل عن الثبات أمام أعدائهم، فولوا أمامهم الأدبار، لأنهم هلكوا إذ لن أعود أكون معكم ما لم تستأصلوا الحرام من وسطكم،

١٣ قم، وأطلب من الشعب أن يتقدسوا ليوم غد، لأنه هكذا قال الرب إله إسرائيل: في وسطك حرام يا إسرائيل، ولن تتكفوا من هزيمة أعدائكم حتى تستأصلوا الحرام من بينكم.

١٤ فلتتقدم أسباطكم في يوم غد، سبط تلو سبط، والسبط الذي يشير إليه الرب يمثل بعشائره والعشيرة التي يعينها الرب تتقدم بيوتها، والبيت الذي يحده الرب يتقدم برجاله.

١٥ والذي ثبت عليه جريمة السرقة بما هو حرم، يحرق بالنار هو وكل ماله، لأنه نقض عهد الرب، وارتكبت قباحة في إسرائيل.»

١٦ ففكر يشوع في صباح اليوم التالي، وعرض أمام الرب أسباط إسرائيل، فأشار الرب إلى سبط يهوذا،

١٧ ثم عرض سبط يهوذا، فعين الرب عشيرة الزارحيين، ثم قدم عشيرة الزارحيين رجالها فأشار الرب إلى زبدي،

١٨ فعرض بيته برجاله، فحدّد الرب عخان بن كرمي بن زبدي بن زارح من سبط يهوذا.

١٩ فقال يشوع لعخان: «يا ابني، مجد الرب إله إسرائيل واعترف له، وأخبرني الآن ماذا جئت؟ لا تخف عني شيئاً.»

فأجاب عخان: «حقاً إني أخطأت إلى الرب إله إسرائيل وجئت هذا الأمر.»

٢١ رأيت بين الغنائم رداءً شعاريًا بنفسا، ومثني شاقلي فضة (نحو كيلو جرامين ونصف)، وسبيكة من ذهب وزنها خمسون شاقلاً (نحو ستة مئة جرام)، فاشتبتها وأخذتها. وها هي مطمورة في الأرض في وسط خيمتي، والفضة تحتها.»

فأرسل يشوع رسلاً فهرعوا إلى الخيمة حيث عثروا عليها مطمورة فيها، والفضة تحتها،

- ٢٣ فَأَخْرَجُوهَا مِنْ وَسْطِ الْخَيْمَةِ وَهَمَلُوهَا إِلَى يَشُوعَ وَإِلَى جَمِيعِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَعَرَضُوهَا أَمَامَ الرَّبِّ.
- ٢٤ فَأَخَذَ يَشُوعُ وَجَمِيعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ تَحَانَ بْنَ زَارِحَ وَالْفِضَّةَ وَالرِّدَاءَ وَسَبِيكَةَ الذَّهَبِ، وَإِبَائَهُ وَبَنَاتِهِ وَبَقْرَهُ وَحِمِيرَهُ وَغَنَمَهُ وَخَيْمَتَهُ وَكُلَّ مَالِهِ، وَذَهَبُوا بِهِمْ إِلَى وَادِي خُحُورَ.
- ٢٥ وَقَالَ يَشُوعُ: «لِمَاذَا جَلَبْتِ عَلَيْنَا هَذِهِ الْكَارِثَةَ؟ لِتَحِلَّ بِكَ الْيَوْمَ الْقَوَاجِعُ.» فَرَجَعُ جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ بِالْحِجَارَةِ مَعَ أَهْلِ بَيْتِهِ وَأَحْرَقُوهُمْ بِالنَّارِ،
- ٢٦ وَأَقَامُوا فَوْقَهُ كَوْمَةً كَبِيرَةً مِنَ الْحِجَارَةِ، مَا بَرِحَتْ بَاقِيَةً إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. فَهَذَا غَضَبُ الرَّبِّ وَلِذَلِكَ دُعِيَ اسْمُ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ وَادِي خُحُورَ وَمَعْنَاهُ: وَادِي الْإِزْعَاجِ (إِلَى هَذَا الْيَوْمِ).

## ٨

تدمير عاي

- ١ وَقَالَ الرَّبُّ لِيَشُوعَ: «لَا تَجْرِعْ وَلَا تَنْتَبِطْ هَمْتِكَ. خُذْ حَيْثُكَ بِرَمْتِهِ وَحَاصِرْ عَايَ لِأَنِّي قَدْ أَسَلَمْتُكَ مَلِكَ عَايَ وَسَعْبَهُ وَمَدِينَتَهُ وَأَرْضَهُ.
- ٢ فَتَجْرِي عَلَى عَايَ وَمَلِكِهَا مَا أَجْرَبْتَهُ عَلَى أَرْبِحَا وَمَلِكِهَا، غَيْرَ أَنْكَرَ تَنْهَبُونَ لِأَنْفُسِكُمْ غَنِيمَتَهَا وَبِهَاتِمَا. انْصُبْ كَيْنَا خَلْفَ الْمَدِينَةِ.»
- ٣ فَهَبَ يَشُوعُ وَجَمِيعُ الْمُحَارِبِينَ وَتَوَجَّهُوا لِلْمَاجِمَةِ عَايَ. وَاخْتَارَ يَشُوعُ ثَلَاثِينَ أَلْفَ رَجُلٍ مِنْ مَحَارِبِهِ الْأَشْدَاءِ، وَأَرْسَلَهُمْ لَيْلًا، بَعْدَ أَنْ أَوْصَاهُمْ قَائِلًا:
- ٤ «اذْهَبُوا وَانْكَبُوا خَلْفَ الْمَدِينَةِ. لَا تَتَبَدَّوْا عَنْهَا كَثِيرًا وَتَأْهَبُوا جَمِيعَكُمْ لِلْقِتَالِ.
- ٥ أَمَّا أَنَا وَبَقِيَّةُ الْمُحَارِبِينَ الَّذِينَ مَعِيَ فَتَقَرَّبْ إِلَى الْمَدِينَةِ، فَمَا إِنْ يَخْرُجُوا لِلْقِتَالِ، كَمَا حَدَّثَ سَابِقًا، حَتَّى نَنْظَاهِرَ بِالْهَرَبِ أَمَامَهُمْ،
- ٦ فَيَتَحَيَّبُونَ، وَبِذَلِكَ نَجْذِبُهُمْ بَعْدًا عَنِ الْمَدِينَةِ، فَلَنَا مِنْهُمْ أَنَا هَارِبُونَ أَمَامَهُمْ كَمَا جَرَى فِي الْمَرَّةِ الْمَاضِيَةِ،
- ٧ فَتَنْقُضُونَ أَنْتُمْ مِنَ الْمَكْنِ وَتَسْتَوْلُونَ عَلَى الْمَدِينَةِ الَّتِي يُخْضِعُهَا الرَّبُّ إِلَيْكُمْ لِكُرٍّ.
- ٨ وَلَدَى اسْتِيلَاتِكُمْ عَلَى الْمَدِينَةِ تَضْرَمُونَ فِيهَا النَّارَ كَأَمْرِ الرَّبِّ، فَافْعَلُوا وَنَقِدُوا مَا أَوْصَيْتُكُمْ بِهِ.»
- ٩ وَأَطْلَقَهُمْ يَشُوعُ فَتَوَجَّهُوا إِلَى الْمَكْنِ، حَيْثُ تَرَبَّصُوا بِالْمَدِينَةِ مَا بَيْنَ بَيْتِ إِبِلَ وَغَرْبِي عَايَ. وَقَضَى يَشُوعُ لَيْلَتَهُ تِلْكَ فِي وَسْطِ الشَّعْبِ.
- ١٠ وَفِي الصَّبَاحِ التَّالِي نَهَضَ يَشُوعُ مَبْرَأً، وَأَحْصَى الْجَيْشَ وَسَارَ هُوَ وَسَبِيحُ إِسْرَائِيلَ فِي طَلْعَتِهِمْ حَتَّى عَايَ.
- ١١ وَتَقَدَّمَتْ مَعَهُ قُوَاتُهُ كُلُّهَا حَتَّى اتَّوَأَ إِلَى مَقَابِلِ الْمَدِينَةِ، حَيْثُ تَزَلُّوا شِمَالِيًّا، لَا يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ عَايَ سِوَى الْوَادِي.
- ١٢ وَأَرْسَلَ يَشُوعُ قُوَّةَ دَعْمٍ أُخْرَى مُؤَلَّفَةً مِنْ خَمْسَةِ آلَافٍ مُحَارِبٍ لِيَتَكَنَّ بَيْنَ بَيْتِ إِبِلَ وَعَايَ غَرْبِي الْمَدِينَةِ.
- ١٣ وَتَمَرَّكَ الْجَيْشُ الرَّبِّيُّ فِي شِمَالِي الْمَدِينَةِ، فِي حِينِ تَرَبَّصَ الْكَنِينُ فِي غَرْبِهَا، أَمَّا يَشُوعُ فَقَدْ قَضَى تِلْكَ اللَّيْلَةَ فِي وَسْطِ الْوَادِي.
- ١٤ وَلَمَّا رَأَى مَلِكُ عَايَ مَا يَجْرِي، خَرَجَ بِجَيْشِهِ مَبْرَأً لِلِقَاءِ إِسْرَائِيلَ وَمُحَارِبَتِهِ فِي السَّهْلِ، وَهُوَ لَا يَدْرِي أَنَّ هُنَاكَ كَيْنَا يُخْفِزُ لِلْهَجُومِ عَلَيْهِمْ مِنْ خَلْفِ الْمَدِينَةِ.
- ١٥ فَتَظَاهَرَ يَشُوعُ وَبَقِيَّةُ الْجَيْشِ بِالْانْكِسَارِ أَمَامَهُمْ، وَلَاذُوا بِالْفِرَارِ فِي طَرِيقِ الصَّحْرَاءِ.
- ١٦ فَتَنَادَى جَمِيعُ الشَّعْبِ الَّذِينَ فِي الْمَدِينَةِ لِيَتَعَقَّبَ يَشُوعَ، يَجِدُوا وَرَاءَهُمْ مُتَبَعِينَ عَنِ الْمَدِينَةِ.
- ١٧ وَلَمْ يَبْقَ فِي عَايَ أَوْ فِي بَيْتِ إِبِلَ رَجُلٌ لَمْ يَسِعْ فِي مَطَارِدَةِ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ، تَارِكِينَ الْمَدِينَةَ مَفْتُوحَةً لِلْكَئِنِ.
- ١٨ فَقَالَ الرَّبُّ لِيَشُوعَ: «مَدَّ رُحُكَ حَتَّى عَايَ لِأَنِّي وَهَيْتُكَ الْمَدِينَةَ.» فَدَّ يَشُوعُ الْحَرْبَةَ الَّتِي يَدِيهِ حَوْلَ الْمَدِينَةِ،
- ١٩ فَانْدَفَعَ الْكَنِينُ مِنْ مَكَانِهِ بِسُرْعَةٍ عِنْدَمَا مَدَّ يَدَهُ بِالْحَرْبَةِ وَرَكَضُوا وَاقْتَحَمُوا الْمَدِينَةَ وَاسْتَوْلُوا عَلَيْهَا وَأَحْرَقُوهَا بِالنَّارِ.
- ٢٠ فَانْقَلَبَتْ رِجَالُ عَايَ وَرَاءَهُمْ وَأَذَى يَوْمَ يَشَاهِدُونَ دُخَانَ الْمَدِينَةِ يَتَصَاعَدُ إِلَى السَّمَاءِ، فَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ مِنْ مَهْرَبٍ، فَانْقَلَبَ الْجَيْشُ الْهَارِبُ إِلَى الصَّحْرَاءِ عَلَى مَطَارِدِهِ.
- ٢١ وَلَمَّا رَأَى يَشُوعُ وَمُحَارِبُوهُ أَنَّ الْكَنِينَ قَدْ اسْتَوْلَى عَلَى الْمَدِينَةِ، وَأَنَّ دُخَانَهَا قَدْ مَلَأَ الْقَضَاءَ، شَرَعُوا فِي مَهَاجَةِ رِجَالِ عَايَ وَالْقَضَاءِ عَلَيْهِمْ.
- ٢٢ كَذَلِكَ خَرَجَ الْكَنِينُ مِنَ الْمَدِينَةِ لِقَطْعِ طَرِيقِ الْهَرَبِ عَلَيْهِمْ. فَوَجَدَ أَهْلَ عَايَ أَنْفُسَهُمْ مُحْصُورِينَ بَيْنَ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ مِنَ الْأَمَامِ وَمِنْ الْخَلْفِ، فَتَنَكَ يَوْمَ الْإِسْرَائِيلِيِّونَ، فَلَمْ يَبِجْ مِنْهُمْ أَحَدٌ.
- ٢٣ أَمَّا مَلِكُ عَايَ فَقَدْ وَقَعَ فِي الْأَسْرِ فَتَسَلَّهُ يَشُوعُ.

- ٢٤ وَعِنْدَمَا تَمَّ الْقَضَاءُ عَلَى جَيْشِ عَائِي فِي الصَّحْرَاءِ حَيْثُ تَعَقَّبُوا الْإِسْرَائِيلِيِّينَ، وَفَنَّا جَمِيعَهُمْ بِحَدِّ السَّيْفِ، رَجَعَ الْمُحَارِبُونَ الْإِسْرَائِيلِيُّونَ إِلَى عَائِي وَقَتَلُوا كُلَّ مَنْ فِيهَا.
- ٢٥ فَكَانَ جَمِيعٌ مِنْ قَتْلِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مِنْ رِجَالِ وِسَاءِ ائْتِي عَشَرَ أَلْفًا، وَهُمْ جَمِيعٌ أَهْلُ عَائِي.
- ٢٦ وَظَلَّ يَشُوعُ مَا دَامَ يَدُهُ بِالْحَرْبَةِ نَحْوَ الْمَدِينَةِ حَتَّى تَمَّ الْقَضَاءُ عَلَى جَمِيعِ أَهْلِ عَائِي.
- ٢٧ أَمَّا الْبَهَائِمُ وَغَنَائِمُ الْمَدِينَةِ فَقَدْ نَهَبَهَا الْإِسْرَائِيلِيُّونَ لِأَنْفُسِهِمْ، بِمَقْتَضَى أَمْرِ الرَّبِّ الَّذِي أَسَدَرَهُ إِلَى يَشُوعَ.
- ٢٨ وَهَكَذَا أَحْرَقَ يَشُوعُ عَائِي وَحَوْلَهَا إِلَى تَلِّ خَرَابِ ائِدِّي إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.
- ٢٩ وَشَقَّتْ مَلِكُ عَائِي عَلَى شَجَرَةٍ إِلَى وَقْتِ الْمَسَاءِ، وَعِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ أَمَرَ يَشُوعُ فَانْزَلُوا جُثَّتَهُ عَنِ الشَّجَرَةِ وَطَرَحُوهَا عِنْدَ مَدْخَلِ بَوَابِ الْمَدِينَةِ وَهَالُوا عَلَيْهَا كَوْمَةً حِجَارَةٍ عَظِيمَةً إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

### تجديد العهد على جبل عيبال

- ٣٠ حِينَئِذٍ بَنَى يَشُوعُ مَذْبَحًا لِلرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ فِي جَبَلِ عَيْبَالٍ.
- ٣١ كَمَا أَمَرَ مُوسَى عَبْدَ الرَّبِّ بَنَى إِسْرَائِيلَ، بِحَسَبِ مَا هُوَ مَدُونٌ فِي كِتَابِ تَوْرَةِ مُوسَى، فَكَانَ الْمَذْبَحُ مَبْنِيًا مِنْ حِجَارَةٍ صَحِيحَةٍ لَمْ يَسْخَبْهَا أَحَدٌ بِالْأَلَّةِ مِنْ حَدِيدٍ، وَقَدَّمُوا عَلَيْهِ مُحْرَقَاتٍ، وَذَبَّاحٍ سَلَامٍ.
- ٣٢ وَعَلَى مَرَأَى مِنْ بَنَى إِسْرَائِيلَ نَفَسَ يَشُوعُ عَلَى حِجَارَةِ الْمَذْبَحِ نُسْخَةً مِنْ شَرِيعَةِ مُوسَى الَّتِي كَانَ مُوسَى قَدْ أَمْلَاهَا عَلَيْهِ
- ٣٣ وَكَانَ جَمِيعُ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ، غُرَبَاءَ وَمُوَاطِنِينَ، مَعَ شُيُوخِهِمْ وَعَرَفَائِهِمْ وَقَضَاتِهِمْ يَقِفُونَ إِلَى جَانِبِي تَابُوتِ عَهْدِ الرَّبِّ فِي مُوْاجَهَةِ الْكَهَنَةِ اللَّارِيِّينَ حَامِلِي التَّابُوتِ. وَقَفَ نَصْفُهُمْ أَمَامَ جَبَلِ جِرِزِيمَ، وَوَقَفَ النِّصْفُ الْآخَرُ أَمَامَ جَبَلِ عَيْبَالٍ تَنْفِيذًا لِتَعْلِيمَاتِ مُوسَى عَبْدِ الرَّبِّ السَّابِقَةِ الَّتِي أَسَدَرَهَا بِشَأْنِ بَرَكَةِ الشَّعْبِ.
- ٣٤ ثُمَّ تَلَا يَشُوعُ جَمِيعَ عِبَارَاتِ التَّوْرَةِ الْمُخْتَصَّةِ بِالرَّبِّكَ وَاللَّعْنَةَ، كَمَا وَرَدَتْ فِي كِتَابِ الشَّرِيعَةِ.
- ٣٥ لَمْ يَعْطَلْ يَشُوعُ كَلِمَةً مِنْ كُلِّ مَا أَمَرَ بِهِ مُوسَى، بَلْ قَرَأَهَا كُلُّهَا أَمَامَ جَمِيعِ بَنَى إِسْرَائِيلَ، حَتَّى أَمَامَ النِّسَاءِ وَالْأَطْفَالِ وَالغُرَبَاءِ الْمُقِيمِينَ بَيْنَهُمْ.

## ٩

### خدعة الجبعين

- ١ وَعِنْدَمَا سَمِعَ جَمِيعُ مُلُوكِ الْحِثِّيِّينَ وَالْأَمُورِيِّينَ وَالْكَنَعَانِيِّينَ وَالغَرِزِيِّينَ وَالْحُوِيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ الْمُقِيمِينَ غَرْبِي نَهْرِ الْأُرْدُنِّ، الْمُسْتَوْتِينَ فِي الْجِبَالِ وَفِي السُّوْلِ، وَعِنْدَ سَاحِلِ الْبَحْرِ الْمَتَوَسِّطِ، حَتَّى حُدُودِ سَاحِلِ لُبْنَانَ، هَذِهِ الْأُمُورُ
- ٢ سَارَعُوا بِتَوْحِيدٍ جُيُوشِهِمْ لِحَرْبَةِ يَشُوعَ وَبَنَى إِسْرَائِيلَ.
- ٣ وَحِينَ عَرَفَ أَهْلُ جَبْعُونَ بِمَا صَنَعَهُ يَشُوعُ بِأَرِيحًا وَعَائِي،
- ٤ لَجَأُوا إِلَى الْحِيلَةِ الْمَاكِرَةِ، فَأَقْبَلُوا كَوْفَ مَجْلِينَ حَيْرَهُمْ بَعْدَالِ رَهَّةٍ وَرَقَاقِ نَخْرٍ بَالِيَةٍ مِنْ بُوْطَةٍ،
- ٥ وَارْتَدَوْا نَعْلًا بَالِيَةً وَمَرْقَعَةً فِي أَرْجُلِهِمْ، وَلَبَسُوا عَلَيْهِمْ ثِيَابًا مَهْرَتَةً، وَتَزَوَّدُوا بِخُبْزِ يَابَسٍ فَقَطَّ، فَحَوَّلَ إِلَى فِتَاتٍ،
- ٦ وَقَدِمُوا عَلَى يَشُوعَ فِي حَيْمِ الْجِلْجَالِ، وَقَالُوا لَهُ وَلِقَادَةَ إِسْرَائِيلَ: «هَذَا نَحْنُ قَدْ جِئْنَا مِنْ أَرْضٍ بَعِيدَةٍ، فَأَقْطَعُوا لَنَا عَهْدًا.»
- فَقَالَ قَادَةُ إِسْرَائِيلَ لِلْيَبُوسِيِّينَ: «كَيْفَ نَقْطَعُ لَكُمْ عَهْدًا؟ رُبَّمَا أَنْتُمْ مِنْ سُكَّانِ هَذِهِ الْمَنْطِقَةِ.»
- فَقَالُوا لِيَشُوعَ: «نَحْنُ عَبِيدُكَ» فَسَأَلَهُمْ يَشُوعُ: «مَنْ أَنْتُمْ، وَمِنْ أَيْنَ أَقْبَلْتُمْ؟»
- ٩ فَأَجَابُوهُ: «لَقَدْ جَاءَ عَبِيدُكَ عَلَى اسْمِ الرَّبِّ إِلَهِكَ مِنْ أَرْضٍ بَعِيدَةٍ جَدًّا، لِأَنَّا قَدْ سَمِعْنَا بِقُدْرَتِهِ وَبِكُلِّ مَا أَجْرَاهُ عَلَى مِصْرَ،
- ١٠ وَبِكُلِّ مَا صَنَعَهُ بِمَلِكِي الْأَمُورِيِّينَ: سَبَّحُونَ مَلِكََ حَشْبُونَ وَعَوَّجَ مَلِكََ بَاشَانَ، الَّذِي فِي عَشْتَارُوتَ الْمُقِيمِينَ فِي شَرْقِيِّ الْأُرْدُنِّ.
- ١١ فَأَشَارَ عَلَيْنَا شُيُوخُنَا وَسَائِرُ سُكَّانِ أَرْضِنَا أَنْ تَزُودَ لِهَذِهِ الرِّحْلَةَ الطَّوِيلَةَ، وَنَأْتِيَ لِلتَّائِكُمْ وَنَعْلَنَ لَكُمْ أَنْ شَعَبْنَا صَارَ لَكُمْ عَبِيدًا، فَتَعَالَوْا وَأَقْطَعُوا لَنَا عَهْدًا.
- ١٢ هَذَا هُوَ خُبْرُنَا أَخَذْنَاهُ مِنْ يَوْمِنَا سَاخِنًا يَوْمَ بَدَأْنَا رِحْلَتَنَا إِلَيْكُمْ، وَصَارَ الْآنَ يَابَسًا فَتَاتَا.

١٣ وَهَذِهِ هِيَ زَقَاقُ الْحَرْمِ الَّتِي كَانَتْ جَدِيدَةً يَوْمَ مَلَأْنَاهَا، قَدْ أَصْبَحَتْ مُشَقَّقَةً، وَهَذِهِ ثِيَابُنَا وَنِعَالُنَا قَدْ بَلِيَتْ مِنْ طَوْلِ الْمَسِيرِ عَلَى الطَّرِيقِ.»

١٤ فَأَخَذَ قَادَةُ إِسْرَائِيلَ مِنْ زَادِهِمْ مِنْ غَيْرِ اسْتِشَارَةِ الرَّبِّ.

١٥ وَعَقَدَ يَشُوعُ لَهُمْ مُعَاهِدَةَ صُلْحٍ، وَأَبْرَمَ مَعَهُمْ مِيثَاقًا لِلْحِفَاظَةِ عَلَى حَيَاتِهِمْ، وَكَذَلِكَ حَلَفَ لَهُمْ قَادَةُ إِسْرَائِيلَ.

١٦ وَفِي نَهَايَةِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، بَعْدَ أَنْ قَطَعُوا لَهُمْ عَهْدًا، اِكْتَشَفَ الْإِسْرَائِيلِيُّونَ أَنَّهُمْ مِنَ الْحَوِيِّينَ الْقَرِيبِينَ مِنْهُمْ وَالْمَقِيمِينَ فِي وَسْطِهِمْ.

١٧ وَمَا لَيْتَ أَنْ ارْتَحَلَ الْإِسْرَائِيلِيُّونَ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ وَجَاءُوا إِلَى مَدِينِ الْحَوِيِّينَ الَّتِي هِيَ جِبْعُونَ وَالْكَفِيرَةُ وَبَيْرُوتُ وَقَرْيَةُ يِعَارِيمَ.

١٨ فَلَمْ يَهَاجَهُمُ الْمُحَارِبُونَ لِأَنَّ قَادَةَ الْجَمَاعَةِ قَدْ أَبْرَمُوا مَعَهُمْ عَهْدًا حَالِفِينَ بِالرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ. فَتَدَمَّرَ جَمِيعُ الشَّعْبِ عَلَى الْقَادَةِ.

١٩ فَقَالَ الْقَادَةُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: «إِنَّا قَدْ حَلَفْنَا لَهُمْ بِالرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ، وَلَا يُمْكِنُنَا الْآنَ أَنْ نَسْمَهُمْ بِسُوءٍ.

٢٠ وَلَا يَسْمَعُنَا إِلَّا أَنْ نَسْتَحْيِيَهُمْ لِثَلَاثِ لَيَالٍ عَلَيْنَا سَخَطَ الرَّبِّ مِنْ جَرَاءِ الْبَيْعِ الَّتِي حَلَفْنَا بِهَا لَهُمْ.»

٢١ وَأَضَافُوا: «لِيَحْيُوا، وَلَكِنْ لِيَكُونُوا لِكُلِّ الْجَمَاعَةِ عَيْدًا، يَحْتَضِبُونَ حَطْبًا وَيَسْتَقُونَ لَهُمْ مَاءً.» وَهَكَذَا لَمْ يَنْكُثِ الْقَادَةُ عَهْدَهُمْ.

٢٢ وَأَسْتَدْعَاهُمْ يَشُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «لِمَاذَا خَدَعْتُمُونَا مَدْعِينَ أَنْكُمْ تَقِيمُونَ بَعِيدًا جِدًّا، بَيْنَمَا أَنْتُمْ سَاكِنُونَ فِي وَسْطِنَا؟

٢٣ فَتَلَكُونُوا مَلْعُونِينَ الْآنَ، لَا يَنْقَطِعُ مِنْكُمْ الْعَيْدُ وَمَحْتَضِبُ الْحَطْبِ وَمُسْتَقُ الْمَاءِ لِبَيْتِ إِيحِي.»

٢٤ فَأَجَابُوا يَشُوعَ قَائِلِينَ: «لَقَدْ بَلَغَ عَيْدُكَ أَخْبَارَ مَا وَعَدَ بِهِ الرَّبُّ إِلَهُكَ مُوسَى عَبْدَهُ، أَنْ يَهْبِطَ كُلُّ الْأَرْضِ وَبِهِكَ جَمِيعَ سَكَّانِهَا

مِنْ أَمَامِكَ، نَفْسِينَا جِدًّا عَلَى أَنْفُسِنَا مِنْكَ، فَتَوَسَّلْنَا بِالْحِيلَةِ.

٢٥ وَالْآنَ هَا نَحْنُ تَحْتَ رَحْمَتِكَ، فَافْعَلْ بِنَا مَا تَرَاهُ صَالِحًا وَحَقًّا.»

٢٦ وَهَكَذَا أَنْقَذَهُمْ يَشُوعُ مِنَ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ فَلَمْ يَقْتُلُوهُمْ،

٢٧ وَلَكِنَّهُ اسْتَعْمَدَهُمْ مِنْذُ ذَلِكَ الْيَوْمِ فِي احْتِطَابِ الْحَطْبِ، وَاسْتِنْقَاءِ الْمَاءِ لِكُلِّ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ، وَلِذَلِكَ الرَّبِّ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، فِي الْمَوْضِعِ

الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ.

## ١٠

### نبات الشمس

١ وَعِنْدَمَا سَمِعَ أَدُونِي صَادِقَ مَلِكِ أُورُشَلِيمَ أَنَّ يَشُوعَ اسْتَوَى عَلَى عَايَ وَدَمَّرَهَا وَقَتَلَ مَلِكَهَا كَمَا صَنَعَ بِأَرِيحَا وَمَلِكِهَا، وَأَنَّ أَهْلَ

جِبْعُونَ قَدْ صَالَحُوا الْإِسْرَائِيلِيِّينَ وَأَقَامُوا فِي وَسْطِهِمْ،

٢ اعْتَرَاهُ خَوْفٌ شَدِيدٌ، لِأَنَّ جِبْعُونَ كَانَتْ مَدِينَةً عَظِيمَةً كِإِحْدَى الْمُدُنِ الَّتِي يُقِيمُ فِيهَا الْمُلُوكُ وَهِيَ أَعْظَمُ مِنْ عَايَ، وَكُلُّ رَجُلِهَا

مُحَارِبُونَ جَبَّارَةٌ.

٣ فَبَعَثَ أَدُونِي صَادِقَ مَلِكِ أُورُشَلِيمَ إِلَى هُوَامَ مَلِكِ حَبْرُونَ وَفِرَامَ مَلِكِ يَرْمُوتَ وَيَافِيعَ مَلِكِ نَيْشَ وَدَبِيرَ مَلِكِ مَجْلُونَ قَائِلًا:

٤ «أَقْبِلُوا إِلَيَّ وَأَعِينُونِي عَلَى تَدْمِيرِ جِبْعُونَ، لِأَنَّهَا عَقَدَتْ صُلْحًا مَعَ يَشُوعَ وَبَنِي إِسْرَائِيلَ.»

٥ فَوَحَّدَ مَلُوكَ الْأُمُورِيِّينَ الْخَمْسَةَ جُيُوشَهُمْ لِلْقِيَامِ بِجِبْعُونَ.

٦ فَأَرْسَلَ أَهْلَ جِبْعُونَ إِلَى يَشُوعَ إِلَى الْمُخَيَّمِ فِي الْجِلْجَالِ قَائِلِينَ: «لَا تَتَفَاعَسْ عَنَّا إِعَانَةَ عَيْدِكَ، بَلْ أَسْرِعْ إِلَيْنَا وَأَنْقِذْنَا وَأَعِنَّا، لِأَنَّهُ

قَدْ تَحَالَفَ ضِدَّنَا جَمِيعُ مَلُوكِ الْأُمُورِيِّينَ الْمُسْتَوْتِنِينَ فِي الْجَبَلِ.»

٧ فَانْطَلَقَ يَشُوعُ مِنَ الْجِلْجَالِ بِقُوَّاتِهِ وَجُنُودِهِ الْأَشْدَاءِ.

٨ فَقَالَ الرَّبُّ لِيَشُوعَ: «لَا تَخَفْ مِنْهُمْ، لِأَنِّي قَدْ أَسَلَمْتُهُمْ إِلَيْكَ، وَلَنْ يَجْرُؤَ رَجُلٌ مِنْهُمْ عَلَى مَقَامَتِكَ.»

٩ فَبَاغَتْهُمْ يَشُوعُ عَلَى حِينِ غَزَاةٍ إِذْ سَارَ طَوَالَ اللَّيْلِ كُلِّهِ مِنَ الْجِلْجَالِ.

١٠ وَالَّتِي الرَّبُّ فِيهِمُ الرُّعْبَ أَمَامَ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ الَّذِينَ هَزَمُوهُمْ هَزِيمَةً تَكْرَارًا فِي جِبْعُونَ، وَتَعَقَّبُوهُمْ فِي طَرِيقِ عَقَبَةِ بَيْتِ حُورُونَ حَتَّى

بَلَّغُوا عَرِيفَةَ وَمَقِيدَةَ.

١١ وَفِيمَا هُمْ لَا يَدُونُونَ بِالرَّرَارِ أَمَامَ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ عِنْدَ مُنْحَدَرِ بَيْتِ حُورُونَ، قَدَفَهُمُ الرَّبُّ بِعَاصِفَةٍ مِنْ بَرْدٍ عَظِيمٍ انْهَمَرَتْ عَلَيْهِمْ مِنَ

السَّمَاءِ حَتَّى أَشْرَفُوا عَلَى عَرِيفَةَ فَمَاتُوا. وَكَانَ الَّذِينَ قَتَلُوا عَلَيْهِمُ الْبَرْدَ أَكْثَرَ مِنَ الَّذِينَ قَتَلَهُمْ سَيْفُ بَنِي إِسْرَائِيلَ.



١٢ في ذلك اليوم الذي هزم فيه الرب الأموريين أمام بني إسرائيل، أبتل يشوع إلى الرب على مسمع من الشعب: «يا تيمس دومي على جبعون، وبيا قمر على وادي أبولون.»

١٣ فتبنت الشمس، وتوقفت القمر حتى انتهم الجيش من أعدائه. أليس هذا مدونا في كتاب ياشتر؟ فوقفت الشمس في كبد السماء ولم تسرع للغروب نحو يوم كامل.

١٤ ولم يحدث نظير ذلك اليوم لا من قبل ولا من بعد، فيه استجاب الرب دعاء إنسان، لأن الرب حارب حقا عن إسرائيل.

قتل ملوك الأموريين الخمسة

١٥ ثم رجع يشوع وجيشه إلى المخيم في الجليل.

١٦ وهرب الملوك الخمسة واختبأوا في كهف في مقيدة.

١٧ وعندما قيل لبشوع إن الملوك الخمسة مختبئون في الكهف في مقيدة

١٨ قال: «دحرجوا حجارة كبيرة على مدخل الكهف وأقيموا عليهم حراسا.

١٩ أما أنتم فتتبعوا جيش العدو وهاجموا مؤخرته ولا تدعوا محاربه يدخلون مدنهم لأن الرب قد أسلمهم إليكم.»

٢٠ وبعد أن هزم يشوع وبني إسرائيل الملوك الخمسة هزيمة فادحة، ولم ينج منهم إلا قلة من الساردين الذين لجأوا إلى المدن الحصينة

٢١ رجع بني إسرائيل إلى المخيم في مقيدة بإسلام حيث كان يشوع. ولم يجزؤ أحد على معارضتهم.

٢٢ ثم قال يشوع: «افتحوا مدخل الكهف وأخرجوا إلي الملوك الخمسة»

٢٣ فتقدموا أمره وأخرجوا الملوك الخمسة: ملك أورشليم وملك حبرون وملك يرموت وملك نخبش وملك مجلون،

٢٤ وما إن أقبلوا بهم إليه حتى استدعى كل محاربه، وقال لقيادتهم الذين ساروا معه: «تقدموا وطئوا بأرجلكم رقاب هؤلاء الملوك.»

ففعّلوا كذلك.

٢٥ فقال لهم يشوع: «لا تخافوا ولا تجزعوا، بل تقفوا وتشجعوا، لأنه هكذا يصنع الرب بجميع أعدائكم الذين تحاربونهم.»

٢٦ ثم قتلهم يشوع بعد ذلك وعلق جثثهم على خمسة أشجار، حتى المساء.

٢٧ وعند غروب الشمس أمر يشوع فأتزلوهم عنها وطرحوهم في الكهف الذي لجأوا إليه وسدوا مدخله بحجارة كبيرة باقية إلى

هذا اليوم.

احتلال المدن الجنوبية

٢٨ وأستولى يشوع في ذلك اليوم على مقيدة وقتل بالسيف ملكها وكل نفس فيها. لم يفلت منها ناج، وصنع بملك مقيدة ما صنع

بملك أريحا.

٢٩ ثم توجه يشوع على رأس جيشه من مقيدة إلى لينة وحاربها،

٣٠ فأسلمها الرب هي أيضا إلى يد إسرائيل مع ملكها، فدمرها وقتل كل نفس فيها بحد السيف فلم يفلت منها ناج، وصنع بملكها

ما صنع بملك أريحا.

٣١ بعد ذلك تقدم يشوع من لينة إلى نخبش وحاصرها وهاجمها،

٣٢ فأسلم الرب نخبش إلى يد إسرائيل، فاستولوا عليها في اليوم التالي ودمروها وقتلوا كل نفس فيها بحد السيف، نظير ما صنعوا

بلينة.

٣٣ عندئذ أقبل هورام ملك جازر لمعونة نخبش، فقصى يشوع عليه وعلى جيشه فلم يفلت منهم ناج.

٣٤ ثم تحرك يشوع وجيش إسرائيل من نخبش نحو مجلون حاصروها وحاربوها،

٣٥ وأستولوا عليها في ذلك اليوم ودمروها، وفضوا على كل نفس فيها بحد السيف، على غرار ما صنعوا بلخبش.

٣٦ ثم أجه يشوع بقواته من مجلون إلى حبرون وهاجموها،

٣٧ وأستولوا عليها ودمروها مع بقية صواحبيها التابعة لها، وقتلوا ملكها وكل نفس فيها بحد السيف فلم يفلت منها ناج، على غرار ما

صنعوا بمجولون. وهكذا فضوا على كل نفس فيها.

٣٨ ثُمَّ عَادَ يَشُوعُ إِلَى دَيْبِيرَ وَهَاجَمَهَا،  
 ٣٩ وَاسْتَوْلَى عَلَيْهَا وَدَمَّرَهَا مَعَ ضَوَاحِيهَا وَقَتَلَ مَلِكَهَا وَكُلَّ نَفْسٍ فِيهَا بِحَدِّ السَّيْفِ فَلَمْ يَفْلِتْ مِنْهَا نَاجٍ، فَصَنَعَ بِدَيْبِيرَ وَمَلِكِهَا نَظِيرَ مَا  
 صَنَعَ بِلَيْبَةَ وَمَلِكِهَا.  
 ٤٠ وَهَكَذَا هَاجَمَ يَشُوعُ كُلَّ أَرْضِ الْجَبَلِ وَالْمَنَاطِقِ السَّهْلِيَّةِ وَالسَّفْحِ وَدَمَّرَهَا وَقَتَلَ كُلَّ مُلُوكِهَا، وَلَمْ يَفْلِتْ مِنْهَا نَاجٍ، بَلْ قَتَلَ عَلَى  
 كُلِّ حَيٍّ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ.

٤١ وَهَكَذَا أَخْضَعَ يَشُوعُ الْمُنْطَقَةَ بِدَاءِ مِنْ قَادَشَ بَرْنَجَ إِلَى غَرَّةَ، بِمَا فِي ذَلِكَ مَنْطَقَةَ جُوشِنَ وَجَبْعُونَ.  
 ٤٢ وَظَفَرَ يَشُوعُ بِجَمِيعِ هَوْلَاءِ الْمُلُوكِ وَاسْتَوْلَى عَلَى أَرْضِهِمْ دَفْعَةً وَاحِدَةً، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ حَارَبَ عَنْهُمْ.  
 ٤٣ ثُمَّ رَجَعَ يَشُوعُ وَجَمِيعَ جَيْشِهِ مَعَهُ إِلَى الْمُخَيْمِ، إِلَى الْجَلْجَالِ.

## ١١

## هزيمة ملوك الشمال

١ وَمَا إِنَّ سَمِعَ يَابِينُ مَلِكُ حَاصُورٍ بِانْبِصَارَاتِ يَشُوعَ حَتَّى بَعَثَ بِدَعَوَاتٍ إِلَى يُوْبَابَ مَلِكِ مَادُونَ وَإِلَى مَلِكِ شَمْرُونَ وَإِلَى مَلِكِ  
 أَكْشَافَ،  
 ٢ وَإِلَى مُلُوكِ الْجَبَلِ شِمَالًا وَمُلُوكِ وَادِي الْأُرْدُنِّ جَنُوبِيًّا بِحِيْرَةِ الْجَلِيلِ، وَمُلُوكِ السَّهْلِ وَمُلُوكِ مُرْتَعَبَاتِ دُورِ عَرَبًا،  
 ٣ وَإِلَى مُلُوكِ الْكَنْعَانِيِّينَ فِي الشَّرْقِ وَالْغَرْبِ، وَالْأَمُورِيِّينَ وَالْحِثِّيِّينَ وَالْفِرِزِّيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ فِي إِقْلِيمِ الْجَبَلِ، وَالْحَوِيثِيِّينَ الْمُقِيمِينَ عَلَى سَفْحِ  
 جَبَلِ حَرْمُونَ فِي أَرْضِ الْمِصْفَاةِ.  
 ٤ فَاحْتَشَدُوا هُمْ وَجِيُوشُهُمُ الْغَفِيرَةُ وَخِيُوشُهُمْ وَمَرْكَبَاتُهُمْ فَكَانُوا فِي كَثْرَتِهِمْ كَرَمَلِ الْبَحْرِ.  
 ٥ وَالتَّمَّتْ جَمِيعُ هَوْلَاءِ الْمُلُوكِ فِي مَوْعِدٍ مُخَدَّدٍ حَيْثُ خِيَمُوا مَعًا عِنْدَ مِيَاهِ مِيْرُومَ مُجَارِيَةِ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ.  
 ٦ فَقَالَ الرَّبُّ لِيَشُوعَ: «لَا تَخَفْ مِنْهُمْ. غَدًا فِي مِثْلِ هَذَا الْوَقْتِ أَهْلِكُهُمْ أَمَامَ إِسْرَائِيلَ، فَتَعْرَبُ خِيُوشَهُمْ وَتُحْرِقُ مَرْكَبَاتَهُمْ بِالنَّارِ.»  
 ٧ فَجَاءَ يَشُوعُ وَجَمِيعُ جُنُودِهِ وَبَاغَتْوهُمْ عِنْدَ مِيَاهِ مِيْرُومَ وَهَجَمُوا عَلَيْهِمْ،  
 ٨ فَاسْلَهُمُ الرَّبُّ إِلَى يَدِ إِسْرَائِيلَ، فَضَرَبُوهُمْ وَطَارَدُوهُمْ شِمَالًا حَتَّى صَبَدُونَ الْعَظِيمَةِ وَإِلَى مِسْرُوفَتَ مَائِمَ وَإِلَى وَادِي مِصْفَاةَ شَرْقًا،  
 وَقَضُوا عَلَيْهِمْ حَيْثُ لَمْ يَفْلِتْ مِنْهُمْ نَاجٍ.

٩ وَفَعَلَ يَوْمَ يَوْمِ يَشُوعَ كَمَا أَمَرَهُ الرَّبُّ، فَعْرَبَ خِيُوشَهُمْ وَأَحْرَقَ مَرْكَبَاتَهُمْ بِالنَّارِ.  
 ١٠ ثُمَّ رَجَعَ يَشُوعُ وَاسْتَوْلَى عَلَى حَاصُورٍ وَقَتَلَ مَلِكَهَا بِالسَّيْفِ، لِأَنَّ حَاصُورَ كَانَتْ قَبْلَ ذَلِكَ زَعِيمَةً جَمِيعَ تِلْكَ الْمَمَالِكِ.  
 ١١ وَقَضُوا فِيهَا عَلَى كُلِّ نَسَمَةٍ بِحَدِّ السَّيْفِ، فَلَمْ يَبْقَ فِيهَا حَيٌّ، وَأَحْرَقُوهَا بِالنَّارِ.  
 ١٢ وَاسْتَوْلَى يَشُوعُ عَلَى كُلِّ مَدَنٍ أَعْدَائِهِ وَقَضَى عَلَى مُلُوكِهَا بِحَدِّ السَّيْفِ كَمَا أَمَرَ مُوسَى عَبْدَ الرَّبِّ.  
 ١٣ غَيْرَ أَنَّهُ لَمْ يَحْرِقِ الْمَدْنَ الْقَائِمَةَ عَلَى التَّلَالِ، إِلَّا حَاصُورَ وَحَدَهَا الَّتِي أَضْرَمَ فِيهَا النَّارَ  
 ١٤ وَنَهَبَ الْإِسْرَائِيلِيُّونَ لِأَنْفُسِهِمْ كُلَّ غَنَائِمِ تِلْكَ الْمَدَنِ. أَمَّا الرِّجَالُ فَقَتَلُوهُمْ بِحَدِّ السَّيْفِ فَلَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ حَيٌّ.  
 ١٥ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى عَبْدَهُ هَكَذَا أَمَرَ مُوسَى يَشُوعَ، فَفَعَلَ يَشُوعُ مَا عَاهَدَ إِلَيْهِ بِهِ فَلَمْ يَفْعَلْ شَيْئًا مِنْ كُلِّ مَا أَمَرَ الرَّبُّ بِهِ مُوسَى.  
 ١٦ وَاسْتَوْلَى يَشُوعُ عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ: إِقْلِيمِ الْجَبَلِ وَكُلِّ مَنْطَقَةِ الْجَنُوبِ وَسَائِرِ أَرْضِ جُوشِنَ وَالسَّهْلِ وَوَادِي الْأُرْدُنِّ وَجَبَلِ إِسْرَائِيلَ  
 وَسَهْلِهِ.

١٧ فَأَصْبَحَتْ أَرْضُ إِسْرَائِيلَ تَمْتَدُّ مِنَ الْجَبَلِ الْأَقْرَعِ بِأَتْجَاهِ أَرْضِ أَدُومَ فِي الْجَنُوبِ، إِلَى بَعْلِ جَادَ شِمَالًا فِي وَادِي لُبْنَانَ عِنْدَ سَفْحِ  
 حَرْمُونَ، وَأَسْرَ جَمِيعِ مُلُوكِهَا وَقَتَلَهُمْ.

١٨ نَحَّضَ يَشُوعُ حَرْبًا مَعَ أَوْلِيَاكِ الْمُلُوكِ أَيَّامًا كَثِيرَةً.

١٩ وَلَمْ تَقْعُدْ مَدِينَةٌ وَاحِدَةً صِلَحًا مَعَ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ إِلَّا الْحَوِيثِيِّينَ سَكَّانَ جَبْعُونَ، إِنَّمَا اسْتَوْلَى الْإِسْرَائِيلِيُّونَ عَلَى جَمِيعِ الْمَدَنِ بِالْحَرْبِ.

٢٠ لِأَنَّ الرَّبَّ نَفَسَهُ هُوَ الَّذِي قَسَى قُلُوبَهُمْ لِيُخَوِّضَ الْحَرْبَ ضِدَّ إِسْرَائِيلَ، لِيَدْمِرَهُمُ الْإِسْرَائِيلِيُّونَ وَيَقْتُلَهُمْ مِنْ غَيْرِ رَافِقَةٍ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ

٢١ وَهَاجَمَ يَشُوعُ الْعَنَاقِيَّيْنِ أَيْضًا وَأَبَادَهُم مِّنَ الْجَبَلِ فِي حَبْرُونَ وَمِن دَيْبَرٍ وَمِن عَنَابٍ وَمِن سَائِرِ جَبَلِ يَهُوذَا وَمِن جِبَالِ إِسْرَائِيلَ، فَقَضَى عَلَيْهِمْ وَدَمَّرَ مَدَنَهُمْ.  
 ٢٢ فَلَمَّا بَقِيَ مِنْهُمْ أَحَدٌ فِي أَرْضِ بَنِي إِسْرَائِيلَ سَوَى قَلْبِ لِحَاتٍ إِلَى غَرَّةٍ وَجَتَّ وَأَشْدُودَ،  
 ٢٣ فَاسْتَوْلَى يَشُوعُ عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ كَمَا وَعَدَ الرَّبُّ مُوسَى، وَوَهَبَهَا يَشُوعُ مِيرَاثًا لِإِسْرَائِيلَ وَفَقَّا لَطَوَائِفِهِمْ وَأَسْبَاطِهِمْ. وَأَخِيرًا اسْتَرَا حَتَّى الْأَرْضِ مِنَ الْحَرْبِ.

## ١٢

الملوك الذين هزموا

- ١ وَهَذِهِ هِيَ أَسْمَاءُ الْمُلُوكِ الَّذِينَ قَضَى عَلَيْهِمْ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَأَمْتَلَكُوا أَرْضَهُمْ شَرْقِي نَهْرِ الْأُرْدُنِّ، مِنْ وَادِي أَرْنُونَ حَتَّى جَبَلِ حَرْمُونَ بِمَا فِي ذَلِكَ الْمَنْطِقَةِ الشَّرْقِيَّةِ مِنَ الْعَرَبِيَّةِ:  
 ٢ سِيحُونَ مَلِكُ الْأُمُورِيِّينَ الْمُقِيمِ فِي حَشْبُونَ، وَكَانَتْ مَمْلَكَتُهُ تَمْتَدُّ مِنْ عَرُوعَيْرَ عَلَى أَطْرَافِ وَادِي أَرْنُونَ، وَمِن وَسَطِ وَادِي نَهْرِ أَرْنُونَ حَتَّى نَهْرِ يَبُوقَ عَلَى حُدُودِ بَنِي عَمُّونَ بِمَا فِي ذَلِكَ نِصْفِ أَرْضِي جِلْعَادَ.  
 ٣ وَكَذَلِكَ حَكَرَ الْمَنْطِقَةَ الشَّرْقِيَّةَ مِنْ وَادِي نَهْرِ الْأُرْدُنِّ بَدَأً مِنْ بَحْرِ الْجَلِيلِ إِلَى الْبَحْرِ الْمَيِّتِ حَتَّى طَرِيقِ بَيْتِ يَشِيمُوتَ، وَشِمَالًا حَتَّى سُفُوحِ الْفَسْجَةِ.  
 ٤ أَمَّا حُدُودُ مَمْلَكَةِ عُرُوجِ مَلِكِ بَاشَانَ، آخِرِ بَقِيَّةِ الرِّفَائِيِّينَ الْمُقِيمِ فِي عَشْتَارُوتَ وَفِي إِدْرَعِي،  
 ٥ فَكَانَتْ تَمْتَدُّ مِنْ جَبَلِ حَرْمُونَ وَسَلْخَةَ وَعَلَى كُلِّ بَاشَانَ حَتَّى تَحْتَمُ الْجَشُورِيِّينَ وَالْمَعْكِيَّينَ وَنِصْفِ جِلْعَادَ مِنْ حُدُودِ سِيحُونَ مَلِكِ حَشْبُونَ.  
 ٦ فَقَضَى مُوسَى عَبْدَ الرَّبِّ وَبَنُو إِسْرَائِيلَ عَلَى هَاتَيْنِ الْمَمْلَكَتَيْنِ، وَوَهَبَمَا مُوسَى عَبْدَ الرَّبِّ مِيرَاثًا لِلرُّؤُوسِيِّينَ وَالْجَادِيِّينَ وَلِصِيفِ سِبْطِ مَنَسِي.  
 ٧ وَهَذِهِ أَسْمَاءُ الْمُلُوكِ الَّذِينَ قَضَى عَلَيْهِمْ يَشُوعُ وَبَنُو إِسْرَائِيلَ فِي غَرْبِي نَهْرِ الْأُرْدُنِّ، مِنْ بَعْلِ جَادٍ فِي وَادِي لُبْنَانَ إِلَى الْجَبَلِ الْأَفْرَعِ الْمُنْتَهِيَ إِلَى أَدُومَ، الَّتِي وَهَبَهَا يَشُوعُ مِيرَاثًا لِأَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ بِحَسَبِ فِرْقَتِهِمْ:  
 ٨ وَهَذِهِ الْبِلَادُ هِيَ الْأَقَالِمُ الْجَلِيَّةُ وَسُفُوحُ التَّلَالِ الْعَرَبِيَّةِ وَالْعَرَبَةُ وَالْمُنْحَدِرَاتُ الْجَلِيَّةُ وَالصَّحْرَاءُ وَالنَّقَبُ، وَبِلَادُ الْحِثِّيِّينَ وَالْأُمُورِيِّينَ وَالْكَعْنَاعِيِّينَ وَالْفَرِزِّيِّينَ وَالْحَوِيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ.  
 ٩ أَمَّا الْمُلُوكُ فَهُمْ: مَلِكُ أُرِيحَا وَاحِدٌ. مَلِكُ عَايِ الْمَجَاوِرَةِ لِبَيْتِ إِيْلَ وَاحِدٌ.  
 ١٠ مَلِكُ أورشَلِيمَ وَاحِدٌ. مَلِكُ حَبْرُونَ وَاحِدٌ.  
 ١١ مَلِكُ يَرْمُوتَ وَاحِدٌ. مَلِكُ نَحْلَيْشَ وَاحِدٌ.  
 ١٢ مَلِكُ مِجْلُونَ وَاحِدٌ. مَلِكُ جَازَرَ وَاحِدٌ.  
 ١٣ مَلِكُ دَيْبَرٍ وَاحِدٌ. مَلِكُ جَادَرَ وَاحِدٌ.  
 ١٤ مَلِكُ حَرْمَةَ وَاحِدٌ. مَلِكُ عَزَادَ وَاحِدٌ.  
 ١٥ مَلِكُ لَيْنَةَ وَاحِدٌ. مَلِكُ عَدْلَامَ وَاحِدٌ.  
 ١٦ مَلِكُ مَقِيدَةَ وَاحِدٌ. مَلِكُ بَيْتِ إِيْلَ وَاحِدٌ.  
 ١٧ مَلِكُ تَفُوحَ وَاحِدٌ. مَلِكُ حَافَرَ وَاحِدٌ.  
 ١٨ مَلِكُ أَفِيقَ وَاحِدٌ. مَلِكُ لَشَارُونَ وَاحِدٌ.  
 ١٩ مَلِكُ مَادُونَ وَاحِدٌ. مَلِكُ حَاصُورَ وَاحِدٌ.  
 ٢٠ مَلِكُ شَمْرُونَ مَرَّانَ وَاحِدٌ. مَلِكُ أَكْشَافَ وَاحِدٌ.  
 ٢١ مَلِكُ تَعَنَّاكَ وَاحِدٌ. مَلِكُ مِجْدُوَ وَاحِدٌ.  
 ٢٢ مَلِكُ قَادَشَ وَاحِدٌ. مَلِكُ يَنْعَمَ فِي كَرْمَلِ وَاحِدٌ.  
 ٢٣ مَلِكُ دُورَ فِي مَرْتِنَعَاتِ دُورَ وَاحِدٌ. مَلِكُ جُويِيمَ فِي الْجِلْجَالِ وَاحِدٌ.

٢٤ مَلِكٌ تَرْصَةَ وَاحِدًا. فَكَانَتْ جُمْلَةُ عَدَدِ الْمُلُوكِ وَاحِدًا وَثَلَاثِينَ مَلِكًا.

## ١٣

الأرض التي لم تمتلك بعد

- ١ وَشَاخَ يَشُوعُ وَطَعَنَ فِي الْعُمُرِ، فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: «لَقَدْ نَحَّضْتَ وَطَعَنْتَ فِي السَّنِ، وَمَا بَرِحْتَ هُنَاكَ أَرْضٌ شَاسِعَةٌ لِلْاِمْتِلَاكِ.
- ٢ وَهَذِهِ هِيَ الْأَرْضُ الْمُتَبَقِيَّةُ: كُلُّ مَنَاطِقِ أَرْضِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَالْجُشُورِيِّينَ،
- ٣ الْمُتَبَدَّةُ مِنْ نَهْرِ شِيحُورٍ شَرْقِيٍّ مِصْرَ حَتَّى إِفْلِيمَ عَقْرُونَ شِمَالًا، وَجَمِيعُهَا تَعْتَبَرُ مَلِكًا لِلْكَعْنَانِيِّينَ. وَهِيَ مَنَاطِقُ الْحُكْمِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ الْخَمْسَةِ الْمُقِيمِينَ فِي عَرَّةَ وَأَشْدُودَ وَأَشْقَلُونَ وَجَتَّ وَعَقْرُونَ وَالْعَوِينِ،
- ٤ وَكَذَلِكَ كُلُّ أَرْضِ الْكَعْنَانِيِّينَ، وَالْمَعَارَةَ الَّتِي يَمْلِكُهَا الصَّيْدُونِيُّونَ حَتَّى أَفَيْقَ عِنْدَ حُدُودِ الْأَمُورِيِّينَ جَنُوبًا.
- ٥ وَأَرْضُ الْجَلِيلِيِّينَ وَكُلُّ لُبْنَانَ شَرْقًا مِنْ بَعْلِ جَادَ عِنْدَ سَفْحِ حَرْمُونَ حَتَّى مَدْخَلِ حَمَاةَ.
- ٦ أَمَّا جَمِيعُ سَكَّانِ الْجَبَلِ فِي لُبْنَانَ حَتَّى مَسْرُوفَتِ مَائِمَ، أَيْ جَمِيعِ الصَّيْدُونِيِّينَ، فَأَنَا أَطْرُدُهُمْ مِنْ أَمَامِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَلَكِنْ عَلَيْكَ أَنْ تُوَرِّعَ هَذِهِ الْأَرْضِيَّ بِالْقَرْعَةِ عَلَى الشَّعْبِ لِتَكُونَ مَلِكًا لَهُمْ كَمَا أَمَرْتُكَ.

## تقسيم الأرض شرق الأردن

- ٧ وَقَسَمَهَا لِتَكُونَ مِيرَاثًا لِلتَّسْعَةِ الْأَسْبَاطِ وَنِصْفِ سِبْطِ مَنَسِي،
- ٨ لِأَنَّ نِصْفَ مَنَسِي الْآخَرَ وَالرَّأوْبِيئِيِّينَ وَالْحَادِيَّينَ قَدَ حَصَلُوا عَلَى مِيرَاثِهِمُ الَّذِي وَهَبَهُ لَهُمْ مُوسَى عَبْدُ الرَّبِّ فِي شَرْقِيِّ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ.»
- ٩ وَهُوَ يَمْتَدُّ مِنْ عَرُوعِيرِ الْقَائِمَةِ عَلَى طَرْفِ وَادِي أَرْنُونِ، بِمَا فِي ذَلِكَ الْمَدِينَةِ الَّتِي فِي وَسْطِهِ، وَسَهْلٍ مِيدْبَا إِلَى دِييُونَ،
- ١٠ وَكُلِّ مَدِينِ سِيحُونَ مَلِكِ الْأَمُورِيِّينَ الَّذِي كَانَ يَحْكُمُ فِي حَشْبُونَ حَتَّى حُدُودِ بَنِي عَمُونَ،
- ١١ وَجَلْعَادَ وَأَرْضِي الْجُشُورِيِّينَ وَالْمَعْكِيِّينَ، وَجَبَلِ حَرْمُونَ كُلِّهِ، وَسَائِرِ بَاشَانَ إِلَى سَلْحَةَ،
- ١٢ وَكُلِّ مَمْلَكَةِ عُوْجَ فِي بَاشَانَ الَّتِي يَحْكُمُ فِي عَشَارُوثَ وَفِي إِذْرَعِي، وَهُوَ آخِرُ مَنْ بَقِيَ مِنَ الرِّفَائِيِّينَ الَّذِينَ هَاجَمَهُمْ مُوسَى وَطَرَدَهُمْ.
- ١٣ وَلَمْ يَطْرُدِ الْإِسْرَائِيلِيُّونَ الْجُشُورِيِّينَ وَالْمَعْكِيِّينَ، فَظَلُّوا يَتِيمُونَ بَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.
- ١٤ وَلَكِنَّهُ لَمْ يَعْطِ سِبْطَ لَوِيٍّ مِيرَاثًا، لِأَنَّ الْمُحْرَقَاتِ الْمُقَرَّبَةَ إِلَى الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ كَانَتْ نَصِيبَهُمْ، كَمَا وَعَدَهُمُ الرَّبُّ.
- ١٥ وَهَذَا مَا وَهَبَهُ مُوسَى لِلرَّأوْبِيئِيِّينَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ:
- ١٦ كَانَتْ حُدُودُهُمْ تَمْتَدُّ مِنْ عَرُوعِيرِ الْقَائِمَةِ عَلَى طَرْفِ وَادِي أَرْنُونِ، بِمَا فِي ذَلِكَ الْمَدِينَةِ الَّتِي فِي وَسْطِ الْوَادِي وَكُلِّ سَهْلِ مِيدْبَا،
- ١٧ فَضْلًا عَنْ حَشْبُونَ وَسَائِرِ قَرَاهَا الْمُنْتَشِرَةِ فِي السَّهْلِ، وَدِييُونَ وَبَامُوتَ بَعْلِ، وَبَيْتَ بَعْلِ مَعُونَ،
- ١٨ وَبِهَصَةَ وَفَدِيمُوثَ وَمَيْقَعَةَ
- ١٩ وَقَرَيْتَائِمَ وَسِيمَةَ وَصَارِثَ الشَّحْرِ فِي جَبَلِ الْوَادِي،
- ٢٠ وَبَيْتَ فَعُورَ وَسَفُوحَ النَّسْجَةِ وَبَيْتَ يَشِيعُوتَ،
- ٢١ وَكُلِّ مَدِينِ السَّهْلِ، وَكَافَةَ مَمْلَكَةِ سِيحُونَ مَلِكِ الْأَمُورِيِّينَ الَّذِي حَكَرَ فِي حَشْبُونَ، الَّذِي قَضَى عَلَيْهِ مُوسَى مَعَ بَقِيَّةِ رُؤَسَاءِ مَدْيَانَ:
- ٢٢ أُوَيْ وَرَاقِمَ وَصُورَ وَحُورَ وَرَابِعَ امْرَأَةَ سِيحُونَ.
- ٢٣ وَبَلْعَامَ بَنَ بَعُورِ الْعَرَاثِ قَتَلَهُ بَنُو إِسْرَائِيلَ بِالسَّيْفِ مَعَ جُمْلَةِ قَتْلَاهُمْ.
- ٢٤ وَكَانَ نَهْرُ الْأُرْدُنِّ هُوَ الْخُدُّ الْعَرَبِيُّ لِأَرْضِي سِبْطِ رَاوْبِينِ، فَكَانَتْ هَذِهِ الْمَدِينُ وَضِيَاعُهَا مِنْ نَصِيبِ الرَّأوْبِيئِيِّينَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ.
- ٢٥ وَهَذَا مَا أَوْرَثَهُ مُوسَى لِسِبْطِ جَادَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ:
- ٢٦ كَانَتْ حُدُودُهُمْ تَشْمَلُ يَعْزِيرَ وَكُلِّ مَدِينِ جَلْعَادَ وَنِصْفَ أَرْضِ بَنِي عَمُونَ إِلَى عَرُوعِيرِ الْقَائِمَةِ مُقَابِلَ رَبَّةَ.
- ٢٧ وَكَذَلِكَ مِنْ حَشْبُونَ إِلَى رَامَةَ الْمُصْفَاةِ وَبَطُونِيمَ، وَمِنْ مَحْنَائِمَ إِلَى حُدُودِ دَبِيرَ.
- ٢٨ وَضَمَّتْ أَرْضَهُمْ فِي الْوَادِي بَيْتَ هَارَامَ وَبَيْتَ ثَمْرَةَ وَسُكُوتَ وَصَافُونَ، مَعَ بَقِيَّةِ مَمْلَكَةِ سِيحُونَ مَلِكِ حَشْبُونَ شَرْقِيٍّ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ.
- ٢٩ وَأَمْتَدَّتْ مَحُومَ الْجَادِيِّينَ شِمَالًا حَتَّى طَرْفِ بَحِيرَةِ الْجَلِيلِ.
- ٣٠ هَذَا نَصِيبُ بَنِي جَادَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ، وَمَدِينَتِهِمْ وَضِيَاعُهَا.

٢٩ وَهَذِهِ هِيَ الْأَرْضُ الَّتِي وَزَعَهَا مُوسَى عَلَى نِصْفِ سِبْطِ مَنَسِي حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ:

٣٠ كَانَتْ حُدُودُهُمْ تَمْتَدُّ مِنْ مِحْنَامِ لِتَشْمَلَ كُلَّ مَمْلَكَةِ بَاشَانَ الَّتِي كَانَ يَحْكُمُهَا عُوَجُ مَلِكِ بَاشَانَ، وَكُلَّ حَوُوتِ يَائِيرَ بِمَدْنِهَا السَّيِّئِينَ فِي بَاشَانَ.

٣١ وَنِصْفَ جِلْعَادَ وَعَشْتَارُوتَ وَإِذْرَعِي وَهِيَ مَدُنُّ عُوَجِ الْمَمْلَكِيَّةِ فِي بَاشَانَ. وَقَدْ وَهَبْتَ هَذِهِ لِنِصْفِ ذُرِّيَّةِ مَا كِيرَ بْنِ مَنَسِي بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ.

٣٢ هَذِهِ هِيَ الْأَرْضُ الَّتِي وَزَعَهَا مُوسَى فِي سَهُولِ مُوَابَ شَرْفِيِّ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ.

٣٣ أَمَّا سِبْطُ لَادِي فَلَمْ يُوْرَثْهُ مُوسَى مَلِكًا، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ كَانَ نَصَبِيهِمْ بِمَقْتَضَى وَعَدِهِ.

## ١٤

تقسيم الأرض غرب الأردن

١ وَأَوْرَثَ الْعَازَارُ الْكَاهِنُ وَيَشُوعُ بْنُ نُونٍ وَقَادَةَ الشَّعْبِ أَبْنَاءَ إِسْرَائِيلَ الْأَرْضَ الَّتِي اسْتَوْلَوْا عَلَيْهَا فِي كَنْعَانَ

٢ وَتَمَّ تَوْرِيثُهَا عَلَى التَّسْعَةِ الْأَسْبَاطِ وَنِصْفِ السَّبْطِ بِالْقَرْعَةِ بِمُوجِبِ مَا أَمَرَ الرَّبُّ بِهِ عَلَى لِسَانِ مُوسَى

٣ إِذْ إِنَّ مُوسَى كَانَ قَدْ وَهَبَ السَّبْطَيْنِ وَنِصْفَ السَّبْطِ مِيرَاثًا فِي شَرْفِيِّ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ، وَأَمَّا اللَّادِيُّونَ فَلَمْ يُوْرَثُوهُمُ نَصِيبًا بَيْنَهُمْ،

٤ لِأَنَّ ذُرِّيَّةَ يُوسُفَ كَانَتْ تَنْتَبِي إِلَى سِبْطِي مَنَسِي وَأَفْرَايِمَ، أَمَّا اللَّادِيُّونَ فَلَمْ يُوْرَثُوا مُوسَى عَلَيْهِمْ أَرْضًا وَلَمْ يُوْرَثُوهُمُ سِوَى مَدْنٍ يُقِيمُونَ فِيهَا وَمَرَاعٍ مُجَاوِرَةٍ لِرِعْمِي مُوَأَشِيهِمْ وَبِهَاتِمِهِمْ.

٥ وَهَكَذَا قَسَمَ بَنُو إِسْرَائِيلَ الْأَرْضَ طَبَقًا لِأَمْرِ الرَّبِّ لِمُوسَى.

منح حبرون لكالب

٦ وَأَقْبَلَ وَقَدْ مِنْ سِبْطِ يَهُوذَا عَلَى يَشُوعَ فِي الْجِلْجَالِ، وَقَالَ لَهُ كَالْبُ بْنُ يَفْنَةَ الْقَنْزِيِّ: «أَنْتَ تَذَكُرُ مَا خَاطَبَ بِهِ الرَّبُّ مُوسَى رَجُلَ اللَّهِ بِنَشَأِي وَسَأَلَنِي فِي قَادَشِ بَرْنِيحَ،

٧ فَقَدْ كُنْتُ فِي الْأَرْبَعِينَ مِنْ عُمْرِي حِينَ أَرْسَلَنِي مُوسَى عَبْدَ الرَّبِّ، مِنْ قَادَشِ بَرْنِيحَ لِأَتَجَسَّسَ الْأَرْضَ، فَدَعَدْتُ إِلَيْهِ وَأَنْبَأْتُهُ بِمَا كَانَ قَلْبِي مُقْتَنِعًا بِهِ.

٨ أَمَّا إِخْوَتِي الَّذِينَ ذَهَبُوا مَعِي فَقَدْ مَلَأُوا قَلْبَ الشَّعْبِ رُغْبًا بِأَخْبَارِهِمْ عَنْ أَهْلِ أَرْضِ الْمُوعِدِ. لَكِنِّي اتَّبَعْتُ الرَّبَّ إِلَهِي مِنْ كُلِّ قَلْبِي.

٩ لِذَلِكَ حَلَفَ مُوسَى فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ قَائِلًا: إِنَّ الْأَرْضَ الَّتِي وَطَّئْتَهَا قَدَمَاكَ تَكُونُ لَكَ وَلَاوِلَادِكَ نَصِيبًا إِلَى الْأَبَدِ، لِأَنَّكَ اتَّبَعْتَ الرَّبَّ إِلَهِي مِنْ كُلِّ قَلْبِكَ.

١٠ وَهَا الرَّبُّ قَدْ أَقْبَانِي عَلَى قَيْدِ الْحَيَاةِ، كَمَا وَعَدَ، خَمْسَةَ وَأَرْبَعِينَ سَنَةً مُنْذُ أَنْ خَاطَبَ الرَّبُّ مُوسَى بِهَذَا الْكَلَامِ حِينَ تَأَهَّ إِسْرَائِيلُ فِي الْقَفْرِ، فَأَصْبَحْتُ الْآنَ فِي النَّمِاسَةِ وَالْثَمَانِينَ مِنْ عُمْرِي،

١١ وَلَمْ أَزَلْ تَمْتَمِعًا بِالْقُوَّةِ كَالْمُهْدِي عِنْدَمَا أَرْسَلَنِي لِتَجَسُّسِ الْأَرْضِ، فَقُوَّتِي مَا بَرِحَتْ كَمَا هِيَ إِنْ لِحَرْبٍ أَوْ لِلدُّخُولِ وَالخُرُوجِ.

١٢ وَالْآنَ، هَبْنِي إِقْلِمَ الْجَبَلِ الَّذِي تَكَلَّمَ عَنْهُ الرَّبُّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، لِأَنَّكَ أَنْتَ بِنَفْسِكَ سَمِعْتَ أَنْتَ أَنَّ الْعِنَاقِيَّيْنَ كَانُوا هُنَاكَ، وَأَنَّ مَدَنَهُمْ ضَخْمَةٌ وَحَصِينَةٌ، لَعَلِّي أَطْرُدُهُمْ بِمَعُونَةِ الرَّبِّ كَمَا وَعَدَ.»

□□ فَبَارَكَ يَشُوعُ وَأَعْطَاهُ حَبْرُونَ مَلِكًا لَهُ.

١٤ وَهَكَذَا وَرِثَ كَالْبُ بْنُ يَفْنَةَ الْقَنْزِيِّ حَبْرُونَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، لِأَنَّهُ اتَّبَعَ الرَّبَّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ مِنْ كُلِّ قَلْبِهِ.

١٥ وَكَانَتْ حَبْرُونَ تُدْعَى مِنْ قَبْلِ قَرِيَّةٍ أَرْبَعَ عَلَى اسْمِ بَطْلِ الْعِنَاقِيَّيْنَ الْأَعْظَمِ. ثُمَّ اسْتَرَاحَتْ الْأَرْضُ مِنَ الْحَرْبِ.

## ١٥

نصيب يهوذا

١ وَهَذِهِ هِيَ قُرْعَةُ سِبْطِ يَهُوذَا بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ: امْتَدَّتْ حُدُودُهُمُ الْجَنُوبِيَّةُ إِلَى آخِرِ أَطْرَافِ صَحْرَاءِ صِينِ الْمُنَاجِمَةِ لِحُدُودِ أَدُومَ.

٢ كَمَا بَدَأَتْ حُدُودُهُمُ الْجَنُوبِيَّةُ مِنَ الْخَلِيجِ فِي أَقْصَى الطَّرْفِ الْجَنُوبِيِّ لِلْبَحْرِ الْمَيِّتِ.

٣ مَارَةً بِعَقْبَةِ عَقْرِيمَ جَنُوبًا، وَعَابِرَةً حَصْرَاءَ صَيْنَ، حَتَّى تَبْلُغَ جَنُوبَ قَادِشَ بَرْنِيعَ، وَتَجِبْ إِلَى حَصْرُونَ، وَمِنْهَا صُوعُوا إِلَى إِدَارَ، ثُمَّ تَلْتَفْ نَحْوَ قَرَفَعِ،

٤ وَمِنْهَا تَعْبُرْ إِلَى عَصْمُونَ حَتَّى تَصِلَ إِلَى وَادِي مِصْرَ، حَيْثُ تَنْتَهِي عِنْدَ الْبَحْرِ. هَذِهِ هِيَ حُدُودُهُمُ الْجَنُوبِيَّةُ.

٥ أَمَّا الْحُدُودُ الشَّرْقِيَّةُ فِيهِ الْبَحْرُ الْمَيِّتُ إِلَى طَرْفِ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ. وَتَبْدَأُ الْحُدُودُ الشَّمَالِيَّةُ مِنَ لِسَانِ الْبَحْرِ مِنْ أَقْصَى الْأُرْدُنِّ،

٦ وَتَجِبْ إِلَى بَيْتِ حَمْلَةَ عُبُورًا مِنْ شِمَالِي بَيْتِ عَرَبَةَ، وَصُوعُوا إِلَى حَجْرِ بُوَهْنِ بْنِ رَأُوبِينَ.

٧ وَتَتَابِعُ امْتِدَادَهَا إِلَى دَيْبِرَ مِنْ وَادِي غُورٍ مُتَّجِهَةً شِمَالًا إِلَى الْجَلْجَالِ الَّتِي مُقَابِلَ عَقْبَةِ آدَمِمْ جَنُوبِي الْوَادِي، وَسَتَمِرْ عَلَى طُولِ مِيَاهِ عَيْنِ تَمْسُحَ حَتَّى تَنْتَهِيَ بِعَيْنِ رُوحَلِ.

٨ ثُمَّ تَصْعَدُ بِأَيْتَاهُ وَادِي ابْنِ هَنُومَ عَلَى حِمَاةِ الْمُنْعَدَرِ الْجَنُوبِيِّ لِأُورُشَلِيمَ مَدِينَةِ الْيَهُوسِيِّينَ، وَتَتَابِعُ صُوعُودَهَا إِلَى قِمَّةِ الْجَبَلِ قِبَالَةَ وَادِي هَنُومَ غَرْبًا، الْوَاقِعِ فِي طَرْفِ وَادِي الرَّفَائِيينَ شِمَالًا.

٩ ثُمَّ تَمْتَدُّ هَذِهِ الْحُدُودُ مِنْ قِمَّةِ الْجَبَلِ إِلَى مَنَبَعِ مِيَاهِ نَفْتُوحَ حَتَّى تَصِلَ إِلَى مَدِينِ جَبَلِ عَقْرُونَ فَتَبْلُغُ بَعْلَةَ الَّتِي هِيَ قَرِيَّةُ بَعَارِيمَ.

١٠ وَتَجِبْ مِنْ بَعْلَةَ غَرْبًا إِلَى جَبَلِ سَعِيرَ عُبُورًا إِلَى جَانِبِ جَبَلِ بَعَارِيمَ شِمَالًا الَّتِي هِيَ كَسَالُونَ، ثُمَّ تَخْدُرُ نَحْوَ بَيْتِ تَمْسُحِ مُرُورًا بِبَيْتَةِ،

١١ وَمِنْهَا تَخْرُجُ إِلَى جَانِبِ عَقْرُونَ نَحْوَ الشِّعَالِ وَتَمْتَدُّ إِلَى شَكْرُونَ لِجَبَلِ الْبَعْلَةِ حَتَّى تَبْلُغَ بَيْتُئِيلَ وَتَنْتَهِيَ عِنْدَ الْبَحْرِ.

١٢ أَمَّا الْحُدُودُ الْغَرْبِيَّةُ فِيهِ شَوَاطِئُ الْبَحْرِ الْمَتَوَسِّطِ. هَذِهِ هِيَ حُدُودُ أَرْضِ سِبْطِ يَهُوذَا مِنْ جَمِيعِ جِهَاتِهَا بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ.

١٣ وَوَهَبَ يَشُوعُ بِمُقْتَضَى أَمْرِ الرَّبِّ كَالْبِ بْنِ بَيْفَنَةَ مَلَكًا قَرِيَّةً أَرْبَعَ إِي عِنَاقَ وَهِيَ حَبْرُونَ الْوَاقِعَةُ فِي وَسْطِ أُنْبَاءِ يَهُوذَا.

١٤ فَطَرَّدَ كَالْبُ مِنْهَا الْمَنَاقِبِيينَ الثَّلَاثَةَ: شَيْشَايَ وَأَخِيمَانَ وَتَلْهَائِي مِنْ ذُرِّيَّةِ عِنَاقَ.

١٥ وَتَقَدَّمَ مِنْ هُنَاكَ مَخَارِجَةُ أَهْلِ دَيْبِرَ، وَكَانَتْ دَيْبِرُ تُدْعَى قِبَالًا قَرِيَّةً سَفْرَى.

١٦ فَقَالَ كَالْبُ: «مَنْ يَهَاجِمُ قَرِيَّةَ سَفْرَى وَيَسْتَوْلِي عَلَيْهَا، أَزْوَاجَهُ ابْنَتِي عَكْسَةً»

١٧ فَاسْتَوْلَى عَلَيْهَا عَثْنِيئِيلُ بْنُ قَنَازَ أَخُو كَالْبِ، فَزَوَّجَهُ ابْنَتَهُ عَكْسَةَ.

١٨ وَعِنْدَمَا أَقْبَلَتْ عَلَيْهِ حَتَّتَهُ عَلَى طَلَبِ حَقْلِ مِنْ أَبْنَاءِهَا، فَتَرَجَلَتْ عَنِ الْحِمَارِ، فَسَأَلَهَا كَالْبُ: «مَالِكُ؟»

١٩ فَأَجَابَتْ: «أَصْنَعُ مَعِيَ مَعْرُوفًا، فَأَنْتَ قَدْ وَهَيْتَنِي أَرْضًا قَالِحَةً، فَأَعْطِنِي أَيْضًا يَتَابِعَ مَاءٍ.» فَأَعْطَاهَا السَّوَابِي الْعُلْيَا وَالسَّوَابِي السُّفْلَى.

٢٠ وَهَذِهِ هِيَ قَرَعَةُ سِبْطِ يَهُوذَا بِحَسَبِ عَشَائِرِهِمْ:

٢١ كَانَتْ الْمَدِينُ الْقَصِيَّةُ التَّابِعَةُ لِسِبْطِ يَهُوذَا جَنُوبًا بِأَيْتَاهُ نَحْوِمْ آدُومَ هِيَ: قَبْصِيئِيلُ وَعِيدِرُ وَبِاجُورُ،

٢٢ وَوَقِينَةُ وَدِيمُونَةُ وَعِدْعَادَةُ،

٢٣ وَقَادِشُ وَحَاصُورُ وَبَيْثَانُ،

٢٤ وَزَيْفُ وَطَالِرُ وَبَعْلُوتُ،

٢٥ وَحَاصُورُ وَحَدَاتَةُ وَقَرْيُوتُ وَحَصْرُونَ الَّتِي هِيَ حَاصُورُ.

٢٦ وَأَمَامُ وَشَمَاجُ وَمَوْلَادَةُ،

٢٧ وَحَصْرُ جِدَّةُ وَحَشْمُونَ وَبَيْتُ فَالَطِّ،

٢٨ وَحَصْرُ شُوعَالِ وَبَيْتُ سَبْعِ وَبَرْيُوتِيَّةُ،

٢٩ وَبَعْلَةُ وَعَيْمُ وَعَاصِمُ،

٣٠ وَالْتَوْلُدُ وَكَسْبِيلُ وَحَرْمَةُ،

٣١ وَصِبْلَغُ وَمَدْمَنَةُ وَسَنْسَنَةُ،

٣٢ وَبِلَاوُتُ وَسَلْحِيمُ وَعَيْنُ وَمَرْوَنُ. فَكَانَتْ فِي جَمَلَتِهَا سَعَا وَعِشْرِينَ مَدِينَةً مَعَ ضِيَاعِهَا.

٣٣ أَمَّا مَدِينُ السَّبَلِ الْغَرْبِي فَكَانَتْ: أَشْتَاوُلُ وَصَرَعَةُ وَأَشْنَةُ،

٣٤ وَزَانُوحُ وَعَيْنُ جَيْمُ وَنَفُوحُ وَعَيْنَامُ

٣٥ وَبِرْمُوتُ وَعَدْلَامُ وَسُوكُوهُ وَعَزْرِيْقَةُ،

- ٣٦ وشعرايم وعديتايم والجديرة وجديروتايم. وهي في جملتها أربع عشرة مدينة مع ضياعها.
- ٣٧ وصنان وحداشة ومجدل جاد،
- ٣٨ ودلعان والمصفاة وبقتيئيل،
- ٣٩ ونليش وبصمة ومجلون،
- ٤٠ وكبون وحمام وكليش.
- ٤١ وجديروت بيت داجون ونعمة ومقيدة. وهي في جملتها ست عشرة مدينة مع ضياعها.
- ٤٢ ولينة وعائر وعاشان،
- ٤٣ ويفتاح واشنة ونصيب،
- ٤٤ وقعيلة وأكريب ومريشة. وهي في جملتها تسع مدن مع ضياعها.
- ٤٥ وكذلك عقرون وقراها وضياعها
- ٤٦ كما اشتملت حدود سبط يهوذا من عقرون غزبا، على كل المنطقة المجاورة لأشدود وضياعها.
- ٤٧ فكانت لهم أشدود وقراها وضياعها، وغزة وقراها وضياعها، حتى وادي مصر وشاطئ البحر المتوسط.
- ٤٨ أما مدن المنطقة الجبلية فهي: شامير وسيسير وسوكوه،
- ٤٩ ودنة وقرية سنة التي هي دبير،
- ٥٠ وعناب وأشتموه وعانيم،
- ٥١ وجوش وحولون وجيلوه. وهي في جملتها إحدى عشرة مدينة مع ضياعها.
- ٥٢ وأيضا أراب ودومة وأشعان،
- ٥٣ وينوم وبيت تفوح وأفيقة،
- ٥٤ وحطة وقرية أربع وهي حبرون، وصيعور. وهي في جملتها تسع مدن مع ضياعها.
- ٥٥ وكذلك معون وكرمل وزيف ويوطة،
- ٥٦ ويزرعيل ويقدعام وزانوح،
- ٥٧ وألقين وجبعة ومئة. وهي في جملتها عشر مدن مع ضياعها.
- ٥٨ ثم حلحول وبيت صور وجدور،
- ٥٩ ومعارة وبيت عنوت والتقون، وهي في جملتها ست مدن مع ضياعها.
- ٦٠ وقرية بعل التي هي قرية يعاريم، والربة، وهما مدينتان مع ضياعها.
- ٦١ أما مدن الصحراء فهي: بيت العربة ومدين وسكاكة.
- ٦٢ والنباشان ومدينة الملح وعين جدي. وهي في جملتها ست مدن مع ضياعها.
- ٦٣ أما البيوسيون المقيمون في أورشليم فلم يتمكن أبناء يهوذا من طردهم، فسكن البيوسيون مع بني يهوذا في أورشليم إلى هذا اليوم.

## ١٦

نصيب أفرام ومنسى

- ١ أما الأرض التي ورثها أبناء يوسف فقد امتدت حدودها من نهر الأردن عند أريحا حتى مياه أريحا شرقا، عبر الصحراء الصاعدة من أريحا في جبل بيت إيل،
- ٢ واستمر من بيت إيل حتى تصل إلى لوز، مخترقة تخم الأركيين إلى أن تبلغ عطاروت،
- ٣ ثم تنحى غربا إلى حدود الفلطين حتى بيت حورون السفلى لجازر، وتنتهي عند شواطئ البحر المتوسط.
- ٤ وهكذا أسلمت ذريتا منسى وأفرام ابني يوسف ميراثهما.
- ٥ ولهذه هي حدود أرض أبناء أفرام حسب عشائهم: تبدأ حدودهم الشرقية عند عطاروت آدار، وتمتد إلى بيت حورون العليا.

- ٦ وَاسْتَمَرَ حَتَّى تَنْتَهِيَ إِلَى الْبَحْرِ. وَتَبَدُّ حُدُودُهُمُ الشِّمَالِيَّةِ مِنَ الْبَحْرِ الْمَتَوَسِّطِ وَتَجَّهَ نَحْوَ الْمَكْتَنَةِ، ثُمَّ تَلْتَفَّ شَرْقًا إِلَى تَانَةَ شَيْلُوهُ فَتَعْبَرُهَا شَرْقًا إِلَى بَنُوحَةَ،
- ٧ وَتَخْدُرُ مِنْ بَنُوحَةَ إِلَى عَطَارُوتَ وَنَعْرَاتَ حَتَّى تَصِلَ إِلَى أَرِيحَا، إِنْتِهَاءُ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ.
- ٨ وَتَجَّهَ الْحُدُودُ مِنْ تَفُوحَ غَرْبًا إِلَى وَادِي قَانَةَ وَتَنْتَهِيَ عِنْدَ الْبَحْرِ.
- ٩ هَذَا هُوَ مِيرَاتُ سِبْطِ أَفْرَائِمَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ، مَعَ جَمِيعِ الْمَدُنِ وَالضِّيَاعِ الْمُخَصَّصَةِ لَهُمْ فِي وَسْطِ أَرْضِ مَسَّى:
- ١٠ وَلَمْ يَنْقُوا الْكَنْعَانِيِّينَ الْمُقِيمِينَ فِي جَاذَرَ، فَظَلَّ الْكَنْعَانِيُّونَ سَاكِنِينَ فِي وَسْطِ سِبْطِ أَفْرَائِمَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ كَعَبِيدٍ يَدْفَعُونَ الْجِزْيَةَ.

## ١٧

- ١ وَهَذَا هُوَ مِيرَاتُ سِبْطِ مَسَّى، يَكْرِ يَوْسُفَ. كَانَ مَاكِيرُ يَكْرِ مَسَّى، هُوَ أَبُو الْجِلْعَادِيِّينَ، وَقَدْ حَصَلُوا عَلَى جِلْعَادَ وَبِاشَانَ لِأَنَّهُمْ كَانُوا رِجَالًا حَرْبٍ.
- ٢ أَمَّا أَبْنَاءُ مَسَّى الْبَاقُونَ فَقَدْ وَرِثُوا الْأَرْضَ الْوَالِقَةَ غَرْبِي نَهْرِ الْأُرْدُنِّ (حَسَبَ عَشَائِرِهِمُ الَّتِي هِيَ أَبْنَاءُ أَبِيعَزَّرَ وَأَبْنَاءُ حَالِقَ، وَأَبْنَاءُ أُسْرَيْئِيلَ، وَأَبْنَاءُ شَمْرَ، وَأَبْنَاءُ حَافِرَ، وَأَبْنَاءُ شَمِيدَاخَ. هَؤُلَاءِ هُمْ أَبْنَاءُ مَسَّى بْنِ يَوْسُفَ الذِّكْرُ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ.
- ٣ أَمَّا صَلْفَحَادُ بْنُ حَافِرَ بْنِ جِلْعَادَ بْنِ مَاكِيرَ فَلَمْ يَجِبْ بَيْنَ بِلْ بَنَاتٍ، وَهَذِهِ هِيَ أَسْمَاؤُهُنَّ: مَحَلَّةٌ وَنُوعَةٌ وَجَحْلَةٌ وَمَلِكَةٌ وَتَرْصَةُ.
- ٤ فَأَقْبَلْنَ عَلَى الْبَاغَارِ الْكَاهِنِ وَيَشُوعَ بْنِ نُونٍ وَسَائِرِ الرُّوسَاءِ قَائِلَاتٍ: «لَقَدْ أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى أَنْ يَهْبِئَنَا مِيرَاتًا بَيْنَ إِخْوَتِنَا». فَأَعْطَاهُنَّ نَصِيبًا بَيْنَ أَعْمَامِهِنَّ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ.
- ٥ فَحَصَلَ سِبْطُ مَسَّى عَلَى عَشْرِ حَصَصٍ، فَضْلًا عَنِ أَرْضِ جِلْعَادَ وَبِاشَانَ الَّتِي فِي شَرْقِي نَهْرِ الْأُرْدُنِّ.
- ٦ لِأَنَّ بَنَاتِ صَلْفَحَادَ مِنْ ذُرِّيَّةِ مَسَّى أَخَذْنَ نَصِيبًا بَيْنَ أَبْنَاءِ مَسَّى، وَكَانَتْ أَرْضُ جِلْعَادَ لِبَنِي مَسَّى الْبَاقِينَ.
- ٧ وَامْتَدَّتْ حُدُودُ سِبْطِ مَسَّى مِنْ أَشِيرَ إِلَى الْمَكْتَنَةِ الْمُقَابِلَةِ لَشَكِيمَ، ثُمَّ اتَّجَهَتْ جَنُوبًا لِتَشْمَلَ الْأَهْلِي الْمَقِيمِينَ فِي عَيْنِ تَفُوحَ.
- ٨ وَكَانَ لِسِبْطِ مَسَّى أَرْضُ تَفُوحَ، غَيْرَ أَنَّ تَفُوحَ نَفَسَهَا الْوَالِقَةَ عَلَى حُدُودِ سِبْطِ مَسَّى، كَانَتْ مِنْ نَصِيبِ سِبْطِ أَفْرَائِمَ.
- ٩ وَاتَّخَذَ التَّخَمُ إِلَى جَنُوبِي وَادِي قَانَةَ. وَكَانَتْ هُنَاكَ مَدُنٌ تَابِعَةٌ لِأَفْرَائِمَ قَائِمَةٌ بَيْنَ مَدِينِ مَسَّى، إِلَّا أَنَّ حُدُودَ سِبْطِ مَسَّى كَانَتْ تَبْلُغُ الْجَانِبَ الْجَنُوبِي مِنَ الْوَادِي وَتَنْتَهِي بِالْبَحْرِ.
- ١٠ فَكَانَ الْقِسْمُ الْجَنُوبِيُّ مِنْ نَصِيبِ سِبْطِ أَفْرَائِمَ وَالْقِسْمُ الشِّمَالِيُّ مِنْ نَصِيبِ سِبْطِ مَسَّى، يَحْدُهُمَا مِنَ الْغَرْبِ الْبَحْرُ الْمَتَوَسِّطُ. وَبَلَّغَتْ حُدُودُ سِبْطِ مَسَّى أَرْضَ سِبْطِ أَشِيرَ شِمَالًا وَأَرْضَ سِبْطِ يَسَاكَرَ شَرْقًا.
- ١١ وَكَانَ لِسِبْطِ مَسَّى مَدُنٌ مُنْتَشِرَةٌ فِي أَرْضِ يَسَاكَرَ، هِيَ بَيْتُ شَانَ وَقَرَاهَا، وَيِلْعَامُ وَقَرَاهَا، وَأَهْلُ دُورٍ وَقَرَاهَا، وَأَهْلُ عَيْنِ دُورٍ وَقَرَاهَا، وَأَهْلُ تَعْنَكُ وَقَرَاهَا، وَأَهْلُ مَجْدُو وَقَرَاهَا الْقَائِمَةُ عَلَى الْمُرْتَفَعَاتِ الثَّلَاثِ.
- ١٢ وَلَمْ يَتَّكِنِ أَبْنَاءُ مَسَّى مِنْ امْتِلَاكِ هَذِهِ الْمَدُنِ، فَعَوَّلَ الْكَنْعَانِيُّونَ عَلَى اسْتِطْلَانِهَا.
- ١٣ وَعِنْدَمَا عَظُمَتْ قُوَّةُ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ وَضَعُوا الْكَنْعَانِيِّينَ تَحْتَ الْجِزْيَةِ وَلَمْ يَنْقُوهُمْ مِنْهَا.
- ١٤ وَقَالَ أَبْنَاءُ يَوْسُفَ لِيَشُوعَ: «لِمَاذَا وَهَبْنَا نَصِيبًا وَاحِدًا وَحِصَّةً وَاحِدَةً وَنَحْنُ شَعْبٌ وَأَفْرَادٌ، إِذْ إِنَّ الرَّبَّ قَدْ بَارَكَنَا حَتَّى الْآنَ؟»
- ١٥ فَأَجَابَهُمْ يَشُوعُ: «إِنَّ كُنْتُمْ حَقًّا كَثِيرِي الْعَدَدِ وَقَدْ ضَاقَ بِكُمْ جَبَلُ أَفْرَائِمَ، فَاصْعَدُوا إِلَى الْأَرْضِ الْوَعْرَةِ حَيْثُ يَقِيمُ الْفَرِيزِيُّونَ وَالرَّفَائِثِيُّونَ وَاقْتَطِعُوا لَكُمْ مِنْ أَرْضِهِمْ مَا يَكْفِيكُمْ.»
- فَقَالَ بَنُو يَوْسُفَ: «إِنَّ الْأَرْضَ الْجَبَلِيَّةَ لَا تَكْفِينَا، وَالْكَنْعَانِيُّونَ الْقَاطِنُونَ فِي السُّهُولِ فِي بَيْتِ شَانَ وَقَرَاهَا، وَفِي وَادِي يَزْرَعِيلَ يَمْلِكُونَ مَرَكَّاتَ حَدِيدِيَّةً.»
- فَأَجَابَهُمْ يَشُوعُ: «أَنْتُمْ حَقًّا كَثِيرُو الْعَدَدِ كَمَا أَنْتُمْ حَارِبُونَ أَشْدَاءُ، فَلَيْكُنْ لَكُمْ أَكْثَرُ مِنْ نَصِيبِ وَاحِدٍ.
- ١٨ لَيْكُنْ لَكُمْ الْجَبَلُ أَيْضًا لِأَنَّهُ وَعْرٌ، فَاسْتَوْلُوا عَلَيْهِ حَتَّى آخِرِ حُدُودِهِ. وَبِمَكْنَكِرٍ طَرَدَ الْكَنْعَانِيِّينَ مِنْهُ عَلَى الرَّغْمِ مِنْ شِدَّةِ بَأْسِهِمْ وَمَرَكَّاتِهِمُ الْحَدِيدِيَّةِ.»



- ١ وَبَعْدَ أَنْ تَمَّ اسْتِيلَاءُ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ عَلَى الْأَرْضِ اجْتَمَعُوا فِي شِيلُوهُ، حَيْثُ نَصَبُوا خَيْمَةَ الْجَمَاعِ.
- ٢ وَكَانَ هُنَاكَ سَبْعَةُ أَسْبَاطٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَمْ يَسْلَمُوا بَعْدُ نَصَبِهِمْ مِنَ الْمِيرَاثِ.
- ٣ فَقَالَ يَشُوعُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: «حَتَّى مَتَى أَنْتُمْ مَتَقَاعِسُونَ عَنِ الشُّرُوعِ فِي امْتِلَاكِ الْأَرْضِ الَّتِي وَهَبَهَا لَكُمْ الرَّبُّ الْهَكَذَا؟»
- ٤ انْتَحَبُوا ثَلَاثَةَ رِجَالٍ مِنْ كُلِّ سِبْطٍ، فَأَرْسَلَهُمْ لِاسْتِكْشَافِ الْأَرْضِ وَتَحْطِيطِهَا بِمُوجِبِ أَنْصَبِهِمْ، ثُمَّ يَرْجِعُوا إِلَيَّ.
- ٥ وَلْيَقْسِمُوا لِي سَبْعَةَ أَقْسَامٍ، فِيمَكْتُ سِبْطُ يَهُوذَا ضَمَّنَ حُدُودَهُ مِنَ الْجَنُوبِ، وَيَقِيمُ بَيْتَ يُوسُفَ فِي مَنَاطِقِهِمُ الْمُعَيَّنَةِ شِمَالًا.
- ٦ أَمَا أَنْتُمْ فَتَحْطِطُونَ الْأَرْضَ وَتَقْسِمُونَهَا إِلَى سَبْعَةِ أَقْسَامٍ وَتَسْجِلُونَهَا، ثُمَّ تَأْتُونَ إِلَيَّ فَأَلْقِي بِتِكْرٍ الْقَرْعَةَ هَهُنَا أَمَامَ الرَّبِّ الْهُنَا.
- ٧ لِأَنَّهُ لَنْ يَرِثَ الْبَنِيُّونَ نَصِيبًا مَعَكُمْ إِذْ إِنْ كَهَنُوتَ الرَّبِّ هُوَ نَصِيبُهُمْ. أَمَا سِبْطُ جَادٍ وَرَأُوبِينَ وَنَصْفُ سِبْطِ مَنَسَّى فَقَدْ نَسَلُوا نَصِيبَهُمْ شَرْفِي نَهْرَ الْأُرْدُنِّ، الَّذِي وَهَبَهُ لَهُمْ مُوسَى عَبْدُ الرَّبِّ.»
- فَأَنْطَلِقَ الرِّجَالُ لِاسْتِكْشَافِ الْأَرْضِ وَتَحْطِيطِهَا وَتَسْجِيلِهَا عَمَلًا بِوَصِيَّةِ يَشُوعَ، ثُمَّ الْعُودَةَ إِلَيْهِ لِيُلْقِيَ عَلَيْهَا الْقَرْعَةَ فِي مَحْضَرِ الرَّبِّ فِي شِيلُوهُ.

- ٩ فَسَارَ الرِّجَالُ وَتَجَوَّلُوا فِي الْأَرْضِ وَخَطَطُوهَا وَتَسَجَّلُوهَا فِي كِتَابٍ حَسَبَ مَا فِيهَا مِنْ مُدُنٍ بَعْدَ أَنْ قَسَمُوهَا إِلَى سَبْعَةِ أَقْسَامٍ، ثُمَّ جَاءُوا إِلَى يَشُوعَ إِلَى الْمَخِيْمِ فِي شِيلُوهُ.
- ١٠ فَأَلْقَى يَشُوعُ بَيْنَهُمُ الْقَرْعَةَ فِي شِيلُوهُ فِي مَحْضَرِ الرَّبِّ، حَيْثُ قَسَمَ الْأَرْضَ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقَفًّا لِأَسْبَابِهِمْ.

- أَرْضُ سِبْطِ بَنِيَامِينَ
- ١١ وَهَذَا هُوَ مِيرَاثُ سِبْطِ بَنِيَامِينَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ، وَقَعَ نَصَبِهِمْ بَيْنَ مِيرَاثِ سِبْطِي يَهُوذَا وَيُوسُفَ.
- ١٢ فَأَمْتَدَّتْ حُدُودُهُمْ شِمَالًا مِنَ الْأُرْدُنِّ، وَأَسْفَرَتْ صَاعِدَةً بِإِزَاءِ أَرِيحَا شِمَالًا بِإِتِّجَاهِ الْجَبَلِ غَرْبًا حَتَّى صَحْرَاءِ بَيْتِ آوَنَ.
- ١٣ وَمِنْ هُنَاكَ سَارَتْ إِلَى جَانِبِ لُوزِ الْجَنُوبِيِّ، الَّتِي هِيَ بَيْتُ إِيْلَ. ثُمَّ انْحَدَرَتْ الْحُدُودُ إِلَى عَطَارُوتَ إِدَارَ عَلَى الْجَبَلِ الْقَائِمِ إِلَى جَنُوبِيِّ بَيْتِ حُورُونَ السُّفْلَى.

- ١٤ وَأَمْتَدَّتْ التُّحُمُ مُلْتَمِثًا نَاحِيَةَ الْغَرْبِ إِلَى جَنُوبِيِّ الْجَبَلِ الْمُقَابِلِ لِبَيْتِ حُورُونَ وَاتِّبَاهًا بِقَرْيَةِ بَعْلَى، الَّتِي هِيَ قَرْيَةُ يِعَارِيمَ، الْمَدِينَةُ التَّابِعَةُ لِيَهُودَا. هَذِهِ هِيَ الْحُدُودُ الْغَرْبِيَّةُ.

- ١٥ أَمَا الْحُدُودُ الْجَنُوبِيَّةُ فَبَدَأَتْ مِنْ أَقْصَى قَرْيَةِ يِعَارِيمَ بِإِتِّجَاهِ الْغَرْبِ حَتَّى تَصِلَ إِلَى مَنبَعِ مِيَاهِ نَفْتُوحَ.
- ١٦ ثُمَّ تَخْتَدِرُ حَتَّى سَفْحِ الْجَبَلِ الْمُطَّلِيِّ عَلَى وَادِي ابْنِ هِنُومَ، الْوَاقِعِ شِمَالِيًا وَوَادِي الرَّقَاتِيِّينَ مُخْتَرَفَةً وَوَادِي هِنُومَ مُرُودًا بِجَنُوبِيِّ مَدِينَةِ أُورُشَلِيمَ (حَيْثُ يَسْكُنُ الْيَهُودِيُّونَ) إِلَى أَنْ تَصِلَ إِلَى عَيْنِ رُوجَلِ.

- ١٧ ثُمَّ تَمْتَدُّ شِمَالًا إِلَى عَيْنِ تَمْسِمْ لِيُجْلِبُوتَ مُقَابِلَ عَقْبَةِ أَدِيمِمْ نَزُولًا إِلَى حَجْرِ بُوَهَنَّ بَنِ رَأُوبِينَ.
- ١٨ حَيْثُ تَمُرُّ بِالسَّهْلِ الشَّمَالِيِّ لِبَيْتِ عَرَبَةَ، ثُمَّ تَخْتَدِرُ نَحْوَ الْعَرَبَةِ،

- ١٩ وَتَجِبُّ شِمَالًا إِلَى بَيْتِ حَمْلَةَ وَتَنْتَبِهُ عِنْدَ اللَّسَانِ الشَّمَالِيِّ لِلْبَحْرِ الْمَيِّتِ حَيْثُ يَصُبُّ نَهْرُ الْأُرْدُنِّ. هَذِهِ هِيَ الْحُدُودُ الْجَنُوبِيَّةُ.
- ٢٠ أَمَا الْحُدُ الشَّرْفِيُّ فَكَانَ نَهْرَ الْأُرْدُنِّ. هَذِهِ هِيَ أَرْضُ سِبْطِ بَنِيَامِينَ.

- ٢١ وَهَذِهِ هِيَ مُدُنُ سِبْطِ بَنِيَامِينَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ: أَرِيحَا وَبَيْتُ حَمْلَةَ وَوَادِي قَصِيصَ،
- ٢٢ وَبَيْتُ الْعَرَبَةِ وَصَهَارَايِمَ وَبَيْتُ إِيْلَ،
- ٢٣ وَالْعُورِيمَ وَالْقَارَةَ وَعَفْرَةَ،

- ٢٤ وَكُفْرَ الْعُمُونِيِّ وَالْعَفْنِيَّ وَجِجَعَ، وَهِيَ فِي جَمَلَتَا سِتِّ عَشْرَةَ مَدِينَةً مَعَ ضِيَاعِهَا.
- ٢٥ وَأَيْضًا جِبْعُونَ وَالرَّامَةَ وَبِيْرُوتَ،
- ٢٦ وَالْمُضْفَاةَ وَالْكَفْرَةَ وَالْمُوصَةَ،
- ٢٧ وَرَاقِمَ وَبِرْفَيْلَ وَتَرَالَةَ،

- ٢٨ وَصَبِيْعَ وَالْفَ وَالْيَبُوسِيَّ الَّتِي هِيَ أُورُشَلِيمُ وَجِبْعَةُ وَقَرْيَةُ. وَهِيَ فِي جَمَلَتَا أَرْبَعِ عَشْرَةَ مَدِينَةً مَعَ ضِيَاعِهَا. هَذَا هُوَ مِيرَاثُ سِبْطِ بَنِيَامِينَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ.

## ١٩

نصيب سبط شمعون

- ١ أَمَا الْقُرْعَةُ الثَّانِيَةُ فَكَانَتْ لِسَبْطِ شِمْعُونَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ، فَكَانَ مِيرَاثُهُمْ فِي مَنَاطِقِ يَهُوذَا،
- ٢ وَهُوَ يَشْتَمِلُ عَلَى بَيْتِ سَيْعٍ وَشَيْعٍ وَمَوْلَادِهِ،
- ٣ وَحَصْرُ شُوعَالٍ وَبَالَةَ وَعَاصِمَ،
- ٤ وَالتَّوَلَدَ وَيَبُولَ وَحَرَمَةَ،
- ٥ وَصَمْلَعُ وَبَيْتَ الْمَرْكُوبِ وَحَصْرَ سُوسَةَ،
- ٦ وَبَيْتَ لَبَاوُثَ وَشَارُوحِينَ. وَهِيَ فِي جُمَّلَتِهَا ثَلَاثُ عَشْرَةَ مَدِينَةً مَعَ ضِيَاعِهَا.
- ٧ ثُمَّ عَيْنَ وَرْمُونَ وَعَاتَرَ وَعَاشَانَ. وَهِيَ فِي جُمَّلَتِهَا أَرْبَعُ مَدِينٍ مَعَ ضِيَاعِهَا.
- ٨ وَجَمِيعَ الضِّيَاعِ الْمُحِيطَةِ بِهَذِهِ الْمَدِينِ الَّتِي تَمْتَدُّ جَنُوبًا حَتَّى بَعْلَةَ بِئْرِ الْمَعْرُوفَةِ بِرَامَةَ الْجَنُوبِ. هَذَا هُوَ مِيرَاثُ سَبْطِ شِمْعُونَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ.
- ٩ وَهَكَذَا حَصَلَ الشَّمْعُونِيُّونَ عَلَى مِيرَاثِهِمْ مِنْ نَصِيبِ سَبْطِ يَهُوذَا لِأَنَّ نَصِيبَ يَهُوذَا كَانَ أَكْثَرَ تَمَّ يَحْتَاجُونَ إِلَيْهِ. لِذَلِكَ وَرَثَ آبَاءُ شِمْعُونَ مَلِكُهُمْ دَاخِلَ مَنَاطِقِ يَهُوذَا.

نصيب سبط زبولون

- ١٠ وَجَاءَتِ الْقُرْعَةُ الثَّلَاثَةُ لِسَبْطِ زَبُولُونَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ، فَكَانَتْ حُدُودُ مَلِكِهِمْ عِنْدَ سَارِيدَ،
- ١١ إِذِ انْتَهَتْ حُدُودُهُمْ غَرْبًا إِلَى مَرْعَلَةَ وَوَصَلَتْ إِلَى دَبَّاشَةَ فَالْوَادِي الْمُقَابِلِ لِيَقْنَعَامَ.
- ١٢ ثُمَّ دَارَتْ مِنْ سَارِيدَ شَرْقًا حَوْلَ تَحْمُومِ كِسْلُوتَ تَابُورَ وَعَبْرَتْ إِلَى الدَّيْرَةِ حَتَّى بَلَّغَتْ صَعْدًا إِلَى يَافِيعَ.
- ١٣ وَمِنْ هُنَاكَ انْتَهَتْ شَرْقًا إِلَى جَبَّتِ حَافَرَ فَعَتَ قَاصِينَ، وَأَسْمَرَتْ إِلَى رُمُونَ وَنَبِيعَةَ،
- ١٤ الَّتِي اتَّخَذَتْ حَوْلَهَا الْحُدُودَ نَحْوَ الشَّمَالِ إِلَى حَنَاتُونَ حَتَّى انْتَهَتْ عِنْدَ وَادِي يَفْتَحِيلَ
- ١٥ مُضَلًّا عَنْ قَطْعَةِ وَهَلَالٍ وَشِمْرُونَ وَيَدَالَةَ وَبَيْتِ لَحْمَ. فَكَانَتْ فِي جُمَّلَتِهَا اثْنَتَيْ عَشْرَةَ مَدِينَةً مَعَ ضِيَاعِهَا.
- ١٦ هَذَا هُوَ نَصِيبُ سَبْطِ زَبُولُونَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ مِنَ الْمَدِينِ وَضِيَاعِهَا.

نصيب سبط إيساكر

- ١٧ وَجَاءَتِ الْقُرْعَةُ الرَّابِعَةُ لِسَبْطِ إِسَّاكَرَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ.
- ١٨ فَامْتَدَّتْ حُدُودُهُمْ إِلَى يَزْرَعِيلَ وَالْكَسْلُوتِ وَشُومَ،
- ١٩ وَحَفَارِيمَ وَشَيْثُونَ وَأَنَاخِرَةَ،
- ٢٠ وَرَبِيبَ وَفَشْيُونَ وَأَبْصَ،
- ٢١ وَرَمَةَ وَعَيْنَ جَنِيمَ وَعَيْنَ حِدَةَ وَبَيْتَ فَصِصَ.
- ٢٢ وَبَلَّغَتْ الْحُدُودُ تَابُورَ وَنَحْصِيمَةَ وَبَيْتَ شَمْسٍ وَانْتَهَتْ عِنْدَ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ، فَكَانَتْ فِي جُمَّلَتِهَا سِتُّ عَشْرَةَ مَدِينَةً مَعَ ضِيَاعِهَا.
- ٢٣ هَذَا هُوَ مِيرَاثُ سَبْطِ إِسَّاكَرَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ مِنَ الْمَدِينِ وَضِيَاعِهَا.

نصيب سبط أشير

- ٢٤ وَجَاءَتِ الْقُرْعَةُ الْخَامِسَةُ لِسَبْطِ أَشِيرَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ.
- ٢٥ فَشَمِلَتْ حُدُودُهُمْ مَدِينَةَ حَلْقَةَ وَحَلِي وَبَاطَانَ وَأَكْشَافَ.
- ٢٦ وَبَيْتَ مَعْمَادَ وَمِشَالَ، وَوَصَلَتْ غَرْبًا إِلَى الْكِرْمَلِ وَشَيْحُورَ لَبْنَةَ.
- ٢٧ أَمَا شَرْقًا فَتَمَّتْ إِلَى بَيْتِ دَاجُونَ، حَتَّى وَصَلَتْ إِلَى تَحْمُومِ زَبُولُونَ وَإِلَى وَادِي يَفْتَحِيلَ شِمَالِي بَيْتِ الْعَامِثِ وَنَعْيِيلَ، ثُمَّ انْتَهَتْ شِمَالًا نَحْوَ كَابُولَ
- ٢٨ وَعَيْرُونَ وَرَحُوبَ وَقَانَةَ إِلَى صِيدُونَ الْعَظِيمَةِ.
- ٢٩ ثُمَّ رَجَعَتْ الْحُدُودُ إِلَى الرَّامَةَ وَإِلَى الْمَدِينَةِ الْمُحَصَّنَةِ صُورَ، ثُمَّ اسْتَدَارَتْ نَحْوَ حُوصَةَ وَانْتَهَتْ عِنْدَ الْبَحْرِ الْمَتَوَسِّطِ فِي كُورَةَ الْكُرَيْبِ
- ٣٠ وَعَمَّةَ وَأَفِيقَ وَرَحُوبَ. فَكَانَتْ فِي جُمَّلَتِهَا اثْنَتَيْ وَعِشْرِينَ مَدِينَةً مَعَ ضِيَاعِهَا.

٣١ هَذَا هُوَ نَصِيبُ سِبْطِ أَشِيرَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ مَعَ الْمُدُنِ وَضِيَاعِهَا.

نصيب سبط نفتالي

٣٢ وَجَاءَتِ الْقُرْعَةُ السَّادِسَةُ لِسِبْطِ نِفْتَالِي حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ،

٣٣ فَكَانَتْ حُدُودُهُمْ تَمْتَدُّ مِنْ حَالْفِ إِلَى شَجَرَةِ الْبَلُوطِ فِي صَعْنِيمَ إِلَى أَدَامِي النَّاقِبِ وَيَنْبِيلَ حَتَّى لَقُومَ، وَانْتَهَتْ عِنْدَ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ.

٣٤ ثُمَّ أَرْتَدَّتِ الْخُدُودُ غَرْبًا إِلَى أَزْنُوتِ تَابُورَ وَانْحَجَّتْ مِنْ هُنَاكَ إِلَى حُقُوقٍ حَتَّى بَلَعَتْ حُدُودُ زَبُولُونَ جَنُوبًا، وَوَصَلَتْ إِلَى أَشِيرَ غَرْبًا  
وَالَى حُدُودِ يَهُودَا عِنْدَ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ شَرْقًا.

٣٥ وَضَمَّتْ حُدُودُهَا مَدِينًا مُحَصَّنَةً هِيَ: الصِّدِيمُ وَصِيرٌ وَحَمَّةٌ وَرَفَّةٌ وَكَارَةُ،

٣٦ وَأَدَامَةُ وَالرَّامَةُ وَحَاصُورُ،

٣٧ وَقَادُشُ وَادْرَعِي وَعَيْنُ حَاصُورِ،

٣٨ وَيَرْأُونُ وَبَجْدَلُ إِيلَ وَحُورِيمَ وَبَيْتَ عَنَاءَ وَبَيْتَ شَمْسٍ، وَهِيَ فِي جَمَلِهَا تِسْعَ عَشْرَةَ مَدِينَةً مَعَ ضِيَاعِهَا.

٣٩ هَذَا هُوَ مِيرَاثُ سِبْطِ نِفْتَالِي حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ مَعَ الْمُدُنِ وَضِيَاعِهَا.

نصيب سبط دان

٤٠ وَجَاءَتِ الْقُرْعَةُ السَّابِعَةُ لِسِبْطِ دَانَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ،

٤١ وَشَمَلَتْ حُدُودُهُمْ مَدِينَ صِرْعَةَ وَأَشْتَاوَلَ وَعِيرَ شَمْسٍ.

٤٢ وَشَعْلَبِينَ وَأَيْلُونَ وَيَيْلَةَ

٤٣ وَأَيْلُونَ وَتَمْنَةَ وَعَقْرُونَ،

٤٤ وَالتَّقِيَةَ وَجَبْثُونَ وَبَعْلَةَ،

٤٥ وَيَهُودَا وَبَنِي بَرَقَ وَجَبَّتَ رَمُونَ،

٤٦ وَمِيَاهَ الْبَرْقُونَ وَالرَّقُونَ مَعَ الْحُدُودِ الْمُقَابِلَةِ لِيَافَا.

٤٧ غَيْرَ أَنَّ الدَّانِيَّيْنَ وَاجْهُوا مَصَاعِبَ فِي تَمَلُّكِ مَنَاطِقِهِمْ، فَهَاجَمُوا مَدِينَةَ لَشْمَ وَاسْتَوْلُوا عَلَيْهَا وَقَفَّضُوا عَلَيْهَا بِحَدِّ السَّيْفِ، ثُمَّ أَقَامُوا فِيهَا

وَدَعَوْهَا دَانَا كَأَسْمِ دَانَ أَبِيهِمْ.

٤٨ هَذَا هُوَ نَصِيبُ سِبْطِ دَانَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ مَعَ الْمُدُنِ وَضِيَاعِهَا.

نصيب يشوع بن نون

٤٩ وَمَا تَمَّ تَوْزِيعُ الْأَرْضِ بِمُوجِبِ تَخْطِيطِ حُدُودِهَا، أَعْطَى بَنُو إِسْرَائِيلَ يَشُوعَ بَنَ نُونٍ مِيرَاثًا بَيْنَهُمْ.

٥٠ عَمَلًا بِأَمْرِ الرَّبِّ، فَوَهَبَهُ مَدِينَةً تَمَنَّةَ سَارَحَ الَّتِي فِي جَبَلِ أَفْرَايِمَ الَّتِي طَلَبَهَا، فَبَنَى الْمَدِينَةَ وَسَكَنَ فِيهَا.

٥١ فَكَانَتْ هَذِهِ هِيَ الْأَنْصَبَةُ الَّتِي قَسَمَهَا أَلِيْعَازَارُ الْكَاهِنُ وَيَشُوعُ بَنُ نُونٍ وَرُؤَسَاءُ إِسْرَائِيلَ بِالْقُرْعَةِ فِي شَيْلُوهِ فِي مَحْضَرِ الرَّبِّ،  
عِنْدَ بَابِ خِيْمَةِ الْجَمَاعِ، وَانْتَهَوْا مِنْ قِسْمَةِ الْأَرْضِ.

## ٢٠

مدن الملجأ

١ وَقَالَ الرَّبُّ لِيَشُوعَ:

٢ «أَبْلِغْ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنَّ مَعِينًا لَأَنْفُسِهِمْ مَدَنَ الْمَلْجَأِ كَمَا أَمَرْتُ مُوسَى،

٣ لِئَلَّا يَهْرَبَ إِلَيْهَا كُلُّ مَنْ قَتَلَ نَفْسًا سَهْوًا عَنْ غَيْرِ قَصْدٍ، فَتَكُونَ لَكُمْ مَلْجَأً مِنْ طَالِبِ الدَّمِ.

٤ فَيَلُودُ بِوَأَحَدَةٍ مِنْ هَذِهِ الْمَدَنِ وَيَقِفُ عِنْدَ مَدْخَلِ بَوَابِ الْمَدِينَةِ، شَارِحًا قَضِيَّتَهُ لِشَيْخِ الْمَدِينَةِ، فَيُدْخِلُونَهُ الْمَدِينَةَ وَيُفَرِّقُونَ لَهُ مَكَانًا

لِلْإِقَامَةِ فِيهَا.

٥ وَإِذَا تَعَقَّبَهُ طَالِبُ الدَّمِ فَلَا يَبْغِي أَنْ يَسْلُبَهُ الْمَتَمِّ لَهٗ، لِأَنَّهُ قَتَلَ جَارَهُ عَنْ غَيْرِ قَصْدٍ وَمِنْ غَيْرِ سَابِقِ نِيَّةٍ حَاقِدَةٍ.

٦ وَيُظَلُّ مُقِيمًا فِي تِلْكَ الْمَدِينَةِ حَتَّى يَمُتَ أَمَامَ الْقَضَاءِ لِيَلْقَى مُحَاكَمَةً عَادِلَةً، وَإِلَى أَنْ يَمُتَ رَئِيسُ الْكَهَنَةِ الَّذِي يَكُونُ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ.

عِنْدَئِذٍ يَرْجِعُ الْقَاتِلُ إِلَى مَدِينَتِهِ الَّتِي هَرَبَ مِنْهَا وَإِلَى بَيْتِهِ.»

فَخَصَّصَ الْإِسْرَائِيلِيُّونَ مَدْنَ مَلْجَاً قَادَشَ فِي الْجَبَلِ فِي جَبَلِ نَفْتَالِي وَشَكِيمَ فِي جَبَلِ أَفْرَايِمَ، وَقَرِيَةَ أَرَبَ الَّتِي هِيَ حَبْرُونَ فِي جَبَلِ يَهُوذَا.

٨ أَمَا فِي شَرْقِيِّ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ عِنْدَ أَرِيحَا فَقَدْ خَصَّصُوا بَاصِرَ فِي الصَّحْرَاءِ فِي سَهْلِ سِبْطِ رَأُوْبِيْنَ، وَرَامُوتَ فِي جِلْعَادَ فِي أَرْضِ سِبْطِ جَادَ، وَجُولَانَ فِي بَاشَانَ مِنْ أَرْضِ سِبْطِ مَنَسِي.

٩ هَذِهِ هِيَ مَدُنُ الْمَلْجَأِ الَّتِي صَارَتْ مَلَاذَأَ لِكُلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلِلغُرَبَاءِ الْمُتَقِيمِينَ بَيْنَهُمْ، لِكَيْ يَهْرَبَ إِلَيْهَا كُلُّ مَنْ يَقْتُلُ نَفْسًا عَنْ غَيْرِ قَصْدٍ، فَلَا يَمُوتُ بِيَدِ طَالِبِ الدَّمِ، وَلِكَيْ يَمَثَلَ لِلْحَاكِمَةِ أَمَامَ الْجَمَاعَةِ.

## ٢١

مدن اللاويين

١ وَأَقْبَلَ رُؤْسَاءُ عَائِلَاتِ سِبْطِ لَآوِي إِلَى الْعَازَارِ الْكَاهِنِ وَيَشُوعَ بْنِ نُونٍ وَرُوعَمَاءَ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ فِي شِيلُوهِ وَقَالُوا: «لَقَدْ أَمَرَ الرَّبُّ عَلَى لِسَانِ مُوسَى أَنْ تَرْتِ مَدْنَ مَعَ مَرَاعِيهَا لِنَقِمَ فِيهَا وَلِتَرْمِيَ بِهَاثِمْنَا فِي حُقُوقِهَا.»  
فَاعْطَى أَبْنَاءُ إِسْرَائِيلَ الْلاَوِيِّينَ بِالْقَرْعَةِ هَذِهِ الْمَدْنَ وَمَرَاعِيهَا مِنْ أَنْصِبَتِهِمْ عَمَلًا بِأَمْرِ الرَّبِّ.  
٤ فَأَخَذَ أَبْنَاءُ هَرُونَ الْكَاهِنِ الْلاَوِيِّونَ الْمُتَمَنُّونَ إِلَى عَشَائِرِ الْقَهَاتِيِّينَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ مَدِينَةً كَانَتْ مِنْ نَصِيبِ أَسْبَاطِ يَهُوذَا وَشَمْعُونَ وَبَنِيَامِينَ

٥ وَحَصَلَ بَنُو قَهَاتِ الْبَاقُونَ عَلَى عَشْرِ مَدْنَ كَانَتْ مِنْ مِيرَاثِ عَشَائِرِ أَسْبَاطِ أَفْرَايِمَ وَدَانَ وَنِصْفِ مَنَسِي.  
٦ وَأَخَذَتْ عَائِلَةُ جَرُشُونَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ مَدِينَةً فِي أَرْضِ بَاشَانَ كَانَتْ مِنْ نَصِيبِ أَسْبَاطِ يَسَاكِرَ وَنَفْتَالِي وَنِصْفِ سِبْطِ مَنَسِي.  
٧ وَوَرِثَ أَبْنَاءُ مَرَارِي اثْنَيْ عَشْرَةَ مَدِينَةً كَانَتْ مَلَكًا لِأَسْبَاطِ رَأُوْبِيْنَ وَجَادَ وَزَبُولُونَ.  
٨ وَهَكَذَا أُعْطِيَ الْإِسْرَائِيلِيُّونَ الْلاَوِيِّينَ بِالْقَرْعَةِ هَذِهِ الْمَدْنَ مَعَ مَرَاعِيهَا عَمَلًا بِأَمْرِ الرَّبِّ لِمُوسَى.  
٩ أَمَا أَسْمَاءُ الْمَدْنَ الَّتِي حَصَلَ عَلَيْهَا الْلاَوِيُّونَ بِالْقَرْعَةِ مِنْ نَصِيبِ سِبْطِي يَهُوذَا وَشَمْعُونَ فِيهَا:  
١٠ أَخَذَ أَبْنَاءُ هَرُونَ مِنْ عَشَائِرِ الْقَهَاتِيِّينَ الْلاَوِيِّينَ.  
١١ قَرِيَةَ أَرَبَ أَبِي عَنَاقِ الْمَعْرُوفَةِ بِحَبْرُونَ فِي جَبَلِ يَهُوذَا مَعَ مَرَاعِيهَا الْمُحِيطَةِ بِهَا  
١٢ أَمَا حَقْلُ الْمَدِينَةِ وَضِيَاعِهَا فَقَدْ بَقِيَتْ مَلَكًا لِكَلَابِ بْنِ بِنْفَةَ.  
١٣ وَهَكَذَا أَصْبَحَتْ مَدِينَةُ الْمَلْجَأِ حَبْرُونَ مَعَ مَرَاعِيهَا وَلِبْنَةَ وَمَرَاعِيهَا مِيرَاثًا لِأَبْنَاءِ هَرُونَ الْكَاهِنِ  
١٤ فَضَلَا عَنْ بَيْتِ وَمَرَاعِيهَا، وَأَشْتَمُوعَ وَمَرَاعِيهَا،  
١٥ وَحُولُونَ وَمَرَاعِيهَا، وَدَيْبِرَ وَمَرَاعِيهَا،  
١٦ وَعَيْنَ وَمَرَاعِيهَا، وَبَطَةَ وَمَرَاعِيهَا، وَبَيْتَ ثَمْسِي وَمَرَاعِيهَا. فَكَانَتْ فِي جَمَلَتِهَا تِسْعَ مَدْنَ وَهَبَتْ لَهُمْ مِنْ نَصِيبِ هَذَيْنِ السِّبْطَيْنِ.  
١٧ كَمَا أَخَذُوا مِنْ نَصِيبِ سِبْطِ بَنِيَامِينَ كُلًّا مِنْ مَدِينَتَيْ جِعُونَ وَجَعِيعَ مَعَ مَرَاعِيهِمَا،  
١٨ وَعَنَاوُوثَ وَعَلُونَ مَعَ الْمَرَاعِي الْمُحِيطَةَ بِهِمَا. وَهِيَ فِي جَمَلَتِهَا أَرَبَ مَدْنَ.  
١٩ فَكَانَ جَمُوعُ مَا امْتَلَكَهُ أَبْنَاءُ هَرُونَ الْكَهَنَةِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ مَدِينَةً مَعَ مَرَاعِيهَا.  
٢٠ أَمَا بَقِيَةُ عَشَائِرِ الْقَهَاتِيِّينَ فَكَانَتْ قَرْعَتُهُمْ مِنْ مَدْنَ سِبْطِ أَفْرَايِمَ هِيَ:  
٢١ شَكِيمَ وَمَرَاعِيهَا فِي جَبَلِ أَفْرَايِمَ وَهِيَ مَدِينَةٌ مَلْجَأٌ. وَجَارْزَ وَمَرَاعِيهَا،  
٢٢ وَقَيْصَايِمَ وَبَيْتَ حُورُونَ مَعَ مَرَاعِيهِمَا. وَهِيَ فِي جَمَلَتِهَا أَرَبَ مَدْنَ.  
٢٣ وَمِنْ سِبْطِ دَانَ الْتَقَى وَمَرَاعِيهَا، وَجَبْتُونَ وَمَرَاعِيهَا،  
٢٤ وَأَبُولُونَ وَمَرَاعِيهَا، وَحَيْثُ رِمُونَ وَمَرَاعِيهَا، وَهِيَ فِي جَمَلَتِهَا أَرَبَ مَدْنَ.  
٢٥ وَمِنْ نِصْفِ سِبْطِ مَنَسِي تَعَنَّكَ وَمَرَاعِيهَا، وَحَيْثُ رَمُونَ وَمَرَاعِيهَا، وَهُمَا مَدِينَتَانِ.  
٢٦ فَكَانَ جَمُوعُ مَا حَصَلَتْ عَلَيْهِ عَشَائِرُ الْقَهَاتِيِّينَ عَشْرَ مَدْنَ مَعَ مَرَاعِيهَا.  
٢٧ وَمِنْ نَصِيبِ نِصْفِ سِبْطِ مَنَسِي أَخَذَتْ عَشَائِرُ الْجَرُشُونِيِّينَ الْلاَوِيِّينَ: جُولَانَ فِي بَاشَانَ مَدِينَةً مَلْجَأً وَمَرَاعِيهَا، وَبَعَشْتَرَ وَمَرَاعِيهَا، وَهَمَّا مَدِينَتَانِ.

٢٨ وَمَنْ سَبَطَ إِسَّاكَرَ أَخَذُوا قَشِيُونَ وَمَرْعَاهَا وَدَبْرَةَ وَمَرْعَاهَا،  
 ٢٩ وَيَرْمُوتَ وَمَرْعَاهَا وَعَيْنَ جَنِيمَ وَمَرْعَاهَا. وَهِيَ فِي جُمَّلَتِهَا أَرْبَعُ مَدُنٍ.  
 ٣٠ وَمَنْ سَبَطَ أَشِيرَ مَشَالَ وَمَرْعَاهَا وَعَبْدُونَ وَمَرْعَاهَا،  
 ٣١ وَحَلَقَةَ وَمَرْعَاهَا، وَرُحُوبَ وَمَرْعَاهَا. وَهِيَ فِي جُمَّلَتِهَا أَرْبَعُ مَدُنٍ.  
 ٣٢ وَمَنْ سَبَطَ نَفْتَالِي، أَخَذُوا: قَادَشَ فِي الْجَلِيلِ وَمَرْعَاهَا، وَهِيَ مَدِينَةٌ مَلْجَأٌ، وَحَمُوتَ دُورَ وَمَرْعَاهَا وَقَرَتَانَ وَمَرْعَاهَا، وَهِيَ فِي جُمَّلَتِهَا ثَلَاثُ مَدُنٍ.

٣٣ فَكَانَ مَجْمُوعُ نَصِيبِ الْجَرُشُونِيِّينَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ ثَلَاثَ عَشْرَةَ مَدِينَةً مَعَ مَرَاعِيهَا.  
 ٣٤ أَمَّا بَقِيَّةُ سَبَطِ لَأوِي، وَهُمْ عَائِلَةُ مَرَارِي، فَقَدْ أَخَذُوا مِنْ سَبَطِ زَبُولُونَ يَقْتَعَامَ وَمَرْعَاهَا وَقِرَّةَ وَمَرْعَاهَا،  
 ٣٥ وَدَمْنَةَ وَمَرْعَاهَا، وَحَلَالَ وَمَرْعَاهَا. وَهِيَ فِي جُمَّلَتِهَا أَرْبَعُ مَدُنٍ.  
 ٣٦ وَأَخَذُوا مِنْ سَبَطِ رَأُوْبِيْنَ بَاصِرَ وَمَرْعَاهَا وَبِهْصَةَ وَمَرْعَاهَا،  
 ٣٧ وَقِدْمُوتَ وَمَرْعَاهَا، وَمِيقَةَ وَمَرْعَاهَا. وَهِيَ فِي جُمَّلَتِهَا أَرْبَعُ مَدُنٍ.  
 ٣٨ وَأَخَذُوا مِنْ سَبَطِ جَادَ مَدِينَةَ الْمَلْجَأِ رَامُوتَ فِي جَلْعَادَ وَمَرْعَاهَا، وَمَحْنَائِمَ وَمَرْعَاهَا،  
 ٣٩ وَحَشْبُونَ وَمَرْعَاهَا، وَيَعْزِيرَ وَمَرْعَاهَا. وَهِيَ فِي جُمَّلَتِهَا أَرْبَعُ مَدُنٍ.  
 ٤٠ فَكَانَ مَجْمُوعُ مَا حَصَلَتْ عَلَيْهِ عَشَائِرُ الْمَرَارِيِّينَ بِمَقْتَضَى فُرْعَتِهِمْ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ مَدِينَةً مَعَ مَرَاعِيهَا.  
 ٤١ فَكَانَتْ جُمَّلَةُ مَدُنِ اللَّاوِيِّينَ فِي وَسْطِ مِيرَاثِ بَنِي إِسْرَائِيلَ ثَمَانِي وَأَرْبَعِينَ مَدِينَةً مَعَ مَرَاعِيهَا.  
 ٤٢ وَكَانَ لِكُلِّ مَدِينَةٍ مِنْ هَذِهِ الْمَدُنِ أَرْضِي مَرَاعِيهَا الْمُحِيطَةَ بِهَا.  
 ٤٣ وَهَكَذَا وَهَبَ الرَّبُّ إِسْرَائِيلَ جَمِيعَ الْأَرْضِي الَّتِي حَلَفَ أَنْ يُعْطِيَهَا لِأَبَائِهِمْ فَوَرُثُوهَا وَأَقَامُوهَا فِيهَا،  
 ٤٤ فَأَرَاخَهُمُ الرَّبُّ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ كَمَا أَقْسَمَ لِأَبَائِهِمْ، وَلَمْ يَسْتَطِعْ أَحَدٌ مِنْ جَمِيعِ أَعْدَائِهِمْ أَنْ يَقَاوِمَهُمْ، بَلْ أَسْلَمَهُمُ الرَّبُّ لَهُمْ جَمِيعًا  
 ٤٥ فَتَحَقَّقَ كُلُّ مَا وَعَدَ الرَّبُّ بِهِ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ وَعُودِ صَالِحَةٍ.

## ٢٢

رجوع الأسباط الشرقية إلى مواطنها

١ ثُمَّ اسْتَدْعَى يَشُوعُ الرَّاوِيْبِيِّينَ وَالْجَادِيَّينَ وَنَصَفَ سَبَطَ مَنَسِي،  
 ٢ وَقَالَ لَهُمْ: «لَقَدْ وَفَيْتُمْ بِكُلِّ مَا أَوْصَاكُمْ بِهِ مُوسَى عَبْدُ الرَّبِّ، وَأَطَعْتُمْ كَلَامِي فِي كُلِّ مَا أَمَرْتُكُمْ بِهِ.  
 ٣ وَلَمْ تَنْتَقِلُوا عَنْ إِخْوَتِكُمْ طَوَالَ هَذِهِ الْأَيَّامِ الْكَثِيرَةِ حَتَّى هَذِهِ الْحَظَّةِ، بَلْ نَفَذْتُمْ الْمَهْمَةَ الَّتِي أَوْكَلَهَا إِلَيْكُمْ الرَّبُّ.  
 ٤ وَهَذَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ الْآنَ قَدْ أَرَاخَ إِخْوَتَكُمْ كَمَا وَعَدَهُمْ، فَانصَرَفُوا إِلَى خِيَامِكُمْ وَإِلَى أَرْضِ مَلِكِكُمْ الَّتِي وَهَبَهَا لَكُمْ مُوسَى عَبْدُ الرَّبِّ فِي شَرَفِي الْأُرْدُنِّ.»

٥ إِنَّمَا أَحْرَصُوا جِدًّا عَلَى مُرَاسَةِ الْوَصِيَّةِ وَالشَّرِيعَةِ الَّتِي أَمَرَكُمْ بِهَا مُوسَى عَبْدُ الرَّبِّ، وَهِيَ أَنْ تُحِبُّوا الرَّبَّ إِلَهُكُمْ وَتَسْلُكُوا فِي كُلِّ سُبُلِهِ وَتَطِيعُوا وَصَايَاهُ وَتَمْسِكُوا بِهِ وَتَعْبُدُوهُ مِنْ كُلِّ قَلْبِكُمْ وَنَفْسِكُمْ.»  
 ٦ ثُمَّ بَارَكَهُمْ يَشُوعُ وَأَطْلَقَهُمْ، فَمَضَى إِلَى خِيَامِهِمْ.

٧ وَكَانَ مُوسَى قَدْ وَهَبَ لِنَصَفِ سَبَطِ مَنَسِي مَلِكًا فِي بَاشَانَ، أَمَّا نِصْفُهُ الْآخَرُ فَقَدْ أَعْطَاهُ يَشُوعُ مِيرَاثًا مَعَ إِخْوَتِهِمْ غَرْبِي نَهْرِ الْأُرْدُنِّ. وَعِنْدَمَا أَطْلَقَهُمْ يَشُوعُ أَيْضًا إِلَى خِيَامِهِمْ بَارَكَهُمْ

٨ وَقَالَ لَهُمْ: «أَرْجِعُوا إِلَى خِيَامِكُمْ بِعَنَائِمِ كَثِيرَةٍ وَبِمَوَاشٍ وَفِرَّةٍ وَبِقِضَّةٍ وَذَهَبٍ وَنُحَاسٍ وَحَدِيدٍ وَمَلَابِسٍ كَثِيرَةٍ جِدًّا، تَقَاسَمُوا غَنِيمَةَ أَعْدَائِكُمْ مَعَ إِخْوَتِكُمْ.»

٩ فَرَجَعَ أَبْنَاءُ رَأُوْبِيْنَ وَأَبْنَاءُ جَادَ وَنَصَفَ سَبَطِ مَنَسِي مِنْ عِنْدِ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ شَيْلُوهِ الْوَأَقَعَةِ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ، إِلَى أَرْضِ جَلْعَادَ، أَرْضِ مِيرَاثِهِمُ الَّتِي امْتَلَكُوهَا حَسَبَ وَعْدِ الرَّبِّ عَلَى لِسَانِ مُوسَى.

١٠ وَعِنْدَمَا وَصَلَ رَجُلٌ سِبْطِي رَأُوْبِيْنَ وَجَادٍ وَنِصْفِ سِبْطِ مَنَسِي حَوْضَ الْأُرْدُنِّ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ، شِيدُوا عَلَيَّ ضَفَّةَ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ مَذْبَحًا رَائِعَ الْمَنْظَرِ.

١١ فَقِيلَ لِيْني إِسْرَائِيلُ: «هَذَا قَدْ بَنَى أَبْنَاءُ رَأُوْبِيْنَ وَجَادٍ وَأَبْنَاءُ نِصْفِ سِبْطِ مَنَسِي مَذْبَحًا فِي حَوْضِ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ مُقَابِلَ جَانِبَانَا مِنَ النَّهْرِ.»

١٢ فَاحْتَشَدَ كُلُّ رَجُلٍ إِسْرَائِيلَ فِي شَيْلُوهِ مَتَاهِبِينَ لِمُحَارَبَتِهِمْ.

١٣ وَأَرْسَلُوا فِينَحَاسَ بْنَ الْعَازَارِ الْكَاهِنِ إِلَى أَبْنَاءِ رَأُوْبِيْنَ وَأَبْنَاءِ جَادٍ وَأَبْنَاءِ نِصْفِ مَنَسِي فِي أَرْضِ جِلْعَادَ

١٤ عَلَى رَأْسِ وَفِدٍ مِنْ عَشْرَةِ زَعَمَاءَ يَمْتَلِكُ كُلُّ زَعِيمٍ مِنْهُمْ سِبْطًا مِنْ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ.

١٥ وَعِنْدَمَا وَصَلُوا إِلَى جِلْعَادَ قَالُوا لَهُمْ:

١٦ «هَذَا مَا تَقُولُهُ لَكُمْ كُلُّ جَمَاعَةِ الرَّبِّ: مَا هَذِهِ الْخِيَانَةُ الَّتِي ارْتَكَبْتُمُوهَا فِي حَقِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ فَأَرْتَدَدْتُمْ عَنِ الرَّبِّ وَبَيْعْتُمْ أَنْفُسَكُمْ مَذْبَحًا، مُتَمَرِّدِينَ بِذَلِكَ عَلَى الرَّبِّ؟»

١٧ أَمْ يَكْفُنَا إِنَّمَا فُغُورَ الَّذِي لَمْ نَتَطَهَّرْ مِنْهُ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ مُنْذُ أَنْ تَمَشَى الْوَبَا فِي جَمَاعَةِ الرَّبِّ،

١٨ حَتَّى تَرْتَدُّوا أَنْتُمْ الْيَوْمَ عَنِ الرَّبِّ؟ إِذَا تَمَرَّدْتُمْ الْيَوْمَ عَلَى الرَّبِّ فَإِنَّهُ يَسْخَطُ غَدًا عَلَى كُلِّ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ.

١٩ فَإِنَّ كَاتِبَ أَرْضِكُمْ نَجَسَةً فَتَعَالَوْا إِلَى أَرْضِ الرَّبِّ، الَّتِي نَصَبَ فِيهَا مَسْكَنَ الرَّبِّ، وَرَبُّنَا بَيْنَنَا، وَلَكِنْ لَا تَمْتَرِدُوا عَلَى الرَّبِّ وَلَا عَلَيْنَا بِتَشْيِيدِ كُمْ لِأَنْفُسِكُمْ مَذْبَحًا غَيْرَ مَذْبَحِ الرَّبِّ الْهَذَا.

٢٠ أَمْ يَرْتَجِبُ كَعْنَانُ بَنُ زَارِحَ خِيَانَةَ فَسْرَقَ مَا حَرَمَهُ اللَّهُ، فَانْصَبَ السَّخَطَ عَلَى كُلِّ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ وَلَمْ يَكُنْ هُوَ وَحدهَ فَقَطْ الَّذِي هَلَكَ مِنْ جَرَاءِ إِثْمِهِ؟»

٢١ فَأَجَابَهُمْ أَبْنَاءُ رَأُوْبِيْنَ وَجَادٍ وَنِصْفِ سِبْطِ مَنَسِي:

٢٢ «إِنَّ الرَّبَّ الْقَدِيرَ هُوَ إِلَهُ كُلِّ الْآلِهَةِ؛ إِنَّ الرَّبَّ الْقَدِيرَ هُوَ إِلَهُ كُلِّ الْآلِهَةِ. هُوَ يَعْلَمُ، وَعَلَى شُعْبِ إِسْرَائِيلَ أَنْ يَعْلَمَ أَنَّنَا لَمْ نَبْنِ الْمَذْبَحَ تَمَرَّدًا عَلَيْهِ أَوْ خِيَانَةً فِي حَقِّهِ وَإِلَّا فَلْيَلِكْ هَذَا الْيَوْمَ،

٢٣ وَلْيَعَابِقْنَا الرَّبُّ نَفْسَهُ إِنْ كَانَا قَدْ شِيدْنَا هَذَا الْمَذْبَحَ لِلارْتِدَادِ عَنْهُ أَوْ لِإِضْعَادِ مُحَرِّقَةٍ أَوْ تَقْدِيمَةٍ أَوْ تَقْرِبِ ذَبَائِحِ سَلَامٍ عَلَيْهِ.

٢٤ إِنَّمَا أَقْنَاهُ خَوْفًا مِنْ أَنْ يَقُولَ يَوْمًا أَوْلَادُكُمْ لِأَوْلَادِنَا: بِأَيِّ حَقِّ تَعْبُدُونَ الرَّبَّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ؟»

٢٥ لَقَدْ جَعَلَ الرَّبُّ نَهْرَ الْأُرْدُنِّ حَدًّا فَاصِلًا بَيْنَكُمْ وَبَيْنَنَا يَا أَبْنَاءَ سِبْطِي رَأُوْبِيْنَ وَجَادٍ، فَلَيْسَ لَكُمْ نَصِيبٌ فِي الرَّبِّ، وَبِذَلِكَ يَثْنِي أَوْلَادُكُمْ أَوْلَادِنَا عَنْ تَقْوَى الرَّبِّ.

٢٦ وَذَلِكَ مَا جَعَلْنَا نَقُولَ: هِيََا بَنِي مَذْبَحًا، لَا نَتَقَدَّمُ عَلَيْهِ مُحَرِّقَةً أَوْ ذَبِيحَةً،

٢٧ إِنَّمَا لِيَكُونَ شَاهِدًا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ وَبَيْنَ أَجْيَالِنَا الْقَادِمَةِ بَعْدَنَا، بِأَنَّنَا نَعْبُدُ الرَّبَّ بِذَبَائِحِنَا وَمُحْرَقَاتِنَا وَتَقْدِمَاتِنَا سَلَامِيًّا، فَلَا يَقُولُ أَبْنَاؤُكُمْ غَدًا لِأَبْنَائِنَا: لَيْسَ لَكُمْ نَصِيبٌ فِي الرَّبِّ.

٢٨ وَقَلْنَا: إِذَا حَدَثَ وَقَالُوا ذَلِكَ لِأَجْيَالِنَا غَدًا، أَنَّهُمْ يُجِيبُونَهُمْ: انظُرُوا شَيْهَ مَذْبَحِ الرَّبِّ الَّذِي شِيدَهُ أَبَاؤُنَا، لَا لِلْمُحَرِّقَةِ وَلَا لِلذَّبِيحَةِ، بَلْ لِيَكُونَ شَاهِدًا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ.

٢٩ فَحَاشَا لَنَا أَنْ نَمْتَرِدَ عَلَى الرَّبِّ وَنَرْتَدَّ عَنْهُ بِنِيبَاءِ مَذْبَحٍ لِلْمُحَرِّقَةِ أَوْ التَّقْدِيمَةِ أَوْ الذَّبِيحَةِ غَيْرَ مَذْبَحِ الرَّبِّ إِلَهِنَا الْقَائِمِ أَمَامَ مَسْكَنِهِ.»

٣٠ فَلَمَّا سَمِعَ فِينَحَاسَ الْكَاهِنَ وَقَادَةَ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ الْمُرَاقِبِينَ لَهُ مَا أَجَابَ بِهِ أَبْنَاءُ سِبْطِي رَأُوْبِيْنَ وَجَادٍ وَأَبْنَاءُ نِصْفِ سِبْطِ مَنَسِي، حَظِي ذَلِكَ بِرِضَاهُمْ.

٣١ فَقَالَ فِينَحَاسُ بْنَ الْعَازَارِ الْكَاهِنِ لَهُمْ: «الْيَوْمَ عَرَفْنَا أَنَّ الرَّبَّ بَيْنَنَا، لِأَنَّكُمْ لَمْ تَرْتَكِبُوا هَذِهِ الْخِيَانَةَ بِحَقِّهِ، وَبِذَلِكَ أَتَقَدَّمُ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ عِقَابِ الرَّبِّ.»

٣٢ وَرَجَعَ فِينَحَاسُ بْنَ الْعَازَارِ الْكَاهِنَ وَالرُّؤَسَاءَ عَائِدِينَ مِنْ أَرْضِ جِلْعَادَ إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ حَيْثُ يَقِيمُ الْإِسْرَائِيلِيُّونَ وَأَخْبَرُوهُمْ بِمَجْرَاهِمُ.

٣٣ فَاحْتَبَطَ الْإِسْرَائِيلِيُّونَ وَبَارَكُوا الرَّبَّ وَتَحَلَّوْا عَنْ فِكْرَةِ مُحَارَبَةِ الرَّأُوْبِيِّينَ وَالجَادِيِّينَ وَتَحَوُّبِ أَرْضِهِمْ.

٣٤ وَسَمِيَ بُو رَأُوْبِيْنَ وَبُو جَادٍ الْمَذْبَحَ «الشَّاهِدَ» لِأَنَّهُمْ قَالُوا إِنَّهُ شَاهِدٌ بَيْنَنَا بِأَنَّ الرَّبَّ هُوَ إِلَهُنَا.

## ٢٣

## خطاب يشوع الوداعي

- ١ وَبَعْدَ انْقِضَاءِ أَيَّامٍ كَثِيرَةٍ أَرَّاحَ فِيهَا الرَّبُّ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ مِنْ أَعْدَائِهِمُ الْمُحِيطِينَ بِهِمْ، شَاحَ يَشُوعُ وَطَعَنَ فِي السِّنِّ،
- ٢ فَاسْتَدْعَى إِلَيْهِ جَمِيعَ إِسْرَائِيلَ مِنْ شِيُوحَ وَرُؤَسَاءَ وَقُضَاةٍ وَعُرَفَاءَ وَقَالَ لَهُمْ: «هَآ أَنَا قَدْ نَحِثْتُ وَطَعَنْتُ فِي السِّنِّ،
- ٣ وَأَنْتُمْ قَدْ شَهِدْتُمْ بِأَنْفُسِكُمْ كُلِّ مَا صَنَعَهُ الرَّبُّ الْإِلَهُكُمْ بِجَمِيعِ تِلْكَ الْأُمَمِ مِنْ أَجْلِكُمْ، لِأَنَّ الرَّبَّ الْإِلَهُكُمْ كَانَ هُوَ الْمُحَارِبَ عَنْكُمْ.
- ٤ فَادَّبُواوْا كَيْفَ وَرَزَعَتْ عَلَيْكُمْ بِالْقَرْعَةِ كُلُّ أَرْضِي تِلْكَ الشُّعُوبِ الْبَاقِيَةِ، وَالشُّعُوبُ الَّتِي قَهَرْتُمَا، الَّتِي كَانَتْ مَقِيمَةً مَا بَيْنَ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ وَالْبَحْرِ الْمُتَوَسِّطِ غَرْبًا، لَتَكُونَ مِلْكًا لَكُمْ حَسَبَ أَسْبَاطِكُمْ.
- ٥ إِنَّ الرَّبَّ الْإِلَهُكُمْ هُوَ الَّذِي يَنْفِي الشُّعُوبَ الْبَاقِيَةَ وَيَطْرُدُهُمْ مِنْ أَمَامِكُمْ، فَتَرْتُونَ أَرْضَهُمْ كَمَا وَعَدَ كَرُّمُ الرَّبِّ الْإِلَهُكُمْ.
- ٦ فَتَسْجَعُوا جَدًّا وَأَحْرِصُوا عَلَى طَاعَةِ كُلِّ مَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي سِفْرِ شَرِيعَةِ مُوسَى، وَعَلَى الْعَمَلِ بِهِ لئَلَّا تُحِيدُوا عَنْهَا شِمَالًا أَوْ يَمِينًا.
- ٧ لِكَيْ لَا تَخْتَلِطُوا بِهَوْلَاءِ الْأُمَمِ الْبَاقِيَةِ مَعَكُمْ، وَلَا تَذْكُرُوا اسْمَ آهَتِهَا وَلَا تَقْسِمُوا بِهَا وَلَا تَعْبُدُوهَا وَلَا تَسْجُدُوا لَهَا.
- ٨ وَلَكِنْ تَمَسَّكُوا بِالرَّبِّ الْإِلَهُكُمْ كَمَا فَعَلْتُمْ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.
- ٩ قَدْ طَرَدَ الرَّبُّ مِنْ أَمَامِكُمْ شُعُوبًا عَظِيمَةً قَوِيَّةً، فَلَمْ يَقْدِرْ أَحَدٌ أَنْ يَقَاومَكُمْ حَتَّى الْآنَ.
- ١٠ فَالرجل الواحد منكم يطرد ألفًا، لِأَنَّ الرَّبَّ الْإِلَهُكُمْ هُوَ الْمُحَارِبَ عَنْكُمْ كَمَا وَعَدَ كَرُّمُ.
- ١١ فَاحْرِصُوا جَدًّا عَلَى مَحَبَّةِ الرَّبِّ الْإِلَهُكُمْ.
- ١٢ وَلَكِنْ إِذَا ارْتَدَدْتُمْ وَاتَّصَقْتُمْ بِبَيْعَةِ هَذِهِ الْأُمَمِ الْمَاكِنِينَ مَعَكُمْ، وَصَاهَرْتُمُوهُمْ وَاحْتَلَمْتُمْ بِهِمْ وَهَمَّ بِكُمْ،
- ١٣ فَامَلُؤُوا قِيَمَانًا أَنَّ الرَّبَّ الْإِلَهُكُمْ لَا يَعُودُ يَطْرُدُ تِلْكَ الْأُمَمِ مِنْ أَمَامِكُمْ، فَيُضَيِّحُوا لَكُمْ شُرَكَاءَ وَغَفًا وَسُوطًا يَهَالُ عَلَى ظُهُورِكُمْ، وَشُوكًا فِي أَعْيُنِكُمْ حَتَّى تَتَفَرَّضُوا مِنَ الْأَرْضِ الصَّالِحَةِ الَّتِي وَهَبَهَا لَكُمْ الرَّبُّ الْإِلَهُكُمْ.
- ١٤ وَهَآ أَنَا الْيَوْمَ مَاضٍ فِي الطَّرِيقِ الَّتِي يَمِضِي إِلَيْهَا أَحْيَاءُ الْأَرْضِ كُلِّهِمْ، وَلِكِنَّكُمْ تَعْلَمُونَ حَقَّ الْعِلْمِ مِنْ كُلِّ قُلُوبِكُمْ وَمِنْ كُلِّ نَفْسِكُمْ أَنَّ جَمِيعَ عُودِ الرَّبِّ الصَّالِحَةِ الَّتِي وَعَدَ كَرُّمُ بِهَا قَدْ حَقَّقَتْ. الْكُلُّ صَارَ لَكُمْ. لَمْ تَسْقُطْ مِنْهُ كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ.
- ١٥ وَكَأَنَّ الرَّبَّ بِوَعْدِهِ الصَّالِحَةِ الَّتِي وَعَدَ كَرُّمُ بِهَا، فَإِنَّهُ كَذَلِكَ يَجِبُ عَلَيْكُمْ كُلَّ وَعِيدِ أَنْذَرِكُمْ بِهِ، حَتَّى يَفْنِيَكُمْ عَنْ هَذِهِ الْأَرْضِ الْخَيْرَةِ الَّتِي وَهَبَهَا لَكُمْ.
- ١٦ حِينَ تَتَمَدَّدُونَ عَلَى عَهْدِ الرَّبِّ الْإِلَهُكُمْ الَّذِي أَمَرَ كَرُّمُ بِهِ فَتَعْبُدُونَ آهَةً أُخْرَى وَتَسْجُدُونَ لَهَا، عِنْدَئِذٍ يَحْدُمُ غَضَبَ الرَّبِّ عَلَيْكُمْ فَتَفْتَرِضُونَ سَرِيعًا مِنَ الْأَرْضِ الْخَيْرَةِ الَّتِي وَهَبَهَا لَكُمْ.»

## ٢٤

## تجديد العهد في شكيم

- ١ ثُمَّ جَمَعَ يَشُوعُ كُلَّ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ فِي شَكِيمَ، وَدَعَا شِيُوحَهُمْ وَرُؤَسَاءَهُمْ وَقُضَاةَهُمْ وَعُرَفَاءَهُمْ فَمَثَلُوا فِي حَضْرَةِ الرَّبِّ.
- ٢ وَقَالَ يَشُوعُ لِجَمِيعِ الشُّعْبِ: «هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: لَقَدْ أَقَامَ أَجْدَادُكُمْ، وَمِنْ جَمَلِهِمْ تَارَحَ أَبُو إِبْرَاهِيمَ وَأَبُو نَاحُورَ مِنْذُ الْقَدِيمِ فِي شَرْفِيِّ نَهْرِ الْفَرَاتِ حَيْثُ عَبَدُوا آهَةً أُخْرَى،
- ٣ فَاخْتَذَتْ أَبَا كَرُّمَ إِبْرَاهِيمَ مِنْ شَرْفِيِّ النَّهْرِ وَقَدَّتْهُ عِبْرَ أَرْضِ كَنْعَانَ وَكَثُرَتْ نَسْلُهُ، وَرَزَقَتْهُ بِإِسْحَاقَ،
- ٤ وَأَتَمَّتْ عَلَى إِسْحَاقَ بِعِيقُوبَ وَعَيْسُو، فَوَهَبَتْ عَيْسُو جَبَلَ سَعِيرَ مِيرَانًا، وَأَمَّا يَعْقُوبُ وَأَبْنَاؤُهُ فَقَدِ انْحَدَرُوا إِلَى مِصْرَ.
- ٥ ثُمَّ أَرْسَلَتْ مُوسَى وَهَارُونَ، وَأَنْزَلَتْ بِمِصْرَ الْبَلَايَا بِسَبَبِ مَا صَنَعَتْهَا، ثُمَّ أَخْرَجْتُمْكُمُ مِنْهَا.
- ٦ وَحَرَرَتْ أَبَا كَرُّمَ مِنْ عِبُودِيَةِ مِصْرَ. وَلَمَّا دَخَلُوا الْبَحْرَ الْأَحْمَرَ وَلَحِقَ بِهِمُ الْمِصْرِيُّونَ بِمَرْجَبَاتٍ وَفُرْسَانٍ،
- ٧ اسْتَعَاثُوا بِي فَأَقَمْتُ حَاجِزًا مِنْ ظِلَامٍ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْمِصْرِيِّينَ، وَرَدَدْتُ الْبَحْرَ فَاطْبَقَ عَلَيْهِمْ فَغَرَقُوا، وَشَهِدُوا بِأَيِّمِمْ أَنَّهُمْ مَا صَنَعْتُمْ فِي مِصْرَ. وَأَقَامُوا فِي الصَّحْرَاءِ حَقِيقَةً طَوِيلَةً.
- ٨ ثُمَّ أَتَيْتُكُمْ إِلَى أَرْضِ الْأَمُورِيِّينَ الْمُقِيمِينَ شَرْفِيَّ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ خَارِوَكُمْ، غَيْرَ أَنِّي أَسْلَبْتُمْ إِلَيْكُمْ، فَامْتَلَكْتُمْ أَرْضَهُمْ، وَابْتَدَيْتُمْ مِنْ أَمَامِكُمْ.

- ٩ وَهَبَ بِالْأَقْبَانِ بْنِ صَفُورٍ مَلِكَ مَوَابَ لِمُحَارِبَتِكَ، وَاسْتَدْعَى إِلَيْهِ بِلْعَامَ بْنِ بَعُورَ لِكَيْ يَلْعَنَكَ.
- ١٠ فَلَمَّا أُرِدُّ أَنْ اسْتَجِيبَ لِبِلْعَامَ، فَبَارَكَكَ بَرَكَةً بَعْدَ بَرَكَةٍ، وَأَتَقَدَّتْكَ مِنْ يَدِهِ.
- ١١ ثُمَّ اجْتَزَمَ نَهْرَ الْأُرْدُنِّ وَحَاصَرْتُمْ أَرِيحًا، فَصَدَّى لَكَ أَصْحَابُهَا الْأَمُورِيُّونَ وَالْفَرِيزِيُّونَ وَالْكَنْعَانِيُّونَ وَالْحِثِّيُّونَ وَالْجَرِجَاشِيُّونَ وَالْحَوِيثِيُّونَ وَالْيَبُوسِيُّونَ، فَاسْلَبْتَهُمْ إِلَيْكَ.
- ١٢ وَأَرْسَلْتَ أَمَامَكَ أَسْرَابَ الزَّبَائِيرِ وَطَرَدْتَ مَلَكَ الْأَمُورِيِّينَ مِنْ وَجْهِكَ، فَلَمْ تَكُنْ سُوْفُوكَ وَلَا سِهَامُوكَ هِيَ الَّتِي نَصَرْتَكَ.
- ١٣ وَوَهَبْتَكَ أَرْضًا لَمْ تَتَّبِعُوا فِيهَا وَمَدْنَا لَمْ تَبْنَوْهَا فَأَقَمْتُمْ فِيهَا، وَكُرومًا وَزَيْتُونًا لَمْ تَعْرِسُوهَا وَأَكَلْتُمْ مِنْهَا.
- ١٤ وَالْآنَ اتَّقُوا الرَّبَّ وَاعْبُدُوهُ بِكُلِّ أَمَانَةٍ، وَانزِعُوا الْأَوْثَانَ الَّتِي عَدَّهَا آبَاؤُكُمْ فِي شَرْفِيِّ نَهْرِ الْفَرَاتِ فِي مِصْرَ وَاعْبُدُوا الرَّبَّ.
- ١٥ وَإِنْ سَاءَ كُرْ أَنْ تَعْبُدُوا الرَّبَّ، فَاسْتَخَارُوا أَنْفُسَكُمْ الْيَوْمَ مِنْ تَعْبُدُونَ سِوَاءَ مِنَ الْإِلَهِ الَّتِي عَدَّهَا آبَاؤُكُمْ الَّذِينَ اسْتَوْطَنُوا شَرْفِي نَهْرِ الْفَرَاتِ أَمْ إِلَهَةَ الْأَمُورِيِّينَ الَّذِينَ أَنْتُمْ مَقِيمُونَ فِي أَرْضِهِمْ، أَمَا أَنَا وَبَيْتِي فَنَعْبُدُ الرَّبَّ.»
- ١٦ فَأَجَابَ الشَّعْبُ: «حَاشَا لَنَا أَنْ نَبْذِيَ الرَّبَّ لِنَعْبُدَ إِلَهَةً أُخْرَى،
- ١٧ لِأَنَّ الرَّبَّ إِيَّانَا هُوَ الَّذِي أَخْرَجَنَا وَأَخْرَجَ آبَاءَنَا مِنْ دِيَارِ مِصْرَ مِنْ تَحْتِ نِيرِ الْعُبُودِيَّةِ، وَهُوَ الَّذِي أَجْرَى عَلَيَّ مَشْهَدًا مِنْ تِلْكَ الْآيَاتِ الْعَظِيمَةِ، وَرَعَانَا فِي كُلِّ الطَّرِيقِ الَّتِي سَرْنَا فِيهَا، وَفِي وَسْطِ جَمِيعِ الشُّعُوبِ الَّذِينَ مَرَرْنَا بِهِمْ،
- ١٨ وَطَرَدَ الرَّبُّ مِنْ وَجْهِهَا جَمِيعَ الشُّعُوبِ، وَمِنْ جَمَلَتِهِمُ الْأَمُورِيُّونَ الْمُقِيمُونَ فِي الْأَرْضِ. فَفَنَحْنُ أَيْضًا نَعْبُدُ الرَّبَّ لِأَنَّهُ هُوَ إِيَّانَا.»
- ١٩ فَقَالَ لَهُمْ يَشُوعُ: «لَنْ تَقْدَرُوا أَنْ تَعْبُدُوا الرَّبَّ حَقَّ الْعِبَادَةِ لِأَنَّهُ إِلَهُ قُدُوسٌ وَغَيْرُ وَلَنِ يَغْفِرُ لَكُمْ خَطَايَاكُمْ وَذُنُوبَكُمْ.
- ٢٠ وَإِذَا نَبَذْتُمْ الرَّبَّ وَعَبَدْتُمْ الْأَوْثَانَ فَإِنَّهُ يَقْلِبُ عَلَيْكُمْ وَيَفْجَعُكُمْ وَيَقْنِيَكُمْ بَعْدَ أَنْ أَحْسَنَ إِلَيْكُمْ.»
- ٢١ فَقَالَ الشَّعْبُ لِيَشُوعَ: «لَا، بَلِ الرَّبُّ نَعْبُدُ.»
- ٢٢ فَقَالَ لَهُمْ يَشُوعُ: «أَنْتُمْ شَبُودٌ عَلَى أَنْفُسِكُمْ، فَقَدْ احْتَرَمْتُمْ الرَّبَّ لِأَنْفُسِكُمْ لَتَعْبُدُوهُ.» فَأَجَابُوا: «نَحْنُ شَبُودٌ.»
- ٢٣ فَقَالَ يَشُوعُ: «إِذَنْ انزِعُوا الْآنَ الْإِلَهَةَ الْغَرِيبَةَ الَّتِي مَعَكُمْ وَأَخْضِعُوا قُلُوبَكُمْ لِلرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ.»
- ٢٤ فَأَجَابُوا: «الرَّبُّ إِيَّانَا نَعْبُدُ، وَأَمْرُهُ نَطِيعُ.»
- ٢٥ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ قَطَعَ يَشُوعُ عَهْدًا لِلشَّعْبِ وَسَنَّ لَهُمْ فِي شَكِيمَ شَرَائِعَ وَأَحْكَامًا.
- ٢٦ وَدَدَّ يَشُوعُ هَذَا الْكَلَامَ فِي كِتَابِ شَرِيعَةِ اللَّهِ، وَتَنَاوَلَ حَجْرًا كَبِيرًا وَنَصَبَهُ هُنَاكَ تَحْتَ الْبَلُوطَةِ الَّتِي عِنْدَ بَيْتِ الرَّبِّ.
- ٢٧ ثُمَّ قَالَ لِلشَّعْبِ جَمِيعِهِ: «إِنْ هَذَا الْحَجْرُ شَاهِدٌ عَلَيْكُمْ لِئَلَّا تَحْجِدُوا إِلَهُكُمْ.»
- ٢٨ ثُمَّ صَرَفَ يَشُوعُ كُلَّ وَاحِدٍ إِلَى مَسْكَنِهِ.

دَفِنَ يَشُوعُ

- ٢٩ وَمَا لَيْتَ بَعْدَ ذَلِكَ أَنْ مَاتَ يَشُوعُ بْنُ نُونٍ عَبْدَ الرَّبِّ، وَقَدْ بَلَغَ مِنَ الْعُمُرِ مِئَةً وَعِشْرَ سِنَوَاتٍ،
- ٣٠ فَدَفَنُوهُ فِي أَرْضِ مِيرَانِهِ فِي تِمْنَةِ سَارَحَ الَّتِي فِي جَبَلِ أَفْرَايِمَ شِمَالِي جَبَلِ جَاعَاشَ.
- ٣١ وَعَبَدَ إِسْرَائِيلِيُّونَ الرَّبَّ طَوَالَ حَيَاةِ يَشُوعَ، وَفِي إِثْنَاءِ أَيَّامِ الشُّيُوخِ الَّذِينَ عَمَرُوا طَوِيلًا بَعْدَ يَشُوعَ، مِمَّنْ شَهِدُوا كُلَّ مَعَامَلَاتِ الرَّبِّ الَّتِي أَجْرَاهَا مَعَ إِسْرَائِيلَ.
- ٣٢ وَدَفَنَ بَنُو إِسْرَائِيلَ عِظَامَ يَوْسُفَ الَّتِي نَقَلُوهَا مَعَهُمْ مِنْ مِصْرَ فِي شَكِيمَ، فِي قِطْعَةِ الْأَرْضِ الَّتِي اشْتَرَاهَا يَعْقُوبُ مِنْ بَنِي حَوْرَ أَبِي شَكِيمَ مِئَةً قِطْعَةً مِنَ الْفِضَّةِ، الَّتِي أَصْبَحَتْ جُزْءًا مِنْ مِيرَاثِ ذُرِّيَةِ يَوْسُفَ.
- ٣٣ وَمَاتَ أَيْضًا الْعَارِزُ بْنُ هَرُونَ فَدَفَنُوهُ فِي جَبَّةٍ فَيَنْحَاسُ ابْنُهُ الَّتِي أُعْطِيَ لَهَا فِي جَبَلِ أَفْرَايِمَ.



## كِتَابُ الْقُضَاةِ

إسرائيل تحارب باقي الكنعانيين

١ بَعْدَ مَوْتِ يَشُوعَ سَأَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ الرَّبَّ: «مَنْ مَنَا يَذْهَبُ أَوَّلًا لِحَارِبَةِ الْكَنْعَانِيِّينَ؟»

٢ فَأَجَابَ الرَّبُّ: «يَهُودًا يَذْهَبُ، قَدْ أَسَلَمْتُ الْأَرْضَ إِلَى يَدِهِ.»

□ فَقَالَ رِجَالُ يَهُودًا لِإِخْوَتِهِمْ رِجَالِ شِمْعُونَ: «أَخْرُجُوا مَعَنَا إِلَى الْمُنْطَقَةِ الَّتِي صَارَتْ قُرْعَةً لَنَا لِنُحَارِبَ الْكَنْعَانِيِّينَ مَعًا، ثُمَّ نَخْرُجُ نَحْنُ مَعَكُمْ فِي حَرْبِكُمْ لِنَسْتَوْلُوا عَلَى قُرْعَتِكُمْ.» فَذَهَبَ رِجَالُ شِمْعُونَ مَعَهُمْ.

٤ فَأَنْطَلَقَ رِجَالُ يَهُودًا لِنُحُوضِ الْحَرْبِ، فَأَظْفَرَهُمُ الرَّبُّ بِالْكَنْعَانِيِّينَ وَالْفِرِزِّيِّينَ، فَقَتَلُوا مِنْهُمْ فِي بَارَقَ عَشْرَةَ آلَافٍ رَجُلًا.

٥ وَالتَّقْوَا بِمَلِكِهِمْ أَدُونِي بَارَقَ عِنْدَ بَارَقَ، فَحَارِبُوهُ وَقَهَرُوا الْكَنْعَانِيِّينَ وَالْفِرِزِّيِّينَ.

٦ فَهَرَبَ أَدُونِي بَارَقَ، غَيْرَ أَنَّهُمْ تَعَقَّبُوهُ وَقَبِضُوا عَلَيْهِ وَقَطَعُوا أَيْدِيَهُ وَرِجْلَيْهِ.

٧ فَقَالَ أَدُونِي بَارَقَ: «لَقَدْ قَطَعْتَ أَبَاهُمْ أَيْدِي وَأَرْجُلَ سَبْعِينَ مَلِكًا كَانُوا يَلْتَقِطُونَ الْفِتَاتِ تَحْتَ مَائِدَتِي، فَهَذَا الرَّبُّ قَدْ جَازَانِي بِمِثْلِ مَا فَعَلْتَ.» وَأَتَوْا بِهِ إِلَى أُورُشَلِيمَ حَيْثُ مَاتَ.

٨ وَكَانَ أَبْنَاءُ يَهُودًا قَدْ هَاجَمُوا أُورُشَلِيمَ وَاسْتَوْلُوا عَلَيْهَا، وَقَتَلُوا أَهْلَهَا بِحِدِّ السَّيْفِ وَأَحْرَقُوهَا بِالنَّارِ.

٩ ثُمَّ أَخْدَرُوا لِحَارِبَةِ الْكَنْعَانِيِّينَ فِي الْمَنَاطِقِ الْجَبَلِيَّةِ وَالنَّقَبِ وَالسُّهولِ الْغَرِيبَةِ.

١٠ فَهَاجَمُوا الْكَنْعَانِيِّينَ الْمُتَمَيِّينَ فِي حَبْرُونَ الَّتِي كَانَتْ تُدْعَى قَبْلًا قَرْيَةً أَرْبَعٌ، وَقَضَوْا عَلَى شَيْشَايَ وَأَخِيمَانَ وَتَهَامِي.

١١ وَتَوَجَّهُوا مِنْ هُنَاكَ وَأَنْقَضُوا عَلَى أَهْلِ دَبِيرَ الَّتِي كَانَتْ تُدْعَى قَبْلًا قَرْيَةً سَفْرًا.

١٢ فَقَالَ كَالْبُ: «الَّذِي يَبْغُهُ قَرْيَةً سَفْرًا وَيَسْتَوْلِي عَلَيْهَا، أُزْوِجُهُ ابْنَتِي عَكْسَةً.»

□ فَاسْتَوْلَى عَلَيْهَا عِثْنَيْلُ بْنُ قَنَازَ، أَخُو كَالْبِ الْأَصْغَرُ مِنْهُ، فَزَوَّجَهُ ابْنَتَهُ عَكْسَةً.

١٤ وَعِنْدَمَا زَفَّتْ إِلَيْهِ حَتَّيًّا عَلَى طَلَبِ حَقْلِ مِنْ أَيْبِيَا، فَتَرَجَّلَتْ عَنِ الْحِمَارِ، فَسَأَلَهَا كَالْبُ: «مَا لَكَ؟»

١٥ فَقَالَتْ لَهُ: «أَنْعَمَ عَلَيَّ بَيْتِي، فَأَنْتَ قَدْ أَعْطَيْتَنِي أَرْضًا فِي النَّقَبِ، فَأَعْطَيْتَنِي أَيْضًا يَتَابِعَ مَاءٍ.» فَوَهَبَهَا كَالْبُ الْيَتَابِعَ الْعُلْيَا وَالْيَتَابِعَ السُّفْلَى.

١٦ وَغَادَرَ أَبْنَاءُ الْقَبِيلَةِ سِمْيَ مَوْسَى مَدِينَةَ النَّخْلِ (أَرِيحَا) وَذَهَبُوا مَعَ سَبِطِ يَهُودًا إِلَى بَرِيَّةِ يَهُودَا الْوَالِقَةِ فِي جَنُوبِ عَرَادَ، وَسَكَنُوا مَعَ الشَّعْبِ.

١٧ وَأَنْظَمَ جَيْشُ يَهُودًا إِلَى جَيْشِ شِمْعُونَ، وَحَارَبُوا الْكَنْعَانِيِّينَ أَهْلَ صَفَاةَ وَدَمْرُوهَا وَدَعَوْا اسْمَ الْمَدِينَةِ حَرْمَةً (بِمَعْنَى حَرَابٍ).

□ وَاسْتَوْلَى رِجَالُ يَهُودًا عَلَى غَزَّةَ وَنُخُومَهَا وَأَشْقُلُونَ وَنُخُومَهَا وَعَقْرُونَ وَنُخُومَهَا.

١٩ وَكَانَ الرَّبُّ مَعَ أَبْنَاءِ يَهُودًا فَتَمَلَّكُوا الْجِبَالَ، وَلِكِنِّهِمْ أَخْفَقُوا فِي طَرْدِ سَكَّانِ الْوَادِي لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَمْلِكُونَ مَرْبَاتٍ حَدِيدِيَّةً.

٢٠ وَأَعْطَا حَبْرُونَ لِكَالْبِ كَمَا أَوْصَى مَوْسَى، فَطَرَدَ مِنْهَا بَنِي عَنَاقَ الثَّلَاثَةِ.

٢١ وَأَخْفَقَ أَبْنَاءُ بَنِيَامِينَ فِي طَرْدِ الْيَبُوسِيِّينَ سَكَّانِ أُورُشَلِيمَ، فَظَلَّ الْيَبُوسِيُّونَ يَبْقِعُونَ بَيْنَ ذُرِّيَّةِ بَنِيَامِينَ فِي أُورُشَلِيمَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

٢٢ وَهَاجَمَ أَبْنَاءُ سَبِطِ يَوْسُفَ بَيْتَ إِيلَ، فَكَانَ الرَّبُّ مَعَهُمْ (وَنَصَّرَهُمْ).

□ وَبَيْنَمَا كَانَ فَرِيقُ الْاسْتِكْشَافِ يَرَاقِبُ بَيْتَ إِيلَ، الَّتِي كَانَتْ تُدْعَى قَبْلًا لُوزَ،

٢٤ شَاهَدُوا رِجُلًا خَارِجًا مِنَ الْمَدِينَةِ وَقَالُوا لَهُ: «أُرْسِدْنَا إِلَى مَدْخَلِ الْمَدِينَةِ فَنَصْنَعُ مَعَكَ مَعْرُوفًا.»

□ فَأَرْسَدَهُمْ إِلَى مَدْخَلِ الْمَدِينَةِ، فَاتَّحَمَوْهَا وَقَضَوْا عَلَى أَهْلِهَا بِحِدِّ السَّيْفِ، أَمَّا الرَّجُلُ وَسَائِرُ عَشِيرَتِهِ فَاطْلَقُوهُمْ.

٢٦ فَضَى الرَّجُلَ إِلَى دَبَارِ الْحَيِّينَ وَبَنَى مَدِينَةً دَعَاها لُوزَ، وَهَذَا هُوَ اسْمُهَا حَتَّى الْآنَ.

٢٧ وَأَخْفَقَ أَبْنَاءُ سَبِطِ مَنَسِي فِي طَرْدِ أَهْلِ بَيْتِ شَانَ وَقَرَاهَا، وَأَهْلِ تَعْنَكَ وَقَرَاهَا، وَسَكَّانِ دُورَ وَقَرَاهَا، وَسَكَّانِ يِلْعَامَ وَقَرَاهَا، وَسَكَّانِ جِدُّو وَقَرَاهَا. فَاسْتَمَرَّ الْكَنْعَانِيُّونَ يَسْكُنُونَ فِيهَا.

- ٢٨ وَلَمَّا قَوَّيْتُ شَوْكَةَ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ وَضَعُوا الْكَنْعَانِيِّينَ تَحْتَ الْجَزِيَّةِ، وَلَمْ يَطْرُدُوهُمْ قَطُّ.  
 ٢٩ وَكَذَلِكَ فَشَلَّ سَيْطُ أَفْرَائِمَ فِي طَرْدِ الْكَنْعَانِيِّينَ السَّاكِنِينَ فِي جَارِزَ، فَسَكَنَ الْكَنْعَانِيُّونَ مَعَهُمْ.  
 ٣٠ وَلَمْ يَطْرُدْ أَبْنَاءُ زُبُولُونَ الْكَنْعَانِيِّينَ الْمُسْتَوْطِنِينَ فِي قَطْرُونَ وَنَهْلُونَ، فَأَقَامَ الْكَنْعَانِيُّونَ بَيْنَهُمْ، وَفَرَضُوا عَلَيْهِمُ الْجَزِيَّةَ.  
 ٣١ وَأَيْضًا لَمْ يَطْرُدْ أَبْنَاءُ سَيْطُ أَشِيرِ سَكَّانَ عَكُوَ وَلَا سَكَّانَ صَيْدُونَ وَأَحْلَبَ وَأَكْرِبَ وَحَبْلَةَ وَأَفَيْقَ وَرَحُوبَ.  
 ٣٢ فَسَكَنَ الْأَشِيرِيُّونَ فِي وَسْطِ الْكَنْعَانِيِّينَ أَهْلَ الْأَرْضِ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَطْرُدُوهُمْ.  
 ٣٣ وَلَمْ يَطْرُدْ أَبْنَاءُ سَيْطُ نَفْتَالِي سَكَّانَ بَيْتِ شَمْسٍ وَبَيْتِ عَنَاةَ بَلْ أَقَامُوا فِي وَسْطِ الْكَنْعَانِيِّينَ أَهْلَ الْأَرْضِ، وَفَرَضُوا عَلَيْهِمُ الْجَزِيَّةَ.  
 ٣٤ وَحَصَرَ الْأَمُورِيُّونَ أَبْنَاءَ دَانَ فِي الْجَبَلِ، وَلَمْ يَسْمَحُوا لَهُمْ بِالنُّزُولِ إِلَى الْوَادِي.  
 ٣٥ وَعَزَمَ الْأَمُورِيُّونَ عَلَى الْإِقَامَةِ فِي جَبَلِ حَارَسَ وَفِي أَبْلُونَ وَفِي شَعْلِيمَ. وَلَكِنْ عِنْدَمَا قَوَّيْتُ شَوْكَةَ سَيْطُ يُوسُفَ فَرَضُوا عَلَيْهِمُ الْجَزِيَّةَ.  
 ٣٦ وَكَانَتْ حُدُودُ الْأَمُورِيِّينَ تَمْتُدُّ مِنْ عَقْبَةِ عَقْرِيمَ مِنْ سَالَعٍ إِلَى مَا وَرَاءَهَا.

## ٢

ملاك الرب في بوكيم

- ١ وَاجْتَاَزَ مَلَكَ الرَّبِّ مِنَ الْجَبَلِ إِلَى بُوكِيمَ وَقَالَ:  
 «لَقَدْ أَخْرَجْتُكُمْ مِنْ مِصْرَ وَجِئْتُ بِكُمْ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي حَلَفْتُ أَنْ أَهْبَأَ لِأَبَائِكُمْ، وَقُلْتُ: لَا أَنْقُضَ عَهْدِي مَعَكُمْ إِلَى الْأَبَدِ،  
 ٢ وَأَمَّا أَنْتُمْ أَنْ لَا تَقْطَعُوا عَهْدًا مَعَ أَهْلِ هَذِهِ الْأَرْضِ، وَأَنْ تَهْدِمُوا مَذَابِحَهُمْ، غَيْرَ أَنْتُمْ لَمْ تُطِيعُوا صَوْتِي. فَلِمَاذَا فَعَلْتُمْ هَذَا؟  
 ٣ لِذَلِكَ قُلْتُ أَيْضًا: لَا أَطْرُدْهُمْ مِنْ أَمَامِكُمْ، فَيُصْجِحُوا شَوْكًا فِي جُنُوبِكُمْ، وَتَكُونُ أَلْهَمَتُمْ لَكُمْ شُرَكَاءَ.»  
 ٤ فَمَا إِنْ نَطَقَ مَلَكَ الرَّبِّ بِهَذَا الْكَلَامِ أَمَامَ جَمِيعِ بَنِي إِسْرَائِيلَ حَتَّى رَفَعَ الشَّعْبُ صَوْتَهُ بِالْبَيْكَاءِ.  
 ٥ وَدَعَوْا اسْمَ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ بُوكِيمَ (ومعناه: الباكون) وَقَدَّمُوا هُنَاكَ ذَبَائِحَ لِلرَّبِّ.

العصيان والهزيمة

- ٦ وَصَرَفَ يَشُوعُ الشَّعْبَ، فَضَى كُلَّ وَاحِدٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ لِامْتِنَاكِ مِيرَاثِهِ.  
 ٧ وَظَلَّ الشَّعْبُ يَبْعُدُ الرَّبَّ طَوَالَ حَيَاةِ يَشُوعَ، وَكُلَّ أَيَّامِ الشُّبُوحِ الَّذِينَ عَمَرُوا طَوِيلًا بَعْدَ مَوْتِهِ، وَالَّذِينَ شَهِدُوا كُلَّ الْمُعْجَزَاتِ الْخَارِقَةِ الَّتِي أَجْرَاهَا الرَّبُّ مِنْ أَجْلِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.  
 ٨ وَمَاتَ يَشُوعُ بَنُ نُونَ عَبْدَ الرَّبِّ وَقَدْ بَلَغَ مِنَ الْعُمُرِ مِئَةً وَعِشْرَ سِنَوَاتٍ،  
 ٩ فَدَفَنُوهُ فِي حُدُودِ أَمْلَاكِ فِي تِمْنَةَ حَارَسَ فِي جَبَلِ أَفْرَائِمَ شِمَالِيَّ جَبَلِ جَاعَشَ.  
 ١٠ وَكَذَلِكَ مَاتَ أَيْضًا كُلُّ جِيلِ يَشُوعَ، وَأَعْقَبَهُمْ جِيلٌ آخَرَ لَمْ يَعْرِفِ الرَّبَّ وَلَا كُلَّ أَعْمَالِهِ الَّتِي أَجْرَاهَا مِنْ أَجْلِ إِسْرَائِيلَ.  
 ١١ وَأَقْرَبَ بَنُو إِسْرَائِيلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ وَعَبَدُوا الْبَعْلِيمَ،  
 ١٢ وَبَدَّوْا الرَّبَّ إِلَهَ آبَائِهِمُ الَّذِي أَخْرَجَهُمْ مِنْ دِيَارِ مِصْرَ، وَغَوَّوْا وَرَاءَ إِلَهَةٍ أُخْرَى مِنْ أَوْثَانِ الشُّعُوبِ الْمُحِيطَةِ بِهِمْ، وَتَجَدَّوْا لَهَا، فَاعْتَظُوا الرَّبَّ.  
 ١٣ تَرَكُوا الرَّبَّ وَعَبَدُوا الْبَعْلَ وَعَشْتَارُوثَ،  
 ١٤ فَاجْتَدَمَ غَضَبُ الرَّبِّ عَلَى إِسْرَائِيلَ وَتَرَكَهُمْ تَحْتَ رَحْمَةِ النَّاهِيينَ الْغُرَاةِ. وَأَسْلَمَهُمْ إِلَى أَعْدَائِهِمُ الْمُحِيطِينَ بِهِمْ فَجَعَزُوا عَنْ مَقَاوِمَتِهِمْ،  
 ١٥ وَحِينَئِذٍ خَرَجُوا لِحُضُورِ الْحَرْبِ كَانَ الرَّبُّ ضِدَّهُمْ فَيَنْكَسِرُونَ، تَمَامًا كَمَا سَبَقَ وَحَدَرَهُمْ، فَأَعْتَرَاهُمْ ضَيْقٌ عَظِيمٌ جَدًّا.  
 ١٦ وَأَقَامَ الرَّبُّ مِنْ بَيْنِهِمْ قَضَاةً فَانْقَدُوهُمْ مِنْ أَيْدِي غُرَاتِهِمْ،  
 ١٧ غَيْرَ أَنَّهُمْ عَصَوْا قَضَاتِهِمْ أَيْضًا، وَخَانُوا الرَّبَّ إِذْ عَبَدُوا إِلَهَةً أُخْرَى وَتَجَدَّوْا لَهَا، وَتَحَوَّلُوا سَرِيعًا عَنِ الطَّرِيقِ الَّتِي سَلَكَهَا آبَاؤُهُمْ إِطَاعَةً لِرُؤْيَايَا الرَّبِّ.

- ١٨ وَفِي كُلِّ مَرَّةٍ كَانَ الرَّبُّ يُقِيمُ قَاضِيًا كَانَ يُؤَيِّدُهُ بِقُوَّةٍ طَوَالَ حَيَاتِهِ فَيُخَلِّصُ الشَّعْبَ مِنْ عُبُودِيَّةِ أَعْدَائِهِ إِذْ يُشْفِقُ الرَّبُّ عَلَيْهِمْ بِمَا يُذِقُهُمْ مُضَابِقَتَهُمْ وَظَلْمَهُمْ مِنْ عَذَابٍ، فَكَانَ الرَّبُّ يُقَدِّمُهُمْ طَوَالَ حَيَاةِ الْقَاضِيِ.

- ١٩ وَلَكِنْ مَا إِنْ مَيَّتُ الْقَاضِي حَتَّى يَرْتَدُّوا عَنِ الرَّبِّ وَيَتَّفِقَمَ فَسَادُهُمْ أَكْثَرَ مِنْ تَفَاقُمِ فَسَادِ آبَائِهِمْ بِالسَّعْيِ وَرَاءَ الْهَمَّةِ أُخْرَى لِيَعْبُدُوهَا وَسَجُدُوا لَهَا. لَمْ يَرْتَدُّوا عَنْ أَعْمَالِهِمْ وَسُلُوكِهِمُ الْعَنِيدِ.
- ٢٠ فَاحْتَدَمَ غَضَبُ الرَّبِّ عَلَى إِسْرَائِيلَ وَقَالَ: «مِنْ حَيْثُ إِنَّ هَذَا الشَّعْبَ قَدْ نَقَضَ عَهْدِي الَّذِي عَقَدْتُهُ مَعَ آبَائِهِمْ، وَعَصَوْنِي، فَيَا لَنْ أَطْرُدَ مِنْ أَمَامِهِمْ أَيْ إِنْسَانٍ مِنَ الْأُمَّمِ الَّذِينَ تَرَكَهُمْ يَشُوخُ عِنْدَ مَوْتِهِ.
- ٢١ بَلْ سَأُتْبِعِي عَلَيْهِمْ لِأَمْتَحَنَ يَوْمَ إِسْرَائِيلَ، لِأَرَى أَيُحْفَظُونَ طَرِيقِي لَيْسَلُكُوا فِيهَا كَمَا حَفِظَهَا آبَاؤُهُمْ أَمْ لَا.»
- ٢٢ وَهَكَذَا تَرَكَ الرَّبُّ أَوْلِيكَ الْأُمَّمِ وَلَمْ يَتَّعِجَلْ بِطَرْدِهِمْ وَلَمْ يُخَضِّعْهُمْ لِيَشُوخِ.

## ٣

- ١ وَهَوْلَاءُ هُمُ الْأُمَّمُ الَّذِينَ تَرَكَهُمُ الرَّبُّ لِيُخْتَبِرَ بِهِمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ لَمْ يَخُوضُوا أَيَّ حَرْبٍ مِنْ حُرُوبِ أَرْضِ كَنْعَانَ.
- ٢ وَقَدْ قَعَلَ هَذَا قِطْعُ لِدَرْبِ ذُرِّيَةِ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ عَلَى الْحَرْبِ، بَمَنْ لَمْ يُمَارِسُوهَا مِنْ قَبْلُ.
- ٣ وَهَوْلَاءُ الْأُمَّمُ هُمْ: أَقْطَابُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ الْخَمْسَةِ، وَجَمِيعُ الْكَنْعَانِيِّينَ وَالصِّيدُونِيِّينَ وَالْحَوِيِّينَ سَكَّانِ جَبَلِ لُبْنَانَ، مِنْ جَبَلِ بَعْلِ حَرْمُونَ إِلَى مَدْحَلِ حَمَاةَ.
- ٤ وَقَدْ أَبْقَاهُمُ الرَّبُّ لِيَتَّبِحَنَّ إِسْرَائِيلَ بِهِمْ لِيَرَى إِنْ كَانُوا يُطِيعُونَ أَوْامِرَهُ الَّتِي أَوْصَى بِهَا آبَاءَهُمْ عَلَى لِسَانِ مُوسَى.
- ٥ وَأَقَامَ بَنُو إِسْرَائِيلَ بَيْنَ الْكَنْعَانِيِّينَ وَالْأَمُورِيِّينَ وَالْفِرِزِيِّينَ وَالْحَوِيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ.
- ٦ وَتَزَوَّجُوا مِنْ بَنَاتِهِمْ، وَزَوَّجُوا بَنَاتِهِمْ لِأَبْنَائِهِمْ وَعَبَدُوا آلِهَتِهِمْ.

## عَثْنِيئِيلُ

- ٧ فَارْتَكَبَ بَنُو إِسْرَائِيلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ وَاسْتَوْا إِلَهُهُمْ وَعَبَدُوا الْبَعْلِيمَ وَالْعَشْتَارُوثَ.
- ٨ فَاحْتَدَمَ غَضَبُ الرَّبِّ عَلَيْهِمْ، فَسَلَطَ عَلَيْهِمْ كُوشَانَ رِشْعَتَايَمَ مَلِكِ أَرَامَ النَّهْرَيْنِ، فَاسْتَعْبَدَ كُوشَانُ رِشْعَتَايَمَ بَنِي إِسْرَائِيلَ ثَمَانِي سِنُونَ.
- ٩ وَاسْتَعْتَا بَنُو إِسْرَائِيلَ بِالرَّبِّ، فَأَقَامَ لَهُمْ مَخْلَصًا أَنْقَذَهُمْ هُوَ عَثْنِيئِيلُ بْنُ قَنَازَ أَخُو كَالْبِ الْأَصْغَرِ.
- ١٠ مَخَلَّ عَلَيْهِ رُوحُ الرَّبِّ وَصَارَ قَاضِيًا لِإِسْرَائِيلَ. وَحِينَ خَرَجَ لِمُحَارَبَةِ كُوشَانَ رِشْعَتَايَمَ مَلِكِ أَرَامَ، تَغَلَّبَ عَلَيْهِ، وَأَطْفَرَهُ الرَّبُّ بِهِ.
- ١١ وَوَعَمَ السَّلَامَ الْبِلَادِ حِقْبَةَ أَرْبَعِينَ سَنَةً، إِلَى أَنْ مَاتَ عَثْنِيئِيلُ بْنُ قَنَازَ.

## إَهُودُ

- ١٢ فَعَادَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَقْتَرِفُونَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ فَسَلَطَ الرَّبُّ عَلَيْهِمْ مِجْلُونَ مَلِكَ مُوَابَ عِقَابًا لَهُمْ عَلَى شَرِّهِمْ.
- ١٣ فَخَشِدَ ضِدَّهُمْ بَنِي عَمُونَ وَعَمَالِيقَ، وَهَاجَمَهُمْ، وَاحْتَلَّ أَرِيحًا مَدِينَةَ النَّخْلِ.
- ١٤ وَاسْتَعْبَدَ مِجْلُونَ مَلِكَ مُوَابَ بَنِي إِسْرَائِيلَ ثَمَانِي عَشْرَةَ سَنَةً.
- ١٥ فَاسْتَعْتَا بَنُو إِسْرَائِيلَ بِالرَّبِّ، فَأَرْسَلَ لَهُمْ مُنْقِذًا إَهُودَ بْنَ جِيرَا الْبَنِيَامِينِيِّ وَكَانَ أَعْرَسَ، فَبَعَثَ الْإِسْرَائِيلِيُّونَ مَعَهُ الْجِزْيَةَ لِيَعْمَلُوا مَلِكَ مُوَابَ.

- ١٦ فَضَمَّ إَهُودُ لِنَفْسِهِ سِتْمًا ذَا حَدَيْنِ طُولُهُ ذِرَاعٌ (نَحْوُ نِصْفِ مِتْرٍ)، تَقْلَدُهُ تَحْتَ ثِيَابِهِ فَوْقَ نَحْدِهِ الْيَمْنِيِّ،
- ١٧ وَقَدَّمَ الْجِزْيَةَ لِيَعْمَلُوا مَلِكَ مُوَابَ. وَكَانَ مِجْلُونَ بَدِينًا جَدًّا.
- ١٨ وَبَعْدَ تَقْدِيمِ الْجِزْيَةِ صَرَفَ إَهُودُ حَامِلِيهَا مِنَ الْقَوْمِ،
- ١٩ وَرَجَعَ هُوَ مِنْ عِنْدِ الْمَحَاجِرِ الْمُجَاوِرَةِ لِلْجَلِجَالِ، وَقَالَ لِلْمَلِكِ:
- ٢٠ «لَدِي كَلَامٌ سِرٌّ لِأَبْلَيْكَ إِيَّاهُ أَيُّهَا الْمَلِكُ.» فَصَرَفَ الْمَلِكُ كُلَّ الْمَوْجُودِينَ بِمَجْلِسِهِ لِيَنْفِرِدَ بِإَهُودَ
- ٢١ فَاقْتَرَبَ أَنْتَدَ مِنْهُ إَهُودُ وَهُوَ جَالِسٌ فِي عِلْبَتِهِ الْخَاصَّةِ، وَقَالَ لَهُ: «لَدِي لَكَ رِسَالَةٌ مِنَ اللَّهِ.» فَهَضَّ الْمَلِكُ عَنْ سَرِيرِهِ. قَدْ عِنْدَتْهُ إِهُودُ يَدَهُ الْبَسْرَى وَاسْتَلَّ سَيْفَهُ عَنْ نَحْدِهِ الْيَمْنِيِّ وَأَمْتَدَهُ فِي بَطْنِهِ
- ٢٢ حَتَّى غَاصَ الْقَائِمُ وَرَاءَ النَّصْلِ فَطَبَّقَ الشَّحْمَ عَلَى النَّصْلِ الَّذِي اخْتَرَقَ ظَهَرَ الْمَلِكِ لِأَنَّ إَهُودَ لَمْ يُجِدْ بِالسَّيْفِ مِنْ بَطْنِ الْمَلِكِ.
- ٢٣ وَغَادَرَ إَهُودُ الرُّوَاقَ وَأَغْلَقَ خَلْفَهُ أَبْوَابَ الْعَلِيَّةِ وَأَقْتَلَهَا.
- ٢٤ وَمَا لَيْتَ أَنْ أَقْبَلَ خِدَامَ الْمَلِكِ فَوَجَدُوا أَبْوَابَ الْعَلِيَّةِ مُغْلَقَةً فَقَالُوا: «لَعَلَّهُ يَفْضِي حَاجَتَهُ فِي الْعَلِيَّةِ الصَّيْفِيَّةِ.»

□□ قَلِبُوا مُنْتَظِرِينَ حَتَّىٰ اعْتَرَاهُمُ التَّلَاقُ لِأَنَّهُ لَمْ يَفْتَحْ أَبْوَابَ الْمُخَدَعِ فَأَخَذُوا مِفْتَاحًا وَفَتَحُوا الْبَابَ. وَإِذَا سَيَدُهُمْ سَاقَطَ عَلَى الْأَرْضِ مَيِّتًا.

٢٦ وَفِيمَا هُمْ مَبْهُوتُونَ فَرَّ إِهْدُودٌ وَاجْتَازَ الْمَحَاجِرَ وَجَاءَ إِلَى سَعِيرَةَ.

٢٧ وَمَا إِنَّ وَصَلَ إِلَى جَبَلِ أَرْزِيمٍ حَتَّىٰ نَفَخَ بِالْبُوقِ، فَاجْتَمَعَ خَلْفَهُ بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنَ الْجَبَلِ، فَسَارَ فِي طَلِيعَتِهِمْ.

٢٨ وَقَالَ لَهُمْ: «اتَّبِعُونِي لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ دَفَعَ أَعْدَاءَكُمْ إِلَى أَيْدِيكُمْ» فَاحْتَشَدُوا وَرَأَاهُ وَاسْتَوْلُوا عَلَى مَخَاوِضِ الْأُرْدُنِّ الْمُضْضِيَّةِ إِلَى مُوَابَ وَمَنَعُوا الْأَعْدَاءَ مِنَ الْعُبُورِ.

٢٩ وَهَاجَمُوا الْمُوَابِيْنَ وَقَتَلُوا مِنْهُمْ نَحْوَ عَشْرَةِ آلَافٍ مِنَ الْمُحَارِبِينَ الْأَشَدَّاءِ.

٣٠ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ خَضَعَ الْمُوَابِيُّونَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ، وَعَمَّ السَّلَامُ الْبِلَادَ ثَمَانِينَ سَنَةً.

شجر

٣١ وَتَوَلَّى شَجَرُ بْنُ عَنَاءَ قِضَاءَ إِسْرَائِيلَ بَعْدَ إِهْدُودٍ، فَقَتَلَ سِتِّ مِئَةِ رَجُلٍ مِنَ الْفِلَسْطِينِيِّينَ بِمَهْمَازِ بَقْرٍ، وَأَقْبَلَ إِسْرَائِيلًا.

#### ٤

دبورة

١ وَبَعْدَ مَوْتِ إِهْدُودَ عَادَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَرْكَبُونَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ،

٢ فَأَخْضَعَهُمُ الرَّبُّ لِيَابِينَ مَلِكِ كَنْعَانَ الْمُتَمِيمِ فِي حَاصُورٍ. وَكَانَ سَيْسَرَا رَئِيسَ جَيْشِهِ قَاطِنًا فِي حَرْوَشَةِ الْأُمَمِ.

٣ فَاسْتَعَاثَ بَنُو إِسْرَائِيلَ بِالرَّبِّ، لِأَنَّهُ كَانَ تَحْتَ إِمْرَةِ سَيْسَرَا تِسْعَ مِئَةِ مَرْكَبَةٍ حَدِيدِيَّةٍ، وَقَدْ اشْتَدَّ فِي مُضَابِقَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ عِشْرِينَ سَنَةً.

٤ وَكَانَتْ دُبُورَةُ زَوْجَةً لِقَيْدُوتَ امْرَأَةٍ نَبِيَّةٍ وَقَاضِيَةَ لِإِسْرَائِيلَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ،

٥ وَكَانَتْ تَعْقِدُ مَجْلِسَ قِضَائِهَا تَحْتَ نَخْلَةٍ دُبُورَةَ بَيْنَ الرَّامَةِ وَبَيْتِ إِيْلَ. فَكَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَفْدُونَ إِلَيْهَا لِلْقِضَاءِ.

٦ فَارْسَلَتْ هَذِهِ وَاسْتَدْعَتْ بَارَاقَ بْنَ أَيْنُوعَمَ مِنْ قَادِشِ نَفْتَالِي، وَقَالَتْ لَهُ: «هَذَا هُوَ أَمْرُ الرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ إِلَيْكَ: اذْهَبْ وَارْحَفْ إِلَى جَبَلِ تَابُورَ بَعْدَ أَنْ تُجِدَّ لَكَ عَشْرَةُ آلَافٍ رَجُلٍ مِنْ أَبْنَاءِ نَفْتَالِي وَزَبُولُونَ،

٧ فَاجْتَدِبْ سَيْسَرَا رَئِيسَ جَيْشِ يَابِينَ بِمَرْكَبَاتِهِ إِلَى نَهْرِ قَيْشُونَ وَأُظْفِرْكَ بِهِ.»

□ فَقَالَ لَهَا بَارَاقُ: «إِنْ ذَهَبْتُ مَعِيَ أَذْهَبُ، وَإِنْ لَمْ تَدْهَبِي لَا أَذْهَبُ.»

□ فَأَجَابَتْ: «أَذْهَبُ مَعَكَ، غَيْرَ أَنَّهُ لَنْ يَكُونَ لَكَ نَخْرٌ فِي الطَّرِيقِ الَّتِي أَنْتَ مَاضٍ فِيهَا، لِأَنَّ الرَّبَّ يُسَلِّمُ سَيْسَرَا لِمْرَأَةٍ.» فَهَضَمَتْ

دُبُورَةُ وَرَافَقَتْ بَارَاقَ إِلَى قَادِشِ.

١٠ وَاسْتَدْعَى بَارَاقُ رِجَالَ زَبُولُونَ وَنَفْتَالِي إِلَى قَادِشِ، فَانْضَمَّ إِلَيْهِ عَشْرَةُ آلَافٍ رَجُلٍ. وَانْطَلَقَتْ دُبُورَةُ مَعَهُ أَيْضًا.

١١ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ كَانَ حَابِرُ الْقَيْنِيِّ مِنْ ذُرِّيَةِ حُوبَابِ حَمِي مَوْسَى، قَدْ انْفَرَدَ عَنْ بَقِيَّةِ عَشِيرَةِ الْقَيْنِيِّينَ وَضَرَبَ خِيَامَهُ إِلَى جُورِ شَجَرَةَ بَلُوطٍ فِي صَعْنَايِمَ الْقَرِيبَةِ مِنْ قَادِشِ.

١٢ وَأَبْلَعُوا سَيْسَرَا أَنَّ بَارَاقَ بْنَ أَيْنُوعَمَ قَدْ صَعَدَ إِلَى جَبَلِ تَابُورَ.

١٣ لَمُحَمَّدِ سَيْسَرَا مَرْكَبَاتِهِ الْحَدِيدِيَّةَ التَّسْعَ مِئَةٍ، وَجَمِيعَ جَيْشِهِ الَّذِي مَعَهُ مِنْ حَرْوَشَةِ الْأُمَمِ حَتَّىٰ نَهْرِ قَيْشُونَ.

١٤ فَقَالَتْ دُبُورَةُ لِبَارَاقَ: «قُمْ، لِأَنَّ هَذَا هُوَ الْيَوْمَ الَّذِي فِيهِ يُظْفِرُكَ الرَّبُّ بِسَيْسَرَا. أَلَمْ يَتَقَدَّمْكَ الرَّبُّ؟» فَاحْتَدَرَ بَارَاقُ مِنْ جَبَلِ تَابُورَ عَلَى رَأْسِ عَشْرَةِ آلَافٍ رَجُلٍ.

١٥ فَأَرْعَبَ الرَّبُّ سَيْسَرَا وَكُلَّ مَرْكَبَاتِهِ وَسَائِرَ جَيْشِهِ وَقَضَىٰ عَلَيْهِمْ بِحِدِّ السَّيْفِ أَمَامَ بَارَاقَ. فَتَرَجَّلَ سَيْسَرَا مِنْ مَرْكَبَتِهِ وَهَرَبَ عَلَى رِجْلَيْهِ.

١٦ فَتَعَقَّبَ بَارَاقُ الْمَرْكَبَاتِ وَالْمَجِيشَ إِلَى حَرْوَشَةِ الْأُمَمِ، وَتَمَّ الْقِضَاءُ عَلَى كُلِّ جَيْشِ سَيْسَرَا بِحِدِّ السَّيْفِ فَلَمْ يَسَلِمْ مِنْهُمْ حَيٌّ.

١٧ وَأَمَّا سَيْسَرَا فَهَرَبَ مَاضِيًا إِلَى خِيْمَةِ يَاعِيلَ امْرَأَةِ حَابِرِ الْقَيْنِيِّ الَّذِي كَانَ قَدْ عَدَدَ اتِّفَاقَ صُلْحٍ بَيْنَهُ وَبَيْنَ يَابِينَ مَلِكِ حَاصُورٍ.

١٨ فَخَرَّجَتْ يَاعِيلُ لِاسْتِقْبَالِ سَيْسَرَا قَائِلَةً: «تَعَالَ إِلَى خِيْمَتِي يَا سَيِّدِي وَلَا تَخَفْ.» قَالَ إِلَى خِيْمَتِهَا وَعَطَّطَهُ لِصَاحِبِ.

١٩ ثُمَّ قَالَ لَهَا: «اسْتَقِينِي قَلِيلًا مِنَ الْمَاءِ لِأَنِّي قَدْ عَطِشْتُ.» فَتَنَحَّتْ رِجْلُ اللَّبَنِ وَأَسْقَتْهُ ثُمَّ غَطَّتَهُ.

٢٠ وَقَالَ لَهَا: «فَقِي بَابِ النِّجْمَةِ، حَتَّى إِذَا أَقْبَلَ أَحَدُهُمْ وَسَأَلَكَ: أَهْنَا أَحَدٌ؟ تَقُولِينَ: لَا.»

□□ وَمَا لَيْتَ أَنْ غَطَّ فِي نَوْمٍ تَعْمِيلٍ لِشِدَّةِ تَعَبِهِ. فَأَخَذَتْ يَاعِيلُ امْرَأَةً حَابِرَ وَتَدَّ النِّجْمَةَ وَمَطْرَفَةً، وَسَلَّتْ إِلَيْهِ وَدَقَّتِ الْوَدَّ فِي صُدْغِهِ فَتَقَدَّ إِلَى الْأَرْضِ وَمَاتَ.

٢٢ وَإِذَا بِأَرَاقٍ بِطَارِدٍ سَيْسِرًا، نَحَرَجَتْ يَاعِيلُ لِاسْتِقْبَالِهِ وَقَالَتْ لَهُ: «تَعَالَ لِأَرِيكَ الرَّجُلَ الَّذِي بَحَثْتُ عَنْهُ.» فَدَخَلَ إِلَى خِيَمَتِهَا، وَإِذَا بِسَيْسِرًا طَرِيحًا مِثْلًا الْوَدَّ نَافِذًا فِي صُدْغِهِ.

٢٣ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَخْضَعَ الرَّبُّ بَيْنَ مَلِكِ كَنْعَانَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ،

٢٤ وَاشْتَدَّتْ وَطْأَةُ سَطْوَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَيْهِ وَازْدَادَتْ قُوَّةٌ حَتَّى تَمَّتْ إِبَادَتُهُ كُلِّيًّا.

٥

### نشيد دبورة

١ وَأَشْتَدَّتْ دُبُورَةٌ وَبَارَاقُ بْنُ أَيُّنُوعِمَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ قَائِلِينَ:

٢ بَارِكُوا الرَّبَّ لِأَنَّ الرُّؤْسَاءَ تَوَلَّوْا زِمَامَ الْقِيَادَةِ فِي إِسْرَائِيلَ وَلَآنَ الشَّعْبَ انْتَدَبُوا أَنْفُسَهُمْ مُتَطَوِّعِينَ.

٣ فَاسْمَعُوا أَيُّهَا الْمُلُوكُ، وَأَصْغُوا أَيُّهَا الْأُمَرَاءُ، لِأَنِّي أَنَا أَشْدُو لِلرَّبِّ، وَأُعْجِي لِإِلَهِ إِسْرَائِيلَ.

٤ يَا رَبُّ، عِنْدَمَا خَرَجْتَ مِنْ سَعِيرٍ وَتَقَدَّمْتَ مِنْ صَحْرَاءِ أَدُومَ، ارْتَعَدَتِ الْأَرْضُ، وَسَكَبَتِ السَّمَاءُ أَمْطَارَهَا، وَقَطَرَتِ السُّحُبُ مَاءً،

٥ تَزَلَّتْ الْأَرْضُ أَمَامَ الرَّبِّ وَارْتَعَدَ جَبَلُ سِينَاءَ هَذَا مِنْ حَضْرَةِ الرَّبِّ إِلِهِ إِسْرَائِيلَ.

٦ فِي أَيَّامِ شَمْجَرَ بْنِ عَنَاءَ، وَفِي أَيَّامِ يَاعِيلِ هَجْرِ الْمَسَافِرُونَ الطَّرِيقَ الْمَعْرُوفَةَ، وَلَجَأُوا إِلَى الْمَسَالِكِ الْمُتَوَيَّةِ.

٧ وَتَضَاعَلَّ عَدَدُ سُكَّانِ إِسْرَائِيلَ، إِلَى أَنْ صَارَتْ دُبُورَةٌ أَمَّا لِإِسْرَائِيلَ.

٨ عِنْدَمَا اخْتَارُوا إِلَهًا آخَرَ نَشِبَتْ حَرْبٌ عِنْدَ بَوَابَاتِ الْمَدِينَةِ، وَلَمْ يَشَاهِدْ تَرْسٌ أَوْ رُحٌ مَعَ أَيِّ مِنَ الْأَرَبِيِّينَ الْفَأْمِ مِنْ إِسْرَائِيلَ.

٩ قَلْبِي مَعَ قَضَاةِ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ صَحَّحُوا بَأَنْفُسِهِمْ عَنْ رِضَى مِنْ بَيْنِ الشَّعْبِ، فَبَارِكُوا الرَّبَّ.

١٠ أَيُّهَا الرَّايِكِيُّونَ الْأَتْنُ الشُّبَّ، الْجَالِسُونَ عَلَى طُنَافِسِ سُرُجِكُمْ وَأَنْتُمْ أَيُّهَا السَّائِرُونَ فِي الطَّرِيقِ، تَجَاوَبُوا.

١١ بِأَصْوَاتِ الْمُشْتَدِّينَ عِنْدَ سَوَاقِي الْمِيَاهِ يَتَعَنُونَ بِانْتِصَارَاتِ الرَّبِّ وَشَعْبِهِ فِي إِسْرَائِيلَ، عِنْدَئِذٍ يَنْزِلُ شَعْبُ الرَّبِّ إِلَى بَوَابَاتِ الْمَدِينَةِ.

١٢ اسْتَبْقَيْتُ يَا دُبُورَةٌ، اسْتَبْقَيْتُ وَاهْتَفَيْتُ بِنَشِيدٍ. قُمْ يَا بَارَاقُ، وَخُذْ سَبِيكَ إِلَى الْأَسْرِ، يَا ابْنَ أَيُّنُوعِمَ.

١٣ عِنْدَئِذٍ أَقْبَلَ النَّاجُونَ إِلَى النَّبْلَاءِ؛ انْحَدَرَ شَعْبُ الرَّبِّ وَالتَّفَّ حَوْلِي لِمُجَارِبَةِ الْأَشْيَاءِ.

١٤ أَقْبَلَ بَعْضُهُمْ مِنْ أَرْضِ أَفْرَايِمَ حَيْثُ أَصُولُهُمْ بَيْنَ عَمَالِيقَ، وَفِي أَعْقَابِهِمْ جَاءَ شَعْبُ بَنِيَامِينَ. مِنْ مَا كَبِيرٍ تَقَدَّمَ قَضَاةً، وَمِنْ زَبُولُونَ

أَقْبَلَ حَامِلُو عَصَا الْقِيَادَةِ.

١٥ جَاءَ رُؤْسَاءُ يَسَاكِرُ مَعَ دُبُورَةٍ وَأَخْلَصُوا لِبَارَاقَ، فَاقْتَحَمُوا الْوَادِي فِي أَعْقَابِهِ. أَمَّا أَبْنَاءُ رَاوْبِينَ فَقَدَ اعْتَرَاهُمُ التَّخَاذُلُ وَالْحَيْرَةُ.

١٦ لِمَاذَا تَخَلَّفْتُمْ فِي حِطَّاؤِكُمْ؟ أَلَيْسَ صَفِيرُ الرِّعَاةِ إِلَى الْقُطْعَانِ؟ لَشِدَّةِ مَا نَسَامُ عَشَائِرُ رَاوْبِينَ مِنْ عَذَابِ الضَّمِيرِ.

١٧ أَقَامَ جَلْعَادُ شَرَفِي الْأَرْدُنِّ، وَأَنْتَ يَا دَانَ لِمَاذَا اسْتَوْتَنْتَ عِنْدَ السُّفْنِ؟ وَبَيْتِي أَشِيرُ قَابِعًا عِنْدَ سَاحِلِ الْبَحْرِ، وَأَنْطَرِي عِنْدَ خُلْجَانِهِ.

١٨ أَمَّا زَبُولُونَ وَنَفْتَالِي فَقَدَ عَرَّضَا حَيَاتَهُمَا لِلْمَوْتِ عِنْدَ رَوَابِي الْحَقْلِ.

١٩ احْتَشَدَ مَلُوكُ وَحَارَبُوا، حَارَبَ مَلُوكُ كَنْعَانَ فِي تَعْنَكِ بِجَوَارِ مِيَاهِ مَجْدُو، وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يَغْنَمُوا قِطْعَةً فِضَّةً وَاحِدَةً.

٢٠ مِنَ السَّمَاءِ حَارَبَتِ النُّجُومُ سَيْسِرًا مِنْ مَسَارَاتِهَا.

٢١ وَقَاضَتْ مِيَاهُ نَهْرِ قَيْشُونَ الْقَدِيمِ وَجَرَفَتْ رِجَالَهُ؛ فَتَقَدَّمِي يَا نَفْسِي بَعْزًا.

٢٢ تَمَّ تَرَدُّدُ وَقَعِ حَوَافِرِ خَيْلِ الْعَدُوِّ، مِنْ عَدُوِّ الْجِيَادِ الضَّخْمَةِ.

٢٣ غَيْرَ أَنَّ مَلَاكَ الرَّبِّ قَالَ: «الْعُنَاوُ مَبْرُوزٌ. الْعُنَاوُ سَاكِنِيهَا مَبْرَارَةٌ، لِأَنَّهُمْ لَمْ يَأْتُوا لِلْمُجَارِبَةِ فِي صَفِّ الرَّبِّ ضِدَّ الْجَبَابِرَةِ.»

□□ لَكِنَّ يَاعِيلَ زَوْجَةَ حَابِرَ الْقَيْسِيِّ مَبَارَكَةٌ. لَكِنَّ مَبَارَكَةً أَحْتَرَمَ مِنْ كُلِّ النِّسَاءِ سَاكِنَاتِ الْخِيَامِ.

٢٥ فَقَدَ سَالَهَا سَيْسِرًا مَاءً فَأَعَطَتْهُ لَبْنًا، قَدَمْتُ لَهُ زَبْدَةً فِي وَعَاءِ الْعُظْمَاءِ.

٢٦ تَمَّ تَمَلُّوْلُ وَتَدَّ النِّجْمَةَ يَدًا، وَوَدَّتْ يَمِينَهَا إِلَى الْمَطْرَفَةِ وَضَرَبَتْ سَيْسِرًا فَسَحَّحَتْ رَأْسَهُ وَشَدَّخَتْ صُدْغَهُ وَخَرَقَتْهُ!

- ٢٧ فَأَنطَرَحَ عِنْدَ قَدَمَيْهَا، سَقَطَ، وَظَلَّ مُلْتَقِي هُنَاكَ، انطَرَحَ عِنْدَ قَدَمَيْهَا وَسَقَطَ. وَحَيْثُ انطَرَحَ سَقَطَ قَبِيلًا.
- ٢٨ مِنَ الْكُوفَةِ أَشْرَفَتْ أُمُّ سَيْسِرَا، وَمِنْ وَرَاءِ النَّافِذَةِ الْمَشْبُكَةِ وَلَوْلَتْ: لِمَاذَا أَبْطَأَتْ مَرْجَاكَتَهُ عَنِ الْمَجِيءِ؟ لِمَاذَا تَأَخَّرَ صَرِيرُ وَقَعِ مَرْجَاكَتِهِ؟
- ٢٩ فَأَجَابَهَا أَحْكُرُ نِسَائَهَا، بَلْ هِيَ أَحَابَتْ نَفْسَهَا:
- ٣٠ «أَلَمْ يَجِدُوا الْغَنِيمَةَ وَنَبَسْتُمُوهَا؟ فَتَاءٌ أَوْ فَتَاتَيْنِ لِكُلِّ رَجُلٍ، وَغَنِيمَةٌ ثِيَابٌ مَصْبُوغَةٌ لِسَيْسِرَا، وَأُخْرَى مَصْبُوغَةٌ وَمُطْرَزَةٌ الْوَجْهَيْنِ لَتَكُونَ غَنِيمَةُ الْفَتْحِ بِهَا عُنْفِي؟
- ٣١ هَكَذَا يَفْرِضُ جَمِيعَ أَعْدَائِكَ يَا رَبُّ، أَمَّا أَجَاؤُكَ فَهُمْ كَالشَّمْسِ الْمُتَالِقَةِ فِي جَبْرُوتِهَا.» ثُمَّ خِمْ السَّلَامَ عَلَى الْبِلَادِ قَدْرَةَ أَرْبَعِينَ سَنَةً.

## ٦

جدعون

- ١ وَعَادَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَفْتَرِفُونَ الْإِثْمَ فِي عُنْفِي الرَّبِّ فَسَلَطَ عَلَيْهِمُ الْمُدْيَانِيُّونَ سَبْعَ سَنَاتٍ.
- ٢ وَأَشَدَّتْ وَطْأَةُ الْمُدْيَانِيِّينَ عَلَى إِسْرَائِيلَ حَتَّى لَجَأَ الْإِسْرَائِيلِيُّونَ إِلَى الْجِبَالِ لِيَعِيشُوا فِي الْكُهُوفِ وَالْمَغَارِ.
- ٣ وَكَلَّمَ زَرْعُ بَنُو إِسْرَائِيلَ زَرْعًا جَاءَ النَّاهِبُونَ الْمُدْيَانِيُّونَ وَالْعَمَالِقَةُ وَسَوَاهِمُ مِنْ أَبْنَاءِ الْمَشْرِقِ لِيَنْبِهُوا مَحَابِلَهُمْ،
- ٤ فَيَغْزُونَهُمْ وَيَتَلْفُونُ غَلَاتِ أَرْضِهِمْ حَتَّى تُنْجُو حَزْرَةُ وَلَا يَتْرَكُونَ لِلإِسْرَائِيلِيِّينَ مَا يَفْتَاتُونَ بِهِ، وَيَسْتَوْلُونَ أَيْضًا عَلَى الْغَنَمِ وَالْبَقَرِ وَالْجَمْرِ.
- ٥ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَغْزُونَ الْبِلَادَ بِمَوَاشِيهِمْ وَحَيَابِهِمْ، فَكَانُوا فِي كَثْرَةِ الْجَرَادِ، لَا يَحْصِي لَهُمْ وَلَا لِحِمْلِهِمْ عَدَدٌ، فَيَغْزُونَ الْأَرْضَ وَيَتَلْفُونَهَا.
- ٦ فَأَذَلَّ الْمُدْيَانِيُّونَ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ جِدًّا، فَاسْتَعَاثَ هُوْلَاءُ بِالرَّبِّ.
- ٧ وَعِنْدَمَا اسْتَعَاثَ بَنُو إِسْرَائِيلَ بِالرَّبِّ مِنْ ظَلَمِ الْمُدْيَانِيِّينَ،
- ٨ أَرْسَلَ الرَّبُّ نَبِيًّا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقَالَ لَهُمْ: «هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: لَقَدْ أَخْرَجْتُكُمْ مِنْ مِصْرَ وَحَرَرْتُكُمْ مِنْ يَدِ الْعِبَادَةِ،
- ٩ وَأَنْقَذْتُكُمْ مِنْ قَبْضَةِ الْمِصْرِيِّينَ وَمِنْ يَدِ جَمِيعِ مُضَائِقِيكُمْ، وَطَرَدْتُهُمْ مِنْ وَجْهِكُمْ وَوَهَيْتُكُمْ أَرْضَهُمْ.
- ١٠ وَقُلْتُ لَكُمْ: أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ. لَا تَخَافُوا إِلَهَةَ الْأُمُورِيِّينَ الَّذِينَ أَنْتُمْ مَقِيمُونَ فِي أَرْضِهِمْ، لَكِنَّكُمْ لَمْ تَطِيعُوا قَوْلِي.»
- ١١ ثُمَّ جَاءَ مَلَاكُ الرَّبِّ إِلَى قَرْيَةِ عَفْرَةَ، وَجَلَسَ تَحْتَ شَجَرَةِ الْبَلُوطِ الَّتِي يَمْلِكُهَا يُوَاشُ الْأَيْعِزْرِيُّ. وَكَانَ ابْنُهُ جَدْعُونُ يَخْطُبُ حِطَّةً فِي الْمَعْصَرَةِ لِكَيْ يَهْرِبَ مِنَ الْمُدْيَانِيِّينَ.
- ١٢ فَتَجَلَّى لَهُ مَلَاكُ الرَّبِّ وَقَالَ لَهُ: «الرَّبُّ مَعَكَ أَيُّهَا الْمُحَارِبُ الْجَبَّارُ.»
- «فَقَالَ لَهُ جَدْعُونُ: «دَعْنِي أَسْأَلُكَ يَا سَيِّدِي: إِنْ كَانَ الرَّبُّ مَعَنَا، فَلِمَاذَا أَصَابَنَا كُلُّ هَذَا الْبَلَاءِ؟ وَإِنَّ كُلَّ جَمَاعَتِي الَّتِي حَدَّثْنَا بِهَا أَبَاؤُنَا قَائِلِينَ: أَلَمْ يَخْرِجْنَا الرَّبُّ مِنْ مِصْرَ؟ وَالآنَ قَدْ نَبَذْنَا الرَّبَّ وَجَعَلْنَا فِي قَبْضَةِ مَدْيَانَ.»
- «فَأَنْفَتَ إِلَيْهِ الرَّبُّ وَأَجَابَ: «اذْهَبْ بِمَا تَمْلِكُكَ مِنْ قُوَّةٍ وَأَنْقِذْ إِسْرَائِيلَ مِنْ قَبْضَةِ الْمُدْيَانِيِّينَ. أَلَسْتُ أَنَا الَّذِي أَرْسَلْتُكَ؟»
- ١٥ فَأَجَابَ جَدْعُونُ: «دَعْنِي أَسْأَلُكَ يَا سَيِّدِي: كَيْفَ أَنْقِذْ إِسْرَائِيلَ وَعَشِيرَتِي هِيَ أَضْعَفُ عَشَائِرِ سَبْطِ مَنَسِي، وَأَنَا أَقَلُّ أَفْرَادٍ عَائِلَتِي شَبَابًا؟»
- ١٦ فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: «سَأَكُونُ مَعَكَ فَتَقْضِي عَلَى الْمُدْيَانِيِّينَ وَكَأَنَّكَ تَقْضِي عَلَى رَجُلٍ وَاحِدٍ.»
- «فَقَالَ لَهُ: «إِنْ كُنْتُ حَقًّا قَدْ حَظَيْتُ بِرِضَاكَ، فَأَعْطِنِي عَلَامَةً أَنَّكَ أَنْتَ الَّذِي تُخَاطِبُنِي.
- ١٨ أَرْجُوكَ أَلَّا تُخْفِي مِنِّي هُنَا حَتَّى أَرْجِعَ وَأَضَعُ تَقْدِمَتِي أَمَامَكَ.» فَأَجَابَهُ: «سَأَبْقِي حَتَّى تَرْجِعَ.»
- ١٩ فَدَخَلَ جَدْعُونُ إِلَى بَيْتِهِ وَأَعَدَّ جَدِيًا وَبِئْفَةً دَقِيقَ فِطِيرًا، وَوَضَعَ الْخَمَّ فِي سَلِي وَالْحِسَاءَ فِي قَدْرٍ، وَحَمَلَهَا إِلَيْهِ تَحْتَ الْبَلُوطَةِ وَقَدَّمَهَا لَهُ.
- ٢٠ فَقَالَ الْمَلَاكُ لَهُ: «خُذِ الْخَمَّ وَالْفَطِيرَ، وَضَعْهُمَا فَوْقَ تِلْكَ الصَّخْرَةِ وَأَسْكِبِ الْحِسَاءَ» فَفَعَلَ جَدْعُونُ ذَلِكَ.
- ٢١ فَدَخَلَ مَلَاكُ الرَّبِّ طَرَفَ الْعُكَّازِ الَّذِي يَبْدُو مَسَّ بِهِ الْخَمُّ وَالْفَطِيرُ، فَانْدَلَعَتْ نَارٌ مِنَ الصَّخْرَةِ وَانْتَهَبَتْهَا. وَتَوَارَى مَلَاكُ الرَّبِّ عَنْ عَيْنَيْهِ.
- ٢٢ وَعِنْدَمَا تَبَيَّنَ جَدْعُونُ أَنَّهُ مَلَاكُ الرَّبِّ، هَتَفَ مُرْتَعِبًا: «أَوَّ يَا سَيِّدِي الرَّبُّ! لَقَدْ رَأَيْتُ مَلَاكُ الرَّبِّ وَجْهًا لَوَجْهِ.»
- «فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: «السَّلَامُ لَكَ، لَا تَخَفْ، فَأَنْتَ لَنْ تَمُوتَ.»

٢٠ فَبَيَّنَ جِدْعُونَ هُنَاكَ مَذْبَحًا لِلرَّبِّ سَمَاءً: بِهِ سَلُومٌ (وَمَعْنَاهُ: الرَّبُّ سَلَامٌ). وَمَا زَالَ الْمَذْبَحُ قَائِمًا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ فِي عَفْرَةَ الْأَيْعَزِيِّينَ.  
٢٥ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُجَدُّونَ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ: «خُذْ ثَوْرًا كَامِلًا النَّضْجَ مِنْ قَطِيعِ أَبِيكَ: وَثَوْرًا ثَانِيًا عَمْرُهُ سَعٌ سَنَوَاتٍ، وَاهْدِمِ مَذْبَحَ الْبَعْلِ الَّذِي يَبْعُدُهُ أَبُوكَ، وَأَقْطَعْ نَصَبَ عَشْتَارُوثَ الَّذِي إِلَى جَوَارِهِ.

٢٦ وَإِنَّ مَذْبَحًا لِلرَّبِّ لِهَلِكَ عَلَى رَأْسِ تِلْكَ الصَّخْرَةِ، وَرَبَّتْ حِجَارَتُهُ فِي الْمَكَانِ الْمَعْدِيِّ، وَخُذِ الثَّوْرَ وَأَصْعِدْهُ مَحْرَقَةً عَلَى خَشَبِ النَّصَبِ الَّذِي قَطَعْتَهُ.»

عِنْدَئِذٍ أَخَذَ جِدْعُونَ عَشْرَةَ رِجَالٍ مِنْ عِيَدِهِ وَنَقَدَ لَيْلًا مَا أَمَرَهُ الرَّبُّ بِهِ، لِأَنَّهُ كَانَ يَخْشَى غَضَبَ بَيْتِ أَبِيهِ وَأَهْلِ الْمَدِينَةِ، فَلَمْ يَجْرُؤْ عَلَى فِعْلِ ذَلِكَ نَهَارًا.

٢٨ وَفِي بَجْرِ الْيَوْمِ التَّالِيِ اكْتَشَفَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ أَنَّ مَذْبَحَ الْبَعْلِ مُتَهَدِمٌ وَالنَّصَبَ الَّذِي إِلَى جَوَارِهِ مَقْطُوعٌ، وَالثَّوْرَ الثَّانِيَ قَدْ أَصْعَدَ عَلَى الْمَذْبَحِ الْجَدِيدِ.

٢٩ فَسَأَلَ الْوَاحِدَ صَاحِبَهُ: «مَنْ صَنَعَ هَذَا الْأَمْرَ؟» وَبَعْدَ بَحْثٍ وَتَحَرٍّ اكْتَشَفُوا أَنَّ جِدْعُونَ بَنَى يُوَاشَ هُوَ الْجَانِي.

٣٠ فَقَالَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ لِيُوَاشَ: «أَخْرِجْ ابْنَكَ، يَجِبُ أَنْ يَمُوتَ لِأَنَّهُ هَدَمَ مَذْبَحَ الْبَعْلِ وَقَطَعَ النَّصَبَ الَّذِي إِلَى جَوَارِهِ.»

عِنْدَئِذٍ جَاءَ يُوَاشَ بِمَجِيعِ الثَّائِرِينَ عَلَيْهِ: «أَعَارِضُونَ أَنْتُمْ عَلَى الدِّفَاعِ عَنِ الْبَعْلِ؟ أَمْ أَنْتُمْ مُحَاوِلُونَ إِقْدَاذَهُ؟ إِنْ مَنِ يُقَاتِلُ دِفَاعًا عَنِ الْبَعْلِ حَتْمًا يَمُوتُ فِي هَذَا الصَّبَاحِ (لِأَنَّ ذَلِكَ إِهَانَةٌ لِلْبَعْلِ). إِنْ كَانَ الْبَعْلُ حَقًّا لَهَا فَيُقَاتِلُ عَنْ نَفْسِهِ لِأَنَّ مَذْبَحَهُ قَدْ هَدَمَ.»  
وَمِنذُ ذَلِكَ الْيَوْمِ دَعِيَ جِدْعُونَ بِرُيْعِلَ، لِأَنَّ يُوَاشَ قَالَ: «لِيُقَاتِلَهُ بَعْلٌ»، لِأَنَّ جِدْعُونَ قَدْ هَدَمَ مَذْبَحَهُ.

٣٣ وَتَحَالَفَتْ جِيُوشُ مَدْيَانَ وَعَمَالِيْقَ وَسَوَاهِمَ مِنْ أَبْنَاءِ الْمَشْرِقِ وَعَسْكَرُوا فِي وَادِي بَزْرَعِيلَ.

٣٤ وَحَلَّ رُوحَ الرَّبِّ عَلَى جِدْعُونَ فَفَتَحَ الْبُوقَ فَانْضَمَّ إِلَيْهِ رِجَالُ أَيْعَزَرَ.

٣٥ وَأَرْسَلَ جِدْعُونَ مَبْعُوثِينَ إِلَى أَسْبَاطِ مَسِيٍّ وَأَشِيرَ وَزَبُولُونَ وَنَفْتَالِيٍّ لِيَسْتَدْعِيَ قُوَاتِمَهُمُ الْمُحَارِبَةَ، نَفَقُوا إِلَيْهِ.

٣٦ وَقَالَ جِدْعُونَ لِلَّهِ: «إِنْ كُنْتُ حَقًّا سَتَقْتَدُّ إِسْرَائِيلَ عَلَى يَدِي كَمَا وَعَدْتُمْ (فَأَعْطَنِي عَلَامَةً عَلَى ذَلِكَ):

٣٧ سَأُضِعُّ اللَّيْلَةَ جَزَّةً صُوفٍ فِي الْبَيْدَرِ، فَإِنْ ابْتَلَّتِ الْجَزَّةُ وَحَدَّهَا بِالنَّدَى، وَبَقِيَتْ الْأَرْضُ كُلُّهَا جَافَةً، أُدْرِكُ أَنْكَ تَقْتَدُّ إِسْرَائِيلَ عَلَى يَدِي كَمَا وَعَدْتَنِي.»

وَهَذَا مَا حَدَثَ: فَعِنْدَمَا بَكَرَ جِدْعُونَ فِي الصَّبَاحِ التَّالِيِ أَخَذَ جَزَّةَ الصُّوفِ وَضَعَهَا وَعَصَرَهَا فَقَطَّرَ مِنْهَا مِلْءُ صُغْرَةٍ مِنَ الْمَاءِ.

٣٩ فَقَالَ جِدْعُونَ لِلَّهِ: «لَا يَحْتَدِمُ غَضَبِيكَ عَلَيَّ وَدَعْنِي أَتَقَدَّمُ مَرَّةً أُخْرَى فَفَطِّ بَطْلِبُ وَاحِدٍ. اسْمَحْ لِي أَنْ أُجْرِيَ اخْتِبَارًا أُخَرَ عَلَى هَذِهِ الْجَزَّةِ. لَتَبَقْ هَذِهِ الْجَزَّةُ وَحَدَّهَا جَافَةً، أَمَّا بَقِيَّةُ الْأَرْضِ فَلْيَبَلِّهَا النَّدَى.»

فَضَعَّ الرَّبُّ ذَلِكَ. فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ ابْتَلَّتِ الْأَرْضُ كُلُّهَا بِالنَّدَى وَبَقِيَتْ الْجَزَّةُ وَحَدَّهَا جَافَةً.

## ٧

جدعون يهزم المديانيين

١ وَفِي الصَّبَاحِ الْبَاكِرِ تَوَجَّهَ بِرُيْعِلَ (جِدْعُونَ) وَجِيْشُهُ إِلَى عَيْنِ حَرُودَ وَخِيَمُوا هُنَاكَ. وَكَانَ جَيْشُ الْمَدْيَانِيِّينَ مُعْسِرًا إِلَى الشِّمَالِ مِنْهُمْ فِي الْوَادِي عِنْدَ تَلِّ مَوْرَةَ.

٢ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُجَدُّونَ: «إِنَّ الْقَوْمَ الَّذِينَ مَعَكَ كَثِيرُونَ عَلَى لَطَرْدِ الْمَدْيَانِيِّينَ يَدِيهِمْ، لَتَلَّا يَتَّبِعُنِي عَلَى الْإِسْرَائِيلِيِّينَ قَائِلِينَ: إِنْ قَوَّتْنَا أَفْقَدْتُمَا.»

٣ وَالآنَ نَادِ فِي مَسَامِعِ الْقَوْمِ قَائِلًا: كُلُّ مَنْ هُوَ خَائِفٌ وَمُرْتَمِدٌ فَلْيَرْجِعْ مُنْصَرَفًا مِنْ جَبَلِ جِلْعَادَ. «فَرَجَعَ مِنَ الْقَوْمِ اثْنَانِ وَعِشْرُونَ أَلْفًا وَبِجْيَ عَشْرَةَ آلَافٍ.»

٤ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُجَدُّونَ: «لَمْ يَزَلْ عَدَدُ الْمُحَارِبِينَ كَبِيرًا. انزِلْ بِهِمْ إِلَى الْمَاءِ فَأَغْرِبْ لَهُمْ لَكَ. فَيَذْهَبَ مَعَكَ مِنْ أَيْدِيهِمْ لَكَ وَتَصْرِفُ عَنْكَ مِنْ أَرْضِهِمْ.»

فَنَزَلَ جِدْعُونَ بِالْجَيْشِ إِلَى الْمَاءِ. وَقَالَ الرَّبُّ لِمُجَدُّونَ: «كُلُّ مَنْ يَلْعَقُ لِسَانَهُ مِنَ الْمَاءِ كَمَا يَلْعَقُ الْكَلْبُ أَوْقْفَهُ وَحَدَّهُ، وَكُلُّ مَنْ جَثَا عَلَى رُكْبَتَيْهِ لِلشَّرْبِ أَوْقْفَهُ وَحَدَّهُ أَيْضًا.»

٦ فَكَانَ عِدَّةَ الَّذِينَ ظَلَمُوا فِي الْمَاءِ بِأَيْدِيهِمْ وَلَعْنَهُمْ ثَلَاثَ مِائَةٍ رَجُلًا. وَأَمَّا بَنُو إِسْرَائِيلَ فَجَاءُوا عَلَى رُكُوبِهِمْ لِيُشْرِبُوا الْمَاءَ.  
٧ فَقَالَ الرَّبُّ لِجَدْعُونَ: «سَأُخَلِّصُكُمْ وَأُظْفِرُكُم بِالْمِدْيَانِيِّينَ بِأَثَلَاثِ مِائَةٍ رَجُلٍ الَّذِينَ لَعَنُوا الْمَاءَ. وَلَيُصْرِفَ سَائِرَ الْقَوْمِ إِلَى أَمَاكِنِ سَكَّاهُمْ.»

٨ فَصَرَفَ جَدْعُونَ بَقِيَّةَ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ إِلَى خِيَامِهِمْ بَعْدَ أَنْ أَخَذَ مَوْتِيهِمْ وَأَبْوَأَهُمْ، وَاحْتَفَظَ فَقَطَّ بِأَثَلَاثِ مِائَةٍ رَجُلٍ. وَكَانَ مَحِيمَ الْمِدْيَانِيِّينَ تَحْتَهُمْ فِي الْوَادِي.

٩ وَقَالَ الرَّبُّ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ لِجَدْعُونَ: «قُمْ وَهَاجِمِ الْمُعْسَكَرَ، لِأَنِّي مُرْمِعٌ أَنْ أُسَلِّبَهُ إِلَى يَدِكَ  
١٠ وَإِنْ كُنْتَ خَائِفًا مِنْ مَهَاجِمَةِ الْمُعْسَكَرِ فَتَسَلَّلْ أَنْتَ وَفُورَةٌ غُلَامُكَ إِلَيْهِ،  
١١ وَاسْتَمِعْ إِلَى حَدِيثِهِمْ، فَتَشْتَدُّدَ عَزْمِيَّتِكَ وَتَهْجَمَ عَلَى الْمُعْسَكَرِ.» فَتَسَلَّلَ هُوَ وَفُورَةٌ خَادِمُهُ وَمَنْ عِنْدَ طَرَفِ الْمُعْسَكَرِ قَرِيبًا مِنْ مَقَرِّ آخِرِ الْمُتَجَنِّدِينَ.

١٢ وَكَانَ الْمِدْيَانِيُّونَ وَالْعَمَالِقَةُ وَسَائِرُ بَنِي الْمَشْرِقِ مَحْتَمِينَ فِي الْوَادِي، فِي كَثْرَةِ الْجُرَادِ، وَجِغَلَهُمْ لَا تَحْصَى كَالرَّمْلِ الَّذِي عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ.

١٣ وَلَمَّا وَصَلَ جَدْعُونَ إِلَى مَكَانِهِ سَمِعَ رَجُلًا يُحَدِّثُ صَاحِبَهُ بِحِلْمٍ رَأَهُ قَائِلًا: «رَأَيْتَ فِي حُلْبِي وَإِذَا رَغِيفُ خُبْزٍ شَعِيرٌ يَتَدَحَّرُ فِي مُعْسَكَرِ الْمِدْيَانِيِّينَ حَتَّى يُلْغِ الْخَيْمَةَ فَضَرِبَهَا فَسَقَطَتْ، وَقَلَبَهَا رَأْسًا عَلَى عَقَبٍ.»

١٤ فَأَجَابَ صَاحِبَهُ: «لَيْسَ ذَلِكَ سِوَى سَيْفِ جَدْعُونَ بْنِ يُوَأَشَ قَائِدِ جَيْشِ إِسْرَائِيلَ، لَقَدْ أَظْفَرَهُ اللَّهُ عَلَى الْمِدْيَانِيِّينَ وَعَلَى كُلِّ الْجَيْشِ.»

١٥ فَلَمَّا سَمِعَ جَدْعُونَ حَدِيثَ الْحِلْمِ وَتَسْبِيْرَهُ تَجَدَّدَ، وَرَجَعَ إِلَى مَحِيمِ إِسْرَائِيلَ وَقَالَ: «هَبُوا، فَقَدْ نَصَرَكَ الرَّبُّ عَلَى جَيْشِ الْمِدْيَانِيِّينَ.»  
١٦ وَقَسَمَ الثَّلَاثَ مِائَةَ رَجُلٍ إِلَى ثَلَاثِ فِرَقٍ، وَوَزَعَ عَلَى كُلِّ مِنْهُمْ يَوْقًا وَجِرَّةً فَارِعَةً فِي وَسْطِهَا مِصْبَاحٌ.

١٧ وَقَالَ لَهُمْ: «انظُرُوا إِلَيَّ وَأَفْعَلُوا مِثْلِي، عِنْدَمَا أُلْبِغُ طَرَفَ الْمُعْسَكَرِ، أَفْعَلُوا تَمَامًا كَمَا أَفْعَلُ.  
١٨ وَمَتَى نَفَخْتُ أَنَا وَكُلُّ الَّذِينَ مَعِيَ بِالْيُوقِ، انْفُخُوا أَنْتُمْ أَيْضًا بِالْأَيُّوقِ حَوْلَ كُلِّ الْمُعْسَكَرِ وَقُولُوا: 'الرَّبُّ يَلِدُّعُونَ'»

١٩ فَأَجْبَلَ جَدْعُونَ وَفَرَّقَهُ إِلَى طَرَفِ الْمُعْسَكَرِ فِي مِنتَصَفِ اللَّيْلِ، بَعْدَ تَغْيِيرِ نُوبَةِ الْحِرَاسَةِ، فَانْفُخُوا بِالْأَيُّوقِ وَحَطَّمُوا الْجُرَارَ الَّتِي بِأَيْدِيهِمْ.  
٢٠ وَهَكَذَا نَفَخَتْ الْفِرَقُ الثَّلَاثُ بِالْأَيُّوقِ وَحَطَّمُوا الْجُرَارَ وَأَمْسَكُوا الْمِصْبَاحَ بِأَيْدِيهِمْ الْبَسْرَى وَالْأَيُّوقَ بِأَيْدِيهِمْ الْبَيْتِي لِيَنْفُخُوا بِهَا صَارِخِينَ: «سَيْفُ الرَّبِّ يَلِدُّعُونَ.»

٢١ وَوَقَفَ كُلُّ مِنْهُمْ فِي مَكَانِهِ حَوْلَ الْمُعْسَكَرِ، فَدَبَّ الذُّعْرُ فِي الْجَيْشِ وَتَرَ كُضُوبًا هَارِبِينَ صَارِخِينَ.

٢٢ وَعَادَتِ الْفِرَقُ الثَّلَاثُ تَتَفَحَّضُ فِي أَبْوَأِهَا، لِجَعْلِ الرَّبِّ أَعْدَاءَهُمْ يَتَأَلَّوْنَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، وَأَحْمَدُ كُلُّ وَاحِدٍ سَيْفَهُ فِي صَاحِبِهِ وَفَرُّوا إِلَى بَيْتِ شَيْطَةِ بِأَيْمَانِهِ صَرْدَةً حَتَّى بَلَّغُوا أَيْلَ مَحْوَلَةٍ بِالقُرْبِ مِنْ طَبَاةٍ.

٢٣ فَاسْتَدْعَى جَدْعُونَ رِجَالَ إِسْرَائِيلَ مِنْ فِتْنَالِي وَمِنْ أَشْبِيرَ وَمِنْ كُلِّ مَنْسَى وَتَعَقَّبُوا الْمِدْيَانِيِّينَ.

٢٤ وَبَعَثَ جَدْعُونَ يُرْسِلُ إِلَى كُلِّ جَبَلِ أَفْرَائِمَ قَائِلًا: «انزِلُوا لِلِقَاءِ الْمِدْيَانِيِّينَ وَاسْتَوْلُوا عَلَى مَوَاقِعِ عُبُورِ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ عِنْدَ بَيْتِ بَارَةَ.» فَاحْتَشَدَ كُلُّ رِجَالِ أَفْرَائِمَ وَاسْتَوْلُوا عَلَى مِيَاهِ الْأُرْدُنِّ عِنْدَ بَيْتِ بَارَةَ،

٢٥ وَأَسْرُوا قَائِدِي الْمِدْيَانِيِّينَ غُرَابًا وَذُنْبًا، فَقَتَلُوا غُرَابًا عَلَى صَخْرَةِ غُرَابٍ، وَأَمَّا ذَنْبٌ فَقَتَلُوهُ عِنْدَ مِعْصَرَةٍ ذَنْبٍ. وَتَعَقَّبُوا الْمِدْيَانِيِّينَ ثُمَّ حَمَلُوا رَأْسِي غُرَابٍ وَذَنْبٍ إِلَى جَدْعُونَ عَبْرَ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ.

## ٨

### زنج وصلبنا

١ وَخَاصَمَ رِجَالَ أَفْرَائِمَ جَدْعُونَ خِصَامًا شَدِيدًا قَائِلِينَ لَهُ: «لِمَاذَا عَامَلْتَنَا هَكَذَا؟ لِمَاذَا لَمْ تَدْعُنَا عِنْدَ ذِهَابِكَ لِحَارَبَةِ الْمِدْيَانِيِّينَ؟»  
٢ فَأَجَابَهُمْ: «أَيُّ شَيْءٍ فَعَلْتَهُ أَنَا يَوْزِي مَا أَمْجَزْتُمُوهُ أَنْتُمْ؟ لَيْسَتْ لِقَاطَةُ عَنَبِ أَفْرَائِمَ خَيْرًا مِنْ قَطَافِ أُبَيْعَزَرَ؟»  
٣ لَقَدْ أَوْفَقَ الرَّبُّ غُرَابًا وَذُنْبًا قَائِدِي الْمِدْيَانِيِّينَ فِي الْيَدِ بَكْرًا. فَأَيُّ شَيْءٍ اسْتَطَعْتَ أَنْ أَفْعَلَهُ يَوْزِي مَعْمَلُكَ هَذَا؟» وَعِنْدَمَا سَمِعُوا حَدِيثَهُ هَدَّاتُ سُورَةَ غَضَبِهِمْ.



- ٤ وَاجْتَارَ جِدْعُونَ وَرِجَالَهُ الثَّلَاثُ مِثَّةَ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ وَقَدَّ نَالَ مِنْهُمْ الْإِعْيَاءُ مِنْ مُطَارَدَتِهِمْ لِلْعَدُوِّ.
- ٥ فَقَالَ لِأَهْلِ سُكُوتٍ: «أَعْطُوا رِجَالِي طَعَامًا فَإِنَّهُمْ مَيْهُوكُونَ، وَأَنَا مَارَلْتُ أَطَارِدُ زَيْحَ وَصَلْبَنَاعَ مَلِكِي مَدْيَانَ.»
- ٦ فَجَابَهُ رُؤَسَاءُ سُكُوتٍ: «أَلْعَلَّ زَيْحٌ وَصَلْبَنَاعٌ قَدْ وَقَعَا أُسِيرِينَ فِي يَدِكَ الْآنَ حَتَّى تَقْدُمَ لِرِجَالِكَ خِزْبًا؟»
- ٧ فَقَالَ جِدْعُونَ: «حَسَنًا! عِنْدَمَا يَبْصُرُنِي الرَّبُّ عَلَيْهِمَا سَادَرَسُ بِالنَّوَارِجِ حَتَّى مَعَ أَشْوَاكِ الْبَرِّيَّةِ.»
- ٨ وَتَوَجَّهَ مِنْ هُنَاكَ إِلَى فُنُوتَيْلَ وَطَلَّبَ مِنْ أَهْلِهَا طَعَامًا، فَأَجَابُوهُ بِمِثْلِ مَا أَجَابَ بِهِ أَهْلُ سُكُوتٍ.
- ٩ فَوَعَدَهُمْ قَائِلًا: «عِنْدَ رُجُوعِي بِإِسْلَامٍ سَأَهْدِمُ هَذَا الْبَرْجَ.»
- ١٠ وَكَانَ زَيْحٌ وَصَلْبَنَاعٌ مُعْسَكِرَيْنِ فِي قَرْقَرٍ عَلَى رَأْسِ جَيْشٍ مِنْ نَحْوِ ثَمَسَةِ عَشَرَ أَلْفًا هُمُ الْبَقِيَّةُ الْبَاقِيَةُ مِنْ جَمِيعِ جَيْشِ أَبْنَاءِ الْمُشْرِقِ بَعْدَ أَنْ سَقَطَ مِنْهُمْ مِثَّةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفَ رَجُلٍ مِنَ الْمُقَاتِلِينَ بِالسُّيُوفِ.
- ١١ وَسَلَكَ جِدْعُونَ طَرِيقَ سَاكِنِي الْبَلَدِ شَرِيفِي نُوْحٍ وَيَجِبَّةَ وَهَاجَمَ الْجَيْشَ الْمَدْيَانِيَّ عَلَى حِينِ غَرَّةٍ
- ١٢ فَهَرَبَ زَيْحٌ وَصَلْبَنَاعُ فَتَعَقَبَهُمَا وَقَبِضَ عَلَيْهِمَا وَشَتَّتَ الْجَيْشَ كُلَّهُ.
- ١٣ وَرَجَعَ جِدْعُونَ بِنُ بُوَاشٍ مِنَ الْحَرْبِ عَنْ طَرِيقِ عَقَبَةَ حَارَسٍ.
- ١٤ وَقَبِضَ عَلَى شَابٍ مِنْ أَهْلِ سُكُوتٍ وَطَلَّبَ مِنْهُ أَنْ يُسَجِّلَ لَهُ أَسْمَاءَ رُؤَسَاءِ سُكُوتٍ وَشُبُوحَهَا. فَسَجَّلَ سَبْعَةَ وَسَبْعِينَ اسْمًا.
- ١٥ ثُمَّ أَقْبَلَ جِدْعُونَ عَلَى أَهْلِ سُكُوتٍ قَائِلًا: «هُوَذَا زَيْحٌ وَصَلْبَنَاعُ الَّذِينَ عَيَّرْتُمُونِي بِهِمَا قَائِلِينَ: أَلْعَلَّ زَيْحٌ وَصَلْبَنَاعٌ قَدْ وَقَعَا أُسِيرِينَ لَدَيْكَ الْآنَ حَتَّى تَقْدُمَ لِرِجَالِكَ الْمُنْهَكِينَ خِزْبًا؟»
- ١٦ وَقَبِضَ عَلَى شُبُوحِ الْمَدِينَةِ، وَأَخَذَ أَشْوَاكَاً مِنَ الْبَرِّيَّةِ وَنَوَارِجَ وَعَاقَبَ بِهَا أَهْلَ سُكُوتٍ، فَكَانَ ذَلِكَ دَرَسًا لَهُمْ.
- ١٧ وَهَدَمَ بَرْجَ فُنُوتَيْلَ وَقَتَلَ رِجَالَ الْمَدِينَةِ.
- ١٨ وَسَأَلَ جِدْعُونَ زَيْحَ وَصَلْبَنَاعَ: «مَا هَيْئَةُ الرِّجَالِ الَّذِينَ قَتَلْتُمَاهُمْ فِي تَابُورٍ؟» فَجَابَا: «إِنَّهُمْ يُشْبِهُونَكَ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ مِثْلُ ابْنِ

مَلِكٍ.»

- ١٩ فَقَالَ: «هُمُ إِخْوَتِي أَبْنَاءُ أَبِي، حَيُّ هُوَ الرَّبُّ، مَا كُنْتُ لِأَقْتُلُكُمْ لَوْ أَبْقَيْتُمَاهُمْ أَحْيَاءَ.»
- ٢٠ وَقَالَ لِأَخِيهِ الْبَكْرِ: «قُمْ أَقْتُلْهُمَا.» وَلَكِنَّ هَذَا خَافَ أَنْ يَسْتَلَّ سَيْفُهُ لِأَنَّهُ كَانَ صَغِيرَ السِّنِّ.
- ٢١ فَقَالَ زَيْحٌ وَصَلْبَنَاعُ: «قُمْ أَنْتَ وَاقْتُلْنَا، فَخَيْرٌ لَنَا أَنْ نَقْتُلَا رَجُلًا «فَقَتَلَهُمَا جِدْعُونَ. وَأَخَذَ الْحَيَّ الَّذِي كَانَتْ تَزِينُ أَعْنَاقَ جِهَالِمَا.
- جِدْعُونَ يَرْفُضُ الْمَلِكَ
- ٢٢ وَقَالَ بَنُو إِسْرَائِيلَ لِجِدْعُونَ: «سَلَّطْنَا عَلَيْكَ أَنْتَ وَابْنُكَ وَحَفِيدُكَ، لِأَنَّكَ قَدْ أَقْدَمْتَنَا مِنَ الْمَدْيَانِيِّينَ»
- ٢٣ فَجَابَهُمْ: «لَا أَسَلَّطْتُ عَلَيْكُمْ، لَا أَنَا وَلَا ابْنِي، إِنَّمَا الرَّبُّ يَسَلَّطُ عَلَيْكُمْ.»
- ٢٤ وَلَكِنَّ لِي لَدَيْكُمْ طَلِبَةٌ، وَهِيَ أَنْ يُعْطِيَنِي كُلُّ وَاحِدٍ أَقْرَاطَ غَنِيمَتِهِ، وَهِيَ أَقْرَاطُ الذَّهَبِ الَّتِي يَحْتَلِي بِهَا عَادَةُ الْإِسْمَاعِيلِيِّينَ» (الَّذِينَ سَكَّلُوا جَيْشَ الْمَدْيَانِيِّينَ).

- ٢٥ فَجَابُوهُ: «يَسْرُنَا أَنْ نَقْدِمَ لَكَ.» وَفَرَّشُوا رِدَاءَهُ الَّتِي عَلَيْهِ كُلُّ وَاحِدٍ أَقْرَاطَ غَنِيمَتِهِ.
- ٢٦ فَكَانَ وَزْنُ أَقْرَاطِ الذَّهَبِ الَّتِي طَلَبَهَا أَلْفًا وَسَبْعَ مِثَّةٍ شَاقِلٍ (نَحْوُ عَشْرِينَ كِيلُو جَرَامًا)، مَاعِدَا الْأَهْلَةِ وَالْحَاقِقِ وَالْأَثْوَابِ الْأَرْجَوَانِيَّةِ الَّتِي كَانَ يَرْتَدِيهَا مَلُوكُ مَدْيَانَ، وَالْقَلَائِدِ الَّتِي كَانَتْ تَزِينُ أَعْنَاقَ جِهَالِمَا.
- ٢٧ فَصَاعَ مِنْهَا جِدْعُونَ صَمًا نَصَبَهُ فِي مَدِينَتِهِ عَفْرَةَ، فَغَوَى الْإِسْرَائِيلِيُّونَ وَرَأَوْهُ وَعَبَدُوهُ فَكَانَ هَذَا الصَّمِّ شَرَكًا لِجِدْعُونَ وَعَائِلَتِهِ.
- ٢٨ وَذَلَّ الْمَدْيَانِيُّونَ أَمَامَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَمْ يَعُودُوا يَتَطَاوَلُونَ عَلَيْهِمْ. وَعَمَّ السَّلَامُ الْبِلَادَ أَرْبَعِينَ سَنَةً طَوَالَ حَيَاةِ جِدْعُونَ.

موت جدعون

- ٢٩ وَرَجَعَ جِدْعُونَ بِنُ بُوَاشٍ إِلَى بَيْتِهِ حَيْثُ أَقَامَ فِيهِ.
- ٣٠ وَكَانَ لِجِدْعُونَ سَبْعُونَ وَلَدًا جَمِيعُهُمْ مِنْ صُلْبِهِ لِأَنَّهُ كَانَ مَرْوَجًا.
- ٣١ وَوُلِدَتْ لَهُ أَيْضًا سَرِيئَةُ الَّتِي فِي سُكْمِ أَبْنَاءِ عَدَاةِ إِجْمَالِكَ.
- ٣٢ وَمَاتَ جِدْعُونَ بِنُ بُوَاشٍ بَعْدَ عَمْرِ طَوِيلٍ صَالِحٍ، وَدُفِنَ فِي قَبْرِ بُوَاشٍ أَبِيهِ فِي عَفْرَةَ بَلَدَةِ الْأَيْعَرِيِّينَ.

- ٣٣ وَرَجَعَ بَنُو إِسْرَائِيلَ بَعْدَ مَوْتِ جِدْعُونَ وَغَوَوْا وَرَاءَ الْبَعْلِيمِ، وَاتَّخَذُوا بَعْلَ بَرِيثَ إِهْلَاهُمْ،  
 ٣٤ وَسَأَلُوا الرَّبَّ إِلَهُهُمْ الَّذِي أَتَقَدَّمَهُمْ مِنْ قَبْضَةِ جَمِيعِ أَعْدَائِهِمُ الْمُحِيطِينَ بِهِمْ،  
 ٣٥ وَأَسْأَلُوا إِلَى بَيْتِ رَبِّبَعْلَ (جِدْعُونَ) رَغْمَ كُلِّ الْخَيْرِ الَّذِي أَسَدَاهُ إِلَى إِسْرَائِيلَ.

## ٩

## أيجالك

- ١ وَمَضَى أَيْجَالُكُ بْنُ رَبِّبَعْلَ إِلَى شَكِيمَ لِرِيزَارَةِ أَخُوهِ وَقَالَ لِعَشِيرَةِ أُمِّهِ:  
 ٢ «سَأَلُوا جَمِيعَ أَهْلِ شَكِيمَ: أَيُّهُمَا أَفْضَلُ لَهُمْ: أَنْ يُحْكَمَهُمْ سَبْعُونَ رَجُلًا هُمْ أَبْنَاءُ رَبِّبَعْلَ، أَمْ أَنْ يَسَلِّطَ عَلَيْهِمْ رَجُلٌ وَاحِدٌ؟ وَتَذَكَّرُوا  
 أَنِّي مِنْ شَكِيمَ وَعَظَّمَكُمُ.»  
 ٣ فَفَرَعَ أَخُوهُ يَدْعُونَ لَهُ بَيْنَ أَهْلِ شَكِيمَ حَتَّى اسْتَمَالُوا قُلُوبَهُمْ وَرَاءَ أَيْجَالِكَ قَائِلِينَ: «هُوَ أَخُونَا.»  
 ٤ وَأَعْطَوْهُ سَبْعِينَ شَاقِلَ فِضَّةٍ (نَحْوُ ثَمَانِيَةِ كِلُوكِ جَرَامَاتٍ وَنِصْفٍ) مِنْ مَعْبِدِ بَعْلِ بَرِيثَ اسْتَأْجَرَ بِهَا أَتْبَاعًا مِنَ الْأَوْعَادِ الطَّائِشِينَ،  
 ٥ وَاقْتَصَمَ بِهِمْ بَيْتَ أَبِيهِ فِي عَفْرَةَ، حَيْثُ ذَبَحَ إِخْوَتَهُ السَّبْعِينَ عَلَى حَجَرٍ وَاحِدٍ، وَلَمْ يَبِجْ إِلَّا يَوْمًا مِنْ رَبِّبَعْلَ الْأَصْغَرَ الَّذِي تَمَكَّنَ مِنَ  
 الْأَخْتَبَاءِ.

- ٦ فَاجْتَمَعَ أَهْلُ شَكِيمَ وَجَمِيعُ سُكَّانِ الْقَلْعَةِ وَنَصَبُوا أَيْجَالِكَ مَلَكًا عِنْدَ بَلُوطَةَ النَّصَبِ الَّذِي فِي شَكِيمَ.  
 ٧ وَبَلَغَ الْخَبْرَ يُوثَامُ فَذَهَبَ وَوَقَفَ عَلَى فِئَةِ جَبَلِ جِرْزِيمَ وَنَادَى بِصَوْتِ مُرْتَضِعٍ قَائِلًا لَهُمْ: «أَنْصِتُوا لِي يَا أَهْلَ شَكِيمَ حَتَّى يَسْتَمَعَ  
 لَكَرَّ اللَّهُ.  
 ٨ ذَاتَ مَرَّةٍ ذَهَبَ الْأَيْجَارُ لِلنَّصَبِ عَلَيْهَا مَلَكًا، فَقَالَتْ لِلزَّيْتُونَةِ: 'أَمْلِكِي عَلَيْنَا.'  
 ٩ فَأَجَابَتِ الزَّيْتُونَةُ: 'أَتَحْلَى عَنْ رَبِّي الَّذِي يَكْرَهُونَ بِهِ اللَّهُ وَالنَّاسَ لِكَيْ أَمْلِكَ عَلَى الْأَيْجَارِ؟'  
 ١٠ فَقَالَتْ الْأَيْجَارُ لِلتَّيْنَةِ: 'تَعَالَى أَنْتِ وَأَمْلِكِي عَلَيْنَا.'  
 ١١ فَأَجَابَتِ التَّيْنَةُ: 'أَأُفْجِرُ حَلَاوَتِي وَتُفْجِرِي الطَّيِّبَ لِأَصِيرَ مَلِكَةً عَلَى الْأَيْجَارِ؟'  
 ١٢ فَقَالَتْ الْأَيْجَارُ لِلْكَرْمَةِ: 'تَعَالَى أَنْتِ وَأَمْلِكِي عَلَيْنَا.'  
 ١٣ فَأَجَابَتِ الْكَرْمَةُ: 'أَأَنْبِذُ حَبْرِي الَّذِي يَفْرِحُ اللَّهُ وَالنَّاسُ لِكَيْ أَمْلِكَ عَلَى الْأَيْجَارِ؟'  
 ١٤ ثُمَّ قَالَتْ جَمِيعُ الْأَيْجَارُ لِلْعُوجِ: 'تَعَالَى أَنْتِ وَصِرْ عَلَيْنَا مَلَكًا.'  
 ١٥ فَقَالَ الْعُوجُ: 'إِنْ كُنْتُمْ حَقًّا تَنْصِبُونَنِي عَلَيْكُمْ مَلَكًا، فَتَعَالَوْا وَاحْتَمُوا تَحْتِ ظِلِّي، وَإِلَّا فَإِنَّ نَارًا تَنْدَلِعُ مِنَ الْعُوجِ وَتَلْتَهُمْ أَرْزُلِبْنَانَ،  
 ١٦ وَالآنَ، إِنْ كُنْتُمْ قَدْ تَصَرَّفْتُمْ بِحَقٍّ وَصَوَابٍ عِنْدَمَا مَلَكْتُمْ عَلَيْكُمْ أَيْجَالِكَ، وَإِنْ كُنْتُمْ قَدْ أَحْسَنْتُمْ إِلَى رَبِّبَعْلَ وَإِلَى أَهْلِ بَيْتِهِ فَكَفَأْتُمُوهُ  
 خَيْرًا عَلَى عَمَلِي يَدِيهِ.

- ١٧ فَقَدْ حَارَبَ أَبِي عَمْرُ وَجَارَفَ بِحَيَاتِهِ وَأَقْدَمَ مِنْ قَبْضَةِ الْمُدْيَانِيِّينَ.  
 ١٨ أَمَّا أَنْتُمْ فَقَدْ تَرْتَمْتُمُ الْيَوْمَ عَلَى بَيْتِ أَبِي وَذَبَحْتُمْ أَبْنَاءَهُ السَّبْعِينَ عَلَى حَجَرٍ وَاحِدٍ، وَمَلَكْتُمْ أَيْجَالِكَ ابْنَ جَارِيَتِهِ عَلَى أَهْلِ شَكِيمَ لِأَنَّهُ أَخُوكُمْ.  
 ١٩ فَإِنْ كُنْتُمْ قَدْ تَصَرَّفْتُمْ بِحَقٍّ وَصَوَابٍ مَعَ رَبِّبَعْلَ وَأَهْلِ بَيْتِهِ فِي هَذَا الْيَوْمِ، فَهَيِّنَا لَكَرَّ بَأَيْجَالِكَ وَهَيِّنَا لَهُ بِكَرْمِ.  
 ٢٠ وَإِلَّا فَتَنْدَلِعُ نَارٌ مِنْ أَيْجَالِكَ وَتَلْتَهُمْ أَهْلُ شَكِيمَ وَسُكَّانُ الْقَلْعَةِ، وَتَنْدَلِعُ نَارٌ مِنْ أَهْلِ شَكِيمَ وَمِنْ سُكَّانِ الْقَلْعَةِ وَتَلْتَهُمْ أَيْجَالِكَ.»  
 ٢١ ثُمَّ هَرَبَ يُوثَامُ إِلَى مَدِينَةِ بَثْرَ خَوْفًا مِنْ أَخِيهِ، وَأَقَامَ هُنَاكَ.  
 ٢٢ وَسَلَّطَ أَيْجَالِكَ عَلَى إِسْرَائِيلَ قَفْرَةَ ثَلَاثِ سِنَوَاتٍ.  
 ٢٣ وَمَا لَبِثَ الرَّبُّ أَنْ جَعَلَ الْعَلَاقَةَ سَوْءًا بَيْنَ أَيْجَالِكَ وَأَهْلِ شَكِيمَ، فَخَانَ أَهْلُ شَكِيمَ أَيْجَالِكَ،  
 ٢٤ عِقَابًا لَهُ لِمَا جَنَاهُ مِنْ ظُلْمٍ بِحَقِّ أَبْنَاءِ رَبِّبَعْلَ السَّبْعِينَ الَّذِينَ سَفَكَ دِمَاءَهُمْ، وَأَنْتِقَامًا مِنْ أَهْلِ شَكِيمَ الَّذِينَ آزَرُوهُ عَلَى ذَبْحِ إِخْوَتِهِ.  
 ٢٥ فَنَصَبَ أَهْلُ شَكِيمَ لِأَيْجَالِكَ كَيْبَانًا عَلَى قِمِّ الْجِبَالِ وَرَاحُوا يَنْهَبُونَ كُلَّ عَائِرِي الطَّرِيقِ. فَأَبْلَغَ أَيْجَالِكَ بِالْأَمْرِ.  
 ٢٦ وَجَاءَ جَعَلُ بْنُ عَابِدٍ مَعَ إِخْوَتِهِ إِلَى شَكِيمَ فَوَقَفَ بِهِ أَهْلُهَا،  
 ٢٧ ثُمَّ خَرَجُوا إِلَى الْحُقُولِ وَجَنَّا غَلَّتِ كُرُومُهُمْ وَصَنَعُوا مِنْهَا نَحْرًا، وَاحْتَفَلُوا وَدَخَلُوا إِلَى مَعْبَدِ إِهْلِهِمْ وَأَكَلُوا وَشَرَبُوا وَلَعَنُوا أَيْجَالِكَ.

٢٨ قَالَجَعَلُ بْنُ عَبْدِ: «مَنْ هُوَ أَيُّمَالِكُ وَمَنْ هُوَ شَكِيمٌ حَتَّى تُخَدِمَهُ؟ أَمَا هُوَ ابْنُ بَرِيعِلَ وَزَيْوُلُ هُوَ وَبَيْلَهُ؟ اأَخْدِمُوا رِجَالَ حَمْرٍ أَيْ شَكِيمٍ. لِمَاذَا عَلَيْنَا أَنْ نَخْدُمَ أَيُّمَالِكُ؟»

٢٩ لَوْ صَارَ هَذَا الشَّعْبُ تَحْتَ إِمْرَتِي لَعَزَلْتُ أَيُّمَالِكُ، وَلَقُلْتُ لَهُ: جَهِّزْ جَيْشَكَ وَارْجِعْ.»

□□ وَعِنْدَمَا سَمِعَ زَيْوُلُ رُئَيْسَ الْمَدِينَةِ كَلَامَ جَعَلُ بْنِ عَبْدِ، احْتَدَمَ غَضَبُهُ.

٣١ وَبَعَثَ يُرْسِلُ إِلَى أَيُّمَالِكِ فِي تَرْمَةِ قَاتِلًا: «قَدْ وَفَدَ جَعَلُ بْنُ عَبْدِ وَأَخُوهُ إِلَى مَدِينَةِ شَكِيمٍ، وَأَثَارُوا الْمَدِينَةَ ضِدَّكَ.

٣٢ فَلَاأَنْ قُمْ لَيْلًا أَنْتَ وَمَنْ مَعَكَ مِنَ الْجَيْشِ وَأَمِّنْ فِي الْحَقْلِ،

٣٣ وَفِي الصَّبَاحِ عِنْدَ شُرُوقِ الشَّمْسِ تَبَكَّرَ بِاقْتِحَامِ الْمَدِينَةِ. وَعِنْدَمَا يَخْرُجُ جَعَلُ وَمَنْ مَعَهُ مِنَ الْمُحَارِبِينَ لِقِتَالِكَ تَفَعَّلَ بِهِ كَمَا تَشَاءُ.»

٣٤ لَمَّا جَاءَ أَيُّمَالِكُ وَجَيْشُهُ فِي السَّبْرِ لَيْلًا وَأَتَقَسَمُوا فِي فِرْقٍ أَرْبَعٍ، وَكُنُوا لِأَهْلِ شَكِيمٍ.

٣٥ وَعِنْدَمَا خَرَجَ جَعَلُ بْنُ عَبْدِ وَوَقَفَ عِنْدَ مَدْخَلِ بَوَابَةِ الْمَدِينَةِ تَحَرَّكَ أَيُّمَالِكُ وَرِجَالُهُ مِنْ مَكَانِهِمْ.

٣٦ فَرَأَاهُمْ جَعَلُ، فَقَالَ لَزَيْوُلَ: «هَذَا رِجَالٌ مُنْخَدِرُونَ مِنْ قِمْ الْجِبَالِ.» فَأَجَابَهُ زَيْوُلُ: «إِنَّكَ تَرَى ظِلَالَ الْجِبَالِ وَكَانَهَا رِجَالًا.»

□□ فَعَادَ جَعَلُ يَقُولُ أَيْضًا: «هَذَا رِجَالٌ مُنْخَدِرُونَ مِنَ الْمُرْتَفَعَاتِ، وَهِيَ فِرْقَةٌ قَادِمَةٌ عَن طَرِيقِ بَلُوطَةَ الْعَافَتِينَ.»

□□ فَأَجَابَهُ زَيْوُلُ: «أَيْنَ هُوَ يَجْحَلُ الْآنَ حِينَ قُلْتَ: مَنْ هُوَ أَيُّمَالِكُ حَتَّى تُخَدِمَهُ؟ أَلَيْسَ هُوَ لَا هُمْ الرِّجَالُ الَّذِينَ سَخَّرْتَ مِنْهُمْ؟ فَارْجِعْ

الآنَ وَحَارِبَهُ.»!

□□ تَفَرَّجَ جَعَلُ فِي طَلِيعَةِ أَهْلِ شَكِيمٍ وَحَارَبَ أَيُّمَالِكُ.

٤٠ غَيْرَ أَنَّهُ انْهَزَمَ أَمَامَهُ وَسَقَطَ عَدَدٌ كَثِيرٌ مِنَ الْقَتْلِ عَلَى طُولِ الطَّرِيقِ إِلَى بَوَابَةِ الْمَدِينَةِ.

٤١ وَأَسْتَقَرَّ أَيُّمَالِكُ فِي أَرْوَمَةٍ، وَطَرَدَ زَيْوُلُ جَعْلًا وَأَخُوهُ مِنْ شَكِيمٍ.

٤٢ وَفِي الْيَوْمِ التَّالِيِ خَرَجَ أَهْلُ شَكِيمٍ إِلَى الْحَقْلِ لِلقَرَبِ، فَأَبْلَغَ أَيُّمَالِكُ بِالْأَمْرِ،

٤٣ فَقَسَمَ جَيْشَهُ إِلَى ثَلَاثِ فِرَقٍ وَكُنَّ فِي الْحَقْلِ، وَإِذَا بِأَهْلِ شَكِيمٍ قَدْ بَرَزُوا مِنَ الْمَدِينَةِ فَانْفَضَّ عَلَيْهِمْ وَكَسَرَهُمْ.

٤٤ وَاقْتَحَمَ أَيُّمَالِكُ وَفِرْقَتَهُ طَرِيقَهُ إِلَى مَدْخَلِ بَوَابَةِ الْمَدِينَةِ وَتَمَرَّكَ هُنَاكَ. وَهَاجَمَتِ الْفِرْقَتَانِ الْأُخْرَيَانِ كُلُّهُمَا مَنْ كَانُوا فِي الْحَقْلِ

وَأَبَادَتَاهُمْ.

٤٥ وَظَلَّتْ رَحَى الْحَرْبِ دَائِرَةً طَوَالَ ذَلِكَ الْيَوْمِ حَتَّى اسْتَوْلَى أَيُّمَالِكُ عَلَى الْمَدِينَةِ وَقَضَى عَلَى أَهْلِهَا وَهَدَمَهَا وَزَرَعَهَا مِلْحًا.

٤٦ وَحِينَ بَلَغَ الْخَبْرَ أَهْلُ بَرْجِ شَكِيمٍ تَحَصَّنُوا فِي قَلْعَةٍ مَعْبُدِ إِنْجِلِ بَرِيثَ.

٤٧ فَفَعَلَ أَيُّمَالِكُ أَنَّ جَمِيعَ أَهْلِ بَرْجِ شَكِيمٍ قَدْ تَحَصَّنُوا فِي الْقَلْعَةِ،

٤٨ فَأَرْتَقَى هُوَ وَجَيْشُهُ جَبَلَ صَلَوْنَ، وَأَخَذَ فَأَسَأَ يَدَهُ وَقَطَعَ غَصْنَ شَجَرَةٍ وَرَفَعَهُ وَوَضَعَهُ عَلَى كَتِفِهِ، وَقَالَ لِرِجَالِهِ: «كُلُّ مَا تَرَوْنِي

أَفْعَلُهُ فَأَسْرِعُوا وَأَفْعَلُوا مِثْلِي.»

□□ فَقَطَعَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَ الْجَيْشِ غَصْبًا وَسَارُوا خَلْفَ أَيُّمَالِكِ إِلَى الْقَلْعَةِ حَيْثُ كَوْمُوا الْأَغْصَانَ وَأَحْرَقُوا الْقَلْعَةَ مِنْ فِيهَا. فَاتَتْ جَمِيعُ

أَهْلِ بَرْجِ شَكِيمٍ وَكَانُوا نَحْوَ أَلْفِ رَجُلٍ وَأَمْرَأَةٍ.

٥٠ ثُمَّ تَوَجَّهَ أَيُّمَالِكُ إِلَى تَابَاصَ وَهَاجَمَهَا وَأَسْتَوْلَى عَلَيْهَا.

٥١ فَلَجَأَ جَمِيعُ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَسَائِرِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ إِلَى بَرْجِ حَصِينِ قَائِمٍ فِي وَسْطِ الْمَدِينَةِ، وَأَغْلَقُوا أَبْوَابَهُ خَلْفَهُمْ، وَصَعِدُوا إِلَى سَطْحِ

الْبَرْجِ.

٥٢ فَحَاصَرَ أَيُّمَالِكُ الْبَرْجَ وَحَارِبَهُ، وَأَقْرَبَ مِنْ بَابِ الْبَرْجِ لِيُحْرِقَهُ بِالنَّارِ،

٥٣ فَالْقَتَتْ امْرَأَةٌ حَرَّ رَحَى عَلَى رَأْسِهِ فَسَجَّتْ مَجْمَمَتَهُ.

٥٤ فَاسْتَدْعَى عَلَى التَّوِّ حَامِلَ سِلَاحِهِ وَقَالَ لَهُ: «اخْتَرْتُ سَيْفَكَ وَأَقْتَلِي لِيَلَّا يَقُولُوا عَنِّي: قَتَلْتُهُ امْرَأَةٌ.» فَطَعَنَهُ بِالسَّيْفِ فَاتَتْ.

٥٥ فَلَمَّا رَأَى رِجَالُ أَيُّمَالِكِ أَنَّ قَائِدَهُمْ قَدْ مَاتَ انْصَرَفَ كُلُّ مَنْهُمْ إِلَى مَكَانِهِ.

٥٦ وَهَكَذَا عَاقَبَ اللَّهُ أَيُّمَالِكَ عَلَى جَرِيئَتِهِ الَّتِي ارْتَكَبَهَا بِحَقِّ أَبِيهِ حِينَ قَتَلَ إِخُوهُ السَّبْعِينَ.

٥٧ وَكَذَلِكَ رَدَّ اللَّهُ شَرَّ أَهْلِ شَكِيمٍ عَلَى رُؤُوسِهِمْ، وَبِذَلِكَ تَحَقَّقَتْ لَعْنَةُ يُونَامَ بْنِ بَرِيعِلَ.

## ١٠

تولع

١ وَقَامَ بَعْدَ مَوْتِ أَبِيكَ تَوْلَعٌ بَنُ فَوَاةَ بْنِ دُودُو مِنْ سَبِطِ إِسَّاكَرَ لِإِنْتِزَاقِ إِسْرَائِيلَ، وَكَانَ هَذَا قَاطِنًا فِي شَامِيرَ فِي جَبَلِ أَفْرَائِمَ،  
٢ وَظَلَّ قَاضِيًا لِإِسْرَائِيلَ مُدَّةَ ثَلَاثِ وَعِشْرِينَ سَنَةً، ثُمَّ مَاتَ وَدُفِنَ فِي شَامِيرَ.

يائير

٣ ثُمَّ تَوَلَّى بَعْدَهُ قِضَاةَ إِسْرَائِيلَ يَائِيرُ الْجِلْعَادِيُّ طَوَالَ اثْنَتَيْنِ وَعِشْرِينَ سَنَةً.  
٤ وَكَانَ لِيَائِيرَ ثَلَاثُونَ ابْنًا يَرْكَبُونَ عَلَى ثَلَاثِينَ جَحْشًا وَيَمْلِكُونَ ثَلَاثِينَ مَدِينَةً فِي أَرْضِ جِلْعَادَ، وَهِيَ تُدْعَى حَوْثَ يَائِيرَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.  
٥ ثُمَّ مَاتَ يَائِيرُ وَدُفِنَ فِي قَامُونَ.

يفتاح

٦ وَعَادَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَرْكَبُونَ الْإِثْمَ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، وَعَبَدُوا الْبَعْلِيمَ وَعَشْتَارُوثَ وَالْهَةَ أَرَامَ وَالْهَةَ صِيدُونَ وَالْهَةَ بَنِي عَمُونَ وَالْهَةَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَتَرَكَوا الرَّبَّ وَلَمْ يَعْبُدُوهُ.  
٧ وَأَحْتَدَمَ غَضَبَ الرَّبِّ عَلَى إِسْرَائِيلَ وَسَلَطَ عَلَيْهِمُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَبَنِي عَمُونَ،  
٨ مُدَّةَ ثَمَانِي عَشْرَةَ سَنَةً، فَأَذَاقُوا الْإِسْرَائِيلِيِّينَ الْمُقِيمِينَ فِي أَرْضِ الْأُمُورِيِّينَ فِي جِلْعَادَ. شَرَفِيَ نَهْرُ الْأُرْدُنِّ، سُوءَ الْعَذَابِ  
٩ وَعَبَرِ الْعَمُونِيُّونَ نَهْرَ الْأُرْدُنِّ مُحَارِبَةً أَسْبَاطَ يَهُوذَا وَبَنِيَامِينَ وَأَفْرَائِمَ، فَاعْتَرَى الْإِسْرَائِيلِيِّينَ ضَيْقٌ عَظِيمٌ.  
١٠ فَاسْتَعَاثُوا بِالرَّبِّ قَائِلِينَ: «لَقَدْ أَخْطَأْنَا إِلَيْكَ لِأَنَّا تَرَكَنا إِنْهَانًا وَعَبَدْنَا الْبَعْلِيمَ.»  
□□ فَأَجَابَهُمُ الرَّبُّ: «أَلَمْ أَنْذَرِكُمْ مِنَ الْمَصْرِيِّينَ وَالْأُمُورِيِّينَ وَبَنِي عَمُونَ وَالْفِلِسْطِينِيِّينَ؟  
١٢ وَعِنْدَمَا اسْتَعْتَمْتُمْ بِي مِنَ الصِّيدُونِيِّينَ وَالْعَمَالِقَةِ وَالْعَمُونِيِّينَ الَّذِينَ ضَايَقُوكُمْ، أَلَمْ أَخْلِصِكُمْ؟  
١٣ أَمَا أَنْتُمْ فَقَدْ تَرَكَتُمُونِي وَعَبَدْتُمْ آلِهَةً أُخْرَى، لِهَذَا لَا أَعُودُ أَنْقِذُكُمْ،  
١٤ فَهَبُوا اسْتَجِيرُوا بِالْآلِهَةِ الَّتِي احْتَرَمْتُمُوهَا لِتُخْلِصَكُمُ فِي وَقْتِ ضَيْقِكُمْ.»  
□□ فَقَالَ بَنُو إِسْرَائِيلَ لِلرَّبِّ: «لَقَدْ أَخْطَأْنَا، فَافْعَلْ بِنَا مَا نَشَاءُ، وَلَكِنْ أَنْقِذْنَا فِي هَذَا الْيَوْمِ.»  
□□ وَأَزَالُوا الْأَوْثَانَ الْغَرِيبَةَ مِنْ وَسَطِهِمْ وَعَبَدُوا الرَّبَّ، فَفَرَّقَ قَلْبُهُ لِمَشَقَّةِ إِسْرَائِيلَ.  
١٧ فَاحْتَشَدَ الْعَمُونِيُّونَ وَعَسَّكُرُوا فِي جِلْعَادَ، وَتَجَمَّعَ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَخِيَمُوا فِي الْمِصْفَاةِ.  
١٨ فَتَدَاوَلَ قَادَةُ إِسْرَائِيلَ فِي مَا بَيْنَهُمْ قَائِلِينَ: «مَنْ يَبْدَأُ فِي شَنْ الْمُجْهِومِ عَلَى الْعَمُونِيِّينَ، يُصْبِحُ رَئِيسًا عَلَى جَمِيعِ سُكَّانِ جِلْعَادَ.»

## ١١

١ وَكَانَ يَفْتَاخُ الْجِلْعَادِيُّ مُحَارِبًا شَدِيدَ الْبَاسِ، أَنْجَبَهُ أَبُوهُ جِلْعَادُ مِنْ امْرَأَةٍ عَاهِرَةٍ.  
٢ وَأَنْجَبَ جِلْعَادُ أَيْضًا عَدَدًا مِنَ الْأَبْنَاءِ مِنْ زَوْجَتِهِ، فَلَمَّا كَبُرُوا طَرَدُوا يَفْتَاخَ قَائِلِينَ لَهُ: «أَنْتَ ابْنُ عَاهِرَةٍ، وَلَنْ تَرِثَ شَيْئًا مِنْ بَيْتِ  
أَبْنَاءِ.»

□ فَهَرَبَ يَفْتَاخُ مِنْ إِخْوَتِهِ وَأَقَامَ فِي أَرْضِ طُوبِ، فَاجْتَمَعَ إِلَيْهِ رِجَالٌ بَطَالُونَ وَتَبِعُوهُ.

٤ وَبَعَدَ زَمَنٌ، حَارَبَ بَنُو عَمُونَ إِسْرَائِيلَ،

٥ فَخَضِيَ شُيُوخُ جِلْعَادَ لِيَأْتُوا يَفْتَاخَ مِنْ أَرْضِ طُوبِ،

٦ وَقَالُوا لَهُ: «تَعَالَ وَكُنْ قَائِدًا لَنَا فِي حَرْبِنَا مَعَ الْعَمُونِيِّينَ.»

□ فَأَجَابَهُمْ يَفْتَاخُ: «أَلَمْ تَبْغِضُونِي وَتَطْرُدُونِي مِنْ بَيْتِ أَبِي؟ فَمَا بِالْكَمْرِ تَأْتُونَ إِلَيَّ فِي ضَيْقِكُمْ؟»

٨ فَأَجَابُوهُ: «لَأَنَّا فِي ضَيْقٍ جِئْنَا إِلَيْكَ لِتَرْجِعَ مَعَنَا وَتُحَارِبَ بَنِي عَمُونَ، وَتَكُونَ رَئِيسًا عَلَى كُلِّ سُكَّانِ جِلْعَادَ.»

□ فَقَالَ لَهُمْ: «إِنْ أَرَجَعْتُمُونِي مُحَارِبَةً بَنِي عَمُونَ وَهَزَمَهُمُ الرَّبُّ أَمَامِي، فَهَلْ حَقًّا تَجْعَلُونِي رَئِيسًا عَلَيْكُمْ؟»

١٠ فَأَجَابُوهُ: «الرَّبُّ شَاهِدٌ بَيْنَنَا إِنْ كُنَّا لَا نَفْعَلُ حَسَبَ قَوْلِكَ.»

□ فَانْطَاقَ يَفْتَاخُ مَعَ شُيُوخِ جِلْعَادَ فَخَصَّ الشَّعْبَ عَلَيْهِمْ رَئِيسًا وَقَائِدًا، وَرَدَدَ يَفْتَاخُ تَعَاهِدَاتِهِ أَمَامَ الرَّبِّ فِي الْمِصْفَاةِ.

١٢ ثُمَّ بَعَثَ يَفْتَاخَ رَسُولًا إِلَى مَلِكِ عَمُونَ بِسَالِهِ: «مَاذَا تَضْمُرُ ضِدَّنَا حَتَّى أَتَيْتَ لِهَاتِهِنَا فِي بِلَادِنَا؟»

١٣ فَأَجَابَ مَلِكُ عَمُونَ رَسُولَ يَفْتَاخَ: «لَأَنَّ إِسْرَائِيلَ قَدِ اسْتَوَى عَلَى أَرْضِي عِنْدَ خُرُوجِهِ مِنْ مِصْرَ مِنْ أَرْنُونَ إِلَى يَبُوقَ حَتَّى نَهْرِ الْأُرْدُنِّ. وَالآنَ رُدَّهَا مِنْ غَيْرِ حَرْبٍ.»

١٤ فَعَادَ يَفْتَاخَ فَبَعَثَ رَسُولًا إِلَى مَلِكِ بَنِي عَمُونَ،

١٥ قَائِلِينَ لَهُ: «هَذَا مَا يَجْبِيكَ بِهِ يَفْتَاخُ: إِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَمْ يَسْتَوْفُوا عَلَى أَرْضِ مُوآبَ وَلَا عَلَى أَرْضِ بَنِي عَمُونَ،

١٦ لِأَنَّهُ عِنْدَ خُرُوجِهِمْ مِنْ مِصْرَ سَارُوا فِي الصَّحْرَاءِ حَتَّى بَلَغُوا الْبَحْرَ الْأَحْمَرَ وَأَتَوْا إِلَى قَادَشَ.

١٧ ثُمَّ بَعَثَ الْإِسْرَائِيلِيُّونَ رَسُولًا إِلَى مَلِكِ أَدُومَ يَقُولُونَ لَهُ: دَعْنَا نَجْتَازَ فِي أَرْضِكَ. فَلَمْ يَأْذَنْ لَهُمْ مَلِكُ أَدُومَ. ثُمَّ بَعَثُوا رَسُولًا أَيْضًا إِلَى مَلِكِ مُوآبَ فَرَفَضَ هُوَ الْأَخْرَ. فَكَبَّتِ الْإِسْرَائِيلِيُّونَ فِي قَادَشَ.

١٨ ثُمَّ دَارُوا فِي الصَّحْرَاءِ مَلْتَمِينَ حَوْلَ أَرْضِ أَدُومَ وَأَرْضِ مُوآبَ قَادِمِينَ مِنَ الشَّرْقِ إِلَى أَرْضِ مُوآبَ، وَخَيَّمُوا وَرَاءَ حُدُودِ أَرْنُونَ، وَلَمْ يَعْبُرُوا إِلَى نَحْمِ مُوآبَ لِأَنَّ أَرْنُونَ هِيَ حَدُّ مُوآبَ.

١٩ بَعْدَ ذَلِكَ بَعَثَ بَنُو إِسْرَائِيلَ رَسُولًا إِلَى سِيحُونَ مَلِكِ الْأَمُورِيِّينَ فِي عَاصِمَتِهِ حَشْبُونَ يَقُولُونَ: دَعْنَا نَعْبُرَ فِي أَرْضِكَ إِلَى حَيْثُ نَحْنُ مُتَوَجِّهُونَ.

٢٠ وَلَكِنَّ سِيحُونَ لَمْ يَأْمَنَ أَنْ يَعْبرَ الْإِسْرَائِيلِيُّونَ فِي أَرْضِهِ، بَلْ حَشَدَ كُلَّ جَيْشِهِ وَعَسَكَرَ فِي يَاهِصَ وَحَارَبَ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

٢١ فَفَصَّرَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ شُعْبَهُ عَلَى سِيحُونَ وَجَيْشِهِ، فَهَزَمَهُمْ وَاسْتَوْلُوا عَلَى كُلِّ أَرْضِ الْأَمُورِيِّينَ سَكَّانِ تِلْكَ الْبِلَادِ.

٢٢ فَاتَمَتَّكَوْا كُلَّ بِلَادِ الْأَمُورِيِّينَ مِنْ أَرْنُونَ فِي الْجَنُوبِ إِلَى الْيَبُوقِ فِي الشِّمَالِ، وَمِنْ الصَّحْرَاءِ فِي الشَّرْقِ إِلَى نَهْرِ الْأُرْدُنِّ فِي الْغَرْبِ.

٢٣ وَالآنَ وَقَدْ طَرَدَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ الْأَمُورِيِّينَ مِنْ أَمَامِ شُعْبِهِ إِسْرَائِيلَ،

٢٤ فَيَا بِي حَتَّى تَرِيدِ أَنْتَ أَنْ اسْتَرِدَّهَا؟ أَلَسْتَ تَحْتَفِظُ بِمَا أَعْطَاهُ لَكَ كَهَوْشَ إِلَهِكَ؟ وَتَحْتَفِظُ نَحْنُ أَيْضًا بِمَا أَعْطَاهُ لَنَا الرَّبُّ إِلَهُنَا؟

٢٥ ثُمَّ هَلْ أَنْتَ أَفْضَلُ مِنْ بَالَاقَ بْنِ صِفُورَ مَلِكِ مُوآبَ؟ هَلْ خَاصَمَ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَوْ أَثَارَ عَلَيْهِمْ حَرْبًا؟

٢٦ لَقَدْ أَقَامَ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي حَشْبُونَ وَقَرَاهَا، وَعَرُوعِيرَ وَقَرَاهَا وَكُلَّ الْمُدُنِ الَّتِي عَلَى مِحَاذَةِ نَهْرِ أَرْنُونَ ثَلَاثَ مِئَةِ سَنَةٍ، فَلَبَّادًا لَمْ اسْتَرِدَّهَا طَوْلًا تِلْكَ الْحَقِيقَةَ؟

٢٧ إِنِّي لَمْ أَسْأَلْ إِلَيْكَ، أَمَا أَنْتَ فَتَرْتَكِبُ شَرًّا فِي حَقِّي بِإِثَارَتِكَ الْحَرْبِ عَلَيَّ. فَلْيَكُنِ الرَّبُّ الْيَوْمَ قَاضِيًا بَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَبَيْنَ بَنِي عَمُونَ.»

٢٨ فَلَمَّا يَا هُ مَلِكِ بَنِي عَمُونَ لِرِسَالَةِ يَفْتَاخَ.

٢٩ سَخَلَ رُوحُ الرَّبِّ عَلَى يَفْتَاخَ، فَاجْتَازَ أَرْضِي جِلْعَادَ وَمَسَّى وَمِصْفَاةَ جِلْعَادَ، وَمِنْهَا تَقَدَّمَ نَحْوَ بَنِي عَمُونَ.

٣٠ وَنَدَرَ يَفْتَاخَ نَدْرًا لِلرَّبِّ وَقَالَ: «إِنْ نَصَرْتَنِي عَلَى بَنِي عَمُونَ،

٣١ فَيَا بِي عِنْدَ رُجُوعِي سَلَامًا مِنْ مِحَارِبَةِ بَنِي عَمُونَ أَصْعُدُ لِلرَّبِّ مُحَرِّقَةً: أَوَّلَ مَنْ يَخْرُجُ مِنْ أَبْوَابِ بَيْتِي لِلْقَائِي.»

٣٢ ثُمَّ تَقَدَّمَ يَفْتَاخَ لِمِحَارِبَةِ بَنِي عَمُونَ، فَأَظْفَرَهُ الرَّبُّ بِهِمْ،

٣٣ وَهَزَمَهُمْ هَزِيمَةً مُنْكَرَةً مِنْ عَرُوعِيرَ حَتَّى مَنِيَّتَ عَلَى امْتِدَادِ عِشْرِينَ مَدِينَةً إِلَى أَبْلِ الْكُرُومِ. وَهَكَذَا أَخْضَعَ بَنُو إِسْرَائِيلَ الْعَمُونِيِّينَ.

٣٤ ثُمَّ رَجَعَ يَفْتَاخَ إِلَى بَيْتِهِ فِي الْمِصْفَاةِ، فَخَرَجَتْ ابْنَتُهُ الْوَحِيدَةُ، إِذْ لَمْ يَكُنْ لَهُ ابْنٌ أَوْ ابْنَةٌ سِوَاهَا، لِلِقَائِهِ بِدُفُوفٍ وَرَفْصِ.

٣٥ فَلَمَّا رَأَاهَا مَرَّقَ نِيَابَهُ وَوَلَّوْهُ قَائِلًا: «آه يَا أَبَتِي، لَقَدْ أَحْزَنْتَنِي وَحَطَمْتَنِي، لِأَنِّي نَدَرْتُ نَدْرًا لِلرَّبِّ وَلَا سَبِيلَ لِلرُّجُوعِ عَنْهُ.»

٣٦ فَأَجَابَتْهُ: «لَقَدْ نَدَرْتُ نَدْرًا لِلرَّبِّ، فَفَاعَلَ بِي كَمَا نَدَرْتُ، وَلَا سَبِيلَ أَنْ الرَّبُّ قَدِ اتَّعَمَ لَكَ مِنْ أَعْدَائِكَ بَنِي عَمُونَ.»

٣٧ ثُمَّ قَالَتْ لِأَيُّهَا: «وَلَكِنَّ حَقَّقَ لِي هَذَا الطَّلَبُ: أَمَلِنِي شَهْرَيْنِ أَنْجُولُ فِيهِمَا فِي الْجِبَالِ وَأَنْدُبُ عَدْرَاوِيَّيَ مَعَ صَاحِبَاتِي.»

٣٨ فَقَالَتْ لَهَا: «أَذْهَبِي.» وَأَمَلَمَهَا شَهْرَيْنِ فَضَتَّبَمَا هِيَ وَصَاحِبَاتُهَا عَلَى الْجِبَالِ تَدْبُ عَدْرَاوِيَّتَهَا.

٣٩ ثُمَّ رَجَعَتْ فِي نَهْيَةِ الشَّهْرَيْنِ إِلَى أَيُّهَا، فَأَصْعَدَهَا مُحَرِّقَةً وَفَاءً بِذَرِّهِ، فَاتَتْ عَدْرَاءَ،

٤٠ فَصَارَ مِنْ عَادَةِ الْإِسْرَائِيلِيَّاتِ أَنْ يَذْهَبْنَ إِلَى الْجِبَالِ أَرْبَعَةَ أَيَّامٍ فِي السَّنَةِ لِيُنْحَنَ عَلَى ابْنَةِ يَفْتَاخَ الْجِلْعَادِيِّ.

## ١٢

يفتاح وأفرام

١ وَجَهَزَ سِبْطُ أَفْرَامٍ جَيْشًا، وَتَقَدَّمُوا شِمَالًا نَحْوَ زُفُونٍ قَائِلِينَ لِيَفْتَاخَ: «لِمَاذَا انْطَلَقْتَ مُحَارَبَةَ الْعَمُونِيِّينَ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَدْعُونَا لِلانْتِصَامِ إِلَيْكَ؟ لِنُحَرِّقَنَّ عَلَيْكَ بَيْتَكَ بِالنَّارِ.»

٢ فَأَجَابَهُمْ: «كُنْتُ أَنَا وَقَوْمِي فِي خِصَامٍ عَنِيفٍ مَعَ الْعَمُونِيِّينَ، فَاسْتَنْجَدْتُ بِكُمْ فَلَمْ تُجِئُونِي.»

٣ وَعِنْدَمَا رَأَيْتُمْ تَقَاعَسَكُمْ عَنِ إِجَارَتِي جَازَفْتُ بِحَيَاتِي، وَحَارَبْتُ بَنِي عَمُونَ، فَتَصَرَّرَنِي الرَّبُّ عَلَيْهِمْ. فَلِذَا اجْتَمَعْتُمْ عَلَيَّ الْيَوْمَ مُحَارِبَتِي؟»

٤ وَحَدَّثَ يَفْتَاخُ كُلَّ رِجَالِ جِلْعَادَ وَحَارَبَ سِبْطَ أَفْرَامٍ وَهَزَمَهُمْ، لِأَنَّ رِجَالَ أَفْرَامٍ اسْتَحَفُّوا بِالْجِلْعَادِيِّينَ قَائِلِينَ: «إِنَّهُمْ مَبْنُودُو أَفْرَامٍ وَمَنْسَى.»

٥ فَاسْتَوَى الْجِلْعَادِيُّونَ عَلَى مَخَاوِضِ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ، وَكَلَّمَا قَالَ أَحَدُ رِجَالِ أَفْرَامِ الْهَارِيِّينَ: «دَعُونِي أَعْبُرُ»، كَانَ رِجَالُ جِلْعَادَ يُسْأَلُونَهُ:

«أَنْتَ أَفْرَامِيٌّ؟» فَإِنْ قَالَ: «لا»

٦ كَانُوا يَطْلُبُونَ مِنْهُ أَنْ يَقُولَ: «سَبُولْتُ» يَقُولُ: «سَبُولْتُ» مِنْ غَيْرِ أَنْ يَحْفَظَ فِي لَفْظِهَا لَفْظًا صَحِيحًا، فَيَقْبِضُونَ عَلَيْهِ وَيَذْبَحُونَهُ عَلَى مَخَاوِضِ الْأُرْدُنِّ. فَقَتَلَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ مِنْ أَفْرَامٍ إِثْمَانٍ وَأَرْبَعُونَ أَلْفًا.

إبصان وإيلون وعبدون

٧ وَظَلَّ يَفْتَاخُ قَاضِيًا فِي إِسْرَائِيلَ سِتِّ سَنَوَاتٍ. وَعِنْدَمَا مَاتَ دُفِنَ فِي إِحْدَى مُدُنِ جِلْعَادَ.

٨ وَخَلَفَ إِبْصَانُ مِنْ بَيْتِ حَمٍ، يَفْتَاخَ قَاضِيًا لِإِسْرَائِيلَ.

٩ وَكَانَ لَهُ ثَلَاثُونَ ابْنًا وَثَلَاثُونَ ابْنَةً فَرُوحَ ابْنَةِ فَرُوحَ بَنَاتِهِ مِنْ غَيْرِ أَبْنَاءَ عَشِيرَتِهِ، كَمَا زَوَّجَ أَبْنَاءَهُ مِنْ غَيْرِ بَنَاتِ عَشِيرَتِهِ، وَاسْتَقَرَّ قَاضِيًا لِإِسْرَائِيلَ سَبْعَ سَنَوَاتٍ.

١٠ ثُمَّ مَاتَ إِبْصَانُ وَدُفِنَ فِي بَيْتِ حَمٍ.

١١ وَأَعْقَبَهُ فِي الْقِضَاءِ لِإِسْرَائِيلَ إِيْلُونُ الزُّبُولِيُّ، فَظَلَّ قَاضِيًا مَدَّةَ عَشْرِ سَنَوَاتٍ.

١٢ ثُمَّ مَاتَ إِيْلُونُ الزُّبُولِيُّ فَدُفِنَ فِي إِيْلُونٍ فِي أَرْضِ سِبْطِ زُبُولُونَ.

١٣ وَجَاءَ بَعْدَهُ عِبْدُونُ بْنُ هَلِيلِ الْفِرْعَوْنِيِّ.

١٤ وَكَانَ لَهُ أَرْبَعُونَ ابْنًا وَثَلَاثُونَ حَفِيدًا يَرْكَبُونَ عَلَى سَبْعِينَ حِمَارًا. هَذَا قَضَى لِإِسْرَائِيلَ ثَمَانِي سَنَوَاتٍ.

١٥ ثُمَّ مَاتَ عِبْدُونُ بْنُ هَلِيلِ الْفِرْعَوْنِيِّ وَدُفِنَ فِي فِرْعَوْنَ فِي أَرْضِ أَفْرَامٍ فِي جَبَلِ الْعَمَالِقَةِ.

## ١٣

مولد شمشون

١ ثُمَّ عَادَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَرْكَبُونَ الْإِثْمَ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، فَاسْلَمَهُمْ لِقَبِضَةِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ أَرْبَعِينَ سَنَةً.

٢ وَكَانَ هُنَاكَ رَجُلٌ مِنْ بَلَدَةِ صُرْعَةَ مِنْ عَشِيرَةِ الدَّانِيِّينَ يُدْعَى مَنُوحَ، وَأَمْرَأَتُهُ عَاقِرٌ لَمْ تُحْبَبْ.

٣ فَحَبَلَتْ مَلَكَ الرَّبِّ لِلرَّأَةِ وَقَالَ لَهَا: «إِنَّكَ عَاقِرٌ لَمْ تُحْبَبِي، وَلَكِنَّكَ سَتَحْبِلِينَ وَتَلِدِينَ ابْنًا.»

٤ إِنَّمَا يَا بَنِيَّ أَنْ تَشْرَبِي حَمْرًا أَوْ مُسْكِرًا أَوْ تَأْكُلِي شَيْئًا حَرْمًا

٥ لِأَنَّكَ سَتَحْبِلِينَ وَتَلِدِينَ ابْنًا. فَلَا تَحْلَقِي شَعْرَ رَأْسِهِ لِأَنَّ الصَّبِيَّ يَكُونُ نَذِيرًا لِلَّهِ مِنْ مَوْلِدِهِ، وَهُوَ يُشْرَعُ فِي انْقِذَادِ إِسْرَائِيلَ مِنْ تَسَلُّطِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ.»

٦ فَأَسْرَعَتْ إِلَى زَوْجِهَا وَقَالَتْ: «ظَهَرَ لِي رَجُلٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ، وَمَنْظَرُهُ كَهَيْئَةِ مَلَكَ الرَّبِّ مَجَلًّا بِالرَّهْبَةِ. لَمْ أَسْأَلْهُ مِنْ أَيْنَ جَاءَ، وَلَا هُوَ أَخْبَرَنِي عَنْ اسْمِهِ،

٧ وَقَالَ لِي: هَا أَنْتِ سَتَحْبِلِينَ وَتَلِدِينَ ابْنًا، فَإِيَّاكَ أَنْ تَشْرَبِي حَمْرًا وَلَا مُسْكِرًا، وَلَا تَأْكُلِي شَيْئًا حَرْمًا، لِأَنَّ الصَّبِيَّ يَكُونُ نَذِيرًا لِلرَّبِّ مِنْذُ مَوْلِدِهِ حَتَّى يَوْمَ وَفَاتِهِ.»

٨ فَفَضَّرَ مَنُوحٌ إِلَى الرَّبِّ قَائِلًا: «أَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ يَا سَيِّدِي أَنْ تُرْسِلَ إِلَيْنَا رَجُلَ اللَّهِ الَّذِي بَعَثْتَهُ، لِيُعَلِّمَنَا كَيْفَ نُرِي الصَّبِيَّ الَّذِي يُوَلِّدُ.»

- ١ فاستجاب الله صلاة منوح، فتجلب ملاك الله أيضاً للمرأة وهي جالسة في الحقل، ولم يكن زوجها منوح معها.
- ١٠ فأسرعت وأخبرت زوجها قائلة: «ترأى لي الرجل الذي ظهر لي في ذلك اليوم.»
- ١١ فبى منوح في إثر زوجته حتى قدم على الرجل وسأله: «أنت الرجل الذي خاطب زوجتي من قبل؟» فأجابته: «أنا هو.»
- ١٢ فقال منوح: «عندما يتحقق كلامك فكيف ينبغي أن تقوم بترية الصبي ومعاملته؟»
- ١٣ فأجابته الملاك: «لتحرس المرأة على طاعة كل ما أمرتها به.
- ١٤ وأياها أن تأكل من كل نتاج الكرمة أو تثرب خمرًا أو مسكرًا، أو تأكل طعامًا محرّمًا. لتحرس على إطاعة كل ما أوصيتها به.»
- ١٥ فقال له منوح: «نود أن نتمكث معنا ربنا نجهز لك جديًا.»
- ١٦ فأجاب ملاك الرب: «ولو أعفيتي لن أكل من خبزك، وإن قربت محرقة فلرب قدمها.» ولم يكن منوح يدرك أن الرجل هو ملاك الرب.
- ١٧ فسأل منوح ملاك الرب: «ما اسمك حتى إذا تحققت كلامك نكرمك؟»
- ١٨ فأجاب: «لمأذا سأسل عن اسمي وهو عجيب؟»
- ١٩ ثم أخذ منوح جديًا وتقدمه جوب وقربهما على الصخرة للرب. فقام الملاك بعلم عجيب على مشهد من منوح وزوجته
- ٢٠ فقد صعد في ألسنة اللهب المرتفعة من المدخ نحو السماء على مشهد منهما، نقرأ على الأرض ساجدين.
- ٢١ ولم تجلب ملاك الرب ثانية لمنوح وزوجته. عندئذ أدرك منوح أنه ملاك الرب.
- ٢٢ فقال منوح لأمرأته: «إننا لا بد مايمان لأننا قد رأينا الله»
- ٢٣ فأجابته: «لو أراد الرب أن يمينا لما قبل منا محرقة وتقدمة، ولما أراتنا كل هذه الأمور وأخبرنا بها في هذا الوقت.»
- ٢٤ فأنجبت المرأة ابنا دعته شمشون. وكبر الصبي وباركه الرب.
- ٢٥ وأبتدأ روح الرب يحره في أرض سبط دان بين صرعة وأشتاول.

## ١٤

## زواج شمشون

- ١ وذهب شمشون إلى ثمنة حيث راقته فتاة من بنات الفلسطينيين
- ٢ فرجع إلى والديه وأخبرهما قائلاً: «راقتني امرأة في ثمنة من بنات الفلسطينيين فزوجاني منها.»
- ٣ فقال له والداه: «لم تجد بين بنات أقرباتك وفي قومنا فتاة، حتى تذهب وتزوج من بنات الفلسطينيين العلف؟» فأجاب شمشون أباه: «هذه هي الفتاة التي راقتني فزوجني إياها.»
- ٤ ولم يدرك والداه أن ذلك الأمر كان من الرب، الذي كان يلبس علة ضد الفلسطينيين الذين كانوا أتد متسلطين على إسرائيل.
- ٥ فلخدر شمشون ووالداه إلى ثمنة حتى بلغوا كرومها، وإذا بشبل أسد يخفز مخرجاً للانقضاض عليه،
- ٦ فحل عليه روح الرب فقبض على الأسد وشقه إلى نصفين وكأنه جدي صغير، من غير أن يكون معه سلاح. ولم ينج والديه بما فعل.
- ٧ ثم مضى إلى الفتاة وحاطبها فأزداد بها إعجاباً.
- ٨ وعندما رجع شمشون بعد أيام ليتزوج منها مال ليلقي نظرة على جثة الأسد، فوجد في جوفها سرباً من النحل وبعض العسل،
- ٩ فتناول منه قدرًا على كفه ومضى وهو يأكل. ثم أقبل على والديه فأعطاهما فاكلاً، ولم يخبرهما أنه اشتار العسل من جوف الأسد.
- ١٠ وذهب والده إلى بيت العروس، فأقام شمشون هناك وجمه كما تقتضي أعراف الزواج.
- ١١ ودعا الفلسطينيون ثلاثين شاباً لينادموه في فترة الاحتفال بزواجه.
- ١٢ فقال لهم شمشون: «سألني عليكم أخبئة، فإن وجدتم حلها الصحيح في سبعة أيام الوية أعطيكم ثلاثين قيصاً وثلاثين حلة ثياب،
- ١٣ أما إن عجزتم عنها فستعطوني أتم ثلاثين قيصاً وثلاثين حلة ثياب.» فقالوا له: «هات أجبتيك فنسمعها.»

- ١١ قَالَهُمْ: «مِنَ الْإِكْلِ خَرَجَ أُكْلٌ، وَمِنَ الْقَوِيِّ خَرَجَتْ حَلَاوَةٌ.» وَانْقَضَتْ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَجِدُوا لَهَا حَلًا.
- ١٥ وَفِي أَيَّامِ الرَّابِعِ قَالُوا لِرُوحَةِ شَمْشُونَ: «تَمَلِّقِي زَوْجَكَ لِيَكْشِفَ لَنَا عَنْ حَلِّ الْأُحْجِيَّةِ، لِئَلَّا نُضْرِمَ النَّارَ فَيْكِ وَفِي بَيْتِ أَيْكِ. أَدْعُوْنَا إِلَى الرُّوحَةِ لِنَسْلُبُونَا؟»
- ١٦ فَبَكَتْ امْرَأَةٌ شَمْشُونَ لَدَيْهِ قَائِلَةً: «أَنْتَ تَمْتَقِنِي وَلَا تُحْبِنِي حَقًّا. فَقَدْ طَرَحْتَ عَلَيَّ بَنِي قَوْمِي أُحْجِيَّةً وَلَمْ تُطْعَمِنِي عَلَى حَالِهَا.» قَالَتْ لَهَا: «هُوَذَا أَبِي وَأُمِّي لَمْ أُطْعَمُهُمَا عَلَى حَالِهَا، فَلَبَّادًا أُخْبِرُكَ أَنْتِ بِهِ؟»
- ١٧ فَظَلَّتْ سَبِيحَ لَدَيْهِ طَوَالَ سَبْعَةِ أَيَّامٍ الرُّوحَةِ. وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ أُطْعِمَهَا عَلَى الْحَلِّ لِقَرَطٍ مَا صَافَيْتَهُ، فَاسْرَتْ بِهِ لِبَنِي قَوْمِهَا.
- ١٨ وَقِيلَ غَرْبُوبٌ شَمْسِ الْيَوْمِ السَّابِعِ قَالَ لَهُ رِجَالُ الْمَدِينَةِ: «أَيُّ شَيْءٍ أَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ، وَمَا هُوَ أَقْوَى مِنَ الْأَسَدِ؟» قَالَهُمْ شَمْشُونَ: «لَوْلَا أَنْتُمْ حَرَمْتُمْ عَلَيَّ عَجَلَتِي لَمَا وَجَدْتُمْ حَلَّ أُحْجِيَّتِي.»
- ١٩ وَحَلَّ عَلَيْهِ رُوحُ الرَّبِّ فَأَحْدَرَهُ إِلَى مَدِينَةِ أَشْقُولُونَ وَقَتَلَ ثَلَاثِينَ رَجُلًا مِنْهُمْ، وَأَخَذَ ثِيَابَهُمْ وَأَعْطَاهَا لِلرِّجَالِ الَّذِينَ حَلُّوا لَعْنَهُ. وَلَكِنْ، إِذِ احْتَدَمَ غَضَبُهُ مَضَى إِلَى بَيْتِ وَالِدَيْهِ.
- ٢٠ وَمَا بَلَّتِ امْرَأَةٌ شَمْشُونَ أَنْ أَصْبَحَتْ زَوْجَةً لِصَاحِبِهِ الَّذِي كَانَ نَدِيمًا لَهُ.

## ١٥

## انتقام شمشون

- ١ وَحَدَّثَ بَعْدَ مَدَّةٍ فِي مَوْسِمِ حَصَادِ الْقَمَحِ، أَنَّ شَمْشُونَ أَخَذَ جَدِيًّا وَذَهَبَ لِيُزِيرَ زَوْجَتَهُ،
- ٢ وَقَالَ لِحَبِيْبِهِ: «أَنَا دَاخِلٌ إِلَى مَخْدَعِ زَوْجَتِي.» وَلَكِنْ أَبَاهَا مَنَعَهُ وَقَالَ: «لَقَدْ ظَنَنْتُ أَنَّكَ كَرِهْتَهَا فزَوْجَتَا لِنَدِيمِكَ. فَلَبَّادًا لَا تَزْوِجْ أُخْتَهَا الْأَصْغَرَ مِنْهَا عِوَضًا عَنْهَا؟ أَلَيْسَتْ هِيَ أَجْمَلُ مِنْهَا؟»
- ٣ فَأَجَابَهُ شَمْشُونَ: «لَا لَوْ عَلَيَّ هَذِهِ الْمَرَّةُ إِذَا انْتَقَمْتُ مِنَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ.»
- ٤ وَانْطَاقَ شَمْشُونَ وَأَصْطَادَ ثَلَاثَ مِئَةِ ثَعْلَبٍ وَرَبَطَ ذَيْلِي كُلِّ ثَعْلَبَيْنِ مَعًا وَوَضَعَ بَيْنَهُمَا مَشْعَلًا،
- ٥ ثُمَّ أَضْرَمَ الْمَشَاعِلَ بِالنَّارِ وَأَطْلَقَ الثَّعْلَابَ بَيْنَ زُرُوعِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ، فَاحْرَقَتْ حُقُولَ الْقَمَحِ وَأَكْدَسَ الْحُبُوبَ وَأَنْجَارَ الزَّيْتُونِ.
- ٦ فَسَأَلَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ: «مِنَ الْجَانِيِّ؟» فَقِيلَ لَهُمْ: «شَمْشُونَ صَهْرُ التَّتِيِّ، لِأَنَّهُ أَخَذَ امْرَأَةً شَمْشُونَ وَزَوَّجَهَا لِنَدِيمِهِ،» فَصَعِدَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ وَأَحْرَقُوهَا مَعَ أَبِيهَا بِالنَّارِ.
- ٧ قَالَتْ شَمْشُونَ: «لَأَنْتُمْ هَكَذَا تَصْرِفُونَ فَإِنِّي لَنْ أَكْفَ حَتَّى انْتَقِمَ مِنْكُمْ.»
- ٨ وَهَجَمَ عَلَيْهِمْ بِضَاوَةٌ وَقَتَلَ مِنْهُمْ كَثِيرِينَ، ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى مَعَارَةِ صَخْرَةٍ عَظِيمَةٍ وَأَقَامَ فِيهَا.
- ٩ فَتَقَدَّمَ جَيْشُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَاحْتَلَوْا أَرْضَ يَهُودَا وَانْتَشَرُوا فِي لَحْيِ
- ١٠ سَسَالُومَ رِجَالُ يَهُودَا: «لَمَّا دَخَلْنَا حِمَارَ بَنِيئَا؟» فَأَجَابُوهُمْ: «جِئْنَا لِكَيْ نَأْسِرَ شَمْشُونَ وَنَعْمَلَ بِهِ مِثْلًا مَعْلُومًا.»
- ١١ فَذَهَبَ ثَلَاثَةُ آلَافٍ رَجُلٍ مِنْ سَبَطِ يَهُودَا إِلَى مَعَارَةِ صَخْرَةٍ عَظِيمَةٍ وَقَالُوا لَشَمْشُونَ: «أَلَا تَعْلَمُ أَنَّ الْفِلِسْطِينِيِّينَ مُتَسَلِّطُونَ عَلَيْنَا، فَأَدَّا فَعَلْتَ بِنَا؟» فَأَجَابَهُمْ: «كَمَا فَعَلُوا بِي هَكَذَا فَعَلْتُ بِهِمْ.»
- ١٢ فَقَالُوا لَهُ: «لَقَدْ جِئْنَا لِنُوثِقَكَ وَنُسَلِّبَكَ إِلَى الْفِلِسْطِينِيِّينَ.» فَقَالَ لَهُمْ شَمْشُونَ: «احْفَلُوا لِي أَنْ لَا تَقْتُلُونِي بِأَنْفُسِكُمْ.»
- ١٣ فَأَجَابُوهُ: «لَا، لَنْ نَقْتُلَكَ نَحْنُ، إِنَّمَا نُوْتِقُكَ وَنُسَلِّبُكَ إِلَيْهِمْ.» فَأَوْتَقُوهُ بِحَبْلَيْنِ جَدِيدَيْنِ وَأَخْرَجُوهُ مِنَ الْمَعَارَةِ.
- ١٤ فَلَمَّا وَصَلَ إِلَى لَحْيِ هَبَّ الْفِلِسْطِينِيُّونَ صَارِخِينَ لِلنَّارِ، فَحَلَّ عَلَيْهِ رُوحُ الرَّبِّ، وَقَطَعَ الْحَبْلَيْنِ اللَّذَيْنِ عَلَى ذِرَاعَيْهِ وَكَانَتْهُمَا خُيُوطَ كَنْزَانٍ حَبْرَقَةٍ.
- ١٥ وَعَثَرَ عَلَى فِكَ حِمَارٍ طَرِيٍّ، فَتَنَاوَلَهُ وَقَتَلَ بِهِ أَلْفَ رَجُلٍ.
- ١٦ ثُمَّ قَالَ لَشَمْشُونَ: «بِفِكَ حِمَارٍ كَوَّمْتُ أَكْدَاسًا فَوْقَ أَكْدَاسٍ، بِفِكَ حِمَارٍ قَضَيْتُ عَلَى أَلْفِ رَجُلٍ.»
- ١٧ وَعِنْدَمَا كَفَّ عَنِ الْكَلَامِ أَتَتْهُ فِكَ الْحِمَارِ مِنْ يَدِهِ، وَدَعَا ذَلِكَ الْمَوْضِعَ رَمْتِ لَحْيِ (وَمَعْنَاهُ تَلُّ عَظْمَةِ الْفَلَكِ).



١٨ وَعَطَشَ شَمْشُونُ عَطْشًا شَدِيدًا، فَاسْتَعَاثَ بِالرَّبِّ قَائِلًا: «لَقَدْ مَنَحْتَ هَذَا الْخُلَاصَ الْعَظِيمَ عَلَيَّ يَا رَبِّ، فَهَلْ أَمُوتُ الْآنَ مِنْ الْعَطَشِ وَأَقَعُ أُسِيرًا فِي يَدِ الْغُلْفِ؟»

١٩ فَفَجَّرَ اللَّهُ لَهُ يَنْبُوعَ مَاءٍ مِنْ فَتْحِهِ فِي الْأَرْضِ فِي خَلِيٍّ، فَشَرِبَ مِنْهَا وَاتَّعَشَتْ نَفْسُهُ. لِذَلِكَ دَعَا اسْمَ الْمَوْضِعِ عَيْنَ هَقُورِي (وَمَعْنَاهُ يَنْبُوعُ الَّذِي دَعَا). وَمَا زَالَ الْيَنْبُوعُ فِي خَلِيٍّ إِلَى يَوْمِنَا هَذَا.

٢٠ وَظَلَّ شَمْشُونُ قَاصِيًا لِإِسْرَائِيلَ عَشْرِينَ سَنَةً فِي أَشْيَاءَ حِكْمِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ.

## ١٦

شمشون ودليلة

١ وَذَاتَ يَوْمٍ ذَهَبَ شَمْشُونُ إِلَى غُرَّةٍ حَيْثُ التَقَى بِامْرَأَةٍ فَدَخَلَ إِلَيْهَا.  
٢ فَجَاءَ لِأَهْلِ غُرَّةٍ: «قَدْ جَاءَ شَمْشُونُ إِلَى هُنَا.» فَحَاصِرُوا الْمَنْزِلَ وَكُنُوا لَهُ اللَّيْلَ كُلَّهُ عِنْدَ بَوَابِ الْمَدِينَةِ، وَاعْتَصَمُوا بِالْهُدُوءِ فِي أَشْيَاءِ اللَّيْلِ قَائِلِينَ: «عِنْدَ بَرْوَعِ الصَّبَاحِ نَقْتَلُهُ.»

□ وَظَلَّ شَمْشُونُ رَاقِدًا حَتَّى مَتَصَفَّ اللَّيْلُ، ثُمَّ هَبَّ وَخَلَعَ مِصْرَاعِي بَوَابِ الْمَدِينَةِ بِقَاعَتَيْهَا وَقَفَلَهَا، وَوَضَعَهَا عَلَى كَتِفَيْهِ وَصَعَدَ بِهَا إِلَى قِفَّةِ الْجَبَلِ مُقَابِلَ حَبْرُونَ.

٤ وَبَعْدَ ذَلِكَ وَقَعَ شَمْشُونُ فِي حُبِّ امْرَأَةٍ فِي وَادِي سُورَفٍ اسْمُهَا دَلِيلَةُ،  
٥ فَجَاءَ إِلَيْهَا أَقْطَابُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَقَالُوا لَهَا: «تَمَلِّي شَمْشُونُ إِلَى أَنْ تَكْتَشِفِي مِنْهُ سِرَّ قُوَّتِهِ الْعَظِيمَةِ، وَكَيْفَ يُمْكِنُنَا أَنْ نَتَغَلَّبَ عَلَيْهِ وَنُوقِئَهُ فَنَذَلَهُ فَيَكْفِكَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَّا بِالْفِ مِئَةِ شَاقِلٍ مِنَ الْفِضَّةِ (نَحْوِ مِئَةِ وَاشْتِينَ وَثَلَاثِينَ كِيلُو جَرَامًا.)»

□ فَقَالَتْ دَلِيلَةُ لِشَمْشُونُ: «أَخْبِرْنِي مَا هُوَ سِرُّ قُوَّتِكَ الْعَظِيمَةِ وَكَيْفَ يَتَسَنَّى تَقْيِيدُكَ وَإِذْ لَكَ»

٧ فَجَابَهَا شَمْشُونُ: «إِذَا أُوْتِقْتَنِي بِسَبْعَةِ أُوتَارٍ طَرِيَّةٍ لَمْ تَجُفَّ بَعْدُ، أُصْبِحُ ضَعِيفًا كَأَيِّ وَاحِدٍ مِنَ النَّاسِ.»

□ فَأَحْضَرَ لَهَا أَقْطَابُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ سَبْعَةَ أُوتَارٍ طَرِيَّةٍ لَمْ تَجُفَّ بَعْدُ، فَأَوْقَعَتْهَا.

٩ وَكَانَ الْكَمِينَ مَتْرَبَصًا بِهِ فِي حُجْرَتِهَا، فَقَالَتْ لَهُ: «الْفِلِسْطِينِيُّونَ قَادِمُونَ عَلَيْكَ يَا شَمْشُونُ.» فَقَطَعَ الْأُوتَارَ وَكَانَهَا خِيُوطٌ شَيْطَنَتِ النَّارَ، وَلَمْ يَكْتَشِفْ سِرَّ قُوَّتِهِ.

١٠ فَقَالَتْ لَهُ دَلِيلَةُ: «لَقَدْ خَدَعْتَنِي وَكَذَّبْتَ عَلَيَّ. فَأَخْبِرْنِي الْآنَ كَيْفَ تُوْتِقُ؟»

١١ فَجَابَهَا: «إِذَا أُوْتِقْتَنِي بِجِبَالٍ جَدِيدَةٍ، أُصْبِحُ ضَعِيفًا كَأَيِّ وَاحِدٍ مِنَ النَّاسِ.»

□ فَأَخَذَتْ دَلِيلَةُ جِبَالًا جَدِيدَةً وَأَوْقَعَتْهَا، وَقَالَتْ لَهُ: «الْفِلِسْطِينِيُّونَ قَادِمُونَ عَلَيْكَ يَا شَمْشُونُ.» وَكَانَ الْكَمِينَ يَتْرَبِصُ بِهِ فِي الْحَجْرَةِ، فَقَطَعَ الْجِبَالَ عَنْ ذِرَاعِيهِ وَكَانَهَا خِيُوطٌ.

١٣ فَقَالَتْ دَلِيلَةُ لِشَمْشُونُ: «أَنْتَ مَا زِلْتَ تَكْذِبُ عَلَيَّ وَتُخَدِعُنِي، فَأَخْبِرْنِي بِمَاذَا تُوْتِقُ؟» فَجَابَهَا: «إِنْ ضَفَرْتُ خُصَلَاتِ شَعْرِي السَّبْعَ بِمِغْزَلٍ وَنَثَبْتَهَا بِوَيْدٍ، فَإِنِّي أُصْبِحُ ضَعِيفًا كَأَيِّ وَاحِدٍ مِنَ النَّاسِ.» وَبَيْنَمَا كَانَ يَعْطُ فِي نَوْمٍ عَمِيقٍ ضَفَرَتْ دَلِيلَةُ خُصَلَاتِ شَعْرِهِ السَّبْعَ بِمِغْزَلٍ.

١٤ وَنَثَبَتْهَا بِوَيْدٍ، وَنَادَتْ ثَانِيَةً: «الْفِلِسْطِينِيُّونَ قَادِمُونَ عَلَيْكَ يَا شَمْشُونُ» فَانْتَبَهَ مِنْ نَوْمِهِ وَخَلَعَ وَتَدَّ السَّبِيعَ مَعَ الْمِغْزَلِ.

١٥ فَقَالَتْ لَهُ: «كَيْفَ تَدْعِي أَنَّكَ تُحِبُّنِي وَقَلْبِكَ لَا يَتَّقِي بِي؟ قَدْ خَدَعْتَنِي ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَلَمْ تُطْعِمْنِي عَلَى سِرِّ قُوَّتِكَ الْعَظِيمَةِ.»

□ وَظَلَّتْ تُلِحُّ عَلَيْهِ وَتَرْجِعُ كُلَّ يَوْمٍ بِمِثْلِ هَذَا الْكَلَامِ حَتَّى ضَاقَتْ نَفْسُهُ إِلَى الْمَوْتِ.

١٧ فَكَشَفَتْ لَهَا عَنْ مَكْتُونِ قَلْبِهِ، وَقَالَ لَهَا: «إِنِّي نَذِيرُ الرَّبِّ مِنْذُ مَوْلَدِي، لِهَذَا لَمْ أَحْقِ شَعْرِي. وَإِنْ حَلَفْتَهُ فَإِنَّ قُوَّتِي تَفَارِقُنِي وَأُصْبِحُ ضَعِيفًا كَأَيِّ وَاحِدٍ مِنَ النَّاسِ.»

١٨ وَلَمَّا أَدْرَكَتْ دَلِيلَةُ أَنَّهُ قَدْ أَسْرَهَا بِمَكْتُونِ قَلْبِهِ، اسْتَدْعَتْ أَقْطَابَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ قَائِلَةً: «تَعَالَوْا هَذِهِ الْمَرَّةَ، فَقَدْ أَطْلَعْنِي عَلَى سِرِّ قُوَّتِهِ.» فَاقْبَلُ عَلَيْهِمَا أَقْطَابُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ حَامِلِينَ مَعَهُمُ الْفِضَّةَ.

١٩ فَاجْتَمَعَتْهُ عَلَى رِكْبَتَيْهَا وَاسْتَدْعَتْ رَجُلًا حَقَقَ لَهُ خُصَلَاتِ شَعْرِهِ السَّبْعَ، وَشَرَعَتْ فِي إِذْلالِهِ بَعْدَ أَنْ فَارَقَتْهُ قُوَّتَهُ.

٢٠ وَقَالَتْ: «الْفِلِسْطِينِيُّونَ قَادِمُونَ عَلَيْكَ يَا شِمْشُونَ» فَاسْتَيْقِظَ مِنْ نَوْمِهِ وَقَالَ: «أَقُومُ مِثْلَ كُلِّ مَرَّةٍ وَأَنْتَفِضُ». وَلَمْ يَعْلَمْ أَنَّ الرَّبَّ قَدْ فَارَقَهُ.

٢١ قَبِضَ عَلَيْهِ الْفِلِسْطِينِيُّونَ وَقَلَعُوا عَيْنَيْهِ وَأَخَذُوهُ إِلَى غَزَّةَ حَيْثُ أَوْفَوْهُ بِسِلَاسِلٍ نَحَاسِيَّةٍ، وَخَرَّوهُ لِيَطْحَنَ الْحَبِيبَ فِي السِّجْنِ.

٢٢ وَمَا لَبِثَ شَعْرُهُ أَنْ ابْتَدَأَ يَبْجُو بَعْدَ أَنْ حَلَقَ.

موت شمشون

٢٣ وَاجْتَمَعَ أَقْطَابُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ لِيَحْتَفِلُوا بِتَمْدِيمِ ذَبِيحَةٍ عَظِيمَةٍ لِإِهْلِهِمْ دَاجُونَ قَاتِلِينَ: «إِنْ إِيَّانَا قَدْ أَظْفَرْنَا بِشِمْشُونَ عَدُونَنَا.»

□□ وَمَا شَهِدَ الشَّعْبُ شِمْشُونَ فِي ذَلِكِ، مَجِدُوا إِيَّاهُمْ قَاتِلِينَ: «قَدْ أَظْفَرْنَا إِيَّانَا بِعَدُونِنَا الَّذِي خَرَّبَ أَرْضَنَا، وَأَكْثَرَ مِنْ قَتْلَانَا.»

□□ وَإِذْ لَعِبَتْ بَيْمُ النَّشْوَةِ هَتَفُوا: «ادْعُوا شِمْشُونَ لِيَسْلِينَا.» فَجَاءُوا بِشِمْشُونَ مِنَ السِّجْنِ فَلَعِبَ أَمَامَهُمْ ثُمَّ أَوْفَوْهُ بَيْنَ الْأَعْمِدَةِ.

٢٦ فَقَالَ شِمْشُونَ لِلْعُلَامِ الَّذِي يَقُودُهُ: «أَوْفِنِي حَيْثُ يُمْكِنُ أَنْ أَمْسَ الْأَعْمِدَةَ الَّتِي يَقُومُ عَلَيْهَا الْمَعْبُدُ حَتَّى اسْتَدَدَ إِلَيْهَا.»

□□ وَكَانَ الْمَعْبُدُ يَكْتُمُ بِالرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ، فَضَلَّ عَنْ أَقْطَابِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ الْخَمْسَةَ. وَكَانَ عَلَى السَّطْحِ نَحْوُ ثَلَاثَةِ آلَافِ رَجُلٍ وَامْرَأَةٍ

يَتَفَرِّجُونَ عَلَى لَعِبِ شِمْشُونَ.

٢٨ فَصَلَّى شِمْشُونَ إِلَى الرَّبِّ قَائِلًا: «يَا سَيِّدِي الرَّبُّ، اذْكُرْنِي وَقَوِّنِي هَذِهِ الْمَرَّةَ فَقَطْ لِأَنْتَقِمَ مِنَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ عَنْ قَلْعِ عَيْنَيْ بَضْرِيَّةٍ

وَاحِدَةٍ.»

□□ وَقَبِضَ شِمْشُونَ عَلَى الْعَمُودَيْنِ الْمُتَوَسِّطَيْنِ اللَّذَيْنِ يَرْتَكِرُ عَلَيْهِمَا الْمَعْبُدُ وَضَعَطَ عَلَى أَحَدِهِمَا بِيَمِينِهِ وَعَلَى الْآخَرِ بِسَارِهِ

٣٠ وَهُوَ يَقُولُ: «لَأَمُتَ مَعَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ.» ثُمَّ دَفَعَهُمَا بِكُلِّ قُوَّتِهِ فَانْهَارَ الْمَعْبُدُ عَلَى الْأَقْطَابِ وَعَلَى الشَّعْبِ الَّذِي فِيهِ. فَكَانَ الَّذِينَ قَتَلَهُمْ

شِمْشُونَ عِنْدَ مَوْتِهِ أَكْثَرَ مِنَ الَّذِينَ قَتَلَهُمْ طَوَالَ حَيَاتِهِ.

٣١ وَجَاءَ إِخْوَتُهُ وَكُلُّ أَقْرِبَاءِ أَبِيهِ وَحَمَلُوا جَسَدَهُ حَيْثُ دَفَنُوهُ بَيْنَ صِرْعَةِ وَأَشْتَاوَلِ فِي قَبْرِ مَنْوَحِ أَبِيهِ، وَكَانَ شِمْشُونَ قَدْ قَضَى لِيَنِي إِسْرَائِيلَ

عِشْرِينَ سَنَةً.

## ١٧

تمثال ميخا

١ وَكَانَ رَجُلٌ اسْمُهُ مِيخَا مَقِيمًا فِي جَبَلِ أْفَرَايِمَ.

٢ قَالَ هَذَا لِأُمِّهِ: «إِنَّ الْأَلْفَ وَالْمِئَةَ شَاقِلَ مِنَ الْفِضَّةِ (نَحْوُ مِئَةِ وَاثْنَيْنِ وَثَلَاثِينَ كِيلُو جَرَامًا) الَّتِي سَرَقْتَ مِنْكَ، وَالَّتِي سَمِعْتُكَ تَلْعِنَ

سَارِقَهَا، هِيَ مَعِي، وَأَنَا الَّذِي أَخَذْتُهَا.» فَقَالَتْ أُمُّهُ: «لِيَبَارِكْكَ الرَّبُّ يَا وَلَدِي.»

□ فَرَدَّ لَهَا الْأَلْفَ وَالْمِئَةَ شَاقِلَ مِنَ الْفِضَّةِ، فَقَالَتْ أُمُّهُ: «سَأَهَبُ هَذَا الْمَالَ بِاسْمِكَ لِلرَّبِّ، لِنَحْتَمِ تَمَثَالًا وَنُصِغَ مِنْهَا صَمَامًا، وَهَآ أَنَا أَرُدُّ

لَكَ الْمَالَ.»

□ وَأَعْطَتْ أُمُّهُ مِئَتِي قِطْعَةً فِضَّةٍ لِلصَّابِغِ فَنَحَتْ وَصَاغَ لَهَا تَمَثَالَيْنِ، نَصَبَا فِي بَيْتِ مِيخَا.

٥ إِذْ كَانَ مِيخَا قَدْ حَصَصَ مَوْضِعًا فِي بَيْتِهِ لِيَكُونَ مَعْبَدًا لِلْآلِهَةِ. ثُمَّ صَنَعَ أَقُودًا وَتَرَاوِيمَ، وَكُرْسَ وَاحِدًا مِنْ بَنِيهِ كَاهِنًا لَهُ.

٦ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ لَمْ يَكُنْ لِإِسْرَائِيلَ مَلِكٌ، فَكَانَ كُلُّ وَاحِدٍ يَتَصَرَّفُ عَلَى هَوَاهُ.

الكاهن الاووي

٧ وَكَانَ هُنَاكَ شَابٌّ لَآوِيٌّ مِنْ بَيْتِ لَحْمٍ مَقِيمًا بَيْنَ سِبْطِ يَهُوذَا.

٨ هَذَا هَاجَرَ مِنْ مَدِينَةِ بَيْتِ لَحْمٍ لِيَتَغَرَّبَ فِي الْأَرْضِ، فَأَتَى إِلَى جَبَلِ أْفَرَايِمَ وَمَرَّ فِي طَرِيقِهِ بِبَيْتِ مِيخَا.

٩ فَسَأَلَهُ مِيخَا: «مَنْ أَنْتَ؟» فَأَجَابَهُ: «أَنَا لَآوِيٌّ مِنْ بَيْتِ لَحْمٍ يَهُوذَا، وَأَنَا ذَاهِبٌ لِأَتَغَرَّبَ حَيْثَمَا اتَّفَقَ.»

□□ فَقَالَ لَهُ مِيخَا: «أَقُمْ عِنْدِي وَكُنْ لِي مُرْشِدًا وَكَاهِنًا، وَأَنَا أُعْطِيكَ عَشْرَةَ شَوَاقِلِ فِضَّةٍ (نَحْوُ مِئَةِ وَعِشْرِينَ جَرَامًا) فِي السَّنَةِ وَحَلَّةَ

ثِيَابٍ فَضْلًا عَنِ الثَّوْبِ.» فَوَافَقَ الْآوِيُّ عَلَى عَرْضِهِ،

١١ وَرَضِيَ بِالْإِقَامَةِ مَعَهُ. وَصَارَ الْآوِيُّ أَثِيرًا لَدَيْهِ كَأَحَدِ أَبْنَائِهِ.

١٢ فَكُرَسَ مِيخَا الْآوِيَّ، فَأَصْبَحَ لَهُ كَاهِنًا وَأَقَامَ فِي بَيْتِهِ.

١٣ فَقَالَ مِيخَا: «الآنَ عَلِمْتُ أَنَّ الرَّبَّ رَاضٍ عَنِّي، لِأَنَّ الْآوِيَّ صَارَ لِي كَاهِنًا.»

## ١٨

سيط دان يستقر في لايش

١ وَفِي تِلْكَ الْأَيَّامِ عِنْدَمَا لَمْ يَكُنْ عَلَى إِسْرَائِيلَ مَلِكٌ، شَرَحَ أَبْنَاءُ سَبِطِ دَانَ جِجْحُونَ عَنْ مَكَانٍ يَسْتَوِطُونَ فِيهِ، لِأَنَّهُمْ لَمْ يَكُونُوا قَدِ وِرْتُوا نَصِيْبَهُمْ مِنَ الْأَرْضِ بَعْدَ وَسَطِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ.

٢ فَأَرْسَلَ الدَّانِيُّونَ خَمْسَةَ رِجَالٍ مِنْ سَبِطِهِمْ مِنْ ذَوِي الْبَأْسِ فِي مَدْيَنَ فِي صُرْعَةٍ وَأَشْتَاوَلٍ، لِتَجَسُّسِ الْأَرْضِ وَاسْتِكْشَافِهَا، وَقَالُوا لَهُمْ: «انْظُرُوا وَاسْتَطْعِمُوا لَنَا الْأَرْضَ» فَجَاءُوا إِلَى جَبَلِ أَفْرَائِمَ إِلَى بَيْتِ مِيخَا وَقَضُوا لِيَتَّهَمَهُمْ هُنَاكَ.

٣ وَعَرَفُوا مِنْ لَهْجَةِ كَاهِنٍ مِيخَا أَنَّهُ مِنْ سَبِطِ لَآوِي، فَاتَّخَوْا بِهِ جَانِبًا وَسَأَلُوهُ: «مَنْ جَاءَ بِكَ إِلَى هُنَا، وَمَاذَا تَفْعَلُ فِي هَذَا الْمَكَانِ؟ وَمَاذَا أَنْتَ هُنَا؟»

٤ فَجَابَهُمْ: «كَذَا وَكَذَا صَنَعَ لِي مِيخَا، وَقَدْ اسْتَأْجَرَنِي فَأَصْبَحْتُ لَهُ كَاهِنًا»

٥ فَقَالُوا لَهُ: «سَأَلْنَا إِذْنَهُ مِنَ اللَّهِ لِتَعْلَمَ إِنْ كَانَتْ مِهْمَتُنَا سَتَكَلَّ بِالنَّجَاحِ أَمْ لَا.»

□ فَقَالَ لَهُمُ الْكَاهِنُ: «أَذْهَبُوا بِسَلَامٍ فَطَرِيقُكُمُ الَّتِي تَسْلُكُونَهَا تَعْمُرُ بِرِعَايَةِ الرَّبِّ.»

٧ فَخَضِيَ الرِّجَالُ الْخَمْسَةُ حَتَّى وَصَلُوا إِلَى لَايِشٍ، فَوَجَدُوا أَهْلَهَا الصَّيْدِيِّينَ مُقِيمِينَ فِيهَا مُطْمَئِنِّينَ كَعَادَةِ الصَّيْدِيِّينَ، آمِنِينَ، لَا يُؤْذِيهِمْ أَحَدٌ فِي أَرْضِهِمْ، أَثْرِيَاءَ وَنَمْتَعُونَ بِالْاِسْتِفَاءِ الدَّائِي، وَكَانُوا يَعْبُدُونَ عَنِ الصَّيْدِيِّينَ، وَلَمْ يَعْبُدُوا أَحْلَافًا مَعَ أَحَدٍ.

٨ فَعَادَ الرِّجَالُ الْخَمْسَةُ إِلَى قَوْمِهِمْ فِي صُرْعَةٍ وَأَشْتَاوَلٍ، فَسَأَلُوهُمْ: «مَاذَا وَجَدْتُمْ؟»

٩ فَجَابُوهُمْ: «هِيَ بِنَا نَهْجَمُ عَلَى أَهْلِ لَايِشٍ فَارْضُهُمْ خَصِيْبَةٌ، فَمَا بِالْكَرِّ مَتَقَاعُسُونَ؟ لَا تَسْأَلُوا عَنِ الْهَجُومِ لِأَمْلَاكِ الْأَرْضِ.

١٠ فَانْتَمَ عِنْدَمَا تَقْدُمُونَ عَلَيْهَا سَجِدُونَ قَوْمًا مُطْمَئِنِّينَ فِي أَرْضٍ شَاسِعَةٍ. إِنَّ الرَّبَّ قَدْ وَهَبَهَا لَكُمْ وَهِيَ أَرْضٌ خَصِيْبَةٌ لَا تَقْتَرُّ إِلَى شَيْءٍ.»

١١ فَارْتَحَلَ مِنْ صُرْعَةٍ وَأَشْتَاوَلٍ سِتُّ مِئَةِ رَجُلٍ مُدَجِّجِينَ بِالسَّلَاحِ مِنْ سَبِطِ دَانَ.

١٢ وَعَسَكُوا فِي قَرْيَةٍ يَعَارِمُ فِي يَبُودَا، فَدَعَى ذَلِكَ الْمَوْضِعَ مَحْمٍ دَانَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، وَهُوَ يَقَعُ وَرَاءَ قَرْيَةِ يَعَارِمِ.

١٣ وَاجْتَازُوا مِنْ هُنَاكَ إِلَى جَبَلِ أَفْرَائِمَ وَجَاءُوا إِلَى بَيْتِ مِيخَا.

١٤ فَقَالَ الرِّجَالُ الْخَمْسَةُ الَّذِينَ ذَهَبُوا لِاسْتِكْشَافِ أَرْضِ لَايِشٍ لِقَوْمِهِمْ: «اتَّعَلَبُوا أَنَّ فِي هَذِهِ الْبُيُوتِ أَقْوَادًا وَتَرَاثِيمَ وَمِثَالًا مَنُوحًا وَآخَرَ مَسِيوكًا، فَانْظُرُوا مَاذَا تَفْعَلُونَ.»

□ فَاتَّجَهُوا نَحْوَ الْبُيُوتِ وَجَاءُوا إِلَى مَنَزِلِ الشَّابِّ اللَّاوي فِي بَيْتِ مِيخَا وَسَلِمُوا عَلَيْهِ.

١٦ وَبَقِيَ الرِّجَالُ الدَّانِيُّونَ الْمُسْلِحُونَ السِّتُّ مِئَةً وَاقْفَيْنِ عِنْدَ مَدْخَلِ الْبَابِ

١٧ فَدَخَلَ الرِّجَالُ الْخَمْسَةُ الَّذِينَ ذَهَبُوا لِاسْتِكْشَافِ الْأَرْضِ إِلَى مَوْضِعِ الْمَعْبَدِ، وَأَخَذُوا التِّثَالِينَ الْمَنُوحَ وَالْمَسِيوكَ وَالْأَقْوَدَ وَالتَّرَاثِيمَ، بَيْنَمَا كَانَ الْكَاهِنُ وَاقِفًا عِنْدَ مَدْخَلِ الْبَابِ مَعَ السِّتِّ مِئَةِ رَجُلٍ الْمُدَجِّجِينَ بِالسَّلَاحِ.

١٨ وَإِذْ رَأَاهُمُ الْكَاهِنُ قَدْ دَخَلُوا بَيْتَ مِيخَا وَأَخَذُوا التِّثَالِينَ الْمَنُوحَ وَالْمَسِيوكَ وَالْأَقْوَدَ وَالتَّرَاثِيمَ، سَأَلَهُمْ: «مَاذَا تَفْعَلُونَ؟»

١٩ فَقَالُوا لَهُ: «احْضِنَا، لَا نَتَطِيقُ بِكَلْبَةٍ، تَعَالِ مَعَنَا وَكُنْ لَنَا مُرْشِدًا وَكَاهِنًا. أَيُّهُمَا خَيْرٌ لَكَ: أَنْ تَكُونَ كَاهِنًا لِبَيْتِ رَجُلٍ وَاحِدٍ، أَمْ تَكُونَ كَاهِنًا لِسَبِطٍ وَعَشِيرَةٍ فِي إِسْرَائِيلَ؟»

٢٠ فَاتَّعَبَطَ قَلْبُ الْكَاهِنِ لِلْأَمْرِ، وَأَخَذَ الْأَقْوَدَ وَالتَّرَاثِيمَ وَالتِّثَالَةَ الْمَنُوحَ وَانْضَمَّ إِلَى الْقَوْمِ.

٢١ ثُمَّ انْطَلَقُوا فِي طَرِيقِهِمْ بَعْدَ أَنْ جَعَلُوا أَطْفَالَهُمْ وَمَوَاشِيَهُمْ وَمُؤْتِنَتَهُمْ فِي الطَّيْبَةِ.

٢٢ وَمَا ابْتَعَدُوا عَنْ بَيْتِ مِيخَا تَجَمَّعَ رِجَالُ الْحَيِّ الَّذِي فِيهِ بَيْتُ مِيخَا وَتَعَقَّبُوا أَبْنَاءَ دَانَ حَتَّى أَدْرَكُوهُمْ.

٢٣ وَصَاحُوا بِهِمْ، فَسَأَلَ الدَّانِيُّونَ مِيخَا: «مَا لَكَ تَصْرُخُ؟ وَمَاذَا يَزْعِمُكَ حَتَّى تَعْتَبِنَا بِهَذِهِ الشَّرِذْمَةِ مِنَ الْمُحَارِبِينَ؟»

٢٤ فَجَابَ: «لَقَدْ أَخَذْتُمْ مِنْ يَدِي الَّتِي صَنَعْتُهَا، وَكَذَلِكَ الْكَاهِنُ، وَمَضَيْتُمْ. فَإِذَا بَقِيَ لِي؟ فَكَيْفَ تَسْأَلُونِي: مَا لَكَ؟»

٢٥ فَقَالَ لَهُ الدَّانِيُّونَ: «لَا تَرْفَعْ صَوْتَكَ بَيْنَنَا لِئَلَّا تُبْخِرَ غَضَبَ رِجَالِ أَفْظَالِ الطِّبَاعِ فَهَاجِمُوكَ وَيَقْتُلُوكَ مَعَ أَهْلِ بَيْتِكَ.»

□ وَأَطْلَقَ الدَّانِيُّونَ فِي طَرِيقِهِمْ، وَمَا رَأَى مِيخَا أَنَّهُمْ أَقْوَى مِنْ أَنْ يَتَعَلَّبَ عَلَيْهِمْ رَجَعَ إِلَى بَيْتِهِ.

٢٧ أما الدانيون فقد أقبلوا إلى لايش ومعهم أصنام ميخا والكاهن، فوجدوا شعباً أينا مطمئناً مسلماً، فهاجموها وقتلوا أهلها مجد السيف وأحرقوها.

٢٨ ولم يهب أحد لإيقادها لأنها كانت بعيدة عن صيدون، ولم يعقد أهلها أحلاًفاً مع أحد. وكانت المدينة تقع في الوادي الذي فيه بيت روحب. وأعاد الدانيون بناء المدينة وأقاموا فيها،

٢٩ ودعوا دانا باسم دان أجيهم الذي أنجبه إسرائيل، أما اسمها القديم فكان لايش.

٣٠ ونصب أبناء دان لأنفسهم التمثال المنحوت، وظل يهوئانان ابن جرشوم بن منسى وبوه من بعده كهنة لسيط الدانيين إلى يوم سبي البلاد.

٣١ ونصبوا تمثال ميخا المنحوت الذي صنعه، طوال الحقة التي كان فيها بيت الله في شيلوه.

## ١٩

## اللاوي وسريته

١ وفي تلك الأيام التي لم يكن فيها ملك لبني إسرائيل، كان رجل لاوي مغرباً في المنطقة النائية من جبل أفرايم، فالتفت له محطبة من بيت لحم يهوذا.

٢ ولكنها غضبت منه فلجأت إلى بيت أبيها في بيت لحم يهوذا حيث مكثت أربعة أشهر.

٣ ثم أخذ زوجها خادمه وحمارين وتوجه إلى بيت أبيها ليسترضيها، فدعته للدخول إلى بيت أبيها الذي سربقائه.

٤ وألح عليه والد الفتاة في البقاء، فمكث معه ثلاثة أيام حيث أكلوا جميعاً وشربوا وقضوا لياليم هناك.

٥ وفي اليوم الرابع قام مبكراً للذهاب، فقال والد الفتاة لصهره: «كل لقمعة خبز تسند بها قلبك ومن ثم تمضون»

٦ فجلسا وأكلا وشربا معاً، ثم قال له حموه: «إن راق لك الأمر، يت عندنا ولتطب نفسك.»

□ وعندما هم الرجل بالذهاب ألح عليه حموه، فرفض وقضى ليلته هناك.

٨ ثم نهض في اليوم الخامس مبكراً تاهباً للرحيل، فقال أبو الفتاة: «تناول لقمعة تسند بها قلبك، وانطلقوا عند الغروب.» فبقي الرجل وأكلاً معاً.

٩ ثم هب الرجل للارتحال هو ومحطبه وعلامه. فقال له حموه: «لقد مالت الشمس إلى المغرب، فبيتنا هنا ولتطب قلبك، وعدا ترحلون مبكرين نحو خيمتك.»

□ فأبى الرجل البقاء، وانطلقوا جميعاً حتى جاءوا إلى مقابل بيوس التي هي أورشليم ومعه حماران مسرجان ومحطبه.

١١ وفيما هم بجوار بيوس وقد كاد النهار أن يغرب، قال الخادم لسيده: «تعال ندخل إلى مدينة البيوسيين ونقضي ليلتنا فيها.»

□ فأجاب سيده: «لا، لن ندخل مدينة غريبة لا يقيم فيها إسرائيلي واحد، بل لتعبر إلى جبعة.

١٣ دعنا نتابع تقدمنا فنبيت في جبعة أو الرامة.»

□ وواصلوا السير حتى بلغوا جبعة بنيامين عند غروب الشمس.

١٥ فدخلوا إليها ليجدوا لهم ماوى فيها، وجلسوا في ساحة المدينة فلم يستضفهم أحد في بيته.

١٦ وفيما هم كذلك أقبل عليهم مجوز قادم من العمل في حفله عند المساء. وكان الرجل أصلاً من جبل أفرايم، مغرباً في جبعة وأهل المدينة بنياميين.

١٧ هذا وجدهم جالسين في ساحة المدينة، فسألهم: «إلى أين أنتم ذاهبون، ومن أين أنتم؟»

١٨ فأجاب الرجل المسافر: «نحن في طريقنا من بيت لحم يهوذا إلى الجانب النائي من جبل أفرايم حيث أقيم، وقد ذهبت إلى بيت لحم يهوذا، وأنا الآن متوجه إلى بيت الرب، وليس أحد يستضيفني في بيته،

١٩ مع أن لدينا علفاً وتبناً لمحمرنا، وكذلك خبزاً لي ولأمتك وللعلام، فلسنا في حاجة إلى شيء.»

□ فقال الشيخ: «أهلاً بك في بيتي. لا تبت في الساحة، وأنا أقدم لك كل ما تحتاج إليه.»

□ واستضافهم في بيته وعلف حميرهم، ففسلوا أرجلهم وتناولوا طعاماً وشرباً.

٢٢ وَفِيمَا هُمْ يَتَدَارُونَ إِذَا بَجِيعَةٌ مِنْ أُوعَادِ الْمَدِينَةِ مُحَاصِرُونَ الْبَيْتَ طَارِقِينَ عَلَى الْبَابِ صَائِحِينَ بِالرَّجُلِ الشَّيْخِ صَاحِبِ الْمَنْزِلِ: «أَخْرِجْ إِلَيْنَا الرَّجُلَ الَّذِي اسْتَضَفْتَهُ لِنَعَاشرَهُ»

٢٣ فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ صَاحِبُ الْبَيْتِ وَقَالَ لَهُمْ: «لَا يَا إِخْوَتِي، لَا تَرْتَكِبُوا هَذَا الْعَمَلَ الْمُشِينِ، فَالرَّجُلُ ضَيْفِي وَقَدْ دَخَلَ بَيْتِي.»

٢٤ هُوَذَا ابْنِي الْعُدْرَاءِ وَمَحْطِيَّتِي، فَدَعُونِي أَخْرِجْهُمَا لَكُمْ فَتَمَتَّعُوا بِهِمَا وَافْعَلُوا مَا يَجُولُ لَكُمْ، وَلَكِنْ لَا تَرْتَكِبُوا هَذَا الْعَمَلَ الْقَبِيحَ بِهَذَا الرَّجُلِ.»

□□ غَيْرَ أَنَّ الرِّجَالَ الْأُوْعَادَ رَفَضُوا الْاسْتِمَاعَ إِلَيْهِ. فَمَا كَانَ مِنَ الرَّجُلِ الضَّيْفِ إِلَّا أَنْ أَخْرَجَ لَهُمْ مَحْطِيَّتَهُ، فَظَلُّوا يَتَنَاوَبُونَ عَلَى اغْتِصَابِهَا طَوَالَ اللَّيْلِ حَتَّى انْبَلَاحَ الصَّبَاحِ، وَعِنْدَ زُبُوحِ الْفَجْرِ أُطْلِقُوهَا.

٢٦ وَأَقْبَلَتِ الْمَرْأَةُ عِنْدَ طُلُوعِ الصَّبَاحِ إِلَى بَيْتِ الرَّجُلِ الشَّيْخِ حَيْثُ سَبَدُهَا مُقِيمٌ، وَتَهَالَكَتْ عِنْدَ الْبَابِ حَتَّى شَرُوقِ النَّهَارِ.

٢٧ فَهَضَبَتْ سَبَدُهَا فِي الصَّبَاحِ، وَعِنْدَمَا فَتَحَ أَبْوَابَ الْبَيْتِ وَخَرَجَ لِتَابِعَةِ طَرِيقِهِ عَثَرَ عَلَى مَحْطِيَّتِهِ سَاقِطَةً عِنْدَ بَابِ الْبَيْتِ، وَيَدَاها عَلَى الْعَبْتَةِ.

٢٨ فَقَالَ لَهَا: «أَنْهَضِي لِنَذَهَبَ.» «فَلَمْ تُجِبْهُ» لِأَنَّهَا كَانَتْ قَدْ فَارَقَتْ الْحَيَاةَ (حَمَلَهَا عَلَى الْخِمَارِ وَأَنْطَلَقَ إِلَى حَيْثُ يَقْتُنُ).

٢٩ وَمَا إِنْ بَلَغَ بَيْتَهُ حَتَّى تَنَاوَلَ سَكِينًا، وَشَرَعَ فِي تَقْطِيعِ مَحْطِيَّتِهِ إِلَى اثْنَتَيْ عَشْرَةَ قِطْعَةً مَعَ عِظَامِهَا، وَوَرَعَهَا عَلَى جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ،

٣٠ فَقَالَ كُلُّ مَنْ شَهِدَ إِحْدَى هَذِهِ الْقِطْعِ: «لَمْ يَشْهَدْ أَوْ يَحْدُثْ مِثْلَ هَذَا الْأَمْرِ مُنْذُ صُعُودِ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، فَصَبِّرُوا وَتَسَاوَرُوا وَأَخَذُوا قَرَارًا.»

## ٢٠

بنو إسرائيل يحاربون بنيامينيين

١ وَخَرَجَ بَنُو إِسْرَائِيلَ جَمِيعُهُمْ كَرَجَلٍ وَاحِدٍ قَادِمِينَ مِنْ دَانَ فِي الشَّمَالِ إِلَى بَرِ سَيْجٍ فِي الْجَنُوبِ، وَمِنْ أَرْضِ جَلْعَادَ أَيْضًا، وَمَتَلَّوْا أَمَامَ الرَّبِّ فِي الْمِصْفَاةِ.

٢ وَاحْتَشَدَ زَعْمَاءُ الشَّعْبِ مَعَ أَرْبَعِ مِئَةِ أَلْفٍ مِنْ مُحَارِبِي أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ.

٣ فَبَلَغَ النَّبِيُّ سِبطَ بَنِيَامِينَ أَنَّ الْمُحَارِبِينَ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ قَدْ تَجَمَّعُوا فِي الْمِصْفَاةِ. وَقَالَ الْإِسْرَائِيلِيُّونَ: «قُصُوا عَلَيْنَا كَيْفَ حَدَثَتْ هَذِهِ الْقَبَاحَةُ؟»

٤ فَأَجَابَ زَوْجُ الْقَبِيْلَةِ: «دَخَلْتُ أَنَا وَمَحْطِيَّتِي إِلَى جَبْعَةَ بَنِيَامِينَ لِنَقْضِي لَيْلَتَنَا،

٥ فَفَارَ عَلَيَّ رِجَالٌ مِنْ جَبْعَةَ وَحَاصَرُونِي بِالْبَيْتِ لَيْلًا، وَهَمُّوا بِقَتْلِي وَاغْتِصَبُوا مَحْطِيَّتِي حَتَّى مَاتَتْ.

٦ فَأَخَذْتُهَا وَقَطَعْتُهَا وَوَرَعْتُهَا فِي جَمِيعِ أَرْضِ إِسْرَائِيلَ لِأَنَّهُمْ ارْتَكَبُوا قَبَاحَةَ وَفُجُورًا فِي إِسْرَائِيلَ.

٧ وَالْآنَ تَبَصَّرُوا بِالْأَمْرِ يَا أَبْنَاءَ إِسْرَائِيلَ وَأَحْكُمُوا.»

□ فَهَبَ الْمُحَارِبُونَ، كَرَجَلٍ وَاحِدٍ، وَهَتَفُوا: «لَنْ يَرْجِعَ أَحَدٌ مِنَّا إِلَى خِيْمَتِهِ أَوْ بَيْتِهِ،

٩ قَبْلَ أَنْ نَعَاقِبَ أَهْلَ جَبْعَةَ عَلَى مَا اقْتَرَفُوهُ. سَنَلْقِي قُرْعَةً

١٠ لِنَخْتَارَ عَشْرَةَ رِجَالٍ مِنْ كُلِّ مِئَةٍ مِنْ مُحَارِبِي كُلِّ سِبطٍ، وَمِئَةٌ مِنْ كُلِّ أَلْفٍ، وَالْأَلْفُ مِنْ كُلِّ عَشْرَةِ آلَافٍ لِلْإِشْرَافِ عَلَى تَمْيُونِ الْمُحَارِبِينَ بِالْمَوْثُونَةِ، بَيْنَمَا يَقُومُ بَقِيَّةُ الْجَيْشِ بِمَعَاقِفَةِ جَبْعَةَ بَنِيَامِينَ عَلَى الْقَبَاحَةِ الَّتِي ارْتَكَبْتُهَا فِي إِسْرَائِيلَ.»

□ وَهَكَذَا احْتَشَدَ كُلُّ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ ضِدَّ الْمَدِينَةِ، وَأَخَذُوا كَانَهُمْ رَجُلٌ وَاحِدٌ.

١٢ وَبَعَثَ أَسْبَاطُ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى جَمِيعِ عَشَائِرِ بَنِيَامِينَ قَائِلِينَ: «مَا هَذَا الشَّرُّ الَّذِي تَفْعَلُونَ بِنِسْكَرٍ؟

١٣ لِذَلِكَ، سَلِّبُوا الْأُوْعَادَ بَنِي بِلْعَالِ الْمُقِيمِينَ فِي جَبْعَةَ لِكَيْ تَقْتُلَهُمْ وَتَسْتَأْصِلَ الشَّرَّ مِنْ إِسْرَائِيلَ.» فَأَبَى الْبَنِيَامِيُّونَ الْاسْتِجَابَةَ إِلَى طَلْبِ إِخْوَتِهِمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

١٤ وَتَقَطَّرُوا مِنْ سَائِرِ الْمُدُنِ إِلَى جَبْعَةَ تَأْتِبًا لِحَرْبَةِ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ.

١٥ وَبَلَغَ عَدَدُ مُحَارِبِي بَنِي بَنِيَامِينَ الْوَاقِفِينَ مِنَ الْمَدِينِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ سِتَّةَ وَعِشْرِينَ أَلْفَ مُحَارِبٍ، فَضَلَّ عَنْ أَهْلِ جَبْعَةَ الْبَالِغِينَ سَعَةً مِئَةَ رَجُلٍ مِنْ خَيْرَةِ الْمُحَارِبِينَ.

١٦ وَكَانَ مِنْ جُمْلَةِ جِيْشِ بَنِيَامِينَ سَبْعَ مِئَةٍ رَجُلٌ أَعْسَرَ مُنْتَحِبُونَ لِرِمِيِ الْحِجْرِ بِالْمَقْلَاحِ، لِمَهَارَتِهِمْ فِي إِصَابَةِ الْهَدَفِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَخْطِئُوا وَوَلَوْ بِمَقْدَارِ شَعْرَةٍ.

١٧ أَمَّا جِيْشُ إِسْرَائِيلَ، بِاسْتِنَاءِ بَنِيَامِينَ، فَقَدْ بَلَغَ عَدْدُهُ أَرْبَعَ مِئَةَ أَلْفٍ، وَكُلُّهُمْ رَجَالٌ حَرْبٌ.

١٨ فَأَنْطَاقَ هُوَلاَءِ إِلَى بَيْتِ إِبِلَ لِيَسْتَشِيرُوا اللَّهَ قَائِلِينَ: «مَنْ يَذْهَبُ أَوَّلًا لِحَارِبَةِ بَنِيَامِينَ؟» فَأَجَابَ الرَّبُّ: «هَذَا أَوَّلًا.»

١٩ فَفَكَرَ الْإِسْرَائِيلِيُّونَ فِي الصَّبَاحِ وَأَحَاطُوا بِجِبْعَةَ.

٢٠ وَأَصْطَفَى رَجَالُ إِسْرَائِيلَ مَتَاهِبِينَ لِحَارِبَةِ الْبَنِيَامِيِّينَ عِنْدَ جِبْعَةَ.

٢١ فَأَنْدَفَعَ بَنُو بَنِيَامِينَ نَحْوَهُمْ، وَأَهْلَكُوا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ اثْنَيْ وَعِشْرِينَ أَلْفَ رَجُلٍ.

٢٢ وَتَشَجَّعَ جِيْشُ إِسْرَائِيلَ، وَعَادُوا فَاصْطَفُوا فِي نَفْسِ الْمَوْضِعِ الَّذِي اصْطَفَوْا فِيهِ فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ.

٢٣ وَبَكَوْا أَمَامَ الرَّبِّ إِلَى الْمَسَاءِ طَالِبِينَ مَشُورَتَهُ قَائِلِينَ: «هَلْ نَعُودُ لِحَارِبَةِ إِخْوَتِنَا بَنِي بَنِيَامِينَ؟» فَقَالَ الرَّبُّ: «أَهْمُوا عَلَيْهِمْ.»

٢٤ فَتَقَدَّمَ الْإِسْرَائِيلِيُّونَ لِحَارِبَةِ الْبَنِيَامِيِّينَ فِي الْيَوْمِ التَّالِيِ.

٢٥ فَأَنْدَفَعَ الْبَنِيَامِيُّونَ نَحْوَهُمْ وَقَتَلُوا مِنْهُمْ إِسْرَائِيلِيًّا ثَمَانِيَةَ عَشَرَ أَلْفَ رَجُلٍ، وَكُلُّهُمْ مِنَ الْمُقَاتِلِينَ بِالسَّيْفِ.

٢٦ فَتَوَجَّهَ جَمِيعُ الشَّعْبِ مِنَ الْمُحَارِبِينَ إِلَى بَيْتِ إِبِلَ وَبَكَوْا وَمَثَلُوا أَمَامَ الرَّبِّ صَائِمِينَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ إِلَى الْمَسَاءِ، ثُمَّ أَضْعَدُوا لِلرَّبِّ حَرَقَاتٍ وَذَبَائِحَ سَلَامٍ.

٢٧ وَاسْتَشَارَ بَنُو إِسْرَائِيلَ الرَّبَّ. وَكَانَ تَابُوتُ عَهْدِ الرَّبِّ مَازَالَ أَتَى هُنَاكَ.

٢٨ وَفِيحَاسِ بْنِ أَلْعَازَرِ بْنِ هَرُونَ هُوَ الْكَاهِنُ الْوَاقِفُ عَلَى خِدْمَتِهِ، وَسَأَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ الرَّبَّ: «هَلْ نَعُودُ لِحَارِبَةِ إِخْوَتِنَا بَنِي بَنِيَامِينَ أَمْ نَكْتَفِ عَنْ قِتَالِهِمْ؟» فَأَجَابَ الرَّبُّ: «قَاتِلُوهُمْ لِأَنِّي عَدَا أَنْصُرُكُمْ عَلَيْهِمْ.»

٢٩ وَنَصَبَ الْإِسْرَائِيلِيُّونَ كَيْمًا حَوْلَ جِبْعَةَ،

٣٠ وَتَقَدَّمُوا لِحَارِبَةِ بَنِي بَنِيَامِينَ وَاصْطَفَوْا عِنْدَ جِبْعَةَ كَالْمَرَّةِ الْأُولَى.

٣١ فَأَنْدَفَعَ الْبَنِيَامِيُّونَ لِمَهَارَتِهِمْ، وَابْتَعَدُوا عَنِ الْمَدِينَةِ وَرَاءَ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ فِي الطَّرِيقِ الْمُضْطَبَّةِ إِلَى بَيْتِ إِبِلَ، وَالطَّرِيقِ الْآخَرِ الْمُوَدَّةِ إِلَى جِبْعَةَ عَبْرَ الْحَقْلِ، وَشَرَعُوا يَهْجُمُونَ الْجِيْشَ الْإِسْرَائِيلِيَّ كَالْمَرَّةِ السَّابِقَتَيْنِ، فَقَتَلُوا مِنْهُمْ نَحْوَ ثَلَاثِينَ رَجُلًا.

٣٢ وَابْتَعَدَ بَنُو بَنِيَامِينَ أَنَّ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ مَنزِمُونَ أَمَامَهُمْ كَمَا حَدَّثَ سَابِقًا، فِي حِينِ أَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ تَطَاهَرُوا بِالْحَرْبِ أَمَامَهُمْ قَائِلِينَ: «لِنَجْتَدِبَهُمْ بَعِيدًا عَنِ الْمَدِينَةِ إِلَى الطَّرِيقِ.»

٣٣ وَهَبَّ رَجَالُ إِسْرَائِيلَ مِنْ أَمَاكِنِهِمْ وَاصْطَفَوْا فِي بَعْلِ تَامَارَ، وَوَسَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ مَرَاصِدِهِ مِنْ عَرَاءِ جِبْعَةَ.

٣٤ وَتَقَدَّمَ عَشْرَةُ أَلْفِ رَجُلٍ مِنْ خَيْرَةِ مُحَارِبِي إِسْرَائِيلَ مِنْ مَقَابِلِ جِبْعَةَ، فَاشْتَدَّتِ الْمَعْرَكَةُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَدْرِكَ الْبَنِيَامِيُّونَ أَنَّ الْكَارِثَةَ قَدْ أَحَاقَتْ بِهِمْ.

٣٥ وَهَزَمَ الرَّبُّ بَنِيَامِينَ أَمَامَ إِسْرَائِيلَ فَأَهْلَكُوا مِنْهُمْ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ ثَمَسَةَ وَعِشْرِينَ أَلْفَ رَجُلٍ وَمِئَةَ رَجُلٍ، وَكُلُّهُمْ مِنْ رَجَالِ السَّيْفِ.

٣٦ عِنْدَئِذٍ أَدْرَكَ الْبَنِيَامِيُّونَ أَنَّهُمْ قَدْ هُزِمُوا. وَكَانَ الْإِسْرَائِيلِيُّونَ قَدْ تَطَاهَرُوا بِالتَّقَهُّرِ اعْتِمَادًا عَلَى الْكَيْبِ الَّذِي نَصَبُوهُ حَوْلَ جِبْعَةَ.

٣٧ وَمَا لَبِثَ الْكَيْبُ أَنْ اقْتَحَمَ جِبْعَةَ وَضَرَبَهَا بِحِدِّ السَّيْفِ.

٣٨ وَكَانَ الْإِتِّفَاقُ بَيْنَ رَجَالِ إِسْرَائِيلَ وَبَيْنَ الْكَيْبِ أَنَّ يَصْعَدَ الْكَيْبُ حَالَ اقْتِحَامِهِ لِلْمَدِينَةِ عَمُودًا مُتَكَفِّفًا مِنَ الدَّخَانِ.

٣٩ فَلَمَّا تَقَهَّرَ الْإِسْرَائِيلِيُّونَ فِي الْحَرْبِ، شَرَعَ الْبَنِيَامِيُّونَ فِي مَطَارِدَتِهِمْ فَقَتَلُوا مِنْهُمْ نَحْوَ ثَلَاثِينَ رَجُلًا، اعْتِقَادًا مِنْهُمْ أَنَّ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ مَنزِمُونَ أَمَامَهُمْ كَمَا حَدَّثَ فِي الْمَعَارِكِ الْأُولَى.

٤٠ وَلَكِنْ عِنْدَمَا ابْتَدَأَ عَمُودُ الدَّخَانِ يَصْعَدُ مِنَ الْمَدِينَةِ انْتَفَتَحَ بَنُو بَنِيَامِينَ وَرَأَوْهُمْ وَإِذَا بِالْدَّخَانِ يَرْتَفِعُ نَحْوَ عَنَانِ السَّمَاءِ مِنْ كُلِّ أَرْجَاءِ الْمَدِينَةِ.

٤١ فَأَتَى رَجَالُ إِسْرَائِيلَ عَلَى الْبَنِيَامِيِّينَ الَّذِينَ فَرُّوا مَرْعُوبِينَ لِأَنَّهُمْ أَدْرَكُوا أَنَّ الْكَارِثَةَ قَدْ أَحَاقَتْ بِهِمْ.

٤٢ وَتَقَهَّرُوا أَمَامَ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي طَرِيقِ الصَّحْرَاءِ. وَلَكِنْ الْحَرْبُ أَدْرَكَتَهُمْ، وَخَرَجَ رَجَالُ الْكَيْبِ مِنَ الْمَدِينِ وَقَطَعُوا عَلَيْهِمُ الطَّرِيقَ، فَهَلَكَ الْبَنِيَامِيُّونَ بَيْنَ الثَّرِيْقَيْنِ.

٤٣ وَهَكَذَا حَاصِرُوا بَنِي بَنِيَامِينَ وَتَعَبَوْهُمْ بِسَبْؤِهِ، وَأَدْرَكُوهُمْ مُقَابِلَ جَبْعَةَ شَرْقًا.

٤٤ فَقَتَلَ مِنْهُمْ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ أَلْفَ رَجُلٍ مِنْ جَبَايِرَةِ الْقِتَالِ.

٤٥ وَعِنْدَمَا وَلَّتْ فُلُوقُهُمْ هَارِبَةً إِلَى الصَّحْرَاءِ إِلَى صَخْرَةِ رَمُونَ، تَمَكَّنَ الْإِسْرَائِيلِيُّونَ مِنَ الْقَضَاءِ عَلَى خَمْسَةِ آلَافٍ مِنْهُمْ فِي الطَّرِيقِ، ثُمَّ جَدُّوا فِي تَعْقِبِهِمْ إِلَى جَدْعَوْمَ فَقَتَلُوا مِنْهُمْ أَيْضًا أَلْفًا رَجُلًا.

٤٦ فَكَانَتْ جَمَلَةٌ الْمَقْتُولِينَ مِنَ الْبَنِيَامِيِّينَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ خَمْسَةَ وَعِشْرِينَ أَلْفَ رَجُلٍ مِنَ الْمُحَارِبِينَ بِالسَّيْفِ، وَجَمِيعُهُمْ جَبَايِرَةُ قِتَالٍ.

٤٧ وَتَمَكَّنَ سِتُّ مِئَةِ رَجُلٍ مِنْهُمْ مِنَ الْهَرَبِ وَالْجُوءِ إِلَى صَخْرَةِ رَمُونَ فَأَقَامُوا هُنَاكَ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ.

٤٨ وَارْتَدَّ بَنُو إِسْرَائِيلَ إِلَى مَدِينِ بَنِيَامِينَ وَقَضَوْا عَلَى أَهْلِهَا قَاطِبَةً بِحِدِّ السَّيْفِ، وَذَبَحُوا الْبَهَائِمَ وَكُلَّ مَا وَجَدَ فِيهَا، وَأَحْرَقُوهَا بِالنَّارِ.

## ٢١

زوجات للبنياميين

١ وَأَقْسَمَ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ فِي الْمِصْفَاةِ أَلَّا يَزُوجَ أَحَدٌ مِنْهُمْ ابْنَتَهُ لِأَيِّ رَجُلٍ مِنْ سَبْطِ بَنِيَامِينَ.

٢ فَاجْتَمَعُوا فِي بَيْتِ إِيْلَ وَاتَّوَلَّوْا أَمَامَ الرَّبِّ بِأَكْبِينَ بِمَرَارَةٍ حَتَّى الْمَسَاءِ،

٣ قَائِلِينَ: «لِمَاذَا يَا رَبُّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ قَدْ حَدَثَتْ هَذِهِ الْكَرَّاتَةُ فِي إِسْرَائِيلَ حَتَّى يَفْتِيَ أَحَدُ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ؟»

٤ وَكَبَّرَ الْقَوْمُ فِي صَبَاحِ الْيَوْمِ التَّالِيِ وَبَنَوْا هُنَاكَ مَذْبَحًا قَدَّمُوا عَلَيْهِ مِخْرَقَاتٍ وَذَبَائِحَ سَلَامٍ.

٥ وَقَالَ بَنُو إِسْرَائِيلَ: «هَلْ تَغَيَّبَ أَحَدٌ مِنْ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ عَنِ حُضُورِ اجْتِمَاعِنَا أَمَامَ الرَّبِّ فِي الْمِصْفَاةِ، لِأَنَّا أَقْسَمْنَا بِمِثْنَا مَغْلَطَةً أَنْ نَقْتُلَ كُلَّ مَنْ تَغَيَّبَ عَنِ الْحُضُورِ؟»

٦ وَأَعْتَرَى النَّدَمُ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى إِخْوَتِهِمْ بَنِي بَنِيَامِينَ قَائِلِينَ: «قَدْ انْقَرَضَ الْيَوْمَ أَحَدُ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ

٧ فَإِذَا نَعْمَلُ لِلْبَقِيَّةِ الْبَاقِيَةِ مِنْهُمْ لِزُوجِهِمْ، وَقَدْ حَلَفْنَا نَحْنُ بِالرَّبِّ أَلَّا نَعْطِيَهُمْ بَنَاتِنَا؟»

٨ وَسَأَلُوا: «أَيُّ سَبْطٍ مِنْ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ لَمْ يَصْعِدْ لِلتَّوَلِّدِ أَمَامَ الرَّبِّ فِي الْمِصْفَاةِ؟» وَبَيَّنُّوْا أَنَّ أَحَدًا مِنْ يَابِيْشَ جِلْعَادَ لَمْ يَحْضُرْ،

٩ لِأَنَّهُمْ حِينَ أَحْصَوْا الشَّعْبَ وَجَدُوا أَنَّ أَهْلَ يَابِيْشَ جِلْعَادَ جَمِيعُهُمْ قَدْ تَخَلَّفُوا عَنِ الْحُضُورِ.

١٠ فَأَرْسَلَتْ الْجَمَاعَةُ حَمَلَةً مِنْ أَيْتِي عَشْرَةَ أَلْفَ رَجُلٍ مِنْ جَبَايِرَةِ الْقِتَالِ وَأَوْصَوْهُمْ قَائِلِينَ: «انْطَلِقُوا وَأَقْضُوا عَلَى أَهْلِ يَابِيْشَ جِلْعَادَ بِحِدِّ السَّيْفِ رِجَالًا وَسَاءً وَأَطْفَالًا.

١١ ااقْتُلُوا كُلَّ ذَكَرٍ وَكُلَّ امْرَأَةٍ عَاشَرْتِ رَجُلًا.»

□□ فَوَجَدُوا بَيْنَ أَهْلِ يَابِيْشَ جِلْعَادَ أَرْبَعَ مِئَةَ فَتَاةٍ عَدْرَاءَ فَقَطَّ لَمْ يَبْضَاجِعْنَ رَجُلًا، فَجَاءُوا بِهِنَّ إِلَى الْمُخَيَّمِ إِلَى شَيْلُوهِ النَّيِّ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ.

١٣ وَبَعَثَتْ الْجَمَاعَةُ كُلُّهَا يَوْمَئِذٍ وَخَاطَبَتْ أَبْنَاءَ بَنِيَامِينَ الْمُعْتَصِمِينَ فِي صَخْرَةِ رَمُونَ وَاسْتَدْعَتْهُمْ لِلصَّلْحِ.

١٤ فَرَجَعَ الْبَنِيَامِيُّونَ ابْتَدَأَ، فَأَعْطَوْهُمْ الْفَتَاتِ اللَّوَاتِي اسْتَحْيَوْهُنَّ مِنْ بَنَاتِ يَابِيْشَ جِلْعَادَ فَلَمْ يَكْتُمِيْنَهُنَّ

١٥ وَاتَّابَ النَّدَمُ الشَّعْبَ مِنْ أَجْلِ مَا جَرَى لِبَنِيَامِينَ، لِأَنَّ الرَّبَّ جَعَلَ ثَغْرَةً فِي أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ.

١٦ فَقَالَ شَيْخُ الْجَمَاعَةِ: «كَيْفَ تَحْصُلُ عَلَى زَوْجَاتٍ لِرِجَالِ بَنِيَامِينَ الْبَاقِينَ بَعْدَ أَنْ انْقَرَضَتِ النِّسَاءُ مِنْ سَبْطِهِمْ،

١٧ إِذْ يَجِبُ أَنْ يَكُونَ وَرَثَةً لِلنَّاجِينَ مِنْ بَنِي بَنِيَامِينَ، فَلَا يَنْقَرِضُ سَبْطُ مِنْ إِسْرَائِيلَ،

١٨ لِأَنَّا نَحْنُ لَا نَقْدِرُ أَنْ نَزُوجَهُمْ مِنْ بَنَاتِنَا بَعْدَ أَنْ أَقْسَمْنَا قَائِلِينَ: 'مَلْعُونٌ مَنْ يَزُوجُ امْرَأَةً لِرَجُلٍ بَنِيَامِينِي.'»

١٩ ثُمَّ قَالُوا: «هَذَاكَ احْتِفَالٌ سَنَوِيٌّ فِي شَيْلُوهِ شِمَالِيِ بَيْتِ إِيْلَ شَرْقِيِ الطَّرِيقِ الْمُتَّجِهَةِ مِنْ بَيْتِ إِيْلَ إِلَى شِكِيمَ وَجَنُوبِيَّ لُبُونَةَ.

٢٠ فَأَوْصُوا بَنِي بَنِيَامِينَ قَائِلِينَ: انْطَلِقُوا إِلَى الْكُرُومِ وَاسْتَبْطِنُوا فِيهَا.

٢١ وَانْتَظَرُوا حَتَّى إِذَا خَرَجَتْ بَنَاتُ شَيْلُوهِ لِلرَّقِصِ فَانْظَرُوا أَنْتُمْ نَحْوَهُنَّ، وَاحْطَفُوا لِأَنْفُسِكُمْ كُلَّ وَاحِدٍ امْرَأَةً وَأَهْرَبُوا بِهِنَّ إِلَى أَرْضِ بَنِيَامِينَ.

٢٢ فَإِذَا جَاءَ أَبَاؤُهُنَّ أَوْ إِخْوَتُهُنَّ لِكَيْ يَشْكُرُوا إِلَيْنَا نَحْبِيَهُنَّ: تَعَطَّفُوا عَلَيْهِمْ مِنْ أَجْلِنَا، لِأَنَّا لَمْ نَحْصُلْ عَلَى زَوْجَةٍ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ فِي حَرْبِنَا

مَعَ أَهْلِ يَابِيْشَ جِلْعَادَ، وَأَنْتُمْ لَمْ تَزُوجُوهُمْ مِنْ بَنَاتِكُمْ عَنْ طَيْبِ خَاطِرٍ فَتَأَمَّنُوا.»

□□ وَهَكَذَا صَنَعَ رِجَالُ بَنِيَامِينَ، فَدَدِ اخْتَطَفُوا الْعَدَدَ الْكَافِيَ مِنَ الرَّاقِصَاتِ وَتَزَوَّجُوا مِنْهُنَّ، وَرَجَعُوا إِلَى دِيَارِهِمْ وَعَمَرُوا الْمَدْنَ وَأَقَامُوا فِيهَا.

٢٤ ثُمَّ انْطَلَقَ بَنُو إِسْرَائِيلَ، مِنْذُ ذَلِكَ الْوَقْتِ، كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى سَيْطِهِ وَعَشِيرَتِهِ، عَائِدِينَ إِلَى أَرْضِ مِيرَاتِهِمْ.  
٢٥ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ لَمْ يَكُنْ مَلِكٌ عَلَى إِسْرَائِيلَ، فَكَانَ كُلُّ وَاحِدٍ يَعْمَلُ مَا حَسَنَ فِي عَيْنَيْهِ.



## كِتَابُ رَاعُوثَ

نعمي تفقد زوجها وابنتها

١ وَوَعَمَتْ جَمَاعَةٌ فِي الْبِلَادِ فِي أَيَّامِ حُكْمِ الْقَضَاءِ، فَتَغَرَبَ رَجُلٌ مِنْ بَيْتِ لَحْمِ يَهُوذَا فِي أَرْضِ مُوآبَ مَعَ امْرَأَتِهِ وَابْنَيْهِ.

٢ وَكَانَ اسْمُ الرَّجُلِ أَيْمَالِكَ، وَاسْمُ امْرَأَتِهِ نَعْمِي، وَاسْمَا وَلَدَيْهِ مَحْلُونُ وَكَلْيُونُ، وَهَمَّ أَفْرَاتِيُونُ مِنْ بَيْتِ لَحْمِ يَهُوذَا، فَارْتَحَلُوا إِلَى بِلَادِ مُوآبَ

وَأَقَامُوا فِيهَا.

٣ وَمَاتَ أَيْمَالِكُ زَوْجُ نَعْمِي تَارِكًا زَوْجَتَهُ وَوَلَدَيْهِ

٤ الَّذِينَ تَزَوَّجَا مِنْ امْرَأَتَيْهِ مُوآبِيَتَيْنِ، اسْمُ إِحْدَاهُمَا عَرُفَةُ وَالْأُخْرَى رَاعُوثُ. وَأَقَامَا هُنَاكَ نَحْوَ عَشْرِ سَنَوَاتٍ.

٥ ثُمَّ مَاتَ مَحْلُونُ وَكَلْيُونُ، وَهَكَذَا فَقَدَتِ الْمَرْأَةُ زَوْجَهَا وَابْنَيْهَا وَأَصْبَحَتْ وَحِيدَةً.

نعمي وراعوث تعودان إلى بيت لحم

٦ وَسَمِعَتْ نَعْمِي وَهِيَ مازالتُ فِي أَرْضِ مُوآبَ أَنَّ الرَّبَّ قَدْ بَارَكَ شَعْبَهُ وَأَخْصَبَ أَرْضَهُمْ،

٧ فَقَامَتْ هِيَ وَكَنَّتَاهَا وَأَطْلَقَتْ مِنْ مُوآبَ نَحْوَ بِلَادِهَا، وَرَافَقَتْهَا كَنَّتَاهَا فِي طَرِيقِ الْعَوْدَةِ إِلَى أَرْضِ يَهُوذَا.

٨ فَقَالَتْ نَعْمِي لِكَنَّتَيْهَا: «هِيََا تَرْجِعِي كُلُّ مَنكُمَا إِلَى بَيْتِ أُمَّهَاتِكُمَا، وَلِيَبَارِكِكُمَا الرَّبُّ كَمَا أَحْسَنْتُمَا إِلَيَّ وَإِلَى زَوْجَيْكُمَا الْمُتَوَفِّيَيْنِ.

٩ وَلِيَنْعِمِ الرَّبُّ عَلَى كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْكُمَا بِزَيْجَةٍ أُخْرَى سَعِيدَةٍ.» وَقَبَلْتَهُمَا وَأَخْرُطَنَ جَمِيعًا فِي الْبُكَاءِ بِصَوْتِ مُرْتَضِعٍ.

١٠ وَلِكَبَيْتَهُمَا قَالَتَا لَهَا: «لَا، سَنَبْضِي مَعَكَ إِلَى شَعْبِكَ.»

□□ فَأَجَابَتْ نَعْمِي: «ارْجِعَا يَا ابْنَتِي، لِمَاذَا تَأْتِيَانِ مَعِي؟ هَلْ أَنَا قَادِرَةٌ بَعْدَ عَلَى إِجَابِ بَيْنِ حَتَّى يَكْبُرُوا فَيَكُونُوا لَكُمْ زَوْجَيْنِ؟

١٢ عُوْدًا يَا ابْنَتِي، وَأَذْهَبَا، فَإِنَّا قَدْ نَحْنَتْ، وَلَمْ أَعُدْ صَالِحَةً لِأَكُونَ زَوْجَةً لِرَجُلٍ. وَحَتَّى لَوْ أَمَلْتُ أَنْ أَتَزَوَّجَ اللَّيْلَةَ وَأُنْجِبَ بَيْنَ أَيضًا،

١٣ فَهَلْ تَنْتَظِرَانِ حَتَّى يَكْبُرُوا؟ وَهَلْ تَمْتَنِعَانِ عَنِ الزَّوْجِ مِنْ أَجْلِهِمْ؟ لَا يَا ابْنَتِي، فَإِنِّي حَزِينَةٌ جِدًّا مِنْ أَجْلِكَ لِأَنَّ يَدَ الرَّبِّ قَدْ

عَاقَبَتْنِي فَأَصَابَكِ الضَّرُّ أَيضًا.»

□□ ثُمَّ أَجْهَشْنَ نَائِبَةً فِي الْبُكَاءِ بِصَوْتِ مُرْتَضِعٍ. وَقَبَلَتْ عَرُفَةُ حَمَاتِهَا وَفَارَقَتْهَا، أَمَّا رَاعُوثُ فَانْتَصَفَتْ بِهَا.

١٥ فَقَالَتْ نَعْمِي لَهَا: «هَا سَلَفَتُكَ قَدْ رَجَعَتْ إِلَى قَوْمِهَا وَهَلَّتْهَا، فَأَفْعَلِي أَنْتِ مِثْلَهَا.»

□□ فَأَجَابَتَا رَاعُوثُ: «لَا تَلْجِي عَلَيَّ كَيْ تَارِكِي وَأَفَارِقِي، لِأَنَّهُ حَيْثُمَا ذَهَبْتُ أَذْهَبُ، وَحَيْثُمَا مَكَثْتُ أَمْكُثُ. شَعْبُكَ شِعْبِي، وَأَهْلُكَ

الْهِبِّيُّ.

١٧ حَيْثُمَا مِتُّ أَمُوتُ وَأُدْفَنُ. وَلِيَعْرِفِيَنَّ الرَّبُّ أَشَدَّ عِقَابَ إِنْ تَحَلَّيْتُ عَنْكَ، وَلَنْ يَغْفِرَنِي عَنْكَ سِوَى الْمَوْتِ.»

□□ فَلَمَّا رَأَتْ أَنَّهَا مُصِرَّةٌ عَلَى الذَّهَابِ مَعَهَا، كَفَّتْ عَنْ مَحَاوِلَةِ إِقْنَاعِهَا بِالرُّجُوعِ.

١٩ وَتَابَعَتَا سَبِيلَهُمَا حَتَّى دَخَلَتَا بَيْتَ لَحْمِ، وَمَا إِنْ بَلَّغَتَا الْمَدِينَةَ حَتَّى أَثَارَ رُجُوعَهُمَا أَهْلُهَا وَسَاءَلُوا: «أَلِهَذِهِ هِيَ نَعْمِي؟»

٢٠ فَقَالَتْ لَهُمْ: «لَا تَدْعُونِي نَعْمِي بَلْ مَرَّةً، لِأَنَّ اللَّهَ الْقَدِيرَ قَدْ مَرَّرَ حَيَاتِي.

٢١ لَقَدْ خَرَجْتُ مِمَّنِيَّةَ وَأَرَجَعْتِي الرَّبُّ فَارِعَةً الْبَدِينِ، فَلَمَّا دَعَاؤُنِي نَعْمِي وَالرَّبُّ قَدْ أَدَلَّنِي وَالْقَدِيرُ قَدْ جَعَّنِي؟.»

□□ وَهَكَذَا رَجَعَتْ نَعْمِي وَكَنَّتَاهَا رَاعُوثُ الْمُوآبِيَّةُ مِنْ بِلَادِ مُوآبَ، فَكَانَ وَصُولُهُمَا إِلَى بَيْتِ لَحْمِ فِي مَسْتَهْلِ مَوْسِمِ حَصَادِ الشَّعِيرِ.

٢

راعوث تقابل بوعرز في الحقل

١ وَكَانَ لِنَعْمِي قَرِيبٌ وَأَسْعُ الثَّرَاءِ وَالنُّغُودِ، مِنْ عَشِيرَةِ أَيْمَالِكِ زَوْجِهَا، اسْمُهُ بُوْعَرُزُ.

٢ فَقَالَتْ رَاعُوثُ الْمُوآبِيَّةُ لِنَعْمِي: «دَعْنِي أَذْهَبُ إِلَى الْحَقْلِ وَالْتَقِطُ السَّنَابِلَ الْمُتَخَلِّفَةَ عَنْ أَيِّ وَاحِدٍ أَحْطَى بِرِضَاهُ.» فَأَجَابَهَا: «أَذْهَبِي

يَا ابْنَتِي.»

٣ فَضَمَّتْ إِلَى حَقْلِي وَشَرَعَتْ تَلْتَقِطُ السَّنَابِلَ وَرَاءَ الْحَصَادِينَ.

٤ وَاتَّفَقَ أَنَّ قِطْعَةَ الْحَقْلِ الَّتِي رَاحَتْ رَاعُوثُ تَلْتَقِطُ مِنْهَا السَّنَائِلَ، كَانَتْ مِلْكًا لِبُوعَزَ مِنْ عَشِيرَةِ إِيمَالِكَ.  
٥ وَجَاءَ بُوعَزُ مِنْ بَيْتِ لَحْمٍ وَقَالَ لِلْحَصَادِينَ: «الرَّبُّ مَعَكُمْ». فَأَجَابُوهُ «يَبَارِكُكَ الرَّبُّ».  
٦ فَسَأَلَ بُوعَزُ غُلَامَهُ الْمُشْرِفَ عَلَى الْحَصَادِينَ: «مَنْ هَذِهِ الْفَتَاةُ؟» فَأَجَابَهُ: «هِيَ فِتَاءٌ مُوَابِيَّةٌ، رَجَعَتْ مَعَ نَعْمِي مِنْ بِلَادِ مُوَابَ.  
٧ وَطَلَبْتُ قَاتِلًا: دَعُونِي أَلْتَقِطُ وَابْنِمْ السَّنَائِلَ الْمَتَسَاقِطَةَ بَيْنَ الْحَزْمِ وَرَاءَ الْحَصَادِينَ، وَقَدْ ظَلَّتْ تَلْتَقِطُ مِنَ الصَّبَاحِ إِلَى الْآنَ، لَمْ تَسْتَرْحُ فِي الظِّلِّ إِلَّا قَلِيلًا».

٨ فَقَالَ بُوعَزُ لِرَاعُوثَ: «اسْتَعِي يَا ابْنَتِي، امْكُئِي هُنَا لِتَلْتَقِطِي السَّنَائِلَ وَلَا تَذْهَبِي إِلَى حَقْلِ آخَرَ، وَلَا زِيغِي فِتْيَانِي الْعَامِلَاتِ فِيهِ.  
٩ رَاقِبِي الْحَقْلَ الَّذِي يَحْصُدُهُ الْحَصَادُونَ وَادْهَبِي وَرَاءَهُمْ، فَقَدْ أَوْصَيْتِ الْغُلَامَانَ أَلَّا يَمْسُوكَ بِسُوءٍ. وَإِذَا شَعَرْتَ بِالْعَطَشِ فَادْهَبِي وَأَشْرَبِي مِنَ الْإِنْيَةِ الَّتِي مَلَأُوهَا».

١٠ فَأَخْفَتُ بِرَأْسِهَا إِلَى الْأَرْضِ وَقَالَتْ لَهُ: «كَيْفَ لَتَيْتِ حُظْرَةَ لَدَيْكَ فَاهْتَمَمْتُ بِإِنَا الْغَرِيبَةِ؟»  
١١ فَأَجَابَهَا بُوعَزُ: «لَقَدْ بَلَغَنِي مَا أَحْسَنْتَ بِهِ إِلَيَّ حَتَّى إِذَا مَاتَ بَعْدَ مَوْتِ زَوْجِي، حَتَّى إِذَا كُنْتُ حَالِيَةً عَنِ أَبِيكَ وَأُمِّكَ وَأَرْضِ مَوْلِدِكَ، وَجِئْتُ إِلَى شَعْبٍ لَمْ تَعْرِفْهُ مِنْ قَبْلُ».

١٢ لِيُكَفِّرَكَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، الَّذِي جِئْتُ لِتَحْتَمِي تَحْتِ جَنَاحَيْهِ، وَفَقُلْتُ لِإِحْسَانِكَ. وَلَيْكُنْ أَجْرُكَ كَامِلًا مِنْ عِنْدِهِ».  
١٣ فَقَالَتْ: «لِيَتْنِي أَطْلُ مَمْتَعَةً بِرُضَى سَيِّدِي، فَقَدْ عَرَّيْتَنِي وَطَيَّبْتَ قَلْبَ جَارِيَتِكَ، مَعَ أَنِّي لَا أُسَارِي وَاحِدَةً مِنْ جَوَارِيكَ».  
١٤ وَعِنْدَمَا حَلَّ مَوْعِدُ الْأَكْلِ، قَالَ لَهَا بُوعَزُ: «تَقَدَّمِي وَكُلِي بَعْضَ الْخُبْزِ، وَأَغْمِسِي لِقْمَتَكَ فِي الْخَمْرِ» فَجَلَسَتْ بِجَانِبِ الْحَصَادِينَ، فَتَوَلَّاهَا قَرِيبًا فَأَكَلَتْ وَشَبِعَتْ وَقَاضَتْ عَنَّا.

١٥ ثُمَّ قَامَتْ لِتَلْتَقِطَ سَنَائِلَ. فَأَمَرَ بُوعَزُ غُلَامَانَهُ قَاتِلًا: «اتْرُكُوها تَلْتَقِطُ سَنَائِلَ بَيْنَ حَزْمِ الشَّعِيرِ أَيْضًا وَلَا تَمْسُوهَا بِأَدَى»  
١٦ بَلْ ائْتَرَعُوا بَعْضَ السَّنَائِلِ مِنَ الْحَزْمِ وَاتْرُكُوها لَهَا لِتَلْتَقِطَهَا، وَلَا تَضَارِفُوهَا».  
١٧ وَظَلَّتْ رَاعُوثُ تَلْتَقِطُ إِلَى الْمَسَاءِ. ثُمَّ حَبَطَتِ السَّنَائِلَ الَّتِي تَلْتَقِطَهَا فَوَجَدَتْ أَنَّهَا نَحْوُ إِفْقَةِ شَعِيرٍ أَيْ نَحْوُ أَرْبَعَةٍ وَعِشْرِينَ لِترَ شَعِيرٍ،  
١٨ فَحَمَلَتْهَا وَقَدَّمَتْ بِهَا إِلَى الْمَدِينَةِ. فَرَأَتْ حَمَاتَهَا مَا تَلْتَقِطُهُ، ثُمَّ أَخْرَجَتْ مَا فَاضَ عَنَّا مِنْ طَعَامٍ بَعْدَ شَبْعِهَا وَأَعْطَتْهُ حَمَاتَهَا  
١٩ الَّتِي سَأَلَتْهَا: «إِنِ اتَّقَطْتَ الْيَوْمَ، وَفِي أَيِّ حَقْلِ عَمَلْتِ؟ لِيَبَارِكَ الرَّبُّ مِنْ كَانَ عَطُوفًا عَلَيْكَ» فَأَخْبَرَتْ رَاعُوثَ حَمَاتَهَا عَمَّنِ اشْتَعَلَتْ فِي حَقْلِهِ وَقَالَتْ: «اسْمُ الرَّجُلِ الَّذِي عَمَلْتُ فِي حَقْلِهِ الْيَوْمَ هُوَ بُوعَزُ».

٢٠ فَقَالَتْ نَعْمِي لِحَمَاتِهَا: «لَيْكُنِ الرَّبُّ مَبَارِكًا لِأَنَّهُ لَمْ يَخْتَلْ عَنِ الْإِحْسَانِ إِلَى الْأَحْيَاءِ وَالْأَمْوَاتِ» ثُمَّ اسْتَطَرَدَتْ: «إِنَّ الرَّجُلَ قَرِيبٌ لَنَا، وَهُوَ مِنْ أَوْلِيَانَا».

٢١ فَقَالَتْ رَاعُوثُ الْمُوَابِيَّةُ: «لَقَدْ طَلَبَ مِنِّي أَنْ أَلْزِمَ عَمَلَهُ حَتَّى يَسْتَوْفُوا حَصَادَهُ»  
٢٢ فَقَالَتْ نَعْمِي لِرَاعُوثَ كَتَبَتْهَا: «خَيْرٌ لَكَ أَنْ تَلْزَمِي فِتْيَانَهُ لِئَلَّا يَفْعَ بِكَ أَدَى لَوْ عَمَلْتُ فِي حَقْلِ آخَرَ»  
٢٣ فَلَازَمَتْ رَاعُوثُ فِتْيَانَ بُوعَزَ اللَّاقِطَاتِ السَّنَائِلِ، حَتَّى تَمَّ حَصَادُ الشَّعِيرِ وَالْقَمْحِ أَيْضًا وَأَقَامَتْ مَعَ حَمَاتِهَا.

## ٣

راعوث وبوعز في البيدر

١ وَذَاتَ يَوْمٍ قَالَتْ نَعْمِي لِحَمَاتِهَا رَاعُوثَ: «هَلْ أُحَاوِلُ أَنْ أَجِدَ لَكَ زَوْجًا يَرَعَاكَ فَتَنَعَمِي بِالْخَيْرِ؟»  
٢ أَلَيْسَ بُوعَزُ الَّذِي عَمَلْتُ مَعَ فِتْيَانِهِ قَرِيبًا لَنَا؟ هَا هُوَ يُدْرِي بِبَيْدَرِ الشَّعِيرِ اللَّيْلَةِ،  
٣ فَاتَّقِئِي وَطَيَّبِي وَارْتَدِي أَهْمَلْ ثِيَابِكَ وَادْهَبِي إِلَى الْبَيْدَرِ، وَلَا تَدْعِي الرَّجُلَ يَكْتَشِفُ وَجُودَكَ حَتَّى يَفْرَغَ مِنَ الْأَكْلِ وَالشَّرْبِ.  
٤ وَعِنْدَمَا يَضْطَجِعُ عَائِي مَوْضِعَ اضْطِجَاعِهِ، ثُمَّ ادْخُلِي إِلَيْهِ وَارْفَعِي الْغِطَاءَ عِنْدَ قَدَمَيْهِ وَارْقُدِي هُنَاكَ، وَهُوَ يَطْلَعُكَ عَمَّا تَفْعَلِينَ»  
٥ فَأَجَابَتْهَا: «سَأَفْعَلُ كُلَّ مَا تَقُولِينَ»  
٦ وَتَوَجَّهَتْ رَاعُوثُ إِلَى الْبَيْدَرِ وَفَعَلَتْ مَا أَشَارَتْ بِهِ عَلَيْهَا حَمَاتِهَا.

٧ فَبَعْدَ أَنْ أَكَلَ بُوعَزُ وَشَرِبَ وَطَابَتْ نَفْسُهُ وَمَضَى لِيَرْقُدَ عِنْدَ الطَّرْفِ الْقَصِيِّ مِنْ كَوْمَةِ الشَّعِيرِ، تَسَلَّتْ رَاعُوثُ وَرَفَعَتْ الْغِطَاءَ عِنْدَ قَدَمَيْهِ وَنَامَتْ.

- ٨ وَعِنْدَ مُنْصَفِ اللَّيْلِ تَقَلَّبَ الرَّجُلُ فِي نَوْمِهِ مُضْطَرِبًا، ثُمَّ اسْتَبَقَطَ وَانْتَفَتَّ حَوْلَهُ وَإِذَا بِهِ يُجِدُ امْرَأَةً رَاقِدَةً عِنْدَ قَدَمَيْهِ،
- ٩ فَسَأَلَ: «مَنْ أَنْتِ؟» فَأَجَابَتْ: «أَنَا رَاعُوثُ امْتَنَكْ، فَاسْطُ هَدْبُ ثَوْبِكَ عَلَى امْتَنَكْ لِأَنَّكَ قَرِيبٌ وَوَلِيٌّ.»
- قَالَتْ: «يُبَارِكُكَ الرَّبُّ يَا ابْنَتِي لِأَنَّ مَا أَظْهَرْتَهُ مِنِّى إِحْسَانِ الْآنَ هُوَ عَظِيمٌ مِمَّا أَظْهَرْتَهُ سَابِقًا، فَأَنْتِ لَمْ تَهَانَيْ عَلَى الشُّبَّانِ، فُقِرَاءَ كَانُوا أَوْ أُغْنِيَاءَ.»
- ١١ وَالْآنَ لَا تَخَافِي يَا ابْنَتِي، سَأَعْلَمُ كُلَّ مَا تَطْلُبِينَ، فَأَهْلُ مَدِينَتِي كُلُّهُمْ يَعْلَمُونَ أَنَّكَ امْرَأَةٌ فَاضِلَةٌ.
- ١٢ صَحِيحٌ أَنِّي قَرِيبٌ وَوَلِيٌّ، وَلَكِنْ هُنَاكَ مَنْ هُوَ وَلِيٌّ أَقْرَبُ مِنِّي.
- ١٣ نَائِي اللَّيْلَةَ، وَفِي الصَّبَاحِ إِنْ قَامَ ذَلِكَ الْقَرِيبُ الْأَوَّلَى بِحَيِّ الْوَلِيِّ وَتَزَوَّجَكَ، حَسَنًا يَفْعَلُ. وَإِنْ ابْنُ قِضَاءٍ وَاجِبِ الْوَلِيِّ، فَأُقْسِمُ بِالرَّبِّ الْحَيِّ أَنِّي أَتَزَوَّجُكَ، فَارْقُدِي الْآنَ إِلَى الصَّبَاحِ.»
- ١٤ فَنَامَتْ عِنْدَ قَدَمَيْهِ حَتَّى الصَّبَاحِ، ثُمَّ نَهَضَتْ مُبَكِّرَةً جَدًّا فِي وَقْتِ لَا يَمُكِّنُ الْمَرْءُ فِيهِ مِنْ تَمْيِيزِ صَاحِبِهِ، وَقَالَ لَهَا: «لَا تُخْبِرِي أَحَدًا أَنَّكَ جِئْتِ إِلَى الْبَيْدَرِ.»
- ثُمَّ قَالَ لَهَا أَيضًا: «هَاتِ الرِّدَاءَ الَّذِي عَلَيْكَ وَأَمْسِكِيهِ» فَفَعَلَتْ، فَكَالَ لَهَا سِتَّةُ أَكْيَالٍ مِنَ الشَّعِيرِ (نَحْوُ سِتَّةِ وَثَلَاثِينَ لِتْرًا) وَحَمَلَهَا إِيَّاهَا، ثُمَّ دَخَلَتْ إِلَى الْمَدِينَةِ.
- ١٦ فَأَقْبَلَتْ عَلَى حَمَاتِهَا، فَسَأَلَتْهَا: «مَاذَا حَدَّثَ يَا ابْنَتِي؟» فَقَصَّتْ عَلَيْهَا كُلَّ مَا صَنَعَهُ الرَّجُلُ لَهَا.
- ١٧ وَقَالَتْ: «وَقَدْ أَطْعَمَنِي سِتَّةَ أَكْيَالٍ مِنَ الشَّعِيرِ قَاتِلًا: 'لَا تَرْجِعِي فَارِعَةَ الْبَيْدَرِ إِلَى حَمَاتِكَ.'»
- فَقَالَتْ لَهَا نَعْمِي: «انْتَظِرِي يَا ابْنَتِي رَيْثَمَا تَنْبَيَنَّ نَتِيجَةُ الْأَمْرِ، لِأَنَّ الرَّجُلَ لَنْ يَبْرُلَهُ قَرَارٌ حَتَّى يَنْبِي الْأَمْرُ كُلَّهُ الْيَوْمَ.»

## ٤

بعز يتزوج راعوث

- ١ فإلتحق بوعز إلى ساحة بوابة المدينة وجلس هناك. فلربلبث أن مرَّ القريب الولي الذي تحدت عنه بوعز، فقال له: «تعال هنا يا صديقي واجلس.» فقال إليه وجلس.
- ٢ وأستدعى بوعز عشرة رجال من شيوخ المدينة وقال لهم: «اجلسوا معنا هنا.» فجلسوا.
- ٣ ثم انتفت إلى الولي الأقرب وقال: «إن نعي التي رجعت من بلاد موبأ مرمعة على بيع قطعة الحقل التي لقريننا أيمالك.»
- ٤ فرأت أن أظلمك على الأمر قاتلاً؛ اشتر الحقل أمام الجالسين، ويحضور شيوخ قومي. فإن رغبت ففكّه وإن لم ترغب فقل لي، فأنأولى بالشراء من بعدك.» فأجاب الرجل: «إنني أشتريه.»
- فقال بوعز: «يوم اشترت الحقل من نعي، فواجبك يقتضي أن تزوج راعوث الموابية لتحي اسم الميت على ميراثه.»
- فأجاب الولي الأقرب: «لا يمكنني أن أشتري الحقل لئلا أفسد ميراثي، فأشترت الحقل عوضاً عني لأنني لا أستطيع فكاًه.»
- ٧ وكانت العادة سابقاً في إسرائيل بشأن الفكك والمبادلة لأجل إثبات حتى الأمر، أن يخلع الرجل نعله ويعطيه للشاري، لإضفاء صفة الشرعية على عقد البيع أو المبادلة.
- ٨ وأستطرد الولي الأقرب قاتلاً لبوعز: «اشتر لنفسك» وخلع نعله.
- ٩ فقال بوعز للشيوخ وللجمع المائل حوله: «أنتم شهود اليوم أني اشترت كل ما لأيمالك وما لابنيه كليون ومحلون من يد نعي.
- ١٠ وكذلك راعوث الموابية امرأة محلون قد اشترتها لي زوجة، لأحبي اسم الميت على ميراثه، فلا ينقرض اسمه من بين إخوته ومن سبيل المدينة. وأنتم شهود على ذلك اليوم.»
- فقال أجمع المائل عند بوابة المدينة والشيوخ أيضاً: «نحن شهود. فليجعل الرب المرأة الداخلة إلى بيتك نظير راحيل وليثة اللتين بنتا بيت يعقوب. فليتسع نفودك في أفراته، وليذع اسمك في بيت لحم.»
- ١٢ وليكن نسلك الذي يعطيك إياه الرب من هذه المرأة كنسل فارص الذي أنجبتة ثامار لهودا.»

نسب داود

١٣ فترزوج بوعز من راعوث وعاشرها حملت منه وأنجبت ابناً.

- ١٤ قَالَتِ النَّسَاءُ لِنُعْمَى: «لَيْكُنِ الرَّبُّ مَبَارَكًا الَّذِي لَمْ يَحْرِمَكَ الْيَوْمَ وَلِيًّا، وَلِيَدْعُ اسْمُهُ فِي إِسْرَائِيلَ،  
 ١٥ لِأَنَّ كُنْتِكَ الَّتِي أَحْبَبْتِكِ هِيَ أَكْثَرُ خَيْرًا لَكَ مِنْ سَبْعَةِ أَبْنَاءٍ، وَقَدْ وُلِدَتْهُ لِيَكُونَ سَبَبًا فِي إِحْيَاءِ نَفْسِكَ وَرِعَايَتِكَ فِي شَيْخُوخَتِكَ.»  
 □□ فَأَخَذَتْ نُعْمَى الْوَلَدَ فِي حِضْنِهَا، وَقَامَتْ عَلَى تَرْبِيَّتِهِ.  
 ١٧ وَقَالَتْ جَارَاتُهَا: «قَدْ وُلِدَ ابْنٌ لِنُعْمَى.» وَدَعَوْنَهُ عُوَيْدَ، وَهُوَ أَبُو يَسَى أَبِي الْمَلِكِ دَاوُدَ.

مولد عوبيد جد داود

- ١٨ وَهَذِهِ هِيَ مَوَالِيدُ فَارِصَ: أُنْجَبَ فَارِصُ حَصْرُونَ.  
 ١٩ وَأُنْجَبَ حَصْرُونَ رَامَ، وَأُنْجَبَ رَامَ عَمِينَادَابُ.  
 ٢٠ وَأُنْجَبَ عَمِينَادَابُ تَحْشُونَ، وَأُنْجَبَ تَحْشُونَ سَلْمُونَ.  
 ٢١ وَأُنْجَبَ سَلْمُونَ بُوعَزَ، وَأُنْجَبَ بُوعَزَ عُوَيْدَ.  
 ٢٢ وَأُنْجَبَ عُوَيْدَ يَسَى، وَأُنْجَبَ يَسَى دَاوُدَ.

## كِتَابُ صُمُوئِيلِ الْأَوَّلِ

مولد صموئيل

١ كَانَ رَجُلٌ أَفْرَائِيٌّ اسْمُهُ الْقَانَةُ بِنُ يَرُوْحَامَ بِنِ الْيَهُو بْنِ تُوْحُو بْنِ صُوفٍ، يُقِيمُ فِي رَامَتَايِمَ صُوفِيْمَ مِنْ جَبَلِ أَفْرَائِيْمَ.  
 ٢ وَكَانَ مَتْرُوجًا مِنْ امْرَأَتَيْهِ هُمَا حَنَّةٌ وَفِنَّةٌ. وَكَانَ لَفِنَّةَ أَوْلَادٌ، أَمَّا حَنَّةٌ فَكَانَتْ عَاقِرًا.  
 ٣ وَكَانَ مِنْ عَادَةِ الْقَانَةِ أَنْ يَذْهَبَ مِنْ مَدِينَتِهِ مَعَ عَائِلَتِهِ فِي كُلِّ عَامٍ لِيَسْجُدَ وَيَقْدِمَ ذَبَائِحَ لِلرَّبِّ الْقَدِيرِ فِي شِيلُوهُ، وَكَانَ حُفْنِي وَفِيْحَاسُ ابْنَا عَلِيَّ كَاهِنَيْ الرَّبِّ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ.

٤ وَحِينَ يَأْتِي وَقْتُ تَقْدِيمِ الذَّبِيحَةِ كَانَ الْقَانَةُ تُعْطِي فِنَّةَ امْرَأَتِهِ وَجَمِيعَ ابْنَاتِهَا وَبَنَاتِهَا نَصيبًا وَاحِدًا لِكُلِّ مِنْهُمَ.  
 ٥ أَمَّا حَنَّةُ فَكَانَ يُعْطِيهَا نَصيبًا أَثِيْنًا لِأَنَّهُ كَانَ يُحِبُّهَا، غَيْرَ أَنَّ الرَّبَّ جَعَلَهَا عَاقِرًا.  
 ٦ فَكَانَتْ ضَرْبَتَهَا، حَيًّا فِي إِعْطَائِهَا، تَعْبِيرًا لِأَنَّ الرَّبَّ جَعَلَهَا عَاقِرًا.  
 ٧ وَتَأَثَّرَتْ عَلَى إِثَارَةِ غَيْظِهَا سَنَةً بَعْدَ سَنَةٍ كُلَّمَا ذَهَبَتْ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ. فَكَتَّ حَنَّةٌ وَامْتَنَعَتْ عَنِ الْأَكْلِ.  
 ٨ فَسَأَلَهَا الْقَانَةُ زَوْجَهَا: «يَا حَنَّةُ، لِمَاذَا تَبْكِينَ؟ وَلِمَاذَا تَمْتَنِعِينَ عَنِ الْأَكْلِ؟ وَلِمَاذَا يَكْتَبُ قَلْبُكَ؟ أَلَسْتُ أَنَا خَيْرًا لَكَ مِنْ عَشْرَةِ بَنِيْنَ؟»  
 ٩ وَذَاتَ مَرَّةٍ بَعْدَ أَنْ فَرَّغُوا مِنْ تَنَاوُلِ الطَّعَامِ فِي شِيلُوهُ، وَفِيمَا كَانَ عَلِيُّ الْكَاهِنُ جَالِسًا عَلَى الْكُرْسِيِّ عِنْدَ قَائِمَةِ خِيْمَةِ الرَّبِّ، قَامَتْ

حَنَّةُ  
 ١٠ بِنَفْسِ مَرَّةٍ وَصَلَّتْ إِلَى الرَّبِّ وَبَكَتْ بِحِرْفَةٍ،  
 ١١ وَذَكَرَتْ نَذْرًا لِلرَّبِّ قَائِلَةً: «يَا رَبَّ الْجُنُودِ، إِنْ عَطَفْتَ عَلَى مَدَلَّةِ امْتِكِ، وَذَكَرْتَنِي وَلَمْ تَنْسِنِي، بَلْ وَهَبْتَ امْتَكَ ذُرِّيَّةً، فَإِنِّي أُعْطِيهِ الرَّبِّ كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِهِ، وَلَنْ أَحْلِقَ رَأْسَهُ.»

١٢ وَأَطْلَعَتْ حَنَّةُ صَلَاتَهَا أَمَامَ الرَّبِّ بَيْنَمَا كَانَ عَلِيُّ يَرِاقِبُ حَرَكَةَ شَفْتَيْهَا.  
 ١٣ فَإِنَّ حَنَّةَ كَانَتْ تُصَلِّيَ فِي قَلْبِهَا وَلَا يَتَحَرَّكُ مِنْهَا سَوَى شَفْتَيْهَا، مِنْ غَيْرِ أَنْ يُصْدِرَ عَنْهَا صَوْتٌ، فَظَنَّ عَلِيُّ أَنَّهَا سَكَرَى.  
 ١٤ فَقَالَ لَهَا عَلِيُّ: «إِلَى مَتَى تَطْلَيْنِ سَكَرَى؟ كُفِّي عَنِ شَرْبِ الْخَمْرِ»  
 ١٥ فَأَجَابَتْهُ: «يَا سَيِّدِي، إِنِّي امْرَأَةٌ حَزِينَةُ الرُّوحِ، لَمْ أَشْرَبْ خَمْرًا وَلَا مُسْكِرًا، بَلْ أَسْكُبُ نَفْسِي أَمَامَ الرَّبِّ.  
 ١٦ لَا تَنْظُرْ امْتَكُ ابْنَةَ بِلْعَالٍ، فَإِنِّي مِنْ فَرْطِ كُرْبِي وَغَيْظِي قَدْ أَطْلَعْتُ صَلَاتِي إِلَى الْآنِ.»  
 □□ فَقَالَ لَهَا عَلِيُّ: «أَذْهَبِي بِسَلَامٍ، وَلْيَعْطِكَ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ مَا طَلَبْتَهُ مِنْ لَدُنْهُ.»  
 □□ فَقَالَتْ: «لَيْتَ امْتَكُ تَحْطِي بِرِضَاكَ.» ثُمَّ انْصَرَفَتْ فِي سَبِيلِهَا وَأَكَلَتْ، وَلَمْ تُعَدِّ أَمَارَاتِ الْحَزَنِ تَكْسُوً وَجْهَهَا.

١٩ وَفِي الصَّبَاحِ التَّالِيِ يَكْرُوا بِالنُّهْوضِ وَيَسْجُدُوا أَمَامَ الرَّبِّ، ثُمَّ عَادُوا إِلَى بَيْتِهِمْ فِي الرَّامَةِ. وَعَاشَرَ الْقَانَةُ زَوْجَتَهُ حَنَّةَ، وَاسْتَجَابَ الرَّبُّ دُعَاءَهَا.  
 ٢٠ وَفِي غُضُوبِ سَنَةٍ حَبِلَتْ حَنَّةٌ وَأَنْجَبَتْ ابْنًا دَعَتْهُ صُمُوئِيلَ قَائِلَةً: «لَأَنِّي سَأَلْتُهُ مِنَ الرَّبِّ.»

حنة تكرس صموئيل

٢١ وَفِي مَوْعِدِ الذَّبِيحَةِ السَّنَوِيَّةِ مِنَ الْعَامِ التَّالِيِ، ذَهَبَ الْقَانَةُ وَأُسْرَتُهُ لِلْعِبَادَةِ.  
 ٢٢ غَيْرَ أَنَّ حَنَّةَ تَخَلَّفَتْ عَنْهُمْ قَائِلَةً لِرُؤُوسِهَا: «سَأَنْتَظِرُ حَتَّى أَقْطِعَ الصَّبِيَّ، ثُمَّ أَخْذُهُ لِيَهْتَلِ أَمَامَ الرَّبِّ، وَأَتْرُكُهُ هُنَاكَ إِلَى الْأَبَدِ.»  
 □□ فَأَجَابَهَا الْقَانَةُ: «أَفْعَلِي مَا يَجُودُ لَكَ، وَأَمْكُثِي حَتَّى تَقْطِيعِهِ، وَيَكْفِينَا أَنَّ الرَّبَّ يَفِي بِمَا وَعَدَ بِهِ.» فَكَتَّتْ حَنَّةُ فِي بَيْتِهَا تَرْضَعُ ابْنَهَا إِلَى أَنْ فَطَمَتْهُ.

٢٤ ثُمَّ انْطَلَقَتْ بِالصَّبِيِّ، عَلَى الرَّغْمِ مِنْ صِغَرِ سِنِهِ، إِلَى الرَّبِّ فِي شِيلُوهُ، وَمَعَهَا ثَلَاثَةُ ثِيْرَانٍ وَابْفَةٌ دَقِيقٌ (نَحْوُ أَرْبَعَةٍ وَعَشْرِينَ ثِيْرًا) وَرَقٌّ نَخْرِي.

٢٥ وَبَعْدَ أَنْ ذَبَحُوا الثَّوْرَ حَمَلُوا الصَّبِيَّ إِلَى عَلِيِّ،  
 ٢٦ وَقَالَتْ لَهُ: «لِيُنْحِي نَفْسُكَ يَا سَيِّدِي، أَنَا الْمُرَاةُ الَّتِي مَثَلْتُ لَدَيْكَ هُنَا تُصَلِّيَ إِلَى الرَّبِّ،

٢٧ مَتَضَرِّعَةً إِلَيْهِ أَنْ يُعْطِيَنِي هَذَا الصَّبِيَّ، فَاسْتَجَابَ الرَّبُّ دُعَائِي الَّذِي رَفَعْتُهُ إِلَيْهِ.  
٢٨ إِذْكَأ أَنَا أَهْبُهُ لِلرَّبِّ جَمِيعَ أَيَّامِ حَيَاتِهِ. «وَسَجِدُوا هُنَاكَ لِلرَّبِّ.»

## ٢

صلاة حنة

- ١ وَصَلَّتْ حَنَّةٌ قَائِلَةً: «ابْتَهَجَ قَلْبِي بِالرَّبِّ وَسَمَّتْ عَزْرَتِي بِهِ. أَفْتَخِرُ عَلَى أَعْدَائِي لِأَنِّي فَرِحْتُ بِمَخْلَاصِكَ.
- ٢ إِذْ لَيْسَ قُدُّوسٌ نَظِيرَ الرَّبِّ، وَلَا يُوْجَدُ مِنْ مِثَالِكَ، وَلَيْسَ صَخْرَةٌ كِإِلَهُنَا.
- ٣ كُنُفُوا عَنِ الْكِبْرِيَاءِ، وَكُونُوا أَفْوَاحَكُمْ عَنِ الْغُرُورِ لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُ عَلِيمٌ وَبِهِ تَوَزَّنُ الْأَعْمَالُ.
- ٤ لَقَدْ تَحَطَّمَتِ أَوْقَاسُ الْجَبَابِرَةِ وَتَنَطَّقُ الضُّعْفَاءُ بِالْقُوَّةِ.
- ٥ الَّذِينَ كَانُوا شُبَاعَى أَجْرُوا أَنْفُسَهُمْ لِقَاءَ الطَّعَامِ، وَالَّذِينَ كَانُوا جِيَاعاً مَلَأَهُمُ الشَّبَعُ. أَنْجَبَتِ الْعَاقِرُ سَبْعَةً، أَمَّا كَثِيرَةُ الْأَبْنَاءِ فَقَدْ ذَبَلَتْ.
- ٦ الرَّبُّ يُمِيتُ وَيُحْيِي، يَطْرَحُ إِلَى الْهَاطِوَةِ وَيَصْعَدُ مِنْهَا.
- ٧ الرَّبُّ يَفْقَرُ وَيَغْنِي، يُدْلُّ وَيُعْرَى.
- ٨ يَبْهِيضُ الْمُسْكِينِ مِنَ التُّرَابِ، وَيَرْفَعُ الْبَائِسَ مِنْ كَوْمَةِ الرَّمَادِ، لِيُجْلِسَهُ مَعَ النَّبِيَاءِ، وَيَمْلِكُهُ عَرْشَ الْمَجْدِ، لِأَنَّ لِلرَّبِّ أَسَاسَاتِ الْأَرْضِ الَّتِي أَرَسَى عَلَيْهَا الْمَسْكُونَةَ.
- ٩ هُوَ يَحْفَظُ أَقْدَامَ أَتْمِيائِهِ، أَمَّا الْأَشْرَارُ فَيَنْطَوُونَ فِي الظَّلَامِ، لِأَنَّهُ لَيْسَ بِالْقُوَّةِ يَتَغَلَّبُ الْإِنْسَانُ.
- ١٠ مَخْاضُ الرَّبِّ يَحْطَمُونَ، وَمِنَ السَّمَاءِ يَقْدِفُ رُعودُهُ عَلَيْهِمْ، يَدِينُ الرَّبُّ أَقْاصِي الْأَرْضِ، وَيَمْنَحُ عِزَّةً لِمَنْ يَخْتَارُهُ مَلِكًا وَيَجِدُّهُ مَسِيحًا.»
- ١١ ثُمَّ رَجَعَ أَقَانَةُ إِلَى بَيْتِهِ فِي الرَّامَةِ، وَظَلَّ الصَّبِيُّ يَخْدُمُ الرَّبَّ لَدَى عَلِيِّ الْكَاهِنِ.

تصرفات ابني علي السبئية

- ١٢ أَمَّا ابْنَا عَلِيٍّ فَكَانَا مُتَوَرِّطِينَ فِي الشَّرِّ لَا يَعْرِفَانِ الرَّبَّ
- ١٣ وَلَا حَقَّ الْكَهَنَةِ الْمُتَوَجِّبِ عَلَى الشَّعْبِ. فَكَانَ كَلِمًا قَدَمُ رَجُلٍ ذَبِيحَةً يَأْتِي غُلَامُ الْكَاهِنِ عِنْدَ طَبْخِ اللَّحْمِ حَامِلًا بِيَدِهِ خُطَافًا ذَا ثَلَاثِ شُعْبٍ.
- ١٤ فَيَعْرِضُهُ فِي النَّحْمِ الَّذِي فِي الْمَرْحَضَةِ أَوْ الْمَرْجِلِ أَوْ الْمِثْلِ أَوْ الْقِدْرِ، وَيَأْخُذُ الْكَاهِنُ كُلَّ مَا يَمَاقُ بِشُعْبِ الخُطَافِ. هَكَذَا كَانَا يَعْامِلَانِ جَمِيعَ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ الْقَادِمِينَ إِلَى شِبُولِهِ.
- ١٥ كَذَلِكَ كَانَ خَادِمُ الْكَاهِنِ يَأْتِي إِلَى ذَابِحِ الْقُرْبَانَ وَيَقُولُ لَهُ قَبْلَ إِحْرَاقِ الشَّحْمِ: «أَعْطِ لِحَمَّا لِلْكَاهِنِ حَتَّى يَشْوَى، فَإِنَّهُ لَا يَقْبَلُ مِنْكَ لِحْمًا مَطْبُوحًا بَلْ نَبْتًا.»
- ١٦ فَيَجِيبُهُ الرَّجُلُ: «لِيُحْرِقُوا أَوْلًا شَحْمَ الذَّبِيحَةِ، ثُمَّ خُذْ مَا تَشْتَهِيهِ نَفْسُكَ.» فَيَقُولُ الْخَادِمُ: «لَا، بَلْ أَعْطِنِي الْآنَ اللَّحْمَ وَإِلَّا أَخْذُهُ بِالرَّغْمِ عَنْكَ.»
- ١٧ فَعَظُمَتْ حَظِيئَةُ ابْنَيْ عَلِيٍّ أَمَامَ الرَّبِّ، لِأَنَّ الشَّعْبَ اسْتَبَانَ بِذَبِيحَةِ الرَّبِّ مِنْ جَرَاءِ تَصَرُّفَاتِهِمَا.

صوتيل يخدم أمام الرب

- ١٨ وَكَانَ صَوْتِيلُ أَتَدُّمُ يَخْدُمُ فِي مَحْضَرِ الرَّبِّ وَهُوَ مَا يَبْرَحُ صَبِيًّا، يَرْتَدِي أَفْوَادًا مِنْ كَلْبَانٍ.
- ١٩ وَكَانَتْ أُمُّهُ تَصْنَعُ لَهُ جَبَّةً صَغِيرَةً، تُحَضِّرُهَا مَعَهَا كُلَّ سَنَةٍ عِنْدَ مَجِيءِ رَجُلَيْهَا لِتَتَرَبَّبَ الذَّبِيحَةَ السَّنَوِيَّةَ،
- ٢٠ فَيُبَارِكُ عَلِيَّ الْقَانَةَ وَرُزُوجَتَهُ قَائِلًا: «يُرْزَقُكَ الرَّبُّ ذَرِيَّةً مِنْ هَذِهِ الْمَرَأَةِ عَوْضًا عَنِ الصَّبِيِّ الَّذِي وَهَبْتُمَا لِلرَّبِّ.» ثُمَّ يَرْجِعَانِ إِلَى حَيْثُ يَقِيمَانِ.
- ٢١ وَعِنْدَمَا أَفْتَقَدَ الرَّبُّ حَنَّةَ، حَمَلَتْ وَأَنْجَبَتْ ثَلَاثَةَ أَبْنَاءٍ وَبَنَاتَيْنِ. أَمَّا صَوْتِيلُ فَقَدْ تَرَعَّرَعَ فِي خِدْمَةِ الرَّبِّ.
- ٢٢ وَطَعَنَ عَلِيٌّ فِي النَّسَبِ. وَبَلَغَهُ مَا ارْتَكَبَهُ بَنُوهُ مِنْ مَسَاوِيءِ بَحْتِ جَمِيعِ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ، وَأَنْتَهُمْ كَانُوا يَضَاجِعُونَ النِّسَاءَ الْمُجْتَمِعَاتِ عِنْدَ مَدْخَلِ خَيْمَةِ الْجَمَاعَةِ.

٢٣ فَقَالَ لَهُمْ: «لِمَاذَا تَزْكِبُونَ هَذِهِ الْفَوَاحِشَ، فَقَدْ بَلَغْتَنِي أَخْبَارُ مَسَاوِيكُمْ مِنْ جَمِيعِ هَذَا الشَّعْبِ؟»

٢٤ لا، يا بَنِي، فَأَلْخَبَارُ الَّتِي بَلَغْتَنِي مُشْبَهُةٌ، إِذْ أَنْكُمْ تَجْعَلُونَ الشَّعْبَ يَتَعَدَى عَلَى شَرِيعَةِ الرَّبِّ.

٢٥ فَإِنَّ أَخْطَأَ إِنْسَانٌ نَحْوَ إِسْنَانٍ، فَأَللَّهُ يَدِينُهُ، وَلَكِنْ إِنْ أَخْطَأَ إِلَى الرَّبِّ فَمَنْ يَصِلِي مِنْ أَجْلِهِ؟» لَكِنَّهُمْ لَمْ يُعِيرُوا تَوْبِيخَ أَبِيهِمْ أَيَّ اهْتِمَامٍ لِأَنَّ الرَّبَّ شَاءَ أَنْ يَمِيتَهُمْ.

٢٦ أَمَّا الصَّيِّ صَمُوئِيلُ فَاسْتَمَرَّ يَتَوَّبُ فِي الصَّلَاحِ وَيَحْطِي بِرِضَى اللَّهِ وَالنَّاسِ.

نبوءة بهلاك أسرة علي

٢٧ وَوَدَّتْ يَوْمَ جَاءَ نَبِيُّ إِلَى عَلِيِّ بِرِسَالَةٍ مِنَ اللَّهِ، قَالَ: «أَلَمْ أَجَلِّ لَبِيتَ أَبِيكَ وَهَمُّ مَا بَرِحُوا فِي مِصْرَ فِي دِيَارِ فِرْعَوْنَ،

٢٨ وَأَخْتَجَّتْ أَبَاكُمْ هَارُونَ مِنْ بَيْنِ جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ لِيُكُونَ لِي كَاهِنًا يَصْعَدُ عَلَى مَذْبَحِي قَرَابِينَ وَيُوقِدُ بَخُورًا، وَيُرَدِّي أَمَامِي أَهْوَاءًا، وَوَهَبْتُ لَبِيتَ أَبِيكَ جَمِيعَ وَقَائِدِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

٢٩ فَلَمَّاذًا تَحْتَقِرُونَ ذِيحِي وَتَقْدِمْتَنِي الَّتِي أَمَرْتُ بِهَا لِلْمَسْكَنِ، وَتَقْضِلُ ابْنِيكَ عَنِّي لِتُكْدِسُوا الشَّحْمَ عَلَى أَبْدَانِكُمْ، مِمَّا تَخْتَرِمُونَهُ مِنْ قَرَابِينَ شَعْبِي؟

٣٠ لِذَلِكَ يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: لَقَدْ وَعَدْتُ أَنْ يَظَلَّ بَيْتُكَ وَبَيْتُ أَبِيكَ يَخْدُمُونَ فِي حَضْرِي إِلَى الْأَبَدِ. أَمَّا الْآنَ، يَقُولُ الرَّبُّ: حَاشَا لِي أَنْ أَفْعَلَ ذَلِكَ، لِأَنِّي أَكْرِمُ الَّذِينَ يَكْرُمُونِي، أَمَّا الَّذِينَ يَحْتَقِرُونِي فَيَصْعُرُونَ.

٣١ هَا هِيَ أَيَّامٌ مَقْبَلَةٌ يَخْطِفُ فِيهَا الْمَوْتُ رِجَالَكُمْ فَلَا يَبْقَى شَيْخٌ فِي بَيْتِكِ.

٣٢ وَتَقْهَدُ ضَيْقًا فِي مَسْكِنِي، بَيْنَمَا يَنْعَمُ الْإِسْرَائِيلِيُّونَ بِالرَّفَاقِيَةِ وَيَخْلُو بَيْتُكَ مِنَ الشُّيُوخِ كُلِّ الْأَيَّامِ.

٣٣ وَيَكُونُ مِنْ أَسْتَحْيِيهِ مِنْ ذُرِّيَّتِكَ لِيُدْمَمَةَ مَذْبَحِي سَبَبًا فِي إِعْشَاءِ عَيْنِكَ بِالْأَدْمُوعِ وَإِذَا بَقِيَتْ بِالْحَرْجِ، وَبَقِيَّةُ ذُرِّيَّتِكَ يَمُوتُونَ شَبَابًا.

٣٤ وَتَصْدِيقًا لِقَوْلِي أُعْطِيكَ عَلَامَةً تَصِيبُ ابْنِيكَ حُفْنِي وَفِيْنَحَاسَ: إِنَّهُمَا فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ يَمُوتَانِ كِلَاهُمَا.

٣٥ فَأَخْتَارَ لِنَفْسِي كَاهِنًا مَخْلَصًا يَعْمَلُ بِمَقْتَضَى مَا كَيْلِي وَنَفْسِي فَأَقِيمُ لَهُ بَيْتًا أَمِينًا، وَبَصِيرٌ كَاهِنًا لِلْمَلِكِ الَّذِي أَخْتَارُهُ.

٣٦ وَكُلُّ مَنْ يَبْقَى مِنْ ذُرِّيَّتِكَ يَأْتِي إِلَيْهِ سَاجِدًا مُتَوَسِّلًا مِنْ أَجْلِ قِطْعَةٍ فَضَّةٍ وَرَغِيفِ خُبْزٍ، مُتَضَرِّعًا إِلَيْهِ قَاتِلًا: هَبْنِي عَمَلًا بَيْنَ الْكَهَنَةِ لِأَكُلَ كِسْرَةَ خُبْزٍ.»

### ٣

دعوة الله لصموئيل

١ وَخَدَّمَ الصَّيِّ صَمُوئِيلُ الرَّبَّ بِإِشْرَافِ عَلِيِّ، وَكَانَتْ رَسَائِلُ الرَّبِّ نَادِرَةً فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ، وَالرُّؤْيَى عَزِيزَةً.

٢ وَحَدَّثَ أَنَّ عَلِيَّ كَانَ مُضْطَجِعًا فِي مَكَانِهِ الْمُعْتَادِ وَقَدْ كُلَّ بَصْرَهُ فَعَجَزَ عَنِ النَّظَرِ.

٣ وَبَيْنَمَا كَانَ صَمُوئِيلُ رَاقِدًا فِي هَيْكَلِ الرَّبِّ الَّذِي فِيهِ تَأْتَتْ اللَّهُ، وَلَمْ يَكُنْ سِرَاجُ اللَّهِ قَدْ انْطَفَأَ بَعْدُ،

٤ دَعَا الرَّبُّ صَمُوئِيلَ، فَأَجَابَ: «نَعَمْ.»

٥ وَهَرُولٌ نَحْوَ عَلِيِّ قَاتِلًا: «هَا أَنَا قَدْ جِئْتُ لِأَنَّكَ اسْتَدْعَيْتَنِي.» فَقَالَ عَلِيُّ: «إِنِّي لَمْ أَدْعُكَ. عُدْ وَاضْطَجِعْ.» فَرَجَعَ صَمُوئِيلُ وَرَقَدَ.

٦ ثُمَّ دَعَا الرَّبُّ صَمُوئِيلَ مَرَّةً ثَانِيَةً، فَفَضَّ صَمُوئِيلُ وَمَضَى إِلَى عَلِيِّ قَاتِلًا: «هَا أَنَا جِئْتُ لِأَنَّكَ دَعَوْتَنِي.» فَأَجَابَهُ: «إِنِّي لَمْ أَدْعُكَ

يَا ابْنِي، عُدْ وَاضْطَجِعْ.»

٧ وَلَمْ يَكُنْ صَمُوئِيلُ قَدْ عَرَفَ الرَّبَّ بَعْدُ، وَلَا تَلَقَّى مِنْهُ آيَةً رِسَالَةً.

٨ وَدَعَا الرَّبُّ صَمُوئِيلَ مَرَّةً ثَالِثَةً، فَقَامَ وَذَهَبَ إِلَى عَلِيِّ قَاتِلًا: «هَا أَنَا قَدْ جِئْتُ لِأَنَّكَ دَعَوْتَنِي.» فَأَذْرَكَ عَلِيَّ اتِّدَّ أَنَّ الرَّبَّ هُوَ

الَّذِي يَدْعُو الصَّيِّ،

٩ فَقَالَ عَلِيُّ لِصَمُوئِيلَ: «أَذْهَبْ وَارْتُدَّ، وَإِذَا دَعَاكَ الرَّبُّ فَقُلْ: تَكَذَّرَ يَا رَبُّ لِأَنَّ عَبْدَكَ سَامِعٌ.» فَذَهَبَ صَمُوئِيلُ وَرَقَدَ فِي مَكَانِهِ.

١٠ وَدَعَا الرَّبُّ كَمَا حَدَّثَ فِي الْمَرَّاتِ السَّابِقَةِ: «صَمُوئِيلُ، صَمُوئِيلُ.» فَأَجَابَ صَمُوئِيلُ: «تَكَذَّرَ لِأَنَّ عَبْدَكَ سَامِعٌ.»

١١ فَقَالَ الرَّبُّ لِصَمُوئِيلَ: «هَا أَنَا مُرْمِعٌ أَنْ أُجْرِيَ أَمْرًا فِي إِسْرَائِيلَ تَطِئُ أَذُنًا كُلِّ مَنْ يَسْمَعُ بِهِ.»

- ١٢ إِذْ أَوْعَىٰ بَعَالِي كُلِّ مَا تَوَعَّدْتُ بِهِ بَيْتَهُ مِنْ أَوْلَاهُ إِلَىٰ آخِرِهِ.
- ١٣ وَقَدْ أَنبَأْتَهُ بِأَنِّي سَأَدِينُ بَيْتَهُ إِلَىٰ الْأَبَدِ، عَلَى الشَّرِّ الَّذِي يَعْلَمُ أَنَّ ابْنِيهِ قَدْ أَوْجَبَا بِهِ اللَّعْنَةَ عَلَىٰ نَفْسَيْمَا، فَلَمْ يردعهما.
- ١٤ لِهَذَا أَقْسَمْتُ أَنْ لَا يَكْفُرَ عَنْ إِيَّامِ بَيْتِ عَلِيِّ بِدِيحَةٍ أَوْ تَقْدِمَةٍ إِلَى الْأَبَدِ.»
- ١٥ وَنَامَ صَمُوئِيلُ إِلَى الصَّبَاحِ، ثُمَّ قَامَ وَفَتَحَ أَبْوَابَ بَيْتِ الرَّبِّ. وَخَافَ أَنْ يُطْلَعَ عَلِيٌّ عَلَى الرُّؤْيَا.
- ١٦ فَاسْتَدْعَى عَلِيٌّ إِلَيْهِ صَمُوئِيلَ.
- ١٧ وَسَأَلَهُ: «بِمَاذَا خَاطَبَكَ الرَّبُّ؟ لَا تُخَفِ عَنِّي. لِضَاعَفَ الرَّبُّ عِقَابَكَ إِنْ أَخْفَيْتَ عَنِّي كَلِمَةً مَّا خَاطَبَكَ بِهِ الرَّبُّ.»
- فَأَطَاعَهُ صَمُوئِيلُ عَلَى جَمِيعِ الْكَلَامِ، وَلَمْ يُخَفِ عَنْهُ شَيْئًا. فَقَالَ عَلِيٌّ: «إِنَّهُ الرَّبُّ، وَهُوَ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ.»
- ١٩ وَكَبِرَ الصَّبِيُّ، وَكَانَ الرَّبُّ مَعَهُ. لَمْ يَخْذُلْهُ قَطُّ.
- ٢٠ وَعَرَفَ جَمِيعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ دَانَ إِلَى بَثْرَسَعٍ أَنَّ الرَّبَّ قَدْ آثَمَنَ صَمُوئِيلَ لِيَكُونَ لَهُ نَبِيًّا.
- ٢١ وَظَلَّ الرَّبُّ يَتَجَلَّى فِي شَيْلُوهِ حَيْثُ كَانَ يُعْلَنُ ذَاتَهُ لِصَمُوئِيلَ مِنْ خِلَالِ رَسَائِلِهِ الَّتِي كَانَ صَمُوئِيلُ يُبْلِغُهَا لِجَمِيعِ الشَّعْبِ.

## ٤

## الاستيلاء على تابوت العهد

- ١ وَاحْتَشَدَ الْإِسْرَائِيلِيُّونَ عِنْدَ حَجْرِ الْمُعُونَةِ لِمُحَارَبَةِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ، وَجَمَعَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ فِي أُفَيْقَ.
- ٢ وَأَصْطَفَى الْفِلِسْطِينِيُّونَ لِلِقَاءِ إِسْرَائِيلَ وَمَا لَبِثَتْ أَنْ دَارَتْ رَحَى الْحَرْبِ، فَانْهَزَمَ الْإِسْرَائِيلِيُّونَ أَمَامَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ الَّذِينَ قَتَلُوا مِنْهُمْ فِي مِيْدَانِ الْمَعْرَكَةِ نَحْوَ أَرْبَعَةِ آلَافِ رَجُلٍ.
- ٣ وَرَجَعَ النَّاجُونَ إِلَى مَعْسِكِهِمْ، فَسَأَلَ شُبُوخُ إِسْرَائِيلَ: «لِمَاذَا هَزَمَنَا الرَّبُّ الْيَوْمَ أَمَامَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ؟ لِنَاتِ تَابُوتَ عَهْدِ الرَّبِّ مِنْ شَيْلُوهِ وَنَدْخُلْهُ فِي وَسْطِنَا فَيَنْقُذَنَا مِنْ قَبْضَةِ أَعْدَائِنَا.»
- فَبَعَثَ الْجَيْشُ إِلَى شَيْلُوهِ بِنَ حَمَلِ تَابُوتِ عَهْدِ الرَّبِّ الْقَدِيرِ الْجَالِسِ عَلَى الْكُرُوبِيمِ، وَرَافَقَهُ أَيْضًا ابْنَا عَلِيٍّ: حَفْنِي وَفِيْنَحَاسُ.
- ٥ وَمَا إِنْ دَخَلَ تَابُوتُ عَهْدِ الرَّبِّ إِلَى الْمَعْسِكِ حَتَّى هَتَفَ جَمِيعُ الْجَيْشِ هَتَافًا عَظِيمًا ارْتَجَّتْ لَهُ الْأَرْضُ.
- ٦ فَسَمِعَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ صَجِيحَ الْهَتَافِ فَسَأَلُوا: «مَا صَجِيحُ الْهَتَافِ هَذَا فِي مَعْسِكِ الْعِبْرَانِيِّينَ؟» وَمَا عَرَفُوا أَنَّ تَابُوتَ الرَّبِّ قَدْ جِيءَ بِهِ إِلَى الْمَعْسِكِ،
- ٧ اعْتَرَاهُمُ الْخَوْفُ وَقَالُوا: «لَقَدْ جَاءَ اللَّهُ إِلَى الْمَعْسِكِ، فَالْوَيْلَ لَنَا لِأَنَّهُ لَمْ يَحْدُثْ مِثْلُ هَذَا مِنْ قَبْلُ.
- ٨ وَهَيْلٌ لَنَا! مَنْ يَنْقُذُنَا مِنْ يَدِ أَوْلِيكَ الْآلَهَةِ الْقَادِرِينَ، فَإِنَّهُمْ هُمُ الْآلَهَةُ الَّذِينَ أَتَزَلُّوا بِمِصْرَ كُلِّ صَنُوفِ الضَّرْبَاتِ فِي الْبَرِّيَّةِ.
- ٩ نَسْجَعُوا، وَكُنُوا أَبْطَالًا أَيْهَا الْفِلِسْطِينِيُّونَ، لِئَلَّا يَسْتَعِيدَ كُرُ الْعِبْرَانِيُّونَ كَمَا اسْتَعِيدَتْهُمْ. كُونُوا رَجَالًا وَاسْتَبَسَلُوا فِي الْقِتَالِ.»
- ١٠ فَحَارَبَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ وَانْهَزَمَ الْإِسْرَائِيلِيُّونَ، وَفَرَّ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى خِيْمَتِهِ. وَكَانَتْ الْمَجْزَرَةُ عَظِيمَةً جَدًّا، وَقُتِلَ مِنْ إِسْرَائِيلَ ثَلَاثُونَ أَلْفَ رَجُلٍ.
- ١١ وَاسْتَوَى الْفِلِسْطِينِيُّونَ عَلَى تَابُوتِ اللَّهِ، وَمَاتَ ابْنَا عَلِيٍّ حَفْنِي وَفِيْنَحَاسُ.

## موت علي

- ١٢ وَأَقْبَلَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ رَجُلٌ مِنْ مِيْدَانِ الْمَعْرَكَةِ إِلَى شَيْلُوهِ بَشَابَ مُمَزَّقَةٍ وَرَأْسُ مَعْفَرٍ بِالْتَرَابِ.
- ١٣ وَكَانَ عَلِيٌّ حَيْذَ ذَلِكَ جَالِسًا عَلَى كُرْسِيِّ إِلَى جِرَارِ الطَّرِيقِ بِرَأْفِ، لِأَنَّ قَلْبَهُ كَانَ مَضْطَرِبًا عَلَى مَصِيرِ تَابُوتِ اللَّهِ. وَمَا إِنْ دَخَلَ الرَّجُلُ الْمَدِينَةَ وَأَذَاعَ النَّبَأَ حَتَّى صَجَّتِ الْمَدِينَةُ كُلُّهَا بِالصَّرَاحِ.
- ١٤ فَسَأَلَ عَلِيٌّ: «مَا سِرُّ هَذَا الصَّجِيحِ؟» فَاسْرَعَ الرَّجُلُ يُبْلِغُهُ الْخَبَرَ.
- ١٥ وَكَانَ عَلِيٌّ قَدْ بَلَغَ مِنَ الْعُمُرِ ثَمَانٍ وَتِسْعِينَ سَنَةً، وَكَانَتْ عَيْنَاهُ قَدْ كَلَّتَا جَدًّا، فَلَمْ يَعُدْ قَادِرًا عَلَى الْإِبْصَارِ.
- ١٦ فَقَالَ الرَّجُلُ: «لَقَدْ وَصَلَتْ لَتَوِيٌّ مِنْ مِيْدَانِ الْقِتَالِ هَارِبًا الْيَوْمَ مِنْ هَيْبِ الْمَعْرَكَةِ.» فَسَأَلَهُ: «مَاذَا جَرَى يَا بَنِيَّ؟»
- ١٧ فَأَجَابَ: «انْهَزَمَ الْإِسْرَائِيلِيُّونَ أَمَامَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ، وَقُتِلَ عَدَدٌ كَبِيرٌ جَدًّا مِنَ الْجَيْشِ، وَمَاتَ أَيْضًا هُنَاكَ ابْنَاكَ حَفْنِي وَفِيْنَحَاسُ، وَأَخَذَ تَابُوتُ اللَّهِ.»



﴿ وَمَا إِذْ ذَكَرَ الرَّجُلُ نَبَأَ تَابُوتِ اللَّهِ حَتَّى سَقَطَ عَلَيَّ عَنِ الْكُرْسِيِّ إِلَى الْوَرَاءِ إِلَى جِوَارِ الْبَابِ، فَانْكَسَرَتْ رَقَبَتُهُ وَمَاتَ لِأَنَّهُ كَانَ رَجُلًا شَيْخًا ثَقِيلَ الْجِسْمِ. وَقَدْ قَضَى لِبَنِي إِسْرَائِيلَ مَدَّةَ أَرْبَعِينَ سَنَةً.﴾

١٩ وَكَانَتْ كَنَّتُهُ امْرَأَةً فَيُنْحَاسُ حَتَّى تُوَشِّكُ عَلَى الْوِلَادَةِ، فَلَمَّا بَلَغَهَا خَيْرَ الْاِسْتِيَاءِ عَلَى تَابُوتِ اللَّهِ وَوَفَاةَ حَمِيهَا وَمَقْتَلَ زَوْجِهَا، سَقَطَتْ وَوَلَدَتْ، لِأَنَّ آمَامَ الْمَخَاضِ هَاجَمَهَا.

٢٠ وَعِنْدَ احْتِضَارِهَا قَالَتْ لَهَا التَّسْوَةُ الْمُحِيطَاتُ بِهَا: «لَا تَجَزَعِي، فَقَدْ رُزِقْتِ بِوَلَدٍ؛ فَلَمْ نُحِبْ وَلَمْ يَأْبَهُ قَلْبُهَا لِلْبَشَرَى.

٢١ وَدَعَتِ الصَّبِيَّ إِيْحَابُودَ قَائِلَةً: «قَدْ زَالَ الْمَجْدُ مِنْ إِسْرَائِيلَ»، لِأَنَّ تَابُوتَ اللَّهِ قَدْ أَخَذَ حَوْمَهَا وَزَوْجَهَا

٢٢ وَهَذَا مَا دَعَاهَا لِلْقَوْلِ: «قَدْ زَالَ الْمَجْدُ مِنْ إِسْرَائِيلَ لِأَنَّ تَابُوتَ اللَّهِ قَدْ أَخَذَ.»

## ٥

تابوت العهد في أشدود وعقرون

١ وَأَخَذَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ تَابُوتَ اللَّهِ وَنَقَلُوهُ مِنْ حَجْرِ الْمَعُونَةِ إِلَى أَشْدُودَ،

٢ ثُمَّ أَدْخَلُوهُ إِلَى مَعْبِدِ دَاوُودَ الْجَهْمِ، وَوَضَعُوهُ إِلَى جِوَارِهِ.

٣ وَفِي صَبَاحِ الْيَوْمِ التَّالِيِ وَجَدَ أَهْلُ أَشْدُودَ صَمَّ إِهْلِهِمْ دَاوُودَ مَطْرُوحًا عَلَى وَجْهِهِ إِلَى الْأَرْضِ أَمَامَ تَابُوتِ الرَّبِّ، فَرَفَعُوهُ وَأَقَامُوهُ فِي مَوْضِعِهِ.

٤ وَفِي صَبَاحِ الْيَوْمِ التَّالِيِ عَثَرُوا عَلَى صَمِّ دَاوُودَ مَطْرُوحًا عَلَى وَجْهِهِ إِلَى الْأَرْضِ أَمَامَ تَابُوتِ الرَّبِّ، وَرَأَسُهُ وَيَدَاهُ مَقْطُوعَةٌ وَمَلْقَأَةٌ عَلَى الْعَتَبَةِ، وَلَمْ يَبْقَ مِنْهُ سِوَى جِسْمِ السَّمَكَةِ.

٥ لِذَلِكَ لَا يَبْطَأُ كَهَنَةُ دَاوُودَ وَسَائِرِ الدَّاخِلِينَ إِلَى مَعْبِدِ دَاوُودَ عَلَى عَتَبَةِ الْمَعْبِدِ فِي أَشْدُودَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

تابوت العهد في جت وعقرون

٦ ثُمَّ ثَمَلَتْ وَطَاءُ الرَّبِّ عَلَى الْأَشْدُودِيِّينَ وَالْقَرَى الْمُحِيطَةَ بِهِمْ، فَأَصَابَهُمُ الْخَرَابُ، وَبَلَاهُمُ الْبَوَاسِيرُ.

٧ وَعِنْدَمَا تَبَيَّنَ أَهْلُ أَشْدُودَ مَا يَجْرِي قَالُوا: «لَا يَبْغِي أَنْ يَمُكَّتْ تَابُوتُ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ عِنْدَنَا، لِأَنَّ وَطَاءَ يَدِهِ قَدْ قَسَتْ عَلَيْنَا وَعَلَى دَاوُودَ الْهِنَا.»

﴿ فَاسْتَدْعَوْا أَقْطَابَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ جَمِيعَهُمْ قَائِلِينَ: «مَاذَا نَصْنَعُ بِتَابُوتِ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ؟» فَأَجَابُوهُمْ: «انْقُلُوهُ إِلَى جَتَّ». وَعِنْدَمَا نَقَلُوا تَابُوتَ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ إِلَى جَتَّ،

٩ عَاقَبَتْ يَدُ الرَّبِّ الْمَدِينَةَ، فَأَصَابَ أَهْلَهَا اضْطِرَابٌ عَظِيمٌ جِدًّا، وَتَفَشَّى فِي صَغِيرِهِمْ وَكَبِيرِهِمْ دَاءُ الْبَوَاسِيرِ.

١٠ فَأَرْسَلُوا تَابُوتَ اللَّهِ إِلَى عَقْرُونَ. وَمَا إِذْ دَخَلَ الْمَدِينَةَ حَتَّى صَرَخَ أَهْلُ عَقْرُونَ قَائِلِينَ: «قَدْ نَقَلُوا إِلَيْنَا تَابُوتَ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ لِكَيْ يَقْضُوا عَلَيْنَا وَعَلَى شَعْبِنَا.»

﴿ فَبِعَثُوا وَاسْتَدْعَوْا أَقْطَابَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَقَالُوا: «أَعْبُدُوا تَابُوتَ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ فَيَرْجِعَ إِلَى مَوْضِعِهِ وَلَا يُفْنِينَا نَحْنُ وَشَعْبُنَا»، لِأَنَّ الْمَوْتَ قَدْ مَلَأَ الْمَدِينَةَ بِالرُّعْبِ، إِذْ صَارَتْ وَطَاءُ يَدِ الرَّبِّ عَلَيْهِمْ ثَقِيلَةً جِدًّا،

١٢ وَمَنْ لَمْ يَمُتْ مِنَ النَّاسِ تَفَشَّتْ فِيهِمُ الْبَوَاسِيرُ، فَارْتَفَعَ صَرَخُ الْمَدِينَةِ إِلَى عَنَانِ السَّمَاءِ.

## ٦

إعادة تابوت العهد

١ وَبَقِيَ تَابُوتُ اللَّهِ فِي بِلَادِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ سَبْعَةَ أَشْهُرٍ.

٢ ثُمَّ سَأَلَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ الْكَهَنَةَ وَالْعَرَّافِينَ: «مَاذَا نَفْعَلُ بِتَابُوتِ الرَّبِّ؟ أَخْبِرُونَا كَيْفَ نَعْبُدُهُ إِلَى مَوْطِنِهِ.»

﴿ فَأَجَابُوهُمْ: «إِذَا أَدَعْتُمْ تَابُوتَ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ فَلَا تَعْبُدُوهُ فَارْغًا بَلْ أَرْسَلُوا مَعَهُ قَرِيانَ إِثْمٍ، حِينَئِذٍ تَبْرَأُونَ وَتُدْرِكُونَ عِلَّةَ مَا أَصَابَكُمْ مِنْ عَقَابِ.»

﴿ فَسَأَلُوهُمْ: «وَمَا هُوَ قَرِيانُ الْإِثْمِ الَّذِي نُرْسِلُهُ؟» فَأَجَابُوا: «أَرْسَلُوا بِحَسَبِ عَدَدِ أَقْطَابِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ حَسَمَةَ تَمَازِجِ ذَهَبِيَّةٍ لِلْبَوَاسِيرِ، وَحَسَمَةَ تَمَازِجِ ذَهَبِيَّةٍ لِلْفَتْرَانِ، لِأَنَّ الْكَارِثَةَ الَّتِي ابْتَلَيْتُمْ بِهَا وَاحِدَةً عَلَيْكُمْ وَعَلَى أَقْطَابِكُمْ.»

٥ وَأَسْكَبُوا تَمَازِجَ بَوَاسِيرٍ مُرٍّ وَمَتَازِجَ فِيرَانِكُرٍ الَّتِي حَرَبَتِ الْأَرْضَ، وَجَدُّوا إِلَهَ إِسْرَائِيلَ، لَعَلَّهُ يَخْفِفُ مِنْ وَطْأَةِ يَدِهِ عَنَّا وَعَنْ اِهْتِكَارِ وَعَنْ أَرْضِكُمْ.

٦ فَلَمَّا ذَا تَصَلَّبُوا قُلُوبَكُمْ كَمَا صَلَّبَ الصَّرِيونَ وَرَفَعُونَ قُلُوبَهُمْ؟ أَلَمْ يَطْلُقُوهُمْ عَلَى آثَرٍ مَا أَوْعَى بِهِمْ مِنْ عِقَابٍ؟

٧ وَالآنَ اصْنَعُوا عَرَبَةً وَاحِدَةً جَدِيدَةً وَأَرِطُوهَا إِلَى بَقْرَتَيْنِ مُرْضِعَتَيْنِ لَمْ يَعْلَمَا نِيْرًا، وَرُدُّوا مَجْلِبِيْمَا عَنْهُمَا إِلَى الْخَطِيْرَةِ،

٨ ثُمَّ ضَعُوا تَابُوتَ الرَّبِّ عَلَى الْعَرَبَةِ مَعَ صُنْدُوقِ فِيهِ أَمْتَعَةُ الذَّهَبِ الَّتِي تَرُدُّونَهَا لَهُ لِتَكُونَ قُرْبَانَ إِثْمٍ، وَأَطْلِقُوا الْعَرَبَةَ بِمَا عَلَيْهَا فَتَذْهَبَ.

٩ وَرَاقِبُوهَا، فَإِنَّ ائْتَمَّتْ فِي طَرِيقِ أَرْضِ إِسْرَائِيلَ إِلَى بَيْتِ شَمْسٍ تَعْلَمُونَ أَنَّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ بِنَا هَذَا الشَّرَّ الْعَظِيمَ، وَإِنْ مَضَتْ فِي غَيْرِ هَذَا الْاِتِّجَاهِ، نَذْرُكَ أَنَّ مَا أَصَابَنَا هُوَ صُدْفَةٌ، وَلَمْ يَكُنْ عِقَابًا مِنْ يَدِهِ.»

١٠ فَتَنَذَرَ الرِّجَالُ الْأَمْرَ، وَأَخَذُوا بَقْرَتَيْنِ مُرْضِعَتَيْنِ رِطُوهُمَا إِلَى الْعَرَبَةِ وَحَبَسُوا مَجْلِبِيْمَا فِي الْخَطِيْرَةِ،

١١ ثُمَّ وَضَعُوا تَابُوتَ الرَّبِّ عَلَى الْعَرَبَةِ مَعَ الصُّنْدُوقِ وَفِيرَانَ الذَّهَبِ وَمَتَازِجَ بَوَاسِيرِهِمْ،

١٢ فَاتَّهَمَتِ الْبَقْرَتَانِ وَهُمَا تَجَارَانِ، مُبَاشَرَةً فِي طَرِيقِ بَيْتِ شَمْسٍ فِي خَطِّ مُسْتَقِيمٍ، لَا تَحِيدَانِ يَمِينًا وَلَا شِمَالًا. وَسَارَ أَقْطَابُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ خَلْفَهُمَا حَتَّى حُدُودِ بَيْتِ شَمْسٍ.

١٣ وَكَانَ أَهْلُ بَيْتِ شَمْسٍ يَتَّبِعُونَ بِحِصَادِ الْقَمِيحِ فِي الْوَادِي، وَمَا لِنْ رَأَوْا التَّابُوتَ حَتَّى عَمَرَتِ الْبَهْجَةُ قُلُوبَهُمْ

١٤ وَتَوَجَّهَتِ الْعَرَبَةُ إِلَى حَقْلِ رَجُلٍ اسْمُهُ يَهُوشَعُ الْبَيْشِمِسِيُّ، وَوَقَفَتْ بِجِوَارِ حَجَرٍ كَبِيرٍ. فَشَقَّ أَهْلُ بَيْتِ شَمْسٍ خَشَبَ الْعَرَبَةِ وَذَبَحُوا الْبَقْرَتَيْنِ وَقَدَمُوهُمَا مُحْرَقَةً لِلرَّبِّ.

١٥ وَأَنْزَلَ بَعْضُ الْأَوْيَيْنِ تَابُوتَ الرَّبِّ وَالصُّنْدُوقَ الَّذِي مَعَهُ، بِمَا فِيهِ مِنْ أَمْتَعَةِ الذَّهَبِ، وَأَقَامُوهُمَا عَلَى الْحَجْرِ الْكَبِيرِ. فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَصْعَدَ أَهْلُ بَيْتِ شَمْسٍ مُحْرَقَاتٍ وَقَرَّبُوا ذَبَائِحَ لِلرَّبِّ.

١٦ وَبَعْدَ أَنْ شَاهَدَ أَقْطَابُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ ائْتِمَسَهُ مَا جَرَى رَجَعُوا إِلَى عَقْرُونٍ فِي الْيَوْمِ نَفْسِهِ.

١٧ أَمَّا قَرَابِينُ الْاِثْمِ لِلرَّبِّ الَّتِي رَدَّهَا الْفِلِسْطِينِيُّونَ مِنْ تَمَازِجِ بَوَاسِيرِ الذَّهَبِ، فَكَانَتْ وَاحِدًا عَنْ أَشْدُودَ، وَوَاحِدًا عَنْ غَزَّةَ، وَوَاحِدًا عَنْ أَشْقَلُونِ، وَوَاحِدًا عَنْ جَتَّ، وَوَاحِدًا عَنْ عَقْرُونِ.

١٨ وَكَانَتْ تَمَازِجُ فِيرَانَ الذَّهَبِ عَلَى عِدَدِ مَدُنِ أَقْطَابِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ ائْتِمَسَهُ، سِوَاءَ كَانَتْ مَدُنًا مُحَصَّنَةً أَمْ قَرْيَةً فِي الصَّحْرَاءِ. وَلَا يَزَالُ الْحَجْرُ الْكَبِيرُ الَّذِي وَضَعُوا تَابُوتَ الرَّبِّ عَلَيْهِ بَاقِيًا حَتَّى الْآنَ فِي حَقْلِ يَهُوشَعِ فِي بَيْتِ شَمْسٍ، شَاهِدًا عَلَى هَذَا.

١٩ وَعَاقِبَ الرَّبِّ أَهْلُ بَيْتِ شَمْسٍ قَتَلُوا مِنْهُمْ سَبْعِينَ رَجُلًا لِأَنَّهُمْ نَظَرُوا إِلَى مَا بِدَاخِلِ تَابُوتِ الرَّبِّ، فَفَاحَ الشَّعْبُ لِأَنَّ الرَّبَّ أَوْعَى بِهِمْ كَارِثَةً عَظِيمَةً.

٢٠ وَقَالَ أَهْلُ بَيْتِ شَمْسٍ: «مَنْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَقَاومَ الرَّبَّ إِلَهَ الْقُدُوسِ هَذَا؟ وَإِلَى أَيْنَ تُرْسِلُ التَّابُوتَ مِنْ هُنَا؟»

٢١ وَبَعَثُوا بِرُسُلٍ إِلَى أَهْلِ قَرْيَةِ بَعَارِيْمَ قَائِلِينَ: «قَدْ أَعَادَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ تَابُوتَ الرَّبِّ، فَتَعَالَوْا وَخُذُوهُ.»

## ٧

١ وَجَاءَ أَهْلُ بَعَارِيْمَ وَأَخَذُوا تَابُوتَ الرَّبِّ حَيْثُ وَضَعُوهُ فِي بَيْتِ أَيْنَادَابَ الْقَائِمِ عَلَى التَّلِيِّ، وَكَرَسُوا أَلْعَازَارَ ابْنَ لِيُقُومَ عَلَى حِرَاسَةِ التَّابُوتِ.

صموئيل يهزم الفلستينيين في المصفاة

٢ وَطَلَّتْ مَدَّةُ بِنَاءِ التَّابُوتِ فِي قَرْيَةِ بَعَارِيْمَ، إِذِ انْتَضَتْ عِشْرُونَ سَنَةً عَلَيْهِ هُنَاكَ. تَابَ فِيهَا كُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى الرَّبِّ نَاطِحِينَ.

٣ فَقَالَ صَمُؤِيلُ لِكُلِّ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ: «إِنْ كُنْتُمْ حَقًّا قَدْ تَبْتَمُّ مِنْ كُلِّ قُلُوبِكُمْ إِلَى الرَّبِّ، فَانْزِعُوا الْآلِهَةَ الْغَرِيبَةَ وَأَصْنَامَ الْعَشْتَارُوتِ مِنْ وَسَطِكُمْ، وَهَيِّئُوا قُلُوبَكُمْ لِلرَّبِّ وَعَبُدُوهُ وَحَدَهُ، فَيُنْقِذَكُمُ مِنْ قَبْضَةِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ.»

□ فَتَخَلَّصَ بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنَ الْبَعْلِيمِ وَأَصْنَامِ عَشْتَارُوتِ، وَعَبَدُوا الرَّبَّ وَحَدَهُ.

٥ فَقَالَ صَمُؤِيلُ: «ادْعُوا كُلَّ إِسْرَائِيلَ لِلاِجْتِمَاعِ فِي الْمِصْفَاةِ فَاصْلِي لِأَجْلِكُمْ إِلَى الرَّبِّ.»

□ فَاجْتَمَعُوا فِي الْمِصْفَاةِ حَيْثُ اسْتَقْبَلُوا مَاءً وَسَكَبُوهُ أَمَامَ الرَّبِّ، وَصَامُوا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ قَائِلِينَ هُنَاكَ: «قَدْ أَخْطَأْنَا إِلَى الرَّبِّ.» وَكَانَ صَمُؤِيلُ يَقْضِي لِبَنِي إِسْرَائِيلَ فِي الْمِصْفَاةِ.

٧ وَاذْ سَمِعَ أَقْطَابُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ يَجْمَعُ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ فِي الْمِصْفَاةِ، احْتَشَدُوا لِمُحَارَبَتِهِمْ. وَعِنْدَمَا بَلَغَ الْخَبْرُ بَنِي إِسْرَائِيلَ اعْتَرَاهُمُ الْخَوْفُ مِنَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ،

٨ وَقَالُوا لَصَمُوئِيلَ: «لَا تَكْتَفِ عَنِ التَّضَرُّعِ إِلَى الرَّبِّ إِلَهُنَا مِنْ أَجْلِنا حَتَّى يُخَلِّصَنَا مِنْ قَبْضَةِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ.»

□ فَأَخَذَ صَمُوئِيلُ حَمَلًا رَضِيعًا، وَقَدَّمَهُ بِكَامِلِهِ مُحَرَّقَةً لِلرَّبِّ، وَتَضَرَّعَ إِلَيْهِ مِنْ أَجْلِ إِتْقَانِ إِسْرَائِيلَ، فَاسْتَجَابَ لَهُ الرَّبُّ.

١٠ وَبَيْنَمَا كَانَ صَمُوئِيلُ يَقْدِمُ الْمُحَرَّقَةَ، أَقْبَلَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ لِمُحَارَبَةِ إِسْرَائِيلَ، فَأَطْلَقَ الرَّبُّ صَرْخَةً رَاعِدَةً عَظِيمَةً عَلَى الْفِلِسْطِينِيِّينَ أَلْقَتْ فِيهِمُ الرَّعْبَ فَانْهَزَمُوا أَمَامَ إِسْرَائِيلَ.

١١ فَأَدْفَعَ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ مِنَ الْمِصْفَاةِ، وَتَعَقَّبُوهُمْ إِلَى مَا تَحْتَ بَيْتِ كَارِ، وَقَضَوْا عَلَيْهِمْ.

١٢ فَأَخَذَ صَمُوئِيلُ جِزًّا وَنَصَبَهُ بَيْنَ الْمِصْفَاةِ وَالسَّنِّ، وَدَعَا «جِزَّ الْمُعَوْنَةِ» وَقَالَ: «إِلَى هُنَا آعَانَا الرَّبُّ»

١٣ فَانْكَسَرَتْ شَوْكَةُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَلَمْ يَجْرُؤُوا عَلَى التَّعَدِّيِ عَلَى نُحُومِ إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّ يَدَ الرَّبِّ كَانَتْ ضِدَّ الْفِلِسْطِينِيِّينَ طَوَالَ حَيَاةِ صَمُوئِيلَ.

١٤ وَأَسْتَرَدَّ بَنُو إِسْرَائِيلَ كُلَّ الْمُدُنِ الَّتِي اقْتَطَعَهَا الْفِلِسْطِينِيُّونَ مِنْهُمْ مِنْ عَقْرُونَ إِلَى جَتَّ، وَاسْتَعَادُوا نُحُومَهُمْ مِنْ يَدِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ. كَمَا عَقَدَ بَنُو إِسْرَائِيلَ مَعَاهِدَةً صُلِحَ مَعَ الْأُمُورِيِّينَ.

١٥ وَظَلَّ صَمُوئِيلُ قَاضِيًا لِإِسْرَائِيلَ كُلِّ أَيَّامِ حَيَاتِهِ،

١٦ فَكَانَ فِي كُلِّ سَنَةٍ يَنْتَقِلُ بَيْنَ بَيْتِ إِيْلَ وَالْجِلْجَالِ وَالْمِصْفَاةِ لِيَعْقُدَ مَجْلِسَ قَضَائِهِ فِيهَا،

١٧ ثُمَّ يَرْجِعُ لِلرَّامَةِ حَيْثُ يَقِيمُ، وَهَنَّاكَ يَقْضِي لِإِسْرَائِيلَ، كَمَا بَنَى هَنَّاكَ مَذْبَحًا لِلرَّبِّ.

## ٨

مطالبة بني إسرائيل بملك

١ وَلَمَّا طَعَنَ صَمُوئِيلُ فِي السَّنِّ نَصَبَ ابْنَيْهِ قَاضِيَيْنِ لِإِسْرَائِيلَ.

٢ وَكَانَ اسْمُ ابْنِهِ الْبِكْرِ يُوئِيلَ، وَاسْمُ الثَّانِي آيَا، وَكَانَ مَفْرُقَ قَضَائِيْمَا فِي بَثْرَسَعِ.

٣ غَيْرَ أَنَّهُمَا لَمْ يَسْلُكَا فِي طَرِيقِهِ، بَلْ غَوِيَا وَرَاءَ الْمَكْسَبِ وَقَبِلَا الرِّشْوَةَ وَحَاطَبَا فِي الْقَضَاءِ.

٤ فَاجْتَمَعَ شَبُوحُ إِسْرَائِيلَ وَجَاءُوا إِلَى صَمُوئِيلَ فِي الرَّامَةِ،

٥ وَقَالُوا لَهُ: «هَأَنْتَ قَدْ شَفَعْتَ، وَلَمْ تَسْلُكْ إِبْنَاكَ فِي طَرِيقِكَ، فَنَصَبَ عَلَيْنَا مَلِكًا لِيَحْكُمَ عَلَيْنَا كَقَبِيَّةِ الشُّعُوبِ.»

□ فَاسْتَأْذَنَ صَمُوئِيلُ مِنْ طَلِبِهِمْ تَنْصِيبَ مَلِكٍ عَلَيْهِمْ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ، وَصَلَّى إِلَى الرَّبِّ،

٧ فَقَالَ الرَّبُّ لَهُ: «لَبَّ الشَّعْبِ طَلِبُهُ وَإِزْلٌ عِنْدَ رَغْبَتِهِمْ، لِأَنَّهُمْ لَمْ يَرْضُواكَ أَنْتَ بَلْ إِيَّايَ رَضُوا، لِكَيْ لَا أَمْلِكَ عَلَيْهِمْ.

٨ وَهَمَّ بِعَامَلُونِكَ الْآنَ كَمَا عَامَلُونِي مِنْذُ أَنْ أَصْعَدْتَهُمْ مِنْ دِيَارِ مِصْرَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، إِذْ تَرَكُونِي وَعَبَدُوا إِلَهًا أُخْرَى.

٩ وَالْآنَ لَبَّ طَلِبِهِمْ، إِنَّمَا أَشْهَدُ عَلَيْهِمْ وَحَدَرْتُهُمْ بِمَا يَجْرِيهِ الْمَلِكُ الْمَتَسَلِّطُ عَلَيْهِمْ مِنْ قَضَاءٍ.»

١٠ وَأَبْلَغَ صَمُوئِيلُ الشَّعْبَ بِكُلِّ مَا قَالَهُ الرَّبُّ،

١١ وَقَالَ: «اسْمَعُوا، هَذَا مَا يَقُولُ بِهِ الْمَلِكُ الَّذِي سَيَحْكُمُ عَلَيْكُمْ: يُجْنِدُ أَبْنَاءَهُ وَيَجْعَلُهُمْ فِرْسَانًا وَخُدَّامًا وَجُنُودًا يَرْكُضُونَ أَمَامَ مَرْكَبَاتِهِ

١٢ وَيُعِينُ بَعْضُهُمْ قَادَةَ الْوُفِّ وَقَادَةَ خِمَاسِينَ، يَحْرَثُونَ حَقُولَهُ وَيَحْصِدُونَ غَلَّاتِهِ، وَيَصْنَعُونَ أَسْلِحَتَهُ وَمَرْكَبَاتِهِ الْخَرِيَّةَ.

١٣ وَيَأْخُذُ مِنْ بَنَاتِكُمْ لِيَجْعَلَ مِنْهُنَّ طَبَاخَاتٍ وَخِيَارَاتٍ وَصَانِعَاتٍ عَطُورٍ،

١٤ وَيَسْتَوِي عَلَى أَجُودِ حَقُولِكُمْ وَكُرُومِكُمْ وَزَيْتُونِكُمْ وَبِهَبِّ لَعِيدِهِ.

١٥ وَيَجْنِي عَشْرَ مَحَاصِيلِكُمْ لِيُورِعَهَا عَلَى أَصْدِقَائِهِ وَحَاشِيَتَيْهِ

١٦ وَيَسْخَرُ عِبِيدَكَ وَجَوَارِيكَ وَخَيْرَةَ شِبَابِكُمْ وَجَمِيرَكَ فِي أَعْمَالِهِ.

١٧ وَيَسْتَوِي عَلَى عَشْرِ غَنَمِكَ وَيَسْتَعِيدُكَ.»

١٨ فَتَسْتَعِينُونَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مِنْ جُورِ مَلِكِكُمْ، الَّذِي احْتَرَقُوهُ لِأَنْفُسِكُمْ، فَلَا يَسْتَجِيبُ لَكُمْ الرَّبُّ.»

١٩ وَلَكِنَّ الشَّعْبَ أَبَى أَنْ يَسْتَمِعَ لِتَحْذِيرَاتِ صَمُوئِيلَ، وَأَصْرَ قَائِلًا: «لَا بَلْ نَنْصَبُ عَلَيْنَا مَلِكًا،

٢٠ فَكَوَّنَ كَسَائِرَ الشَّعْبِ، لَنَا مَلِكٌ يَقْضِي بَيْنَنَا وَيُقودُنَا وَيُحَارِبُ مَعَارِكًا.»

□ فَمَسَعَ صَمُوئِيلُ لِكَلَامِ الشَّعْبِ، وَرَدَدَهُ أَمَامَ الرَّبِّ،

٢٢ فَقَالَ الرَّبُّ لِصَمُوئِيلَ: «لَبَّ طَلِبَهُمْ وَنَصَبَ عَلَيْهِمْ مَلِكًا.» فَقَالَ صَمُوئِيلُ لِرِجَالِ إِسْرَائِيلَ: «لِيَنْصَرَفْ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ إِلَى مَدِينَتِهِ.»

## ٩

صموئيل يمسح شاول ملكاً

١ وَكَانَ رَجُلٌ مِنْ سِبْطِ بَنِيَامِينَ مِنْ ذَوِي التَّمُودِ يُدْعَى قَيْسًا بِنَ ابْنِئِيلَ بِنَ صُرُورَ بِنَ بَكُورَةَ بِنَ أَفِيحَ،

٢ وَكَانَ لَهُ ابْنٌ اسْمُهُ شَاوُلُ مِنْ أَكْثَرِ شُبَّانِ إِسْرَائِيلَ وَسَامَةٌ وَأَكْثَرُهُمْ طَوْلًا، لَمْ يَزِدْ طَوْلَ قَائِمَةٍ أَحَدٍ مِنَ الشَّعْبِ عَنِ ارْتِفَاعِ كَتِفَيْهِ.

٣ وَحَدَّثَ أَنْ ضَلَّتْ حَمِيرُ قَيْسَ أَبِي شَاوُلَ، فَقَالَ لَهُ: «خُذْ مَعَكَ وَاحِدًا مِنَ الْعُلْبَانِ وَأَمْضِ بِأَجْحَابِ الْحَمِيرِ.»

□ فَرَأَى يَحْتِ عِنَهَا فِي جَبَلِ أَفْرَائِيمَ وَفِي أَرْضِ شَلِيشَةَ، فَلَمْ يَعْرِ عَلَيْهَا. فَاجْتَازَ مَعَ غَلَامِهِ إِلَى أَرْضِ شَعْلِيمَ، ثُمَّ إِلَى أَرْضِ بَنِيَامِينَ فَلَمْ

يَجِدَا لَهَا أَثْرًا.

٥ وَعِنْدَمَا بَلَغَا أَرْضَ صُوفَ قَالَ شَاوُلُ لِرَفِيقِهِ الْغُلَامِ: «تَعَالَ نَرْجِعْ لِثَلَا يَبْقَى ابْنِي عَلَيْنَا أَكْثَرَ مِنْ قَلْقِهِ عَلَى الْحَمِيرِ.»

□ فَأَجَابَهُ: «فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ يُعِيمُ بَنِي يَجْتَمِعُ بِالْإِكْرَامِ، وَكُلُّ مَا يَنْبَغِي بِهِ يَحْقَقُ، فَلِنَذْهَبْ إِلَيْهِ لَعَلَّهُ يَخْبِرُنَا عَنِ الطَّرِيقِ الَّتِي عَلَيْنَا سُلُوكَهَا.»

□ فَقَالَ شَاوُلُ لِلْغُلَامِ: «كَيْفَ نَذْهَبُ إِلَيْهِ وَنَحْنُ لَا نَعْمَلُ مَعَنَا هَدِيَّةً نَقْدِمُهَا إِلَيْهِ حَتَّى الْخَبِزِ الَّذِي كَانَ مَعَنَا قَدْ نَفَدَ. إِنَّمَا لَا تَمْلِكُ شَيْئًا.»

□ فَقَالَ الْغُلَامُ: «مَعِيَ رُبْعُ شَاظِلٍ (أَيُّ ثَلَاثَةِ جَرَامَاتٍ) مِنَ الْفِضَّةِ، نَقْدِمُهَا لَهُ فَيُخْبِرُنَا عَنِ الطَّرِيقِ الَّتِي نَتَّخِذُهَا.»

□ وَكَانَ النَّبِيُّ حِينَئِذٍ يُدْعَى الرَّائِيَّ، فَكَانَ الرَّجُلُ يَقُولُ عِنْدَ ذَهَابِهِ لِيَسْتَشِيرَ الرَّبَّ: «هَيْأَ نَذْهَبْ إِلَى الرَّائِيَّ»

١٠ فَقَالَ شَاوُلُ لِلْغُلَامِ: «حَسَنًا مَا تَقُولُ. هَلُمَّ نَذْهَبْ.» وَأَنْطَلَقَا إِلَى الْمَدِينَةِ الَّتِي فِيهَا رَجُلُ اللَّهِ.

١١ وَعِنْدَمَا بَلَغَا مَشَارِفَ الْمَدِينَةِ صَادَفَا فِتْيَاتٍ خَارِجَاتٍ لِاسْتِقَاءِ الْمَاءِ، فَسَأَلَهُنَّ: «أَهُنَا الرَّائِيَّ؟»

١٢ فَأَجَبْنَهُمَا: «نَعَمْ. هَا هُوَ أَمَامَكُمْ. أَسْرِعَا الْآنَ لِأَنَّهُ قَدِمَ الْيَوْمَ إِلَى الْمَدِينَةِ لِأَنَّ الشَّعْبَ يَقْرَبُ الْيَوْمَ ذَبْحَةً عَلَى التِّلِّ.»

١٣ فَإِنَّ دَخَلْتُمَا الْمَدِينَةَ عَلَى التَّوِّ، تَلَحَّحَانِ بِهِ قَبْلَ صُعودِهِ إِلَى التِّلِّ لِأَنَّ الشَّعْبَ لَا يَأْكُلُ مِنَ الذَّبْحَةِ حَتَّى يَأْتِيَ وَيُبَارِكُهَا. بَعْدَ

ذَلِكَ يَتَنَاوَلُ الْمُدْعُوونَ مِنْهَا. فَاسْرِعَا الْآنَ خَلْفَهُ إِنْ شِئْتُمَا الْيَوْمَ لِقَاءَهُ.»

□ فَتَوَجَّهَتَا نَحْوَ الْمَدِينَةِ. وَفِيمَا هُمَا يَجْتَازَانِ فِي وَسْطِهَا، إِذَا بِصَمُوئِيلَ مُقْبِلًا لِلْقَائِمِيهَا فِي طَرِيقِ صُعودِهِ إِلَى التِّلِّ.

١٥ وَكَانَ الرَّبُّ قَدْ أَعْلَنَ لِصَمُوئِيلَ فِي الْيَوْمِ السَّابِقِ لِحُضُورِ شَاوُلَ:

١٦ «غَدًا فِي مِثْلِ هَذَا الْوَقْتِ أَبْعَثُ إِلَيْكَ رَجُلًا مِنْ أَرْضِ بَنِيَامِينَ. فَامْسَحْهُ حَاكِمًا عَلَى شَعْبِي إِسْرَائِيلَ، فَيُخْلِصُهُمْ مِنْ قَبْضَةِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ،

فَقَدْ رَقَّ قَلْبِي لِشَعْبِي، لِأَنِّي اسْتَعْتَبْتُهُمْ قَدْ ارْتَفَعَتْ إِلَيَّ.»

□ فَمَا إِنْ شَاهَدَ صَمُوئِيلُ شَاوُلَ حَتَّى قَالَ لَهُ الرَّبُّ: «هَا هُوَ الرَّجُلُ الَّذِي أَخْبَرْتِكَ عَنْهُ. هَذَا الَّذِي يَحْكُمُ شَعْبِي.»

□ وَتَقَدَّمَ شَاوُلُ إِلَى صَمُوئِيلَ وَقَالَ: «أَخْبِرْنِي، إِنْ بَيْتَ الرَّائِيَّ؟»

١٩ فَأَجَابَ صَمُوئِيلُ: «أَنَا هُوَ الرَّائِيَّ. اصْعَدْ أَمَامِي إِلَى التِّلِّ حَيْثُ تَتَنَاوَلُ الطَّعَامَ مَعًا، ثُمَّ أَطْلُقْكَ صَبَاحًا بَعْدَ أَنْ أَخْبِرَكَ بِكُلِّ مَا تَوَدُّ

مَعْرِفَتَهُ.

٢٠ أَمَّا الْحَمِيرُ الَّتِي ضَلَّتْ مِنْذُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فَلَا تَقْلِقُ بِشَأْنِهَا، لِأَنَّهُ قَدْ تَمَّ الْعَثُورُ عَلَيْهَا. أَلَيْسَ كُلُّ نَفِيسٍ فِي إِسْرَائِيلَ، هُوَ لَكَ وَلكلِّ بَيْتِ

أَيْلِكَ؟»

٢١ فَأَجَابَ شَاوُلُ: «يَا سَيِّدِي، أَنَا أَتَمْتِي لِسِبْطِ بَنِيَامِينَ، أَصْغَرَ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ، وَعَشِيرَتِي أَصْغَرُ عَشَائِرِ بَنِيَامِينَ شَأْنًا، فَلِهَذَا تُحَدِّثُنِي

بِمِثْلِ هَذَا الْكَلَامِ؟»

٢٢ فَأَخَذَ صَمُوئِيلُ شَاوُلَ وَغُلَامَهُ وَادْخَلَهُمَا إِلَى قَاعَةِ الطَّعَامِ، وَأَجْلَسَهُمَا عَلَى رَأْسِ الْمَائِدَةِ الَّتِي تَفَّ حَوْلَهَا نَحْوَ ثَلَاثِينَ رَجُلًا،

٢٣ وَقَالَ لِلطَّبَّاحِ: «أُحْضِرْ قِطْعَةَ اللَّحْمِ الَّتِي أُعْطَيْتُكَ إِيَّاهَا وَطَلَبْتُ مِنْكَ أَنْ تَحْتَفِظَ بِهَا عِنْدَكَ.»

□ فَتَنَاوَلَ الطَّبَّاحُ السَّاقَ وَمَا عَلَيْهَا وَوَضَعَهَا أَمَامَ شَاوُلَ، وَقَالَ صَمُوئِيلُ: «هَذَا مَا احْتَفِظْتُ بِهِ لَكَ. كُلُّ مَنْهُ لِأَنَّهُ قَدْ احْتَفِظَ بِهِ

خَصِيصًا لَكَ مِنْذُ أَنْ قُلْتُ: إِنِّي دَعَوْتُ ضُيُوفًا.» فَأَكَلَ شَاوُلُ مَعَ صَمُوئِيلَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ.

٢٥ وَعِنْدَمَا انْحَدَرُوا مِنَ التَّلِّ إِلَى الْمَدِينَةِ تَحَدَّثَ صَمُوئِيلُ وَشَاوُلَ عَلَى السَّطْحِ.

٢٦ وَفِي غَيْرِ أَيَّامِ التَّلِّ اسْتَدْعَى صَمُوئِيلُ شَاوُلَ لِيُصْعِدَ إِلَى سَطْحِ الْبَيْتِ قَائِلًا: «انْهَضْ لِأَصْرَفِكَ.» فَتَبَّأَ شَاوُلَ لِلْأَصْرَافِ، وَشَبِعَهُ صَمُوئِيلُ إِلَى الْخَارِجِ.

٢٧ وَعِنْدَمَا بَلَغَا طَرَفَ الْمَدِينَةِ قَالَ صَمُوئِيلُ لِشَاوُلَ: «قُلْ لِلْغُلَامِ أَنْ يَسْبِقَنَا.» وَعِنْدَمَا سَبَقَهُمَا قَالَ صَمُوئِيلُ لِشَاوُلَ: «فَإِنَّ لَنَاوُلَ عَلَيْكَ رِسَالَةَ اللَّهِ لَكَ.»

## ١٠

١ وَأَخَذَ صَمُوئِيلُ قِنِينَةَ زَيْتٍ وَصَبَّ عَلَى رَأْسِ شَاوُلَ وَقَبَلَهُ وَقَالَ: «لَقَدْ مَسَحَكَ الرَّبُّ رَئِيسًا عَلَى مِيرَاثِهِ.

٢ حَالَمَا تَصَرَّفَ مِنْ عِنْدِي الْيَوْمَ تُصَادَفُ رَجُلَيْنِ بِالْقُرْبِ مِنْ قَبْرِ رَاحِيلَ فِي صَلْحٍ فِي أَرْضِ بَنِيَامِينَ، فَيَقُولَانِ لَكَ: قَدْ تَمَّ الْعُثُورُ عَلَى الْحَمِيرِ الَّتِي ذَهَبَتْ تَجَسُّتْ عَنْهَا، وَقَدْ تَبَدَّدَ قَلْبُ أَيْكَ بِشَأْنِهَا. إِلَّا أَنْ التَّلِقَ اسْتَبَدَّ بِهِ عَلَيْكَ قَائِلًا: كَيْفَ يُمْكِنُ أَنْ أَتُرَّ عَلَى وِلْدِي؟

٣ وَتَمَّاعِ سِرِّكَ مِنْ هُنَاكَ حَتَّى تَصِلَ إِلَى بِلُوطَةَ تَابُورَ، فَيَلْتَقِيكَ هُنَاكَ ثَلَاثَةُ رِجَالٍ فِي طَرِيقِهِمْ إِلَى بَيْتِ إِيْلَ لِيَقْدِمُوا قُرْبَانَ لِلَّهِ، وَيَجِئُ أَحَدُهُمْ ثَلَاثَةَ جِدَاءٍ، وَيَجِئُ الثَّانِي ثَلَاثَةَ أُرْغَفَةَ خِزِرٍ، وَيَجِئُ الثَّلَاثُ رَقَّ نَحْمٍ،

٤ فَيُحْيُونَكَ وَيَقْدِمُونَ لَكَ رَغِيْبِي خِزِرٍ، فَاقْبَلْهُمَا مِنْهُمْ.

٥ بَعْدَ ذَلِكَ تَصِلُ إِلَى تَلِّ اللَّهِ فِي جِعَّةٍ حَيْثُ تَعَسَّكَ حَامِيَةٌ لِلْفِلِسْطِينِيِّينَ، فَتُصَادَفُكَ عِنْدَ مَدْخَلِ جِعَّةٍ مَجْمُوعَةٌ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ نَازِلِينَ مِنَ التَّلِّ يَعْرِفُونَ عَلَى الرِّبَابِ وَالذُّفِّ وَالنَّايِ وَالْعُودِ وَهُمْ يَتَّبِعُونَ،

٦ فَيَجِئُ عَلَيْكَ رُوحُ الرَّبِّ فَتَتَّبَأُ مَعَهُمْ وَتَصِيرُ رَجُلًا آخَرَ.

٧ وَعِنْدَمَا تَتَحَقَّقُ هَذِهِ الْعَلَامَاتُ لَكَ، فَافْعَلْ مَا تَرَاهُ مُوَافِقًا، لِأَنَّ الرَّبَّ مَعَكَ.

٨ وَعَلَيْكَ أَنْ تَسْبِقَنِي إِلَى الْجِلْجَالِ لِأَنِّي قَادِمٌ إِلَيْهَا لِأُصْعِدَ لِلرَّبِّ مُحْرَقَاتٍ وَأُقَرِّبُ ذَبَائِحَ سَلَامٍ، فَامْكُثْ هُنَاكَ سَبْعَةَ أَيَّامٍ رِيثًا آتِي إِلَيْكَ لِأُطَلِعَكَ عَمَّا يَتَوَجَّبُ عَلَيْكَ عَمَلُهُ.»

شاول يصبح ملكاً

٩ وَمَا إِنْ انْصَرَفَ مِنْ عِنْدِ صَمُوئِيلَ، وَبَدَأَ رِحْلَةَ عَوْدَتِهِ حَتَّى أُنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ بِقَلْبٍ جَدِيدٍ وَتَحَقَّقَتْ لَهُ جَمِيعُ تِلْكَ الْعَلَامَاتِ.

١٠ وَعِنْدَمَا وَصَلَ جِعَّةَ قَابَلَتْهُ مَجْمُوعَةٌ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ، فَخَلَّ عَلَيْهِ رُوحُ اللَّهِ وَتَبَّأَ فِي وَسْطِهِمْ.

١١ وَحِينَ شَاهَدَهُ الَّذِينَ كَانُوا يَعْرِفُونَهُ مِنْ قَبْلِ تَبَّأَ، سَأَلُوا فِيمَا بَيْنَهُمْ: «مَاذَا جَرَى لِابْنِ قَيْسٍ؟ أَشَاوُلُ أَيْضًا بَيْنَ الْأَنْبِيَاءِ؟»

١٢ فَأَجَابَ رَجُلٌ مِنَ الْمُتَمِيمِينَ هُنَاكَ: «مَنْ هُوَ ابْنُ الْأَنْبِيَاءِ؟» وَهَكَذَا صَارَ الْقَوْلُ: «أَشَاوُلُ أَيْضًا بَيْنَ الْأَنْبِيَاءِ» مَثَلًا.

١٣ وَلَمَّا فَرَّغَ مِنَ التَّبَّؤِ، صَعِدَ إِلَى الْمَرْتَفَعِ،

١٤ فَرَأَى عَمَهُ، وَرَأَى غُلَامَهُ، فَسَأَلَهُمَا: «إِلَى أَيْنَ ذَهَبْتُمَا؟» فَأَجَابَهُ: «لِلْبَحْثِ عَنِ الْحَمِيرِ، وَلَمَّا أَخْفَقْنَا فِي الْعُثُورِ عَلَيْهَا قَدِمْنَا إِلَى صَمُوئِيلَ.»

□□ فَقَالَ عَمُ شَاوُلَ: «أَنْتِنِي مَاذَا قَالَ لَكُمَا صَمُوئِيلُ؟»

١٦ فَأَجَابَ شَاوُلَ عَمَهُ: «أَعْلَمْنَا أَنَّ الْحَمِيرَ قَدْ تَمَّ الْعُثُورُ عَلَيْهَا.» وَلَكِنَّهُ كَتَمَ عَنْهُ أَمْرَ الْمَمْلَكَةِ الَّتِي حُدَّتْهُ بِهِ صَمُوئِيلُ.

١٧ وَاسْتَدْعَى صَمُوئِيلُ الشَّعْبَ لِلْاجْتِمَاعِ إِلَى الرَّبِّ فِي الْمَضْفَاةِ.

١٨ وَأَبْلَغَهُمْ رِسَالَةَ الرَّبِّ لَهُمْ، الَّتِي تَقُولُ: «إِنِّي قَدْ أَخْرَجْتُ إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ وَانْقَدْتُكَرَ مِنْ قَبْضَةِ الْمِصْرِيِّينَ وَمَنْ جَوَرَ الْمَمَالِكِ

الْأُخْرَى الَّتِي ضَلِقْتُكَرَ،

١٩ وَلَكِنَّكَ الْيَوْمَ تَتَكَبَّرُ لِلْإِكْهَرِ، مُخْلِصُهُمْ مِنْ جَمِيعِ الْمُسِيئِينَ إِلَيْكَ وَمِنْ مَضَائِقِيكَرَ، وَقَاتَمَ لَكَ: نَصَبَ عَلَيْنَا مَلِكًا. وَالآنَ امْثُلُوا أَمَامَ

الرَّبِّ حَسَبَ أَسْبَاطِكُمْ وَعَشَائِرِكُمْ.»

□□ وَطَلَبَ صَمُوئِيلَ مِنْ كُلِّ سِبْطٍ أَنْ يَتَقَدَّمَ بِدَوْرِهِ لِلْمَثُولِ أَمَامَ الرَّبِّ، فَاخْتَارَ الرَّبُّ سِبْطَ بَنِيَامِينَ.

٢١ ثُمَّ تَقَدَّمَتْ عَشَائِرُ سِبْطِ بَنِيَامِينَ، فَاخْتَارَ الرَّبُّ عَشِيرَةَ مَطْرِي، وَمِنْهَا وَقَعَ الْاِخْتِيَارُ عَلَى شَاوُلَ بْنِ قَيْسٍ. فَبَحِثُوا عَنْهُ فَلَمْ يَعْرِثُوا

عَلَيْهِ.

٢٢ فَسَأَلُوا الرَّبَّ: «لِمَ يَا تِ الرَّجُلِ إِلَى هُنَا بَعْدُ؟» فَأَجَابَ: «هُوَ ذَا قَدْ اخْتَبَأَ بَيْنَ الْأَمْتِعَةِ.»

- ٢٣ قَرَأُوا وَأَحْضَرُوهُ مِنْ هُنَاكَ. فَوَقَفَ بَيْنَ الشَّعْبِ، فَكَانَ أَطْوَلُهُمْ قَامَةً مِنْ كَتَفَيْهِ قَمَا فَوْقَ.
- ٢٤ فَقَالَ صَمُوئِيلُ لِجَمِيعِ الشَّعْبِ: «أَشَاهَدْتُمْ مِنْ اخْتَارَهُ الرَّبُّ لِيَكُونَ مَلِكًا عَلَيْكُمْ؟ لَيْسَ لَهُ نَظِيرٌ فِي كُلِّ الشَّعْبِ.» فَهَتَفُوا: «لِيُخِي الْمَلِكُ!»
- ٢٥ وَأَطَاعَ صَمُوئِيلُ الشَّعْبَ عَلَى حَقْوِقِ الْمَلِكِ وَوَأَجَابَتِهِ وَدَوَّنَهَا فِي كِتَابٍ وَوَضَعَهُ أَمَامَ الرَّبِّ. ثُمَّ صَرَفَ صَمُوئِيلُ جَمِيعَ الشَّعْبِ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ.
- ٢٦ وَمَضَى شَاوُلُ أَيْضًا إِلَى بَيْتِهِ إِلَى جِيعَةٍ تَرَافَقَهُ الْجَمَاعَةُ الَّتِي مَسَّ اللَّهُ قَلْبَهَا.
- ٢٧ غَيْرَ أَنَّ فِتْنَةً مِنَ الْعَوَاغَى قَالُوا: «كَيْفَ يَقْدِنَا هَذَا؟» فَاحْتَقَرُوهُ وَلَمْ يَقْدِمُوا لَهُ هَدَايَا. أَمَّا شَاوُلُ فَاعْتَصَمَ بِالصَّمْتِ.

## ١١

شاول ينفذ مدينة يايش

- ١ وَرَحَفَ نَاحِشُ الْعَمُونِيِّ عَلَى يَايِشَ جَلْعَادَ وَحَاصَرَهَا، فَقَالَ أَهْلُ يَايِشَ لِنَاحِشَ: «وَقِعْ مَعَنَا مِعَاهِدَةً فَنُصَبِّحُ عِبِيدًا لَكَ» فَجَابَهُمْ: «حَسَنًا، وَلَكِنْ بِشَرَطٍ أَنْ أَقْلَعَ الْعَيْنَ الْيُمْنَى لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ، فَيُصَبِّحُ ذَلِكَ عَارًا عَلَى كُلِّ إِسْرَائِيلِ.»
- ٢ فَقَالَ لَهُ زُعْمَاءُ يَايِشَ: «أُمْلِنَا سَبْعَةَ أَيَّامٍ، نَبْعَثُ فِيهَا رُسُلًا إِلَى جَمِيعِ أَرْضِي إِسْرَائِيلَ طَالِبِينَ التَّجَدَّةَ، فَإِنْ لَمْ يُعْتِنَا أَحَدٌ، نَذْعُنُ الشَّرْطَ.»
- ٣ وَعِنْدَمَا وَصَلَ رُسُلُ يَايِشَ إِلَى جِيعَةِ شَاوُلَ، وَأَطَاعُوا الشَّعْبَ عَلَى الْأَمْرِ، عَلَا بُكَاءُ الشَّعْبِ.
- ٤ وَفِيمَا هُمْ كَذَلِكَ، أَقْبَلَ شَاوُلُ مِنَ الْحَقْلِ يُقَدِّمُ أَمَامَهُ الْبَقْرَ، فَتَسَاءَلُ: «مَا بَالُ الشَّعْبِ يَبْكِي؟» فَرَوَّاهُ لَهُ خَبْرَ أَهْلِ يَايِشَ،
- ٥ فَخَلَّ عَلَيْهِ رُوحُ اللَّهِ عِنْدَمَا سَمِعَ الْخَبَرَ وَثَارَ غَضَبُهُ.
- ٦ وَأَخَذَ ثَوْرَيْنِ قَطَعَهُمَا إِلَى أَجْزَاءَ وَرَزَعَهُمَا عَلَى كُلِّ أَجْزَاءِ إِسْرَائِيلَ بِيَدِ رُسُلِ قَائِلًا: «هَكَذَا يَحْدُثُ لِبَقْرِ كُلِّ مَنْ يَخْفَعُ عَنِ الْخُرُوجِ وَرَاءَ شَاوُلَ وَوَرَاءَ صَمُوئِيلَ.» فَطَعَى رُعبُ الرَّبِّ عَلَى قُلُوبِهِمْ، وَالتَفَتُوا حَوْلَ شَاوُلَ كَرَجَلٍ وَاحِدٍ.
- ٧ وَأَحْصَاهُمْ شَاوُلُ فِي بَارِقٍ فَبَلَغَ عَدَدُهُمْ ثَلَاثَ مِئَةِ أَلْفٍ، فَضَلَّ عَنْ ثَلَاثِينَ أَلْفًا مِنْ رِجَالِ يَهُوذَا.
- ٨ وَقَالُوا لِلرُّسُلِ الْوَالِفِينَ: «أَخْبِرُوا أَهْلَ يَايِشَ أَنَّ غَدًا عِنْدَ اشْتِدَادِ حَرِّ الشَّمْسِ، يَتِمُّ خَلَاصُكُمْ.» وَعِنْدَمَا عَادَ الرُّسُلُ وَأَخْبَرُوا أَهْلَ يَايِشَ مَعَهُمُ الْقَرْحَ.

- ٩ فَقَالَ أَهْلُ يَايِشَ لِلْعَمُونِيِّينَ: «غَدًا نَخْرُجُ إِلَيْكُمْ مُسْتَسْلِمِينَ لِنَتَّصِعُوا بِمَا مَا يَطِيبُ لَكُمْ.»
- ١٠ وَفِي صَبَاحِ الْيَوْمِ التَّالِيِ قَسَمَ شَاوُلُ جَيْشَهُ إِلَى ثَلَاثِ فِرَقٍ، وَجَمَعُوا عَلَى مَعْسَكِ الْعَمُونِيِّينَ عِنْدَ النَّجْرِ وَأَعْمَلُوا فِيهِمْ تَقْتِيلًا حَتَّى اشْتَدَّ حَرُّ النَّهَارِ، وَالَّذِينَ نَجَّوْا مِنْهُمْ تَشَتَّتُوا حَتَّى لَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ اثْنَانِ مَعًا.

تجديد عهد الملك

- ١٢ وَقَالَ بَنُو إِسْرَائِيلَ: «أَيْنَ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ تَسَاءَلُوا: أَيْمَلِكُ شَاوُلُ عَلَيْنَا؟ سَلِبُوهُمْ لَنَا فَتَقْتُلَهُمْ.»
- ١٣ فَقَالَ شَاوُلُ: «لَا يَقْتُلُ أَحَدٌ فِي هَذَا الْيَوْمِ، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ صَنَعَ الْيَوْمَ خَلَاصًا فِي إِسْرَائِيلِ.»
- ١٤ وَقَالَ صَمُوئِيلُ لِلشَّعْبِ: «هَبْنَا نَذْهَبُ إِلَى الْجِلْجَالِ لِتَجَدُّدِ هُنَاكَ عَهْدِ الْمَلِكِ.»
- ١٥ فَتَوَجَّهَ الشَّعْبُ إِلَى الْجِلْجَالِ، وَمَلَكُوا هُنَاكَ شَاوُلَ أَمَامَ الرَّبِّ، وَقَرَّبُوا ذَبَائِحَ سَلَامٍ فِي حَضْرَةِ الرَّبِّ. وَعَمَّرَتِ الْفَرَحَةُ شَاوُلَ وَسَائِرَ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ.

## ١٢

خطاب صموئيل

- ١ وَقَالَ صَمُوئِيلُ لِكُلِّ إِسْرَائِيلِيِّينَ: «هَا أَنَا قَدْ لَبِيتُ طَلِبَكُمْ وَحَقَّقْتُ لَكُمْ كُلَّ مَا سَأَلْتُمْ وَوَصَّيْتُ عَلَيْكُمْ مَلِكًا،
- ٢ وَقَدْ صَارَ لَكُمْ مَلِكٌ يُسِيرُ أَمَامَكُمْ، وَأَمَّا أَنَا فَقَدْ نَحْنَتْ وَغَزَا الشَّيْبُ شَعْرَ رَأْسِي. وَهَا أَوْلَادِي بَيْنَكُمْ، وَأَنَا قَدْ خَدَمْتُكُمْ مِنْذُ صِبَايَ.
- ٣ فَاتَّبِدُوا عَلَيَّ فِي حَضْرَةِ الرَّبِّ، وَأَمَامَ مَلِكِكِ الْمُخْتَارِ، إِنْ كُنْتُ قَدْ أَخَذْتُ ثَوْرًا أَوْ حِمَارًا مِنْ أَحَدٍ، أَوْ ظَلَمْتُ أَوْ جَرْتُ عَلَى أَحَدٍ أَوْ قَبِلْتُ رِشْوَةً مِنْ أَحَدٍ لِأُخَمِّضَ عَيْنِي عَنْهُ، فَأَعُوْضْ ذَلِكَ عَلَيْكُمْ.»
- ٤ فَجَابُوهُ: «لَمْ تَظْهَبْنَا وَلَمْ نَجْرُ عَلَيْكَ وَلَا أَخَذْتَ شَيْئًا مِنْ أَحَدٍ.»

□ فَقَالَ لَهُمْ: «لَيْكِنَ الرَّبُّ وَمَلَائِكَةُ الْمُخْتَارِ شَاهِدِينَ فِي هَذَا الْيَوْمِ عَلَى بَرَاءَتِي الْكَامِلَةِ.» فَقَالُوا: «يَسُبُّدُ الرَّبُّ.»

٦ وَقَالَ صَمُوئِيلُ لِلشَّعْبِ: «إِنَّ الرَّبَّ هُوَ الَّذِي اخْتَارَ مُوسَى وَهَارُونَ وَأَخْرَجَ آبَاءَكُمْ مِنْ دِيَارِ مِصْرَ.

٧ وَالآنَ امْتَلُوا أَمَامَ الرَّبِّ لِأَذْكُرْكُمْ بِجَمِيعِ مَعَامَلَاتِهِ الَّتِي أَجْرَاهَا مَعَكُمْ وَمَعَ آبَائِكُمْ:

٨ بَعْدَ أَنْ نَزَلَ يَعْقُوبُ دِيَارَ مِصْرَ، وَأَضْطَهَدَ الْمِصْرِيُّونَ ذُرِّيَّتَهُ، اسْتَعَاثَ آبَاؤُكُمْ بِالرَّبِّ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِمْ مُوسَى وَهَارُونَ فَأَخْرَجَاهُمْ مِنْ دِيَارِ مِصْرَ وَقَادَاهُمْ لِلْإِقَامَةِ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ.

٩ وَعِنْدَمَا تَنَاسَوْا الرَّبَّ إِلَهُكُمْ سَلَطَ عَلَيْهِمْ سَيْسِرًا قَائِدَ جَيْشِ حَاصُورِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ، وَمَلَكَ مُوَابَ حَارِبُهُمْ.

١٠ فَاسْتَعَاثُوا بِالرَّبِّ فَقَالِينَ: «أَخْطَانَا إِذْ تَرَكَ الرَّبُّ وَعَبَدْنَا الْبَعْلِيمَ وَالْعَشْتَارُوثَ. فَالآنَ أَنْقِذْنَا مِنْ قَبْضَةِ أَعْدَائِنَا فَنُخَلِّصَ لَكَ الْعِبَادَةَ.

١١ فَاقَامَ الرَّبُّ جِدْعُونَ وَبَدَانَ وَيَفْتَاخَ وَصَمُوئِيلَ وَأَنْقَذَكُمْ مِنْ قَبْضَةِ أَعْدَائِكُمُ الْمُحِيطِينَ بِكُمْ، وَسَكَنْتُمْ مُطْمَئِنِّينَ.

١٢ وَلَمَّا عَابَتِمْ نَاحَاشُ مَلِكِ عَمُونَ رَاحِحًا عَلَيْكُمْ قَلْتُمْ لِي: نَصَبْ عَلَيْنَا مَلِكًا، مَعَ أَنَّ الرَّبَّ إِلَهُكُمْ هُوَ مَلِكُكُمْ.

١٣ وَالآنَ هَا هُوَ الرَّجُلُ الَّذِي اخْتَرْتُمْ وَطَلَبْتُمْ، قَدْ جَعَلَهُ الرَّبُّ عَلَيْكُمْ مَلِكًا.

١٤ فَإِنَّ اتَّقِيتُمُ الرَّبَّ وَعَبَدْتُمُوهُ وَأَطَعْتُمْ وَصَايَاهُ وَلَمْ تَعْصُوا أَمْرَهُ وَاتَّبَعْتُمُ الرَّبَّ إِلَهُكُمْ أَنْتُمْ وَمَلِكُكُمْ الْمَسْبُوطُ عَلَيْكُمْ: فَلَنْ يُصِيبَكُمْ مَكْرُوهٌ.

١٥ وَلَكِنْ إِنْ عَصَيْتُمْ وَصَايَا الرَّبِّ وَأَمْرَهُ، فَإِنَّ عِقَابَ الرَّبِّ يَنْزِلُ بِكُمْ كَمَا نَزَلَ بِآبَائِكُمْ.

١٦ وَالآنَ قِفُوا وَانظُرُوا مَا يَجْرِيهِ الرَّبُّ مِنْ آيَةٍ عَظِيمَةٍ أَمَّاكُمْ:

١٧ أَلَيْسَ الْيَوْمَ هُوَ مَوْسِمُ حَصَادِ الْقَمْحِ؟ سَأَصِلِي إِلَى الرَّبِّ حَتَّى يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ رُعُودًا وَمَطَرًا، فَتَدْرِكُونَ عِظَمَ الشَّرِّ الَّذِي ارْتَكَبْتُمُوهُ فِي عَيْنِي الرَّبِّ حِينَ طَلَبْتُمْ أَنْ يُنْصَبَ عَلَيْكُمْ مَلِكًا.»

□ وَصَلَّى صَمُوئِيلُ إِلَى الرَّبِّ فَأَرْسَلَ رُعُودًا وَمَطَرًا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، فَاسْتَوَى خَوْفٌ شَدِيدٌ عَلَى الشَّعْبِ مِنَ الرَّبِّ وَمِنْ صَمُوئِيلَ.

١٩ وَتَوَسَّلَ جَمِيعُ الشَّعْبِ إِلَى صَمُوئِيلَ قَائِلِينَ: «صَلِّ مِنْ أَجْلِ عِبِيدِكَ إِلَى الرَّبِّ إِلَهِكَ لِكَيْ لَا تَمُوتَ، لِأَنَّا قَدْ أَضْفَنَّا إِلَى جَمِيعِ خَطَايَانَا شَرًّا جَدِيدًا حِينَ طَلَبْنَا أَنْ يُنْصَبَ عَلَيْنَا مَلِكًا.»

٢٠ فَقَالَ صَمُوئِيلُ لِلشَّعْبِ: «لَا تَخَافُوا، فَأَنْتُمْ حَقًّا قَدْ اقْتَرَفْتُمْ كُلَّ هَذَا الشَّرِّ، وَلَكِنْ إِيَّاكُمْ أَنْ تُجِيدُوا عَنِ الرَّبِّ، بَلْ اعْبُدُوهُ مِنْ كُلِّ قُلُوبِكُمْ.»

٢١ وَلَا تَضَلُّوا وَرَاءَ الْأَصْنَامِ الْبَاطِلَةِ الَّتِي لَا تُفِيدُ وَلَا تَنْقُدُ، لِأَنَّهُ لَا طَائِلَ مِنْهَا.

٢٢ فَالرَّبُّ لَا يَخْتَلِي عَنْ شَعْبِهِ إِكْرَامًا لِأَجْمَةِ الْعَظِيمِ، لِأَنَّهُ شَاءَ أَنْ يُجْعَلَ لَهُ شُعْبًا.

٢٣ وَأَمَّا أَنَا فَخَاشِيَ لِي أَنْ أَخْطِئَ إِلَى الرَّبِّ، فَأَكْتَفِ عَنِ الصَّلَاةِ مِنْ أَجْلِكُمْ، بَلْ أَوَاطِبُ عَلَى تَعْلِيمِكُمُ الطَّرِيقَ الصَّالِحَ الْمُسْتَقِيمَ.

٢٤ وَعَلَيْكُمْ بِتَقْوَى الرَّبِّ وَعِبَادَتِهِ بِأَمَانَةٍ مِنْ كُلِّ قُلُوبِكُمْ، مُتَمَلِّينَ الْعَظَامِ الَّتِي صَنَعَهَا مَعَكُمْ.

٢٥ وَأَمَّا إِنْ ارْتَكَبْتُمُ الشَّرَّ فَصَبِّرُوا أَنْتُمْ وَمَلِكُكُمْ الْهَالِكُ.»

## ١٣

صموئيل يوبخ شاؤل

١ كَانَ شَاوُلُ ابْنُ ثَلَاثِينَ سَنَةٍ حِينَ مَلَكَ، وَفِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ مَلِكِهِ،

٢ اخْتَارَ ثَلَاثَةَ آلَافِ رَجُلٍ مِنْ إِسْرَائِيلَ، احْتَفِظَ بِالْقَبْرِ مِنْهُمْ لِنَفْسِهِ فِي مِحْمَاسٍ وَفِي جَبَلِ بَيْتِ إِيْلَ، وَتَرَكَ أَلْفًا مَعَ يُونَاثَانَ ابْنِهِ فِي جَبْعَةَ بَيْتَامِينَ. وَأَمَّا بَقِيَّةُ الْجَيْشِ فَقَدْ سَرَحَهُمْ لِيَعُودَ كُلُّ إِلَى بَيْتِهِ.

٣ وَهَاجَمَ يُونَاثَانَ حَامِيَةَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ الْمُعْسَكَةَ فِي جَبْعَ، فَلَبَّغَ الْخَبِيرُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ. وَأَطْلَقَ شَاوُلُ الْبُوقَ فِي كُلِّ الْأَرْضِ قَائِلًا: «لِيَسْمَعْ جَمِيعُ الْعِبْرَانِيِّينَ.»

□ فَذَاعَ نَبَأُ أَنَّ شَاوُلَ هَاجَمَ حَامِيَةَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ، وَأَنَّ الْفِلِسْطِينِيِّينَ عَازِمُونَ عَلَى الْاِتِّتِمَامِ مِنَ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ، فَتَحَرَّكَ جَيْشُ إِسْرَائِيلَ كُلُّهُ وَخَلَعَ بِشَاوُلَ فِي الْجَبَلِ.

٥ وَاحْتَشَدَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ لِحَارِبَةِ إِسْرَائِيلَ بِقُوَّةٍ تَمَاتَفَتْ مِنْ ثَلَاثِينَ أَلْفَ مَرَكِبَةٍ حَرِيَّةٍ، وَسِتَّةَ آلَافِ فَارِسٍ وَجَيْشٍ كَرْمَلٍ شَاطِئِ الْبَحْرِ فِي كَثْرَتِهِ، وَتَجَمَّعُوا فِي مَخْمَاسَ شَرْقِيِّ بَيْتِ أَوْنَ.

٦ وَعِنْدَمَا رَأَى بَنُو إِسْرَائِيلَ حَرَجَ مَوْقِفِهِمْ اِتْرَاهُمُ الضَّيْقُ، فَاخْتَبَأُوا فِي الْمَعَاوِرِ وَالْأَدْعَالِ وَبَيْنَ الصُّخُورِ وَالْأَبْرَاجِ وَالْأَبَارِ.  
٧ وَأَجْزَأَ بَعْضُ الْعِبْرَانِيِّينَ نَهْرَ الْأُرْدُنِّ إِلَى أَرْضِي جَادٍ وَجَلْعَادَ. أَمَّا شَاوُلُ فَظَلَّ فِي الْجِلْجَالِ مَعَ بَقِيَّةٍ مِنَ الْجَيْشِ مَلَأَ قَلْبُهَا الذُّعْرُ.  
٨ وَمَكَثَ شَاوُلُ سَبْعَةَ أَيَّامٍ فِي الْجِلْجَالِ يَنْتَظِرُ مِجِيءَ صَمُوئِيلَ بِمُوجِبِ اِتِّفَاقٍ سَابِقٍ. وَعِنْدَمَا تَأَخَّرَ صَمُوئِيلُ عَنِ الْحُضُورِ وَتَفَرَّقَ الْجَيْشُ عَن شَاوُلَ،

٩ قَالَ شَاوُلُ: «قَدِمُوا إِلَيَّ الْمُرْحَقَةَ وَذِيابِخِ السَّلَامِ.» وَوَرَبَّ الْمُرْحَقَةَ.  
١٠ وَمَا إِنْ أَتَى مِنْ تَقْدِيمِهَا حَتَّى أَقْبَلَ صَمُوئِيلَ، فَغَرَجَ شَاوُلُ لِلْقَائَةِ لِيَتَلَقَّى بَرَكَتَهُ.  
١١ فَسَأَلَ صَمُوئِيلُ: «مَاذَا فَعَلْتَ؟» فَأَجَابَهُ شَاوُلُ: «رَأَيْتَ أَنَّ الشَّعْبَ تَفَرَّقَ عَنِّي، وَأَنْتَ لَمْ تَحْضُرْ فِي مَوْعِدِكَ، وَالْفِلِسْطِينِيُّونَ مَحْتَشِدُونَ فِي مَخْمَاسَ،

١٢ فَقُلْتُ إِنَّ الْفِلِسْطِينِيِّينَ مَتَاهِبُونَ الْآنَ لِلْهُجُومِ عَلَيَّ فِي الْجِلْجَالِ وَأَنَا لَمْ أَتَضَرَّ إِلَى الرَّبِّ بَعْدُ طَلِبًا لِعَوْنِهِ، فَوَجَدْتُ نَفْسِي مُرْمَمًا عَلَى تَقْرِيبِ الْمُرْحَقَةِ.»

١٣ فَقَالَ صَمُوئِيلُ لِشَاوُلَ: «لَقَدْ تَصَرَّفْتَ بِمِحَاقَةٍ، فَأَنْتَ قَدْ عَصَيْتَ وَصِيَّةَ الرَّبِّ إِلَيْكَ أَلَيْ أَمْرَكَ يَا هَذَا. وَلَوْ أَطَعْتَهُ لَبَتَّ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ إِلَى الْآبَدِ.»

١٤ أَمَّا الْآنَ، فَلَأَنَّكَ لَمْ تُطِيعْ مَا أَمَرَكَ الرَّبُّ بِهِ فَإِنَّ مَلِكًا لَنْ يَدُومَ، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ اخْتَارَ لِنَفْسِهِ رَجُلًا حَسَبَ قَلْبِهِ وَأَمَرَهُ أَنْ يُصْبِحَ رَئِيسًا عَلَى شَعْبِهِ.»

١٥ وَأَنْطَاقَ صَمُوئِيلَ مِنَ الْجِلْجَالِ إِلَى جِبْعَةِ بَنِيَامِينَ. وَأَحْصَى شَاوُلُ مِنْ بَقِيٍّ مَعَهُ مِنَ الْجَيْشِ وَإِذَا بِهِمْ نَحْوَ سِتِّ مِئَةِ رَجُلٍ.

بنو إسرائيل بلا أسلحة

١٦ وَكَانَ شَاوُلُ وَابْنُهُ يُونَاتَانُ وَمَنْ مَعَهُمَا مِنَ الْجَيْشِ مُعَسِّكِينَ فِي جِبْعِ بَنِيَامِينَ، أَمَّا الْفِلِسْطِينِيُّونَ فَكَانُوا مُتَجَمِّعِينَ فِي مَخْمَاسَ.

١٧ وَخَرَجَتْ ثَلَاثُ فِرَقٍ غُرَاةٍ مِنْ مُعَسِّكِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ تَوَجَّهَتْ إِحْدَاهَا فِي طَرِيقِ عَفْرَةَ إِلَى أَرْضِ شُوعَالِ،

١٨ وَأَنْطَلَقَتِ الْفِرْقَةُ الثَّانِيَّةُ فِي طَرِيقِ بَيْتِ حُورُونَ. أَمَّا الْفِرْقَةُ الثَّلَاثَةُ فَقَدِ اتَّجَهَتْ فِي طَرِيقِ الْخُدُودِ الْمُشْرِفَةِ عَلَى وَادِي صَبُوعِيمِ نَحْوِ الصَّحْرَاءِ.

١٩ وَلَمْ يُسْمَعْ الْفِلِسْطِينِيُّونَ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ بِوُجُودِ حِدَادِينَ فِي كُلِّ أَرْضِ إِسْرَائِيلَ لِتَلَا يَصْنَعُ الْعِبْرَانِيُّونَ سِيُوفًا وَرِمَاحًا.

٢٠ فَكَانَ عَلَى الْإِسْرَائِيلِيِّينَ أَنْ يَلْحَاقُوا إِلَى أَرْضِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ لِيَسْنُوا رُؤُوسَ مِحَارِيهِمْ وَمَنَاجِلَهُمْ وَقُؤُوسَهُمْ وَمَعَاوِلَهُمْ.

٢١ فَكَانَتْ أُجْرَةُ سِنِّ مِحْرَاتٍ وَالْمِنْجَلِ ثَلَاثِي شَاقِلٍ نَحْوَ ثَمَانِيَةِ جِرَامَاتٍ مِنَ الْفِضَّةِ (وَلِكُلِّ مِثْلَاثِ الْأَسْنَانِ وَالْقُؤُوسِ وَالْمَنَاخِسِ ثَلَاثُ شَاقِلٍ) أَيُّ أَرْبَعَةِ جِرَامَاتٍ مِنَ الْفِضَّةِ.)

□□ وَلَمْ يَكُنْ لَدَى جَمِيعِ الْجَيْشِ الْبَاقِيِّ مَعَ شَاوُلَ وَيُونَاتَانَ فِي يَوْمِ الْحَرْبِ أَيُّ سَيْفٍ أَوْ رُمْحٍ، إِلَّا مَا كَانَ مَعَ شَاوُلَ وَيُونَاتَانَ ابْنَيْهِ.

يوناثان يهاجم الفلسطينيين

٢٣ وَمَضَتْ قُوَّةٌ مِنَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ لِتُعَسِّكَ فِي مَرِّ مَخْمَاسَ.

## ١٤

١ وَذَاتَ يَوْمٍ قَالَ يُونَاتَانُ بْنُ شَاوُلَ لِلْعَلَامِ حَامِلِ سِلَاحِهِ: «تَعَالَ تَمَضَّ إِلَى حَامِيَةِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ الْمُعَسِّكَةِ فِي ذَلِكَ الْمَمَرِ.» وَلَكِنَّهُ لَمْ يُخْبِرْ أَبَاهُ بِذَلِكَ.

٢ وَكَانَ شَاوُلُ وَرِجَالُهُ السَّتِّ مِئَةَ مُقِيمِينَ فِي طَرَفِ جِبْعَةِ تَحْتَ شَجَرَةِ الرَّمَّانِ فِي مَغْرُونَ.

٣ وَمَنْ جَمَلْتَهُمْ كَانَ أَحْيًا بَنْ أَحْيَطُوبَ أَيْحَى إِيْحَابُودَ بْنِ فِينَحَاسَ بْنِ عَلِيٍّ، كَاهِنِ الرَّبِّ فِي شِيلُوهُ، وَكَانَ لَا بَسًا أَفُودًا، وَلَمْ يَعْلَمْ أَحَدٌ مِنَ الْجَيْشِ بِذَهَابِ يُونَاتَانَ.



٤ وَكَانَ مِنْ بَيْنِ الْمَرَاتِ الَّتِي اتَّسَ يُونَاثَانَ عُبُورَهَا، لِكَيْ يَتَسَلَّلَ إِلَى حَامِيَةِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ، مَرَّ ضَيْقٌ بَيْنَ صَخْرَتَيْنِ مَسْنُوتَيْنِ، تُسَمَّى إِحْدَاهُمَا بُوَيْبِصَ وَالْأُخْرَى تُسَمَّى سِنَّهَ،

٥ وَكَانَتْ إِحْدَاهُمَا تَنْتَصِبُ كَعَمُودٍ إِلَى الشِّمَالِ مُقَابِلَ نَحَّاسِ، وَالْأُخْرَى إِلَى الْجَنُوبِ مُقَابِلَ جَبْعَةَ.

٦ فَقَالَ يُونَاثَانُ لِلْعَلَامِ حَامِلِ سِلَاحِهِ: «ذَهَبْ إِلَى خُطُوطِ هَؤُلَاءِ الْعَلْفِ، لَعَلَّ اللَّهُ يُجْرِي مِنْ أَجْلِنَا أَمْرًا عَظِيمًا، إِذْ لَا يَمْتَنِعُ عَنِ الرَّبِّ أَنْ يَخْلُصَ بِالْعَدَدِ الْكَثِيرِ أَوْ بِالْقَلِيلِ.»

□ فَأَجَابَهُ: «أَفْعَلْ مَا اسْتَقَرَّ عَلَيْهِ قَلْبُكَ. تَقَدَّمْ، وَهَذَا أَنَا مَعَكَ فِي كُلِّ مَا عَزَمْتَ عَلَيْهِ.»

□ فَقَالَ يُونَاثَانُ: «لِنَعْبُرْ صَوْبَ الْقَوْمِ وَنُظْهِرْ لَهُمْ أَنْفُسَنَا.

٩ فَإِنْ قَالُوا لَنَا: انْتَظِرُوا رِيثًا نَأْتِي الْكِرَّ، نَتَّيْتُ فِي مَكَانِنَا وَلَا نَتَقَدَّمُ نَحْوَهُمْ.

١٠ وَلَكِنْ إِنْ قَالُوا لَنَا: تَقَدَّمُوا صَوْبَنَا، نَتَّيْتُ نَحْوَهُمْ، وَتَكُونُ هَذِهِ عَلَامَةً الرَّبِّ لَنَا أَنَّهُ يَبَصِّرُنَا عَلَيْهِمْ.»

□ فَأَظْهَرَا نَفْسَيْهِمَا حَامِيَةَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ. فَقَالَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ: «هَذَا الْعِبْرَانِيُّونَ يَبْرُزُونَ مِنَ الْجُبُورِ الَّتِي اخْتَبَأُوا فِيهَا.»

□ وَقَالَ رِجَالُ الْحَامِيَةِ لِيُونَاثَانَ وَحَامِلِ سِلَاحِهِ: «تَقَدَّمُوا صَوْبَنَا لِنَلْقِيَ عَلَيْكُمَا دَرَسًا.» فَقَالَ يُونَاثَانُ لِحَامِلِ سِلَاحِهِ: «اتَّبِعْنِي لِأَنَّ

الرَّبَّ قَدْ أَسْلَمَهُمْ لِإِسْرَائِيلِ.»

□ وَتَلَقَّى يُونَاثَانُ وَحَامِلِ سِلَاحِهِ عَلَى أَيْدِيهِمَا وَأَرْجُلِهِمَا، وَهَاجَمَهُمْ يُونَاثَانُ. فَكَانَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ يَسْقُطُونَ أَمَامَهُ، فَيَسْرِعُ حَامِلِ سِلَاحِهِ

وَرَاءَهُ وَيَقْضِي عَلَيْهِمْ.

١٤ فَقَتِلَ عَلَى إِثْرِ هَذَا الْمُجُوعِ الْأَوَّلِ ثَمَانِينَ رَجُلًا تَبَعَتْهُمْ جُنُودُهُمْ فِي حَوَالِي نَيْفِ قَدَانٍ مِنَ الْأَرْضِ.

#### رعب الفلسطينيين

١٥ فَاتَّابَ الرَّعْبُ الْمُخِيمَ وَالْجَيْشَ الْمُنْتَشِرَ فِي الْخَلِّ وَجَمِيعَ الشَّعْبِ، وَارْتَدَعَتِ الْحَامِيَةُ وَالغَزَاةُ، وَوَحَدَتْ هَزَّةَ رَجَفَتْ فِيهَا الْأَرْضُ وَزَادَتْ مِنْ رَعْدَتِيهِ الْعَظِيمَةِ.

١٦ وَشَهِدَ مَرَاقِبُ جَيْشِ شَاوُلَ فِي جَبْعَةَ بِنْيَامِينَ مَا أَصَابَ جَيْشَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ مِنْ تَبَدُّدٍ وَتَشَتُّتٍ.

١٧ فَأَمَرَ شَاوُلَ رِجَالَهُ أَنْ يَقُومُوا بِإِحْصَاءِ الْمَوْجُودِينَ لِمَعْرِفَةِ الَّذِينَ انْطَلَقُوا لِمُهَاجِمَةِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ فَكَتَشَفُوا غِيَابَ يُونَاثَانَ وَحَامِلِ سِلَاحِهِ

١٨ فَقَالَ شَاوُلُ لِأَخِيَّ: «أَحْضُرْ تَابُوتَ اللَّهِ.» لِأَنَّ تَابُوتَ اللَّهِ كَانَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مَعَ بَنِي إِسْرَائِيلِ.

١٩ وَبَيْنَمَا كَانَ شَاوُلُ يَتَخَدَّثُ مَعَ الْكَاهِنِ تَزَايِدَ صُحْبِ مَعْسَكَرِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ، فَقَالَ شَاوُلُ لِلكَاهِنِ: «كَيْفَ يَدُوكَ.»

□ وَهَتَفَ شَاوُلُ وَجَمِيعَ الْقَوْمِ الَّذِينَ مَعَهُ وَقَبِلُوا عَلَى سَاحَةِ الْمَعْرَكَةِ، وَإِذَا بِهِمْ يَنْبَدُونَ سَيْفَ كُلِّ فِلِسْطِينِيٍّ مُسَلِّطًا عَلَى صَاحِبِهِ، وَقَدْ

فَتَّأَ بَيْنَهُمْ اضْطِرَابٌ عَظِيمٌ.

٢١ وَأَنْضَمَّ الْعِبْرَانِيُّونَ الَّذِينَ تَحَفُّوا بِالْفِلِسْطِينِيِّينَ مِنْ قَبْلُ وَأَقَامُوا مَعَهُمْ فِي الْمَعْسَكَرِ وَمَا حَوْلَهُ إِلَى الْإِسْرَائِيلِيِّينَ الَّذِينَ مَعَ شَاوُلَ وَيُونَاثَانَ.

٢٢ وَسَمِعَ جَمِيعُ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ اخْتَبَأُوا فِي جَبَلِ أَفْرَايِمَ أَنَّ الْفِلِسْطِينِيِّينَ فَرُّوا، فَجَدُّوا هُمْ أَيْضًا فِي تَعْقِيمِ وَقَتْلِهِمْ.

٢٣ وَهَكَذَا أَنْقَذَ الرَّبُّ إِسْرَائِيلَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، وَمَا لَبِثَتْ سَاحَةُ الْحَرْبِ أَنْ انْتَقَلَتْ إِلَى مَا وَرَاءَ حُدُودِ بَيْتِ أَوْنِ.

#### يوناثان يأكل عسلاً

٢٤ وَأَعْبَأَ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، لِأَنَّ شَاوُلَ حَلَفَ الشَّعْبَ قَاتِلًا: «مَلْعُونُ الرَّجُلِ الَّذِي يَأْكُلُ طَعَامًا إِلَى الْمَسَاءِ حَتَّى أَنْتَقِمَ مِنْ أَعْدَائِي.» فَلَمْ يَذُقْ جَمِيعُ الْقَوْمِ طَعَامًا.

٢٥ وَأَقْبَلَ كُلُّ الْجَيْشِ إِلَى الْعَابَةِ حَيْثُ كَانَ الْعَسَلُ يَتَقَاطَرُ،

٢٦ وَلَكِنْ لَمْ يَجْرُؤْ أَحَدٌ أَنْ يَتَذَوَّقَ مِنْهُ خَوْفًا مِنْ لَعْنَةِ الْحَلْفِ.

٢٧ أَمَّا يُونَاثَانُ فَلَمْ يَكُنْ حَاضِرًا عِنْدَمَا اسْتَحَلَفَ وَالِدُهُ الْقَوْمَ، فَدَرَطَ عَصَاهُ الَّتِي كَانَتْ يَدِهِ وَحَمَسَهُ فِي قَطْرِ الْعَسَلِ وَتَذَوَّقَ مِنْهُ

فَاتَعَشَّتْ قُوَّتُهُ.

٢٨ فَقَالَ لَهُ وَاحِدٌ مِنَ الْمُحَارِبِينَ: «قَدْ حَلَفَ أَبُوكَ الْقَوْمَ قَاتِلًا: مَلْعُونُ الرَّجُلِ الَّذِي يَأْكُلُ الْيَوْمَ طَعَامًا.» فَأَصَابَ الشَّعْبَ الْإِغْيَاءُ،

٢٩ فَقَالَ يُونَاثَانُ: «لَقَدْ أَضْرَأَ بِي بِكُلِّ الْجَيْشِ. انْظُرُوا كَيْفَ اتَعَشَّتْ قُوَّتِي لِأَنِّي ذُقْتُ قَلِيلًا مِنَ الْعَسَلِ.»

- ٣٠ كَيْفَ يَكُونُ حَالُ الْجَيْشِ لَوْ أَكَلَ أَيَّامَ مِنْ غَنَائِمِ أَعْدَائِهِ الَّتِي أَحْرَزَهَا؟ أَلَا تَكُونُ عِنْدَكَ كَارِئَةً الْفِلِسْطِينِيِّينَ أَدْهَى وَأَمْرٌ؟»
- ٣١ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ ظَلَّ الْإِسْرَائِيلِيُّونَ يَتَعَمَّقُونَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَيَقْتُلُونَهُمْ مِنْ مِخْمَاسٍ إِلَى آيَلُونَ. وَأَصَابَ الْجَيْشَ إِعْيَاءٌ شَدِيدٌ.
- ٣٢ وَجَمَّ الْجَيْشُ عَلَى الْغَنَائِمِ مِنَ الْمَاشِيَةِ وَأَخَذُوا غَنَمًا وَقِرَاءً وَعِجْلًا، وَذَبَحُوا عَلَى الْأَرْضِ وَأَكَلُوا اللَّحْمَ بِدَمِهِ.
- ٣٣ فَأَخْبَرَ بَعْضُهُمْ شَاوُلَ قَائِلِينَ: «إِنَّ الْجَيْشَ يَرْتَكِبُ خَطِيئَةً بِحَقِّ الرَّبِّ، إِذْ يَأْكُلُونَ اللَّحْمَ مَعَ الدَّمِ.» فَقَالَ شَاوُلُ: «لَقَدْ نَقَضْتُمْ عَهْدَ كَرَمٍ. دَحْرَجُوا إِلَيَّ جِزَاءً كَبِيرًا،
- ٣٤ وَتَفَرَّقُوا بَيْنَ الْجَيْشِ وَأَمْرُوهُمْ أَنْ يُحْضِرُوا بَقَرَهُمْ وَشِبَاهَهُمْ لِيَذْبَحُوها عِنْدَ الْحَجَرِ، وَيَتْرَكُوها لِتَسِيلِ دِمَاوُها، فَلَا يَرْتَكِبُونَ إِثْمًا فِي حَقِّ الرَّبِّ بِأَكْلِ الدَّمِ.» وَفَعَلَ الْجُنُودُ مَا أَمَرَ شَاوُلُ بِهِ فَأَحْضَرُوا بَقَرَهُمْ وَذَبَحُوها هُنَاكَ.
- ٣٥ وَبَنَى شَاوُلُ مَذْبَحًا لِلرَّبِّ. فَكَانَ أَوَّلَ مَذْبُوحٍ يَشْرَعُ فِي بِنَائِهِ.
- ٣٦ وَأَمَرَ شَاوُلُ: «لَتَتَعَبَّ الْفِلِسْطِينِيُّونَ آيَلًا وَنَظَلَّ نَبِيَهُمْ إِلَى ضَوْءِ الصَّبَاحِ، وَلَا تَبَيَّ مِنْهُمْ أَحَدًا.» فَأَجَابُوهُ: «أَفَعَلْ كُلُّ مَا يَطِيبُ لَكَ.» وَلَكِنَّ الْكَاهِنَ قَالَ: «لَنَسْتَشِيرَ اللَّهَ هُنَا.»
- ٣٧ فَاسْتَشَارَ شَاوُلُ اللَّهَ سَائِلًا: «لَتَتَعَبَّ الْفِلِسْطِينِيُّونَ؟ أَمْ تَصْرُنَا عَلَيْهِمْ؟» فَلَمْ يَحْظَ بِجَوَابٍ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ.
- ٣٨ فَقَالَ شَاوُلُ: «اقْرَبُوا إِلَيَّ هُنَا يَا جَمِيعَ وُجُوهِ إِسْرَائِيلَ، وَتَقْصُوا آيَةَ خَطِيئَةِ ارْتَكَبْتِ الْيَوْمِ.»
- ٣٩ لِأَنَّهُ حَيٌّ هُوَ الرَّبُّ مُخْلِصٌ إِسْرَائِيلَ إِنْ أَمُوتَ هُوَ جَزَاءُ مَرْتَكَبِ الْخَطِيئَةِ حَتَّى لَوْ كَانَ جَانِبًا ابْنِي يُونَانَانَ.» فَاعْتَصَمَ الْقَوْمُ بِالصَّمْتِ.
- ٤٠ فَقَالَ لِكُلِّ الْجَيْشِ: «فَقُوا أَنْتُمْ فِي جَانِبِ، وَأَقِفْ أَنَا وَابْنِي يُونَانَانَ فِي جَانِبٍ آخَرَ.» فَأَجَابَ الشَّعْبُ: «اصْنَعْ مَا يَرُوقُ لَكَ.»
- ٤١ وَصَلَّى شَاوُلُ لِلرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: «اكَشِفْ لِي الْحَقَّ.» فَوَقَعَتِ الْقُرْعَةُ عَلَى شَاوُلَ وَيُونَانَانَ، وَتَبَرَأَ الْقَوْمُ.
- ٤٢ وَقَالَ شَاوُلُ: «الْقُوا الْقُرْعَةَ بَيْنِي وَبَيْنَ يُونَانَانَ ابْنِي.» فَوَقَعَتِ الْقُرْعَةُ عَلَى يُونَانَانَ.
- ٤٣ فَقَالَ شَاوُلُ لِيُونَانَانَ: «أَخْبِرْنِي مَاذَا جَنَيْتَ؟» فَقَالَ يُونَانَانُ: «ذُقْتُ قَلِيلًا مِنَ الْعَسَلِ بِطَرَفِ عَصَايَ الَّتِي بِيَدِي. مِنْ أَجْلِ قَلِيلٍ مِنَ الْعَسَلِ يَنْبَغِي أَنْ أَمُوتَ؟»

٤٤ فَقَالَ شَاوُلُ: «لِيُضَاعِفِ الرَّبُّ عِقَابِي إِنْ لَمْ يَنْقُدْ بِكَ حُكْمَ الْمَوْتِ.»

- ٤٥ فَهَتَفَ الْجَيْشُ فِي وَجْهِ شَاوُلَ: «أَمُوتَ يُونَانَانَ الَّذِي صَنَعَ هَذَا الْخَلِصَ الْعَظِيمَ فِي إِسْرَائِيلَ؟ هَذَا لَا يُمْكِنُ! حَيٌّ هُوَ الرَّبُّ، لَا تَسْفُطُ شَعْرَةً مِنْ رَأْسِهِ إِلَى الْأَرْضِ لِأَنَّهُ صَنَعَ هَذَا الْأَمْرَ بِمَعُونَةِ الرَّبِّ الْيَوْمِ.» وَهَكَذَا أَفْتَدَى الشَّعْبُ يُونَانَانَ فَلَمْ يَمُتْ.
- ٤٦ وَكَفَّ شَاوُلُ عَنِ تَعَبِّ الْفِلِسْطِينِيِّينَ، فَرَجَعَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ إِلَى أَرْضِهِمْ.
- ٤٧ وَتَوَلَّى شَاوُلُ كُرْسِيَّ الْمَلِكِ عَلَى إِسْرَائِيلَ وَحَارَبَ جَمِيعَ أَعْدَائِهِ الْمُحِيطِينَ بِهِ، الْمَوَابِيئَ وَبَنِي عَمُونَ وَالْأَدُومِيِّينَ وَمُلُوكَ صُوبَةِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ، وَخَالَفَهُ النَّصْرَ حَيْثُمَا تَوَجَّهَ.
- ٤٨ وَخَاضَ مَعَارِكَ قَاسِيَةً، فَفَهَرَ عَمَالِيْقَ وَانْقَدَّ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ مِنْ يَدِ نَاهِيِيَهُمْ.

### أسرة شاول

- ٤٩ أَمَّا أَبْنَاءُ شَاوُلَ فَهُمْ يُونَانَانَ وَبِشَوِي وَمَلِكِيشُوخُ، وَأَسْمَا ابْنَتُهُ مِيرَبُ وَهِيَ الْكُبْرَى، وَمِيمِكَالُ وَهِيَ الصَّغْرَى.
- ٥٠ وَكَانَتْ أَمْرَأَةٌ تُدْعَى أُوخِينُوعَمُ بِنْتُ أُخِيمِيعَصَ، أَمَّا رِئِيسُ جَيْشِهِ فَكَانَ أَبِينُورَينَ نِيرَ عَمَّ شَاوُلَ،
- ٥١ إِذْ إِنَّ قَيْسَ أَبَا شَاوُلَ وَنِيرَ أَبَا أَبِينُورَينَ كَانَا شَقِيْقَيْنِ، وَهُمَا ابْنَا أَبِيئِيلَ.
- ٥٢ وَتَعَرَّضَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ لِحَرْبٍ قَاسِيَةٍ طَوَالَ أَيَّامِ حَيَاةِ شَاوُلَ. وَكَلَّمَا رَأَى شَاوُلَ رَجُلًا مُجَاعًا وَذَا بَاسٍ كَانَ يَضُمُّهُ إِلَيْهِ.

الرب يرفض شاول كملك

- ١ وَقَالَ صَمُوئِيلُ لِشَاوُلَ: «أَنَا الَّذِي أَرْسَلَنِي الرَّبُّ لِأَنْصِبَكَ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ، فَاصْبِرْ الْآنَ كَلَامَ الرَّبِّ.»
- ٢ هَذَا مَا يَقُولُهُ رَبُّ الْجُنُودِ: إِنِّي مُرْمِعٌ أَنْ أَعَابَ عَمَالِيْقَ جَزَاءَ مَا ارْتَكَبَهُ فِي حَقِّ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ حِينَ تَصَدَّى لَهُمْ فِي الطَّرِيقِ عِنْدَ خُرُوجِهِمْ مِنْ مِصْرَ.

٣ فَأَذْهَبَ الْآنَ وَهَاجِمٍ عَمَلَيْقَ وَأَقْضَى عَلَى كُلِّ مَالِهِ. لَا تَعْفُ عَنْ أَحَدٍ مِنْهُمْ بَلَى أَتَقَلَّمُ جَمِيعًا رَجُلًا وَسَاءً، وَأَطْفَالًا وَرُضْعًا، بَقْرًا وَغَنَمًا، جَمَالًا وَحَمِيرًا.»

٤ فَاسْتَدْعَى جَيْشَهُ وَأَخْصَاهُ فِي طَلَايِمٍ، فَبَلَغَ عَدَدَهُ مِئَتَيْ أَلْفٍ رَجُلٍ، فَضَلَّاهُ عَنْ عَشْرَةِ أَلْفٍ رَجُلٍ مِنْ سِبْطِ يَهُوذَا.

٥ وَتَوَجَّهَ شَاوُلُ إِلَى مَدِينَةِ عَمَلَيْقَ وَكَمَّنَ فِي الْوَادِي.

٦ وَبَعَثَ شَاوُلُ إِلَى الْقَيْنِيِّينَ قَائِلًا: «اسْحُبُوا مِنْ بَيْنِ الْعَمَالِقَةِ ثَلَاثًا أَهْلِكُكُمْ مَعَهُمْ، فَأَنْتُمْ قَدْ أَحْسَنْتُمْ إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ عِنْدَ خُرُوجِهِمْ

مِنْ مِصْرَ.» فَاسْحَبَ الْقَيْنِيُّونَ مِنْ وَسَطِ الْعَمَالِقَةِ.

٧ وَهَجَمَ شَاوُلُ عَلَى الْعَمَالِقَةِ عَلَى طُولِ الطَّرِيقِ مِنْ حَوِيلَةَ حَتَّى مَشَارِفِ شُورٍ مُقَابِلَ مِصْرَ.

٨ وَأَسْرَ أَجَاجَ مَلِكِ عَمَلَيْقَ حَيًّا، وَقَضَى عَلَى جَمِيعِ الشَّعْبِ بِحِدِّ السَّيْفِ.

٩ وَعَفَا شَاوُلُ عَنْ أَجَاجَ وَعَنْ خِيَارِ الْغَنَمِ وَالْبَقَرِ وَالْعُجُولِ وَالْخِرَافِ، وَعَنْ كُلِّ مَا هُوَ جَيِّدٌ، وَأَبَوَا أَنْ يَقْضُوا عَلَيْهَا، وَلَمْ يَدْمُرُوا إِلَّا

الْأُمْلَاقَ وَالْغَنَائِمَ الَّتِي لَا قِيمَةَ لَهَا.

١٠ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُصَوِّيلَ:

١١ «لَقَدْ نَدِمْتُ لِأَنِّي جَعَلْتُ شَاوُلَ مَلِكًا، فَقَدْ ارْتَدَّ عَنِ اتِّبَاعِي وَلَمْ يُطِعْ أَمْرِي.» لَحَزَنَ صَمُوئِيلُ وَصَلَّى إِلَى الرَّبِّ اللَّيْلَ كُلَّهُ.

١٢ وَفِي صَبَاحِ الْيَوْمِ التَّالِيِ بَاكِرًا مَضَى صَمُوئِيلُ لِلِقَاءِ شَاوُلَ، فَقِيلَ لَهُ: «لَقَدْ جَاءَ شَاوُلُ إِلَى الْكُرْمَلِ حَيْثُ أَقَامَ لِنَفْسِهِ نَصَبًا تَذْكَارِيًّا، ثُمَّ التَّفَّ وَاتَّخَذَ نَحْوَ الْجُلُجَالِ.»

١٣ وَعِنْدَمَا اتَّفَقَ صَمُوئِيلُ بِشَاوُلَ، قَالَ شَاوُلُ: «لِيُبَارِكَكَ الرَّبُّ. لَقَدْ نَفَذْتُ أَمْرَ الرَّبِّ.»

١٤ فَسَأَلَ صَمُوئِيلُ: «وَمَاذَا تَقُولُ عَنْ نُعَاةِ الْغَنَمِ وَصَوْتِ الثِّيرَانِ الَّتِي تَضَجُّ فِي مَسَامِعِي؟»

١٥ فَأَجَابَ شَاوُلُ: «إِنِّهَا مِنْ غَنَائِمِ الْعَمَالِقَةِ، لِأَنَّ الشَّعْبَ عَفَا عَنْ خِيَارِ الْغَنَمِ وَالْبَقَرِ لِيَقْدِمُوا ذَبَائِحَ لِلرَّبِّ إِلَيْكَ، وَأَمَّا مَا تَبَيَّنَ فَقَدْ دَمَّرْتَاهُ.»

١٦ فَقَالَ صَمُوئِيلُ لِشَاوُلَ: «أَضَمْتُ لِأُنْبُوكَ بِمَا تَكَلَّمُ بِهِ الرَّبُّ إِلَيَّ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ.» فَأَجَابَهُ: «تَكَلَّمُ.»

١٧ فَقَالَ صَمُوئِيلُ: «أَمْ تَكُنْ تَحْسَبُ نَفْسَكَ حَقِيرًا، وَلَكِنَّ الرَّبَّ جَعَلَكَ عَلَى رَأْسِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ وَأَقَامَكَ مَلِكًا عَلَيْهِمْ،

١٨ وَكَلَّفَكَ مِحَارِبَةَ عَمَلَيْقَ وَالْقَضَاءَ عَلَيْهِ قَضَاءً مُبْرَمًا؟

١٩ فَلِمَ إِذَا لَمْ تُطِيعْ أَمْرَ الرَّبِّ، بَلْ تَهَافَتَ عَلَى الْغَنِيمَةِ وَارْتَكَبْتَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ؟»

٢٠ فَأَجَابَ شَاوُلُ: «قَدْ أَطَعْتُ أَمْرَ الرَّبِّ وَنَفَذْتُ مَا عَاهَدَ إِلَيَّ بِهِ، وَأَسْرَتُ أَجَاجَ مَلِكِ عَمَلَيْقَ وَقَضَيْتُ عَلَى شَعْبِهِ.

٢١ فَاخْتَارَ الْقَوْمَ مِنَ الْغَنِيمَةِ أَفْضَلَ الْغَنَمِ وَالْبَقَرِ لِتَقْرِبِهَا ذَبَائِحَ لِلرَّبِّ إِلَيْكَ فِي الْجُلُجَالِ.»

٢٢ فَقَالَ صَمُوئِيلُ: «هَلْ يَسُرُّ الرَّبَّ بِالذَّبَائِحِ وَالْمَحْرَقَاتِ كَسُرُورِهِ بِالاسْتِمَاعِ إِلَى صَوْتِهِ؟ إِنَّ الاسْتِمَاعَ أَفْضَلُ مِنَ الذَّبِيحَةِ، وَالْإِضْعَاءَ أَفْضَلُ مِنْ نَحْمِ الْكِبَاشِ.»

٢٣ فَاتَّقَرَّدَ تَمَالِحُ خَطِيئَةِ الْعِرَافَةِ، وَالْعَبَادَةُ شَبِيهَ بَشَرِ عِبَادَةِ الْوَتْنِ وَالْإِثْمِ، لِأَنَّكَ رَفَضْتَ كَلَامَ الرَّبِّ فَقَدْ رَفَضَكَ الرَّبُّ مِنْ الْمَلِكِ.»

٢٤ فَقَالَ شَاوُلُ: «لَقَدْ أَخْطَأْتُ لِأَنِّي عَصَيْتُ أَمْرَ الرَّبِّ وَوَصَيْتَكَ، إِذْ خَشَيْتُ الشَّعْبَ فَسَمِعْتُ لِقَوْلِهِمْ.

٢٥ فَاصْفَحْ الْآنَ عَنْ خَطِيئَتِي وَأَرْجِعْ مَعِيَ لِأَعْبُدَ لِلرَّبِّ.»

٢٦ فَقَالَ صَمُوئِيلُ: «لَنْ أَرْجِعَ مَعَكَ، لِأَنَّكَ رَفَضْتَ كَلَامَ الرَّبِّ رَفَضًا كَلَامَ الرَّبِّ مِنْ أَنْ تَكُونَ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ.»

٢٧ وَأَسْتَدَارَ صَمُوئِيلُ لِيَهْضِي، فَشَبَّثَ شَاوُلُ يَهْدِي جَيْتِهِ، فَتَمَرَّقَ هُدْبُ الْجِيَّةِ.

٢٨ فَقَالَ لَهُ صَمُوئِيلُ: «يَمْرُقُ الرَّبُّ مَلِكَةً إِسْرَائِيلَ عَنْكَ وَبِهَا لِمَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْكَ.

٢٩ فَإِنَّ قُوَّةَ إِسْرَائِيلَ (أَيُّ اللَّهِ) لَا يَكْذِبُ وَلَا يَنْدَمُ. لَيْسَ هُوَ إِنْسَانًا حَتَّى يُغَيِّرَ رَأْيَهُ.»

٣٠ فَقَالَ شَاوُلُ: «لَقَدْ أَخْطَأْتُ، وَلَكِنَّ أَرْضِي أَمَامَ شَيْخِ شَعْبِي وَأَمَامَ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ، وَعُدَّ مَعِيَ لِأَعْبُدَ لِلرَّبِّ إِلَيْكَ.»

٣١ فَانْطَلَقَ صَمُوئِيلُ مَعَ شَاوُلَ حَيْثُ سَجَدَ شَاوُلُ لِلرَّبِّ.

٣٢ ثُمَّ قَالَ صَمُوئِيلُ: «قَدِّمُوا إِلَيَّ أَجَاجَ مَلِكِ الْعَمَالِقَةِ.» فَأَقْبَلَ إِلَيْهِ أَجَاجَ فَرِحًا قَائِلًا لِنَفْسِهِ: «حَقًّا قَدْ تَلَاشَتْ مَرَارَةُ الْمَوْتِ.»

١١ وَقَالَ لَهُ صَمُوئِيلُ: «كَمَا أَتَكَلَّ سَبَيْكَ النَّسَاءَ لِتُكَلِّ كَذَلِكَ أُمُّكَ بَيْنَ النَّسَاءِ.» وَقَطَعَ صَمُوئِيلُ أَجَاجَ إِرْبَا أَمَامَ الرَّبِّ فِي الْجِلْجَالِ.  
 ٣٤ ثُمَّ مَضَى صَمُوئِيلُ إِلَى الرَّامَةِ، أَمَا شَاوُلُ فَتَوَجَّهَ إِلَى بَيْتِهِ فِي جَبْعَةَ شَاوُلَ.  
 ٣٥ وَامْتَنَعَ صَمُوئِيلُ عَنِ رُؤْيَةِ شَاوُلَ إِلَى يَوْمِ وَفَاتِهِ، مَعَ أَنَّ قَلْبَهُ تَمَرَّقَ أَسَى عَلَيْهِ. أَمَا الرَّبُّ فَقَدْ أَسَفَ لِأَنَّهُ أَقَامَ شَاوُلَ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ.

## ١٦

صموئيل يمسح داود

١ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُصَوِّئِلَ: «إِلَى مَتَى تَطَّلُ سَمُوحَ عَلَى شَاوُلَ وَأَنَا قَدْ رَفَضْتُهُ أَنْ يَكُونَ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ؟ أَمَا لَقَرْنِكَ بِالزَّيْتِ وَتَعَالَ أَرْسَلُكَ إِلَى بَيْتِ الْمُتَمِّعِ فِي بَيْتِ حَلْمَ، لِأَنِّي قَدْ اخْتَرْتُ أَحَدَ أَبْنَائِهِ لِيَكُونَ مَلِكًا.»  
 ٢ فَقَالَ صَمُوئِيلُ: «كَيْفَ أَذْهَبُ؟ إِنْ بَلَغَ شَاوُلُ الْأُمْرَ يَقْتُلَنِي.» فَأَجَابَهُ الرَّبُّ: «خُذْ مَعَكَ عِجْلَةً وَقُلْ قَدْ جِئْتُ لِأَذْبَحَ لِلرَّبِّ.  
 ٣ وَأَدْعُ بَنِي لِحُضُورِ تَقْدِيمِ الذَّبِيحَةِ وَأَنَا أَلْتَنِّكَ مَاذَا تَصْنَعُ، فَتَمَسَّحُ بِي مِنْ أَقُولُ لَكَ عَنْهُ.»  
 ٤ فَفَعَلَ صَمُوئِيلُ بِمُوجِبِ مَا تَكَلَّمَ بِهِ الرَّبُّ. وَذَهَبَ إِلَى بَيْتِ حَلْمَ، فَاضْطَرَبَ شَبُوحُ الْمَدِينَةِ لَدَى اسْتِئْبَالِهِ وَقَالُوا لَهُ: «هَلْ لِلسَّلَامِ حَضْرَتٌ؟»  
 ٥ فَأَجَابَ: «نَعَمْ، لِلسَّلَامِ. لَقَدْ حَضَرَتْ لِأَقْرَبِ الرَّبِّ. طَهَّرُوا أَنْفُسَهُمْ وَتَعَالَوْا مَعِيَ إِلَى الذَّبِيحَةِ.» وَقَدَسَ بَنِي أَبْنَاءَهُ وَدَعَاهُمْ لِلذَّبِيحَةِ.  
 ٦ وَعِنْدَمَا أَقْبَلُوا وَشَاهَدَ صَمُوئِيلُ أَلْيَابَ بَنِي قَالِ: «إِنَّ هَذَا هُوَ مَخْتَارُ الرَّبِّ.»  
 ٧ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُصَوِّئِلَ: «لَا تَلْتَمِ بِالْأَلَى وَسَامِيهِ وَطُولِ قَامَتِهِ إِذْ لَيْسَ هَذَا مِنْ اخْتِرْتِهِ، فَنَظَرَةُ الرَّبِّ تَخْتَلِفُ عَنِ نَظَرَةِ الْإِنْسَانِ، لِأَنَّ الْإِنْسَانَ يَنْظُرُ إِلَى الْمَظْهَرِ الْخَارِجِيِّ وَأَمَّا الرَّبُّ فَإِنَّهُ يَنْظُرُ إِلَى الْقَلْبِ.»  
 ٨ وَدَعَا بَنِي ابْنِهِ أَبْنَادَابَ وَأَجَازَهُ أَمَامَ صَمُوئِيلَ، فَقَالَ: «وَهَذَا أَيْضًا لَمْ يَخْتَرَهُ الرَّبُّ.»  
 ٩ ثُمَّ قَدَّمَ بَنِي شَعَةَ، فَقَالَ صَمُوئِيلُ: «وَهَذَا أَيْضًا لَمْ يَخْتَرَهُ الرَّبُّ.»  
 ١٠ وَعِنْدَمَا انْتَهَى بَنِي مِنْ تَقْدِيمِ أَبْنَائِهِ السَّبْعَةِ، قَالَ صَمُوئِيلُ لِبَنِي: «إِنَّ الرَّبَّ لَمْ يَخْتَرْ وَاحِدًا مِنْ هؤُلَاءِ.»  
 ١١ ثُمَّ اسْتَظَرَدَ: «هَلْ لَكَ أَبْنَاءٌ آخَرُونَ؟» فَأَجَابَ بَنِي: «بَقِيَ بَعْدَ أَصْغَرِهِمْ وَهُوَ يَرَعَى الْغَنَمَ.» فَقَالَ صَمُوئِيلُ لِبَنِي: «أَرْسِلْ مَنْ يَأْتِي بِهِ لِأَنَّا لَنْ نَبْعَثَكَ حَتَّى يَصِلَ إِلَى هُنَا.»  
 ١٢ فَبِعَثَ بَنِي مِنْ اسْتِدْعَاةِ، وَكَانَ فِي أَشْفَرِ، أَخَذَ الْعَيْنِينَ وَسِيمَ الطَّلَعَةِ. فَقَالَ الرَّبُّ: «قُمْ امسَحْهُ، لِأَنَّ هَذَا هُوَ مَنْ اخْتَرْتَهُ.»  
 ١٣ فَتَنَاوَلَ صَمُوئِيلُ قَرْنَ الزَّيْتِ وَمَسَحَهُ أَمَامَ إِخْوَتِهِ. وَمُنْذُ ذَلِكَ الْيَوْمِ فَصَاعِدًا حَلَّ رُوحُ الرَّبِّ عَلَى دَاوُدَ، ثُمَّ رَجَعَ صَمُوئِيلُ إِلَى الرَّامَةِ.

داود في خدمة شاول

١٤ وَقَارَقَ رُوحُ الرَّبِّ شَاوُلَ وَهَاجَمَهُ مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ رُوحٌ رَدِيٌّ يُعَذِّبُهُ.  
 ١٥ فَقَالَ لَهُ رَجَالُهُ: «إِنَّ رُوحًا رَدِيًّا يُعَذِّبُكَ مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ.»  
 ١٦ فَلِيَامُرَ سَيِّدَانِ خِدَامَةِ الْمَالِيَيْنِ أَمَامَهُ أَنْ يَجْتَنُوهُ لَعَنَ رَجُلٌ مَاهِرٌ فِي الْعَزْفِ عَلَى الْعُودِ، فَيَعْرِفُ أَمَامَكَ كُلَّمَا هَاجَمَكَ الرُّوحُ الرَّدِيُّ مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ فَتَطْيِبُ نَفْسَكَ.»  
 ١٧ فَطَلَبَ شَاوُلُ مِنْ خِدَامَتِهِ أَنْ يَجْتَنُوهُ لَعَنَ رَجُلٌ مَاهِرٌ فِي الْعَزْفِ وَيَحْضُرُوهُ إِلَيْهِ.  
 ١٨ فَقَالَ وَاحِدٌ مِنَ الْعُلْبَانِ: «لَقَدْ شَاهَدْتُ ابْنَ لَيْسَى الْبَيْتَحَمِيِّ مَاهِرًا فِي الْعَزْفِ وَهُوَ بَطَلٌ جَبَّارٌ وَرَجُلٌ حَرَبٍ، فَصَبِحَ الْبَلْسَانَ وَبِهِ الطَّلَعَةُ وَالرَّبُّ مَعَهُ.»

١٩ فَأَوْفَدَ شَاوُلَ رُسُلًا إِلَى بَنِي قَائِلًا: «أَرْسِلْ إِلَى دَاوُدَ ابْنِكَ الَّذِي يَرَعَى الْغَنَمَ.»

٢٠ فَأَعَدَّ بَنِي جَمَارًا حَمَلَهُ خَبْرًا وَرَقَّ نَجْمٍ وَجَدِي مِعْرَى، وَأَرْسَلَهَا مَعَ دَاوُدَ إِلَى شَاوُلَ.

٢١ فَنُتِلَ دَاوُدَ أَمَامَ شَاوُلَ فَحَبَّه وَجَعَلَهُ حَامِلَ سِلَاحِهِ.

٢٢ وَأَرْسَلَ شَاوُلَ إِلَى بَنِي يَقُولُ: «دَعُ دَاوُدَ يَبْقَى فِي خِدْمَتِي لِأَنَّهُ قَدْ حَظِيَ بِإِعْجَابِي.»

وَحَدَّثَ عِنْدَمَا هَاجَمَ الرُّوحُ الرَّدِيءُ الْمُرْسَلُ مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ شَاوُلَ، أَنَّ دَاوُدَ تَنَاوَلَ الْعُودَ وَعَزَفَ عَلَيْهِ، فَكَانَ الْهُدُوءُ يَسْتَوِي عَلَى شَاوُلَ وَيَطِيبُ نَفْسَهُ وَيَفَارِقُهُ الرُّوحُ الرَّدِيءُ.

## ١٧

## داود وجليات

١ وَحَشَدَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ جُيُوشَهُمْ لِلْحَرْبِ وَاجْتَمَعُوا فِي سُوكُوهُ التَّابِعَةِ لِسَبْطِ يَهُوذَا، وَعَسَكُرُوا مَا بَيْنَ سُوكُوهُ وَعَزْرِيْقَةَ فِي أَقْسِ دِمِيمَ.  
٢ وَتَجَمَّعَ شَاوُلُ وَرِجَالُهُ وَزَلُّوا فِي وَادِي الْبَطْمِ وَأَصْطَفُوا لِلْحَرْبِ لِلْقَاءِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ.  
٣ وَوَقَفَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ عَلَى جَبَلٍ مِنْ نَاحِيَةِ، وَالْإِسْرَائِيلِيُّونَ عَلَى جَبَلٍ آخَرَ مَقَابِلَهُمْ، يَفْصَلُ بَيْنَهُمْ وَادٍ.  
٤ فَخَرَجَ مِنْ بَيْنِ صُفُوفِ جُيُوشِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ رَجُلٌ مُبَارِزٌ مِنْ جَتِّ يَدْعَى جَلِيَاتَ طُولُهُ سِتُّ أذْرُعٍ وَشِبْرٌ) نَحْوُ ثَلَاثَةِ أَمْتَارٍ،  
٥ يَضَعُ عَلَى رَأْسِهِ خُوذَةً مِنْ نَحَاسٍ، وَيُرْتَدِي دِرْعًا مَصْفَعًا وَزَنَهُ خَمْسَةُ آلَافِ شَاقِلٍ) نَحْوُ سَبْعَةِ وَخَمْسِينَ كِيلُو جَرَامًا) مِنَ النَّحَاسِ  
٦ وَقَدْ لَفَّ سَاقِيَهُ بِصَفَاحٍ مِنْ نَحَاسٍ، كَمَا تَدَلَّى رِيحُ نَحَاسِيٍّ مِنْ كَتْفَيْهِ.  
٧ وَكَانَتْ قَنَازَةُ رِجْلَيْهِ شَبِيهَةً بِتَوَلِّ النَّسَاجِينِ، وَسِنَانُهُ يَزْنُ سِتِّ مِئَةِ شَاقِلٍ حَدِيدٍ) نَحْوُ سَبْعَةِ كِيلُو جَرَامَاتٍ)، وَكَانَ حَامِلٌ تَرْسَهُ يَمِينِي أَمَامَهُ.

٨ فَوَقَفَ جَلِيَاتُ يَبَادِي جَيْشِ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ: «مَا بِالْكَمْرِ خَرَجْتُمْ تَصْطَفُونَ لِلْحَرْبِ؟ أَلَسْتُ أَنَا الْفِلِسْطِينِيَّ، وَأَنْتُمْ خُدَّامُ شَاوُلِ؟ انْخَبِئُوا مِنْ بَيْنِكُمْ رَجُلًا يَبَارِزُنِي.

٩ فَإِنِ اسْتَطَاعَ مَحَارِبِي وَتَقَلَّتِي نَضِيبُ لَكُمُ عَيْبِدًا، وَإِنِ اقْتَهَرْتَهُ وَقَتَلْتَهُ تَصْبِحُونَ أَنْتُمْ لَنَا عَيْبِدًا وَتُخَدَمُونَنَا.

١٠ إِنِّي أُعِيرُ وَأُحَدِّثُ الْيَوْمَ جَيْشَ إِسْرَائِيلَ! لِيُخْرَجَ مِنْ بَيْنِكُمْ رَجُلٌ يَبَارِزُنِي.»

وَعِنْدَمَا سَمِعَ شَاوُلُ وَجَمِيعُ إِسْرَائِيلَ تَحْدِيثَاتِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ ارْتَعَبُوا وَجَزَعُوا جَدًّا.

١٢ وَكَانَ لِدَاوُدَ بَنُ يَسَى الْأَفْرَائِيِّ الْمَعْمُومِ فِي بَيْتِ حَمَّ أَرْضِ يَهُوذَا، سَبْعَةَ إِخْوَةٍ أَكْبَرَ مِنْهُ. وَكَانَ يَسَى قَدْ شَاحَ فِي زَمَنِ شَاوُلَ وَتَقَدَّمَ فِي الْعُمُرِ.

١٣ وَكَانَ بَنُو يَسَى الثَّلَاثَةَ الْكِبَارَ قَدْ تَحَقَّقُوا بِجَيْشِ شَاوُلَ وَهُمْ الْيَابِ الْبِكْرُ وَأَيُّنَادَابُ وَشِمَّةُ.

١٤ أَمَّا دَاوُدُ فَكَانَ أَصْغَرَ الْأَبْنَاءِ جَمِيعًا. وَانْضَمَّ الثَّلَاثَةُ الْكِبَارَ إِلَى صُفُوفِ شَاوُلَ.

١٥ وَكَانَ دَاوُدُ يَتَرَدَّدُ عَلَى شَاوُلَ ثُمَّ يَرْجِعُ مِنْ عِنْدِهِ لِيَرعى غَنَمَ أَبِيهِ فِي بَيْتِ حَمَّ.

١٦ وَظَلَّ الْفِلِسْطِينِيُّ يَخْرُجُ مُتَحَدِّيًا الْإِسْرَائِيلِيِّينَ كُلَّ صَبَاحٍ وَمَسَاءً، مَدَّةَ أَرْبَعِينَ يَوْمًا.

١٧ وَذَاتَ يَوْمٍ قَالَ يَسَى لِدَاوُدَ ابْنِهِ: «خُذْ لِإِخْوَتِكَ إِفْنَةً) أَيُّ أَرْبَعَةٍ وَعَشْرِينَ لَبْرًا) مِنْ هَذَا الْفَرِيكِ، وَعَشْرَةَ أَرْغِفَةَ مِنَ الْخُبْزِ وَارْكُضْ إِلَى الْمَعْسَكِ.

١٨ وَقَدِّمْ عَشْرَ قِطْعٍ مِنَ الْخُبْزِ إِلَى قَائِدِ الْأَلْفِ، وَأَطْمِئِنَّ عَلَى سَلَامَةِ إِخْوَتِكَ وَأَحْضِرْ لِي مِنْهُمْ مَا يَدُلُّ عَلَى سَلَامَتِهِمْ.»

وَوَقَفَ شَاوُلُ أَنْتَدَمًا مَعَ جَيْشِهِ وَمِنْ جَمَلَتِهِمْ إِخْوَةُ دَاوُدَ، مَعْسَكِينَ فِي وَادِي الْبَطْمِ، تَاهِبًا لِمُحَارَبَةِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ.

٢٠ فَانْطَلَقَ دَاوُدُ مُبَكِّرًا فِي صَبَاحِ الْيَوْمِ التَّالِيِّ، بَعْدَ أَنْ تَرَكَ الْغَنَمَ فِي عَهْدَةِ حَارِسٍ، مُحْمَلًا بِمَا أَمَرَهُ بِهِ أَبُوهُ، وَبَلَغَ الْمَعْسَكَ فِيمَا كَانَ الْجَيْشُ خَارِجًا لِلْأَصْطَفَافِ وَالْمُهَاتِفِ لِلْحَرْبِ.

٢١ وَمَا لَبِثَ أَنْ تَوَاجَهَتْ صُفُوفُ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ وَالْفِلِسْطِينِيِّينَ.

٢٢ فَتَرَكَ دَاوُدَ الطَّعَامَ الَّذِي يَجْمَلُهُ فِي رِعَايَةِ حَافِظِ الْأَمْنَةِ، وَهَرُولَ نَحْوِ خَطِّ الْقِتَالِ يَبْحَثُ عَنْ إِخْوَتِهِ لِيَطْمِئِنَّ عَلَى سَلَامَتِهِمْ.

٢٣ وَفِيمَا هُوَ يُحَادِّثُهُمْ إِذَا بِجَلِيَّاتِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ الْمُبَارِزِ مِنْ جَتِّ، يَخْرُجُ مِنْ صُفُوفِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ، وَيُوجِّهُ تَحْدِيثَاتَهُ إِلَى الْإِسْرَائِيلِيِّينَ، فَاصَّحَى دَاوُدَ إِلَى تَهْدِيدَاتِهِ.

٢٤ وَعِنْدَمَا شَاهَدَ جَيْشُ إِسْرَائِيلَ الرَّجُلَ تَرَاجَعُوا أَمَامَهُ مَذْعُورِينَ جَدًّا.

٢٥ وَتَحَدَّثَ رَجُلًا إِسْرَائِيلِيًّا فِيمَا بَيْنَهُمْ: «أَرَأَيْتُمْ هَذَا الرَّجُلَ الْمُبَارِزَ مِنْ صُفُوفِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ؟ إِنَّهُ يَسْعَى لِتَحْدِيدِنَا وَتَعْيِيرِنَا. إِنَّ مَنْ يَقْتُلَهُ يَغْدِقُ عَلَيْهِ الْمَلِكُ ثَوْبَةً طَائِلَةً، وَيُزَوِّجُهُ مِنْ ابْنَتِهِ، وَيُعْفِي بَيْتَ أَبِيهِ مِنْ دَفْعِ الضَّرَائِبِ وَمِنَ التَّسْخِيرِ.»

٢٦ فَسَأَلَ دَاوُدَ الرِّجَالَ الوَاقِعِينَ إِلَى جَوَارِهِ: «بِمَاذَا يَكْفَأُ الرَّجُلُ الَّذِي يَقْتُلُ ذَلِكَ الفِّلِسْتِينِيَّ وَيَحْوِ العَارَ عَن إِسْرَائِيلَ؟ لِأَنَّهُ مَن هُوَ هَذَا الفِّلِسْتِينِيُّ الأَعْلَفُ حَتَّى يَبْعِرَ جَيْشَ اللَّهِ الحَيِّ؟»

٢٧ فَتَلَقَى دَاوُدُ مِنَ الجُنُودِ جَوَابًا مِمَّا لَمْ يَسْمَعْ مِنْ قَبْلُ عَنِ المِكَافَأَةِ الَّتِي يَنَالُهَا الرَّجُلُ الَّذِي يَقْتُلُ جَلِيَّاتٍ.

٢٨ وَسَمِعَ أُخُوهُ الأَكْبَرَ حَدِيثَهُ مَعَ الرِّجَالِ، فَاحْتَدَمَ غَضَبُهُ عَلَى دَاوُدَ وَقَالَ: «لِمَاذَا جِئْتَ إِلَى هُنَا؟ وَعَلَى مَن تَرَكْتَ تِلْكَ الغَنِيمَاتِ القَلِيلَةَ فِي البَرِيَّةِ؟ لَقَدْ عَرَفْتُ غُرُورَكَ وَسُوءَ قَلْبِكَ، فَأَنْتَ لَمْ تَحْضُرْ إِلَى هُنَا إِلَّا لِتَشْهَدَ الحَرْبَ.»

٢٩ فَأَجَابَ دَاوُدُ: «أَيَّةُ جُنَايَةِ ارْتَكَبْتُ الآنَ؟ أَلَا يَحِقُّ لِي حَتَّى أَنْ أُوجِهَ سؤَالاً؟»

٣٠ وَتَحَوَّلَ عَن أُخِيهِ نَحْوَ قَوْمِ آخَرِينَ، أَثَارَ مَعَهُمْ نَفْسَ المَوْضُوعِ، فَأَجَابُوهُ بِمِثْلِ الجَوَابِ السَّابِقِ.

٣١ وَبَلَغَ شَاوُلُ حَدِيثَ دَاوُدَ، فَاسْتَدْعَاهُ.

٣٢ وَقَالَ دَاوُدُ لِشَاوُلَ: «لَا يَدُونَ قَلْبَ أَحَدٍ خَوْفًا مِنْ هَذَا الفِّلِسْتِينِيِّ، فَإِنَّ عِبْدَكَ يَذْهَبُ لِجَارِبِهِ»

٣٣ فَقَالَ شَاوُلُ لِدَاوُدَ: «أَنْتَ لَا يَمِئِكَ الذَّهَابُ مُحَارَبَةَ هَذَا الفِّلِسْتِينِيِّ، لِأَنَّكَ مَا زِلْتَ قَتَيْتَ، وَهُوَ رَجُلٌ حَرْبٌ مُنْذُ صِبَاهُ.»

٣٤ فَقَالَ دَاوُدُ: «كَانَ عِبْدُكَ يَرعى ذَاتَ يَوْمٍ غَنَمِ أَبِيهِ، فَجَاءَ أَسَدٌ مَعَ دَبِّ وَاحْتَخَفَ شَاةً مِنَ القَطِيعِ.

٣٥ فَسَمِعْتُ وَرَأَيْتُهُ وَهَاجَمْتُهُ وَانْقَذْتَهَا مِنْ أَيْدِيهِ. وَعِنْدَمَا انْقَضَ عَلَيَّ قَبِضَتُهُ عَلَيْهِ مِنْ ذِقْنِهِ وَضَرَبْتُهُ فَقَتَلْتُهُ.

٣٦ وَهَكَذَا قَتَلَ عِبْدُكَ الأَسَدَ وَالدَّبَّ كُلَيْهِمَا، فَلَيْكُنْ هَذَا الفِّلِسْتِينِيُّ الأَعْلَفُ كَوَاحِدٍ مِنْهُمَا لِأَنَّهُ عَبرَ جَيْشِ اللَّهِ الحَيِّ.»

٣٧ وَاسْتَطْرَدَ دَاوُدُ: «إِنَّ الرَّبَّ الَّذِي أَنْقَذَنِي مِنَ مَخَالِبِ الأَسَدِ وَمِنَ مَخَالِبِ الذَّبِّ، يَنْقِذُنِي أَيْضًا مِنْ قَبْضَةِ هَذَا الفِّلِسْتِينِيِّ.» فَقَالَ

شَاوُلُ لِدَاوُدَ: «أَمِضْ وَلَيْكُنَ الرَّبُّ مَعَكَ.»

٣٨ وَأَلْبَسَ شَاوُلُ دَاوُدَ سِتْرَةَ حَرَبِهِ، وَوَضَعَ عَلَى رَأْسِهِ خُوذةً مِنْ نَحَاسٍ وَمَنْطِقَةً بِدِرْعٍ.

٣٩ وَتَقَلَّدَ دَاوُدَ سَيْفَ شَاوُلَ، وَهَمَّ أَنْ يَمِشِي، وَإِذْ لَمْ يَكُنْ قَدْ تَعَوَّدَ عَلَيْهَا مِنْ قَبْلُ قَالَ لِشَاوُلَ: «لَا أَقْدِرُ أَنْ أَمِشِيَ بَعْدَ الحَرْبِ هَذِهِ،

لَأَنِّي لَسْتُ مُعْتَادًا عَلَيْهَا.» وَحَلَمَهَا عَنْهُ.

٤٠ وَتَمَاوَلَ عِصَاهُ بِيَدِهِ، ثُمَّ اتَّقَطَّ خَمْسَةَ حِجَارَةٍ مِلْسَاءً مِنْ جَدُولِ الوَادِي وَجَعَلَهَا فِي جَرَابِهِ، وَحَمَلَ مِقْلَاعَهُ بِيَدِهِ وَأَجَّهَ نَحْوَ جَلِيَّاتٍ.

٤١ وَتَقَدَّمَ الفِّلِسْتِينِيُّ نَحْوَ دَاوُدَ، وَحَامِلٌ سِلَاحَهُ بِمِشِي أَمَامَهُ.

٤٢ وَمَا إِنْ شَاهَدَ الفِّلِسْتِينِيُّ دَاوُدَ حَتَّى اسْتَحَفَّ بِهِ لِأَنَّهُ كَانَ قَتَى أَشَقَرَ وَسِمَ الطَّعَةِ.

٤٣ فَقَالَ الفِّلِسْتِينِيُّ لِدَاوُدَ: «أَلَعَلِّي كَلَّبٌ حَتَّى تَأْتِي مُحَارِبَتِي بَعْضِي؟» وَسَمَّ الفِّلِسْتِينِيُّ الهَةَ دَاوُدَ.

٤٤ ثُمَّ قَالَ لِدَاوُدَ: «تَعَالَ لِأَجْعَلَ لِحْمَكَ طَعَامًا لِطُيُورِ السَّمَاءِ وَوُحُوشِ البَرِيَّةِ.»

٤٥ فَأَجَابَهُ دَاوُدُ: «أَنْتَ تَبَارِزُنِي بِسَيْفٍ وَرُمحٍ وَتَرَسٍ، أَمَّا أَنَا فَاتِيكَ بِاسْمِ رَبِّ الجُنُودِ إِلَهِ جَيْشِ إِسْرَائِيلَ الَّذِي تَحْدِثُهُ.

٤٦ اليَوْمَ يُوَقِّعُكَ الرَّبُّ فِي يَدِي، فَأَقْتُلُكَ وَأَقْطَعُ رَأْسَكَ، وَأَقْدِمُ جِشَّ الفِّلِسْتِينِيِّينَ هَذَا اليَوْمَ لِتَكُونَ طَعَامًا لِطُيُورِ السَّمَاءِ

وَحَيَوَانَاتِ الأَرْضِ، فَتَعْمَلُ المِسْكُونَةُ كُلُّهَا أَنَّ هُنَاكَ إلهًا فِي إِسْرَائِيلَ.

٤٧ وَتَمْدِرُكَ الجُنُوحَ المَحْتَشِدَةَ هُنَا أَنَّهُ لَيْسَ بِسَيْفٍ وَلَا بِرُمحٍ يَخْلُصُ الرَّبَّ، لِأَنَّ الحَرْبَ لِلرَّبِّ وَهُوَ يَنْصُرُنَا عَلَيْهِ.»

٤٨ وَعِنْدَمَا شَاهَدَ دَاوُدَ الفِّلِسْتِينِيَّ يَهَبُ مُتَقَدِّمًا نَحْوَهُ، أَسْرَعَ لِلقَائَةِ.

٤٩ وَمَدَّ يَدَهُ إِلَى الجِرَابِ، وَتَمَاوَلَ حِجْرًا لَوْحَ بِهِ بِمِقْلَاعِهِ وَرَمَاهُ، فَاصَّابَ جَبْهَةَ الفِّلِسْتِينِيِّ، فَغَاصَّ الحِجْرُ فِي جَبْهَتِهِ وَسَقَطَ جَلِيَّاتٌ عَلَى

وَجْهِهِ إِلَى الأَرْضِ.

٥٠ وَهَكَذَا قَضَى دَاوُدُ عَلَى الفِّلِسْتِينِيِّ بِالمِقْلَاعِ وَالحِجْرِ وَقَتَلَهُ. وَإِذْ لَمْ يَكُنْ بِيَدِهِ سَيْفٌ

٥١ رَكَضَ نَحْوَ جَلِيَّاتٍ وَاحْتَرَطَ سَيْفُهُ مِنْ غَمْدِهِ وَقَتَلَهُ وَقَطَعَ بِهِ رَأْسَهُ. فَلَمَّا رَأَى الفِّلِسْتِينِيُّونَ أَنَّ جِبَارَهُمْ قَدْ قُتِلَ هَرَبُوا.

٥٢ فَأَطْلَقَ رِجَالَ إِسْرَائِيلَ وَوَبُودًا صِحَّاتِ الحَرْبِ، وَتَعَمَّقُوا الفِّلِسْتِينِيِّينَ حَتَّى مَشَارِفِ الوَادِي وَأَبْوَابِ مَدِينَةِ عَقْرُونَ. وَأَنْشَرَتْ

جُشَّتُ قَتْلِ الفِّلِسْتِينِيِّينَ عَلَى طُولِ طَرِيقِ شَعْرَائِمَ إِلَى جَتِّ وَإِلَى عَقْرُونَ.

٥٣ وَعِنْدَمَا رَجَعَ الإِسْرَائِيلِيُّونَ مِنْ مُطَارَدَةِ الفِّلِسْتِينِيِّينَ جَمَعُوا عَلَى مَعْسِكِهِمْ وَنَهَبُوهُ.

- ٥٤ وَحَمَل دَاوُدُ رَأْسَ جَلِيَّاتٍ إِلَى أُورُشَلِيمَ، وَلَكِنَّهُ احْتَفَظَ بَعْدَهُ حَرِيَهُ فِي خِيَمَتِهِ.
- ٥٥ وَكَانَ شَاوُلُ عِنْدَمَا رَأَى دَاوُدَ خَارِجًا مِحْرَابَةَ جَلِيَّاتٍ، قَدْ سَأَلَ أَبْنِيرَ قَائِدَ جَيْشِهِ: «ابْنُ مَنْ هَذَا الْفَتَى يَا أَبْنِيرُ؟» فَجَابَهُ: «وَحَيَاتِكَ أَيُّهَا الْمَلِكُ لَسْتُ أَعْلَمُ.»
- ٥٦ فَقَالَ الْمَلِكُ: «سَأَلْتُ ابْنَ مَنْ هَذَا الْفَتَى؟»
- ٥٧ وَحِينَ رَجَعَ دَاوُدُ بَعْدَ قَتْلِ الْفَلِسْطِينِيِّ أَخَذَهُ أَبْنِيرُ وَأَحْضَرَهُ لِلنُّثُولِ أَمَامَ شَاوُلَ، وَرَأَسُ الْفَلِسْطِينِيِّ مَا بَرِحَ بِيَدِهِ.
- ٥٨ فَسَأَلَهُ شَاوُلُ: «ابْنُ مَنْ أَنْتَ يَا فَتَى؟» فَجَابَهُ دَاوُدُ: «ابْنُ عَبْدِكَ بَيْتِ الْبَيْتَلَحِمِيِّ.»

## ١٨

غيرة شاول من داود

- ١ وَعِنْدَمَا فَرَّخَ دَاوُدُ مِنْ حُدُوبِهِ مَعَ شَاوُلَ، تَعَلَّقَتْ نَفْسُ يُونَاثَانَ بِدَاوُدَ وَأَحَبَّهُ كَنَفْسِهِ.
- ٢ وَأَسْتَبَقَى شَاوُلُ دَاوُدَ، وَلَمْ يَدْعُهُ بِرَجْعِهِ إِلَى بَيْتِ أَبِيهِ.
- ٣ وَتَعَاهَدَ يُونَاثَانُ وَدَاوُدَ، لِأَنَّ يُونَاثَانَ أَحَبَّهُ كَنَفْسِهِ.
- ٤ وَخَلَعَ يُونَاثَانُ جَبْتَهُ وَوَهَبَهَا لِدَاوُدَ مَعَ ثِيَابِهِ وَسَيْفِهِ وَقَوْسِهِ وَحِزَامِهِ.
- ٥ وَكَانَ النَّجَاحُ حَلِيفَ دَاوُدَ فِي كُلِّ مِهْمَةٍ كَفَّهُ بِهَا شَاوُلَ، لِذَلِكَ وَوَلَاهُ شَاوُلُ إِمْرَةً رِجَالِ الْحَرْبِ، فَحَظِيَ ذَلِكَ بِاسْتِحْسَانِ الشَّعْبِ وَعَبِيدِ شَاوُلَ أَيْضًا.
- ٦ وَعِنْدَ رُجُوعِ الْجَيْشِ بَعْدَ مَقْتَلِ جَلِيَّاتٍ، خَرَجَتِ النِّسَاءُ مِنْ جَمِيعِ مَدُنِ إِسْرَائِيلَ بِالغَنَاءِ وَالرَّقْصِ، وَبِدُفُوفِ الْفَرَجِ وَمِثْلَاتٍ لِاسْتِقْبَالِ شَاوُلَ الْمَلِكِ.

- ٧ وَرَاحَتِ النِّسَاءُ الرَّاغِبَاتُ يَنْشُدْنَ: «قَتَلَ شَاوُلُ الْوُفَةَ وَقَتَلَ دَاوُدَ رِيَاثَةً (أَيَّ عَشْرَاتِ الْأُفُوفِ).»
- فَأَثَارَ هَذَا غَضَبَ شَاوُلَ، وَسَاءَ هَذَا الْغَنَاءُ فِي نَفْسِهِ وَقَالَ: «نَسِنُ لِدَاوُدَ قَتَلَ عَشْرَاتِ الْأُفُوفِ، أَمَا أَنَا فَنَسِنُ لِي قَتَلَ الْأُفُوفِ فَقَطُّ! لَمْ يَبْقَ سِوَى أَنْ يَنْعَمَنَّ عَلَيْهِ بِالْمَمْلَكَةِ.»
- وَشَرَعَ شَاوُلُ مِنْذُ ذَلِكَ الْيَوْمِ فَصَاعِدًا يَرَاقِبُ دَاوُدَ بِعَيْنِ مُمْتَلِكَةٍ بِالغَيْرَةِ.

شاول يحاول قتل داود

- ١٠ وَحَدَّثَ فِي الْيَوْمِ التَّالِيِ أَنْ هَاجَمَ الرُّوحُ الرَّدِيءُ شَاوُلَ مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ، فَبَدَأَ يَهْدِي جُنُودًا فِي وَسْطِ الْبَيْتِ، بَيْنَمَا كَانَ دَاوُدُ يَعْرِضُ كَعَادَتِهِ فِي كُلِّ يَوْمٍ. وَكَانَ فِي يَدِ شَاوُلَ رُحْخُ،
- ١١ فَأَشْرَحَ شَاوُلُ الرُّحْخُ وَقَالَ فِي نَفْسِهِ: «سَأَسْتَمِرُّ دَاوُدَ إِلَى الْخَائِطِ.» فَارَعَ دَاوُدُ مِنْ أَمَامِهِ مَرَّتَيْنِ.
- ١٢ وَصَارَ شَاوُلُ يَحْتَنِي دَاوُدَ لِأَنَّ الرَّبَّ كَانَ مَعَهُ، وَقَدْ فَارَقَ شَاوُلَ.
- ١٣ فَأَبْعَدَهُ مِنْ حَضْرَتِهِ وَعَيْنَهُ قَائِدُ الْفِ، فَكَانَ دَاوُدُ يَتَقَدَّمُ دَائِمًا فِي طَلِبَعَةِ فِرْقَتِهِ.
- ١٤ وَحَالَهُ الْفَلَاحُ فِي كُلِّ أَعْمَالِهِ لِأَنَّ الرَّبَّ كَانَ مَعَهُ.
- ١٥ وَعِنْدَمَا رَأَى شَاوُلُ مَا يَتَّبَعُ بِهِ دَاوُدَ مِنْ فُطْنَةٍ تَفَاقَمَ فَرَعَهُ مِنْهُ.
- ١٦ أَمَا جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ وَيَهُودَا فَبَدَأُوا حُبًّا لَهُ، لِأَنَّهُ كَانَ دَائِمًا يَقُودُهُمْ فِي حَمَلَاتِهِمُ الْمُسْكِرَةِ الْمَوْفِقَةِ.
- ١٧ وَقَالَ شَاوُلُ لِدَاوُدَ: «أَبْنِي أَبْنِي أَنْ تُزَوِّجَكَ مِنْ ابْنَتِي الْكَبِيرَةِ مِيرِبَ، شَرِيطَةٌ أَنْ تَكُونَ بَطْلًا وَمِحْرَابَ حُرُوبِ الرَّبِّ.» فَقَدْ حَدَّثَ شَاوُلُ نَفْسَهُ قَائِلًا: «لَا أَجْهَلُ أَنَا جَرِيرَةٌ قَتَلَهُ بِلَ الْفَلِسْطِينِيِّونَ.»
- فَأَجَابَ دَاوُدَ: «مَنْ أَنَا وَمَا هِيَ حَيَاتِي؟ وَمَا هِيَ عَائِلَتِي وَمَا هِيَ مَكَانَةُ عَائِلَتِي فِي إِسْرَائِيلَ حَتَّى أُصْبِحَ صِهْرًا لِلْمَلِكِ؟»
- ١٩ وَعِنْدَمَا اقْتَرَبَ مَوْعِدُ زَوَافِ مِيرِبَ لِدَاوُدَ، زَوَّجَهَا شَاوُلَ مِنْ عَدْرِيئِيلِ الْمَحْوِيِّ.
- ٢٠ لَكِنْ مِيكَالُ ابْنَةُ شَاوُلَ الصُّغْرَى أَحَبَّتْ دَاوُدَ، فَعَلِمَ شَاوُلُ بِالْأَمْرِ وَحَظِيَ ذَلِكَ بِرِضَاهُ.
- ٢١ وَقَالَ شَاوُلُ فِي نَفْسِهِ: «أُزَوِّجُهُ مِنْهَا فَتَكُونُ لَهُ نِغْمًا، وَكَذَلِكَ يَسْعَى الْفَلِسْطِينِيُّونَ إِلَى قَتْلِهِ.» وَقَالَ شَاوُلُ لِدَاوُدَ مَرَّةً ثَانِيَةً: «يُمْكِنُكَ مُصَاهَرَتِي الْيَوْمِ.»

□ وَأَمَرَ شَاوُلُ رِجَالَهُ أَنْ يُسْرِوْا فِي أُذُنِ دَاوُدَ أَنَّ الْمَلِكَ يُحِبُّهُ، وَأَنَّهُ مَحَلٌّ لِإِعْجَابِ الْحَاشِيَةِ، وَأَنَّهُ يَنْصَحُوهُ بِمُصَاهَرَةِ الْمَلِكِ،

٢٣ فَرَّاحَ عَيْبِدَ شَاوُلَ يَسْرُونَ بِهَذَا الْحَدِيثِ فِي مَسَامِعِ دَاوُدَ. فَأَجَابَ دَاوُدُ: «تَنْتَوْنُ مَصَاهِرَةَ الْمَلِكِ أَمْرًا تَأْفِيهَا؟ أَنَا لَسْتُ سِوَى رَجُلٍ مَسْكِينٍ حَقِيرٍ.»

□□ فَأَخْبَرَ عَيْبِدَ شَاوُلَ سَيْدَهُمْ بِحَدِيثِ دَاوُدَ.

٢٥ فَقَالَ شَاوُلُ لَهُمْ: «هَذَا مَا تَقُولُونَهُ لِدَاوُدَ: إِنَّ الْمَلِكَ لَا يَطْعَمُ فِي مَهْرٍ، بَلْ فِي مِئَةِ غَلْفَةٍ مِنْ غَلْفِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ، انْتِقَامًا مِنْ أَعْدَاءِ الْمَلِكِ.» قَالَ هَذَا ظَنًّا مِنْهُ أَنْ يَوْقَعَ دَاوُدُ فِي أَسْرِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ.

٢٦ فَأَبْلَغَ عَيْبِدَ شَاوُلَ دَاوُدَ بِمَطْلَبِ الْمَلِكِ، فَرَأَاهُ الْأَمْرُ، وَلَا سِيَمًا فِكْرَةَ مَصَاهِرَةِ الْمَلِكِ. وَقِيلَ أَنْ تَنْتَبِي الْمَهْلَةَ الْمُعْطَاةَ لَهُ،

٢٧ انْطَلَقَ مَعَ رَجُلَيْهِ وَقَتَلَ مِئَتِي رَجُلٍ مِنَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ، وَأَتَى بِغَلْفِهِمْ وَقَدَمَهَا كَامِلَةً لَتَكُونَ مَهْرًا لِمَصَاهِرَةِ الْمَلِكِ. فَوَجَّهَ شَاوُلَ عِنْدئِدٍ مِنْ ابْنَتِهِ مِيكَالَ.

٢٨ وَأَدْرَكَ شَاوُلُ يَقِينًا أَنَّ الرَّبَّ مَعَ دَاوُدَ، وَأَنَّ ابْنَتَهُ مِيكَالَ نَجِيهَةٌ.

٢٩ فَتَزَايَدَ خَوْفُ شَاوُلَ مِنْ دَاوُدَ، وَأَصْبَحَ عَدُوهُ اللَّدُّودَ طَوَالَ حَيَاتِهِ.

٣٠ وَثَابَرَ أَقْطَابُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ عَلَى مُحَارَبَةِ إِسْرَائِيلَ، فَكَانَ دَاوُدَ يَنْظُرُ بِهِمْ أَكْثَرَ مِنْ بَنِيَةِ قِرَادِ شَاوُلَ، وَأَصْبَحَ اسْمُهُ عَلَى كُلِّ شَفَةِ لِسَانٍ.

## ١٩

شاول يحاول قتل داود

١ وَحَصَّ شَاوُلُ ابْنَهُ يُونَانَانَ وَسَائِرَ حَاشِيَتَيْهِ عَلَى قَتْلِ دَاوُدَ،

٢ وَلَكِنْ يُونَانَانَ بَنَ شَاوُلَ، الَّذِي كَانَ مَعْجَبًا جَدًّا بِدَاوُدَ، أَسْرَ إِلَيْهِ قَائِلًا: «أَبِي يَلْتَمِسُ قَتْلَكَ، فَأَحْتَرَسُ لِنَفْسِكَ فِي الْغَدِ وَأَخْتَبِي،

٣ وَأَنَا أَخْرَجُ مَعَ أَبِي إِلَى الْحَقْلِ الَّذِي تَحْتِي فِيهِ، وَأُحَدِّثُهُ عَنْكَ ثُمَّ أَخْبِرُكَ بِمَا يَكُونُ.»

□ وَرَاحَ يُونَانَانَ يُنْبِي عَلَى دَاوُدَ أَمَامَ أَبِيهِ وَسَاءَةً: «لِمَاذَا يَسِيءُ الْمَلِكُ إِلَى عَبْدِهِ دَاوُدَ، فَإِنَّهُ لَمْ يَخْطِئْ إِلَيْكَ، وَمَا ثَرُهُ عَظِيمَةٌ جَدًّا؟

٥ لَقَدْ عَرَّضَ حَيَاتَهُ لِحُطْرٍ عِنْدَمَا قَتَلَ الْفِلِسْطِينِيَّ، فَأَجْرَى الرَّبُّ خَلَاصًا عَظِيمًا لِجَمِيعِ إِسْرَائِيلَ. وَقَدْ شَهِدْتَ ذَلِكَ وَأَبْتَهَجْتَ بِهِ. فَلِمَاذَا تَقْتُلُ دَاوُدَ مِنْ غَيْرِ دَاعٍ وَنَبِيٍّ إِلَى دَمِ بَرِيٍّ؟»

٦ فَاقْتَنَعَ شَاوُلُ بِكَلَامِ يُونَانَانَ، وَقَالَ: «أُقْسِمُ بِاللَّهِ الْحَيِّ، لَنْ يَقْتَلَ دَاوُدُ.»

□ فَاسْتَدْعَى يُونَانَانَ دَاوُدَ وَأَطَّلَعَهُ عَلَى مَا دَارَ مِنْ حَدِيثٍ، ثُمَّ جَاءَ بِهِ إِلَى شَاوُلَ، فَقُتِلَ فِي حَضْرَتِهِ كَمَا كَانَ يَفْعَلُ مِنْ قَبْلُ.

٨ وَعَادَتِ الْحَرْبُ تَنْشِبُ مِنْ جَدِيدٍ، فَخَرَجَ دَاوُدَ لِحَارِبَةِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَهَزَمَهُمْ هَزِيمَةً مُنْكَرَةً، فَلَاذُوا بِالْفِرَارِ مِنْ أَمَامِهِ.

٩ وَذَاتَ يَوْمٍ كَانَ دَاوُدَ يَعِزُّ لَشَاوُلَ، فَهَاجَمَ الرُّوحَ الرَّذِيءُ شَاوُلَ مِنْ لَدَى الرَّبِّ وَهُوَ جَالِسٌ فِي بَيْتِهِ، وَرَمَحَهُ بِيَدِهِ.

١٠ فَصُوبَ الرُّمْحُ نَحْوَ دَاوُدَ وَرَمَاهُ بِهِ لِيعْلَنَهُ وَيُسْمِرَهُ إِلَى الْحَائِطِ، فَتَفَادَى دَاوُدَ الضَّرْبَةَ، وَهَرَبَ مِنْ أَمَامِ شَاوُلَ نَاجِيًا بِحَيَاتِهِ تِلْكَ اللَّيْلَةَ، أَمَا الرُّمْحُ فَعَاصٍ فِي الْحَائِطِ.

١١ فَأَرْسَلَ شَاوُلَ مُرَاقِبِينَ إِلَى بَيْتِ دَاوُدَ يَتَرَسَّدُونَهُ لِيَقْتُلُوهُ فِي الصَّبَاحِ. فَأَخْبَرَتْهُ امْرَأَتُهُ مِيكَالَ قَائِلَةً: «إِذَا لَمْ تَسِجْ بِنَفْسِكَ هَذِهِ اللَّيْلَةَ فَإِنَّكَ لَا حَالَةَ تَقْتُلُ غَدًا.»

□ وَدَلَّتْهُ مِيكَالُ مِنَ النَّافِذَةِ، فَانْطَلَقَ هَارِبًا وَنَجَا.

١٣ ثُمَّ أَخَذَتْ مِيكَالَ تِمْتَالًا وَوَضَعَتْهُ فِي فِرَاشِهِ، وَوَضَعَتْ تَحْتَ رَأْسِهِ لِبِدَةً مِنْ شَعْرِ الْمِعْزَى وَعَطَنَتْهُ بِوَبُوبٍ.

١٤ وَعِنْدَمَا أَرْسَلَ شَاوُلَ جُنُودَهُ لِلتَّبْضِي عَلَى دَاوُدَ قَالَتْ لَهُمْ مِيكَالُ: «إِنَّهُ مَرِيضٌ.»

□ فَبِعَثَ شَاوُلَ الْجُنُودَ ثَانِيَةً لِيَبْرُوا دَاوُدَ قَائِلًا: «اتَّخِذِي بِهِ وَهُوَ فِي السَّرِيرِ لِأَقْتُلَهُ.»

□ فَأَقْبَلَ الْجُنُودَ، وَإِذَا فِي الْفِرَاشِ تِمْتَالٌ وَبِدَةٌ مِنْ شَعْرِ الْمِعْزَى تَحْتَ رَأْسِهِ.

١٧ فَقَالَ شَاوُلُ لِابْنَتِهِ مِيكَالَ: «لِمَاذَا خَدَعْتِي فَأَطَّلَقْتِ عَدُوِّي حَتَّى نَجَا؟» فَأَجَابَتْ: «لَقَدْ تَوَعَّدْتِي قَائِلًا: أَطْلِقِيَنِي لِئَلَّا أَقُوتِكَ.»

١٨ وَعِنْدَمَا هَرَبَ دَاوُدَ وَنَجَا بِحَيَاتِهِ جَاءَ إِلَى صَمُوئِيلَ فِي الرَّامَةِ وَأَطَّلَعَهُ عَمَّا فَعَلَهُ بِهِ شَاوُلَ، وَصَحَّحَ صَمُوئِيلَ وَمَضَى وَأَقَامَا مَعًا فِي نَابُوتَ.

١٩ فَقَبِلَ لَشَاوُلَ: «هُوَذَا دَاوُدُ فِي نَابُوتَ فِي الرَّامَةِ.»



﴿ فَبِعَثِّ جَبُونِدٍ لَّقَبَضِي عَلَيْهِ، وَلَكِنْ عِنْدَمَا شَاهَدُوا جَمَاعَةَ الرَّبِّ يَتَّبِعُونَ يَرْتَأَسَةَ صَمُوئِيلَ، حَلَّ رُوحَ الرَّبِّ عَلَى الْجُنُودِ فَتَبَّأُوا هُمْ أَيْضًا.﴾

٢١ فَأَخْبَرُوا شَاوُلَ بِالْأَمْرِ، فَبِعَثِّ جَبُونِدٍ آخَرِينَ فَتَبَّأُوا هُمْ أَيْضًا. ثُمَّ عَادَ شَاوُلُ فَأَرْسَلَ فِرْقَةً ثَالِثَةً فَتَبَّأُوا هُمْ أَيْضًا.

٢٢ وَأَخِيرًا ذَهَبَ بِنَفْسِهِ إِلَى الرَّامَةِ، حَتَّى وَصَلَ إِلَى الْبَيْتِ الْعَظِيمَةِ الَّتِي عِنْدَ سِيخُو وَسَأَلَ: «أَيْنَ صَمُوئِيلُ وَدَاوُدُ؟» فَقِيلَ لَهُ: «هُمَا فِي نَائِيُوتَ فِي الرَّامَةِ.»

﴿ قَضَى إِلَى هُنَاكَ وَلَكِنْ فِي أَمْنَاءِ الطَّرِيقِ حَلَّ عَلَيْهِ رُوحُ الرَّبِّ، فَشَرَعَ يَتَّبِعُهُ حَتَّى بَلَغَ نَائِيُوتَ فِي الرَّامَةِ.﴾

٢٤ نَفَعَ هُوَ أَيْضًا نِيَابَهُ وَرَاحَ يَتَّبِعُ أَمَامَ صَمُوئِيلَ، ثُمَّ انْطَرَحَ عَارِيًا طُولَ ذَلِكَ النَّهَارِ وَاللَّيْلِ، لِذَلِكَ قِيلَ: «أَشَاوُلُ أَيْضًا بَيْنَ الْأَنْبِيَاءِ؟.»

## ٢٠

داود ويونانان

١ وَهَرَبَ دَاوُدُ مِنْ نَائِيُوتَ فِي الرَّامَةِ وَالتَّقَى يُونَانَانَ وَسَأَلَهُ: «مَاذَا جَنَيْتَ، وَمَاذَا اقْتَرَفْتَ مِنْ إِثْمٍ فِي حَتَّى أَيْبِكَ حَتَّى يُصِرَّ عَلَيَّ قَتْلِي؟»

٢ فَأَجَابَهُ: «مَعَادَ اللَّهِ أَنْ تَمُوتَ! فَإِنَّ أَبِي لَا يَقْدِمُ عَلَيَّ أَمْرٍ كَبِيرٍ أَمْ صَغِيرٍ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَطْلُعَنِي عَلَيْهِ، فَلِمَاذَا يُخْفِي عَنِّي أَمْرًا كَهَذَا؟ إِنْ مَحَاوَفَكَ لَا أَسَاسَ لَهَا مِنَ الصَّحَّةِ.»

﴿ فَأَقْسَمَ دَاوُدُ قَاتِلًا: «إِنَّ أَبَاكَ يَدْرِكُ أَتْنِي حَظِيظُتُ بِرِضَاكَ، لِذَلِكَ قَالَ فِي نَفْسِهِ: لِأَتَكْتُمَنَّ الْأَمْرَ عَنْ يُونَانَانَ لِئَلَّا يَطْلُعَ عَلَيْهِ الْغَمُّ، وَلِكِنِّي أَقْسَمُ لَكَ بِاللَّهِ الْحَيِّ، كَمَا أَقْسَمُ بِحَيَاتِكَ، إِنَّهُ لَيْسَ بَيْنِي وَبَيْنَ الْمَوْتِ سِوَى خَطْوَةٍ.»﴾

﴿ فَأَجَابَ يُونَانَانَ: «مَهْمَا تَطْلُبُهُ نَفْسُكَ أَفْعَلْهُ لَكَ.»﴾

﴿ فَقَالَ دَاوُدُ لِيُونَانَانَ: «عَدَا هُوَ الْاِحْتِفَالُ بِأَوَّلِ أَيَّامِ الشَّيْرِ، حَيْثُ مِنْ عَادَتِي أَنْ أَجْلِسَ مَعَ الْمَلِكِ حَوْلَ مَائِدَةِ الْأَكْلِ وَلَكِنْ دَعَيْتِي أَذْهَبُ فَأَخْتَجِّي فِي الْحَقْلِ إِلَى مَسَاءِ الْيَوْمِ الثَّلَاثِ.»﴾

٦ فَإِذَا اقْتَدَيْتِي أَبُوكَ، فَقُلْ لَهُ: قَدْ اسْتَأْذَنْتَنِي فِي الذَّهَابِ إِلَى بَيْتِ لَحْمٍ مَدِينَتِهِ لِلْمُشَارَكَةِ فِي الذَّبِيحَةِ السَّنَوِيَّةِ الَّتِي تَقَامُ لِكُلِّ الْعَشِيرَةِ.

٧ فَإِنَّ قَالَ: حَسَنًا، فَعَمِيَ ذَلِكَ أَنَّ خَادِمَكَ فِي أَمَانٍ. وَلَكِنْ إِنْ اشْتَعَلَ غَيْظًا فَاعْلَمْ أَنَّهُ يَضْمُرُ لِي الشَّرَّ.

٨ أَمَا أَنْتَ فَتَكُونُ قَدْ صَنَعْتَ خَيْرًا مَعَ خَادِمِكَ، وَفَاءً بِمَا قَطَعْتَ لَهُ مِنْ عَهْدٍ أَشْهَدْتَ عَلَيْهِ الرَّبِّ. وَإِنْ كَانَ فِي إِثْمٍ غَيْرِ أَنْ تَقْتُلَنِي أَنْتَ مِنْ أَنْ تُسَلِّبَنِي لِأَيْبِكَ.»

﴿ فَقَالَ يُونَانَانَ: «مَعَادَ اللَّهِ أَنْ يَحْدُثَ ذَلِكَ، لِأَنَّهُ لَوْ عَلِمْتُ أَنَّ أَبِي يَضْمُرُ لَكَ شَرًّا، أَفَمَا كُنْتُ أَخْبِرُكَ؟»﴾

١٠ وَمَسَأَلَ دَاوُدَ: «مَنْ يُخْبِرُنِي إِنْ رَدَّ عَلَيْكَ أَبُوكَ بِجَوَابٍ فَطَّ؟»

١١ فَأَجَابَهُ يُونَانَانَ: «تَعَالِ تَخْرُجْ إِلَى الْحَقْلِ.» فَانْطَلَقَا مَعًا إِلَى الْحَقْلِ.

١٢ وَهَنَّاكَ قَالَ يُونَانَانَ لِدَاوُدَ: «لِيَكُنِ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ شَاهِدًا أَنَّهُ إِنْ كَشَفْتُ عَنْ نِيَّةِ أَبِي مِنْ مَنَحِكَ عَدَا أَوْ بَعْدَ عَدٍ، فِي مِثْلِ هَذَا الْوَقْتِ، فَوَجَدْتُ أَنَّهُ يَكُنُ لَكَ الْخَيْرَ وَلَمْ أَرْسَلْ لِأُطْلِعَكَ عَلَيْهِ،»

١٣ فَلِعِاقِبِ الرَّبِّ يُونَانَانَ أَشَدَّ عَقُوبَةً وَبَرْدًا، وَإِنْ أَضْمَرَ لَكَ أَبِي سُوءًا فَإِنِّي أَخْبِرُكَ وَأُطْلِقُكَ، فَتَنْصَرِفُ بِسَلَامٍ، وَلِيَكُنِ الرَّبُّ مَعَكَ كَمَا كَانَ مَعَ أَبِي.

١٤ وَلَا تَقْصُرْ خَيْرَ الرَّبِّ عَلَيَّ فِي أَمْنَاءِ حَيَاتِي.

١٥ بَلِي أَحْفَظُ الْعَهْدَ نَفْسَهُ مَعَ عَائِلَتِي إِلَى الْأَبَدِ، حَتَّى حِينَ يَقْضِي الرَّبُّ عَلَيَّ جَمِيعَ أَعْدَائِكَ.»

﴿ وَهَكَذَا أَرَمَ يُونَانَانَ عَهْدًا مَعَ بَيْتِ دَاوُدَ قَاتِلًا: «وَلِعِاقِبِكَ الرَّبُّ يَدُ أَعْدَائِكَ إِنْ خَنَتَ الْعَهْدَ.»﴾

﴿ ثُمَّ عَادَ يُونَانَانَ يَسْتَحْلِفُ دَاوُدَ بِمِحْبَتِهِ لَهُ لِأَنَّهُ أَحَبَّهُ كَمِحْبَتِهِ لِنَفْسِهِ.»

١٨ وَقَالَ لَهُ يُونَانَانَ: «عَدَا يَكُونُ الْاِحْتِفَالُ بِأَوَّلِ النَّهْرِ فَيَقْتَدُونَكَ لِأَنَّ مَوْضِعَكَ يَكُونُ خَالِيًا.»

١٩ وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ، عِنْدَ حُلُولِ الْمَسَاءِ، تَأْتِي مُسْرِعًا إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي اخْتَبَأْتَ فِيهِ عِنْدَمَا لَمْ يَكُنْ زَمَامُ الْأَمْرِ قَدْ أَقَلَّتْ بَعْدُ، وَتَجْلِسُ إِلَى جِوَارِ حَجَرِ الْأَقْتِرَاقِ.

٢٠ فَأَرْمِي أَنَا ثَلَاثَةَ سِهَامٍ إِلَى جَانِبِهِ وَكَأَنِّي اسْتَهْدِفُ غَرَضًا.

٢١ وَعِنْدَئِذٍ أُرْسِلَ الْغُلَامَ قَائِلًا: 'أَذْهَبِ وَالتَّقِطِ السِّهَامَ، فَإِنْ قُلْتَ لَهُ: 'هَا السِّهَامُ إِلَى جَانِبِكَ فَأَحْضِرْهَا' تَعَالَى، لِأَنَّهُ حَيٌّ هُوَ الرَّبُّ، أَنْتَ فِي أَمَانٍ وَلَا خَطَرَ عَلَيْكَ.

٢٢ وَلَكِنْ إِنْ قُلْتَ لِلْغُلَامِ: 'هَا السِّهَامُ أَمَامَكَ فَتَقَدَّمْ' فَمَضَى لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَطْلَقَكَ.

٢٣ أَمَّا مَا جَرَى بَيْنَنَا مِنْ حَدِيثِ فَلَئِنْ الرَّبُّ شَهِدًا عَلَيْهِ إِلَى الْأَبَدِ.»

٢٤ فَأَخْبَتَا دَاوُدَ فِي الْحَقْلِ. وَفِي أَوَّلِ يَوْمٍ مِنَ الشَّهْرِ جَلَسَ الْمَلِكُ لِتَنَاوُلِ الطَّعَامِ

٢٥ فِي مَقْعَدِهِ الْمُتَعَادِ عِنْدَ الْحَائِطِ، وَجَلَسَ يُونَانَانُ فِي مُوَجَّهَتِهِ. أَمَّا أُنْبَرُ فَقَدْ احْتَلَّ مَقْعَدًا إِلَى جِوَارِ شَاوُلَ.

٢٦ وَلَمْ يَعْلَمْ شَاوُلُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ عَلَى غِيَابِ دَاوُدَ، طَنَا مِنْهُ أَنْ عَارِضًا قَدْ أَلَمَّ بِهِ وَأَنَّهُ غَيْرُ طَاهِرٍ طَبِيقًا لِلشَّرِيعَةِ.

٢٧ وَلَكِنْ عِنْدَمَا خَلَا مَوْضِعَ دَاوُدَ فِي الْيَوْمِ الثَّانِي مِنَ الشَّهْرِ، سَأَلَ شَاوُلُ يُونَانَانَ ابْنَهُ: «لِمَا تَغِيبُ ابْنُ يَسَى عَنِ الطَّعَامِ أَمْسِ وَالْيَوْمِ؟»

٢٨ فَأَجَابَ يُونَانَانُ: «لَقَدْ اسْتَأْذَنَ دَاوُدُ مِنِّي لِلذَّهَابِ إِلَى بَيْتِ حَلِيمَ،

٢٩ وَقَالَ: دَعْنِي أَذْهَبُ لِأَنَّ عَشِيرَتِي تَقْدُمُ ذَبِيحَةً فِي الْمَدِينَةِ، وَقَدْ أَوْصَانِي أَبِي بِالْحَضُورِ. فَإِنْ حَضَيْتُ بِرِضَاكَ فَدَعْنِي أَمْضِي لِأَرَى

إِخْوَتِي، لِذَلِكَ تَغِيبُ عَنِّي مَائِدَةُ الْمَلِكِ.»

٣٠ فَاسْتَسَاءَطَ شَاوُلُ غَضَبًا عَلَى يُونَانَانَ وَقَالَ لَهُ: «بَا ابْنُ الْمُتَوَجَّعَةِ الْمُتَمَرِّدَةِ، أَنْظُنْ أَنِّي لَمْ أَعْلَمْ أَنَّ أُنْحَارَكَ لِابْنِ يَسَى يُضْفِي إِلَى

خِزْيِكَ وَيُخْرِئُ أَمَكَ الَّتِي أُنْجَبْتُكَ؟

٣١ فَأَدَامَ ابْنُ يَسَى حَيًّا فَإِنَّكَ لَا تَسْتَقِرُّ أَنْتَ وَلَا مَمْلَكَتُكَ. وَالآنَ أُرْسِلُ وَأَقِضُ عَلَيْهِ، وَأَتِ بِهِ لِأَنَّهُ مُحْكَمٌ عَلَيْهِ بِالْمَوْتِ.»

□□ فَأَجَابَ يُونَانَانُ: «لِمَاذَا يُقْتَلُ، وَأَيُّ ذَنْبٍ جَنَاهُ؟»

٣٢ فَصَوَّبَ شَاوُلُ الرُّحْمَ نَحْوَهُ لِيَطْعَنَهُ، فَأَدْرَكَ يُونَانَانَ عَلَى الْفُورِ أَنْ وَالِدَهُ مِصْرُ عَلَى قَتْلِ دَاوُدَ.

٣٤ فَغَادَرَ الْمَائِدَةَ وَالْغَضَبُ الْجَلْحُ يُعْصِفُ بِهِ، مِنْ غَيْرِ أَنْ يَقْرَبَ الطَّعَامَ إِذْ سَاءَتْ تَصَرُّفُ وَالِدِهِ الْمُخْرِجِي مِنْ نَحْوِ دَاوُدَ. وَكَانَ ذَلِكَ فِي

الْيَوْمِ الثَّانِي مِنَ أَوَّلِ الشَّهْرِ.

٣٥ وَخَرَجَ فِي صَبَاحِ الْيَوْمِ الثَّالِثِ إِلَى الْحَقْلِ كَمَا اتَّفَقَ مَعَ دَاوُدَ، يَرِافِقُهُ غُلَامٌ صَغِيرٌ.

٣٦ فَقَالَ لِلْغُلَامِ: «أَسْرِعْ وَالتَّقِطِ السِّهَامَ الَّتِي أَرْمِي بِهَا.» وَبَيْنَمَا كَانَ الْغُلَامُ رَاكِضًا رَمَى السِّهَمَ حَتَّى جَاوَزَ الْغُلَامَ.

٣٧ وَعِنْدَمَا وَصَلَ الْغُلَامُ إِلَى مَوْضِعِ السِّهَمِ الَّذِي رَمَاهُ نَادَى يُونَانَانَ الْغُلَامَ: «الَيْسَ السِّهَمُ أَمَامَكَ؟»

٣٨ ثُمَّ عَادَ يَهْتَفُ بِهِ: «سَجِّلْ أَسْرِعْ! لَا تَتَقَفْ.» فَالتَّقِطَ الْغُلَامُ السِّهَمَ وَجَاءَ بِهِ إِلَى سَيِّدِهِ.

٣٩ وَلَمْ يَعْلَمْ الْغُلَامُ بِمَا يَجْرِي، أَمَّا يُونَانَانُ وَدَاوُدُ فَهَمَا وَحِدَهُمَا اللَّذَانِ كَانَا مُطْلَعَيْنِ عَلَى الْأَمْرِ.

٤٠ فَعَهَّدَ يُونَانَانُ بِسِلَاحِهِ إِلَى الْغُلَامِ قَائِلًا لَهُ: «أَذْهَبْ، وَادْخُلْ بِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ.»

□□ وَمَا إِنْ تَوَارَى الْغُلَامُ عَنِ الْأَنْظَارِ حَتَّى بَرَزَ دَاوُدُ مِنَ الْجِهَةِ الْجَنُوبِيَّةِ وَسَقَطَ عَلَى وَجْهِهِ إِلَى الْأَرْضِ سَاجِدًا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، وَقَبِلَ

كُلَّ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ، وَبَكَى مَعًا. وَكَانَ بَكَاءُ دَاوُدَ أَشَدَّ مَرَارَةً.

٤٢ وَقَالَ يُونَانَانُ لِدَاوُدَ: «أَمْضِ بِسَلَامٍ لِأَنَّ كَلِمَاتِنَا حَلَفْنَا عَلَى صِدَاقَتِنَا بِاسْمِ الرَّبِّ قَائِلَيْنِ: لِيَكُنِ الرَّبُّ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكَ، وَبَيْنَ نَسَلِي

وَنَسَلِكَ إِلَى الْأَبَدِ.» ثُمَّ افْتَرَقَا. فَذَهَبَ دَاوُدُ فِي طَرِيقِهِ، أَمَّا يُونَانَانُ فَرَجَعَ إِلَى الْمَدِينَةِ.

## ٢١

داود في نوب

١ وَقَدِمَ دَاوُدُ إِلَى أَخِيْمَالِكِ الْكَاهِنِ فِي نُوبٍ، فَارْتَمَدَ أَخِيْمَالِكُ عِنْدَ لِقَاءِ دَاوُدَ وَسَأَلَهُ: «مَا لِي أُرَاكَ وَحَدَكَ وَلَيْسَ مَعَكَ أَحَدٌ؟»

□ فَأَجَابَهُ دَاوُدُ: «كَلَّفَنِي الْمَلِكُ بِمِهْمَةٍ وَأَمَرَنِي أَنْ أَكْتُمَ الْأَمْرَ فَلَا أَخْبِرُ بِهِ أَحَدًا، وَأَمَّا رَجُلِي فَقَدْ اتَّفَقْتُ مَعَهُمْ عَلَى مُقَابَلَتِي فِي مَكَانٍ

مَعِينٍ.

٣ وَالآنَ مَاذَا عِنْدَكَ مِنَ الطَّعَامِ؟ أَعْطِنِي خَمْسَةَ أَرْغَفَةٍ أَوْ مَا يَتَوَفَّرُ لَدَيْكَ.»

فَأَجَابَ الْكَاهِنُ: «لَيْسَ عِنْدِي خُبْرٌ عَادِيٌّ، وَأَمَّا خُبْرٌ مُقَدَّسٌ، يُمكنُ لِرَجَالِكِ أَنْ يَأْكُلُوا مِنْهُ شَرِيطَةً أَنْ يَكُونُوا قَدْ حَفِظُوا أَنْفُسَهُمْ طَاهِرِينَ وَلَا سَبْمًا مِنَ النَّسَاءِ.»

فَقَالَ دَاوُدُ لِلْكَاهِنِ: «إِنَّ النَّسَاءَ قَدْ مَنَعْنِ عَنَّا مِنْذُ أَمْسٍ وَمَا قَبْلَ، كَمَا هِيَ الْعَادَةُ عِنْدَ خُرُوجِي فِي مِمْبَةٍ، أَمَا أَمْتَعْتَهُمْ فِيَّ دَائِمًا طَاهِرَةً، حَتَّى فِي أَثْمَاءِ تَفْدِيَةِ الْمُهِمَّاتِ الْعَادِيَةِ، فَكَمْ بِالْخَيْرِ إِنْ كَانَتْ الْمُهِمَّةُ مُقَدَّسَةً؟»

فَأَعْطَاهُ الْكَاهِنُ الْخُبْرَ الْمُقَدَّسَ إِذْ لَمْ يَكُنْ لَدَيْهِ سِوَى خُبْرٍ الْوُجُوهُ الْمَرْفُوعِ مِنْ أَمَامِ الرَّبِّ لِكَيْ يُسْتَبَدَلَ بِخُبْرٍ سَاخِنٍ فِي الْيَوْمِ الَّذِي يَرْفَعُ فِيهِ.

وَكَانَ هُنَاكَ رَجُلٌ مِنْ خَدَمِ شَاوُلَ مَعْتَكِفًا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَمَامَ الرَّبِّ، يُدْعَى دَوَاعُ الْأُدُومِيِّ، وَرَيْسَ رِعَاةِ شَاوُلَ.

وَسَأَلَ دَاوُدُ أُخِيمَالِكَ: «أَلَا يُوجَدُ لَدَيْكَ رِمْحٌ أَوْ سَيْفٌ، لِأَنِّي لَمْ أَتَقَلَّدْ سَيْفِي أَوْ أَحْمِلُ سِلَاحِي، إِذْ إِنَّ أَمْرَ الْمَلِكِ كَانَ مَلِحًا.»

فَأَجَابَ الْكَاهِنُ: «عِنْدِي سَيْفٌ جَلِيَّاتِ الْفِلِسْطِينِيِّ الَّذِي قَتَلْتَهُ فِي وَادِي الْبَطْنِ، وَهَذَا هُوَ مَلْفُوفٌ فِي ثَوْبٍ حَلْفَ الْأَفُودِ. فَإِنْ شِئْتَ أَنْ تَأْخُذَهُ فافْعَلْ، لِأَنَّهُ لَيْسَ عِنْدِي سِوَاهُ هَذَا.» فَقَالَ دَاوُدُ: «لَيْسَ لَهُ مِثْلُ، أَعْطِنِي إِيَّاهُ.»

داود في جت

١٠ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ هَرَبَ دَاوُدُ مِنْ أَمَامِ شَاوُلَ وَجَاءَ إِلَى أُخِيَشَ مَلِكِ جَتَّ.

١١ فَقَالَ رِجَالُ حَاشِيَةِ أُخِيَشَ لَهُ: «أَلَيْسَ هَذَا دَاوُدُ مَلِكِ بِلَادِهِ؟ أَلَيْسَ هَذَا الَّذِي أَنْشَدْتَ لَهُ النَّسَاءَ رَاقِصَاتِ قَاتِلَاتٍ: قَتَلَ شَاوُلَ الرُّوفاً وَقَتَلَ دَاوُدَ عَشْرَاتِ الْأُلُوفِ؟»

١٢ فَكَتَمَ دَاوُدُ هَذَا الْكَلَامَ فِي نَفْسِهِ وَتَوَلَّاهُ خَوْفٌ شَدِيدٌ مِنْ أُخِيَشَ مَلِكِ جَتَّ،

١٣ وَتَظَاهَرَ أَمَامَهُمْ أَنَّهُ مَصَابٌ بِعَقْلِهِ، وَرَاحَ يُخْرِشُ عَلَى الْبَابِ وَتَرَكَ لَعَابَهُ يُسِيلُ عَلَى لِحْيَتِهِ.

١٤ فَقَالَ أُخِيَشَ لِقَوْمِهِ: «أَلَا تَرَوْنَ أَنَّ الرَّجُلَ مَجْنُونٌ، فَلِهَذَا جِئْتُمْ بِهِ إِلَيَّ؟»

١٥ أَلَا يَكْفِينِي مَا عِنْدِي مِنْ مَجَانِينَ حَتَّى أَتَمَّ بِهَذَا لِكَيْ يَظْهَرَ جُنُونَهُ عَلَيَّ؟ أَيْدِخُلْ هَذَا بَيْتِي؟.»

## ٢٢

داود في عدلام والمصفاة

١ وَهَرَبَ دَاوُدُ مِنْ جَتَّ وَجَاءَ إِلَى مَغَارَةِ عَدْلَامَ، فَلَمَّا سَمِعَ إِخْوَتَهُ وَسَائِرَ بَيْتِ أَبِيهِ يَوجِدُهُ هُنَاكَ جَاءُوا إِلَيْهِ.

٢ وَأَنْصَمَ إِلَيْهِ خَوَارِعُ مِثَّةِ رَجُلٍ مِنَ الْمُتَضَائِقِينَ وَالْمَدْيُونِيِّينَ وَالنَّاتْرِينِ، فَتَرَأَسَ عَلَيْهِمُ.

٣ ثُمَّ أَتَقَتَلَ دَاوُدُ مِنْ هُنَاكَ إِلَى مِصْفَاةِ مُوَابَ، وَقَالَ الْمَلِكُ مُوَابَ: «دَعْ أَبِي وَأُمِّي فِي عَهْدَتِكَ رَتْمًا أَعْلَى مَا يَصْنَعُ بِي اللَّهُ.»

فَأَوْدَعَهُمَا عِنْدَ مَلِكِ مُوَابَ، فَأَقَامَا عِنْدَهُ طَوَالَ مَدَّةٍ إِقَامَةِ دَاوُدَ فِي الْحِصْنِ.

٥ فَقَالَ جَادُ النَّبِيِّ لِدَاوُدَ: «لَا تَهَمَّ فِي الْحِصْنِ، بَلِ امْضِ وَأَدْخُلْ أَرْضَ يَهُودَا.» فَاتَّقَتَلَ دَاوُدَ إِلَى غَابَةِ حَارِثِ.

شاول يقتل كهنة نوب

٦ وَبَلَغَ شَاوُلَ مَا أَصَابَ دَاوُدَ وَرِجَالَهُ مِنْ شُهْرَةٍ، وَكَانَ شَاوُلُ أَتَدُّ مُقِيمًا فِي جِبْعَةَ، يُجْلِسُ تَحْتَ الْأَثَلَةِ فِي الرَّامَةِ مُحَاطًا بِأَفْرَادِ حَاشِيَتِهِ، وَرِجَالِهِ يَدُهُ.

٧ فَقَالَ شَاوُلُ لِرِجَالِهِ: «اسْتَمِعُوا يَا بَنِيَامِينِيِّينَ: الْعَلَّ ابْنُ يَسَى يُعْطِيكُمْ جَمِيعًا حَقُولًا وَكُرُومًا أَوْ يُجْعَلُكُمْ جَمِيعًا رُؤَسَاءَ عَلَى الْوُفِ الْجُبُودِ أَوْ عَلَى مِثَاتِ مِنْهُمْ،

٨ حَتَّى تَخْلُقْتُمْ كَلِكْرَ عَلِيٍّ، فَلَمْ يُخَيَّرْ فِي أَحَدٍ مِنْكُمْ بِالْعَهْدِ الَّذِي أَيْرَمُهُ ابْنِي مَعَ ابْنِ يَسَى، وَلَيْسَ يَنْتَكِرُ مِنْ يَأْسَى لِي أَوْ يُنْبِئُنِي بِأَنَّ ابْنِي قَدْ أَتَى خَدَامِي لِيَكُنَّ لِي كَمَا يَفْعَلُ الْيَوْمُ؟»

٩ فَأَجَابَ دَوَاعُ الْأُدُومِيِّ الَّذِي كَانَ وَاقِفًا بَيْنَ حَاشِيَةِ شَاوُلَ: «لَقَدْ شَاهَدْتُ ابْنَ يَسَى قَادِمًا إِلَى نُوبَ إِلَى أُخِيمَالِكَ بْنِ أُخِيُوطَ

١٠ فَاسْتَشَارَ لَهُ الرَّبُّ وَزَوَّدَهُ بِطَعَامٍ وَأَعْطَاهُ سَيْفَ جَلِيَّاتِ.»

مصراع أخيمالك والكهنة

١١ فَاسْتَدْعَى الْمَلِكُ أُخِيمَالِكَ وَبَقِيَّةَ بَيْتِ أَبِيهِ مِنْ كَهَنَةِ نُوبَ، فَأَقْبَلُوا جَمِيعًا إِلَى الْمَلِكِ.

١٢ قَالِ شَاوُلُ: «اسْمِعْ يَا ابْنَ أَخِي طُوبَ». فَأَجَابَ: «نَعَمْ يَا سَيِّدِي.»  
 ١٣ قَالِ لَهُ شَاوُلُ: «لِمَاذَا اتَّفَقْتُمْ عَلَيَّ أَنْتَ وَابْنُ إِسَى بِتَرْوِيدِكَ إِلَيَّاهُ بِالْخَيْزِ وَيَعْطَاهُ سَيْفًا، وَاسْتَشَرْتَ لَهُ اللَّهُ لِيُورِيَ عَلَيَّ وَيَكُنَّ لِي كَمَا يَفْعَلُ هَذَا الْيَوْمَ؟»

١٤ فَأَجَابَ أَخِي مَالِكُ: «أَيُّ وَاحِدٍ مِنْ بَيْنِ جَمِيعِ رِجَالِكَ مِثْلُ دَاوُدَ أَمِينٌ وَصَهْرُ الْمَلِكِ وَقَائِدُ حَرَسِهِ وَذُو مَكَانَةٍ رَفِيعَةٍ فِي بَيْتِكَ؟  
 ١٥ فَهَلْ هَذِهِ هِيَ أَوَّلُ مَرَّةٍ اسْتَشِيرَ لَهُ فِيهَا اللَّهُ؟ مَعَاذَ اللَّهِ أَنْ يَتِمَّحَنِي الْمَلِكُ أَوْ يَتِمَّحَنِي بَيْتُ أَبِي بِارْتِكَابِ شَيْءٍ.»  
 ١٦ قَالِ الْمَلِكُ: «إِنَّكَ لَا حِمَالَةَ مَائْتُ يَا أَخِي مَالِكُ، أَنْتَ وَجَمِيعُ بَيْتِ أَبِيكَ.»  
 ١٧ وَأَمَرَ الْمَلِكُ حَرَسَهُ الْمَائِلِينَ لَدَيْهِ: «هَيَّا أَحِيطُوا بِكَهْنَةِ الرَّبِّ وَاقْتُلُوهُمْ، لِأَنَّهُمْ أَيْضًا قَدْ تَحَلَّفُوا مَعِ دَاوُدَ، وَلَا تَهُمَّ عَرَفُوا أَنَّهُ كَانَ هَارِبًا فَلَمْ يَخْبِرُونِي.» فَلَمَّا رَضِ حَرَسُ الْمَلِكِ أَنْ يَقْتُلُوا كَهْنَةَ الرَّبِّ.  
 ١٨ فَأَمَرَ الْمَلِكُ دُوعًا قَاتِلًا: «دُرْ أَنْتَ وَاقْتُلِ الْكَهْنَةَ.» فَهَجَمَ دُوعًا الْأُدُومِيُّ عَلَى الْكَهْنَةِ وَقَتَلَ مِنْهُمْ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ خَمْسَةً وَتَمَانِينَ رَجُلًا لِأَبْنِي أُفُودِ كَنَّانَ.  
 ١٩ ثُمَّ أَقْتَحَمَ نُوبَ مَدِينَةَ الْكَهْنَةِ وَقَتَلَ بِحِدِّ السِّيفِ الرِّجَالَ وَالنِّسَاءَ وَالْأَطْفَالَ وَالرُّضْعَ وَالتِّبْرَانَ وَالْحَمِيرَ وَالغَنَمَ.

نَجَاةُ أَبِيئَاثَارَ بْنِ أَخِي مَالِكِ  
 ٢٠ وَلَمْ يَبْقَ سِوَى ابْنِ وَاحِدٍ لِأَخِي مَالِكِ بْنِ أَخِي طُوبَ يَدْعَى أَبِيئَاثَارَ الَّذِي لَجَأَ إِلَى دَاوُدَ،  
 ٢١ وَأَخْبَرَهُ أَنَّ شَاوُلَ قَدْ قَتَلَ كَهْنَةَ الرَّبِّ.  
 ٢٢ قَالِ دَاوُدَ لِأَبِيئَاثَارَ: «عِنْدَمَا رَأَيْتَ دُوعًا هُنَاكَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَدْرَكْتُ أَنَّهُ لَا بَدَّ أَنْ يَخْبِرَ شَاوُلَ. أَنَا هُوَ السَّبَبُ فِي مَوْتِ أَفْرَادِ بَيْتِ أَبِيكَ.»  
 ٢٣ أَمَكْتُ مَعِي، لَا تَخَفْ، فَارْجُلُ الَّذِي يَسْعَى لِقَتْلِكَ يَسْعَى لِقَتْلِي أَيْضًا، فَأَقِمْ عِنْدِي بِأَمَانٍ.»

## ٢٣

داود يتقدد قبيلة

١ وَقِيلَ لِداوُدَ: «هَذَا الْفِلِسْطِينِيُّونَ يَهَاجِمُونَ قَبِيلَةَ وَيَهْبُونَ بِبَادِرٍ قَمَحِيًا»  
 ٢ فَسَأَلَ الرَّبَّ: «هَلْ أَمْضِي لِحَارِبَةِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ؟» فَأَجَابَهُ الرَّبُّ: «أَذْهَبْ وَحَارِبِهِمْ وَانْقُدْ قَبِيلَةَ.»  
 ٣ وَلَكِنَّ رِجَالَ دَاوُدَ قَالُوا: «إِنْ كَانَ الْخَوْفُ يَسْتَبِدُّ بِنَا وَنَحْنُ هُنَا فِي يَهُودَا، فَكَّرْ بِالْحَرْبِ إِذَا انْطَلَقْنَا إِلَى قَبِيلَةِ لِحَارِبَةِ جُورِشِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ؟»  
 ٤ فَعَادَ دَاوُدَ يَسْتَشِيرُ الرَّبَّ، فَأَجَابَهُ: «قُمْ انْزِلْ إِلَى قَبِيلَةِ، فَإِنِّي أَسْلَمُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ إِلَى يَدِكَ.»  
 ٥ فَضَى دَاوُدَ وَرِجَالَهُ إِلَى قَبِيلَةِ حَيْثُ حَارَبَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَاسْتَوْلَى عَلَى مَوَاشِيهِمْ وَهَزَمَهُمْ هَزِيمَةً مُنْكَرَةً وَانْقَدَ أَهْلُ قَبِيلَةِ.  
 ٦ وَكَانَ أَبِيئَاثَارُ بْنُ أَخِي مَالِكِ قَدْ حَمَلَ مَعَهُ أُفُودًا عِنْدَ هَرُوبِهِ إِلَى دَاوُدَ.

شاول يتعقب داود

٧ فَعِيلَ لِشَاوُلَ إِنَّ دَاوُدَ قَدْ قَدِمَ إِلَى قَبِيلَةِ، فَقَالِ شَاوُلُ: «قَدْ أَسْلَمَهُ اللَّهُ إِلَى يَدِي، لِأَنَّهُ لَجَأَ إِلَى مَدِينَةِ ذَاتِ بَوَابَاتٍ وَأَرْتَاجَ.»  
 ٨ وَاسْتَدْعَى شَاوُلَ قُوَّاتِهِ لِلْإِحَاطَةِ بِالْمَدِينَةِ وَمُحَاصَرَةِ دَاوُدَ وَرِجَالِهِ.  
 ٩ وَلَمَّا أَدْرَكَ دَاوُدَ أَنَّ شَاوُلَ يَتَأَمَّرُ عَلَيْهِ، قَالَ لِأَبِيئَاثَارَ الْكَاهِنِ: «أَحْضِرِ الْأُفُودَ.»  
 ١٠ ثُمَّ صَلَّى دَاوُدَ: «يَا رَبُّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ، إِنَّ عَبْدَكَ قَدْ سَمِعَ أَنَّ شَاوُلَ يُحَاوِلُ أَنْ يُحَاصِرَ قَبِيلَةَ لِيُدْمِرَهَا»  
 ١١ فَأَلْبَنِي هَلْ يُسَلِّبُنِي أَهْلُ قَبِيلَةِ لِشَاوُلَ؟ وَهَلْ شَاوُلُ حَقًّا قَادِمٌ إِلَى قَبِيلَةِ كَمَا قِيلَ لِعَبْدِكَ؟ يَا رَبُّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ أَخْبِرْ عَبْدَكَ.» فَأَجَابَ الرَّبُّ: «إِنَّهُ قَادِمٌ.»

١٢ وَعَادَ دَاوُدَ يَسْأَلُ: «هَلْ يُسَلِّبُنِي أَهْلُ قَبِيلَةِ مَعَ رِجَالِي لِشَاوُلَ؟» فَأَجَابَ الرَّبُّ: «يَسْلُبُونَ.»  
 ١٣ فَغَادَرَ دَاوُدَ وَرِجَالَهُ السَّتَّ مِثَّةَ قَبِيلَةِ وَهَامُوا عَلَى وَجُوهِهِمْ. فَأَخْبَرَ شَاوُلَ بِانْسِحَابِ دَاوُدَ مِنْ قَبِيلَةِ، فَدَعَلَ عَنِ التَّوَجُّهِ إِلَيْهَا بِقُوَّاتِهِ.  
 ١٤ وَلَجَأَ دَاوُدَ إِلَى حِصُونِ بَرِيَّةِ زَيْفٍ وَمَكَّتَ فِي جَبَلِهَا. وَظَلَّ شَاوُلُ يَتَعَقَبُهُ طَوَالَ أَيَّامِ حَيَاتِهِ، وَلَكِنَّ الرَّبَّ لَمْ يَسْلِبْهُ لِيَدِهِ.  
 ١٥ وَبَيْنَمَا كَانَ دَاوُدَ مُحْتَبِتًا فِي غَايَةِ فِي بَرِيَّةِ زَيْفٍ عَلِمَ أَنَّ شَاوُلَ قَدْ خَرَجَ بِجَيْشٍ عِنْدَهُ،

- ١٦ فَأَقْبَلَ يُونَاثَانَ بْنَ شَاوُلَ إِلَى دَاوُدَ فِي الْعَابَةِ لِيُقَوِّيَ مِنْ يَمِينِهِ بِاللَّهِ،  
 ١٧ وَقَالَ لَهُ: «لا تخف، لأن يد شاوُل أبي لن تطولك. وأنت ستكون ملكاً على إسرائيل، وأنا أكون الرجل الثاني في المملكة. وأبي أيضاً يعلم هذا الأمر.»  
 □□ وَجَدَا عَهْدَهُمَا أَمَامَ الرَّبِّ. وَمَضَى يُونَاثَانُ إِلَى بَيْتِهِ، وَأَمَّا دَاوُدُ فَكَثَّ فِي الْعَابَةِ.  
 ١٩ وَجَاءَ الزِّيْمِيُّونَ إِلَى شَاوُلَ فِي جِعَّةٍ وَقَالُوا: «أليس داوُدُ مَحْتَبِئاً عِنْدَنَا فِي حُصُونِ الْعَابَةِ فِي خَيْلَةِ جَنُوبِيِّ الصَّحْرَاءِ،  
 ٢٠ فَتَعَالَى إِلَيْنَا أَيُّهَا الْمَلِكُ، فِي أَيِّ وَقْتٍ نَشَاءُ، وَنَحْنُ نَضْمَنُ أَنْ نُسَلِّمَهُ إِلَيْكَ.»  
 □□ فَأَجَابَهُمْ شَاوُلُ: «لِيُارَكِكُمُ الرَّبُّ لِرَأْفَتِكُمْ بِي؛  
 ٢٢ فَأَذْهَبُوا وَتَحَرَّوْا وَتَقَبَّلُوا مِنْ مَكَانٍ وَجُودِهِ وَأَقَامَتِهِ وَمَنْ رَأَاهُ هُنَاكَ، لِأَنَّهُ قِيلَ لِي إِنَّ دَاوُدَ شَدِيدُ الْمَكْرِ.  
 ٢٣ وَتَأَكَّدُوا لِي مِنْ جَمِيعِ الْمَوَاضِعِ الَّتِي يُمَكِّنُ أَنْ يَحْتَجِيَ فِيهَا ثُمَّ ارْجِعُوا إِلَيَّ بِالخَبَرِ اليَقِينِ فَأَمْضِي مَعَكُمْ، إِنْ كَانَ حَقًّا مَوْجُودًا،  
 فَأَبْحَثُ عَنْهُ بَيْنَ عَشَائِرِ يَهُوذَا.»  
 ٢٤ فَأَنْطَلَقُوا إِلَى زَيْفٍ مُتَقَدِّمِينَ أَمَامَ شَاوُلَ. وَكَانَ دَاوُدُ آتِئِدٌ فِي سَهْلِ بَرِيَّةٍ مَعُونِ جَنُوبِيِّ الصَّحْرَاءِ.  
 ٢٥ فَسَرَعَ رِجَالُ شَاوُلَ يَجْتَوُونَ عَنْهُ. فَبَلَغَ الْخَبَرَ دَاوُدَ فَتَوَقَّلَ فِي مَنْطِقَةِ الصُّخُورِ فِي بَرِيَّةٍ مَعُونِ. وَعِنْدَمَا عَلِمَ شَاوُلُ بِذَلِكَ تَعَبَّهُ إِلَى هُنَاكَ.  
 ٢٦ فَكَانَ شَاوُلُ يُسِيرُ بِمِحَاذَةِ أَحَدِ جَانِبِي الْجَبَلِ، وَدَاوُدُ وَرِجَالُهُ يُسِيرُونَ بِمِحَاذَةِ الْجَانِبِ الْآخَرَ هَرَبًا مِنْ شَاوُلَ، الَّذِي سَعَى مَعَ قُوَّاتِهِ لِمُحَاصَرَةِ دَاوُدَ وَرِجَالِهِ لِأَسْرِهِمْ.  
 ٢٧ وَمَا لَيْتَ أَنْ وَقَدَّ رَسُولٌ إِلَى شَاوُلَ قَائِلًا: «أسرع! تعال، فقد اقتحم الفلسطينيون البلاد.»  
 □□ فَرَجَعَ شَاوُلُ عَنْ مُطَارَدَةِ دَاوُدَ وَذَهَبَ لِمُحَارَبَةِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ، لِذَلِكَ دَعِيَ ذَلِكَ الْمَوْضِعَ «تَلَّ الْمَفَارِقَةِ.»  
 □□ وَتَوَجَّهَ دَاوُدُ مِنْ هُنَاكَ وَتَمَنَعَ فِي حُصُونِ عَيْنِ جَدِي.

## ٢٤

داود يعفو عن شاوُل

- ١ وَبَعْدَ أَنْ رَجَعَ شَاوُلُ مِنْ مُطَارَدَةِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ قِيلَ لَهُ: «إِنَّ دَاوُدَ مُتَحَصِّنٌ فِي بَرِيَّةٍ عَيْنِ جَدِي»  
 ٢ فَحَشَدَ ثَلَاثَةَ آلَافٍ رَجُلٍ مِنْ خَيْرَةِ قَوَاتِ إِسْرَائِيلَ وَسَعَى وَرَاءَ دَاوُدَ وَرِجَالِهِ فِي صُخُورِ الْوُغُولِ.  
 ٣ وَدَخَلَ شَاوُلُ كَهْفًا عِنْدَ حَظِيرَةٍ غَمِّ عَلَى الطَّرِيقِ لِيَقْضِيَ حَاجَتَهُ، وَكَانَ دَاوُدُ وَرِجَالُهُ مَحْتَبِئِينَ فِي أَغْوَارِ الْكُهْفِ.  
 ٤ فَقَالَ لَهُ رِجَالُهُ: «هَذَا هُوَ الْيَوْمَ الَّذِي وَعَدَكَ الرَّبُّ أَنْ يُسَلِّمَ فِيهِ عَدُوَّكَ إِلَيْكَ فَتَصْنَعُ بِهِ مَا نَشَاءُ.» فَأَنْسَلَ دَاوُدُ إِلَيْهِ وَقَطَعَ طَرَفَ جَبْتِهِ سِرًّا.  
 ٥ وَلَكِنْ مَا لَيْتَ قَلْبُهُ أَنْ وَيَحْتَهُ عَلَى قَطْعِهِ طَرَفَ جَبْتِ شَاوُلَ.  
 ٦ فَقَالَ لِرِجَالِهِ: «مَعَاذَ اللَّهِ أَنْ أَقْرَبَ هَذَا الْإِثْمَ بِحَيِّ سَيِّدِي الْمُخْتَارِ مِنَ الرَّبِّ فَأَمْدُ بِي وَأَسْبِيءُ إِلَيْهِ لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ مَسَحَهُ مَلِكًا.»  
 □□ وَهَكَذَا زَجَرَ دَاوُدَ رِجَالَهُ بِمِثْلِ هَذَا الْكَلَامِ، وَلَمْ يَدْعُهُمْ بِهَاجُونَ شَاوُلَ. وَمَا لَيْتَ شَاوُلَ أَنْ يَخْرُجَ مِنَ الْكُهْفِ وَمَضَى فِي سَبِيلِهِ،  
 ٨ فَفَعِهَ دَاوُدَ إِلَى خَارِجِ الْكُهْفِ وَنَادَى: «يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ.» فَاتَّفَتْ شَاوُلُ خَلْفَهُ، فَاتَّخَذَ دَاوُدَ إِلَى الْأَرْضِ سَاجِدًا  
 ٩ وَقَالَ: «لِمَاذَا سَتَمْتِعَ إِلَى أَقْوَابِلِ النَّاسِ: إِنْ دَاوُدَ قَدْ وَطَدَ الْعِزْمَ عَلَى إِذْنَاتِكَ.  
 ١٠ هَا أَنْتَ قَدْ رَأَيْتَ الْيَوْمَ بِعَيْنِكَ كَيْفَ أَوْعَقَكَ الرَّبُّ فِي قَبْضَتِي عِنْدَمَا كُنْتُ فِي الْكُهْفِ، وَجَاءَ مَنْ يَحْرُضُنِي عَلَى قَتْلِكَ، وَلَكِنِّي أَشْفَقْتُ عَلَيْكَ وَقُلْتُ: لا! لا! لَنْ أَمْدُ بِي بِالْإِسَاءَةِ إِلَى سَيِّدِي، لِأَنَّ الرَّبَّ هُوَ الَّذِي اخْتَارَهُ.  
 ١١ فَأَنْظُرْ يَا أَبِي مَا بِيَدِي، إِنَّهُ طَرَفُ جَبْتِكَ. إِنْ قَطَعِي طَرَفَ جَبْتِكَ وَعَدَمْتُ قَلْبِي إِيَّاكَ خَيْرٌ دَلِيلٌ عَلَى أَنَّي لَمْ أَرْتَكِبْ شَرًّا أَوْ ذَنْبًا،  
 وَلَمْ أُخْطِئْ إِلَيْكَ، بَيْنَمَا أَنْتَ تَتَرَبَّصُ بِي لِتَقْتُلَنِي.  
 ١٢ فَلْيَقْضِ الرَّبُّ بَيْنِي وَبَيْنَكَ وَيَنْتَقِمْ مِنَ الرَّبِّ مِنْكَ، أَمَا أَنَا فَلَنْ أَمْسَكَ بِسَوْءِ.  
 ١٣ وَكَأَنَّ قَلْبِي فِي مِثْلِ الْقَدَمَاءِ: عَنِ الْأَشْرَارِ يُصَدِّرُ شَرًّا، لِذَلِكَ فَإِنَّ يَدِي لَنْ تَمْلَأَ بِأَدَى.»

- ١٤ ثُمَّ وَرَاءَ مَنْ يَسْعَى مَلِكُ إِسْرَائِيلَ؟ مَنْ هُوَ الَّذِي تَطَارِدُهُ؟ أَسْعَى وَرَاءَ كَلْبٍ مَيِّتٍ؟ وَرَاءَ بُرْعُوثٍ وَاحِدٍ؟
- ١٥ لِيَكُنِ الرَّبُّ هُوَ الدَّيَّانُ فَيَقْضِيَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ وَيَتَوَلَّى قَضِيَّتِي وَيُرِيئِي وَيُنْقِذَنِي مِنْ قَبْضَتِكَ.»
- ١٦ فَلَمَّا فَرَغَ دَاوُدُ مِنَ الْكَلَامِ تَسَاءَلَ شَاوُلُ: «أَهَذَا صَوْتُكَ يَا ابْنِي دَاوُدُ؟» وَارْتَفَعَ صَوْتُ شَاوُلَ بِالْبَكَاءِ.
- ١٧ ثُمَّ قَالَ لِدَاوُدَ: «إِنَّكَ حَقًّا ابْنُ مَنِّي لِأَنَّكَ كَأَفْتِنِي خَيْرًا وَأَنَا جَارِيَتُكَ شَرًّا.
- ١٨ وَأَبَدَيْتُ نَحْوِي خَيْرًا إِذْ إِنَّ الرَّبَّ قَدْ أَوْقَعَنِي فِي قَبْضَتِكَ وَلَكِنَّكَ عَفَوْتَ عَنِّي.
- ١٩ أَيْعْفُو رَجُلٌ عَنْ عَدُوِّهِ وَيَطْلُقُهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْتَقِمَ مِنْهُ بَعْدَ أَنْ يَقَعَ فِي قَبْضَتِهِ؟ فَمَا لِكُنْتُكَ الرَّبُّ جَزَاءَ مَا صَنَعْتَ الْيَوْمَ مَعِي مِنْ خَيْرٍ.
- ٢٠ لَقَدْ عَلِمْتَ الْآنَ أَنَّكَ تَصْبِحُ مَلِكًا وَبِيَدِكَ تَثْبُتُ مَمْلَكَةُ إِسْرَائِيلِ.
- ٢١ فَاحْخَلْفْ لِي الْآنَ بِالرَّبِّ أَنْكَ لَا تَهَيِّدُ نَسْلِي مِنْ بَعْدِي وَلَا تَقْضِي عَلَيَّ مِنْ بَيْتِ أَبِي.»
- خَلْفَ دَاوُدَ لِشَاوُلَ ثُمَّ مَضَى شَاوُلُ إِلَى بَيْتِهِ، أَمَا دَاوُدُ وَرَجُلَاهُ فَانْتَجَاوُا إِلَى الْحِصْنِ.

## ٢٥

داود ونابال وأيجاليل

- ١ وَمَاتَ صَمُوئِيلُ، فَاجْتَمَعَ جَمِيعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَنَاحُوا عَلَيْهِ وَدَفَنُوهُ فِي بَيْتِهِ فِي الرَّامَةِ، فَانْتَقَلَ دَاوُدُ إِلَى صَحْرَاءِ فَارَانَ.
- ٢ وَكَانَ هُنَاكَ رَجُلٌ ثَمِيٌّ مِمَّنْ فِي مَدِينَةِ مَعُونَ ذُو أَمْلاكٍ فِي الْكِرْمَلِ حَيْثُ كَانَ يُجِزُ غَنَمَهُ، وَكَانَتْ ثَرْوَتُهُ طَائِلَةً جِدًّا، إِذْ كَانَ يَمْتَلِكُ ثَلَاثَةَ آلَافٍ رَأْسٍ مِنَ الْغَنَمِ وَالْقَافِ مِنَ الْمَعْزِ.
- ٣ وَكَانَ اسْمُ الرَّجُلِ نَابَالَ، وَاسْمُ امْرَأَتِهِ أَيْجَالِيلَ، وَكَانَتِ الْمَرْأَةُ فَاتِمَةً الْجَمَالَ رَاجِحَةً الْعَقْلَ، أَمَا الرَّجُلُ فَكَانَ قَاسِيًا سَيِّئَ الْأَعْمَالِ، وَهُوَ يَنْتَسِي إِلَى عَشِيرَةِ كَالْبِ.
- ٤ فَبَلَغَ دَاوُدُ، وَهُوَ لَا يَزَالُ فِي الصَّحْرَاءِ، أَنَّ نَابَالَ يُجِزُ غَنَمَهُ.
- ٥ فَبِعَثَ دَاوُدُ عِشْرَةَ غَلْبَانَ أَوْصَاهُمْ أَنْ يَنْطَلِقُوا إِلَى الْكِرْمَلِ وَيَدْخُلُوا بَيْتَ نَابَالَ وَيَبْلِغُوهُ تَمَنِيَّاتِ دَاوُدَ، وَيَقُولُوا لَهُ:
- ٦ «أَطَالَ اللهُ بَقَاءَكَ، وَجَمَلَكَ أَنْتَ وَبَيْتَكَ وَكُلَّ مَالِكَ سَالِمًا.
- ٧ لَقَدْ سَمِعْتُ أَنَّ عِنْدَكَ جَرَايِزَ. حِينَ كَانَ رَعَاتُكَ يَبْنِيَنَّ لَكَ نَوْذَهًا وَلَمْ يَفْقِدْ لَهُمْ شَيْءٌ طَوَالَ الْأَيَّامِ الَّتِي كَانُوا فِيهَا فِي الْكِرْمَلِ.
- ٨ نَحَرَ الْأَمْرَ مِنْ غَلْبَانِكَ فَيُخْبِرُوكَ. لِذَلِكَ لِيَعْطَ غَلْبَانِي بِرِضَاكَ، فَقَدْ جِئْنَا إِلَيْكَ فِي يَوْمِ عِيدٍ، فَهَبْ عَيْدَكَ وَأَبْنِكَ دَاوُدَ مَا تَجِدُ بِهِ نَفْسُكَ.»
- فَقَدِمَ الْغَلْبَانُ إِلَى نَابَالَ وَأَبْلغُوهُ هَذَا الْكَلَامَ بِاسْمِ دَاوُدَ وَصَحَّتُوا.
- ١٠ فَاجْلَسَهُمْ نَابَالَ: «مَنْ هُوَ دَاوُدُ؟ وَمَنْ هُوَ ابْنُ يَسَى؟ قَدْ كَثُرَ الْيَوْمَ الْعَبِيدُ الْهَارِبُونَ مِنْ أَسْيَادِهِمْ.
- ١١ هَلْ أَخَذَ خَبْرِي وَمَائِي وَذِيحِي الَّتِي جَهَّزْتَهَا لِحَازِي وَأَعْطَيْتَهَا لِقَوْمٍ لَا أَعْلَمُ مِنْ أَيْنَ هُمْ؟»
- ١٢ فَانْصَرَفَ غَلْبَانُ دَاوُدَ وَرَجَعُوا إِلَى دَاوُدَ فَأَخْبَرُوهُ بِكَلَامِ نَابَالَ.
- ١٣ فَقَالَ دَاوُدُ لِرَجَالِهِ: «لِيَتَمَتَّدَ كُلُّ مَنْكُرٍ سَيْفَهُ، فَتَقْتُلُوا سَيُوفَهُمْ، وَكَذَلِكَ فَعَلَ دَاوُدُ، وَسَارَ عَلَى رَأْسِ أَرْبَعِ مِئَةِ رَجُلٍ بَعْدَ أَنْ مَكَثَ مِثْنَانَ لِحِرَاسَةِ الْأَمْتَعَةِ.
- ١٤ فَقَالَ أَحَدُ الْغَلْبَانِ لِأَيْجَالِيلَ امْرَأَةِ نَابَالَ: «بَعَثَ دَاوُدُ مِنَ الصَّحْرَاءِ رُسُلًا بِحِيَّاتٍ إِلَى سَيِّدِنَا فَهَانَهُمْ،
- ١٥ مَعَ أَنَّ الرِّجَالَ أَحْسَنُوا إِلَيْنَا جِدًّا فَلَمْ نُنْسَبْ بِأَذَى أَوْ يَفْقِدْ لَنَا شَيْءٌ طَوَالَ الْمُدَّةِ الَّتِي تَجَاوَرْنَا فِيهَا مَعَهُمْ وَنَحْنُ فِي الْمَرْعَى.
- ١٦ كَانُوا سِيَاحَ أَمَانَ لَنَا نَهَارًا وَلَيْلًا فِي كُلِّ الْأَيَّامِ الَّتِي كُنَّا نَزْعِي فِيهَا الْغَنَمَ فِي جَوَارِهِمْ.
- ١٧ فَفَكَّرِي بِالْأَمْرِ وَانظُرِي مَاذَا يُمْكِنُ أَنْ تَصْنَعِي، لِأَنَّ كَارِثَةً سَتَحُلُّ عَلَى سَيِّدِنَا وَعَلَى بَيْتِهِ، فَهُوَ رَجُلٌ شَرِيرٌ لَا يُمْكِنُ التَّفَاهُمُ مَعَهُ.»
- ١٨ فَاسْرَعَتْ أَيْجَالِيلُ وَأَخَذَتْ مِثْمِي رَغِيْفَ خَبْزٍ وَرِزْقِي خَمْرَ وَخَمْسَةَ خِرْفَانٍ مَجْهُزَةً مَطْبِيَةً وَخَمْسَ كِلَاتٍ مِنَ الْفَرِيكِ وَمِثْمِي عَنُقُودَ زَبِيبٍ وَمِثْمِي قُرْصِي تَبِينٍ، وَحَمَلَتْهَا عَلَى الْحِمِيرِ.
- ١٩ وَقَالَتْ لِحَدَائِمِهَا: «اسْبِقُونِي، هَا أَنَا قَادِمَةٌ وَرَاءَكُمْ.» وَلَمْ تُخْبِرْ رَجُلَهَا نَابَالَ بِمَا فَعَلَتْ.
- ٢٠ وَبَيْنَمَا كَانَتْ رَاكِبَةً عَلَى حِمَارِهَا عِنْدَ مُنْعَطَفِ الْجَبَلِ صَادَفَتْ دَاوُدَ وَرَجُلَاهُ قَادِمِينَ لِلْقَائِمَا.

٢١ وَكَانَ دَاوُدُ اتَّخَذَ بِحَدِيثِ نَفْسِهِ: «لَقَدْ حَافِظْتُ عَلَى كُلِّ قُطْعَانٍ هَذَا الرَّجُلِ فِي الصَّحْرَاءِ، فَكَيْفَ أُنِي شَرًّا بَدَلَ الْخَيْرِ.  
 ٢٢ فَلْيَضَاعِفِ الرَّبُّ مِنْ عِقَابِ دَاوُدَ، إِنَّ لَمْ أَقْضِ عَلَى كُلِّ رَجَالِهِ قَبْلَ طُلُوعِ ضَوْءِ الصَّبَاحِ.»  
 ٢٣ وَعِنْدَمَا شَاهَدَتْ أُيُّجَايِلُ دَاوُدَ أَسْرَعَتْ وَتَرَجَلَتْ عَنِ الْجِمَارِ وَخَرَّتْ أَمَامَهُ سَاجِدَةً،  
 ٢٤ وَأَطْرَحَتْ عِنْدَ رِجْلَيْهِ قَائِلَةً: «ضَعِ اللُّؤْمَ عَلَيَّ وَحُدَيْي يَا سَيِّدِي، وَدَعْ أَمْتَكَ تَتَكَلَّمُ فِي مَسَامِعِكَ وَأَصْغِ إِلَى حَدِيثِيهَا.  
 ٢٥ لَا يَضَعَنَّ قَلْبُ سَيِّدِي عَلَى هَذَا الرَّجُلِ اللَّئِيمِ نَابَالَ، فَهُوَ قَطَعَ كَأَسْمِهِ وَالْحَمَاقَةُ مَقْرُونَةٌ بِهِ، أَمَا أَنَا فَلَمْ أَرِ رَجُلًا سَيِّدِي حِينَ أَرْسَلْتَهُمْ،  
 ٢٦ وَالآنَ أَقْسِمُ لَكَ يَا رَبِّ الْحَيِّ وَيُحْيَاكَ، إِنَّ الرَّبَّ قَدْ جَنَّبَكَ سَفْكَ الدِّمَاءِ وَالنَّارَ لِنَفْسِكَ، وَلَيْكُنْ أَعْدَاؤُكَ وَمَنْ يَسْعَوْنَ فِي هَلَاقِكَ، كِتَابًا.»

٢٧ فَتَقَبَّلَ الْآنَ هَذِهِ الْبَرَكَةَ الَّتِي أَحْضَرْتَهَا جَارِيَتُكَ يَا سَيِّدِي وَأَعْطَاهَا لِرِجَالِكَ الْمُتَمَتِّينَ حَوْلَكَ.  
 ٢٨ وَأَعْفُ عَنْ ذَنْبِ أَمْتِكَ، لِأَنَّ الرَّبَّ لَا يَدُّ أَنْ يَنْبِتَ كُرْسِيَّ مَلِكٍ سَيِّدِي إِلَى الْأَبَدِ، لِأَنَّ سَيِّدِي يُجَارِبُ حُرُوبَ الرَّبِّ، فَلَا يُوْجَدُ فِيكَ شَرٌّ كُلَّ أَيَّامِكَ.

٢٩ وَإِنِ قَامَ مِنْ يَتَعَمَّقُ لِيَقْتَلَكَ، فَلَتَكُنْ نَفْسُ سَيِّدِي مَحْزُومَةً فِي حُزْمَةِ الْأَحْيَاءِ مَعَ الرَّبِّ إِلَهِكَ. وَأَمَا نَفْسُ أَعْدَائِكَ فَلْيَقْدَفْ بِهَا كَمَا يَقْدَفُ حَجْرٌ مِنْ وَسْطِ كَفَّةٍ مَقْلَاعٍ.

٣٠ وَعِنْدَمَا يُحَقِّقُ الرَّبُّ لِسَيِّدِي كُلَّ هَذَا الْخَيْرِ الَّذِي وَعَدَ بِهِ وَيُنْصِبُ رَئِيسًا عَلَى إِسْرَائِيلَ،  
 ٣١ فَلَنْ تَقْسِي مِنْ عَذَابِ الضَّمِيرِ لِأَنَّكَ سَفَكْتَ دِمَاءً اِعْتِیَابًا أَوْ ائْتَمَمْتَ لِنَفْسِكَ. وَمَتَى حَقَّقَ لَكَ الرَّبُّ وَعَدَهُ فَادْكُرْ أَمْتَكَ.»

٣٢ فَقَالَ دَاوُدُ لِأُيُّجَايِلَ: «مُبَارَكُ الرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ الَّذِي أَرْسَلَكَ الْيَوْمَ لِلْقَائِي،  
 ٣٣ وَمُبَارَكٌ فَطَنْتُكَ، وَمُبَارَكٌ أَنْتَ لِأَنَّكَ جَنَّبْتَنِي الْيَوْمَ سَفْكَ الدِّمَاءِ وَالْاِئْتِمَامَ لِنَفْسِي.

٣٤ وَلَكِنْ حَيُّ هُوَ الرَّبُّ الَّذِي مَنَعَنِي مِنَ الْإِسَاءَةِ إِلَيْكَ، فَلَوْ لَمْ تَبَادِرِي وَتَأْتِي لِاسْتِئْذَانِي لَمَا بَقِيَ لِنَابَالَ رَجُلٌ عَلَى قَيْدِ الْحَيَاةِ عِنْدَ مَطْلَعِ ضَوْءِ الصَّبَاحِ.»

□□ وَقِيلَ دَاوُدُ مِنْهَا مَا حَمَلْتَهُ إِلَيْهِ قَائِلًا لَهَا: «امْضِي إِلَى بَيْتِكَ بِسَلَامٍ، فَهَا أَنَا قَدْ اسْتَعْتُ لِنَفْسِكَ وَاسْتَجَبْتُ لَطَلْبَتِكَ.»

٣٦ فَأَقْبَلَتْ أُيُّجَايِلُ إِلَى نَابَالَ، فَوَجَدَتْ أَنَّهُ قَدْ أَقَامَ مَادِبَةً فِي بَيْتِهِ كَادِبَةً مَلِكٍ، وَقَدْ أَخَذَتْهُ النَّشْوَةُ بَعْدَ أَنْ أَكْثَرَ مِنْ احْتِسَاءِ الْخَمْرِ حَتَّى سَكَرَ، فَلَمْ تَخْضِرْهُ بِشَيْءٍ إِطْلَاقًا حَتَّى صَبَاحَ الْيَوْمِ التَّالِي.

٣٧ وَفِي الصَّبَاحِ، بَعْدَ أَنْ صَحَا نَابَالَ مِنْ سَكْرَتِهِ، أَخْبَرَتْهُ بِمَا جَرَى، فَأَصَابَهُ الشَّلَلُ وَتَمَدَّدَ حَجْرًا.  
 ٣٨ وَبَعْدَ عَشْرَةِ أَيَّامٍ ضَرَبَهُ اللَّهُ فَمَاتَ.

٣٩ فَلَمَّا سَمِعَ دَاوُدُ بِمَوْتِ نَابَالَ قَالَ: «مُبَارَكُ الرَّبِّ الَّذِي ائْتَمَّ لِي بِدَهَاتِهِ مِنْ إِهَانَةِ نَابَالَ، وَجَنَّبَنِي ارْتِكَابَ الشَّرِّ وَعَاقَبَ نَابَالَ عَلَى إِثْمِهِ.» وَأَرْسَلَ دَاوُدُ إِلَى أُيُّجَايِلَ يَسْأَلُهَا الزَّوْاجَ مِنْهُ.

٤٠ فَوَفَدَ رُسُلُ دَاوُدَ إِلَى أُيُّجَايِلَ إِلَى الْكَرْمَلِ وَقَالُوا لَهَا: «أَرْسَلْنَا دَاوُدَ إِلَيْكَ لِتَسْأَلَكَ الزَّوْاجَ مِنْهُ.»  
 □□ فَقَامَتْ وَجَدَّتْ بُوْجُوهَا إِلَى الْأَرْضِ وَقَالَتْ: «أَنَا أَمَةٌ الْمُسْتَعِدَّةُ لخدمته وَلِغَسْلِ أَرْجُلِي عَيْدِ سَيِّدِي.»

□□ ثُمَّ أَسْرَعَتْ أُيُّجَايِلُ وَرَكِبَتْ حِمَارَهَا بَعْدَ أَنْ صَحَّتْ مَعَهَا خَمْسَ فِتْيَاتٍ مِنْ جَوَارِيهَا سَرْنَ وَرَاءَهَا، وَتَبِعَتْ رُسُلُ دَاوُدَ، وَصَارَتْ لَهُ زَوْجَةً.

٤٣ ثُمَّ تَزَوَّجَ دَاوُدُ أَخِيضُوْعَمَ مِنْ يَزْرَعِيلَ فَكَانَتْ لَهُ زَوْجَتَيْنِ.  
 ٤٤ عِنْدَئِذٍ زَوَّجَ شَاوُلُ مِيكَالَ ابْنَتَهُ امْرَأَةً دَاوُدَ مِنْ فَلَطِي بْنِ لَائِشَ الَّذِي مِنْ جَلِيمَ.

٣ وَعَسَكَ شَاوُل إِذَا الطَّرِيقِ عِنْدَ سَفْحِ تَلِّ حِجَالَةِ نَجَاهِ الصَّحْرَاءِ، وَكَانَ دَاوُدَ أَتَتْهُ مُقِيمًا فِي الصَّحْرَاءِ. فَعِنْدَمَا سَمِعَ أَنَّ شَاوُلَ تَعَقِبُهُ إِلَى الصَّحْرَاءِ

٤ أَرْسَلَ جَوَاسِيسَهُ لِيَتَبَّنَ مِنْ أَنَّ شَاوُلَ قَدْ تَعَقَبَهُ حَقًّا.

٥ ثُمَّ قَامَ دَاوُدُ وَسَلَّلَ إِلَى الْمُؤَمِّعِ الْمُضْطَّعِ فِيهِ شَاوُلُ، وَأَبْنِيرُ بْنُ نِيرٍ رَيْسُ جَيْشِهِ. فَرَأَى شَاوُلَ رَاقِدًا عِنْدَ الْمِتْرَاسِ مُحَاطًا بِجُنُودِهِ.

٦ فَخَاطَبَ دَاوُدَ أُحِيمَالِكَ الْحِثِّيَّ وَأَيْشَايَ ابْنَ صُرُوبَةَ (شَفِيقُ يُوَابَ): «مَنْ مِنْكَ يَنْزِلُ مَعِيَ إِلَى مُعَسِكَ شَاوُلَ؟» فَقَالَ أَيْشَايَ: «أَنَا أَنْزِلُ مَعَكَ.»

٧ فَتَسَلَّلَ دَاوُدُ وَأَيْشَايَ لَيْلًا إِلَى مُعَسِكَ شَاوُلَ، وَإِذَا بِشَاوُلَ رَاقِدًا عِنْدَ الْمِتْرَاسِ وَرُجْحَهُ مَغْرُوسٌ فِي الْأَرْضِ إِلَى جِوَارِ رَأْسِهِ، وَأَبْنِيرُ وَالْجُنُودُ نَامُونَ حَوْلَهُ.

٨ فَقَالَ أَيْشَايَ لِدَاوُدَ: «لَقَدْ أَوْفَعَ اللَّهُ الْيَوْمَ عِدْوَكَ فِي قَبْضَةِ يَدِكَ، فَدَعْنِي الْآنَ أَطْعُمُهُ بِرُجْحِهِ إِلَى الْأَرْضِ، فَأُجْهِزَ عَلَيْهِ بِضَرْبَةٍ وَاحِدَةٍ.»

٩ فَأَجَابَ دَاوُدَ: «لَا تَقْضُ عَلَيْهِ، إِذْ مِنْ يَدِي لَيْسِيَءٌ لِمَسِيحِ الرَّبِّ وَبَيْتِرَا؟»

١٠ إِنَّ الرَّبَّ نَفْسَهُ لَأَبَدٌ أَنْ يُعَاقِبَ شَاوُلَ فِيْمِيَتِهِ مِيتَةً طَبِيعِيَّةً، أَوْ يَقْتُلَهُ فِي مَعْرَكَةٍ حَرِيَّةٍ.

١١ وَلَكِنْ مَعَازَ اللَّهِ أَنْ أَمُدَّ يَدِي لِأُسَيءٍ إِلَى مَسِيحِ الرَّبِّ. أَمَّا الْآنَ نَعُدُّ الرُّجْحَ الْمَغْرُوسَ عِنْدَ رَأْسِهِ وَكُوزَ الْمَاءِ وَهَلْهُ بِنَا مِنْ هُنَا.»

١٢ وَهَكَذَا أَخَذَ دَاوُدُ الرُّجْحَ وَكُوزَ الْمَاءِ مِنْ عِنْدِ رَأْسِ شَاوُلَ وَسَلَّلًا رَاجِعِينَ، مِنْ غَيْرِ أَنْ يَرَاهُمَا أَوْ يَبْتَهُ لَوْجُودِهِمَا أَحَدٌ، لِأَنَّهُمْ جَمِيعًا كَانُوا نِيَامًا إِذْ إِنَّ الرَّبَّ أَتَقَلَّمَهُمْ بِالسَّبَاتِ الْعَمِيقِ.

١٣ وَاجْتَارَ دَاوُدُ الْوَادِي إِلَى الْجَبَلِ الْمُتَقَابِلِ وَارْتَقَى إِلَى قِمَّتِهِ حَيْثُ وَقَفَ عَنْ بَعْدٍ، فَفَصَلَّهُ عَنْ شَاوُلَ مَسَافَةً كَبِيرَةً.

١٤ وَنَادَى دَاوُدَ الْجُنُودَ وَأَبْنِيرُ بْنُ نِيرٍ قَائِلًا: «أَلَا نَجِيبُنِي يَا أَبْنِيرَا؟» فَأَجَابَ أَبْنِيرُ: «مَنْ هَذَا الَّذِي يَنَادِي الْمَلِكَ؟»

١٥ فَقَالَ دَاوُدُ لِأَبْنِيرَ: «أَلَسْتُ أَنْتَ رَجُلًا؟ وَمَنْ مِثْلَكَ فِي كُلِّ إِسْرَائِيلَ؟ فَلِمَاذَا لَمْ تَحْرُسَ سَيِّدَكَ الْمَلِكَ؟ قَدْ جَاءَ مَنْ هَمَّ بِقَتْلِ سَيِّدِكَ الْمَلِكِ.»

١٦ إِنَّ مَا عَمِلْتَهُ لَا يَسْتَحِقُّ الثَّنَاءَ، لِحَيِّ هُوَ الرَّبُّ إِنَّا بَنَاءَ الْمَوْتِ، لِأَنَّكَ لَمْ تَحْرُسُوا سَيِّدَكُمْ مَسِيحَ الرَّبِّ، فَانظُرْ حَوْلَكَ الْآنَ، أَيْنَ هُوَ رُجْحُ الْمَلِكِ وَكُوزُ الْمَاءِ اللَّذَانِ كَانَا عِنْدَ رَأْسِهِ؟»

١٧ وَتَبَيَّنَ شَاوُلَ صَوْتُ دَاوُدَ، فَقَالَ: «هَذَا صَوْتُكَ يَا ابْنِي دَاوُدَ؟» فَأَجَابَ دَاوُدَ: «إِنَّهُ صَوْتِي يَا سَيِّدِي الْمَلِكِ.»

١٨ ثُمَّ تَابَعَ حَدِيثَهُ: «لِمَاذَا لِيُزَالِ سَيِّدِي يَسْعَى وَرَاءَ عِبْدِهِ؟ أَيُّ ذَنْبٍ جَنَيْتُ، وَأَيُّ جْرَمٍ أَقْرَفْتُ؟»

١٩ فَلْيَسْمَعْ سَيِّدِي الْمَلِكُ كَلَامَ عَبْدِهِ الْآنَ: إِنَّ كَانَ الرَّبُّ قَدْ أَثَارَكَ ضِدِّي فَلَأُقَدِّمَنَّ لَهُ قُرْبَانَ رِضَى. وَإِنْ كَانَ النَّاسُ هُمُ الَّذِينَ

أَوْعَزُوا صَدْرَكَ عَلَى فُلُوكُنَا مَلْعُونِينَ أَمَامَ الرَّبِّ، لِأَنَّهُمْ نَفَوْنِي مِنْ أَرْضِ مِيرَاثِ الرَّبِّ قَائِلِينَ: اذْهَبْ اعْبُدْ إِلَهًا أُخْرَى.

٢٠ وَالْآنَ لَا تَدْعُ دَمِي يَهْدِرُ عَلَى أَرْضٍ غَرِيبَةٍ بَعِيدًا عَنْ حَضْرَةِ الرَّبِّ، لِأَنَّ مَلِكَ إِسْرَائِيلَ قَدْ خَرَجَ لِيَبْحَثَ عَنْ بَرُغوثٍ وَاحِدٍ وَيَتَعَقِبَهُ كَمَا يَتَعَقَّبُ الْجَحْلُ فِي الْجِبَالِ؟»

٢١ فَقَالَ شَاوُلُ: «لَقَدْ أَخْطَأْتُ. ارْجِعْ يَا ابْنِي دَاوُدَ فَلَنْ أُسَيءَ إِلَيْكَ بَعْدَ الْيَوْمِ، لِأَنَّ نَفْسِي كَانَتْ عَزِيَّةً فِي عَيْنِكَ. لَشَدَّ مَا

أَخْطَأْتُ وَضَلَلْتُ.»

٢٢ فَأَجَابَ دَاوُدَ: «هُوَذَا رُجْحُ الْمَلِكِ، فَلْيَأْتِ أَحَدُ الرِّجَالِ وَيَأْخُذْهُ.»

٢٣ وَلِيُكَافِيَ الرَّبُّ كُلَّ وَاحِدٍ عَلَى اسْتِقَامَتِهِ وَأَمَانَتِهِ، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَوْفَعَكَ الْيَوْمَ فِي قَبْضَتِي، لَكِنِّي لَمْ أَشَأَنَّ أَنْ أَمُدَّ يَدِي لِأُسَيءَ إِلَى مُخْتَارِ الرَّبِّ.

٢٤ وَكَأَنَّكَ نَفْسَكَ عَزِيَّةً فِي عَيْنِي الْيَوْمَ، لِتَكُنْ نَفْسِي لِيُضَا عَزِيَّةً فِي عَيْنِي الرَّبِّ، وَيَبْقُدُنِي مِنْ كُلِّ ضَيْقٍ.»

٢٥ فَقَالَ شَاوُلُ لِدَاوُدَ: «لِتَكُنْ مَبَارَكًا يَا ابْنِي دَاوُدَ، فَإِنَّكَ قَادِرٌ عَلَى الْقِيَامِ بِأُمُورٍ عَظِيمَةٍ وَتَنْجِيحٍ فِيهَا.» ثُمَّ مَضَى دَاوُدُ فِي حَالِ سَبِيلِهِ وَرَجَعَ شَاوُلُ إِلَى بَيْتِهِ.



- ١ وَحَدَّثَ دَاوُدُ نَفْسَهُ: «إِنَّ بَيْتِي فِي أَرْضِ إِسْرَائِيلَ فَإِنَّ شَاوُلَ لَا بُدَّ أَنْ يَقْتُلَنِي فِي يَوْمٍ مَا. فَلَأَجُؤَنَّ إِلَى أَرْضِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ فَيُبَاسَّ شَاوُلُ مِنِّي وَيَكْتَفِ عَنِّي فِي بَحْثِي عَنِّي فِي تَحْوِمِ إِسْرَائِيلَ فَأَنْجُو مِنْ يَدِهِ.»
- ٢ فَارْتَحَلَ دَاوُدُ وَالسُّتُ مِئَةَ رَجُلٍ الَّذِينَ مَعَهُ إِلَى أَخِيْشِ بْنِ مَعُوْكَ مَلِكِ جَتَّ.
- ٣ وَاسْتَقَرَّتْ بِهِمُ الْمَقَامَ هُنَاكَ، كُلُّ رَجُلٍ مَعَ أَهْلِ بَيْتِهِ، وَكَذَلِكَ رَافَقَتْ دَاوُدَ زَوْجَتَاهُ أَخِينُوعَمُ الْيَزْرَعِيْلِيَّةُ وَآيْجَابِيلُ امْرَأَةُ نَابَالِ الْكِرْمَلِيَّةِ.
- ٤ وَلَمَّا بَلَغَ شَاوُلُ أَنَّ دَاوُدَ هَرَبَ إِلَى جَتَّ، كَفَّ عَنِ الْبَحْثِ عَنْهُ.
- ٥ وَقَالَ دَاوُدُ لِأَخِيْشِ بْنِ مَلِكِ جَتَّ: «إِنْ كُنْتُ قَدْ حَظَيْتُ بِرِضَاكَ فَلَيْتَ تَحْدِيدُ قَرِيْبَةٍ لِي فِي الرِّيفِ أَقِيمُ فِيهَا، لِمَاذَا يَقِيْمُ عَبْدُكَ فِي عَاصِمَةِ الْمَلِكِ مَعَكَ؟»
- ٦ فَوَهَبَهُ أَخِيْشُ صَقْلَعًا، لِذَلِكَ صَارَتْ صَقْلَعُ مَلِكًا لِلْمَلُوكِ يَهُودًا مِنْذُ ذَلِكَ الْحَيْنِ.
- ٧ وَأَقَامَ دَاوُدُ فِي بِلَادِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ سَنَةً وَارْبَعَةَ أَشْهُرٍ.

## غزوات داود

- ٨ وَأَنْطَلَقَ دَاوُدُ وَرِجَالُهُ يَسُونُ الْغَارَاتِ عَلَى الْجَشُورِيِّينَ وَالْجَرْزِيِّينَ وَالْعَمَالِقَةَ الَّذِينَ اسْتَوَطَنُوا مِنْ قَلْبِ الْأَرْضِ الْمُمتَدَّةِ مِنْ حُدُودِ شُورٍ إِلَى تَحْوِمِ مِصْرَ.
- ٩ وَهَاجَمَ دَاوُدُ سَكَّانَ الْأَرْضِ، فَلَمْ يَسْتَبِقْ نَفْسًا وَاحِدَةً، وَاسْتَوَى عَلَى الْعِزْمِ وَالْبَقَرِ وَالْحَمِيرِ وَالْجَمَالِ وَالْبَيْتَابِ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى أَخِيْشَ.
- ١٠ وَعِنْدَمَا كَانَ أَخِيْشُ يَسْأَلُ دَاوُدَ: «أَيْنَ اغْرَمْتَ هَذِهِ الْمَرَّةَ؟» كَانَ يَجِيبُ: «عَلَى جَنُوبِي يَهُودًا وَعَلَى جَنُوبِي أَرْضِ الْيَرْمُوتِيِّينَ وَجَنُوبِي الْفِيْنِيِّينَ.»
- ١١ وَلَمْ يَكُنْ دَاوُدُ يَسْتَبِقِي رَجُلًا أَوْ امْرَأَةً عَلَى قَيْدِ الْحَيَاةِ لِئَلَّا يَأْتِيَ إِلَى جَتَّ مِنْ يَلْبِغِ أَخِيْشَ عَمَّا فَعَلَهُ دَاوُدُ. هَكَذَا كَانَ دَاوُدُ يَفْعَلُ طَوَالَ مَدَّةِ إِقَامَتِهِ فِي بِلَادِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ.
- ١٢ فَصَدَّقَ أَخِيْشُ أَخْبَارَ دَاوُدَ قَاتِلًا فِي نَفْسِهِ: «لَقَدْ أَصْحَحَ دَاوُدُ مَكْرُوهًا لَدَى قَوْمِهِ إِسْرَائِيلَ، لِذَلِكَ سَيُظَلُّ مَا كُنْتُ عِنْدِي خَادِمًا لِي إِلَى الْأَبَدِ.»

## ٢٨

## شاول وعرافة عين دور

- ١ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ حَشَدَ الْفِلِسْطِينِيِّونَ جِيُوشَهُمْ مُحَارِبَةَ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ، فَقَالَ أَخِيْشُ لِدَاوُدَ: «لَا بُدَّ أَنْ تَنْضَمَّ إِلَى الْجَيْشِ أَنْتَ وَرِجَالُكَ لِنُحُوضِ الْحَرْبِ.»
- ٢ فَأَجَابَهُ دَاوُدُ: «سَتَرَى بَعِيْنِيكَ مَا يَصْنَعُ عَبْدُكَ فِي الْحَرْبِ.» فَقَالَ أَخِيْشُ لِدَاوُدَ: «إِذْنًا أَجْعَلُكَ حَارِسِي الشَّخْصِيَّةِ كُلِّ الْأَيَّامِ.»
- ٣ وَكَانَ صَمُوئِيلُ قَدْ مَاتَ وَنَاحَ عَلَيْهِ الْإِسْرَائِيلِيُّونَ وَدَفَنُوهُ فِي الرَّامَةِ مَدِينَتِهِ، وَكَانَ شَاوُلُ قَدْ طَرَدَ الْعَرَاْفِيْنَ وَوَسَطَاءَ الْحِجْرِ مِنَ الْأَرْضِ.
- ٤ وَعِنْدَمَا تَجَمَّعَتِ قُوَاتُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ عَسْكَرُوا فِي شُومَ، أَمَّا شَاوُلُ فَقَدْ حَشَدَ جِيُوشَهُ وَخِمْ فِي جِلْبُوْعَ.
- ٥ وَحِينَ شَاهَدَ شَاوُلُ جَيْشَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ مَا لَأَقْبَلَهُ الْخَوْفُ وَالْاضْطِرَابُ،
- ٦ فَاسْتَشَارَ الرَّبَّ فَلَمْ يَجِبْهُ إِلَّا بِأَحْلَامٍ وَلَا بِالْأُورِيمِ وَلَا عَنْ طَرِيقِ الْأَنْبِيَاءِ.
- ٧ فَقَالَ لِعَبِيدِهِ: «اجْتَمِعُوا لِي عَنِ امْرَأَةِ عَرَاْفَةَ وَسَيْطَةِ، فَأَذْهَبْ إِلَيْهَا وَاسْتَشِيرْهَا.» فَأَجَابَهُ عَبِيدُهُ: «هِيَ كَأَنَّهَا تَقِيْمُ فِي عَيْنِ دُورٍ.»
- ٨ فَفَتَرَ شَاوُلُ وَارْتَدَى ثِيَابًا أُخْرَى وَتَوَجَّهَ إِلَى بَيْتِ الْعَرَاْفَةَ لِيَلْأُصْحِبَةَ اثْنَيْنِ مِنْ رِجَالِهِ، وَقَالَ لَهَا: «اسْتَشِيرِي لِي رُوحًا، وَاسْتَدْعِي لِي مِنْ أُسْمِيهِ لَكَ.»
- ٩ فَقَالَتْ لَهُ الْمَرْأَةُ: «أَنْتَ تَعْلَمُ مَا فَعَلَ شَاوُلُ بِالْوَسَطَاءِ الرُّوحَانِيِّينَ وَالْعَرَاْفِيْنَ، وَكَيْفَ قَتَلَهُمْ، فَلِمَاذَا تَصِيبُ لِي نِجَاً وَتَقْتُلَنِي؟»
- ١٠ فَأَقْسَمَ لَهَا شَاوُلُ قَاتِلًا: «حَيُّ هُوَ الرَّبُّ لَنْ يَلْحَقَ بِكَ أَيُّ أذىٍ مِنْ جَرَاءِ هَذَا الْأَمْرِ.»
- ١١ فَسَأَلَتْهُ الْمَرْأَةُ: «مَنْ اسْتَدْعِي لَكَ؟» فَأَجَابَهَا: «اسْتَدْعِي لِي صَمُوئِيلَ.»
- ١٢ وَعِنْدَمَا شَاهَدَتِ الْمَرْأَةُ صَمُوئِيلَ صَرَخَتْ صَرْخَةً هَائِلَةً وَقَالَتْ لَشَاوُلَ: «لِمَاذَا خَدَعْتَنِي وَأَنْتَ شَاوُلُ؟»
- ١٣ فَقَالَ لَهَا: «لَا تَخَافِي. مَاذَا رَأَيْتِ؟» فَأَجَابَتْ: «رَأَيْتُ طَيْفًا صَاعِدًا مِنَ الْأَرْضِ»

١٤ فَسَأَلَهَا: «كَيْفَ هَيْئَتُهُ؟» فَقَالَتْ: «رَجُلٌ شَيْخٌ صَاعِدٌ وَهُوَ مُعْطَى بَجِيَّةٍ.» فَأَدْرَكَ شَاوُلُ أَنَّهُ صَمُوئِيلُ نَفَرَ عَلَى وَجْهِهِ إِلَى الْأَرْضِ سَاجِدًا.

١٥ فَقَالَ صَمُوئِيلُ لِشَاوُلَ: «لِمَاذَا أَرْعَيْتَنِي بِإِصْعَادِكِ لِي؟» فَأَجَابَ: «إِنِّي فِي ضَيْقٍ شَدِيدٍ، الْفِلِسْطِينِيُّونَ يُجَارِبُونِي وَالرَّبُّ قَدْ نَبَذَنِي وَلَا يَعُدُّ بِيحْبِي لَأَنْ طَرِيقَ الْأَنْبِيَاءِ وَلَا بِالْأَحْلَامِ. فَدَعَوْتُكَ لِتُرْشِدَنِي.»

١٦ فَسَأَلَهُ صَمُوئِيلُ: «لِمَاذَا سَأَلْتَنِي وَالرَّبُّ قَدْ نَبَذَكَ وَصَارَ لَكَ عَدُوًّا؟»

١٧ وَقَدْ حَقَّقَ الرَّبُّ مَا وَعَدَ بِهِ عَلَى لِسَانِي، فَانْتَرَعَ مِنْكَ الْمَلِكُ وَأَعْطَاهُ لِقَرِيْبِكَ دَاوُدَ.

١٨ لِأَنَّكَ لَمْ تَطْعَ أَمْرَ الرَّبِّ وَلَمْ تَتَمَتَّ قَضَاءَهُ فِي عَمَلِيَّتِي، لِذَلِكَ عَاقَبَكَ الرَّبُّ فِي هَذَا الْيَوْمِ،

١٩ وَسَيَجْعَلُ الْفِلِسْطِينِيُّونَ يَهْرَمُونَكَ أَنْتَ وَالْإِسْرَائِيلِيِّينَ، وَيَقْضُونَ عَلَى جَيْشِكَ. أَمَا أَنْتَ وَبَنُوكَ فَسَتَلْقَوْنَ عَذَابِي وَتَكُونُونَ مَعِي.»

٢٠ فَأَنْطَرَحَ شَاوُلُ بِطُولِهِ عَلَى الْأَرْضِ مَرْعُوبًا مِنْ كَلَامِ صَمُوئِيلَ، كَمَا زَادَ الْجُوعُ مِنْ إِعْيَائِهِ لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ قَدْ تَنَاوَلَ طَعَامًا طَوَالَ يَوْمٍ

بِكَامِلِهِ.

٢١ وَعِنْدَمَا رَأَتْ الْمَرْأَةُ مَا أَصَابَ شَاوُلَ مِنْ ارْتِجَاجٍ شَدِيدٍ، قَالَتْ لَهُ: «هَا قَدْ سَمِعْتَ جَارِيَتِكَ لِصَوْتِكَ، وَحَمَلَتْ رُوحِي فِي كَيْفِيٍّ وَاسْتَجَبْتَ لِكُلِّ مَا طَلَبْتَهُ مِنِّي.»

٢٢ فَلِأَنَّ اسْمِعَ أَنْتَ أَيْضًا لِسَوَّلِ جَارِيَتِكَ، وَدَعْنِي أَقْدِمُ لَكَ طَعَامًا لِتَأْكُلَ، فَتَسْرُدَ قَوْلَكَ عِنْدَمَا تَنْطَلِقُ فِي سَبِيلِكَ.»

٢٣ فَأَبَى قَائِلًا: «لَنْ أَكُلَ.» وَلَكِنَّا لَحَتَّ عَلَيْهِ كَمَا أَلَحَّ عَلَيْهِ عِبْدَاهُ، فَأَذْعَنَ لَهُمْ وَقَامَ عَنِ الْأَرْضِ وَجَلَسَ عَلَى السَّرِيرِ.

٢٤ وَكَانَ لَدَى الْمَرْأَةِ عِجْلٌ مَسْمُنٌ فَبَادَرَتْ إِلَيْهِ وَذَبَحَتْهُ وَأَخَذَتْ دَقِيقًا وَخَبْزَةً وَخَبْزَةً فَطَبَّخَتْ.

٢٥ ثُمَّ وَضَعَتْهُ أَمَامَ شَاوُلَ وَرَجُلَيْهِ فَأَكَلُوا، ثُمَّ انْصَرَفُوا مِنْ عِنْدِهَا فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ.

## ٢٩

أَخِيْشَ يَعِدُ دَاوُدَ إِلَى صَلْعٍ

١ ثُمَّ حَشَدَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ جِيُوشَهُمْ فِي أَفِيْقٍ بَيْنَمَا يَجْمَعُ الْإِسْرَائِيلِيُّونَ عِنْدَ الْعَيْنِ النَّبِيِّ فِي بَرَعِيلَ.

٢ وَتَقَدَّمَ قَادَةُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ بِكَأْتِبِهِمْ وَسَرَابِيَهُمْ، أَمَا دَاوُدُ وَرَجَالُهُ فَكَانُوا يَسِيرُونَ فِي الْمُوْخَرَةِ مَعَ الْمَلِكِ أَخِيْشَ.

٣ فَسَأَلَهُ قَادَةُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ: «مَاذَا يَفْعَلُ هَؤُلَاءِ الْإِسْرَائِيلِيُّونَ هُنَا؟» فَأَجَابَهُمْ أَخِيْشَ: «أَلَيْسَ هَذَا دَاوُدُ الَّذِي كَانَ ضَابِطًا عِنْدَ شَاوُلَ

مَلِكِ إِسْرَائِيلَ، وَقَدْ مَكَتَ مَعِي طَوَالَ هَذِهِ الْمُدَّةِ، فَلَمْ أَجِدْ فِيهِ عِلَّةً مِّنْذُ أَنْ قَدِمَ إِلَيَّ وَحَتَّى هَذَا الْيَوْمِ.»

٤ غَيْرَ أَنَّ قَادَةَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ أَبَدُوا مَخْطَمَهُمْ عَلَيْهِ قَائِلِينَ: «أَرْجِعِ الرَّجُلَ إِلَى مَوْضِعِهِ الَّذِي حَدَدْتَهُ لَهُ، وَلَا تَدَعُهُ يَشْتَرِكُ مَعَنَا فِي الْحَرْبِ

لِتَلَّا يَنْقَلِبَ عَلَيْنَا، إِذْ كَيْفَ يَسْتَرِدُّ هَذَا رَضَى سَيِّدِهِ؟ أَلَيْسَ يَقْطَعُ رُؤُوسَ رَجَائِنَا؟»

٥ أَلَيْسَ هَذَا هُوَ دَاوُدُ الَّذِي غَنَّتْ لَهُ النَّسَاءُ رَاقِصَاتِ قَائِلَاتٍ: قَتَلَ شَاوُلَ الْوَفَا، وَقَتَلَ دَاوُدُ عَشْرَاتِ الْأَلُوفِ؟»

٦ فَاسْتَدْعَى أَخِيْشَ دَاوُدَ وَقَالَ لَهُ: «أَقْسِمُ لَكَ بِالرَّبِّ الْحَيِّ إِنَّكَ مُسْتَقِيمٌ، وَيَسْرُنِي انْضِمَامُكَ إِلَى جَيْشِي لِأَنِّي لَمْ أَجِدْ فِيكَ عِلَّةً مِّنْذُ

أَنْ جِئْتَ إِلَيَّ حَتَّى هَذَا الْيَوْمِ، غَيْرَ أَنَّ قَادَةَ جَيْشِي سَاطَحُوا عَلَيْكَ.»

٧ فَامْتَضَى الْآنَ بِسَلَامٍ وَعَدَّ إِلَى مَوْضِعِكَ وَلَا تَقْتَرِفْ مَا يَبِيءُ إِلَى أَقْطَابِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ.»

٨ فَقَالَ دَاوُدُ: «مَاذَا جِئْتُ، وَأَيُّ عِلَّةٍ وَجَدْتَ فِي عَيْدِكَ مِّنْذُ أَنْ مَثَلْتُ أَمَامَكَ إِلَى الْيَوْمِ حَتَّى لَا أَشْتَرِكَ فِي مُحَارَبَةِ أَعْدَاءِ سَيِّدِي

الْمَلِكِ؟»

٩ فَقَالَ أَخِيْشَ: «إِنِّي وَاتُّ أَنْتَ صَالِحٌ فِي عَيْنِي، كَلَامُكَ اللهُ، غَيْرَ أَنَّ رُؤَسَاءَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ أَصْرُوا قَائِلِينَ: لَا يَصْعَدُ دَاوُدُ مَعَنَا لِحُوضِ

الْحَرْبِ.»

١٠ لِذَلِكَ بَكَرَ صَبَاحًا مَعَ عَيْدِ سَيِّدِكَ الَّذِينَ وَقَدُوا مَعَكَ وَارْجِعُوا عِنْدَ طُلُوعِ الصَّبَاحِ.»

١١ فَاسْتَيْقِظَ دَاوُدُ وَرَجَالُهُ مُبَكِّرِينَ لِيَرْجِعُوا إِلَى بِلَادِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ، وَأَمَّا الْفِلِسْطِينِيُّونَ فَتَقَدَّمُوا لِحُوضِ بَرَعِيلَ.

## ٣٠

داود يهلك العمالقة

١ وما إن وصل داود ورجاله إلى صقلع في اليوم الثالث حتى وجدوا أن العمالقة قد أغاروا على الثقب وهاجموا صقلع وأخروها بالنار،  
 ٢ بعد أن أخذوا كل من فيها من نساء وأطفال أسرى حرب، ولم يقتلوا صغيراً ولا كبيراً.  
 ٣ وعندما دخل داود ورجاله إلى المدينة وجدوها محروقة، وأسرت نساؤهم وبناتهم وبنائهم.  
 ٤ فقلت أصواتهم بالبكاء حتى أصابهم الإعياء.  
 ٥ وكانت امرأتا داود أخينوعم اليزرعيلية وإيجيل أرملة نابال الكرمل من جملة المسبيات.  
 ٦ وتفاقم ضيق داود لأن الرجال، من فرط ما حل بهم من مرارة وأسى على أبنائهم وبناتهم، طلبوا يرجمه، غير أن داود نثب وتوقى بالرب إليه.

٧ ثم قال داود لأيجار الكاهن ابن أخيمالك: «أحضر إلي الأفود.» فأحضره.  
 ٨ واستشار داود الرب قائلاً: «إذا تعقت هؤلاء الغزاة فهل أذكرهم؟» فقال له: «الحقهم، فإنك تدرهم وتمتد الأسمى.»  
 □ فانطلق داود وأبست مئة رجل الذين معه حتى بلغوا وادي البسور، فتخلف قوم منهم هناك.  
 ١٠ أما داود فواصل طريقه مع أربع مئة رجل، بعد أن تخلف مئتا رجل إعياء عن عبور وادي البسور.  
 ١١ فصادقوا رجلاً مصريةً ملقى في الحقل، فأحضره إلى داود، فقدموا إليه طعاماً وماءً فأكل وشرب.  
 ١٢ ثم أعطوه قرصاً من تين وعنودين من زبيب، وبعد أن أكلها انتعش روحه، لأنه لم يكن قد أكل طعاماً ولا شرب ماءً منذ ثلاثة أيام وثلاث ليالٍ.

١٣ فسأله داود: «من هو سيدك ومن أين أنت؟» فأجاب: «أنا رجل مصري، عبد لرجل عماليقي، وقد تحلى سيدي عني منذ ثلاثة أيام لأني مرضتُ.

١٤ فإنما قد أغرنا على جنوبي بلاد الكريبيين وعلى جنوبي أرض يهوذا وجنوبي كلاب وأحرقنا صقلع بالنار»  
 ١٥ فسأله داود: «هل تدلني على مكان هؤلاء الغزاة؟» فأجابه: «الحلف لي بالله أنك لا تقتلني ولا تسلبني إلى سيدي، فأدلك على مكان هؤلاء الغزاة.»

١٦ وقادهم إلى معسكر عماليق فوجدوهم منتشرين في الحقول يأكلون ويشربون ويرقصون من جراء ما أصابوه من غنيمة عظيمة هبوا من أرض الفلسطينيين ومن أرض يهوذا.  
 ١٧ فهاجمهم داود من الغروب حتى مساء اليوم التالي، ولم ينج منهم أحد سوى أربع مئة غلام ركبو جمالاً وهربوا.  
 ١٨ واسترد داود ما استولى عليه العمالقة واتقد زوجته.  
 ١٩ ولم يفقد لهم شيء إلا صغيراً ولا كبيراً، ولا أبناءً ولا بنات ولا غنيمة ولا أي شيء مما استولى عليه العمالقة، بل استردها داود جميعها.

٢٠ وأخذ داود غنم العمالقة وبقرهم فساقها رجاله أمام الماشية الأخرى التي اغتنمها الغزاة قائلين: «هذه غنيمة داود.»  
 ٢١ وعاد داود إلى المتي رجل الذين أعيا عن المسير وراءه تغلفوهم عند وادي البسور، فخرجوا لاستقبال داود ومن معه من الشعب، فقدم داود إليهم ليطمئن على سلامتهم.

٢٢ غير أن فئة من المشايخين من رجال داود ممن اشتركوا معه في الحرب اعتراضاً قائلين: «ليأخذ كل رجل منهم امرأته وأبناءه ويص، أما الغنيمة التي استردناها، فلا نعطيها منها لأنهم لم يذهبوا معنا.»

□ فقال داود: «لا تفعلوا هكذا يا إخوتي، لأن الرب قد أنعم علينا وحفظنا ونصرنا على الغزاة الذين أغاروا علينا.  
 ٢٤ ومن يوافقك على هذا الأمر؟ لأن نصيب المقيم عند الأمتعة لحراسها كصيب من خاض الحرب، إذ تقسم الغنيمة بينهم بالسوية.»

□ ومنذ ذلك الحين جعل داود هذه الفريضة سنة تسري على إسرائيل إلى هذا اليوم.  
 ٢٦ وعندما رجع داود إلى صقلع أرسل جزءاً من الغنيمة إلى أصحابه من شيوخ يهوذا قائلاً: «هذه لكم هدية بركة من غنائم أعداء الرب.»

- ٢٧ وَقَدْ بَعَثَ بِهَا إِلَى الَّذِينَ فِي بَيْتِ إِيلَ، وَفِي رَامُوتَ الْجَنُوبِ، وَفِي بَيْتِيرَ.  
 ٢٨ وَفِي عَرُوعِيرَ، وَفِي سَفْمُوثَ، وَفِي أَشْتُوعَ.  
 ٢٩ وَفِي رَاخَالَ، وَفِي مَدِينِ الرَّحْمِثِيِّينَ، وَفِي مَدِينِ الْقَيْنِيِّينَ،  
 ٣٠ وَفِي حَرْمَةَ وَفِي كُورَ عَاشَانَ، وَفِي عَتَاكَ،  
 ٣١ وَفِي حَبْرُونَ، وَإِلَى سَائِرِ الْأَمَاكِنِ الَّتِي تَرَدَّدَ عَلَيْهَا دَاوُدُ وَرِجَالُهُ.

## ٣١

شاوول يبنى حياته

- ١ وَحَارَبَ الْفَلَسْطِينِيُّونَ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى جَبَلِ جَلْبُوعَ، فَقَتَلَ مِنْهُمْ جَمْعًا غَفِيرًا وَهَرَبَ الْبَاقُونَ.  
 ٢ وَتَعَقَّبَ الْفَلَسْطِينِيُّونَ شَاوُولَ وَأَبْنَاءَهُ، فَقَتَلُوا مِنْهُمْ يُونَاثَانَ وَأَبْنَادَابَ وَمَلِكِيشُوعَ.  
 ٣ وَاشْتَدَّتِ الْمَعْرَكَةُ حَوْلَ شَاوُولَ، وَأَخْنَحَ رِمَاءُ السِّهَامِ شَاوُولَ بِالْجِرَاحِ.  
 ٤ فَقَالَ شَاوُولُ لِحَامِلِ سِلَاحِهِ: «اسْتَلِّ سَيْفَكَ وَأَقْتُلْنِي بِهِ، لِئَلَّا يَأْتِيَ هَؤُلَاءِ الْغُلْفَ وَيَطْعُنُونِي وَيَشُوهُونِي.» فَأَبَى حَامِلُ السِّلَاحِ الْأَنْصِيَاعَ لَطَلِبَ سَيِّدِهِ خَوْفًا، فَأَخَذَ شَاوُولُ السَّيْفَ وَوَقَعَ عَلَيْهِ.  
 ٥ وَعِنْدَمَا شَاهَدَ حَامِلُ سِلَاحِهِ أَنَّ شَاوُولَ قَدْ مَاتَ، وَقَعَ هُوَ أَيْضًا عَلَى سَيْفِهِ وَمَاتَ.  
 ٦ وَهَكَذَا مَاتَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ شَاوُولُ وَأَبْنَاؤُهُ الثَّلَاثَةُ وَحَامِلُ سِلَاحِهِ وَجَمِيعَ رِجَالِهِ مَعًا.  
 ٧ وَحِينَ رَأَى رِجَالُ إِسْرَائِيلَ الْمُتَمَيِّعِينَ عَلَى مَحَاذَةِ الْوَادِي وَعَبْرَ الْأُرْدُنِّ أَنَّ جَيْشَ إِسْرَائِيلَ قَدْ هَرَبَ، وَأَنَّ شَاوُولَ وَأَبْنَاءَهُ قَدْ مَاتُوا، هَجَرُوا الْمَدِينَ وَفَرَّوْا. فَأَتَى الْفَلَسْطِينِيُّونَ وَسَكَنُوا فِيهَا.  
 ٨ وَعِنْدَمَا جَاءَ الْفَلَسْطِينِيُّونَ فِي الْيَوْمِ التَّالِيِ لِيَسْلُبُوا الْقَتْلَ عَثَرُوا عَلَى شَاوُولَ وَعَلَى أَبْنَائِهِ الثَّلَاثَةِ صَرَخَى فِي جَبَلِ جَلْبُوعَ،  
 ٩ فَقَطَّعُوا رَأْسَ شَاوُولَ وَزَعَرُوا سِلَاحَهُ، وَبَعَثُوا يَبْشُرُونَ فِي جَمِيعِ أَرْجَاءِ بِلَادِ الْفَلَسْطِينِيِّينَ وَفِي مَعَابِدِهِمْ وَبَيْنَ قَوْمِهِمْ.  
 ١٠ وَوَضَعُوا سِلَاحَهُ فِي مَعْبَدِ عَشْتَارُوثَ، وَسَمَرُوا جَسَدَهُ عَلَى سُورِ بَيْتِ شَانَ.  
 ١١ وَحِينَ بَلَغَ أَهْلُ يَابِيشَ جَلْعَادَ مَا فَعَلَهُ الْفَلَسْطِينِيُّونَ بِجَنَّةِ شَاوُولَ،  
 ١٢ هَبَّ كُلُّ الْمُحَارِبِينَ الصَّنَادِيدِ وَسَارُوا اللَّيْلَ كُلَّهُ، وَانزَلُوا جَنَّةَ شَاوُولَ وَجَسَّتْ أَبْنَائُهُ عَنْ سُورِ بَيْتِ شَانَ، وَنَقَلُوهَا إِلَى يَابِيشَ وَأَحْرَقُوهَا هُنَاكَ.  
 ١٣ ثُمَّ جَمَعُوا عِظَامَهُمْ وَدَفَنُوهَا تَحْتَ الْأَثَلَةِ فِي يَابِيشَ، وَصَامُوا سَبْعَةَ أَيَّامٍ.

## كِتَابُ صَمُوئِيلَ الثَّانِي

داود يسمع بموت شاول

- ١ وَبَعْدَ مَوْتِ شَاوُلٍ وَعَوْدَةِ دَاوُدَ مِنْ مَحَارِبَةِ الْعَمَالِقَةِ مَكَثَ دَاوُدُ فِي صِقْلَغَ يَوْمَيْنِ.
- ٢ وَأَقْبَلَ رَجُلٌ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ مِنْ مَعْسِكِ شَاوُلٍ بِثِيَابٍ مُزَقَّةٍ وَرَأْسٍ مُعْفَرٍ وَخَرَّ عِنْدَ قَدَمَيْ دَاوُدَ سَاجِدًا.
- ٣ فَسَأَلَهُ دَاوُدُ: «مَنْ أَنْ أَقْبَلْتَ؟» فَأَجَابَ: «مِنْ مَعْسِكِ إِسْرَائِيلَ نَاجِيًا بِنَفْسِي.»
- فَسَأَلَهُ دَاوُدُ: «مَاذَا جَرَى؟ أَخْبِرْنِي» فَقَالَ: «لَقَدْ هَرَبَ الْجَيْشُ مِنْ سَاحَةِ الْقِتَالِ، وَقَتَلَ جَمْعٌ غَيْرٌ مِنْهُمْ، وَمَاتَ شَاوُلُ وَابْنُهُ يُونَاثَانُ أَيْضًا»
- ٥ فَسَأَلَهُ دَاوُدُ: «كَيْفَ عَرَفْتَ بِمَوْتِ شَاوُلٍ وَابْنِهِ يُونَاثَانَ؟»
- ٦ فَأَجَابَ: «صَادَفَ أَتْيِي كُنْتُ فِي جَبَلِ جَلْبُوغَ عِنْدَمَا رَأَيْتُ شَاوُلَ يَتَوَكَّأُ عَلَى رُجْحِهِ وَعَرَبَاتُ الْأَعْدَاءِ وَفِرْسَانُهُمْ يَتَعَقِبُونَهُ.
- ٧ وَمَالَيْتُ أَنْ التَفَّتُ وَرَاءَهُ. وَحِينَ شَاهَدْتَنِي اسْتَدْعَانِي إِلَيْهِ.
- ٨ وَسَأَلْتَنِي: مَنْ أَنْتَ؟ فَأَجَبْتُ: عَمَالِيْقِيُّ»
- ٩ فَقَالَ لِي: قِفْ عَلَيَّ وَاقْتُلْنِي لِأَتِّي أَقَاسِي مِنْ فِرطِ الْأُمِّ، وَالْحَيَاةُ مَازَلَتْ تَسْرِي فِي جَسَدِي.
- ١٠ فَوَقَفْتُ عَلَيْهِ وَقَتَلْتُهُ، لِأَتِّي أَدْرَكَتُ أَنَّهُ مَيِّتٌ لَا حَالَةَ بَعْدَ سَقُوطِهِ، فَأَخَذْتُ الْإِكْلِيلَ الَّذِي فَوْقَ رَأْسِهِ وَالسُّوَارَ الَّذِي عَلَى ذِرَاعِهِ وَأَتَيْتُ بِهِمَا إِلَى سَيْدِي.»
- فَرَزَقَ دَاوُدُ وَرِجَالَهُ الَّذِينَ مَعَهُ ثِيَابَهُمْ.
- ١٢ وَتَدَبَّرُوا وَنَاحُوا وَصَامُوا إِلَى الْمَسَاءِ عَلَى شَاوُلَ وَعَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ قَتَلُوا فِي الْمَعْرَكَةِ.
- ١٣ ثُمَّ قَالَ دَاوُدُ لِلرَّجُلِ الَّذِي أَبْلَغَهُ النَّبَأَ: «مَنْ أَنْتَ؟» فَقَالَ: «أَنَا ابْنُ رَجُلٍ غَرِيبٍ، عَمَالِيْقِيُّ»
- ١٤ فَقَالَ دَاوُدُ: «كَيْفَ جَرَّؤْتُ أَنْ تَمُدَّ يَدَكَ لِتَقْتُلَ الْمَلِكَ مَخْتَارَ الرَّبِّ؟»
- ١٥ وَأَمَرَ دَاوُدُ أَحَدَ رِجَالِهِ قَائِلًا: «تَقَدَّمْ، وَاقْتُلْهُ.» فَأَعْتَمَدَ فِيهِ سَيْفَهُ فَمَاتَ.
- ١٦ وَقَالَ دَاوُدُ: «دَمَكَ عَلَى رَأْسِكَ، لِأَنَّ فَمَكَ شَهِدَ عَلَيْكَ بَعْدَ اعْتِرَافِكَ أَنَّكَ قَتَلْتَ مَخْتَارَ الرَّبِّ.»

داود يرثي شاول ويونانان

- ١٧ وَرَثًا دَاوُدَ شَاوُلَ وَابْنَهُ يُونَاثَانَ بِهَذِهِ الْمَرْثَةِ،
- ١٨ وَأَمَرَ أَنْ يُعْمَلَهَا بَنُو يَهُوذَا، وَهِيَ بَعْوَانُ: «نَشِيدُ الْقَوْسِ» الْمُدُونَةُ فِي سِفْرِ يَاشَرَ.
- ١٩ «مَجْدُكَ، مَجْدُكَ يَا إِسْرَائِيلُ صَرِيعٌ فَوْقَ رَوَايِكَ. كَيْفَ تَهَاوَى الْأَبْطَالُ؟
- ٢٠ لَا تُخْبِرُونِي فِي جَنِّ، وَلَا تَبَشِّرُوا فِي سُورَاعِ أَشْقَلُونَ، لِثَلَا تَفْرَحَ بَنَاتُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ، لِثَلَا تَشْتَمَ بَنَاتُ الْعُلْفِ.
- ٢١ يَا جِبَالَ جَلْبُوغَ، لَا يَكُنْ عَلَيْكُمْ طَلٌّ وَلَا مَطَرٌ، وَلَا حَقُولٌ تَغْلُ مُحَاصِلَ تَقْدِمَاتٍ، لِأَنَّ هُنَاكَ تَهَاوَى تَرْسُ الْأَبْطَالِ. تَرْسُ شَاوُلَ لَمْ يَبْعُدْ يَلْمَعُ بِالزَّيْتِ.
- ٢٢ مِنْ دَمِ الْقِتَالِ، وَمِنْ حَلْمِ الشُّجْعَانِ لَمْ يَرْتَدِّ قَوْسُ يُونَاثَانَ، وَسَيْفُ شَاوُلَ لَمْ يَرْجِعْ مَخْفِقًا.
- ٢٣ شَاوُلُ وَيُونَاثَانُ الْمُحِبُّونَ، وَمَثَارَا الْإِجَابِ فِي حَيَاتِهِمَا لَمْ يَقْتَرَفَا حَتَّى فِي الْمَوْتِ. كَمَا أَخَفَّ مِنَ النَّسْرِ، وَأَقْوَى مِنَ الْأُسُودِ.
- ٢٤ يَا بَنَاتِ إِسْرَائِيلَ، مَنِّعْنِي عَلَى شَاوُلَ الَّذِي الْبَسَكَ ثِيَابَ التَّرْمِزِ وَرَفَهَكُنَّ وَزَيْنَ ثِيَابِكُنَّ بِالْحِلْيَةِ الذَّهَبِيَّةِ.
- ٢٥ كَيْفَ تَهَاوَى الْأَبْطَالُ فِي خِصْمِ الْحَرْبِ؟ يُونَاثَانُ عَلَى رَوَايِكَ مَقْتُولٌ.
- ٢٦ لَقَدْ مَا تَضَابَقْتُ عَلَيْكَ يَا أُجْيِي يُونَاثَانَ. كُنْتُ عَزِيزًا جِدًّا عَلَيَّ، وَمَحَبَّتِكَ لِي كَانَتْ مَحَبَّةً عَجِيبَةً، أَرَوَعُ مِنْ مَحَبَّةِ النِّسَاءِ.
- ٢٧ كَيْفَ تَهَاوَى الْأَبْطَالُ وَفِيَتْ عُدَّةُ الْقِتَالِ.»

## ٢

داود يُمسح ملكاً على يهوذا

١ ثُمَّ اسْتَشَارَ دَاوُدَ الرَّبَّ: «هَلْ تَوَجَّهَ إِلَيَّ إِحْدَى مُدُنِ يَهُودَا؟» فَأَجَابَهُ الرَّبُّ: «أَذْهَبْ.» فَسَأَلَ: «إِلَى أَيِّ مَدِينَةٍ؟» فَأَجَابَهُ: «إِلَى حَبْرُونَ.»

٢ فَانْطَلَقَ دَاوُدُ إِلَى هُنَاكَ بِصُحْبَةِ زَوْجَتَيْهِ أَخِينُوعَ الْبِرْزَعِيلِيَّةِ وَأَيْجَائِيلَ أَرْمَلَةَ نَابَالِ الْكَرْمَلِيِّ.

٣ وَأَصْطَحَبَ مَعَهُ رِجَالَهُ وَأَهْلَ بَيْتِهِمْ، فَاقَامُوا فِي مُدُنِ حَبْرُونَ.

٤ وَجَاءَ رِجَالُ يَهُودَا فَصَبَّوْا دَاوُدَ مَلِكًا عَلَيْهِمْ. وَعِنْدَمَا عَلِمَ دَاوُدُ أَنَّ رِجَالَ يَابِيشَ جِلْعَادِ هُمُ الَّذِينَ دَفَنُوا شَاوُلَ،

٥ بَعَثَ إِلَيْهِمْ رُسُلًا قَائِلًا: «تَكُونُوا مَبَارِكِينَ مِنَ الرَّبِّ لِأَنَّكُمْ صَنَعْتُمْ هَذَا الْمَعْرُوفَ بِسَيِّدِكُمْ شَاوُلَ فَدَفَنْتُمُوهُ.

٦ فَلْيَكْفُرْكَ الرَّبُّ إِحْسَانًا وَخَيْرًا، وَأَنَا أَيْضًا أُجَازِيكَ خَيْرًا لِقَاءِ حَسَنِ عَمَلِكُمْ.

٧ وَالآنَ تَشْجِعُوا وَكُونُوا أَبْطَالًا لِأَنَّ سَيِّدَكُمْ مَاتَ، وَقَدْ نَصَبَنِي بَيْتُ يَهُودَا مَلِكًا عَلَيْكُمْ.»

الحرب بين بيت شاول وبيت داود

٨ وَأَمَّا ابْنُ بَنِي نِيرَ قَائِدِ جَيْشِ شَاوُلَ فَآخَذَ إِيشْبُوشَثَ بَنَ شَاوُلَ وَاجْتَازَ بِهِ الْأُورْدَنَ إِلَى مَحْنَائِمَ،

٩ وَأَقَامَهُ مَلِكًا عَلَى الْجِلْعَادِيِّينَ وَالْأَشِيرِيِّينَ وَالْبِرْزَعِيلِيِّينَ وَعَلَى بَنِي أُفْرَايِمَ وَبَنِي بَنِيَامِينَ وَسَائِرِ إِسْرَائِيلَ.

١٠ وَكَانَ إِيشْبُوشَثُ بَنُ شَاوُلَ فِي الْأَرْبَعِينَ مِنْ عُمْرِهِ حِينَ مَلَكَ عَلَى إِسْرَائِيلَ، وَظَلَّ فِي الْحُكْمِ سِتِّينَ، أَمَّا سَبْطُ يَهُودَا فَقَدْ التَفَّ حَوْلَ

دَاوُدَ.

١١ وَمَلَكَ دَاوُدُ فِي حَبْرُونَ عَلَى سَبْطِ يَهُودَا سَبْعَ سِنَوَاتٍ وَسِتَّةَ أَشْهُرٍ.

١٢ وَتَوَجَّهَ ابْنُ بَنِي نِيرَ مَعَ بَعْضِ قُوَاتِ إِيشْبُوشَثَ مِنْ مَحْنَائِمَ إِلَى جِبْعُونَ،

١٣ وَكَذَلِكَ خَرَجَ يُوَابُ بَنُ صَرْوِيَةَ مَعَ بَعْضِ قُوَاتِ دَاوُدَ فَاتَّقُوا جَمِيعًا عِنْدَ بَرَكَةِ جِبْعُونَ، فَجَلَسَ كُلُّ فَرِيقٍ مُقَابِلَ الْآخَرِ عَلَى جَانِبِي

الْبَرَكَةِ.

١٤ فَقَالَ ابْنُ يُوَابَ: «لَيْسَ جُنُودُنَا لِلْمُبَارَاةِ أَمَامَنَا.» فَأَجَابَ يُوَابَ: لِيُقِيمُوا.

١٥ فَهَبَّ اثْنَا عَشَرَ رَجُلًا مِنْ بَنِي بَنِيَامِينَ مِنْ أَتْبَاعِ إِيشْبُوشَثَ وَاثْنَا عَشَرَ مِنْ قُوَاتِ دَاوُدَ.

١٦ وَأَشْتَبَكَ كُلُّ وَاحِدٍ مَعَ بَدَنِهِ وَأَعْمَدَ سَيْفِهِ فِيهِ، فَاتَا جَمِيعًا. وَدُعِيَ ذَلِكَ الْمَوْضِعُ «حَلَقَتُ هَصُورِيمَ» (وَمَعْنَاهُ حَقْلُ السُّيُوفِ).

الَّتِي هِيَ فِي جِبْعُونَ.

١٧ وَأَشْتَدَّ الْقِتَالُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، فَانْكَسَرَ ابْنُ يُوَابَ وَرِجَالُهُ أَمَامَ قُوَاتِ دَاوُدَ.

١٨ وَكَانَ مِنْ جَمَلَةِ رِجَالِ دَاوُدَ هُنَاكَ أَبْنَاءُ صَرْوِيَةَ: يُوَابُ وَأَيْشَائِي وَعَسَائِيلُ. وَكَانَ عَسَائِيلُ سَرِيعَ الْعَدُوِّ كَالغَزَالِ الْبَرِّيِّ.

١٩ فَتَعَقَّبَ عَسَائِيلُ ابْنَ يُوَابَ وَلَمْ يَمَلْ عَنْهُ يَمْنَةً أَوْ يَسْرَةً.

٢٠ فَالْتَفَتَ ابْنُ يُوَابَ وَرَاءَهُ وَسَأَلَ: «هَلْ أَنْتَ عَسَائِيلُ؟» فَأَجَابَهُ: «أَنَا هُوَ.»

٢١ فَقَالَ لَهُ: «سَبِّحْ عَنِّي وَأَقِضْ عَلَى أَحَدِ الرِّجَالِ الْآخَرِينَ وَأَسْلِبْهُ سِلَاحَهُ.» غَيْرَ أَنَّ عَسَائِيلَ ظَلَّ يَسْعَى فِي أَثَرِهِ.

٢٢ ثُمَّ عَادَ ابْنُ يُوَابَ عَلَى عَسَائِيلَ أَنْ يَكْفُتَ عَنْهُ قَائِلًا: «لِمَاذَا تَدْفَعُنِي إِلَى قَتْلِكَ؟ وَكَيْفَ يُمْكِنُنِي أَنْ أُوَاجِهَ أَحَاكَ يُوَابَ إِذَا قَتَلْتُكَ؟»

٢٣ لَكِنَّ عَسَائِيلَ أَبَى أَنْ يَسْتَحْيَ عَنْهُ، فَطَعَنَهُ ابْنُ يُوَابَ بِعَقَبِ الرُّمْحِ، فَغَاصَ الرُّمْحُ فِي بَطْنِهِ وَخَرَجَ مِنْ ظَهْرِهِ، فَوَقَعَ صَرِيحًا وَمَاتَ فِي مَكَانِهِ.

فَكَانَ كُلُّ مَنْ يَمُرُّ بِالْمَوْضِعِ الَّذِي صَرَعَ فِيهِ عَسَائِيلُ يَتَوَقَّفُ عِنْدَهُ.

٢٤ وَطَارَدَ يُوَابُ وَأَيْشَائِي ابْنَ يُوَابَ حَتَّى مَغِيبِ الشَّمْسِ حَيْثُ أَتَا إِلَى تَلٍّ إِلَى أُمَّةٍ مُقَابِلَ جِبْعِ الْوَقَعَةِ عَلَى طَرِيقِ صَحْرَاءِ جِبْعُونَ.

٢٥ فَاجْتَمَعَ أَبْنَاءُ بَنِيَامِينَ وَرَاءَ ابْنِ يُوَابَ فِي قُوَّةٍ وَاحِدَةٍ وَأَصْطَفَوْا عَلَى رَأْسِ تَلٍّ وَاحِدٍ.

٢٦ فَتَنَادَى ابْنُ يُوَابَ قَائِلًا: «بَنِي بَنِيَامِينَ أَنْ يَبْغِي لَلسَيْفِ أَنْ يَظَلَّ يَبْهَسُ إِلَى الْأَبَدِ؟ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ عَاقِبَةَ الْقِتَالِ هِيَ مَرَارَةٌ؟ فَلِمَ مَتَى لَا تَأْمُرُ جَيْشَكَ

بِالْإِزْدَادِ عَنْ إِخْوَتِهِمْ؟»

٢٧ فَقَالَ يُوَابُ: «حَيُّ هُوَ اللَّهُ فَإِنَّهُ لَوْ لَمْ تَتَكَرَّرْ لَتَعَقَّبَ رِجَالِي فِي الصَّبَاحِ إِخْوَتَهُمْ.»

٢٨ وَنَفَخَ يُوَابُ بِالْبُوقِ فَكَفَّ جَمِيعَ جَيْشِهِ عَنْ مُطَارَدَةِ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ وَامْتَنَعُوا عَنِ الْمُحَارَبَةِ.

- ٢٩ فَاطْلُقْ أَبِيرَ وَرِجَالَهُ طَوَالَ اللَّيْلِ عِبْرَ وَاوَادِي الْأُرْدُنِّ وَظَلُّوا يَجِدُونَ فِي السَّيْرِ إِلَى أَنْ بَلَغُوا مَحَنَامَ.
- ٣٠ وَرَجَعَ يُوَابُ عَنْ أَبِيرَ، وَجَمَعَ جَيْشَهُ، فَوَجَدَ أَنَّ الْمَفْقُودِينَ مِنْ قُوَاتِ دَاوُدَ سَبْعَةَ عَشَرَ رَجُلًا بِالإِضَافَةِ إِلَى عَسَائِيلَ.
- ٣١ أَمَّا الَّذِينَ مَاتُوا مِنَ الْبَنِيَامِينِيِّينَ وَمِنْ رِجَالِ أَبِيرَ عَلَى أَيْدِي قُوَاتِ دَاوُدَ فَكَانُوا ثَلَاثَ مِئَةٍ وَسِتِّينَ رَجُلًا.
- ٣٢ وَنَقَلُوا عَسَائِيلَ وَدَفَنُوهُ فِي قَبْرِ أَبِيهِ فِي بَيْتِ لَحْمَ. وَسَارَ يُوَابُ وَرِجَالُهُ اللَّيْلَ كُلَّهُ حَتَّى وَصَلُوا حَبْرُونَ عِنْدَ النَّجْرِ.

## ٣

- ١ وَطَالَتِ الْحَرْبُ بَيْنَ بَيْتِ شَاوُلَ وَبَيْتِ دَاوُدَ، وَكَانَ دَاوُدَ يَزْدَادُ قُوَّةً وَبَيْتُ شَاوُلَ يَتَقَاعَمُ ضَعْفًا.
- ٢ وَاتَّجَبَ دَاوُدُ بَنِينَ فِي حَبْرُونَ، كَانَ أَكْبَرُهُمْ أَمْنُونُ مِنْ أُخْتِنُوعَمَ الْبِزْرَعِيلِيَّةِ.
- ٣ وَالثَّانِي كِلَابُ مِنْ عَجَائِلَ أَرْمَلَةَ نَابَالِ الْكَمَلِيِّ، وَالثَّلَاثُ إِشْبُوشُثُ ابْنُ مَعَكَةَ بِنْتُ تَلْهَيَ مَلِكِ جَشُورَ،
- ٤ وَالرَّابِعُ أَدُونِيَا بْنُ جِيثَ، وَالخَامِسُ شَفُطِيمَا بْنُ أَبِطَالِ،
- ٥ وَالسَّادِسُ يَثْرَعَامُ ابْنُ مِجَلَةَ امْرَأَةَ دَاوُدَ.
- ٦ وَفِي غُضُونِ الْحَرْبِ الَّتِي أَثْبَتَتْ بَيْنَ بَيْتِ شَاوُلَ وَبَيْتِ دَاوُدَ قُوِيَّ نَفُوذِ أَبِيرَ فِي أَوْسَاطِ بَيْتِ شَاوُلَ.
- ٧ وَكَانَ لِشَاوُلَ مَحْظِيَّةٌ اسْمُهَا رِصْفَةُ بِنْتُ أَبِيهِ، فَقَالَ إِشْبُوشُثُ لِأَبِيرَ: «لِمَاذَا ضَاجَعْتَ مَحْظِيَّةَ أَبِي؟»

مصالحة داود وأبير

- ٨ فَاسْتَشَاطَ أَبِيرُ غَيْظًا مِنْ كَلَامِ إِشْبُوشُثَ، وَقَالَ لَهُ: «هَلْ أَنَا رَأْسُ كُلِّ لِيُودٍ!! إِلَى هَذَا الْيَوْمِ وَأَنَا أَبْذُلُ وَلَائِي فِي سَبِيلِ بَيْتِ شَاوُلَ وَإِخْوَتِهِ وَأَصْحَابِيهِ، وَلَمْ أَسْلِكْ لِيَدِ دَاوُدَ، وَالآنَ تِيهِنِي بِأَنْتِهَآكَ عَرِضَ الْمَرْأَةِ؟»
- ٩ لِيُعَاقِبَ الرَّبُّ أَبِيرَ أَشَدَّ عِقَابٍ إِنْ لَمْ أَنْصُرْ دَاوُدَ كَمَا وَعَدَهُ الرَّبُّ
- ١٠ أَنْ يَنْقُلَ الْمَمْلَكَةَ مِنْ بَيْتِ شَاوُلَ وَيُوَلِّيهَ عَلَى عَرْشِ إِسْرَائِيلَ وَيَهْرُدَا مِنْ دَانَ إِلَى يَثْرَ سَعِجَ.»
- فَلَمْ يَنْبَسْ إِشْبُوشُثُ بِحَرْفٍ خَوْفًا مِنْ أَبِيرَ.
- ١٢ وَبَعَثَ أَبِيرُ عَلَى الْقَوْرِ رُسُلًا إِلَى دَاوُدَ قَائِلًا: «مَنْ هُوَ صَاحِبُ الْبِلَادِ؟ أَيُّرَمُ مَعِي مِيثَاقًا فَأَنْصُرَكَ بِضَمِّ جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ إِلَيْكَ.»
- فَأَجَابَهُ دَاوُدَ: «حَسَنًا، أَنَا أَيُّرَمُ مَعَكَ مِيثَاقًا، إِلَّا أَنِّي أَشْتَرِطُ عَلَيْكَ امْرَأًا وَاحِدًا، هُوَ أَنْ تَأْتِيَ أَوَّلًا بِمِيكَالَ بِنْتِ شَاوُلَ حِينَ تَأْتِي لِمُقَابَلَتِي، وَإِلَّا فَلَنْ تَرَى وَجْهِي.»

- وَبَعَثَ دَاوُدَ رُسُلًا إِلَى إِشْبُوشُثَ بْنِ شَاوُلَ قَائِلًا: «أَعْطِنِي امْرَأَتِي مِيكَالَ الَّتِي خَطَبْتَهَا مِئَةً مِنْ غُلْفِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ.»
- فَأَرْسَلَ إِشْبُوشُثُ وَأَخَذَهَا مِنْ عِنْدِ رِجَالِهَا فَلَطِينِيلُ بْنُ لَائِشَ.
- ١٦ فَرَاحَ رِجَالُ أَبِيرَ لِيَسِيرَ مَعَهَا بِأَكْبَارِهَا حَتَّى مَدِينَةِ بَحُورِيمَ، إِلَى أَنْ أَمَرَهُ أَبِيرَ: «ارْجِعْ.» فَرَجَعَ.
- ١٧ وَقَالَ أَبِيرُ لِشِيُوخِ إِسْرَائِيلَ: «مَنْذُرَ زَمَنٍ وَأَنْتُمْ تَطَالِبُونَ أَنْ يَكُونَ دَاوُدَ عَلَيْكُمْ مَلِكًا.
- ١٨ فَالآنَ افْعَلُوا، لِأَنَّ الرَّبَّ وَعَدَ دَاوُدَ قَائِلًا: بِقِيَادَةِ دَاوُدَ عِبْدِي أَنْقَذَ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ مِنَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَمِنْ سَائِرِ أَعْدَائِهِمْ.»
- ثُمَّ تَدَاوَلَ أَبِيرُ الْأَمْرَ مَعَ شِيُوخِ سَبْطِ بَنِيَامِينَ، وَبَعْدَ ذَلِكَ تَوَجَّهَ إِلَى حَبْرُونَ لِيَبْلِغَ دَاوُدَ مَا تَمَّ الْإِتِّفَاقُ عَلَيْهِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ رُؤَسَاءِ إِسْرَائِيلَ.

- ٢٠ وَجَاءَ أَبِيرُ إِلَى دَاوُدَ فِي حَبْرُونَ بِصَحْبَةِ عِشْرِينَ رَجُلًا، فَأَقَامَ دَاوُدَ مَادِبَةً لَهُمْ،
- ٢١ ثُمَّ قَالَ أَبِيرُ لِدَاوُدَ: «دَعْنِي أَذْهَبَ عَلَى الْقَوْرِ لِأَجْمَعَ لِسَيْدِي الْمَلِكِ جَمِيعَ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ لِيَبَايَعُوكَ مَلِكًا عَلَيْهِمْ فَيَتَحَقَّقَ مَا تَصْبُو إِلَيْهِ.» فَشِيعَهُ دَاوُدَ وَمَضَى بِإِسْلَامٍ.

يُوَابُ يَقْتُلُ أَبِيرَ

- ٢٢ وَمَا لَيْتَ أَنْ وَصَلَ يُوَابُ مَعَ بَعْضِ رِجَالِهِ قَادِمِينَ مِنْ غَزْوَةٍ أَصَابُوا فِيهَا غَنِيمَةً عَظِيمَةً. وَكَانَ أَبِيرُ أَنْذَرَ قَدْ غَادَرَ حَبْرُونَ بَعْدَ أَنْ شِيعَهُ دَاوُدَ بِإِسْلَامٍ.
- ٢٣ فَقِيلَ لِيُوَابَ: «قَدْ وَفَدَ أَبِيرُ بْنُ نِيرَ عَلَى الْمَلِكِ، فَاطْلُقْهُ الْمَلِكُ مُشِيعًا بِالسَّلَامَةِ.»
- فَقَتَلَ يُوَابُ فِي حَضْرَةِ الْمَلِكِ وَقَالَ: «مَاذَا فَعَلْتَ؟ لَقَدْ أَقْبَلَ إِلَيْكَ أَبِيرُ، فَلِمَاذَا تَرَكْتَهُ يَمْضِي بِإِسْلَامٍ؟»

- ٢٥ «أنت تعلم أن أبير بن نير لم يأت إلا لِيَتَمَلَّكَ وَيَجَسَّسَ عَلَيْكَ وَيَطْلُعَ عَلَى كُلِّ مَا تَصْنَعُ.»  
 ٢٦ ثُمَّ خَرَجَ يُوَابُ مِنْ لَدُنْ دَاوُدَ وَأَرْسَلَ رِسَالًا وَرَاءَ أَبِيرَ فَرَدَّوهُ مِنْ يَدِ السَّيْرَةِ مِنْ غَيْرِ عِلْمِ دَاوُدَ.  
 ٢٧ وَعِنْدَمَا رَجَعَ أَبِيرُ إِلَى حَبْرُونَ اتَّخَذِيَ بِهِ يُوَابُ جَانِبًا عِنْدَ مُتَنَصِّفِ بَوَابِ الْمَدِينَةِ، وَكَانَهُ يَرِيدُ أَنْ يَسْرِ إِلَيْهِ بَنِيهِ، وَطَعَنَهُ فِي بَطْنِهِ فَاتَّيَمًا لِدَمِ عَسَائِيلَ.  
 ٢٨ وَمَا إِنْ عَلِمَ دَاوُدُ بِذَلِكَ حَتَّى قَالَ: «بَرِيءٌ أَنَا وَمَلِكِي أَمَامَ الرَّبِّ إِلَى الْأَبَدِ مِنْ دَمِ أَبِيرَ بْنِ نِيرٍ.  
 ٢٩ وَلْيَنْصَبْ دَمُهُ عَلَى رَأْسِ يُوَابَ وَعَلَى كُلِّ بَيْتِ أَبِيهِ، وَلَا يَنْقُطِعْ مِنْ بَيْتِ يُوَابَ مَصَابٌ بِالسَّيْلَانِ وَبِالْبَرَصِ وَبِالْعَرَجِ، وَصَرِيحٌ بِالسَّيْفِ وَمُفْتَقِرٌ إِلَى الْخُبْزِ.»  
 ٣٠ وَهَكَذَا قَتَلَ يُوَابُ وَأَبِيشَايَ أَخُوهُ أَبِيرَ ثَارًا لِسَفْكِهِ دَمَ عَسَائِيلَ أُخِيهِمَا فِي جَبْعُونَ فِي الْحَرْبِ.  
 ٣١ وَأَمَرَ دَاوُدُ يُوَابَ وَسَائِرَ الشَّعْبِ الَّذِي مَعَهُ قَائِلًا: «مَرِّقُوا نِيَابِكُمْ وَارْتَدُّوا الْمُسُوخَ، وَالطِّمُوا وَجُوهَكُمْ نُوْحًا عَلَى أَبِيرِ.» وَكَانَ دَاوُدُ الْمَلِكُ يَمْشِي خَلْفَ النَّعْشِ.  
 ٣٢ وَتَمَّ دَفْنُ أَبِيرَ فِي حَبْرُونَ، وَنَاحَ الْمَلِكُ بِصَوْتٍ مُرْتَضِعٍ عَلَى قَبْرِ أَبِيرَ وَبَكَاهُ جَمِيعُ الشَّعْبِ.  
 ٣٣ وَرَثَا الْمَلِكُ أَبِيرَ قَائِلًا: «أَهْكَذَا يَمُوتُ أَبِيرُ كَمَا كَوَّنْتُ أَحْمَقُ؟  
 ٣٤ يَذْكَ لَمْ تَكُونَا مَعْلُومَتَيْنِ، وَرَجُلَاكَ لَمْ تَكُونَا مُصَفَّدَتَيْنِ بِسِلَاسِلِ النُّحَاسِ. مَتَّ كَمَنْ يَصْرَعُ الْأَشْرَارَ.» وَعَادَ جَمِيعُ الشَّعْبِ يَنْدُبُونَهُ مِنْ جَدِيدٍ.  
 ٣٥ وَعِنْدَمَا جَاءَ مِنْ بَيْدَمِ لِدَاوُدَ طَعَامًا فِي أَثْنَاءِ النَّهَارِ، أَقْسَمَ دَاوُدُ قَائِلًا: «لِيُعَاقِبَنِي الرَّبُّ أَشَدَّ عِقَابٍ وَرِدِّهِ، إِنْ كُنْتُ أَذْوقُ خُبْرًا أَوْ أَيَّ شَيْءٍ آخَرَ قَبْلَ غُرُوبِ الشَّمْسِ.»  
 ٣٦ فَذَاعَ الْأَمْرُ بَيْنَ الشَّعْبِ وَحَظِي دَاوُدَ بَرِيضَاهُمْ مِثْلًا حَظِي بَرِيضَاهُمْ بِمَآثِرِهِ السَّابِقَةِ.  
 ٣٧ وَأَدْرَكَ كُلُّ شُعْبٍ إِسْرَائِيلَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لِلْمَلِكِ يَدٌ فِي مَقْتَلِ أَبِيرَ بْنِ نِيرٍ.  
 ٣٨ وَقَالَ الْمَلِكُ لِحَاشِيَّتِهِ: «أَلَا تَعْلَمُونَ أَنَّ قَائِدًا وَرَجُلًا عَظِيمًا قَدْ سَقَطَ الْيَوْمَ فِي إِسْرَائِيلَ؟  
 ٣٩ وَهِيَ أَنَا، عَلَى الرَّغْمِ مِنْ أَيِّ الْمَلِكِ الْمَسْمُوحِ، فَإِنِّي أَضَعُفُ مِنْ أَبْنَاءِ صُرُوبِيَّةٍ؟ إِنَّهُمْ أَقْوَى مِنِّي. لِيُجَازِ الرَّبُّ مُرْتَكِبَ الشَّرِّ بِجُوجِبِ شَرِّهِ.»

## ٤

## مصراع إيشبوشث

- ١ وَعِنْدَمَا سَمِعَ إِيشْبُوشْثُ بِمَقْتَلِ أَبِيرَ فِي حَبْرُونَ ارْتَعَبَ وَاسْتَوْلَى الْخَوْفُ عَلَى الْإِسْرَائِيلِيِّينَ.  
 ٢ وَكَانَ عَلَى رَأْسِ فَرِيقِ الْغَزَاةِ التَّابِعَةِ لِابْنِ شَاوُلَ قَائِدَانِ أَخْوَانِ، هُمَا بَعْنَةُ وَرَكَابُ ابْنِ رِمُونَ الْبَثْرِيُّونَ مِنْ بَنِي بَنِيَامِينَ، لِأَنَّ بَثْرِيُوتَ حَسِبَتْ فِي عِدَادِ مِيرَاثِ سِبْطِ بَنِيَامِينَ،  
 ٣ لِأَنَّ أَهْلَ بَثْرِيُوتَ قَرُّوا إِلَى جَنَّتَيْهِمْ وَتَغَرَّبُوا هُنَاكَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.  
 ٤ وَكَانَ لِيُونَانَانَ بْنِ شَاوُلَ ابْنِ يَدْعَى مَفْيُوشْثَ قَدْ أُصِيبَ بِرِجْلَيْهِ وَهُوَ فِي الْخَامِسَةِ مِنْ عَمْرِهِ، عِنْدَمَا حَمَلْتَهُ مَرْيَمَةُ وَهَرَبَتْ بِهِ مُسْرِعَةً بَعْدَ أَنْ ذَاعَ خَبْرُ مَقْتَلِ شَاوُلَ وَيُونَانَانَ فِي بَثْرَعِيلَ فَوْقَ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهَا وَأَصْبَحَ أَعْرَجٌ.  
 ٥ وَانْطَلَقَ رَكَابُ وَبَعْنَةُ ابْنِ رِمُونَ الْبَثْرِيُّونَ وَدَخَلَا عِنْدَ اسْتِبْدَادِ وَطَاءَةِ حَرِّ النَّهَارِ إِلَى بَيْتِ إِيشْبُوشْثَ وَهُوَ نَائِمٌ وَقَدْ الْقِيُولَةُ،  
 ٦ فَدَخَلَا إِلَى وَسْطِ الْبَيْتِ، مُتَظَاهِرَيْنِ أَنَّهُمَا قَدْ جَاءَا لِأَخْذِ قُحْحًا،  
 ٧ وَكَانَ إِيشْبُوشْثُ اتَّخَذَ مَضْطَجِحًا عَلَى سَرِيرِهِ فِي مَخْدَعِ نَوْمِهِ، فَطَعَنَاهُ وَقَتَلَاهُ وَقَطَعَا رَأْسَهُ وَحَمَلَاهُ وَجَدَّ فِي الْهَرَبِ طَوَالَ اللَّيْلِ عِزْرَ طَرِيقِ الْعَرَبَةِ.  
 ٨ وَأَتَيَا بِرَأْسِ إِيشْبُوشْثَ إِلَى دَاوُدَ فِي حَبْرُونَ وَقَالَا: «هَذَا هُوَ رَأْسُ إِيشْبُوشْثَ بْنِ شَاوُلَ، عَدُوِّكَ الَّذِي كَانَ يُسَعِي إِلَيْ قَتْلِكَ، وَهُوَذَا الرَّبُّ قَدْ أَنْتَمَّ الْيَوْمَ لِسَيِّدِي الْمَلِكِ مِنْ شَاوُلَ وَمِنْ نَسْلِهِ.»  
 ٩ فَقَالَ دَاوُدُ لِرَكَابِ وَبَعْنَةِ أَخِيهِ، ابْنَيْ رِمُونَ الْبَثْرِيُّونَ: «حَيُّ هُوَ الرَّبُّ الَّذِي قَدَى نَفْسِي مِنْ كُلِّ ضَيْقِي،



١٠ إِنْ كُنْتُ قَدْ قَبِضْتُ عَلَى مَنْ خَبَرَنِي أَنَّ شَاوُلَ قَدْ مَاتَ، وَقَتَلْتَهُ فِي صَيْغَلَعِ، وَقَدْ ظَنَنْتُ فِي نَفْسِي أَنَّهُ سَجَلُ لِي بِإِشَارَةِ سَارَةَ، فَكَانَ مَوْتُهُ جَزَاءً بِإِشَارَتِهِ،

١١ قَمَازًا أَفْعَلُ بِالْآخَرَى بِرَجُلَيْنِ بَاغِيَيْنِ يَقْتَلَانِ رَجُلًا بَرِيئًا فِي بَيْتِهِ وَعَلَى سَرِيرِهِ؟ أَلَا أَطَالِبُ الْآنَ بِدَمِهِ مِنْ أَيْدِيكَ وَأَسْتَأْصِلُكَ مِنَ الْأَرْضِ؟»

١٢ وَأَمَرَ دَاوُدُ رِجَالَهُ فَيَقْتُلُوهُمْ وَقَطَعُوا أَيْدِيَهُمَا وَأَرْجُلَيْهِمَا، وَعَلَقُوا جَنَاحَيْهِمَا عَلَى الْإِزْبِكِ فِي حَبْرُونَ. وَأَمَّا رَأْسُ إِشْبُوشَثَ فَأَخَذُوهُ وَوَارَوْهُ فِي قَبْرِ أَبْنِي فِي حَبْرُونَ.

٥

داود يصيح ملكاً على كل إسرائيل

١ وتوافد جميع رؤساء أسباط إسرائيل إلى داود في حبرون قائلين: «إننا نحمك وعظمتك.

٢ وفي الأيام الغائرة عندما كان شاول ملكاً علينا كنت أنت قائداً في المعارك، وقد قال الرب لك: أنت ترعى شعبي إسرائيل وتحمي حكمته.»

٣ وفي حضور شيوخ إسرائيل في حبرون قطع الملك داود معهم عهداً أمام الرب، فقبضوه ملكاً على إسرائيل.

٤ وكان داود في الثلاثين من عمره حين توج ملكاً.

٥ واستمر ملكه أربعين سنة، منها سبع سنوات وستة أشهر ملك فيها على يهودا في حبرون، وثلاث وثلاثون سنة ملك فيها في أورشليم على جميع أسباط إسرائيل وسيط يهودا.

الاستيلاء على أورشليم

٦ ثم تقدم الملك بقواته نحو أورشليم لمحاربة أهلها البيوسيين. فقالوا لداود: «لن نستطيع اقتحام المدينة، لأنه حتى في وسع العميان والعرج أن يصدوك عنها.»

٧ غير أن داود استولى على حصن صهيون المعروف الآن بمدينة داود.

٨ وكان داود قد قال لرجاله: «على من يهاجم البيوسيين أن يستغدم القناة للوصول إلى هولا والعلمي والعرج الذين تبغضهم نفسي.» لذلك يقال: «لا يدخل بيت الرب أعرج ولا أعرج.»

٩ وأقام داود في الحصن ودعا مدينة داود.

١٠ وكان داود يزداد عظمتاً، لأن الرب القدير كان معه.

١١ وأرسل حيرام ملك صور وقداً إلى داود محملاً بحشيش أرز وتجارين وبنائين، فشيّدوا لداود قصرًا.

١٢ وأدرك داود أن الرب قد بثته ملكاً على إسرائيل، وأنه قد عظم من ملكه من أجل شعبه إسرائيل.

١٣ وبعد أن انتقل داود من حبرون إلى أورشليم اتخذ لنفسه زوجات ومحيطات وأنجب أبناء وبنات.

١٤ وهذه هي أسماء أبناء داود الذين ولدوا في أورشليم: شمع وشوباب ونافان وسليمان.

١٥ ويجار واليشوع ونانج ويافع.

١٦ واليشمع واليداع واليفط.

انتصارات داود

١٧ وعندما علم الفلسطينيون أن داود اعتلى عرش إسرائيل خرجوا بقواتهم للبحث عنه. فلما بلغ الخبر داود لجأ إلى الحصن.

١٨ وجاء الفلسطينيون وانتشروا في وادي الرقائين.

١٩ وسأل داود الرب: «هل أضعد لمحاربة الفلسطينيين؟ هل تنصرتي عليهم؟» فأجاب الرب: «اصعد لأنني أنصرك عليهم.»

٢٠ فتقدم داود نحو بعل فراصم وهاجمهم قاتلاً: «قد اقتحم الرب أعدائي أمامي كما تقتحم المياه.» لذلك دعي ذلك الموضع بعل فراصم.

٢١ وهرب الفلسطينيون مختلين وراهم أصنامهم حطمتها داود ورجاله.

- ٢٢ ثُمَّ عَادَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ فَاحْتَلَوْا وَاِدِي الرِّقَاتِيِّينَ وَانْتَشَرُوا فِيهِ.
- ٢٣ فَاسْتَشَارَ دَاوُدُ الرَّبَّ، فَقَالَ لَهُ: «لَا تَصْعَدُ إِلَيْهِمْ مُوَاجِهَةً، بَلِ اتَّفَقْ حَوْلَهُمْ وَاهْجُمْ عَلَيْهِمْ مِنْ وَرَائِهِمْ مُقَابِلَ أَشْجَارِ الْبَلْسَمِ.
- ٢٤ وَعِنْدَمَا تَسْمَعُ صَوْتَ خَطَوَاتِ تَنْتَقِلُ فَوْقَ فِئَةِ أَشْجَارِ الْبَلْسَمِ فَاسْرِعْ بِالْهَجُومِ لِأَنَّ الرَّبَّ آتِزٌ يَكُونُ قَدْ تَقَدَّمَكَ لِلْقَضَاءِ عَلَى مَعْسَكِهِمْ.»
- ٥ فَفَعَلَ دَاوُدُ وَأَمَرَ الرَّبَّ وَقَضَى عَلَى الْفِلِسْطِينِيِّينَ مِنْ جَبْعٍ إِلَى مَدْخَلِ جَازَرَ.

## ٦

إصعاد تابوت العهد

- ١ وَحَشَدَ دَاوُدُ ثَلَاثِينَ أَلْفًا مِنْ صَفْوَةِ الْمُخْتَارِينَ مِنْ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ،
- ٢ وَأَنْطَلَقَ بِهِمْ مِنْ بَعْلَةَ يَهُوذَا لِيَنْتَقِلُوا مِنْ هُنَاكَ تَابُوتَ عَهْدِ الرَّبِّ الْقَدِيرِ الْجَالِسِ فَوْقَ الْكُرْوَبِيمِ.
- ٣ فَوَضَعُوا تَابُوتَ اللَّهِ عَلَى عَرَبَةٍ جَدِيدَةٍ وَهَمَلُوهُ مِنْ بَيْتِ أَيْنَادَابَ الْقَائِمِ عَلَى التَّلَّةِ، وَكَانَ كُلُّ مَنْ مِنْ عُرَّةٍ وَأَخِيُو أَبِي أَيْنَادَابَ بِسُقُونِ الْعَرَبَةِ الْجَدِيدَةِ
- ٤ الَّتِي عَلَيْهَا تَابُوتُ اللَّهِ، وَكَانَ أَخِيُو يَسِيرُ أَمَامَ التَّابُوتِ،
- ٥ وَدَاوُدُ وَسَائِرُ مَرَاتِقِيهِ مِنَ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ يَعْرِفُونَ أَمَامَ الرَّبِّ عَلَى كُلِّ أَنْوَاعِ الْآلَاتِ الْمَصْنُوعَةِ مِنْ خَشَبِ السَّرْوِ، كَالْعِيدَانِ وَالرَّبَابِ وَالذُّفُوفِ وَالْجَنُوكِ وَالصَّنُوجِ.
- ٦ وَعِنْدَمَا بَلَّغُوا بِدَرِّ نَاخُونَ تَعَثَّرَتِ الْبَيْرَانُ الَّتِي تَجْرُ الْعَرَبَةُ، فَدَعَا عُرَّةُ يَدَهُ وَأَمَسَكَ تَابُوتَ الرَّبِّ خَوْفًا عَلَيْهِ مِنَ السَّقُوطِ.
- ٧ فَاحْتَدَمَ غَضَبُ الرَّبِّ عَلَيْهِ، وَأَهْلَكَهُ لِأَجْلِ جَسَارَتِهِ وَجَهْلِهِ، فَاتَتْ هُنَاكَ بِجَوَارِ التَّابُوتِ.
- ٨ فَتَنَّقَ الْأَمْرُ عَلَى دَاوُدَ لِأَنَّ الرَّبَّ أَهْلَكَ عُرَّةَ وَأَبَادَهُ. وَدَعَا ذَلِكَ الْمَوْضِعَ فَارِصَ عُرَّةَ (وَمَعْنَاهُ انْكِسَارُ عُرَّةَ) إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.
- ٩ وَاتَّبَابَ دَاوُدَ الْخَوْفُ مِنَ الرَّبِّ وَقَالَ: «كَيْفَ أَخَذْتُ تَابُوتَ الرَّبِّ عِنْدِي؟»
- ١٠ وَلَمْ يَرِدْ أَنْ يَنْقَلِ تَابُوتَ الرَّبِّ إِلَيْهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ، فَأَوْدَعَهُ بَيْتَ عُوَيْدِ أَدُومَ الْجَتِيِّ.
- ١١ وَمَكَتِ التَّابُوتُ فِي بَيْتِ عُوَيْدِ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ، وَبَارَكَ الرَّبُّ عُوَيْدَ وَكُلَّ أَهْلِ بَيْتِهِ.
- ١٢ وَقِيلَ لِدَاوُدَ إِنَّ الرَّبَّ بَارَكَ بَيْتَ عُوَيْدِ أَدُومَ وَجَمِيعَ مَالِهِ بِفَضْلِ تَابُوتِ الرَّبِّ، فَمَضَى دَاوُدُ وَأَحْضَرَ تَابُوتَ الرَّبِّ مِنْ بَيْتِ عُوَيْدِ أَدُومَ إِلَى مَدِينَةِ دَاوُدَ بِهَيْجَةٍ.
- ١٣ وَكَانَ كَلَّمَا حَطَا حَامِلُو التَّابُوتِ سِتَّ خَطَوَاتٍ يَدْبُحُ دَاوُدُ ثُورًا وَبِجَلًا مَعْلُوفًا.
- ١٤ وَرَاحَ دَاوُدُ يَرْقُصُ بِكُلِّ قُوَّتِهِ فِي حَضْرَةِ الرَّبِّ وَهُوَ مُنْتَقِلٌ بِأَقْدَمٍ مِنْ سَكَّانِ.
- ١٥ وَهَكَذَا نَقَلَ دَاوُدُ وَكُلَّ إِسْرَائِيلَ تَابُوتَ الرَّبِّ وَسَطَ الْهَتَافِ وَأَصْوَاتِ الْأُبْرَاقِ.
- ١٦ وَلَمَّا دَخَلَ مَوْكِبُ تَابُوتِ الرَّبِّ مَدِينَةَ دَاوُدَ، أَطَلَّتْ مِيكَالُ بِنْتُ شَاوُلَ مِنَ الْكُورَةِ، وَشَاهَدَتِ الْمَلِكُ دَاوُدَ يَقْفِزُ وَيَرْقُصُ فِي حَضْرَةِ الرَّبِّ، فَاحْتَقَرَتْهُ فِي نَفْسِهَا.
- ١٧ ثُمَّ ادْخَلُوا تَابُوتَ الرَّبِّ إِلَى النِّعْمَةِ الَّتِي نَعَبَهَا دَاوُدُ، وَأَقَامُوهُ فِي وَسْطِهَا وَقَرَّبَ دَاوُدَ مُحْرَقَاتٍ أَمَامَ الرَّبِّ، وَذَبَائِحَ سَلَامٍ.
- ١٨ وَحِينَ فَرَخَ دَاوُدُ مِنْ إِصْعَادِ الْمُحْرَقَاتِ وَذَبَائِحِ السَّلَامِ بَارَكَ الشَّعْبُ بِاسْمِ الرَّبِّ الْقَدِيرِ.
- ١٩ وَوَزَعَ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنَ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ، رِجَالًا وَنِسَاءً، رَغِيفَ خُبْزٍ وَكَأْسَ نَخْرٍ وَقُرْصَ زَيْبٍ، ثُمَّ تَوَجَّهَ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى بَيْتِهِ.
- ٢٠ وَرَجَعَ دَاوُدَ لِيُبَارِكَ أَهْلَ بَيْتِهِ، فَفَرِحَتْ مِيكَالُ بِنْتُ شَاوُلَ لِلِقَائِهِ قَائِلَةً: «مَا كَانَ أَعْظَمَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ الْيَوْمِ، حِينَ اسْتَعْرَضَ نَفْسَهُ أَمَامَ عِيُونِ إِيمَاءِ خِدَامِهِ، كَمَا يَسْتَعْرَضُ أَحَدُ السُّفَهَاءِ نَفْسَهُ.»
- ٥٥ فَأَجَابَهَا دَاوُدُ: «إِنَّمَا احْتَقَلْتُ فِي حَضْرَةِ الرَّبِّ الَّذِي اخْتَارَنِي دُونَ أَبِيكَ وَدُونَ أَيِّ مَنْ أَهْلِ بَيْتِهِ لِيُعَيِّنِي رَئِيسًا عَلَى شُعْبِ الرَّبِّ إِسْرَائِيلَ.

٢٢ وَإِنِّي لِأَتَصَاغَرُ دُونَ ذَلِكَ وَأَكُونُ وَضِعًا فِي عَيْنَيْ نَفْسِي، وَلَكِنِّي أَتَمَجَّدُ عِنْدَ الْإِمَاءِ اللَّوَاتِي ذَكَرْتِهِنَّ.»

٥٥ وَلَمْ تُنْجِبْ مِيكَالُ بِنْتُ شَاوُلَ وَلَدًا إِلَى يَوْمِ مَوْتِهَا.

## ٧

وعد الرب لداود

- ١ وَبَعْدَ أَنْ اسْتَقَرَّ الْمَلِكُ فِي قَصْرِهِ، وَأَرَا حَةَ الرَّبِّ مِنْ أَعْدَائِهِ الْمُحِيطِينَ بِهِ،  
 ٢ قَالَ لِنَاتَانَ النَّبِيِّ: «انظُرْ! أَنَا مُقِيمٌ فِي بَيْتِ مَصْنُوعٍ مِنْ خَشَبِ أَرْزٍ، بَيْنَمَا تَأْبُوتُ الرَّبِّ سَاكِنٌ فِي خِيْمَةٍ»  
 ٣ فَقَالَ نَاتَانُ لِلْمَلِكِ: «قُمْ وَاصْنَعْ كُلَّ مَا حَدَّثْتُكَ بِهِ نَفْسُكَ، لِأَنَّ الرَّبَّ مَعَكَ.»  
 ٤ وَلَكِنْ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ قَالَ الرَّبُّ لِنَاتَانَ:  
 ٥ «اذْهَبْ وَقُلْ لِعَبْدِي دَاوُدَ: لَسْتُ أَنْتَ الَّذِي تَبْنِي لِي بَيْتًا لِإِقَامَتِي  
 ٦ فَبُنَيْتُ أَنْ أُخْرِجُ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ لَمْ أَسْكُنْ فِي بَيْتٍ، بَلْ كُنْتُ أُنْقَلُ مِنْ مَكَانٍ إِلَى آخَرَ فِي خِيْمَةٍ هِيَ مَسْكُنٌ  
 لِي.  
 ٧ وَفِي غَضُونِ تِلْكَ الْحَقِيبَةِ الَّتِي سِرْتُ فِيهَا مَعَ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ، هَلْ سَأَلْتُ أَحَدًا قِضَاءَ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ وَلِيَتْهُمْ رِعَايَةً شَعْبِي قَائِلًا: لِمَاذَا لَمْ  
 تَبْنُوا لِي بَيْتًا مِنْ خَشَبِ الْأَرْزِ؟  
 ٨ وَالآنَ قُلْ لِعَبْدِي دَاوُدَ: هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ: أَنَا أَخَذْتُكَ مِنَ الرِّبْضِ مِنَ رِعَايَةِ الْعَمَلِ لِتَكُونَ رَئِيسًا لَشَعْبِي إِسْرَائِيلَ،  
 ٩ وَعَضَدْتُكَ حَيْثُمَا تَوَجَّهْتَ، أَهْلَكْتَ جَمِيعَ أَعْدَائِكَ مِنْ أَمَامِكَ، وَجَعَلْتُ لَكَ شَهْرَةً عَظِيمَةً كَثِيرَةً عِظَمَاءِ الْأَرْضِ.  
 ١٠ وَأَوْرَثْتُ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ أَرْضًا مُعِينَةً وَتَبَتُّهُ فِيهَا، فَسَكَنَ فِي أَرْضِهِ أَمْنًا، فَلَمْ يَعُدْ بَنُو الْإِثْمِ قَادِرِينَ عَلَى إِذْلَالِهِ كَمَا جَرَى سَابِقًا،  
 ١١ وَكَمَا حَدَثَ مِنْذُ أَنْ أَقَمْتُ قِضَاءَ عَلَى شَعْبِي إِسْرَائِيلَ لَقَدْ أَرْحَمْتُكَ مِنْ جَمِيعِ أَعْدَائِكَ، وَقَدْ أَخْبَرَكَ الرَّبُّ أَنَّهُ سَيَبْنِي بَيْتًا مِنْ بَعْدِكَ.  
 ١٢ وَمَتَى اسْتَوَيْتُ أَيْامَكَ وَرَقَدْتَ مَعَ آبَائِكَ، فَإِنِّي أُقِيمُ بَعْدَكَ مِنْ نَسْلِكَ الَّذِي يُخْرُجُ مِنْ صُلْبِكَ مِنْ أُنْثَى مَمْلُوكَةٍ.  
 ١٣ هُوَ يَبْنِي بَيْتًا لِاسْمِي، وَأَنَا أُبْنِي عَرْشَ مَمْلَكَتِهِ إِلَى الْأَبَدِ.  
 ١٤ أَنَا أَكُونُ لَهُ أَبًا وَهُوَ يَكُونُ لِي ابْنًا، إِنَّ الْخَرَفَ أَسْلَطَ عَلَيْهِ الشُّعُوبَ الْأُخْرَى لِأَقِيمَهُ بِضَرَبَاتِهِمْ.  
 ١٥ وَلَكِنْ لَا أَنْزِعْ رَحْمَتِي مِنْهُ كَمَا تَزَعْتَهَا مِنْ شَاوُلَ الَّذِي أَزَلْتَهُ مِنْ طَرِيقِكَ.  
 ١٦ وَبِذِيومِ بَيْتِكَ وَمَمْلَكَتِكَ إِلَى الْأَبَدِ أَمَامِي، فَيَكُونُ عَرْشُكَ ثَابِتًا مَدَى الدَّهْرِ.»  
 ١٧ فَأَبْلَغَ نَاتَانُ دَاوُدَ جَمِيعَ هَذَا الْكَلَامِ بِمُقْتَضَى الرُّؤْيَا الَّتِي أُعْلِنَتْ لَهُ.

صلاة داود

- ١٨ فَدَخَلَ الْمَلِكُ إِلَى خِيْمَةِ الْجَمَاعِ وَمَثَلَ أَمَامَ الرَّبِّ قَائِلًا: «مَنْ أَنَا يَا سَيِّدِي وَمَنْ هِيَ عَائِلَتِي حَتَّى رَفَعْتَنِي إِلَى هَذَا الْمَقَامِ؟  
 ١٩ وَكَأَنَّ هَذَا الْأَمْرَ صَغُرَ فِي عَيْنَيْكَ يَا سَيِّدِي الرَّبُّ، فَرِحْتَ تَسْمَعُهُ بِالْحِفَاطِ عَلَى ذَرِيَّةِ عَبْدِكَ إِلَى زَمَنِ طَوِيلٍ. وَهَذَا مَا يَقُولُ إِلَيْهِ  
 قَلْبُ الْإِنْسَانِ؟  
 ٢٠ وَأَيُّ شَيْءٍ آخَرَ يُمْكِنُ لِدَاوُدَ أَنْ يُخَاطَبَكَ بِهِ؟ فَأَنْتَ تَعْرِفُ حَقِيقَةَ عَبْدِكَ يَا سَيِّدِي الرَّبُّ.  
 ٢١ لَقَدْ أَجْرَيْتَ هَذِهِ الْعَظَائِمَ إِكْرَامًا لِكَلْبَتِكَ، وَبِمُوجِبِ إِرَادَتِكَ، وَأَطَلَعْتَ عَلَيْهَا عَبْدُكَ.  
 ٢٢ لِذَلِكَ مَا أَعْظَمَكَ أَيُّهَا السَّيِّدُ الرَّبُّ لِأَنَّهُ لَيْسَ لَكَ نَظِيرٌ، وَلَيْسَ هُنَاكَ إِلَهٌ غَيْرُكَ حَسَبَ كُلِّ مَا مَعْنَاهُ بِأَذَانِنَا.  
 ٢٣ وَابْتِغَاءً عَلَى الْأَرْضِ تَمَثَّلَ شَعْبُكَ إِسْرَائِيلَ الَّذِي اخْتَرْتَهُ وَاقْتَدَيْتَهُ لِتَكُونَ لَكَ شَعْبًا وَبِدِعِ اسْمِكَ، وَأَجْرَيْتَ عَظَائِمَ وَمُعْجَزَاتٍ  
 مَذْهَلَةً، تَطْرُدُ مِنْ أَمَامِ شَعْبِكَ الَّذِي أَنْقَذْتَهُ مِنْ مِصْرَ، أَمَّا مَعَ الْهَتْمِ.  
 ٢٤ وَتَبَتُّهُ لِنَفْسِكَ لِتَكُونَ لَكَ شَعْبًا خَاصًّا إِلَى الْأَبَدِ، وَأَنْتَ يَا رَبُّ صِرْتَ لِمَنْ هَلُمَّا.  
 ٢٥ وَالآنَ أَيُّهَا الرَّبُّ الْإِلَهَ، احْفَظْ إِلَى الْأَبَدِ الْوَعْدَ الَّتِي قَطَعْتَهَا لِعَبْدِكَ وَلِأَهْلِ بَيْتِهِ، وَأَوْفِ بِمَا نَطَقْتَ بِهِ.  
 ٢٦ وَلِيَتَعَظَّمِ اسْمُكَ إِلَى الْأَبَدِ، يَقُولُ الْبَشَرُ: حَقًّا إِنَّ رَبَّ الْجُنُودِ هُوَ إِلَهُ عَلَى إِسْرَائِيلَ. وَلَكِنْ بَيْتُ عَبْدِكَ دَاوُدَ ثَابِتًا أَمَامَكَ،  
 ٢٧ لِأَنَّكَ أَنْتَ أَيُّهَا الْإِلَهَ الْقَدِيرُ، إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، قَدْ أَعْلَنْتَ لِعَبْدِكَ قَائِلًا: أُقِيمُ مِنْ صُلْبِكَ مَوْلَاكَ، لِذَلِكَ رَأَى عَبْدُكَ أَنْ يَرْفَعَ إِلَيْكَ هَذِهِ  
 الصَّلَاةَ.  
 ٢٨ وَالآنَ يَا سَيِّدِي الرَّبُّ أَنْتَ هُوَ اللَّهُ، وَكَلَامُكَ حَقٌّ، وَقَدْ وَعَدْتَ عَبْدَكَ هَذَا الْخَيْرِ.  
 ٢٩ فَتَعَطَّفْ وَبَارِكْ بَيْتَ عَبْدِكَ لِيُبْنَى إِلَى الْأَبَدِ أَمَامَكَ، لِأَنَّكَ يَا سَيِّدِي الرَّبُّ قَدْ وَعَدْتَ، إِذْ بَرَكْتِكَ يَتَبَارَكُ بَيْتُ عَبْدِكَ إِلَى الْأَبَدِ.»

## ٨

- انتصارات داود  
١ وَبَعَدَ ذَلِكَ حَارَبَ دَاوُدُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَأَخْضَعَهُمْ وَاسْتَوَى عَلَى عَاصِمَتِهِمْ جَتَّ.  
٢ وَفَهَرُ أَيضًا الْمَوَابِيُّينَ وَجَعَلَهُمْ يَرْتَدُّونَ عَلَى الْأَرْضِ فِي صُفُوفٍ مَرْتَاصَةٍ، وَقَاسَمَهُمُ بِالْحِجْلِ، فَكَانَ يَقْتُلُ صَفَيْنَ وَيَسْتَبِي صَفًا، فَأَصْبَحَ الْمَوَابِيُّونَ عِبِيدًا لِدَاوُدَ يَدْفَعُونَ لَهُ الْجِزْيَةَ.  
٣ وَحِينَ حَاوَلَ هَدَدَعَزْرُ بْنُ رَحُوبَ، مَلِكُ صُوبَةٍ أَنْ يَسْتَرِدَّ سُلْطَنَتَهُ عَلَى أَعْلَى نَهْرِ الْفَرَاتِ هَزَمَهُ دَاوُدُ،  
٤ وَأَسْرَ مِنْ جَيْشِهِ أَلْفًا وَسَبْعَ مِئَةٍ فَارِسَ وَعِشْرِينَ أَلْفَ رَاجِلٍ، وَعَزَقَبَ دَاوُدُ كُلَّ خَيُْولِ الْمَرْكَبَاتِ بِأَسْتِنَاءِ مِئَةِ مَرْكَبَةٍ،  
٥ وَعِنْدَمَا خَفَّ مَلِكُ أَرَامَ دِمَشْقَ لِتَجْدَةِ هَدَدَعَزْرَ مَلِكِ صُوبَةٍ، قَتَلَ دَاوُدُ مِنْ جَيْشِهِ اثْنَيْ وَعِشْرِينَ أَلْفَ رَجُلٍ.  
٦ وَأَقَامَ دَاوُدَ حَامِيَاتٍ عَسْكَرِيَّةً فِي أَرَامَ دِمَشْقَ، وَأَصْبَحَ الْأَرَامِيُّونَ تَابِعِينَ لِدَاوُدَ يَدْفَعُونَ لَهُ الْجِزْيَةَ، وَكَانَ الرَّبُّ يَنْصُرُ دَاوُدَ حَيْثَمَا تَوَجَّهَ.  
٧ وَاسْتَوَى دَاوُدُ عَلَى أَتْرَاسِ الذَّهَبِ الَّتِي كَانَ يَرْتَدِّيهَا قَادَةُ هَدَدَعَزْرَ وَحَمَلَهَا إِلَى أُورُشَلِيمَ.  
٨ كَمَا نَقَلَ دَاوُدَ الْمَلِكُ مِنْ بَاطِحَ وَمِنْ بِيروثَايَ مَدِينَتِي هَدَدَعَزْرَ كِمِيَّةَ هَائِلَةً مِنَ النَّحَاسِ.  
٩ وَلَمَّا عَلِمَ تَوْرَعِي مَلِكُ حَمَاةَ أَنَّ دَاوُدَ قَدْ قَضَى عَلَى جَيْشِ هَدَدَعَزْرَ،  
١٠ بَعَثَ ابْنَهُ يُوْرَامَ إِلَى الْمَلِكِ دَاوُدَ لِيَسْتَفْسِرَ عَنْ سَلَامَتِهِ، وَيَبْنِيَهُ عَلَى انْتِصَارِهِ عَلَى هَدَدَعَزْرَ، لِأَنَّ هَدَدَعَزْرَ كَانَ يَشُنُّ حُرُوبًا عَلَى تَوْرَعِي، وَحَمَلَهُ هَدَايَا مِنْ فِضَّةٍ وَذَهَبٍ وَنَحَاسٍ.  
١١ فَتَقَبَّلَهَا دَاوُدَ الْمَلِكُ، وَلَكِنَّهُ خَصَصَهَا لِلرَّبِّ مَعَ مَا خَصَّصَهُ مِنَ الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ الَّتِي حَمَلَ عَلَيْهِ مِنْ جَمِيعِ الشُّعُوبِ الَّتِي أَخْضَعَهَا مِنْ أَرَامَ وَمِنْ مَوَابَ، وَمِنْ بَنِي عَمُونَ، وَمِنْ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَمِنْ عَمَالِيْقَ، وَمَا غَنِمَهُ مِنْ أَسْلَابِ هَدَدَعَزْرَ مَلِكِ صُوبَةٍ.  
١٢ وَأَصَابَ دَاوُدَ شُهْرَةٌ وَسَاعَةً بَعْدَ رُجُوعِهِ مِنَ الْقَضَاءِ عَلَى ثَمَانِيَةِ عَشَرَ أَلْفَ أُدُومِيِّ فِي وَادِي الْمُلْحِ.  
١٣ وَأَقَامَ عِدَّةَ حَامِيَاتٍ عَسْكَرِيَّةً فِي جَمِيعِ أَرْجَاءِ أُدُومَ، فَأَصْبَحَ الْأُدُومِيُّونَ تَابِعِينَ لِدَاوُدَ. وَكَانَ الرَّبُّ يَنْصُرُ دَاوُدَ حَيْثَمَا تَوَجَّهَ.  
موظفو داود  
١٥ وَمَلَكَ دَاوُدُ عَلَى كُلِّ إِسْرَائِيلَ فَكَانَ يَحْكُمُ بِالْحَقِّ وَالْعَدْلِ لِكُلِّ شَعْبِهِ.  
١٦ وَتَوَلَّى يُوَابَ ابْنُ صُرُوبَةَ قِيَادَةَ الْجَيْشِ، وَيَهُشَافَاظُ بْنُ أَخِيلُودَ مَنْصِبَ الْمَسْجَلِ،  
١٧ وَكَانَ صَادِقًا بِنُ أَخِيطُوبَ وَأَخِيْمَالِكُ بْنُ أَبِيئَاتَارَ كَاهِنِينَ، وَسَرَايَا كَاتِبًا.  
١٨ كَمَا تَرَأَسَ بَنِيَاهُو بْنُ يَهُوِيَادَاعَ عَلَى الْجَلَادِينَ وَالسَّعَاةِ، وَصَارَ أُنْبَاءُ دَاوُدَ مُسْتَشَارِينَ لِلْمَلِكِ.

## ٩

## داود ومفيبوش

- ١ وَسَأَلَ دَاوُدُ: «هَلْ بَقِيَ أَحَدٌ مِنْ بَيْتِ شَاوُلَ عَلَى قَيْدِ الْحَيَاةِ لِأَسْئِدِي إِلَيْهِ مَعْرُوفًا إِكْرَامًا لِيُونَانَانَ؟»  
٢ وَكَانَ هُنَاكَ عَبْدٌ لِبَيْتِ شَاوُلَ يُدْعَى صِيبَا، فَاسْتَدْعَاهُ لِيَتَلَّ أَمَامَ دَاوُدَ، فَسَأَلَهُ الْمَلِكُ: «هَلْ أَنْتَ صِيبَا؟»  
٣ فَأَجَابَ: «أَنَا هُوَ عَبْدُكَ.» فَقَالَ الْمَلِكُ: «أَمْ يَبْقَى أَحَدٌ بَعْدُ مِنْ ذُرِّيَّةِ شَاوُلَ فَأَحْسِنَ إِلَيْهِ؟» فَقَالَ صِيبَا لِلْمَلِكِ: «بَنِي ابْنِ لِيُونَانَانَ أَعْرَجَ الرِّجْلَيْنِ.»  
□ فَسَأَلَهُ الْمَلِكُ: «إِنَّ هُوَ؟» فَأَجَابَ: «فِي بَيْتِ مَاكِيثَ بْنِ عَمِيئِيلَ، فِي لُودَبَارَ.»  
□ فَأَرْسَلَ الْمَلِكُ دَاوُدَ مِنْ أَحْضَرِهِ مِنْ هُنَاكَ.  
٦ وَعِنْدَمَا مَثَلَ مَفْيَبُوشُ بْنُ يُونَانَانَ بْنِ شَاوُلَ فِي حَضْرَةِ دَاوُدَ خَرَّ عَلَى وَجْهِهِ سَاجِدًا. فَقَالَ دَاوُدُ: «بَا مَفْيَبُوشُ!» فَأَجَابَ: «أَنَا عَبْدُكَ.»  
□ فَقَالَ لَهُ دَاوُدُ: «لَا تَخَفْ، فَإِنِّي مُرَمِّعٌ أَنْ أَسْئِدِي إِلَيْكَ مَعْرُوفًا، إِكْرَامًا لِيُونَانَانَ أَبِيكَ، وَأَرَدْتُ لَكَ كُلَّ حُقُولِ شَاوُلَ جِدْكَ، وَتَأْكُلُ دَائِمًا مَعِي عَلَى مَائِدَتِي.»  
□ فَسَجَدَ مَفْيَبُوشُ وَقَالَ: «مَنْ هُوَ عَبْدُكَ حَتَّى تَكْرِمَ كَلْبًا مِثْلًا مِثْلِي؟»

- ٩ وَاسْتَدْعَى الْمَلِكُ صِيبِيَا خَادِمَ شَاوُلَ وَقَالَ لَهُ: «لَقَدْ وَهَيْتُ حَفِيدَ سَيْدِكَ كُلَّ مَا كَانَ يَمْلِكُهُ شَاوُلُ وَأَهْلُ بَيْتِهِ.  
 ١٠ فَعَلَيْكَ أَنْتَ وَأَبْنَاكَ وَعَبِيدُكَ أَنْ تَعْمَلُوا لَهُ فِي الْأَرْضِ، وَتَقْلَحُوهَا لِيَكُونَ لِحَفِيدِ سَيْدِكَ رِزْقٌ يَعِيشُ مِنْهُ، أَمَّا مَفْيُوشُثُ حَفِيدُ  
 سَيْدِكَ فَيَأْكُلْ دَائِمًا عَلَى مَائِدَتِي.» وَكَانَ لَصِيبِيَا ثَمَسَةٌ عَشْرًا ابْنًا وَعِشْرُونَ عَبْدًا.  
 ١١ فَأَجَابَ صِيبِيَا: «سَنَفْعِدُكَ كُلَّ مَا يَأْمُرُ بِهِ مَوْلَايَ الْمَلِكُ.» وَهَكَذَا رَاحَ مَفْيُوشُثُ يَأْكُلُ عَلَى مَائِدَةِ دَاوُدَ كَأَحَدِ أَوْلَادِ الْمَلِكِ.  
 ١٢ وَكَانَ لِمَفْيُوشُثُ ابْنٌ صَغِيرٌ يُدْعَى مِيخَا، وَصَارَ جَمِيعُ الْمُتَمِيمِينَ فِي بَيْتِ صِيبِيَا فِي خِدْمَةِ مَفْيُوشُثَ.  
 ١٣ فَسَكَنَ مَفْيُوشُثُ فِي أُورُشَلِيمَ، لِأَنَّهُ كَانَ يَأْكُلُ دَائِمًا عَلَى مَائِدَةِ الْمَلِكِ. وَكَانَ مُصَابًا بِعَرَجٍ فِي رِجْلَيْهِ كَتَلْتَيْهِمَا.

## ١٠

داود يهزم بني عمون

- ١ ثُمَّ مَاتَ مَلِكُ بَنِي عَمُّونَ، وَاعْتَلَى الْعَرْشَ ابْنُهُ حَانُونُ.  
 ٢ فَقَالَ دَاوُدُ فِي نَفْسِهِ: «لَأَصْنَعَنَّ خَيْرًا لِحَانُونِ بْنِ نَاحَاشَ كَمَا صَنَعَ أَبُوهُ مَعِي.» فَبِعَثَ دَاوُدُ وَفْدًا لِيُعْزِيَهُ فِي وَفَاةِ أَبِيهِ. وَعِنْدَمَا بَلَغَ  
 وَفْدَ دَاوُدَ أَرْضَ بَنِي عَمُّونَ  
 ٣ قَالَ رُؤَسَاءُ بَنِي عَمُّونَ لِسَيْدِهِمْ: «انْتَظِرْ أَنْ دَاوُدَ يَسْتَدِفُ إِكْرَامَ أَبِيكَ فِي عَيْنَيْكَ بِإِرْسَالِهِ هَذَا الْوَفْدِ لِلتَّعْزِيَةِ؟ إِنَّهُ لَمْ يُرْسَلِ هَذَا الْوَفْدُ  
 إِلَّا لِاسْتِطْلَاعِ أَحْوَالِ الْمَدِينَةِ وَالتَّجَسُّسِ عَلَيْهَا وَقَلْبِهَا.»  
 ٤ فَفَبَضَّ حَانُونُ عَلَى أَعْضَاءِ وَفْدِ دَاوُدَ وَحَاقَ أَنْصَافَ لِحَاهِمَ وَقَصَّ ثِيَابَهُمْ إِلَى مُنْتَصَفِ ظُهُورِهِمْ، ثُمَّ أَطْلَقَهُمْ.  
 ٥ وَوَلَّمَا عَلِمَ دَاوُدُ بِالْأَمْرِ أَرْسَلَ مَنْ اسْتَقْبَلَهُمْ، لِأَنَّ أَعْضَاءَ الْوَفْدِ اعْتَرَاهُمْ تَجَلُّلٌ شَدِيدٌ. وَأَمَرَهُمُ الْمَلِكُ أَنْ يَمْكُثُوا فِي أَرِيحَا رَجْمًا تَنْبُتُ  
 لِحَاهِمَ ثُمَّ يَرْجِعُونَ.  
 ٦ وَعِنْدَمَا سَمِعَ الْعَمُّونِيُّونَ أَنَّ دَاوُدَ قَدْ أَضْمَرَ لَهُمُ الْبَغْضَاءَ، اسْتَأْجَرُوا مِنْ أَرَامِ بَيْتِ رَحُوبَ وَأَرَامَ صُوبًا عِشْرِينَ أَلْفَ رَاجِلٍ، وَمِنْ  
 مَلِكِ مَعَكَةَ أَلْفَ رَاجِلٍ، وَمِنْ رِجَالِ طُوبِ اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفَ رَاجِلٍ.  
 ٧ فَحِينَ بَلَغَ الْخَبْرَ دَاوُدَ أَرْسَلَ يُوَابَ وَسَائِرَ قَوَاتِهِ الْأَبْطَالِ،  
 ٨ فَخَرَجَ بِوَيْ عَمُّونَ وَأَصْطَفَوْا لِلْقِتَالِ عِنْدَ مَدْخَلِ بَابِ الْمَدِينَةِ، أَمَّا أَرَامِيُّو صُوبًا وَرَحُوبُ وَرِجَالُ طُوبِ وَمَعَكَةُ فَقَدْ احْتَشَدُوا فِي الْحَقُولِ.  
 ٩ وَعِنْدَمَا أَدْرَكَ يُوَابُ أَنَّهُ مُحَاصَرٌ بِجَبْهَتَيْ قِتَالٍ مِنْ أَمَامٍ وَمِنْ خَلْفٍ، انْتَحَبَ مِنْ صَفْوَةِ جَيْشِهِ رِجَالًا صَفَّهُمْ لِلِقَاءِ الْأَرَامِيِّينَ،  
 ١٠ وَعَهَدَ بِقِيَّةِ الْجَيْشِ إِلَى أُخِيهِ أَبِيشَايَ، فَصَفَّهُمْ هَذَا الْمُوَاجَهَةَ بِبَنِي عَمُّونَ.  
 ١١ وَقَالَ يُوَابُ: «إِنْ تَغَلَّبَ عَلَيَّ الْأَرَامِيُّونَ تَسْرِعُ لِنَجْدَتِي، وَإِنْ قَوِيَ عَلَيْكَ الْعَمُّونِيُّونَ أَخِيفُ لِإِغَائِبِكَ.  
 ١٢ لَتَتَشَجَّعَ وَلَتَتَّقِرَ مِنْ أَجْلِ شَعْبِنَا وَمِنْ أَجْلِ مَدِينِ الْهِنَا، وَالرَّبُّ يَجْرِي مَا يَشَاءُ.»  
 ١٣ وَتَقَدَّمَ يُوَابُ بِقَوَاتِهِ لِحَارِبَةِ الْأَرَامِيِّينَ فَلَادُوا بِالْفَرَارِ.  
 ١٤ وَعِنْدَمَا شَاهَدَ الْعَمُّونِيُّونَ الْأَرَامِيِّينَ يُولُونَ الْأُدْبَارَ، هَرَبُوا هُمْ أَيْضًا مِنْ أَمَامِ أَبِيشَايَ وَدَخَلُوا الْمَدِينَةَ، فَرَجَحَ يُوَابُ عَنْ بَنِي عَمُّونَ  
 وَوَعَادَ إِلَى أُورُشَلِيمَ.  
 ١٥ وَبَعْدَ أَنْ رَأَى الْأَرَامِيُّونَ أَنَّهُمْ قَدْ انْهَزَمُوا أَمَامَ جَيْشِ إِسْرَائِيلَ اجْتَمَعُوا مَعًا.  
 ١٦ فَأَرْسَلَ هَدَدُ عَزْرَ وَاسْتَدْعَى أَرَامِيَّيَ تَمْرَ الْفَرَاتِ، فَتَجَمَّعُوا فِي حِيلَامَ تَحْتَ قِيَادَةِ شُوبَكِ رِئِيسِ جَيْشِ هَدَدِ عَزْرَ.  
 ١٧ فَلَمَّا عَلِمَ دَاوُدُ، حَشَدَ جَيْشَهُ وَاجْتَازَ نَهْرَ الْأُرْدُنِّ حَتَّى قَدِمَ إِلَى حِيلَامَ فَالْتَمَى الْجَيْشَانِ فِي حَرْبِ ضُرُوسَ.  
 ١٨ وَمَا لَيْسَ الْأَرَامِيُّونَ أَنْ انْدَحَرُوا أَمَامَ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ، فَقَتَلَتْ قَوَاتُ دَاوُدَ رِجَالَ سَبْعِ مِئَةِ مَرَكَبَةٍ، وَأَرْبَعِينَ أَلْفَ فَارِسٍ. وَأُصِيبَ  
 شُوبَكُ رِئِيسُ الْجَيْشِ وَمَاتَ هُنَاكَ.  
 ١٩ وَحِينَ أَدْرَكَ جَمِيعَ حَلَفَاءِ هَدَدِ عَزْرَ أَنَّهُمْ انْدَحَرُوا أَمَامَ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ، عَقَدُوا صُلْحًا مَعَهُمْ وَأَصْبَحُوا تَائِبِينَ لَهُمْ وَلَمْ يَجْرُؤُوا عَلَى نَجْدَةِ  
 بَنِي عَمُّونَ بَعْدَ ذَلِكَ.

## ١١

داود وبشبع

١ وفي ربيع العام التالي، في الموسم الذي اعتاد فيه الملوك الخروج للحرب، أرسل داود قائد جيشه يوباب على رأس قوته حيث هاجموا بني عمون وقهروهم، وحاصروا مدينة ربة، أما داود فمكث في أورشليم.

٢ وفي إحدى الأمسيات نهض داود عن سريريه وأخذ يمشي على سطح قصره، فشهد امرأة ذات جمالٍ أخذت تستحجم.

٣ فأرسل داود من يخبر عنها. فأبلغه أحدهم: «هذه بشبع بنت أليعام زوجة أوريا الحثي»،

٤ فبعث داود يستدعيها. فأقبلت إليه وضاجعها إذ كانت قد تطهرت من طمئنها، ثم رجعت إلى بيتها.

٥ وحملت المرأة فأرسلت تبليغ داود بذلك.

٦ فوجه داود إلى يوباب قائلاً: «أرسل إلي أوريا الحثي». فبعث به يوباب إلى داود.

٧ وحين مثل لدى داود استفسر منه عن سلامة يوباب والجيش وعن أبناء الحرب.

٨ ثم قال داود لأوريا: «امضي إلى بيتك واغسل رجلك». فخرج أوريا من بيت الملك، وأرسل له هدية إلى بيته.

٩ غير أن أوريا لم يتوجه إلى بيته، بل نام مع رجال الملك عند باب القصر.

١٠ فأخبروا داود قائلين: «لم يتوجه أوريا إلى بيته». فسأله داود: «ألم ترجع من سفر؟ فلهذا لم تَمْضِ إلى بيتك؟»

١١ فأجاب: «التابوت وجيش إسرائيل ويهوذا معسكرون في النخيل، وكذلك سيدي يوباب، وبقية قواد الملك محيّمون في العراء، فهل آتي أنا إلى بيتي لأكل وأشرب وأضاجع زوجتي؟ أقسم بحياتك، لن أفعل هذا الأمر.»

١٢ فقال داود لأوريا: «امكث هنا اليوم وغداً أطلقك». فمكث أوريا في أورشليم ذلك اليوم حتى صباح اليوم التالي.

١٣ ولبي دعوة الملك، فأكل في حضرته وشرب حتى أسكره داود. ثم خرج عند المساء ليرقد في مضجعه إلى جوار رجال سيده، ولم يتوجه إلى بيته أيضاً.

١٤ وفي الصباح كتب داود رسالة إلى يوباب، بعث بها مع أوريا،

١٥ جاء فيها: «اجعلوا أوريا في الخطوط الأولى حيث ينشب القتال الشرس، ثم تراجعوا من ورائه ليلقي حتفه.»

١٦ فعين يوباب أوريا في أثناء محاصرة المدينة، في أشد جبهات القتال ضراوة، حيث احتشد أبطال الأعداء.

١٧ فاندفع رجال المدينة لمحاربة يوباب فمات بعض رجال داود ومنهم أوريا الحثي.

١٨ فبعث يوباب رسولا ليطلع داود على أبناء الحرب،

١٩ وأوصاه قائلاً: «إن رأيت أن الملك بعد إبلاغه أبناء الحرب

٢٠ قد ثار غضبه وقال لك: لماذا اقتربتم من سور المدينة للقتال؟ أما علمتم أنهم يرمون بالسهم من فوق السور؟

٢١ من صرع أيجالك بن يربوشث؟ ألم تره امرأةً بحجر رعى من على السور فمات في تابص؟ لماذا اقتربتم من السور؟ فقل له: قد مات عبدك أوريا الحثي أيضاً.»

٢٢ فانطلق الرسول إلى داود وأطاعه على آخر أبناء الحرب التي كلفه بها يوباب.

٢٣ وقال: «لقد قوي علينا القوم وخرجوا لقتالنا في العراء، ولكننا انكفأنا عليهم وطاردهم حتى بوابة المدينة.

٢٤ فرمى الرماة على عبيدك بالسهم، فقتل بعض ضباط الملك، ومات عبدك أوريا الحثي.»

٢٥ فقال داود للرسول: «هذا ما تخبر به يوباب: لا يسؤنك هذا الأمر، فإن السيف يلبهم هذا وذلك. شدد حصارك على المدينة

ودمرها. قل هذا لبشبع يوباب.»

٢٦ وعندما علمت زوجة أوريا أن زوجها قد قتل ناحت عليه.

٢٧ وحين انقضت فترة الحداد، أرسل داود وأحضرها إلى القصر وتزوجها وولدت ابناً ولكن الرب استاء من هذا الأمر الذي ارتكبه داود.

## ١٢

ناتان يوبخ داود

١ وَأَرْسَلَ الرَّبُّ نَاتَانَ إِلَى دَاوُدَ، وَعِنْدَمَا وَقَفَ عَلَيْهِ قَالَ لَهُ: «عَاشَ رَجُلَانِ فِي مَدِينَةٍ وَاحِدَةٍ، أَحَدُهُمَا تَرِي وَالْآخَرُ فَقِيرٌ.

٢ وَكَانَ الْغَنِيُّ يَمْتَلِكُ قُطْعَانِ بَقَرٍ وَغَنَمٍ كَثِيرَةً.

٣ وَأَمَّا الْفَقِيرُ فَلَمْ يَكُنْ لَهُ سِوَى نَعِجَةٍ وَاحِدَةٍ صَغِيرَةٍ، اشْتَرَاهَا وَرَعَاهَا فَكَثِرَتْ مَعَهُ وَمَعَ أَبْنَائِهِ، تَأْكُلُ بِمَا يَأْكُلُ وَتَشْرَبُ مِنْ كَأْسِهِ وَتَتَمُّ فِي حَضْنِهِ كَأَنَّهَا ابْنَتُهُ.

٤ ثُمَّ تَزَلَّ ضَيْفٌ عَلَى الرَّجُلِ الْغَنِيِّ، فَامْتَنَعَ أَنْ يَدِيحَ مِنْ غَنَمِهِ وَمِنْ بَقَرِهِ لِيُعِدَّ طَعَامًا لِضَيْفِهِ، بَلْ سَطَا عَلَى نَعِجَةِ الْفَقِيرِ وَهَيَّأَهَا لَهُ.»

□ عِنْدئذٍ احْتَمَمَ غَضَبُ دَاوُدَ عَلَى الرَّجُلِ الْغَنِيِّ وَقَالَ لِنَاتَانَ: «حَيُّ هُوَ الرَّبُّ، إِنَّ الْجَائِي يَسْتَوْجِبُ الْمَوْتَ،

٦ وَعَلَيْهِ أَنْ يَرُدَّ لِلرَّجُلِ الْفَقِيرِ أَرْبَعَةَ أَضْعَافٍ لِأَنَّهُ ارْتَكَبَ هَذَا الذَّنْبَ وَلَمْ يَشْفَقْ.»

٧ فَقَالَ نَاتَانُ لِدَاوُدَ: «أَنْتَ هُوَ الرَّجُلُ! وَهَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: لَقَدْ اخْتَرْتَكُ لِيَكُونَ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ وَأَتَقَدَّتْكَ مِنْ قَبْضَةِ شَاوُلَ،

٨ وَوَهَبْتُكَ بَيْتَ سَيِّدِكَ وَزَوْجَاتِهِ، وَلَوَيْتُكَ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ وَهَبُودًا. وَلَوْ كَانَ ذَلِكَ قَلِيلًا لَوَهَبْتُكَ الْمَزِيدَ.

٩ فَلِهَذَا احْتَقَرْتُ كَلَامَ الرَّبِّ لِتَقْتَرِفَ الشَّرَّ أَمَامَهُ؟ قَتَلْتَ أَوْرِيَا الْحَيَّ بِسَيْفِ الْعَمُومِيِّينَ وَتَزَوَّجْتَ امْرَأَتَهُ.

١٠ لِذَلِكَ لَنْ يَفَارِقَ السَّيْفُ بَيْتَكَ إِلَى الْأَبَدِ، لِأَنَّكَ احْتَقَرْتَنِي وَاغْتَضَبْتَ امْرَأَةً أَوْرِيَا الْحَيَّ.»

□ وَأَسْتَطْرِدُ: «هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ: سَأُثِرُ عَلَيْكَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِكَ مَنْ يَنْزِلُ بِكَ الْبَلَايَا، وَأَخَذَ نِسَاءَكَ أَمَامَ عَيْنَيْكَ وَأَعْطَيْتَن لِقَرِيْبِكَ، فَيُضَاجِعُهُنَّ فِي وُجْهِ النَّهَارِ.

١٢ أَنْتَ ارْتَكَبْتَ خَطِيئَتَكَ فِي السَّرِّ، وَأَنَا أَفْعَلُ هَذَا الْأَمْرَ عَلَى مَرَأَى جَمِيعِ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي وُجْهِ النَّهَارِ.»

□ فَقَالَ دَاوُدُ لِنَاتَانَ: «قَدْ أَخْطَأْتُ إِلَى الرَّبِّ.» فَقَالَ نَاتَانُ: «وَالرَّبُّ قَدْ نَقَلَ عَنْكَ خَطِيئَتَكَ، فَلَنْ تَمُوتَ.

١٤ وَلَكِنْ لِأَنَّكَ جَعَلْتَ أَعْدَاءَ الرَّبِّ يَشْتُمُونَ مِنْ جَرَاءِ هَذَا الْأَمْرِ، فَإِنَّ الْابْنَ الْمَوْلُودَ لَكَ يَمُوتُ.»

١٥ وَأَنْصَرَفَ نَاتَانُ إِلَى بَيْتِهِ. وَمَا لَبَثَ أَنْ أَصَابَ الرَّبُّ الْوَلَدَ الَّذِي أَنْجَبَتْهُ أَرْمَلَةُ أَوْرِيَا الْحَيَّ لِدَاوُدَ بِمَرَضٍ.

١٦ فَابْتَهَلَ دَاوُدُ إِلَى اللَّهِ مِنْ أَجْلِهِ، وَأَطَالَ الصِّيَامَ وَاعْتَصَمَ بِمُخَدَعِهِ وَأَقْرَشَ الْأَرْضَ.

١٧ فَرَاحَ وَجْهًا أَهْلُ بَيْتِهِ بِمُحَاوَلَتِهِ إِقْنَاعَهُ لِيَهْضَ عَنِ الْأَرْضِ، فَأَبَى وَلَمْ يَأْكُلْ مَعَهُمْ طَعَامًا.

١٨ غَيْرَ أَنَّ الْوَلَدَ مَاتَ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ. خَفَّتْ رِجَالٌ حَاشِيَتِهِ دَاوُدَ أَنْ يُخْبِرُوهُ، وَقَالُوا: «عِنْدَمَا كَانَ الْوَلَدُ حَيًّا وَحَاوَلْنَا تَعْرِيزَهُ لَمْ يَبْصُقْ إِلَيْنَا. فَكَيْفَ نَقُولُ لَهُ إِنَّ الْوَلَدَ مَاتَ؟ قَدْ يُوْذِي نَفْسَهُ!»

□ وَإِذْ شَهِدَ دَاوُدُ رِجَالَ حَاشِيَتِهِ يَتَهَمُسُونَ، أَدْرَكَ أَنَّ الْوَلَدَ قَدْ مَاتَ، فَسَأَلَهُمْ: «هَلْ تُوْفِّي الْوَلَدَ؟» فَأَجَابُوا: «نَعَمْ.»

□ عِنْدئذٍ يَهْضَ دَاوُدُ عَنِ الْأَرْضِ وَاعْتَسَلَ وَتَطَيَّبَ وَبَدَلَ ثِيَابِهِ وَدَخَلَ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ وَصَلَّى سَاجِدًا، ثُمَّ عَادَ إِلَى قَصْرِهِ وَطَلَبَ طَعَامًا فَأَكَلَ.

٢١ فَسَأَلَ رِجَالَ حَاشِيَتِهِ: «كَيْفَ تَصْرَفُ هَكَذَا؟ عِنْدَمَا كَانَ الصَّبِيُّ حَيًّا صُمْتُ وَبَكَيْتَ، وَلَكِنْ مَا إِنَّ مَاتَ حَتَّى قُتِّمْتُ وَتَنَاوَلْتُ طَعَامًا؟»

٢٢ فَأَجَابَ: «حِينَ كَانَ الْوَلَدُ حَيًّا صُمْتُ وَبَكَيْتُ لِأَنِّي حَدَّثْتُ نَفْسِي: مَنْ يَعْلَمُ؟ رُبَّمَا يَرِحُنِي الرَّبُّ وَيَحْيِي الْوَلَدَ.

٢٣ أَمَّا الْآنَ وَقَدْ مَاتَ، فَلِهَذَا أَصُومُ؟ هَلْ أَسْتَطِيعُ أَنْ أَرُدَّهُ إِلَى الْحَيَاةِ؟ أَنَا مَاضٍ إِلَيْهِ، أَمَا هُوَ فَلَنْ يَرْجِعَ إِلَيَّ.»

٢٤ ثُمَّ تَوَجَّهَ دَاوُدُ إِلَى بَشْعَبَ وَوَأَسَاحَا وَضَاجِعَهَا، فَقَالَتْ لَهُ ابْنَا دَعَاةَ سَلِيمَانَ. وَأَحَبَّ الرَّبُّ الْوَلَدَ،

٢٥ وَأَمَرَ النَّبِيَّ نَاتَانَ أَنْ يُسَمِّيَ الْوَلَدَ يَدِيدِيَا (وَمَعْنَاهُ مَحْبُوبُ الرَّبِّ) لِأَنَّ الرَّبَّ أَحَبَّهُ.

٢٦ وَهَاجَمَ يُوَابُ رِبَةَ عَمُونَ وَاسْتَوَى عَلَى عَاصِمَةِ الْمَمْلَكَةِ،

٢٧ ثُمَّ بَعَثَ بِرُسُلٍ إِلَى دَاوُدَ قَائِلًا: «لَقَدْ حَارَبْتَ رِبَةَ وَاسْتَوْلَيْتَ عَلَى مِصَادِرِ مَائِهَا،

٢٨ فَلَا تَلَّ أَحْسِدُ بَقِيَّةَ الْجَيْشِ وَتَعَالَ هَاجِمِ الْمَدِينَةَ وَافْتَتِحْهَا، لِئَلَّا أَقْهَرَهَا أَنَا فَيُطْلَقُونَ اسْمِي عَلَيْهَا.»

□□ حَسَدَ دَاوُدَ كُلَّ الْجَيْشِ وَأَنْطَلَقَ إِلَى رَبَّةٍ وَهَاجَمَهَا وَافْتَحَهَا،

٣٠ وَأَخَذَ تَاجَ مَلِكِهِمْ عَنْ رَأْسِهِ، وَوَزَنَهُ وَزَنَهُ لِحَوْ أَرْبَعَةٍ وَثَلَاثِينَ كَيْلُو جَرَامًا) مِنَ الذَّهَبِ وَالْأَخْيَارِ الْكِرْمِيَّةِ، وَتَمَجَّجَ بِهِ. كَمَا اسْتَوْلَى عَلَى غَنَائِمٍ وَفِيْرَةٍ.

٣١ وَأَسْتَعْبَدَ أَهْلُهَا وَفَرَضَ عَلَيْهِمُ الْعَمَلَ بِالْمَعَاوِلِ وَالْمَنَاشِيرِ وَالْفُؤُوسِ وَأَقْرَانَ الطُّوبِ. وَعَامَلَ جَمِيعَ أَهْلِ مَدِينِ الْعَمُوثِيِّينَ بِمِثْلِ هَذِهِ الْمَعَامَلَةِ. ثُمَّ عَادَ دَاوُدُ وَسَافَرُ جَيْشِهِ إِلَى أُورُشَلِيمَ.

## ١٣

## أمنون وثامار

١ وَكَانَ لِأَبْشَالُومَ بْنِ دَاوُدَ أُخْتُ جَمِيلَةٌ تُدْعَى ثَامَارَ، فَحَبَّهَا أَخُوهَا غَيْرَ الشَّقِيْقِ أَمْنُونُ.

٢ وَعَاقَى أَمْنُونُ مِنْ سَقَمِ الْحَبِّ، لِأَنَّ ثَامَارَ أُخْتَهُ كَانَتْ عَذْرَاءَ وَتَعَدَّرَ عَلَيْهِ تَحْقِيقَ مَارِيهِ مِنْهَا.

٣ وَكَانَ لِأَمْنُونِ صَدِيقٌ رَاجِحُ الْعَقْلِ، هُوَ ابْنُ عَمِّهِ، يُوْنَادَابُ بْنُ شَمْعِي،

٤ فَسَأَلَهُ: «مَا لِي أَرَاكَ سَقِيمًا يَا ابْنَ الْمَلِكِ يَوْمًا بَعْدَ يَوْمٍ؟ أَلَا تُخْبِرُنِي؟» فَجَابَهُ أَمْنُونُ: «إِنِّي أَحَبُّ ثَامَارَ أُخْتِ أَبْشَالُومِ أَحْيَ.»

□ فَقَالَ يُوْنَادَابُ: «تَمَارَضْ فِي سَرِيرِكَ. وَعِنْدَمَا يَجِيءُ أَبُوكَ لِيُزُورَكَ قُلْ لَهُ: دَعِ ثَامَارَ أُخْتِي تَأْتِي لِتَطْعِمَنِي. دَعْمَا تُعِدُّ الطَّعَامَ أَمَامِي فَارَى مَا تَفْعَلُ وَأَكُلُ مِنْ يَدِهَا.»

□ فَاضْطَجَعَ أَمْنُونُ وَتَمَارَضَ، وَقَالَ لِأَيِّهِ عِنْدَمَا جَاءَ لِيُزُورَهُ: «دَعِ ثَامَارَ تَأْتِي لِتَصْنَعَ أَمَامِي كَعَمَكَيْنِ، فَأَكُلْ مِنْ يَدِهَا.»

□ فَأَرْسَلَ دَاوُدُ مِنْ يَدْعُو ثَامَارَ مِنْ بَيْتِهَا قَاتِلًا: «أَذْهَبِي إِلَى بَيْتِ أَخِيكَ أَمْنُونُ وَأُضْعِي لَهُ طَعَامًا.»

□ فَضَمَّتْ ثَامَارُ إِلَى بَيْتِ أَخِيهَا أَمْنُونُ الرَّاقِدِ فِي سَرِيرِهِ، فَجَعَلَتْ أَمَامَهُ الْعَجِينَ وَصَنَعَتْ كَعَكًا وَخَبِزَتْهُ.

٩ ثُمَّ أَخَذَتْ الْقِلَادَةَ وَسَكَبَتْ الطَّعَامَ أَمَامَهُ. لَكِنَّهُ أَبَى أَنْ يَأْكُلَ قَاتِلًا: «أَخْرَجُوا كُلَّ مَنْ هُنَا.» فَانْصَرَفَ جَمِيعُ مَنْ عِنْدَهُ.

١٠ ثُمَّ قَالَ أَمْنُونُ لِثَامَارَ: «أَحْضِرِي الطَّعَامَ إِلَى السَّرِيرِ وَأَطْعِمِينِي.» فَاحْضَرَتْ ثَامَارُ الْكَعَكَ الَّذِي صَنَعَتْهُ إِلَى أَمْنُونِ أَخِيهَا الرَّاقِدِ فِي سَرِيرِهِ.

١١ وَمَا إِنْ قَدَّمَتْهُ لَهُ حَتَّى أَمْسَكَهَا وَقَالَ لَهَا: «تَمَعَالِي اضْطَجِعِي مَعِي يَا أُخْتِي.»

□ فَجَاءَتْهُ: «لَا يَا أُخِي. لَا تُذْبَنِي. لِأَنَّهُ لَا يَقْتَرَفُ مِثْلَ هَذَا الْعَمَلِ الشَّنِيعِ فِي إِسْرَائِيلَ. أَرُجُوكَ لَا تَرْتَكِبْ هَذِهِ الْقَبَاحَةَ،

١٣ إِذْ كَيْفَ أُوَارِي عَارِي؟ أَمَا أَنْتَ فَتَكُونُ بِبَصْرِكَ هَذَا كَوَاحِدٍ مِنَ السَّقَمَاءِ فِي إِسْرَائِيلَ. حَاطِبِ الْمَلِكِ بُشَائِنِي فَإِنَّهُ لَنْ يَنْعِنِي مِنَ الزَّوْجِ مِنْكَ.»

□ فَأَبَى أَنْ يَسْتَمِعَ لِتَوَسُّلَاتِهَا، بَلْ تَغَلَّبَ عَلَيْهَا وَاعْتَصَبَهَا.

١٥ ثُمَّ تَحَوَّلَ حُبُّ أَمْنُونِ لِثَامَارَ إِلَى بَعْضِ شَدِيدٍ فَاقَّ حُبَّهُ لَهَا. وَقَالَ لَهَا: «قُومِي أَنْطَلِقِي.»

□ فَجَاءَتْ: «لَا! إِنْ طَرَدَكَ إِبَائِي جَرِيمَةً أَشْنَعُ مِنَ الْجَرِيمَةِ الَّتِي اقْتَرَفْتَهَا.» لَكِنَّهُ أَبَى أَنْ يَسْمَعَ لَهَا،

١٧ وَأَسْتَدْعَى خَادِمَهُ الْفَاحِشَ وَقَالَ: «اطْرُدْ هَذِهِ الْمَرْأَةَ خَارِجًا، وَأَغْلِقِ الْبَابَ وَرَاءَهَا.»

□ فَطَرَدَهَا الْفَاحِشُ وَأَغْلَقَ الْبَابَ خَلْفَهَا. وَكَانَتْ ثَامَارُ تَرْتَدِي ثَوْبًا مَلُونًا كَعَادَةَ بَنَاتِ الْمُلُوكِ الْعَذَارَى فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ،

١٩ فَزَفَقَتْ الثَّوْبَ الْمَلُونُ وَعَقَرَتْ رَأْسَهَا بِالرَّامَادِ وَوَضَعَتْ عَلَيْهِ يَدَهَا وَمَضَتْ بِأَكِيَّةٍ.

٢٠ وَعِنْدَمَا رَأَاهَا أَخُوهَا أَبْشَالُومَ سَأَلَهَا: «هَلْ اغْتَضَبَكَ أَمْنُونُ؟ اسْكُنِي الْآنَ يَا أُخْتِي، فَإِنَّهُ أَخُوكَ وَلَا تَحْمِلِي وَزْرَ هَذَا الْأَمْرِ فِي قَلْبِكَ.» فَاقَامَتْ ثَامَارُ فِي بَيْتِ أَخِيهَا أَبْشَالُومَ فِي عَزْلَةٍ وَحَزْنٍ.

٢١ وَمَا الْخَبِيرَ إِلَى الْمَلِكِ دَاوُدَ فَاعْتَاظَ جِدًّا.

٢٢ أَمَا أَبْشَالُومُ فَلَمْ يُخَاطَبِ أَمْنُونُ بِخَيْرٍ أَوْ شَرٍّ، لَكِنَّهُ أَضْمَرَ لَهُ بُغْضًا شَدِيدًا لِأَنَّهُ انْتَهَكَ حُرْمَةَ أُخْتِهِ ثَامَارَ.

## اغتيال أمنون

٢٣ وَبَعْدَ ذَلِكَ بِعَامَيْنِ، وَجَهَ أَبْشَالُومُ دَعْوَةَ لَجَمِيعِ أَوْلَادِ الْمَلِكِ لِحُضُورِ جَزْ غَنَمِهِ فِي بَعْلِ حَاصُورٍ عِنْدَ أَفْرَائِمَ.

٢٤ وَعِنْدَمَا مَثَلَ أَبْشَالُومُ فِي حَضْرَةِ أَبِيهِ قَالَ لَهُ: «هَذَا مَوْسِمٌ جَزْ غَنَمِكَ، فَلْيَذْهَبِ الْمَلِكُ مَعَ رِجَالِ حَاشِيَتِهِ بِرِفْقَةٍ عِنْدَهُ.»



- ٢٥ فَأَجَابَ الْمَلِكُ ابْنَشَالُومَ: «لَا يَا ابْنِي. لَا يَذْهَبُ كُلُّنَا ثَلَاثًا نَكُونُ عِنْتَا عَلَيْكَ.» وَرَغِمَ الْحَاجِ ابْنَشَالُومَ، اعْتَدَرَ أَبُوهُ وَبَارَكَهُ.
- ٢٦ فَقَالَ ابْنَشَالُومَ: «إِذَا دَعَا أَحَدٌ أَمْنُونَ يَذْهَبُ مَعَنَا» فَقَالَ الْمَلِكُ: «وَمَاذَا يَذْهَبُ أَمْنُونَ مَعَكَ؟»
- ٢٧ فَأَلَحَّ عَلَيْهِ ابْنَشَالُومَ حَتَّى رَضِيَ أَنْ يَذْهَبَ أَمْنُونَ وَابْنَاءُ الْمَلِكِ مَعَ ابْنَشَالُومَ.
- ٢٨ وَأَوْصَى ابْنَشَالُومَ رَجَالَهُ: «مَتَى ذَهَبَ الْخَمْرُ يَعْضَلُ أَمْنُونَ وَقَلَّتْ لَحْمُ اضْرِبُوا أَمْنُونَ وَاقْتُلُوهُ، فَلَا تَخَافُوا. أَلَسْتُ أَنَا الَّذِي أَمْرُتُكُمْ بِذَلِكَ؟ تَشْجِعُوا وَتَصْرِفُوا كَأَبْطَالٍ.»
- ٢٩ فَتَنَزَّلَ رَجَالُ ابْنَشَالُومَ وَأَمْرُهُ وَقَتَلُوا أَمْنُونَ، فَهَبَّ جَمِيعُ أَبْنَاءِ الْمَلِكِ وَامْتَطَوْا بِعَالِمِهِمْ وَهَرَبُوا.
- ٣٠ وَوَيْمًا هُمْ فِي الطَّرِيقِ بَلَغَ الْخَبِيرُ دَاوُدَ وَقِيلَ لَهُ: «قَتَلَ ابْنَشَالُومَ جَمِيعَ أَبْنَاءِ الْمَلِكِ وَلَمْ يَسَلِرْ مِنْهُمْ أَحَدٌ.»
- ٣١ فَقَامَ الْمَلِكُ وَمَرَّقَ ثِيَابَهُ وَانْطَرَحَ عَلَى الْأَرْضِ، يَحِيطُ بِهِ جَمِيعُ رَجَالِ حَاشِيَتِهِ مَمْرَقِي الثِّيَابِ.
- ٣٢ وَلَكِنَّ يُونَادَابَ بْنَ شَيْمِي أَحِي دَاوُدَ قَالَ: «لَا يَنْظُرُ سَيِّدِي أَنَّهُمْ قَتَلُوا جَمِيعَ أَبْنَاءِ الْمَلِكِ. إِنَّمَا أَمْنُونَ وَحَدُهُ هُوَ الَّذِي مَاتَ، لِأَنَّ ابْنَشَالُومَ قَدْ اضْمَرَّ لَهُ هَذَا الشَّرَّ مِنْذُ أَنْ اغْتَصَبَ أُخْتَهُ تَامَارَ.»
- ٣٣ فَلَا يُخَالِجُ قَلْبَ الْمَلِكِ أَنْ جَمِيعَ أَبْنَائِهِ قَدْ قُتِلُوا، إِنَّمَا أَمْنُونَ وَحَدُهُ هُوَ الَّذِي أُغْتِيلَ.
- ٣٤ وَهَرَبَ ابْنَشَالُومَ. وَشَاهَدَ الرَّقِيبَ الْمَكْفُفَ جَمْعًا غَفِيرًا قَادِمًا فِي الطَّرِيقِ الْمَارِزِي لِلْجَبَلِ،
- ٣٥ فَقَالَ يُونَادَابُ لِلْمَلِكِ: «هَآ أَبْنَاءُ الْمَلِكِ قَدْ جَاءُوا. تَمَامًا كَمَا قَالَ عَبْدُكَ.»
- ٣٦ وَمَا إِنْ فَرَّخَ مِنْ حَدِيثِهِ حَتَّى جَاءَ بَنُو الْمَلِكِ نَائِحِينَ، وَكَذَلِكَ بَكَى الْمَلِكُ وَرَجَالُ حَاشِيَتِهِ بَكَاءً مَرًّا.
- ٣٧ وَعِنْدَمَا هَرَبَ ابْنَشَالُومَ لَجَأَ إِلَى تِلْهَائِي بْنِ عَمِيئِدَ مَلِكِ جَشُورَ. وَنَاحَ دَاوُدَ عَلَى أَمْنُونَ طَوَالَ أَيَّامِ الْمُنَاحَةِ.
- ٣٨ وَمَكَثَ ابْنَشَالُومَ فِي جَشُورَ ثَلَاثَ سِنَوَاتٍ.
- ٣٩ وَمَا لَيْتَ أَنْ تَعَزَّى دَاوُدَ عَنْ أَمْنُونَ الْمُتَوَفَّى، فَاشْتَاقَتْ نَفْسُهُ لِلِقَاءِ ابْنَشَالُومَ.

## ١٤

ابنسالوم يعود إلى اورشليم

- ١ وَعَلِمَ يُوَابُ بْنُ صُرُوبَةَ أَنَّ قَلْبَ الْمَلِكِ مَشْتَقٌ لِابْنَشَالُومَ،
- ٢ فَاسْتَدْعَى يُوَابَ مِنْ تَمُوحَ امْرَأَةَ حَكِيمَةٍ وَقَالَ لَهَا: «تَظَاهِرِي بِالْخَزَنِ، وَارْتَدِي ثِيَابَ الْحِدَادِ، وَلَا تَهْتَبِي، وَتَصْرِفِي كَأَمْرَأَةٍ قَضَتْ أَيَّامًا طَوِيلَةً غَارِقَةً فِي أَحْزَانِهَا عَلَى فِتْنَةٍ.»
- ٣ وَادْخُلِي لِمُقَابَلَةِ الْمَلِكِ، وَكَلِّبِيهِ بِمَا اسْرَهُ إِلَيْكَ. وَلْتَنَآ يُوَابُ مَا تَقُولُ.
- ٤ وَوَمِنَتْ الْمَرْأَةُ التَّمُوحِيَّةُ أَمَامَ الْمَلِكِ، وَخَرَّتْ عَلَى وَجْهِهَا إِلَى الْأَرْضِ وَصَدَّتْ قَائِلَةً: «أَغْنِي أَيُّهَا الْمَلِكُ»
- ٥ فَسَأَلَهَا الْمَلِكُ: «مَا سَأَلْتِكِ؟» فَأَجَابَتْ: «أَنَا أَرْمَلَةٌ، مَاتَ رَجُلِي
- ٦ مُخْلِفًا لِي ابْنَيْنِ. فَتَخَاصَمَا فِي الْحَقْلِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَكُونَ هُنَاكَ مَنْ يَفْرِقُ بَيْنَهُمَا. فَضَرَبَ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ وَقَتَلَهُ.
- ٧ وَهِيَ الْعَشِيرَةُ قَاطِنَةٌ قَدْ قَامَتْ تَطَالُبِي بِتَسْلِيمِ الْقَاتِلِ لِمُعَاقِبَتِهِ جَزَاءً لَهُ عَلَى قَتْلِ أَخِيهِ وَبِذَلِكَ يَقْضُونَ عَلَى الْوَارِثِ. وَهَكَذَا يَطْغَنُونَ
- أَمْلِي الَّذِي بَقِيَ لِي، وَيَمُحُونَ اسْمَ زَوْجِي وَذِكْرَهُ مِنْ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ.»
- ٨ فَقَالَ الْمَلِكُ لِلْمَرْأَةِ: «امْضِي إِلَى بَيْتِكَ وَأَنَا أُصْدِرُ قَرَارًا فِي أَمْرِكَ.»
- ٩ فَأَجَابَتْ الْمَرْأَةَ: «يَلِيعَ الْيَوْمَ عَلَى وَعَلَى بَيْتِ أَبِي، أَمَّا الْمَلِكُ وَعِزُّهُ فَمَهْمَا بَرِيئَانِ مِنْ كُلِّ شَأْنِيَّةٍ.»
- ١٠ فَقَالَ الْمَلِكُ: «إِذَا اعْتَرَضَ عَلَيْكَ أَحَدٌ فَأَحْضِرِيهِ إِلَيَّ فَلَا يَعْوَدُ لِيْسِي إِلَيْكَ.»
- ١١ فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ: «أَحْلِفْ لِي بِاسْمِ الرَّبِّ الْهَيْكَلِ أَنْ تَمْنَعُ طَلَبَ الدَّمِ مِنْ إِرَاقَةِ مَزِيدٍ مِنَ الدِّمَاءِ لِثَلَاثَةِ أَبْنَائِي.» فَأَجَابَهَا: «حَيُّ هُوَ الرَّبُّ إِنَّهُ لَنْ تَسْقُطَ شَعْرَةٌ مِنْ رَأْسِ ابْنِكَ إِلَى الْأَرْضِ.»
- ١٢ فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ: «دَعُ جَارِيَتِكَ تَقُولُ كَلِمَةً لِسَيِّدِي الْمَلِكِ» فَقَالَ: «تَكَلَّمِي.»
- ١٣ قَالَتِ الْمَرْأَةُ: «إِذَنْ، لَمَّاذَا ارْتَكَبْتَ هَذَا الْأَمْرَ فِي حَقِّ شَعْبِ اللَّهِ؟ أَلَا يَدِينُ الْمَلِكُ نَفْسَهُ عِنْدَمَا يُصَدِّرُ مِثْلَ هَذَا الْحُكْمِ لِأَنَّهُ لَمْ يَرِدْ

١٤ لَأَنَا لَا بَدَّ أَنْ تَمُوتَ وَتَكُونَ مِثْلَ الْمِيَاهِ الْمَتَسَرِّبَةِ فِي شُقُوقِ الْأَرْضِ الَّتِي يَتَعَدَّرُ جَمْعُهَا. وَلَكِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَأْصِلُ نَفْسًا بَلْ يَفَكِّرُ بِنَيْتِ الطَّرْقِ حَتَّى لَا يَقْطَعَ عَنْهُ مَنَفِيهِ.

١٥ وَهَذَا أَنَا الْآنَ قَدْ جِئْتُ لِأَخَاطِبَ سَيِّدِي الْمَلِكِ بِهَذَا الْأَمْرِ لِأَنَّ الشَّعْبَ أَخَافَنِي. فَقُلْتُ: سَأُخَاطِبُ الْمَلِكَ لَعَلَّهُ يَقْبَلُ طَلْبَ جَارِيَتِي.

١٦ لِأَنَّ الْمَلِكَ قَدْ يَوْافِقُ عَلَى إِقْدَادِ جَارِيَتِي مِنْ يَدِ الرَّجُلِ الَّذِي يُجَاهِلُ أَنَّ قِضِي عَلَيَّ وَعَلَى ابْنِي وَيَسْتَوِي عَلَى الْمِيرَاثِ الَّذِي وَهَبْنَا إِيَّاهُ اللَّهُ.

١٧ وَقَالَتْ جَارِيَتِي: لِتَحْمِلَ كَلِمَةَ سَيِّدِي الْمَلِكِ عِزَاءَ نَفْسِي، لِأَنَّ سَيِّدِي الْمَلِكَ هُوَ كَلَامُ اللَّهِ فِي التَّمْيِيزِ بَيْنَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ، وَالرَّبُّ الْهَلِكُ يَكُونُ مَعَكَ.»

١٨ فَقَالَ الْمَلِكُ لِلرَّأَةِ: «لَدَيَّ مَا أَسْأَلُكَ عَنْهُ فَلَا تَكْتُمِي الْجَوَابَ عَنِّي.» فَأَجَابَتْ: «لِيَتَكَلَّمَ سَيِّدِي الْمَلِكُ.»

□□ سَأَلَهَا: «هَلْ يُوَابِئُ يَدِي فِي كُلِّ هَذَا الْأَمْرِ؟» فَأَجَابَتْ: «لِيَحْيَ نَفْسَكَ يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ! إِنَّ أَحَدًا لَا يَقْدِرُ أَنْ يَرَاوِعَ فِي أَمْرِ سَيِّدِي الْمَلِكِ. نَعَمْ إِنَّ عَبْدَكَ يُوَابِئُ هُوَ أَوْصَانِي وَلَقِنِّي كُلَّ مَا نَطَقْتُ بِهِ.»

٢٠ وَقَدْ قَامَ يُوَابُ بِهَذَا الْأَمْرِ لِإِحْدَاثِ تَغْيِيرٍ فِي الْوَضْعِ الرَّاهِنِ. إِنَّ سَيِّدِي سَمِعَ بِحِكْمَةِ مَمْلُوكَةِ لِحْكَمَةِ مَلِكِ اللَّهِ، وَعَلِمَ بِمَا حَدَّثَتْ فِي الْبِلَادِ.»

□□ فَقَالَ الْمَلِكُ لِيُوَابِ: «لَقَدْ اسْتَقَرَّ رَأْيِي عَلَى تَنْفِيذِ هَذَا الْأَمْرِ. فَادْهَبِ الْآنَ وَأَحْضِرِي الْبَشَاءَ.»

□□ فَأَخْبَنِي يُوَابُ بِوَجْهِهِ إِلَى الْأَرْضِ وَسَجَدَ وَبَارَكَ الْمَلِكَ قَائِلًا: «الْيَوْمَ عَلِمَ عَبْدُكَ أَنِّي قَدْ حَضَيْتُ بِرِضَاكَ يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ، إِذَا اسْتَجَابَ الْمَلِكُ لِطَلْبِ عَبْدِهِ.»

□□ ثُمَّ انْطَلَقَ يُوَابُ إِلَى جَشُورَ وَأَحْضَرَ الْبَشَاءَ إِلَى أُورُشَلِيمَ.

٢٤ فَقَالَ الْمَلِكُ: «لِيَنْصَرَفْ إِلَى بَيْتِهِ وَلَا يَرَوْجِهِي.» فَخَضِيَ الْبَشَاءَ إِلَى بَيْتِهِ وَلَمْ يَمُتْ فِي حَضْرَةِ الْمَلِكِ.

٢٥ وَلَمْ يَكُنْ فِي كُلِّ إِسْرَائِيلَ رَجُلٌ وَسِمَ الْمُحِبَّاءِ بِحَضْيِ الْإِعْجَابِ كَأَبْشَالُومَ الَّذِي خَلَا مِنْ كُلِّ عَيْبٍ مِنْ قِبَةِ الرَّأْسِ إِلَى الْأُخْصِ الْقَدَمِ.

٢٦ وَكَانَ يَقْضُ شَعْرَ رَأْسِهِ مَرَّةً فِي كُلِّ عَامٍ لِأَنَّهُ كَانَ يَقْبَلُ عَلَيْهِ، إِذْ كَانَ يَزِنُ مِثْقَالَ مِثْقَالِ مِثْوَيْ شَاقِلٍ لِمَحْوِ كَيْلِو جَرَامِيمَ وَنَصْفِ).

□□ وَأَعْجَبَ ابْشَالُومَ ثَلَاثَةٌ بَيْنَ وَبَنَاتِهِ وَاحِدَةً اسْمُهَا ثَامَارُ، كَانَتْ تَمْتَعُ بِقِسْطِ وَاوْفَرٍ مِنَ الْجَمَالِ.

٢٨ وَمَكَثَ ابْشَالُومُ فِي أُورُشَلِيمَ سِتِّينَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَحْطِيَ بِالْمَثُولِ فِي حَضْرَةِ الْمَلِكِ

٢٩ فَاسْتَدْعَى يُوَابَ لِيَتَفَتَّحَ لَهُ عِنْدَ أَبِيهِ، فَلَمَّا يَشَأُ يُوَابُ أَنْ يَأْتِيَ إِلَيْهِ. ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَيْهِ ثَانِيَةً، فَإِنِّي أَنْتِ أَيْضًا.

٣٠ عِنْدَئِذٍ قَالَ ابْشَالُومُ لِرِجَالِهِ: «يُوَابُ حَقْلٌ شَعِيرٌ مُجَاوِرٌ لِحَقْلِي، فَادْهَبُوا وَأَحْرِقُوهُ.» فَقَامَ رِجَالُ ابْشَالُومَ بِإِحْرَاقِ الْحَقْلِ بِالنَّارِ.

٣١ فَأَقْبَلَ يُوَابُ إِلَى ابْشَالُومَ فِي بَيْتِهِ قَائِلًا: «لِمَاذَا أَحْرَقَ رِجَالُكَ حَقْلِي بِالنَّارِ؟»

٣٢ فَأَجَابَ ابْشَالُومَ: «أَرْسَلْتُ طَالِبًا إِلَيْكَ أَنْ تَأْتِيَ إِلَيَّ هُنَا لِأَوْفِدَكَ إِلَى الْمَلِكِ لِتَسْأَلَهُ لِمَاذَا اسْتَدْعَانِي مِنْ جَشُورَ خَيْرًا لِي لَوْ بَقِيَتْ هُنَا. إِنِّي أَوْدُ أَنْ أَمُتَّ فِي حَضْرَةِ الْمَلِكِ، فَإِن كُنْتُ مَذْنِبًا فَلْيَقْتُلْنِي.»

□□ فَخَضِيَ يُوَابُ إِلَى الْمَلِكِ وَأَبْلَغَهُ كَلَامَ ابْشَالُومَ. فَاسْتَدْعَى الْمَلِكُ ابْشَالُومَ، فَجَاءَ هَذَا إِلَيْهِ وَسَجَدَ أَمَامَهُ، فَقَبَّلَ الْمَلِكُ ابْشَالُومَ.

## ١٥

### مؤامرة أبشالوم

١ بَعْدَ ذَلِكَ اتَّخَذَ ابْشَالُومَ لِنَفْسِهِ مَرْكَبَةً وَخَيْلًا وَاسْتَأْجَرَ خَمْسِينَ رَجُلًا يَجْرُونَ أَمَامَهُ.

٢ وَكَانَ يَسْتَقِظُ مُبَكِّرًا صَبَاحَ كُلِّ يَوْمٍ وَيَقِفُ إِلَى جِوَارِ طَرِيقِ بَوَابَةِ الْمَدِينَةِ، وَيَدْعُو إِلَيْهِ كُلَّ صَاحِبِ دَعْوَى يَقْصِدُ الْمَلِكَ لِعِرْضِ عَلَيْهِ قَضِيَّتِهِ، فَيَسْأَلُهُ: «مِنْ أَيِّ مَدِينَةٍ أَنْتَ؟» فَيَجِيبُ: «عَبْدُكَ يَتَمَعَّى إِلَى أَحَدِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلِ.»

□□ فَيَقُولُ ابْشَالُومُ لَهُ: «إِنَّ دَعْوَاكَ حَقٌّ وَقَوِيمَةٌ، وَلَكِنْ لَا يُوْجَدُ مَنُذُوبٌ عَنِ الْمَلِكِ لِيَسْتَمَعَ إِلَيْكَ.»

□□ ثُمَّ يَقُولُ ابْشَالُومُ: «لَوْ صُرْتُ قَاضِيًا فِي الْأَرْضِ لَكُنْتُ أَنْصَفُ كُلِّ إِنْسَانٍ لَهُ حُصُومَةٌ أَوْ دَعْوَى.»

□□ وَكَانَ إِذَا تَقَدَّمَ أَحَدٌ لِيَسْجُدَ لَهُ، يَمُدُّ يَدَهُ وَيَنْهَضُهُ وَيَقْبَلُهُ.

- ٦ وَظَلَّ ابْنَاوُمُ يَفْعَلُ هَذَا الْأَمْرَ مَعَ كُلِّ قَادِمٍ بِقَضِيَّةٍ إِلَى الْمَلِكِ، حَتَّى يَمَكَّنَ مِنْ اكْتِسَابِ قُلُوبِ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ.
- ٧ وَبَعْدَ انْقِضَاءِ أَرْبَعِ سِنَوَاتٍ قَالَ ابْنَاوُمُ لِلْمَلِكِ: «دَعْنِي أَنْطَلِقَ إِلَى حَبْرُونَ لِأُوْفِي نَدْرِي الَّذِي نَدَّرْتُهُ لِلرَّبِّ.
- ٨ فَقَدَّرَ نَدْرَ عَبْدِكَ، عِنْدَمَا كُنْتُ مُقِيمًا فِي جَشُورَ فِي أَرَامَ، أَنَّهُ إِنْ رَدَّنِي الرَّبُّ إِلَى أُورُشَلِيمَ فَإِنِّي أَقْدِمُ لَهُ ذَبِيحَةً.»
- فَقَالَ الْمَلِكُ لَهُ: «أَذْهَبْ بِسَلَامٍ.» فَقَامَ وَمَضَى إِلَى حَبْرُونَ.
- ١٠ وَبَثَّ ابْنَاوُمُ جَوَاسِيسَ فِي أَوْسَاطِ جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: «إِنْ سَمِعْتُمْ نَفِيرَ الْبُوقِ، فَقُولُوا: قَدْ مَكََّ ابْنَاوُمُ فِي حَبْرُونَ.»
- وَرَافَقَ ابْنَاوُمُ مِثْلًا رَجُلًا مِنْ أُورُشَلِيمَ لِيُؤَدِّيَ دَعْوَتَهُ عَنْ طَيْبِ نِيَّةٍ غَيْرِ عَالِمِينَ بِشَيْءٍ.
- ١٢ وَفِي أَيَّامٍ تَقَرَّبَتْ دَبَّاحُ، اسْتَدْعَى ابْنَاوُمَ أُخْتِيوْفَلَ الْجِلُوبُونِيَّ مَشِيرًا دَاوُدَ، مِنْ بَلَدِيَّتِهِ جِيلُوهُ. وَتَفَاقَتِ الْفِتْنَةُ وَازْدَادَ انْتِفَاعُ الشَّعْبِ حَوْلَ ابْنَاوُمَ.
- ١٣ فَجَاءَ مَخْبِرٌ قَالَ لِدَاوُدَ: «إِنَّ قُلُوبَ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ قَدْ مَالَتْ نَحْوَ ابْنَاوُمَ.»

## هرب داود

- ١٤ فَقَالَ دَاوُدُ لِرِجَالِهِ الْمُتَّبِعِينَ حَوْلَهُ فِي أُورُشَلِيمَ: «قُومُوا يَا نَهْرُبُ، لِأَنَّهُ لَا نَجَاةَ لَنَا مِنْ ابْنَاوُمَ. أَسْرِعُوا فِي الْحَرْبِ لِثَلَاثَةِ يَمُوتِ الْوَقْتِ، وَيَدْرِكَا ابْنَاوُمَ وَيُدْمِرَا الْمَدِينَةَ.»
- ١٥ فَأَجَابَهُ رِجَالُهُ: «نَحْنُ طَوَّحْنَا بِأَمْرِكَ فِي كُلِّ مَا نُشِيرُ بِهِ.»
- فَفَرَجَ الْمَلِكُ وَسَارَ أَهْلُ بَيْتِهِ، وَلَمْ يَتْرِكْ سِوَى عَشْرٍ مَحْظِيَّاتٍ لِحِرَاسَةِ الْقَصْرِ.
- ١٧ وَتَوَقَّفَ الْمَلِكُ وَالشَّعْبُ السَّائِرُ فِي إِثْرِهِ عِنْدَ آخِرِ بَيْتٍ فِي طَرْفِ الْمَدِينَةِ.
- ١٨ وَأَخَذَ رِجَالُهُ يَمْرُونَ أَمَامَهُ مِنْ ضَبَاطٍ وَحَرَسٍ خَاصٍّ، ثُمَّ سَبَتْ مِئَةَ رَجُلٍ مِنَ الْجَيْشِ الَّذِينَ تَبِعُوهُ مِنْ جَبَّتْ.
- ١٩ فَقَالَ الْمَلِكُ لِقَائِدِهِمْ إِتَائِي الْجَنِّيَّ: «لِمَاذَا تَذْهَبُ أَنْتَ أَيْضًا مَعَنَا؟ ارْجِعْ وَأَقِمْ مَعَ الْمَلِكِ الْجَدِيدِ لِأَنَّكَ غَرِيبٌ وَمَنْفِيٌّ أَيْضًا مِنْ وَطَنِكَ.

- ٢٠ لَقَدْ جِئْتُ بِالْأَمْسِ الْقَرِيبِ، فَهَلْ أَجْعَلُكَ الْيَوْمَ تَنْشُرِدَ مَعَنَا، مَعَ ابْنِي لَا أَذْرِي إِلَيَّ إِنْ أَدْبُحُ؟ ارْجِعْ وَعِدْ بِقَوْمِكَ، وَلْتَرَاغَبَكَ الرَّحْمَةُ وَالْحَقُّ.»
- وَلَكِنْ إِتَائِي أَجَابَ الْمَلِكُ: «حَيُّ هُوَ الرَّبُّ وَحَيُّ هُوَ سَيِّدِي الْمَلِكُ، أَنَّهُ حِينَمَا يَتَوَجَّهَ سَيِّدِي الْمَلِكِ، سِوَاءَ كَانَتْ لِحْيَاةً أَمْ لِهَوْبَتٍ، يَتَوَجَّهَ عَبْدُكَ أَيْضًا.»
- فَقَالَ دَاوُدُ لِإِتَائِي: «تعال، وأعبر معنا.» فَعَبَّرَ إِتَائِي الْجَنِّيَّ وَجَمِيعَ أَصْحَابِهِ وَسَائِرَ الْأَطْفَالِ الَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ.
- ٢٣ وَرَاحَ أَهْلُ الْأَرْضِ يَكُونُونَ بِصَوْتِ مُرْتَفِعٍ فِيمَا كَانَ الْمَلِكُ وَمَنْ مَعَهُ مِنَ الشَّعْبِ يَجْتَازُونَ فِي وَادِي قَدْرُونَ فِي طَرِيقِهِمْ نَحْوَ الصَّحْرَاءِ.

- ٢٤ وَجَاءَ صَادُوقُ أَيْضًا وَمَعَهُ جَمِيعُ الْلاَوِيِّينَ حَامِلِينَ تَابُوتَ عَهْدِ الرَّبِّ، وَوَضَعُوهُ إِلَى جَانِبِ الطَّرِيقِ. وَاصْعَدَ أَيَّانَارُ ذَبَابِحَ حَتَّى انْتَهَى جَمِيعُ الشَّعْبِ مِنْ اجْتِيَازِ الْمَدِينَةِ.
- ٢٥ وَقَالَ الْمَلِكُ لَصَادُوقَ: «ارْجِعْ تَابُوتَ اللَّهِ إِلَى الْمَدِينَةِ، فَإِنِّي إِذَا حَظَيْتُ بِرِضَى الرَّبِّ فَإِنَّهُ يُعِيدُنِي فَأَرَى التَّابُوتَ وَمَسْكَنَهُ.
- ٢٦ وَإِنْ لَمْ أَسْتَحِذْ عَلَى رِضَاهُ وَقَالَ: 'إِنِّي لَمْ أَسْرَبْكَ' فَلْيَفْعَلْ بِي مَا يَطِيبُ لَهُ.»
- وَأَسْتَطْرَدَ الْمَلِكُ قَائِلًا لَصَادُوقَ الْكَاهِنِ: «أَلَسْتَ أَنْتَ رَائِيًا؟ هِيَ ارْجِعْ إِلَى الْمَدِينَةِ بِسَلَامٍ أَنْتَ وَأَخِيصَعُصُ ابْنُكَ وَيُونَانَانُ بْنُ أَيَّانَارَ. خُذَا ابْنَيْكَ مَعَكَ.»

- ٢٨ أَمَّا أَنَا فَسَأَمُكْتُ مُنْتَظِرًا عِنْدَ مَخَاوِضِ النَّهْرِ فِي الصَّحْرَاءِ رَجْمًا يَصِلُنِي مِنْكُمْ خَبْرٌ.»
- فَارْجَعَ صَادُوقُ وَأَيَّانَارُ تَابُوتَ اللَّهِ إِلَى أُورُشَلِيمَ وَأَقَامَا هُنَاكَ.
- ٣٠ أَمَّا دَاوُدُ فَاسْتَمَرَّ يَتَقَيَّ جَبَلَ الزَيْتُونِ بِأَيِّكَامِ مَعْطَى الرَّأْسِ حَافِي الْقَدَمَيْنِ. وَغَطَّى جَمِيعَ الشَّعْبِ الَّذِي مَعَهُ رُؤُوسَهُمْ وَارْتَقَوْا مَسَالِكَ الْجَبَلِ بِأَكْبِينِ.

٣١ وَقِيلَ لِدَاوُدَ إِنْ أَخِيوْفَلَ بَيْنَ الْمُتَمَرِّدِينَ الَّذِينَ انْضَمُّوا إِلَى ابْنَاوُمَ، فَصَلِّ دَاوُدَ: «حَتَّى يَا رَبُّ مَشُورَةٌ أَخِيوْفَلَ.»

- ٣٢ عِنْدَمَا وَصَلَ دَاوُدُ إِلَى قَعَّةِ الْجَبَلِ سَجَدَ لِلرَّبِّ، ثُمَّ شَهِدَ حَوْشَايَ الْأَرَبِيِّ فِي ائْتِنَاطِهِ، مُمَزَّقَ الثِّيَابِ مُعَفِّرَ الرَّاسِ بِالْتُّرَابِ،
- ٣٣ فَقَالَ لَهُ دَاوُدُ: «إِذَا جِئْتُ مَعِيَ تَصْبِحُ عِنَابًا عَلَيَّ،
- ٣٤ وَلَكِنْ إِذَا رَجَعْتَ إِلَى الْمَدِينَةِ وَقَلْتَ لِأَبْشَالُومَ: أَنَا أَكُونُ خَادِمًا لَكَ أَيُّهَا الْمَلِكُ، فَقَدْ خَدَمْتُ أَبَاكَ مِنْذُ زَمَنٍ، وَهَذَا أَنَا الْآنَ خَادِمُكَ، فَإِنَّكَ بِذَلِكَ تَبْطُلُ بِي مَشُورَةً أُخْتِوْفَلُ.
- ٣٥ وَسَتَجِدُ مَعَكَ صَادِقًا وَأَيَّاتَارَ الْكَاهِنِينَ فَأَخْبِرْهُمَا بِكُلِّ مَا تَسْمَعُهُ فِي مَجْلِسِ ابْشَالُومَ
- ٣٦ فِيرَسَلَا ابْنَيْهِمَا أَحْمِصَّصَ وَيُونَانَانَ لِيَلْبَغَانِي بِكُلِّ مَا سَمِعَا.»
- فَعَادَ حَوْشَايَ مُسْتَشَارًا دَاوُدَ إِلَى الْمَدِينَةِ بَيْنَمَا كَانَ ابْشَالُومَ يَدْخُلُهَا.

## ١٦

داود وصيبا

- ١ وَعِنْدَمَا عَبَرَ دَاوُدُ قَعَّةَ الْجَبَلِ لِقَاهُ صَيْبَا خَادِمَ مَفْيَبُوشَثَ بِحَمَارَيْنِ مَحْمَلَيْنِ يَمْتَلِي رَغِيفَ خُبْزٍ وَمِثْلَ عُنُقُودِ زَيْبٍ وَمِثْلَ قُرْصِ تَيْنٍ وَرِزْقٍ نَحْمٍ.
- ٢ فَقَالَ الْمَلِكُ لَصَيْبَا: «لِمَنْ كُلُّ هَذَا؟» فَأَجَابَ صَيْبَا: «الْحَمَارَانِ لِرُكُوبِ عَائِلَةِ الْمَلِكِ، وَالْخُبْزُ وَالتِّينُ لِأَكْلِهَا الرِّجَالُ، وَالتَّمْرُ لِمَنْ أَعْيَا فِي الصَّحْرَاءِ.»
- فَسَأَلَهُ الْمَلِكُ: «وَأَيْنَ حَفِيدُ سَيِّدِكَ؟» فَأَجَابَ صَيْبَا: «هُوَ مُقِيمٌ فِي أُورُشَلِيمَ لِأَنَّهُ حَدَّثَ نَفْسَهُ قَائِلًا: الْيَوْمَ يَرُدُّ بِي بَيْتَ إِسْرَائِيلَ مَمْلَكَةً جَدِيدًا.»
- فَقَالَ الْمَلِكُ لَصَيْبَا: «لَقَدْ وَهَبْتُكَ كُلَّ مَا يَمْتَلِكُهُ مَفْيَبُوشَثُ.» فَقَالَ صَيْبَا: «إِنِّي أَنْحِي أَمَامَكَ بِخُضُوعٍ، لَعَلِّي أَحْظَى بِرِضَى سَيِّدِي الْمَلِكِ.»

شمعي بين داود

- ٥ وَعِنْدَمَا وَصَلَ الْمَلِكُ دَاوُدَ إِلَى بَحْرِيمَ خَرَجَ رَجُلٌ مِنْ هُنَاكَ يَنْتَمِي إِلَى عَشِيرَةِ شَاوُلَ، يُدْعَى شَمِعِي بَنَ جِيرَا، وَرَاحَ يَكِيلُ لَهُ الشَّتَائِمَ،
- ٦ وَرَشَقَ دَاوُدَ وَرِجَالَهُ وَالشَّعْبَ الَّذِي مَعَهُ وَالْأَبْطَالَ الْمُتَّقِينَ عَنْ يَمِينِهِ وَيسَارِهِ بِأَجْحَارَةٍ.
- ٧ وَهُوَ يَرُدُّ فِي شَتَائِمِهِ: «اُخْرُجْ! اُخْرُجْ! اُخْرُجْ يَا رَجُلَ الدِّمَاءِ وَرَجُلَ بِلْعَالِ!
- ٨ لَقَدْ رَدَّ الرَّبُّ عَلَيْكَ كُلَّ مَا سَفَكْتَهُ مِنْ دِمَاءٍ بَيْتِ شَاوُلَ الَّذِي مَلَكْتَ عِوَضًا عَنْهُ، وَقَدْ سَلَّمَ الرَّبُّ الْمَمْلَكَةَ إِلَى ابْشَالُومَ ابْنِكَ. وَهَذَا أَنْتَ غَارِقٌ فِي شَرِّ أَعْمَالِكَ لِأَنَّكَ رَجُلٌ دِمَائِي.»
- فَقَالَ أَبِيشَايُ ابْنُ صَرْوِيَةَ لِلْمَلِكِ: «لِمَاذَا يَشْتَمُ هَذَا الْكَلْبُ الْمَيْتُ سَيِّدِي الْمَلِكِ؟ دَعْنِي أَهْجُمُ عَلَيْهِ فَاقْتَعْ رَأْسَهُ.»
- فَقَالَ الْمَلِكُ: «لَيْسَ هَذَا مِنْ شَأْنِكُمْ يَا بَنِي صَرْوِيَةَ. دَعُوهُ يَشْتَمُ لِأَنَّ الرَّبَّ قَالَ لَهُ اشْتَمِ دَاوُدَ. فَمَنْ يَقْدِرُ أَنْ يَسْأَلَ: لِمَاذَا تَفْعَلُ هَذَا؟»
- ١١ وَقَالَ الْمَلِكُ لِأَبِيشَايَ وَسَائِرِ رِجَالِهِ: «هَذَا ابْنِي الَّذِي خَرَجَ مِنْ صُلَيْيَ يُسَعِي لِقَتْلِي، فَكْفَرُ بِالْحَرِيِّ هَذَا الْبَيْبَانِيِّ. دَعُوهُ يَشْتَمُ لِأَنَّ الرَّبَّ أَمَرَهُ بِشَتْمِي.
- ١٢ لَعَلَّ الرَّبَّ يَنْظُرُ إِلَى مَدَّتِي، وَيَكْفَأُنِي خَيْرًا عِوَضَ شَتَائِمِي فِي هَذَا الْيَوْمِ.»
- وَتَابَعَ دَاوُدَ وَرِجَالَهُ الْمَسِيرَ فِي الطَّرِيقِ، وَلَكِنْ شَمِعِي ظَلَّ يَمْتَلِي بِمُحَادَاثَتِهِمْ عَلَى الْجَانِبِ الْآخَرَ مِنَ الْجَبَلِ وَهُوَ يَكِيلُ لَهُمُ الشَّتَائِمَ وَيَرَشِقُهُمْ بِأَجْحَارَةٍ وَيَذِرِي عَلَيْهِمُ التُّرَابَ.
- ١٤ وَعِنْدَمَا وَصَلَ الْمَلِكُ وَالشَّعْبُ الَّذِي مَعَهُ ضِفَافَ الْأُرْدُنِّ كَانَ الْإِعْيَاءُ قَدْ أَصَابَهُمْ، فَاسْتَرَاخُوا هُنَاكَ.

مشورة حوشاي وأخيتوفل

- ١٥ أَمَّا ابْشَالُومُ وَاتَّبَاعُهُ مِنْ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ، وَأَخِيتُوفَلُ، فَقَدْ دَخَلُوا أُورُشَلِيمَ.
- ١٦ رَجَاءَ حَوْشَايَ الْأَرَبِيِّ مُسْتَشَارًا دَاوُدَ إِلَى ابْشَالُومَ هَاتِفًا: «لِيُحْيِيَ الْمَلِكُ! لِيُحْيِيَ الْمَلِكُ!»
- ١٧ فَقَالَ لَهُ ابْشَالُومُ: «أَبْهَذِهِ الطَّرِيقَةَ تَكْفِي صَدِيقَكَ؟ لِمَاذَا لَمْ تَذْهَبْ مَعَهُ؟»
- ١٨ فَأَجَابَ: «لا، إِنِّي أَخْدُمُ وَأَقِيمُ مَعَ مَنْ اخْتَارَهُ الرَّبُّ وَهَذَا الشَّعْبُ وَكُلُّ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ.

١٩ ثُمَّ مَنْ أَعْدَمْتُ؟ أَلَسْتُ أَعْدَمْتُ أَبْنَهُ؟ فَكَمَا خَدَمْتُ فِي حَضْرَةِ أَبِيكَ كَذَلِكَ أَعْدَمُ بَيْنَ يَدَيْكَ.»

٢٠ وَسَأَلَ أَبْشَالُومُ أَخِيئُوْفَلَّ: «أَشِيرُوا مَاذَا نَفْعَلُ؟»

٢١ فَأَجَابَ أَخِيئُوْفَلُّ: «ادْخُلْ وَضَاجِعَ مَحْطِيَّاتِ أَبِيكَ اللَّوَاتِي تَرَكَهُنَّ لِلْحَافِظَةِ عَلَى الْقَصْرِ، فَيَسْمَعُ جَمِيعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْكَ قَدْ صِرْتَ مَكْرُوهًا لَدَى أَبِيكَ، فَتَتَشَدَّدُ أَيْدِي مُنَاصِرِيكَ.»

□ فَصَبَّوْا لِأَبْشَالُومِ الْخَيْمَةَ عَلَى السَّطْحِ، وَدَخَلَ لِمُضَاجَعَةِ مَحْطِيَّاتِ أَبِيهِ عَلَى مَرَأَى جَمِيعِ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ.

٢٢ وَكَانَتْ مَشُورَاتُ أَخِيئُوْفَلِّ الَّتِي يُسَدِّدُهَا فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ تَحْفَى بِقَبُولِ دَاوُدَ وَأَبْشَالُومَ لِأَنَّهَا كَانَتْ فِي اعْتِبَارِهِمَا كَأَنَّهَا صَادِرَةٌ عَنْ فَمِ اللَّهِ.

## ١٧

١ وَقَالَ أَخِيئُوْفَلُّ لِأَبْشَالُومَ: «دَعْنِي أَخْتَارُ أُنْتِي عَشْرَ أَلْفِ رَجُلٍ لِأَقُومُ وَأَتَعَقَّبَ بِهِمْ دَاوُدَ هَذِهِ اللَّيْلَةَ،

٢ فَأُهَاجِمُهُ وَهُوَ مُتَعَبٌ خَائِرَ الْقُوَى، فَأُثِيرُ الدُّعْرَ بَيْنَ رِجَالِهِ، فَيَنْفَضُونَ مِنْ حَوْلِهِ، وَأَقْتُلُ الْمَلِكَ وَجَدَهُ.

٣ وَوَأَرُدُ جَمِيعَ الشَّعْبِ إِلَيْكَ، لِأَنَّ مَوْتَ الرَّجُلِ الَّذِي تَطْلُبُهُ مَعْنَاهُ رُجُوعُ الْجَمِيعِ لِلْإِنْتِفَافِ حَوْلِكَ، وَلَا يَبَالُ الْأَذَى أَيُّ وَاحِدٍ مِنَ النَّاسِ.»

□ فَاسْتَحْسَنَ أَبْشَالُومُ وَقَادَةَ بَنِي إِسْرَائِيلَ هَذَا الرَّأْيِ.

٥ غَيْرَ أَنَّ أَبْشَالُومَ قَالَ: «اسْتَدْعُوا حُوشَايَ الْأَرَكِّيَّ لِنَسْتَمِعَ إِلَى مَا يَرْتَبِي.»

□ فَلَمَّا أَقْبَلَ حُوشَايَ أَطْلَعَهُ أَبْشَالُومَ عَلَى رَأْيِ أَخِيئُوْفَلِّ ثُمَّ سَأَلَهُ: «نَعْمَلُ بِرَأْيِهِ أَمْ لَا؟ تَكَلَّمْ أُنْتِ.»

□ فَأَجَابَ حُوشَايَ: «مَشُورَةُ أَخِيئُوْفَلِّ لَيْسَتْ صَائِبَةً هَذِهِ الْمَرَّةَ.»

٨ ثُمَّ أَضَافَ: «أَنْتِ تَعْلَمُ أَنَّ أَبَاكَ وَرِجَالَه هُمُ ابْطَالٌ يَعْصِفُ بِهِمْ غَضَبٌ جَاحٍ كَدْبَةٌ مَتَوَحِّشَةٌ مَثْكَلٌ، وَأَنَّ أَبَاكَ رَجُلٌ قَاتِلٌ مَتَمَرِّسٌ لَا يَبِيْتُ مَعَ قُوَّاتِهِ.

٩ وَلَعَلَّهُ الْآنَ مَخْتَبِئٌ فِي خَنْدَقٍ أَوْ مَكَانٍ آخَرَ. وَمَا إِنْ يُقْتَلُ بَعْضُ رِجَالِكَ فِي بَدْءِ الْحَرْبِ وَيَذِعُ خِرْمَهُ حَتَّى يَشِيْعَ أَنَّ جَيْشَ أَبْشَالُومَ قَدْ كَسِرَ،

١٠ فَيَدُوبُ قَلْبُ مَنْ هُوَ فِي تَجَاعَةِ الْأَسَدِ مِنْ رِجَالِكَ، لِأَنَّ جَمِيعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَعْلَمُونَ أَنَّ أَبَاكَ جَبَّارٌ حَرْبٍ، وَأَنَّ رِجَالَه أَبْطَالٌ أَقْرَبَاءُ.

١١ لِهَذَا أَقْرَحُ أَنْ تَجِدَّ جَيْشَ إِسْرَائِيلَ كُلَّهُ مِنْ دَانَ إِلَى يَبُسَاحَ، فَيَكُونُ عَدَدُهُ كَعَدَدِ كَرْمَلِ الْبَحْرِ فِي الْكَثْرَةِ، وَتَقْوَدُهُمْ أَنْتِ إِلَى الْمَعْرَكَةِ.

١٢ ثُمَّ نَهَاجِمُ أَبَاكَ حَيْثُ هُوَ مَعْمُكِرٌ، وَنَسْقُطُ عَلَيْهِ كَنَسَاقِطِ النَّدى عَلَى الْأَرْضِ، فَتَقْفِضُ عَلَيْهِ وَعَلَى جَمِيعِ رِجَالِهِ وَلَا يَسْلُرُ أَحَدٌ مِنْ مَعَهُ.»

١٣ وَإِذَا لَجَأَ إِلَى مَدِينَةٍ مُحَاصَرٍ جَمِيعَ إِسْرَائِيلَ تِلْكَ الْمَدِينَةَ، وَيَجْرُونَهَا بِحِبَالٍ إِلَى الْوَادِي حَتَّى لَا يَبْقَى لَهَا أَثَرٌ.»

١٤ فَقَالَ أَبْشَالُومُ وَسَائِرُ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ: «إِنَّ رَأْيَ حُوشَايَ الْأَرَكِّيِّ أَفْضَلُ مِنْ رَأْيِ أَخِيئُوْفَلِّ.» لِأَنَّ الرَّبَّ أَرَادَ أَنْ يَبْطِلَ مَشُورَةَ أَخِيئُوْفَلِّ الصَّائِبَةَ لِكَيْ يَحِلَّ الشَّرُّ بِأَبْشَالُومَ.

١٥ وَأَبْلَغَ حُوشَايَ صَادِقٌ وَإِيظَارًا الْكَاهِنِينَ مَا أَشَارَ بِهِ أَخِيئُوْفَلُّ عَلَى أَبْشَالُومَ وَعَلَى شَبِيخِ إِسْرَائِيلَ، كَمَا أَطْلَعَهُمَا عَلَى مَا أَشَارَ هُوَ بِهِ عَلَيْهِمْ وَقَالَ:

١٦ «وَالآنَ أَسْرِعَا بِإِبْلَاحِ دَاوُدَ وَقَوْلَا لَهُ: لَا تَبْتَ اللَّيْلَةَ فِي سُهُولِ الصَّحْرَاءِ، بَلْ اعْبُرْ النَّهْرَ، لِثَلَا يَتِمَّ إِبْلَاحُ الْمَلِكِ وَجَمِيعِ الشَّعْبِ الَّذِي مَعَهُ.»

□ وَكَانَ يُونَانَ وَأَخِيْعَمِصُ مُنْتَظِرِينَ عِنْدَ رَجُلٍ مَتَوَارِبِينَ عَنْ عَيْنِ الرِّقَبَاءِ. فَانْطَلَقَتْ جَارِيَةٌ وَخَبَرَتْهُمَا بِمَا يَجْرِي. وَإِذْ كَانَا مَاضِيَيْنِ لِإِبْلَاحِ دَاوُدَ

١٨ شَاهَدَهُمَا غُلَامٌ وَآخِرُ أَبْشَالُومَ، فَاسْرَعَا يَحْتَبِئَانِ فِي بَيْتِ رَجُلٍ فِي بَحْرِيمَ فِي بَيْتِ فِنَاءِ دَارِهِ.

١٩ وَأَخَذَتْ زَوْجَةَ الرَّجُلِ غَطَاءً وَوَضَعَتْهُ عَلَى فَمِ الْبَيْتِ، وَنَثَرَتْ عَلَيْهِ حُوبًا لِتَجِفَّ، فَلَمَّا يَشَكُّ أَحَدُ أَنْهَمَا فِي دَاخِلِ الْبَيْتِ،

٢٠ لَجَأَ رَجُلٌ أَبْشَالُومَ إِلَى الْبَيْتِ وَسَأَلَا الْمَرَأَةَ: «أَيْنَ أَخِيْعَمِصُ وَيُونَانَ؟» فَأَجَابَتْ: «قَدْ اجْتَازَا الْجُدُولَ وَذَهَبَا.» وَبَعْدَ أَنْ أَحْفَقُوا فِي الْعُثُورِ عَلَيْهِمَا رَجَعُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ.

٢١ وَيَبَدِّدُ ذَهَابَ أَعْوَانِ آبِشَالُومَ نَحْرًا مِنَ الْبَيْتِ وَمَضِيًّا وَقَالَ لِلْمَلِكِ دَاوُدَ: «قَوْمُوا مُسْرِعِينَ وَاجْتَارُوا النَّهْرَ، لِأَنَّ هَكَذَا أُشَارَ أَخِيخْتَوْفُلَ ضِدَّكَ.»

٢٢ فَهَبَّ دَاوُدُ وَجَمِيعٌ مَعَهُ مِنَ الشَّعْبِ وَاجْتَارُوا نَهْرَ الْأُرْدُنِّ. وَمَا إِنِ انْبَجَلَ الصَّبَاحُ حَتَّى كَانَ الْجَمِيعُ قَدْ عَبَرُوا إِلَى ضَفَةِ النَّهْرِ الْأُخْرَى.

٢٣ وَعِنْدَمَا رَأَى أَخِيخْتَوْفُلُ أَنَّ مَشُورَتَهُ لَمْ يَعْمَلْ بِهَا، رَكِبَ حِمَارَهُ وَتَوَجَّهَ إِلَى بَيْتِهِ فِي مَسْقَطِ رَأْسِهِ، ثُمَّ نَظَّمَ شُؤُونَ عَائِلَتِهِ، وَحَتَّى نَفْسَهُ قَاتًا، وَدَفِنَ فِي قَبْرِ أَبِيهِ.

داود في مخنم

٢٤ فَوَصَلَ دَاوُدُ مَخْنَمَ، كَمَا اجْتَارَ آبِشَالُومُ الْأُرْدُنَّ مَعَ جَمِيعِ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ.

٢٥ وَعَيْنَ آبِشَالُومَ عَمَّاسًا بَدَلَ يُوَابَ قَائِدًا لِجَيْشِهِ. وَكَانَ عَمَّاسُ ابْنُ رَجُلٍ يُدْعَى يَثْرًا الْإِسْرَائِيلِيَّ الَّذِي تَزَوَّجَ مِنْ إِيجَائِيلَ بِنْتِ نَاحَاشَ، أَسْتِ صُرُوبَةَ أُمِّ يُوَابَ.

٢٦ وَعَسَكَرَ آبِشَالُومُ وَالْإِسْرَائِيلِيُّونَ فِي أَرْضِ جِلْعَادَ

٢٧ وَمَا إِنِ وَصَلَ دَاوُدُ إِلَى مَخْنَمَ حَتَّى جَاءَ شُوبِي بَنُ نَاحَاشَ مِنْ رَبَّةَ بِنْتِ عَمُونَ، وَمَاكِيرُ بْنُ عَمِيئِيلَ مِنْ لُودُبَارَ، وَبِرْزَلَايُ الْجِلْعَادِيِّ مِنْ رُوجَلِيمَ،

٢٨ وَقَدَمُوا فَرَشًا وَطُسُوسًا وَأَنِيَةَ نَخْرَفٍ وَقِحًا وَشَعِيرًا وَدَقِيقًا وَفَرِيكًا وَفُولًا وَعَدَسًا وَحِمَصًا مَشُوبًا،

٢٩ وَعَسَلًا وَزَبْدَةً وَعَمَّا وَجِبْنَ بَقَرٍ، لِذَاوُدَ وَاللَّشْعِبِ الَّذِي مَعَهُ لِيَأْكُلُوا قَائِلِينَ: «لَا بُدَّ أَنَّ الشَّعْبَ جَائِعٌ وَعَطْشَانٌ وَخَائِرٌ فِي الصَّحْرَاءِ.»

## ١٨

١ وَأَحْصَى دَاوُدُ جَيْشَهُ وَعَيْنَ عَلَيْهِمْ قَادَةَ الْوُفِّ وَمَاتًا،

٢ ثُمَّ قَسَمَهُمْ إِلَى ثَلَاثِ فِرَقٍ، جَعَلَ يُوَابَ عَلَى وَاحِدَةٍ مِنْهَا، وَأَيِّشَايَ ابْنَ صُرُوبَةَ أَخَا يُوَابَ عَلَى الثَّانِيَةِ، وَأَتَايَ الْجَيْشَ عَلَى الْفَرِيقَةِ الثَّلَاثَةِ. وَقَالَ الْمَلِكُ لِرِجَالِهِ: «إِنِّي أَيْضًا أَخْرَجْتُ مَعَكُمْ.»

٣ لَكِنَّ الشَّعْبَ قَالَ: «لَا تَخْرُجْ مَعَنَا، لِأَنَّا إِذَا انْهَزَمْنَا فَإِنَّهُمْ لَا يَبَالُونَ بِنَا. وَإِذَا مَاتَ نَصْفُنَا فَلَا يَكْتَرِتُونَ بِنَا أَيْضًا. أَمَا أَنْتَ فَإِنَّكَ تَعَادِلُ عَشْرَةَ آلَافٍ مَنًا، وَمِنَ الْأَفْضَلِ أَنْ تَمْكُثَ فِي الْمَدِينَةِ وَتَسْعَفُنَا بِجِدَّةٍ إِنْ دَعَا الْأَمْرُ.»

٤ فَجَابَهُمُ الْمَلِكُ: «سَأَقْلَمُ مَا يَرُوقُ لَكَ.» وَوَقَفَ الْمَلِكُ إِلَى جِوَارِ بَوَابَةِ الْمَدِينَةِ يُتَبِّعُ مَاتًا وَالْوُفَّ الْجُنُودَ الْخَارِجِينَ لِلْقِتَالِ.

٥ وَأَوْصَى الْمَلِكُ يُوَابَ وَأَيِّشَايَ وَأَتَايَ قَائِلًا: «تَرَفَعُوا مِنْ أَجْلِ يَالْفِي آبِشَالُومَ»، وَسَمِعَ الْجُنُودَ حِينَ أَوْصَى الْمَلِكُ كُلَّ قَادَتِهِ بِأَبِشَالُومَ.

انكسار إسرائيل وموت آبشالوم

٦ وَأَنْطَلَقَ الْجَيْشُ إِلَى السَّهْلِ لِمُحَارَبَةِ إِسْرَائِيلَ، فَدَارَتْ مَعْرَكَةٌ فِي غَايَةِ أَفْرَائِمَ،

٧ انْتَهَتْ بِهَزِيمَةٍ جَيْشَ إِسْرَائِيلَ أَمَامَ قَوَاتِ دَاوُدَ، وَقُتِلَ مِنْهُمْ عَشْرُونَ أَلْفًا فِي مِجْرَةَ ذَلِكَ الْيَوْمِ.

٨ وَاتَّسَعَتْ رُقْعَةُ الْقِتَالِ، وَأَقْرَسَتْ الْغَايَةَ مِنَ الْجَيْشِ أَكْثَرَ مِنَ الَّذِينَ أَقْرَسَهُمُ السَّيْفُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ.

٩ وَفِي أَسْمَاءِ الْمَعْرَكَةِ الَّتِي آبِشَالُومُ بَعِضَ رِجَالِ دَاوُدَ، وَكَانَ يَرْكَبُ أَسَدًا عَلَى بَعْلِ مَرَّ بِهِ تَحْتَ شَجَرَةِ بَلُوطٍ ضَخْمَةٍ ذَاتِ أَغْصَانٍ كَثِيفَةٍ مَشَابِكَةٍ، فَعَلِقَ شَعْرَهُ بِأَحَدِ فُرُوعِهَا، وَمَرَّ الْبَعْلُ مِنْ تَحْتِهِ وَتَرَكَهُ مَتَدَلِيًّا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ.

١٠ فَرَأَى رَجُلٌ وَخَبَرَ يُوَابَ: «رَأَيْتَ آبِشَالُومَ مَعْلَقًا بِشَجَرَةِ الْبَلُوطِ.»

١١ فَقَالَ لَهُ يُوَابُ: «رَأَيْتَهُ مَعْلَقًا وَلَوْ تَمَتَّتَهُ؟ لَوْ فَعَلْتَ، لِأَعْطَيْتَكَ عَشْرَةَ قَطْعٍ مِنَ الْفِضَّةِ، وَحِزَامَ الْمُحَارِبِ.»

١٢ فَجَابَ الرَّجُلُ: «لَوْ أَعْطَيْتَنِي أَلْفًا مِنَ الْفِضَّةِ لَمَا كُنْتُ أُمْدُ بِيَدِي إِلَى ابْنِ الْمَلِكِ، لِأَنَّ الْمَلِكَ أَوْصَاكَ عَلَى سَمْعٍ مَنَّا أَنْتَ وَأَيِّشَايَ

وَأَتَايَ قَائِلًا: لِيَحْرُسَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ عَلَى حَيَاةِ آبِشَالُومَ،

١٣ وَلَوْ قُتِلَ ابْنُ لَكُنْتُ قَدْ ارْتَكَبْتُ جُنَايَةَ فِي حَقِّ الْمَلِكِ الَّذِي لَا تَحْتَفِي عَلَيْهِ خَافِيَةً، وَلَكُنْتُ أَنْتَ نَفْسَكَ وَقَفْتَ ضِدِّي.»

١٤ فَقَالَ يُوَابُ: «لَا يُمْكِنُنِي أَنْ أَصْبِرَ هَكَذَا أَمَامَكَ» وَأَخَذَ يَدَهُ ثَلَاثَةَ سِهَامٍ أَشْبَهَا فِي قَلْبِ آبِشَالُومَ، وَهُوَ مَا بَرِحَ حَيًّا مَعْلَقًا بِشَجَرَةِ

البلوط.

- ١٥ ثُمَّ أَحَاطَ بِالشَّجَرَةِ عَشْرَةَ عِلْمَانَ، حَامِلِي سِلَاحِ يُوَابَ، وَأَجْهَرُوا عَلَى ابْنِشَالُومَ فَاتَّ،  
 ١٦ وَنَفَخَ يُوَابُ بِالبُّوقِ فَارْتَدَّ جَيْشُ دَاوُدَ عَنْ تَعَقُّبِ الإِسْرَائِيلِيِّينَ لِأَنَّ يُوَابَ حَالَ دُونَ ذَلِكَ.  
 ١٧ وَأَنْزَلُوا ابْنِشَالُومَ وَطَرَحُوهُ فِي الغَايَةِ فِي حُفْرَةٍ عَمِيقَةٍ، وَأَهَالُوا عَلَيْهِ رَجْمَةً كَبِيرَةً جِدًّا مِنَ العِجَارَةِ. وَهَرَبَ كُلُّ جُنْدِيٍّ مِنْ جَيْشِ إِسْرَائِيلَ إِلَى بَيْتِهِ.  
 ١٨ وَكَانَ ابْنِشَالُومَ قَدْ أَقَامَ لِنَفْسِهِ فِي أَثْنَاءِ حَيَاتِهِ نَصَبًا تَذْكَارِيًّا فِي وَادِي المَلِكِ، لِأَنَّهُ قَالَ: «لَيْسَ لِي ابْنٌ يَحْمِلُ اسْمِي مِنْ بَعْدِي.» وَمَا زَالَ هَذَا النِّصْبُ مَعْرُوفًا بِنِصْبِ ابْنِشَالُومَ إِلَى هَذَا اليَوْمِ.

داود يحزن

- ١٩ وَقَالَ أُخِيْمَعُصُ بْنُ صَادُوقَ لِيُوَابَ: «دَعْنِي أَهْرَعُ لِأُبَشِّرَ المَلِكَ أَنَّ اللّٰهَ قَدْ ائْتَمَّ لَهُ مِنْ أَعْدَائِهِ.»  
 ٢٠ فَأَجَابَهُ يُوَابُ: «لَا، لَسْتُ أَنْتَ الَّذِي تَحْمِلُ بَشَارَةَ فِي هَذَا اليَوْمِ، دَعْمَا لِفُرْصَةٍ أُخْرَى إِذْ لَا بَشَارَةَ فِي هَذَا اليَوْمِ لِأَنَّ المَيِّتَ هُوَ ابْنُ المَلِكِ.»  
 ٢١ وَقَالَ يُوَابُ لِرَجُلٍ كُوشِيٍّ: «اذْهَبْ وَأَبْلِغِ المَلِكَ بِمَا شَاهَدْتَ.» فَسَجَدَ الكُوشِيُّ لِيُوَابَ وَمَضَى مُسْرِعًا.  
 ٢٢ وَأَلْحَ أُخِيْمَعُصُ بْنُ صَادُوقَ عَلَى يُوَابَ قَاتِلًا: «مَهْمَا حَدَّثْتَ، دَعْنِي أُجْرِي وَرَاءَ الكُوشِيِّ أَيضًا.» فَقَالَ يُوَابُ: «لِمَاذَا تُجْرِي أَنْتَ يَا ابْنِي، وَلَسْتُ تَحْمِلُ بَشَارَةَ تَكْفَأُ عَلَيْهَا؟»  
 ٢٣ فَقَالَ لَهُ: «مَهْمَا كَانَ الأَمْرُ دَعْنِي أُجْرِي.» فَأَذِنَ لَهُ، فَجَرَى أُخِيْمَعُصُ فِي طَرِيقِ العُورِ وَسَبَقَ الكُوشِيَّ.  
 ٢٤ وَبَيْنَمَا كَانَ دَاوُدُ جَالِسًا فِي السَّاحَةِ الفَاصِلَةِ بَيْنَ البَوَابَةِ الخَارِجِيَّةِ وَالبَوَابَةِ الدَّاخِلِيَّةِ طَلَعَ الرِّقِيبُ إِلَى السُّورِ فَوَقَّ سَطْحَ البَابِ، وَتَلَفَّتْ حَوْلَهُ وَإِذَا بِهِ يَرَى رَجُلًا يَرْكُضُ وَحدهُ،  
 ٢٥ فَأَتَيْعَ الرِّقِيبُ المَلِكَ، فَقَالَ المَلِكُ: «إِنْ كَانَ وَحدهُ فَهُوَ حَامِلٌ بَشْرَى.» وَفِي أَثْنَاءِ اقْتِرَابِ الرُّسُولِ رَأَى الرِّقِيبُ رَجُلًا آخَرَ يَرْكُضُ، فَقَالَ لِلبَوَابِ: «هُوَذَا رَجُلٌ آخَرٌ يَجْرِي وَحدهُ.» فَقَالَ المَلِكُ: «وَهَذَا أَيضًا مَبْشَرٌ.»  
 ٢٦ وَعَادَ الرِّقِيبُ يَقُولُ: «إِنِّي أَرَى عَدُوَّ الأَوَّلِ كَعَدُوِّ أُخِيْمَعُصُ بْنُ صَادُوقَ.» فَقَالَ المَلِكُ: «هَذَا رَجُلٌ صَالِحٌ يَحْمِلُ بَشْرَى سَارَةً.»  
 ٢٧ وَعِنْدَمَا وَصَلَ أُخِيْمَعُصُ هَتَفَ: «سَلَامٌ لِلْمَلِكِ» وَسَجَدَ أَمَامَهُ إِلَى الأَرْضِ ثُمَّ قَالَ: «تَبَارَكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ الَّذِي أَظْفَرَكَ بِالقَوْمِ الَّذِينَ تَمَرَّدُوا عَلَى سَيِّدِي المَلِكِ.»  
 ٢٨ فَسَأَلَ المَلِكُ: «أَسَلِمَ الفَتَى ابْنِشَالُومَ؟» فَأَجَابَ أُخِيْمَعُصُ: «حِينَ أَرْسَلْتَنِي إِلَيْكَ عَبْدُكَ يُوَابُ رَأَيْتُ هُنَاكَ جَلَبَةً لَمْ أُدْرِكْ دَوَاعِيهَا.»  
 ٢٩ فَقَالَ لَهُ المَلِكُ: «تَمَحَّ جَانِبًا وَانْتَظِرْ هُنَا.» فَتَنَحَّى وَوَقَفَ يَنْتَظِرُ.  
 ٣٠ وَإِذَا بِالكُوشِيِّ مُقْبِلٌ قَاتِلًا: «بَشْرَى لِسَيِّدِي المَلِكِ، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ ائْتَمَّ لَكَ اليَوْمَ مِنْ جَمِيعِ الثَّاغِرِينَ عَلَيْكَ.»  
 ٣١ فَسَأَلَ المَلِكُ الكُوشِيَّ: «أَسَلِمَ الفَتَى ابْنِشَالُومَ؟» فَأَجَابَهُ: «لَيْكُنْ أَعْدَاءُ سَيِّدِي المَلِكِ وَجَمِيعُ مَنْ ثَارَ عَلَيْكَ عُدُوَانًا كَالْفَتَى ابْنِشَالُومَ.»  
 ٣٢ فَارْتَعَشَ المَلِكُ وَصَعِدَ إِلَى عِلْيَةِ البَوَابَةِ بِأَيْدِيهِ يَدْرَعُ أَرْضَ العِجْرَةِ قَاتِلًا: «يَا ابْنِي، يَا ابْنِي ابْنِشَالُومَ. يَا لَيْتَنِي مِتُّ عِرْضًا عَنْكَ يَا ابْنِشَالُومَ يَا ابْنِي. أَوْ يَا ابْنِي.»

١٩

- ١ وَقِيلَ لِيُوَابَ: «هُوَذَا المَلِكُ يَبْكِي وَيَبْخُ عَلَى ابْنِشَالُومَ.»  
 ٢ فَتَحَوَّلَ النَّصْرُ فِي ذَلِكَ اليَوْمِ لَدَى جَمِيعِ الجَيْشِ إِلَى مَنَاحَةِ، إِذْ شَاحَ بَيْنَهُمْ أَنَّ المَلِكَ قَدْ حَزَنَ جِدًّا عَلَى مِصْرَعِ ابْنِهِ.  
 ٣ فَسَلَّلَ أَفْرَادُ الجَيْشِ عَائِدِينَ إِلَى المَدِينَةِ كَمَا يَسَلَّلُ قَوْمٌ لِحِقِّ بِيَمِ عَارِ المَرْبِيعَةِ.  
 ٤ وَأَخْفَى المَلِكُ وَجْهَهُ بِيَدَيْهِ صَارِخًا بِصَوْتِ عَظِيمٍ: «يَا ابْنِي ابْنِشَالُومَ، يَا ابْنِشَالُومَ ابْنِي، ابْنِي.»  
 ٥ فَتَوَجَّهَ يُوَابُ إِلَى البَيْتِ وَقَالَ لِلْمَلِكِ: «لَقَدْ أَهْجَلْتُ اليَوْمَ جَمِيعَ رِجَالِكَ الَّذِينَ أَتَقَدُّوكَ أَنْتَ وَابْنَاكَ وَبَنَاتُكَ وَنِسَاءُكَ وَمُحْطَبَاتُكَ، بِمِحْبَتِكَ لِبَعْضِيكَ وَبِعُضْكَ لِحَبِيبِكَ، قَدْ أَهْدَيْتَ اليَوْمَ بوضوح أنه لا اعتبار لديك للرؤساء ولا للعبيد، لِأَنِّي أُدْرِكْتُ اليَوْمَ أَنَّهُ لَوْ كَانَ ابْنِشَالُومَ حَيًّا وَكُنَّا هَلَاكًا، لَطَابَّ الأَمْرُ لَكَ.»

٧ قُمْ الآنَ وَاخْرُجْ وَأَسْرَحْ قُلُوبَ رِجَالِكَ، لِأَنِّي قَدْ أَقْسَمْتُ بِالرَّبِّ أَنَّهُ إِنْ لَمْ تَخْرُجْ، فَلَنْ يَبْقَى مَعَكَ أَحَدٌ اللَّيْلَةَ، فَيَكُونُ هَذَا الْأَمْرُ أَسْوَأَ عَلَيْكَ مِنْ كُلِّ كَارِئَةٍ أَصَابَتْكَ مِنْذُ صَبَاكَ إِلَى الْآنَ.»  
 ٨ فَقَامَ الْمَلِكُ وَجَلَسَ عِنْدَ بَوَابِ الْمَدِينَةِ، فَدَاعَ الْخَبْرُ بَيْنَ جَمِيعِ أَوْسَاطِ الْجَيْشِ أَنَّ الْمَلِكَ جَلَسَ عِنْدَ الْبَوَابِ، فَاقْبَلَ الْجَيْشُ إِلَيْهِ. أَمَّا الْإِسْرَائِيلِيُّونَ فَهَرَبُوا لِأَنَّهُنَّ يَبْغُوهُنَّ.

عودة داود إلى اورشليم

٩ وَنَشِبَتْ حُصُومَاتٌ بَيْنَ جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ قَائِلِينَ: «إِنَّ الْمَلِكَ قَدْ أَنْقَذَنَا مِنْ قَبْضَةِ أَعْدَائِنَا، وَخَلَصَنَا مِنْ حُكْمِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ، وَهَذَا هُوَ قَدْ هَرَبَ مِنَ الْأَرْضِ لِيُنْجُو مِنْ أَيْتَانِهِمْ.»  
 ١٠ وَأَبْشَلُومُ الَّذِي نَصَبْنَاهُ مَلِكًا عَلَيْنَا مَاتَ فِي الْحَرْبِ. فَلَا أَلَانَ لِمَاذَا أَنْتُمْ مَتَقَاعُسُونَ عَنْ إِرْجَاعِ الْمَلِكِ؟»  
 ١١ وَبَعَثَ الْمَلِكُ دَاوُدَ إِلَى صَادُوقَ وَأَيَّانَارَ الْكَاهِنَيْنِ قَائِلًا: «أَسْأَلُ شِيُوحَ إِسْرَائِيلَ لِمَاذَا تَكُونُونَ آخِرَ مَنْ يُطَالِبُ بِعُودَةِ الْمَلِكِ إِلَى مَقَرِّهِ، وَقَدْ بَلَغَ مَسَامِعَ الْمَلِكِ فِي بَيْتِهِ كُلِّ مَا قِيلَ فِي إِسْرَائِيلِ؟»  
 ١٢ أَنْتُمْ إِخْوَتِي وَعَظْمِي وَنَحْيِي، فَلِهَذَا تَكُونُونَ آخِرَ مَنْ يُطَالِبُ بِإِرْجَاعِ الْمَلِكِ.  
 ١٣ وَقُولَا لِعِمَّا سَأَلَتْ أَنْتَ مِنْ نَحْيِي وَعَظْمِي؟ فليعاقبني الربُّ أشدَّ عِقَابٍ وَيَزِدْ، إِنْ لَمْ أَجْعَلْكَ طَوَالَ حَيَاتِكَ قَائِدًا لِجَيْشِي بَدَلِ يُوَابِ.»

١٤ فَاسْتَمَالَ بِذَلِكَ قُلُوبَ جَمِيعِ رِجَالِ يَهُوذَا كَرَجُلٍ وَاحِدٍ، فَارْسَلُوا إِلَيْهِ يَنَاشِدُونَهُ الرَّجُوعَ قَائِلِينَ: «عُدْ أَنْتَ وَجَمِيعَ رِجَالِكَ.»  
 ١٥ فَرَجَعَ الْمَلِكُ حَتَّى بَلَغَ الْأُرْدُنَّ، فَتَوَفَّادَ رِجَالُ يَهُوذَا إِلَى الْجِلْجَالِ لِاسْتِقْبَالِهِ وَالْعُبُورِ بِهِ نَهْرَ الْأُرْدُنِّ.  
 ١٦ وَأَسْرَعَ شِمْعِي بْنُ جِيرَا الْبَنِيَامِينِيِّ، الَّذِي مِنْ مَجُورِيمَ، وَرَافِقَ رِجَالِ يَهُوذَا لِاسْتِقْبَالِ الْمَلِكِ دَاوُدَ، وَمَعَهُ أَلْفُ رَجُلٍ مِنْ سِبْطِ بَنِيَامِينَ، كَمَا جَاءَ صَبِيحًا خَادِمِ شَاوُلَ وَمَعَهُ أَوْلَادُهُ الْخَمْسَةُ عَشَرَ وَعَبِيدُهُ الْعِشْرُونَ، وَخَاضُوا نَهْرَ الْأُرْدُنِّ أَمَامَ الْمَلِكِ.  
 ١٨ وَإِذْ اجْتَازُوا الْمَخَاضَةَ لِمَا كَبِهَ بَيْتِ الْمَلِكِ وَعَمَلٍ مَا يَسْتَحْوِذُ عَلَى رِضَاهُ، مِثْلَ شِمْعِي بْنِ جِيرَا أَمَامَ الْمَلِكِ عِنْدَ عُبُورِهِ الْأُرْدُنَّ وَحَمْدًا لَهُ مُتَوَسِّلًا

١٩ قَائِلًا: «لِيَعْفِرْ لِي سَيِّدِي الْمَلِكُ إِنَّمَا وَلَا يَذْكُرْ اقْتِرَاءَ عَبْدِهِ عَلَيْهِ عِنْدَمَا خَرَجَ الْمَلِكُ مِنْ أُورُشَلِيمَ، وَلَا يَكْتُمَ ذَلِكَ فِي قَلْبِهِ، لِأَنَّ عَبْدَكَ قَدْ أدْرَكَ أَنِّي قَدْ أَخْطَأْتُ، هَا أَنَا قَدْ جِئْتُ الْيَوْمَ فِي طَلِيعَةِ بَيْتِ يَوْسُفَ لِاسْتِقْبَالِ سَيِّدِي الْمَلِكِ.»  
 ٢٠ فَقَالَ أَيُّشَايُ بْنُ صُرُويَةَ: «أَلَا يَبْتَغِي أَنْ يَقْتُلَ شِمْعِي لِأَجْلِ هَذَا؟ لَقَدْ شَتَمَ مَخْتَارَ الرَّبِّ.»  
 ٢١ فَقَالَ دَاوُدُ: «كَمَا عَنَى يَا رَبِّي صُرُويَةَ، فَلِهَذَا تَقَامُوا مَعِي؟ أَيْقَتُلُ الْيَوْمَ أَحَدٌ فِي إِسْرَائِيلِ؟ أَلَسْتُ أَنَا الْآنَ مَلِكُ إِسْرَائِيلِ؟»  
 ٢٢ ثُمَّ قَالَ الْمَلِكُ لِشِمْعِي: «لَنْ تَمُوتَ.» وَأَقْسَمَ لَهُ عَلَى ذَلِكَ.  
 ٢٣ وَكَذَلِكَ جَاءَ مَفْيُوشَتُ حَفِيدُ شَاوُلَ لِلِقَاءِ الْمَلِكِ، وَكَانَ قَدْ أَهْمَلَ الْاِعْتِنَاءَ بِرِجْلَيْهِ وَحَيْثِهِ، وَلَمْ يَغْسِلْ نِيَابَهُ مِنْذُ الْيَوْمِ الَّذِي غَادَرَ فِيهِ الْمَلِكُ أُورُشَلِيمَ إِلَى حِينِ رُجُوعِهِ سَالِمًا.

٢٤ وَعِنْدَمَا جَاءَ لِلِقَائِهِ فِي أُورُشَلِيمَ سَأَلَهُ الْمَلِكُ: «لِمَاذَا لَمْ تَأْتِ مَعِي يَا مَفْيُوشَتُ؟»  
 ٢٥ فَأَجَابَ: «إِنَّ عَبْدَكَ يَا سَيِّدِي الْمَلِكِ أَعْرَجٌ، فَقُلْتُ لِنَفْسِي، أَسْرَجُ جِمَارِي وَأَرْكَبُ عَلَيْهِ وَأَمْضِي مَعَ الْمَلِكِ، وَلَكِنْ صَبِيحًا وَكَلَّ أَعْمَالِي خَدَعْنِي،

٢٦ وَوَضَعْتُ يَدِي عَلَى بَهْتَانِ إِلَى سَيِّدِي الْمَلِكِ، وَسَيِّدِي الْمَلِكِ كَلَّكَ اللَّهُ، فَاقْعَلْ مَا يَرُودُ لَكَ.  
 ٢٧ إِنَّ كُلَّ يَدٍ يَدِي أَبِي لَا يَسْتَحِقُّونَ مِنْكَ شَيْئًا سِوَى الْمَوْتِ، وَلَكِنَّكَ أَكْرَمْتَنِي، فَجَعَلْتَ عَبْدَكَ بَيْنَ الْآكِلِينَ عَلَى مَائِدَتِكَ، فَأَيُّ حَقِّي لِي

بَعْدَ اطِّالِبُ بِهِ الْمَلِكُ؟»

٢٨ فَأَجَابَهُ الْمَلِكُ: «كَفَاكَ حَدِيثًا عَنْ شُؤْنِكَ، لَقَدْ أَمْرُتُ أَنْ تَقْسِمَ أَنْتَ وَصَبِيحَا الْحَقُولَ.»  
 ٢٩ فَقَالَ مَفْيُوشَتُ: «فَلْيَاخُذْهَا كُلُّهَا بَعْدَ أَنْ عَادَ سَيِّدِي الْمَلِكُ إِلَى بَيْتِهِ بِسَلَامٍ.»  
 ٣٠ وَنَزَلَ بَرَزَلَايُ الْجِلْعَادِيُّ مِنْ رُوجَلِيمَ وَعَبَّرَ الْأُرْدُنَّ مَعَ الْمَلِكِ لِشِيعِهِ مِنْ هُنَاكَ.



٣٢ وَكَانَ بَرَزَلَايَ قَدْ طَعَنَ فِي السِّنِّ وَبَلَغَ الثَّمَانِينَ عَامًا، وَكَانَ عَالَ الْمَلِكِ عِنْدَ إِقَامَتِهِ فِي مَحْتَمٍ لِأَنَّهُ كَانَ رَجُلًا ثَرِيًّا جَدًّا.

٣٣ فَقَالَ الْمَلِكُ لِبَرَزَلَايَ: «تَعَالَ مَعِيَ لِأُورْشَلِيمَ فَأَقُومَ عَلَى إِعَابَتِكَ»

٣٤ فَأَجَابَ بَرَزَلَايَ: «كَمْ بَقِيَ لِي مِنَ الْعُمُرِ حَتَّى أَصْعَدَ مَعَ الْمَلِكِ إِلَى أُورْشَلِيمَ؟

٣٥ أَنَا أَيُّومَ قَدْ بَلَغْتُ الثَّمَانِينَ، فَهَلْ أَسْتَطِيعُ أَنْ أُمِيزَ بَيْنَ الطَّيِّبِ وَالرَّدِيِّ؟ وَهَلْ يَلْتَذُّ عَبْدُكَ بِمَا يَأْكُلُ وَيَشْرَبُ؟ وَهَلْ مَارَلْتُ قَادِرًا عَلَى السَّمْعِ إِلَى أَصْوَاتِ الْمُغْنِينَ وَالْمُغْنِيَاتِ؟ فَلِهَذَا يَصْبِحُ عَبْدُكَ عَيْثًا عَلَى سَيِّدِي الْمَلِكِ؟

٣٦ لِيُرَافِقَ عَبْدُكَ مُوَكَّبَكَ قَلِيلًا بَعْدَ عُبُورِكَ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ. وَلَكِنْ عَلَامَ يَكْفِيُنِي الْمَلِكُ هَذِهِ الْمَكْفَاةَ؟

٣٧ دَخَنِي أَرْجِعَ لَأَمُوتَ فِي مَدِينَتِي بِجِوَارِ صَرِيحٍ أَبِي وَأُمِّي، وَهِيَ هِيَ وَوَلَدِي كَهَمَامٍ يَذْهَبُ مَعَ سَيِّدِي الْمَلِكِ فَكَفَّهَ بِمَا يَحْمِلُ لَكَ.»

□□ فَأَجَابَ الْمَلِكُ: «لِيُرَافِقَنِي كَهَمَامٍ فَأَجْزِلَ لَهُ مَا يَرُوقُ لَكَ مِنْ مَكْفَاةٍ وَكُلْ مَا تَمْتَنَاهُ مِنِّي إِلَيْهِ لَكَ.»

□□ فَاجْتَازَ جَمِيعَ الشَّعْبِ نَهْرَ الْأُرْدُنِّ وَكَذَلِكَ فَعَلَ الْمَلِكُ. وَقَبِلَ الْمَلِكُ بَرَزَلَايَ وَبَارَكَهُ، ثُمَّ قَتَلَ هَذَا رَاجِعًا إِلَى مَحَلِّ إِقَامَتِهِ.

٤٠ وَتَوَجَّهَ الْمَلِكُ إِلَى الْجَلْجَلِ بِرَافِقِهِ كَهَمَامٍ وَسَائِرُ شَعْبِ يَهُوذَا الَّذِينَ وَكَبُوهُ جَمَّازِينَ بِهِ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ، وَكَذَلِكَ نَصَفَ شَعْبُ إِسْرَائِيلَ.

٤١ وَاجْتَمَعَ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ وَقَالُوا لِلْمَلِكِ: «لِمَاذَا أَخَذَكَ إِخْرُوتُنَا رِجَالُ يَهُوذَا خَفِيَّةً، وَعَبَرُوا الْأُرْدُنَّ بِالْمَلِكِ وَبِأَهْلِي بَيْتِهِ وَبِكُلِّ رِجَالِ

دَاوُدَ؟»

٤٢ فَأَجَابَ رِجَالُ يَهُوذَا رِجَالُ إِسْرَائِيلَ: «لَأَنَّ الْمَلِكَ قَرِيبٌ لَنَا، فَإِذَا بَيَّرَ غَيْظَهُ فِي هَذَا الْأَمْرِ؟ هَلْ أَكَلْنَا شَيْئًا مِنْ مَوْوَنَةِ الْمَلِكِ؟ هَلْ لَنَا مَكْفَاةٌ عَلَى ذَلِكَ؟»

٤٣ فَقَالَ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ لِرِجَالِ يَهُوذَا: «إِنَّ لَنَا عَشْرَةَ سِهَامٍ فِي الْمَلِكِ، وَنَحْنُ أَوْلَى مُتَكْرِمًا بِدَاوُدَ، فَلِهَذَا اسْتَحْفَمْتُمْ بِنَا؟ أَوْ لَمْ نَكُنْ نَحْنُ

أَوْلَى مَنْ تَحَدَّثَ عَنْ إِرْجَاعِ مَلِكِنَا؟» فَكَانَ رَدُّ رِجَالِ يَهُوذَا أَغْلَظَ مِنْ كَلَامِ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ.

## ٢٠

تمرد شمع بن بكري على داود

١ وَحَدَّثَ أَنَّ كَانَ هُنَاكَ رَجُلٌ لَيْثٌ يُدْعَى شَمْعَ بْنَ بَكْرِيٍّ مِنْ سِبْطِ بَنِيَامِينَ، فَفَتَحَ هَذَا بِالْبُوقِ وَقَالَ: «لَيْسَ لَنَا نَصِيبٌ فِي دَاوُدَ وَلَا قِسْمٌ فِي ابْنِ يَسَى، فَلْيَرْجِعْ كُلُّ رَجُلٍ إِلَى خِيْمَتِهِ يَا إِسْرَائِيلُ.»

□ فَفَعَلَ كُلُّ رَجُلٍ إِسْرَائِيلَ عَنْ دَاوُدَ وَتَبِعُوا شَمْعَ بْنَ بَكْرِيٍّ، وَأَمَّا رِجَالُ يَهُوذَا فَلَا زُمُوا مَلِكَهُمْ وَوَاكَبُوهُ مِنَ الْأُرْدُنِّ إِلَى أُورْشَلِيمَ.

٣ وَعِنْدَمَا اسْتَقَرَّ الْمَلِكُ فِي مَقَرِّهِ فِي أُورْشَلِيمَ حَجَرَ الْمُحْظِيَّاتِ الْعَشْرَ اللَّوَاتِي تَرَكَهُنَّ لِخِنْفِظِ الْقَصْرِ وَكَانَ يَعْوَنُهُنَّ، وَلَكِنَّهُ امْتَنَعَ عَنْ مُعَاشَرَتِهِنَّ، وَبَقِيَ كَأَلْزَامِلٍ مَحْجُوزَاتٍ حَتَّى يَوْمَ وَقَاتِهِنَّ.

٤ وَقَالَ الْمَلِكُ لِعِمَّاسَا: «أَحْسِدْ لِي رِجَالُ يَهُوذَا فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ وَأَحْضُرِي أَنْتَ إِلَى هُنَا.»

□ فَانْطَلَقَ عِمَّاسَا لِيَجِدَ رِجَالَ يَهُوذَا، وَلَكِنَّهُ تَأَخَّرَ عَنِ الْمَوْعِدِ الَّذِي حَدَّدَهُ لَهُ الْمَلِكُ.

٦ فَقَالَ دَاوُدَ لِأَيْشَايَ: «قَدْ سَبَّبَ شَمْعَ الْآنَ لَنَا أذىً أَكْثَرَ مِمَّا سَبَبَهُ إِبْشَالُومُ، أَسْرَعُ خُذْ حَرَسِي الْخَاصَّ وَتَعَقِبْهُ لِنَلَا يَلْجَأَ إِلَى مَدِينِ حَصْبَنَةَ وَيَقْتُلَ مِنْ بَيْنِ أَيْدِينَا.»

□ فَخَضِيَ أَيْشَايَ عَلَى رَأْسِ رِجَالِ يُوَابَ وَالْجَلَادِينَ وَالسَّعَاةِ وَالْمُحَارِبِينَ الْأَشْدَاءَ، وَانْدَفَعُوا مِنْ أُورْشَلِيمَ لِيَتَعَقَبُوا شَمْعَ بْنَ بَكْرِيٍّ.

٨ وَعِنْدَمَا وَصَلُوا عِنْدَ الصَّخْرَةِ الْعَظِيمَةِ فِي جِبْعُونَ، أَقْبَلَ إِلَيْهِمْ عِمَّاسَا. وَكَانَ يُوَابُ مُزْتَدِيًّا تَوْبَهُ الْعَسْكَرِيَّ مُنْتَهَقًا عَلَى حَقْوَيْهِ بِحِزَامٍ

مُعَلَّقٍ بِهِ سَيْفٌ فِي عِمْدِهِ، فَلَمَّا خَرَجَ لِلِقَائِهِ انْدَلَقَ السَّيْفُ مِنَ الْعِمْدِ.

٩ فَقَالَ يُوَابُ لِعِمَّاسَا: «الْتَمِعْ بِالْعَاقِبَةِ يَا أَخِي؟» وَقَبِضَتْ يَدُ يُوَابَ الْيَمْنَى عَلَى لِحْيَةِ عِمَّاسَا وَكَانَتْ بِهِمْ بِتَقْيِيدِهِ.

١٠ وَلَمْ يَحْتَرِزْ عِمَّاسَا مِنَ السَّيْفِ الَّذِي كَانَ يَدُ يُوَابَ، فَطَعَنَهُ بِهِ، فَانْدَلَقَتْ أَمْعَاؤُهُ إِلَى الْأَرْضِ وَلَمْ يَبْقَ عَلَيْهِ لِأَنَّهُ مَاتَ عَلَى الْقَوْرِ، وَتَابَعَ يُوَابُ وَأَيْشَايَ تَعَقِبُهُمَا لِشَمْعَ بْنَ بَكْرِيٍّ.

١١ فَوَقَفَ أَحَدُ غُلَامِي يُوَابَ عِنْدَ جُمَّةِ عِمَّاسَا صَاحِيًّا: «مَنْ هُوَ مُعْجَبٌ بِيُوَابَ وَوَلَاؤُهُ لِدَاوُدَ فَلْيَتَّبِعْ يُوَابَ.»

□ وَكَانَ عِمَّاسَا رَاقِدًا فِي وَسْطِ الطَّرِيقِ غَارِقًا فِي دِمَائِهِ، وَلَمَّا رَأَى الرَّجُلُ أَنَّ كُلَّ الْجُنُودِ الْمَارِينَ يَتَقَفُّونَ عِنْدَهُ، نَقَلَ جُمَّةَ عِمَّاسَا مِنَ الطَّرِيقِ إِلَى الْحَقْلِ وَعَطَّاهَا بِحُوبٍ.

- ١٣ وَمَا لَيْتَ، بَعْدَ نَقْلِ الْجَنَّةِ مِنَ الطَّرِيقِ، أَنْ لَحِقَ كُلَّ جُنْدِيِّ يُوَابَ لِمُطَارَدَةِ شَعْبِ بْنِ بَكْرِي.  
 ١٤ وَدَارَ شَعْبٌ عَلَى جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ حَتَّى أَبِلَ وَبَيْتَ مَعَكَ وَسَائِرِ مَنَاطِقَةِ الْبَرِّيِّينَ فَالْتَفَوْا حَوْلَهُ وَانْضَمُّوا إِلَيْهِ.  
 ١٥ وَجَاءَتْ قَوَاتُ يُوَابَ وَحَاصِرَتْهُ فِي أَبِلَ بَيْتَ مَعَكَ، وَأَقَامُوا مِتْرَاسًا مِتْرَاسًا إِذَاءَ الْمَدِينَةِ فِي مَوَاجِهَةِ اسْتِحْكَامَاتِ السُّورِ وَشَرَعُوا فِي هَلْمِهِ.

- ١٦ فَتَادَتْ امْرَأَةٌ حَكِيمَةً مِنَ الْمَدِينَةِ: «اسْمَعُوا، اسْمَعُوا! قُولُوا لِيُوَابَ، اذْنُ مِنْ هُنَا لِأَكْهَبُكَ.»  
 ١٧ فَتَقَدَّمَ إِلَيْهَا، فَقَالَتْ الْمَرْأَةُ: «أَنْتَ يُوَابُ؟» فَأَجَابَ: «أَنَا هُوَ.» فَقَالَتْ لَهُ: «أَصِغْ إِلَى كَلَامِ أَمْتِكَ.» فَقَالَ: «أَنَا سَامِعٌ»  
 ١٨ فَتَكَلَّمَتِ الْمَرْأَةُ: «كَانُوا قَدِيمًا يَقُولُونَ: إِنْ أَرَدْتَ الْحُصُولَ عَلَى جَوَابٍ حَكِيمٍ (فِيكَ تَجِدُهُ فِي أَبِلَ، وَكَانَ هَذَا يَحْسِمُ كُلَّ جِدَالٍ.  
 ١٩ أَنَا وَاحِدَةٌ مِنْ بَنِي بَقِيَّةِ الْمَسْلَمِينَ فِي إِسْرَائِيلَ، وَأَنْتَ تَبْغِي تَدْمِيرَ مَدِينَةٍ هِيَ أُمٌّ فِي إِسْرَائِيلَ، فَلِهَذَا تُرِيدُ أَنْ تَبْتَلِعَ مِيرَاثَ الرَّبِّ؟»  
 ٢٠ فَأَجَابَ يُوَابُ: «مَعَاذَ اللَّهِ، مَعَاذَ اللَّهِ أَنْ أَجْلِعَ أَوْ أَنْ أُدْمَرَ.  
 ٢١ إِنْ الْأَمْرُ لَيْسَ كَذَلِكَ، وَإِنَّمَا هُنَاكَ رَجُلٌ مِنْ جَبَلِ أَفْرَائِيمَ يَدْعَى شَعْبَ بْنَ بَكْرِي تَطَاوَلَ عَلَى الْمَلِكِ دَاوُدَ. سَلِّهُ وَحَدِّهِ فَانْصَرَفَ عَنِ الْمَدِينَةِ.» فَقَالَتْ الْمَرْأَةُ لِيُوَابَ: «عَمَّا قَلِيلٍ يَطْرَحُ إِلَيْكَ رَأْسُهُ مِنْ عَلَى السُّورِ.»  
 ٢٢ وَتَدَاوَلَتِ الْمَرْأَةُ مَعَ الشَّعْبِ كُلِّهِ فَأَقْبَعَتْهُمْ بِسَدَادِ رَأْيِهَا، فَطَعُوا رَأْسَ شَعْبِ بْنِ بَكْرِي وَالْقُوَّةَ إِلَى يُوَابَ، فَفَنَعَ بِالْبُرْقِ، فَفَكَّوْا الْحِصَارَ عَنِ الْمَدِينَةِ، وَعَادَ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى بَيْتِهِ، وَأَمَّا يُوَابُ فَرَجَعَ إِلَى الْمَلِكِ فِي أُورُشَلِيمَ.

مسؤولو دولة داود

- ٢٣ وَكَانَ يُوَابُ الْقَائِدَ الْعَامَ عَلَى جَمِيعِ جُنُودِ إِسْرَائِيلَ، وَبَنِيَاهُو بْنُ هَبْيَادَاعَ قَائِدَ حَرَسِ الْمَلِكِ،  
 ٢٤ وَادُورَامَ مَسْؤُولًا عَنِ فِرْقِ الْأَشْغَالِ الشَّاقَّةِ، وَهَشَافَاطُ بْنُ أَخِيْلُودَ الْمَسْجِلِ التَّارِيخِي،  
 ٢٥ وَشَبِيَا كَاتِبَ الْمَلِكِ، وَصَادُوقُ وَأَيَّانَارُ كَاهِنَيْنِ.  
 ٢٦ أَمَّا عِيرَا الْيَائِيرِي فَكَانَ كَاهِنَ دَاوُدَ الْخَاصِّ.

## ٢١

انتقام الجبعونيين

- ١ وَحَدَّثَتْ جَمَاعَةٌ فِي أُمَمَاءِ حُكْمِ دَاوُدَ اسْتَمَرَّتْ ثَلَاثَ سَنَوَاتٍ مُتتَالِيَةً، فَالْتَمَسَ دَاوُدُ وَجْهَ الرَّبِّ. فَأَجَابَهُ الرَّبُّ: «هَذَا مِنْ أَجْلِ مَا ارْتَكَبَهُ شَاوُلُ وَأَهْلُ بَيْتِهِ الْمَلْطُغَةُ إِلَيْهِمْ بِدِمَاءِ الْجَبْعُونِيِّينَ الَّذِينَ قَتَلُوهُمْ.»  
 ٢ فَاسْتَدْعَى الْمَلِكُ الْجَبْعُونِيِّينَ، وَهُمْ مِنْ بَقَايَا شَعْبِ الْأَمُورِيِّينَ الَّذِينَ وَقَعَ مَعَهُمُ الْإِسْرَائِيلِيُّونَ مَعَاهِدَةَ صُلْحٍ، وَلَكِنَّ شَاوُلَ سَعَى لِلْقَضَاءِ عَلَيْهِمْ مِنْ فِرْطٍ غَيْرَتِهِ عَلَى بَنِي يَهُوذَا وَإِسْرَائِيلَ.  
 ٣ وَقَالَ دَاوُدُ لَهُمْ: «مَاذَا أَصْنَعُ لَكُمْ؟ كَيْفَ يُمْكِنُ أَنْ أُعَوِّضَ عَمَّا نَالَكُمْ مِنْ ضَرَرٍ، فَتَدْعُونَ بِالْبَرَكَةِ لِمِيرَاثِ الرَّبِّ؟»  
 ٤ فَأَجَابَهُ الْجَبْعُونِيُّونَ: «لَا نُزِيدُ مَا لَنَا وَلَا نَقْضُ مِنْ شَاوُلَ وَلَا مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ، وَلَا نَبْغِي أَنْ نَمِيتَ أَحَدًا فِي إِسْرَائِيلَ.» فَقَالَ لَهُمْ: «مَهْمَا طَلَبْتُمْ أَفْعَلُهُ لَكُمْ.»

- ٥ فَقَالُوا لِلْمَلِكِ: «أَعْطِنَا سَبْعَةَ رِجَالٍ مِنْ بَنِي الرَّجُلِ الَّذِي أَفْنَانَا وَتَمَرَّ عَلَيْنَا لِيُبِيدَنَا فَلَا نَقِيمَ فِي كُلِّ أَرْضِ إِسْرَائِيلَ،  
 ٦ فَتَصْلِبُهُمُ لِلرَّبِّ فِي جَبْعَةَ شَاوُلَ مَخْتَارِ الرَّبِّ.» فَأَجَابَ الْمَلِكُ: «أَنَا أُعْطِيكُمْ.»  
 ٧ وَأَشْفَقَ الْمَلِكُ عَلَى مَقْبِيوَشْتِ بْنِ يُونَانَانَ مِنْ أَجْلِ مَا بَيْنَ دَاوُدَ وَيُونَانَانَ بْنِ شَاوُلَ مِنْ عَهْدِ الرَّبِّ،  
 ٨ فَأَخَذَ الْمَلِكُ، أَرْمُونِي وَمَقْبِيوَشْتِ ابْنَيْ رِصْفَةَ ابْنَةِ آيَةَ اللَّذَيْنِ وَلِدْتُهُمَا لِشَاوُلَ، وَأَبْنَاءَ ابْنَةِ شَاوُلَ الْخَمْسَةِ الَّذِينَ أُحْبِبْتَهُمْ لِعَدْرِ يَثِيلَ ابْنِ بَرْزَلَايَ الْمُحَوَّلِيِّ.

- ٩ وَسَلَّطَهُمْ إِلَى الْجَبْعُونِيِّينَ، فَصَلَّبُوهُمْ عَلَى الْجَبَلِ فِي حَضْرَةِ الرَّبِّ. فَقُتِلَ السَّبْعَةُ مَعًا فِي بِدَايَةِ مَوْسِمِ حَصَادِ الشَّعِيرِ.  
 ١٠ فَأَخَذَتْ رِصْفَةُ ابْنَةَ آيَةَ مَسْحًا فَرَشْتَهُ عَلَى الصَّخْرِ مِنْ بِدَايَةِ الْحَصَادِ حَتَّى هَطُولِ الْأَمْطَارِ عَلَى الْجُبْتِ، وَمَنْعَتِ الْجَوَارِحَ مِنَ الْإِنْتِصَاضِ عَلَيْهَا تَهَارًا، وَالْوُحُوشَ مِنْ أَفْتِرَاسِهَا لِيَلَا.  
 ١١ وَعِنْدَمَا بَلَغَ دَاوُدَ مَا فَعَلَتْهُ رِصْفَةُ ابْنَةُ آيَةَ مُحْطِلَةَ شَاوُلَ،

١٢ ذَهَبَ وَأَخَذَ عِظَامَ شَاوُلَ وَعِظَامَ يُونَانَ ابْنِهِ مِنْ أَهْلِ يَابِيشَ جَلْعَادَ، الَّذِينَ سَرَقُوها مِنْ شَارِعِ بَيْتِ شَانَ حَيْثُ عَقَبَهَا الْفَلِسْطِينِيُّونَ بَعْدَ قَضَائِهِمْ عَلَيْهِمَا فِي جَلْبُوعٍ،

١٣ فَأَصْعَدَ مِنْ هُنَاكَ عِظَامَ شَاوُلَ وَيُونَانَ ابْنِهِ، كَمَا تَمَّ جَمْعُ عِظَامِ الْمَصلُوبِينَ.

١٤ وَدَفَنُوهَا فِي أَرْضِ بَنِيَامِينَ فِي صَيْلَعٍ فِي قَبْرِ قَيْسِ أَبِي شَاوُلَ. وَعِنْدَمَا تَمَّ تَنْفِيذُ مَا أَمَرَ بِهِ الْمَلِكُ اسْتَجَابَ اللَّهُ الصَّلَاةَ مِنْ أَجْلِ إِخْصَابِ الْأَرْضِ.

الحرب ضد الفلسطينيين

١٥ وَدَارَتْ حَرْبٌ بَعْدَ ذَلِكَ بَيْنَ الْفَلِسْطِينِيِّينَ وَإِسْرَائِيلَ، نَحَّضَ دَاوُدَ وَرِجَالَهُ الْمُعْرَكَةَ لِمُحَارَبَةِ الْفَلِسْطِينِيِّينَ، وَلَكِنَّ الْإِغْيَاءَ أَصَابَ دَاوُدَ.

١٦ وَهَمَّ يَشْبِي بَنُ بَنُوبَ، أَحَدُ أَبْنَاءِ رَافَا، أَنْ يَقْتُلَ دَاوُدَ، وَكَانَ وَزَنُ رُجْحِهِ النَّحَاسِيِّ ثَلَاثُ مِئَةِ شَاقِلٍ (نَحْوُ ثَلَاثَةِ كِيلُو جَرَامَاتٍ وَنَصْفٍ). وَقَدْ تَقَدَّمَ سَيْفًا جَدِيدًا.

١٧ فَأَجْعَدَهُ أُيَيْشَايُ بَنُ صُرُوبَةَ، وَضَرَبَ الْفَلِسْطِينِيَّ وَقَتَلَهُ. حِينَئِذٍ أَقْسَمَ رِجَالُ دَاوُدَ عَلَيْهِ قَائِلِينَ: «لَا نَخْرُجُ مَعًا بَعْدَ الْآنَ إِلَى الْحَرْبِ، وَلَا نَطْفِي بِمَوْتِكَ سِرَاجَ إِسْرَائِيلِ.»

١٨ وَنَشِبَتْ بَعْدَ ذَلِكَ مَعْرَكَةٌ أُخْرَى مَعَ الْفَلِسْطِينِيِّينَ فِي جُوبَ، فَقَتَلَ سِبْكَايُ الْحَوْشِيُّ سَافَ أَحَدَ أَبْنَاءِ رَافَا.

١٩ وَوَقَعَتْ حَرْبٌ ثَالِثَةٌ فِي جُوبَ مَعَ الْفَلِسْطِينِيِّينَ قَتَلَ فِيهَا الْخَانَانُ بَنُ بَعْرِي الْبَيْتَلَحْمِيِّ جَلِيَاتَ الْجِتِّيَّ الَّذِي كَانَتْ قَنَاءَ رُجْحِهِ فِي حَجْمِ نَوْلِ النَّسَاجِينَ.

٢٠ وَجَرَتْ مَعْرَكَةٌ رَابِعَةٌ فِي جَتَّ، كَانَ مِنَ الْمُحَارِبِينَ فِيهَا رَجُلٌ طَوِيلُ الْقَامَةِ لَهُ سِتُّ أَصَابِعٍ فِي كُلِّ يَدٍ وَفِي كُلِّ قَدَمٍ. فَكَانَتْ فِي جَمَلَتِهَا أَرْبَعَةٌ وَعِشْرِينَ إِصْبَعًا، وَهُوَ أَيْضًا مِنْ أَبْنَاءِ رَافَا.

٢١ وَعِنْدَمَا حَقَّرَ إِسْرَائِيلُ، قَتَلَهُ يُونَانَانُ بَنُ شَمْعِي أَخِي دَاوُدَ.

٢٢ وَهَكَذَا قَتَلَ دَاوُدَ وَرِجَالَهُ هَؤُلَاءِ الْأَرْبَعَةَ الَّذِينَ وِلِدُوا لِرَافَا فِي جَتَّ.

## ٢٢

مزمو سبوح لداود

١ وَخَاطَبَ دَاوُدَ الرَّبَّ بِأَيَّاتِ هَذَا النَّشِيدِ فِي الْيَوْمِ الَّذِي أَنْقَذَهُ فِيهِ الرَّبُّ مِنْ كُلِّ أَعْدَائِهِ، وَمِنْ شَاوُلَ:

٢ «الرَّبُّ صَخْرَتِي وَحِصْنِي وَمُنْقِذِي.

٣ إِلَهِي صَخْرَتِي بِهَ أَتْحَمِي، تُرْسِي وَرُكْنُ خَلَاصِي. هُوَ حِصْنِي وَمَلْجَأِي وَمُخَلِّصِي. أَنْتَ تَخَلِّصُنِي مِنَ الظَّالِمِينَ.

٤ أَدْعُو الرَّبَّ الْجَلِيدَ بِكُلِّ حَمْدٍ فَيَخَلِّصُنِي مِنْ أَعْدَائِي.

٥ طَوْقَتِي أَمْوَجُ الْمَوْتِ وَسَيُولُ الْهَالِكُ تَحْرِيثِي.

٦ أَحَاطْتُ بِبِي جِبَالِ الْهَآوِيَةِ، وَأَطْبَقْتَ عَلَيَّ نِغَاطَ الْمَوْتِ.

٧ فِي ضَيْقِي دَعَوْتُ الرَّبَّ، وَبِإِلَهِي اسْتَعْتَشْتُ، فَسَمِعَ صَوْتِي مِنْ هَيْكَلِهِ، وَبَلَغَ صَرَخِي أُذُنَيْهِ.

٨ عِنْدَئِذٍ ارْتَجَّتِ الْأَرْضُ وَتَزَلْزَلَتْ. ارْتَجَفَتْ أَسَاسَاتُ السَّمَاوَاتِ وَاهْتَزَّتْ لِأَنَّ الرَّبَّ غَضِبَ.

٩ نَفَثَ أَنْفَهُ دُخَانًا، وَانْدَلَعَتْ نَارُ آكَلَةٍ مِنْ فَمِهِ، فَاتَّقَدَ مِنْهَا جَبَرُ.

١٠ طَاطَأَ السَّمَاوَاتِ وَتَزَلْ، فَكَانَتْ الْغُيُومُ الْمُتَجَهِّمَةُ تَحْتَ قَدَمَيْهِ.

١١ أَمْتَطَى مَرْكَبَةً مِنْ مَلَائِكَةِ الْكُرُوبِيمِ وَطَارَ وَخَلَّى عَلَى أَجْنِحَةِ الرِّيحِ.

١٢ أَحَاطَتْ بِهِ الظُّلَّةُ كَالْمَطَلَّاتِ وَاسْتَكْتَفَتْهُ السُّحُبُ الْمُتَكَثِفَةُ وَالْمُجِجُ.

١٣ مِنْ بَهَاءِ طَلْعَتِهِ تَوَهَّجَتْ جَمْرَاتُ نَارٍ.

١٤ أَرَعَدَ الرَّبُّ مِنَ السَّمَاءِ وَأَطَاقَ الْعُلْيَا صَوْتَهُ.

١٥ أَطَاقَ سِهَامَهُ فَبَدَدَ الْأَعْدَاءَ، وَأَرْسَلَ بَرُوقَهُ فَارْتَجَعَهُمْ.

١٦ ظَهَرَتْ مَجَارِي الْمِيَاءِ الْعَمِيقَةِ وَأَنْكَشَفَتْ أُسُسُ الْمَسْكُونَةِ مِنْ زَجْرِ الرَّبِّ وَمِنْ رِيحِ أَنْفِهِ الْأَلْحَةِ.

- ١٧ مَدَّ الرَّبُّ يَدَهُ مِنَ الْعُلَى وَأَمْسَكَنِي، انْتَشَلَنِي مِنَ السُّيُولِ الْعَامِرَةِ.
- ١٨ أَقْدَنِي مِنْ عَدُوِّي الْقَوِيِّ، وَخَلَصَنِي مِنْ مَبْغِضِي لِأَنَّهُمْ كَانُوا أَقْوَى مِنِّي.
- ١٩ تَصَدَّقُوا لِي فِي يَوْمِ بَلِيَّتِي، فَكَانَ الرَّبُّ سَنَدِي.
- ٢٠ أَقْدَانِي إِلَى مَوْضِعٍ رَحِيمٍ، أَقْدَنِي لِأَنَّهُ سَرِيٌّ.
- ٢١ يَكْفِئُنِي الرَّبُّ حَسَبَ يَرِي، وَيُعَوِّضُنِي حَسَبَ طَهَارَةِ يَدِي.
- ٢٢ لِأَنِّي سَلَكْتُ دَائِمًا فِي طُرُقِ الرَّبِّ، وَلَمْ أَعْصِ الْهَيْمِي.
- ٢٣ جَعَلْتُ أَحْكَامَهُ دَائِمًا نَصَبَ عَيْنِي وَلَمْ أَحُدْ عَنْ فِرَاطِهِ.
- ٢٤ فَكُنْتُ كَامِلًا لَدَيْهِ، وَصُنْتُ نَفْسِي مِنَ الْإِثْمِ.
- ٢٥ يَكْفِئُنِي الرَّبُّ وَقَفًا لِيْرِي، وَيَحْسِبُ طَهَارَتِي أَمَامَ عَيْنَيْهِ.
- ٢٦ مَعَ الرَّحِيمِ تَكُونُ رَحِيمًا، وَمَعَ الْكَامِلِ تَكُونُ كَامِلًا.
- ٢٧ مَعَ الطَّاهِرِ تَكُونُ طَاهِرًا، وَمَعَ الْمُعْجِزِ تَكُونُ مُعْجِزًا.
- ٢٨ أَنْتَ تَمْتَدُّ الشَّعْبَ الْمُتَضَائِقَ، أَمَّا عَيْنَاكَ فَتَرَاقِبَانِ الْمُتَغَطِّسِينَ لِتَخْفِضَهُمْ.
- ٢٩ يَا رَبُّ أَنْتَ سِرَاجِي. الرَّبُّ يَضِيءُ ظِلْمَتِي.
- ٣٠ لِأَنِّي بِكَ أَقْتَحِمُ جَيْشًا، وَيَقْوَةُ إِلَهِي اخْتَرَقَتْ أَسْوَارًا.
- ٣١ مَا أَكَلُ طَرِيقَ الرَّبِّ! إِنَّ كَلِمَتَهُ نَفِيَّةٌ، وَهُوَ مِتْرَاسٌ يَجِيءُ جَمِيعَ الْمُتَجَنِّبِينَ إِلَيْهِ.
- ٣٢ لِأَنَّهُ مَنْ هُوَ إِلَهُ غَيْرِ الرَّبِّ؟ وَمَنْ هُوَ صَخْرَةٌ سِوَى الْهَيْمِي؟
- ٣٣ إِنَّهُ اللَّهُ الَّذِي يُسَلِّحُنِي بِالْقُوَّةِ، وَيَجْعَلُ طَرِيقِي كَامِلًا.
- ٣٤ يَجْعَلُ رِجْلِي رِجْلِي الْإِيْلِ وَيُبَيِّمُنِي أَمْنَا عَلَى الْمُرْتَعَاتِ.
- ٣٥ تَدْرِبُ يَدِي عَلَى فِئِ الْخَرْبِ فَتَشُدُّ ذِرَاعَايَ قُوْسًا مِنْ حُثَاسٍ.
- ٣٦ تُعْطِينِي تَرَسَ خَلَاصِكَ، وَيَلْطَفُكَ تُعْظِمُنِي.
- ٣٧ وَسَعَتْ طَرِيقِي تَحْتَ قَدَمِي فَلَمْ يَتَعَثَّرْ رِجْلَايَ.
- ٣٨ أَطَارِدُ أَعْدَائِي فَأُدْرِكُهُمْ، وَلَا أَرْجِعُ حَتَّى أُبِيْدَهُمْ.
- ٣٩ أَقْضِي عَلَيْهِمْ وَأَخْفِضُهُمْ، فَلَا يَسْتَطِيعُونَ النُّهْضَ، بَلْ يَسْقُطُونَ تَحْتَ قَدَمِي.
- ٤٠ تَمْتَلِقُنِي بِحِزَامٍ مِنَ الْقُوَّةِ تَأْهَبُ لِلْقِتَالِ وَتَخْضَعُ لِسُلْطَانِي الْمُتَمَرِّدِينَ عَلَيَّ.
- ٤١ تَجْعَلُ أَعْدَائِي يُولُونَ الْأَدْبَارَ هَرَبًا مِنِّي. وَأَفْنِي الَّذِينَ يَبْغِضُونَنِي.
- ٤٢ يَسْتَعِينُونَ وَلَا مِنْ مَخْلَصٍ، يُادُونَ الرَّبَّ فَلَا يَسْتَجِيبُ لَهُمْ.
- ٤٣ فَأَخْفِضُهُمْ كَغَبَارِ الْأَرْضِ، وَمِثْلَ طِينِ الْأَسْوَاقِ أَذْفِقُهُمْ وَأَدْوَسُهُمْ.
- ٤٤ تَمْتَدُّنِي مِنْ مَخَاصِمَاتِ الشَّعْبِ، وَتَجْعَلُنِي سَيِّدًا لِلْأُمَّمِ حَتَّى صَارَ شَعْبٌ لَمْ أَكُنْ أَعْرِفُهُ عَبْدًا يَخْدُمُنِي.
- ٤٥ يَقْبِلُ الْغُرَبَاءُ نَحْوِي مُتَدَلِّلِينَ، وَحَالَمَا يَسْمَعُونَ أَمْرِي يَلْبُونَهُ.
- ٤٦ الْغُرَبَاءُ يَجُورُونَ، يَخْرُجُونَ مِنْ حِصُونِهِمْ مَرْتَعِدِينَ.
- ٤٧ حَيُّ هُوَ الرَّبُّ، وَمُبَارَكٌ صَخْرَتِي. وَمَتَعَالٍ إِلَهُ خَلَاصِي.
- ٤٨ إِلَهُهُ الْمُنْتَقِمُ لِي، الَّذِي يُخْضِعُ الشُّعُوبَ لِسُلْطَانِي.
- ٤٩ مُنْقِذِي مِنْ أَعْدَائِي، رَافِعِي عَلَى الْمُتَمَرِّدِينَ وَمَنْ الرُّجُلِ الطَّاعِي يَخْلِصُنِي
- ٥٠ إِذْكَأُ أُسِيحُكَ يَا رَبُّ بَيْنَ الْأُمَّمِ وَأُرْتِمُ لِاسْتِمِكَ.
- ٥١ يَا مَالِحَ الْخُلَاصِ الْعَظِيمِ لِلْمَلِكَةِ وَصَانِعِ الرَّحْمَةِ لِمَسِيحِهِ، لِدَاوُدَ وَنَسَلِهِ إِلَى الْأَبَدِ.»

## ٢٣

## كلمات داود الأخيرة

- ١ وَهَذِهِ كَلِمَاتُ دَاوُدَ الْأَخِيرَةِ: هَذَا مَا أَوْحَى بِهِ إِلَيَّ دَاوُدُ بْنُ يَسَى، وَمَا تَبَيَّنَ بِهِ الرَّجُلُ الَّذِي عَظَّمَهُ الْعَلِيُّ، الرَّجُلُ الَّذِي مَسَحَهُ إِلَهُ يَعْقُوبَ. هَذَا هُوَ مَرْتَلُ إِسْرَائِيلَ الْمُحِبُّوبِ.
- ٢ «تَكَلَّمَ رُوحُ الرَّبِّ بِفِي، وَكَلِمَتُهُ نَطَقَ بِهَا لِسَانِي.
- ٣ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ تَكَلَّمَ، صَخْرَةُ إِسْرَائِيلَ قَالَ لِي: عِنْدَمَا يَحْكُمُ إِنْسَانٌ بَعْدَكَ عَلَى النَّاسِ وَيَتَسَلَطُ بِمَخَافَةِ اللَّهِ،
- ٤ فَإِنَّهُ يَشْرِقُ عَلَيْهِمْ كُنُوزَ النَّجْرِ، وَكَالشَّمْسِ يَشْعُ عَلَيْهِمْ فِي صَبَاحٍ صَافٍ، وَكَالْمَطَرِ الَّذِي يَسْتَنْبِتُ عُشْبَ الْأَرْضِ.
- ٥ أَلَيْسَتْ هَكَذَا عِلَاقَةُ بَنِي بِلَالِهِ؟ أَلَمْ يَرَمْ مَعِيَ عَهْدًا أَبَدِيًّا كَامِلًا وَمُؤَمَّنًا؟ أَلَا يُكَلِّلُ خَلَاصِي بِالْفَلَاحِ وَيَضَعُ تَحْقِيقَ رَغَائِي؟
- ٦ أَمَا الْأَشْرَارُ فَيَطْرَحُونَ جَمِيعًا كَالشُّوكِ، لِأَنَّهُمْ يَجْرَحُونَ الْيَدَ الَّتِي تَلْسِمُهُمْ.
- ٧ وَكُلٌّ مِنْ يَسْمُهُمْ يَسْلَحُ بِحَدِيدٍ وَقَنَاءِ رُجْحٍ، وَتَلْتَمَهُمُ النَّارُ جَمِيعًا فِي مَكَانِهِمْ.»

## أبطال داود

- ٨ وَهَذِهِ أَسْمَاءُ رِجَالِ دَاوُدَ الْأَبْطَالِ: يُوْسَيْبُ بَنِيَّتُ التَّحْكُونِيِّ، وَكَانَ قَائِدَ الثَّلَاثَةِ، هَاجِمَ بَرُوحِهِ ثَمَانِي مِئَةً وَقَتْلَهُمْ دَفْعَةً وَاحِدَةً.
- ٩ وَبَلِيَّةُ الْعَازَارِيِّ بْنِ دُودُو بْنِ أُخُوْبِيِّ، وَهُوَ أَحَدُ الْأَبْطَالِ الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ كَانُوا مَعَ دَاوُدَ حِينَ عَمَرُوا الْفِلِسْطِينِيِّينَ فِي أَفْسِ دَمِيمِ (الْمُجْتَمِعِينَ هُنَاكَ لِقُرْبِ، وَعِنْدَمَا تَهْفَرُ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ،
- ١٠ صَدُّهُ هُوَ وَظَلَّ بِهَاجِمِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ حَتَّى كَلَّتْ يَدُهُ وَلِصَفَتْ بِالسَّيْفِ، وَوَهَبَهُ الرَّبُّ نَصْرًا مُؤَزَّرًا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، وَمَا لَيْتَ أَنْ رَجَعَ الشَّعْبُ لِهَيْبِ النَّعْتَمِ قَطُّ.
- ١١ وَيَعْتَمِدُ شِمَّةٌ مِنْ أُجِيِّ الْحَرَارِيِّ، وَكَانَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ قَدْ حَشَدُوا جَيْشًا فِي قِطْعَةٍ حَقَلٍ مَزْرُوعَةٍ بِالْعَدَسِ، فَهَرَبَ الْإِسْرَائِيلِيُّونَ أَمَامَهُمْ، لَكِنَّ شِمَّةً ثَبَّتَ فِي مَكَانِهِ وَسَطَ قِطْعَةِ الْحَقَلِ، وَقَضَى عَلَى الْفِلِسْطِينِيِّينَ، وَأَنْقَذَ الْحَقْلَ مِنْهُمْ، فَوَهَبَهُ اللَّهُ النَّصْرَ عَلَيْهِمْ.
- ١٢ وَفِي مَوْسِمِ الْحَصَادِ، أَقْبَلَ هُوَ لَا الثَّلَاثَةَ مِنْ بَيْنِ الثَّلَاثِينَ رَيْسًا إِلَى دَاوُدَ الْأَجَجِيِّ إِلَى مَعَارَةِ عَدْلَامَ، وَكَانَ جَيْشُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ أَتَدُّ مَعْسَكِرًا فِي وَادِي الرِّقَائِيِّينَ،
- ١٣ يَنْبِمَا دَاوُدُ مَعْصَمًا فِي الْحِصْنِ، وَحَامِيَةَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ نَازِلَةً فِي بَيْتِ لَحْمٍ.
- ١٤ فَتَأَوَّهَ دَاوُدُ قَائِلًا: «مَنْ يَسْقِينِي مَاءً مِنْ بَيْرِ بَيْتِ لَحْمٍ الْقَائِمَةِ عِنْدَ بَوَابِ الْمَدِينَةِ؟»
- ١٥ فَاقْتَحَمَ الْأَبْطَالُ الثَّلَاثَةُ مَعْسَكَرَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ، وَجَلَبُوا مَاءً مِنْ بَيْرِ بَيْتِ لَحْمٍ الْقَائِمَةِ عِنْدَ الْبَوَابِ، وَحَمَلُوهُ إِلَى دَاوُدَ. فَلَمَّا يَشْرَبُهُ بَلَ سَكَبَهُ لِلرَّبِّ،
- ١٦ قَائِلًا: «مَعَاذَ اللَّهِ أَنْ أَفْعَلَ هَذَا! إِنَّهُ دَمُ الرِّجَالِ الَّذِينَ جَازَفُوا بِأَنْفُسِهِمْ.» وَهَكَذَا أَبَى أَنْ يَشْرَبَهُ. هَذَا مَا قَامَ بِهِ هُوَ لَا الْأَبْطَالُ الثَّلَاثَةَ.
- ١٧ وَفَإِنْ أُبَيْسَايَ أَخُو بَوَابَ وَابْنُ صُرُوبَةَ رَيْسَ ثَلَاثَةِ أَيْضًا. هَذَا جَاهَهُ بَرُوحِهِ ثَلَاثَ مِئَةٍ وَقَتْلَهُمْ، فَذَاعَتْ شُهْرَتُهُ بَيْنَ الثَّلَاثَةِ،
- ١٨ وَارْتَعَتْ مَكَانَتُهُ عَلَيْهِمْ وَصَارَ لَهُمْ رَيْسًا، إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَصِلْ إِلَى مَرْتَبَةِ الثَّلَاثَةِ الْأُولَى.
- ١٩ وَكَانَ بَنِيَاوَهُ بْنُ هَبُوَادَاعَ مُحَارِبًا مُجِيدًا مِنْ قَبْضِيلَ، هَذَا صَرَخَ بِطَلِي مَوَابَ، وَنَزَلَ إِلَى وَسَطِ جَبِّ فِي يَوْمٍ مُثَلِّجٍ وَقَتَلَ أَسَدًا،
- ٢٠ كَمَا قَضَى عَلَى رَجُلٍ مِصْرِيِّ عَمَلًا كَانَ يَجْمَلُ بِيَدِهِ رُحْمًا، فَتَصَدَّى لَهُ بِعَصَا وَخَطَفَ الرَّحْمَ مِنْ يَدِهِ وَقَتَلَهُ بِهِ.
- ٢١ هَذَا مَا صَنَعَهُ بَنِيَاوَهُ بْنُ هَبُوَادَاعَ فَذَاعَتْ شُهْرَتُهُ بَيْنَ الْأَبْطَالِ الثَّلَاثَةِ.
- ٢٢ وَارْتَعَتْ مَكَانَتُهُ عَلَى الثَّلَاثِينَ قَائِدًا، وَلَكِنَّهُ لَمْ يَبْلُغْ مَرْتَبَةَ الثَّلَاثَةِ الْأُولَى فَعَيَّنَهُ دَاوُدُ قَائِدًا لِحَرْسِهِ الْخَاصِ.
- ٢٣ وَكَانَ عَسَائِيلُ أَخُو بَوَابَ وَاحِدًا مِنَ الثَّلَاثِينَ رَيْسًا، وَكَذَلِكَ الْخَنَانُ بْنُ دُودُو مِنْ بَيْتِ لَحْمٍ،
- ٢٤ وَشِمَّةُ الْحَرُودِيِّ وَالْيَقَا الْحَرُودِيُّ
- ٢٥ وَحَالِصُ الْقَلْطِيِّ وَعَبْرَا بْنُ عَقِيْشَ التَّفُوعِيِّ
- ٢٦ وَأَبِعِزْرُ الْعَنَاتُونِيُّ، وَمَبُونَايَ الْحُوشَاتِيُّ.
- ٢٧

- ٢٨ وَصَلُّوْنَ الْأَخُوْنِيَّ، وَمِهْرَايَ النَّطُوفَاتِيَّ.  
 ٢٩ وَخَالِبَ بْنَ بَعْنَةَ النَّطُوفَاتِيَّ، وَإِتَائِيَّ بْنَ رِيْبَائِيَّ مِنْ جِيعَةِ بَنِي بَنِيَامِينَ،  
 ٣٠ وَبَنِيَا الْفَرَعَتُونِيَّ، وَهَدَايَ مِنْ أَوْدِيَةِ جَاعَشَ.  
 ٣١ وَأَبُو عَلْبُونَ الْعَرَبَاتِيَّ، وَعَزْمُوتَ الْبَرْحُومِيَّ.  
 ٣٢ وَالْحَبَابَةَ الشَّعْلِيُونِيَّ، وَيُونَاتَانَ مِنْ بَنِي يَاشَانَ.  
 ٣٣ وَشِمَةَ الْهَرَارِيَّ، وَأَحْيَامَ بْنَ شَارَارِ الْأَرَارِيَّ،  
 ٣٤ وَالْيَغْلُظَّ بْنَ أَحْسَبَايَ ابْنَ الْمُعْكِيَّ، وَالْيَعَامَ بْنَ أَخِيْتُوفَلَ الْجِيلُونِيَّ.  
 ٣٥ وَحَصْرَايَ الْكِرْمَلِيَّ، وَفَعْرَايَ الْأَرْبِيَّ،  
 ٣٦ وَيَحْيَالَ بْنَ نَاتَانَ مِنْ صُوبَةِ، وَبَنِي الْجَادِيَّ،  
 ٣٧ وَصَالِقَ الْعُمُونِيَّ، وَتَحْرَايَ الْبَيْثُورِيَّ حَامِلَ سِلَاحِ يُوَابَ بْنَ صُرُويَةَ،  
 ٣٨ وَعَبْرَا الْبَيْثِيَّ، وَجَارَبَ الْبَيْثِيَّ،  
 ٣٩ وَأُورُبَا الْحِثِّيَّ. وَهُمْ فِي جَمْلِهِمْ سَبْعَةٌ وَثَلَاثُونَ بَطْلًا.

## ٢٤

داود يحصي أعداد المخربين

- ١ ثُمَّ عَادَ فَاحْتَدَمَ غَضَبَ الرَّبِّ عَلَى إِسْرَائِيلَ، فَأَثَارَ دَاوُدَ عَلَيْهِمْ قَائِلًا: «هَبَا قُمْ يَا حِصَاةَ إِسْرَائِيلَ وَيَهُودَا.»  
 ٢ فَقَالَ الْمَلِكُ لِيُوَابَ رَيْسِ جَبَشِيَّةَ: «تَجَوَّلْ بَيْنَ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ مِنْ دَانَ إِلَى يَثْرَ سَجِيَّ، وَقُمْ يَا حِصَاةَ الشَّعْبِ، فَأَعْرِفْ جُمَّةَ عَدَدِهِمْ»  
 ٣ فَأَجَابَ يُوَابَ: «يَا حِصَاةَ الرَّبِّ الشَّعْبُ مِثَّةٌ مِثْلُ وَأَنْتِ تَتَمَتَّعُ بِطُولِ الْعُمُرِ، وَلَكِنْ لِمَاذَا يَرْغَبُ سَيِّدِي الْمَلِكُ فِي مِثْلِ هَذَا الْأَمْرِ؟»  
 ٤ وَلَكِنْ أَمَرَ الْمَلِكُ غَلْبَ عَلَى رَأْيِ يُوَابَ وَعَلَى رُؤَسَاءِ الْجَيْشِ، فَأَنْصَرَفَ يُوَابُ وَجَارَ ضَبَاطَهُ مِنْ عِنْدِ الْمَلِكِ لِإِحْصَاءِ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ.  
 ٥ فَاجْتَازُوا نَهْرَ الْأُرْدُنِّ وَأَقَامُوا جَنُوبِيَّ مَدِينَةِ عَرُوعِيَّ الْوَاقِعَةِ وَسَطَ وَادِي جَادٍ مُقَابِلَ بَعزِيرِ.  
 ٦ وَقَدَمُوا إِلَى جَلْعَادَ إِلَى أَرْضِ تَحْتِيمَ فِي حُدُثِيَّ، ثُمَّ تَوَجَّهُوا لِحُوَ دَانَ بَعْنَ، وَأَسْتَدَارُوا إِلَى صِيدُونَ.  
 ٧ ثُمَّ انْطَلَقُوا إِلَى حِصْنَ صُورَ وَسَائِرِ مَدُنِ الْحَوِيَّيْنَ وَالْكَتْعَانِيَّيْنَ، وَمِنْ هُنَاكَ مَضُوا إِلَى جَنُوبِيَّ يَهُودَا إِلَى يَثْرَ سَجِيَّ.  
 ٨ وَبَعْدَ أَنْ طَافُوا فِي جَمِيعِ أَرْجَاءِ أَرْضِ إِسْرَائِيلَ، رَجَعُوا فِي نِهَابَةِ سَبْعَةِ أَشْهُرٍ وَعِشْرِينَ يَوْمًا إِلَى أُورُشَلِيمَ.  
 ٩ وَرَفَعَ يُوَابَ تَقْرِيرَهُ الْمُتَضَمِّنَ جُمَّةَ إِحْصَاءِ الشَّعْبِ إِلَى الْمَلِكِ، فَكَانَ عَدَدُ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ الْقَادِرِينَ عَلَى حَمْلِ السِّلَاحِ ثَمَانِي مِثَّةَ أَلْفٍ مِنْ إِسْرَائِيلَ، وَخَمْسَ مِثَّةَ أَلْفٍ مِنْ يَهُودَا.  
 ١٠ وَبَعْدَ أَنْ تَمَّ إِحْصَاءُ الشَّعْبِ اعْتَرَى النَّدَمَ قَلْبَ دَاوُدَ، فَتَضَرَّعَ إِلَى الرَّبِّ قَائِلًا: «أَخْطَأْتُ جَدًّا بِمَا ارْتَكَبْتُهُ، فَأَرْجُوكَ يَا رَبُّ أَنْ تُزِيلَ لِي ثُمَّ عَبْدُكَ لِأَنِّي تَصَرَّفْتُ تَصَرُّفًا أَحَقَّ.»  
 ١١ وَقَبِلَ أَنْ يَنْهَضَ دَاوُدَ مِنْ تَوَمِهِ صَبَاحًا، قَالَ الرَّبُّ لِجَادِ النَّبِيِّ، رَأْيِي دَاوُدَ:  
 ١٢ «أَذْهَبْ وَقُلْ لِدَاوُدَ: هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ، أَنَا أَعْرَضُ عَلَيْكَ ثَلَاثَةَ أُمُورٍ، فَأَخْتَرِ لِنَفْسِكَ وَاحِدًا مِنْهَا فَأَجْرِيهِ عَلَيْكَ.»  
 ١٣ فَقَتَلَ جَادُ أَمَامَ دَاوُدَ وَقَالَ: «اخْتَرِ إِمَّا أَنْ تَجْتَنِحَ الْبِلَادَ سَبْعَ سِنِي جُوعٍ، أَوْ تَهْرَبَ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ أَمَامَ أَعْدَائِكَ وَهُمْ يَتَعَقَّبُونَكَ، أَوْ يَتَقَشَّى وَبَأُ فِي أَرْضِكَ طَوَالَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ.» فَفَكَّرَ فِي الْأَمْرِ مَلِيًّا وَأَخْبَرَنِي عَمَّا اسْتَقَرَّ عَلَيْهِ رَدُّكَ عَلَيَّ مَنْ أَرْسَلَنِي؟»  
 ١٤ فَأَجَابَ دَاوُدَ: «قَدْ ضَاقَ بِي الْأَمْرُ، وَلَكِنْ خَيْرٌ لِي أَنْ أَقَعَ فِي يَدِ الرَّبِّ، لِأَنَّ مَرَا حِمَّهُ كَثِيرَةٌ مِنْ أَنْ أَقَعَ بَيْنَ يَدَيْ إِنْسَانٍ.»  
 ١٥ فَأَنْفَثَى الرَّبُّ وَبَأُ فِي إِسْرَائِيلَ مِنَ الصَّبَاحِ حَتَّى نِهَابَةِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، فَوَاتَ مِنَ الشَّعْبِ مِنْ دَانَ إِلَى يَثْرَ سَجِيَّ سَبْعُونَ أَلْفَ رَجُلٍ.  
 ١٦ وَمَدَّ مَلِكُ الرَّبِّ يَدَهُ فَوْقَ أُورُشَلِيمَ لِيُكَلِّمَهَا وَلَكِنْ أَخَذَتْ الرَّبُّ رَافَةً عَلَى مَا أَصَابَ الشَّعْبَ مِنْ شَرِّ وَقَالَ لِلْمَلِكِ الْمَهْلِكِ: «كُنْفِي، رُدِّ يَدَكَ.» وَكَانَ مَلِكُ الرَّبِّ عِنْدَئِذٍ قَدْ بَلَغَ بَدْرَ أَرْوَنَةَ الْيَبُوسِيِّ.

١٧ فَقَالَ دَاوُدُ لِلرَّبِّ عِنْدَمَا شَاهَدَ الْمَلَاكُ الْمُهَلِكُ «أَنَا هُوَ الْمُخْطِئُ وَالْمَذْنِبُ، وَأَمَّا هَؤُلَاءِ الْخِرَافُ فَمَاذَا جَنَوْنَا؟ لِيُحَلِّ عِقَابَكَ عَلَيَّ وَعَلَى بَيْتِ أَبِي.»

داود يشيد مذنباً

١٨ فَجَاءَ جَادُ إِلَى دَاوُدَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَقَالَ لَهُ: «أَذْهَبْ إِلَى بَيْدَرِ أَرُونَةَ الْيَبُوسِيِّ وَشَيْدِ مَذْبَحِ الرَّبِّ فِيهِ.»

□□ فَانطَلَقَ دَاوُدُ حَسَبَ كَلَامِ جَادِ الَّذِي أَمَرَهُ بِهِ الرَّبُّ.

٢٠ وَعِنْدَمَا رَأَى أَرُونَةُ الْمَلِكِ وَرِجَالَهُ قَادِمِينَ نَحْوَهُ، خَرَجَ لِلِقَائِهِ وَخَرَّ سَاجِداً يُوَجِّهُهُ عَلَى الْأَرْضِ،

٢١ وَسَأَلَ: «لِمَاذَا جَاءَ سَيِّدِي الْمَلِكُ إِلَى بَيْتِ عَبْدِهِ؟» فَأَجَابَهُ دَاوُدُ: «لَأَشْتَرِيَ مِنْكَ الْبَيْدَرَ حَتَّى آيُنِيَ لِلرَّبِّ مَذْبَحاً فَتُكْفَى الضَّرْبَةُ

عَنِ النَّاسِ.»

□□ فَقَالَ أَرُونَةُ لِدَاوُدَ: «لِيَأْخُذَهُ سَيِّدِي الْمَلِكُ وَيُقَرِّبَ عَلَيْهِ مَا يَرُوقُ لَهُ. انظُرْ! هَا هِيَ الْبَقَرُ لِلْمُحْرَقَاتِ، وَالتَّوَارِجُ وَأَنْيَارُ الْبَقَرِ لِتَكُونَ

حَطْباً،

٢٣ إِنَّ أَرُونَةَ يُقَدِّمُ كُلَّ هَذَا لِلْمَلِكِ.» ثُمَّ أَضَافَ: «لِيَرْضَ الرَّبُّ إِلَهُكَ عَنْكَ.»

□□ فَقَالَ الْمَلِكُ: «لَا، بَلْ أَشْتَرِي مِنْكَ كُلَّ هَذَا بِخَبْنٍ، إِذْ لَنْ أُصْعِدَ لِلرَّبِّ مُحْرَقَاتٍ مَجَانِبَةً.» فَاشْتَرَى دَاوُدُ الْبَيْدَرَ وَالْبَقَرَ بِخَمْسِينَ شَاقِلاً

مِنَ الْفِضَّةِ (خَمْسَتِ مِئَةِ جَرَامٍ).

□□ وَشَيْدَ دَاوُدَ هُنَاكَ مَذْبَحاً لِلرَّبِّ قَرَبَ عَلَيْهِ مُحْرَقَاتٍ وَذَبَائِحَ سَلَامٍ، فَاسْتَجَابَ الرَّبُّ الصَّلَاةَ مِنْ أَجْلِ الْأَرْضِ وَكَفَّ الْوَبْأَ عَنِ

إِسْرَائِيلَ.

## كِتَابُ الْمُلُوكِ الْأَوَّلِ

- أدونيا يعلن نفسه ملكاً  
 ١ وَشَاحَ الْمَلِكُ دَاوُدَ وَطَعَنَ فِي السِّنِّ، فَكَانُوا يَدْرِيثُونَهُ بِالْأَغْطِيَةِ فَلَا يَشْعُرُ بِالذَّفِّ.  
 ٢ فَقَالَ لَهُ عَبِيدُهُ: «لِيَتَمَسَّ سَيْدُنَا الْمَلِكُ فَتَأْءَ عِزْرَاءُ تَخْدُمُكَ، وَتَعْتَنِي بِكَ وَتَضَطَّحُ فِي حِصْنِكَ، فَتَبْعُثُ فِيكَ الذَّفَّ.»  
 ٣ فَبَحَثُوا لَهُ عَنِ فَتَاةٍ جَمِيلَةٍ فِي أَرْجَاءِ إِسْرَائِيلَ، فَعَثَرُوا عَلَى أَبِيشَجَ الشُّومِيَّةِ فَأَحْضَرُوهَا إِلَى الْمَلِكِ.  
 ٤ وَكَاتَبَتِ الْفَتَاةُ بَارِعَةَ الْجَمَالِ، فَصَارَتْ لَهُ حَاضِنَةً، تَقُومُ عَلَى خِدْمَتِهِ، وَلَكِنَّ الْمَلِكَ لَمْ يَعَاشِرْهَا.  
 ٥ وَعَظَّمَ أَدُونِيَا ابْنَ حِيَّتٍ نَفْسَهُ قَائِلًا: «أَنَا أَمَلِكُ»، وَجَهَّزَ لِنَفْسِهِ مَرْجَبَاتٍ وَفُرْسَانًا وَأَسْتَاجِرَ تَحْمِسِينَ رُجُلًا يَجْرُونَ أَمَامَ مَوْكِبِهِ.  
 ٦ وَلَمْ يَعْضِبْهُ أَبُوهُ قَطُّ بِسُؤَالِهِ: «لِمَاذَا فَعَلْتَ هَكَذَا؟» وَكَانَ أَدُونِيَا وَسِيمَ الطَّلَعَةِ، وَقَدْ أُحْبِبْتَهُ أُمُّهُ بَعْدَ ابْتِسَالِهِ.  
 ٧ وَتَدَاوَلَ الْأَمْرُ مَعَ يُوَابَ بْنِ صَرُوبَةَ وَأَيَّانَارَ الْكَاهِنِ فَاعَانَاهُ،  
 ٨ وَأَمَّا صَادُوقُ الْكَاهِنِ وَبَنِيَاهُو بْنُ يَهُوِيَادَاعَ وَنَاتَانَ النَّبِيُّ وَشَبِيْعِي وَرِيْعِي وَسَوَاهُمُ مِنَ الْأَبْطَالِ مِنْ رِجَالِ دَاوُدَ فَلَمْ يَسْأَلُوا مَعَهُ.  
 ٩ وَتَوَجَّهَ أَدُونِيَا إِلَى عَيْنِ رَوْجَلٍ حَيْثُ ذَبَحَ غَنَمًا وَبَقَرًا وَمَسْمَنَاتٍ عِنْدَ جَبْرِ الرَّاحِقَةِ، وَدَعَا جَمِيعَ إِخْوَتِهِ أَبْنَاءِ الْمَلِكِ، وَجَمِيعَ رِجَالِ يَهُودَا مِنْ حَاشِيَةِ دَاوُدَ،  
 ١٠ وَلَكِنَّهُ لَمْ يَدْعُ نَاتَانَ النَّبِيَّ وَلَا بَنِيَاهُوَ، وَلَا الرِّجَالَ الْأَبْطَالِ وَلَا سَلِيمَانَ أَخَاهُ.  
 ١١ فَأَجْبَلَ نَاتَانَ النَّبِيَّ إِلَى بَشْشِعِ أُمِّ سَلِيمَانَ قَائِلًا: «أَمْ تَعْلَمِي أَنَّ أَدُونِيَا ابْنَ حِيَّتٍ قَدْ مَلَكَ، وَسَيْدُنَا دَاوُدَ لَمْ يَعْرِفْ بِالْأَمْرِ بَعْدُ؟  
 ١٢ فَلَا تَنْ تَعَالِي أُشِيرِي عَلَيْكَ بِمَا يَبْقُذُكَ وَيَبْقُذُ ابْنِكَ سَلِيمَانَ.  
 ١٣ امْضِي وَادْخُلِي إِلَى الْمَلِكِ دَاوُدَ وَقُولِي لَهُ: أَمْ تَحْلِفُ يَا سَيِّدِي الْمَلِكِ لِجَارِيَتِكَ أَنَّ ابْنِي سَلِيمَانَ يَكُونُ الْمَلِكُ مِنْ بَعْدِي وَهُوَ يَجْلِسُ عَلَى عَرْشِي؟ فَلِمَاذَا مَلَكَ أَدُونِيَا إِذَا؟»  
 ١٤ وَفِيمَا أَنْتَ تَخْطِيبُ الْمَلِكَ أَدْخَلَ وَرَاءَكَ، وَأَوْدَيْدَ كَلَامِكَ.  
 ١٥ فَثَمَّتْ بَشْشِعُ أَمَامَ الْمَلِكِ الشَّيْخِ فِي مَخْدَعِهِ، وَكَانَتْ أَبِيشَجَ الشُّومِيَّةُ قَائِمَةً عَلَى خِدْمَتِهِ.  
 ١٦ فَأَكْبَتْ بَشْشِعُ عَلَى وَجْهِهَا وَسَجَدَتْ لِلْمَلِكِ، فَسَأَلَهَا الْمَلِكُ: «مَا لَكَ؟»  
 ١٧ فَأَجَابَتْهُ: «لَقَدْ حَلَفْتُ لِي بِالرَّبِّ إِلَهِكَ يَا سَيِّدِي قَائِلًا: 'إِنَّ سَلِيمَانَ ابْنِي يُصْبِحُ مَلِكًا مِنْ بَعْدِي وَيَجْلِسُ عَلَى عَرْشِي' وَلَكِنَّ هَذَا هُوَ أَدُونِيَا قَدْ مَلَكَ مِنْ غَيْرِ عِلْمِ نَبِيِّكَ يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ،  
 ١٩ وَقَدْ ذَبَحَ ثِيْرَانًا وَمَسْمَنَاتٍ وَغَنَمًا بِوَفْرَةٍ، وَدَعَا جَمِيعَ أَبْنَاءِ الْمَلِكِ، وَأَيَّانَارَ الْكَاهِنِ، وَيُوَابَ رَئِيسَ الْجَيْشِ، وَلَكِنَّ لَمْ يَدْعُ سَلِيمَانَ عَبْدَكَ.  
 ٢٠ إِنَّ جَمِيعَ أَعْيُنِ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ، يَا سَيِّدِي الْمَلِكِ، تَنْتَهِجُ تَحْوِكَ فِي انْتِظَارِ إِعْلَانِكَ مَنْ يَخْلُفُ سَيِّدِي الْمَلِكَ عَلَى عَرْشِهِ.  
 ٢١ وَإِلَّا حَالَمًا يَنْضَمُّ سَيِّدِي الْمَلِكِ إِلَى آبَائِهِ نَعَامَلُ أَنَا وَابْنِي سَلِيمَانَ مَعَامَلَةَ الْمُدْنِيِّينَ.»  
 ٢٢ وَفِيمَا هِيَ تَخْطِيبُ الْمَلِكَ جَاءَ نَاتَانَ النَّبِيُّ،  
 ٢٣ فَقِيلَ لِلْمَلِكِ: «قَدْ جَاءَ نَاتَانَ النَّبِيُّ.» فَثَمَّتْ فِي حَضْرَةِ الْمَلِكِ وَسَجَدَتْ لَهُ،  
 ٢٤ وَسَأَلَهُ نَاتَانُ: «هَلْ قُلْتَ يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ: إِنَّ أَدُونِيَا يَمْلِكُ مِنْ بَعْدِي وَيَخْلُفُنِي عَلَى عَرْشِي؟  
 ٢٥ لِأَنَّهُ قَدْ مَضَى الْيَوْمَ وَذَبَحَ ثِيْرَانًا وَمَسْمَنَاتٍ وَغَنَمًا بِوَفْرَةٍ، وَدَعَا جَمِيعَ أَبْنَاءِ الْمَلِكِ وَرُؤَسَاءَ الْجَيْشِ وَأَيَّانَارَ الْكَاهِنِ، وَهَذَا هُمْ يَخْتَفِلُونَ أَكْبِينَ شَارِبِينَ أَمَامَهُ هَاتِفِينَ: لِيَحْيِ الْمَلِكُ أَدُونِيَا!  
 ٢٦ وَأَمَّا أَنَا وَصَادُوقُ الْكَاهِنِ وَبَنِيَاهُو بْنُ يَهُوِيَادَاعَ وَسَلِيمَانَ فَلَمْ يَدْعُنَا.  
 ٢٧ فَهَلْ صَدَرَ هَذَا الْأَمْرُ عَنِ سَيِّدِي الْمَلِكِ مِنْ غَيْرِ أَنْ تُطْلِعَ عَبْدَكَ عَنِّي بِخَلْفِكَ عَلَى عَرْشِكَ؟»  
 ٢٨ فَأَجَابَ الْمَلِكُ: «اسْتَنْدِعْ لِي بَشْشِعَ.» فَثَمَّتْ أَمَامَ الْمَلِكِ،

داود يختار سليمان خلفاً له

٢٨ فَأَجَابَ الْمَلِكُ: «اسْتَنْدِعْ لِي بَشْشِعَ.» فَثَمَّتْ أَمَامَ الْمَلِكِ،



٢٩ خَلَفَ الْمَلِكُ: «حَيُّ هُوَ الرَّبُّ الَّذِي أَنْقَذَ نَفْسِي مِنْ كُلِّ ضَيْقٍ،  
 ٣٠ كَمَا أَقْسَمْتُ لَكَ يَا رَبُّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ أَنَّ ابْنَكَ سُلَيْمَانَ يَمْلِكُ بَعْدِي وَيَخْلِفُنِي عَلَى عَرْشِي، هَكَذَا أَفْعَلُ هَذَا الْيَوْمَ.»  
 □□ نَحَرَتْ بَشْبَعٌ عَلَى وَجْهَيْهَا إِلَى الْأَرْضِ سَاجِدَةً لِلْمَلِكِ وَقَالَتْ: «لِيَحْيَ سَيِّدِي الْمَلِكُ دَاوُدُ إِلَى الْأَبَدِ!»  
 ٣٢ وَقَالَ الْمَلِكُ دَاوُدُ: «اسْتَدْعِ لِي صَادِقَ الْكَاهِنِ وَنَاتَانَ النَّبِيَّ وَبَنِيَاهُو بْنَ يَهُوَادَاعَ.» فَدَخَلُوا إِلَى حَضْرَةِ الْمَلِكِ  
 ٣٣ فَقَالَ الْمَلِكُ لَهُمْ: «خُذُوا مَعَكُمْ رِجَالَ حَاشِيَةِ سَيْدِكُمْ، وَأَرْكَبُوا سُلَيْمَانَ ابْنَ عَمِّي عَلَى بَعْلَتِي الْخَاصَّةِ، وَأَنْطَلِقُوا بِهِ إِلَى جِيحُونَ.  
 ٣٤ وَيَسْجُدْ هُنَاكَ صَادِقُ الْكَاهِنِ وَنَاتَانَ النَّبِيُّ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ، وَأَنْفُخُوا بِالْبُوقِ هَاتَيْنِ: لِيَحْيَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانَ.»  
 ٣٥ ثُمَّ اصْعَدُوا وَرَاءَهُ حَتَّى يَأْتِيَ فَيَجْلِسَ عَلَى عَرْشِي، فَهُوَ الَّذِي اخْتَرْتَهُ لِيَخْلِفَنِي عَلَى عَرْشِ إِسْرَائِيلَ وَيَهُودَا.»  
 □□ فَقَالَ بَنِيَاهُو بْنُ يَهُوَادَاعَ لِلْمَلِكِ: «أَمِينَ! لَيْكُنْ هَذَا مَا يُعْلَنُ الرَّبُّ إِلَهَ سَيِّدِي الْمَلِكِ!  
 ٣٧ وَكَأَنَّ الرَّبَّ مَعَ سَيِّدِي الْمَلِكِ لَيْكُنْ مَعَ سُلَيْمَانَ، وَيَجْعَلْ عَرْشَهُ أَكْثَرَ مِنْ عَرْشِ سَيِّدِي الْمَلِكِ دَاوُدَ.»  
 □□ وَمَضَى صَادِقُ الْكَاهِنِ وَنَاتَانَ النَّبِيُّ وَبَنِيَاهُو بْنُ يَهُوَادَاعَ وَضَبَاطُ حَرَسِ الْمَلِكِ، وَأَرْكَبُوا سُلَيْمَانَ عَلَى بَعْلَةِ الْمَلِكِ دَاوُدَ، وَأَنْطَلَقُوا  
 بِهِ إِلَى جِيحُونَ.

٣٩ فَأَخَذَ صَادِقُ الْكَاهِنِ قَرْنَ الدَّهْنِ مِنَ الْخَيْمَةِ وَمَسَحَ سُلَيْمَانَ، وَنَفَخُوا بِالْبُوقِ وَهَتَفَ جَمِيعُ الشَّعْبِ: «لِيَحْيَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانَ.»  
 □□ وَسَعِدَ جَمِيعُ الشَّعْبِ وَرَاءَ سُلَيْمَانَ وَهُمْ يَعْزِفُونَ عَلَى النَّايِ هَاتَيْنِ فَرِحًا، حَتَّى ارْتَجَّتِ الْأَرْضُ مِنْ أَصْوَاتِهِمْ.  
 ٤١ وَسَمِعَ أَدُونِيَا وَمَدْعُوهُ جَمِيعًا أَصْوَاتَ الْمُتَفَاتِفِ بَعْدَ أَنْ فَرَعُوا مِنَ الْأَكْلِ، وَبَلَغَ نَفِيرُ الْبُوقِ مَسَامِعَ يُوَابَ قَسَائِلَ: «مَا مَعْنَى هَذَا  
 الضَّجِيجِ فِي الْمَدِينَةِ؟»

٤٢ وَفِيمَا هُوَ يُسْأَلُ جَاءَ يُونَاتَانُ بْنُ أَيَاتَارِ الْكَاهِنِ، فَقَالَ أَدُونِيَا: «تَعَالَ، فَأَنْتَ رَجُلٌ كَرِيمٌ تَجْعَلُ بَشَائِرَ خَيْرٍ.»  
 □□ فَأَجَابَ يُونَاتَانُ أَدُونِيَا: «لَا إِنَّ سَيِّدَنَا الْمَلِكَ دَاوُدَ قَدْ نَصَبَ سُلَيْمَانَ مَلِكًا،  
 ٤٤ وَبَعَثَ مَعَهُ صَادِقَ الْكَاهِنِ وَنَاتَانَ النَّبِيَّ وَبَنِيَاهُو بْنَ يَهُوَادَاعَ وَضَبَاطَ حَرَسِهِ، فَأَرْكَبُوهُ عَلَى بَعْلَةِ الْمَلِكِ،  
 ٤٥ وَمَسَحَهُ صَادِقُ الْكَاهِنِ وَنَاتَانَ النَّبِيُّ مَلِكًا فِي جِيحُونَ، ثُمَّ صَعِدُوا مِنْ هُنَاكَ فَرِحِينَ هَاتَيْنِ، حَتَّى مَلَأَتْ حَيْجِيهِمُ الْمَدِينَةَ. وَهَذَا هُوَ  
 مَصْدَرُ الصَّوْتِ الَّذِي سَمِعْتُمُوهُ.»  
 ٤٦ وَقَدْ جَلَسَ سُلَيْمَانَ عَلَى كُرْسِيِّ الْمَمْلَكَةِ.»

□□ وَتَوَفَّاهُ رِجَالُ الْمَلِكِ دَاوُدَ تَهْنِئَةً قَائِلِينَ: «لِيَجْعَلَ إِلَهُكَ اسْمَ سُلَيْمَانَ أَكْثَرَ شُهْرَةً مِنْ اسْمِكَ، وَعَرْشُهُ أَكْثَرَ مِنْ عَرْشِكَ.» فَسَجَدَ  
 الْمَلِكُ عَلَى سَرِيرِهِ

٤٨ قَائِلًا: «تَبَارَكَ الرَّبُّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ الَّذِي أَنْعَمَ عَلَيَّ بِمَنْ يَخْلِفُنِي عَلَى عَرْشِي وَأَنَا مَارَلْتُ عَلَى قَيْدِ الْحَيَاةِ.»  
 ٤٩ فَأَعْتَرَتْ الرِّعْدَةَ جَمِيعَ مَدْعُوِي أَدُونِيَا، فَقَامُوا وَتَفَرَّقُوا كُلُّ فِي سَبِيلِهِ.  
 ٥٠ وَمَلَأَ الْخَوْفُ أَدُونِيَا مِنْ سُلَيْمَانَ، فَانْطَلَقَ مُسْرِعًا وَتَمَسَّكَ بِقُرُونِ الْمَذْبَحِ.  
 ٥١ فَبَقِيَ لِسُلَيْمَانَ: «هَا هُوَ أَدُونِيَا قَدْ مَلَأَهُ الْخَوْفُ مِنْكَ، وَقَدْ لَجَأَ إِلَى الْمَذْبَحِ يَتَمَسَّكُ بِقُرُونِهِ وَيَقُولُ: لِيَحْلِفَ لِي الْيَوْمَ سُلَيْمَانُ أَنَّهُ لَا  
 يَقْتُلُ عَبْدَهُ بِالسَّيْفِ.»

□□ فَقَالَ سُلَيْمَانُ: «إِنَّ أَبْتَنَ صِدْقٍ وَوَلَايَهُ فَإِنَّ شَعْرَةَ وَاحِدَةً مِنْ رَأْسِهِ لَنْ تَسْقُطَ إِلَى الْأَرْضِ، وَلَكِنْ إِنْ أَضْمَرَ الْخِيَانَةَ وَالشَّرَّ فَإِنَّهُ  
 حَتْمًا يَمُوتُ.»  
 □□ فَأَرْسَلَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانَ مِنْ أَحْضَرِهِ مِنْ عِنْدِ الْمَذْبَحِ، فَأَتَى وَسَجَدَ لِلْمَلِكِ سُلَيْمَانَ، فَقَالَ لَهُ سُلَيْمَانُ: «أَذْهَبْ إِلَى بَيْتِكَ.»

## ٢

وصايا داود لسليمان

١ وَعِنْدَمَا أَحْسَنَ دَاوُدُ بِدُنُوِّ أَجَلِهِ، أَوْصَى سُلَيْمَانَ ابْنَ قَائِلًا:  
 ٢ «أَنَا مَاضٍ إِلَى مَصِيرِ كُلِّ أَهْلِ الْأَرْضِ، فَتَشَجَّعْ وَكُنْ رَجُلًا.  
 ٣ احْفَظْ شَرَائِعَ إِلَهِكَ. سِرْ فِي سَبِيلِهِ وَأَطِعْ فَرَائِضَهُ وَوَصَايَاهُ وَأَحْكَامَهُ وَمَشَاهِدَاتِهِ، كَمَا هِيَ مَدُونَةٌ فِي شَرِيعَةِ مُوسَى، لِيَحْلِقَكَ النِّجَاحُ  
 فِي كُلِّ مَا تَفْعَلُ وَحَيْثُمَا تَتَوَجَّهُ،

٤ فَيَحِقُّ الرَّبُّ وَعُودَهُ الَّذِي وَعَدَنِي بِهَا قَاتِلًا: إِذَا حَفِظَ بَنُوكَ طَرِيقَهُمْ وَسَلَكُوا أَمَايِي بِإِخْلَاصٍ مِنْ كُلِّ قَلُوبِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ، فَإِنَّهُ لَنْ يَنْقُطَعَ لَكَ رَجُلٌ عَنْ عِزِّي إِسْرَائِيلَ.

٥ أَنْتَ تَعْلَمُ مَا جَنَاهُ عَلَيَّ يَوْمَ ابْنِ صُرُوبَةَ حِينَ قَتَلَ قَائِدِي جِيُوشَ إِسْرَائِيلَ: ابْنُ بَرَنَ نِيرَ وَعَمَّاسَا بَنُ بَثْرَ، سَفَسَكَ دَمًا فِي وَقْتِ السَّلَامِ، وَكَانَهُ فِي خِصْمٍ حَرْبٍ، فَلَطَخَ بِذَلِكَ الدَّمِ حِزَامَ حَقْوِيهِ وَتَعَلَّى رَجُلِيهِ.

٦ فَأَقْضِ بِمَا تَمَلَّيْتُ عَلَيْكَ حَكْمَتَكَ، وَلَا تَدْعُ رَأْسَهُ الْأَشْيَبَ يَمُوتُ فِي سَلَامٍ.

٧ وَأَصْنَعْ مَعْرُوفًا لِي فِي بَرِزَلَايِ الْجِلْعَادِيِّ، فَيَكُونُوا بَيْنَ الْإَكْلِيِّينَ الدَّائِمِينَ عَلَيَّ مَائِدَتِكَ، لِأَنَّهُمْ وَقَفُوا إِلَيَّ جَانِبِي عِنْدَ هَرُوبِي مِنْ وَجْهِ أَشْأَلُومَ أَخِيكَ.

٨ وَهَنَّاكَ أَيضًا شُعَيْبُ بْنُ جِيرَا الْإِنِّيَامِيِّنِ مِنْ بَحْرُومَ، فَقَدْ صَبَّ عَلَيَّ أَشَدَّ اللَّعْنَاتِ يَوْمَ انْطَلَقْتُ إِلَى مَحْنَامَ، وَلَكِنَّهُ أَحْدَرَ اللَّعْنَائِي عِنْدَ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ مُسْتَعْفِرًا، خَلَفْتُ لَهُ بِالرَّابِّ أَنِّي لَنْ أُمِيتَهُ بِالسَّيْفِ،

٩ أَمَا أَنْتَ فَلَا تَبْرَهُ مِنْ ذَنْبِهِ، وَأَنْتَ رَجُلٌ حَكِيمٌ، فَانظُرْ مَا تَعَاقِبُهُ بِهِ. أَحْدِرْ شَبِيئَهُ إِلَى الْقَبْرِ مُلَطَّخَةً بِالدَّمِ.»

١٠ ثُمَّ مَاتَ دَاوُدُ وَدُفِنَ فِي أُورُشَلِيمَ.

١١ وَكَانَتْ قَرَّةَ حَكْمِ دَاوُدَ أَرْبَعِينَ سَنَةً، مَلَكَ سَبْعَ سِنِينَ فِي حَبْرُونَ وَثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ.

١٢ وَأَصْبَحَ سُلَيْمَانُ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ خَلْفًا لِوَالِدِهِ دَاوُدَ، وَتَثَبَّتْ دَعَائِمُ مُلْكِهِ.

### إقامة عرش سليمان

١٣ رَجَاءُ أَدُونِيَا بْنِ حَمِيَّتٍ إِلَى بَشِيعِ أُمِّ سُلَيْمَانَ فَسَأَلَتْهُ: «أَجِئْتُ مُسَالِمًا؟» فَأَجَابَهَا: «مُسَالِمًا،

١٤ وَأَضَافَ: «وَلَدِي مَا أَطْلُبُهُ مِنْكَ.» فَقَالَتْ: «كَلَّمْ» فَقَالَ:

١٥ «أَنْتَ تَعْلَمِينَ أَنَّ الْمَلِكَ كَانَ مِنْ حَقِّي، وَأَنَّ جَمِيعَ إِسْرَائِيلِيِّينَ قَدِ اتَّقُوا حَوْلِي لِأَكُونُ مَلِكًا عَلَيْهِمْ، وَلَكِنَّ حَتَمَتِ الْأُمُورُ وَصَارَ الْمَلِكُ لِأَخِي بِمَقْتَضَى أَمْرِ الرَّبِّ.

١٦ وَبِئْسَ الْآنَ مُطَلَبٌ وَاحِدٌ، فَلَا تُحْتَجِّي أَمَلِي فِيهِ،

١٧ أَطْلُبِي مِنْ سُلَيْمَانَ الْمَلِكِ أَنْ يَزُوجَنِي مِنْ أَبِيشَحَ الشُّومِيَّةِ فَهُوَ لَا يَرُدُّ لَكَ سُؤْلًا.»

١٨ فَأَجَابَتْهُ بِبَشِيعِ: «أَنَا أَخَاطِبُ الْمَلِكَ فِي الْأَمْرِ نِيَابَةً عَنْكَ.»

١٩ وَدَخَلَتْ بِبَشِيعِ إِلَى سُلَيْمَانَ تَرْتَفِعُ إِلَيْهِ مُطَلَبٌ أَدُونِيَا، فَهَبَ الْمَلِكُ لِاسْتِقْبَالِهَا وَتَجَدَّ لَهَا، ثُمَّ جَلَسَ عَلَى الْعَرْشِ، وَأَعَدَّ لَهَا مَقْعَدًا مَلِكِيًّا آخَرَ جَلَسَتْ عَنْ يَمِينِهِ،

٢٠ وَقَالَتْ: «جِئْتُ أَطْلُبُ مِنْكَ أَمْرًا وَاحِدًا بَسِيطًا، فَلَا تَرُدَّنِي خَائِبَةً.» فَأَجَابَهَا: «اسْأَلِي يَا أُمِّي، لِأَنِّي لَنْ أُخَيِّبَ لَكَ رَجَاءً.»

٢١ فَقَالَتْ: «زُوجْ أَدُونِيَا أَخَاكَ مِنْ أَبِيشَحَ الشُّومِيَّةِ.»

٢٢ فَأَجَابَهَا الْمَلِكُ: «لِمَاذَا تَطْلُبِينَ أَبِيشَحَ الشُّومِيَّةَ فَقَطْ لِأَدُونِيَا؟ أَطْلُبِي لَهُ الْمَلِكُ أَيضًا، فَهُوَ أَخِي الْأَكْبَرُ، فَيُصْبِحُ الْمَلِكُ لَهُ وَلَا يَأْتِيَارَ الْكَاهِنُ وَيُوبَأُ ابْنَ صُرُوبَةَ.»

٢٣ وَحَلَفَ سُلَيْمَانُ الْمَلِكُ بِالرَّابِّ قَاتِلًا: «لِعَاقِبَتِي الرَّبُّ أَشَدَّ عِقَابٍ وَيَزِدُّ إِنْ لَمْ يَدْفَعْ أَدُونِيَا حَيَاتَهُ ثَمَنًا لِهَذَا الْمَطْلَبِ.

٢٤ حَيُّ هُوَ الرَّبُّ الَّذِي بَنَيْتَنِي وَاجْلَسَنِي عَلَى عَرْشِ دَاوُدَ أَبِي وَأَعْطَانِي مُلْكًا كَمَا وَعَدَ. الْيَوْمَ يَمُوتُ أَدُونِيَا.»

٢٥ وَأَرْسَلَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانَ بَنِيَاهُو بْنُ يَهُوِيَادَاعَ فَقَتَلَ أَدُونِيَا.

٢٦ وَقَالَ الْمَلِكُ لِأَيَاتَارَ الْكَاهِنِ: «انْطَلِقِي إِلَى حَقْوِكَ فِي عَنَاوُثَ وَأَمْكُثْ هُنَاكَ، فَإِنَّتِ الْيَوْمَ مُسْتَوْجِبُ الْمَوْتِ، وَلَكِنِّي لَنْ أَقْتُلَكَ،

لِأَنَّكَ حَمَلْتَ تَابُوتَ سَيِّدِي الرَّبِّ أَمَامَ دَاوُدَ أَبِي وَلِأَنَّكَ قَاسَيْتِ مِنْ كُلِّ مَا قَاسَى مِنْهُ أَيضًا.»

٢٧ وَطَرَدَ سُلَيْمَانَ أَيَاتَارَ مِنْ وَطِيقَةِ الْكَهَنُوتِ، لِيَتِمَّ كَلَامُ الرَّبِّ الَّذِي حَكَّمَ بِهِ عَلَى نَسْلِ عَلِيِّ فِي شِبْلُوهَ.

٢٨ فَبَلَغَ الْخَبْرَ يُوَابَ الَّذِي كَانَ قَدْ تَأَمَّرَ مَعَ أَدُونِيَا وَوَلِيَيسَ مَعَ إِشْأَلُومَ، فَهَرَبَ إِلَى خِيْمَةِ الرَّبِّ وَتَشَبَّهَ بِقُرُونِ الْمَذْبُوحِ،

٢٩ فَتَقَبَّلَ لِلِلِكِ سُلَيْمَانَ إِذْ يُوَابُ قَدْ لَجَأَ إِلَى خِيْمَةِ الرَّبِّ، وَهِيَ هِيَ مَقْعِدُ إِلَى جِرَارَ الْمَذْبُوحِ، فَأَمَرَ سُلَيْمَانَ بَنِيَاهُو بْنُ يَهُوِيَادَاعَ أَنْ يَذْهَبَ

وَيَقْتُلَهُ.

٣٠ فَدَخَلَ بَنِيَاهُو إِلَى خِيَمَةِ الرَّبِّ وَقَالَ لِيُوبَ: «الْمَلِكُ يَأْمُرُكَ بِالْخُرُوجِ» فَأَجَابَ: «لَا، لَنْ أَخْرُجَ بَلْ أَمُوتُ هُنَا» فَأَبْلَغَ بَنِيَاهُو الْمَلِكَ جَوَابَ يُوبَ

٣١ فَيَرْتَدُّ دُمُومًا عَلَى رَأْسِ يُوبَ وَرَأْسَ نَسَلِهِ إِلَى الْأَبَدِ، وَيَمْلَأُ سَلَامُ الرَّبِّ دَاوُدَ وَسَلَهُ وَيَبِيتهُ وَعِزَّ شَهْهُ إِلَى مَدَى الدَّهْرِ.

٣٢ فَيَحْمِلُهُ الرَّبُّ وَحَدَهُ وَزَرَّ إِثْمَهُ، لِأَنَّهُ اغْتَالَ بِالسَّيْفِ رَجُلَيْنِ بَرِيئَيْنِ، هُمَا أَفْضَلُ مِنْهُ، مِنْ غَيْرِ عِلْمِ دَاوُدَ أَبِي، وَهُمَا أَنْبِيَاءُ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَمَسَاسَا بْنُ يَثْرَئِيلَ جَيْشِ يَهُوذَا،

٣٣ فَيَرْتَدُّ دُمُومًا عَلَى رَأْسِ يُوبَ وَرَأْسَ نَسَلِهِ إِلَى الْأَبَدِ، وَيَمْلَأُ سَلَامُ الرَّبِّ دَاوُدَ وَسَلَهُ وَيَبِيتهُ وَعِزَّ شَهْهُ إِلَى مَدَى الدَّهْرِ. □□ فَاتَّطَقَ بَنِيَاهُو بْنُ يَهُوَادَاعَ وَقَتَلَ يُوبَ، وَدُفِنَ فِي جُورِ بَيْتِهِ فِي الصَّحْرَاءِ.

٣٥ وَعَيْنَ الْمَلِكِ بَنِيَاهُو بْنُ يَهُوَادَاعَ مَكَانَهُ قَاتِدًا لِلجَيْشِ، وَأَقَامَ صَادِقًا لِكَاهِنِ مَكَانِ أَيْتَانَارَ.

٣٦ ثُمَّ اسْتَدْعَى الْمَلِكُ شِمْعِي بْنَ جِيرَا وَقَالَ لَهُ: «ابْنُ لَكَ بَيْتًا فِي أُورُشَلِيمَ وَأَقِمْ هُنَا، وَإِيَّاكَ أَنْ تُغَادِرَ الْمَدِينَةَ.

٣٧ وَاعْلَمْ أَنَّكَ يَوْمَ تَحْتَضِي وَاذِي قَدْرُونَ فَإِنَّكَ حَتْمًا تَمُوتُ وَيَكُونُ دَمُكَ عَلَى رَأْسِكَ.»

□□ فَأَجَابَ شِمْعِي الْمَلِكَ: «حَسَنًا، فَإِنَّ عَبْدَكَ يَنْقُذُ كُلَّ مَا يَأْمُرُ بِهِ سَيِّدِي الْمَلِكُ.» فَأَقَامَ شِمْعِي فِي أُورُشَلِيمَ أَيَّامًا كَثِيرَةً.

٣٩ وَفِي خَتَامِ ثَلَاثِ سِنَوَاتٍ هَرَبَ عَبْدَانِ لِشِمْعِي إِلَى أَخِيشَ بْنِ مَعَكَةَ مَلِكِ جَتَّ، فَجَبَلَ لِشِمْعِي هُوَذَا عَبْدَكَ فِي جَتَّ.

٤٠ فَقَامَ وَأَسْرَجَ جِوَارَهُ وَارْتَحَلَ إِلَى جَتَّ إِلَى أَخِيشَ لِيَبْحَثَ عَنْ عَبْدِهِ. وَلَمَّا وَجَدَهُمَا عَادَ بِهِمَا مِنْ جَتَّ.

٤١ فَبَلَغَ سَلِيمَانَ أَنَّ شِمْعِي قَدْ غَادَرَ أُورُشَلِيمَ إِلَى جَتَّ ثُمَّ عَادَ إِلَيْهَا،

٤٢ فَاسْتَدْعَاهُ وَقَالَ لَهُ: «أَمَا اسْتَحْلَفْتَنِي بِالرَّبِّ وَأَشْهَدْتُ عَلَيْكَ أَنَّكَ يَوْمَ تُغَادِرُ الْمَدِينَةَ إِلَى أَيِّ مَكَانٍ آخَرَ حَتْمًا تَمُوتُ. فَأَجَابْتَنِي:

حَسَنًا، وَسَمِعًا وَطَاعَةً.

٤٣ فَلَمَّا ذَا نَفَضْتَ بَيْنَ الرَّبِّ وَنَكَثْتَ مَا أَوْصَيْتَكَ بِهِ؟»

٤٤ ثُمَّ قَالَ الْمَلِكُ لَهُ: «أَنْتَ تَدْرِكُ فِي قَرَارَةِ نَفْسِكَ كُلَّ الشَّرِّ الَّذِي ارْتَكَبْتَهُ فِي حَيَاتِي، فَلِعَابِقِكَ الرَّبُّ بِمَا جَنَّهُ بِدَاكِ.

٤٥ أَمَّا الْمَلِكُ فَلْيَنْعَمْ عَلَيْهِ الرَّبُّ بِرِجَاكِهِ، وَلْيَكُنْ عَرْشُ دَاوُدَ رَاسِخًا أَمَامَ الرَّبِّ إِلَى الْأَبَدِ.»

□□ وَأَمَرَ الْمَلِكُ بَنِيَاهُو بْنَ يَهُوَادَاعَ أَنْ يُخْرِجَ بِشِمْعِي وَيَقْتَلَهُ، وَهَكَذَا ثَبَتَ الْمَلِكُ لِسَلِيمَانَ.

### ٣

#### سليمان يطلب حكمة

١ وَتَزَوَّجَ سَلِيمَانَ ابْنَةَ فِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ، وَأَحْضَرَهَا إِلَى مَدِينَةِ دَاوُدَ رَتْمًا يَتِمُّ إِكْمَالُ بِنَاءِ قَصْرِهِ وَبَيْتِ الرَّبِّ وَالسُّورِ الْمُحِيطِ بِأُورُشَلِيمَ.

٢ وَكَانَ الشَّعْبُ أَتِيذًا يَفْتَدِمُونَ ذَبَائِحَ عَلَى الْمُرْتَفَعَاتِ، لِأَنَّ بَيْتَ الرَّبِّ لَمْ يَكُنْ قَدْ بُنِيَ بَعْدُ.

٣ وَأَحَبَّ سَلِيمَانَ الرَّبَّ وَسَارَ فِي فَرَائِضِ دَاوُدَ أَبِيهِ، إِلَّا أَنَّهُ وَاطَبَ عَلَى تَقْدِيمِ ذَبَائِحَ وَإِقْبَادِ بَخُورٍ عَلَى الْمُرْتَفَعَاتِ.

٤ وَمَضَى سَلِيمَانَ إِلَى جَبْعُونَ، الْمُرْتَفَعَةِ الْعُظْمَى، وَأَصْعَدَ هُنَاكَ أَلْفَ مُحْرَقَةٍ عَلَى ذَلِكَ الْمَذْبُوحِ.

٥ وَفِي جَبْعُونَ تَرَى الرَّبُّ لَهُ لَيْلًا فِي حُلْمٍ، وَقَالَ لَهُ: «اطْلُبْ مَاذَا أُعْطَيْتُكَ؟»

٦ فَأَجَابَ: «لَقَدْ صَنَعْتُ إِلَى عَبْدِكَ دَاوُدَ أَبِي رَحْمَةً وَسِعَةً لِأَنَّهُ سَلَكَ أَمَامَكَ بِإِيمَانَةٍ وَصَلَاحٍ وَاسْتِقَامَةٍ قَلْبٍ، فَلَمْ تَحْرَمْهُ مِنَ الرَّحْمَةِ الْعُظْمَى، وَرَزَقْتَهُ ابْنًا يَخْلُقُهُ عَلَى عَرْشِهِ فِي هَذَا الْيَوْمِ.

٧ وَالآنَ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهِي، لَقَدْ جَعَلْتَ عَبْدَكَ مَلِكًا خَلْفًا لِدَاوُدَ أَبِي، وَأَنَا مَا بَرِحْتُ قَتِي صَغِيرًا غَيْرَ مَتَمَّرِسٍ بِشُؤْنِ الْحُكْمِ،

٨ وَعَبْدُكَ يَتَوَلَّى حُكْمَ شَعْبِكَ الَّذِي اخْتَرْتَهُ، وَهُوَ شَعْبٌ عَظِيمٌ مِنْ أَنْ يَدْعَا أَوْ يَحْصِيَ لِكَثْرَتِهِ.

٩ فَهَيْبَ عَبْدِكَ قَلْبًا فَهَيْبًا لِأَقْضِي بَيْنَ شَعْبِكَ، وَأُمَيِّزْ بَيْنَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ، لِأَنَّهُ مِنْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَحْكُمَ شَعْبَكَ الْعَظِيمَ هَذَا؟»

١٠ فَوَرَّرَ الرَّبُّ بِطَلَبِ سَلِيمَانَ هَذَا.

١١ وَقَالَ لَهُ: «لَأَنَّكَ قَدْ طَلَبْتَ هَذَا الْأَمْرَ، وَلَمْ تَطْلُبْ حَيَاةً طَوِيلَةً، وَلَا غِنَى، وَلَا انْتِقَامًا مِنْ أَعْدَائِكَ، بَلْ سَأَلْتَ حِكْمَةً لِنَسُوسِ

شُؤْنِ الْحُكْمِ،

١٢ فَإِنِّي سَأَيْتُ طَلَبَكَ، فَأَهْبُكَ قَلْبًا حَكِيمًا مُمَيِّزًا، فَلَا يُضَاهِيكَ أَحَدٌ مِنْ قَبْلِ وَلَا مِنْ بَعْدِ.

- ١٣ وَقَدْ نَعِمْتُ عَلَيْكَ أَيضًا بِمَا لَمْ تَسْأَلْهُ، مِنْ غَنِيٍّ وَعَجِدٍ، حَتَّى لَا يَكُونَ لَكَ نَظِيرٌ بَيْنَ الْمُلُوكِ فِي أَيَّامِكَ.
- ١٤ فَإِنَّ سَلَكَتِ فِي طَرِيقِي وَأَطَعْتَ فَرَائِضِي وَوَصَايَايَ، كَمَا سَلَكَ أَبُوكَ، فَإِنِّي أُطِيلُ أَيَّامَكَ.»
- وَعِنْدَمَا اسْتَيْقِظَ سَلِيمَانُ مِنْ نَوْمِهِ أَدْرَكَ أَنَّ ذَلِكَ كَانَ حَلْمًا، فَعَادَ إِلَى أُورُشَلِيمَ وَوَقَفَ أَمَامَ تَابُوتِ عَهْدِ الرَّبِّ وَقَرَّبَ مُحْرَقَاتٍ وَذَبَّاحٍ سَلَامٍ، وَأَقَامَ وَهْمَةً لِكُلِّ رَجُلِهِ.

حكمة سليمان في قضائه

- ١٦ بَعْدَ ذَلِكَ حَضَرَتْ امْرَأَتَانِ عَاهِرَتَانِ إِلَى الْمَلِكِ لِيَقْضِيَ بَيْنَهُمَا،
- ١٧ فَقَالَتْ إِحْدَاهُمَا: «اسْتَمِعْ يَا سَيِّدِي، وَإِنِّي وَهَدْتُ الْمَرْأَةَ مَغِيمَتَانِ فِي بَيْتٍ وَاحِدٍ وَرَزَقْتُ بَطْلِي،
- ١٨ وَرَزَقَتْ هِيَ بَطْلِي أَيْضًا بَعْدِي بِثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، وَكَمَا مَعَا، لَا يَقِيمُ بَيْنَنَا غَرِيبٌ فِي الْبَيْتِ.
- ١٩ فَهَاتِ طِفْلَ هَذِهِ الْمَرْأَةِ عِنْدَمَا انْقَلَبْتَ عَلَيْهِ فِي أَثْنَاءِ نَوْمِهَا.
- ٢٠ فَهَضَبْتُ فِي مُتَنَصِّفِ اللَّيْلِ وَأَنَا مُسْتَعْرِفَةٌ فِي النَّوْمِ، وَأَخَذْتُ طِفْلًا مِنْ جَانِبِي وَأَضْحَجْتُهُ فِي حِضْنِهَا، وَأَضْحَجْتِ ابْنَهَا الْمَيِّتَ فِي حِضْنِي.
- ٢١ فَلَمَّا هَمَمْتُ بِإِرْضَاعِ ابْنِي فِي الصَّبَاحِ وَجَدْتُهُ مَيِّتًا، وَحِينَ تَأَمَّلْتُ فِيهِ فِي ضَوْءِ النَّهَارِ تَبَيَّنْتُ أَنَّهُ لَيْسَ طِفْلِي الَّذِي أُحِبُّهُ.»
- وَشَرَعَتْ الْمَرْأَةُ الْأُخْرَى تَقْطَعُهَا قَاتِلَةً: «كَلَّا، إِنَّ ابْنِي هُوَ الْحَيُّ، وَابْنُكِ هُوَ الْمَيِّتُ.» فَتَرَدُّ عَلَيْهَا الْأُخْرَى: «بَلْ ابْنُكِ هُوَ الْمَيِّتُ وَابْنِي هُوَ الْحَيُّ.» وَهَكَذَا اسْتَدَّتْ الْجِدَلَ أَمَامَ الْمَلِكِ،
- ٢٢ فَقَالَ الْمَلِكُ: «كُلُّ مِنْكُمَا تَدَّعِي أَنَّ الْابْنَ الْحَيُّ هُوَ ابْنُهَا وَأَنَّ الْابْنَ الْمَيِّتَ هُوَ ابْنُ الْأُخْرَى.
- ٢٤ لِذَلِكَ إِيوَيْتِي بِسَيْفٍ.» فَأَحْضَرُوا لِلْمَلِكِ سَيْفًا.
- ٢٥ فَقَالَ الْمَلِكُ: «اشْطُرُوا الطِّفْلَ الْحَيُّ إِلَى شَطْرَيْنِ، وَأَعْطُوا كِلَيْهِمَا شَطْرًا.»
- فَاتَّبَهَتْ مَشَاعِرُ الْأُمِّ الْحَقِيقَةِ وَقَالَتْ لِلْمَلِكِ: «أَصْغُ يَا سَيِّدِي، أَعْطِهَا الطِّفْلَ وَلَا تَمِيتْهُ.» أَمَّا الْمَرْأَةُ الْأُخْرَى فَكَانَتْ تَقُولُ: «لَنْ يَكُونَ لَكَ وَلَا لِي: اشْطُرُوهُ.»
- عِنْدئذٍ قَالَ الْمَلِكُ: «أَعْطُوا الطِّفْلَ لِلرَّأَةِ الَّتِي أَرَادَتْ لَهُ الْحَيَاةَ، فِيهِ أُمَّهُ.»
- وَلَمَّا سَرَى نَبَأُ هَذَا الْحُكْمِ الَّذِي صَدَرَ عَنِ الْمَلِكِ بَيْنَ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ، امْتَلَأُوا تَوَقِيرًا لَهُ، لِأَنَّهُمْ رَأَوْا فِيهِ حِكْمَةَ اللَّهِ لِإِجْرَاءِ الْعَدْلِ.

#### ٤

تعيين كبار موظفي الدولة

- ١ وَمَلِكٌ سَلِيمَانُ عَلَى كُلِّ أَرْجَاءِ إِسْرَائِيلَ.
- ٢ وَهَذِهِ أَسْمَاءُ كِبَارِ مَعَاوِينِهِ: عَزْرِيَاهُ بْنُ صَادُوقَ الْكَاهِنِ،
- ٣ وَالْيَحُورَفُ وَأَخِيَّا ابْنَا شَيْشَا كَاتِبَا الْبَلَاطِ، وَيَهُشَافَاظُ بْنُ أُخْيَلُودَ الْمَسْئُولُ عَنِ السِّجِلَاتِ،
- ٤ وَبَنِيَاهُ بْنُ يَهُوَادَاعَ قَائِدُ الْجَيْشِ، وَصَادُوقُ وَأَيَّانَارُ كَاهِنَانِ،
- ٥ وَعَزْرِيَاهُ بْنُ نَاتَانَ مَسْئُولُ عَنِ وَكَلَاءِ الْمَنَاطِقِ، وَزَابُودُ بْنُ نَاتَانَ كَاهِنٌ وَتَدِيمُ الْمَلِكِ،
- ٦ وَأَخِيشَارُ مَدِيرُ شُؤُنِ الْقَصْرِ، وَادُونِيَامُ بْنُ عَبْدِ مَسْئُولُ عَنِ الْأَشْعَالِ الشَّاقَةِ.
- ٧ وَعَيْنُ سَلِيمَانَ اثْنَيْ عَشَرَ وَكِيلاً مُوزِعِينَ عَلَى أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ، عَهْدٌ إِلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ بِأَمْدَادِ الْقَصْرِ وَأَهْلِهِ بِالْمُؤْنِ شَهْرًا مِنْ كُلِّ سَنَةٍ.

٨ وَهَذِهِ هِيَ أَسْمَاؤُهُمْ: ابْنُ حُورٍ فِي جَبَلِ أَفْرَايِمَ.

٩ ابْنُ دَفْرٍ فِي مَاقِصَ وَسَعْلِيمَ وَبَيْتِ شَمْسٍ وَأَيُّونَ بَيْتِ حَانَانَ.

١٠ ابْنُ حَسَدٍ فِي أَرْبُوتَ، وَكَانَ مَسْئُولًا عَنِ سُوْكُوهِ وَسَائِرِ أَرْضِ حَافَرَ أَيْضًا.

١١ ابْنُ أَيُّنَادَابَ، زَوْجُ طَافَةَ ابْنَةِ سَلِيمَانَ، فِي كُلِّ مَرْتَفَعَاتِ دُورِ.

١٢ بَعَثَ ابْنُ أُخْيَلُودِ فِي تَعْنِكَ وَجِدُو وَكُلِّ بَيْتِ شَانَ الْمُجَاوِرَةِ لَصُرْتَانَ اسْقَلَ بَزْرَعِيلَ، فَضَلَّ عَنْ كُلِّ الْأَرْضِ الْوَاقِعَةِ مَا بَيْنَ بَيْتِ شَانَ وَأَبْلِ مَحْوَلَةَ حَتَّى يَقْمَعَ.

١٣ ابن جابر في راموت جلعاد، بما في ذلك قري يائير بن منسى في جلعاد، وإقليم أرجوب في باشان، وهي ستون مدينة ذات أسوار وبوابات لها أرتاج نحاسية.

١٤ أخيناداب بن عدو في محنايم.

١٥ أخيمعص في نفتالي، وهو أيضاً تزوج من باممة ابنة سليمان.

١٦ بعنا بن حوشاي في أشير وبعلوت.

١٧ هوشافاط بن فاروح في يساكر.

١٨ شبعي بن أيل في بنيامين.

١٩ جابر بن أوري في أرض جلعاد التي كانت لسبحون ملك الأموريين ووجع ملك باشان، وكان يشرف على هؤلاء الوكلاء مراقباً واحداً عام.

مؤونة سليمان اليومية

٢٠ وكان عدد يهودا وإسرائيل كرملي البحر في الكثرة لا يحصى، وكانوا يأكلون ويشربون ويتمتعون بالسعادة.

٢١ وكانت سلطان سليمان على جميع الممالك الواقعة ما بين نهر الفرات إلى أرض الفلسطينيين وحتى تخوم مصر. فكانت هذه الممالك تقدم له الجزية وتخضع له كل أيام حياته.

٢٢ وكانت متطلبات القصر اليومية من الطعام ثلاثين كرسيميد (نحو سبعة آلاف ومئتي لتر)، وستين كرسيميد،

٢٣ وعشرة ثيران مسننة، وعشرين ثوراً من المراعي، ومئة خروف، فضلاً عن الأيائل والغزلان والحيامير والإوز المسمن،

٢٤ لأن سلطانه كان ممتداً على كل الأراضي الواقعة غربي نهر الفرات من تمشح إلى غرة وعلى ملوكها، فكان السلام يحيط به من كل جانب.

٢٥ وتمتع إسرائيل ويهوذا بالأمن طوال حياة سليمان، فكان كل واحد يستمتع بالجلوس تحت ظلال كرمته وبننته من دان إلى بئر سبع

٢٦ وكان لسليمان أربعون ألف مذبذب لخيول مراكبه، وأثنا عشر ألف فارس.

٢٧ وكان وكلاء المناطق، كل في شهيته، يمدون الملك سليمان وكل من يأكل على مائدته بالمؤونة، فلم يفتقروا إلى شيء.

٢٨ وكذلك جلبوا الشعير والتبن لخيول المراكب وسواها من الجياد إلى المواضع المعنية لكل وكيل.

حكمة سليمان

٢٩ ووهب الله سليمان حكمةً وفهماً فائقين، ورحابة صدر غير متناهية.

٣٠ وتفوقت حكمة سليمان على جميع أبناء المشرق وكل حكمة المصريين.

٣١ فكان أكثر حكمة من جميع الناس مثل إيمان الأزرابي وهيمان وكلكول ودردع أبناء ماحول. وذاع صيته بين جميع الأمم المجاورة.

٣٢ ونطق بثلاثة آلاف مثل، وبلغت أناشيده ألفاً وخمسة قضايد.

٣٣ ووصف الحياة النباتية بما في ذلك أشجار الأرز في لبنان، والزؤفا النبات في الحنط، كما وصف البهائم والطير والزواحف والسماك.

٣٤ فأقبل الناس من جميع الأمم ليستمعوا إلى حكمة سليمان، مؤفدين من قبل ملوك الأرض الذين بلغتهم أخبار حكمته.

٥

الاستعدادات لبناء الهيكل

١ وأرسل حيرام ملك صور وفداً إلى سليمان بعد أن سمع أنه اعتلى العرش خلفاً لأبيه، وكان حيرام صديقاً محبباً لداود.

٢ فكتب سليمان رسالةً إلى حيرام قائلاً:

٣ «أنت تعلم أني إني داود لم أستطع أن يبني بيتاً لاسم الرب إلهي من جراء الحروب التي خاضتها، حتى أظفره الرب بأعدائه وأخضعهم له.

٤ أما الآن وقد أراحني الرب من كل جانب، فليس من ثائر أو حادثة شري.

٥ وَهَآئِنَا قَدْ نَوَيْتُ أَنْ أَبْنِيَ بَيْتًا لِاسْمِ الرَّبِّ إِلَهِي، كَمَا قَالَ الرَّبُّ لِدَاوُدَ أَبِي: إِنَّ ابْنَكَ الَّذِي يَخْلُقُكَ عَلَى عَرْشِكَ هُوَ بَيْتِي بَيْتًا لِاسْمِي الْعَظِيمِ.

٦ فَأَرْجُو أَنْ تَأْمُرَ رَجَالَكَ أَنْ يَقْطَعُوا لِي أَرْزًا مِنْ لُبْنَانَ، وَسَيَعْمَلُ رَجَالِي جَنْبًا إِلَى جَنْبٍ مَعَ رَجَالِكَ، وَأَقُومُ أَنَا بِدَفْعِ أُجْرَةِ رَجَالِكَ بِمُوجِبِ مَا تَرَاهُ، لِأَنَّكَ تَعْلَمُ أَنَّهُ لَيْسَ بَيْنَ قَوْمِي مِنْ مِثْرِ فِي قَطْعِ الْأَشْخَابِ مِثْلُ الصَّيْدِ وَتَيْنِ.»

٧ فَلَمَّا سَمِعَ حِيرَامُ كَلَامَ سُلَيْمَانَ، غَمَرَتْهُ الْهَبْهَبَةُ وَقَالَ: «مُبَارَكَ الْيَوْمَ الرَّبُّ الَّذِي رَزَقَ دَاوُدَ أَبَا حَكِيمًا لِيَمْلِكَ عَلَى هَذَا الشَّعْبِ الْغَنِيِّرِ.»

٨ وَبَعَثَ حِيرَامُ إِلَى سُلَيْمَانَ بِرِسَالَةٍ قَائِلًا: «قَدْ أَطْلَعْتُ عَلَى رِسَالَتِكَ وَسَأَعْمَلُ عَلَى تَلْيِيَةِ رَغْبَتِكَ بِشَأْنِ خَشَبِ الْأَرْزِ وَخَشَبِ السَّرْوِ.

٩ سَتَقُومُ رَجَالِي بِنَقْلِ الْخَشَبِ مِنْ جَبَلِ لُبْنَانَ إِلَى الْبَحْرِ، وَيَرْبِطُونَ قِطْعَ الْخَشَبِ إِلَى بَعْضِهَا فِي حَزْمٍ ضَخْمَةٍ، بَعَثًا رَجَالِي وَيُوجِّهُونَهَا إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي تَعْنِيهِ، فَيُسَلِّمُونَهَا لِرَجَالِكَ، وَعَلَيْكَ لِقَاءُ ذَلِكَ، أَنْ تَمُونُ قَضْرِي الْمَلِكِي بِمَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ مِنْ طَعَامٍ.»

١٠ فَكَانَ حِيرَامُ يُوفِّرُ لِسُلَيْمَانَ مَا يَطْلُبُهُ مِنْ خَشَبِ الْأَرْزِ وَخَشَبِ سَرْوِ،

١١ وَيُقَدِّمُ سُلَيْمَانَ لِحِيرَامٍ كُلَّ سَنَةٍ لِقَاءَ ذَلِكَ عِشْرِينَ أَلْفَ كُرٍّ قَبْجٍ (نَحْوُ أَرْبَعَةِ أَلْفِ وَمِائِي مِئَةَ لِتْرٍ) كُرٍّ زَيْتٍ نَقِيٍّ (نَحْوُ أَرْبَعَةِ أَلْفِ وَمِائِي مِئَةَ لِتْرٍ).

١٢ وَمَنَحَ الرَّبُّ سُلَيْمَانَ حِكْمَةً كَمَا وَعَدَهُ، وَعَقَدَ سُلَيْمَانَ مَعَ حِيرَامٍ مِعَاهَدَةً سَلَامٍ وَصَدَاقَةٍ.

١٣ وَخَضَرَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانَ ثَلَاثِينَ أَلْفَ رَجُلٍ مِنْ أَرْجَاءِ إِسْرَائِيلَ،

١٤ فَكَانَ يُرْسِلُ مِنْهُمْ عَشْرَةَ أَلْفٍ إِلَى لُبْنَانَ لِمدَّةِ شَهْرٍ وَاحِدٍ مُنَآبَةِ، فَيَقْضُونَ شَهْرًا فِي لُبْنَانَ وَشَهْرَيْنِ فِي بَوْتِهِمْ. وَكَانَ أَدُونِيرَامُ الْمَشْرِيفَ عَلَى تَمْطِجِ عَمَلِيَةِ التَّسْخِيرِ.

١٥ وَقَضَى عَنْ هَؤُلَاءِ، كَانَ لِسُلَيْمَانَ سَبْعُونَ أَلْفًا مِنْ حَمَالِي الْخَشَبِ وَمِائَتُونَ أَلْفًا مِنْ قَاطِعِي الْحِجَارَةِ فِي الْجَبَلِ،

١٦ مَاعِدًا ثَلَاثَةَ أَلْفِ وَثَلَاثَ مِئَةٍ مِنَ الْمَشْرِفِينَ عَلَى هَؤُلَاءِ الْعَمَالِ.

١٧ وَبِنَاءُ عَلَى أَمْرِ الْمَلِكِ قَامَ الْعَمَالُ بِقَلْعِ حِجَارَةٍ كَبِيرَةٍ، هَذَّبُوهَا فَصَارَتْ مَرْبَعَةً، لِاسْتِعْدَادِهَا فِي أَسَاسِ بِنَاءِ الْهَيْكَلِ.

١٨ فَحَفَّتْهَا بَنَآؤُ سُلَيْمَانَ بِمُسَاعَدَةِ بَنَائِي حِيرَامٍ وَأَهْلِ جَبِيلَ، وَهَيَّأُوا الْأَشْخَابَ وَالْحِجَارَةَ لِتَنْشِيدِ الْهَيْكَلِ.

## ٦

### سليمان يبني الهيكل

١ وَعِنْدَمَا بَدَأَ سُلَيْمَانَ فِي بِنَاءِ هَيْكَلِ الرَّبِّ فِي الشَّهْرِ الثَّانِي، شَهْرَ زَيْو (أَبَار- مَلُوبًا مِنَ السَّنَةِ الرَّابِعَةِ لِتَوَلِيهِ عَرْشَ إِسْرَائِيلَ، كَانَ قَدْ اتَّفَقَ عَلَى خُرُوجِ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ دِيَارِ مِصْرَ أَرْبَعَ مِئَةٍ وَمِائَتُونَ عَامًا.

٢ وَكَانَ طُولُ الْهَيْكَلِ الَّذِي شِيدَهُ سُلَيْمَانَ لِلرَّبِّ سِتِينَ ذِرَاعًا) نَحْوَ ثَلَاثِينَ مِترًا) وَعَرْضُهُ عِشْرِينَ ذِرَاعًا) نَحْوَ عَشْرَةِ أمتارٍ) وَارْتِفَاعُهُ ثَلَاثِينَ ذِرَاعًا) نَحْوَ ثَمَسَةِ عَشْرَةِ مِترًا)

٣ وَكَانَتْ هُنَاكَ شُرْفَةٌ أَمَامَ الْهَيْكَلِ طُولُهَا عِشْرُونَ ذِرَاعًا) نَحْوَ عَشْرَةِ أمتارٍ) وَعَرْضُهَا عِشْرُ أَذْرُعٍ) نَحْوَ ثَمَسَةِ أمتارٍ)

٤ وَصَنَعَ لِلْهَيْكَلِ نَوَافِدَ مَسْفُوفَةٍ مُشَبَّكَةٍ ضَيْقَةً.

٥ وَشِيدَ عَلَى جَوَانِبِ جُدْرَانِ الْقَاعَةِ الرَّئِيسِيَّةِ وَالْمَحْرَابِ بِنَاءَ ذَا طَوَائِقَ ثَلَاثَةَ، مُحِيطًا بِالْهَيْكَلِ جَعَلَهُ حِجْرَاتٍ إِضَافِيَّةً.

٦ وَكَانَ عَرْضُ الطَّبَقَةِ الْأُولَى ثَمَسَ أَذْرُعٍ) نَحْوَ مِثْرَيْنِ وَنِصْفِ الْمِترِ)، وَعَرْضُ الطَّبَقَةِ الثَّانِيَةِ سِتَّ أَذْرُعٍ) نَحْوَ ثَلَاثَةِ أمتارٍ)، وَعَرْضُ الطَّبَقَةِ الثَّلَاثَةِ سَبْعَ أَذْرُعٍ) نَحْوَ ثَلَاثَةِ أمتارٍ وَنِصْفِ الْمِترِ). وَكَانَتْ الْحِجْرَاتُ مُتَّصِلَةً بِجُدْرَانِ الْهَيْكَلِ بِعَوَارِضٍ مَرْبُوعَةٍ عَلَى كُلِّ خَشِيبَةٍ مُتَبَتَّةٍ خَارِجَ الْجُدْرَانِ، وَلَيْسَ فِي بَاطِنِ الْجُدْرَانِ نَفْسَهَا.

٧ وَتَمَّ بِنَاءُ الْهَيْكَلِ بِحِجَارَةٍ صَحِيحَةٍ، اقْتَلَعَهَا الْعَمَالُ وَتَحْتَوْهَا فِي مَقَالِعِهَا، فَلَمْ يَسْمَعْ فِي الْهَيْكَلِ عِنْدَ بِنَائِهِ صَوْتٌ مَنَحَتْ أَوْ مِعُولٌ أَوْ أَيُّ أَدَاةٍ حَدِيدِيَّةٍ.

٨ وَكَانَ مَدْخَلُ الطَّائِفِ الْأَسْفَلِيِّ يُؤَدِّي إِلَى الْجَانِبِ الْأَيْمَنِ مِنَ الْهَيْكَلِ، وَمِنْهُ يَصْعَدُونَ بِدَرَجٍ يُفْضِي إِلَى الطَّائِفَتَيْنِ الثَّانِيَةِ وَالثَّلَاثَةِ.

٩ وَبَعْدَ أَنْ أَكْمَلَ سُلَيْمَانَ بِنَاءَ الْهَيْكَلِ كَمَا سَقَفَهُ بِعَوَارِضٍ وَأَلْوِاجٍ مِنْ خَشَبِ الْأَرْزِ.

١٠ وَكَانَ ارْتِفَاعُ الْحِجْرَاتِ الْمُتَّصِلَةِ بِالْهَيْكَلِ ثَمَسَ أَذْرُعٍ) نَحْوَ مِثْرَيْنِ وَنِصْفِ الْمِترِ)، وَقَدْ بَنَتْهَا بِالْهَيْكَلِ بِعَوَارِضٍ مِنْ خَشَبِ الْأَرْزِ.

١١ وَأَوْحَى الرَّبُّ إِلَى سُلَيْمَانَ بِشَأْنِ الْهَيْكَلِ قَاتِلًا:

١٢ «أَمَّا مَا يَتَعَلَّقُ بِهَذَا الْهَيْكَلِ الَّذِي شِيدْتَهُ، إِنْ سَلَكْتَ فِي فَرَائِضِي وَطَبَقْتَ أَحْكَامِي وَأَطَعْتَ وَصَايَايَ، وَمَارَسْتَهَا فَإِنِّي أَحَقُّ وَعُودِي الَّتِي وَعَدْتُ بِهَا دَاوُدَ أَبَاكَ

١٣ وَأَقِيمُ وَسَطَ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ وَلَا أَتَّخِذَ عَنْهُ.»

١٤ وَهَكَذَا شِيدَ سُلَيْمَانَ الْهَيْكَلُ وَأَكَلَهُ،

١٥ وَكُسِبَتْ جُدْرَانُ الْهَيْكَلِ مِنَ الدَّاخِلِ، مِنْ الْأَرْضِ إِلَى السَّقْفِ بِعَوَارِضٍ مِنْ خَشَبِ الْأَرْزِ، وَعَظِيطٌ أَرْضِيَّتُهُ بِخَشَبِ السَّرْوِ،

١٦ وَاقْتَطَعَ عَشْرِينَ ذِرَاعًا (نَحْوَ عَشْرَةِ أَمْتَارٍ) مِنْ مُؤَخَّرَةِ الْهَيْكَلِ بَنَى فِيهَا الْخِرَابَ، أَيِ قُدْسِ الْأَقْدَاسِ بَعْدَ أَنْ بَنَى جُدْرَانًا دَاخِلِيًّا مِنْ

الأَرْضِ إِلَى الْحِيطَانِ بِعَوَارِضٍ مِنْ خَشَبِ الْأَرْزِ.

١٧ وَأَمْتَدَّ بَاقِيَ الْهَيْكَلِ أَمَامَ قُدْسِ الْأَقْدَاسِ عَلَى طُولِ أَرْبَعِينَ ذِرَاعًا (نَحْوَ عَشْرِينَ مِترًا).

□□ وَنُقِشَتْ عَلَى الْوِاجِخِ خَشَبُ الْأَرْزِ الَّتِي غَطَّتِ الْجُدْرَانَ الدَّاخِلِيَّةَ أَشْكَالَ يَقْطِيعِينَ، وَبِرَاعِمِ زُهْرٍ مُتَمَتِّعَةٍ. وَكَانَ الْبِنَاءُ الدَّاخِلِيُّ مَصْنُوعًا كُلَّهُ مِنْ خَشَبِ الْأَرْزِ فَلَمْ يَظْهَرْ فِيهِ حَجْرٌ.

١٩ وَأَعَدَّ سُلَيْمَانُ مِحْرَابًا فِي وَسَطِ الْهَيْكَلِ مِنْ دَاخِلٍ لِيَضَعَ فِيهِ تَابُوتَ عَهْدِ الرَّبِّ.

٢٠ كَانَ طُولُهُ عَشْرِينَ ذِرَاعًا (نَحْوَ عَشْرَةِ أَمْتَارٍ)، وَعَرْضُهُ عَشْرِينَ ذِرَاعًا، وَارْتِفَاعُهُ عَشْرِينَ ذِرَاعًا. وَغَشَاهُ بِذَهَبٍ نَقِيٍّ كَمَا غَشَى الْمَذْبَحَ

بِخَشَبِ الْأَرْزِ.

٢١ وَبَعْدَ ذَلِكَ غَشَى سُلَيْمَانُ الْهَيْكَلَ كُلَّهُ مِنْ دَاخِلٍ بِذَهَبٍ نَقِيٍّ. وَصَنَّ سَلَابِلَ ذَهَبِيَّةً حَجَزَ بِهَا مَدْخَلَ الْخِرَابِ الْمُغْتَشَى بِالذَّهَبِ

النَّقِيِّ.

٢٢ فَكَانَ الْهَيْكَلُ بِكَامِلِهِ مُغْتَشَى مِنَ الدَّاخِلِ بِالذَّهَبِ النَّقِيِّ، بِمَا فِيهِ مَذْبَحُ الْخِرَابِ.

٢٣ وَأَقَامَ فِي الْخِرَابِ كُرُوبِينَ مَصْنُوعِينَ مِنْ خَشَبِ الزَّيْتُونِ، عَلُو الْوَاحِدِ مِنْهُمَا عَشْرَ أذْرُعٍ (نَحْوَ خَمْسَةِ أَمْتَارٍ).

□□ وَطُولُ جَنَاحَيْ الْكُرُوبِ الْوَاحِدِ، مِنَ الطَّرْفِ الْوَاحِدِ إِلَى الطَّرْفِ الْآخَرِ، عَشْرُ أذْرُعٍ (نَحْوَ خَمْسَةِ أَمْتَارٍ)

٢٥ وَكَذَلِكَ كَانَ طُولُ جَنَاحَيْ الْكُرُوبِ الثَّانِي عَشْرَ أذْرُعٍ (نَحْوَ خَمْسَةِ أَمْتَارٍ)، لِأَنَّهُمَا كَانَا مُتَمَاثِلَيْنِ فِي الْقِيَاسِ وَالشَّكْلِ.

٢٦ وَكَانَ عَلُو كُلِّ كُرُوبٍ عَشْرَ أذْرُعٍ (نَحْوَ خَمْسَةِ أَمْتَارٍ).

□□ وَأَقَامَ الْكُرُوبِينَ فِي وَسَطِ قُدْسِ الْأَقْدَاسِ، بَحِثٌ يَمْتَدُّ طَرَفًا جَنَاحَيْهِمَا الْخَارِجِيَيْنِ مِنَ الْحَائِطِ إِلَى الْحَائِطِ، وَيَتَلَمَّسُ طَرَفًا جَنَاحَيْهِمَا

الدَّاخِلِيَيْنِ فِي مُنْتَصَفِ الْخِرَابِ،

٢٨ وَغَشَى سُلَيْمَانُ الْكُرُوبِينَ بِالذَّهَبِ.

٢٩ وَنُقِشَتْ عَلَى جَمِيعِ الْجُدْرَانِ الْمُحِيطَةِ بِالْهَيْكَلِ مِنَ الدَّاخِلِ وَالخَارِجِ رُسُومُ كُرُوبِيمٍ وَنَجِيلٍ وَبِرَاعِمِ زُهْرٍ.

٣٠ وَغَشَى أَرْضَ الْهَيْكَلِ كُلِّهَا، بِقِسْمِيهِ الدَّاخِلِيِّ وَالخَارِجِيِّ، بِذَهَبٍ.

٣١ وَكَانَ لِلْخِرَابِ بَابٌ مِنْ مِصْرَاعَيْنِ مَصْنُوعَيْنِ مِنْ خَشَبِ الزَّيْتُونِ، لَهَا عَتَبَةٌ وَقَامْتَانِ عَلَى شَكْلِ تَحْمَسٍ.

٣٢ وَنُقِشَ عَلَى الْمِصْرَاعَيْنِ رُسُومُ كُرُوبِيمٍ وَنَجِيلٍ وَبِرَاعِمِ زُهْرٍ، وَغَشَاهُمَا بِذَهَبٍ، كَمَا رَصَعَ الْكُرُوبِيمُ وَالنَّجِيلُ بِذَهَبٍ.

٣٣ وَصَنَّ لِلدَّاخِلِ الْهَيْكَلِ قَوَائِمَ مَرْبَعَةً مِنْ خَشَبِ الزَّيْتُونِ،

٣٤ وَمِصْرَاعَيْنِ مِنْ خَشَبِ السَّرْوِ، لِكُلِّ مِصْرَاعٍ دَفْتَانِ تَطْوِيَانِ عَلَى بَعْضِهِمَا.

٣٥ وَخَتَّ نَقُوشَ كُرُوبِيمٍ وَنَجِيلٍ وَبِرَاعِمِ زُهْرٍ وَغَشَاهَا بِذَهَبٍ مَطْرُوقٍ.

٣٦ وَكَانَ جِدَارُ السَّاحَةِ الدَّاخِلِيَّةِ مَبْنِيًّا مِنْ ثَلَاثِ طَبَقَاتٍ مِنَ الْحِجَارَةِ الْمُنْحَوْتَةِ، وَطَبَقَةٌ مِنْ عَوَارِضِ الْأَرْزِ الْمَشْدَبَةِ.

٣٧ وَكَانَ أَسَاسُ يَتِّ الرَّبِّ فِي شَهْرِ زَيْو (أَيَّار - مَآيُو) مِنَ السَّنَةِ الرَّابِعَةِ لِحُكْمِ سُلَيْمَانَ.

٣٨ وَفِي شَهْرِ بُولٍ (تَشْرِينُ الثَّانِي - نَوْفَلِر) مِنَ الْعَامِ الْحَادِي عَشَرَ لِمَلِكِ سُلَيْمَانَ، اكْتَمَلَ بِنَاءُ الْهَيْكَلِ بِكُلِّ تَفَاصِيلِهِ، وَهَكَذَا اسْتَعْرَقَ

تَشْيِيدُهُ سَبْعَ سَنَوَاتٍ.

## ٧

بناء قصر سليمان

- ١ وَبَنَى سُلَيْمَانُ قَصْرَهُ فِي ثَلَاثِ عَشْرَةَ سَنَةً،  
 ٢ وَشِيدَ إِیْضًا قَصْرًا عَامًّا دَعَاهُ قَصْرَ غَابَةَ لِبَنَانٍ. وَكَانَ طَوْلُهُ مِثَّةَ ذِرَاعٍ (نَحْوَ ثَمَسِينَ مِتْرًا) وَعَرْضُهُ سَمْسِينَ ذِرَاعًا (نَحْوَ خَمْسَةِ وَعِشْرِينَ مِتْرًا) وَارْتِفَاعُهُ ثَلَاثِينَ ذِرَاعًا (نَحْوَ خَمْسَةِ عَشَرَ مِتْرًا)، وَيُقَامُ عَلَى أَرْبَعَةِ صُفُوفٍ مِنْ أَعْمَدَةٍ مَصْنُوعَةٍ مِنْ خَشَبِ الْأَرْزِ، تَرْتَكِبُ عَلَيْهَا عَوَارِضُ خَشَبِيَّةٌ مُنْسَقَةٌ مِنْ خَشَبِ الْأَرْزِ.  
 ٣ وَامْتَدَّ سَقْفٌ مِنْ خَشَبِ الْأَرْزِ فَوْقَ هَذِهِ الْعَوَارِضِ الْمُنْسَقَةِ الْبَالِغَةِ نَحْسًا وَأَرْبَعِينَ عَارِضَةً، قَائِمَةً عَلَى الْأَعْمَدَةِ، وَقَدْ نَسَقَتْ فِي صُفُوفٍ ثَلَاثَةٍ، يَتَأَلَّفُ كُلُّ صَفٍّ مِنْهَا مِنْ خَمْسِ عَشْرَةَ عَارِضَةً.  
 ٤ وَتَجَوَّكَ السَّقُوفُ مِنْ ثَلَاثِ طَبَقَاتٍ، لَهَا نَوَافِدٌ مُتَقَابِلَةٌ فِي كُلِّ طَبَقَةٍ.  
 ٥ وَكَانَ لِكُلِّ الْمُدَاخِلِ وَالنَّوَاذِئِ إِطَارَاتٌ مَرْبُوعَةُ الشَّكْلِ، كَمَا تَقَابَلَتْ كُلُّ نَافِذَةٍ مَعَ نَافِذَةٍ أُخْرَى، مُنْسَقَةٌ فِي ثَلَاثَةِ صُفُوفٍ.  
 ٦ وَكَانَتْ هُنَاكَ قَاعَةٌ أُخْرَى اسْمُهَا «بُيُوتُ الْأَعْمَدَةِ» طَوْلُهَا خَمْسُونَ ذِرَاعًا (نَحْوَ خَمْسَةِ وَعِشْرِينَ مِتْرًا) وَعَرْضُهَا ثَلَاثُونَ ذِرَاعًا (نَحْوَ خَمْسَةِ عَشَرَ مِتْرًا) كَمَا بَنَى أُمَامًا شُرْفَةً تَتَوَقَّمُ عَلَى أَعْمَدَةٍ مَسْجُوفَةٍ.  
 ٧ وَكَذَلِكَ شِيدَ «قَاعَةُ الْعَرْشِ» أَوْ «بُيُوتُ الْقَضَاءِ» وَعَشَّاهَا بِأَلْوَاجٍ مِنْ خَشَبِ الْأَرْزِ مِنَ الْأَرْضِ إِلَى السَّقْفِ.  
 ٨ أَمَّا بَيْتُهُ الَّذِي كَانَ يُقِيمُ فِيهِ فَكَانَ خَلْفَ «قَاعَةِ الْعَرْشِ» مِمَّا نَلَأَ لَهَا فِي فَنِّ الْبِنَاءِ، كَمَا شِيدَ قَصْرًا مِمَّا نَلَأَ لِرُؤُوسِهِ ابْنَةُ فِرْعَوْنَ.  
 ٩ وَقَدْ شِيدَتْ هَذِهِ جَمِيعًا مِنْ حِجَارَةٍ خَمْصَةٍ رَفِيعَةِ الْمُسْتَوَى، قُطِعَتْ وَشُدِّبَتْ وَجُوهُهَا الدَّاخِلِيَّةُ وَالخَارِجِيَّةُ بِمِنْشَارٍ وَفَنِّ الْمَقَابِيسِ الْمَطْلُوبَةِ، وَاسْتُخْدِمَتْ مِنَ الْأَسَاسِ إِلَى الْإِفْرِيزِ وَمِنْ خَارِجِ إِلَى الدَّارِ الْكَبِيرَةِ.  
 ١٠ وَكَانَتْ أَسَاسَاتُهَا مِنْ حِجَارَةٍ خَمْصَةٍ رَفِيعَةِ الْمُسْتَوَى يَتَرَاوَجُ جَمْعُهَا مَا بَيْنَ ثَمَانِي إِلَى عَشْرِ أَذْرُجٍ (نَحْوَ أَرْبَعَةٍ إِلَى خَمْسَةِ أَمْتَارٍ مُكْعَبَةٍ).  
 ١١ أَمَّا حِجَارَةُ جُدْرَانِ الْبِنَاءِ فَقَدْ قُطِعَتْ بِحَسَبِ مَقَابِيسٍ مُعَيَّنَةٍ، وَكُسِبَتْ بِأَلْوَاجٍ مِنْ خَشَبِ الْأَرْزِ.  
 ١٢ وَتَكُونَتْ جُدْرَانُ بُيُوتِ الْقَضَاءِ مِنْ ثَلَاثَةِ صُفُوفٍ مِنَ الْحِجَارَةِ الْمُنْحَوْتَةِ وَصَفٍّ مِنْ عَوَارِضِ خَشَبِ الْأَرْزِ، مِمَّا نَلَأَ بِذَلِكَ رِوَاقَ بَيْتِ الرَّبِّ الدَّاخِلِيِّ وَبُيُوتِ الْقَصْرِ.

أثاث الهيكل

- ١٣ وَاسْتَدْعَى الْمَلِكُ سُلَيْمَانَ رَجُلًا مِنْ صُورٍ يُدْعَى حِيرَامَ.  
 ١٤ كَانَ ابْنًا لِأَرْمَلَةٍ مِنْ سِبْطِ نَفْتَالِي، أَمَّا أَبُوهُ الْمَتَوَفَّى فَكَانَ مِنْ صُورٍ يَعْمَلُ نَحَاسًا، وَقَدْ بَرَعَ حِيرَامٌ فِي مِهْنَتِهِ وَاقْتَنَاهَا، فَانْحَرَطَ فِي خِدْمَةِ سُلَيْمَانَ وَانْجَزَ الْأَعْمَالَ الَّتِي عَاهَدَ بِهَا إِلَيْهِ.  
 ١٥ وَسَبَّكَ حِيرَامٌ عَمُودَيْنِ مِنْ نَحَاسٍ، طَوْلُ الْعَمُودِ الْوَاحِدِ ثَمَانِي عَشْرَةَ ذِرَاعًا (نَحْوَ ثَمَسَةِ أَمْتَارٍ) وَمِحْيطُهُ اثْنَا عَشْرَةَ ذِرَاعًا (نَحْوَ سِتَّةِ أَمْتَارٍ)، وَكَانَا أَجْوَقَيْنِ، سَمَكٌ كُلٌّ مِنْهُمَا نَحْوَ أَرْبَعِ أَصَابِعٍ.  
 ١٦ وَصَنَّ تَاجَيْنِ مِنَ النُّحَاسِ الْمَصْبُوبِ لِيَضَعَهُمَا عَلَى رَأْسَيْ عَمُودِي النُّحَاسِ. طَوْلُ التَّاجِ الْوَاحِدِ خَمْسُ أَذْرُجٍ (نَحْوَ مِتْرَيْنِ) وَيَصْفُفُ الْمِتْرَيْنِ،  
 ١٧ وَزَيْنَ كُلِّ تَاجٍ مِنَ النَّجَاجِينِ الْمَوْضُوعَيْنِ عَلَى رَأْسَيْ الْعَمُودَيْنِ بِسَبْعِ نَوَافِدٍ مِنْ شِبَاكِ مَصْنُوعَةٍ مِنْ صَفَائِرِ النُّحَاسِ.  
 ١٨ وَسَبَّكَ صَفَيْنِ مِنَ الرُّمَّانِ حَوْلَ مِحْيطِ الْعَمُودَيْنِ عَلَى نَوَافِدِ الشَّكْبَكَيْنِ،  
 ١٩ لِيَتَغَطَّى النَّجَاجِينُ اللَّذَانِ عَلَى رَأْسَيْ الْعَمُودَيْنِ اللَّذَيْنِ فِي الشَّرْفَةِ فَقَدْ كَانَا عَلَى شَكْلِ زَهْرَةِ السُّوسَنِ، وَطَوْلُ كُلِّ مِنْهُمَا أَرْبَعُ أَذْرُجٍ (نَحْوَ مِتْرَيْنِ)،  
 ٢٠ وَكَانَ عَلَى كُلِّ مِّنِ النَّجَاجِينِ الْقَائِمَيْنِ عَلَى الْعَمُودَيْنِ، وَفَوْقَ التِّمَّةِ الْمُسْتَبَدِرَةِ الشَّيْبِيَّةِ بِالطَّاقَةِ وَالتَّالِيَةِ لِلشَّبَكَةِ مِثْنَا رَمَانَةً، فِي صُفُوفٍ حَوْلَ مِحْيطِ كُلِّ تَاجٍ.  
 ٢١ وَنَصَبَ الْعَمُودَيْنِ فِي شُرْفَةِ الْهَيْكَلِ الْخَارِجِيَّةِ، أَحَدَهُمَا إِلَى الْيَمِينِ وَدَعَاهُ يَاقِينٌ، وَالْآخَرَ إِلَى الشِّمَالِ وَدَعَاهُ بوعز.  
 ٢٢ وَكَانَ التَّاجَانِ عَلَى شَكْلِ زَهْرَةِ السُّوسَنِ. وَهَكَذَا اكْتَمَلَ صَنْعُ الْعَمُودَيْنِ.



٢٣ وَصَنَّ حِيرَامُ بَرَكَةً مِنْ نُحَاسٍ وَجَعَلَهَا مُسْتَدِيرَةً، يَبْلُغُ طُولُ قَطْرِهَا مِنَ الْحَافَةِ إِلَى الْحَافَةِ عَشْرَ أَذْرُعٍ (نَحْوُ خَمْسَةِ أَمْتَارٍ) وَارْتِفَاعُهَا نَحْسَ أَذْرُعٍ (نَحْوُ مَتْرَيْنِ وَنِصْفِ الْمِتْرِ)، وَطُولُ مِحْطِهَا ثَلَاثِينَ ذِرَاعًا (نَحْوُ خَمْسَةِ عَشْرِ مِتْرًا)

٢٤ وَسَبَكَ تَحْتَ اسْتِدَارَةِ مِحْطِهَا صَفَيْنِ مِنَ الْقَتَاءِ عَشْرَ قَتَاءَاتٍ لِكُلِّ ذِرَاعٍ (نَحْوُ نِصْفِ الْمِتْرِ) وَقَدْ سَبَكَتُ كُلُّهَا، مَعَ الْحَافَةِ حِينَ تَمَّ سَبْكُ الْبَرَكَةِ.

٢٥ وَكَانَتْ الْبَرَكَةُ تَرْتَكِزُ عَلَى اثْنَيْ عَشَرَ ثَوْرًا تَجِيهِ رُؤُوسُ ثَلَاثَةٍ مِنْهَا نَحْوَ الشِّمَالِ، وَثَلَاثَةٌ مِنْهَا نَحْوَ الْغَرْبِ، وَثَلَاثَةٌ مِنْهَا نَحْوَ الْجَنُوبِ، وَالثَّلَاثَةُ الْأُخْرَى نَحْوَ الشَّرْقِ. أَمَّا اعْجَازُهَا جَمِيعًا فَكَانَتْ مُتَّجِهَةً نَحْوَ الدَّخْلِ، وَنُصِبَتْ الْبَرَكَةُ عَلَيْهَا.

٢٦ وَبَلَّغَ سَمَكُ جِدَارِ الْبَرَكَةِ شِبْرًا، وَصُنِعَتْ حَافَتُهَا عَلَى شَكْلِ كَأْسٍ زَهْرِ السُّوسَنِ، وَهِيَ تَسَعُ الْقِيَّ بِتٍ (نَحْوُ أَحَدِ عَشَرَ أَلْفًا وَخَمْسِ مِئَةٍ جَالُونَ مِنَ الْمَاءِ).

□□ وَصَنَّ حِيرَامُ أَيْضًا عَشْرَ قَوَاعِدَ مَتَّحِرَةٍ مِنْ نُحَاسٍ، طُولُ كُلِّ مِنْهَا وَعَرْضُهَا أَرْبَعُ أَذْرُعٍ (نَحْوُ مِتْرَيْنِ)، وَارْتِفَاعُهَا ثَلَاثُ أَذْرُعٍ (نَحْوُ مِتْرٍ وَنِصْفِ).

□□ وَهَذِهِ هِيَ كَيْفِيَّةُ صُنْعِهَا: كَانَ لَهَا أَتْرَاسٌ مُثَبَّتَةٌ فِي وَسْطِ أُطْرُ،

٢٩ وَطَرَّقَ عَلَى الْأَتْرَاسِ النَّيِّ فِي وَسْطِ الْأُطْرِ وَعَلَى الْأُطْرِ، أُسُودًا وَفَيْرَانًا وَكُرُوبِيمَ. كَمَا تَدَلَّتْ قَلَائِدُ زُهُورٍ مِنْ فَوْقِ الْأُسُودِ وَالثَّيْرَانِ وَمِنْ تَحْتِهَا.

٣٠ وَكَانَ لِكُلِّ قَاعِدَةٍ أَرْبَعُ بَكَرَاتٍ نُحَاسِيَّةٍ ذَاتِ مَحَاوِرٍ نُحَاسِيَّةٍ، وَلِكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا أَكْثَفُ لِيُزَايَاهَا الْأَرْبَعُ. وَهَذِهِ الْأَكْثَافُ مَسْبُوكَةٌ تَحْتَ الْمَرْحَضَةِ بِجِوَارِ كُلِّ قَلَادَةٍ.

٣١ أَمَّا فُهَا فَهِيَ دَاخِلٌ إِكْلِيلٍ، وَيَبْلُغُ ارْتِفَاعُهَا ذِرَاعًا (نَحْوُ نِصْفِ الْمِتْرِ)، وَهُوَ مُسْتَدِيرٌ مِمَّاثِلٌ لِلْقَاعِدَةِ، يَبْلُغُ عَمَقُهُ ذِرَاعًا وَنِصْفَ ذِرَاعٍ (نَحْوُ ثَلَاثَةِ أَرْبَاعِ الْمِتْرِ)، وَقَدْ نَقِشَتْ عَلَيْهِ نَقُوشٌ. أَمَّا أَتْرَاسُهَا فَمُرَبَّعَةٌ الشَّكْلِ وَليْسَتْ مُسْتَدِيرَةً.

٣٢ وَنُفِصَ الْبَكَرَاتُ تَحْتَ الْأَتْرَاسِ، فِي حِينٍ أَثْبَتَتْ مَحَاوِرُهَا فِي الْقَاعِدَةِ. وَكَانَ قَطْرُ الْبَكَرَةِ ذِرَاعًا وَنِصْفَ ذِرَاعٍ (نَحْوُ ثَلَاثَةِ أَرْبَاعِ الْمِتْرِ). □□ وَصُنِعَتْ الْبَكَرَاتُ عَلَى مِثَالِ عَجَلَاتِ الْمَرْكَبَاتِ. أَمَّا مَحَاوِرُهَا وَأَطْرُهَا وَقَضْبَانُهَا وَقِيُوبُهَا فَقَدْ كَانَتْ كُلُّهَا مَسْبُوكَةً.

٣٤ وَكَانَ لِكُلِّ قَاعِدَةٍ أَكْثَافُ أَرْبَعٍ، هِيَ جِزْءٌ مِنَ الْقَاعِدَةِ، قَائِمَةٌ عَلَى زَوَايَاهَا الْأَرْبَعِ.

٣٥ وَاعْلُ الْقَاعِدَةِ مَقْبَبٌ مُسْتَدِيرٌ يَبْلُغُ عَمَقُهُ نِصْفَ ذِرَاعٍ (نَحْوُ رُبْعِ الْمِتْرِ)، وَقَدْ سَبَكَتُ دَعَائِمُهَا وَأَتْرَاسُهَا مَعَ الْقَاعِدَةِ.

٣٦ وَتَمَّ نَقْشُ كُرُوبِيمٍ وَأُسُودٍ وَنَجِيلٍ، مَعَ قَلَائِدِ زُهُورٍ، عَلَى جِوَانِبِ الدَّعَائِمِ وَالْأَتْرَاسِ، وَفِي كُلِّ مَكَانٍ تَسَعُ لِلنَّقْشِ.

٣٧ هَكَذَا صَنَّ حِيرَامُ الْقَوَاعِدَ الْعَشْرَ، فَكَانَتْ كُلُّهَا مُتَمَاثِلَةً فِي السَّبَكِ وَالْقِيَاسِ وَالشَّكْلِ.

٣٨ وَصَنَّ حِيرَامُ أَيْضًا عَشْرَةَ مَرَاحِضَ مِنْ نُحَاسٍ تَسَعُ كُلُّ مَرْحَضَةٍ أَرْبَعِينَ بَأًا (نَحْوُ مِتْرَيْنِ وَثَلَاثِينَ جَالُونَ مِنَ الْمَاءِ)، قَطْرُ كُلِّ مِنْهَا أَرْبَعُ أَذْرُعٍ (نَحْوُ مِتْرَيْنِ). فَكَانَ لِكُلِّ قَاعِدَةٍ مِنَ الْقَوَاعِدِ الْعَشْرِ مَرْحَضَةٌ.

٣٩ وَأَقَامَ خَمْسَ قَوَاعِدَ عَلَى جَانِبِ الْهَيْكَلِ الْأَيْمَنِ، وَخَمْسًا عَلَى جَانِبِ الْهَيْكَلِ الْأَيْسَرِ، أَمَّا الْبَرَكَةُ فَكَانَتْ فِي الرُّكْنِ الْجَنُوبِيِّ الشَّرْقِيِّ مِنَ الْهَيْكَلِ.

٤٠ وَاتَّهَى حِيرَامُ مِنْ صُنْعِ الْأَحْوَاضِ وَالْمَجَارِفِ وَالْكُؤُوسِ الَّتِي عَهَدَ بِهَا إِلَيْهِ الْمَلِكُ سَلِيمَانَ لِأَجْلِ بَيْتِ الرَّبِّ،

٤١ وَكَذَلِكَ مِنَ الْعُمُودَيْنِ وَكَأْسِي التَّاجِيَنِ الْقَائِمَيْنِ عَلَى رَأْسِي الْعُمُودَيْنِ، وَالشَّبَكَتَيْنِ لِتَعْطِيفِ كَأْسِي التَّاجِيَنِ اللَّذَيْنِ عَلَى رَأْسِي الْعُمُودَيْنِ،

٤٢ وَالْأَرْبَعِ مِئَةِ رَمَانَةِ الْمَنْقُوشَةِ فِي صَفَيْنِ حَوْلَ الشَّبَكَتَيْنِ اللَّتَيْنِ تَعْطِفَانِ كَأْسِي التَّاجِيَنِ الْقَائِمَيْنِ عَلَى الْعُمُودَيْنِ،

٤٣ وَالْقَوَاعِدَ الْعَشْرَ وَالْمَرَاحِضَ الْعَشْرَ الْمَثَبَةَ عَلَى الْقَوَاعِدِ.

٤٤ وَالْبَرَكَةَ الْمُرْتَكِزَةَ عَلَى الْإِثْنَيْ عَشَرَ ثَوْرًا،

٤٥ وَالْقُدُورَ وَالْمَجَارِفَ وَالْكُؤُوسَ. وَقَدْ صَنَّ حِيرَامُ مِنَ النُّحَاسِ الْمَصْقُولِ، جَمِيعَ هَذِهِ الْآيَةِ الَّتِي عَهَدَ إِلَيْهِ بِهَا الْمَلِكُ سَلِيمَانَ لِهُيْكَلِ الرَّبِّ.

٤٦ وَقَدْ أَمَرَ الْمَلِكُ بِسَبْكِهَا فِي غُورِ الْأُرْدُنِّ، فِي أَرْضِ الْخَرْفِ، بَيْنَ سَكُوتَ وَصَرَثَانَ.

٤٧ وَلَمْ يَحَاوِلْ سَلِيمَانُ وَزْنَ جَمِيعِ هَذِهِ الْآيَةِ لِفَرْطِ كَثَرَتِهَا، حَتَّى لَمْ يَتِمَّ التَّحَقُّقُ مِنْ وَزَنِ النُّحَاسِ.

- ٤٨ وَصَنَعَ سُلَيْمَانُ جَمِيعَ أَوَانِي هَيْكَلِ الرَّبِّ مِنْ ذَهَبٍ، وَكَذَلِكَ الْمَائِدَةُ الَّتِي يُوضَعُ عَلَيْهَا خُبْزُ التَّقَدِّمَةِ.
- ٤٩ كَمَا صَنَعْتَ الْمَنَارَ الَّتِي وَرَعْتَ أَمَامَ الْحِرَابِ، نَحْمَسًا إِلَى الْيَمِينِ وَنَحْمَسًا إِلَى الْبَسَارِ، مِنْ ذَهَبٍ نَقِيٍّ، وَأَيْضًا الْأَزْهَارُ وَالسَّرُجُ وَالْمَلَاقِطُ كُلُّهَا صَنَعْتَ مِنْ ذَهَبٍ.
- ٥٠ وَصَنَعْتَ الطُّسُوسَ وَالْمَقَصَّاتِ وَالْمَنَاضِحَ وَالْمَرَاحِضُ وَالْمَجَامِرُ مِنْ ذَهَبٍ نَقِيٍّ، كَمَا صَنَعْتَ مَفْصَلَاتِ مَصَارِيحِ قُدْسِ الْأَقْدَاسِ وَأَبْوَابِ هَيْكَلِ مِنْ ذَهَبٍ.
- ٥١ وَهَكَذَا اكْتَمَلَ الْعَمَلُ كُلُّهُ الَّذِي قَامَ بِهِ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ لِتَشْيِيدِ هَيْكَلِ الرَّبِّ، وَأَخَذَ سُلَيْمَانُ مَدَحَرَاتِ أَبِيهِ دَاوُدَ، مِنْ فِضَّةٍ وَذَهَبٍ وَأَوَانٍ، الَّتِي كَرَسَهَا لِهَيْكَلِ الرَّبِّ، وَوَضَعَهَا فِي خَزَائِنِ الْهَيْكَلِ.

## ٨

## وضع التابوت في الهيكل

- ١ حِينَئِذٍ جَمَعَ سُلَيْمَانُ جَمِيعَ رُؤَسَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَكُلَّ رُؤَسَاءِ الْأَسْبَاطِ وَالْعَشَائِرِ فِي أُورُشَلِيمَ، لِيَقْلُ تَابُوتِ عَهْدِ الرَّبِّ مِنْ صِهْيُونَ مَدِينَةَ دَاوُدَ إِلَى الْهَيْكَلِ.
- ٢ فَتَوَافَدَ جَمِيعُ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ إِلَى الْمَلِكِ سُلَيْمَانَ فِي عِيدِ الْمَطَلِّ الْوَاقِعِ فِي شَهْرِ أَيَّانِيمَ (نَتَشْرِينِ الْأَوَّلِ) - أُكْتُوبَرٍ.
- ٣ فَاحْتَشَدَ كُلُّ شَيْخِ إِسْرَائِيلَ، وَحَمَلَ الْكَهَنَةُ التَّابُوتَ،
- ٤ وَنَقَلَ الْكَهَنَةُ وَاللَّاوِيُّونَ تَابُوتَ الرَّبِّ مَعَ خِيَمَةِ الْجَمَاعِ وَسَائِرِ الْأَوَانِي الْمُقَدَّسَةِ الَّتِي فِي الْخِيَمَةِ.
- ٥ وَكَانَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ وَكُلُّ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ الْمُتَمَتِّينَ حَوْلَهُ أَمَامَ التَّابُوتِ يَذْبَحُونَ مَا لَا يَحْصَى وَلَا يُعَدُّ مِنَ الْعُغْمِ وَالْبَقَرِ.
- ٦ وَأَدْخَلَ الْكَهَنَةُ تَابُوتَ عَهْدِ الرَّبِّ إِلَى مَكَانِهِ فِي مِحْرَابِ الْهَيْكَلِ، فِي قُدْسِ الْأَقْدَاسِ، تَحْتَ جَنَاحِي الْكُرُوبِيِّينَ الَّذِينَ كَانُوا بَاسِطِينَ أَجْنِحَتَهُمَا فَوْقَ مَقَرِّ التَّابُوتِ، مُظَلِّينَ التَّابُوتَ وَعِصِيَّهُ.
- ٨ وَصَيَّحُوا أَطْرَافَ الْعِصَى، فَبَدَتْ رُؤُوسُهَا مِنْ قُدْسِ الْأَقْدَاسِ أَمَامَ الْحِرَابِ، وَلَمْ يَسْبِقْ أَنْ شُوهِدَتْ خَارِجَةً مِنْ حَلَقَاتِهَا، وَهِيَ مَا بَرِحَتْ هُنَاكَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.
- ٩ وَلَمْ يَكُنْ فِي التَّابُوتِ سِوَى لَوْحِي الْحَجْرِ اللَّذِينَ وَضَعَهُمَا مُوسَى فِي حُورِيبَ حِينَ عَاهَدَ الرَّبُّ أَبْنَاءَ إِسْرَائِيلَ بَعْدَ خُرُوجِهِمْ مِنْ دِيَارِ مِصْرَ.
- ١٠ وَمَا إِنْ خَرَجَ الْكَهَنَةُ مِنْ قُدْسِ الْأَقْدَاسِ حَتَّى مَلَأَ السَّحَابُ هَيْكَلِ الرَّبِّ،
- ١١ فَلَمْ يَسْتَطِعِ الْكَهَنَةُ الْقِيَامَ بِإِنْدَمَةٍ مِنْ جَرَاءِ السَّحَابِ، لِأَنَّ مَجْدَ الرَّبِّ مَلَأَ الْهَيْكَلِ.
- ١٢ عِنْدَئِذٍ هَتَفَ سُلَيْمَانُ: «قَالَ الرَّبُّ إِنَّهُ يَسْكُنُ فِي الصُّبَابِ،
- ١٣ وَلِكِنِّي قَدْ بَنَيْتُ لَكَ هَيْكَلًا رَائِعًا، مَقَرًّا لِسُكَاكَ إِلَى الْأَبَدِ.»
- ١٤ وَفِيمَا كَانَتْ كُلُّ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ وَاقِفَةً هُنَاكَ، انْتَفَتِ الْمَلِكُ نَحْوَهُمْ وَبَارَكَهُمْ جَمِيعًا،
- ١٥ قَائِلًا: «تَبَارَكَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ الَّذِي حَقَّقَ الْيَوْمَ وَعَدَهُ الَّذِي قَطَعَهُ لِأَبِي دَاوُدَ قَائِلًا:
- ١٦ 'مَنْذُ أَنْ أَخْرَجْتُ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ لَمْ أَخْتَرْ مَدِينَةً مِنْ مَدِينِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ لِيُنْبِي لِي فِيهَا هَيْكَلٌ، لِكِنِّي اخْتَرْتُ دَاوُدَ قَائِدًا لِسَعْبِي؛
- ١٧ وَقَدْ نَوَى دَاوُدُ أَبِي أَنْ يَشْيِدَ هَيْكَلًا لِلرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ.
- ١٨ فَقَالَ الرَّبُّ لِدَاوُدَ أَبِي: 'لَقَدْ أَحْسَنْتَ إِذْ نَوَيْتَ فِي قَلْبِكَ أَنْ تَبْنِيَ لِي هَيْكَلًا،
- ١٩ إِلَّا أَنكَ أَنْتَ لَنْ تَبْنِيَ هَذَا الْهَيْكَلِ، بَلِ ابْنُكَ الْخَارِجُ مِنْ صُلْبِكَ هُوَ يَشْيِدُهُ لِاسْمِي؛
- ٢٠ وَأَوْفَى الرَّبُّ بِمَا وَعَدَ بِهِ، فَخَلَفْتُ أَنَا دَاوُدُ أَبِي عَلَى عَرْشِ إِسْرَائِيلَ، كَمَا تَكَلَّمَ الرَّبُّ، وَأَقَمْتُ هَذَا الْهَيْكَلَ لِلرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ،
- ٢١ وَهَيَّأْتُ فِيهِ مَكَانًا لِلتَّابُوتِ الَّذِي بَضِعَ عَهْدَ الرَّبِّ الَّذِي قَطَعَهُ مَعَ آبَائِنَا عِنْدَمَا أَخْرَجْتَهُمْ مِنْ دِيَارِ مِصْرَ»

## صلاة سليمان التدينية

٢٢ وَانْتَصَبَ سُلَيْمَانُ أَمَامَ مَذْبَحِ الرَّبِّ، فِي مُوْجِهَةِ كُلِّ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ، وَسَبَطَ يَدَيْهِ إِلَى السَّمَاءِ،

٢٣ وَقَالَ: «أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ، لَيْسَ نَظِيرُكَ لَكَ فِي السَّمَاءِ مِنْ فَوْقُ وَلَا عَلَى الْأَرْضِ مِنْ أَسْفَلِ. أَنْتَ يَا مَنْ تُحَافِظُ عَلَى عَهْدِ الرَّحْمَةِ مَعَ عِبِيدِكَ السَّائِرِينَ أَمَامَكَ مِنْ كُلِّ قُلُوبِهِمْ.

٢٤ الْيَوْمَ حَقَّقْتَ وَعَدَّكَ لِأَيِّ دَاوُدَ

٢٥ فَالآنَ احْفَظْ لِأَيِّ دَاوُدَ مَا وَعَدْتَهُ بِهِ، إِنَّهُ إِذَا حَدَا أَوْلَادُهُ حَدْوَهُ، وَسَارُوا فِي طَرِيقِكَ، فَسَيَجْلِسُ دَوْمًا وَاحِدٌ مِنْهُمْ عَلَى عَرْشِ إِسْرَائِيلَ.

٢٦ وَالآنَ يَا إِلَهَ إِسْرَائِيلَ حَقِّقْ وَعُودَكَ الَّتِي تَعَهَّدْتَ بِهَا لِأَيِّ دَاوُدَ.

٢٧ وَلَكِنْ هَلْ يَسْكُنُ اللَّهُ حَقًّا عَلَى الْأَرْضِ؟ إِنْ كَانَتْ السَّمَاوَاتُ، بَلِ السَّمَاوَاتُ الْعُلَى لَا تَسْمَعُ فَكَيْفَ يَسْمَعُ لَكَ هَذَا الْهَيْكَلُ الَّذِي بَنَيْتَ؟

٢٨ فَأَصْعُقْ لِأَيِّهَا عِبِيدَكَ وَإِلَى تَصْرَعِهِ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهِي، وَاسْمَعْ إِلَى صَوْتِ الدُّعَاءِ وَالصَّلَاةِ الَّتِي يَرْفَعُهَا عَبْدُكَ أَمَامَكَ الْيَوْمَ،

٢٩ حَتَّى لَا تَغْفَلَ عَيْنَاكَ عَنْ هَذَا الْهَيْكَلِ لَيْلًا وَنَهَارًا، هَذَا الْمَوْضِعَ الَّذِي قُلْتَ إِنْ اسْمَكَ يَكُونُ فِيهِ، فَتَسْمَعُ الصَّلَاةَ الَّتِي يَتَضَرَّعُ بِهَا عَبْدُكَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ.

٣٠ فَاسْمَعْ إِلَى أَيِّهَا عِبِيدَكَ وَشَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ يَصَلُّونَ فِي هَذَا الْمَكَانِ. اسْمَعْ مِنَ السَّمَاءِ مَقَرِّ سَكَّاكَ، وَمَنْ سَمِعَتْ فَأَغْفِرْ.

٣١ وَإِنْ أَخْطَأَ أَحَدٌ إِلَى صَاحِبِهِ، وَأَوْجَبَ عَلَيْهِ الْيَمِينَ لِجَلْفِهِ، وَحَضَرَ لِيَحْلِفَ أَمَامَ مَذْبِحِكَ فِي هَذَا الْهَيْكَلِ،

٣٢ فَاسْمَعْ أَنْتَ مِنَ السَّمَاءِ، وَاعْمَلْ، وَاقْضِ بَيْنَ عِبِيدِكَ، إِذْ تَدِينُ الْمُدْنِبَ وَتَجْعَلُ شُرْهُ بَقَعٍ عَلَى رَأْسِهِ، وَتَنْصِفُ الْبَارَّ وَتُعْلِنُ بَرَاءَتَهُ.

٣٣ إِذَا انْزَمَّ شَعْبُكَ أَمَامَ عُدُوِّهِمْ مِنْ جَرَاءِ خَطِيئَتِهِمْ، ثُمَّ تَابُوا مُعْتَرِفِينَ بِإِسْمِكَ، وَصَلُّوا مُتَضَرِّعِينَ إِلَيْكَ فِي هَذَا الْهَيْكَلِ،

٣٤ فَاسْتَجِبْ أَنْتَ مِنَ السَّمَاءِ وَأَصْغِحْ عَنْ خَطِيئَةِ شَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ، وَأَرْجِعْهُمْ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي وَهَبْتَهَا لِأَبَائِهِمْ.

٣٥ إِذَا أَغْلَقْتَ أَبْوَابَ السَّمَاءِ وَاجْتَبَسَ الْمَطَرُ لِأَنَّ الشَّعْبَ أَخْطَأَ إِلَيْكَ، ثُمَّ صَلُّوا فِي هَذَا الْهَيْكَلِ مُعْتَرِفِينَ بِإِسْمِكَ، وَتَابُوا عَنْ خَطِيئَتِهِمْ لِأَنَّكَ أَنْزَلْتَ بِهِمُ الْبَلَاءَ،

٣٦ فَاسْتَجِبْ أَنْتَ مِنَ السَّمَاءِ، وَأَصْغِحْ عَنْ خَطِيئَةِ عِبِيدِكَ وَشَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ، وَعَلَيْهِمْ سَبِيلُ الْعَيْشِ بِاسْتِقَامَةٍ، وَأَمْطِرْ غَيْثًا عَلَى الْأَرْضِ الَّتِي وَهَبْتَهَا مِيرَاثًا لِشَعْبِكَ.

٣٧ وَإِنْ أَصَابَتِ الْأَرْضُ مَجَاعَةً، أَوْ تَقَشَّتْ فِيهَا رِيًّا، أَوْ اعْتَرَبَتْهَا آفَاتُ زُرَاعِيَّةٍ، أَوْ جَفَافٌ، أَوْ غَزَاها الْجَرَادُ وَالْجُنْدُبُ، أَوْ إِذَا حَاصَرَ الشَّعْبَ عَدُوٌّ فِي آيَةٍ مَدِينَةٍ مِنْ مَدَنِهِ، أَوْ حَلَّتْ بِهِ كَارِثَةٌ أَوْ مَرَضٌ،

٣٨ فَخِينِ يَصِلِي أَوْ يَتَضَرَّعُ أَيُّ وَاحِدٍ مِنْ كُلِّ شَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ، بَعْدَ أَنْ يَدْرِكَ مَا ارْتَكَبَهُ مِنْ مَعْصِيَةٍ، وَيَبْسُطُ يَدَيْهِ نَحْوَ هَذَا الْهَيْكَلِ،

٣٩ فَاسْتَجِبْ أَنْتَ مِنَ السَّمَاءِ مَقَرِّ سَكَّاكَ، وَأَصْغِحْ وَاعْمَلْ، وَاجْزِ كُلَّ إِنْسَانٍ بِمَقْتَضَى طَرَفِهِ، لِأَنَّكَ تَعْرِفُ قَلْبَهُ، فَأَنْتَ وَحْدَكَ الْمَطَّلِعُ عَلَى خَفَايَا قُلُوبِ النَّاسِ،

٤٠ لِكَيْ يَتَفَوَّكَ كُلُّ الْيَوْمِ الَّتِي يَحْيُونَ فِيهَا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ الَّتِي وَهَبْتَهَا لِأَبَائِنَا.

٤١ أَمَّا الْغَرِيبُ الَّذِي لَا يَنْتَبِيْهِ إِلَى شَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ، وَالَّذِي يَقْبَلُ مِنْ أَرْضٍ بَعِيدَةٍ مِنْ أَجْلِ اسْمِكَ،

٤٢ لِأَنَّ الْغُرَبَاءَ يَسْمَعُونَ بِإِسْمِكَ الْعَظِيمِ، وَبِمَا أَحْرَثَهُ يَدُكَ الْقَوِيَّةُ وَذُرَاعُكَ الْمُقْتَدِرَةُ، فَيَحْضُرُونَ وَيَصَلُّونَ فِي هَذَا الْهَيْكَلِ،

٤٣ فَاسْتَجِبْ أَنْتَ مِنَ السَّمَاءِ مَقَرِّ سَكَّاكَ، وَافْعَلْ كُلَّ مَا يَنشُدُكَ بِهِ الْغَرِيبُ، فَيُدْعَى بِاسْمِكَ بَيْنَ كُلِّ أُمَّمِ الْأَرْضِ، فَيَخَافُوكَ كَمَا يَخَافُكَ شَعْبُكَ إِسْرَائِيلَ، وَيَدْرِكُوا أَنَّ اسْمَكَ قَدْ دُعِيَ عَلَى هَذَا الْهَيْكَلِ الَّذِي بَنَيْتَهُ.

٤٤ وَإِذَا خَرَجَ شَعْبُكَ لِحَارِبَةٍ عَدُوٍّ، فِي أَيِّ مَكَانٍ تُرْسِلُهُمْ إِلَيْهِ، وَصَلُّوا إِلَى الرَّبِّ مُتَوَجِّهِينَ نَحْوَ الْمَدِينَةِ الَّتِي اخْتَرْتَهَا وَالْهَيْكَلِ الَّذِي بَنَيْتَهُ لِاسْمِكَ،

٤٥ فَاسْتَجِبْ مِنَ السَّمَاءِ صَلَاتَهُمْ وَتَضَرَّعَهُمْ، وَانْصِرْ قَضِيَّتَهُمْ.

٤٦ وَإِذَا أَخْطَأُوا إِلَيْكَ، إِذْ لَيْسَ إِنْسَانٌ لَا يَأْتُمُّ، وَغَضِبْتَ عَلَيْهِمْ وَأَسْلَبْتَهُمُ الْعُدُوَّ فَسَبَّاهُمْ اسْرُوبَهُمْ إِلَى دِيَارِ الْعَدُوِّ بَعِيدَةٍ كَانَتْ أَوْ قَرِيبَةٍ.

٤٧ فَإِنْ تَابُوا فِي أَرْضِ سَبْيِهِمْ وَرَجَعُوا مُتَضَرِّعِينَ إِلَيْكَ قَائِلِينَ: قَدْ أَخْطَأْنَا وَاعْرِضْنَا وَادْنَبْنَا،

٤٨ وَتَابُوا حَقًّا مِنْ كُلِّ قَلُوبِهِمْ وَنُفُسِهِمْ وَهُمْ أَسْرَى فِي دِيَارِ أَعْدَائِهِمْ، مُتَوَجِّهِينَ نَحْوَ أَرْضِهِمِ الَّتِي وَهَبَهَا لِآبَائِهِمْ، نَحْوَ الْمَدِينَةِ الَّتِي اخْتَرْتَهَا وَالْهَيْكَلِ الَّذِي شِيدْتَهُ لِاسْمِكَ،

٤٩ فَاسْتَجِبْ صَلَاتِهِمْ وَتَضَرَّعِهِمْ مِنَ السَّمَاءِ مَقَرِّ سَكَاتِكَ، وَأَنْصُرْ قَضِيَّتَهُمْ،

٥٠ وَأَصْنَحْ عَنْ خَطَايَا شُعْبِكَ وَعَنْ جَمِيعِ ذُنُوبِهِمِ الَّتِي ارْتَكَبُوهَا فِي حَقِّكَ، وَاجْعَلْ أَسْرِيَهُمْ يَبْدُونَ نَحْوَهُمْ رَحْمَةً،

٥١ لِأَنَّهُمْ شُعْبِكَ وَمِيرَاثِكَ الَّذِينَ أَخْرَجْتَهُمْ مِنْ مِصْرَ، مِنْ وَسْطِ أَتُونِ صَهْرِ الْحَدِيدِ.

٥٢ لَكِنَّ عَيْنَاكَ مَفْتُوحَتَيْنِ مُلْتَمِسَتَيْنِ نَحْوَ تَضَرُّعِ عَبْدِكَ وَابْتِهَالِ شُعْبِكَ إِسْرَائِيلَ، فَتُصْعِي إِلَيْهِمْ كَمَا اسْتَعَانُوا بِكَ،

٥٣ لِأَنَّكَ أَنْتَ أَفْرَزْتَهُمْ لَكَ مِيرَاثًا بَيْنَ جَمِيعِ شُعُوبِ الْأَرْضِ، كَمَا تَكَلَّمْتَ عَلَى لِسَانِ عَبْدِكَ مُوسَى عِنْدَمَا أَخْرَجْتَ آبَاءَنَا مِنْ مِصْرَ يَا سَيِّدِي الرَّبَّ.»

٥٤ وَعِنْدَمَا اتَّيَ سُلَيْمَانُ مِنَ الصَّلَاةِ إِلَى الرَّبِّ وَالتَّضَرُّعِ إِلَيْهِ، نَهَضَ مِنْ أَمَامِ الْمَذْبُوحِ حَيْثُ كَانَ جَائِعًا عَلَى رُكْبَتَيْهِ وَبَاسِطًا يَدَيْهِ نَحْوَ

السَّمَاءِ.

٥٥ وَوَقَفَ وَبَارَكَ الشَّعْبَ كُلَّهُ بِصَوْتِ عَالٍ قَائِلًا:

٥٦ «تَبَارَكَ الرَّبُّ الَّذِي مَنَحَ رَاحَةَ لِسَعْبِهِ إِسْرَائِيلَ بِمَقْتَضَى وَعَدِهِ، وَلَمْ يَخْلِفْ كَلِمَةً وَاحِدَةً مِنْ وَعُودِهِ الصَّالِحَةِ الَّتِي نَطَقَ بِهَا عَلَى لِسَانِ عَبْدِهِ مُوسَى.

٥٧ لِيَكُنَ الرَّبُّ الْإِلَهًا مَعَنَا كَمَا كَانَ مَعَ آبَائِنَا، فَلَا يَتَرَكْنَا وَلَا يَنْدِنَنَا،

٥٨ بَلْ لِيَجْتَذِبَ قُلُوبَنَا إِلَيْهِ لِنَسُكَ فِي سُبُلِهِ وَنَطِيعَ وَصَايَاهُ وَفَرَائِضَهُ وَأَحْكَامَهُ الَّتِي أَمَرَ بِهَا آبَاءَنَا،

٥٩ وَلِنَكُنْ كَلِمَاتِي الَّتِي تَضَرَّعْتُ بِهَا مَائِلَةً دَائِمًا أَمَامَ الرَّبِّ لَيْلَ نَهَارٍ لِيَسْعِفَ عَبْدَهُ فِي قَضَاءِ شُؤْنِهِ، وَيَعِينَ شُعْبَهُ إِسْرَائِيلَ فِي قَضَاءِ أُمُورِ حَيَاتِهِمْ يَوْمًا بَعْدَ يَوْمٍ،

٦٠ فَتَعْلَمَ كُلُّ أُمَّمِ الْأَرْضِ أَنَّ الرَّبَّ هُوَ اللَّهُ وَلَيْسَ أَحَدٌ سِوَاهُ.

٦١ فَلَئِنْ كُنَّا مُعْظَمًا بِالْوَالِدِ الصَّادِقِ لِلرَّبِّ الْإِلَهِنَا، إِذْ تَسْلُكُونَ بِمُوجِبِ فَرَائِضِهِ وَتَطِيعُونَ وَصَايَاهُ كَمَا فَعَلْتُمُ الْيَوْمَ.»

تدشين الهيكل

٦٢ ثُمَّ ذَبَحَ الْمَلِكُ وَسَائِرُ إِسْرَائِيلَ مَعَهُ ذَبَائِحَ أَمَامَ الرَّبِّ،

٦٣ وَقَرَّبَ سُلَيْمَانُ مِنْ ذَبَائِحِ السَّلَامِ لِلرَّبِّ اثْنَيْ عَشْرِينَ أَلْفًا مِنَ الْبَقَرِ، وَمِئَةَ أَلْفٍ وَعِشْرِينَ أَلْفًا مِنَ الْغَنَمِ. وَهَكَذَا دَشَّنَ الْمَلِكُ وَجَمِيعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ هَيْكَلَ الرَّبِّ.

٦٤ وَقَدَّسَ الْمَلِكُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ الْفِنَاءَ الَّذِي يَبْعُ أَمَامَ الْهَيْكَلِ، بِأَنْ قَرَّبَ هُنَاكَ الْمُحْرَقَاتِ وَالتَّقْدِمَاتِ وَنَحَمَ ذَبَائِحَ السَّلَامِ، لِأَنَّ مَذْبُوحَ التُّحَاثِ الْقَائِمَ أَمَامَ الرَّبِّ كَانَ أَصْغَرَ مِنْ أَنْ يَسْعَ الْمُحْرَقَاتِ وَالتَّقْدِمَاتِ وَنَحَمَ ذَبَائِحَ السَّلَامِ.

٦٥ وَاحْتَفَلَ سُلَيْمَانُ بِالْعِيدِ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ مَعَ سَائِرِ إِسْرَائِيلَ وَجُمْهُورٍ كَثِيرٍ تَوَافَدَ مِنْ مَدْخَلِ حِمَاةٍ إِلَى وَادِي مِصْرَ، وَاسْتَمَرَ الْاِحْتِفَالُ أَمَامَ الرَّبِّ أَرْبَعَةَ عَشَرَ يَوْمًا

٦٦ وَفِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ عَشَرَ بَعْدَ الْعِيدِ، صَرَفَ سُلَيْمَانُ الشَّعْبَ، فَبَارَكُوهُ وَتَوَجَّهُوا إِلَى مَنَازِلِهِمْ يَتْلُوبِينَ بَعْمَرَهَا الْفَرَحَ وَالْغَبْطَةَ مِنْ أَجْلِ كُلِّ الْخَيْرَاتِ الَّتِي آدَبَهَا الرَّبُّ نَحْوَ دَاوُدَ عَبْدِهِ، وَنَحْوَ شُعْبِهِ إِسْرَائِيلَ.

## ٩

عهد الرب مع سليمان

١ وَبَعْدَ أَنْ أَمَرَ سُلَيْمَانُ بِنَاءَ هَيْكَلِ الرَّبِّ وَصَرَّ الْمَلِكُ، وَكُلِّ مَا رَغِبَ أَنْ يَقِيمَهُ مِنْ مَبَانٍ أُخْرَى.

٢ تَجَلَّى الرَّبُّ لِسُلَيْمَانَ ثَانِيَةً كَمَا تَجَلَّى لَهُ فِي جِعْعُونَ،

٣ وَقَالَ لَهُ: «سَمِعْتُ صَلَاتَكَ وَتَضَرُّعَكَ الَّذِي رَفَعْتَهُ أَمَامِي، لِهَذَا قَدَّسْتُ هَذَا الْهَيْكَلَ الَّذِي شِيدْتَهُ لِأَضْعَ ائْتِي عَلَيْهِ إِلَى الْأَبَدِ، فَتَكُونُ عَيْنَايَ وَفِيهِ هُنَاكَ كُلُّ الْأَيَّامِ.

٤ فَإِنْ سَلَكْتَ أَنْتَ أَمَامِي كَمَا سَلَكَ أَبُوكَ دَاوُدُ بِكُلِّ الْقَلْبِ وَالْإِسْتِقَامَةِ، وَطَبَّقْتَ كُلَّ مَا أَمَرْتُكَ بِهِ، وَأَطَعْتَ فَرَائِضِي وَأَحْكَامِي،

٥ فَإِنِّي أَنبَيْتُ كُرْسِيَّ مُلْكِكَ عَلَى إِسْرَائِيلَ إِلَى الْأَبَدِ، كَمَا وَعَدْتُ دَاوُدَ أَبَاكَ قَائِلًا: لَا يَبْقَرُضُ مِنْ سُلَيْكَ مَنْ يَمْلِكُ عَلَى عَرْشِ إِسْرَائِيلَ.  
 ٦ أَمَا إِنِ انْحَرَفْتُمْ عَنْهُ أَوْ أَبْنَأْتُمْ عَنِّي عَنِ ابْتِغَائِي، وَلَمْ تَطِيعُوا وَصَايَايَ وَفَرَضِي الَّتِي سَنَنْتُهَا لَكُمْ، وَعَوَيْتُمْ عَائِدِينَ إِلَهُةً أُخْرَى وَجَدَدْتُمْ لَهَا،  
 ٧ فَإِنِّي أُبِيدُ إِسْرَائِيلَ عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ الَّتِي وَهَبْتُهَا لَهُمْ، وَأَنْبِذُ الْهَيْكَلَ الَّذِي قَدَسْتُهُ لِاسْمِي، فَيُصْبِحُ إِسْرَائِيلُ مِثْلًا وَمِثَارَ هُزْءٍ لِّجَمِيعِ الْأُمَمِ.

٨ وَصَبِحَ هَذَا الْهَيْكَلُ عِبْرَةً يَثِيرُ عَجَبٌ كُلِّ مَنْ يَمُرُّ بِهِ، فَيَصْفُرُّ وَيَتَسَاءَلُ: لِمَاذَا صَنَعَ الرَّبُّ هَكَذَا بِهَذِهِ الْأَرْضِ وَبِهَذَا الْهَيْكَلِ؟  
 ٩ فَيَأْتِيهِمُ الْجَوَابُ: لِأَنَّهُمْ تَرَكُوا الرَّبَّ إِلَهُهُمْ الَّذِي أَخْرَجَ آبَاءَهُمْ مِنْ دِيَارِ مِصْرَ، وَشَبَّهُوا بِالْهَلَّةِ أُخْرَى وَجَدَدُوا لَهَا وَعَبَدُوهَا، لِذَلِكَ جَلَبَ الرَّبُّ عَلَيْهِمْ كُلَّ هَذَا الْبَلَاءِ.»

#### منجزات سليمان الأخرى

١٠ وَفِي نَهَايَةِ الْعِشْرِينَ عَامًا الَّتِي بَنَى سُلَيْمَانُ فِي اثْنَانِهَا هَيْكَلَ الرَّبِّ وَقَصَرَ الْمَلِكِ  
 ١١ أَعْطَى سُلَيْمَانُ حِيرَامَ مَلِكَ صُورَ عِشْرِينَ مَدِينَةً فِي أَرْضِ الْجَلِيلِ، لِأَنَّهُ أَمَدَّ سُلَيْمَانَ بِخَشَبِ أَرْزٍ وَخَشَبِ سَرُورٍ وَذَهَبٍ عَلَى قَدْرِ طَلْبِهِ.

١٢ لَجَاءَ حِيرَامُ مِنْ صُورَ لِيَتَقَدَّمَ الْمُدْنَ الَّتِي أَعْطَاهَا سُلَيْمَانُ لَهُ، فَلَمَّا تَرَقَّى لَهُ،  
 ١٣ قَتَسَأَلَ: «مَا هَذِهِ الْمُدْنَ الَّتِي أَعْطَيْتَنِي إِيَّاهَا يَا أَيْحَى؟» وَدَعَاهَا «أَرْضُ كَابُولِ» (وَمَعْنَاهَا الْأَرْضُ غَيْرِ الْمُتَمَرَّةِ) إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.  
 ١٤ وَكَانَ الذَّهَبُ الَّذِي أَرْسَلَهُ حِيرَامُ إِلَى الْمَلِكِ سُلَيْمَانَ مِئَةً وَعِشْرِينَ وَزَنَةَ ذَهَبٍ (مِخْوَانُ أَرْبَعَةِ آلَافٍ وَثَلَاثِ مِئَةٍ وَعِشْرِينَ كِيلُوجَرَامًا).  
 ١٥ أَمَّا خِدْمَةُ التَّسْخِيرِ الَّتِي فَرَضَهَا سُلَيْمَانُ، فَكَانَتْ بِدَاعِي بِنَاءِ هَيْكَلِ الرَّبِّ، وَقَصْرِ سُلَيْمَانَ، وَالْقَلْعَةِ، وَسُورِ أُورُشَلِيمَ، وَحَاصُورٍ وَجَدُو وَجَازَرَ.

١٦ وَكَانَ فِرْعَوْنُ مَلِكُ مِصْرَ قَدْ هَاجَمَ جَازَرَ وَاسْتَوَى عَلَيْهَا وَاحْرَقَهَا بِالنَّارِ، وَقَتَلَ أَهْلَهَا الْكَنْعَانِيِّينَ الْمُقِيمِينَ فِيهَا، ثُمَّ وَهَبَهَا مَهْرًا لِابْنَتِهِ زَوْجَةَ سُلَيْمَانَ.

١٧ وَأَعَادَ سُلَيْمَانُ بِنَاءَ جَازَرَ وَبَيْتَ حُورُونَ السُّفْلَى،  
 ١٨ وَبَعْلَةَ وَتَدْمُرَ فِي أَرْضِ الصَّحْرَاءِ،

١٩ وَبَنَى جَمِيعَ مَدُنِ مَخَارِزِ غَلَاتِهِ، وَمُدُنًا لِمَرْكَبَاتِهِ، وَمُدُنًا لِإِقَامَةِ الْفَرَسَانِ. وَهَكَذَا بَنَى سُلَيْمَانُ كُلَّ مَا رَغِبَ فِيهِ فِي أُورُشَلِيمَ وَفِي لُبْنَانَ وَفِي جَمِيعِ أَرْجَاءِ سُلْطَنَتِهِ.

٢٠ أَمَّا مَنْ تَبَقِيَ مِنَ الْأُمُورِيِّينَ وَالْحِثِّيِّينَ وَالْفَرِزِّيِّينَ وَالْحَوِيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ الَّذِينَ لَا يَنْتَمُونَ إِلَى إِسْرَائِيلَ،

٢١ مِنْ ذُرَارِيِ الْأُمَمِ الَّتِي عَجَزَ الْإِسْرَائِيلِيُّونَ عَنْ إِفْنَائِهِمْ، فَقَدْ فَرَضَ عَلَيْهِمْ سُلَيْمَانُ خِدْمَةَ التَّسْخِيرِ كَالْعَبِيدِ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

٢٢ أَمَّا أَبْنَاءُ إِسْرَائِيلَ فَلَمْ يُسَخِّرْ سُلَيْمَانُ مِنْهُمْ أَحَدًا، لِأَنَّ مِنْهُمْ كَانَ يَتَأَلَّفُ جُنُودَهُ وَرِجَالُ حَاشِيَتِهِ وَأَمْرَاؤُهُ وَضَبَاطُهُ وَقَادَةُ مَرْكَبَاتِهِ وَفِرْسَانُهُ،

٢٣ وَكَانَ عِدَدُ الْمُؤَكَّلِينَ عَلَى الْإِشْرَافِ عَلَى خِدْمَةِ الْعَمَالِ الْمُسَخَّرِينَ لِتَنْفِذِ أَعْمَالِ سُلَيْمَانَ مِئَةً وَخَمْسِينَ رَجُلًا.

٢٤ وَبَعْدَ أَنْ انْتَقَلَتِ ابْنَةُ فِرْعَوْنَ مِنْ مَدِينَةِ دَاوُدَ إِلَى قَصْرِهَا الَّذِي بَنَاهَا لَهَا، عَمِلَ سُلَيْمَانُ عَلَى بِنَاءِ الْقَلْعَةِ.

٢٥ وَأَخَذَ سُلَيْمَانُ يَقْرُبَ مَحْرَقَاتٍ وَذَبَائِحِ سَلَامٍ عَلَى الْمَذْبُوحِ الَّذِي بَنَاهُ لِلرَّبِّ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فِي السَّنَةِ، كَمَا كَانَ يَحْرِقُ عَلَى الْمَذْبُوحِ الَّذِي أَمَامَ الرَّبِّ. وَهَكَذَا أَمَّ بِنَاءَ الْهَيْكَلِ.

٢٦ وَسَمِعَ سُلَيْمَانُ فِي بِنَاءِ سُفْنٍ فِي عِصْيُونَ جَابِرِ الْمُجَاوِرَةِ لِأَيْلَةَ عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ الْأَخْجَرِ فِي أَرْضِ أَدُومَ،

٢٧ فَأَرْسَلَ حِيرَامَ بِجَارَتِهِ الْمُتَعَرِّسِينَ بِمَسَالِكِ الْبَحْرِ فِي تِلْكَ السُّفْنِ مَعَ بَحَّارَةِ سُلَيْمَانَ،

٢٨ فَبَلَّغُوا أُوفِيرَ حَيْثُ جَلَبُوا مِنْ هُنَاكَ أَرْبَعَ مِئَةٍ وَعِشْرِينَ وَزَنَةَ (مِخْوَانُ خَمْسَةِ عَشَرَ أَلْفًا وَمِئَةً وَعِشْرِينَ كِيلُوجَرَامًا) مِنَ الذَّهَبِ، حَمَلُوهَا إِلَى الْمَلِكِ سُلَيْمَانَ.

١ وَعِنْدَمَا بَلَغَتْ أَخْبَارُ سُلَيْمَانَ وَإِعْلَانُهُ لِاسْمِ الرَّبِّ مَسَامِعَ مَلَكَهٖ سَبِيًّا، قَدِمَتْ لَتَلْتَقِي عَلَيْهِ أَسْئَلَةً عَسِيرَةً،  
 ٢ فَوَصَلَتْ أورشليمُ فِي مَوْكِ عَظِيمٍ جَدًّا، وَجَمَالٍ مَحْمَلَةٍ بِأَطْيَابٍ وَذَهَبٍ وَفِيرٍ وَجَارَةٍ كَرِيمَةٍ، وَأَسْرَتْ إِلَيْهِ بِكُلِّ مَا فِي نَفْسِهَا.  
 ٣ فَأَجَابَ سُلَيْمَانُ عَنْ كُلِّ أَسْئَلَتِهَا، مِنْ غَيْرِ أَنْ يَعِجْزَ عَنْ شَرْحِ شَيْءٍ.  
 ٤ وَلَمَّا رَأَتْ مَلَكَهٖ سَبِيًّا كُلَّ حِكْمَةِ سُلَيْمَانَ، وَشَاهَدَتْ الْقَصْرَ الَّذِي شِيدَهُ،  
 ٥ وَمَا يَقْدَمُ عَلَى مَائِدَتِهِ مِنْ طَعَامٍ، وَمَجْلِسِ رِجَالِ دَوْلَتِهِ، وَمَوْقِفِ خِدَامِهِ وَمَلَابِسِهِمْ، وَسَقَاتِهِ وَمَحْرَقَاتِهِ الَّتِي كَانَ يَقْرُبُهَا فِي بَيْتِ الرَّبِّ،  
 اعْتَارَهَا الذُّهُولُ الْعَمِيقُ،

٦ فَقَالَتْ لِلْمَلِكِ: «إِنَّ الْأَخْبَارَ الَّتِي بَلَّغْتَنِي فِي أَرْضِي عَنْ أُمُورِكَ وَحِكْمَتِكَ هِيَ حَقًّا صَحِيحَةٌ.  
 ٧ وَلَمْ أُصَدِّقْهَا فِي بَادئِ الْأَمْرِ حَتَّى جِئْتُ وَشَاهَدْتُ، فَوَجَدْتُ أَنَّ مَا بَلَّغْتَنِي لَا يَجَاوِزُ نِصْفَ الْحَقِيقَةِ، فَقَدْ رَأَيْتُ أَنَّ حِكْمَتَكَ وَصَلَاحَكَ  
 يَزِيدَانِ عَمَّا سَمِعْتُهُ مِنْ أَخْبَارِكَ.  
 ٨ فَطَوْبِي لِرِجَالِكَ وَطَوْبِي لِعَدْلِكَ الْمَائِلِينَ دَائِمًا فِي حَضْرَتِكَ بِسَمْعُونَ حِكْمَتِكَ.  
 ٩ فَلْيَبَارِكِ الرَّبُّ إِلَهُكَ الَّذِي سَرَّ بِكَ، وَأَجْلَسَكَ عَلَى عَرْشِ إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّهُ يُفَضِّلُ بِحُبِّهِ الْأَبَدِيَّةَ لِإِسْرَائِيلَ قَدْ أَقَامَكَ مَلِكًا لِتُجْرِي  
 الْعَدْلَ وَالرِّبَّ.»

□□ وَأَهْدَتْ الْمَلِكُ مِئَةَ وَعِشْرِينَ وَزَنَةَ (نَحْوُ أَرْبَعَةِ آلَافٍ وَثَلَاثِ مِئَةِ وَعِشْرِينَ كِيلُو جَرَامًا) مِنَ الذَّهَبِ وَأَطْيَابًا كَثِيرَةً وَجَارَةً كَرِيمَةً،  
 فَكَانَتْ التَّوَالِي الَّتِي أَهَدَتْهَا مَلَكَهٖ سَبِيًّا لِلْمَلِكِ سُلَيْمَانَ مِنَ الْوَفْرَةِ بِحَيْثُ لَمْ يُجَلِبْ مِثْلَهَا فِي مَا بَعْدُ.  
 ١١ وَجَلِبَتْ أَيْضًا سَفْنُ حِيرَامَ الَّتِي حَمَلَتْ الذَّهَبَ مِنْ أَوْفِيرٍ، خَشَبَ الصَّنَدَلِ بِكَمِيَّاتٍ وَافِرَةٍ جَدًّا وَجَارَةً كَرِيمَةً،  
 ١٢ فَصَنَّعَ سُلَيْمَانُ مِنْ خَشَبِ الصَّنَدَلِ دَرَائِزِيًا لِهَيْكَلِ الرَّبِّ وَلِلْقَصْرِ، كَمَا صَنَعَ مِنْهُ أَعْوَادًا وَقِيثَارَاتٍ. وَلَمْ يَرِ وَلَمْ يُجَلِبْ حَتَّى الْيَوْمِ  
 مِثْلُ خَشَبِ الصَّنَدَلِ ذَلِكَ لِكَثْرَتِهِ.  
 ١٣ وَأَعْطَى الْمَلِكُ سُلَيْمَانَ مَلَكَهٖ سَبِيًّا كُلِّ مَا رَغِبَتْ فِيهِ، فَضَلَا عَمَّا أَهْدَاهُ إِلَيْهَا وَفَقًا لِكَرَمِهِ. ثُمَّ انْصَرَفَتْ هِيَ وَحَاشِيَتُهَا إِلَى أَرْضِهَا.

ثاء سليمان وأجاده

١٤ وَكَانَ وَزْنُ الذَّهَبِ الَّذِي حَصَلَ عَلَيْهِ سُلَيْمَانُ فِي سَنَةِ وَاحِدَةٍ سِتِّ مِئَةِ وَسِتِّ وَسِتِّينَ وَزَنَةَ ذَهَبٍ (نَحْوُ ثَلَاثَةِ وَعِشْرِينَ أَلْفًا وَسِتِّ مِئَةِ  
 وَسِتِّ وَسَبْعِينَ كِيلُو جَرَامًا).

□□ فَضَلَا عَنْ عَوَائِدِ ضَرَائِبِ التِّجَارِ وَأَرْبَاحِ تِجَارَتِهِ مَعَ مُلُوكِ الْعَرَبِ وَوَلَاةِ الْأَرْضِ.

١٦ وَصَنَّعَ سُلَيْمَانُ مِثْيَ تَرْسٍ مِنَ الذَّهَبِ الْمُطْرُوقِ، اسْتَهَلَكَ كُلُّ تَرْسٍ مِنْهَا سِتِّ مِئَةِ شَاقِلٍ (نَحْوُ ثَلَاثَةِ كِيلُو جَرَامَاتٍ وَنِصْفِ الْكِيلُو  
 جَرَامٍ) مِنَ الذَّهَبِ.

١٧ وَثَلَاثَ مِئَةِ دِرْعٍ مِنْ ذَهَبٍ مَطْرُوقٍ، اسْتَهَلَكَ كُلُّ دِرْعٍ مِنْهَا ثَلَاثَةَ أَمْنَاءٍ مِنَ الذَّهَبِ (نَحْوُ كِيلُو وَثَمَانِي مِئَةِ جَرَامٍ)، وَجَعَلَهَا سُلَيْمَانُ  
 فِي قَصْرِ غَابَةِ لُبْنَانَ.

١٨ وَصَنَّعَ سُلَيْمَانُ عَرْشًا عَظِيمًا مِنْ عَاجٍ، غَشَاهُ بِذَهَبٍ إِبْرِيذٍ.

١٩ وَكَانَ لِلْعَرْشِ سِتُّ دَرَجَاتٍ، وَلَهُ رَأْسٌ مُسْتَتِيرٌ مِنَ الْخَلْفِ، وَمَسْنَدَانِ عَلَى جَانِبَيْهِ حَوْلَ مَوْضِعِ الْجُلُوسِ، وَأَسَدَانِ بَقَعَانِ إِلَى  
 جِوَارِ الْمَسْنَدَيْنِ.

٢٠ وَأَقِيمَ عَلَى الدَّرَجَاتِ السِّتِّ اثْنَا عَشَرَ أَسَدًا، سِتَّةَ عَلَى كُلِّ جَانِبٍ، فَلَمْ يَكُنْ لِهَذَا الْعَرْشِ نَظِيرٌ فِي كُلِّ الْمَمَالِكِ.

٢١ أَمَّا جَمِيعُ آيَةِ شَرْبِ الْمَلِكِ سُلَيْمَانَ، وَسَائِرِ آيَةِ قَصْرِ غَابَةِ لُبْنَانَ، فَكَانَتْ كُلُّهَا مَعْنُوعَةً مِنَ الذَّهَبِ الْخَالِصِ، فَالْقَبْضَةُ لَمْ يَكُنْ لَهَا  
 قِيَمَةٌ فِي أَيَّامِ سُلَيْمَانَ.

٢٢ وَكَانَ لِلْمَلِكِ أَسْطُولُ بَحْرِيٌّ تِجَارِيٌّ يَعْمَلُ بِالْمِشَارِكَةِ مَعَ أَسْطُولِ حِيرَامَ. فَكَانَ هَذَا الْأَسْطُولُ التِّجَارِيَّ يَأْتِي مَرَّةً كُلَّ ثَلَاثِ  
 سَنَوَاتٍ مَحْمَلًا بِالذَّهَبِ وَالْقَبْضَةِ وَالْعَاجِ وَالْقُرُودِ وَالطَّوَارِيسِ وَيَفْرَعُهَا فِي إِسْرَائِيلَ.

٢٣ وَهَكَذَا تَعَاظَمَ شَأْنُ الْمَلِكِ سُلَيْمَانَ عَلَى كُلِّ مُلُوكِ الْأَرْضِ مِنْ حَيْثُ الْغِنَى وَالْحِكْمَةِ،

٢٤ وَتَوَفَّاهُ النَّاسُ مِنْ جَمِيعِ أَرْجَاءِ الْأَرْضِ لِلْبُثُولِ فِي حَضْرَةِ سُلَيْمَانَ وَالِاسْتِمَاعِ إِلَى حِكْمَتِهِ الَّتِي أَوْدَعَهَا اللَّهُ فِي قَلْبِهِ،

- ٢٥ فَكَانَ كُلُّ وَاحِدٍ يَأْتِي حَامِلًا هَدَايَا مِنْ أَوَانٍ فِضِّيَّةٍ وَذَهَبِيَّةٍ، وَحَلِيٍّ وَسِلَاحٍ وَتَوَائِلٍ وَخَيْلٍ وَبَعَالٍ سَنَةً بَعْدَ سَنَةٍ
- ٢٦ وَتَجَمَّعَ لَدَى سُلَيْمَانَ مَرَآكِبُ وَفُرْسَانٌ، فَكَانَتْ لَهُ أَلْفٌ وَأَرْبَعٌ مِئَةٌ مَرْكَبِيَّةٍ، وَأَتَمَّا عَشْرُ أَلْفٍ فَارِسٍ، فَوَزَعَهُمْ عَلَى مَدُنِ الْمَرْكَبَاتِ، وَاحْتَفَظَ بَعْضُ مِنْهُمْ مَعَهُ فِي أُورُشَلِيمَ.
- ٢٧ وَأَصْبَحَتِ الْفِضَّةُ فِي أُورُشَلِيمَ كَالْحَصِيِّ لِكَثْرَتِهَا، كَمَا صَارَ خَشَبُ الْأَرْزِ لِقَوْتِهِ لَا يَزِيدُ قِيمَةً عَنْ خَشَبِ الْجَمْرِ.
- ٢٨ وَقَدْ اسْتوردتْ خَيْلُ سُلَيْمَانَ مِنْ مِصْرَ وَمِنْ تَفُوعَ، وَكَانَ تِجَارُ الْمَلِكِ يَتَسَلَّطُونَ مِنْ تَفُوعَ بَنِي مَعِينٍ.
- ٢٩ وَشَرَعَ تِجَارُ الْمَلِكِ يَسْتوردُونَ الْمَرْكَبَاتِ مِنْ مِصْرَ، فَيُدْفَعُونَ سِتَّ مِئَةِ شَاقِلٍ لِمِخْوِ سَبْعَةِ كِلُوِّ جَرَامَاتٍ (مِنْ الْفِضَّةِ عَنْ كُلِّ مَرْكَبَةٍ، وَمِئَةٌ وَخَمْسِينَ شَاقِلًا) لِمِخْوِ كِلُوِّ جَرَامِينَ (عَنْ كُلِّ فَرَسٍ). ثُمَّ يَصْدُرُونَهَا بِجَمِيعِ مَمْلُوكِ الْحِثِّيِّينَ وَمَمْلُوكِ الْأَرَامِيِّينَ.

## ١١

## زوجات سليمان

- ١ وَأَوْلَعَ سُلَيْمَانَ بِنْسَاءَ غَرَبِيَّاتٍ كَثِيرَاتٍ، فَضَلَا عَنْ ابْنَةِ فِرْعَوْنَ، فَتَزَوَّجَ نِسَاءَ مِوَابِيَّاتٍ وَعَمُونِيَّاتٍ وَأَدُومِيَّاتٍ وَصِيدُونِيَّاتٍ وَحِثِّيَّاتٍ،
- ٢ وَكُلَّهِنَّ مِنْ بَنَاتِ الْأُمَمِ الَّتِي نَهَى الرَّبُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَنِ الزَّوْجِ مِنْهُنَّ قَاتِلًا لَهُنَّ: «لَا تَزَوَّجُوا مِنْهُنَّ وَلَا هُمْ مِنْكُمْ، لِأَنَّهُمْ يَعْوُونَ قُلُوبَكُمْ وَرَاءَ أَلْهَتِهِمْ.» وَلَكِنَّ سُلَيْمَانَ اتَّصَقَ بَيْنَ لِقَرَطٍ مَحَبَّتِهِ لَهُنَّ.
- ٣ فَكَانَتْ لَهُ سَبْعُ مِئَةِ زَوْجَةٍ، وَثَلَاثُ مِئَةٍ مَحْظِيَّةٍ، فَانْحَرَفَ بِقَلْبِهِ عَنِ الرَّبِّ.
- ٤ فَاسْتَطَعْنَ فِي زَمَنٍ شَيْخُوخَتِهِ أَنْ يَعْبُودَ قَلْبَهُ وَرَاءَ إِلَهَةٍ أُخْرَى، فَلَمْ يَكُنْ قَلْبُهُ مُسْتَقِيمًا مَعَ الرَّبِّ إِلَهِهِ كَقَلْبِ دَاوُدَ أَبِيهِ.
- ٥ وَمَا لَبِثَ أَنْ عَبَدَ عَشْتَارُوثَ إِلَهَةَ الصِّيدُونِيِّينَ، وَمَمْلُوكُومَ إِلَهَةَ الْعَمُونِيِّينَ الْبَغِيضِ،
- ٦ وَارْتَكَبَ الشَّرَّ فِي عِبَادَةِ الرَّبِّ، وَلَمْ يَتَّبِعْ سَبِيلَ الرَّبِّ بِكَمَالٍ كَمَا فَعَلَ أَبُوهُ دَاوُدَ.
- ٧ وَأَقَامَ عَلَى تَلِّ شَرَفِيٍّ أُورُشَلِيمَ مَرْتَعًا لِكَمُوشَ إِلَهِ الْمِوَابِيِّينَ الْفَاسِقِيٍّ، وَمَمْلُوكَ إِلَهِ بَنِي عَمُونَ الْبَغِيضِ.
- ٨ وَشَدَّ مَرْتَعَاتٍ بِجَمِيعِ نِسَاءِ الْغَرَبِيَّاتِ، اللَّوَاتِي رَحَنَ يُوَقِدْنَ الْبُخُورَ عَلَيْهَا وَيَقْرِنُ الْمَحْرَقَاتِ لِأَلْهَتِهِنَّ.
- ٩ فَغَضِبَ الرَّبُّ عَلَى سُلَيْمَانَ لِأَنَّهُ ضَلَّ عَنْهُ، مَعَ أَنَّهُ تَجَلَّى لَهُ مَرَّتَيْنِ،
- ١٠ وَنَهَاهُ عَنِ الْعَوَابَةِ وَرَاءَ إِلَهَةٍ أُخْرَى، فَلَمْ يَطِيعْ وَصِيَّتَهُ.
- ١١ لِهَذَا قَالَ اللَّهُ لِسُلَيْمَانَ: «لَأَنَّكَ انْحَرَفْتَ عَنِّي وَنَكَثْتَ عَهْدِي، وَلَمْ تُطِعْ فَرَائِضِي الَّتِي أَوْصَيْتُكَ بِهَا، فَإِنِّي حَتَمًا أَمْرَقُ أَوْصَالَ مَمْلَكَتِكَ، وَأَعْطِيهَا لِأَحَدٍ عِبِيدِكَ.

١٢ إِلَّا أَنِّي لَا أَفْعَلُ هَذَا فِي أَيَّامِكَ، مِنْ أَجْلِ دَاوُدَ أَبِيكَ، بَلْ مِنْ يَدِ ابْنِكَ أَمْرَقُهَا.

١٣ غَيْرَ أَنِّي أُبْقِي لَهُ سِبْطًا وَاحِدًا، يَمْلِكُ عَلَيْهِ إِكْرَامًا لِدَاوُدَ عِبْدِي، وَمِنْ أَجْلِ أُورُشَلِيمَ الَّتِي اخْتَرْتَهَا.»

## أعداء سليمان

- ١٤ وَأَثَارَ الرَّبِّ عَلَى سُلَيْمَانَ هَدَدَ سَلِيلِ النَّسْلِ الْمَلِكِيِّ الْأَدُومِيِّ،
- ١٥ فَقِيمًا كَانَ دَاوُدُ فِي أَدُومَ، صَعِدَ يُوَابُ رَئِيسَ الْجَيْشِ لِدَفْنِ الْقَتْلِ، وَفَضَى عَلَى كُلِّ ذَكَرٍ فِي أَدُومَ.
- ١٦ إِذْ إِذَ يُوَابُ وَكُلَّ جَيْشِهِ أَقَامُوا هُنَاكَ سِتَّةَ أَشْهُرٍ، أَقْتُوا خَلَالَهَا كُلَّ ذَكَرٍ فِي أَدُومَ،
- ١٧ وَلَكِنَّ هَدَدَ وَبَعْضَ رِجَالِ أَبِيهِ الْأَدُومِيِّينَ اسْتَطَاعُوا الْهَرَبَ وَالْجُوءَ إِلَى مِصْرَ، وَكَانَ هَدَدُ أَتَدَ فَتَى صَغِيرًا.
- ١٨ وَأَقَامُوا فِي بَادِيَةِ الْأَمْرِ فِي مَدْيَانَ، ثُمَّ انْتَقَلُوا إِلَى فَارَانَ حَيْثُ انْضَمَّ إِلَيْهِمْ عَدَدٌ آخَرٌ مِنَ الرِّجَالِ، تَوَجَّهُوا جَمِيعًا إِلَى فِرْعَوْنَ مِصْرَ، فَأَعْطَى فِرْعَوْنَ هَدَدَ بِنْتًا وَأَرْضًا وَطَعَامًا،
- ١٩ وَحَظِيَّ هَدَدَ بَرِضَى فِرْعَوْنَ، فَزَوَّجَهُ أختَ امْرَأَتِهِ الْمَلِكَةِ حَمْفَنِيْسَ،
- ٢٠ فَأَحْبَبَتْ لَهُ أختَ حَمْفَنِيْسَ ابْنًا دَعَاهُ جَنُوبَ. وَطَعَمَتَهُ حَمْفَنِيْسُ فِي قَصْرِ فِرْعَوْنَ، وَهَكَذَا نَشَأَ جَنُوبُ فِي بَيْتِ فِرْعَوْنَ بَيْنَ ابْنَائِهِ.
- ٢١ وَعِنْدَمَا سَمِعَ هَدَدُ فِي مِصْرَ بِمُوتِ دَاوُدَ وَمِصْرَعِ يُوَابَ رَئِيسِ الْجَيْشِ، قَالَ لِفِرْعَوْنَ: «دَعْنِي أَمْضِي إِلَى أَرْضِي.»
- فَقَالَ لَهُ فِرْعَوْنَ: «هَلْ افْتَقَرْتَ إِلَى شَيْءٍ عِنْدِي حَتَّى تَشُدَّ الرَّجُوعَ إِلَى أَرْضِكَ؟» فَجَابَ: «لَا شَيْءَ، إِنَّمَا دَعْنِي أَنْتَلِقَ.»

- ٢٣ وَأَمَّا اللَّهُ عَلَى سُلَيْمَانَ خَصْمًا آخَرَ هُوَ رَزُونَ بْنُ أَلِدَاعِ، الَّذِي هَرَبَ مِنْ عِنْدِ سَيِّدِهِ هَدَدَعَرَّزَ مَلِكِ صُوبَةَ،  
 ٢٤ فَضَمَّ إِلَيْهِ رَجَالًا، وَأَصْبَحَ رَئِيسًا لِعِصَابَةٍ مِنَ الثَّوَارِ، فِي الْحَقِيقَةِ الَّتِي دَمَرَ فِيهَا دَاوُدُ قَوَاتِ صُوبَةَ. فَانطَلَقَ رَزُونَ بِعِصَابَتِهِ إِلَى دِمَشْقَ وَأَقَامُوا فِيهَا وَاسْتَوْلُوا عَلَيْهَا.  
 ٢٥ وَظَلَّ رَزُونَ خَصْمًا لِإِسْرَائِيلَ طَوَالَ حَيَاةِ سُلَيْمَانَ، فَضَلَا عَمَّا خَلَقَهُ هَدَدُ مِنْ مَتَاعِبِ. وَهَكَذَا مَلَكَ رَزُونَ فِي دِمَشْقَ وَبَقِيَ عَدُوًّا لِإِسْرَائِيلَ.

يربعام يترد على سليمان

- ٢٦ وَتَمَرَّدَ يَرْبَعَامُ بْنُ نَابَاطِ الْأَفْرَائِيْمِيِّ مِنْ صَرَدَةَ، وَكَانَ مِنْ رَجَالِ سُلَيْمَانَ، وَاسْمُ أُمِّهِ صَرُوعَةٌ وَهِيَ أَرْمَلَةٌ.  
 ٢٧ أَمَّا سَبَبُ تَمَرُّدِهِ عَلَى الْمَلِكِ فَهُوَ أَنَّ سُلَيْمَانَ بَنَى الْقَلْعَةَ وَسَدَّ الثُّغْرَاتِ فِي سُورِ مَدِينَةِ دَاوُدَ أَبِيهِ،  
 ٢٨ وَكَانَ يَرْبَعَامُ رَجُلًا شَدِيدَ الْمِرَاسِ. فَلَمَّا رَأَى سُلَيْمَانَ أَنَّ الشَّابَّ نَشِيطٌ مَجْتَهِدٌ، أَقَامَهُ مُشْرِفًا عَلَى أَعْمَالِ التَّسْخِيرِ فِي أَرْضِ سِبْطِ يَوْسُفَ.  
 ٢٩ وَحَدَّثَ أَنَّ يَرْبَعَامَ خَرَجَ مِنْ أُورُشَلِيمَ، فَاتَّقَاهُ النَّبِيُّ أَحْيَا الشَّيْلُوئِيُّ فِي الطَّرِيقِ. وَكَانَ النَّبِيُّ يَرْتَدِي رِدَاءَ جَدِيدًا، وَلَمْ يَكُنْ سِوَاهُمَا فِي الْحَقْلِ،

- ٣٠ فَتَنَاولَ أَحْيَا الرِّدَاءَ الْجَدِيدَ الَّذِي عَلَيْهِ وَمَرَّقَهُ انْتَبِي عَشْرَةَ قِطْعَةً،  
 ٣١ وَقَالَ لِيَرْبَعَامَ: «خُذْ لِنَفْسِكَ عَشْرَ قِطْعٍ، لِأَنَّهُ هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: هَا أَنَا أَمْرُقُ الْمَمْلَكَةَ مِنْ يَدِ سُلَيْمَانَ وَأَعْطِيكَ عَشْرَةَ أَسْبَاطِ،

- ٣٢ وَلَا يَبْقَى لَهُ سِوَى سِبْطِ وَاحِدٍ إِكْرَامًا لِعَبْدِي دَاوُدَ، وَمِنْ أَجْلِ أُورُشَلِيمَ الْمَدِينَةِ الَّتِي اخْتَرْتُمَا مِنْ بَيْنِ مَدِينِ إِسْرَائِيلَ.  
 ٣٣ لِأَنَّهُ تَحَلَّى عَنِّي وَحَدَّ لِعَشْتَارُوتَ إِلَهَةِ الصِّيدِيِّينَ، وَلِكُوشَ إِلَهِ الْمَوَاتِيئِينَ، وَلِمَلِكُومَ إِلَهِ بَنِي عَمُّونَ، وَلَمْ يُسَلِّكْ فِي سُبُلِي، وَيَصْنَعْ مَا هُوَ مُسْتَمِعٌ فِي عَيْنِي، وَلَمْ يَطْعُ فَرَائِضِي وَأَحْكَامِي كَدَاوُدَ أَبِيهِ.  
 ٣٤ وَلَكِنِّي لَنْ أُنزِعَ كُلَّ الْمَلِكِ عَنْهُ، بَلْ أَقْبِيهِ رَئِيسًا طَوَالَ حَيَاتِهِ مِنْ أَجْلِ دَاوُدَ عَبْدِي الَّذِي اخْتَرْتُهُ، حَفِظَ وَصَايَايَ وَفَرَائِضِي.  
 ٣٥ إِذَا أَمْرُقُ الْمَمْلَكَةَ مِنْ يَدِ أَبِيهِ، وَأَوْلَيْكَ عَلَى عَشْرَةِ أَسْبَاطِ مِنْهَا،  
 ٣٦ تَارِكًا لِأَبْنَيْهِ سِبْطًا وَاحِدًا، لِظَلَّ أُمَامِي دَائِمًا سِرَاجَ لِدَاوُدَ عَبْدِي فِي أُورُشَلِيمَ، الْمَدِينَةِ الَّتِي اخْتَرْتَهَا لِنَفْسِي لِأَضَعَ اسْمِي عَلَيْهَا.  
 ٣٧ أَمَّا أَنْتَ فَاتَّصِبْ مَلِكًا لِيَحْكُمَ عَلَى إِسْرَائِيلَ وَفَقَا لِرَغْبَةِ نَفْسِكَ.  
 ٣٨ فَإِنْ أَطَعْتَ كُلَّ مَا أَمْرُكَ بِهِ وَسَلَكْتَ فِي سُبُلِي، وَصَنَعْتَ مَا هُوَ صَالِحٌ فِي عَيْنِي، وَحَفِظْتَ فَرَائِضِي وَوَصَايَايَ كَمَا فَعَلَ دَاوُدُ عَبْدِي، أَكُونُ مَعَكَ وَأَرْسِخُ لَكَ مَلِكًا أَمِنًا كَمَا بَنَيْتَ لِدَاوُدَ، وَأَعْطِيكَ إِسْرَائِيلَ.  
 ٣٩ وَأُذِلُّ ذُرِّيَةَ دَاوُدَ إِلَى حِينٍ مِنْ أَجْلِ هَذَا الْإِثْمِ.»

موت سليمان

- ٤٠ وَسَعَى سُلَيْمَانَ إِلَى قَتْلِ يَرْبَعَامَ، فَلَمَّا يَرْبَعَامُ إِلَى شَيْشَقَ مَلِكِ مِصْرَ وَمَكَثَ هُنَاكَ حَتَّى وَفَاةِ سُلَيْمَانَ.  
 ٤١ أَمَّا بَقِيَّةُ أَعْمَالِ سُلَيْمَانَ وَكُلُّ مَا صَنَعَ، وَأَقْوَالُ حِكْمَتِهِ، أَلَيْسَتْ هِيَ مُدَوَّنَةٌ فِي كِتَابِ تَارِيخِ سُلَيْمَانَ؟  
 ٤٢ وَدَامَ مَلِكُ سُلَيْمَانَ فِي أُورُشَلِيمَ عَلَى إِسْرَائِيلَ أَرْبَعِينَ سَنَةً.  
 ٤٣ ثُمَّ مَاتَ سُلَيْمَانَ، فَدَفِنَ مَعَ أَسْلَافِهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ أَبِيهِ، وَخَلَفَهُ ابْنُهُ رَحْبَعَامُ عَلَى الْعَرْشِ.

## ١٢

إسرائيل تترد على رجعام

- ١ وَذَهَبَ رَجَعَامُ إِلَى شَكِيمَ، فَتَوَفَّأَ إِلَى هُنَاكَ جَمِيعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ لِيُنصِبُوهُ مَلِكًا.  
 ٢ وَعِنْدَمَا سَمِعَ يَرْبَعَامُ بْنُ نَابَاطَ وَهُوَ فِي مِصْرَ، الَّتِي لَجَأَ إِلَيْهَا وَمَكَثَ فِيهَا هَرَبًا مِنْ سُلَيْمَانَ، رَجَعَ مِنْهَا،  
 ٣ فَأَرْسَلُوا يَسْتَدْعُوهُ. فَجَاءَ يَرْبَعَامُ وَكُلُّ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ، وَقَالُوا لِرَجَعَامَ:  
 ٤ «إِنَّ أَبَاكَ أَثَقَلَ النَّبِيرَ عَلَيْنَا، نَخْفِئُ أَنْتَ الْآنَ مِنْ عِبْتِنَا الْمُرْهِقِ، وَمِنْ ثِقَلِ النَّبِيرِ الَّذِي وَضَعَهُ أَبُوكَ عَلَى كَاهِلِنَا، فَتُخَدِّمُكَ.»



٥ فَأَجَابَهُمْ: «ذَهَبُوا الْآنَ ثُمَّ ارْجِعُوا إِلَيَّ بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ.» فَانصرفتِ الشَّعْبُ.

٦ فَسألَ رَجَعَامُ الشُّيُوخَ الَّذِينَ كَانُوا فِي خِدْمَةِ أَبِيهِ سَلِيمَانَ: «بِمَاذَا تُشِيرُونَ أَنْ أُرَدَّ جَوَابًا إِلَى هَذَا الشَّعْبِ؟»

٧ فَأَجَابُوهُ: «إِنْ صرْتَ خَادِمًا لِهَذَا الشَّعْبِ، وَرَاعَيْتَهُمْ، وَتَجَاوَبْتَ مَعَهُمْ، وَأَحْسَنْتَ مَخَاطَبَتَهُمْ، مُصِحِّحُونَ لَكَ عَيْبَادُ كُلِّ الْيَوْمِ.»

٨ وَلَكِنَّهُ لَمْ يَتَّبِعْ مَشُورَةَ الشُّيُوخِ، بَلْ تَدَاوَلَ مَعَ الْأَحْدَاثِ الَّذِينَ نَشَأُوا مَعَهُ، وَكَانُوا مِنْ جَمَلَةِ حَاشِيَتِهِ،

٩ وَسَأَلَهُمْ: «بِمَ تُشِيرُونَ أَنْتُمْ فَرَدَّ جَوَابًا إِلَى هَذَا الشَّعْبِ الَّذِي طَالَبَنِي قَائِلًا: خَفِيفٌ مِنَ التَّيْرِ الَّذِي أَثْقَلَ بِهِ أُبُوكَ كَاهِلَنَا.»

١٠ فَأَجَابُوهُ: «تَقُولُ لِهَذَا الشَّعْبِ الَّذِي طَالَبَكَ بِخَفِيفٍ نَيْرِ أَبِيكَ عَنْهُمْ: إِنْ خِصَرِي أَغْلَظُ مِنْ خَاصِرَةِ أَبِي.

١١ أَيْ أَثْقَلَ عَلَيْكَ التَّيْرُ وَأَنَا أَضَاعَفُهُ. أَيْ أَدَبُكَ بِالسِّيَاطِ وَأَنَا أُؤَدِّبُكَ بِالْعَقَارِبِ.»

١٢ وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ مَثَلُ بَرِيعَامَ وَسَائِرِ الشَّعْبِ أَمَامَ رَجَعَامَ، كَمَا طَلَبَ إِلَيْهِمُ الْمَلِكُ.

١٣ وَتَلَقَّوْا رَدَّهُ الْقَاسِي الَّذِي تَجَاهَلَ فِيهِ مَشُورَةَ الشُّيُوخِ،

١٤ وَخَاطَبَهُمْ بِمَا أَشَارَ عَلَيْهِ الْأَحْدَاثُ قَائِلًا: «أَيْ أَثْقَلَ عَلَيْكَ التَّيْرُ وَأَنَا أَضَاعَفُهُ. أَيْ أَدَبُكَ بِالسِّيَاطِ، وَأَنَا أُؤَدِّبُكَ بِالْعَقَارِبِ.»

١٥ وَرَفِضَ رَجَعَامُ الْإِسْتِجَابَةَ لِمَطْلَبِ الشَّعْبِ، وَكَانَ ذَلِكَ مِنَ الرَّبِّ لِيَنْقِذَ مَا تَكَرَّرَ بِهِ عَلَى لِسَانِ أَخِيَا السِّيْلُونِيِّ بِشَأْنِ بَرِيعَامَ بْنِ نَبَاطَ.

١٦ فَلَمَّا رَأَى كُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنَّ الْمَلِكَ لَمْ يَسْتَجِبْ لِمَطْلَبِهِمْ، أَجَابُوهُ: «أَيُّ نَصِيبٍ لَنَا فِي دَاوُدَ، وَأَيُّ حِظٍّ لَنَا بِابْنِ بَيْتِي؟ قَالِي بِيُوكَ

يَا إِسْرَائِيلَ. وَتَلَمَّكَ رَجَعَامُ عَلَى أَهْلِهِ وَعَشِيرَتِهِ.» وَانصرفتِ الْإِسْرَائِيلِيُّونَ عَنْهُ إِلَى مَنَازِلِهِمْ.

١٧ وَلَمْ يَبْقَ تَحْتَ حُكْمِهِ سِوَى أَبْنَاءِ إِسْرَائِيلَ الْمُقِيمِينَ فِي مَدِينِ يَهُوذَا، فَمَلَكَ رَجَعَامُ عَلَيْهِمْ.

١٨ وَعِنْدَمَا أُرْسِلَ الْمَلِكُ رَجَعَامُ أَدْوَامَ الْمُوَكَّلَ عَلَى أَعْمَالِ التَّسْخِيرِ إِلَى أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ رَجُوهَ بِإِخْرَاجِ قِتَاتٍ، فَبَادَرَ الْمَلِكُ رَجَعَامُ

وَاسْتَقَلَّ مَرْكَبَتَهُ هَارِبًا إِلَى أُورُشَلِيمَ.

١٩ وَهَكَذَا تَمَرَّدَ إِسْرَائِيلُ عَلَى ذُرِّيَةِ دَاوُدَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

٢٠ وَعِنْدَمَا عَلِمَ جَمِيعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِرُجُوعِ بَرِيعَامَ مِنْ مِصْرَ، اسْتَدْعَوْهُ لِلْمُتُولَّى أَمَامَ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ، وَنَصَبُوهُ مَلِكًا عَلَيْهِمْ، وَلَمْ يَبْقَ تَحْتَ

حُكْمِ رَجَعَامَ سِوَى سِبْطِ يَهُوذَا.

٢١ وَحِينَ وَصَلَ رَجَعَامُ أُورُشَلِيمَ حَشَدَ جَيْشًا مِنْ سِبْطِي يَهُوذَا وَبَنِيَامِينَ، بَلَغَ عَدَدُهُ مِئَةً وَتَمَانِينَ أَلْفًا مِنْ نَحْبَةِ الْمُقَاتَلِينَ، لِيُحَارِبَ بَنِي

إِسْرَائِيلَ وَيُرُدَّهُمْ إِلَى مَلِكِهِ.

٢٢ وَلَكِنَّ اللَّهَ خَاطَبَ شَمْعِيَا النَّبِيَّ:

٢٣ «قُلْ لِرَجَعَامَ بْنِ سَلِيمَانَ وَسَائِرِ شَعْبِ يَهُوذَا وَبَنِيَامِينَ

٢٤ هَذَا مَا يَأْمُرُ بِهِ الرَّبُّ: لَا تَذْهَبُوا مُحَارِبَةً لِإِخْوَتِكُمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ. لِيَرْجِعَ كُلُّ وَاحِدٍ مَنُزِلَهُ إِلَى مَنَزِلِهِ، لِأَنَّ مِنْ عِنْدِي قَدْ صَدَرَ الْأَمْرُ

بِتَجْرِيقِ الْمَمْلَكَةِ.» فَاسْتَجَابُوا لِأَمْرِ الرَّبِّ، وَأَذْعَنُوا لَهُ.

عجلا ذهب في بيت إيل ودان

٢٥ وَحَصَّنَ بَرِيعَامُ مَدِينَةَ شَكِيمَ فِي جَبَلِ أَفْرَايِمَ وَأَقَامَ فِيهَا؛ ثُمَّ انْطَلَقَ مِنْ هُنَاكَ وَبَنَى مَدِينَةَ فَنُوتِيلَ.

٢٦ وَوَحَدَتْ بَرِيعَامُ نَفْسَهُ قَائِلًا: «مِنَ الْمَرِجِّحِ أَنْ تَرْجِعَ الْمَمْلَكَةُ إِلَى بَيْتِ دَاوُدَ،

٢٧ وَلَا سِمًا إِنْ صَعِدَ الشَّعْبُ لِيَقْرُبُوا ذَبَابِخَ فِي هَيْكَلِ الرَّبِّ فِي أُورُشَلِيمَ، فَيَقْبِلُ قَلْبَهُمْ نَحْوَ سَيِّدِهِمْ رَجَعَامَ مَلِكِ يَهُوذَا وَيَقْتُلُونِي، ثُمَّ

يَتَلَفُونَ حَوْلَهُ.»

٢٨ وَبَعْدَ الْمَشَاوَرَةِ سَبَكَ الْمَلِكُ عِجْلِي ذَهَبَ، وَقَالَ لِلشَّعْبِ: «إِنَّ الذَّهَابَ إِلَى أُورُشَلِيمَ لِلْعِبَادَةِ يُعْرِضُكُمْ لِمَشَقَّةٍ عَظِيمَةٍ، فَهِيَ هِيَ الْهَيْكَلُ

يَا إِسْرَائِيلَ الَّتِي أَخْرَجْتَكُ مِنْ دِيَارِ مِصْرَ.»

٢٩ وَأَقَامَ وَاحِدًا فِي بَيْتِ إِيْلَ وَالْآخَرَ فِي دَانَ.

٣٠ فَصَارَ هَذَا الْعَمَلُ إِثْمًا كَبِيرًا، لِأَنَّ الشَّعْبَ شَرَعَ فِي عِبَادَةِ الْعِجْلَيْنِ حَتَّى وَلَوْ اضْطُرَّ بَعْضُهُمْ لِلارْتِحَالِ إِلَى دَانَ.

٣١ وَشِيدَ بَرِيعَامُ مَذَابِحَ عِبَادَةِ عَلَى التَّلَالِ، كَرَسَ لَهَا كَهَنَةً مِنْ عَامَةِ الشَّعْبِ، لَا يَنْتَمُونَ إِلَى سِبْطِ لَآوِي.

٣٢ وَحَتَلْ بِرَبْعَامُ بَعِيدٌ فِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الثَّامِنِ (تَشْرِينَ الثَّانِي - تَوْقِيرًا) مِثْلَ الْعِيدِ الَّذِي يُحْتَفَلُ بِهِ فِي يَهُوذَا، وَقَدَّمَ مُحْرَقَاتٍ عَلَى الْمَذْبُحِ. وَقَرَّبَ فِي بَيْتِ إِيلِ ذَبَائِحَ لِلْعِجَالَيْنِ اللَّذَيْنِ سَبَكَهُمَا. كَمَا نَصَبَ فِي بَيْتِ إِيلِ كَهَنَةً لِلرَّبْتَعَاتِ الَّتِي أَقَامَهَا.

٣٣ وَهَكَذَا أَصْعَدَ مُحْرَقَاتٍ عَلَى الْمَذْبُحِ الَّذِي بَنَاهُ فِي بَيْتِ إِيلِ فِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الثَّامِنِ، الَّذِي اخْتَارَهُ بِنَفْسِهِ، وَجَعَلَهُ عِيدًا يُحْتَفَلُ بِهِ بَنُو إِسْرَائِيلَ. وَصَعِدَ هُوَ بِنَفْسِهِ إِلَى الْمَذْبُحِ لِيُوقِدَ عَلَيْهِ.

## ١٣

رجل الله من يهوذا

١ وَبَيْنَمَا كَانَ بِرَبْعَامُ وَاقِفًا عِنْدَ الْمَذْبُحِ لِيُوقِدَ عَلَيْهِ، أَقْبَلَ رَجُلٌ مِنَ اللَّهِ مِنْ يَهُوذَا إِلَى بَيْتِ إِيلِ حَامِلًا رِسَالَةً مِنَ الرَّبِّ.

٢ وَهَمَّتْ مُحَاطَبًا الْمَذْبُحَ بِضَاءِ الرَّبِّ قَائِلًا: «يَا مَذْبُحُ، يَا مَذْبُحُ، هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ: سَيُؤَلِّدُ لِبَيْتِ دَاوُدَ ابْنُ يَدْعَى يَوْشِيَا، فَيَذْبَحُ عَلَيْكَ كَهَنَةَ الرَّبْتَعَاتِ الَّتِي يَقْرَبُونَ عَلَيْكَ، وَتُحْرَقُ فَرْقَكُ عِظَامِ النَّاسِ.»

□ وَتَأْيِيدًا لِكَلِمَةِ اللَّهِ أُعْطِيَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ عَلَامَةً تَوْكُّدَ أَنَّ الرَّبَّ هُوَ الَّذِي تَكَلَّمَ، وَقَالَ: «هُوَذَا الْمَذْبُحُ يَنْشَقُّ وَيَذْرَى الرَّمَادُ الَّذِي عَلَيْهِ.»

□ فَلَمَّا سَمِعَ الْمَلِكُ كَلَامَ رَجُلِ اللَّهِ الَّذِي خَاطَبَ بِهِ الْمَذْبُحَ فِي بَيْتِ إِيلِ، رَفَعَ يَدَهُ مِنْ عَلَى الْمَذْبُحِ، وَمَدَّهَا نَحْوَ النَّبِيِّ صَارِخًا: «اقْبِضُوا عَلَيْهِ» فَبِيَسَتْ يَدُهُ الَّتِي مَدَّهَا وَحِجْرَ عَنْ رِجْلَيْهَا.

٥ وَاشْتَقَّ أَنْذَ الْمَذْبُحِ وَذَرَى الرَّمَادُ مِنْ عَلَيْهِ وَقَفًا لِلْعَلَامَةِ الَّتِي أَعْطَاهَا رَجُلُ اللَّهِ بِمَقْتَضَى أَمْرِ الرَّبِّ.

٦ عِنْدَئِذٍ تَوَسَّلَ الْمَلِكُ لِرَجُلِ اللَّهِ قَائِلًا: «صَرِّحْ إِلَى الرَّبِّ إِلَهِي، وَصَلِّ مِنْ أَجْلِ لَيْتَدَ يَدِي إِلَى طَبِيعَتِهَا.» فَاجْتَبَلَ رَجُلُ اللَّهِ إِلَى الرَّبِّ، فَارْتَدَّتْ يَدُ الْمَلِكِ إِلَى مَا كَانَتْ عَلَيْهِ.

٧ ثُمَّ قَالَ الْمَلِكُ لِرَجُلِ اللَّهِ: «تَعَالَ مَعِيَ إِلَى قَصْرِي لِتَقْتَاتَ وَأَعْطِيكَ مَكْفَأَةً.»

□ فَاجَابَهُ: «حَتَّى لَوْ وَهَبْتَنِي نِصْفَ قَصْرِكَ فَلَنْ أَطَأَ أَرْضَهُ، وَلَا أَكُلُ خُبْزًا وَلَا أَشْرَبُ مَاءً فِي هَذَا الْمَوْضِعِ.

٩ لِأَنَّ الرَّبَّ أَمَرَنِي قَائِلًا: 'لَا تَأْكُلْ خُبْزًا وَلَا تَشْرَبْ مَاءً وَلَا تَرَجِعْ فِي نَفْسِ الطَّرِيقِ الَّتِي جِئْتَ مِنْهَا.'

□ ثُمَّ انْصَرَفَ فِي طَرِيقِ أُخْرَى غَيْرَ الَّتِي سَلَكَهَا فِي سَبِيلِهِ إِلَى بَيْتِ إِيلِ.

١١ وَكَانَ هُنَاكَ نَبِيُّ شَيْخٍ مَعِيمٌ فِي بَيْتِ إِيلِ، نَجَاءً أَبْنَاؤُهُ وَسَرَدُوا عَلَيْهِ كُلَّ مَا أَجْرَاهُ رَجُلُ اللَّهِ مِنْ آيَاتٍ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ فِي بَيْتِ إِيلِ، وَحَدَّثُوهُ بِمَا خَاطَبَ بِهِ الْمَلِكُ.

١٢ فَسَأَلَهُمْ أَبُوهُمْ: «مَنْ أَيُّ طَرِيقِ انْصَرَفَ؟» فَأَخْبَرُوهُ، لِأَنَّهُمْ كَانُوا قَدْ رَأَوْا الطَّرِيقَ الَّتِي انْصَرَفَ فِيهَا.

١٣ فَقَالَ لِأَبْنَائِهِ: «أَسْرِجُوا لِي الْخِمَارَ.» وَعِنْدَمَا فَعَلُوا رَكِبَ عَلَيْهِ.

١٤ وَأَقْتَنَى إِثْرَهُ حَتَّى أَدْرَكَهُ جَالِسًا تَحْتَ الْبَلُوطَةِ. فَسَأَلَهُ: «هَلْ أَنْتَ رَجُلُ اللَّهِ الَّذِي وَقَدَ مِنْ يَهُوذَا؟» فَاجَابَهُ: «أَنَا هُوَ.»

□ فَقَالَ لَهُ: «تَعَالَ مَعِيَ إِلَى الْبَيْتِ لِتَأْكُلَ طَعَامًا.»

□ فَاجَابَهُ: «لَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَرْجِعَ مَعَكَ أَوْ أَدْخُلَ بَيْتَكَ أَوْ أَكُلَ طَعَامًا أَوْ أَشْرَبَ مَاءً فِي هَذَا الْمَوْضِعِ،

١٧ لِأَنَّ الرَّبَّ أَمَرَنِي قَائِلًا: لَا تَأْكُلْ طَعَامًا وَلَا تَشْرَبْ مَاءً وَلَا تَصَرِّفْ فِي نَفْسِ الطَّرِيقِ الَّتِي جِئْتَ مِنْهَا.»

□ فَقَالَ لَهُ: «أَنَا أَيُّضًا نَبِيُّ مِثْلِكَ وَقَدْ أَمَرَنِي مَلَكَ الرَّبِّ أَنْ أَرْجِعَ بِكَ مَعِيَ إِلَى بَيْتِي فَتَقْتَاتَ وَتَشْرَبْ مَاءً.» وَهَكَذَا كَذَبَ عَلَيْهِ.

١٩ (فَصَدَقَهُ) وَرَجَعَ مَعَهُ وَتَنَاوَلَ طَعَامًا فِي بَيْتِهِ وَشَرِبَ مَاءً.

٢٠ وَفِيمَا هُمَا جَالِسَانِ حَوْلَ الْمَائِدَةِ يَتَنَاوَلَانِ الطَّعَامَ، خَاطَبَ الرَّبُّ النَّبِيَّ الشَّيْخَ،

٢١ فَقَالَ لِرَجُلِ اللَّهِ الْوَائِدِ مِنْ يَهُوذَا: «هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ: لِأَنَّكَ خَالَفْتَ أَمْرَ الرَّبِّ وَلَمْ تَطِيعْ وَصِيَّتَهُ الَّتِي أَوْصَاكَ بِهَا الرَّبُّ إِلَهَكَ،

٢٢ فَرَجِعتُ وَأَكَلْتُ طَعَامًا وَشَرِبْتُ مَاءً فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي حَذَرْتُكَ مِنْهُ قَائِلًا: لَا تَأْكُلْ فِيهِ طَعَامًا وَلَا تَشْرَبْ مَاءً، فَإِنَّ جِسْمَكَ لَنْ تَدْفَنَ فِي قَبْرِ آبَائِكَ.»

□ وَبَعْدَ أَنْ تَنَاوَلَ نَبِيُّ يَهُوذَا طَعَامًا وَشَرِبَ مَاءً، أَسْرَجَ لَهُ مُضِيغُهُ حِمَارَهُ.

٢٤ وَبَيْنَمَا هُوَ مُنْصَرِفٌ فِي طَرِيقِهِ صَادَفَهُ أَسَدٌ وَقَتَلَهُ، وَظَلَّتْ جِثَّتُهُ مَطْرُوحَةً فِي الطَّرِيقِ، وَالْحِمَارُ وَالْأَسَدُ وَاقِفَانِ إِلَى جُورِ الْجِثَّةِ.

٢٥ وَمَرَّ قَوْمٌ فَشَاهَدُوا الْجِثَّةَ مَطْرُوحَةً فِي الطَّرِيقِ وَالْأَسَدُ وَاقِفٌ إِلَى جُورِهَا فَاتَّوَا وَأَدَاعُوا الْخَبَرَ فِي الْمَدِينَةِ الَّتِي يُقِيمُ فِيهَا النَّبِيُّ الشَّيْخُ.

٢٦ وَعِنْدَمَا سَمِعَ النَّبِيُّ الشَّيْخُ بَابِيًّا قَالَ: «هُوَ حَتْمًا رَجُلُ اللَّهِ الَّذِي خَالَفَ أَمْرَ الرَّبِّ، فَأَوْقَعَهُ الرَّبُّ بَيْنَ مَخَابِ الْأَسَدِ فَأَقْتَرَسَهُ وَقَتْلَهُ تَحْقِيقًا لِقَضَائِهِ الَّذِي نَطَقَ بِهِ.»

□□ وَقَالَ لِأَبْنَائِهِ: «أَسْرِعُوا لِي الْجَمَارَ.» فَأَسْرَجُوهُ،

٢٨ فَأَطْلَقُوا إِلَى حَيْثُ عَثَرَ عَلَى الْجِنَّةِ مَطْرُوحَةً فِي الطَّرِيقِ، وَالْأَسَدُ وَالْجَمَارُ وَقَفَيْنِ إِلَى جُورَاهَا، مِنْ غَيْرِ أَنْ يَأْكُلَ الْأَسَدُ الْجِنَّةَ أَوْ يَفْتَرِسَ الْجَمَارَ،

٢٩ فَوَضَعَ النَّبِيُّ جِنَّةَ رَجُلِ اللَّهِ عَلَى الْجَمَارِ، وَمَضَى بِهَا إِلَى الْمَدِينَةِ، لِيُنْدِبَهُ

٣٠ ثُمَّ دَفَنَهَا فِي قَبْرِهِ وَهُوَ يَبُوحُ قَائِلًا: «أَهْ عَلَيْكَ يَا أَحْيَى.»

□□ وَبَعْدَ أَنْ تَمَّ دَفْنُ جِنَّةِ رَجُلِ اللَّهِ، قَالَ النَّبِيُّ الشَّيْخُ لِأَبْنَائِهِ: «عِنْدَ وَقَاتِي أَدْفِنُونِي فِي الْقَبْرِ الَّذِي دُفِنَ فِيهِ رَجُلُ اللَّهِ، وَضَعُوا عِظَامِي إِلَى جُورِ عِظَامِهِ،

٣٢ لِأَنَّ مَا أُنْدَرِبُهُ مِنْ كَلَامِ الرَّبِّ بِشَأْنِ الْمَذْبُوحِ الَّذِي فِي بَيْتِ إِيلَ، وَجَمِيعِ مَعَابِدِ الْمُرتَفَعَاتِ الَّتِي فِي مَدِينِ السَّامِرَةِ، لَأَبْدَّ أَنْ تَحَقَّقَ.»

٣٣ وَعَلَى الرَّغْمِ مِنْ تَحْدِيرِ النَّبِيِّ فَإِنَّ بَرِعَامَ لَمْ يَجِدْ عَنْ طَرِيقِهِ الْأَيْمَةَ، بَلْ عَادَ مَرَّةً أُخْرَى فَكَّرَسَ كَهَنَةً لِمَعَابِدِ الْمُرتَفَعَاتِ، اخْتَارَهُمْ مِنْ عَامَّةِ الشَّعْبِ، فَكَانَ يَكْرُسُ كُلُّ مَنْ يَرْغَبُ أَنْ يَكُونَ كَاهِنًا لِهَذِهِ الْمُرتَفَعَاتِ.

٣٤ فَكَانَتْ هَذِهِ هِيَ خَطِيئَةُ بَيْتِ بَرِعَامَ الَّتِي أَفْضَتْ إِلَى سُقُوطِهِ وَأَتْرَاضِهِ عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ.

## ١٤

أَحْيَا يَتَبَيَّنُ ضِدَّ بَرِعَامَ

١ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ مَرَضَ أَبْيَا بْنُ بَرِعَامَ،

٢ فَتَلَّى بَرِعَامَ لِرُوحَتِهِ: «تَمَكَّرِي حَتَّى لَا يَكْتَشِفَ أَحَدٌ أَنَّكَ زَوْجَتِي، وَأَمْضِي إِلَى شَيْلُوهُ حَيْثُ يَقِيمُ أَحْيَا الَّذِي أَنْبَأَنِي أَنِّي سَأَمْلِكُ عَلَى هَذَا الشَّعْبِ،

٣ وَخُذِي لِي مَعَكَ عِشْرَةَ أَرْغِفَةٍ وَكِعْمًا وَجِرَّةَ عَسَلٍ، وَأَنْطَلِقِي إِلَيْهِ وَهُوَ يُخْبِرُكَ بِمَصِيرِ الْعِلَامِ.»

□□ فَتَلَّتْ زَوْجَةَ بَرِعَامَ مَا طَلَبَهُ مِنْهَا، وَوَصَلَتْ إِلَى بَيْتِ أَحْيَا فِي شَيْلُوهُ، وَكَانَ أَحْيَا قَدْ طَعَنَ فِي النَّسِ، وَكَلَّ بَصَرَهُ.

٥ وَقَالَ الرَّبُّ لِأَحْيَا: «هَا هِيَ زَوْجَةُ بَرِعَامَ مُقْبِلَةٌ لَتَسْأَلَكَ عَنْ مَصِيرِ ابْنِهَا الْمَرِيضِ، فَأَجِبْهَا بِمَا أَقُولُ لَكَ، لِأَنَّهَا سَتَدْخُلُ إِلَيْكَ مُتَمَكِّرَةً.»

□□ فَلَمَّا سَمِعَ أَحْيَا وَقَعَ خَطْوَاتِهَا وَهِيَ دَاخِلَةٌ مِنَ الْبَابِ قَالَ: «ادْخُلِي يَا زَوْجَةَ بَرِعَامَ، لِمَاذَا تَمَكَّرِينَ؟ إِنِّي أَحْمِلُ إِلَيْكَ أَخْبَارًا سَيِّئَةً.

٧ أَذْهَبِي وَبَلِّغِي بَرِعَامَ قِضَاءَ الرَّبِّ إِلَيْهِ إِسْرَائِيلَ: لَقَدْ رَفَعْتَكِ مِنْ وَسْطِ الشَّعْبِ، وَنَصَبْتَكِ رَئِيسًا عَلَى شُعْبِي إِسْرَائِيلَ،

٨ وَمَرَّمْتُ الْمَمْلَكَةَ عَنْ بَيْتِ دَاوُدَ وَوَوَلَيْتُكَ عَلَيْهَا، وَلَكِنَّكَ لَمْ تَكُنْ كَعَبْدِي دَاوُدَ الَّذِي حَفِظَ وَصَايَايَ وَتَبِعَنِي مِنْ كُلِّ قَلْبِهِ لِيَصْنَعَ مَا هُوَ صَالِحٌ فِي عَيْنِي.

٩ لَقَدْ ارْتَكَبْتَ مِنَ السَّيِّئَاتِ مَا فَاقَ جَمِيعَ الَّذِينَ كَانُوا قَبْلَكَ، فَصَنَعْتَ لِنَفْسِكَ آهَةً أُخْرَى، أَصْنَامًا مَسْبُوكَةً، لِتُثِيرَ غَيْظِي، وَقَدْ طَرَحْتَنِي خَلْفَ ظَهْرِكَ.

١٠ لِذَلِكَ هَا أَنَا مُرْمِعٌ أَنْ أَجْلِي بَيْتَكَ بِشَرِّ عَظِيمٍ، وَأَجِدُ كُلَّ ذَكَرٍ مِنْ نَسْلِكَ، عَبْدًا كَانَ أُمَّ حُرًّا، وَأَفِيءُ بَيْتَكَ كَمَا تَفْنِي النَّارُ الرُّوْثَ الْجَائِفَ،

١١ فَتَأْكُلُ الْكِلَابُ كُلُّ مَنْ يَمُوتُ لَكَ فِي الْمَدِينَةِ، وَتَنْهَشُ طُيُورُ السَّمَاءِ كُلَّ مَنْ يَمُوتُ لَكَ فِي الْحَقْلِ، لِأَنَّ الرَّبَّ تَكَلَّمَ.»

□□ وَأَضَافَ أَحْيَا: «أَمَا أَنْتِ فَانْهَضِي وَأَنْطَلِقِي إِلَى بَيْتِكَ، وَحَالَمَا تَدْخُلِينَ الْمَدِينَةَ يَمُوتُ الْوَالِدُ،

١٣ فَيَبُوحُ عَلَيْهِ الْإِسْرَائِيلِيُّونَ وَيَدْفِنُونَهُ، لِأَنَّ هَذَا وَحْدَهُ مِنْ نَسْلِ بَرِعَامَ يُوَارِي فِي قَبْرِ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ قَدْ وَجَدَ فِيهِ، مِنْ دُونِ سَائِرِ بَيْتِ بَرِعَامَ، شَيْئًا صَالِحًا.

١٤ وَيَقِيمُ الرَّبُّ لِنَفْسِهِ مَلَكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ لِيُنْبِئَ بَيْتَ بَرِعَامَ الْيَوْمَ،

١٥ ثُمَّ يَعْصِفُ الرَّبُّ بِإِسْرَائِيلَ، فَيَهْرَمُهُمْ كَاهِنَاتِزَ الْقَصَبِ فِي الْمَاءِ، وَيَسْتَأْصِلُهُمْ مِنْ هَذِهِ الْأَرْضِ الْخَفِيرَةِ الَّتِي وَهَبَهَا لِأَبَائِهِمْ، وَيُثْبِتُهُمْ إِلَى مَا وَرَاءَ النَّهْرِ لِأَنَّهُمْ أَقَامُوا لِنَفْسِهِمْ أَصْنَامًا وَأَثَارُوا غَيْظَ الرَّبِّ.

- ١٦ وَيَبِذُ إِسْرَائِيلَ مِنْ جَرَاءِ خَطَايَا يَرْبَعَامَ الَّتِي ارْتَكَبَهَا وَاسْتَعْوَى إِسْرَائِيلَ مَعَهُ فَأَخْطَأُوا.»  
 ١٧ فَعَادَتْ زَوْجَةُ يَرْبَعَامَ إِلَى تَرْصَةَ، وَمَا إِنْ وَصَلَتْ إِلَى عَتَبَةِ بَابِ الْبَيْتِ حَتَّى مَاتَ الْغُلَامُ،  
 ١٨ وَدَفَنَهُ الْإِسْرَائِيلِيُّونَ وَنَاحُوا عَلَيْهِ، تَمَامًا حَسَبَ كَلَامِ الرَّبِّ الَّذِي نَطَقَ بِهِ عَلَى لِسَانِ عَبْدِهِ أَخِيَا النَّبِيِّ.  
 ١٩ أَمَّا بَقِيَّةُ أَعْمَالِ يَرْبَعَامَ وَكَيْفَ حَارَبَ وَكَيْفَ مَلَكَ، فَهِيَ مُدَوَّنَةٌ فِي كِتَابِ أَخْبَارِ أَيَّامِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ.  
 ٢٠ وَدَامَ مَلِكُ يَرْبَعَامَ اثْنَتَيْنِ وَعِشْرِينَ سَنَةً، ثُمَّ مَاتَ وَدُفِنَ مَعَ آبَائِهِ، وَخَلَفَهُ عَلَى الْعَرْشِ ابْنُهُ نَادَابُ.

### رجععام ملك يهوذا

- ٢١ أَمَّا رَجَعَامُ بْنُ سَلِيمَانَ فَقَدْ مَلَكَ فِي يَهُوذَا وَكَانَ عُمُرُهُ إِحْدَى وَأَرْبَعِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَاسْتَمَرَ حُكْمُهُ سَبْعَ عَشْرَةَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ،  
 الْمَدِينَةِ الَّتِي اخْتَارَهَا الرَّبُّ مِنْ بَيْنِ جَمِيعِ مَدَنِ إِسْرَائِيلَ لِيَضَعَ اسْمَهُ عَلَيْهَا، وَكَانَ اسْمُ أُمِّهِ نِعْمَةُ الْعَمُونِيَّةِ.  
 ٢٢ وَارْتَكَبَ شَعْبُ يَهُوذَا الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، فَاسْتَأْرَأُوا غَيْظَهُ كَمَا لَمْ اسْتَأْرَأْهُ خَطَايَا آبَائِهِمُ الَّتِي ارْتَكَبُوهَا.  
 ٢٣ وَأَقَامُوا هُمْ أَيْضًا لِأَنْفُسِهِمْ مَرْتَفَعَاتٍ وَأَنْصَابًا وَتَمَاثِيلَ عَلَى كُلِّ تَلٍّ مَرْتَفِعٍ، وَتَحْتَ كُلِّ شَجَرَةٍ خَضْرَاءٍ.  
 ٢٤ وَتَكَاثَرَ فِي الْأَرْضِ الْعَاهِرُونَ مِنْ ذَوِي الشُّذُودِ الْجِنْسِيِّ، وَأَقْتَرَفُوا كُلَّ مَوْبِقَاتِ الْأُمَمِ الَّتِي طَرَدَهَا الرَّبُّ مِنْ أَمَامِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.  
 ٢٥ وَفِي السَّنَةِ الْخَامِسَةِ لِلْمَلِكِ رَجَعَامَ هَاجَمَ شَيْشَقُ مَلِكُ مِصْرَ أُورُشَلِيمَ.  
 ٢٦ وَاسْتَوَى عَلَى خَزَائِنِ بَيْتِ الرَّبِّ وَخَزَائِنِ قِصْرِ الْمَلِكِ، وَسَلَبَ كُلَّ مَا فِيهَا، لِأَسْبَا الْأَتْرَاسِ الذَّهَبِيَّةِ الَّتِي عَمِلَهَا سَلِيمَانُ.  
 ٢٧ فَصَنَّعَ الْمَلِكُ رَجَعَامُ عِضًا عَنْهَا أَتْرَاسًا نُحَاسِيَّةً، سَلَمَهَا لِرُؤَسَاءِ حَرَسِ بَابِ قِصْرِ الْمَلِكِ.  
 ٢٨ فَكَانَ كَمَا دَخَلَ الْمَلِكُ إِلَى هَيْكَلِ الرَّبِّ يَحْمِلُهَا الْفِرَاسَ أَمَامَهُ، ثُمَّ يَعِيدُونَهَا إِلَى غُرْفَةِ الْحَرَسِ.  
 ٢٩ أَمَّا بَقِيَّةُ أَحْدَاثِ حَيَاةِ رَجَعَامَ وَكُلُّ مَا قَامَ بِهِ مِنْ أَعْمَالٍ، أَلَيْسَتْ هِيَ مُدَوَّنَةٌ فِي كِتَابِ أَخْبَارِ أَيَّامِ مُلُوكِ يَهُوذَا؟  
 ٣٠ وَظَلَّتْ رَحَى الْحَرْبِ دَائِرَةً بَيْنَ رَجَعَامَ وَيَرْبَعَامَ طَوَالَ حَيَاةِ رَجَعَامَ.  
 ٣١ ثُمَّ مَاتَ رَجَعَامُ وَدُفِنَ مَعَ آبَائِهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ، وَاسْمُ أُمِّهِ نِعْمَةُ الْعَمُونِيَّةِ وَخَلَفَهُ ابْنُهُ أَيَّامُ عَلَى الْعَرْشِ.

## ١٥

### أَيَّامُ يَمْلِكُ عَلَى يَهُوذَا

- ١ وَفِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ عَشْرَةَ مِنْ حُكْمِ الْمَلِكِ يَرْبَعَامَ بْنِ نَبَاطَ، اعْتَلَى أَيَّامُ عَرْشِ يَهُوذَا،  
 ٢ وَدَامَ مُلْكُهُ ثَلَاثَ ثَلَاثِ سَنَاتٍ فِي أُورُشَلِيمَ، وَاسْمُ أُمِّهِ مَعَكَّةُ ابْنَةُ إِشْبَالُومَ.  
 ٣ وَارْتَكَبَ جَمِيعَ خَطَايَا أَبِيهِ الَّتِي اقْتَرَفَهَا قَبْلَهُ، وَلَمْ يَكُنْ قَلْبُهُ مُخْلِصًا لِلرَّبِّ إِلَهُهِ كَقَلْبِ دَاوُدَ أَبِيهِ.  
 ٤ إِلَّا أَنَّ الرَّبَّ إِلَهُهُ إِكْرَامًا لِدَاوُدَ، رَزَقَهُ ابْنًا فِي أُورُشَلِيمَ، فَأَوْرَثَهُ الْمَلِكُ وَبَنَى أَرْكَانَ أُورُشَلِيمَ،  
 ٥ لِأَنَّ دَاوُدَ صَنَعَ مَا هُوَ صَالِحٌ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، وَلَمْ يَجِدْ عَنْ كُلِّ مَا أَمَرَهُ بِهِ كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِهِ، إِلَّا مَا جَنَاهُ بِحَقِّ أُورِيَا الْحَنِيَّ.  
 ٦ وَخِلَالَ قَرَّةِ حُكْمِ أَيَّامِ كَانَتْ الْحُرُوبُ مُسْتَمِرَّةً بَيْنَ إِسْرَائِيلَ وَيَهُوذَا.  
 ٧ أَمَّا بَقِيَّةُ أَعْمَالِ أَيَّامِ وَمُنْجَزَاتِهِ أَلَيْسَتْ هِيَ مُدَوَّنَةٌ فِي كِتَابِ أَخْبَارِ أَيَّامِ مُلُوكِ يَهُوذَا؟  
 ٨ ثُمَّ مَاتَ أَيَّامُ، فَدُفِنَ مَعَ آبَائِهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ، وَخَلَفَهُ ابْنُهُ آسَا عَلَى الْعَرْشِ.

### آسَا يملك على يهوذا

- ٩ وَكَانَ ذَلِكَ فِي السَّنَةِ الْعِشْرِينَ مِنْ حُكْمِ يَرْبَعَامَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ.  
 ١٠ وَمَلَكَ آسَا إِحْدَى وَأَرْبَعِينَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ، وَاسْمُ جَدَّتِهِ مَعَكَّةُ ابْنَةُ إِشْبَالُومَ،  
 ١١ وَصَنَّعَ آسَا مَا هُوَ صَالِحٌ فِي عَيْنِي الرَّبِّ كَدَاوُدَ أَبِيهِ  
 ١٢ وَابَّادَ مِنَ الْأَرْضِ طَائِفَةَ الْعَاهِرِينَ الَّذِينَ يَمَارِسُونَ الشُّذُودَ الْجِنْسِيَّةَ كَجَزءٍ مِنْ عِبَادَتِهِمُ الْوَتْنِيَّةِ، وَاسْتَأْصَلَ جَمِيعَ الْأَصْنَامِ الَّتِي أَقَامَهَا  
 أَبَاؤُهُ.  
 ١٣ كَمَا خَلَعَ جَدَّتَهُ مَعَكَّةُ مِنْ مَنْصِبِ الْأُمِّ الْمَلِكَةِ، لِأَنَّهَا أَقَامَتْ مِثَالًا لِعِشْتَارُوتَ، فَاتَّزَعَ آسَا مِثَالَهَا وَأَحْرَقَهُ فِي وَادِي قَدْرُونَ.

- ١٤ أَمَا مَذَاجُ الْمُتَمَعَّاتِ فَلَمْ يَهْدِمَهَا، إِلَّا أَنْ قَلْبَهُ كَانَ خَالِصًا لِلرَّبِّ كُلِّ أَيَّامِهِ.
- ١٥ وَجَاءَ بِكُلِّ مَا خَصَّصَهُ أَبُوهُ وَمَا خَصَّصَهُ هُوَ مِنْ ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ وَسِوَاهَا مِنَ الْآيَةِ إِلَى هَيْكَلِ الرَّبِّ.
- ١٦ وَظَلَّتْ الْحَرْبُ دَائِرَةً بَيْنَ آسَا وَبَعْشَا مَلِكِ إِسْرَائِيلَ طَوَالَ حَيَاتِهِمَا.
- ١٧ وَشَرَعَ الْمَلِكُ بَعْشَا فِي بِنَاءِ مَدِينَةِ الرَّامَةِ، لِقَطْعِ الطَّرِيقِ عَلَى الْخَارِجِينَ وَالدَّخَالِينَ إِلَى آسَا مَلِكِ يَهُوذَا،
- ١٨ لِيَجْمَعَ آسَا بَقِيَّةَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ الْمَوْجُودَةِ فِي خَزَائِنِ بَيْتِ الرَّبِّ وَخَزَائِنِ قَصْرِهِ، وَأَعْطَاهَا لِجِرَالِهِ، وَأَرْسَلَهُمْ إِلَى يَهُدَا بْنِ طَيْرِيمُونَ بْنِ حَزْرُونَ مَلِكِ أَرَامِ الْمُقِيمِ فِي دِمَشْقَ قَائِلًا:
- ١٩ «إِنَّ بَيْنِي وَبَيْنَكَ، وَبَيْنَ أَبِي وَأَبِيكَ عَهْدًا، وَهَذَا أَنَا بَاعْتُ إِلَيْكَ هَدِيَّةً مِنْ فِضَّةٍ وَذَهَبٍ، فَهَيَّا أَنْتَ عَهْدَكَ مَعَ بَعْشَا مَلِكِ إِسْرَائِيلَ فَيَكْفَ عَنِّي.»

- فَلَمَّا يَهُدَا طَلَبَ آسَا، وَأَرْسَلَ رُؤَسَاءَ جُيُوشِهِ فَهَاجَمُوا مَدْنَ إِسْرَائِيلَ. فَدَمَّرَ مَدْنَ عِيُونَ وَدَانَ وَأَبَلَ بَيْتَ مَعَكَهَ وَكُلَّ مَنطَقَةٍ كَثُرَتْ وَسَائِرُ أَرْضِ نَفْتَالِي.
- ٢١ وَعِنْدَمَا بَلَغَتْ بَعْشَا أَنْبَاءَ الْهَجُومِ، كَفَّتْ عَنِ بِنَاءِ الرَّامَةِ وَأَقَامَ فِي تَرْصَةَ.
- ٢٢ وَاسْتَدْعَى الْمَلِكُ آسَا كُلَّ رِجَالِ يَهُوذَا وَلَمْ يَعْضُ أَحَدًا، فَحَمَلُوا كُلَّ جَارَةِ الرَّامَةِ وَأَخْضَابَهَا الَّتِي اسْتَعْدَمَهَا بَعْشَا فِي بِنَاءِ الرَّامَةِ وَشَدَّ بِهَا الْمَلِكُ آسَا جَبْعَ بَنِيَامِينَ وَالْمُضَفَّاتِ.
- ٢٣ أَمَا بَقِيَّةُ أَخْبَارِ آسَا وَكُلُّ إِفْجَازَاتِهِ وَمَا قَامَ بِهِ مِنْ أَعْمَالٍ وَمَا بَنَاهُ مِنْ مَدْنَ، أَلَيْسَتْ هِيَ مَدُونَةٌ فِي كِتَابِ أَخْبَارِ أَيَّامِ مُلُوكِ يَهُوذَا؟
- وَأُصِيبَ الْمَلِكُ آسَا فِي شَيْخُوخَتِهِ بِدَاءٍ فِي رِجْلَيْهِ.
- ٢٤ وَعِنْدَمَا مَاتَ دَفِنَ مَعَ آبَائِهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ، وَخَلَفَهُ ابْنُهُ يَهُوشَافَاطُ عَلَى الْعَرْشِ.

ناداب يصبح ملكاً على إسرائيل

- ٢٥ وَفِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ لِحُكْمِ آسَا مَلِكِ يَهُوذَا، اعْتَلَى نَادَابُ بْنُ بَرِيعَامَ عَرْشَ إِسْرَائِيلَ، وَدَامَ مُلْكُهُ سِتِّينَ.
- ٢٦ وَارْتَكَبَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، وَسَلَكَ فِي سُبُلِ أَبِيهِ الشَّرِيرَةِ الَّتِي أَفْضَتْ بَيْنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى اقْتِرَافِ الْإِثْمِ.
- ٢٧ وَتَمَرَّدَ عَلَيْهِ بَعْشَا بْنُ أُخِيَّا مِنْ بَيْتِ يَسَّاكَرَ، وَاغْتَالَهُ بَيْنَمَا كَانَ نَادَابُ وَجَبَشُ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ يُحَاصِرُونَ مَدِينَةَ جَثُونَ الْفِلِسْطِينِيَّةَ.
- ٢٨ وَقَدْ اغْتَالَهُ بَعْشَا فِي السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ لِحُكْمِ آسَا مَلِكِ يَهُوذَا، وَخَلَفَهُ عَلَى الْعَرْشِ.
- ٢٩ وَمَا إِنْ تَوَلَّى زَمَامُ الْمَلِكِ حَتَّى أَبَادَ كُلُّ ذُرِّيَةِ بَرِيعَامَ، وَلَمْ يَبْقَ عَلَى نَسَمَةٍ مِنْهُمْ، تَحْقِيقًا لِقَضَاءِ الرَّبِّ الَّذِي نَطَقَ بِهِ عَلَى لِسَانِ عَبْدِهِ أُخِيَّا الشِّيْلُونِيِّ،

٣٠ بِسَبَبِ إِثْمِ بَرِيعَامَ الَّتِي ارْتَكَبَهَا وَاسْتَعْوَى بِهَا بَنِي إِسْرَائِيلَ فَأَخْطَأُوا، فَاتَّارَ عَظِيمٌ إِلَى إِسْرَائِيلَ.

٣١ أَمَا بَقِيَّةُ أَخْبَارِ نَادَابَ وَسَائِرِ أَعْمَالِهِ، أَلَيْسَتْ هِيَ مَدُونَةٌ فِي كِتَابِ أَخْبَارِ أَيَّامِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ؟

٣٢ وَظَلَّتْ رَحَى الْحَرْبِ دَائِرَةً بَيْنَ آسَا وَبَعْشَا مَلِكِ إِسْرَائِيلَ طَوَالَ حَيَاتِهِمَا.

بعشا يملك على إسرائيل

٣٣ وَتَوَلَّى بَعْشَا بْنُ أُخِيَّا حُكْمَ إِسْرَائِيلَ فِي تَرْصَةَ فِي السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ مِنْ مُلْكِ آسَا عَلَى يَهُوذَا، وَدَامَ حُكْمُهُ أَرْبَعًا وَعِشْرِينَ سَنَةً.

٣٤ وَارْتَكَبَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ وَسَلَكَ فِي طَرَفِ بَرِيعَامَ وَفِي خَطِيئَتِهِ الَّتِي جَعَلَتْ بَيْنِي إِسْرَائِيلَ بِتَقْرُوفِ الْإِثْمِ.

## ١٦

١ وَأَوْحَى الرَّبُّ إِلَى النَّبِيِّ يَاهُو بْنِ حَنَانِي بِرِسَالَةٍ لِيُبَلِّغَهَا لِبَعْشَا:

٢ «لَقَدْ رَفَعْتَنَا مِنَ الْخَضِيضِ، وَتَصَبَّنْتَ مَلِكًا عَلَى شَعْبِي وَلَكِنَّكَ سَلَكَتَ فِي سُبُلِ بَرِيعَامَ، وَجَعَلْتَ شَعْبِي يَأْتِمُونَ وَيُرِيدُونَ عَظِيمِي خَطَايَاهُمْ.»

٣ لِهَذَا سَأَسْتَأْصِلُ ذُرِّيَّتَكَ وَسَائِرَ نَسْلِ بَيْتِكَ، وَأَيُّدُ بَيْتِكَ كَمَا أَيْدُ بَيْتِ بَرِيعَامَ بْنِ نَبَاطَ.

٤ فَكُلُّ مَنْ يَمُوتُ مِنْ ذُرِّيَّتِكَ فِي الْمَدِينَةِ تَأْكُلُهُ الْكَلَابُ، وَمَنْ يَمُوتُ مِنْهُمْ فِي الْحَقْلِ تَهْبِشُهُ طُيُورُ السَّمَاءِ.»

□ أَمَا بَقِيَّةُ أَخْبَارِ بَعْشَا وَمَا قَامَ بِهِ مِنْ أَعْمَالٍ وَأَسْأَلِ، أَلَيْسَتْ هِيَ مَدُونَةٌ فِي كِتَابِ أَخْبَارِ أَيَّامِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ.

٦ وَمَاتَ بَعْشًا وَدُفِنَ فِي تَرْصَةَ وَخَلَفَهُ ابْنُهُ أَيْلَةُ عَلَى عَرْشِ إِسْرَائِيلَ.  
 ٧ وَكَانَ كَلَامُ الرَّبِّ أَيْضًا عَلَى لِسَانِ يَاهُو بْنِ حَنَانِي النَّبِيِّ بَشَانُ بَعْشًا وَذُرِّيَّتُهُ بِسَبَبِ مَا ارْتَكَبَهُ مِنْ شَرِّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، فَأَثَارَ غَيْظُهُ بِمَا جَنَنَتْ يَدَاؤُهُ، عَلَى مِثَالِ مَا اقْتَرَفَهُ بَيْتُ يَرْبَعَامَ، بَلْ فَاقَ عَلَيْهِ إِذْ أَقْدَمَ عَلَى إِبَادَةِ عَائِلَةِ يَرْبَعَامَ.

أَيْلَةُ بْنُ بَعْشًا يَمْلِكُ عَلَى إِسْرَائِيلَ

- ٨ وَفِي السَّنَةِ السَّادِسَةِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ حُكْمِ آسَا مَلِكِ يَهُودَا، اعْتَلَى أَيْلَةُ بْنُ بَعْشًا فِي تَرْصَةَ عَرْشَ إِسْرَائِيلَ لِمُدَّةِ سِتِّينَ.  
 ٩ فَتَأَمَّرَ عَلَيْهِ زَمْرِي فَأَتَاهُ نَصْفُ فِرْقَةِ الْمَرْكَبَاتِ بَيْنَمَا كَانَ فِي تَرْصَةَ يَشْرَبُ وَيَسْكُرُ فِي مَنْزِلِ أَرْضِ الْمَشْرِفِ عَلَى إِدَارَةِ الْقَصْرِ.  
 ١٠ فَاقْتَحَمَ زَمْرِي الْمَنْزِلَ وَاغْتَالَ أَيْلَةَ. وَكَانَ ذَلِكَ فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ حُكْمِ آسَا مَلِكِ يَهُودَا وَخَلَفَهُ عَلَى عَرْشِ إِسْرَائِيلَ.  
 ١١ وَحَالَمَا سَلَّ زَمَامُ الْمَلِكِ أَبَادَ كُلِّ ذُرِيَّةِ بَعْشًا، فَلَمْ يَبْقَ عَلَى ذِكْرٍ مِنْهُمْ، كَمَا قَتَلَ الْمُقْرَبِينَ إِلَى بَعْشًا وَأَحْبَابَهُ.  
 ١٢ وَهَكَذَا أَبَادَ زَمْرِي كُلَّ بَيْتِ بَعْشًا، تَحْقِيقًا لِقَضَاءِ الرَّبِّ عَلَى لِسَانِ يَاهُو النَّبِيِّ،  
 ١٣ وَذَلِكَ مِنْ أَجْلِ مَا ارْتَكَبَهُ بَعْشًا وَابْنُهُ أَيْلَةُ مِنْ أَثَامٍ، وَجَعَلَا بَنِي إِسْرَائِيلَ يَخْطِئُونَ، وَيَسْتَبِيرُونَ غَيْظَ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ بِضَلَالِهِمْ.  
 ١٤ أَمَّا بَقِيَّةُ أَخْبَارِ أَيْلَةَ وَكُلُّ مَا قَامَ بِهِ مِنْ أَعْمَالٍ، أَلَيْسَتْ هِيَ مُدَوَّنَةٌ فِي كِتَابِ أَخْبَارِ أَيَّامِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ؟

زَمْرِي يَمْلِكُ عَلَى إِسْرَائِيلَ

- ١٥ وَفِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ وَالْعِشْرِينَ لِحُكْمِ آسَا مَلِكِ يَهُودَا، تَرَيعَ زَمْرِي عَلَى كُرْسِيِّ الْمَمْلَكَةِ لِمُدَّةِ سَبْعَةِ أَيَّامٍ فِي تَرْصَةَ. وَكَانَ الْجَيْشُ اتَّخَذَ مِحَاصِرَ الْمَدِينَةِ الْفِلِسْطِينِيَّةِ جَبْتُونَ.  
 ١٦ فَبَلَغَ مَسَامِعَ الْجَيْشِ الْإِسْرَائِيلِيِّ أَنَّ زَمْرِي تَمَرَّدَ عَلَى الْمَلِكِ وَاغْتَالَهُ، فَنَصَّبَ الْجَيْشُ قَائِدَهُمْ عَمْرِي مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، وَهُمْ مَا يَرْحَوْنَ فِي مِيدَانِ الْقِتَالِ.  
 ١٧ فَتَوَجَّهَ عَمْرِي وَكُلُّ الْجَيْشِ الَّذِي مَعَهُ مِنْ جَبْتُونَ وَحَاصِرُوا تَرْصَةَ.  
 ١٨ وَعِنْدَمَا رَأَى زَمْرِي أَنَّ الْمَدِينَةَ قَدْ سَقَطَتْ، دَخَلَ قَصْرَ الْمَلِكِ وَأَشْعَلَ فِيهِ فِي نَفْسِهِ النَّارَ، فَمَاتَ،  
 ١٩ عَقَابًا عَلَى أَثَامِهِ الَّتِي اقْتَرَفَهَا حِينَ ارْتَكَبَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، وَسَلَكَ فِي سَبِيلِ يَرْبَعَامَ، وَلَئِنَّهُ جَعَلَ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَخْطِئُونَ.  
 ٢٠ أَمَّا بَقِيَّةُ أَخْبَارِ زَمْرِي وَتَمَرُّدِهِ أَلَيْسَتْ هِيَ مُدَوَّنَةٌ فِي كِتَابِ أَخْبَارِ أَيَّامِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ؟

عَمْرِي يَمْلِكُ عَلَى إِسْرَائِيلَ

- ٢١ وَمَا لَبِثَ الشَّعْبُ أَنْ انْقَسَمَ إِلَى فِئَتَيْنِ: فِئَةٌ تَنَاصَرُ لِبَنِي بَنَ جِينَةَ لِتَبَايَعِهِ عَلَى الْمَلِكِ، وَفِئَةٌ تَنَاصَرُ لِعَمْرِي.  
 ٢٢ فَتَغَلَّبَ أَنْصَارُ عَمْرِي عَلَى أَنْصَارِ بَنِي بَنَ جِينَةَ، فَمَاتَ بَنِي وَسَلَّمَ الْعَرْشَ لِعَمْرِي.  
 ٢٣ وَفِي السَّنَةِ الْوَاحِدَةِ وَالثَّلَاثِينَ لِحُكْمِ آسَا مَلِكِ يَهُودَا، اعْتَلَى عَمْرِي عَرْشَ مَمْلَكَةِ إِسْرَائِيلَ، وَدَامَ حُكْمُهُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً، مِنْهَا سِتُّ سَنَوَاتٍ فِي تَرْصَةَ.  
 ٢٤ ثُمَّ اشْتَرَى جَبَلِ السَّامِرَةِ مِنْ شَامِرِ بَوْرَزَيْتِينَ مِنَ الْفِصَّةِ (مَحْوِ اثْنَيْنِ وَسَبْعِينَ كِيلُو جَرَامًا)، وَبَنَى عَلَيْهِ مَدِينَةً دَعَاها السَّامِرَةَ، عَلَى اسْمِ شَامِرِ صَاحِبِ الْجَبَلِ.

- ٢٥ وَارْتَكَبَ عَمْرِي الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ حَتَّى فَاقَ إِثْمَهُ جَمِيعَ الَّذِينَ قَبْلَهُ،  
 ٢٦ وَاقْتَرَفَ خَطَايَا يَرْبَعَامَ بْنِ نَبَاطَ، وَسَلَكَ فِي سَبِيلِهِ الَّتِي أَضَلَّ بِهَا إِسْرَائِيلَ فَاسْتَأْتَرُوا بِضَلَالَتِهِمْ غَيْظَ الرَّبِّ إِلَهُهِمْ.  
 ٢٧ أَمَّا بَقِيَّةُ أَخْبَارِ عَمْرِي وَمَا قَامَ بِهِ مِنْ أَعْمَالٍ وَمِنْ بَأْسٍ، أَلَيْسَتْ هِيَ مُدَوَّنَةٌ فِي كِتَابِ أَخْبَارِ أَيَّامِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ؟  
 ٢٨ وَمَاتَ عَمْرِي وَدُفِنَ فِي السَّامِرَةِ، وَخَلَفَهُ ابْنُهُ آخَابُ عَلَى الْعَرْشِ.

آخَابُ يَعْتَلِي عَرْشَ إِسْرَائِيلَ

- ٢٩ وَمَلِكُ آخَابُ بْنُ عَمْرِي عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ وَالثَّلَاثِينَ لِحُكْمِ آسَا مَلِكِ يَهُودَا، وَدَامَتْ وَلَايَتُهُ عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي السَّامِرَةِ مُدَّةَ اثْنَتَيْنِ وَعِشْرِينَ سَنَةً.  
 ٣٠ وَارْتَكَبَ آخَابُ بْنُ عَمْرِي الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، حَتَّى فَاقَ إِثْمَهُ جَمِيعَ أَسْلَافِهِ.

٣١ وَكَأَنَّكَ كَانَ الْإِنهَامُكَ فِي ارْتِكَابِ خَطَايَا يُرَبِّعَامَ بْنِ نَبَاطٍ أَمْرًا تَافِهًا، فَتَزَوَّجَ مِنْ إِيزَابِيلَ ابْنَةِ أَثْبَعَلَ مَلِكِ الصَّيْدُونِيِّينَ، وَغَوَى وَرَاءَ الْبَعْلِ وَبَجِدَ لَهُ.

٣٢ وَشَيْدٌ مَذْبُوحًا لِلْبَعْلِ فِي مَعْبَدِ الْبَعْلِ الَّذِي بَنَاهُ فِي السَّامِرَةِ.

٣٣ وَأَقَامَ أَخَابَ مَنُحُوتَاتِ الْأَصْنَامِ، وَتَفَاقَمَ شُرُوعَهُ لِيُثِيرَ غَيْظَ الرَّبِّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ أَكْثَرَ مِنْ سَائِرِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ السَّالِفِينَ.

٣٤ وَفِي عَهْدِهِ بَنَى حَيْثِيلُ الْبَيْتِيلِي أَرْحَامًا. وَعِنْدَمَا أُرْسِيَ أُسَاسَهَا مَاتَ ابْنُهُ الْأَكْبَرُ أَيْرَامُ، وَعِنْدَمَا نَصَبَ بَوَابَاتِهَا مَاتَ ابْنُهُ الْأَصْغَرُ سَبَّوْبُ، فَتَحَقَّقَ بِذَلِكَ وَعِيدَ الرَّبِّ الَّذِي نَطَقَ بِهِ عَلَى لِسَانِ يَشُوعَ بْنِ نُونٍ.

## ١٧

إيليا يتنبأ بجفاف عظيم

١ وَقَالَ إِيلِيَا التَّشِيثِيُّ مِنْ أَهْلِ جَلْعَادَ لِأَخَابَ: «حَيُّ هُوَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ الَّذِي أَخْدَمْتَهُ، إِنَّهُ لَنْ يَهْطَلَ نَدَى وَلَا مَطَرٌ فِي هَذِهِ السَّنِينَ، إِلَّا حِينَ أُعْلَنَ ذَلِكَ.»

الغربان تعول إيليا

٢ وَأَمَرَ الرَّبُّ إِيلِيَا:

٣ «امضِ مِنْ هُنَا وَانْجِهْ نَحْوَ الْمَشْرِقِ، وَاخْتِجِ عِنْدَ نَهْرِ كَرْيِثِ الْمُقَابِلِ لِنَهْرِ الْأُرْدُنِّ،

٤ فَتَشْرَبْ مِنْ مِيَاهِهِ وَتَقْتَاتَ بِمَا تَحْضِرُهُ لَكَ الْغُرْبَانُ الَّتِي أَمَرْتَهَا أَنْ تَعُولَ هُنَاكَ.»

□ فَانْطَلَقَ وَنَفَّذَ أَمْرَ الرَّبِّ، وَأَقَامَ عِنْدَ نَهْرِ كَرْيِثِ مُقَابِلِ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ،

٦ فَكَلَّتِ الْغُرْبَانُ تَحْضِرَ إِلَيْهِ الْحَبِزَ وَاللَّحْمَ صَبَاحًا وَمَسَاءً، وَكَانَ يَشْرَبُ مِنْ مَاءِ النَّهْرِ.

٧ وَمَا لَبِثَ أَنْ جَفَّتِ النَّهْرُ بَعْدَ زَمَنِ، لِأَنَّهُ لَمْ يَهْطَلَ مَطَرٌ عَلَى الْأَرْضِ.

إيليا وأرملة صرفة

٨ فَخَاطَبَ الرَّبُّ إِيلِيَا:

٩ «قُمْ وَتَوَجَّهْ إِلَى صَرْفَةِ التَّابِعَةِ لِصِيدُونٍ، وَأَمْكُثْ هُنَاكَ، فَقَدْ أَمْرُتُ هُنَاكَ أَرْمَلَةً أَنْ تَحْكَلَ بِإِعَانَتِكَ.»

□ فَذَهَبَ إِلَى صَرْفَةٍ. وَعِنْدَمَا وَصَلَ إِلَى بَوَابَةِ الْمَدِينَةِ شَاهَدَ امْرَأَةً تَجْمَعُ حَطَبًا، فَقَالَ لَهَا: «هَاتِي لِي بَعْضَ الْمَاءِ فِي إِنَاءٍ لِأَشْرَبَ.»

□ وَفِيمَا هِيَ ذَاهِبَةٌ لِتَحْضِرَهُ نَادَاهَا ثَانِيَةً وَقَالَ: «هَاتِي لِي كِسْرَةً خَبِزٍ مَعَكَ.»

□ فَأَجَابَتْ: «حَيُّ هُوَ الرَّبُّ إِلَهُكَ إِنَّهُ لَيْسَ لَدَيَّ كَعْكَةٌ، إِنَّمَا حَفْنَةٌ دَقِيقِي فِي الْجِرَّةِ، وَقَلِيلٌ مِنَ الزَّيْتِ فِي قَارُورَةٍ. وَهَذَا أَنَا أَجْمَعُ بَعْضَ

عِيدَانِ الْحَطْبِ لِأَخْذِهَا وَأَعِدُّ لِي وَلَا يَجِي طَعَامًا نَأْكُلُهُ ثُمَّ نَمُوتُ.»

□ فَقَالَ لَهَا إِيلِيَا: «لَا تَخَافِي. امْضِي وَأَصْنَعِي كَمَا قُلْتِ، وَلَكِنْ أَعِدِّي لِي مِنْهُ كَعْكَةً صَغِيرَةً أَوَّلًا وَأَحْضِرِيهَا لِي، ثُمَّ اعْمَلِي لَكَ لِوَالِدَيْكَ

أَخِيرًا،

١٤ لِأَنَّ هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: إِنَّ جِرَّةَ الدَّقِيقِ لَنْ تَفْرُغَ، وَقَارُورَةُ الزَّيْتِ لَنْ تَنْقُصَ، إِلَى الْيَوْمِ الَّذِي يُرْسِلُ فِيهِ الرَّبُّ مَطَرًا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ.»

□ فَارْحَتْ إِلَى مَرْبَلِهَا وَنَفَّذَتْ كَلَامَ إِيلِيَا، فَتَوَافَرَ لَهَا طَعَامٌ لِتَأْكُلَ هِيَ وَابْنُهَا وَإِيلِيَا لِدَّةٍ طَوِيلَةٍ.

١٦ جِرَّةُ الدَّقِيقِ لَمْ تَفْرُغْ، وَقَارُورَةُ الزَّيْتِ لَمْ تَنْقُصْ، تَمَامًا كَمَا قَالَ الرَّبُّ عَلَى لِسَانِ إِيلِيَا.

١٧ وَحَدَّثَ بَعْدَ زَمَنِ أَنَّ ابْنَ الْمَرْأَةِ صَاحِبَةَ الْبَيْتِ اشْتَدَّ عَلَيْهِ الْمَرَضُ، وَمَاتَ،

١٨ فَقَالَتْ لِإِيلِيَا: «أَيُّ ذَنْبٍ جَنَيْتَهُ بِحَقِّكَ يَا رَجُلَ اللَّهِ؟ هَلْ جِئْتُ إِلَيْكَ لِتَذَكِّرَنِي بِإِيْمِي وَتَمِيتَ ابْنِي؟»

١٩ فَقَالَ لَهَا: «أَعْطَيْتَنِي ابْنًا. وَأَخَذَهُ مِنْهَا وَصَعِدَ بِهِ إِلَى الْعَلِيَّةِ الَّتِي كَانَتْ مَقِيمًا فِيهَا وَأَضَجَّعَهُ عَلَى سِرِيرِهِ،

٢٠ وَاسْتَعَاثَ بِالرَّبِّ مُضْطَرَعًا: «يَا رَبُّ إِلَهُي، إِلَى الْأَرْمَلَةِ الَّتِي أَنَا نَازِلٌ عِنْدَهَا لَيْسَ لِي ابْنٌ أَيْضًا وَتَمِيتَ ابْنَهَا؟»

٢١ ثُمَّ تَمَدَّدَ إِيلِيَا عَلَى جَفَّةِ الْوَلَدِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَابْتَهَلَ إِلَى الرَّبِّ: «يَا رَبُّ إِلَهُي، أَرْجِعْ نَفْسَ هَذَا الْوَلَدِ إِلَيْهِ.»

□ فَاسْتَجَابَ الرَّبُّ دُعَاءَ إِيلِيَا، وَرَجَعَتْ نَفْسُ الْوَلَدِ إِلَيْهِ فَعَاشَ.

٢٣ فَأَخَذَ إِيلِيَّا الْوَلَدَ وَنَزَلَ بِهِ مِنَ الْعَلِيَّةِ إِلَى الْبَيْتِ، وَسَلَّمَهُ إِلَى أُمِّهِ، وَقَالَ لَهَا: «انظري، إِنَّ ابْنَكَ حَيٌّ»  
 ٢٤ فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ لِإِيلِيَّا: «الآنَ عَلِمْتَ أَنَّكَ رَجُلُ اللَّهِ، وَأَنَّ اللَّهَ يَنْطِقُ عَلَى لِسَانِكَ بِالْحَقِّ.»

## ١٨

إيليا وعوبديا

١ وَبَعْدَ ثَلَاثِ سَنَوَاتٍ قَالَ الرَّبُّ لِإِيلِيَّا: «أَذْهَبْ وَأَمْتَلْ أَمَامَ آخَابَ، وَقُلْ لَهُ إِنَّي سَأَسْكُبُ مَطَرًا عَلَى الْأَرْضِ.»  
 ٢ فَضَى إِيلِيَّا لِيَبْلُغَ آخَابَ الرِّسَالَةَ، وَكَانَتِ الْمَجَاعَةُ الشَّدِيدَةَ قَدْ عَمَّتِ السَّامِرَةَ.  
 ٣ فَاسْتَدْعَى آخَابُ عُوبَدِيَا مَدِيرَ شُؤُونِ الْقَصْرِ، وَكَانَ عُوبَدِيَا يَتَّبِعِي الرَّبَّ جِدًّا.  
 ٤ لَمَّا سَرَعَتْ إِيزَابِلُ فِي قَتْلِ أَنْبِيَاءِ الرَّبِّ، أَخَذَ عُوبَدِيَا مِئَةَ نَبِيٍّ وَخَبَأَهُمْ خَمْسِينَ خَمْسِينَ فِي مَغَارَتَيْنِ، وَتَكَفَّلَ بِإِعَاتِهِمْ بِالطَّعَامِ وَالْمَاءِ.  
 ٥ وَكَانَ آخَابُ قَدْ قَالَ لِعُوبَدِيَا: «طُفْ فِي الْبِلَادِ وَابْحَثْ عَنْ جَمِيعِ عُبُودِ الْمَاءِ فِي الْأَوْدِيَةِ، لَعَلَّنَا نَجِدُ عَشْبًا فَنُحْيِي الْخَيْلَ وَالْبَعَالَ، فَلَا تَهْلِكُ كُلُّ الْبَهَائِمِ.»

٦ فَخَسَمَا الْبِلَادَ بَيْنَهُمَا لِيَطُوقَا بِهَا، فَذَهَبَ آخَابُ فِي طَرِيقِ وَحْدِهِ، وَذَهَبَ عُوبَدِيَا فِي طَرِيقِ آخَرَ وَحْدَهُ.  
 ٧ وَفِيمَا كَانَ عُوبَدِيَا فِي الطَّرِيقِ تَتَّعَاهُ إِيلِيَّا، فَعَرَفَهُ، فَارْتَمَى عَلَى وَجْهِهِ قَاتِلًا: «هَلْ أَنْتَ هُوَ سَيِّدِي إِيلِيَّا؟»  
 ٨ فَأَجَابَهُ: «أَنَا هُوَ، فَادْهَبْ وَقُلْ لِسَيِّدِكَ إِنِّي هُنَا.»  
 ٩ فَقَالَ: «أَيَّةُ خَطِيئَةٍ ارْتَكَبْتُ حَتَّى سَلَّسَلْتُ عَبْدَكَ لِيَدِ آخَابَ لِيُهَيَّبَنِي؟»  
 ١٠ حَيٌّ هُوَ الرَّبُّ إِلَهُكَ إِنَّهُ لَمْ يَتَّبِعْ أُمَّةً وَلَا مَمْلَكَةً لَمْ يُرْسِلْ إِلَيْهَا سَيِّدِي مَنْ يَبْحَثُ عَنْكَ، فَكُنُوا يَقُولُونَ: إِنَّا لَمْ نَعْتَرِ عَلَيْهِ، فَكَانَ آخَابُ يَسْتَحْلِفُ الْمَمْلَكَةَ وَالْأُمَّةَ لِيَتَّقِمَ أَنَّهُ حَقًّا لَمْ يَجِدْكَ.  
 ١١ وَالآنَ تَطْلُبُ إِلَيَّ أَنْ أَذْهَبَ وَأَقُولَ لِلْمَلِكِ إِنَّكَ هُنَا،  
 ١٢ وَمَا إِنْ أَنْطَلَقَ مِنْ عِنْدِكَ لِأَخْبِرَهُ حَتَّى يَجْعَلَكَ رُوحَ الرَّبِّ إِلَى حَيْثُ لَا أَدْرِي، فَيَأْتِي آخَابَ وَلَا يَجِدُكَ فَيَقْتُلِي، وَأَنَا عَبْدُكَ اتَّبِعِي الرَّبَّ مِنْذُ صَبَايَ.  
 ١٣ لَمْ يَطَّلِعْ سَيِّدِي عَمَّا فَعَلْتَهُ حِينَ سَرَعَتْ إِيزَابِلُ تَقْتُلُ أَنْبِيَاءَ الرَّبِّ، كَيْفَ خَبَأْتَ مِئَةَ رَجُلٍ، خَمْسِينَ خَمْسِينَ فِي مَغَارَتَيْنِ، وَتَكَفَّلْتَ بِإِعَاتِهِمْ بِالطَّعَامِ وَالْمَاءِ؟  
 ١٤ وَأَنْتَ الْآنَ تَطْلُبُنِي أَنْ أَذْهَبَ وَأَقُولَ لِلْمَلِكِ إِنَّكَ هُنَا، فَيَقْتُلَنِي!»  
 ١٥ فَقَالَ إِيلِيَّا: «حَيٌّ هُوَ الرَّبُّ الْقَدِيرُ الَّذِي أَنَا وَاقِفٌ أَمَامَهُ، إِنَّنِي الْيَوْمَ أَحْضَرُ لِمُوجَهَةِ آخَابَ.»  
 ١٦ فَانْطَلَقَ عُوبَدِيَا لِلِقَاءِ آخَابَ وَأَخْبَرَهُ، فَجَاءَ آخَابُ لِلِقَاءِ إِيلِيَا.

إيليا في جبل الكرمل

١٧ وَمَا إِنْ رَأَى آخَابُ إِيلِيَّا حَتَّى قَالَ لَهُ: «أَهَذَا أَنْتَ يَا مُكْدَرُ إِسْرَائِيلَ؟»  
 ١٨ فَأَجَابَهُ إِيلِيَّا: «أَنَا لَسْتُ مُكْدَرُ إِسْرَائِيلَ، بَلْ أَنْتَ وَبَيْتُ أَبِيكَ، بَعْضِيَانَاكَ وَصَابَا الرَّبِّ وَصَلَاةُكَ وَرَاءَ التَّجْلِيلِ.  
 ١٩ فَالآنَ أُرْسِلُ وَاسْتَدْعِ بِي كُلَّ نَبِيِّ إِسْرَائِيلَ إِلَى جَبَلِ الْكِرْمَلِ، وَكَذَلِكَ أَنْبِيَاءُ الْبَعْلِ الْأَرْبَعِ مِئَةَ وَخَمْسِينَ، وَأَنْبِيَاءُ عَشْتَارُوتَ الْأَرْبَعِ مِئَةَ الْآلِئِينَ عَلَى مَائِدَةِ إِيزَابِلَ.»  
 ٢٠ فَاسْتَدْعَى آخَابُ جَمِيعَ نَبِيِّ إِسْرَائِيلَ، وَجَمَعَ الْأَنْبِيَاءَ إِلَى جَبَلِ الْكِرْمَلِ،  
 ٢١ فَخَاطَبَ إِيلِيَّا الشَّعْبَ: «حَتَّى مَتَى تَظَلُّونَ تَعْرِجُونَ بَيْنَ الْفِرْقَتَيْنِ؟ إِنْ كَانَ الرَّبُّ هُوَ اللَّهُ فَاتَّبِعُوهُ، وَإِنْ كَانَ الْبَعْلُ هُوَ اللَّهُ فَاتَّبِعُوهُ.»  
 ٢٢ فَلَمْ يُجِبْهُ الشَّعْبُ بِكَلِمَةٍ.

٢٢ ثُمَّ قَالَ إِيلِيَّا لِلشَّعْبِ: «أَنَا بَقِيْتُ وَحْدِي نَبِيًّا لِلرَّبِّ، وَأَنْبِيَاءُ الْبَعْلِ أَرْبَعُ مِئَةَ وَخَمْسُونَ.  
 ٢٣ فَأَعْلَمْنَا ثُورَيْنِ، وَلِيَخْتَرُ أَنْبِيَاءُ الْبَعْلِ أَحَدَهُمَا، وَيَقْطَعُوهُ وَيَضَعُوهُ عَلَى الْحَطْبِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُشْعِلُوا نَارًا، وَأَنَا أَقْرَبُ الثُّورِ الْآخَرَ وَأَضَعُهُ عَلَى الْحَطْبِ مِنْ غَيْرِ أَنْ أُشْعَلَ نَارًا.»



٢٤ ثُمَّ تَضَرَّعُونَ بِاسْمِ الْهَتِكِ، وَأَنَا أَدْعُو بِاسْمِ الرَّبِّ إِلَهِي. وَإِلَهِ الَّذِي يَسْتَجِيبُ وَيَنْزِلُ نَارًا يَكُونُ هُوَ اللَّهُ الْحَقُّ. «فَأَجَابَ جَمِيعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ: «هَذَا قَوْلٌ صَائِبٌ.»

٢٥ فَقَالَ إِيلِيَّا عِنْدَئِذٍ لِأَنْبِيَاءِ الْبَعْلِ: «اخْتَارُوا لِأَنْفُسِكُمْ ثَوْرًا وَاحِدًا، وَقَرَّبُوا أَوْلَادَ الْأَكْثَرِ عِدَدًا وَادْعُوا بِاسْمِ الْهَتِكِ، وَلَكِنْ إِيَّاكُمْ أَنْ تَشْعَلُوا نَارًا.»

٢٦ فَأَحْضَرُوا الثَّورَ الَّذِي أُعْطِيَ لَهُمْ وَوَضَعُوهُ عَلَى الْمَذْبُوحِ، وَظَلُّوا يَدْعُونَ بِاسْمِ الْبَعْلِ مِنَ الصَّبَاحِ إِلَى الظُّهْرِ قَائِلِينَ: «يَابَعْلُ اسْتَجِبْ لَنَا.» فَلَمْ يَكُنْ هُنَاكَ صَوْتُ أَوْ مَجِيبٌ. فَرَاخُوا بِرُقُصُونَ حَوْلَ الْمَذْبُوحِ الْمُسْتَجِيبِ.

٢٧ وَعِنْدَ الظُّهْرِ سَخَّرَ بِهِمْ إِيلِيَّا وَقَالَ: «ادْعُوا بِصَوْتِ أَعْلَى فَهُوَ حَقًّا إِلَهُ! لَعَلَّهُ مُسْتَعْرِقٌ فِي التَّامُّلِ أَوْ فِي خُلُوةٍ أَوْ فِي سَفَرٍ! أَوْ لَعَلَّهُ نَائِمٌ فَيَسْتَيْقِظُ.»

٢٨ فَسَرَعُوا يَهْتَفُونَ بِصَوْتِ أَعْلَى، وَيَمْرُقُونَ أَجْسَادَهُمْ بِالسُّيُوفِ وَالرِّمَاحِ كَعَادَتِهِمْ، حَتَّى سَالَ مِنْهُمْ الدَّمُ.

٢٩ وَأَنْقَضَتْ سَاعَاتُ الظُّهْرِ، وَظَلُّوا يَهْدُونَ صَارِخِينَ حَتَّى حَلَّ وَقْتُ إِصْعَادِ التَّقْدِيمَةِ الْمَسَائِيَةِ، مِنْ غَيْرِ أَنْ يَكُونَ هُنَاكَ صَوْتُ أَوْ مَجِيبٌ.

٣٠ عِنْدَئِذٍ قَالَ إِيلِيَّا لِلشَّعْبِ كُلِّهِ: «تَقَدَّمُوا إِلَيَّ.» فَدَنَا جَمِيعُ الشَّعْبِ مِنْهُ، فَرَمَهُ مَذْبُوحَ الرَّبِّ الْمُنْهَدِمِ،

٣١ ثُمَّ أَخَذَ اثْنَيْ عَشَرَ حِجْرًا حَسَبَ عِدَدِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ، ذَرَبَهُ بِعُقُوبِ الَّذِي دَعَاَهُ اللَّهُ إِسْرَائِيلَ

٣٢ وَبَنَى بِهَذِهِ الْحِجَارَةِ مَذْبُوحًا بِاسْمِ الرَّبِّ، وَحَفَرَ حَوْلَهُ قَنَاةً تَسْعُ نَحْوَ كَيْتَيْنِ مِنَ الْحَبِّ.

٣٣ ثُمَّ رَبَّ الحَطْبَ وَقَطَعَ الثَّورَ، وَوَضَعَ أَجْزَاءَهُ عَلَى الحَطْبِ وَأَمَرَ أَنْ يَمْلَأُوا أَرْبَعَ جِرَاتٍ مَاءً وَيَسُبُّوهُا عَلَى الْمُحْرِقَةِ وَعَلَى الحَطْبِ.

٣٤ ثُمَّ قَالَ «ثُورًا»، فَثُورًا، وَعَادَ يَأْمُرُ: «ثُورًا»، فَثُورًا.

٣٥ حَتَّى جَرَى المَاءُ حَوْلَ الْمَذْبُوحِ وَأَمْتَلَأَتْ الْقَنَاةُ أَيْضًا بِالمَاءِ.

٣٦ وَفِي مِعَادِ ذَبْحَةِ الْمَسَاءِ صَلَّى إِيلِيَّا: «يَا رَبُّ إِلَهُ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَإِسْرَائِيلَ، لِعِلْمِ الْيَوْمِ أَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ فِي إِسْرَائِيلَ، وَإِنِّي أَنَا عَبْدُكَ، وَيَأْمُرُكَ قَدْ أَقْدَمْتُ عَلَى هَذِهِ الْأُمُورِ.

٣٧ اسْتَجِيبْ يَا رَبُّ، اسْتَجِيبْ، لِإِدْرِكَ هَذَا الشَّعْبُ أَنَّكَ أَنْتَ الرَّبُّ إِلَهُهُ، وَأَنَّكَ أَنْتَ تَرُدُّ قُلُوبَهُمْ إِلَيْكَ.»

٣٨ فَانزَلَتْ نَارٌ مِنَ السَّمَاءِ تَهْتِمُ الْمُحْرِقَةَ وَالْحَطْبَ وَالْحِجَارَةَ وَالتُّرَابَ وَحَسَّتْ مَاءَ الْقَنَاةِ.

٣٩ فَلَمَّا شَاهَدَ جَمِيعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ ذَلِكَ خَرُّوا سَاجِدِينَ عَلَى وُجُوهِهِمْ إِلَى الْأَرْضِ هَائِلِينَ: «الرَّبُّ هُوَ اللَّهُ! الرَّبُّ هُوَ اللَّهُ!»

٤٠ فَقَالَ إِيلِيَّا: «اقْبِضُوا عَلَى أَنْبِيَاءِ الْبَعْلِ وَلَا تَدْعُوا رِجَالًا مِنْهُمْ بِقَلْتِ «فَقْبِضُوا عَلَيْهِمْ، فَسَاقَهُمْ إِيلِيَّا إِلَى نَهْرٍ قَيْشُونَ وَذَبَحَهُمْ هُنَاكَ.

٤١ وَقَالَ إِيلِيَّا لِأَخَابَ: «اصْصِدْ كُلَّ وَاشْرَبْ لِأَنَّيَ أَسْمَعُ صَوْتَ دَوِيِّ مَطَرٍ.»

٤٢ فَضَى أَخَابَ لِيَأْكُلَ وَيَشْرَبَ، وَأَمَّا إِيلِيَّا فَارْتَمَى إِلَى قَمَّةِ جَبَلِ الْكَرْمَلِ وَجَلَسَ عَلَى الْأَرْضِ وَخَبَأَ رَأْسَهُ بَيْنَ رِجْلَيْهِ.

٤٣ وَقَالَ لِعَلَامِهِ: «أَذْهَبْ وَتَطَّلِعْ نَحْوَ الْبَحْرِ.» فَضَى الْعَلَامُ وَتَطَّلَعَ نَحْوَ الْبَحْرِ وَقَالَ: «لَا أَرَى شَيْئًا.» فَأَمَرَ إِيلِيَّا: «أَذْهَبْ وَتَطَّلِعْ»

سَبْعَ مَرَّاتٍ

٤٤ وَفِي الْمَرَّةِ السَّابِعَةِ قَالَ الْعَلَامُ: «أَرَى غَيْمَةً صَغِيرَةً فِي جِمْ كَفِّ إِنْسَانٍ صَاعِدَةً مِنَ الْبَحْرِ.» فَقَالَ إِيلِيَّا: «انْطَلِقْ وَقُلْ لِأَخَابَ

أَعَدَّ مَرْكَبَتَكَ وَأَنْزِلْ مِنَ الْجَبَلِ لِثَلَاثَةِ يَوْمٍ عِنْدَ الْمَطَرِ عَنِ السَّفَرِ.»

٤٥ وَسَرَّعَانَ مَا تَلَدَّتِ السَّمَاءُ بِالغَيْمِ، وَهَبَتْ رِيحٌ عَاصِفَةٌ، وَهَطَلَتْ مَطَرٌ غَزِيرٌ، فَادْفَعَ أَخَابَ بِمَرْكَبَتِهِ نَحْوَ بَرْدِعِيلَ.

٤٦ وَحَلَّتْ قُوَّةُ الرَّبِّ فِي إِيلِيَّا، فَلَفَّ عِبَادَتَهُ حَوْلَ حَقْوِيهِ وَرَكَضَ لِيَسْبِقَ أَخَابَ إِلَى مَدْخَلِ بَرْدِعِيلَ.

١٩

هرب إيليا إلى حوريب

١ وأخبر أخاب إيزابيل بما صنع إيليا، وكيف قتل جميع أنبياء البعل بالسيف،

٢ فبعثت إيزابيل رسولا إلى إيليا قائلة: «لتعاقبني الإلهة أشد عقاب وترد، إن لم أقتلك في مثل هذا الوقت غدا، فتكون كمثل الذين

قتلتهم.»

٣ فلما سمع إيليا ذلك هرب لينجو بنفسه، ووصل إلى بئر سبع التابعة لليهودا، حيث ترك خادمه.

٤ ثُمَّ هَامَ وَحَدَهُ فِي الصَّحْرَاءِ مَسِيرَةً يَوْمَ، حَتَّى أَتَى شَجْرَةَ شَيْبِجٍ، فَجَلَسَ تَحْتَهَا، وَبَنَى الْمَوْتَ لِنَفْسِهِ وَقَالَ: «قَدْ كَفَى الْآنَ يَارَبِّي، خُذْ نَفْسِي فَلَسْتُ خَيْرًا مِنْ أَبِي.»

- وَأَضْطَجَعَ وَنَامَ تَحْتَ شَجْرَةِ الشَّيْبِجِ، وَإِذَا بِمَلَاكٍ بِمَسَّهُ وَيَقُولُ: «قُمْ وَكُلْ.»  
 □ فَتَطَّلَعَ حَوْلَهُ وَإِذَا بِهِ يَرَى عِنْدَ رَأْسِهِ رَغِيْفًا مَخْجُورًا عَلَى الْجَمْرِ وَجَرَّةَ مَاءٍ. فَأَكَلَ وَشَرِبَ، ثُمَّ عَادَ وَنَامَ.  
 ٧ وَمَسَّهُ مَلَاكُ الرَّبِّ ثَانِيَةً قَائِلًا: «قُمْ وَكُلْ، لِأَنَّ أَمَامَكَ مَسَافَةٌ طَوِيلَةٌ لِلسَّفَرِ.»  
 □ فَقَامَ وَأَكَلَ وَشَرِبَ، وَمَسَى بِقُوَّةِ تِلْكَ الرَّجْعَةِ أَرْبَعِينَ نَهَارًا وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً، حَتَّى بَلَغَ جَبَلَ اللَّهِ حُورَيْبَ.

### تجلى الرب لإيليا

- ٩ فَدَخَلَ مَغَارَةً هُنَاكَ وَبَاتَ فِيهَا وَقَالَ الرَّبُّ لِإِيلِيَا: «مَاذَا تَعْمَلُ هُنَا يَا إِيلِيَا؟»  
 ١٠ فَأَجَابَ: «غَرِثْتُ غَيْرَةَ لِلرَّبِّ الْإِلَهِ الْقَدِيرِ، لِأَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ تَتَكَبَّرُونَ لِعَهْدِكَ وَهَدَمُوا مَذَابِحَكَ وَقَتَلُوا أَنْبِيَاءَكَ بِالسَّيْفِ، وَبَقِيَتْ وَحْدِي. وَهِيَ هُمْ يَبْغُونَ قَتْلِي أَيْضًا»  
 ١١ فَقَالَ لَهُ: «أَخْرَجْ وَفَى عَلَى الْجَبَلِ أَمَامِي، لِأَنِّي مُرْمِعٌ أَنْ أَعْبُرَ.» ثُمَّ هَبَّتْ رِيحٌ عَاتِيَةٌ شَقَّتْ الْجِبَالَ وَحَطَمَتِ الصُّخُورَ، وَلَكِنَّ الرَّبَّ لَمْ يَكُنْ فِي الرِّيحِ. ثُمَّ حَدَثَتْ زَلْزَلَةٌ، وَلَمْ يَكُنْ الرَّبُّ فِي الزَّلْزَلَةِ.  
 ١٢ وَبَعْدَ الزَّلْزَلَةِ اجْتَازَتْ بِهِ نَارٌ، وَلَمْ يَكُنْ الرَّبُّ فِي النَّارِ. وَبَعْدَ النَّارِ رَفَّ فِي مَسَامِعِ إِيلِيَا صَوْتُ مُنْخَضٍ هَامِسٍ.  
 ١٣ فَلَمَّا سَمِعَ إِيلِيَا الصَّوْتَ، لَفَّ وَجْهَهُ بِرِدَائِهِ، وَخَرَجَ وَوَقَفَ فِي بَابِ الْكَهْفِ. وَإِذَا بِصَوْتٍ يَخَاطِبُهُ: «مَاذَا تَعْمَلُ هُنَا يَا إِيلِيَا؟»  
 ١٤ فَأَجَابَ: «غَرِثْتُ غَيْرَةَ لِلرَّبِّ الْإِلَهِ الْقَدِيرِ، لِأَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ تَتَكَبَّرُونَ لِعَهْدِكَ وَهَدَمُوا مَذَابِحَكَ وَقَتَلُوا أَنْبِيَاءَكَ بِالسَّيْفِ، وَبَقِيَتْ وَحْدِي. وَهِيَ هُمْ يَبْغُونَ قَتْلِي.»

- فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: «أَذْهَبْ رَاجِعًا فِي الطَّرِيقِ الصَّحْرَاوِيَّةِ الْمُفْضِيَّةِ إِلَى دِمَشْقَ، وَهُنَاكَ امْسَحْ حَزَائِيلَ مَلِكًا عَلَى أَرَامَ،  
 ١٦ ثُمَّ امْسَحْ يَاهُوَ بْنَ مِمْثِي مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ، وَكَذَلِكَ امْسَحْ الْإِسْبَعُ بْنُ شَافَاطَ مِنْ أَسَلِ حَمُولَةَ نَبِيًّا خَلْفًا لَكَ.  
 ١٧ فَالَّذِي يَنْجُو مِنْ سَيْفِ حَزَائِيلَ يَقْتُلُهُ يَاهُو، وَالَّذِي يَنْجُو مِنْ سَيْفِ يَاهُو يَقْتُلُهُ الْإِسْبَعُ.  
 ١٨ وَلَقَدْ أَتَيْتُ فِي إِسْرَائِيلَ سَبْعَةَ آلَافٍ لَمْ يَخُونُوا رَبَّهُمْ لِلْبَعْلِ وَلَمْ يَقْتُلُوهُمُ أَقْوَاهِمُ.»

### دعوة الإِسْبَعِ

- ١٩ فَانْطَاقَ إِيلِيَا مِنْ هُنَاكَ فَوَجَدَ الْإِسْبَعُ بْنُ شَافَاطَ يَحْرُثُ حَقْلًا، وَأَمَامَهُ أَحَدُ عَشَرَ زَوْجًا مِنَ الْبَقَرِ، وَهُوَ يُسِيرُ خَلْفَ الزَّوْجِ الثَّانِي عَشَرَ. فَمَرَّ بِهِ إِيلِيَا وَطَرَحَ عَلَيْهِ رِدَاءَهُ،  
 ٢٠ فَتَرَكَ الْبَقَرَ وَرَكَضَ وَرَاءَ إِيلِيَا وَقَالَ: «دَعْنِي أُودِعَ أَبِي وَأُمَّي وَأَتَّبِعَكَ.» فَقَالَ لَهُ: «ارْجِعْ، فَأَيُّ شَيْءٍ فَعَلْتَهُ لَكَ؟»  
 ٢١ فَفَرِحَ الْإِسْبَعُ وَأَخَذَ زَوْجَ بَقَرٍ دَجَّهْمَا وَسَلَقَ لِحْمَهُمَا عَلَى خَشَبِ الْخِرَاثِ وَوَرَّعَهُ عَلَى الشَّعْبِ فَأَكَلُوا، ثُمَّ قَامَ وَلَحِقَ بِإِيلِيَا وَوَأْطَبَّ عَلَى خِدْمَتِهِ.

## ٢٠

### بهدد يهاجم السامرة

- ١ وَحَسَدَ بَهْدَدُ مَلِكَ أَرَامَ كُلَّ جِيشِهِ، بَعْدَ أَنْ انْضَمَّ إِلَيْهِ اثْنَانِ وَثَلَاثُونَ مَلِكًا يَحْتَلِبُهُمْ وَمَرَكَبَاتِهِمْ، وَحَاصَرَ السَّامِرَةَ عَاصِمَةَ إِسْرَائِيلَ.  
 ٢ ثُمَّ بَعَثَ بَهْدَدُ رِسَالَةً إِلَى آخَابَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ فِي السَّامِرَةِ تَقُولُ:  
 ٣ «لِي كُلِّ فِضَّتِكَ وَذَهَبِكَ وَأَجْمَلِ نِسَائِكَ وَبَنُوكَ الْحَسَانَ.»  
 □ فَأَجَابَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ: «لَكَ مَا طَلَبْتَهُ يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ، فَأَنَا وَكُلُّ مَا أَمْلِكُهُ لَكَ.»  
 □ فَبِعِثَ بَهْدَدُ رِسَالَةً أُخْرَى إِلَى آخَابَ تَقُولُ: «كُنْتُ قَدْ أَرْسَلْتُ إِلَيْكَ طَالِبًا أَنْ تُقَدِّمَ لِي كُلَّ فِضَّتِكَ وَذَهَبِكَ وَأَجْمَلِ نِسَائِكَ وَبَنُوكَ الْحَسَانَ،  
 ٦ وَلَكِنِّي أَيْضًا فِي نَحْوِ هَذَا الْوَقْتِ عَدَا أُرْسِلُ رَجَالِي إِلَيْكَ لِيَقْتَنُوا قَصْرَكَ وَيُبَيِّنُوا عَيْدَكَ، لِيَسْتَوْلُوا عَلَى كُلِّ مَا هُوَ نَفِيسٌ.»

فَأَسْتَدْعَى مَلِكَ إِسْرَائِيلَ جَمِيعَ زُعَمَاءِ الْبِلَادِ وَقَالَ: «اعْلَمُوا وَانظُرُوا أَنْ بَهْدَ بِيَعِي الشَّرَّ، فَقَدْ بَعَثَ يَطْلُبُ إِلَيَّ سَلِيمَ نَسَائِي وَبَنِي وَفَضَيْتِي وَذَهَبِي، فَوَافَقْتُ.»

فَقَالَ لَهُ كُلُّ زُعَمَاءِ الْبِلَادِ وَسَائِرِ الشَّعْبِ: «لَا تَسْمَعْ لَهُ وَلَا تَخْضَعْ لِطَلْبِهِ.»

فَقَالَ آخَابُ لِرُسُلِي بَهْدًا: «قُولُوا لِسَيِّدِي الْمَلِكِ إِنِّي مُسْتَعِدٌّ أَنْ أَنْفِذَ جَمِيعَ مَطَالِبِهِ الْأُولَى، أَمَا الْمَطَالِبُ الثَّانِيَةُ فَلَا أَسْتَطِيعُ تَلْبِثَهَا.» فَرَجَعَ الرُّسُلُ بِجَوَابِهِ إِلَى بَهْدِهِ.

١٠ فَبَعَثَ إِلَيْهِ بَهْدٌ قَائِلًا: «لِتَعَايِنِي الْآلَهُ أَشَدَّ عِقَابٍ وَتَزِدْ، إِنْ بَقِيَ مِنْ تَرَابِ السَّامِرَةِ مَا يَكْفِي لِمِائَةِ قَبْضَةِ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْ رِجَالِي.»

فَأَجَابَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ: «قُولُوا لَهُ: لَا يَفْتَخِرُ مِنْ بَشُدِّ دَرَعِهِ كَمَنْ يَحْمِلُهُ» (أَيُّ الْفَخْرِ يَكُونُ بَعْدَ الْمَعْرَكَةِ لَا قَبْلَهَا).

فَلَمَّا سَمِعَ بَهْدٌ هَذَا الْكَلَامَ وَهُوَ يَشْرَبُ الْخَمْرَ فِي الْخِيَامِ مَعَ حُلَفَائِهِ الْمُلُوكِ، أَمَرَ رِجَالَهُ أَنْ يَتَأَهَّبُوا الْقِتَالَ، فَاسْتَعَدُّوا لِلْهَجُومِ عَلَى الْمَدِينَةِ.

انتصار آخاب على بهد

١٣ وَإِذَا بَنِي يَتَقَدَّمُونَ إِلَى آخَابٍ قَائِلًا: «هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ: هَلْ تَرَى هَذَا الْجَيْشَ الْغَفِيرَ؟ هَا أَنَا أَنْصُرُكَ عَلَيْهِ الْيَوْمَ، فَتَعْلَمُ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.»

فَسَأَلَ آخَابُ: «بِمَنْ يَكُونُ النَّصْرُ؟» فَأَجَابَ: «هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ: بِقُوَاتِ رُؤَسَاءِ الْمُقَاتَلَاتِ» فَعَادَ يَسْأَلُ: «مَنْ يَنْتَبِئُ الْحَرْبِ؟» فَأَجَابَ: «أَنْتَ.»

فَأَحْصَى آخَابُ رِجَالَ رُؤَسَاءِ الْمُقَاتَلَاتِ، فَبَلَّغُوا مِائَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ. ثُمَّ أَحْصَى بَعْدَهُمْ بَقِيَّةَ جَيْشِ إِسْرَائِيلَ فَكَانُوا سَبْعَةَ آلَافٍ.

١٦ وَأَدْفَعُوا عِنْدَ الظُّهْرِ مِنَ الْمَدِينَةِ وَبَهْدٌ مِنْهُمْ فِي السُّكْرِ فِي الْخِيَامِ مَعَ حُلَفَائِهِ الْمُلُوكِ الْأَثَمِينَ وَالثَّلَاثِينَ،

١٧ وَتَقَدَّمَتْ قُوَاتُ رُؤَسَاءِ الْمُقَاتَلَاتِ أَوْلًا، فَقَالَ الْمُرَاقِبُونَ لِبَهْدٍ: «رِجَالٌ مِنَ السَّامِرَةِ قَادِمُونَ عَلَيْنَا»

١٨ فَقَالَ: «أَفِضُوا عَلَيْهِمْ أَحْيَاءَ، سِوَاهُ مَا كَانَ قَدُومَهُمْ لِلْهَدْيَةِ أَوْ الْحَرْبِ.»

فَهَكَذَا أَدْفَعَتْ قُوَاتُ رُؤَسَاءِ الْمُقَاتَلَاتِ مِنَ الْمَدِينَةِ، وَفِي أَعْقَابِهَا تَقَدَّمَ الْجَيْشُ الْإِسْرَائِيلِيُّ

٢٠ وَهَاجَمَ كُلُّ رَجُلٍ مِنْهُمْ وَاحِدًا مِنْ جَيْشِ الْأَرَامِيِّينَ، فَهَرَبَ الْأَرَامِيُّونَ، وَوَلَّوهُمْ الْإِسْرَائِيلِيُّونَ. وَتَمَكَّنَ بَهْدٌ مَلِكُ أَرَامَ مَعَ بَعْضِ فُرْسَانِهِ مِنَ النِّجَاةِ عَلَى خِيُولِهِمْ.

٢١ وَتَقَدَّمَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَاقْتَحَمَ الْخَيْلَ وَالْمَرْكَبَاتِ، وَأَنْزَلَ بِالْأَرَامِيِّينَ هَرِيمَةً فَادْحَةً.

٢٢ وَاقْتَرَبَ النَّبِيُّ مِنْ آخَابَ وَقَالَ لَهُ: «أَذْهَبْ وَتَأَهَّبْ، وَدَبِّرْ شُؤْنَكَ، وَفَكِّرْ بِمَا تَفْعَلُ، لِأَنَّهُ فِي نَهَايَةِ هَذَا الْعَامِ يُهَاجِمُكَ مَلِكُ أَرَامَ،

٢٣ لِأَنَّ رِجَالَهُ قَدْ قَالُوا لَهُ: إِنَّ آلَةَ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ آلَةُ جِبَالٍ، لِذَلِكَ انْتَصَرُوا هَذِهِ الْمَرَّةَ، وَلَكِنْ إِنْ حَارَبْنَا فِي السَّهْلِ فَإِنَّا نَهْزِمُهُمْ.

٢٤ كَمَا اقْتَرَحُوا عَلَيْهِ عَزْلَ الْمُلُوكِ مِنْ قِيَادَةِ الْجِيُوشِ، وَتَعْيِينَ ضَبَاطٍ بَدْلًا مِنْهُمْ.

٢٥ وَقَالُوا لِبَهْدٍ: جَهِّزْ لِنَفْسِكَ جَيْشًا ضَخْمًا، يَكُونُ عَدَدُهُ كَعَدَدِ الْجَيْشِ الَّذِي فَقَدْتَهُ، فَسَأَ بِفَرَسٍ وَمَرْكَبَةٍ بِمَرْكَبَةٍ، فَنَحَارِبُهُمْ فِي السَّهْلِ وَنَهْزِمُهُمْ.» فَعَمِلَ بَهْدٌ بِاقْتِرَاحِهِمْ وَرَاجِعَهُمْ.

٢٦ وَفِي نَهَايَةِ الْعَامِ جَهَّزَ بَهْدٌ جَيْشًا مِنَ الْأَرَامِيِّينَ، وَأَنْطَلَقَ إِلَى أَفِيقَ لِجَارِبِ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ.

٢٧ وَحَشَدَتْ إِسْرَائِيلُ جَيْشَهَا وَجَهَّزَتْ مُؤْتَمَتَهُ وَتَقَدَّمُوا لِلْقَائِمِ، فَكَانُوا بِالْمُقَارَنَةِ بِالْأَرَامِيِّينَ الَّذِينَ مَلَأُوا الْأَرْضَ نَظِيرَ قَطِيعِينَ مِنَ الْمِعْزَى.

٢٨ لِحَاةِ رَجُلِ اللَّهِ إِلَى آخَابَ وَقَالَ: «هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ: لِأَنَّ الْأَرَامِيِّينَ قَدْ ادَّعَوْا أَنَّ الرَّبَّ إِنَّمَا هُوَ إِلَهُ جِبَالٍ وَلَيْسَ هُوَ إِلَهُ أَوْدِيَةٍ، فَإِنِّي سَأَنْصُرُكَ عَلَى كُلِّ هَذَا الْجَيْشِ الْغَفِيرِ، فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.»

فَهَكَذَا تَوَاجَعَ الطَّرْفَانِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ. وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ دَارَتْ رَحَى الْحَرْبِ، فَقَتَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ مِائَةَ أَلْفٍ مِنْ مِشَاةٍ

أَرَامَ،

٣٠ وَهَرَبَ الْأَحْيَاءُ إِلَى دَاخِلِ مَدِينَةِ أَفِيقَ، فَأَنهَارَ السُّورَ عَلَى السَّبْعَةِ وَالْعِشْرِينَ أَلْفَ رَجُلٍ الْبَاقِينَ. أَمَا بَهْدٌ فَقَدْ لَجَأَ إِلَى الْمَدِينَةِ

وَاخْتَبَأَ فِيهَا فِي مَخْدَجٍ دَاخِلِ مَخْدَجٍ.

٣١ قَالَهُ لَرَجَالِهِ: «لَقَدْ سَمِعْنَا أَنَّ مَلُوكَ إِسْرَائِيلَ مَلُوكٌ حَلِيمُونَ، فَلْتَرْتَدِ مُسَوِّحًا حَوْلَ أَحْقَابَانَا، وَنَضَعُ حَبَالًا عَلَى رُؤُوسِنَا، وَنَخْرُجُ إِلَى مَلِكِ إِسْرَائِيلَ، لَعَلَّهُ يَغْفُو عَنكَ.»  
 ٣٢ قَارَتَدُوا مُسَوِّحًا حَوْلَ أَحْقَابَائِهِمْ، وَوَضَعُوا حَبَالًا عَلَى رُؤُوسِهِمْ، وَمَثَلُوا أَمَامَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ قَائِلِينَ: «عَبَدُكَ بَهْدٌ يَرْجُو الْعَفْوَ عَن حَيَاتِهِ.» قَالَتْ: «أَلَا يَزَالُ حَيًّا؟ هُوَ أَحْيَى!»  
 ٣٣ فَتَقَاعَلُ رَجَالُ بَهْدٍ، وَتَشْبَثُوا بِالْأَمْلِ، وَقَالُوا: «نَعَمْ هُوَ أَحْوَكُ.» قَالَتْ لَهُمْ أَخَابُ: «أَذْهَبُوا وَأَحْضِرُوا»، وَعِنْدَمَا وَصَلَ، أَصْعَدَهُ مَعَهُ فِي مَرْكَبَتِهِ،  
 ٣٤ قَالَتْ بَهْدٌ: «إِنِّي أَرَدْتُ الْمَدْنَ الَّتِي اسْتَوَى عَلَيْهَا أَبِي مِنْ أَبِيكَ، وَتَعِيمَ لِنَفْسِكَ أَسْوَاقًا تِجَارِيَّةً فِي دِمَشْقٍ مُثَمِّلَةً لِلْأَسْوَاقِ الَّتِي أَقَامَهَا أَبِي فِي السَّامِرَةِ.» فَأَجَابَهُ الْمَلِكُ: «وَبِنَاءٍ عَلَى هَذَا الْعَهْدِ فَإِنِّي أَطْلُقُكَ حُرًّا.» فَطَقَعَ لَهُ بَهْدٌ عَهْدًا وَأَطْلَقَهُ أَخَابُ.

### بني يدين آخاب

٣٥ وَتَزُولُ عِنْدَ أَمْرِ الرَّبِّ، قَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي الْأَنْبِيَاءِ لَصَاحِبِهِ: «اضْرِبْ بَنِي إِسْرَائِيلَ.» فَأَبَى الرَّجُلُ أَنْ يَضْرِبَهُ.  
 ٣٦ قَالَتْ لَهُ: «إِنَّكَ لَمْ تَطْعُ أَمْرَ الرَّبِّ، فَمِنْدَ انْصِرَافِكَ مِنْ عِنْدِي يَقْتُلُكَ أَسَدٌ.» وَحِينَ خَرَجَ مِنْ عِنْدِهِ لَقِيَهُ أَسَدٌ وَصَرَعه.  
 ٣٧ ثُمَّ صَادَفَ النَّبِيُّ رَجُلًا آخَرَ، فَقَالَ لَهُ: «اضْرِبْ بَنِي.» فَضْرِبَهُ وَجَرَحَهُ،  
 ٣٨ فَضَيَّ النَّبِيُّ وَاعْتَرَضَ طَرِيقَ الْمَلِكِ مُتَكْرِمًا بِعَصَابَةٍ عَلَى عَيْنَيْهِ.  
 ٣٩ وَعِنْدَمَا اجْتَازَ أَخَابُ أَمَامَهُ نَادَاهُ وَقَالَ: «خَرَجَ عَبْدُكَ فِي أُمَّةٍ اشْتَدَادَ الْمَعْرَكَةِ، وَإِذَا بِرَجُلٍ أَقْبَلَ إِلَيَّ بِأَسِيرٍ، وَقَالَ: احْرُسْ هَذَا الرَّجُلَ، وَإِنْ قُدِدَ تَكُونُ نَفْسُكَ عَوْضَ نَفْسِهِ، أَوْ تَدْفَعُ وَزَنَةَ مِنَ الْفِضَّةِ (نَحْوُ سِتَّةٍ وَثَلَاثِينَ كِيلُو جَرَامًا).  
 ٤٠ وَفِيمَا عَبْدُكَ مِنْهَكَ فِي بَعْضِ الْأُمُورِ، اخْتَفَى الْأَسِيرُ.» فَقَالَ لَهُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ: «لَقَدْ حَكَمْتَ عَلَى نَفْسِكَ بِمَا قَضَيْتَ بِهِ.»  
 ٤١ عِنْدَئِذٍ بَادَرَ النَّبِيُّ فَرَفَعَ الْعَصَابَةَ عَنْ عَيْنَيْهِ فَأَدْرَكَ الْمَلِكُ أَنَّهُ مِنْ بَنِي الْأَنْبِيَاءِ.  
 ٤٢ وَقَالَ لِلْمَلِكِ: «هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ: لِأَنَّكَ أَبْقَيْتَ عَلَى حَيَاةِ رَجُلٍ قَضَيْتَ بِهَلَاكِهِ، فَسَمِعْتُمْ بَدَلًا مِنْهُ، وَبِهَلِكِ شَعْبُكَ بَدَلًا مِنْ شَعْبِهِ.»  
 ٤٣ فَانْصَرَفَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ إِلَى قَصْرِهِ فِي السَّامِرَةِ مُكْتَنِبًا مَعْمُومًا.

## ٢١

### كرم نابوت

١ وَحَدَّثَ أَنَّهُ كَانَ لِنَابُوتِ الْبِزْرَعِيِّ كَرَمٌ فِي بَزْرَعِيلَ، مُجَاوِرٌ لِقَصْرِ أَخَابَ مَلِكِ السَّامِرَةِ،  
 ٢ فَقَالَ أَخَابُ لِنَابُوتِ: «قَابِضِي كَرَمَكَ لِأَجْعَلَهُ حَديقَةً خُضْرَوَاتٍ، لِأَنَّهُ مُجَاوِرٌ لِقَصْرِي، فَأَعْطِيكَ بَدَلًا مِنْهُ كَرَمًا أَفْضَلَ مِنْهُ، أَوْ إِذَا رَأَى لَكَ أَدْفَعُ مِنْهُ فِضَّةً.»  
 ٣ فَأَجَابَ نَابُوتُ: «مَعَاذَ اللَّهِ أَنْ أُفْرِطَ فِي مِيرَاثِ أَبِي.»  
 ٤ فَدَخَلَ أَخَابُ قَصْرَهُ مُكْتَنِبًا مَعْمُومًا مُتَأَثِّرًا مِنْ قَوْلِ نَابُوتِ الْبِزْرَعِيِّ: «لَا أُفْرِطُ فِي مِيرَاثِ أَبِي.» وَأَسْتَلَقَى فَوْقَ سَرِيرِهِ مُشِيحًا بِوَجْهِهِ نَحْوَ الْحَائِطِ عَارِضًا عَنِ الطَّعَامِ.  
 ٥ فَأَقْبَلَتْ إِلَيْهِ زَوْجَتُهُ إِيزَابِلُ قَائِلَةً: «مَا لِي أَرَاكَ مُتَقَبِّضًا عَارِضًا عَنِ الطَّعَامِ؟»  
 ٦ فَأَجَابَهَا: «لَأَنِّي قَلْتُ لِنَابُوتِ الْبِزْرَعِيِّ: بِعْنِي كَرَمَكَ، وَإِذَا شِئْتُ قَابِضْتُكَ بِكَرَمِ آخَرَ، فَأَجَابَ: لَا أُعْطِيكَ كَرَمِي.»  
 ٧ فَقَالَتْ لَهُ إِيزَابِلُ: «هَكَذَا تَحْكُمُ كَلِمَتِكَ عَلَى إِسْرَائِيلَ؟ قُمْ وَتَنَاوَلْ طَعَامًا وَطَبِّ نَفْسًا، فَأَنَا أَحْصَلُ لَكَ عَلَى كَرَمِ نَابُوتِ الْبِزْرَعِيِّ.»  
 ٨ ثُمَّ حَرَّرَتْ رَسَائِلَ بِاسْمِ أَخَابَ، وَخَتَمَتْهَا بِخَاتَمِهِ وَبَعَثَتْ بِهَا إِلَى شَيْوِخِ وَوَجْهَاءِ بَزْرَعِيلَ حَيْثُ يَعِيمُ نَابُوتِ،  
 ٩ وَقَالَتْ فِيهَا: «ادْعُوا الشَّعْبَ لِلصَّوْمِ، وَاجْلِسُوا نَابُوتَ فِي مَكَانِ الصَّدَارَةِ،  
 ١٠ وَأَقْبِعُوا شَاهِدِي زُورٍ لِيَشْهَدَا أَنَّ نَابُوتَ جَدَّفَ عَلَى اللَّهِ وَعَلَى الْمَلِكِ، ثُمَّ أَخْرَجُوهُ مِنَ الْمَدِينَةِ وَارْجُوهُ حَتَّى يَمُوتَ.»  
 ١١ فَفَعَلَتْ شَيْوِخُ مَدِينَتَهُ وَوَجْهَاءُهَا أَمْرًا بِإِيزَابِلَ كَمَا هِيَ وَارْدَةٌ فِي الرِّسَالِ الَّتِي بَعَثَتْ بِهَا إِلَيْهِمْ،  
 ١٢ فَتَدَاعَوْا لِلصَّوْمِ، وَاجْلَسُوا نَابُوتَ فِي مَكَانِ الصَّدَارَةِ.

١٣ ثُمَّ أَقْبَلَ شَاهِدًا زُورًا وَجَلَسَا مُجَاهَهُ، وَشَهِدَا عَلَى نَابُوتَ أَمَامَ الشَّعْبِ قَائِلِينَ: «قَدْ جَدَفَ نَابُوتُ عَلَى اللَّهِ وَعَلَى الْمَلِكِ». فَجَرَّوهُ إِلَى خَارِجِ الْمَدِينَةِ وَرَجَمُوهُ بِالْحِجَارَةِ حَتَّى مَاتَ.

١٤ وَأَبْلَعُوا إِيزَابِيلَ أَنَّ نَابُوتَ قَدْ رُجِمَ فَمَاتَ.

١٥ فَلَمَّا سَمِعَتْ إِيزَابِيلُ بِمَوْتِ نَابُوتَ قَالَتْ لِأَخَابَ: «قُمْ وَرِثْ كَرَمَ نَابُوتَ الْبَرَزِيِّ، الَّذِي ابْنِي أَنْ يَبِيعَكَ إِيَّاهُ بِفِضَّةٍ، لِأَنَّ نَابُوتَ قَدْ صَبَحَ فِي عِدَادِ الْأَمْوَاتِ.»

□□ عِنْدَئِذٍ قَامَ أَخَابُ وَنَزَلَ لِيَسْتَقْدَّ كَرَمَ نَابُوتَ وَيَسْتَوِيَّ عَلَيْهِ.

١٧ وَلَكِنَّ الرَّبَّ قَالَ لِإِيلِيَّا النَّسِيِّ:

١٨ «فَإِذَا مَضَى لِلِقَاءِ أَخَابَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ الْمُتَّبِعِ فِي السَّامِرَةِ، فَهِيَ هُوَ قَدْ نَزَلَ إِلَى كَرَمِ نَابُوتَ لِيَسْتَوِيَّ عَلَيْهِ،

١٩ وَقُلْ لَهُ: هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ: هَلْ قَتَلْتَ وَأَمْتَلَكْتَ أَيْضًا؟ فِي الْمَكَانِ الَّذِي لَعِنْتَ فِيهِ الْكِلَابُ دَمَ نَابُوتَ تَلَعُّ الْكِلَابُ دَمَكَ أَيْضًا.»

□□ وَمَا إِنْ رَأَى أَخَابُ إِيلِيَّا حَتَّى قَالَ: «هَلْ وَجَدْتَنِي يَا عُدُوِّي؟» فَأَجَابَهُ: «قَدْ وَجَدْتُكَ لِأَنَّكَ بَعْتَ نَفْسَكَ لِارْتِكَابِ الشَّرِّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ.»

٢١ لِهَذَا يَقُولُ الرَّبُّ: «هَا أَنَا أَجْلِبُ عَلَيْكَ شَرًّا وَأُيَدِّدُ ذُرِّيَّتَكَ وَأُفْنِي كُلَّ ذَكَرٍ لَكَ، حُرًّا كَانَ أَمْ عَبْدًا.

٢٢ وَأَجْعَلُ مَصِيرَ بَنِيكَ كَمَصِيرِ بَيْتِ بَرِيعَامَ بْنِ نَابُاطَ، وَكَمَصِيرِ بَيْتِ بَعْشَانَ بْنِ أَحْيَا، لِقَرْطِ مَا أَثَرَهُ مِنْ غَيْظِي، وَلِأَنَّكَ اسْتَعْوَيْتَ إِسْرَائِيلَ لِارْتِكَابِ الْمُعْصِيَةِ.»

٢٣ وَأَصْدَرَ الرَّبُّ قَضَاءَهُ عَلَى إِيزَابِيلَ قَائِلًا: «إِنَّ الْكِلَابَ سَتَلْتَهُمْ جَسْتَهُ عِنْدَ مَرْتَسَةِ بَرَزِيِّلَ؛

٢٤ وَكُلُّ مَنْ يَمُوتُ مِنْ أَسْرَتِكَ فِي الْمَدِينَةِ تَأْكُلُهُ الْكِلَابُ وَمَنْ يَمُوتُ مِنْهُمْ فِي الْحَقْلِ تَنْهَشُهُ الطُّيُورُ.»

٢٥ وَلَمْ يَكُنْ نَظِيرَ أَخَابَ الَّذِي أَعْوَتَهُ زَوْجَتُهُ إِيزَابِيلَ، فَبَاعَ نَفْسَهُ لِارْتِكَابِ الشَّرِّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ.

٢٦ فَقَدْ غَرِقَ فِي حِمَاةِ الرَّجَاسَةِ بِعِبَادَتِهِ الْأَصْنَامِ، مِثْلًا فَعَلَ الْأَمُورِيُّونَ الَّذِينَ طَرَدَهُمُ الرَّبُّ مِنْ أَمَامِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

٢٧ وَعِنْدَمَا سَمِعَ أَخَابُ هَذَا الْقَضَاءَ، مَرَّقَ ثِيَابَهُ وَارْتَدَى مَسْحًا، وَصَامَ وَأَضْطَجَعَ بِثِيَابِ الْمِسْحِ وَمَشَى ذَلِيلًا.

٢٨ فَقَالَ الرَّبُّ لِإِيلِيَّا:

٢٩ «هَلْ رَأَيْتَ كَيْفَ ذَلَّ أَخَابُ أَمَامِي؟ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ لَنْ أَجْلِبَ الشَّرَّ عَلَيْهِ فِي حَيَاتِهِ، بَلْ أَتَزَلُ الْعِقَابَ بِنَيْتِهِ فِي أَيَّامِ ابْنِهِ.»

## ٢٢

مِيخَا يَتَّبِعُ ضِدَّ أَخَابَ

١ وَأَنْقَضَتْ ثَلَاثُ سَنَوَاتٍ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَنْشَبَ حَرْبٌ بَيْنَ أَرَامَ وَإِسْرَائِيلَ.

٢ وَفِي السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ قَدِمَ يَهُوشَافَاطُ مَلِكُ يَهُوذَا لِرِيَاةِ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ،

٣ فَقَالَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ لِرَجَالِهِ: «تَدْرُونَ أَنَّ رَامُوتَ جَلْعَادَ هِيَ لَنَا، وَمَعَ ذَلِكَ لَمْ نَفْعَلْ شَيْئًا لِاسْتِرْجَاعِهَا مِنْ أَرَامَ؟»

٤ وَسَأَلَ أَخَابَ يَهُوشَافَاطُ: «هَلْ تَشْتَرِكُ مَعِي فِي الْحَرْبِ لِاسْتِرْجَاعِ رَامُوتَ جَلْعَادَ؟» فَأَجَابَهُ يَهُوشَافَاطُ: «مَنِّي مِثْلَكَ: شِعْبِي كَشِعْبِكَ وَخِيَلِي كَخِيَلِكَ.»

٥ ثُمَّ قَالَ يَهُوشَافَاطُ لِمَلِكِ إِسْرَائِيلَ: «اطْلُبِ الْيَوْمَ مَشُورَةَ الرَّبِّ.»

□ جَمَعَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ نَحْوَ أَرْبَعِ مِئَةٍ مِنْ أَنْبِيَاءِ الْأَصْنَامِ وَسَأَلَهُمْ: «هَلْ أَذْهَبُ لِلْحَرْبِ إِلَى رَامُوتَ جَلْعَادَ أَمْ أَمْتَنِعُ؟» فَأَجَابُوهُ:

«أَذْهَبْ، فَإِنَّ الرَّبَّ سَيَنْصُرُكَ وَيُسَلِّمُهَا لَكَ.»

□ فَقَالَ يَهُوشَافَاطُ: «أَلَا يَوْجَدُ هُنَا بَعْدَ نَبِيِّ مِنْ أَنْبِيَاءِ الرَّبِّ فَنَسْأَلُهُ الْمَشُورَةَ؟»

٨ فَأَجَابَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ: «يَوْجَدُ بَعْدَ رَجُلٍ وَاحِدٍ، يُمْكِنُنَا عَنْ طَرِيقِهِ أَنْ نَطْلُبَ مَشُورَةَ الرَّبِّ، وَلَكِنِّي أَمَقْتُهُ لِأَنَّهُ لَا يَتَّبِعُنِي عَلَيَّ بِغَيْرِ الشَّرِّ. إِنَّهُ مِيخَا بْنُ بَمَلَةَ.» فَقَالَ يَهُوشَافَاطُ: «لَا تَقُلْ هَذَا أَيُّهَا الْمَلِكُ.»

□ فَأَمَرَ أَخَابَ أَحَدَ رَجَالِهِ بِاسْتِدْعَاءِ مِيخَا بْنِ بَمَلَةَ.

١٠ وَكَانَ كُلُّ مَنْ مَلَكَ إِسْرَائِيلَ وَيَهُشَافَاطُ مَلِكٌ يَهُودًا يَجْلِسُ عَلَى عَرْشٍ فِي سَاحَةِ عِنْدَ مَدْخَلِ بَابِ السَّامِرَةِ، وَقَدْ ارْتَدَيَا حُلْهُمَا الْمَلِكِيَّةَ، وَالْأَنْبِيَاءُ جَمِيعَهُمْ يَتَّبِعُونَ أَمَامَهُمَا.

١١ وَصَنَّ صَدِيقًا بَنُ كَنْعَةَ لِنَفْسِهِ قَرْنِي حَدِيدٍ وَقَالَ: «هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ: يَهْدُو تَطَّحُ الْأَرَامِيِّينَ حَتَّى يَهْلِكُوا.»

١٢ وَتَبَّأَ جَمِيعُ الْأَنْبِيَاءِ بِمِثْلِ هَذَا الْكَلَامِ قَائِلِينَ: «أَذْهَبْ إِلَى رَامُوتَ جِلْعَادَ فَتَطْفَرْ بِهَا، لِأَنَّ الرَّبَّ يُسَلِّمُهَا إِلَى الْمَلِكِ.»

١٣ وَقَالَ الرَّسُولُ الَّذِي انْطَلَقَ لِاسْتِعْدَاءِ مِيخَا: «لَقَدْ تَبَّأَ جَمِيعُ الْأَنْبِيَاءِ بِغَمِّ وَاحِدٍ مُبَشِّرِينَ الْمَلِكَ بِالْخَيْرِ، فَلَيْكُنْ كَلَامُكَ مُوَافِقًا لِكَلَامِهِمْ بِعَلِّ بِشَائِرِ الْخَيْرِ.»

١٤ فَأَجَابَ مِيخَا: «سَيِّءٌ هُوَ الرَّبُّ إِنِّي لَنْ أَنْطِقَ إِلَّا بِمَا يَقُولُهُ الرَّبُّ.»

١٥ وَلَمَّا حَضَرَ أَمَامَ الْمَلِكِ سَأَلَهُ: «يَا مِيخَا، هَلْ نَذْهَبُ لِلْحَرْبِ إِلَى رَامُوتَ جِلْعَادَ، أَمْ نَمْتَنِعُ؟» فَجَابَهُ (بَتَهَكًا): «أَذْهَبْ فَتَطْفَرْ بِهَا لِأَنَّ الرَّبَّ يُسَلِّمُهَا إِلَى الْمَلِكِ.»

١٦ فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ: «كَمْ مَرَّةً اسْتَحْلَفْتُكَ بِاسْمِ الرَّبِّ أَلَّا تُخْبِرَنِي إِلَّا بِالْحَقِّ.»

١٧ عِنْدَئِذٍ قَالَ مِيخَا: «رَأَيْتُ كُلَّ إِسْرَائِيلَ مُبَدِّينَ عَلَى الْجِبَالِ تَكَرِّافٍ بِلَا رَأْيَ. فَقَالَ الرَّبُّ: لَيْسَ لِهَؤُلَاءِ قَائِدٌ، فَلْيَرْجِعْ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ إِلَى بَيْتِهِ بِسَلَامٍ.»

١٨ فَقَالَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ لِيَهُشَافَاطَ: «أَلَمْ أَقُلْ لَكَ إِنَّهُ لَا يَتَّبَعُنِي عَلَى بَعْضِ الشَّرِّ؟»

١٩ فَأَجَابَ مِيخَا: «إِذَا فَاسَمِعَ كَلَامَ الرَّبِّ: قَدْ شَاهَدْتُ الرَّبَّ جَالِسًا عَلَى كُرْسِيِّهِ وَكُلُّ أَجْنَادِ السَّمَاءِ مَائِلَةٌ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ يَسَارِهِ.»

٢٠ فَسَأَلَ الرَّبُّ: مَنْ يُعْرِئُ آخَابَ لِيُخْرِجَ لِلْحَرْبِ وَيَمُوتَ فِي رَامُوتَ جِلْعَادَ؟ فَأَجَابَ كُلُّ مَنْهُمْ بِشَيْءٍ.

٢١ ثُمَّ تَقَدَّمَ رُوحُ الضَّلَالِ وَقَالَ: أَنَا أُغْوِيهِ. فَسَأَلَهُ الرَّبُّ: بِمَاذَا؟

٢٢ فَأَجَابَ: أَخْرَجْ، وَأَصْبِحْ رُوحَ ضَّلَالٍ فِي أَفْوَاهِ جَمِيعِ أَنْبِيَائِهِ. فَقَالَ الرَّبُّ: إِنَّكَ قَادِرٌ عَلَى إِغْوَائِهِ وَتَحْلُجُّ فِي ذَلِكَ، فَامْضِ وَفَدِّ هَذَا الْأَمْرَ.

٢٣ وَهَذَا الرَّبُّ قَدْ جَعَلَ الْآنَ رُوحَ ضَّلَالٍ فِي أَفْوَاهِ جَمِيعِ أَنْبِيَائِكَ هَؤُلَاءِ، وَقَدْ قَضَى عَلَيْكَ بِالشَّرِّ.»

٢٤ فَأَقْتَرَبَ صَدِيقًا بَنُ كَنْعَةَ مِنْ مِيخَا وَضَرَبَهُ عَلَى الْفَكِّ قَائِلًا: «مَنْ أَيْنَ عَبَّرَ رُوحَ الرَّبِّ مِنِّي لِيَكَلِّمَهُ؟»

٢٥ فَأَجَابَهُ مِيخَا: «سَتَعْرِفُ ذَلِكَ فِي الْيَوْمِ الَّذِي تَلْجَأُ فِيهِ لِلاخْتِيَاءِ مِنْ مَخْذَعٍ إِلَى مَخْذَعٍ.»

٢٦ حِينَئِذٍ أَمَرَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: «اقْبِضُوا عَلَى مِيخَا وَسَلِّمُوهُ إِلَى أَمُونَ رَئِيسِ الْمَدِينَةِ وَإِلَى يُوَاسَّ ابْنِ الْمَلِكِ،

٢٧ وَقُولُوا لَهُمَا: إِنَّ الْمَلِكَ أَمَرَ بِإِيْدَاعِ هَذَا فِي السَّجْنِ، وَأَطْعَمُوهُ خَبْزَ الضِّيْقِ وَمَاءَ الضِّيْقِ حَتَّى أَرْجِعَ مِنَ الْحَرْبِ بِسَلَامٍ.»

٢٨ فَأَجَابَهُ مِيخَا: «إِنْ رَجَعْتَ بِسَلَامٍ لَا يَكُونُ الرَّبُّ قَدْ تَكَلَّمَ عَلَى لِسَانِي، فَاشْهَدُوا عَلَى ذَلِكَ أَيُّهَا الشَّعْبُ جَمِيعًا.»

موت آخاب في راموت جلعاد

٢٩ وَتَوَجَّهَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَيَهُشَافَاطُ مَلِكٌ يَهُودًا إِلَى رَامُوتَ جِلْعَادَ.

٣٠ فَقَالَ آخَابُ لِيَهُشَافَاطَ: «إِنِّي سَاحِضُ الْحَرْبِ مَتَّكِرًا، أَمَا أَنْتَ فَارْتَدِ نِيَابِكَ الْمَلِكِيَّةَ.» وَهَكَذَا تَكَرَّرَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَخَاضَ الْحَرْبَ.

٣١ وَقَالَ مَلِكُ أَرَامَ لِقَادَةَ مَرْكَبَتِهِ الْأَثْنَيْنِ وَالثَلَاثِينَ: «لَا تُحَارِبُوا صَغِيرًا وَلَا كَبِيرًا إِلَّا مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَحَدَهُ.»

٣٢ فَلَمَّا شَاهَدَ قَادَةُ الْمَرْكَبَاتِ يَهُشَافَاطَ، ظَنُّوا أَنَّهُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ، فَحَاصَرُوهُ لِيَقَاتِلُوهُ، فَاطْلَقَ يَهُشَافَاطُ صَرْخَةً،

٣٣ أُدْرِكُوا مِنْهَا أَنَّهُ لَيْسَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ، فَارْتَدَوْا عَنْهُ.

٣٤ وَلَكِنْ حَدَثَ أَنَّ جُنْدِيًّا أَطْلَقَ سَهْمَهُ مِنْ قَوْسِهِ غَيْرَ مُتَعَمِّدٍ، فَاصْطَبَّ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ بَيْنَ أَوْصَالِ دَرْعِهِ، فَقَالَ آخَابُ لِقَائِدِ مَرْكَبَتِهِ: «اسْتَبِدِرْ وَأَخْرِجْنِي مِنْ أَرْضِ الْمَعْرَكَةِ قَدِّ جَرِحْتُ»

٣٥ وَاسْتَبَدَّتِ الْمَعْرَكَةُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، وَأَوَقَفَ الْمَلِكُ مَرْكَبَتَهُ فِي مُوَاجَهَةِ الْأَرَامِيِّينَ، وَلَمْ يَلَيْتْ أَنْ مَاتَ عِنْدَ الْمَسَاءِ، فَجَرَى دَمُ الْجُرْحِ إِلَى أَرْضِ الْمَرْكَبَةِ.

٣٦ وَعِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ تَجَاوَبَتْ صَرْخَةٌ بَيْنَ قَوَاتِ الْجَيْشِ: «لِيَرْجِعْ كُلُّ رَجُلٍ إِلَى مَدِينَتِهِ وَإِلَى أَرْضِهِ.»

□□ وهكذا مات الملك فقلوه إلى السامرة حيث دفن فيها.

٣٨ وعندما غسلت مزيكته وأسلحته في بركة السامرة، جاءت الكلاب ولحست دمه، فتحققت بذلك كل ما أنذر به الرب.

٣٩ أما بقية أخبار آخاب وإنجازاته وبيت العاج الذي بناه، وكل المدن التي عمرها، أليست هي مدونة في تاريخ أخبار أيام ملوك

إسرائيل؟

٤٠ ودفن آخاب مع آباه وخلفه ابنه أخزيا على الملك.

يهوشافاط ملك يهوذا

٤١ وملك يهوشافاط بن آسا على يهوذا في السنة الرابعة من حكم آخاب ملك إسرائيل.

٤٢ وكان يهوشافاط في الخامسة والثلاثين حين ملك، ودام حكمه خمساً وعشرين سنة في أورشليم، وأسم أمه عزوبة بنت شلحي

٤٣ واقتنى خطي أبيه آسا، ولم يجد عنها صناعاً ما هو صالح في عيني الرب، إلا أن مذابح المرتفعات لم تهدم، بل كان الشعب لا

يزال يذبح ويوقد عليها.

٤٤ ووقع يهوشافاط معاهدة صلح مع ملك إسرائيل.

٤٥ أما بقية أخبار يهوشافاط وما أبداه من بأس، وكيف حارب، أليست هي مدونة في كتاب تاريخ أخبار أيام ملوك يهوذا؟

٤٦ كما أباد من البلاد الذين يمارسون الشذوذ الجنسي في عبادتهم الوثنية ممن بقوا من أيام أبيه آسا.

٤٧ ولم يكن في زمانه ملك على أدوم، بل تولى الحكم وكمل للملك.

٤٨ وبني يهوشافاط أسطولا تجارياً لكي يبحر إلى أوفير ويعود محملاً بالذهب، ولكن السفن لم تبحر لأنها تحطمت في عصيون جابر.

٤٩ حينئذ قال أخزيا بن آخاب ليهوشافاط: «ليبحر رجالي مع رجالك في السفن.» فأبى يهوشافاط.

٥٠ ومات يهوشافاط فدفن مع أسلافه في مدينة داود أبيه، وخلفه ابنه يهورام على العرش.

أخزيا يملك على إسرائيل

٥١ وملك أخزيا بن آخاب على إسرائيل في السامرة، في السنة السابعة عشرة لحكم يهوشافاط ملك يهوذا، ودام ملكه سنتين،

٥٢ ارتكب فيهما الشر في عيني الرب، وسلك في سبيل أبيه وأمه، وفي طريق بربعام بن نباط الذي استغوى إسرائيل لأقرباء الإثم،

٥٣ وعبد أخزيا البعل وسجد له، فأثار بذلك غيظ الرب، تماماً كما فعل أبوه.

## كِتَابُ الْمُلُوكِ الثَّانِي

- ديونة الرب على أخزيا  
١ وَتَمَرَدَ الْمُوَابِيُّونَ عَلَى إِسْرَائِيلَ بَعْدَ وَفَاةِ آخَابَ،  
٢ وَسَقَطَ أُخْزِيَا مِنْ كُوَّةٍ فِي عَلِيَّةِ قَهْرِهِ فِي السَّامِرَةِ، فَأَصِيبَ بِجُرْحٍ قَاتِلٍ. وَبَعَثَ رُسُلًا إِلَى مَعْبَدِ بَعْلَ زُبُوبَ إِلَهُ عَقْرُونَ قَاتِلًا:  
«امضوا واسألوه إن كنتُ أبرأ من جرحي؟»  
٣ فَقَالَ مَلَكَ الرَّبِّ لِإِيلِيَا التَّشِييِّ: «قُمْ وَاهْبِ لِقَاءَ رُسُلِ مَلِكِ السَّامِرَةِ وَقُلْ لَهُمْ: هَلْ لَأَنَّهُ لَا يُوجَدُ إِلَهُ فِي إِسْرَائِيلَ تَذْهَبُونَ لِسُؤَالِ  
بَعْلَ زُبُوبَ إِلَهُ عَقْرُونَ؟  
٤ لِذَلِكَ هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ: إِنَّ السَّرِيرَ الَّذِي رَقَدْتَ عَلَيْهِ لَنْ تَبْهَضَ عَنْهُ، بَلْ حَتْمًا تَمُوتُ. وَانصَرَفَ إِيلِيَا.  
٥ وَرَجَعَ الرُّسُلُ إِلَى أُخْزِيَا فَسَأَلَهُمْ: «لِمَذَا رَجَعْتُمْ؟»  
٦ فَأَجَابُوهُ: «اعترضنا رجلًا وأمرنا أن نرجع إليك لخبرك أن الله يقول: هل لأنه لا يوجد إله في إسرائيل تُرسلُ لتسألَ بعلَ زُبُوبَ  
إِلَهُ عَقْرُونَ؟ لِذَلِكَ فَإِنَّ السَّرِيرَ الَّذِي رَقَدْتَ عَلَيْهِ لَنْ تَبْهَضَ عَنْهُ بَلْ حَتْمًا تَمُوتُ.»  
□ فَسَأَلَهُمْ: «مَا أوصافُ الرَّجُلِ الَّذِي اعترضنا وبلغنا هذا الكلام؟»  
٨ فَأَجَابُوهُ: «إنه رجلٌ كثيفُ الشعرِ مُنتطقٌ بحزامٍ من جلدٍ حولَ حَقْوِيهِ.» فَقَالَ: «إنَّه حَتْمًا إِيلِيَا التَّشِييُّ.»  
٩ فَأَرْسَلَ أَحَدَ قَادَتِهِ عَلَى رَأْسِ تَحْسِينِ جُنْدِيَا إِلَى إِيلِيَا، الَّذِي كَانَ جَالِسًا اتِّدًا عَلَى قِمَّةِ جَبَلٍ. فَقَالَ لَهُ: «يَا رَجُلَ اللَّهِ، إِنَّ الْمَلِكَ  
يَأْمُرُكَ بِمِرْأَقَتَيْنَا.»  
□□ فَأَجَابَ إِيلِيَا: «إِنْ كُنْتُ أَنَا رَجُلُ اللَّهِ، فَلْتَنْزِلْ نَارُ مِنَ السَّمَاءِ وَتَلْتَهِمَكَ أَنْتَ وَرِجَالُكَ الْخَمْسِينَ.» فَزَلَّتْ نَارُ مِنَ السَّمَاءِ وَاتَّهَمَتْهُ  
مَعَ رِجَالِهِ الْخَمْسِينَ.  
١١ فَعَادَ أُخْزِيَا وَأَرْسَلَ إِلَيْهِ قَائِدًا آخَرَ عَلَى رَأْسِ تَحْسِينِ جُنْدِيَا، فَقَالَ لِإِيلِيَا: «يَا رَجُلَ اللَّهِ، الْمَلِكُ يَأْمُرُكَ أَنْ تُسْرِعَ وَتَنْزِلَ.»  
□□ فَأَجَابَهُ إِيلِيَا: «إِنْ كُنْتُ أَنَا رَجُلُ اللَّهِ، فَلْتَنْزِلْ نَارُ مِنَ السَّمَاءِ وَتَلْتَهِمَكَ أَنْتَ وَرِجَالُكَ الْخَمْسِينَ.» فَزَلَّتْ نَارُ مِنَ السَّمَاءِ وَاتَّهَمَتْهُ  
مَعَ رِجَالِهِ الْخَمْسِينَ.  
١٢ ثُمَّ أَرْسَلَ أُخْزِيَا لِلْمَرَّةِ الثَّلَاثَةِ قَائِدًا آخَرَ عَلَى رَأْسِ تَحْسِينِ جُنْدِيَا. فَأَقْبَلَ هَذَا إِلَى إِيلِيَا وَجِثًا أَمَامَهُ وَتَوَسَّلَ إِلَيْهِ قَائِلًا: «يَا رَجُلَ اللَّهِ،  
لِتَكُنْ نَفْسِي وَنَفْسُ عِبِيدِكَ هَؤُلَاءِ عَزِيْزَةً فِي عَيْنِكَ.»  
١٤ لَقَدْ زَلَّتْ نَارُ مِنَ السَّمَاءِ وَتَهَمَّتِ الْقَائِدِينَ السَّابِقِينَ مَعَ رِجَالِهِمَا الْمِئَةَ، فَأَرْجُوكَ لِتَكُنْ نَفْسِي عَزِيْزَةً فِي عَيْنِكَ (وَلَا تَقْضِي عَلَيْنَا.)  
١٥ فَقَالَ مَلَكَ الرَّبِّ لِإِيلِيَا: «امضِ مَعَهُ وَلَا تَخَفْ مِنْهُ.» فَقَامَ وَانْطَلَقَ مَعَهُ لِمُقَابَلَةِ الْمَلِكِ.  
١٦ وَقَالَ إِيلِيَا لِلْمَلِكِ: «هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ: مِنْ حَيْثُ إِنَّكَ أَرْسَلْتَ مَبْعُوثِينَ لَتَسْتَشِيرَ بَعْلَ زُبُوبَ إِلَهُ عَقْرُونَ وَكَانَهُ لَا يُوجَدُ إِلَهُ فِي  
إِسْرَائِيلَ لِنِسْأَلِهِ، فَإِنَّ السَّرِيرَ الَّذِي رَقَدْتَ عَلَيْهِ لَنْ تَبْهَضَ عَنْهُ، بَلْ حَتْمًا تَمُوتُ.»  
١٧ قَاتَ أُخْزِيَا بِمُوجِبِ كَلَامِ الرَّبِّ الَّذِي نَطَقَ بِهِ عَلَى لِسَانِ إِيلِيَا. وَأَذْ لَمْ يَكُنْ لَهُ ابْنٌ، خَلَفَهُ أَخُوهُ يَهُورَامُ، وَذَلِكَ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ  
لِحُكْمِ يَهُورَامَ بْنِ يَهُوشَافَاطَ مَلِكِ يَهُودَا.  
١٨ أَمَّا بَقِيَّةُ أَخْبَارِ أُخْزِيَا وَأَعْمَالِهِ الْبَسِطِ هِيَ مَدُونَةٌ فِي كِتَابِ أَخْبَارِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ؟

### ٢

صعود إيليا إلى السماء

- ١ وَعِنْدَمَا أُرْمِعَ الرَّبُّ أَنْ يَنْقَلَ إِيلِيَا فِي الْعَاصِمَةِ إِلَى السَّمَاءِ، ذَهَبَ إِيلِيَا وَالْيَسْعُ مِنَ الْجَلْجَالِ.  
٢ فَقَالَ إِيلِيَا لِالْيَسْعِ: «امْكُثْ هُنَا لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَوْفَدَنِي إِلَى بَيْتِ إِيلِ.» فَأَجَابَ الْيَسْعُ: «يَا هُوَ الرَّبُّ، وَحِيَّةٌ هِيَ نَفْسُكَ إِيَّيَ لَا  
تَرْكُكَ.» فَانْطَلَقَا مَعًا إِلَى بَيْتِ إِيلِ.



٣ نَفَرَ بَنُو الْأَنْبِيَاءِ الْمُقِيمُونَ فِي بَيْتِ إِيلَ لِلْقَاءِ الْبِشْعَ وَقَالُوا لَهُ: «هَلْ تَعْلَمُ أَنَّ الرَّبَّ سَيَأْخُذُ الْيَوْمَ مِنْكَ سَيِّدَكَ إِيْلِيَا؟» فَأَجَابَ: «نَعَمْ، إِنِّي أَعْلَمُ، فَاصْتَمُوا.»

٤ ثُمَّ قَالَ لَهُ إِيْلِيَا: «يَا الْبِشْعُ، امْكُثْ هُنَا لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَوْفَدَنِي إِلَى أَرِيحَا.» فَأَجَابَهُ: «سَيُّهُوَ الرَّبُّ وَحَيَّةٌ هِيَ نَفْسُكَ إِنِّي لَا أَتْرُكُكَ.» فَتَوَجَّهَ نَحْوَ أَرِيحَا.

٥ وَعِنْدَمَا بَلَغَاهَا تَقَدَّمَ بَنُو الْأَنْبِيَاءِ الْمُقِيمُونَ فِي أَرِيحَا مِنَ الْبِشْعِ قَائِلِينَ: «أَتَعْلَمُ أَنَّ الرَّبَّ سَيَأْخُذُ الْيَوْمَ مِنْكَ سَيِّدَكَ إِيْلِيَا؟» فَقَالَ: «نَعَمْ، إِنِّي أَعْلَمُ فَاصْتَمُوا.»

٦ ثُمَّ قَالَ لَهُ إِيْلِيَا: «امْكُثْ هُنَا لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَوْفَدَنِي إِلَى الْأُرْدُنِّ.» فَأَجَابَ: «سَيُّهُوَ الرَّبُّ وَحَيَّةٌ هِيَ نَفْسُكَ إِنِّي لَا أَتْرُكُكَ.» فَانْطَلَقَا مَعًا.

٧ وَرَافَقَهُمَا خَمْسُونَ رَجُلًا مِنْ بَنِي الْأَنْبِيَاءِ إِلَى حَيْثُ كَانَا يَفْقَانِ إِلَى جُورِ الْأُرْدُنِّ، وَتَوَقَّفُوا نَجَاهُمَا مِنْ بَعِيدٍ.

٨ فَتَنَازَلُوا إِيْلِيَا رِدَاءَهُ وَطَوَاهُ، ثُمَّ ضَرَبَ بِهِ الْمَاءَ، فَانْفَلَقَ النَّهْرُ إِلَى شَطْرَيْنِ، فَاجْتَازَا فَوْقَ الْيَابِسَةِ.

٩ وَلَمَّا عَبَّرَا قَالَ إِيْلِيَا لِلْبِشْعِ: «اطْلُبْ مَاذَا اصْنَعُ لَكَ قَبْلَ أَنْ أُؤْخَذَ مِنْكَ؟» فَأَجَابَ الْبِشْعُ: «لِيُحِلَّ عَلَيَّ صِغْفُ مَا لَدَيْكَ مِنْ قُوَّةٍ رُوحِيَّةٍ.»

١٠ فَقَالَ إِيْلِيَا: «لَقَدْ طَلَبْتُ أَمْرًا صَعْبًا، وَلَكِنْ إِنْ رَأَيْتَنِي وَأَنَا أُؤْخَذُ مِنْكَ تَلَّ سُؤْلُكَ، وَإِلَّا فَلَنْ تَحْصَلَ عَلَيَّ مَا طَلَبْتُ.»

١١ وَفِيمَا هُمَا يَسِيرَانِ وَيَجَاذِبَانِ أَطْرَافَ الْحَدِيثِ، فَصَلَّتْ بَيْنَهُمَا مَرْكَبَةٌ مِنْ نَارٍ تَجْرُهَا خِيُولٌ نَارِيَّةٌ، نَقَلَتْ إِيْلِيَا فِي الْعَاصِفَةِ إِلَى السَّمَاءِ.

١٢ وَرَأَى الْبِشْعُ مَا جَرَى فَأَخَذَ يَهْتَفُ: «يَا أَيُّهَا، يَا أَيُّهَا، يَا مَرْكَبَاتِ إِسْرَائِيلَ وَفُرْسَانَهَا.» وَغَابَ إِيْلِيَا عَنْ عَيْنَيْهِ، فَأَمْسَكَ ثِيَابَهُ وَمَرَّقَهَا قَطَعَتَيْنِ،

١٣ ثُمَّ رَفَعَ رِدَاءَ إِيْلِيَا الَّذِي سَقَطَ مِنْهُ وَتَوَجَّهَ نَحْوَ صَفَةِ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ،

١٤ وَضَرَبَ بِهِ الْمَاءَ هَاتِفًا: «إِنَّ هُوَ الرَّبُّ إِلَهُ إِيْلِيَا؟» ثُمَّ ضَرَبَ الْمَاءَ ثَانِيَةً، فَانْفَلَقَ النَّهْرُ إِلَى شَطْرَيْنِ مُتَقَابِلَيْنِ، فَاجْتَازَ الْبِشْعُ نَحْوَ الصَّفَةِ الْأُخْرَى.

١٥ وَلَمَّا شَاهَدَهُ بَنُو الْأَنْبِيَاءِ الْمُقِيمُونَ فِي أَرِيحَا قَادِمًا نَحْوَهُمْ قَالُوا: «إِنَّ رُوحَ إِيْلِيَا قَدْ اسْتَقَرَّتْ عَلَى الْبِشْعِ.» فَأَقْبَلُوا لِلْقَائِهِ وَانْحَنَوْا أَمَامَهُ.

١٦ وَقَالُوا لَهُ: «إِنَّ بَيْنَ عَيْدِكَ خَمْسِينَ رَجُلًا مِنْ ذَوِي الْبَاسِ، فَدَعَهُمْ يَذْهَبُونَ لِلْبَحْثِ عَنْ سَيِّدِكَ، لَعَلَّ رُوحَ الرَّبِّ حَمَلَهُ وَطَرَحَهُ عَلَى أَحَدِ الْجِبَالِ أَوْ فِي أَحَدِ الْأَوْدِيَةِ.» فَأَجَابَ: «لَا تُرْسِلُوا أَحَدًا.»

١٧ فَانْطَلَقُوا عَلَيْهِ حَتَّى اعْتَرَاهُ الْجِبَلُ فَادْعَنَ لَهُمْ، فَأَوْفَدُوا خَمْسِينَ رَجُلًا ظَلُّوا يَجْتَوُونَ عَنْهُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ دُونَ جَدْوَى.

١٨ وَعِنْدَمَا رَجَعُوا إِلَيْهِ فِي أَرِيحَا قَالَ لَهُمْ: «أَمَا قُلْتُمْ لَكُمْ لَا يَجْتَوُونَ عَنْهُ؟»

تحلية المياه

١٩ وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ مَدِينَةِ أَرِيحَا لِلْبِشْعِ: «هَذَا الْمَدِينَةُ كَمَا تَرَى ذَاتُ مَوْجِعٍ جَيِّدٍ، أَمَّا الْمِيَاهُ فَرَدِيئَةٌ وَالْأَرْضُ مُجْدِبَةٌ.»

٢٠ فَقَالَ: «أَحْضُرُوا لِي صِحْنًا، وَضَعُوا فِيهِ مِلْحًا.» فَاتُوا إِلَيْهِ بِمَا طَلَبَ.

٢١ فَاتَّجَهَ نَحْوَ نَبْعِ الْمَاءِ وَطَرَحَ فِيهِ الْمِلْحَ، وَقَالَ: «هَذَا مَا تَكَلَّمُ بِهِ الرَّبُّ: لَقَدْ أَبْرَأْتُ هَذِهِ الْمِيَاهُ فَلَنْ تَسْبِبَ الْمَوْتَ أَوْ الْجُدْبَ بَعْدَ الْآنِ.»

٢٢ فَفِي رُبَّتِ الْمِيَاهُ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، كَمَا أَنْبَأَ الْبِشْعُ.

السخرية من البشع

٢٣ ثُمَّ انْزَلَّ مِنَ هُنَاكَ إِلَى بَيْتِ إِيلَ، وَفِيمَا هُوَ سَائِرٌ فِي طَرِيقِهِ خَرَجَ بَعْضُ الْفِتْيَانِ الصِّغَارِ مِنَ الْمَدِينَةِ وَشَرَعُوا يَسْخَرُونَ مِنْهُ قَائِلِينَ:

«اصْعَدْ (فِي الْعَاصِفَةِ) يَا أَقْرَعُ!»

٢٤ فَانْتَفَتَتْ وَرَاءَهُ وَتَفَرَّسَ فِيهِمْ، ثُمَّ دَعَا عَلَيْهِمْ بِاسْمِ الرَّبِّ. فَخَرَجَتْ دُبَّانٌ مِنَ الْعَابَةِ وَالتَهَمَتَا مِنْهُمُ اثْنَيْنِ وَأَرْبَعِينَ فَتَى.

٢٥ وَانْطَلَقَ مِنْ هُنَاكَ إِلَى جَبَلِ الْكَرْمَلِ وَمِنْهُ رَجَعَ إِلَى السَّامِرَةِ.

١ وَفِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ عَشْرَةَ مِنْ حُكْمِ يَهُشَافَاطَ مَلِكِ يَهُودَا، اعْتَلَى يَهُورَامُ بْنُ أَخَابَ عَرْشَ إِسْرَائِيلَ، وَدَامَ مُلْكُهُ فِي السَّامِرَةِ اثْنَيْ عَشْرَةَ سَنَةً.

٢ وَارْتَكَبَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، وَلَكِنَّهُ لَمْ يُوْعَلْ فِيهِ مِثْلًا أَوْعَلَ أَبُوهُ وَأُمُّهُ، فَإِنَّهُ أَرَزَلَ مِثَالَ الْبَعْلِ الَّذِي نَصَبَهُ أَبُوهُ.

٣ غَيْرَ أَنَّهُ تَشَبَّهَ بِخَطَايَا يَرِيعَامَ بْنِ نَبَاطَ الَّذِي اسْتَعْوَى إِسْرَائِيلَ لِارْتِكَابِ الْإِثْمِ، وَلَمْ يَحِدْ عَنْهَا.

٤ وَكَانَ يَبْسُغُ مَلِكُ مُوَابَ يَقُومُ بِتَرْبِيَةِ الْمَوَاشِي، وَيُؤَدِّي لِلْمَلِكِ إِسْرَائِيلَ مِئَةَ أَلْفِ خُرُوفٍ وَمِئَةَ أَلْفِ كَبْشٍ مَعَ أَصْوَاهَا.

٥ وَمَا إِنْ تَوَفَّى أَخَابَ حَتَّى تَمَرَّدَ مَلِكُ مُوَابَ عَلَى إِسْرَائِيلَ،

٦ فَحَشَّدَ الْمَلِكُ يَهُورَامُ جُيُوشَهُ مِنْ كُلِّ إِسْرَائِيلَ.

٧ وَبَعَثَ يَهُورَامُ إِلَى يَهُشَافَاطَ مَلِكِ يَهُودَا قَائِلًا: «قَدْ تَمَرَّدَ مَلِكُ الْمَوَاشِيينَ عَلَيَّ، فَهَلْ اشْتَرَكْتَ مَعِي فِي مُحَارَبَتِهِ؟» فَأَجَابَهُ: «اشْتَرَكْتُ، فَهَلِّي مِثْلَكَ وَسَعْيِي كَسَعْيِكَ وَخَيْلي تَخْيَلِكَ.»

□ فَسَأَلَهُ: «أَيُّ طَرِيقٍ نَتَّخِذُ؟» فَأَجَابَهُ يَهُشَافَاطُ: «طَرِيقَ صَحْرَاءِ أَدُومَ.»

□ فَتَوَجَّهَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ بِرَفِيقَةِ حَليْفِيهِ: مَلِكِ يَهُودَا وَمَلِكِ أَدُومَ، وَدَارُوا فِي الصَّحْرَاءِ مَسِيرَةً سَبْعَةَ أَيَّامٍ. وَلَمْ يَكُنْ هُنَاكَ مَاءٌ لِيَشْرَبَ الْجَيْشُ وَالذُّوَابُ التَّابِعَةُ لَهُمْ.

١٠ فَقَالَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ: «هَلْ دَعَانَا الرَّبُّ، نَحْنُ الْمُلُوكُ الثَّلَاثَةُ، لِيُسَلِّمَنَا لِيَدِ مَلِكِ مُوَابَ؟»

١١ فَسَأَلَ يَهُشَافَاطُ: «أَلَيْسَ هُنَا نَبِيٌّ لِلرَّبِّ، فَتَطْلُبُ مَشُورَةَ الرَّبِّ عَنْ يَدِهِ؟» فَأَجَابَ وَاحِدٌ مِنْ رِجَالِ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ: «هُنَا أَلْبِشُعُ بْنُ شَافَاطَ الَّذِي كَانَ خَادِمًا لِلنَّبِيِّ إِيْلِيَا.»

□ فَقَالَ يَهُشَافَاطُ: «عِنْدَهُ كَلَامُ الرَّبِّ.» فَتَوَجَّهَ إِلَيْهِ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَيَهُشَافَاطُ وَمَلِكُ أَدُومَ.

١٢ فَقَالَ أَلْبِشُعُ لِلْمَلِكِ إِسْرَائِيلَ: «مَا شَأْنِي بِكَ؟ أَذْهَبُ وَأَسْتَشِيرُ أَنْبِيَاءَ أَيْلِكِ وَأَنْبِيَاءَ أَمِكِ.» فَأَجَابَهُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ: «كَلَا إِذْ يَدُؤُنَ الرَّبُّ قَدْ دَعَانَا نَحْنُ الْمُلُوكُ الثَّلَاثَةُ لِيُسَلِّمَنَا لِيَدِ مَلِكِ مُوَابَ.»

□ فَقَالَ أَلْبِشُعُ: «حَيُّ هُوَ الرَّبُّ الْقَدِيرُ الَّذِي أَنَا مَائِلٌ أَمَامَهُ، إِنَّهُ لَوْلَا تَوْفِيقِي لِحُضُورِ يَهُشَافَاطَ مَلِكِ يَهُودَا لَمَا كُنْتُ أَعْبَأُ بِالنَّظَرِ إِلَيْكَ.

١٥ وَالآنَ ادْعُوا عَازِفَ عُودٍ.» وَعِنْدَمَا عَرَفَ الْمَوْسِقِيُّ عَلَى عُودِهِ حُلَّ رُوحِ الرَّبِّ عَلَى أَلْبِشُعَ،

١٦ فَقَالَ: «هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ: احْفَرُوا فِي هَذَا الْوَادِي حُفْرًا كَثِيرَةً وَعَمِيقَةً،

١٧ وَمَعَ أَنْتُمْ لَنْ تَرَوْا رِيحًا وَلَا مَطَرًا فَإِنَّ هَذَا الْوَادِي سَيَفِيضُ بِالمَاءِ، فَتَشْرَبُونَ مِنْهُ وَمَا سَتَبْكُكُمْ وَبِهَا تَمْكُرُونَ.»

١٨ وَهَذَا أَمْرٌ لِيَسِيرَ لَدَى الرَّبِّ، وَهُوَ أَيْضًا يَنْصُرُكُمْ عَلَى مَلِكِ مُوَابَ.

١٩ فَتَدْمَرُونَ كُلَّ مَدِينَةٍ مُحَصَّنَةٍ، وَكُلَّ مَدِينَةٍ رَاسِيَةٍ، وَتَقْطَعُونَ كُلَّ شَجَرَةٍ مُثْعَرَةٍ، وَتَرْتَدِمُونَ كُلَّ عُيُونِ المَاءِ، وَتُخْرَبُونَ كُلَّ حَقْلٍ خَصِبٍ بِالْحِجَارَةِ.»

٢٠ وَفِي الصَّبَاحِ، فِي مَوْعِدِ تَقْدِيمِ الْمُحَرَّقَةِ دَوَى هَدِيرِ مِيَاهِ مَتَدَفِّقَةٍ مِنْ طَرِيقِ أَدُومَ، فَفَاضَتِ الأَرْضُ بِالمِيَاهِ.

٢١ وَعِنْدَمَا عَلِمَ الْمَوَاشِيُونَ أَنَّ الْمُلُوكَ الثَّلَاثَةَ اجْتَمَعُوا مُحَارِبِينَ جندوا كُلَّ قَادِرٍ عَلَى حَمْلِ السَّلَاحِ مِنَ الصَّعَارِ وَالْكِجَارِ، وَاحْتَشَدُوا عِنْدَ الْحُدُودِ.

٢٢ وَحِينَ بَكُرُوا فِي صَبِيحَةِ اليَوْمِ التَّالِيِ رَأَوْا أَشِعَةَ الشَّمْسِ مُنْعَكِسَةً عَلَى المِيَاهِ أَمَامِهِمْ، فَدَبَّتْ لَهُمْ حَمْرَاءٌ كَالدَّمِ.

٢٣ فَظَنُّوْهَا دَمًا وَقَالُوا: «قَدْ تَحَارَبَ الْمُلُوكُ مَعًا، وَقَتَلَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا. فَهَيَّا إِلَى النَّهْبِ أَيُّهَا الْمَوَاشِيُونَ.»

□ فَانْطَلَقُوا إِلَى مَعْسَكِ إِسْرَائِيلَ، فَهَبَّ الإِسْرَائِيلِيُّونَ وَهَاجَمُوهُمْ فَفَرُّوا أَمَامَهُمْ، فَتَعَبَعَهُمُ الإِسْرَائِيلِيُّونَ إِلَى بِلَادِهِمْ وَهُمْ يَقْتُلُونَهُمْ.

٢٥ وَهَدَمُوا المَدْنَ، وَرَاحَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ أَفْرَادِ الجَيْشِ يَلْتَمِسُ حِجْرًا فِي كُلِّ حَقْلٍ خَصِبٍ حَتَّى مَلَأُوهَا، وَرَدَمُوا جَمِيعَ عُيُونِ المَاءِ، وَقَطَعُوا كُلَّ شَجَرَةٍ مُثْعَرَةٍ، وَلَمْ تَسَلْ إِلَّا العَاصِمَةَ «قَبْرِ حَارِسَةَ» الَّتِي حَاصَرْتَهَا وَهَاجَمْتَهَا فَرَّقَ المَقَالِيعَ.

٢٦ فَلَمَّا رَأَى مَلِكُ مُوَابَ أَنَّ المَعْرَكَةَ اشْتَدَّتْ عَلَيْهِ اخْتَارَ سَبْعَ مِئَةِ رَجُلٍ مِنَ المَحَارِبِينَ بِالسُّيُوفِ لِيَقُومَ بِمُحَاوَلَةِ شِقِّ طَرِيقِهِ لِيُهَاجِمَ مَلِكَ أَدُومَ، فَلَمَّا يَفْلُحُ.

٢٧ فَأَخَذَ ابْنُ الْبَكْرِ الَّذِي كَانَ سَيِّفُهُ عَلَى الْعَرْشِ، وَأَحْرَقَهُ عَلَى السُّورِ قُرْبَانًا لِإِلَهِ مَوَابٍ، مِمَّا أَثَارَ الْغَيْظَ الشَّدِيدَ عَلَى إِسْرَائِيلَ فَأَرَادَ الْإِسْرَائِيلِيُّونَ إِلَى بِلَادِهِمْ.

## ٤

جرة زيت الأرملة

١ وَأَسْتَعَانَتْ إِجْدَى نِسَاءَ بَنِي الْأَنْبِيَاءِ بِالْبَيْعِ قَائِلَةً: «عَبْدُكَ زَوْجِي تَوَيْ، وَأَنْتَ تَعْلَمُ أَنَّهُ كَانَ يَتَّقِي الرَّبَّ، وَقَدْ أَقْبَلَ مَدِينَهُ الْمَرَايِي لِأَخَذِ وَلَدِي عَبْدِينَ لَهُ مُقَابِلَ دِيُونِهِ.»  
 □ فَسَأَلَهَا الْبَيْعُ: «مَاذَا يُمْكِنُ أَنْ أَصْنَعَ لَكَ؟ أَخْبِرِيْنِي مَاذَا عِنْدَكَ فِي الْبَيْتِ؟» فَقَالَتْ: «لَا أَمْلِكُ فِي الْبَيْتِ شَيْئًا سِوَى قَلِيلٍ مِنَ الزَّيْتِ.»

□ فَقَالَ لَهَا الْبَيْعُ: «أَذْهَبِي اسْتَعِيرِي أَوْانِي فَارْعَةَ مِنْ عِنْدِ جَمِيعِ جِيرَانِكَ وَأَتْمِثِي مِنْهَا.»  
 ٤ ثُمَّ ادْخُلِي بَيْتَكَ وَأَغْلِقِي الْبَابَ عَلَى نَفْسِكَ وَعَلَى بَنِيكَ، وَصِيِّي زَيْتًا فِي جَمِيعِ هَذِهِ الْأَوْانِي، وَأَنْفِطِي مَا يَمْتَلِكُ مِنْهَا إِلَى جَانِبِ.»  
 □ فَصَبَّتْ مِنْ عِنْدِهِ وَأَغْلَقَتِ الْبَابَ عَلَى نَفْسِهَا وَعَلَى ابْنَاتِهَا، الَّذِينَ رَاحُوا يُحَضِّرُونَ لَهَا الْأَوْانِي الْفَارِعَةَ فَصَبَّتْ فِيهَا.  
 ٦ وَحِينَ امْتَلَأَتْ جَمِيعُ الْأَوْانِي قَالَتْ لِابْنِهَا: «هَاتِ إِنَاءً آخَرَ.» فَأَجَابَهَا: «لَمْ يَبْقَ هُنَاكَ إِنَاءٌ.» عِنْدَئِذٍ تَوَقَّفَ تَدْفُقُ الزَّيْتِ.  
 ٧ فَجَاءَتْ إِلَى رَجُلٍ لِلَّهِ وَأَخْبَرَتْهُ. فَقَالَ لَهَا: «أَذْهَبِي وَبِيعِي الزَّيْتِ وَأَوْفِي دَيْنَكَ، وَبِيعِي أَنْتِ وَأَبْنَاؤُكَ بِمَا يَتَّبَعِي مِنْ مَالٍ.»

إحياه ابن المرأة الشومية

٨ وَذَاتَ يَوْمٍ ذَهَبَ الْبَيْعُ إِلَى سُومَمَ حَيْثُ تَمِّمُ امْرَأَةٌ بِالْعَةِ الثَّرَاءِ، فَالَحَتْ عَلَيْهِ أَنْ يَمَكْتُ لِأِكُلَ طَعَامًا. وَكَانَ كُلُّمَا زَارَ سُومَمَ تَسْتَضِيْفُهُ فِي مَنَزِلِهَا.

٩ فَقَالَتْ لِزَوْجِهَا: «لَقَدْ أَرَدْتُ أَنْ الرَّجُلَ الَّذِي تَسْتَضِيْفُهُ دَائِمًا هُوَ رَجُلٌ مُقَدَّسٌ لِلَّهِ،  
 ١٠ فَلَنْبَنَ لَهُ عَلِيَّةٌ صَغِيرَةٌ عَلَى سَطْحِ الْبَيْتِ، وَنَعْدُ لَهُ فِيهَا سَرِيرًا وَطَوِيلَةً وَكُوسِيًّا وَسِرَاجًا، فَيَبِيتُ فِيهَا كُلُّمَا مَرَّ بِهَا.»  
 □ وَاتَّفَقَ أَنْ جَاءَ الْبَيْعُ إِلَى الْعَلِيَّةِ وَارْتَاحَ فِيهَا.  
 ١٢ فَقَالَ لِغَلامِهِ جِيمِزِي: «ادْعُ هَذِهِ الشُّومِيَّةَ» فَاسْتَدْعَاهَا وَجَاءَتْ.  
 ١٣ فَقَالَ لِجِيمِزِي: «قُلْ لَهَا: لَقَدْ تَكَبَّدَتْ كُلُّ هَذِهِ الْمَشَقَّةِ مِنْ أَجْلِنَا، مَاذَا يُمْكِنُ أَنْ أَصْنَعَ لَكَ؟ هَلْ لَدَيْكَ طَلَبٌ أَرْفَعُهُ إِلَى الْمَلِكِ أَوْ إِلَى رَئِيسِ الْجَيْشِ؟» فَأَجَابَتْ: «لَا. إِنِّي رَاضِيَةٌ بِالْإِقَامَةِ بَيْنَ شِعْيِي.»  
 □ ثُمَّ تَسَاءَلَتْ: «مَاذَا يُمْكِنُ أَنْ نَصْنَعَ لَهَا؟» فَأَجَابَهُ جِيمِزِي: «لَيْسَ لَهَا ابْنٌ، وَزَوْجُهَا طَاعِنٌ فِي السِّنِّ.»  
 □ فَقَالَ الْبَيْعُ: «اسْتَدْعِهَا» فَدَعَاهَا، وَفَوَّقَتْ عِنْدَ الْبَابِ.  
 ١٦ فَقَالَ لَهَا الْبَيْعُ: «فِي مِثْلِ هَذَا الْوَقْتِ مِنَ السَّنَةِ الْقَادِمَةِ سَتَحْضُرِينَ ابْنًا بَيْنَ ذِرَاعَيْكَ.» فَقَالَتْ: «لَا يَا سَيِّدِي رَجُلَ اللَّهِ. لَا تَحْدَعُ أُمَّتَكَ.»

□ وَوَلَّكَهَا حَمْلًا وَأُحْبِبَّتْ ابْنًا فِي الزَّمَنِ الَّذِي أَنْبَأَ بِهِ الْبَيْعُ.  
 ١٨ وَكَبِرَ الصَّبِيُّ، وَذَاتَ يَوْمٍ انْطَلَقَ إِلَى حَيْثُ كَانَ أَبُوهُ يَشْرَفُ عَلَى الْحَصَادِينَ،  
 ١٩ وَمَا لَبِثَ أَنْ قَالَ لِأَبِيهِ: «رَأْسِي يُؤَلِّمُنِي، رَأْسِي.» فَقَالَ لِأَحَدِ رِجَالِهِ: «احْمِلْهُ إِلَى أُمِّهِ.»  
 □ فَحَمَلَهُ إِلَى أُمِّهِ فَأَجْلَسَتْهُ فِي جِوْهَاءِ، وَلَكِنَّهُ مَاتَ عِنْدَ الظَّهِيرِ.  
 ٢١ فَصَعِدَتْ إِلَى الْعَلِيَّةِ وَارْقَدَتْهُ عَلَى سَرِيرِ رَجُلِ اللَّهِ، وَأَغْلَقَتْ عَلَيْهِ الْبَابَ ثُمَّ خَرَجَتْ.  
 ٢٢ وَقَالَتْ لِزَوْجِهَا: «ابْعَثْ لِي بِأَحَدِ رِجَالِكَ مَعِ أَتَانٍ لِأُهْرِعَ إِلَى رَجُلِ اللَّهِ ثُمَّ أَرْجِعْ.»  
 □ فَسَأَلَهَا: «لِمَاذَا تَذْهَبِينَ إِلَيْهِ الْيَوْمَ، مَعَ أَنَّهُ لَيْسَ رَأْسُ الشَّهْرِ وَلَا سَبْتًا؟» فَأَجَابَتْ: «لِلْخَيْرِ!»  
 ٢٤ وَأَسْرَجَتِ الْأَتَانَ وَقَالَتْ لِغَلامِهَا: «قَدْ الْأَتَانُ وَلَا تَبْطِئُ فِي السَّرِيرِ حِفَاطًا عَلَى رَاحَتِي حَتَّى أَطْلُبَ مِنْكَ ذَلِكَ.»  
 □ وَانْطَلَقَتْ حَتَّى أَقْبَلَتْ عَلَى رَجُلِ اللَّهِ فِي جَبَلِ الْكِرْمَلِ. فَلَمَّا شَاهَدَهَا مِنْ بَعِيدٍ، قَالَ لِغَلامِهِ جِيمِزِي: «هَذَا هِيَ الْمَرْأَةُ الشُّومِيَّةُ.»  
 ٢٦ فَارْكُضْ لِلْقَائِلِ الْآنَ وَأَسْأَلْهَا: أَهِيَ بَخِيرٌ؟ هَلْ زَوْجُهَا سَأَلَمٌ؟ هَلْ ابْنُهَا سَأَلَمٌ؟» فَأَجَابَتْ: «كُلُّ شَيْءٍ بِخَيْرٍ.»

٢٧ قَلْبًا جَاءَتْ إِلَى رَجُلِ اللَّهِ فِي الْجَبَلِ ثَبَّتَتْ بَقَدَمَيْهِ. فَأَقْرَبَ مِنْهَا جِيحَزِي لِيُعِدَّهَا عَنْهُ، فَقَالَ رَجُلُ اللَّهِ: «اتْرُكْهَا، فَإِنَّ نَفْسَهَا مَرِيرَةٌ فِي دَاخِلِهَا وَالرَّبُّ لَمْ يَكْشِفْ لِي مَا بِهَا.»

٢٨ قَالَتْ: «هَلْ طَلَبْتُ مِنْ سَيِّدِي أَنْ أُحِبَّ ابْنًا؟ أَلَمْ أَقُلْ لَا تَخْدَعْنِي؟»

٢٩ فَأَمَرَ أَلِيشُعَ جِيحَزِي: «تَمْتَقِ بِحَرَامِكَ، وَخُذْ عَكَازِي وَأَنْطَلِقْ. وَإِذَا صَادَفْتَ أَحَدًا فَلَا تُحْيِهِ، وَإِنْ حَيَّاكَ أَحَدًا فَلَا تُجِبْهُ. وَضَعْ عَكَازِي عَلَى وَجْهِ الصَّيِّ.»

٣٠ قَالَتْ أُمُّ الصَّيِّ: «حَيُّ هُوَ الرَّبُّ، وَحَيَّةٌ هِيَ نَفْسُكَ إِنِّي لَا أَتْرُكُكَ.» فَقَامَ وَتَبِعَهَا.

٣١ وَسَبَقَهُمَا جِيحَزِي وَوَضَعَ الْعُكَّازَ عَلَى وَجْهِ الصَّيِّ، وَلَكِنْ مِنْ غَيْرِ جَدْوَى فَرَجَعَ لِلقَاءِ أَلِيشُعَ وَقَالَ: «لَمْ تَرْتَدِّ الْحَيَاةُ إِلَى الصَّيِّ.»

٣٢ وَدَخَلَ أَلِيشُعَ الْبَيْتَ وَإِذَا بِالصَّيِّ مَيِّتٌ فِي سَرِيرِهِ.

٣٣ فَدَخَلَ الْعَلِيَّةُ وَأَغْلَقَ الْبَابَ وَتَضَرَّعَ إِلَى الرَّبِّ،

٣٤ ثُمَّ أَضْطَجَعَ فَوْقَ جِثَّةِ الصَّيِّ، وَوَضَعَ قَهْقَهَةً عَلَى فَمِهِ، وَعَيْنَيْهِ عَلَى عَيْنَيْهِ، وَيَدَيْهِ عَلَى يَدَيْهِ، وَتَمَدَّدَ عَلَيْهِ، فَبَدَأَ الدِّفْءُ يَسْرِي فِي جَسَدِ الصَّيِّ.

٣٥ فَأُخِذَ النَّبِيُّ يَذْرُغُ أَرْضَ الْعَلِيَّةِ ثُمَّ عَادَ وَتَمَدَّدَ عَلَى الْوَلَدِ، فَعَطَسَ هَذَا سَبْعَ مَرَّاتٍ وَفَتَحَ عَيْنَيْهِ.

٣٦ فَأَمْسَدَ عَى جِيحَزِي وَقَالَ: «أَدْعُ هَذِهِ الشُّومْتِيَّةَ.» وَعِنْدَمَا مَثَلَتْ أَمَامَهُ قَالَ: «أَحِبِّي ابْنِكَ!»

٣٧ فَسَجَدَتْ عَلَى وَجْهِهَا إِلَى الْأَرْضِ عِنْدَ قَدَمَيْهِ ثُمَّ حَمَلَتْ ابْنَهَا وَانْصَرَفَتْ.

#### الموت في القدر

٣٨ وَرَجَعَ أَلِيشُعُ إِلَى الْجَلِجَالِ. بَعْدَ ذَلِكَ عَمَّتِ الْمَجَاعَةُ الْبِلَادَ. وَفِيمَا كَانَ بَنُو الْأَنْبِيَاءِ مُجْتَمِعِينَ مَعَ أَلِيشُعَ، قَالَ نَحَادِمَةُ: «أَسْأَلُكَ بَعْضَ السَّلِيقَةِ فِي الْقَدْرِ الْكَبِيرَةِ لِبَنِي الْأَنْبِيَاءِ.»

٣٩ وَأَنْطَلَقَ وَاحِدٌ مِنْهُمْ لِيَتَّقَطَ بَعْضَ الْخَضِرَوَاتِ، فَعَثَرَ عَلَى بَقِطِينٍ بَرِّيٍّ سَامٍ، فَالْتَقَطَ مِنْهُ مِلءَ ثَوْبِهِ، وَقَطَعَهُ وَطَرَحَهُ فِي قَدْرِ السَّلِيقَةِ، غَيْرَ عَالِمٍ أَنَّهُ سَامٌ.

٤٠ وَصَبُّوا اللَّقْمَ لِيَأْكُلُوا، وَلَكِنْ مَا إِنَّ تَنَاوَلُوا مِنْهُ حَتَّى صَرَخُوا: «فِي الْقَدْرِ سَمٌّ يَا رَجُلَ اللَّهِ.» وَلَمْ يَسْتَطِعُوا الْأَكْلَ.

٤١ فَقَالَ: «هَاتُوا دَقِيقًا» وَالتَّى أَلِيشُعَ الدَّقِيقَ فِي الْقَدْرِ، ثُمَّ قَالَ: «صَبِّ لِقَوْمٍ لِيَأْكُلُوا.» فَأَقْبَلُوا عَلَى الطَّعَامِ وَكَانَهُ لَمْ يَكُنْ شَيْءٌ مُؤَذٍ فِي الْقَدْرِ.

#### إطعام مئة

٤٢ وَحَضَرَ رَجُلٌ مِنْ بَعْلِ شَلِيشَةَ حَامِلًا مَعَهُ لِرَجُلِ اللَّهِ عِشْرِينَ رَغِيفًا مِنَ الشَّعِيرِ، مِنْ أَوْائِلِ الْحَصَادِ وَسَوِيقًا فِي جَرَابِهِ. فَقَالَ: «أَعْطِ الرِّجَالَ لِيَأْكُلُوا.»

٤٣ فَقَالَ خَادِمُهُ: «مَاذَا؟ هَلْ أَضَعُ هَذَا أَمَامَ مِئَةِ رَجُلٍ؟» فَقَالَ أَلِيشُعُ: «أَعْطِ الرِّجَالَ لِيَأْكُلُوا، لِأَنَّهُ هَذَا مَا يَقُولُ الرَّبُّ: إِنَّهُمْ يَأْكُلُونَ مِنْهَا وَيَفْضَلُ عَنْهُمْ.»

٤٤ فَوَضَعَهَا أَمَامَهُمْ فَأَكَلُوا، وَفَضَلَ عَنْهُمْ حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ.

#### ٥

#### شفاء نعمان من البرص

١ وَكَانَ نَعْمَانُ قَائِدَ جَيْشِ مَلِكِ أَرَامَ يَجْتَمِعُ بِمَكَانِهِ سَامِيَةً عِنْدَ سَيِّدِهِ لِأَنَّ الرَّبَّ حَقَّقَ لِأَرَامَ النَّصْرَ عَلَى يَدِهِ. وَكَانَ نَعْمَانُ بَطَلًا صَنِيدِيًّا، إِلَّا أَنَّهُ كَانَ مُصَابًا بِالْبَرَصِ.

٢ وَسَمِيَ الْأَرَامِيُّونَ فِي إِحْدَى غَزَوَاتِهِمُ الَّتِي أَغَارُوا فِيهَا عَلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ فَتَاءً صَغِيرَةً، صَارَتْ خَادِمَةً لَزَوْجَةِ نَعْمَانَ.

٣ فَقَالَتْ لِمَوْلَاتِهَا: «يَا لَيْتَ سَيِّدِي يَمَثُلُ أَمَامَ النَّبِيِّ الَّذِي فِي السَّامِرَةِ، فَيُنَالُ الشِّفَاءَ مِنْ بَرَصِهِ.»

٤ فَقَتَلَ نَعْمَانُ أَمَامَ الْمَلِكِ وَأَبْلَغَهُ حَدِيثَ الْجَارِيَةِ الْإِسْرَائِيلِيَّةِ.

٥ فَقَالَ مَلِكُ أَرَامَ: «نَاطِقُ، وَسَابَعْتُ رِسَالَةَ إِلَى مَلِكِ إِسْرَائِيلَ.» فَتَوَجَّهَ نَعْمَانُ إِلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ حَامِلاً مَعَهُ وَعَشْرَ وَزَنَاتٍ مِنَ الْفِضَّةِ (نَحْوُ سِتَّةٍ وَثَلَاثِينَ كِيلُو جَرَامًا وَسِتَّةَ آفَافٍ شَاقِلٍ مِنَ الذَّهَبِ) نَحْوِ اثْنَيْنِ وَسَبْعِينَ كِيلُو جَرَامًا، وَعَشْرَ حَلِيِّ مِنَ الثِّيَابِ،

٦ وَسَلَّمَ الرِّسَالَةَ إِلَى مَلِكِ إِسْرَائِيلَ، وَقَدْ وَرَدَ فِيهَا: «وَحَالَ تَسَلُّبُكَ لِهَذِهِ الرِّسَالَةِ أَشْفَى نَعْمَانَ خَادِمِي الَّذِي أَرْسَلْتُهُ إِلَيْكَ مِنْ بَرِّصِهِ.»  
 □ فَلَمَّا اطَّلَعَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ عَلَى الرِّسَالَةِ مَرَّقَ ثِيَابَهُ وَقَالَ: «هَلْ أَنَا اللَّهُ حَتَّى أَمِيتَ وَأُحْيِي، فَيُرْسِلُ إِلَيَّ هَذَا لِكَيْ أَشْفِي رَجُلًا مِنْ بَرِّصِهِ؟  
 اعْلَمُوا أَنَّهُ يَحْتَالُ أَنْ يَجِدَ مِيرًا يُحَارِبُنَا.»

٨ وَلَمَّا سَمِعَ الْبِشْعُ رَجُلُ اللَّهِ أَنَّ مَلِكَ إِسْرَائِيلَ قَدْ مَرَّقَ ثِيَابَهُ، بَعَثَ إِلَيْهِ يَقُولُ: «لِمَاذَا مَرَّقْتَ ثِيَابَكَ؟ دَعَهُ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ فَيَعْمَلُ أَنَّهُ يُوجِدُ حَقًّا نَبِيًّا فِي إِسْرَائِيلَ.»

□ فَأَقْبَلَ نَعْمَانُ بِخَيْلِهِ وَمَرْكَبَتِهِ وَوَقَفَ عِنْدَ بَابِ بَيْتِ الْبِشْعِ،

١٠ فَوَجَّهَ إِلَيْهِ الْبِشْعُ رَسُولًا يَقُولُ: «أَذْهَبْ وَاقْتَسِلْ سَبْعَ مَرَّاتٍ فِي نَهْرِ الْأُرْدُنِّ، فَتَقَالَ الشِّفَاءُ.»

□ فَغَضِبَ نَعْمَانُ وَأَنْصَرَفَ قَاتِلًا: «كَلِمَتُنِي أَنَّهُ يَخْرُجُ لِلِقَائِي وَيَقِفُ أَمَامِي، وَيَدْعُو بِاسْمِ الرَّبِّ إِلَهِي، وَيَمُرُّ بِيَدِهِ فَوْقَ مَوْضِعِ الْبَرِّصِ،

فَذَبْرًا.  
 ١٢ أَلَيْسَ آيَاتُهُ وَفِرْفَرُ نَهْرٍ دِمَشْقَ أَفْضَلَ مِنْ جَمِيعِ مِيَاهِ إِسْرَائِيلَ؟ أَلَمْ يَكُنْ فِي إِمْكَانِي الْاِغْتِسَالُ فِيهَا مَا فَاطَهُرُ؟» فَانْصَرَفَ وَقَدْ اعْتَرَاهُ الْغَيْظُ.

١٣ فَتَقَدَّمَ مِنْهُ رَجَالُهُ وَقَالُوا: «يَا أَبَانَا، لَوْ طَلَبَ النَّبِيُّ مِنْكَ الْقِيَامَ بِأَمْرِ عَظِيمٍ، أَمَا كُنْتَ تَصْنَعُهُ؟ فَكَمْ بِالْآخَرَى إِنْ قَالَ لَكَ اغْتَسِلْ وَاطْهَرُ؟»

١٤ فَكَلَّمَ نَعْمَانَ إِلَى نَهْرِ الْأُرْدُنِّ وَغَطَّسَ فِيهِ سَبْعَ مَرَّاتٍ، كَمَا أَمَرَ رَجُلُ اللَّهِ، فَوَجَعَ لِحْمُهُ كَلِحْمِ صَبِيٍّ صَغِيرٍ، وَطَهَّرَ مِنْ بَرِّصِهِ.

١٥ فَوَجَعَ إِلَى رَجُلِ اللَّهِ مَعَ سَائِرِ جَيْشِهِ وَدَخَلَ وَوَقَفَ أَمَامَهُ قَاتِلًا: «لَقَدْ أَدْرَكْتُ أَنَّهُ لَا يُوجِدُ إِلَهَ فِي كُلِّ الْأَرْضِ إِلَّا فِي إِسْرَائِيلَ، فَأَرْجُوكَ أَنْ تَقْبَلَ الْآنَ هَدِيَّةً مِنْ عَبْدِكَ.»

□ فَأَجَابَ الْبِشْعُ: «حَيُّ هُوَ الرَّبُّ الَّذِي أَنَا وَاقِفٌ فِي حَضْرَتِهِ، إِنِّي لَا أَقْبَلُ مِنْكَ هَدِيَّةً.» فَأَلَحَّ عَلَيْهِ أَنْ يَقْبَلَ مِنْهُ الْهَدِيَّةَ، فَأَبَى الْبِشْعُ.

١٧ عِنْدَ ذَلِكَ قَالَ نَعْمَانُ: «إِذَا، أَرْجُو أَنْ يُعْطِيَ عَبْدُكَ حَمْلَ بَعْلَيْنِ مِنَ التُّرابِ، لِأَنَّهُ لَنْ يَقْرَبَ بَعْدَ الْيَوْمِ مُحَرَّقَةً وَلَا ذَبِيحَةً لِآلِهَةٍ أُخْرَى، بَلْ لِلرَّبِّ وَحْدَهُ.»

١٨ وَلَكِنْ لِيَصْفَحَ الرَّبُّ عَنْ عَبْدِكَ عِنْدَمَا يَدْخُلُ مَعَ سَيِّدِهِ الْمَلِكِ إِلَى بَيْتِ الْإِلَهِ رَمُونَ، حَيْثُ يَذْهَبُ الْمَلِكُ مُسْتَبِدًّا عَلَى ذِرَاعِي لِيَسْجُدَ هُنَاكَ. فَعَلِي أَتَيْدُ أَنْ أُعْبِدَ أَيْضًا. لِهَذَا لِيَصْفَحَ الرَّبُّ لِعَبْدِكَ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ.»

١٩ فَقَالَ لَهُ الْبِشْعُ: «أَمْضِ بِسَلَامٍ.»

وَمَا إِنْ ابْتَعَدَ مَسَافَةً

٢٠ حَتَّى حَدَّثَ جِيحْزِي خَادِمَ الْبِشْعِ نَفْسَهُ: «سَيِّدِي اامْتَنِعْ عَنْ قَبُولِ مَا أَحْضَرَهُ نَعْمَانُ مِنْ هَدَايَا. حَيُّ هُوَ الرَّبُّ لِأَسْرِعَنَّ وِرَاءَهُ وَأَخْذُ مِنْهُ شَيْئًا.»

□ فَلَمَّحَ جِيحْزِي بِنَعْمَانَ. وَلَمَّا أَبْصَرَهُ نَعْمَانُ رَاكضًا نُحُوهُ، تَرَجَّلَ عَنِ الْمَرْكَبَةِ لِلِقَائِهِ سَائِلًا: «الْخَيْرُ جَيْتُ؟»

٢٢ فَأَجَابَ: «الْخَيْرُ، إِنَّ سَيِّدِي قَدْ أَرْسَلَنِي قَاتِلًا: جَاءَهُ رَجُلَانِ مِنْ جَبَلِ أَفْرَائِمَ مِنْ بَنِي الْأَنْبِيَاءِ، فَأَرْجُوكَ أَنْ تُعْطِيَهُمَا وَزَنَةً مِنَ الْفِضَّةِ وَحَلِيَّ ثِيَابٍ.»

□ فَقَالَ نَعْمَانُ: «أَرْجُوكَ أَنْ تَأْخُذَ وَزَنَتَيْنِ» وَأَلَحَّ عَلَيْهِ، وَصَرَّهْمَا فِي كَيْسَيْنِ وَحَلِيَّ ثِيَابٍ، وَأَعْطَاهُمَا لِرَجُلَيْنِ مِنْ رَجَالِهِ، فَعَمَلَهُمَا وَأَنْطَلَقَا أَمَامَ جِيحْزِي.

٢٤ وَعِنْدَمَا وَصَلَ إِلَى الْأَكْمَةِ حَيْثُ يُقِيمُ الْبِشْعُ أَخَذَهَا مِنْهَا وَأَخْضَاهَا فِي الْبَيْتِ، وَصَرَفَ الرَّجُلَيْنِ.

٢٥ ثُمَّ دَخَلَ إِلَى الْبِشْعِ، فَسَأَلَهُ: «مِنْ إَيْنَ جَيْتُ يَا جِيحْزِي؟» فَأَجَابَ: «لَمْ يَذْهَبْ عَبْدُكَ إِلَى أَيِّ مَكَانٍ.»

قَالَ لَهُ: «أَلَا تَعْرِفُ أَنَّ قَبِي كَانَ حَاضِرًا هُنَاكَ حِينَ تَرَجَّلَ الرَّجُلُ مِنْ مَرْكَبَتِهِ لِلْقَاتِكِ؟ أَهَذَا وَقْتُ الْحُصُولِ عَلَى فَضَّةٍ أَوْ أَخَذَ ثِيَابٍ وَزَيْتُونَ وَكُرُومٍ وَغَنَمٍ وَبَقَرٍ وَعِبِيدٍ وَجَوَارٍ؟»  
٢٧ فَيَلْعَلُ بَرِصٌ نِعْمَانُ بِكَ وَبَسْئَلِكَ إِلَى الْأَبَدِ. «نَجْرَجُ مِنْ أَمَامِهِ وَجِلْدُهُ أَرِصٌ فِي لَوْنِ التَّلْحِجِ.»

## ٦

توعم رأس الفأس الحديدي

١ وَقَالَ بَنُو الْأَنْبِيَاءِ لِأَلَيْشَعَ: «ضَاقَ بِنَا الْمَكَانُ الَّذِي نَحْنُ مَا كُنُونُ فِيهِ لِاجْتِمَاعِ بَكَ.»  
٢ فَامْتَحَ لَنَا أَنْ نَذْهَبَ إِلَى الْأُرْدُنِّ فَيَقْطَعُ كُلُّ مَنَا بَعْضَ الْأَخْشَابِ لِئِنِّي مَكَانًا أَرْحَبُ نَقِيعُ فِيهِ. «قَالَ: «أَذْهَبُوا.»»  
قَالَ لَهُ أَحَدُهُمْ: «أَلَا تَتَكَلَّمُ بِالذَّهَابِ مَعَ عِبِيدِكَ؟» فَقِيلَ.  
٤ وَمَضَى مَعَهُمْ. وَعِنْدَمَا وَصَلُوا إِلَى نَهْرِ الْأُرْدُنِّ شَرَعُوا فِي قَطْعِ الْخَشَبِ.  
٥ وَفِيمَا كَانَ أَحَدُهُمْ يَقْطَعُ خَشَبَةً سَقَطَ رَأْسُ فَأْسِهِ الْحَدِيدِيِّ فِي الْمَاءِ، فَاسْتَعَاثَ بِأَلَيْشَعَ قَائِلًا: «آه يَا سَيِّدِي، إِنِّي اسْتَعَرْتَهُ.»  
قَالَ رَجُلٌ لِلَّهِ: «أَيْنَ سَقَطَ؟» فَأَشَارَ إِلَى الْمَوْضِعِ. فَقَطَعَ أَلَيْشَعُ عَوْدَ حَطَبِ الْقَاهِ فِي الْمَاءِ فَطَفَأَ رَأْسَ الْفَأْسِ، وَقَالَ: «التَّقِطُهُ.»  
قَدْ فَدَّ الرَّجُلُ يَدَهُ وَالتَّقِطُهُ.

أليشع يكن للأراميين العميان

٨ وَحَارَبَ مَلِكُ أَرَامٍ إِسْرَائِيلَ. وَبَعْدَ التَّدَاوُلِ مَعَ ضِبَاطِهِ قَالَ: «سَأُعَسِّكِرُ فِي مَوْضِعٍ كَذَا لِأَتَرَبِّصَ بِمَلِكِ إِسْرَائِيلَ.»  
قَبِعَتْ رَجُلُ اللَّهِ إِلَى مَلِكِ إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: «أَحْذَرِ الْاجْتِيَازَ فِي مَوْضِعٍ كَذَا، لِأَنَّ الْأَرَامِيِّينَ مَتَرَبِّصُونَ بِكَ فِيهِ.»  
قَالَ رَسُولُ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ مُرَاقِبِيهِ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي أَخْبَرَهُ عَنْهُ رَجُلُ اللَّهِ وَحَدَّرَهُ مِنْهُ، فَقَا كَدٌ مِنْ صِحَّةِ النَّبِيِّ. وَتَكَرَّرَتْ تَحْذِيرَاتُ أَلَيْشَعَ لِلْمَلِكِ مَرَّاتٍ عَدِيدَةً، فَكَانَ الْمَلِكُ يَحْفَظُ دَائِمًا لِنَفْسِهِ.  
١١ فَانْزَحَ مَلِكُ أَرَامٍ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ، وَجَمَعَ ضِبَاطَهُ وَسَأَلَهُمْ: «أَلَا تَحْذَرُونِي مِنْ مَنَكْرٍ مَتَامِرٍ مَعَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ؟»  
١٢ فَأَجَابَهُ وَاحِدٌ مِنْ ضِبَاطِهِ: «لَا يُوْجَدُ مِنْ يَتَامِرُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ، وَلَكِنَّ النَّبِيَّ أَلَيْشَعَ الْمُتَمِيعُ فِي إِسْرَائِيلَ يَبْلِغُ مَلِكَ إِسْرَائِيلَ حَتَّى بِالْأُمُورِ الَّتِي تَهْمِسُ بِهَا فِي مَخْدَعِ تَوْمَكِ.»

١٣ فَقَالَ: «أَذْهَبُوا وَابْجُثُوا لِي عَنْ مَكَانِ إِقَامَتِهِ، فَأُرْسِلُ مِنْ يَعْثَلِهِ.» فَقِيلَ لَهُ إِنَّهُ فِي دُوثَانَ.  
١٤ فَوَجَّهَ مَلِكُ أَرَامٍ إِلَى هُنَاكَ جَيْشًا كَثِيرًا مَجْهَزًا بِخَيْولٍ وَمَرْكَبَاتٍ، وَحَاصِرَ الْمَدِينَةَ لَيْلًا.  
١٥ فَهَبَّضَ خَادِمُ رَجُلِ اللَّهِ مَبْرَأًا وَخَرَجَ، وَإِذَا بِهِ بِجِدِّ جَيْشًا مَجْهَزًا بِخَيْولٍ وَمَرْكَبَاتٍ مُحَاصِرَ الْمَدِينَةَ. فَقَالَ الْخَادِمُ: «آه يَا سَيِّدِي، مَا الْعَمَلُ؟»

١٦ فَأَجَابَهُ أَلَيْشَعُ: «لَا تَخَفْ لِأَنَّ الَّذِينَ مَعَنَا أَكْثَرُ مِنَ الَّذِينَ مَعَهُمْ.»  
وَتَضَرَّعَ أَلَيْشَعُ قَائِلًا: «يَا رَبُّ، افْتَحْ عَيْنَيْهِ فَيُبْصِرُ.» فَفَتَحَ الرَّبُّ عَيْنِي الْخَادِمِ، وَإِذَا بِهِ يَشَاهِدُ الْجِبَلَ يَكْتَحِطُّ بِخَيْلٍ وَمَرْكَبَاتٍ نَارٍ تُحِيطُ بِأَلَيْشَعَ.

١٨ وَعِنْدَمَا تَقَدَّمَ جَيْشُ أَرَامٍ حَوْلَ أَلَيْشَعَ صَلَّى إِلَى الرَّبِّ قَائِلًا: «أَصِْبْ هَذَا الْجَيْشَ بِالْعَمَى.» فَضَرَبَهُمُ الرَّبُّ بِالْعَمَى اسْتِجَابَةً لِدَعَاؤِ أَلَيْشَعَ.  
١٩ عِنْدَئِذٍ قَالَ لَهُمُ أَلَيْشَعُ: «لَقَدْ ضَلَّتُمْ طَرِيقَكُمْ فَأَخْطَأْتُمْ مُحَاصِرَةَ الْمَدِينَةِ الْمَطْلُوبَةِ. اتَّبِعُونِي فَأُرْسِدُكُمْ إِلَى الرَّجُلِ الَّذِي يَجْعَلُونَ عَنْهُ.» فَتَقَادَهُمْ إِلَى السَّامِرَةِ.

٢٠ فَلَمَّا أَصْبَحُوا دَاخِلَ السَّامِرَةَ صَلَّى أَلَيْشَعُ قَائِلًا: «يَا رَبُّ افْتَحْ عَيْنِي فَيُبْصِرُوا.» فَفَتَحَ الرَّبُّ عَيْنِيهِمْ، وَإِذَا بِهِمْ يَجِدُونَ أَنفُسَهُمْ فِي وَسْطِ السَّامِرَةِ!

٢١ وَعِنْدَمَا شَاهَدَهُمْ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ سَأَلَ أَلَيْشَعَ: «هَلْ أَقْتَلُهُمْ، هَلْ أَقْتَلُهُمْ يَا أُنِي؟»  
٢٢ فَأَجَابَهُ: «لَا تَقْتُلْ أَحَدًا. إِنَّمَا أَقْتُلِ الَّذِينَ سَبَّيْتُمْ بِسَيْفِكَ وَفَوْسِكَ. أَمَّا هَؤُلَاءِ فَقَدِمَ لَهُمْ طَعَامًا وَمَاءً فَيَأْكُلُوا وَيَشْرَبُوا ثُمَّ يَنْطَلِقُوا إِلَى سَيِّدِهِمْ.»

﴿ فَأَقَامَ لَهُمُ الْمَلِكُ مَادِيَةَ عَظِيمَةً، فَأَكَلُوا وَشَرِبُوا، ثُمَّ أَطْلَقَهُمْ، فَرَجَعُوا إِلَى سَيِّدِهِمْ. وَتَوَقَّفَتْ جِيُوشُ أَرَامَ عَنْ غَزْوِ أَرْضِ إِسْرَائِيلَ قَرَّةً. ﴾

مِجَاعَةُ السَّامِرَةِ الْمَحَاصِرَةِ

٢٤ وَحَشَدَ بَهْدُ مَلِكِ أَرَامَ، بَعْدَ زَمَنٍ، كُلَّ جَيْشِهِ وَحَاصَرَ السَّامِرَةَ.

٢٥ وَأَذْطَالَ الْحِصَارَ، عَمَّتِ الْمِجَاعَةُ السَّامِرَةَ حَتَّى صَارَ رَأْسُ الْجِمَارِ يَبِيعُ بُخَائِنِينَ قِطْعَةً مِنَ الْفِضَّةِ، وَأَوْقِيَةُ زَبْلِ الْجَمَامِ يَبْحَسُ قِطْعَ مِنَ الْفِضَّةِ.

٢٦ وَفِيمَا كَانَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ يَتَفَقَّدُ سُورَ الْمَدِينَةِ اسْتَعَاثَ بِهِ امْرَأَةٌ قَائِلَةً: «أَعِثْ يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ.»

﴿ فَقَالَ لَهَا: «إِنَّ لَمْ يَعْثُكَ الرَّبُّ، فَمِنْ أَيْنَ يُمْكِنُنِي أَنْ أَحْصِلَ لَكَ عَلَى الْغَوْتِ؟ أَمْنَ فَحَجَّ الْبَيْدَرُ أَمْ مِنْ نَيْدِ الْمَعْصَرَةِ؟»

٢٨ ثُمَّ سَأَلَهَا الْمَلِكُ: «مَالِكُ؟» فَجَابَتْ: «لَقَدْ قَالَتْ لِي هَذِهِ الْمَرْأَةُ، هَاتِي ابْنُكَ فَأُكَلِّهِ الْيَوْمَ، ثُمَّ نَأْكُلُ ابْنِي فِي الْيَوْمِ التَّالِي.

٢٩ فَسَلَقْنَا ابْنِي وَأَكَلْنَاهُ. وَعِنْدَمَا قُلْتُ لَهَا فِي الْيَوْمِ التَّالِي: هَاتِي ابْنُكَ لِنَأْكُلَهُ، حَبَّاتِ ابْنَاهَا.»

﴿ فَلَمَّا سَمِعَ الْمَلِكُ حَدِيثَ الْمَرْأَةِ مَرَّقَ نِيَابَهُ وَهُوَ يَتَفَقَّدُ السُّورَ، فَرَأَى الْمُحِيطُونَ بِهِ أَنَّهُ كَانَ يَرْتَدِي مُسَوِّحًا فَوْقَ جَسَدِهِ.

٣١ وَقَالَ: «لِعِاقِبَتِي الرَّبُّ أَشَدُّ عِقَابَ وَيَزِدُّ، إِنَّ لَمْ أَقْطَعْ رَأْسَ الْبِشْعِ بْنِ شَافَاطِ الْيَوْمَ.»

٣٢ وَكَانَ الْبِشْعُ إِتَذَّ مُجْتَمِعًا فِي بَيْتِهِ مَعَ شُيُوخِ إِسْرَائِيلَ، فَوَجَّهَ الْمَلِكُ رَسُولًا إِلَيْهِ يَتَقَدَّمُهُ، وَقَبِلَ أَنْ يَصِلَ الرَّسُولُ قَالَ الْبِشْعُ لِلشُّيُوخِ: «أَرَأَيْتُمْ كَيْفَ أَنَّ هَذَا الْقِتَالِ قَدْ أُرْسِلَ رَسُولًا لِيَقْطَعَ رَأْسِي؟ هَلُمَّا يَا أَيُّ الرَّسُولِ أَغْلِقُوا الْبَابَ وَاتْرُكُوهُ مُوَصِّدًا فِي وَجْهِهِ. فَإِنَّ وَقَعَ خَطُوطَ سَيِّدِهِ يَتَجَاوَبُ وَرَاءَهُ»

٣٣ وَبَيْنَمَا هُوَ يَخَاطِبُهُمْ أَقْبَلَ الرَّسُولُ إِلَيْهِ، وَبِعَهُ الْمَلِكُ الَّذِي قَالَ: «إِنَّ هَذَا الشَّرُّ قَدْ حَلَّ بِنَا مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ، فَأَيُّ شَيْءٍ أَتَوَقَّعُ مِنَ الرَّبِّ بَعْدُ؟»

## V

١ ثُمَّ قَالَ الْبِشْعُ: «اسْمَعُوا مَا يَقُولُ الرَّبُّ: عَدَا فِي مِثْلِ هَذَا الْوَقْتِ تَصْبِحُ كَلِمَةُ الدَّقِيقِ بِشَاقِلٍ (أَيْ عَشْرَ جِرَامًا مِنَ الْفِضَّةِ)، وَكَلِمَتَا الشُّعِيرِ بِشَاقِلٍ عِنْدَ مَدْخَلِ السَّامِرَةِ.»

﴿ فَقَالَ الْجَنْدِيُّ الَّذِي كَانَ الْمَلِكُ يَتَوَكَّلُ عَلَى ذِرَاعِهِ لِرَجْلِ اللَّهِ: «حَتَّى إِنْ فَتَحَ الرَّبُّ كُورِي فِي السَّمَاءِ، فَهَلْ يُمْكِنُ أَنْ يَحْدُثَ هَذَا الْأَمْرُ؟» فَأُجَابَ الْبِشْعُ: «سَتَرَى ذَلِكَ بِعَيْنِكَ، وَلَكِنَّكَ لَنْ تَأْكُلَ مِنْهُ.»

رَفْعُ الْحِصَارِ

٣ وَكَانَ هُنَاكَ أَرْبَعَةُ رِجَالٍ بَرَصٍ عِنْدَ مَدْخَلِ بَوَابَةِ الْمَدِينَةِ، فَقَالَ أَحَدُهُمْ لِرَفِيقِهِ: «مَا بَالُنَا نَجْلِسُ حَتَّى تَمُوتَ جُوعًا؟

٤ إِنْ قُلْنَا لِنَدْخُلَ إِلَى الْمَدِينَةِ، فَالْجُوعُ فِيهَا، وَسَمُوتُ. وَإِنْ مَكُنْنَا هُنَا نَمُوتُ أَيْضًا. فَهَيَّا بِنَا نَلْجَأُ إِلَى مَعْسَكَ الْأَرَامِيِّينَ، فَإِنْ اسْتَحْيُونَا عَشْنَا، وَإِنْ قَتَلُونَا مَتْنَا.»

﴿ فَاطْلَقُوا فِي الْمَسَاءِ إِلَى مَعْسِكَ الْأَرَامِيِّينَ. وَعِنْدَمَا بَلَّغُوا أَطْرَافَ الْمَعْسِكِ لَمْ يَجِدُوا هُنَاكَ أَحَدًا.

٦ فَإِنَّ الرَّبَّ قَدْ جَعَلَ جَيْشَ أَرَامَ يَسْمَعُ صَلْصَلَةَ مَرْجَاتٍ، وَصَوْتَ وَقَعِ حَوَافِرِ خَيْلٍ، وَجَلْبَةَ جَيْشٍ كَثِيفٍ، فَقَالَ أَحَدُهُمْ لِلآخَرِ: «لَا بُدَّ أَنْ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ اسْتَأْجَرَ جِيُوشَ الْحِثِّيِّينَ وَالْمِصْرِيِّينَ لِيَنْقِضُوا عَلَيْنَا.»

﴿ فَفَرَّوْا هَارِبِينَ عِنْدَ الْمَسَاءِ، مَخْطِفِينَ وَرَاءَهُمْ خِيَامَهُمْ وَخِيُولَهُمْ وَحَمِيرَهُمْ، تَارِكِينَ الْمَعْسِكَ عَلَى حَالِهِ، وَفَرَّوْا نَاجِينَ بِأَنْفُسِهِمْ.

٨ وَدَخَلَ هَوْلًا الْبَرَصُ إِحْدَى الْخِيَامِ فِي أَطْرَافِ الْمَعْسِكِ، فَأَكَلُوا وَشَرِبُوا وَاسْتَوَلُوا عَلَى مَا فِيهَا مِنْ فِضَّةٍ وَذَهَبٍ وَثِيَابٍ، ثُمَّ طَمَرُوهَا، وَرَجَعُوا وَدَخَلُوا إِلَى خِيْمَةِ آخَرَى وَاسْتَوَلُوا عَلَى مَا فِيهَا أَيْضًا وَطَمَرُوهُ.

٩ ثُمَّ قَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «إِنَّمَا نَخْطِئُ فِيمَا نَفْعَلُ. فَالْيَوْمَ يَوْمَ بَشَارَةٌ وَنَحْنُ سَاكِنُونَ، فَإِنْ انْتَضَرْنَا طُلُوعَ الْفَجْرِ وَلَمْ نَخْبِرْ بِنَاثِلَةِ الْعِقَابِ، فَلَنَدْخُلَ الْمَدِينَةَ وَنُخْبِرَ رِجَالَ قِصْرِ الْمَلِكِ.»

﴿ فَرَجَعُوا إِلَى الْمَدِينَةِ وَقَالُوا لِلبَوَابِ: «لَقَدْ دَخَلْنَا مَعْسَكَ الْأَرَامِيِّينَ فَلَمْ نَجِدْ فِيهِ أَحَدًا، وَلَمْ نَسْمَعْ فِي أَرْجَائِهِ صَوْتَ إِنْسَانٍ. وَلَكِنَّمَا رَأَيْنَا خِيَلًا وَحَمِيرًا مَا يَبْرَحُ مَرْبُوطَةً فِي مَرَابِضِهَا، وَخِيَامًا لَا تَزَالُ مَنصُوبَةً.»

١١ فَأَذَاعَ الْبُوبَاوْنَ النَّبَاَ حَتَّى بَلَغَ قَصْرَ الْمَلِكِ.

١٢ فَهَبِضَ الْمَلِكُ لَيْلًا وَقَالَ لِبُضَابْتِهِ: «لَا تُخْبِرْتُمْ مَا صَنَعَ الْأَرَامِيُّونَ! لَقَدْ أَدْرَكُوا أَمْنَا تَتَصَوَّرُ جُوعًا، فَهَجَرُوا الْمَعْسَكَ لِخَبْتِي فِي الْحَقُولِ، حَتَّى إِذَا خَرَجْنَا مِنَ الْمَدِينَةِ يَنْقُضُونَ عَلَيْنَا وَيَأْسِرُونَا أَحْيَاءَ وَيَسْتَوْلُونَ عَلَى الْمَدِينَةِ.»

١٣ فَأَجَابَ وَاحِدٌ مِنَ الْبُضَابِطِ وَقَالَ: «يَأْخُذُ بَعْضُ مَنَا حَمْسَةً مِنَ الْخَيْلِ الْبَاقِيَةِ فِي الْمَدِينَةِ. فَإِنْ أَصَابَهُمْ شَرٌّ يَكُونُونَ نَظِيرَ بَقِيَّةِ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ الْمُعْتَصِمِينَ بِالْمَدِينَةِ، أَوْ نَظِيرَ مَنْ هَلَكُوا مِنَ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ. فَلْتُرْسَلْ وَتَسْتَطْلِعِ الْأَمْرَ.»

١٤ فَأَعْدَوْا مَرْكَبَتِي خَيْلًا أَنْطَلَقْتَ بِمَنْ فِيهَا مِنْ رِجَالِ أَرْسَلَهُمُ الْمَلِكُ خَلْفَ الْأَرَامِيِّينَ.

١٥ فَأَقْتَضُوا أَثْرَهُمْ إِلَى نَهْرِ الْأُرْدُنِّ، وَإِذَا كُلُّ الطَّرِيقِ مَمْلُوءَةٌ ثِيَابًا وَأَمْتَعَةً مِمَّا طَرَحَهَا الْأَرَامِيُّونَ عِنْدَ فِرَارِهِمُ الْمُنَاجِئِ السَّرِيعِ. فَرَجَعَ الرِّسْلُ وَأَخْبَرُوا الْمَلِكَ.

١٦ فَأَنْدَفَعَ الشَّعْبُ نَحْوَ مَعْسَكَ الْأَرَامِيِّينَ وَنَهَبُوهُ، وَصَارَتْ كَيْلَةُ الدَّقِيقِ بِشَاقِلِي، وَكَيْلَتَا الشَّعِيرِ بِشَاقِلِي (فَتِي عَشْرَ جَرَامًا مِنَ الْفِضَّةِ)، حَسَبَ كَلَامِ الرَّبِّ.

١٧ وَعَيْنَ الْمَلِكِ عَلَى مَدْخَلِ بَوَابَةِ الْمَدِينَةِ الْجُنْدِيِّ الَّذِي كَانَ يَتَوَكَّلُ عَلَى ذِرَاعِهِ، فَدَاسَهُ الشَّعْبُ فِي الرِّحَامِ وَمَاتَ عِنْدَ الْبَابِ كَمَا تَبَيَّنَ الْبِشْعُ فِي الْيَوْمِ السَّابِقِ عِنْدَمَا جَاءَهُ الْمَلِكُ لِيَبْضِعَ عَلَيْهِ.

١٨ فَعِنْدَمَا قَالَ رَجُلٌ لِلْمَلِكِ: «عِنْدًا فِي مِثْلِ هَذَا الْوَقْتِ تَكُونُ كَيْلَتَا الشَّعِيرِ بِشَاقِلِي وَكَيْلَةُ الدَّقِيقِ بِشَاقِلِي فِي مَدْخَلِ بَوَابَةِ السَّارَةِ.»

١٩ وَلَكِنَّ الْجُنْدِيَّ قَالَ لِرَجُلِ اللَّهِ: «حَتَّى إِنْ فَتَحَ الرَّبُّ كَوَى فِي السَّمَاءِ فَهَلْ يُمْكِنُ أَنْ يَحْدُثَ هَذَا الْأَمْرُ؟» فَقَالَ لَهُ الْبِشْعُ: «سَتَرَى ذَلِكَ بِعَيْنَيْكَ وَلَكِنَّكَ لَنْ تَأْكُلَ مِنْهُ.»

٢٠ فَتَحَقَّقَتِ النَّبُوءَةُ إِذْ دَاسَهُ الشَّعْبُ عِنْدَ الْبَابِ فَمَاتَ.

## ٨

### استرداد المرأة الشومية

١ وَقَالَ الْبِشْعُ لِلرَّأَةِ لَهَا أَيْ أَحْيَا أَبْنَاهَا: «أَذْهَبِي أَنْتِ وَعَائِلَتُكَ وَتَعَرَّبِي حَيْثُ تَشَاءِينَ، لِأَنَّ الرَّبَّ سَيَصِيبُ الْبِلَادَ بِمَجَاعَةٍ تَدُومُ سَبْعَ سَنَوَاتٍ.»

٢ فَعَمِلَتِ الرَّأَةُ بِأَمْرِ رَجُلِ اللَّهِ، وَرَحَلَتْ هِيَ وَعَائِلَتُهَا إِلَى بِلَادِ الْفِلَسْطِينِيِّينَ حَيْثُ تَعَرَّبَتْ هُنَاكَ سَبْعَ سَنَوَاتٍ.

٣ وَفِي خِتَامِ السَّنَوَاتِ السَّبْعِ رَجَعَتِ الرَّأَةُ مِنْ دِيَارِ الْفِلَسْطِينِيِّينَ، وَتَوَجَّهَتْ إِلَى الْمَلِكِ لَسْتَعِيثٍ بِهِ لِاسْتِرْدَادِ بَيْتِهَا وَأَرْضِهَا.

٤ وَكَانَ الْمَلِكُ أَتَمُّ يَقُولُ لِجِيحَزِيِّ خَادِمِ رَجُلِ اللَّهِ: «قَصِّ عَلَيَّ جَمِيعَ مَا أَجْرَاهُ الْبِشْعُ مِنْ مَعْجَزَاتٍ.»

٥ وَفِيمَا هُوَ يَسْرُدُ عَلَى الْمَلِكِ كَيْفَ أَحْيَا الْبِشْعُ الْمَيِّتَ أَقْبَلَتِ الرَّأَةُ الَّتِي أَحْيَا أَبْنَاهَا سْتَعِيثًا بِالْمَلِكِ لِاسْتِرْدَادِ بَيْتِهَا وَأَرْضِهَا. فَقَالَ جِيحَزِيُّ: «هَذِهِ هِيَ الرَّأَةُ يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ، وَهَذَا هُوَ ابْنُهَا الَّذِي أَحْيَاهُ الْبِشْعُ.»

٦ فَاسْتَخْبَرَهَا الْمَلِكُ الْأَمْرَ لِحَدِيثِهِ بِهِ. فَأَمَرَ الْمَلِكُ أَحَدَ مَوْظِفِيهِ: «اعْمَلِي عَلَى اسْتِرْدَادِ كُلِّ أَمْلَاكِيهَا وَكُلِّ إِيرَادِ غَلَاتِ أَرْضِهَا مِنْذُ أَنْ رَحَلَتْ عَنِ الْبِلَادِ إِلَى الْآنِ.»

### حزائيل يقتل بنهد

٧ وَذَهَبَ الْبِشْعُ إِلَى دِمَشْقٍ. وَكَانَ بَنُهْدُ مَلِكِ أَرَامٍ أَيْضًا مَرِيضًا، فَقِيلَ لَهُ إِنَّ رَجُلَ اللَّهِ جَاءَ إِلَى هُنَا.

٨ فَقَالَ الْمَلِكُ لِحَزَائِيلَ: «أَجْمَلْ مَعَكَ هَدِيَّةً وَذَهَبْ لِاسْتِقْبَالِ رَجُلِ اللَّهِ، وَسْأَلِ الرَّبَّ عَنْ طَرِيقِهِ إِنْ كُنْتُ سَابِرًا مِنْ مَرَضِي.»

٩ فَخَضِيَ حَزَائِيلُ لِاسْتِقْبَالِهِ أَخَذًا مَعَهُ هَدِيَّةً، حَمَلٌ أَرْبَعِينَ جَمَلًا مِنْ كُلِّ خَيْرَاتِ دِمَشْقٍ. وَقَالَ لِلْبِشْعِ: «ابْنُكَ بَنُهْدُ مَلِكِ أَرَامٍ أَرْسَلَنِي إِلَيْكَ لِسْأَلِ إِنْ كَانَ سَابِرًا مِنْ مَرَضِهِ.»

١٠ فَقَالَ لَهُ الْبِشْعُ: «أَذْهَبْ وَقُلْ لَهُ: إِنَّهُ حَتْمًا يَشْفِي. وَلَكِنَّ الرَّبَّ أَرَانِي أَنَّهُ لَا يَدُ مَائَتْ.»

١١ وَتَفَرَّسَ الْبِشْعُ فِي حَزَائِيلَ طَوِيلًا حَتَّى اعْتَرَى حَزَائِيلَ الْجَمَلُ، وَبَكَى رَجُلَ اللَّهِ.

١٢ فَسَأَلَهُ حَزَائِيلُ: «لِمَاذَا يَبْكِي سَيِّدِي؟» فَأَجَابَهُ: «لَأَنِّي عَرَفْتُ مَا سَتَنْزِلُهُ بَيْنِي وَإِسْرَائِيلَ مِنْ شَرِّ، فَإِنَّكَ سَتَحْرِقُ حُصُونَهُمْ وَتَقْتُلُ شَبَابَهُمْ وَتَذْبَحُ أَطْفَالَهُمْ وَتَشُقُّ بَطُونَ حَوَامِلِهِمْ.»



﴿ فَقَالَ حَزَائِيلُ: « كَيْفَ يُمْكِنُ بِحُجْرَةٍ كَلْبٍ نَظِيرِ عَبْدِكَ أَنْ يَرْكَبَ هَذِهِ الْقَطَاعَ؟ » فَأَجَابَهُ الْبِشْعُ: « لَقَدْ كَشَفَ الرَّبُّ لِي أَنَّكَ سَتَمَلِكُ عَلَى أَرَامَ. »  
 ﴿ فَأَنْصَرَفَ مِنْ عِنْدِ الْبِشْعِ وَدَخَلَ إِلَى سَيِّدِهِ فَسَأَلَهُ: « مَاذَا قَالَ لَكَ الْبِشْعُ؟ » فَأَجَابَهُ: « قَالَ لِي إِنَّكَ تَبْرَأُ. »  
 ﴿ وَفِي صَبَاحِ الْيَوْمِ التَّالِيِ أَخَذَ حَزَائِيلُ قِطْعَةً قَمَاشٍ سَمِيكَةً، شَبَعَهَا بِالْمَاءِ، وَضَغَطَ بِهَا عَلَى وَجْهِ الْمَلِكِ حَتَّى أَخَذَ أَنْفَاسَهُ وَخَلَفَهُ حَزَائِيلُ عَلَى الْعَرْشِ. »

يهورام يملك على يهوذا

١٦ وَفِي السَّنَةِ الثَّلَاثِ عَشْرَةَ لِحُكْمِ يُوْرَامَ بْنِ آخَابَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ، وَبِوَسَافَاطَ مَلِكِ يَهُوذَا، تَوَلَّى يُوْرَامُ بْنُ يُوْرَامَ بْنِ يُوْسَافَاطَ الْمَلِكِ عَلَى يَهُوذَا.  
 ١٧ وَكَانَ ابْنُ اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَحَكَرَ ثَمَانِي سَنَاتٍ فِي أُورُشَلِيمَ،  
 ١٨ وَسَلَكَ فِي طَرِيقِ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ، عَلَى غِرَارِ بَيْتِ آخَابَ، لِأَنَّهُ كَانَ مَتَزَوِّجًا مِنْ بِنْتِ آخَابَ وَارْتَكَبَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ.  
 ١٩ لَكِنَّ الرَّبَّ لَمْ يَسَأْ أَنْ يَفْنِي بَيْتَ يَهُوذَا إِكْرَامًا لِداوُدَ عَبْدِهِ، الَّذِي وَعَدَهُ أَنَّهُ يَبْقِي سِرَاجًا لَهُ وَلِبَنِيهِ مَدَى الْأَيَّامِ.  
 ٢٠ وَفِي غَضُوبٍ حَكَمَهُ قَمْرَدُ الْأَدُومِيُّونَ عَلَى يَهُوذَا، وَنَصَبُوا عَلَيْهِمْ مَلِكًا.  
 ٢١ فَاجْتَازَ يُوْرَامُ نَهْرَ الْأُرْدُنِّ، بِجَمِيعِ مَرْكَبَاتِهِ إِلَى صَعِيرَ، وَعِنْدَمَا حَاصَرَهُ الْأَدُومِيُّونَ مَعَ قَادَةِ مَرْكَبَاتِهِ، اقْتَحَمَ حُطُوطَهُمْ لَيْلًا، غَيْرَ أَنَّ جَيْشَهُ هَرَبُوا لِاجْتِنِيبِ إِلَى بِيوتِهِمْ.  
 ٢٢ وَظَلَّ الْأَدُومِيُّونَ خَارِجِينَ عَنِ طَاعَةِ يَهُوذَا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. حِينَئِذٍ تَمَرَّدَتِ لَبْنَةُ أَيْضًا.  
 ٢٣ أَمَّا بَقِيَّةُ أَخْبَارِ يُوْرَامَ الْبَلِيْسَتْ هِيَ مَدُونَةٌ فِي تَارِيخِ أَخْبَارِ مَلِكِ يَهُوذَا؟  
 ٢٤ وَمَاتَ يُوْرَامُ وَدُفِنَ مَعَ آبَائِهِ فِي مَدِينَةِ داوُدَ، وَخَلَفَهُ ابْنُهُ أَخْزِيَا عَلَى الْحُكْمِ.

أخزيا يملك على يهوذا

٢٥ وَفِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ عَشْرَةَ لِحُكْمِ يُوْرَامَ بْنِ آخَابَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ، تَوَلَّى أَخْزِيَا بْنُ يُوْرَامَ مَلِكَ يَهُوذَا.  
 ٢٦ وَكَانَ أَخْزِيَا فِي الثَّانِيَةِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ عُمْرِهِ حِينَ مَلَكَ، وَدَامَ حُكْمُهُ فِي أُورُشَلِيمَ سَنَةً وَاحِدَةً. وَأَسْمُ أُمِّهِ عَثَلِيَّا بِنْتُ عَمْرِي مَلِكِ إِسْرَائِيلَ.  
 ٢٧ وَارْتَكَبَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، عَلَى غِرَارِ بَيْتِ آخَابَ، لِأَنَّهُ كَانَ صَهْرًا لَهُمْ.  
 ٢٨ وَأَنْصَمَ أَخْزِيَا إِلَى يُوْرَامَ بْنِ آخَابَ مُحَارَبَةَ حَزَائِيلَ مَلِكِ أَرَامَ فِي رَامُوتِ جِلْعَادَ، فَهَرَمَ الْأَرَامِيُّونَ يُوْرَامَ.  
 ٢٩ فَوَجَّهَهُ يُوْرَامُ إِلَى بَزْرَعِيلَ رَتْمًا بَرًّا مِنْ جِرَاحِهِ الَّتِي أَصَابَهُ بِهَا الْأَرَامِيُّونَ فِي رَامُوتِ فِي أَثْنَاءِ الْمَعْرَكَةِ مَعَ حَزَائِيلَ. وَجَاءَ أَخْزِيَا بْنُ يُوْرَامَ مَلِكِ يَهُوذَا إِلَى بَزْرَعِيلَ لِيُزَوِّرَ يُوْرَامَ بْنِ آخَابَ فِي أَثْنَاءِ مَرَضِهِ.

## ٩

مصحح ياهو ملكاً على إسرائيل

١ وَأَسْتَدْعَى الْبِشْعُ النَّبِيَّ أَحَدَ الْأَنْبِيَاءِ وَقَالَ لَهُ: « تَمْتَنِّقُ بِحِزَامِكَ وَخَذَّ قَبِيْنَةَ الزَّيْتِ مَعَكَ، وَأَنْطَلِقْ إِلَى رَامُوتِ جِلْعَادَ.  
 ٢ وَحَالَمَا تَصِلُ إِلَى هُنَاكَ ابْحَثْ عَنْ يَاهُوَ بْنِ يَهُوشَافَاطَ بْنِ مِيشِي، وَأَنْبِجْ بِهِ فِي مَخْدَجٍ دَاخِلِيٍّ،  
 ٣ وَصَبِّ مِنْ قَبِيْنَةِ الزَّيْتِ عَلَى رَأْسِهِ وَقُلْ لَهُ: هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ: قَدْ اخْتَرْتُكَ لِتَكُونَ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ. ثُمَّ افْتَحِ الْبَابَ وَأَسْرِعْ بِالْهَرْبِ مِنْ غَيْرِ تَوَانٍ. »  
 ﴿ فَمَضَى النَّبِيُّ الشَّابُّ إِلَى رَامُوتِ جِلْعَادَ،  
 ٥ وَدَخَلَ حَيْثُ كَانَ الْقَادَةُ جُلُوسًا. فَقَالَ: « لِي حَدِيثٌ خَاصٌّ مَعَكَ أَيُّهَا الْقَائِدُ » فَسَأَلَهُ يَاهُو: « مَعَ أَيِّ قَائِدٍ مَنَا؟ » فَأَجَابَ: « مَعَكَ أَنْتَ أَيُّهَا الْقَائِدُ. »

﴿ فَهَضَّ وَتَبِعَهُ إِلَى مَخْدَجٍ دَاخِلِيٍّ، حَيْثُ صَبَّ النَّبِيُّ الزَّيْتِ عَلَى رَأْسِهِ وَقَالَ لَهُ: « هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: قَدْ اخْتَرْتُكَ لِتَكُونَ مَلِكًا عَلَى شَعْبِ الرَّبِّ إِسْرَائِيلَ،

٧ فَتَقَضَى عَلَى بَيْتِ آخَابَ سَيْدِكَ وَتَتَمَّعَ لِذِمَاءِ عِبِيدِي الْأَنْبِيَاءِ وَذِمَاءِ جَمِيعِ أَنْبِيَاءِ الرَّبِّ مِنْ إِزْرَائِيلَ،  
 ٨ وَبِذَلِكَ تَفْنِي كُلَّ بَيْتِ آخَابَ، وَتَسْتَأْخِذُ مِنْ بَيْتِ آخَابَ كُلَّ ذِكْرٍ، حَرًّا كَانَ أَمْ عَبْدًا.  
 ٩ وَتَجْعَلُ مَصِيرَ بَيْتِ آخَابَ كَمَصِيرِ بَيْتِ بَرْعَامَ بْنِ نَابُطَ، وَكَمَصِيرِ بَيْتِ بَعْشَانَ بْنِ أَخِيَا.  
 ١٠ وَتَلْتَمِسُ الْكِلَابُ إِزْرَائِيلَ فِي حَقْلِ بَزْرَعِيلَ، وَلَنْ تَجِدَ مِنْ يَدْفِنُهَا. «ثُمَّ فَتَحَ الْبَابَ وَوَلَّاذَ بِالْفِرَارِ.  
 ١١ وَعِنْدَمَا رَجَعَ يَهُوَّا إِلَى حَيْثُ يَجْتَمِعُ رِجَالُ سَيِّدِهِ سَأَلَ: «أَخِيرًا؟ لِمَاذَا جَاءَكَ هَذَا الْمَجْنُونُ؟» فَأَجَابَهُمْ: «أَنْتُمْ تَعْرِفُونَ الرَّجُلَ وَمَا يَهْدِي بِهِ.»

١٢ قَالُوا: «هَذَا لَيْسَ صَحِيحًا. أَخْبَرْنَا الصِّدْقَ.» فَقَالَ: «إِلَيْكُمْ مَا خَاطَبَنِي بِهِ: قَالَ: هَذَا مَا صَدَرَ عَنِ الرَّبِّ: قَدْ اخْتَرْتَكُ لِتَكُونَ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ.»

١٣ قَبَادِرُ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ وَفَرَسٌ ثَوْبُهُ فَوْقَ دَرَجَاتِ السَّلْمِ حَيْثُ كَانَ يَفِئُ، وَفَنَعُوا بِالْأَبْوَابِ قَائِلِينَ: «قَدْ مَلَكَ يَهُوَّا.»

ياهو يقتل يهورام وأخزيا

١٤ وَهَكَذَا تَمَرَّدَ يَهُوَّا بْنُ يَهُوشَافَاطَ بْنِ مِثْنِي عَلَى يُورَامَ، وَكَانَ يُورَامُ مَعَ سَائِرِ جِيشِ إِسْرَائِيلَ يُدْفِعُونَ عَنِ رَأْمُوتَ جَلْعَادَ ضِدَّ حِجَابَاتِ حَزَائِيلَ مَلِكِ أَرَامَ.

١٥ وَكَانَ يُورَامُ الْمَلِكُ قَدْ لَجَأَ إِلَى بَزْرَعِيلَ رَجُلًا بَرًّا مِنَ الْجِرَاحِ الَّتِي أَصَابَهُ بِهَا الْأَرَامِيُّونَ فِي حَرْبِهِ مَعَ حَزَائِيلَ مَلِكِ أَرَامَ. فَقَالَ يَهُوَّا:

«إِنْ كَانَتْ هَذِهِ رَغْبَتُكَ فَلَا تَدْعُوا أَحَدًا يُنْسَلُ مِنَ الْمَدِينَةِ لِيُدْبِعَ الْخَبْرَ فِي بَزْرَعِيلَ.»

١٦ ثُمَّ امْطَى مَرْكَبَتَهُ وَأَنْطَاقَ إِلَى بَزْرَعِيلَ حَيْثُ كَانَ يُورَامُ مُضْطَجِعًا هُنَاكَ، وَقَدْ جَاءَ أَخْزِيَا مَلِكُ يَهُودَا لِيُزْوِرَهُ.

١٧ وَكَانَ الرَّقِيبُ قَائِمًا عَلَى بَرَجِ بَزْرَعِيلَ، فَشَاهَدَ جَمَاعَةَ يَهُوَّا مُقْبِلِينَ، فَقَالَ لِلْمَلِكِ: «إِنِّي أَرَى قَوْمًا قَادِمِينَ.» فَأَمَرَهُ يَهُوَّا: «أَرْسِلْ فَارِسًا لِلْقَائِمِينَ، فَيَسْأَلُهُمْ: الْخَبْرُ قُدُومٌ؟»

١٨ فَأَنْدَفَعَ فَارِسٌ لِلْقَائِمِينَ قَائِلًا: «إِنَّ الْمَلِكَ يَسْأَلُ: الْخَبْرُ قُدُومٌ؟» فَأَجَابَهُ يَهُوَّا: «مَا شَأْنُكَ بِالْخَبْرِ؟ دُرٌّ وَانْضَمَّ إِلَيَّ.» فَقَالَ الرَّقِيبُ لِلْمَلِكِ: «قَدْ وَصَلَ الرَّسُولُ إِلَيْهِمْ وَلَمْ يَرْجِعْ.»

١٩ فَأَرْسَلَ فَارِسًا آخَرَ. فَلَمَّا تَقَاهُمْ قَالَ: «إِنَّ الْمَلِكَ يَسْأَلُ: الْخَبْرُ قُدُومٌ؟» فَأَجَابَهُ يَهُوَّا: «مَا شَأْنُكَ بِالْخَبْرِ؟ دُرٌّ وَانْضَمَّ إِلَيَّ.»

٢٠ فَقَالَ الرَّقِيبُ لِلْمَلِكِ: «قَدْ وَصَلَ الرَّسُولُ إِلَيْهِمْ وَلَمْ يَرْجِعْ. وَقِيَادَةُ الْمَرْكَبَةِ شَيْبَةً بِقِيَادَةِ يَهُوَّا بْنِ مِثْنِي، لِأَنَّهُ يُقَدِّمُهَا كَرَجُلٍ مَجْنُونٍ.»

٢١ فَأَمَرَ يَهُوَّا مَجِيئَ مَرْكَبَتِهِ، وَخَرَجَ بِصَاحِبِهِ أَخْزِيَا مَلِكِ يَهُودَا، كُلُّهُ فِي مَرْكَبَتِهِ، لِلِقَاءِ يَهُوَّا. فَصَادَفَاهُ عِنْدَ حَقْلِ نَابُوتَ الْبَزْرَعِيلِيِّ

٢٢ فَلَمَّا رَأَى يَهُوَّا يَهُوَّا سَأَلَهُ: «الْخَبْرُ قُدُومٌ؟» فَأَجَابَهُ يَهُوَّا: «أَيُّ خَيْرٍ مَادَامَ جُورُ أَمْكُ إِزْرَائِيلَ وَبِحُرِّهَا مَتَفَسِّسِينَ؟»

٢٣ فَأَدْمَسَكَ يَهُوَّا زَمَامَ الْمَرْكَبَةِ وَأَطْلَقَ الْعَنَانَ لِحَبُولِهِ هَارِبًا هَاتِفًا بِأَخْزِيَا: «حَيَاةُ يَا أَخْزِيَا!»

٢٤ فَأَطْلَقَ يَهُوَّا سَهْمًا عَلَى يَهُوَّا اخْتَرَقَ ظَهْرَهُ وَنَفَذَ مِنْ قَلْبِهِ، فَأَرْدَاهُ قَتِيلًا فِي مَرْكَبَتِهِ،

٢٥ وَقَالَ لِبَدْرٍ قَائِدِ مَرْكَبَتِهِ: «ارْفَعَهُ وَأَطْرَحْهُ فِي حَقْلِ نَابُوتِ الْبَزْرَعِيلِيِّ، وَتَذَكَّرْ كَيْفَ أَنَّ الرَّبَّ، حِينَ كُنْتُ أَنَا وَأَنْتَ رَاكِبِينَ خَلْفَ

أَبِي آخَابَ قَدْ قَضَى عَلَيْهِ بِهَذَا الْعَقَابِ،

٢٦ فَلَمَّا بَقِيَ يَقُولُ: لَقَدْ رَأَيْتُ أَمْسًا دَمَ نَابُوتَ وَذِمَاءَ آبَائِهِ، لِهَذَا لَا بَدَّ أَنْ أُعَاقِبَكَ فِي هَذَا الْحَقْلِ. فَلَانَ ارْفَعَهُ وَأَطْرَحْهُ فِي الْحَقْلِ حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ.»

٢٧ وَعِنْدَمَا رَأَى أَخْزِيَا مَلِكُ يَهُودَا هَذَا، فَرَّ هَارِبًا فِي الطَّرِيقِ الْمُفْضِيَةِ إِلَى بَيْتِ الْبَسْتَانَ، فَتَعَقَبَهُ يَهُوَّا هَاتِفًا: «اقْتُلُوهُ.» فَأَصَابُوهُ بِجِرَاحٍ مِثْمِيَّةٍ وَهُوَ فِي مَرْكَبَتِهِ عِنْدَ سَفْحَةِ جُورِ الْقَرْيَةِ مِنْ بَيْلَعَامَ، وَلَكِنَّهُ تَابَعَ هَرَبَهُ إِلَى مَجْدُو حَيْثُ مَاتَ هُنَاكَ.

٢٨ فَتَنَلَهُ رِجَالُهُ فِي مَرْكَبَتِهِ إِلَى أُورُشَلِيمَ حَيْثُ دَفَنُوهُ فِي قَبْرِهِ مَعَ آبَائِهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ.

٢٩ وَكَانَ أَخْزِيَا قَدْ مَلَكَ عَلَى يَهُودَا فِي السَّنَةِ الْحَادِيَةِ عَشْرَةَ مِنْ حُكْمِ يُورَامَ بْنِ آخَابَ عَلَى إِسْرَائِيلَ.

مصص إيزرايل

٣٠ وَتَوَجَّهَ يَهُوَّا إِلَى بَزْرَعِيلَ. فَلَمَّا عَلَتْ إِزْرَائِيلَ بِذَلِكَ كَلَّتْ عَيْنِيهَا وَزَيَّنَتْ شَعْرَهَا وَأَطْلَتَ مِنَ الْكُوَّةِ.

- ٣١ وَعِنْدَمَا اجْتَاَزَ يَاهُو عَبَّةَ بَابِ سَاحَةِ الْقَصْرِ قَالَتْ: «أَجِئْتُ مُسَالِمًا يَا زَمْرِي يَا قَاتِلَ سَيِّدِهِ؟»  
 ٣٢ فَرَفَعَ وَجْهَهُ إِلَيْهَا وَصَاحَ: «مَنْ هُنَا مَعِي؟» فَأَشْرَفَ عَلَيْهِ اثْنَانِ أَوْ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْخَصِيَّانِ.  
 ٣٣ فَقَالَ: «اطْرُحِيهَا». فَأَلْقَوْا بِهَا مِنَ الْكُوَّةِ فَتَنَازَرَتْ بَعْضُ دَمِهَا عَلَى الْجِدَارِ وَعَلَى الْخَيْلِ الَّتِي دَسَّسَهَا بِجِوَارِهَا.  
 ٣٤ وَدَخَلَ بَعْدَ ذَلِكَ إِلَى الْقَصْرِ حَيْثُ أَكَلَ وَشَرِبَ ثُمَّ قَالَ: «أَذْهَبُوا وَاقْتَدُوا هَذِهِ الْمَرْءَةَ الْمَلْعُونَةَ وَأَذْفُونَهَا، لِأَنَّهَا بَنَتْ مَلِكًا.»  
 □ وَعِنْدَمَا خَرَجُوا لِيَذْفُونَهَا لَمْ يَجِدُوا مِنْ أَشْلَائِهَا سِوَى الْجَمْحَمَةِ وَالرَّجْلَيْنِ وَكَفِّي الْيَدَيْنِ،  
 ٣٦ فَرَجَعُوا وَأَخْبَرُوهُ، فَقَالَ: «هَذَا إِتْمَامُ لِقَضَاءِ الرَّبِّ الَّذِي نَطَقَ بِهِ عَلَى لِسَانِ إِيْلِيَا التَّشِييِّ قَاتِلًا: إِنَّ الْكِلَابَ سَتَلْتَهُمْ لَحْمَ إِيزَابِيلَ فِي حَقْلِ يَزْرَعِيلَ.»  
 ٣٧ وَتَصَيَّحَ جِثَّةُ إِيزَابِيلَ كَالْبَيْتِ عَلَى وَجْهِ حَقْلِ يَزْرَعِيلَ يَحْتِ لَا يَتَعَرَّفُ عَلَيْهَا أَحَدٌ فَيَقُولُ: هَذِهِ إِيزَابِيلُ.»

## ١٠

مقتل عائلة آخاب

- ١ وَكَانَ لِأَخَابِ سَبْعُونَ ابْنًا يُقِيمُونَ فِي السَّامِرَةِ، فَكَتَبَ يَاهُو رَسُولًا بَعَثَ بِهَا إِلَى شَيْوِخِ مَدِينَةِ يَزْرَعِيلَ وَإِلَى الْأَوْصِيَاءِ عَلَى أَبْنَاءِ أَخَابِ قَاتِلًا:  
 ٢ «مَنْ حَيْثُ أَنْ أَبْنَاءُ سَيِّدِكُمْ لِيَدِكُمْ، وَمَنْ حَيْثُ أَنْتُمْ تَمْتَلِكُونَ مَرْجَبَاتٍ وَخِيَلًا وَتَعْتَصِمُونَ بِمَدِينَةٍ مُحَصَّنَةٍ، وَعِنْدَكُمْ سِلَاحٌ، فَعِنْدَ تَلْفِيحِكُمْ هَذِهِ الرِّسَالَةَ»  
 ٣ اخْتَارُوا الْأَفْضَلَ مِنْ أَبْنَاءِ سَيِّدِكُمْ وَنَصَبُوهُ مَلِكًا عَلَى عَرْشِ أَبِيهِ، وَدَافَعُوا عَنْ بَيْتِ مَوْلَاكُمْ.»  
 □ فَأَعْرَاهُمْ خَوْفٌ عَظِيمٌ وَقَالُوا: «هَذَا مَلِكٌ قَدْ حِجَزَا عَنْ صَدِّهِ، فَكَيْفَ نُمَكِّنُهُ نَحْنُ أَنْ نُوَاجِهَهُ؟»  
 ٥ فَاجَابَ مَدِيرُ الْقَصْرِ وَمُحَافِظُ الْمَدِينَةِ وَالشُّيُوخُ وَالْأَوْصِيَاءُ يَاهُو قَاتِلَيْنِ: «نَحْنُ عَيْدِكُمْ، وَسَنَفْعَلُ كُلَّ مَا تَأْمُرُ بِهِ. لَنْ يَمْلِكَ عَلَيْنَا سِوَاكَ. وَاصْنَعْ مَا يَرُوقُ لَكَ.»  
 □ فَبَعَثَ إِلَيْهِمْ بِرِسَالَةٍ ثَانِيَةٍ قَاتِلًا: «إِنْ كُنْتُمْ حَقًّا مِنْ أَنْصَارِي، وَتَأْتَمِرُونَ بِأَمْرِي، فَاقْبَلُوا رُؤُوسَ أَبْنَاءِ سَيِّدِكُمْ مِنَ الرِّجَالِ وَأَحْضِرُوهَا إِلَيَّ فِي يَزْرَعِيلَ، فِي نَحْوِ هَذَا الْوَقْتِ فِي يَوْمِ الْعَدِّ.» وَكَانَ أَبْنَاءُ الْمَلِكِ سَبْعِينَ رَجُلًا يَعِيشُونَ فِي رِعَايَةِ أَشْرَافِ الْمَدِينَةِ الَّذِينَ تَعَاهَدُوهُمْ بِالتَّرْبِيَةِ.  
 ٧ فَلَمَّا بَلَغْتَهُمْ رِسَالَةَ يَاهُو قَبِضُوا عَلَى الْأُمَرَاءِ وَقَتَلُوا سَبْعِينَ رَجُلًا وَوَضَعُوا رُؤُوسَهُمْ فِي سِلَالٍ وَأَرْسَلُوهَا إِلَيْهِ فِي يَزْرَعِيلَ.  
 ٨ لَمَّا رَسُلُوا وَأَخْبَرَ يَاهُو قَاتِلًا: «قَدْ أَحْضَرُوا رُؤُوسَ الْأُمَرَاءِ» فَقَالَ: «اجْعَلُوهَا كَوْمَتَيْنِ فِي مَدْخَلِ بَوَابَةِ الْمَدِينَةِ إِلَى الصَّبَاحِ.»  
 □ وَفِي صَبَاحِ الْيَوْمِ التَّالِيِ خَرَجَ وَقَالَ لِلشَّعْبِ الْمُتَجَمِّهِرِ: «أَنْتُمْ أَرِيَاءٌ، فَهِيَ أَنَا قَدْ تَمَرَّدَتْ عَلَى سَيِّدِي وَقَتَلْتَهُ، وَلَكِنْ مَنْ قَتَلَ كُلَّ هَؤُلَاءِ؟»  
 ١٠ فَأَعْلَمُوا الْآنَ أَنَّهُ لَنْ تَسْقُطَ كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ مِمَّا قَضَى بِهِ الرَّبُّ عَلَى بَيْتِ أَخَابِ، وَقَدْ نَفَذَ الرَّبُّ مَا نَطَقَ بِهِ عَلَى لِسَانِ عَبْدِهِ إِيْلِيَا.»  
 □ وَقَضَى يَاهُو عَلَى الْقِيَمَةِ الْبَاقِيَةِ مِنْ نَسْلِ أَخَابِ فِي يَزْرَعِيلَ، وَعَلَى كُلِّ عَظْمَائِهِ وَأَصْدِقَائِهِ وَكَهَنَتِهِ، فَلَمْ يَبْقَ لَهُ حَيٌّ.  
 ١٢ ثُمَّ تَوَجَّهَ مِنْ هُنَاكَ نَحْوَ السَّامِرَةِ، وَلَمَّا وَصَلَ إِلَى جِوَارِ بَيْتِ عَقْدِ الرُّعَاةِ فِي الطَّرِيقِ،  
 ١٣ صَادَفَ يَاهُو إِخْوَةَ أَحْزِيَا مَلِكِ يَهُوذَا، فَسَأَلَهُمْ: «مَنْ أَنْتُمْ؟» فَأَجَابُوا: «نَحْنُ إِخْوَةُ أَحْزِيَا، وَنَحْنُ قَادِمُونَ لِرِيَارَةِ أَبْنَاءِ الْمَلِكِ وَالْمَلِكَةِ إِيزَابِيلَ.»  
 □ فَقَالَ: «اقْبِضُوا عَلَيْهِمْ أَحْيَاءً.» فَقبَضُوا عَلَيْهِمْ أَحْيَاءً وَقَتَلُوهُمْ جَمِيعًا عِنْدَ بَيْتِ عَقْدِ، وَعَدَدُهُمْ اثْنَانِ وَأَرْبَعُونَ رَجُلًا.  
 ١٥ ثُمَّ انْطَلَقَ مِنْ هُنَاكَ فَاتَّقَى يَهُونَادَابَ بَنَ رَكَابَ، الَّذِي كَانَ قَادِمًا لِمَقَابَلَتِهِ، فَنَظَرَ يَاهُو ثُمَّ سَأَلَهُ: «هَلْ قَلْبُكَ مُخْلِصٌ لِقَلْبِي مِثْلَ إِخْلَاصِ قَلْبِي لِقَلْبِكَ؟» فَأَجَابَهُ يَهُونَادَابُ: «نَعَمْ.» فَقَالَ يَاهُو: «إِذَنْ هَاتِ يَدَكَ.» قَدْ إِلَيْهِ يَدُهُ فَأَصْعَدَهُ مَعَهُ إِلَى الْمَرْكَبَةِ،  
 ١٦ وَقَالَ: «عَالَ مَعِي لِتَرَى مَدَى غَيْرَتِي لِلرَّبِّ»، وَهَكَذَا أَرْكَبَهُ مَعَهُ فِي الْمَرْكَبَةِ.  
 ١٧ وَعِنْدَمَا وَصَلَ يَاهُو إِلَى السَّامِرَةِ أَهْلَكَ جَمِيعَ مَنْ بَقِيَ مِنْ ذُرِّيَةِ أَخَابِ، فَأَقَاتَهُمْ بِمُوجِبِ قَضَاءِ الرَّبِّ الَّذِي كَلَّمَ بِهِ إِيْلِيَا.  
 مذبحه عبدة البعل  
 ١٨ ثُمَّ جَمَعَ يَاهُو كُلَّ الشَّعْبِ وَقَالَ لَهُمْ: «لَقَدْ عَبَدَ أَخَابُ الْبَعْلَ عِبَادَةً طَافِيئَةً، أَمَا أَنَا فَأَغَالِي فِي عِبَادَتِهِ.»

- ١٩ فَأَدْعُوا إِلَى الْآنَ جَمِيعَ أَنْبِيَاءِ الْبَعْلِ وَكُلَّ كَهَنَتِهِ وَالْمُتَعِدِّينَ لَهُ. لَا يَخْتَلِفُ مِنْهُمْ أَحَدٌ، لِأَنِّي عَارِمٌ أَنْ أَقْرِبَ ذَبِيحَةً عَظِيمَةً لِلْبَعْلِ. وَكُلٌّ مِنْ يَخْتَلِفُ عَنِ الْحُضُورِ يَمُوتُ.» وَكَانَ ذَلِكَ مَكِيدَةً مِنْهُ لِكَيْ يَسْتَأْصِلَ عِبْدَةَ الْبَعْلِ.
- ٢٠ وَقَالَ يَهُوَا: «أَقِيمُوا مَحْفَلًا مُقَدَّسًا لِلْبَعْلِ.» فَتَادُوا بِهِ.
- ٢١ وَاسْتَدْعَى يَهُوَا جَمِيعَ عِبْدَةِ الْبَعْلِ مِنْ كُلِّ إِسْرَائِيلَ، فَلَمْ يَخْتَلِفْ أَحَدٌ مِنْهُمْ، وَدَخَلُوا مَعْبَدَ الْبَعْلِ فَاثْمَلًا بِهَيْمِ الْمَكَانِ،
- ٢٢ فَقَالَ الْمُسْرِفُ عَلَى الْمَلَابِسِ: «وَزِعْ مَلَاسٍ عَلَى كُلِّ عَبْدَةِ الْبَعْلِ.» فَأَخْرَجَهَا وَوَزَعَهَا عَلَيْهِمْ.
- ٢٣ ثُمَّ دَخَلَ يَهُوَا وَيَهُونَادَابُ بْنُ رَكَابَ إِلَى مَعْبَدِ الْبَعْلِ، وَقَالَ لَهُمْ: «فَتَشُوا إِنْ كَانَ قَدْ أَنْدَسَ بَيْنَكُمْ وَاحِدٌ مِنْ عِبِيدِ الرَّبِّ، إِذْ لَا يَجِبُ أَنْ يَكُونَ هُنَا سِوَى عِبْدَةِ الْبَعْلِ قَطُّ.»
- ٢٤ وَهَكَذَا دَخَلُوا لِيَقْرَبُوا ذَبَائِحَ وَمَحْرَقَاتٍ، وَكَانَ يَهُوَا قَدْ رَصَدَ كَيْفَانًا مِنْ ثَمَانِينَ رَجُلًا خَارَجَ الْمَعْبَدِ وَقَالَ لَهُمْ: «إِنْ أَفْلَتَ مِنْكُمْ أَحَدٌ مِنْ عِبْدَةِ الْبَعْلِ تَكُونُ أَنْفُسُكُمْ عَوْضًا عَنْهُ.»
- ٢٥ وَعِنْدَمَا فَرَّغَ يَهُوَا مِنْ تَقْرِيبِ الْمُحْرَقَةِ، قَالَ لِلرَّاسِ وَالضَّبَّاطِ: «ادْخُلُوا وَأَهْلِكُوهُمْ! لَا يُفْلِتُ مِنْهُمْ أَحَدٌ.» فَأَبَادُوهُمْ بِحَدِّ السِّيفِ، وَطَرَحُوا جَنَّتِهِمْ. ثُمَّ تَوَجَّهُوا نَحْوَ الْمِحْرَابِ الدَّاخِلِيِّ لِمَعْبَدِ الْبَعْلِ،
- ٢٦ فَأَخْرَجُوا التَّمَائِيلَ وَأَحْرَقُوهَا،
- ٢٧ وَحَطَّوْا بِتَمثالِ الْبَعْلِ، وَهَدَمُوا الْمَعْبَدَ وَحَوَّلُوهُ إِلَى مَزْبَلَةٍ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.
- ٢٨ وَاسْتَأْصَلَ يَهُوَا عِبَادَةَ الْبَعْلِ مِنْ إِسْرَائِيلَ.
- ٢٩ وَلَكِنَّهُ لَمْ يَحِدْ عَنْ خَطَايَا يَرْبَعَامَ الَّتِي اسْتَعْوَى بِهَا الْإِسْرَائِيلِيِّينَ وَجَعَلَهُمْ يَحْطِطُونَ، إِذْ أَبْقَى عَلَى عَجْوَلِ الذَّهَبِ الَّتِي فِي بَيْتِ إِبِلَ وَفِي دَانَ.
- ٣٠ وَقَالَ الرَّبُّ لِيَهُوَا: «مِنْ حَيْثُ إِنَّكَ قَدْ أَحْسَنْتَ بِتَنْفِيدِ مَا هُوَ صَالِحٌ فِي عَيْنِي، وَأَجْرَيْتَ عَلَى بَيْتِ آخَابَ مَا أَمْرُهُتُ فِي قَلْبِي، فَإِنَّ أُنْبَاءَكَ يَتَرَبَّعُونَ عَلَى عَرْشِي إِسْرَائِيلَ إِلَى الْجِيلِ الرَّابِعِ.»
- ٣١ وَلَكِنَّ يَهُوَا لَمْ يَحْرُصْ عَلَى السُّلُوكِ فِي شَرِيعَةِ الرَّبِّ إِلاَّ إِسْرَائِيلَ مِنْ كُلِّ قَلْبِهِ، إِذْ وَاظَبَ عَلَى ارْتِكَابِ خَطَايَا يَرْبَعَامَ الَّتِي اسْتَعْوَى بِهَا الْإِسْرَائِيلِيِّينَ وَجَعَلَهُمْ يَحْطِطُونَ.
- ٣٢ وَفِي تِلْكَ الْأَيَّامِ بَدَأَ الرَّبُّ يَخْفِضُ مِنْ مَسَاحَةِ أَرْضِ إِسْرَائِيلَ، فَاسْتَوَلَى حَزَائِيلُ عَلَى أَجْزَاءٍ كَبِيرَةٍ مِنْ مَنَاطِقِهِمْ.
- ٣٣ ابْتِدَاءً مِنْ شَرْفِي نَهْرِ الْأُرْدُنِّ، بِمَا فِي ذَلِكَ أَرْضِ جَلْعَادَ، أَرْضِ الْجَادِيِّينَ وَالرَّأوْبِينِيِّينَ، وَالْمَتْسِيِّينَ، مِنْ غَرْوَعِ الْقَائِمَةِ عَلَى وَادِي أَرْتُونَ وَجَلْعَادَ وَبِأَشَانَ.
- ٣٤ أَمَّا بَقِيَّةُ أَخْبَارِ يَهُوَا وَكُلِّ مَا عَمِلَهُ الْبَيْتُ هِيَ مَدُونَةٌ فِي كِتَابِ أَخْبَارِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ؟
- ٣٥ وَمَاتَ يَهُوَا وَدُفِنَ فِي السَّامِرَةِ وَخَلَفَهُ ابْنُهُ يَهُوَأَحَازُ.
- ٣٦ وَدَامَ مُلْكُ يَهُوَا عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي السَّامِرَةِ ثَمَانِي وَعِشْرِينَ سَنَةً.

## ١١

## عثليا ويواش

- ١ وَعِنْدَمَا بَلَغَ عَثَلِيَا أُمَّ أَخْزِيَا أَنَّ ابْنَهَا قَدْ قَتَلَ عَمَدَتَهُ إِلَى إِبَادَةِ النَّسْلِ الْمَلِكِيِّ.
- ٢ وَلَمْ يَبِجْ مِنْ الْمَوْتِ مِنْ بَيْنِ جَمِيعِ أُنْبَاءِ الْمَلِكِ الَّذِينَ قَتَلْتَهُمْ جَدَّتُهُمْ عَثَلِيَا سِوَى يُوَاشَ بْنِ أَخْزِيَا الَّذِي اخْتَلَفَتْهُ عَمَتُهُ يَهُوشِيعُ بِنْتُ الْمَلِكِ يُوْرَامَ مَعَ مَرْضَعَتِهِ مِنْ مَخْدَجِ التَّوَمِ وَحَبَاتِهِ عَنْ عَيْنِي عَثَلِيَا.
- ٣ وَظَلَّ يَهُوَأَشُ مَحْبُوبًا مَعَ مَرْضَعَتِهِ فِي بَيْتِ الرَّبِّ مَدَّةَ سِتِّ سِنَوَاتٍ، كَانَتْ عَثَلِيَا فِي أَثْنَائِهَا مُتْرَبِّعَةً عَلَى عَرْشِ يَهُوَذَا.
- ٤ وَفِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ اسْتَدْعَى يَهُوَادَا رُؤَسَاءَ الْمَنَاتِ مِنْ ضَبَّاطِ الْقَصْرِ وَحَرَسِ الْمَلِكَةِ، وَأَدْحَلَهُمْ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ، فَتَقَطَّ مَعَهُمْ عَهْدًا وَاسْتَحْفَلَهُمْ عَلَى الْكَيْمَانِ فِي بَيْتِ الرَّبِّ. ثُمَّ أَرَاهُمْ ابْنَ الْمَلِكِ.
- ٥ وَأَمْرُهُمْ قَائِلًا: «إِيَّاكُمْ مَا تَعْمَلُونَهُ، لِيَقُمْ ثَلَاثُ الْحِرَاسِ الْمُتَوَلِّينَ الْخِدْمَةَ يَوْمَ السَّبْتِ بِحِرَاسَةِ الْقَصْرِ.

٦ وَلِيَحْرُسَ الثُّلُثَ الثَّانِي بَابِ سُورٍ، أَمَّا الثُّلُثُ الثَّلَاثُ فَلْيَتَوَلَّ حِرَاسَةَ الْبَابِ وَرَاءَ الْحُرْسِ الْمَلِكِيِّ. وَهَكَذَا تَقُومُونَ بِالِدِّفَاعِ عَنِ الْقَصْرِ وَصَدَّ كُلُّ هُجُومٍ.

٧ وَعَلَى الْفِرْقَتَيْنِ الْمُعْتَائَتَيْنِ مِنَ الْوَالِجَاتِ فِي يَوْمِ السَّبْتِ الْقِيَامُ بِحِرَاسَةِ بَيْتِ الرَّبِّ وَحِمَايَةِ الْمَلِكِ.

٨ فَحِطُّونَ بِالْمَلِكِ وَأَتَمُّهُ مَدْبُجُونَ بِالسَّلَاحِ. وَأَقْتَلُوا كُلَّ مَنْ يُحَاوِلُ أَنْ يَخْتَرِقَ الصُّفُوفَ إِلَيْهِ، وَلَا رُمُوا الْمَلِكَ فِي دُخُولِهِ وَخُرُوجِهِ.»

□ فَتَقَدَّرَ رُؤْسَاءُ الْمَثَاتِ أَوْ أَمْرَ يَهُوْيَادَاعَ الْكَاهِنِ، وَأَحْضَرَ كُلُّ مِنْهُمْ رِجَالَهُ سِوَاءَ كُنُوا مُعْتَمِدِينَ مِنْ خِدْمَةِ السَّبْتِ أَوْ الْمَكْلَفِينَ بِهَا، إِلَى يَهُوْيَادَاعَ الْكَاهِنِ.

١٠ فَسَلَّ الْكَاهِنُ رُؤْسَاءَ الْمَثَاتِ حَرَابَ الْمَلِكِ دَاوُدَ وَأَتْرَاسَهُ الْمَحْفُوظَةَ فِي الْهَيْكَلِ،

١١ وَوَقَفَ الْحِرَاسُ مَدْبُجِينَ بِالسَّلَاحِ مُحِيطِينَ بِمَخِيَا الْمَلِكِ وَحَوْلَ الْهَيْكَلِ وَالْمَذْبُحِ.

١٢ وَأَخْرَجَ يَهُوْيَادَاعُ ابْنَ الْمَلِكِ وَتَوَجَّهَ، وَأَعْطَاهُ نَسْخَةً مِنْ شَهَادَةِ الْعَهْدِ، فَصَبَّوهُ مَلِكًا وَمَسَّحُوهُ وَصَفَّقُوا هَاتِفِينَ: «لِيَحْيِ الْمَلِكُ.»

١٣ وَحِينَ سَمِعَتْ عَثَلِيَّا هَتَافَ الْحِرَاسِ وَالشَّعْبِ، أُنْدَسَتْ بَيْنَ الشَّعْبِ وَأَنْدَفَعَتْ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ،

١٤ فَشَاهَدَتْ الْمَلِكَ مُنْتَصِبًا عَلَى الْمَنِيرِ وَقَفًا لِلتَّقْلِيدِ فِي تَبَوُّجِ الْمُلُوكِ، وَرُؤْسَاءَ الْحِرَاسِ وَنَاغُوا الْأَبْوَاقَ يُحِيطُونَ بِالْمَلِكِ، وَقَدْ امْتَزَجَتْ هَتَافَاتُ فِرَجِ الشَّعْبِ بِدَوِيِّ نَفْخِ الْأَبْوَاقِ، فَشَقَّتْ عَثَلِيَّا نَيْبًا بِهَا صَارِخَةً: «خِيَانَةٌ! خِيَانَةٌ!»

١٥ فَأَمَرَ يَهُوْيَادَاعُ الْكَاهِنُ رُؤْسَاءَ الْمَثَاتِ مِنْ قَادَةِ الْجَيْشِ قَائِلًا: «خُذُوهَا إِلَى خَارِجِ الصُّفُوفِ وَأَقْتُلُوا بِالسَّيْفِ كُلَّ مَنْ يُحَاوِلُ إِنْقَاذَهَا.» لِأَنَّ الْكَاهِنَ أَمَرَ أَنْ لَا تَقْتُلَ دَاخِلَ بَيْتِ الرَّبِّ.

١٦ فَقَبَضُوا عَلَيْهَا وَجَرَّوْهَا إِلَى الْمُدْخَلِ الَّذِي تَعْبُرُ مِنْهُ الْخَيْلُ إِلَى سَاحَةِ الْقَصْرِ حَيْثُ قُتِلَتْ هُنَاكَ.

١٧ وَأَمَرَ يَهُوْيَادَاعُ عَهْدًا بَيْنَ الرَّبِّ مِنْ جِهَةِ الْمَلِكِ وَالشَّعْبِ مِنْ جِهَةِ أُخْرَى، حَتَّى يَكُونُوا شُعْبًا لِلرَّبِّ، كَمَا أَمَرَ عَهْدًا أَيْضًا بَيْنَ الْمَلِكِ وَالشَّعْبِ.

١٨ ثُمَّ تَوَجَّهَ جَمِيعُ شُعْبِ الْأَرْضِ إِلَى مَعْبِدِ الْبَعْلِ، وَهَدَمُوا مَذَابِحَهُ وَحَطَّمُوا تَمَاثِيلَهُ، وَقَتَلُوا مَتَانِ كَاهِنِ الْبَعْلِ أَمَامَ الْمَذْبُحِ. وَأَقَامَ الْكَاهِنُ حِرَاسَةً عَلَى بَيْتِ الرَّبِّ.

١٩ وَأَصْطَحَبَ مَعَهُ رُؤْسَاءَ الْمَثَاتِ وَالضَّبَاطَ وَالْحُرْسَ وَسَائِرَ الشَّعْبِ الْحَاضِرِ هُنَاكَ، وَوَاكَبُوا الْمَلِكَ مِنْ بَيْتِ الرَّبِّ عَبْرَ طَرِيقِ السَّعَاةِ إِلَى الْقَصْرِ حَيْثُ جَلَسَ عَلَى عَرْشِ الْمَلِكِ.

٢٠ وَعَمَّ الْفَرَحُ الشَّعْبَ، وَعَمَّرَتِ الطُّمَأْنِينَةُ الْمَدِينَةَ بَعْدَ مَقْتَلِ عَثَلِيَّا بِالسَّيْفِ عِنْدَ الْقَصْرِ.

٢١ وَكَانَ يَهُوَأَشُ فِي السَّابِعَةِ مِنْ عَمْرِهِ عِنْدَمَا اعْتَلَى الْعَرْشَ.

## ١٢

يهوآش يرمم الهيكل

١ فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ مِنْ حَكْمِ يَهُوَأَشُ تَوَلَّى يَهُوَأَشُ عَرْشَ يَهُوذَا، فَلَمَّا أَرْبَعِينَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ. وَأَسْمُ أُمِّهِ ظَلِيَّةُ مِنْ بَيْتِ سَبْعٍ.

٢ وَسَلَّ يَهُوَأَشُ بِاسْتِقَامَةٍ فِي عَيْنِي الرَّبِّ طَوَالَ الْأَيَّامِ الَّتِي أَشْرَفَ فِيهَا يَهُوْيَادَاعُ الْكَاهِنُ عَلَى تَوَجِيهِهِ،

٣ غَيْرَ أَنَّهُ لَمْ يَهْدَمْ الْمُرْتَفَعَاتِ، بَلْ ظَلَّ الشَّعْبُ يَذْبَحُ وَيُوقِدُ عَلَيْهَا.

٤ وَقَالَ يَهُوَأَشُ لِلْكَهَنَةِ: «اجْمَعُوا الْفِضَّةَ الْمُخَصَّصَةَ لِلتَّقَدِّمَاتِ فِي هَيْكَلِ الرَّبِّ، وَالْفِضَّةَ الَّتِي جَبَيْتُمْ مِنَ الْإِحْصَاءِ، وَفِضَّةَ النُّدُورِ، وَالْفِضَّةَ الْمَقْدَمَةَ بِصُورَةٍ طَوْعِيَّةٍ لِهَيْكَلِ الرَّبِّ.

٥ وَلِيَتَسَلَّ كُلُّ كَاهِنٍ الْفِضَّةَ مِنْ أَمِينِ الْمَالِ لِتَرْمِيمِ كُلِّ مَا تَهَدَّمَ مِنْ هَيْكَلِ الرَّبِّ.»

□ وَلَكِنْ أَهْيَكَلِ ظَلَّ مِنْ غَيْرِ تَرْمِيمٍ أَوْ إِصْلَاحٍ حَتَّى الْعَامِ الثَّلَاثِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ حَكْمِ يَهُوَأَشُ.

٧ فَاسْتَدْعَى الْمَلِكُ يَهُوَأَشُ يَهُوْيَادَاعَ رَئِيسَ الْكَهَنَةِ وَسَائِرَ الْكَهَنَةِ وَقَالَ لَهُمْ: «لِمَاذَا لَمْ تَرْمَمُوا مَا تَهَدَّمَ فِي هَيْكَلِ الرَّبِّ؟ وَالْآنَ لَا تَأْخُذُوا فِضَّةً مِنْ أَمِينِ الْمَالِ، بَلْ لِنُظَلِّ مُخَصَّصَةً لِتَرْمِيمِ مَا تَهَدَّمَ مِنْ هَيْكَلِ الرَّبِّ.»

□ فَوَافَقَ الْكَهَنَةُ أَنْ لَا يَأْخُذُوا فِضَّةً مِنَ الشَّعْبِ لِحَاجَتِهِمْ، وَأَنْ لَا يَقُومُوا بِتَرْمِيمِ هَيْكَلِ الرَّبِّ بِأَنْفُسِهِمْ.

٩ وَأَحْضَرَ يَهُوَيَادَاعُ الْكَاهِنُ صُنْدُوقًا تَقَبَ فِي غَطَائِهِ ثِقْبًا، وَوَضَعَهُ إِلَى يَمِينِ الْمَذْبُوحِ عِنْدَ مَدْخَلِ هَيْكَلِ الرَّبِّ، فَكَانَ الْكَهَنَةُ حُرَّاسَ الْمَدْخَلِ يَضَعُونَ فِيهِ كُلَّ الْفِضَّةِ الْمَقْدَمَةِ لِهَيْكَلِ الرَّبِّ.

١٠ وَكَانَ كُلُّمَا امْتَلَأَ الصُّنْدُوقُ بِالْفِضَّةِ يَحْضُرُ كَاتِبُ الْمَلِكِ وَرَبُّسُ الْكَهَنَةِ فَيُحْصِيانَهَا وَيَصْرَتَانَهَا.

١١ وَيُسَلِّبَانِ الْفِضَّةَ الْمُحْصَاةَ إِلَى النَّظَارِ الْمُؤَكِّدِينَ بِالْإِشْرَافِ عَلَى أَعْمَالِ هَيْكَلِ الرَّبِّ فَيُدْفَعُونَهَا لِلتَّجَارِينِ وَالْبَنَاتِينِ الْعَامِلِينَ فِي تَرْمِيمِ هَيْكَلِ الرَّبِّ،

١٢ وَلِبْنَاتِي الْجُدْرَانِ وَنَحَاتِي الْحِجَارَةِ، وَكَذَلِكَ لِشِرَاءِ الْأَخْشَابِ وَالْحِجَارَةِ الْمُتَّحِوَةِ، لِتَرْمِيمِ كُلِّ مَا تَهْتَمُّ مِنْ هَيْكَلِ الرَّبِّ، وَلِغَيْرِهَا مِنْ نَفَقَاتِ التَّرْمِيمِ.

١٣ إِلَّا أَنَّ الْأَمْوَالَ لَمْ تُسْتَعْمَدْ فِي صُنْعِ طُسُوسٍ فِضَّةٍ لِهَيْكَلِ الرَّبِّ، وَلَا مَقْصَاتٍ، وَلَا مَنَاصِخَ، وَلَا أَبْوَاقٍ وَآيَةَ ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ.

١٤ بَلْ كَانُوا يَسْلُبُونَ الْفِضَّةَ كُلَّهَا لِلنَّظَارِ الْمُشْرِفِينَ عَلَى الْعَمَلِ، فَيَقُومُ هَؤُلَاءِ بِتَرْمِيمِ هَيْكَلِ الرَّبِّ.

١٥ وَلَمْ يَطَّابِ الْمُشْرِفُونَ عَلَى سَيْرِ الْعَمَلِ بِتَقْدِيمِ حِسَابٍ عَمَّا أَنْفَقُوهُ عَلَى الْعَامِلِينَ فِي إِصْلَاحِ الْهَيْكَلِ، لِأَنَّ هَؤُلَاءِ النَّظَارَ كَانُوا يَعْمَلُونَ بِأَمَانَةٍ.

١٦ أَمَّا الْفِضَّةُ الَّتِي قَدَّمَهَا الشَّعْبُ مِنْ أَجْلِ ذَبِيحَةِ الْإِنَّمِ وَذَبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ فَلَمْ تُحْتَسَبْ مَعَ الْفِضَّةِ الدَّاخِلَةِ إِلَى صُنْدُوقِ الْهَيْكَلِ، بَلْ أُعْطِيَتْ لِلْكَهَنَةِ.

١٧ وَرَحَفَ فِي نَحْوِ ذَلِكَ الْوَقْتِ حَزَائِيلُ مَلِكُ أَرَامَ وَهَاجَمَ جَتَّ وَاسْتَوَى عَلَيْهَا، ثُمَّ تَوَجَّهَ لِمُهَاجِمَةِ أُورُشَلِيمَ وَإِسْقَاطِهَا.

١٨ جَمَعَ يَهُوَأَشُ مَلِكُ يَهُودَا كُلَّ الْأَقْدَاسِ الَّتِي حَصَصَهَا يَهُوَشَافَاطُ وَيَهُورَامُ وَأَخْزَيَا أَبَاؤُهُ مُلُوكُ يَهُودَا، وَمَا حَصَصَهُ هُوَ مِنْ أَقْدَاسٍ، وَكُلَّ الذَّهَبِ الْمَوْجُودِ فِي خَزَائِنِ هَيْكَلِ الرَّبِّ وَقَصْرِ الْمَلِكِ، وَأَرْسَلَهَا إِلَى حَزَائِيلَ مَلِكِ أَرَامَ. فَرَجَعَ عَنْ مُهَاجِمَةِ أُورُشَلِيمَ.

١٩ أَمَّا بَقِيَّةُ أَخْبَارِ يَهُوَأَشُ وَأَعْمَالِهِ أَلَيْسَتْ هِيَ مَدُونَةٌ فِي كِتَابِ أَخْبَارِ مُلُوكِ يَهُودَا؟

٢٠ وَتَمَرَّدَ عَلَيْهِ بَعْضُ ضَبَاطِهِ فَقَتَلُوهُ فِي بَيْتِ الْقَلْعَةِ عِنْدَ الطَّرِيقِ الْمَفْضِيِّ إِلَى سَلَى.

٢١ إِذْ اغْتَالَه يَزْرَاكَارُ بْنُ شِمْعَةَ وَيَهُوَزَابَادُ بْنُ شُومَيْرٍ، فَدَفَنُوهُ مَعَ آبَائِهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ. وَخَلَفَهُ ابْنُهُ أَمْصِيَا عَلَى الْعَرْشِ.

### ١٣

يهوآحاز يملك على إسرائيل

١ وَفِي السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ حُكْمِ يُوَأَشَ بْنِ إِخْزَيَا تَوَلَّى يَهُوَأَحَازُ بْنُ يَاهُو عَرْشَ إِسْرَائِيلَ، وَدَامَ مُلْكُهُ فِي السَّامِرَةِ سَبْعَ عَشْرَةَ سَنَةً.

٢ وَارْتَكَبَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، وَرَازَعُ وَرَاءَ خَطَايَا يَرْبَعَامَ بْنِ نَبَاطَ الَّذِي اسْتَعْوَى بَنِي إِسْرَائِيلَ فَأَخْطَأُوا، وَلَمْ يَجِدْ عَنَاءً.

٣ فَاحْتَدَمَ غَضَبُ الرَّبِّ عَلَى إِسْرَائِيلَ، وَسَلَطَ عَلَيْهِمْ حَزَائِيلُ مَلِكُ أَرَامَ، وَمِنْ بَعْدِهِ ابْنُهُ بَنَهْدُ طَوَالَ حَيَاتِهِ.

٤ فَتَضَرَّعَ يَهُوَأَحَازُ إِلَى الرَّبِّ فَاسْتَجَابَ لَهُ، لِأَنَّهُ رَأَى مَا يَعْانِيهِ شَعْبُ إِسْرَائِيلَ مِنْ مَشَقَّةٍ مِنْ جِرَاءِ مُضَابِقَاتِ مَلِكِ أَرَامَ.

٥ فَأَقَامَ الرَّبُّ مِنْ بَيْنِهِمْ مُنْقِذًا خَلَصَهُمْ مِنْ نِيرِ الْأَرَامِيِّينَ فَسَكَنَ الْإِسْرَائِيلِيُّونَ فِي مَنَازِلِهِمْ بَطْمَآنِيَةً كَعَهْدِهِمْ فِي الْأَيَّامِ الْغَابِرَةِ.

٦ وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يَجِدُوا عَنْ خَطَايَا بَيْتِ يَرْبَعَامَ الَّتِي اسْتَعْوَى بِهَا بَنِي إِسْرَائِيلَ فَأَخْطَأُوا، بَلْ أَمَعُوا فِيهَا. وَظَلَّ صَنَمُ عَشْتَارُوثَ قَائِمًا فِي السَّامِرَةِ.

٧ وَلَمْ يَكُنْ قَدْ بَقِيَ مِنْ جَيْشِ يَهُوَأَحَازَ سِوَى خَمْسِينَ فَارِسًا، وَعَشْرَ مَرْجَكَاتٍ، وَعَشْرَةَ آلافِ رَجُلٍ مِنَ الْمَشَاةِ، لِأَنَّ مَلِكَ أَرَامَ أَفْتَاهُمْ وَدَاسَ عَلَيْهِمْ كَمَا يَدَاسُ عَلَى التُّرَابِ.

٨ أَمَّا بَقِيَّةُ أَخْبَارِ يَهُوَأَحَازَ وَأَعْمَالِهِ وَطُغْيَانِهِ، أَلَيْسَتْ هِيَ مَدُونَةٌ فِي كِتَابِ أَخْبَارِ أَيَّامِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ؟

٩ ثُمَّ مَاتَ يَهُوَأَحَازُ فَدَفَنُوهُ فِي السَّامِرَةِ، وَخَلَفَهُ ابْنُهُ يُوَأَشُ عَلَى الْمَلِكِ.

يهوآش يملك على إسرائيل

١٠ وَفِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ وَالثَّلَاثِينَ مِنْ حُكْمِ يُوَأَشَ مَلِكِ يَهُودَا، تَوَلَّى يَهُوَأَشُ بْنُ يَهُوَأَحَازَ عَرْشَ إِسْرَائِيلَ، وَدَامَ حُكْمُهُ فِي السَّامِرَةِ سِتَّ عَشْرَةَ سَنَةً.

١١ وَارْتَكَبَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، وَأَمَعَنَ فِي اقْتِرَافِ جَمِيعِ خَطَايَا يَرْبَعَامَ بْنِ نَبَاطَ الَّتِي اسْتَعْوَى بِهَا بَنِي إِسْرَائِيلَ فَأَخْطَأُوا،

١٢ أَمَا بَقِيَّةُ أَخْبَارِ يَوْأَشَ وَكُلِّ مَا قَامَ بِهِ مِنْ أَعْمَالٍ، وَكَيْفَ حَارَبَ أَمْصِيَا مَلِكَ يَهُوذَا أَلَيْسَتْ هِيَ مَدُونَةٌ فِي كِتَابِ أَخْبَارِ أَيَّامِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ؟

١٣ ثُمَّ مَاتَ يَوْأَشَ، وَخَلَفَهُ بَرَبَعَامُ عَلَى عَرْشِهِ. وَدُفِنَ يَوْأَشَ فِي السَّامِرَةِ مَعَ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ.

١٤ وَعِنْدَمَا مَرَضَ أَلِيشَعُ وَأَشْرَفَ عَلَى الْمَوْتِ زَارَهُ يَوْأَشَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ، وَأَكْبَى عَلَى وَجْهِهِ بَاكِجًا قَائِلًا: «يَا أُنِي، يَا أُنِي، يَا مَرْجَاتِ إِسْرَائِيلَ وَفِرْسَانِيَّهَا.»

□□ فَقَالَ لَهُ أَلِيشَعُ: «تَنَاوَلْ قَوْسًا وَسَهَامًا.» فَأَخَذَ لِنَفْسِهِ قَوْسًا وَسَهَامًا.

١٦ ثُمَّ قَالَ لِلْمَلِكِ: «وَتَرِ الْقَوْسَ» فَوَتَرَ الْقَوْسَ، ثُمَّ وَضَعَ أَلِيشَعُ يَدَهُ عَلَى يَدَيْ الْمَلِكِ.

١٧ وَقَالَ: «افْتَحِ الْكُوَّةَ الشَّرِيفَةَ.» فَفَتَحَهَا، فَقَالَ أَلِيشَعُ: «ارْمِ السَّهْمَ.» فَأَطْلَقَهُ فَقَالَ أَلِيشَعُ: «هَذَا سَهْمٌ خَلَاصٍ لِلرَّبِّ، سَهْمٌ انْتِصَارٍ عَلَى أَرَامَ، فَهَا أَنْتَ سَتَقْتُلِي عَلَى أَرَامَ فِي أَيْقٍ وَتَنْقِصِيهِمْ.»

□□ ثُمَّ قَالَ أَلِيشَعُ: «خُذِ السَّهَامَ.» فَأَخَذَهَا. فَقَالَ أَلِيشَعُ لِلْمَلِكِ: «اضْرِبْ عَلَى الْأَرْضِ» فَضَرَبَ عَلَى الْأَرْضِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَتَوَقَّفَ،

١٩ فَخَسَطَ عَلَيْهِ أَلِيشَعُ وَقَالَ: «لَوْ ضَرَبْتَ ثَمَسَ أَوْ سِتَّ مَرَّاتٍ لَطَلَّتْ تَلْحِقُ الْهَزِيمَةَ بِأَرَامَ حَتَّى يُبِيدَهُمْ، وَلَكِنَّكَ الْآنَ لَنْ تَنْتَصِرَ عَلَيْهِمْ سِوَى ثَلَاثِ مَرَّاتٍ.»

٢٠ وَمَاتَ أَلِيشَعُ فَدَفِنُوهُ. وَحَدَّثَ أَنَّ غُرَاةَ الْمَوَائِبِينَ أَعَارُوا عَلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ عِنْدَ مَطْعِ السَّنَةِ الْجَدِيدَةِ،

٢١ فِيمَا كَانَ قَوْمٌ يَقْبُومُونَ بِدْفِنِ رَجُلٍ مَيِّتٍ. فَمَا إِنْ رَأَوْا الْغُرَاةَ قَادِمِينَ حَتَّى طَرَحُوا الْجُثْمَانَ فِي قَبْرِ أَلِيشَعِ، وَمَا كَادَ جُثْمَانُ الْمَيِّتِ

يَمَسُّ عِظَامَ أَلِيشَعِ حَتَّى ارْتَدَّتْ إِلَيْهِ الْحَيَاةَ، فَعَاشَ وَنَبَضَ عَلَى رِجْلَيْهِ.

٢٢ أَمَا حَزَائِيلُ مَلِكُ أَرَامَ فَاسْتَرَفَى فِي مُضَافِقَةِ إِسْرَائِيلَ طَوَالَ أَيَّامِ يَوْأَحَازَ،

٢٣ فَاشْفَقَ الرَّبُّ عَلَيْهِمْ وَرَحِمَهُمْ، وَأَبْدَى اِهْتِمَامَهُ بِهِمْ إِكْرَامًا لِعَهْدِهِ مَعَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ، وَلَمْ يَشَأْ أَنْ يُبِيدَهُمْ أَوْ يُنَبِّذَهُمْ حَتَّى تَلِكَ الْخَطِيئَةَ.

٢٤ ثُمَّ مَاتَ حَزَائِيلُ مَلِكُ أَرَامَ وَخَلَفَهُ ابْنُهُ بَنَهَدُ.

٢٥ فَاسْتَرَجَعَ يَوْأَشُ بْنُ يَوْأَحَازَ مِنْ يَدِ بَنَهَدِ بْنِ حَزَائِيلَ الْمُدْنَ الَّتِي اسْتَوْلَى عَلَيْهَا مِنْ أَبِيهِ يَوْأَحَازَ فِي الْحَرْبِ، وَهَزَمَهُ يَوْأَشَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، تَمَكَّنَ خِلَالَهَا مِنْ اسْتِرْدَادِ مُدُنِ إِسْرَائِيلَ.

## ١٤

أَمْصِيَا يَمْلِكُ عَلَى يَهُوذَا

١ وَفِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ حَكْمِ يَوْأَشَ بْنِ يَوْأَحَازَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ، تَوَلَّى أَمْصِيَا بْنُ يَوْأَشَ الْمَلِكُ عَلَى يَهُوذَا

٢ وَكَانَ فِي الْخَامِسَةِ وَالْعِشْرِينَ حِينَ مَلَكَ، وَدَامَ حَكْمُهُ سَعَةً وَعِشْرِينَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ. وَاسْمُ أُمِّهِ يَهُوَعَدَانُ مِنْ أُورُشَلِيمَ.

٣ وَصَنَّ كُلُّ مَا هُوَ صَالِحٌ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، عَلَى غِرَارِ أَبِيهِ يَوْأَشَ، وَلَكِنَّهُ لَمْ يَبْلُغْ صِلَاحَ جَدِّهِ الْأَكْبَرِ دَاوُدَ.

٤ إِذْ لَمْ يَهَيِّمِ الْمُرْتَفِعَاتِ، بَلْ ظَلَّ الشَّعْبُ يَذْبَحُونَ عَلَيْهَا وَيُوقِدُونَ.

٥ وَعِنْدَمَا اسْتَتَبَ الْمَلِكُ فِي يَدِهِ قَتَلَ رِجَالَهُ الَّذِينَ اغْتَالُوا أَبَاهُ الْمَلِكُ.

٦ وَلَكِنَّهُ لَمْ يَقْتَصِ مِنْ أَسْبَابِهِمْ عَمَلًا بِمَا هُوَ وَارِدٌ فِي كِتَابِ شَرِيعَةِ مُوسَى، حَيْثُ أَمَرَ الرَّبُّ قَائِلًا: «لَا يَقْتُلِ الْآبَاءُ بَدَنَ الْبَنِينَ وَلَا يَقْتُلِ الْبَنُونَ بَدَنَ الْآبَاءِ، إِنَّمَا يَقْتُلُ كُلُّ إِنْسَانٍ بِمَا جَنَّتْ يَدَاهُ.»

□ وهو الذي قتل عشرة آلاف من الأدميين في وادي الملح، واستولى على سابع بالحرب، ودعا اسمها يقتيل إلى هذا اليوم.

٨ وَبَعَثَ أَمْصِيَا رِسَالًا إِلَى يَوْأَشَ بْنِ يَوْأَحَازَ بْنِ يَاهُو مَلِكِ إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: «تَعَالَ تَتَوَجَّهَ لِلْقِتَالِ.»

□ فَجَابَهُ يَوْأَشُ: «أَرْسَلِ الْعَوِجَ النَّابِتَ فِي لَبْنَانَ إِلَى الْأَرْضِ فِي لَبْنَانَ يَقُولُ: زَوْجِ ابْنَتِكَ مِنْ ابْنِي. فَمَرَّ حَيَوَانٌ بَرِّيٌّ كَانَ هُنَاكَ، فَوَطِئَ

العَوجُ!

١٠ لَقَدْ هَزَمْتَ الْأَدُمِيِّينَ فَاتَّبَاكَ الْغُرُورُ، وَلَكِنْ خَيْرٌ لَكَ أَنْ تَمُوتَ فِي قَصْرِكَ وَتَمْتَعَ بِمَجْدِ انْتِصَارِكَ. فَلَمَّا ذَا تَسَعَى إِلَى الشَّرِّ فَجَلَبَ

الذَّمَارَ عَلَيْكَ وَعَلَى يَهُوذَا؟»

١١ فَلَمْ يَصْغُ أَمْصِيَا لَهُ، فَخَشِدَ يَوْأَشَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ جَبُوشَهُ وَتَوَجَّاهَ مَعَ أَمْصِيَا مَلِكِ يَهُوذَا فِي بَيْتِ شَمْسِ التَّائِبَةِ لِمَلِكَةِ يَهُوذَا.

- ١٢ فَأَهْرَمَ يَهُوذَا أَمَامَ جَيْشِ إِسْرَائِيلَ وَهَرَبُوا إِلَى مَنَازِلِهِمْ،  
 ١٣ وَوَقَعَ أَمْصِيَا فِي أَسْرِ يَهُوَأَشَ فِي بَيْتِ ثَمْسِي. وَتَوَجَّهَ بِجَنِيحِهِ نَحْوَ أُورُشَلِيمَ وَهَدَمَ سُورَهَا مِنْ بَابِ أَفْرَائِمَ إِلَى بَابِ الزَّائِيَةِ عَلَى امْتِدَادِ  
 أَرْبَعِ مِئَةِ ذِرَاعٍ (نَحْوَ مِئَةِ مِثْرٍ)  
 ١٤ وَأَسْتَوَى عَلَى كُلِّ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ، وَجَمِيعِ الْآيَةِ الْمَوْجُودَةِ فِي هَيْكَلِ الرَّبِّ فِي قَصْرِ الْمَلِكِ، وَأَخَذَ رَهَائِنَ ثُمَّ عَادَ إِلَى السَّامِرَةِ.  
 ١٥ أَمَّا بَقِيَّةُ أُخْبَارِ يَهُوَأَشَ وَمَا قَامَ بِهِ مِنْ أَعْمَالٍ وَكَيْفَ حَارَبَ أَمْصِيَا مَلِكَ يَهُوذَا أَلَيْسَتْ هِيَ مَدُونَةٌ فِي كِتَابِ أُخْبَارِ أَيَّامِ مُلُوكِ  
 إِسْرَائِيلَ؟  
 ١٦ ثُمَّ مَاتَ يَهُوَأَشَ وَدُفِنَ فِي السَّامِرَةِ مَعَ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ، وَخَلَفَهُ ابْنُهُ بَرْبَعَامُ.  
 ١٧ وَعَاشَ أَمْصِيَا بْنُ يُوَأَشَ مَلِكَ يَهُوذَا خَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً بَعْدَ وَفَاةِ يَهُوَأَشَ بْنِ يَهُوَأَحَازَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ.  
 ١٨ أَمَّا بَقِيَّةُ أُخْبَارِ أَمْصِيَا أَلَيْسَتْ هِيَ مَدُونَةٌ فِي كِتَابِ أُخْبَارِ أَيَّامِ مُلُوكِ يَهُوذَا؟  
 ١٩ وَتَارَتْ عَلَيْهِ فِتْنَةٌ فِي أُورُشَلِيمَ، فَلَجَأَ إِلَى نَحِيشَ، وَلَكِنَهُمْ أَرْسَلُوا مَنْ تَعَقَّبُوهُ إِلَى هُنَاكَ وَاعْتَالُوهُ،  
 ٢٠ ثُمَّ تَقَلَّوهُ عَلَى الْخَيْلِ إِلَى أُورُشَلِيمَ حَيْثُ دُفِنَ مَعَ آبَائِهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ.  
 ٢١ وَنَصَبَ كُلُّ شَعْبِ يَهُوذَا ابْنَ عَزْرِيَا مَلِكًا، وَهُوَ مِنَ الْعُمَرِ سِتَّ عَشْرَةَ سَنَةً، خَلَفَ أَبَاهُ أَمْصِيَا عَلَى الْعَرْشِ.  
 ٢٢ وَهُوَ الَّذِي اسْتَرَدَّ أَيْلَةَ يَهُوذَا وَرَمَمَهَا عَقِبَ وَفَاةِ وَالِدِهِ الْمَلِكِ أَمْصِيَا.

### بربعام الثاني يملك على إسرائيل

- ٢٣ وَفِي السَّنَةِ الْخَامِسَةِ عَشْرَةَ مِنْ حُكْمِ أَمْصِيَا بْنِ يُوَأَشَ مَلِكِ يَهُوذَا، تَوَلَّى بَرْبَعَامُ بْنُ يُوَأَشَ عَرْشَ إِسْرَائِيلَ فِي السَّامِرَةِ إِحْدَى وَأَرْبَعِينَ  
 سَنَةً.  
 ٢٤ وَارْتَكَبَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، وَلَمْ يَعْذِلْ عَنْ أَيِّ مِنْ خَطَايَا بَرْبَعَامَ بْنِ نَبَاطِ الَّذِي اسْتَعْوَى بِهَا الْإِسْرَائِيلِيِّينَ فَأَخْطَأُوا.  
 ٢٥ وَهُوَ الَّذِي اسْتَرْجَعَ لِإِسْرَائِيلَ أَرْضِيهَا الْمُمْتَدَّةَ مِنْ حَمَاةَ إِلَى الْبَحْرِ الْمَيْتِ، تَحْقِيقًا لِكَلَامِ الرَّبِّ الَّذِي نَطَقَ بِهِ عَلَى لِسَانِ عَبْدِهِ يُونَانَ  
 بْنِ أَمْتَايَ النَّبِيِّ مِنْ أَهْلِ جَتِ حَافَرٍ،  
 ٢٦ لِأَنَّ الرَّبَّ رَأَى مَا يَعْزِيهِ الْإِسْرَائِيلِيُّونَ مِنْ عَيْبٍ وَأَحْرَارٍ مِنْ ضَيْقِ أَلِيمٍ مَرِيرٍ. وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ مِنْ مُعِينٍ.  
 ٢٧ وَإِذْ لَمْ يَكُنِ الرَّبُّ قَدْ قَضَى بِمَحْوِ اسْمِ إِسْرَائِيلَ مِنْ تَحْتِ السَّمَاءِ، أَنْقَذَهُمْ عَلَى يَدِ بَرْبَعَامَ بْنِ يُوَأَشَ.  
 ٢٨ أَمَّا بَقِيَّةُ أُخْبَارِ بَرْبَعَامَ وَكُلِّ مُنْجَزَاتِهِ وَأَعْمَالِهِ وَكَيْفَ حَارَبَ وَاسْتَرْجَعَ لِإِسْرَائِيلَ كُلًّا مِنْ دِمَشْقَ وَحَمَاةَ الَّتِي اسْتَوَى عَلَيْهَا يَهُوذَا  
 أَلَيْسَتْ هِيَ مَدُونَةٌ فِي كِتَابِ أُخْبَارِ أَيَّامِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ؟  
 ٢٩ ثُمَّ مَاتَ بَرْبَعَامُ وَدُفِنَ مَعَ آبَائِهِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ، وَخَلَفَهُ ابْنُهُ زَكْرِيَا عَلَى الْمَلِكِ.

## ١٥

### عزريا يملك على يهوذا

- ١ وَفِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ حُكْمِ بَرْبَعَامَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ، تَوَلَّى عَزْرِيَا بْنُ أَمْصِيَا عَرْشَ يَهُوذَا.  
 ٢ وَكَانَ عُمُرُهُ سِتَّ عَشْرَةَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَدَامَ حُكْمُهُ فِي أُورُشَلِيمَ اثْنَتَيْنِ وَخَمْسِينَ سَنَةً، وَأَسْمُ امُّهُ يَكْلِيَا مِنْ أُورُشَلِيمَ.  
 ٣ وَضَعَ مَا هُوَ صَالِحٌ فِي عَيْنِي الرَّبِّ عَلَى غِرَارِ ابْنِهِ أَمْصِيَا،  
 ٤ غَيْرَ أَنَّهُ لَمْ يَهْدَمْ الْمُرْتَفَعَاتِ. وَظَلَّ الشَّعْبُ يَفْرُبُونَ عَلَيْهَا وَيُوقِدُونَ.  
 ٥ وَابْتَلَى الرَّبُّ عَزْرِيَا بِدَاءِ الْبَرَصِ إِلَى يَوْمِ وَفَاةِهِ، ثُمَّ أَرْعَمَهُ عَلَى الْإِقَامَةِ فِي بَيْتِ مُنْعَزِلٍ، فَتَوَلَّى ابْنُهُ يُونَامُ حُكْمَ الشَّعْبِ بِالنِّبَاةِ عَنْهُ.  
 ٦ أَمَّا بَقِيَّةُ أُخْبَارِ عَزْرِيَا وَمُنْجَزَاتِهِ أَلَيْسَتْ هِيَ مَدُونَةٌ فِي كِتَابِ أُخْبَارِ أَيَّامِ مُلُوكِ يَهُوذَا؟  
 ٧ ثُمَّ مَاتَ عَزْرِيَا وَدُفِنَ مَعَ آبَائِهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ، وَخَلَفَهُ ابْنُهُ يُونَامُ.

### زكريا يملك على إسرائيل

- ٨ وَفِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ وَالثَّلَاثِينَ لِحُكْمِ عَزْرِيَا مَلِكِ يَهُوذَا، اعْتَلَى زَكْرِيَا بْنُ بَرْبَعَامَ عَرْشَ إِسْرَائِيلَ فِي السَّامِرَةِ مَدَّةَ سِتَّةِ أَشْهُرٍ.  
 ٩ وَارْتَكَبَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ عَلَى غِرَارِ آبَائِهِ وَلَمْ يَعْذِلْ عَنْ أَيِّ مِنْ خَطَايَا بَرْبَعَامَ بْنِ نَبَاطِ الَّذِي اسْتَعْوَى بِهَا الْإِسْرَائِيلِيِّينَ فَأَخْطَأُوا.



١٠ وتمرد عليه شلوم بن ياييش وأغتاله أمام الشعب وأغصب منه الملك.

١١ أما بقية أخبار زكريا فهي مدونة في كتاب أخبار أيام ملوك إسرائيل،

١٢ وكان ذلك تحقيقاً لكلام الرب الذي وعد به ياهو قاتلاً: «إن من ذريتك حتى الجيل الرابع يكونون ملوكاً على إسرائيل.»

شلوم يملك على إسرائيل

١٣ وملك شلوم بن ياييش في السنة التاسعة والثلاثين من حكم عزريا (عزريا ملك يهوذا، ودام ملكه مدة شهر واحد في السامرة،

١٤ وذهب منجم بن جادي من ترصة إلى السامرة وأغتل شلوم بن ياييش، وخلفه على كرسي المملكة.

١٥ أما بقية أخبار شلوم وتمرده فهي مدونة في كتاب أخبار أيام ملوك إسرائيل.

١٦ بعد ذلك هاجم منجم تفصح وضواحيها، وهدم ما فيها حتى حدود ترصة لأن أهلها أبوا أن يفتحوا بواباتها له، وشق بطون جميع

حواملها.

منجم يملك على إسرائيل

١٧ وفي السنة التاسعة والثلاثين لحكم عزريا ملك يهوذا، اعتلى منجم بن جادي عرش إسرائيل في السامرة لمدة عشرين سنة،

١٨ وأرتكب الشر في عيني الرب على غرار خطايا يربعام بن نباط التي استغوى بها الإسرائيليين فأخطأوا طوال أيامه.

١٩ وأغار فول ملك أشور على البلاد، فاسترضاه منجم بألف وزنة نحو ثلاثة آلاف وست مئة كيلو جرام (من الفضة ليؤازره في

تثبيتته على العرش).

٢٠ وحبى منجم خمسين شاقلاً (نحو ست مئة جراماً) من الفضة من كل رجل من أثرياء الإسرائيليين ليدفعها ملك أشور، فرجع

ملك أشور ولم يحتل الأرض.

٢١ أما بقية أخبار منجم ومنجزاته ليست هي مدونة في كتاب أخبار أيام ملوك إسرائيل؟

٢٢ ثم مات منجم ودفن مع آباءه، وخلفه ابنه فقحياً على الملك.

فقحياً يملك على إسرائيل

٢٣ وفي السنة الثمسين لحكم عزريا ملك يهوذا، اعتلى فقحياً بن منجم عرش إسرائيل لمدة عشرين سنة،

٢٤ وأرتكب الشر في عيني الرب على غرار خطايا يربعام بن نباط التي استغوى بها الإسرائيليين،

٢٥ فنار عليه قتح بن رمليا، أحد قواده مع خمسين جندياً من الجلعاديين، وأغتاله في السامرة في عمر قصير، كما اغتال معه أرجوب

وأرية، وخلفه على الملك.

٢٦ أما بقية أعمال فقحياً ومنجزاته، فهي مدونة في كتاب أخبار أيام ملوك إسرائيل.

فتح يملك على إسرائيل

٢٧ وفي السنة الثانية والتمسين لحكم عزريا ملك يهوذا، اعتلى قتح بن رمليا عرش إسرائيل في السامرة لمدة عشرين سنة.

٢٨ وأرتكب الشر في عيني الرب على غرار خطايا يربعام بن نباط التي استغوى بها الإسرائيليين فأخطأوا.

٢٩ وفي أيامه هاجم تغث فلاسر ملك أشور البلاد، واستولى على مدن عيون، وأبل بيت معكة، ويانوح، وقادش، وحاصور، وجلعاد

والجيل، وكل أرض نفتالي وسبي أهلها إلى أشور.

٣٠ ثم تمرد هوشع بن ابلة على قتح بن رمليا وأغتاله، وخلفه على الملك في السنة العشرين ليوثام بن عزريا (عزريا).

٣١ أما بقية أخبار قتح فهي مدونة في كتاب أخبار أيام ملوك إسرائيل.

يوثام يملك على يهوذا

٣٢ وفي السنة الثانية لحكم قتح بن رمليا ملك إسرائيل، اعتلى يوثام بن عزريا عرش يهوذا،

٣٣ وكان له من العمر خمس وعشرون سنة حين ملك، ودام حكمه في أورشليم ست عشرة سنة، واسم أمه يروشا ابنة صادوق.

٣٤ وضع كل ما هو صالح في عيني الرب، سالكاً في نهج أبيه عزريا.

٣٥ ولكنه لم يهدم المرتفعات، وظل الشعب يقربون عليها ويوقدون. وهو الذي بنى الباب الأعلى لهيكل الرب.

- ٣٦ أَمَا بَقِيَّةُ أَخْبَارِ يُوثَامَ وَمَنْجَزَاتِهِ أَلَيْسَتْ هِيَ مَدُونَةٌ فِي كِتَابِ أَخْبَارِ أَيَّامِ مُلُوكِ يَهُوذَا؟  
 ٣٧ وَفِي ذَلِكَ الْوَقْتِ شَرَعَ الرَّبُّ يَرْسِلَ عَلَى يَهُوذَا رَصِينَ مَلِكِ أَرَامَ وَفَقَّحَ بَنَ رَمَلِيَا.  
 ٣٨ وَمَاتَ يُوثَامَ وَدَفِنَ مَعَ آبَائِهِ فِي مَدِينَةِ أَبِيهِ دَاوُدَ، وَخَلَفَهُ أَحَازُ عَلَى الْمُلْكِ.

## ١٦

أَحَازُ يَمْلِكُ عَلَى يَهُوذَا

- ١ وَفِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ عَشْرَةَ مِنْ حُكْمِ فَقَّحَ بَنِ رَمَلِيَا، اعْتَلَى أَحَازُ بَنُ يُوثَامَ عَرْشَ يَهُوذَا  
 ٢ وَكَانَ لَهُ مِنَ الْعُمُرِ عِشْرُونَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ. وَدَامَ حُكْمُهُ سِتَّ عَشْرَةَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ، وَارْتَكَبَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ إِلَهُهِ، عَلَى تَقْيِضِ دَاوُدَ أَبِيهِ،  
 ٣ مُمْتَثِلًا بِمُلُوكِ إِسْرَائِيلَ، حَتَّى إِنَّهُ أَجَازَ ابْنَهُ فِي النَّارِ، وَفَقَّا لِأَرْجَاسِ الْأَمَمِ الَّذِينَ طَرَدَهُمُ الرَّبُّ مِنْ أَمَامِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.  
 ٤ وَذَبَّحَ وَأَوْقَدَ لِلْأوثَانِ عَلَى الْمُرْتَفَعَاتِ وَعَلَى التَّلَالِ وَتَحْتَ كُلِّ شَجَرَةٍ خَضْرَاءَ.  
 ٥ عِنْدَئِذٍ تَقَدَّمَ رَصِينُ مَلِكِ أَرَامَ وَفَقَّحَ بَنَ رَمَلِيَا مَلِكِ إِسْرَائِيلَ نَحْوَ أُورُشَلِيمَ لِمَهَاجَمَتِهِ، فَحَاصِرَا أَحَازَ. غَيْرَ أَنَّهُمَا أَخْفَقَا فِي الْإِسْتِيْلَاءِ عَلَيْهِمَا.  
 ٦ وَتَمَكَّنَ رَصِينُ مَلِكِ أَرَامَ مِنْ اسْتِرْجَاعِ مَدِينَةِ أَيْلَةَ، فَطَرَدَ مِنْهَا الْيَهُودَ وَأَحْلَى مَكَانَهُمُ الْأَرَامِيِّينَ فَاسْتَوَطَنُوهَا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.  
 ٧ وَبَعَثَ أَحَازُ وَفَدَا إِلَى تَعْلَثَ فَلَاسِرَ مَلِكِ أُشُورَ قَائِلًا: «أَنَا عَبْدُكَ وَأَبْنُكَ، فَتَعَالَ وَأَنْقِذْنِي مِنْ حِصَارِ مَلِكِ أَرَامَ وَمَلِكِ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ يَهَاجِمَانِي.»  
 ٨ وَجَمَعَ أَحَازُ الْفِضَّةَ وَالذَّهَبَ الْمَوْجُودَةَ فِي هَيْكَلِ الرَّبِّ وَفِي خَزَائِنِ قِصْرِ الْمَلِكِ، وَأَدْسَلَهَا إِلَى مَلِكِ أُشُورَ هَدِيَّةً.  
 ٩ فَلَبِيَ مَلِكُ أُشُورَ طَلْبَهُ، وَرَحَفَ بِجَيْشِهِ إِلَى دِمَشْقَ وَاسْتَوَلَى عَلَيْهَا، وَسَبَى أَهْلِهَا إِلَى قَيْرَ، وَقَتَلَ رَصِينَ.  
 ١٠ وَتَوَجَّهَ الْمَلِكُ أَحَازُ إِلَى دِمَشْقَ لِلِقَاءِ تَعْلَثَ فَلَاسِرَ مَلِكِ أُشُورَ، فَشَاهَدَ هُنَاكَ الْمَذْبُحَ، فَفَقَلَ رِسْمَهُ وَأَرْسَلَهُ إِلَى أُورِيَا الْكَاهِنِ بِكَامِلِ تَفْصِيلِ صِنَاعَتِهِ.

- ١١ فَبَنَى أُورِيَا الْكَاهِنُ مَذْبُحًا بِمُوجِبِ الرِّسْمِ الَّذِي بَعَثَهُ الْمَلِكُ أَحَازُ مِنْ دِمَشْقَ، وَانْتَظَرَ رُجُوعَ الْمَلِكِ مِنْ سَفَرَتِهِ.  
 ١٢ وَعِنْدَمَا عَادَ الْمَلِكُ مِنْ دِمَشْقَ، وَشَاهَدَ الْمَذْبُحَ  
 ١٣ أَوْقَدَ عَلَيْهِ حُمْرَهُ وَتَقَدَّمَتْهُ، وَسَكَبَ عَلَيْهِ سَكْبِيَهُ مِنْ انْحَرٍ، ثُمَّ رَشَّ عَلَى الْمَذْبُحِ دَمَ ذَبِيحَةِ السَّلَامِ.  
 ١٤ أَمَّا مَذْبُحُ النُّحَاسِ فَاتَّامَ أَمَامَ الرَّبِّ، بَيْنَ مَدْخَلِ الْهَيْكَلِ وَالْمَذْبُحِ الْجَدِيدِ، فَقَدْ أَزَاحَهُ إِلَى جَانِبِ الْمَذْبُحِ الشَّمَالِيِّ.  
 ١٥ وَأَمَرَ الْمَلِكُ أَحَازُ أُورِيَا الْكَاهِنَ أَنْ يُوقِدَ حُمْرَةَ الصَّبَاحِ وَتَقَدِّمَةَ الْمَسَاءِ وَحُمْرَةَ الْمَلِكِ وَتَقَدِّمَتَهُ مَعَ حُمْرَةِ الشَّعْبِ وَتَقَدِّمَتِهِمْ وَسَكَابِ نَحْرِهِمْ عَلَى الْمَذْبُحِ الْعَظِيمِ، وَيُرْسِ عَلَيْهِ كُلَّ دَمِ حُمْرَةِ وَذَبِيحَةٍ. أَمَّا مَذْبُحُ النُّحَاسِ فَيَكُونُ مَخْصُصًا لِلْمَلِكِ لِمَعْرِفَةِ الْغَيْبِ  
 ١٦ فَفَعَدَّ أُورِيَا الْكَاهِنُ أُوَامِرَ الْمَلِكِ أَحَازَ.  
 ١٧ ثُمَّ نَزَعَ الْمَلِكُ أَحَازُ عَوَارِضَ الْقَوَاعِدِ الدَّائِرِيَّةِ وَوَفَعَ عَنْهَا الْمَرْحُضَةَ وَأَنْزَلَ الْبِرْكَةَ عَنِ الْبَيْرَانِ النَّحَاسِيَّةِ وَأَقَامَهَا عَلَى صَفِّ مِنَ الْحِجَارَةِ.  
 ١٨ وَأَرَادَ الْمَلِكُ أُشُورَ أَرَالَ أَحَازُ مِنْ الْهَيْكَلِ مَنِيرَ الْعَرْشِ الْمَلِكِيِّ، وَأَغْلَقَ الْمَدْخَلَ الْخَاصَّ الَّذِي كَانَ قَدْ بُنِيَ مِنَ الْخَارِجِ لِجِصَلِ مَا بَيْنَ الْقِصْرِ وَالْهَيْكَلِ.

- ١٩ أَمَا بَقِيَّةُ أَخْبَارِ أَحَازَ وَمَنْجَزَاتِهِ أَلَيْسَتْ هِيَ مَدُونَةٌ فِي كِتَابِ أَخْبَارِ أَيَّامِ مُلُوكِ يَهُوذَا؟  
 ٢٠ ثُمَّ مَاتَ أَحَازُ فَدَفِنَ مَعَ آبَائِهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ وَخَلَقَهُ ابْنُهُ حَرْقِيَا عَلَى الْمَلِكِ.

## ١٧

هُوشَعَ آخِرَ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ

- ١ وَفِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ عَشْرَةَ مِنْ حُكْمِ أَحَازَ مَلِكِ يَهُوذَا، اعْتَلَى هُوشَعَ بَنُ أَيْلَةَ عَرْشَ إِسْرَائِيلَ فِي السَّامِرَةِ، لِمُدَّةِ ثَلَاثِ سِنَوَاتٍ.  
 ٢ وَارْتَكَبَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، إِلَّا أَنَّهُ كَانَ أَفْضَلَ قَلِيلًا مِنْ أَسْلَافِهِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ.  
 ٣ وَرَحَفَ عَلَيْهِ شَلْمَنْسَرُ مَلِكِ أُشُورَ فَصَارَ هُوشَعَ لَهُ تَابِعًا يَدْفَعُ لَهُ جَزِيَّةً.

٤ وَمَالَيْتُ أَنْ أَكْشِفَ مَلِكُ أَشُورَ خِيَانَةَ هُوشَعَ، الَّذِي أَرْسَلَ وَقَدْاسْتَعَيْتُ بِسَوَا مَلِكِ مِصْرَ، وَلَمْ يُؤِدْ جَزِيَةَ الْمَلِكِ أَشُورَ كَعَهْدِهِ فِي كُلِّ سَنَةٍ، فَقَبِضَ عَلَيْهِ مَلِكُ أَشُورَ وَزَجَّهُ مُوتَمًا فِي السِّجْنِ.  
٥ وَاجْتَنَحَ مَلِكُ أَشُورَ أَرْضَ إِسْرَائِيلَ، وَحَاصَرَ السَّامِرَةَ ثَلَاثَ سِنَوَاتٍ.  
٦ وَفِي السَّنَةِ التَّاسِعَةِ مِنْ حَكْمِ هُوشَعَ سَقَطَتِ السَّامِرَةُ، فَسَى مَلِكُ أَشُورَ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ إِلَى أَشُورَ وَأَسْكَنَهُمْ فِي مَدِينَةِ حَلْحَ، وَعَلَى ضِفَافِ نَهْرِ خَابُورَ فِي مَنْطِقَةِ جُوزَانَ، وَفِي مَدُنِ مَادِي.

سبي إسرائيل بسبب الخطية

٧ وَقَدْ حَلَّتْ هَذِهِ النُّكْبَةُ بَيْنِي إِسْرَائِيلَ لِأَنَّهُمْ أَعْمُوا فِي حَقِّ الرَّبِّ إِلَهُهِمُ الَّذِي أَخْرَجَهُمْ مِنْ دِيَارِ مِصْرَ، مِنْ تَحْتِ نِيرِ فِرْعَوْنَ وَعَبَدُوا إِلَهَةً أُخْرَى،

٨ سَالِكِينَ حَسَبَ فَرَائِضِ الْأُمَمِ الَّذِينَ طَرَدَهُمُ الرَّبُّ مِنْ أَمَاثِيمَ، وَمِنْ أَمَامِ مَلُوكِهِمُ الَّذِينَ نَصَبُوهُمْ عَلَيْهِمْ.  
٩ وَارْتَكَبَ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي الْخَفَاءِ مَعَاصِيَ فِي حَقِّ الرَّبِّ إِلَهُهِمْ، وَشِيدُوا لِأَنْفُسِهِمْ مَرْتَفَعَاتٍ فِي جَمِيعِ مَدِينِهِمْ مِنْ بُرْجِ التَّوَابِيْرِ إِلَى الْمَدِينَةِ الْمُحَصَّنَةِ،

١٠ وَأَقَامُوا لِأَنْفُسِهِمْ أَنْصَابًا وَتَمَاثِيلَ لِعَشَارَتٍ عَلَى كُلِّ تَلٍّ مَرْتَفِعٍ، وَتَحْتَ كُلِّ شَجَرَةٍ خَضْرَاءَ،  
١١ وَقَرَّبُوا مَحْرَقَاتٍ عَلَى جَمِيعِ الْمَرْتَفَعَاتِ كَسَائِرِ الْأُمَمِ الَّذِينَ نَفَاهُمُ الرَّبُّ مِنْ أَمَاثِيمَ، وَأَقَرَّفُوا الْمُوقِبَاتِ لِإِعَاطَةِ الرَّبِّ،  
١٢ عَابِدِينَ الْأَصْنَامِ الَّتِي حَذَرَهُمْ وَنَهَاهُمُ الرَّبُّ عَنْهَا.  
١٣ وَقَدْ أَنْذَرَ الرَّبُّ إِسْرَائِيلَ وَبِهَذَا عَنْ طَرِيقِ أَنْبِيَائِهِ وَرَأَيْهِ قَائِلًا: «أَرْجِعُوا عَنْ طُرُقِكُمُ الْأَيْمَةِ، وَاطْبِعُوا وَصَايَايَ وَفَرَائِضِي بِمُقْتَضَى كُلِّ الشَّرِيعَةِ الَّتِي أُوصِيْتُ أَبَاءَكُمْ بِتَطْيِيقِهَا، وَالَّتِي أَعْلَنْتُهَا لَكُمْ عَلَى لِسَانِ عِبِيدِي الْأَنْبِيَاءِ.»  
□□ لِكَنَّهُمْ أَصْحَا أَذَانَهُمْ وَأَغْلَطُوا قُلُوبَهُمْ كَأَبَائِهِمُ الَّذِينَ لَمْ يَتَّقُوا بِالرَّبِّ إِلَهُهُمْ،  
١٥ وَتَكْرَرُوا لِفَرَائِضِهِ وَعَهْدِهِ الَّذِي أَمَرَهُمْ مَعَ آبَائِهِمْ، وَتَجَاهَلُوا تَحْدِيثَاتِهِ وَتَوَاهَيْهِمْ، وَضَلُّوا وَرَاءَ أَصْنَامٍ بَاطِلَةٍ، فَاصْبَحُوا هُمْ أَنْفُسُهُمْ بَاطِلِينَ، وَتَمَثَّلُوا بِالْأُمَمِ الَّذِينَ حَوْطَهُمْ، مَعَ أَنَّ الرَّبَّ أَمَرَهُمْ أَلَّا يَفْعَلُوا مِثْلَهُمْ، وَارْتَكَبُوا أُمُورًا نَهَاهُمُ الرَّبُّ عَنْهَا،  
١٦ وَتَبَدَّوْا جَمِيعَ وَصَايَا الرَّبِّ إِلَهُهِمْ، وَصَنَعُوا لِأَنْفُسِهِمْ مَجْلِينَ مَسْبُوكِينَ، وَأَقَامُوا تَمَاثِيلَ لِعَشَارَتٍ وَسَجَدُوا لِجَمِيعِ كَوَاكِبِ السَّمَاءِ وَعَبَدُوا الْبَعْلَ.

١٧ وَأَجَارُوا أَبْنَاءَهُمْ وَبَنَاتِهِمْ فِي النَّارِ، وَتَعَاطَرُوا الْعِرَافَةَ وَالْقَالَ وَبَاعُوا أَنْفُسَهُمْ لِارْتِكَابِ الشَّرِّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ لِإِفَارَةِ غَيْظِهِ.  
١٨ فَاحْتَدَمَ غَضَبُ الرَّبِّ عَلَى إِسْرَائِيلَ، وَطَرَدَهُمْ مِنْ حَضْرَتِهِ، وَلَمْ يَبْقَ سِوَى سِبْطِ يَهُوذَا.  
١٩ وَلَكِنْ حَتَّى سِبْطُ يَهُوذَا لَمْ يَحْفَظْ وَصَايَا الرَّبِّ إِلَهُهِ بَلْ نَجَّحَ فِي طَرِيقِ إِسْرَائِيلَ الَّتِي سَلَكَتَهَا.  
٢٠ فَنَبَذَ الرَّبُّ كُلَّ ذُرِّيَّةِ إِسْرَائِيلَ وَأَذْهَمَهُمْ وَأَسْلَمَهُمْ لِيَدِ آسِرِيهِمْ، وَطَرَدَهُمْ مِنْ حَضْرَتِهِ.  
٢١ لِأَنَّهُ سَقَّ إِسْرَائِيلَ عَنْ بَيْتِ دَاوُدَ، فَتَوَجَّوْا بِرِبْعَامَ بْنِ نَبَاطَ مَلِكًا عَلَيْهِمْ، فَأَضَلَّ بِرِبْعَامَ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَنْ طَرِيقِ الرَّبِّ وَاسْتَعْوَاهُمْ فَخَطَّأُوا بِحَقِّ الرَّبِّ حَظِيئَةً عَظِيمَةً.

٢٢ وَلَمْ يَعْبُدِ الْإِسْرَائِيلِيُّونَ عَنِ ارْتِكَابِ جَمِيعِ خَطَايَا بِرِبْعَامَ بَلْ أَمَعَوْا فِي اقْتِرَافِهَا  
٢٣ فَتَنَّى الرَّبُّ إِسْرَائِيلَ مِنْ حَضْرَتِهِ كَمَا نَطَقَ عَلَى لِسَانِ جَمِيعِ عِبِيدِهِ الْأَنْبِيَاءِ، فَسَى الْإِسْرَائِيلِيُّونَ مِنْ أَرْضِهِمْ إِلَى أَشُورَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

إعادة الاستيطان في السامرة

٢٤ وَنَقَلَ مَلِكُ أَشُورَ أَقْوَامًا مِنْ بَابِلَ وَكُوتَ وَعَمَّا وَحَمَاةَ وَسَفَرَوَائِمَ، وَأَسْكَنَهُمْ مَدُنَ السَّامِرَةِ مَحَلَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَاسْتَوَلُوا عَلَى السَّامِرَةِ وَأَقَامُوا فِي مَدْنِهَا.

٢٥ وَإِذْ لَمْ يَعْبُدِ الْمَسْتَوْتُونَ الْجُدُدَ الرَّبِّ فِي بَادِي الْأَمْرِ، قَدَّ أَطْلَقَ الرَّبُّ عَلَيْهِمُ السَّبَاحَ الْمُتَوَحِّشَةَ فَاقْتَرَسَتْ بَعْضُهُمْ.  
٢٦ فَبَعَثُوا إِلَى مَلِكِ أَشُورَ رِسَالَةً قَائِلِينَ: «إِنَّ الْأَقْوَامَ الَّذِينَ قُتِلَتْ بِسَبْيِهِمْ وَأَسْكَنَانَاهُمْ فِي مَدُنِ السَّامِرَةِ يَجْهَلُونَ قَضَاءَ إِلَهِهِ هَذِهِ الْأَرْضِ، فَاطْلُقْ عَلَيْهِمُ السَّبَاحَ فَاقْتَرَسْتَهُمْ، لِأَنَّهُمْ يَجْهَلُونَ قَضَاءَهُ.»

□□ فَأَمَرَ مَلِكُ أَشُورَ قَائِلًا: «ابْعَثُوا إِلَى هُنَاكَ أَحَدَ الْكَهَنَةِ الْمَسِيبيينَ فِي تِلْكَ الْبِلَادِ، لِيُقِيمَ بَيْنَهُمْ، وَيُلْقِيَهُمْ قَضَاءَ إِلَهِهِ الْأَرْضِ.»

- ٢٨ جَاءَ وَاحِدٌ مِنَ الْكَهَنَةِ الْمَسِييينِ مِنَ السَّامِرَةِ وَأَقَامَ فِي بَيْتِ إِيلَ، وَشَرَعَ يَلْقَتُهُمْ كَيْفَ يَقْتُونَ الرَّبَّ.
- ٢٩ وَمَعَ ذَلِكَ ظَلَّ كُلُّ قَوْمٍ يَصْنَعُونَ أَلْهَتَهُمْ وَيَنْصُبُونَ فِي مَعَابِدِ الْمُرْتَفَعَاتِ الَّتِي شِيدَهَا السَّامِرِيُّونَ فِي الْمَدُنِ الَّتِي يَقِيمُونَ فِيهَا.
- ٣٠ فَعَبَدَ الْقَادِمُونَ مِنْ بَابِلَ أَصْنَامَ إِلَهُهِمْ سُكُوتَ بَوْتٍ، وَعَبَدَ الْقَادِمُونَ مِنْ كُوثَ أَصْنَامَ إِلَهُهِمْ نَزْجَلُ، وَعَبَدَ الْقَادِمُونَ مِنْ حَمَاةِ أَصْنَامَ إِلَهُهِمْ أَشِيمَا،
- ٣١ كَمَا عَبَدَ أَهْلُ عَوَا نَجَزَ وَتَرْتَاقَ. أَمَّا أَهْلُ سَفَرَوَايِمَ فَكَانُوا يَحْرِقُونَ أَبْنَاءَهُمْ بِالنَّارِ قَرَابِينَ لِأَدْرَمَلِكَ وَعَمَلِكَ إِلَهِي سَفَرَوَايِمَ.
- ٣٢ فَكَانُوا يَعْبُدُونَ الرَّبَّ، وَلَكِنَّهُمْ أَيْضًا أَقَامُوا مِنْ بَيْنِهِمْ كَهَنَةً يَخْدُمُونَ فِي مَعَابِدِ الْمُرْتَفَعَاتِ، وَيَقْرَبُونَ مُحْرِقَاتِهِمْ فِيهَا.
- ٣٣ وَهَكَذَا كَانُوا يَقْتُونَ الرَّبَّ مِنْ نَاحِيَةٍ، وَيَعْبُدُونَ أَلْهَتَهُمُ الَّتِي حَمَلُوهَا مَعَهُمْ مِنْ بَيْنِ الْأُمَمِ الَّتِي سَبَّوْا مِنْهَا مِنْ نَاحِيَةٍ أُخْرَى.
- ٣٤ فَهَمَّ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، يُمَارِسُونَ طُقُوسَهُمُ الْأُولَى. فَاصْبَحَتْ عِبَادَتُهُمْ خَلِيطًا مِنْ تَقْوَى الرَّبِّ وَمِنَ الطُّقُوسِ وَالْفَرَائِضِ الْوَثْنِيَّةِ، وَفَقَّأَ لِقَتَالِيدِهِمْ، وَلَيْسَ يَمْتَقِنُ شَرِيعَةَ الرَّبِّ وَالْوَصِيَّةَ الَّتِي أَمَرَ بِهَا ذُرِّيَّةُ يَعْقُوبَ الَّذِي حَوَّلَ اسْمَهُ إِلَى إِسْرَائِيلَ.
- ٣٥ فَقَدْ قَطَعَ الرَّبُّ مَعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَهْدًا وَأَمَرَهُمْ أَلَّا يَعْبُدُوا إِلَهَةً أُخْرَى وَلَا يَسْجُدُوا لَهَا وَلَا يَقْبَهُوا وَلَا يَقْرَبُوهَا لَهَا الذَّبَائِحَ،
- ٣٦ بَلْ يَقْتُوا الرَّبَّ الَّذِي أَخْرَجَهُمْ مِنْ دِيَارِ مِصْرَ بِقُوَّةٍ عَظِيمَةٍ وَذِرَاعٍ مُقْتَدِرَةٍ، وَلَهُ وَحْدَهُ يَسْجُدُونَ وَيَقْرَبُونَ الْمُحْرِقَاتِ،
- ٣٧ وَيُطِيعُونَ الْفَرَائِضَ وَالْأَحْكَامَ وَالشَّرِيعَةَ وَالْوَصِيَّةَ الَّتِي كَتَبَهَا لَهُمْ لِيُمَارِسُوهَا كُلَّ حَيَاتِهِمْ وَلَا يَقْتُونَ إِلَهَةً أُخْرَى.
- ٣٨ وَلَا يَقْبِضُونَ الْعَهْدَ الَّذِي أَرَمَهُ مَعَهُمْ وَلَا يَقْتُونَ إِلَهَةً أُخْرَى.
- ٣٩ إِنَّمَا يَقْتُونَ الرَّبَّ إِلَهُهُمْ وَهُوَ يَجِيبُهُمْ مِنْ جَمِيعِ أَعْدَائِهِمْ.
- ٤٠ وَلَكِنَّ هَؤُلَاءِ السُّكَّانَ أَصْحَابًا أَذَانَهُمْ وَمَارَسُوا طُقُوسَهُمُ الْقَدِيمَةَ،
- ٤١ فَكَانُوا يَقْتُونَ الرَّبَّ مِنْ نَاحِيَةٍ، وَيَعْبُدُونَ أَوْثَانَهُمْ مِنْ نَاحِيَةٍ أُخْرَى. وَأَقْتَنَى بَنُوهُمْ خُطَاهُمْ فِي مُمَارَسَاتِهِمْ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

## ١٨

حزقيا يملك على يهوذا

- ١ وَفِي السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ لِحُكْمِ هُوشَعَ بْنِ أَيْلَةَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ، اعْتَلَى حَزَقِيَّا بْنُ أَحَازَ عَرْشَ يَهُوذَا،
- ٢ وَكَانَ لَهُ مِنَ الْعَمْرِ خَمْسٌ وَعِشْرُونَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَدَامَ حُكْمُهُ فِي أُورُشَلِيمَ سِتْعًا وَعِشْرِينَ سَنَةً، وَاسْمُ أُمِّهِ أَبِي ابْنَةِ زَكْرِيَّا،
- ٣ وَصَنَعَ مَا هُوَ صَالِحٌ فِي عَيْنِي الرَّبِّ عَلَى تَهْنِجِ أَبِيهِ دَاوُدَ،
- ٤ فَأَزَالَ مَعَابِدَ الْمُرْتَفَعَاتِ، وَحَطَّمَ الْقَائِمَاتِ، وَقَطَعَ أَصْنَامَ عَشْتَارُوثَ، وَصَحَقَ حَيَّةَ النَّحَّاسِ الَّتِي صَنَعَهَا مُوسَى لِأَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ ظَلُّوا حَتَّى تِلْكَ الْأَيَّامِ يَوْفِدُونَ لَهَا، وَدَعَوْهَا حُشْتَانًا.
- ٥ وَاتَّكَلَ عَلَى الرَّبِّ إِلَهِي إِسْرَائِيلَ فَلَمْ يَأْتِ قَبْلَهُ وَلَا بَعْدَهُ مَلِكٌ تَطْزِيرُهُ بَيْنَ مَلُوكِ يَهُوذَا.
- ٦ وَالتَّصَقَ بِالرَّبِّ وَلَمْ يَجِدْ عَنْ طَرِيقِهِ، بَلْ أَطَاعَ وَصَايَاهُ الَّتِي أَمَرَ بِهَا الرَّبُّ مُوسَى.
- ٧ لِذَلِكَ كَانَ الرَّبُّ مَعَهُ وَكَلَّمَ أَعْمَالَهُ بِالنَّجَاحِ. وَثَارَ عَلَى مَلِكِ أَشُورَ وَأَبَى الْخُضُوعَ لَهُ،
- ٨ وَدَحَرَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ مِنْ بَرْجِ النَّوَاطِيرِ إِلَى الْمَدِينَةِ الْمُحَصَّنَةِ حَتَّى بَلَغَ غَرَّةَ وَضُوحِيهَا.
- ٩ وَفِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ لِحُكْمِ الْمَلِكِ حَزَقِيَّا، الْمُوَافَقَةَ لِلسَّنَةِ السَّابِعَةِ لِاعْتِلَاءِ هُوشَعَ بْنِ أَيْلَةَ عَرْشِ إِسْرَائِيلَ، زَحَفَ شَلْمَنْسَرُ مَلِكُ أَشُورَ عَلَى السَّامِرَةِ وَحَاصَرَهَا،
- ١٠ وَتَمَكَّنَ مِنَ الْاسْتِيلاءِ عَلَيْهَا فِي نِهَابَةِ ثَلَاثِ سِنَوَاتٍ، أَي فِي السَّنَةِ السَّادِسَةِ لِحُكْمِ حَزَقِيَّا، الْمُوَافَقَةَ لِلسَّنَةِ التَّاسِعَةِ لِحُكْمِ هُوشَعَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ.
- ١١ وَسَبَى مَلِكُ أَشُورَ سَكَّانَ إِسْرَائِيلَ إِلَى أَشُورَ، وَأَسْكَبَهُمْ فِي مَدِينَةِ حَلَحَ وَعَلَى صِغْفَاةِ نَهْرِ خَابُورَ فِي مَنطِقَةِ جُوزَانَ وَفِي مَدُنِ مَادِي،
- ١٢ لِأَنَّهُمْ أَبَوْا السَّمْعَانَ لَصُوتِ الرَّبِّ إِلَهُهِمْ، وَنَكَبُوا عَهْدَهُ وَكُلَّ مَا أَمَرَ بِهِ مُوسَى عَبْدَ الرَّبِّ، وَلَمْ يَعْمَلُوا بِهَا.
- ١٣ وَفِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ عَشْرَةَ مِنْ حُكْمِ الْمَلِكِ حَزَقِيَّا اجْتَنَحَ سَنْعَارِبُ مَلِكِ أَشُورَ جَمِيعَ مَدُنِ يَهُوذَا الْمُحَصَّنَةِ وَأَسْتَوْلَى عَلَيْهَا.

١٤ وَأَرْسَلَ حَزَقِيَّا مَلِكَ يَهُوذَا يَقُولُ لِلْمَلِكِ أَشُورَ فِي نَجِيشٍ: «أَخْطَأْتُ، فَأَرْحَلْ عَنِّي، وَأَنَا أَدْفَعُ مَا تَفَرِّضُهُ عَلَيَّ مِنْ جَزِيَّةٍ.» فَفَرَضَ مَلِكُ أَشُورَ عَلَى حَزَقِيَّا مَلِكِ يَهُوذَا ثَلَاثَ مِئَةِ وَزْنَةٍ مِنَ الْفِضَّةِ (لِحَوْ أَلْفٍ وَثَمَانِينَ كَيْلُو جَرَامًا)، وَثَلَاثِينَ وَزْنَةً مِنَ الذَّهَبِ (لِحَوْ مِئَةٍ وَثَمَانِيَةِ كَيْلُو جَرَامَاتٍ).

١٥ جَمَعَ حَزَقِيَّا كُلَّ مَا فِي بَيْتِ الرَّبِّ وَخَزَائِنِ قَصْرِ الْمَلِكِ مِنْ فِضَّةٍ وَذَهَبٍ وَدَفَعَهَا لَهُ.  
١٦ كَمَا قَشَرَ الذَّهَبَ الَّذِي كَانَ قَدْ غَشِيَ بِهِ أَبْوَابَ هَيْكَلِ الرَّبِّ وَالدِّعَائِمَ، وَبَعَثَ بِهِ إِلَى مَلِكِ أَشُورَ.

سنعاريب يهدد أورشليم

١٧ وَرَغِمَ ذَلِكَ أَرْسَلَ مَلِكُ أَشُورَ إِلَى حَزَقِيَّا قَائِدَ جَيْشِهِ وَوَزِيرَ خَزَائِنِهِ وَرَبِيسَ أَرْكَانِ قُوَاتِهِ مِنْ نَجِيشٍ، عَلَى رَأْسِ جَيْشِي جَرَّارٍ لِحُصْرَةِ أورشليم. فَزَحَفُوا عَلَيْهَا، وَأَحَاطُوا بِهَا وَعَسَكُوا عِنْدَ قَنَاةِ الْبِرْكَةِ الْعُلْيَا فِي طَرِيقِ حَقْلِ الْقَصَارِ.

١٨ فَاسْتَدْعَوْا الْمَلِكَ، فَبَعَثَ حَزَقِيَّا إِلَيْهِمُ الْيَاقِيمَ بْنِ حَلْفِيَّا مَدِيرَ شُؤُونِ الْقَصْرِ. وَشَبَّهَ الْكَاتِبُ وَيُوَاحُ بْنُ آسَافَ مَسْجِلَ الْمَلِكِ.

١٩ فَقَالَ لَهُمْ قَائِدُ جَيْشِي أَشُورَ: «بَلِّغُوا حَزَقِيَّا أَنَّ هَذَا مَا يَقُولُهُ الْمَلِكُ الْعَظِيمُ، مَلِكُ أَشُورَ: عَلَى مَاذَا تَبْكِلُ؟

٢٠ أَظَنَنْتَ أَنَّ مَجْرَدَ الْكَلَامِ يَشْكِلُ خُطَّةَ وَقُوَّةَ نَلُوضِ الْحَرْبِ؟ عَلَى مَنْ اعْتَمَدْتَ حَتَّى تَمَرَدْتَ عَلَيَّ؟

٢١ هَا أَنْتَ تَبْكِلُ عَلَى عِزِّكَازِ هَذِهِ الْقَصَبَةِ الْمَرْضُوضَةِ مِصْرَ، الَّتِي تَتَّقِبُ كَفَّ كُلِّ مَنْ يَتَوَكَّأُ عَلَيْهَا! هَكَذَا يَكُونُ فِرْعَوْنُ مَلِكُ مِصْرَ لِكُلِّ مَنْ يَبْكِلُ عَلَيْهِ!

٢٢ وَإِذَا قَلَمْتُ لِي إِتَمَرْتُ تَوَكَّلْتُ عَلَى الرَّبِّ إِكْمَرُ. أَفَلَيْسَ هُوَ الَّذِي أَرَزَالَ حَزَقِيَّا مُرْتَضِعَاتِهِ وَمَدَاجِمَهُ، وَأَمَرَ يَهُوذَا وَأَهْلَ أورشليمَ أَنْ يَسْجُدُوا فَقَطْ أَمَامَ هَذَا الْمُلْدَجِ الْقَائِمِ فِي أورشليمَ؟

٢٣ وَالآنَ يَعْزِدُ حَزَقِيَّا رَهَانًا مَعَ سَيِّدِي مَلِكِ أَشُورَ، فَأَعْطَيْكَ الَّتِي فَرَسٍ، إِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَجِدَ لَهَا فُرْسَانًا يَمْتَطُونَهَا.

٢٤ فَكَيْفَ يُمْكِنُ أَنْ تَصْدُقَ قَائِدًا وَاحِدًا مِنْ أَقَلِّ قَادَةِ سَيِّدِي شَأْنًا، فِي حِينِ أَنْكَ تَعْتَمِدُ عَلَى مِصْرَ لِإِمْدَادِكَ بِالْمَرْكَبَاتِ وَالْفَرَسَانِ؟

٢٥ ثُمَّ هَلْ مِنْ غَيْرِ مُشْرَءِ الرَّبِّ زَحَفَتْ عَلَى هَذِهِ الدِّيَارِ لِأُدْمِرَهَا؟ لَقَدْ قَالَ لِي الرَّبُّ هَاجِمٌ هَذِهِ الدِّيَارَ وَخَرِبَهَا.»

٢٦ فَقَالَ الْيَاقِيمُ بْنُ حَلْفِيَّا وَشَبَّهَ وَيُوَاحُ لِقَائِدِ الْجَيْشِ: «خَاطَبَ عَيْدِكَ بِالْأَرَامِيَّةِ لِأَنَّهَا نَفَمَهَا، وَلَا تُخَاطَبُ بِاللُّغَةِ الْيَهُودِيَّةِ لِأَنَّهَا سَمِعَ الشَّعْبَ الْمُتَجَمِّعَ عَلَى السُّورِ.»

٢٧ فَأُجَابَهُمْ قَائِدُ الْجَيْشِ: «أَتُظَنُّ أَنَّ سَيِّدِي قَدْ أَرْسَلَنَا لِتَحَدِّثِ الْيَكْرَ وَإِلَى مَلِكِكُمْ فَقَطْ بِهَذَا الْكَلَامِ؟ أَلَيْسَ هَذَا الْكَلَامُ مُوجَّهًا إِلَى الرِّجَالِ الْمُتَجَمِّعِينَ عَلَى السُّورِ الَّذِينَ سَيَأْكُلُونَ مِثْلَكُمْ بِرَازِهِمْ وَيَشْرَبُونَ بَوْلَهُمْ؟»

٢٨ ثُمَّ وَفَّقَ قَائِدَ الْجَيْشِ وَنَادَى بِأَعْلَى صَوْتِهِ قَائِلًا بِالْيَهُودِيَّةِ: «اسْمَعُوا كَلَامَ الْمَلِكِ الْعَظِيمِ مَلِكِ أَشُورَ.

٢٩ لَا يَخْدَعُكُمْ حَزَقِيَّا لِأَنَّهُ عَاجِزٌ عَنِ الْإِنْقَادِ كَرُّ

٣٠ وَلَا يَتَّقِعُكُمْ حَزَقِيَّا بِالْإِتِّكَالِ عَلَى الرَّبِّ قَائِلًا: إِنَّهُ حَتْمًا يَنْقُذُنَا وَلَنْ يَسْتَوَلِيَ مَلِكُ أَشُورَ عَلَى هَذِهِ الْمَدِينَةِ.

٣١ لَا تَصْغُوا إِلَيْهِ لِأَنَّهُ هَكَذَا يَقُولُ مَلِكُ أَشُورَ: اَعْبُدُوا مَعِيَ صُلْحًا، وَاسْتَسَلِبُوا إِلَيَّ، فَيَأْكُلُ عِنْدَيْ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْ كَرَمِهِ وَمِنْ تَبْتِنَتِهِ وَشَرِبَ مِنْ بَيْرِهِ.

٣٢ إِلَى أَنْ آتَى وَأَنْفَلَكَكُمْ إِلَى أَرْضِ كَارْضِكُمْ، أَرْضِ فِجْجٍ وَخَمْرٍ وَخَبِزٍ وَكُرُومٍ وَزَيْتُونٍ وَعَسَلٍ. فَاحْيُوا وَلَا تَمُوتُوا. لَا تَصْغُوا إِلَى حَزَقِيَّا لِأَنَّهُ يَغْرِيكُمْ بِقَوْلِهِ إِنَّ الرَّبَّ لَا يَدُّ أَنْ يَنْقُذَنَا.

٣٣ فَهَلْ أَنْقَذَتِ آلهَةُ الْأُمَمِ أَرْضِيَّهَا مِنْ مَلِكِ أَشُورَ؟

٣٤ أَيْنَ آلهَةُ حَمَاةٍ وَأَرْفَادٍ؟ أَيْنَ آلهَةُ سَفَرَوَائِمٍ وَهَيْعٍ وَعَوَا؟ هَلْ أَنْقَذَتِ السَّامِرَةَ مِنْ يَدِي؟

٣٥ مِنْ مِنْ كُلِّ آهَةِ الْبِلَادِ الَّتِي اسْتَوَلَيْتَ عَلَيْهَا أَنْقَذَ أَرْضَهُ مِنْ يَدِي، حَتَّى يَنْقُذَ الرَّبُّ أورشليمَ مِنِّي؟»

٣٦ فَصَمَّتِ الشَّعْبُ وَلَمْ يَجِبْ أَحَدٌ بِكَلِمَةٍ، لِأَنَّ الْمَلِكَ أَمَرَهُمْ بِعَدَمِ الرَّدِّ عَلَيْهِ.

٣٧ ثُمَّ رَجَعَ الْيَاقِيمُ بْنُ حَلْفِيَّا مَدِيرَ شُؤُونِ الْقَصْرِ، وَشَبَّهَ الْكَاتِبُ وَيُوَاحُ بْنُ آسَافَ الْمَسْجِلَ إِلَى حَزَقِيَّا بِثِيَابٍ مَرْمَقَةٍ، وَأَبْلَغُوهُ كَلَامَ الْقَائِدِ الْأَشُورِيِّ.

التنبؤ بتخريب أورشليم

١ وَعِنْدَمَا سَمِعَ الْمَلِكُ حَزَقِيَّا ذَلِكَ مَرَّقَ تَيْابَهُ وَارْتَدَى مُسُوْحًا وَجَاءَ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ.  
 ٢ ثُمَّ أَرْسَلَ الْيَاقِيمَ مَدِيرَ شُؤْنِ الْقَصْرِ وَشِبْنَةَ الْكَاتِبِ وَرُؤَسَاءَ الْكَهَنَةِ وَهُمْ مُزْدَنُونَ الْمُسُوْحَ إِلَى النَّبِيِّ إِشَعْيَاءَ بْنِ أَمْوَصَ،  
 ٣ فَقَالُوا لَهُ: «هَذَا مَا يَقُولُهُ حَزَقِيَّا: هَذَا الْيَوْمَ هُوَ يَوْمٌ ضَيْقٍ وَإِهَانَةٍ وَكَرْبٍ، فَإِنَّا كَالْأَجْنَةِ الْمُشْرِفَةِ عَلَى الْوِلَادَةِ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَتَوَافَرَ لَهَا الْقُوَّةُ عَلَى ذَلِكَ.»

٤ فَلَمَّا لَمَسَ الرَّبُّ إِلَهُكَ بِسَمْعِ وَعِيدِ الْقَائِدِ الْأَشُورِيِّ الَّذِي أَوْفَدَهُ سَيِّدُهُ مَلِكُ أَشُورَ، لِيُهَيِّبَ الْإِلَهَ الْحَيَّ فَيَقَابِلَهُ الرَّبُّ إِلَهُكَ عَلَى مَا صَدَرَ مِنْهُ مِنْ تَعْيِيرٍ، فَصَلَّ مِنْ أَجْلِ الْبَقِيَّةِ النَّاجِيَةِ مِنْهَا.»

٥ جَاءَ رِجَالُ الْمَلِكِ حَزَقِيَّا لِإِشَعْيَاءَ،

٦ فَقَالَ لَهُمْ إِشَعْيَاءُ: «بَلِّغُوا سَيِّدَكُمْ: هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ: لَا تَجْزَعُ مِمَّا سَمِعْتَهُ مِنْ تَحْدِيثِ رِجَالِ مَلِكِ أَشُورَ عَلَيَّ.

٧ فَهَا خَبْرٌ سَيُّئٌ يَرِدُ إِلَيْهِ مِنْ بِلَادِهِ يَجْمَلُهُ عَلَى الْعُودَةِ إِلَيْهَا حَيْثُ أَقْضِيَ عَلَيْهِ بِحَدِّ السَّيْفِ فِي عَقْرِ دَارِهِ.»

٨ وَعِنْدَمَا عَلِمَ قَائِدُ الْجَيْشِ الْأَشُورِيِّ بِأَنَّ مَلِكَ أَشُورَ قَدْ ارْتَحَلَ عَنْ نَجِيشَ وَشَرَعَ فِي مُحَارَبَةِ لَبْنَةَ، انْسَحَبَ هُوَ أَيْضًا وَانْضَمَّ إِلَيْهِ هُنَاكَ.

٩ وَبَلَغَ مَلِكُ أَشُورَ أَنَّ تَرْهَاقَةَ مَلِكِ كُوشٍ قَدْ خَرَجَ مُحَارِبِيهِ، فَبِعَتْ مَرَّةً أُخْرَى رِسَالًا إِلَى حَزَقِيَّا قَائِلًا:

١٠ «هَذَا مَا تَبْلُغُونَهُ إِلَى حَزَقِيَّا مَلِكِ يَهُوذَا: لَا يَخْدَعُكَ إِلَهُكَ الَّذِي تَتَّكِلُ عَلَيْهِ عِنْدَمَا يَقُولُ لَنْ نَسْقُطَ أُورُشَلِيمُ فِي قَبْضَةِ مَلِكِ أَشُورَ،

١١ فَهَا أَنْتَ قَدْ عَلِمْتَ بِمَا أَخْفَاهُ مُلُوكُ أَشُورَ بِكُلِّ الْبُلْدَانِ مِنْ تَدْمِيرٍ كَامِلٍ فَهَلْ يُمْكِنُ أَنْ يَنْجُوَ أَنْتَ؟

١٢ هَلْ أَتَقَدَّتْ أَلْمَةُ الْأُمَمِ الْأُخْرَى أَهْلَ جُوزَانَ وَحَارَانَ وَرِصْفَ وَبَنِي عَدَانَ الَّذِينَ فِي تَلْسَارَ الَّذِينَ أَنفَاهُمْ آبَائِي؟

١٣ أَلَيْنَ مَلِكِ حَمَةَ وَمَلِكِ أَرْفَادَ وَمَلِكِ مَدِينَةِ سَفَرُوَايِمَ وَهِنَعِ وَعَوَا؟»

صلاة حزقيا

١٤ فَتَنَاولَ حَزَقِيَّا الْكِتَابَ مِنْ أَيْدِي الرُّسُلِ وَقَرَأَهُ، ثُمَّ تَوَجَّهَ إِلَى هَيْكَلِ الرَّبِّ وَبَسَطَهُ أَمَامَهُ.

١٥ وَصَلَّى قَائِلًا: «يَا إِلَهُ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، الْمُتَرَبِّعَ فَوْقَ الْكُرُوبِيمَ، أَنْتَ وَحَدُكَ إِلَهُ كُلِّ مَمَالِكِ الْأَرْضِ. أَنْتَ وَحَدُكَ خَلَقْتَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ.

١٦ أُرْهَفَ يَا رَبُّ أُذُنِيكَ وَاسْتَمِعْ. افْتَحْ يَا رَبُّ عَيْنَيْكَ وَانظُرْ، وَاسْمَعْ كُلَّ تَهْدِيدَاتِ سَنَحَارِبِ الَّتِي أَرْسَلَهَا لِيعِيرَ اللَّهُ الْحَيَّ.

١٧ حَقًّا يَا رَبُّ إِنَّ مَلُوكَ أَشُورَ قَدْ أَهْلَكُوا الْأُمَّمَ وَدَمَّرُوا دِيَارَهُمْ،

١٨ وَطَرَحُوا أَجْسَادَهُمْ إِلَى النَّارِ وَأَبَادُوهَا لِأَنَّهَا لَيْسَتْ فِعْلًا أَلْمَةً بَلْ خَشْبًا وَجِجَارَةً مِنْ صَنْعَةِ أَيْدِي النَّاسِ،

١٩ نَخْلَصُنَا الْآنَ يَا رَبُّ إِنَّهَا مِنْ يَدِهِ، فَتَدْرِكُ مَمَالِكِ الْأَرْضِ بِأَسْرِهَا أَنْتَ وَحَدُكَ الرَّبُّ إِلَهُهُ.»

إشعيا يتنبأ بسقوط سنحاريب

٢٠ فَبِعَثَ إِشَعْيَاءُ بْنُ أَمْوَصَ إِلَى حَزَقِيَّا قَائِلًا: «هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ الَّذِي تَصَرَّعْتَ إِلَيْهِ لِتَنْقِذَكَ مِنْ سَنَحَارِبِ مَلِكِ أَشُورَ: قَدْ سَمِعْتُ.»

□□ وَهَذَا هُوَ رُودُ الرَّبِّ عَلَيَّ: «هَا الْعُدْرَاءُ ابْنَةُ صِهْيُونَ قَدِ احْتَفَرْتِكَ وَاسْتَهَزَّتْ بِكَ، وَهَزَّتْ ابْنَةُ أُورُشَلِيمَ رَأْسَهَا سُخْرِيَّةً مِنْكَ.

٢٢ مِنْ عَيْرَتٍ وَجَدَفَتْ عَلَيَّ؟ وَعَلَى مَنْ رَفَعَتْ صَوْتًا وَتَمَخَّحَتْ بِعَيْنَيْكَ زَهْوًا؟ أَعَلَى قُدُوسِ إِسْرَائِيلَ؟

٢٣ لَقَدْ عَيْرَتِ السَّيِّدَ عَلَى لِسَانِ رُسُلِكَ، وَقُلْتَ: بِكَثْرَةِ مَرْجَاتِي قَدْ صَعَدْتُ إِلَى أَعْلَى الْجِبَالِ، وَبَلَّغْتَ أَقَاصِي لُبْنَانَ قَاطِعًا أَطْوَلَ أَرزُهُ

وَخِيَارَ سِرْوِهِ وَاخْتَرَقْتُ أَعْدَ رُبُوعِهِ وَأَفْضَلَ غَابَاتِهِ.

٢٤ قَدْ حَفَرْتَ أَبَارًا فِي أَرْضِ غَرِبِيَّةٍ وَشَرِبْتَ مِيَاهَهَا، وَبِاطْنِ قَدَمِي جَفَفَتْ جَمِيعُ خُلُجَانِ مِصْرَ.

٢٥ أَلَمْ تَسْمَعْ؟ مِنْذُ زَمَنِ طَوِيلٍ قَدَرْتُ ذَلِكَ. مِنْذُ الْأَيَّامِ الْقَدِيمَةِ قَرَّرْتُهُ وَهَا أَنَا الْآنَ أَحَقِّقُهُ، إِذْ أَفْتَكُ لِنَدْمِيرِ مَدِينِ مَحْصَنَةٍ فَتُحَوَّلُهَا

إِلَى رَوَائِي خَرِبَةٍ.

٢٦ وَقَدْ حَارَتْ قُوَى أَهْلِهَا فَأَصْبَحُوا مُزْتَاغِينَ تَحْلِينَ، صَارُوا كَعُشْبِ الْحَقْلِ، كَالنَّبَاتِ اللَّيْنِ وَكَحَشِيشِ السُّطُوحِ الدَّائِي قَبْلَ مَوْتِهِ.

٢٧ وَلِكَيْ مَطْلَعٌ عَلَى حَرَكَاتِكَ وَسَكَاتِكَ وَهَيَجَانِكَ عَلَيَّ.

٢٨ وَلَا تَنْتَرِكْ عَلَيَّ وَحَرَفَتِكَ قَدْ بَلَعْنَا سَمَامِي، فَإِنِّي سَأَسْأَلُكَ بِخِزَامِي فِي أَنْفِكَ، وَأَضَعُ لِحَامِي فِي فَمِكَ، وَأُعِيدُكَ فِي نَفْسِ الطَّرِيقِ الَّذِي أَقْبَلْتَ مِنْهُ.

٢٩ وَهَذِهِ عَلَامَةٌ لَكَ يَا حَزَقِيَّا: فِي هَذِهِ السَّنَةِ تَأْكُلُونَ مِمَّا نَبَتَ مِنْ نَفْسِهِ، وَفِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ تَأْكُلُونَ مِمَّا نَبَتَ عَنْهُ، وَأَمَّا فِي السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ فَتَزْرَعُونَ فِيهَا وَتَحْصِدُونَ وَتَغْرَسُونَ كَرْوَمَا وَتَجْنُونَ أثمارها.

٣٠ وَيَعُودُ النَّاجُونَ الْباقُونَ مِنْ بَيْتِ يَهُودَا، فَتَتَّصِلُ جُدُورُهُمْ فِي الْأَرْضِ، وَيَجْمَلُونَ أثمارًا عَلَى أَعْصَابِهِمْ،

٣١ لِأَنَّ مِنْ أُورُشَلِيمَ تَخْرُجُ الْبَقِيَّةُ، وَمِنْ جَبَلِ صِهْيُونَ يَأْتِي النَّاجُونَ، فَغِيْرَةُ الرَّبِّ الْقَدِيرِ تَصْنَعُ هَذَا.

٣٢ لِذَلِكَ فَهَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ عَنْ مَلِكِ أُشُورَ: لَنْ يَدْخُلَ هَذِهِ الْمَدِينَةَ وَلَنْ يَطْلُقَ عَلَيْهَا سَهْمًا أَوْ يَتَقَدَّمَ بِحَوْهَا بِتَرْسٍ وَلَنْ يَقِيمَ عَلَيْهَا مَقْلَعًا.

٣٣ بَلْ يَرْجِعُ فِي الطَّرِيقِ الَّذِي جَاءَ مِنْهُ، وَلَنْ يَدْخُلَ هَذِهِ الْمَدِينَةَ، يَقُولُ الرَّبُّ.

٣٤ لِأَنِّي أَدْفَعُ عَنْهَا، وَأَتَقَدَّمُ مِنْ أَجْلِ نَفْسِي، وَإِكْرَامًا لِدَاوُدَ عَبْدِي.»

٣٥ وَحَدَّثَ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ أَنَّ مَلَاكَ الرَّبِّ قَتَلَ مِئَةً وَخَمْسَةَ وَثَمَانِينَ أَلْفًا مِنْ جَيْشِ الْأَشُورِيِّينَ، فَمَا إِنْ طَلَعَ الصَّبَاحُ حَتَّى كَانَتْ الْجُثَّةُ الْمِيْتَةُ تَمَلَأُ الْمَكَانَ.

٣٦ فَانْسَحَبَ سَنحَارِبُ مَلِكِ أُشُورَ وَارْتَدَّ إِلَى بِلَادِهِ وَمَكَتَ فِي نِينَوَى.

٣٧ وَفِيمَا هُوَ يَتَعَبَّدُ فِي هَيْكَلِ إِيْلِهِ نِسْرُوحَ، اغْتَالَهُ ابْنَاهُ، أَدْرَمَكَ وَسَرَّاصِرَ، وَفَرَا إِلَى أَرْضِ أَرَارَاطَ، فَخَلَفَهُ ابْنُهُ أَسْرَحُدُونُ عَلَى الْعَرْشِ.

## ٢٠

### مرض حزقيا

١ وَمَرَضَ حَزَقِيَّا فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ حَتَّى اشْتَرَفَ عَلَى الْمَوْتِ، لَجَاءَ إِلَيْهِ إِشْعِيَاءُ بْنُ أَمْوصَ قَائِلًا: «هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ: نَنْظُمُ شُؤُونَ بَيْتِكَ لِأَنَّكَ لَنْ تَبْرَأَ بَلْ حَتْمًا تَمُوتُ.»

□ فَأَشَاحَ بِوَجْهِهِ نَحْوَ الْحَائِطِ وَصَلَّى قَائِلًا:

٢ «آه يَا رَبُّ، أَذْكَرُ كَيْفَ سَلَكْتُ أَمَامَكَ بِأَمَانَةٍ وَإِخْلَاصِ قَلْبٍ، وَصَنَعْتُ مَا يَرْضِيكَ.» وَبَكَى حَزَقِيَّا بُكَاءً مَرًّا.

٤ وَقَبْلَ أَنْ يَبْلُغَ إِشْعِيَاءُ فَنَاءَ الْقَصْرِ الْأَوْسَطِ خَاطَبَهُ الرَّبُّ قَائِلًا:

٥ «ارْجِعْ وَقُلْ لِحَزَقِيَّا رَيْسِ شَعْبِي: هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ إِلَهُ دَاوُدَ أَبِيكَ: قَدْ سَمِعْتُ صَلَاتَكَ، وَرَأَيْتُ دُمُوعَكَ، وَهَذَا أَنَا أُبْرِكُكَ، فَتَذْهَبُ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ لِلصَّلَاةِ فِي هَيْكَلِ الرَّبِّ.

٦ وَأَضْيِفُ عَلَى سِنِّي حَيَاتِكَ خَمْسَةَ عَشَرَ عَامًا وَأَتَقَدَّمُ أَنْتَ وَهَذِهِ الْمَدِينَةُ مِنْ مَلِكِ أُشُورَ، وَأَدْفَعُ عَنْهَا مِنْ أَجْلِ نَفْسِي وَإِكْرَامًا لِعَبْدِي دَاوُدَ.»

□ ثُمَّ قَالَ إِشْعِيَاءُ: «خُذُوا قُرْصَ تِينٍ.» فَأَخَذُوا قُرْصَ تِينٍ وَضَعُوهُ عَلَى التَّرْجِحِ فَبَرِيءَ.

٨ وَسَأَلَ حَزَقِيَّا إِشْعِيَاءَ: «مَا الْعَلَامَةُ أَنَّ الرَّبَّ يَشْفِينِي، فَأَتَمَكَّنُ مِنَ الذَّهَابِ إِلَى هَيْكَلِ الرَّبِّ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ؟»

٩ فَأَجَابَهُ إِشْعِيَاءُ: «إِلَيْكَ الْعَلَامَةُ مِنَ الرَّبِّ بِأَنَّهُ مَرْمَعٌ أَنْ يَجْمَعَ مَا وَعَدَ بِهِ. أَجِئِي، هَلْ يَتَقَدَّمُ الظِّلُّ عَشْرَ دَرَجَاتٍ أَمْ يَرْتَدُّ عَشْرَ دَرَجَاتٍ؟»

١٠ فَأَجَابَ حَزَقِيَّا: «مِنْ شَأْنِ الظِّلِّ أَنْ يَتَقَدَّمَ عَشْرَ دَرَجَاتٍ، لِذَلِكَ لِيَرْتَدِّ الظِّلُّ إِلَى الْوَرَاءِ عَشْرَ دَرَجَاتٍ، فَتَكُونُ هَذِهِ هِيَ الْعَلَامَةُ.»

□ فَأَهْتَلِ إِشْعِيَاءُ إِلَى الرَّبِّ، فَتَرَا جَعِ الظِّلُّ إِلَى الْوَرَاءِ عَشْرَ دَرَجَاتٍ فَوْقَ سَلْمِ آحَازَ، بَعْدَ أَنْ كَانَ الظِّلُّ قَدْ أَمْتَدَّ عَلَيْهَا إِلَى الْأَمَامِ عَشْرَ دَرَجَاتٍ.

### وفد من بابل

١٢ وَعِنْدَمَا عَلِمَ بُرُودُخُ بِلَادَانَ ابْنَ الْمَلِكِ الْبَابِلِيِّ بِلَادَانَ بِمَرَضِ حَزَقِيَّا، بَعَثَ إِلَيْهِ (وَقَدْأَلَ وَرَسَائِلَ وَهَدَايَا.

١٣ فَاحْتَضَى بِهِمْ حَرْقِيَا، وَأَطْعَمَهُمْ عَلَى كُلِّ مَا فِي خَزَائِنِ نَفَاسِهِ مِنْ فِضَّةٍ وَذَهَبٍ وَأَطْيَابٍ وَعُطُورٍ، وَعَلَى كُلِّ مَخَازِنِ أَسْلِحَتِهِ، وَعَلَى كُلِّ مَا يَحْتَفِظُ بِهِ فِي خَزَائِنِهِ. لَمْ يَتْرِكْ شَيْئًا فِي قَصْرِهِ وَفِي كُلِّ مَمْلَكَتِهِ لَمْ يُطْعَمْ عَلَيْهِ.

١٤ فَوَدَّ إِشْعِيَاءُ النَّبِيُّ عَلَى الْمَلِكِ حَرْقِيَا وَسَأَلَهُ: «مَاذَا قَالَ هَؤُلَاءِ الرِّجَالُ، وَمِنْ أَيْنَ جَاءُوا؟» فَأَجَابَهُ: «جَاءُوا مِنْ أَرْضٍ بَعِيدَةٍ، مِنْ بَابِلَ.»

٥٥ فَعَادَ يَسْأَلُهُ: «مَاذَا شَاهَدُوا فِي قَصْرِكَ؟» فَأَجَابَ حَرْقِيَا: «شَاهَدُوا كُلَّ مَا فِي قَصْرِي. لَمْ أَتْرِكْ شَيْئًا فِي مَخَازِنِي لَمْ أُطْعَمْ عَلَيْهِ.»

٥٦ فَقَالَ إِشْعِيَاءُ لِحَرْقِيَا: «اسْمَعْ كَلَامَ الرَّبِّ.

١٧ هَا أَيَّامٌ تَأْتِي يُنْقَلُ فِيهَا إِلَى بَابِلَ كُلُّ مَا فِي قَصْرِكَ، وَمَا ادَّخَرَهُ أَسْلَافُكَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، وَلَا يَبْقَى مِنْهَا شَيْءٌ، يَقُولُ الرَّبُّ.

١٨ وَيُسِي بَعْضُ أُمَّتِكَ الْخَارِجِينَ مِنْ صِلْبِكَ لِيَكُونُوا خَضِيعًا فِي قَصْرِ مَلِكِ بَابِلَ.»

٥٧ فَقَالَ حَرْقِيَا لِإِشْعِيَاءُ: «صَالِحُ قَوْلِ الرَّبِّ الَّذِي أَعْلَنْتَهُ.» ثُمَّ حَدَّثَ نَفْسَهُ: «لَمْ أَقْ لَمْ أَقْ إِنْ كَانَ السَّلَامُ وَالْأَمَانُ يُسُودَانِ فِي أَيَّامِي.»

٢٠ أَمَّا بَقِيَّةُ أَخْبَارِ حَرْقِيَا وَكُلِّ أَعْمَالِهِ وَمُنْجَزَاتِهِ، وَكَيْفَ صَنَعَ الْبِرِّكَ وَالْقَنَاةَ، وَأَدْخَلَ الْمَاءَ إِلَى الْمَدِينَةِ، أَلَيْستَ مَدُونَةً فِي كِتَابِ أَخْبَارِ أَيَّامِ مُلُوكِ يَهُوذَا؟

٢١ ثُمَّ مَاتَ حَرْقِيَا، وَدُفِنَ مَعَ أَبِيهِ، وَخَلَفَهُ ابْنُهُ مَسِي عَلَى الْمَلِكِ.

## ٢١

منسى يملك على يهوذا

١ كَانَ مَسِي فِي الثَّانِيَةِ عَشْرَةَ مِنْ عُمُرِهِ عِنْدَمَا تَوَلَّى مَقَالِيدَ الْحُكْمِ، وَظَلَّ مَلِكًا فِي أُورُشَلِيمَ مَدَّةَ خَمْسٍ وَخَمْسِينَ سَنَةً، وَأَسْمُ أُمِّهِ حَفْصِييَّةُ.

٢ وَارْتَكَبَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، مَقْتَرِفًا رَجَاسَاتِ الْأُمَمِ الَّذِينَ طَرَدَهُمُ الرَّبُّ مِنْ أَمَامِ بَنِي إِسْرَائِيلَ،

٣ فَعَادَ وَشَيْدَ مَعَابِدَ الْمُرْتَضَعَاتِ الَّتِي هَدَمَهَا أَبُوهُ حَرْقِيَا، وَأَقَامَ مَذَابِحَ الْبَعْلِ، وَنَصَبَ تَمَاثِيلَ عَشْتَارُوتَ عَلَى غِرَارٍ مَا صَنَعَ آخَابُ، وَجَبَدَ لِكُوكِبِ السَّمَاءِ وَعَبَدَهَا.

٤ وَبَنَى مَذَابِحَ فِي هَيْكَلِ الرَّبِّ فِي أُورُشَلِيمَ الَّذِي قَالَ عَنْهُ الرَّبُّ: «فِي أُورُشَلِيمَ أَجْعَلُ اسْمِي.»

٥ وَبَنَى فِي دَارِي هَيْكَلِ الرَّبِّ مَذَابِحَ لِكُلِّ كُوكِبِ السَّمَاءِ.

٦ وَأَجَارَ ابْنُهُ فِي النَّارِ، وَرَصَدَ الْأَوْقَاتَ وَجَلَأَ إِلَى أَصْحَابِ الْجَانِ وَالْعَرَّافِينَ وَأَوَعَلَ فِي ارْتِكَابِ الشَّرِّ بِمَا أَثَارَ عَلَيْهِ غَضَبَ اللَّهِ الرَّهيبِ.

٧ وَنَصَبَ تَمَاثِلَ عَشْتَارُوتَ الَّذِي صَنَعَهُ، فِي هَيْكَلِ الَّذِي قَالَ الرَّبُّ عَنْهُ لِدَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ: «فِي هَذَا الْهَيْكَلِ، وَفِي أُورُشَلِيمَ الَّتِي اخْتَرْتَهَا مِنْ الْأَرْضِ، الَّتِي وَهَبْتَهَا لِآبَائِهِمْ، أَجْعَلُ اسْمِي إِلَى الْأَبَدِ.

٨ فَإِذَا أَطَاعَ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَعَمِلُوا كُلَّ مَا أَمَرْتُهُمْ بِهِ، وَطَبَقُوا الشَّرِيعَةَ الَّتِي أَوْصَاهُمْ بِهَا عَبْدِي مُوسَى، فَإِنِّي لَنْ أُزْعِرَ أَقْدَامَهُمْ مِنَ الْأَرْضِ الَّتِي وَهَبْتَهَا لِآبَائِهِمْ.»

٩ لَكِنَّهُمْ عَصَوْا، بَلْ أَضَلُّهُمْ مَسِي فَارْتَكَبُوا مَا هُوَ أَقْبَحُ مِمَّا تَرْتَكِبُهُ الْأُمَمُ الَّتِي طَرَدَهَا الرَّبُّ مِنْ أَمَامِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

١٠ ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ عَلَى لِسَانِ عِبِيدِهِ الْأَنْبِيَاءِ:

١١ «لَأَنَّ مَسِي مَلِكُ يَهُوذَا اقْتَرَفَ جَمِيعَ هَذِهِ الْمَوْقِفَاتِ، وَارْتَكَبَ شُرُورًا أَشَدَّ فِطَاعَةً مِنْ شُرُورِ الْأُمُورِيِّينَ الَّذِينَ كَانُوا قَبْلَهُ، وَأَضَلَّ يَهُوذَا لِيَجْعَلَ يَأْتُمَّ بِعِبَادَةِ أَصْنَامِهِ،

١٢ لِذَلِكَ يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: هَا أَنَا أَجْلِبُ شَرًّا عَلَى أُورُشَلِيمَ وَيَهُوذَا، فَتُطِنُّ أُذُنًا كُلِّ مَنْ يَسْمَعُ بِهِ.

١٣ وَسَأُوقِعُ عَلَى أُورُشَلِيمَ الْعُقَابَ الَّذِي أَوْقَعْتَهُ بِالسَّامِرَةِ، وَبِأَخَابَ وَنَسَلِهِ. وَأَمْسَحُ أُورُشَلِيمَ مِنَ الْوُجُودِ كَمَا يَمْسَحُ الطَّبَقَ مِنْ بَقَايَا الطَّعَامِ، ثُمَّ يَقْلَبُ عَلَى وَجْهِهِ لِيَجِفَّ.

١٤ وَأَنْبَذَ بَقِيَّةَ شَعْبِي وَأَسْلَمَهُمْ إِلَى أَيْدِي أَعْدَائِهِمْ، فَيُضَيِّحُونَ غَنِيمَةً وَأَسْرَى لَهُمْ،

١٥ لِأَنَّهُمْ ارْتَكَبُوا الشَّرَّ فِي عَيْنِي، وَأَثَارُوا نَحْطِي مِثْلَ خُرُوجِ آبَائِهِمْ مِنْ مِصْرَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

١٦ وَزَادَ مَسِي فَسَفَكَ دَمَ إِبْرِيَاءَ كَثِيرِينَ، حَتَّى مَلَأَ أُورُشَلِيمَ مِنْ أَفْصَاهَا إِلَى أَفْصَاهَا، فَضَلًّا عَنْ حَظِيئَتِهِ الَّتِي اسْتَعْوَى بِهَا يَهُوذَا، وَجَعَلَهُ يَرْتَكِبُ الشَّرَّ فِي عَيْنِي.»



١٧ أَمَا بَقِيَّةُ أَخْبَارِ مَنْسَى وَمُنْجَزَاتِهِ وَمَا ارْتَكَبَ مِنْ خَطِيئَةٍ، أَلَيْسَتْ هِيَ مُدَوَّنَةٌ فِي كِتَابِ أَخْبَارِ أَيَّامِ مُلُوكِ يَهُودَا؟  
١٨ ثُمَّ مَاتَ مَنْسَى وَدُفِنَ فِي حَدِيقَةِ قَصْرِهِ، فِي حَدِيقَةِ عُرَا، وَخَلَفَهُ ابْنُهُ أَمُونُ.

أَمُونُ يَمْلِكُ عَلَى يَهُودَا

١٩ وَكَانَ أَمُونُ فِي الثَّانِيَةِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ عُمْرِهِ حِينَ مَلَكَ، وَدَامَ حُكْمُهُ سِتِينَ فِي أُورُشَلِيمَ، وَاسْمُ أُمِّهِ مِشَلَمَةُ بِنْتُ حَارُوصَ مِنْ بَطْنَةِ  
٢٠ وَارْتَكَبَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ مِثْلَ أَبِيهِ.  
٢١ لَمْ يَجِدْ عَنْ طَرِيقِ أَبِيهِ، وَعَبَدَ الْأَصْنَامَ الَّتِي عَبَدَهَا أَبُوهُ وَسَجَدَ لَهَا.  
٢٢ وَتَحَلَّى عَنِ الرَّبِّ إِلَهِ آبَائِهِ، وَلَمْ يَتَّبِعْ طَرِيقَهُ.  
٢٣ وَتَأَمَّرَ عَلَيْهِ رِجَالُهُ وَاغْتَالُوهُ فِي قَصْرِهِ،  
٢٤ عِزَّ أَنْ الشَّعْبَ هَاجَمَ قَتَلَهُ الْمَلِكُ أَمُونُ وَقَضَى عَلَيْهِمْ، وَنَصَبَ يَوْشِيَا ابْنَهُ خَلْفًا لَهُ.  
٢٥ أَمَا بَقِيَّةُ أَخْبَارِ أَمُونَ وَمُنْجَزَاتِهِ أَلَيْسَتْ هِيَ مُدَوَّنَةٌ فِي كِتَابِ أَخْبَارِ أَيَّامِ مُلُوكِ يَهُودَا.  
٢٦ وَدُفِنَ فِي قَبْرِهِ فِي حَدِيقَةِ عُرَا وَخَلَفَهُ ابْنُهُ يَوْشِيَا عَلَى الْمَلِكِ.

## ٢٢

العثور على كتاب الشريعة

١ كَانَ يَوْشِيَا بْنُ أَمُونٍ فِي الثَّامِنَةِ مِنْ عُمْرِهِ حِينَ مَلَكَ. وَدَامَ حُكْمُهُ إِحْدَى وَثَلَاثِينَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ، وَاسْمُ أُمِّهِ يَدِيدَةُ بِنْتُ عَدَايَةَ مِنْ بَصْفَةَ.  
٢ وَعَمِلَ مَا هُوَ صَالِحٌ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، وَسَارَ فِي نَهْجِ جَدِّهِ دَاوُدَ وَلَمْ يَجِدْ عَنْ طَرِيقِهِ بَيْنَمَا أَوْ شَمَالًا.  
٣ وَفِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ عَشْرَةَ لِحُكْمِ الْمَلِكِ يَوْشِيَا، بَعَثَ الْمَلِكُ الْكَاتِبَ شَافَانَ بْنَ أَصَلِيَا بْنَ مِشَلَامَ إِلَى هَيْكَلِ الرَّبِّ قَائِلًا:  
٤ «أَذْهَبْ إِلَى حَلِيقِيَا رَئِيسِ الْكَهَنَةِ، وَاطْلُبْ إِلَيْهِ أَنْ يَحْسِبَ قِيمَةَ الْفِضَّةِ الَّتِي تَبْرَعُ بِهَا أَبْنَاءُ الشَّعْبِ وَجَمَعَهَا مِنْهُمْ حِرَاسَ الْبَابِ،  
٥ فَيُعْطِيهَا لِلْمُوكَلِّينَ عَلَى الْإِشْرَافِ عَلَى الْعَمَلِ فِي هَيْكَلِ الرَّبِّ، فَيُدْفَعُهَا هُوَ إِلَى الْقَائِمِينَ بِالْعَمَلِ فِي بَيْتِ الرَّبِّ لِتَرْمِيمِ تَعْرَاتِ الْهَيْكَلِ،  
٦ مِنْ بَنَاتَيْنِ وَبَنَاتَيْنِ، وَلِبِشْرَاءِ الْأَخْشَابِ وَالْحِجَارَةِ الْمُنْحَوْتَةِ لِتَرْمِيمِ الْهَيْكَلِ.»  
٧ وَلَمْ يُطَلَبْ مِنْ هُوَ لَا الْمُوكَلِّينَ عَلَى الْعَمَلِ تَقْدِيمُ أَيِّ حِسَابٍ عَنِ الْفِضَّةِ الْمُدْفُوعَةِ لَهُمْ لِزَاهَتِهِمْ.  
٨ ثُمَّ قَالَ حَلِيقِيَا رَئِيسُ الْكَهَنَةِ لَشَافَانَ الْكَاتِبِ: «لَقَدْ عَثَرْتُ عَلَى سِفْرِ الشَّرِيعَةِ فِي الْهَيْكَلِ.» وَسَلَّمَ حَلِيقِيَا السِّفْرَ لِشَافَانَ فَقَرَأَهُ.  
٩ وَحَمَلَهُ إِلَى الْمَلِكِ، بَعْدَ أَنْ قَدَّمَ لَهُ تَقْرِيرًا قَائِلًا: «قَدْ حَسِبْتُ عَيْدِكَ الْفِضَّةَ الْمَوْجُودَةَ فِي الْهَيْكَلِ وَأَوْدَعْتُهَا لَدَى الْمُوكَلِّينَ عَلَى الْإِشْرَافِ عَلَى الْعَمَلِ فِي الْهَيْكَلِ.»

١٠ ثُمَّ أَطْلَعَ شَافَانَ الْكَاتِبَ الْمَلِكَ عَلَى السِّفْرِ قَائِلًا: «قَدْ أَعْطَانِي حَلِيقِيَا سِفْرًا.» وَقَرَأَهُ شَافَانَ أَمَامَ الْمَلِكِ

١١ فَلَبَّى سَمِعَ الْمَلِكُ مَا وَرَدَ فِي سِفْرِ الشَّرِيعَةِ مَرَّ قِيَابَهُ،

١٢ وَأَمَرَ حَلِيقِيَا الْكَاهِنَ، وَأَخِيْقَامَ بْنَ شَافَانَ، وَعَكْبُورَ بْنَ مِيخَا، وَشَافَانَ الْكَاتِبَ، وَعَسَايَا خَادِمَ الْمَلِكِ قَائِلًا:

١٣ «أَذْهَبُوا وَسَأَلُوا الرَّبَّ عَنْ مَصِيرِي وَمَصِيرِ شَعْبِ يَهُودَا بِنَاءً عَلَى مَا وَرَدَ فِي هَذَا السِّفْرِ الَّذِي تَمَّ الْعُثُورُ عَلَيْهِ، إِذْ إِنَّ غَضَبَ الرَّبِّ الْمُحْتَدِمَ عَلَيْنَا عَظِيمٌ جَدًّا، لِأَنَّ آبَاءَنَا لَمْ يَطِيعُوا كَلَامَ هَذَا السِّفْرِ، وَلَمْ يَمَارِسُوا كُلَّ مَا وَرَدَ فِيهِ.»

١٤ فَانْطَلَقَ حَلِيقِيَا الْكَاهِنَ، وَأَخِيْقَامَ، وَعَكْبُورَ، وَشَافَانَ، وَعَسَايَا، وَاسْتَشَارُوا النَّبِيَّةَ خَلْدَةَ زَوْجَةَ شَلُومَ بْنِ تَقْوَةَ بْنِ حَرَسَ حَارِسِ الْيَبَابِ الْمَلِكِيَّةِ، الْمُتَقِمَّةِ فِي الْمُنْطَقَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ أُورُشَلِيمَ.

١٥ فَقَالَتْ لَهُمْ: «هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: قُولُوا لِلرَّجُلِ الَّذِي أَرْسَلَكُمْ إِلَيَّ:

١٦ هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ: هَا أَنَا أَجْلُبُ عَلَى هَذَا الْمَوْضِعِ وَعَلَى أَهْلِهِ كُلِّ الرَّجُلِ الْوَارِدِ فِي السِّفْرِ الَّذِي قَرَأَهُ مَلِكُ يَهُودَا،

١٧ لِأَنَّهُمْ نَبَذُونِي وَأَوْقَدُوا لِأَلَهَةٍ أُخْرَى، لِيُتَبْرِكُوا بِمَا تَحْتَمِيهِ أَيْدِيهِمْ مِنْ آثَامٍ، فَاحْتَدَمَ غَضَبِي الَّذِي لَا يَطْفِئُهُ عَلَى هَذَا الْمَوْضِعِ.

١٨ أَمَا مَلِكُ يَهُودَا الَّذِي أَرْسَلَكُمْ لِتَسْتَشِيرُوا الرَّبَّ، فَهَذَا مَا تَقُولُونَ لَهُ: إِلَيْكَ مَا يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ بِشَأْنِ مَا سَمِعْتُمْ مِنْ كَلَامِ:

١٩ مِنْ حَيْثُ أَنْ قَلْبَكَ قَدْ رَقَى، وَتَوَاضَعْتَ أَمَامَ الرَّبِّ لَدَى سَمَاعِكَ مَا قَضَيْتَ بِهِ عَلَى هَذَا الْمَوْضِعِ وَعَلَى أَهْلِهِ، بَأَنْ يَصِيرُوا مِثَارَ دَهْشَةٍ وَلَعْنَةٍ، وَمَزَقَتْ ثِيَابَكَ وَبَكَيْتَ أَمَامِي، فَإِنِّي قَدْ اسْتَجَبْتُ أَنَا أَيْضًا رَجَاءَكَ.

٢٠ لِذَلِكَ هَا أَنَا أَتَوَفَّاكَ فَتُدْفَنُ فِي قَبْرِكَ بِسَلَامٍ، وَلَا تَشْهَدُ عَيْنَاكَ مَا سَأَزِلُّهُ بِهَذَا الْمَوْضِعِ مِنْ شَرِّ. «حَمَلَ الرِّجَالُ رَدَّهَا إِلَى الْمَلِكِ يَوْشِيَا».

## ٢٣

يوشيا يبجد العهد

١ عِنْدَئِذٍ أَرْسَلَ الْمَلِكُ فَاسْتَدْعَى إِلَيْهِ كُلَّ شُيُوخِ يَهُودَا وَأُورُشَلِيمَ،  
 ٢ وَتَوَجَّهَ مَعَهُمْ إِلَى هَيْكَلِ الرَّبِّ، يَرُفِقُهُ جَمِيعُ شُيُوخِ يَهُودَا وَكُلُّ سَكَّانِ أُورُشَلِيمَ وَالْكَهَنَةَ وَالْأَنْبِيَاءَ وَجَمِيعَ أَبْنَاءِ الشَّعْبِ مِنْ صِغَارٍ وَكِبَارٍ، قَرَأَ فِي مَسَامِعِهِمْ كُلِّ كَلَامِ سَفَرِ الشَّرِيعَةِ الَّذِي تَمَّ الْعُتُورُ عَلَيْهِ فِي بَيْتِ الرَّبِّ.  
 ٣ وَوَقَفَ الْمَلِكُ عَلَى الْمَنْبَرِ وَقَطَعَ عَهْدًا أَمَامَ الرَّبِّ أَنْ يَتَّبِعَ الرَّبَّ، حَافِظًا وَصَايَاهُ وَشَهَادَاتِهِ وَفَرَائِضَهُ مِنْ كُلِّ الْقَلْبِ وَالنَّفْسِ، لِتَطْبِيقِ كَلَامِ هَذَا الْعَهْدِ الْمُدُونِ فِي هَذَا السَّفَرِ. فَوَعَدَ الشَّعْبُ بِالْوَفَاءِ بِهَذَا الْعَهْدِ.  
 ٤ وَأَمَرَ الْمَلِكُ حَلَقِيَّا رَئِيسَ الْكَهَنَةِ، وَكَهَنَةَ الْفِرْقَةِ الثَّانِيَةِ، وَحُرَّاسَ الْبَابِ، أَنْ يَطْرُحُوا مِنْ هَيْكَلِ الرَّبِّ جَمِيعَ الْآتِيَةِ الْمَصْنُوعَةِ لِلْبَعْلِ وَلِعَشْتَارُوتَ وَلِكُلِّ كَوَاكِبِ السَّمَاءِ. وَأَحْرَقَهَا خَارِجَ أُورُشَلِيمَ فِي حُقُولِ وَاوَدِي قَدْرُونَ، وَحَمَلَ رَمَادَهَا إِلَى بَيْتِ إِبِلَ.  
 ٥ وَأَبَادَ كَهَنَةَ الْأَصْنَامِ الَّذِينَ أَقَامَهُمْ مُلُوكُ يَهُودَا لِيُوقِدُوا عَلَى مَذَابِحِ الْمُرْتَضِعَاتِ فِي مَدِينِ يَهُودَا وَضَوَاحِي أُورُشَلِيمَ، وَكَذَلِكَ قَضَى عَلَى الْكَهَنَةِ الَّذِينَ يَحْرِقُونَ لِلْبَعْلِ وَاللَّمْسَمِ وَالْقَمَرِ وَاللَّأَبْرَاجِ الْفَلَكَيَّةِ وَلِسَائِرِ الْكَوَاكِبِ.  
 ٦ وَأَخْرَجَ مِثَالِ عَشْتَارُوتَ مِنْ هَيْكَلِ الرَّبِّ إِلَى خَارِجِ أُورُشَلِيمَ إِلَى وَاوَدِي قَدْرُونَ، وَأَحْرَقَهُ وَصَحَّهٗ إِلَى أَنْ أَصْبَحَ غُبَارًا، وَذَرَى الْغُبَارَ عَلَى قُبُورِ عَامَّةِ الشَّعْبِ.

٧ وَهَدَمَ يَوتَ ذَوِي الشُّدُودِ الْجِنْسِي الْقَائِمَةَ حَوْلَى هَيْكَلِ الرَّبِّ، حَيْثُ كَانَتِ النِّسَاءُ يَنْسُجْنَ ثِيَابًا لِمِثَالِ عَشْتَارُوتَ.  
 ٨ وَاسْتَدْعَى يَوْشِيَا جَمِيعَ الْكَهَنَةِ مِنْ مَدِينِ يَهُودَا، وَدَسَّ كُلَّ أَمَاكِنِ الْعِبَادَةِ الْوَتْنِيَّةِ فِي التَّلَالِ، حَيْثُ كَانَ الْكَهَنَةُ يُوقِدُونَ مِنْ جِجَعٍ إِلَى بَرِّ سَبْعٍ، وَهَدَمَ الْمُرْتَضِعَاتِ الَّتِي كَانَتْ قَائِمَةً عِنْدَ مَدْخَلِ قَصْرِ يَشُوعَ مَحَافِظِ الْمَدِينَةِ، إِلَى الْجَانِبِ الْأَيْسَرِ مِنْ بَابِ الْمَدِينَةِ.  
 ٩ وَلَمْ يَدَعْ كَهَنَةَ الْمُرْتَضِعَاتِ يَسْتَعْمِدُونَ مَذْبَحَ الرَّبِّ فِي أُورُشَلِيمَ وَإِنْ شَارَكُوا بَقِيَّةَ إِخْوَتِهِمُ الْكَهَنَةِ فِي أَكْلِ خَبِزِ الْخَطِيرِ،  
 ١٠ وَدَسَّ الْمَلِكُ أَيْضًا مَذْبَحَ تَوْفَةٍ فِي وَاوَدِي بَنِي هِنُومَ، لِكَيْ لَا يُجَيِّزَ أَحَدٌ ابْنَهُ أَوْ ابْنَتَهُ فِي النَّارِ لِلصَّمِّ مُوَلِّكًا.  
 ١١ وَأَبَادَ الْخَيْلَ الَّتِي كَرَسَهَا مُلُوكُ يَهُودَا لِإِلَهِ الشَّمْسِ عِنْدَ مَدْخَلِ بَيْتِ الرَّبِّ بِجُورِ حِجْرَةٍ تَنْتَمَلِكُ مَدِيرِ شُورُونَ الْقَصْرِ، وَأَحْرَقَ الْمَرْكَبَاتِ الْمُرَكَّسَةَ لِعِبَادَةِ الشَّمْسِ.

١٢ وَهَدَمَ الْمَلِكُ الْمَذَابِحَ الَّتِي عَلَى سَطْحِ عَلَيْهِ أَحَازَ الَّتِي أَقَامَهَا مُلُوكُ يَهُودَا، وَأَيْضًا الْمَذَابِحَ الَّتِي بَنَاهَا مَنَسِي فِي سَاحَتِي الْهَيْكَلِ، وَصَحَّ حِجَارَتَهَا هُنَاكَ ثُمَّ ذَرَاهَا فِي وَاوَدِي قَدْرُونَ

١٣ وَتَجَسَّسَ الْمَلِكُ جَمِيعَ الْمُرْتَضِعَاتِ الْمُوَاجِهَةِ لِأُورُشَلِيمَ، الْقَائِمَةَ عَنْ بَيْنِ جَبَلِ الْهَلَاكِ، الَّتِي بَنَاهَا سُلَيْمَانُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ لِعَشْتَارُوتَ إِلَهَةِ صِيدُونَ الرَّجْسَةِ، وَلِكُحُوشِ إِلَهِ مَوَابِ النَّجَسِ، وَلِلْكُومِ إِلَهِ بَنِي عَمُونَ الْمَقْبِتِ.

١٤ وَحَطَّمَ التَّمَائِلَ، وَقَطَعَ أَعْمِدَةَ الْأَصْنَامِ، وَمَلَأَ مَكَانَهَا مِنْ عِظَامِ النَّاسِ.  
 ١٥ وَكَذَلِكَ هَدَمَ الْمَذْبَحَ الَّذِي شِيدَهُ بَرِبَعَامُ بْنُ نَبَاطٍ فِي مُرْتَضِعَةِ بَيْتِ إِبِلَ، وَاسْتَعْوَى بِذَلِكَ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ فَأَخْطَأُوا. ثُمَّ أَحْرَقَ الْمَذْبَحَ وَصَحَّ الْمُرْتَضِعَةَ، حَتَّى تَحُولَتْ إِلَى غُبَارٍ، وَأَحْرَقَ عَمُودَ الصَّمِّ.

١٦ وَتَلَفَّتِ الْمَلِكُ يَوْشِيَا حَوْلَهُ فَشَاهَدَ مَقَابِرَ مَنْشُرَةَ عَلَى الْجَبَلِ، فَأَرْسَلَ وَجَمَعَ عِظَامَهَا وَأَحْرَقَهَا عَلَى الْمَذْبَحِ، وَتَجَسَّسَتْ تَيْمِيمًا لِقَضَاءِ الرَّبِّ الَّذِي نَطَقَ بِهِ رَجُلُ اللَّهِ بِشَأْنِ مَذْبَحِ بَرِبَعَامَ.

١٧ وَسَأَلَ الْمَلِكُ: «مَا هَذَا النَّصَبُ الَّذِي أَرَاهُ؟» فَأَجَابَهُ رِجَالُ الْمَدِينَةِ: «هُوَ قَبْرُ رَجُلِ اللَّهِ الَّذِي جَاءَ مِنْ يَهُودَا وَأَنَا بِكُلِّ مَا أَجْرَيْتُهُ عَلَى بَيْتِ إِبِلَ.»

□□ قَال: «دَعُوهُ. لَا يُحْرِكُ أَحَدٌ عِظَامَهُ.» فَتَرَكُوا عِظَامَهُ وَعِظَامَ بَنِي السَّامِرَةِ.

١٩ وَأَزَالَ يُوْشِيَّا جَمِيعَ مَعَابِدِ الْمُرْتَفَعَاتِ الْمُنْتَشِرَةِ فِي مَدُنِ السَّامِرَةِ، الَّتِي بَنَاهَا مُلُوكُ إِسْرَائِيلَ لِإِثَارَةِ خَطِّ الرَّبِّ، وَأَجْرَى عَلَيْهَا مَا أَجْرَاهُ عَلَى بَيْتِ إِيلَ.

٢٠ وَقَتَلَ جَمِيعَ كَهَنَةِ الْمُرْتَفَعَاتِ الَّتِي هُنَاكَ عَلَى الْمَذَابِحِ، وَأَحْرَقَ عِظَامَ النَّاسِ عَلَيْهَا. ثُمَّ عَادَ إِلَى أُورُشَلِيمَ.

٢١ وَأَمَرَ الْمَلِكُ جَمِيعَ الشَّعْبِ قَائِلًا: «اِحْتَفِلُوا بِفِصْحِ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ كَمَا هُوَ مُدَوَّنٌ فِي سِفْرِ الْعَهْدِ هَذَا.»

□□ إِذْ لَمْ يَكُنْ قَدْ احْتَفَلَ بِعِيدِ الْفِصْحِ هَذَا مُنْذُ أَيَّامِ الْقَضَاةِ الَّذِينَ حَكَمُوا عَلَى إِسْرَائِيلَ، وَلَا فِي كُلِّ حِقْبَةِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ وَمُلُوكِ يَهُودَا.

٢٢ وَلَكِنْ فِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ عَشْرَةَ لِحُكْمِ الْمَلِكِ يُوْشِيَّا احْتَفَلَ بِهَذَا الْفِصْحِ لِلرَّبِّ فِي أُورُشَلِيمَ

٢٤ وَأَبَادَ يُوْشِيَّا أَيْضًا السَّحَرَةَ وَالرَّعَافِينَ وَأَصْنَامَ الْأَلِهَةِ الَّتِي يَتَّبَعِدُ لَهَا النَّاسُ فِي مَنَازِلِهِمْ، وَالْأَوْثَانَ وَجَمِيعَ الرِّجَاسَاتِ الَّتِي اسْتَشْرَفَتْ فِي أَرْضِ يَهُودَا وَفِي أُورُشَلِيمَ، وَذَلِكَ لِطِبْقِ مَا وَرَدَ فِي الشَّرِيعَةِ الْمُدَوَّنَةِ فِي السِّفْرِ الَّذِي عَثَرَ عَلَيْهِ حَاقِيًا رَئِيسَ الْكَهَنَةِ فِي الْهَيْكَلِ.

٢٥ وَلَمْ يَقُمْ مَلِكٌ مِثْلَهُ مِنْ قَبْلُ وَلَا مِنْ بَعْدُ، رَجَعَ إِلَى الرَّبِّ بِكُلِّ قَلْبِهِ وَنَفْسِهِ وَفُؤَادِهِ بِمُقْتَضَى شَرِيعَةِ مُوسَى.

٢٦ غَيْرَ أَنَّ الرَّبَّ لَمْ يَرْجِعْ عَنْ شِدَّةِ غَضَبِهِ، لِأَنَّ غَضَبَهُ احْتَدَمَ عَلَى يَهُودَا لِقَرُطِ مَا أَثَارَ مَنْسَى مِنْ سَخَطِهِ.

٢٧ فَقَالَ الرَّبُّ: «سَأَسْأَصِلُ يَهُودَا مِنْ أَمَامِي كَمَا اسْتَأْصَلْتُ إِسْرَائِيلَ، وَاتَّبَعْتُ لِأُورُشَلِيمَ، الْمَدِينَةَ الَّتِي اخْتَرْتَهَا، وَلِلْهَيْكَلِ الَّذِي قُلْتُ يَكُونُ اسْمِي فِيهِ.»

٢٨ أَمَّا بَقِيَّةُ أَخْبَارِ يُوْشِيَّا وَكُلُّ مُنْجِزَاتِهِ الَّتِي سَتُحْيَى فِي مَدِينَةٍ فِي كِتَابِ أَخْبَارِ أَيَّامِ مُلُوكِ يَهُودَا؟

٢٩ وَفِي أَيَّامِ حُكْمِ يُوْشِيَّا زَحَفَ فِرْعَوْنُ نَحْوَ مَلِكِ مِصْرَ نَحْوَ نَهْرِ الْفِرَاتِ لِمُسَاعَدَةِ مَلِكِ أَشُورَ، فَهَبَ يُوْشِيَّا لِمُسَاعَدَةِ مَلِكِ أَشُورَ عِنْدَ مَجْدُو، فَقَتَلَهُ مَلِكُ مِصْرَ، فِي أُنْثَاءِ الْمَعْرَكَةِ.

٣٠ فَخَلَمَهُ رِجَالُهُ فِي مَرْكَبَةٍ وَعَادُوا بِهِ مِنْ مَجْدُو لِأُورُشَلِيمَ، حَيْثُ دَفَنُوهُ فِي قَبْرِهِ. فَوَلَّى الشَّعْبُ يَهُوَأَحَازَ بْنَ يُوْشِيَّا مَلِكًا عَلَيْهِمْ خَلْفًا لِأَبِيهِ.

يهوآحاز يملك على يهوذا

٣١ وَكَانَ يَهُوَأَحَازُ فِي الثَّلَاثَةِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ عُمْرِهِ حِينَ مَلَكَ، وَدَامَ حُكْمُهُ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ فِي أُورُشَلِيمَ، وَاسْمُ أُمِّهِ حَوْطَلُ بِنْتُ إِرْمِيَا مِنْ لَبْنَةَ.

٣٢ وَارْتَكَبَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ عَلَى غِرَارٍ مَا فَعَلَ آبَاؤُهُ.

٣٣ وَاعْتَمَلَ فِرْعَوْنُ نَحْوَ يَهُوَأَحَازَ وَقَيْدَهُ فِي رِبْلَةٍ فِي أَرْضِ حَمَاةَ لَثَلَايَا مَلِكِ فِي أُورُشَلِيمَ، وَفَرَضَ جَزِيَّةً عَلَى الْبِلَادِ: مِئَةَ وَزَنَةِ مِنَ الْفِضَّةِ نَحْوَ ثَلَاثِ مِئَةِ وَسِتِّينَ كَيْلُو جَرَامًا، وَوَزَنَةَ مِنَ الذَّهَبِ نَحْوَ ثَلَاثَةِ كَيْلُو جَرَامَاتٍ.

□□ وَنَصَّبَ فِرْعَوْنُ نَحْوَ الْبَاقِيَمِ بَنَ يُوْشِيَّا خَلْفًا لِيُوْشِيَّا أَبِيهِ، وَغَيَّرَ اسْمَهُ إِلَى يَهُوَيَاقِيمَ. ثُمَّ سَاقَ يَهُوَأَحَازَ أُسِيرًا إِلَى مِصْرَ حَيْثُ مَاتَ.

٣٥ وَوَادَى يَهُوَيَاقِيمُ جَزِيَّةَ الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ لِفِرْعَوْنَ، إِلَّا أَنَّهُ فَرَضَ ضَرَائِبَ عَلَى أَهْلِ الْبِلَادِ لِیَتِمَكَّنَ مِنْ دَفْعِهَا، بِحَسَبِ مَا يَمْتَلِكُونَ.

يهوياقيم يملك على يهوذا

٣٦ وَكَانَ يَهُوَيَاقِيمُ فِي الْخَامِسَةِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ عُمْرِهِ حِينَ مَلَكَ، وَدَامَ حُكْمُهُ إِحْدَى عَشْرَةَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ، وَاسْمُ أُمِّهِ زَيْدَةُ بِنْتُ فِدَايَةَ مِنْ رُومَةَ.

٣٧ وَارْتَكَبَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ عَلَى غِرَارٍ مَا فَعَلَ آبَاؤُهُ.

## ٢٤

١ وَفِي غُضُونِ حُكْمِهِ هَاجَمَ بُوخْدَنْصَرُ مَلِكُ بَابِلَ مَمْلَكَةَ يَهُودَا، فَخَضَعَ لَهُ يَهُوَيَاقِيمُ طَوَالَ ثَلَاثِ سَنَوَاتٍ، ثُمَّ تَمَرَّدَ عَلَيْهِ.

٢ فَأَرْسَلَ الرَّبُّ غُرَاةً مِنْ كَلْدَانِيِّينَ وَأَرَامِيِّينَ وَمَوَابِيِّينَ وَعَمُونِيِّينَ لِإِغَارَةِ عَلَى مَمْلَكَةِ يَهُودَا وَإِبَادَتِهَا، بِمُوجِبِ مَا قَضَى بِهِ الرَّبُّ عَلَى لِسَانِ عِبْيَدِ الْأَنْبِيَاءِ.

٣ وَقَدْ قَضَى الرَّبُّ بِذَلِكَ لِیَسْتَأْصِلَ إِسْرَائِيلَ مِنْ أَمَامِهِ بِسَبَبِ مَا ارْتَكَبَهُ مَنْسَى مِنْ أَثَامٍ،

٤ وَابْتِقَامًا لِلدَّمِ الْبَرِيِّ الَّذِي سَفَكَهُ، إِذْ إِنَّهُ مَلَأَ أُورُشَلِيمَ بِدِمَاءِ الْأَرِيَاءِ، فَلَمْ يَنْسِ الرَّبُّ أَنْ يَصْفَحْ عَنْهُ.

٥ أَمَّا بَقِيَّةُ أَخْبَارِ يَهُوَيَاقِيمَ وَأَعْمَالِهِ الَّتِي سَتُحْيَى فِي مَدِينَةٍ فِي كِتَابِ أَخْبَارِ أَيَّامِ مُلُوكِ يَهُودَا؟

٦ ثُمَّ مَاتَ يَهُوَيَاقِيمُ، وَخَلَفَهُ ابْنُهُ يَهُوَيَاكِيمُ.

٧ ولم يعد ملك مصر يخرج من دياره، لأن ملك بابل استولى على كل الأراضي الواقعة من حدود مصر الشمالية إلى نهر الفرات، والتي كانت مصر تحتها.

يهوياكين ملك على يهوذا

٨ وكان يهوياكين في الثامنة عشرة من عمره حين ملك، ودام حكمه ثلاثة أشهر في أورشليم، واسم أمه نُحُوشْتَانُ بنتُ النِّثَانِ من أورشليم.

٩ وارتكب الشر في عيني الرب على غرار ما فعل أبوه.

١٠ وفي أيامه زحف قادة نبوخذنصر ملك بابل على أورشليم وحاصروا المدينة.

١١ ثم جاء نبوخذنصر ملك بابل بنفسه في أثناء حصار المدينة وسلّم زمام القيادة،

١٢ فاستسلم يهوياكين ملك يهوذا وأمه ورجاله وقادته وخصيانه إلى ملك بابل، فقبض عليه نبوخذنصر. وكان ذلك في السنة الثامنة للملك.

١٣ واستولى على جميع ما في خزائن الهيكل وخزائن القصر، وحطم كل آنية الذهب التي صنعها سليمان ملك إسرائيل لهيكل الرب، تماماً كما قضى الرب.

١٤ وسبي نبوخذنصر أهل أورشليم، وكل الرؤساء، وجميع رجال الحرب الأشداء، والخصيان. فكانت جملة المسيبين عشرة آلاف مسي، كما أخذ الصناع والحدادين، ولم يترك في يهوذا سوى فقراء الشعب المساكين.

١٥ وسبي يهوياكين وأم الملك ونساءه وخصيانه وعظماء البلاد من أورشليم إلى بابل.

١٦ كما ساق سبعة آلاف من المحاربين الأشداء وألفاً من الصناع والحدادين إلى بابل،

١٧ وولى ملك بابل متنبياً عم يهوياكين خلفاً له، بعد أن غير اسمه إلى صدقيًا.

صدقيًا ملك على يهوذا

١٨ وكان صدقيًا في الحادية والعشرين من عمره حين ملك، ودام حكمه إحدى عشرة سنة في أورشليم، واسم أمه جميطل بنت إرميا من لينة.

١٩ وارتكب الشر في عيني الرب، على غرار ما فعل يهوياقيم.

٢٠ ولم يكن ما أصاب أورشليم ويهوذا إلا نتيجة لعصب الرب، الذي نبذهم أخيراً من حضرته. وما لبث صدقيًا أن تمرد على ملك بابل.

## ٢٥

سقوط أورشليم

١ وفي السنة التاسعة لملك صدقيًا، في اليوم العاشر من الشهر العاشر، زحف نبوخذنصر ملك بابل بكامل جيشه على أورشليم وحاصرها، وأقام حولها أبراجاً.

٢ واستمر حصار أورشليم حتى العام الحادي عشر من ملك صدقيًا

٣ وفي اليوم التاسع من الشهر الرابع من تلك السنة، تفاجت المجاعة في المدينة، حتى لم يجد أهلها خبزاً يأكلونه.

٤ وفي تلك الليلة فتح صدقيًا ورجاله ثغرة في سور المدينة، وسلّم مع رجاله المحاربين من خلال البوابة القائمة بين السورين نحو حديقة

الملك. وكان الكلدانيون محيطين بالمدينة، فتوجه صدقيًا ومقاتلوه إلى طريق الصحراء.

٥ فتعقب جيوش الكلدانيين الملك، وأدرته في صحراء أريحا، بعد أن تفرقت قواته عنه.

٦ فأسروا الملك وأقادوه إلى ملك بابل المقيم في ربلة، وحرصوه على القضاء عليه.

٧ ثم قتلوا أبناء صدقيًا على مرمى منه، وقلعوا عينيهِ، وقيدوه بسلسلتين من نحاس، وساقوه إلى بابل.

٨ وفي اليوم السابع من الشهر الخامس من السنة التاسعة عشرة من حكم الملك نبوخذنصر ملك بابل، قدم نبوزرئاد قائد الحرس الملكي من بابل إلى اورشليم،

٩ وأحرق الهيكل وقصر الملك وسائر بيوت اورشليم، وكل منازل العظماء.

١٠ وهدمت جيوش الكلدانيين التي تحت إمرة رئيس الحرس الملكي جميع أسوار اورشليم،

١١ وسمى نبوزرئاد بقية الشعب الذي بقي في المدينة، والهاربين الذين لجأوا إلى ملك بابل وسواهم من السكان.

١٢ ولكنه ترك فيها قراء الأرض المساكين ليزرعوها ويقلحوها.

١٣ وحطم الكلدانيون أعمدة النحاس وبركة النحاس التي في بيت الرب، ونقلوا نحاسها إلى بابل.

١٤ واستولوا أيضاً على القدور والرؤوش والمقاصيص والصحون وجميع آنية النحاس التي كانت تستخدم في الهيكل.

١٥ وكذلك المجامر والناضج. كل ما كان مصنوعاً من ذهب أخذته قائد الحرس الملكي كهدية، وما كان مصنوعاً من فضة كفضة.

١٦ وكان من العسير وزن النحاس الذي صنع منه سليمان العمودين والبركة الواحدة، والقواعد لهيكل الرب

١٧ إذ كان ارتفاع العمود يزيد على ثماني عشرة ذراعاً نحو تسعة أمتار، وقد وضع عليه تاج ارتفاعه ثلاث أذرع (نحو متر ونصف المتر) مُحيط به الشبكة والرمانات النحاسية. وكان العمود الثاني مصنوعاً على غرار العمود الأول.

١٨ وسمى رئيس الحرس الملكي سرايا رئيس الكهنة، وصفيئاً مساعده، وحراس الباب الثلاثة.

١٩ وقبض على حصي واحد من أهل المدينة، كان قائداً للجيش، وعلى خمسة رجال من ندماء الملك الذين تم العثور عليهم في المدينة،

وكتب قائد الجيش المسؤول عن التجنيد، وستين رجلاً من الفلاحين أهل المدينة.

٢٠ واقتادهم نبوزرئاد رئيس الحرس إلى ملك بابل المعسكر في ربلة،

٢١ فقتلهم ملك بابل في ربلة في أرض حماة. وهكذا سبي شعب يهوذا من أرضه.

٢٢ أما بقية الشعب الذين تركهم نبوخذنصر ملك بابل في أرض يهوذا، فقد وكل عليهم جدليا بن أحيقام بن شافان.

٢٣ ولما علم رؤساء الجيوش ورجالهم أن ملك بابل قد وكل جدليا على الأرض قدموا إليه في المصفاة وهم إسماعيل بن ثنيا، ويوحنا بن قاريح، وسرايا بن نخومت النطوفاني، ويازانيا بن المعكي، يرافقهم رجالهم.

٢٤ خلف جدليا لهم ورجالهم قائلاً: «لا تخافوا من مواطني الكلدانيين. أقيموا في الأرض وادخموا ملك بابل فتناولوا خيراً.»

□□ ولكن في الشهر السابع جاء إسماعيل بن ثنيا بن أيشمع من النسل الملكي، وعشرة رجال معه واعتالوا جدليا، وقتلوا أيضاً اليهود

والكلدانيين المقيمين معه في المصفاة.

٢٦ فقب جميع الشعب، صغيرهم وكبيرهم، ورؤساء الجيوش، وهربوا إلى مصر خوفاً من انتقام الكلدانيين.

إطلاق سراح يهوياكين

٢٧ وفي السنة السابعة والثلاثين لسبي يهوياكين ملك يهوذا، في اليوم السابع والعشرين من الشهر الثاني عشر، أطلق أويل مرووخ

ملك بابل، بمناسبة توليه العرش، يهوياكين ملك يهوذا من السجن.

٢٨ وتلطّف به وأكرمه إكراماً فوق إكرامه لسائر الملوك الذين معه في بابل،

٢٩ وأبدل ثياب سجنه، فصار ينادم الملك على مائدته بصورة دائمة.

٣٠ وصرف له ملك بابل راتباً يومياً كل أيام حياته.

## كِتَابُ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ الْأَوَّلِ

سلسلة النسب من آدم إلى إبراهيم

أبناء نوح

- ١ هَذَا سَجَلٌ بِأَسْمَاءِ مَوَالِدِ الْبَشَرِ حَسَبَ تَعَاقُبِهِمْ: آدَمُ، شِيثُ، نُوشُ،
- ٢ قَيْنَانُ، مِهْلَيْلُ، يَارْدُ،
- ٣ أَخْنُوخُ، مَتَوْشَلُخُ، لَامَكُ،
- ٤ نُوحُ، سَامُ، حَامُ، يَافَثُ.

أبناء يافث

- ٥ أَمَا أَبْنَاءُ يَافَثَ فَهُمْ: جُومَرُ وَمَاجُوجُ وَمَادَايُ وَيَاوَانُ وَتُوبَالُ، وَمَاشِكُ وَتِيرَاسُ.
- ٦ وَأَبْنَاءُ جُومَرَ: أَشْكَازُ وَرِيْفَاثُ وَتُوجْرَمَةُ.
- ٧ وَأَبْنَاءُ يَاوَانَ: الْبِشَّةُ وَتَرَشِيشَةُ وَكَيْتِمُ وَدُودَانِيمُ.

أبناء حام

- ٨ أَمَا أَبْنَاءُ حَامٍ فُهُمْ: كُوشُ وَمِصْرَايِمُ وَفُوطُ وَكَنْعَانُ.
- ٩ وَأَبْنَاءُ كُوشٍ: سَبَا وَحَوِيلَةُ وَسَبْتَا وَرَعْمَا وَسَبْتَكَا. وَأَبْنَاءُ رَعْمَا: شَبَا وَدَادَانَ.
- ١٠ وَأَنْجَبَ كُوشُ بَمْرُودَ الَّذِي شَبَّ وَصَارَ مَحَارِبًا مَرْهُوبًا فِي الْأَرْضِ.
- ١١ وَأَنْجَبَ مِصْرَايِمُ لُودِيمَ وَعَنَامِيمَ وَهَلِيمَ وَنَفْتُوحِيمَ،
- ١٢ وَفَرُوسِيمَ وَكَسْلُوحِيمَ الَّذِينَ نَحَدَرُ مِنْهُمْ الْفِلِسْطِينِيُّونَ وَالْكَفْتُورِيُّونَ.
- ١٣ وَأَنْجَبَ كَنْعَانُ بَكْرَهُ صِيدُونَ، وَمِنْ صُلَيْهِ نَحَدَرَ الْحِثِّيُّونَ.
- ١٤ وَالْبُيُوسِيُّونَ وَالْأَمُورِيُّونَ، وَالْجُرْجَاشِيُّونَ،
- ١٥ وَالْحَوِيَّةِيُّونَ وَالْعَرَقِيُّونَ وَالسَّبِينِيُّونَ،
- ١٦ وَالْأَرَاوِدِيُّونَ وَالصَّمَارِيُّونَ وَالْحَمَّاثِيُّونَ.

أبناء سام

- ١٧ أَمَا أَبْنَاءُ سَامٍ فُهُمْ: عِيلَامُ وَأَشُورُ وَأَرْفَكَشَادُ وَلُودُ وَأَرَامُ وَعُوصُ وَحَوْلُ وَجَاثُ وَمَاشِكُ.
- ١٨ وَأَنْجَبَ أَرْفَكَشَادُ شَالِحَ، وَأَنْجَبَ شَالِحُ عَابِرَ.
- ١٩ وَوُلِدَ لِعَابِرَ ابْنَانِ، اسْمُ أَحَدِهِمَا فَالِحُ لِأَنَّ شُعُوبَ الْأَرْضِ انْقَسَمَتْ فِي أَيَّامِهِ إِلَى قَبَائِلَ حَسَبَ لُغَاتِهَا. وَاسْمُ أُخِيهِ يَقْطَانُ.
- ٢٠ وَأَنْجَبَ يَقْطَانُ الْمُدَادَةَ وَشَالِفَ وَحَضْرَمُوتَ وَبَارِحَ،
- ٢١ وَهَدُورَامَ وَأُوزَالَ وَدَقْلَةَ،
- ٢٢ وَعَيْبَالَ وَأَيْبَائِلَ وَشَبَا،
- ٢٣ وَأُوفِيرَ وَحَوِيلَةَ وَيُوبَابَ. وَجَمِيعُ هَؤُلَاءِ هُمْ أَبْنَاءُ يَقْطَانَ.
- ٢٤ أَمَا إِبْرَاهِيمُ فَقَدْ نَحَدَرَ مِنْ نَسْلِ سَامٍ، أَرْفَكَشَادُ، شَالِحُ،
- ٢٥ عَابِرُ، فَالِحُ، رَعُو،
- ٢٦ سَرُوحُ، نَاحُورُ، تَارِحُ،
- ٢٧ الَّذِي أَنْجَبَ إِبْرَاهِيمَ الَّذِي دَعِيَ إِبْرَاهِيمَ.

أسرة إبراهيم

٢٨ وُولِدَ لِإِبْرَاهِيمَ إِسْحَاقَ وَإِسْمَاعِيلَ.

نسل هاجر

٢٩ وَهَذِهِ أَسْمَاءُ مَوْلِدِ إِسْمَاعِيلَ: نَبَايُوتُ بَكْرَ إِسْمَاعِيلَ، وَفِيدَارُ وَادِيثِيلُ وَمِبْسَامُ،

٣٠ وَمِشْمَاعُ وَدُومَةُ وَمَسَا وَحَدَدُ وَتِيْمَاءُ،

٣١ وَيَطُورُ وَنَافِيشُ وَقِدْمَةُ. وَجَمِيعُ هَؤُلَاءِ مِنْ ذُرِّيَّةِ إِسْمَاعِيلَ.

ذرية قطورة

٣٢ أَمَّا قَطُورَةُ مَحْطِيَّةُ إِبْرَاهِيمَ فَقَدْ أَنْجَبَتْ لَهُ زَمْرَانَ وَيَقْشَانَ وَمَدَانَ وَمَدْيَانَ وَيَشْبَاقَ وَشُوحًا. وَأَبْنَا يَقْشَانَ هُمَا: شَبَا وَدَدَانُ.

٣٣ وَأَبْنَا مَدْيَانَ هُمْ: عَيْمَةُ وَعَفْرُ وَحَنُوكُ وَأَيْدَاعُ وَالذَّعَةُ. وَجَمِيعُ هَؤُلَاءِ هُمْ ذُرِّيَّةُ قَطُورَةَ.

ذرية سارة

٣٤ وَأَنْجَبَ إِبْرَاهِيمُ إِسْحَاقَ، وَكَانَ لِإِسْحَاقَ ابْنَانِ هُمَا عَيْسُو وَإِسْرَائِيلُ.

٣٥ أَمَّا أَبْنَا عَيْسُو فهُمُ: أَلِفَازُ وَرَعُوئِيلُ وَيَعُوشُ وَيَعْلَامُ وَقُورِحُ.

٣٦ وَأَبْنَا أَلِفَازَ: تِيْمَانُ وَأُومَارُ وَصَفِي وَجَعْتَامُ وَقَنَازُ وَتَمْنَعُ وَعَمَالِيْقُ.

٣٧ وَأَبْنَا رَعُوئِيلَ: نَحْثُ وَزَارِحُ وَتَمَّةُ وَمَرَّةُ.

الأدوميون: أهل سعيير

٣٨ وَمِنْ أَبْنَاءِ عَيْسُو (سَعِيرٍ) أَيْضًا لُوطَانُ وَشُوبَالُ وَصِبْعُونُ وَعَنِي وَدِيثُونُ وَإِيسِرُ وَدِيثَانُ.

٣٩ وَأَبْنَا لُوطَانَ: حُورِي وَهُومَامُ. وَكَانَتْ لِلُوطَانَ أُخْتُ تُدْعَى تَمْنَعُ.

٤٠ وَأَبْنَا شُوبَالَ: عَلِيَانُ وَمَنَاحَةُ وَعَيْبَالُ وَشَفِي وَأُونَامُ. وَأَبْنَا صِبْعُونَ: آيَةُ وَعَنِي.

٤١ وَأَنْجَبَ عَنِي دِيثُونُ، وَوُلِدَ لَدِيثُونِ حَمْرَانُ وَأَشْبَانُ وَيَثْرَانُ وَكَرَانَ.

٤٢ وَأَبْنَا إِيسِرَ: بِلْهَانَ وَزَعْرَانَ وَيَعْقَانَ. وَأَبْنَا دِيثَانَ: عُوْصُ وَارَانَ.

ملوك أدوم

٤٣ وَهَذَا يَسِيْلُ بِأَسْمَاءِ الْمُلُوكِ اللَّذِينَ حَكَمُوا فِي أَدُومَ قَبْلَ أَنْ يَتَوَلَّى عَلَى إِسْرَائِيلَ مَلِكٌ: بَالِيعُ بْنُ بَعُورَ وَاسْمُ عَاصِمَتِهِ دَنَهَابَةُ.

٤٤ وَمَاتَ بَالِيعُ تَخْلَفُهُ يُوْبَابُ بْنُ زَارِحَ مِنْ أَهْلِ بَصْرَةَ.

٤٥ وَمَاتَ يُوْبَابُ تَخْلَفُهُ حُوشَامُ مِنْ مَنطِقَةِ تِيْمَانَ.

٤٦ وَمَاتَ حُوشَامُ تَخْلَفُهُ هَدَدُ بْنُ بَدَدِ الَّذِي هَزَمَ الْمَدْيَانِيِّينَ فِي مَعْرَكَةٍ فِي بِلَادِ مَوَابَ، وَاسْمُ عَاصِمَتِهِ عَوَيْتُ.

٤٧ وَمَاتَ هَدَدُ تَخْلَفُهُ سَمَلَةُ مِنْ مَدِينَةِ مَسْرِبِقَةَ.

٤٨ وَمَاتَ سَمَلَةُ تَخْلَفُهُ شَاوُلُ مِنْ أَهْلِ رَحُوبِيَتِ النَّهْرِ.

٤٩ وَمَاتَ شَاوُلُ تَخْلَفُهُ بَعْلُ حَانَانَ بْنِ عَكْبُورَ.

٥٠ وَمَاتَ بَعْلُ حَانَانَ تَخْلَفُهُ هَدَدُ وَاسْمُ مَدِينَتِهِ فَاعِي، وَزَوَّجَتْهُ تَدْعَى مَيْبَطِيلُ بِنْتُ مَطْرِدَ بِنْتِ مَاءِ ذَهَبٍ.

٥١ ثُمَّ مَاتَ هَدَدُ. أَمَّا امْرَأَةُ أَدُومَ: فَهُمُ: أَمِيرُ تَمْنَعُ، أَمِيرُ عَلَوَةَ، أَمِيرُ يَتِيَتِ،

٥٢ أَمِيرُ أَهْلِيْبَامَةَ، أَمِيرُ آيَلَةَ، أَمِيرُ فِينُونَ،

٥٣ أَمِيرُ قَنَازَ، أَمِيرُ تِيْمَانَ، أَمِيرُ مِبْصَارَ،

٥٤ أَمِيرُ مَجْدِيثِيلَ، أَمِيرُ عِيرَامَ. وَجَمِيعُ هَؤُلَاءِ أَمْرَاءُ قَبَائِلِ الْأَدُومِيِّينَ.

٢

ذرية إسرائيل

١ وَهَؤُلَاءِ هُمُ أَبْنَا إِسْرَائِيلَ: رَأُوْبِينُ، شَمْعُونُ، لَوي، يَهُوذَا، إِسَّاكِرُ، زَبُولُونُ،

٢ دَانَ، يُوْسُفَ وَبَنِيَامِينَ، نَفْتَالِي، جَادُ، وَأَشِيرُ.

من يهودا إلى أبناء حصرون

- ٣ أما أبناء يهوذا فهم: عير وأونان وشيلة. وقد أنجبت بنت شوع الكنعانية هؤلاء الثلاثة. وأمات الرب عير، بكر يهوذا، لأنه كان شيريراً في عينيه.
- ٤ وأنجب يهوذا من كتنه ثامار: فارص وزارح، فكانت جملة أولاده خمسة.
- ٥ وأنجب فارص: حصرون وحامول.
- ٦ كما أنجب زارح: زمري وإيثان وهيمان وكلكول ودارع، فكانوا خمسة في جملتهم.
- ٧ وتخان بن كرمي هو الذي سبب كارثة لإسرائيل حين خان فسرق مما هو محرم.
- ٨ وأنجب إيثان عزرياً.
- ٩ أما أبناء حصرون فهم: يرحتيل، ورام وكلوباي.

من رام بن حصرون

- ١٠ وأنجب رام عيناداب، وعيناداب تحشون، رئيس بني يهوذا.
- ١١ وأنجب تحشون سلمو الذي أنجب بوعر.
- ١٢ وأنجب بوعر عوبيد والد يسى.
- ١٣ وأنجب يسى بكره ألياب، ثم ايناداب، فشمعي،
- ١٤ ثم ثنيل فردي،
- ١٥ فأوصم وأخيراً داود.
- ١٦ كما أنجب يسى ابنتين هما صروية وإيجيل، وأبناء صروية ثلاثة هم: إيشاي ويوب وعسائيل.
- ١٧ أما إيجيل فقد أنجبت: عماساً من يثر الإسماعيلي.

كالب بن حصرون

- ١٨ وكان كالب بن حصرون متزوجاً من عزوية وبرعوث. فأنجبت له عزوية ياشر وشوباب وأردون.
- ١٩ وعندما ماتت عزوية تزوج كالب من أفرات فأنجبت له حور.
- ٢٠ وأنجب حور أوري وأنجب أوري بصليل.
- ٢١ وتزوج حصرون وهو في السنين من عمره ابنة ماكير أبي جلعاد وأنجب منها سيبوب.
- ٢٢ وأنجب سيبوب يائير الذي امتك ثلاثاً وعشرين مدينة في أرض جلعاد.
- ٢٣ غير أن ملكة جشور وملكة أرام استولتا على حوث يائير مع قناة وقراها، فكانت في جملتها ستين مدينة. وكان كل أهلها منحدريين من ذرية ماكير أبي جلعاد.
- ٢٤ وبعد وفاة حصرون في كالب أفراثة، تزوج ابنه كالب أياه أرملة أبيه، فأنجبت له أشحور مؤسس مدينة تقوع.

يرحتيل بن حصرون

- ٢٥ أما أبناء يرحتيل بكر حصرون فهم: البكر رام، ثم بونة وأورن وأوصم وأجيا.
- ٢٦ وكان ليرحتيل زوجة أخرى تدعى عطارة هي أم أونام.
- ٢٧ وأبناء رام بكر يرحتيل هم: معص وبين وعافر.
- ٢٨ وأبنا أونام: شمائي وياداع، وأبنا شمائي: ناداب وأيشور.
- ٢٩ وأسم زوجة أيشور إيجيل، وقد أنجبت له أحبان وموليد.
- ٣٠ أما ابنا ناداب فهما: سلد وأقايم. ومات سلد من غير عقب.
- ٣١ وأنجب أقايم يشعي. ويشعي ولد شيشان الذي أنجب أحلاي.
- ٣٢ وأنجب ياداع أخو شمائي: يثر ويونانان. ومات يثر من غير عقب.
- ٣٣ وأنجب يونانان ابنين هما: فالت وزازا. وجميع هؤلاء من ذرية يرحتيل.
- ٣٤ ولم يعقب شيشان أبناء بل بنات، وكان لشيشان خادم مصري اسمه يرحع.



- ٣٥ فَرَّوْحٌ شَيْشَانُ ابْنَةُ لِيْرَحَّحَ، فَانْحَبَّتْ لَهُ عَتَايَ.  
 ٣٦ وَأَنْحَبَّ عَتَايَ نَائِفَانُ، وَنَائِفَانُ وَلَدَ زَابَادَ.  
 ٣٧ وَأَنْحَبَّ زَابَادَ أَفْلَالُ، وَأَفْلَالُ وَلَدَ عُوَيْدَ.  
 ٣٨ وَأَنْحَبَّ عُوَيْدَ يَاهُوَ الَّذِي وَلَدَ عَزْرِيَا.  
 ٣٩ وَأَنْحَبَّ عَزْرِيَا حَالِصُ، وَحَالِصُ إِلْعَاسَةَ.  
 ٤٠ وَأَنْحَبَّ إِلْعَاسَةَ سِسْمَايَ وَسِسْمَايَ شُلُومَ.  
 ٤١ وَأَنْحَبَّ شُلُومَ بَقْمِيَةَ، وَبَقْمِيَةَ الْبِشْمَعِ.

## عشائر كالب

- ٤٢ أَمَّا بَكْرُ كَالْبِ أَيْ يَرْحَمِيْلُ فَهُوَ مِيْشَاحُ أَبُو زَيْفَ الَّذِي أَنْحَبَّ مَرِيْشَةَ وَالِدَ حَبْرُونَ.  
 ٤٣ أَمَّا أَبْنَاءُ حَبْرُونَ فَهَمُ: فَوْرِحُ وَتَفْوُحُ وَرَاقِمُ وَشَامِعُ.  
 ٤٤ وَأَنْحَبَّ شَامِعُ رَاقِمَ أَبَا يَرْقَعَامَ. وَأَنْحَبَّ رَاقِمَ شَمَائِي.  
 ٤٥ وَأَنْحَبَّ شَمَائِي مَعُونَ الَّذِي بَنَى بَيْتَ صُورَ.  
 ٤٦ وَأَنْحَبَّتْ عَيْفَةُ مَحْطِيَّةُ كَالْبِ حَارَانَ وَمَوْصَاً وَجَارِيزَ. وَأَنْحَبَّ حَارَانُ ابْنَ سَمَاءَ جَارِيزَ.  
 ٤٧ وَأَبْنَاءُ يَهْدَايَ: رَجَمُ وَيُوْتَامُ وَجَبِيْشَانَ وَفَلْطُ وَعَيْفَةُ وَشَاعِفُ.  
 ٤٨ وَأَنْحَبَّتْ مَعْكَةُ مَحْطِيَّةُ أُخْرَى لِكَالْبِ، شَبْرُ وَتَرْحَنَةُ.  
 ٤٩ ثُمَّ أَنْحَبَّتْ شَاعِفُ بَنِي مَدِيْنَةَ مَدْمَنَةَ، وَشَوَا بَنِي مَدِيْنَتِي مَكِيْنَا وَجَبِعَا. وَكَانَ لِكَالْبِ بِنْتُ أُمِّهَا عَكْسَةَ.  
 ٥٠ وَهَوْلَاءُ بَعْضُ ذُرِّيَةِ كَالْبِ: حُورُ بَكْرَهُ مِنْ زَوْجَتِهِ أَفْرَاتَ وَهَدَ أَنْحَبَّتْ شُوْبَالَ مُؤَسِّسَ قَرْيَةَ بَعَارِيْمَ،  
 ٥١ وَسَلْمَا مُؤَسِّسَ بَيْتِ لَحْمَ، وَحَارِيْفَ مُؤَسِّسَ بَيْتِ جَادِرَ.  
 ٥٢ أَمَّا ذُرِّيَةُ شُوْبَالَ مُؤَسِّسَ قَرْيَةَ بَعَارِيْمَ فَهَمُ قَبِيْلَةُ هَرَوَاهُ وَنِصْفُ قَبِيْلَةِ هَمْنُوْحَ.  
 ٥٣ وَعَشَائِرُ قَرْيَةَ بَعَارِيْمَ هُمْ: الْيَثْرِيُّونَ وَالْقَوْتُيُّونَ وَالشَّمَاتِيُّونَ وَالْمَشْرَاعِيُّونَ. وَتَفَرَّعَ مِنْ هَوْلَاءِ الصَّرْعِيُّونَ وَالْأَشْتَاوَلِيُّونَ.  
 ٥٤ وَكَانَ سَلْمَا مُؤَسِّسَ بَيْتِ لَحْمَ أَبَا الْقَبَائِلِ النَّطُوفَاتِيْنَ وَعَطَّرُوْتَ بَيْتَ يُوَابَ، وَنِصْفَ الْمُنُوْحَ، وَالصَّرْعِيِّينَ.  
 ٥٥ أَمَّا عَشَائِرُ الْكَنْبَةِ أَهْلُ بَعِيْصَ فَهَمُ: تَرْعَاتِيْمُ وَشَمْعَاتِيْمُ وَسُوكَاتِيْمُ وَهَمُ الْقَيْنِيُّونَ الْمُنْحَدِرُونَ مِنْ حَمَةَ مُؤَسِّسِ عَائِلَةِ رِكَابَ.

## ٣

## أسرة داود

- ١ وَهَذَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى دَاوُدَ الَّذِي أَنْجَبَهُ فِي حَبْرُونَ: بَكْرَهُ أَمْنُونُ مِنْ أَيْخِنُوْعَمَ الْبَزْرِعِيْلِيَّةِ، ثُمَّ دَانِيِيْلُ مِنْ إِيجَائِيلَ الْكَرْمِيْلِيَّةِ،  
 ٢ وَالثَّلَاثُ أَبْشَالُومُ بْنُ مَعْكَةَ بِنْتُ تَلْمَايَ مَلِكِ جَشُورَ، وَالرَّابِعُ أُدُونِيَا بْنُ حِيْتِ،  
 ٣ وَالخَامِسُ شَفْطَايَا بْنُ أَيُّطَالَ، وَالسَّادِسُ يَرْعَامُ مِنْ جَمَلَةَ زَوْجَتِهِ.  
 ٤ فَكَانَتْ جَمَلَةُ الْمَوْلُوْدِيْنَ لَهُ فِي حَبْرُونَ سِتَّةَ أَبْنَاءَ، وَقَدْ مَلَكَ هُنَاكَ سَبْعَ سِنِيْنَ وَسِتَّةَ أَشْهُرَ، ثُمَّ مَلَكَ فِي أُورُشَلِيْمَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِيْنَ سَنَةً.  
 ٥ أَمَّا الَّذِي أَنْجَبَهُمْ فِي أُورُشَلِيْمَ فَهَمُ: شِمْعِي وَشُوْبَابُ وَنَائِفَانُ وَسَلِيْمَانُ، وَهَوْلَاءُ الْأَرْبَعَةِ وَوَلَدَتْهُمْ بَشْعُوعُ بِنْتُ عَمِيْمِيْلَ.  
 ٦ وَكَانَ لَهُ سَعَةُ أَبْنَاءُ أُخْرُونَ هُمْ يَحْيَارُ وَالشَّامِعُ وَالْيَقْلَاطُ،  
 ٧ وَتُوْجَةُ وَنَاجُ وَيَافِيْعُ،  
 ٨ وَالْبِشْمَعُ وَالْيَادَاعُ وَالْيَقْلَاطُ.  
 ٩ وَجَمِيْعُهُمْ أَبْنَاءُ دَاوُدَ مَا عَدَا أَبْنَاءَ الْمَحْطِيَّاتِ. وَكَانَتْ لَهُمْ أُخْتُ تُدْعَى تَامَارَ.

## ملوك يهوذا

- ١٠ وَهَذِهِ أَسْمَاءُ أَبْنَاءِ سَلِيْمَانَ وَأَخْفَادِهِ عَلَى التَّعَاقُبِ الَّذِينَ تَوَالَوْا عَلَى الْمَلِكِ: رَحْبَعَامُ، أَيَّآ، آسَا، يَهُوشَافَاطُ،  
 ١١ يُوْرَامُ، أَخْرِيَا، يُوْأَشُ،  
 ١٢ أَمَّصِيَا، عَزْرِيَا، يُوْتَامُ،

١٣ أَحَازُ حَزَقِيَّا، مَنَسِي،

١٤ أَمُونُ وَيُوشِيَا.

١٥ أَمَّا أَبْنَاءُ يُوْشِيَّا فَهَمُ: الْبِكْرُ يُوْحَانَانُ، ثُمَّ يَهْرِيَاقِيمُ، وَصِدْقِيَّا، وَأَخِيرًا شَلُومُ.

١٦ وَأَبْنَا يَهْرِيَاقِيمُ يَكْنِيَا وَصِدْقِيَّا.

النسل الملكي بعد السبي

١٧ وَأَنْجَبَ بَكْنِيَا: أَسِيرٌ وَسَالْتَيْئِيلُ (وَمِنْ أَحْفَادِ يَهْرِيَاقِيمِ):

١٨ مَلِكِيْرَامُ وَفَدَايَا وَشَتَاَصْرُ وَيَقْمِيَا وَهُوْشَامَاعُ وَنَدِيَا.

١٩ وَأَنْجَبَ فَدَايَا: زَرْبَابِلُ وَشَمْعِي. أَمَّا أَبْنَاءُ زَرْبَابِلَ فَهَمُ مَشَلَامُ، وَحَنَنِيَا وَأَخْتَهُمُ شَلُومِيَّةُ،

٢٠ وَحَشُوبَةُ وَأُوْهَلُ، وَبِرَخِيَا وَحَسَدِيَا، وَيُوشَبُ حَسَدُ، وَهَمُ حَمْسَةٌ فِي جَمَلَتِهِمْ.

٢١ وَأَبْنَا حَنَنِيَا: فَلَطِيَّا، وَيَشَعِيَا، وَمِنْ أَحْفَادِهِ: أَبْنَاءُ رَفَايَا وَأَرْنَانَ وَعُوبَدِيَا وَشَكْنِيَا.

٢٢ وَأَنْجَبَ شَكْنِيَا شَمْعِيَا، وَأَبْنَاءُ شَمْعِيَا الْخَمْسَةُ هُمْ: حَطُّوْشُ وَيَجَالُ وَبَارِيْعُ وَنَعْرِيَا وَشَافَاطُ.

٢٣ وَكَانَ لِنَعْرِيَا ثَلَاثَةُ أَبْنَاءٍ هُمْ: الْيُوعِيْنِيُّ، وَحَزَقِيَّا، وَحَزْرِيْقَامُ.

٢٤ أَمَّا أَبْنَاءُ الْيُوعِيْنِيِّ فَهَمُ هُودَايَاهُو وَالْيَاشِيْبُ وَفَلَايَا وَعَقُوبُ وَيُوْحَانَانُ وَدَلَايَا وَعَنْبَانِي. وَهَمُ سَبْعَةٌ.

#### ٤

عشائر يهوذا الأخرى

١ وَهَذَا جَبَلُ بَيْتِ يَهُوذَا: فَارْصُ، وَحَضْرُونُ وَكَرْمِي وَحُورُ وَشُوبَالُ.

٢ وَأَنْجَبَ رَايَا بَنُ شُوبَالَ بَحْتُ، وَأَنْجَبَ بَحْتُ أَخُوْمَايَ وَلَاهَدُ. وَأَسْتَوْتَنُ سَلْهُمًا فِي صَرَعَةٍ.

٣ وَهَذِهِ أَسْمَاءُ أَبْنَاءِ عَيْطَمَ: يَزْرَعِيلُ وَيَشْمَا وَيَدْبَاشُ، وَأَسْمُ أَخْتِهِمْ هَصْلَفُونِي.

٤ وَفَنُوئِيلُ الَّذِي أَسَّسَ مَدِينَةَ جُدُورَ، وَعَازَرُ مُؤَسِّسُ مَدِينَةِ حُوشَةَ، وَجَمِيعُ هَؤُلَاءِ مِنْ ذُرِّيَةِ حُورٍ بَكْرٍ كَلَبَ مِنْ زَوْجَتِهِ أَفْرَاتَةَ. وَهُوَ

الَّذِي قَامَ بَيْنَاءَ مَدِينَةِ بَيْتِ لَحْمَ.

٥ وَكَانَ لِأَخُوْرٍ مُؤَسِّسُ مَدِينَةِ تَفُوعَ زَوْجَتَانِ هُمَا: حَلَاةٌ وَنَعْرَةٌ.

٦ فَانْجَبَتْ لَهُ نَعْرَةٌ أَخْرَامُ وَحَافِرُ وَالتِيْمَانِي وَالْأَخْشَتَارِي. وَجَمِيعُ هَؤُلَاءِ أَبْنَاءُ نَعْرَةَ.

٧ أَمَّا أَبْنَاءُ حَلَاةَ فَهَمُ: صَرَتْ وَصُوحِرُ وَائْتَانُ.

٨ وَأَنْجَبَ قُوصُ عَانُوبُ وَهَصُوبِيَّةُ، وَتَحَدَّرَتْ مِنْهُ عَشَائِرُ أُخْرَجِيلَ بَنِ هَارَمَ.

٩ وَكَانَ بَعِيصُ أَنْبِلُ إِخْوَتَهُ وَقَدْ سَمَّتهُ أُمُّهُ بَعِيصُ قَائِلَةً: «لَأَنْتِي عَانِيَّتُ فِي وِلَادَتِهِ».

١٠ وَتَفْرَعُ بَعِيصُ لِإِلَهِ إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: «لَيْتَكَ تَبَارَكْتَنِي وَتَوَسَّعَ مِنْ حُدُودِ أَرْضِي، وَتَعَضَّدْتَنِي، وَتَقَبَّلْتَنِي مِنَ الشَّرِّ فَلَا يُشَقِّبْنِي». فَاسْتَجَابَ

اللَّهُ دَعَاءَهُ.

١١ وَأَنْجَبَ كَلُوبُ أَخُو شُوحَةَ بِحَيْرِ أَبَا أَشْتُونِ.

١٢ وَأَنْجَبَ أَشْتُونُ بَيْتَ رَافَا، وَفَاحِجَ وَنَحْنَةَ الَّذِي أَسَّسَ مَدِينَةَ نَاحَاشَ، وَجَمِيعُ هَؤُلَاءِ أَهْلُ رِيكَةَ.

١٣ وَأَبْنَا قَنَازَ هُمَا: عَنِّيَيْئِيلُ وَسَرَايَا. وَأَنْجَبَ عَنِّيَيْئِيلُ حَثَّاتُ.

١٤ وَمَعُونَوَايَ وَوَلَدَ عَفْرَةَ، وَأَنْجَبَ سَرَايَا يُوَابَ الَّذِي أَسَّسَ وَادِي الصَّنَاعِ مَقْرًا لِقَامَةِ الصَّنَاعِ.

١٥ وَأَنْجَبَ كَلَبُ بَنُ بَقْعَةَ عَيْرُو وَابِلَةَ وَنَاعِمَ، وَوَلَدَ أَيْلَةَ قَنَازَ.

١٦ أَمَّا أَبْنَاءُ يَهْلَيْئِيلَ فَهَمُ زَيْفُ وَزَيْفَةُ وَتَيْرِيَا وَأَسْرَيْئِيلُ.

١٧ وَأَبْنَاءُ عَزْرَةَ هُمْ: يَثْرُ وَمَرْدُ وَعَافِرُ وَيَالُونُ. وَتَزَوَّجَ مَرْدُ بَيْتَةَ ابْنَةِ فِرْعَوْنَ فَانْجَبَتْ لَهُ مَرْيَمُ وَشَمَائِي وَيُشِيْعُ مُؤَسِّسُ مَدِينَةِ أَشْمُوحَ.

١٨ أَمَّا زَوْجَتُهُ الْيَهُودِيَّةُ فَقَدْ أَنْجَبَتْ لَهُ يَارَدَ الَّذِي أَسَّسَ مَدِينَةَ جُدُورَ، وَحَابِرَ مُؤَسِّسَ مَدِينَةَ سُوْكُو، وَيَقْرِيئِيلَ مُؤَسِّسَ مَدِينَةَ زَانُوحَ.

١٩ وَكَانَتْ زَوْجَةُ هُودِيَّةَ شَقِيْقَةَ حَمِّ، وَقَدْ أَسَّسَ أَحَدُ وَلَدَيْهَا مَدِينَةَ قَيْلَةَ الَّتِي قَطَنَتْهَا قَيْلَةُ جَرْمَ، وَأَسَّسَ الْآخَرَ مَدِينَةَ أَشْمُوحَ الَّتِي

أَسْتَوْتَنَتْهَا قَيْلَةُ مَعَكَةَ.

٢٠ وَأَبْنَاءُ شِمْعُونَ: أَمْتُونَ وَرَبَّةُ بَنُ حَنَّانَ وَتِيلُونَ. وَأَبْنَا يِشْبِي: زُوحِيَّتٌ وَبَنُ زُوحِيَّتٍ.

٢١ وَأَبْنَاءُ شَيْلَةَ بِنُ يَهُوذَا: عَيْرُ مَوْسِسُ مَدِينَةٍ لِيَكَمَ، وَلَعْدَةُ مَوْسِسُ مَدِينَةٍ مَرِيشَةَ وَرَأْسُ سَاجِي الكَّانِ اللَّيْنِ سَكَنُوا فِي بَيْتِ أَشْبِعَ.

٢٢ وَيُوقِيمُ، وَأَهْلُ مَدِينَةِ كَرْيَبَا، وَيُوَاشُ وَسَارَافُ الَّذِي حَكَرَ فِي مَوَابَ قَبْلَ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى يَشُوبِي حَمٍ. وَهَذِهِ أَخْبَارٌ مَنْقُولَةٌ عَنْ سِيَلَاتٍ قَدِيمَةٍ.

٢٣ وَكَانَ هَؤُلَاءُ خَزَافِينَ يَعْمَلُونَ فِي خِدْمَةِ الْمَلِكِ، وَأَقَامُوا فِي مَدِينَتِي تَتَاعِيمَ وَجَدِيرَةَ.

شمعون

٢٤ أَمَّا أَبْنَاءُ شِمْعُونَ فَهَمُ: تَمُوئِيلُ وَيَامِينُ وَيَرِيْبُ وَزَارِحُ وَشَاوُلُ.

٢٥ وَأَنْجَبَ شَاوُلُ شُلُومَ، وَشُلُومُ مِبْسَامَ، وَمِبْسَامُ مِشْمَاعَ.

٢٦ وَأَنْجَبَ مِشْمَاعُ حَمُوئِيلَ، وَحَمُوئِيلُ زَكَوْرَ وَالِدَ شِمْعِي.

٢٧ وَكَانَ لِشِمْعِي سِتَّةَ عَشَرَ أَبْنَاءً وَسِتُّ بَنَاتٍ. وَأَمَّا إِخْوَتُهُ فَلَمْ يَعْقِبُوا أَبْنَاءً عَدِيدِينَ، وَلَمْ يَتَكَثَّرْ عَشَائِرُ سِبْطِ شِمْعُونَ كَمَا تَكَثَّرَتْ عَشَائِرُ أَبْنَاءِ يَهُوذَا.

٢٨ وَأَقَامَتْ عَشَائِرُهُمْ فِي بَثْرَ سَبْعَ وَمَوْلَادَةَ وَحَصْرَ شُوعَالَ،

٢٩ وَفِي بِلْهَةَ وَعَاصِمَ وَتَوْلَادَ،

٣٠ وَبِتُوئِيلَ وَحَرْمَةَ وَصَمْلَغَ،

٣١ وَفِي بَيْتِ مَرْكَبُوتَ وَحَصْرِ سُوْسِيمَ وَبَيْتِ بَرِيٍّ وَشِعْرَائِمَ. فَكَانَتْ هَذِهِ مَدِينُهُ الَّتِي أَقَامُوا فِيهَا إِلَى أَيَّامِ الْمَلِكِ دَاوُدَ.

٣٢ أَمَّا قُرَاهُمُ فَكَانَتْ: عِطْمُ وَعَيْنُ وَرَمُونُ وَتَوَكْنُ وَعَاشَانُ، وَهِيَ فِي جَمَلَتِهَا خَمْسُ قُرَى،

٣٣ فَضْلاً عَنِ الضَّوَاغِي المِحْطِلَةِ بِهَذِهِ القُرَى حَتَّى حُدُودِ بَعْلَ. تِلْكَ هِيَ مَسْتَوْنَاتُهُمْ وَبِحِلَاتِ أَنْسَابِهِمْ.

٣٤ وَمِنْ رُؤَسَاءِ عَائِلَاتِهِمْ: مَشُوبَابُ وَبَمَلِيكُ وَيُوشَا بَنُ أَمْصِيَا،

٣٥ وَيُوشِيْلُ وَيَاهُو بَنُ يُوْشِيْبِيَا بَنُ سَرَايَا بَنُ عَسِيْثِيْلَ،

٣٦ وَالْيُوعِنَايُ وَالْبَعْقُوبَا وَبَشُوحَايَا وَعَسَايَا وَعَدِيْثِيْلُ وَيَسِيْمِيْثِيْلُ وَبَنَايَا،

٣٧ وَزَبْرَا بَنُ شَفْعِي بَنُ أَلُونُ بَنُ يَدَايَا بَنُ شِعْرِي بَنُ شَمْعِيَا.

٣٨ وَجَمِيعَ هَؤُلَاءِ الأُورَادَةَ أَسْمَاؤُهُمْ هُمْ رُؤَسَاءُ فِي عَشَائِرِهِمْ، وَرُؤُوسُ فِي بِيَّوَاتِ آبَائِهِمْ، وَقَدْ انْتَشَرُوا كَثِيراً

٣٩ حَتَّى بَلْعُوَا فِي بَحْتِيمَ عَنِ المَّرَاعِي لِمَاشِيَّتِهِمْ مَدْخَلَ جَدُورِ شَرْقِ الوَادِي،

٤٠ وَهَنَّاكَ عَثَرُوا عَلَى مَرَاعٍ خَصِيْبَةٍ تَمْتَدُّ فِي أَرْضِ شَاسِعَةٍ وَوَادِعَةٍ أَمْنَةٍ، لِأَنَّ نَسْلَ حَامَ كَانُوا قَدْ اسْتَوْنَوْهَا مِنْذُ القَدَمِ.

٤١ فَهَاجَمَ هَؤُلَاءِ الرُّؤَسَاءُ، الَّذِينَ وَرَدَتْ أَسْمَاؤُهُمْ فِي أَيَّامِ حَزَقِيَا مَلِكِ يَهُوذَا، سَكَانَ الأَرْضِ وَقَلَعُوا خِيَابِمَهُمْ، وَقَضَوْا أَيْضاً عَلَى المَعْرِيَيْنِ الَّذِينَ اسْتَوْنَوْهَا مَعَ آلِ حَامَ وَأَقْنَوْهُمْ إِلَى هَذَا اليَوْمِ، ثُمَّ اِحْتَلَوْا أَرْضَهُمْ لِرِعَايَةِ مَوَاشِيهِمْ.

٤٢ كَمَا انْطَلَقَ نَحْوُ خَمْسِ مِئَةِ رَجُلٍ مِنْهُمْ إِلَى جَبَلِ سَعِيرَ، وَعَلَى رَأْسِهِمْ قَلْطِيَا وَنَعْرِيَا وَرَفَايَا وَعَرَبِيْثِيْلُ أَبْنَاءُ يِشْبَعِي،

٤٣ وَقَلَعُوا مِنْ بَيْتِي مِنْ مَحَالِيْقِ، وَاسْتَوْنَوْهَا مَكَانَهُمْ إِلَى هَذَا اليَوْمِ.

٥

رأوبين

١ وَكَانَ رَأُوْبِيْنُ بَكْرًا إِسْرَائِيْلَ. وَلَكِنَّهُ قَدَّمَ امْتِيَازَاتٍ بِكُورِيَّتِهِ الَّتِي وَهَبَتْ لِأَبْنِي يُوْسُفَ بِنِ إِسْرَائِيْلَ، لِأَنَّهُ عَاشَرَ مَحْطِيَّةً أَيْهَ، فَلَمْ يُحْسَبْ بَكْرًا.

٢ وَمَعَ أَنَّ يَهُوذَا كَانَ الأَقْوَى بَيْنَ إِخْوَتِهِ وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِ تَحَدَّرَ المُلُوكُ الَّذِينَ حَكَمُوا، فَإِنَّ البُكُورِيَّةَ ظَلَّتْ مِنْ نَصِيْبِ يُوْسُفَ.

٣ أَمَّا أَبْنَاءُ رَأُوْبِيْنُ بَكْرًا إِسْرَائِيْلَ فَهَمُ: حَنُوكُ وَقَلُوُ وَحَصْرُونُ وَكَرْعِي.

٤ وَأَنْجَبَ يُوْئِيْلُ شَمْعِيَا، وَشَمْعِيَا جُوجَ، وَجُوجُ شِمْعِي،

٥ وَشِمْعِي مِيخَا، وَمِيخَا رَايَا، وَرَايَا بَعْلَ.

٦ وَأَنْجَبَ بَعْلُ بِيْرَةَ الَّذِي سَبَّاهُ المَلِكُ الأَشُورِيُّ تَغْلَثَ فُلْنَاسِرُ. وَكَانَ بِيْرَةُ رَيْسَ سِبْطِ رَأُوْبِيْنَ.

- ٧ وَفِيمَا بَلَى أَسْمَاءُ زُعْمَاءَ سَبِطُ رَأُوْبَيْنَ مِنْ أَقْرَبَاءِ بَيْتِهَا وَقَفَّاءُ لِعَشَائِرِهِمْ حَسَبَ مَا وَرَدَ فِي بَحَائِلِ الْأَنْسَابِ: الرَّؤَسَاءُ يَعْبِئِيلُ وَرُكَيْيَا،  
٨ وَبَالَعُ بْنُ عَزَّازِ بْنِ شَامِعِ بْنِ يُوئِيلَ الَّذِي اسْتَوطنَ فِي عُرُوعَيْرَ وَفِي الْأَرْضِ الْمُنْتَدَةِ شِمَالًا إِلَى نَبُو وَيَلِ مَعُونَ.  
٩ كَمَا اسْتَوطنُوا شَرْقًا حَتَّى حُدُودِ الصَّحْرَاءِ الَّتِي تَمْتَدُّ إِلَى نَهْرِ الْفِرَاتِ، لِأَنَّ أَرْضَ جَلْعَادَ لَمْ تَعُدْ تَكْفِي مَوَاشِيَهُمُ الَّتِي تَكَثَّرَتْ.  
١٠ وَفِي أَثْنَاءِ مَلِكٍ شَاوَلٍ شَتُّوا حَرْبًا عَلَى الْمُهَاجِرِينَ وَقَضَوْا عَلَيْهِمْ، وَاحْتَلَوْا مَنَازِلَهُمْ فِي جَمِيعِ أَرْجَاءِ الْمَنْطِقَةِ الشَّرْقِيَّةِ مِنْ جَلْعَادَ.

جاد

- ١١ وَأَقَامَتْ ذُرِّيَّةُ جَادٍ شِمَالِي سَبِطُ رَأُوْبَيْنَ فِي أَرْضِ بَاشَانَ الْمُنْتَدَةِ شَرْقًا حَتَّى سَلْخَةَ.  
١٢ وَكَانَ يُوئِيلُ الرَّعِيمِ الْمُرْتَسِّ وَبِلَيْهِ شَافَاطُ، ثُمَّ يَعْنايُ وَشَافَاطُ فِي أَرْضِ بَاشَانَ.  
١٣ أَمَّا بَقِيَّةُ أَقْرَبَائِهِمْ وَقَفَّاءُ لِأَنْبَسَائِهِمْ لِيُبَيِّتَ آبَائِهِمْ، فَكَانُوا يَنْتَمُونَ لِلرُّؤَسَاءِ السَّبْعَةِ مِيخَائِيلَ وَمَشَلَامَ وَشَعَّ وَيُورَايَ وَيَعَكَانَ وَزَبَعَ وَغَيْرِهِ.  
١٤ وَهُؤُلَاءُ جَمِيعُهُمْ أَبْنَاءُ إِجْحِيلَ بْنِ حُورِيِّ بْنِ يَارُوحَ بْنِ جَلْعَادَ بْنِ مِيخَائِيلَ بْنِ يَشِيشَايَ بْنِ يَحْدُوَ بْنِ بُوْزَ.  
١٥ وَكَانَ أَحْيَى بْنُ عَبْدِيَيْلَ بْنِ جُورِيِّ رَيْسَ هَذِهِ الْعَائِلَاتِ.  
١٦ وَاسْتَوطنُوا فِي جَلْعَادَ وَفِي بَاشَانَ وَقَرَاهَا وَأَرْضِي الْمَرَاعِي التَّابِعَةَ لِشَارُونَ.  
١٧ وَقَدْ تَمَّ تَدْوِينُ بَحَائِلِ أَنْسَابِهِمْ فِي أَيَّامِ يُوْتَامَ مَلِكِ يَهُوذَا وَبِرَبْعَامَ الثَّانِي مَلِكِ إِسْرَائِيلَ.  
١٨ وَكَانَ فِي سَبِطِ رَأُوْبَيْنَ وَجَادٍ وَنَصْفِ سَبِطِ مَنْسَى أَرْبَعَةٌ وَأَرْبَعُونَ أَلْفًا وَسَبْعٌ مِئَةٌ وَسِتُونَ مِجْدَادًا مِنَ الْمُحَارِبِينَ الْأَشْدَاءِ الْمُتَمَرِّسِينَ عَلَى الْقِتَالِ بِالرُّسُوفِ وَالسِّيفِ وَرُمِي السَّهَامِ.

- ١٩ وَقَدْ شَتُّوا حَرْبًا عَلَى الْمُهَاجِرِينَ (وَعَشَائِرُ) يَطُورَ وَنَافِيشَ وَنُودَابَ،  
٢٠ فَانْتَصَرُوا عَلَيْهِمْ وَظَفَرُوا بِالْمُهَاجِرِينَ وَحَلَقْتَهُمْ، لِأَنَّهُمْ اسْتَعَانُوا بِالرَّبِّ فِي أَثْنَاءِ الْقِتَالِ وَاتَّكَلُوا عَلَيْهِ فَاسْتَجَابَ لَهُمْ.  
٢١ وَغَضَبُوا مَاشِيَتَهُمْ، فَهَبُوا مِنْهُمْ ثَمْسِينَ أَلْفَ جَمَلٍ، وَمِئَتَيْنِ وَخَمْسِينَ أَلْفَ خَرُوفٍ، وَالْفَنِّي جَمَارًا، وَأَخَذُوا مِئَةَ أَلْفٍ مِنَ الْأَسْرَى.  
٢٢ وَقَدْ قَتَلَ عَدَدٌ غَيْرُهُمْ مِنْهُمْ لِأَنَّ الْمَعْرَكَةَ كَانَتْ مَعْرَكَةَ اللَّهِ، وَاسْتَوطنُوا فِي مَكَانِهِمْ حَتَّى زَمَانَ السِّيِّ.

نصف سبط منسى

- ٢٣ وَسَكَنَ أَبْنَاءُ نَصْفِ سَبِطِ مَنْسَى فِي الْأَرْضِ وَانْتَشَرُوا مِنْ بَاشَانَ إِلَى بَعْلِ حَرْمُونَ وَسَيَّرَ وَجَبَلِ حَرْمُونَ.  
٢٤ وَهَذِهِ هِيَ أَسْمَاءُ رُؤَسَاءِ عَائِلَاتِهِمْ: عَافِرُ وَيَشْيِي وَالْيَيْلُ وَعَزْرِيئِيلُ وَيَرْمِيَا وَهُدُويَا وَيَحْدِيئِيلُ، وَجَمِيعُهُمْ رِجَالُ حَرْبٍ أَشْدَاءُ ذَاعَ صَيْتُهُمْ فِي الْأَرْضِ وَكَانُوا رُؤَسَاءَ عَائِلَاتِهِمْ.  
٢٥ غَيْرَ أَنَّهُمْ خَانُوا إِلَهَ آبَائِهِمْ وَغَوَوْا وَرَاءَ آلِهَةِ شُعُوبِ الْأَرْضِ الَّذِينَ طَرَدَهُمُ الرَّبُّ مِنْ أَمَامِهِمْ،  
٢٦ فَاتَّارَ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ عَلَيْهِمْ فَوَلَّ مَلِكًا أَشُورَ، الْمَعْرُوفَ بِتَغْلَثَ فِلْنَسَرِّ، وَسَبَى سَبِطِي رَأُوْبَيْنَ وَجَادَ وَنَصْفَ سَبِطِ مَنْسَى وَنَقَلَهُمْ إِلَى حَلْحَ وَخَابُورَ وَهَارَا، وَنَهَرَ جُوزَانَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

٦

لاوي

- ١ أَمَّا أَبْنَاءُ لاوِي فِهِمْ: جَرشُونُ وَفَهَاتُ وَمَرَارِي.  
٢ وَأَبْنَاءُ فَهَاتٍ: عَمْرَامُ وَيَصْهَارُ وَحَبِرُونَ وَعَزْرِيئِيلُ.  
٣ وَمِنْ ذُرِّيَّةِ عَمْرَامَ هَرُونَ وَمُوسَى وَمَرْيَمُ. وَأَنْجَبَ هَرُونَ نَادَابَ وَأَبِيهُو وَالْإِعْازَارَ وَالْإِيَامَارَ،  
٤ وَأَنْجَبَ الْإِعْازَارُ فِينَحَاسَ، وَفِينَحَاسُ أَبِيشُوعَ،  
٥ وَأَبِيشُوعُ بَنِي، وَبَنِي عَزْرِي.  
٦ وَأَنْجَبَ عَزْرِي زَرْحِيَا، وَزَرْحِيَا مَرَايُوثَ،  
٧ وَمَرَايُوثُ أَمْرِيَا، وَأَمْرِيَا أَخِيطُوبَ،  
٨ وَأَنْجَبَ أَخِيطُوبُ صَادُوقَ، وَصَادُوقُ أَخِيصَمْعَصَ،  
٩ وَأَخِيصَمْعَصُ عَزْرِيَا، وَعَزْرِيَا يُوْحَانَانَ،

- ١٠ الَّذِي أُعْجِبَ عَزْرِيَا. وَقَدْ أَصْبَحَ عَزْرِيَا رَيْسَ الْكَهَنَةِ فِي الْهَيْكَلِ الَّذِي بَنَاهُ سُلَيْمَانُ فِي أُورُشَلِيمَ.
- ١١ وَأُعْجِبَ عَزْرِيَا أَمْرِيَا، وَأَمْرِيَا أُخِطُوبَ،
- ١٢ وَأُخِطُوبُ صَادُوقَ، وَصَادُوقُ شَلُومَ.
- ١٣ وَأُعْجِبَ شَلُومَ حَلْفِيَا، وَحَلْفِيَا عَزْرِيَا،
- ١٤ وَعَزْرِيَا سَرَايَا، وَسَرَايَا يَهُوَصَادَاقَ.
- ١٥ وَذَهَبَ يَهُوَصَادَاقُ فِي الْأَسْرِ عِنْدَمَا سَمِعَ الرَّبُّ لِيُبَوِّخَ نَصْرَ إِسْرَائِيلَ يَهُوذَا وَأُورُشَلِيمَ.
- ١٦ وَأَبْنَاءُ لَأوِي: جَرَشُومُ وَفَهَاتُ وَمَرَارِي.
- ١٧ أَمَّا اسْمَا ابْنِي جَرَشُومَ فَهَمَا لِبْنِي وَشَمْعِي.
- ١٨ وَأَبْنَاءُ فَهَاتَ: عَمْرَامُ وَيَصْهَارُ وَحَبْرُونَ وَعَزْرِيَابِيلُ.
- ١٩ وَأَبْنَا مَرَارِي: مَحَلِي وَمُوشِي. وَهَذِهِ أَسْمَاءُ عَشَائِرِ اللَّوِيِّينَ حَسَبَ تَرْتِيبِ عَائِلَاتِهِمْ:
- ٢٠ أُعْجِبَ جَرَشُومَ لِبْنِي، وَلِبْنِي مَحْتَّ، وَبِحْتَّ زِمَّةَ،
- ٢١ وَزِمَّةَ يُوَاحَ، وَيُوَاحَ عَدُو، وَعَدُو زَارِحَ، وَزَارِحُ يَاثْرَايَ.
- ٢٢ وَأُعْجِبَ فَهَاتَ عَمِينَادَابَ، وَعَمِينَادَابُ فُورِحَ، وَفُورِحُ أُسِيرَ،
- ٢٣ وَأُسِيرُ الْقَانَةَ، وَالْقَانَةُ أَبْيَاسَافَ، وَأَبْيَاسَافُ أُسِيرَ،
- ٢٤ وَأُسِيرُ مَحْتَّ، وَمَحْتَّ أُورِيَابِيلَ، وَأُورِيَابِيلُ عَزْرِيَا، وَعَزْرِيَا شَاوُلَ.
- ٢٥ وَشَاوُلُ الْقَانَةَ، وَوَلَدَ الْقَانَةُ ابْنَيْنِ هُمَا عَمَّاسَايَ وَأُخِيمُوتَ.
- ٢٦ وَأُعْجِبَ أُخِيمُوتَ الْقَانَةَ، وَوَلَدَ الْقَانَةُ صُوفَايَ، وَصُوفَايُ مَحْتَّ.
- ٢٧ وَمَحْتَّ أَلْيَابَ، وَأَلْيَابُ يَرْوَحَامَ، وَيَرْوَحَامُ الْقَانَةَ (الَّذِي أُعْجِبَ صَمُوئِيلَ).
- وَكَانَ لَصَمُوئِيلَ ابْنَانِ أَحْمَرُهُمَا وَشَمْعِي وَالتَّانِي أَبْيَا.
- ٢٩ وَأُعْجِبَ مَرَارِي مَحَلِي، وَمَحَلِي لِبْنِي، وَلِبْنِي شَمْعِي، وَشَمْعِي عُرَّةَ.
- ٣٠ وَعُرَّةُ شَمْعِي، وَشَمْعِي حَمِيَا، وَحَمِيَا عَسَايَا.

## موسيقيو الهيكل

- ٣١ وَبَعْدَ أَنْ اسْتَقَرَّ التَّابُوتُ فِي بَيْتِ الرَّبِّ عِنْدَ دَاوُدَ قَادَةَ لِحَوْفَةِ النَّسِيحِ.
- ٣٢ فَوَاطَبُوا عَلَى الْخُدْمَةِ أَمَامَ مَسْكَنِ خِيَمَةِ الْجَمَاعِ إِلَى أَنْ بَنَى سُلَيْمَانُ هَيْكَلَ الرَّبِّ فِي أُورُشَلِيمَ، فَاسْتَمَرُّوا قَائِمِينَ بِالْخُدْمَةِ حَسَبَ تَرْتِيبِهِمْ.

- ٣٣ وَهَذَا يَسْمَى بِسَبِّ قَادَةَ الْمُغَنِّينَ وَأَوْلَادِهِمْ مِنْ أَبْنَاءِ الْقَهَاتِيِّينَ: هَيْمَانُ الْمُغَنِّيُ ابْنُ يُوئِيلَ بْنِ صَمُوئِيلَ،
- ٣٤ بَنُ الْقَانَةَ بْنِ يَرْوَحَامَ بْنِ إِبْلِيبِيلَ بْنِ تُوَجَ،
- ٣٥ بَنُ صُوفَ بْنِ الْقَانَةَ بْنِ مَحْتَّ بْنِ عَمَّاسَايَ،
- ٣٦ بَنُ الْقَانَةَ بْنِ يُوئِيلَ بْنِ عَزْرِيَا بْنِ صَفْنِيَا،
- ٣٧ بَنُ مَحْتَّ بْنِ أُسِيرَ بْنِ أَبْيَاسَافَ بْنِ فُورِحَ،
- ٣٨ بَنُ يَصْهَارَ بْنِ فَهَاتَ بْنِ لَأوِي بْنِ إِسْرَائِيلَ.
- ٣٩ وَكَانَ أَسَافُ مُسَاعِدًا لِهَيْمَانَ، وَهُوَ أَسَافُ بْنُ بَرَحِيَا بْنِ شَمْعِي،
- ٤٠ بَنُ مِيخَائِيلَ بْنِ بَعْسَايَا بْنِ مَلْكِاَ،
- ٤١ بَنُ أُنْبَايَا بْنِ زَارِحَ بْنِ عَدَايَا،
- ٤٢ بَنُ أَبْيَانَ بْنِ زِمَّةَ بْنِ شَمْعِي،
- ٤٣ بَنُ مَحْتَّ بْنِ جَرَشُومَ بْنِ لَأوِي.
- ٤٤ وَكَانَ أَبْيَانُ مُسَاعِدًا ثَانِيًا لِهَيْمَانَ، وَهُوَ مِنْ ذُرِّيَةِ مَرَارِي، وَأَبُوهُ قَيْثِي بْنُ عَبْدِ بْنِ مَلُوحَ،
- ٤٥ بَنُ حَشْبِيَا بْنِ أَمْصِيَا بْنِ حَلْفِيَا،

- ٤٦ بَنُ أَمِصِي بْنِ بَانِي، بَنُ شَامِرٍ،  
 ٤٧ بَنُ مَحَلِي بْنِ مُوشِي بْنِ مَرَارِي بْنِ لَأَوِي.  
 ٤٨ وَقَدْ تَوَلَّى بَقِيَّةَ إِخْوَتِهِمِ اللَّأَوِيِّينَ، خَدَمَةَ مَسْكَنَ بَيْتِ الرَّبِّ.  
 ٤٩ أَمَّا هَرُونَ وَذُرِّيَّتُهُ فَقَدْ تَوَلَّوْا خَدَمَةَ تَقْدِيمِ الْمُحْرَقَاتِ عَلَى مَذْبَحِ الْمُحْرَقَةِ وَالْبُخُورِ عَلَى مَذْبَحِ الْبُخُورِ، فَضْلاً عَنِ تَأْدِيَةِ كُلِّ خَدَمَاتِ  
 قُدْسِ الْأَقْدَاسِ وَلِلتَّكْنِيضِ عَنِ إِسْرَائِيلَ بِمُوجِبِ مَا أَمَرَ بِهِ مُوسَى عَبْدُ اللَّهِ.  
 ٥٠ وَهَذِهِ أَسْمَاءُ أَبْنَاءِ هَرُونَ وَسُلَالِهِمْ: الْعَلَازَارُ الَّذِي أُحِبَّ فِينَحَاسَ، وَفِينَحَاسُ أَيْبُشُوعَ،  
 ٥١ وَأَيْبُشُوعُ بَنِي، وَبَنِي عَرِّي، وَعَرِّي زَرَحِيَا،  
 ٥٢ وَزَرَحِيَا مَرَايُوثَ، وَمَرَايُوثَ أَمْرِيَا، وَأَمْرِيَا أُحِيظُوبَ،  
 ٥٣ وَأُحِيظُوبُ صَادُوقَ، وَصَادُوقُ أُحِيمَعَصَ.  
 ٥٤ وَهَذِهِ هِيَ مَوَاضِعُ مَسَاكِنِ الْقَهَاتِيِّينَ مِنْ ذُرِّيَّةِ هَرُونَ وَضِيَاعِهِمْ وَحُدُودُهُمُ الَّتِي وَقَعَتِ الْقُرْعَةُ عَلَيْهَا.  
 ٥٥ فَأَعْطَوْهُمْ حَبْرُونَ فِي أَرْضِ يَهُوذَا مَعَ مَرَاعِيهَا الْمُحِيطَةَ بِهَا.  
 ٥٦ وَأَمَّا حَقُولُ الْمَدِينَةِ وَضِيَاعِهَا فَقَدْ أُعْطِيَتْ لِكَلَبَ بْنِ يَفَنَةَ.  
 ٥٧ كَمَا أُعْطِيَتْ لِأَبْنَاءِ هَرُونَ مَدُنَ الْمَلْجَأِ: حَبْرُونَ وَلَبْنَةُ وَمَرَاعِيهَا وَيَبِيرُ وَأَشْتَمُوعُ وَمَرَاعِيهَا،  
 ٥٨ وَحِيلَيْنَ وَمَرَاعِيهَا، وَدَبِيرَ وَمَرَاعِيهَا،  
 ٥٩ وَعَاشَانَ وَمَرَاعِيهَا، وَبَيْتَ شَمْسَ وَمَرَاعِيهَا.  
 ٦٠ وَأَعْطَوْهُمْ أَيْضاً مِنْ أَرْضِ سِبْطِ بَنِيامينَ: جِعَ وَمَرَاعِيهَا، وَعَلَمَتْ وَمَرَاعِيهَا، وَعَنَاوُوثَ وَمَرَاعِيهَا، فَكَانَتْ جُمْلَةُ مَدِينِهِمْ ثَلَاثَ عَشْرَةَ  
 مَدِينَةً وَقَفّاً لِعَشَائِرِهِمْ.  
 ٦١ وَأُعْطِيَتْ بِالْقُرْعَةِ عَشْرُ مَدُنٍ لِقَبِيَّةِ عَشِيرَةِ قَهَاتَ مِنْ مَدُنِ نَصْفِ سِبْطِ مَنَسِي.  
 ٦٢ وَوَهَبَتْ لِعَلَّاتِ عَشَائِرِ جَرَشُومَ بِالْقُرْعَةِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ مَدِينَةً فِي أَرْضِي أَسْبَاطِ إِسَّاكَرَ وَأَشِيرَ وَفَتَالِي وَمَنَسِي فِي بَاشَانَ.  
 ٦٣ كَمَا وَهَبَتْ لِعَلَّاتِ عَشَائِرِ مَرَارِي بِالْقُرْعَةِ اثْنَتَا عَشْرَةَ مَدِينَةً مِنْ مَدُنِ أَسْبَاطِ رَأُوْبِيْنَ وَجَادَ وَزَبُولُونَ.  
 ٦٤ وَهَكَذَا أُعْطِيَ بَنُو إِسْرَائِيلَ اللَّأَوِيِّينَ مَدُنًا يَتِيمُونَ فِيهَا مَعَ مَرَاعِيهَا.  
 ٦٥ وَقَدْ أُعْطِيَتْ هَذِهِ الْمَدُنُ الْمَذْكُورَةُ بِأَسْمَائِهَا بِالْقُرْعَةِ مِنْ مَدُنِ أَرْضِي أَسْبَاطِ يَهُوذَا، وَشَمْعُونَ، وَبَنِيامينَ.  
 ٦٦ كَمَا كَانَتْ بَعْضُ مَدُنِ الْقَهَاتِيِّينَ ضَمَّنَ حُدُودِ أَرْضِي سِبْطِ أَفْرَايِمَ.  
 ٦٧ وَخَصَّصُوا لَهُمْ أَيْضاً مَدُنَ مَلْجَأٍ: شَكِيمَ وَمَرَاعِيهَا فِي جَبَلِ أَفْرَايِمَ، وَجَارَزَ وَمَرَاعِيهَا،  
 ٦٨ وَيَمْعَامَ وَمَرَاعِيهَا، وَبَيْتَ حُورُونَ وَمَرَاعِيهَا،  
 ٦٩ وَأَبُولُونَ وَمَرَاعِيهَا، وَجَتَ رَمُونَ وَمَرَاعِيهَا.  
 ٧٠ وَأَعْطُوا لِعَشِيرَةِ أَبْنَاءِ قَهَاتِ الْبَاقِينَ مِنْ مَدُنِ نَصْفِ سِبْطِ مَنَسِي مَدِينَتَيْ عَانِيرَ وَمَرَاعِيهَا وَبَلْعَامَ وَمَرَاعِيهَا.  
 ٧١ وَأَعْطُوا لِعَشِيرَةِ الْجَرَشُومِيِّينَ مِنْ مَدُنِ نَصْفِ سِبْطِ مَنَسِي الْمُسْتَوْتَيْنِ فِي بَاشَانَ، جُولَانَ وَمَرَاعِيهَا وَعَشْتَارُوثَ وَمَرَاعِيهَا.  
 ٧٢ وَمِنْ مَدُنِ أَرْضِي سِبْطِ إِسَّاكَرَ، قَادَشَ وَمَرَاعِيهَا وَدَبْرَةَ وَمَرَاعِيهَا،  
 ٧٣ وَرَامُوثَ وَمَرَاعِيهَا، وَعَانِيمَ وَمَرَاعِيهَا.  
 ٧٤ وَمِنْ مَدُنِ أَرْضِي سِبْطِ أَشِيرَ، مَشَالَ وَمَرَاعِيهَا وَعَبْدُونَ وَمَرَاعِيهَا،  
 ٧٥ وَحَقُوقَ وَمَرَاعِيهَا، وَرُحُوبَ وَمَرَاعِيهَا.  
 ٧٦ وَمِنْ مَدُنِ أَرْضِي سِبْطِ نَفْتَالِي، قَادَشَ فِي الْجَبَلِ وَمَرَاعِيهَا، وَحُوثَ وَمَرَاعِيهَا وَقَرَيْتَايِمَ وَمَرَاعِيهَا.  
 ٧٧ وَأَعْطُوا بَقِيَّةَ أَبْنَاءِ مَرَارِي مِنْ مَدُنِ أَرْضِي سِبْطِ زَبُولُونَ رَمُونَ وَمَرَاعِيهَا، وَتَابُورَ وَمَرَاعِيهَا.  
 ٧٨ كَمَا وَهَبَهُمْ مِنْ مَدُنِ أَرْضِي رَأُوْبِيْنَ فِي شَرْقِيِّ نَهْرِ الْأَرْدُنِّ مُقَابِلَ أَرِيحَا بَاصِرَ وَمَرَاعِيهَا فِي الصَّحْرَاءِ، وَيَهْصَةَ وَمَرَاعِيهَا،  
 ٧٩ وَقَدِيمُوثَ وَمَرَاعِيهَا، وَمَيْفَعَةَ وَمَرَاعِيهَا.  
 ٨٠ وَمِنْ مَدُنِ أَرْضِي سِبْطِ جَادٍ فِي جِلْعَادَ رَامُوثَ وَمَرَاعِيهَا، وَمَحْنَايِمَ وَمَرَاعِيهَا،

٨١ وَحَشْبُونٌ وَمَرَاعِيهَا، وَيَعْرِيزٌ وَمَرَاعِيهَا.

## ٧

يَسَاكِرُ

- ١ وَأَنْجَبَ يَسَاكِرَ أَرْبَعَةَ أَبْنَاءَ، هُمْ: تَوْلَاعُ وَفَوَّةُ وَيَاشُوبُ وَشَمْرُونُ.
- ٢ وَأَبْنَاءُ تَوْلَاعَ هُمْ: عَزْرِيُّ وَرَفَايَا وَيَرِيئِيلُ وَيَحْيَى وَيَسَامُ وَشَمُوئِيلُ. وَهَؤُلَاءِ كَانُوا رُؤَسَاءَ الْعَائِلَاتِ الَّتِي تَفَرَّعَتْ مِنْ أُبْيَيْمِ تَوْلَاعَ: وَهُمْ مَحَارِبُونَ أَشْدَاءُ وَقَدْ بَلَغَ عَدَدُ ذُرِّيَّتِهِمْ فِي أَيَّامِ الْمَلِكِ دَاوُدَ اثْنَيْنِ وَعِشْرِينَ أَلْفًا وَسِتِّ مِئَةٍ.
- ٣ وَأَنْجَبَ عَزْرِيُّ يَزْرَحِيَّا الَّذِي وُلِدَ لَهُ ثَمْسَةٌ أَبْنَاءَ، هُمْ: مِيخَائِيلُ وَعُوبَدِيَا وَيُوئِيلُ وَيِيشِيَا، وَكُلُّهُمْ رُؤُوسُ عَائِلَاتٍ.
- ٤ وَقَدْ أَكْثَرَ نَسْلَهُمْ مِنَ الزَّوْجِ يَنْسَاءَ كَثِيرَاتٍ، فَأَنْجَبُوا عَدَدًا غَفِيرًا مِنَ الْأَبْنَاءِ، فَكَانَ عَدَدُهُمْ بِحَسَبِ ائْتِمَائِهِمْ لِعَائِلَاتِهِمْ سِتَّةً وَثَلَاثِينَ أَلْفًا مِنَ الْمُنْخَرَطِينَ فِي سَلَكِ الْجَيْشِ.
- ٥ أَمَّا جُمْلَةُ الْمُجَنَّدِينَ مِنْ سَائِرِ عَائِلَاتِ سِبْطِ يَسَاكِرَ وَعَشَائِرِهَا فَسَبْعَةٌ وَثَمَانُونَ أَلْفًا مِنَ الْمُحَارِبِينَ الْأَشْدَاءِ.

بَنِيَامِينَ

- ٦ وَأَنْجَبَ بَنِيَامِينَ ثَلَاثَةَ أَبْنَاءَ، هُمْ: بَالِغُ وَبَاكِرُ وَيَدِيْعِيْلُ.
- ٧ وَأَنْجَبَ بَالِغُ خَمْسَةَ أَبْنَاءَ هُمْ: أَصْبُونٌ وَعَزْرِيُّ وَعَزْرِيئِيلُ وَيَرِيْمُوْتُ وَعَيْرِي. وَقَدْ أَصْبَحُوا رُؤَسَاءَ لِعَشَائِرِهِمْ وَمَا تَفَرَّعَ عَنْهَا مِنْ عَائِلَاتٍ، بَلَّغُوا فِي جَمَلَتِهِمْ اثْنَيْنِ وَعِشْرِينَ أَلْفًا وَأَرْبَعَةً وَثَلَاثِينَ مِنَ الْمُحَارِبِينَ الْأَشْدَاءِ حَسَبِ سِيَلَاتِ الْأَنْسَابِ.
- ٨ أَمَّا أَبْنَاءُ بَاكِرَ فَهُمْ: زَمِيرَةُ وَيُوعَاشُ وَالْيَزْرُ وَالْيُوعَيْنَايَ وَعُمْرِي، وَيَرِيْمُوْتُ وَأَيَّا وَعَنَاوُثُ وَعَلَامُثُ، وَجَمِيعُهُمْ أَبْنَاءُ بَاكِرَ.
- ٩ وَقَدْ بَلَغَ عَدَدُهُمْ وَقَفًا لِائْتِمَائِهِمْ لِعَشَائِرِهِمْ وَعَائِلَاتِهِمْ عِشْرِينَ أَلْفًا وَمِئَتَيْنِ مِنَ الْمُحَارِبِينَ الْأَشْدَاءِ حَسَبَ مَا وَرَدَ فِي سِيَلَاتِ الْأَنْسَابِ.
- ١٠ وَأَنْجَبَ يَدِيْعِيْلُ بِلَهَانَ الَّذِي وُلِدَ يَعِيْشُ وَبَنِيَامِينَ وَأُهَوْدُ وَكَنْعَنَةُ وَزَبْتَانَ وَتَرَشِيْشُ وَأَخِيْشَاخِرُ.
- ١١ وَجَمِيعُهُمْ رُؤُوسُ عَشَائِرٍ تَفَرَّعَتْ مِنْ يَدِيْعِيْلُ. وَقَدْ بَلَغَ عَدَدُ ذُرِّيَّتِهِمْ سَبْعَةَ عَشَرَ أَلْفًا وَمِئَتَيْنِ مِنَ الْمُحَارِبِينَ الْأَشْدَاءِ الْمُجَنَّدِينَ فِي الْجَيْشِ.

١٢ وَأَنْجَبَ عَيْرُ شَقِيمٌ وَحَقِيمٌ، كَمَا وُلِدَ لَعَيْرِ حَوْشِيمُ.

نَفْتَالِي

١٣ وَأَنْجَبَ نَفْتَالِي ابْنَ بِلَهَةَ، مَحْظِيَّةَ يَعْقُوبَ، بِمَحْصِيئِيلَ وَجُونِي وَبَصْرَ وَشَلُومَ.

مَنْسِي

- ١٤ وَأَنْجَبَ مَنْسِي مِنْ مَحْظِيَّةِ الْأَرَامِيَّةِ ابْنَيْنِ، هُمَا: إِشْرِيئِيلُ وَمَاكِرُ وَالِدُ جَلْعَادَ.
- ١٥ وَتَزَوَّجَ مَاكِرُ مِنْ أُخْتِ حَقِيمَ وَشَقِيمَ وَدَعَى مَعَكَهَ وَكَانَ اسْمُ ابْنِ مَاكِرِ الثَّانِي صَلْفَعَادَ، وَلَمْ يُنْجَبْ سِوَى بَنَاتٍ.
- ١٦ وَوُلِدَتْ مَعَكَهَ زَوْجَةٌ مَاكِرِ ابْنَيْنِ دَعَتْ أَحَدَهُمَا فَرَّشَ وَالثَّانِي شَارْشَ، وَأَنْجَبَ فَرَّشُ ابْنَيْنِ، هُمَا: أَوْلَامُ وَرَاقَمُ.
- ١٧ وَكَانَ لِأَوْلَامَ ابْنٌ يَدْعَى بَدَانَ. هَؤُلَاءِ هُمْ ذُرِّيَّةُ جَلْعَادَ بْنِ مَاكِرِ بْنِ مَنْسِي.
- ١٨ وَأَنْجَبَتْ هُمُولَكَةُ أُخْتُ مَاكِرِ إِيشودَ وَابِعِزْرَ وَمَحْمَةَ.
- ١٩ وَكَانَ لِنَسِيْدَاخَ أَرْبَعَةَ أَبْنَاءَ هُمْ: أَخِيَانُ، وَشَكِيمُ، وَلِئْجِي وَانِيْعَامُ.

أَفْرَايِمَ

- ٢٠ وَأَنْجَبَ أَفْرَايِمَ ابْنَ شُوتَاخَ، وَشُوتَاخُ وُلِدَ بَرْدَ، وَبَرْدُ تَحْتُ، وَتَحْتُ الْعَادَا، وَالْعَادَا تَحْتُ.
- ٢١ وَتَحْتُ زَابَادَ، وَزَابَادُ شُوتَاخَ، وَشُوتَاخُ عَزْرُ، وَعَزْرُ الْعَادَ، وَقَدْ قَتَلَ أَهْلَ جَتَ عَزْرَ وَالْعَادَ عِنْدَمَا حَاوَلَا أَنْ يُغَيِّرَا عَلَى مَا شِئْتَهُمْ،
- ٢٢ فَتَدْبِهَمَا أَبُوهُمَا أَفْرَايِمَ أَيَّامًا كَثِيرَةً، وَأَقْبَلَ إِخُوْتَهُ لِعَزْرِيَّتِهِ.
- ٢٣ وَعَاشَرَ بَعْدَ ذَلِكَ زَوْجَتَهُ حَمَلَتْ وَأَنْجَبَتْ لَهُ ابْنًا، سَمَاهُ بَرِيْعَةً، لِأَنَّ بِلِيَةَ أَصَابَتْ بَيْتَهُ.
- ٢٤ وَكَانَتْ لِأَفْرَايِمَ ابْنَةٌ اسْمُهَا شِيرَةُ، وَقَدْ بَنَتْ بَيْتَ حُورُونَ السُّفْلَى وَالْعَلِيَا وَأَزَيْنَ شِيرَةَ.
- ٢٥ وَمِنْ أَبْنَاءِ أَفْرَايِمَ رِغُ الَّذِي أَنْجَبَ رَشْفَ، وَرَشْفُ تَلْحَ، وَتَلْحُ تَاحُنَ،
- ٢٦ وَتَاحُنُ لَعْدَانَ، وَلَعْدَانُ عَمِيْهُودَ، وَعَمِيْهُودُ الْبِشْمَعُ،

- ٢٧ وَأَلِشَمَعُ نُونًا، وَنُونٌ يَهُوشُوعٌ.  
 ٢٨ وَقَدْ اسْتَوَطَنُوا وَتَمَلَّكُوا فِي بَيْتِ إِيلَ وَضِيَاعِهَا حَتَّى نَعْرَانَ شَرْقًا، وَجَازَرَ وَضِيَاعِهَا وَشَكِمَ وَضِيَاعِهَا حَتَّى غَرَّةَ وَضِيَاعِهَا غَرْبًا.  
 ٢٩ وَقَامَتْ عَلَى مَحَاذَةِ أَرْضِ مَنَسَّى مَدِينَةٌ بَيْتِ شَانَ وَضِيَاعِهَا، وَتَعْنَكُ وَضِيَاعِهَا، وَمَجْدُو وَضِيَاعِهَا، وَدُورُ وَضِيَاعِهَا. وَقَدْ سَكَنَ بَنُو يَوْسُفَ بْنِ إِسْرَائِيلَ فِي هَذِهِ الْمُدُنِ.

## أشير

- ٣٠ وَأَنْجَبَ أَشِيرُ مَيْمَةَ وَيَشُوءَ وَيَشُويَ وَبِرِيعةَ وَأَخْتَهُمُ سَارِحَ.  
 ٣١ وَكَانَ لِبِرِيعةَ أَبْنَانٌ، هُمَا: حَابِرٌ وَمَلِكِيئِيلُ الَّذِي كَانَ وَالِدًا لِيَرْزَاوَتَ.  
 ٣٢ وَأَنْجَبَ حَابِرٌ يَفِيلِيظَ وَشُومِيرَ وَحُوْتَامَ وَأَخْتَهُمُ شُوعَا.  
 ٣٣ أَمَّا أَبْنَاءُ يَفِيلِيظَ فَهَمُ: فَاسَكُ وَبِمِهَالُ وَعَشُوءَةُ. هُوَلَاءُ هُمُ أَبْنَاءُ يَفِيلِيظَ.  
 ٣٤ وَأَنْجَبَ شَامِرُ (شُومِيرُ) آخِيَّ وَرُهْمَةَ وَبِحْبَةَ وَأَرَامَ.  
 ٣٥ أَمَّا أَبْنَاءُ أَخِيهِ هِيَلَامَ (حُوْتَامُ) فَهَمُ: صُوحُ وَبِمِنَاعُ وَشَالِشُ وَعَامَالُ.  
 ٣٦ وَأَنْجَبَ صُوحُ: سُوحَ وَحَرْفَرُ وَشُوعَالَ وَبِيرِيَّ وَبِمِرَّةَ،  
 ٣٧ وَبِاصِرَ وَهُودَ وَشَمَا وَشَلِشَةَ وَبِئْرَانَ وَبِئِيرَا.  
 ٣٨ وَأَبْنَاءُ بِيَرُ هُمُ: بِنْفَةُ وَفِسْفَةُ وَأَرَا.  
 ٣٩ أَمَّا أَبْنَاءُ عَلَا فَهَمُ: أَرِحُ وَحِنْيَيْلُ وَرَصِيَا.  
 ٤٠ كُلُّ هُوَلَاءُ مِنْ ذُرِّيَّةِ أَشِيرَ، رُؤَسَاءُ عَائِلَاتٍ فِي عَشَائِرِهِمْ مِنْ خَيْرَةِ الْمُحَارِبِينَ الْأَشْدَاءِ، وَقَادَةُ بَارزُونَ. وَقَدْ بَلَغَ عَدَدُ الْمُتَخَرِّطِينَ مِنْهُمْ فِي الْجَيْشِ سِتَّةً وَعِشْرِينَ أَلْفًا.

## ٨

## نسب شاول البنياميني

- ١ وَأَنْجَبَ بَنِيَامِينَ ثَمْسَةَ أَبْنَاءٍ هُمُ عَلَى التَّوَالِي: يَكْرَهُ بَالَعُ، وَأَشْبِيلُ وَأَخْرَحُ،  
 ٢ وَنُوحَةُ وَرَافَا.  
 ٣ وَأَبْنَاءُ بَالَعُ: آدَارُ وَجَبِرَا وَأَبِيهُودُ،  
 ٤ وَأَبِيشُوعُ وَنَعْمَانُ وَأَخُوحُ،  
 ٥ وَحَبِرَا وَشَقُوفَانُ وَحُورَامُ.  
 ٦ وَهَذِهِ هِيَ أَسْمَاءُ أَبْنَاءِ أَحْوَدَ الَّذِينَ كَانُوا رُؤَسَاءَ عَائِلَاتٍ مِنْ أَهْلِ جَبْعَ الَّذِينَ طُرِدُوا فِي مَا بَعْدَ إِلَى مَنَاحَةَ،  
 ٧ وَهَمُ: نَعْمَانُ وَأَخِيَا وَجَبِرَا الَّذِي قَادَهُمْ إِلَى مَنَاحَةَ، وَقَدْ أَنْجَبَ عَزْرًا وَأَخِيحُودَ.  
 ٨ وَأَنْجَبَ شَحْرَائِمُ فِي بِلَادِ مُوَابَ، بَعْدَ أَنْ طَلَّقَ زَوْجَتِيهِ حُوشِيمَ وَبَعْرَا،  
 ٩ أَبْنَاءً مِنْ زَوْجَتِيهِ الْجَدِيدَةِ خُودَشَ، هُمُ: يُوَابُ وَطَلْبِيَا وَمَيْشَا وَمَلَكَامُ،  
 ١٠ وَبِعُوضُ وَشَبِيَا وَمِرْزَمَةُ. وَقَدْ أَصْبَحَ هُوَلَاءُ رُؤَسَاءَ بِيُوتَاتَ.  
 ١١ وَكَانَ قَدْ أَنْجَبَ مِنْ زَوْجَتِيهِ حُوشِيمَ ابْنَيْنِ هُمَا: أَيْطُوبُ وَالْقَعْلُ.  
 ١٢ أَمَّا أَبْنَاءُ الْقَعْلَ فَهَمُ: عَابِرُ وَمِشْعَامُ وَشَامِرُ الَّذِي بَنَى مَدِينَتِي أُونُو وَوُلِدَ وَضِيَاعُهُمَا،  
 ١٣ وَبِرِيعةَ وَشَمِعُ وَهَمَا رُؤَسَاءُ عَائِلَاتِ أَهْلِ أَيْلُونَ، وَقَدْ قَامَا بِطَرْدِ سُكَّانِ جَبَّتَ مِنْهَا.  
 ١٤ أَمَّا أَخِيوُ وَشَانِشُ وَبِرِيَمُوتُ،  
 ١٥ وَزَبْدِيَا وَعَدَادُ وَعَادَرُ،  
 ١٦ وَمِيخَائِيلُ وَبِشْفَةُ وَيُوحَا فَهَمُ أَبْنَاءُ بَرِيعةَ.  
 ١٧ أَمَّا زَبْدِيَا وَمِشْلَامُ وَحَزْفِي وَحَابِرُ،  
 ١٨ وَبِشْمَرَايَا وَزَلْيَاهُ وَيُوَابُ، فَهَمُ أَبْنَاءُ الْقَعْلَ.



١٩ أَمَّا يَاقِيمُ وَزَرْكِي وَزَبْدِي،

٢٠ وَأَلِيعَنَائِي وَصَلْتَائِي وَإِيلِيئِيلُ،

٢١ وَعَدَايَا وَرَايَا وَشَمْرَةَ فَهُمْ أَبْنَاءُ شِمْعِي.

٢٢ وَأَمَّا يَشْفَانُ وَعَابِرُ وَإِيلِيئِيلُ،

٢٣ وَعَبْدُونُ وَزَرْكِي وَحَانَانُ،

٢٤ وَحَنْثِيَا وَعِيلَامُ وَعَنْثُونِيَا،

٢٥ وَيَنْدِيَا وَفَنْوَيْلُ فَهُمْ أَبْنَاءُ شَاشِقَ.

٢٦ أَمَّا شَمَشَرَايُ وَشَحْرِيَا وَعَثْلِيَا،

٢٧ وَيَعْرِشَايَا وَإِيلِيَا وَزَرْكِي فَهُمْ أَبْنَاءُ يَرْوَحَامَ.

٢٨ هَؤُلَاءِ هُمُ رُؤَسَاءُ آبَاءِ يَهُوذَا بِحَسَبِ سَبِيلَاتِ مَوَالِدِهِمْ، مِمَّنِ اسْتَوْتُوا فِي أُورُشَلِيمَ.

٢٩ وَأَسَّسَ يَهُوَيْئِيلُ مَدِينَةَ جَبْعُونَ وَأَقَامَ فِيهَا. وَأَنْجَبَتْ لَهُ زَوْجَتُهُ مَعَكَةَ

٣٠ عَبْدُونُ الْإِبْنُ الْبِكْرُ، ثُمَّ صَوْرًا وَقَيْسًا وَيَعْلَ وَنَادَابَ،

٣١ وَجَدُورَ وَأَخِيوَ وَزَاكَرَ.

٣٢ وَمَقْلُوتُ الَّذِي أَنْجَبَ شَمَاءَ. وَهُمْ أَيْضًا أَقَامُوا فِي أُورُشَلِيمَ إِلَى جَوَارِ بَقِيَّةِ أَقَابَرِهِمْ.

٣٣ وَأَنْجَبَ نِيرُ قَيْسًا، وَقَيْسُ وَلَدَ شَاوُلَ الَّذِي أَنْجَبَ يَهُونَاتَانَ وَمَلِكِيشُوعَ وَأَيْنَادَابَ وَأَشْبَعَلَ.

٣٤ وَأَنْجَبَ يَهُونَاتَانُ مَرْيَبَعْلَ، وَمَرْيَبَعْلُ مِيخَا.

٣٥ أَمَّا أَبْنَاءُ مِيخَا فَهُمْ: فَيْثُونُ وَمَالِكُ وَتَارِيْعُ وَأَحَازُ.

٣٦ وَأَنْجَبَ أَحَازُ يَهُوعَدَةَ، وَيَهُوعَدَةُ عَلْتُ وَعَزْرُمُوتُ وَزَمْرِي، وَزَمْرِي مُوصَا.

٣٧ وَمُوصَا وَلَدَ بِنَعَةَ، وَبِنَعَةُ وَبِنَعَةُ رَافَةَ، وَرَافَةُ الْعَاسَةَ، وَالْعَاسَةُ أَصِيلُ.

٣٨ وَكَانَ لِأَصِيلَ سِتَّةُ أَبْنَاءِ هُمْ: عَزْرِيْقَامُ وَبِكْرُو وَأَسْمَعِيلُ وَشَعْرِيَا وَعُوبَدِيَا وَحَانَانُ. وَجَمِيعُ هَؤُلَاءِ هُمُ أَبْنَاءُ أَصِيلَ.

٣٩ أَمَّا أَخُوهُ عَاشِقُ فَقَدْ أَنْجَبَ بَكْرَهُ أُولَامَ ثُمَّ يَعُوشَ، فَأَلِفْلَطَ.

٤٠ وَكَانَ أَبْنَاءُ أُولَامَ مَحَارِبِينَ إِشْدَاءَ بَارِعِينَ فِي الرَّمَايَةِ، أَكْثَرُوا مِنْ إِنجَابِ النَّبِيِّنَ وَالْأَحْفَادِ حَتَّى بَلَغَ عَدَدُهُمْ مِئَةً وَخَمْسِينَ. وَجَمِيعُ

هَؤُلَاءِ مِنْ سَبْطِ بَنِيَامِينَ.

## ٩

### أهل أورشليم

١ وَلَقَدْ تَمَّ تَدْوِينُ سَبِيلَاتِ إِسْرَائِيلِيِّينَ فِي كِتَابِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ. وَسُيَّيَ أَهْلُ مَمْلَكَةِ يَهُوذَا إِلَى بَابِلَ عِقَابًا لَهُمْ عَلَى خِيَانَتِهِمْ لِلرَّبِّ.

٢ وَكَانَ أَوَّلُ الرَّاجِعِينَ مِنَ السَّبْيِ لِلْإِسْرَائِيلِيِّينَ فِي أَمْلَاكِهِمْ وَمَدَنِيَّتِهِمْ، هُمْ بَعْضُ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ، وَالْكَهَنَةُ، وَاللَّاوِيِّينَ، وَخَدَامُ الْهَيْكَلِ.

٣ وَسَكَنَ فِي أُورُشَلِيمَ بَعْضُ مَنْ بَنِي يَهُوذَا. وَمَنْ بَنِي بَنِيَامِينَ، وَمَنْ بَنِي أَفْرَايِمَ وَمَنْشِي، مِنْهُمْ:

٤ عُوْنَايُ بْنُ عَمِيئُودَ بْنِ عُمْرِي بْنِ إِمْرِي بْنِ بَنِي، مِنْ بَنِي فَارَصَ بْنِ يَهُوذَا.

٥ وَمَنْ عَشِيرَةُ الشُّلُوبِيِيِّينَ عَسَايَا الْبِكْرُ وَأَبْنَاؤُهُ.

٦ وَمَنْ بَنِي زَارِحَ يَهُوَيْئِيلُ، فَكَانَتْ جَمَلَةُ الْمُقِيمِينَ فِي أُورُشَلِيمَ مِنْ سَبْطِ يَهُوذَا سِتِّ مِئَةٍ وَتِسْعِينَ.

٧ وَمَنْ بَنِيَامِينَ سَلُو بْنُ مَشْلَامَ بْنِ هُدُويَا بْنِ هَسْنُوَاةَ،

٨ وَبِنِيَا بْنِ يَرْوَحَامَ، وَابْنَةُ بْنُ عَزْرِي بْنِ مَكْرِي، وَمَشْلَامُ بْنُ شَفْطِيَا بْنِ رَعُوَيْئِيلَ بْنِ بَنِيَا.

٩ فَكَانُوا فِي جَمَلَتِهِمْ مَعَ بَقِيَّةِ الْبَنِيَامِيِّينَ الْمُقِيمِينَ فِي أُورُشَلِيمَ تِسْعَ مِئَةٍ وَسِتَّةَ وَخَمْسِينَ. وَجَمِيعُ هَؤُلَاءِ الرِّجَالِ هُمُ رُؤَسَاءُ لِيُوتَاتِ

عَشَائِرِهِمْ.

١٠ وَمِنْ الْكَهَنَةِ يَدْعِيَا وَيَهُوِيَارِيْبُ وَيَاكِينُ،

- ١١ وَعَزْرِيَا بْنُ حَلْفِيَّا بْنِ مِشْلَامَ بْنِ صَادُوقَ بْنِ مَرَايُوثَ بْنِ أَخِيطُوبَ الرَّئِيسِ الْمُوَكَّلِ عَلَى الْإِشْرَافِ عَلَى هَيْكَلِ اللَّهِ.
- ١٢ وَعَدَايَا بْنُ يَرْوَحَانَ بْنِ فَشْحُورَ بْنِ مَلِكَا وَمَعْسَايَ بْنَ عَدِيئِيلَ بْنِ يَحْزِيرَةَ بْنِ مِشْلَامَ بْنِ مِشْلِيمِيَّتَ بْنَ إِيمَرَ.
- ١٣ فَكَانُوا فِي جَمَلِهِمْ مَعَ أَقْرَبَائِهِمْ مِنْ رُؤَسَاءِ عَائِلَاتِ بِيوتَائِهِمْ أَلْفًا وَسَبْعَ مِئَةٍ وَسِتِّينَ مِنَ الْمُقْتَدِرِينَ الْمُسَوِّلِينَ عَنْ خِدْمَةِ هَيْكَلِ الرَّبِّ.
- ١٤ وَمِنَ الْلاَوِيِّينَ شَمْعِيَا بْنُ حُشُوبَ بْنَ عَزْرِيَقَامَ بْنَ حَشْبِيَا مِنْ بَنِي مَرَارِي.
- ١٥ وَيَشْفَرُ وَحَرْشُ وَجَلَالُ وَمَتْنِيَا بْنُ مِيخَا بْنِ زَكْرِيَّا بْنِ أَسَافَ،
- ١٦ وَعُودِيَا بْنُ شَمْعِيَا بْنِ جَلَالِ بْنِ يَدُوثُونَ، وَبِرْحِيَا بْنُ أَسَا بْنِ أَلْقَانَةَ الْقَاطِنُ فِي قَرْيَةِ النَّطُوفَاتِيِّينَ.
- ١٧ وَحِرَّاسُ الْأَبْوَابِ: شَلُومُ وَعَقُوبُ وَطَلُونُ وَأَخِيمَانُ وَسِوَاهُمُ مِنَ الْلاَوِيِّينَ، وَكَانَ شَلُومُ رَئِيسَهُمْ.
- ١٨ وَمَا يَرْحُوا حَتَّى الْآنَ مَسْئُولِينَ عَنْ حِرَاسَةِ الْبَوَابِ الْمَلَكِيَّةِ الشَّرْقِيَّةِ، وَهُمْ حِرَّاسُ الْأَبْوَابِ الْعَامِلُونَ مَعَ فِرْقِ الْلاَوِيِّينَ.
- ١٩ وَكَانَ شَلُومُ بْنُ فُورِي بْنِ أَيَّاسَافَ بْنِ فُورِحَ وَأَقْرَبَاؤُهُ حِرَّاسُ الْأَبْوَابِ مِنْ عَشِيرَةِ الْقُورَحِيِّينَ مَسْئُولِينَ عَنْ حِرَاسَةِ مَدْخَلِ الْخَيْمَةِ كَمَا كَانَ آبَاؤُهُمْ مَسْئُولِينَ عَنْ حِرَاسَةِ الْمُعْسَكَرِ.
- ٢٠ وَكَانَ فِينَحَاسُ بْنُ أَلْعَازَارَ رَئِيسًا عَلَيْهِمْ مِنْ قَبْلُ، وَكَانَ الرَّبُّ مَعَهُ.
- ٢١ كَمَا كَانَ زَكْرِيَّا بْنُ مِشْلِيمِيَّا حَارِسَ بَابِ خَيْمَةِ الْجَمَاعِ.
- ٢٢ فَكَانَ عَدَدُ هَؤُلَاءِ الْحِرَّاسِ الْمُخْتَارِينَ لِحِرَاسَةِ الْأَبْوَابِ مِئَتَيْنِ وَاتْنِي عَشْرًا. وَقَدْ تَمَّ تَسْجِيلُهُمْ بِحَسَبِ أَسْمَائِهِمْ فِي قُرَاهِمُ، وَعَنْهُمْ دَاوُدُ وَصَمُئِيلُ النَّبِيُّ عَلَى وَطَائِنِهِمْ.
- ٢٣ فَكَانُوا هُمْ وَأَبْنَاؤُهُمْ مَسْئُولِينَ عَنْ حِرَاسَةِ أَبْوَابِ بَيْتِ الرَّبِّ أَيَّ بَيْتِ الْخَيْمَةِ.
- ٢٤ فَكَانُوا مُوزَعِينَ عَلَى الْجِهَاتِ الْأَرْبَعِ شَرْقًا وَعَرْبًا وَشِمَالًا وَجَنُوبًا.
- ٢٥ وَكَانَ أَقْرَبَاؤُهُ هَؤُلَاءِ الْحِرَّاسِ يَجْعَلُونَ مِنْ قُرَاهِمُ مِنْ حِينِ لَأَخِرٍ لِمُسَاعَدَتِهِمْ فِي نَوَابِتِ حِرَاسَةِ تَسْتَمِرُّ أَسْبُوعًا.
- ٢٦ وَلَكِنَّهُ عَهْدَ لِحِرَّاسِ الْأَرْبَعَةِ الرَّئِيسِيِّينَ مِنَ الْلاَوِيِّينَ الْإِشْرَافَ عَلَى الْمَخَادِعِ وَعَلَى خَزَائِنِ بَيْتِ اللَّهِ.
- ٢٧ وَأَقَامُوا فِي جِوَارِ بَيْتِ اللَّهِ لِحِرَاسَتِهِ وَلَفَتْحِ أَبْوَابِهِ كُلِّ صَبَاحٍ.
- ٢٨ وَكَلَّفَ بَعْضُهُمْ بِالْمُحَافَظَةِ عَلَى آتِيَةِ الْخِدْمَةِ، فَكَانُوا يَعْدُونَهَا لَدَى إِخْرَاجِهَا وَيَعْدُونَهَا لَدَى إِعَادَتِهَا.
- ٢٩ كَمَا أُؤْتِمِنُ الْبَعْضُ الْآخَرَ عَلَى الْآتِيَةِ وَعَلَى أَمْتِعَةِ الْقُدْسِ وَعَلَى الدَّقِيقِ وَالْحَمْرِ وَاللَّبَّانِ وَالْأَطْيَابِ.
- ٣٠ وَتَوَلَّى بَعْضُ الْكَهَنَةِ تَرْكِيبَ دُهُونِ الْأَطْيَابِ.
- ٣١ وَقَامَ الْلاَوِيُّ مَتْنِيَا بَكْرَ شَلُومَ الْقُورَحِيِّ بِمَهَامَ تَجْهِيْزِ خُبْزِ التَّقَدِمَاتِ.
- ٣٢ وَقَامَ بَعْضُ أَقْرَبَائِهِمُ الْقَهَاتِيِّينَ بِإِعْدَادِ خُبْزِ الْوَجْهِ لِيَوْمِ السَّبْتِ.
- ٣٣ أَمَّا الْمُرْتَلُونَ رُؤَسَاءُ عَائِلَاتِ الْلاَوِيِّينَ فَقَدْ مَكَّنُوا فِي الْمَخَادِعِ فِي الْهَيْكَلِ وَقَدْ أَغْفُوا مِنَ الْخِدْمَاتِ الْأُخْرَى لِأَنَّهُمْ تَفَرَّغُوا لِلْخِدْمَةِ التَّرْتِيبِ نَهَارًا وَلَيْلًا.
- ٣٤ هَؤُلَاءِ جَمِيعُهُمْ كَانُوا رُؤُوسَ عَائِلَاتِ الْلاَوِيِّينَ، رُؤَسَاءُ وَقَفَا لِمَا وَرَدَ فِي سِجِلَاتِ أَسْمَائِهِمْ، وَقَدْ أَقَامُوا فِي أُورُشَلِيمَ.

نسب شاول

٣٥ وَأَسْتَوْتُنَ يَعُوثِيلُ وَزَوْجَتُهُ مَعَكَةُ فِي جِعُونَ النَّبِيِّ أَسْسَبَا،

٣٦ وَأَبْنَاؤُهُ: عَبْدُونَ الْبِكْرُ، ثُمَّ صُورُ، قَقَيْسُ، فِعْلُ فَيْزِ فَنَادَابُ.

٣٧ جُدُورُ فَأَخِيوُ فَرَزِيَا فِقُلُوتُ.

٣٨ وَأَنْجَبَ مَقْلُوتُ شَتَامُ، وَقَدْ قَطَّنُوا هُمْ أَيْضًا بِجِوَارِ أَقْرَبَائِهِمْ فِي أُورُشَلِيمَ.

٣٩ وَأَنْجَبَ زَيْرُ قَيْسَا وَالِدُ شَاوُلَ، وَأَنْجَبَ شَاوُلُ يُونَاثَانَ وَمَلِكِيشُوعَ وَأَيْبِنَادَابَ وَأَشْبِعْلَ.

٤٠ وَكَانَ لِيُونَاثَانَ ابْنُ يَدْعَى مَرِيْبِعِلَ أَنْجَبَ ابْنًا اسْمُهُ مِيخَا.

٤١ وَأَبْنَاءُ مِيخَا: فَيْثُونُ وَمَالِكُ وَتَحْرِيْعُ وَأَحَارُ.

٤٢ وَأَنْجَبَ أَحَارُ يِعْرَةَ، وَيِعْرَةُ عَلْتُ وَعَزْمُوتُ وَزَمْرِي، وَزَمْرِي مُوصَا.

٤٣ وَأَنْجَبَ مُوصَا يِعْعَا، وَيِعْعَا رَفَايَا، وَرَفَايَا أَلْعَسَةَ، وَالْعَسَةُ أَصِيلُ.

٤٤ أَمَا أَبْنَاءُ أَصِيلَ فِهِمْ: عَزْرِيْقَامُ وَبُكْرُو تَمَّ إِسْمَاعِيلُ وَشَعْرِيَا وَعُوْبَدِيَا وَحَنَانُ. هُوَلاءِ جَمِيعُهُمْ أَبْنَاءُ أَصِيلَ.

## ١٠

انتحار شاول

- ١ وَشَنَّ الْفَلِسْطِينِيُّونَ حَرْبًا عَلَى إِسْرَائِيلَ فَانْهَزَمَ الْإِسْرَائِيلِيُّونَ أَمَامَهُمْ بَعْدَ أَنْ سَقَطَ مِنْهُمْ عَدَدٌ غَفِيرٌ قَتَلَى فِي جَبَلِ جَبْلُوعَ.
- ٢ وَتَعَقَّبَ الْفَلِسْطِينِيُّونَ شَاوُلَ وَأَبْنَاءَهُ، فَقَتَلُوا يُونَاثَانَ وَأَيْنَادَابَ وَمَلِكِيشُوعَ، أَبْنَاءَ شَاوُلَ.
- ٣ وَاسْتَنْدَتِ الْمَعْرَكَةُ حَوْلَ شَاوُلَ، فَتَمَكَّنَ رَمَاةُ الْقَسِيِّ مِنْ إِصَابَتِهِ بِحِجْرٍ قَاتِلِي،
- ٤ فَقَالَ شَاوُلُ لِحَامِلِ سِلَاحِهِ: «اسْتَلْ سَيْفَكَ وَأَقْتَلْنِي قَبْلَ أَنْ يَلْحَقَ بِي هُوَلاءِ الْغُلْفِ وَيَشُوْهُوْنِي.» فَأَبَى حَامِلُ سِلَاحِهِ الْإِقْدَامَ عَلَى ذَلِكَ لِشِدَّةِ خَوْفِهِ، فَتَنَاوَلَ شَاوُلُ السَّيْفَ وَوَقَعَ عَلَيْهِ.
- ٥ فَلَمَّا شَاهَدَ حَامِلُ سِلَاحِهِ أَنَّ سَيِّدَهُ قَدْ مَاتَ، وَقَعَ هُوَ أَيْضًا عَلَى سَيْفِهِ وَمَاتَ.
- ٦ وَهَكَذَا قَضَى شَاوُلُ وَأَبْنَاؤُهُ الثَّلَاثَةَ مَعَ سَائِرِ رِجَالِ بَيْتِهِ أَيْضًا.
- ٧ وَعِنْدَمَا أَدْرَكَ جَمِيعَ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ الْمُسْتَوِطِينَ فِي الْوَادِي أَنَّ الْجَيْشَ الْإِسْرَائِيلِيَّ قَدْ هَرَبَ، وَأَنَّ الْمَلِكَ شَاوُلَ وَأَبْنَاءَهُ قَدْ سَقَطُوا صَرَخَى، هَجَرُوا مَدُنَهُمْ، جَاءَ الْفَلِسْطِينِيُّونَ وَسَكَنُوا فِيهَا.
- ٨ وَفِي الْيَوْمِ التَّالِيِ لِلْمَعْرَكَةِ، أَقْبَلَ الْفَلِسْطِينِيُّونَ لِسَبِّ الْقَتْلِ فَعَثَرُوا عَلَى شَاوُلَ وَأَبْنَائِهِ قَتَلَى فِي جَبَلِ جَبْلُوعَ،
- ٩ فَجَرَدُوهُ مِنْ سِلَاحِهِ، وَطَعُوا رَأْسَهُ، وَأَذَاعُوا الْبَشْرَى فِي جَمِيعِ أَرْجَاءِ دِيَارِهِمْ وَفِي مَعَابِدِهِمْ وَبَيْنَ الشَّعْبِ.
- ١٠ وَوَضَعُوا سِلَاحَهُ فِي مَعْبَدِ الْهَتْمِ، وَسَمَرُوا رَأْسَهُ فِي هَيْكَلِ دَاوُدَ.
- ١١ وَعِنْدَمَا بَلَغَ خَبْرَ مَا فَعَلَ الْفَلِسْطِينِيُّونَ بِشَاوُلَ مَسَامِعَ أَهْلِ يَابِيْشَ جَلْعَادَ،
- ١٢ هَبَّ كُلُّ حَرْبٍ جَرِيٍّ وَأَخَذُوا جِثَّةَ شَاوُلَ وَجِثَّتْ أَبْنَائِهِ وَحَمَلُوها إِلَى يَابِيْشَ، وَوَارَوْا عِظَامَهُمْ تَحْتَ شَجَرَةِ الْبَلُوطِ فِي يَابِيْشَ وَصَامُوا سَبْعَةَ أَيَّامَ.

- ١٣ وَهَكَذَا مَاتَ شَاوُلُ مِنْ جَرَاءِ خِيَابَتِهِ وَعَضْبَانِهِ لِلرَّبِّ، وَلَآئِهِ لَجَأٌ إِلَى الْجَانِ طَلِبًا لِلنُّشُورَةِ.
- ١٤ وَلَمْ يَلْجَأْ إِلَى الرَّبِّ طَلِبًا لِلنُّشُورَةِ، فَقَضَى الرَّبُّ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَرْشَ الْمَلِكِ لِداوُدَ بْنِ يَسَّى.

## ١١

داود يملك على إسرائيل

- ١ وَتَجَمَّعَ كُلُّ رُؤَسَاءِ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ حَوْلَ دَاوُدَ فِي حَبْرُونَ وَقَالُوا: «نَحْنُ مِنْ لَحْمِكَ وَدَمِكَ،
- ٢ وَقَدْ كُنْتُمْ قَائِدًا، نَحْنُ الْمَعَارِكِ فِي طَلِيْعَتِنَا مِنْذُ الْأَيَّامِ السَّابِقَةِ حِينَ كَانَ شَاوُلُ مَلِكًا عَلَيْنَا، وَقَدْ قَالَ لَكَ الرَّبُّ الْهَلْكَ: أَنْتَ تَرَعَى شَعْبِي وَتَتَوَلَّى حَكْمَهُ.»
- ٣ وَعِنْدَمَا اجْتَمَعَ جَمِيعُ شُيُوخِ إِسْرَائِيلَ إِلَى الْمَلِكِ فِي حَبْرُونَ أَرَمَ مَعَهُمْ عَهْدًا أَمَامَ الرَّبِّ، فَسَّحَوْهُ مَلِكًا عَلَيْهِمْ تَتِيمًا لِكَلَامِ الرَّبِّ الَّذِي نَطَقَ بِهِ عَلَى لِسَانِ صَمُوئِيلَ.

داود يستولي على أورشليم

- ٤ وَتَوَجَّهَ دَاوُدُ عَلَى رَأْسِ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ إِلَى أُورُشَلِيمَ، أَيِ يَبُوسَ الْآهْلِ بِسَكَّانِهَا الْيَبُوسِيِّينَ.
- ٥ فَقَالَ الْيَبُوسِيُّونَ لِداوُدَ: «لَا يُمْكِنُكَ أَنْ تَدْخُلَ إِلَى هُنَا.» فَاسْتَوْلَى دَاوُدُ عَلَى قَلْعَةِ صِهْيُونَ الَّتِي دُعِيَتْ فِي مَا بَعْدُ مَدِينَةَ دَاوُدَ.
- ٦ ثُمَّ قَالَ دَاوُدُ لِرِجَالِهِ: «إِنْ مِنْ يَفْتَحُمِ الْيَبُوسِيِّينَ بِصَبْحٍ قَائِدًا لِلْجَيْشِ.» فَهَاجَمَهُمْ يُوَابُ بْنُ صَرُويَةَ أَوَّلًا، وَأَصْبَحَ هُوَ الْقَائِدُ.
- ٧ وَمَكَثَ دَاوُدُ فِي الْحِصْنِ فَدَعَى لِذَلِكَ مَدِينَةَ دَاوُدَ.
- ٨ وَبَنَى الْمَدِينَةَ مِنْ حَوْلِهَا أَبْدَاءً مِنَ الْقَلْعَةِ إِلَى السُّورِ الْمُحِيطِ بِهَا. ثُمَّ قَامَ يُوَابُ بِتَجْدِيدِ سَائِرِ الْمَدِينَةِ.
- ٩ وَكَانَ دَاوُدُ يَزْدَادُ عُلُوًّا شَأْنًا، لِأَنَّ الرَّبَّ الْقَدِيرَ كَانَ مَعَهُ.

مخاربه داود الجبابرة

- ١٠ وَهَذِهِ أَسْمَاءُ الرِّجَالِ الَّذِينَ أَرْزَوْهُ مَعَ بَقِيَّةِ إِسْرَائِيلَ لِيَجْعَلُوهُ مَلِكًا، بِمَقْتَضَى وَعْدِ الرَّبِّ الْمُتَعَلِّقِ بِإِسْرَائِيلَ،
- ١١ وَهُوَلاءِ هُمُ الْبَطَالُ دَاوُدَ: يَشْبَعَامُ بْنُ حَكْرُونِي، رَيْسُ الْبَطَالِ الثَّلَاثَةِ، هَاجَمَ بِرُيْحِهِ ثَلَاثَ مِئَةٍ وَقَتَلَهُمْ دَفْعَةً وَاحِدَةً.

- ١٢ ثُمَّ الْعَازِرُ بْنُ دُوْدٍ الْأَخُوخِيُّ، وَهُوَ وَاحِدٌ مِنَ الْأَبْطَالِ الثَّلَاثَةِ.
- ١٣ كَانَ مَعَ دَاوُدَ فِي فَسِّ دَمِيمٍ حِينَ احْتَشَدَ الْفَلَسْطِينِيُّونَ لِلْقُرْبِ فِي حَقْلِ شَعِيرٍ، فَهَرَبَ الْجَيْشُ أَمَامَ الْفَلَسْطِينِيِّينَ.
- ١٤ غَيْرَ أَنَّهُ نَبَتَ مَعَ رَجَالِهِ فِي وَسْطِ الْحَقْلِ وَانْقَدَهُ وَقَضَى عَلَى الْفَلَسْطِينِيِّينَ، فَاتَاهُمُ الرَّبُّ نَصْرَةً عَظِيمَةً.
- ١٥ وَأَخْرَجَ ثَلَاثَةً مِنَ الثَّلَاثِينَ قَائِدًا إِلَى الْمَنْطِقَةِ الصَّخْرِيَّةِ حَيْثُ كَانَ دَاوُدُ يُعِمُّ فِي مَعَارَةِ عَدْلَامَ، بَيْنَمَا جَيْشُ الْفَلَسْطِينِيِّينَ مَعْسِكِرًا فِي وَادِي الرَّفَاتِيِّينَ.
- ١٦ وَكَانَ دَاوُدُ انْتَدَ مَتَمْتَعًا فِي الْحِصْنِ، وَحَامِيَةَ الْفَلَسْطِينِيِّينَ قَدْ احْتَلَّتْ بَيْتَ لَحْمٍ.
- ١٧ فَتَاوَهُ دَاوُدُ وَقَالَ: «مَنْ يَسْقِينِي مَاءً مِنْ بَيْتِ لَحْمٍ الْقَائِمَةِ عِنْدَ بَوَابِ الْمَدِينَةِ؟»
- ١٨ فَاقْتَحَمَ الثَّلَاثَةُ مَعْسِكَرَ الْفَلَسْطِينِيِّينَ وَجَاءُوا مَاءً مِنْ بَيْتِ لَحْمٍ الْقَائِمَةِ عِنْدَ بَوَابِ الْمَدِينَةِ وَحَلَوْهُ إِلَى دَاوُدَ، فَأَبَى أَنْ يَشْرَبَ مِنْهُ وَسَكَبَهُ لِلرَّبِّ.
- ١٩ وَقَالَ: «مَعَاذَ اللَّهِ أَنْ أَفْعَلَ ذَلِكَ! أَشْرَبْتُ دَمَ هَوْلَاءِ الرِّجَالِ الَّذِينَ جَازَفُوا بِحَيَاتِهِمْ، إِذْ خَاطَرُوا بِأَنْفُسِهِمْ لِيَأْتُوا بِهِ إِلَيَّ؟» وَإِنِّي أَنْ يَشْرَبَ مِنْهُ. هَذَا مَا أَقْدَمَ عَلَيْهِ الْأَبْطَالُ الثَّلَاثَةُ.
- ٢٠ وَكَانَ أَبِيشَائِيُّ أَخُو يُوَابَ رَئِيسَ الثَّلَاثِينَ أَيْضًا وَقَدْ هَاجَمَ بِرُحْمِهِ ثَلَاثَ مِئَةِ قَتَلْتَهُمْ، وَاشْتَهَرَ اسْمُهُ إِلَى جَانِبِ الْقَوَادِ الثَّلَاثَةِ.
- ٢١ وَمَعَ أَنَّهُ لَمْ يَبْلُغْ مَرْتَبَةَ الْقَوَادِ الثَّلَاثَةِ الْأَوَّلِينَ، إِلَّا أَنَّهُ كَانَ قَائِدًا لِلثَّلَاثِينَ رَئِيسًا.
- ٢٢ وَهُنَاكَ أَيْضًا بَنِيَاهُو بْنُ يَهُوِيَادَاعَ، مُحَارِبٌ جَبَّارٌ كَثِيرُ الْبَطُولَاتِ، مِنْ قِصْبَيْثِيلَ، وَهُوَ الَّذِي قَتَلَ بَطْلِي مُوَابَ، وَقَضَى عَلَى أَسَدٍ فِي وَسْطِ جُبِّ فِي يَوْمِ مُثَلِجٍ،
- ٢٣ كَمَا قَتَلَ عَمَلِقًا مِصْرِيًّا طَوْلَهُ خَمْسُ أَذْرُعٍ (خَمْسُ مِثْرَيْنِ وَنِصْفٍ)، كَانَ مَتَسَلِحًا بِرُحْمِ كَنُوكِ النَّسَاجِينِ، فَتَقَدَّمَ مِنْهُ بِعَصَا وَخَطَفَ الرَّحْمَ مِنْ يَدِهِ وَقَتَلَهُ بِهِ.
- ٢٤ هَذَا مَا أَقْدَمَ عَلَيْهِ بَنِيَاهُو بْنُ يَهُوِيَادَاعَ فَذَاعَتْ شُهْرَتُهُ إِلَى جَانِبِ الْأَبْطَالِ الثَّلَاثَةِ،
- ٢٥ وَعَلَا شَأْنَهُ بَيْنَ الثَّلَاثِينَ قَائِدًا، وَإِنْ لَمْ يَبْلُغْ مَرْتَبَةَ الْأَبْطَالِ الثَّلَاثَةِ. لَجَعَلَهُ دَاوُدُ مِنْ أَمْنَاءِ سِرِّهِ.
- ٢٦ أَمَّا أَبْطَالُ الْجَيْشِ فَهُمْ: عَسَائِيلُ أَخُو يُوَابَ، وَالْحَانَانُ بْنُ دُوْدٍ مِنْ بَيْتِ لَحْمٍ.
- ٢٧ وَشَمُوتُ الْهُرُورِيُّ، وَحَالِصُ الْقَلُونِيُّ،
- ٢٨ وَعَبْرَا بْنُ عَقِيْشَ التَّقْوَمِيُّ، وَأَبِعِزَّرُ الْعَنَاوِيُّ،
- ٢٩ وَسَبْكَائِيُّ الْحَوْشَاتِيُّ، وَعِيْلَايُ الْأَخُوخِيُّ،
- ٣٠ وَمِهْرَايُ النَّطُوقَاتِيُّ، وَخَالِدُ بْنُ بَعْنَةَ النَّطُوقَاتِيُّ،
- ٣١ وَإِتَائِيُّ بْنُ رَبِيَّائِيٍّ مِنْ جَبْعَةَ بَنِي بَنِيَامِينَ، وَبَنِيَابَا الْفَرَعَتُونِيُّ،
- ٣٢ وَحُورَايُ بْنُ أُوْدِيَةَ جَاعَشَ، وَأَبِيئِيلُ الْعَرَبَاتِيُّ،
- ٣٣ وَعَزْرَمُوتُ الْبَحْرُومِيُّ، وَالْحَبْبَا الشَّعْلُبُونِيُّ،
- ٣٤ وَأَبْنَاءُ هَاشِمِ الْجَزُونِيِّ، وَيُونَاثَانُ بْنُ شَاجَايَ الْهَرَارِيِّ،
- ٣٥ وَأَخِيَامُ بْنُ سَاكَّارَ الْهَرَارِيِّ، وَالْإِفْعَالُ بْنُ أُوْرَ،
- ٣٦ وَحَافِرُ الْمَكْبِرَاتِيِّ، وَأَخِيَابُ الْقَلُونِيُّ،
- ٣٧ وَحَصْرُ الْكِرْمِيِّ، وَنِعْرَايُ بْنُ زَبَائِيٍّ،
- ٣٨ وَيُوَيْئِيلُ أَخُو نَافَانَ، وَمِيحَارُ بْنُ مَجْرِيٍّ،
- ٣٩ وَصَالِقُ الْعَمُونِيِّ، وَنَحْرَايُ الْبَيْرُوتِيِّ حَامِلُ سِلَاحِ يُوَابَ ابْنَ صُرُوبَةَ،
- ٤٠ وَعَبْرَا الْبَيْرُوتِيِّ، وَجَارِبُ الْبَيْرُوتِيِّ،
- ٤١ وَأُوْرِيَا الْحَشِي، وَزَابَادُ بْنُ أَحْلَايَ،
- ٤٢ وَعَدِيَابُ بْنُ شَيْزَا الرَّاوبِييْنِيِّ زَعِيمُ الرَّاوبِييْنِيِّ وَمَعَهُ ثَلَاثُونَ جُنْدِيًّا،

- ٤٣ وَحَانَانُ ابْنُ مَعَكَّةَ، وَيُوشَافَاطُ الْمَثِيَّةُ،  
 ٤٤ وَعَزْرِيَّا الْعَشْتَرِيُّ، وَسَامَاعُ وَيَعُوئِيلُ ابْنَا حُوْتَامَ الْعَرُوعِيِّ،  
 ٤٥ وَيَدِيْعِيْلُ وَيُوْحَا ابْنَا شِمْرِيٍّ مِنْ تَيْصَ،  
 ٤٦ وَأَيْلِيئِيلُ مِنْ مَحْوِيْمَ، وَيَرِيْبَايُ وَيُوشُوْبَا ابْنَا النِّعَمِ، وَبَيْتَةُ الْمُوَائِيَّةِ،  
 ٤٧ وَأَيْلِيئِيلُ وَعُوَيْدُ وَيَعْسِيئِيلُ مِنْ مَصُوْبَايَا.

## ١٢

المحاربون المنضمون إلى داود

١ وَهَذِهِ أَسْمَاءُ الرِّجَالِ الَّذِينَ وَقَفُوا عَلَى دَاوُدَ وَهُوَ مَخْتَبِئٌ مِنْ شَاوُلَ بْنِ قَيْسَ، وَهُمْ أَبْطَالُ حَرْبٍ  
 ٢ بَارِعُونَ فِي رِمِي السِّهَامِ وَالْقِسِيِّ وَالْحِجَارَةِ بِالمَقَالِيْعِ، إِنْ بِالْيَدِ الْبَسْرَى أَوْ الْيَدِ الْيُمْنَى عَلَى السَّوَاءِ، وَجَمِيعُهُمْ مِنْ أَقْرِبَاءِ شَاوُلَ مِنْ سِبْطِ  
 بَنِيَامِينَ.

- ٣ وَكَانَ عَلَى رَأْسِهِمْ أَحْبِيعَزَرُ ثُمَّ يُوَاشُ ابْنَا شَمَاعَةَ الْجَيْبِيِّ، وَيَزُوئِيلُ وَقَالْتُ ابْنَا عَزْمُوتَ، وَرَاخَةُ وَيَاهُو الْعَنَاوُثِيُّ،  
 ٤ وَبَشْمَعِيَا الْجَيْبُونِيُّ مِنْ أَحَدِ الْأَبْطَالِ الثَّلَاثِينَ وَقَائِدِهِمْ، وَيَرَمِيَا وَيَحْزِيئِيلُ وَيُوْحَانَانُ وَيُوْرَابَادُ مِنْ جَدِيدَةَ،  
 ٥ وَالْعُورَايُ وَيَرِيْمُوتُ وَبَعْلِيَا وَشِمْرِيَّا وَشَقَطِيَا مِنْ حُرُوفَ،  
 ٦ وَالْقَانَةُ وَبَيْشِيَا وَعَزْرِيئِيلُ وَيُوْعَزْرُ وَبَشْبَعَامُ مِنْ عَشِيرَةِ فُورِحَ،  
 ٧ وَيُوْعِيْلَةُ وَزَبْدِيَا ابْنَا يُوْرَحَامَ مِنْ جَدُورَ.

٨ وَمِنْ أَبْطَالِ الحَرْبِ رِجَالُ الْجَيْشِ مِنَ الْجَادِيَّيْنِ الَّذِينَ انْضَمُّوا إِلَى دَاوُدَ وَهُوَ فِي القَلْعَةِ مِمَّنْ بَرَعُوا فِي اسْتِمْعَالِ التُّرُوسِ وَالرِّمَاحِ  
 وَوَجْهَهُمْ كَوَجْهِه الأَسْوَدِ، وَسُرْعَتُهُمْ كَسُرْعَةِ ظَبَاءِ الجِبَالِ.  
 ٩ عَازَرُ وَكَانَ رَئِيسًا لَهُمْ، وَعُوَيْدِيَا الثَّانِي، وَالْيَابُ الثَّلَاثُ،  
 ١٠ وَمُشْمَنَةُ الرَّابِعِ، وَيَرَمِيَا الخَامِسُ،  
 ١١ وَعَتَايَا السَّادِسِ، وَأَيْلِيئِيلُ السَّابِعِ،  
 ١٢ وَيُوْحَانَانُ الثَّمَانِ، وَأَزْرَابَادُ التَّاسِعِ،  
 ١٣ وَيَرَمِيَا العَاشِرِ، وَخَنْبَايَا الحَادِي عَشَرَ.

١٤ وَجَمِيعُهُمْ مِنْ سِبْطِ جَادَ، وَقَادَةُ فِي الْجَيْشِ، فَكَانَ الكِبَارُ مِنْهُمْ قَادَةَ الأُوفِ، وَالصِّعَارُ قَادَةَ مَثَاتَ.  
 ١٥ وَقَدْ عَبَرُوا نَهْرَ الأُرْدُنِّ فِي أَوَّلِ شَهْرِ مِنَ السَّنَةِ فِي مَوْسِمِ قِيضَانِهِ وَهَزَمُوا كُلَّ أَهْلِ الأَوْدِيَةِ شَرْقِيَّ النَّهْرِ وَعَزْرِيَّيَّةَ.  
 ١٦ وَتَوَافَدَ عَلَى دَاوُدَ وَهُوَ فِي الحِصْنِ قَوْمٌ مِنْ سِبْطِ بَنِيَامِينَ وَيَهُودَا  
 ١٧ فَخَرَجَ دَاوُدَ لِاسْتِقْبَالِهِمْ وَقَالَ لَهُمْ: «إِنْ كُنْتُمْ قَدْ جِئْتُمْ بِنِيَّةٍ خَالِصَةٍ لِتَسَاعِدُونِي، فَإِنَّ قَلْبِي يَتَّحِدُ مَعَ قُلُوبِكُمْ، وَلَكِنْ إِنْ كُنْتُمْ مُرْمِعِينَ  
 عَلَى سَلْيَمِي لَعْدُوِيٍّ مِنْ غَيْرِ ذَنْبِ جَنِيْتِهِ فَإِنَّ إِلَهَ آبَائِنَا يَرَى وَيُنْصِفُ.»

□□ خَلَّ رُوحُ الرَّبِّ عَلَى عِمْسَايَا الَّذِي أَصْبَحَ فِي مَا بَعْدَ قَائِدِ الثَّلَاثَةِ وَقَالَ: «إِنَّا رِجَالُكَ يَا دَاوُدَ، وَنَحْنُ مَعَكَ يَا ابْنَ بَيْسَى. سَلَامٌ  
 لَكَ، وَسَلَامٌ لِتَاصِرِيكَ، لِأَنَّ إِلَهَكَ هُوَ مَعِنَا.» فَحَبَّبَ بِهِمْ دَاوُدَ وَجَعَلَهُمْ رُؤَسَاءَ فِي جَيْشِهِ.  
 ١٩ وَأَنْضَمَّ إِلَى دَاوُدَ بَعْضُ رِجَالِ مَنَسِيٍّ حِينَ جَاءَ مَعَ الفِلَسْطِينِيِّينَ الَّذِينَ جَاءُوا مُحَارَبَةً شَاوُلَ، وَلَكِنَّهُ لَمْ يَشْرِكْ فِي المَعْرَكَةِ لِأَنَّ  
 أَقْطَابَ الفِلَسْطِينِيِّينَ تَدَاوَلُوا فِي أَمْرِهِ وَخَافُوا أَنْ يَنْقَلِبَ عَلَيْهِمْ لِيَحْظِيَ بِرُضَى شَاوُلَ، فَأَبْعَدُوهُ عَنِ المَعْرَكَةِ.  
 ٢٠ وَفِي أُمَّتَاءِ عُدُوْتِهِ إِلَى صَيْغَلَةَ انْضَمَّ إِلَيْهِ مِنْ رِجَالِ مَنَسِيٍّ: عَدْنَاحُ وَيُوْرَابَادُ وَيَدِيْعِيْلُ وَمِيخَائِيلُ وَيُوْرَابَادُ وَالْيَهُو وَصِلْتَايَا، وَقَدْ كَانُوا  
 قَادَةَ عَلَى الأُوفِ مِنْ جُنُودِ سِبْطِ مَنَسِيٍّ.

- ٢١ وَقَدْ أَسْعَفُوا دَاوُدَ فِي حَرْبِهِ مَعَ الغَزَاةِ العَمَالِقَةَ لِأَنَّهُمْ جَمِيعًا رِجَالُ حَرْبٍ أَشْدَاءُ وَكَانُوا قَادَةَ فِي الْجَيْشِ.  
 ٢٢ وَإِذْ تَنَاطَرَ الرِّجَالُ لِلانْضِمَامِ إِلَى دَاوُدَ، يَوْمًا بَعْدَ يَوْمٍ، أَصْبَحَ لَدَيْهِ جَيْشٌ عَظِيمٌ قَوِيٌّ.

آخرون ينضمون لداود في جبرون

- ٢٣ وَهَذَا إِحْصَاءُ بِالْجُنُودِ الْمُحَارِبِينَ الَّذِينَ انْضَمُّوا إِلَى دَاوُدَ فِي حَبْرُونَ لِيُحْوِلُوا مَلَكَةَ شَاوُلَ إِلَيْهِ حَسَبَ وَعْدِ الرَّبِّ.
- ٢٤ مِنْ سِبْطِ يَهُوذَا: سِتَّةَ آلَافٍ وَتَمَانِي مِئَةَ جُنْدِيٍّ مِنْ حَمَلَةِ الْأَتْرَاسِ وَالرِّمَاحِ.
- ٢٥ مِنْ سِبْطِ شِمْعُونَ: سَبْعَةَ آلَافٍ وَمِئَةً مِنَ الْمُحَارِبِينَ الْأَشْدَاءِ.
- ٢٦ مِنْ سِبْطِ لَأوِي: أَرْبَعَةَ آلَافٍ وَسِتُّ مِئَةَ.
- ٢٧ مِنْ ذُرِّيَةِ هَرُونَ: الْقَائِدُ يَهُوِيَادَاعُ عَلَى رَأْسِ ثَلَاثَةِ آلَافٍ وَسَبْعِ مِئَةَ.
- ٢٨ وَانْضَمَّ إِلَيْهِ أَيْضًا صَادِقُ الْمُقَاتِلِ الْجَبَّارُ مَعَ اثْنَيْنِ وَعِشْرِينَ قَائِدًا مِنْ أَقْرِبَاتِهِ.
- ٢٩ وَمِنْ سِبْطِ بَنِيَامِينَ أَقْرِبَاءُ شَاوُلَ: ثَلَاثَةُ آلَافٍ، أَمَّا أَكْثَرِيَّةُ سِبْطِ بَنِيَامِينَ فَظَلُّوا مَوَالِينَ لِشَاوُلَ حَتَّى ذَلِكَ الْحِينِ.
- ٣٠ وَمِنْ سِبْطِ أِفْرَائِمَ: عِشْرُونَ أَلْفًا وَتَمَانِي مِئَةَ مِنَ الْمُحَارِبِينَ الْأَشْدَاءِ الْمَشْهُورِينَ بَيْنَ عَشَائِرِ قَبِيلَتِهِمْ.
- ٣١ وَمِنْ نِصْفِ سِبْطِ مَنَسَّى: ثَمَانِيَةَ عَشَرَ أَلْفًا قَدْ اخْتَارُوا بِاتَّعِينٍ لِيُذْهِبُوا وَيَنْصُبُوا دَاوُدَ مَلِكًا عَلَيْهِمْ.
- ٣٢ وَمِنْ سِبْطِ يَسَّاكِرَ، مِنْ ذَوِي الْخَبْرَةِ وَالْحِكْمَةِ فِي سِيَاسَةِ شُؤُونِ إِسْرَائِيلَ: مِئَتَانِ مِنَ الرُّؤَسَاءِ مَعَ أَقْرِبَائِهِمُ الَّذِينَ تَحْتَ إِمْرَتِهِمْ.
- ٣٣ وَمِنْ سِبْطِ زَبُولُونَ: خَمْسُونَ أَلْفًا مِنَ الْمُحَارِبِينَ الْمُخْلِصِينَ الْمُتَمَرِّسِينَ عَلَى الْحَرْبِ بِكُلِّ أَصْنَافِ الْأَسْلِحَةِ.
- ٣٤ وَمِنْ سِبْطِ نَفْتَالِي: أَلْفٌ قَائِدٌ عَلَى رَأْسِ سَبْعَةِ وَثَلَاثِينَ أَلْفًا مِنَ الْمُحَارِبِينَ بِالْأَتْرَاسِ وَالرِّمَاحِ.
- ٣٥ وَمِنْ سِبْطِ دَانَ: ثَمَانِيَةَ وَعِشْرُونَ أَلْفًا وَسِتُّ مِئَةَ مِنَ الْجُنُودِ الْمُقَاتِلِينَ فِي الْمَعَارِكِ.
- ٣٦ وَمِنْ سِبْطِ أَشِيرَ: أَرْبَعُونَ أَلْفًا مِنَ الْمُجَنِّدِينَ الْمُقَاتِلِينَ فِي الْمَعَارِكِ.
- ٣٧ وَمِنْ سِبْطِي رَأوِيَّ وَجَادٍ وَنِصْفِ سِبْطِ مَنَسَّى: مِئَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفًا مِنَ الْمُتَمَرِّسِينَ عَلَى الْقِتَالِ بِجَمِيعِ أَصْنَافِ الْأَسْلِحَةِ، قَدِمُوا مِنْ شَرْقِيِّ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ.

- ٣٨ وَقَدْ انْضَمَّ رِجَالُ الْحَرْبِ هَؤُلَاءِ بِنَيْةٍ خَالِصَةٍ إِلَى دَاوُدَ فِي حَبْرُونَ، لِيَنْصُبُوهُ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ، مَتَازِرِينَ بِذَلِكَ مَعَ بَقِيَّةِ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ الَّذِينَ تَوَافَدُوا بِكُلِّ وِلَايَةٍ لِيُطَاعُوا دَاوُدَ مَلِكًا عَلَيْهِمْ،
- ٣٩ وَمَكَتُوا مَعَ دَاوُدَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ يَحْتَفِلُونَ أَكْلِينَ شَارِبِينَ مِمَّا آتَاهُ هُمْ أَقْرِبَاؤُهُمْ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

- ٤٠ كَمَا شَارَكَ فِي اسْتِضَافَتِهِمْ عَشَائِرُ الْأَسْبَاطِ الْقَرِيبَةِ حَتَّى يَسَّاكِرَ وَزَبُولُونَ وَنَفْتَالِي، الَّذِينَ كَانُوا يَأْتُونَ مَجْلِينَ حَمِيرَهُمْ وَجِهْلَهُمْ وَيُعَالِمُهُمْ وَيَقْرَهُهُمْ بِالْخَبْزِ وَالذَّقِيقِ وَالتَّيْنِ وَالتَّمْرِ وَالزَّيْبِ وَالتَّمْرِ وَالزَّيْبِ. كَمَا جَاءُوا بِأَعْدَادٍ وَفِيرَةٍ مِنَ الْبَقْرِ وَالغَنَمِ لِلذَّبْحِ، لِأَنَّ الْفَرَحَ عَمَّ إِسْرَائِيلَ.

## ١٣

## إعادة تابوت العهد

- ١ وَتَدَاوَلَ دَاوُدُ مَعَ كُلِّ قَادَةِ الْأَوْفِ وَالتَّمَاتِ وَسَائِرِ الرُّؤَسَاءِ،
- ٢ وَقَالَ لِكُلِّ جَمَاعَةٍ إِسْرَائِيلَ: «إِنَّ طَابَ لِكُلِّ وَكَانَ هَذَا الْأَمْرُ مِنَ الرَّبِّ، فَلْنَبْعَثْ إِلَى بَقِيَّةِ إِخْوَتِنَا الْمُقِيمِينَ فِي كُلِّ أَرْجَاءِ إِسْرَائِيلَ، وَإِلَى الْكَهَنَةِ وَاللَّوِيِّينَ الْقَاتِنِينَ مَعَهُمْ فِي مَدِينَتِهِمْ وَمَرَاعِيهِمْ لِيَجْتَمِعُوا هُنَا،
- ٣ حَتَّى نَرْجِعَ تَابُوتَ إِلَهُنَا، لِأَنَّا أَهْمَلْنَا طَلَبَ الْمَشُورَةِ بِوَأَسْطِنَتِهِ مِنْذُ أَيَّامِ شَاوُلِ.»
- ٤ فَقَالَتْ كُلُّ الْجَمَاعَةِ: «لِنَفْعَلْ ذَلِكَ.» لِأَنَّ الْأَمْرَ لَاقَى اسْتِحْسَانًا لَدَيْهِمْ.
- ٥ وَحَدَّدَ دَاوُدُ كُلَّ إِسْرَائِيلَ مِنْ حُدُودِ نَهْرِ شِيحُورٍ بِمِصْرَ إِلَى مَدْخَلِ حِمَاةٍ لِيَنْقُلُوا تَابُوتَ اللَّهِ مِنْ قَرِيَةِ يِعَارِيمَ.
- ٦ وَأَنْطَلَقَ دَاوُدُ فِي طَلِيْعَةِ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ إِلَى بَعْلَةَ، إِلَى قَرِيَةِ يِعَارِيمَ الْوَاقِعَةِ فِي أَرْضِ يَهُوذَا، لِيُحْضِرُوا مِنْ هُنَاكَ التَّابُوتَ الَّذِي دُعِيَ عَلَيْهِ بِاسْمِ الرَّبِّ الْجَالِسِ عَلَى الْكُرُوبِيمِ.
- ٧ وَأَخَذُوا التَّابُوتَ مِنْ بَيْتِ أَبِيئَادَابَ وَوَضَعُوهُ عَلَى عَرَبَةٍ جَدِيدَةٍ يُسَوِّفُهَا عَرَاً وَأَخْبِي.
- ٨ وَرَاحَ دَاوُدُ وَسَائِرُ الشَّعْبِ يَحْتَفِلُونَ أَمَامَ الرَّبِّ بِكُلِّ اعْتِرَازٍ رَاقِصِينَ وَمُغَنِّينَ وَعَازِفِينَ عَلَى عِيدَانِ وَرَبَابٍ وَدُفُوفٍ وَصُنُوجٍ وَأَبْوَابِ.
- ٩ وَعِنْدَمَا بَلَّغُوا بَيْدَرَ كِيدُونَ تَعَثَّرَتِ الثِّيْرَانُ، فَدَعَرَتْ يَدَهُ وَأَمْسَكَ بِالتَّابُوتِ لِيَنْتَعَهُ مِنَ السَّقُوطِ،
- ١٠ فَاتَّخَذَهُمْ عَلَيْهِ غَضَبُ الرَّبِّ وَأَمَاتَهُ لِأَنَّهُ مَدَّ يَدَهُ إِلَى التَّابُوتِ، وَهَكَذَا هَلَكَ هُنَاكَ أَمَامَ اللَّهِ.
- ١١ فَاتَّخَذَ دَاوُدَ لِأَنَّ غَضَبَ الرَّبِّ انْصَبَّ عَلَى عَرَّةٍ، وَسَمَّى ذَلِكَ الْمَوْضِعَ فَارِصَ عَرَّةٍ (وَمَعْنَاهُ: اقْتِحَامَ عَرَّةٍ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ).

- ١٢ وَأَعْرَى دَاوُدَ الْخَوْفَ مِنَ اللَّهِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَقَالَ: «كَيْفَ أَحْضَرَ تَابُوتَ الرَّبِّ إِلَيَّ؟»  
 ١٣ وَلَمْ يَنْقُلْ دَاوُدُ تَابُوتَ الرَّبِّ إِلَيْهِ إِلَى مَدِينَةِ دَاوُدَ، بَلْ أودَعَهُ بَيْتَ عُوَيْدِ أَدُومَ الْجَتِي.  
 ١٤ وَمَكَثَ التَّابُوتُ فِي بَيْتِ عُوَيْدِ أَدُومَ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ، بَارَكَ الرَّبُّ فِي أَثْنَائِهَا بَيْتَ عُوَيْدِ أَدُومَ وَكُلَّ مَالِهِ.

## ١٤

بيت داود وعائلته

- ١ وَأَرْسَلَ حِيرَامُ مَلِكُ صُورَ إِلَى دَاوُدَ وَقَدْ، صَحَبَ مَعَهُ بَنَاتَيْنِ وَتِجَارِينَ مَحْمَلِينَ بِخَشَبِ أَرْزٍ، لِيَبْنُوا لَهُ قَصْرًا.  
 ٢ فَادْرَكَ دَاوُدَ أَنَّ الرَّبَّ قَدْ ثَبَّتَ دَعَامًا مُلْكِهِ عَلَى إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّ مَمْلَكَتَهُ أَزْدَادَتْ رِغْفَةً مِنْ أَجْلِ شَعْبِهِ إِسْرَائِيلَ.  
 ٣ وَفِي أُورُشَلِيمَ تَزَوَّجَ دَاوُدَ مِنْ نِسَاءٍ أُعْجِبْنَ لَهُ أَبْنَاءَ وَبَنَاتَ.  
 ٤ وَهَدَاهُ أَسْمَاءُ الْأَبْنَاءِ الَّذِينَ وُلِدُوا لَهُ فِي أُورُشَلِيمَ: شُمُوعُ وَشُوبَابُ وَنَاتَانُ وَسُلَيْمَانُ،  
 ٥ وَبِحَارُ وَالْيَشُوعُ وَالْفَالِطُ،  
 ٦ وَنُوحَةُ وَنَاوُحُ وَيَافِعُ،  
 ٧ وَالشَّمْعُ وَبَعْلِيَادَاعُ وَالْيَفِطُ.

داود يهزم الفلسطينيين

- ٨ وَمَا سَمِعَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ أَنَّ دَاوُدَ مَلَكَ عَلَى إِسْرَائِيلَ، حَشَدُوا قُوَاتِهِمْ لِأَسِيرُوهُ. وَحِينَ بَلَغَ دَاوُدَ ذَلِكَ خَرَجَ لِلْقَائِمِ.  
 ٩ لِقَاءِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ إِلَى وَادِي الرَّفَاتِيِّينَ وَاتَّشَرُوا فِيهِ.  
 ١٠ فَسَأَلَ دَاوُدَ الرَّبَّ: «هَلْ أَهَاجِمُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ فَتَنْصُرَنِي عَلَيْهِمْ؟» فَأَجَابَهُ الرَّبُّ: «هَاجِمُهُمْ فَانصُرَكَ عَلَيْهِمْ.»  
 □□ فَتَوَجَّهَ دَاوُدُ إِلَى بَعْلِ فَرَاصِمَ وَهَزَمَهُمْ هُنَاكَ. وَقَالَ دَاوُدُ: «قَدْ افْتَحَمَ الرَّبُّ أَعْدَائِي كَفَتْحَامِ الْمِيَاهِ الْمُنْدَقَةِ.» لِذَلِكَ دُعِيَ اسْمُ ذَلِكَ الْمَكَانِ بَعْلِ فَرَاصِمَ (وَمَعْنَاهُ: سَيْدُ الْاِقْتِحَامِ).  
 □□ وَخَلَّفَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ وَرَاءَهُمْ أَصْنَامَهُمْ، فَأَمَرَ دَاوُدَ بِجَمْعِهَا وَإِحْرَاقِهَا بِالنَّارِ.  
 ١٣ ثُمَّ عَادَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ وَاحْتَشَدُوا فِي وَادِي الرَّفَاتِيِّينَ.  
 ١٤ فَاسْتَشَارَ دَاوُدَ اللَّهَ، فَقَالَ لَهُ اللَّهُ: «لَا تَهَاجِمُهُمْ مَبَاشَرَةً، وَلَكِنْ دُرْ حَوْلَهُمْ وَهَاجِمُهُمْ مِنْ عِنْدِ أَشْجَارِ الْبَلَسَمِ.  
 ١٥ وَعِنْدَمَا تَسْمَعُ وَقَعَ خَطَوَاتِ فَوْقَ رُؤُوسِ الْأَشْجَارِ، خُضِيَ الْقِتَالُ، لِأَنَّ اللَّهَ يَتَقَدَّمُكَ الْقَضَاءُ عَلَى قُوَاتِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ.»  
 □□ فَتَمَدَّدَ دَاوُدُ وَأَمَرَ الرَّبَّ، وَقَضَى عَلَى قُوَاتِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ مِنْ جَبْعُونَ إِلَى جَارِزَ.  
 ١٧ فَذَاعَ اسْمُ دَاوُدَ فِي كُلِّ الْبِلَادِ، وَجَعَلَ الرَّبُّ هَيْبَتَهُ تَطْفِي عَلَى جَمِيعِ الْأُمَمِ.

## ١٥

وصول التابوت إلى أورشليم

- ١ وَشَبَدَ دَاوُدَ لِنَفْسِهِ قُصُورًا فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ، وَجَهَّزَ خِيْمَةً لِيَضَعَ فِيهَا تَابُوتَ اللَّهِ.  
 ٢ ثُمَّ قَالَ دَاوُدُ: «لَا يَحْتَجِ لِأَحَدٍ أَنْ يَحْمِلَ تَابُوتَ اللَّهِ سِوَى اللَّاوِيِّينَ، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدِ اخْتَارَهُمْ لِحَمْلِ التَّابُوتِ وَالْقِيَامِ عَلَى خِدْمَتِهِ إِلَى الْأَبَدِ.»

□ وَأَسْتَدْعَى دَاوُدَ كُلَّ إِسْرَائِيلَ إِلَى أُورُشَلِيمَ لِالِاحْتِفَالِ بِإِصْعَادِ تَابُوتِ الرَّبِّ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي أَعَدَّهُ لَهُ.

- ٤ جَمَعَ دَاوُدُ بَنِي هِرُونَ وَاللَّاوِيِّينَ،  
 ٥ لِقَاءَ مَنْ بَنِي قَهَاتَ مِئَةٌ وَعِشْرُونَ لَأَوِيًّا وَعَلَى رَأْسِهِمْ أُورِيئِيلُ.  
 ٦ وَمِنْ بَنِي مَرَارِي مِئَتَانِ وَعِشْرُونَ لَأَوِيًّا وَعَلَى رَأْسِهِمْ عَسَايَا.  
 ٧ وَمِنْ بَنِي جَرَشُومَ مِئَةٌ وَثَلَاثُونَ لَأَوِيًّا وَعَلَى رَأْسِهِمْ يُوئِيلُ.  
 ٨ وَمِنْ بَنِي أَلِيصَافَانَ مِئَتًا لَأَوِيًّا وَعَلَى رَأْسِهِمْ شَمْعِيَا.  
 ٩ وَمِنْ بَنِي حَبْرُونَ مِئَتَانِ لَأَوِيًّا وَعَلَى رَأْسِهِمْ إِيْلِيئِيلُ.

- ١٠ وَمِنْ بَنِي عَزْبِيلَ مِئَةٌ وَأَمَّا عَشْرٌ وَعَلَى رَأْسِهِمْ عَمِينَادَابُ.
- ١١ وَأَسْتَدْعَى دَاوُدُ أَيْضًا صَادِقًا وَأَيَّاتَارَ الْكَاهِنَيْنِ وَرُؤَسَاءَ الْأَوِيَيْنِ: أَوْرِيئِيلَ وَحَسَايَا وَيُوئِيلَ وَشَمْعِيَا وَإِلْيَابِيلَ وَعَمِينَادَابَ.
- ١٢ وَقَالَ لَهُمْ: «أَنْتُمْ رُؤَسَاءُ بِيوتِ الْأَوِيَيْنِ، فَتَطَهَّرُوا مَعَ بَقِيَّةِ إِخْوَتِكُمُ الْأَوِيَيْنِ لِنَتَقَلَّوْا تَابُوتَ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي جَهَّزْتَهُ لَهُ،
- ١٣ لِأَنَّ الرَّبَّ إِلهَنَا قَدْ غَضِبَ عَلَيْنَا فِي الْمَرَّةِ السَّابِقَةِ، لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ مَوْجُودِينَ لِنَقِلَ التَّابُوتَ، وَلِأَنَّنَا لَمْ نَسْتَسِيرِ الرَّبَّ فِي كَيْفِيَّةِ الْقِيَامِ بِمَرَامِهِ نَقْلَهُ.»
- فَتَطَهَّرَ الْكَهَنَةُ وَاللَّوِيُونَ اسْتِعْدَادًا لِنَقِلَ تَابُوتَ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ،
- ١٥ وَحَمَلَهُ اللَّوِيُونَ بَعْضِي عَلَى أَكْفَافِهِمْ، بِمُوجِبِ مَا أَمَرَ مُوسَى كَمَا أَوْصَاهُ الرَّبُّ.
- ١٦ وَأَمَرَ دَاوُدُ رُؤَسَاءَ الْأَوِيَيْنِ أَنْ يَعِينُوا مِنْ بَيْنِهِمُ الْمُعْتَنِينَ الْعَارِفِينَ عَلَى الْعِيدَانِ وَالرَّبَابِ وَالصُّنُوجِ لِيُرْتَلَوْا وَيَعَزُّوْا فَرَحِينَ بِأَصْوَاتٍ عَالِيَةٍ.
- ١٧ فَعِينَ رُؤَسَاءَ الْأَوِيَيْنِ هِيمَانَ بَنَ يُوئِيلَ وَقَرِيْبَهُ آسَافَ بَنَ بَرَخِيَا، وَمِنْ بَنِي مَرَارِي إِيْثَانَ بَنَ قُوشِيَا.
- ١٨ وَتَلَاهُمُ فِي الْمُرْتَبَةِ مِنْ أَقْرَبَائِهِمْ بَنِي مَرَارِي: زَكْرِيَّا وَبَيْنَ وَيَعَزْيِيلَ وَشَمِيرَامُوثَ وَيَحْيِيلَ وَعَيْنِي وَأَيَّابَ وَبَنِيَا وَمَعْسِيَا وَمَتْنِيَا وَأَيْلِيَا وَمَقْتِنِيَا وَعُوَيْدَ أَدُومَ وَيَعِيئِيلَ مِنْ حِرَاسِ أَبْوَابِ الْخِيْمَةِ.
- ١٩ وَقَامَ هِيمَانُ وَآسَافُ وَإِيْثَانُ بِالْعَزْفِ عَلَى الصُّنُوجِ النَّحَاسِيَّةِ.
- ٢٠ كَمَا تَشَكَّلَتْ فِرْقَةٌ تَرُدُّ عَلَيْهِمْ مِنْ زَكْرِيَّا وَعَزْرِيئِيلَ وَشَمِيرَامُوثَ وَيَحْيِيلَ وَعَيْنِي وَأَيَّابَ وَمَعْسِيَا وَبَنِيَا الْعَارِفِينَ عَلَى الرَّبَابِ.
- ٢١ وَأَخَذَ كُلُّ مَنْ مَتْنِيَا وَأَيْلِيَا وَمَقْتِنِيَا وَعُوَيْدَ أَدُومَ وَيَعِيئِيلَ وَعَزْرِيَا الْعَارِفِينَ عَلَى الْعِيدَانِ فِي الْقِيَادَةِ عِنْدَ غِنَاءِ الْقَرَارِ.
- ٢٢ وَكَانَ كَنْثِيَا رَئِيسًا لِلْمُوسِيقِيِّينَ الْأَوِيَيْنِ لِأَنَّهُ كَانَ خَيْرِيًّا فِي الْمَوْسِقَى.
- ٢٣ فَتَمَّ اخْتِيَارُ بَرَخِيَا وَالْقَائِنَةَ لِحِرَاسَةِ التَّابُوتِ.
- ٢٤ وَالْكَهَنَةُ شَبْنِيَا وَيُوشَافَاطُ وَتَشْتِيْلُ وَعَمَاسَايَ وَزَكْرِيَّا وَبَنِيَا وَأَيَّازَ لِلتَّفْعِ بِالْأَبْوَابِ أَمَامَ تَابُوتِ اللَّهِ. أَمَّا عُوَيْدُ أَدُومَ وَيَحْيَى فَقَدْ عِينَا أَيْضًا لِحِرَاسَةِ التَّابُوتِ.
- ٢٥ وَهَكَذَا تَوَجَّهَ دَاوُدُ وَشَبُوحُ وَرُؤَسَاءُ الْأُلُوفِ لِإِحْضَارِ تَابُوتِ عَهْدِ الرَّبِّ مِنْ بَيْتِ عُوَيْدِ أَدُومَ بِإِحْتِفَالٍ بِهَيْجٍ.
- ٢٦ وَإِذْ أَعَانَ اللَّهُ اللَّوِيَيْنِ حَامِلِي تَابُوتِ عَهْدِ الرَّبِّ ذَبْحُوا سَبْعَةَ عَجُولٍ وَسَبْعَةَ كِبَاشٍ.
- ٢٧ وَارْتَدَى دَاوُدُ وَكُلُّ اللَّوِيَيْنِ حَامِلُو التَّابُوتِ وَالْمَعْتُونُ وَكَنْثِيَا قَائِدِ الْغِنَاءِ وَالْمُوسِيقِيُّونَ جَبِيًّا مِنْ كَنْثَانَ، كَمَا لَبَسَ دَاوُدُ أَيْضًا أَوْدًا مِنْ كَنْثَانَ.
- ٢٨ وَهَكَذَا احْتَفَلَ جَمِيعُ إِسْرَائِيلِيِّينَ بِإِحْضَارِ تَابُوتِ عَهْدِ الرَّبِّ هَاتِفِينَ يَفْرَجُ وَنَائِفِينَ بِالْأَبْوَابِ النَّحَاسِيَّةِ وَالْأَصْوَارِ، وَعَارِفِينَ عَلَى الصُّنُوجِ وَالرَّبَابِ وَالْعِيدَانِ.
- ٢٩ وَعِنْدَمَا دَخَلَ تَابُوتُ عَهْدِ الرَّبِّ مَدِينَةَ دَاوُدَ، أَطَلَّتْ مِيكَالُ ابْنَةُ شَاوُلَ مِنَ الْكِبَرَةِ فَشَاهَدَتِ الْمَلِكَ دَاوُدَ يَرْقُصُ وَيَقْفِزُ فَازْدَرَّتْهُ فِي قَلْبِهَا.

## الخدمة أمام التابوت

- ١ ثُمَّ ادَّخَلُوا تَابُوتَ اللَّهِ إِلَى الْخِيْمَةِ الَّتِي نَصَبَهَا دَاوُدُ، وَوَضَعُوهُ فِي وَسْطِهَا وَقَرَّبُوا مَحْرَقَاتٍ وَذَبَّاحَ سَلَامٍ لِلَّهِ.
- ٢ وَبَعْدَ أَنْ انْتَهَى دَاوُدُ مِنْ تَقْدِيمِ الْمَحْرَقَاتِ وَذَبَّاحِ السَّلَامِ بَارَكَ الشَّعْبَ بِاسْمِ الرَّبِّ.
- ٣ وَوَزَعَ عَلَى كُلِّ إِسْرَائِيلِيِّينَ مِنْ رِجَالٍ وَسَائِرِ الْحَاضِرِينَ رَغِيفَ خُبْزٍ وَكَأْسَ نَخْرِ وَقُرْصَ زَبِيبٍ.
- ٤ وَعِينَ دَاوُدَ عَدَدًا مِنَ الْأَوِيَيْنِ لِيَقُومُوا بِالْخِدْمَةِ أَمَامَ تَابُوتِ الرَّبِّ وَلِرَفْعِ التَّضَرُّعَاتِ وَتَقْدِيمِ الشُّكْرِ وَالتَّسْبِيحِ لِلرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ.
- ٥ وَجَعَلَ آسَافَ رَئِيسًا عَلَيْهِمْ وَزَكْرِيَّا مُعَاوَنًا لَهُ، وَكَانَ يَعْجِيلُ وَشَمِيرَامُوثُ وَيَحْيِيلُ وَمَتْنِيَا وَأَيَّابُ وَعُوَيْدُ أَدُومَ وَيَعِيئِيلُ يَعْزِفُونَ عَلَى الرَّبَابِ وَالْأَعْوَادِ، أَمَّا آسَافُ فَكَانَ يَعْرِفُ عَلَى الصُّنُوجِ.



٦ فِي حِينٍ كَانَ بَنِيًا وَيَحْرِيثُ الْكَاهِنَانِ يَنْفَخَانِ بِالْأَبْوَاقِ دَائِمًا أَمَامَ تَابُوتِ عَهْدِ الرَّبِّ.

مزمو شكر لداود

٧ وَكَانَتْ هَذِهِ أَوَّلَ مَرَّةٍ يَسْبِحُ فِيهَا الرَّبُّ بِالْعَنَاءِ (فِي الْخِيْمَةِ) وَقَدْ عَهَدَ دَاوُدُ بِذَلِكَ إِلَى آسَافَ وَرِفَاقِهِ:

٨ قَدِّمُوا الشُّكْرَ لِلرَّبِّ؛ ادْعُوا بِاسْمِهِ. عَزِّفُوا بِأَفْعَالِهِ بَيْنَ الشُّعُوبِ.

٩ غَنُوا لَهُ؛ اشْدُوا لَهُ؛ حَدِّثُوا بِكُلِّ عَجَائِبِهِ.

١٠ تَبَاهُوا بِاسْمِهِ الْقُدُّوسِ؛ لَتَفْرَحْ قُلُوبُ طَالِبِي الرَّبِّ.

١١ اطْلُبُوا الرَّبَّ وَقُوَّتَهُ؛ انْتَسُوا وَجْهَهُ دَائِمًا.

١٢ اذْكُرُوا عَجَائِبَهُ الَّتِي صَنَعَ، مُعْجَزَاتِهِ وَأَحْكَامَهُ الَّتِي نَطَقَ بِهَا

١٣ يَا ذُرِّيَةَ إِبْرَاهِيمَ عِبْدِهِ، يَا بَنِي يَعْقُوبَ الَّذِينَ اخْتَارَهُمْ

١٤ هُوَ الرَّبُّ الْهَيْئًا، أَحْكَامَهُ تَمَلُّهُ الْأَرْضُ كُلُّهَا

١٥ لَمْ يَسَّ عَهْدَهُ قَطُّ وَلَا وَعَدَهُ الَّذِي قَطَعَهُ إِلَى أَلْفِ جَبَلٍ،

١٦ الْعَهْدِ الَّذِي أَبْرَمَهُ مَعَ إِبْرَاهِيمَ؛ وَالْقَسَمِ الَّذِي أَقْسَمَ بِهِ لِإِسْحَاقَ

١٧ ثُمَّ ثَبَتَهُ لِيَعْقُوبَ فَرِيضَةً، وَإِسْرَائِيلَ مِيثَاقًا أَبَدِيًّا

١٨ قَائِلًا: لَكَ أُعْطِي أَرْضَ كَنْعَانَ نَصِيبَ مِيرَاثٍ لَكَ

١٩ إِذْ كَانُوا قَلَّةً بَعْدُ؛ نَفَرًا ضَيْلًا مُتَغَرِّبِينَ فِي الْأَرْضِ.

٢٠ مُتَقَلِّبِينَ مِنْ أُمَّةٍ إِلَى أُمَّةٍ وَمِنْ مَمْلَكَةٍ إِلَى أُخْرَى

٢١ فَلَمْ يَدَعْ أَيُّ إِنْسَانٍ يَظْلِمُهُمْ بَلْ وَجَّحَ مَلُوكًا مِنْ أَجْلِهِمْ

٢٢ قَائِلًا: لَا تَمْسُوا مَسْحَانِي، وَلَا تَوَذُّوا أَنْبِيَاءِي.

٢٣ غَنُوا لِلرَّبِّ يَا كُلَّ شُعُوبِ الْأَرْضِ، خَيْرًا بِخِلَاصِهِ مِنْ يَوْمٍ إِلَى يَوْمٍ.

٢٤ أَعْلَنُوا مَجْدَهُ بَيْنَ الْأُمَمِ؛ وَعَجَائِبِهِ بَيْنَ الشُّعُوبِ كُلِّهَا

٢٥ فَإِنَّ الرَّبَّ عَظِيمٌ وَجَدِيرٌ بِكُلِّ حَمْدٍ. هُوَ مَرْهُوبٌ أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِ الْأَلِهَةِ.

٢٦ لِأَنَّ كُلَّ هِمَّةِ الْأُمَمِ أَسْخَامٌ، أَمَّا الرَّبُّ فَهُوَ صَانِعُ السَّمَاوَاتِ.

٢٧ الْجَلَالِ وَالْبَهَاءِ أَمَامَهُ، وَالْقُوَّةِ وَالْجَمَالِ فِي مَقْدَسِهِ.

٢٨ قَدِّمُوا لِلرَّبِّ يَا جَمِيعَ الشُّعُوبِ، قَدِّمُوا لِلرَّبِّ مَجْدًا وَقُوَّةً.

٢٩ قَدِّمُوا لِلرَّبِّ الْمَجْدَ الْوَاجِبَ لِاسْمِهِ، أَحْضَرُوا تَقْدِيمَةً وَتَعَالَوْا وَامْتَلُوا فِي حَضْرَتِهِ، اسْجُدُوا لَهُ فِي زِينَةٍ مَقْدَسَةٍ.

٣٠ ارْتَعِدِي أَمَامَهُ يَا كُلَّ الْأَرْضِ، هُوَذَا الْأَرْضُ قَدْ اسْتَقَرَّتْ ثَابِتَةً.

٣١ لِتَفْرَحَ السَّمَاوَاتُ وَلِتَبْتَهِجَ الْأَرْضُ وَلِيَدْعَ بَيْنَ الْأُمَمِ أَنَّ الرَّبَّ قَدْ مَلَكَ.

٣٢ لِيَبْحَ الْبَحْرُ وَكُلُّ مَا يَحْوِيهِ، لِيَتَهَلَّلَ الْخَلْقُ وَكُلُّ مَا فِيهِ.

٣٣ عِنْدَئِذٍ تَتَرَمَّ شُجَرُ الْغَابَةِ فِي حَضْرَةِ الرَّبِّ لِأَنَّهُ جَاءَ لِيَدِينِ الْأَرْضَ.

٣٤ اِحْمَدُوا الرَّبَّ لِأَنَّهُ صَالِحٌ وَرَحِمَتُهُ إِلَى الْأَبَدِ تَدُومُ.

٣٥ قُولُوا: انْتَقَدْنَا يَا إِلَهَ خِلَاصِنَا، وَاجْمَعِ شَمْلَنَا مِنْ بَيْنِ الْأُمَمِ وَخَلِّصْنَا فَنَرْفَعِ الشُّكْرَ لِاسْمِكَ الْقُدُّوسِ وَنَفْتَخِرَ بِتَسْبِيحِكَ.

٣٦ مُبَارِكُ الرَّبِّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ مِنَ الْأَزَلِ إِلَى الْأَبَدِ. فَأَجَابَ كُلُّ الشَّعْبِ: «آمِينَ»، وَسَبَّحُوا الرَّبَّ.

٣٧ وَكَلَّمَ دَاوُدَ آسَافَ وَرِفَاقَهُ بِالْقِيَامِ بِالْخِدْمَةِ الْيَوْمِيَّةِ أَمَامَ تَابُوتِ عَهْدِ الرَّبِّ،

٣٨ وَعَهْدَ إِلَى عُوَيْدِ أَدُومَ بْنِ يَدِيُونُ وَحُوسَةَ وَرِفَاقِهِمُ الثَّمَانِيَةَ وَالسِّتِينَ بِحِرَاسَةِ التَّابُوتِ.

٣٩ وَأَوَّلَ إِلَى صَادِقِ الْكَاهِنِ وَرِفَاقِهِ الْكَهَنَةِ خِدْمَةَ مَسْكَنِ الرَّبِّ الْقَدِيمِ الْقَائِمِ عَلَى مَرْتَعَةِ جِعُونُ،

٤٠ لِيَقْرَبُوا عَلَى مَذْبَحِ الْمُحْرِقَةِ قَرَابِينَ لِلرَّبِّ بِصُورَةٍ دَائِمَةٍ فِي كُلِّ صَبَاحٍ وَمَسَاءً، كَمَا هُوَ مُدَوَّنٌ فِي شَرِيعَةِ الرَّبِّ الَّتِي أَمَرَ بِهَا إِسْرَائِيلَ.

- ٤١ وَأَضَافَ إِلَيْهِمْ هِيْمَانَ وَيَدُونُونَ وَسَائِرَ الْمُخْتَارِينَ الَّذِينَ وَرَدَتْ أَسْمَاؤُهُمْ يُجِدُوا الرَّبَّ، لِأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ تَدُومُ.
- ٤٢ فَكَانَ هِيْمَانُ وَيَدُونُ بْنُ يَنْفَخَانَ بِالْأَبْرَاقِ وَيَعْرِفَانِ عَلَى الصُّنُوجِ وَسِوَاهَا مِنْ آلَاتِ غِنَاءِ اللَّهِ، كَمَا قَامَ أَبْنَاءُ يَدُونُونَ بِالْحِرَاسَةِ.
- ٤٣ ثُمَّ انْطَلَقَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَ الشَّعْبِ إِلَى مَنْزِلِهِ وَعَادَ دَاوُدُ لِيُبَارِكَ أَهْلَ بَيْتِهِ.

## ١٧

وعد الله لداود

١ وَبَعْدَ أَنْ اسْتَقَرَّ الْمَقَامَ بِدَاوُدَ فِي قَصْرِهِ قَالَ لِنَاتَانَ النَّبِيِّ: «أَنَا أَسْكُنُ فِي قَصْرِ مَبْنِيِّ مِنْ خَشَبِ الْأَرْضِ بَيْنَمَا تَابَوْتُ عَهْدَ الرَّبِّ لَأَ يَزَالَ فِي خِيْمَةٍ.»

□ فَأَجَابَ نَاتَانُ: «أَضَعُ مَا يَجِدُكَ بِهِ قَلْبُكَ لِأَنَّ الرَّبَّ مَعَكَ.»

□ وَلَكِنْ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ خَاطَبَ الرَّبُّ نَاتَانَ:

٤ «تَوَجَّهْ إِلَى دَاوُدَ عِبْدِي وَبَلِّغْهُ هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ: لَسْتَ أَنْتَ الَّذِي تَبْنِي لِي بَيْتًا،

٥ فَأَنَا لَمْ أَسْكُنْ فِي بَيْتٍ مِنْذُ أَنْ أَخْرَجْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، بَلْ كُنْتُ أَتَقَلُّ مِنْ خِيْمَةٍ إِلَى خِيْمَةٍ، وَمِنْ مَسْكَنِ إِلَى مَسْكَنِ.

٦ فَهَلْ فِي أَيْمَانِهِ مَرَأَفَتِي لِإِسْرَائِيلَ طَالِبٌ وَلَوْ بِكَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ أَحَدِ قَضَائِهِمُ الَّذِينَ أَوَكَلْتُ إِلَيْهِمْ رِعَايَةَ شَعْبِي، قَائِلًا: لِمَاذَا لَمْ تَبْنُوا لِي بَيْتًا مِنْ خَشَبِ الْأَرْضِ؟

٧ وَالْآنَ هَذَا مَا يَقُولُهُ لِعِبْدِي دَاوُدَ: يَقُولُ لَكَ الرَّبُّ الْقَدِيرُ: لَقَدْ اخْتَرْتُكَ مِنَ الْمَرِيضِ مِنْ وَرَاءِ الْأَغْنَامِ لِأَجْعَلَكَ مَلِكًا عَلَى شَعْبِي إِسْرَائِيلَ،

٨ وَرَافَقْتُكَ حَيْثُمَا تَوَجَّهْتَ، وَأَقْبَدْتُ جَمِيعَ أَعْدَائِكَ مِنْ أَمَامِكَ، وَجَعَلْتُ اسْمَكَ يَتَعَطَّمُ مِثْلَ عِظَمَاءِ الْأَرْضِ،

٩ وَخَصَّصْتُ لِشَعْبِي إِسْرَائِيلَ أَرْضًا يَسْتَقِرُّ فِيهَا، فَاسْتَوَطَنَهَا لَا يَتَزَحَّجُ مِنْهَا، وَلَمْ يَكُنْ فِي وَسْعِ أَبْنَاءِ الْإِيمَانِ اضْطِهَادُهُ كَمَا حَدَثَ سَابِقًا.

١٠ وَمِنْذُ أَنْ أَقْبَدْتُ قَضَاءَ يَحْكُمُونَ شَعْبِي. لَقَدْ فَهَرْتُ جَمِيعَ أَعْدَائِكَ، وَالْآنَ أَخْبِرُكَ أَنَّ الرَّبَّ سَيَجْعَلُ ذُرِّيَّتَكَ مُلُوكًا لِإِسْرَائِيلَ.

١١ فَعِنْدَمَا يَجِينُ الْأَوَانَ لِتَلْتَحِقَ بِأَبَائِكَ، أاخْتَارُ مِنْ بَعْدِكَ ابْنًا مِنْ نَسْلِكَ لِيَخْلُقَكَ، وَأُرْخِضُ مَمْلَكَتَهُ.

١٢ هُوَ الَّذِي يُشِيدُ لِي بَيْتًا، وَأَنَا أُرْخِضُ عَرْشَهُ إِلَى الْأَبَدِ.

١٣ أَنَا أَكُونُ لَهُ أَبًا وَهُوَ يَكُونُ لِي ابْنًا، وَلَنْ أُحْرِمَهُ مِنْ رَحْمَتِي كَمَا حَرَمْتُ مِنْهَا شَاوُلَ،

١٤ بَلْ أَثْبَتُهُ فِي بَيْتِي وَمَمْلَكَتِي، وَلَا يَتَزَعَّرُ عَرْشُهُ إِلَى الْأَبَدِ.»

□ فَأَبْلَغَ نَاتَانُ دَاوُدَ كُلَّ الْكَلَامِ الَّذِي سَمِعَهُ فِي الرُّؤْيَا.

صلاة داود

١٦ فَحَنَّنَ الْمَلِكُ دَاوُدَ أَمَامَ الرَّبِّ وَقَالَ: «مَنْ أَنَا أَيُّهَا الرَّبُّ الْإِلَهُ، وَمَا هِيَ مَكَانَةُ عَائِلَتِي، حَتَّى رَفَعْتَنِي إِلَى هَذَا الْمُسْتَوَى؟

١٧ وَكَأَنَّمَا اسْبَغْتَهُ عَلَى قَلْبِي فِي عَيْنِكَ، فَتَحَدَّثْتَ عَن مُسْتَقْبَلِ ذُرِّيَّةِ عَبْدِكَ، وَعَامَلْتَنِي أَيُّهَا الرَّبُّ الْإِلَهُ وَكَأَنِّي أَعْظَمُ الرِّجَالِ شَأْنًا!

١٨ فَهَذَا يُمْكِنُ لِدَاوُدَ عَبْدِكَ أَنْ يَضِيفَ مِنْ عِبَارَاتِ الشُّكْرِ لَكَ عَلَى مَا أَكْرَمْتَهُ بِهِ، وَأَنْتَ تَعْرِفُ عَبْدَكَ عَلَى حَقِيقَتِهِ؟

١٩ يَا رَبُّ، لَقَدْ صَنَعْتَ كُلَّ هَذِهِ الْعَظَائِمِ مِنْ أَجْلِ عَبْدِكَ وَبِمَقْتَضَى إِرَادَتِكَ لِتُعَلِّمَ مَجَانِبِي.

٢٠ يَا رَبُّ لَيْسَ لَكَ نَظِيرٌ وَلَا إِلَهُ سِوَاكَ يَجُودُ مَا سَمِعْنَاهُ يَا دَانِيَا.

٢١ وَآيَةً أَمَةً عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ مِثْلَ شَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ، هَذِهِ الْأُمَّةُ الَّتِي نَجَّجْتَ بِنَفْسِكَ لِتَقْتَدِيهَا، لِتُدْبِعَ اسْمَكَ بِفَضْلِ مَا نُجْرِيهِ مِنْ آيَاتٍ

وَمَجَائِبِ مَذْهَلَةٍ، إِذْ طَرَدْتَ أُمَّةً مِنْ أَمَامِهِمْ، بَعْدَ أَنْ أَقْبَدْتَهُمْ مِنْ دِيَارِ مِصْرَ،

٢٢ وَجَعَلْتَ إِسْرَائِيلَ شَعْبًا لَكَ إِلَى الْأَبَدِ، وَصَرْتَ أَنْتَ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُهُمْ.

٢٣ وَالْآنَ يَا رَبُّ لِيْمَ وَعَدُّكَ الَّذِي وَعَدْتَ بِهِ عَبْدَكَ وَذُرِّيَّتَهُ، وَحَقَّقَهُ كَمَا تَعَهَّدْتَ.

٢٤ وَكَلِّبْتُ اسْمَكَ وَبَتَّعْظَمُ إِلَى الْأَبَدِ حَتَّى يَقَالَ: إِنَّ الرَّبَّ الْقَدِيرَ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ هُوَ حَقًّا اللَّهُ مَعْبُودُ إِسْرَائِيلَ، وَلَتَدُمُ ذُرِّيَّةُ عَبْدِكَ أَمَامَكَ،

٢٥ لِأَنَّكَ يَا إِلَهِي أَعْلَنْتَ لِي عَزْمَكَ عَلَى تَبْيِيتِ ذُرِّيَّتِي عَلَى عَرْشِ الْمَلِكِ، لِهَذَا ارْتَأَى عَبْدَكَ أَنْ يَتَضَرَّعَ إِلَيْكَ مُصَلِّيًا.

٢٦ نَعَمْ أَيُّهَا الرَّبُّ أَنْتَ هُوَ اللَّهُ، وَقَدْ وَعَدْتَ عَبْدَكَ بِإِعْدَاقِ كُلِّ هَذَا الْخَيْرِ عَلَيْهِ.

٢٧ لَقَدْ ارْتَضَيْتَ أَنْ تَبَارِكَ ذُرِّيَّةَ عَبْدِكَ فَتَقْبَلُ مِائِلَةَ أَمَامِكَ إِلَى الْأَبَدِ، لِأَنَّ مِنْ بَارَكْتَهُ يَا رَبُّ تَمَكُّثُ بِرَكَتِكَ عَلَيْهِ مَدَى الدَّهْرِ.»

## ١٨

انتصارات داود

١ وَبَعْدَ ذَلِكَ هَزَمَ دَاوُدُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَأَخْضَعَهُمْ وَاسْتَوَلَى عَلَى جَتَّ وَضِيَاعِهَا مِنْهُمْ.

٢ وَفَهَرِ الْمَوَابِيينَ وَاسْتَعْبَدَهُمْ، فَصَارُوا يُودُونَ لَهُ الْجِزْيَةَ.

٣ وَهَاجَمَ دَاوُدُ هَدَدَعَزَرَ مَلِكَ صُوبَةَ فِي حِمَاةٍ جَيْنَ ذَهَبٍ لِفِرْضِ سُلْطَنِهِ عِنْدَ نَهْرِ الْفِرَاتِ،

٤ وَاسْتَوَلَى دَاوُدُ عَلَى أَلْفِ مَرْكَبَةٍ مِنْ مَرْكَبَاتِهِ، وَأَسْرَ سَبْعَةَ أَلْفِ فَارِسٍ وَعِشْرِينَ أَلْفَ رَاجِلٍ، وَعَزَقَبَ دَاوُدُ كُلَّ خَيْلِ الْمَرْكَبَاتِ،

وَلَمْ يَبْقَ لِنَفْسِهِ سِوَى مِئَةِ مَرْكَبَةٍ.

٥ وَعِنْدَمَا أَسْرَعَ أَرَامِيُو دِمَشْقَ لِنَجْدَةِ هَدَدَعَزَرَ مَلِكِ صُوبَةَ قَتَلَ دَاوُدُ مِنْهُمْ اثْنَيْ وَعِشْرِينَ أَلْفَ رَجُلٍ،

٦ وَأَقَامَ حَامِيَةً فِي أَرَامَ دِمَشْقَ، فَصَارَ الْأَرَامِيُّونَ خَاضِعِينَ لِدَاوُدَ يُودُونَ لَهُ الْجِزْيَةَ. وَكَانَ الرَّبُّ يَنْصُرُ دَاوُدَ إِنَّمَا تَوَجَّهُ.

٧ وَغَنِمَ دَاوُدُ أَتْرَاسَ الذَّهَبِ الَّتِي كَانَ يَجْمَلُهَا ضَبَاطُ هَدَدَعَزَرَ وَأَتَى بِهَا إِلَى أُورُشَلِيمَ،

٨ كَمَا نَقَلَ كِمْيَةَ هَائِلَةً مِنَ النُّحَاسِ مِنْ مَدِينَتَيْ طِبْحَةَ وَخُونِ مَدِينَتَيْ هَدَدَعَزَرَ فَعَمِلَ مِنْهَا سَلِيمَانُ بَرَكَةَ النُّحَاسِ وَالْأَعْمَدَةَ وَأَتِيَةَ النُّحَاسِ.

٩ وَعِنْدَمَا عَلِمَ تَوَعُو مَلِكُ حِمَاةٍ أَنَّ دَاوُدَ قَدْ دَخَرَ جَيْشَ هَدَدَعَزَرَ مَلِكِ صُوبَةَ،

١٠ أَرْسَلَ هَدُورَامَ ابْنَهُ إِلَى الْمَلِكِ دَاوُدَ مَجْمَلًا بِهَدَايَا مِنْ فِضَّةٍ وَذَهَبٍ وَنُحَاسٍ، لِيَسْتَبْرِئَهُ وَيُبَارِكَهُ، لِأَنَّهُ هَزَمَ هَدَدَعَزَرَ، إِذْ إِنَّ هَدَدَعَزَرَ

كَانَ دَائِمًا يَشُنُّ عَلَيْهِ حُرُوبًا.

١١ نَحَصَّصَ دَاوُدَ لِلرَّبِّ هَذِهِ الْهَدَايَا مَعَ كُلِّ مَا اسْتَوَلَى عَلَيْهِ مِنْ فِضَّةٍ وَذَهَبٍ بِمَا غَنِمَهُ مِنَ الْأُمَمِ كَالْأَدُومِيِّينَ وَالْمَوَابِيينَ وَالْعَمُونِيِّينَ وَالْفِلِسْطِينِيِّينَ وَمَعْمَلِييَنَ.

١٢ وَقَضَى إِبْنَيْ أَبِي صَرُورَةَ عَلَى ثَمَانِيَةِ عَشَرَ أَلْفًا مِنَ الْأَدُومِيِّينَ فِي وَادِي الْمَلْجِ،

١٣ وَأَقَامَ حَامِيَةً مِنْ جُنُودِهِ فِي بِلَادِ أَدُومَ، فَصَارَ جَمِيعُ الْأَدُومِيِّينَ خَاضِعِينَ لِدَاوُدَ. وَكَانَ الرَّبُّ يَنْصُرُ دَاوُدَ إِنَّمَا تَوَجَّهُ.

مسؤولو دولة داود

١٤ وَامْلَكَ دَاوُدُ عَلَى جَمِيعِ أَرْجَاءِ إِسْرَائِيلَ فَعَدَلَ بَيْنَ شُعْبِهِ وَأَنْصَفَ.

١٥ وَكَانَ يُوَاطُّ ابْنَ صَرُورَةَ قَائِدَ الْجَيْشِ، وَبِهِوْشَافُطُ بْنُ أَخِيْلُودَ مَسْجِلًا،

١٦ وَصَادُوقُ بْنُ أَخِيْطُوبَ وَأَيْجَالِكُ بْنُ أَيَّانَارَ كَاهِنَيْنِ، وَشُوشَا أَمِينَ سِرِّ الْمَلِكِ،

١٧ وَبِنَايَا بْنُ بِيهِيَادَاعَ رَئِيسَ الْحُرْسِ الْمَلِكِيِّ. أَمَّا أَبْنَاءُ دَاوُدَ فَكَانُوا يَتَوَلَّوْنَ مَنَاصِبَ كِبَارِ الْمُوظَّفِينَ فِي خِدْمَةِ الْمَلِكِ.

## ١٩

الحرب ضد العمونيين

١ وَمَا لَبِثَ أَنْ مَاتَ نَاحَاشُ مَلِكُ عَمُونَ، فَتَلَفَهُ ابْنُهُ.

٢ فَقَالَ دَاوُدُ: «لَا بَدَّ أَنْ أَبْدِيَ نَحْوَ حَاتُونِ بْنِ نَاحَاشِ كُلَّ تَلَطُّفٍ، لِأَنَّ أَبَاهُ قَدْ أَحْسَنَ إِلَيَّ.» فَأَرْسَلَ دَاوُدَ وَفْدًا لِيَعْرِضَهُ فِي أَبِيهِ.

وَلَكِنْ عِنْدَمَا وَصَلَ الْوَفْدُ إِلَى بِلَادِ عَمُونَ،

٣ قَالَ رُؤَسَاءُ بَنِي عَمُونَ لِحَاتُونِ: «انْتَظِرْ أَنْ دَاوُدَ يَسْعَى لِإِكْرَامِ وَالِدِكَ فِي عَيْنَيْكَ حَتَّى بَعَثَ إِلَيْكَ بِوَفْدٍ الْمُعْرِضِينَ؟ أَلَمْ يَرْسَلِهِمْ لِاسْتِكْشَافِ

الْبِلَادِ، وَلِتَلْتَجَسَّسَ عَلَى الْأَرْضِ وَاسْتِطْلَاعِ مَدَاخِلِهَا؟»

٤ فَقَبِضَ حَاتُونُ عَلَى عِيِيدِ دَاوُدَ وَحَاقَ لِحَاظِهِمْ، وَقَصَّ نِيَابَهُمْ مِنَ الْوَسْطِ، حَوْلَ عَوْرَاتِهِمْ وَأَعَادَهُمْ

٥ وَعِنْدَمَا عَرَفَ دَاوُدُ بِمَا حَدَثَ لِأَعْضَاءِ الْوَفْدِ، انْتَدَبَ مَبْعُوثِينَ لِلْقَائِمِ، لِأَنَّ النَّجْلَ الْعَظِيمَ كَانَ قَدْ اعْتَرَاهُمْ. وَقَالَ لَهُمُ الْمَلِكُ:

«امْكُتُوا فِي أَرِيحَا رِيحًا تَنْتَبِ لِحَاظِكُمْ ثُمَّ ارْجِعُوا.»

□ وَحِينَ أَدْرَكَ الْعَمُونِيُّونَ أَنَّهُمْ قَدْ أَتَارُوا مَقْتَ دَاوُدَ الشَّدِيدِ، خَصَّصُوا أَلْفَ وَزْنَةٍ مِنَ الْفِضَّةِ لِاسْتِجَارِ مُرْتَزِقَةٍ وَمَرْكَبَاتٍ وَفُرْسَانٍ مِنْ

أَرَامِ التَّهْرِينِ، وَمِنْ أَرَامِ مَعَكَّةَ وَمِنْ صُوبَةَ.

٧ وَهَكَذَا اسْتَأْجَرُوا اثْنَيْنِ وَثَلَاثِينَ لَفَّ مَرْكَبِي. وَانْضَمَّ إِلَيْهِمْ أَيْضًا مَلِكٌ مَعَكَ وَجَيْشُهُ، وَعَسَكُرُوا جَمِيعًا مُقَابِلَ مِيدَبَا. وَكَذَلِكَ تَقَاتَرَتْ جِيُوشُ الْعَمُونِيِّينَ مِنْ مَدِينِهِمْ إِلَى هُنَاكَ تَأْهَبًا لِلْحَرْبِ.

٨ وَلَمَّا سَمِعَ دَاوُدُ بِأَنْبَاءِ الْخُشُودِ، أَرْسَلَ يُوَابَ عَلَى رَأْسِ جَيْشٍ مِنْ خَيْرَةِ مُحَارِبِيهِ.

٩ فَفَرَّجَ جَيْشُ الْعَمُونِيِّينَ وَاصْطَفَى لِلْحَرْبِ عِنْدَ بَابِ الْمَدِينَةِ، بَيْنَمَا تَجَمَّعَتْ بَقِيَّةُ الْجِيُوشِ بِقِيَادَةِ مُلُوكِهَا الْمُنْضَمِّينَ إِلَى الْعَمُونِيِّينَ فِي الْحَقُولِ خَارِجَ الْمَدِينَةِ.

١٠ وَعِنْدَمَا شَاهَدَ يُوَابُ أَنَّ طَلَامِحَ قُوَاتِ الْعَدُوِّ مُحَاصِرُهُ مِنْ أَمَامٍ وَمِنْ خَلْفٍ، اخْتَارَ نَجْبَةَ رِجَالِهِ الْمُحَارِبِينَ وَصَفَّهِمْ فِي مُوَاجَهَةِ الْأَرَامِيِّينَ.

١١ وَسَلَّمَ بَقِيَّةَ الْجَيْشِ لِقِيَادَةِ أَخِيهِ أَبِيشَايَ، فَاصْطَفَوْا لِمُجَاهَةِ الْعَمُونِيِّينَ.

١٢ وَقَالَ يُوَابُ لِأَبِيشَايَ: «إِنْ تَغَلَّبَ الْأَرَامِيُّونَ عَلَيَّ تَسْرِعْ لِنَجْدِي، وَإِنْ تَغَلَّبُوا عَلَيَّ أَهْبُ لِنَجْدِكَ.

١٣ تَسْتَجِبْ وَتَقْوُ دِفَاعًا عَنْ شَعِينَا وَعَنْ مَدُنِ الْهَنَا. وَلِيُصْنَعْ الرَّبُّ مَا يَطِيبُ لَهُ.»

□□ وَمَا إِنْ أَنْدَفَعَ يُوَابُ وَجَيْشَهُ لِمُحَارَبَةِ الْأَرَامِيِّينَ حَتَّى لَادُوا أَمَامَهُ بِالْفِرَارِ.

١٥ وَعِنْدَمَا شَاهَدَ الْعَمُونِيُّونَ أَنَّ الْأَرَامِيِّينَ قَدْ أَنْهَزُوا، هَرَبُوا هُمْ أَيْضًا مِنْ أَمَامِ أَبِيشَايَ وَجَاءُوا إِلَى الْمَدِينَةِ، فَرَجَعَ يُوَابُ إِلَى أُورُشَلِيمَ.

١٦ وَإِذْ رَأَى الْأَرَامِيُّونَ أَنَّهُمْ قَدْ أَنْدَحَرُوا أَمَامَ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ، اسْتَجَدُّوا بِأَرَامِيٍّ شَرِيفٍ نَهْرٍ، الَّذِي احْتَشَدُوا بِقِيَادَةِ شُوبَكِ رَئِيسِ جَيْشِ هَدَدَعَزَّرَ.

١٧ وَعِنْدَمَا عَلِمَ دَاوُدُ بِذَلِكَ، جَمَعَ جَيْشَهُ وَاجْتَازَ نَهْرَ الْأُرْدُنِّ، وَصَفَّ قُوَاتِهِ فِي مُوَاجَهَتِهِمْ، وَدَارَتْ بَيْنَ الْجَيْشَيْنِ مَعْرَكَةٌ ضَارِيَةٌ

١٨ تَهْتَقِرُ عَلَى أَثَرِهَا الْأَرَامِيُّونَ أَمَامَ جَهَمَاتِ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ، وَقَتَلَ دَاوُدُ سَبْعَةَ آلافٍ مِنْ قَادَةِ الْمَرْكَبَاتِ، وَأَرْبَعِينَ أَلْفًا مِنَ الْمَشَاةِ، كَمَا قَتَلَ شُوبَكُ رَئِيسَ الْجَيْشِ.

١٩ وَلَمَّا رَأَى قَادَةُ هَدَدَعَزَّرَ أَنَّهُمْ قَدْ أَنْدَحَرُوا أَمَامَ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ عَقَدُوا مَعَ دَاوُدَ صُلْحًا وَخَضَعُوا لَهُ. وَلَمَّا يَعُدُّ الْأَرَامِيُّونَ يَرْغَبُونَ فِي نَجْدَةِ الْعَمُونِيِّينَ فِي مَا بَعْدَ.

## ٢٠

### الاستيلاء على ربة

١ وَحَدَّثَ فِي نَهَايَةِ السَّنَةِ الْعَبْرِيَّةِ، فِي الْمَوْسِمِ الَّذِي يُخْرَجُ فِيهِ الْمُلُوكُ لِلْحُرُوبِ، أَنَّ يُوَابَ قَادَ قُوَاتِ جَيْشِهِ وَحَرَبَ أَرْضَ الْعَمُونِيِّينَ وَحَاصَرَ الْعَاصِمَةَ رَبَّةَ. وَكَانَ دَاوُدُ أَيْضًا مُقِيمًا فِي أُورُشَلِيمَ. وَتَمَكَّنَ يُوَابُ مِنْ اقْتِحَامِ رَبَّةَ وَتَدْبِيرِهَا.

٢ فَتَوَجَّهَ دَاوُدُ نَحْوَ رَبَّةَ وَسَأَلَ عَلَى تَاجِ مَلِكِهَا فَوَجَدَ وَزْنَهُ يَعَادِلُ وَزْنَ سِتَّةِ وَثَلَاثِينَ كِيلُو جَرَامًا مِنَ الذَّهَبِ وَفِيهِ حَجْرٌ كَرِيمٌ، فَفَتَحَ بِهِ رَأْسَهُ، وَسَلَبَ أَيْضًا غَنَائِمَ الْمَدِينَةِ الْوُفِيرَةِ،

٣ وَفَرَضَ عَلَى أَهْلِهَا وَعَلَى بَقِيَّةِ مَدِينَةِ الْعَمُونِيِّينَ الْعَمَلَ بِالْمُنَاشِيرِ وَمَعَاوِلِ الْحَدِيدِ وَالْفُؤُوسِ. ثُمَّ رَجَعَ دَاوُدُ وَسَافِرُ جَيْشِهِ إِلَى أُورُشَلِيمَ.

### الحرب مع الفلسطينيين

٤ ثُمَّ نَشَبَتْ حَرْبٌ مَعَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ فِي جَازَرَ، فَقَتَلَ سَبْكَايُ الْخُوشِيُّ سَفَايَ أَحَدَ أَبْنَاءِ رَافَا، فَذَلَّ الْفِلِسْطِينِيُّونَ.

٥ وَدَارَتْ مَعْرَكَةٌ ثَانِيَةٌ مَعَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ، فَقَتَلَ الْخَانَانُ بْنُ يَاعُورَ لَمَحِي أَخَا جَلِيَّاتِ الْحَيِّ، وَكَانَتْ قِتَاةٌ رُحِمَهُ كَنُوكِلُ النَّسَاجِينِ.

٦ ثُمَّ أَنْدَلَّتْ نِيرَانُ حَرْبٍ ثَالِثَةٍ مَعَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ فِي جَتَّ، فَهَرَزَ أَحَدُ أَبْنَاءِ رَافَا، عَمَلَانِيُّ لَهُ سِتَّةُ أَصَابِعٍ فِي كُلِّ مِنْ يَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ،

٧ وَشَرَعَ بِعِيرِ إِسْرَائِيلَ، فَتَصَدَّى لَهُ يَهُونَاتَانُ بْنُ شَمْعَا وَقَتَلَهُ.

٨ هُوَ لِأَنَّ الْعَمَالِقَةَ هُمْ مِنْ ذُرِّيَةِ رَافَا فِي جَتَّ، وَقَدْ هَلَكُوا عَلَى يَدِ دَاوُدَ وَرِجَالِهِ.

## ٢١

### داود يخصي المخاريق

١ وَتَأَمَّرَ الشَّيْطَانُ ضِدَّ إِسْرَائِيلَ، فَأَعَزَّى دَاوُدَ بِإِخْصَاءِ الشَّعْبِ.

٢ فَأَمَرَ دَاوُدُ يُوَابَ وَرُؤَسَاءَ إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: «أَذْهَبُوا وَعَدُّوا الشَّعْبَ، مِنْ يَثْرَ سَبْعِ إِلَى دَانَ، وَارْفَعُوا إِلَيَّ تَقْرِيرَ كَرِّ فَاعِلِ كَرِّ عَدَدُهُ.»

فَأَجَابَ يُوبُوعٌ مُعْتَرِضًا: «لِيَزِدِ الرَّبُّ شَعْبَهُ مِثَّةَ ضِعْفٍ! أَلَيْسُوا جَمِيعًا رِعِيَةَ سَيِّدِي الْمَلِكِ؟ لِمَاذَا يَطْلُبُ سَيِّدِي هَذَا؟ وَمَاذَا يَجْلِبُ إِنَّمَا عَلَى إِسْرَائِيلَ؟»

٤ وَلَكِنَّ كَلِمَةَ الْمَلِكِ غَلَبَتْ عَلَى اعْتِرَاضِ يُوَابَ، فَانْطَلَقَ يُوَابُ يَطُوفٌ أَرْجَاءَ إِسْرَائِيلَ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى أُورُشَلِيمَ.  
٥ وَفَرَعَ يُوَابُ تَقْرِيدَ إِحْصَاءِ الشَّعْبِ إِلَى دَاوُدَ. فَكَانَتْ جَمَلَةٌ عَدَدُ الصَّالِحِينَ لِلتَّجْنِيدِ فِي إِسْرَائِيلَ مِليونًا وَمِئَةُ أَلْفٍ، وَفِي هَذَا أَرْبَعٌ مِئَةٌ وَسَبْعِينَ أَلْفًا وَجَمِيعُهُمْ مِنْ حَمَلَةِ السُّيُوفِ.

٦ وَلَمْ يُحْصِ يُوَابُ سِبْطِي لَأَوِي وَبَنِيَامِينَ لِأَنَّ طَلَبَ الْمَلِكِ لَمْ يَكُنْ يَحْطِي بِرِضَاهُ.

٧ وَإِذْ كَانَ إِجْرَاءُ هَذَا الإِحْصَاءِ مَمْقُوتًا فِي عَيْنِي اللَّهُ، عَاقَبَ اللَّهُ الإِسْرَائِيلِيِّينَ.

٨ فَقَالَ دَاوُدُ لِلَّهِ: «لَقَدْ ارْتَكَبْتُ إِثْمًا عَظِيمًا حِينَ أَقْدَمْتُ عَلَى هَذَا الْعَمَلِ، فَاحْ الْآنَ إِنَّمَا عَبْدُكَ لِأَنِّي حَمَمْتُ جَدًّا.»

٩ فَقَالَ الرَّبُّ لِحَادِ دَاوُدَ:

١٠ «أَذْهَبْ وَقُلْ لِدَاوُدَ: هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ: هَا أَنَا أَعْرِضُ عَلَيْكَ ثَلَاثَةَ أَمْوَالٍ، اخْتَرْ وَاحِدًا مِنْهَا فَأَجْرِيهِ عَلَيْكَ.»

□□ فَخَلَّ جَادٌ أَمَامَ دَاوُدَ وَخَاطَبَهُ: «هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ: هَيَّا اخْتَرِي.»

١٢ إِذَا ثَلَاثَ سِنِينَ مِجَاعَةً، أَوْ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ يَطَارِدُكَ فِيهَا أَعْدَاؤُكَ، وَسَيَفُ أَعْدَاؤُكَ يَدْرُكُكَ وَإِنَّمَا ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ يَتَسَلَطُ فِيهَا عَلَيْكَ سَيْفُ الرَّبِّ

فَيَفْتَنِي الْوَأْبَاءَ فِي الْأَرْضِ، إِذْ يَجُولُ مَلَائِكَةُ الرَّبِّ يَدْمِرُ فِي جَمِيعِ أَرْجَاءِ إِسْرَائِيلَ. فَفَكَّرَ مَلِيًّا فِي الْأَمْرِ لِأَنَّهُ جَوَابًا عَلَى مَنْ أَرْسَلَنِي.»

□□ فَأَجَابَ دَاوُدَ جَادًا: «إِنِّي وَاقِعٌ فِي كَرْبٍ عَظِيمٍ، وَلَكِنْ خَيْرٌ لِي أَنْ أَسْتَسَلِمَ لِقَبْضَةِ الرَّبِّ، لِأَنَّهُ وَاسِعُ الرَّحْمَةِ، مِنْ أَنْ أَقَعَ حَتَّى

رَحْمَةَ إِنْسَانٍ.»

□□ فَأَرْسَلَ الرَّبُّ وَبَأْتَفَتْنِي فِي أَرْضِ إِسْرَائِيلَ، مَاتَ فِيهِ سَبْعُونَ أَلْفَ رَجُلٍ.

١٥ وَأَمَرَ الرَّبُّ مَلَكَهُ بِإِهْلَاكِ أُورُشَلِيمَ. وَفِيمَا هُوَ يَقُومُ بِالْقَضَاءِ عَلَيْهَا رَأَى الرَّبُّ مَا يَرْضَاهَا، فَاشْتَفَقَ عَلَيْهَا بِسَبَبِ مَا حَلَّ بِهَا مِنْ شَرِّ،

وَقَالَ لِلْمَلَائِكَةِ الْمُهْلِكَةِ: «كُفِّ يَدَكَ عَنْهَا.» وَكَانَ مَلَائِكَةُ الرَّبِّ وَاقِفًا أُنْتَدِ عِنْدَ بَيْدَرِ أُرْنَانَ الْيُوسُيِّ.

١٦ وَتَلَفَّتْ دَاوُدَ حَوْلَهُ فَرَأَى مَلَائِكَةَ الرَّبِّ مُنْتَصِبًا بَيْنَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ، وَقَدْ شَرَّهَ سَيْفُهُ بِيَدِهِ وَمَدَّهُ نَحْوَ أُورُشَلِيمَ. فَارْتَدَى هُوَ وَالشُّيُوخُ

الْمُسْحُوحَ وَسَجَدُوا بِوُجُوهِهِمْ إِلَى الْأَرْضِ.

١٧ وَقَالَ دَاوُدُ لِلَّهِ: «أَلَسْتُ أَنَا الَّذِي أَمَرَ بِإِخْصَاءِ الرِّجَالِ الصَّالِحِينَ لِلتَّجْنِيدِ؟ إِنِّي أَنَا الَّذِي أَخْطَأْتُ وَأَسَاءْتُ، أَمَا الرَّعِيَةُ فَآيَ ذَنْبٍ

جَنَّتْ؟ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهِي عَاقِبِي وَعَاقِبِ بَيْتَ أَبِي وَأَعْفُ عَنِّ شَعْبِكَ.»

داوود يبني مذبحاً

١٨ فَأَوْعَزَ مَلَائِكَةُ الرَّبِّ لِحَادِ أَنْ يَطْلُبَ مِنْ دَاوُدَ أَنْ يَصْعَدَ لِيَبْنِيَ مَذْبَحًا لِلرَّبِّ فِي بَيْدَرِ أُرْنَانَ الْيُوسُيِّ.

١٩ فَانْطَلَقَ دَاوُدُ يَنْفِذُ مَا نَطَقَ بِهِ جَادُ النَّبِيِّ بِاسْمِ الرَّبِّ.

٢٠ وَكَانَ أُرْنَانَ وَبَنُوهُ الأَرْبَعَةَ يَدْرُسُونَ التَّمَعَّ عِنْدَمَا شَاهَدُوا مَلَائِكَةَ الرَّبِّ، فَاسْرَعُوا يَحْتَبِئُونَ.

٢١ وَلَكِنْ حِينَ جَاءَ دَاوُدُ إِلَى أُرْنَانَ خَرَجَ مِنْ مَخْبِئِهِ فِي الْبَيْدَرِ وَسَجَدَ بِوُجُوهِهِ إِلَى الْأَرْضِ.

٢٢ فَقَالَ دَاوُدُ لَأُرْنَانَ: «بِعَيْنِي مَوْجِعَ الْبَيْدَرِ لِأَنِّي فِيهِ مَذْبَحًا لِلرَّبِّ، وَأَدْفَعُ لَكَ فِضَّةً ثَمَنًا لَهُ، فَتُكْفَى الضَّرْبَةُ عَنِ الشَّعْبِ.»

□□ فَقَالَ أُرْنَانَ لِدَاوُدَ: «خُذْهُ لَكَ، وَليَصْنَعْ سَيِّدِي الْمَلِكُ مَا يَحْلُو لَهُ. وَهَا أَنَا أَقْدِمُ الْبَقْرَ لِتَكُونَ مُحْرَقَاتٍ، وَالتَّوَارِجَ لِلْوُقُودِ، وَالْحِنْطَةَ

لِتَكُونَ قُرْبَانًا التَّقْدِيمَةِ. إِنِّي أُتَبِّرُهَا جَمِيعًا.»

□□ فَقَالَ الْمَلِكُ: «لَا! بَلْ أَشْتَرِي ذَلِكَ بِنِيفَةِ، إِذْ لَا يُمْكِنُ أَنْ آخُذَ مَلَكَ فَأَقْدِمَ لِلرَّبِّ مُحْرَقَةً مِجَابَةً.»

□□ وَدَفَعَ دَاوُدُ لَأُرْنَانَ ثَمَنًا لِمَوْجِعِ الْبَيْدَرِ سِتِّ مِئَةِ شَاقِلِي (نَحْوُ سَبْعَةِ أَلْفٍ وَمِئَتَيْ جَرَامٍ) مِنْ الذَّهَبِ.

٢٦ وَحِينَ هُنَاكَ مَذْبَحًا لِلرَّبِّ أَصْعَدَ عَلَيْهِ مُحْرَقَاتٍ وَذَبَائِحَ سَلَامٍ، وَدَعَا الرَّبَّ فَاسْتَجَابَ لَهُ بِإِتْرَافِ نَارٍ مِنَ السَّمَاءِ عَلَى مَذْبَحِ الْمُحْرَقَةِ.

٢٧ وَأَمَرَ الرَّبُّ الْمَلَائِكَةَ فَاعَادَ السَّيْفَ إِلَى عِمْدِهِ.

- ٢٨ وَعِنْدَمَا رَأَى دَاوُدُ أَنَّ الرَّبَّ قَدْ تَقَبَّلَ تَضَرُّعَهُ فِي بَيْدَرِ أُرْتَانَ الْيُوسُفِيِّ، قَدَّمَ ذَبَابِحَ هُنَاكَ.  
 ٢٩ وَكَانَ مَسْكُنَ الرَّبِّ أَتْنَدَ وَمَذْبَحُ الْمُحْرَقَةِ، الَّذَانَ صَنَعَهُمَا مُوسَى فِي الْبَرِّيَّةِ، فِي مَرْفَعَةِ جِعُونَ.  
 ٣٠ وَلَمْ يَسْتَطِعْ دَاوُدُ أَنْ يَتَوَجَّهَ إِلَى هُنَاكَ لِبَسْتِيْرِ الرَّبِّ لِأَنَّهُ خَافَ مِنْ سَيْفِ مَلَائِكِ الرَّبِّ.

## ٢٢

## الإعداد لبناء الهيكل

- ١ فَقَالَ دَاوُدُ: «هُنَا يَكُونُ مَكَانُ بَيْتِ الرَّبِّ إِلَهُهِ، وَهُنَا يُشِيدُ مَذْبَحُ مُحْرَقَاتِ إِسْرَائِيلَ.»  
 ٢ وَأَمَرَ دَاوُدُ بِحَسْبِ كُلِّ الْأَجَابِ الْمُقْبِمِينَ فِي أَرْضِ إِسْرَائِيلَ، وَكَلَّفَ النَّحَاتِينَ مِنْهُمْ بِحِثِّ حِجَارَةٍ مَرْبَعَةٍ لِبِنَاءِ بَيْتِ اللَّهِ.  
 ٣ وَأَعَدَ دَاوُدَ حديدًا كَثِيرًا لِعَمَلِ مَسَامِيرِ لِمَصَارِيحِ الْأَبْوَابِ وَالْوَصْلِي، وَنَحَاسًا وَفِيزًا يَتَعَدَّرُ وَزَنَّهُ،  
 ٤ وَخَشَبَ أَرْزُ، لَا يُمْكِنُ إِحْصَاؤُهُ، لِأَنَّ الصِّدَوْتِيِّينَ وَالصُّورِيِّينَ حَمَلُوا إِلَى دَاوُدَ كِمَاتٍ هَائِلَةً مِنْ خَشَبِ الْأَرْزِ.  
 ٥ وَقَالَ دَاوُدُ: «إِنَّ ابْنِي سُلَيْمَانَ مَا يَرِجُ صَغِيرًا وَغَضًّا، وَابْنِي الَّذِي يَبْنِي لِلرَّبِّ لَا يَدْرِي أَنَّ يَكُونُ ذَائِعَ الشُّهْرَةِ مُعْظَمًا فِي جَمِيعِ الْأَرْضِ،  
 ٦ فَعَلِي أَنْ أَجْهِّزَ لَهُ مِنَ الْآنَ مَوَادَّ الْبِنَاءِ.» وَهَكَذَا جَهَّزَ دَاوُدُ كُلَّ مَا أَمَكَّنَهُ مِنْ مَوَادِّ الْبِنَاءِ قَبْلَ وَفَاتِهِ.  
 ٧ ثُمَّ اسْتَدْعَى ابْنَهُ سُلَيْمَانَ وَأَوْصَاهُ أَنْ يَبْنِيَ هَيْكَلًا لِلرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ.  
 ٨ وَقَالَ دَاوُدُ لِسُلَيْمَانَ: «يَا بَنِي، كَانَ فِي نَبِيِّ أَنْ أَبِي هَيْكَلًا لِاسْمِ الرَّبِّ إِلَهِي.  
 ٩ وَلَكِنَّ الرَّبَّ خَاطَبَنِي قَائِلًا: لَقَدْ أَهْرَقْتُ دِمَاءَ كَثِيرَةً عَلَى الْأَرْضِ وَخَضْتُ حُرُوبًا عَظِيمَةً، وَلِهَذَا لَا يُمْكِنُكَ أَنْ تَبْنِيَ بَيْتًا لِاسْمِي،  
 ١٠ غَيْرَ أَنَّهُ يُولَدُ لَكَ ابْنٌ يَكُونُ رَجُلَ سَلَامٍ وَأَمِينٍ، وَأَنَا أُرِيحُهُ مِنْ جَمِيعِ أَعْدَائِهِ الْمُحِيطِينَ بِهِ، فَيَكُونُ اسْمُهُ سُلَيْمَانَ، وَأَجْعَلُ السَّلَامَ  
 وَالسَّكِينَةَ يَسُودَانِ إِسْرَائِيلَ فِي أَيَّامِهِ.

- ١٠ هُوَ يَبْنِي بَيْتًا لِاسْمِي، وَيَكُونُ لِي أَبْنَاءً، وَأَنَا لَهُ أَبٌ، وَأَثْبَتَ عَرْشَهُ عَلَى إِسْرَائِيلَ إِلَى الْأَبَدِ.  
 ١١ وَالْآنَ يَا ابْنِي لِيَكُنِ الرَّبُّ مَعَكَ فَيَحَالِفَكَ التَّوْفِيقُ فِي بِنَاءِ بَيْتِ الرَّبِّ إِلَهُكَ كَمَا تَكَلَّمَ عَنْكَ،  
 ١٢ وَيَمْتَنِعُ الرَّبُّ فِطْنَةً وَمَعْرِفَةً عِنْدَمَا يُوَلِّيكَ عَلَى إِسْرَائِيلَ لِتَطِيعِ شَرِيعَةِ الرَّبِّ إِلَهُكَ،  
 ١٣ حِينَئِذٍ تَفْلِحُ، إِذْ تَحْرُسُ عَلَى مَارَسَةِ الْفَرَائِضِ وَالْأَحْكَامِ الَّتِي أَمَرَ بِهَا الرَّبُّ مُوسَى وَسَبَّأَ إِسْرَائِيلَ. نَشَجَّعُ وَتَقَوُّ، لَا تَجْزَعُ وَلَا تَرْتَعِبُ.

- ١٤ وَهَا أَنَا قَدْ كَادْتُ كُلَّ مَشَقَّةٍ لِأَعِدَ لِبِنَاءِ بَيْتِ الرَّبِّ: مِئَةَ أَلْفٍ وَزَنَةَ (نَحْوُ ثَلَاثَةِ أَلْفِ وَسِتِّ مِئَةِ طُنٍّ) مِنَ الذَّهَبِ، وَأَلْفَ أَلْفِ وَزَنَةَ (نَحْوُ سِتِّ وَثَلَاثِينَ أَلْفِ طُنٍّ) مِنَ الْفِضَّةِ، وَنَحَاسًا وَحَدِيدًا لَا يُمْكِنُ وَزَنُهُ لَوْفُوتِهِ. وَقَدْ جَهَّزْتُ أَيْضًا خَشَبًا وَحِجَارَةً، وَعَلَيْكَ أَنْ تُضَيِّفَ عَلَيْهَا.

- ١٥ وَلَدَيْكَ عَدَدٌ غَفِيرٌ مِنَ الْعَمَالِ، مِنْ نَحَاتِينَ وَبَنَاتِينَ وَتَجَارِينِ، وَكُلُّ مَا هِرٍ فِي كُلِّ حَرْفَةٍ.  
 ١٦ وَقَدْ تَوَافَرُ لَدَيْكَ مَا لَا يُحْصَى مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالنَّحَاسِ وَالْحَدِيدِ. فَتَمِّمْ وَأَعْمَلْ، وَلِيَكُنِ الرَّبُّ مَعَكَ.»  
 ١٧ وَأَوْصَى دَاوُدَ جَمِيعَ رُؤَسَاءِ إِسْرَائِيلَ بِمُعَاوَنَةِ ابْنِهِ سُلَيْمَانَ،  
 ١٨ وَقَالَ لَهُمْ: «أَلَيْسَ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ مَعَكُمْ وَقَدْ أَرَاكُمْ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ، إِذْ نَصَرَنِي عَلَى أَهْلِ هَذِهِ الْأَرْضِ، نَخَضَعَتْ أُمَّهَا أَمَامَ الرَّبِّ وَأَمَامَ شَعْبِهِ.

- ١٩ فَأَعْدَقُوا الْعِزْمَ فِي قُلُوبِهِمْ وَنَفَّسُوا عَلَى طَلَبِ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ، وَتَعَاوَنُوا عَلَى بِنَاءِ مَقْدِسِ الرَّبِّ إِلَهُهِ لِيَتَقَلُّوا تَابُوتَ عَهْدِ الرَّبِّ وَأَنْيَةَ قُدْسِ اللَّهِ إِلَى الْهَيْكَلِ الَّذِي يَبْنِي لِاسْمِ الرَّبِّ.»

## ٢٣

## اللاويون

- ١ وَعِنْدَمَا شَاحَ دَاوُدُ نَصَبَ ابْنَهُ سُلَيْمَانَ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ،  
 ٢ وَاسْتَدْعَى إِلَيْهِ كُلَّ قَادَةِ إِسْرَائِيلَ وَالْكَهَنَةَ وَاللَّاوِيِّينَ،  
 ٣ وَكَانَ عَدَدُ اللَّاوِيِّينَ الْمُحْصِينَ مِنْ ابْنِ ثَلَاثِينَ فَمَا فَوْقَ ثَمَانِيَةِ وَثَلَاثِينَ أَلْفًا،

- ٤ أَشْرَفَ أَرْبَعَةَ وَعَشْرُونَ أَلْفًا مِنْهُمْ عَلَى الْعَمَلِ فِي بَيْتِ الرَّبِّ، وَسِتَّةَ أَلْفٍ كَانُوا نَظَارًا وَقَضَاءً،  
 ٥ وَأَرْبَعَةَ أَلْفٍ قَامُوا حِرَاسَةَ الْبَيْتِ، وَأَرْبَعَةَ أَلْفٍ لَتَسْبِيحِ الرَّبِّ وَالْعَزْفِ عَلَى الْآلَاتِ الْمَوْسِيقِيَّةِ الْمُرَافَقَةِ لِلتَّسْبِيحِ،  
 ٦ وَقَسَمَهُمْ دَاوُدُ إِلَى ثَلَاثِ فِرَقٍ، بِحَسَبِ أَسْمَاءِ آبَاءِ لَأوِي: فِرْقَةُ الْجَرَشُونِيِّينَ، وَفِرْقَةُ الْقَهَاتِيِّينَ، وَفِرْقَةُ الْمَرَارِيِّينَ.

## الجرشونيون

- ٧ وَمِنَ الْجَرَشُونِيِّينَ: لَعْدَانُ وَشَمِييُ.  
 ٨ وَأَبْنَاءُ لَعْدَانَ ثَلَاثَةٌ: يَحْيَيْئِيلُ الْبِكْرُ، ثُمَّ زَيْنَامُ وَيُوئِيلُ.  
 ٩ وَأَبْنَاءُ شَمِييَ ثَلَاثَةٌ: شَلُومِيثُ وَحَزْرَيْئِيلُ وَهَارَانُ. وَجَمِيعُ هَؤُلَاءِ كَانُوا رُؤُوسَ آبَاءِ عَائِلَاتِ لَعْدَانَ.  
 ١٠ وَكَانَ لَشَمِييَ أَرْبَعَةُ أَبْنَاءٍ آخَرِينَ هُمْ: يَحْتُ وَزَيْنَا وَيَعُوشُ وَبَرِيْعَةُ.  
 ١١ وَكَانَ يَحْتُ كَبِيرَهُمْ وَزَيْنَا الثَّانِي، أَمَّا يَعُوشُ وَبَرِيْعَةُ فَلَمْ يَنْجِبَا أَبْنَاءَ كَثِيرِينَ، فَاعْتَبَرُوا عِنْدَ إِجْرَاءِ الْإِحْصَاءِ عَائِلَةً وَاحِدَةً.

## القهاتيون

- ١٢ أَمَّا أَبْنَاءُ قَهَاتٍ فَهَمُ أَرْبَعَةٌ: عَمْرَامُ وَيَصْهَارُ وَحَبْرُونَ وَعَزْرَيْئِيلُ.  
 ١٣ وَأَبْنَاءُ عَمْرَامَ: هَرُونَ وَمُوسَى. وَأَفْرَزُ هَرُونَ وَذُرِّيَّتُهُ لَيَقُومُوا عَلَى خِدْمَةِ قُدُسِ الْأَقْدَاسِ وَلِيُقَدِّمُوا أَمَامَ الرَّبِّ، وَخِدْمَةَ الرَّبِّ وَمِبَارَكَةَ الشَّعْبِ بِأَسْمِهِ، إِلَى الْأَبَدِ.

١٤ أَمَّا أَبْنَاءُ مُوسَى رَجُلِ اللَّهِ فَأَحْصَاوُ مَعَ سِبْطِ لَأوِي.

- ١٥ وَكَانَ لِمُوسَى ابْنَانِ هُمَا: جَرَشُومُ وَالْيَعِزْرُ.  
 ١٦ وَكَبِيرُ أَبْنَاءِ جَرَشُومَ هُوَ شَبُوتَيْلُ.  
 ١٧ أَمَّا الْيَعِزْرُ فَلَمْ يَنْجِبْ سِوَى ابْنٍ وَاحِدٍ هُوَ رَحْبِييَا، وَقَدْ وُلِدَ لِرَحْبِييَا أَبْنَاءُ كَثِيرُونَ جِدًّا.  
 ١٨ وَكَانَ شَلُومِيثُ كَبِيرَ أَبْنَاءِ يَصْهَارَ.  
 ١٩ وَأَبْنَاءُ حَبْرُونَ: بَرِيَا الْبِكْرُ، وَأَمْرِيَا الثَّانِي، وَحَزْرَيْئِيلُ الثَّلَاثُ، وَيَضَمَّعَامُ الرَّابِعُ.  
 ٢٠ وَأَبْنَا عَزْرَيْئِيلَ: مِيخَا الْبِكْرُ وَشِيَا الثَّانِي.

## المراريون

- ٢١ وَأَبْنَا مَرَارِي: مَحْيُ وَمُوشِي. وَأَنْجَبَ مَحْيُ الْعَازَارَ وَقَيْسَ.  
 ٢٢ وَمَاتَ الْعَازَارُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُعْقِبَ أَبْنَاءَ بِلْ بَنَاتٍ، فَتَزَوَّجَ أَبْنَاءُ عَمِيهِنَّ مِنْهُنَّ.  
 ٢٣ وَأَبْنَاءُ مُوشِي ثَلَاثَةٌ مَحْيُ وَعَادِرُ وَيَرِمُوثُ.  
 ٢٤ هَؤُلَاءِ هُمُ أَبْنَاءُ لَأوِي بِحَسَبِ انْتِخَابِهِمْ إِلَى بَيْتِ آبَائِهِمْ، وَهُمْ رُؤُوسُ عَائِلَاتِهِمْ، كَمَا تَمَّ تَسْجِيلُهُمْ بِحَسَبِ أَسْمَائِهِمْ، وَأَحْصَاوُ مِنْ ابْنِ عِشْرِينَ فَمَا فَوْقَ لَيَقُومُوا بِالْعَمَلِ الْمَحْدَدِ لَهُمْ فِي خِدْمَةِ الْهَيْكَلِ،  
 ٢٥ لِأَنَّ دَاوُدَ قَالَ: «لَقَدْ أَرَادَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ شَعْبَهُ فَسَكَنَ فِي أُورُشَلِيمَ إِلَى الْأَبَدِ،  
 ٢٦ لِهَذَا لَنْ يَعُودَ الْلَاوِيُّونَ يَنْتَقِلُونَ بِالنَّجْمَةِ وَأَنْتَبَهَا مِنْ مَكَانٍ إِلَى آخَرَ.»  
 □ لِأَنَّهُ تَمَّ إِحْصَاءُ الْلَاوِيِّينَ مِنْ ابْنِ عِشْرِينَ سَنَةً فَمَا فَوْقَ بِمُوجِبِ أَمْرِ دَاوُدَ الْآخِرِ.  
 ٢٨ فَارْحَا، وَحَتَّى إِشْرَافَ أَبْنَاءِ هَرُونَ، يَقُومُونَ بِخِدْمَةِ بَيْتِ الرَّبِّ وَالْاِعْتِنَاءِ بِالذُّبُورِ وَالْحَجَرَاتِ، وَالْحِفَاظَةِ عَلَى قُدْسِيَّةِ مَقْدَسَاتِهِ وَالْاهْتِمَامِ بِسَائِرِ مُتَطَلِّبَاتِ خِدْمَةِ الْهَيْكَلِ،

- ٢٩ مِنْ تَحْضِيرِ خَبْزِ الْوُجْهِهِ، وَدَقِيقِ التَّقْدِمَاتِ وَرِقَاقِ الْفَطِيرِ وَمَا يُخْبِزُ عَلَى الصَّاحِجِ، وَالذَّقِيقِ الْمَعْجُونِ بِالزَّيْتِ، وَمُرَاقَبَةِ الْمَقَائِيسِ وَالْمَوَازِينِ،

٣٠ فَضْلًا عَنِ الْقِيَامِ بِإِزْجَاءِ الْحَمْدِ لِلرَّبِّ وَتَسْبِيحِهِ بِكُرَّةٍ وَعَشِيَّةً،

- ٣١ وَالْمُسَاعَدَةَ فِي تَقْرِيْبِ مُحَرَّقَاتِ اللَّبِّ فِي أَيَّامِ السَّبْتِ وَمَطْلَعِ الشُّهُورِ الْقَمَرِيَّةِ وَمَوَاسِمِ الْأَعْيَادِ. وَكَانَ عَلَيْهِمْ أَنْ يَخْدُمُوا الرَّبَّ بِصُورَةٍ مُنْتَظَمَةٍ بِأَعْدَادٍ تَتَنَاسَبُ مَعَ الْخِدْمَاتِ الْمَعْنِيَّةِ لَهُمْ،

٣٢ وَحِرَاسَةَ خِيْمَةِ الْجَمَاعِ وَالْقُدْسِ، وَحَتَّى إِشْرَافِ أَبْنَاءِ ذُرِّيَّةِ هَرُونَ أَقْرَبَائِهِمُ الْقَائِمِينَ بِخِدْمَةِ بَيْتِ الرَّبِّ.

## ٢٤

## تقسيم الكهنة

- ١ وَهَذِهِ هِيَ فِرْقُ الْكَهَنَةِ مِنْ أَبْنَاءِ هَرُونَ: أَوْلَادُهُ نَادَابُ وَأَبِيهُو وَالْعَازَارُ وَإِيْثَامَارُ.
- ٢ وَمَاتَ نَادَابُ وَأَبِيهُو قَبْلَ وَفَاةِ أَبِيهِمَا مِنْ غَيْرِ أَنْ يُعْتَبَأَ أَبْنَاءً، فَصَارَ الْعَازَارُ وَإِيْثَامَارُ كَاهِنَيْنِ.
- ٣ وَكَسَمَ دَاوُدُ وَصَادِقُ مِنْ نَسْلِ الْعَازَارِ وَأَخِيْمَالِكُ مِنْ نَسْلِ إِيْثَامَارَ، ذُرِّيَّةُ هَرُونَ بِمُوجِبِ الْخِدْمَاتِ الَّتِي أُوتِيَتْ لِإِيْثَامَارَ.
- ٤ وَإِذْ كَانَ قَادَةَ ذُرِّيَّةِ الْعَازَارِ أَكْثَرَ عِدْدًا مِنْ قَادَةَ ذُرِّيَّةِ إِيْثَامَارَ، تَمَّ تَقْسِيمُهُمْ وَقَفَا لِأَعْدَادِهِمْ، فَكَانَ هُنَاكَ سِتَّةَ عَشَرَ رِئِيسًا لِئِيْثَامَارَ.
- ٥ وَكَسَمُوا الْقَرِيْبَيْنِ بِالْفَرْعَةِ فَاخْتَلَطُوا مَعًا، وَأَصْبَحَ رُؤَسَاءُ الْقُدُسِ وَرُؤَسَاءُ بَيْتِ اللَّهِ يَتَشَكَّلُونَ مِنْ ذُرِّيَّةِ الْعَازَارِ وَمِنْ ذُرِّيَّةِ إِيْثَامَارَ.
- ٦ وَدَوَّنَ شَمْعِيَاءُ بْنُ شَثِيلِ الْكَتَّابِ مِنْ سَبْطِ لَأوِي أَسْمَاءَهُمْ فِي حُضُورِ الْمَلِكِ وَالْقَادَةِ وَصَادِقِ الْكَاهِنِ وَأَخِيْمَالِكِ بْنِ إِيْثَامَارَ وَسِوَاهُمْ مِنْ رُؤَسَاءِ عَائِلَاتِ الْكَهَنَةِ وَاللَّوِيِّينَ، فَاخْتِيَرَتْ عَائِلَةً وَاحِدَةً مِنْ بَنِي الْعَازَارِ، وَعَائِلَةً وَاحِدَةً، مِنْ بَنِي إِيْثَامَارَ.
- ٧ وَوَقَعَتْ الْقَرْعَةُ الْأُولَى عِنْدَ لِقَائِهَا لِئِيْثَامَارِ، وَالثَّانِيَةَ لِئِدْعِيَاءَ.
- ٨ وَالثَّلَاثَةَ لِحَارِمِ، وَالرَّابِعَةَ لِسَعُورِيمَ.
- ٩ وَالخَامِسَةَ لِلْمَكِّيِّ، وَالسَّادِسَةَ لِلْيَامِينِ.
- ١٠ وَالسَّابِعَةَ لَهُقُوصَ، وَالثَّمَانَةَ لِأَبِيَاءَ.
- ١١ وَالثَّاسِعَةَ لِشُيُوحَ، وَالْعَاشِرَةَ لِشُكْنِيَاءَ.
- ١٢ وَالْحَادِيَةَ عَشْرَةَ لِأَيَّاشِبَ، وَالثَّانِيَةَ عَشْرَةَ لِأَيَقِيمَ.
- ١٣ وَالثَّلَاثَةَ عَشْرَةَ لِحَفَّةَ، وَالرَّابِعَةَ عَشْرَةَ لِشِبَابَ.
- ١٤ وَالخَامِسَةَ عَشْرَةَ لِلِحَّةَ، وَالسَّادِسَةَ عَشْرَةَ لِأَيَعِيمَ.
- ١٥ وَالسَّابِعَةَ عَشْرَةَ لِخِزِيرَ، وَالثَّمَانَةَ عَشْرَةَ لَهُقُوصِصَ.
- ١٦ وَالثَّاسِعَةَ عَشْرَةَ لِنَفْحِيَاءَ، وَالْعَشْرُونَ لِحِزْقِيَّيْلَ.
- ١٧ وَالْحَادِيَةَ وَالْعَشْرُونَ لِأَيَكِينِ، وَالثَّانِيَةَ وَالْعَشْرُونَ لِجَامُولَ.
- ١٨ وَالثَّلَاثَةَ وَالْعَشْرُونَ لِدَلِّيَاءَ، وَالرَّابِعَةَ وَالْعَشْرُونَ لِمَعْرِيَاءَ.
- ١٩ هَذَا كَانَ تَرْتِيبَ خِدْمَاتِهِمُ الَّتِي كَلَّفُوا بِهَا عِنْدَ دُخُولِهِمْ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ بِمُقْتَضَى الْمَرَامِسِ الَّتِي حَدَدَهَا لَهُمْ جَدُّهُمْ الْأَكْبَرُ هَرُونَ، تَمَامًا كَمَا أَمَرَهُ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ.

## بقية اللاويين

- ٢٠ أَمَّا بَقِيَّةُ أَبْنَاءِ لَأوِي فَهَمُ: مِنْ ذُرِّيَّةِ عَمْرَامَ: شُوبَائِيلُ، وَمِنْ أَبْنَاءِ شُوبَائِيلَ يَحْدِيَاءَ.
- ٢١ وَمِنْ ذُرِّيَّةِ رَحِييَاءَ: الْبِكْرُ بَشِيَاءَ.
- ٢٢ وَمِنْ الْيَصْهَارِيِّينَ: شَلُومُوْثُ، وَمِنْ أَبْنَاءِ شَلُومُوْثَ يَحْثُ.
- ٢٣ وَمِنْ ذُرِّيَّةِ حَبْرُونَ: بَرِيَاءُ الْبِكْرُ وَأَمْرِيَاءُ الثَّانِي وَبَحْزِيَّيْلُ الثَّلَاثُ وَيَقْمَعَامُ الرَّابِعُ.
- ٢٤ وَمِنْ ذُرِّيَّةِ عَزْرِيَّيْلَ: مِيخَاءُ، وَمِنْ أَبْنَاءِ مِيخَاءَ: شَامُورُ.
- ٢٥ وَمِنْ أَبْنَاءِ بَشِيَاءَ أَخِي مِيخَاءَ: زَكْرِيَاءُ.
- ٢٦ أَمَّا أَبْنَاءُ مَرَارِي فَهَمُ: حَلِيٌّ وَمُوشِيٌّ، وَيَعْرِيَاءُ.
- ٢٧ وَكَانَ لِيَعْرِيَاءَ بْنِ مَرَارِي أَبْنَاءُ هَمُ: بَنُو شُوْهَمُ وَزَكَوْرُ وَعِيزِيٌّ.
- ٢٨ وَكَمْرُ يَعْقَبَ الْعَازَارُ بْنُ حَلِيٍّ أَبْنَاءَ.
- ٢٩ أَمَّا قَيْسُ فَأُجِيبُ بَرَحْمِيَّيْلَ.
- ٣٠ وَأَبْنَاءُ مُوشِيٍّ: حَلِيٌّ وَعَادَرُ وَبِرْيُوْثُ. هُوَءَا هُمُ أَبْنَاءُ اللَّوِيِّينَ بِحَسَبِ تَرْتِيبِ بَيِّنَاتِ آبَائِهِمْ.
- ٣١ وَأَلْفُوا هُمُ أَيْضًا الْقَرْعَةَ عَلَى غِرَارِ أَقْرَبَائِهِمُ الْكَهَنَةِ ذُرِّيَّةِ هَرُونَ فِي حُضُورِ دَاوُدَ الْمَلِكِ وَصَادِقِ وَأَخِيْمَالِكِ وَرُؤَسَاءِ عَائِلَاتِ الْكَهَنَةِ وَاللَّوِيِّينَ، لَا فَرْقَ فِي ذَلِكَ بَيْنَ رُؤَسَاءِ الْعَائِلَاتِ وَبَقِيَّةِ أَقْرَبَائِهِمُ الْأَصَاغِرِ.



## ٢٥

المغنون

١ واختار داود ورؤساء الجيش بعض أبناء آساف وهيمان ويوثون، لقيادة خدمات القيادة بإعلان رسالة الله تصحبهم موسى العبدان والرباب والصنوج. وهذه أسماء الرجال الذين أدوا هذه الخدمات وواجباتهم:

٢ من أبناء آساف: زكور ويوسف وثنيا وأشريلة، وهم يخدمون تحت إشراف آساف المتني في حضرة الملك.

٣ من أبناء يوثون ستة: جدليا وصري وإشعيا وشعبي وحشيبا ومنتيا وهم يخدمون تحت إشراف أبيهم يوثون المتني بالعرف على العود للتعبير عن الحمد والتسبيح للرب.

٤ من أبناء هيمان: بقيا، ومنتيا، وعزرايل، وشوبيل، ويريموث وحانيا، وحاني وإلبائة، وجداتي، ورومتي عزرا، وإشباشة، وملوثي، وهوثير وحزيروث.

٥ وجميع هؤلاء هم أبناء هيمان بني الملك، وقد رزقه الرب أربعة عشر ابنا وثلاث بنات، تحقيقا لوعده، ليرفع من شأنه.

٦ وكأولاً جميعهم يخدمون العرف على الصنوج والرباب والعبدان، بقيادة أبيهم، للاشتراك في العبادة بالهيكل. وكان آساف ويوثون وهيمان يتلقون تعليماتهم من الملك.

٧ وقد بلغ عددهم مع بقية أقربائهم مئتين ومائة وثمانين لاويا، وجميعهم بارعون في العرف والترتيل للرب.

٨ وقد حددوا مسؤوليات عملهم عن طريق القرعة، بغض النظر عن العمر أو الكفاءة.

٩ فوقعت القرعة الأولى ليوسف من عائلة آساف، والثانية لجدليا وأقربائه وأبنائه، وهم اثنا عشر شخصا،

١٠ والثالثة لزكور، وأقربائه وأبنائه وهم اثنا عشر شخصا.

١١ والرابعة ليصري وأبنائه وأقربائه وهم اثنا عشر شخصا.

١٢ والخامسة لثنيا وأبنائه وأقربائه وهم اثنا عشر شخصا.

١٣ والسادسة لبقيا وأبنائه وأقربائه وهم اثنا عشر شخصا.

١٤ والسابعة لبشريلة وأبنائه وأقربائه وهم اثنا عشر شخصا.

١٥ والثامنة لإشعيا وأبنائه وأقربائه وهم اثنا عشر شخصا.

١٦ والتاسعة لمنتيا وأبنائه وأقربائه وهم اثنا عشر شخصا.

١٧ والعاشر لشعبي وأبنائه وأقربائه وهم اثنا عشر شخصا.

١٨ والحادية عشرة لعزرايل وأبنائه وأقربائه وهم اثنا عشر شخصا.

١٩ والثانية عشرة لحشيبا وأبنائه وأقربائه وهم اثنا عشر شخصا.

٢٠ والثالثة عشرة لشوبائل وأبنائه وأقربائه وهم اثنا عشر شخصا.

٢١ والرابعة عشرة لمنتيا وأبنائه وأقربائه وهم اثنا عشر شخصا.

٢٢ والخامسة عشرة ليريموث وأبنائه وأقربائه وهم اثنا عشر شخصا.

٢٣ والسادسة عشرة لحانيا وأبنائه وأقربائه وهم اثنا عشر شخصا.

٢٤ والسابعة عشرة لبشباشة وأبنائه وأقربائه وهم اثنا عشر شخصا.

٢٥ والثامنة عشرة لحاني وأبنائه وأقربائه وهم اثنا عشر شخصا.

٢٦ والتاسعة عشرة للموثي وأبنائه وأقربائه وهم اثنا عشر شخصا.

٢٧ والعشرون لإلبائة وأبنائه وأقربائه وهم اثنا عشر شخصا.

٢٨ والحادية والعشرون لهوثير وأبنائه وأقربائه وهم اثنا عشر شخصا.

٢٩ والثانية والعشرون لجداتي وأبنائه وأقربائه وهم اثنا عشر شخصا.

٣٠ والثالثة والعشرون لحزيروث وأبنائه وأقربائه وهم اثنا عشر شخصا.

٣١ والرابعة والعشرون لرومتي عزرا وأبنائه وأقربائه وهم اثنا عشر شخصا.

## حراس أبواب الهيكل

- ١ أما فِرْقُ حُرَّاسِ بَيْتِ الرَّبِّ فَهُمْ: مِنَ التُّورَجِيِّينَ: مِثْلَمَا بَنُ قُورِي مِنْ ذُرِّيَةِ آسَافَ.
- ٢ وَكَانَ لَشَلْبِنَا سَبْعَةُ أَبْنَاءٍ هُمْ عَلَى التَّرْتِيبِ: زَكْرِيَّا الْبَكْرُ، وَيَدِيْعِيْلُ وَزَبْدِيَا وَيَسْتَيْلُ،
- ٣ وَعِيْلَامُ وَيَهُوْحَنَّا وَأَبُو عَيْنَايَ.
- ٤ وَمِنْهُمْ عُوَيْدُ أَدُومَ الَّذِي أَنْعَمَ عَلَيْهِ الرَّبُّ بِمَنَامِيَةِ أَبْنَاءِ هُمْ عَلَى التَّرْتِيبِ: شَمْعِيَّا الْبَكْرُ، وَيَهُوَزَابَادُ، وَيُوَآخُ، وَسَاكَّارُ، وَنَسْتَيْلُ،
- ٥ وَعَمِّيْعِيْلُ، وَسَاكَّارُ، وَقَعْلَتَايَ.
- ٦ وَأَعْجَبُ شَمْعِيَّا بَنُ عُوَيْدِ أَدُومَ أَبْنَاءُ تَزَعَمُوا بِيُوتَاتِ آبَائِهِمْ لِأَنَّهُمْ كَانُوا أَحْصَابَ سَطْوَةٍ وَكَفَاءَةٍ.
- ٧ وَهُمْ: عَطِّيٌّ وَرَفَائِيلُ وَعُوَيْدُ وَالزَّابَادُ، كَمَا كَانَ قَرِيبَاهُ أَبُوهُ وَمِثْلًا مِنْ ذَوِي الْكَفَاءَةِ أَيْضًا.
- ٨ جَمِيعُ هَؤُلَاءِ مِنْ ذُرِّيَةِ عُوَيْدِ أَدُومَ، وَكَانُوا هُمْ وَأَبْنَاؤُهُمْ وَأَقْرَبَاؤُهُمْ أَحْصَابَ كَفَاءَةٍ فِي الْخُدْمَةِ، وَقَدْ بَلَغَ عَدَدُهُمْ اثْنَيْ وَسِتِّينَ.
- ٩ أَمَا أَبْنَاءُ مِثْلَمَا وَإِخْوَتُهُ مِنْ ذَوِي الْكَفَاءَةِ، فَكَانُوا ثَمَانِيَةَ عَشَرَ.
- ١٠ وَأَبْنَاءُ حُوسَةَ مِنْ ذُرِّيَةِ مَرَارِي: شَعْرِي، وَجَعَلَهُ أَبُوهُ رَأْسَ إِخْوَتِهِ، مَعَ أَنَّهُ لَمْ يَكُنِ الْبَكْرَ.
- ١١ ثُمَّ حَلْفِيَّا الثَّانِي، وَطَبْلِيَّا الثَّلَاثُ، وَزَكْرِيَّا الرَّابِعُ، فَكَانَتْ جَمَلَةُ أَبْنَاءِ حُوسَةَ وَأَقْرَبِيَّاتِهِ ثَلَاثَةَ عَشَرَ رَجُلًا.
- ١٢ وَكَانَ لِفِرْقِ الْحُرَّاسِ هَؤُلَاءِ، وَفَقًّا لَتَقْسِمِ عَائِلَاتِهِمْ، تَوَاتُ حِرَاسَةِ فِي الْمُهَيْكِلِ عَلَى غِرَارِ أَقْرَبَائِهِمُ الْقَائِمِينَ بِخُدْمَةِ بَيْتِ الرَّبِّ.
- ١٣ وَقَدْ تَمَّ الْقَاءُ الْقُرْعَةِ وَاشْتَرَكَ فِيهَا الصَّغِيرُ وَالْكَبِيرُ عَلَى حَدِّ سَوَاءٍ، حَسَبَ بِيُوتِ آبَائِهِمْ، لِتَوَزِيعِ الْحِرَاسَةِ عَلَى كُلِّ بَابٍ.
- ١٤ فَأَصَابَتْ الْقُرْعَةُ شَلْبِنَا لِيَقُومَ بِحِرَاسَةِ الْبَابِ الشَّرْقِيِّ، ثُمَّ وَقَعَتْ الْقُرْعَةُ لِأَبْنَيْهِ الْمَشِيرِ الْحَكِيمِ زَكْرِيَّا لِيَقُومَ بِحِرَاسَةِ الْبَابِ الشَّمَالِيِّ،
- ١٥ وَوَقَعَتْ الْقُرْعَةُ لِعُوَيْدِ أَدُومَ لِحِرَاسَةِ الْبَابِ الْجَنُوبِيِّ. أَمَا قُرْعَةُ أَبْنَائِهِ فَكَانَتْ لِلْقِيَامِ بِحِرَاسَةِ الْمَخَازِنِ.
- ١٦ وَأَصَابَتْ الْقُرْعَةُ شَفِيمَ وَحُوسَةَ لِحِرَاسَةِ الْبَابِ الْغَرْبِيِّ مَعَ بَابِ شَلْكَةَ فِي الطَّرِيقِ الصَّاعِدِ إِلَى أَعْلَى، فَكَانَ حُرَّاسٌ مُقَابِلَ حُرَّاسِ.
- ١٧ فَكَانَتْ جَمَلَةُ الْآلِوِيِّينَ الْحَارِسِينَ مِنْ جِهَةِ الشَّرْقِ سِتَّةً، وَمِنْ جِهَةِ الشَّمَالِ أَرْبَعَةً، وَمِنْ جِهَةِ الْجَنُوبِ أَرْبَعَةً إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. أَمَا الْمَخَازِنُ فَقَدْ قَامَ عَلَى حِرَاسَتِهَا اثْنَانِ فِي كُلِّ نُوْبَةٍ.
- ١٨ وَحُرَّاسُ الرُّوُقِ الْغَرْبِيِّ سِتَّةٌ لِآلِوِيِّينَ: أَرْبَعَةٌ فِي الطَّرِيقِ الصَّاعِدِ إِلَى أَعْلَى، وَاثْنَانِ فِي الرُّوُقِ.
- ١٩ هَذِهِ هِيَ فِرْقُ الْحُرَّاسِ مِنْ ذُرِّيَةِ التُّورَجِيِّينَ وَالْمَرَارِيِّينَ.

## أمناء خزائن الهيكل والعمالون

- ٢٠ وَأَشْرَفَ أَحْيَا مِنْ الْآلِوِيِّينَ عَلَى خَزَائِنِ بَيْتِ اللَّهِ وَعَلَى خَزَائِنِ الْأَقْدَاسِ.
- ٢١ يِعَاوَنُهُ مِنْ ذُرِّيَةِ لَعْدَانَ الْجَرَشُونِيِّ رُؤَسَاءُ بِيُوتَاتِ لَعْدَانَ وَهُمْ بِحِجْيِيلِي
- ٢٢ وَأَبْنَاءُ زَيْثَامُ وَيُوشِيْلُ فِي الْإِشْرَافِ عَلَى خَزَائِنِ بَيْتِ الرَّبِّ.
- ٢٣ وَكَذَلِكَ بَعْضُ الْآلِوِيِّينَ الْمُنْتَمِينَ إِلَى الْعِمْرَامِيِّينَ وَالْيِصْبَارِيِّينَ وَالْحَبْرُونِيِّينَ وَالْعَزْبَيْثِيِّينَ.
- ٢٤ وَكَانَ شُوبَيْلُ بَنُ جَرَشُومَ مِنْ مُوسَى رَئِيسًا عَلَى الْخَزَائِنِ.
- ٢٥ أَمَا أَقْرَبَاؤُهُ مِنْ ذُرِّيَةِ الْيَعْرَازِ فَهُمْ رَحْبِيَا، وَأَعْجَبُ رَحْبِيَا يَشْعِيَا، وَيَشْعِيَا يورَامُ، وَيُورَامُ زَبْجِي، وَزَبْجِي شُلُومِيثَ.
- ٢٦ وَأَصْبَحَ شُلُومِيثُ هَذَا وَأَقْرَبَاؤُهُ مَسْئُولِينَ عَنْ جَمِيعِ خَزَائِنِ الْأَقْدَاسِ الَّتِي خَصَّصَهَا الْمَلِكُ دَاوُدُ وَرُؤَسَاءُ الْعَائِلَاتِ وَقَادَةُ الْأَوْفِ وَالْمِثَّاتِ، وَرُؤَسَاءُ الْجَيْشِ،
- ٢٧ مِمَّا غَنَمُوهُ مِنْ أَسْلَابِ الْحَرْبِ، فَخَصَّصَهَا لِنَفَقَاتِ هَيْكَلِ الرَّبِّ.
- ٢٨ كَمَا كَانَ كُلُّ مَا قَدَسَهُ صُوتَيْلُ النَّبِيِّ وَشَاوُلُ بَنُ قَيْسِ، وَابْنِيرُ بَنُ نِيرِ وَيُوبَابُ بَنُ صَرُوبِيَّةَ تَحْتَ إِشْرَافِ شُلُومِيثَ وَأَقْرَبِيَّاتِهِ.
- ٢٩ وَعَمَّنَ مِنَ الْيِصْبَارِيِّينَ كَتْنِيَا وَأَبْنَاؤُهُ لِلْقِيَامِ بِمَهَامَ خَارِجِيَّةٍ عَامَّةً، كَمُوظَفِينَ إِدَارِيِّينَ وَقَضَاةَ عَلَى إِسْرَائِيلَ.
- ٣٠ كَذَلِكَ عَهْدٌ إِلَى حَشِييَا وَأَقْرَبِيَّاتِهِ الْبَالِغِينَ أَلْفًا وَسَعِ مِئَةً مِنَ الْآلِوِيِّينَ الْحَبْرُونِيِّينَ، وَجَمِيعِهِمْ مِنْ ذَوِي الْكَفَاءَةِ، بِإِدَارَةِ شُؤُونِ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ غَرْبِي نَهْرِ الْأُرْدُنِّ فِيمَا يَخْتَصُّ بِعَمَلِ الرَّبِّ. وَخُدْمَةُ الْمَلِكِ.

٣١ وَكَانَ بَرِيًّا زَعِيمَ الْحَبْرُونِيِّينَ وَقَفَا لَمَّا وَرَدَ فِي سِجِّلاتِ أَنْسابِ عَائِلَاتِهِمُ الَّتِي تَمَّتْ مَرَّاجِعَتُهَا فِي السَّنَةِ الْأَرْبَعِينَ لِحُكْمِ دَاوُدَ، فَوَجَدُوا أَنَّ بَيْنَهُمْ أَصْحَابَ كَفَّاءَةٍ مُقِيمِينَ فِي بَعِزْرِ جَلْعَادَ.

٣٢ فَكَانَ لَبْرِيًّا الْفَنَّانِ سَبْعَ مِئَةٍ مِنْ أَقْرَبَائِهِ، جَمِيعُهُمْ زُعَمَاءُ عَائِلَاتِهِمْ وَيَتَمَتَّعُونَ بِالْكَفَّاءَةِ الْعَالِيَةِ، فَعَهَدَ إِلَيْهِمُ الْمَلِكُ دَاوُدَ بِأُمُورِ سِبْطِي رَأُوبِينَ وَجَادَ وَنَصَفِ سِبْطِ مَنَسِي، فَأَشْرَفُوا عَلَى عَمَلِ اللَّهِ وَشُؤُونِ الْمَلِكِ.

## ٢٧

## أقسام الجيش

١ هَذِهِ أَسْمَاءُ زُعَمَاءِ الْعَائِلَاتِ، قَادَةِ الْأُلُوفِ وَالْمِائَاتِ وَضُبَّاطِهِمُ الْمُتَجَنِّدِينَ فِي خِدْمَةِ الْمَلِكِ فِي فِرْقِ الْجَيْشِ الْعَامِلَةِ وَالْإِحْتِيَابِيَّةِ الْإِنْتَبِي عَشْرَةً، وَقَدْ بَلَغَ عَدَدُ جُنُودِ كُلِّ فِرْقَةٍ أَرْبَعَةً وَعِشْرِينَ أَلْفًا أَخَذَتْ تَتَنَاوَبُ عَلَى الْخِدْمَةِ شَهْرًا بَعْدَ شَهْرٍ عَلَى حَسَبِ عَدَدِ شَهْرِ السَّنَةِ.

٢ وَرَأْسُ فِي الشَّهْرِ الْأَوَّلِ يُشْبَعَامُ بْنُ زُبْدَيْئِيلَ الْفِرْقَةِ الْأُولَى الْمُؤَلَّفَةِ مِنْ أَرْبَعَةٍ وَعِشْرِينَ أَلْفًا.

٣ وَهُوَ مِنْ ذُرِّيَةِ فَارَصَ وَكَانَ قَائِدًا جَمِيعِ رُؤَسَاءِ أَقْسَامِ الْفِرْقَةِ لِلشَّهْرِ الْأَوَّلِ.

٤ وَرَأْسُ دُودَايَ الْأَخُوخِيِّ فِرْقَةِ الشَّهْرِ الثَّانِي الْمُؤَلَّفَةِ مِنْ أَرْبَعَةٍ وَعِشْرِينَ أَلْفًا، وَكَانَ مَمْلُوثٌ نَائِبًا عَنْهُ

٥ وَرَأْسُ بَنِيَا بْنِ يَهُوِيَادَاعَ رَيْسِ الْكَهَنَةِ فِرْقَةِ الشَّهْرِ الثَّلَاثِ الْمُؤَلَّفَةِ مِنْ أَرْبَعَةٍ وَعِشْرِينَ أَلْفًا.

٦ وَكَانَ بَنِيَا رَيْسَ الثَّلَاثِينَ وَيَطْلَهُمْ، وَكَانَ ابْنُهُ عَمِيرَابَادُ نَائِبًا عَنْهُ.

٧ وَرَأْسُ عَسَائِيلَ أَخُو يَوَابَ وَمِنْ بَعْدِهِ ابْنُهُ زُبْدِيَا فِرْقَةِ الشَّهْرِ الرَّابِعِ الْمُؤَلَّفَةِ مِنْ أَرْبَعَةٍ وَعِشْرِينَ أَلْفًا.

٨ وَرَأْسُ شَمْحُوثَ الْيَزْرَاجِيِّ فِرْقَةِ الشَّهْرِ الْخَامِسِ الْمُؤَلَّفَةِ مِنْ أَرْبَعَةٍ وَعِشْرِينَ أَلْفًا.

٩ وَرَأْسُ عِيْرَا بْنِ عَقِيْشَ التَّقْوَعِيِّ فِرْقَةِ الشَّهْرِ السَّادِسِ الْمُؤَلَّفَةِ مِنْ أَرْبَعَةٍ وَعِشْرِينَ أَلْفًا.

١٠ وَرَأْسُ حَالِصَ الْقَلُونِيِّ مِنْ بَنِي أَفْرَائِمَ فِرْقَةِ الشَّهْرِ السَّابِعِ الْمُؤَلَّفَةِ مِنْ أَرْبَعَةٍ وَعِشْرِينَ أَلْفًا.

١١ وَرَأْسُ سِبْكَايَ الْحُوشَانِيِّ مِنْ ذُرِّيَةِ زَارَحَ فِرْقَةِ الشَّهْرِ الثَّامِنِ الْمُؤَلَّفَةِ مِنْ أَرْبَعَةٍ وَعِشْرِينَ أَلْفًا.

١٢ وَرَأْسُ أُبْعَزَرَ الْعَنَّاوِيِّ مِنْ بَنِي بَنِيَامِينَ فِرْقَةِ الشَّهْرِ التَّاسِعِ الْمُؤَلَّفَةِ مِنْ أَرْبَعَةٍ وَعِشْرِينَ أَلْفًا.

١٣ وَرَأْسُ مَهْرَايَ التُّطُوقَاتِيِّ مِنْ ذُرِّيَةِ زَارَحَ فِرْقَةِ الشَّهْرِ الْعَاشِرِ الْمُؤَلَّفَةِ مِنْ أَرْبَعَةٍ وَعِشْرِينَ أَلْفًا.

١٤ وَرَأْسُ بَنِيَا الْفَرَعْرَعَتِيِّ مِنْ بَنِي أَفْرَائِمَ فِرْقَةِ الشَّهْرِ الْحَادِي عَشَرَ الْمُؤَلَّفَةِ مِنْ أَرْبَعَةٍ وَعِشْرِينَ أَلْفًا.

١٥ وَرَأْسُ خَلْدَايَ التُّطُوقَاتِيِّ مِنْ ذُرِّيَةِ عَنْتَيْئِيلَ فِرْقَةِ الشَّهْرِ الثَّانِي عَشَرَ الْمُؤَلَّفَةِ مِنْ أَرْبَعَةٍ وَعِشْرِينَ أَلْفًا.

## رؤساء الأسباط

١٦ أَمَّا الْمَتْرَسِيُّونَ عَلَى قِبَائِلِ إِسْرَائِيلَ فَهُمُ الرُّؤَسَاءُ: الْبَعِزْرِيُّ بْنُ زَكْرِيَّيَ عَلَى سِبْطِ رَأُوبِينَ، وَشَفَطِيَا بْنُ مَعَكَةَ عَلَى سِبْطِ شَمْعُونَ.

١٧ حَشْبِيَا بْنُ قُوَيْئِيلَ عَلَى سِبْطِ لَوِي، وَصَادُوقُ عَلَى ذُرِّيَةِ هَرُونَ.

١٨ الْيَهُوَاخُو دَاوُدَ عَلَى سِبْطِ يَهُوذَا، وَعَمْرِي بْنُ مِيخَائِيلَ عَلَى سِبْطِ إِسْكَرَ.

١٩ بِشْمَعِيَا بْنُ عُوْدِيَا عَلَى سِبْطِ زَبُلُونَ، وَيَرِيمُوثُ بْنُ عَزْرِيئِيلَ عَلَى سِبْطِ نَفْتَالِي.

٢٠ هُوَشَعُ بْنُ عَزْرِيَّا عَلَى سِبْطِ أَفْرَائِمَ، وَيُوَيْئِيلُ بْنُ فِدَايَا عَلَى نَصَفِ سِبْطِ مَنَسِي.

٢١ يَدُونُ بْنُ زَكْرِيَّا عَلَى نَصَفِ سِبْطِ مَنَسِي فِي جَلْعَادَ، وَيَعْسِيئِيلُ بْنُ أَبِينُورَ عَلَى سِبْطِ بَنِيَامِينَ.

٢٢ وَعَزْرِيئِيلُ بْنُ يَرُوحَامَ عَلَى سِبْطِ دَانَ. هُوَ لَا هُمْ رُؤَسَاءُ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ فِي زَمَنِ دَاوُدَ الْمَلِكِ.

٢٣ وَلَمْ يَجِرْ دَاوُدَ إِحْصَاءً لِمَنْ هُمْ فِي الْعِشْرِينَ مِنَ الْعُمُرِ قَبْلَ دُونَ، لِأَنَّ الرَّبَّ وَعَدَ أَنْ يَكْثُرَ إِسْرَائِيلَ فَيُصْبِحُ فِي عَدَدِ نُجُومِ السَّمَاءِ.

٢٤ وَلَمْ يَسْتَوْفِ يُوَابُ ابْنَ صَرُوبَةَ مَا شَرَعَ فِيهِ مِنَ إِحْصَاءِ، وَقَدْ أَثَارَ هَذَا الْإِحْصَاءَ سَخَطَ الرَّبِّ عَلَى إِسْرَائِيلَ فَلَمْ يَدُونَ عَدَدَ الْمُحْصِينَ

فِي سِجِّلِ أَخْبَارِ الْمَلِكِ الرَّسْمِيِّ.

## كبار موظفي الملك

٢٥ وَعَيْنُ عَزْمُوتُ بْنُ عَدِيئِيلَ وَدِهُونَانُ بْنُ عَزْرِيَّا عَلَى مَخَازِنِ الْمَلِكِ فِي الرَّيْفِ وَالْمُدُنِ وَالْقَرْيِ وَالْحِصُونِ.

- ٢٦ وَعَزَّرِي بَنُ كَلُوبَ عَلَى الْقَمَلَةِ الْعَامِلِينَ فِي الْمَزَارِعِ الْمَلَكِيَّةِ.
- ٢٧ وَشَمْعِي الرَّامِي عَلَى الْكُرُومِ، وَزَيْدِي الشَّمْعِي عَلَى مَخَارِنِ الْحَمْرِ.
- ٢٨ وَبَعْلُ حَانَانِ الْجَدِيرِيِّ عَلَى حُقُولِ الزَيْتُونِ وَالْمَجْمِيزِ الَّتِي فِي الشُّهُولِ وَيُوعَاشُ عَلَى مَخَارِنِ الزَيْتِ.
- ٢٩ وَشَطْرَائِي الشَّارُونِي عَلَى قُطْعَانِ الْبَقْرِ الرَّاعِي فِي شَارُونٍ، وَشَافَاطُ بَنُ عَدْلَايَ عَلَى قُطْعَانِ الْبَقْرِ السَّامِي فِي الْأُودِيَّةِ.
- ٣٠ وَأُوَيْبِلُ الْإِسْمَاعِيلِيُّ عَلَى الْجِبَالِ، وَبِحَدِيدِ الْمَيرونِيِّ عَلَى الْحَمِيرِ.
- ٣١ وَيَازِيرُ الْهَاجِرِيُّ عَلَى مَاشِيَةِ الْغَنَمِ. كُلُّ هَؤُلَاءِ كَانُوا الْمُشْرِفِينَ عَلَى أَمْلَاكِ الْمَلِكِ دَاوُدَ.
- ٣٢ وَكَانَ يَهُونَانُ عَمُّ دَاوُدَ صَاحِبَ رَأْيٍ ثَابِتٍ وَخَبِيرَةً عَظِيمَةً وَكَاتِبًا، أَمَّا يَحْيِيئِيلُ بَنُ حَكْمُونِي فَتَوَلَّى مُهِمَّةَ تَعْلِيمِ أَبْنَاءِ الْمَلِكِ.
- ٣٣ وَكَانَ أَخِيْتُوفُلُ مُشِيرًا لِلْمَلِكِ، وَحَوْشَايُ الْأَرَكِيُّ نَدِيمًا لَهُ.
- ٣٤ ثُمَّ حَلَفَ يَهُيَادَاعُ بْنُ نَابَايَا وَأَيْبَانَارُ أَخِيْتُوفُلُ؛ أَمَّا يُوَابُ فَكَانَ الْقَائِدَ الْعَامَّ لِحَيْشِ الْمَلِكِ.

## ٢٨

## تخطيط داود الهيكل

- ١ وَاسْتَدْعَى دَاوُدُ إِلَى أُورُشَلِيمَ كُلَّ زُعَمَاءِ إِسْرَائِيلَ وَرُؤَسَاءِ الْأَسْبَاطِ، وَرُؤَسَاءِ الْفِرْقِ الْعَامِلَةِ فِي خِدْمَةِ الْمَلِكِ، وَقَادَةَ الْأَوْفِ وَالْمِائَاتِ، وَمُدِيرِي مَمْلَكَاتِ وَأَمْوَالِ الْمَلِكِ وَمَمْتَلَكَاتِ أَبْنَائِهِ، فَضَلًّا عَنِ الْخِصْيَانِ وَالْأَبْطَالِ وَأَصْحَابِ الْجَاهِ وَالنَّفُودِ.
- ٢ فَقَالَ دَاوُدُ لَهُمْ: «أَصْعُبُوا إِلَيَّ يَا إِخْوَتِي وَشَمْعِي: لَقَدْ كَانَ فِي نَبِيِّي أَنَّ ابْنِي يَبْنِي بَيْتًا يُسْتَقَرُّ فِيهِ تَابُوتُ عَهْدِ الرَّبِّ، وَيَكُونُ مَوْطِنًا لِقَدَمِي الْهَيْئَا، وَقَدْ جَهَّزْتُ مَا يَحْتَاجُهُ هَذَا الْبِنَاءُ مِنْ مَوَادِّ.
- ٣ وَلَكِنَّ اللَّهَ قَالَ لِي: لَا تَبْنِ أَنْتَ بَيْتًا لِاسْمِي، لِأَنَّكَ رَجُلُ حَرْبٍ وَقَدْ سَفَكْتَ دَمًا.
- ٤ إِنَّ الرَّبَّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ قَدْ اصْطَفَانِي مِنْ كُلِّ بَيْتٍ أَبِي لِيَجْعَلَنِي مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ إِلَى الْأَبَدِ، وَذَلِكَ لِأَنَّهُ اخْتَارَ سِبْطَ يَهُودَا لِلرِّئَاسَةِ، ثُمَّ اخْتَارَ بَيْتَ أَبِي مِنْ بَيْنِ بِيُوتِ يَهُودَا، وَقَدْ سَرَّ أَنْ يَفْرَزَنِي مِنْ بَيْنِ أَبْنَاءِ أَبِي لِيُؤَيِّنِي عَلَى مَلِكِ إِسْرَائِيلِ.
- ٥ ثُمَّ اصْطَفَى ابْنِي سُلَيْمَانَ مِنْ بَيْنِ أَبْنَائِي الْكَثِيرِينَ الَّذِينَ رَزَقَنِي بِهِمُ الرَّبُّ، لِيُخَلِّقَنِي عَلَى عَرْشِ مَمْلَكَةِ الرَّبِّ، عَلَى إِسْرَائِيلِ.
- ٦ وَقَالَ لِي: إِنَّ سُلَيْمَانَ ابْنَكَ هُوَ الَّذِي يَبْنِي بَيْتِي وَدِيَارِي، لِأَنِّي اصْطَفَيْتُهُ لِي أَبْنًا وَأَنَا أَكُونُ لَهُ أَبًا.
- ٧ فَإِنَّ أُطَاعَ شَرَائِعِي وَأَحْكَامِي وَعَمِلَ بِهَا كَمَا هِيَ عَلَيْهِ الْيَوْمَ فَإِنِّي أُثَبِّتُ مَمْلَكَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ.
- ٨ فَأَوْصِيكَ الْآنَ، عَلَى مَشْهَدٍ مِنْ كُلِّ إِسْرَائِيلَ، وَفِي حَضْرَةِ حَفَلِ الرَّبِّ، وَفِي مَسْمَعِ اللَّهِ، أَنْ تُطِيعُوا جَمِيعَ أَوْامِرِ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ، وَتَسْعَوْا إِلَى مُمَارَسَتِهَا لِكَيْ تَنْظَلُوا وَارْتَبِنَ لِلْأَرْضِ الطَّيِّبَةِ، ثُمَّ تَوَدُّوْهَا لِأَوْلَادِكُمْ مِنْ بَعْدِكُمْ إِلَى الْأَبَدِ.
- ٩ أَمَّا أَنْتَ يَا ابْنِي سُلَيْمَانَ، فَاعْرِفْ إِلَهَ آبِكَ وَاعْبُدْهُ بِكُلِّ قَلْبٍ، وَبِنَفْسٍ رَاجِيَةً، لِأَنَّ الرَّبَّ يَتَفَحَّصُ جَمِيعَ الْقُلُوبِ، وَيَفْهَمُ كُلَّ تَصَوُّرٍ وَفِكْرٍ. فَإِنَّ طَلِبَتَهُ نَجْدُهُ، وَإِنْ تَرَكْتَهُ يَنْبِذَكَ إِلَى الْأَبَدِ.
- ١٠ فَتَفَكَّرْ مَلِيًّا، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ اصْطَفَاكَ لِتَبْنِي بَيْتًا لِقُدْسِ الْأَقْدَاسِ، فَتَقَوِّ وَاعْمَلْ.»

داود يقدم لسليمان تصميمات الهيكل وآبنته

- ١١ وَقَدَّمَ دَاوُدُ لِسُلَيْمَانَ تَصْمِيمَاتِ بِنَاءِ الرُّوُقِ وَبُيُوتِهِ وَمَخَارِنَهُ وَأَجْرَائِهِ الْعُلْيَا وَعُرْفَهُ الدَّخَالِيَّةَ وَقُدْسَ الْأَقْدَاسِ حَيْثُ يَكْفُرُ عَنِ الْخَطَايَا.
- ١٢ وَأَعْطَاهُ أَيْضًا التَّصْمِيمَاتِ الَّتِي أَلْهَمَهُ الرُّوحُ بِهَا، الْخَاصَّةَ بِنَاءِ هَيْكَلِ الرَّبِّ وَسَائِرِ الْمَجْرَمَاتِ الْمُحِيطَةِ بِهِ، وَمَخَارِنِ هَيْكَلِ اللَّهِ وَمَخَارِنِ التَّقَدِّمَاتِ الْمَكْرَسَةِ لِلرَّبِّ،
- ١٣ كَمَا قَدَّمَ إِلَيْهِ التَّعْلِيمَاتِ الْخَاصَّةَ بِخِدْمَاتِ فِرْقِ الْكَهَنَةِ وَاللَّوِيِّينَ وَسَائِرِ الْخِدْمَاتِ الَّتِي تُمَارَسُ فِي بَيْتِ الرَّبِّ، وَكُلِّ مَالِهِ عِلَاقَةً بِأَبْنَيْ خِدْمَةِ الْهَيْكَلِ

١٤ وَعَيْنَ أَوْزَانِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ الْمُسْتَعْدَمَةِ فِي صِبَاغَةِ آتِيَةِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ الْمُسْتَعْمَلَةِ فِي مُخْتَلَفِ أَنْوَاعِ الْخِدْمَاتِ،

١٥ وَكَذَلِكَ أَوْزَانَ ذَهَبِ وَفِضَّةِ الْمَنَائِرِ وَسَرَجِهَا، بِمَا يَنْتَاسِبُ مَعَ اسْتِعْدَادِ كُلِّ مَنَارَةٍ،

١٦ وَأَيْضًا أَوْزَانَ ذَهَبِ وَفِضَّةِ كُلِّ مَائِدَةٍ مِنْ مَوَائِدِ خَبِزِ الْوُجُوهِ،

- ١٧ كَمَا عَيْنَ أَوْزَانِ الذَّهَبِ النَّعِيِّ الْمُسْتَعْدَمِ فِي صُنْعِ الْمَنَاشِلِ وَالْمَنَاضِحِ وَالْكَوْسِ، وَأَوْزَانَ ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ كُلِّ قَدَاحٍ مِنَ الْأَقْدَاحِ،
- ١٨ وَأَوْزَانَ الذَّهَبِ النَّعِيِّ الْمُسْتَعْدَمِ فِي صُنْعِ مَدَجِّ الْبُحُورِ، وَفِي صُنْعِ مُنَدَجِّ مَرْكَبَةِ الْكُرُوبِيمِ الْبَاسِطَةِ أُجْنِحَتَهَا، وَالَّتِي تَطْلُلُ تَأْيُوتَ عَهْدِ الرَّبِّ.
- ١٩ وَقَالَ دَاوُدُ لِإِيهِ: «لَقَدْ دَوَنْتُ جَمِيعَ هَذِهِ التَّعْلِيمَاتِ كِتَابَةً لِأَنَّ يَدَ الرَّبِّ كَانَتْ عَلَيَّ، وَقَدْ لَقِّنَنِي مَوَاصِفَاتِ هَذِهِ التَّصْمِيمَاتِ.
- ٢٠ فَتَقَوُّ وَتَسْتَجِبُ وَعَمَلٌ. لَا تَجْرَعُ وَلَا تَرْتَعِبُ لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُهُ إِلَهِي مَعَكُمْ، وَلَنْ يَخْذَلَكَ وَلَا يَتْرُكَكَ حَتَّى تَسْتَوِفِي كُلَّ عَمَلِ خِدْمَةِ هَيْكَلِ الرَّبِّ.
- ٢١ وَسَتَسْتَوْمُ فِرْقَ الْكَهَنَةِ وَاللَّوِيِّينَ بِكُلِّ خِدْمَةِ هَيْكَلِ اللَّهِ، فَضْلًا عَنْ كُلِّ صَانِعِ مَاهِرٍ فِي كُلِّ حِرْفَةٍ، وَسَيَكُونُ الرُّؤَسَاءُ وَالْجِيُوشُ مَتَاهِبِينَ لِتَلْبِيَةِ أَمْرِيكَ.»

## ٢٩

## تبرعات لبناء الهيكل

- ١ وَقَالَ دَاوُدُ الْمَلِكُ لِكُلِّ الْجَمْعِ الْحَاضِرِ: «إِنَّ ابْنِي سُلَيْمَانَ الَّذِي اصْطَفَاهُ اللَّهُ وَحْدَهُ لَا يَزَالُ صَغِيرًا غَضًّا، وَالْعَمَلُ الْمَطْلُوبُ ضَخْمٌ، لِأَنَّ الْهَيْكَلَ لَيْسَ لِإِنْسَانٍ بَلْ لِلرَّبِّ الْإِلَهِ.
- ٢ وَقَدْ بَدَأْتُ كُلَّ جَهْدِي لِتَجْهِيزِ مَا يَطْلُبُهُ بِنَاءُ هَيْكَلِ إِلَهِي مِنْ مَوَادِّ، فَفَوْرَتِ الذَّهَبِ لِمَا يُضَعُّ مِنْ ذَهَبٍ، وَالْفِضَّةُ لِمَا يُضَعُّ مِنْ فِضَّةٍ، وَالنَّحَاسُ لِمَا يُضَعُّ مِنْ نَحَاسٍ، وَالْحَدِيدُ لِمَا يُضَعُّ مِنْ حَدِيدٍ، وَالنَّخْشَبُ لِمَا يُضَعُّ مِنْ خَشَبٍ، وَحِجَارَةُ الْجَزَعِ وَجَوَاهِرُ ثَمِينَةٌ لِلتَّرْصِيعِ، وَحِجَارَةُ ذَاتِ الْأَوَانِ مُخْتَلِفَةٌ، وَحِجَارَةُ كَرِيمَةٌ وَرِخَامًا كَثِيرًا.
- ٣ وَلَفَرَطِ سُرُورِي بَيْتِ إِلَهِي، فَقَدْ قَدَّمْتُ مِنْ مَالِي الْخَاصِّ ذَهَبًا وَفِضَّةً، بِالإِضَافَةِ إِلَى كُلِّ مَا أَعَدَدْتُهُ لِلْهَيْكَلِ.
- ٤ وَهِيَ فِي جَمَلَتِهَا ثَلَاثَةُ آلَافٍ وَزَنَةِ (نَحْوِ مِئَةِ وَتَمَانِيَةِ آلَافِ كِيلُوْ جَرَامٍ) مِنْ ذَهَبٍ أَوْفِيرٍ، وَسَبْعَةُ آلَافٍ وَزَنَةِ (نَحْوِ مِئَتَيْنِ وَاثْنَيْ وَخَمْسِينَ أَلْفَ كِيلُوْ جَرَامٍ) مِنْ الْفِضَّةِ النَّعِيَّةِ لِتَعْشِيَةِ جُدْرَانِ الْبَيْتِ.
- ٥ فَالذَّهَبُ لِمَا يُضَعُّ مِنْ ذَهَبٍ، وَالْفِضَّةُ لِمَا يُضَعُّ مِنْ فِضَّةٍ، فَمَنْ يَرْعَبُ الْيَوْمَ فِي التَّبَرُّعِ خِدْمَةَ الرَّبِّ؟»
- ٦ فَتَبَرَّعَ زَعْمَاءُ عَائِلَاتِ إِسْرَائِيلَ وَرُؤَسَاءُ أَسْبَاطِهِمْ، وَقَادَةُ الْأَوْفِ وَالْمَنَاتُ وَمُدِيرُو أَعْمَالِ الْمَلِكِ،
- ٧ وَقَدَّمُوا خِدْمَةَ هَيْكَلِ الرَّبِّ خَمْسَةَ آلَافٍ وَزَنَةِ وَعِشْرَةَ آلَافٍ دِرْهَمٍ (نَحْوِ مِئَةِ وَتَمَانِينَ أَلْفَ كِيلُوْ جَرَامٍ) مِنَ الذَّهَبِ، وَعِشْرَةَ آلَافٍ وَزَنَةِ (نَحْوِ ثَلَاثِ مِئَةٍ وَسِتِينَ أَلْفَ كِيلُوْ جَرَامٍ) مِنَ الْفِضَّةِ، وَتَمَانِيَةَ عِشْرَةِ أَلْفِ وَزَنَةِ (نَحْوِ سِتِّ مِئَةِ طَنْ) مِنَ النَّحَاسِ، وَمِئَةَ أَلْفِ وَزَنَةِ (نَحْوِ ثَلَاثَةِ آلَافِ وَسِتِّمِئَةِ طَنْ) مِنَ الْحَدِيدِ.
- ٨ وَكُلُّ مَنْ وَجَدَتْ لَدَيْهِ حِجَارَةٌ كَرِيمَةٌ قَدَّمَهَا لِخِزْيَةِ الْهَيْكَلِ الَّتِي يُشْرِفُ عَلَيْهَا بِجَبَائِلِ الْجَرُشُونِيِّ.
- ٩ وَاعْتَبَطَ الشَّعْبُ بِمَا قَدَّمَهُ عَنْ رِضَى لِأَنَّهُمْ تَبَرَّعُوا لِلرَّبِّ بِقَلْبٍ كَامِلٍ، وَابْتَهَجَ الْمَلِكُ أَيْضًا ابْتِهَاجًا شَدِيدًا.

## صلاة داود

- ١٠ وَسَبَّحَ دَاوُدُ الرَّبَّ أَمَامَ الْجَمْعِ الْمُحْتَشِدِ قَائِلًا: «لَكَ الْحَمْدُ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُ آيِنَا إِسْرَائِيلَ، مِنْ الْأَزَلِ وَإِلَى الْأَبَدِ.
- ١١ لَكَ يَا رَبُّ الْعِظَمَةُ وَالسُّطُورَةُ وَالْجَلَالُ وَالْبَهَاءُ وَالْمَجْدُ، لِأَنَّ لَكَ كُلَّ مَا فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ. أَنْتَ يَا رَبُّ صَاحِبُ الْمَلِكِ وَقَدْ تَعَالَيْتَ فَوْقَ رُؤُوسِ الْجَمْعِ.
- ١٢ أَنْتَ مُصَدِّرُ كُلِّ غَيْيٍ وَكِرَامَةٍ، وَأَنْتَ الْمُسَلِّطُ عَلَى الْجَمْعِ، وَالْمَالِكُ لِلقُوَّةِ وَالسُّطُورَةِ، وَأَنْتَ الْقَادِرُ عَلَى تَعْظِيمِ الْجَمْعِ وَتَقْوِيَةِ عَزِيمَتِهِمْ.
- ١٣ وَالْآنَ، تَجَدَّدُكَ يَا إِلَهُنَا وَنَسْبِحُ اسْمَكَ الْجَلِيلَ.
- ١٤ وَلَكِنْ مِنْ أَنَا، وَمَنْ هُوَ شَيْعِي حَتَّى تَقْدِرَ أَنْ تَتَبَرَّعَ بِسَخَاءٍ وَعَنْ رِضَى؟ لِأَنَّ مِنْكَ الْجَمْعَ وَمِنْ يَدِكَ تَقَدَّمَ لَكَ.
- ١٥ فَضَحْنُ مِثْلَ آبَائِنَا، غُرْبَاءُ وَتَزَلَاءُ أَمَامَكَ، وَأَيَامَنَا كَالظَّلْلِ عَلَى الْأَرْضِ، خَالِيَةً مِنَ الرَّجَاءِ.
- ١٦ فَيَا إِلَهُ الرَّبِّ إِلَهُنَا، إِنَّ كُلَّ هَذِهِ الثَّرْوَةِ الَّتِي وَفَرْنَاهَا لِتُنشِئَ لَكَ هَيْكَلًا لِاسْمِ قُدْسِكَ إِنَّمَا هِيَ مِنْ نِعَمِ يَدِكَ وَأَنْتَ مَالِكُ الْكُلِّيِّ.

١٧ وَأَنَا أَعْلَمُ يَا إِلَهِي أَنَّكَ تَمَحَّصُ الْقُلُوبَ وَتُسَرُّ بِالِاسْتِقَامَةِ، وَأَنَا قَدَّمْتُ إِلَيْكَ كُلَّ هَذِهِ بِقَلْبٍ مُسْتَقِيمٍ، كَذَلِكَ رَأَيْتُ شَعْبَكَ الْمَائِلَ هُنَا يَبْتَرِعُ عَنْ رِضَىٰ بِأَيْتِهَاجٍ.

١٨ فَيَا رَبِّ إِلَهَ آبَائِنَا إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَإِسْرَائِيلَ، اجْعَلْ هَذِهِ الرَّغْبَةَ أَنْ تَنْظُرَ حَيَّةً إِلَى الْأَبَدِ فِي قُلُوبِ شَعْبِكَ، وَاحْفَظْ قُلُوبَهُمْ لِتَبْقَىٰ مَخْلُصَةً لَكَ.

١٩ أَمَّا سُلَيْمَانُ ابْنِي، فَهَبْهُ قَلْبًا كَامِلًا لِيُطِيعَ وَصَايَاكَ وَشَهَادَاتِكَ وَفَرَائِضِكَ، وَيَعْمَلْ بِهَا كَمَا وَلِيْبِي الْهَيْكَلِ الَّذِي أَعَدَدْتُ لَهُ.»

٢٠ ثُمَّ قَالَ دَاوُدُ لِجَمْعِ الْحَاضِرِينَ: «بَارِكُوا الرَّبَّ إِلَهُكُمْ.» فَسَبَّحَ كُلُّ الْجَمْعِ الرَّبَّ إِلَهَ آبَائِهِمْ وَسَجَدُوا لِلرَّبِّ وَلِلْمَلِكِ.

٢١ وَفِي الْيَوْمِ الثَّانِي قَرَّبُوا لِلرَّبِّ ذَبَائِحَ وَقَدَّمُوا مَحْرَقَاتٍ: أَلْفُ ثَوْرٍ، وَأَلْفُ كَبْشٍ، وَأَلْفُ خُرُوفٍ مَعَ سَكَايِبِ بَحْرٍهَا، وَذَبَائِحَ أُخْرَىٰ كَثِيرَةً عَنْ إِسْرَائِيلَ.

إعلان سليمان ملكاً على بني إسرائيل

٢٢ وَاحْتَفَلُوا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَمَامَ الرَّبِّ أَكْلِينَ شَارِبِينَ بِفَرْحٍ عَظِيمٍ، وَبَايَعُوا سُلَيْمَانَ بَنَ دَاوُدَ ثَانِيَةً مَلِكًا عَلَيْهِمْ، وَمَسَحُوهُ لِلرَّبِّ رَجِيْسًا، وَاخْتَارُوا صَادُوقَ كَاهِنًا.

٢٣ وَخَلَفَ سُلَيْمَانُ دَاوُدَ أَبَاهُ عَلَى الْعَرْشِ الَّذِي أَسَسَهُ الرَّبُّ وَأَفْلَحَ وَأَطَاعَهُ كُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

٢٤ كَمَا أَبَدَى الرَّؤُسَاءُ وَالْأَبْطَالَ وَسَائِرُ أَبْنَاءِ الْمَلِكِ دَاوُدَ خُضُوعًا تَامًا لِسُلَيْمَانَ الْمَلِكِ.

٢٥ وَعَظَّمَ الرَّبُّ مِنْ شَأْنِ سُلَيْمَانَ فِي أَعْيُنِ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ جَمِيعًا، وَأَضْفَى عَلَيْهِ مَهَابَةً مَلِكِيَّةً لَمْ يَحْظَ بِهَا مَلِكٌ قَبْلَهُ فِي إِسْرَائِيلَ.

وفاة داود

٢٦ وَمَلَكَ دَاوُدُ بَنَ يَسَىٰ عَلَى إِسْرَائِيلَ

٢٧ طَوَالَ أَرْبَعِينَ سَنَةً، مِنْهَا سَبْعُ سِنِينَ فِي حَبْرُونَ، وَمَلَكَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ.

٢٨ وَمَاتَ بِشَيْخُوخَةٍ صَالِحَةٍ، وَقَدْ شَبِعَ أَيَامًا وَتَمَتَّعَ بِالْفَنَى وَالْكَرَامَةِ، وَخَلَفَهُ ابْنُهُ سُلَيْمَانُ.

٢٩ أَمَّا سِيرَةُ دَاوُدَ الْمَلِكِ وَسَائِرُ أَحْدَاثِ حَيَاتِهِ فَقَدْ وَرَدَتْ فِي كِتَابِ أَخْبَارِ صَمُوئِيلَ النَّبِيِّ وَأَخْبَارِ نَاتَانَ النَّبِيِّ وَأَخْبَارِ جَادَ النَّبِيِّ.

٣٠ بِمَا فِيهَا مِنْ وَصْفٍ لِأَسْلُوبِ حُكْمِهِ وَسَطَوْتِهِ وَالْأَحْدَاثِ الَّتِي مَرَّتْ عَلَيْهِ وَعَلَى إِسْرَائِيلَ وَكُلِّ الْمَمَالِكِ الْمُجَاوِرَةِ.

## كُتِبَ أَخْبَارُ الْيَوْمِ الثَّانِي

سليمان يطلب حكمة

- ١ وَأَمْسَكَ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ زَيْمَامَ الْمَمْلَكَةِ بِكُلِّ حِزْمٍ وَكَانَ الرَّبُّ إِلَهُهُ مَعَهُ، وَأَضْفَى عَلَيْهِ عَظْمَةً بَالِغَةً.
- ٢ وَخَاطَبَ سُلَيْمَانُ جَمِيعَ رُؤَسَاءِ الْأَلُوفِ وَالْمِائَاتِ وَالْقَضَاةِ وَكُلَّ رَئِيسٍ مِنْ رُؤُوسِ عَائِلَاتِ إِسْرَائِيلَ،
- ٣ طَالِبًا إِلَيْهِمْ مَرَأَفَتَهُ إِلَى الْمُرْتَفَعَةِ الَّتِي فِي جَبْعُونَ حَيْثُ نَصَبَتْ خِيْمَةَ الْاجْتِمَاعِ، خِيْمَةَ اللَّهِ الَّتِي صَنَعَهَا مُوسَى عَبْدُ الرَّبِّ فِي الصَّحْرَاءِ.
- ٤ أَمَا تَأْتُونَ الرَّبَّ فَقَدْ أَصْعَدَهُ دَاوُدُ مِنْ قَرْيَةِ يِعَارِيمَ إِلَى الْخِيْمَةِ الَّتِي هِيَ أَلَهُ فِي أُورُشَلِيمَ.
- ٥ غَيْرَ أَنَّ مَذْبَحَ النُّحَاسِ الَّذِي صَنَعَهُ بَصَلْتَيْلُ بْنُ أُورِي بْنِ حُورَ، كَانَ قَائِمًا أَمَامَ مَسْكَنِ الرَّبِّ، فَتَوَجَّهَ إِلَيْهِ سُلَيْمَانُ وَمَرَأَفَتُوهُ لِيَقْرَبُوا عَلَيْهِ.

٦ وَأَصْعَدَ سُلَيْمَانُ أَلْفَ مُحَرِّقَةٍ أَمَامَ الرَّبِّ عَلَى مَذْبَحِ النُّحَاسِ الَّذِي فِي خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ.

٧ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ ظَهَرَ الرَّبُّ لِسُلَيْمَانَ وَسَأَلَهُ: «مَاذَا أُعْطِيكَ؟»

٨ فَأَجَابَ سُلَيْمَانُ: «لَقَدْ أَسَدَيْتُ إِلَى أَبِي إِحْسَانًا عَظِيمًا وَجَعَلْتَنِي مَلِكًا خَلْفًا لَهُ.

٩ فَلَأَنْ أَبْهَى الرَّبُّ إِلَهُي لَيْتَ وَعَدَكَ الَّذِي وَعَدْتَ بِهِ أَبِي دَاوُدَ، لِأَنَّكَ وَلَيْتَنِي حَكَمْتُ شَعْبَ كَثِيرٍ كَثْرَابِ الْأَرْضِ.

١٠ فَهَيَّنِي حِكْمَةً وَمَعْرِفَةً لِأَقْوَدِ هَذَا الشَّعْبِ، لِأَنَّهُ مِنْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَحْكُمَ شَعْبَكَ الْعَظِيمَ هَذَا؟»

١١ فَقَالَ اللَّهُ لِسُلَيْمَانَ: «مَنْ أَجَلَ أَنْكَ قَدْ عَزَمْتَ فِي قَلْبِكَ عَلَى طَلَبِ هَذَا الْأَمْرِ، وَلَمْ تَتَشُدَّ غَنِيًّا، وَلَا أَمْوَالًا، وَلَا عَظْمَةً، وَلَا الْإِنْتِقَامَ مِنْ أَعْدَائِكَ، وَلَمْ تَطْلُبْ حَيَاةً طَوِيلَةً، بَلْ سَأَلْتَ لِنَفْسِكَ حِكْمَةً وَمَعْرِفَةً لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمَا شَعْبِي الَّذِي مَلَكَتْكَ عَلَيْهِ،

١٢ فَإِنِّي أَبْهَيْ حِكْمَةً وَمَعْرِفَةً، وَأَتِمُّ عَلَيْكَ الْبَالِيَّ وَالْمَالَ وَالْعَظْمَةَ، بَحِثْ لَا يَضَاهِيكَ فِيهَا أَحَدٌ مِنَ الْمُلُوكِ السَّالِكِينَ وَلَا اللَّاحِقِينَ.»

١٣ ثُمَّ رَجَعَ سُلَيْمَانُ مِنْ مَرْتَفَعَةِ جَبْعُونَ مِنْ أَمَامِ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ إِلَى أُورُشَلِيمَ وَمَلَكَ عَلَى إِسْرَائِيلَ.

١٤ وَبَنَى لِنَفْسِهِ قُوَّةً تَتَأَلَّفُ مِنَ أَلْفٍ وَأَرْبَعِ مِئَةٍ مَرْكَبَةٍ، وَثَلَاثِينَ أَلْفَ فَارِسٍ، وَرَعَمَهَا عَلَى مَدُنِ الْمَرْكَبَاتِ، وَأَبْقَى بَعْضًا مِنْهَا مَعَهُ فِي أُورُشَلِيمَ.

١٥ وَلِفِرْطٍ مَا تَوَافَرُ مِنَ الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ فِي أُورُشَلِيمَ، جَعَلَ الْمَلِكُ قِيمَتَهَا قِيمَتِيهِ الْإِجَارَةِ، وَأَصْحَحَ خَشَبَ الْأَرْضِ فِي قِيمَةِ خَشَبِ الْجَمْرِ الَّذِي فِي الْحَقْلِ لِكَثْرَتِهِ.

١٦ وَقَدْ اسْتَوْرَدَتْ خِيُولُ سُلَيْمَانَ مِنْ مِصْرَ، وَمِنْ كُوي، فَكَانَ تِجَارُ الْمَلِكِ يَشْتَرُونَهَا مِنْ كُوي.

١٧ وَكَذَلِكَ الْمَرْكَبَاتُ، وَكَانُوا يَدْفَعُونَ سِتِّ مِئَةِ شَاقِلٍ (مِنْ الْقَضِيَّةِ عَنْ كُلِّ مَرْكَبَةٍ، وَمِئَةٌ وَخَمْسِينَ عَنْ كُلِّ فَرَسٍ) لِحَوْ كَيْلِ جَرَامِينِ، وَكَانُوا يَصْدِرُونَهَا أَيْضًا جَمِيعَ مُلُوكِ الْحِثِّيِّينَ وَالْأَرَامِيِّينَ.

## ٢

الإعداد لبناء الهيكل

١ وَأَصْدَرَ سُلَيْمَانُ أَمْرَهُ بِنَاءِ هَيْكَلٍ لِاسْمِ الرَّبِّ وَقَضَرَ لِلْبَيْتِ.

٢ وَاسْتَخْدَمَ فِي ذَلِكَ سَبْعِينَ أَلْفَ حَمَالٍ، وَثَمَانِينَ أَلْفَ نَحَاتٍ فِي الْجَبَلِ، يَشْرَفُ عَلَيْهِمْ ثَلَاثَةُ أَلْفِ وَسِتِّ مِئَةٍ وَكُلِّي.

٣ وَوَجَّهَ سُلَيْمَانُ رِسَالَةً إِلَى حُورَامِ مَلِكِ صُورَ قَائِلًا: «كَأَنَّ سَبَقَ أَنْ تَعَامَلْتُ مَعَ أَبِي، فَأَرْسَلْتُ لَهُ خَشَبَ أَرِزَلِيَّيْنِي لَهُ قَضْرًا يَقِيمُ فِيهِ،

٤ فَهِيَ أُنَا قَدْ عَدَدْتُ الْعَرْمَ عَلَى تَشْيِيدِ هَيْكَلٍ لِاسْمِ الرَّبِّ إِلَهِي لِأَخْصَصَهُ لَهُ، لِأَوْفَدَ أَمَامَهُ بَحُورًا عَطْرًا وَأَقْرَبَ خَبْزَ التَّقْدِيمَةِ الدَّائِمِ

وَلَأَصْعِدَ الْمُحْرَقَاتِ صَبَاحًا وَمَسَاءً، وَفِي السُّبُوتِ وَمَطَالِحِ الشُّهُورِ وَمَوَاسِمِ أَعْيَادِ الْهَيْكَلِ، كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَفْعَلُوا إِلَى الْأَبَدِ.

٥ وَالْهَيْكَلُ الَّذِي أَنَا مُرْمِعُ بِنَاءَهُ هُوَ هَيْكَلٌ عَظِيمٌ، لِأَنَّ لِهَيْكَلَنَا عَظْمًا مِنْ جَمِيعِ الْأَلْفَةِ.

٦ وَمِنْ يَسْتَطِيعُ حَقًّا أَنْ يَبْنِيَ لَهُ هَيْكَلًا لِأَنَّ السَّمَاوَاتِ وَسَمَاءَ السَّمَاوَاتِ لَا تَسْعُهُ! وَمَنْ أَنَا حَتَّى أَبْنِيَ لَهُ هَيْكَلًا إِلَّا لِيَكُونَ لَهُ هَيْكَلًا

لِإِقْبَادِ الْبُحُورِ فِي حَضْرَتِهِ!

٧ فَلَا نَأْرْسِلُ لِي رَجُلًا حَادِقًا فِي فُنُونِ صِنَاعَةِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالنَّحَاسِ وَالْحَدِيدِ، وَفِي صِنَاعَةِ الْقَمَاشِ الْأَزْرَقِ وَالْبَنْسَجِيِّ وَالْأَخْجَرِ، وَمَاهِرًا فِي جِرْفَةِ النَّقْشِ، لِيَعْمَلَ مَعَ الصَّنَاعِ الْمَهْرَةِ الْمُتَوَافِرِينَ لَدَيْ فِي يَهُوذَا وَفِي أُورُشَلِيمَ مِمَّنْ اخْتَارَهُمْ أَبِي دَاوُدَ.  
 ٨ وَرَوَّدَنِي بِخَشَبِ أَرْزٍ وَسَرُوٍ وَصَنْدَلٍ مِنْ لُبْنَانَ، لِأَنْبِيِ أَعْرِفُ أَنَّ رَجَالَكَ مَاهِرُونَ فِي قَطْعِ خَشَبِ لُبْنَانَ، فَيَتَعَاوَنَ رَجَالِي مَعَ رَجَالِكَ.  
 ٩ وَلِيَجْهَرُوا لِي بِخَشَبٍ وَفَيْرًا، لِأَنَّ الْهَيْكَلَ الَّذِي عَزَّمْتُ عَلَى بَنَائِهِ هُوَ هَيْكَلٌ عَظِيمٌ وَمُدْهَشٌ،  
 ١٠ وَأَنَا أَدْفَعُ أُجْرَةَ فَاطِعِي الْخَشَبِ: عِشْرِينَ أَلْفَ كُرٍّ مِنَ الْقَمْحِ وَعِشْرِينَ أَلْفَ كَيْسٍ مِنَ الشَّعِيرِ، وَعِشْرِينَ أَلْفَ بَتٍّ نَخْرٍ، وَعِشْرِينَ أَلْفَ بَرَمِيلِي زَيْتٍ.»

١١ فَأَجَابَهُ حُورَامُ مَلِكِ صُورَ فِي رِسَالَةٍ قَائِلًا: «لَأَنَّ الرَّبَّ أَحَبَّ حَقًّا شَعْبَهُ وَوَلَاكَ عَلَيْهِمْ مَلَكًا.  
 ١٢ فَتَبَارَكَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ صَانِعِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ الَّذِي رَزَقَ دَاوُدَ الْمَلِكِ ابْنًا حَكِيمًا مَتَمِّيزًا بِالْمَعْرِفَةِ وَالْفَهْمِ لِيُنِي هَيْكَلًا لِلرَّبِّ وَقَصْرًا لِنَفْسِهِ.  
 ١٣ وَهَذَا أَنَا أُرْسِلُ الْآنَ رَجُلًا حَادِقًا خَيْرًا هُوَ حُورَامُ أَبِي،  
 ١٤ ابْنُ امْرَأَةٍ مِنْ سِبْطِ دَانَ، مُتَزَوِّجَةٌ مِنْ رَجُلٍ صُورِيٍّ، بَارِعٌ فِي صِنَاعَةِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالنَّحَاسِ وَالْحَدِيدِ وَالْحِجَارَةِ وَالنَّخَبِ وَالْقَمَاشِ الْأَزْرَقِ وَالْبَنْسَجِيِّ وَالْكَنَّانِ وَالْأَخْجَرِ وَسَائِرِ فُنُونِ النَّقْشِ، وَتَتَفِيدُ مَا يُعْهَدُ بِهِ إِلَيْهِ مِنْ رُسُومَاتٍ، فَيَعْمَلُ حُورَامٌ هَذَا جَنَابًا إِلَى جَنْبِ مَعَ صُنَاعِكَ وَصُنَاعِ سَيِّدِي دَاوُدَ أَبِيكَ.  
 ١٥ أَمَّا الْقَمْحُ وَالشَّعِيرُ وَالزَّيْتُ وَالنَّخْرُ الَّذِي ذَكَرْتَهُ سَيِّدِي، فَلْيَبْعُثْ بِهَا مَعَ رَجَالِهِ.  
 ١٦ وَتَحْنُ نَقُومُ بِقَطْعِ الْخَشَبِ مِنْ لُبْنَانَ، عَلَى مَقْدَارِ حَاجَتِكَ، وَنَنْقُلُهُ إِلَيْكَ حِزْمًا عَاطِمَةً عَلَى الْبَحْرِ إِلَى مِينَاءِ يَافَا. وَمِنْ هُنَاكَ يَتِمُّ حَمْلُهُ إِلَى أُورُشَلِيمَ.»  
 ١٧ وَأَخَصَى سُلَيْمَانُ جَمِيعَ الْغُرَبَاءِ الْمُقِيمِينَ فِي أَرْضِ إِسْرَائِيلَ بَعْدَ أَنْ كَانَ أَبُوهُ قَدْ سَبَقَ فَأَحْصَاهُمْ، فَوَجَدَهُمْ مِئَةً وَثَلَاثَةً وَخَمْسِينَ أَلْفًا وَسِتِّ مِئَةً،  
 ١٨ مِنْهُمْ سَبْعُونَ أَلْفَ حَمَلٍ، وَمِائَتُونَ أَلْفَ نَحَاتٍ لِقَطْعِ حِجَارَةِ الْجَبَلِ، وَثَلَاثَةُ أَلْفٍ وَسِتِّ مِئَةٍ أَقَامَهُمْ وَكَلَّاءَ لِلْإِشْرَافِ عَلَى الْعَمَلِ.

## ٣

## سليمان يبني الهيكل

١ وَأَخَذَ سُلَيْمَانُ فِي بِنَاءِ هَيْكَلِ الرَّبِّ فِي يَدْرِ أُرْنَانَ الْيَبُوسِيِّ فِي أُورُشَلِيمَ عَلَى جَبَلِ الْمُرْيَا، حَيْثُ تَرَأَى الرَّبُّ لِدَاوُدَ أَبِيهِ، وَحَيْثُ وَقَعَ اخْتِيَارُ دَاوُدَ عَلَى مَكَانِ الْهَيْكَلِ.  
 ٢ وَشَرَعَ فِي الْبِنَاءِ فِي الْيَوْمِ الثَّانِي مِنَ الشَّهْرِ الثَّانِي مِنَ السَّنَةِ الرَّابِعَةِ لِحُكْمِهِ.  
 ٣ أَمَّا الْهَيْكَلُ الَّذِي أَنشأهُ سُلَيْمَانُ فَكَانَ سِتِّينَ ذِرَاعًا (نَحْوَ ثَلَاثِينَ مِترًا) طَوِيلًا وَعِشْرِينَ ذِرَاعًا (نَحْوَ عَشْرَةِ أمتارٍ) عَرْضًا.  
 ٤ وَكَانَ طَوِيلَ الرُّوُقِ الْقَائِمِ أَمَامَ الْهَيْكَلِ عِشْرِينَ ذِرَاعًا (نَحْوَ عَشْرَةِ أمتارٍ) مُعَادِلًا لِعَرْضِ الْهَيْكَلِ، وَارْتِفَاعُهُ مِئَةً وَعِشْرِينَ ذِرَاعًا (نَحْوَ سِتِّينَ مِترًا)، وَقَدْ غَشَّاهُ مِنَ الدَّخْلِ بِالذَّهَبِ النَّعِي.  
 ٥ وَغَطَّى الْجُدْرَانَ الدَّاخِلِيَّةَ بِخَشَبِ السَّرُوِ وَغَشَّاهُ بِذَهَبٍ نَقِيٍّ، نَقَشَ عَلَيْهَا أَشْكَالَ نَحْلٍ وَسَلَابِلَ.  
 ٦ وَجَمَلَ الْهَيْكَلَ فَرَصَعَهُ بِحِجَارَةٍ كَرِيمَةٍ، أَمَّا الذَّهَبُ الْمُسْتَعْمَدُ فَكَانَ مِنْ ذَهَبِ فُرُومٍ.  
 ٧ وَغَشَّى أَخْشَابَ الْبَيْتِ وَعَتَبَاتِهِ وَحَوَائِطَهُ وَمَصَارِعَهُ بِذَهَبٍ وَنَقَشَ كَرُومِيَّ عَلَى الْجُدْرَانِ.  
 ٨ وَشَيْدَ حُرَابٍ قُدْسٍ الْأَقْدَاسِ فَكَانَ طَوِيلُهُ مُسَاوِيًا لِعَرْضِ الْهَيْكَلِ، فَكَانَ مَرَبِّعَ الشَّكْلِ، طَوِيلُهُ مُعَادِلُ عَرْضِهِ، عِشْرُونَ ذِرَاعًا فِي عِشْرِينَ ذِرَاعًا (أَيُّ نَحْوَ عَشْرَةِ أمتارٍ فِي عَشْرَةِ أمتارٍ)، وَغَشَّاهُ بِسِتِّ مِئَةٍ وَرَبْعَةٍ (نَحْوَ وَاحِدٍ وَعِشْرِينَ أَلْفًا وَسِتِّ مِئَةٍ) كِيلُو جَرَامٍ (مِنْ الذَّهَبِ النَّعِي).

٩ وَكَانَ وَزْنُ مَسَامِيرِ الذَّهَبِ خَمْسِينَ شَاقِلًا (نَحْوَ سِتِّ مِئَةٍ جَرَامٍ)، وَغَشَّى أَجْزَاءَهُ الْعُلْيَا بِالذَّهَبِ.

١٠ وَصَاعَ سُلَيْمَانُ كَرُومِيَّ (وَهُمَا تِمْتَالَانِ لِلْمَلَائِكِينَ) غَشَّاهُمَا بِذَهَبٍ، وَوَضَعَهُمَا فِي قُدْسِ الْأَقْدَاسِ.



١١ وَكَانَ طُولُ كُلِّ جَنَاحٍ مِنْ أُجْنِحَةِ الْكُرُوبِيِّنِ خَمْسَ أَذْرُعٍ (نَحْوَ مِثْرَيْنِ وَنِصْفِ الْمِثْرِ)، فَكَانَتْ فِي جُمْلَتِهَا عِشْرِينَ ذِرَاعًا (نَحْوَ عَشْرَةِ أَمْتَارٍ). وَمَسَّ طَرْفَ جَنَاحِ الْكُرُوبِيِّ الْخَارِجِيَّ جِدَارَ الْهَيْكَلِ أَمَّا طَرَفُهُ الدَّاخِلِيُّ فَتَلَامَسُ مَعَ طَرْفِ جَنَاحِ الْكُرُوبِيِّ الْآخَرِ.

١٢ وَكَذَلِكَ مَسَّ طَرْفُ جَنَاحِ الْكُرُوبِيِّ الثَّانِي الْخَارِجِيَّ جِدَارَ الْهَيْكَلِ أَمَّا طَرْفُ الْجَنَاحِ الدَّاخِلِيِّ فَتَلَامَسُ مَعَ طَرْفِ جَنَاحِ الْكُرُوبِيِّ الْأَوَّلِ الدَّاخِلِيِّ.

١٣ وَكَانَ هَذَانِ الْكُرُوبِيَانِ مُتَنَصِّبَيْنِ عَلَى أَرْجُلَيْهِمَا فِي مُوَاجَهَةِ الْخُرَابِ بِاسْطِطْنِ أُجْنِحَتَيْهِمَا عَلَى امْتِدَادِ عِشْرِينَ ذِرَاعًا (نَحْوَ عَشْرَةِ أَمْتَارٍ).

١٤ وَصَنَّ الْحِجَابَ (الْفَاصِلَ بَيْنَ الْخُرَابِ وَبِقِيَّةِ الْهَيْكَلِ) مِنْ قَمَاشٍ أَزْرَقٍ اللَّوْنِ وَبِنَسْجِيٍّ وَأَحْمَرَ وَكَمَّانٍ، طُرِزَ عَلَيْهِ رَسْمُ الْكُرُوبِيِّ.

١٥ وَأَقَامَ أَمَامَ الْهَيْكَلِ عُمُودَيْنِ، طُولُ كُلِّ مِنْهُمَا خَمْسُ وَثَلَاثُونَ ذِرَاعًا (نَحْوَ سَبْعَةِ عَشَرَ مِثْرًا وَنِصْفِ الْمِثْرِ)، وَضَعَّ عَلَيْهِمَا تَاجِيحًا، ارْتِفَاعُ كُلِّ مِنْهُمَا خَمْسَ أَذْرُعٍ (نَحْوَ مِثْرَيْنِ وَنِصْفِ الْمِثْرِ).

□ وَضَعَّ سَلَابِلَ مَضْفُورَةً مِثْلَ سَلَابِلِ الْخُرَابِ وَضَعَهَا عَلَى رَأْسِي الْعُمُودَيْنِ، كَمَا صَنَعَ مِثَّةً رَمَانَةً عَلَاقَهَا بِالسَّلَابِلِ.

١٧ وَنَصَبَ الْعُمُودَيْنِ أَمَامَ الْهَيْكَلِ، وَاحِدًا عَنْ يَمِينِهِ وَدَعَاها يَأْكِينُ، وَالْآخَرَ عَنْ شِمَالِهِ وَدَعَاها بُوَعَزُ.

## ٤

## تجهيز الهيكل

١ وَصَنَّ سُلَيْمَانَ مَذْبَحَ النُّحَاسِ، طُولُهُ عِشْرُونَ ذِرَاعًا (نَحْوَ عَشْرَةِ أَمْتَارٍ) وَعَرْضُهُ عِشْرُونَ ذِرَاعًا (نَحْوَ عَشْرَةِ أَمْتَارٍ) وَارْتِفَاعُهُ عِشْرَ أَذْرُعٍ (نَحْوَ خَمْسَةِ أَمْتَارٍ).

٢ وَسَبَكَ بَرَكَةً مِنَ النُّحَاسِ مُسْتَدِيرَةً طُولُ قَطْرِهَا مِنْ حَاقِبَتِهَا إِلَى حَاقِبَتِهَا عِشْرَ أَذْرُعٍ (نَحْوَ خَمْسَةِ أَمْتَارٍ) وَارْتِفَاعُهَا خَمْسَ أَذْرُعٍ (نَحْوَ مِثْرَيْنِ وَنِصْفِ الْمِثْرِ)، وَطُولُ مِحْطِطِهَا ثَلَاثُونَ ذِرَاعًا (نَحْوَ خَمْسَةِ عَشَرَ مِثْرًا).

□ وَقَدْ سَبَكَ بِشَكْلِ دَائِرِيٍّ، وَجَرَّعَ مِنْهَا، تَحْتَ اسْتِدَارَةِ مِحْطِطِهَا، صَفَانًا مِنَ الْقِنَاءِ عِشْرَ قِنَاءَاتٍ لِكُلِّ ذِرَاعٍ (نَحْوَ نِصْفِ مِثْرًا)، وَقَدْ سَبَكَتْ كَجَزءٍ مِنَ الْحَوْضِ.

٤ وَكَانَتْ الْبَرَكَةُ قَائِمَةً عَلَى اثْنَيْ عَشَرَ ثَوْرًا، يَجْهُ ثَلَاثَةٌ مِنْهَا بَرُوسَهَا نَحْوَ الشِّمَالِ، وَثَلَاثَةٌ أُخْرَى نَحْوَ الْغَرْبِ، وَثَلَاثَةٌ ثَالِثَةٌ نَحْوَ الْجَنُوبِ، وَالثَّلَاثَةُ الْآخِرَةُ نَحْوَ الشَّرْقِ، وَالْبَرَكَةُ تَرْتَكِبُ عَلَى أَعْمَارِهَا الْمَتَّجِهَةِ نَحْوَ الدَّاخِلِ.

٥ وَبَلَّغَ سُمْكُ جِدَارِ الْبَرَكَةِ شِبْرًا، وَصُنِعَتْ حَاقِبَتَاها عَلَى شَكْلِ كَأْسِ زَهْرِ السُّوسَنِ، وَكَانَتْ تَسْبَعُ لثَلَاثَةَ آلَافِ بَثٍ (نَحْوَ اثْنَيْنِ وَسَبْعِينَ أَلْفًا وَخَمْسِينَ مِثَّةً لِثْرًا).

٦ وَصَنَّ عَشْرَةَ أَحْوَاضٍ لِنَسْلِ مَا يَقْرُبُونَهُ كَمُحْرَقَاتٍ، أَقَامَ خَمْسَةَ مِنْهَا عَنِ الْيَمِينِ وَخَمْسَةَ عَنِ الشِّمَالِ. أَمَّا الْبَرَكَةُ فَقَدْ خُصِّصَتْ لِأَغْتَسَالِ الْكَهَنَةِ.

٧ وَصَاعَ عِشْرَ مِثْرَاتٍ ذَهَبٍ بِمُوجِبِ الْمَوَاصِفَاتِ الْمَوْضُوعَةِ لَهَا، وَنَصَبَهَا فِي الْهَيْكَلِ: خَمْسًا عَنِ الْيَمِينِ وَخَمْسًا عَنِ الشِّمَالِ.

٨ وَكَذَلِكَ صَنَّ عِشْرَ مِوَابِدَ وَضَعَهَا فِي الْهَيْكَلِ خَمْسَةَ عَنِ الْيَمِينِ وَخَمْسَةَ عَنِ الشِّمَالِ. كَمَا صَنَّ مِثَّةً مِئْضِحَةً مِنْ ذَهَبٍ.

٩ وَبَنَى فِنَاءَ الْكَهَنَةِ وَالِدَارَ الْعَظِيمَةَ مَعَ مَصَارِعِهَا الَّتِي غَشَاها بِالنُّحَاسِ.

١٠ أَمَّا الْبَرَكَةُ فَقَدْ أَثْبَتَهَا فِي الْجَانِبِ الْأَيْمَنِ فِي الْجِهَةِ الْجَنُوبِيَّةِ الشَّرْقِيَّةِ.

١١ وَعَمِلَ حُورَامَ الْقُدُورِ وَالرَّفُوشَ وَالْمَنَاشِلَ. وَأَكْمَلَ كُلَّ مَا طَلَبَهُ الْمَلِكُ سُلَيْمَانَ لِإِقَامِ الْهَيْكَلِ:

١٢ الْعُمُودَيْنِ وَكُرْتِي التَّاجِحَيْنِ الْقَائِمَتَيْنِ عَلَى قَيْتِي الْعُمُودَيْنِ، وَالشَّبَكَتَيْنِ اللَّتَيْنِ تَغْطِيَانِ كُرْتِي التَّاجِحَيْنِ.

١٣ وَالرَّمَانَاتِ الْأَرْبَعِ مِثَّةِ الْمُحَلَّقَةِ بِالشَّبَكَتَيْنِ، صَفَيْنِ لِكُلِّ شَبَكَةٍ لِتَغْطِيَ كُرْتِي التَّاجِحَيْنِ الْقَائِمَتَيْنِ عَلَى قَيْتِي الْعُمُودَيْنِ.

١٤ كَذَلِكَ صَنَّ الْقَوَاعِدَ وَأَحْوَاضَهَا الْمُرْتَكِبَةَ عَلَيْهَا.

١٥ وَالْبَرَكَةَ الْقَائِمَةَ عَلَى اثْنَيْ عَشَرَ ثَوْرًا،

١٦ وَالْقُدُورَ وَالرَّفُوشَ وَالْمَنَاشِلَ، وَكُلَّ أَوَانِيئِهَا. وَقَدْ صَنَّ حُورَامَ هَذِهِ كُلَّهَا لِلْمَلِكِ سُلَيْمَانَ مِنْ نُّحَاسٍ مَصْفُوقٍ، لِتَكُونَ فِي الْهَيْكَلِ،

١٧ فِي غُورِ الْأُرْدُنِّ حَيْثُ سَبَكَهَا فِي أَرْضِ الْخَرْفِ بَيْنَ سَكُوتٍ وَصَرْدَةٍ.

١٨ وَعَمِلَ سُلَيْمَانَ كُلَّ هَذِهِ الْآبِيَةِ الْكَثِيرَةِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَحْسَبَ وَزْنَ النُّحَاسِ.

- ١٩ وَأَمَرَ سَلِيمَانَ بِصَنْعِ آيَةِ بَيْتِ اللَّهِ، وَمَدَّحِ الذَّهَبِ وَمَوَائِدِ خُبْزِ التَّقَدِمَاتِ،  
 ٢٠ وَالْمَنَائِرِ وَسُرُجِهَا الْمُضِيئَةِ دَائِمًا أَمَامَ الْخُرَابِ بِمَقْتَضَى نَصِ الشَّرِيعَةِ، مِنْ ذَهَبٍ خَالِصٍ.  
 ٢١ وَالْأَزْهَارِ وَالسُّرُجِ وَالْمَلْفَاطِطِ، كُلُّهَا صَنَعَتْ مِنْ ذَهَبٍ نَقِيِّ.  
 ٢٢ كَمَا سَبَّكَتِ الْمَقَاصُ وَالْمَنَاضِحُ وَالصُّحُونُ وَالْمَجَامِرُ مِنْ ذَهَبٍ نَقِيِّ. وَكَذَلِكَ صَنَعَ بَابَ الْهِكَيْلِ وَمَصَارِيْعَ قُدْسِ الْأَقْدَاسِ وَمَصَارِيْعَ الْقَاعَةِ الرَّئِيسِيَّةِ مِنْ ذَهَبٍ.

١ وَاكْتَمَلَ جَمِيعُ الْعَمَلِ الَّذِي قَامَ بِهِ سَلِيمَانُ لِبِنَاءِ بَيْتِ الرَّبِّ، وَأَتَى بِكُلِّ مَدَنَخَرَاتِ دَاوُدَ أَبِيهِ الَّتِي كَرَسَهَا مِنْ فِضَّةٍ وَذَهَبٍ وَأَوَانٍ، وَجَعَلَهَا فِي مَخَازِنِ بَيْتِ اللَّهِ.

إحضار التابوت إلى الهيكل

- ٢ حِينَئِذٍ دَعَا سَلِيمَانَ شُبُوخَ إِسْرَائِيلَ وَكُلَّ رُؤَسَاءِ الْأَسْبَاطِ وَالْعَائِلَاتِ إِلَى أُورُشَلِيمَ، لِيُحْضِرُوا تَابُوتَ عَهْدِ الرَّبِّ مِنْ صِهْيُونَ مَدِينَةَ دَاوُدَ.  
 ٣ فَالْتَفَتْ حَوْلَ الْمَلِكِ جَمِيعُ شُبُوخِ إِسْرَائِيلَ فِي أَيْمَانِهِ عِيدَ الْمَظَالِ الْوَاقِعِ فِي الشَّهْرِ السَّابِعِ.  
 ٤ وَبَعْدَ أَنْ حَضَرَ جَمِيعُ شُبُوخِ إِسْرَائِيلَ، حَمَلَ الْأَوْيُونَ التَّابُوتَ.  
 ٥ وَنَقَلَ الْكَهَنَةُ وَالْأَوْيُونَ أَيْضًا خِيْمَةَ الْجَمْعَاءِ وَسَائِرَ آيَةِ الْقُدْسِ الَّتِي فِي الْخِيْمَةِ.  
 ٦ وَشَرَعَ الْمَلِكُ سَلِيمَانُ وَكُلُّ الْحَاضِرِينَ الْمُحْتَشِلِينَ أَمَامَ التَّابُوتِ يَذْبَحُونَ مَا لَا يَحْصَى وَلَا يَعُدُّ مِنْ غَمٍّ وَبَقَرٍ.  
 ٧ وَأَدْخَلَ الْكَهَنَةُ تَابُوتَ عَهْدِ الرَّبِّ إِلَى مَكَانِهِ فِي مِحْرَابِ الْهِكَيْلِ فِي قُدْسِ الْأَقْدَاسِ، تَحْتَ جَنَاحِي الْكُرْوَبِينَ،  
 ٨ الَّذِينَ كَانُوا بِأَسْطِنِ أَعْجَحْتَهُمَا فَوْقَ مَوْضِعِ التَّابُوتِ مُظَلِّينِ التَّابُوتَ وَعِصِيَّهُ.  
 ٩ وَصَبَّحُوا أَطْرَافَ الْعِصِيِّ فَبَدَتْ رُؤُوسُهَا فِي قُدْسِ الْأَقْدَاسِ أَمَامَ الْمِحْرَابِ وَلَمْ يَسْبِقْ أَنْ شُوهِدَتْ خَارِجَةً مِنْ حَلَقَاتِهَا وَهِيَ مَا بَرِحَتْ هُنَاكَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

- ١٠ وَلَمْ يَكُنِ التَّابُوتُ يَضُمُّ سِوَى لَوْحِي الْهَجْرِ اللَّذَيْنِ وَضَعَهُمَا مُوسَى هُنَاكَ فِي حُورِيْبٍ حِينَ عَاهَدَ الرَّبُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَدَى خُرُوجِهِمْ مِنْ دِيَارِ مِصْرَ.  
 ١١ ثُمَّ خَرَجَ الْكَهَنَةُ مِنَ الْقُدْسِ. وَكَانَ جَمِيعُ الْكَهَنَةِ الْحَاضِرِينَ قَدْ تَقَدَّسُوا بِغَضِي النَّظَرِ عَنِ الْفِرْقِ الَّتِي يَنْتَمُونَ إِلَيْهَا.  
 ١٢ وَبَلِسَ الْأَوْيُونَ الْمُغْتَوُونَ أَجْمَعُونَ كَنَانًا، وَعَلَى رَأْسِهِمْ آسَافُ وَهِيْمَانُ وَيَدُوْتُونَ وَابْنَؤُهُمْ وَأَقْرِبَاؤُهُمْ، وَرَاحُوا يَزِفُونَ عَلَى الصُّنُوجِ وَالرِّيَابِ وَالْأَعْيَادِ وَهُمْ وَأَقْفُونَ شَرْقِي الْمَذْبُوحِ، يَرِاقِفُهُمْ مِئَةٌ وَعِشْرُونَ كَاهِنًا يَنْفُخُونَ بِالْأَبْوَاقِ.  
 ١٣ وَعِنْدَمَا تَنَاعَمَتْ أَصْوَاتُ الْأَبْوَاقِ وَالْمَغْتِنِ وَكَانَتْ صَوْتٌ وَاحِدٌ يَتَغَنَّي بِمَجْدِ الرَّبِّ وَأَسْبِيحِهِ، ارْتَفَعَتْ أَصْوَاتُهُم بِالْغِنَاءِ، مَصْحُوبَةً بِغَمَّاتِ الْأَبْوَاقِ وَعَزْفِ الصُّنُوجِ مُرْتَمِينَ لِلرَّبِّ قَائِلِينَ: «الرَّبُّ صَالِحٌ وَرَحْمَتُهُ إِلَى الْأَبَدِ تَدُومُ.» فَامْتَلَأَ الْهِكَيْلُ نَسْبَابًا.  
 ١٤ وَلَمْ يَسْتَطِعِ الْكَهَنَةُ الْقِيَامَ بِالْخِدْمَةِ بِسَبَبِ السَّحَابِ لِأَنَّ مَجْدَ الرَّبِّ مَلَأَ الْهِكَيْلَ.

٦

- ١ عِنْدَئِذٍ قَالَ سَلِيمَانُ: «قَالَ الرَّبُّ إِنَّهُ يَسْكُنُ فِي الصَّبَابِ.  
 ٢ وَلَكِنِّي بَنَيْتُ هَيْكَلًا رَائِعًا، مَقْرَأَ لِسُكَّانِكَ إِلَى الْأَبَدِ.»  
 ٣ ثُمَّ انْتَفَتَ الْمَلِكُ إِلَى كُلِّ جُمْهُورِ إِسْرَائِيلَ الْمَائِلِ هُنَاكَ وَبَارَكَهُمْ،  
 ٤ وَقَالَ: «تَبَارَكَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ الَّذِي حَقَّقَ الْيَوْمَ مَا وَعَدَ بِهِ دَاوُدَ أَبِي قَائِلًا:  
 ٥ مِنْذُ أَنْ أَخْرَجْتُ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ لَمْ أَخْتَرْ مَدِينَةً مِنْ بَيْنِ مَدُنِ جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ لِبِنَاءِ هَيْكَلٍ يَكُونُ عَلَيْهِ اسْمِي هُنَاكَ،  
 وَلَا اصْطَفَيْتُ رَجُلًا يَمْلِكُ عَلَى شَعْبِي إِسْرَائِيلَ  
 ٦ سِوَى أُورُشَلِيمَ لِيَكُونَ اسْمِي فِيهَا، وَدَاوُدَ لِيَحْكُرَ عَلَى شَعْبِي إِسْرَائِيلَ.  
 ٧ وَقَدْ نَوَى أَبِي دَاوُدَ أَنْ يَبْنِيَ هَيْكَلًا لِاسْمِ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ.»

- ٨ فَقَالَ الرَّبُّ لَهُ: لَقَدْ أَحْسَنْتَ إِذْ تَوَيْتَ فِي قَلْبِكَ أَنْ تَبْنِي لِي هَيْكَلًا.  
٩ لَكِنْ لَسْتُ أَنْتَ مَنْ يَبْنِيهِ، بَلْ ابْنُ الْخَارِجِ مِنْ صُلْبِكَ هُوَ يَبْنِي الْهَيْكَلَ لِاسْمِي.  
١٠ وَأَوْفَى الرَّبُّ بِمَا وَعَدَ، وَخَلَقْتُ أَنَا دَاوُدَ ابْنِي عَلَى عَرْشِ إِسْرَائِيلَ كَمَا تَكَلَّمَ الرَّبُّ، وَأَقَمْتُ هَذَا الْهَيْكَلَ لِاسْمِ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ.  
١١ وَوَضَعْتُ فِيهِ التَّابُوتَ الَّذِي يَضُمُّ عَهْدَ الرَّبِّ الَّذِي أَلْبَمَهُ مَعِ ابْنِي إِسْرَائِيلَ.»

## صلاة سليمان التذشينية

- ١٢ وَأَتَّصَبْتُ سُلَيْمَانُ أَمَامَ مَذْبَحِ الرَّبِّ، فِي مُوَاجَهَةِ كُلِّ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ، وَبَسَطَ يَدَيْهِ،  
١٣ لِأَنَّ سُلَيْمَانَ كَانَ قَدْ صَنَعَ مَنِيرًا مِنْ نُحَاسٍ أَقَامَهُ فِي وَسْطِ الدَّارِ، طُولُهُ مِائَةُ أُذْرُعٍ (نَحْوَ مِئَتَيْنِ وَنِصْفِ الْمِئْرَةِ، وَعَرْضُهُ مِائَةُ أُذْرُعٍ (نَحْوَ مِئَتَيْنِ وَنِصْفِ الْمِئْرَةِ، وَارْتِفَاعُهُ ثَلَاثُ أُذْرُعٍ) نَحْوَ مِئْرَةٍ وَنِصْفِ الْمِئْرَةِ)، وَفُوقَ عَلَيْهِ أَوْلَاهُ، ثُمَّ جَثَا عَلَى رُكْبَتَيْهِ فِي مُوَاجَهَةِ كُلِّ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ، وَبَسَطَ يَدَيْهِ إِلَى السَّمَاءِ،  
١٤ وَقَالَ: «يَا أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، لَيْسَ إِلَهُ نَظِيرِكَ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، أَنْتَ يَا مَنْ تُحَافِظُ عَلَى عَهْدِ الرَّحْمَةِ مَعَ عِبِيدِكَ السَّائِرِينَ أَمَامَكَ بِكُلِّ قَلْوِيهِمْ،  
١٥ هَا قَدْ حَقَّقْتَ الْيَوْمَ لِعِبْدِكَ دَاوُدَ كُلَّ مَا وَعَدْتَهُ بِهِ،  
١٦ وَالآنَ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ أَوْفِ بِمَا وَعَدْتَنِي بِهِ عَبْدُكَ أَبِي دَاوُدَ قَاتِلًا: إِنَّ حَذَا أَوْلَادُكَ حَذُوكَ، وَمَارَسُوا شَرِيعَتِي أَمَايَ، فَلَنْ يَحْلُوَ يَوْمًا عَرْشُ إِسْرَائِيلَ مِنْ رَجُلٍ مِنْ صُلْبِكَ يَجْلِسُ عَلَيْهِ.  
١٧ وَالآنَ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ لِيَتَحَقَّقْ وَعْدُكَ هَذَا الَّذِي قَطَعْتَهُ لِعِبْدِكَ دَاوُدَ.  
١٨ لِأَنَّهُ هَلْ يَسْكُنُ اللَّهُ حَقًّا مَعَ الْإِنْسَانِ عَلَى الْأَرْضِ؟ إِنْ كَانَتِ السَّمَاوَاتُ بَلِي السَّمَاوَاتِ الْعُلَى لَا تَسْمَعُ، فَكَيْفَ بِالْأُخْرَى هَذَا الْهَيْكَلُ الَّذِي بَنَيْتُ!  
١٩ فَأُصِغُ إِلَى ابْتِهَالِ عَبْدِكَ وَإِلَى تَضَرُّعِ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهِي، وَاسْتَجِبْ إِلَى اسْتِغَاثَتِي وَالصَّلَاةِ الَّتِي يَرْفَعُهَا عَبْدُكَ أَمَامَكَ.  
٢٠ لَتَلْظَلْ عَيْنَاكَ تَرَعِيَانِ هَذَا الْهَيْكَلَ نَهَارًا وَلَيْلًا، هَذَا الْمَوْضِعَ الَّذِي قُلْتَ عَنْهُ إِنَّكَ تَضَعُ اسْمَكَ فِيهِ، لِتَسْتَمِعَ إِلَى الصَّلَاةِ الَّتِي يَتَضَرَّعُ بِهَا عَبْدُكَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ.  
٢١ وَأَنْصِتْ لِابْتِهَالَاتِ عَبْدِكَ وَشُعْبِكَ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ يَصُلُّونَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ، فَاسْمِعْ أَنْتَ فِي مَقَرِّ سُكَّانِكَ مِنَ السَّمَاءِ، وَتَنِي سَمِعْتَ فَاعْفِرْ!) (تَمَّا)  
٢٢ إِنَّ أَسْخَطًا أَحَدًا إِلَى صَاحِبِهِ وَأَوْجِبَ عَلَيْهِ الْبُيْنَ لِيُحْلِفَهُ، حَضَرَ لِيُحْلِفَ أَمَامَ مَذْبَحِي فِي هَذَا الْهَيْكَلِ،  
٢٣ فَاسْمِعْ أَنْتَ مِنَ السَّمَاءِ وَعَمَلْ وَأَقْضِ بَيْنَ عِبِيدِكَ، إِذْ تَدِينُ الْمُذْنِبَ، فَعَاقِبُهُ عَلَى شَرِّهِ وَتَنْصِفِ الْبَارَّ وَتَنْعَمْ عَلَيْهِ حَسَبَ بِرِّهِ.  
٢٤ وَإِذَا انْتَهَزَ شُعْبُكَ أَمَامَ عَدُوِّهِمْ مِنْ جَرَاءِ خَطِيئَتِهِمْ ثُمَّ تَابُوا مُعْتَرِفِينَ بِاسْمِكَ وَصَلُّوا مُتَضَرِّعِينَ إِلَيْكَ فِي هَذَا الْهَيْكَلِ،  
٢٥ فَاسْتَجِبْ أَنْتَ مِنَ السَّمَاءِ وَأَصْفَحْ عَنْ خَطِيئَةِ شُعْبِكَ إِسْرَائِيلَ، وَأَرْجِعْهُ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي وَهَبْتَهَا لِآبَائِهِمْ.  
٢٦ إِذَا أَغْلَقْتَ أَبْوَابَ السَّمَاءِ وَاجْتَمَسَ الْمَطَرُ لِأَنَّ الشَّعْبَ قَدْ أَسْخَطَ إِلَيْكَ، ثُمَّ صَلَّى فِي هَذَا الْمَوْضِعِ مُعْتَرِفًا بِاسْمِكَ وَارْتَدَّ عَنْ خَطِيئَتِهِ لِأَنَّكَ أَنْزَلْتَ بِهِ الْبَلَاءَ.  
٢٧ فَاسْتَجِبْ أَنْتَ مِنَ السَّمَاءِ وَأَصْفَحْ عَنْ خَطِيئَةِ عِبِيدِكَ وَشُعْبِكَ إِسْرَائِيلَ، وَعَالِمُهُمْ سُبُلَ الْعَيْشِ بِاسْتِقَامَةٍ، وَأَمْطِرْ غَيْثًا عَلَى أَرْضِكَ الَّتِي وَهَبْتَهَا مِيراثًا لِشُعْبِكَ.  
٢٨ وَإِنَّ أَصَابَتِ الْأَرْضَ جَمَاعَةٌ، أَوْ تَمَشَّتْ فِيهَا وَبَاءٌ، أَوْ اعْتَرَبَتْهَا آفَاتُ زُرَاعِيَّةٌ أَوْ جَفَافٌ، أَوْ غَرَاها الْجَرَادُ وَالْجَنْدُبُ، أَوْ إِذَا حَاصَرَ الشَّعْبَ عَدُوٌّ فِي مَدِينَةٍ مِنْ مَدِينَةٍ، أَوْ حَلَّتْ بِهِ كَارِئَةٌ أَوْ مَرَضٌ،  
٢٩ فَبَيْنَ يَصِلُ أَوْ يَتَضَرَّعُ إِلَيْكَ أَحَدٌ مِنَ الشَّعْبِ أَوْ شُعْبِكَ كُلَّهُ مُعْتَرِفًا بِخَطِيئَتِهِ وَبِاسْطِ يَدَيْهِ نَحْوَ هَذَا الْهَيْكَلِ  
٣٠ اسْتَجِبْ أَنْتَ مِنَ السَّمَاءِ مَقَرِّ سُكَّانِكَ، وَأَصْفَحْ وَجَازِ كُلَّ إِنْسَانٍ بِمَقْتَضَى طَرَفِهِ، لِأَنَّكَ تَعْرِفُ قَلْبَهُ، فَانْتَ وَحَدَكَ الْمُطَّلِعُ عَلَى دَخَائِلِ النَّاسِ،  
٣١ لِكَيْ يَتَفَوَّكَ وَبَسَلِكُوا فِي سُبُلِكَ كُلَّ الْأَيَّامِ الَّتِي يَحْيُونَ فِيهَا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ الَّتِي وَهَبْتَهَا لِآبَائِنَا.

٣٢ وَمَتَّى جَاءَ الْغَرِيبُ الَّذِي لَا يَتَّبِعِي إِلَى شَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ، وَالَّذِي قَدِمَ مِنْ أَرْضٍ بَعِيدَةٍ مِنْ أَجْلِ اسْمِكَ الْعَظِيمِ، وَلَا جَلِي مَا أَجْرَتَهُ بِدُكِّ الْقُوَّةِ وَذِرَاعِكَ الْمُتَنْتَرَةِ، وَصَلَّى فِي هَذَا الْهَيْكَلِ،

٣٣ فَاسْتَجِبْ أَنْتَ مِنَ السَّمَاءِ مَقَرِّ سَكَاتِكَ، وَافْعَلْ كُلَّ مَا يَأْسِدُكَ بِهِ الْغَرِيبُ لِيَذَاعَ اسْمُكَ بَيْنَ كُلِّ أُمَّةٍ الْأَرْضِ، فَيَخَافُوكَ كَمَا يَخَافُوكَ شَعْبُكَ إِسْرَائِيلَ، وَيُدْرِكُوا أَنَّ اسْمَكَ قَدْ دُعِيَ عَلَى هَذَا الْبَيْتِ الَّذِي بَنَيْتَهُ.

٣٤ وَإِذَا خَرَجَ شَعْبُكَ مُحَارِبَةً عَدُوٍّ فِي أَيِّ مَكَانٍ تُرْسِلُهُمْ إِلَيْهِ، وَصَلُّوا إِلَيْكَ مُتَوَجِّهِينَ نَحْوَ الْمَدِينَةِ الَّتِي اخْتَرْتَهَا وَالْهَيْكَلِ الَّذِي بَنَيْتَهُ لِاسْمِكَ،

٣٥ فَاسْتَجِبْ مِنَ السَّمَاءِ صَلَاتِهِمْ وَتَضَرَّعُهُمْ، وَانصُرْ قَضِيَّتَهُمْ.

٣٦ وَإِذَا أَخْطَأُوا إِلَيْكَ، إِذْ لَيْسَ لِإِنْسَانٍ لَا يَأْتُمُّ، وَغَضِبْتَ عَلَيْهِمْ وَأَسَلْتَهُمْ لِلْعَدُوِّ، فَسَبَّاهُمْ أَسْرُوهُمْ إِلَى دِيَارِهِمْ، بَعِيدَةً كَأَنَّ أُمَّ قَرِيْبَةً،

٣٧ فَإِنَّ تَابُوا فِي أَرْضِ سَبْيِهِمْ، وَرَجَعُوا مُتَضَرِّعِينَ إِلَيْكَ قَائِلِينَ: قَدْ أَخْطَأْنَا وَأَخْرَفْنَا وَأَذْنَبْنَا،

٣٨ وَتَابُوا حَقًّا مِنْ كُلِّ قَلُوبِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ وَهُمْ فِي دِيَارِ أَسْرِيَّتِهِمْ، وَصَلُّوا إِلَيْكَ مُتَوَجِّهِينَ نَحْوَ أَرْضِهِمِ الَّتِي وَهَبْتَهَا لِآبَائِهِمْ، نَحْوَ الْمَدِينَةِ الَّتِي اخْتَرْتَهَا وَالْهَيْكَلِ الَّذِي بَنَيْتَهُ لِاسْمِكَ،

٣٩ فَاسْتَجِبْ مِنَ السَّمَاءِ مَقَرِّ سَكَاتِكَ، صَلَاتِهِمْ وَتَضَرَّعُهُمْ، وَانصُرْ قَضِيَّتَهُمْ، وَاصْفَحْ عَنْ خَطِيئَةِ شَعْبِكَ.

٤٠ لَيْتَكُنْ يَا إِلَهِي عَيْنَاكَ مُفْتُوحَتَيْنِ وَأُذُنَاكَ مُصْغِيَتَيْنِ لِلصَّلَاةِ الْمَرْفُوعَةِ إِلَيْكَ مِنْ هَذَا الْهَيْكَلِ.

٤١ وَالآنَ، انْضُبْ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُهُ إِلَى مَكَانٍ رَاحِيكَ، أَنْتَ وَالتَّابُوتُ رَمَزُ عَرْشِكَ. لِيُرِيدَ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُهُ، كَهَيْتِكَ تَوْبَ خَلَاصِكَ، وَلِيَبْتَدِجَ أَتْقِيَاؤُكَ بِالْخَيْرِ.

٤٢ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُهُ، لَا تَرْفُضِ الْمَلِكِ، وَادْكُرْ رَحْمَتَكَ الَّتِي وَعَدْتَ بِهَا دَاوُدَ عَبْدَكَ.»

## ٧

### تدشين الهيكل

١ وَمَا إِنَّ أُمَّ سُلَيْمَانَ صَلَاتُهُ حَتَّى نَزَلَتْ نَارٌ مِنَ السَّمَاءِ التَّهَمَّتِ الْمُحْرَقَةَ وَالذَّبَائِحَ، وَمَلَأَ مَجْدُ الرَّبِّ الْهَيْكَلَ،

٢ وَلَمْ يَمَكَّنِي الْكَهَنَةُ مِنَ الدُّخُولِ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ، لِأَنَّ مَجْدَ الرَّبِّ مَلَأَهُ.

٣ وَشَهِدَ جَمِيعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ نُزُولَ النَّارِ وَمَجْدُ الرَّبِّ عَلَى الْهَيْكَلِ، فَخَرُّوا عَلَى وُجُوهِهِمْ سَاجِدِينَ عَلَى بِلَاطِ الْأَرْضِ الْمُجْرَعِ، وَحَمَدُوا الرَّبَّ لِأَنَّهُ صَالِحٌ، وَلِأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ تَدْوُمُ.

٤ ثُمَّ قَدِمَ الْمَلِكُ وَسَازِرُ الشَّعْبِ ذَبَائِحَ أَمَامَ الرَّبِّ.

٥ فَذَبَحَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانَ اثْنَيْ وَعِشْرِينَ أَلْفًا مِنَ الْبَقَرِ، وَمِئَةً وَعِشْرِينَ أَلْفًا مِنَ الْغَنَمِ. وَدَشَنَ الْمَلِكُ وَجَمِيعَ الشَّعْبِ الْهَيْكَلِ.

٦ وَوَقِفَ الْكَهَنَةُ فِي الْأَمَاكِنِ الْمَخْصَصَةِ لَهُمْ فِي مُوَاجَهَةِ الْأَوْيَيْنِ، يَنْفُخُونَ بِالْأَبْوَابِ، بَيْنَمَا شَرَعَ الْأَوْيُونَ يَعْزِفُونَ عَلَى آلَاتِ غِنَاءِ الرَّبِّ الَّتِي صَنَعَهَا الْمَلِكُ دَاوُدَ حِينَ سَبَّحَ الرَّبَّ بِهَا، مُتَرَنِّمِينَ بِمَجْدِ الرَّبِّ لِأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ تَدْوُمُ، وَذَلِكَ عَلَى مَرَأَى مِنَ الشَّعْبِ كُلِّهِ.

٧ وَقَدَسَ سُلَيْمَانَ الْفَنَاءَ الْوَاقِعَ أَمَامَ الْهَيْكَلِ حَيْثُ قَرَبَ هُنَاكَ الْمُحْرَقَاتِ وَنَحْمَ ذَبَائِحِ السَّلَامِ، لِأَنَّ مَذْبَحَ النُّحَاسِ الَّذِي صَنَعَهُ سُلَيْمَانُ كَانَ أَصْغَرَ مِنْ أَنْ يَسَعَ الْمُحْرَقَاتِ وَالتَّقْدِمَاتِ وَالشَّحْمِ.

٨ وَاحْتَفَلَ سُلَيْمَانُ بِالْعِيدِ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ طَوَالَ سَبْعَةِ أَيَّامٍ مَعَ كُلِّ إِسْرَائِيلَ، وَجَمْهُورٍ كَثِيرٍ تَوَافَدَ مِنْ مَدْخَلِ حَمَاةٍ إِلَى وَادِي مِصْرَ.

٩ وَعَظَمُوا فِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ لِلْعِبَادَةِ بَعْدَ أَنْ احْتَفَلُوا بِدَشِينِ الْمَذْبَحِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ أُخْرَى.

١٠ ثُمَّ صَرَفَ الشَّعْبَ إِلَى بَيْتِهِمْ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ وَالْعِشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ السَّابِعِ، فَانْطَلَقُوا بِقُلُوبٍ يَغْمُرُهَا الْفَرَحُ وَالْغَبْطَةُ مِنْ أَجْلِ كُلِّ الْخَيْرَاتِ الَّتِي أَبَدَاهَا الرَّبُّ نَحْوَ دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ وَإِسْرَائِيلَ شَعْبِهِ.

### تجلى الله لسليمان

١١ وَهَكَذَا أَكَلَّ سُلَيْمَانَ إِقَامَةَ الْهَيْكَلِ وَفَصْرَ الْمَلِكِ، وَحَافَهُ النَّجَاحُ فِي كُلِّ مَا خَطَّطَ أَنْ يَبْنِيَهُ فِيهِمَا.

١٢ وَتَجَلَّى الرَّبُّ لِسُلَيْمَانَ لَيْلًا وَقَالَ لَهُ: «قَدْ اسْتَجِبْتُ صَلَاتَكَ، وَاخْتَرْتُ هَذَا الْمَكَانَ لِي لِيَكُونَ هَيْكَلًا لِلذَّبَائِحِ.

١٣ فَإِنَّ أَعْلَقْتُ السَّمَاءَ فَاجْتَبَسَ الْمَطَرُ، وَإِنْ أَمْرُتُ الْجَرَادُ أَنْ يَلْتَمَّ عُشْبَ الْأَرْضِ، وَإِنْ جَعَلْتُ الْوَبَا يَنْفِثُ بَيْنَ شَعْبِي،

- ١٤ ثُمَّ اتَّضَعُ شِعْبِي الَّذِي دُعِيَ اسْمِي عَلَيْهِمْ، وَتَضَرَّعُوا طَالِبِينَ وَجْهِي، وَتَابُوا عَنْ شَرِّهِمْ، فَإِنِّي اسْتَجِيبُ مِنَ السَّمَاءِ وَأُصْفِحُ عَنْ خَطِيئَتِهِمْ وَأُخْصِبُ أَرْضَهُمْ.
- ١٥ أَمَا الْآنَ فَإِنَّ عَيْنِي تَظْلَانِ مَفْتُوحَتَيْنِ تَرَعَّانِ هَذَا الْمَكَانَ، وَأُذِنِّي تُصْعِغَانِ إِلَى الصَّلَاةِ الصَّادِرَةِ مِنْهُ.
- ١٦ لَقَدْ اخْتَرْتُ هَذَا الْمَيْكَلَ وَقَدَّسْتُهُ حَتَّى أَضَعَ اسْمِي عَلَيْهِ إِلَى الْأَبَدِ، فَتَكُونُ عَيْنَايَ وَقَلْبِي هُنَاكَ إِلَى دَهْرِ الدُّهُورِ.
- ١٧ فَإِنَّ سَلَكْتَ أَنْتَ أُمَامِي كَمَا سَلَكَ دَاوُدُ أَبُوكَ، وَتَقَدَّزْتَ كُلُّ مَا أَمَرْتُكَ بِهِ وَأَطَعْتَ فِرَائِضِي وَأَحْكَامِي،
- ١٨ فَإِنِّي أُثَبِّتُ عَرْشَكَ كَمَا وَعَدْتُ أَبَاكَ قَائِلًا: لَا يَنْقَرُضُ مِنْ نَسْلِهِ رَجُلٌ يَحْكُمُ إِسْرَائِيلَ.
- ١٩ وَلَكِنْ إِنْ أَحْرَفْتُمْ وَبَدَلْتُمْ فِرَائِضِي الَّتِي شَرَعْتَهَا لَكُمْ، وَضَلَلْتُمْ وَرَاءَ إِلَهَةٍ أُخْرَى وَعَبَدْتُمُوهَا وَبَدَلْتُمْ لَهَا،
- ٢٠ فَإِنِّي أَسْتَأْصِلُكُمْ مِنْ أَرْضِي الَّتِي وَهَبْتُهَا لَكُمْ، وَأَبْذِلُ هَذَا الْمَيْكَلَ الَّذِي قَدَّسْتُهُ لِاسْمِي، وَأَجْعَلُهُ مَثَلًا وَمَثَارَ هَرُؤِ بَجِيعِ الْأُمَمِ.
- ٢١ وَيَعْبُدُوا هَذَا الْمَيْكَلَ الَّذِي كَانَ شَاطِئًا عِبْرَةً يُبِيرُ عَجَبَ كُلِّ مَنْ يَرِيهِ، فَيَتَسَاءَلُ: لِمَاذَا صَنَعَ الرَّبُّ هَكَذَا بِهِذِهِ الْأَرْضِ وَبِهَذَا الْمَيْكَلِ؟
- ٢٢ فَإِنِّيِهِمُ الْجَوَابُ: لِأَنَّهُمْ تَرَكُوا الرَّبَّ إِلَهَ آبَائِهِمُ الَّذِي أَخْرَجَهُمْ مِنْ دِيَارِ مِصْرَ، وَشَبَّهُوا بِالْإِلَهَةِ أُخْرَى وَعَبَدُوا لَهَا وَعَبَدُواهَا، لِذَلِكَ جَلَبَ عَلَيْهِمْ كُلُّ هَذَا الْبَلَاءِ.»

## ٨

## أعمال سليمان الأخرى

- ١ وَفِي نَهَايَةِ الْعُشْرِينَ عَامًا الَّتِي فِيهَا بَنَى سُلَيْمَانُ هَيْكَلَ الرَّبِّ وَقَصَرَهُ،
- ٢ أَعَادَ بِنَاءَ الْمَدِينِ الَّتِي أَعْطَاهَا لَهُ الْمَلِكُ حُورَامُ، وَأَسْكَنَ فِيهَا قَوْمًا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ.
- ٣ ثُمَّ تَقَدَّمَ سُلَيْمَانُ مِنْ حِمَاةِ صُوبَةٍ وَافْتَتَحَهَا،
- ٤ وَبَنَى أَيْضًا تَدْمَرَ فِي الصَّحْرَاءِ، وَسَائِرَ مَدِينِ الْمَخَازِنِ الَّتِي أَقْلَمَهَا عِنْدَ حِمَاةِ.
- ٥ كَمَا أَعَادَ بِنَاءَ بَيْتِ حُورُونَ الْعُلْيَا وَبَيْتِ حُورُونَ السُّفْلَى، وَجَعَلَهُمَا مَدِينَتَيْنِ مَنِيعَتَيْنِ مُحَصَّنَتَيْنِ بِأَسْوَارٍ وَبَوَابٍ وَأَرْتَاجٍ
- ٦ كَمَا بَنَى مَدِينَةَ بَعْلَةَ وَكُلَّ الْمَدِينِ الَّتِي جَعَلَهَا مَخَازِنَ لَهُ، وَجَمِيعَ مَدِينِ حِطَّاظِ الْمَرْكَبَاتِ وَمَدِينِ الْفِرْسَانِ، وَكُلَّ مَا رَغِبَ فِي بِنَائِهِ وَتَرْمِيمِهِ فِي أُورُشَلِيمَ وَفِي لُبْنَانَ وَفِي كُلِّ أَرْجَاءِ سُلْطَنَتِهِ.
- ٧ أَمَا جَمِيعَ نَسْلِ الْأُمَمِ الْبَاقِينَ مِنَ الْحِثِّيِّينَ وَالْأَمُورِيِّينَ وَالْفِرْزِيِّينَ وَالْحَوِيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ الَّذِينَ لَا يَنْتُمُونَ لِإِسْرَائِيلَ،
- ٨ مِمَّنْ بَقُوا فِي الْأَرْضِ مِنْ بَعْدِهِمْ، وَلَمْ يَقْبَلِهِمْ بَنُو إِسْرَائِيلَ، فَقَدَّ سَخَّرَهُمْ سُلَيْمَانُ لِقُدْمَةِ إِلَهِي هَذَا الْيَوْمِ.
- ٩ أَمَا أَبْنَاءُ إِسْرَائِيلَ فَلَمْ يُسَخَّرْ مِنْهُمْ سُلَيْمَانُ أَحَدًا، لِأَنَّ مِنْهُمْ كَانُ يَتَأَلَّفُ رِجَالَ الْقِتَالِ وَرُؤَسَاءُ قَوَادِهِ وَقَادَةُ مَرْكَبَاتِهِ وَفِرْسَانُهُ.
- ١٠ وَكَانَ عِدَدُ الْمُؤَكَّلِينَ عَلَى الْإِشْرَافِ عَلَى خِدْمَةِ الْعَمَالِ الْمُسَخَّرِينَ لِتَنْفِذِ أَعْمَالِ سُلَيْمَانَ، مِثَّتَيْنِ وَخَمْسِينَ رَجُلًا.
- ١١ وَبَعْدَ أَنْ بَنَى لِبْنَتَ فِرْعَوْنَ قَصْرًا نَقَلَهَا إِلَيْهِ قَائِلًا: «لَا تَقِيمُ زَوْجَتِي فِي قَصْرِ دَاوُدَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّ الْأَمَاكِنَ الَّتِي دَخَلَهَا تَابُوتُ الرَّبِّ هِيَ أَمَاكِنُ مَقَدَّسَةٌ.»
- ١٢ ثُمَّ قَرَّبَ سُلَيْمَانُ مُحْرَقَاتٍ لِلرَّبِّ عَلَى الْمَذْبَحِ الَّذِي شَيَّدَهُ أَمَامَ الرُّوُقِ،
- ١٣ فَكَانَتْ الْمُحْرَقَاتُ تَقْدَمُ كُلَّ يَوْمٍ بِمُوجِبِ مَا نَصَّتْ عَلَيْهِ وَصِيَّةِ مُوسَى، وَفِي السُّبُوتِ، وَفِي مَطْلَعِ كُلِّ شَهْرِ قَرِيٍّ، وَمَوَاسِمِ الْأَعْيَادِ الثَّلَاثَةِ السَّنَوِيَّةِ: عِيدِ الْقَطِيرِ، وَعِيدِ الْحِصَادِ، وَعِيدِ الْمُظَالِ.
- ١٤ وَنَظَّمَ خِدْمَاتَ وَوَأَجَابَاتِ فِرْقِ الْكَهَنَةِ وَاللَّوِيِّينَ بِمُقْتَضَى مَا رَبَّهَ أَبُوهُ دَاوُدُ، فَكَانَ اللَّوِيُّونَ يَقُومُونَ بِالتَّسْبِيحِ وَالْخِدْمَةِ تَحْتَ إِشْرَافِ الْكَهَنَةِ، وَحِرَاسَةِ الْأَبْوَابِ حَسَبَ فِرْقَتِهِمْ كُلَّ يَوْمٍ بِيَوْمِهِ، تَنْفِذًا لِأَوَامِرِ دَاوُدَ رَجُلِ اللَّهِ.
- ١٥ وَلَمْ يَخْرُفُوا عَنْ تَنْفِذِ مَا أَوْصَى الْمَلِكُ بِهِ الْكَهَنَةَ وَاللَّوِيِّينَ بِشَأْنِ الْمَخَازِنِ وَسِوَاهَا مِنَ الْأُمُورِ.
- ١٦ وَهَكَذَا اكْتَمَلَ تَنْفِذُ كُلِّ مَا خَطَّطَهُ سُلَيْمَانُ مِنْ يَوْمِ إِرْسَائِهِ الْأَسَاسِ حَتَّى الْإِنْتِهَاءِ مِنْ تَشْيِيدِ الْمَيْكَلِ.
- ١٧ ثُمَّ ذَهَبَ سُلَيْمَانُ إِلَى مِيثَاءَ عِصْيُونِ جَابِرٍ وَإِلَى آيَةَ الْوَأَقِعَتَيْنِ عَلَى شَاطِئِ بَحْرِ أَدُومَ،

١٨ قَبِيتُ إِلَيْهِ حُورَامَ بِنَادَةَ رَجَالِهِ مَلَّاحِينَ خَبْرَاءَ بِمَسَالِكِ الْمِيَاهِ فَأَبْحَرُوا مَعَ رَجَالِ سُلَيْمَانَ إِلَى أُوْفَيْرٍ وَجَلَبُوا مِنْهَا أَرْبَعَ مِثَّةٍ وَخَمْسِينَ وَزَنَةَ مِنَ الذَّهَبِ) نَحْوَ سِتَّةِ عَشَرَ أَلْفًا وَمِئَتَيْ كِيلُو جِرَامٍ (حَمَلُوهَا إِلَى الْمَلِكِ سُلَيْمَانَ.

## ٩

## زيارة ملكة سبأ

١ وَعِنْدَمَا سَمِعَتْ مَلِكَةُ سَبَأَ بِشَهْرَةِ سُلَيْمَانَ قَدِمَتْ إِلَى أُورُشَلِيمَ بِمَوْكِبٍ حَافِلٍ، وَجَمَالَ مَحْمَلُهَا أَطْيَابًا وَذَهَبًا وَفِيزًا، وَحِجَارَةً كَرِيمَةً، لِتَطْرَحَ عَلَيْهِ أَسْئَلَةً عَسِيرَةً، وَأَسْرَتْ إِلَيْهِ بِكُلِّ مَا فِي نَفْسِهَا.

٢ فَأَجَابَهَا سُلَيْمَانُ عَنْ كُلِّ أَسْئَلَتَيْهَا، وَلَمْ يَخْفَ عَنْهُ شَيْءٌ عِزٌّ عَنْ شَرْحِهَا.

٣ وَلَمَّا رَأَتْ مَلِكَةُ سَبَأَ حِكْمَةَ سُلَيْمَانَ وَشَاهَدَتْ الْقَصْرَ الَّذِي شِيدَهُ

٤ وَمَا يَقْدَمُ عَلَى مَائِدَتِهِ مِنْ طَعَامٍ، وَيَجْلِسُ رَجَالُ دَوْلَتِهِ، وَمَوْقِفَ خُدَّامِهِ وَمَلَابِسِهِمْ، وَسَقَاتِهِ وَتِيَابِهِمْ، وَمِحْرَقَاتِهِ الَّتِي كَانَ يَقْرُبُهَا فِي بَيْتِ الرَّبِّ، اعْتَرَاهَا الذُّهُولُ الْعَمِيقُ،

٥ فَقَالَتْ لِلْمَلِكِ: «إِنَّ الْأَخْبَارَ الَّتِي بَلَّغْتَنِي فِي أَرْضِي عَنْ أُمُورِكَ وَحِكْمَتِكَ هِيَ حَقًّا صَحِيحَةٌ.

٦ وَلَكِنِّي لَمْ أَصِدِّقْهَا حَتَّى جِئْتُ وَشَاهَدْتُ، فَوَجَدْتُ مَا سَمِعْتُ لَا يَجَاوِزُ نِصْفَ مَا تَتَّبِعُ بِهِ مِنْ حِكْمَةٍ، فَإِنَّ حِكْمَتَكَ تَتَّفِقُ عَلَى مَا سَمِعْتُهُ مِنْ أَخْبَارِكَ.

٧ فَطَوَّبُوا لِرَجَالِكَ، وَطَوَّبُوا لِنِدَامِكَ الْمَائِلِينَ دَائِمًا فِي حَضْرَتِكَ السَّامِعِينَ حِكْمَتِكَ.

٨ وَلِيُبَارِكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ الَّذِي مَرَّ بِكَ وَأَقَامَكَ مَلِكًا لَهُ. لِأَنَّهُ يُفْضِلُ مَحَبَّةَ إِلَهُكَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ جَمَلَكَ مَلِكًا عَلَيْهِمْ لِيَحْفَظَهُمْ إِلَى الْأَبَدِ فَتَقْضِي بَيْنَهُمْ بِالْعَدْلِ وَالرَّبِّ.»

□ وَأَهْدَتْهُ مِثَّةٌ وَعِشْرِينَ وَزَنَةَ مِنَ الذَّهَبِ) نَحْوَ أَرْبَعَةِ آلَافٍ وَثَلَاثِ مِثَّةٍ وَعِشْرِينَ كِيلُو جِرَامًا وَأَطْيَابًا كَثِيرَةً وَحِجَارَةً كَرِيمَةً، وَلَمْ يُوْجَدْ مَا يُمَائِلُ الطَّيِّبَ الَّذِي أَهْدَتْهُ مَلِكَةُ سَبَأَ لِلْمَلِكِ سُلَيْمَانَ.

١٠ وَكَانَ رَجَالُ الْمَلِكِ حُورَامَ وَرَجَالُ سُلَيْمَانَ قَدْ أَحْضَرُوا ذَهَبًا مِنْ أُوْفَيْرٍ، وَجَلَبُوا مَعَهُمْ أَيْضًا خَشَبَ الصَّنَدَلِ وَحِجَارَةً كَرِيمَةً.

١١ فَاسْتَعْدَمَ الْمَلِكُ خَشَبَ الصَّنَدَلِ فِي صُنْعِ سَلَامٍ لِبَيْتِ الرَّبِّ وَقَصَرَ الْمَلِكِ، كَمَا صَنَعَ مِنْهُ أَعْوَادًا وَقِيَارَاتٍ، وَلَمْ يَكُنْ لَهَا نَظِيرٌ مِنْ قَبْلِ فِي أَرْضِ يَهُودَا.

## أبهة سليمان وعظمته

١٢ وَأَعْطَى الْمَلِكُ سُلَيْمَانَ مَلِكَةَ سَبَأَ كُلَّ مَا رَغِبَتْ فِيهِ، فَضَلَا عَمَّا أَهْدَاهُ إِلَيْهَا مُقَابِلَ الْهَدَايَا الَّتِي حَمَلَتْهَا إِلَيْهِ، ثُمَّ أَنْصَرَفَتْ هِيَ وَعَبِيدُهَا إِلَى أَرْضِهَا.

١٣ وَكَانَ وَزْنُ الذَّهَبِ الَّذِي حَصَلَ عَلَيْهِ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ فِي سَنَةٍ وَاحِدَةٍ سِتِّ مِثَّةٍ وَسِتِّ مِثَّةٍ وَسِتِّ مِثَّةٍ مِنَ الذَّهَبِ) نَحْوَ ثَلَاثَةِ وَعِشْرِينَ أَلْفًا وَتِسْعَ مِثَّةٍ وَسِتَّةٍ وَسِتِّينَ كِيلُو جِرَامًا،

١٤ بِالإِضَافَةِ إِلَى عَوَائِدِ الضَّرَائِبِ مِنَ التُّجَّارِ، وَمَا كَانَ يَقْدُمُهُ إِلَيْهِ مَلُوكُ الْعَرَبِ وَوَلَاةُ الْأَرْضِ مِنْ ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ.

١٥ وَصَنَّعَ سُلَيْمَانُ مِئَتَيْ تَرْسٍ مِنَ الذَّهَبِ الْمَطْرُوقِ، اسْتَهَلَ كُلُّ تَرْسٍ مِنْهَا سِتِّ مِثَّةٍ شَاقِلٍ مِنَ الذَّهَبِ الْمَطْرُوقِ) نَحْوَ سَبْعَةِ آلَافٍ وَمِئَتَيْ جِرَامٍ،

١٦ وَثَلَاثَ مِثَّةٍ دَرَعٍ ذَهَبِيٍّ، اسْتَهَلَ كُلُّ دَرَعٍ مِنْهَا ثَلَاثَ مِثَّةٍ شَاقِلٍ مِنَ الذَّهَبِ) نَحْوَ ثَلَاثَةِ آلَافٍ وَسِتِّ مِثَّةٍ جِرَامٍ،) جَعَلَهَا الْمَلِكُ فِي قَصْرِ غَابَةِ لَبْنَانَ.

١٧ وَصَنَّعَ الْمَلِكُ عَرْشًا عَظِيمًا مِنْ عَاجٍ، غَشَّاهُ بِذَهَبٍ خَالِصٍ.

١٨ وَكَانَ لِلْعَرْشِ سِتُّ دَرَجَاتٍ وَمَوْطِئٌ مِنْ ذَهَبٍ مُتَّصِلٍ بِهِ، وَمَسْنَدَانِ عَلَى جَانِبَيْهِ حَوْلَ مَوْضِعِ الْجُلُوسِ، وَأَسْدَانِ يَقِفَانِ إِلَى جِوَارِ الْمَسْنَدَيْنِ.

١٩ وَأَقْبَمَ عَلَى الدَّرَجَاتِ السِّتِّ اثْنَا عَشَرَ أَسْدًا، سِتَّةَ عَلَى كُلِّ جَانِبٍ، فَلَمْ يَكُنْ لِهَذَا الْعَرْشِ نَظِيرٌ فِي كُلِّ الْمَمَالِكِ.

٢٠ أَمَا جَمِيعُ أَيْتِهِ شَرِبَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانَ وَسَائِرَ أَيْتِهِ قَصْرَ غَابَةَ لِبْنَانَ، فَقَدَّ كَانَتْ كُلُّهَا مَصْنُوعَةً مِنَ الذَّهَبِ الْحَالِصِ، فَالْفِضَّةُ لَمْ يَكُنْ لَهَا قِيَمَةٌ فِي أَيَّامِ سُلَيْمَانَ،

٢١ فَقَدَّ كَانَ سُلَيْمَانُ يَمْلِكُ أَسْطُولاَ بَحْرِيًّا وَبَحْرِيًّا يَعْملُ بِالمُشَارَكَةِ مَعَ رِجَالِ حِيرَامَ، فَكَانَ يَجْرِي إِلَى تَرْشِيشَ ثُمَّ يَعودُ مَرَّةً كُلَّ ثَلَاثِ سَنَوَاتٍ مَحْمَلًا بِالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالعَاجِ وَالقُرُودِ وَالطَّوَاوِيسِ.

٢٢ وَهَكَذَا تَعَاظَمَ شَأْنُ الْمَلِكِ سُلَيْمَانَ عَلَى كُلِّ مَلُوكِ الأَرْضِ مِنْ حَيْثُ الحِكْمَةِ وَالنِّعَى.

٢٣ وَسَعَى جَمِيعُ مَلُوكِ الأَرْضِ لِلتَّبُوْلِ فِي حَضْرَةِ سُلَيْمَانَ لِيَسْتَمْعُوا إِلَى حِكْمَتِهِ الَّتِي أودَعَهَا اللهُ قَلْبَهُ.

٢٤ فَكَانَ كُلُّ وَاحِدٍ يَأْتِي حَامِلًا هَدِيَّةً مِنْ أَوَانٍ فِضِّيَّةٍ أَوْ ذَهَبِيَّةٍ وَحُلِيِّ وَسَلاَحٍ وَتَوَابِلٍ وَخَبِيلٍ وَيَغَالٍ سَنَةً بَعْدَ سَنَةٍ.

٢٥ وَكَانَ لِسُلَيْمَانَ أَرْبَعَةُ آلافِ مَذْدُوقٍ لِغَلِيْلِ وَلِهَرَجَاتٍ، وَاثْنَا عَشَرَ ألفَ فَارِسٍ، فَوَزَعَهُمْ عَلَى مَدُنِ المَرْجَاتِ، وَاحْتَفَظَ بِبَعْضِ مِنْهُم مَعَهُ فِي أُورُشَلِيمَ.

٢٦ وَقَدَّ خَضَعَ لَهُ جَمِيعُ المُلُوكِ الحَاكِمِينَ مِنْ نَهْرِ الفُرَاتِ إِلَى أَرْضِ الفِلِسْطِينِيِّينَ حَتَّى تَحْمُومَ مِصْرَ.

٢٧ وَجَعَلَ الْمَلِكُ الفِضَّةَ فِي أُورُشَلِيمَ كَالْحَصَى لِكَثْرَتِهَا، كَمَا جَعَلَ خَشَبَ الأَرزِ لَوَفْرَتِهِ لَا يَزِيدُ قِيَمَةً عَنِ خَشَبِ الجَمِيزِ الَّذِي فِي السَّهْلِ.

٢٨ أَمَا خَيْلُ سُلَيْمَانَ فَقَدَّ اسْتَوْرَدَتْ مِنْ مِصْرَ وَمِنْ جَمِيعِ الأَرْضِ.

موت سليمان

٢٩ أَمَا بَقِيَّةُ أَخْبَارِ سُلَيْمَانَ مِنْ بَدَايَتِهَا إِلَى نَهَايَتِهَا أَلَيْسَتْ هِيَ مَدُونَةٌ فِي تَارِيخِ نَاثَانَ النَّبِيِّ وَفِي نُبوَّةِ أَخِيَا الشُّبُلُونِيِّ، وَفِي رُؤْيُ النَّبِيِّ يَعدُو المُخْتَصِصَةَ بِحُكْمِ يَرْبَعَامَ بْنِ نَبَاطَ؟

٣٠ وَدَامَ مَلِكُ سُلَيْمَانَ عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي أُورُشَلِيمَ أَرْبَعِينَ سَنَةً،

٣١ ثُمَّ مَاتَ وَدُفِنَ مَعَ آبَائِهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ أَبِيهِ، وَخَلَفَهُ ابْنُهُ رَجِعَامُ عَلَى العَرْشِ.

## ١٠

تمرد إسرائيل ضد رجبعام

١ وَذَهَبَ رَجِعَامُ إِلَى شُكِيمَ، فَتَوَقَّفَ إِلَى هُنَاكَ جَمِيعَ الإِسْرَائِيلِيِّينَ لِيُنصِبُوهُ مَلِكًا.

٢ فَعِنْدَمَا سَمِعَ يَرْبَعَامُ بْنُ نَبَاطَ وَهُوَ فِي مِصْرَ، الَّتِي لَجَأَ إِلَيْهَا هَرَبًا مِنْ سُلَيْمَانَ الْمَلِكِ، رَجَعَ مِنْهَا.

٣ فَأَرْسَلُوا لِيَسْتَدْعُوهُ، فَجَاءَ يَرْبَعَامُ وَكُلُّ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ وَقَالُوا لِرَجِعَامَ:

٤ «إِنَّ أَبَاكَ قَدْ أَثْقَلَ التِّيرَ عَلَيْنَا، خَفِيفَتْ أَنْتَ الآنَ مِنْ عِبٍّ عَوْدِيَّةِ أَبِيكَ وَتَهَلَّلَ نَهْرُهُ الَّذِي وَضَعَهُ عَلَيْنَا فَخَدَمَكَ.»

□ فَأَجَابَهُمْ: «ارْجِعُوا إِلَيَّ بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ.» فَأَنْصَرَفُوا.

٦ وَاسْتَشَارَ رَجِعَامُ الشُّيُوخَ اللَّتِينَ كَانُوا فِي خِدْمَةِ أَبِيهِ سُلَيْمَانَ قَاتِلًا: «يَمَّا ذُكِرْتُمْ لِي لَأَرَدَ جَوَابًا عَلَى هَذَا الشَّعْبِ؟»

٧ فَأَجَابُوهُ: «إِنَّ تَرَأَفْتَ عَلَى هَذَا الشَّعْبِ وَرَاعَيْتَهُ وَاحْسَنْتَ مَخَاطِبَتَهُ، يَصِبحُ لَكَ عِبْدًا كُلَّ الأَيَّامِ.»

□ وَلَكِنَّهُ أَهْمَلَ مَشُورَةَ الشُّيُوخِ، وَتَدَاوَلَ مَعَ الشَّبَابِ اللَّتِينَ نَشَاوَا مَعَهُ وَكَانُوا مِنْ جُمْلَةِ حَاشِيَتِهِ،

٩ وَقَالَ لَهُمْ: «يَمَّا ذُكِرْتُمْ لِي، فَرَدَّ جَوَابًا عَلَى هَذَا الشَّعْبِ الَّذِي طَالَبَنِي أَنْ أُخَفِّفَ مِنَ التِّيرِ الَّذِي أَثْقَلَ بِهِ إِيَّيَ كَاهِلِهِمْ؟»

١٠ فَأَجَابُوهُ: «هَذَا مَا تَقُولُهُ لَهُمْ: إِنْ خَنَصَرِي أَغْلَظَ مِنْ وَسْطِ أَبِي!

١١ إِيَّيَ أَثْقَلَ عَلَيْكَ التِّيرَ وَأَنَا أَزِيدُ عَلَيْهِ، إِيَّيَ أَدْبَكَرُ بِالسِّيَاطِ وَأَنَا أُؤَدِّبُكَ بِالعِقَابِ.»

١٢ وَفِي اليَوْمِ الثَّالِثِ مِثْلَ يَرْبَعَامَ وَسَائِرِ الشَّعْبِ أَمَامَ رَجِعَامَ كَمَا قَالَ لَهُمُ الْمَلِكُ.

١٣ فَأَجَابَهُمْ بِقَسْوَةٍ لِأَنَّهُ تَجَاهَلَ مَشُورَةَ الشُّيُوخِ، الَّتِي أَسَدَوْهَا إِلَيْهِ.

١٤ وَخَاطَبَهُمْ بِمَا أَشَارَ عَلَيْهِ بِهِ الشَّبَابُ قَاتِلًا: «إِيَّيَ أَثْقَلَ عَلَيْكَ التِّيرَ وَأَنَا أَزِيدُ عَلَيْهِ، إِيَّيَ أَدْبَكَرُ بِالسِّيَاطِ، وَأَنَا أُؤَدِّبُكَ بِالعِقَابِ.»

□ وَرَفِضَ الْمَلِكُ الاسْتِجَابَةَ لِطَلَابِ الشَّعْبِ، وَكَانَ السَّبَبُ مِنَ الرَّبِّ لِيَمَّ مَا تَكَلَّمَ بِهِ عَلَى لِسَانِ أَخِيَا الشُّبُلُونِيِّ بِشَأْنِ يَرْبَعَامَ بْنِ نَبَاطَ.

١٦ فَلَمَّا رَأَى كُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنَّ الْمَلِكَ لَمْ يَسْتَجِبْ لِطَلَابِهِمْ، قَالُوا: «أَيُّ نَصِيبٍ لَنَا فِي دَاوُدَ، وَأَيُّ حِظٍّ لَنَا فِي ابْنِ يَسَى؟ قَلِيمُضٍ

كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى بَيْتِهِ يَا إِسْرَائِيلَ، وَاعْتَنِ الآنَ بَيْتِكَ يَا دَاوُدَ.» وَأَنْصَرَفَ الإِسْرَائِيلِيُّونَ عَنْهُ إِلَى مَنَازِلِهِمْ.

- ١٧ أَمَا بَنُو إِسْرَائِيلَ الْمُقِيمُونَ فِي مَدِينِ سَبْطِ يَهُوذَا فَلَكَ عَلَيْهِمْ رَحْمَعَامُ.
- ١٨ وَعِنْدَمَا أَرْسَلَ الْمَلِكُ رَحْمَعَامَ هَدُورَامَ الْمُوَكَّلَ عَلَى أَعْمَالِ التَّسْخِيرِ إِلَى أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ، رَجَعَهُ بِإِخْرَاجِ فَاتٍ. فَبَادَرَ الْمَلِكُ رَحْمَعَامَ وَاسْتَقْبَلَ مَرْكَبَتَهُ هَارِبًا إِلَى أُورُشَلِيمَ.
- ١٩ وَهَكَذَا تَمَرَّدَ الْإِسْرَائِيلِيُّونَ عَلَى حُكْمِ ذُرِّيَةِ دَاوُدَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

## ١١

- ١ وَحِينَ وَصَلَ رَحْمَعَامُ إِلَى أُورُشَلِيمَ حَشَدَ جَيْشًا مِنْ سَبْطِ يَهُوذَا وَبَنِيَامِينَ، بَلَغَ عَدَدُهُ مِئَةً وَتَمَانِينَ أَلْفًا مِنْ خُبَّةِ الْمُقَاتِلِينَ، لَرِدِّ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ إِلَى طَاعَتِهِ.
- ٢ فَخَاطَبَ الرَّبُّ نَبِيَّهُ شَمَعِيَا:
- ٣ «قُلْ لِرَحْمَعَامَ بْنِ سُلَيْمَانَ مَلِكِ يَهُوذَا وَكُلِّ إِسْرَائِيلَ الْمُقِيمِينَ فِي يَهُوذَا وَبَنِيَامِينَ:
- ٤ هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ: لَا تَذْهَبُوا لِمُحَارَبَةِ إِخْوَتِكُمْ. لِيَرْجِعَ كُلُّ وَاحِدٍ مِّنْكُمْ إِلَى مَنْزِلِهِ، لِأَنَّ مِنْ عِنْدِي قَدْ صَدَرَ الْأَمْرُ بِانْقِسَامِ الْمَمْلَكَةِ.» فَاسْتَجَابُوا لِكَلَامِ الرَّبِّ وَرَجَعُوا عَنْ مُحَارَبَةِ رَحْمَعَامَ.

## بناء الحصون في يهوذا

- ٥ وَأَقَامَ رَحْمَعَامُ فِي أُورُشَلِيمَ وَبَنَى حُصُونًا فِي مَدِينِ يَهُوذَا.
- ٦ فِي بَيْتِ لَحْمٍ وَعِطَامٍ وَتَفُوعٍ،
- ٧ وَبَيْتِ صُورٍ وَسُوكُوٍّ وَعَدْلَامٍ،
- ٨ وَجَتٍّ وَمَرِيشَةَ وَزَيْفٍ،
- ٩ وَأَدُورِيمَ وَنَحِيشَ وَعَرِيقَةَ،
- ١٠ وَصَرَعةَ وَأَبْلُونَ وَحَبْرُونَ الَّتِي فِي يَهُوذَا وَبَنِيَامِينَ، وَجَعَلَهَا مَدِينًا مُنْبَعَةً.
- ١١ ذَاتَ حُصُونٍ قَوِيَّةٍ، وَعَيْنَ عَلَيْهَا قُوَادًا، وَخَزَنَ فِيهَا مَوْأًا وَزَيْنًا وَحَمْرًا،
- ١٢ وَأَنْزَأَسَا وَرِمَاحًا، وَجَعَلَهَا ذَاتَ مَنَاعَةٍ عَظِيمَةٍ، وَهَكَذَا حَكَرَ عَلَى سَبْطِ يَهُوذَا وَبَنِيَامِينَ.
- ١٣ وَمِثْلَ أَمَامِهِ جَمِيعَ الْكَهَنَةِ وَاللَّاوِيِّينَ الَّذِينَ فِي كُلِّ إِسْرَائِيلَ، قَادِمِينَ مِنْ جَمِيعِ مَوَاطِنِهِمْ.
- ١٤ بَعْدَ أَنْ يَجْرُوا مَرَاعِيَهُمْ وَأَمْلَأَتْهُمْ وَأَقْبَلُوا إِلَى يَهُوذَا وَأُورُشَلِيمَ لِأَنَّ رَحْمَعَامَ وَأَبْنَاءَهُ مَنَعُوهُمْ مِنَ الْقِيَامِ بِخِدْمَةِ عِبَادَةِ الرَّبِّ،
- ١٥ إِذْ عَنِ يَرِيعَامَ بَنَفْسِهِ كَهَنَةٌ يَخْدُمُونَ فِي الْمُرْتَفَعَاتِ، وَيَعْبُدُونَ أَصْنَامَ التِّيُّوسِ وَالْعُجُولِ الَّتِي عَمَلَهَا.
- ١٦ وَمَا لَبِثَ أَنْ تَوَافَعَ إِلَى أُورُشَلِيمَ مِنْ جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ كُلِّ الَّذِينَ ظَلَّتْ قُلُوبُهُمْ سَاعِيَةً وَرَاءَ طَلَبِ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، لِيُقَدِّمُوا ذَبَائِحَ لِلرَّبِّ إِلَهُ آبَائِهِمْ.
- ١٧ وَكَانُوا مُصَدِّرِي قُوَّةٍ لِلْمَمْلَكَةِ لِرَحْمَعَامَ طَوَالَ السَّنَوَاتِ الثَّلَاثِ الَّتِي عَبَدُوا فِيهَا الرَّبَّ، سَالِكِينَ فِي طَرِيقِ دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ.

## عائلة رحبعام

- ١٨ وَتَزَوَّجَ رَحْمَعَامُ مَحْلةَ ابْنَةَ يَرِمُوتَ بْنِ دَاوُدَ وَبِجَايِيلَ بِنْتَ الْيَابِ بْنِ يَسَّى،
- ١٩ فَأَنْجَبَتْ لَهُ ثَلَاثَةَ أَبْنَاءٍ هُمْ يَعْوشُ وَشَمْرِيَا وَزَاهُمُ.
- ٢٠ ثُمَّ تَزَوَّجَ مَعَكَةَ بِنْتَ أَشَالُومَ، فَأَنْجَبَتْ لَهُ أَبْنَاءَ يَسَا وَعَتَايَ وَزَيْزَا وَشَلُومِيثَ.
- ٢١ وَأَحَبَّ رَحْمَعَامُ مَعَكَةَ ابْنَةَ أَشَالُومَ أَكْثَرَ مِنْ سَائِرِ نِسَائِهِ وَمَحْظِيَّاتِهِ، وَكَانَ قَدْ تَزَوَّجَ ثَمَانِيَةَ عَشْرَةَ أَمْرَأَةً، وَكَانَتْ لَهُ سِتُونَ مَحْظِيَّةً،
- ٢٢ وَأَصْطَفَى رَحْمَعَامُ أَبِيَا بْنَ مَعَكَةَ وَجَعَلَهُ عَلَى رَأْسِ إِخْوَتِهِ وَقَادًا لَهُمْ لِيُخَلِّفَهُ عَلَى الْمَلِكِ.
- ٢٣ وَتَصَرَّفَ بِحِكْمَةٍ، إِذْ وَرَعَ بَعْضَ أَبْنَائِهِ فِي جَمِيعِ أَرْجَاءِ يَهُوذَا وَبَنِيَامِينَ، وَفِي الْمَدِينِ الْحَصِينَةِ، وَزَوَّدَهُمْ بِالْمَوْنِ الْوَفِيرَةِ وَأَخَذَ لَهُمْ نِسَاءً كَثِيرَاتٍ.



## ١٢

شيشق يغزو أورشليم

- ١ وَمَا إِنْ تَرَسَتْ دَعَامُ مَلِكَةَ رَجِعَامَ وَفَوَيْتَ شُوكْتُهُ حَتَّى نَبَذَ هُوَ وَكُلُّ إِسْرَائِيلَ مَعَهُ شَرِيعَةَ الرَّبِّ.
- ٢ فَفَزَا شَيْشَقُ مَلِكُ مِصْرَ أُورُشَلِيمَ فِي السَّنَةِ الثَّلَاثِ عَشْرَةَ لِحُكْمِ رَجِعَامَ، عَقَابًا لَهُمْ لِنِيَابَتِهِمُ الرَّبَّ.
- ٣ لَجَاءَ عَلَى رَأْسِ جَيْشِي لَا يُحْصَى مِنْ لُوبِيِّينَ وَسِكِّيِّينَ وَكُوشِيِّينَ، وَمَعَهُ أَلْفٌ وَمِئَتَا مَرْكَبَةٍ وَسِتُّونَ أَلْفَ فَارِسٍ.
- ٤ وَاسْتَوَى عَلَى مَدِينِ يَهُوذَا الْحَصِينَةَ، وَحَاصَرَ أُورُشَلِيمَ.
- ٥ لَجَاءَ شُعَيْبَا النَّبِيُّ إِلَى رَجِعَامَ وَرُؤَسَاءِ يَهُوذَا الَّذِينَ يَجْمَعُونَ فِي أُورُشَلِيمَ هَرَبًا مِنْ وَجْهِ شَيْشَقِ وَخَاطَبَهُمْ: «هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ: أَنْتُمْ تَحْلِيْمُ عَيْيَ، وَأَنَا أَيْضًا أَتَحْلِي عَيْكُمُ وَأَسْلَبُكُمْ لِيَدِ شَيْشَقِ.»
- ٦ فَتَدَلَّلَ رُؤَسَاءُ إِسْرَائِيلَ وَالْمَلِكُ قَائِلِينَ: «صَالِحٌ هُوَ الرَّبُّ.»
- ٧ فَلَمَّا رَأَى الرَّبُّ أَنَّهُمْ اتَّضَعُوا، قَالَ لِشَمْعِيَا: «مِنْ حَيْثُ أَنْهَمُ قَدْ تَدَلَّلُوا فَلَنْ أَهْلِكَهُمْ بَلْ أُتِيحُ لَهُمْ فُرْصَةً لِبَعْضِ النَّجَاةِ وَلَنْ يَنْصَبَ غَضَبِي عَلَى أُورُشَلِيمَ بِيَدِ شَيْشَقِ،
- ٨ إِنَّمَا يَخْضَعُونَ لَهُ، فَيَعْلَبُونَ أَيْدِيَ الْفَارِقِ بَيْنَ خِدْمَتِي، وَخِدْمَةَ مَلُوكِ الدُّوَلِ الْآخَرَى.»
- ٩ وَهَكَذَا هَاجَمَ شَيْشَقُ مَلِكُ مِصْرَ أُورُشَلِيمَ، وَاسْتَوَى عَلَى خَزَائِنِ بَيْتِ الرَّبِّ، وَخَزَائِنِ قِصْرِ الْمَلِكِ، وَغَنِمَ أَتْرَاسَ الذَّهَبِ الَّتِي عَمَلَهَا سُلَيْمَانُ.
- ١٠ فَصَنَعَ الْمَلِكُ رَجِعَامَ عِضًا عَنْهَا أَتْرَاسًا تَحْسَابِيَةً سَلَّمَهَا لِرُؤَسَاءِ حَرَسِ بَابِ قِصْرِ الْمَلِكِ.
- ١١ فَكَانَ كَمَا دَخَلَ الْمَلِكُ إِلَى هَيْكَلِ الرَّبِّ يَجْمَلُهَا الْحِرَاسُ أَمَامَهُ ثُمَّ يَعِيدُونَهَا إِلَى غُرْفَةِ الْحِرَاسِ.
- ١٢ وَهَكَذَا، عِنْدَمَا تَدَلَّلَ رَجِعَامَ رَجَعَ عَنْهُ غَضَبُ الرَّبِّ فَلَمْ يَبْدِهِ كَلِمًا، إِذْ ظَلَّتْ فِي يَهُوذَا أُمُورٌ صَالِحَةٌ.
- ١٣ وَتَقَوَّى الْمَلِكُ رَجِعَامَ فِي أُورُشَلِيمَ وَاسْتَمَرَ حَاكِمًا سَبْعَ عَشْرَةَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ، الْمَدِينَةِ الَّتِي اخْتَارَهَا الرَّبُّ دُونَ سَائِرِ مَدِينِ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ لِيَضَعَ اسْمَهُ عَلَيْهَا. وَكَانَ رَجِعَامَ ابْنُ إِحْدَى وَارْبَعِينَ سَنَةً حِينَ تَوَلَّى الْمَلِكَ، وَاسْمُ أُمِّهِ نَعْمَةُ الْعَمُومِيَّةُ.
- ١٤ وَارْتَكَبَ الشَّرَّ لِأَنَّهُ لَمْ يَهَيِّئْ قَلْبَهُ لَطَلَبِ الرَّبِّ.
- ١٥ أَمَّا أَخْبَارُ رَجِعَامَ مِنْ بَدَائِثِهَا إِلَى نَهَائِثِهَا أَلَيْسَتْ هِيَ مَدُونَةٌ فِي تَارِيخِ شُعَيْبَا النَّبِيِّ، وَتَارِيخِ عُدُوِّ النَّبِيِّ الْخَاصِّ بِسِجْلِ الْأَنْسَابِ؟ وَظَلَّتْ رَحَى الْحَرْبِ دَائِرَةً بَيْنَ رَجِعَامَ وَبِرْعَامَ طَوَالَ أَيَّامِ حَيَاةِ رَجِعَامَ.
- ١٦ ثُمَّ مَاتَ رَجِعَامَ فَدُفِنَ مَعَ آبَائِهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ، وَخَلَفَهُ ابْنُهُ أَيَّا عَلَى الْمَلِكِ.

## ١٣

أيا يملك على يهوذا

- ١ وَفِي السَّنَةِ الثَّلَاثِ عَشْرَةَ مِنْ حُكْمِ الْمَلِكِ بِرْعَامَ اعْتَلَى أَيَّا عَرْشَ يَهُوذَا،
- ٢ وَدَامَ مَلِكًا ثَلَاثَ سِنَوَاتٍ فِي أُورُشَلِيمَ، وَاسْمُ أُمِّهِ مِيخَايَا ابْنَةُ أُورِيئِيلَ مِنْ جَبْعَةَ، وَنَشِئَتْ حَرْبٌ بَيْنَ أَيَّا وَبِرْعَامَ.
- ٣ وَخَاضَ أَيَّا الْحَرْبَ بِجَيْشٍ مِنَ الْمُحَارِبِينَ الْأَشْدَاءِ، بَلَغَ عَدْدُهُمْ أَرْبَعٌ مِئَةَ أَلْفٍ مِنْ خَيْرَةِ الْمُقَاتِلِينَ. وَاصْطَفَى بِرْعَامَ مُحَارِبَتَهُ بِجَيْشٍ بَلَغَ عَدْدُهُ ثَمَانِي مِئَةَ أَلْفٍ مِنْ نَحْبَةِ الْمُحَارِبِينَ الْأَشْدَاءِ.
- ٤ وَوَقَفَ أَيَّا عَلَى جَبَلِ صَمَارِيمَ فِي مَرْتَمَعَاتِ أَرْضِ أَفْرَايمَ وَهَتَفَ: «أَصْعِقْ إِلَيَّ يَا بِرْعَامُ وَيَا كُلَّ إِسْرَائِيلَ:
- ٥ أَلَمْ تَدْرُكُوا بَعْدَ أَنْ الرَّبَّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ قَدْ عَاهَدَ بِالْمَلِكِ عَلَى إِسْرَائِيلَ إِلَى دَاوُدَ وَذَرَيْتِهِ إِلَى الْأَبَدِ بِعَهْدِ مِلْجٍ،
- ٦ فَقَامَ بِرْعَامُ بْنُ نَبَاطَ عَبْدِ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ، وَتَمَرَّدَ عَلَى سَيِّدِهِ.
- ٧ فَالْتَفَتَ حَوْلَهُ رِجَالٌ بَطَالُونَ إِشْرَارٍ، وَثَارُوا عَلَى رَجِعَامَ بْنِ سُلَيْمَانَ، فَلَمْ يَبْقَ رَجِعَامَ أَمَامَهُمْ لِحِدَادَتِهِ وَقَلَّةِ خَيْرَتِهِ.
- ٨ وَالآنَ أَنْتُمْ تَدْعُونَ أَنْتُمْ قَادِرُونَ عَلَى الثَّبَاتِ أَمَامَ قَوَاتِ مَلِكَةِ الرَّبِّ الَّتِي أَرْسَاهَا يَدُ دَاوُدَ، حَاشِدِينَ جَيْشًا كَبِيرًا، وَحَامِلِينَ مَعَهُمْ عَجُولَ ذَهَبٍ صَنَعَهَا لِكُرْبِ بِرْعَامَ لِتَكُونَ لِكُرْبِ اللَّهِ.

٩ أَلَمْ تَطْرُدُوا كَهَنَةَ الرَّبِّ أَبْنَاءَ هِرُونَ وَاللَّوِيِّينَ، وَأَقَمْتُمْ لِأَنْفُسِكُمْ كَهَنَةً كَالْأُمَّمِ الأُخْرَى، فَيُصْبِحُ كُلُّ مَنْ يَأْتِي لِيَكْرِسَ مَجْلًا وَسَبْعَةً يَكْبِشُ كَاهِنًا لِمَنْ لَيْسُوا آلَهُ؟

١٠ وَأَمَّا نَحْنُ فَالرَّبُّ هُوَ إِلَهُنَا لَمْ نَخْلَعْ عَنْهُ، وَخُدَامَ الرَّبِّ الكَهَنَةَ الْقَائِمُونَ بِخِدْمَةِ الْعِبَادَةِ هُمْ ذُرِّيَّةُ هِرُونَ، وَمَعَهُمُ اللّٰوِيُّونَ، يُوقِدُونَ لِلرَّبِّ بِمُحْرَقَاتٍ كُلِّ صَبَاحٍ وَمَسَاءً، وَيَحْرِقُونَ بَخُورَ أَطْيَابٍ، وَيَعُدُّونَ خَبْزَ التَّقَدُّمَةِ عَلَى الْمَائِدَةِ الطَّاهِرَةِ، وَيَضِيئُونَ مَنَارَةَ الذَّهَبِ وَسُرُوحَهَا كُلَّ مَسَاءٍ، وَهَكَذَا نَقُومُ بِالْمَحَافِظَةِ عَلَى فَرَائِضِ الرَّبِّ. وَأَمَّا أَنْتُمْ فَقَدْ تَحْلَيْتُمْ عَنْهُ.

١٢ هَا الرَّبُّ مَعَنَا فِي طَلِيعَتِنَا، وَسَيَتَفَتُّ كَهَنَتَهُ بِأَبْوَابِهِمْ هُنَاكَ الْحَرْبُ ضِدَّكُمْ. فَيَا بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا تَحَارِبُوا الرَّبَّ إِلَهَ آبَائِكُمْ لِأَنَّكُمْ لَا تَفْلِحُونَ.»

١٣ وَكَانَ يَرْبَعَامُ قَدْ أَعَدَّ كَيْفَانًا لِيُدْرُو وَيُهَاجِمُهُمْ مِنَ الخَلْفِ، فَأُصْبِحَ جَيْشُ يَهُوذَا وَإِقَاعًا بَيْنَ الْقُوَاتِ الإِسْرَائِيلِيَّةِ وَالْكَنِينِ.

١٤ وَتَبَيَّنَ جَيْشُ يَهُوذَا أَنَّهُمْ مُحَاطُونَ بِالْحَرْبِ مِنْ أَمَامٍ وَمِنْ خَلْفٍ، فَاسْتَعَاثُوا بِالرَّبِّ وَنَفَخَ الكَهَنَةُ بِالْأَبْوَابِ.

١٥ وَهَتَفَ مُقَاتِلُو يَهُوذَا بِصِيحَاتِ الْحَرْبِ، عِنْدَئِذٍ هَزَمَ الرَّبُّ يَرْبَعَامَ وَإِسْرَائِيلَ أَمَامَ أَيَّا وَجَيْشِ يَهُوذَا.

١٦ وَأَنْكَسَرَ الإِسْرَائِيلِيُّونَ وَأَسْلَمَهُمُ الرَّبُّ لِقُوَاتِ يَهُوذَا.

١٧ وَتَمَكَّنَ أَيَّا وَجَيْشُهُ مِنَ الْقَضَاءِ عَلَيْهِمْ قَضَاءً مُبْرَمًا، فَسَقَطَ مِنَ الإِسْرَائِيلِيِّينَ خَمْسُ مِئَةِ أَلْفٍ مِنْ خَيْرَةِ الْمُحَارِبِينَ.

١٨ فَذَلَّ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، وَأَنْتَصَرَ رِجَالُ يَهُوذَا لِأَنَّهُمْ أَتَكَلُّوا عَلَى الرَّبِّ إِلَهِ آبَائِهِمْ.

١٩ وَتَعَقَّبَ أَيَّا يَرْبَعَامَ وَاسْتَوَلَى مِنْهُ عَلَى مَدَنٍ بَيْتِ إِيلٍ وَضِيَاعِيهَا وَبِشَانَةَ وَضِيَاعِيهَا وَعَقْرُونَ وَضِيَاعِيهَا.

٢٠ وَلَمْ يَسْتَعِدَّ يَرْبَعَامُ قُوَّتَهُ مَدَّةَ حَكْمِ أَيَّا، وَأَخِيرًا ضَرَبَهُ الرَّبُّ وَمَاتَ.

٢١ وَأَرَادَادُ أَيَّا قُوَّةً. وَتَزَوَّجَ أَرْبَعَ عَشْرَةَ امْرَأَةً أُنْجِنَ لَهُ اثْنَيْنِ وَعِشْرِينَ ابْنًا وَسِتَّ عَشْرَةَ بِنْتًا.

٢٢ أَمَّا بَقِيَّةُ أَخْبَارِ أَيَّا وَطَرَفِهِ وَمُنْجَزَاتِهِ الْبَيْسَتْ هِيَ مَدُونَةٌ فِي تَارِيخِ النَّبِيِّ عَدُوًّا؟

## ١٤

أَسَا يَمْلِكُ عَلَى يَهُوذَا

١ ثُمَّ مَاتَ أَيَّا وَدُفِنَ مَعَ آبَائِهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ وَخَلَفَهُ ابْنُهُ أَسَا عَلَى الْعَرْشِ. وَفِي أَيَّامِهِ عَمَّ الأَمْنُ الْبِلَادَ قِطْرَةَ عَشْرِ سِنَوَاتٍ.

٢ وَصَنَّ أَسَا كُلَّ مَا هُوَ صَالِحٌ وَقَوِيمٌ فِي عَيْنِي الرَّبِّ إِلَهُهِ.

٣ وَأَزَالَ الْمَذَابِجَ الْقَرِيبَةَ وَالْمُرْتَفَعَاتِ وَحَطَّمَ الأَوْثَانَ، وَقَطَعَ سَوَارِي عَشْتَارُوثَ.

٤ وَأَوْصَى شَعْبَ يَهُوذَا أَنْ يَطْلُبُوا الرَّبَّ إِلَهَ آبَائِهِمْ وَأَنْ يَطِّقُوا الشَّرِيعَةَ وَالْوَصِيَّةَ.

٥ وَأَسْتَأْصَلُ مِنْ كُلِّ مَدَنٍ يَهُوذَا الْمُرْتَفَعَاتِ وَتَمَائِيلَ عِبَادَةِ الشَّمْسِ، فَاسْتَرَأَتْحَتِ الْمَمْلَكَةُ فِي عَهْدِهِ.

٦ وَبَنَى مَدِينًا حَصِينَةً فِي يَهُوذَا، لِأَنَّ الأَمْنَ كَانَ يُسَوِّدُ الْبِلَادَ إِذْ إِنَّ الرَّبَّ أَرَاهَهُ مِنَ الْحُرُوبِ.

٧ وَقَالَ لِيَهُوذَا: «لَبَّيْنِ هَذِهِ المَدُنِ وَنَقِمَ حَوْلَهَا أَسْوَارًا وَأَبْرَاجًا وَأَبْوَابًا وَأَرْتَاجًا مَادُمًا مُسَيِّطِرِينَ عَلَى الأَرْضِ، لِأَنَّنَا طَلَبْنَا الرَّبَّ إِلَهُنَا، فَأَرَاخْنَا مِنْ كُلِّ جَهَةٍ.» فَبَنَى وَأَقْلَحُوا.

٨ وَكَانَ لَأَسَا جَيْشٌ مُؤَلَّفٌ مِنْ ثَلَاثِ مِئَةِ أَلْفٍ مِنْ سِبْطِ يَهُوذَا مِنْ حَمَلَةِ الأَتْرَاسِ وَالرِّمَاجِ، وَمِثْمِثِينَ وَتَمَائِينَ أَلْفًا مِنْ سِبْطِ بَنِيَامِينَ مِنْ

حَمَلَةِ الأَتْرَاسِ وَرِمَامَةِ السَّهَامِ، وَجَمِيعُهُمْ مِنَ الْمُحَارِبِينَ الأَشْدَاءِ.

٩ وَرَحَفَ عَلَيْهِمْ زَارِحُ الكُوشِيِّينَ بِجَيْشٍ مُؤَلَّفٍ مِنْ مِليونٍ مُحَارِبٍ وَثَلَاثِ مِئَةِ مَرَكَبَةٍ وَعَسْكَرٍ فِي مَرِيئِشَةَ.

١٠ فَهَبَّ أَسَا لِلْقَائِمَةِ. وَأَصْطَفَى الْجَيْشَانَ الْقِتَالَ فِي وَادِي صَفَانَةَ عِنْدَ مَرِيئِشَةَ.

١١ وَتَضَرَّعَ أَسَا إِلَى الرَّبِّ إِلَهُهِ قَائِلًا: «يَا رَبُّ، لَا تَفِرْقْ عِنْدَكَ أَنْ تُسَاعِدَ جَيْشًا قَوِيًّا أَوْ جَيْشًا ضَعِيفًا، فَأَعْنَا أَيَّا الرَّبُّ إِلَهُنَا لِأَنَّنَا

عَلَيْكَ اتَّكَلْنَا، وَبِأَيْمَانِكَ جِئْنَا لِنُحَارِبَ هَذَا الْجَيْشِ. أَيَّا الرَّبُّ أَنْتَ إِلَهُنَا، وَلَا يَقْوَى عَلَيْكَ إِنْسَانٌ.»

□□ فَقَضَى الرَّبُّ عَلَى الكُوشِيِّينَ أَمَامَ أَسَا وَجَيْشِ يَهُوذَا، فَفَرَّ الكُوشِيُّونَ.

١٣ وَتَعَقَّبَهُمْ أَسَا وَالْجَيْشُ إِلَى جَرَارَ، فَقَتَلَ الكُوشِيِّينَ فَلَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ أَحَدٌ لِأَنَّهُمْ انْهَرَمُوا أَمَامَ الرَّبِّ، وَأَمَامَ جَيْشِهِ، فَغَمَّ يَهُوذَا مِنْ

أَسْلَابِهِمْ غَنِيمَةً عَظِيمَةً.

- ١٤ ثُمَّ هَاجَمُوا جَمِيعَ الْمُدُنِ الْمُجَاوِرَةِ لِحِجْرٍ لِأَنَّ رُعبَ الرَّبِّ طَغَى عَلَيْهِمْ، وَبَهَبُوا كُلَّ الْمُدُنِ لَوْفَرَةٍ مَا فِيهَا مِنْ غَنَائِمٍ.  
١٥ وَهَاجَمُوا أَيْضًا مَضَارِبَ رِعَاةِ الْمَأَشِيَةِ فَسَاقُوا غَنَمًا وَجَمَالًا بِأَعْدَادٍ كَبِيرَةٍ. ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ.

## ١٥

إصلاحات آسا

- ١ وَحَلَّ رُوحَ الرَّبِّ عَلَى عَزْرِيَّا بْنِ عُودِيدَ،  
٢ فَتَوَجَّهَ لِلِقَاءِ آسَا وَقَالَ لَهُ: «اسْمَعْ لِي يَا آسَا وَيَا جَمِيعَ آبَاءِ يَهُوذَا وَبَنِيَّامِينَ: الرَّبُّ مَعَكُمْ مَرِحْتُمْ مَعَهُ، فَإِنَّ طَلَبْتُمُوهُ يُوجَدُ لَكُمْ، وَإِنَّ تَحَلَّيْتُمْ عَنْهُ يَنْبُذُكُمْ.»  
٣ لَقَدْ قَضَى الْإِسْرَائِيلِيُّونَ حِقْبَةً طَوِيلَةً كَانُوا فِيهَا بِإِلَهِ حَيٍّ، وَبِلَا كَاهِنٍ يُعَلِّمُهُمْ، وَبِلَا شَرِيعَةٍ.  
٤ وَلَكِنْ لَمَّا رَجَعُوا فِي ضَيْقِهِمْ إِلَى الرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ وَطَلَبُوهُ وَجَدَهُمْ.  
٥ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ لَمْ يَكُنِ الْإِنْسَانُ يَأْمَنُ عَلَى نَفْسِهِ فِي ذَهَابِهِ وَأَيَّابِهِ، لِأَنَّ اضْطِرَابَاتٍ كَثِيرَةً كَانَتْ تَعْمُ كُلَّ سُكَّانِ الْأَرْضِ،  
٦ فَافْتَتَتْ أُمَّةٌ أُمَّةً، وَأَبَادَتْ مَدِينَةً مَدِينَةً، لِأَنَّ اللَّهَ أَصَابَهُمْ بِكُلِّ بَلَاءٍ.  
٧ فَتَقَوَّوْا أَنْتُمْ، وَلَا تَخْرُجُوا عَزِيمَتَكُمْ لِأَنَّ لِعَمَلِكُمْ ثَوَابًا.»  
٨ فَلَمَّا سَمِعَ آسَا كَلَامَ نُبُوَّةِ عُودِيدَ النَّبِيِّ تَقَوَّى وَأَزَالَ الرَّجَاسَاتِ مِنْ كُلِّ أَرْضِ يَهُوذَا وَبَنِيَّامِينَ، وَمِنْ الْمُدُنِ الَّتِي اسْتَوْلَى عَلَيْهَا مِنْ جَبَلِ أَفْرَايِمَ، وَجَدَدَ مَذْبَحَ الرَّبِّ الْقَائِمَ أَمَامَ رَوَاقِي هَيْكَلِ الرَّبِّ.  
٩ وَاسْتَدْعَى كُلَّ بَنِي يَهُوذَا وَبَنِيَّامِينَ وَالغُرَبَاءَ مِنْ أَسْبَاطِ أَفْرَايِمَ وَمَنْسَى وَشَمْعُونَ، مِمَّنْ تَوَافَدُوا إِلَيْهِ مِنْ مَمْلَكَةِ إِسْرَائِيلَ، بَعْدَ أَنْ رَأَوْا أَنَّ الرَّبَّ إِلَهُهُ مَعَهُ.

- ١٠ فَتَجَمَّعُوا فِي أُورُشَلِيمَ، فِي الشَّهْرِ الثَّلَاثِ مِنَ السَّنَةِ الْخَامِسَةِ عَشْرَةَ لِحُكْمِ آسَا،  
١١ وَفَرَّبُوا لِلرَّبِّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، سَبْعَ مِئَةٍ مِنَ الْبَقَرِ وَسَبْعَةَ آلَافٍ مِنَ الضَّأْنِ مِمَّا اسْتَوْلَوْا عَلَيْهِ مِنَ الْغَنَائِمِ.  
١٢ وَقَطَعُوا عَهْدًا أَنْ يَطْلُبُوا الرَّبَّ إِلَهَ آبَائِهِمْ مِنْ كُلِّ قُلُوبِهِمْ وَنَفْسِهِمْ،  
١٣ وَأَنْ يَقْتُلُوا كُلَّ مَنْ لَا يَطْلُبُ الرَّبَّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ. لَا فَرْقَ فِي ذَلِكَ بَيْنَ صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ، رَجُلٍ وَامْرَأَةٍ.  
١٤ وَحَلَفُوا لِلرَّبِّ مَعْلَنِينَ وَلَاءَهُمْ بِصَوْتِ عَظِيمٍ وَهَتَافٍ وَيَنْفِخِ أُبُوقٍ وَقُرُونٍ.  
١٥ وَغَمَرَتْ الْغَيْطَةُ جَمِيعَ آبَاءِ يَهُوذَا مِنْ أَجْلِ الْحَلْفِ، لِأَنَّهُمْ تَعَاهَدُوا لِلرَّبِّ مِنْ كُلِّ قُلُوبِهِمْ، وَطَلَبُوهُ عَنْ رِضَى كَامِلٍ، فَوَجَدَهُمْ وَأَرَاَحَهُمْ مِنْ جَمِيعِ أَعْدَائِهِمُ الْمُحِيطِينَ بِهِمْ.  
١٦ وَخَلَعَ آسَا أُمَّةً مَعَكُمْ مِنْ مَنَصِبِ الْأُمَمِ الْمَلَكَةِ، لِأَنَّهَا أَقَامَتْ مِثَالًا لِعَشَارُوثَ، فَحَطَّمَتْ مِثَالَهَا وَدَفَعَتْ وَأَحْرَقَتْ فِي وَادِي قَدْرُونَ.  
١٧ وَمَعَ أَنَّ الرِّمْتَعَاتِ كَثُرَتْ لَمْ تُسْتَأْصَلْ مِنْ إِسْرَائِيلَ، فَإِنَّ قَلْبَ آسَا كَانَ كَامِلَ الْوَلَاءِ لِلَّهِ كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِهِ.  
١٨ وَأَوْدَعَ خَزَائِنَ الرَّبِّ كُلَّ مَا خَصَّصَهُ أَبُوهُ وَمَا خَصَّصَهُ هُوَ لِهَيْكَلِ الرَّبِّ مِنَ الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ وَاللَّانِيَةِ.  
١٩ وَلَمْ تَنْشَبْ حَرْبٌ إِلَى السَّنَةِ الْخَامِسَةِ وَالثَّلَاثِينَ لِحُكْمِ آسَا.

## ١٦

سنوات آسا الأخيرة

- ١ وَفِي السَّنَةِ السَّادِسَةِ وَالثَّلَاثِينَ لِحُكْمِ آسَا زَحَفَ بَعْشَا مَلِكُ إِسْرَائِيلَ عَلَى يَهُوذَا، وَبَنَى الرَّامَةَ لِقِطْعِ الطَّرِيقِ عَلَى الْخَارِجِينَ وَالدَّاخِلِينَ إِلَى آسَا مَلِكِ يَهُوذَا.  
٢ لَجَمَعَ آسَا فِضَّةً وَذَهَبًا مِنْ خَزَائِنِ هَيْكَلِ الرَّبِّ وَقَصَّرَ الْمَلِكِ، وَأَرْسَلَهَا إِلَى بَهْدَدَ مَلِكِ أَرَامَ الْمُغِيبِ فِي دِمَشْقَ قَائِلًا:  
٣ «إِنَّ بَنِيَّ وَبَيْنِكَ وَبَيْنَ أَبِي وَأَبِيكَ عَهْدًا، وَهَذَا أَنَا بَاعْتُ إِلَيْكَ فِضَّةً وَذَهَبًا. فَهَيَّا أَنْتُكَ عَهْدُكَ مَعِ بَعْشَا مَلِكِ إِسْرَائِيلَ فَيَكْفَ عَنِّي.»  
٤ فَلَمَّا بَهْدَدَ طَلَبَ آسَا، وَأَرْسَلَ رُؤَسَاءَ جِيُوشِهِ لِمُهَاجَمَةِ مَدِينِ إِسْرَائِيلَ، فَدَمَرُوا مَدُنَ عَيُونَ وَدَانَ وَأَبِلَ الْمِيَاهِ وَجَمِيعَ مَخَازِنِ مَدُنِ نَقْتَالِي.  
٥ وَعِنْدَمَا بَلَغَتْ بَعْشَا أَنْبَاءَ الْمُهْجُومِ كَثَفَ عَنْ بِنَاءِ الرَّامَةِ وَتَوَقَّفَ عَنْ عَمَلِهِ،

٦ فَاسْتَدْعَى الْمَلِكُ آسَا كُلَّ رِجَالِ يَهُوذَا، لِحَمْلِهِمْ كُلَّ حِجَارَةِ الرَّامَةِ وَأَخْشَابِهَا الَّتِي اسْتَعْدَمَهَا بَعْشًا فِي بِنَاءِ الرَّامَةِ وَشَيْدَ بِهَا آسَا جَمَعَ وَالْمُصَفَاةَ.

٧ وَفِي ذَلِكَ الزَّمَنَ جَاءَ حَنَانِي النَّبِيُّ إِلَى آسَا مَلِكِ يَهُوذَا وَقَالَ لَهُ: «لَأَنَّكَ اعْتَمَدْتَ عَلَى مَلِكِ أَرَامَ، وَلَمْ تَتَّكِلْ عَلَى الرَّبِّ إِلَهِكَ، فَإِنَّ جَيْشَ مَلِكِ أَرَامَ قَدْ نَجَّأ مِنْ يَدِكَ.

٨ أَلَمْ يَزَحْضَحْ عَلَيْكَ الْكُوشِيُّونَ وَاللُّوَبِيُّونَ بِجَيْشِ عَظِيمٍ وَمِرْكَاتٍ وَفِرْسَانٍ، فَأَظْفَرَكَ الرَّبُّ بِهِمْ لِأَنَّكَ اتَّكَلْتَ عَلَيْهِ؟

٩ إِنَّ عَيْنِي الرَّبِّ يَجُولَانِ فِي الْأَرْضِ قَاطِبَةً لِيَقْوِيَ ذَوِي الْقُلُوبِ الْخَالِصَةِ لَهُ، أَمَا أَنْتَ فَقَدْ تَصَرَّفْتَ بِجَمَاقَةٍ فِي هَذَا الْأَمْرِ، لِهَذَا تَتَوَرَّضُكَ حُرُوبٌ.»

□□ فَغَضِبَ آسَا عَلَى النَّبِيِّ وَزَجَّ بِهِ فِي السِّجْنِ لِأَنَّهُ اغْتَاظَ مِنْ كَلَامِهِ، كَذَلِكَ صَاحِبُ آسَا بَعْضًا مِنْ أَفْرَادِ الشَّعْبِ فِي ذَلِكَ الْحِينِ.

١١ أَمَا أَخْبَارُ آسَا مِنْ بَدَائِئِهَا إِلَى نِهَائِهَا أَلَيْسَتْ هِيَ مُدَوَّنَةٌ فِي تَارِيخِ مُلُوكِ يَهُوذَا وَإِسْرَائِيلَ؟

١٢ فِي السَّنَةِ التَّاسِعَةِ وَالثَّلَاثِينَ مِنْ مَلِكِيهِ، أَصَابَهُ مَرَضٌ شَدِيدٌ فِي رِجْلَيْهِ، وَمَعَ ذَلِكَ لَمْ يَسْتَعِثْ بِالرَّبِّ، بَلْ لَجَأَ إِلَى الْأَطْيَاءِ.

١٣ ثُمَّ مَاتَ آسَا فِي السَّنَةِ الْحَادِيَةِ وَالْأَرْبَعِينَ لِمَلِكِيهِ.

١٤ فَذَفَنُوهُ فِي قَبْرِ حَفْرِهِ لِنَفْسِهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ، وَأَرْقَدُوهُ عَلَى سَرِيرِهِ تَعْمَرُهُ الْأَطْيَاءُ وَخْتَلَفُ أَصْنَافِ الْعُطُورِ، أَعْدَهَا لَهُ عَطَارُونَ مَهْرَةً، وَأَشْعَلُوا لَهُ حَرِيقَةً كَبِيرَةً تَكْرِيمًا لَهُ.

## ١٧

يهوشافاط يملك على يهوذا

١ وَخَلَفَ يَهُوشَافَاطُ أَبَاهُ عَلَى الْمُلْكِ، وَجَعَلَ يَمِينُهُ قُوَّتَهُ لِحَارِبَةِ إِسْرَائِيلَ.

٢ وَوَزَعَ جُيُوشَهُ عَلَى مَدِينِ يَهُوذَا الْحَصِينَةِ، وَأَقَامَ حَامِيَاتٍ فِي سَائِرِ أَرْضِ يَهُوذَا وَفِي مَدِينِ أَفْرَائِيمَ الَّتِي اسْتَوْلَى عَلَيْهَا آسَا أَبُوهُ.

٣ وَكَانَ الرَّبُّ مَعَ يَهُوشَافَاطَ لِأَنَّهُ سَارَ فِي طَرِيقِ دَاوُدَ أَبِيهِ وَلَمْ يَضَلْ وَرَاءَ الْبَعْلِيمِ.

٤ وَلَكِنَّهُ طَلَبَ إِلَهَ أَبِيهِ وَسَلَّكَ حَسَبَ وِصَايَاهُ، وَتَجَنَّبَ أَعْمَالَ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ.

٥ فَغَبَّتِ الرَّبُّ دَعَائِمَ الْمَمْلَكَةِ فِي يَدِهِ، وَقَدَّمَ لَهُ شَعْبُ يَهُوذَا الْهُدَايَا، فَازْدَادَ غِنًى وَكِرَامَةً.

٦ وَأَمْتَلَأَ قَلْبُهُ قُوَّةَ يَدٍ بِالرَّبِّ فَسَلَّكَ فِي طَرِيقِهِ، وَاسْتَأْصَلَ أَيْضًا الْمُرْتَمَعَاتِ وَتَمَائِيلَ عَشْتَارُوثَ مِنْ يَهُوذَا.

٧ وَفِي السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ لِحُكْمِهِ طَلَبَ مِنْ قَادَتِهِ: بَحَائِلَ وَعُوبِدِيَا وَزَكَرِيَا وَتَنْثِيلَ وَمِيخَايَا أَنْ يَشْرَعُوا فِي التَّعْلِيمِ فِي مَدِينِ يَهُوذَا،

٨ بِالْتَّعَاوُنِ مَعَ الْأَوِيِينَ: شَعْمِيَا وَتَنْثِيَا وَزَبْدِيَا وَعَسَائِيلَ وَشَمِيرَامُوثَ وَيَهُونَاتَانَ وَأُدُونِيَا وَطُوبِيَا وَطُوبَ أَدُونِيَا، فَضَلَّأَ عَنِ الْكَاهِنِينَ الْيَشْمَعُ وَهَرُومَامَ.

٩ فَتَجَوَّلُوا فِي جَمِيعِ أَرْجَاءِ يَهُوذَا حَامِلِينَ مَعَهُمْ سِفْرَ شَرِيعَةِ الرَّبِّ لِيُعَلِّمُوا الشَّعْبَ.

١٠ وَكَانَتْ هَيْبَةُ الرَّبِّ عَلَى جَمِيعِ مَمَالِكِ الْبِلْدَانِ الْمُجَاوِرَةِ لِيَهُوذَا فَلَمْ يُجَارِبُوا يَهُوشَافَاطَ.

١١ بَلْ إِنَّ بَعْضَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ حَمَلُوا إِلَى يَهُوشَافَاطَ هَدَايَا رِفْضَةً كَمَا قَدَّمَ إِلَيْهِ الْأَعْرَابُ سَبْعَةَ آلَافٍ وَسَبْعَ مِئَةِ كَبْشٍ، وَسَبْعَةَ آلَافٍ وَسَبْعَ مِئَةِ تَيْسٍ.

١٢ وَعَظَّمَ شَأْنَ يَهُوشَافَاطَ وَبَنَى فِي يَهُوذَا حُصُونًا وَمُدُنَ مَحَارِزَ لِلتَّمُونِ.

١٣ وَتَكَرَّرَتْ أُشْغَالُهُ فِي مَدِينِ يَهُوذَا، كَمَا كَانَ لَهُ فِي أُورُشَلِيمَ جَيْشٌ قَوِيٌّ مِنَ الْمُحَارِبِينَ الْأَشْدَاءِ.

١٤ وَهَذَا إِحْصَاءُ بَعْدِ دَعْوَتِهِمْ لِحَسَبِ انْتِمَائِهِمْ لِبُيُوتِ آبَائِهِمْ: مِنْ يَهُوذَا رُؤَسَاءُ الْأَوْفِ: عَدْنَةُ الْقَائِدِ الْعَامِّ لِقُوَّتِ سِبْطِ يَهُوذَا الْبَالِغَةُ ثَلَاثَ مِئَةِ أَلْفٍ مِنَ الْمُحَارِبِينَ الْأَشْدَاءِ.

١٥ وَبِتِلْوِهِ يَهُونَاتَانُ قَائِدًا لِمِئَتَيْنِ وَتَمَانِينَ أَلْفَ جُنْدِيٍّ.

١٦ ثُمَّ الْقَائِدُ عَمْسِيَا بْنُ زَكَرِيَّا الْمُنْطَوِعُ خِدْمَةَ الرَّبِّ، عَلَى رَأْسِ مِئَتَيْ أَلْفِ مُحَارِبٍ جَبَّارٍ.

١٧ وَمِنْ سِبْطِ بَنِيَامِينَ: أَلْيَادَاخُ قَائِدُ مِئَتَيْ أَلْفٍ مِنْ رَمَاةِ السِّهَامِ وَحَمَلَةُ التُّرُوسِ.

١٨ وَبِتِلْوِهِ يَهُوزَابَادُ الَّذِي تَوَلَّى قِيَادَةَ مِئَةٍ وَتَمَانِينَ أَلْفًا مِنَ الْجُنُودِ الْمُدْرَبِينَ عَلَى الْقِتَالِ.

١٩ هُولَاءَ هُمْ قَادَةُ الْمَلِكِ، فَضَلَا عَنِ الدِّينِ أَقَامَهُمْ فِي الْمَدِينِ الْحَصِينَةِ فِي كُلِّ أَرْجَاءِ يَهُوذَا.

## ١٨

ميخا يتنبا على آخاب

١ وَكَانَ يَهُوشَافَاطُ مَوْفُورَ التَّرَاءِ وَالْكَرَامَةِ، وَصَاهِرَ آخَابَ مَلِكَ إِسْرَائِيلَ.

٢ وَذَهَبَ بَعْدَ سِنِينَ لِيُزَارِعَهُ فِي السَّامِرَةِ، فَدَبِحَ آخَابُ لَهُ وَلِمُرَافِقِيهِ ذَبَاحًا كَثِيرَةً مِنْ غَنَمٍ وَبَقَرٍ، وَأَغْرَاهُ أَنْ يَذْهَبَ مَعَهُ لِمُوجَهَةِ رَامُوتِ جِلْعَادَ.

٣ قَائِلًا لَهُ: «أَنْذَهُبُ مَعِيَ لِحَارِبَةِ رَامُوتِ جِلْعَادَ؟» فَأَجَابَهُ يَهُوشَافَاطُ: «مِثْلِي مِثْلَكَ، وَسَعْيِي كَسَعْيِكَ، وَأَنَا مَعَكَ فِي الْقِتَالِ.»

٤ ثُمَّ أَضَافَ: «إِنَّمَا أَطْلُبُ أَوْلَادَ مَشُورَةَ الرَّبِّ.»

٥ جَمَعَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ أَرْبَعِ مِئَةِ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ وَسَأَلَهُمْ: «أَنْذَهُبُ لِلْحَرْبِ إِلَى رَامُوتِ جِلْعَادَ أَمْ لَا؟» فَأَجَابُوا: «أَذْهَبُ فَإِنَّ الرَّبَّ يُظْفِرُ الْمَلِكَ بِهَا.»

٦ فَسَأَلَ يَهُوشَافَاطُ: «أَلَا يُوجَدُ هُنَا نَبِيٌّ مِنْ أَنْبِيَاءِ الرَّبِّ فَنَسْأَلُهُ الْمَشُورَةَ؟»

٧ فَأَجَابَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ: «يُوجَدُ بَعْدَ رَجُلٍ وَاحِدٍ يُمَكِّنُنَا عَنْ طَرِيقِهِ أَنْ نَطْلُبَ مَشُورَةَ الرَّبِّ، وَلَكِنِّي أَمَقَّتُهُ، لِأَنَّهُ لَا يَتَنَبَّأُ عَلَيَّ بِغَيْرِ الشَّرِّ كُلِّ أَيَّامِهِ. إِنَّهُ مِيخَا بْنُ بَمَلَةَ.» فَقَالَ يَهُوشَافَاطُ: «لَا تَقُلْ هَذَا أَيُّهَا الْمَلِكُ.»

٨ فَاسْتَدْعَى الْمَلِكُ خَصِيًّا وَقَالَ: «أَسْرِعْ وَاتِّ لِي بِمِيخَا بْنِ بَمَلَةَ.»

٩ وَكَانَ كُلُّ مَنْ مِنْ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ وَيَهُوشَافَاطُ يَجْلِسُ عَلَى كُرْسِيِّهِ فِي سَاحَةِ عِنْدَ مَدْخَلِ بَابِ السَّامِرَةِ، وَقَدْ ارْتَدَيَا حُلُمَهُمَا الْمَلِكِيَّةَ وَالْأَنْبِيَاءُ الْكَذِبَةَ (يَجْمِعُهُمْ يَتَنَبَّأُونَ أَمَامَهُمَا).

١٠ وَصَنَعَ صِدْقِيَّا بْنُ كَعْنَةَ لِنَفْسِهِ قَرْيَ حَدِيدٍ وَقَالَ: «هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ: بِيَدِهِ تَمْتَحُ الْأَرَامِيِّينَ حَتَّى يَهْلِكُوا.»

١١ وَتَنَبَّأَ جَمِيعُ الْأَنْبِيَاءِ بِمِثْلِ هَذَا الْكَلَامِ قَائِلِينَ: «أَذْهَبُ إِلَى رَامُوتِ جِلْعَادَ فَتَظْفَرُ بِهَا، لِأَنَّ الرَّبَّ يُسَلِّمُهَا إِلَى الْمَلِكِ.»

١٢ وَأَمَّا الرَّسُولُ الَّذِي انْطَلَقَ لِاسْتِدْعَاءِ مِيخَا فَقَالَ لَهُ: «لَقَدْ تَنَبَّأَ جَمِيعُ الْأَنْبِيَاءِ بِعَمِّ وَاحِدٍ مُبَشِّرِينَ الْمَلِكَ بِالْخَيْرِ، فَلَيْكُنْ كَلَامُكَ مُوَافِقًا لِكَلِمَتِهِمْ، يَجْمَلُ بِشَأْرِ الْخَيْرِ.»

١٣ فَأَجَابَ مِيخَا: «حَيُّ هُوَ الرَّبُّ، إِنِّي لَنْ انْطَلِقَ إِلَّا بِمَا يَقُولُ الرَّبُّ.»

١٤ وَلَمَّا مَثَلَ مِيخَا أَمَامَ الْمَلِكِ، سَأَلَهُ الْمَلِكُ: «يَا مِيخَا، أَنْذَهُبُ لِلْحَرْبِ إِلَى رَامُوتِ جِلْعَادَ أَمْ تَمْتَنِعُ؟» فَقَالَ لَهُ: «أَذْهَبُ فَتَظْفَرُ بِهَا لِأَنَّ الرَّبَّ يُسَلِّمُهَا إِلَى الْمَلِكِ.»

١٥ فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ: «كَمْ مَرَّةً اسْتَحْفَلْتُكَ بِاسْمِ الرَّبِّ أَلَا تُخْبِرُنِي إِلَّا الْحَقَّ؟»

١٦ عِنْدَئِذٍ قَالَ مِيخَا: «رَأَيْتَ كُلَّ إِسْرَائِيلَ مُبَدِّينَ عَلَى الْجِبَالِ تَكْرَافٍ بِلا رَاعٍ. فَقَالَ الرَّبُّ: لَيْسَ لِهَؤُلَاءِ قَائِدٌ. فَلْيَرْجِعْ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ إِلَى بَيْتِهِ بِسَلَامٍ.»

١٧ فَقَالَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ لِيَهُوشَافَاطَ: «أَمْرٌ أَقْلُ لَكَ إِنَّهُ لَا يَتَنَبَّأُ عَلَيَّ بِغَيْرِ الشَّرِّ؟»

١٨ فَأَجَابَ مِيخَا: «إِذَا فَاسْتَمِعَ كَلَامَ الرَّبِّ. قَدْ شَاهَدْتُ الرَّبَّ جَالِسًا عَلَى كُرْسِيِّهِ، وَكُلُّ أَعْنَادِ السَّمَاءِ وَاقِفُونَ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ يَسَارِهِ.»

١٩ فَسَأَلَ الرَّبُّ: مَنْ يُعْوِي آخَابَ لِيُخْرِجَ إِلَى الْحَرْبِ وَيَمُوتَ فِي رَامُوتِ جِلْعَادَ؟ فَأَجَابَ كُلُّ مَنْهُمْ بِشَيْءٍ.

٢٠ ثُمَّ بَرَزَ رُوحٌ وَوَقَّفَ أَمَامَ الرَّبِّ وَقَالَ: أَنَا أُعْوِيهِ. فَسَأَلَهُ الرَّبُّ: بِمَاذَا؟

٢١ فَأَجَابَ: أُخْرِجْ وَأَصْبِحْ رُوحُ ضَلَالٍ فِي أَفْوَاهِ جَمِيعِ أَنْبِيَائِهِ. فَقَالَ الرَّبُّ: إِنَّكَ قَادِرٌ عَلَى إِغْوَائِهِ وَتَفْلِحُ فِي ذَلِكَ، فَاْمْضِ وَنَقِّدِ الْأَمْرَ.

٢٢ وَهَذَا الرَّبُّ قَدْ جَعَلَ الْآنَ رُوحَ ضَلَالٍ فِي أَفْوَاهِ جَمِيعِ أَنْبِيَائِكَ هَؤُلَاءِ، وَقَدْ قَضَى عَلَيْكَ بِالشَّرِّ.»

٢٣ فَاقْتَرَبَ صِدْقِيَّا بْنُ كَعْنَةَ مِنْ مِيخَا وَضَرَبَهُ عَلَى الْفَكِّ قَائِلًا: «مَنْ أَيْنَ عِبْرَ رُوحِ الرَّبِّ مِثْلِي لِيَكْبِكَ؟»

٢٤ فَأَجَابَهُ مِيخَا: «سَتَعْرِفُ ذَلِكَ فِي الْيَوْمِ الَّذِي تَلْجَأُ فِيهِ لِلْإِخْتِبَاءِ مِنْ مَخْدُجٍ إِلَى مَخْدُجٍ.»

٢٥ حِينَئِذٍ أَمَرَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ: «اقْبِضُوا عَلَيَّ مِيخَا وَسَلِّبُوهُ إِلَى أَمُونَ رَئِيسِ الْمَدِينَةِ وَإِلَى يُوَاشَ ابْنِ الْمَلِكِ،

٢٦ وَقُولُوا لَهَا: إِنَّ الْمَلِكَ قَدْ أَمَرَ بِإِيْدَاعِ هَذَا فِي السِّجْنِ وَأَطْعَمُوهُ خُبْزَ الصِّبْيِ وَمَاءَ الصِّبْيِ، حَتَّى يَرْجِعَ مِنَ الْحَرْبِ بِسَلَامٍ.»  
 ٢٧ فَأَجَابَهُ مِيخَا: «إِنْ رَجَعْتَ بِسَلَامٍ فَإِنَّ الرَّبَّ لَا يَكُونُ قَدْ تَكَلَّمَ عَلَى لِسَانِي، فَأْتَهُدُوا عَلَى ذَلِكَ أَيُّهَا الشَّعْبُ جَمِيعًا.»

قتل آخاب في راموت جلعاد

٢٨ وَتَوَجَّهَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَيَهُشَافَاطُ مَلِكُ يَهُوذَا إِلَى رَامُوتِ جَلْعَادَ،  
 ٢٩ فَقَالَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ لِيَهُشَافَاطَ: «إِنِّي سَأُخَوضُ الْحَرْبَ مُتَّكِرًا، أَمَا أَنْتَ فَارْتَدِّ ثِيَابَكَ الْمَلِكِيَّةَ.» وَهَكَذَا تَنَكَّرَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَخَاصَا الْحَرْبِ.

٣٠ وَأَمَرَ مَلِكُ أَرَامَ قُوَادَ مَرْكَابَيْهِ: «لَا تُحَارِبُوا صَغِيرًا وَلَا كَبِيرًا إِلَّا مَلِكَ إِسْرَائِيلَ وَحَدَهُ.»  
 ٣١ فَلَمَّا شَاهَدَ قُوَادَ الْمَرْكَابَاتِ يَهُشَافَاطَ ظَنُّوا أَنَّهُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ، فَحَاصَرُوهُ لِيَقَاتِلُوهُ، فَاطَّاقَ يَهُشَافَاطُ صَرْخَةً فَاغَاثَهُ الرَّبُّ وَرَدَّهُمْ

عَنْهُ.  
 ٣٢ وَعِنْدَمَا أَدْرَكَ رُؤْسَاءُ الْمَرْكَابَاتِ أَنَّهُ لَيْسَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ تَحَوَّلُوا عَنْهُ.  
 ٣٣ وَلَكِنْ حَدَثَ أَنَّ جُنْدِيًّا أَطْلَقَ سَهْمَهُ عَنْ غَيْرِ عَمْدٍ، فَاصَابَ مَلِكَ إِسْرَائِيلَ بَيْنَ أَوْصَالِ دِرْعِهِ، فَقَالَ لِقَائِدِ مَرْكَابَيْهِ: «أَخْرِجْنِي مِنَ الْمَعْرَكَةِ لِأَنِّي قَدْ جُرِحْتُ.»

٣٤ وَأَشْتَدَّ الْقِتَالُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، فَتَحَامَلَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ عَلَى نَفْسِهِ فِي مَرْكَابَيْهِ، وَظَلَّ واقفًا فِي مَوَاجِهَةِ الْأَرَامِيِّينَ إِلَى الْمَسَاءِ ثُمَّ مَاتَ عِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ.

## ١٩

١ وَرَجَعَ يَهُشَافَاطُ بِسَلَامٍ إِلَى قَصْرِهِ فِي أُورُشَلِيمَ،  
 ٢ فَخَرَّجَ النَّبِيُّ يَاهُو بَنُ حَنَانِي لِقَائِهِ وَقَالَ لِلْمَلِكِ يَهُشَافَاطَ: «أَتَعِينُ الشَّرِيرَ وَتُحِبُّ مَبْغِضِي الرَّبِّ؟ لِيَذَلِكِ يَحُلُ عَلَيْكَ غَضَبُ الرَّبِّ.»  
 ٣ وَلَكِنْ فَيْكَ أُمُورًا صَالِحَةً، فَقَدْ اسْتَأْصَلْتَ تَمَائِلَ عَشْتَارُوتَ مِنَ الْأَرْضِ، وَأَعَدَدْتَ قَلْبَكَ لِطَلَبِ اللَّهِ.»

يهوشافاط يعين قضاة

٤ وَمَكَثَ يَهُشَافَاطُ فِي أُورُشَلِيمَ، ثُمَّ شَرَعَ يَجْعَلُ بَيْنَ الشَّعْبِ مِنْ بَنِي سَعِ إِلَى جَبَلِ أَفْرَائِيمَ، وَرَدَّهُمْ إِلَى عِبَادَةِ الرَّبِّ إِلَهِ آبَائِهِمْ.  
 ٥ وَعَيَّنَ قُضَاةً فِي كُلِّ مَدِينٍ يَهُوذَا الْمُحَصَّنَةِ.  
 ٦ وَقَالَ لَهُمْ: «تَوَخَّوا الْخِيَطَةَ فِي كُلِّ حَكْمٍ تُصَدِّقُونَهُ، لِأَنَّكَ لَا تَقْضُونَ لِلإِنْسَانِ بَلْ لِلرَّبِّ الْحَاضِرِ مَعَكُمْ دَائِمًا عِنْدَ إِصْدَارِ أَحْكَامِكُمْ.»  
 ٧ وَلَتَكُنْ هَيْبَةُ الرَّبِّ عَلَيْكُمْ، فَاحْرُصُوا عَلَى إِقَامَةِ الْعَدْلِ لِأَنَّهُ لَيْسَ عِنْدَ الرَّبِّ الْهِنَا ظُلْمٌ وَلَا مَحَابَاةٌ وَلَا رِشْوَةٌ.»  
 ٨ كَذَلِكَ عَيَّنَ يَهُشَافَاطُ فِي أُورُشَلِيمَ قُضَاةً لِلرَّبِّ مِنَ اللَّاوِيِّينَ وَالْكَهَنَةِ وَرُؤْسَاءِ بِيُوتَاتِ الشَّعْبِ لِقَضَائِ التَّرَاعَاتِ. وَكَانَ مَقَرُّ إِقَامَتِهِمْ فِي أُورُشَلِيمَ،

٩ وَأَوْصَاهُمْ قَائِلًا: «أَقْضُوا بِتَقْوَى الرَّبِّ بِأَمَانَةٍ وَقَلْبٍ خَالِصٍ لِلرَّبِّ،  
 ١٠ وَعَلَيْكُمْ فِي كُلِّ دَعْوَى يَرْفَعُهَا إِلَيْكُمْ إِخْوَتُكُمْ الْمُقِيمُونَ فِي مَدِينَتِهِمْ، تَتَعَلَّقُ بِقَضِيَّةٍ قَتْلٍ، أَوْ بَيْنَ شَرِيعَةٍ وَوَصِيَّةٍ لَهَا مَسَاسٌ بِالْقَرَانِضِ وَالْأَحْكَامِ، أَنْ تُحْذِرُوهُمْ لِئَلَّا يَأْتُوا إِلَى الرَّبِّ فَيَحْلَلَ عَلَيْهِمْ وَعَلَى إِخْوَتِهِمْ غَضَبَهُ. افْعَلُوا هَذَا وَتَمَادُوا الْإِيمَ.»

١١ وَقَدْ حَوَّلَ أَمْرًا بِرئيسِ الْكَهَنَةِ سُلْطَةَ الْفَصْلِ فِي كُلِّ الْأُمُورِ الْمُتَعَلِّقَةِ بِالشُّؤُنِ الدِّيْنِيَّةِ، كَمَا فَوَّضَتْ إِلَى زَبْدِيَا بْنِ بَشْمَعِيئِيلَ رَئِيسِ يَهُوذَا أَمْرَ الشُّؤُنِ الْمَدِينِيَّةِ (شُّؤُنِ الْمَلِكِ). أَمَّا اللَّاوِيُّونَ فَيَتَوَلَّوْنَ الإِشْرَافَ عَلَى تَنْفِيذِ الْأَحْكَامِ، فَتَصَرَّفُوا بِحُزْمٍ وَقُوَّةٍ وَلِيَكُنِ الرَّبُّ مَعَ الصَّالِحِ.»

## ٢٠

يهوشافاط يهزم مواب وعمون

١ ثُمَّ اجْتَمَعَ الْمَوَابِيُّونَ وَالْعَمُونِيُّونَ مُحَارَبَةً يَهُشَافَاطَ،  
 ٢ فَأَتَى قَوْمٌ وَابْلَغُوا يَهُشَافَاطَ أَنَّ جَيْشًا عَظِيمًا قَدْ رَحَفَ عَلَيْهِ قَادِمًا مِنْ عِبْرِ الْبَحْرِ مِنْ أَرَامَ، وَهَا هُوَ قَدْ أَصْبَحَ فِي حُصُونِ تَامَارَ النَّبِيِّ هَيَّ عَيْنَ جَدِي.

٣ فَاتَّعَرَّاهُ الخَوْفُ وَعَقَدَ الْعَزْمَ عَلَى الاسْتِغَاثَةِ بِالرَّبِّ وَنَادَى بِصَوْمٍ فِي جَمِيعِ يَهُوذَا.

٤ فَاحْتَشَدَ بَنُو يَهُودَا قَادِمِينَ مِنْ كُلِّ مَدِينٍ يَهُودَا لِيَطْلُبُوا عَوْنَ الرَّبِّ.

٥ فَوَقَفَ يَهُوشَافَاطُ أَمَامَ الدَّارِ الْمَجِيدَةِ فِي بَيْتِ الرَّبِّ، فِي وَسْطِ جَمَاعَةِ يَهُودَا وَأَهْلِ أُورُشَلِيمَ،

٦ وَقَالَ: «يَا رَبُّ إِلَهَ آبَائِنَا، أَلَسْتَ أَنْتَ اللَّهُ فِي السَّمَاءِ الْمُتَسَلِّطُ عَلَى جَمِيعِ مَمْلَكَةِ الْأُمَمِ، الْمُتَمَتِّعُ بِالْعِزَّةِ وَالْجَبْرُوتِ. فَمَنْ إِذَا يَسْتَطِيعُ

أَنْ يَنْبُتَ أَمَامَكَ؟

٧ أَلَسْتَ أَنْتَ إِلَهُنَا الَّذِي طَرَدْتَ أَهْلَ هَذِهِ الْأَرْضِ مِنْ أَمَامِ شَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ، وَوَهَبْتَهَا إِلَى الْأَبْدِ لِنَسْلِ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِكَ؟

٨ فَأَقَامُوا فِيهَا وَشِيدُوا لَكَ وَلَا سَمَكَ مَقْدَساً قَاتِلِينَ:

٩ إِذَا أَصَابْنَا شَرٌّ، سَوَاءٌ سِيفٌ قَضَاءُ أَمْ وَبَأٌ، أَمْ جُوعٌ، وَوَقَفْنَا أَمَامَ هَذَا الْهَيْكَلِ، وَفِي حَضْرَتِكَ، لِأَنَّ سَمَكَ حَالٌ فِيهِ، وَاسْتَعْتْنَا بِكَ

مِنْ ضَيْقِنَا فَإِنَّكَ تَسْمَعُ وَتُخَلِّصُ.

١٠ وَالآنَ هَا هِيَ جُيُوشُ الْعُمُونِيِّينَ وَالْمَوَابِيئِينَ وَسُكَّانُ جَبَلِ سَعِيرٍ الَّذِينَ مَنَعَتْ إِسْرَائِيلَ مِنَ الدُّخُولِ إِلَى أَرْضِهِمْ عِنْدَ خُرُوجِهِمْ مِنْ مِصْرَ فَتَحَلُّوْا عَنْهُمْ وَلا يَهْلِكُوْهُمْ.

١١ هَا هُمْ يَكْفُرُونَ بِهَجْرِهِمْ عَلَيْنَا لِطَرْدِنَا مِنْ مَمْلَكَةِ الَّذِي أَوْرَثْنَا إِيَّاهُ.

١٢ فَيَا إِلَهُنَا، أَلَا تَنْزِلُ بِهِمْ قَضَاءَكَ؟ لِأَنَّا نَفْتَتِرُ إِلَى الْقُوَّةِ الْحَارِبَةِ هَذَا الْجَيْشِ الْعَظِيمِ الْقَادِمِ عَلَيْنَا، وَنَحْنُ لَا نَدْرِي مَاذَا نَفْعَلُ، إِنَّمَا إِلَيْكَ

وَحَدِّكَ تَلْتَفَتُ عِيُونُنَا.»

□□ وَيَبْنِمْا كَانَ كُلُّ بَنِي يَهُودَا مَاتِلِينَ فِي حَضْرَةِ الرَّبِّ مَعَ أَطْفَالِهِمْ وَنِسَائِهِمْ وَبَنِيهِمْ،

١٤ حَلَّ رُوحُ الرَّبِّ عَلَى يَحْزَائِيلَ بْنِ زَكْرِيَّا بْنِ بَنِيَا بْنِ يَعِيثِيلَ بْنِ مَتْنِيَّا الْأَوِيِّ، مِنْ بَنِي آسَافَ، الَّذِي كَانَ وَاقِفاً وَسَطَ الْجَمَاعَةِ،

١٥ فَقَالَ: «أَصْغُرُوا يَا جَمِيعَ يَهُودَا وَسُكَّانَ أُورُشَلِيمَ، وَيَا أَيُّهَا الْمَلِكُ يَهُوشَافَاطُ. هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ لَكُمْ: لَا تَجْرَعُوا وَلَا تَجْرِعُوا خَوْفاً

مِنْ هَذَا الْجَيْشِ الْعَظِيمِ، إِذْ لَيْسَتْ الْحَرْبُ حَرْبِكُمْ، بَلْ هِيَ حَرْبُ اللَّهِ.

١٦ ارْزَحُوا نَحْوَهُمْ غداً، فَهَآ هُمْ صَاعِدُونَ فِي عَقَبَةِ صَيْصَ، فَتَجِدُوهُمْ فِي طَرَفِ الْوَادِي حِجْدَاءَ صَحْرَاءِ يَرْوَيْلَ.

١٧ لَيْسَ عَلَيْكُمْ أَنْ تَحْضُرُوا هَذِهِ الْمَعْرَكَةَ، بَلْ قِفُوا وَابْتِنُوا وَاشْهَدُوا خِلاصَ الرَّبِّ الَّذِي يَنْعِمُ بِهِ عَلَيْكُمْ يَا بَنِي يَهُودَا وَيَا أَهْلَ أُورُشَلِيمَ.

لَا تَجْرَعُوا وَلَا تَجْرِعُوا. انْطَلِقُوا غداً لِلْقَائِمِينَ وَالرَّبُّ مَعَكُمْ.»

□□ فَوَقَعَ يَهُوشَافَاطُ عَلَى وَجْهِهِ إِلَى الْأَرْضِ، وَسَجَدَ مَعَهُ لِلرَّبِّ جَمِيعَ يَهُودَا وَسُكَّانَ أُورُشَلِيمَ.

١٩ ثُمَّ وَقَفَ الْأَوِيُّونَ مِنْ بَنِي قَهَاتَ وَمِنْ بَنِي فُورِحَ لِيَسْجُحُوا الرَّبَّ بِهَيْتَافٍ عَظِيمٍ.

٢٠ وَفِي سَاعَةِ مَبَكْرَةٍ مِنْ صَبَاحِ الْيَوْمِ التَّالِيِ تَوَجَّهَ جَيْشُ يَهُودَا إِلَى صَحْرَاءِ تَمْرُوقَ، فَقَالَ يَهُوشَافَاطُ لَهُمْ عِنْدَ خُرُوجِهِمْ: «أَصْغُرُوا يَا رِجَالَ

يَهُودَا وَيَا سُكَّانَ أُورُشَلِيمَ. آمَنُوا بِالرَّبِّ لِهَيْكَلِكُمْ فَتَأْمَنُوا. آمَنُوا يَا بَنِيائِهِ فَتَنْقَلِحُوا.»

□□ وَبَعْدَ التَّدَاوُلِ مَعَ الشَّعْبِ، جَعَلَ فِرْقَةٌ مِنَ الْمَغْنِينِ الَّذِينَ تَزِينُوا بِالثِّيَابِ الْمَقْدَسَةِ يَتَقَدَّمُ مَسِيرَةَ الْمُجَنِّدِينَ لِلْقِتَالِ، لِيَسِيحَ الرَّبُّ قَائِلَةً:

«اِحْمَدُوا الرَّبَّ لِأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ تَدُومُ.»

□□ وَعِنْدَمَا شَرَعُوا فِي الْغِنَاءِ وَالتَّبَسُّجِ أَثَارَ الرَّبُّ كَمَا نَزَلَ عَلَى الْعُمُونِيِّينَ وَالْمَوَابِيئِينَ، وَأَهْلُ جَبَلِ سَعِيرٍ الْقَادِمِينَ لِحَارِبَةِ يَهُودَا، فَانْكَسَرُوا.

٢٣ فَقَدْ انْقَلَبَ الْعُمُونِيُّونَ وَالْمَوَابِيئُونَ عَلَى سُكَّانِ جَبَلِ سَعِيرٍ وَقَضَوْا عَلَيْهِمْ، ثُمَّ انْقَلَبُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ فَأَقْفَى بَعْضُهُمْ بَعْضاً.

٢٤ وَحِينَ بَلَغَ جَيْشُ يَهُودَا بَرَجَ الْمُرَاقَبَةِ فِي الصَّحْرَاءِ، فَتَقَاتَلُوا نَحْوَ جَيْشِ الْأَعْدَاءِ، وَإِذَا بِهِمْ حُنْتُ مُتَنَاهِرَةٌ عَلَى الْأَرْضِ، لَمْ يَقْلَتْ مِنْهُمْ

حَيٌّ.

٢٥ فَهَبَ يَهُوشَافَاطُ وَجَيْشُهُ لِنَيْبِ الْغَنَامِ، فَوَجَدُوا بَيْنَ الْجِبْتِ أَمْوالاً وَأَسْلِحاً هَائِلَةً وَأَمْتِعَةً مَبْنِيَّةً وَوَيْرَةً فَعَنِمُوهَا لِأَنْفُسِهِمْ حَتَّى تَجْزُوا عَنْ

حَمَلِهَا، وَظَلُّوا يَنْهَوْنَ الْغَنِيمَةَ طَوَالَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ لَوْفَرْتِهَا.

٢٦ ثُمَّ اجْتَمَعُوا فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ فِي وَادِي الْبَرَكَةِ لِأَنَّهُمْ هُنَاكَ بَارَكُوا الرَّبَّ، فَدَعَوْا ذَلِكَ الْمَكَانَ وَادِي الْبَرَكَةِ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

٢٧ ثُمَّ رَجَعَ رِجَالُ يَهُودَا وَأُورُشَلِيمَ وَعَلَى رَأْسِهِمْ يَهُوشَافَاطُ إِلَى أُورُشَلِيمَ بِفَرَجٍ، لِأَنَّ الرَّبَّ هَرَمَ أَعْدَاءَهُمْ.

٢٨ وَدَخَلُوا أُورُشَلِيمَ عَازِفِينَ عَلَى الرِّبَابِ وَالْعِيدَانِ وَالْأَبْوَاقِ، وَتَوَجَّهُوا إِلَى هَيْكَلِ الرَّبِّ.

٢٩ وَطَغَتْ هَيْبَةُ الرَّبِّ عَلَى كُلِّ مَمْلَكَةِ الْأَرْضِ الْمُجَاوِرَةِ بَعْدَ أَنْ سَمِعُوا أَنَّ الرَّبَّ حَارَبَ أَعْدَاءَ إِسْرَائِيلَ.

٣٠ وَتَمَتَّتْ مَمْلَكَةُ يَهُوشَافَاطَ بِالسَّلَامِ، وَوَقَرَّ لَهُ الرَّبُّ أَمَانًا شَامِلًا مِنْ كُلِّ جَانِبٍ.

نهاية ملك يوشافاط

٣١ وَكَانَ يَهُوشَافَاطُ حِينَ تَوَلَّى الْمَلِكُ عَلَى يَهُودَا فِي الْخَامِسَةِ وَالثَّلَاثِينَ مِنْ عُمْرِهِ، وَاسْمُ أُمِّهِ عَزْرُوبَةُ بِنْتُ شَلْجِي.

٣٢ وَسَارَ فِي طَرِيقِ أَبِيهِ آسَا لَمْ يَجِدْ عَنْهَا وَصَعَ مَا هُوَ قَوِيمٌ فِي عَيْنِي الرَّبِّ.

٣٣ غَيْرَ أَنَّ الْمُرْتَفَعَاتِ لَمْ يَتِمَّ اسْتِصْغَالُهَا، لِأَنَّ الشَّعْبَ لَمْ يَكُنْ بَعْدَ قَدْ أَعَدَّ قَلْبَهُ لِلْإِخْلَاصِ لِإِلَهِ آبَائِهِمْ.

٣٤ أَمَّا بَقِيَّةُ أَخْبَارِ يَهُوشَافَاطَ مِنْ بَدَائِثِهَا إِلَى نِهَائِهَا فِيهِ مَدُونَةٌ فِي تَارِيخِ يَاهُو بْنِ حَنَانِي، الْمَذْكُورِ فِي كِتَابِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلِ.

٣٥ ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ عَقَدَ يَهُوشَافَاطُ إِتِّفَاقًا مَعَ أَخْزِيَا مَلِكِ إِسْرَائِيلَ الَّذِي أَسَاءَ فِي تَصَرُّفَاتِهِ.

٣٦ فَبِنَا مَعًا أَسْطُولًا مِنَ السُّفُنِ فِي عَصِيُونَ جَابِرٍ لِيَتَجَرَّ إِلَى تَرَشِيشِ.

٣٧ وَلَكِنَّ الْعِزْرَنْ دُودَاوَاهُو مِنْ مَرِيشَةَ تَبَّأَ عَلَى يَهُوشَافَاطَ قَاتِلًا: «لَأَنَّكَ عَقَدْتَ إِتِّفَاقًا مَعَ أَخْزِيَا، سَيَدِمُ الرَّبُّ مَا بَنَيْتَ.»

فَتَحَطَمَتِ السُّفُنُ وَلَمْ تَجْرَ إِلَى تَرَشِيشِ.

## ٢١

١ وَمَاتَ يَهُوشَافَاطُ فَدُفِنَ مَعَ أَبِيهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ، وَخَلَفَهُ عَلَى الْمَلِكِ ابْنُهُ يَهُورَامُ.

٢ وَكَانَ يَهُورَامُ إِخْوَةً هُمُ عَزْرِيَا وَيَحْيِيلُ وَزَكَرِيَا وَعَزْرِيَا هُوَ وَمِيخَائِيلُ وَشَفَطِيَا، وَجَمِيعُهُمْ أَبْنَاءُ يَهُوشَافَاطَ.

٣ فَوَهَبَهُمْ عَطَايَا كَثِيرَةً مِنْ فِضَّةٍ وَذَهَبٍ وَخُفِّ، فَضَلَّ عَنْ مَدَنٍ حَصِينَةٍ فِي يَهُودَا. أَمَّا عَرْشُ الْمَمْلَكَةِ فَأَوْرَثَهُ لِيَهُورَامَ لِأَنَّهُ بَكَرَهُ.

يهورام يملك على يهوذا

٤ وَلَمَّا اسْتَبَّ لَهُ الْأَمْرُ عَلَى عَرْشِ الْمَمْلَكَةِ قَتَلَ جَمِيعَ إِخْوَتِهِ بِالسَّيْفِ، كَمَا قَضَى عَلَى بَعْضِ الزُّعَمَاءِ.

٥ وَكَانَ يَهُورَامُ فِي الثَّانِيَةِ وَالثَّلَاثِينَ مِنْ عُمْرِهِ حِينَ تَوَلَّى الْمَلِكُ، ثُمَّ حَكَرَ ثَمَانِي سَنَوَاتٍ فِي أُورُشَلِيمَ،

٦ وَسَلَكَ فِي نَهْجِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلِ، مُقْتَنِيًا خَطِيئَةَ بَيْتِ أَخَابَ لِأَنَّهُ كَانَ مَتَزَوِّجًا مِنْ ابْنَةِ أَخَابَ، فَارْتَكَبَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ.

٧ وَلَمْ يَسَأِ الرَّبُّ أَنْ يَفِي ذُرِّيَةَ دَاوُدَ، بِسَبَبِ الْعَهْدِ الَّذِي أَبْرَمَهُ مَعَ دَاوُدَ قَاتِلًا: إِنَّهُ يَبْقِي وَاحِدًا مِنْ ذُرِّيَّتِهِ عَلَى الْعَرْشِ كُلِّ الْأَيَّامِ.

٨ وَفِي عَهْدِهِ تَمَرَّدَ الْأَدُومِيُّونَ عَلَى يَهُودَا، وَنَصَبُوا عَلَيْهِمْ مَلِكًا.

٩ فَاجْتَازَ يَهُورَامُ نَهْرَ الْأُرْدُنِّ مَعَ قَادَتِهِ وَجَمِيعِ مَرْكَبَاتِهِ. وَعِنْدَمَا حَاصَرَهُ الْأَدُومِيُّونَ مَعَ قَادَةِ مَرْكَبَاتِهِ هَبَّ لَيْلًا وَاقْتَحَمَ حُطُوطَهُمْ.

١٠ وَمُنْذُ ذَلِكَ الْحِينِ ظَلَّ الْأَدُومِيُّونَ خَارِجِينَ عَنْ طَاعَةِ يَهُودَا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، حِينَئِذٍ تَمَرَّدَتْ عَلَيْهِ لَبْنَةُ لِأَنَّهَا تَرَكَ الرَّبُّ إِلَهُ أَبِيهَا.

١١ كَمَا شِيدَ مَعَابِدَ الْمُرْتَفَعَاتِ أَيْضًا فِي جِبَالِ يَهُودَا، وَأَعْوَى أَهْلُ أُورُشَلِيمَ عَلَى خِيَانَةِ الرَّبِّ وَأَضَلَّ يَهُودَا.

١٢ وَتَسَلَّرَ حُطْبَاءُ مِنْ إِيلِيَا النَّبِيِّ وَرَدَّ فِيهِ: «هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ إِلَهُ دَاوُدَ أَيْكَ: لَأَنَّكَ لَمْ تَسْلُكْ فِي نَهْجِ يَهُوشَافَاطَ أَيْكَ، وَلَا فِي طَرِيقِ

آسَا مَلِكِ يَهُودَا،

١٣ بَلْ سَلَكَتَ فِي طَرِيقِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلِ وَأَعْوَيْتَ يَهُودَا وَسَكَّانَ أُورُشَلِيمَ نَحْنَانُوا الرَّبِّ تَكْلِيَانَةً بَيْتِ أَخَابَ، وَقَتَلْتَ أَيْضًا إِخْوَتَكَ أَبْنَاءَ

بَيْتِ أَيْكَ، مَعَ أَنَّهُمْ خَيْرٌ مِنْكَ.

١٤ فَإِنَّ الرَّبَّ سَيُعَاقِبُ شَعْبَكَ وَأَبْنَاءَكَ وَنِسَاءَكَ، وَكُلَّ مَالِكَ عَقَابًا شَدِيدًا.

١٥ وَسَيُضْرِكُ بِأَمْرَاضٍ كَثِيرَةٍ، فَتَمَاتِي مِنْ دَاءٍ عَضَالٍ فِي أَمْعَانِكَ حَتَّى تَتَسَاقَطَ أَمْعَاؤُكَ مِنْ جَرَّتِهِ يَوْمًا فَيَوْمًا.»

١٦ وَأَقَارَ الرَّبُّ عَلَى يَهُورَامَ عِدَاءَ الْفَلَسْطِيطِيِّينَ وَالْعَرَبِ الْمُسْتَوَلِينَ إِلَى جَوَارِ الْكُوشِيِّينَ.

١٧ فَهَاجُوا يَهُودَا وَاسْتَوْلُوا عَلَيْهَا، وَنَهَبُوا كُلَّ الْأَمْوَالِ الْمُدْحَرَّةِ فِي قَصْرِ الْمَلِكِ، وَسَبَّوْا أَبْنَاءَهُ وَنِسَاءَهُ. وَلَمْ يَبْقَ لَهُ ابْنٌ إِلَّا يَهُوَأَحَازُ أَصْغَرُ

أَوْلَادِهِ.

١٨ وَمَا لَبِثَ أَنْ ضَرَبَهُ الرَّبُّ بِدَاءٍ عَضَالٍ فِي أَمْعَانِهِ.

١٩ وَمَعَ مُرُورِ الْأَيَّامِ، وَبَعْدَ انْقِضَاءِ سِتِّينَ تَسَاعُطَ أَمْعَاؤُهُ مِنْ جَرِّ الدَّاءِ، فَمَاتَ وَهُوَ يَقَابِلِي مِنْ مُخْتَلَفِ الْأَمْرَاضِ الْخَفِيئَةِ، وَلَمْ

يُسْعَلْ لَهُ شَعْبُهُ حَرِيقَةً كَبِيرَةً كَحَرِيقَةِ أَبِيهِ،



٢٠ وَكَانَ فِي الثَّانِيَةِ وَالثَّلَاثِينَ مِنْ عَمْرِهِ حِينَ تَوَلَّى الْمَلِكَ، وَحَكَرَ ثَمَانِي سَنَوَاتٍ فِي أُورُشَلِيمَ، ثُمَّ مَاتَ غَيْرَ مَسُوفٍ عَلَيْهِ، فَدَفَنُوهُ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ، وَلَكِنْ لَيْسَ فِي مَقَابِرِ الْمُلُوكِ.

## ٢٢

أخزيا يملك على يهوذا

١ وَنَصَبَ سُكَّانُ أُورُشَلِيمَ أَخْزِيَا أَصْغَرَ أَبْنَاءِهِ مَلِكًا عَلَيْهِمْ خَلْفًا لَهُ، لِأَنَّ الْغَزَاةَ الَّذِينَ انْضَمُّوا إِلَى الْعَرَبِ وَأَغَارُوا عَلَى أُورُشَلِيمَ قَتَلُوا سَائِرَ إِخْوَتِهِ، فَلَمَّا أَخْزِيَا بْنُ يَهُورَامَ عَلَى يَهُودَا.

٢ وَكَانَ أَخْزِيَا فِي الثَّانِيَةِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ عَمْرِهِ حِينَ تَوَلَّى الْمَلِكَ، وَدَامَ حُكْمُهُ سَنَةً وَاحِدَةً فِي أُورُشَلِيمَ، وَاسْمُ أُمِّهِ عَثَلِيَا، وَهِيَ حَفِيدَةُ عَمْرِي.

٣ وَقَدْ سَلَكَ أَيضًا فِي طَرِيقِ بَيْتِ آخَابَ، لِأَنَّ أُمَّهُ كَانَتْ تُشِيرُ عَلَيْهِ بِإِرْتِكَابِ الشَّرِّ.

٤ فَاقْتَرَفَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ عَلَى غِرَارِ بَيْتِ آخَابَ، إِذْ أَصْبَحُوا لَهُ مَشِيرِينَ بَعْدَ وَفَاةِ أَبِيهِ، مِمَّا أَفْضَى إِلَى هَلَاكِهِ.

٥ وَبِمَقْتَضَى مَشُورَتِهِمْ انْضَمَّ إِلَى يَهُورَامَ بْنِ آخَابَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ، لِحَارِبَةِ حَزَائِيلَ مَلِكِ أَرَامَ فِي رَامُوتِ جَلْعَادَ، فَهَزَمَ الْأَرَامِيُّونَ يَهُورَامَ.

٦ فَجَرَعَ يَهُورَامَ إِلَى يَزْرِعِيلَ حَتَّى بَرَأَ مِنْ جِرَاحِهِ الَّتِي أَصَابَهَا بِهَا الْأَرَامِيُّونَ فِي الرَّامَةِ فِي أَثْنَاءِ مَعْرَكَتِهِ مَعَ حَزَائِيلَ مَلِكِ أَرَامَ، فَجَاءَ أَخْزِيَا بْنُ يَهُورَامَ مَلِكِ يَهُودَا لِيُزِيرَ يَهُورَامَ بْنَ آخَابَ الَّذِي كَانَ مَرِيضًا فِي يَزْرِعِيلَ.

٧ وَلَكِنَّ الرَّبَّ شَاءَ أَنْ تَكُونَ زِيَارَةُ أَخْزِيَا لِيَهُورَامَ سَبَبًا فِي هَلَاكِهِ، حِينَ خَرَجَ مَعَ يَهُورَامَ لِلِقَاءِ يَاهُوَ بْنِ ثَمَثِي، الَّذِي اخْتَارَهُ الرَّبُّ لِلْقَضَاءِ الْمُبْرَمِ عَلَى بَيْتِ آخَابَ.

٨ وَفِيمَا كَانَ يَاهُوُ يُبِيدُ بَيْتَ آخَابَ، صَادَفَ قَادَةَ يَهُودَا وَأَبْنَاءَ إِخْوَةِ أَخْزِيَا، الَّذِينَ كَانُوا فِي خِدْمَةِ أَخْزِيَا، فَقَتَلَهُمْ.

٩ وَسَعَى وَرَاءَ أَخْزِيَا، فَقبَضَ عَلَيْهِ رِجَالُ يَاهُوَ وَهُوَ مَخْتَبِئٌ فِي السَّامِرَةِ، فَأَتَوْا بِهِ إِلَى يَاهُوَ، وَقَتَلُوهُ وَدَفَنُوهُ قَاتِلَيْنِ: «إِنَّهُ مِنْ ذُرِّيَةِ يَهُوشَافَاطَ الَّذِي طَلَبَ الرَّبُّ مِنْ كُلِّ قَلْبِهِ.» فَلَمْ يَبْقَ مِنْ يَتَوَلَّى الْعَرْشَ فِي بَيْتِ أَخْزِيَا.

عثليا ويواش

١٠ وَلَمَّا رَأَتْ عَثَلِيَا أُمَّ أَخْزِيَا أَنَّ ابْنَهَا قَدْ مَاتَ قَبِضَتْ عَلَى جَمِيعِ النَّسْلِ الْمَلِكِيِّ مِنْ بَيْتِ يَهُودَا وَأَبَادَتْهُمْ.

١١ غَيْرَ أَنَّ يَهُوشَعَةَ ابْنَةَ الْمَلِكِ يَهُورَامَ اخْتَطَفَتْ يُوَاشَ بْنَ أَخْزِيَا مِنْ بَيْنِ أَبْنَاءِ الْمَلِكِ الَّذِينَ شَرَعَتْ عَثَلِيَا فِي قَتْلِهِمْ، وَأَخْفَتْهُ هُوَ وَمَرَضَعَتُهُ فِي مَخْدَعِ النُّومِ، لِأَنَّ يَهُوشَعَةَ كَانَتْ أُخْتُ أَخْزِيَا، وَابْنَةُ الْمَلِكِ يَهُورَامَ، وَزَوْجَةُ يَهُويَادَاعَ الْكَاهِنِ. وَهَكَذَا خَبَأَتْ يَهُوشَعَةُ يُوَاشَ مِنْ عَثَلِيَا، فَلَمْ تَقْتُلْهُ.

١٢ وَمَكَتْ مَعَهُمْ مَخْتَبِئًا فِي هَيْكَلِ اللَّهِ سِتَّ سَنَوَاتٍ، كَانَتْ عَثَلِيَا فِي أَثْمَانِهَا تَمْلِكُ عَلَى عَرْشِ يَهُودَا.

## ٢٣

١ وَفِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ تَشَجَّعَ يَهُويَادَاعُ، وَقَطَعَ عَهْدًا مَعَ رُؤَسَاءِ الْمِائَاتِ: عَزْرِيَا بْنُ يَرْوَحَامَ، وَإِسْمَاعِيلَ بْنَ يَهُوحَانَانَ، وَعَزْرِيَا بْنَ عُوَيْدَ، وَمَعَسِيَا بْنَ عَدَايَا، وَأَلِيشَافَاطَ بْنَ زَرْيِي.

٢ وَطَافُوا فِي أَرْجَاءِ يَهُودَا لِيَسْتَدْعُونَ الْأَوِيَّيْنَ مِنْ جَمِيعِ مَدَنِ يَهُودَا وَرُؤَسَاءِ بِيُوتَاتِ إِسْرَائِيلَ لِلْحُضُورِ إِلَى أُورُشَلِيمَ.

٣ فَاقْتَسَمَ كُلُّ الْجَمْعِ بَيْنَ الْوَلَاءِ لِلْمَلِكِ فِي هَيْكَلِ اللَّهِ، وَقَالَ لَهُمْ يَهُويَادَاعُ: «هُذَا ابْنُ الْمَلِكِ يَحْكُرُ، كَمَا وَعَدَ الرَّبُّ ذُرِّيَةَ دَاوُدَ.

٤ وَالْيَكْرُ مَا يَجِبُ أَنْ تَفْعَلُوهُ: لِيَقْمَ ثَلَاثُ الْحِرَاسِ مِنَ الْكَهَنَةِ وَاللَّوِيَّيْنَ، الَّذِينَ يَتَوَلَّوْنَ الخِدْمَةَ يَوْمَ السَّبْتِ بِحِرَاسَةِ الْأَبْوَابِ.

٥ وَالثَّلَاثُ الثَّانِي يَحْرُسُ قَصْرَ الْمَلِكِ، وَالثَّلَاثُ الثَّلَاثُ يَحْرُسُ بَابَ الْأَسَاسِ، أَمَّا بَقِيَّةُ الشَّعْبِ فَلِيَحْتَشِدُوا فِي دِيَارِ الْهَيْكَلِ.

٦ وَيَحْظَرُ عَلَى غَيْرِ الْكَهَنَةِ وَالَّذِينَ يَخْدُمُونَ مِنَ اللَّوِيَّيْنَ دُخُولَ هَيْكَلِ الرَّبِّ، لِأَنَّهُمْ وَحَدَهُمْ مُقَدَّسُونَ. أَمَّا بَقِيَّةُ الشَّعْبِ فَلِيَقُومُوا بِحِرَاسَةِ مَا عَهَدَ الرَّبُّ إِلَيْهِمْ بِهِ.

٧ وَعَلَى اللَّوِيَّيْنَ الْإِحَاطَةَ بِالْمَلِكِ، وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ مَدْبُجٌّ بِسِلَاحِهِ. وَلِيَقْتُلَ كُلُّ مَنْ يَسْتَلِ إِلَى الْهَيْكَلِ مِنَ الْغُرَبَاءِ. رَافِعُوا الْمَلِكَ فِي خُرُوجِهِ وَدُخُولِهِ.»

فَقَدَّ اللَّوَيُونَ وَكُلُّ أَيْمَانِهِ هَرُودًا أَمِيرًا يَهُوِيَادَاعَ الْكَاهِنِ، وَجَنَدَ كُلُّ قَائِدِ رَجَالِهِ الْقَائِمِينَ عَلَى الْخِدْمَةِ فِي يَوْمِ السَّبْتِ وَالْمُعْتَمِدِينَ مِنْهَا، لِأَنَّ يَهُوِيَادَاعَ الْكَاهِنَ لَمْ يُسِرَّ آيَةَ فَرْقَةٍ.

٩ فَسَلَّمَ يَهُوِيَادَاعَ رُؤَسَاءَ الْمَائَاتِ حِرَابَ الْمَلِكِ دَاوُدَ وَدُرُوعَهُ وَاتْرَاسَهُ، الَّتِي كَانَتْ مَحْفُوظَةً فِي الْهَيْكَلِ،

١٠ وَأَوَقَفَتْ جَمِيعَ الْحِرَاسِ وَكُلَّ وَاحِدٍ سِلَاحَهُ بِيَدِهِ مُحِيطِينَ بِالْمَلِكِ، إِلَى جَانِبِ الْمَذْبُوحِ وَالْهَيْكَلِ، مِنْ الطَّرَفِ الْأَيْمَنِ لِلْهَيْكَلِ حَتَّى الطَّرَفِ الْأَيْسَرِ مِنْهُ.

١١ ثُمَّ أَخْرَجُوا ابْنَ الْمَلِكِ وَتَوَجَّهُوا، وَأَعْطَوْهُ نُسْخَةً مِنْ شَهَادَةِ الْعَهْدِ، وَنَصَبُوهُ مَلِكًا. وَمَسَحَهُ يَهُوِيَادَاعُ وَأَبْنَاؤُهُ هَاتِفِينَ: «لِيَحْيِ الْمَلِكُ!»

١٢ فَعِنْدَمَا سَمِعَتْ عَثَلِيَّا صَوْتَ انْتِدَاعِ الشَّعْبِ، وَهَاتَفَاتِ الشَّعْبِ لِلْمَلِكِ، انْدَسَتْ بَيْنَ الشَّعْبِ فِي هَيْكَلِ الرَّبِّ،

١٣ فَشَاهَدَتْ الْمَلِكَ مُنْتَصِبًا عَلَى مَنِيرِهِ فِي الْمُدْخَلِ، مُحَاطًا بِالرُّؤَسَاءِ وَنَاخِعِي الْأَبْوَابِ، وَقَدْ غَمَّرَ الْفَرْحُ شَعْبَ الْأَرْضِ، الَّذِي امْتَزَجَتْ هَتَافَاتُهُ بِبَفْخِ الْأَبْوَابِ وَغَنَاءِ الْمُغَنِّينَ الْعَازِفِينَ عَلَى الْآلَاتِ الْمَوْسِيقِيَّةِ وَسَيْبِجِ الْمَسِيحِينَ، فَشَقَّتْ عَثَلِيَّا ثِيَابَهَا وَصَاحَتْ: «خِيَانَةٌ! خِيَانَةٌ!»

١٤ فَبِعِثَ يَهُوِيَادَاعَ الْكَاهِنَ رُؤَسَاءَ الْمَائَاتِ الْمُوَكَّلِينَ عَلَى الْجَيْشِ قَائِلًا: «خَذُوهَا إِلَى خَارِجِ الصُّفُوفِ وَأَقْتُلُوا بِالسَّيْفِ كُلَّ مَنْ يُحَاوِلُ إِنْقَاذَهَا.» وَأَمَرَ الْكَاهِنَ أَنْ لَا يَقْتُلَ دَاخِلَ بَيْتِ الرَّبِّ.

١٥ فَقَبَضُوا عَلَيْهَا وَجَرُّوها إِلَى الْمُدْخَلِ الَّذِي تَعْبُرُ مِنْهُ الْخَيْلُ إِلَى سَاحَةِ الْقَصْرِ، وَقَتَلَتْ هُنَاكَ.

١٦ وَأَمَرَ يَهُوِيَادَاعَ عَهْدًا بَيْنَهُ وَبَيْنَ كُلِّ الشَّعْبِ وَبَيْنَ الْمَلِكِ، حَتَّى يَكُونُوا شَعْبًا لِلرَّبِّ.

١٧ وَأَنْدَفَعَ جَمِيعُ الشَّعْبِ إِلَى مَعْبَدِ الْبَعْلِ، وَهَدَمُوهُ وَحَطَمُوا مَذَابِحَهُ وَتَمَائِيلَهُ، وَقَتَلُوا مَتَانِ كَاهِنَ الْبَعْلِ أَمَامَ الْمَذْبُوحِ.

١٨ وَعَيْنَ يَهُوِيَادَاعَ مُثْرَفِينَ عَلَى الْهَيْكَلِ مِنَ الْكَهَنَةِ الْأَلَوِيِّينَ، مِمَّنْ وَزَعَ دَاوُدَ عَلَيْهِمْ وَأَجْبَاتِ خِدْمَةِ الْهَيْكَلِ، لِيقْرَبُوا مُحَرِّقَاتِ الرَّبِّ بِمُوجِبِ شَرِيعَةِ مُوسَى، فَرَحِينَ مَعْنِينَ حَسَبَ مَا أَمَرَ دَاوُدَ.

١٩ وَأَقَامَ حِرَاسًا عَلَى أَبْوَابِ الْهَيْكَلِ لثَلَاثَةِ يَوْمَاتٍ وَإِلَى أَيِّ وَاحِدٍ غَيْرِ طَاهِرٍ لَسَبَبٍ مَا.

٢٠ ثُمَّ اصْطَحَبَ مَعَهُ رُؤَسَاءَ الْمَائَاتِ وَالْعِظَمَاءَ وَحُكَّامَ الْأُمَّةِ وَسَائِرَ الشَّعْبِ وَأَنْزَلَ الْمَلِكَ مِنْ بَيْتِ الرَّبِّ مُجْتَازِينَ مِنَ الْبَابِ الْأَعْلَى إِلَى قَصْرِ الْمَلِكِ، حَيْثُ أَجْلَسُوهُ عَلَى عَرْشِ الْمَمْلَكَةِ.

٢١ وَعَمَّ الْفَرْحُ شَعْبَ الْبِلَادِ، وَعَمَّرَ السَّلَامُ الْمَدِينَةَ، بَعْدَ مَقْتَلِ عَثَلِيَّا بِالسَّيْفِ.

## ٢٤

يُوَاشَ يَرِمَمُ الْهَيْكَلِ

١ كَانَ يُوَاشَ فِي السَّابِعَةِ مِنْ عُمْرِهِ حِينَ تَوَلَّى الْمَلِكُ، وَدَامَ حُكْمُهُ أَرْبَعِينَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ، وَاسْمُ أُمِّهِ طَبِيَّةٌ مِنْ يَثْرَ سَبْعَ.

٢ وَصَنَعَ يُوَاشَ مَا هُوَ صَالِحٌ فِي عَيْنِي الرَّبِّ كُلَّ أَيَّامِ يَهُوِيَادَاعَ الْكَاهِنِ.

٣ وَاتَّخَذَ يَهُوِيَادَاعُ يُوَاشَ أَمْرَأَتَيْنِ أُحْبَبَتَا لَهُ بَيْنَ وَبَنَاتِ.

٤ وَإِذْ كَانَ فِي عَزْمِ يُوَاشَ أَنْ يَرِمَمَ بَيْتَ الرَّبِّ،

٥ جَمَعَ الْكَهَنَةَ وَالْأَلَوِيِّينَ وَقَالَ لَهُمْ: «انْظُرُوا إِلَى مَدِينِ يَهُودَا وَاجْمَعُوا الْمُخَصَّصَاتِ السَّنَوِيَّةَ مِنْ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ، فَضَةٌ مِنْ أَجْلِ تَرْمِيمِ بَيْتِ الْهَيْكَلِ، وَبَادِرُوا بِتَنْفِيدِ ذَلِكَ الْآنَ.» غَيْرَ أَنَّ الْأَلَوِيِّينَ تَقَاعَسُوا عَنِ إِجْزَاءِ الْأَمْرِ.

٦ فَاسْتَدْعَى الْمَلِكُ يَهُوِيَادَاعَ رَئِيسَ الْكَهَنَةِ وَسَأَلَهُ: «لِمَاذَا لَمْ تَطْلُبْ مِنَ الْأَلَوِيِّينَ أَنْ يَجْمَعُوا مِنْ بَنِي يَهُودَا وَأُورُشَلِيمَ الضَّرْبِيَّةَ الَّتِي فَرَضَهَا مُوسَى عَبْدُ الرَّبِّ وَجَمَاعَةُ إِسْرَائِيلَ لِصَيَانَةِ خِيَمَةِ الشَّهَادَةِ؟»

□ وَكَانَ أَبْنَاءُ عَثَلِيَّا الْخَبِيثَةِ قَدْ هَدَمُوا بَيْتَ اللَّهِ وَاسْتَعْدَمُوا مَقَدَّسَاتِ الْهَيْكَلِ لِعِبَادَةِ الْبَعْلِ.

٨ وَأَمَرَ الْمَلِكُ فَصَنَعُوا صُنْدُوقًا وَضَعُوهُ عِنْدَ الْمُدْخَلِ الْخَارِجِيِّ لِلْهَيْكَلِ الرَّبِّ،

٩ وَادَّاعُوا فِي كُلِّ أَرْجَاءِ يَهُودَا وَأُورُشَلِيمَ دَاعِينَ الشَّعْبَ أَنْ يَقْدِمُوا لِلرَّبِّ الضَّرْبِيَّةَ الَّتِي فَرَضَهَا مُوسَى عَبْدُ الرَّبِّ عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي الصَّحْرَاءِ.

١٠ فَفَرَّحَ كُلُّ الرُّؤَسَاءِ وَسَائِرِ الشَّعْبِ، وَتَبَرَّعُوا بِالْمَالِ حَتَّى امْتَلَأَ الصُّنْدُوقُ.

١١ وَفَمَا كَثُرَتْ الْفِضَّةُ فِي الصُّنْدُوقِ يَجِيءُ اللاويونَ وَيَجْلِسُونَهُ إِلَى مَقَرِّ وَكَاةٍ مَوْطَفِي الْمَلِكِ، فَيَأْتِي كَاتِبُ الْمَلِكِ وَوَكِيلُ رَئِيسِ الْكَهَنَةِ، وَيُفَرِّغَانِ الصُّنْدُوقَ، ثُمَّ يَجْلِسَانِهِ وَيُرْدَانِهِ إِلَى مَوْضِعِهِ. هَكَذَا كَانُوا يَفْعَلُونَ كُلَّ يَوْمٍ حَتَّى جَمَعُوا فِضَّةً وَفِيرَةً،

١٢ دَفَعَهَا الْمَلِكُ وَيَهوياداعُ لِلْمُشْرِفِينَ عَلَى أَعْمَالِ خِدْمَةِ بَيْتِ الرَّبِّ، فَكَانَ هَؤُلَاءِ يَسْتَأْجِرُونَ تَحَاتِينَ وَتِجَارِينَ وَحَدَادِينَ لِصِبَانَةِ هَيْكَلِ الرَّبِّ وَتَرْمِيمِهِ.

١٣ وَجَدَ الْمُشْرِفُونَ فِي عَمَلِهِمْ فَأَفْلَحُوا، وَأَعَادُوا تَرْمِيمَ بَيْتِ الرَّبِّ بِمُوجِبِ رِسْمِهِ الْأَصْلِيِّ، وَثَبَتَهُ.

١٤ وَلَا تَمَّ إِجْمَازُ الْعَمَلِ حَتَّى يَمُوتَ مِنْ فِضَّةٍ إِلَى الْمَلِكِ وَيَهوياداعُ، فَصَاغُوا آتِيَةً لِلْهَيْكَلِ وَتَقَرَّبَ الْمُحْرَقَاتِ، وَصَحُونًا وَآتِيَةً ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ. وَوَأَطَاعُوا عَلَى إِصْعَادِ الْمُحْرَقَاتِ فِي بَيْتِ الرَّبِّ بِصُورَةٍ دَائِمَةٍ كُلَّ أَيَّامِ يَهوياداعُ.

١٥ وَشَاحَ يَهوياداعُ وَطَعَنَ فِي السِّنِّ، ثُمَّ مَاتَ بَعْدَ أَنْ بَلَغَ مِنَ الْعُمُرِ مِئَةً وَثَلَاثِينَ سَنَةً،

١٦ فَدَفَنُوهُ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ فِي مَقَابِرِ الْمُلُوكِ اعْتِرَافًا بِفَضْلِهِ عَلَى إِسْرَائِيلَ وَمَا بَدَلَهُ مِنْ خَيْرٍ فِي خِدْمَةِ اللَّهِ وَهَيْكَلِهِ.

شربوآش

١٧ وَبَعْدَ وَفَاةِ يَهوياداعُ جَاءَ قَادَةُ يَهُودَا وَأَظْهَرُوا وَلَاءَهُمْ لِلْمَلِكِ وَأَمَلُوا قَلْبَهُ،

١٨ فَهَجَرُوا هَيْكَلِ الرَّبِّ إِلَهَ آبَائِهِمْ، وَعَبَدُوا تَمَائِيلَ عَشْتَارُوتَ وَالْأَصْنَامَ، فَانصَبَ غَضَبُ اللَّهِ عَلَى يَهُودَا وَأُورُشَلِيمَ مِنْ جَرَاءِ إِثْمِهِمْ هَذَا.

١٩ وَأَرْسَلَ اللَّهُ آيَاتِيَاءَ يَبْذُرُونَهُمْ وَيَدْعُونَهُمْ لِلتَّوْبَةِ، وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يَرْتَدِعُوا

٢٠ فَخَلَّ رُوحُ اللَّهِ عَلَى زَكْرِيَّا بْنِ يَهوياداعُ الْكَاهِنِ، فَوَقَفَ أَمَامَ الشَّعْبِ وَقَالَ لَهُمْ: «هَذَا مَا يَقُولُهُ اللَّهُ: لِإِذَا تَتَّعَدُونَ أَمْرَ الرَّبِّ فَلَا تُفْلِحُوا؟ لَقَدْ نَبَذْتُمْ الرَّبَّ فَنَبَذَ كُرَّ الرَّبِّ.»

٢١ فَكَادُوا لَهُ حَتَّى أَمَرَ الْمَلِكُ بِرُجْمِهِ بِالْحِجَارَةِ فِي سَاحَةِ الْهَيْكَلِ.

٢٢ وَلَمْ يَذْكُرِ الْمَلِكُ الْفَضْلَ الَّذِي أُسَدَاهُ إِلَيْهِ يَهوياداعُ، بَلْ قَتَلَ ابْنَهُ، وَفِيمَا هُوَ يَلْفِظُ أُنْفَاسَهُ قَالَ: «لِيَنْظُرِ الرَّبُّ وَيُجِرَّ قَضَاءَهُ.»

٢٣ وَفِي خَتَامِ السَّنَةِ الْعَبْرِيَّةِ هَاجَمَ جَيْشُ الْأَرَامِيِّينَ يَوْأشَ، وَأَغَارُوا عَلَى يَهُودَا وَأُورُشَلِيمَ، وَأَفْتَنُوا قَادَةَ الشَّعْبِ، وَأَرْسَلُوا مَا اسْتَوْلُوا عَلَيْهِ مِنْ غَنَائِمٍ إِلَى مَلِكِ دِمَشْقَ.

٢٤ وَمَعَ أَنَّ جَيْشَ الْأَرَامِيِّينَ لَمْ يَكُنْ سِوَى شِرْذِمَةٍ قَلِيلَةٍ، فَإِنَّ الرَّبَّ نَصَرَهُمْ عَلَى جَيْشٍ كَبِيرٍ، لِأَنَّ نَبِيَّ يَهُودَا قَدْ تَحَلَّوْا عَنِ الرَّبِّ إِلَهِ آبَائِهِمْ، فَانزَلُوا قَضَاءَ الرَّبِّ يَوْأشَ.

٢٥ وَعِنْدَمَا انْشَجَبَ جَيْشُ الْأَرَامِيِّينَ كَانَ يَوْأشَ يُعَانِي مِمَّا تَكْبَدُهُ مِنْ جَرَّاحٍ فِي الْقِتَالِ، فَتَمَرَ عَلَيْهِ صَاطِبَانٌ مِنْ رَجَالِهِ نَارًا لِدَمَائِهِ ابْنِ يَهوياداعُ الْكَاهِنِ، وَقَتَلَاهُ عَلَى سَرِيرِهِ، فَدَفَنُوهُ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ، وَلَكِنْ لَيْسَ فِي مَقَابِرِ الْمُلُوكِ.

٢٦ أَمَّا التَّمَارَانُ عَلَيْهِ فَهُمَا زَابَادُ ابْنُ شِمْعَةَ الْعَمُونِيَّةِ، وَيَهوزَابَادُ ابْنُ شِمْرَيْتِ الْمَوَابِيَةِ.

٢٧ وَقَدْ وَرَدَتْ فِي كِتَابِ تَارِيخِ الْمُلُوكِ سِيرُ آبَائِهِ، وَمَا جَاءَ مِنْ نُبُوَاتِ صِدْقِهِ، وَبَيَانَ بِتَرْمِيمِهِ لِلْهَيْكَلِ. وَخَلَفَهُ ابْنُهُ أَمْصِيَا عَلَى الْمَلِكِ.

## ٢٥

أَمْصِيَا يملك على يهوذا

١ كَانَ أَمْصِيَا فِي الْخَامِسَةِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ عُمرِهِ عِنْدَمَا تَوَلَّى الْمَلِكُ، وَدَامَ حُكْمُهُ فِي أُورُشَلِيمَ تِسْعًا وَعِشْرِينَ سَنَةً، وَاسْمُ أُمِّهِ يَهُودَعَانُ مِنْ أُورُشَلِيمَ.

٢ وَصَنَعَ مَا هُوَ قَوِيمٌ فِي عَيْنِ الرَّبِّ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ دَائِمًا بِقَلْبٍ مَخْطِصٍ.

٣ وَعِنْدَمَا سَيَّرَ عَلَى زَمَامِ الْمَمْلَكَةِ قَتَلَ الْمُتَأَمِّرِينَ الَّذِينَ اغْتَالَا وَالِدَهُ،

٤ وَلَكِنَّهُ عَفَا عَنِ آبَائِهِمَا، عَمَلًا بِمَا وَرَدَ فِي كِتَابِ شَرِيعَةِ مُوسَى، حَيْثُ أَمَرَ الرَّبُّ قَائِلًا: «لَا يَقْتُلُ الْآبَاءَ عَوْضًا عَنِ الْإِبْنَاءِ، وَلَا يَقْتُلُ الْإِبْنَاءَ بَدْلًا مِنَ الْآبَاءِ فَكُلُّ إِنْسَانٍ يَحْتَمِلُ وَرَثَتَهُ.»

٥ وَعَبَا أَمْصِيَا جَيْشًا مِنْ يَهُودَا وَمِنْ بَنِيَامِينَ وَوَزَعَهُمْ بِحَسَبِ بُيُوتِ الْآبَاءِ لِيَكُونُوا تَحْتَ إِمْرَةِ رُؤَسَاءِ الْوُفُوفِ وَرُؤَسَاءِ مِثَاتٍ، وَأَحْصَاهُمْ مِنْ ابْنِ عِشْرِينَ سَنَةً فَمَا فَوْقَ، وَبَلَغَ عَدَدُهُمْ ثَلَاثَ مِئَةِ أَلْفٍ مِنَ الْجُنُودِ الْمُدْرَبِينَ عَلَى اسْتِعْمَالِ الرِّمَاحِ وَالتُّرُوسِ.

٦ وَاسْتَأْجَرَ مِنْ إِسْرَائِيلَ مِئَةَ أَلْفٍ مَرْتِزِقٍ مِنَ الْمُحَارِبِينَ الْأَشْدَاءِ بِمِئَةِ وَزْنَةٍ مِنَ الْفِضَّةِ (نَحْوُ ثَلَاثَةِ آلَافٍ وَسِتِّ مِئَةِ كِيلُوْ جَرَامٍ).

٧ جَاءَهُ رَجُلٌ مِنْ اللَّهِ قَائِلًا: «يَهْيَأُ الْمَلِكُ، لَا يَدْرِيَنَّ مَعَكَ جَيْشُ إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ تَحَلَّى عَنْ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ  
٨ وَحَتَّى لَوْ خَضَتْ الْمَعْرَكَةَ وَحَارَبَتْ بِإِقْدَامٍ وَشَجَاعَةٍ فَإِنَّهُ يَهْزِمُكَ أَمَامَ أَعْدَائِكَ لِأَنَّ اللَّهَ وَحْدَهُ أَنْ يُوْتِيَكَ النَّصْرَ أَوْ الْهَزِيمَةَ.»  
□ فَسَأَلَ أَمْصِيَا رَجُلَ اللَّهِ: «وَمَاذَا عَنِ الْمَالِ الَّذِي دَفَعْتَهُ لِمُرْتَزِقَةِ إِسْرَائِيلَ؟» فَأَجَابَهُ: «إِنَّ الرَّبَّ قَادِرٌ أَنْ يَبْعُثَكَ أَكْثَرَ مِمَّا دَفَعْتَ.»  
□ فَصَرَفَ أَمْصِيَا الْمُرْتَزِقَةَ الَّتِي تَوَفَّدُوا عَلَيْهِ مِنْ أَفْرَائِمَ وَأَرْسَلَهُمْ إِلَى أَرْضِهِمْ. فَاحْتَمَدَ غَضَبُهُمْ عَلَى يَهُوذَا، وَرَجَعُوا إِلَى بِلَادِهِمْ  
سَاحَطِينَ.

١١ أَمَّا أَمْصِيَا، فَقَدْ تَنَسَّجَ وَاقْتَادَ شَعْبَهُ إِلَى وَادِي الْمَلْحِ، وَقَتَلَ مِنْ رِجَالِ سَعِيرٍ عَشْرَةَ آلَافٍ.  
١٢ وَسَيَّ بَنُو يَهُوذَا عَشْرَةَ آلَافٍ آخَرِينَ أَتَوْا بِهِمْ إِلَى قِمَّةِ جَبَلٍ سَالِعٍ حَيْثُ طَرَحُوهُمْ مِنْ فَوْقِهَا، فَتَهَشَّمَتْ عِظَامُهُمْ جَمِيعًا.  
١٣ أَمَّا الْمُرْتَزِقَةُ الَّتِي صَرَفَهُمْ أَمْصِيَا عَنْ حَوْضِ الْقِتَالِ مَعَهُ، فَقَدْ أَغَارُوا عَلَى مَدِينِ يَهُوذَا، مَا بَيْنَ السَّامِرَةِ وَبَيْتِ حُورُونَ، وَقَتَلُوا ثَلَاثَةَ  
آلَافٍ مِنْ أَهْلِهَا، وَنَهَبُوا غَنَائِمَ كَثِيرَةً.  
١٤ وَبَعْدَ رَجُوعِ أَمْصِيَا مِنْ مَحَارِبَةِ الْأَدُومِيِّينَ مُنْتَصِرًا، حَمَلَ مَعَهُ الْهَيْبَةَ بَيْنَ سَاعِيرٍ وَنَصَبَهَا لَهُ آهَةً، وَبَجِدَ لَهَا وَأَوْقَدَ لَهَا بِخُورًا.  
١٥ فَاحْتَمَدَ غَضَبُ الرَّبِّ عَلَيْهِ وَأَرْسَلَ إِلَيْهِ نَبِيًّا يَقُولُ: «لِمَاذَا ضَلَلْتَ وَرَاءَ آهَةٍ قَوْمٌ عَجَزُوا عَنْ إِنْتِقَازِ شَعْبِهِمْ مِنْ يَدِكَ؟»  
١٦ فَقَطَّعَهُ الْمَلِكُ وَقَالَ: «هَلْ أَفْنَاكَ أَحَدٌ مُشِيرِي الْمَلِكِ؟ كَفَّ لئَلَّا تَقْتُلَ.» فَانصَرَفَ النَّبِيُّ وَهُوَ يَقُولُ: «قَدْ أَبْقَيْتَ أَنَّ اللَّهَ قَضَى  
بِإِهْلَاكِكَ، لِأَنَّكَ ارْتَكَبْتَ هَذَا وَابَيْتَ أَنْ تَسْمَعَ لِمَشُورِي.»

١٧ ثُمَّ بَعْدَ أَنْ تَدَاوَلَ أَمْصِيَا مَلِكُ يَهُوذَا مَعَ مُسْتَشَارِيهِ، بَعَثَ إِلَى يُوَاشَ بْنِ يَهُوَأَحَازَ بْنِ يَاهُوَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: «تَعَالَ تَتَوَاجَهَ لِلْقِتَالِ.»  
□ فَأَجَابَهُ يُوَاشُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ بِهَذَا الْمَثَلِيِّ: «أَرْسَلَ الْعَوِجُ النَّابِتُ فِي لُبْنَانَ إِلَى الْأَرْضِ فِي لُبْنَانَ يَقُولُ: رُوجِ ابْنَتَكَ مِنْ ابْنِي. فَمَرَّ  
حَيوانٌ بَرِّيٌّ كَانَ هُنَاكَ وَدَاسَ الْعَوِجَ.

١٩ أَنْتَ تَقُولُ فِي نَفْسِكَ: لَقَدْ هَزَمْتُ الْأَدُومِيِّينَ، فَاتَّبَاكَ الْغُرُورُ، وَلَكِنَّ خَيْرَ لَكَ أَنْ تَمُوتَ فِي قَصْرِكَ. لِمَاذَا تَسْعَى فِي طَلَبِ الشَّرِّ  
فَتَسْبِبُ دِمَارَكَ وَدِمَارَ يَهُوذَا مَعَكَ؟»

٢٠ فَكَلَّمَ يَعْصَى أَمْصِيَا إِلَيْهِ لِأَنَّ الرَّبَّ قَضَى بِالْهَزِيمَةِ عَلَيْهِ لِأَنَّهُمْ عَبْدُوا الْهَيْبَةَ أَدُومَ.  
٢١ وَرَحَفَ يُوَاشُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ بِجَيْشِهِ، وَتَوَاجَهَ مَعَ أَمْصِيَا مَلِكِ يَهُوذَا فِي بَيْتِ تَمْسِسِ التَّائِعَةِ لِيَهُوذَا.  
٢٢ فَانْدَحَرَ يَهُوذَا أَمَامَ جَيْشِ إِسْرَائِيلَ وَهَرَبُوا إِلَى مَنَاظِلِهِمْ.  
٢٣ وَوَقَعَ أَمْصِيَا مَلِكُ يَهُوذَا فِي أَسْرِ يُوَاشَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ فِي بَيْتِ تَمْسِسِ، فَأَخَذَهُ يُوَاشُ إِلَى أُورُشَلِيمَ حَيْثُ هَدَمَ سُورَهَا مِنْ بَابِ أَفْرَائِمَ  
إِلَى بَابِ الزَّائِيَةِ عَلَى امْتِدَادِ نَحْوِ مِئَتَيْ مِترٍ،

٢٤ وَاسْتَوْلَى عَلَى كُلِّ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَجَمِيعِ الْآيَةِ الْمَوْجُودَةِ فِي بَيْتِ اللَّهِ الَّتِي فِي عَهْدَةِ آبَاءِ عُوَيْدِ أَدُومَ وَخَزَائِنِ قَصْرِ الْمَلِكِ، وَأَخَذَ  
رَهَائِنًا، ثُمَّ عَادَ إِلَى السَّامِرَةِ.

٢٥ وَعَاشَ أَمْصِيَا بْنُ يُوَاشَ مَلِكُ يَهُوذَا خَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً بَعْدَ وَفَاةِ يُوَاشَ بْنِ يَهُوَأَحَازَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ.  
٢٦ أَمَّا بَقِيَّةُ أَخْبَارِ أَمْصِيَا مِنْ بَدَايَتِهَا إِلَى نَهَائِهَا أَلَيْسَتْ هِيَ مَدُونَةٌ فِي كِتَابِ مَلُوكِ يَهُوذَا وَإِسْرَائِيلَ؟  
٢٧ وَمِنْذُ أَنْ تَحُولَ أَمْصِيَا عَنِ الرَّبِّ ثَارَتْ عَلَيْهِ الْفِتْنَةُ فِي أُورُشَلِيمَ، فَلَجَأَ إِلَى نَحِيشَ. وَلَكِنَّهُمْ أَرْسَلُوا مَنْ تَعَقَّبَهُ إِلَى هُنَاكَ وَأَغَاتَهُ،  
٢٨ ثُمَّ تَقَلَّوْهُ عَلَى الْخَيْلِ حَيْثُ دَفَنُوهُ مَعَ آبَائِهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ.

## ٢٦

عزريا يملك على يهوذا

١ وَنَصَّبَ كُلُّ شَعْبِ يَهُوذَا ابْنَهُ عَزْرِيَا مَلِكًا، وَهُوَ مِنَ الْعُمَرِ سِتَّ عَشْرَةَ سَنَةً، فَخَلَفَ أَبَاهُ أَمْصِيَا عَلَى الْعَرْشِ.

٢ وَهُوَ الَّذِي اسْتَرَدَّ أَيْلَةَ يَهُوذَا وَرَمَحَهَا.

٣ وَدَامَ حَكْمُهُ اثْنَتَيْ وَخَمْسِينَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ، وَاسْمُ أُمِّهِ يَكْلِيَا مِنْ أُورُشَلِيمَ.

٤ وَصَنَّعَ مَا هُوَ قَوِيمٌ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، حَسَبَ كُلِّ مَا فَعَلَهُ أَبُوهُ أَمْصِيَا.

٥ وَكَانَ يَطْلُبُ الرَّبَّ فِي حَيَاةِ زَكْرِيَّا الَّذِي لَقِّنَهُ مَخَافَةَ اللَّهِ، وَفِي الْفَتْرَةِ الَّتِي وَاطَّبَ فِيهَا عَلَى طَلَبِ الرَّبِّ أَتَّخِجَ اللَّهُ مَسَاعِيَهُ.

- ٦ وَزَحَفَ عَلَى الْفَلِسْطِينِيِّينَ وَحَارَبَهُمْ، وَهَدَمَ سَوْرَ جَتَّ وَسَوْرَ بَيْتَةَ وَسُورَ أَشْدُودَ، وَبَنَى مَدِينًا فِي أَشْدُودَ وَيَقِيَّةَ أَرْضِ الْفَلِسْطِينِيِّينَ.
- ٧ وَأَعَانَهُ الرَّبُّ عَلَى الْفَلِسْطِينِيِّينَ وَعَلَى الْعَرَبِ الْمُتَمِيمِينَ فِي جُورَ بَعْلَ وَعَلَى الْعَمُونِيِّينَ.
- ٨ وَدَفَعَ الْعَمُونِيُّونَ لَهُ الْجَزْيَةَ، وَطَبَقَتْ شَهْرَتُهُ الْآفَاقَ حَتَّى بَلَغَتْ أَطْرَافَ مِصْرَ، لِأَنَّ شَوْكَتَهُ قَوِيَتْ جِدًّا.
- ٩ وَبَنَى عَزْرِيَّا أَبْرَاجًا فِي أُورُشَلِيمَ عِنْدَ بَابِ الزَّائِيَةِ وَعِنْدَ بَابِ الْوَادِي وَعِنْدَ الزَّائِيَةِ وَحَصَّنَهَا.
- ١٠ كَمَا شِيدَ أَبْرَاجًا فِي الصَّحْرَاءِ، وَحَفَرَ أَبْرَارًا عَدِيدَةً لِأَنَّهُ كَانَ يَمْلِكُ مَاشِيَةً كَثِيرَةً فِي السَّاحِلِ وَالسَّهْلِ، كَذَلِكَ اسْتَعْدَمَ كَرَامِينَ وَفَلَاحِينَ فِي الْجِبَالِ وَالْأَرْضِ الْخَصِيبَةِ لِأَنَّهُ كَانَ مُؤَلِمًا بِالْفَلَاحَةِ.
- ١١ وَكَانَ لِعَزْرِيَّا جَيْشٌ مِنَ الْمُقَاتَلِينَ يَخْرُجُونَ فَرَقًا بِمَوْجِبِ سَيْحَاتٍ إِحْصَاءُهُمُ الَّذِي أَعَدَّهُ يَمِثُّهُ الْكُتَابُ وَمَعْيَهَا الْعَرِيفُ، بِأَشْرَافِ حَنَنْيَا أَحَدُ قُرَادِ الْمَلِكِ.
- ١٢ فَكَانَتْ جَمَلَةٌ عَدَدُ زُعَمَاءِ الْعَائِلَاتِ الْمُتَوَلِّينَ قِيَادَةَ الْمُحَارِبِينَ الْفَيْنِ وَسِتِّ مِئَةٍ،
- ١٣ يُشْرِفُونَ عَلَى جَيْشِي مِنَ الْجُنُودِ الْمُدْرَبِينَ مُؤَلَّفٍ مِنْ ثَلَاثِ مِئَةِ أَلْفٍ وَسَبْعَةِ أَلْفٍ وَخَمْسِ مِئَةٍ، وَجَمِيعُهُمْ مُقَاتِلُونَ أَشِدَاءُ يَدْعَمُونَ الْمَلِكَ فِي حَرْبِهِ ضِدَّ أَعْدَائِهِ.
- ١٤ فَرُوْدَ عَزْرِيَّا كُلَّ جَيْشِهِ بِأَتْرَاسٍ وَرِمَاحٍ وَخَوْدٍ وَدُرُوجٍ وَقِسِيٍّ وَجِجَارَةٍ مَقَالِعَ.
- ١٥ وَقَامَ الْمُخْتَرِعُونَ مِنْ رِجَالِهِ بِاخْتِرَاعِ مَنَجْنِيقَاتٍ نَصَبَهَا عَلَى أَبْرَاجِ أُورُشَلِيمَ وَعَلَى الزَّوَايَا لِرَمِيِ السَّهَامِ وَالْحِجَارَةِ الصَّخْمَةِ. وَذَاعَتْ شُهْرَتُهُ فِي الْآفَاقِ وَأَزْرَهُ اللَّهُ وَأَعَانَهُ وَقَوَاهُ بِصُورَةٍ مُدْهَشَةٍ.
- ١٦ وَعِنْدَمَا بَلَغَتْ قُوَّتُهُ أَوْجَحًا امْتَلَأَ قَلْبُهُ بِكِبْرِيَاءٍ أَدَّتْ إِلَى هَلَاكِهِ، إِذْ خَانَ الرَّبَّ وَدَخَلَ إِلَى هَيْكَلِهِ لِيُوقِدَ عَلَى مَذْبَحِ الْبُخُورِ.
- ١٧ فَتَبِعَهُ عَزْرِيَّا الْكَاهِنَ مُحَاطًا بِثَمَانِينَ كَاهِنًا مِنْ كَهَنَةِ الرَّبِّ الْحَرِيثِيِّينَ.
- ١٨ وَخَلَدُوهُ قَاتِلِينَ: «لَا يَحِلُّ لَكَ يَا عَزْرِيَّا أَنْ تُوَقِدَ لِلرَّبِّ، فَهَذَا مِنْ حَقِّ الْكَهَنَةِ بَنِي هَرُونَ الْمُقَرَّبِينَ وَحَدَهُمْ لِلْإِقْبَادِ. أَخْرَجَ مِنَ الْمَكَانِ الْمُقَدَّسِ لِأَنَّكَ خُنْتَ الرَّبَّ وَلَنْ يَكْرِمَكَ الرَّبُّ الْإِلَهَ.»
- فَاسْتَأْظَرَ عَزْرِيَّا وَرَفَضَ أَنْ يَتْرَكَ حِجْرَةَ الْبُخُورِ الَّتِي كَانَ اتَّيذُّ بِمِسْكُهَا. وَإِذَا بَرِضَ الْبَرَصُ يَظْهَرُ عَلَى جَبْهَتِهِ أَمَامَ الْكَهَنَةِ فِي هَيْكَلِ الرَّبِّ حَيْثُ كَانَ وَقَفًا إِلَى جِوَارِ مَذْبَحِ الْبُخُورِ
- ٢٠ فَتَفَرَّسَ بِهِ رِئِيسُ الْكَهَنَةِ عَزْرِيَّا وَسَائِرُ الْكَهَنَةِ وَإِذَا بِهِمْ يُشَاهِدُونَ أَمَارَاتِ الْبَرَصِ فِي جَبْهَتِهِ فَطَرَدُوهُ مِنَ الْهَيْكَلِ، بَلْ إِنَّهُ هُوَ نَفْسُهُ بَادِرٌ إِلَى الْخُرُوجِ لِأَنَّ الرَّبَّ ابْتَلَاهُ بِالْبَرَصِ.
- ٢١ وَظَلَّ عَزْرِيَّا الْمَلِكُ أَرِصَ إِلَى يَوْمِ وفاته، وَلَمْ يَبْنِ مَنزِلًا لِأَنَّهُ مَنَعَ عَنْ بَيْتِ الرَّبِّ. وَتَوَلَّى ابْنُهُ يُوْتَامُ حَكْمَ الشَّعْبِ نِيَابَةً عَنْهُ.
- ٢٢ أَمَّا بَقِيَّةُ أَخْبَارِ عَزْرِيَّا مِنْ بَدَايَتِهَا إِلَى نَهَايَتِهَا فَقَدْ دَوَّنَهَا إِشْعِيَاءُ بْنُ أَمُوصَ النَّبِيُّ.
- ٢٣ ثُمَّ مَاتَ عَزْرِيَّا فَدَفِنُوهُ مَعَ آبَائِهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ فِي حَقْلِ مَقْبَرَةِ الْمُلُوكِ، لِأَنَّهُمْ قَالُوا: «إِنَّهُ أَرِصُ.» وَخَلَفَهُ ابْنُهُ يُوْتَامُ عَلَى الْمَلِكِ.

## ٢٧

يوتام يملك على يهوذا

- ١ كَانَ يُوْتَامُ فِي الْخَامِسَةِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ عُمْرِهِ حِينَ مَلَكَ، وَدَامَ حُكْمُهُ سِتِّ عَشْرَةَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ، وَاسْمُ أُمِّهِ يَرُوشَةُ بِنْتُ صَادُوقَ.
- ٢ وَصَنَعَ كُلَّ مَا هُوَ قَوِيمٌ فِي عَيْنِي الرَّبِّ عَلَى غِرَارِ مَا نَهَجَ عَلَيْهِ أَبُوهُ عَزْرِيَّا، إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَغْرِ عَلَى هَيْكَلِ الرَّبِّ، إِلَّا أَنَّ الشَّعْبَ تَابَرَ عَلَى رِيبِكَابِ الْأَيَّامِ.
- ٣ وَقَدْ قَامَ يُوْتَامُ بِنَاءَ الْبَابِ الْأَعْلَى لِهَيْكَلِ الرَّبِّ، وَأَضَافَ كَثِيرًا إِلَى سُورِ الْأَكْمَةِ.
- ٤ وَبَنَى مَدِينًا فِي جَبَلِ يَهُوذَا وَشِيدَ أَبْرَاجًا وَقَلَاعًا فِي الْغَابَاتِ.
- ٥ وَحَارَبَ مَلَكَ عَمُونَ وَهَزَمَهُ، فَدَفَعُوا لَهُ الْجَزْيَةَ فِي تِلْكَ السَّنَةِ: مِئَةٌ وَزَنْةٌ لِحَوْ ثَلَاثَةَ أَلْفٍ وَسِتِّ مِئَةٍ كِيلُوجَرَامٍ (مِنْ الْفِضَّةِ وَعَشْرَةَ أَلْفٍ كَيْسِ فِجْجٍ وَعَشْرَةَ أَلْفٍ مِنَ الشَّعِيرِ). وَقَدْ آدَى لَهُ الْعَمُونِيُّونَ نَفْسَ الْجَزْيَةِ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ وَالثَّلَاثَةِ.
- ٦ وَعَظُمَ نَفْذُ يُوْتَامِ لِأَنَّهُ سَلَكَ بِأَمَانَةٍ فِي طَاعَةِ الرَّبِّ إِلَهُهِ.
- ٧ أَمَّا بَقِيَّةُ أَخْبَارِ يُوْتَامِ وَكُلِّ حُرُوبِهِ وَمَنْجَزَاتِهِ، أَلَيْسَتْ هِيَ مَدُونَةٌ فِي كِتَابِ تَارِيخِ إِسْرَائِيلَ وَيَهُوذَا؟

٨ كَانَ يَوْمًا فِي الْخَامِسَةِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ عَمْرِهِ حِينَ تَوَلَّى الْمَلِكُ، وَدَامَ حُكْمُهُ سِتَّ عَشْرَةَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ.  
٩ ثُمَّ مَاتَ قَدْ فَنُوهُ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ، وَخَلْفَهُ ابْنُهُ أَحَازُ عَلَى الْمَلِكِ.

## ٢٨

أَحَازُ يَمْلِكُ عَلَى يَهُودَا

١ كَانَ أَحَازُ فِي الْعِشْرِينَ مِنْ عَمْرِهِ حِينَ تَوَلَّى الْمَلِكُ، وَدَامَ حُكْمُهُ سِتَّ عَشْرَةَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ. وَارْتَكَبَ الشَّرَّ أَمَامَ الرَّبِّ، يَعْكِسُ جِدَّهُ دَاوُدَ.

٢ وَسَلَكَ فِي طَرِيقِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ، وَسَبَّكَ تَمَائِيلَ لِعِبَادَةِ الْعَلِيمِ.

٣ وَأَوْقَدَ فِي وَادِي ابْنِ هَنُومَ، وَأَحْرَقَ أَبْنَاءَ الْبَائِرِ، عَلَى حَسَبِ رَجَاسَاتِ الْأُمَمِ الَّتِي طَرَدَهُمُ الرَّبُّ مِنْ أَمَامِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

٤ كَمَا قَرَّبَ مُحْرَقَاتٍ وَأَوْقَدَ عَلَى الْمُرْتَضِعَاتِ وَالْتِلَالِ، وَتَحْتَ كُلِّ شَجَرَةٍ خَضْرَاءَ.

٥ فَاسْأَلَهُ الرَّبُّ لِيَدِ مَلِكِ أَرَامَ، فَالْحَقَّ بِهِ هَزِيمَةٌ تَكْرَأُ، وَأَسْرَاوُ كَثِيرِينَ مِنْ يَهُودَا نَقَلُوهُمْ إِلَى دِمَشْقَ. كَمَا أَسْأَلَهُ الرَّبُّ لِيَدِ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ، فَكَسَّرَهُ شَرَّ كَسْرَةٍ.

٦ وَقَتَلَ فَتَحَ بَنُ رَمَلِيًّا مِئَةً وَعِشْرِينَ أَلْفًا مِنْ يَهُودَا فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ، وَكُلَّهُمْ مِنَ الْمُحَارِبِينَ الْأَشِدَاءِ، عِيبَاءُ لَهُمْ، لِأَنَّهُمْ تَرَكَوْا الرَّبَّ إِلَهَ آبَائِهِمْ.

٧ وَقَضَى زَكْرِيَّ بَطْلَ أَفْرَائِمَ عَلَى مَعْبِيَا ابْنِ الْمَلِكِ وَعَزْرِيْقَامَ مُدِيرِ شُؤُنِ الْقَصْرِ الْمَسْكِيِّ، وَالْقَانَةَ التَّالِيَةَ لِلْمَلِكِ فِي الْمَقَامِ.

٨ وَسَيَّى بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنْ أَقْرِبَائِهِمْ بَنِي يَهُودَا مَعْتَنِي أَلْفٍ مِنَ النِّسَاءِ وَالْأَبْنَاءِ وَالْبَنَاتِ، وَنَهَبُوا مِنْهُمُ أَسْلَابًا وَأَفْرَةً حَمْلُوهَا إِلَى السَّامِرَةِ.

٩ غَيْرَ أَنَّ نَبِيًّا لِلرَّبِّ يُدْعَى عُرُودِيدَ خَرَجَ لِلِقَاءِ الْجَيْشِ الرَّاجِعِ إِلَى السَّامِرَةِ وَقَالَ لَهُمْ: «لَقَدْ نَصَرَكُمُ الرَّبُّ إِلَهُ آبَائِكُمْ عَلَى يَهُودَا لِأَنَّهُ غَضِبَ عَلَيْهِمْ، وَهَا أَنْتُمْ قَدْ قَتَلْتَهُمْ بِقَسْوَةِ أَغْضَبْتِ السَّمَاءَ.

١٠ وَالآنَ أَنْتُمْ مُزْمَعُونَ عَلَى اسْتِعْبَادِ بَنِي يَهُودَا وَأُورُشَلِيمَ وَاتِّخَاذِهِمْ لَكُمْ عِبِيدًا وَأَمَاءَ. أَلَمْ تَأْخُذُوا أَنْتُمْ أَيْضًا مِثْلَهُمْ فِي حَقِّ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ؟

١١ فَاحْمَعُوا لِي الْآنَ، وَرُدُّوا الْأَسْرَى أَقْرِبَاءَ كُمْ، لِأَنَّ غَضَبَ الرَّبِّ مَحْتَدِمٌ عَلَيْكُمْ.»

١٢ ثُمَّ قَامَ رِجَالٌ مِنْ زَعْمَاءِ بَنِي أَفْرَائِمَ هُمْ: عَزْرِيَّا بَنُ يَهُوحَانَانَ، وَبِرْحِيَّا بَنُ مِشْلِيمُوتَ، وَبِحَزْقِيَّا بَنُ شَلُومَ، وَبِحَمَّاسَا بَنُ حِدَلَايَ، وَاعْتَرَضُوا سَبِيلَ الْمُقْبِلِينَ مِنَ الْجَيْشِ.

١٣ وَقَالُوا لَهُمْ: «لَا تَدْخُلُوا بِالْأَسْرَى إِلَى هُنَا، إِذْ يَكْفِينَا مَا عَلَيْنَا مِنْ آثَامٍ فِي حَقِّ الرَّبِّ، وَأَنْتُمْ مُزْمَعُونَ أَنْ تُضْفِئُوا إِلَى خَطَايَانَا وَأَثَامِنَا، فَذُنُوبُنَا بِحَدِّ ذَاتِهَا كَثِيرَةٌ، وَغَضَبُ الرَّبِّ مَحْتَدِمٌ عَلَى إِسْرَائِيلَ.»

□ فَتَخَلَّى الْمُحَارِبُونَ عَنِ الْأَسْرَى وَالْغَنَائِمِ أَمَامَ الْقَادَةِ وَكُلِّ زَعْمَاءِ الْجَمَاعَةِ.

١٥ وَنَهَضَ بَعْضُ الرِّجَالِ الَّذِينَ تَمَّ تَعْيِينُهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ وَأَخَذُوا الْأَسْرَى وَوَزَعُوا عَلَيْهِمْ مِنَ الْغَنِيمَةِ مَلَاسٍ وَأَحْذِيَةَ وَطَعَامًا وَخَرًا، وَعَاجَلُوا جَرَّاحَهُمْ بِالذَّهَبِ وَارْتَكَبُوا الْمُعْيِينَ فِيهِمْ عَلَى حِمِيرٍ. وَأَعَادُوهُمْ إِلَى أَرِيخَا مَدِينَةِ النَّخْلِ حَيْثُ أَسْلَبُوهُمْ إِلَى أَهْلِيهِمْ، ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى السَّامِرَةِ.

١٦ فِي ذَلِكَ الْحِينِ اسْتَعْجَدَ الْمَلِكُ أَحَازُ بِمُلُوكِ أَشُورَ،

١٧ لِأَنَّ الْأَدُومِيِّينَ رَحَفُوا عَلَى يَهُودَا وَهَاجَمُوهُمْ وَأَخَذُوا مِنْهُمْ أَسْرَى.

١٨ وَأَحْتَمَمَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ مَدْنَ السَّوَاخِلِ وَجَنُوبِيَّ يَهُودَا وَاسْتَوَلَوْا عَلَى بَيْتِ ثَمَسِيسَ وَأَيْلُونَ وَجَدِيرُوتَ وَسُوكُو وَضِيَاعِيهَا وَبَيْتِهَا وَبِحَزْرُوتَ وَضِيَاعِيهَا، وَاسْتَوَلُوا فِيهَا،

١٩ لِأَنَّ الرَّبَّ أَذَلَّ يَهُودَا بِسَبَبِ شُرُورِ أَحَازَ مَلِكِ يَهُودَا الَّذِي أَضَلَّ شَعْبَهُ وَخَانَ الرَّبَّ.

٢٠ وَلَكِنَّ تَعَلَّتْ فَلنَاسِرَ مَلِكِ أَشُورَ ضَائِقَ أَحَازَ بَدَلًا مِنْ مُجَدَّتِهِ

٢١ وَكَانَ أَحَازُ قَدْ أَخَذَ قَسَمًا مِنْ ذَهَبِ الْهَيْكَلِ وَمِنْ قَصْرِ الْمَلِكِ وَمِنْ رُؤَسَاءِ الْبِلَادِ، وَقَدَّمَهُ لِمَلِكِ أَشُورَ، وَلَكِنَّ هَذَا لَمْ يُنْجِدْهُ.

٢٢ وَفِي أَثْمَاءِ ضَيْقِهِ أَزْدَادَ الْمَلِكِ أَحَازَ خِيَانَةً لِلرَّبِّ.

٢٣ وَقَدَّمَ ذَبَائِحَ لِأَوْتَانَ الْأَرَامِيِّينَ الَّذِينَ هَزَمُوهُمُ قَاتِلًا: «إِنَّ إِلَهَةَ مُلُوكِ أَرَامَ سَاعَدَهُمْ، فَلَاذْجَنَ لَهُمْ فَيَسَاعِدُونِي.» إِلَّا أَنَّهُمْ كَانُوا سَبِيًّا فِي دِمَارِهِ وَفِي انْتِهَارِ كُلِّ إِسْرَائِيلَ.

- ٢٤ وَجَمَعَ أَحَازَ آيَةَ بَيْتِ اللَّهِ وَحَطَّمَهَا وَأَغْلَقَ أَبْوَابَ الْهِيكَلِ، وَبَنَى لِنَفْسِهِ مَدَائِجَ فِي كُلِّ زَاوِيَةٍ فِي أُورُشَلِيمَ،  
 ٢٥ وَأَقَامَ فِي كُلِّ مَدِينَةٍ مِنْ مَدُنِ يَهُودَا مُرْتَبَعَاتٍ لِيُوقِدَ عَلَيْهَا لِأَهْلِ أُخْرَى، فَأَغَاظَ الرَّبَّ إِلَهَ آبَائِهِ.  
 ٢٦ أَمَّا بَنِيَّةُ أُخْبَارِ أَحَازَ وَأَعْمَالُهُ مِنْ بَدَائِعِهَا إِلَى نَهَائِهَا فَهِيَ مَدُونَةٌ فِي كِتَابِ تَارِيخِ مُلُوكِ يَهُودَا وَإِسْرَائِيلَ.  
 ٢٧ ثُمَّ مَاتَ أَحَازَ فَدَفَنُوهُ فِي مَدِينَةِ أُورُشَلِيمَ، لِأَنَّهُمْ لَمْ يَبْرُؤُوهُ فِي مَقَابِرِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ، وَخَلَفَهُ ابْنُهُ حَزَقِيَا عَلَى الْمَلِكِ.

## ٢٩

## حزقيا يطهر الهيكل

- ١ عِنْدَمَا تَوَلَّى حَزَقِيَا الْمَلِكُ كَانَ فِي الْخَامِسَةِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ عُمْرِهِ، وَدَامَ حَكْمُهُ ثَلَاثًا وَسِتِّينَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ، وَاسْمُ أُمِّهِ آيَةُ بِنْتُ زَكْرِيَا.  
 ٢ وَصَنَّ مَا هُوَ قَرِيبٌ فِي عَيْنِ الرَّبِّ عَلَى غِرَارِ دَاوُدَ أَبِيهِ.  
 ٣ وَفِي الثَّمَرِ الْأَوَّلِ مِنَ السَّنَةِ الْأُولَى مِنْ مَلِكِيَّةِ فَتْحِ أَبْوَابِ الْهِيكَلِ وَرَمَمَهَا.  
 ٤ وَأَدْخَلَ الْكَهَنَةَ وَاللَّوِيِّينَ وَجَمَعَهُمْ فِي سَاحَةِ الْهِيكَلِ الشَّرْقِيَّةِ،  
 ٥ وَقَالَ لَهُمْ: «أَصْعُقُوا إِلَيَّ أَيُّهَا اللَّوِيُّونَ، تَقَدَّسُوا الْآنَ، وَقَدَّسُوا بَيْتَ الرَّبِّ إِلَهِ آبَائِكُمْ، وَأَزِيلُوا النِّجَاسَةَ مِنَ الْقُدْسِ،  
 ٦ لِأَنَّ آبَاءَنَا خَالَنُوا الرَّبَّ الْهَيْئَةَ، وَارْتَكَبُوا الشَّرَّ فِي عَيْنَيْهِ وَتَرَكَوهُ، وَحَوْلُوا وَجُوهَهُمْ عَنْ هَيْكَلِهِ وَأَدَارُوا لَهُ ظُهُورَهُمْ،  
 ٧ وَأَغْلَقُوا أَيْضًا أَبْوَابَ الرُّوَاقِ، وَأَطْفَأُوا السَّرِجَ، وَلَمْ يُوقِدُوا بَخُورًا، وَلَمْ يَقْرَبُوا مُحْرَقَةً فِي الْقُدْسِ، لِإِلَهِ إِسْرَائِيلَ.  
 ٨ فَانْصَبَ غَضَبُ الرَّبِّ عَلَى يَهُودَا وَأُورُشَلِيمَ، وَجَعَلَهُمْ مَحَلَّ رُعْبٍ وَدَهْشَةٍ وَاحْتِقَارٍ، كَمَا أَنْتُمْ تَنْهَدُونَ الْآنَ.  
 ٩ وَهَذَا أَبَاؤُنَا قَدْ سَقَطُوا صَرَخَى السَّيْفِ، وَأَبْنَاؤُنَا وَبَنَاتُنَا وَنِسَاؤُنَا فِي الْأَسْرِ مِنْ جَرَاءِ هَذَا.  
 ١٠ لِذَلِكَ قَرَّرْتُ أَنْ أَقْطَعَ عَهْدًا مَعَ الرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ فَيُرِدُّ عَنَّا لَهَيْبَ غَضَبِهِ.  
 ١١ يَا بَنِي لَا تَصَلُّوا الْآنَ، فَقَدْ اخْتَارَكُمُ الرَّبُّ لِيَتَلَّوْا أَمَامَهُ عَابِدِينَ خَادِمِينَ، وَمَوْقِدِينَ لَهُ.»  
 ١٢ عِنْدَ ذَلِكَ قَامَ اللَّوِيُّونَ: مَحْتُ بْنُ عَمَّاسَايَ وَيُوئِيلُ بْنُ عَزْرِيَا مِنْ ذُرِّيَةِ الْقَهَّاطِيِّينَ، وَقَبْسُ بْنُ عَدْيِ وَعَزْرِيَا بْنُ يَهُئِيلَ مِنْ ذُرِّيَةِ الْمَرَارِيِّينَ، وَيُوَاخُ بْنُ زَمَةَ وَعِيدَنُ بْنُ يُوَاخُ مِنْ ذُرِّيَةِ الْجِرْشُونِيِّينَ.  
 ١٣ وَمِنْ عَشِيرَةِ الْيَصَافَانَ: شِمْرِي وَيَعِيئِيلُ، وَمِنْ ذُرِّيَةِ آسَافَ: زَكْرِيَا وَمَتَنِيَا.  
 ١٤ وَمِنْ ذُرِّيَةِ هَيْمَانَ: يَحْيَيْئِيلُ وَشَمْعِي، وَمِنْ ذُرِّيَةِ يَدُونُونَ: شَمْعِيَا وَعَزْرِيَّئِيلُ.  
 ١٥ وَجَمَعُوا أَقْرَبَاءَهُمُ اللَّوِيِّينَ، وَتَقَدَّسُوا، وَبَدَأُوا يَطْهَرُونَ الْهِيكَلَ بِمُوجِبِ أَمْرِ الْمَلِكِ، وَكَأَنَّ صَوْتَهُ عَلَيْهِ شَرِيعَةُ الرَّبِّ.  
 ١٦ وَدَخَلَ الْكَهَنَةُ إِلَى قُدْسِ الْهِيكَلِ لِيَطْهَرُوهُ، وَأَخْرَجُوا مِنْهُ كُلَّ النِّجَاسَةِ الَّتِي وَجَدُوهَا فِي الْهِيكَلِ إِلَى فِنَاءِ الْهِيكَلِ، فَأَخَذَهَا اللَّوِيُّونَ وَطَرَحُوهَا فِي وَادِي قَدْرُونَ خَارِجَ الْمَدِينَةِ.  
 ١٧ وَتَرَعُوا فِي التَّقْدِيسِ فِي أَوَّلِ الثَّمَرِ الْأَوَّلِ، وَاتَّبَعُوا فِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ إِلَى رِوَاقِ الرَّبِّ. وَهَكَذَا طَهَرُوهُ فِي ثَمَانِيَةِ أَيَّامٍ، وَتَمَّ تَقْدِيسُ هَيْكَلِ الرَّبِّ بِكُلِّهِ فِي الْيَوْمِ السَّادِسِ عَشَرَ مِنَ الثَّمَرِ الْأَوَّلِ.  
 ١٨ وَمِثْلَ اللَّوِيِّينَ فِي حَضْرَةِ حَزَقِيَا قَاتِلَيْنِ: «قَدْ طَهَرْنَا كُلَّ هَيْكَلِ الرَّبِّ وَمَدْيِجِ الْمُحْرَقَةِ وَكُلِّ آيَتِهِ، وَمَا نَدَّةَ خَبِزِ التَّقْدِيمَةِ وَكُلِّ آيَتَيْهَا،  
 ١٩ وَسَائِرِ الْأَوَائِي الَّتِي أزالها الْمَلِكُ أَحَازَ فِي أَثْنَاءِ قَرَّةِ حَكْمِهِ الَّتِي خَانَ فِيهَا الرَّبَّ، وَأَعْدَدْنَاهَا وَقَدَّسْنَاهَا، وَهِيَ هِيَ أَمَامَ مَدْيِجِ الرَّبِّ.»  
 ٢٠ وَفِي الصَّبَاحِ التَّالِيِ اسْتَدْعَى حَزَقِيَا الْمَلِكُ رُؤْسَاءَ الْمَدِينَةِ، وَتَوَجَّهَ إِلَى هَيْكَلِ الرَّبِّ.  
 ٢١ فَقَدَّمُوا سَبْعَةَ ثِيرَانٍ وَسَبْعَةَ كِبَاشٍ وَسَبْعَةَ حِرَافٍ وَسَبْعَةَ تَبُوسٍ مَعَزَى لِتَكُونَ ذَبِيحَةً خَطِيئَةٍ عَنِ الْمَمْلَكَةِ وَعَنِ الْقُدْسِ وَعَنِ يَهُودَا.  
 ٢٢ وَطَلَبَ الْمَلِكُ مِنَ الْكَهَنَةِ الْمُتَحَدِّثِينَ مِنْ ذُرِّيَةِ هَرُونَ أَنْ يَقْرَبُوهَا عَلَى مَدْيِجِ الرَّبِّ،  
 ٢٣ فَلَبَّحُوا الثِيرَانَ أَوَّلًا ثُمَّ الْكِبَاشَ ثُمَّ الْخِرْفَانَ، وَرَشُوا دَمَ كُلِّ ذَبِيحَةٍ بِدُورِهَا عَلَى الْمَدْيِجِ.  
 ٢٤ بَعْدَ ذَلِكَ جَاءُوا بِتَبُوسٍ ذَبِيحَةً الْخَطِيئَةِ وَأَقَامُوهَا أَمَامَ الْمَلِكِ وَالْحَاضِرِينَ مَعَهُ، فَوَضَعُوا الْيَدَ عَلَيْهِمْ عَلَيْهَا.  
 ٢٥ وَذَبَحَهَا الْكَهَنَةُ، وَكَفَّرُوا بِدَمِهَا عَلَى الْمَدْيِجِ عَنْ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّ الْمَلِكَ أَمَرَ أَنْ تَكُونَ الْمُحْرَقَةُ وَذَبِيحَةُ الْخَطِيئَةِ عَنْ كُلِّ إِسْرَائِيلَ.

- ٢٥ وَأَوْقَفَ حَزَقِيَّا الْمَلِكَ الْلاَوِيَّ فِي هَيْكَلِ الرَّبِّ بِالصُّنُوجِ وَالرِّبَابِ وَالْأَعْوَادِ، بِمُتَضَى أَمْرِ دَاوُدَ وَجَادَ النَّبِيُّ وَنَاتَانَ النَّبِيُّ، تَلِيَّةً لَوْصَايَا الرَّبِّ الَّتِي تَطَقُّ بِهَا عَلَى لِسَانِ أَنْبِيَائِهِ،
- ٢٦ فَوَقَفَ الْلاَوِيُّونَ بِآلَاتِ دَاوُدَ، وَالْكَهَنَةُ بِالْأَبْوَابِ.
- ٢٧ وَأَمَرَ حَزَقِيَّا بِتَقْرِيبِ الْمُحْرَقَةِ عَلَى الْمَذْبُوحِ، وَمَا إِنَّ ابْتِدَاءَ تَقْدِيمِ الْمُحْرَقَةِ حَتَّى ارْتَمَعَ نَشِيدُ الرَّبِّ مَصْحُوبًا بِالْعَرَفِ عَلَى الْآبْوَابِ وَآلَاتِ دَاوُدَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ.
- ٢٨ وَرَاحَ كُلُّ الْحَاضِرِينَ يَشْتَرِكُونَ فِي الْعِبَادَةِ، وَأَخَذَ الْمُغْتَنُونَ يَشْدُونَ، وَالْمِيُوهُونَ يَفْخُونَ بِالْأَبْوَابِ، إِلَى أَنْ انْتَهَى تَقْدِيمُ الْمُحْرَقَةِ.
- ٢٩ عِنْدَئِذٍ سَجَدَ الْمَلِكُ وَسَائِرُ الْمَائِلِينَ مَعَهُ وَعَبَدُوا الرَّبَّ.
- ٣٠ وَطَلَبَ حَزَقِيَّا الْمَلِكُ وَالرُّؤَسَاءُ مِنَ الْلاَوِيِّينَ أَنْ يَسْبُحُوا الرَّبَّ بِتِرَانِيمِ دَاوُدَ وَأَسَافَ النَّبِيِّ، فَرَتَلُوا بِأَتْبَاحِ، وَسَجَدُوا وَعَبَدُوا الرَّبَّ.
- ٣١ ثُمَّ قَالَ حَزَقِيَّا لِلْحَاضِرِينَ: «الآنَ قَدْ كَرَّمْتُمْ أَنْفُسَكُمْ لِلرَّبِّ، فَهَاتُوا ذَبَائِحَ وَقَرَابِينَ الشُّكْرِ لِهَيْكَلِ الرَّبِّ.» فَأَقْبَلَتِ الْجَمَاعَةُ ذَبَائِحَ وَقَرَابِينَ شُكْرًا، وَأَتَى كُلُّ سَبْيِي بِمُحْرَقَاتٍ.
- ٣٢ وَبَلَغَتْ جُمْلَةُ مَا تَقَدَّمَتْ بِهِ الْجَمَاعَةُ مِنْ مُحْرَقَاتٍ سَبْعِينَ ثَوْرًا وَمِئَةً كَبِشٍ وَمِئَتَيْ خُرُوفٍ، قُرِبَتْ جَمِيعُهَا مُحْرَقَاتٍ لِلرَّبِّ.
- ٣٣ أَمَّا الذَّبَائِحُ الْمُخَصَّصَةُ كَأَقْدَاسٍ فَقَدْ بَلَغَ عِدَدُهَا سِتِّ مِئَةٍ مِنَ الْبَقَرِ وَثَلَاثَةَ آفَافٍ مِنَ الضَّئَانِ.
- ٣٤ وَمَلَأَ كَانَ عِدَدُ الْكَهَنَةِ غَيْرَ كَافٍ لِلْقِيَامِ بِسَلْخِ كُلِّ تِلْكَ الْمُحْرَقَاتِ، سَاعَدَهُمُ الْلاَوِيُّونَ حَتَّى اكْتَمَلَ الْعَمَلُ، وَحَتَّى تَطَهَّرَ بَقِيَّةُ الْكَهَنَةِ، لِأَنَّ الْلاَوِيِّينَ كَانُوا أَكْثَرَ أَهْتِمَامًا بِتَطْهِيرِ أَنْفُسِهِمْ مِنَ الْكَهَنَةِ.
- ٣٥ وَفَضْلًا عَنِ الْمُحْرَقَاتِ الْكَبِيرَةِ فَقَدْ تَوَافَرَتْ خَمَمُ الذَّبَائِحِ السَّلَامِ وَسَكَاتُ نَحْرِ الْمُحْرَقَاتِ. وَهَكَذَا عَادَتِ الْعِبَادَةُ فِي الْهَيْكَلِ إِلَى سَابِقِ عَهْدِهَا.
- ٣٦ وَابْتَهَجَ حَزَقِيَّا وَجَمِيعُ الشَّعْبِ بِمَا أَنْعَمَ الرَّبُّ بِهِ عَلَيْهِمْ، لِأَنَّ الْأَمْرَ حَدَثَ بِصُورَةٍ مُفَاجِئَةٍ.

## ٣٠

## يحتفل بالفصح

- ١ وَبَعَثَ حَزَقِيَّا يَسْتَدْعِي جَمِيعَ إِسْرَائِيلَ وَيَهُوذَا، وَكَتَبَ رِسَالَتًا إِلَى أَفْرَايمَ وَمَنْسِي وَيُضْهِمَ عَلَى الْمَسِيحِيِّ إِلَى هَيْكَلِ الرَّبِّ فِي أُورُشَلِيمَ، لِيَحْتَفِلُوا بِفِصْحِ الرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ.
- ٢ وَاتَّفَقَ الْمَلِكُ وَرُؤَسَاؤُهُ وَكُلُّ الْجَمَاعَةِ فِي أُورُشَلِيمَ، بَعْدَ التَّدَاوُلِ، عَلَى الْإِحْتِفَالِ بِالْفِصْحِ فِي الشَّهْرِ الثَّانِي،
- ٣ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَسْتَطِيعُوا مِنَ الْإِحْتِفَالِ بِهِ فِي ذَلِكَ الْحِينِ، إِذْ لَمْ يَكُنِ الْكَهَنَةُ قَدْ تَقَدَّسُوا تَقْدِيسًا كَافِيًا، وَلَمْ يَسْتَطِيعِ الشَّعْبُ الْاجْتِمَاعَ فِي أُورُشَلِيمَ.
- ٤ فَلَقِيَ الْإِتِّفَاقُ اسْتِحْسَانًا لَدَى الْمَلِكِ وَلَدَى سَائِرِ الْجَمَاعَةِ،
- ٥ وَفَرَرُوا بِإِطْلَاقِ النَّدَاءِ فِي جَمِيعِ أَرْجَاءِ إِسْرَائِيلَ مِنْ بَيْتِ سَعِجَ إِلَى دَانَ، لِيَأْتُوا لِلْإِحْتِفَالِ بِفِصْحِ الرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ فِي أُورُشَلِيمَ، إِذْ أَنْتَبَهُمْ لَمْ يَحْتَفِلُوا بِهِ كَمَا هُوَ مَنصُوبٌ عَلَيْهِ مِنْذُ زَمَانٍ طَوِيلٍ.
- ٦ فَانْطَلَقَ السَّعَاءُ حَامِلِينَ رِسَالَتِ الْمَلِكِ وَقَادَتِهِ إِلَى جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ وَيَهُوذَا، دَاعِينَ النَّاسَ بِمُوجِبِ أَمْرِ الْمَلِكِ، وَقَائِلِينَ لَهُمْ: «يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ، ارْجِعُوا إِلَى الرَّبِّ إِلَهِ آبَائِكُمْ وَأَسْأَلُوا إِسْرَائِيلَ، فَيَرْجِعَ إِلَيْكُمْ أَنْتُمْ الْبَاقِينَ النَّاجِينَ مِنْ يَدِ مُلُوكِ أَشُورَ.
- ٧ وَلَا تَخَفُوا الرَّبَّ إِلَهَ آبَائِكُمْ، كَمَا خَافَ آبَاؤُكُمْ وَإِخْوَتُكُمْ، لِيَجْعَلَهُمْ مِثَارَ دَهْشَةٍ كَمَا تَرَوْنَ.
- ٨ وَلَا تَعْبُدُوا الْآنَ كَابَاتِكُمْ، بَلْ أَدْعُوا الرَّبَّ وَادْخُلُوا إِلَى مَقْدَسِهِ الَّذِي قَدَّسَهُ إِلَى الْأَبَدِ، وَعَبَدُوا الرَّبَّ إِلَهَكُمْ فَيَتَحَوَّنَ عَنْكُمْ غَضَبُهُ الشَّدِيدَ.
- ٩ لِأَنَّ رُجُوعَكُمْ إِلَى الرَّبِّ يَجْعَلُ إِخْوَتَكُمْ وَأَبْنَاءَكُمْ كَمَا يَلْقَوْنَ رَحْمَةً مِنْ أَسْرِيَتِهِمْ فَيَرْجِعُونَ إِلَى هَذِهِ الْأَرْضِ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَكُمْ رُؤُوفٌ رَحِيمٌ، وَلَا يَحُولُ وَجْهَهُ عَنْكُمْ إِنْ رَجَعْتُمْ إِلَيْهِ.»



- ١٠ فَكَانَ السُّعَاءُ يَنْطَلِقُونَ مِنْ مَدِينَةٍ إِلَى مَدِينَةٍ فِي أَرْضِ أَفْرَايِمَ وَمَنْسَى حَتَّى بَلَّغُوا مَوَاطِنَ سِبْطِ زَبُولُونَ، فَكَانُوا يَسْحَرُونَ مِنْهُمْ وَيَهْرَأُونَ يَوْمَ،
- ١١ بِاسْتِئْثَاءِ قَلْبَةٍ مِنْ أَسْبَاطِ أَشِيرَ وَمَنْسَى وَزَبُولُونَ مِمَّنْ تَوَاضَعُوا وَقَدِمُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ.
- ١٢ وَعَلِمَتْ يَدُ الرَّبِّ فِي أَوْسَاطِ يَهُوذَا فَوَحَّدَتْ قُلُوبَهُمْ لِتَنْفِيذِ مَا أَمَرَ بِهِ الْمَلِكُ وَالرُّؤَسَاءُ، بِمُوجِبِ وَصَايَا الرَّبِّ.
- ١٣ فَاحْتَشَدَ فِي أُورُشَلِيمَ جُمْهُورٌ غَفِيرٌ لِلْإِحْتِفَالِ بِعِيدِ الْفَطِيرِ فِي الشَّهْرِ الثَّانِي.
- ١٤ فَأَتَزَلَوْا مَذَاجِ الْأَوْثَانِ الْمُبْنِيَّةِ فِي أُورُشَلِيمَ، وَهَدَمُوا مَذَاجِ التَّبَخِيرِ وَطَرَحُوهَا جَمِيعَهَا فِي وَادِي قَدْرُونَ،
- ١٥ وَذَبَحُوا الْفِصْحَ فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الثَّانِي. وَأَعْتَرَى الْخَلْجُ الْكَهَنَةَ وَاللَّاوِيِّينَ، فَطَهَرُوهَا وَأَذْخَلُوا الْمُحْرَقَاتِ إِلَى الْهَيْكَلِ.
- ١٦ وَأَذْخَلُوا أَمَاكِنَهُمْ فِي الْهَيْكَلِ حَسَبَ مَا نَصَّتْ عَلَيْهِ شَرِيعَةُ مُوسَى رَجُلُ اللَّهِ، وَتَمَآلَوْا الدَّمَ مِنْ يَدِ اللَّاوِيِّينَ وَرَشَوْهُ عَلَى الْمَذْبُحِ.
- ١٧ لِأَنَّ لَيْفِيئًا كَبِيرًا مِنَ الشَّعْبِ لَمْ يَكُنْ قَدْ طَهَّرَ، فَكَانَ عَلَى اللَّاوِيِّينَ أَنْ يَقُومُوا بِذَبْحِ حَمَلَانِ الْفِصْحِ نِيَابَةً عَنْ غَيْرِ الْمُطَهَّرِينَ، وَتَكْرِيسِ تِلْكَ الْحَمَلَانَ لِلرَّبِّ،
- ١٨ إِذْ إِنَّ جَمْعًا غَفِيرًا مِنْ أِبْنَاءِ أَفْرَايِمَ وَمَنْسَى وَيَسَّاكِرَ وَزَبُولُونَ لَمْ يَطَهَّرُوا، بَلْ أَكَلُوا مِنَ الْفِصْحِ عَلَى خِلَافِ مَا هُوَ مَنْصُوصٌ عَلَيْهِ.
- إِلَّا أَنْ حَزَقِيَّا ابْنُ إِبْتَهَلٍ إِلَى اللَّهِ عَنْهُمْ قَائِلًا: «الرَّبُّ صَالِحٌ يَكْفُرُ
- ١٩ عَنْ كُلِّ مَنْ أَعَدَّ قَلْبَهُ لَطَلْبِ الرَّبِّ إِلَهِ آبَائِهِ، حَتَّى لَوْ لَمْ يَكُنْ طَاهِرًا وَفَقْرَافِئِ التَّطْهِيرِ الَّتِي نَصَّتْ عَلَيْهَا أَحْكَامُ الْهَيْكَلِ.»
- فَاسْتَجَابَ الرَّبُّ لِحَزَقِيَّا وَإِبْرَأَ الشَّعْبَ.
- ٢١ وَاحْتَفَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ الْحَاضِرُونَ فِي أُورُشَلِيمَ بِفَرَجِ عَظِيمٍ بِعِيدِ الْفَطِيرِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ، سَحَّ فِيهَا اللَّاوِيُّونَ وَالْكَهَنَةُ، يَوْمًا فَيَوْمًا، بِآلَاتِ حَمْدِ الرَّبِّ.
- ٢٢ وَعَزَى حَزَقِيَّا بِكَلِمَاتِ التَّشْجِيعِ قُلُوبَ اللَّاوِيِّينَ الَّذِينَ أَبَدُوا فِطْنَةً فِي خِدْمَةِ الرَّبِّ. وَظَلُوا يَأْكُلُونَ نَصِيبَهُمْ سَبْعَةَ أَيَّامٍ، وَيَقْرَبُونَ ذَبَائِحَ سَلَامٍ حَامِدِينَ الرَّبِّ إِلَهَ آبَائِهِمْ.
- ٢٣ ثُمَّ اتَّفَقُوا عَلَى الْاسْتِرْقَارِ بِالْإِحْتِفَالِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ أُخْرَى فَضَوْهَا بِفَرَجِ عَظِيمٍ،
- ٢٤ لِأَنَّ حَزَقِيَّا تَبَرَّعَ لِجَمَاعَةٍ بِأَلْفِ ثُورٍ وَسَبْعَةِ آلَافٍ مِنَ الضَّأْنِ، كَمَا تَبَرَّعَ رُؤَسَاءُ الشَّعْبِ بِأَلْفِ ثُورٍ وَعَشْرَةَ آلَافٍ مِنَ الضَّأْنِ، وَتَطَهَّرَ عَدَدٌ كَبِيرٌ مِنَ الْكَهَنَةِ.
- ٢٥ وَعَمَّتِ الْبَهْجَةُ كُلَّ جَمَاعَةِ يَهُوذَا وَالْكَهَنَةِ وَاللَّاوِيِّينَ، وَكُلِّ الْوَاقِفِينَ مِنْ إِسْرَائِيلَ، وَالغُرَبَاءِ الْقَادِمِينَ مِنْ أَرْضِ إِسْرَائِيلَ الْمُقِيمِينَ فِي يَهُوذَا.
- ٢٦ وَعَمَرَّتِ الْفَرَحَةُ الْعَظِيمَةَ أُورُشَلِيمَ لِأَنَّهُ لَمْ يَحْتَفَلْ بِمِثْلِ هَذَا فِي أُورُشَلِيمَ مِنْذُ أَيَّامِ سَلِيمَانَ بْنِ دَاوُدَ.
- ٢٧ وَوَقَفَ الْكَهَنَةُ وَاللَّاوِيُّونَ وَطَلَبُوا الْبَرَكَةَ عَلَى الشَّعْبِ فَاسْتَجَابَ الرَّبُّ صَلَاتِهِمْ الَّتِي صَعِدَتْ إِلَى مَسْكَنِ قُدْسِهِ فِي السَّمَاءِ.

## ٣١

١ وَبَعْدَ أَنْ تَمَّ الْإِحْتِفَالُ، أُنْدَفَعَ كُلُّ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ الْحَاضِرِينَ إِلَى مَدُنِ يَهُوذَا وَحَطَمُوا الْأَنْصَابَ وَقَطَعُوا تَمَاثِيلَ عَشْتَارُوثَ، وَهَدَمُوا الْمُرْتَفَعَاتِ وَالْمَذَابِحَ فِي كُلِّ يَهُوذَا وَبِنْيَامِينَ، وَفِي أَرْضِ أَفْرَايِمَ وَمَنْسَى حَتَّى اسْتَأْصَلُوهَا. ثُمَّ رَجَعَ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى بَيْتِهِ فِي مَدِينَتِهِ.

## الاشترك في العبادة

- ٢ وَأَعَادَ حَزَقِيَّا تَنْظِيمَ خِدْمَةِ الْكَهَنَةِ وَاللَّاوِيِّينَ حَسَبَ فَرَقِهِمْ، وَعَيْنَ لِكُلِّ وَاحِدٍ خِدْمَتَهُ بِمُوجِبِ مَنْصِبِهِ، كَكَاهِنٍ أَوْ لَآوِيٍّ، لِتَقْرِبِ الْمُحْرَقَاتِ، وَتَقْدِيمِ ذَبَائِحِ السَّلَامِ وَخِدْمَةِ التَّسْبِيحِ عِنْدَ أَبْوَابِ هَيْكَلِ الرَّبِّ.
- ٣ وَتَبَرَّعَ الْمَلِكُ بِحِصَّةٍ مِنْ مَالِهِ لِلْمُحْرَقَاتِ الصَّبَاحِيَّةِ وَالْمَسَائِيَّةِ، وَمُحْرَقَاتِ أَيَّامِ السَّبْتِ وَمَطَالِعِ الْأَشْهُرِ وَالْأَعْيَادِ، كَمَا هُوَ مَنْصُوصٌ عَلَيْهِ فِي شَرِيعَةِ الرَّبِّ.
- ٤ وَطَلَبَ إِلَى أَهْلِ أُورُشَلِيمَ أَنْ يُعْطُوا الْكَهَنَةَ وَاللَّاوِيِّينَ حِصَّتَهُمْ حَتَّى يَتَفَرَّغُوا لِشَرِيعَةِ الرَّبِّ.

٥ وَمَا إِنَّ ذَاكَ أَمْرُ الْمَلِكِ حَتَّىٰ قَدَّمَ بَنُو إِسْرَائِيلَ بِسَخَاءٍ مِنْ بَوَاكِبِ الْخِنْطَةِ، وَأَوَّلَ حُصُولِ الْكُرُومِ، وَالزَّيْتِ وَالْعَسَلِ وَمِنْ كُلِّ مَحْصَلٍ الْحَقْلِ، وَأَتَوْا بِعُشُورٍ يُتَاجَعُ بِكَيْتَاتٍ وَأَفْرَةٍ،  
٦ كَمَا قَدَّمَ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَيَهُوذَا الْمُقِيمُونَ فِي مَدِينِ يَهُوذَا عُشُورَ الْبَقْرِ وَالضَّأْنِ، وَعُشُورَ الْأَقْدَاسِ الْمُخَصَّصَةَ لِلرَّبِّ لِإِهْمِهِمْ، وَجَعَلُوهَا أَكْوَامًا أَكْوَامًا.

٧ وَشَرَعُوا فِي تَكْوِيمِهَا فِي الشَّهْرِ الثَّلَاثِ وَفَرَعُوا مِنْهَا فِي الشَّهْرِ السَّابِعِ.  
٨ ثُمَّ جَاءَ حَزَقِيَّا وَرُؤْسَاءُ الشَّعْبِ وَشَاهَدُوا الْأَكْوَامَ فَبَارَكُوا الرَّبَّ وَشَعَبَهُ إِسْرَائِيلَ.  
٩ وَلَمَّا سَأَلَ حَزَقِيَّا الْكَهَنَةَ وَاللَّاوِيِّينَ عَنْ هَذِهِ الْأَكْوَامِ،  
١٠ أَجَابَهُ عَزْرِيَّا رَئِيسَ الْكَهَنَةِ مِنْ بَيْتِ صَادُوقَ: «مُنْذُ أَنْ أَخَذَ الشَّعْبُ فِي التَّبَرُّعِ بِالتَّقْدِمَاتِ إِلَىٰ هَيْكَلِ الرَّبِّ، أَكَلْنَا وَشَبَعْنَا، وَفَضَلْتُ عَنْهَا هَذِهِ الْكَيْتَاتِ الْوَافَةِ، لِأَنَّ الرَّبَّ بَارَكَ شَعْبَهُ. وَهَذِهِ الْوَفْرَةُ قَدْ فَضَلَتْ عَنْهَا.»  
١١ وَأَمَرَ حَزَقِيَّا بِإِعْدَادِ مَخَازِنَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ، فَهِيَآ وَهَآ،  
١٢ وَأَوْدَعُوا فِيهَا التَّقْدِمَاتِ وَالْعُشُورَ وَالْأَقْدَاسَ بِأَمَانَةٍ، وَتَعَيَّنَ كُونِيَّا الْلاوِيُّ رَئِيسًا مُشْرِفًا عَلَى الْقَائِمِينَ بِهَذَا الْعَمَلِ، يُعَاوَنُهُ فِي ذَلِكَ أَخُوهُ شَمْعِي،  
١٣ أَمَّا يَحْيَيْئِيلُ وَعَزْرِيَّا وَنَحْتُ وَعَسَائِيلُ وَيَرِيئُوتُ وَيُوزَابَادُ وَالْبِلَيْئِيلُ وَبِسْمَخِيَا وَنَحْتُ وَبَنِيَا، فَكُنُوا وَكَلَاءَ يَعْمَلُونَ تَحْتَ إِشْرَافِ كُونِيَّا وَشَمْعِي وَفَقًّا لِلتَّرْتِيبِ الَّذِي قَرَّرَهُ حَزَقِيَّا الْمَلِكُ وَعَزْرِيَّا رَئِيسَ كَهَنَةِ بَيْتِ اللَّهِ.  
١٤ وَكَانَ قُورِي بَنُ بِنَةَ الْلاوِيِّ حَارِسُ الْبَابِ الشَّرْقِيِّ مُشْرِفًا عَلَى التَّبَرُّعَاتِ الطَّوْعِيَّةِ الْمُقَدَّمَةِ لِلَّهِ، وَعَلَى تَوْزِيعِ التَّقْدِمَاتِ الْمُخَصَّصَةِ لِلرَّبِّ وَعَلَى عَطَايَا الْأَقْدَاسِ،  
١٥ يُعَاوَنُهُ بِأَمَانَةٍ: عَدَنُ وَمِنَامِينُ وَيَشُوعُ وَشَمْعِيَا وَأَمْرِيَا وَشَكْنِيَا فِي مَدِينِ الْكَهَنَةِ، فِي تَوْزِيعِ أَنْصَبَةِ إِخْوَتِهِمُ الْكَهَنَةِ حَسَبَ فِرْقَتِهِمْ، مِنْ غَيْرِ تَمْيِيزٍ بَيْنَ كَبِيرٍ وَصَغِيرٍ.  
١٦ فَضَلًا عَمَّا كَانُوا يُوْرِضُونَهُ كُلَّ يَوْمٍ بِيَوْمِهِ عَلَى الْمُنْتَسِبِينَ مِنْ ذُكُورِهِمْ مِنْ ابْنِ ثَلَاثِ سَنَوَاتٍ فَمَا فَوْقَ، وَعَلَى كُلِّ مَنْ يَدْخُلُ إِلَىٰ بَيْتِ اللَّهِ لِيَقُومَ بِمُخْتَلَفِ مَهَامِ خِدْمَتِهِ الْيَوْمِيَّةِ، وَفَقًّا لِمَسْئُلَاتِهِمْ وَفِرْقَتِهِمْ.  
١٧ وَقَدْ أَدْرَجْتُ أَسْمَاءَ الْكَهَنَةِ فِي السِّجَلَاتِ بِحَسَبِ أَنْتَابِهِمْ لِيُبَيِّنَ آبَائِهِمْ. أَمَّا الْلاوِيُّونَ مِنْ ابْنِ عِشْرِينَ سَنَةً فَمَا فَوْقَ فَقَدْ حِجَلُوا حَسَبَ الْعَمَلِ الَّذِي يَقُومُونَ بِهِ.  
١٨ وَقَدْ اشْتَمَلَتِ السِّجَلَاتُ عَلَىٰ أَسْمَاءِ الْكَهَنَةِ وَجَمِيعِ أَطْفَالِهِمْ وَإِسَائِيمِ وَأَبْنَاتِهِمْ وَبَنَاتِهِمْ، لِأَنَّهُمْ كَانُوا أَمْنَاءَ فِي تَطْهِيرِ أَنْفُسِهِمْ.  
١٩ وَقَدْ تَمَّ تَعْيِينُ كَهَنَةِ بِأَسْمَائِهِمْ مِنْ أَبْنَاءِ هَرُونَ الْمُقِيمِينَ فِي مَرَايِعِ الْمَدِينِ، وَفِي كُلِّ مَدِينَةٍ، لِيَقُومُوا بِتَوْزِيعِ حِصَصِ عَلَىٰ كُلِّ ذَكَرٍ مِنَ الْكَهَنَةِ، وَعَلَىٰ كُلِّ مَنْتَسِبٍ مِنَ الْلاوِيِّينَ.

٢٠ هَذَا مَا أَجْرَاهُ حَزَقِيَّا فِي كُلِّ بِلَادِ يَهُوذَا، صَانِعًا كُلَّ مَا هُوَ صَالِحٌ وَقَوِيمٌ وَحَقًّا أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهِهِ.

٢١ وَكُلُّ مَا قَامَ بِهِ فِي خِدْمَةِ بَيْتِ اللَّهِ كَانَ طَاعَةً لِلشَّرِيعَةِ وَالْوَصِيَّةِ، وَسَعْيًا وَرَاءَ طَلَبِ اللَّهِ، بِكُلِّ وِلَاءٍ، فَالْقَاصِحِ.

## ٣٢

سنتحارب يهدد أورشليم

١ وَبَعْدَ كُلِّ مَا قَامَ بِهِ حَزَقِيَّا بِأَمَانَةٍ، زَحَفَ سَنَحَارِبُ عَلَىٰ أَرْضِ يَهُوذَا وَدَخَلَهَا، وَحَاصَرَ الْمَدِينَةَ الْحَصِينَةَ طَمَعًا فِي الْإِسْتِيلَاءِ عَلَيْهَا.  
٢ وَعِنْدَمَا رَأَى حَزَقِيَّا أَنَّ سَنَحَارِبَ قَدْ وَطَدَ الْعِزْمَ عَلَىٰ مُحَارَبَةِ أُورُشَلِيمَ،  
٣ تَدَاوَلَ فِي الْأَمْرِ مَعَ رُؤْسَاءِ جَيْشِهِ وَرُعَمَاءِ الْبِلَادِ، وَاتَّفَقُوا عَلَىٰ رَدِّ مِيَاهِ الْعِيُونِ الْقَائِمَةِ خَارِجَ الْمَدِينَةِ، فَاعَانَوْهُ.  
٤ وَجَمَعَ جُمْهُورَ غَفِيرٍ، رَدَمُوا جَمِيعَ الْبَنِيانِ وَالنَّهْرَ الْجَارِيَّ فِي وَسْطِ الْأَرْضِ قَائِلِينَ: «لِمَاذَا يَأْتِي مَلُوكُ أَشُورَ وَيَجِدُونَ مِيَاهَا غَزِيرَةً؟»  
٥ وَتَشَجَّعَ وَرَمَ السُّورَ الْمُهْلَمَ، وَعَزَّزَهُ بِالْأَبْرَاجِ الْمُرْتَفِعَةِ، وَبَنَى سُورًا آخَرَ خَارِجَهُ، وَحَصَّنَ قَلْعَةَ مَدِينَةِ دَاوُدَ، وَصَنَّ اسْلِحَةً كَثِيرَةً وَأَتْرَاسًا.  
٦ وَبَعَا كُلَّ شَعْبِ الْمَدِينَةِ تَحْتَ قِيَادَةِ ضَبَّاطِ الْمَيْشِ، وَاسْتَدْعَاهُمْ إِلَىٰ سَاحَةِ بَابِ الْمَدِينَةِ لِيُبَيِّنَ فِيهِمُ الشَّجَاعَةَ قَائِلًا لَهُمْ:

٧ «تَقْوُوا وَتَشَجِعُوا، لَا تَجْزَعُوا وَلَا تَرْتِعِبُوا مِنْ مَلِكِ أَشُورَ وَلَا مِنْ كُلِّ الْجَيْشِ الَّذِي مَعَهُ، لِأَنَّ الَّذِي مَعَنَا أَكْثَرُ مِنْ الَّذِي مَعَهُ.

٨ فَعَهُ قُوَى بَشَرِيَّةً، وَمَعَنَا الرَّبُّ الْإِلَهُنَا لِنَجِدْنَا وَنَحَارِبَ حُرُونًا.» فَبَتَّ كَلَامُ حَزَقِيَّا الشَّجَاعَةَ فِي قُلُوبِ الشَّعْبِ.

٩ وَفِيمَا كَانَ سَنَحَارِبُ وَجَيْشُهُ يَحْصِرُونَ نَحِيْشَ، أَرْسَلَ رَجُلَهُ إِلَى أُورُشَلِيمَ إِلَى حَزَقِيَّا مَلِكِ يَهُوذَا وَإِلَى أَهْلِ أُورُشَلِيمَ قَائِلِينَ:

١٠ «هَذَا مَا يَقُولُهُ سَنَحَارِبُ مَلِكِ أَشُورَ: عَلَى مَاذَا تَمَكَّنُونَ فَتَقِيمُوا فِي أُورُشَلِيمَ تَحْتَ الْحِصَارِ؟

١١ أَلَا يَعُونُكُمْ حَزَقِيَّا لِكَيْ تَمُوتُوا جُوعًا وَعَطَشًا، عِنْدَمَا يَقُولُ لَكُمْ: الرَّبُّ الْإِلَهُنَا يَقْدِنَا مِنْ يَدِ مَلِكِ أَشُورَ؟

١٢ أَلَيْسَ حَزَقِيَّا هُوَ الَّذِي أزال مُرْتَعَاتِهِ وَمَدَائِحِجَهُ، وَأَمَرَ يَهُوذَا وَأُورُشَلِيمَ قَاتِلًا: أَمَامَ مَذْبَحٍ وَاحِدٍ تَسْجُدُونَ وَعَلَيْهِ تَوَقَّدُونَ؟

١٣ أَمَا تَعْرِفُونَ مَا أَجْرِيئُهُ أَنَا وَأَبَائِي عَلَى جَمِيعِ أُمَّمِ الْأَرْضِ، فَهَلِ اسْتَطَاعَتْ إِلَهُتُنَا أَنْ تَقْدِرَ أَرْضَهَا مِنْ يَدِي؟

١٤ مَنْ مِنْ بَنِي جَمِيعِ أُمَّةٍ هَؤُلَاءِ الْأُمَّمِ الَّذِينَ دَرَّهَمُ آبَائِي اسْتَطَاعَ أَنْ يَقْدِرَ شَعْبَهُ مِنِّي؟ فَكَيْفَ يَسْتَطِيعُ الْإِلَهُ أَنْ يَقْدِرَ كَرَّ مِنْ يَدِي؟

١٥ لِذَلِكَ لَا يَخْذَعُكُمْ حَزَقِيَّا وَلَا يَعُونُكُمْ. لَا تَصْدُقُوهُ لِأَنَّهُ لَمْ يَقْدِرْ إِلَهُ أَيِّ أُمَّةٍ أَوْ مَمْلَكَةٍ أَنْ يَنْجِي شَعْبَهُ مِنْ يَدِي وَمَنْ يَدِ آبَائِي،

فَكَيْفَ يُمْكِنُ لِلْإِلَهُ أَنْ يَنْجِيكُمْ؟»

١٦ وَأَكْثَرَ الضَّبَاطِ الْأَشُورِيِّينَ مِنَ التَّجَمُّعِ عَلَى الرَّبِّ وَعَلَى عِبْدِهِ حَزَقِيَّا.

١٧ وَكَتَبَ الْمَلِكُ الْأَشُورِيُّ رِسَالَتِي عَيْرَ فِيهَا الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، جَاءَ فِيهَا: «كَمَا أَنَّ إِلَهَةَ أُمَّمِ الْأَرْضِ عَجَزَتْ عَنَ إِقَادِ شُعُوبِهَا مِنْ يَدِي،

كَذَلِكَ لَا يَقْدِرُ إِلَهُ حَزَقِيَّا شَعْبَهُ مِنْ يَدِي.»

□□ وَهَتَفَ رِجَالَ سَنَحَارِبِ بِالْيَهُودِيَّةِ مُخَاطِبِينَ أَهْلَ أُورُشَلِيمَ الْوَاقِفِينَ عَلَى السُّورِ، لِيُوقِعُوا فِيهِمُ الرُّعْبَ وَالخَوْفَ، تَمْهِيدًا لِلْإِسْتِيلَاءِ عَلَى الْمَدِينَةِ،

١٩ وَكَانَ تَجَمُّعُهُمْ عَلَى الرَّبِّ إِلَهُ أُورُشَلِيمَ مِثَالًا لِتَجَمُّعِهِمْ عَلَى أَصْنَامِ الشُّعُوبِ الْأُخْرَى الَّتِي صَنَعَتْهَا أَيْدِي النَّاسِ.

٢٠ فَصَلَّى حَزَقِيَّا الْمَلِكِ وَإِسْعِيَاءَ بَنِ أَمُوصَ النَّبِيِّ، وَاسْتَعَاثَا بِالسَّمَاءِ مِنْ جِرَاءِ ذَلِكَ،

٢١ فَأَرْسَلَ الرَّبُّ مَلَكَاً قَائِدًا كُلَّ بَطَلِي فُجَّاعٍ وَرَيْسِي وَقَائِدِي فِي مُعَسْكَرِ مَلِكِ أَشُورَ، فَرَجَعَ إِلَى أَرْضِهِ مَخْذُولًا. وَعِنْدَمَا دَخَلَ مَعْبَدَ

إِلَهِي اغْتَالَهُ هُنَاكَ أَوْلَادُهُ بِالسَّيْفِ

٢٢ وَهَكَذَا انْقَدَرَ الرَّبُّ حَزَقِيَّا وَسَكَنَ أُورُشَلِيمَ مِنْ سَنَحَارِبِ مَلِكِ أَشُورَ وَمِنْ أَيْدِي سِوَاهُ مِنَ الْأَعْدَاءِ، وَوَقَّاهُمْ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ.

٢٣ وَأَتَى كَثِيرُونَ بِتَقْدِمَاتٍ لِلرَّبِّ إِلَى أُورُشَلِيمَ، وَتَحَفَّ لِحَزَقِيَّا مَلِكِ يَهُوذَا، وَارْتَعَتْ مَكَاتُهُ فِي أَعْيُنِ جَمِيعِ الْأُمَّمِ بَعْدَ ذَلِكَ.

كبرياء حزقيا ونجاحه وموته

٢٤ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ مَرَضَ حَزَقِيَّا إِلَى أَنْ أَشْرَفَ عَلَى الْمَوْتِ، وَصَلَّى إِلَى الرَّبِّ، فَاسْتَجَابَ لَهُ وَأَعْطَاهُ عَلَامَةً تَأْكِيدًا لِسَفَاتِهِ.

٢٥ وَلَكِنَّ حَزَقِيَّا لَمْ يَجَاوِبْ مَعَ مَا أَبْدَاهُ اللَّهُ نَحْوَهُ مِنْ نَعْمٍ، إِذْ امْتَلَأَ قَلْبُهُ كِبْرِيَاءً، فَغَضِبَ الرَّبُّ عَلَيْهِ وَعَلَى يَهُوذَا وَأُورُشَلِيمَ.

٢٦ ثُمَّ اتَّضَعَ حَزَقِيَّا بَعْدَ كِبْرِيَاءَتِهِ، هُوَ وَأَهْلُ أُورُشَلِيمَ، فَلَمْ يَحِلَّ بِهِمْ غَضَبُ الرَّبِّ فِي أَيَّامِ حَزَقِيَّا.

٢٧ وَأَحْرَزَ حَزَقِيَّا غَنِيًّا وَمَجْدًا عَظِيمَيْنِ، وَبَنَى لِنَفْسِهِ مَخَارِزَ لِلْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ وَالْحِجَارَةِ الْكَرِيمَةِ وَالْأَطْيَابِ وَالْأَتْرَاسِ وَكُلِّ أُنْيَةٍ ثَمِينَةٍ،

٢٨ وَمَخَارِزَ لِلْحَاصِيلِ الْخِطْطَةِ، وَنَتَاجِ الْكُرْمَةِ وَالزَّيْتِ، وَمَرَابِطَ لِكُلِّ أَنْوَاعِ الْبَهَائِمِ وَحِطَّاتٍ لِلتَّقْلُعَانِ.

٢٩ وَبَنَى لِنَفْسِهِ قُرَى، وَأَمْتَلَكَ مَوَاشِي غَنَمٍ وَبَقَرٍ وَبُوقَرَةٍ، لِأَنَّ اللَّهَ أَعَدَّ قِيَامَهُ عَلَيْهِ أَمْوَالًا كَثِيرَةً جَدًّا.

٣٠ وَهُوَ الَّذِي سَدَّ مَخْرَجَ مِيَاهِ جَدُولِ جِيحُونَ الْأَعْلَى، وَحَوَّلَهُ إِلَى قَنَاةٍ تَحْتَ الْأَرْضِ، تَمْتَدُّ إِلَى الْمِهْجَةِ الْغَرْبِيَّةِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ. وَلَقَدْ

أَفْلَحَ حَزَقِيَّا فِي كُلِّ عَمَلٍ قَامَ بِهِ.

٣١ وَلَكِنَّ عِنْدَمَا وَفَدَ عَلَيْهِ مَبْعُوثُ مُلُوكِ بَابِلَ لِيَسْتَعْلِبُوا مِنْهُ عَن مَعْجَزَةِ سَفَاتِهِ، تَرَكَهُ اللَّهُ لِيَخْتَبِرَ سَرَائِرَ قَلْبِهِ.

٣٢ أَمَا بَقِيَّةُ أَخْبَارِ حَزَقِيَّا فِيهِ مَدُونَةٌ فِي رُؤْيَا إِسْعِيَاءَ بَنِ أَمُوصَ النَّبِيِّ، وَفِي كِتَابِ تَارِيخِ مُلُوكِ يَهُوذَا وَإِسْرَائِيلَ.

٣٣ ثُمَّ مَاتَ حَزَقِيَّا فَدَفَنُوهُ فِي الْجُزْءِ الْأَعْلَى مِنْ مَقَابِرِ بَيْتِ دَاوُدَ، فَكَرَّمَهُ كُلُّ أَهْلِ أُورُشَلِيمَ وَيَهُوذَا عِنْدَ مَوْتِهِ، وَخَلَفَهُ ابْنُهُ مَنَسَّى عَلَى

الْمَلِكِ.

## ٣٣

منسى يملك على يهوذا

- ١ كَانَ مَنْسَى فِي الثَّانِيَةِ عَشْرَةَ مِنْ عُمْرِهِ حِينَ تَوَلَّى مَقَالِيدَ الْحُكْمِ، وَدَامَ مُلْكُهُ فِي أُورُشَلِيمَ حَمْسًا وَخَمْسِينَ سَنَةً.
- ٢ وَأَرْتَكَبَ الشَّرَّ أَمَامَ الرَّبِّ، مُقْتَرِفًا رَجَاسَاتِ الْأُمَمِ الَّذِينَ طَرَدَهُمُ الرَّبُّ مِنْ أَمَامِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.
- ٣ وَعَادَ وَشِيدَ مَعَابِدَ الْمُرْتَفَعَاتِ الَّتِي هَدَمَهَا أَبُوهُ حَزَقِيَّا، وَأَقَامَ مَذَابِحَ لِلْبَعْلِ وَنَصَبَ تَمَائِيلَ عَشْتَارُونَ، وَبَجَدَ لِكُوكَابِ السَّمَاءِ وَعَبَدَهَا.
- ٤ وَبَنَى مَذَابِحَ فِي هَيْكَلِ الرَّبِّ الَّذِي قَالَ عَنْهُ الرَّبُّ فِي أُورُشَلِيمَ أَجْعَلْ اسْمِي إِلَى الْأَبَدِ.
- ٥ وَشِيدَ فِي فَنَاءِي بَيْتِ الرَّبِّ مَذَابِحَ لِكُلِّ كُوكَابِ السَّمَاءِ.
- ٦ وَأَجَارَ أَوْلَادَهُ فِي النَّارِ فِي وَادِي ابْنِ هَنُومَ، وَجَاءَ إِلَى السَّحْرَةِ وَالْعَرَافَاتِ وَأَحْبَبَ الْجَانَ وَأَوَّلَعَ فِي الرِّتْكَابِ الشَّرِّ تَمَا أثارَ غَضَبَ الرَّبِّ الشَّدِيدِ عَلَيْهِ.

٧ وَعَمِلَ تَمَثُلًا نَصَبَهُ فِي هَيْكَلِ اللَّهِ، الَّذِي قَالَ اللَّهُ عَنْهُ لِدَاوُدَ وَلِسُلَيْمَانَ ابْنِهِ: «فِي هَذَا الْهَيْكَلِ وَفِي أُورُشَلِيمَ الَّتِي اخْتَرْتُمَا مِنْ بَيْنِ جَمِيعِ مَدُنِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ أَجْعَلْ اسْمِي إِلَى الْأَبَدِ.

٨ وَإِنْ أَطَاعُوا وَعَمِلُوا كُلَّ مَا أَمَرْتُهُمْ بِهِ، وَطَبَقُوا كُلَّ الشَّرِيعَةِ وَالْفَرَائِضِ وَالْأَحْكَامِ الَّتِي أَوْصَيْتُهُمْ بِهَا عَلَى لِسَانِ مُوسَى، فَإِنِّي لَنْ أُزْعِرَ أَقْدَامَ إِسْرَائِيلَ عَنِ الْأَرْضِ الَّتِي عَيَّنْتُهَا لِآبَائِهِمْ.»

غير أن منسى أضلَّ شعب يهوذا وأهل أُورُشَلِيمَ وَأَغْوَاهُمْ لِارْتِكَابِ شُرُورٍ أَشَدَّ هَوْلًا مِنْ شُرُورِ الْأُمَمِ الَّذِينَ طَرَدَهُمُ الرَّبُّ مِنْ أَمَامِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

- ١٠ وَمَعَ أَنَّ الرَّبَّ حَدَرَ مَنْسَى وَشَعِبَهُ فَلَمْ يُصْغُوا إِلَيْهِ.
- ١١ لِهَذَا أَرْسَلَ الرَّبُّ عَلَيْهِمْ قَادَةَ جُنْدٍ مَلِكِ أُشُورَ، فَقبَضُوا عَلَى مَنْسَى وَوَضَعُوا خِزَامَةً فِي أَنْفِهِ، وَقَادُوهُ مَغْلُولًا بِسِلَاسِلٍ نَحَاسٍ إِلَى بَابِلَ.

١٢ وَفِي ضَيْقِهِ اسْتَعَاثَ بِالرَّبِّ إِلَهُهِ وَتَذَلَّلَ جِدًّا أَمَامَ إِلَهِ آبَائِهِ،

١٣ وَابْتَهَلَ إِلَيْهِ فَاسْتَجَابَ لَهُ، وَسَمِعَ تَضَرُّعَهُ وَرَدَّهُ إِلَى أُورُشَلِيمَ وَإِلَى مَمْلَكَتِهِ. فَعَلِمَ مَنْسَى أَنَّ الرَّبَّ هُوَ اللَّهُ.

١٤ وَمَا لَيْتَ أَنْ أَعَادَ بِنَاءَ سُورِ خَارِجِ مَدِينَةِ دَاوُدَ، غُرْبِي نَهْرَ جِيحُونَ فِي الْوَادِي، حَتَّى مَدْخَلِ بَابِ السَّمَكِ، وَأَحَاطَ قَلْعَةَ الْأُمَّةِ بِسُورٍ مُرْتَفِعٍ جِدًّا، وَأَقَامَ قَادَةَ جِيوشِهِ فِي جَمِيعِ مَدُنِ يَهُودَا الْحَصِينَةِ.

١٥ وَأَزَالَ الْأَلْهَةَ الْغَرِيبَةَ وَالْأَصْنَامَ مِنْ هَيْكَلِ الرَّبِّ، وَهَدَمَ الْمَذَابِحَ الَّتِي بَنَاهَا فِي تَلِّ الْهَيْكَلِ وَفِي أُورُشَلِيمَ، وَطَرَحَهَا خَارِجَ الْمَدِينَةِ.

١٦ وَرَمَمَ مَذْبَحَ الرَّبِّ وَقَرَّبَ عَلَيْهِ ذَبَائِحَ سَلَامٍ وَشُكْرِ، وَأَمَرَ شَعِبَهُ أَنْ يَعْبُدُوا الرَّبَّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ.

١٧ إِلَّا أَنَّ الشَّعْبَ ظَلَّ يَقْدُمُ الذَّبَائِحَ عَلَى الْمُرْتَفَعَاتِ، وَلَكِنَّهُمْ قَدَمُوهَا لِلرَّبِّ إِلَهُهِمْ.

١٨ أَمَّا بَقِيَّةُ أَخْبَارِ مَنْسَى وَصَلَاتِهِ إِلَى إِلَهُهِ، وَتَحْنِيضَاتِ الْأَنْبِيَاءِ الَّتِي أَنْدَرُوهُ بِهَا بِاسْمِ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، فَفِي مَدُونَةٍ فِي كِتَابِ تَارِيخِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ.

١٩ كَمَا أَنَّ صَلَاتَهُ وَاسْتِجَابَةَ الرَّبِّ لَهُ، وَسَائِرَ خَطَايَاهُ وَخِيَانَتِهِ، وَالْأَمَاكِنَ الَّتِي شِيدَ فِيهَا الْمُرْتَفَعَاتِ وَنَصَبَ فِيهَا تَمَائِيلَ عَشْتَارُونَ، وَالْأَصْنَامَ الَّتِي أَقَامَهَا قَبْلَ تَذَلُّهِ فِيهَا مَدُونَةٍ فِي أَخْبَارِ الْأَنْبِيَاءِ.

٢٠ ثُمَّ مَاتَ مَنْسَى وَدُفِنَ فِي بَيْتِهِ، وَخَلَفَهُ ابْنُهُ آمُونَ عَلَى الْمُلْكِ.

آمُون يملك على يهوذا

- ٢١ كَانَ آمُونُ فِي الثَّانِيَةِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ عُمْرِهِ حِينَ مَلَكَ، وَدَامَ حُكْمُهُ سِتِينَ فِي أُورُشَلِيمَ،
- ٢٢ وَأَرْتَكَبَ الشَّرَّ أَمَامَ الرَّبِّ كَمَا عَمِلَ أَبُوهُ مَنْسَى، وَقَرَّبَ آمُونُ ذَبَائِحَ لِجَمِيعِ التَّمَائِيلِ الَّتِي عَلَّمَهَا أَبُوهُ وَعَبَدَهَا،
- ٢٣ إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَتَذَلَّلْ أَمَامَ الرَّبِّ كَمَا تَذَلَّلَ أَبُوهُ مَنْسَى، بَلِ زَادَادَ شَرًّا.
- ٢٤ وَتَمَرَّ عَلَيْهِ رِجَالُهُ وَأَعْتَارُوهُ فِي قَصْرِهِ.
- ٢٥ غَيْرَ أَنَّ شَعْبَ الْبِلَادِ قَتَلَ جَمِيعَ الْمُتَمَرِّينَ عَلَى الْمَلِكِ آمُونِ، وَوَلَّوْا عَلَيْهِمْ ابْنَهُ يُوْشِيَّا خَلْفًا لَهُ.

## ٣٤

إصلاحات يوشيا

١ كَانَ يَوْشِيَا فِي الثَّامِنَةِ مِنْ عُمُرِهِ حِينَ مَلَكَ، وَدَامَ حُكْمُهُ إِحْدَى وَثَلَاثِينَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ.  
 ٢ وَكَانَ مَلِكًا صَالِحًا سَارَ فِي طَرِيقِ جَدِّهِ دَاوُدَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَجِدَ عَنْهُ مِثْمَالًا.  
 ٣ وَفِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ مِنْ مُلْكِهِ، وَهُوَ بَعْدَ فِتْنٍ، ابْتَدَأَ يَبْدُو إِلَهُ جَدِّهِ دَاوُدَ. وَفِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ عَشْرَةَ شَرَعَ يَطْهَرُ أَرْضَ يَهُوذَا وَأُورُشَلِيمَ مِنَ الْمَرْتَفَعَاتِ وَتَمَاثِيلِ عَشْتَارُوتَ وَالْأَصْنَامِ وَالْمَسْبُوكَاتِ.  
 ٤ وَهَدَمَ رِجَالَهُ مَدَائِحَ الْبَعْلِ وَحَطَمُوا تَمَاثِيلَ عِبَادَةِ الشَّمْسِ الْقَائِمَةَ فَوْقَهَا، وَكَسَرُوا السَّوَارِيَ وَالتَّمَانِيلَ وَالْمَسْبُوكَاتِ وَدَقُّوْهَا وَذَرَبُوهَا عَلَى قُبُورِ الَّذِينَ قَرَّبُوا لَهَا.

٥ وَأَحْرَقُوا عِظَامَ كَهَنَةِ الْأوثَانِ عَلَى مَدَائِحِهِمْ وَطَهَرُوا أَرْضَ يَهُوذَا وَأُورُشَلِيمَ.  
 ٦ وَكَذَلِكَ فَعَلَ فِي مَدَنِ أَسْبَاطِ مَنَسَّى وَأَفْرَايِمَ وَشِمْعُونَ حَتَّى نَفْتَالِي وَخَرَّابِيَا الْمَحِطَّةِ بِهَا،  
 ٧ فَهَدَمَ السَّوَارِيَ وَدَقَّ الْأَصْنَامَ نَاعِمًا وَحَطَمَ تَمَاثِيلَ الشَّمْسِ فِي كُلِّ أَرْضِ إِسْرَائِيلَ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى أُورُشَلِيمَ.  
 ٨ وَفِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ عَشْرَةَ لِلْمَلِكِ، بَعْدَ أَنْ قَامَ يَطْهَرُ الْبِلَادِ وَالْهَيْكَلِ بَعَثَ شَافَانَ بَنَ أَصْلِيَا، وَمَعْسِيَا مُحَافِظَ الْمَدِينَةِ وَيُوَاحَانَ الْمَسْجَلِ لِيُرْمُوا هَيْكَلَ اللَّهِ إِلَهُهِ.

٩ فَجَاءُوا إِلَى حَلْفِيَا رَيْسِ الْكَهَنَةِ، وَأَعْطَوْهُ الْفِضَّةَ الَّتِي تَمَّ تَقْدِيمُهَا إِلَى هَيْكَلِ اللَّهِ الَّتِي جَمَعَهَا اللَّادِيُونَ حِرَاسَ بَابِ الْهَيْكَلِ مِنْ أَسْبَاطِ مَنَسَّى وَأَفْرَايِمَ وَسَائِرِ إِسْرَائِيلَ وَيَهُوذَا وَبَنِيَامِينَ وَأَهْلِي أُورُشَلِيمَ،  
 ١٠ ثُمَّ أَوْدَعُوهَا عِنْدَ الْمُؤَكَّدِينَ عَلَى الْإِشْرَافِ عَلَى الْعَمَلِ فِي هَيْكَلِ الرَّبِّ، الَّذِينَ دَفَعُوا بِدَوْرِهِمْ لِلْعَامِلِينَ عَلَى إِصْلَاحِ الْهَيْكَلِ وَتَرْمِيمِهِ.  
 ١١ وَكَذَلِكَ أَعْطَوْا مِنْهَا لِلتَّجَارِينِ وَالتَّابِتِينَ لِيَشْتَرُوا حِجَارَةً مَنْحُوَةً، وَأَخْشَابًا لِلْوَصَلَاتِ، وَعَوَارِضَ لِسُقُوفِ الْبُيُوتِ الَّتِي تَرَكَهَا مُلُوكُ يَهُوذَا تَدَاعَى.

١٢ فَقَامَ الرِّجَالُ يَعْمَلُهُمْ بِكُلِّ أَمَانَةٍ، تَحْتَ إِشْرَافِ بَحْتِ وَعُوبَدِيَا اللَّادِيَيْنِ مِنْ ذُرِّيَةِ مَرَارِي، وَزَكَرِيَّا وَمَشَلَامَ مِنْ ذُرِّيَةِ الْقَهَاتِيِّينَ. كَمَا أَشْرَفَ اللَّادِيُونَ الْمَاهِرُونَ عَلَى الْعَزْفِ عَلَى الْأَلَاتِ الْمَوْسِيقِيَّةِ،  
 ١٣ وَعَلَى أَعْمَالِ الْحَمَائِنِ، وَعَلَى سَائِرِ الْعَمَالِ الْقَائِمِينَ بِمُخْتَلَفِ أَنْوَاعِ الْخِدْمَةِ، كَمَا كَانَ بَعْضُ اللَّادِيَيْنِ كُنَّابًا، وَعُرْفَاءَ وَحِرَاسًا عَلَى الْأَبْوَابِ.

العثور على سفر الشريعة

١٤ وَفِيمَا كَانُوا يَجُوجُونَ الْفِضَّةَ الَّتِي تَمَّ إِدْخَالُهَا فِي مَخَازِنِ هَيْكَلِ الرَّبِّ، عَثَرَ حَلْفِيَا الْكَاهِنُ عَلَى سِفْرِ شَرِيعَةِ الرَّبِّ الَّذِي أَوْصَى بِهِ عَلَى لِسَانِ مُوسَى.

١٥ فَقَالَ حَلْفِيَا لَشَافَانَ الْكَاتِبِ: «قَدْ عَثَرْتُ عَلَى سِفْرِ الشَّرِيعَةِ فِي هَيْكَلِ الرَّبِّ.» وَسَلَّمَ حَلْفِيَا السِّفْرَ إِلَى شَافَانَ.  
 ١٦ فَحَمَلَهُ شَافَانَ إِلَى الْمَلِكِ، وَقَدَّمَ لَهُ تَقْرِيرًا قَائِلًا: «إِنْ عِبِيدُكَ يَنْقُدُونَ كُلَّ شَيْءٍ عَهَدْتُمْ بِهِ إِلَيْهِمْ،  
 ١٧ وَقَدْ أَفْرَعُوا الْفِضَّةَ الْمَوْجُودَةَ فِي الْهَيْكَلِ وَأَوْدَعُوهَا عِنْدَ الْمُؤَكَّدِينَ بِالإِشْرَافِ عَلَى الْعَمَلِ، وَعِنْدَ الْعَمَالِ.»  
 □□ ثُمَّ أَطَّلَعَ شَافَانَ الْكَاتِبِ الْمَلِكَ عَلَى السِّفْرِ قَائِلًا: «قَدْ أَعْطَانِي حَلْفِيَا الْكَاهِنُ سِفْرًا.» وَقَرَأَهُ شَافَانَ أَمَامَ الْمَلِكِ.  
 ١٩ فَلَمَّا سَمِعَ الْمَلِكُ نَصَّ الشَّرِيعَةِ مَرَّقَى تَيْابَهُ،

٢٠ وَأَمَرَ حَلْفِيَا وَأَخْفِيَا بَنَ شَافَانَ وَعَبِدُونَ بَنَ مِيخَا وَشَافَانَ الْكَاتِبَ وَعَسَايَا خَادِمَ الْمَلِكِ:  
 ٢١ «أَذْهِبُوا وَسَأَلُوا الرَّبَّ عَمَّا يَكُونُ مَصِيرِي وَمَصِيرَ مَنْ بَقِيَ مِنْ إِسْرَائِيلَ وَيَهُوذَا، بِنَاءً عَلَى مَا وَرَدَ فِي نَصِّ هَذَا السِّفْرِ الَّذِي تَمَّ الْعُثُورُ عَلَيْهِ، إِذْ إِنَّ غَضَبَ الرَّبِّ الْمُنْسَكَبَ عَلَيْنَا عَظِيمٌ، لِأَنَّ آبَاءَنَا لَمْ يَطِيعُوا كَلَامَ هَذَا السِّفْرِ وَلَمْ يَمَارِسُوا كُلَّ مَا وَرَدَ فِيهِ.»

٢٢ فَانْطَلَقَ حَلْفِيَا وَمَنْ أَرْسَلَهُمْ مَعَهُ الْمَلِكُ، إِلَى خَلْدَةَ النَّبِيَّةِ، زَوْجَةِ شَلُومَ بَنَ تَوْفَعَةَ بَنَ حَسْرَةَ، حَارِسِ الثِّيَابِ الْمَلِكِيَّةِ، الْمُقِيمَةِ فِي الْمِنْطَقَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ أُورُشَلِيمَ، وَخَاطَبُوهَا (بِمَا أَوْصَاهُمْ بِهِ الْمَلِكُ).

□□ فَقَالَتْ: «هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: قُولُوا لِلرَّجُلِ الَّذِي أَرْسَلَكُمْ إِلَيَّ:

٢٤ هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ: هَا أَنَا جَائِبٌ عَلَى هَذَا الْمَوْضِعِ وَعَلَى أَهْلِ كُلِّ اللَّعْنَاتِ الْوَارِدَةِ فِي السِّفْرِ الَّذِي قُرِئَ أَمَامَ مَلِكِ يَهُوذَا،  
 ٢٥ لِأَنَّهُمْ نَبَذُونِي وَأَوْقَدُوا لِأَهْلِي أُخْرَى، لِيُثِرُوا سَخَطِي بِمَا تَجَنَّبَهُ آبَاؤُهُمْ مِنْ آثَامٍ، فَيَنْسَكِبُ غَضَبِي الَّذِي لَا يَنْطَفِئُ عَلَى هَذَا الْمَوْضِعِ.

٢٦ أَمَا مَلِكُ يَهُوذَا الَّذِي أُرْسَلَكُمْ لِتَسْتَشِيرُوا الرَّبَّ، فَهَذَا مَا تَقُولُونَ لَهُ: إِلَيْكَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: بِشَأْنِ مَا سَمِعْتَ مِنْ كَلَامِ:  
 ٢٧ مِنْ حَيْثُ أَنَّ قَلْبَكَ قَدْ رَقِيَ، وَتَدَلَّتْ أَمَامَ اللَّهِ لَدَى سَمَاعِكَ مَا قَضَتْ بِهِ الشَّرِيعَةُ عَلَى هَذَا الْمَوْضِعِ وَعَلَى أَهْلِهِ، وَتَوَاضَعْتَ أَمَامِي  
 وَمَرَرْتَ نِيَابَكَ وَبَكَيْتَ فِي حَضْرَتِي، فَإِنِّي قَدْ اسْتَجَبْتُ لَكَ أَنَا أَيْضًا، يَقُولُ الرَّبُّ.  
 ٢٨ لِذَلِكَ هَا أَنَا أَتَوَفَّاكَ تَفْدُنٌ فِي قَبْرِكَ بِسَلَامٍ، وَلَا تَشْهَدُ عَيْنَاكَ مَا سَأْزِلُ بِهَذَا الْمَوْضِعِ وَأَهْلِهِ مِنْ شَرٍّ. «حَمَلَ الرَّجُلُ رَدَهَا إِلَى  
 الْمَلِكِ.»

٢٩ عِنْدَئِذٍ اسْتَدْعَى الْمَلِكُ إِلَيْهِ كُلَّ شَيْوْخِ يَهُوذَا وَأُورُشَلِيمَ،  
 ٣٠ وَتَوَجَّهَ إِلَى هَيْكَلِ الرَّبِّ، يَرِافِقُهُ كُلُّ رِجَالِ يَهُوذَا وَسُكَّانِ أُورُشَلِيمَ، وَالْكَهَنَةُ وَاللَّاوِيِّونَ وَسَائِرَ الشَّعْبِ مِنْ صِغَارٍ وَكِبَارٍ، وَقَرَأَ فِي  
 مَسَامِعِهِمْ كُلَّ كَلَامِ سِفْرِ الشَّرِيعَةِ الَّذِي تَمَّ الْعُثُورُ عَلَيْهِ فِي بَيْتِ الرَّبِّ.  
 ٣١ وَوَقَفَ الْمَلِكُ عَلَى مَنْبَرِهِ وَقَطَعَ عَهْدًا أَمَامَ الرَّبِّ أَنْ يَتَّبِعَ الرَّبَّ وَيَحْفَظَ وَصَايَاهُ وَشَهَادَاتِهِ وَفَرَائِضَهُ مِنْ كُلِّ الْقَلْبِ وَالنَّفْسِ، وَيُطَبِّقَ  
 كَلَامَ هَذَا الْعَهْدِ الْمُدُونِ فِي هَذَا السَّفَرِ.  
 ٣٢ ثُمَّ أَخَذَ الْمَلِكُ عَهْدًا عَلَى كُلِّ الْمَوْجُودِينَ مِنْ أَهْلِ أُورُشَلِيمَ وَمِنْ رِجَالِ بَنِيَامِينَ أَنْ يَسْلُكُوا حَسَبَ عَهْدِ اللَّهِ إِلَهُ آبَائِهِمْ.  
 ٣٣ وَأَزَالَ يَوْشِيَا جَمِيعَ الرِّجَاسَاتِ مِنْ كُلِّ أَرْضِي بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَطَالَبَ جَمِيعَ الْمَوْجُودِينَ فِي أُورُشَلِيمَ أَنْ يَعْبُدُوا الرَّبَّ إِلَهُهُمْ، فَلَمْ يَنْجُ  
 الشَّعْبُ عَنْ عِبَادَةِ الرَّبِّ طَوَالَ أَيَّامِ حَيَاتِهِ.

## ٣٥

يوشيا يحتفل بالنصح

١ وَاحْتَفَلَ يَوْشِيَا فِي أُورُشَلِيمَ بِفِصْحِ الرَّبِّ فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ.  
 ٢ وَعَيْنَ الْكَهَنَةِ فِي وَظَائِفِهِمْ وَحَضَمَهُمْ عَلَى الْقِيَامِ بِخِدْمَةِ هَيْكَلِ الرَّبِّ،  
 ٣ وَقَالَ لِللَّاوِيِّينَ الَّذِينَ كَانُوا يَعْمَلُونَ إِسْرَائِيلَ مِمَّنْ تَقَدَّسُوا لِلرَّبِّ: «ضَعُوا تَابُوتَ الْقُدْسِ فِي الْهَيْكَلِ الَّذِي بَنَاهُ سَلِيمَانُ بْنُ دَاوُدَ مَلِكِ  
 إِسْرَائِيلَ، وَكَفَّنُوا عَنْ حَمَلِهِ عَلَى الْأَتْفَافِ، وَأَعْمَلُوا عَلَى خِدْمَةِ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ وَخِدْمَةَ شَعْبِهِ إِسْرَائِيلَ.  
 ٤ وَأَحْصُوا بِيُوتِ آبَائِكُمْ، وَفَسِّمُوا أَنْفُسَكُمْ حَسَبَ فِرْقِكُمْ بِمَوْجِبِ تَعْلِيمَاتِ دَاوُدَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ، وَبِمَقْتَضَى مَا نَصَّ عَلَيْهِ سَلِيمَانُ ابْنُهُ.  
 ٥ وَقَفُوا فِي الْقُدْسِ بِحَسَبِ أَقْسَامِ بِيُوتِ آبَاءِ إِخْوَتِكُمْ مِنْ آبَاءِ الشَّعْبِ، وَبِحَسَبِ فِرْقِ بِيُوتِ آبَاءِ اللَّاوِيِّينَ.  
 ٦ وَادْبَحُوا حَمَلَ الْفِصْحِ وَتَقَدَّسُوا. وَهَيِّئُوا إِخْوَتَكُمْ لِيَعْمَلُوا وَفَقَّ شَرِيعَةَ الرَّبِّ الَّتِي أَعْطَاهَا لِمُوسَى.»  
 ٧ وَتَبِعَ يَوْشِيَا مِنْ مَالِهِ لِأَبْنَاءِ الشَّعْبِ الْمَوْجُودِينَ لِاحْتِفَالِ الْفِصْحِ بِثَلَاثِينَ أَلْفًا مِنَ الْخَمَلَانِ وَثَلَاثَةَ أَلْفٍ مِنَ الْبَقَرِ.  
 ٨ كَمَا قَدَّمَ رِجَالُ دَوْلَتِهِ تَبَرَعَاتٍ لِلشَّعْبِ وَالْكَهَنَةِ وَاللَّاوِيِّينَ، فَقَدَّمَ حَلْقِيًا وَزَكْرِيًّا وَيَجْدِيلَ رُؤَسَاءَ بَيْتِ اللَّهِ لِلْكَهَنَةِ الْفَيْنِ وَسِتِّ مِئَةٍ مِنْ  
 الْخَمَلَانِ لِتَذْبِيحِ فِصْحًا، وَثَلَاثَ مِئَةِ بَقَرَةٍ.  
 ٩ كَمَا تَبَرَعُ رُؤَسَاءُ اللَّاوِيِّينَ كُونِيَا وَأَحْوَاهُ شَمْعِيَا وَنَثْنَيْلُ، وَحَشْبِيَا وَيَعْيَيْلُ وَيُوزَابَادُ لِللَّاوِيِّينَ بِخَمْسَةِ أَلْفِ حَمَلٍ لِلْفِصْحِ وَخَمْسَ مِئَةٍ  
 بَقَرَةٍ.

١٠ وَهَكَذَا تَمَّ إِعْدَادُ كُلِّ شَيْءٍ لِلْخِدْمَةِ، فَاحْتَلَّ الْكَهَنَةُ مَقَامَهُمْ، وَتَوَزَّعَ اللَّاوِيُّونَ فِي فِرْقِهِمْ حَسَبَ أَمْرِ الْمَلِكِ.  
 ١١ وَذَبَحُوا خَمَلَانَ الْفِصْحِ. وَرَشَّ الْكَهَنَةُ الدَّمَ بِأَيْدِيهِمْ، أَمَا اللَّاوِيُّونَ فَكَانُوا يَسْلُخُونَ الْخَمَلَانَ.  
 ١٢ ثُمَّ أَفْرَزُوا الْمُحْرَقَاتِ لِيُوزَعُوها عَلَى أَبْنَاءِ الشَّعْبِ حَسَبِ أَقْسَامِ بِيُوتَاتِ الْآبَاءِ، لِيُقْرَبُوهَا لِلرَّبِّ كَمَا هُوَ مَنْصُوصٌ عَلَيْهِ فِي سِفْرِ مُوسَى.  
 وَفَعَلُوا النَّبِيَّ نَفْسَهُ بِالْبَقَرِ.  
 ١٣ وَسَوَّوْا خَمَلَانَ الْفِصْحِ بِالنَّارِ بِمَقْتَضَى الشَّرِيعَةِ، أَمَّا التَّقْدِمَاتُ الْمُقَدَّسَةُ فَقَدْ طَبَّخُوهَا فِي الْقُدُورِ وَالْمَرَاجِلِ وَالصِّحَافِ وَفَرَّقُوهَا عَلَى  
 الشَّعْبِ.  
 ١٤ ثُمَّ أَعَدَّ اللَّاوِيُّونَ اللَّحْمَ لِأَنْفُسِهِمْ وَلِلْكَهَنَةِ أَبْنَاءِ هَرُونَ، الَّذِينَ أَنْهَكُوا طَوَالَ النَّهَارِ حَتَّى حُلُولِ اللَّيْلِ فِي تَقْرِيْبِ الْمُحْرَقَاتِ وَإِحْرَاقِ  
 الشَّحْمِ.

١٥ وَأَحْتَفَلَ الْمُخُونُ مِنْ ذُرِّيَةِ آسَافَ أَمَا كِنَهُمْ، حَسَبَ النَّظَامِ الَّذِي عَمَلَهُ دَاوُدُ وَأَسَافُ وَهِيْمَانُ وَيَدُونُونَ نَبِيَّ الْمَلِكِ. وَقَامَ الْحِرَّاسُ بِأُلُوقُوفٍ عِنْدَ كُلِّ بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الْهَيْكَلِ، وَلَمْ يَهْجُرُوا مَوَاقِعَهُمْ، لِأَنَّ إِخْوَتَهُمُ اللَّاوِيِينَ قَدْ جَهَّزُوا لَهُمْ طَعَامَهُمْ.

١٦ وَهَكَذَا تَمَّتْ كُلُّ إِجْرَاءَاتِ خِدْمَةِ الرَّبِّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ لِلْإِحْتِفَالِ بِالْفِضْحِ وَتَقْرِيبِ الْمُحْرَقَاتِ عَلَى مَذْبَحِ الرَّبِّ بِمُوجِبِ أَمْرِ الْمَلِكِ يُوْشِيَاءَ.

١٧ وَأَحْتَفَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ الْحَاضِرُونَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ بِالْفِضْحِ وَبَعِيدِ الْقَطْرِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ.

١٨ وَلَمْ يَجْرَ احْتِفَالٌ مِثْلَهُ فِي إِسْرَائِيلَ مِنْذُ أَيَّامِ صُومِيلَ النَّبِيِّ، وَلَمْ يَحْتَفَلْ أَحَدٌ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ بِالْفِضْحِ مِثْلَ مَا احْتَفَلَ بِهِ يُوْشِيَاءَ وَالْكَهَنَةُ وَاللَّاوِيُونَ وَكُلُّ يَهُودَا وَإِسْرَائِيلَ الْحَاضِرُونَ، وَأَهْلُ أُورُشَلِيمَ.

١٩ وَقَدْ جَرَى الْإِحْتِفَالُ بِالْفِضْحِ فِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ عَشْرَةَ مِنْ مَلِكِ يُوْشِيَاءَ.

موت يوشيا

٢٠ وَبَعْدَ أَنْ نَظَّمَ يُوْشِيَاءَ خِدْمَةَ الْهَيْكَلِ، زَحَفَ فِرْعَوْنُ نَحْوُ مَلِكِ مِصْرَ إِلَى كَرْكَمِيشَ، لِنَحْوِضِ حَرْبٍ عِنْدَ الْفِرَاتِ، فَتَاهَبَ يُوْشِيَاءَ لِقِتَالِهِ. ٢١ فَبَعَثَ إِلَيْهِ نَحْوُ رِثْلَا يَقُولُ: «أَيُّ نِزَاجٍ بَيْنِي وَبَيْنَكَ يَا مَلِكُ يَهُودَا؟ أَنَا لَسْتُ أَبْعِي أَنْ أَهَاجِمَكَ فِي هَذَا الْوَقْتِ. إِنَّمَا جِئْتُ لِأَحَارِبَ أَعْدَائِي. وَقَدْ أَمَرَنِي اللَّهُ بِالْإِسْرَاعِ. فَكُفَّ عَن مَقَاوِمَةِ اللَّهِ عَاضِدِي لِثَلَا يَهْلِكَ.»

□□ فَلَمْ يَرْجِعْ يُوْشِيَاءَ عَنِ قِتَالِهِ، بَلْ تَتَكَرَّرَ لِجَارِبِهِ. وَلَمْ يَبْغِ لَتَحْلِيلِ اللَّهِ عَلَى فَمِ نَحْوِ، بَلْ جَدَّ فِي مُحَارِبَتِهِ فِي سَهْلِ مَجْدُو.

٢٢ فَأَصَابَ رُمَاةً نَحْوُ الْمَلِكِ يُوْشِيَاءَ، فَقَالَ لِرِجَالِهِ: «انْقَلِبُونِي، لِأَنِّي أُصِيبْتُ بِمُجْرَجٍ بَلِيغٍ.»

□□ فَفَقَلَ رِجَالُهُ مِنَ الْمَرْكَبَةِ إِلَى مَرْكَبَتِهِ الثَّانِيَةِ، وَأَعَادُوهُ إِلَى أُورُشَلِيمَ، حَيْثُ مَاتَ وَدُفِنَ فِي مَقَابِرِ آبَائِهِ. فَتَاحَتْ عَلَيْهِ كُلُّ مَلَكَةِ يَهُودَا وَأُورُشَلِيمَ.

٢٥ وَرَأَى النَّبِيُّ إِرْمِيَاءَ يُوْشِيَاءَ، وَظَلَّ جَمِيعُ الْمُغْنِينَ وَالْمُغْنِيَاتِ يَنْدُبُونَ يُوْشِيَاءَ فِي مَرَاتِمِهِمْ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، فَأَصْبَحَتْ هَذِهِ الْمَرثَاةُ الَّتِي تَمَّ تَدْوِينُهَا فِي مَجْمُوعَةِ الْمَرَاتِمِ فَرِيضَةً عَلَى إِسْرَائِيلَ.

٢٦ أَمَّا بَقِيَّةُ أَخْبَارِ يُوْشِيَاءَ وَأَعْمَالِهِ الصَّالِحَةِ الْمُتَوَافِقَةِ مَعَ مَا نَصَّتْ عَلَيْهِ شَرِيعَةُ الرَّبِّ،

٢٧ وَمُنْجَزَاتُهُ مِنْ بَدَائِثِهَا إِلَى نَهَائِثِهَا فَهِيَ مَدُونَةٌ فِي كِتَابِ تَارِيخِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ وَيَهُودَا.

## ٣٦

يهوآحاز يملك على يهوذا

١ وَوَيْ شَعْبُ الْأَرْضِ يَهُوآحَازَ بْنَ يُوْشِيَاءَ مَلِكًا عَلَيْهِمْ خَلْفًا لِأَبِيهِ فِي أُورُشَلِيمَ،

٢ وَكَانَ يَهُوآحَازُ فِي الثَّلَاثَةِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ عُمْرِهِ حِينَ مَلَكَ، وَدَامَ حُكْمُهُ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ فِي أُورُشَلِيمَ.

٣ ثُمَّ عَزَلَهُ مَلِكُ مِصْرَ وَفَرَضَ جِزْيَةً عَلَى الْبِلَادِ: مِئَةٌ وَوَزْنَةٌ مِنَ الْفِضَّةِ (نَحْوُ ثَلَاثَةِ آلَافٍ وَسِتِّ مِئَةِ كِيلُوجَرَامٍ) وَوَزْنَةٌ مِنَ الذَّهَبِ (نَحْوُ سِتِّهِ وَثَلَاثِينَ كِيلُوجَرَامًا).

□ وَنَصَّبَ مَلِكُ مِصْرَ الْيَاقِيمَ أَخَاهُ مَلِكًا عَلَى يَهُودَا وَأُورُشَلِيمَ، وَغَيَّرَ اسْمَهُ إِلَى يَهُوَيَاقِيمَ. أَمَّا يُوَاحَازُ أَخُوهُ فَاعْتَقَلَهُ وَسَاقَهُ أَسِيرًا إِلَى مِصْرَ.

يهوياقيم يملك على يهوذا

٥ وَكَانَ يَهُوَيَاقِيمُ فِي الْخَامِسَةِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ عُمْرِهِ حِينَ مَلَكَ، وَدَامَ حُكْمُهُ إِحْدَى عَشْرَةَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ، وَارْتَكَبَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ.

٦ ثُمَّ هَاجَمَهُ نُبُوخَذَنْصَرُ مَلِكُ بَابِلَ وَأَخَذَهُ أَسِيرًا مُقْبِدًا إِلَى بَابِلَ.

٧ وَأَسْتَوَى نُبُوخَذَنْصَرُ عَلَى بَعْضِ أَنْبِيَاءِ هَيْكَلِ الرَّبِّ، وَأَخَذَهَا مَعَهُ إِلَى بَابِلَ، حَيْثُ وَضَعَهَا فِي هَيْكَلِهِ هُنَاكَ.

٨ أَمَّا بَقِيَّةُ أَخْبَارِ يَهُوَيَاقِيمَ وَشُرُورِهِ الَّتِي اقْتَرَفَهَا فَهِيَ مَدُونَةٌ فِي كِتَابِ تَارِيخِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ وَيَهُودَا. ثُمَّ خَلَفَهُ ابْنُهُ يَهُوَيَاكِينُ عَلَى الْمَلِكِ.

يهوياكين يملك على يهوذا

٩ وَكَانَ يَهُوَيَاكِينُ فِي الثَّامِنَةِ عَشْرَةَ مِنْ عُمْرِهِ حِينَ مَلَكَ، وَدَامَ حُكْمُهُ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرَةَ أَيَّامٍ فِي أُورُشَلِيمَ، وَارْتَكَبَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي

الرَّبِّ.

١٠ وَفِي مَطْعِ النَّسَةِ الْجَدِيدَةِ، أَرْسَلَ الْمَلِكُ نُبُوخَذَنْصَرَ فَقَبِضَ عَلَيْهِ وَنَقَلَهُ إِلَى بَابِلَ مَعَ أُنِيَّةَ بَيْتِ الرَّبِّ التَّمِيْنَةِ، وَوَلَّى أَخَاهُ صَدِيقًا خَلْفًا لَهُ عَلَى يَهُودًا وَأُورُشَلِيمَ.

صديقاً يملك على يهوذا

١١ وَكَانَ صَدِيقًا فِي الْحَادِيَةِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ عُمْرِهِ حِينَ مَلَكَ، وَدَامَ حُكْمُهُ إِحْدَى عَشْرَةَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ.

١٢ وَارْتَكَبَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ إِلَهِي، وَلَمْ يَتَوَضَّعْ أَمَامَ إِرْمِيَا النَّبِيِّ الَّذِي نَطَقَ بِكَلَامِ الرَّبِّ.

١٣ وَثَارَ أَيْضًا عَلَى الْمَلِكِ نُبُوخَذَنْصَرَ، الَّذِي جَعَلَهُ يَخْلِفَ لَهُ حِينَ الْوَلَاءِ، وَأَصْرَعَ عَلَى عِتَادِهِ، وَأَغْلَطَ قَلْبُهُ فَلَمْ يَرْجِعْ إِلَى الرَّبِّ إِلَهِي إِسْرَائِيلَ.

١٤ وَأَعْوَى مَعَهُ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالشَّعْبِ الَّذِينَ أَزْدَادُوا تَوَرَطًا فِي خِيَانَةِ الرَّبِّ، مُزْتَكِّينَ كُلَّ رَجَاسَاتِ الْأُمَمِ، حَتَّى إِنَّمَا نَجَسُوا بَيْتَ

الرَّبِّ الَّذِي قَدَّسَهُ فِي أُورُشَلِيمَ.

سقوط أورشليم

١٥ وَأَرْسَلَ الرَّبُّ إِلَهِي أَبَاتِهِمْ إِلَيْهِمْ رَسُولًا بِصُورَةٍ مُتَوَالِيَةٍ مُخَذِّرًا إِيَّاهُمْ لِأَنَّهُ أَشْفَقَ عَلَى شَعْبِهِ وَعَلَى مَسْكِنِهِ.

١٦ فَكَانُوا يَهْرَؤُونَ بِرَسُولِ اللَّهِ، وَرَفَضُوا كَلَامَهُ، وَاسْتَهَانُوا بِأَنْبِيَاءِهِ، حَتَّى ثَارَ غَضَبُ الرَّبِّ عَلَى شَعْبِهِ وَأَمْتَنَعَ كُلَّ شِفَاءٍ!

١٧ فَأَرْسَلَ إِلَيْهِمْ مَلِكُ الْكِلْدَانِيِّينَ، فَقَتَلَ نَجْتَهُمْ بِالسَّيْفِ فِي الْمَيْكَلِ الْمُقَدَّسِ. وَلَمْ يَرْحَمْ الرَّبُّ قِيَّ أَوْ عَذْرَاءً أَوْ شَيْخًا أَوْ أُشَيْبًا، بَلْ

أَسْلَهُمْ جَمِيعًا لِيَدِ الْكِلْدَانِيِّينَ،

١٨ الَّذِينَ اسْتَوْلُوا عَلَى أُنِيَّةَ بَيْتِ اللَّهِ، كَبِيرَهَا وَصَغِيرَهَا، وَخَزَائِنِ الْمَيْكَلِ وَقَصْرِ الْمَلِكِ، وَخَزَائِنَ قَادَتِهِ، وَنَقَلُوهَا كُلَّهَا إِلَى بَابِلَ.

١٩ وَأَحْرَقُوا الْمَيْكَلَ وَهَدَمُوا سُورَ أُورُشَلِيمَ، وَأَشْعَلُوا النَّارَ فِي جَمِيعِ قُصُورِهَا، وَدَمَّرُوا تَحْفَهَا التَّمِيْنَةَ.

٢٠ وَسَبَى نُبُوخَذَنْصَرَ الَّذِينَ نَجَّوْا مِنَ السَّيْفِ إِلَى بَابِلَ، فَأَصْبَحُوا عِبِيدًا لَهُ وَلَا بَنَاءَهُ إِلَى أَنْ قَامَتِ مَمْلَكَةُ فَارِسَ.

٢١ وَذَلِكَ لِكَيْ يَتِمَّ كَلَامُ الرَّبِّ الَّذِي نَطَقَ بِهِ عَلَى لِسَانِ إِرْمِيَا، حَتَّى تَسْتَوِيَ الْأَرْضُ سُبُوتَهَا، إِذْ أَتَاهَا بَقِيَّةٌ مِنْ غَيْرِ إِبْتِجَاعٍ كُلِّ أَيَّامٍ

خَرَابَهَا حَتَّى انْقِضَاءِ سَبْعِينَ سَنَةً.

٢٢ وَفِي السَّنَةِ الْأُولَى لِحُكْمِ كُورَشَ مَلِكِ فَارِسَ، وَتَتِيمًا لِكَلَامِ الرَّبِّ بِفَمِ إِرْمِيَا، حَرَّكَ الرَّبُّ قَلْبَ كُورَشَ مَلِكِ فَارِسَ، فَأَطْلَقَ نِدَاءً

فِي كُلِّ أُمَّةٍ مَمْلَكَتِهِ قَائِلًا:

٢٣ «هَذَا مَا يَقُولُهُ كُورَشُ مَلِكُ فَارِسَ: الرَّبُّ إِلَهُ السَّمَاءِ وَهَبَنِي جَمِيعَ مَمَالِكِ الْأَرْضِ، وَأَمَرَنِي أَنْ أُبْنِيَ لَهُ هَيْكَلًا فِي أُورُشَلِيمَ الَّتِي فِي

يَهُودَا. وَعَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْ شَعْبِ الرَّبِّ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى هُنَاكَ، وَلِيَكُنِ الرَّبُّ مَعَكُمْ.»



## كُتَابُ عِزْرَا

كورش يساعد المسيبين على العودة

١ فِي السَّنَةِ الْأُولَى لِحُكْمِ كُورَشٍ مَلِكِ فَارَسَ، وَإِتْمَامًا لِكَلَامِ الرَّبِّ الَّذِي نَطَقَ بِهِ عَلَى لِسَانِ إِزْرِيَا، تَبَّ الرَّبُّ رُوحَ كُورَشٍ فَأَصْدَرَ نِدَاءً مَكْتُوبًا فِي كُلِّ أَرْجَاءِ مَمْلَكَتِهِ وَرَدَّ فِيهِ:

٢ «هَذَا مَا يَقُولُهُ كُورَشُ مَلِكِ فَارَسَ: لَقَدْ وَهَبَنِي الرَّبُّ إِلَهُ السَّمَاءِ جَمِيعَ مَمْلَكَةِ الْأَرْضِ، وَأَوْصَانِي أَنْ أُشِيدَ لَهُ هَيْكَلًا فِي أُورُشَلِيمَ فِي مَمْلَكَةِ يَهُدَا،

٣ فَعَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْ أبنَاءِ شَعْبِهِ، لِيَكُنِ الرَّبُّ مَعَهُ، أَنْ يَصْعَدَ إِلَى أُورُشَلِيمَ فِي أَرْضِ يَهُدَا فَيَبْنِي هَيْكَلَ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ. إِنَّهُ اللَّهُ الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ.

٤ وَعَلَى أَهْلِ الْمَوَاضِعِ الَّتِي يَقَعُ فِيهَا الْآنَ الْمَسِييُونَ الْمُتَغْرِبُونَ أَنْ يَبْذُوهُمْ بِالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالذَّوَابِ، فَضَلًا عَمَّا يَبْرَعُونَ بِهَيْكَلِ الرَّبِّ الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ.»

٥ فَهَبَ رُؤَسَاءُ بِيوتِ يَهُدَا وَبَنِيَامِينَ، وَالْكَهَنَةَ وَاللَّاوِيُونَ، كُلُّ مَنْ تَبَّ الرَّبُّ قَلْبَهُ لِيَرْجِعَ إِلَى أُورُشَلِيمَ لِبْنَاءِ هَيْكَلِ الرَّبِّ هُنَاكَ.

٦ وَأَمَدَّهُمْ جِيرَانُهُمْ بِأَتِيَةِ فِضَّةٍ وَذَهَبٍ وَبِأَمْتَعَةٍ وَبِهَاتَمٍ وَنَحْفٍ، فَضَلًا عَمَّا يَبْرَعُوا بِهِ.

٧ وَأَخْرَجَ الْمَلِكُ كُورَشُ آتِيَةَ بَيْتِ الرَّبِّ الَّتِي كَانِ الْمَلِكُ نَبُوخَذَنْصَرُ قَدْ غَنِمَهَا مِنْ هَيْكَلِ أُورُشَلِيمَ، وَوَضَعَهَا فِي مَعْبَدِ آلِهِ.

٨ وَأَمَرَ مُرْدَاتِ الْخَازِنِ أَنْ يَعْطَاهَا لِشَيْشَبَصَرَ رَئِيسِ يَهُدَا،

٩ فَكَانَتْ فِي جُمْلَتِهَا ثَلَاثِينَ طَسْتًا مِنْ ذَهَبٍ، وَأَلْفَ طَسْتٍ مِنْ فِضَّةٍ، وَسَعَةً وَعَشْرِينَ سَكِينًا

١٠ وَثَلَاثِينَ قَلْحًا مِنْ ذَهَبٍ، وَارْبَعَ مِئَةَ وَعَشْرَةَ مِنَ الْأَقْدَاحِ الْفِضِّيَّةِ، وَأَلْفًا مِنَ الْآتِيَةِ الْآخَرَى.

١١ فَكَانَ جَمُوعُ آتِيَةِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ حَمْسَةَ آلَافٍ وَارْبَعَ مِئَةَ، حَمَلَهَا شَيْشَبَصَرُ كُلِّهَا مَعَهُ عِنْدَ إِطْلَاقِ سَرَاحِ الْمَسِييِينَ مِنْ بَابِلِ وَرُجُوعِهِمْ إِلَى أُورُشَلِيمَ.

## ٢

قائمة بالعائدين من السبي

١ وَهَؤُلَاءِ هُمُ أَهْلُ الْبِلَادِ الَّتِي عَادُوا مِنَ السَّبْيِ، يَمُنُّ سِبَاهُهُمْ نَبُوخَذَنْصَرُ مَلِكِ بَابِلِ إِلَى بَابِلِ، وَرَجَعُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ وَيَهُدَا، لِيَقِيمَ كُلُّ وَاحِدٍ فِي مَدِينَتِهِ.

٢ وَقَدْ جَاءُوا بِقِيَادَةِ زَرْبَابِيلَ، وَيَشُوعَ، وَنَحْمِيَاءَ، وَسَرَايَا، وَرَعْلَايَا، وَمُزْدَخَائِي، وَبِلْشَانَ، وَمِسْفَارَ، وَبَغَوَايَ وَرُحُومَ، وَبِعَنَةَ. وَهَذَا بَيَانُ بِالْعَائِدِينَ مِنْ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ:

٣ بَنُو فَرَعُوشَ: أَلْفَانِ وَمِئَةٌ وَاثْنَانِ وَسَبْعُونَ.

٤ بَنُو شَفَطْيَا: ثَلَاثَ مِئَةٍ وَاثْنَانِ وَسَبْعُونَ.

٥ بَنُو أَرْحَ: سَبْعَ مِئَةٍ وَخَمْسَةَ وَسَبْعُونَ.

٦ بَنُو حَفَّ مَوَّابَ مِنْ نَسْلِ يَشُوعَ وَيَوَّابَ: أَلْفَانِ وَتَمَانِي مِئَةٍ وَاثْنَا عَشَرَ.

٧ بَنُو عِيلَامَ: أَلْفٌ وَمِئَتَانِ وَارْبَعَةٌ وَخَمْسُونَ.

٨ بَنُو زَتُو: أَسْعَ مِئَةٍ وَخَمْسَةَ وَارْبَعُونَ.

٩ بَنُو زَكَايَ: سَبْعَ مِئَةٍ وَسِتُونَ.

١٠ بَنُو بَانِي: سِتُّ مِئَةٍ وَاثْنَانِ وَارْبَعُونَ.

١١ بَنُو بَابَايَ: سِتُّ مِئَةٍ وَثَلَاثَةٌ وَعِشْرُونَ.

١٢ بَنُو عَرْجَدَ: أَلْفٌ وَمِئَتَانِ وَاثْنَانِ وَعِشْرُونَ.

- ١٣ <sup>بُنُو</sup> أَدُونِيَقَامَ: سِتُّ مِئَةٍ وَسِتَّةٌ وَسِتُّونَ.
- ١٤ <sup>بُنُو</sup> بَغَوَايَ: أَلْفَانِ وَسِتَّةٌ وَخَمْسُونَ.
- ١٥ <sup>بُنُو</sup> عَادِينَ: أَرْبَعٌ مِئَةٌ وَأَرْبَعَةٌ وَخَمْسُونَ.
- ١٦ <sup>بُنُو</sup> أَطِيرَ مِنْ نَسْلِ يَحْزَقِيَا: ثَمَانِيَةٌ وَسِعُونَ.
- ١٧ <sup>بُنُو</sup> بِيصَايَ: ثَلَاثٌ مِئَةٌ وَثَلَاثَةٌ وَعِشْرُونَ.
- ١٨ <sup>بُنُو</sup> يُوَيُورَةَ: مِئَةٌ وَاثْنَا عَشْرَ.
- ١٩ <sup>بُنُو</sup> حُشُومَ: مِئَتَانِ وَثَلَاثَةٌ وَعِشْرُونَ.
- ٢٠ <sup>بُنُو</sup> جِبَارَ: خَمْسَةٌ وَسِعُونَ. (وَقَدْ عَادَ مِنَ الْمُدُنِ التَّالِيَةِ الَّتِي عَاشَ آبَاؤُهُمْ فِيهَا:)
- ٢١ <sup>مِنْ</sup> أَهْلِ بَيْتِ لَحْمَ: مِئَةٌ وَثَلَاثَةٌ وَعِشْرُونَ.
- ٢٢ <sup>مِنْ</sup> أَهْلِ نَطُوفَةَ: سِتَّةٌ وَخَمْسُونَ.
- ٢٣ <sup>مِنْ</sup> أَهْلِ رِجَالِ عَنَّاوُثَ: مِئَةٌ وَثَمَانِيَةٌ وَعِشْرُونَ.
- ٢٤ <sup>مِنْ</sup> أَهْلِ عَزْمُوتَ: اِثْنَانِ وَأَرْبَعُونَ.
- ٢٥ <sup>مِنْ</sup> أَهْلِ قَرِيَةِ عَارِيمَ كَثِيرَةَ وَيَبْرُوتَ: سَبْعٌ مِئَةٌ وَثَلَاثَةٌ وَأَرْبَعُونَ.
- ٢٦ <sup>مِنْ</sup> أَهْلِ الرَّامَةِ وَجِيعَ: سِتُّ مِئَةٌ وَوَاحِدٌ وَعِشْرُونَ.
- ٢٧ <sup>مِنْ</sup> أَهْلِ مِخْمَاسَ: مِئَةٌ وَاثْنَانِ وَعِشْرُونَ.
- ٢٨ <sup>مِنْ</sup> رِجَالِ بَيْتِ إِيلَ وَعَايَ: مِئَتَانِ وَثَلَاثَةٌ وَعِشْرُونَ.
- ٢٩ <sup>مِنْ</sup> أَهْلِ نَبُو: اِثْنَانِ وَخَمْسُونَ.
- ٣٠ <sup>مِنْ</sup> أَهْلِ مَغْيِيشَ: مِئَةٌ وَسِتَّةٌ وَخَمْسُونَ.
- ٣١ <sup>مِنْ</sup> أَهْلِ عِيلَامِ الْأَخْرَى: أَلْفٌ وَمِئَتَانِ وَأَرْبَعَةٌ وَخَمْسُونَ.
- ٣٢ <sup>مِنْ</sup> أَهْلِ حَارِيمَ: ثَلَاثٌ مِئَةٌ وَعِشْرُونَ.
- ٣٣ <sup>مِنْ</sup> أَهْلِ لُودَ وَحَادِيدَ وَأُونُو: سَبْعٌ مِئَةٌ وَخَمْسَةٌ وَعِشْرُونَ.
- ٣٤ <sup>مِنْ</sup> أَهْلِ أَرِيخَا: ثَلَاثٌ مِئَةٌ وَخَمْسَةٌ وَأَرْبَعُونَ.
- ٣٥ <sup>مِنْ</sup> أَهْلِ سَنَاءَةَ: ثَلَاثَةُ أَلْفٍ وَسِتُّ مِئَةٌ وَثَلَاثُونَ.
- ٣٦ <sup>أَمَّا</sup> الْكَهَنَةُ الرَّاجِعُونَ: فَبَنُو يَدْعِيَا مِنْ عَائِلَةِ يَشُوعَ: اِسْعٌ مِئَةٌ وَثَلَاثَةٌ وَسَبْعُونَ.
- ٣٧ <sup>بُنُو</sup> إِمِيرَ: أَلْفٌ وَاثْنَانِ وَخَمْسُونَ.
- ٣٨ <sup>بُنُو</sup> فَشْحُورَ: أَلْفٌ وَمِئَتَانِ وَسَبْعَةٌ وَأَرْبَعُونَ.
- ٣٩ <sup>بُنُو</sup> حَارِيمَ: أَلْفٌ وَسَبْعَةٌ وَعِشْرُونَ.
- ٤٠ وَهَذَا بَيَانٌ بِاللَّاهُوتِيِّينَ الْعَائِدِينَ مِنَ السِّيِّ: بَنُو يَشُوعَ وَقَدَمِيمَيْئِيلَ مِنْ نَسْلِ هُودَوِيَا: أَرْبَعَةٌ وَسَبْعُونَ.
- ٤١ <sup>وَمِنْ</sup> الْمَغْنُونِ مِنْ بَنِي آسَافَ: مِئَةٌ وَثَمَانِيَةٌ وَعِشْرُونَ.
- ٤٢ <sup>بُنُو</sup> حِرَاسِ أَبْوَابِ الْهَيْكَلِ مِنْ نَسْلِ شَلُومَ وَأَطِيرَ وَطَلْبُونَ وَعَقُوبَ وَحَطِيطَا وَشُوبَايَ: مِئَةٌ وَسَبْعَةٌ وَثَلَاثُونَ.
- ٤٣ وَمِنْ خَدَمِ الْهَيْكَلِ بَنُو صِيحَا وَحَسُوفَا وَطَبَاعُوتَ،
- ٤٤ وَبَنُو فِيرُوسَ وَسَبْعِيهَا وَقَادُونَ،
- ٤٥ وَبِلْيَانَةَ وَجَابَةَ وَعَقُوبَ،
- ٤٦ وَحَاجَابَ وَشَمْلَايَ وَحَانَانَ،
- ٤٧ بَنُو جَدِيلَ وَجَجَرَ وَرَابِيَا،
- ٤٨ وَرَصِينَ وَنَقُودَا وَجَزَامَ،

- ٤٩ وَعَزْرًا وَقَاسِيحَ وَيَسَائِي،  
 ٥٠ وَبَنُو أَسْنَةَ وَمَعُونِيمَ وَنَفُوسِيمَ،  
 ٥١ وَبَنُو بَقْبُوْقٍ وَحَقُوفًا وَحَرْجُورَ،  
 ٥٢ وَبَنُو بَصْلُوتَ وَمِحْيَدًا وَحَرَشًا،  
 ٥٣ وَبَنُو بَرْقُوسَ وَسَيْسِرًا وَتَاشِحَ،  
 ٥٤ وَبَنُو نَصِيحَ وَحَطِيفًا.  
 ٥٥ وَعَادَ مِنَ السَّنِيِّ مِنْ نَسْلِ خُدَامِ سُلَيْمَانَ بَنُو سَوَطَايَ وَهَسُوفَرْتِ وَفَرُودًا،  
 ٥٦ وَبَنُو بَعْلَةَ وَدَرْهَوْنَ وَجَدِيلَ،  
 ٥٧ وَشَفْطِيَا وَحَطِيطَ وَفُخْرَةَ الظَّيَاءِ وَآبِي.  
 ٥٨ فَكَانَتْ جَمَلَةُ الْعَائِدِينَ مِنْ خُدَامِ الْهَيْكَلِ وَبَنِي عَبِيدِ سُلَيْمَانَ ثَلَاثَ مِئَةٍ وَأَتْنِيفَ وَتِسْعِينَ.  
 ٥٩ وَهَذَا بَيَانُ الْبَالِدِينَ قَدِمُوا مِنْ تَلِّ مَلُجٍ وَتَلِّ حَرَشًا وَكُزُوبَ وَأَدَانَ وَإِمِيرَ، يَمُنُّ مَجْزُوا عَنْ إِثْبَاتِ أَسْمَاءِ عَائِلَاتِهِمْ إِلَى نَسْلِ إِسْرَائِيلَ:  
 ٦٠ بَنُو دَلَايَا وَطُويَا وَنَقُودَا، وَجَمَلَتُهُمْ سِتُّ مِئَةٍ وَأَتْنَانِ وَخَمْسُونَ.  
 ٦١ وَمِنْ بَنِي الْكَهَنَةِ: بَنُو حَبِيَا وَهَقُوسَ وَبِرَزَلَايَ الَّذِي تَزَوَّجَ إِحْدَى بَنَاتِ بِرَزَلَايَ الْجَلْعَادِيِّ، وَاسْمُهُ بِاسْمِهِمْ.  
 ٦٢ وَقَدْ بَحِثَ هُوَ لَا عَنْ أَسْمَاءِ عَائِلَاتِهِمْ فِي سِجَلَاتِ أَسْنَابِ الْكَهَنَةِ فَلَمْ يَعْرِفُوا عَلَيْهَا فَبَنِعُوا مِنْ خِدْمَةِ الْكَهَنَةِ،  
 ٦٣ وَحَرَّمَ عَلَيْهِمُ الْحَاكِمُ الْأَكْلَ مِنْ طَعَامِ الْكَهَنَةِ إِلَى أَنْ يَحْضُرَ كَاهِنٌ يَقْدِرُ أَنْ يَسْتَعْدِمَ الْأُورِيمَ وَالتَّمِيمَ (يُعْلِنُ لَهُ الرَّبُّ صِحَّةَ نَسَبِهِمْ إِلَى الْكَهَنَةِ).  
 ٦٤ فَكَانَ جَمُوعُ الرَّاجِعِينَ مِنَ السَّنِيِّ: ائْتِنِيفَ وَأَرْبَعِينَ أَلْفًا وَثَلَاثَ مِئَةٍ وَسِتِّينَ.  
 ٦٥ فَضَلَا عَنْ عِبِيدِهِمْ وَأَمَاتِهِمْ وَعَدَدُهُمْ سَبْعَةَ أَلْفٍ وَثَلَاثَ مِئَةٍ وَسَبْعَةَ وَثَلَاثُونَ بِالْإِضَافَةِ إِلَى مِئَتَيْنِ مِنَ الْمُغْتَنِيفَاتِ.  
 ٦٦ وَكَانَ مَعَهُمْ مِنَ الْخَيْلِ سَبْعَ مِئَةٍ وَسِتَّةَ وَثَلَاثُونَ، وَمِنْ الْبِغَالِ مِئَتَانِ وَخَمْسَةَ وَأَرْبَعُونَ،  
 ٦٧ وَمِنْ أَجْمَالِ أَرْبَعِ مِئَةٍ وَخَمْسَةَ وَثَلَاثُونَ، وَمِنْ الْجَمْرِ سِتَّةَ أَلْفٍ وَسَبْعَ مِئَةٍ وَعِشْرُونَ.  
 ٦٨ وَتَبِعَ بَعْضُ رُؤَسَاءِ الْعَائِلَاتِ لَدَى وَصُولِهِمْ إِلَى أُورُشَلِيمَ لِبِنَاءِ بَيْتِ الرَّبِّ فِي مَوْجِعِهِ الْأَصْلِيِّ،  
 ٦٩ فَقَدِمَ كُلُّ مِنْهُمْ حَسَبَ طَاقَتِهِ لِنِزَانَةِ الْعَمَلِ، فَلَبِغَتْ تَبَرَعَاتُهُمْ وَاحِدًا وَسِتِّينَ أَلْفَ دَرَاهِمٍ مِنَ الذَّهَبِ (نَحْوُ خَمْسِ مِئَةِ كِيلُوجَرَامٍ) وَخَمْسَةَ أَلْفِ مَنَّا مِنَ الْفِضَّةِ (نَحْوُ ثَلَاثَةِ أَطْنَانِ) وَمِئَةَ فِئِصِّ لِلْكَهَنَةِ.  
 ٧٠ فَاسْتَوْطَنَ الْكَهَنَةُ وَالْأَلَاوِيُّونَ وَبَعْضُ الشَّعْبِ وَالْمَغْتَنُونَ وَحِرَاسُ أَبْوَابِ الْهَيْكَلِ وَخُدَامُهُ فِي مَدِينَتِهِمْ الْخَاصَّةِ بِهِمْ. أَمَّا بَقِيَّةُ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ فَتَوَزَّعُوا عَلَى مَدِينَتِهِمْ.

## ٣

## إعادة بناء المذبح

- ١ وَمَا إِنْ أَهْلَ الشَّهْرِ السَّابِعِ (أَيْلُولُ - سِبْتَمْبَرُ)، وَكَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ قَدْ اسْتَقَرُّوا فِي مَدِينَتِهِمْ، حَتَّى اجْتَمَعُوا فِي أُورُشَلِيمَ،  
 ٢ فَهَبَ شِشْوَنُ بْنُ يَوْصَادَاقِ وَأَقْرَبَاؤُهُ الْكَهَنَةُ، وَزَرْبَابَلُ بْنُ شَالْتِيئِيلَ وَأَقْرَبَاؤُهُ، وَبَنُو مَذْبَحِ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ، لِيَقْرَبُوا عَلَيْهِ مَحْرَقَاتٍ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي شَرِيعَةِ مُوسَى رَجُلِ اللَّهِ.  
 ٣ وَعَلَى الرَّغْمِ مِمَّا كَانَ يَعْزِرُهُمْ مِنْ خَوْفِ مَنْ شُعُوبِ الْأَرْضِ الْمُحِيطَةِ بِهِمْ، فَانْتَبَهُوا شِدْوًا مَذْبَحِ فِي مَوْجِعِهِ، وَأَصْعَدُوا عَلَيْهِ مَحْرَقَاتِ  
 لِلرَّبِّ صَبَاحًا وَمَسَاءً،  
 ٤ وَاحْتَفَلُوا بِعِيدِ الْمِظَالِ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ، مُقَرَّبِينَ مَحْرَقَاتِ كُلِّ يَوْمٍ بِيَوْمِهِ وَقَفًّا لِلْعَدَدِ الْمَطْلُوبِ.  
 ٥ ثُمَّ وَاطَبُوا عَلَى إِصْعَادِ الْمَحْرَقَةِ الدَّائِمَةِ، وَمَحْرَقَاتِ أَوَائِلِ الشُّهُورِ، وَمَوَاسِمِ أَعْيَادِ الرَّبِّ الْمُقَدَّسَةِ، كَمَا أَتَوْا بِالتَّقَدِمَاتِ الطَّوْعِيَّةِ لِلرَّبِّ.  
 ٦ وَشَرَعُوا مِنْذُ الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنَ الشَّهْرِ السَّابِعِ يَقْرَبُونَ مَحْرَقَاتِ لِلرَّبِّ، فَلَمْ يَكُنْ قَدْ أُعِيدَ تَأْسِيسُ الْهَيْكَلِ بَعْدُ.

## إعادة بناء الهيكل

٧ ثم تبرعوا بفضة لإستجارٍ نحّاتينٍ وتجّارين، وقدّموا طعاماً ومشروباتٍ وزيتاً للصّيدونيين والصّوريين، لينقلوا لهم خشباً أرزاً من لبنان إلى ساحلِ يافأ، بترخيصٍ من كورش ملكِ فارس.

٨ وفي الشهرِ الثّاني من السّنةِ الثّانيةِ من رجوعهم إلى أورشليم إلى بيتِ الله، ابتداءً زربابل بن شلتيّيل ويشوع بن بوصاداق، وبقيّةِ أقربائهم من الكهنةِ والأويين، وسائرِ القادّمين من السّبي إلى أورشليم، بالعملِ في بناءِ الهيكلِ، فأقاموا اللاويين، البالغين من العمرِ عشرين سنةً فما فوق، للإشرافِ على العملِ في هيكلِ الرّبِّ.

٩ فأشرفَ يشوعُ وبنائوه وإخوته وقدميئيلُ وبنائوه من ذريّةِ يهوذا، وكذلك أبناءُ عشيّرةِ حيناداد مع بنيهم وأقربائهم من الأويين، على العمالِ في بيتِ الرّبِّ.

١٠ ولما أرسى التّباؤون أساسَ هيكلِ الرّبِّ، أخذَ الكهنةُ أمّاكنهم، بعد أن ارتدّوا ملابسهم الرّسميّة، وحمّلوا الأوباق، وكذلك وقفَ اللاويون من بني أساف حامليين الصّنوج لتسبيحِ الرّبِّ، وفقاً لما رَبّهُ داود ملكُ إسرائيل،

١١ وترنّموا بالتسبيحِ والحمد للربِّ، لأنّه صالحٌ ولأنّ رحمته إلى الأبدِ تدوم على إسرائيل. وحتفَ الشعبُ كلّهُ حتافاً عظيماً، تسبيحاً للربِّ من أجلِ إرساءِ أساسِ بيتِ الرّبِّ.

١٢ ولكنّ كثيرين من الكهنةِ والأويين وكبارِ الرّؤساءِ، الذين شاهدوا الهيكلَ الأوّلَ الذي بناه سليمان، رفعوا أصواتهم بالبكاء عند إرساءِ أساسِ هذا الهيكلِ بينما راحَ بقيّةُ الشعبِ يطفقون حتافاتِ البهجةِ والفرحِ

١٣ ولم يستطعِ الشعبُ أن يميّز حتافَ الفرحِ من صوتِ البكاء، لأنّ حتافَ الشعبِ كان مدوّياً، حتّى كان يسمعُ من بعيدٍ.

#### ٤

معارضة إعادة البناء

١ وعندما عرّفَ أعداءُ يهوذا وبنّامين أنّ المسبيين العائدين شرعوا في بناءِ هيكلِ الربِّ إلهِ إسرائيل،

٢ أقبلوا إلى زربابل ورؤساءِ العشارِ قائلين لهم: «دعونا نبني معكم، لأننا مثلكم نعبُدُ الهكُم، وله قربانُ الذبائحِ منذُ أيامِ الملكِ أسرحدون ملكِ آشور، الذي أتى بنا إلى هذه الأرض.»

□ فأجابهم زربابل ويشوع وسائرُ رؤساءِ عشارِ إسرائيل: «لا شأنَ لكم معنا في بناءِ هيكلِ إلهنا، وإنّما نحنُ وحدنا نبني هيكلَ الربِّ إلهِ إسرائيل، بموجبِ أمرِ الملكِ كورش ملكِ فارس.»

□ وراحَ شعبُ الأرضِ يبطون عزيمةَ أبناءِ يهوذا ويرعبونهم، ليصدوهم عن متابعةِ البناءِ،

٥ ودفعوا رشاًوى لبعضِ مندبيي الملكِ الفارسي، ليعملوا ضدّهم طوالَ حكمِ كورش ملكِ فارس حتّى ملكِ داريوس.

معارضة أخرى بقيادة أحشوريش وأرتخششتا

٦ وفي مستهلِّ ولايةِ الملكِ أحشوروش رفعوا شكوى ضدّ سكّانِ يهوذا وأورشليم.

رسالة إلى أرتخششتا

٧ وفي عهدِ أرتخششتا، كتبَ بسلامٍ ومتردّاتٍ وطبيلٍ وسائرِ رفقائهم، رسالةً بالغةً الأراميّةِ رُفعت إلى أرتخششتا الملكِ مترجمةً،

٨ كما كتبَ رحوّم المولى شؤونَ القضاء، وشمشاي الكاتبُ رسالةً ضدّ أورشليم، عرضت على الملكِ أرتخششتا جاءَ فيها:

٩ «من رحوّم الوالي، وشمشاي الكاتبِ وسائرِ رفقائهما القضاةِ والأفرسكيين والطرّقلين والأفرسيين والأركويين والباليين والشوشيين والدّهويين والعيلاميّين،

١٠ وبقيّةِ الأممِ الذين أجلّاهم أسنفرُ العظيم النّيل، وأسكنهم في مدنِ السامرة، وسائرِ الذين يقيمون في عبر نهرِ الفرات.»

□ وهذا نصُّ الرّسالةِ التي رفعوها إلى أرتخششتا الملك: «من عبيدك الرعايا المقيمين في عبر نهرِ الفرات،

١٢ ليعلمَ الملكُ أنّ اليهود الذين قدّموا علينا من عندك، جاءوا إلى أورشليم وانهمكوا في بناءِ المدينةِ المتعمّدةِ الشريّةِ، وقد استكلوا بناءً أسوارها ورمّوا أساساتها.

١٣ فليحطِ الملكُ علماً أنّه إذا تمّ بناءُ هذه المدينةِ واستكلت أسوارها، فإنّ أهلها لن يؤدّوا جزيّةً ولا خراجاً ولا خفارةً بما يضيرُ خزينةِ قصرِ الملكِ.

- ١٤ وَمِنْ حَيْثُ أَنَا نَفَتَاتُ مِنْ خَيْرِ الْمَلِكِ، فَلَا يَلِيْقُ بِنَا أَنْ تَرَى مَا يَصِيبُ الْمَلِكَ مِنْ ضَرَرٍ وَسَكَّتَ عَنْهُ، لِذَلِكَ أَرْسَلْنَا نَبْلِغَكَ،
- ١٥ لِكَيْ تَتَقَبَّ فِي سِيَلَاتِ تَوَارِيخِ آبَائِكَ فَتَبَيَّنَ أَنَّ هَذِهِ الْمَدِينَةَ كَانَتْ مَدِينَةً مَتَمَرِّدَةً أَضْرَتِ بِالْمُلُوكِ وَالْبِلَادِ وَعَصَتْ مُنْذُ الْأَيَّامِ الْقَدِيمَةِ، لِذَلِكَ حَلَّ بِهَا الْغُرَابُ.
- ١٦ وَنَحْنُ نَحْذِرُ الْمَلِكَ أَنَّهُ إِذَا أَعِيدَ بِنَاءُ هَذِهِ الْمَدِينَةِ، وَاسْتَكْمِلَتْ أَسْوَارُهَا، فَإِنَّكَ تَفْقَدُ كُلَّ مَا تَمَلَّكَ عَلَيْهِ فِي عِبْرِ نَهْرِ الْفَرَاتِ.»
- ١٧ فَبَعَثَ الْمَلِكُ جَوَابًا إِلَى رُحُومِ الْوَالِي وَشِمَشَايِ الْكَاتِبِ وَسَائِرِ رُفَقَائِهِمَا الْمُقِيمِينَ فِي السَّامِرَةِ وَإِلَى بَاقِي الْقَاطِنِينَ فِي عِبْرِ نَهْرِ الْفَرَاتِ،
- قَالَ فِيهَا: «سَلَامٌ وَبَعْدُ،
- ١٨ لَقَدْ تَرَجَمْتُ رِسَالَتَكُمْ وَقُرِئْتُ أَمَامِي،
- ١٩ فَأَصْدَرْتُ أَمْرِي بِالْبَحْثِ عَن تَارِيخِ هَذِهِ الْمَدِينَةِ، فَوَجَدْتُ أَنَّهَا كَانَتْ مُنْذُ الْأَيَّامِ الْغَائِبَةِ دَائِمَةً التَّوَرَةَ عَلَى الْمُلُوكِ وَمَبْدَأَ لِلتَّمَرُّدِ وَالْعِصْيَانِ،
- ٢٠ وَقَدْ تَوَى عَرْشُ أُورُشَلِيمَ مُلُوكٌ مُقْتَدِرُونَ سَلَطُوا عَلَى جَمِيعِ مَنطَقَةِ عِبْرِ النَّهْرِ، الَّتِي آدَى أَهْلُهَا لَهُمْ جَزِيَّةً وَخَرَجًا وَخَفَارَةً.
- ٢١ وَالْآنَ أَصْدِرُوا أَمْرًا إِلَى هَوْلَاءِ بِالْكَفِّ عَن بِنَاءِ هَذِهِ الْمَدِينَةِ حَتَّى يَصْدُرَ أَمْرٌ مِنِّي.
- ٢٢ وَحَدَارَ أَنْ تَتَرَاخَوْا فِي تَمْفِيزِ هَذَا الْأَمْرِ، إِذْ لِمَاذَا يَزْدَادُ الْأَذَى، فَيَسِبُ أَضْرَارًا تَلْحَقُ خَسَارَةً بِمَصَالِحِ الْمُلُوكِ؟»
- ٢٣ وَمَا إِنْ تَلَيْتُ رِسَالَةَ أَرْحَشَشْنَا الْمَلِكِ أَمَامَ رُحُومِ وَشِمَشَايِ الْكَاتِبِ وَرُفَقَائِهِمْ، حَتَّى انْطَلَقُوا مُسْرِعِينَ إِلَى الْيَهُودِ فِي أُورُشَلِيمَ وَمَنْعُوهُمْ بِالْقُوَّةِ مِنْ مُتَابَعَةِ الْبِنَاءِ.
- ٢٤ حِينَئِذٍ تَوَقَّفَ الْعَمَلُ فِي بِنَاءِ هَيْكَلِ الرَّبِّ فِي أُورُشَلِيمَ حَتَّى السَّنَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ تَوَيِّ الْمَلِكِ دَارِيُوسَ عَرْشُ مَمْلَكَةِ فَارِسَ.

## ٥

## خطاب تتاي لداريوس

- ١ فِي ذَلِكَ الْحِينِ تَبَنَّى التَّبَّانِ حَيِّي وَزَكَرِيَّا بَنُ عَدُوِّ الْيَهُودِ الْمُقِيمِينَ فِي أُورُشَلِيمَ وَهَذَا بِاسْمِ الرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ الْمُهِمِينَ عَلَيْهِمْ.
- ٢ فَتَمَّ زَرَبَائِلُ بَنُ شَاتَيْثِيلَ وَيَشُوعُ بَنُ يُوَصَادُوقَ، وَشَرَعَا فِي اسْتِكْجَالِ بِنَاءِ هَيْكَلِ اللَّهِ الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ، بِمَعُونَةِ تَبَيِّ اللَّهِ،
- ٣ لِحَاظِهِمْ تَتْنَايَ وَإِلَى عِبْرِ النَّهْرِ وَشْتَرِيوزِنَايَ وَرُفَقَائِهِمَا وَسَأَلُوهُمْ: «مَنْ أَمْرُكُمْ بِإِعَادَةِ بِنَاءِ هَذَا الْهَيْكَلِ وَاسْتِكْجَالِ السُّورِ؟»
- ٤ ثُمَّ طَلَبُوا قَائِمَةً بِأَسْمَاءِ الرِّجَالِ الْمُسَاهِمِينَ فِي بِنَاءِ الْهَيْكَلِ.
- ٥ وَلَكِنْ كَانَتْ عَيْنُ إِلَهٍ قَادَةَ الْيَهُودِ تَرَعَاهُمْ، فَلَمْ يُوقِفُوهُمْ عَنِ الْعَمَلِ حَتَّى يَمَّ رُفَعُ الْأَمْرِ إِلَى دَارِيُوسَ وَيَتَلَقَّوْا رَدَّهُ عَلَيْهِ.
- ٦ وَهَذَا هُوَ نَصُّ الرِّسَالَةِ الَّتِي بَعَثَ بِهَا تَتْنَايَ وَإِلَى عِبْرِ النَّهْرِ وَشْتَرِيوزِنَايَ وَرُفَقَائِهِمَا الْأَفْرَسِكِيُونَ الْمُقِيمُونَ فِي عِبْرِ النَّهْرِ إِلَى دَارِيُوسَ الْمَلِكِ.

٧ وَقَدْ وَرَدَ فِي هَذِهِ الرِّسَالَةِ:

«إِلَى الْمَلِكِ دَارِيُوسَ كُلِّ سَلَامٍ.

- ٨ نُوَدُّ أَنْ نَحِيطَظَكَ عَلِمًا بِأَنَّ ذَهَبَنَا إِلَى بِلَادِ يَهُودَا، حَيْثُ مَعْبُدُ الْإِلَهِ الْعَظِيمِ، فَوَجَدْنَا الْهَيْكَلَ يَمِينِي مِحْجَارَةً عَظِيمَةً وَجُدْرَانَهُ تَدَعُمُ بِالخَشْبِ، وَالْعَمَلُ يَسِيرٌ بِأَقْصَى سُرْعَةٍ وَيَمَّ لِنَجَازِهِ عَلَى أَيْدِيهِمْ بِمِجَاجِ بَاهِرٍ.
- ٩ وَقَدْ سَأَلْنَا هَوْلَاءِ الْقَادَةَ: مَنْ أَمْرُكُمْ بِإِعَادَةِ بِنَاءِ هَذَا الْبَيْتِ وَاسْتِكْجَالِ هَذِهِ الْأَسْوَارِ،
- ١٠ وَطَلَبْنَا قَائِمَةً بِأَسْمَائِهِمْ، فَدَوَّنَا أَسْمَاءَ قَادَتِهِمْ لِنَطْلَعَكَ عَلَيْهَا.
- ١١ وَقَدْ أَحَابُونَا قَائِلِينَ: نَحْنُ عَبِيدُ إِلَهِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، وَنُعِيدُ بِنَاءَ هَذَا الْهَيْكَلِ الَّذِي تَمَّ إِثْشَاؤُهُ مُنْذُ سِتِّينَ كَثِيرَةٍ عَلَى يَدِ مَلِكِ إِسْرَائِيلِ عَظِيمٍ.

١٢ وَلَكِنْ بَعْدَ أَنْ أَثَارَ أَبَاؤُنَا غَضَبَ إِلَهِ السَّمَاءِ، أَسْلَمَهُمْ لِيَدِ نِيُوخَدَنْصَرَ الْكَلْدَانِيِّ، الَّذِي هَدَمَ الْهَيْكَلَ وَسَيَّى الشَّعْبَ إِلَى بَابِلَ.

١٣ غَيْرَ أَنَّهُ فِي السَّنَةِ الْأُولَى لِتَوَيِّ كُورُشَ مَلِكِ بَابِلَ، أَصْدَرَ أَمْرًا بِبِنَاءِ هَيْكَلِ اللَّهِ هَذَا،

- ١٤ وَأَمْرًا بِرَدِّ آيَاتِهِ الذَّهَبِيَّةِ وَالْفِضِّيَّةِ الَّتِي غَنَمَهَا نِيُوخَدَنْصَرُ مِنْ هَيْكَلِ أُورُشَلِيمَ، وَوَضَعَهَا فِي هَيْكَلِ بَابِلَ، فَأَخْرَجَهَا الْمَلِكُ كُورُشَ مِنْ هَيْكَلِ بَابِلَ وَسَلَبَهَا لِوَأَحِدٍ يُدْعَى شَيْشَبَصَرَ الَّذِي أَقَامَهُ وَإِلِيَا.

١٥ وَقَالَ لَهُ: خُذْ هَذِهِ الآيَةَ وَانْقُلْهَا إِلَى هَيْكَلِ أُورُشَلِيمَ وَأَعِدْ بِنَاءَهُ فِي نَفْسِ مَوْقِعِهِ.

١٦ حِينَئِذٍ قَدِمَ شَيْشَبَصَّرُ هَذَا وَأَرَسَى أَسَاسَ هَيْكَلِ اللَّهِ الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ، وَمِنْ ذَلِكَ الْوَقْتِ شَرَعَ الشَّعْبُ فِي بِنَاءِ الْهَيْكَلِ وَلَكِنَّهُ لَمْ يَكْتَمِلْ بَعْدُ.

١٧ فَلَاآنَ، إِذْ رَأَى لَدَى الْمَلِكِ فُلْبِيحَتْ فِي سِجِلَاتِ الْمَمْلَكَةِ فِي بَابِلَ، لِيَرَى إِنْ كَانَ حَقًّا قَدْ صَدَرَ مَرْسُومٌ مِنْ كُورَشَ الْمَلِكِ بِإِعَادَةِ بِنَاءِ هَيْكَلِ اللَّهِ هَذَا فِي أُورُشَلِيمَ. وَلَيْبَثَ لَنَا الْمَلِكُ بِمَا يَسْتَقِرُّ عَلَيْهِ رَأْيُهُ.»

## ٦

مرسوم داريوس

١ عِنْدَئِذٍ أَصْدَرَ دَارِيُوسُ الْمَلِكُ مَرْسُومًا بِالْبَحْثِ فِي دَارِ الْمَحْفُوظَاتِ فِي بَابِلَ، حَيْثُ تُحْفَظُ الْوَرَاثِيُّ،

٢ فَعَثَرُوا فِي قَصْرِ أَمَحْتَا، عَاصِمَةِ إِفْلِيمِ مَادِي، عَلَى مَرْسُومٍ هَذَا نَصَهُ: «مَذْكُورَةٌ.

٣ أَصْدَرَ الْمَلِكُ كُورَشَ فِي السَّنَةِ الْأُولَى لِحُكْمِهِ مَرْسُومًا بِشَأْنِ هَيْكَلِ اللَّهِ فِي أُورُشَلِيمَ، جَاءَ فِيهِ: لِيُعَدَّ بِنَاءُ الْهَيْكَلِ الَّذِي يَقْرَبُونَ فِيهِ الذَّبَائِحَ، وَيُتْرَسَ أُسُسُهُ حَيْثُ يَكُونُ ارْتِفَاعُهُ سِتِينَ ذِرَاعًا) نَحْوَ ثَلَاثِينَ مِثْرًا وَعَرْضُهُ سِتِينَ ذِرَاعًا

٤ عَلَى أَنْ يَتَكُونَ مِنْ ثَلَاثَةِ صُفُوفٍ مِنْ حِجَارَةٍ عَظِيمَةٍ، وَصَفِّ رَابِعٍ مِنْ خَشَبٍ جَدِيدٍ. وَتَكْتَفَلُ خَزِينَةُ الْمَلِكِ بِنَفَقَةِ الْبِنَاءِ.

٥ كَمَا يَحْتَمُّ رَدَّ آيَةِ هَيْكَلِ اللَّهِ الذَّهَبِيَّةِ وَالْفِضَّةِ الَّتِي غَنَمَهَا نِيُوحَدَنْصَرُ مِنْ هَيْكَلِ أُورُشَلِيمَ وَنَقَلَهَا إِلَى بَابِلَ، إِلَى مَوْضِعِهَا فِي هَيْكَلِ اللَّهِ فِي أُورُشَلِيمَ.

٦ وَالآنَ يَا تَتْنَائِي وَإِلَى عِبْرِ النَّهْرِ وَشَتْرَبُورْتَائِي وَسَائِرَ رِفَاقِكَ الْأَفْرَسَكِيِّينَ الْمُتَمِيعِينَ فِي عِبْرِ النَّهْرِ: ابْعُدُوا مِنْ هُنَاكَ.

٧ لَا تَدْخُلُوا فِي سَبْرِ عَمَلِ بِنَاءِ هَيْكَلِ اللَّهِ هَذَا، وَلِيَتَابِعَ وَإِلَى الْيَهُودِ وَشِيُوحُهُمْ بِنَاءَهُ فِي ذَاتِ مَوْقِعِهِ السَّابِقِ.

٨ وَقَدْ صَدَرَ مِنِّي أَمْرٌ بِمَا تَصْنَعُونَ مَعَ شِيُوخِ الْيَهُودِ هُوَلاءَ بِصَدَدِ بِنَاءِ هَيْكَلِ اللَّهِ: عَلَيْكُمْ أَنْ تَدْفَعُوا عَاجِلًا لِهَؤُلاءِ نَفَقَاتِ الْبِنَاءِ مِنْ مَالِ الْمَلِكِ مِنَ الْخِزْيَةِ الَّتِي تُجْبَى مِنْ عِبْرِ النَّهْرِ، لِئَلَّا يَعْطَلُوا عَنِ الْعَمَلِ.

٩ وَكَذَلِكَ مَا يَحْتَاجُونَ إِلَيْهِ مِنَ الثِّيَابِ وَالنَّجَاشِ وَالنَّخِرِافِ لِيَتَكُونَ قَرَابِينَ لِإِلَهِ السَّمَاءِ. وَقَدِّمُوا لَهُمْ حِنْطَةً وَمِلْحًا وَخَمْرًا وَزَيْتًا بِمُوجِبِ طَلَبِ كَهَنَةِ أُورُشَلِيمَ كُلِّ يَوْمٍ بِيَوْمِهِ مِنْ غَيْرِ مُطَالَبَةٍ،

١٠ لِيُؤَاطَبُوا عَلَى تَقْرِيبِ ذَبَائِحِ سُورُورِ لِإِلَهِ السَّمَاءِ، وَيُؤَابِرُوا عَلَى الصَّلَاةِ مِنْ أَجْلِ حَيَاةِ الْمَلِكِ وَأَبْنَائِهِ.

١١ وَقَدْ أَمَرْتُ أَنْ كُلَّ إِنْسَانٍ يُغَيِّرُ مِنْ هَذَا الْمَرْسُومِ يُسْحَبُ حَشَبَةً مِنْ بَيْتِهِ تَصْبِيغُونَهُ عَلَيْهَا مَعْلَقًا، وَيَحْوَلُ بَيْتَهُ إِلَى كَوْمَةٍ مِنَ الْأَطْلَالِ جَزَاءَ جَرِيمَتِهِ.

١٢ وَلِيَهْلِكَ اللَّهُ، الَّذِي وَضَعَ اسْمَهُ هُنَاكَ، كُلَّ مَلِكٍ أَوْ شَعْبٍ يَسْعَى لِتَغْيِيرِ هَذَا الْمَرْسُومِ، أَوْ لِهَلْمِ هَيْكَلِ اللَّهِ الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ. أَنَا دَارِيُوسُ قَدْ أَمَرْتُ فليُجْرَ تَنْفِيذُ هَذَا الْمَرْسُومِ عَلَى الْقَوَرِ.»

إكمال بناء الهيكل وتدشينه

١٣ حِينَئِذٍ أَسْرَعَ تَتْنَائِي وَإِلَى عِبْرِ النَّهْرِ، وَشَتْرَبُورْتَائِي وَرِفَاقَهُمَا بِتَنْفِيذِ أَمْرِ الْمَلِكِ دَارِيُوسَ بِدِقَّةٍ.

١٤ وَهَكَذَا تَابَعَ شِيُوخُ الْيَهُودِ الْبِنَاءَ بِنَجَاحٍ، تَمِيمًا لِنُبُوءَةِ حِجِّي النَّبِيِّ وَزَكَرِيَّا بْنِ عَدُو، فَاسْتَكْمَلُوا الْبِنَاءَ حَسَبَ أَمْرِ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ وَأَمْرِ كُورَشَ وَدَارِيُوسَ وَأَرْحَمَشَشْتَا مَلُوكِ فَارِسَ.

١٥ وَتَمَّ بِنَاءُ الْهَيْكَلِ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ مِنْ شَهْرِ آذَارَ، فِي السَّنَةِ السَّادِسَةِ مِنْ مَلِكِ دَارِيُوسَ الْمَلِكِ.

١٦ وَدَشَّنَ كَهَنَةُ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَاللَّاوِيُّونَ وَبِقِيَّةِ الْمَسِيئِينَ الْعَابِدِينَ هَيْكَلِ اللَّهِ بِفَرَجٍ.

١٧ وَقَرَّبُوا احْتِفَالًا بِتَدْشِينِ هَيْكَلِ اللَّهِ: مِئَةَ تَوْرٍ وَمِئَتَيْ كَبْشٍ وَأَرْبَعٌ مِئَةَ خُرُوفٍ، وَأَثْنِي عَشَرَ تَمْبَسَ مِعْزَى، لِيَتَكُونَ ذِيحَةً ذِيحَةً خَطِيئَةٍ عَنْ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ، بِحَسَبِ عَدَدِ أَسْبَاطِهِمْ.

١٨ وَتَوَزَّعَ الْكَهَنَةُ وَاللَّاوِيُّونَ حَسَبَ فِرْقِهِمُ الْمُخْتَلَفَةَ لِيَقُومُوا بِخِدْمَةِ الرَّبِّ، كَمَا هُوَ مَنصُوصٌ عَلَيْهِ فِي شَرِيعَةِ مُوسَى.

الفصح

١٩ وَاحْتَفَلَ الْعَابِدُونَ مِنَ السَّيِّئِ بِالْفَصْحِ فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ،

٢٠ إِذْ كَانَ الْكَهَنَةُ وَاللَّوِيُّونَ قَدْ تَطَهَّرُوا جَمِيعًا، فَذَبَحُوا مِثْلَانَ الْفِصْحِ بِجَمِيعِ الْمَسِيحِينَ الْعَائِدِينَ وَإِخْوَتِهِمُ الْكَهَنَةَ وَلَا نَفْسِهِمْ.  
 ٢١ وَأَكَلَ الْإِسْرَائِيلِيُّونَ الرَّاجِعُونَ مِنَ السِّيِّ الْفِصْحَ، مَعَ سَائِرِ الَّذِينَ انْفَضُّوا عَنِ مُمَارَسَةِ رِجَاسَاتِ أُمِّ الْأَرْضِ. وَجَاءُوا لِيَعْبُدُوا الرَّبَّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ.  
 ٢٢ وَاحْتَفَلُوا بِعِيدِ الْفِطْرِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ بِفَرَحٍ، لِأَنَّ الرَّبَّ مَلَأَهُمْ بِالْغَيْطَةِ، إِذْ جَعَلَ قَلْبَ مَلِكِ أَشُورَ يَمِيلُ نَحْوَهُمْ، فَشَدَّ أَرْزَهُمْ لِمَتَابَعَةِ الْعَمَلِ فِي بِنَاءِ هَيْكَلِ اللَّهِ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ.

## ٧

عزرا يأتي إلى اورشليم

١ وَبَعْدَ هَذِهِ الْأُمُورِ فِي أَسْمَاءِ حَكْمِ أَرْخَشَشْتَا مَلِكِ فَارِسَ، رَجَعَ مِنْ بَابِلَ رَجُلٌ اسْمُهُ عِزْرَا بْنُ سَرَايَا بْنِ عَزْرِيَا بْنِ حَلْفِيَا  
 ٢ بْنُ شَلُومَ بْنِ صَادُوقَ بْنِ أُخِيطُوبَ،  
 ٣ بْنُ أَمْرِيَا بْنِ عَزْرِيَا بْنِ مَرَايُوثَ،  
 ٤ بْنُ زَرْحَابَا بْنِ عَزْرِي بْنِ بَقِي،  
 ٥ بْنُ أَبِيشُوعَ بْنِ فِينَحَاسَ بْنِ الْأَعَاذَارِ بْنِ هَرُونَ رَئِيسِ الْكَهَنَةِ،  
 ٦ وَكَانَ عِزْرَا كَاتِبًا مَاهِرًا فِي شَرِيعَةِ مُوسَى الَّتِي أَعْلَنَهَا الرَّبُّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ، وَقَدْ مَنَحَهُ الْمَلِكُ كُلَّ سُؤْلِهِ بِفَضْلِ الرَّبِّ إِلَهُهِ.  
 ٧ وَرَجَعَ مَعَهُ بَعْضُ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَبَعْضُ الْكَهَنَةِ وَاللَّوِيِّينَ وَالْمَغْنِنِينَ وَحُرَّاسِ الْهَيْكَلِ وَخُدَّامَهُ إِلَى أُورُشَلِيمَ، فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ مِنْ وِلَايَةِ الْمَلِكِ أَرْخَشَشْتَا،  
 ٨ فَوَصَلَ إِلَى أُورُشَلِيمَ فِي الشَّهْرِ الْخَامِسِ (أَب - أُغْسُطُسَ) مِنَ السَّنَةِ السَّابِعَةِ لِحُكْمِ الْمَلِكِ.  
 ٩ إِذْ بَدَأَ رَحَلَتَهُ مِنْ بَابِلَ فِي الشَّهْرِ الْأَوَّلِ (آدَار - مَارَسَ)، وَوَصَلَ إِلَى أُورُشَلِيمَ فِي الشَّهْرِ الْخَامِسِ، بِفَضْلِ يَدِ اللَّهِ الصَّالِحَةِ الَّتِي رَعَتُهُ،  
 ١٠ لِأَنَّ عِزْرَا أَخْلَصَ نَبِيَّهُ لَطَلَبِ شَرِيعَةِ الرَّبِّ وَمُمَارَسَتِهَا، وَتَعْلِيمِ الشَّعْبِ فِرَاطِضَهَا وَأَحْكَامَهَا.

رسالة أرتخششتا لعزرا

١١ وَهَذَا نَصُّ الرِّسَالَةِ الَّتِي سَلَّمَهَا الْمَلِكُ أَرْخَشَشْتَا لِعِزْرَا الْكَاهِنِ الْكَاتِبِ، الْعَالِمِ بِكَلَامِ وَصَايَا الرَّبِّ وَفِرَاطِضِهِ الَّتِي أَلْبَغَهَا لِإِسْرَائِيلَ:  
 ١٢ «مِنْ أَرْخَشَشْتَا مَلِكِ الْمُلُوكِ إِلَى عِزْرَا الْكَاهِنِ كَاتِبِ شَرِيعَةِ إِلَهِ السَّمَاءِ، سَلَامٌ، وَبَعْدُ.  
 ١٣ لَقَدْ صَدَرَ مِنِّي أَمْرٌ بِالسَّمَاخِ لِكُلِّ مَنْ أَرَادَ فِي مَمْلَكَتِي مِنْ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ وَكَهَنَتِهِ وَاللَّوِيِّينَ أَنْ يَرْجِعَ مَعَكَ إِلَى أُورُشَلِيمَ،  
 ١٤ فَأَنْتَ مُرْسَلٌ مِنْ قِبَلِ الْمَلِكِ وَمُسْتَشَارِهِ السَّبْعَةِ لِلإِطْلَاعِ عَلَى مَدَى تَطْبِيقِ أَسْمَاءِ يَهُودَا وَأُورُشَلِيمَ لِشَرِيعَةِ إِلَهِكَ الَّتِي بَيْنَ يَدَيْكَ،  
 ١٥ وَجَلِّ مَا يَبْرَحُ بِهِ الْمَلِكُ وَمُسْتَشَارُوهُ مِنْ فِضَّةٍ وَذَهَبٍ لِإِلَهِ إِسْرَائِيلَ الَّذِي مَسْكَنُهُ فِي أُورُشَلِيمَ.  
 ١٦ فَضْلًا عَمَّا تَحْصُلُ عَلَيْهِ مِنْ فِضَّةٍ وَذَهَبٍ مِنْ إِقْلِيمِ بَابِلَ، وَمَا تَجْمَعُ مِنْ تَبَرَعَاتِ الشَّعْبِ وَالْكَهَنَةِ لِهَيْكَلِ إِلَهُهِمْ فِي أُورُشَلِيمَ،  
 ١٧ لِتَجِدَ فِي شِرَاءِ ثِيْرَانٍ وَكَبَاشٍ وَخِرَافٍ مَعَ تَقْدِمَاتِهَا وَسَكَاتٍ نَحْرَهَا بِهَذِهِ الْفِضَّةِ، لِتَقْرِبَهَا عَلَى مَذْبَحِ هَيْكَلِ إِلَهُكُمْ فِي أُورُشَلِيمَ.  
 ١٨ أَمَّا مَا يَبْتَقِي مِنَ الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ، فَتَنْصَرَفْ فِيهِ أَنْتَ وَسَائِرُ الْكَهَنَةِ حَسَبَ مَا تَرَاهُ مَبْتَضِي إِيرَادَةَ إِلَهُكُمْ.  
 ١٩ كَذَلِكَ سَلِّمْ أَمَامَ إِلَهِ أُورُشَلِيمَ مَا أُعْطِيتَ مِنْ أَيْتَةٍ لِتُسْتَعْمَدَ فِي هَيْكَلِ إِلَهِكَ،  
 ٢٠ ثُمَّ خُذْ مِنْ بَيْتِ مَالِ الْمَلِكِ مَا تَرَى الْهَيْكَلُ فِي حَاجَةٍ إِلَيْهِ.  
 ٢١ وَقَدْ صَدَرْتُ أَمْرًا، أَنَا أَرْخَشَشْتَا الْمَلِكُ، إِلَى جَمِيعِ أُمْنَاءِ أَمْوَالِ الْمَلِكِ فِي عِبْرِ نَهْرِ الْفَرَاتِ أَنْ يَبْلُغُوا عَلَيَّ وَجْهَ السَّرْعَةِ كُلِّ مَطَّالِبِ عِزْرَا الْكَاهِنِ كَاتِبِ شَرِيعَةِ إِلَهِ السَّمَاءِ،

٢٢ إِلَى مِئَةِ وَزْنَةٍ (نَحْوُ ثَلَاثَةِ أَلْفٍ وَسِتِّ مِئَةِ كِيلُو جِرَامٍ) مِنَ الْفِضَّةِ وَمِئَةِ كِرٍّ مِنَ السَّمْحِ (نَحْوُ أَرْبَعَةِ وَعِشْرِينَ أَلْفَ لِيْتِرٍ) وَمِئَةِ بَيْتٍ مِنَ النَّبِيذِ (نَحْوُ أَلْفَيْنِ وَارْبَعِ مِئَةِ لِيْتِرٍ وَمِئَةُ بَيْتٍ مِنَ الزَّبْتِ، وَمِنْ الْمَلْحِ مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ مِنْ غَيْرِ حَدِّ.  
 ٢٣ وَلْيَنْفِذْ بِأَسْرَعٍ وَقْتُ كُلِّ مَا يَأْمُرُ بِهِ إِلَهُ السَّمَاءِ بِشَأْنِ هَيْكَلِهِ، لِأَنَّهُ لِمَاذَا يَجْلُ غَضَبُهُ عَلَى دِيَارِ الْمَلِكِ وَأَبْنَائِهِ؟  
 ٢٤ نَفِيدٌ كَرَّ أَنْ جَمِيعَ الْكَهَنَةِ وَاللَّوِيِّينَ وَالْمَغْنِنِينَ وَحُرَّاسِ الْهَيْكَلِ وَخُدَّامِهِ وَالْعَامِلِينَ فِيهِ، مَعْفُونٌ مِنْ أَيَّةِ جَزِيَةٍ أَوْ خَرَاجٍ أَوْ خَفَارَةٍ.

٢٥ أَمَا أَنْتَ يَا عَزْرَا فَبِمَقْتَضَى مَا تَمَتَّعَ بِهِ مِنْ حِكْمَةِ إِلَهِكَ، عَيْنَ حُكَمَا وَفَضَاءَ مِنَ الْعَارِفِينَ بِشَرَائِعِ إِلَهِكَ، يَقْضُونَ بَيْنَ الشَّعْبِ الْمُقِيمِ فِي عِبْرِ نَهْرِ الْفَرَاتِ، وَيَلْعَبُوا الْجَاهِلِينَ بِهَا.

٢٦ وَلِيَحْكُرَ عَلَى كُلِّ مَنْ لَا يُطِيقُ شَرِيعَةَ إِلَهِكَ وَشَرِيعَةَ الْمَلِكِ بِالْمَوْتِ أَوْ النَّفْيِ أَوْ بِغَرَامَةٍ مَالِيَةٍ أَوْ بِالسَّجْنِ.»

٢٧ فَقَالَ عَزْرَا: «مُبَارَكُ الرَّبِّ إِلَهُ آبَائِنَا الَّذِي وَضَعَ مِثْلَ هَذَا فِي قَلْبِ الْمَلِكِ لِتَكْرِيمِ هَيْكَلِ الرَّبِّ فِي أُورُشَلِيمَ،

٢٨ وَقَدْ ظَلَمْتَنِي بِالرَّحْمَةِ أَمَامَ الْمَلِكِ وَمُسْتَشَارِيهِ، وَأَمَامَ جَمِيعِ قَادَتِهِ الْمُقْتَدِرِينَ، وَبِفَضْلِ يَدِ الرَّبِّ الَّتِي رَعَتَنِي تَشَدَّدْتُ وَجَمَعْتُ بَعْضَ رُؤَسَاءِ إِسْرَائِيلَ لِيَرْجِعُوا مَعِي.»

## ٨

قائمة رؤساء العائلات العائدن مع عزرا

- ١ وَهَذَا يَبْنَ بِأَسْمَاءِ رُؤَسَاءِ عَائِلَاتِ إِسْرَائِيلَ، مِمَّنْ رَجَعُوا مَعِي مِنْ بَابِلَ فِي عَهْدِ أَرْحَشَشْتَا الْمَلِكِ:
- ٢ مِنْ بَنِي فِينَحَاسَ: جَرَشُومُ. مِنْ بَنِي إِثَامَارَ: دَانْيَالُ. مِنْ بَنِي دَاوُدَ: حَطُّوشُ.
- ٣ مِنْ بَنِي شَكْنِيَا مِنْ نَسْلِ فَرَعُوشَ: زَكْرِيَّا وَمَعَهُ مِئَةٌ وَخَمْسُونَ مِنَ الرِّجَالِ الْمُنْتَسِبِينَ إِلَى عَشِيرَتِهِ.
- ٤ مِنْ بَنِي حُتَّ مَوَّابُ: أَلْبِوَعِينَايَ بَنُ زَرْحِيَا وَمَعَهُ مِئَتَانِ مِنَ الذُّكُورِ.
- ٥ مِنْ بَنِي شَكْنِيَا: ابْنُ مِحْرَبَيْلَ وَمَعَهُ ثَلَاثُ مِئَةٍ مِنَ الذُّكُورِ.
- ٦ مِنْ بَنِي عَادِينَ: عَائِدُ بْنُ يُونَاثَانَ وَمَعَهُ خَمْسُونَ مِنَ الذُّكُورِ.
- ٧ مِنْ بَنِي عِيلَامَ: إِشْعِيَا بْنُ عَثْلِيَا وَمَعَهُ سَبْعُونَ مِنَ الذُّكُورِ.
- ٨ مِنْ بَنِي شَفْطِيَا: زَبْدِيَا بْنُ مِيخَائِيلَ وَمَعَهُ ثَمَانُونَ مِنَ الذُّكُورِ.
- ٩ مِنْ بَنِي يُوَابَ: عُوْبَدِيَا بْنُ مِيخَائِيلَ وَمَعَهُ مِئَتَانِ وَثَمَانِيَةَ عَشْرٍ مِنَ الذُّكُورِ.
- ١٠ مِنْ بَنِي شُلُومِيثَ: ابْنُ يَوْشَفِيَا وَمَعَهُ مِئَةٌ وَسِتُونَ مِنَ الذُّكُورِ.
- ١١ مِنْ بَنِي بَابَايَ: زَكْرِيَّا بْنُ بَابَايَ وَمَعَهُ ثَمَانِيَةَ وَعِشْرُونَ مِنَ الذُّكُورِ.
- ١٢ مِنْ بَنِي عَزْرَجَدَ: يُوْحَانَانُ بْنُ هَقَّاطَانَ وَمَعَهُ مِئَةٌ وَعِشْرَةٌ مِنَ الذُّكُورِ.
- ١٣ مِنْ بَنِي أُدُونِقَامَ الْآوَاخِرِ: أَلْفَلْطُ، وَيَعِيثِيلُ، وَشَمْعِيَا، وَمَعَهُمْ سِتُونَ مِنَ الذُّكُورِ.
- ١٤ وَمِنْ بَنِي بَعَايَ: عُوْتَايَ وَزُبُودَ وَمَعَهُمَا سَبْعُونَ مِنَ الذُّكُورِ.

العودة إلى اورشليم

- ١٥ وَلَقَدْ جَمَعْتُ هَؤُلَاءِ إِلَى النَّهْرِ الْجَارِي حَوْلَهَا، حَيْثُ مَكَّنَّا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ. وَبَعْدَ أَنْ حَصَصْتُ الشَّعْبَ وَالْكَهَنَةَ لَمْ أَجِدْ بَيْنَهُمْ أَحَدًا مِنَ الْآلَوِيِّينَ،
- ١٦ فَاسْتَدْعَيْتُ الرُّؤَسَاءَ أَلْبِعَزَرَ وَأَرِيئِيلَ وَشَمْعِيَا وَنَاثَانَ وَيَارِيَبَ وَنَاثَانَ وَنَاثَانَ وَمَشَلَامَ، وَالْحَكِيمَيْنِ يُوْيَارِيَبَ وَنَاثَانَ.
- ١٧ وَأَرْسَلْتُهُمْ إِلَى الرَّئِيسِ إِدُو السَّاكِنِينَ فِي كَسْفِيَا، بَعْدَ أَنْ لَقَنْتَهُمْ مَا يَخَاطِبُونَ بِهِ إِدُو وَأَقْرَبَاءَهُ خَدَامَ الْهَيْكَلِ الْمُقِيمِينَ فِي كَسْفِيَا، لِأَيُّوا لَنَا بِخِدَامِ يَقُومُونَ بِأَعْمَالِ خِدْمَةِ هَيْكَلِ إِبْنَانَا.
- ١٨ وَبِفَضْلِ رِعَايَةِ اللَّهِ الصَّالِحَةِ لَنَا رَجَعَ هَؤُلَاءُ إِلَيْنَا، وَمَعَهُمْ رَجُلٌ فَطِنٌ مِنْ بَنِي مَحْلِي بْنِ لَادِي بْنِ إِسْرَائِيلَ، وَشَرِيًّا وَابْنًا وَوَأَخُوهُ، وَهُمْ فِي جَمَلَتِهِمْ ثَمَانِيَةَ عَشْرَ رَجُلًا،
- ١٩ وَحَشْبِيَا وَمَعَهُ إِشْعِيَا مِنْ بَنِي مَرَارِي وَأَخُوهُ وَابْنَاؤُهُمْ، وَهُمْ فِي جَمَلَتِهِمْ عِشْرُونَ رَجُلًا.
- ٢٠ وَمِنْ خَدَامِ الْهَيْكَلِ الَّذِينَ عِنْتَهُمْ دَاوُدُ مَعَ الرُّؤَسَاءِ لخدمَةِ الْآلَوِيِّينَ الْعَامِلِينَ فِي الْهَيْكَلِ مِئَتَانِ وَعِشْرُونَ، تَعَبْنَا بِأَسْمَائِهِمْ.
- ٢١ وَنَادَيْتُ عِنْدَ نَهْرِ أَهَا بِصُومٍ لِتَنْدَلَّ أَمَامَ إِبْنَانَا لِشِمْلَانَا بِرِعَايَتِهِ حُنَّ وَأَطْفَانَنَا وَأَمْوَالَنَا فِي أُنْمَاءِ رَحْلَتِنَا،
- ٢٢ لِأَنِّي نَجَلْتُ أَنْ أَطْلُبَ مِنَ الْمَلِكِ أَنْ يُجَدِّدَنَا بِجَيْشِ وَفَرَسَانِ لِحَامِيَّتِنَا فِي الطَّرِيقِ مِنَ الْأَعْدَاءِ، لِأَنَّ كَمَا قَدَّ قَلْنَا لِلْمَلِكِ: إِنْ يَدَّ إِبْنَانَا تَرَعَى طَالِيَهُ لِلتَّيْرِ، وَيَنْصَبُ سَخَطُهُ الْعَظِيمَ عَلَى كُلِّ مَنْ يَتْرُكُهُ.
- ٢٣ وَبَعْدَ أَنْ حُصِنَا وَابْتَهَلْنَا إِلَى إِبْنَانَا اسْتَجَابَ لَنَا.



٢٤ فَخَرَّتْ مِنْ رُؤْسَاءِ الْكَهَنَةِ اثْنِي عَشَرَ كَاهِنًا هُمْ: شَرِبُوا وَحَتَبُوا وَمَعَهُمَا عَشْرَةٌ مِنْ أَقْرِبَائِهِمَا،  
 ٢٥ وَأَوْدَعْتَهُمُ الْفِضَّةَ وَالذَّهَبَ وَالْآيَةَ الْمَقْدَمَةَ لِهَيْكَلِ الْهَيْكَلِ، الَّتِي تَبْرَعُ بِهَا الْمَلِكُ وَمُسْتَشَارُوهُ وَقَادَتُهُ وَسَائِرُ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ،  
 ٢٦ فَكَانَتْ جَمَلَةٌ مَا أَوْدَعْتَهُ عِنْدَهُمْ سِتِّ مِئَةٍ وَخَمْسِينَ وَزَنَةَ نَحْوِ ثَلَاثَةِ وَعِشْرِينَ لِقَا وَأَرْبَعِ مِئَةٍ كَيْلُو جِرَامٍ (مِنَ الْفِضَّةِ، وَمِئَةٌ وَزَنَةُ) نَحْوِ  
 ثَلَاثَةِ آلَافٍ وَسِتِّ مِئَةٍ كَيْلُو جِرَامٍ (مِنَ آيَةِ الْفِضَّةِ، وَمِئَةٌ وَزَنَةُ) نَحْوِ ثَلَاثَةِ آلَافٍ وَسِتِّ مِئَةٍ كَيْلُو جِرَامٍ (مِنَ الذَّهَبِ،  
 ٢٧ وَعِشْرِينَ قَدْحًا مِنَ الذَّهَبِ قِيمَتُهَا أَلْفُ دِرْهَمٍ، وَإِنَائَيْنِ مِنْ نَحَاسٍ مَصْقُولٍ لَا تَقَلُّ قِيمَتُهُمَا عَنِ الذَّهَبِ الثَّمِينِ،  
 ٢٨ وَقُلْتُ لَهُمْ: «أَنْتُمْ مَقْدَسُونَ لِلرَّبِّ وَكَذَلِكَ الْآيَةُ مَقْدَسَةٌ، أَمَا الذَّهَبُ وَالْفِضَّةُ فَقَدْ تَمَّ التَّبْرَعُ بِهَا لِلرَّبِّ إِلَهُ آبَائِكُمْ،  
 ٢٩ فَاحْرُسُوها وَحَافِظُوا عَلَيْهَا إِلَى أَنْ يَتِمَّ وَزْنُهَا أَمَامَ الْكَهَنَةِ وَاللَّاوِيِّينَ وَرُؤْسَاءِ عَائِلَاتِ إِسْرَائِيلَ فِي مَخَادِعِ هَيْكَلِ الرَّبِّ.»  
 □ فَسَلَّ الْكَهَنَةُ وَاللَّاوِيُّونَ الْفِضَّةَ وَالذَّهَبَ وَالْآيَةَ الْمَوْزُونَةَ لِيَحْمِلُوهَا إِلَى أُورُشَلِيمَ إِلَى هَيْكَلِ الْهَيْكَلِ.

٣١ ثُمَّ ارْتَحْنَا مِنْ عِنْدِ نَهْرِ أَهْوَا فِي الْيَوْمِ الثَّانِي عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ (آدَارَ - مَارِسَ) لِنَذْهَبَ إِلَى أُورُشَلِيمَ. فَكَانَتْ عِنَايَةُ الرَّبِّ تَرْعَانَا  
 فَانْقَضَتْمَا مِنْ يَدِ الْعَدُوِّ الْمُتَرَصِّدِ لَنَا عَلَى الطَّرِيقِ،  
 ٣٢ إِلَى أَنْ وَصَلْنَا أُورُشَلِيمَ وَأَقْبْنَا هُنَاكَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ.  
 ٣٣ ثُمَّ فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ قَامَ مَرِيْمُوتُ بْنُ أُورِيَّا الْكَاهِنِ، وَالْعَازَارُ بْنُ فِينَحَاسَ وَمَعَهُمَا اثْنَانِ مِنَ الْلَّاوِيِّينَ هُمَا يُوْرِيَادُ بْنُ يَشُوْعَ، وَنُوعِيَا  
 بْنُ بُوِي، يوزنُ الْفِضَّةَ وَالذَّهَبَ وَالْآيَةَ فِي بَيْتِ الْهَيْكَلِ.  
 ٣٤ وَتَمَّ تَسْجِيلُ عِدَدِهَا وَوزْنُهَا فِي ذَلِكَ الْحِينِ.  
 ٣٥ وَوَرَبَّ الْمَسِيئِينَ الْقَادِمِينَ مُحْرَقَاتٍ لِإِلَهِ إِسْرَائِيلَ: اثْنِي عَشَرَ ثَوْرًا عَنْ كُلِّ إِسْرَائِيلِيٍّ، وَسِتَّةٌ وَسَعِيسِينَ كَبِشًا وَسَبْعَةَ وَسَبْعِينَ خُرُفًا  
 وَاثْنِي عَشَرَ تَيْسًا ذِيحَةً خَطِيئَةً، فَأَصْعَدْتُ كُلَّهَا مُحْرَقَاتٍ لِلرَّبِّ.  
 ٣٦ وَسَلَّمُوا أَمْرًا لِلْمَلِكِ لَوْلَا الْمَلِكِ فِي عِبْرِ نَهْرِ الْفِرَاتِ، فَأَعَانُوا الشَّعْبَ وَوَقَفُوا مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ بِنَاءِ هَيْكَلِ الرَّبِّ.

## ٩

## صلاة عزرا بشأن الزواج المختلط

١ وَبَعْدَ أَنْ كَلَّمْتُ هَذِهِ الْأُمُورَ جَاءَنِي رُؤْسَاءُ الْيَهُودِ قَائِلِينَ: «إِنَّ شَعْبَ إِسْرَائِيلَ وَالْكَهَنَةَ وَاللَّاوِيِّينَ مَا بَرِحُوا مُنْعَمِينَ فِي رَجَاسَاتِ  
 أُمِّ الْأَرْضِ كَالْكَنْعَانِيِّينَ وَالْحِثِّيِّينَ وَالْفَرِزِّيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ وَالْعَمُونِيِّينَ وَالْمَوَابِيئِيِّينَ وَالْمِصْرِيِّينَ وَالْأَمُورِيِّينَ، وَلَمْ يَنْفَصِلُوا عَنْهُمْ،  
 ٢ لِأَنَّهُمْ تَزَوَّجُوا هُمْ وَأَبْنَاؤُهُمْ مِنْ بَنَاتِهِمْ، فَاخْتَلَطَ النَّسْلُ الْمَقْدَسُ بِأُمَمِ الْأَرَاضِي، وَقَدْ كَانَ الرُّؤْسَاءُ الْوَالِدَةُ أَوْلَى مِنْ أَنْ تَرْكَبَ هَذِهِ  
 الْحَيَاةَ.»  
 □ وَعِنْدَمَا سَمِعْتُ ذَلِكَ مَرَّقْتُ ثِيَابِي وَرِدَائِي، وَتَنَفْتُ شَعْرَ رَأْسِي وَذَقْنِي، وَجَلَسْتُ حَائِرًا.  
 ٤ وَالتَّفُّ حَوْلِي كُلُّ مَنْ أَرَعَهُ قَضَاءُ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ مِنْ أَجْلِ مَا ارْتَكَبَهُ الْمَسِيئُونَ مِنْ خِيَانَةٍ. أَمَا أَنَا فَبَقِيْتُ جَالِسًا غَارِقًا فِي حَيْرَتِي إِلَى  
 تَقْدِمَةِ الْمَسَاءِ.

٥ حِينَئِذٍ قُمْتُ مِنْ تَدْلِي، وَأَنَا مَارِلَةٌ مُزْتَبِئًا رِدَائِي وَثِيَابِي الْمُرْمَقَةَ، وَجَوْتُ عَلَى رُكْبَتِي وَسَطَطْتُ يَدَيَّ إِلَى الرَّبِّ إِلَهِِي،  
 ٦ قَائِلًا: «اللَّهُمَّ، إِنِّي أَجْجَلُ وَأَحْزَى مِنْ أَنْ أَرْفَعُ وَجْهِي نَحْوَكَ، لِأَنَّ أَثَامًا قَدْ تَكَاثَرَتْ فَوْقَ رُؤُسِنَا، وَمَعَاصِينَا قَدْ تَعَاظَمَتْ فَبَلَّغْتَ  
 عَنَانَ السَّمَاوِ،  
 ٧ فَإِنَّا مِنْذُ عَهْدِ آبَائِنَا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ غَارِقُونَ فِي إِثْمٍ عَظِيمٍ. وَمِنْ جَرَاءِ مَعَاصِينَا سَطَا عَلَيْنَا وَعَلَى مَلُوكِنَا وَكَهَنَتِنَا سَيْفُ الْأُمَمِ الْمُحِيطَةِ  
 بِنَا، وَتَعَرَّضْنَا لِسَيْيِّئِ النَّهْبِ وَالْعَارِ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

٨ وَلَكِنَّكَ الْآنَ أَنْعَمْتَ عَلَيْنَا لِحِلَّةٍ وَتَعَطَّفْتَ عَلَيْنَا فَأَجَبْتِ لَنَا بَقِيَّةً لِنُعْطِيَنَّا مَوْطِئًا قَدِيمًا فِي مَمْلَكَةِ الْمُقْدَسِ حَتَّى تُبْرِئَ أَعْيُنَنَا وَنَمْنَحَنَا  
 بَعْضَ الْحَيَاةِ فِي عِبُودِيَّتِنَا.  
 ٩ وَمَعَ أَنَا عَبِيدٌ لَمْ نَخْلَعْ عَنَا فِي عِبُودِيَّتِنَا، بَلْ ظَلَلْنَا بِالرَّحْمَةِ أَمَامَ مَلُوكِ فَارَسَ وَمَنْحَتْنَا حَيَاةً لِنَبْنِيَ هَيْكَلًا وَنُرْمِمَ خِرَابِيَهُ وَنَتَمَتَّعَ بِالْحَيَاةِ  
 فِي يَهُدَا وَفِي أُورُشَلِيمَ.

١٠ فَمَاذَا يَقُولُ بَعْدَ كُلِّ مَا حَدَّثَ؟ لَقَدْ نَبَذْنَا وَصَايَاكَ.

١١ الَّتِي أَمَرْتَنَا بِهَا عَلَى لِسَانِ عِبِيدِكَ الْأَنْبِيَاءِ قَائِلًا: إِنَّ الْأَرْضَ الَّتِي تَدْخُلُونَ لَتِرْثُوهَا هِيَ أَرْضٌ نَحْسَتَهَا شُعُوبُهَا بِرَجَاسَاتِهِمْ، مِنْ أَقْصَاهَا إِلَى أَقْصَاهَا.

١٢ وَالآنَ لَا تَزُوجُوا بَنَاتِكُمْ مِنْ بَنِيهِمْ، وَلَا تَزُوجُوا أَبْنَاءَكُمْ مِنْ بَنَاتِهِمْ، وَلَا تَسْعُوا فِي سَبِيلِ أَمْنِهِمْ وَخَيْرِهِمْ، لِكَيْ تَتَرَخَّ قَوْتَكُمْ وَتَأْكُلُوا خَيْرَ الْأَرْضِ وَتَوْرَثُوهَا لِابْنَاتِكُمْ إِلَى الْأَبَدِ.

١٣ وَالآنَ بَعْدَ كُلِّ مَا جَرَى عَلَيْنَا مِنْ جَرَاءِ أَعْمَالِنَا السَّيِّئَةِ وَأَثَامِنَا الْعَظِيمَةِ، نَعْلَمُ أَنَّكَ عَاقَبْتَنَا يَا إِلَهَنَا بِأَقْلٍ مِنْ أَثَامِنَا، وَوَهَبْتَنَا نَجَاةً مِثْلَ هَذِهِ.

١٤ أُنْعِدُ بَعْدَ ذَلِكَ وَتَتَدَعَى عَلَيَّ وَصَايَاكَ وَتُنَاسِبُ الْأُمَمَ الَّذِينَ يَرْتَكِبُونَ هَذِهِ الرَّجَاسَاتِ؟ أَلَا تَسْخَطُ عَلَيْنَا أَنْتَ حَتَّى تُفَنِّبَنَا فَلَا تَبْقَى مِنَّا بَقِيَّةٌ وَلَا تَكُونُ لَنَا نَجَاةٌ؟

١٥ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، أَنْتَ عَادِلٌ لِأَنَّكَ مَا زِلْنَا بَقِيَّةً نَاجِيَةً إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، وَهَذَا نَحْنُ مِثْلُ أَمَامِكَ فِي أَثَامِنَا، مَعَ أَنَّهُ لَا حَقَّ لَنَا فِي ذَلِكَ.»

## ١٠

## اعتراف الشعب بالخطية

١ وَفِيمَا كَانَ عَزْرًا يَصَلِّي وَيَعْتَرِفُ بِأَكْبَارِهَا وَمُنْطَرِحًا أَمَامَ هَيْكَلِ اللَّهِ، اجْتَمَعَ إِلَيْهِ حَشْدٌ غَيْرٌ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْأَوْلَادِ، لِأَنَّ الشَّعْبَ بَكَى بِحِرَارَةٍ.

٢ وَقَالَ شَكْنَيْانُ بْنُ بِيْحَيْئِيلَ مِنْ بَنِي عِيلَامَ لِعِزْرَا: «لَقَدْ خُنَّا إِلَهَنَا وَتَزَوَّجْنَا مِنْ نِسَاءٍ غَرِيبَاتٍ مِنْ أُمَّمِ الْأَرْضِ، وَلَكِنْ عَلَى الرَّغْمِ مِنْ هَذَا فَلَا يَزَالُ هُنَاكَ رَجَاءٌ لِإِسْرَائِيلَ.

٣ لِذَلِكَ، لِنَبْرِمَ عَهْدًا مَعَ إِلَهِنَا، بِأَنْ نَخْرُجَ كُلَّ النِّسَاءِ الْغَرِيبَاتِ، وَمَنْ أَحْبَبَ مِنْ أَبْنَاءِنا بِمُوجِبِ رَأْيِ سَيِّدِي وَمَشُورَةِ سَائِرِ الَّذِينَ يُطِيعُونَ وَصَايَا اللَّهِ مُطِيعِينَ بِذَلِكَ نَصِّ الشَّرِيعَةِ.

٤ فَهَبْزِ الْآنَ فَإِنَّ عَبءَ هَذَا الْأَمْرِ هُوَ مَسْئُولَتِكَ، وَلَكِنَّا مَعَكَ. تَشَجَّعْ وَتَصَرَّفْ.»

٥ فَقَامَ عَزْرًا وَاسْتَحْلَفَ رُؤَسَاءَ الْكَهَنَةِ وَاللَّاوِيِّينَ وَسَائِرَ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَنْفِذُوا الْعَهْدَ. حَلَفُوا.

٦ ثُمَّ نَبِضَ عَزْرًا مِنْ أَمَامِ هَيْكَلِ اللَّهِ وَوَضَى إِلَى مَخْدَعِ يُوْحَانَانَ بْنِ الْيَاسِيْبِ، وَكَمَتْ هُنَاكَ لَا يَأْكُلُ خَبْزًا وَلَا يَشْرَبُ مَاءً، نَوَاحًا عَلَى خِيَانَةِ الْعَائِدِينَ مِنَ السِّيِّ.

٧ وَأَطْلَقُوا دَعْوَةً فِي أَرْجَاءِ يَهُوذَا وَأُورُشَلِيمَ لِيَجْتَمِعَ جَمِيعُ الْعَائِدِينَ مِنَ السِّيِّ فِي أُورُشَلِيمَ.

٨ وَكُلٌّ مِنْ يَجْتَمِعُ عَنِ الْحُضُورِ فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، بِمُقْتَضَى أَمْرِ الرُّؤَسَاءِ وَالشُّيُوخِ، يُحْرَمُ مَالُهُ وَيَبْنُدُ مِنْ بَيْنِ أَهْلِ السِّيِّ.

٩ حَضَرَ كُلُّ رَجَالِ يَهُوذَا وَبَنِيَامِينَ إِلَى أُورُشَلِيمَ فِي غُضُونِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، وَعَقَدَ جَمِيعُ الشَّعْبِ اجْتِمَاعًا فِي الْيَوْمِ الْعِشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ التَّاسِعِ (كَانُونَ الْأَوَّلِ - دَيْسَمْبَرُ) فِي سَاحَةِ هَيْكَلِ اللَّهِ. وَقَدْ جَلَسُوا مُرْتَعِلِينَ مِنْ هَوْلِ الْأَمْرِ وَمِنَ الْأَمْطَارِ الْغَزِيرَةِ الْهَاطِلَةِ.

١٠ عِنْدَئِذٍ قَامَ عَزْرًا الْكَاهِنُ وَخَاطَبَهُمْ: «لَقَدْ خَنْتُمْ عَهْدَ الرَّبِّ وَتَزَوَّجْتُمْ مِنْ نِسَاءٍ غَرِيبَاتٍ لَتَرِيدُوا مِنْ وَطْءَةِ إِثْمِ إِسْرَائِيلَ.

١١ فَاعْتَرَفُوا الْآنَ لِلرَّبِّ إِلَهِ آبَائِكُمْ وَأَطْلَبُوا مَرْضَاتَهُ، وَانْفَصَلُوا عَنْ أُمَّمِ الْأَرْضِ وَعَنِ النِّسَاءِ الْغَرِيبَاتِ.»

□□ فَأَجَابَتِ الْجَمَاعَةُ كُلُّهَا بِصَوْتٍ عَظِيمٍ: «سَنَفْعَلُ مَا طَلَبْتَنَا بِهِ،

١٣ إِلَّا أَنَّ الشَّعْبَ غَيْرِ، وَالْفَصْلَ فَضَّلَ أَمْطَارًا، وَلَا طَاقَةَ لَنَا عَلَى الْوُقُوفِ خَارِجًا مَدَّةَ طَوِيلَةٍ تَحْتَ الْأَمْطَارِ، وَلَا سَبِيحًا أَنْ الْعَمَلَ يَسْتَعْرِقُ أَكْثَرَ مِنْ يَوْمٍ وَاحِدٍ أَوْ اثْنَيْنِ، لِأَنَّنا تَوَرَّطْنَا بِارْتِكَابِ هَذَا الْإِثْمِ تَوَرَّطًا عَظِيمًا.

١٤ لِذَلِكَ فَلْيَقِضِ كُلُّ رُؤَسَائِنَا لِكُلِّ الْجَمَاعَةِ، وَلِيَأْتِ مِنْ مَدِينِنَا كُلِّ مَنْ تَزَوَّجَ مِنْ امْرَأَةٍ غَرِيبَةٍ، فِي أَوْقَاتٍ مُعَيَّنَةٍ، بِرِفْقَةٍ شُيُوخِ مَدِينَتِهِ وَوُضَّائِيهَا، فَيَرْتَدَّ عَنَّا احْتِدَامَ غَضَبِ إِلَهِنَا مِنْ جَرَاءِ حَظِيئَتِنَا.»

□□ وَكَمْ يَعْتَرِضُ عَلَى هَذَا الْأَمْرِ سَوَى يُونَانَانَ بْنِ عَسَائِيلَ وَيَحْزِيَا بْنِ تَقْوَةَ، وَأَيْدُهُمَا فِي ذَلِكَ مَسْلَامٌ وَسَبْتَايَ الْلاوِيَّانِ.

١٦ وَفَعَدَّ الْعَاهِدُونَ مِنَ السَّبْيِ هَذَا الْأَمْرَ، وَاخْتَارَ عَزْرًا الْكَاهِنَ رُؤَسَاءَ الْعَائِلَاتِ بِأَسْمَائِهِمْ وَقَفًّا لِعَشَائِرِهِمْ، فَانْفَصَلُوا عَنِ الْجَمَاعَةِ وَجَلَسُوا فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنَ الشَّهْرِ الْعَاشِرِ مُنْتَصَفِ كَانُونِ الْأَوَّلِ - دَيْسَمْبَرٍ (لِلْقَضَاءِ فِي الْأَمْرِ).

١٧ وَتَمَّ الْقَصْلُ فِي قَضَايَا كُلِّ الرَّجَالِ الَّذِينَ تَزَوَّجُوا مِنْ نِسَاءِ غَرِيبَاتٍ فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ (آذَارَ - مَارِسَ).

### الآثْمُونُ بِالرَّوَالِجِ الْمُخْتَلَطِ

١٨ فَوُجِدَ بَيْنَ الْكَهَنَةِ مِمَّنْ تَزَوَّجُوا مِنْ نِسَاءِ غَرِيبَاتٍ: مِنْ بَنِي يَشُوعَ بْنِ يُوَصَادَاقَ وَإِخْوَتِهِ: مَعْشِيَا وَأَلِيعِزَّرَ وَيَارِيَبَ وَجَدَلِيَا.

١٩ هَؤُلَاءِ تَعَهَّدُوا بِإِخْرَاجِ نِسَائِهِمُ الْغَرِيبَاتِ مُقَرَّبِينَ كَبَشَ غَنَمٍ تَكْفِيرًا عَنْ إِثْمِهِمْ.

٢٠ وَمِنْ بَنِي إِمِيرَ: حَنَانِيَا وَزَبَدِيَا.

٢١ وَمِنْ بَنِي حَارِيمَ: مَعْشِيَا وَإِيلِيَا وَشَمْعِيَا وَبِحَيْثِيلُ وَعَزْرِيَا.

٢٢ وَمِنْ بَنِي فَشْحُورَ: الْيُوعَيْنَايَ وَمَعْشِيَا وَأَسْمَعِيلَ وَبَنْثِيلَ وَيُوزَابَادَ وَالْعَاسَةَ.

٢٣ وَمِنْ الْأَوَلِيِّينَ: يُوزَابَادَ، وَشَمْعِي، وَقَلَايَا (أَيُّ قَلِيظًا)، وَفَتْحِيَا وَهَوْدَا وَأَلِيعِزَّرَ.

٢٤ وَمِنْ الْمُغْنِيِّينَ: الْيَاشِيبَ، وَمِنْ حِرَّاسِ أَبْوَابِ الْمَهِيكَلِ: شَلُومُ وَطَالْمُ وَأُورِي.

٢٥ وَمِنْ إِسْرَائِيلَ مِنْ بَنِي فَرْعُوشَ: رَمِيَا وَيَزِيَا وَمَلِكِيَا وَمِيَامِينَ وَالْعَازَارَ وَمَلِكِيَا وَبَنِيَا.

٢٦ وَمِنْ بَنِي عِيْلَامَ: مَتْنِيَا وَرَزْرِيَا وَبِحَيْثِيلُ وَعَبْدِي وَيَرِيمُوثُ وَإِيلِيَا.

٢٧ بَنِي زَبُو: الْيُوعَيْنَايَ وَالْيَاشِيبَ وَمَتْنِيَا وَيَرِيمُوثُ وَزَابَادَ وَعَزْرِيَا.

٢٨ وَمِنْ بَنِي بَابَايَ: يَهُوحَانَانَ وَحَنْنِيَا وَزَبَايَا وَعَثَلَايَا.

٢٩ وَمِنْ بَنِي بَانِي: مَشَلَامُ وَمَلُوحُ وَعَدَايَا وَيَاشُوبُ وَشَالُ وَرَامُوثُ.

٣٠ وَمِنْ بَنِي حَفْثَ مُوَابَ: عَدْنَا وَكَلَالُ وَبَنِيَا وَمَعْشِيَا وَمَتْنِيَا وَبَصَلْثِيلُ وَبُيُ وَيُومَنَسِي.

٣١ وَمِنْ بَنِي حَارِيمَ: أَلِيعِزَّرَ وَيَشِيَا وَمَلِكِيَا وَشَمْعِيَا وَشَمْعُونُ،

٣٢ وَبَنِيَامِينَ وَمَلُوحُ وَشَمْعِيَا.

٣٣ وَمِنْ بَنِي حَشُومَ: مَتْنَايَا وَمَتَانَا وَزَابَادَ وَالْقِلِظَ وَيَرِيمَايَا وَمَنَسِي وَشَمْعِيَا.

٣٤ وَمِنْ بَنِي بَانِي: مَعْدَايَا وَحَمْرَامُ وَأُوئِيلُ،

٣٥ وَبَنِيَا وَيِيدِيَا وَكَلُوهِيَا،

٣٦ وَوُونِيَا وَمَرِيمُوثُ وَالْيَاشِيبَ،

٣٧ وَمَتْنِيَا وَمَتْنَايَا وَيَعْسُو،

٣٨ وَبَانِي وَبُيُ وَشَمْعِيَا،

٣٩ وَشَلْبِيَا وَنَافَانَ وَعَدَايَا،

٤٠ وَمَكْنَدَبَايَا وَشَاشَايَا وَشَارَايَا،

٤١ وَعَزْرَثِيلُ وَشَلْبِيَا وَشَمْرِيَا،

٤٢ وَشَلُومُ وَأَمْرِيَا وَيُوسُفَ،

٤٣ وَمِنْ بَنِي نَبُو: بَعِيثِيلُ وَمَتْنِيَا وَزَابَادَ وَزِينَا وَيِدُو وَيُوثِيلُ وَبَنِيَا.

٤٤ وَقَدْ تَزَوَّجَ جَمِيعُ هَؤُلَاءِ مِنْ نِسَاءِ غَرِيبَاتٍ، أُحْبِبْتُ بَعْضَهُنَّ هُمْ أَبْنَاءُ.

## كِتَابُ نَجِيَا

صلاة نجيا

- ١ من حديث نجيا بن حكايلا، قال: «في شهر كسلو (أي كانون الأول - ديسمبر) في السنة العشرين من حكم أرخششتا، بينما كنت في العاصمة شوشن،
- ٢ أقبل إلي حناني، أحد أقراني، برفقة بعض رجال قادمين من يهودا. فسألته عن اليهود الناجين العائدين من السبي وعن أورشليم،
- ٣ فقالوا لي: «إن الناجين الذين بقوا من السبي، ممن رجعوا إلى هناك، يقاسون من شقاء عظيم وعار. فسور أورشليم منهدم وأبوابها محروقة بالنار،
- ٤ فلما سمعت هذه الأخبار جلست وبكيت ونحت أياما، وضمت وصليت أمام إله السماء،
- ٥ قائلا: أيها الرب إله السماء، أيها الإله العظيم المهروب، الذي يحفظ على عهد رحمة نجيبه وحافظي وصاياه،
- ٦ أرهف أذنك وافتح عينك لتسمع صلاة عبدك الذي يتهل إليك الآن نهارا وليلا، لأجل بني إسرائيل عبيدك، ويعترف بأقاربهم التي ارتكبتها، نحن الإسرائيليون، بحقك، ومن مجلتهم أنا وبيت أبي، إذ قد أخطأنا إليك.
- ٧ لقد اقرقنا الشر في حقك، ولم نطع الوصايا والقوانين والأحكام التي أمرت بها عبدك موسى.
- ٨ اذكر تحذيرك الذي أذرت به عبدك موسى قائلا: إن ختمت عهدي فإني أشبثت شملكم بين الشعوب.
- ٩ وإن رجتم إلي وأطعتم وصاياي ومارستموها، فإني أجمع المنفيين حتى من أقاصي السماوات، وآتي بهم إلى المكان الذي اخترته لأسكن اسمي فيه.
- ١٠ فهم عبدك وشعبك الذي اقتديت بقدرتك العظيمة ويدك القوية،
- ١١ فلتضع أذنك يا سيد إلى صلاة عبدك وتضرعات عبيدك الذين يتجهون بتوقير اسمك. وهب عبدك اليوم النجاح، وامنحه رحمة أمام الملك.» لائي كنت ساقيا للهلك.

## ٢

أرخششتا يرسل نجيا إلى أورشليم

- ١ وفي ذات يوم من شهر نيسان، في السنة العشرين من حكم أرخششتا الملك، حين أحضرت الخمر للهلك فتناولها وقدمتها له بوجه مكمد. ولم يسبق لي أن مثلت أمامه مغموما
- ٢ فسألني الملك: «مالي أرى وجهك مكمدا وانت غير مريض؟ هذا ليس سوي كآبة قلب.» فساورني خوف عظيم.
- ٣ وقلت للهلك: «ليحي الملك إلى الأبد! كيف لا ينقبض وجهي، والمدنية التي دفن فيها أبائي قد صارت خرابا، وأبوابها قد التهمت النيران؟»
- ٤ فسألني الملك: «أي شيء تطلب؟» فصليت إلى إله السماء،
- ٥ وأجبت الملك: «إذا طاب للهلك، وحظي عبدك برضاك، فإني أتمسك أن ترسلني إلى يهودا، إلى المدينة التي دفن فيها أبائي فأبنيها.»
- ٦ فسألني الملك الذي كانت الملكة تجلس إلى جواره: «كز تطول غيبتك، ومتى ترجع؟» فحددت له موعد رجوعي، إذ طاب له أن يرسلني.
- ٧ وقلت: «إن استحسن الملك فليبعث معي رسائل إلى ولاية عبر نهر الفرات، ليسمحوا لي بإجتياز أراضيهم حتى أصل إلى يهودا،
- ٨ ورسالة إلى آساف المسؤول عن غابات الملك ليعطيني أخشابا أصنع منها دعامات أبواب القلعة المجاورة للهيكلي، وسور المدينة، والدار التي سأقيم فيها.» فوافق الملك على طلبي بفضل رعاية إلهي الصالحة لي.
- ٩ فحجت إلى ولاية عبر النهر، وسانتهم رسائل الملك. وكان الملك قد أمر بعض ضباط الجيش والفرسان بمرافقتي.

١٠ وَعِنْدَمَا عَلِمَ سَبَلُطُحُورُ الْخُورُونِيُّ وَطُوبِيَّا الْعَبْدُ الْعُمُونِيُّ بِوُصُولِي، سَاءَ هُمَا جِدًّا أَنْ يَأْتِي رَجُلٌ يُسَمَّى خَلِيْرَ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

نجيا يتفقد سور أورشليم

١١ وَبَعْدَ أَنْ وَصَلْتُ أُورُشَلِيمَ مَكَثْتُ هُنَاكَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ،

١٢ ثُمَّ قُمْتُ لَيْلًا بِرُفْقَةِ نَفَرٍ قَلِيلٍ مِنَ الرِّجَالِ، مِنْ غَيْرِ أَنْ أُطْلِعَ أَحَدًا عَمَّا أَتَمَلُّ إِلَيْهِ بِه قَلْبِي لِأَصْنَعَهُ فِي أُورُشَلِيمَ. وَلَمْ يَكُنْ مَعِيَ بَهِيمَةٌ سِوَى الْبَهِيمَةِ الَّتِي أَمْتَطَيْهَا.

١٣ فَسَلَسْتُ لَيْلًا مِنْ بَابِ الْوَادِي، نَحْوَ عَيْنِ التَّنِينِ، حَتَّى وَصَلْتُ إِلَى بَوَابَةِ الدِّمْنِ. وَشَرَعْتُ أَتَفَرَّسُ فِي أَسْوَارِ أُورُشَلِيمَ الْمُنْدَمَةِ وَأَبْوَابِهَا الْمُحْتَرَفَةِ،

١٤ ثُمَّ اجْتَرْتُ إِلَى بَابِ الْعَيْنِ، وَمِنْهُ إِلَى بَرَكَةِ الْمَلِكِ، حَيْثُ لَمْ يَكُنْ مَوْضِعٌ تَعْبُرُ عَلَيْهِ الْبَهِيمَةُ الَّتِي أَمْتَطَيْهَا.

١٥ ثُمَّ تَابَعْتُ صُعُودِي لَيْلًا بِمُحَاذَاةِ الْوَادِي، وَرَحْتُ أَتَمَلُّ فِي السُّورِ، ثُمَّ عُدْتُ رَاجِعًا عَبْرَ بَابِ الْوَادِي

١٦ وَلَمْ يَعْرِفِ الْوَالِدَةُ وَسِوَاهُمْ مِنَ الْيَهُودِ وَالْكَهَنَةِ وَالْأَشْرَافِ وَبَاقِي الْعَمَالِ إِلَى أَيْنَ ذَهَبْتُ، وَلَا مَا أَنَا مُرْمَعٌ فَعَلُهُ، لِأَنِّي لَمْ أُطْلِعَ أَحَدًا عَلَى شَيْءٍ.

١٧ ثُمَّ قُلْتُ لَهُمْ: أَنْتُمْ تَتَشَهُدُونَ مَا نَحْنُ عَلَيْهِ مِنْ ضَيْقٍ، فَأُورُشَلِيمُ خَرِبَةٌ وَأَبْوَابُهَا مُحْتَرَفَةٌ، فَمَا بَنَى بَنِي سُورِ أُورُشَلِيمَ فَلَا تَقْأَسِي بَعْدَ مِنَ الْعَارِ.

١٨ وَأَطْلَعْتَهُمْ عَمَّا رَعَانِي بِهِ إِلَيْهِ مِنْ عِنَايَةِ صَالِحَةٍ، وَعَلَى حَدِيثِ الْمَلِكِ الَّذِي خَاطَبَنِي بِهِ، فَقَالُوا: لِنَقَمِ وَبَنَى السُّورَ وَتَضَافَرُوا جَمِيعًا لِلْقِيَامِ بِالْعَمَلِ الصَّالِحِ.

١٩ وَعِنْدَمَا عَرَفَ سَبَلُطُحُورُ الْخُورُونِيُّ وَطُوبِيَّا الْعَبْدُ الْعُمُونِيُّ وَجِشَمُ الْعَرَبِيُّ بِمَا نَبَوِي عَمَلَهُ، خَزَرُوا بِنَا وَاحْتَقَرُونَا قَائِلِينَ: أَيُّ أَمْرِ أَنْتُمْ عَارِمُونَ عَلَيْهِ؟ أَمْ تَجْرُدُونَ عَلَى الْمَلِكِ؟

٢٠ عِنْدَئِذٍ أَجَبْتُهُمْ: إِلَهُ السَّمَاءِ يُكَلِّمُنَا بِالنَّجَاحِ، وَنَحْنُ عَيْدُهُ نَقُومُ وَنَبْنِي. وَأَمَّا أَنْتُمْ فَلَا نَصِيبَ لَكُمْ وَلَا حَقَّ وَلَا ذِكْرَ فِي أُورُشَلِيمَ.

### ٣

بناؤو السور

١ وَقَامَ أَلْيَاسِبُ رَيْسُ الْكَهَنَةِ وَبَنَى بَابَ الصَّانِ بِمُؤَازَرَةِ إِخْوَتِهِ الْكَهَنَةِ. ثُمَّ قَدَّسُوهُ وَبَنَتُوا مَصَارِعَهُ، وَبَارُوا عَلَى الْبِنَاءِ حَتَّى بَلَّغُوا بَرَجَ الْمَنَّةِ وَبَرَجَ حَنْثِيلَ.

٢ وَقَامَ رَجَالٌ أَرِيحًا إِلَى جَوَارِهِمْ يَبْنُونَ جِزَاءً مِنَ السُّورِ، وَإِلَى جَوَارِهِمْ بَنَى رُكُورُ بْنُ إِمْرِئِ،

٣ وَبَنَى بَنُو هَسْنَاءَةَ بَابَ السَّمَكِ، وَسَقَفُوهُ وَنَصَبُوا مَصَارِعَهُ وَأَقْفَالَهُ وَعَوَارِضَهُ.

٤ وَإِلَى جَوَارِهِمْ رَمَمَ مَرِيحُوتُ بْنُ أُورِيَا بْنُ هَقُوصَ قِسْمًا مِنَ السُّورِ، كَمَا قَامَ إِلَى جَوَارِهِمْ مَسْلَامُ بْنُ بَرَخِيَا بْنُ مَشِيذَبَيْلَ بِالتَّرْمِيمِ، وَإِلَى جَانِبِهِ رَمَمَ صَادُوقُ بْنُ بَعْنَا.

٥ وَإِلَى جَوَارِهِمْ رَمَمَ التَّقْوَعِيُّ

٦ وَرَمَمَ يُوِيَادَاخُ بْنُ فَاسِيحَ وَمَسْلَامُ بْنُ بَسُودِيَا الْبَابَ الْعَتِيقَ، وَسَقَفَاهُ وَنَصَبَا مَصَارِعَهُ وَأَقْفَالَهُ وَعَوَارِضَهُ.

٧ وَإِلَى جَوَارِهِمَا قَامَ مَطْلِيَّا الْجَبْعُونِيُّ وَيَادُونُ الْمِيرُونِيُّ مِنْ أَهْلِ جَبْعُونَ وَالْمِصْفَاةَ بِالتَّرْمِيمِ، حَتَّى وَصَلَ إِلَى فُصْرٍ حَاكِرٍ مِنْطَلَقَةَ غَزْرِيَّ الْفَرَاتِ.

٨ وَرَمَمَ إِلَى جَوَارِهِمَا عَرِيْبَيْلُ بْنُ حَرْهَابَا الصَّائِغُ. وَإِلَى جَانِبِهِ رَمَمَ حَنْنِيَّا الْعَطَّارُ وَتَرَكَوَا تَرْمِيمَ أُورُشَلِيمَ إِلَى السُّورِ الْعَرِيضِ.

٩ وَإِلَى جَوَارِهِمْ رَمَمَ رَفَائِيَّا بْنُ حُورِ، رَيْسُ نِصْفِ دَائِرَةِ أُورُشَلِيمَ، جِزَاءً مِنَ السُّورِ.

١٠ كَمَا رَمَمَ إِلَى جَوَارِهِمْ يَدَايَا بْنُ حَرُومَافَ الْقِسْمِ الْمُقَابِلِ لِبَيْتِهِ، وَإِلَى جَانِبِهِ رَمَمَ حَطُوسُ بْنُ حَشْبَنِيَا.

١١ وَرَمَمَ مَلِكِيَّا بْنُ حَارِمِمْ وَحَشُوبُ بْنُ حُفْتِ مَوَآبَ قِسْمًا ثَانِيًا، بِالإِضَافَةِ إِلَى بَرَجِ التَّنَانِيْرِ.

١٢ وَقَامَ إِلَى جَانِبِهِ شَلُومُ بْنُ هَلُوحِيشَ رَيْسُ نِصْفِ دَائِرَةِ أُورُشَلِيمَ هُوَ وَبَنَاتُهُ بِالتَّرْمِيمِ.

- ١٣ ورَمَّ حَانُونَ وَسَكَّانَ رَاحِحَ بَابِ الْوَادِي، وَنَصَبُوا مَصَارِيْعَهُ وَأَقْفَالَهُ وَعَوَارِضَهُ، فَضَلَّانَ عَنِ الْفِ ذِرَاعٍ (خَمْسِ مِثَّةٍ مِثْرًا) مِنَ السُّورِ حَتَّى بَابِ الدِّمَنِ.
- ١٤ ورَمَّ مَلِكًا بَنُ رَكَابَ رَيْسِ دَائِرَةِ بَيْتِ هَكَارِيمَ بَابِ الدِّمَنِ وَنَصَبَ مَصَارِيْعَهُ وَأَقْفَالَهُ وَعَوَارِضَهُ.
- ١٥ كَمَا رَمَّ شَلُونُ بَنُ كَلْحَوْزَةَ رَيْسِ دَائِرَةِ الْمُصْفَاةِ بَابِ الْعَيْنِ وَسَقَفَهُ وَنَصَبَ مَصَارِيْعَهُ وَأَقْفَالَهُ وَعَوَارِضَهُ، وَأَعَادَ بِنَاءَ سُورِ بَرَكَةَ سَلْوَامَ عِنْدَ حَلِيقَةِ الْمَلِكِ حَتَّى الدَّرَجِ الْمُنْحَدِرِ مِنْ مَدِينَةِ دَاوُدَ.
- ١٦ وَبَعْدَهُ رَمَّ نَجْمِيَا بَنُ عَزْرِيْقُ رَيْسِ نِصْفِ دَائِرَةِ بَيْتِ صُورِ جِزَاءً مِنَ السُّورِ حَتَّى مُقَابِلِ مَدَائِنِ دَاوُدَ، فَأَبْرَكَةَ الْأَصْطِنَاعِيَّةَ إِلَى بَيْتِ الْأَبْطَالِ.
- ١٧ وَإِلَى جِوَارِهِ قَامَ الْأَوْيُونُ بِالتَّرْمِيمِ: رَحْمُومُ بَنُ بَانِي، وَإِلَى جَانِبِهِ قَامَ حَشْيِيَا رَيْسِ نِصْفِ دَائِرَةِ قَبِيلَةِ بَرْمِيمَ الْجِزَاءِ الَّذِي يَبْعُ فِي قِسْمِهِ.
- ١٨ ثُمَّ رَمَّ إِخْوَتَهُمْ بِإِشْرَافِ بَوَايَ بَنِ حِنَادَادَ رَيْسِ نِصْفِ دَائِرَةِ قَبِيلَةِ قِسْمًا.
- ١٩ كَمَا رَمَّ إِلَى جِوَارِهِ عَازِرُ بْنُ إِشُوعَ رَيْسِ الْمُصْفَاةِ قِسْمًا ثَانِيًا، مِنْ أَمَامِ عَقَبَةِ مَخْرَجِ السَّلَاحِ عِنْدَ الزَّوَايَةِ.
- ٢٠ وَتَلَاهُ بَارُوخُ بْنُ زَبَّايَ فَرَمَّ بِحِمَاسٍ قِسْمًا ثَانِيًا، مِنَ الزَّوَايَةِ حَتَّى مَدْخَلِ بَيْتِ الْيَاشِيْبِ رَيْسِ الْكُهْنَةِ.
- ٢١ وَأَعَقَبَهُ مَرْمِيُوْتُ بْنُ أُوْرِيَا بَنُ هَفُوصَ، فَرَمَّ قِسْمًا ثَانِيًا مِنْ مَدْخَلِ بَيْتِ الْيَاشِيْبِ إِلَى نَهَائِهِ.
- ٢٢ ثُمَّ بَعْدَهُ قَامَ الْكُهْنَةُ أَهْلُ الْغُورِ بِالتَّرْمِيمِ.
- ٢٣ وَبَعْدَهُمْ رَمَّ بَنِيَامِينُ وَحَشُوبُ قَبِيلَةَ بَيْتِهِمَا، كَمَا رَمَّ عَزْرِيَا بَنُ مَعْسِيَا بَنُ عَنِيَا نَجَابَ بَيْتِهِ.
- ٢٤ وَإِلَى جِوَارِهِ رَمَّ بَنُو بِي بَنُ حِنَادَادَ قِسْمًا ثَانِيًا، اِبْتِدَاءً مِنْ بَيْتِ عَزْرِيَا إِلَى الزَّوَايَةِ فَالْعُطْفَةِ.
- ٢٥ ورَمَّ قَالَالُ بْنُ أُوزَايَ مِنْ مُقَابِلِ الزَّوَايَةِ، وَالْبُرْجِ الْقَائِمِ خَارِجَ قَصْرِ الْمَلِكِ الْأَعْلَى، عِنْدَ فَنَاءِ السِّجْنِ. وَأَعَقَبَهُ قَدَايَا بْنُ فَرَعُوشَ.
- ٢٦ ورَمَّ خُدَامُ الْهَيْكَلِ السَّاكِنُونَ فِي الْأَكْمَةِ حَتَّى مُقَابِلِ بَابِ الْمَاءِ شَرْقًا، وَالْبُرْجِ الْخَارِجِيِّ.
- ٢٧ كَذَلِكَ رَمَّ التَّقْوِعُونَ قِسْمًا ثَانِيًا فِي مُقَابِلِ الْبُرْجِ الْكَبِيرِ الْخَارِجِيِّ حَتَّى سُورِ الْأَكْمَةِ.
- ٢٨ ورَمَّ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَ الْكُهْنَةِ الْجِزَاءَ الْوَاقِعَ أَمَامَ بَيْتِهِ مِنَ الْقِسْمِ الْمُتَمَتِّدِ مِنْ بَابِ الْخَيْلِ.
- ٢٩ وَإِلَى جَانِبِهِمْ رَمَّ صَادُوقُ بْنُ إِمِيرٍ مُقَابِلَ بَيْتِهِ، وَإِلَى جِوَارِهِ قَامَ شَمْعِيَا بَنُ شَكْنِيَا حَارِسُ بَابِ الشَّرْقِيِّ بِالتَّرْمِيمِ.
- ٣٠ ثُمَّ رَمَّ حَنْتِيَا بْنُ شَلِيْمَا، وَحَانُونَ الْابْنَ السَّادِسَ لِصَالَفَ، كَمَا رَمَّ بَقْرِيْمَا مِثْلًا مِنْ بَرَحِيَا مُقَابِلَ مَخْدَعِهِ.
- ٣١ وَإِلَى جَانِبِهِ رَمَّ مَلِكِيَا بْنُ الصَّائِغِ حَتَّى بَيْتِ خُدَامِ الْهَيْكَلِ، وَبِهِوَ التَّجَارُ مُقَابِلَ بَابِ الْعَدِّ قَبْعَةَ الْعُطْفَةِ.
- ٣٢ ثُمَّ رَمَّ الصَّاعَةُ وَالتَّجَارُ مَا بَيْنَ عَقَبَةِ الْعُطْفَةِ إِلَى بَابِ الضَّأْنِ.

## ٤

## معارضة إعادة البناء

- ١ وَعِنْدَمَا عَلِمَ سَبَلْتُظُ أَنَّنَا قَائِمُونَ بِبِنَاءِ السُّورِ امْتِلَاءً غَضَبًا وَغَيْظًا، وَأَخَذَ يَسْخَرُ بِأَيُّودِ.
- ٢ وَتَسَاءَلْنَا أَمَامَ أَقْرَبَائِهِ وَجِيْشِ السَّامِرَةِ: «أَيُّ شَيْءٍ يَفْعَلُهُ هَؤُلَاءِ الْيَهُودُ الضَّعْفَاءُ؟ هَلْ فِي وَسْعِهِمْ أَنْ يُعِيدُوا بِنَاءَ السُّورِ؟ هَلْ يَبْعُدُونَ لِتَقْرِيبِ الْبَالِحِ؟ هَلْ يَكُونُ الْبِنَاءُ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ؟ هَلْ يَحْيُونَ الْحِجَارَةَ مِنْ أَكْوَامِ الرُّكَامِ وَهِيَ مَحْتَرَقَةٌ؟»
- ٣ وَكَانَ طُوبِيَا الْعُمُونِيُّ وَأَقْفَا إِلَى جِوَارِهِ، فَقَالَ: «إِنْ مَا يَبْنُونَهُ إِذَا صَعِدَ عَلَيْهِ تَعَلَّبَ فَإِنَّهُ يَدُومُ حِجَارَةَ سُورِهِمْ.»
- فَصَلَّيْتُ إِلَى الرَّبِّ: «اسْتَمِعْ يَا إِلَهُنَا، لِأَنَّ قَدْ أَصْبَحْنَا مَثَارَ احْتِقَارٍ، وَاجْعَلْ تَعْيِيرَهُمْ يَرْتَدُّ عَلَى رُؤْسِهِمْ وَيَصِيرُوا غَنِيْمَةً فِي أَرْضِ السَّنِيِّ.

٥ وَلَا تَسْتَرْثَامِهِمْ، وَلَا تَحْ خَطِيئَتِهِمْ مِنْ أَمَامِكَ، لِأَنَّهُمْ أَثَارُوا غَضَبَكَ أَمَامَ الْقَائِمِينَ بِالْبِنَاءِ.»

□ وَهَكَذَا قُمْنَا بِإِعَادَةِ بِنَاءِ كُلِّ السُّورِ حَتَّى نِصْفِ ارْتِفَاعِهِ. وَكَانَ الشَّعْبُ يَعْمَلُ بِقَلْبٍ وَاحِدٍ.

٧ وَلَا سَمِعَ سَبَلْتُظُ وَطُوبِيَا وَالْعَرَبُ وَالْعُمُونِيُّونَ وَالْأَشْدُودِيُّونَ أَنَّ أَسْوَارَ أُورُشَلِيمَ قَدْ رُمَتْ، وَالثُّغَرَاتُ قَدْ سُدَّتْ، احْتَدَمَ غَضَبُهُمْ،

٨ وَتَأْمُرُوا جَمِيعَهُمْ عَلَى مَهَاجَةِ أُورُشَلِيمَ وَمَحَارَبَتِهَا لِإِقْبَاعِ الضَّرْرِ بِهَا.  
٩ فَضَرَعْنَا إِلَى إِلَهِنَا وَأَقْنَا حِرَاسًا ضِدَّهُمْ نَهَارًا وَلَيْلًا حَذْرًا مِنْهُمْ.

١٠ وَقَالَ أَبْنَاءُ يَهُوذَا: «لَقَدْ وَهَنْتَ قُوَى الْإِيمَانِ، وَأَكْرَامُ الْأَنْفَاضِ كَثِيرَةٌ، وَنَحْنُ لَا يُمَكِّنُنَا بِنَاءُ السُّورِ.

١١ وَقَدْ قَالَ أَعْدَاؤُنَا: إِنَّا سَنَفَاجِحُهُمْ فَلَا يَدْرُونَ وَلَا يَبْصُرُونَ إِلَّا وَنَحْنُ قَدْ أَصْبَحْنَا فِي وَسْطِهِمْ، فَتَقْتَلُهُمْ وَنُعْطِلُ الْعَمَلَ!

١٢ وَعِنْدَمَا جَاءَ الْيَهُودُ السَّاكِنُونَ إِلَى جَوَارِهِمْ حَذَرْنَا عَشْرَ مَرَّاتٍ قَائِلِينَ: إِنَّهُمْ سَيَرْحَفُونَ عَلَيْكُمْ مِنْ جَمِيعِ الْأَمَاكِنِ الَّتِي يُقِيمُونَ فِيهَا.»

□□ لِذَلِكَ أَقْبَتُ حِرَاسًا مِنَ الشَّعْبِ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ، مُتَسَلِّحِينَ بِالسُّيُوفِ وَالرِّمَاحِ وَالْقِسِيِّ فِي الْمُنْتَفِضَاتِ وَرَاءَ السُّورِ وَعَلَى الْمُرْتَفَعَاتِ.  
١٤ وَتَأَمَّلْتُ حَوْلِي، ثُمَّ وَقَفْتُ وَقُلْتُ لِلْعُظَمَاءِ وَالْوَلَاةِ وَبِقِيَّةِ الشَّعْبِ: «لَا تَخَافُوهُمْ، بَلْ تَذَكَّرُوا السَّيِّدَ الْعَظِيمَ الْمَرْهُوبَ، وَحَارِبُوا مِنْ أَجْلِ إِخْوَتِكُمْ وَأَبْنَائِكُمْ وَبَنَاتِكُمْ وَبَنَاتِكُمْ وَبِيوتِكُمْ.»

١٥ وَعِنْدَمَا أَدْرَكَ أَعْدَاؤُنَا أَنَّا كَشَفْنَا مُؤَامِرَاتِهِمْ، وَأَحْبَطَ اللَّهُ تَدْبِيرَاتِهِمْ، رَجَعَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَّا إِلَى عَمَلِهِ فِي السُّورِ.

١٦ وَمَهْذَ ذَلِكَ الْحِينِ أَخَذَ نِصْفُ رِجَالِي يَعْمَلُونَ، وَالنِّصْفُ الْآخَرُ يُمَسِّكُونَ بِالرِّمَاحِ وَالْأَتْرَاسِ وَالْقِسِيِّ وَالذُّرُوعِ. وَأَزَرَ الرُّؤَسَاءُ أَبْنَاءَ يَهُوذَا

١٧ الَّذِينَ كَانُوا يَبْنُونَ السُّورَ. أَمَّا حَامِلُو الْأَحْمَالِ فَكَانُوا يَعْمَلُونَ بِالْيَدِ الْوَاحِدَةِ وَيُمَسِّكُونَ السِّلَاحَ بِالْيَدِ الْآخَرَى.

١٨ وَتَقَلَّدَ كُلُّ بَانٍ سَيْفًا عَلَى جَنْبِهِ، بَيْنَمَا وَقَفَ نَاعِجُ الْبُوقِ إِلَى جَوَارِي.

١٩ قُلْتُ لِلْأَشْرَافِ وَالْوَلَاةِ وَبِقِيَّةِ الشَّعْبِ: «الْعَمَلُ كَثِيرٌ مُتَمَدِّدٌ فِي رُقْعَةٍ وَاسِعَةٍ فِي الْأَرْضِ، وَنَحْنُ مُتَفَرِّقُونَ عَلَى السُّورِ وَمَتَبَاعِدُونَ عَنْ بَعْضِنَا.

٢٠ فَعَلَيْكُمْ أَنْ تَجْمَعُوا فِي الْمَكَانِ الَّذِي يُدَوِّي مِنْهُ نَفِيرُ الْبُوقِ، وَلِيَحْرَبَ إِلَهْنَا عَنَّا.»

□□ وَهَكَذَا كُنَّا نَحْنُ نَقُومُ بِالْعَمَلِ، بَيْنَمَا نَضْمُنُ الْآخَرَ بِتَقَلُّدِ الرِّمَاحِ مِنْ طُلُوعِ النُّجُومِ حَتَّى بُرُوعِ النُّجُومِ.

٢٢ وَأَمَرْتُ الشَّعْبَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ: «لَيْبَتُ كُلِّ وَاحِدٍ مَعَ خَادِمِهِ فِي أُورُشَلِيمَ، فَيَكُونُوا لَنَا حِرَاسًا فِي اللَّيْلِ وَعَمَلًا فِي النَّهَارِ.»

□□ وَلَمْ أَخْلَعْ شَيْئًا طَوَالَ تِلْكَ الْفَتْرَةِ، لَا أَنَا وَلَا إِخْوَتِي وَلَا خُدَامِي وَلَا الْحُرَّاسُ التَّابِعُونَ لِي، بَلْ ظَلَّ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَّا مَتَاهِبًا بِسِلَاحِهِ حَتَّى عِنْدَ ذَهَابِهِ إِلَى الْمَاءِ.

٥

نحميا يساعد الفقراء

١ وَارْتَفَعَ صَرَخُ الشَّعْبِ وَسَائِهِمْ بِالسُّكُوتِ احْتِجَاجًا عَلَى إِخْوَتِهِمُ الْيَهُودِ الْمُسْتَعْيِلِينَ،

٢ فَمِنَ قَائِلِي: إِنَّا رَزَقْنَا بَيْنَ وَبَنَاتِ كَثِيرِينَ، دَعْنَا نَأْخُذَ قِطْعًا حَتَّى نَأْكُلَ وَنُحْيَا.

٣ وَمِنَ قَائِلِي: إِنَّا رَهْنَا حُقُولَنَا وَكُرُومَنَا وَبِيوتَنَا لِقَاءَ الْخِطْطَةِ لِنُدْفِعَ عَنَّا الْجُوعَ.

٤ وَمِنَ قَائِلِي: إِنَّا اسْتَقْرَضْنَا قِضَّةً لِنُدْفِعَ خَرَجَ الْمَلِكِ عَلَى حُقُولِنَا وَكُرُومِنَا،

٥ وَمَعَ أَنَّ لَحْمًا مِنْ لَحْمِ إِخْوَتِنَا وَأَوْلَادِنَا كَانُوا لَدَيْهِمْ، فَإِنَّ عَلَيْنَا أَنْ نُخْضِعَ أَبْنَاءَنَا وَبَنَاتِنَا الْعِبُودِيَّةَ، بَلْ إِنَّ بَعْضَ بَنَاتِنَا مُسْتَعْبَدَاتٌ، وَلَيْسَ يَدِينَا حَيْلَةٌ، لِأَنَّ حُقُولَنَا وَكُرُومَنَا مَرْهُونَةٌ لِلْآخَرِينَ.

٦ وَحِينَ سَمِعْتُ صَرَخَ شِكْوَاهُمْ وَكَلَامَهُمْ غَضِبْتُ جَدًّا.

٧ وَبَعْدَ أَنْ تَدَبَّرْتُ الْأَمْرَ فِي نَفْسِي عَنَفْتُ الْأَشْرَافَ وَالْوَلَاةَ قَائِلًا: «إِنَّكُمْ تَأْخُذُونَ الرِّبَا مِنْ إِخْوَتِكُمْ.» ثُمَّ عَقَدْتُ اجْتِمَاعًا عَظِيمًا لِمُقَاضِيَتِهِمْ.

٨ وَقُلْتُ لَهُمْ: «إِنَّا نَحْسَبُ طَائِعِينَ افْتَدَيْنَا بِالْأَمْوَالِ إِخْوَتَنَا الْيَهُودَ الَّذِينَ يَبْعُونَ لِلأَمَمِ، وَهِيَ أُمَّتُ تَبِيعُونَ إِخْوَتَكُمْ لَهُمْ، وَهُمْ يَعُودُونَ فَيَبِيعُونَهُمْ لَنَا.» فَسَكَتُوا وَلَمْ يَجِدُوا جَوَابًا.

٩ ثُمَّ اسْتَطَرَدْتُ: «هَذَا تَصَرَّفُ سَيِّئٌ، أَلَا تَسْلُكُونَ فِي خَوْفِ إِلَهِنَا تَقْدِيرًا لِتَعْيِيرِ الأُمَّمِ أَعْدَانِنَا؟

١٠ لَقَدْ أَرَضْتُ أَنَا وَغِلْبَانِي الشَّعْبَ أَيْضًا قِضَّةً وَقِطْعًا، فَلَنَمْتَنِعَ عَنْ تَقَاضِي الرِّبَا.

- ١١ رَدُّوهُمَ هَذَا يَوْمَ حَفْوِهِمْ وَرُؤُوسِهِمْ وَزَيْتُونَهُمْ وَبَيْتَهُمْ، وَالنَّسَبَ الْمُتَوْبَةَ مِنَ الرِّبَا الَّتِي تَمَاضَوْهَا عَلَى الْفِضَّةِ وَالقَمْحِ وَالخَمْرِ وَالزَّيْتِ.»
- فَأَجَابُوا: «زَدُّ وَلَا نَظَالِيهِمْ يَرْبَا، صَانِعِينَ كُلَّ مَا قَلَّتْ.» فَاسْتَدْعَيْتُ الْكَهَنَةَ وَاسْتَحْلَفْتُهُمْ أَنْ يَعْمَلُوا بِمَقْتَضَى هَذَا التَّعْهَدِ،
- ١٣ ثُمَّ نَفَضْتُ خَجْرِي قَائِلًا: «هَكَذَا يَنْفِضُ اللَّهُ كُلَّ إِنْسَانٍ لَا يَنْفِذُ هَذَا التَّعْهَدَ فِي بَيْتِهِ وَفِي عَمَلِهِ، فَيُصْبِحُ شَرِيدًا مُعْدَمًا.» فَأَجَابَتْ كُلُّ الْجَمَاعَةِ: «أَمِينَ.» وَسَبَّحَتِ الرَّبَّ، وَنَفَذَ الشَّعْبُ نَصَّ هَذَا التَّعْهَدِ.
- ١٤ كَمَا أَنِّي مِنْذُ أَنْ عَيْنْتُ وَالْيَا فِي أَرْضِ يَهُوذَا، مِنْ مُسْتَهْلِ السَّنَةِ الْعِشْرِينَ مِنْ حَكْمِ أَرْحَشَشْنَا الْمَلِكِ، إِلَى السَّنَةِ الثَّانِيَةِ وَالثَّلَاثِينَ، أَيُّ طَوْلِ اثْنَيْ عَشْرَةَ سَنَةً لَمْ أَخْذْ مِنَ الشَّعْبِ الضَّرَائِبِ الْمُخَصَّصَةَ لِنَفَقَاتِ الْوَالِي لِأَعْيَاشِ مِنْهَا أَنَا وَمَوْظِفِي،
- ١٥ عَلَى نَفِيزِ الْوَالِدَةِ السَّائِقِينَ الَّذِينَ تَقَلُّوا الضَّرَائِبَ عَلَى الشَّعْبِ، وَابْتَرَوْا مِنْهُمْ خُبْرًا وَخَمْرًا، فَضَلَّا عَنْ أَرْبَعِينَ شَاقِلًا مِنَ الْفِضَّةِ (نَحْوُ أَرْبَعِ مِئَةِ وَتَمَانِينَ جَرَامًا). كَمَا سَلَّطْتُ رِجَالَهُمْ عَلَى الشَّعْبِ. أَمَّا أَنَا فَلَمْ أَفْعَلْ هَكَذَا مِنْ خَوْفِ اللَّهِ،
- ١٦ وَبَدَلًا مِنْ ذَلِكَ كَرَسْتُ نَفْسِي لِلْعَمَلِ فِي بِنَاءِ هَذَا السُّورِ، فَلَمْ أَشْتَرِ حَقْلًا، وَتَضَافَرُ رِجَالِي هُنَاكَ لِلْعَمَلِ عَلَى إِعَادَةِ إِنشَائِهِ.
- ١٧ كَمَا شَارَكَنِي عَلَى مَائِدَتِي مِئَةٌ وَخَمْسُونَ رَجُلًا مِنَ الْيَهُودِ وَالْمَوْظِفِينَ، فَضَلَّا عَنِ الْوُقُودِ الْقَادِمَةِ إِلَيْنَا مِنَ الْأُمَمِ الْمُجَاوِرَةِ،
- ١٨ فَكَانَ يَدْعُو لِي فِي كُلِّ يَوْمٍ ثَوْرٌ وَسِتَّةٌ مِنْ خِيَارِ الْغَنَمِ عَلَاوَةَ عَلَى الطَّيْرِ، وَكِمِيَّةٌ كَبِيرَةٌ مِنْ جَمِيعِ أَصْنَافِ الخَمْرِ كُلِّ عَشْرَةِ أَيَّامٍ، وَمَعَ هَذَا لَمْ أَخْذِ الضَّرَائِبِ الْمُخَصَّصَةَ لِنَفَقَاتِ الْوَالِي، لِأَنَّ وَطْأَةَ الضَّرَائِبِ كَانَتْ تَقْبِيلَةً عَلَى هَذَا الشَّعْبِ.
- ١٩ فَأَذْكُرُ لِي يَا إِلَهِي مَا صَنَعْتَهُ مِنْ خَيْرٍ لِهَذَا الشَّعْبِ، وَأَحْسِنُ إِلَيَّ.

## ٦

معارضة أخرى ضد إعادة البناء

- ١ وَعِنْدَمَا عَلِمَ سَنْبَلْتُ وَطُوبِيَا وَجِشْمُ الْعَرَبِيُّ وَسَائِرُ أَعْدَائِنَا أَنِّي قَدْ اسْتَكَلْتُ بِنَاءَ السُّورِ، وَلَمْ تَبَقْ فِيهِ ثَغْرَةٌ، وَإِنْ لَمْ أَكُنْ حَتَّى هَذَا الْوَقْتِ قَدْ نَصَبْتُ مَصَارِيحَ الْأَبْوَابِ،
- ٢ أُرْسِلْ إِلَيَّ سَنْبَلْتُ وَجِشْمُ قَائِلِينَ: «تَعَالِ لِنَجْتَمِعَ مَعًا فِي إِحْدَى قَرْيِ سَهْلِ أُونُو.» وَكَانَا يُرِيدَانِ أَنْ يُوقِعَا بِي الْأَذَى.
- ٣ فَبِعِثْتُ إِلَيْهِمَا رِسَالًا قَائِلًا: «أَنَا مِنْهُمْ فِي الْقِيَامِ بِعَمَلٍ عَظِيمٍ، فَلَا اسْتَطِيعُ الحُضُورَ إِلَيْكُمْ. فَلَبَّاذَا يَتَوَقَّعُ الْعَمَلُ فِي أَثْنَاءِ غِيَابِي وَتَوَجَّحِي إِلَيْكُمْ؟»
- ٤ وَأُرْسِلَا إِلَيَّ لِاسْتِدْعَائِي لِلْحُضُورِ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ، فَكُنْتُ أَرُدُّ عَلَيْهِمَا بِنَفْسِ الْجَوَابِ.
- ٥ وَأَخِيرًا بَعَثْتُ إِلَيَّ سَنْبَلْتُ دَعْوَةَ لِقَاءٍ لِلْمَرَّةِ الْخَامِسَةِ مَعَ خَادِمِهِ، مُرْفَقَةً بِرِسَالَةٍ مَفْتُوحَةٍ وَرَدَّ فِيهَا:
- ٦ «قَدْ ذَاعَ بَيْنَ الْأُمَمِ، وَجِشْمُ يُوَكِّدُ حِجَّةَ الخَيْرِ، أَنْتَ وَالْيَهُودُ عَازِمُونَ عَلَى التَّرَدُّ، لِهَذَا قُتِّبْنَا السُّورَ لِتَعْلِنَ نَفْسُكَ عَلَيْهِمْ مِثْلًا، حَسَبَ مَا جَاءَ فِي هَذِهِ الْأَخْبَارِ.
- ٧ وَقَدْ نَصَبْتَ لِنَفْسِكَ أَنْبِيَاءَ لِيُنَادُوا فِي أُورُشَلِيمَ قَائِلِينَ: هُنَاكَ مَلِكٌ فِي يَهُوذَا! وَلَا بُدَّ أَنْ يَبْلُغَ الخَيْرُ مَسَامِعَ الْمَلِكِ، فَتَعَالِ لِنَتَدَاوَلَ مَعًا.»
- فَارْسَلْتُ إِلَيْهِ قَائِلًا: «لَا شَيْءَ مِمَّا تَقُولُهُ صَحِيحٌ، بَلْ أَنْتَ تَخْتَلِقُ هَذِهِ الْأَخْبَارَ مِنْ نَفْسِكَ.»
- وَكَانَ جَمِيعُهُمْ يُجَاوِرُونَ أَنْ يُوقِعُوا الرَّعْبَ فِي قُلُوبِنَا، حَتَّى يَتَوَقَّعَ عَنِ الْعَمَلِ فَلَا يَسْتَخْلِكُ بِنَاءَ السُّورِ. وَلِكِنِّي صَلَّيْتُ: يَا إِلَهِي قَوْمٍ مِنْ عَرَبِيَّتِي.

١٠ ثُمَّ تَوَجَّهْتُ إِلَى بَيْتِ شَمْعِيَا بْنِ دَلَايَا بْنِ مِيطْطَيْلٍ وَكَانَ مَغْلَقًا عَلَيْهِ فِي بَيْتِهِ. فَقَالَ: «هَيَّا بِنَا لِنَجَأَ إِلَى وَسْطِ هَيْكَلِ اللَّهِ وَنَقْفِلَ أَبْوَابَهُ عَلَيْنَا، لِأَنَّهُمْ قَادِمُونَ فِي اللَّيْلِ لِأَغْتِيَالِكَ.»

□□ فَأَجَبْتُهُ: «أَرَجُلٌ مِثْلِي يَهْرَبُ؟ أَمْنِي! مَنْ يَعْصِمُ بِالْهَيْكَلِ كَيْ يَخْرُجَ؟ لَا أَدْخُلُ!»

١٢ وَأَدْرَكَتْ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ مُرْسَلًا مِنَ اللَّهِ، وَإِنَّمَا تَبَيَّنَ كَذِبًا عَلَيَّ، لِأَنَّ طُوبِيَا وَسَنْبَلْتُ دَفَعَا لَهُ رِشْوَةً،

١٣ لِيَبْتَئِ الرَّعْبَ فِيَّ، فَأَخْطِيءُ إِذْ أَفْعَلُ وَفَقِي رَأْيَهُ، فَتَشْمِعُ عَنِّي سَمْعَةَ سَيْئَةٍ بَعِيرَانِي بِهَا.

١٤ فَأَذْكُرُ لِي يَا إِلَهِي مَا يَقُومُ بِهِ طُوبِيَا وَسَنْبَلْتُ مِنْ أَعْمَالٍ، وَكَذَلِكَ نُوْعُدِيَةَ التَّيْبَةِ وَسَائِرُ الْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ عَلَى إِرْهَابِي.



- ١٥ وَتَمَّ بِنَاءُ السُّورِ فِي الْخَامِسِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ أَيْلُولَ بَعْدَ اثْنَيْنِ وَخَمْسِينَ يَوْمًا.
- ١٦ وَعِنْدَمَا سَمِعَ هَذَا جَمِيعُ أَعْدَائِنَا، وَتَهَدَّتْ كُلُّ الْأُمَمِ الْمُجَاوِرَةِ ذَلِكَ، سَقَطَ أَعْدَاؤُنَا فِي أَعْيُنِ أَنْفُسِهِمْ، وَأَدْرَكُوا أَنَّ الْخِزَابِ هَذَا الْعَمَلِ كَانَ بِمَعُونَةِ الْهِنَاءِ.
- ١٧ وَفِي خِلَالِ تِلْكَ الْفَتْرَةِ أَكْثَرَ عَظْمَاؤُنَا مِنْ تَبَادُلِ الرِّسَالِ مَعَ طَوِيلًا
- ١٨ لِأَنَّ كَثِيرِينَ مِنْ أَهْلِ يَهُوذَا كَانُوا مُتَحَالِفِينَ مَعَهُ، لِأَنَّهُ كَانَ صَهْرَ شَكْنِيَا بْنِ أَرْحَ، كَمَا تَرَوَجُّ يَهُوَحَنَانُ ابْنُهُ مِنْ ابْنَةِ مِشَلَامَ بْنِ بَرَخِيَا.
- ١٩ وَلَمْ يَكْفُوا عَنِ النَّهْيِ عَلَيْهِ أَمَامِي وَالْوِشَابَةِ بِي إِلَيْهِ. وَكَانَ طَوِيلًا يَبْعَثُ إِلَيَّ رِسَالًا تَهْدِيدٍ لِيُخَيِّفَنِي.

## ٧

- ١ وَبَعْدَ أَنْ اكْتَمَلَ بِنَاءُ السُّورِ، وَأَقَمْتُ الْمَصَارِيحَ، وَتَمَّ تَعْيِينُ الْبَوَابِ وَالْمَغْنِينَ، وَاللَّاوِيِّينَ،
- ٢ عَاهَدْتُ بِتَدْبِيرِ شُؤُونِ أُورُشَلِيمَ إِلَى أَحْيَى حَنَانِي، وَإِلَى حَنْنِيَا رَيْسِ الْقَصْرِ، لِأَنَّهُ كَانَ رَجُلًا أَمِينًا يَتَّقِي اللَّهَ أَكْثَرَ مِنْ سِوَاهُ.
- ٣ وَقُلْتُ لَهُمَا: «لَا تَسْمَحَا بِفَتْحِ أَبْوَابِ أُورُشَلِيمَ قَبْلَ اشْتِدَادِ حَرَارَةِ الشَّمْسِ، وَلِيَتِمَّ إِغْلَاقُ مَصَارِيعِهَا وَأَقْفَالُهَا، وَحِرَاسُ الْأَبْوَابِ مَا زَالُوا يَقُومُونَ بِبُيُوتِهِ حِرَاسَتِهِمْ.» وَعَيَّنْتُ حِرَاسًا مِنْ أَهْلِ أُورُشَلِيمَ، وَقَفَّ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ مَقَابِلَ بَيْتِهِ.

## قائمة بالعائدين من السبي

- ٤ وَكَانَتْ الْمَدِينَةُ وَاسِعَةً الْأَرْجَاءِ وَعَظِيمَةً، وَلَا يَقْطُنُهَا سِوَى شَعْبٍ قَلِيلٍ، لِأَنَّ الْبُيُوتَ لَمْ يَكُنْ قَدْ أُعِيدَ بِنَاؤُهَا.
- ٥ فَالْحَمْدُ لِيهِ أَنْ أَجْمَعَ الْأَشْرَافَ وَالْوَلَاةَ وَالشَّعْبَ لِتَسْجِيلِ أَنْسَابِهِمْ حَسَبَ عَائِلَاتِهِمْ، فَعَثَرْتُ عَلَى سِجْلِ أَنْسَابِ الَّذِينَ جَاءُوا أَوْلًا مِنْ السَّبْيِ، وَوَجَدْتُ مَدُونًا فِيهِ:
- ٦ هُوَلَاءُ هُمْ بَنَاءُ الْبِلَادِ الَّذِينَ رَجَعُوا مِنْ سَبْيِ نُبُوخَدَنْصَرَ مَلِكِ بَابِلَ إِلَى أُورُشَلِيمَ وَيَهُوذَا، كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى مَدِينَتِهِ:
- ٧ الَّذِينَ وَقَفُوا مَعَ زَرَبَابِيلَ وَيَشُوعَ وَنَحْمِيَا وَعَزْرَبِيَا وَرَعْمِيَا وَنَحْمَانِي وَمَرْدَحَايَ وَبِلْشَانَ وَمِسْفَارَتَ وَبِعُوَايَ وَنَحُومَ وَبَعْنَةَ. وَهَذَا بَيَانٌ بِعَدَدِ رِجَالِ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ:
- ٨ بَنُو فَرَعُوشَ: أَلْفَانِ وَمِئَةٌ وَأَثْنَانِ وَسَبْعُونَ.
- ٩ بَنُو شَفْطَايَا: ثَلَاثُ مِئَةٍ وَأَثْنَانِ وَسَبْعُونَ.
- ١٠ بَنُو أَرْحَ: سِتُّ مِئَةٍ وَأَثْنَانِ وَخَمْسُونَ.
- ١١ بَنُو حُثْ مَوَابَ مِنْ نَسْلِ يَشُوعَ وَيَوَابَ: أَلْفَانِ وَتَمَانِي مِئَةٍ وَتَمَانِيَةَ عَشْرَ.
- ١٢ بَنُو عِيلَامَ: أَلْفٌ وَمِئَتَانِ وَأَرْبَعَةٌ وَخَمْسُونَ.
- ١٣ بَنُو زَتُو: تَمَانِي مِئَةٍ وَخَمْسَةٌ وَأَرْبَعُونَ.
- ١٤ بَنُو زَكَايَ: سَبْعُ مِئَةٍ وَسِتُونَ.
- ١٥ بَنُو بَنُويَ: سِتُّ مِئَةٍ وَتَمَانِيَةَ وَأَرْبَعُونَ.
- ١٦ بَنُو بَابَايَ: سِتُّ مِئَةٍ وَتَمَانِيَةَ وَعِشْرُونَ.
- ١٧ بَنُو عَزْرَجَدَ: أَلْفَانِ وَثَلَاثُ مِئَةٍ وَأَثْنَانِ وَعِشْرُونَ.
- ١٨ بَنُو أَدُونِيْقَامَ: سِتُّ مِئَةٍ وَسَبْعَةٌ وَسِتُونَ.
- ١٩ بَنُو بِعُوَايَ: أَلْفَانِ وَسَبْعَةٌ وَسِتُونَ.
- ٢٠ بَنُو عَادِينَ: سِتُّ مِئَةٍ وَخَمْسَةٌ وَخَمْسُونَ.
- ٢١ بَنُو أُطِيرَ مِنْ نَسْلِ حَزَقِيَا: تَمَانِيَةَ وَتَمَانِيَةَ وَسَبْعُونَ.
- ٢٢ بَنُو حَشُومَ: ثَلَاثُ مِئَةٍ وَتَمَانِيَةَ وَعِشْرُونَ.
- ٢٣ بَنُو بِيصَايَ: ثَلَاثُ مِئَةٍ وَأَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ.
- ٢٤ بَنُو حَارِيْفَ: مِئَةٌ وَاثْنَا عَشْرَ.

- ٢٥ وَوَقَدَّ عَادَ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينِ التَّالِيَةِ الَّتِي عَاشَ آبَاؤُهُمْ فِيهَا (مِنْ أَهْلِ جَبْعُونَ: خَمْسَةٌ وَسِعُونَ.  
 ٢٦ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ لَحْمٍ وَنَطْلُوفَةٍ: مِئَةٌ وَثَمَانِيَةٌ وَثَمَانُونَ.  
 ٢٧ مِنْ أَهْلِ عَنَاوُثٍ: مِئَةٌ وَثَمَانِيَةٌ وَعِشْرُونَ.  
 ٢٨ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ عَزْمُوتٍ: اِثْنَانُ وَأَرْبَعُونَ.  
 ٢٩ مِنْ أَهْلِ قَرْيَةِ بَعَارِيمَ كَثِيرَةً وَبَثِيرُوتَ: سَبْعُ مِئَةٍ وَثَلَاثَةٌ وَأَرْبَعُونَ.  
 ٣٠ مِنْ أَهْلِ الرَّامَةِ وَجَبَّعٍ: سِتُّ مِئَةٍ وَوَاحِدٌ وَعِشْرُونَ.  
 ٣١ مِنْ أَهْلِ جَمَّاسٍ: مِئَةٌ وَاِثْنَانُ وَعِشْرُونَ.  
 ٣٢ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ إِبِلٍ وَعَايٍ: مِئَةٌ وَثَلَاثَةٌ وَعِشْرُونَ.  
 ٣٣ مِنْ أَهْلِ نَبِيِّ الْأُخْرَى: اِثْنَانُ وَخَمْسُونَ.  
 ٣٤ مِنْ أَهْلِ عِيْلَامِ الْأَخْرِ: أَلْفٌ وَمِئَتَانِ وَأَرْبَعَةٌ وَخَمْسُونَ.  
 ٣٥ مِنْ أَهْلِ حَارِيمٍ: ثَلَاثُ مِئَةٍ وَعِشْرُونَ.  
 ٣٦ مِنْ أَهْلِ أَرِيحَا: ثَلَاثُ مِئَةٍ وَخَمْسَةٌ وَأَرْبَعُونَ.  
 ٣٧ مِنْ أَهْلِ لُودٍ وَحَادِيدٍ وَأُونُو: سَبْعُ مِئَةٍ وَوَاحِدٌ وَعِشْرُونَ.  
 ٣٨ مِنْ أَهْلِ سِنَاءَةَ: ثَلَاثَةُ آلَافٍ وَسَعٌ مِئَةٌ وَثَلَاثُونَ.  
 ٣٩ وَهَذِهِ عَشَائِرُ الْكَهَنَةِ الْعَائِدِينَ مِنَ السِّيِّ: مِنْ بَنِي يَدْعِيَا مِنْ نَسْلِ إِشُوخَ: ثَمَسٌ مِئَةٌ وَثَلَاثَةٌ وَسَبْعُونَ.  
 ٤٠ بَنُو إِيْمِيرَ: أَلْفٌ وَاِثْنَانُ وَخَمْسُونَ.  
 ٤١ بَنُو فَشْحُورَ: أَلْفٌ وَمِئَتَانِ وَسَبْعَةٌ وَأَرْبَعُونَ.  
 ٤٢ بَنُو حَارِيمَ: أَلْفٌ وَسَبْعَةٌ وَعِشْرُونَ.  
 ٤٣ أَمَّا عَشَائِرُ اللَّوْطِيِّينَ فَهَؤُلَاءِ: بَنُو إِشُوخَ مِنْ نَسْلِ قَدْمِيئِيلَ مِنْ أَحْفَادِ هُوْدُوِيَا: أَرْبَعَةٌ وَسَبْعُونَ.  
 ٤٤ الْمُغْتُونُ مِنْ بَنِي آسَافَ: مِئَةٌ وَثَمَانِيَةٌ وَأَرْبَعُونَ.  
 ٤٥ حُرَّاسُ أَبْوَابِ الْمَيْكَلِيِّ مِنْ بَنِي شَلُومَ، وَأَطِيرَ وَطَلْبُونَ وَعَقُوبَ وَحَطِيطَا وَشُوبَايَ: مِئَةٌ وَثَمَانِيَةٌ وَثَلَاثُونَ.  
 ٤٦ خُدَّامُ الْمَيْكَلِيِّ: بَنُو صَيْحَا وَحَسُوفَا وَطَبَاعُوتَ،  
 ٤٧ وَقَيْرُوسَ وَسَيْعَا وَقَادُونَ،  
 ٤٨ وَلِبْيَانَةَ وَجَجَابَا وَسَلْبَايَ،  
 ٤٩ وَحَنَانَانَ وَجَدِيدِلَ وَجَاحَرَ،  
 ٥٠ وَرَايَا وَرَصِينَ وَنَقُودَا،  
 ٥١ وَجَزَامَ وَعَزْرَا وَقَاسِيحَ،  
 ٥٢ وَبَيْسَايَ وَمَعُونِيمَ وَنَفِيْشِيمَ،  
 ٥٣ وَبَيْنُوقَ وَحَقُوفَا وَجَرَحُورَ،  
 ٥٤ وَبِضْلِيَّتَ وَبَحِيدَا وَحَرِشَا،  
 ٥٥ وَبِرُقُوسَ وَسَيْسِرَا وَتَاحَ،  
 ٥٦ وَنَصِيحَ وَحَطِيفَا.  
 ٥٧ وَمِنْ نَسْلِ رِجَالِ سَلِيمَانَ الْعَائِدِينَ مِنَ السِّيِّ: بَنُو سُوَطَايَ، وَسُوْفَرْتَ وَفَرِيدَا،  
 ٥٨ وَبَعَلَا وَدَرْقُونَ وَجَدِيلَ،  
 ٥٩ وَشَقَطِيَا وَحَطِيطِلَ وَفُوْحَرَةَ الطَّبَّاءِ وَأَمُونَ.  
 ٦٠ فَكَانَتْ جُمْلَةُ عَدَدِ الْعَائِدِينَ مِنْ بَنِي خُدَّامِ الْمَيْكَلِيِّ وَرِجَالِ سَلِيمَانَ ثَلَاثَ مِئَةٍ وَاِثْنَيْنِ وَبَسْعِينَ رِجَالًا.

٦١ وَهَذَا بَيَانٌ بَعْشَائِرِ الْعَائِدِينَ مِنْ تَلِيٍّ مِلْجٍ وَتَلِيٍّ حَرَشًا كُرُوبٍ وَأَدُونٍ وَإِمِيرٍ مِمَّنْ أَحْفَقُوا فِي إِثْبَاتِ ائْتِمَاءِ بِيوتِ آبَائِهِمْ وَسَلِّمِهِمْ إِلَى إِسْرَائِيلَ:

٦٢ بُو دَلَايَا وَطُوبِيَا وَنُقُودَا: سِتُّ مِئَةٍ وَاثْنَانِ وَأَرْبَعُونَ.

٦٣ وَمِنَ الْكَهَنَةِ: بَنُو حَبَايَا وَهَقُوصُ وَبِرْزَلَايَ الَّذِي تَزَوَّجَ مِنْ بَنَاتِ بِرْزَلَايَ الْجَلْعَادِيِّ وَانْتَسَبَ إِلَيْهِمْ.

٦٤ هَوْلَاءُ مَنُوعًا مِنْ مُمَارَسَةِ خِدْمَةِ الْكَهَنُوتِ، إِذْ لَمْ تَوْجَدْ أَسْبَابُهُمْ مَدُونَةً فِي بَيِّنَاتِ الْكَهَنَةِ،

٦٥ لِذَلِكَ أَمَرَهُمُ الْحَاكِمُ الْأَلْيَنَّاوُولَاوُ مِنْ طَعَامِ الْكَهَنَةِ إِلَى أَنْ يَحْضُرَ كَاهِنٌ يَقْدِرُ أَنْ يَسْتَعْمِدَ الْأُورِيمَ وَالتَّمِيمَ (لِيَفْصَلَ فِي الْأَمْرِ).

□□ فَكَانَتْ جُمْلَةُ الْعَائِدِينَ مِنَ السِّيِّئِ اثْنَيْنِ وَأَرْبَعِينَ أَلْفًا وَثَلَاثَ مِئَةٍ وَسِتِّينَ رَجُلًا،

٦٧ فَضَلًّا عَنْ عِبِيدِهِمْ وَإِمَائِهِمُ الَّذِينَ بَلَغَ جَمْعُهُمْ سَبْعَةَ أَلْفٍ وَثَلَاثَ مِئَةٍ وَسَبْعَةَ وَثَلَاثِينَ. أَمَّا الْمَغْنُونُ وَالْمَغْنِيَاتُ فَكَانُوا مِئَتَيْنِ وَخَمْسَةَ وَأَرْبَعِينَ.

٦٨ وَكَانَ مَعَهُمْ مِنَ الْخَلِيلِ سَبْعُ مِئَةٍ وَسِتَّةٌ وَثَلَاثُونَ، وَمِنَ الْبِغَالِ مِئَتَانِ وَخَمْسَةَ وَأَرْبَعُونَ.

٦٩ وَمِنَ الْجِبَالِ أَرْبَعُ مِئَةٍ وَخَمْسَةَ وَثَلَاثُونَ، وَمِنَ الْحَمِيرِ سِتَّةُ أَلْفٍ وَسَبْعُ مِئَةٍ وَعِشْرُونَ.

٧٠ وَتَبَرَّحَ بَعْضُ الرُّؤَسَاءِ بِأَمْوَالٍ لِلْعَمَلِ فِي بَيْتِ الرَّبِّ، فَتَبَرَّحَ الْحَاكِمُ لِلْفَرِزِيَّةِ بِأَلْفٍ دِرْهَمٍ مِنَ الذَّهَبِ وَخَمْسِينَ مِئْضَعَةً وَخَمْسَ مِئَةٍ وَثَلَاثِينَ قَيْصًا لِلْكَهَنَةِ.

٧١ وَوَقَدَّمَ بَعْضُ الرُّؤَسَاءِ الْعَائِلَاتِ نِزِينَةَ الْعَمَلِ رِيوَتَيْنِ (نَحْوَ مِئَةٍ وَسَبْعِينَ كِيلُوجَرَامًا) مِنَ الذَّهَبِ، وَالْقَيْنِ وَمِئَتِي (مِنَا) نَحْوَ طُنٍّ وَثَلَاثَ الطَّنِّ (مِنَ الْفِضَّةِ).

٧٢ وَأَمَّا مَا قَدَّمَهُ بَقِيَّةُ الشَّعْبِ فَكَانَ سِتِّ رِيوَاتٍ (نَحْوَ خَمْسِ مِئَةٍ وَعِشْرٍ كِيلُوجَرَامًا) مِنَ الذَّهَبِ، وَالْقَيْنِ (مِنَا) نَحْوَ طُنٍّ وَرَبْعَ الطَّنِّ (مِنَ الْفِضَّةِ وَسَبْعَةَ وَسِتِّينَ قَيْصًا لِلْكَهَنَةِ).

٧٣ وَسَكَنَ الْكَهَنَةُ وَاللَّاوِيُّونَ وَحَرَسَ الْأَبْوَابَ وَالْمَغْنُونُ وَبَعْضُ الشَّعْبِ وَخَدَامُ الْهَيْكَلِ وَسَائِرُ إِسْرَائِيلَ فِي مَدِينِهِمْ. وَمَا إِنْ أَهْلَ الشَّهْرِ السَّابِعِ (سِبْتَمْبَر - أَيْلُول) حَتَّى كَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ قَدِ اسْتَقَرُّوا فِي مَدِينِهِمْ.

## ٨

عزرا يقرأ الشريعة

١ ثُمَّ اجْتَمَعَ بَنُو إِسْرَائِيلَ كَرَجْلٍ وَاحِدٍ فِي السَّاحَةِ الْوَاقِعَةِ أَمَامَ بَوَابَةِ الْمَاءِ، وَطَلَبُوا مِنْ عَزْرَا الْكَاتِبِ أَنْ يَأْتِي بِسِفْرِ شَرِيعَةِ مُوسَى الَّتِي أَمَرَ بِهَا الرَّبُّ إِسْرَائِيلَ.

٢ فَأَخْرَجَ عَزْرَا الْكَاتِبِ سِفْرَ الشَّرِيعَةِ فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنَ الشَّهْرِ السَّابِعِ، وَشَرَّهَ أَمَامَ الْجَمَاعَةِ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَكُلِّ مَنْ يَفْهَمُ مَا يَسْمَعُ،

٣ وَقَرَأَ مِنْهُ أَمَامَ السَّاحَةِ الْوَاقِعَةِ قِبَالَةَ بَوَابَةِ الْمَاءِ مِنَ الصَّبَاحِ حَتَّى انْتِصَافِ النَّهَارِ، فِي حَضْرَةِ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْقَاهِمِينَ، الَّذِينَ أَرَهَفُوا آذَانَهُمْ لِلِاسْتِمَاعِ إِلَى كَلِمَاتِ سِفْرِ الشَّرِيعَةِ.

٤ وَوَقَفَ عَزْرَا الْكَاتِبِ عَلَى مَنْبَرٍ مِنْ خَشَبٍ أَعَدَّهُ حَصِيصًا لِهَذِهِ الْمُنَاسِبَةِ، وَوَقَفَ إِلَى جِوَارِهِ عَنْ يَمِينِهِ كُلُّ مَنْ مَتَلَيًا وَشَمَعًا وَعَنَابًا وَأُورِيًا وَحَلْفِيًا وَمَعَسِيًا، وَعَنْ شِمَالِهِ فِدَايَا وَمِيشَائِيلَ وَمَلَكِيًا وَحَشُومَ وَحَشْبَدَانَةَ وَزَكَرِيَّا وَمَسْلَامَ.

٥ وَإِذْ كَانَ عَزْرَا الْكَاتِبِ يَقِفُ عَلَى مَكَانٍ مَرْفُوعٍ يَحِثُّ يَرَاهُ جَمِيعُ الْحَاضِرِينَ، فَفَحَّ السِّفْرَ عَلَى مَرَأَى مِنْ كُلِّ الشَّعْبِ الَّذِينَ وَقَفُوا احْتِرَامًا.

٦ وَبَارَكَ عَزْرَا الرَّبَّ إِلَهَهُ الْعَظِيمَ، وَأَجَابَ الشَّعْبُ كُلَّهُ: «أَمِينَ، آمِينَ» بِأَيْدِي مَرْفُوعَةٍ. ثُمَّ أَكْبَرُوا بِوُجُوهِهِمْ نَحْوَ الْأَرْضِ سَاجِدِينَ لِلرَّبِّ.

٧ وَشَرَعَ يَشُوعُ وَبَنِي وَشَرِييَا، وَيَامِينَ، وَعَقُوبُ وَشَبْتَايَ وَهُودِيَا وَمَعَسِيَا وَقَلِيطَا وَعَزْرَارِيَا وَيُورَابَادُ وَخَنَانُ وَفَلَايَا وَاللَّاوِيُّونَ يَشْرَحُونَ لِلشَّعْبِ الشَّرِيعَةَ وَالشَّعْبُ وَقَفَ فِي أَمَاكِنِهِ،

٨ وَقَرَأُوا مِنْ سِفْرِ شَرِيعَةِ اللَّهِ بِوُضُوحٍ، وَفَسَّرُوا مَحْتَوِيَّاتِهِ، بِحَيْثُ فَهَمَ الشَّعْبُ مَا كَانَ يُقْرَأُ.

٩ وَأَذْبَكَ الشَّعْبَ لَدَى سَمَاعِهِمْ نَصَّ الشَّرِيعَةَ، خَاطَبَهُمْ تَحِيًّا الْوَالِي وَعَزَّرَا الْكُتَّابَ وَاللَّاوِيُونَ الَّذِينَ عَلَّمُوا الشَّعْبَ قَائِلِينَ: «لَا تُوْحُوا

وَلَا تَبْكُوا، فَهَذَا الْيَوْمُ مُقَدَّسٌ لِلرَّبِّ الْإِلهِ»

١٠ ثُمَّ اسْتَعْرَضَ تَحِيًّا: «أَذْهَبُوا وَاحْتَفِلُوا أَكْبِينَ أَطْيَابِ الطَّعَامِ، وَشَارِبِينَ حُلُو الشَّرَابِ، وَابْعَثُوا أَنْصِبَةً بِنَ لَمْ يَبْعَدَ لَهُمْ. وَلَا تَحْزَنُوا لِأَنَّ

هَذَا الْيَوْمُ مُقَدَّسٌ لِسَيِّدِنَا، فَفَرِحَ الرَّبُّ هُوَ فَوْقَكُمْ.»

١١ وَأَخَذَ اللَّاوِيُّونَ يَهْدُوتُونَ كُلَّ الشَّعْبِ قَائِلِينَ: «كُفُوا، لِأَنَّ الْيَوْمَ مُقَدَّسٌ فَلَا تَحْزَنُوا.»

١٢ فَخَصَّى الشَّعْبُ كُلَّهُ لِأَنَّ كُلَّ وَبَشَرَ وَيَبْعَثُ بِأَنْصِبَةٍ بِفَرَجٍ عَظِيمٍ، لِأَنَّهُ فَعِمَّ نَصَّ الشَّرِيعَةَ الَّتِي عَلَّمَهُ إِبَاهَا.

١٣ فِي الْيَوْمِ الثَّانِي حَضَرَ رُؤَسَاءُ عَائِلَاتٍ جَمِيعِ الشَّعْبِ وَالْكَهَنَةَ وَاللَّاوِيُونَ إِلَى عَزْرَا الْكُتَّابِ لِيُفَهِّمَهُمْ نَصَّ الشَّرِيعَةَ،

١٤ فَوَجَدُوا أَنَّهُ مَدُونٌ فِي الشَّرِيعَةِ الَّتِي أَمَرَ بِهَا الرَّبُّ عَلَى لِسَانِ مُوسَى أَنْ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ الْإِقَامَةَ فِي مِظَلَّاتٍ فِي الْعِيدِ الْوَاقِعِ فِي

الشَّهْرِ السَّابِعِ،

١٥ وَالذَّعْوَةَ وَالْمُنَادَاةَ فِي كُلِّ مَدِينَةٍ وَأُورُشَلِيمَ قَائِلِينَ: «انْطَلِقُوا إِلَى الْجَبَلِ وَاجْلِبُوا أَغْصَانًا زَيْتُونٍ عَادِيٍّ وَبَرْيٍّ، وَأَغْصَانًا آسٍ وَخَلْجٍ،

وَأَغْصَانًا أَشْجَارٍ كَثِيفَةً الْأُورَاقِ لِصَنْعِ مِظَلَّاتٍ»، كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ.

١٦ فَانْطَلَقَ الشَّعْبُ إِلَى التَّلَالِ وَجَلِبُوا الْأَغْصَانَ، وَصَنَعُوا لِأَنْفُسِهِمْ مِظَلَّاتٍ أَقَامُوهَا عَلَى سَطُوحِ بُيُوتِهِمْ، وَفِي سَاحَاتِ دُورِهِمْ، وَفِي

فِنَاءِ الْهَيْكَلِ، وَفِي سَاحَةِ بَوَابَةِ الْمَاءِ، وَفِي سَاحَةِ بَوَابَةِ أُفْرَايِمَ.

١٧ وَهَكَذَا صَنَعَ كُلُّ الرَّاجِحِينَ مِنَ السَّبْيِ مِظَلَّاتٍ أَقَامُوهَا فِيهَا، لِأَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَمْ يَحْتَفِلُوا هَكَذَا مِنْذُ أَيَّامِ يَشُوعَ بْنِ نُونٍ إِلَى ذَلِكَ

الْيَوْمِ، وَعَمَّهُمْ فَرَحٌ عَظِيمٌ جَدًّا.

١٨ أَمَّا سَفَرُ شَّرِيعَةِ الرَّبِّ فَكَانَ يَتَلَى مِنْهُ كُلُّ يَوْمٍ طَوَالَ أَيَّامِ الْعِيدِ السَّبْعَةِ، وَفِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ اعْتَكَفَ الشَّعْبُ بِمُوجِبِ مَرَّاسِمِ شَّرِيعَةِ

مُوسَى.

## ٩

بنو إسرائيل يعترفون بخطاياهم

١ وَفِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ وَالْعِشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ ذَاتِهِ، اجْتَمَعَ بَنُو إِسْرَائِيلَ صَائِمِينَ وَمُرْتَدِّينَ الْمُسُوحَ وَمُعَرِّقِي الرُّؤُوسِ بِالْتَرَابِ.

٢ وَعَزَلَ الْإِسْرَائِيلِيُّونَ أَنْفُسَهُمْ عَنِ الْغُرَبَاءِ، وَوَقَفُوا مُعْتَرِفِينَ بِخَطَايَاهُمْ وَخَطَايَا آبَائِهِمْ،

٣ وَمَكْتُوِي فِي أَمَاكِنِهِمْ حَيْثُ تَلَى عَلَيْهِمْ مِنْ سَفَرِ شَّرِيعَةِ الرَّبِّ إِلَيْهِمْ رُبْعَ النَّهَارِ، وَحَدَّدُوا وَجَدُّوا لَهُ فِي الرَّبْعِ الْأَخِيرِ.

٤ وَوَقَفَ يَشُوعُ وَبَنِي وَقَدْمَيْئِيلُ وَشَبْنِيَا وَبَنِي وَشَرِيَا وَبَنِي وَكَلَانِي عَلَى دَرَجِ الْأَوِيينَ، وَهَتَفُوا بِصَوْتٍ عَظِيمٍ إِلَى الرَّبِّ إِلَيْهِمْ.

٥ وَنَادَى اللَّاوِيُّونَ: يَشُوعُ وَقَدْمَيْئِيلُ وَبَنِي وَحَشْبَنِيَا وَشَرِيَا وَهُودِيَا وَشَبْنِيَا وَفَتَحِيَا قَائِلِينَ: «قُومُوا وَبَارِكُوا الرَّبَّ الْإِلهَ مِنَ الْأَزَلِ

إِلَى الْأَبَدِ، وَلِيَبَارِكْ اسْمُكَ الْمَجِيدَ الْمُتَعَالِي فَوْقَ كُلِّ بَرَكَةٍ وَتَسْبِيحٍ.

٦ أَنْتَ وَحَدُّكَ هُوَ الرَّبُّ. أَنْتَ صَانِعُ السَّمَاوَاتِ وَسَمَاءِ السَّمَاوَاتِ، وَكُلِّ كَوَاكِبِهَا، وَالْأَرْضِ وَجَمِيعِ مَا عَلَيْهَا، وَالْبَحْرِ وَكُلِّ مَا فِيهَا.

أَنْتَ نُحْيِيهَا، وَكُلُّ جُنْدِ السَّمَاءِ يَسْجُدُونَ لَكَ.

٧ أَنْتَ هُوَ الرَّبُّ الْإِلهُ الَّذِي اخْتَرْتَ إِبْرَاهِيمَ وَأَخْرَجْتَهُ مِنْ أَوْرُ الْكَلْدَانِيِّينَ وَدَعَوْتَهُ إِبْرَاهِيمَ،

٨ وَقَدْ وَجَدْتَ قَلْبَهُ خَالِصًا الْوَالِدَ لَكَ، فَقَطَعْتَ لَهُ عَهْدًا أَنْ تَهَبَ أَرْضَ الْكَنْعَانِيِّينَ وَالْحِثِّيِّينَ وَالْأَمُورِيِّينَ وَالْفِرْزِيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ

وَالْحَرْجَاشِيِّينَ فِيرْتَهَا نَسَلَهُ. وَقَدْ حَقَّقْتَ وَعَدَّكَ لِأَنَّكَ صَادِقٌ.

٩ أَنْتَ رَأَيْتَ مَذَلَّةَ آبَائِنَا فِي مِصْرَ وَاسْتَجَبْتَ إِلَى صَرَاحِهِمْ عِنْدَ الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ،

١٠ فَأَجْرَيْتَ مَجَائِبَ وَأَيَّاتٍ عَلَى فِرْعَوْنَ وَعَلَى سَائِرِ رِجَالِهِ وَعَلَى شَعْبِ أَرْضِهِ كُلِّهِ، لِأَنَّكَ عَلِمْتَ أَنَّهُمْ مَجْرَبُوا عَلَيْكَ، فَأَشْهَرْتَ بِهَذِهِ

الْعَجَائِبِ اسْمَكَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ،

١١ إِذْ قَلَّتْ الْبَحْرُ أَمَامَ آبَائِنَا، فَاجْتَازُوا فِي وَسْطِهِ عَلَى الْيَابِسَةِ، وَطَرَحَتْ مِطَارِدِيهِمْ فِي الْأَعْمَاقِ كَمَا يَطْرَحُ حَجْرِي فِي مِيَاهِ هَائِجَةٍ،

١٢ وَهَدَيْتَهُمْ بِعَمُودٍ مَخَابٍ تَهَارًا، وَبِعَمُودِ نَارٍ لَيْلًا، لِتُضِيَّ هُمْ طَرِيقَهُمُ الَّتِي هُمْ فِيهَا سَالِكُونَ،

١٣ وَنَزَلْتَ عَلَى جَبَلِ سِينَاءَ وَخَاطَبْتَهُمْ مِنَ السَّمَاءِ، وَأَعْطَيْتَهُمْ أَحْكَامًا مُسْتَقِيمَةً وَشَرَاعٍ صَادِقَةً وَفَرَائِضَ وَوَصَايَا صَالِحَةً،

١٤ وَلَقَدْ نَهَيْتُمْ عَنْ حِفْظِ سَبْتِكِ الْمَقْدَسِ، وَأَمَرْتُمْ بِمِمْارَسَةِ وَصَايَا وَفَرَائِضِ وَشَرَائِعِ عَلَى لِسَانِ مُوسَى عَبْدِكَ،  
١٥ وَأَشْبَعْتَ جُوعَهُمْ بِخَيْزٍ مِنَ السَّمَاءِ، وَجَرَّتْ لَهُمْ مَاءٌ مِنَ الصَّخْرَةِ إِرْوَاءً لِعَطَشِهِمْ، وَأَمَرْتَهُمْ أَنْ يَدْخُلُوا وَيَرْتُوا الْأَرْضَ الَّتِي أَقْسَمْتَ  
أَنْ تَبْهَاهُمْ.

١٦ وَلَكِنْ أَسْلَفْنَا وَأَبَاءَنَا طَعَوْا وَقَسَوْا قُلُوبَهُمْ وَلَمْ يُطِيعُوا وَصَايَاكَ،  
١٧ وَأَبَاءُ أَنْ يَسْمَعُوا، وَجَاهَلُوا عَجَائِبِكَ الَّتِي أَجْرَبْتَاهُمْ، وَأَغْلَطُوا قُلُوبَهُمْ، ثُمَّ تَمَرَدُوا وَنَصَبُوا عَلِيمَ قَائِدًا لِيَرْجِعُوا إِلَى عِبُودِيَّتِهِمْ، وَلَكِنَّكَ  
إِلَهُ غَفُورٌ وَحَنَانٌ وَرَحِيمٌ وَحَكِيمٌ وَكَثِيرُ الْإِحْسَانِ، فَلَمْ تَنْخَلْ عَنْهُمْ،  
١٨ مَعَ أَنَّهُمْ سَبَّكُوا لِأَنْفُسِهِمْ عِجْلًا وَقَالُوا: 'هَذَا هُوَ الْهَكَرُ الَّذِي أُنْحَرَجُكَ مِنْ مِصْرَ' فَاقْتَرَفُوا بِذَلِكَ إِثْمًا عَظِيمًا.  
١٩ فَأَنْتَ بِقَاتِي رَحْمَتِكَ لَمْ تَبْدِهِمْ فِي الصَّحْرَاءِ، وَلَمْ يَفَارِقْهُمْ عَمُودُ السَّحَابِ الَّتِي هَدَاهُمْ فِي الطَّرِيقِ نَهَارًا، وَلَا عَمُودُ النَّارِ الَّتِي  
أَضَاءَ لَهُمْ مَسَالِكَهُمُ الَّتِي يَسِيرُونَ فِيهَا لَيْلًا.

٢٠ وَانْعَمْتَ عَلَيْهِمْ بِرُوحِكَ الصَّالِحِ لِيَلْقِيَهُمْ، وَلَمْ تَمْنَعْ مِنْكَ عَنْ أَقْوَاهِهِمْ، وَوَقَرْتَ لَهُمْ مَاءَ إِرْوَاءٍ عَظِيمٍ،  
٢١ وَعَلَّمْتَهُمْ طَوَالَ أَرْبَعِينَ سَنَةً فِي الصَّحْرَاءِ، فَلَمْ يَعُوزْهُمْ شَيْءٌ، وَلَمْ تَبَلِّ ثِيَابَهُمْ وَلَا تَوَرَّمَتْ أَقْدَامُهُمْ،  
٢٢ وَوَهَبْتَ لَهُمْ مَمَالِكًا وَأَمَّا، وَوَزَعْتَ عَلَيْهِمْ أَنْصَبَةً فِي أَقْصَى الْبِلَادِ فَاثْمَلَكُوا بِلَادَ سِيحُونَ وَأَرْضَ مَلِكِ حَشْبُونَ وَدِيَارَ حُوجِ مَلِكِ  
بَاشَانَ،

٢٣ وَأَكْثَرْتَ سَنَلَهُمْ فَضَارُوا كَنُجُومِ السَّمَاءِ عَدَدًا، وَاتَّيَبَتْ بِهِمْ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي وَعَدْتَ أَبَاءَهُمْ أَنْ يَدْخُلُوهَا وَيَرْتُوهَا،  
٢٤ فَاسْتَوَلَى عَلَيْهَا الْأَبَاءُ وَوَرُثُوا الْأَرْضَ بَعْدَ أَنْ أَخْضَعْتَ لَهُمْ سَكَانَهَا الْكُنْعَانِيِّينَ، وَأَسْلَبْتَهُمْ لَهُمْ مَعَ مَلُوكِهِمْ وَأُمَمِ الْبِلَادِ لِيَصْنَعُوا بِهِمْ  
حَسَبَ مَا يُطِيبُ لَهُمْ.

٢٥ فَثَمَلَكُوا مَدِينًا حَصِينَةً وَأَرْضًا حَصِينَةً، وَوَرُثُوا بِيوتًا تَفِيضُ خَيْرًا، وَأَبَارًا مَحْفُورَةً، وَكُرُومًا وَزَيْتُونًا وَأَنْجَارًا مُثْمِرَةً كَثِيرَةً، فَكَلُوا  
وَشَبِعُوا وَشَبِنُوا وَتَمَتَّعُوا بِخَيْرِكَ الْعَمِيمِ.

٢٦ وَمَعَ ذَلِكَ نَارُوا عَلَيْكَ وَتَمَرَدُوا وَطَرَحُوا شَرِيْعَتَكَ خَلْفَ ظُهُورِهِمْ، وَقَتَلُوا أَنْبِيَاءَكَ الَّذِينَ حَذَرُوهُمْ وَأَنْذَرُوهُمْ لِيَرْتُدُّوا إِلَيْكَ، وَارْتَكَبُوا  
الشُّرُورَ الْفَوَاحِشَ.

٢٧ عِنْدَئِذٍ أَسْلَبْتَهُمْ لِمُضَائِقِيهِمْ، فَسَامُوهُمْ سُوءَ الْعَذَابِ. وَفِي ضَيْقِهِمْ اسْتَغَاثُوا بِكَ، فَاسْتَجَبْتَ مِنَ السَّمَاءِ. وَبِفَضْلِ مَرَامِحِكَ الْغَزِيرَةِ  
بَعَثْتَ مِنْ أَمْلِكِهِمْ مِنْ يَدِ مُضَائِقِيهِمْ.

٢٨ وَلَكِنْ مَا إِنْ اسْتَقَرَّ لَهُمُ الْأَمْرُ حَتَّى رَجَعُوا يَرْتَكِبُونَ الشَّرَّ أَمَامَكَ، فَاسْلَبْتَهُمْ إِلَى أَعْدَائِهِمُ الَّذِينَ سَلَطُوا عَلَيْهِمْ، فَعَادُوا لِيَسْتَعِيثُونَ بِكَ،  
فَاسْمَعْتَ إِلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ وَانْقَلَبَتْهُمُ بِفَضْلِ مَرَامِحِكَ الْوَفِيرَةِ، أحيانًا كَثِيرَةً

٢٩ وَأَنْذَرْتَهُمْ لِيُرْتُدَّهُمْ إِلَى شَرِيْعَتِكَ. غَيْرَ أَنَّهُمْ طَعَوْا وَتَمَرَدُوا عَلَى وَصَايَاكَ وَأَخْطَأُوا ضِدَّ أَحْكَامِكَ، الَّتِي إِنْ مَارَسَهَا إِنْسَانٌ يَحْيَا بِهَا،  
وَاعْتَصَمُوا بِعِنَادِهِمْ وَأَغْلَطُوا قُلُوبَهُمْ وَلَمْ يُطِيعُوا.

٣٠ لَقَدْ سَمَّحْتَهُمْ سِنِينَ كَثِيرَةً، وَحَدَرْتَهُمْ بِرُوحِكَ عَلَى لِسَانِ أَنْبِيَاءِكَ فَلَمْ يَصْغُوا، فَاسْلَبْتَهُمْ لِعِبُودِيَّةِ أُمَّمِ الْبِلَادِ.  
٣١ وَلَكِنْ مِنْ أَجْلِ مَرَامِحِكَ الْعَمِيمَةِ لَمْ تَبْدِهِمْ، وَلَمْ تَنْخَلْ عَنْهُمْ، لِأَنَّكَ إِلَهُ حَنَّانٌ رَحِيمٌ.

٣٢ وَاللَّانِ يَا إِلَهَنَا، إِنَّهُ الْإِلَهُ الْعَظِيمُ الْجَبَّارُ الْمَرْهُوبُ حَافِظُ الْعَهْدِ وَمُغْدِقُ الرَّحْمَةِ، لَا تَسْتَصْفِرُ كُلَّ الْمَشَقَاتِ الَّتِي أَصَابَتْنا نَحْنُ وَمُلُوكَنَا  
وَرُؤَسَاءَنَا وَكَهَنَتَنَا وَأَنْبِيَاءَنَا وَأَبَاءَنَا وَكُلَّ شَعْبِكَ، مِنْذُ أَيَّامِ مُلُوكِ أَشُورَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ،

٣٣ فَقَدْ كُنْتَ عَادِلًا فِي كُلِّ مَا حَلَّ بِنَا، لِأَنَّكَ عَاقَبْتَنَا بِالْحَقِّ، وَنَحْنُ الَّذِينَ أَذْبَنَّا.

٣٤ وَلَمْ يَطْعِ مُلُوكُنَا وَرُؤَسَاؤُنَا وَكَهَنَتُنَا وَأَبَاؤُنَا شَرِيْعَتَكَ، وَلَا اسْمَعُوا إِلَى وَصَايَاكَ وَتَحْلِيْرَاتِكَ الَّتِي أَنْذَرْتَهُمْ بِهَا.

٣٥ وَلَمْ يَعْبُدُوكَ فِي مَلِكِهِمْ، وَلَا حِينَ كَانُوا يَتَمَتَّعُونَ بِخَيْرِكَ الْعَمِيمِ الَّذِي أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيْهِمْ، وَلَا فِي أَرْضِهِمُ الشَّاسِعَةِ الْخَصِيْبَةِ الَّتِي بَسَطْتَهَا  
أَمَامَهُمْ، وَلَمْ يَرْتُدُّوا عَنْ سِيئَاتِ أَعْمَالِهِمْ.

٣٦ وَهَذَا نَحْنُ الْيَوْمَ مُسْتَعْبِدُونَ فِي الْأَرْضِ الَّتِي وَهَبْتَنَا لِأَبَائِنَا لِأَكُلُوا ثَمَارَهَا وَخَيْرَهَا.

٣٧ تَذْهَبُ غَلَاتِمَا الْوَهْمِيَّةُ إِلَى الْمُلُوكِ الَّذِينَ سَلَطْتَهُمْ عَلَيْنَا مِنْ جَرَاءِ مَعَاصِينَا، وَهُمْ يَتَحَكَّمُونَ فِي أَجْسَادِنَا وَبِهَائِمِنَا كَمَا يَطِيبُ لَهُمْ، بَيْنَمَا نَحْنُ فِي كَرْبٍ شَدِيدٍ.

## اتفاق الشعب

٣٨ فَمَنْ أَجَلِي ذَلِكَ كُلِّهِ هَا نَحْنُ نَبْرُمُ مَعَكَ مِيثَاقًا مَكْتُوبًا يُوَقِّعُهُ رُؤَسَاؤُنَا وَلَا يُؤِينَا وَكَهَنَتُنَا.»

## ١٠

١ أَمَّا الَّذِينَ وَقَعُوا عَلَى الْمِيثَاقِ فَهُمْ: الْحَاكِمُ نَحْمِيَا بْنُ حَكَلِيَا وَصَدِيقِيَا،

٢ وَسَرَايَا وَعَزْرِيَا وَيَرَمِيَا،

٣ وَقَشْحُورُ وَأَمْرِيَا وَمَلِكِيَا،

٤ وَحَطُّوشُ وَشَبْنِيَا وَمَلُوحُ،

٥ وَحَارِيمُ وَمَرْيُوثُ وَعُوبِدِيَا،

٦ وَدَانِيَالُ وَجَنْثُونُ وَبَارُوحُ،

٧ وَمَشْلَامُ وَأَبِيَا وَمِيَامِينُ،

٨ وَمَعْرِيَا وَبَلْجَايُ وَشَعْيَا، وَجَمِيعُهُمْ مِنَ الْكَهَنَةِ.

٩ وَمِنَ اللَّاويِينَ: يَشُوعُ بْنُ أَرْنَا وَبَنُوهُ مِنْ بَنِي جِينَادَادَ وَقَدَمِيئِيلُ،

١٠ وَأَقْرَبَاؤُهُمْ: شَبْنِيَا وَهُودِيَا وَقَلِيطَا وَقَلَايَا وَحَانَانُ،

١١ وَمِيخَا وَرَحُوبُ وَحَشْبِيَا،

١٢ وَزُكُورُ وَشَرِيَا وَشَبْنِيَا،

١٣ وَهُودِيَا وَبَانِي وَبِنِينُ،

١٤ وَمِنْ رُؤَسَاءِ الشَّعْبِ: فَرْعُوشُ وَحَثُّ مَوَّابَ وَعِيلَامُ وَرَثُو وَبَانِي،

١٥ وَبَنِي وَعَزْرَجَدُ وَبِنْيَايُ،

١٦ وَادُونِيَا وَبَعُوَايُ وَعَادِينَ،

١٧ وَأَطِيرُ وَحَزْقِيَا وَعَزُّورُ،

١٨ وَهُودِيَا وَحَشُومُ وَبِيصَايُ،

١٩ وَحَارِيفُ وَعَنَاوُثُ وَنَبْيَايُ،

٢٠ وَبَجْنِيْعَاشُ وَمَشْلَامُ وَحَزْرِيَا،

٢١ وَمَشِيرُ بَنِيْلُ وَصَادُوقُ وَبِدُوعُ،

٢٢ وَقَلْطِيَا وَحَنَانُ وَعَنَايَا،

٢٣ وَهَوْشَعُ وَحَنْبِيَا وَحَشُوبُ،

٢٤ وَهَلُوحِيْشُ وَفَلْحَا وَشُوبِقُ،

٢٥ وَرَحُومُ وَحَشْبِنَا وَمَعْسِيَا،

٢٦ وَأَخِيَا وَحَانَانُ وَعَانَانُ،

٢٧ وَمَلُوحُ وَحَرِيمُ وَبَعْنَةُ.

٢٨ أَمَّا بَاقِي الشَّعْبِ وَالْكَهَنَةِ وَاللَّاويِينَ وَحِرَاسَ أَبْوَابِ الْهَيْكَلِ وَالْمُرْتَلِينَ وَخُدَّامَ الْهَيْكَلِ، وَكُلَّ الَّذِينَ اعْتَزَلُوا شُعُوبَ الْأَرْضِ وَالْتَقُوا حَوْلَ شَرِيعَةِ اللَّهِ مَعَ نِسَائِهِمْ، وَسَازِرِ ذَوِي الْمَعْرِفَةِ وَالْقَهْمِ،

٢٩ فَقَدْ انْضَمُّوا إِلَى إِخْوَتِهِمْ وَأَشْرَافِهِمْ، وَتَعَهَّدُوا مُقْسِمِينَ بِالْإِثْرَامِ بِالسَّيْرِ فِي شَرِيعَةِ اللَّهِ الَّتِي أَعْلَمَهَا عَلَى لِسَانِ مُوسَى عَبْدِهِ، وَبِالْمُحَافَظَةِ عَلَى جَمِيعِ وَصَايَا الرَّبِّ سَيِّدَانَا وَأَحْكَامِهِ وَفَرَاقِضِهِ،

٣٠ كَمَا تَمَّ التَّعْهَدُ بِعَدَمِ تَرْوِيجِ بَنَاتِنَا مِنْ أُمَّمِ الْأَرْضِ، وَلَا تَرْوِيجِ أَبْنَانِنَا مِنْ بَنَاتِهِمْ،

- ٣١ وَرَفَضَ الشَّرَاءَ مِنْ شُعُوبِ الْأَرْضِ الَّذِينَ يَأْتُونَ لِيَبْعَ بَضَائِعَهُمْ وَحُبُوبِهِمْ فِي يَوْمِ السَّبْتِ أَوْ فِي أَيِّ يَوْمٍ مِنَ الْأَيَّامِ الْمُقَدَّسَةِ، وَأَنْ تَمْتَنِعَ عَنْ زِرَاعَةِ الْأَرْضِ كُلِّ سَنَةٍ سَابِعَةً وَتُلْعِجَ فِيهَا كُلَّ الدُّيُونِ.
- ٣٢ وَفَرَضْنَا عَلَى أَنْفُسِنَا جَزِيَةَ سَنَوِيَّةٍ قَدْرُهَا ثَلَاثُ شَاقِلٍ (أَيُّ أَرْبَعِ جَرَامَاتٍ فَضْةً، نَدْفَعُهَا لِنَفَقَاتِ خِدْمَةِ هَيْكَلِ الْهَيْئَةِ).
- ٣٣ وَلِتَوْفِيرِ خِزْيِ التَّقَدُّمَةِ وَالتَّقَدُّمَةِ الدَّائِمَةِ وَالْمَحْرَقَةِ الْيَوْمِيَّةِ وَقَرَابِينَ السُّبُوتِ وَمَطَالِجِ الشُّهُورِ وَالْأَعْيَادِ وَالْأَقْدَاسِ وَذَبَائِحِ الْخَطِيئَةِ، لِلتَّكْفِيرِ عَنْ إِسْرَائِيلَ، وَلِلْقِيَامِ بِصِيَانَةِ بَيْتِ الْهَيْئَةِ.
- ٣٤ ثُمَّ نَحْنُ الْكَهَنَةُ وَالْأَوِيَّةِينَ وَالشَّعْبُ، أَلْقَيْنَا الْقِرْعَةَ لِنَقْرِرَ مَتَى يَحْتَمُّ عَلَى كُلِّ عَائِلَةٍ مِنْ عَائِلَاتِنَا أَنْ تَحْتَجِبَ تَقَدِّمَاتُهَا السَّنَوِيَّةُ مِنَ الْحَطَبِ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ، لِإِحْرَاقِهَا عَلَى مَذْبَحِ الرَّبِّ الْهَيْئَةِ، كَمَا نَصَّتِ الشَّرِيعَةُ،
- ٣٥ كَمَا أَلْزَمْنَا أَنْفُسَنَا بِحَمْلِ بَاكُورَاتِ أَرْضِنَا مِنَ الْمَحْصِيلِ أَوْ مِنْ ثَمَّارِ الْأَفْخَارِ سَنَةً فَسَنَةً إِلَى هَيْكَلِ الْهَيْئَةِ
- ٣٦ وَكَذَلِكَ أَكْبَارُ آبَائِنَا وَبِهَاتِنَا وَمَوَاطِنُنَا مِنْ بَقَرٍ وَغَنَمٍ، فَنَحْضِرُهَا إِلَى هَيْكَلِ الْهَيْئَةِ الْخَادِمِينَ، كَمَا نَصَّتْ عَلَيْهِ الشَّرِيعَةُ.
- ٣٧ وَتَمَهَّدْنَا أَيْضًا أَنْ نَأْتِيَ بِأَوَائِلِ عَجِينِنَا وَقَرَابِينِنَا وَنَمْرُ كُلِّ شَجَرَةٍ وَأَوَائِلِ التَّمْرِ وَالزَّيْتِ إِلَى الْكَهَنَةِ إِلَى مَخَارِزِ هَيْكَلِ الْهَيْئَةِ، وَبِعِشْرِ مَحْصِيلِ أَرْضِنَا إِلَى الْأَوِيَّةِينَ، لِأَنَّ الْأَوِيَّةِينَ هُمُ الَّذِينَ يَجْمَعُونَ الْعُشُورَ مِنْ جَمِيعِ مَدِينَةِ الرِّيْثِيَّةِ.
- ٣٨ وَيَكُونُ كَاهِنٌ مِنْ ذُرِّيَةِ هَرُونَ مَعَ الْأَوِيَّةِينَ حِينَ يَقُومُونَ بِجَمْعِ الْعُشُورِ، فَيُودِعُ الْأَوِيَّةُونَ عِشْرَ الْأَعْشَارِ فِي مَخَارِزِ هَيْكَلِ الْهَيْئَةِ،
- ٣٩ لِأَنَّ الشَّعْبَ وَأَبْنَاءَ الْأَوِيَّةِينَ هُمُ الَّذِينَ يَأْتُونَ بِتَقَدِّمَاتِ الْقَمْحِ وَالتَّمْرِ وَالزَّيْتِ إِلَى الْمَخَارِزِ، حَيْثُ تَوْجَدُ أُنْيَةُ الْقُدْسِ وَالْكَهَنَةُ وَالْقَائِمُونَ بِالْخِدْمَةِ وَحِرَاسُ أَبْوَابِ الْهَيْكَلِ وَالْمُرْتَلُونَ. وَهَكَذَا لَا نُهْمِلُ هَيْكَلِ الْهَيْئَةِ.

## ١١

الساكنون الجدد في أورشليم

- ١ وَسَكَنَ رُؤَسَاءُ الشَّعْبِ فِي أُورُشَلِيمَ. وَالتَّى سَائِرُ الشَّعْبِ الْقِرْعَةَ لِيَخْتَارُوا وَاحِدًا مِنْ بَيْنِ كُلِّ عَشْرَةٍ لِيَقِيمَ فِي أُورُشَلِيمَ مَدِينَةَ الْقُدْسِ يَبْنِيهَا يَبْرُجُ التَّسْعَةِ الْأَعْشَارِ الْبَاقُونَ عَلَى الْمَدِينِ.
- ٢ وَبَارَكَ الشَّعْبُ جَمِيعَ الرِّجَالِ الَّذِينَ تَطَوَّعُوا لِلسَّكَنِ فِي أُورُشَلِيمَ.
- ٣ وَهَذَا بَيَانٌ بِأَسْمَاءِ رُؤَسَاءِ الْبِلَادِ الَّذِينَ اسْتَقَرُّوا فِي أُورُشَلِيمَ، وَأَنْ كَانَ بَعْضُ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ وَالْكَهَنَةِ وَالْأَوِيَّةِينَ وَخِدْمَاءِ الْهَيْكَلِ وَنَسْلِ رِجَالِ سُلَيْمَانَ أَقَامُوا فِي مَدِينَتِهِمْ، كُلُّ وَاحِدٍ فِي مُلْكِهِ.
- ٤ وَاسْتَوَطَنَ فِي أُورُشَلِيمَ بَعْضُ بَنِي يَهُوذَا وَبَنِي بَنِيَامِينَ. فَمِنْ بَنِي يَهُوذَا: عَثَايَا بْنُ عَزْرِيَّا بْنِ زَكْرِيَّا بْنِ أَمْرِيَا بْنِ شَطْفِيلَا بْنِ مِهْلَيْتِلَ مِنْ نَسْلِ فَارِصَ،
- ٥ وَمَعْصِيَا بْنُ بَارُوخَ بْنِ كَلْحُودَةَ بْنِ حَزَايَا بْنِ عَدَايَا بْنِ يُوْيَارِيْبَ بْنِ زَكْرِيَّا بْنِ الشَّلْوَانِي.
- ٦ فَكَانَتْ جَمَلَةُ الْمُقِيمِينَ فِي أُورُشَلِيمَ مِنْ نَسْلِ فَارِصَ أَرْبَعٌ مِئَةٌ وَتَمَانِيَةٌ وَسِتِّينَ مِنْ ذَوِي الْبَاسِ.
- ٧ وَمِنْ بَنِي بَنِيَامِينَ: سَلُو بْنُ مِشَلَامَ بْنِ يُوْعِيدَ بْنِ فِدَايَا بْنِ قَوْلَايَا بْنِ مَعْصِيَا بْنِ يَبِيئِيلَ بْنِ يَشْعِيَا،
- ٨ وَبِتِلْوَهَ جِبَايَ وَسَلَايَ. فَكَانُوا فِي جَمَلَتِهِمْ تِسْعٌ مِئَةٌ وَتَمَانِيَةٌ وَعِشْرِينَ رَجُلًا.
- ٩ وَكَانَ يُوْيِيلُ بْنُ زَكْرِيَّا نَظِيرًا عَلَيْهِمْ، وَيَهُوذَا بْنُ هَسُونَا مَسَاعِدًا لَهُ.
- ١٠ وَمِنْ الْكَهَنَةِ: يَدْعِيَا بْنُ يُوْيَارِيْبَ وَيَاكِينُ،
- ١١ وَسَرَايَا بْنُ حَلْفِيَّا بْنِ مِشَلَامَ بْنِ صَادُوقَ بْنِ مَرَايُوثَ بْنِ أَخِيطُوبَ، رَئِيسَ كَهَنَةِ بَيْتِ اللَّهِ،
- ١٢ وَأَقْرَبَاؤُهُمُ الْقَائِمُونَ بِأَعْمَالِ صِيَانَةِ الْهَيْكَلِ وَخِدْمَتِهِ، الْبَالِغُ عَدَدُهُمْ ثَمَانِي مِئَةٌ وَاثْنِي عَشْرِينَ، وَعَدَايَا بْنُ يَرُوحَامَ بْنِ فَلَايَا بْنِ أَمْصِيَا بْنِ زَكْرِيَّا بْنِ فَشْحُورَ بْنِ مَلِكِيَّا،
- ١٣ وَأَقْرَبَاؤُهُ رُؤَسَاءُ بِيَوَاتِ آبَائِهِمُ الْبَالِغُ عَدَدُهُمْ مِئَتَيْنِ وَاثْنِي وَارْبَعِينَ. وَعَمَشْشَايَا بْنُ عَزْرِيئِيلَ بْنِ أَحْزَايَا بْنِ مِشْلِيمُوثَ بْنِ إِمِيرَ،
- ١٤ وَأَقْرَبَاؤُهُمْ مِنْ ذَوِي الْبَاسِ وَقَدْ بَلَغَ عَدَدُهُمْ مِئَةٌ وَتَمَانِيَةٌ وَعِشْرِينَ. وَكَانَ الرَّجُلُ عَلَيْهِمْ زَبْدِيئِيلُ بْنُ مِجْدُولِيمَ.
- ١٥ وَمِنْ الْأَوِيَّةِينَ: شَعْبِيَا بْنُ حَشُوبَ بْنِ عَزْرِيْقَامَ بْنِ حَشْبِيَا بْنِ بُوَيْيَ،
- ١٦ وَشَبْتَايَا وَيُوزَابَادُ مِنْ رُؤَسَاءِ الْأَوِيَّةِينَ، وَكَانَا يُشْرِفَانِ عَلَى صِيَانَةِ الْقِسْمِ الْخَارِجِيِّ مِنْ هَيْكَلِ اللَّهِ.

١٧ وَمَتَنِيَا بْنُ مِيخَا بْنِ زَيْدِي بْنِ آسَافَ قَائِدُ فِرْقَةِ التَّسْبِيحِ، وَالْبَادِيُّ بَاتَرْتُمُ بِالْمَحْدِ عِنْدَ الصَّلَاةِ، وَيَبْقِيَا الَّذِي يَحْتَلُ الْمَرْتَبَةَ الثَّانِيَةَ بَيْنَ أَقْرَبَائِهِ الْأَوْيَيْنِ، وَعَبْدَا بْنُ شُمُوعَ بْنِ جَلَالِ بْنِ يَدُوثُونَ.  
 ١٨ فَكَانَتْ جُمْلَةُ الْأَوْيَيْنِ الْمُقِيمِينَ فِي الْمَدِينَةِ الْمُقَدَّسَةِ مِثْنَيْنِ وَمِائِيَّةً وَأَرْبَعِينَ.  
 ١٩ أَمَّا حُرَّاسُ أَبْوَابِ الْهَيْكَلِ فَهَمُ: عَقُوبُ وَطَلُونُ وَأَقْرَبَاؤُهُمَا وَجَمَلَتُهُمْ مِئَةٌ وَأَثْنَانِ وَسَبْعُونَ.  
 ٢٠ وَسَكَنَ سَائِرُ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ وَالْكَهَنَةَ وَاللَّاوِيِّينَ فِي بَقِيَّةِ مَدِينِ يَهُوذَا، كُلُّ وَاحِدٍ فِي مِيرَاثِهِ.  
 ٢١ أَمَّا خُدَّامُ الْهَيْكَلِ فَأَقَامُوا فِي الْأَكْمَةِ بِإِشْرَافِ صَبِيحَا وَجَشْفَا.  
 ٢٢ وَكَانَ عَزْرِي بْنُ بَابِي بْنِ حَشْبِيَا بْنُ مَتَنِيَا بْنِ مِيخَا مِنْ أَبْنَاءِ آسَافَ الْمُرْتَلِينَ مَسْؤُولًا عَنِ اللَّاوِيِّينَ السَّاكِنِينَ فِي أُورُشَلِيمَ الْقَائِمِينَ بِعَمَلِ هَيْكَلِ اللَّهِ،

٢٣ إِذْ كَانَ الْمَلِكُ قَدْ أَصْدَرَ أَمْرًا بِشَأْنِهِمْ، فِيهِ يَتَقَرَّرُ عَمَلُ الْمُرْتَلِينَ كُلِّ يَوْمٍ بِيَوْمِهِ.  
 ٢٤ كَمَا كَانَ فَتْحِيَا بْنُ مَشِيْرَبَيْلَ مِنْ بَنِي زَارَحَ بْنِ يَهُوذَا وَكَيْلَا لِلْمَلِكِ لِيَفْضُ كُلَّ أُمُورِ الشَّعْبِ.  
 ٢٥ وَسَكَنَ فِي الضِّيَاعِ وَحَقُولَهَا بَعْضُ أَبْنَاءِ يَهُوذَا فَأَقَامُوا فِي قَرِيَّةٍ أَرْبَعٍ وَضِيَاعِهَا وَدِيُونُ وَضِيَاعِهَا وَيَقْبَصَيْلَ وَضِيَاعِهَا،  
 ٢٦ وَفِي يَشُوعَ وَمَوْلَادَةِ وَبَيْتِ فَالْطُ،  
 ٢٧ وَفِي حَصْرَ شُوعَالَ وَبَثْرَ سَبْجَ وَضِيَاعِهَا،  
 ٢٨ وَفِي صِفْلَعَ وَمَكُونَةَ وَضِيَاعِهَا،  
 ٢٩ وَفِي عَيْنِ رَمُونَ وَصِرَعَةَ وَيَرْمُوثَ،  
 ٣٠ وَزَانُوحَ وَعَدْلَامَ وَضِيَاعِهَا، وَنَدِيْشَ وَحَقُولَهَا، وَعَزْرِيْقَةَ وَضِيَاعِهَا. وَهَكَذَا اسْتَوْطَنُوا مِنْ بَثْرَ سَبْجَ إِلَى وَادِيِ هِنُومَ.  
 ٣١ وَسَكَنَ بَنُو بَنِيَامِينَ مِنْ جَمْعِ إِلَى مِخْمَاسَ وَعَيَا وَبَيْتِ إِيْلَ وَضِيَاعِهَا،  
 ٣٢ وَعَنَاوُوثَ وَنُوبَ وَعَنْيَةَ،  
 ٣٣ وَحَاصُورَ وَرَامَةَ وَجَتَايِمَ،  
 ٣٤ وَحَادَيْدَ وَصَبُوعِيمَ وَتَبْلَاطَ،  
 ٣٥ وَلُودَ وَأَوْتُوُ فِي وَادِيِ الصَّنَاعِ،  
 ٣٦ وَانْتَقَلَ بَعْضُ اللَّاوِيِّينَ الَّذِينَ كَانُوا يَسْكُنُونَ فِي يَهُوذَا لِيَسْكُنُوا فِي أَرْضِ سِبْطِ بَنِيَامِينَ.

## ١٢

## الكهنة واللاويون

١ وَهَذَا بِأَسْمَاءِ الْكَهَنَةِ وَاللَّاوِيِّينَ الَّذِينَ عَادُوا مِنَ السَّبْيِ مَعَ زَرُبَابَيْلَ بْنِ شَأْتَنْبَيْلَ وَيَشُوعَ: سَرَايَا وَيَرْمِيَا وَعَزْرَا،  
 ٢ وَأَمْرِيَا وَمَلُوحَ وَحَطُّوشَ،  
 ٣ وَشَكْنِيَا وَرُحُومَ وَمِرْمُوثَ،  
 ٤ وَعَدُوَ وَجَنْتُوِي وَأَيَا،  
 ٥ وَمِيَامِينَ وَمَعْدِيَا وَبَلْجَةَ،  
 ٦ وَشَمْعِيَا وَيُوبَارِيْبَ وَيُدَعِيَا،  
 ٧ وَسَلُوَ وَعَامُوقَ وَيُدَعِيَا. هَؤُلَاءِ هُمُ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَأَقْرَبَاؤُهُمْ فِي أَيَّامِ يَشُوعَ.  
 ٨ ثُمَّ اللَّاوِيُّونَ يَشُوعَ وَبَنُوِي وَقَدْمَيْئِيلَ وَشَرَبِيَا وَيَهُوذَا وَمَتَنِيَا، الَّذِي كَانَ هُوَ بَقِيَّةَ أَقْرَبَائِهِ مَسْؤُولِينَ عَنِ خِدْمَةِ التَّسْبِيحِ وَالْحَمْدِ.  
 ٩ بَيْنَمَا كَانَ بِقَبْقِيَا وَعِنِّي قَرِيْبَاهُمْ يَقْفَانِ قِبَالَتَهُمْ بِشَارِكَانَ فِي الْخِدْمَةِ.  
 ١٠ وَأَنْجَبَ يَشُوعَ يُوِيَاقِيمَ، وَيُوِيَاقِيمَ الْيَاسِيْبَ، وَالْيَاسِيْبَ يُوِيَادَاعَ،  
 ١١ وَيُوِيَادَاعَ يُونَاثَانَ، وَيُونَاثَانَ يَدُوعَ،  
 ١٢ وَفِي عَهْدِ يُوِيَاقِيمَ تَوَلَّى الْكَهَنَةَ التَّلَاوُونَ رِئَاسَةَ عَشَائِرِ آبَائِهِمْ: مَرَايَا رِئِيسًا لِعَشِيرَةِ سَرَايَا، وَحَنْثِيَا رِئِيسًا لِعَشِيرَةِ يَرْمِيَا،  
 ١٣ وَمَشْلَامُ رِئِيسًا لِعَشِيرَةِ عَزْرَا، وَيَهُوحَانَانُ رِئِيسًا لِعَشِيرَةِ أَمْرِيَا،



١٤ وَيُونَاثَانَ رِيسًا لِعَشِيرَةِ مَلِكُو، وَيُوسُفَ رِيسًا لِعَشِيرَةِ شَبْتِيَا،

١٥ وَعَدْنَانَ رِيسًا لِعَشِيرَةِ حَرِيمَ، وَحَلْفَايَ رِيسًا لِعَشِيرَةِ مَرَايُوثَ،

١٦ وَزَكَرِيَّا رِيسًا لِعَشِيرَةِ عَدُو، وَمَشَلَامَ رِيسًا لِعَشِيرَةِ جَنْتُونَ،

١٧ وَزَكَرِيَّا رِيسًا لِعَشِيرَةِ أَيَا: وَفَلْطَايَ رِيسًا لِعَشِيرَةِ مُوعَدِيَا وَمَنْيَامِينَ،

١٨ وَشَمُوعَ رِيسًا لِعَشِيرَةِ بَلْجَةَ، وَيَهُونَاثَانَ رِيسًا لِعَشِيرَةِ شَمْعِيَا،

١٩ وَمَتْنَايَ رِيسًا لِعَشِيرَةِ يُوِيَارِيْبَ، وَعَزْرِي رِيسًا لِعَشِيرَةِ يَدْعِيَا،

٢٠ وَفَلْطَايَ رِيسًا لِعَشِيرَةِ سَلَايَ، وَعَابَرَ رِيسًا لِعَشِيرَةِ عَامُوقَ،

٢١ وَحَشْبِيَا رِيسًا لِعَشِيرَةِ حَلْقِيَا، وَتَنْثِيلَ رِيسًا لِعَشِيرَةِ يَدْعِيَا.

٢٢ وَدَدَّ تَمَّ تَدْوِينَ أَسْمَاءَ رُؤَسَاءِ الْعَشَائِرِ مِنْ كَهَنَةِ وَلاوِيِينَ فِي سِجْلِ الْأَنْسَابِ فِي حُكْمِ دَارِيُوسَ الْقَارِسِيِّ فِي أَيَّامِ الْإِيَشِيْبِ وَيُوِيَادَاعَ وَيُوِحَانَانَ وَيَدُوعَ

٢٣ وَكَانَتْ أَسْمَاءُ رُؤَسَاءِ عَشَائِرِ الْلاوِيِّينَ مُسَجَّلَةً فِي سَفَرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ حَتَّى زَمَانِ يُوِحَانَانَ بْنِ الْإِيَشِيْبِ.

٢٤ وَكَانَ رُؤَسَاءُ الْلاوِيِّينَ حَشْبِيَا وَشَرِيَا وَشُوعَ بْنَ قَدْمِيئِيلَ وَأَقْرَبَاؤُهُمُ الْوَاقِفُونَ مُقَابِلَهُمْ يَقُومُونَ بِمِرَاسِمِ التَّمْدِ وَالتَّسْبِيْحِ، بِمُوجِبِ أَمْرِ دَاوُدَ رَجُلِي اللَّهِ، فَكَانَتْ نُوبَةٌ تَتَفَرَّقُ فِي مُوَاجَهَةِ نُوبَةٍ.

٢٥ أَمَّا مَتْنَا وَيَقْبِيَا وَعُوِيْدِيَا وَمَشَلَامُ وَطَلْبُونَ وَعَقُوبُ فَكَانُوا حِرَاسَ أَبْوَابِ الْهِكَيْلِ يَحْرُسُونَ مَخَازِنَ الْأَبْوَابِ.

٢٦ هُوَلاءِ خَدْمُوا فِي أَيَّامِ يُوِيَاقِيمَ بْنِ إِشُوعَ بْنِ صَادُوقَ وَفِي عَهْدِ تَحْمِيَا الْوَالِيِّ وَعَزْرَا الْكَاهِنِ الْكَاتِبِ.

تدشين سور أورشليم

٢٧ وَعِنْدَ تَدْشِينِ سُورِ أُورُشَلِيمَ اسْتَدْعَوْا الْلاوِيِّينَ مِنْ جَمِيعِ مَوَاطِنِهِمْ إِلَى أُورُشَلِيمَ لِكَيْ يَدْشِنُوا بِفَرْجٍ وَبِحَمْدٍ وَتَرْنِيمٍ بِالصُّنُوجِ وَالرَّبَابِ وَالْعِيدَانِ.

٢٨ فَاحْتَشَدَ الرُّمُومُ قَادِمِينَ مِنَ الضَّوَاغِيِ الْمُحِيطَةِ بِأُورُشَلِيمَ وَمِنْ ضِمَاعِ النُّطُوفَاتِي،

٢٩ وَمِنْ بَيْتِ الْجُلُجَالِ وَمِنْ حُقُولِ جَبْعَ وَعَزْمُوتَ لِأَنَّ الْمُرْتَلِينَ بَنَوْا لِأَنْفُسِهِمْ ضِمَاعًا حَوْلَ أُورُشَلِيمَ.

٣٠ وَتَقَدَّسَ الْكَهَنَةُ وَالْلاوِيُّونَ وَطَهَّرُوا الشَّعْبَ وَالْأَبْوَابَ وَالسُّورَ،

٣١ وَأَصْعَدَتْ رُؤَسَاءُ يَهُودَا عَلَى السُّورِ، وَأَقَتْ أَيْضًا فِرْقَتَيْنِ مِنَ الْمُرْتَلِينَ بِالْحَمْدِ، فَانْطَلَقَتْ وَاحِدَةٌ فِي مَوْكِبٍ مِمَّنَا فِي إِتْجَاهِ بَابِ الدِّمْنِ،

٣٢ وَسَارَ وَرَاءَهَا هُوَشَعِيَا وَنَصَفَ رُؤَسَاءُ يَهُودَا،

٣٣ وَعَزْرِيَا وَعَزْرَا وَمَشَلَامُ،

٣٤ وَيَهُودَا وَيَنْيَامِينَ وَشَمْعِيَا وَيَرِمِيَا،

٣٥ وَمِنْ الْكَهَنَةِ التَّانِحِينَ بِالْأَبْوَابِ زَكَرِيَّا بْنُ يُونَاثَانَ بْنِ شَمْعِيَا بْنِ مَتْنَا بْنِ مِيخَايَا بْنِ زَكَورَ بْنِ آسَافَ،

٣٦ وَأَقْرَبَاؤُهُ شَمْعِيَا وَعَزْرَجِيلَ وَمَلَلَايَ وَجَلَايَ وَمَاعَايَ وَتَنْثِيلَ وَيَهُودَا وَحَنَانِي عَارِفِينَ عَلَى آلَاتِ غِنَاءِ دَاوُدَ رَجُلِي اللَّهِ، يَتَقَدَّمُهُمْ عَزْرَا الْكَاتِبُ.

٣٧ وَعِنْدَمَا وَصَلُوا إِلَى بَابِ الْعَيْنِ ارْتَقَوْا الدَّرَجَ الْمُؤَدِّيَ إِلَى مَدِينَةِ دَاوُدَ بِمُؤَاوَاةِ مَرْتَبَتِي السُّورِ فَوْقَ قَصْرِ دَاوُدَ، وَاتَّجَّهُوا نَحْوَ بَابِ الْمَاءِ شَرْقًا.

٣٨ وَسَارَتِ الْفِرْقَةُ الثَّانِيَّةُ مِنَ الْمُرْتَلِينَ بِالْحَمْدِ مُقَابِلَهُمْ فِي مَوْكِبٍ، وَأَنَا وَرَاءَهَا فِي طَلِيْعَةِ نِصْفِ الشَّعْبِ الَّذِي اكْتَنَفَ بِهِ السُّورُ، مِنْ عِنْدِ بَرَجِ التَّنَائِيْرِ إِلَى السُّورِ الْعَرِيضِ.

٣٩ وَمِنْ فَوْقِ بَابِ أَفْرَائِمَ فَوْقَ الْبَابِ الْعَتِيقِ وَفَوْقَ بَابِ السَّمَكِ وَبَرَجِ حَنْثِيلَ وَبَرَجِ الْمَلَّةِ إِلَى بَابِ الضَّانِ وَتَوَقَّفُوا عِنْدَ بَابِ السَّجْنِ.

٤٠ ثُمَّ اجْتَمَعَتِ الْفِرْقَتَانِ الْمُرْتَلَتَانِ بِالْحَمْدِ فِي هَيْكَلِ اللَّهِ، وَكَذَلِكَ أَنَا وَنِصْفُ الْقَادَةِ،

٤١ وَالْكَهَنَةُ الْيَاقِيمَ وَمَعْسِيَا وَمَنْيَامِينَ وَمِيخَايَا وَالْيُوْعِيْنَايَ وَزَكَرِيَّا وَحَنَنْيَا مِنْ نَاطِقِي الْأَبْوَابِ،

٤٢ وَمَعْسِيَا وَشَمْعِيَا وَالْعَارَارَ وَعَزْرِي وَيَهُونَاثَانَ وَمَلِكِيَا وَعِيلَامَ وَعَارَزَرَ، وَالْمُرْتَلُونَ الَّذِينَ رَنَّمُوا بِقِيَادَةِ يَزْرَحِيَا.

٤٣ وَذَجَعُوا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ قِرَائِينَ كَثِيرَةً وَفَرِحُوا لِأَنَّ اللَّهَ مَلَأَهُمْ بَغِيظَةً عَظِيمَةً، وَبَجَحَ الْوَالِدُ وَالسَّاءُ أَيْضًا حَتَّى تَرَدَدَتْ أَسْدَاءُ فَرَجٍ أُورُشَلِيمَ عَنْ بَعْدِ.

٤٤ وَعَهْدَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ بِالْمَخَارِيزِ وَالنَّزَائِنِ وَالرَّفَائِعِ وَأَوَائِلِ الْمَحَاصِلِ وَالْعُشُورِ إِلَى أَنْخَاصِ مُعَيَّنِينَ، لِيَجْمَعُوا فِيهَا مِنْ حُقُولِ الْمَدِينِ مَا نَصَتْ عَلَيْهِ الشَّرِيعَةُ مِنْ مَخْصَصَاتِ الْكَهَنَةِ وَاللَّوِيِّينَ، لِأَنَّ أَبْنَاءَ سِبْطِ يَهُوذَا فَرِحُوا بِالْكَهَنَةِ وَاللَّوِيِّينَ الْقَائِمِينَ

٤٥ بِخِدْمَةِ إِيهِمُ، وَخِدْمَاتِ التَّطْهِيرِ، وَكَذَلِكَ بِالْمُرْتَلِينَ وَحِرَاسِ أَبْوَابِ الْهَيْكَلِ الْمُتَوَلِّينَ مَهْمَهُمْ، بِمَقْتَضَى أَمْرِ دَاوُدَ وَابْنِهِ سُلَيْمَانَ.

٤٦ فَقَدْ تَعَيَّنَ مِنْذُ أَيَّامِ دَاوُدَ وَأَسَافَ فِي الْحَقْبِ الْغَايَةِ رُؤَسَاءُ مُرْتَلِينَ لِقِيَادَةِ تَرَانِيمِ التَّسْبِيحِ وَالْحَمْدِ لِلَّهِ.

٤٧ وَكَانَ الْإِسْرَائِيلِيُّونَ فِي أَيَّامِ زُرْبَابِيلَ وَحَمِيَا يَقُومُونَ بِتَرْوِيدِ الْمُرْتَلِينَ وَحِرَاسِ أَبْوَابِ الْهَيْكَلِ وَاللَّوِيِّينَ بِالطَّعَامِ كُلِّ يَوْمٍ، وَيَقُومُ الْوَالِدُونَ بِتَقْدِيمِ جِزْءٍ مِمَّا يَتَلَقَوْنَهُ مِنْ طَعَامِ الْكَهَنَةِ.

## ١٣

## إصلاحات نحيا الأخيرة

١ وَتَلَّى فِي نَفْسِ ذَلِكَ الْيَوْمِ مِنْ سَفَرِ مُوسَى عَلَى سَمَاعِيعِ الشَّعْبِ، فَوَجَدُوا مَكْتُوبًا فِيهِ أَنَّهُ يُحْظَرُ عَلَى أَيِّ مَوَائِبٍ أَوْ عَمَلٍ الْإِنْضِمَامُ إِلَى جَمَاعَةِ اللَّهِ إِلَى الْأَبَدِ،

٢ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَسْتَقْبِلُوا بَنِي إِسْرَائِيلَ بِاخْتِيزِ وَالْمَاءِ، بَلِ اسْتَجَرُوا بِلَعَامٍ لِكَيْ يَلْعَنَهُمْ، فَحَوْلَ إِلَيْنَا اللَّعْنَةُ إِلَى بَرَكَةٍ.

٣ وَعِنْدَمَا سَمِعُوا نَصَّ الشَّرِيعَةِ عَزَلُوا الْغُرَبَاءَ عَنْهُمْ.

٤ وَقَبْلَ هَذِهِ الْأُمُورِ كَانَ الْيَاسِيبُ الْكَاهِنَ الْأَمِينُ عَلَى مَخَارِيزِ هَيْكَلِ إِيهِمُ ذَا عِلَاقَةٍ حَمِيمَةٍ بِطُوبِيَّا،

٥ فَهَيَّا لَهُ مَخْدَعًا عَظِيمًا، حَيْثُ اعْتَادُوا سَابِقًا أَنْ يَخْرُجُوا التَّقَدِّمَاتِ وَالْبُخُورِ وَالْأَبْيَةِ وَعِشْرَ الْقَمْحِ وَالنَّخْرِ وَالزَّيْتِ الْمَخْصَصَةَ لِلَّوِيِّينَ وَالْمُرْتَلِينَ وَحِرَاسِ أَبْوَابِ الْهَيْكَلِ، وَحَيْثُ كَانَتْ تُخْرَجُ الْمُخْصَصَاتُ الْمَقْدَمَةُ إِلَى الْكَهَنَةِ.

٦ وَلَمْ أَكُنْ فِي أُورُشَلِيمَ فِي أَيَّامِهِ ذَلِكَ، لِأَنِّي فِي السَّنَةِ الثَّالِثَةِ مِنَ حُكْمِ أَرْمُحَشْتَانَا مَلِكِ بَابِلَ مَثَلْتُ أَمَامَهُ ثُمَّ اسْتَأْذَنْتُ مِنْهُ بَعْدَ أَيَّامٍ،

٧ وَرَجَعْتُ إِلَى أُورُشَلِيمَ وَاطَّلَعْتُ عَلَى مَا ارْتَكَبَهُ الْيَاسِيبُ مِنْ شَرِّ عَظِيمٍ عِنْدَمَا أَعَدَّ لِطُوبِيَّا مَخْدَعًا فِي دِيَارِ هَيْكَلِ اللَّهِ.

٨ فَسَأَلَنِي الْأَمْرُ جِدًّا حَتَّى إِنِّي طَرَحْتُ جَمِيعَ أَمْتَعَةٍ طُوبِيَّا خَارِجَ الْمَخْدَعِ،

٩ ثُمَّ أَسَدَرْتُ أَمْرِي بِتَطْهِيرِ الْمَخْدَعِ كُلِّهَا، وَرَدَدْتُ إِلَيْهَا آتِيَةَ هَيْكَلِ اللَّهِ مَعَ التَّقَدِّمَةِ وَالْبُخُورِ.

١٠ وَعَلِمْتُ أَنَّ اللَّوِيِّينَ لَمْ يَسْتَلْبُوا مَخْصَصَاتِهِمْ، فَلَجَأُوا هُمْ وَالْمَعْتُونَ الَّذِينَ قَامُوا بِالْعَمَلِ، إِلَى حَقُولِهِمْ.

١١ فَأَنْبَتَ الْمَسْئُولِينَ وَسَأَلْتُهُمْ: «مَاذَا تَرَكَ يَبْتَ اللَّهُ بِغَيْرِ رِعَايَةٍ؟» ثُمَّ جَمَعْتُ اللَّوِيِّينَ وَأَعَدْتُهُمْ إِلَى مَرَكَزِهِمْ.

١٢ وَأَدَّى جَمِيعَ يَهُوذَا عِشْرَ الْخِنْطَةِ وَالنَّخْرِ وَالزَّيْتِ إِلَى الْمَخَارِيزِ.

١٣ وَعَيَّنْتُ عَلَى أَمَانَةِ شُؤُونِ الْمَخَارِيزِ شَلِيمَا الْكَاهِنَ، وَصَادُوقَ الْكَاتِبِ، وَفَدَايَا مِنَ اللَّوِيِّينَ. كَمَا عَيَّنْتُ حَانَانَ بْنَ زَكُورَ بْنَ مَتْنِيَا لِمَا عُرِفَ عَنْهُمْ مِنْ أَمَانَةِ، وَكَانَتْ مَهْمَتُهُمْ تَوْزِيعَ الْأَنْصِبِ عَلَى إِخْوَتِهِمْ.

١٤ فَأَذْكُرُنِي يَا إِلَهِي مِنْ أَجْلِ هَذَا وَلَا تَنْسَ حَسَنَاتِي الَّتِي بَدَّلْتَهَا فِي خِدْمَةِ بَيْتِ إِلَهِي.

١٥ وَفِي تِلْكَ الْأَيَّامِ شَاهَدْتُ فِي أَرْضِ يَهُوذَا قَوْمًا يَدُوسُونَ الْمَعَاصِرَ فِي يَوْمِ السَّبْتِ، وَيَأْتُونَ بِأَكْبَاسِ الْخِنْطَةِ وَيَجْلُوهَا عَلَى الْحَمِيرِ، وَكَذَلِكَ بِأَهْمَالِ الْعَسَبِ وَالتَّيْنِ وَسَوَاهَا مِنَ الْمَحَاصِلِ الَّتِي يَجْلُوهَا إِلَى أُورُشَلِيمَ فِي يَوْمِ السَّبْتِ، فَخَدَّرْتَهُمْ مِنْ بَيْعِ الطَّعَامِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ.

١٦ كَمَا رَأَيْتُ بَعْضَ أَهْلِ صُورَ يَمِّنَ يَقِيمُونَ فِي أُورُشَلِيمَ يَأْتُونَ بِالسَّمَكِ وَغَيْرِهِ مِنْ صُنُوفِ الْبَضَائِعِ لِيَبْعَهَا لِلسَّكَّانِ يَهُوذَا وَأَهْلِ أُورُشَلِيمَ فِي يَوْمِ السَّبْتِ.

١٧ عِنْدئذٍ خَاصَّتْ أَشْرَافَ يَهُوذَا وَقُلْتُ لَهُمْ: «أَيُّ شَرِّ تَرْتَكِبُونَهُ إِذْ تَدَسُّونَ يَوْمَ السَّبْتِ؟»

١٨ أَلَمْ يَنْصَرَفْ أَبَاؤُكُمْ هَكَذَا؟ أَلَمْ يَعْصِبْ إِلَيْنَا كُلَّ غَضَبِهِ عَلَيْنَا وَعَلَى هَذِهِ الْمَدِينَةِ؟ وَمَعَ ذَلِكَ فَانْجَرُّوا فَانْجَلِبُونَ مَرِيدًا مِنَ السَّخَطِ عَلَى إِسْرَائِيلَ إِذْ تَدَسُّونَ يَوْمَ السَّبْتِ.»

وَعِنْدَمَا زَحَفَ الظَّلَامُ عَلَى أَبْوَابِ أُورُشَلِيمَ عِنْدَ حُلُولِ السَّبْتِ، أَمْرَتْ بِإِغْلَاقِ البَوَابَاتِ وَالامْتِنَاعِ عَنِ انْتِقَاضِ يَوْمِ السَّبْتِ وَكَلَّفَتْ بَعْضَ رِجَالِي حِجْرَاسَةِ البَوَابَاتِ لثَلَاثَةِ يَمِّمَاتٍ إِذْخَالَ بَعْضُ الأَحْمَالِ فِي يَوْمِ السَّبْتِ،

٢٠ فَبَاتَ التُّجَّارُ وَبَاعَةُ مُخْتَلَفِ البَضَائِعِ خَارِجَ أُورُشَلِيمَ مَرَّةً وَمَرَّتَيْنِ،

٢١ فَأَنْذَرْتُهُمْ قَائِلًا: «لِمَاذَا يَبْتَئُونَ أَمَامَ السُّورِ؟ إِنْ عُدْتُمْ إِلَى ذَلِكَ فَإِنِّي أَلْتَمِسُ القَبْضَ عَلَيْكُمْ.» وَمُنذُ ذَلِكَ الحَيْنِ كَفُّوا عَنِ المَجِيءِ فِي يَوْمِ السَّبْتِ.

٢٢ وَأَمْرَتْ اللَّاوِيِّينَ أَنْ يَتَطَهَّرُوا لِيَأْتُوا وَيَقُومُوا بِحِجْرَاسَةِ البَوَابَاتِ لِيُقَدِّسُوا يَوْمَ السَّبْتِ. فَأَذْكُرُنِي يَا إِلَهِي مِنْ أَجْلِ هَذَا أَيضًا، وَأَحْسِنْ إِلَيَّ بِحَسَبِ مَرَامِكَ الكَثِيرَةِ.

٢٣ وَفِي ذَلِكَ الزَّمَنِ شَاهَدْتُ يَهُودًا مِمَّنْ تَزَوَّجُوا مِنْ نِسَاءِ أَشْدُودِيَّاتٍ وَمَعْمُونِيَّاتٍ وَمُؤَابِيَّاتٍ،

٢٤ وَلَا حِظْتُ أَنْ نَصِفَ كَلَامَ أَوْلَادِهِمْ بِلُغَةِ أَشْدُودٍ، أَوْ لُغَةَ بَعْضِ الشُّعُوبِ الأُخْرَى، وَيَجْهَلُونَ اللُّغَةَ اليَهُودِيَّةَ،

٢٥ فَأَنْبَتَهُمْ وَلَعَنَتُهُمْ وَضَرَبْتُ مِنْهُمْ قَوْمًا وَتَنَفَّتُ شُعُورَهُمْ، وَاسْتَحْلَفْتُهُمْ بِاسْمِ اللَّهِ قَائِلًا: «يَا كُرُّ أَنْ تَزَوَّجُوا بِنَاتِكُرُّ مِنْ بَنِيهِمْ، وَلَا تَأْخُذُوا بِبَنَاتِهِمْ لِأَبْنَاتِكُرُّ وَلَا لِكُرُّ.»

٢٦ أَلَيْسَ يُمَثِّلُ هَذَا أَخْطَأَ سَلِيمَانَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ، مَعَ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لَهُ نَظِيرٌ بَيْنَ مُلُوكِ شُعُوبٍ كَثِيرَةٍ؟ لَقَدْ كَانَ مُحْبُوبًا عِنْدَ إِلَهِي، وَجَعَلَهُ

اللَّهُ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ، وَمَعَ ذَلِكَ أَغْوَتْهُ النِّسَاءُ الأَجْنِبِيَّاتُ عَلَى ارْتِكَابِ الإِثْمِ

٢٧ فَهَلْ تَبْغَاضِي عَمَّا أَقْرَفْتُمُوهُ مِنْ شَرِّ عَظِيمٍ فِي حَتَّى إِهْنَأُ بِأَتَّخِذُكُمْ زَوَاجَاتٍ غَرِيبَاتٍ؟

٢٨ وَكَانَ أَحَدُ أَبْنَاءِ يُوْيَادَاعَ بْنِ أَلْيَاشِيبَ رَئِيسَ الكَهَنَةِ صِهْرًا لِسَبْتَلَطِ الحُورُونِيِّ، فَطَرَدْتُهُ عَنِّي.

٢٩ فَأَذْكُرُهُمْ يَا إِلَهِي لِأَنَّهُمْ دَسَّوْا الكَهَنُوتَ وَعَهَدَ الكَهَنُوتِ وَاللَّاوِيِّينَ،

٣٠ وَهَكَذَا طَهَّرْتُهُمْ مِنْ كُلِّ مَا هُوَ غَرِيبٌ، وَعَيَّنْتَ لِلْكَهَنَةِ وَاللَّاوِيِّينَ وَأَجِبَاتِهِمْ، لِكُلِّ مِمَّا تَقْتَضِي خِدْمَتَهُ،

٣١ كَمَا رَبَّتَتْ أَمْرَ جَلْبِ حَطَبِ التَّقْدِمَاتِ فِي مَوَاعِيدِهَا المُقَرَّرَةِ، وَكَذَلِكَ رَفَعَ أَوَائِلِ المَحَاصِيلِ. فَأَذْكُرُنِي يَا إِلَهِي بِالنَّخِيرِ.»

## كِتَابُ اسْتِيرَ

عزل الملكة وشقي

- ١ وَحَدَّثَ فِي أَيَّامِ أَحْشِيرُوشِ، الَّذِي امْتَدَّ حُكْمُهُ مِنَ الْهِنْدِ إِلَى كُوشٍ، فَلَمَّا عَلَى مِئَةٍ وَسَبْعَةٍ وَعِشْرِينَ إِقْلِيمًا،
- ٢ أَنَّهُ جَلَسَ ذَاتَ يَوْمٍ عَلَى عَرْشِ مَلِكِهِ فِي شُوشَ الْقَصْرِ،
- ٣ فِي السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ مِنْ عَهْدِهِ، وَأَقَامَ مَادَبَّةً يَجْمَعُ رُؤَسَاءَ جِيشِ مَادِي وَفَارَسَ وَقَادَتِهِ، وَمِثْلَ أَمَامِهِ نَبْلَاءُ الْمَمْلَكَةِ وَعَظْمَاؤُهَا.
- ٤ وَظَلَّتِ الْوَلَامُ قَائِمَةً طَوَالَ مِئَةٍ وَثَمَانِينَ يَوْمًا، أَظْهَرَ فِيهَا الْمَلِكُ كُلَّ بَدِيحٍ مِنْ غَنَى مَلِكِهِ وَعِزَّةِ جَلَالِ عِظَمَتِهِ.
- ٥ وَبَعْدَ أَنْ انْقَضَتْ هَذِهِ الْأَيَّامُ، صَنَعَ الْمَلِكُ وَلِيْمَةً يَجْمَعُ الشَّعْبَ الْمُقِيمَ فِي شُوشَ الْعَاصِمَةِ، كِبَارَهُمْ وَصِغَارَهُمْ، اسْتَمَرَّتْ سَبْعَةَ أَيَّامٍ فِي دَارِ حَدِيقَةِ الْقَصْرِ.
- ٦ الَّتِي زِينَتْ بِأَنْسِجَةٍ بَيضاءَ وَخَضراءَ وَزُرْقَاءَ، عَلَّقَتْ بِجِبَالٍ كَثَائِفٍ مَلُونَةٍ فِي حَلَقَاتٍ فَضِيَّةٍ وَأَعْمِدَةٍ رُخَامِيَّةٍ وَأَرَاتِكٍ ذَهَبِيَّةٍ وَفِضِيَّةٍ، عَلَى أَرْضِيَّةٍ مَرْصُوفَةٍ بِرُخَامٍ أَيْضًا وَمَرْمَرٍ وَدِرٍّ وَرُخَامٍ أَسْوَدَ.
- ٧ وَكَانَتْ الْأَفْجَاحُ الَّتِي تَقْدُمُ فِيهَا الْخَمْرُ مِنْ ذَهَبٍ، وَاتِيَةِ الْمَوَائِدِ الْمُخْتَلِفَةِ الْأَشْكَالِ، أَمَّا الْخَمْرُ الْمَلِكِيَّةُ فَكَانَتْ وَفِيرَةً يُفَضَّلُ كَرَمَ الْمَلِكِ.
- ٨ وَأَصْدَرَ الْمَلِكُ أَمْرَهُ إِلَى كِبَارِ رِجَالِ قَصْرِهِ أَنْ يَقْدِمُوا الْخَمْرَ حَسَبَ رَغْبَةٍ كُلِّ مَدْعُوٍ مِنْ غَيْرِ قِيودٍ،
- ٩ وَأَقَامَتْ وَشْتِي الْمَلِكَةَ وَلِيْمَةً أُخْرَى لِلنِّسَاءِ فِي قَصْرِ الْمَلِكِ أَحْشِيرُوشِ.
- ١٠ وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ عِنْدَمَا دَارَتْ الْخَمْرُ بِرَأْسِ الْمَلِكِ، أَمَرَ خَصِيانَهُ السَّبْعَةَ مِئَةَ مِئَةٍ وَبِزْنَا وَحَرِيونَا وَبَعْنَا وَابَعْنَا وَزَيْثَارَ وَرُكْسَ الَّذِينَ كَانُوا يَخْدُمُونَ فِي حَضْرَتِهِ،
- ١١ أَنْ يَأْتُوا بِالْمَلِكَةِ وَشْتِي لِيَتَلَّ فِي حَضْرَتِهِ، وَعَلَى رَأْسِهَا تاجُ الْمَلِكِ، لِيَرَى الْحَاضِرُونَ مِنَ الشَّعْبِ وَالْعَظَمَاءِ جَمَاهَا، لِأَنَّهَا كَانَتْ رَائِعَةً الْفَتْنَةَ.
- ١٢ فَأَتَيْتِ الْمَلِكَةَ أَنْ تُطِيعَ أَمْرَ الْمَلِكِ الَّذِي نَقَلَهُ لَهَا الْخَصِيانُ. فَاسْتَنَاطَ الْمَلِكُ غَرَضًا وَاشْتَعَلَ غَضَبُهُ فِي دَاخِلِهِ.
- ١٣ وَكَانَتْ عَادَةً الْمَلِكِ أَنْ يَسْتَسِيرَ الْحُكَمَاءَ الْعَارِفِينَ بِالْأَزْمَةِ وَالشَّرَائِعِ وَالْقَوَانِينِ، فَسَأَلَ
- ١٤ كَرَشْنَا وَشِينَارَ وَأَدَمَانَا وَتَرَشِيثَ وَمَرَسَ وَمَزْسَنَا وَمُوكَانَ، وَهَمَّ سَبْعَةَ حُكَمَاءَ مَقْرُبُونَ إِلَيْهِ مِنْ رُؤَسَاءِ مَادِي وَفَارَسَ، مِمَّنْ يَمْتَلُونَ دَائِمًا أَمَامَ الْمَلِكِ، وَيَحْتَلُونَ الْمَرَاتِبَ الْأُولَى فِي الْمَمْلَكَةِ:
- ١٥ «أَيُّ شَيْءٍ تَعَابَقَ بِهِ الْمَلِكَةُ، حَسَبَ نَصِّ الْقَانُونِ، لِأَنَّهَا لَمْ تَتَفَذَّ أَمْرَ الْمَلِكِ الَّذِي نَقَلَهُ لَهَا الْخَصِيانُ؟»
- ١٦ فَأَجَابَهُ مُوكَانَ فِي حَضْرَةِ الْعَظَمَاءِ: «إِنَّ الْمَلِكَةَ وَشْتِي لَمْ تَذَنْبِ فِي حَقِّ الْمَلِكِ وَحْدَهُ، بَلْ أَسَاءَتْ إِلَى جَمِيعِ الرُّؤَسَاءِ وَالْأُمَّمِ الْمُقِيمِينَ فِي نَجْمِ الْمَلِكِ أَحْشِيرُوشِ،
- ١٧ فَمَا إِنْ يَذِيغُ خَبْرَ تَصْرِفِ الْمَلِكَةِ بَيْنَ جَمِيعِ النِّسَاءِ، حَتَّى يَحْتَقِرْنَ أَزْوَاجَهُنَّ، إِذْ يَقُلْنَ: إِنَّ الْمَلِكَ أَحْشِيرُوشَ أَمْرٌ أَنْ تَمْتَلِ الْمَلِكَةَ وَشْتِي أَمَامَهُ وَلِكِنِّهَا لَمْ تَتَفَذَّ أَمْرَهُ.
- ١٨ فَتَعَذُّوْا فِي هَذَا الْيَوْمِ سَيِّدَاتِ فَارَسَ وَمَادِي، الْوَاتِيَّ بَلَّغُنَّ خَبْرَ الْمَلِكَةِ، حَدِّوْهَا، مَعَ جَمِيعِ رُؤَسَاءِ الْمَلِكِ. وَمِثْلَ هَذَا يُبَيِّرُ كَثْرَةً مِنَ الْإِحْتِقَارِ وَالغَضَبِ.
- ١٩ فَإِذَا رَأَى لِلْمَلِكِ فَلْيَصْدِرْ أَمْرًا مَلِكِيًّا، يُسْجَلُ خِزْنِ مَرَّاسِمِ مَادِي وَفَارَسَ الَّتِي لَا تَتَغَيَّرُ، يُحْطَرُ فِيهِ عَلَى وَشْتِي الْمَثُولُ فِي حَضْرَةِ الْمَلِكِ أَحْشِيرُوشِ. وَلِيَتَعَمَّ الْمَلِكُ بِمَلِكِهَا عَلَى مَنْ هِيَ خَيْرٌ مِنْهَا.
- ٢٠ وَهَكَذَا يَذِيغُ أَمْرَ الْمَلِكِ الصَّادِرِ عَنْهُ فِي كُلِّ أَرْجَاءِ مَمْلَكَتِهِ الشَّاسِعَةِ، فَتُعَامَلُ جَمِيعُ النِّسَاءِ أَزْوَاجَهُنَّ صِغَارًا وَكِبَارًا بِإِحْتِرَامٍ.»
- ٢١ فَاسْتَصَوَّبَ الْمَلِكُ وَعَظْمَاؤُهُ هَذَا الرَّأْيَ، وَعَمِلَ بِمَشُورَةِ مُوكَانَ،
- ٢٢ فَبَيَّتَ رَسَائِلًا إِلَى كُلِّ أَرْجَاءِ الْمَمْلَكَةِ، مَكْتُوبَةً بِاللُّغَةِ أَقْلِيمِيًّا وَبِلَهْجَةِ شُعُوبِهَا، يَأْمُرُ فِيهَا أَنْ يَكُونَ كُلُّ رَجُلٍ السَّيِّدِ الْمُطَاعِ فِي بَيْتِهِ وَأَوْصَى أَنْ يَذَاعَ هَذَا الْأَمْرُ حَسَبَ لُغَةِ كُلِّ شَعْبٍ.

جعل أسير ملكة

- ١ وَبَعْدَ ذَلِكَ مَحَدَّتْ جِدَّةُ غَضَبِ الْمَلِكِ أَحْشُورُوشَ، فَذَكَرَ وَشَيْئًا وَمَا فَعَلْتَهُ، وَالْقَرَارَ الَّذِي صَدَرَ ضِدَّهَا.
- ٢ فَقَالَ لَهُ رِجَالُهُ الْقَائِمُونَ عَلَى خِدْمَتِهِ: «لِيُجْرَبِحْتُ عَنْ قِتْيَاتِ عَدَارَى بَارِعَاتِ الْجَمَالِ مِنْ أَجْلِ الْمَلِكِ،
- ٣ وَيُعْهَدَ الْمَلِكُ إِلَى وَكَلَاتِهِ فِي كُلِّ أَرْجَاءِ مَمْلَكَتِهِ حَتَّى يَجْمَعُوا كُلَّ الْقِتْيَاتِ الْعَدَارَى الْفَاتِمَاتِ إِلَى جَنَاحِ الْحَرِيمِ فِي شَوْشَنَ الْقَصْرِ، لِيَكُنَّ تَحْتَ إِشْرَافِ هِيَجَايَ خَصِيِّ الْمَلِكِ وَحَارِسِ النِّسَاءِ، حَيْثُ تُقَدَّمُ إِلَيْهِنَّ الدَّهُونُ الْمُعْطَرَّةُ.
- ٤ وَالْفَتَاةُ الَّتِي تَرُوقُ لِلْمَلِكِ تُصَيِّحُ مَلِكَةٌ مَحَلَّ وَشَيْئًا.» فَاسْتَحْسَنَ الْمَلِكُ هَذَا الْكَلَامَ وَعَمِلَ بِهِ.
- ٥ وَكَانَ يَقِيمُ فِي شَوْشَنَ الْقَصْرِ رَجُلٌ يَهُودِيٌّ يُدْعَى مُرْدَخَايَ بَنُ يَأَيَّرِ بْنِ شَمْعِي بْنِ قَيْسِ، مِنْ سِبْطِ بَنِيَامِينَ،
- ٦ قَدْ سَبَى مِنْ أُورُشَلِيمَ مَعَ جَمَلَةِ الْمَسِيِّينَ الَّذِينَ أَسْرَهُمْ نَبُوخَذَنْصَرُ مَلِكُ بَابِلَ، مَعَ كَثِيرِينَ مَلَكَ يَهُودًا.
- ٧ هَذَا أَشْرَفَ عَلَى تَرْبِيَةِ ابْنَةِ عَمِّهِ أُسْتِيرَ الْمُدْعُوَةِ هَدَسَةَ، لِأَنَّهَا كَانَتْ بَيْتِمَةَ الْآبَوِيِّينَ. وَكَانَتْ الْفَتَاةَ رَائِعَةً الْجَمَالِ، جَمِيلَةَ الطَّلَعِ بَنَاتِهَا مُرْدَخَايَ عِنْدَ وَفَاةٍ وَالِدَيْهَا.
- ٨ فَلَمَّا بَلَغَهُ أَمْرُ الْمَلِكِ وَحِكْمُهُ، وَشَرَعُوا فِي جَمْعِ قِتْيَاتِ كَثِيرَاتٍ إِلَى شَوْشَنَ الْقَصْرِ حَيْثُ عُهِدَ بِهِنَّ إِلَى هِيَجَايَ، أَخَذَتْ أُسْتِيرُ إِلَى قَصْرِ الْمَلِكِ إِلَى هِيَجَايَ حَارِسِ الْحَرِيمِ،
- ٩ فَحَظِيَّتِ الْفَتَاةُ بِإِعْجَابِ هِيَجَايَ وَنَالَتْ رِضَاهُ، فَاسْرَعَ بِقَدَمِهَا إِلَيْهَا نَصِيبًا مِنَ الْعُطُورِ وَالْأَطْعِمَةِ، وَخَصَّصَ لِنَدِيمَتَيْهَا سَبْعَ قِتْيَاتٍ مِنْ قَصْرِ الْمَلِكِ، وَتَقَلَّهَا مَعَ وَصِيْفَاتِهَا إِلَى أَفْضَلِ مَكَانٍ فِي جَنَاحِ النِّسَاءِ.
- ١٠ وَكَتَمَتْ أُسْتِيرُ أَصْلَهَا وَجَسَّهَا لِأَنَّ مُرْدَخَايَ أَوْصَاهَا بِذَلِكَ.
- ١١ وَرَاحَ مُرْدَخَايَ يَتَمَتَّى كُلَّ يَوْمٍ أَمَامَ فَنَاءِ جَنَاحِ النِّسَاءِ، لِيَتَحَرَّى عَنْ سَلَامَةِ أُسْتِيرَ وَمَا يَحْدُثُ لَهَا.
- ١٢ وَكَانَ يَمْتَنِي لِكُلِّ فِتَاةٍ جَاءَ دُورُهَا لِلْمَثُولِ أَمَامَ الْمَلِكِ أَحْشُورُوشَ، بَعْدَ أَنْ يَكُونَ قَدْ انْقَضَى عَلَيْهَا اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا، حَسَبَ سُنَّةِ النِّسَاءِ، انْفَقَتْ سِنَةٌ أَشْهُرٍ مِنْهَا فِي التَّعْطُرِ بِزَيْتِ الْمَرْ، وَسِنَةٌ أَشْهُرٍ بِالْأَطْيَابِ وَالْعُطُورِ، وَهَكَذَا تَكُلُّ أَيَّامَ تَعْطُرِهَا،
- ١٣ أَنْ يُعْطَى لَهَا عِنْدَمَا تَدْخُلُ لِلْمَثُولِ فِي حَضْرَةِ الْمَلِكِ كُلُّ مَا تَطْلُبُهُ مِنَ جَنَاحِ النِّسَاءِ لِنَتَقَلُّهُ مَعَهَا إِلَى قَصْرِ الْمَلِكِ.
- ١٤ وَكَانَتْ الْفَتَاةُ تَدْخُلُ إِلَى الْمَلِكِ فِي الْمَسَاءِ، ثُمَّ تَرْجِعُ فِي الصَّبَاحِ إِلَى جَنَاحِ النِّسَاءِ الثَّانِي الَّذِي عُهِدَ بِهِ إِلَى شَعْمَشَارَ الْخَصِيِّ حَارِسِ الْمُحْتَطِبَاتِ، وَتَمَكُّتُ هُنَاكَ لَا تَدْخُلُ إِلَى الْمَلِكِ ثَانِيَةً إِلَّا إِذَا حَظِيَّتْ بِمَسْرَتِهِ، وَدُعِيَتْ بِاسْمِهَا.
- ١٥ وَمَلَّمَا جَاءَ دُورُ أُسْتِيرَ ابْنَةِ إِجْحَائِلَ عَمِّ مُرْدَخَايَ الَّذِي بَنَاتُهَا لِلْمَثُولِ فِي حَضْرَةِ الْمَلِكِ، لَمْ تَطْلُبْ شَيْئًا إِلَّا مَا أَشَارَ بِهِ عَلَيْهَا هِيَجَايَ خَصِيِّ الْمَلِكِ وَحَارِسِ الْحَرِيمِ. وَكَانَتْ أُسْتِيرُ تَحْطِي بِإِعْجَابِ كُلِّ مَنْ رَأَاهَا.
- ١٦ وَأَخَذَتْ أُسْتِيرُ إِلَى الْمَلِكِ أَحْشُورُوشَ فِي قَصْرِهِ فِي شَهْرِ طَبِييْتِ (أَيُّ كَالُونِ الثَّانِي - بَنِيَارِ)، فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ لِحُكْمِهِ،
- ١٧ فَأَحَبَّ الْمَلِكُ أُسْتِيرَ أَكْثَرَ مِنْ سَائِرِ النِّسَاءِ، وَحَظِيَّتْ بِرِضَاهُ وَبِإِعْجَابِهِ أَكْثَرَ مِنْ بَقِيَّةِ الْعَدَارَى، حَتَّى إِنَّهُ وَضَعَ تَاجَ الْمَلِكِ عَلَى رَأْسِهَا، وَمَلَكَهَا بَدَلًا مِنْ وَشَيْئًا.
- ١٨ وَأَقَامَ الْمَلِكُ مَادِبَةً عَظِيمَةً دَعَا إِلَيْهَا جَمِيعَ قَادَتِهِ وَرِجَالِهِ، احْتِفَاءً بِأُسْتِيرَ، وَأَعْفَى الْبِلَادَ مِنَ الْجَزْيَةِ، وَوَزَعَ الْهَدَايَا بِسَخَاةٍ مَلَكيًّا.

مردخاي يكشف مؤامرة

- ١٩ وَعِنْدَمَا جُمِعَتْ الْعَدَارَى لِلْمَرَّةِ الثَّانِيَةِ. كَانَ مُرْدَخَايُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ قَدْ صَارَ حَاجِبَ الْمَلِكِ.
- ٢٠ وَلَمْ تَكُنْ أُسْتِيرُ قَدْ كَشَفَتْ عَنْ جِنْسِهَا وَشَعْبِهَا كَمَا أَوْصَاهَا مُرْدَخَايَ، وَظَلَّتْ تَعْمَلُ بِوَصَايَا مُرْدَخَايَ وَكَأَنَّهَا مَا بَرِحَتْ فِي بَيْتِهِ تَحْتَ إِشْرَافِهِ.
- ٢١ وَذَاتَ يَوْمٍ تَأَمَّرَ بَنَاتَانِ وَتَرْتَشَ خَصِيًّا الْمَلِكِ وَحَاجِبَاهُ لِإِعْتِبَالِهِ لَأَنَّهَا غَضِبًا مِنْهُ. وَكَانَ مُرْدَخَايُ إِتَذَّ جَالِسًا عِنْدَ بَابِ الْمَلِكِ،
- ٢٢ فَعَرَفَ مُرْدَخَايَ الْأَمْرَ وَأَبْلَغَ بِهِ أُسْتِيرَ الْمَلِكَةَ الَّتِي أَخْبَرَتْ الْمَلِكَ بِدُورِهَا، بَعْدَ أَنْ عَزَّتْ الْخَبْرَ إِلَى مُرْدَخَايَ.
- ٢٣ وَبَعْدَ تَقْصِي الْأَمْرِ وَالتَّحَقُّقِ مِنْ صِحَّتِهِ صَلَبَ الْخَصِيَّانِ عَلَى خَشْبَةٍ، وَتَمَّ تَسْجِيلُ وَقَائِعِ الْحَادِثِ فِي سِجِّلاتِ الْمَمْلَكَةِ فِي حُضُورِ الْمَلِكِ.

## ٣

- مؤامرة هامان لتدمير اليهود
- ١ وبعد ذلك رفع الملك أحمشوروش من مقام هامان بن همدانا الأجايجي وعظمه، وجعل مرتبته فوق مراتب جميع رؤسائه الآخرين،
- ٢ فصار جميع رجال الملك الواقفين عند باب الملك يخشون ويسجدون لهامان بموجب أمر الملك. أما مردخاي فأبى أن يخني أمامه ويسجد له.
- ٣ فسأل رجال الملك الواقفون باب مردخاي: «لماذا تمرد على أمر الملك؟»
- ٤ ولكنه أصر على رفضه بالرغم من إلحاحهم اليومي عليه، فأخبروا هامان بأمره ليروا إن كان تصرف مردخاي يمكن تبريره، لأنه قال لهم إنه يهودي.
- ٥ وعندما ثبتت هامان من أن مردخاي لا يخني ولا يسجد له استشاط غضباً،
- ٦ واستصغّر أن يعاقب مردخاي وحده، بعد أن أخبروه عن شعب مردخاي. فعزم أن يقتل جميع اليهود، شعب مردخاي، المقيمين في كل أرجاء مملكة أحمشوروش.
- ٧ وفي الشهر الأول، أي شهر نيسان، من السنة الثانية عشرة لحكم الملك أحمشوروش، أخذوا في إلقاء القرعة أمام هامان، يوماً بعد يوم، وشهراً بعد شهر حتى الشهر الثاني عشر، أي شهر آذار، وكانوا يدعون القرعة «فوراً».
- ٨ فقال هامان للملك أحمشوروش: «هناك شعب ما منشئت ومتمفرق بين الشعوب في كل أرجاء مملكتك، تغاير شرائعهم شرائع جميع الأمم، وهم لا ينفذون سنن الملك. فلا يجدر بالملك إغفال أمرهم.
- ٩ فإن طاب للملك، فليصدر أمراً بإبادتهم، وأنا أدفع عشرة آلاف وزنة من الفضة نحو ثلاث مئة ألف كيلو جرام (للتزينة الملكية لتغطية نفقات ذلك.»
- ١٠ ففزع الملك خاتمه من أضعفه، وأعطاه لهامان بن همدانا الأجايجي عدو اليهود، إعراباً عن موافقته،
- ١١ وقال له: «لقد وهبتك الفضة والشعب أيضاً، فأفعل بهم ما يحلو لك.»
- ١٢ وفي اليوم الثالث عشر من الشهر الأول استدعى كتاب الملك وأملت عليهم أوامر هامان إلى ولاية الملك وإلى حكام كل إقليم بإقليمه، وإلى رؤساء كل شعب بشعبه، حسب لغة كل إقليم ولهجة أهلها، ووقع تلك الرسائل باسم الملك أحمشوروش وختمها بخاتمه.
- ١٣ وحمل السعاة الرسائل إلى جميع أقاليم المملكة، وفيها أمر بإبادة وقتل وإهلاك جميع اليهود، شباناً وشيوخاً وأطفالاً ونساءً في يوم واحد، هو الثالث عشر من الشهر الثاني عشر، أي شهر آذار، والأسبلا على غنائمهم.
- ١٤ وكان لابد من إذاعة نسخة من نص هذا المرسوم في كل إقليم لتصبح قانوناً يعمل به، كي يتأهب الشعب استعداداً لذلك اليوم.
- ١٥ وهكذا انطلق السعاة مسرعين تلبية لأمر الملك، بعد أن صدر الأمر في شوش العاصمة. وجلس الملك وهامان يتأذمان على الشراب. أما أهل شوش فقد اعترتهم الحيرة!

## ٤

مردخاي يقنع أستير بمساعدة شعبها

- ١ وعندما علم مردخاي بكل ما حدث مرق ثيابه وارتدى مسحاً، وعفر رأسه بالرّماد، وقصد إلى وسط المدينة، لا يكف عن العويل والصراخ المرير،
- ٢ ووقف أمام مدخل باب الملك، إذ يحظر على أي واحد دخول باب الملك وهو مرتد مسحاً.
- ٣ وعمت المناحة العظيمة يهود كل إقليم ذاع فيه أمر الملك، فأخذ اليهود في الصوم والبكاء والتجيب، واقتراش المسوح وذر الرّماد على الرؤوس.
- ٤ ودخلت وصيفات أستير وخصياتها وأخبروها بأمر مردخاي، فساورها العم الشديد وأرسلت إليه ثياباً ليرتديها بدل المسوح، فلم يقبل.
- ٥ فاستدعت أستير هناع، أحد خصيان الملك الذي كلفه الملك بخدمتها، وطلبت إليه أن يذهب للاستخبار عما يترج مردخاي.

- ٦ فَاتَّطَقَ هَتَّاحٌ إِلَى سَاحَةِ الْمَدِينَةِ الرَّوَاعَةِ أَمَامَ بَابِ الْمَلِكِ إِلَى مُرْدَخَايَ، وَسَأَلَهُ عَنْ أَمْرِهِ.
- ٧ فَأَخْبَرَهُ مُرْدَخَايَ بِكُلِّ مَا أَصَابَهُ، وَعَنْ مَبْلَغِ الْفِضَّةِ الَّذِي وَعَدَ هَامَانَ بِدَفْعِهِ إِلَى خِزْيَةِ الْمَلِكِ لِقَاءِ إِبَادَةِ الْيَهُودِ،
- ٨ وَأَعْطَاهُ سُخَّةً مِنَ الْأَمْرِ الصَّادِرِ عَنِ الْعَاصِمَةِ بِإِقْنَاءِ الْيَهُودِ لِكَيْ يَطْلُعَ أُسَيْرٌ عَلَيْهَا، وَيُخْرِجَهَا بِمَا جَرَى، وَيُوصِيهَا أَنْ تَمْتَلِ أَمَامَ الْمَلِكِ وَتُحْسِنَ إِلَيْهِ أَنْ يَعْفُوَ عَنْ شَعْبِهَا.
- ٩ فَعَادَ هَتَّاحٌ إِلَى أُسَيْرٍ وَنَقَلَ إِلَيْهَا كَلَامَ مُرْدَخَايَ.
- ١٠ فَأَرْسَلَتْ إِلَيْهِ مَعَ هَتَّاحٍ ثَانِيَةً قَائِلَةً:
- ١١ «إِنَّ كُلَّ حَاشِيَةِ الْمَلِكِ وَشُعُوبِ أَقْلِيمِ الْمَلِكِ يَعْلَمُونَ أَنَّ كُلَّ رَجُلٍ أَوْ امْرَأَةً يَدْخُلُ إِلَى الْمَلِكِ فِي مُخَدَّعِهِ الدَّاخِلِيِّ، مِنْ غَيْرِ دَعْوَةٍ، يَجْزَاؤُهُ حَتْمًا الْمَوْتَ، إِلَّا الَّذِي يَمُدُّ لَهُ الْمَلِكُ قَضِيبَ الذَّهَبِ فَإِنَّهُ يَحْيَا. وَأَنَا لَمْ أَدْعُ لِلْمُتَوَلِّينَ بَيْنَ يَدَيْ الْمَلِكِ هَذِهِ الثَّلَاثِينَ يَوْمًا.»
- ١٢ فَأُبْلَغَ مُرْدَخَايَ بِكَلَامِ أُسَيْرٍ.
- ١٣ فَطَلَبَ أَنْ يُجِيبُوهَا: «لَا يَخْطُرُنَّ بِاللَّيْلِ أَنْكَ سَتَجِدِينَ مِنَ الْعَاقِبَةِ مِنْ دُونِ سَائِرِ الْيَهُودِ، لِأَنَّكَ فِي قَصْرِ الْمَلِكِ.
- ١٤ لِأَنَّكَ إِنْ لَزِمْتَ الصَّمْتَ فِي مِثْلِ هَذَا الْوَقْتِ، فَإِنَّ الْفَرَجَ وَالنَّجَاةَ لِأَبَدٍ أَنْ يَأْتِيَ لِلْيَهُودِ مِنْ مُصَدَّرٍ آخَرَ، وَأَمَّا أَنْتِ وَبَيْتُ أَبِيكِ فَتَمْتَنُونَ. وَمَنْ يَدْرِي، فَلَرَبِّمَا قَدْ وَصَلَتْ إِلَى عَرْشِ الْمَلِكِ لَوْ قَتِمْتِ مِثْلِي هَذَا!»
- ١٥ عِنْدَئِذٍ طَلَبَتْ مِنْ مُبْلِغِيهَا أَنْ يَجْمَعُوا جَوَاهِرَهَا إِلَى مُرْدَخَايَ:
- ١٦ «أَمْعِي اجْمَعِي كُلَّ الْيَهُودِ الْمُتَبِعِينَ فِي شَوْشَنَ، وَصُومُوا مِنْ أَجْلِي وَلَا تَأْكُلُوا وَلَا تَشْرَبُوا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ لَيْلًا وَنَهَارًا، وَسَأُصُومُ أَنَا وَوَصِيفَاتِي أَيْضًا مِثْلَكُمْ. ثُمَّ أَدْخُلُ إِلَى الْمَلِكِ مُخَالَفَةً الْعُرْفِ الْمُتَّبَعِ، فَإِذَا هَلَكْتُ، هَلَكْتُ.»
- فَانصرفت مُرْدَخَايَ وَنَفَذَتْ كُلَّ مَا أَوْصَتْهُ بِهِ أُسَيْرُ.

٥

طلب أسير من الملك

- ١ وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ ارْتَدَّتْ أُسَيْرٌ ثِيَابًا مَلَكِيَّةً، وَوَقَفَتْ فِي الْقَاعَةِ الدَّاخِلِيَّةِ أَمَامَ الْبَابِ الْمَلَكِيِّ، الَّذِي يَجْلِسُ فِيهِ الْمَلِكُ عَلَى عَرْشِهِ.
- ٢ فَعِنْدَمَا شَاهَدَ الْمَلِكُ أُسَيْرَ وَاقِفَةً فِي الْقَاعَةِ، سَرَّهُ مَرَاهَا، وَمَدَّ لَهَا صَوْلْجَانَ الذَّهَبِ، فَاقْتَرَبَتْ مِنْهُ وَوَلَسَتْ رَأْسَ الصَوْلْجَانِ،
- ٣ فَسَأَلَهَا: «مَالِكُ أَيُّهَا الْمَلِكَةُ أُسَيْرُ، وَمَا هِيَ طَلِبَتُكَ فَأَهْبِكِ إِيَّاهَا، حَتَّى وَلَوْ كَانَتْ نِصْفَ الْمَلَكَةِ؟»
- ٤ فَأَجَابَتْ أُسَيْرٌ: «إِنْ طَابَ لِلْمَلِكِ قَلْبَاتِ الْيَوْمِ، وَفِي ضَيْعَتِهِ هَامَانَ، إِلَى الْمَادُبَةِ الَّتِي أَقَامَتْ لَهَا.»
- فَقَالَ الْمَلِكُ: «هِيَ أَسْرَعُوا بِهَامَانَ كَيْ يَلْبِي دَعْوَةَ أُسَيْرٍ.» وَهَكَذَا جَاءَ الْمَلِكُ وَهَامَانَ إِلَى الْمَادُبَةِ الَّتِي أَقَامَتْهَا أُسَيْرُ.
- ٦ وَفِيمَا كَانُوا يَتَشَرَّبُونَ انْتَهَرَ قَالَ الْمَلِكُ لِأُسَيْرٍ: «مَا هِيَ رَغْبَتُكَ، وَمَا هِيَ طَلِبَتُكَ فَأَلْبِيهَا، حَتَّى وَلَوْ كَانَتْ نِصْفَ الْمَلَكَةِ؟»
- ٧ فَأَجَابَتْ أُسَيْرٌ: «إِنْ رَغِبْتِي وَطَلَبْتِي هِيَ:
- ٨ إِنْ كُنْتُ قَدْ حَظَيْتُ بِرِضَى الْمَلِكِ، وَإِنْ طَابَ لِلْمَلِكِ أَنْ يَقْضِيَ لِي طَلِبَتِي، فَلْيَأْتِ غَدًا وَفِي ضَيْعَتِهِ هَامَانَ إِلَى الْمَادُبَةِ الَّتِي أَقَامَتْهَا لَهَا، وَمَنْ تَمَّ أَرْفَعُ لَهُ طَلِبَتِي بِمُوجِبِ أَمْرِهِ.»

غضب هامان من مردخاي

- ٩ فَخَرَجَ هَامَانَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مِنْ لَدُنْهَا بِقَلْبٍ بَيْضٍ فَرِحًا وَانْتِرَاحًا، وَلَكِنْ عِنْدَمَا شَاهَدَ مُرْدَخَايَ فِي بَابِ الْمَلِكِ لَا يَقِفُ أَوْ يَخْبِي أَمَامَهُ، تَفَجَّرَ بِالغَيْظِ عَلَى مُرْدَخَايَ،
- ١٠ إِلَّا أَنَّهُ تَجَلَّدَ وَمَضَى إِلَى بَيْتِهِ، حَيْثُ اسْتَدْعَى الْمُقْرَبِينَ إِلَيْهِ وَزَرَّشَ زَوْجَتَهُ،
- ١١ وَرَاحَ يَعِدُّدُ أَمَامَهُمْ مَا يَمْلِكُ مِنْ ثَرَوَاتٍ وَمِنْ بَيْنِ، وَكُلَّ مَا أَنْعَمَ عَلَيْهِ الْمَلِكُ بِهِ مِنْ عَظَمَةٍ وَجَاهٍ، حَتَّى صَارَتْ مَرْبَتُهُ فَوْقَ مَرْبَتَةِ جَمِيعِ رُؤَسَاءِ الْمَلِكِ وَرِجَالِهِ!

١٢ وَأَضَافَ: «حَتَّى أُسَيْرُ الْمَلَكَةِ لَمْ تَدْعُ مَعَ الْمَلِكِ إِلَى الْمَادُبَةِ الَّتِي أَقَامَتْهَا سِوَايَ، وَأَنَا مَدْعُو غَدًا مَعَ الْمَلِكِ لِحُضُورِ مَادُبَةٍ ثَانِيَةٍ.

١٣ وَلَكِنْ هَذَا كُلُّهُ لَا قِيمَةَ لَهُ عِنْدِي حِينَ أَرَى مُرْدَخَايَ الْيَهُودِيَّ جَالِسًا أَمَامَ بَابِ الْمَلِكِ.»

□□ عِنْدَئِذٍ قَالَتْ لَهُ زَوْجَتُهُ زَرَّشُ وَسَائِرُ الْمُقْرَبِينَ إِلَيْهِ: «لِيَجْهَرُوا حَشْبَةً ارْتِفَاعَهَا حَسُونُ ذِرَاعًا) خَمْسَةَ وَعِشْرُونَ مِثْرًا، وَاطْلُبْ مِنَ الْمَلِكِ أَنْ يَأْمُرَ بِصَلْبِ مُرْدَخَايَ عَلَيْهَا، ثُمَّ أَذْهَبْ مَعَ الْمَلِكِ إِلَى الْمَادُبَةِ سَعِيدًا.» فَاسْتَصَوَّبَ هَامَانَ الرَّأْيَ، وَأَمَرَ بِجَهِّيزِ الْخَشْبَةِ!

## ٦

تكرم مردخاي

١ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ أَرَقَّ الْمَلِكُ، فَأَمَرَ أَنْ يَأْتُوا إِلَيْهِ بِكَبَابٍ تَارِيخِ أَيَّامِ الْمَمْلَكَةِ، فَفَرَى عَلَى الْمَلِكِ،  
٢ وَإِذَا مَكْتُوبٌ فِيهِ مَا كَشَفَهُ مُرْدَخَايُ عَنْ مُؤَامَرَةِ بَغْتَانَا وَتَرَسَ حَصِيَّي الْمَلِكِ وَحَاجِيي الْبَابِ الَّذِينَ حَطَطُوا لِإِغْتِيَالِ الْمَلِكِ  
أَحْشُورُوشَ.

٣ فَسَأَلَ الْمَلِكُ: «أَيُّ مَكْفَأَةٍ وَإِكْرَامٍ أَجَزْتُمَا مُرْدَخَايَ مِنْ أَجْلِ هَذَا؟» فَأَجَابَهُ رِجَالُهُ الْقَائِمُونَ عَلَى خِدْمَتِهِ: «لَمْ يَكْفَأْ بِنْيَى.»  
□ فَقَالَ الْمَلِكُ: «مَنْ فِي سَاحَةِ الْقَصْرِ؟» وَكَانَ هَامَانَ قَدْ دَخَلَ سَاحَةَ قَصْرِ الْمَلِكِ الْخَارِجِيَّةِ لِيُطَلِّبَ مِنَ الْمَلِكِ أَنْ يَأْمُرَ بِصَلْبِ  
مُرْدَخَايَ عَلَى الْخَشَبَةِ الَّتِي أَعَدَّهَا لَهُ.

٥ فَأَجَابَ رِجَالُ الْمَلِكِ: «هَا هُوَ هَامَانُ وَقَفَّ فِي السَّاحَةِ.» فَقَالَ الْمَلِكُ: «لِيَدْخُلْ.»  
□ وَعِنْدَمَا مَثَلَ هَامَانُ أَمَامَهُ سَأَلَهُ الْمَلِكُ: «أَيُّ مَكْفَأَةٍ يَمْنَحُهَا الْمَلِكُ لِلرَّجُلِ الَّذِي يَجْرُزُ مَسْرَتَهُ؟» فَقَالَ هَامَانُ فِي نَفْسِهِ: «مَنْ يَرْغَبُ  
الْمَلِكُ أَنْ يَكْرُمَهُ أَكْثَرَ مِنِّي؟»

٧ ثُمَّ أَجَابَ الْمَلِكُ: «تُخَلِّعُ عَلَى الرَّجُلِ الَّذِي يَرْغَبُ الْمَلِكُ فِي إِكْرَامِهِ  
٨ الثِّيَابَ الْمَلِكِيَّةَ الَّتِي يَرْتَدِيهَا الْمَلِكُ، وَيُوَفِّي بِالْفَرَسِ الَّذِي يَرْكَبُهُ الْمَلِكُ، وَالتَّاجَ الَّذِي يَضَعُهُ الْمَلِكُ عَلَى رَأْسِهِ،  
٩ وَيُعِيدهَا بِهَا جَمِيعَهَا إِلَى أَحَدِ أَشْرَافِ أَمْرَاءِ الْمَلِكِ فَيَلْبَسُهَا هَذَا الرَّجُلُ وَيَرْكَبُهُ عَلَى فَرَسِ الْمَلِكِ وَيَقُودُ مَوْكِبَهُ فِي جَمِيعِ أُنْحَاءِ الْمَدِينَةِ  
وَهُوَ يَهْتَفُ: 'هَكَذَا يَكْفَأُ الرَّجُلُ الَّذِي يَرْغَبُ الْمَلِكُ فِي إِكْرَامِهِ.'»

١٠ عِنْدئذٍ قَالَ الْمَلِكُ لِهَامَانَ: «حَسَنًا، أَسْرِعْ وَخُذْ هَذِهِ الثِّيَابَ الْمَلِكِيَّةَ وَفَرَسِي وَافْعَلْ كُلَّ مَا اقْتَرَحْتَهُ مُرْدَخَايَ الْيَهُودِيَّ حَاجِبِ  
الْمَلِكِ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَعْمَلَ شَيْئًا.»  
□ فَأَخَذَ هَامَانُ الثِّيَابَ الْمَلِكِيَّةَ وَالْبَسَهَا مُرْدَخَايَ وَارْكَبَهُ عَلَى فَرَسِ الْمَلِكِ، وَقَادَ مَوْكِبَهُ عَبْرَ شَوَارِعِ الْمَدِينَةِ هَاتِفًا: «هَكَذَا يَكْفَأُونَ  
الرَّجُلَ الَّذِي يَرْغَبُ الْمَلِكُ فِي إِكْرَامِهِ.»

١٢ ثُمَّ عَادَ مُرْدَخَايُ إِلَى عَمَلِهِ. أَمَّا هَامَانُ فَاسْرَعَ إِلَى بَيْتِهِ يَجْرُزُ وَرَاءَهُ أَذْيَالُ الْخِزْيِ  
١٣ وَعِنْدَمَا سَرَدَ عَلَى زَوْجَتِهِ زَرَسَ وَعَلَى الْقَرِينِ إِلَيْهِ مَا حَدَّثَ لَهُ قَالَ لَهُ مَشِيرُوهُ وَزَوْجَتُهُ: «إِنْ كَانَ مُرْدَخَايَ الَّذِي أَخَذَ يَغْلِبُ  
عَلَيْكَ يَنْتَبِي إِلَى الْجِنْسِ الْيَهُودِيِّ فَإِنَّكَ لَنْ تَحْتَكِنَ مِنَ الْقَضَاءِ عَلَيْهِ بَلْ لَا بَدَّ أَنْ تَهْلِكَ أَمَامَهُ.»  
□ وَفِيمَا هُمْ يَتَذَاوَلُونَ فِي الْأَمْرِ أَقْبَلَ رُسُلَ الْمَلِكِ يَسْتَدْعُونَ هَامَانَ لِيُسْرِعَ فِي الْحُضُورِ إِلَى الْمَادِيَةِ الَّتِي أَقَامَتَهَا أَسْتِيرُ.

## ٧

إعدام هامان

١ وَحَضَرَ الْمَلِكُ وَهَامَانَ مَادِيَةَ أَسْتِيرِ الْمَلِكَةِ.  
٢ وَيَبْنَمَا كَانَا يَشْرَبَانِ اتَّخَذَ سَأَلَ الْمَلِكُ أَسْتِيرَ: «مَا هِيَ طَلِبَتُكَ يَا أَسْتِيرُ الْمَلِكَةِ فَتَوْهَبْ لِي؟ مَا هُوَ سُؤْلُكَ وَلَوْ إِلَى نِصْفِ الْمَمْلَكَةِ؟»  
٣ فَأَجَابَتِ الْمَلِكَةَ: «إِنْ كُنْتُ قَدْ حَلَيْتُ بِرِضَاكَ أَيُّهَا الْمَلِكُ وَإِنْ طَابَ لِلْمَلِكِ فَإِنَّ طَلِبَتِي أَنْ تَحْتَفِظَ حَيَاتِي، وَسُوْلي أَنْ تَقْبَلَ شِعْبِي،  
٤ لِأَنَّهُ قَدْ تَمَّ بِنْيَى أَنَا وَشِعْبِي لِلْهَلَاكِ وَالْقَتْلِ وَالْإِبَادَةِ. وَلَوْ أَنَّهُمْ بَاعُونَا عِبِيدًا وَإِمَاءً لَكُنْتُ سَكْتُ، لِأَنَّ هَذَا الْأَمْرَ لَا يَبِيرُ إِزْعَاجَ  
الْمَلِكِ.»

□ فَقَالَ الْمَلِكُ أَحْشُورُوشَ لِلْمَلِكَةِ أَسْتِيرَ: «مَنْ هُوَ هَذَا الَّذِي يَجْرُزُ أَنْ يَرْتَكِبَ مِثْلَ هَذَا؟ أَيْنَ هُوَ؟»  
٦ فَأَجَابَتْ: «إِنَّ هَذَا الْخِصْمَ وَالْعَدُوَّ هُوَ هَامَانُ الشِّرِيرُ.»

□ فَأَرْتَاعَ هَامَانَ أَمَامَ الْمَلِكِ وَالْمَلِكَةِ، وَأَنْصَرَفَ الْمَلِكُ عَنِ الشَّرْبِ مُعْتَظًا، وَمَضَى إِلَى حَدِيقَةِ الْقَصْرِ. وَوَقَفَ هَامَانُ يَتَوَسَّلُ إِلَى أَسْتِيرِ  
الْمَلِكَةِ حِفَظًا عَلَى حَيَاتِهِ، لِأَنَّهُ أَدْرَكَ أَنَّ الْمَلِكَ قَدْ قَرَّرَ مَصِيرَهُ الرَّهِيْبَ.

٨ وَعِنْدَمَا رَجَعَ الْمَلِكُ مِنْ حَدِيقَةِ الْقَصْرِ إِلَى قَاعَةِ الْمَادِيَةِ، وَجَدَ هَامَانَ مُنْطَرِحًا عَلَى الْأَرِيكَةِ الَّتِي كَانَتْ أَسْتِيرُ تَجْلِسُ عَلَيْهَا. فَقَالَ  
الْمَلِكُ: «لِيَحْتَرِشْ أَيْضًا بِالْمَلِكَةِ رَهِي مَي، وَفِي الْقَصْرِ؟» وَمَا إِنْ نَطَقَ الْمَلِكُ بِهَذِهِ الْعِبَارَةِ حَتَّى غَطَّوْا وَجْهَ هَامَانَ.



٩ فَقَالَ حَرْبُونَا أَحَدُ الْغَضِيَانِ الْمَائِلَيْنِ فِي حَضْرَةِ الْمَلِكِ: «هَا هِيَ الْخَشَبَةُ الَّتِي أَعَدَّهَا هَامَانٌ لَصَلْبِ مُرْدَخَايَ، الَّذِي أَسَدَى لِلْمَلِكِ خَيْرًا، مَنْصُوبَةٌ فِي بَيْتِ هَامَانَ، وَارْتِمَاعُهَا تَحْمِسُونَ ذُرَاعًا.» فَقَالَ الْمَلِكُ: «اصْلُبُوهُ عَلَيْهَا.»  
 □□ فَصَلَبُوا هَامَانَ عَلَى الْخَشَبَةِ الَّتِي أَعَدَّهَا لِمُرْدَخَايَ. ثُمَّ هَدَّاتِ حِدَّةُ غَضَبِ الْمَلِكِ.

## ٨

مرسوم الملك لصالح اليهود

١ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَهَبَ الْمَلِكُ أَحْشُورُوشَ لِلْمَلِكَةِ أَسْتِيرَ بَيْتِ هَامَانَ عَدُوِّ الْيَهُودِ. وَمِثْلَ مُرْدَخَايَ أَمَامَ الْمَلِكِ لِأَنَّ أَسْتِيرَ أَعْلَمَتْهُ عَلَى قَرَابَتِهِ مِنْهَا،  
 ٢ فَفَرَّخَ الْمَلِكُ خَاتَمَهُ الَّذِي اسْتَرَدَّهُ مِنْ هَامَانَ وَأَعْطَاهُ لِمُرْدَخَايَ، وَطَلَبَتْ أَسْتِيرُ مِنْ مُرْدَخَايَ أَنْ يُشْرِفَ عَلَى مُمْتَلَكَاتِ هَامَانَ.  
 ٣ ثُمَّ عَادَتْ أَسْتِيرُ وَكَلِمَتِ الْمَلِكِ، وَانْطَرَحَتْ عِنْدَ قَدَمَيْهِ، وَتَوَسَّلَتْ إِلَيْهِ بِأَكْبَرِ لَيْطِلَ مُؤَامَرَةِ هَامَانَ الْأَجَابِيِّ وَتَدْبِيرَاتِهِ الَّتِي خَطَطَهَا ضِدَّ الْيَهُودِ،  
 ٤ فَقَدَّ الْمَلِكُ لِأَسْتِيرَ صَوْلَجَانَ الذَّهَبِ، فَتَبَهَّضَتْ وَوَقَفَتْ أَمَامَهُ  
 ٥ وَقَالَتْ: «إِذَا طَابَ لِلْمَلِكِ وَحَظِيَّتْ بِرِضَاهُ، وَاسْتَصَوَّبَ الْمَلِكُ الرَّأْيَ، وَرُقْتُ أَنَا فِي عَيْنَيْهِ، فَلْيَصْدِرِ الْمَلِكُ أَوْامِرَ تَلْفِي رَسَائِلِ تَدْبِيرَاتِ هَامَانَ بِنِ هَدَّاتِ الْأَجَابِيِّ، الَّتِي بَعَثَ بِهَا لِإِبَادَةِ الْيَهُودِ الْمُقِيمِينَ فِي كُلِّ أَقْلِيمِ الْمَلِكِ،  
 ٦ إِذْ كَيْفَ يُمْكِنُ أَنْ أَرَى الشَّرَّ يَجِيئُ بِشِعْبِي؟ وَكَيْفَ يُمْكِنُ أَنْ أَشْهَدَ هَلَاكَ أَبْنَاءِ جُنْسِي؟»  
 ٧ فَقَالَ الْمَلِكُ أَحْشُورُوشَ لِلْمَلِكَةِ أَسْتِيرَ وَمُرْدَخَايَ الْيَهُودِيِّ: «لَقَدْ أَعْطَيْتِ مُمْتَلَكَاتِ هَامَانَ لِأَسْتِيرَ، وَصَلَبْتَهُ هُوَ عَلَى خَشَبَةٍ، لِأَنَّهُ حَاوَلَ أَنْ يَسَّسَ الْيَهُودَ بِسَوْءِهِ.

٨ فَاصْنُبْنَا أَيْضًا إِلَى الْيَهُودِ بِكُلِّ مَا تَرَيَانَهُ مُنَاسِبًا بِاسْمِ الْمَلِكِ، وَاصْنُمَاهُ بِخَاتَمِهِ، لِأَنَّ الْمَرَامِسَ الَّتِي تُسَنُّ بِاسْمِ الْمَلِكِ وَتُخْتَمُ بِخَاتَمِهِ لَا تَبْطُلُ.»  
 ٩ فَاسْتَدْعَى كَتَّابُ الْمَلِكِ عَلَى التَّوِّ، فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ شَهْرِ سِيوَانَ، (تَمُوزُ - يُولْيُو) وَكَتَبُوا مَا أَمَلَاهُ عَلَيْهِمْ مُرْدَخَايَ إِلَى الْيَهُودِ وَالْحُكَّامِ وَالْوَالِيَةِ وَرُؤَسَاءِ الْأَقْلِيمِ، الَّتِي تَمْتَدُّ مِنَ الْهِنْدِ إِلَى كُوشِ، وَالْبَالِغِ عِدَدُهَا مِئَةً وَسَبْعَةً وَعِشْرِينَ إِقْلِيمًا إِلَى كُلِّ إِقْلِيمٍ بَلَّغَتْهُ وَهَجَّةُ شِعْبِهِ، وَإِلَى الْيَهُودِ بَلَّغْتَهُمْ وَهَجَّتِهِمْ.

١٠ وَهَكَذَا كَتَبَتْ هَذِهِ الْمَرَامِسَ بِاسْمِ الْمَلِكِ، وَخَتَمَتْ بِخَاتَمِهِ، وَحَمَلَهَا رُكَّابُ الْجِيَادِ وَالْبَعَالِ عَلَى بَرِيدِ خَيْلِ الْمَلِكِ الْأَصِيلَةِ،  
 ١١ وَفِيهَا خَوْلَ الْمَلِكِ الْيَهُودِ فِي كُلِّ مَدِينَةٍ أَنْ يَتَأَزَّرُوا لِلدَّفَاعِ عَنْ أَنْفُسِهِمْ، وَيَهْلِكُوا وَيَقْتُلُوا وَيَسْتَأْصِلُوا أَيْ قُوَّةَ مَسْلُحَةٍ تَابِعَةٌ لِأَيِّ شَعْبٍ أَوْ إِقْلِيمٍ تَهَاجَمُ مَعَهُمْ أَوْ يَسْتَوْلُوا عَلَى غَنَائِمِهِمْ،  
 ١٢ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ، هُوَ الْيَوْمُ الثَّلَاثِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الثَّانِي عَشَرَ (آدَار - مَارَس)، وَذَلِكَ فِي جَمِيعِ أَقْلِيمِ الْمَلِكِ أَحْشُورُوشَ.  
 ١٣ وَقَدْ وَزَعَتْ سَخُخٌ مِنَ الْمَرْسُومِ الصَّادِرِ عَلَى كُلِّ أَرْجَاءِ الْبِلَادِ، وَأُذِيعَتْ بَيْنَ كُلِّ الْأُمَمِ، وَكَانَ عَلَى الْيَهُودِ أَنْ يَتَاهَبُوا لِهَذَا الْيَوْمِ لِالْتِمَامِ مِنْ أَعْدَائِهِمْ.

١٤ فَحَمَلَ رُكَّابُ الْجِيَادِ وَالْبَعَالِ الْبَرِيدَ وَانْطَلَقُوا مُسْرِعِينَ بِحُثْمِهِمْ أَمْرَ الْمَلِكِ، كَمَا أُذِيعَ الْمَرْسُومُ فِي الْعَاصِمَةِ شُوشَنَ.  
 ١٥ وَخَرَجَ مُرْدَخَايَ مِنْ حَضْرَةِ الْمَلِكِ بِثِيَابٍ مُلَوَّنَةٍ بِالْوَرْدِ زُرْقَاءَ وَبَيْضَاءَ، وَعَلَى هَامَتِهِ تَاجٌ ذَهَبِيٌّ عَظِيمٌ، وَعَلَى كَفَيْهِ عِبَاءَةٌ مِنْ كَنْزٍ وَأَرْجَوَانٍ، وَخَرَّتْ الْبَهِيَّةُ وَالْفَرَحَةُ مَدِينَةَ شُوشَنَ،  
 ١٦ وَخَتَمَتِ الْيَهُودُ الْغَيْطَةَ وَالسَّعَادَةَ وَتَوَرَّجُوا بِالتَّانِقِ، وَنَالَهُمُ الْإِكْرَامُ.  
 ١٧ وَسَادَ الْفَرَحُ يَهُودَ كُلِّ بِلَادِ الْمَمْلَكَةِ وَمُدُنِهَا عِنْدَمَا وَصَلَهُمْ مَرْسُومُ الْمَلِكِ وَأَمْرُهُ، فَاقَامُوا الْوَلَائِمَ وَاحْتَفَلُوا. وَكَثِيرُونَ مِنْ أَبْنَاءِ أُمَّمِ الْأَقْلِيمِ تَهَيَّؤُوا لِأَنَّ الْخَوْفَ مِنَ الْيَهُودِ طَعِيَ عَلَيْهِمْ.

## ٩

انتصار اليهود

١ وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الثَّانِي عَشَرَ (آدَار - مَارَس)، حِينَ آنَ أَوَانَ تَنْفِيذِ أَمْرِ الْمَلِكِ وَحُكْمِهِ، وَهُوَ الْيَوْمُ الَّذِي كَانَ فِيهِ أَعْدَاءُ الْيَهُودِ يَرْجُونَ التَّسَلُّطَ عَلَيْهِمْ، انْقَابَ الْمَوْقِفُ ضِدَّهُمْ، فَتَسَلَّطَ الْيَهُودُ عَلَى أَعْدَائِهِمْ.

- ٢ وَجَمَعَ الْيَهُودَ فِي مَدِينِهِمْ فِي كُلِّ أَرْجَاءِ دِيَارِ الْمَلِكِ أَحْشَوْيَرُوشَ لِيُدْفِعُوا عَنْ أَنْفُسِهِمْ ضِدَّ السَّاعِينَ لِإِيْدَانِهِمْ، فَلَمْ يَجْرُؤْ أَحَدٌ عَلَى مَجَابِلَتِهِمْ لِأَنَّ الرَّعْبَ مِنْهُمْ هَيَّبَ عَلَى جَمِيعِ الْأُمَمِ،
- ٣ وَقَامَ رُؤَسَاءُ الْأَقَالِيمِ وَالْحُكَّامُ وَالْوَلَاةُ وَوُكَلَاءُ الْمَلِكِ بِمُسَاعَدَةِ الْيَهُودِ خَوْفًا مِنْ مُرْدَخَايَ،
- ٤ لِأَنَّهُ أَصْبَحَ يَمْتَعُ بِبَفْؤِ عَظِيمٍ فِي قِصْرِ الْمَلِكِ، وَذَاعَ صَيْتُهُ فِي كُلِّ الْأَقَالِيمِ، بَعْدَ أَنْ تَزَايَدَتْ شُهْرَتُهُ وَعَظَمَتُهُ.
- ٥ وَفَهَرَ الْيَهُودُ جَمِيعَ أَعْدَائِهِمْ وَقَتَلُوهُمْ بِالسَّيْفِ وَأَهْلَكُوهُمْ، وَفَعَلُوا بِهِمْ مَا شَاءُوا،
- ٦ فَأَبَادُوا فِي الْعَاصِمَةِ شَوْشَنَ تَحْمَسَ مِئَةَ رَجُلٍ.
- ٧ كَمَا قَتَلُوا فَرِشْتَدَانَا وَدَقْلُونَ وَأَسْفَاقَا،
- ٨ وَفُورَانَا وَأَدَلِيَا وَأَرِيدَانَا،
- ٩ وَفَرَمِشْتَا وَأَرِسَايَ وَأَرِيدَايَ وَبِرَانَا،
- ١٠ وَهُمْ عَشْرَةُ أَبْنَاءِ هَلْمَانِ بْنِ هَمْدَانَا عَدُوِّ الْيَهُودِ، وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يُقَدِّمُوا إِطْلَاقًا عَلَى التَّهَبِ.
- ١١ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ رُفِعَ تَقْرِيرُ بَعْدِ الْقَتْلِ فِي الْعَاصِمَةِ شَوْشَنَ إِلَى الْمَلِكِ،
- ١٢ فَقَالَ الْمَلِكُ لِأَسْتِيرِ الْمَلِكِيَّةِ: «إِنْ كَانَ الْيَهُودُ قَدْ قَتَلُوا فِي الْعَاصِمَةِ شَوْشَنَ وَحَدَهَا تَحْمَسَ مِئَةَ رَجُلٍ، فَضَلَّ عَنْ أَبْنَاءِ هَامَانَ الْعَشْرَةَ، فَكَّرَ قَتْلُوا فِي بَاقِيِ الْأَقَالِيمِ الْمَلِكِ؟ وَالآنَ مَا هُوَ سُؤْلُكَ فَأَبِيهِ، وَمَا هِيَ طَلِبَتُكَ فَأَقْضِيهَا لَكَ؟»
- ١٣ فَأَجَابَتْ: «إِنْ طَابَ لِلْمَلِكِ فَلْيُؤَدِّنْ لِلْيَهُودِ فِي شَوْشَنَ الْعَاصِمَةِ أَنْ يَفْعَلُوا غَدًا مَا فَعَلُوهُ الْيَوْمَ وَيَصْلُبُوا أَبْنَاءَ هَامَانَ الْعَشْرَةَ عَلَى خَشْبَةٍ.»
- ١٤ فَأَمَرَ الْمَلِكُ بِتَنْفِيذِ الطَّلَبِ، وَأَصْدَرَ مَرْسُومًا بِذَلِكَ فِي شَوْشَنَ الْعَاصِمَةِ، وَصَلَبُوا أَبْنَاءَ هَامَانَ الْعَشْرَةَ.
- ١٥ ثُمَّ اجْتَمَعَ الْيَهُودُ الْمُقِيمُونَ فِي الْعَاصِمَةِ شَوْشَنَ فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ عَشَرَ أَيْضًا مِنْ شَهْرِ آذَارَ، وَقَتَلُوا ثَلَاثَ مِئَةِ رَجُلٍ، وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يُقَدِّمُوا عَلَى التَّهَبِ.

- ١٦ كَمَا تَارَزَ الْيَهُودُ الْبَاقُونَ الْمُنْتَشِرُونَ فِي الْأَقَالِيمِ الْمَلِكِ وَدَافِعُوا عَنْ أَنْفُسِهِمْ وَاسْتَرَاخُوا مِنْ أَعْدَائِهِمْ، بَعْدَ أَنْ قَتَلُوا تَحْمَسَةَ وَسَعِينَ أَلْفًا مِنْهُمْ، وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يُقَدِّمُوا عَلَى التَّهَبِ.
- ١٧ حَدَثَ هَذَا فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ عَشَرَ مِنْ شَهْرِ آذَارَ، وَاسْتَرَاخُوا فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ عَشَرَ مِنْهُ، حَيْثُ احْتَفَلُوا فِيهِ شَارِبِينَ فَرِحِينَ.

#### الاحتفال بالقرابين

- ١٨ أَمَّا يَهُودُ شَوْشَنَ الْعَاصِمَةِ فَقَدْ اجْتَمَعُوا لِلدَّفَاعِ عَنْ أَنْفُسِهِمْ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ عَشَرَ وَالرَّابِعِ عَشَرَ مِنْهُ، ثُمَّ اسْتَرَاخُوا فِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ عَشَرَ، حَيْثُ احْتَفَلُوا فِيهِ شَارِبِينَ فَرِحِينَ.
- ١٩ لِهَذَا يَحْتَفِلُ الْيَهُودُ الْمُقِيمُونَ فِي مَدُنِ الْمَنَاطِقِ الرَّيفِيَّةِ بِالْيَوْمِ الرَّابِعِ عَشَرَ مِنْ آذَارَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، فَيَقِيمُونَ الْوَلَاةِمَ وَيَتَهَجَّوْنَ وَيَتَادَلُونَ الْهَدَايَا.
- ٢٠ وَدُونَ مُرْدَخَايَ هَذِهِ الْأَحْدَاثِ، وَبَعَثَ بِرِسَالَتٍ إِلَى جَمِيعِ الْيَهُودِ الْقَرِيبِينَ مِنْهُ وَالْبَعِيدِينَ، الْمُنْتَشِرِينَ فِي كُلِّ أُنْحَاءِ مَمْلَكَةِ فَارَسَ،
- ٢١ يُحْتَفِلُ عَلَى الْاِحْتِفَالِ فِي كُلِّ سَنَةٍ فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ عَشَرَ وَالْخَامِسَ عَشَرَ مِنْ شَهْرِ آذَارَ.
- ٢٢ وَهِيَ الْيَوْمَانِ اللَّذَانِ اسْتَرَاخَ فِيهِمَا الْيَهُودُ مِنْ أَعْدَائِهِمْ، وَهُوَ الشَّهْرُ الَّذِي حَوَّلَ عِنْدَهُمْ مِنْ شَهْرِ حَزْنٍ إِلَى شَهْرِ فَرَجٍ، وَمِنْ نَوَاجٍ إِلَى اِحْتِفَالٍ، فَيَجْعَلُونَهَا يَوْمِي شَرْبٍ وَفَرَجٍ وَتَبَادُلِ هَدَايَا وَإِحْسَانٍ إِلَى الْفُقَرَاءِ.
- ٢٣ فَقَبِلَ الْيَهُودُ مَا عَرَضَهُ عَلَيْهِمْ مُرْدَخَايَ، وَاسْتَمَرُّوا يَحْتَفِلُونَ بِذَلِكَ الْيَوْمِ فِي كُلِّ سَنَةٍ،
- ٢٤ تَذْكَارًا لِلْمُؤَامَرَةِ هَامَانَ بْنِ هَمْدَانَ الْأَجَاجِيِّ عَدُوِّ الْيَهُودِ، الَّذِي سَعَى لِإِبَادَتِهِمْ، وَالَّتِي الْقَرَعَةُ، أَيِ الثُّورِ لِإِفْتَانِهِمْ وَأَهْلَاكِهِمْ.
- ٢٥ وَلَكِنْ حَالَمَا لَقِيتُ أَسْتِيرَ ابْنِيَّاهُ الْمَلِكِ إِلَى الْمُؤَامَرَةِ أَصْدَرَ مَرْسُومًا ارْتَدَّ فِيهِ كَيْدَ هَامَانَ الَّذِي كَادَهُ لِلْيَهُودِ عَلَى رَأْسِهِ، وَتَمَّ صَلْبُهُ مَعَ أَبْنَائِهِ عَلَى خَشْبَةٍ.
- ٢٦ لِهَذَا دُعِيَ هَذَانِ الْيَوْمَانِ فَوْرِيمَ عَلَى اسْمِ «الثُّورِ» مِنْ أَجْلِ مَا وَرَدَ فِي هَذِهِ الرِّسَالَةِ وَمِنْ جَرَاءِ مَا شَاهَدُوهُ مِنْ ذَلِكَ وَمَا أَحْدَقَ بِهِمْ مِنْ خَطَرٍ.

٢٧ ووافق اليهود على ممارسة هذا الاحتفال في حياتهم، وإحيائه في ذريتهم وفي جميع المنتصبين بهم، ليظل تذكارا لا يزول، فيعيدوا هذين اليومين وفقا لما هو مكتوب وفي مواعدهما المحدد من كل سنة.

٢٨ وهكذا يخلد هذان اليومان ويحتفل بهما من جيل إلى جيل، في كل عشيرة وفي كل إقليم ومدينة على مر الأيام، فلا يزول ذكرهما من بين اليهود ولا يفتى من ذريتهم.

٢٩ ثم كتبت الملكة أستير ابنة إيجائل ومردخاي اليهودي بكل سلطان رسالة ثانية إثباتا لرسالة الفوريم،

٣٠ وبعثت الرسائل إلى جميع اليهود المقيمين في أقاليم الملك أحشوروش المئة والسبع والعشرين، محملة بالسلام والصدق،

٣١ وفيها حث على الاحتفال بهذين اليومين في مواعدهما المقررين، كما أوجب عليهم مردخاي اليهودي والملكة أستير، وكما تعهدوا هم والزموا نسلهم بمواعيد الصوم والتواجد،

٣٢ فأوجب أمر أستير ممارسة هذه المراسم، وتم تدوينها في درج.

## ١٠

عظمة مردخاي

١ وفرض الملك أحشوروش جزية على الأرض وجزر البحر،

٢ أما منجزاته وماثره وما أهدق على مردخاي من تكريم حتى ذاع صيته البست هي مدونة في سحاب تاريخ أخبار أيام ملوك مادي وفارس؟

٣ فقد احتل مردخاي اليهودي المرتبة الثانية بعد الملك أحشوروش، وتمتع بمكانة مرموقة بين اليهود، وكان يحظى برضى أغلبية أبناء قومه، فهو لم يدخر جهدا من أجل خير شعبه والدفاع عن مصالح أمته.

## كِتَابُ أَيُّوبَ

مقدمة

- ١ عَاشَ فِي أَرْضٍ عَرِصَ رَجُلٌ اسْمُهُ أَيُّوبُ، كَانَ صَالِحًا كَامِلًا يَتَّقِي اللَّهَ وَيُحِيدُ عَنِ الشَّرِّ.
- ٢ وَأَنْجَبَ أَيُّوبُ سَبْعَةَ أَبْنَاءَ وَثَلَاثَ بَنَاتٍ.
- ٣ وَبَلَغَتْ مَوَاشِيهِ سَبْعَةَ آلَافٍ مِنَ الْغَنَمِ، وَثَلَاثَةَ آلَافٍ حِمْلِي، وَخَمْسَ مِئَةِ زَوْجٍ مِنَ الْبَقَرِ، وَخَمْسَ مِئَةِ أَتَانٍ. أَمَا خَدَمُهُ فَكَانُوا كَثِيرِينَ جِدًّا. وَكَانَ هَذَا الرَّجُلُ أَعْظَمَ أَبْنَاءِ الْمَشْرِقِ عَلَى الْإِطْلَاقِ.
- ٤ وَاعْتَادَ أَوْلَادُهُ أَنْ يَقِيمُوا الْمَادَبَّ فِي بَيْتِ كُلِّ مِنْهُمْ بِدَوْرِهِ، وَيَدْعُوا أَخَوَاتِهِمُ الثَّلَاثَ إِلَيْهَا لِيشَارِكْنَ فِيهَا.
- ٥ وَحَالَمَا تَنْقَضِي أَيَّامُ الْوَلَايَمِ كَانَ أَيُّوبُ يَسْتَدْعِي أَبْنَاءَهُ وَيَقْدُسُهُمْ، فَكَانَ يَنْهَضُ مَبْكِرًا فِي الصَّبَاحِ وَيُقْرِبُ مُحْرَقَاتٍ عَلَى عَدَدِهِمْ قَائِلًا: «لَيْلًا يَكُونُ بَيْتِي قَدْ أَخْطَأُوا فِي قُلُوبِهِمْ وَجَدَفُوا عَلَى اللَّهِ.» هَذَا مَا وَاطَبَ عَلَيْهِ أَيُّوبُ دَائِمًا.
- ٦ وَحَدَّثَ ذَاتَ يَوْمٍ أَنَّ مَثَلُ بَنِي اللَّهِ أَمَامَ الرَّبِّ، فَأَنْدَسَ الشَّيْطَانُ فِي وَسْطِهِمْ.
- ٧ فَسَأَلَ الرَّبُّ الشَّيْطَانَ: «مِنْ أَيْنَ جِئْتَ؟» فَأَجَابَ الشَّيْطَانُ: «مِنَ الطَّوَافِ فِي الْأَرْضِ وَالتَّجَوُّلِ فِيهَا.»

تجربة أوب الأولى

- ٨ فَقَالَ الرَّبُّ لِلشَّيْطَانَ: «هَلْ رَأَيْتَ عَبْدِي أَيُّوبَ، فَإِنَّهُ لَا نَظِيرَ لَهُ فِي الْأَرْضِ، فَهُوَ رَجُلٌ كَامِلٌ صَالِحٌ يَتَّقِي اللَّهَ وَيُحِيدُ عَنِ الشَّرِّ.»
- ٩ فَأَجَابَ الشَّيْطَانُ: «أَجْمَانًا يَتَّقِي أَيُّوبُ اللَّهَ؟»
- ١٠ أَلَمْ نَسِجْ حَوْلَهُ وَحَوْلَ بَيْتِهِ وَحَوْلَ كُلِّ مَا يَمْلِكُ. لَقَدْ بَارَكْتَ كُلَّ مَا يَقُومُ بِهِ مِنْ أَعْمَالٍ، فَلَمَّا تَوَاشَى الْأَرْضَ.
- ١١ وَلَكِنْ حَالَمَا تَمَدَّدَكَ وَتَمَسَّ جَمِيعَ مَا يَمْلِكُ، فَإِنَّهُ فِي وَجْهِكَ يُجَدِّفُ عَلَيْكَ.»
- ١٢ فَقَالَ الرَّبُّ لِلشَّيْطَانَ: «هَأَنَّا أَسْلَمْتُ كُلَّ مَا يَمْلِكُ. إِنَّمَا لَا تَمُدُّ يَدَكَ إِلَيْهِ لِتُؤْذِيَهُ.» ثُمَّ انصَرَفَ الشَّيْطَانُ مِنْ حَضْرَةِ الرَّبِّ.
- ١٣ وَذَاتَ يَوْمٍ، فِيمَا كَانَ أَبْنَاءُ أَيُّوبَ وَبَنَاتُهُ يَأْكُلُونَ وَيَشْرَبُونَ نَحْرًا فِي بَيْتِ أَخِيهِمُ الْأَكْبَرِ،
- ١٤ أَقْبَلَ رَسُولٌ إِلَى أَيُّوبَ وَقَالَ: «بَيْنَمَا كَانَتِ الْبَقَرُ تَحْرُثُ وَالْأَتْنُ تَرعى إِلَى جَوَارِهَا،
- ١٥ هَاجَمَنَا غَزَاةُ السَّبْتِيِّينَ وَأَخَذُواهَا، وَقَتَلُوا الْغُلَبَانَ بِحِدِّ السَّيْفِ، وَأَقْلَتُ أَنَا وَحَدِي لِأَخِيرِكَ.»
- ١٦ وَفِيمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ أَقْبَلَ آخَرُ قَائِلًا: «لَقَدْ نَزَلَتْ صَاعِقَةٌ مِنَ السَّمَاءِ أَحْرَقَتْ الْغَنَمَ وَالْغُلَبَانَ وَالتَّمْتَهُمْ، وَأَقْلَتُ أَنَا وَحَدِي لِأَخِيرِكَ.»
- ١٧ وَبَيْنَمَا هَذَا يَتَكَلَّمُ أَقْبَلَ ثَالِثٌ وَقَالَ: «لَقَدْ غَزَتْنَا ثَلَاثَ فِرْقٍ مِنَ الْكَلْدَانِيِّينَ، وَاسْتَوْلُوا عَلَى الْجِبَالِ، وَقَتَلُوا الْغُلَبَانَ بِحِدِّ السَّيْفِ، وَأَقْلَتُ أَنَا وَحَدِي لِأَخِيرِكَ.»
- ١٨ وَإِذْ كَانَ هَذَا لَا يَزَالُ يَتَكَلَّمُ جَاءَ رَجُلٌ رَابِعٌ وَقَالَ: «بَيْنَمَا كَانَ أَبْنَاؤُكَ وَبَنَاتُكَ يَأْكُلُونَ وَيَشْرَبُونَ نَحْرًا فِي بَيْتِ أَخِيهِمُ الْأَكْبَرِ،
- ١٩ هَبَّتْ رِيحٌ شَدِيدَةٌ مِنْ عِبْرِ الصَّحْرَاءِ، فَاجْتَاكَتْ أَرْكَانَ الْبَيْتِ الْأَرْبَعَةَ، فَانْهَارَ عَلَى الْغُلَبَانَ وَمَاتُوا جَمِيعًا، وَأَقْلَتُ أَنَا وَحَدِي لِأَخِيرِكَ.»
- ٢٠ فَقَامَ أَيُّوبُ وَمَرَّقَ جَبْتَهُ وَجَزَّ شَعْرَ رَأْسِهِ وَآكَبَ عَلَى الْأَرْضِ سَاجِدًا،
- ٢١ وَقَالَ: «عُرِّيْنَا خَرَجْتُ مِنْ بَطْنِ أَبِي وَعُرِّيْنَا أَعُوذُ إِلَى هُنَاكَ. الرَّبُّ أَعْطَى وَالرَّبُّ أَخَذَ، فَلْيَكُنْ اسْمُ الرَّبِّ مُبَارَكًا.»
- ٢٢ فِي هَذَا كُلِّهِ لَمْ يَخْطِئْ أَيُّوبُ فِي حَقِّ اللَّهِ وَلَمْ يَعْزُ لَهُ حِمَاقَةٌ.

٢

تجربة أوب الثانية

- ١ ثُمَّ مَثَلُ بَنِي اللَّهِ مَرَّةً أُخْرَى فِي حَضْرَةِ الرَّبِّ، وَأَنْدَسَ الشَّيْطَانُ أَيْضًا فِي وَسْطِهِمْ،
- ٢ فَسَأَلَ الرَّبُّ الشَّيْطَانَ: «مِنْ أَيْنَ جِئْتَ؟» فَأَجَابَ الشَّيْطَانُ: «مِنَ الطَّوَافِ فِي الْأَرْضِ وَالتَّجَوُّلِ فِيهَا.»

﴿ قَالَ الرَّبُّ لِلشَّيْطَانِ: «هَلْ رَأَيْتَ عِبْدِي أَيُّوبَ فَإِنَّهُ لَا نَظِيرَ لَهُ فِي الْأَرْضِ، فَهُوَ رَجُلٌ كَامِلٌ صَالِحٌ، يَتَّقِي اللَّهَ وَيُحِيدُ عَنِ الشَّرِّ، وَحَتَّى الْآنَ لَا يَزَالُ مُعْتَصِمًا بِكَلِمَةٍ، مَعَ أَنَّكَ أَتَرْتَنِي عَلَيْهِ لِأَهْلِكَ مِنْ غَيْرِ دَاعٍ.»

﴿ فَأَجَابَ الشَّيْطَانُ: «جِدُّ بِحُدِّهِ، فَلَا إِنْسَانَ يَبْدُلُ كُلَّ مَا يَمْلِكُ فِدَاءً نَفْسِهِ.

٥ وَلَكِنْ حَالَمَا تَمُدُّ يَدَكَ إِلَيْهِ وَتَمَسُّ عَظْمَهُ وَجْهَهُ فَإِنَّهُ فِي وَجْهِكَ يَجِدُفُ عَلَيْكَ.»

﴿ قَالَ الرَّبُّ لِلشَّيْطَانِ: «هَا أَنَا أُسَلِّمُهُ إِلَيْكَ، وَلَكِنْ احْفَظْ نَفْسَهُ.»

٧ فَانصَرَفَ الشَّيْطَانُ مِنْ حَضْرَةِ الرَّبِّ، وَابْتَلَى أَيُّوبَ بِقُرُوحٍ انشَرَّتْ فِي بَدَنِهِ كُلِّهِ، مِنْ قَفَّةِ الرَّأْسِ إِلَى أُنْخَصِ الْقَدَمِ،

٨ جَلَسَ أَيُّوبُ وَسَطَ الرَّمَادِ وَتَنَاوَلَ شَقَمَةَ بَحْثُهَا قُرُوحَهُ.

٩ فَقَالَتْ لَهُ زَوْجَتُهُ: «أَمَا زَلْتِ مُعْتَصِمًا بِكَلِمَتِكَ؟ جَدَفْ عَلَى اللَّهِ وَمُتْ.»

﴿ فَأَجَابَهَا: «أَنْتِ تَكْتَلِمِينَ كَالْجَاهِلَاتِ! انْقَبِلِ الْخَيْرِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَالشَّرَّ لَا تَقْبَلِي؟.» فِي هَذَا كُلِّهِ لَمْ تَرَكَبِ شَفَتَا أَيُّوبَ خَطَأً فِي حَقِّ اللَّهِ.

## أصدقاؤه أيوب الثلاثة

١١ وَعِنْدَمَا سَمِعَ أَصْحَابُ أَيُّوبَ الثَّلَاثَةَ بِمَا حَقَّ بِهِ مِنْ شَرٍّ، تَوَاعَدُوا إِلَيْهِ مِنْ مَقَرِّ إِقَامَتِهِمْ، وَهُمْ الْيَمَانِيُّ التِّيمَانِيُّ، وَبِلَدُّ الشُّوحِيُّ، وَصُوفَرُ التِّعْمَانِيُّ، بَعْدَ أَنْ تَوَاعَدُوا عَلَى الْاجْتِمَاعِ عِنْدَهُ لِلرِّثَاءِ لَهُ وَلِتَعَزِّيَتِهِ.

١٢ وَإِذْ رَأَوْهُ مِنْ بَعِيدٍ لَمْ يَعْرِفُوهُ لِقَرِطٍ مَا حَلَّ بِهِ، فَرَفَعُوا أَصْوَاتَهُمْ بِالْبُكَاءِ، وَمَرَقَ كُلُّ وَاحِدٍ جَبْتَهُ وَذَرَوْا تَرَابًا فَوْقَ رُؤُوسِهِمْ نَحْوَ السَّمَاءِ،

١٣ وَمَكَّنُوا جَالِسِينَ مَعَهُ عَلَى الْأَرْضِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ وَسَبْعَ لَيَالٍ، لَمْ يَكَلِّمَهُ فِيهَا أَحَدٌ مِنْهُمْ بِكَلِمَةٍ لَشِدَّةِ مَا كَانَ عَلَيْهِ مِنْ كَاتِبَةٍ.

## ٣

## أيوب يتكلم

١ ثُمَّ تَكَرَّرَ أَيُّوبُ، فَشَتَمَ الْيَوْمَ الَّذِي وُلِدَ فِيهِ،

٢ وَقَالَ:

٣ «لَيْتَهُ بَادَ الْيَوْمَ الَّذِي وُلِدْتُ فِيهِ، وَفِي اللَّيْلِ الَّذِي قِيلَ فِيهِ: قَدْ حِيلَ بِطِفْلِ دَكْرٍ.

٤ لِيَتَحَوَّلَ ذَلِكَ الْيَوْمُ إِلَى ظَلَامٍ. لَا يَرَعَاهُ اللَّهُ مِنْ فَوْقٍ، وَلَا يَشْرِقُ عَلَيْهِ نَهَارٌ.

٥ لِيَسْتَوِلَ عَلَيْهِ الظَّلَامُ وَظِلُّ الْمَوْتِ. لِيَكْتَنِفَهُ سَحَابٌ وَلِتُرَوِّعَهُ ظِلْمَاتُ النَّهَارِ.

٦ أَمَا ذَلِكَ اللَّيْلِ فَلِيَعْتَمِلَهُ الدُّجَى الْمُكَتَمُفٌ، وَلَا يَبْتَجِعْ مَعَ سَائِرِ أَيَّامِ السَّنَةِ، وَلَا يُحْصِ فِي عِدَدِ الشُّهُورِ.

٧ لِيَكُنْ ذَلِكَ اللَّيْلِ عَاقِرًا، لَا يَتَرَدَّدُ فِيهِ هَتَافٌ.

٨ لِيَلْعَنَهُ السَّحَرَةُ الْحَادِقُونَ فِي إِيقَاطِ التِّينِ!

٩ لِنِظْمِ كَوَاكِبِ شَفَقِهِ، وَلِتَرْتَقِبِ النُّورَ مِنْ غَيْرِ طَائِلٍ، وَلَا يَرَهُ دُوبُ النَّجْرِ،

١٠ لِأَنَّهُ لَمْ يَغْلِقْ رِجْمَ أَبِي وَلَمْ يَسْتِرِ الشَّقَاءَ عَنْ عَيْنِي.

١١ لِمَ لَمْ أَمُتْ فِي الرَّحِمِ، وَلِمَ لَمْ أُسَلِّمِ الرُّوحَ عِنْدَمَا خَرَجْتُ مِنْ بَطْنِ أُمِّي؟

١٢ لِمَاذَا وَجَدْتُ الرُّكْبَ لِيَعْنِي وَالثَدْيَ لِتَرْضِعَنِي؟

١٣ وَالْأَظْلَمُتُ مُضْطَجِعًا سَاكِنًا، وَلَكُنْتُ نَائِمًا مُسْتَرِيحًا

١٤ مَعَ مَلُوكِ الْأَرْضِ وَمُشِيرِيهَا، الَّذِينَ بَنَوْا أَهْرَامًا لِأَنْفُسِهِمْ.

١٥ أَوْ مَعَ الرُّؤَسَاءِ الَّذِينَ كَتَرُوا ذَهَابًا وَمَلَأُوا بَيْوتَهُمْ فِضَّةً.

١٦ أَوْ لِمَاذَا لَمْ أَطْعَمْ فِي الْأَرْضِ كَسْفَ لَمْ يَرِ النُّورَ؟

١٧ فَهَيْتَاكَ يَكْفُفُ الْأَشْرَارَ عَنِ إِثَارَةِ الْمَتَاعِيبِ، وَهَنَّاكَ يَرْتَاحُ الْمُرْهَقُونَ.

١٨ هُنَاكَ يَطْمَئِنُّ الْأَسْرَى جَمِيعًا، إِذْ لَا يَلَاحِقُهُمْ صَوْتُ الْمُسْتَجِرِّ.

- ١٩ هُنَاكَ يَكُونُ الصَّغِيرُ كَالْكَبِيرِ، وَالْعَبْدُ مَتَحَرِّراً مِنْ سَيِّدِهِ.
- ٢٠ لَمْ يُوْهَبِ الشَّقِيُّ نُورًا، وَذُووُ النُّفُوسِ الْمَرَّةَ حَيَاةً؟
- ٢١ الَّذِينَ يَتَّقُونَ إِلَى الْمَوْتِ فَلَا يَقْبَلُ، وَيَتَّقُونَ عَنْهُ أَكْثَرَ مِمَّا يَتَّقُونَ عَنِ الْكُنُوزِ الْخَفِيَّةِ،
- ٢٢ الَّذِينَ يَنْشَوْنَ غَبْطَةً، وَيَسْتَبْشِرُونَ حِينَ يَعْتَرُونَ عَلَى صُرْحٍ!
- ٢٣ بَلْ لِمَاذَا يُوْهَبُ نُورٌ وَحَيَاةٌ لِرَجُلٍ ضَلَّتْ بِهِ طَرِيقَهُ، وَسَدَّ اللَّهُ حَوْلَهُ؟
- ٢٤ اسْتَبَدَلْتُ طَعَامِي بِالْأَيْبِنِ، وَزَفَرْتِي تَنْسَكِبُ كَالْمِيَاهِ،
- ٢٥ لِأَنَّهُ قَدْ حَلَّ بِي مَا كُنْتُ أَخْشَاهُ، وَأَصَابَنِي مَا كُنْتُ أَرْتَعِبُ مِنْهُ.
- ٢٦ فَلَا طُمَأْنِينَةَ لِي وَلَا اسْتِقْرَارًا وَلَا رَاحَةً، بَعْدَ أَنْ اجْتَاخْتَنِي الْكُرُوبُ.»

## ٤

أليغاز

١ فَاجَابَ الْبِقَارُ التِّيمَانِي:

- ٢ «إِنْ جَازَفَ أَحَدٌ وُجْهَهُ إِلَيْكَ كَلِمَةً فَهَلْ يَشُقُّ ذَلِكَ عَلَيْكَ؟ وَلَكِنْ مَنْ يَسْتَطِيعُ الْإِمْتِنَاعَ عَنِ الْكَلَامِ؟
- ٣ لَكَّرَ أَرَشَدْتُ كَثِيرِينَ وَشَدَّدْتُ أَيَادِي مَرْحُومَةٍ.
- ٤ وَلَكَّرَ أَنَهَضْتُ كَلَامَكَ الْعَارِزِ، وَتَبَّتِ الرَّكْبُ الْمُرْبِعَةَ!
- ٥ وَالآنَ إِذْ دَاهَمَكَ الْكَرْبُ اعْتَارَكَ السَّمَاءُ، وَإِذْ مَسَكَ سَاوْرَكَ الرَّعْبُ.
- ٦ أَلَيْسَتْ تَقْوَاكَ هِيَ مَعْتَمِدُكَ، وَكَمَا طَرَقَكَ هُوَ رَجَاؤُكَ؟
- ٧ اذْكُرْ. هَلْ هَلَكَ أَحَدٌ وَهُوَ بَرِيءٌ؟ أَوْ أَيْنَ أُيُدُ الصَّالِحُونَ؟
- ٨ بَلْ كَمَا شَاهَدْتُ فَإِنَّ الْحَارِثِينَ إِثْمًا، وَالزَّارِعِينَ شِقَاوَةً، هُمْ يَحْصِدُونَهُمَا،
- ٩ وَبِنَسَمَةِ اللَّهِ يَفْنَوْنَ وَبِعَاصِفَةٍ غَضِبِهِ يَهْلِكُونَ.
- ١٠ قَدْ بَرَّازَ الْأَسَدُ وَيَزْجُرُ اللَّيْثُ، وَلَكِنْ أَتِيَابِ الْأَشْيَابِ تَهْتَمُّ.
- ١١ يَهْلِكُ اللَّيْثُ لِتَعَذُّرِ وُجُودِ الْفَرَيْسَةِ، وَتَهْتَمُّ أَشْبَالُ الْبُيُوتِ.
- ١٢ ذَاتَ مَرَّةٍ أُسِرَ إِلَيَّ بِكَلْبَةٍ، فَتَلَقَّتْ أُذُنِي مِنْهَا هَمْسًا
- ١٣ فَفِي غَمْرَةِ الْهُوْاجِسِ، فِي رُؤْيِ اللَّيْلِ، عِنْدَمَا طَغَى السُّبَاتُ عَلَى النَّاسِ،
- ١٤ اتَّبَانِي رَعْبٌ وَرَعْدَةٌ أَرْجَفَا عِظَامِي،
- ١٥ وَخَطَرَتْ رُوحَ أَمَامٍ وَجِهِي، فَاقْشَعَرَ شَعْرُ جَسَدِي.
- ١٦ ثُمَّ وَقَفْتُ، غَيْرَ أَنِّي لَمْ أَتَيْنِ مَلَامِحَهَا. تَمَائِلٌ لِي شَكْلُ مَا، وَبَعْدَ صَمْتٍ سَمِعْتُ صَوْتًا مَنْخَضًا يَقُولُ:
- ١٧ «يُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ الْإِنْسَانُ أَيْزٌ مِنَ اللَّهِ، أَمْ الرَّجُلُ أَظْهَرُ مِنْ خَالِقِهِ؟
- ١٨ هَا إِنَّهُ لَا يَأْتُمِّنُ عَيْبِدَهُ، وَإِلَى مَلَائِكَتِهِ يَنْسَبُ حَمَاقَةً،
- ١٩ فَكَّرَ بِالْحَرِيِّ الْمَخْلُوقُونَ مِنْ طِينِ، الَّذِينَ أَسَاسُهُمْ فِي التُّرَابِ، وَيَسْحَقُونَ مِثْلَ الْعَبْتِ؟
- ٢٠ يَخْطَمُونَ بَيْنَ صَبَاحٍ وَمَسَاءٍ، وَيَبِيدُونَ إِلَى الْآبِدِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْتَبِهَ لَهُمْ أَحَدٌ.
- ٢١ أَلَا تَنْتَزِعُ مِنْهُمْ حِيَالَ خِيَامِهِمْ وَيَمُوتُونَ مِنْ غَيْرِ حِكْمَةٍ؟

## ٥

- ١ ادْعُ الْآنَ، فَهَلْ مِنْ مُجِيبٍ؟ وَإِلَى أَيِّ الْقَدِيدِينَ تَلْتَفِتُ؟
- ٢ الْعَيْظُ يَقْتُلُ الْأَحْمَى، وَالْعَبْرَةُ تُجِثُّ الْأَبْهَلَ.
- ٣ لَقَدْ شَاهَدْتُ الْعَبِيَّ يَتَاصَلُ، ثُمَّ لَمْ أَلْبَثْ أَنْ لَعَنْتُ مَسْكَنَهُ.
- ٤ أَبْنَاؤُهُ لَا أَمَّنَ لَهُمْ. يَخْطَمُونَ عِنْدَ الْبَابِ وَلَا مُنْقَذَ.
- ٥ يَأْكُلُ الْجَائِعُ حَصِيدَهُمْ، وَيَلْتَمِسُهُ حَتَّى مِنْ بَيْنِ الشُّوكِ، وَيَمْتَصُّ الظَّامِيُّ رُوثَهُمْ.

- ٦ إِنَّ الْبَلِيَّةَ لَا تُخْرَجُ مِنَ التُّرَابِ، وَالْمَشَقَّاتُ لَا تَنْبُتُ مِنَ الْأَرْضِ،  
 ٧ وَمَعَ ذَلِكَ فَإِنَّ الْإِنْسَانَ مَوْلُودٌ لِمَعَانَاةِ الْمَتَاعِ، كَمَا وُلِدَتِ الْجَوَارِحُ لِتَحَلُّقِ بِأَجْنِحَتِهَا.  
 ٨ لَوْ كُنْتُ فِي مَكَانِكَ لَا تَجِيهُتُ إِلَى اللَّهِ وَعَرَضْتُ أَمْرِي عَلَيْهِ.  
 ٩ هُوَ صَانِعُ عَجَائِبٍ لَا تَمُحُّصُ وَعِظَائِمٍ لَا تُحْصَى.  
 ١٠ يُبْطِلُ الْعَيْثَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ، وَيُرْسِلُ الْمِيَاهَ إِلَى الْحُقُولِ.  
 ١١ يُقِيمُ الْمُتَوَاضِعِينَ فِي الْعُلَى، وَيَرْفَعُ النَّاتِحِينَ إِلَى مَكَانِ الطُّمَأْنِينَةِ.  
 ١٢ يُبْطِلُ تَدْبِيرَاتِ الْمُحْتَالِينَ فَيُخَفِّقُونَ،  
 ١٣ أَوْ يُوقِعُ الْحِكْمَاءَ فِي خُدَعَتِهِمْ، فَتَلَاشَى مَشُورَةَ الْمَاكِرِينَ.  
 ١٤ يَكْتَنِفُهُمْ ظَلَامٌ فِي النَّهَارِ، وَيَخْسُونَ طَرِيقَهُمْ فِي الظُّهَيْرَةِ، كَمَنْ يَمْسِي فِي اللَّيْلِ.  
 ١٥ يَخْبِي الْبَائِسِينَ مِنْ سَيْفٍ فِهِمْ، وَمِنْ قَبْضَةِ الْقَوِيِّ يَنْقُدُهُمْ،  
 ١٦ فَيُصْبِحُ لِلْسَّكِينِ رَجَاءً، وَالظُّلْمِ يَسُدُّ فَمَهُ.  
 ١٧ طَوْبَى لِلرَّجُلِ الَّذِي يَقُومُهُ اللَّهُ، فَلَا تَرْفُضُ تَأْدِيبَ الْقَدِيرِ.  
 ١٨ لِأَنَّ اللَّهَ يَجْرَحُ وَيَعْصَبُ، يَسْحَقُ وَيُدَاهِ تَبْرَثَانَ.  
 ١٩ مِنْ سِتِّ بَلَايَا يَجِيحُكَ، وَفِي سَبْعٍ لَا يَقَعُ بِكَ أذىً.  
 ٢٠ يَفْدِيكَ مِنَ الْمَوْتِ جُوعاً، وَفِي الْحَرْبِ مِنَ الْمَوْتِ بِحَدِّ السَّيْفِ.  
 ٢١ يَقِيكَ مِنْ لَذَعَاتِ اللِّسَانِ، فَلَا تَخَافُ مِنَ الدَّمَارِ إِذَا أَقْبَلَ.  
 ٢٢ تَسْخَرُ مِنَ الدَّمَارِ وَالْمَجَاعَةِ، وَلَا تَخْتَشَى وَحُوشَ الْأَرْضِ،  
 ٢٣ لِأَنَّ عَهْدَكَ مَعَ حِجَارَةِ الْحَقْلِ، وَوَحُوشِ الصَّحْرَاءِ تَسْلَمُكَ.  
 ٢٤ فَتَدْرِكُ أَنَّ خِيَمَتَكَ أَمْنَةٌ، وَتَمْتَعِدُ حَظِيرَتَكَ فَلَا تَتَّقِدُ شَيْئاً.  
 ٢٥ عِنْدَكَ تَعْلَمُ أَنَّ ذُرِّيَّتَكَ كَثِيرَةٌ، وَأَنَّ تَسْلَمُكَ كَعُشْبِ الْأَرْضِ،  
 ٢٦ وَتَدْخُلُ الْقَبْرَ فِي شَيْبَةٍ نَاضِجَةٍ، كَمَا يَرْفَعُ كُدْسَ التَّمْحِجِ فِي مَوْسِمِهِ.  
 ٢٧ فَانظُرْ. هَذَا مَا بَجْنَا عَنْهُ، وَهُوَ حَقٌّ، فَاسْمَعِهِ وَاخْتَبِرْهُ بِنَفْسِكَ.»

٦

أيوب

- ١ فَأَجَابَ أَيُّوبُ:  
 ٢ «لَوْ أَمَكَّنَ وَضَعُ حَزْنِي وَمُصِيبَتِي فِي مِيزَانٍ،  
 ٣ إِذَنْ لَكُنَّا أَثْقَلُ مِنْ رَمْلِ الْبَحْرِ، لِهَذَا الْغَوْ بِكَلَامِي.  
 ٤ لِأَنَّ سِهَامَ الْقَدِيرِ نَاشِئَةٌ فِي، وَوَجِي تَشْرَبُ مِنْ سَمِّهَا، وَأَهْوَالَ اللَّهِ مُصْطَفَةٌ ضِدِّي.  
 ٥ أَهْبَقَ الْجَمَارُ الْوَحْشِيَّ عَلَى مَا لَدَيْهِ مِنْ عُشْبٍ، أَمْ يَخُورُ الثَّورُ عَلَى مَا لَدَيْهِ مِنْ عَلْفٍ؟  
 ٦ أَيْمَكُنْ أَنْ يُؤْكَلَ مَا لَا طَعْمَ لَهُ مِنْ غَيْرِ مِلْحٍ، أَمْ أَنَّ هُنَاكَ مَذَاقَ لَبِيَّاضِ الْبَيْضَةِ؟  
 ٧ لَقَدْ عَافَتْ نَفْسِي أَنْ تَمْسَهُ لِأَنَّ مِثْلَ هَذَا الطَّعَامِ يُسْمَعُنِي.  
 ٨ آه! لَيْتَ طَلِبَتِي تُسْتَجَابُ وَيُحَقِّقَ اللَّهُ رَجَائِي،  
 ٩ فَيَرْضَى اللَّهُ أَنْ يَسْحَقَنِي وَيَمُدَّ يَدَهُ وَاسْتَأْصِلَنِي،  
 ١٠ فَتَبْقَى لِي تَعَزِيَةٌ وَبَهْجَةٌ أُنْبِي فِي خِضَمِ الْآبِي لَمْ أَجِدْ كَلَامَ الْقُدُوسِ.  
 ١١ مَا هِيَ قُوَّتِي حَتَّى أَنْتَظِرَ؟ وَمَا هُوَ مَصِيرِي حَتَّى أَتَصَبَّرَ؟  
 ١٢ أَقُوَّةُ الْحِجَارَةِ قُوَّتِي؟ أَمْ لَحْيِي مِنْ نَحَاسٍ؟  
 ١٣ حَقًّا لَمْ تَعُدْ لَدَيَّ قُوَّةً لِأَغِيثِ نَفْسِي، وَكُلُّ عَوْنٍ قَدْ أَقْصِيَ عَنِّي.»

- ١٤ الْإِنْسَانُ الْمَكْرُوبُ يَحْتَاجُ إِلَى وَفَاءِ أَصْدِقَائِهِ، حَتَّى لَوْ تَخَلَّى عَنْ خَشْيَةِ الْقَدِيرِ.
- ١٥ قَدْ غَدَّرَ بِي إِخْوَانِي كَسَيْلٍ أَنْفَطَعَ مَأْوُهُ، وَكَيْاهِ الْأَوْدِيَةِ الْعَابِرَةِ،
- ١٦ الَّتِي عَكَرَهَا الرِّبْدُ حَيْثُ يَحْتَفِي فِيهَا الْجَلِيدُ،
- ١٧ فَتَتَلَاثِي فِي فَضْلِ الْجَنَافِ، وَتَحْتَفِي مِنْ مَكَانِهَا عِنْدَ اشْتِدَادِ الْحَرِّ،
- ١٨ فَتَجِدُ الْقَوَافِلَ عَنْ طَرِيقِهَا وَتَوَعَّلُ فِي تَيْبِهِ فَتَهْلِكُ.
- ١٩ بَحِثْ عَنْهَا قَوَافِلُ تَيْمَاءَ، وَقَوَافِلُ سَبَأَ رَجَّتِ الْعُثُورَ عَلَيْهَا.
- ٢٠ اعْتَرَبْتُمْ الْحَبِيبَةَ لِأَنَّهُمْ أَمَلُوا فِيهَا، وَعِنْدَمَا أَقْبَلُوا إِلَيْهَا اسْتَبَدَّ بِهِمُ الْخَلُّ.
- ٢١ وَالآنَ قَدْ أَصْبَحْتُمْ مِثْلَهَا. أَبْصَرْتُمْ بِلَيْتِي فَفَرَعْتُمْ.
- ٢٢ هَلْ طَلَبْتُ مِنْكَ شَيْئًا، أَوْ سَأَلْتُكَ أَنْ تَرْتَشُوا مِنْ مَالِكُمْ مِنْ أَجْلِي؟
- ٢٣ هَلْ قُلْتُ: أَنْتَلِدُونِي مِنْ قَبْضَةِ النِّخَصِ، أَوْ أَفْدُونِي مِنْ نِيرِ الْعَتَاةِ؟
- ٢٤ عَلِمُونِي فَاسْكُتْ، وَأَفْهَمُونِي مَا ضَلَلْتُ فِيهِ.
- ٢٥ مَا أَشَدَّ وَقَعَ قَوْلِ الْحَقِّ، وَلَكِنْ عَلَى مَاذَا يَبْرهنُ تَوَيْجُكُمُ؟
- ٢٦ أَتَبْعُونَ مَقَارِعَةَ كَلَامِي بِأَجْحَةٍ، وَكَلِمَاتِ الْبِائِسِ تَذْهَبُ أَدْرَاجَ الرِّيحِ؟
- ٢٧ أَنْتُمْ تَلْقَوْنَ الْقَرْعَةَ حَتَّى عَلَى الْيَتِيمِ، وَسَأْوَئُونَ عَلَى الصَّدِيقِ.
- ٢٨ وَالآنَ تَلْطَفُونَ بِالنَّظَرِ إِلَيَّ لِأَنِّي لَنْ أَكْذِبَ عَلَيْكُمْ.
- ٢٩ ارْجِعُوا، لَا تَكُونُوا حَائِرِينَ، فَإِنَّ أَمَانَتِي مُعْرَضَةٌ لِأَتِيَاهُمْ.
- ٣٠ أَفِي لِسَانِي ظُلْمٌ، أَمْ مَدَائِي لَا يُمَيِّزُ مَا هُوَ فَاسِدٌ؟

## ٧

- ١ أَلَيْسَتْ حَيَاةُ الْإِنْسَانِ جِهَادًا شَاقًّا عَلَى الْأَرْضِ، وَأَيَّامُهُ كَأَيَّامِ الْأَجِيرِ؟
- ٢ فَكَيْمَا يَتَشَوَّقُ الْعَبْدُ إِلَى الظِّلِّ، وَالْأَجِيرُ يَرْتَقِبُ أَجْرَهُ،
- ٣ هَكَذَا كُنْتُ عَلَى أَشْهُرٍ سَوْءٍ، وَلِيَالِي شَقَاؤُ قَدَّرْتُ لِي.
- ٤ إِذَا رَقَدْتُ أَسْأَلُ: مَتَى أَقُومُ؟ وَلَكِنَّ اللَّيْلَ طَوِيلٌ، وَأَشْبَعُ قَلْقًا إِلَى الصَّبَاحِ.
- ٥ أَكْتَسَى لِحْيِي بِالذُّوْدِ وَحَمَاءَ التُّرَابِ، وَجِلْدِي تَشَقَّقَ وَتَفَرَّحَ.
- ٦ أَيَّامِي أَسْرَعُ مِنْ مَكْرُوكِ النَّسَاجِينِ، تَلَاتِمِي مِنْ غَيْرِ رَجَاءٍ!
- ٧ فَادْكُرْ يَا اللَّهُ أَنَّ حَيَاتِي لَيْسَتْ سِوَى سَمَةِ، وَأَنْ عَيْنِي لَنْ تَعُودَا تَرِيَانِ الْخَيْرِ.
- ٨ إِنْ عَيْنٌ مِنْ بَرَانِي الْآنَ لَنْ تَبْصُرَنِي فِيمَا بَعْدَ، وَتَلْتَفِتُ عَيْنَاكَ إِلَيَّ فَلَا تَجِدَانِي بَعْدَ.
- ٩ كَمَا يَضْمَلُ السَّحَابُ وَيَزُولُ، هَكَذَا الْمُنْجَدِرُ إِلَى الْهَاطِوَةِ لَا يَصْعَدُ،
- ١٠ لَا يَرْجِعُ بَعْدَ إِلَى مَنَزَلِهِ، وَمَكَانَهُ لَا يَعْرِفُهُ بَعْدَ.
- ١١ لِذَلِكَ لَنْ أَلْجِمُ فِي، وَسَأَنْكَلِمُ مِنْ عَمَقِ عَذَابِ رُوحِي، وَأَشْكُو فِي مَرَارَةِ نَفْسِي.
- ١٢ أَجْرُ أَنَا أَمْ تَيْبٌ، حَتَّى أَقْتَّ عَلَى حَارِسَاءُ؟
- ١٣ إِنْ قُلْتُ: إِنَّ فِرَاشِي يُعْزِي بِي وَمَرْقَدِي يُزِيلُ كُرْبِي،
- ١٤ فَأَنْتَ تَرُوعِنِي بِالْأَحْلَامِ وَتَرْهَبُنِي بِالرُّؤْيِ.
- ١٥ لِذَلِكَ فَضَلْتُ الْإِحْتِنَاقَ وَالْمَوْتَ عَلَى جَسَدِي هَذَا.
- ١٦ كَرِهْتُ حَيَاتِي، فَلَنْ أَحْيَا إِلَى الْأَبَدِ، فَكُنْتُ عَنِّي لِأَنَّ أَيَّامِي نَفْخَةٌ.
- ١٧ مَنْ هُوَ الْإِنْسَانُ حَتَّى تَعْتَبِرَهُ وَتَعْبِرَهُ كُلُّ اهْتِمَامٍ؟
- ١٨ تَتَنَقَّدُهُ فِي كُلِّ صَبَاحٍ وَتَمْتَحِنُهُ فِي كُلِّ لَحْظَةٍ؟
- ١٩ حَتَّى مَتَى لَا تَحْوَلُ وَجْهَكَ عَنِّي، وَتَكْتَفُ رِيحًا أَلْبَعُ رِيْقِي؟



٢٠ إِنْ أَخْطَأْتُ فَمَاذَا أَفْعَلُ لَكَ يَا رَبِّبَ النَّاسِ؟ لِمَاذَا جَعَلْتَنِي هَدَفًا لَكَ؟ لِمَاذَا جَعَلْتَنِي حِمْلًا عَلَى نَفْسِي؟  
٢١ لِمَاذَا لَا تَصْفَحُ عَنِّي وَإِنِّي وَتَرِيلٌ ذَنْبِي، لِأَنِّي الْآنَ أُرْقَدُ فِي التُّرَابِ، وَعِنْدَمَا تَحْتَجُّ عَنِّي أَكُونُ قَدْ فَنَيْتُ.»

## ٨

- بلدد  
١ فَأَجَابَ بِلَدُّ الشُّوْحِي:
- ٢ «إِلَى مَتَى تَنْظُلُ تَتَكَلَّمُ بِهَذِهِ الْأَقْوَالِ، فَتَخْرُجُ مِنْ فَمِكَ كَرِيحٌ شَدِيدَةٌ؟  
٣ أَخْرِفُ اللَّهَ الْقَضَاءَ، أَمْ يَعْكُسُ الْقَدِيرُ مَا هُوَ حَقٌّ؟  
٤ إِنْ كَانَ أَبْنَاؤُكَ أَخْطَأُوا فَقَدْ أَوْفَعُ بِهِمْ جَزَاءَ مَعَاصِيهِمْ.  
٥ فَإِنْ أَسْرَعَتْ وَطَلَبْتَ وَجْهَ اللَّهِ وَتَضَرَّعْتَ إِلَى الْقَدِيرِ،  
٦ وَإِنْ كُنْتَ نَقِيًّا صَالِحًا، فَإِنَّهُ حَتْمًا يَلْتَفِتُ إِلَيْكَ وَيُكَافِئُكَ بِمَسْكَنٍ بَرٍّ.  
٧ وَإِنْ تَكُنْ أَوْلَاكَ مُتَوَاضِعَةً، فَإِنْ آخَرْتُكَ تَكُونُ عَظِيمَةً جِدًّا.  
٨ أَسْأَلُ الْأَجْيَالَ الْغَابِرَةَ، وَتَأْمَلُ مَا اخْتَبَرَهُ الْآبَاءُ،  
٩ فَإِنَّمَا قَدْ وُلِدْنَا بِالْأَمْسِ الْقَرِيبِ، وَلَا نَعْرِفُ شَيْئًا، لِأَنَّ آيَاتَنَا عَلَى الْأَرْضِ ظِلٌّ.  
١٠ أَلَا يَعْلَمُونَكَ وَيُخْبِرُونَكَ وَيُبَيِّنُونَكَ مَا فِي نَفْسِهِمْ قَائِلِينَ:  
١١ أَيُّنَا الْبَرْدِيُّ حَيْثُ لَا مُسْتَنْقِعَ، أَمْ تَنْبَتُ الْخَلْفَاءُ مِنْ غَيْرِ مَاءٍ؟  
١٢ إِنَّمَا تَيْبَسُ قَبْلَ سَائِرِ الْعُشْبِ، وَهِيَ فِي نَضَارَتِهَا لَمْ تَقْطَعْ.  
١٣ هَكَذَا يَكُونُ مُصِيرُ كُلِّ مَنْ يَنْسَى اللَّهَ، وَهَكَذَا يَجِيبُ رَجَاءُ الْفَاجِرِ.  
١٤ يَنْهَارُ مَا يَعْتَمِدُ عَلَيْهِ، وَيَصْبِحُ مِثْلَ بَيْتِ الْعَنْكَبُوتِ.  
١٥ يَتِيكُ عَلَيْهِ فِيهِدْمٍ، وَيَتَعَلَّقُ بِهِ فَلَا يَبْتَئِ.  
١٦ يَزْدَهَرُ كَشَجَرَةٍ أَمَامَ الشَّمْسِ، تَتَشَبَّهُ أَعْصَانُهَا فَوْقَ بَسْتَانِهَا.  
١٧ تَتَشَابَهُ أَصُولُهُ حَوْلَ كَوْمَةِ الْحَجَارَةِ، وَتَلْتَفُ حَوْلَ الصُّخُورِ.  
١٨ وَلَكِنْ حَالِمًا يَسْتَأْصِلُ مِنْ مَوْضِعِهِ يَنْكِرُهُ مَكَانَهُ قَائِلًا: 'مَا رَأَيْتُكَ قَطُّ!'  
١٩ هَكَذَا تَكُونُ بَهْجَةً طَرِيقَهُ. وَلَكِنْ مِنَ التُّرَابِ يَأْتِي آخَرُونَ وَيَأْخُذُونَ مَكَانَهُ.  
٢٠ إِنْ اللَّهُ لَا يَنْبِذُ الْإِنْسَانَ الْكَامِلَ وَلَا يَمُدُّ يَدَ الْعَوْنِ لِفَاعِلِي الشَّرِّ.  
٢١ بِمَلَأُ فَمَكَ صَخْرًا وَشَفْتَيْكَ هَتَافًا،  
٢٢ عِنْدَئِذٍ يَرْتَدِي مُبْغُضُوكَ الْخَزْيِيُّ، وَيَبْتَ الْأَشْرَارُ يَنْهَارُ.»

## ٩

أيوب

- ١ فَقَالَ أَيُّوبُ:
- ٢ «قَدْ عَلِمْتُ يَقِينًا أَنَّ الْأَمْرَ كَذَلِكَ، وَلَكِنْ كَيْفَ يَتَبَرَّرُ الْإِنْسَانُ أَمَامَ اللَّهِ؟  
٣ إِنْ شَاءَ الْمُرءُ أَنْ يَتَحَاجَّ مَعَهُ، فَإِنَّهُ يَعْجِزُ عَنِ الْإِجَابَةِ عَن حُجَّةٍ مِنَ الْفِي.  
٤ هُوَ حَكِيمٌ الْقَلْبِ وَعَظِيمٌ الْقُوَّةِ، فَمَنْ تَصَلَّبَ أَمَامَهُ وَسَلِمَ؟  
٥ هُوَ الَّذِي يُزْحِقُ الْجِبَالَ، فَلَا تَدْرِي حِينَ يَقْلِبُهَا فِي غَضَبِهِ.  
٦ هُوَ الَّذِي يُزَعِرُ الْأَرْضَ مِنْ مُسْتَقَرِّهَا فَتَتَزَلُّزَلُ أَعْمَدَتِهَا.  
٧ هُوَ الَّذِي يُبْصِرُ أَمْرَهُ إِلَى الشَّمْسِ فَلَا تَشْرِقُ، وَيَحْتَمُّ عَلَى النُّجُومِ.  
٨ يَسِطُّ وَحْدَهُ السَّمَاوَاتِ، وَيَمِثِّي عَلَى أَعَالِي الْبَحْرِ.»

- ٩ هُوَ الَّذِي صَنَعَ النَّعْشَ وَالْجَبَّارَ وَالْتَرِيَّا وَمَخَادِعَ الْجَنُوبِ،  
 ١٠ صَانِعُ عَظَامٍ لَا تُسْتَقْصَىٰ وَعَجَابٌ لَا تُحْصَىٰ.  
 ١١ اللَّهُ يَمْرِي فَلَا أَرَاهُ وَيَجْتَازُ فَلَا أَشْعُرُ بِهِ.  
 ١٢ إِذَا خَطَفَ مِنْ رُودِهِ، أَوْ يَقُولُ لَهُ: مَاذَا تَفْعَلُ؟  
 ١٣ لَا يَرُدُّ اللَّهُ غَضَبَهُ، تَخَضَعُ لَهُ كِبْرِيَاءُ الْأَشْرَارِ  
 ١٤ فَكَيْفَ إِذَا يَمَكِّنِي أَنْ أُجِيبَهُ، وَأَخْبِرَ كَلِمَاتِي فِي مَخَاطِبَتِهِ؟  
 ١٥ لِأَنِّي عَلَى الرَّعْمِ مِنْ بَرَاءَتِي لَا أَقْدِرُ أَنْ أُجِيبَهُ، إِنَّمَا اسْتَرْجَمُ دِيَانِي.  
 ١٦ حَتَّىٰ لَوْ دَعَوْتُ وَاسْتَجَابَ لِي، فَإِنِّي لَا أَصْدُقُ أَنَّهُ قَدْ اسْتَمَعَ لِي.  
 ١٧ يَسْحَقُنِي بِالْعَاصِفَةِ وَيَكْثُرُ جُرُوحِي مِنْ غَيْرِ سَبَبٍ.  
 ١٨ لَا يَدْعُنِي أَلْتَقِطُ أَنْفَاسِي بَلْ يَشْعِينِي مَرَاتِرِي.  
 ١٩ إِنْ كَانَتْ الْقَضِيَّةُ قَضِيَّةَ قُوَّةٍ، فَهِيَ يَقُولُ مُتَحَدِّيًا: هَانَذَا. وَإِنْ كَانَتْ الْقَضِيَّةُ قَضِيَّةَ الْقَضَاءِ، فَمَنْ يَحَاكِمُهُ؟  
 ٢٠ إِنْ ظَنَنْتَ نَفْسِي بَرِيئًا، فَإِنَّ فِيَّ بِحَكْمٍ عَلِيٍّ، وَإِنْ كُنْتُ كَامِلًا، فَإِنَّهُ يَجْرِي بِي.  
 ٢١ أَنَا كَامِلٌ، لِذَا لَا أَبَالِي بِنَفْسِي، أَمَا حَيَاتِي فَقَدْ كَرِهْتَهَا.  
 ٢٢ وَلَكِنَّ الْأَمْرَ سَيِّئًا، لِذَلِكَ قُلْتُ: إِنَّهُ يَفِينِي الْكَامِلَ وَالشَّرِيرَ عَلَىٰ حَدِّ سَوَاءٍ!  
 ٢٣ عِنْدَمَا تُوَدِّي ضِرْبَاتِ السُّوْطِ إِلَى الْمَوْتِ الْمُنَاجِي يَسْخَرُ مِنْ يَوْسَ الْأَبْرِيَاءِ  
 ٢٤ فَقَدْ عَهْدَ بِالْأَرْضِ إِلَىٰ يَدِ الشَّرِيرِ، وَأَعْمَىٰ عَيْونَ قَضَاتِهَا. إِنْ لَمْ يَكُنْ هُوَ الْقَاعِلُ، إِذَا مَنْ هُوَ؟  
 ٢٥ أَيَّامِي أَسْرَعُ مِنْ عَدَاءٍ، تَفِرُّ مِنْ غَيْرِ أَنْ تُصِيبَ خَيْرًا  
 ٢٦ تَمُرُّ كَسْفُنُ الْبَرْدِيِّ، وَكَنْسَرُ يَنْقُضُ عَلَىٰ صَيْدِهِ.  
 ٢٧ إِنْ قُلْتُ: أَنَسَىٰ ضَيْقِي، وَأَطْلِقُ أَسَارِي، وَأَنْتُمْ وَأَبْرِي بِشْرًا،  
 ٢٨ فَإِنِّي أَظَلُّ أَحْشَىٰ أَوْجَاعِي، عَلِمًا أَنَّكَ لَنْ تُبْرِيَنِي.  
 ٢٩ أَنَا مُسْتَذْنِبٌ، فَلِمَاذَا أُجَاهِدُ عَيْثًا؟  
 ٣٠ وَحَتَّىٰ لَوْ اغْتَسَلْتُ بِاللَّيْلِ وَنَطَفْتُ يَدِي بِالْمُنْظَفَاتِ،  
 ٣١ فَإِنَّكَ تَطْرَحُنِي فِي مَسْتَنْقِعٍ تَبِنٍ حَتَّىٰ تَكْرَهَنِي ثِيَابِي  
 ٣٢ لِأَنَّهُ لَيْسَ إِنْسَانًا مِثْلِي فَأُجَاوِبُهُ، وَمِثْلُ مَعَالِ لِحَاكِمَةٍ.  
 ٣٣ وَلَيْسَ مِنْ حَكْمٍ بَيْنَنَا يَضَعُ يَدَهُ عَلَىٰ كِلَيْنَا.  
 ٣٤ إِيكَفَ عَنِّي عَصَاهُ فَلَا يَرُوعُنِي رُعْبُهُ،  
 ٣٥ عِنْدَئِذٍ أَتَكَلَّمُ مِنْ غَيْرِ أَنْ أَخْشَاهُ، لِأَنَّ نَفْسِي بَرِيَّةٌ مِمَّا أَتَمُّهُ بِهِ.

## ١٠

- ١ قَدْ كَرِهْتُ حَيَاتِي، لِهَذَا أَطْلِقُ الْعَنَانَ لِشُكْوَايَ، وَأَتَحَدَّثُ عَنْ أَتْجَانِي فِي مَرَارَةِ نَفْسِي،  
 ٢ قَائِلًا لِلَّهِ: لَا تُسْتَذْنِبْنِي. فَهَمْنِي لِمَاذَا تُحَاصِنِي؟  
 ٣ أَيْجَلُوكَ أَنْ تَطْلُمَ وَتَنْبِذَ عَمَلِي يَدَكَ، وَتَجِدَ مَشُورَةَ الْأَشْرَارِ؟  
 ٤ أَلَمْ عَيْنًا بَشَرًا، أَمْ كَنْظَرِ الْإِنْسَانِ تَنْظُرُ؟  
 ٥ هَلْ أَيَّامُكَ مِثْلُ أَيَّامِ الْإِنْسَانِ، أَمْ سَنُوكَ فِي قِصْرِ سِنِي الْبَشَرِ،  
 ٦ حَتَّىٰ تَبْحَثَ عَنِّي وَتَنْقَبَ عَنِّي خَطَايَايَ؟  
 ٧ فَأَنْتَ عَلِمٌ إِنِّي لَسْتُ مُدْنِبًا، وَأَنْتَ لَا مُتَقَدِّمٌ مِنْ يَدِكَ.  
 ٨ قَدْ كَوَّنْتَنِي يَدَاكَ وَصَنَعْتَانِي بِجَهْلِي، وَالآنَ التَّنَفَّتْ إِلَيَّ لِتَسْحَقَنِي!

- ٩ أَذْكُرُكَ جَبَلِيَّيْنِي مِنْ طِينٍ، أَرْجِعْنِي بَعْدَ إِلَى التُّرَابِ؟  
 ١٠ أَلَمْ تَصْنِبْنِي كَاللَّيْنِ وَتَخْتَرْنِي كَالجَبِينِ؟  
 ١١ كَسَوْتَنِي جِلْدًا وَهَمًا، فَنَسَجْتَنِي بِعِظَامٍ وَعَصَبٍ.  
 ١٢ مَنَحْتَنِي حَيَاةً وَرَحْمَةً، وَحَفِظْتَ عَيْنَيْكَ رُوحِي.  
 ١٣ كَتَمْتَ هَذِهِ الْأُمُورَ فِي قَلْبِكَ، إِلَّا أَنِّي عَلِمْتُ أَنَّ هَذَا قَصْدُكَ.  
 ١٤ إِنْ أَخْطَأْتُ فَأَنْتَ تَرَاقِبُنِي، وَلَا تَبْرِيئُنِي مِنْ إِثْمِي.  
 ١٥ إِنْ أَذْنَبْتُ فَوَيْلٌ لِي. وَإِنْ كُنْتُ بَارًا لَا أَرْعُ رَأْسِي، لِأَنِّي مَمْتَلِئٌ هَوَانًا وَنَاطِرٌ مَذَلِّي،  
 ١٦ وَإِنْ شِمَخْتُ بِرَأْسِي تَمْتَنِينِي كَالْأَسَدِ، ثُمَّ تَعُودُ فَتُصَوِّدُ عَلَيَّ.  
 ١٧ تُجَدِّدُ شَهُودَكَ ضِدِّي، وَتَضْرِبُ غَضَبَكَ عَلَيَّ، وَتَوَلِّبُ جِيُوشًا تَتَنَاوَبُ ضِدِّي.  
 ١٨ لِمَاذَا أَخْرَجْتَنِي مِنَ الرَّحِمِ؟ أَلَمْ يَكُنْ خَيْرًا لَوْ أَسَلْتُ الرُّوحَ وَلَمْ تَرِنِّي عَيْنٌ؟  
 ١٩ فَأَكُونُ كَأَنِّي لَمْ أَكُنْ فَأَنْقَلُ مِنَ الرَّحِمِ إِلَى الْقَبْرِ.  
 ٢٠ أَلَيْسَتْ آيَاتِي قَلِيلَةً؟ كَفَّ عَنِّي لَعَلِّي أَمْتَعُ بِبَعْضِ الْبَهْجَةِ،  
 ٢١ قَبْلَ أَنْ أَمْضِيَ إِلَى حَيْثُ لَا أَعُودُ، إِلَى أَرْضِ الظُّلْمَةِ وَظِلِّ الْمَوْتِ،  
 ٢٢ إِلَى أَرْضِ الظُّلْمَةِ الْمُتَكَثِّفَةِ وَالْقَوْضَى، حَيْثُ الْإِشْرَاقُ فِيهَا كَاللَّيْلِ الْبَهِيمِ.»

## ١١

صوف

١ فَأَجَابُ صُوفُ النَّعْمَاتِي:

- ٢ «هَلْ يَتْرُكُ هَذَا الْكَلَامُ الْمَفْرُطُ مِنْ غَيْرِ جَوَابٍ، أَمْ يَبِيرُ الرَّجُلُ الْمَهْدَارُ؟  
 ٣ أَيَفْهِمُ لَعُوكَ النَّاسِ، أَمْ تَهَكُّكُ يَحُولُ دُونَ تَسْفِيهِكَ؟  
 ٤ إِذْ تَدْعِي قَاتِلًا: مَذْهَبِي صَالِحٌ، وَأَنَا بَارٌّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ.  
 ٥ وَلَكِنْ لَيْتَ اللَّهُ يَتَكَلَّمَ وَيَفْتَحُ شَفِيئَتَهُ لِيُردَ عَلَيْكَ،  
 ٦ وَيَكْشِفَ لَكَ أَسْرَارَ حِكْمَتِهِ، فَلِلْحِكْمَةِ الصَّالِحَةِ وَجْهَانِ، فَتُدْرِكُ آئِدًا أَنَّ اللَّهَ عَاقَبَكَ عَلَى إِثْمِكَ بِأَقْلَمٍ مِمَّا تَسْتَحِقُّ.  
 ٧ أَلَعَلَّكَ تَدْرِكُ أَعْمَاقَ اللَّهِ، أَمْ تَبْلُغُ أَقْصَى قُوَّةِ الْقَدِيرِ؟  
 ٨ هُوَ أَسْمَى مِنَ السَّمَاوَاتِ، فَمَاذَا يُمْكِنُكَ أَنْ تَفْعَلَ؟ وَهُوَ أَبْعَدُ غُورًا مِنَ الْهَاطِوِيَّةِ، فَمَاذَا تَعْلَمُ؟  
 ٩ هُوَ أَطْوَلُ مِنَ الْأَرْضِ وَأَعْرَضُ مِنَ الْبَحْرِ.  
 ١٠ فَإِنْ اجْتَازَ وَاعْتَمَلَكَ وَحَاكَكَ فَمَنْ يَرُدُّهُ؟  
 ١١ لِأَنَّهُ عَالِمٌ بِالْمُنَاقِقِينَ. إِنْ رَأَى الْإِثْمَ، أَفَلَا يَنْظُرُ فِي أَمْرِهِ؟  
 ١٢ يُصْبِحُ الْأَحْمَقُ حَكِيمًا عِنْدَمَا يَلِدُ حِمَارَ الْوَحْشِ إِسْنَانًا.  
 ١٣ إِنْ هَيَّأْتَ قَلْبَكَ وَسَطَّطْتَ إِلَيْهِ يَدَيْكَ،  
 ١٤ وَإِنْ نَبَذْتَ الْإِثْمَ الَّذِي تَلَطَّخْتَ بِهِ كَفَّكَ، فَلَرَّ يَدُ الْجُورِ يَقِيمُ فِي خِيَمَتِكَ.  
 ١٥ حِينَئِذٍ تَرْفَعُ وَجْهَكَ بِكَرَامَةٍ، وَتَكُونُ رَاسِخًا مِنْ غَيْرِ خَوْفٍ،  
 ١٦ فَتَنْسَى مَا قَاسَيْتَ مِنْ مَشَقَّةٍ، وَلَا تَذْكُرُهَا إِلَّا كَيْبَاهُ عَبْرَتٍ.  
 ١٧ وَتُصْبِحُ حَيَاتُكَ أَكْثَرَ إِشْرَاقًا مِنْ نُورِ الظُّهَيْرَةِ، وَتَحُولُ ظِلَامُهَا إِلَى صَبَاحٍ،  
 ١٨ وَتَطْمَئِنُّ لِأَنَّ هُنَاكَ رِجَاءً، وَتَمَلِّقُ حَوْلَكَ وَتَرْقُدُ أَمَانًا.  
 ١٩ تَسْتَكْبِرُ إِذْ لَيْسَ مِنْ مَرْوَجٍ، وَكَثِيرُونَ يَتَرَجَّوْنَ رِضَاكَ  
 ٢٠ أَمَّا عِيُونَ الْإِشْرَارِ فَيُصِيبُهَا التَّلْفُ، وَمَنَافِدُ الْهَرَبِ تَخْتَنِي مِنْ أَمَامِهِمْ، وَلَا أَمَلُ لَهُمْ إِلَّا فِي الْمَوْتِ.»

## ١٢

أيوب

١ فَقَالَ أَيُّوبُ:

٢ «صَحِيحٌ إِنِّكَ شَعْبٌ مَيِّتٌ مَعَكَ الْحِكْمَةُ!

٣ إِلَّا أَنِّي ذُو فَهْمٍ مِثْلَكَ، وَلَسْتُ دُونَكَ مَعْرِفَةً، وَمَنْ هُوَ غَيْرُ مَلِكٍ يَهْدِيهِ الْأُمُورُ؟

٤ لَقَدْ أَصْبَحْتُ مِثْرًا هَرَبًا لِأَصْدِقَائِي، أَنَا الَّذِي دَعَا اللَّهَ فَاسْتَجَابَ لِي. أَنَا الرَّجُلُ الْكَامِلُ قَدْ أَصْبَحْتُ مِثْرًا سَخِرِيَّةً!

٥ يُضَيِّرُ الْمُطْعَمُ شَرًّا لِلْبَائِسِ الَّذِي تَزَلُّ بِهِ الْقَدَمُ،

٦ بَيْنَمَا يُسَوِّدُ السَّلَامَ عَلَى اللُّصُوصِ، وَتَهَيِّجُ الطَّمَأِينَةَ عَلَى الَّذِينَ يَعْبُدُونَ أَصْنَامًا يَحْمِلُونَهَا عَلَى أَيْدِيهِمْ.

٧ وَلَكِنِّي أَسْأَلُ الْبَهَائِمَ فَتَعْلَمُكَ، وَطُيُورَ السَّمَاءِ فَتُخَيِّرُكَ،

٨ أَوْ حَاطِبِ الْأَرْضِ فَتَعْرِفُكَ وَسَمَكِ الْبَحْرِ فَيُنَبِّئُكَ،

٩ أَيُّ مِنْهَا لَا يَعْلَمُ أَنَّ يَدَ الرَّبِّ قَدْ صَنَعَتْ هَذَا؟

١٠ فَبِي يَدِهِ نَفْسُ كُلِّ حَيٍّ وَرُوحُ كُلِّ بَشَرٍ.

١١ أَلَيْسَتْ الْأُذُنُ تَمْتَحِنُ الْكَلَامَ كَمَا يَذُوقُ اللِّسَانُ الطَّعَامَ؟

١٢ الْحِكْمَةُ تُلَازِمُ الشَّيْخُوخَةَ، وَفِي طُولِ الْأَيَّامِ فَهْمٌ.

١٣ الْحِكْمَةُ وَالْقُوَّةُ لِلَّهِ، وَلَهُ الْمَشُورَةُ وَالْفَهْمُ.

١٤ وَمَا يَهْدِمُهُ لَا يَبْنِي، وَالْمَرْءُ الَّذِي يَأْسِرُهُ اللَّهُ لَا يَجْرَهُ إِنْسَانٌ.

١٥ إِنْ حَبَسَ الْمَيَّاهُ نَجِيفَ الْأَرْضِ، وَإِنْ أَطْلَقَهَا تَغْرَقَهَا.

١٦ لَهُ الْعِزَّةُ وَالْحِكْمَةُ، فِي يَدِهِ الْمِضْلُ وَالْمِضْلُ.

١٧ يَأْسِرُ الْمُشِيرِينَ، وَيَحْتَمِلُ فِطْنَةَ الْقَضَاءِ،

١٨ يَفُكُّ مَنَاطِقَ الْمُلُوكِ وَيَشُدُّ أَحْقَاءَهُمْ بِوِثَاقٍ،

١٩ يَأْسِرُ الْكَهَنَةَ وَيَطِيحُ بِالْأَقْوِيَاءِ،

٢٠ يَحْرِمُ الْأَمْنَاءَ مِنَ الْكَلَامِ وَيَبْطِلُ فِطْنَةَ الشُّيُوخِ،

٢١ يُصِيبُ الشُّرَفَاءَ بِالْهَوَانِ، وَيُرْجِي مَنْطِقَةَ الْقَوِيِّ،

٢٢ يَكْشِفُ الْأَعْوَارَ فِي الظَّلَامِ، وَيَبْرِزُ الظُّلُمَاتِ الْمُتَكَثِفَةَ إِلَى النُّورِ،

٢٣ يُعْظِمُ الْأُمَمَ ثُمَّ يَبِيدُهَا، وَيُوسِعُ تَحْتِهَا ثُمَّ يُسْتَبِئُهَا،

٢٤ يَنْزِعُ الْفَهْمَ مِنْ عُقُولِ رُؤَسَاءِ شَعْبِ الْأَرْضِ، ثُمَّ يَضِلُّهُمْ فِي قَفْرِ بِلَا طَرِيقٍ،

٢٥ فَيَتَحَسَّسُونَ سَبِيلَهُمْ فِي الظَّلَامِ وَلَيْسَ نُورٌ، وَيَرْجِعُونَ كَالسَّكَارَى.

## ١٣

١ هَذَا جَمِيعُهُ شَهِدْتَهُ عَيْنَايَ وَسَمِعْتَهُ أَذْنَائِي وَفَهِمْتَهُ،

٢ وَأَنَا أَعْرِفُ مَا تَعْرِفُونَهُ أَيْضًا، إِذْ لَسْتُ أَقْلَ مِنْكَ فِطْنَةً.

٣ وَلَكِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُخَاطِبَ الْقَدِيرَ، وَأَوَدُّ أَنْ أَحَاجَ اللَّهَ.

٤ أَمَا أَنْتُمْ فَيُنَافِقُونَ، وَكُلُّكُمْ أَطْبَاءُ جَهْلَةٍ.

٥ لَيَكُنَّ تَلْتَزِمُونَ الصَّمْتَ، فَيَحْسَبُ لَكُمْ ذَلِكَ حِكْمَةً.

٦ أَنْصِتُوا الْآنَ إِلَى حُجَّتِي وَأَصْغُوا إِلَى دَعْوَى شَفِئِي

٧ الْأَرْضِيَاءِ اللَّهُ تَطْفُونُ بِالْكَذِبِ، وَهَلْ مِنْ أَجْلِهِ تَتَفَهَوْنَ بِالْبَهْتَانِ؟

٨ أَتَحَابُونَ اللَّهَ أَمْ تُدَافِعُونَ عَنْهُ؟

- ٩ لَوْ حَصَرَ هَلْ يَجِدُ فِكْرَ صَاحِبًا؟ أَمْ تَحْدَعُونَهُ كَمَا تَحْدَعُونَ الْبَشَرَ؟  
 ١٠ إِنَّهُ حَتْمًا يُوَجِّدُكُمْ إِنْ حَابَيْتُمْ أَحَدًا خَفِيَةً.  
 ١١ أَوَلَا يَرَاهُمْ جَلَالَهُ وَيُطْعِي عَلَيْهِمْ رُءُوسَهُمْ؟  
 ١٢ أَقْوَالُكُمْ أَمْثَالُ رَمَادٍ، وَحُصُونُكُمْ حُصُونٌ مِنْ طِينٍ.  
 ١٣ اسْكُتُوا عَنِّي فَاتَكَلَّمُوا، وَلِيُحَلِّ بِئِي مَا يَحِلُّ!  
 ١٤ لِمَاذَا اتَّهَيْتُمْ عَلَيَّ بِأَسْنَانِي وَأَضَعْتُمْ نَفْسِي فِي كَيْفِي؟  
 ١٥ فَهِيَ هُوَ حَتْمًا يَفْضِي عَلَيَّ وَلَا أَمَلُ لِي. وَمَعَ ذَلِكَ فَإِنِّي أَبْسُطُ حُجَّتِي لِأَزْكِي طَرِيقِي أَمَامَهُ.  
 ١٦ لِأَنَّ هَذَا سَبِيلُ خَلَاصِي، إِذْ لَا يَمِثُلُ الْفَاجِرُ فِي حَضْرَتِهِ.  
 ١٧ أَرْهَفُوا السَّمْعَ لِأَقْوَالِي، وَلِتَحْتَفِظَ مَسَامِعُكُمْ بِكَلِمَاتِي،  
 ١٨ فَهِيَ أَنَا قَدْ أَحْسَنْتُ إِعْدَادَ الدَّعْوَى، وَلَا بَدَأْتُ أَنْ أَتَبَرَّ.  
 ١٩ مَنْ الَّذِي يُجَاجِنِي؟ عِنْدَئِذٍ أَصَمْتُ وَأَمُوتُ!  
 ٢٠ أَمْرِي أَنْطَبُ إِلَيْكَ أَنْ لَا تَعْلَمَهُمَا بِي، حَتَّى لَا أَخْتَنِي مِنْ حَضْرَتِكَ.  
 ٢١ ارْفَعْ يَدَيْكَ عَنِّي وَلَا تَدْعُ هَيْبَتِكَ تَفْزِعَنِي،  
 ٢٢ ثُمَّ ادْعُ قَائِلِي، أَوْدَعْنِي أَتَكَلَّمُ وَأَنْتَ تُجِيبُنِي.  
 ٢٣ كَرُّ هِيَ آثَامِي وَخَطَايَايَ؟ أَطْلِعْنِي عَلَى ذَنْبِي وَمَعْصِيَتِي.  
 ٢٤ لِمَاذَا تُحْجِبُ وَجْهَكَ وَتُعَامِلُنِي مِثْلَ عَدُوِّكَ؟  
 ٢٥ أَتَفْرِجُ وَرَقَّةً مُتَطَيَّرَةً وَتَطَارِدُ قَشًّا يَابَسًا؟  
 ٢٦ فَأَنْتَ كَتَبْتَ عَلَيَّ أُمُورًا مَرَّةً، وَأَوْرَثْتَنِي آثَامَ صِبَايَ.  
 ٢٧ أَدَحَلْتَ رَجُلِي فِي الْمَقْطَرَةِ، وَرَاقِبْتَ جَمِيعَ سَبِيلِي، إِذْ حَطَّطْتَ عَلَامَاتٍ عَلَى بَاطِنِ قَدَمِي،  
 ٢٨ فَأَنَا كَشَجَرَةٍ نُخِرَهَا السُّوسُ وَكَثُوبٍ أَكَلَهُ الْعَثُّ.

## ١٤

- ١ الْإِنْسَانُ مَوْلُودٌ مَرَّةً، قَصِيرُ الْعُمُرِ وَمُفْعَمٌ بِالشَّقَاءِ،  
 ٢ يَتَفَتَحُ كَالزَّهْرِ ثُمَّ يَنْتَثِرُ، وَيَتَوَارَى كَالشَّجَرِ فَلَا يَبْقَى لَهُ أَثَرٌ.  
 ٣ أَعْلَى مِثْلُ هَذَا فَتَحَتْ عَيْنُكَ وَأَحْضَرْتَنِي لِأَتَحَاجَّ مَعَكَ؟  
 ٤ مَنْ يَسْتَوْلِدُ الطَّاهِرَ مِنَ النَّجَسِ؟ لَا أَحَدًا!  
 ٥ فَإِنَّ كَانَتْ أَيَّامُهُ مَحْدُودَةً، وَعَدَدُ أَشْهُرِهِ مَكْتُوبًا لَدَيْكَ، وَعَيْنَتْ أَجَلُهُ فَلَا يَجَاوِزُهُ،  
 ٦ فَاتَّخِذْ بِوَجْهِكَ عَنْهُ وَدَعِهِ يَسْتَرْجِعْ مَسْتَمْتَعًا، رَيْثَمَا يَلْتَمِسَ يَوْمَهُ، كَالْأَجِيرِ.  
 ٧ لِأَنَّ الشَّجَرَةَ أَمْلَأُ، إِذَا قَطَعْتَ أَنْ تَفْرُخَ مِنْ جَدِيدٍ وَلَا تَفْنَى بِرَاعِيهَا.  
 ٨ حَتَّى لَوْ شَاحَتْ أَصُولُهَا فِي الْأَرْضِ وَمَاتَ جَذْعُهَا فِي التُّرَابِ،  
 ٩ فَإِنَّمَا حَالُهَا تَسْتَرْوِحُ الْمَاءَ تَفْرُخُ، وَتَبْتِغِي فُرُوعًا كَالْعُرْسِ.  
 ١٠ أَمَّا الْإِنْسَانُ فَإِنَّهُ يَمُوتُ وَيَلْبَسُ، يَلْفِظُ آخِرَ نَفْسِهِ، فَأَيْنَ هُوَ؟  
 ١١ كَمَا تَفْتَدِي الْمِيَاهُ مِنَ الْبَحِيرَةِ، وَيَجِثُّ النَّهْرُ،  
 ١٢ هَكَذَا يَرْقُدُ الْإِنْسَانُ وَلَا يَقُومُ، وَلَا يَسْتَيْقِظُ مِنْ نَوْمِهِ إِلَى أَنْ تَزُولَ السَّمَاوَاتُ.  
 ١٣ لَيْتَكَ تَوَارَبِنِي فِي عَالَمِ الْأَمْوَاتِ، وَتُخَفِّنِي إِلَى أَنْ يَبْعَرَ عَنِّي غَضَبُكَ، وَتُجَدِّدَ لِي أَجَلًا فَتَدْكُرْنِي.  
 ١٤ إِنْ مَاتَ رَجُلٌ أَفْجِيحًا؟ إِذْ نَ لَصَبْرَتْ كُلُّ أَيَّامٍ مَكْلَابَدَنِي، رَيْثَمَا يَأْتِي زَمَنٌ إِعْفَانِي.  
 ١٥ أَنْتَ تَدْعُو وَأَنَا أُجِيبُكَ. أَنْتَ تَتَوَقَّعُ إِلَى عَمَلِي يَدَيْكَ،

- ١٦ حَبْنَتِكَ مَحْصِي حَطَوَاتِي حَقًّا، وَلَكِنَّكَ لَا تَرَاؤُبُ حَطِيئَتِي،  
 ١٧ فَتَحْتَمِ مَعْصِيَتِي فِي صِرَةٍ، وَتَسْتَرُ ذَنْبِي.  
 ١٨ وَكَأَيُّ يَنْفَتِ الْجَبَلِ السَّاقِطُ، وَيَتَزَحَّجُ الصَّخْرُ مِنْ مَوْضِعِهِ،  
 ١٩ وَكَأَيُّ تَلِي الْمِيَاهِ الْمِجَارَّةِ، وَتَحْرِفُ سَوِيْلَهَا تَرَابُ الْأَرْضِ، هَكَذَا تُبِيدُ أَنْتَ رَجَاءَ الْإِنْسَانِ.  
 ٢٠ تَهْمُرُهُ دَفْعَةً وَاحِدَةً فَيَتَلَاثِي، وَتَغْيِرُ مِنْ مَلَأَجِهِ وَتَطْرُدُهُ.  
 ٢١ يَكْرُمُ أَبْنَاؤُهُ وَهُوَ لَا يَعْلَمُ، أَوْ يَذْلُونَ وَلَا يَدْرِكُ ذَلِكَ.  
 ٢٢ لَا يَشْعُرُ بِغَيْرِ آلامِ بَدَنِهِ، وَلَا يَبُوحُ إِلَّا عَلَى نَفْسِهِ.»

## ١٥

## أليغاز

- ١ فَقَالَ أَلِيغَازُ التِّيمَانِيُّ:  
 ٢ «أَعَلَّ الْحَكِيمُ يَجِيبُ عَن مَعْرِفَةٍ بَاطِلَةٍ وَيَنْفِخُ بَطْنَهُ بِرِيحِ شَرْقِيَّةٍ،  
 ٣ فَيُحْتَجُّ بِكَلَامِ أَحْوَفَ وَبِأَقْوَالِ حَرْقَاءَ؟  
 ٤ أَمَا أَنْتَ فَإِنَّكَ تَطْرَحُ جَانِبًا مَخَافَةَ اللَّهِ وَتَمْتَضُ عِبَادَتَهُ.  
 ٥ كَلَامُكَ يَقْرَأُ بِأَمْنِكَ، وَأَنْتَ تُؤَثِّرُ أُسْلُوبَ الْمُنَافِقِينَ.  
 ٦ فَمَنْ يَدِينُكَ، لَا أَنَا، شَفَعْتُكَ تَشْهَدَانِ عَلَيْكَ.  
 ٧ أَعَلَّكَ وَوَلَدَتْ أَوَّلَ النَّاسِ، أَوْ كَوْنَتْ قَبْلَ التَّلَالِ؟  
 ٨ هَلْ تَمَسَّتْ فِي مَجْلِسِ اللَّهِ، فَفَصَّرَتْ الْحِكْمَةَ عَلَى نَفْسِكَ؟  
 ٩ أَيُّ شَيْءٍ تَعْرِفُهُ وَتَحْنُ لِمَجْهَلِهِ؟ أَيُّ شَيْءٍ تَمْتَهَمُهُ وَتَحْنُ لَا تَمْلِكُ إِدْرَاكَهُ؟  
 ١٠ رَبُّ شَيْخٍ وَأَشْيَبُ بَيْنَنَا أَكْبَرُ سِنًا مِنْ أَيْكَ.  
 ١١ أَلَيْسِيرَةٌ عَلَيْكَ تَعْرِيَاتُ اللَّهِ؟ حَتَّى هَذِهِ الْكَلِمَاتُ الَّتِي حُوطِبْتُ بِهَا بِرْفَقٍ؟  
 ١٢ لِمَاذَا يَسْتَهْوِيكَ قَلْبُكَ وَتَتَوَجَّهُ عَيْنَاكَ،  
 ١٣ حَتَّى تَنْفُثَ غَضَبَكَ ضِدَّ اللَّهِ، وَيَصْدُرَ عَن فَمِكَ مِثْلُ هَذِهِ الْأَقْوَالِ؟  
 ١٤ مَنْ هُوَ الْإِنْسَانُ حَتَّى يَرْكُوهَ أَوْ مَوْلُودَ الْمَرَاةِ حَتَّى يَبْرُرَ؟  
 ١٥ فَإِنَّ كَانَ اللَّهُ لَا يَأْتِمُنُ قَدَيْسِيهِ، وَالسَّمَاوَاتُ غَيْرُ طَاهِرَةٍ لَدَيْهِ،  
 ١٦ فَكَمْ بِالْآخَرَى يَكُونُ الْإِنْسَانُ الشَّارِبُ الْإِثْمَ كَالْمَاءِ مَكْرُوهًا وَفَاسِدًا!  
 ١٧ دَعْنِي أُبَيِّنَ لَكَ، وَاسْمَعْ لِي لِأُحَدِّثَكَ بِمَا رَأَيْتَهُ،  
 ١٨ وَبِمَا أَخْبَرَ بِهِ حِكْمَاءُ عَن آبَائِهِمْ وَلَمْ يَكْتُمُوهُ،  
 ١٩ الَّذِينَ لَمْ يُوَدِّعُوا وَهَبَتِ الْأَرْضُ وَلَمْ يَدْخُلْ بَيْنَهُمْ غَرِيبٌ.  
 ٢٠ يَتَلَوُّ الشَّرِيرُ أَلْمًا كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِهِ، وَمَعْدُودَةٌ هِيَ سِنُو الْجَائِرِ.  
 ٢١ يَضْحَكُ صَوْتُ مُرْعَبٍ فِي أُذُنَيْهِ، وَفِي أَوَانِ السَّلَامِ يُفَاجِئُهُ الْمَخْرِبُ.  
 ٢٢ لَا يَأْمَلُ الرَّجُوعَ مِنَ الظُّلُمَاتِ، وَمَصِيرُهُ الْمَلَكَ بِالسَّيْفِ.  
 ٢٣ يَبْهَمُ مِجْثَا عَن لُقْمَةِ الْعَيْشِ، وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّ يَوْمَ الظُّلْمَةِ آتٍ وَشَيْكَأُ.  
 ٢٤ يَرْهَبُهُ الضِّيقُ وَالضَّنْكَ، وَيَطْعَمَانِ عَلَيْهِ كَلِّكَ مُتَاهِبٍ لِلْقُرْبِ.  
 ٢٥ لِأَنَّهُ هَزَّ قَبْضَتَهُ مُتَحَدِّيًا اللَّهُ، وَعَلَى الْقَلْبِ يَرْجَحُ،  
 ٢٦ وَأَغَارَ عَلَيْهِ بَعْنَادُ مُتَصَلِّفٍ، بِمِجَانٍ غَلِيظَةٍ مُتَبِنَةٍ.  
 ٢٧ وَمَعَ أَنَّهُ كَسَا وَجْهَهُ سَمْنَا، وَعَشَى الشَّحْمَ كَلِيئَةً.  
 ٢٨ فَإِنَّهُ يَقِيمُ فِي مَدِينِ خَرِبَةٍ وَبُيُوتٍ مَهْجُورَةٍ عَتِيدَةً أَنْ تُصْبِحَ رُكَامًا.»

- ٢٩ يَفْقِدُ غَنَاهُ، وَتَبْدَحُ ثَرْوَتَهُ، وَلَا يَبْتَلِ لَهُ فِي الْأَرْضِ مَقْتِي.  
 ٣٠ تَكْتَنِفُهُ دَائِمًا الظُّلْمَةُ، وَتَيْبَسُ النَّارُ أَغْصَانَهُ، وَتَزِيلُهُ نَفْخَةً مِنْ فَمِ الرَّبِّ.  
 ٣١ لَا يَخْدَعُنْ نَفْسَهُ بِاتِّكَالِهِ عَلَى السُّوءِ، لِأَنَّ السُّوءَ يَكُونُ جَزَاءَهُ.  
 ٣٢ يَسْتَوْفِيهِ كَامِلًا قَبْلَ يَوْمِهِ، وَتَكُونُ (حَيَاتِهِ) كَسَعْفٍ يَابِسَةٍ.  
 ٣٣ وَكَرَمَةٌ تَسَاقَطَتْ عِنَاقَيْدُ حَصْرِمِهَا، وَتَبَاثُرَ زَهْرُهَا كَالزَّيْتُونِ،  
 ٣٤ لِأَنَّ جَمَاعَةَ الْفَجَّارِ عَقِيمُونَ، وَالنَّارُ تَلْتَهُمْ حِيَامَ الْمُرْتَشِينَ.  
 ٣٥ حِيلُوا شَقَاوَةً وَأَعْجَبُوا إِثْمًا، وَوَلَدَتْ بَطُونُهُمْ غَشَا.»

## ١٦

أيوب

١ فَقَالَ أَيُّوبُ:

- ٢ «قَدْ سَمِعْتُ كَثِيرًا مِثْلَ هَذَا الْكَلَامِ وَأَنْتُمْ كَلِمَةٌ مَعْرُوفَةٌ مَتَّبِعُونَ.  
 ٣ أَمَا لِهَذَا اللَّغْوِ مِنْ نِهَابَةٍ؟ وَمَا الَّذِي يُبْرِكُ حَتَّى تَرُدَّ عَلَيَّ؟  
 ٤ فِي وَسْعِي أَنْ أَتَكَلَّمَ مِثْلَكَ لَوْ كُنْتُمْ مَكَانِي، وَالَّتِي عَلَيْكُمْ أَقْوَالٌ مَلَامَةٌ، وَأَهْرَ رَأْسِي فِي وُجُوهِكُمْ،  
 ٥ بَلْ كُنْتُ أَتَجَمَعُ بِبَصَاحِي، وَأَشْدِدُ كُرْبِي بِعِزِّيَانِي.  
 ٦ إِنْ تَكَلَّمْتُ لَا تَمْحَى كَلِمَتِي، وَإِنْ صَمْتُ، فَمَاذَا يَخْفِضُ الصَّمْتَ عَنِّي؟  
 ٧ إِنْ لَمْ يَكُنْ لِي مَرْفَقِي حَقًّا وَأَهْلَكَ كُلَّ قَوْمِي.  
 ٨ لَقَدْ كَلَّمْتَنِي فَصَارَ ذَلِكَ شَاهِدًا عَلَيَّ، وَقَامَ هَذَا لِي لِشَهْدِ صِدِّي.  
 ٩ مَرْفَقِي غَضَبُهُ، وَأَضْطَهْدُنِي. حَرَّقَ عَلَيَّ أَسْنَانَهُ. طَعَنَنِي عَدُوِّي بِنَظَرَاتِهِ الْحَادَّةِ.  
 ١٠ فَعَرَّ النَّاسُ أَفْوَاهَهُمْ عَلَيَّ، لَطْمُونِي تَعْبِيرًا عَلَيَّ خَدِي، وَتَضَافَرُوا عَلَيَّ جَمِيعًا.  
 ١١ أَسْلَبَنِي اللَّهُ إِلَى الظُّلْمِ، وَطَرَحَنِي فِي يَدِ الْأَشْرَارِ.  
 ١٢ كُنْتُ مُطْمَئِنًّا مُسْتَقْرًا، فَرَزَعَنِي الرَّبُّ وَقَبَضَ عَلَيَّ مِنْ عُنُقِي، وَحَطَمَنِي وَنَصَبَنِي لَهُ هَدَافًا.  
 ١٣ حَاصِرَتِي رِمَاتُهُ وَسَقَّتْ كَلْبِي مِنْ غَيْرِ رَحْمَةٍ، أَهْرَقَ مَرَارِيئِي عَلَى الْأَرْضِ.  
 ١٤ أَقْتَحَنِي مَرَّةً تَلَوَّ مَرَّةً، وَهَاجَمَنِي كَجِبَارِ.  
 ١٥ خَطَطْتُ مَسْحًا عَلَى جِلْدِي، وَمَرَّرْتُ عَرْيِي فِي التُّرَابِ.  
 ١٦ أَحْمَرُ وَجْهِي مِنَ الْبُكَاءِ، وَغَشِيَتْ ظِلَالُ الْمَوْتِ أَهْدَابِي،  
 ١٧ مَعَ أَنِّي لَمْ أَقْتَرِفْ ظُلْمًا، وَصَلَاتِي مُخْلِصَةٌ.  
 ١٨ يَا أَرْضُ لَا تَسْتَرِي دَيْمِي، وَلَا يَكُنْ لِمَصْرَاعِي قَرَارًا.  
 ١٩ هُوَذَا الْآنَ شَاهِدِي فِي السَّمَاءِ، وَكَفَيْتِي فِي الْأَعْلَى  
 ٢٠ أَمَّا أَصْحَابِي فَهُمْ السَّاحِرُونَ بِي، لِذَلِكَ تَفِيضُ دُمُوعِي أَمَامَ اللَّهِ،  
 ٢١ لَكُمْ أَحْتَاكُ لِمَنْ يَدَافِعُ عَنِّي أَمَامَ اللَّهِ، كَمَا يَدَافِعُ إِنْسَانٌ عَنْ صَدِيقِهِ.  
 ٢٢ إِذْ مَا إِنْ تَنْقِضِي سَنَوَاتٍ عَمْرِي الْقَلِيلَةَ حَتَّى أَمْضِيَ فِي طَرِيقٍ لَا أَعُودُ مِنْهَا.»

## ١٧

- ١ تَلَقَّتْ رُوحِي وَأَنْطَفَأَتْ أَيْمِي، وَالتَّبَرُّ مَعْدٌ لِي.  
 ٢ الْمُسْتَبْزُونَ يَحَاصِرُونِي، الَّذِينَ تَشْهَدُ عَنِّي مُشَاجِرَاتِهِمْ.  
 ٣ كُنْ لِي ضَامِنًا عِنْدَ نَفْسِكَ، إِذْ مِنْ يُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ كَفَيْتِي؟  
 ٤ فَأَنْتَ حَبِبتَ الْفِطْنَةَ عَنْ قُلُوبِهِمْ، لِذَلِكَ لَنْ تَظْفِرَهُمْ،

- ٥ ولتلتف عيونُ أبناءِ من يبني بأصحابه طمعاً في أملاكهم.
- ٦ لقد جعلني مثلاً للأمم، وصار وجهي ميصفةً.
- ٧ كَلَّتْ عَيْنَايَ حُزْنًا وَأَصْبَحَتْ أَعْضَائِي كَالظَّلِيِّ،
- ٨ فَزَحَّ الْمُسْتَقِيمُونَ مِنْ هَذَا، وَثَارَ الْبَرِيُّ عَلَى الْفَاجِرِ،
- ٩ أَمَا الصِّدِّيقُ فَيَتَمَسَّكُ بِطَرِيقِهِ، وَيَزْدَادُ الطَّاهِرُ الْيَدِينَ قُوَّةً.
- ١٠ وَلَكِنْ ارْجِعُوا جَمِيعُكُمْ، تَعَالَوْا كُلُّكُمْ، فَلَا أُجِدُ فِكْرَ حَكِيمًا.
- ١١ قَدْ عَرَبْتُ أَيَّامِي، وَتَمَزَّقَتْ مَارِيَّ الَّتِي هِيَ رَغْبَاتُ قَلْبِي.
- ١٢ يَجْعَلُونَ اللَّيْلَ نَهَارًا، وَعَلَى الرَّغْمِ مِنَ الظُّلْمَةِ يَقُولُونَ: 'إِنَّ النُّورَ قَرِيبٌ!'
- ١٣ إِذَا رَجَعْتُ أَنْ تَكُونَ الْهَامِيَّةُ مَقْرَأًا لِي، وَمَدَّتْ فِي الظُّلَامِ فِرَاشِي،
- ١٤ وَإِنْ قُلْتُ لِلْقَبْرِ أَنْتَ أَبِي، وَلِلدُّودِ أَنْتَ أُمِّي أَوْ أُخْتِي،
- ١٥ فَأَيْنَ إِذَا آمَلِي؟ وَمَنْ يَبْلِغُنِي رَجَائِي؟
- ١٦ أَلَا تَحْذِرُنِي إِلَى مَغَالِقِ الْهَامِيَّةِ، وَتَسْتَقِرُّ مَعًا فِي التُّرَابِ؟»

## ١٨

بلدد

١ فَقَالَ بَلْدَدُ الشُّوجِيِّ:

- ٢ «مَتَى تَكْفُفُ عَنْ تَرْدِيدِ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ؟ تَعَقَلْ ثُمَّ تَتَكَلَّمْ.
- ٣ لِمَاذَا تَعْتَبِرُنَا كَالْبَهِيمَةِ وَحَمَتِي فِي عَيْنَيْكَ؟
- ٤ يَا مَنْ تَمَرَّقُ نَفْسَكَ إِذَا بَغِظًا، هَلْ تَهْجُرُ الْأَرْضَ مِنْ أَجْلِكَ أَمْ تَتَزَحَّجُ الصَّخْرَةَ مِنْ مَوْضِعِهَا؟
- ٥ أَجَلْ! إِنَّ نُورَ الْأَشْرَارِ يَنْطَفِئُ وَكَيْبَ نَارِهِمْ لَا يُضِيءُ.
- ٦ يَحْتَوِلُ النُّورُ إِلَى ظُلْمَةٍ فِي خِيَمَتِهِ، وَيَنْطَفِئُ سِرَاجُهُ عَلَيْهِ.
- ٧ تَقْصُرُ خَطَوَاتُهُ الْقُوَّةَ وَتَصْرَعُهُ تَدْبِيرَاتِهِ،
- ٨ لِأَنَّ قَدَمَيْهِ تَوَقَّعَانِهِ فِي الشَّرِّكَ وَتَطْرَحَانِهِ فِي حُفْرَةٍ،
- ٩ يَقْبِضُ الْفَخَّ عَلَى عَقْبِيهِ وَالشَّرِّكَ يَشُدُّ عَلَيْهِ،
- ١٠ حَيَاتُهُ مَطْمُورَةٌ فِي الطَّرِيقِ، وَالْمِصِيدَةُ كَامِنَةٌ فِي سَبِيلِهِ،
- ١١ تَرْعِبُهُ أَهْوَالٌ مِنْ حَوْلِهِ وَتَزَاحِمُهُ عِنْدَ رِجْلَيْهِ،
- ١٢ قُوَّتُهُ يَلْتَمِسُهَا الْجُوعُ النَّهْمَ، وَالْكَوَارِثُ مَتَاهِبَةٌ تَتْرَصَدُ كِتَابَتِهِ.
- ١٣ يُفْتَرَسُ الدَّاءُ جِلْدَهُ وَيَلْتَمِسُ الْمَرَضُ الْأَكَالَ أَعْضَاءَهُ.
- ١٤ يُؤْخَذُ مِنْ خِيَمَتِهِ رُكْنِ اعْتِمَادِهِ، وَيَسَاقُ أَمَامَ مَلِكِ الْأَهْوَالِ.
- ١٥ يُقِيمُ فِي خِيَمَتِهِ غَرِيبٌ وَيَذُرُّ كِبْرِيَّتَهُ عَلَى مَرْبُوضِهِ.
- ١٦ يَحْتَفُ أَصُولُهُ نَحْتَهُ، وَتَنْبَعَثُ فُرُوعُهُ مِنْ فَوْقِهِ.
- ١٧ يَبِيدُ ذِكْرَهُ مِنَ الْأَرْضِ، وَلَا يَبْقَى لَهُ اسْمٌ فِيهَا.
- ١٨ يَطْرُدُ مِنَ النُّورِ إِلَى الظُّلْمَةِ، وَيَنْفِي مِنَ الْمَسْكُونَةِ.
- ١٩ لَا يَكُونُ لَهُ نَسْلٌ، وَلَا عَقَبٌ بَيْنَ شَعْبِهِ، وَلَا حَيٌّ فِي أَمَاكِنِ سُكَّاهُ.
- ٢٠ يَرْتَعِبُ مِنْ مَصِيرِهِ أَهْلُ الْعَرَبِ، وَيَسْتَوِيلُ الْفَرَحُ عَلَى أَبْنَاءِ الشَّرِّقِ.
- ٢١ حَقًّا تَلَّكَ هِيَ مَسَاكِنُ الْأَشْرَارِ، وَهَذَا هُوَ مَقَامٌ مَنْ لَا يَعْرِفُ اللَّهَ!»



أيوب

- ١ فَأَجَابَ أَيُّوبُ:
- ٢ «حَتَّىٰ مَتَىٰ تَعْدُونَ نَفْسِي وَسَحَقُونِي بِالْكَلَامِ الْمَوْجِعِ؟
- ٣ فَهَذِهِ عَشْرُ مَرَّاتٍ أَنهَلْتُمْ عَلَيَّ تَعْبِيرًا، وَمَا تَحْجَلُوا مِنَ التَّنْذِيرِ بِي!
- ٤ فَإِن كُنْتُ حَقًّا قَدْ ضَلَلْتُ، فَإِن أَخْطَأْتُ هِيَ مِن شَأْنِي وَحَدِي.
- ٥ وَإِن كُنْتُمْ حَقًّا اسْتَكْبِرُونَ عَلَيَّ وَتَحْذُونَ مِنِّي عَارِي بَرهَانًا ضِدِّي،
- ٦ فَأَعْلَمُوا إِذَا أَنَّ اللَّهَ هُوَ الَّذِي أَوْفَعَنِي فِي الْخَطَايَا وَالْقَىٰ شِبَاكَهُ عَلَيَّ.
- ٧ هَا إِنِّي اسْتَعَيْتُ مِنَ الظُّلْمِ وَلَا مَجِيبَ، وَأَهْتَفُ عَالِيًا وَلَيْسَ مِنِّي مُنْصِفٌ.
- ٨ قَدْ سَجَّحَ عَلَيَّ طَرِيقِي فَلَا أَعْبُرُ، وَخِمْ عَلَيَّ سَبِيلِي بِالظُّلُمَاتِ.
- ٩ جَرَدَنِي مِنَ مَجْدِي وَزَجَّ تَاجِي عَن رَأْسِي.
- ١٠ هَدَمَنِي مِن كُلِّ جِهَةٍ، فَتَلَاشَيْتُ، وَاسْتَأْصَلُ مِثْلَ غَرَسِ رَجَائِي.
- ١١ أَضْرَمَ عَلَيَّ غَضَبَهُ وَحَسَبَنِي مِن أَعْدَائِهِ.
- ١٢ زَحَفَتْ قُوَاتُهُ دَفْعَةً وَاحِدَةً لِيَهْدُوا طَرِيقَ حِصَارِ ضِدِّي، وَعَسَكُرُوا حَوْلَ خِيَمَتِي.
- ١٣ أَبْعَدَ عَنِّي إِخْوَتِي، فَأَعْتَزَلُ عَنِّي مَعَارِفِي.
- ١٤ خَلَدَنِي ذُؤُوبُ قَرَابِي وَاسْتَبَيْتُ أَصْدِقَائِي.
- ١٥ وَحَسَبَنِي ضُيُوفِي وَإِمَائِي غَرَبًا، أَصْبَحْتُ فِي أَعْيُنِهِمْ أَجْنَبِيًّا.
- ١٦ أَدْعُو خَادِمِي فَلَا يَجِيبُ، مَعَ أَنِّي تَوَسَّلْتُ إِلَيْهِ.
- ١٧ عَافَتْ زَوْجَتِي رَاحَةً أَنفَاسِي الْحَيِيثَةَ، وَكَرِهَنِي إِخْوَتِي فَابْتَعَدُوا عَنِّي.
- ١٨ حَتَّى الصَّبِيَّانِ يَزْدُرُونِي. إِذَا قُمْتُ يَسْخَرُونَ مِنِّي.
- ١٩ مَقَّتَنِي أَصْدِقَائِي الْجَمِيعُونَ، وَالَّذِينَ أَحْبَبْتُهُمْ انْقَلَبُوا عَلَيَّ.
- ٢٠ لَصَقَتْ عِظَامِي بِمَجْدِي وَخِمْي، وَجَوَّتْ بِجِدِّ أَسْنَانِي!
- ٢١ ارْفُقُوا بِي يَا أَصْدِقَائِي، لِأَنَّ يَدَ الرَّبِّ قَدْ حَطَمَتْنِي.
- ٢٢ لِمَاذَا تَطَّارَدُونِي كَمَا يَطَّارِدُنِي اللَّهُ؟ أَلَا تَشْبَعُونَ أَبَدًا مِنِّي خِيَمِي؟
- ٢٣ مِن لِي بَأَنَّ تَدُونَ أَقْوَامِي! يَا لَيْتَهَا تُسَجَّلُ فِي سَكَّابِ!
- ٢٤ يَا لَيْتَهَا تُنْقَشُ بِقَلَمِ حَدِيدٍ وَبِرِصَاصِ عَلَيَّ حِجْرًا إِلَى الْأَبَدِ!
- ٢٥ أَمَا أَنَا فَإِنِّي مُوقِنٌ أَنَّ فَادِيَّ حَيٌّ، وَأَنَّهُ لَا يَدُ فِي النَّهَابَةِ أَنْ يَقُومَ عَلَى الْأَرْضِ.
- ٢٦ وَبَعْدَ أَنْ يَفْعَى جِلْدِي، فَإِنِّي بِدَائِي أُعَارِنُ اللَّهَ.
- ٢٧ الَّذِي أَشَاهَدُهُ لِنَفْسِي فَتَنْظُرُهُ عَيْنَايَ وَلَيْسَ عَيْنَا آخَرَ، قَدْ فَيَّتَتْ كَلِمَاتِي شَوْقًا فِي دَاخِلِي.
- ٢٨ وَإِن قَاتَمَ مَاذَا نَعْمَلُ لِنَضْطَهْدَهُ، لِأَنَّ مَصْدَرَ الْمُتَاعِبِ كَأَمِّنٍ فِيهِ؟
- ٢٩ فَأَخْشَاؤُ عَلَىٰ أَنفُسِكُمْ مِنَ السَّيْفِ، لِأَنَّ الْغَيْظَ يَجْلِبُ عِقَابَ السَّيْفِ، وَتَعْلَمُونَ أَنَّهُ إِذَا هُنَاكَ فُضَاءٌ.»

صوف

- ١ فَأَجَابَ صُوفَرُ النَّعْمَانِيِّ:
- ٢ «إِنَّ حَوَاطِرِي، مِنْ جَرَاءِ كَلَامِكَ، تَحْفَرُنِي لِلْكَلَامِ وَتَبِيرُنِي لِلرَّدِّ عَلَيْكَ.
- ٣ سَمِعْتُ تَوَيْحًا يَعْزِينِي، وَأَجَابَنِي رُوحٌ مِنْ فُطْنَتِي.

- ٤ أَمَا عَلِمْتَ هَذَا مِنْذُ الْقَدَمِ، مِنْذُ أَنْ خَلَقَ الْإِنْسَانَ عَلَى الْأَرْضِ،  
 ٥ أَنْ طَرَبَ الشَّرِيرِ إِلَى حِينٍ، وَأَنْ فَرَحَ الْفَاجِرُ إِلَى لَحْظَةٍ؟  
 ٦ مِمَّا بَلَغَتْ كِبَرِيَاؤُهُ السَّمَاوَاتِ وَمَسَّتْ هَامَتَهُ الْعَمَامُ،  
 ٧ فَإِنَّهُ سَبَّيْتُ كِبْرَاهُ، فَيَسْأَلُ الَّذِينَ يَعْرِفُونَهُ، مِنْدَهَشِينَ: أَيْنَ هُوَ؟  
 ٨ يَتَلَاثِي كُلَّ وَلَا يَبْقَى مِنْهُ اثْرٌ، وَيَضْمَلُ كُرُوبًا اللَّيْلِ،  
 ٩ وَالْعَيْنُ الَّتِي أَبْصَرْتَهُ لَا تَعُودُ تَرَاهُ ثَانِيَةً، وَلَا يَعَابِيهِ مَكَانَهُ فِيمَا بَعْدَ.  
 ١٠ يَسْتَجِدِّي أَوْلَادَهُ مِنَ الْفُقَرَاءِ، وَتَرْدُ يَدَاهُ ثَرَوَةَ الْمَسْلُوبَةِ.  
 ١١ حَيَوِيَّةَ عِظَامِهِ تَدْفَنُ فِي عَرِّ قُوَّتِهِ،  
 ١٢ يَتَذَوَّقُ الشَّرَّ فَيَحْلُو فِي فَمِهِ، فَيُشْبِهُ تَحْتَ لِسَانِهِ،  
 ١٣ وَيَقْتُ أَنْ يَقْذِفَهُ، بَلْ يَدْخُرُهُ فِي فَمِهِ!  
 ١٤ فَيَتَحَوَّلُ طَعَامُهُ فِي أَمْعَائِهِ إِلَى مَرَارَةٍ كَالسَّمُومِ.  
 ١٥ وَيَتَقَيُّ مَا أَبْلَعَهُ مِنْ أَمْوَالٍ، وَيَسْتَخْرِجُهَا اللَّهُ مِنْ جَوْفِهِ.  
 ١٦ لَقَدْ رَضِعَ سَمَ الصَّلْبِ، فَقَتَلَهُ لِسَانُ الْأَفْعَى.  
 ١٧ لَنْ تَحْتَجِلَ عَيْنَاهُ بِجَرَى الْأَنْهَارِ الْجَارِيَةِ، وَلَا بِالْجُدَاوِلِ الْقِيَاصَةِ بِالْعَسَلِ وَالزُّبْدِ.  
 ١٨ يَرُدُّ ثَمَارَ تَعْبِهِ وَلَا يَبْلُغُهُ وَلَا يَسْتَمْتِعُ بِكَسْبِ تِجَارَتِهِ.  
 ١٩ لِأَنَّهُ هَضَمَ حَقَّ الْفُقَرَاءِ وَخَذَهُمْ وَسَلْبَ بِيوتَا لَمْ يَبْنِهَا.  
 ٢٠ وَإِذْ لَا يَعْرِفُ طَمَعَهُ قَنَاعَةً، فَإِنَّهُ لَنْ يَدْخُرَ شَيْئًا يَسْتَمْتِعُ بِهِ.  
 ٢١ لَمْ يَبْقَ نَهْمُهُ عَلَى شَيْءٍ، لِذَلِكَ لَنْ يَدُومَ خَيْرُهُ.  
 ٢٢ فِي وَفْرَةٍ سَعَتُهُ يَصِيبُهُ الضَّنْكَ، وَحُلٌّ بِهِ أَقْبَى الْكُورِثِ.  
 ٢٣ وَعِنْدَمَا يَمَلَأُ بَطْنُهُ يَنْفُثُ عَلَيْهِ اللَّهُ غَضَبَهُ الْحَارِقَ وَيَمْطِرُهُ عَلَيْهِ طَعَامًا لَهُ.  
 ٢٤ إِنْ فَرَّ مِنَ اللَّهِ حَرْبٍ مِنْ حَدِيدٍ، تَحْتَرِقُهُ قَوْسُ النَّحَاسِ.  
 ٢٥ اخْتَرَقَتْهُ عَمِيقًا وَخَرَجَتْ مِنْ جَسَدِهِ، وَنَفَذَ حَدَّهَا الْأَمْعَمُ مِنْ مَرَارَتِهِ، وَحَلَّ بِهِ رَعْبٌ.  
 ٢٦ كُلُّ ظَلَمَةٍ تَتْرَبُّ بِذَخَائِرِهِ، وَتَأْكُلُهُ نَارٌ لَمْ تَنْفُخْ، وَتَلْتَهُمْ مَا بَقِيَ مِنْ خِيَمَتِهِ.  
 ٢٧ تَمْضَحُ السَّمَاوَاتُ إِثْمَهُ، وَتَمُردُ الْأَرْضُ عَلَيْهِ،  
 ٢٨ تَضَيُّ مَدْخِرَاتُ بَيْتِهِ وَتَحْتَرِقُ فِي يَوْمِ غَضَبِ الرَّبِّ.  
 ٢٩ هَذَا هُوَ الْمَصِيرُ الَّذِي يَعِدُهُ اللَّهُ لِلْأَشْرَارِ، وَالْمِيرَاثُ الَّذِي كَتَبَهُ اللَّهُ لَهُمْ.»

## ٢١

أيوب

أيوب:

- ١ «اسْتَعْمُوا سَمْعًا إِلَى أَقْوَالِي، وَلِتَكُنْ لِي هَذِهِ تَعْرِيفَةٌ مِنْكُمْ.  
 ٢ احْتَمِلُونِي فَأَتَكَلَّمُ، ثُمَّ اخْضَرُوا مِنِّي.  
 ٣ هَلْ شُكُوَايَ هِيَ صِدْقٌ لِنَاسٍ؟ وَإِنْ كَانَتْ، فَلِهَذَا لَا أَكُونُ ضَيِّقُ الْخَلْقِ؟  
 ٤ تَضْرَبُونَ فِي وَأَنْدَهَشُوا، وَضَعُوا أَيْدِيَكُمْ عَلَى أَفْوَاهِكُمْ.  
 ٥ عِنْدَمَا أَفَكِّرُ فِي الْأَمْرِ أَرْتَاعُ، وَتَعْتَرِي جَسَدِي رَعْدَةٌ.  
 ٦ لِمَاذَا يَجِيءُ الْأَشْرَارُ وَيَطْعَنُونَ فِي السِّنِّ وَيَزْدَادُونَ قُوَّةً؟  
 ٧ ذَرَيْتُهُمْ تَتَّصِلُ أَمَامَهُمْ، وَنَسَلُهُمْ يَتَكَثَّرُونَ فِي أَثْنَاءِ حَيَاتِهِمْ.»

- ٩ يَوْمَهُمْ آمِنَةٌ مِنَ الْمَخَافِ، وَعَصَا اللَّهِ لَا تَنْزِلُ عَلَيْهِمْ.
- ١٠ ثَوْرَهُمْ يَلْقَحُ وَلَا يَخْفِقُ، وَيَقْرَهُمْ تَلْدٌ وَلَا تَسْقُطُ.
- ١١ يَسْرَحُونَ صَبِيَّاهُمْ كَسْرِبٍ، وَأَطْفَالَهُمْ يَرْفُصُونَ.
- ١٢ يَغْنُونَ بِالذَّقِ وَالْعُودِ وَيَطْرِبُونَ لَصَوْتِ الْمَزَامِرِ،
- ١٣ يَقْضُونَ أَيَّامَهُمْ فِي الرِّغْدِ، ثُمَّ فِي لَحْظَةٍ يَهْطُونَ إِلَى الْهَاطِيَةِ.
- ١٤ يَقُولُونَ لِلرَّبِّ: فَارِقْنَا فَإِنَّا لَا نَعْبُ بِمَعْرِفَةِ طَرَفِكَ.
- ١٥ مَنْ هُوَ الْقَدِيرُ حَتَّى نَعْبُدَهُ؟ وَأَيُّ كَسْبٍ نَحْنِيهِ إِنْ صَلَّيْنَا إِلَيْهِ؟
- ١٦ وَلَكِنَّ فَلَاحَهُمْ لَيْسَ فِي أَيْدِيهِمْ، لِذَلِكَ تَطَّلُ مَشُورَةَ الْأَشْرَارِ بَعِيدَةً عَنِّي.
- ١٧ كَمْ مَرَّةٍ يَنْطَفِئُ مِصْبَاحُ الْأَشْرَارِ؟ وَكَمْ مَرَّةٍ تَمُوتُ عَلَيْهِمُ النَّكَاتُ، إِذْ يَقْسِمُ اللَّهُ لَهُمْ نَصِيبًا فِي غَضَبِهِ؟
- ١٨ يَصِحُّونَ كَالْتَيْنِ فِي وَجْهِ الرَّيْحِ، وَكَالْعَصَافَةِ الَّتِي تَطُوحُ بِهَا الرُّبُوعَةُ.
- ١٩ أَنْتُمْ تَقُولُونَ: إِنَّ اللَّهَ يَذْخِرُ لِنَمِّ الشَّرِيرِ لِأَبْنَائِهِ، لَا! إِنَّهُ يَنْزِلُ الْعِقَابَ بِالْأَثِيمِ نَفْسِهِ، فَيَعْلَمُ.
- ٢٠ فَلْيَشْهَدْ هَلَاكُهُ بَعِينِي، وَلْيَجْرَعْ غَضَبُ الْقَدِيرِ.
- ٢١ إِذْ مَا بَعَيْتُهُ مِنْ بَيْتِهِ بَعْدَ فِتْنَتِهِ، وَقَدْ بَرَّ عِدْدَ شَهْرٍ حَيَاتِهِ؟
- ٢٢ أَهْتَاكَ مِنْ بَلَقِ اللَّهِ عَلَيَّ، وَهُوَ الَّذِي بَيْنَ الْمَتَشَاخِينِ؟
- ٢٣ قَدْ مَيِّتَ الْمَرْءُ فِي وَفْرَةٍ رَغْدِهِ، وَهُوَ يَنْعَمُ بِالسَّعَادَةِ وَالطَّمَأْنِينَةِ،
- ٢٤ وَالْعَاقِبَةُ تَكْسُو جَنْبِيهِ، وَخُ عِظَامُهُ طَرِيٌّ.
- ٢٥ وَقَدْ مَيِّتَ آخِرُ بَمَرَاتِهِ نَفْسٍ وَلَمْ يَذُقْ خَيْرًا
- ٢٦ غَيْرَ أَنَّ كِلَيْهِمَا يُورِيهِمَا التُّرَابُ وَيَغْشَاهُمَا الدُّودُ.
- ٢٧ انظُرُوا، أَنَا مُطَّلِعٌ عَلَى أَفْكَارِكُمْ وَمَا تَتَّبِعُونِي بِهِ جَوْرًا،
- ٢٨ لِأَنَّكَ تَقُولُونَ: إِنَّ هُوَ مُنْزِلُ الرَّجُلِ الْعَظِيمِ، وَأَيْنَ هِيَ خِيَامُ الْأَشْرَارِ الْمُقِيمِينَ فِيهَا؟
- ٢٩ هَلَّا سَأَلْتُمْ عَلَيَّ السَّبِيلَ؟ أَلَا تَكْتَرُونَ لِشَهَادَتِهِمْ؟
- ٣٠ إِنَّ الشَّرِيرَ قَدْ أَقْلَتَ مِنْ يَوْمِ الْبَوَارِ، وَنَجَّى مِنَ الْعِقَابِ فِي يَوْمِ الْغَضَبِ.
- ٣١ فَمَنْ يُوَاجِهُهُ إِسْوَاءَ أَعْمَالِهِ، وَمَنْ يَدِينُهُ عَلَى رِءَاةٍ تَصْرُفَاتِهِ؟
- ٣٢ عِنْدَمَا يُورَى فِي قَبْرِهِ يَقُومُ حَارِسٌ عَلَى ضَرْبِهِ.
- ٣٣ تَطِيبُ لَهُ تَرَابَةُ الْوَادِي، وَيَمِشِي خَلْفَهُ جَهْوَرٌ غَفِيرٌ، وَالَّذِينَ يَتَقَدَّمُونَهُ لَا يَحْصِي لَهُمْ عَدَدٌ.
- ٣٤ فَكَيْفَ، بَعْدَ هَذَا، تُعْزَوْنِي بِلُغْوِ الْكَلَامِ؟ لَمْ يَبْقَ مِنْ أَجْوَابِكُمْ إِلَّا كُلُّ مَا هُوَ بَاطِلٌ.»

## ٢٢

أَلِفَاذُ

١ أَلِفَاذُ

٢ «يَنْفَعُ الْإِنْسَانَ اللَّهُ؟ إِنَّمَا الْحَكِيمُ يَنْفَعُ نَفْسَهُ!

٣ هَلْ بَرَكٌ مَدْعَاةٌ لِمَسْرَةِ الْقَدِيرِ؟ وَأَيُّ كَسْبٍ لَهُ إِنْ كُنْتُ زَيْجًا؟

٤ أَمِنْ أَجْلِ تَقْوَاكَ يُوَيْجِكُ وَيَدْخُلُ فِي مِحَاكِمَةِ مَعَكَ؟

٥ أَوْ لَيْسَ إِثْمُكَ عَظِيمًا؟ أَوْلَيْسَتْ خَطَايَاكَ لَا مَتَّاهِيَةً؟

٦ لَقَدْ ارْتَهَنْتَ أَخَاكَ بِغَيْرِ حَقٍّ، وَجَرَدْتَ الْعُرَاةَ مِنْ ثِيَابِهِمْ.

٧ لَمْ تَسْقِ الْمَعْيِي مَاءً، وَمَنْعْتَ عَنِ الْجَائِعِ طَعَامَكَ.

٨ صَاحِبُ الْقُوَّةِ اسْتَحْوَذَ عَلَى الْأَرْضِ، وَذُو الْخُطْوَةِ أَقَامَ فِيهَا.

- ٩ أَرْسَلْتَ الْأَرَامِلَ فَارْعَاتِ وَحَطَمْتَ أَذْرُعَ الْيَتَامَى،  
 ١٠ لِذَلِكَ أَحَدَقْتُ بِكَ الْفَخَاخَ وَطَلَعْتُ عَلَيْكَ رَعْبٌ مَفْاجِئٌ.  
 ١١ أَظَلَّ نُوْرُكَ فَلَمْ تَعُدْ تَبْصِرُ، وَتَحْمَرُّكَ فَيْضَانُ مَاءٍ.  
 ١٢ أَلَيْسَ اللَّهُ فِي أَعْلَى السَّمَاوَاتِ، يُعَلِّمُ النُّجُومَ مَهْمَا تَسَامَتْ؟  
 ١٣ وَمَعَ هَذَا فَأَنْتَ تَقُولُ: مَاذَا يَعْلَمُ اللَّهُ؟ أَمِنْ خَلْفِ الصُّبَابِ يَدِينُ؟  
 ١٤ إِنْ الْغُيُومُ الْمَكْتَائِفَةُ تَعْلِفُهُ فَلَا يَرَى، وَعَلَى قِبَةِ السَّمَاءِ يَحْطُوهُ.  
 ١٥ هَلْ تَنْظُرُ مُلْتَزِمًا بِالسَّيْرِ فِي الطَّرِيقِ الَّتِي سَلَكَهَا الْأَشْرَارُ؟  
 ١٦ الَّذِينَ فَرَضُوا قَبْلَ أَوَانِهِمْ، وَجَرَفُوا مِنْ أَسَاسِهِمْ،  
 ١٧ قَائِلِينَ لِلَّهِ: فَارْقَنَا، وَمَاذَا فِي وَسْطِ اللَّهِ أَنْ يَفْعَلَ بِهِمْ؟  
 ١٨ مَعَ أَنَّ اللَّهَ عَمَّرَ بَيْوتَهُم بِالْخَيْرَاتِ، فَتَبَعَدُ عَنِّي مَشُورَةُ الْأَشْرَارِ.  
 ١٩ يَشْهَدُ الصِّدِّيقُونَ (عَقَابُ الْأَشْرَارِ) وَيَفْرَحُونَ، وَالْأَبْرِيَاءُ يَسْتَبْرِئُونَ قَائِلِينَ:  
 ٢٠ قَدْ بَادَ مَقَاوِمُونَا، وَمَا تَبَقِيَ مِنْهُمْ التَّهْمَةُ الْبِزْرَانِ.  
 ٢١ اسْتَسَلَّمُ إِلَى اللَّهِ، وَتَصَالَحَ مَعَهُ فَيَصْبِيحُ خَيْرٌ.  
 ٢٢ تَقْبَلِي الشَّرِيعَةَ مِنْ فَمِي، وَأُودِعْ كَلَامَهُ فِي قَلْبِكَ.  
 ٢٣ إِنْ رَجَعْتَ إِلَى الْقَدِيرِ وَأَتَضَعْتَ، وَإِنْ طَرَحْتَ الْإِثْمَ بَعِيدًا عَنِّي خِيَامِكَ،  
 ٢٤ وَوَضَعْتَ ذَهَبَكَ فِي التَّرَابِ، وَيَبْرَ أَوْفِيرَ بَيْنَ حَصَى الْوَادِي،  
 ٢٥ وَإِنْ أَصْبَحَ الْقَدِيرُ ذَهَبَكَ وَفَضَلْتَ التَّمِينَةَ،  
 ٢٦ عِنْدَهُ تَلَذُّذُ نَفْسِكَ بِالْقَدِيرِ، وَيَرْتَعِبُ وَجْهَكَ نَحْوَ اللَّهِ.  
 ٢٧ تُصَلِّي إِلَيْهِ فَيَسْتَجِيبُ، وَتُوفِّي نُدُورَكَ،  
 ٢٨ وَيُحَقِّقُ لَكَ مَا تَعَزَّمُ عَلَيْهِ مِنْ أَمْرٍ، وَيُضِيءُ نُورَ عِلْمِكَ عَلَى سَبِيلِكَ  
 ٢٩ حَقًّا إِنْ اللَّهُ يُدَلُّ الْمَكْرِبِينَ وَيَنْقِذُ الْمُتَوَاضِعِينَ،  
 ٣٠ وَيُجِيبِي حَتَّى الْمَذْنُوبِ بِفَضْلِ طَهَارَةِ قَلْبِكَ.»

## ٢٣

أيوب

أيوب:

- ١ «إِنَّ شِكْوَايَ الْيَوْمِ مَرَّةٌ، وَلَكِنَّ الْيَدَ الَّتِي عَلَيَّ أَثْقَلُ مِنْ أَيْنِي.  
 ٢ أَيْنَ لِي أَنْ أَجِدُهُ فَمَاثِلُ أَمَامَ كُرْسِيِّهِ،  
 ٣ وَأَعْرَضَ عَلَيْهِ قَضِيَّتِي وَأَمَلًا فِي حِجَابٍ،  
 ٤ فَأَطَّلَعَ عَلَيَّ جَوَابِهِ وَافْهَمَ مَا يَقُولُهُ لِي؟  
 ٥ إِخْطِئْتِي بِعِظْمَةٍ قَوْتِهِ؟ لَا! بَلْ يَلْتَمِثُ مَتْرَفًا عَلَيَّ.  
 ٦ هُنَاكَ يُمْكِنُ لِلنَّاسِ أَنْ يُجَاهِدُوا، وَأَبْرَأُ سَاحَتِي إِلَى الْأَبَدِ مِنْ قَاضِيٍّ.  
 ٧ وَلَكِنَّ هَذَا أَنَا أُنْجِهُ شَرْقًا فَلَا أَجِدُهُ، وَإِنْ قَصَدْتُ غَرْبًا لَا أَشْعُرُ بِهِ،  
 ٨ أَطْلُبُهُ عَنْ شِمَالِي فَلَا أَرَاهُ وَتَلَفْتُ إِلَى يَمِينِي فَلَا أَبْصُرُهُ.  
 ٩ وَلَكِنَّهُ يَعْرِفُ الطَّرِيقَ الَّتِي أَسْأَلُهَا، وَإِذَا امْتَحَنَنِي أَخْرَجَ كَالذَّهَبِ  
 ١٠ اقْتَنَتُ قَدَمَايَ إِثْرَ خَطَايَا، وَسَلَكْتُ بِحِرْصٍ فِي سَبِيلِهِ وَلَمْ أَحِدْ.  
 ١١ لَمْ أَعْتَدْ عَلَى وَصَايَاهُ، وَذَخَرْتُ فِي قَلْبِي كَلِمَاتِهِ.»

- ١٣ وَلَكِنَّهُ مُتَّفِدٌ وَحْدَهُ فَمَنْ يَرُدُّهُ؟ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ،  
 ١٤ لِأَنَّهُ يَتَّجِمُ مَا رَسَمَهُ لِي، وَمَا زَالَ لَدَيْهِ وَفْرَةٌ مِنْهَا.  
 ١٥ لِذَلِكَ أَرْتَعِبُ فِي حَضْرَتِهِ، وَعِنْدَمَا أَتَامَلُ، يُخَاظِرُنِي الْخَوْفُ مِنْهُ.  
 ١٦ فَقَدْ أضعَفَ اللهُ قَلْبِي، وَرَوَعَنِي الْقَدِيرُ.  
 ١٧ وَمَعَ ذَلِكَ لَمْ تُسَكِّنِي الظُّلْمَةَ، وَلَا الذُّجَى غَشَى وَجْهِي.

## ٢٤

- ١ لِمَاذَا إِذَا لَمْ يُجِدِدِ الْقَدِيرُ أَرْمَنَةَ الْمُحَاكِمَةِ، وَمَاذَا لَا يَرَى مُتَّقُوهُ يَوْمَهُ؟  
 ٢ يَنْقُلُ النَّاسَ التَّخَوُّمَ، وَيَغْتَصِبُونَ الْقَطْعَانَ وَيَرَوَعُونَهَا.  
 ٣ يَأْخُذُونَ حِمَارَ الْإِبْتِمَاءِ وَيَرْتَهِنُونَ ثَوْرَ الْأَرْمَلَةِ.  
 ٤ يَصُدُّونَ الْمَسَاكِينَ عَنِ الطَّرِيقِ، فَيَخْتَبِي قُرَاءَ الْأَرْضِ جَمِيعًا.  
 ٥ انظُرُوا فَمَا هُمْ يَخْرُجُونَ إِلَى عَمَلِهِمْ كَأَنْهَارِ الْوَحْشِيِّ فِي الصَّحْرَاءِ يَطْلُبُونَ فِي الْقَفْرِ صَيْدًا، لِيَكُونَ طَعَامًا لِأَبْنَائِهِمْ،  
 ٦ يَجْمَعُونَ عِلْفَهُمْ مِنَ الْحَقْلِ وَيَقْطِفُونَ كَرَمَ الشَّرِيرِ.  
 ٧ يَرْقُدُونَ اللَّيْلَ كُلَّهُ عِرَاءَ مَنْ غَيْرِ كَسْوَةِ تَمِيمِ قَسْوَةَ الْبَرْدِ.  
 ٨ يَبْتَلُونَ مِنْ مَطَرِ الْجِبَالِ، وَيَرْكَنُونَ إِلَى الصَّخْرِ لِأَفْتِقَارِهِمْ إِلَى الْمَأْوَى.  
 ٩ يَخْطِفُونَ الْيَتَامَى عَنِ الْيَدِيِّ، وَيَرْتَهِنُونَ طِفْلَ الْمُسْكِينِ،  
 ١٠ يَطْوِفُونَ عِرَاءَ بِلَا كِسَاءٍ، جِياعًا حَامِلِينَ الْحَرَمِ.  
 ١١ يَعْصِرُونَ الزَّيْتَ بَيْنَ أَتْلَامِ زَيْتُونِ الْأَشْرَارِ، وَيَدْوَسُونَ مَعَاصِرَ التَّمْرِ وَهُمْ عَطَّاشٌ.  
 ١٢ يَرْتَبِعُ مِنَ الْمَدِينِ أَنْبِيَاءَ الْمُشْرِفِينَ عَلَى الْمَوْتِ، وَاسْتَنْعَيْتُ نَفْسَ الْجَرِيحِ، وَاللَّهُ لَا يُصْغِي إِلَى دَعَائِهِمْ.  
 ١٣ هُنَاكَ مَنْ كَانَ بَيْنَ الْمُتَمَرِّدِينَ عَلَى النُّورِ، فَكَّرَ يَعْرِفُوا طَرَفَهُ، وَلَمْ يَمَكِّنُوا فِي سَبِيلِهِ.  
 ١٤ عِنْدَ مَطْلَعِ النُّورِ يَنْهَضُ الْقَاتِلُ وَيَهْلِكُ الْبَائِسُ وَالْمُحْتَاجُ، وَفِي اللَّيْلِ يَغْدُو لِصَا.  
 ١٥ يَنْتَظِرُ الزَّانِي حُلُولَ الْعَتَمَةِ فَيَتَمَتَّعُ قَاتِلًا: لَنْ تَبْصُرَنِي عَيْنٌ.  
 ١٦ يَنْقُبُونَ الْبُيُوتَ لَيْلًا، وَفِي النَّهَارِ يَغْلِقُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ فَلَا يَعْرِفُونَ النُّورَ،  
 ١٧ لِأَنَّ الصَّبَاحَ عِنْدَهُمْ كَطَلِّ الْمَوْتِ، وَأَهْوَالُ الظُّلْمَةِ هِيَ رَفَقَتُهُمْ.  
 ١٨ يَخْرُفُونَ لَخْفَتِهِمْ عَلَى وَجْهِ الْمِيَاهِ، وَنَصِيبُهُمْ مَلْعُونٌ فِي الْأَرْضِ، وَلَا أَحَدٌ يَتَوَجَّهُ نَحْوَ كُرُومِهِمْ.  
 ١٩ وَكَأَنَّ الْقَحْطَ وَالْقَيْظَ يَذْهَبَانِ بِمِيَاهِ التَّلْحِجِ، كَذَلِكَ تَذْهَبُ الْهَالِوِيَّةُ بِالْخَالِطِ،  
 ٢٠ تَنْسَاهُ الرَّحْمَ وَيَسْتَطْبِئُهُ الدُّودُ، وَلَا أَحَدٌ يَذْكُرُ الْأَشْرَارَ فِيمَا بَعْدَ، فَيَكُونُونَ كَشَجَرَةٍ مُقْتَلَعَةٍ.  
 ٢١ يَسْبِغُونَ إِلَى الْعَاقِرِ الَّتِي لَمْ تَلِدْ، وَلَا يُحْسِنُونَ إِلَى الْأَرْمَلَةِ.  
 ٢٢ اللهُ فِي جَلَالِهِ يَدْرُسُ الْقَوِيَّ وَيَمِيتُهُ.  
 ٢٣ يَمْنَحُهُمْ طَمَئِينَةً تَرَكْنَ إِلَيْهَا قُلُوبَهُمْ إِلَى حِينٍ، لَكِنَّ عَيْنَيْهِ تَرَاقِبَانِ طَرَفَهُمْ.  
 ٢٤ شَاحُوا لِحَظَّةً ثُمَّ تَلَاشَوْا، انْحَطُّوا وَجَمِعُوا كَالْأَشْيَاءِ الْأُخْرَى، بَلْ حَصِدُوا كُرُوسَ السَّنَائِلِ؛  
 ٢٥ وَإِلَّا، مَنْ يَقْدِرُ أَنْ يَكْدِبَنِي وَيَجْعَلَ كَلَامِي كَالْعَدَمِ؟»

## ٢٥

بلدد

- ١ فَقَالَ بَلَدُّ الشُّوْحِيِّ:  
 ٢ «يَلِيهِ السُّلْطَانُ وَالْهَيْبَةُ، يَصْنَعُ السَّلَامَ فِي أَعْلِيهِ.  
 ٣ هَلْ مِنْ إِنْصَاءٍ لِأَجْنَادِهِ، وَعَلَى مَنْ لَا يُشْرِقُ نُورُهُ؟»

- ٤ فَكَيْفَ يَبْرُرُ الْإِنْسَانَ عِنْدَ اللَّهِ، وَكَيْفَ يَرْكُؤُ مَوْلِدَ الْمَرْأَةِ؟  
 ٥ فَإِنَّ كَانَ الْقَمَرُ لَا يُضِيءُ، وَالْكَوْكَابُ غَيْرُ نَفْعَةٍ فِي عَيْنِهِ،  
 ٦ فَكَّرَ بِالْحَرِيِّ الْإِنْسَانَ الرِّمَّةَ وَابْنَ آدَمَ الدُّودَ؟»

## ٢٦

أَيُوبُ

١ أَيُوبُ:

- ٢ «يَا لَكُمْ مِنْ عَوْنٍ كَبِيرٍ لِلْفَأْتِرِ! كَيْفَ خَلَصْتُمْ ذِرَاعًا وَاهِيَةً!  
 ٣ آيَةٌ مُشَوَّرَةٌ أَسَدَيْتُمْ لِلْأَحْمَقِ! آيَةٌ مَعْرِفَةٌ صَادِقَةٌ وَافِرَةٌ زَوَدْتُمُوهُ بِهَا!  
 ٤ لِمَنْ نَطَقْتُمْ بِالْكَلِمَاتِ؟ وَرُوحٌ مِنْ عِبْرَتُمْ عَنْهُ؟  
 ٥ تَرْتَعِدُ الْأَشْبَاحَ مِنْ تَحْتِ، وَكَذَلِكَ الْمِيَاهُ وَسُكَّانُهَا.  
 ٦ الْهَاطِيَةُ مَكْشُوفَةٌ أَمَامَ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةُ لَا سِتْرَ لَهُ.  
 ٧ يَمُدُّ الشَّمَالَ عَلَى الْخَوَاءِ وَيَعْلُقُ الْأَرْضَ عَلَى لَأْشَيْءٍ.  
 ٨ يَبْصُرُ الْمِيَاهَ فِي صَحْبِهِ فَلَا يَخْتَرِقُ النِّعَمَ تَحْتَهَا.  
 ٩ يَجْحَبُ وَجْهَ عَرْشِهِ وَيَبْسُطُ فَوْقَهُ غِيَوْمَهُ.  
 ١٠ رَسَمَ حَدًّا عَلَى وَجْهِ الْمِيَاهِ عِنْدَ خَطِّ اتِّصَالِ النُّورِ بِالظُّلْمَةِ.  
 ١١ مِنْ زَجْرِهِ تَرْتَعِشُ أَعْمَدَةُ السَّمَاءِ وَتَرْتَعِدُ مِنْ تَقْرِيعِهِ.  
 ١٢ قُوَّتُهُ يَهْدِي هَيْجَانَ الْبَحْرِ وَيَحْكُمْتُهُ يَسْحَقُ رَهَبًا.  
 ١٣ يَنْسَمِتُهُ جَمَلُ السَّمَاوَاتِ، وَيَدَاهُ اخْتَرَقَتَا الْحَيَةَ الْهَارِيَةَ.  
 ١٤ وَهَذِهِ لَيْسَتْ سِوَى أَدْنَى طَرْفِهِ، وَمَا أَخْفَتَ هَمْسُ كَلَامِهِ الَّذِي نَسْمَعُهُ، فَمَنْ يَدْرِكُ إِذَا رَعَدَ جَبْرُوتُهُ؟»

## ٢٧

كَلِمَاتُ أَيُوبَ الْأَخِيرَةُ لِأَصْدِقَائِهِ

- ١ وَاسْتَطَرَّدَ أَيُوبُ بِضَرْبِ مِثْلِهِ قَائِلًا:  
 ٢ «حَيُّ هُوَ اللَّهُ الَّذِي نَزَعَ حَقِّي، وَالْقَدِيرُ الَّذِي أَمَرَ حَيَاتِي،  
 ٣ وَلَكِنْ مَا دَامَتْ نَسَمَتِي فِي، وَنَفَعَهُ اللَّهُ فِي أَنْفِي،  
 ٤ فَإِنْ شَفَيْتَنِي لَنْ تَنْطَقًا بِالسُّوءِ، وَلِسَانِي لَنْ يَنْتَفِظَ بِالْغَشِّ.  
 ٥ حَاشَا لِي أَنْ أَقْرَبَ بِصَوَابِ أَقْوَالِكُمْ، وَلَنْ أَخْتَلِيَ عَنْ كَلِمِي حَتَّى الْمَوْتِ.  
 ٦ أَنْشَبْتُ يَبْرِي وَلَنْ أَرْخِيهِ، لِأَنَّ صَعِيرِي لَا يُؤَيِّنِي عَلَى يَوْمٍ مِنْ أَيَّامِي.  
 ٧ لَيْكُنْ عَدُوِّي نَظِيرَ الشَّرِيرِ، وَمُقَاوِمِي كَالْفَاجِرِ،  
 ٨ إِذَا مَا هُوَ رَجَاءُ الْفَاجِرِ عِنْدَمَا يَسْتَأْصِلُهُ اللَّهُ وَيَرْهَقُ أَنْفَاسَهُ؟  
 ٩ هَلْ يَسْتَمْعُ اللَّهُ إِلَى صَرَخَتِهِ إِذَا حَلَّ بِهِ ضَيْقٌ؟  
 ١٠ هَلْ يُسِرُّ بِالْقَدِيرِ وَيَسْتَعِثُّ بِهِ فِي كُلِّ الْأَزْمِنَةِ؟  
 ١١ إِنِّي أُطْلَعُكَ عَنْ قُوَّةِ اللَّهِ، وَلَا أُكْتَمُ عَنْكَ مَا لَدَى الْقَدِيرِ.  
 ١٢ فَاتَمُّ جَمِيعًا قَدْ عَانَيْتُمْ ذَلِكَ بِأَنْفُسِكُمْ، فَمَا بِالْكَرِّ تَنْطِقُونَ بِالْبَاطِلِ قَائِلِينَ:  
 ١٣ هَذَا هُوَ نَصِيبُ الشَّرِيرِ عِنْدَ اللَّهِ وَالْمِيرَاثُ الَّذِي بِنَالِهِ الظَّالِمُ مِنَ الْقَدِيرِ.  
 ١٤ إِنْ تَكَاثَرَ بَنُوهُ فَيَلِكُونَا طَعَامًا لِلسَّيْفِ، وَنَسْلُهُ لَا يَشْبَعُ خَبْرًا.  
 ١٥ ذُرِّيَّتُهُ تَمُوتُ بِالْوَبَاءِ، وَأَرَامِلُهُمْ لَا تَتَوَحَّعُ عَلَيْهِمْ.  
 ١٦ إِنْ جَمَعَ فَضَّتَهُ كَأَكْوَامِ التُّرَابِ، وَكَوَّمْ مَلَابِسَ كَالْغَلِيظِ،

- ١٧ فَإِنَّ مَا بَعْدَهُ مِنْ ثِيَابٍ يَرْتَدِيهِ الصَّادِقُ، وَالرَّيُّ يُوْرِعُ الْفَضَّةَ.  
 ١٨ يَبْنِي بَيْتَهُ كَبَيْتِ الْعَنْكَبُوتِ، أَوْ كَمِظَلَّةِ صَنْعِهَا حَارِسُ الْكُرُومِ.  
 ١٩ يَضْطَجِعُ غَنِيًّا وَيَسْتَقِظُ مُعْدِمًا. يَفْتَحُ عَيْنَيْهِ وَإِذَا بَرُوتِهِ قَدْ تَلَاشَتْ.  
 ٢٠ يَطْعَى عَلَيْهِ رُعبٌ كَمَيْضَانِ، وَتَحْطَفُهُ فِي اللَّيْلِ رُوبَعَةٌ.  
 ٢١ تَطْوِجُ بِهِ الرِّيحُ الشَّرْقِيَّةُ فَيُخْتَنِي وَتَقْتَلِعُهُ مِنْ مَكَانِهِ.  
 ٢٢ تَطْطِيقُ عَلَيْهِ مِنْ غَيْرِ رَحْمَةٍ وَهُوَ هَارِبٌ مِنْ وَجْهِ عُنُقُونَاهَا.  
 ٢٣ تَصْفِرُ الرِّيحُ عَلَيْهِ، وَتَرْعِبُهُ بِقُوَّتِهَا الْمُدْمِرَةَ.

## ٢٨

أين توجد الحكمة؟

- ١ لَا رَيْبَ أَنَّ هُنَاكَ مَنَاجِمًا لِلْفَضَّةِ وَبَوْتَقَةً لِتَحْيِصِ الذَّهَبِ.  
 ٢ يُسْتَخْرَجُ الْحَدِيدُ مِنَ التُّرَابِ، وَمِنَ الْمَعْدِنِ الْخَامِ يَصْهَرُ النُّحَاسُ.  
 ٣ قَدْ وَضِعَ الْإِنْسَانُ حَدًّا لِلظُّلْمَةِ، وَبَحَثَ فِي أَقْصَى طَرْفِ عَنِ الْمَعْدِنِ فِي الظُّلُمَاتِ الْعَمِيقَةِ.  
 ٤ حَفَرُوا مَنَاجِمَ بَعِيدًا، فِي مَوْضِعٍ مُقْفَرٍ مِنَ السَّكَّانِ، هَجَرَتْهُ أَقْدَامُ النَّاسِ، وَتَدَلَّوْا فِيهِ.  
 ٥ أَمَا الْأَرْضُ الَّتِي تَنْبُتُ لَنَا خَيْرًا فَقَدْ انْقَلَبَ أَسْفَلُهَا كَمَا يَنَارُ.  
 ٦ يَكْمُنُ فِي صُخُورِهَا الْيَاقُوتُ الْأَزْرَقُ، وَفِي تَرَابِهَا الذَّهَبُ.  
 ٧ لَمْ يَهْتَدِ إِلَى طَرِيقِهَا طَيْرٌ جَارِحٌ، وَلَمْ تَبْصُرْهُ عَيْنٌ صَقْرٌ.  
 ٨ لَمْ تَطَّأهُ أَقْدَامُ الضُّوَارِي أَوْ يَسْلُكُ فِيهِ اللَّيْثُ.  
 ٩ امْتَدَّتْ أَيْدِيهِمْ إِلَى الصَّوَانِ، وَقَلَّبُوا الْجِبَالَ مِنْ أُصُولِهَا.  
 ١٠ حَفَرُوا مِمَّاتٍ فِي صُخُورِهَا، وَعَايَنَتْ أَعْيُنُهُمْ كُلُّ مِثْمِينٍ.  
 ١١ سَدَّوْا جَمَارِي الْأَنْهَارِ، وَأَبْرَزُوا مَكْنُونَاتٍ قِيَعَانَهَا إِلَى التُّورِ.  
 ١٢ وَلَكِنْ أَيْنَ تَوْجِدُ الْحِكْمَةَ؟ وَأَيْنَ مَقَرُّ الْفِطْنَةِ؟  
 ١٣ لَا يَذْكُرُ الْإِنْسَانُ قِيَمَتَهَا، وَلَا يَمْكُنُ أَنْ تَوْجِدَ فِي أَرْضِ الْأَحْيَاءِ.  
 ١٤ يَقُولُ الْعَمْرُ: لَيْسَتْ هِيَ فِي، وَيَقُولُ الْبَحْرُ إِنِّي لَا أَمْلِكُهَا.  
 ١٥ لَا تَقَابِضُ بِالذَّهَبِ الْخَالِصِ، وَلَا تَوَزَنُ الْفِضَّةُ مَنَّا لَهَا.  
 ١٦ لَا تَمُنَّ بِذَهَبٍ أَوْ فِضَّةٍ أَوْ بِالْجَزَعِ الْكَرِيمِ أَوْ بِالْيَاقُوتِ الْأَزْرَقِ.  
 ١٧ لَا يَعَادِلُهَا ذَهَبٌ أَوْ زُجَاجٌ، وَلَا تَسْتَبْدِلُ بِمَجُوهَرَاتٍ مِنَ الذَّهَبِ الْخَالِصِ.  
 ١٨ لَا يَذْكُرُ مَعَهَا الْمَرْجَانُ أَوْ الْبُلُورُ، فَتَمُنَّ الْحِكْمَةُ أَعْلَى مِنْ كُلِّ اللَّائِي.  
 ١٩ لَا يَقَارَنُ بِهَا يَاقُوتٌ كَوْشٌ وَلَا تَمُنَّ بِالذَّهَبِ النَّعِيِّ.  
 ٢٠ إِذَا مِنْ أَيْنَ تَأْتِي الْحِكْمَةُ، وَأَيْنَ هُوَ مَقَرُّ الْفِطْنَةِ؟  
 ٢١ إِنَّمَا مَحْجُوبَةٌ عَنْ عَيْنِي كُلِّ حَيٍّ، وَخَافِيَةٌ عَنْ طَيْرِ السَّمَاءِ.  
 ٢٢ الْهَلَاكُ وَالْمَوْتُ قَالَا: قَدْ بَلَّغْتَ مَسَامِعَنَا سَاعَتَةَ عَنَّا.  
 ٢٣ اللَّهُ وَحْدَهُ يَعْلَمُ الطَّرِيقَ إِلَيْهَا وَيَعْرِفُ مَقَرَّهَا،  
 ٢٤ لِأَنَّهُ يَرَى أَقْصَى الْأَرْضِ وَيَحِيطُ بِجَمِيعِ مَا تَحْتَ السَّمَاوَاتِ.  
 ٢٥ عِنْدَمَا جَعَلَ لِلرَّيْحِ وَزْنَ وَعَلِمَ الْمِيَاهَ بِمِقْيَاسٍ،  
 ٢٦ عِنْدَمَا وَضَعَ سُنَّتَا الْبَطْرِ وَمَرَمَا لَصَوَاعِقِ الرُّعُودِ،  
 ٢٧ أَنْزَلَ رَاهَا وَأَذَاعَ خَبْرَهَا وَأَثَبَهَا وَخَصَّهَا،

٢٨ ثُمَّ قَالَ لِلإِنْسَانِ: انْظُرْ، إِنَّ خَافَةَ الرَّبِّ هِيَ الْحِكْمَةُ، وَتَنَادِي الشَّرُّ هُوَ الْفِطْنَةُ.»

## ٢٩

دفاع أيوب الأخير

- ١ وَاسْتَطْرَدْتُ أَيُّوبَ فِي ضَرْبِ مَثَلِهِ:
- ٢ يَا لَيْتَنِي مَارَلْتُ كَمَا كُنْتُ فِي الشُّهُورِ الْغَابِرَةِ، فِي الْآيَامِ الَّتِي حَفِظْتَنِي فِيهَا اللَّهُ،
- ٣ كَانَ مِصْبَاحُهُ بَعْضِي، فَوْقَ رَأْسِي، فَاسْلُكْ عِبرَ الظُّلْمَةِ فِي نُورِهِ.
- ٤ يَوْمَ كُنْتُ فِي رِيعَانِ قُوَّتِي وَرَضَى اللَّهُ مَجِيمًا فَوْقَ بَيْتِي.
- ٥ وَالْقَدِيرُ مَا بَرِحَ مَعِي، وَأَوْلَادِي مَا زَالُوا حَوْلِي.
- ٦ حِينَ كُنْتُ أُغْسِلُ خَطَايَايَ بِاللَّبَنِ، وَالصَّخْرُ يَفِيضُ لِي أَنَهَارًا مِنَ الزَّيْتِ.
- ٧ حِينَ كُنْتُ أَخْرَجُ إِلَى بَوَابَةِ الْمَدِينَةِ، وَأَحْتَلُّ فِي السَّاحَةِ مَجْلِسِي،
- ٨ فِيرَانِي الشَّبَانُ وَيَتَوَارُونَ، وَيَقِفُ الشُّيُوخُ أَحْرَامًا لِي.
- ٩ يَمْتَنِعُ الْعُظَمَاءُ عَنِ الْكَلَامِ وَيَضَعُونَ أَيْدِيَهُمْ عَلَيَّ أَفْوَاهِهِمْ.
- ١٠ يَتَلَاثِي صَوْتُ النَّبَلَاءِ، وَتَلْتَصِقُ أَلْسِنُهُمْ بِأَحْنَاكِهِمْ.
- ١١ إِذَا سَمِعْتُ لِي الْأَذْنَ تَطْوِينِي، وَإِذَا شَهِدْتَنِي الْعَيْنُ تَنْفِي عَلَيَّ،
- ١٢ لِأَنِّي أَنْقَذْتُ الْبَائِسَ الْمُسْتَعِيثَ، وَأَجَرْتُ الْيَتِيمَ طَالِبَ الْعَوْنِ،
- ١٣ فَخَلَّتْ عَلَيَّ بَرَكَةُ الْمَشْرِفِ عَلَى الْمَوْتِ، وَجَعَلَتْ قَلْبَ الْأَرْمَلَةِ يَهَلُّ فَرَحًا.
- ١٤ ارْتَدَيْتُ الْبُرِّ فَكَسَانِي، وَجَبَّةٌ وَمِحَامَةٌ كَانَتْ عَلَيَّ.
- ١٥ كُنْتُ عَيْونًا لِلْأَعْمَى، وَأَقْدَامًا لِلْأَعْرَجِ،
- ١٦ وَكُنْتُ أَبًا لِلْمَسْكِينِ، اتَّقَصَى دَعْوَى مَنْ لَمْ أَعْرِفُهُ.
- ١٧ هَشَمْتُ أَنْبَابَ الظَّالِمِ وَمَنْ بَيْنَ أَسْنَانِهِ تَزَعَّتِ الْفَرِيسَةُ،
- ١٨ ثُمَّ حَدَّثْتُ نَفْسِي: إِنِّي سَامَوْتُ فِي خِيَمَتِي وَتَمَكَّأْتُ أَيَّامِي كَحَبَّاتِ الرَّمْلِ.
- ١٩ سَمِعْتُ أُصُولِي إِلَى الْمِيَاهِ، وَالطَّلُّ يَبِيْتُ عَلَيَّ أَغْصَانِي.
- ٢٠ يَجِدُّدُ مَجْدِي دَائِمًا، وَفَوْسِي أَبْدًا جَدِيدَةً فِي يَدِي.
- ٢١ يَسْتَمِعُ النَّاسُ لِي وَيَنْتَظِرُونَ، وَيَصْمَتُونَ مَنْصِتِينَ لِمَشُورَتِي.
- ٢٢ بَعْدَ كَلَامِي لَا يَبْتُونَ عَلَيَّ أَقْوَالِي، وَحَدِيثِي يَقَطُرُ عَلَيْهِمْ كَأَنْدَى.
- ٢٣ يَتَرَقَّبُونَنِي كَالغَيْثِ، وَيَفْتَحُونَ أَفْوَاهَهُمْ كَمَنْ يَنْهَلُ مِنْ مَطَرِ الرَّبِّيعِ.
- ٢٤ إِنْ أَسَمْتُ لَهُمْ لَا يَصْدُقُونَ، وَنُورٌ وَجِيبِي لَمْ يَطْرَحُوهُ عَنْهُمْ بَعِيدًا.
- ٢٥ أَخْتَارُ لَهُمْ طَرِيقَهُمْ وَاتَّصِدِرُ مَجْلِسَهُمْ، وَأَكُونُ بَيْنَهُمْ كَمَا بَيْنَ جِيوشِهِ، وَكَمَا لِعَزِي بَيْنَ النَّاحِيَيْنِ.

## ٣٠

- ١ أَمَا الْآنَ قَدَّ هَذَا بِي مِنْ هُمْ أَصْغَرُ مِنِّي سِنًا، مَنْ كُنْتُ أَنْفُ أَنْ أَجْعَلَ آبَاءَهُمْ مَعَ كِلَابٍ غَنَمِي.
- ٢ إِذْ مَا جَدَوِي قُوَّةَ أَيْدِيهِمْ لِي بَعْدَ أَنْ أُصِيبْتُ بِعَجْزٍ؟
- ٣ يَهَيِّمُونَ هَزْلِي جِيَاعًا، يَنْبِشُونَ الْيَأْسَةَ الْخَرِبَةَ الْمَهْجُورَةَ.
- ٤ يَلْتَقِطُونَ الْخَبِيْزَةَ بَيْنَ الْعَلِيقِ، وَخِزْمَهُمْ عُرُوقَ الرَّحْمِ.
- ٥ يَطْرُدُونَ مِنْ بَيْنِ النَّاسِ، وَيَصْرُخُونَ خَلْفَهُمْ كَمَا يَصْرُخُونَ عَلَى لَصِّ.
- ٦ يَتِيمُونَ فِي كُهُوفِ الْوُدْيَانِ الْجَافَةِ، بَيْنَ الصَّخُورِ وَفِي تُمُوبِ الْأَرْضِ.
- ٧ يَنْهَقُونَ بَيْنَ الْعَلِيقِ، وَيَرِيضُونَ تَحْتَ الْعَوْسِجِ.



- ٨ هُمْ حَقِّي، أَبْنَاءُ قَوْمٍ خَامِلِينَ مَنبُودِينَ مِنَ الْأَرْضِ.
- ٩ أَمَا الْآنَ فَقَدْ أَصْبَحَتْ مِثَارُ خَبْرِي لَهُمْ وَمِثْلًا يَتَدَرُونَ بِهِ
- ١٠ بِشِمْتُونٍ مِنِّي وَبِجَافُونِي، لَا يَتَوَانُونَ عَنِ الْبَصِي فِي وَجْهِي!
- ١١ لِأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَرَحَى وَتَرَ قَوْسِي وَأَذَلَّنِي، انْقَلَبُوا ضِدِّي بِكُلِّ قُوَّتِهِمْ.
- ١٢ قَامَ صِغَارُهُمْ عَنِّي يَبِينِي يَزْلُونَ قَدَمِي وَيَمْهَدُونَ سَبِيلَ دِمَارِي.
- ١٣ سَدُّوا عَلَيَّ مَنفذَ مَهْرِي، وَتَضَافَرُوا عَلَيَّ هَلَاكِي، مِنْ غَيْرِ أَنْ يَكُونَ لِي مُعِينٌ.
- ١٤ وَكَيْفَ تَمَّا مِنْ نُغْرَةٍ وَاسِعَةٍ تَدَافَعُوا نَحْوِي، وَأَنْدَفَعُوا هَاجِمِينَ بَيْنَ الرِّدْمِ.
- ١٥ طَغَتْ عَلَيَّ الْأَهْوَالُ، فَطَطَّرْتُ كَرَامَتِي كُورِقَةً أَمَامَ الرِّيحِ، وَمَضَى رَغْدِي كَالسَّحَابِ.
- ١٦ وَالْآنَ تَهَافَتَتْ نَفْسِي عَلَيَّ وَتَمَاهَيْتَنِي أَيَّامٌ بُؤْسِي.
- ١٧ يَخْرُ اللَّيْلُ عِظَامِي، وَالْأَمِي الضَّارِيَةُ لَا تَهْجَعُ.
- ١٨ تُشَدُّ بَعْنَفِي لِأَسِي وَتَحْزِمُنِي مِثْلَ طُوقِ عِبَاءَةٍ.
- ١٩ قَدْ طَرَحَنِي اللَّهُ فِي الْحَمَاءِ فَاشْبَهْتُ التُّرَابَ وَالرَّمَادَ.
- ٢٠ أَسْتَعِثُّ بِكَ فَلَا تَسْتَجِيبُ، وَأَقِفْ أَمَامَكَ فَلَا تَأْتِبُنِي.
- ٢١ أَصْبَحْتُ لِي عَدُوًّا قَاسِيًّا، وَبِقَدْرَةٍ ذِرَاعِكَ تَضْطَهْدُنِي.
- ٢٢ حَطَفْتَنِي وَأَرْكَبْتَنِي عَلَى الرِّيحِ، تُدْبِينِي فِي زَيْبِ الْعَاصِفَةِ.
- ٢٣ فَأَيَقُنْتُ أَنَّكَ تَسُوقُنِي إِلَى الْمَوْتِ، وَإِلَى دَارِ مِيعَادِ كُلِّ حَيٍّ.
- ٢٤ وَلَكِنْ، أَلَا يَمُدُّ إِنْسَانٌ يَدَهُ مِنْ تَحْتِ الْأَنْفَاقِ؟ أَوْ لَا يَسْتَعِثُّ فِي بَلِيَّتِهِ؟
- ٢٥ أَلَمْ أَبْكُ لِنِ قَسِي عَلَيْهِ يَوْمَهُ؟ أَلَمْ تَحْزَنْ نَفْسِي لِلْمَسْكِينِ؟
- ٢٦ وَلَكِنْ حِينَ تَرَقَّيْتُ الْخَيْرَ أَقْبَلَ الشَّرَّ، وَحِينَ تَوَقَّعْتُ النُّورَ هَجَمَ الظَّلَامُ.
- ٢٧ قَلْبِي يَغْلِي وَلَنْ يَهْدَأَ، وَأَيَّامُ الْبَلِيَّةِ غَشِيَتَنِي.
- ٢٨ فَأَمْضِي نَائِحًا لَكِنْ مِنْ غَيْرِ عَزَاءٍ. أَقِفْ بَيْنَ النَّاسِ أَطْلُبُ الْعَوْنَ.
- ٢٩ صِرْتُ أَحَا لِبَنَاتِ أَوِي، وَرَقِيقًا لِلنَّعَامِ.
- ٣٠ أَسْوَدَ جِلْدِي عَلَيَّ وَتَشَتَّرَ، وَاحْتَرَقَتْ عِظَامِي مِنَ الْحَمِي.
- ٣١ صَارَتْ قِيَارَتِي لِلنُّوجِ، وَمِزْمَارِي لِصَوْتِ النَّادِيَيْنِ.

## ٣١

- ١ أَمَرْتُ عَهْدًا مَعَ عَيْنِي، فَكَيْفَ أَرْنُو إِلَى عَدْرَاءِ؟
- ٢ وَمَاذَا يَكُونُ نَصِيبِي عِنْدَ اللَّهِ مِنْ فَوْقِ، وَمَا هُوَ إِرْنِي مِنْ عِنْدِ الْقَدِيرِ فِي الْأَعَالِي؟
- ٣ أَلَيْسَتْ الْبَلِيَّةُ مِنْ حِطِّ الشَّرِيرِ، وَالْكَارِفَةُ مِنْ نَصِيبِ فَاعِلِ الْإِثْمِ؟
- ٤ أَلَا بَرَى اللَّهُ طَرِيقِي وَيَحْصِي كُلَّ خَطْوَاتِي؟
- ٥ إِنْ سَلَكَتُ فِي ضَلَالٍ وَأَسْرَعَتْ قَدَمِي لِأَرْبَابِ الْغَيْشِ،
- ٦ فَلَأُوزَنُ فِي قِسْطِاسِ الْعَدْلِ، وَلَيَعْرِفَ اللَّهُ كَالِي.
- ٧ إِنْ حَادَتْ خَطْوَاتِي عَنِ الطَّرِيقِ، وَعَوَى قَلْبِي وَرَاءَ عَيْنِي، وَعَلَقَتْ يَدَايَ لِطَحْطَحَةِ عَارٍ،
- ٨ فَلَأُزْرَعُ أَنَا وَآخِرُ يَأْكُلُ، وَلَيْسْتَ أَصِلُ مَحْضُولِي.
- ٩ إِنْ هَامَ قَلْبِي وَرَاءَ امْرَأَةٍ، أَوْ طُغْتُ عِنْدَ بَابِ جَارِي،
- ١٠ فَلَتَطْحَنَنَّ زَوْجَتِي لِآخَرَ، وَلَيَضَاجِعُهَا آخَرُونَ.
- ١١ لِأَنَّ هَذِهِ رَذِيلَةٌ وَأَنْتُمْ بَعَابُ عَلَيْهِ الْقِضَاةُ،

- ١٢ وَنَارٌ مَلْتَمَةٌ تَمُضِي إِلَى الْهَلَاكِ وَتَمُضِي عَلَى غَلَاظِي.
- ١٣ إِنْ كُنْتُ قَدْ تَنَكَّرْتُ لِحَيِّ خَادِمِي وَأَمَتِي عِنْدَمَا اشْتَكَا عَلَيَّ،
- ١٤ فَهَذَا أَصْنَعُ عِنْدَمَا يَقُومُ اللَّهُ (لِمَا كُنْتُ؟) وَبِمَاذَا أُجِيبُ عِنْدَمَا يَتَقَصَّى (يُحَاسِبُنِي)؟
- ١٥ أَلَيْسَ الَّذِي كَوَّنَنِي فِي الرَّحْمِ كَوْنَهُ أَيْضًا؟ أَوْ لَيْسَ الَّذِي سَنَّكُنَا فِي الرَّحْمِ وَاحِدٌ؟
- ١٦ إِنْ كُنْتُ قَدْ مَنَعْتُ عَنِ الْمُسْكِينِ مَا يَطْلُبُهُ، أَوْ أَوَهَنْتُ عَيْنِي الْأَرْمَلَةَ مِنْ فَرْطِ الْبُكَاءِ،
- ١٧ أَوْ أَكَلْتُ كِسْرَةَ خُبْزِي وَحَدِي وَلَمْ اتَّقِمْهَا مَعَ الْيَتِيمِ،
- ١٨ إِذْ مِنْهُ حَدَاتِي رَعِيتهُ كَأَبٍ، وَهَدَيْتُهُ مِنْ رَحْمِ أُمِّهِ.
- ١٩ إِنْ كُنْتُ قَدْ رَأَيْتُ أَحَدًا مَشْرَفًا عَلَى الْهَلَاكِ مِنَ الْعَرِيِّ، أَوْ مَسْكِينًا مِنْ غَيْرِ كِسَاءٍ،
- ٢٠ إِنْ لَمْ تَبَارِكْنِي حَفَواهُ الْمُسْتَدْفِنَانِ بِحِجْرَةٍ غَنِيٍّ!
- ٢١ إِنْ كُنْتُ قَدْ رَفَعْتُ يَدِي ضِدَّ الْيَتِيمِ، مُسْتَعْلًا نَفْوَذِي فِي الْفَضَاءِ،
- ٢٢ فَلْيَسْقُطْ عَضُدِي مِنْ كَيْفِي، وَلْتَكْسِرْ ذِرَاعِي مِنْ قَصَبَتِهَا.
- ٢٣ لِأَنِّي أَرْتَعِبُ مِنْ نِقْمَةِ اللَّهِ، وَمَا كُنْتُ أَقْوَى عَلَى مُوَاجَهَةِ جَلَالِهِ.
- ٢٤ إِنْ كُنْتُ قَدْ جَعَلْتُ الذَّهَبَ مَمْلُوكِي، أَوْ قُلْتُ لِلْإِبْرِيذِ أَنْتَ مُعْتَمِدِي،
- ٢٥ إِنْ كُنْتُ قَدْ اغْتَبَطْتُ بِعَظْمِ تَرْوِيٍّ، أَوْ لَأَنَّ يَدِي فَأَصَاتَا بِوَقْفَةِ الْكَسْبِ،
- ٢٦ إِنْ كُنْتُ قَدْ نَظَرْتُ إِلَى الشَّمْسِ حِينَ أَضَاءَتْ، أَوْ إِلَى الْقَمَرِ السَّائِرِ بِبِهَاءٍ،
- ٢٧ فَغَوِي قَلْبِي سِرًّا وَقَلْتُ يَدِي تَوْفِيرًا لَهَا،
- ٢٨ فَإِنَّ هَذَا أَيْضًا إِثْمٌ يُعَاقَبُ عَلَيْهِ الْفَضَاءُ، لِأَنِّي أَكُونُ قَدْ جَدَّدْتُ اللَّهُ الْعَلِيَّ.
- ٢٩ إِنْ كُنْتُ قَدْ فَرِحْتُ بِدِمَارٍ مُبْغِضِي أَوْ سَمِئْتُ حِينَ أَصَابَهُ شَرٌّ،
- ٣٠ لَا! لَمْ أَدْعُ لِسَانِي بِخَطِيئَةٍ بِالْإِعْدَاءِ عَلَى حَيَاتِهِ بِلَعْنَةٍ.
- ٣١ إِنْ كَانَ أَهْلُ خَيْمَتِي لَمْ يَقُولُوا: أَهْنَاكَ مِنْ لَمْ يَشْعُرْ مِنْ طَعَامِ أَيُّوبِ؟
- ٣٢ فَالْعَرِيبُ لَمْ يَبْتَ فِي الشَّارِعِ لِأَنِّي فَتَحْتُ أَبْوَابِي لِعَابِرِي السَّبِيلِ.
- ٣٣ إِنْ كُنْتُ قَدْ كَتَمْتُ آثَامِي كَقَبِيحَةِ النَّاسِ، طَلُوبًا ذُنُوبِي فِي حِضْنِي،
- ٣٤ رَهْبَةً مِنَ الْجَاهِلِينَ الْغَفِيرَةِ، وَخَوْفًا مِنَ إِهَانَةِ الْعَشَائِرِ، وَصَمْتُ وَعَانَصْتُ دَاخِلَ الْأَبْوَابِ.
- ٣٥ آه، مِنْ لِي بِنِ يَسْتَعْمِرُ لِي! هُوَذَا تَوْفِيعِي، فَلْيَجِئْنِي الْقَدِيرُ. لَيْتَ حِصْمِي يَكْتُبُ شُكُوهَ ضِدِّي،
- ٣٦ فَأَجْمَلَهَا عَلَى كَيْفِي وَأَعْصِبَهَا تَاجًا لِي،
- ٣٧ لَكُنْتُ أَقْدَمُ لَهُ حِسَابًا عَنْ كُلِّ خَطْوَاتِي، وَأَدْنُو مِنْهُ كَمَا أَدْنُو مِنْ أَمِيرٍ.
- ٣٨ إِنْ كَانَتْ أَرْضِي قَدْ احْتَجَّتْ عَلَيَّ وَتَبَاكَتْ أَتْلَامَهَا جَمِيعًا،
- ٣٩ إِنْ كُنْتُ قَدْ أَكَلْتُ غَلَاتِهَا بِلا مَجْنٍ، أَوْ سَخَّطْتُ نَفْسَ أَصْحَابِهَا،
- ٤٠ فَلْيَبْتُ فِيهَا الشُّوكَ بِدَلِّ الْحِطَّةِ وَالزَّوَانَ بِدَلِّ الشَّعِيرِ. « تَمَّتْ هُنَا أَقْوَالُ أَيُّوبِ. »

## ٣٢

الأيوب

- ١ فَكَفَّ هَوْلًا لِرِجَالِ عَنِ الرَّدِّ عَلَى أَيُّوبِ، لِأَنَّهُ كَانَ مُقْتَنِعًا بِبِرَاءَةِ نَفْسِهِ.
- ٢ غَيْرَ أَنَّ غَضَبَ أَيُّوبِ بْنِ بَرَحْتِيلَ الْبُورِيِّ، مِنْ عَشِيرَةِ رَامٍ، احْتَدَمَ عَلَى أَيُّوبِ، لِأَنَّهُ ظَنَّ نَفْسَهُ أَيْرَ مِنَ اللَّهِ،
- ٣ كَمَا غَضِبَ أَيْضًا عَلَى أَصْحَابِ أَيُّوبِ الثَّلَاثَةِ، لِأَنَّهُمْ مَجَّزُوا عَنِ الرَّدِّ عَلَيْهِ، مَعَ أَنَّهُمْ اسْتَدْبَرُوهُ.
- ٤ وَكَانَ أَيُّوبُ قَدْ لَزِمَ الصَّمْتَ حَتَّى فَرَعُوا مِنَ الْكَلَامِ مَعَ أَيُّوبِ، لِأَنَّهُمْ كَانُوا أَكْبَرَ مِنْهُ سِنًا.
- ٥ وَمَا رَأَى أَيُّوبُ أَنَّ الرِّجَالَ الثَّلَاثَةَ قَدْ أَخْفَقُوا فِي إِجَابَةِ أَيُّوبِ قَالَ بِغَضَبٍ مُحْتَدِمٍ:

- ٦ «أنا صَغِيرُ السِّنِّ وَأَتَمُّ الشُّيُوخِ، لِذَلِكَ تَبَيَّنَتْ وَخَفْتُ أَنْ أُبَدِيَ لَكَ رَأْيِي،
- ٧ قَاتِلًا لِنَفْسِي: لَتَتَكَلَّمُ الْأَيَّامُ، وَلَتَلْقَنَ كَثْرَةَ السِّنِّينَ حِكْمَةً؛
- ٨ وَلَكِنَّ الرُّوحَ الَّذِي فِي الْإِنْسَانِ، وَنَسَمَةَ الْقَدِيرِ، تُعْطِي الْإِنْسَانَ فَهْمًا.
- ٩ لَيْسَ الْمُسْتَوْنُ وَحَدَهُمْ هُمُ الْحِكْمَاءُ، وَلَا الشُّيُوخُ فَفَطَّ يَدْرِكُونَ الْحَقَّ.
- ١٠ لِذَلِكَ أَقُولُ: اصْغُوا إِلَيَّ لِأُحَدِّثَكُم بِمَا أَعْرِفُ.
- ١١ لَقَدْ أَنْصَتُ بِصَبْرٍ حِينَ تَكَلَّمْتُمْ، وَأَسْمَعْتُ إِلَى حُجُجِكُمْ حِينَ بَخَنْتُمْ عَنِ الْكَلَامِ،
- ١٢ وَأَوْلَيْتُكُمْ أَتْبَاهِي، فَلَمْ أَجِدْ فِي كَلَامِكُمْ مَا أُحْمِ أَيُّوبَ، أَوْ رَدَّ عَلَى أَقْوَالِهِ.
- ١٣ اخْتَرَسُوا لِيَلَّا يَقُولُوا إِنَّمَا قَدْ أَحْرَزْنَا حِكْمَةً، فَالَرَّبُّ يَفْجُمُ أَيُّوبَ لَا الْإِنْسَانَ.
- ١٤ إِنَّهُ لَمْ يُوَجِّهْ حَدِيثَهُ إِلَيَّ، لِذَلِكَ لَنْ أُجِيبَهُ بِمِثْلِ كَلَامِكُمْ.
- ١٥ لَقَدْ تَحَيَّرُوا، يَا أَيُّوبَ، وَلَمْ يَجِيبُوا إِذْ أَعْيَاهُمْ النُّطْقُ،
- ١٦ فَهَلْ أَصَمَّتْ لَأَتِهِمْ لَمْ يَتَكَلَّمُوا، وَهَلْ أَمْتَنَعَ عَنِ الرَّدِّ؟
- ١٧ لا، سَأُجِيبُ أَنَا أَيضًا وَأُبَدِي رَأْيِي،
- ١٨ لِأَنِّي أَفِيضُ كَلَامًا، وَالرُّوحُ فِي دَاخِلِي يُخَفِّزُنِي.
- ١٩ انظُرُوا، إِنَّ قَلْبِي فِي دَاخِلِي تَحَمَّرَ لَمْ تَمُتَّحْ، وَكَرِّفَاقٍ جَدِيدَةٍ تَكَادُ تَنْشَقُّ!
- ٢٠ فَلَا تَكَلِّمَنَّ لِأَفْرَجَ عَنِ نَفْسِي، أَفْتَحْ شَفْطِي لِأُجِيبَ.
- ٢١ لَنْ أَحْيِي إِنْسَانًا أَوْ أَمْلَقَ أَحَدًا.
- ٢٢ لِأَنِّي لَا أَعْرِفُ التَّمَلُّقَ، وَإِلَّا يَقْضِي عَلَيَّ صَانِعِي سَرِيعًا.

## ٣٣

- ١ وَالآنَ يَا أَيُّوبَ اصْغُ إِلَى أَقْوَالِي، وَاسْمَعْ كَلَامِي كُلَّهُ:
- ٢ هَا أَنَا قَدْ فَتَحْتُ فِي فَتْطِقِ لِسَانِي فِي حَتِّيكَ،
- ٣ كَمَا بَاتِي تَصْدُرُ مِنْ قَلْبٍ مُسْتَقِيمٍ، وَشَفْتَايَ تَتَحَدَّثَانِ بِإِخْلَاصٍ بِمَا أَعْلَمُ.
- ٤ رُوحُ اللَّهِ هُوَ الَّذِي كَوَّنَنِي، وَنَسَمَةُ الْقَدِيرِ أَحْيَانِي،
- ٥ فَأَجِيبْنِي إِنْ كُنْتَ سَتَسْتَطِيعُ. أَحْسِنِ الذَّعْوَى، وَاتَّخِذْ لَكَ مَوْفِعًا.
- ٦ إِنَّمَا أَنَا نَظِيرُكَ أَمَامَ اللَّهِ، مِنَ الطَّيْنِ جُبِلْتُ،
- ٧ فَلَا هَيْبَتِي تُخَفِّفُكَ، وَلَا يَدِي ثَقِيلَةٌ عَلَيْكَ.
- ٨ حَقًّا قَدْ تَكَلَّمْتُ فِي أُذُنِي فَاسْمَعْتُمْ إِلَى أَقْوَالِكِ.
- ٩ أَنْتَ قُلْتَ: أَنَا نَفِيٌّ بَرِيءٌ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ، أَنَا طَاهِرٌ لَا إِثْمَ فِيَّ،
- ١٠ إِنَّمَا اللَّهُ يَتَرَبَّصُ بِي لِيَجِدَ عِلَّةَ عَلَيَّ وَيَحْسِبَنِي عَدُوًّا لَهُ،
- ١١ يَضَعُ أَقْدَامِي فِي الْمَقْطَرَةِ، وَيَتَرَصَّدُ سَبِيلِي.
- ١٢ وَلَكِنَّكَ مَخْطُؤِي فِي هَذَا، وَأَنَا الَّذِي أُجِيبُكَ. إِنَّ اللَّهَ أَعْظَمُ مِنَ الْإِنْسَانِ،
- ١٣ فَمَا بِاللَّهِ تَخَاصُمُهُ قَاتِلًا: إِنَّهُ لَنْ يَجِيبَ عَنْ سَأْؤَلَاتِي؟
- ١٤ إِنَّ اللَّهَ يَتَكَلَّمُ بِطَرِيقَةٍ أَوْ بِأُخْرَى وَإِنْ كَانَ الْإِنْسَانُ لَا يَدْرِكُهَا.
- ١٥ يَتَكَلَّمُ فِي حَلْمٍ، فِي رُؤْيَا اللَّيْلِ عِنْدَمَا يَعْنَى النَّاسُ سُبَاتٍ عَمِيقًا.
- ١٦ عِنْدَئِذٍ يَفْتَحُ آذَانَ النَّاسِ وَيَرْعِبُهُمْ بِتَحْدِيثَاتِهِ،
- ١٧ لِيَصْرِفَ الْإِنْسَانَ عَنْ خَطِيئَتِهِ وَيَسْتَأْصِلَ مِنْهُ الْكِبْرِيَاءَ،

- ١٨ لِيُنقِذَ نَفْسَهُ مِنَ الْهَٰوِيَةِ وَحَيَاتِهِ مِنَ الْهَلَاقِ بِحَدِّ السَّيْفِ.
- ١٩ قَدْ يَقُومُ الْإِنْسَانُ بِالْأَلَمِ عَلَىٰ مَضْجَعِهِ، وَبِالْأَوْجَاعِ النَّاشِئَةِ فِي عِظَامِهِ،
- ٢٠ حَتَّىٰ تَعَافَ حَيَاتِهِ الطَّعَامَ، وَشِبْهَتَهُ لَذِيذَ الْمَأْكُلِ.
- ٢١ يَلِي سَهْمَهُ فَيُخَفِّنِي عَنِ الْعَيَانِ، وَتَبْرِي عِظَامَهُ الَّتِي كَانَتْ خَافِيَةً مِن قَبْلُ.
- ٢٢ تَدْنُو نَفْسَهُ مِنَ الْهَٰوِيَةِ، وَحَيَاتِهِ مِنْ زِينَةِ الْمَوْتِ.
- ٢٣ إِنْ وَجَدَ لَهُ مَلَكَ، شَفِيعًا، وَاحِدًا مِنْ بَيْنِ الْفَلَكِ، لِيُعْلِنَ لِلْإِنْسَانِ مَا هُوَ صَٰلِحٌ لَهُ،
- ٢٤ يَتَرَفُّ عَلَيْهِ قَائِلًا: أَنْقَذَهُ يَا رَبُّ مِنَ الْإِخْطَارِ إِلَى الْهَٰوِيَةِ، فَقَدْ وَجَدْتُ لَهُ فِدْيَةً.
- ٢٥ فَيُصَيِّرُ سَهْمَهُ أَكْثَرَ غَضَاضَةً مِنْ أَيَّامِ صَبَاهُ وَيَعُودُ إِلَىٰ عَهْدِ رِبْعَانِ شِبَابِهِ
- ٢٦ عِنْدَئِذٍ يَدْعُو الْمَرْءَ اللَّهُ فَيَرْضَىٰ عَنْهُ، وَيُمَثِّلُ فِي حَضْرَتِهِ بِفَرْجٍ، وَيُرَدُّ لَهُ اللَّهُ بِرَهْ،
- ٢٧ ثُمَّ يَرْتِمُ أَمَامَ النَّاسِ قَائِلًا: لَقَدْ أَخْطَأْتُ وَحَرَفْتُ مَا هُوَ حَقٌّ وَلَمْ أُجَازِ عَلَيْهِ،
- ٢٨ قَدْ أَقْدَى اللَّهُ حَيَاتِي مِنَ الْإِخْطَارِ إِلَى الْهَٰوِيَةِ، فَتَتَمَتَّعْتُ حَيَاتِي لِتَرَى النَّوْرَ.
- ٢٩ هَذَا كُلُّهُ يَجْرِيهِ اللَّهُ عَلَى الْإِنْسَانِ مَرَّتَيْنِ وَثَلَاثَ مَرَّاتٍ،
- ٣٠ لِيُرِدَّ نَفْسَهُ عَنِ الْهَٰوِيَةِ لِيَسْتَضِيءَ بِنُورِ الْحَيَاةِ.
- ٣١ فَأَصْغُحُ يَا أَيُّوبُ وَأَنْصِتْ لِي، أَصَمْتُ وَدَعَيْتُ أَتَكْلَمُ.
- ٣٢ وَإِنْ كَانَ لَدَيْكَ مَا تَقُولُهُ فَأَجِبْنِي، تَكَلَّمْ، فَإِنِّي أَرْغَبُ فِي تَبْرِيرِكَ.
- ٣٣ وَإِلَّا فَأَصْغُحُ لِي، أَنْصِتْ فَأَعْلِبِكَ الْحِكْمَةَ.»

## ٣٤

- ١ وَأَضَافَ أَلْيُو قَائِلًا:
- ٢ «اسْمِعُوا لِي أِقْوَالِي أَيُّهَا الْحُكَمَاءُ، وَأَصْغُوا إِلَيَّ يَا ذَوِي الْمَعْرِفَةِ،
- ٣ لِأَنَّ الْأُذُنَ تَمُحِّصُ الْأَقْوَالَ كَمَا يَذُوقُ الْحَنُكَ الطَّعَامَ.
- ٤ لِنَتَدَاوَلُ فِيمَا بَيْنَنَا لِنَبْزَ مَا هُوَ أَصُوبٌ لَنَا، وَنَتَعَلَّمَ مَعًا مَا هُوَ صَٰلِحٌ.
- ٥ يَقُولُ أَيُّوبُ: إِلَيَّ يَا بَارُّ، وَلَكِنَّ اللَّهَ قَدْ تَمَكَّرَ لِحَقِّي،
- ٦ وَمَعَ أَيِّ حَقٍّ قَانَا أَدْعَى كَٰذِبًا، وَمَعَ أَيِّ بَرِيءٍ فَإِنَّ سَهْمَهُ أَصَابَنِي بِجُرْحٍ مُسْتَعْصٍ؛
- ٧ فَمَنْ هُوَ نَظِيرُ أَيُّوبَ الَّذِي يَجْرِعُ الْهَزَّةَ كَالْمَاءِ،
- ٨ يُوَاطِبُ عَلَىٰ مَعَاشِرَةِ فَاعِلِي الْإِثْمِ، وَيَاتَلِفُ مَعَ الْأَشْرَارِ،
- ٩ لِأَنَّهُ يَقُولُ: لَا يَنْتَفِعُ الْإِنْسَانُ شَيْئًا مِنْ إِرْضَاءِ اللَّهِ.
- ١٠ لِيَذْكَرَ أَصْغُوا إِلَيَّ يَا ذَوِي الْفَهْمِ: حَٰشَا لِلَّهِ أَنْ يَرْتَكِبَ شَرًّا أَوْ لِقَدِيرٍ أَنْ يَقْتَرِفَ خَطَأً،
- ١١ لِأَنَّهُ يُجَازِي الْإِنْسَانَ بِمُوجِبِ أَعْمَالِهِ، وَيَمْتَصِفِي طَرِيقَهُ بِحَٰسِبِهِ.
- ١٢ إِذْ حَٰشَا لِلَّهِ أَنْ يَرْتَكِبَ شَرًّا، وَالْقَدِيرُ أَنْ يَعُوجَ الْقَضَاءِ.
- ١٣ مَنْ وَكَلَّ اللَّهُ بِالْأَرْضِ؟ وَمَنْ عَهْدَ إِلَيْهِ بِالْمَسْكُونَةِ؟
- ١٤ إِنْ اسْتَرْجِعَ رُوحَهُ إِلَيْهِ وَاسْتَجْمَعَ نَسَمَتَهُ إِلَىٰ نَفْسِهِ
- ١٥ فَالْبَشَرُ جَمِيعًا يَفْتَنُونَ مَعًا، وَيَعُودُ الْإِنْسَانُ إِلَى التَّرَابِ.
- ١٦ فَإِنْ كُنْتَ مِنْ أَوْلِي الْفَهْمِ، فَاسْتَعِ إِلَى هَذَا، وَأَنْصِتْ لِمَا أَقُولُ:
- ١٧ أَيْمَكُنْ لِيُبَيِّضَ الْعَدْلُ أَنْ يَجْحَرَ؟ أَتَدِينُ الْبَارَّ الْقَدِيرَ؟
- ١٨ الَّذِي يَقُولُ لِلْمَلِكِ: أَنْتَ عَلِيمٌ الْقِيمَةِ، وَلِلنَّبَلَاءِ: أَنْتُمْ أَشْرَارُ؟
- ١٩ الَّذِي لَا يُجَازِي الْأَمْزَاءَ، وَلَا يُؤَثِّرُ الْأَغْنِيَاءَ عَلَى الْفُقَرَاءِ، لِأَنَّهُمْ جَمِيعًا عَمَلٌ يَدِيهِ.

- ٢٠ فِي لَحْظَةِ يَوْمَتِهِمْ، تَفَاجَهَتْهُمُ الْمَيَّةُ فِي مُتَنَصِّفِ اللَّيْلِ، تَزَعَّرَ الشُّعُوبُ فَيَفْنُونَ، وَتَسْأَلُ الْأَعْرَاءُ مِنْ غَيْرِ عَوْنِ بَشَرِيٍّ،  
 ٢١ لِأَنَّ عَيْنَيْهِ عَلَى طَرِيقِ الْإِنْسَانِ وَهُوَ يَرِاقِبُ خَطْوَاتِهِ.  
 ٢٢ لَا تَوْجِدُ ظَلَمَةً، وَلَا ظِلَّ مَوْتٍ، يَتَوَارَى فِيهِمَا فَأَعْلُو الْأَيْمِ،  
 ٢٣ لِأَنَّهُ لَا يَحْتَاجُ أَنْ يَفْحَصَ الْإِنْسَانُ مَرَّةً أُخْرَى حَتَّى يَدْعُوهُ لِلْمَوْتِ أَمَامَهُ فِي مُحَاكَمَةٍ.  
 ٢٤ يُحْطِمُ الْأَعْرَاءَ مِنْ غَيْرِ إِجْرَاءٍ تَحْقِيقِيٍّ، وَيَقِيمُ آخِرِينَ مَكَانَهُمْ  
 ٢٥ لِذَلِكَ هُوَ مُطَّلِعٌ عَلَى أَعْمَالِهِمْ، فَيُطِيعُ بِرِيمٍ فِي اللَّيْلِ فَيُسْحَقُونَ.  
 ٢٦ يُضْرِبُهُمْ لِشَرِّهِمْ عَلَى مَرَأَى مِنَ النَّاسِ،  
 ٢٧ لِأَنَّهُمْ أَحْرَفُوا عَنْ اتِّبَاعِهِ، وَلَمْ يَتَأَمَّلُوا فِي طَرَفِهِ،  
 ٢٨ فَكَانُوا سَبِيًّا فِي ارْتِفَاعِ صُرَاخِ الْبَائِسِ إِلَيْهِ، وَاللَّهُ يَسْتَجِيبُ اسْتِعَاثَةَ الْمُسْكِينِ.  
 ٢٩ فَإِنَّ هَيْمَنَ بِسُكِينَتِهِ مَنْ يَدِينُهُ؟ وَإِنْ وَارَى وَجْهَهُ مَنْ يَعْنِيهِ؟ سَوَاءٌ أَكَانُوا شُعْبًا أَمْ فَرْدًا  
 ٣٠ لِكَيْ لَا يَسُودَ الْقَاجِرُ، لِثَلَا تَعْتَرَّ الْأُمَّةُ.  
 ٣١ هَلْ قَالَ أَحَدٌ لِلَّهِ: لَقَدْ تَحَمَّلْتُ الْعِقَابَ فَلَنْ أَعُودَ إِلَى الْإِسَاءَةِ؟  
 ٣٢ عَلَيَّيْ مَا لَا أَرَاهُ، وَإِنْ كُنْتُ قَدْ آثَمْتُ فَإِنِّي عَنْهُ أَرْتَدِعُ.  
 ٣٣ أَلَيْسَ بِكَ اللَّهُ إِذَا مَقْتَضَى رَأْيَكَ إِذَا رَفَضْتَ التَّوْبَةَ؟ لِأَنَّ عَلَيْكَ أَنْتَ أَنْ تَخْتَارَ لَا أَنَا، فَأَخْبِرْنِي بِمَا تَعْرِفُ.  
 ٣٤ إِنَّ ذَوِي الْقَهْمِ يَعْلَمُونَ، وَالْحُكَمَاءُ الَّذِينَ يَبْصُرُونَ إِلَى كَلَامِي يَقُولُونَ لِي:  
 ٣٥ إِنَّ يُوبَ يَتَكَلَّمُ بِجَهْلٍ، وَكَلَامُهُ يَفْتَرُّ إِلَى التَّعَقُّلِ.  
 ٣٦ يَا لَيْتَ يُوبَ يَمْتَحِنُ أَمْسَى امْتِحَانٍ، لِأَنَّهُ أَجَابَ كَمَا يَجِيبُ أَهْلُ الشَّرِّ.  
 ٣٧ لَكِنَّهُ أَضَافَ إِلَى خَطِيئَتِهِ عَصِيَانًا، إِذْ بَصَفَقَ بَيْنَنَا بِأَحْتِقَارٍ، مُثْرًا بِأَقْوَالٍ ضِدَّ اللَّهِ!»

## ٣٥

- ١ وَقَالَ الْيَهُوُ أَيْضًا:  
 ٢ «أَحْسَبُ هَذَا عَدْلًا؟ ثُمَّ تَقُولُ: إِنَّ هَذَا حَقِّي أَمَامَ اللَّهِ،  
 ٣ وَتَسْأَلُ: أَيُّهُ مَنَفَعَةٌ لِي؟ هَلْ أَكُونُ فِي حَالٍ أَفْضَلَ لَوْ لَمْ أُخْطِئْ؟  
 ٤ سَأَجِيبُكَ أَنْتَ وَأَصْدِقَاءُكَ مَعَكَ:  
 ٥ انظُرْ إِلَى السَّمَاوَاتِ وَتَأْمَلْ: تَفَرَّسَ فِي السُّحُبِ الشَّائِخَةَ فَوْقَكَ.  
 ٦ إِنَّ آثَمْتَ فَمَاذَا يُؤَثِّرُ هَذَا فِيهِ؟ وَإِنْ كَثُرَتْ خَطَايَاكَ فَأَيُّ شَيْءٍ يَلْحَقُ بِهِ؟  
 ٧ وَإِنْ كُنْتَ بَارًا فَمَاذَا تُعْطِيهِ؟ أَوْ مَاذَا يَأْخُذُ مِنْ يَدِكَ؟  
 ٨ إِنَّ شَرَكُ يُوَثِّرُ فِي إِنْسَانٍ نَظِيرِكَ، وَيَرْكُ يَعْبُدُ قَطْعَ أَنْبَاءِ النَّاسِ.  
 ٩ لِأَنَّ مِنْ كَثْرَةِ الْجَوْرِ يَسْتَعِيثُ الْمَظْلُومُونَ طَلَبًا لِلْفَلَاحِ مِنْ قَبْضَةِ الْعُتَاةِ،  
 ١٠ وَلَكِنْ لَا أَحَدٌ يَقُولُ: إِنَّ اللَّهَ صَانِعِي، الرَّاهِبُ تَرْتِيمًا فِي اللَّيْلِ،  
 ١١ الَّذِي عَلِمْنَا أَكْثَرَ مِنْ وَحُوشِ الْأَرْضِ، وَجَعَلْنَا أَعْظَمَ حِكْمَةً مِنْ طُيُورِ السَّمَاءِ.  
 ١٢ يَسْتَعِيثُونَ بِهِ فَلَا يَجِيبُ مِنْ جَرَاءِ تَشَاخُّحِ الْأَشْرَارِ  
 ١٣ فَإِنَّ كَانَ اللَّهُ لَا يَسْمَعُ لِصُرَاخِهِمُ الْفَارِغِ، وَلَا يَأْبَهُ الْقَدِيرُ لَهُ  
 ١٤ فَكَّرَ بِالْأَحْرَى لَا يَسْمَعُ لَكَ عِنْدَمَا تَقُولُ إِنَّكَ لَا تَرَاهُ! لَكِنْ اصْبِرْ، فَدَعْوَاكَ أَمَامَهُ  
 ١٥ وَالآنَ، لِأَنَّهُ لَمْ يَجَازِ فِي غَضَبِهِ وَلَمْ يَبَالِ بِمُعَايِبَةِ الْإِيمِ،  
 ١٦ فَفَرَّ يُوبُ فَاهُ بِالْبَاطِلِ، وَأَكْثَرَ مِنَ الْكَلَامِ بِجَهْلٍ!»

٣٦

- ١ وَاسْتَرْدَّ الْيُوبُ:
- ٢ «تَحَنَّنِي قَلِيلًا فَأَرْزُقْكَ أَطْلَاعًا، فَمَازَالَ عِنْدِي مَا أَقُولُهُ نِيَابَةً عَنِ اللَّهِ،
- ٣ لِأَنِّي أَتَقَلَّبُ عَلَيْكَ مِنْ بَعِيدٍ وَأَعْرُوبُ بِرَأٍ لِبَصَانِي.
- ٤ حَقًّا إِنَّ كَلَامِي صَادِقٌ، لِأَنَّ الْكَامِلَ فِي الْمَعْرِفَةِ حَاضِرٌ مَعَكَ.
- ٥ اللَّهُ قَدِيرٌ وَلَكِنَّهُ لَا يَحْتَمِرُ الْإِنْسَانَ، هُوَ قَدِيرٌ عَظِيمُ الْقُدْرَةِ وَالْقَهْمِ.
- ٦ لَا يَبْقَى عَلَى حَيَاةِ الشَّرِيرِ إِذَا يَقْضَى حَقَّ الْبَائِسِينَ.
- ٧ لَا يَبْضُ طَرْفَهُ عَنِ الصَّادِقِينَ، بَلْ يَقِيمُهُمْ مَعَ الْمُلُوكِ عَلَى الْعُرُوشِ إِلَى الْأَبَدِ فَيَتَعَطَّمُونَ.
- ٨ وَإِنْ رِبَطُوا بِالْقَيْدِ، وَوَقَعُوا فِي حِبَالِ الشَّقَاءِ،
- ٩ عِنْدَئِذٍ يَبْدِي لَهُمْ أَفْعَالُهُمْ وَإِثَامُهُمْ إِذْ سَلَكُوا بِغُرُورٍ.
- ١٠ يَفْتَحُ آذَانَهُمْ لِتَحذِيرَاتِهِ، وَيَأْمُرُهُم بِالتَّوْبَةِ عَنْ إِثْمِهِمْ.
- ١١ فَإِنْ أَطَاعُوا وَعَبَدُوهُ، يَقْضُونَ أَيَّامَهُمْ بِرِغَدٍ، وَسِنِّيهِمْ بِالرِّعْمِ.
- ١٢ وَلَكِنْ إِنْ عَصَوْا فَيَعِدُّ السَّيْفُ يَهْلِكُوا، وَيَمُوتُوا مِنْ غَيْرِ فَيْهِمْ.
- ١٣ أَمَّا جُحُورُ الْقُلُوبِ فَيَذْخَرُونَ لِأَنْفُسِهِمْ غَضَبًا، وَلَا يَسْتَعِينُونَ بِاللَّهِ حِينَ يُعَاقِبُهُمْ.
- ١٤ يَمُوتُونَ فِي الصَّبَا بَيْنَ مَا يُؤَيِّنُ الْمَعَايِدَ.
- ١٥ أَمَّا الْمُبْتَلُونَ فَيَنْقُدُهُمْ فِي بَلَاءِهِمْ، وَبِالضَّرِيقِ يَفْتَحُ آذَانَهُمْ.
- ١٦ يَجْتَذِبُكَ مِنَ الضَّرِيقِ إِلَى رَحْبٍ طَلِيقٍ، وَمِمَّا لَمْ مَانِدَتَكَ بِالْأَطْعِمَةِ الدَّسِيمَةِ.
- ١٧ وَلَكِنَّكَ مُثَقَّلٌ بِالدِّيُونَةِ الْوَاقِعَةِ عَلَى الْأَشْرَارِ، فَالِدَعْوَى وَالْقَضَاءِ مَسْكَاكَ.
- ١٨ فَاحْرُسْ إِيَّالَا يُغْرِبِكَ الْغَضَبُ بِالسُّخْرِيَّةِ، أَوْ تَصْرِفَكَ الرِّشْوَةُ الْعَظِيمَةُ عَنِ الْحَقِّ
- ١٩ أَيْمَنْ لِبَرَاكَةٍ أَوْ لِيَهْوَكَ الْجَبَّارَةُ أَنْ تَدَعَمَكَ فَلَا تَعْرِقَ فِي الْكِبَاةِ؟
- ٢٠ لَا تَتَشَوَّقْ إِلَى اللَّيْلِ حَتَّى تَجْرَّ النَّاسَ خَارِجًا مِنْ بَيْتِهِمْ.
- ٢١ احْتَرَسْ أَنْ تَحْوَلَ إِلَى الشَّرِّ، فَإِنَّ هَذَا مَا اخْتَرْتَهُ عِوَضًا عَنِ الشَّقَاءِ.
- ٢٢ انظُرْ، إِنَّ اللَّهَ يَتَجَدَّدُ فِي قُوَّتِهِ، أَيُّ مَعْلَمٍ نَظِيرُهُ؟
- ٢٣ مَنْ سَنَّ لَهُ طَرْفَهُ أَوْ قَالَ لَهُ: لَقَدْ ارْتَكَبْتَ خَطَأً؟
- ٢٤ لَا تَنْسَ أَنْ تَعْظُمَ عَمَلَهُ الَّذِي يَتَغَنَّى بِهِ النَّاسُ.
- ٢٥ لَقَدْ شَهِدَهُ النَّاسُ كُلَّهُمْ، وَتَفَرَّسُوا فِيهِ مِنْ بَعِيدٍ.
- ٢٦ فَمَا أَعْظَمَ اللَّهَ! وَحَسَنَ لَا تَعْرِفُهُ، وَعَدَدَ سَنِيهِ لَا يَسْتَقْصَى.
- ٢٧ لِأَنَّهُ يَجْتَذِبُ قَطْرَاتِ الْمَاءِ، وَيَجْعَلُ صَوْبَهُ تَهْتَلُ بِأَمْطَارًا،
- ٢٨ تَسْكِبُهَا السَّمَاوَاتُ وَتَصْبِهَا بِغَرَارَةٍ عَلَى الْإِنْسَانِ.
- ٢٩ أَهْنَاكَ مِنْ يَفْهَمُ كَيْفَ تَتَشَرُّرُ السُّحُبِ، وَكَيْفَ تَرْتَدُّ سَمَاوُهُ؟
- ٣٠ فَانظُرْ كَيْفَ بَسَطَ بَرُوقَهُ حِوَالِيهِ وَنَسْرَبِلَ بِحُجُجِ الْبَحْرِ.
- ٣١ هَكَذَا يَعْظُمُ اللَّهُ الشُّعُوبَ وَيَرْزُقُهُم بِالْغَنَاءِ بِوَفْرَةٍ.
- ٣٢ مِمَّا يَدِيهِ بِالْبُرُوقِ وَيَأْمُرُهَا أَنْ تُصِيبَ الْهَدَفَ.
- ٣٣ إِنْ رَعَدَهُ يَنْدَرُ بِاقْتِرَابِ الْعَاصِفَةِ، وَحَتَّى الْمَاشِيَةُ تَنْبُئُ بِدُونِهَا.

٣٧

١ لِذَلِكَ يَرْتَعِدُ قَلْبِي وَيَنْبُتُ فِي مَوْضِعِهِ.

- ٢ فَأَنْصَتْ، وَأَصْبَحَ إِلَى زَيْبِ صَوْتِهِ، وَإِلَى زَجْرَةِ قَهِّهِ.
- ٣ يَسْتَلُّ بَرْقَهُ مِنْ تَحْتِ كُلِّ السَّمَاوَاتِ وَيُرْسِلُهَا إِلَى جَمِيعِ أَقْصَى الْأَرْضِ،
- ٤ فَتُدْرِي زَجْرَةَ زَيْبِهِ، وَيُرْعَدُ بِصَوْتِ جَلَالِهِ، وَحِينَ تَرْتَدُّ أَصْدَاؤُهُ لَا يَكْبَحُ جَمَاحَهَا شَيْءٌ.
- ٥ يُرْعَدُ اللَّهُ بِصَوْتِهِ صَانِعًا مَجَابِبَ وَأَيَاتٍ تَهْوِي إِدْرَاكًا.
- ٦ يَقُولُ لِلثَّلَجِ اهْطَلْ عَلَى الْأَرْضِ، وَلَا أَمْطَارًا: انْهَمِرِي بِشِدَّةٍ.
- ٧ يُوقِفُ كُلَّ إِنْسَانٍ عَنْ عَمَلِهِ، لِيُدْرِكَ كُلُّ النَّاسِ الَّذِينَ خَلَقَهُمْ حَقِيقَةَ قُوَّتِهِ.
- ٨ فَتَلْجَأُ الرُّوحُوسُ إِلَى أَوْجَرَتِهَا، وَتَمْكُثُ فِي مَاوِيهَا.
- ٩ تَقْبَلُ الْعَاصِفَةَ مِنَ الْجَنُوبِ، وَالْبَرْدَ مِنَ الشَّمَالِ،
- ١٠ مِنْ نَسْمَةِ اللَّهِ يَتَكُونُ الْجَلِيدُ، وَيَتَجَمَّدُ بِسُرْعَةِ الْمِيَاهِ الْعَزِيزَةِ.
- ١١ يَشْحَنُ السُّحْبُ الْمُتَكَافِئَةَ بِالنَّدَى، وَيَبْعَثُ بَرْقَهُ بَيْنَهَا.
- ١٢ فَتَتَحَرَّكَ كَمَا يَشَاءُ هُوَ، لِتَنْفِذِ كُلِّ مَا يَأْمُرُهَا بِهِ عَلَى وَجْهِ الْمَسْكُونَةِ.
- ١٣ يُرْسِلُهَا سَوَاءً لِلتَّادِيْبِ أَوْ لِأَرْضِهِ أَوْ رَحْمَةً مِنْهُ.
- ١٤ فَاسْتَمِعْ إِلَى هَذَا يَا أَيُّوبَ. وَتَوَقَّفْ وَتَأَمَّلْ فِي مَجَابِبِ اللَّهِ.
- ١٥ هَلْ تُدْرِي كَيْفَ يَحْكُمُ اللَّهُ فِي السُّحْبِ، وَكَيْفَ يَجْعَلُ بَرْقَهُ تَوَمُّضًا؟
- ١٦ هَلْ تَعْرِفُ كَيْفَ تَتَعَلَّقُ السُّحُبُ بِتَوَازُنٍ؟ هَذِهِ الْعَجَائِبُ الصَّادِرَةُ عَنْ كَامِلِ الْمَعْرِفَةِ!
- ١٧ أَنْتَ يَا مَنْ تَسْتَحِنُّ نِيَابَهُ عِنْدَمَا تَرِينُ سَكِينَتَهُ عَلَى الْأَرْضِ يَتَأَثَّرُ بِرِيحِ الْجَنُوبِ.
- ١٨ هَلْ يُبْكَتُكَ مِثْلُهُ أَنْ تَصْفَحَ الْجِلْدَ الْمُتَمَدِّدَ وَكَانَهُ مِرْأَةً مَسْبُوكَةً؟
- ١٩ أَنْتَبِّهْ مَاذَا عَلَيْنَا أَنْ نَقُولَ لَهُ، فَإِنَّا لَا نَحْسِنُ عَرْضَ قَضِيَّتِنَا بِسَبَبِ الظُّلْمَةِ (أَيَّ الْجَهْلِ)
- ٢٠ هَلْ أَطْلَبُ مِنَ اللَّهِ أَنْ أَتَكَلَّمَ مَعَهُ؟ أَيُّ رَجُلٍ يَتَنَبَّهَ لِنَفْسِهِ الْهَالِكَةِ؟
- ٢١ لَا يَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ يَحْدِقَ إِلَى التُّورِ عِنْدَمَا يَكُونُ مُتَوَهِّجًا فِي السَّمَاءِ، بَعْدَ أَنْ تَكُونَ الرِّيحُ قَدْ بَدَدَتْ عَنْهُ السُّحْبَ.
- ٢٢ يُقْبَلُ مِنَ الشَّمَالِ بَهَاءٌ ذَهَبِيٌّ، إِنَّ اللَّهَ مُسْرَبِلٌ بِجَلَالِ مَرْهَبٍ.
- ٢٣ وَلَا يُمْكِنُنَا إِدْرَاكُ الْقَدِيرِ، فَهُوَ مُتَعَطِّمٌ بِالْقُوَّةِ وَالْعَدْلِ وَالْبِرِّ وَلَا يَجُورُ،
- ٢٤ لِذَلِكَ يَرْهَبُهُ الْجَمْعُ، لِأَنَّهُ يَحْتَقِرُ أَدْعِيَاءَ الْحِكْمَةِ.»

## ٣٨

الله يتكلم

- ١ ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ لِأَيُّوبَ مِنَ الْعَاصِفَةِ:
- ٢ «مَنْ ذَا الَّذِي يَظْلُمُ الْقَضَاءَ بِكَلَامٍ مُجَرَّدٍ مِنَ الْمَعْرِفَةِ؟
- ٣ أَشَدُّ حَقْوَنِكَ كَرَجَلٍ لِأَسْأَلُكَ فَتَجِيبَنِي
- ٤ أَيْنَ كُنْتَ عِنْدَمَا أَسَسْتُ الْأَرْضَ؟ أَخْبِرْنِي إِنْ كُنْتَ ذَا حِكْمَةٍ.
- ٥ مَنْ حَدَدَ مَقَائِمَهَا، إِنْ كُنْتَ حَقًّا تَعْرِفُ؟ أَوْ مَنْ مَدَّ عَلَيْنَا خَيْطَ الْقِيَاسِ؟
- ٦ عَلَى أَيِّ شَيْءٍ اسْتَقَرَّتْ قَوَاعِدُهَا؟ وَمَنْ وَضَعَ حَجَرِ زَاوِيَتِهَا؟
- ٧ بَيْنَمَا كَانَتْ كَوَاكِبُ السَّمَاءِ تَتَرْتَمُ مَعًا وَمَلَائِكَةُ اللَّهِ تَهْتَفُ بِرَجْحٍ.
- ٨ مَنْ حَجَزَ الْبَحْرَ بِبَوَابَاتٍ، عِنْدَمَا أَنْدَقَ مِنْ رَجْمِ الْأَرْضِ،
- ٩ حِينَ جَعَلْتَ السُّحْبَ لِيَأْسَا لَهُ وَالظُّلْمَةَ قَاطِعًا،
- ١٠ عِنْدَمَا عَيَّنْتَ لَهُ حُدُودًا، وَأَثَبْتَ بَوَابَاتِهِ وَمَغَالِقَهُ فِي مَوَاضِعِهَا،
- ١١ وَقُلْتَ لَهُ: إِلَى هُنَا تَحُومُكَ فَلَا تَتَعَدَّاهَا، وَهَنَا يَتَوَقَّفُ عَنْهُ أَمَاجِكُ؟»

- ١٢ هَلْ أَمْرٌ مَرَّةً الصُّبْحِ فِي أَيَّامِكَ، وَارَيْتَ الفَجْرَ مَوْضِعَهُ،  
 ١٣ لِيَقْبِضَ عَلَى أَكْفَافِ الأَرْضِ وَيَنْفِضَ الأَشْرَارَ مِنْهَا؟  
 ١٤ تَتَشَكَّلُ كَطِينٍ تَحْتَ الخَامِ، وَتَبْدُو مَعَالِمَهَا كَعَالِمِ الرِّدَاءِ.  
 ١٥ يَمْتَنِعُ النُّورُ عَنِ الأَشْرَارِ، وَتَخْطُمُ ذُرَاعُهُمُ المُرْتَضِعَةَ.  
 ١٦ هَلْ غُصَّتْ إِلَى يَنَابِيعِ البَحْرِ، أَمْ دَلَّغْتَ إِلَى مَقَاصِيرِ البَحْرِ؟  
 ١٧ هَلْ أَطْلَعْتَ عَلَى أَبْوَابِ المُنِيِّ، أَمْ رَأَيْتَ بَوَابَاتِ ظِلَالِ المَوْتِ؟  
 ١٨ هَلْ أَحْطَطْتَ بِعَرْضِ الأَرْضِ؟ أَخْبِرْنِي إِنْ كُنْتُ بِكُلِّ هَذَا عَلِيمًا.  
 ١٩ إِنْ الطَّرِيقَ إِلَى مَقَرِّ النُّورِ، وَإِنْ مَسْتَقَرَّ الظُّلْمَةِ؟  
 ٢٠ حَتَّى تَقُودَهَا إِلَى نُحُومِهَا وَتَعْرِفَ سَبِيلَ مَسْكِنِهَا؟  
 ٢١ حَقًّا أَنْتَ تَعْرِفُهَا لِأَنَّكَ أَنْتَ كُنْتَ قَدْ وُلِدْتَ وَعَشْتَ أَيَّامًا طَوِيلَةً!  
 ٢٢ هَلْ دَخَلْتَ إِلَى مَخَازِنِ التَّلَاجِ، أَمْ رَأَيْتَ خَزَائِنَ البَرَدِ،  
 ٢٣ الَّتِي ادْخَرْتَهَا لِأَوْقَاتِ الضِّيْقِ، لِيَوْمِ المَعْرَكَةِ وَالحَرْبِ؟  
 ٢٤ مَا هُوَ السَّبِيلُ إِلَى مَوْضِعِ انْتِشَارِ النُّورِ، أَوْ إِنْ تَمَوَّجَ الرِّيحُ الشَّرْقِيَّةُ عَلَى الأَرْضِ؟  
 ٢٥ مَنْ حَفَرَ قَنَوَاتٍ لِسُبُوحِ المَطَرِ، وَمَرًّا لِلصَّوَاعِقِ،  
 ٢٦ لِيُطِطِرَ عَلَى أَرْضٍ مُقْفَرَةٍ لَا إِنْسَانَ فِيهَا،  
 ٢٧ لِيُرْوِيَ الأَرْضَ الخَرِبَةَ، وَلِيَسْتَنْبِتَ الأَرْضَ عُشْبًا؟  
 ٢٨ هَلْ لِلبَطْرِ آبٌ؟ وَمَنْ يُجِيبُ قَطْرَاتِ النَّدى؟  
 ٢٩ وَمَنْ أَيُّ أَحْشَاءٍ خَرَجَ الجَمْدُ، وَمَنْ وُلِدَ صَبِيعَ السَّمَاءِ؟  
 ٣٠ يَتَّخِذُ المِيَاهُ كِجَارَةً وَيُجَمِّدُ وَجْهَ الغَمْرِ.  
 ٣١ هَلْ تَرِبُّطُ سَلَسِلِ الثُّرَيَّا، أَمْ تَفُكُّ عَقْدَ الجُوزَاءِ؟  
 ٣٢ هَلْ تَهْدِي كَوَاكِبَ المَنَازِلِ فِي فُصُولِهَا، أَمْ تَهْدِي النِّعَشَ مَعَ بَنَاتِهِ؟  
 ٣٣ هَلْ تَعْرِفُ أَحْكَامَ السَّمَاوَاتِ، أَمْ أَسَسْتَ سُلْطَنَهَا عَلَى الأَرْضِ؟  
 ٣٤ هَلْ تَرْفَعُ صَوْتَكَ أَمْرًا الغَمَامِ فَيُغْمِرُكَ بِضِيقِ المِيَاهِ؟  
 ٣٥ هَلْ فِي وَسْعِكَ أَنْ تَطْلُقَ البُرُوقَ فَمَضِي وَتَقُولَ لَكَ: هَا نَحْنُ طَوَعُ أَمْرِكَ؟  
 ٣٦ مَنْ أَضْنَى عَلَى الغَيُومِ حِكْمَةً وَانْعَمَ عَلَى الضَّبَابِ بِأَلْفِهِمْ؟  
 ٣٧ مَنْ لَهُ الحِكْمَةُ لِيُحْصِيَ النُّجُومَ، وَمَنْ يَصُبُّ المَاءَ مِنْ مِيَاذِبِ السَّمَاءِ،  
 ٣٨ حِينَ يَتَلَدُّ التُّرَابُ وَيَتَمَسَّكُ كُلُّ الطِّينِ؟

### عجائب عالم الحيوان

- ٣٩ هَلْ تَصْطَادُ الفَرَسَةَ لِلبُرَّةِ، أَمْ تُشْبِعُ جُوعَ الأَشْبَالِ،  
 ٤٠ حِينَ تَرَبِّصُ فِي العَرَائِنِ وَتَكْمُنُ فِي أَوْجَارِهَا؟  
 ٤١ مَنْ يَزِيدُ الغُرَابَ بِصَيْدِهِ إِذْ تَعَبَ فِرَاحَهُ مُسْتَغِيثَةً بِاللهِ، وَتَبِيهُ لَافِتْقَارِهَا إِلَى القُوْتِ؟

### ٣٩

- ١ هَلْ تُدْرِكُ مَتَى تَلِدُ أَوْعَالَ الصُّخُورِ أَمْ تَرْقُبُ مَخَاضَ الأَيَّامِ؟  
 ٢ هَلْ تَحْسِبُ أَشْهُرَ حَمَلِهِنَّ، وَتَعْلَمُ مِيعَادَ وَضْعِهِنَّ،  
 ٣ حِينَ يَجْمَعْنَ لِيُضَعْنَ صِغَارَهُنَّ، وَيَخْتَلِصْنَ مِنَ الآمِ مَخَاضِهِنَّ؟  
 ٤ تَكْتَبِرُ صِغَارَهُنَّ، وَتَمُو فِي الفَقْرِ، ثُمَّ تُتْرَدُ وَلَا تَعُودُ.  
 ٥ مَنْ أَطَاقَ سَرَاحَ جَمَارِ الوَحْشِيِّ وَفَكَ رُبُطَ جَمَارِ الوَحْشِيِّ؟



- ٦ لِمَنْ أُعْطِيَتْ الصَّحْرَاءُ مَسْكًا وَالْأَرْضُ الْمَلْحِيَّةُ مَزِيلًا؟
- ٧ فَيَسْخَرُ مِنْ جَلْبَةِ الْمَدُنِ وَلَا يَسْمَعُ نِدَاءَ السَّائِقِ؟
- ٨ يَرْتَادُ الْجِيَاكُ مَرْعى لَهُ، وَيَتَمَسَّ كُلُّ مَا هُوَ أَخْضَرُ،
- ٩ أَرْضِ الثَّوْرِ الْوَحْشِيِّ أَنْ يُخْدَمَكَ؟ أَيْبَتُ عِنْدَ مَعْلَفِكَ؟
- ١٠ أَتَرْبِطُهُ بِالْبَيْرِ لِيَجْرَ لَكَ الْخِرَاتُ، أَمْ يَهْدِي الْوَادِي خَلْقَكَ؟
- ١١ أَتَمْكُلُ عَلَيْهِ لِقُوَّتِهِ الْعَظِيمَةِ، وَتَكْلِفُهُ الْقِيَامَ بِأَعْمَالِكَ؟
- ١٢ أَتَتَّبِعُ بَعْدِيتهَ حَامِلًا إِلَيْكَ حَنْطَكَ لِيَكُونَهَا فِي بِيَدِكَ؟
- ١٣ يَرْفَرُفُ جَنَاحَا النِّعَامَةِ بَغَبْطَةً، وَلَكِنْ أَهْمَا جَنَاحَانِ مَكْسُورَانِ يَرِيشُ الْمَحْبِيَّةَ؟
- ١٤ فَيَبِي تَتْرَكَ بِيضَهَا عَلَى الْأَرْضِ لِيَدْفَأَ بِالتُّرَابِ،
- ١٥ وَتَنْسَى أَنْ التَّقْدِيمُ قَدْ تَطَّأَ عَلَيْهِ، وَأَنْ بَعْضَ الْحَيَوَانَاتِ الْكَاسِرَةِ قَدْ حَطَّمَهُ.
- ١٦ إِنَّمَا تَعَامَلُ صِغَارَهَا بِقَسْوَةٍ كَأَنَّهَا لَيْسَتْ لَهَا، غَيْرَ آسِفَةٍ عَلَى ضِيَاعِ تَعْمَلِهَا،
- ١٧ لِأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَنَسَاهَا الْحِكْمَةَ، وَلَمْ يَمْنَحْهَا نَصِيبًا مِنَ التَّفْهِمِ.
- ١٨ وَلَكِنْ مَا إِنْ تَبَسَّطَ جَنَاحَيْهَا، تَجْرِي حَتَّى تَهْرَأَ بِالْفَرَسِ وَرَاكِبِهِ!
- ١٩ أَأَنْتَ وَهَبْتَ الْفَرَسَ قُوَّتَهُ، وَكَسَوْتَ عُنُقَهُ عُرْفًا؟
- ٢٠ أَأَنْتَ تَجْعَلُهُ يَتَبُّ جَرَادَةً؟ إِنْ تَخَيَّرَهُ الْهَائِلُ لِمُخِيفٍ.
- ٢١ يَشُقُّ الْوَادِي بِخَوْفِهِ، وَيَمْرَجُ فِي جَمِّ نَشَاطِهِ، وَيَقْتَحِمُ الْمَعَارِكَ.
- ٢٢ يَسْخَرُ مِنَ الْخَوْفِ وَلَا يَرْتَاعُ، وَلَا يَتَرَجَّعُ أَمَامَ السَّيْفِ.
- ٢٣ تَصِلُ عَلَيْهِ جُعْبَةُ السِّهَامِ، وَيَأْبُضُ بِرَيْقِ الرِّمَاحِ وَالْحِرَابِ.
- ٢٤ فِي جَرِيهِ يَهْبُ الْأَرْضُ بِعَنْفَوَانٍ وَعَظَبٍ وَلَا يَسْتَقِرُّ فِي مَكَانِهِ عِنْدَ تَفْخِ بُوْقِ الْحَرْبِ.
- ٢٥ عِنْدَمَا يَدْوِي صَوْتُ الْبُوْقِ يَقُولُ: هَهُ هَهُ! وَيَسْتَرَوِحُ الْمَعْرَكَةَ عَنْ بَعْدٍ، وَيَسْمَعُ زَيْبِرَ الْقَادَةِ وَهَتَافَهُمْ.
- ٢٦ أَيُحْكِمُكَ بِحَقِّ الصَّفْرِ وَيَفْرُدُ جَنَاحِيهِ حَوْلَ الْجَنُوبِ؟
- ٢٧ أَيَأْمُرُكَ بِحَقِّ النَّسْرِ وَيَجْعَلُ وَكْرَهُ فِي الْعَلَاءِ؟
- ٢٨ يَعْشِشُ بَيْنَ الصُّخُورِ، وَيَبْنِي فِيهَا وَعَلَى جَرَفِ صَخْرِي يَكُونُ مَعْلَفُهُ.
- ٢٩ مِنْ هُنَاكَ يَتَرَصَّدُ قُوَّتَهُ، وَتَرْقُبُ عَيْنَاهُ فَرِيستَهُ مِنْ بَعِيدٍ.
- ٣٠ وَتَأْكُلُ فِرَاحَهُ أَيْضًا الدِّمَاءَ، وَحَيْثُ تَكُونُ الْجَيْشُ تَجْمَعُ النُّسُورَ.»

## ٤٠

- ١ وَاسْتَطَرَدَّ الرَّبُّ قَاتِلًا لِأَيُوبَ:
- ٢ «إِيخَانِصُمُ اللَّائِمُ الْقَدِيرُ؟ لِيَجِبِ الْمُسْتَكْبِي عَلَى اللَّهِ.»
- ٣ عِنْدَئِذٍ أَجَابَ أَيُوبُ الرَّبَّ:
- ٤ «انظُرْ، أَنَا حَقِيرٌ فِيمَاذَا أُجِيبُكَ؟ هَا أَنَا أَضَعُ يَدِي عَلَى فِييَ
- ٥ لَقَدْ تَكَلَّمْتُ مَرَّةً وَلَنْ أُجِيبَ، وَمَرَّتَيْنِ وَلَنْ أُضِيفَ.»
- ٦ حِينَئِذٍ أَجَابَ الرَّبُّ أَيُوبَ مِنَ الْعَاصِفَةِ:
- ٧ «أَشَدُّ حَقْوِيكَ وَكُنْ رَجُلًا، فَأَسْأَلُكَ وَتُجِيبُنِي.
- ٨ أَتَشْكُ فِي قَضَائِي أَوْ تَسْتَدْبِنُنِي لِتَبْرُرَ نَفْسَكَ؟
- ٩ أَتَمْلِكُ ذِرَاعًا كَذِرَاعِ اللَّهِ؟ أَتَرْتَدُّ بِمِثْلِ صَوْتِهِ؟
- ١٠ إِذَا تَسْرَبَلُ بِالْجَلَالِ وَالْعَظْمَةِ، وَتَزِنُ بِالْمَجْدِ وَالْبَهَاءِ.

- ١١ صَبَّ فَيْضَ غَضَبِكَ، وَانظُرْ إِلَى كُلِّ مُتَكَبِّرٍ وَاخْفِضْهُ.
- ١٢ انظُرْ إِلَى كُلِّ مُتَعَطِّمٍ وَذَلِّهِ، وَدُسِ الْأَشْرَارُ فِي مَوَاضِعِهِمْ.
- ١٣ اطْمِرْهُمْ كُلَّهُمْ فِي التُّرَابِ مَعًا، وَاحْبِسْ وُجُوهُهُمْ فِي الْهَاطِوِيَةِ.
- ١٤ عِنْدَئِذٍ اعْتَرَفَ لَكَ بِأَنَّ يَمِينَكَ قَادِرَةٌ عَلَى إِتْمَانِكَ.
- ١٥ انظُرْ إِلَى بِيهِمُوثِ (الحيوان الضخم) الَّذِي صَنَعْتَهُ مَعَكَ، فَإِنَّهُ يَأْكُلُ الْعُشْبَ كَالْبَقَرِ.
- ١٦ إِنَّ قُوَّتَهُ فِي مَتْنِيهِ، وَشِدَّتُهُ فِي عَضَلِي بَطْنِهِ.
- ١٧ يَنْتَصِبُ ذَيْلُهُ كَشَجَرَةٍ أَرْزَى، وَعَضَلَاتُ تَحْدِيهِ مَضْفُورَةٌ.
- ١٨ عِظَامُهُ أَنَابِيْبٌ نَحَاسٌ وَأَطْرَافُهُ قُضْبَانٌ حَلِيدٌ،
- ١٩ إِنَّهُ أَتَعَبٌ كُلِّ الْخَلَاقِ، وَلَا يَقْدِرُ أَنْ يَهْزِمَهُ إِلَّا الَّذِي خَلَقَهُ.
- ٢٠ تَخُو الْأَعْشَابُ الَّتِي يَتَغَدَّى بِهَا عَلَى الْجِبَالِ، حَيْثُ تَمْرَحُ وَحُوشُ الْبَرِيَةِ.
- ٢١ يَرِيضُ تَحْتَ شَجَرَاتِ السِّدْرِ، وَبَيْنَ الْخَلْقَاءِ فِي الْمُسْتَقْعَاتِ.
- ٢٢ يَسْتَقْبِلُ بِشَجَرَاتِ السِّدْرِ، وَبِالْفَصْفَافِ عَلَى الْمِيَاهِ الْجَارِيَةِ
- ٢٣ لَا يَخْامِرُهُ الْخَوْفُ إِنْ هَاجَ النَّهْرُ، وَيَطْلُ مُطْمَئِنًّا وَلَوْ أَدْفَقَ نَهْرُ الْأُرْدُنِّ فِي فِهِ.
- ٢٤ مَنْ يَقْدِرُ أَنْ يَصْطَادَهُ مِنَ الْأَمَامِ، أَوْ يَتَّقِبَ أَنْفَهُ بِخِزَامَةٍ؟

## ٤١

- ١ أَيُمْكِنُ أَنْ تَصْطَادَ لُويَاتَانَ (الحيوان البحريّ) بِبِشْصٍ، أَوْ تَرْبِطَ لِسَانَهُ بِجَبَلٍ؟
- ٢ أَتَقْدِرُ أَنْ تَضَعَ خِزَامَةً فِي أَنْفِهِ، أَوْ تَتَّقِبَ فَكَّهُ بِخُطَافٍ؟
- ٣ أَيُكْثِرُ مِنْ تَضَرُّعَاتِهِ إِلَيْكَ أَمْ يَسْتَعْطِفُكَ؟
- ٤ أَيُرِيْمُ مَعَكَ عَهْدًا لِتَتَّخِذَهُ عَبْدًا مُؤَيَّدًا لَكَ؟
- ٥ أَتَلَاعِبُهُ كَمَا تَلَاعِبُ الْعَصْفُورَ، أَمْ تَطْرِقُهُ بِرَسِّ لِيَكُونَ لَعِبَةً لِنَيْتَاتِكَ؟
- ٦ أَيَسَاوِمُ عَلَيْهِ التِّجَارَ، أَمْ يَتَقَامِسُونَهُ بَيْنَهُمْ؟
- ٧ أَتَمْلَأُ جِلْدَهُ بِالْحَرَابِ وَرَأْسَهُ بِأَسِنَّةِ الرِّمَاحِ؟
- ٨ إِنْ حَاوَلْتَ التَّبْضُ عَلَيْهِ بِيَدِكَ فَإِنَّكَ سَتَذْكُرُ ضَرَاوَةَ قِتَالِهِ وَلَا تَعُودُ تَقْدِمُ عَلَى ذَلِكَ ثَانِيَةً!
- ٩ أَيْ أَمَلِي فِي إِخْضَاعِهِ قَدْ خَابَ، وَبِحِجْرِ النَّظَرِ إِلَيْهِ يَبْعَثُ عَلَى الْفَرْعِ.
- ١٠ لَا أَحَدٌ يَمْلِكُ جِرَاءَةً كَافِيَةً لِيَسْتَيْثِرَهُ. فَمَنْ إِذَا، يَقْوَى عَلَى مُجَابَهَتِي؟
- ١١ لِمَنْ أَنَا مَلِيْنٌ فَأَوْفِيهِ؟ كُلُّ مَا تَحْتَ جَمِيعِ السَّمَاوَاتِ هُوَ لِي.
- ١٢ دَعْنِي أُحَدِّثُكَ عَنْ أَطْرَافِ لُويَاتَانَ وَعَنْ قُوَّتِهِ وَتَمَاسِقِ قَامَتِهِ.
- ١٣ مَنْ يَطْلَعُ كِسَاءَهُ أَوْ يَدْنُو مِنْ مَتَنَاوِلِ صَفِي أَضْرَاسِهِ؟
- ١٤ مَنْ يَفْتَحُ شَدْقِيهِ؟ إِنْ دَائِرَةُ أَسْنَانِهِ مُرْعِيَةٌ!
- ١٥ ظَهَرَهُ مَصْنُوعٌ مِنْ حِرَاشِفٍ كَثْرُوسٍ مَصْفُوفَةٍ مُتَلَاصِقَةٍ بِأَحْكَامٍ، وَكَأَنَّهَا مَضْغُوطَةٌ بِخَاتَمٍ،
- ١٦ مُتَلَاصِقَةٌ لَا يَنْفِذُ مِنْ بَيْنِهَا الْهَوَاءُ،
- ١٧ مُتَصِلَةٌ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ، مُتَلَبِّدَةٌ لَا تَنْفِصِلُ.
- ١٨ عِطَاسُهُ يَوْمِضُ نُورًا، وَعَيْنَاهُ كَأَجْفَانِ الْفَجْرِ،
- ١٩ مِنْ فِهِ تَخْرُجُ مِشَاعِلٌ مَلْتَبِيَّةٌ، وَيَطَّيْرُ مِنْهُ شَرَارٌ نَارٍ،
- ٢٠ يَنْبَعثُ مِنْ مَنْخَرِيهِ دُخَانٌ وَكَأَنَّهُ مِنْ قَدْرِ يَغِي أَوْ مِرْجَلٍ.
- ٢١ يَضْرِبُ نَفْسَهُ أَجْرًا، وَمَنْ فِهِ يَنْطَلِقُ اللَّهَبُ.

- ٢٢ فِي عَنَقِهِ تَكْمَنُ قُوَّةٌ، وَأَمَامَ عَيْنَيْهِ يَدْوُوُ الْهُوْلُ.  
 ٢٣ ثَمَانِيًا لِحْمُهُ مَحْكَمَةٌ التَّمَّاسُكُ، مَسْبُوكَةٌ عَلَيْهِ لَا تَتَحَرَّكُ.  
 ٢٤ قَلْبُهُ صَلْبٌ كَالصَّخْرِ، صَدَدٌ كَالرَّحَى السُّفْلَى.  
 ٢٥ عِنْدَمَا يَبْهَضُ يَدْبُ الْفَرْخُ فِي الْأَقْوِيَاءِ، وَمَنْ جَلَبْتَهُ يَعْزِيهِمْ شَلَلٌ.  
 ٢٦ لَا يِنَالُ مِنْهُ السِّيفُ الَّذِي يَبْصِيهِ، وَلَا الرَّيْحُ وَلَا السَّهْمُ وَلَا الْحَرْبَةُ.  
 ٢٧ يَحْسِبُ الْحَدِيدَ كَالْقَشِّ وَالنَّحَاسَ كَالنَّخْرِ.  
 ٢٨ لَا يَرِغْمُهُ السَّهْمُ عَلَى الْفِرَارِ، وَحِجَارَةُ الْمِثْلَاعِ لَدَيْهِ كَالْقَشِّ.  
 ٢٩ الْهَرَاوَةُ فِي عَيْنَيْهِ كَالصَّافَةِ، وَهَبْرًا يَاهْتَرِزُ الرِّيحُ الْمَصُوبَ إِلَيْهِ.  
 ٣٠ بَطْنُهُ كَقَطْعِ الْخَرْفِ الْحَادَةِ. إِذَا تَمَدَّدَ عَلَى الطَّيْنِ يَتْرُكُ أَثَارًا مِثْلَةَ لِثَارِ النَّوْجِ.  
 ٣١ يَجْعَلُ الْجِبَةَ تَغْلِي كَالْقُدْرِ، وَالْبَحْرَ يَجِدِشُ كَقَدْرِ الطَّيْبِ.  
 ٣٢ يَتْرُكُ خَلْقَهُ خَطَأً مِنْ زَيْدٍ أَيْضًا، فَيُخَالِ أَنْ الْبَحْرَ قَدْ أَصَابَهُ الشَّيْبُ.  
 ٣٣ لَا نَظِيرَ لَهُ فَوْقَ الْأَرْضِ لِأَنَّهُ مَخْلُوقٌ عَدِيمُ الْخَوْفِ.  
 ٣٤ يَحْتَقِرُ كُلُّ مَا هُوَ مُتَعَالٍ، وَهُوَ مَلِكٌ عَلَى ذَوِي الْكِبْرِيَاءِ.»

## ٤٢

أيوب

١ أيوب

- ٢ «قَدْ أَدْرَكْتَ أَنْكَ سَتَسْتَطِيعُ كُلَّ شَيْءٍ وَلَا يَتَعَدَّرُ عَلَيْكَ أَمْرٌ.  
 ٣ نَسْأَلُنِي: مَنْ ذَا الَّذِي يُخْبِنِي الْمَشُورَةَ مِنْ غَيْرِ مَعْرِفَةٍ؟ حَقًّا قَدْ نَطَقْتُ بِأُمُورٍ لَمْ أَفْهَمَهَا، بِعَجَابٍ تَتَوَقَّعُ إِدْرَاكِي.  
 ٤ اسْمِعِ الْآنَ وَأَنَا أَتَكَلَّمُ، أَسْأَلُكَ وَأَنْتَ تَعْلِمُنِي.  
 ٥ بِسْمِعِ الْأُذُنِ قَدْ سَمِعْتَ عَنكَ وَالْآنَ رَأَيْتَ عَيْنِي،  
 ٦ لِذَلِكَ الْوَمُ نَفْسِي وَأَتُوبُ مَعْفِرًا ذَاتِي بِالْتُّرَابِ وَالرَّمَادِ.»

خاتمة

- ٧ وَبَعْدَ أَنْ أَنْتَهَى الرَّبُّ مِنْ مَخَاطَبَةِ أَيُوبَ، قَالَ لِأَيْفَازَ التِّيمَانِيِّ: «لَقَدْ احْتَدَمَ غَضَبِي عَلَيْكَ وَعَلَى كِلَا صَدِيقَيْكَ، لِأَنَّكُمْ لَمْ تَتَطَّقُوا بِالصَّوَابِ عَنِّي كَمَا نَطَقَ عَبْدِي أَيُوبُ.  
 ٨ نَخَذُوا الْآنَ لَكُمْ سَبْعَةَ فِيرَانٍ وَسَبْعَةَ كِبَاشٍ، وَأَمْضُوا إِلَى عَبْدِي أَيُوبَ وَقَرِّبُوهَا ذَبِيحَةً حَرِيقَةً عَنْ أَنْفُسِكُمْ، فَيُصَلِّيَ مِنْ أَجْلِكُمْ، فَأَعْفُو عَنْكُمْ إِكْرَامًا لَهُ، لِثَلَا أَعَاقِبُكُمْ بِمَقْتَضَى حِمَاكُمْ، لِأَنَّكُمْ لَمْ تَتَطَّقُوا بِالْحَقِّ عَنِّي كَعَبْدِي أَيُوبُ.»  
 ٩ فَذَهَبَ أَيْفَازُ التِّيمَانِيُّ وَبَلَدُ الشُّوْحِيِّ وَصُوفِرُ النِّعْمَانِيِّ وَقَعَلُوا كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ. وَأَكْرَمَ الرَّبُّ أَيُوبَ.  
 ١٠ وَعِنْدَمَا صَلَّى أَيُوبُ مِنْ أَجْلِ أَسْدَقَاتِهِ رَدَّهُ الرَّبُّ مِنْ عَزْلِهِ مَفَاهُ، وَضَاعَفَ كُلَّ مَا كَانَ لَهُ مِنْ قَبْلُ.  
 ١١ وَأَقْبَلَ عَلَيْهِ إِخْوَتُهُ وَأَخَوَاتُهُ وَكُلُّ مَعَارِفِهِ السَّابِقِينَ، وَتَنَاولُوا مَعَهُ طَعَامًا فِي بَيْتِهِ، وَأَبْدَوْا لَهُ كُلَّ رِفْقٍ، وَعَزَّوهُ عَنْ كُلِّ مَا أَنْزَلَهُ بِهِ الرَّبُّ مِنْ بَلْوَى، وَقَدَّمَ لَهُ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ بَعْضَ الْمَالِ وَخَاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ.  
 ١٢ وَبَارَكَ الرَّبُّ آخِرَةَ أَيُوبَ أَكْثَرَ مِنْ أَوْلَادِهِ، فَأَصْبَحَ لَهُ أَرْبَعَةٌ عَشْرَ أَلْفِ خُرُوفٍ وَسِتَّةٌ أَلْفٌ مِنَ الْإِبِلِ وَأَلْفٌ زَوْجٌ مِنَ الْبَقَرِ وَأَلْفٌ أتانًا.

١٣ وَرَزَقَهُ اللَّهُ سَبْعَةَ بَنِينَ وَثَلَاثَ بَنَاتٍ،

١٤ فَدَعَا الْأُولَى يَمِيمَةَ، وَالثَّانِيَةَ قَصِيعَةَ وَالثَّلَاثَةَ قَرْنَ هَفُوكَ.

١٥ وَلَمْ تُوَجَدْ فِي كُلِّ الْبِلَادِ نِسَاءٌ جَمِيلاتٌ مِثْلَ بَنَاتِ أَيُوبَ، وَوَهَبَنَ أَيُوبُ مِنْ مِيرَانًا بَيْنَ إِخْوَتَيْهِ.

١٦ وَعَاشَ أَيُوبُ بَعْدَ تَجَرُّبَتِهِ مِئَةً وَأَرْبَعِينَ سَنَةً، وَكُنْتَحَلَّتْ عَيْنَاهُ بَرُوءَةً أَبْنَاهُ وَأَخْضَاهُ إِلَى الْجِيلِ الرَّابِعِ.

١٧ ثُمَّ مَاتَ أَيُّوبُ شَيْخًا، وَقَدْ شَبِعَ مِنَ الْيَأْسِ.

## كِتَابُ الْمَزَامِيرِ

مز مور 1-41

الكتاب الأول:

### المزمور الأول

- ١ طوبى للإنسان الذي لا يتبع مشورة الأشرار، ولا يقف في طريق الخاطئين، ولا يجالس المستهزئين.
- ٢ بل في شريعة الرب بهجته، يتأمل فيها نهاراً وليلاً.
- ٣ فيكون كشجرة مغروسة عند مجاري المياه، تعطي ثمرها في حينه، وورقها لا يذبل، وكل ما يصنعه يفلح.
- ٤ ليس كذلك حال الأشرار، بل إنهم مثل التبن الذي تبدده الريح.
- ٥ لذلك لا تقوم لهم قائمة في يوم القضاء، ولا يكون لقطاة مكان بين جماعة الأبرار،
- ٦ لأن الرب يحفظ طريق الأبرار، أما طريق الأشرار فصيرها الهلاك.

### المزمور الثاني

- ١ لماذا حجت الأمم؟ ولماذا تآمر الشعوب باطلاً
- ٢ اجتمع ملوك الأرض ورؤساؤها، وتخالفوا ليقاوموا الرب ومسيحه، قائلين:
- ٣ «لنحطم عتاق قيودهما، ونختر من نير عبوديتهما.»
- ٤ لكن الجالس على عرشه في السماوات يضحك. الرب يستهزئ بهم.
- ٥ عندئذ يندهم في حو غضبه، ويروعهم بشدة بخطه،
- ٦ قائلًا: «أما أنا فقد مسحت ملكي، واجلسته على صهيون، جلي المقدس.»
- ٧ وها أنا أعلن ما قضى به الرب: قال لي الرب: «أنت ابني، أنا اليوم ولدتك.
- ٨ اطلب مني فأعطيك الأمم ميراثاً، وأقاصي الأرض ملكاً لك.
- ٩ فتكسرهم يقضي من حديد، وتطممهم كآية الفخار.»
- ١٠ والآن تعقلوا أيها الملوك، واحذروا يا حكام الأرض.
- ١١ اعبدوا الرب بخوف، وأتبعوا برعده.
- ١٢ قبلوا الابن إكلاً يقضب، فتهلكوا في الطريق، إنلا يتوجه غضبه سريعاً. طوبى لجميع المتكلمين عليه.

### المزمور الثالث

- مر مور لداود بمناسبة فراره من ابنه أشالوم
- ١ رب ما أكثر خصومي! كثيرون يقومون عليّ.
  - ٢ كثيرون يقولون عني: لا خلاص له بإلهه.
  - ٣ ولكنك أنت يا رب ترسي. إنك مجدي ورافع رأسي.
  - ٤ يملء صوتي أذعوا إلى الرب فيجيبني من جبل المقدس.
  - ٥ رقدت فتمت، ثم استيقظت من غير أن يصيبني شر، لأن الرب يسندني.
  - ٦ لن أخشى عشرات الألوף من البشر المنتهين حولي، المحتشدين بمجاري.
  - ٧ قم يا رب. خلصني يا إلهي! فإنك قد ضربت جميع أعدائي على فكوكهم، فهشمت أسنان الأشرار.
  - ٨ أنت وحدك المخلص يا رب. فلتنفض بركتك على شعبك.

## المزمور الرابع

- لِقَائِدِ الْمُنْشِدِينَ عَلَى الْآلَاتِ الْوَتْرِيَّةِ، مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ
- ١ اسْتَجِبْ لِي عِنْدَمَا أَدْعُوكَ يَا إِلَهَ يَرِي، فَقَدْ أَفْرَجْتَ لِي دَوْمًا فِي الصَّبِيحِ، فَأَنْعِمْ عَلَيَّ وَأَصْغِ إِلَى صَلَاتِي.
  - ٢ إِلَى مَتَى يَا بَنِي الْبَشَرِ تُحْمِلُونَ مَجْدِي عَارًا؟ وَإِلَى مَتَى تُحْبِثُونَ الْأُمُورَ الْبَاطِلَةَ، وَتَسْعَوْنَ وَرَاءَ الْأَكَاذِبِ؟
  - ٣ اعْلَمُوا أَنَّ الرَّبَّ قَدْ مَيَّزَ نَفْسَهُ تَقِيهِ، الرَّبُّ يَسْمَعُ عِنْدَمَا أَدْعُوهُ.
  - ٤ ارْتَعِدُوا وَلَا تَحْطَبُوا. قَلُّوا فِي قُلُوبِكُمْ عَلَى مَضَاجِعِكُمْ مُلْتَمِزِينَ الصَّمْتِ.
  - ٥ قَدَمُوا ذُبَابُجَ الْبَرِّ، وَاتَّكَلُوا عَلَى الرَّبِّ.
  - ٦ مَا أَكْثَرَ الْمُسْتَأْتِلِينَ: «مَنْ يَرِينَا خَيْرًا؟» أَشْرَقَ عَلَيْنَا أَيُّهَا الرَّبُّ بِرُوحِكَ وَجْهَكَ.
  - ٧ غَرَسْتَ فِي قَلْبِي فَرْحًا أَكْثَرَ مِنْ فَرْحِ مَنْ امْتَلَأَتْ بَيْتُهُمْ وَأَجْرَانُهُمْ بِالْحِنِطَةِ وَانْتَمَرُ الْجَدِيدَةِ.
  - ٨ بِسَلَامٍ أَصْطَجِعُ وَأَنَامُ، لِأَنَّكَ أَنْتَ وَحْدَكَ يَا رَبُّ تَنْعِمُ عَلَيَّ بِالطَّمَانِينَةِ وَالسَّلَامِ.

## المزمور الخامس

- لِقَائِدِ الْمُنْشِدِينَ عَلَى الْآلَاتِ النَّفْخِ مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ
- ١ رَبُّ أَصْغِ إِلَيَّ كَلَامِي وَأَنْصِتْ إِلَيَّ تَهْدِي،
  - ٢ اسْمَعْ إِلَيَّ نِدَاءَ اسْتِعَاثَتِي يَا مَلِكِي وَإِلَهِي، فَإِنِّي إِلَيْكَ أُصَلِّي.
  - ٣ يَا بَرَّكَ الصَّبَاحِ تُصْعِقُ إِلَيَّ صَوْتِي يَا رَبُّ، وَفِي الصَّبَاحِ اتَّوَجَّهُ إِلَيْكَ مُنْتَظِرًا إِيَّاكَ.
  - ٤ فَإِنَّكَ إِلَهٌ لَا يَسِرُ بِالشَّرِّ. وَلَيْسَ لِلشَّرِّ أَنْ يَقِيمَ فِي حَضْرَتِكَ.
  - ٥ لَا يَمُوتُ الْمُتَعَطِّسُونَ أَمَامَكَ، فَإِنَّكَ تَبْعُضُ جَمِيعَ فَاعِلِي الْإِثْمِ،
  - ٦ وَتَهْلِكُ النَّاطِقِينَ بِالْكَذِبِ، لِأَنَّكَ تَمْتَقُ سَافِكِ الدِّمَاءِ وَالْمَاكِرِ
  - ٧ أَمَا أَنَا فَيُفَضِّلُ رَحْمَتِكَ الْعَظِيمَةَ أَدْخُلُ بَيْتَكَ. أَسْجُدُ فِي خُشُوعٍ وَرِعْدَةٍ فِي هَيْكَلِكَ الْمَقْدَسِ.
  - ٨ يَا رَبُّ ارْتُدَّنِي لِعَمَلِ يَدَيْكَ عِنْدَ مَوَاجِهَةِ أَعْدَائِي لِي، وَسَهِّلْ أَمَامِي طَرِيقَكَ.
  - ٩ إِذْ لَيْسَ فِي أَفْوَاهِهِمْ صِدْقٌ وَدَاخِلُهُمْ مَفَاسِدٌ، حَتَّى جَرَّهُمْ قُبُورَ مَفْتُوحَةٍ وَالسِّتْمَةَ أَدْوَاتَ الْبَكَرِ.
  - ١٠ أَحْكَمْ عَلَيْنَا يَا رَبُّ، وَلْتَكُنْ مَوَازِينُهُمْ نَقَالَهُمْ يَسْقُطُونَ فِيهِ. طَوِّحْ بِزِمِّ لِكَثْرَةِ مَعْصِيَتِهِمْ فَإِنَّهُمْ قَدْ تَمَرَّدُوا عَلَيْكَ.
  - ١١ وَيَبْتِهَجُ جَمِيعُ الْمُتَكَلِّينَ عَلَيْكَ. إِلَى الْأَبَدِ يَتَرْتَمُونَ، لِأَنَّكَ تَظَلَّمَهُمْ بِحِمَايَتِكَ، فَيَفْرَحُ بِكَ الَّذِينَ يُحِبُّونَ اسْمَكَ.
  - ١٢ لِأَنَّكَ أَنْتَ يَا رَبُّ تَبَارَكَ الْبَارُّ وَتَطَوَّقُهُ بِرُتْسِ رِضَاكَ.

## المزمور السادس

- لِقَائِدِ الْمُنْشِدِينَ عَلَى الْآلَاتِ الْوَتْرِيَّةِ (الدَّرَجَةُ الثَّامِنَةُ). مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ
- ١ يَا رَبُّ لَا تَوَجِّحْنِي فِي إِيَابَانِ غَضَبِكَ، وَلَا تُؤَدِّبْنِي فِي احْتِدَامِ سَخَطِكَ.
  - ٢ ارْحَمْنِي يَا رَبُّ لِأَنِّي ضَعِيفٌ. اشْفِنِي يَا رَبُّ لِأَنَّ عِظَامِي رَاجِفَةٌ،
  - ٣ وَنَفْسِي مُرْتَعِدَةٌ جِدًّا. وَأَنْتَ يَا رَبُّ قَلِي مَتَى تَنْتَظِرُ؟
  - ٤ ارْجِعْ يَا رَبُّ وَحَرِّ نَفْسِي، أَنْقِذْنِي بِفَضْلِ رَحْمَتِكَ.
  - ٥ إِذْ لَيْسَ فِي عَالَمِ الْمَوْتِ مَنْ يَذْكُرُكَ، أَوْ فِي مَقَرِّ الْأَمْوَاتِ مَنْ يُسَبِّحُكَ.
  - ٦ لَقَدْ ارْتَهَقَنِي تَهْدِي، فَأَغْرَقْتُ سَرِيرِي فِي كُلِّ لَيْلَةٍ بِدُمُوعِي وَأَبْلَلْتُ بِهَا فَرَاثِي.
  - ٧ وَهَنَتْ عَيْنَايَ مِنْ فَرْطِ الْعَمَلِ، وَكَلَّمْتُ بِسَبَبِ جَمِيعِ خُصُومِي.
  - ٨ ابْتَعِدُوا عَنِّي يَا جَمِيعَ فَاعِلِي الْإِثْمِ، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ سَمِعَ صَوْتَ بَكَائِي.

- ٩ سَمِعَ الرَّبُّ تَضَرُّعِي، الرَّبُّ يَتَقَبَّلُ صَلَاتِي.  
١٠ يَلِخِزْ جَمِيعَ أَعْدَائِي وَيَرْتَاعُوا جِدًّا، وَلِيَرْتَاجِعُوا إِذْ لَحِقَ بِرِيمِ الْعَارِ نَجَاةً.

## المزمور السابع

قَصِيدَةٌ حَزْنٌ نَظَّمَهَا دَاوُدُ وَرَتَمَهَا لِلرَّبِّ رَدًّا لِلتَّهْمَةِ الَّتِي رَمَاهُ بِهَا كُوشُ الْبِنْيَامِينِيُّ

- ١ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهِي، إِلَيْكَ التَّجَاتُ، فَأَقْبِدْنِي وَجَنِّبِي مِنْ جَمِيعِ مُطَارِدِيَّ،  
٢ لِئَلَّا يَفْتَرِسَ الْعَدُوُّ نَفْسِي كَالْأَسَدِ، وَلَيْسَ مِنْ يَتَّقِدْنِي.  
٣ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهِي، إِنْ كُنْتُ قَدْ أَقْرَفْتُ هَذِهِ الْإِسَاءَةَ، وَكَانَتْ يَدَايَ قَدْ ارْتَكَبْتُ هَذَا الْإِثْمَ،  
٤ إِنْ كُنْتُ قَدْ أَسَأْتُ لِمَنْ أَحْسَنَ إِلَيَّ وَسَلَبْتُ عُدُوِي مِنْ غَيْرِ سَبَبٍ،  
٥ إِذَنْ فَلَيطَرِدِ الْعَدُوُّ نَفْسِي وَيَزْعِمَا مِنِّي، وَلِيَدُسَّ فِي الْأَرْضِ حَيَاتِي، وَيُعْفِرَ فِي التُّرَابِ شَرْفِي.  
٦ انْهَضْ يَا رَبُّ فِي احْتِدَامِ غَضَبِكَ، وَانْتَصِبْ فِي وَجْهِ سَخَطِ خُصْمِي، يَا مَنْ أَوْصَيْتَ بِالْعَدْلِ.  
٧ لِتَحِطَّ بِكَ جَمَاعَةُ الشُّعُوبِ فَتَحْكُمَهَا مِنْ مَنْصَةِ الْقَضَاءِ الْعَالِيَةِ.  
٨ إِنَّ الرَّبَّ يَدِينُ الْأُمَمَ. اقْضِ لِي يَا رَبُّ حَقِّي، بِحَسَبِ مَا فِي مِنْ كِتَابٍ.  
٩ ضَعْ حِمْلًا لِشَرِّ الْأَشْرَارِ، وَأَثِمْتَ بَرَاءَةَ الْأَبْرَارِ، أَيُّهَا إِلَهُ الْعَادِلِ فَاحْصِ الْقُلُوبِ وَالِدَخَائِلِ.  
١٠ مَلْجَأِي عِنْدَ اللَّهِ مَخْلَصِ مُسْتَقِيمِي الْقُلُوبِ.  
١١ اللَّهُ قَاضٍ عَادِلٌ، وَهُوَ إِلَهُ سَخَطٍ عَلَى الْأَشْرَارِ فِي كُلِّ يَوْمٍ.  
١٢ صَمَلٌ سَيْفُهُ لِيضْرِبَ بِهِ الشَّرِيرَ الَّذِي لَا يَتُوبُ، وَتَرَفُوسُهُ وَهَيَّاهَا،  
١٣ أَعِدْ لَهُ الْأَسْلِحَةَ الْقِتَالَةَ، وَجْعَلْ سِهَامَهُ مَحْرِقَةً.  
١٤ هُوَذَا الْعَدُوُّ يَتَخَصُّ بِالْإِثْمِ، يَجْعَلُ بِالْأَذَى، وَيَبْدُو كَذِبًا.  
١٥ حَفَرٌ بَرًّا وَعَمَقًا، فَسَقَطَ فِيهَا.  
١٦ شَرُّهُ يَرْتَدُّ عَلَى رَأْسِهِ، وَظَلَمُهُ يَهْبِطُ عَلَى هَامَتِهِ.  
١٧ إِنِّي أَحْمَدُ الرَّبَّ مِنْ أَجْلِ عَدْلَتِهِ، وَأَتَرْتَمُ لِاسْمِ الرَّبِّ الْعَلِيِّ.

## المزمور الثامن

إِلَى قَائِدِ الْمُنْشِدِينَ عَلَى الْجَنَّةِ. مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ

- ١ أَيُّهَا الرَّبُّ سَيِّدُنَا، مَا أَعْظَمَ اسْمُكَ فِي كُلِّ الْأَرْضِ، بِهِ بَسَطْتَ جَلَالَكَ فَوْقَ السَّمَاوَاتِ.  
٢ مِنْ أَقْوَامِ الْأَطْفَالِ وَالرُّضَعِ أَسَسْتَ حِمْدًا، لِإِفْخَامِ خُصُومِكَ، وَأَسْكَاتِ عَدُوِّ وَمُنْتَقِمِ.  
٣ عِنْدَمَا أَتَامَلُ سَمَاوَاتِكَ الَّتِي أَبْدَعْتَ أَصَابِعُكَ، وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ الَّتِي رَتَبْتَ مَدَارَاتِهَا  
٤ أَسْأَلُ نَفْسِي: مَنْ هُوَ الْإِنْسَانُ حَتَّى تَهَمَّ بِهِ؟ أَوْ «ابْنُ الْإِنْسَانِ» حَتَّى تَعْتَبِرَهُ؟  
٥ جَعَلْتَهُ أَذَى قَلِيلًا مِنَ الْمَلَائِكَةِ إِلَى حِينٍ، ثُمَّ كَلَّمْتَهُ بِالْمَجْدِ وَالْكَرَامَةِ  
٦ وَأَعْطَيْتَهُ السُّلْطَةَ عَلَى كُلِّ مَا صَنَعْتَهُ يَدَاكَ. أَحْضَعْتَ كُلَّ شَيْءٍ تَحْتَ قَدَمَيْهِ.  
٧ الْعَنَمَ وَالْبَقْرَ وَجَمِيعَ الْمَوَاشِيِّ، وَوَحُوشَ الْبَرِّ أَيْضًا،  
٨ وَالطُّيُورَ وَالْأَسْمَاكَ وَجَمِيعَ الْحَيَوَانَاتِ الْمَائِيَّةِ.  
٩ أَيُّهَا الرَّبُّ سَيِّدُنَا، مَا أَعْظَمَ اسْمُكَ فِي كُلِّ الْأَرْضِ!

## المزمور التاسع

لِقَائِدِ الْمُنْشِدِينَ عَلَى الْمَزَامِيرِ مَرْمُودَ لِدَاوُدَ

- ١ أَحْمَدُ الرَّبِّ بِكُلِّ لَيْلِي. أَحَدَثْتُ بِجَمِيعِ مُعْجَزَاتِكَ.
- ٢ أَفْرَحُ بِكَ وَابْتَهِّجُ. أُرْتَمِ لِاسْمِكَ أَيُّهَا الْعَلِيُّ.
- ٣ عِنْدَمَا يَتَهَفَّرُ أَعْدَائِي إِلَى الْوَرَاءِ، يَتَعَثَّرُونَ وَيَهْلِكُونَ أَمَامَ وَجْهِكَ،
- ٤ لِأَنَّكَ بَرَأْتَنِي وَدَافَعْتَ عَنِّي قَضِيَّتِي، إِذْ جَلَسْتَ عَلَى عَرْشِكَ لِتَقْضِيَ بِالْعَدْلِ.
- ٥ زَجَرْتَ الشُّعُوبَ وَأَهْلَكَتَ الشَّرِيرَ، نَحَوْتَ أَسْمَهُمْ إِلَى أَيْدِ الدُّهُورِ.
- ٦ أَفْنَيْتَ الْعَدُوَّ إِفْنَاءً، دَمَّرْتَ مَدِينَهُمْ حَتَّى بَادَ ذِكْرُهُمْ.
- ٧ أَمَا الرَّبُّ فَلِإِي الْأَبَدِ مَلِكٌ. ثَبَّتَ عَرْشَهُ لِلْقَضَاءِ.
- ٨ يَدِينُ الْعَالَمَ بِالْعَدْلِ وَيَقْضِي بَيْنَ الشُّعُوبِ بِالْإِنصَافِ.
- ٩ وَيَكُونُ الرَّبُّ مَلِجًا لِلْمَظْلُومِ، حِصْنًا فِي أَزْمِنَةِ الضَّيْقِ.
- ١٠ وَيَسْكُنُ عَلَيْكَ الَّذِينَ يَعْرِفُونَ اسْمَكَ، لِأَنَّكَ يَا رَبُّ لَمْ تَخْذَلْ طَالِيكَ.
- ١١ أَشِيدُوا بِالْحَمْدِ لِلرَّبِّ الْمُتَوَجِّعِ فِي صِهْيُونَ، أَذْبِعُوا بَيْنَ الشُّعُوبِ أَعْمَالَهُ الْعَظِيمَةَ.
- ١٢ فَهَوَّ الَّذِي يَنبَأُ لِلدَّمَاءِ. لَا يَنْسَى وَلَا يَجَاهِلُ صَرَاحَ الْمُضْطَاقِينَ.
- ١٣ ارْحَمْنِي يَا رَبُّ. انظُرْ مَدَائِنِي الَّتِي يُسَوِّئُهَا بِأَيَّامِ مُبْغِضِي، يَا مُنْقِذِي مِنْ أَبْوَابِ الْمَوْتِ،
- ١٤ لِكَيْ أَحَدِثَ بِجَمِيعِ تَسَابُحِكَ فِي أَبْوَابِ سَاكِنِي صِهْيُونَ، مُبْتَهِّجًا بِخُلَاصِكَ.
- ١٥ لَقَدْ هَوَّتِ الشُّعُوبُ فِي أَعْمَاقِ الْحَفْرَةِ الَّتِي حَفَرُوهَا، وَأَطْبَقَ الْفُحَّ الَّذِي نَصَبُوهُ عَلَى أَرْجُلِهِمْ.
- ١٦ الرَّبُّ مَعْرُوفٌ بِعَدْلِهِ، قَضَى أَنْ يَفْعَ الشَّرِيرَ فِي شَرِكِ أَعْمَالِهِ.
- ١٧ مَالَ الْأَشْرَارِ إِلَى الْجَحِيمِ. وَكَذَلِكَ جَمِيعَ الْأُمَمِ النَّاسِينَ لِلَّهِ.
- ١٨ أَمَا الْمُحْتَاجُ الْمُضْطَاقُ فَلَنْ يَنْسَى إِلَى الْأَبَدِ. وَرَجَاءُ الْمَسَاكِينِ لَنْ يَخِيبَ إِلَى الدَّهْرِ.
- ١٩ فَمَنْ يَا رَبُّ. لَا تَدَعِ الْإِنْسَانَ يَسُودُ، وَلْتَعْلَمْ الْأُمَمُ أَمَامَ حَضْرَتِكَ.
- ٢٠ أَلَّتْ فِي قُلُوبِهِمُ الرَّعْبُ فَتَعَلَّمَ الْأُمَمُ أَنَّهُمْ لَيْسُوا سِوَى بَشَرٍ.

## المزمور العاشر

- ١ رَبُّ، لِمَاذَا تَقَفُّ بَعِيدًا وَتَحْتَجِبُ فِي أَزْمِنَةِ الضَّيْقِ؟
- ٢ الشَّرِيرُ بِعِجْرَفَةٍ، يَجِدُ فِي تَعَقُّبِ الْمُسْكِينِ، غَيْرَ أَنَّ الْأَشْرَارَ يَسْقُطُونَ فِي مَوَاسِمِهِمُ الَّتِي فَكَّرُوا فِيهَا.
- ٣ الشَّرِيرُ يَفْتَخِرُ بِشَهَوَاتِ نَفْسِهِ، وَالرَّجُلُ الطَّمَاعُ يَلْعَنُ وَيَجِدِفُ عَلَى اللَّهِ.
- ٤ فِي تَكْبِيرِهِ وَشَاسِحِهِ لَا يَلْتَمِسُ اللَّهَ، وَلَا مَكَانَ اللَّهِ فِي أَفْكَارِهِ كُلِّهَا،
- ٥ وَمَعَ ذَلِكَ فَإِنَّ مَسَاعِيَهُ تَبْدُو نَاجِحَةً، وَيَسْتَحِفُّ بِجَمِيعِ أَعْدَائِهِ. وَلَكِنَّ أَحْكَامَكَ عَالِيَةً أَسْمَى مِنْهُ
- ٦ قَالَ فِي نَفْسِهِ: «لَنْ يَرْجِحَنِي شَيْءٌ، وَلَنْ يَنْبَالِي مَكْرَهُ قَطُّ.»
- فَهُوَ مَمْلُوءٌ لَعْنَةً وَغَشَا وَظَلْمًا. تَحْتَ لِسَانِهِ الْأَذَى وَالْإِنْتَمُ.
- ٨ يَتَرَبَّصُّ فِي كَمَاثِنِ الدِّيَارِ لِيَقْتُلَ الْبَرِيءَ. عَيْنَاهُ تَرْتَصِدَانِ الْمُسْكِينِ.
- ٩ يَكْمُنُ فِي الْخَفَاءِ، كَأَسَدٍ فِي عَرِينِهِ لِيَخْطِفَ الْمُسْكِينِ وَيَجْرَهُ فِي شَبَكَتِهِ.
- ١٠ يَسْحَقُ الْمَسَاكِينَ وَيَدُوسُهُمْ حِينَ يَسْقُطُونَ بَيْنَ خِثَالِهِ الْقَوِيَّةِ.
- ١١ يَقُولُ فِي قَلْبِهِ: اللَّهُ غَافِلٌ. قَدْ حَجَبَ وَجْهَهُ، وَلَنْ يَرَى مَا يَجْرِي



١٢ قُمْ يَا رَبُّ، ارْفَعْ يَدَكَ يَا اللَّهُ، لَا تَنْسَ الْمَسَاكِينَ.

١٣ لِمَاذَا يَسْتَهِنُ الشَّرِيرُ بِاللَّهِ قَاتِلًا فِي قَلْبِهِ: إِنَّكَ لَا تَحْسَبُهُ؟

١٤ وَلِئِكَ قَدْ رَأَيْتَ. عَايَنْتَ مَا أَصَابَ الْمَسَاكِينَ مِنَ الْمَشَقَّةِ وَالْعَمِّ، فَتَجَارِي الشَّرِيرَ بِدِكَ. يُسَلِّ إِلَيْكَ الْمَسْكِينُ أَمْرَهُ، فَأَنْتَ دَائِمًا مُعِينُ الْيَتِيمِ.

١٥ حَطَمَ ذِرَاعَ الشَّرِيرِ وَالْفَاجِرِ. حَاسِبُهُ عَلَى شَرِّهِ، حَتَّى لَا تَجِدَهُ.

١٦ الرَّبُّ مَلِكٌ إِلَى أَبَدِ الدَّهْرِ، قَدْ بَادَتْ مِنْ أَرْضِهِ الْأُمَمُ (الَّتِي تَعْبُدُ آلهَةً سِوَاهُ)

١٧ أَنْتَ يَا رَبُّ سَتَسْتَجِيبُ طَلِبَةَ الْوُدْعَاءِ، تُشَدِّدُ قُلُوبَهُمْ إِذْ تُصْغِي (إِلَى تَأْوِهَاتِهِمْ).

□□ تَنْصِفُ الْيَتِيمَ وَالْمَقْتَهْرَ، فَلَا يَعُودُ إِنْسَانٌ فِي الْأَرْضِ يَرِعِبُهُمْ.

## المزمورُ الحَادِي عَشَرَ

لقائِدُ المُنشِدِينَ. مزمورُ لِدَاوُدَ

١ إِلَى الرَّبِّ التَّجَاعُ، فَكَيْفَ تَقُولُونَ لِنَفْسِي: «اهْرُبُوا إِلَى جِبَالِكُمْ كَعَصْفُورٍ؟»

٢ هُوَذَا الْأَشْرَارُ يَبْشُرُونَ أَقْوَامَهُمْ، قَوًّا سَهَامًا فِي أَوْتَارِهَا، يُطَلِقُوهَا فِي الظَّلَامِ عَلَى ذَوِي الْقُلُوبِ الْمُسْتَيْمَةِ.

٣ إِذَا تَمَوَّضَتِ الْأَسَاسَاتُ، فَمَاذَا يَعْمَلُ الصِّدِّيقُ؟

٤ مَا زَالَ الرَّبُّ فِي هَيْكَلِهِ الْمُقَدَّسِ. الرَّبُّ فِي السَّمَاءِ عَرْشُهُ. تَبْصُرُ عَيْنَاهُ بَنِي آدَمَ، وَتَمْتَصُّهُمْ أَجْفَانَهُ.

٥ يَمْتَحِنُ الرَّبُّ الصِّدِّيقَ، وَلَكِنْ نَفْسَهُ تَمْتَقَّتْ الشَّرِيرُ وَحَبَّ الظُّلْمُ.

٦ يَمْطِرُ عَلَى الْأَشْرَارِ جَمْرًا وَكِبْرِيَةً وَتَكُونُ الرِّيحُ الْمُحْرِقَةُ نَصِيبَهُمْ.

٧ لِأَنَّ الرَّبَّ عَادِلٌ، وَحَبُّ الْإِنْصَافِ، وَيَبْصُرُ الْمُسْتَيْمُونَ وَجْهَهُ.

## المزمورُ الثَّانِي عَشَرَ

لقائِدُ المُنشِدِينَ عَلَى الْقَرَارِ. مزمورُ لِدَاوُدَ

١ أَعْنُ يَا رَبُّ لِأَنَّهُ قَدْ انْقَرَضَ التَّيْمِيُّ، وَاخْتَفَى الْأُمْنَاءُ مِنْ بَيْنِ بَنِي الْبَشَرِ.

٢ كُلُّ إِنْسَانٍ يُخَاطَبُ صَاحِبَهُ بِالْبَاطِلِ: إِشْفَاهُ مَلَقَةٌ وَقُلُوبٌ مُنَافِقَةٌ يَخَادُونَ.

٣ يَقَطِّعُ الرَّبُّ كُلَّ الشِّفَاهِ الْمَلَقَةِ، وَكُلَّ لِسَانَ مُتَجَجِّجٍ.

٤ الَّذِينَ قَالُوا: أَلَسْنَا لَنَا وَهَبًا نَسُودُ. فَمَنْ يَحْكُمُ فِينَا؟

٥ وَلَكِنَّ الرَّبَّ يَقُولُ: إِنْفَاذًا لِلْمَسَاكِينِ، وَاسْتِجَابَةً لِنَهْدَاتِ الْمَظْلُومِينَ، أَهْبُ الْآنَ لِأَفْجِحَ كُرْبَةَ الْمُتَضَاقِقِينَ.

٦ أَقْوَالُ الرَّبِّ خَالِصَةٌ لَا شَائِنَةَ فِيهَا، كَالْفِضَّةِ الْمُنْفَاةِ الْمُصَفَّاءِ سَبْعَ مَرَّاتٍ فِي بَوْتَمَةِ حِمَامَةٍ.

٧ أَنْتَ يَا رَبُّ تَحْفَظُ الْأَبْرَارَ، وَتَقِيمُهُمْ إِلَى الْأَبَدِ مِنْ جِيلِ الْأَشْرَارِ.

٨ يَجْجُولُ الْأَشْرَارُ أَحْرَارًا فِي كُلِّ نَاحِيَةٍ، عِنْدَمَا يَتَّبِعُوا أَرَادِلَ النَّاسِ الْمَقَامَاتِ الرَّفِيعَةِ.

## المزمورُ الثَّالِثُ عَشَرَ

لقائِدُ المُنشِدِينَ. مزمورُ لِدَاوُدَ

١ إِلَى مَتَى يَا رَبُّ تَنْسَانِي؟ إِلَى الْأَبَدِ؟ إِلَى مَتَى تَحْجُبُ وَجْهَكَ عَنِّي؟

٢ إِلَى مَتَى أَرْعَى هُمُومًا فِي نَفْسِي وَحُزْنًَا فِي قَلْبِي كُلِّ يَوْمٍ؟ إِلَى مَتَى يَنْشَاحُ عَدُوِّي عَلَيَّ؟

٣ انظُرْ إِلَيَّ يَا رَبُّ إِلَيَّ الْهَيَّ وَاسْتَجِبْ لِي. أَرَزَّ عَيْنِي لِئَلَّا أَنْامَ نَوْمَةَ الْمَوْتِ،

٤ فَيَقُولَ عَدُوِّي: قَدْ قَهَرْتَهُ، وَبَيَّتْجُ حُصُوبِي بِسُقُوطِي.

٥ غَيْرَ أَنِّي تَوَكَّلْتُ عَلَى رَحْمَتِكَ، فَيَبْتِجُ قَلْبِي حَقًّا بِمَخْلَاصِكَ.

٦ أَرْثَمُ لِلرَّبِّ لِأَنَّهُ نَحْمَرِي بِإِحْسَانِهِ الْعَمِيمِ.

## المزمور الرابع عشر

لقائِدُ الْمُنْشِدِينَ. مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ

- ١ قَالَ الْجَاهِلُ فِي قَلْبِهِ: لَا يُوْجَدُ إِلَهُ! قَدْ فَسَدَ الْبَشَرُ وَارْتَكَبُوا الْمُؤْبَقَاتِ، وَلَيْسَ بَيْنَهُمْ مَنْ يَعْمَلُ الصَّلَاحَ.
- ٢ أَشْرَفَ الرَّبُّ عَلَى بَنِي آدَمَ لِيَرَى هَلْ هُنَاكَ أَيُّ فَاهِمٍ يَطْلُبُ اللَّهَ؟
- ٣ فَإِذَا اجْتَمَعَ قَدْ ضَلُّوا عَلَى السَّوَاءِ. كُلُّهُمْ فَسَدُوا، وَلَيْسَ بَيْنَهُمْ مَنْ يَعْمَلُ الصَّلَاحَ، وَلَا وَاحِدًا.
- ٤ أَلَيْسَ لَدَى جَمِيعِ فَاعِلِي الْإِثْمِ مَعْرِفَةٌ؟ أَوْلَيْتُكَ الَّذِينَ يَا كُلُّونَ شِعْبِي كَمَا يَا كُلُّونَ خُبْرًا، وَلَا يَطْلُبُونَ الرَّبَّ.
- ٥ هُنَاكَ اسْتَوَى عَلَيْهِمْ خَوْفٌ عَظِيمٌ، لِأَنَّ اللَّهَ فِي جَمَاعَةِ الْإِبْرَارِ.
- ٦ تَسْفَهُونَ رَأْيِي الْمُسْكِينِ، لِأَنَّهُ جَعَلَ اللَّهُ مَلْجَأَهُ.
- ٧ لَيْتَ مِنْ صِهْيُونَ خَلَاصَ إِسْرَائِيلَ. عِنْدَمَا يَرُدُّ الرَّبُّ سَبِيَّ شَعْبِهِ، يَبْتَهِجُ يَعْقُوبُ، وَيَفْرَحُ بَنُو إِسْرَائِيلَ.

## المزمور الخامس عشر

مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ

- ١ يَا رَبُّ مَنْ يُقِيمُ فِي مَسْكَنِكَ؟ وَمَنْ يَاوِي إِلَى جِبَلِكَ الْمُقَدَّسِ؟
- ٢ السَّالِكُ بِالْإِسْتِقَامَةِ، الصَّانِعُ الْبِرَّ، وَالصَّادِقُ الْقَلْبَ.
- ٣ الَّذِي لَا يَشُوهُ سَمْعَةُ الْآخَرِينَ، وَلَا يُبْئِيءُ إِلَى صَاحِبِهِ، وَلَا يَلْحَقُ بِقَرِيبِهِ عَارًا.
- ٤ يَحْتَقِرُ الْأَرَادِلَ وَيَكْرُمُ خَائِفِي الرَّبِّ. لَا يَتَّقِضُ حَلْفَهُ وَلَوْ فِيهِ أَدَى لَهُ.
- ٥ لَا يَسْتَمْتِرُ مَالَهُ بِالرِّبَا، وَلَا يَقْبِضُ رِشْوَةً لِلْإِقْبَاعِ بِالْبِرِّيءِ. الَّذِي يَضَعُ هَذَا لَا يَتَزَعَّرُ أَبَدًا.

## المزمور السادس عشر

لقائِدُ الْمُنْشِدِينَ. مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ

- ١ احْفَظْنِي يَا اللَّهُ، فَلَيْنِي مُتَوَكِّلٌ عَلَيْكَ.
- ٢ قُلْتُ لِلرَّبِّ: أَنْتَ سَيِّدِي، وَلَا خَيْرَ لِي بِمَعَزِلِ عَنكَ.
- ٣ كُلُّ بَهْجَتِي فِي قُدَيْسِي الْأَرْضِ وَأَفْضَلُهَا.
- ٤ سَمَكَتُ أَوْجَاعَ الْمُتَهَابِّينَ وَرَاءَ غَيْرِكَ. أَمَا أَنَا فَتَقَدِّمَاتُ سَكَتِيهِمُ الدَّمَوِيَّةِ لَا أَقْدِمُ، وَلَا أَذْكَرُ أَسْمَاءَ أَوْلِيَانِهِمْ بِشَفْتِي.
- ٥ الرَّبُّ نَصِيْبِي وَمِيرَاثِي وَكَأْسُ ارْتَوَائِي. أَنْتَ حَافِظُ قِسْمَتِي.
- ٦ فِي أَرْضِ بَهْجَةٍ وَقَعْتَ قِسْمَةٌ حَصَّتِي. فَمَا أَفْضَلَ هَذَا الْمِيرَاثِ عِنْدِي!
- ٧ أَبَارِكُ الرَّبَّ نَاصِحِي، وَفِي اللَّيْلِ أَيْضًا يَرْتُدُّنِي ضَيْبِرِي.
- ٨ جَعَلْتُ الرَّبَّ أُمَامِي دَائِمًا فَإِنَّهُ عَنِّ يَمِينِي فَلَا أَتَزَعَّرُ.
- ٩ لِذَلِكَ فَرِحَ قَلْبِي وَتَهَلَّلَ لِسَانِي حَتَّى إِنْ جَسَدِي سِيرَقُدُّ عَلَى رَجَاءٍ،
- ١٠ لِأَنَّكَ لَنْ تَتْرَكَ نَفْسِي فِي هَوَاةِ الْأَمْوَاتِ وَلَنْ تَدْعَ وَحِيدَكَ الْقُدُوسَ يَنَالُ مِنْهُ الْفَسَادُ.
- ١١ هَدَيْتَنِي سَبِيلَ الْحَيَاةِ: فَإِنَّ مِلءَ الْبَهْجَةِ فِي حَضْرَتِكَ، وَفِي يَمِينِكَ مَسَرَاتٌ أَبَدِيَّةٌ.

## المزمور السابع عشر

صَلَاةٌ رَفَعَهَا دَاوُدُ

- ١ اسْمَعْ يَا رَبُّ دَعْوَى الْحَقِّ. أَنْصِتْ إِلَى صُرَاخِي، وَأَصْبِغْ إِلَى صَلَاتِي الصَّاعِدَةِ مِنْ شَفْتَيْنِ صَادِقَتَيْنِ.

- ٢ لِيَخْرُجْ مِنْ أَمَامِكَ قَضَائِي، وَلِتَلْحَظْ عَيْنَاكَ اسْتِقَامَتِي.
- ٣ اخْتَبَرْتُ قَلْبِي إِذِ اتَّقَدْتَنِي لَيْلًا، وَامْتَحَنْتَنِي فَلَمْ تَجِدْ فِي سَوْءًا. لَمْ تَخْتَلِفْ أَقْوَالِي أَفْكَارِي.
- ٤ مَا شَأْنِي بِأَعْمَالِ النَّاسِ الشَّرِيرَةِ؟ فَيُفْضِلُ كَلَامَ شَفْتِيكَ تَفَادَيْتَ مَسَالِكَ الْعَنِيْفِ.
- ٥ ثَبَّتْ حُطُوَاتِي فِي طَرَفِكَ فَلَمْ تَزَلْ قَدَمَايَ.
- ٦ إِلَيْكَ دَعَوْتُ اللَّهُمَّ، لِأَنَّكَ اسْتَجِيبَ، فَأَرْهَفْ إِلَيَّ أُذُنَكَ وَأَصْغِ لِكَلَامِي.
- ٧ أَظْهَرَ رَوْعَةَ مَرَايِمِكَ يَا مَنْ تَخْلِصُ بَيْنِيكَ مَنْ يَلْتَجِئُونَ إِلَيْكَ مِنْ مُطَارِدِيهِمْ.
- ٨ أَحْفَظْنِي حَذَقَةَ عَيْنِكَ، وَاسْتَرْنِي بِظِلِّ جَنَاحِكَ.
- ٩ أَحْفَظْنِي مِنَ الْأَشْرَارِ الَّذِينَ يُخْرِبُونِي، مِنْ أَعْدَائِي الْقَتَلَةِ الْمُحْدِقِينَ بِي.
- ١٠ عَوَاطِفُهُمْ مَتَحَجَّرَةٌ لَا تُشْفَقُ، أَفْوَاحُهُمْ تَنْطِقُ بِالْكِبْرِيَاءِ.
- ١١ حَاصِرُونَ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ، وَوَطَدُوا الْعِزْمَ عَلَى طَرِحِنَا أَرْضًا.
- ١٢ الشَّرِيرِ كَأَسَدٍ مَتَلَهَيْفٍ لِلْأَقْتِرَاسِ، وَكَالْشَيْلِ الْكَامِنِ فِي مَخْتَبِهِ.
- ١٣ قَمِ يَا رَبُّ تَصَدَّقْ لَهُ. اصْرَعَهُ. وَاسْفِنِكَ نَجْمَ نَفْسِي مِنَ الشَّرِيرِ.
- ١٤ أَتَقَدَّنِي بِيَدِكَ يَا رَبُّ مِنْ النَّاسِ. مِنْ أَهْلِ الدُّنْيَا الَّذِينَ نَصَبِيهِمْ هُوَ فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ. أَنْتَ تَمَلَأُ بَطُونَهُمْ مِنْ خَيْرَاتِكَ الْمَخْزُونَةِ، فَيَبْشِعُ أَبْنَاؤُهُمْ، وَيُورَثُونَ أَوْلَادَهُمْ مَا يُفْضِلُ عَنْهُمْ.
- ١٥ أَمَّا أَنَا فَيَا رَبُّ أَشْهَدُ وَجْهَكَ. أَشْبِعْ، إِذَا اسْتَيْقَظْتُ، مِنْ بَهَاءِ طَلْعِكَ.

## المزمور الثامن عشر

- لِقَائِدِ الْمُنَشِدِينَ. لِعَبْدِ الرَّبِّ دَاوُدَ. قَصِيدَةٌ خَاطَبٌ بِهَا الرَّبُّ يَوْمَ أَنْقَذَهُ مِنْ قَبْضَةِ كُلِّ أَعْدَائِهِ وَمِنْ يَدِ شَاوُلَ. فَقَالَ:
- ١ أُحْبِبُّكَ يَا رَبُّ، يَا قُوَّتِي.
  - ٢ الرَّبُّ صَخْرَتِي وَجِصْنِي وَمُنْقِذِي. إِلَهِي صَخْرَتِي بِهِ أَحْتَمِي. تَرْسِي وَرُكْنٌ خَلَاجِي، وَقَلْعَتِي الْحَصِينَةُ.
  - ٣ أَدْعُو الرَّبَّ الْجَدِيدَ بِكُلِّ حَمْدٍ فَيُخَلِّصُنِي مِنْ أَعْدَائِي.
  - ٤ قَدْ أَحَدَقْتُ بِي جِبَالُ الْمَوْتِ، وَأَفْرَعْتَنِي سَيُولُ الْهَالِكِ.
  - ٥ أَحَاطَتْ بِي جِبَالُ الْهَابِوِيَّةِ، وَأَطْبَقَتْ عَلَيَّ نِجَاحَ الْمَوْتِ.
  - ٦ فِي ضَيْقِي دَعَوْتُ الرَّبَّ وَصَرَخْتُ إِلَى إِلَهِي، فَسَمِعَ صَوْتِي مِنْ هَيْكَلِهِ، وَصَعِدَ صَرَاحِي أَمَامَهُ، بَلْ دَخَلَ أُذُنِيهِ.
  - ٧ عِنْدَئِذٍ ارْتَجَمَتِ الْأَرْضُ وَتَزَلَّتْ. ارْتَجَمَتْ أَسَاسَاتُ الْجِبَالِ وَاهْتَزَّتْ، لِأَنَّ الرَّبَّ غَضِبَ.
  - ٨ نَفَثَ أَنْفَهُ دُخَانًا، وَأَنْقَذَتْ نَارَ آكَلَةٍ مِنْ فَمِهِ، وَكَانَهَا جَمْرٌ مَلْتَمِبٌ.
  - ٩ طَاطَأَ السَّمَاوَاتِ وَتَزَلَّ، فَكَانَتِ الْعُيُومُ الْمُتَجَهِّمَةُ تَحْتَ قَدَمِيهِ.
  - ١٠ امْتَطَى مَرْكَبَةً مِنْ مَلَائِكَةِ الْكُرُوبِيمِ، وَطَارَ مُسْرِعًا عَلَى أَجْنَحَةِ الرِّيَاحِ.
  - ١١ جَعَلَ الظُّلْمَةَ سِتَارًا لَهُ، وَصَارَ ضِيَابُ الْمِيَاهِ وَتَحَبَّ السَّمَاءِ الدَّاكِنَةُ مِظْلَتَهُ الْمُحِيطَةَ بِهِ.
  - ١٢ مِنْ بَهَاءِ طَلْعَتِهِ عَبَّرَتِ السُّحُبُ أَمَامَهُ. حَدَثَتْ عَاصِفَةٌ بَرْدٍ وَيَرَقٍ كَأَجْمَرِ الْمَتَلَبِّبِ.
  - ١٣ أَرَعَدَ الرَّبُّ فِي السَّمَاوَاتِ، أَطْلَقَ الْعُلَى صَوْتَهُ فَانْهَمَرَ بَرْدٌ، وَأَنْدَلَعَتْ نَارٌ!
  - ١٤ أَطْلَقَ سِهَامَهُ فَبَدَدَ أَعْدَائِي، وَأَرْسَلَ بَرُوقَهُ فَارْتَجَمَهُمْ.
  - ١٥ ظَهَرَتْ مَجَارِي الْمِيَاهِ الْعَمِيقَةِ، وَأَنْكَشَفَتْ أُسُسُ الْمَسْكُونَةِ مِنْ زَجْرِكَ يَا رَبُّ، وَمِنْ أَنْفِكَ اللَّاحِقَةِ.
  - ١٦ مَدَّ الرَّبُّ يَدَهُ مِنَ الْعُلَى وَأَمْسَكَنِي، وَأَتَشَلَّنِي مِنَ السَّيُولِ الْغَامِرَةِ.
  - ١٧ أَتَقَدَّنِي مِنْ عَدُوِّي الْقَوِيِّ، وَمِنْ مِغْضِي، لِأَنَّهُمْ كَانُوا أَقْوَى مِنِّي.
  - ١٨ تَصَدَّوْا لِي فِي يَوْمِ بَلِيَّتِي، فَكَانَ الرَّبُّ سَنَدِي،

- ١٩ وَأَقْتَادِنِي إِلَى مَكَانٍ رَجِيْبٍ. أَتَقَدِّنِي لِأَنَّهُ سَرِيْبٌ.
- ٢٠ يَكْفِيْنِي الرَّبُّ بِمَقْتَضَى بَرِيٍّ وَيَعُوْضُنِي حَسَبَ طَهَارَةِ يَدِيْ،
- ٢١ لِأَنِّي سَلَكْتُ دَائِمًا فِي طُرُقِ الرَّبِّ وَلَمْ أُعْصِ إِلَهِيْ.
- ٢٢ جَعَلْتُ أَحْكَامَهُ دَائِمًا نَصَبَ عَيْنِيْ، وَلَمْ أُجِدْ عَنْ فِرَائِضِهِ.
- ٢٣ وَأَكُوْنُ مَعَهُ كَامِلًا وَأَصُوْنُ نَفْسِيْ مِنْ إِعْثِيْ.
- ٢٤ فَيَكْفِيْنِي الرَّبُّ وَقَفَا لِيْرِيْ، بِحَسَبِ طَهَارَةِ يَدِيْ أَمَامَ عَيْنَيْهِ.
- ٢٥ مَعَ الرَّجِيْمِ تَكُوْنُ رُحِيْمًا، وَمَعَ الْكَامِلِ تَكُوْنُ كَامِلًا،
- ٢٦ وَمَعَ الطَّاهِرِ تَكُوْنُ طَاهِرًا، وَمَعَ الْمُعْوَجِّ تَكُوْنُ مُعْوَجًّا.
- ٢٧ لِأَنَّكَ أَنْتَ تَخْلُصُ الشَّعْبَ الْمُتَضَائِقَ، أَمَا الْمُتَرَفِعُوْنَ فَتُخَفِّضُ عِيُوْنَهُمْ.
- ٢٨ لِأَنَّكَ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهِيْ تَضِيءُ مُصَابِحِيْ، وَتُحَوِّلُ ظِلَامِيْ نُورًا
- ٢٩ لِأَنِّي بِكَ أَفْتَحَتُ جَيْشًا، وَبِعَمُوْنَةٍ إِلَهِيْ اخْتَرْتُ أَسْوَارًا.
- ٣٠ مَا أَجَلُ طَرِيْقِ الرَّبِّ! إِنْ كَلِمَتُهُ نَفِيْةٌ، وَهُوَ تَرَسٌ يَجِيْ بِجَمِيْعِ الْمُتَجَنِّبِيْنَ إِلَيْهِ.
- ٣١ فَمَنْ هُوَ إِلَهٌ غَيْرُ الرَّبِّ؟ وَمَنْ هُوَ صَخْرَةٌ سِوَى الْهَمْنَاءِ؟
- ٣٢ يَشُدُّنِي اللَّهُ بِحِزَامٍ مِنَ الْقُوَّةِ، وَيَجْعَلُ طَرِيْقِيْ كَامِلًا،
- ٣٣ يَبِيْتُ قَدَمِيْ كَأَقْدَامِ الْإِبِلِ وَيَصْعَدُنِي عَلَى مُرْتَفَعَاتِي الْوَعْرَةِ.
- ٣٤ يَدْرِبُ يَدِيْ عَلَى فَنِّ الْحَرْبِ، فَتَشُدُّ ذِرَاعَايَ قُوْسًا مِنْ نَحَاسٍ.
- ٣٥ تَجْعَلُ أَيْضًا خَلَاصَكَ تَرَسًا لِيْ، فَتَعْضُدُنِي بِبَيْتِكَ، وَتَعْظُمُنِي لَطْفَكَ.
- ٣٦ وَسَعَتْ طَرِيْقِيْ تَحْتَ قَدَمِيْ، فَلَمْ يَتَقَلَّلْ عَقْبَايَ.
- ٣٧ أَطَارِدُ أَعْدَائِي فَأُدْرِكُهُمْ، وَلَا أَرْجِعُ حَتَّى أَيْدِيَهُمْ.
- ٣٨ أَخْتَفِمُهُمْ فَلَا يَسْتَطِيعُوْنَ النُّهُوضَ. يَسْقُطُوْنَ تَحْتَ قَدَمِيْ.
- ٣٩ تَمْنَطُنِي بِحِزَامٍ مِنَ الْقُوَّةِ تَأْهَبُ لِلْقِتَالِ. تَخْضَعُ لِسُلْطَانِي الْمُتَمَرِّدِيْنَ عَلَيَّ.
- ٤٠ يُوَلُّوْنَ الْأَدْبَارَ هَرَبًا أَمَامِيْ. وَأُفْنِي الْمَذِيْنَ يَبْعُضُوْنِي.
- ٤١ يَسْتَعِيْثُوْنَ وَلَا يَخْلُصُونَ. يَنَادُوْنَ الرَّبَّ فَلَا يَسْتَجِيْبُ لَهُمْ.
- ٤٢ فَاصْتَفْتَهُمْ كَالغَابِرِ فِي مَهَبِ الرَّيْحِ، وَأَطْرَحَهُمْ مِثْلَ الطَّيْنِ فِي الشُّوَارِعِ.
- ٤٣ تَقَدِّنِي مِنْ ثَوْرَاتِ الشَّعْبِ، وَتَجْعَلُنِي سَيِّدًا لِلْأُمَّمِ، حَتَّى صَارَ شَعْبٌ لَمْ أَكُنْ أَعْرِفُهُ عَبْدًا يَخْدُمُنِي.
- ٤٤ قَمَا إِنْ يَسْمَعُوا أَمْرِي حَتَّى يَلْبُوهُ. الْغُرَبَاءُ يَتَدَلَّلُوْنَ لِي
- ٤٥ الْغُرَبَاءُ يَخْرُجُوْنَ، يَخْرُجُوْنَ مِنْ حِصُوْنِهِمْ مَرْتَدِلِيْنَ.
- ٤٦ حَتَّى هُوَ الرَّبُّ، وَمُبَارَكٌ صَخْرَتِيْ، وَمَتَعَالٍ إِلَهٌ خَلَاصِيْ،
- ٤٧ إِلَهٌ الْمُنْتَقِمُ لِيْ، يَخْضَعُ الشُّعُوْبُ لِسُلْطَانِيْ،
- ٤٨ مُنْقَدِيْ مِنْ أَعْدَائِيْ، رَافِعِيْ عَلَى الْمُتَمَرِّدِيْنَ عَلَيَّ، وَمِنْ الرَّجُلِ الطَّائِغِي الْمُخْلِصِيْ.
- ٤٩ لَهَذَا أَعْتَرَفُ لَكَ بَيْنَ الْأُمَّمِ وَأُرْتَلِّ لِاسْمِكَ.
- ٥٠ يَا مَالِحَ اخْتِلَاصِ الْعَظِيْمِ لِلْمَلِكَةِ، وَصَانِعِ الرَّحْمَةِ لِمَسِيْحِهِ، لِدَاوُدَ وَسَلِّهِ إِلَى الْأَبَدِ.

## المزمور التاسع عشر

لقائد المنشدين. زمور داود

١ السماوات تحدث بحمد الله، والفلك يخبر بعمل يديه

- ٢ بِذَلِكَ تَحَدَّثُ الْأَيَّامُ أَبْلَغَ حَدِيثٍ، وَتَخَاطَبُ بِهِ اللَّيَالِي.
- ٣ لَا يَصْدُرُ عَنْهَا كَلَامٌ، لَكِنَّ صَوْتَهَا يُسْمَعُ وَأَصْبًا.
- ٤ انْطَبَقَ صَوْتُهُمْ إِلَى الْأَرْضِ كُلِّهَا وَكَلَامُهُمْ إِلَى أَقَاصِي الْعَالَمِ. جَعَلَ لِلشَّمْسِ مَسْكًا فِيهَا،
- ٥ وَهِيَ مِثْلُ الْعَرِيْسِ الْخَارِجِ مِنْ مَخْدَعِهِ، كَالْعَدَاءِ الْمُبْتَجِعِ لِلسَّبَاقِ فِي الطَّرِيقِ.
- ٦ تَنْطَلِقُ مِنْ أَقْصَى السَّمَاوَاتِ، وَتَدْوُرُ إِلَى أَقَاصِيهَا، وَلَا شَيْءٌ يَحْتَجِبُ مِنْ حَرِّهَا.
- ٧ شَرِيعَةُ الرَّبِّ كَامِلَةٌ تَمُشُّ النَّفْسَ. شَهَادَةُ الرَّبِّ صَادِقَةٌ تَجْعَلُ الْجَاهِلَ حَكِيمًا.
- ٨ وَصَايَا الرَّبِّ مُسْتَقِيمَةٌ تَفْرَحُ الْقَلْبَ. أَمْرُ الرَّبِّ نَقِيٌّ يَنْبِزُ الْعَيْنَيْنِ.
- ٩ مَحَافَةُ الرَّبِّ طَاهِرَةٌ ثَابِتَةٌ إِلَى الْأَبَدِ، وَأَحْكَامُ الرَّبِّ حَقٌّ وَعَادِلَةٌ كُلُّهَا.
- ١٠ إِنَّمَا أَشْبَهَى مِنَ الذَّهَبِ النَّقِيِّ، وَهِيَ أَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ بِلِ الْقَطْرِ السَّائِلِ مِنْ أَقْرَاصِ الشَّهْدِ.
- ١١ عَبْدُكَ يَهْتَدِي بِهَا، وَفِي صَوْنِهَا ثَوَابٌ عَظِيمٌ.
- ١٢ مَنْ يَنْبِئُهُ إِلَى سَهْوَاتِهِ؟ مِنَ الْخَطَايَا الْخَفِيَّةِ خَلَصْنِي،
- ١٣ وَمَنْ النَّكْبُورُ أَيْضًا احْفَظْ عَبْدَكَ، وَلَا تَدْعُهَا تَسَلِّطْ عَلَيَّ. عِنْدَتِي أَكُونُ كَامِلًا وَاتَّبِرًا مِنْ ذَنْبٍ عَظِيمٍ.
- ١٤ لَيْتَكُنْ أَقْوَالٌ فِيَّ وَخَوَاطِرٌ قَلْبِي مَقْبُولَةٌ لَدَيْكَ يَا رَبُّ، يَا صَخْرَتِي وَفَادِيَّتِي.

## المزمور العشرون

لِقَائِدِ الْمُنْشِدِينَ. مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ

- ١ لَيْسْتَجِبُ لَكَ الرَّبُّ فِي يَوْمِ ضَيْقِكَ. لِيَحْرُسَكَ اسْمُ إِلَهٍ يُعْقُوبَ.
- ٢ لِيُرْسِلْ لَكَ عَوْنًا مِنْ مَقْدِسِهِ، وَمُسَانِدَةً مِنْ صِهْيُونَ.
- ٣ لِيَتَذَكَّرَ جَمِيعَ تَقْدِمَاتِكَ، وَيَتَقَبَّلَ مُحَرَفَاتِكَ.
- ٤ لِيُعْطِكَ بَغِيَّةَ قَلْبِكَ، وَيَتِمَّ لَكَ كُلُّ مَقْاصِدِكَ.
- ٥ نَهَيْتَ مُبْتَجِعِينَ بِخَلَاصِكَ، وَبِاسْمِ الْهِنَّا نَزَعْتَ رَأْيَنَا، لِيُحَقِّقَ لَكَ الرَّبُّ كُلُّ مَا سَأَلَهُ.
- ٦ الْآنَ أَدْرَكَتُ أَنَّ الرَّبَّ بَخْلَصَ مَسِيحَهُ، وَاسْتَجِيبَ مِنْ سَمَاوَاتِهِ الْمُقَدَّسَةِ، بِقُدْرَةٍ مَبِينَةٍ الْمُخْلِصَةِ.
- ٧ يَبْكِلُ هُوَ لَا عَلَى مَرْجَاتِ الْحَرْبِ، وَأَوْلَيْكَ عَلَى الْخَيْلِ. أَمَا نَحْنُ فَتَتَكَلَّمُ عَلَى اسْمِ الرَّبِّ الْهِنَّا.
- ٨ هُمْ خَرُوا وَسَقَطُوا، أَمَا نَحْنُ فَهَنْضْنَا وَاتَّصَبْنَا.
- ٩ خَلَّصَ يَا رَبُّ! لَيْسْتَجِبِ الْمَلِكُ حِينَ نَدَعُوهُ.

## المزمور الحادي والعشرون

لِقَائِدِ الْمُنْشِدِينَ مِنْ نَظْمِ دَاوُدَ

- ١ رَبُّ يَفُوتُكَ بِفِرْحِ الْمَلِكِ، وَمَا أَعْظَمَ بَهْجَتَهُ بِخَلَاصِكَ!
- ٢ لَقَدْ وَهَبَتْهُ بَغِيَّةَ قَلْبِهِ وَلَمْ تَحْرَمْهُ مِنْ طَلْبَةِ شَفْتَيْهِ.
- ٣ بَادَرَتْهُ بِبِرْكَاتِ الْخَيْرِ، وَوَضَعَتْ عَلَى رَأْسِهِ تَاجًا مِنَ الذَّهَبِ النَّقِيِّ!
- ٤ طَلَبَ مِنْكَ الْحَيَاةَ فَوَهَبْتَهَا لَهُ، إِذْ أَطَلْتَ عَمْرَهُ إِلَى أَبَدِ الدُّهُورِ.
- ٥ عَظِيمٌ مَجْدُهُ بِفَضْلِ خَلَاصِكَ، بِالْعِزَّةِ وَالْبَهَاءِ كَلَّتْهُ.
- ٦ لِأَنَّكَ جَعَلْتَهُ أَكْثَرَ الْمُبَارِكِينَ إِلَى الْأَبَدِ. تَعْمُرُهُ بِفَيْضِ الْفَرَحِ فِي حَضْرَتِكَ.
- ٧ لِأَنَّ الْمَلِكَ يَتَوَكَّلُ عَلَى الرَّبِّ، وَيَنْعَمُ الْعَالِي لَا يَتَزَعَّرُ.
- ٨ يَدُكَ حَتْمًا تَمَالُ جَمِيعَ أَعْدَائِكَ، وَيَمْنَاكَ حَقًّا تَنْظُرُ بِمُبْغِضِيكَ.

- ٩ حِينَ يَجْلِي وَجْهَكَ تُخَفِّهُمُ كَمَا يَمُوقِدُ مُشْتَعِلٌ. تَلْتَمِهِمْ فِي غَضَبِكَ فَتَاكُلُهُمُ النَّارُ.  
 ١٠ تَبِيدُ ذُرِّيَّتَهُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَاسْلُفَهُمْ مِنْ بَيْنِ بَنِي آدَمَ.  
 ١١ لَقَدْ تَأَمَّرُوا لِلْإِسَاءَةِ إِلَيْكَ، وَدَبَرُوا مَكِيدَةً شَرِيرَةً لَمْ يَفْلِحُوا فِيهَا.  
 ١٢ لِأَنَّكَ تَجْعَلُهُمْ يَدِيرُونَ لِلْهَرَبِ، عِنْدَمَا تَشُدُّ وَتَرْتَفِسُ الْقَوْسُ نَحْوَ وَجُوهِهِمْ.  
 ١٣ ارْتَفِعْ يَا رَبُّ بِقُوَّتِكَ، فَتَرْتَمِ وَتَتَغَيَّرَ بِقُدْرَتِكَ.

## المزمور الثاني والعشرون

لِقَائِدِ الْمُتَشَدِّدِينَ، عَلَى أَيْلَةِ الصَّبَاحِ مَرْمُورٌ لِدَاوُدَ

- ١ إِلَهِي، إِلَهِي، لِمَاذَا تَرَكْتَنِي؟ لِمَاذَا تَبَاعَدْتَ عَنِّي خَلَّصِي وَعَنِّي سَمَاعِ صَوْتِ نَهْدَاتِي؟  
 ٢ إِلَهِي، أَصْرُخُ إِلَيْكَ مُسْتَعِينًا فِي النَّهَارِ فَلَا تَجِيبْنِي، وَفِي اللَّيْلِ فَلَا رَاحَةَ لِي،  
 ٣ مَعَ أَنَّكَ أَنْتَ الْقُدُّوسُ الَّذِي أَقَمْتَ عَرْشَكَ فِي وَسْطِ شَعْبِكَ الَّذِي يَسْبُحُكَ.  
 ٤ عَلَيْكَ أَتَكَلَّأُ أَبَاؤُنَا، وَبِكَ وَتَقْوَا، وَأَنْتَ قَدْ تَجِيبْتَهُمْ.  
 ٥ إِلَيْكَ صَرَخُوا فَتَجَوَّزُوا، وَعَلَيْكَ أَتَكَلَّمُوا فَلَمْ يَجْزُوا.  
 ٦ أَمَا أَنَا فِدْوَةٌ لَا إِنْسَانَ. عَارٌ فِي نَظَرِ الْبَشَرِ، وَمُنْبُوذٌ فِي عَيْنِي شَعْبِي.  
 ٧ جَمِيعَ الَّذِينَ يَرَوْنِي يَسْتَهْزِئُونَ بِي، يَفْتَحُونَ شَفَاهَهُمْ عَلَيَّ بِالْبَاطِلِ، وَيَهْزُونَ رُؤُوسَهُمْ قَائِلِينَ:  
 ٨ «سَلِّمْ إِلَى الرَّبِّ أَمْرَهُ، فَلْيَنْجِدْهُ. لِيَنْقِذْهُ مَاذَا قَدْ سَرِبَ بِهِ.»  
 □ أَنْتَ أَخْرَجْتَنِي مِنَ الرَّحِمِ. أَنْتَ جَعَلْتَنِي أَنَامٌ مُطْمَئِنًّا وَأَنَا مَارَلْتُ عَلَى صَدْرِ أُمِّي.  
 ١٠ أَنْتَ مَتَكَلَّيْتُ مِنْ قَبْلِ مِيلَادِي، فَأَنْتَ إِلَهِي مِنْذُ كُنْتُ جَنِينًا.  
 ١١ لَا تَتَفَبَّعْ بَعِيدًا عَنِّي، لِأَنَّ الضِّيقَ قَرِيبٌ وَلَا مُعِينَ لِي.  
 ١٢ حَاصِرِي أَعْدَاءُ أَقْوِيَاءَ، كَانَهُمْ ثِيرَانٌ بَاشَانَ الْقُوَّةِ.  
 ١٣ فَعَرَوْا عَلَيَّ أَفْوَاهَهُمْ كَانَهُمْ أَسْوَدُ مَفْتَرِسَةٍ مَرْمُورَةٍ.  
 ١٤ صَارَتْ قُوَّتِي كَالْمَاءِ، وَانْحَلَّتْ عَظْمِي. صَارَ قَلْبِي كَالشَّمْعِ، وَذَابَ فِي دَاخِلِي.  
 ١٥ جَعَلَتْ نَضَارَتِي كَقِطْعَةِ الْقَمَّارِ، وَاتَّصَقَ لِسَانِي بِجَنِي. إِلَى تَرَابِ الْأَرْضِ تَضَعْنِي.  
 ١٦ أَحَاطَ بِي الْأَدْنِيَاءُ، جَمَاعَةٌ مِنَ الْأَشْرَارِ طَوَّقَتْنِي. تَقَبُّوا يَدَيَّ وَرِجْلِي.  
 ١٧ صُرْتُ لِمَزَالِي أَحْصِي عَظْمِي، وَهُمْ يَرَاقِبُونِي وَيَحْدِقُونَ فِيَّ.  
 ١٨ يَتَقَاسِمُونَ ثِيَابِي فِيمَا بَيْنَهُمْ، وَعَلَى لِبَاسِي يَلْقُونَ قُرْعَةً.  
 ١٩ يَا رَبُّ، لَا تَتَبَاعَدَ عَنِّي. يَا قُوَّتِي أَسْرِعْ إِلَى مُجِدَّتِي.  
 ٢٠ أَنْتَقِذْ مِنَ السَّيْفِ نَفْسِي، وَمَنْ مَخَالِبِ الْأَدْنِيَاءِ حَيَاتِي.  
 ٢١ خَلَّصْنِي مِنْ فَمِ الْأَسَدِ، وَمَنْ بَيْنَ قُرُونِ الثِّيرَانِ الْوَحْشِيَّةِ اسْتَجِبْ لِي.  
 ٢٢ أَعْلَنُ اسْمَكَ لِأَخَوَتِي، وَأُسَبِّحُكَ فِي وَسْطِ الْجَمَاعَةِ.  
 ٢٣ سَبِّحُوا الرَّبَّ يَا خَاتَمِيهِ. مَجْدُوهُ يَا جَمِيعَ نَسْلِ يَعْقُوبَ، وَاخْشَوْهُ يَا جَمِيعَ ذُرِّيَّةِ إِسْرَائِيلَ.  
 ٢٤ فَإِنَّهُ لَمْ يَخْتَرِ بِؤُسَ الْمُسْكِينِ، وَلَا حَبَّ عَنَّةٍ وَجْهَهُ، بَلِ اسْتَجَابَ لَهُ عِنْدَمَا صَرَخَ إِلَيْهِ.  
 ٢٥ أَنْتَ تُلْهِمُنِي سُبُّوحَكَ فِي وَسْطِ الْجَمَاعَةِ الْعَظِيمَةِ، فَأُوْفِي بِنُدُورِي أَمَامَ جَمِيعِ خَاتَمِيهِ.  
 ٢٦ يَا كُلَّ الْوَدْعَاءِ وَبَشْعُونَ، وَطَالِبُو الرَّبِّ يَسْبُحُونَهُ. حَمِيًا قُلُوبُهُمْ إِلَى الْأَبَدِ.  
 ٢٧ تَتَذَكَّرُ جَمِيعَ أَقْصَى الْأَرْضِ وَتَرْجِعُ إِلَى الرَّبِّ، وَتَتَعَبَدُ أَمَامَكَ جَمِيعَ قَبَائِلِ الْأُمَمِ.  
 ٢٨ لِأَنَّ الْمَلِكَ لِلرَّبِّ، وَهُوَ يَسْلُطُ عَلَى الْأُمَمِ.

- ٢٩ جَمِيعُ عَظَمَاءِ الْأَرْضِ يَحْتَفِلُونَ وَيَسْجُدُونَ. يَخْبِي أَمَامَهُ الْهَابِطُونَ إِلَى التُّرَابِ وَالْقَانُونَ،  
٣٠ يَتَعَبَدُونَ نَسْلَهُمْ لِلَّهِ، وَيَحْتَدِثُونَ عَنِ الرَّبِّ لِلْجِيلِ الْآتِي.  
٣١ يَأْتُونَ وَيُخْبِرُونَ بِيَرِهِ وَيَمَجِّزَاتِهِ شَعْبًا لَمْ يُولَدْ بَعْدُ.

## المزمور الثالث والعشرون

مزمور لداود

- ١ الرَّبُّ رَاجِعِي فَلَسْتُ أَحْتَاجُ إِلَى شَيْءٍ.  
٢ فِي مَرَاغٍ خَضْرَاءَ يَرْضِي، وَإِلَى مِيَاهٍ هَادِئَةٍ يَقُودُنِي.  
٣ يَنْعِشُ نَفْسِي وَيُرَشِّدُنِي إِلَى طَرِيقِ الرَّبِّ إِكْرَامًا لِاسْمِهِ.  
٤ حَتَّى إِذَا اجْتَزَّتْ وَادِي ظِلَالِ الْمَوْتِ، لَا أَخَافُ سُوءًا لِأَنَّكَ تَرَأْفَتُنِي. عَصَاكَ وَعَكَازَكَ هُمَا مَعِيَ يُشَدِّدَانِ عَزِيمَتِي.  
٥ تَسْطُرُ أُمَامِي مُأَدَّبَةً عَلَى مَرَأَى مِنْ أَعْدَائِي. مَسَّحَتْ بِالزَيْتِ رَأْسِي، وَأَقْضَتْ كَأْسِي.  
٦ إِنَّمَا خَيْرٌ وَرَحْمَةٌ تَتَّبِعَانِي طَوَالَ حَيَاتِي، وَيَكُونُ بَيْتُ الرَّبِّ مَسْكَنًا لِي مَدَى الْأَيَّامِ.

## المزمور الرابع والعشرون

لداود

- ١ لِلرَّبِّ الْأَرْضُ وَكُلُّ مَا فِيهَا. لَهُ الْعَالَمُ، وَجَمِيعُ السَّاكِنِينَ فِيهِ.  
٢ لِأَنَّهُ هُوَ أَسَسَ الْأَرْضَ عَلَى الْبِحَارِ، وَبَثَّهَا عَلَى الْأَنْهَارِ.  
٣ مَنْ يَحِقُّ لَهُ أَنْ يَصْعَدَ إِلَى جَبَلِ الرَّبِّ، وَيَقِفَ فِي بَيْتِهِ الْمُقَدَّسِ؟  
٤ إِنَّهُ صَاحِبُ الْيَدَيْنِ الطَّاهِرَتَيْنِ وَالْقَلْبِ النَّقِيِّ. ذَاكَ الَّذِي لَا يَجْعَلُ نَفْسَهُ عَلَى الْبَاطِلِ، وَلَا يَحْلِفُ مَنَافِقًا.  
٥ يَتَلَقَّى الْبَرَكَةَ مِنَ الرَّبِّ، وَالرَّبُّ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُخْلِصُهُ.  
٦ هَذَا هُوَ الْجَبَلُ السَّاعِي وَرَاءَ الرَّبِّ، الطَّالِبُ وَجْهَكَ يَا إِلَهَ يَعْقُوبَ.  
٧ أَرْفَعِي رُؤُوسَكَ أَيُّهَا الْأَبْوَابُ، وَأَرْفَعِي أَيُّهَا الْمُدَاخِلُ الْأَبَدِيَّةُ، فَيَدْخُلَ مَلِكُ الْمَجْدِ.  
٨ مَنْ هُوَ مَلِكُ الْمَجْدِ هَذَا؟ إِنَّهُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ الْجَبَّارُ، الرَّبُّ الْجَبَّارُ فِي الْقِتَالِ.  
٩ أَرْفَعِي رُؤُوسَكَ أَيُّهَا الْأَبْوَابُ، أَرْفَعِيهَا أَيُّهَا الْمُدَاخِلُ الْأَبَدِيَّةُ، فَيَدْخُلَ مَلِكُ الْمَجْدِ.  
١٠ مَنْ هُوَ مَلِكُ الْمَجْدِ هَذَا؟ إِنَّهُ رَبُّ الْجُنُودِ، هُوَ مَلِكُ الْمَجْدِ.

## المزمور الخامس والعشرون

لداود

- ١ إِلَهِي أَيُّهَا الرَّبُّ أَرْفَعُ نَفْسِي.  
٢ عَلَيْكَ يَا إِلَهِي تَوَكَّلْتُ فَلَا تُخْزِنِي، وَلَا تَدَعْ أَعْدَائِي يَسْتَمْتُونَ بِي.  
٣ فَإِنَّ كُلَّ مَنْ يَرْجُوكَ لَنْ يَخْجِبَ. أَمَّا الْغَادِرُونَ بِغَيْرِهِمْ مِنْ غَيْرِ عِلَّةٍ، فَيَسْخِرُونَ.  
٤ يَا رَبُّ عَرَّفَنِي طَرِيقَكَ، عَلَيَّ سُبُوكَ.  
٥ دَرَّبَنِي فِي حَقِّكَ وَعَلَيَّ، فَإِنَّكَ أَنْتَ الْإِلَهُ الْمُخْلِصِي، وَإِيَّاكَ أَرْجُو طَوَالَ النَّهَارِ.  
٦ رَبُّ، أَذْكَرُ مَرَامِكُمْ وَإِحْسَانَاتِكُمْ لِأَنَّهُمَا مِنْذُ الْأَزَلِ.  
٧ لَا تَذْكُرْ خَطَايَا صِبَايَ الَّتِي ارْتَكَبْتَهَا، وَلَا مَعَاصِيَ، بَلِ اذْكُرْنِي وَقَفًّا لِرَحْمَتِكَ وَمِنْ أَجْلِ جُودِكَ يَا رَبُّ.  
٨ الرَّبُّ صَالِحٌ وَمُسْتَقِيمٌ لِذَلِكَ يَهْدِي الضَّالِّينَ الطَّرِيقَ.  
٩ يَدْرِبُ الْوَدْعَاءَ فِي سُبُلِ الْحَقِّ وَيُعَلِّمُهُمْ طَرِيقَهُ.

- ١٠ مَسَالِكِ الرَّبِّ كُلُّهَا رَحْمَةً وَحَتَّى لِمَنْ يَحْفَظُونَ عَهْدَهُ وَشَهَادَاتِهِ.
- ١١ فَمَنْ أَجَلِي إِسْمُكَ أَيُّهَا الرَّبُّ أَصْفَحَ عَنِّي إِثْمِي فَإِنَّهُ عَظِيمٌ.
- ١٢ مَنْ هُوَ الْإِنْسَانُ الَّذِي يَخَافُ الرَّبَّ؟ إِيَّاهُ يَدْرُبُ فِي الطَّرِيقِ الَّتِي يَخْتَارُهَا لَهُ،
- ١٣ فَتَنْعَمُ نَفْسُهُ فِي الْخَيْرِ وَتَمْتَلِكُ ذَرْبَتَهُ الْأَرْضَ.
- ١٤ يُطَّلِعُ الرَّبُّ خَائِفِيهِ عَلَى مَقَاصِدِهِ الْخَفِيَّةِ، وَيَتَعَدَّدُ تَعْلِيمَهُمْ.
- ١٥ تَجِدْ عَيْنَايَ دَائِمًا مَحْوُ الرَّبِّ، لِأَنَّهُ يَجْرِدُ رَجُلِي مِّنْ مَّخِ الشَّرِيرِ.
- ١٦ التَّفَتُّ مَحْوِي وَأَرْحَمِي، فَأَنَا وَجِيدٌ وَمَسْكِينٌ.
- ١٧ قَدْ تَكَاثَرَتْ مَتَاعِبُ قَلْبِي، فَأَنْقِذْنِي مِّنْ شِدَائِدِي.
- ١٨ انظُرْ إِلَى مَذَلِّي وَمَعَانِي، وَأَصْمَحْ عَنِّي جَمِيعَ خَطَايَايَ.
- ١٩ انظُرْ كَيْفَ تَكَاثَرَتْ عَلَيَّ أَعْدَائِي وَهُمْ يُبْغِضُونَنِي ظُلْمًا.
- ٢٠ صُنْ نَفْسِي وَأَنْقِذْنِي، وَلَا تَدْعِنِي أُخَيْبُ، فَإِنِّي عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ.
- ٢١ يَحْفَظُنِي الْكَمَالُ وَالْإِسْتِقَامَةُ، لِأَنِّي إِيَّاكَ انْتَضَرْتُ.
- ٢٢ أَفِدْ إِسْرَائِيلَ يَا اللَّهُ مِنْ جَمِيعِ ضَيْقَاتِهِ.

## المزمور السادس والعشرون

لداود

- ١ رَبُّ أَظْهَرَ بَرَاءَتِي لِأَنِّي قَدْ سَلَكْتُ بِكِبَالِي، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ فَلَا أَتَزَعَرُ
- ٢ الْخَصِيئَةَ أَيُّهَا الرَّبُّ وَأَخْتَرِبُنِي. ائْتَمَحْنِ دَخَائِلِي وَقَلْبِي،
- ٣ لِأَنَّ رَحْمَتَكَ نَصَبَ عَيْنِي، وَقَدْ سَلَكْتُ فِي حَقِّكَ.
- ٤ لَمْ أَجَالِسْ أَهْلَ الْبَاطِلِ وَمَعَ الْمُنَافِقِينَ لَا أَشْتَرِكُ.
- ٥ بَلْ أَبْغَضْتُ مَعْشَرَ فَاعِلِي الْإِثْمِ، وَلَمْ أَجْلِسْ مَعَ الْأَشْرَارِ.
- ٦ اغْسِلْ يَدَيَّ عَزْبُونَ بَرَاءَتِي وَأَنْضِمْنِي إِلَى الْمُجْتَمِعِينَ حَوْلَ مَذْبَحِكَ يَا رَبُّ.
- ٧ مَتَرْتِمًا بِصَوْتِ الْحَمْدِ وَأَحَدْتُ بِأَعْمَالِكَ الْعَجِيبَةِ كُلِّهَا.
- ٨ رَبُّ، قَدْ أَحْبَبْتَ الْإِقَامَةَ فِي بَيْتِكَ، حَيْثُ يَجْلُ بِمَجْدِكَ.
- ٩ فَلَا يَجْمَعُ نَفْسِي مَعَ الْخَاطِئِينَ، وَلَا حَيَاتِي مَعَ سَافِكِي الدَّمِ،
- ١٠ الَّذِينَ أَيْدِيهِمْ مَلَوْنَةٌ بِالسُّوءِ، وَيَمِينُهُمْ مَلَأَى بِالرِّشْوَةِ.
- ١١ أَمَا أَنَا فَبِكِبَالِي أَسْلُكُ، فَأَقْدِنِي وَتَحَنَّنْ عَلَيَّ.
- ١٢ قَدَّمَامِي مُنْتَضِبَتَانِ عَلَى طَرِيقِي مُسْتَوِيَةً، وَأَرْتَمِ لِلرَّبِّ جَهْرًا فِي مَجَافِلِ الْعِبَادَةِ.

## المزمور السابع والعشرون

لداود

- ١ الرَّبُّ نُورِي وَخَلَّاصِي، مِمَّنْ أَخَافُ؟ الرَّبُّ حَصَّنَ حَيَاتِي مِمَّنْ أَرْتَعِبُ؟
- ٢ عِنْدَمَا هَجَمَ فَاعِلُو الْإِثْمِ، خُصْمِي وَأَعْدَائِي، لِيَلْتَهْمُوا لِحْمِي، تَعَتَّرُوا وَسَقَطُوا.
- ٣ إِنِ اصْطَلَفَ ضَيْدِي جَيْشٌ، لَا يَخَافُ قَلْبِي. إِنِ نَشِبَتْ عَلَيَّ حَرْبٌ، أَظَلُّ فِي ذَلِكَ مُطْمَئِنًّا.
- ٤ أَمْرًا وَاحِدًا طَلَبْتُ مِنَ الرَّبِّ وَإِيَّاهُ فَقَطَّ النَّفْسُ: أَنْ أَقِيمَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ كُلِّ أَيَّامِ حَيَاتِي، لِأَشْهَدَ جَمَالَ الرَّبِّ وَأَتَأَمَّلَ فِي هَيْكَلِهِ.
- ٥ لِأَنَّهُ يَجْعَلُنِي فِي يَوْمِ الشَّرِّ تَحْتَ سَقْفِ بَيْتِهِ وَيَحْرُسُنِي آمِنًا فِي خِجَابِ خَيْمَتِهِ. إِذْ عَلَى صَخْرَةٍ عَالِيَةٍ يَرْفَعُنِي.



- ٦ حِينَئِذٍ أَفْتَحِرُ عَلَى أَعْدَائِي الْمُحِيطِينَ بِي، وَأُقَدِّمُ لَهُ فِي خِيَمَتِهِ ذَبَائِحَ هَتَافٍ، فَأُغَنِّي بِلِ أُرْتُمُ حَمْدًا لِلرَّبِّ.
- ٧ اسْمَعْ يَا رَبُّ بَدَائِي لِأَنِّي بِلَيْلٍ صَوْنِي أَدْعُوكَ! ارْحَمْنِي وَاسْتَجِبْ لِي.
- ٨ قُلْتُ: اطْلُبُوا وَجْهِي! فَوَجَّهَكَ يَا رَبُّ أَطْلُبُ.
- ٩ لَا تَحْجِبْ وَجْهَكَ عَنِّي. لَا تَطْرُدْ بَعْضِبَ عَبْدِكَ، فَطَالَمَا كُنْتُ عَوْنِي. لَا تَرُفْضَنِي وَلَا تَهْجُرْنِي يَا اللَّهُ مَخْطِي.
- ١٠ إِنَّ أَبِي وَأُمِّي قَدْ تَرَكَانِي، لَكِنَّ الرَّبَّ يَتَعَمَّدُنِي بِرِعَائِيهِ.
- ١١ عَلَّمَنِي يَا رَبُّ طَرِيقَكَ، وَقَدَّنِي فِي طَرِيقِ مُسْتَقِيمَةٍ لِئَلَّا يَشْتَمَّ بِي أَعْدَائِي.
- ١٢ لَا أَسْلُبْنِي إِلَى مَرَامٍ مَضَائِقِي، لِأَنَّهُ قَدْ قَامَ عَلَيَّ شُهَدَاءٌ زَوْرٌ يَفْتُونُ الظَّلْمَ فِي وَجْهِي.
- ١٣ غَيْرَ أَنِّي قَدْ آمَنْتُ بِأَنَّ أَرَى جُودَ الرَّبِّ فِي أَرْضِ الْأَحْيَاءِ.
- ١٤ انتَظِرِ الرَّبَّ. تَمَوَّ وَليَتَشَجَّ قَلْبُكَ. وَانْتَظِرِ الرَّبَّ دَائِمًا.

## المزمور الثامن والعشرون

لداود

- ١ يَا رَبُّ إِلَيْكَ أَصْرُخُ، فَلَا تَتَّصِمَنَّ عَنِّي يَا صَخْرَتِي، لِئَلَّا أَكُونَ، إِذَا سَكَتَ عَنِّي، مِثْلَ الْمُتَحَدِّرِينَ إِلَى الْهَوَايَةِ.
- ٢ اسْمَعْ صَوْتَ تَضَرُّعِي عِنْدَمَا اسْتَعَيْتُ بِكَ، رَافِعًا يَدَيَّ نَحْوَ مِحْرَابِ قَدَاسَتِكَ.
- ٣ لَا تَطْرَحْنِي مَعَ الْأَشْرَارِ وَقَاعِلِي الْإِثْمِ، الَّذِينَ يَطْهَرُونَ الْوُدَّ لِأَصْحَابِهِمْ، وَهُمْ يَكُونُونَ لَهُمُ الشَّرَّ فِي قُلُوبِهِمْ.
- ٤ جَازَهُمْ وَقَفَا لِعَلْمِهِمْ وَشَرِّ أَعْمَالِهِمْ. أَعْطَاهُمْ مَا يَسْتَحِقُّ صَنِيعَ أَيْدِيهِمْ، وَوَرَدَ عَلَيْهِمْ جَزَاءُهُمْ.
- ٥ وَلَا تَنْهَمُ لَا يَبَالُونَ بِأَفْعَالِ الرَّبِّ وَلَا بِصَنِيعِ يَدَيْهِ، فَإِنَّهُ يَدْمِرُهُمْ وَلَا يُعِيدُ بِنَاءَهُمْ.
- ٦ مَبَارَكَ الرَّبُّ فَقَدْ سَمِعَ صَوْتَ تَضَرُّعِي.
- ٧ الرَّبُّ قَوِيٌّ وَرَبِّسِي. عَلَيْهِ اتَّكَلْتُ قَلْبِي، فَلَيْتَ الْعَوْتُ. لِذَلِكَ يَتَّبِعْ قَلْبِي وَأَحْمَدُهُ بِنَشِيدِي.
- ٨ الرَّبُّ قُوَّةُ شَعْبِهِ، وَهُوَ حِصْنُ خَلَاصِ مَسِيحِهِ.
- ٩ خَلَّصَ يَا رَبُّ شَعْبَكَ وَبَارَكَ مِيرَاثَكَ. كُنْ رَاعِيًا لَهُمْ وَاحْمِلْهُمْ إِلَى الْأَبَدِ.

## المزمور التاسع والعشرون

لداود

- ١ قَدِّمُوا لِلرَّبِّ يَا أَبْنَاءَ اللَّهِ، قَدِّمُوا لِلرَّبِّ مَجْدًا وَعِزًّا.
- ٢ قَدِّمُوا لِلرَّبِّ مَجْدًا لِاسْمِهِ. اسْتَبْجِدُوا لِلرَّبِّ بِثُوبِ الْإِجْلَالِ وَالْقَدَاسَةِ.
- ٣ هُوَذَا صَوْتُ الرَّبِّ بِدَوِي فَوْقَ الْمِيَاهِ. إِلَهُ الْمَجْدِ أَرَعَدَ. مَجْدُ الرَّبِّ فَوْقَ الْمِيَاهِ الْغَزِيرَةِ.
- ٤ صَوْتُ الرَّبِّ قَوِيٌّ جِدًّا. صَوْتُ الرَّبِّ يَفِيضُ بِالْجَلَالِ.
- ٥ صَوْتُ الرَّبِّ يَكْسِرُ سِجْرَ الْأَرْزِ، نَعَمْ، إِنَّ الرَّبَّ يَكْسِرُ أَرْزَ لَبْنَانَ.
- ٦ فَيَجْعَلُ لَبْنَانَ بَقْرًا كَالْحِجَلِ، وَجَبَلِ حَرْمُونَ يَقْفِزُ كَالثُورِ الْوَحْشِيِّ الْقَتِي.
- ٧ صَوْتُ الرَّبِّ يَقْدَحُ وَمِيضُ بَرَقٍ،
- ٨ صَوْتُ الرَّبِّ يَزْلِقُ الْبَرِيَّةَ، وَيَزْلِقُ الرَّبُّ بَرِيَّةَ قَادَشَ،
- ٩ صَوْتُ الرَّبِّ يَجْعَلُ الْوَعُولَ تَلْدَ قَبْلَ الْإِوَانِ، وَيَحْوِلُ الْغَابَاتِ إِلَى عَرَاوٍ، وَفِي هَيْكَلِهِ الْكُلُّ يَهْتَفُ: مَجْدًا.
- ١٠ جَلَسَ الرَّبُّ مَلَكًا فَوْقَ الطُّوفَانِ، وَيَتْرَعُ عَلَى عَرْشِهِ إِلَى الْأَبَدِ.
- ١١ الرَّبُّ يُعْطِي شَعْبَهُ عِزًّا. الرَّبُّ يَبَارِكُ شَعْبَهُ بِالسَّلَامِ.

## المزمورُ الثلاثونُ

مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ نَشِيدٌ بِمَنَاسِبَةِ تَدَشِينِ الْبَيْتِ. لِدَاوُدَ

- ١ اِحْمَدُكَ يَا رَبُّ لِأَنَّكَ ائْتَمَلْتَنِي وَلَمْ تَجْعَلْ أَعْدَائِي يَشْمَتُونَ بِي.
- ٢ يَا رَبُّ إِلَهِي اسْتَعْتَبْتُ بِكَ فَشَفَيْتَنِي
- ٣ يَا رَبُّ، أَنْتَ ائْتَمَلْتَ نَفْسِي مِنْ شَفَا الْهَاطِوِيَةِ، وَأَنْقَذْتَنِي مِنْ بَيْنِ الْمُتَحَدِّرِينَ إِلَى عَالَمِ الْأَمْوَاتِ.
- ٤ يَا اتَّقِيَاءَ الرَّبِّ رَتَّبُوا لَهُ، وَارْفَعُوا الشُّكْرَ لِاسْمِهِ الْمُقَدَّسِ،
- ٥ فَإِنَّ غَضَبَهُ يَدُومُ لِلْحَطَّةِ، أَمَا رِضَاهُ فِدَى الْحَيَاةِ. يَبْقَى الْبُكَاءُ لِلَّيْلَةِ، أَمَا فِي الصَّبَاحِ فَيَعْمُ الْإِبْتِهَاجُ.
- ٦ وَأَنَا قُلْتُ فِي أَثْنَاءِ طَمَأْنِينِي: لَا أَتَزَعَّجُ أَبَدًا.
- ٧ أَنْتَ يَا رَبُّ قَدْ وَطَدْتَ بِرِضَاكَ قَوْلِي كَالجَلْبَلِ الرَّائِحِ، لَكِنْ حِينَ حَجَبْتَ وَجْهَكَ عَنِّي ارْتَعَبْتُ.
- ٨ يَا رَبُّ إِلَيْكَ صَرَخْتُ، وَإِلَيْكَ يَا سَيِّدِي تَضَرَّعْتُ.
- ٩ مَاذَا يُجِدُكَ مَوْتِي وَزُوْلُوِي إِلَى الْقَبْرِ؟ أَيْسَطِيعُ تَرَانِي أَنْ يَحْمَدَكَ أَوْ يُحَدِّثَ بِأَمَانَتِكَ؟
- ١٠ اسْمِعْنِي يَا رَبُّ، وَارْحَمْنِي. كُنْ مُعِينًا لِي.
- ١١ حَوَلْتُ نَوْحِي إِلَى رَقْصٍ، خَلَعْتُ عَنِّي مَسْحَ الْخِطَابِ وَكَسَوْتَنِي رِدَاءَ الْفَرَجِ.
- ١٢ لِيَتَرْتَمَ لَكَ نَفْسِي وَلَا تَسْكُتْ، يَا رَبُّ إِلَهِي إِلَى الْأَبَدِ اْحْمَدُكَ.

## المزمورُ الحادي والثلاثونُ

لِقَائِدِ الْمُتَشَدِّينَ، مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ

- ١ يَا رَبُّ، إِلَيْكَ التَّجَاةُ فَلَا تَدْعُنِي أَخِيبُ مَدَى الدَّهْرِ. بَعْدَكَ نَجِّي.
- ٢ أَدْرُ أَذُنَكَ نَحْوِي وَأَنْقِذْنِي سَرِيعًا، كُنْ لِي صَخْرَةً تَحْتَمِي وَمَعْقَلًا حَصِينًا مَخْلِصِي،
- ٣ إِذْ إِنَّكَ صَخْرَتِي وَقَلْعَتِي. وَمِنْ أَجْلِ اسْمِكَ تَقْوِدُنِي وَتَهْدِينِي.
- ٤ أَطْلُقْنِي مِنَ الشَّبَكَةِ الَّتِي أَخْفَاهَا الْأَشْرَارُ لِي، لِأَنَّكَ أَنْتَ مَلْجَأِي.
- ٥ فِي يَدِكَ اسْتَوْدِعُ رُوحِي. فَدَيْتَنِي أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهَ الْحَقِّ.
- ٦ لَقَدْ ابْغَضْتُ الْمُتَعَبِّدِينَ لِلْأَصْنَامِ الْبَاطِلَةِ، أَمَا أَنَا فَعَلَى الرَّبِّ تَوَكَّلْتُ.
- ٧ أَفْرَحُ وَأَبْهَجُ بِرَحْمَتِكَ لِأَنَّكَ قَدْ نَظَرْتَ إِلَى مَدْلَتِي، وَعَرَفْتَ أَمْرَ نَفْسِي الْمُرِحِ.
- ٨ لَمْ تَسْلُبْنِي إِلَى قَبْضَةِ الْعَدُوِّ بَلْ أَوْقَفْتَنِي فِي أَرْضٍ فَسِيحَةٍ.
- ٩ ارْحَمْنِي يَا رَبُّ فَإِنَّا فِي ضَيْقٍ: كَلَّتْ عَيْنَايَ عَمَّا، وَاعْتَلَّتْ نَفْسِي وَدَخِلْتَنِي أَيْضًا.
- ١٠ لِأَنَّ حَيَاتِي قَدْ فَنَيْتَ بِالْحَزَنِ وَسَبِي حَيَاتِي بِالتَّهْنُدِ. خَارَتْ قُوَايَ مِنْ قِصَاصِ إِثْمِي.
- ١١ صرْتُ مَحْتَقَرًا مِنْ كُلِّ أَعْدَائِي وَمَصْدَرٌ رَعِبٍ لِحِيرَانِي. الَّذِينَ يَرَوْنِي فِي الشَّارِعِ يَهْرَبُونَ مِنِّي.
- ١٢ صرْتُ مَسْنِيًّا كَمَا لَوْ كُنْتُ مَيْتًا، وَأَصْبَحْتُ كِنَانًا مُحْطَمًا،
- ١٣ لِأَنِّي سَمِعْتُ الْمَذْمَةَ مِنْ كَثِيرِينَ، حَتَّى بَاتَ الْخَوْفُ يُطَوِّفُنِي، إِذْ يَتَمَرَّضُونَ جَمِيعًا عَلَيَّ، عَارِمِينَ عَلَى قَبْلِي.
- ١٤ غَيْرَ أَنِّي يَا رَبُّ عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، وَقُلْتُ: أَنْتَ إِلَهِي،
- ١٥ أَجَالِي فِي يَدِكَ نَجِّنِي مِنْ يَدِ أَعْدَائِي وَمِنْ مُطَارِدِي.
- ١٦ لِيُبَشِّرْ وَجْهَكَ عَلَيَّ عَبْدَكَ وَخَلِصْنِي بِرَحْمَتِكَ.
- ١٧ لَا تَدْعُنِي يَا رَبُّ أَخْزِي، فَإِنِّي دَعَوْتُكَ. لِيَخْزِ الْأَشْرَارُ وَلِيَنْزِلُوا إِلَى هَوَاةِ الْمَوْتِ وَسَكُنُوا إِلَى الْأَبَدِ.
- ١٨ لِيَخْرَسَ الشِّفَاهُ الْكَاذِبَةُ، النَّاطِقَةُ بِكِبْرِيَاءٍ وَازْدِرَاءٍ وَوَقَاحَةٍ عَلَى الصِّدِّيقِ.

- ١٩ يَا رَبِّ، مَا أَعْظَمَ صَلَاحَكَ الَّذِي ذَخَرْتَهُ لِنَاصِيَتِكَ، وَأَظْهَرْتَهُ لِلوَاقِفِينَ بِكَ عَلَى مَرَأَى جَمِيعِ الْبَشَرِ،
- ٢٠ فَإِنَّكَ تَصَوْنُهُمْ فِي خِبَاءِ حَضْرَتِكَ، فِي مَأْمَنٍ مِنْ مُؤَامَرَاتِ النَّاسِ. فِي خِيَمَةٍ وَاقِيَةٍ تَحْرُسُهُمْ مِنْ لَدَغَاتِ السِّنِّ خُصُومِهِمْ.
- ٢١ مُبَارَكُ الرَّبِّ لِأَنَّهُ أَحَاطَنِي بِرَحْمَتِهِ الْعَجِيبَةِ وَكَأَنِّي فِي مَدِينَةٍ مُحَصَّنَةٍ.
- ٢٢ تَسْرَعْتُ فِي رُجْعِي وَقُلْتُ: «قَدْ نَحَلَّ الرَّبُّ عَيْنِي» وَلَكِنَّكَ سَمِعْتَ صَوْتَ تَضَرُّعِي عِنْدَمَا اسْتَعْنَتْ بِكَ.
- ٢٣ أَحِبُّوا الرَّبَّ يَا جَمِيعَ اتِّعَابِيهِ، فَإِنَّ الرَّبَّ يَحْفَظُ الْأُمْنَاءَ، وَيُجَارِي بِعَدْلِهِ الْمُتَكَبِّرِينَ أَشَدَّ الْجَزَاءِ.
- ٢٤ لِنَتَّقُوْا وَلِنَتَشَجَّعْ قُلُوبُكُمْ يَا جَمِيعَ الْمُتَنْظِرِينَ الرَّبَّ.

## المزمور الثاني والثلاثون

لداود، مزمور تعليمي.

- ١ طُوبَى لِلَّذِي غَفِرَتْ آثَامُهُ وَسَتَرَتْ خَطَايَاهُ.
- ٢ طُوبَى لِلرَّجُلِ الَّذِي لَا يَحْسِبُ لَهُ الرَّبُّ خَطِيئَةً، وَلَيْسَ فِي رُوحِهِ غِشٌّ.
- ٣ حِينَ سَكَتَ عَنِ الْإِعْتِرَافِ بِالذَّنْبِ بَلَيْتَ عِظَامِي فِي تَأْوِهِ النَّهَارِ كُلِّهِ،
- ٤ فَقَدْ كَانَتْ يَدُكَ تَهْتَلِ عَلَى نَهَارٍ وَلَيْلًا، حَتَّى تَحُولَ نَضَارَتِي إِلَى جَفَافِ حَرِّ الصَّيْفِ
- ٥ أَتَّعَرَفُ لَكَ بِخَطِيئَتِي، وَلَا أَكْتُمُ إِثْمِي. قُلْتُ: أَتَّعَرَفُ لِلرَّبِّ بِمَعَاصِي، حَقًّا صَفَحْتَ عَنِّ إِثْمَ خَطِيئَتِي
- ٦ لِهَذَا لِعِتْرَافِكَ لَكَ كُلِّ تَقِيٍّ بِخَطَايَاهُ وَقَتْمًا يَجِدُكَ فَلَا تَبْلُغُ إِلَيْهِ سُبُلُ التَّجَارِبِ الطَّائِمَةِ.
- ٧ أَنْتَ سَتَرْتَنِي، فِي الضِّيْقِ تَحْرُسْنِي. بِرَأْنِيْمٍ بَهْجَةٍ النَّجَاةِ تَطْوِفُنِي.
- ٨ يَقُولُ الرَّبُّ: أَعْبُدْكَ وَأَرْضِدْكَ الطَّرِيقَ الَّتِي تَسْلُكُهَا. أَنْصَحْكَ. عَيْنِي تَرَكَاهُ.
- ٩ لَا تَكُونُوا بِلَا عَقْلِ كَالْحِصَانِ وَالْبَعْلِ، الَّذِي لَا يُطِيعُ إِلَّا إِذَا ضُيِّطَ بِالْجَلَامِ وَقَدَّ بِالْحَبْلِ.
- ١٠ كَثِيرَةٌ هِيَ أَوْجَاعُ الْأَشْرَارِ. أَمَّا الْوَائِي بِالرَّبِّ فَالرَّحْمَةُ تُحِيطُ بِهِ.
- ١١ افْرَحُوا بِالرَّبِّ أَيُّهَا الْأَبْرَارُ وَابْتَهِجُوا. اهْتَفُوا يَا جَمِيعَ الْمُسْتَقِيمِي الْقُلُوبِ.

## المزمور الثالث والثلاثون

- ١ سَبِّحُوا الرَّبَّ أَيُّهَا الْأَبْرَارُ، فَإِنَّ الْحَمْدَ يَلِيْقُ بِالْمُسْتَقِيمِينَ.
- ٢ اشْكُرُوا الرَّبَّ عَلَى الْعُودِ، رَتْمًا لَهُ بِرِبَابَةٍ ذَاتِ عَشْرَةِ أوتَارٍ.
- ٣ اعزفوا أَمْرًا عَرَفَ مَعَ الْهَتَافِ، رَتْمًا لَهُ تَرْبِيمَةً جَدِيدَةً.
- ٤ فَإِنَّ كَلِمَةَ الرَّبِّ مُسْتَقِيمَةٌ وَهُوَ يَضَعُ كُلَّ شَيْءٍ بِالْأَمَانَةِ.
- ٥ يَجِبُ الْبِرُّ وَالْعَدْلُ. وَرَحْمَتُهُ تَعْمُرُ الْأَرْضَ.
- ٦ بِكَلِمَةٍ مِنَ الرَّبِّ صُنِعَتِ السَّمَاوَاتُ وَبِنَسْمَةٍ فَهَ كُلُّ جُمُوعَاتِ الْكَوَاكِبِ.
- ٧ يَجْمَعُ الْبِحَارَ كَكَوْمَةٍ وَالنَّجْمَ فِي أَهْرَاءِ.
- ٨ لِنَحْفِ الرَّبِّ الْأَرْضَ كُلَّهَا، وَلِيُوقِرَهُ جَمِيعَ سُكَّانِ الْعَالَمِ.
- ٩ قَالَ كَلِمَةً فَكَانَ. وَأَمَرَ فَصَارَ!
- ١٠ الرَّبُّ أَحْبَبَ مُؤَامَرَةَ الْأُمَمِ. أَبْطَلَ أَفْكَارَ الشُّعُوبِ.
- ١١ أَمَّا مَقَاصِدُ الرَّبِّ فَتَثْبُتُ إِلَى الْأَبَدِ، وَأَفْكَارُ قَلْبِهِ تَدُومُ مَدَى الدُّهُورِ.
- ١٢ طُوبَى لِلأُمَّةِ الَّتِي الرَّبُّ إِهْلَاهَا، وَلِلشَّعْبِ الَّذِي اخْتَارَهُ مِيرَاثًا لَهُ:
- ١٣ يَنْظُرُ الرَّبُّ مِنَ السَّمَاوَاتِ فَيَرَى بَنِي الْبَشَرِ أَجْمَعِينَ.
- ١٤ وَمِنْ مَقَامِ سَكَاةٍ يَر\_اقِبُ جَمِيعَ سُكَّانِ الْأَرْضِ.

- ١٥ هُوَ جَائِلٌ قُلُوبِهِمْ جَمِيعًا وَالْعَلِيمُ بِكُلِّ أَعْمَالِهِمْ.
- ١٦ لَا يَخْلُصُ الْمَلِكُ بِالْجَيْشِ الْعَظِيمِ، وَلَا الْجَبَّارُ بِشِدَّةِ الْقُوَّةِ.
- ١٧ بَاطِلًا يَرْجُو النَّصْرَ مَنْ يَتَكَلَّمُ عَلَى الْخَلِيلِ، فَإِنَّهَا لَا تَنْجِي رَعْمَ قُوَّتِهَا.
- ١٨ هُوَذَا عَيْنُ الرَّبِّ عَلَى خَائِفِيهِ، الْمُتَكَلِّينَ عَلَى رَحْمَتِهِ،
- ١٩ لِيَنْقِذَ نَفْسِهِمْ مِنَ الْمَوْتِ وَيَسْتَجِيبَهُمْ فِي الْمَجَاعَةِ.
- ٢٠ أَنْفُسَنَا تَنْتَظِرُ الرَّبَّ. عَوْنًا وَتَرْسَنًا هُوَ.
- ٢١ بِهِ تَفْرَحُ قُلُوبُنَا، لِأَنَّنا عَلَى اسْمِهِ الْقُدُوسِ تَوَكَّلْنَا.
- ٢٢ إِنَّكَ يَا رَبُّ رَحْمَتِكَ عَلَيْنَا بِمَقْتَضَى رَجَائِنَا فِيكَ.

## المزمور الرابع والثلاثون

- لِدَاوُدَ عِنْدَمَا ادَّعَى الْجُنُونَ أَمَامَ أَيْمَالِكَ، فَصَرَفَهُ عَنْهُ، فَضَى أَمَانًا.
- ١ أُبَارِكُ الرَّبَّ فِي كُلِّ حِينٍ. تَسْبِيحُهُ دَائِمًا فِي فِي.
  - ٢ تَفْتَخِرُ نَفْسِي بِالرَّبِّ، فَيَسْمَعَنِي الْوَدْعَاءُ وَيَفْرَحُونَ.
  - ٣ مَجِدُوا الرَّبَّ مَعِي، وَلِنُعْظِمِ اسْمَهُ مَعًا.
  - ٤ اتَّسَمْتُ الرَّبَّ فَأَجَابَنِي، وَأَنْقَذَنِي مِنْ كُلِّ مَخَافِي.
  - ٥ الَّذِينَ تَطَلَعُوا إِلَيْهِ اسْتَنَارُوا، وَلَمْ تَخْجَلْ وَجُوهُهُمْ قَطُّ.
  - ٦ هَذَا الْمُسْكِينُ اسْتَعَاثَ، فَسَمِعَهُ الرَّبُّ وَأَنْقَذَهُ مِنْ جَمِيعِ ضَيْقَاتِهِ.
  - ٧ مَلَكَ الرَّبُّ يَنْجِمُ حَوْلَ خَائِفِيهِ، وَيَجِيبُهُمْ.
  - ٨ ذُوقُوا وَانظُرُوا مَا أَطْيَبَ الرَّبُّ. طَوْنِي لِلرَّجُلِ الْمُتَوَكِّلِ عَلَيْهِ.
  - ٩ اتَّقُوا الرَّبَّ يَا قَلْبَيْسِيهِ، لِأَنَّهُ لَيْسَ عَوْرَ لَمْتِيهِ.
  - ١٠ تَحْتَاجُ الْأَشْبَالُ وَتَجُوعُ، وَأَمَّا طَالِبُو الرَّبِّ فَلَا يَعْوِزُهُمْ شَيْءٌ مِنَ الْخَيْرِ.
  - ١١ تَعَالَوْا أَيُّهَا الْبَنُونَ وَأَصْعُوا إِلَيَّ، فَأَعْلَمَكُمُ مَخَافَةَ الرَّبِّ.
  - ١٢ فَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَتَمَتَّعَ بِحَيَاةٍ سَعِيدَةٍ أَيَّامَ طَيِّبَةٍ،
  - ١٣ فَلْيَمْنَعْ لِسَانَهُ عَنِ الشَّرِّ وَشَفْتَيْهِ عَنِ كَلَامِ الْغَشِّ
  - ١٤ لِيَتَحَوَّلَ عَنِ الشَّرِّ وَيَفْعَلَ الْخَيْرَ. لِيَطْلُبَ السَّلَامَ وَيَسْعَ لِلْوَصُولِ إِلَيْهِ
  - ١٥ لِأَنَّ الرَّبَّ يَرَعَى الْأَبْرَارَ بِعَيْنَيْهِ وَيَسْتَجِيبُ إِلَى دُعَائِهِمْ.
  - ١٦ وَلَكِنْ يَقِفُ ضِدَّ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الشَّرَّ لِيَسْتَأْصِلَ مِنَ الْأَرْضِ ذِكْرَهُمْ.
  - ١٧ يَسْتَعِثُّ الْأَبْرَارَ، فَيَسْمَعُ لَهُمُ الرَّبُّ وَيَنْقِذُهُمْ مِنْ جَمِيعِ ضَيْقَاتِهِمْ.
  - ١٨ الرَّبُّ قَرِيبٌ مِنْ مُنْكَسِرِي الْقَلْبِ، وَيَخْلُصُ مُنْسَجِحِي الرُّوحِ.
  - ١٩ مَا أَكْثَرَ مَصَائِبَ الصِّدِّيقِ، وَلَكِنْ مِنْ جَمِيعِهَا يَنْقِذُهُ الرَّبُّ.
  - ٢٠ يَحْفَظُ عِظَامَهُ كُلَّهَا، فَلَا تَكْسُرُ وَاحِدَةً مِنْهَا.
  - ٢١ الشَّرُّ يَمِيتُ الشَّرِيرَ، وَالَّذِينَ يَغِيضُونَ الصِّدِّيقَ يَعْاقِبُونَ.
  - ٢٢ الرَّبُّ يَفْدِي نَفُوسَ عِبِيدِهِ، وَكُلٌّ مِنْ اعْتَصَمَ بِهِ يَنْجُو.

## المزمور الخامس والثلاثون

لِدَاوُدَ

- ١ يَا رَبُّ كُنْ خَصْمًا لِمَنْ يُخَاصِمُونِي، وَحَارِبًا لِلَّذِينَ يُحَارِبُونِي.

- ٢ تَقَلَّدَ الثُّرْسَ وَالذَّرْعَ وَهَبَ لِنَجْدِي.
- ٣ جَرَدَ رُحْمًا وَتَصَدَّ لِمَطَارِدِي، وَقُلْ لِنَفْسِي: خَلَاصِكَ أَنَا.
- ٤ لِيُخْزِرَ وَيُخْجِلَ السَّاعُونَ إِلَى قَتْلِي، لِيُنْزِمَ وَيُخْجِلَ الْمُتَرَاتِنُونَ عَلَى أذْيِي.
- ٥ لِيَكُونُوا مِثْلَ ذَرَاتِ التُّبْنِ فِي مَهَبِ الرِّيحِ، وَلِيَدْرَهُمْ مَلَاكُ الرَّبِّ.
- ٦ لَتَكُنَّ طَرِيقُهُمْ مَظْلِمَةٌ وَزَلَّةٌ، وَلِيَتَعْتَمَهُ مَلَاكُ الرَّبِّ.
- ٧ فَإِنَّهُمْ مِنْ غَيْرِ سَبَبٍ أَخْفَوْا لِي شَبَكَةَ فَوْقَ الْهُوَّةِ، وَمَنْ غَيْرِ عِلَّةٍ حَفَرُوا لِي حُفْرَةً.
- ٨ لِيُطْبِقَ الْهَالِكُ نَجَاةً عَلَى عَدُوِّي، وَتَمْسِكَ بِهِ الشَّبَكَةُ الَّتِي أَخْفَاهَا، فَيُهْلِكُ فِيهَا.
- ٩ أَمَا نَفْسِي فَتَفْرَحْ بِالرَّبِّ وَتَبْتَهِجْ بِخَلَاصِهِ.
- ١٠ جَمِيعُ عَظَمَائِي يَقُولُ: يَا رَبُّ مَنْ مِثْلُكَ الْخَلِصُ الْمُسْكِينِ مِمَّنْ هُوَ أَقْوَى مِنْهُ وَمُنْقِذُ الْفَقِيرِ وَالْبَائِسِ مِنْ يَدِ نَاهِيهِ؟
- ١١ يَقُومُ عَلَى شُهُودٍ زُورٍ يَهْمُوتِي ظُلْمًا بِمَا لَا أَعْلَمُ.
- ١٢ يُجَاوِزُونِي عَنِ الْخَيْرِ شَرًّا إِتْعَاسًا لِنَفْسِي.
- ١٣ أَمَا أَنَا فَقَدْ لَبَسْتُ الْمَسْحَ حُزْنًا عَلَى مَرْضِعِهِمْ، وَأَذَلْتُ نَفْسِي بِالصَّوْمِ، وَلَكِنَّ صَلَاتِي كَانَتْ تَرْتَدُّ إِلَى صَدْرِي مِنْ غَيْرِ اسْتِجَابَةٍ.
- ١٤ لَقَدْ عَامَلْتُ كُلَّ مَنَّهُمْ كَأَنَّهُ صَدِيقِي وَأَخِي، وَأَطْرَقْتُ حُزْنًا كَمَنْ يَنْدُبُ أُمَّهُ.
- ١٥ وَأَمَّا هُمْ فَشَتَمُوا فَرِحًا عِنْدَ سَقَطِي، وَجَمَعُوا عَلَيَّ شَاتِمِينَ، وَشَرَّحَ غَرْبَاءُ لَا أَعْرِفُهُمْ بِغَيْرِ بُيُوتِي. مَرْقُوفِي وَلَمْ يَرِدْ دَعْوَا.
- ١٦ كَفَجَارٍ مَاجِنِينَ مُجْتَمِعِينَ حَوْلَ وَبِيئةٍ حَرَقُوا عَلَيَّ أَسْنَانَهُمْ.
- ١٧ يَا سَيِّدُ، حَتَّى مَتَى تَتَلَطَّ مُتَفَرِّجًا؟ تَجْعَلْ نَفْسِي مِنْ مَهَالِكِهِمْ وَخَلِّصْ حَيَاتِي مِنْ بَيْنِ الْأَشْبَالِ.
- ١٨ أَشْكُرُكَ فِي جَمَاعَةِ الْعَابِدِينَ، وَأُحْمَدُكَ فِي وَسْطِ حُشُودٍ كَثِيرَةٍ.
- ١٩ لَا يَسْتَمِئُ بِي أَعْدَائِي بِحُجَّةٍ بَاطِلَةٍ، وَلَا يَتَغَامَرُ مَبْغِضِي عَلَيَّ، بِغَيْرِ عِلَّةٍ.
- ٢٠ فَإِنَّهُمْ لَا يَتَكَلَّمُونَ بِالسَّلَامِ، وَلَكِنَّهُمْ يَتَمَرَّوْنَ بِمَكْرِ لِلإِيقَاعِ بِالْمُسْلِمِينَ السَّائِكِينَ فِي الْأَرْضِ.
- ٢١ فَعَرَفُوا عَلَيَّ أَقْوَاهُمْ عَلَى وَسْعِهَا، وَقَالُوا: «هَهْ! هَهْ! قَدْ رَأَيْنَا بِأَعْيُنِنَا مَا فَعَلْتَ.»
- ٢٢ قَدْ رَأَيْتَ يَا رَبُّ ذَلِكَ. لَا أَسْكُتُ وَلَا تَبْتَعدُ عَنِّي.
- ٢٣ انْهَضْ يَا إِلَهِي وَسَيِّدِي وَاسْتَيْقِظْ لِإِحْفَاقِ حَقِّي وَإِنْصَافِ دَعْوَايَ.
- ٢٤ أَحْكُرْ بِرِئَاةِي يَا رَبُّ يَا إِلَهِي حَسَبَ عَدْلِكَ، وَلَا تَدْعُهُمْ يَشْتَمُونَ بِي.
- ٢٥ لثَلَا يَقُولُوا فِي أَنْفُسِهِمْ: «هَهْ! قَدْ ظَلَمْنَا بِهِ» أَوْ يَقُولُوا: «قَدْ ابْتَلَعْنَاهُ!»
- ٢٦ لِيُخْزِرَ وَيُخْجِلَ جَمِيعَ الشَّامِتِينَ بِي فِي مَصِيبِي، لِيَرْتَدَّ الْمُتَعَطِّمُونَ عَلَيَّ لِإِسَاءَةِ الْخَيْرِ وَالْعَارِ.
- ٢٧ وَلِيَهْتَفِ الْمُسْرُورُونَ بِرِي بِهَتَافِ الْفَرَجِ وَالإِبْتِهَاجِ، قَائِلِينَ فِي كُلِّ حِينٍ: «لِيَتَمَجَّدَ الرَّبُّ الَّذِي يَبْتَهِجُ بِمَجَاجِ عِبْدِهِ.»
- فَيَذْبَعُ لِسَانِي عَدْلَكَ، وَيَتَرْتَمُ بِمَجْدِكَ النَّهَارَ كُلَّهُ.

## المزمور السادس والثلاثون

لقائِدِ الْمُنْشِلِينَ، لِعَبْدِ الرَّبِّ دَاوُدَ

- ١ يَبْنِي قَلْبِي فِي دَاخِلِي بِمَعْصِيَةِ الشَّرِيرِ، الَّذِي لَا يَرْتَدُّ خَوْفًا مِنَ اللَّهِ.
- ٢ فَإِنَّهُ يَتَمَلَّقُ نَفْسَهُ (لِيَتَعَمَّهَا) أَنْ خَطِيئَتُهُ الْمُقْوَمَةُ لَنْ تَكْتَشِفَ وَتَدَانَ.
- ٣ كَلَامٌ هُوَ إِيَّاهُ وَنَفَاقٌ، وَقَدْ كَفَّ عَنِ التَّعَلُّقِ لِأَجْلِ عَمَلِ الْخَيْرِ.
- ٤ يَتَفَكَّرُ فِي الْبَاطِلِ عَلَى سَرِيرِهِ لِيَلَا. وَسَسَاكَ فِي سَبِيلِ السُّوءِ لَا يَسْتَكْبِرُ الشَّرُّ.
- ٥ يَا رَبُّ، إِنَّ رَحْمَتَكَ فِي السَّمَاوَاتِ، وَأَمَانَتُكَ تَبْلُغُ الْغُيُومَ.
- ٦ عَدْلُكَ ثَابِتٌ مِثْلَ الْجِبَالِ الشَّامِتَةِ، وَأَحْكَامُكَ كَالْعَمَقِ السَّحِيقِ. وَأَنْتَ يَا رَبُّ تَحْفَظُ النَّاسَ وَالْبَهَائِمَ جَمِيعًا.

- ٧ اللَّهُمَّ، مَا أَمَّنَ رَحْمَتَكَ! فَإِنَّ بَنِي الْبَشَرِ يَحْتَمُونَ فِي ظِلِّ جَنَاحِكَ.  
 ٨ يَرْتَوُونَ مِنْ خَيْرَاتِ بَيْتِكَ، وَمِنْ نَهْرٍ نَعِمَكَ سَقِيمِهِمْ.  
 ٩ لِأَنَّ عِنْدَكَ نَبْعَ الْحَيَاةِ، وَيُبْرِكُ نَزْوِي النَّوْرِ.  
 ١٠ أَدُمَ رَحْمَتِكَ لِعَارْفِكَ، وَعَدْلِكَ لِدَوِي الْقُلُوبِ الْمُسْتَقِيمَةِ.  
 ١١ لَا تَدْعُ قَدَمَ الْمُكْتَبِرِ تَبْلِعُنِي، وَيَدِ الْأَشْرَارِ تُزْحِجْنِي.  
 ١٢ هُنَاكَ سَقَطَ فَاعِلُو الْإِثْمِ، طَرِحُوا، عَجَزُوا عَنِ التَّهْوِضِ.

## المزمور السابع والثلاثون

لداود

- ١ لَا يَقْلِقَكَ أَمْرُ الْأَشْرَارِ، وَلَا تَحْسَدَ فَاعِلِي الْإِثْمِ،  
 ٢ فَإِنَّهُمْ مِثْلُ الْحَشِيشِ سَرِيعًا يَذْوُونَ، وَكَالْعُشْبِ الْأَخْضَرِ يَذْبَلُونَ.  
 ٣ تَوَكَّلْ عَلَى الرَّبِّ وَاصْنَعْ الْخَيْرَ. اسْكُنْ فِي الْأَرْضِ (مُطْمَئِنًّا وَرَاعِ الْأَمَانَةَ).  
 ٤ ابْتَهِجْ بِالرَّبِّ فِيمَنْعَكَ بَغْيَةَ قَلْبِكَ.  
 ٥ سَلِّمْ لِلرَّبِّ طَرِيقَكَ وَتَوَكَّلْ عَلَيْهِ فَيَتَوَلَّى أَمْرَكَ.  
 ٦ يُظْهِرُ بَرَائَتَكَ كَالنَّوْرِ، وَحَقَّكَ كَشَمْسِ الظُّهَيْرَةِ.  
 ٧ اسْكُنْ أَمَامَ الرَّبِّ وَانْتَظِرْهُ بِصَبْرٍ، وَلَا تَغْرَبْ مِنَ الَّذِي يَخِيحُ فِي مَسْعَاهُ، يُفْضِلُ مَكَائِدِهِ.  
 ٨ كَفَّ عَنِ الْغَضَبِ، وَأَنْبَذَ السَّخَطَ، وَلَا تَهْوِرْ لِثَلَا تَفْعَلِ الشَّرَّ.  
 ٩ لِأَنَّ فَاعِلِي الشَّرِّ يَسْتَأْصِلُونَ. أَمَّا مُنْتَظِرُو الرَّبِّ فَإِنَّهُمْ يَرْتَوُونَ خَيْرَاتِ الْأَرْضِ.  
 ١٠ فَعَمَّا قَلِيلٍ (يَقْرَضُ) الشَّرِيرُ، إِذْ تَطْلُبُهُ وَلَا تَجِدُهُ.  
 ١١ أَمَّا الدُّعَاءُ فَيَرْتَوُونَ خَيْرَاتِ الْأَرْضِ وَيَتَمَتَّعُونَ بِفَيْضِ السَّلَامِ.  
 ١٢ يَكِيدُ الشَّرِيرُ كَثِيرًا لِلصِّدِّيقِ وَيَبْصُرُ عَلَيْهِ بِأَسْنَانِهِ.  
 ١٣ وَلَكِنَّ الرَّبَّ يَضْحَكُ مِنْهُ لِأَنَّهُ يَرَى أَنَّ يَوْمَ عِقَابِهِ آتٍ.  
 ١٤ قَدْ سَلَّ الْأَشْرَارُ سِيوفَهُمْ وَوَتَرُوا أَقْوَامَهُمْ لِيَصْرَعُوا الْمُسْكِينِ وَالْفَقِيرَ، لِيَقْتُلُوا السَّالِكِينَ طَرِيقًا مُسْتَقِيمَةً.  
 ١٥ لَكِنَّ سِيوفَهُمْ سَتَحْتَرِقُ قُلُوبَهُمْ وَتَتَكْسَرُ أَقْوَامَهُمْ.  
 ١٦ الْخَيْرُ الْقَلِيلُ الَّذِي يَمْلِكُهُ الصِّدِّيقُ أَفْضَلُ مِنْ ثَرْوَةِ أَشْرَارٍ كَثِيرِينَ،  
 ١٧ لِأَنَّ سَوَاعِدَ الْأَشْرَارِ سَتَكْسَرُ، أَمَّا الْأَبْرَارُ فَالرَّبُّ يَسْنُدُهُمْ.  
 ١٨ الرَّبُّ عَلِيمٌ بِأَيَّامِ الْكَامِلِينَ، وَمِيرَاتُهُمْ يَدُومُ إِلَى الْأَبَدِ.  
 ١٩ لَا يَحْزَنُونَ فِي زَمَانِ السُّوءِ، وَفِي أَيَّامِ الْجُوعِ يُشْبِعُونَ.  
 ٢٠ أَمَّا الْأَشْرَارُ فَيَهْلِكُونَ وَأَعْدَاءُ الرَّبِّ كَبِهَاءِ الْمَرَاعِي بَادُوا، انْتَهَوْا؛ كَالدُّخَانِ تَلَاشُوا.  
 ٢١ يَقْرَضُ الشَّرِيرُ وَلَا يَفِي، أَمَّا الصِّدِّيقُ فَيَتَرَفُّ وَيُعْطِي بِسَخَاءٍ.  
 ٢٢ فَالَّذِينَ يَبَارِكُهُمُ الرَّبُّ يَرْتَوُونَ خَيْرَاتِ الْأَرْضِ، وَالَّذِينَ يَلْعَنُهُمْ يَسْتَأْصِلُونَ.  
 ٢٣ الرَّبُّ يَنْبِثُ خَطُوطَ الْإِنْسَانِ الَّذِي تَسْرَهُ طَرِيقَهُ.  
 ٢٤ إِنْ تَعَتَّرَ لَا يَسْقُطُ، لِأَنَّ الرَّبَّ يَسْنُدُهُ بِيَدِهِ.  
 ٢٥ كُنْتُ صَبِيًّا، وَأَنَا الْآنَ شَيْخٌ، وَمَا رَأَيْتُ صَدِيقًا مَتْرُوكًا، وَلَا ذُرِّيَّةَ لَهُ اسْتَجَدِي خُبْرًا.  
 ٢٦ يَتَرَفُّ الْيَوْمَ كُلَّهُ، وَيَقْرَضُ الْآخِرِينَ. وَتَكُونُ ذُرِّيَّتُهُ بَرَكَةً لِعَبِيدِهِمْ.  
 ٢٧ حُدِّدْ عَنِ الشَّرِّ وَاصْنَعْ الْخَيْرَ، فَتَسْكُنُ مُطْمَئِنًّا إِلَى الْأَبَدِ.  
 ٢٨ لِأَنَّ الرَّبَّ يُحِبُّ الْعَدْلَ، وَلَا يَخْفَى عَنْ أَعْيُنِهِ، بَلْ يَحْفَظُهُمْ إِلَى الْأَبَدِ. أَمَّا ذُرِّيَّةُ الْأَشْرَارِ فَتَفْنَى.

- ٢٩ الصّٰدِقُونَ يَرْتَوْنَ خَيْرَاتِ الْأَرْضِ وَيَسْكُنُونَ فِيهَا إِلَى الْأَبَدِ.  
 ٣٠ فَمُ الصّٰدِقِ يَنْطِقُ دَائِمًا بِالْحِكْمَةِ، وَيَتَفَوَّهُ بِكَلَامِ الْحَقِّ  
 ٣١ شَرِيعَةً لِلَّهِ ثَابِتَةً فِي قَلْبِهِ، فَلَا تَتَقَلَّبُ حَطَوَاتُهُ.  
 ٣٢ يَتَرَبَّصُ الشَّرِيرُ بِالصّٰدِقِ وَيَسْعَى إِلَى قَتْلِهِ.  
 ٣٣ لَكِنَّ الرَّبَّ لَا يَدْعُهُ بِعَمَلِهِ فِي قَبْضَتِهِ، وَلَا يَدِينُهُ عِنْدَ مَحْكَمَتِهِ.  
 ٣٤ يَنْتَظِرُ الرَّبُّ وَأَسْلَكَ دَائِمًا فِي طَرِيقِهِ، فَيَرَفَعُكَ لِيَتَمَتَّكَ الْأَرْضَ، وَيَشْهَدَ انْقِرَاصَ الْأَشْرَارِ.  
 ٣٥ قَدْ رَأَيْتُ الشَّرِيرَ مُرْدَهْرًا وَارْفًا كَالشَّجَرَةِ الْخَضِرَاءِ الْمُتَّصِلَةِ فِي تَرْتِبَةِ مَوْطِنِهَا،  
 ٣٦ ثُمَّ عَبَّرَ وَمَضَى، وَلَمْ يُوْجَدْ. فَتَشْتَبِهْ عَنْهُ فَلَمْ أَعْثُرْ لَهُ عَلَى أَثَرٍ.  
 ٣٧ لِحَظِ الْكَامِلِ وَانظُرِ الْمُسْتَقِيمَ، فَإِنَّ نَهَابَةَ ذَلِكَ الْإِنْسَانِ تَكُونُ سَلَامًا.  
 ٣٨ أَمَّا الْعَصَاةُ فَيَبَادُونَ جَمِيعًا. وَنَهَابَةُ الْأَشْرَارِ أَنْدَارُهُمْ،  
 ٣٩ لَكِنَّ خَلَاصَ الْبَرِّ مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ، فَهُوَ حَصْنَتُهُمْ فِي زَمَانِ الضَّيْقِ.  
 ٤٠ يَعْجِزُهُمُ الرَّبُّ حَقًّا، وَيَتَقَدَّمُ مِنَ الْأَشْرَارِ، وَيُخَلِّصُهُمْ لِأَنَّهُمْ احْتَمَوْا بِهِ.

## المزمور الثامن والثلاثون

مزمور داود للتكبير

- ١ يَا رَبُّ لَا تُوَخِّئِي بِغَضَبِكَ، وَلَا تُؤَدِّبْنِي بِسَخَطِكَ،  
 ٢ لِأَنَّ سَهَامَكَ قَدْ أَصَابَتْنِي وَضَرْبَاتِكَ قَدْ ثَقَلَتْ عَلَيَّ.  
 ٣ اعْتَلَّ جَسَدِي لِقَرْطِ غَضَبِكَ عَلَيَّ. وَبَلَيْتَ عِظَامِي بِسَبَبِ خَطِيئَتِي.  
 ٤ طَمَّتْ آثَامِي فَوْقَ رَأْسِي. وَصَارَتْ كَعَبٍّ تَقْبَلُ لَا طَاقَةَ لِي عَلَى حِمْلِهِ.  
 ٥ أَتَنَّتْ جَرَاجِي وَسَالَ صَدِيدُهَا بِسَبَبِ جَهَالَتِي.  
 ٦ انْحَنَيْتُ وَالتَوَيْتُ. وَدَامَ نَحْيِي طُولَ النَّهَارِ.  
 ٧ امْتَلَأَ دَاخِلِي بِأَلَمِ حَارِقٍ، فَلَا حِجَّةَ فِي جَسَدِي.  
 ٨ أَنَا وَاهِنٌ وَمَسْحُوقٌ إِلَى الْغَايَةِ، وَأَنْتَ مِنْ أَوْجَاعِ قَلْبِي الدَّفِينَةِ.  
 ٩ أَمَامَكَ يَا رَبُّ كُلُّ تَأْوِيٍّ، وَتَنْهَدِي مَكْشُوفٌ لَدَيْكَ.  
 ١٠ خَفَقَ قَلْبِي وَفَارَقْتَنِي قُوَّتِي، وَأَضْمَلْتُ فِي نَوْرِ عَيْنِي.  
 ١١ وَقَفَّ أَجْبَانِي وَأَحْمَائِي مُسْتَنْكِفِينَ مِنِّي بِسَبَبِ مُصِيبَتِي، وَتَحَى أَقَارِبِي عَنِّي.  
 ١٢ نَصَبَ السَّاعُونَ لِقَتْلِي الْفِتْحَاحَ، وَطَالِبُو أَدْبِي تَوَعَّدُوا بِدِمَارِي، وَتَأَمَّرُوا طُولَ النَّهَارِ لِالْإِنْقِاعِ بِي.  
 ١٣ أَمَّا أَنَا فَقَدْ كُنْتُ كَأَصَمٍّ، لَا يَسْمَعُ، وَكَأَخْرَسٍ لَا يَفْتَحُ فَاهَهُ.  
 ١٤ كُنْتُ كَمَنْ لَا يَسْمَعُ، وَمَنْ لَيْسَ فِي فَمِهِ حِجَّةٌ.  
 ١٥ لِأَنِّي قَدْ وَضَعْتُ فِيكَ رَجَائِي، وَأَنْتَ اسْتَجِبْتَنِي يَا رَبُّ يَا إِلَهِي.  
 ١٦ قُلْتُ: «لَا تَدْعُهُمْ بِسْمَتِهِمْ بِنِي خَالَمَا زَلَّتْ قَدَمِي تَعَطَّرُوا عَلَيَّ»  
 ١٧ لِأَنِّي أَكَادُ أَتَعَثُّ، وَوَجَعِي دَائِمًا أَمَامَ نَاطِرِي.  
 ١٨ أُعْتَرِفُ جَهْرًا بِإِلَهِي، وَأَحْزَنُ مِنْ أَجْلِ خَطِيئَتِي.  
 ١٩ أَمَّا أَعْدَائِي فَيَفِيضُونَ حَيَوِيَّةً، تَجْرَبُوا وَكَثُرَ الَّذِينَ يَبْغُضُونِي ظُلْمًا.  
 ٢٠ وَالَّذِينَ يَجَارُونَ الْخَبِيرَ بِالنَّشْرِ يَقَاوِمُونِي لِأَنِّي اتَّبَعْتُ الصَّلَاحَ.  
 ٢١ لَا تَنْبِذْنِي يَا رَبُّ. يَا إِلَهِي لَا تَبْعُدْ عَنِّي.  
 ٢٢ أَسْرِعْ لِنَجْدَتِي يَا رَبُّ يَا مُخَلِّصِي.

## المزمور التاسع والثلاثون

لقائد المنشدين، مزمور لداود

- ١ قُلْتُ: «أَحْرِصْ عَلَيَّ حَسَنَ الْمَسَلِكِ فَلَا يُخْطِئُ لِسَانِي الْقَوْلَ. سَأُكْرِمُ فِي عَنِ الْكَلَامِ مَا دَامَ الشَّرِيرُ أَمَامِي.»
- صَعْتُ صَمْتًا. أَتَمَسَكْتُ حَتَّى عَنِ الْخَيْرِ، فَتَارَ وَجَعِي.
- ٣ التَّهَبَ قَلْبِي فِي دَاخِلِي، وَفِي تَأْمَلِي اشْتَعَلْتُ فِي النَّارِ، فَأَطْلَقْتُ لِسَانِي بِالْكَلامِ.
- ٤ يَا رَبُّ عَرَفَنِي مَتَى تَكُونُ نَهَائِي، وَكَرَّ تَطَوَّلُ أَيَّامِي فَأُدْرِكُ أَتْنِي إِنْسَانٌ زَائِلٌ.
- ٥ هُوَذَا قَدْ جَعَلْتَ حَيَاتِي قَصِيرَةً، وَعَمْرِي كَلَّا شَيْءٍ أَمَامَكَ. كُلُّ إِنْسَانٍ حَيٌّ لَيْسَ سِوَى نَفْخَةٍ!
- ٦ إِنَّمَا كَيْفَالِ بَشَرِي الْإِنْسَانُ، فَعَبْنَا بِكَافِ الْنَّاسِ. يَجْعُ الْوَاحِدُ مِنْهُمْ ثَرَةً وَلَا يَدْرِي مَنْ يَرْتَبُهَا مِنْ بَعْدِهِ.
- ٧ وَالآنَ، فَأَيُّ شَيْءٍ أَنْتَظِرُ يَا رَبُّ؟ إِنَّمَا فِيكَ رَجَائِي.
- ٨ تَجَنَّبِي مِنْ جَمِيعِ مَعَاصِي، وَلَا تَجْعَلْنِي عَارًا عِنْدَ الْأَحْيَاءِ.
- ٩ صَمْتُ. لَا أَفْتَحُ فِي، لِأَنَّكَ أَنْتَ فَعَلْتَ هَذَا.
- ١٠ أَرْفَعُ عَنِّي صَرْبَتَكَ فَقَدْ فَنَيْتُ مِنْ صَفْعَةٍ بِدِكَ.
- ١١ عِنْدَمَا تَدْرِبُ الْإِنْسَانَ بِالتَّوْبِيخِ عَلَى الْإِثْمِ، تُلْفِئُ بَهَاةَ إِثْلَافِ الْعَيْتِ. إِنَّمَا كُلُّ إِنْسَانٍ نَفْخَةٌ.
- ١٢ يَا رَبُّ اسْمَعْ صَلَاتِي. وَأَصْغِ إِلَى صَرَاحِي، وَلَا تَسْكُتْ أَمَامَ دُمُوعِي، لِأَنَّي غَرِيبٌ عِنْدَكَ وَعَابِرٌ سَبِيلٍ جَمِيعِ آبَائِي.
- ١٣ حَوْلَ غَضَبِكَ عَنِّي فَانْتَعِشْ، قَبْلَ أَنْ أَمُوتَ وَيَحْتَفِي أُثْرِي.

## المزمور الأربعون

لقائد المنشدين، مزمور لداود

- ١ أَنْتَظَرْتُ الرَّبَّ صَابِرًا، فَانْتَفَتَّ إِلَيْهِ وَسَمِعَ صَرَاحَ اسْتِغَاثَتِي،
  - ٢ وَأَتَشَلَّنِي مِنْ هَوَاةِ الْمَلَائِكِ، مِنْ طِينِ الْمُسْتَقْفَعِ. وَأَوْقَفْتُ قَدَمِي عَلَى أَرْضِ صَفْرِيَّةٍ، فَصُرْتُ أَمْبِيئِي بِخَطُوطِ نَائِبَةٍ.
  - ٣ وَضَعْتُ فِي فَمِي تَرْجَمَةً جَدِيدَةً، فَصِيدَةً تَسْبِيحَ لِإِلَهِنَا. بَرَى ذَلِكَ كَثِيرُونَ فَيَخَافُونَ الرَّبَّ.
  - ٤ طَوْبُ لِرَجُلٍ وَضَعَ فِي الرَّبِّ نَفْسَهُ، وَلَمْ يَلْتَفِتْ إِلَى الْمُتَكَبِّرِينَ وَالْمُنْحَرِفِينَ إِلَى الْكُذِبِ.
  - ٥ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهِي، مَا أَكْثَرَ أَعْمَالِكَ الْعَجِيبَةِ! إِنْ حَدَّثْتُ عَنْ خَطْطِكَ الرَّائِعَةِ لَنَا فَلَنْ أَقْدِرَ أَنْ أَحْصِيَهَا. زَادَتْ عَنِّي أَنْ تَعُدَّ.
  - ٦ لَمْ تَرِدْ أَوْ تَطْلُبْ ذِبَائِحَ وَحِرْقَاتٍ عَنِ الْخَطِيئَةِ، لِكِنَّكَ وَهَبْتَنِي أُذُنَيْنِ مُصْنَعَتَيْنِ مُطِيعَتَيْنِ.
  - ٧ عِنْدَئِذٍ قُلْتُ: «هَا أَنَا أَجِي، كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ عَنِّي فِي دَرَجِ الْكِتَابِ:
  - ٨ إِنْ مَسَّرْتَنِي أَنْ أَعْمَلَ مَشِيئَتِكَ الصَّالِحَةَ يَا إِلَهِي، وَشَرِيعَتِكَ فِي صَمِيمِ قَلْبِي.
  - ٩ أَعْلَنْتُ بِرِّكَ وَسَطَ جَمَاعَةِ شَعْبِكَ الْعَظِيمِ، وَأَنْتَ يَا رَبُّ عَلِمْتَ أَنَّي لَمْ أُجِمْ شَفَقَتِي.»
  - ١٠ لَمْ أَحْضِرْ بِرِّكَ دَاخِلَ قَلْبِي، بَلْ أَعْلَنْتُ أَمَانَتَكَ وَخَلَاصَكَ. لَمْ أَكُنْ رَحْمَتِكَ وَحَقِّكَ عَنِ جَمَاعَةِ شَعْبِكَ الْعَظِيمِ.»
  - ١١ فَأَنْتَ يَا رَبُّ لَنْ تَمْنَعَ مَرَايَاكَ عَنِّي. تَمَصَّرْنِي دَائِمًا رَحْمَتِكَ وَحَقِّكَ.
  - ١٢ إِنْ شَرُورًا لَا تُحْصَى قَدْ أَحَاطَتْ بِي، وَإِنَّمَايَ قَدْ أَطْبَقْتَ عَلَيَّ فَأَعْمَتْنِي لِأَنَّهَا أَكْثَرُ مِنْ شَعْرِ رَأْسِي، وَقَلْبِي قَدْ خَدَلَنِي.
  - ١٣ يَا رَبُّ، ارْتَضِ أَنْ تُجِيبَنِي. أَسْرِعْ يَا رَبُّ لِإِعَاثَتِي.
  - ١٤ لِيَخْرَ وَلِيَجْهَلَ مَعَا لِمَنْ يَسْعُونَ إِلَى قَتْلِي. لِيُدْبِرَ وَلِيَخْرَ الْمَسْرُورُونَ بِأَذْيَتِي.
  - ١٥ لِيَذْهَبَ خَيْرًا السَّاحِرُونَ مِنِّي.
  - ١٦ وَلِيَفْرَحَ وَيَبْتَهِجَ بِكَ جَمِيعُ طَالِبَيْكَ، وَلِيَقْلُ كُلُّ حِينٍ مَجُوبٌ خَلَاصِكَ: «يَتَعَظَّمُ الرَّبُّ.»
- أَمَا أَنَا فَسَكِينٌ وَبَائِسٌ. الرَّبُّ يَهْمُ بِي. عَوْنِي وَمُنْقِذِي أَنْتَ. فَلَا يَتَوَّانُ يَا إِلَهِي.



## الْمَزْمُورُ الْحَادِي وَالْأَرْبَعُونَ

لِقَائِدِ الْمُنْشِدِينَ، مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ

- ١ طُوبَى لِلْمُتَّقِينَ بِالْمَسْكِينِ، فَإِنَّ الرَّبَّ يَنْقِذُهُ فِي يَوْمِ الشَّرِّ.
- ٢ الرَّبُّ يَحْفَظُهُ وَيُجِيبُهُ وَيُسَعِّدُهُ فِي الْأَرْضِ، وَلَا يُسَلِّبُهُ إِلَى مَقَاصِدِ أَعْدَائِهِ.
- ٣ يَعْضُدُهُ الرَّبُّ عَلَى فِرَاشِ الْأَلَمِ، وَيُرِدُّ عَافِيَتَهُ.
- ٤ وَأَنَا قُلْتُ: يَا رَبُّ ارْحَمْنِي! أِبْرَأْتُ نَفْسِي لِأَنِّي قَدْ أَخْطَأْتُ إِلَيْكَ.
- ٥ أَعْدَائِي يَتَامَرُونَ عَلَيَّ بِالشَّرِّ وَيَقُولُونَ: «مَتَى يَمُوتُ وَيَقْرَضُ اسْمَهُ؟»
- ٦ إِنَّ أَقْبَلَ لِيرَانِي، يَبْدِي لِي نَفَاقًا وَيَضْمُرُ فِي قَلْبِهِ شَرًّا يُشِيعُهُ عَنِّي حَالَمَا يَفَارِقُنِي.
- ٧ جَمِيعُ مَبْغِضِي يَتَهَمَسُونَ عَلَيَّ، وَيَتَامَرُونَ عَلَيَّ لِإِذْنِي
- ٨ قَاتِلِينَ: «قَدْ اعْتَرَاهُ دَاءٌ عَضَالٌ، وَلَنْ يَقُومَ مِنْ فِرَاشِهِ أَبَدًا.»
- حَتَّى صَدِيقِي الْمُلَازِمُ لِي الَّذِي وَفَّقْتُ بِهِ، الْآكِلُ مِنْ طَعَامِي قَدْ انْقَلَبَ عَلَيَّ، وَرَفَعَ عَلَيَّ عَقِبَهُ.
- ١٠ أَمَا أَنْتَ يَا رَبُّ فَارْحَمْنِي وَاشْفِنِي، فَأُجَازِيَهُمْ.
- ١١ قَدْ أَدْرَكْتُ أَنِّي حَظَيْتُ بِرِضَاكَ (حِينَ نَصَرْتَنِي) فَلَمَّا يَطْلُقُ عَلَيَّ عَدُوِّي هُتَافَ الظَّفِيرِ
- ١٢ فَإِنَّكَ تَدْعُنِي فِي كَالِي، وَتُبَيِّعُنِي فِي مَحْضَرِكَ إِلَى الْأَبَدِ.
- ١٣ تَبَارَكَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، مِنَ الْأَزَلِ وَإِلَى الْأَبَدِ. آمِينَ قَامِينَ.

### ٤٢

الكتاب الثاني: مزمو 42-72

لِقَائِدِ الْمُنْشِدِينَ. مَزْمُورٌ تَعْلِيمِيٌّ لِابْنِي قَوْحَ

- ١ مِثْلًا تَشْتَأِقُ الْغِرْلَانَ إِلَى جِدَاوِيلِ الْمِيَاهِ، هَكَذَا تَشْتَأِقُ نَفْسِي إِلَيْكَ يَا اللَّهُ.
- ٢ نَفْسِي عَطَشَتْ إِلَى اللَّهِ الْإِلَهَةِ الْحَيِّ، فَتَى أَجْبَى وَأَمِثْلُ أَمَامِ اللَّهِ؟
- ٣ قَدْ صَارَتْ دُمُوعِي طَعَامِي الْوَحِيدَ نَهَارًا وَلَيْلًا، إِذْ قِيلَ لِي كُلَّ يَوْمٍ: «أَيْنَ الْهَلْكَ؟»
- ٤ حِينَ أَتَأَمَّلُ فِي نَفْسِي تَعَاوَدُنِي هَذِهِ الذِّكْرَى: كَيْفَ كُنْتُ أُرَافِقُ حُشُودَ الْعَابِدِينَ الْمُحْتَفِلِينَ بِالْعِيدِ وَأَقُودُهُمْ فِي الْحُضُورِ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ، هَاتِفًا مَعَهُمْ فَرِحًا وَحَدًا.
- ٥ لِمَاذَا أَنْتَ مُكْتَنِبَةٌ يَا نَفْسِي؟ وَلِمَاذَا أَنْتَ قَلِقَةٌ فِي دَاخِلِي؟ تَرَجَّى اللَّهُ، فَإِنِّي سَأَطْلُ أَحْمَدُهُ، لِأَنَّهُ عَوْنِي وَإِلَهِي.
- ٦ إِلَهِي، إِنَّ نَفْسِي مُكْتَنِبَةٌ فِي، لِذَلِكَ أَدْرَكَكَ مِنْ وَادِي الْأُرْدُنِّ، وَمِنْ جِبَالِ حَرْمُونَ، وَمِنْ جَبَلِ مِصْرَ.
- ٧ أَمْوَاجُ النِّجَابِ تَوَالَتْ عَلَيَّ كَمَا تَمُوتُ مِيَاهُ شِلَالَاتِكَ.
- ٨ يَبْدِي الرَّبُّ لِي رَحْمَتَهُ فِي النَّهَارِ، وَفِي اللَّيْلِ تَرَاغِبُنِي تَرْجِيَتَهُ، صَلَاةٌ لِإِلَهِي حَيَاتِي.
- ٩ أَقُولُ لِلَّهِ صَخْرَتِي: «لِمَاذَا سَبَيْتَنِي؟ لِمَاذَا أَطُوفُ نَائِحًا مِنْ مَضَابِقَةِ الْعَدُوِّ؟»
- ١٠ لَقَدْ عَيَّرَنِي مَضَابِقِي وَتَحَقَّقُوا عِظَامِي، إِذْ يَقُولُونَ لِي طُولَ النَّهَارِ: «أَيْنَ الْهَلْكَ؟»
- ١١ لِمَاذَا أَنْتَ مُكْتَنِبَةٌ يَا نَفْسِي، وَلِمَاذَا أَنْتَ قَلِقَةٌ؟ تَرَجَّى اللَّهُ، فَإِنِّي سَأَطْلُ أَحْمَدُهُ، لِأَنَّهُ عَوْنِي وَإِلَهِي.

## الْمَزْمُورُ الثَّالِثُ وَالْأَرْبَعُونَ

- ١ يَا اللَّهُ احْكُمْ بِرَأْيِي، وَدَفِيعَ عَن قَضِيَّتِي ضِدَّ شَعْبٍ لَا يَرْحَمُ. أَنْقِذْنِي مِنَ الْغَشَاشِ وَالظَّالِمِ.
- ٢ لِأَنَّكَ أَنْتَ حِصْنِي. لِمَاذَا رَفَضْتَنِي؟ لِمَاذَا أَطُوفُ نَائِحًا مِنْ مَضَابِقَةِ الْعَدُوِّ؟
- ٣ أَرْسَلْ نُورَكَ وَحَقِّقْ فِيرُشْدَانِي، وَبَيَاتِيَا بِي إِلَى جِبَلِكَ الْمُقَدَّسِ وَإِلَى مَسَاكِينِكَ،
- ٤ فَأُقْبَلُ إِلَى مَلْجَأِ اللَّهِ، إِلَى اللَّهِ فَرَجِي وَأَسْتَجِثَّ بِالْعُودِ يَا إِلَهِي.

٥ لَمَّا أَنْتَ مُكْتَبَةٌ يَا نَفْسِي؟ لَمَّا أَنْتَ قَلِقَةٌ فِي دَاخِلِي؟ تَرَجَّيَ اللَّهُ فَإِنِّي سَأَطُلُ أَحْمَدُهُ، لِأَنَّهُ عَوَى وَالْحَيُّ.

## المزمور الرابع والأربعون

- لِقَائِدِ الْمُنْشِدِينَ، مَزْمُورٌ تَعْلِيمِيٌّ لِبَنِي قُورَحَ
- ١ يَا اللَّهُ، يَا دَانَا قَدْ سَمِعْنَا، وَأَبَاؤُنَا أَخْبَرُونَا بِمَا عَمَلْتَهُ فِي أَيَّامِهِمُ الْقَدِيمَةِ.
  - ٢ بِإِذِكَ أَقْتَلَعْتَ الْأُمَّمَ، وَغَرَسْتَ آبَاءَنَا. حَطَمْتَ الشُّعُوبَ وَأَعْيَمْتَهُمْ.
  - ٣ لَمْ يَمْتَلِكُوا الْأَرْضَ بِسَبْتِهِمْ وَلَا بِدِرَاعِهِمْ خُلُوصًا، وَلَكِنْ بِفَضْلِ يَمْنِكَ وَذِرَاعِكَ وَنُورِ وَجْهِكَ، لِأَنَّكَ رَضَيْتَ عَنْهُمْ.
  - ٤ أَنْتَ هُوَ مَلِكِي يَا اللَّهُ، فَرَّ بِخَلَاصِ شَعْبِكَ.
  - ٥ بَعُونَكَ نَطْرَحُ خُصُومَنَا أَرْضًا، وَيَأْسَمُكَ نَدُوسُ الْقَائِمِينَ عَلَيْنَا.
  - ٦ فَإِنِّي لَنْ أَتَكَلَّ عَلَى قَوْمِي وَلَنْ يَخْلُصَنِي سَبِيحِي.
  - ٧ فَأَنْتَ أَنْقَذْتَنَا مِنْ مُضَائِقِينَا وَأَخَقَّتْ الْعَارَ بِمُبْغِضِينَا.
  - ٨ يَا اللَّهُ فَتَفَخَّرِ الْيَوْمَ كُلَّهُ، وَتَمَجِّدْ اسْمَكَ إِلَى الْأَبَدِ.
  - ٩ غَيْرَ أَنَّكَ قَدْ رَذَلْتَنَا وَأَخْلَعْتَنَا، وَلَمْ تَعُدْ تَرَافِقْ جُنُودَنَا إِلَى الْحَرْبِ.
  - ١٠ جَعَلْتَنَا تَهْتَفِرُ أَمَامَ عَدُونَا. أَمَا مَبْغُضُونَا فَيَعْمُونَ لِأَنْفُسِهِمْ.
  - ١١ أَسَلَيْتَنَا كَعَمَّةٍ لِلذَّبْحِ، وَبَدَدْتَنَا بَيْنَ الْأُمَّمِ.
  - ١٢ بَعْتَ شَعْبَكَ بِأَمْوَالٍ وَبَعْتَهُمْ لَمْ تَرْتَحِ.
  - ١٣ تَجْعَلُنَا عَارًا عِنْدَ جِيرَانِنَا، وَمَثَارَ هَزَبٍ وَخِزْيَةٍ لِمَنْ حَوْلَنَا.
  - ١٤ تَجْعَلُنَا مَثَلًا بَيْنَ الْأُمَّمِ وَأُخْحُوكَةَ بَيْنَ الشُّعُوبِ.
  - ١٥ الْيَوْمَ كُلَّهُ تَجْلِي مَائِلٌ أَمَامِي، وَخِزْيٌ وَجْهِي قَدْ غَمَّرَنِي
  - ١٦ مِنْ صَوْتِ الْمُعِيرِ وَالْمَجْدِفِ وَمَرَايِ الْعَدُوِّ الْمُتَقَمِّمِ.
  - ١٧ هَذَا كُلُّهُ وَقَعَ عَلَيْنَا، فَمَا نَسِينَاكَ وَلَا حَنَّا عَهْدَكَ.
  - ١٨ لَمْ يَرْتَدِّ قَلْبُنَا إِلَى الْوَرَاءِ، وَلَا حَادَتْ خُطُوبَاتُنَا عَنْ طَرِيقِكَ.
  - ١٩ مَعَ أَنَّكَ تَحَقَّقْتَنَا وَسَطَ الْوُحُوشِ، وَتَمَرَّرْنَا بِظِلَالِ الْمَوْتِ.
  - ٢٠ إِنْ كُنَّا قَدْ نَسِينَا اسْمَ إِهْنَا، وَصَلِينَا إِلَى إِلَهٍ غَرِيبٍ،
  - ٢١ أَلَا يَعْرِفُ اللَّهُ ذَلِكَ وَهُوَ عَلَامُ الْغُيُوبِ؟
  - ٢٢ أَلَا أَنَا مِنْ أَجْلِكَ نَعَانِي الْمَوْتَ طُولَ النَّهَارِ، وَقَدْ حَسِبْنَا مِثْلَ غَنَمٍ مُعَدَّةٍ لِلذَّبْحِ.
  - ٢٣ قُمْ يَا رَبِّ. لَمَّاذَا تَتَغَافَى؟ انْتَبِهْ وَلَا تَتَذَنَّبْنَا إِلَى الْأَبَدِ.
  - ٢٤ لَمَّاذَا تَحْجُبُ وَجْهَكَ وَتَسْتَسِي مَذَلَّتَنَا وَضَيْقَنَا؟
  - ٢٥ إِنْ نَفُوسَنَا قَدْ انْحَسَتْ إِلَى التُّرَابِ، وَبَطُوتُنَا لَصِقَتْ بِالْأَرْضِ.
  - ٢٦ هَبْ لِتَجِدَّتَنَا وَأَفِدْنَا مِنْ أَجْلِ رَحْمَتِكَ.

## المزمور الخامس والأربعون

- لِقَائِدِ الْمُنْشِدِينَ: عَلَى السُّوسِنِ. مَزْمُورٌ تَعْلِيمِيٌّ لِبَنِي قُورَحَ. تَرْبِيعَةٌ مَحَبَّةٌ
- ١ فَاضْ قَلْبِي بِكَلَامِ صَالِحٍ: إِنِّي أَخَاطَبُ الْمَلِكَ بِمَا قَدْ أَشْأَتُهُ، وَلِسَانِي فَصِّحْ كَقَلَمِ الْكَاتِبِ الْمَاهِرِ.
  - ٢ أَنْتَ أَيْعُرُ جَلَالًا مِنْ كُلِّ بَنِي الْبَشَرِ. انْسَكَبَتِ النِّعْمَةُ عَلَى شَفِيئِكَ، لِذَلِكَ بَارَكَكَ اللَّهُ إِلَى الْأَبَدِ.
  - ٣ فِي جَلَالِكَ وَبَهَائِكَ تَقَلَّدَ سَبَقُكَ عَلَى مَخْذَلِكِ أَيُّهَا الْمُقْتَدِرُ،
  - ٤ وَبِجَلَالِكَ ارْكَبْ ظَافِرًا لِأَجْلِ الْحَقِّ وَالْوَدَاعَةِ وَالرِّبِّ، فَتَمْتَحِمَ بِمَيْتِكَ الْأَهْوَالَ.

- ٥ سِبَاهُكَ مَسْنُونَةٌ تَحْتَرِقُ أَعْمَاقَ قُلُوبِ أَعْدَائِكَ الْمَلِكِ، وَسَطَّطَ الشُّعُوبَ صَرَخِي تَحْتَ قَدَمَيْكَ.
- ٦ عَزَّ شُكَّ يَا اللَّهُ إِلَى دَهْرِ الدَّهْرِ، وَصَوَّلْجَانُ مَلِكِكَ عَادِلٌ وَمُسْتَقِيمٌ.
- ٧ أَحْبَبْتَ الْبِرَّ وَابْغَضْتَ الْإِثْمَ، مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ مَسَّحَكَ اللَّهُ (مَلِكًا) بِدُهْنِ الْإِبْتِهَاجِ أَكْثَرَ مِنْ رُقَاتِكَ (الْمُلُوكِ).
- ثِيَابُكَ كُلُّهَا مَطْعَرَةٌ بِالْمَاءِ وَدُهْنِ الْبَلْبَانِ، مِنْ قُصُورِ الْعَاجِ صَدَحَتْ مُوسِيقَى الْآلَاتِ الْوَتْرِيَّةِ فَطَاطِرَتِكَ.
- ٩ أَمِيرَاتُ بَيْنَ حَظِيئَاتِكَ. جَلَسْتَ الْمَلِكَةَ عَنْ يَمِينِكَ مَرْبِيَّةٌ بِذَهَبٍ أُوفِيرٍ.
- ١٠ اسْمِعِي يَا بِنْتُ وَأَنْظُرِي، وَأَرْهِفِي إِلَى أَذُنِكَ، وَأَنْسِي شَعْبِكَ وَبَيْتَ أَبِيكَ
- ١١ فَبَشَّرْتِي الْمَلِكُ جَمَالَكَ، لِأَنَّهُ هُوَ سَيِّدُكَ فَاسْجُدِي لَهُ.
- ١٢ بِنْتُ صُورٍ أَغْنَى الشُّعُوبَ تَسْتَرْضِيكَ بِهَيْدِيَّةٍ.
- ١٣ كُلُّهَا مَجْدُ ابْنَةِ الْمَلِكِ فِي قُصْرِهَا، ثِيَابُهَا مَنْسُوجَةٌ بِذَهَبٍ.
- ١٤ تَزُفُ إِلَى الْمَلِكِ بِحُلِيِّ مَطْرَرَةٍ، وَوَصِيْفَاتِهَا الْعَدَارَى يَتَّبِعْنَهَا قَادِمَاتُ إِلَيْكَ فِي مَوْكِبٍ حَافِلٍ.
- ١٥ مُحَضَّرَنَ بِفَرْجٍ وَابْتِهَاجٍ، يَدْخُلْنَ إِلَى قُصْرِ الْمَلِكِ.
- ١٦ يُصْبِحُ أَبْنَاؤُكَ يَوْمًا مَلُوكًا كَأَبَائِهِمْ فَيَتَّبِعُونَ عَلَى عُرُوشٍ فِي كُلِّ الْأَرْضِ.
- ١٧ أَخْلَدَ دَكْرَى اسْمِكَ فِي كُلِّ الْأَجْيَالِ، وَتَحْمَدُكَ الشُّعُوبُ إِلَى الدَّهْرِ وَالْأَبَدِ.

### المزمور السادس والأربعون

لِقَائِدِ الْمُتَشَدِّدِينَ عَلَى أَصْوَاتِ الْعَدَارَى تَرْبِيَّةٌ لِبَنِي قُورَحَ

- ١ اللَّهُ لَنَا مَلْجَأٌ وَقُوَّةٌ، عَوْنُهُ مُتَوَافِرٌ لَنَا دَائِمًا فِي الضِّيقَاتِ.
- ٢ لِذَلِكَ لَا نَخَافُ وَلَوْ تَزَحَّزَحَتِ الْأَرْضُ وَأَنْقَلَبَتِ الْجِبَالُ إِلَى قَلْبِ الْبِحَارِ.
- ٣ تَهْبِجُ وَتَزِيدُ مِيَاهُهَا، تَتَزَلَّزَلُ الْجِبَالُ مِنْ عُنْفِ جَيْشَانِهَا.
- ٤ تَفْرَحُ مَدِينَةُ اللَّهِ حَيْثُ مَسَاكِينُ الْعَلِيِّ يَنْهَرُ دَائِمَ الْجُرْيَانِ.
- ٥ اللَّهُ فِي وَسْطِ الْمَدِينَةِ فَلَنْ تَتَزَعَّرَعَ. بَعَيْنَا اللَّهُ فِي الْفَجْرِ الْمُبَكَّرِ.
- ٦ مَا جِئَتِ الْأُمَمُ وَهَاجَتِ، فَتَزَلَّزَلَتِ الْمَمَالِكُ، وَلَكِنْ مَا إِنْ دَوَى بِصَوْتِهِ حَتَّى ذَابَتِ الْأَرْضُ.
- ٧ رَبُّ الْجُنُودِ مَعَنَا، مَلْجَأُنَا إِلَهُ يَعْقُوبَ.
- ٨ تَعَالَوْا وَانظُرُوا أَعْمَالَ اللَّهِ الَّذِي صَنَعَ مَجْآئِبَ فِي الْأَرْضِ
- ٩ يُقْضِي عَلَى الْخُرُوبِ فِي الْأَرْضِ كُلِّهَا، يَكْسِرُ الْقَوْسَ وَيَشُقُّ الرَّحْمَ، وَيَحْرِقُ الْمَرْكَبَاتِ الْحَرَبِيَّةَ بِالنَّارِ.
- ١٠ اسْتَكْبَرْنَا وَأَعْلَبْنَا أَنْتَ يَا اللَّهُ، أَعْلَى بَيْنَ الْأُمَمِ وَأَعْلَى فِي الْأَرْضِ.
- ١١ رَبُّ الْجُنُودِ مَعَنَا، مَلْجَأُنَا إِلَهُ يَعْقُوبَ.

### المزمور السابع والأربعون

لِقَائِدِ الْمُتَشَدِّدِينَ لِبَنِي قُورَحَ، مَزْمُورٌ

- ١ يَا جَمِيعَ الْأُمَمِ صَمِّقُوا بِالْأَيَادِي، وَاهْتَفُوا لِلَّهِ هَتَافَ الْإِبْتِهَاجِ.
- ٢ لِأَنَّ الرَّبَّ عَلِيٌّ مَخُوفٌ، مَلِكٌ عَظِيمٌ عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ.
- ٣ يُخَضِّعُ الشُّعُوبَ لَنَا، وَيَطْرَحُ الْأُمَمَ تَحْتَ أَقْدَامِنَا.
- ٤ يُخْتَارُ لَنَا مِيرَاثًا، نَفْرَعُ يَعْقُوبَ الَّذِي أَحْبَبَهُ.
- ٥ ارْتَفَعِ اللَّهُ وَسَطَ الْهَتَافِ، ارْتَفَعِ الرَّبُّ وَسَطَ دَوَى نَفْخِ الْبُوقِ.
- ٦ رَتِّمُوا لِلَّهِ، رَتِّمُوا لِلْمَلِكِ، رَتِّمُوا.

- ٧ لِأَنَّ اللَّهَ هُوَ مَلِكُ الْأَرْضِ كُلِّهَا. رَمَوْا لَهُ قَصِيدَةَ حَمْدِهِ.  
 ٨ مَلِكُ اللَّهِ عَلَى الْأُمَمِ، اللَّهُ جَلَسَ عَلَى عَرْشِهِ الْمُقَدَّسِ.  
 ٩ رُؤْسَاءُ الْأُمَمِ اجْتَمَعُوا مَعَ شَعْبٍ إِلَهُ إِبْرَاهِيمَ. لِأَنَّ لِلَّهِ حِمَاةَ الْأَرْضِ وَهُوَ مُعَالٍ جَدًّا.

## المزمور الثامن والأربعون

لِقَائِدِ الْمُنْشِدِينَ لِبَنِي قُورَحَ

- ١ مَا أَعْظَمَ الرَّبَّ وَمَا أَجْدَرَهُ بِالتَّسْبِيحِ فِي مَدِينَةِ إِنْخُنَا، فِي جَبَلِ قَدَاسَتِهِ!  
 ٢ جَبَلُ صِهْيُونَ جَمِيلٌ فِي شُمُوحِهِ، (هُوَ) فَرَحَ كُلِّ الْأَرْضِ حَتَّى أَقَاصِي الشَّمَالِ. هُوَ مَدِينَةُ الْمَلِكِ الْعَظِيمِ.  
 ٣ اللَّهُ الْمُقِيمُ فِي قُصُورِهَا مَعْرُوفٌ بِأَنَّهُ حَصْنٌ مُنِيعٌ.  
 ٤ هُوَذَا الْمُلُوكُ قَدِ احْتَشَدُوا وَعَبَرُوا مَعًا.  
 ٥ رَأَوْا بَيْتَ اللَّهِ فَذَهَبُوا. ارْتَاعُوا وَفَرَّوْا.  
 ٦ هُنَاكَ اعْتَرَفْتَهُمْ رِعْدَةٌ فَتَوَجَّعُوا كَأَمْرَأَةٍ فِي مَخَاضِهَا.  
 ٧ تَحَطَّمَتِ سَفْنُ تَرْشِيشَ يَبِيحَ شَرْقِيَّةً.  
 ٨ كَمَا سَمِعْنَا رَأْيَنَا فِي مَدِينَةِ رَبِّ الْجُنُودِ، مَدِينَةِ إِنْخُنَا. حَقًّا إِنَّ اللَّهَ يَبْنِيهَا إِلَى الْأَبَدِ.  
 ٩ تَأَمَّلْنَا يَا اللَّهُ فِي رَحْمَتِكَ فِي وَسْطِ هَيْكَلِكَ.  
 ١٠ تَسْبِيحُكَ يَا اللَّهُ مِثْلُ اسْمِكَ يَبْلُغُ أَقَاصِي الْأَرْضِ. يَمِينُكَ مَلَائِكَةُ صِلَاحًا.  
 ١١ لِيَفْرَحِ جَبَلُ صِهْيُونَ وَلِتَبْتَهِجَ بَنَاتُ يَهُودَا مِنْ أَجْلِ أَحْكَامِ قَضَائِكَ.  
 ١٢ جُولُوا فِي صِهْيُونَ وَدُورُوا حَوْلَهَا. عُدُوا إِبْرَاهِيمًا.  
 ١٣ تَفَرَّسُوا فِي مَتَارِسِهَا وَتَأَمَّلُوا قُصُورَهَا لِتُخْبِرُوا بِهَا الْأَجْيَالَ الْقَادِمَةَ.  
 ١٤ لِأَنَّ اللَّهَ هَذَا هُوَ إِنْخُنَا إِلَى الدَّهْرِ وَالْأَبَدِ، وَهُوَ هَادِيْنَا حَتَّى الْمَوْتِ.

## المزمور التاسع والأربعون

لِقَائِدِ الْمُنْشِدِينَ. مَزْمُورٌ لِبَنِي قُورَحَ

- ١ اسْمَعُوا هَذَا يَا جَمِيعَ الشُّعُوبِ، أَصْغُوا يَا جَمِيعَ سُكَّانِ الْعَالَمِ.  
 ٢ (اسْمَعُوا) إِلَى أَيِّهَا الْعُظَمَاءُ، الْأَغْنِيَاءُ وَالْفُقَرَاءُ عَلَى السَّوَاءِ.  
 ٣ يَنْطِقُ قَبِي بِالْحِكْمَةِ، وَخَوَاطِرُ قَلْبِي بِالْقَهْمِ.  
 ٤ أُعِيرَ أُذُنِي لِأَسْمَعَ مَثَلًا، وَعَلَى عَرْفِ الْعُودِ أَشْرَحُ لِعَزِي.  
 ٥ مَاذَا أَخَافُ فِي أَيَّامِ الْخَطَرِ عِنْدَمَا يُحِيطُ بِي شَرُّ مَطَارِدِي؟  
 ٦ أَوْلَيْكَ الْمُتَكَلِّمُونَ عَلَى ثَرْوَتِهِمْ، وَبِوَفْرَةٍ غَنَاهُمْ يَفْتَحِرُونَ.  
 ٧ لَا يَقْدِرُ أَحَدٌ أَبَدًا أَنْ يَفْتَدِيَ إِخَاهُ أَوْ يَقْدِمَ لِلَّهِ كَفَّارَةً عَنْهُ.  
 ٨ لِأَنَّ قُدْبَةَ النُّفُوسِ بِأَهْطَةٍ يَتَعَدَّرُ دَفْعَهَا مَدَى الْحَيَاةِ  
 ٩ طَلَبًا لِلظُّلُودِ عَلَى الْأَرْضِ وَتَمَادِيًا لِرُؤْيَةِ الْقَبْرِ.  
 ١٠ لَكِنَّ الْحِكْمَاءَ يَمُوتُونَ كَمَا يَمُوتُ الْجَاهِلُ وَالْعَبِي، تَارِكِينَ ثَرْوَتَهُمْ لِغَيْرِهِمْ.  
 ١١ يَتَوَهَّمُونَ أَنَّ يَوْمَهُمْ خَالِدٌ، وَأَنَّ مَسَاكِنَهُمْ بَاقِيَةٌ مِنْ جَبَلٍ إِلَى جَبَلٍ، فَأَطْلُقُوا أَسْمَاءَهُمْ عَلَى أَرْضِيهِمْ (تَحْلِيلًا لِذِكْرِهِمْ).  
 □ وَلَكِنَّ الْإِنْسَانَ لَا يَحْدُ فِي أَهْبَتِهِ. إِنَّهُ يَمَائِلُ الْبَهَائِمِ الَّتِي تُبَادِ.  
 ١٣ هَذَا هُوَ مَصِيرُ الْجَاهِلِ الْوَاتِقِينَ بِأَنْفُسِهِمْ، وَمَصِيرُ عَقَابِيهِمُ الَّذِينَ يُسْتَحْسِنُونَ أَقْوَامَهُمْ.  
 ١٤ يُسَاقُونَ لِلْمَوْتِ كَالْأَغْنَامِ، وَيَكُونُ الْمَوْتُ رَاعِيَهُمْ وَيَسُودُ الْمُسْتَقِيمُونَ عَلَيْهِمْ. تَبَلَى صُورَتِهِمْ، وَتَصِيرُ الْهَالِوِيَّةُ مَسْكَنَهُمْ.

- ١٥ إِمَّا اللَّهُ يَفْتَدِي نَفْسِي مِنْ قَبْضَةِ الْهَاطِيَةِ إِذْ يَأْخُذُنِي إِلَيْهِ.
- ١٦ لَا تَحْشُ إِذَا اغْتَنَى إِنْسَانٌ، وَزَادَ مَجْدَ بَيْتِهِ.
- ١٧ فَإِنَّهُ عِنْدَ مَوْتِهِ لَا يَأْخُذُ مَعَهُ شَيْئًا، وَلَا يَلْحَقُ بِهِ جَدُّهُ إِلَى قَبْرِهِ.
- ١٨ وَمَعَهُ أَنَّهُ يَنْعَمُ نَفْسَهُ بِالْبَرَكَاتِ فِي أُمَّتِهِ حَيَاتِهِ وَيَطْرِبُهُ النَّاسُ إِذْ أَحْسَنَ إِلَى نَفْسِهِ،
- ١٩ إِلَّا أَنْ نَفْسَهُ سَتَلْحَقُ بِأَبَائِهِ، الَّذِينَ لَا يَرُونَ النُّورَ إِلَى الْأَبَدِ.
- ٢٠ فَالْإِنْسَانُ الْمَتَمَتِّعُ بِالْكَرَامَةِ مِنْ غَيْرِ فَعْمٍ، بِمَائِلِ الْبَهَائِمِ الْبَائِدَةِ.

## المزمور الخمسون

مزمور لآساف

- ١ الرَّبُّ إِلَهُ الْقَدِيرُ تَكَلَّمَ، وَدَعَا الْأَرْضَ لِلْمَحَاكِمَةِ مِنْ مَشْرِقِ الشَّمْسِ إِلَى مَغْرِبِهَا.
- ٢ مِنْ صِهْيُونَ الْكَامِلَةِ الْجَمَالَ أَشْرَقَ مَجْدُ اللَّهِ.
- ٣ يَا أَيُّهَا إِنْسَانُ وَلَا يَصْمُتْ، تُحِيطُ بِهِ النَّارُ الْآكِلَةُ وَالْعَوَاصِفُ النَّائِرَةُ.
- ٤ ينادي السَّمَاوَاتِ مِنَ الْعُلَى، وَالْأَرْضُ أَيْضًا مِنْ تَحْتِ لِكَيْ يَدِينَ شَعْبَهُ، قَاتِلًا:
- ٥ «اجْمَعُوا إِلَيَّ أَتَيْتَابِي الَّذِينَ قَطَعُوا مَعِيَ عَهْدًا عَلَى ذِيحَةٍ.»
- فَتَدْبِعُ السَّمَاوَاتُ عَدْلَهُ لِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الدَّيَّانُ.
- ٧ اسْمَعْ يَا شَعْبِي فَاتَكَلَّمْ. يَا إِسْرَائِيلَ إِنِّي أَشْهَدُ عَلَيْكَ: «أَنَا اللَّهُ إِلَهُكَ.
- ٨ لَسْتُ أُوْحِيكَ عَلَى ذَبَابِكَ فَإِنَّ مَحْرَقَاتِكَ هِيَ دَائِمًا قَدَامِي.
- ٩ فَمَا كُنْتُ لِأَخْذِ مَنْ بَيْتِكَ ثَوْرًا وَلَا مِنْ حَظْرَاتِكَ تَيْسًا.
- ١٠ لِأَنَّ جَمِيعَ حَيَوَانَاتِ الْعَالِيَةِ مَلِكِي، وَكَذَلِكَ الْبَهَائِمُ الْمُنْتَشِرَةُ عَلَى الْوُفِ الْجِبَالِ.
- ١١ أَنَا عَالَمٌ بِجَمِيعِ طُيُورِ الْجِبَالِ، وَكُلُّ مَخْلُوقَاتِ الْبَرَارِيِّ هِيَ لِي.
- ١٢ إِنْ جَعْتُ لَا أَتَمَسُّ مِنْكَ حَاجِي لِأَنَّ لِي الْمَسْكُونَةَ وَكُلَّ مَا فِيهَا.
- ١٣ هَلْ أَكَلْتُ لَحْمَ الْبَيْرَانَ، أَوْ أَشْرَبْتُ دَمَ الْبَيْرَانِ؟
- ١٤ قَدِمَ لِلَّهِ ذَبَائِحُ الْحَمْدِ وَأَوْفِ الْعَالِيَّ عَهْدِكَ.
- ١٥ ادْعُنِي فِي يَوْمِ ضَيْقِكَ أَنْتُذِكَ فَتَمَجِّدَنِي.»
- ١٦ وَقَالَ اللَّهُ لِلتَّيْرَانِ: «يَا أَيُّهَا حَتَّى تَحْدِثَ بِأَحْكَامِي، وَمَاذَا تَكَلَّمُ عَنْ عَهْدِي،
- ١٧ وَأَنْتَ تَمْتَقُ التَّأْدِيبَ وَلَا تَكْتَرِثُ لِكَلَامِي؟
- ١٨ تَرَى سَارِقًا فَتَوَافِقُهُ، وَمَعَ الزَّانَةَ تَصِيبُكَ.
- ١٩ أَطْلَقْتَ فَمَكَّ بِالْبَشَرِ وَلِسَانَكَ يَخْتَرِعُ عَشَاءً.
- ٢٠ تَجْلِسُ تَشْتَهَرُ بِأَخِيكَ، وَعَلَى ابْنِ أُمِّكَ تَفْتَرِي.
- ٢١ هَلْ هَدَيْتَ كُلَّهُمَا فَعَلْتَ وَأَنَا سَكَتُ، فَظَنَنْتَ أَنِّي مِثْلُكَ. غَيْرَ أَنِّي أُوْحِيكَ وَأَصِفُ إِثْمَكَ أَمَامَ عَيْنَيْكَ.
- ٢٢ وَالآنَ تَنْبَهُوا أَيُّهَا النَّاسُونَ لِلَّهِ، لِئَلَّا أَمْرُقُ فِكْرًا وَلَيْسَ مِنْ يُنْقِذُكُمْ.
- ٢٣ أَمَا مِنْ يَدْبِعُ لِي ذِيحَةَ حَمْدٍ فَهُوَ يَمَجِّدُنِي، وَمَنْ يَقُومُ طَرِيقَهُ أُرِيهِ خَلَاصَ اللَّهِ.»

## المزمور الحادي والخمسون

لقائد المنشدِين. مزمور لداودَ عندما جاءَ إليه النبيُّ ناثانُ بعدَ دخوله إلى بيتِشع.

- ١ ارْحَمْنِي يَا اللَّهُ حَسَبَ رَحْمَتِكَ، وَأَمِّحْ مَعَاصِيَّ حَسَبَ كَثْرَةِ رَأْفَتِكَ.
- ٢ اغْسِلْنِي كَلْبًا مِنْ إِثْمِي، وَطَهِّرْنِي مِنْ خَطِيئَتِي.

- ٣ فَاِنِّي اُفْرِ بِمَعَاصِي، وَخَطِيئَتِي مَائِلَةٌ اَمَامِي دَائِمًا.
- ٤ اِلَيْكَ وَحَدِّكَ اَخْطَاةٌ، وَالشَّرُّ قَدَامَ عَيْنَيْكَ صَنَعْتُ. لِكِي تَبِيرِرْ اِذَا حَكَمْتَ وَتَزَكُو اِذَا قَضَيْتَ.
- ٥ هَا اِنِّي بِالْاِيْمِ قَدْ وُلِدْتُ وَفِي الْخَطِيئَةِ حَبَلْتُ بِي اُمِّي.
- ٦ هَا اَنْتَ تَرْغَبُ اَنْ تَرَى الْحَقَّ فِي دَخِيْلَةِ الْاِنْسَانِ، فَتَعْرِفُنِي الْحِكْمَةَ فِي قَرَارَةِ نَفْسِي.
- ٧ طَهِّرْنِي بِالزُّوْفَا فَاَتَمَّتْنِي. اغْسِلْنِي فَاَيُّضًا اَكْثَرَ مِنَ التَّلَجِّ.
- ٨ اَسْمِعْنِي صَوْتَ السُّرُوْرِ وَالْفَرْجِ، فَتَبْتَهِّجْ عِظَامِي الَّتِي سَخَفْتَهَا.
- ٩ احْبِبْ وَجْهَكَ عَنْ خَطَايَايَ وَاخُ كُلِّ اَثَامِي.
- ١٠ قَلْبًا نَفِيًّا اَخْلَقْتَ فِيَّ يَا اَللَّهُ وَرُوْحًا مُسْتَقِيمًا جَدَّدْتَ فِي دَاخِلِي.
- ١١ لَا تَطْرُدْنِي مِنْ حَضْرَتِكَ، وَلَا تَنْزِعْ مِنِّي رُوْحَكَ الْقُدُّوسَ.
- ١٢ رُدِّ لِي بِهَيْجَتِي بِمَخْلَصِكَ، وَبِرُوْحِ رِضِيَّةِ اِرْزِي.
- ١٣ عِنْدَيْدُ اَعْلَى الْاَيْمَةِ طُرُقِكَ، فَيَتَوُّبُ اِلَيْكَ الْخَاطِئُوْنَ.
- ١٤ اَنْقِذْنِي مِنْ سَفْكَ الدِّمَاءِ يَا اَللَّهُ، يَا اِلَهَ خَلَاصِي، فَيُرْتَمَّ لِسَانِي بِرِكَ.
- ١٥ يَا رَبُّ افْتَحْ شَفْتِي فَيُدْبِعْ فِيَّ سَبِيْحَكَ.
- ١٦ فَاِنَّكَ لَا تُسَرُّ بِدَيْحَةٍ، وَاَلَا كُنْتَ اَقْدَمَهَا. بِمَحْرَقَةٍ لَا تَرْضَى.
- ١٧ اِنَّ الدِّبَالِحَ الَّتِي يَطْلُبُهَا اَللَّهُ هِيَ رُوْحٌ مُنْكَسِرَةٌ. فَلَا تَحْتَقِرَنَّ الْقَلْبَ الْمُنْكَسِرَ وَالْمُنْسَجِحَ يَا اَللَّهُ.
- ١٨ اَحْسِنْ اِلَى صِهْيَوْنَ بِمَقْتَضَى مَسْرَتِكَ. وَاِبْنَ اَسْوَارِ اَوْرَشَلِيمَ.
- ١٩ عِنْدَيْدُ تَرْضَى بِدِبَالِحِ الْبِرِّ، وَمَحْرَقَةٍ وَتَقْدِمَةً تَامَةً. حَيْثُنَدِ يَقْرَبُوْنَ عَلَيَّ مَدْبِيْحًا مَجْجُوْلًا.

## المزمور الثاني والتسعون

لِقَائِدِ الْمُنْشِدِيْنَ. مَزْمُورٌ تَعْلِيْمِيٌّ لِداوُدَ عِنْدَمَا اَخْبَرَ دُواغُ شَاوُلَ بِذَهَابِ داوُدَ اِلَى بَيْتِ اَخِيْمَالِكَ.

- ١ لِمَاذَا تَتَفَاخَرُ بِالشَّرِّ اَيُّهَا الْجَبَّارُ؟ اِنَّ رَحْمَةَ اَللَّهِ تَدُوْمُ الْيَوْمَ كُلَّهُ
- ٢ لِسَانَكَ يَخْتَرِعُ الْمَسَاوِيَّ، وَيُمَارِسُ الْغَيْشَ وَيَجْرَحُ كَالْمَوْسَى الْمَسْنُونَةَ.
- ٣ اَحْبَبْتَ الشَّرَّ اَكْثَرَ مِنَ الْخَيْرِ، وَالْكُذْبَ اَكْثَرَ مِنَ الصِّدْقِ.
- ٤ اَحْبَبْتَ كُلَّ كَلَامٍ مَهْلِكٍ اَيُّهَا اللِّسَانُ الْمُنَافِقُ.
- ٥ حَقًّا سَيَدْمُرُكَ اَللَّهُ اِلَى الْاَبَدِ، وَيَحْتَضِنُكَ وَيَقْتَلُكَ مِنْ خِيْمَتِكَ، وَيَسْتَاصِلُكَ مِنْ اَرْضِ الْاَحْيَاءِ.
- ٦ فَيَرَى الْاَبْرَارَ ذَلِكَ وَيَخَافُوْنَ، يَضْحَكُوْنَ عَلَيْكَ قَائِلِيْنَ:
- ٧ هَذَا هُوَ الرَّجُلُ الَّذِي لَمْ يَخْذَلِ اَللَّهُ حِصْنًا لَهٗ، بَلَى اَتَكَلَّ عَلَيَّ وَفِرَّةَ غِنَاهُ وَعَاثَرَ بَعُوَايَتِهِ.
- ٨ اَمَّا اَنَا فَمَثَلُ زَيْتُونَةٍ خَضِرَاءٍ فِي بَيْتِ اَللَّهِ وَنَمَتْ بِرَحْمَةِ اَللَّهِ اِلَى الدَّهْرِ وَالْاَبَدِ.
- ٩ اَحْمَدُكَ اِلَى الْاَبَدِ عَلَيَّ مَا فَعَلْتَ، وَانْتَظِرْ اَسْمَكَ الصَّالِحَ فِي مَحْضَرِ اَنْتِيَابِكَ.

## المزمور الثالث والتسعون

لِقَائِدِ الْمُنْشِدِيْنَ عَلَيَّ الْعُوْدِ. مَزْمُورٌ تَعْلِيْمِيٌّ لِداوُدَ.

- ١ حَدَّثَ الْجَاهِلُ نَفْسَهُ قَائِلًا: «لَا يُوْجَدُ اِلَهٌ». فَسَدَّ الْبَشْرُ وَارْتَكَبُوا الْمَكْرُوْهَاتِ، وَلَيْسَ بَيْنَهُمْ وَاَحَدٌ يَعْمَلُ الصَّلَاحَ.
- ٢ اَشْرَفَ اَللَّهُ مِنَ السَّمَاوَاتِ عَلَيَّ بِبَنِي الْبَشْرِ، لِيَنْظُرَ هَلْ يُوْجَدُ بَيْنَهُمْ حَكِيْمٌ يَطْبُؤُ اَللَّهُ.
- ٣ فَاِذَا الْجَمِيْعُ قَدِ ارْتَدَوْا وَفَسَدُوا. لَيْسَ بَيْنَهُمْ مَن يَعْمَلُ الصَّلَاحَ، لَيْسَ وَلَا وَاَحَدٌ.
- ٤ اَلَيْسَ لَدَيَّ فَاعِلِي الْاِيْمِ مَعْرِفَةٌ؟ اِنْهُمْ يَأْكُوْنَ شَعْبِي كَنْ يَأْكُوْنَ خُبْرًا وَيَعَادُوْنَ الرَّبَّ.

هَٰنَاكَ يَدْمَهُمُ الرَّعْبُ حَيْثُ لَا مَوْجِبَ لِلرُّعْبِ، لِأَنَّهُ يَبْدُو عِظَامَ أَعْدَائِهِ شَعْبِهِ وَيَلْحِقُ بِهِمُ الْخَزْيَ لِأَنَّ اللَّهَ رَفَضَهُمْ.  
لَيْتَ مِنْ صِهْيُونَ خَلَّاصَ إِسْرَائِيلَ، عِنْدَمَا يَرُدُّ اللَّهُ سَبِيَّ شَعْبِهِ بِفَرْحٍ يَعْقُوبَ وَيَبْتَسِحُّ إِسْرَائِيلَ.

## المزمور الرابع والخمسون

لِقَائِدِ الْمُتَشَدِّينَ عَلَى الْآلَاتِ الْوَتْرِيَّةِ، مَزْمُورٌ تَعْلِيمِيٌّ لِدَاوُدَ عِنْدَمَا قَالَ أَهْلُ زَيْفَ لِسَاوُلَ إِنَّ دَاوُدَ مَخْتَبِي عِنْدَهُمْ  
١ يَا اللَّهُ بِاسْمِكَ خَلِّصْنِي، وَيَقْوَتِكَ أَنْصِفْنِي.  
٢ يَا اللَّهُ اسْمَعْ صَلَاتِي وَأَصْعِ إِلَى كَلَامِي.  
٣ لِأَنَّ غُرَبَاءَ قَامُوا عَلَيَّ، وَعَتَاةٌ يَسْعُونَ إِلَيَّ قِتْلِي، وَلَمْ يَجْعَلُوا اللَّهَ نَصَبَ أَعْيُنِهِمْ  
٤ هُوَذَا اللَّهُ مَعِي وَالسَّيِّدُ الرَّبُّ عَاضِدِي.  
٥ يَرُدُّ الشَّرَّ عَلَى أَعْدَائِي، وَيَحْتِ (عَدْلِكَ) اسْتَأْصَلَهُمْ.  
٦ طَوْعًا أَذْبَحُ لَكَ، وَأُحْمَدُ اسْمَكَ يَا رَبُّ لِأَنَّهُ طَيِّبٌ.  
٧ فَإِنَّهُ نَجَانِي مِنْ كُلِّ ضَيْقٍ وَرَأَيْتُ بَعْضِي (مَا حَلَّ بِأَعْدَائِي).

## المزمور الخامس والخمسون

لِقَائِدِ الْمُتَشَدِّينَ عَلَى الْآلَاتِ الْوَتْرِيَّةِ، مَزْمُورٌ تَعْلِيمِيٌّ لِدَاوُدَ  
١ أَصْعِ يَا اللَّهُ إِلَيَّ صَلَاتِي، وَلَا تَتَعَاقَلْ عَن تَضَرُّعِي.  
٢ اسْتَجِبْ لِي وَاسْتَجِبْ، لِأَنِّي حَائِرٌ وَمُضْطَرِبٌ فِي كُرْبِي،  
٣ مِنْ تَهْدِيدَاتِ الْأَعْدَاءِ وَجُورِ الشَّرِيرِ، لِأَنَّهُمْ يَجْلِبُونَ عَلَيَّ الْمُتَاعِبَ، وَبَغْضَبٍ يَضْطَهِدُونِي.  
٤ قَلْبِي يَتَوَجَّعُ فِي دَاخِلِي، وَأَهْوَالُ الْمَوْتِ أَحَاطَتْ بِي.  
٥ اعْتَرَانِي الْخَوْفُ وَالْإِرْتِعَادُ، وَطَفَى عَلَيَّ الرَّعْبُ.  
٦ قُلْتُ: «لَيْتَ لِي جَنَاحًا كَأَلْحَامَةِ فَاطِيرٍ وَأَسْتَرِيحَ.  
٧ كُنْتُ أَشْرُدُ هَارِبًا وَأَبِيتُ فِي الْبَرِّيَّةِ.  
٨ كُنْتُ أُسْرِعُ لِلنَّجَاةِ مِنَ الرِّيحِ الْعَاصِفَةِ، وَمِنْ نَوْءِ الْبَحْرِ.»  
٩ بَلِّئِ أَلْسِنَةَ (أَعْدَائِي) يَا رَبُّ وَأَبْهَمِهِمْ، فَإِنِّي أَرَى فِي الْمَدِينَةِ عُنْفًا وَعَدْوَانًا،  
١٠ يُحْدِقَانِ بِأَسْوَارِهَا نَهَارًا وَلَيْلًا، وَفِي وَسْطِهَا الْإِثْمُ وَالْأَذَى.  
١١ الْمَفَاسِدُ فِي وَسْطِهَا، وَالظُّلْمُ وَالْعُنْثُ لَا يَفَارِقَانِ سَاحِلَاتِهَا.  
١٢ لَوْ كَانَ عَدُوِّي هُوَ الَّذِي يُعِيرُنِي لَكُنْتُ أَحْتَمِلُ. وَلَوْ كَانَ مِنْ بَعْضِي هُوَ الَّذِي يَجْعِرُ عَلَيَّ لَكُنْتُ أُحْتَبِي مِنْهُ.  
١٣ وَلَكِنَّكَ عَدِيلِي، وَالْقَبِي وَصَدِيقِي الْحَمِيمُ،  
١٤ الَّذِي كَانَتْ لَنَا عَشْرَةٌ مَعَهُ، وَكَمَا تَرَاقُفُ فِي الْحُضُورِ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ مَعَ جُمْهُورِ الْعَابِدِينَ.  
١٥ لِيُنْجِئِي الْمَوْتَ أَعْدَائِي فَيَنْزِلُوا إِلَى الْهَآوِيَةِ أَحْيَاءَ، لِأَنَّ الشَّرَّ جَائِمٌ فِي وَسْطِ مَسَاكِينِهِمْ.  
١٦ أَمَّا أَنَا فَيَا رَبِّ اسْتَعِثَّ وَالرَّبُّ يَخْلِصُنِي.  
١٧ مَسَاءً وَصَبَاحًا وَظَهْرًا أَشْكُو لَهُ صَارِحًا وَنَاجِحًا، فَيَسْمَعُ صَوْتِي.  
١٨ يَخْلِصُ نَفْسِي بِسَلَامٍ مِنَ الْمُعَارِكِ النَّاشِئَةِ حَوْلِي إِذْ إِنَّ الْقَائِمِينَ عَلَيَّ كَثِيرُونَ.  
١٩ حَقًّا إِنَّ اللَّهَ الْجَالِسَ عَلَى الْعَرْشِ مِنْذُ الْأَزَلِ يَسْمَعُ لِي فَيَذُلُّ أَعْدَائِي، الَّذِينَ لَا يَتَغَيَّرُونَ وَلَا يَخَافُونَ اللَّهَ.  
٢٠ (رَفِيقِي الْقَدِيمِ) هَاجِمٌ أَحْصَاهُ الْمُسْلِمِينَ وَنَقَضَ عَهْدَهُ مَعَهُمْ.  
٢١ كَانَ كَلَامُهُ نَعْمَ مِنَ الزُّبْدَةِ، وَفِي قَلْبِهِ يَضْمُرُ الْقِتَالَ. كَلِمَاتُهُ أَلِينٌ مِنَ الزَّيْتِ، وَلَكِنَّهَا سُيُوفٌ مَسْلُوءَةٌ.

٢٢ أَلْتَى عَلَى الرَّبِّ هَمَّكَ وَهُوَ يَعْتَنِي بِكَ: إِنَّهُ لَا يَدَعُ الصِّدِّيقَ يَتَزَعَّرُ إِلَى الْأَبَدِ.  
٢٣ وَأَنْتَ يَا اللَّهُ تَطْرَحُ الْأَشْرَارَ إِلَى هَوَاةِ الْهَلَاكِ وَتَقْصُرُ أَعْمَارَ سَافِكِي الدِّمَاءِ وَالغَشَّاشِينَ. أَمَا أَنَا فَاتَّكِلُ عَلَيْكَ.

### المزمور السادس والخمسون

لِقَائِدِ الْمُنْتَشِدِينَ عَلَى الْحَمَامَةِ الْبَكَاءِ فِي الْأَمَاكِينِ الْبَعِيدَةِ. قَصِيدَةٌ ذَهَبِيَّةٌ لِدَاوُدَ عِنْدَمَا قَبِضَ عَلَيْهِ الْفِلِسْطِينِيُّونَ فِي جَتَّ  
١ ارْحَمْنِي يَا رَبُّ فَإِنَّ الْإِنْسَانَ بَجِدٌ فِي مُطَارَدَتِي لِاقْتِرَاسِي. يُحَارِبُنِي الْيَوْمَ كَلَهُ وَيَضَائِقُنِي.  
٢ يَتَرَبَّصُ فِي أَعْدَائِي طَوَالَ الْيَوْمِ لِإِتْبَاعِي، وَمَا أَكْثَرَ الَّذِينَ يُحَارِبُونِي بِكِبْرِيَاءِ الْمُتَجَرِّبِينَ.  
٣ فِي يَوْمٍ خَوْفِي أَتَّكِلُ عَلَيْكَ.  
٤ تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ الَّذِي أَحْمَدُهُ عَلَى كَلَامِهِ، فَلَا أَخَافُ. مَاذَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَصْنَعَ فِي الْبَشَرِ؟  
٥ يُحْرِفُ أَعْدَائِي طَوَالَ الْيَوْمِ كَلَامِي. كُلُّ أَفْكَارِهِمْ تَتَأَمَّرُ بِالْبَشَرِ عَلَيَّ.  
٦ يَجْمَعُونَ عَلَيَّ وَيَكْمِنُونَ لِي. يَتَرَصَّدُونَ خَطَوَاتِي وَيَتَّبِعُونَ نَفْسِي.  
٧ عَاقِبِهِمْ يَا رَبُّ بِمِقْتَضَى إِعْمِهِمْ. أَخْضِعْ بَعْضِيكَ الشُّعُوبَ يَا اللَّهُ.  
٨ أَنْتَ رَاقِبَةٌ تَتَرَدَّدِي. فَاحْفَظِي دُمُوعِي فِي خَزَائِنِكَ. أَمَا هِيَ فِي كِتَابِكَ؟  
٩ عِنْدَمَا أَدْعُوكَ يَتَهَفَّرُ أَعْدَائِي إِلَى الْوَرَاءِ. وَهَذَا مَا تَبَيَّنَتْ مِنْهُ: أَنَّ اللَّهَ مَعِي.  
١٠ أَحْمَدُ اللَّهَ عَلَى كَلَامِهِ. أَحْمَدُ الرَّبَّ عَلَى كَلَامِهِ.  
١١ عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْتُ فَلَا أَخَافُ. مَاذَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَصْنَعَ فِي الْإِنْسَانِ؟  
١٢ يَا رَبُّ إِنِّي أُوْفِي مَا عَلَيَّ مِنْ نُدُورٍ وَأُقَرِّبُ لَكَ ذَبَائِحَ الشُّكْرِ.  
١٣ لِأَنَّكَ أَنْقَذْتَ نَفْسِي مِنَ الْمَوْتِ، وَحَفِظْتَ رَجُلِي مِنَ الرَّقْبِ، لِكَيْ أَسْأَلَ أَمَامَ اللَّهِ فِي نُورِ الْحَيَاةِ.

### المزمور السابع والخمسون

لِقَائِدِ الْمُنْتَشِدِينَ - عَلَى لَا تَهْلِكُ. قَصِيدَةٌ ذَهَبِيَّةٌ لِدَاوُدَ عِنْدَمَا هَرَبَ مِنْ شَاوُلَ إِلَى دَاخِلِ الْغَارَةِ.  
١ ارْحَمْنِي يَا اللَّهُ ارْحَمْنِي، لِأَنَّ بِكَ لَادَتْ نَفْسِي، وَيَظِلُّ جَنَاحِيكَ أَحْتَمِي إِلَى أَنْ تَعْبُرَ الْمَصَابِيحَ.  
٢ أَصْرَخُ إِلَى اللَّهِ الْعَلِيِّ، الَّذِي يَجْمَعُ لِي مَقَاصِدَهُ،  
٣ فَيُرْسِلُ مِنَ السَّمَاوَاتِ وَيُجَلِّسُنِي، وَيَمْلَأُ يَدَيَّ مِنْ بَرْدٍ أَنْ يَقْتَرِسَنِي. يُرْسِلُ اللَّهُ رَحْمَتَهُ وَحَفَهُ.  
٤ حِينَ أَرْفُدُ بَيْنَ نَافِئِ السُّومِ مِنْ بَنِي الْبَشَرِ أُجِدُّ نَفْسِي بَيْنَ الْأَسْوَدِ الْمُفْتَرِسَةِ؛ أَنَابَهُمْ كَالرِّمَاحِ وَالسِّهَامِ، وَالسِّتْمِ كَالسِّيْفِ الْحَادَةِ.  
٥ لِتَتَعَالَ يَا اللَّهُ عَلَى السَّمَاوَاتِ وَلِيَرْتَفِعَ مَجْدُكَ عَلَى الْأَرْضِ كُلِّهَا.  
٦ نَصَبُوا شِبْكَهَ خَطَوَاتِي، فَاحْتَنَّتْ نَفْسِي. حَفَرُوا أَمَايَ حُفْرَةً فَسَقَطُوا هُمْ فِيهَا.  
٧ ثَابِتٌ قَلْبِي يَا اللَّهُ، ثَابِتٌ قَلْبِي. أَشْدُو وَأَرْتَمُ.  
٨ اسْتَبْقِظِي يَا نَفْسِي. اسْتَبْقِظِي يَا رَبَّابُ وَيَا عُوْدُ. سَأَوْقُظُ الْفَجْرَ عَلَى شَدْوِي.  
٩ يَا رَبُّ أَحْمَدُكَ بَيْنَ الشُّعُوبِ وَأَشْدُو لَكَ بَيْنَ الْأُمَمِ.  
١٠ لِأَنَّ رَحْمَتَكَ قَدْ عَظَمْتَ إِلَى السَّمَاوَاتِ، وَحَقِّكَ إِلَى الْغَنَامِ.  
١١ ارْتَفِعْ يَا اللَّهُ عَلَى السَّمَاوَاتِ، وَلِيَرْتَفِعَ مَجْدُكَ عَلَى الْأَرْضِ كُلِّهَا.

### المزمور الثامن والخمسون

لِقَائِدِ الْمُنْتَشِدِينَ - عَلَى لَا تَهْلِكُ. مَدَهِيَّةٌ لِدَاوُدَ  
١ أَحَقًّا تَطْفِقُونَ بِالْحَقِّ أَيُّهَا الْحُكَّامُ، وَتَضُوعُونَ بِالْإِسْتِقَامَةِ يَا بَنِي الْبَشَرِ؟  
٢ لَا! إِنَّمَا تَضْمُرُونَ الْبَاطِلَ فِي الْقَلْبِ وَتَرْتَكِبُ أَيْدِيَكُمْ الظَّلْمَ فِي الْأَرْضِ.



- ٣ زَاغَ الْأَشْرَارُ وَهُمْ مَا بَرِحُوا فِي بَطُونِ أُمَّهَاتِهِمْ، وَضَلُّوا نَاطِقِينَ بِالْكَذِبِ مُنذُ أَنْ وُلِدُوا.
- ٤ فِيهِمْ سُمٌّ كَسِمَ الْحَيَاتِ، يُسَدُّونَ آذَانَهُمْ كَالْأَفَاعِي الصَّمَاءِ،
- ٥ الَّتِي لَا تَسْمَعُ لَصَوْتِ الْحَوَاةِ، وَلَا لَصَوْتِ السَّاحِرِ الْمَاهِرِ.
- ٦ هَتَمَ أَسْنَانَهُمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ يَا اللَّهُ، حَطَمَ أَنْبَابَ الْأَشْيَالِ.
- ٧ لِيَتَلَاشُوا كَلِمَاءَ الْمَرَاتِقِ، وَلِتَنكَسِرَ رُؤُوسَ سِهَامِهِمْ عِنْدَمَا يَصُوبُونَهَا.
- ٨ لِيَتَلَاشُوا مِثْلَ الْقَوَاقِعِ فِي أُنْمَاءِ زَحْفِهَا، وَكَالْجِنِّينَ الْمُنْجِضِ لَا يُعَايِنُونَ الشَّمْسَ.
- ٩ وَقَبْلَ أَنْ تُحْسَ قُدُورُكُمْ بِأَرِ الْأَشْوَاكِ تَحْتَهَا، يَكْتَسِحُ اللَّهُ كِبِيرَهُمْ وَصَغِيرَهُمْ بِعَاصِفَةِ غَضَبِهِ،
- ١٠ يَفْرَحُ الْبَارِئُ حِينَ يَرُونَ عِقَابَ الْأَشْرَارِ، وَيَغْسِلُونَ أَقْدَامَهُمْ بِدَمِهِمْ.
- ١١ فَيَقُولُ النَّاسُ: «حَقًّا إِنَّ لِلصِّدِّيقِ مَكْفَأَةً، وَإِنَّ فِي الْأَرْضِ لَهَا يَقْضِي.»

### المزمور التاسع والتسعون

لِقَائِدِ الْمُتَشَدِّينَ - عَلَى لَا تَهْلِكُ، قَصِيدَةَ دَاوُدَ لَمَّا بَعَثَ شَاوُلُ رَسُلًا يَرِاقِبُونَ بَيْتَهُ لِيَقْتُلُوهُ

- ١ إِلَهِي أَنْقِذْنِي مِنْ أَعْدَائِي، وَأَخِجْنِي مِنْ مَقَاوِمِي.
- ٢ تَجَنَّبْنِي مِنْ فَاعِلِي الْإِثْمِ، وَخَلِّصْنِي مِنْ سَافِكِي الدِّمَاءِ.
- ٣ قَدْ صَبَّوْا كَيْمًا لِنَفْسِي، اجْتَمَعَ عَلَيَّ أَقْرِبَاءُ، لَا يَسْبَبُ مَعْصِيَتِي وَلَا مِنْ جَرَاءِ خَطِيئَتِي يَا رَبُّ.
- ٤ يُسْرِعُونَ مُتَاهِبِينَ لِلِإِقْتِاعِ بِي، مِنْ غَيْرِ أَنْ أَقْرَفَ إِثْمًا. فَانْهَضْ لِإِعَاتِي وَانظُرْ إِلَى مَا يَجْرِي.
- ٥ وَأَنْتَ يَا رَبُّ يَا إِلَهَ الْجُنُودِ وَإِلَهَ إِسْرَائِيلَ، اسْتَيْقِظْ وَحَاسِبِ الْأُمَّمَ حِسَابًا عَسِيرًا وَلَا تَتَرَأَّفْ بِالْغَادِرِ الْأَثِيمِ.
- ٦ يَرْجِعُونَ عِنْدَ الْمَسَاءِ يَهْرُونَ مِثْلَ الْكِلَابِ، يَطُوفُونَ فِي الْمَدِينَةِ.
- ٧ تَفِيضُ أَفْوَاهِهِمْ سُوءًا. (السُّنْتَهُمْ) كَسُوفِ حَادَّةٍ بَيْنَ شِفَاهِهِمْ، قَائِلِينَ: «مَنْ يَسْمَعُنَا؟»
- ٨ لَكِنَّكَ أَنْتَ يَا رَبُّ تَضْحَكُ مِنْهُمْ. تَسْتَهْزِئُ بِجَمِيعِ الْأُمَّمِ.
- ٩ يَا قُوَّتِي يَا قُوَّتِي يَا قُوَّتِي، لِأَنَّ اللَّهَ هُوَ حِصْنِي الْمُنْتَبِعِ.
- ١٠ إِلَهِي بِرَحْمَتِهِ يُؤَفِّقُنِي، وَيُرِييْ هَزِيمَةَ أَعْدَائِي.
- ١١ لَا تَقْتُلُهُمْ يَا رَبُّ، إِنَّمَا اجْعَلْهُمْ عِبْرَةً لِئَلَّا يَنْسَى شَعْبِي، بَلْ بَدِّدْهُمْ بِقُدْرَتِكَ وَأَطْرَحْهُمْ أَرْضًا أَيُّهَا الرَّبُّ حَامِنَا،
- ١٢ جَرَاءَ خَطِيئَةِ أَفْوَاهِهِمْ وَكَلَامِ شِفَاهِهِمْ، لِيَسْقُطُوا فِي سَجِّ كِبْرِيَاءِهِمْ لِقَاءَ مَا يَنْطَفُونَ بِهِ مِنَ اللَّعْنَاتِ وَالْكَذِبِ.
- ١٣ أَفْهِمْ فِي غَضَبِكَ وَأَسْأَلْهُمْ قُدْرَكَ أَقَاصِي الْأَرْضِ أَنَّ اللَّهَ يُسُودُ عَلَى بَنِي يَعْقُوبِ.
- ١٤ يَرْجِعُونَ عِنْدَ الْمَسَاءِ يَهْرُونَ مِثْلَ الْكِلَابِ وَيَطُوفُونَ فِي الْمَدِينَةِ.
- ١٥ يَهْجُمُونَ مُتَشَدِّينَ طَلِبًا لِلطَّعَامِ. وَإِنْ لَمْ يَشْعُرُوا بِدَمْدَمُونَ.
- ١٦ أَمَا أَنَا فَأَتَرْتُمْ يَقُوتِكُمْ، أَتَهَلُّ فِي الصَّبَاحِ لِرَحْمَتِكَ لِأَنَّكَ كُنْتَ لِي حِصْنًا مَنِيعًا وَمَلْجَأً فِي يَوْمِ ضَيْقِي.
- ١٧ لَكَ أَسُجُّ يَا قُوَّتِي لِأَنَّ اللَّهَ مَلْجَأِي. إِلَهَ رَحْمَتِي.

### المزمور الستون

لِقَائِدِ الْمُتَشَدِّينَ عَلَى السُّوسِيِّنَ. شَهَادَةُ مَدْهَبَةِ دَاوُدَ لِلتَّعْلِيمِ لَمَّا حَارَبَ سُورِي مَا بَيْنَ النَّهْرَيْنِ سُورِي صُوبَةَ، فَجَرَعَ يُوَابُ وَصَرَغَ مِنَ

الْأَدُومِيِّينَ فِي وَادِي الْمَلِجِ أَخِي عَشْرَ أَلْفًا.

- ١ يَا اللَّهُ قَدْ رَدَلْتَنَا، وَبَدَّدْتَنَا وَخَطَّتْ عَلَيْنَا، فَرَدْنَا إِلَيْكَ.
- ٢ زَلَزَلْتَ الْأَرْضَ وَصَدَعْتَهَا، فَاجْبِرْ كَسْرَهَا لِأَنَّهَا تَهْتَزُ.
- ٣ جَعَلْتَ شَعْبَكَ يَعَايِ الْمَشَقَّاتِ، وَتَرَحَّنَا تَحْتَ وَقَعِ ضَرْبَاتِكَ كَالسُّكَّارَى.

- ٤ أَعْطَيْتَ خَائِفِيكَ رَابِعَةً تَرْفَعُ لِأَجْلِ الْحَقِّ.  
 ٥ لِكَيْ يَجُودَ أَحِبَّاءُكَ. خَلَصَ بَيْنِكَ وَأَسْتَجِبْ لِي.  
 ٦ قَدْ تَكَلَّمَ اللَّهُ فِي قَدَاسَتِهِ، لِذَلِكَ أَبْتَهَجُ وَأَقْسِمُ أَرْضَ شَكِيمٍ وَأَقِيسُ وَادِي سَكُوتٍ،  
 ٧ لِي جَلْعَادُ، وَيَلِي مَتْسَى. أَفْرَائِمُ خُوذَةُ رَأْسِي، وَيَهُوذَا صَوْلَجَانِي.  
 ٨ مُوآبُ مَرْحَضَتِي، وَعَلَى أَدُومِ الْفَتَى حِدَائِي، وَعَلَى فِلَسْطِينَ أَهْتَفُ مُتَنْصِرًا.  
 ٩ مَنْ يَقُودُنِي لِجَارِبَةِ الْمَدِينَةِ الْمُحَصَّنَةِ؟ مَنْ يَهْدِينِي إِلَى أَدُومِ؟  
 ١٠ أَلَيْسَ أَنْتَ يَا اللَّهُ الَّذِي أَقْصَيْتَنَا وَلَمْ تَعُدْ تَخْرُجْ مَعَ جِيُوشِنَا؟  
 ١١ هَبْ لَنَا عُونًا فِي الضِّيْقِ، فَعَبَّتْ هُوَ خَلَاصُ الْإِنْسَانِ.  
 ١٢ يَعْوِنِ اللَّهُ تُحَارِبُ بِأَسٍ، وَهُوَ الَّذِي يَدُوسُ أَعْدَاءَنَا.

## المزمور الحادي والسُّتُونَ

- لِقَائِدِ الْمُتَشَدِّدِينَ عَلَى الْآلَاتِ الْوَتَرِيَّةِ. مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ  
 ١ اسْمَعْ يَا اللَّهُ إِلَى صَرَاجِي وَأَصْغِ إِلَى صَلَاتِي.  
 ٢ مِنْ أَقْصَى الْأَرْضِ أَدْعُوكَ إِذَا غَشِيَتْ عَلَى قَلْبِي، فَتَهْدِينِي إِلَى صَخْرَةٍ عَالِيَةٍ يَتَعَدَّرُ ارْتِمَاقُهَا.  
 ٣ لِأَنَّكَ كُنْتَ لِي مَلْجَأً وَبِرْجًا وَمَنْعِيًا يَجِينِي مِنَ الْعَدُوِّ.  
 ٤ لِذَا اسْكُنْ فِي خَيْمَتِكَ إِلَى الْأَبَدِ، وَأَعْتَصِمْ بِسِتْرِ جَنَاحَيْكَ،  
 ٥ لِأَنَّكَ أَنْتَ يَا اللَّهُ قَدْ اسْتَمَعْتَ إِلَى نَدْوِي. أَعْطَيْتَنِي مِيرَاثًا كَثِيرًا الَّذِينَ يَتَّقُونَ اسْمَكَ.  
 ٦ تُضَيِّفُ أَيَّامًا إِلَى عُمْرِ الْمَلِكِ، فَتَكُونُ سِنُو حَيَاتِهِ كَأَجْيَالٍ عَدِيدَةٍ.  
 ٧ يَنْبِئِي عَلَى عَرْشِهِ أَمَامَ اللَّهِ إِلَى الْأَبَدِ. وَاجْعَلِ الرَّحْمَةَ وَالْحَقَّ يَحْفَظَانِهِ.  
 ٨ وَهَكَذَا أَرْثَمُ لِاسْمِكَ إِلَى الْأَبَدِ، وَأُوْفِي نَدْوِي دَائِمًا.

## المزمور الثاني والسُّتُونَ

- لِقَائِدِ الْمُتَشَدِّدِينَ عَلَى يَدُوثُونَ. مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ  
 ١ انْتَهَرْتُ نَفْسِي اللَّهُ وَحْدَهُ. مِنْ لَدُنْهِ يَأْتِي خَلَاصِي.  
 ٢ هُوَ وَحْدَهُ صَخْرَتِي وَخَلَاصِي وَحِصْنِي الْمَنْعِيُّ، لِذَلِكَ لَا أَتَزَعْرَعُ أَبَدًا.  
 ٣ إِلَى مَنِّ تَوَالُونَ الْمَجُوعَ عَلَى الْإِنْسَانِ، وَسَعَوْنَ جَمِيعَهُ إِلَى هَدْمِهِ، كَأَنَّهُ حَاطِطٌ مَتَدَاعٍ أَوْ سِيَاحٌ مُخْلَعٌ؟  
 ٤ إِنَّمَا يَتَأَمَّرُونَ كَيْ يَطِيعُوا بِهِ عَنْ مَكَاتِبِهِ الرَّقِيعَةِ، مُبْتَجِينَ بِالْكَذِبِ: يَبَارِكُونَ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَلْعَنُونَ بِقُلُوبِهِمْ.  
 ٥ انْتَهَرْتُ نَفْسِي اللَّهُ وَحْدَهُ، مِنْ لَدُنْهِ يَأْتِي خَلَاصِي.  
 ٦ هُوَ وَحْدَهُ صَخْرَتِي وَخَلَاصِي وَحِصْنِي الْمَنْعِيُّ، لِذَلِكَ لَا أَتَزَعْرَعُ أَبَدًا.  
 ٧ فِي اللَّهِ خَلَاصِي وَمُجِدِّي. وَاللَّهُ هُوَ صَخْرَةُ قُوَّتِي وَمَلْجَأِي.  
 ٨ تَقُوا بِهِ فِي كُلِّ حِينٍ أَيُّهَا الشَّعْبُ. اسْكُبُوا أَمَامَهُ قُلُوبَكُمْ، اللَّهُ مَلْجَأُنَا.  
 ٩ لَيْسَ الْبَشَرُ جَمِيعًا، عَظَمَاءُ وَأَدْنِيَاءُ، سِوَى بَاطِلٍ وَوَهْمٍ. إِنْ وَضَعْتَهُمْ فِي كَفَّةٍ مِيزَانٍ لَا يَزِنُونَ شَيْئًا. إِنَّهُمْ أَخْفُفٌ مِنْ سَمِّهِ.  
 ١٠ لَا تَبْكُلُوا عَلَى الظُّلْمِ وَلَا تَتَفَاخَرُوا بِالسَّرِيعَةِ. إِنَّ كَثْرَ الْغَنَى فَلَا تَعْتَمِدُوا عَلَيْهِ،  
 ١١ مَرَّةً تَكَلَّمَ الرَّبُّ وَمَرَّتَيْنِ سَمِعْتُ هَذَا: أَنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ،  
 ١٢ لَكَ الرَّحْمَةُ يَا رَبُّ فَأَنْتَ تُجَازِي كُلَّ إِنْسَانٍ بِمَقْتَضَى عَمَلِهِ.

## المزمور الثالث والسِّتون

- مزمور لداود عندما كان في بركة يهوذا
- 1 يَا اللَّهُ أَنْتَ إِلَهِي وَإِيَّاكَ أَطْلُبُ بَارِكَا. عَطِشْتُ إِلَيْكَ نَفْسِي وَبِشْتَأُقُ إِلَيْكَ جِسْمِي فِي أَرْضٍ قَاحِلَةٍ يَا بَسَةً لَا مَاءَ فِيهَا،
  - 2 حَتَّى أَعَيْنَ قُدْرَتِكَ وَبِحَمْدِكَ، مِثْلَمَا رَأَيْتُكَ فِي مَوْضِعِكَ الْمُقَدَّسِ.
  - 3 لِأَنَّ رَحْمَتَكَ خَيْرٌ مِنَ الْحَيَاةِ، لِذَلِكَ تَسْبِّحُكَ شَفَتَايَ.
  - 4 أَحْمَدُكَ عَلَى بَرَكَاتِكَ مَدَى حَيَاتِي، وَإِيَّاكَ أَرْفَعُ يَدَيَّ مُبْتَلًا.
  - 5 تَشْبَعُ نَفْسِي كَأَنَّهَا أَكَلَتْ مِنَ الشَّحْمِ وَالذَّمِّ، وَتَسْبِّحُكَ فِي بَشْفَتَيْنِ مُبْتَهَجَتَيْنِ
  - 6 أَذْكُرُكَ عَلَى فِرَائِيهِ وَأَتَأَمَّلُ فِيكَ فِي أُنْمَاءِ اللَّيْلِ.
  - 7 لِأَنَّكَ كُنْتَ عَوْنًا لِي، فَلِئَنِّي فِي ظِلِّ جَنَاحِكَ أُرْتَمُ مُبْتَهَجًا.
  - 8 تَتَعَلَّقُ نَفْسِي بِكَ. يَمِينُكَ تَدْعُمُنِي.
  - 9 أَمَا طَالِبُو نَفْسِي لِيُهْلِكُوها فَسَيَدْخُلُونَ أَسْفَلَ أَعْمَاقِ الْأَرْضِ.
  - 10 يَسْلُبُونَ إِلَيَّ حِدَ السَّيْفِ وَيَضْحَكُونَ مَا كَلَّ لِبَنَاتِ أَوِي.
  - 11 أَمَا الْمَلِكُ فَيَفْرِحُ بِاللَّهِ وَيَفْتَخِرُ بِهِ كُلُّ مَنْ يَقْسِمُ صَادِقًا لِأَنَّ أَفْوَاهَ النَّاطِقِينَ بِالْكَذِبِ تُسَدُّ.

## المزمور الرابع والسِّتون

- لقائد المنشدين. مزمور لداود
- 1 يَا اللَّهُ اسْمِعْ صَوْتِي حِينَ أَشْكُو إِلَيْكَ أَمْرِي، وَاحْفَظْ حَيَاتِي مِنْ رَهْبَةِ عَدُوِّي.
  - 2 اسْتَرْنِي مِنْ مَوَازِمَةِ الْأَشْرَارِ، وَمِنْ هَيَاجِ جَهْمُورِ فَاعِلِي الْإِثْمِ،
  - 3 الَّذِينَ سَنُوا أَلْسِنَتَهُمْ كَالسَّيْفِ، وَصَوَّبُوا سِهَامَ كَلَامِهِمِ الْمَرِّ،
  - 4 لِيُرْمُوا الْبَرِيَّةَ مِنْ مَكَامِنِهِمْ. يَرْمُونَهُ نَجَاحَةً وَمِنْ غَيْرِ رَادِعٍ.
  - 5 يَشْدُدُونَ عِزَائِهِمْ فِي أَمْرِ شَرِيرٍ، وَيَكِيدُونَ لِنَصْبِ الْفَخَّاحِ خُفِيَّةً، قَائِلِينَ: «مَنْ يَرَانَا؟»
  - 6 يَدِيرُونَ الْمَكَائِدَ ثُمَّ يَقُولُونَ: «نَحْنُ عَلَى أَهْبَةِ الْأَسْتِعْدَادِ فَقَدْ أَحْكَمْنَا الْخَطَّةَ.» فَمَا أَعْمَقَ مَا يَضْمُرُهُ قَلْبُ الْإِنْسَانِ مِنْ أَفْكَارٍ!
  - 7 لَكِنَّ اللَّهَ يُطَلِّقُ عَلَيْهِمْ سِهَامًا فَيَضَايُونَ نَجَاحَةً يَجْرَاجُ.
  - 8 كَلِمَاتِ السُّلْتَنِيَّتِمْ تَرْتَدُّ عَلَيْهِمْ، وَكُلُّ مَنْ يَرَاهُمْ يَهْزُ رَأْسَهُ احْتِقَارًا،
  - 9 فَيَخَافُ جَمِيعَ الْبَشَرِ وَيُدْعُونَ مَا فَعَلَهُ اللَّهُ، مُعْتَبِرِينَ بِصُنَائِعِهِ.
  - 10 يَفْرَحُ الْبَارُ بِالرَّبِّ وَيَحْتَمِي بِهِ، وَيَبْتَهِجُ جَمِيعُ أَصْحَابِ الْقُلُوبِ الْمُسْتَقِيمَةِ.

## المزمور الخامس والسِّتون

- لقائد المنشدين. مزمور لداود تسبيحة. نشيد
- 1 لَكَ يَا بَنِي السَّبْيِ فِي صِهْيُونَ يَا اللَّهُ، وَلَكَ يَوْمَ النَّدْرِ.
  - 2 يَا سَامِعَ الصَّلَاةِ إِلَيْكَ يَقْبَلُ كُلُّ إِنْسَانٍ.
  - 3 قَدْ غَلَبَتِ الْأَقَامُ عَلَى أَنْتَ وَحَدِّكَ تَكْفُرُ عَنْهَا.
  - 4 طَوَى لِمَنْ تَخْتَارُهُ وَتَقْرَبُهُ لِيَسْكُنَ فِي دِيَارِكَ. فَتَشْبَعُ مِنْ خَيْرَاتِ بَيْتِكَ، خَيْرَاتِ هَيْكَلِكَ الْمُقَدَّسِ.
  - 5 بِعَجَائِبِ سَتَجِيبِ لَنَا أَيُّهَا إِلَهَ الْمُخْلِصِينَ، يَا مَنْ عَلَيْهِ تَتَوَكَّلُ جَمِيعُ أَقَاصِي الْأَرْضِ وَأَطْرَافِ الْبَحْرِ الْبَعِيدَةِ.
  - 6 الْمَرْجِحُ الْجِبَالَ بِقُوَّتِهِ، وَالْمُنْتَقِطُ بِالْقُدْرَةِ.
  - 7 الْمَهْدِيُّ اضْطِرَابَ الْبِحَارِ، مَجِيحُ الْأَمْوَاجِ، وَصَجِيحُ الْأُمَمِ.

- ٨ يَخَافُ السَّاكِنُونَ فِي الْأَمَاكِنِ الْبَعِيدَةِ مِنْ آيَاتِكَ الْعَجِيبَةِ، فَإِنَّكَ تَجْعَلُ مَطْلَعَ الصُّبْحِ وَمَعَارِبَ الْمَسَاءِ تَرْتَمًا.  
 ٩ تَعَاهَدْتَ الْأَرْضَ وَجَعَلْتَهَا تَقْبِضَ غَيْثًا، فَأَخْصَبْتَهَا، مَجْرَى نَهْرٍ اللَّهُ دَافِقٌ بِالْمَاءِ فَتَقْبِضُ الْأَرْضُ بِالْمَحَاصِيلِ.  
 ١٠ تُرْوِي أَتْلَامَهَا (حَطُوطَ الْخِرَابِثِ) وَسُورِي رَوَائِبِهَا، فَتَلِينُهَا وَتُبَارِكُ غَلَّتِهَا.  
 ١١ كَلَّمْتَ السَّنَةَ بِمُجْدِكَ، وَأَثَارَ صَنَاتِكَ تَقْبِضُ خَصْبًا.  
 ١٢ تَمُوجُ مَرَاغِي الْبَرِّيَّةِ بِالْخَيْرِ، وَتَكْتَسِي التَّلَالُ بِالْبَهْجَةِ.  
 ١٣ تَمَغْطِي الْمَرْوَجُ بِالْقُطْعَانِ، وَتَمُوجُ الْوُدْيَانُ بِالْخِنْطَةِ، فَيَهْتَفُ لَكَ الْكُلُّ فَرَحًا وَسَبِيحًا.

## المزمور السادس والسِّتُونَ

لِقَائِدِ الْمُنْشِدِينَ، نَسِيحَةً، مَزْمُورٌ

- ١ اهْتَفِي لِلَّهِ يَا كُلَّ الْأَرْضِ.  
 ٢ تَرْتَمُوا بِعِظْمَةِ اسْمِهِ وَاجْعَلُوا نَسِيحَهُ مَجِيدًا.  
 ٣ قُولُوا لِلَّهِ: «مَا أَرْوَحُ أَعْمَالِكَ.» يَتَمَلَّكَ أَعْدَاؤُكَ لِأَنَّ قُوَّتَكَ عَظِيمَةٌ.  
 ٤ كُلُّ الْأَرْضِ تَسْجُدُ لَكَ وَتَسْبِّحُكَ. الْجَمْعُ يَلْهَجُونَ بِاسْمِكَ.  
 ٥ تَعَالَوْا انظُرُوا أَعْمَالَ اللَّهِ وَأَعْمَالَهُ الْمُرْهِبَةَ مَعَ بَنِي آدَمَ.  
 ٦ حَوْلَ الْبَحْرِ أَرْضًا يَابِسَةً، وَاجْتَازُوا فِي النَّهْرِ بِأَقْدَامِهِمْ. هُنَاكَ فَرِحْنَا بِهِ.  
 ٧ يَحْكُرُ إِلَى الْآبِدِ بِقُوَّتِهِ، وَعَيْنَاهُ تَرَاقِبَانِ الْأُمَمِ، فَلَا يَتَشَاخَّ الْمُتَمَرِّدُونَ.  
 ٨ أَيُّهَا الشُّعُوبُ بَارِكُوا إِلَهَنَا. ارْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ بِالنَّسِيحِ.  
 ٩ هُوَ الَّذِي اسْتَحْيَانَا، وَلَمْ يَدْعُ أَرْجُلَنَا تَزَلُّ.  
 ١٠ فَإِنَّكَ قَدْ اخْتَبَرْتَنَا يَا اللَّهُ، فَتَقِينَنَا كَمَا تَمَتَّقِي الْفِضَّةَ.  
 ١١ وَأَوْقَعْتَنَا فِي الشَّبَكَةِ وَالْقَيْتِ جِهْلًا تَقِيلًا عَلَى ظُهُورِنَا.  
 ١٢ سَلَّطْتَ أَنَاثَا عَلَيْنَا. اجْتَزْنَا فِي النَّارِ وَالْمَاءِ، وَلَكِنَّكَ أُنْرَجْتَنَا إِلَى أَرْضٍ خَصِيبَةٍ.  
 ١٣ أَدْخَلْنَا إِلَى بَيْتِكَ بِمُحْرِقَاتٍ وَأَوْفَيْكَ نَدْوَرِي  
 ١٤ الَّتِي نَطَقْتَ بِهَا شَفْتَايَ فِي وَقْتِ ضَيْقِي، وَتَكَلَّمْتُ بِهَا فِي بَيْتِي.  
 ١٥ أَقْرَبُ لَكَ مُحْرِقَاتٍ سَمِينَةً مِنْ كِبَاشٍ مَعَ بَحُورٍ. أُقَدِّمُ بَقْرًا مَعَ تَبْيُوسٍ.  
 ١٦ تَعَالَوْا اسْمَعُوا يَا جَمِيعَ خَائِفِي اللَّهِ، فَأُحَدِّثُكُمْ بِمَا فَعَلَ لِنَفْسِي.  
 ١٧ صَرَخْتُ إِلَيْهِ بِقَمِي وَعِظْمَتُهُ بِلِسَانِي.  
 ١٨ إِنْ تَعَاهَدْتَ إِنَّمَا فِي قَلْبِي لَا يَسْتَمِعُ لِي الرَّبُّ.  
 ١٩ وَلَكِنَّ اللَّهَ قَدْ اسْتَجَابَ لِي. أَصْعَى إِلَى صَوْتِ صَلَاتِي.  
 ٢٠ تَبَارَكَ اللَّهُ الَّذِي لَمْ يَقْصِ عَنْهُ صَلَاتِي، وَلَا حَجَبَ عَنِّي رَحْمَتَهُ.

## المزمور السابع والسِّتُونَ

لِقَائِدِ الْمُنْشِدِينَ عَلَى الْآلَاتِ الْوَتْرِيَّةِ.

- ١ لِيَتَرَفَّ اللَّهُ عَلَيْنَا وَلِيُبَارِكَنَا، وَيُضِيءَ بِوَجْهِهِ عَلَيْنَا  
 ٢ لِكَيْ يَعْرِفَ فِي الْأَرْضِ طَرِيقَكَ، وَبَيْنَ جَمِيعِ الْأُمَمِ خَلَاصَكَ.  
 ٣ تَحْمَدُكَ الشُّعُوبُ يَا اللَّهُ، تَحْمَدُكَ الشُّعُوبُ كُلُّهَا.  
 ٤ تَفْرَحُ وَتَبْسِجُ الْأُمَمُ لِأَنَّكَ تَدِينُ الشُّعُوبَ بِالْإِسْتِقَامَةِ، وَتَهْدِي أُمَّمَ الْأَرْضِ.  
 ٥ تَحْمَدُكَ الشُّعُوبُ يَا اللَّهُ، تَحْمَدُكَ الشُّعُوبُ كُلُّهَا.

٦ أَعْطَتِ الْأَرْضُ غَلَّتَهَا الْوَيْبَةُ.

٧ يَا رَبُّكَ اللَّهُ إِلَهُنَا، فَتَحَاهُ كُلُّ أَقَاصِي الْأَرْضِ.

## المزمور الثامن والسِّتون

لِقَائِدِ الْمُنْشِدِينَ لِدَاوُدَ. مَزْمُورٌ نَسِيحَةٌ

١ يَقُومُ اللَّهُ فَيَبْدُدُ أَعْدَاؤَهُ وَيُفْرِ مِبْغُضَهُ مِنْ أَمَامِهِ.

٢ كَمَا تَبَلَّشَى الدُّخَانُ تَلَاشِيهِمْ، وَكَمَا يَذُوبُ الشَّمْعُ قَرُبَ النَّارِ يَهْلِكُ الْأَشْرَارُ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ.

٣ أَمَّا الْإِبْرَارُ فَيَنْهَمُ يَفْرَحُونَ وَيَبْتَهِجُونَ أَمَامَ اللَّهِ وَيَغْتَبِطُونَ سُرُورًا.

٤ رَجُمُوا لِلَّهِ، اشْدُوا لِنَسِيمِهِ، مَهْدُوا طَرِيقًا لِلرَّاكِبِ فِي الْقِفَارِ ظَافِرًا. إِنَّ اسْمَهُ «الْكَائِنُ». وَهَلَلُوا فِي حَضْرِهِ.

٥ اللَّهُ الْمُتَمِّعُ فِي مَسْكَنَتِهِ الْمُقَدَّسِ هُوَ أَبُو الْيَتَامَى وَقَاضِي الْأَرْامِلِ.

٦ يُسْكِنُ اللَّهُ الْمُتَوَحِّدِينَ بَيْتًا، وَيَطْبِقُ الْمُقْتَلِينَ إِلَى التَّجَاحِ، أَمَّا الْمُتَمَرِّدُونَ فَيَسْكُنُونَ أَرْضًا مَحْرَقَةً.

٧ يَا اللَّهُ، عِنْدَمَا خَرَجْتَ أَمَامَ شَعْبِكَ، وَقَدَّمْتَهُمْ فِي الْبَرِّيَّةِ،

٨ رَجَفَتِ الْأَرْضُ، وَهَطَلَتِ السَّمَاءُ مَطَرًا، وَارْتَعَدَ جَبَلُ سِينَاءَ مِنْ حَضْرَةِ اللَّهِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ.

٩ مَطَرًا غَزِيرًا سَكَبَتْ يَا اللَّهُ عَلَى شَعْبِكَ مِيرَاتِكَ، وَعِنْدَ إِعْيَائِهِ أَنْتَ شَدَّدْتَهُ.

١٠ هُنَاكَ فِي الْبَرِّيَّةِ حَلَّ قَطِيعُكَ، وَأَنْتَ بِجُودِكَ وَفَرْتٍ خَيْرًا لِلْسَّاكِنِينَ، يَا اللَّهُ.

١١ يُصَدِّرُ السَّيِّدُ أَمْرَهُ فَيَنْهَزِمُ الْعَدُوُّ فَيَجْمَعُ غَفِيرٌ مِنَ النِّسَاءِ بِشَرِّ النَّصْرِ.

١٢ يَهْرَبُ مَلُوكُ الْجَبُوشِ، نَعَمُ يَهْرَبُونَ. أَمَّا النِّسَاءُ الْمَلَاذِمَاتُ الْبُيُوتِ فَيَقْتَسِمْنَ الْغَنَائِمَ.

١٣ مَعَ أَتْرَاقِ رَقْدَتِهِمْ بَيْنَ الْخِطَايِ تَكُونُونَ كَحَمَامَةٍ أَجْنَحَتَهَا مَغْشَاءَةٌ بِالْفِضَّةِ، وَرِيشُهَا بِالذَّهَبِ الْأَصْفَرِ.

١٤ عِنْدَمَا يَدِدُ الْقَدِيرُ مَلُوكًا فِي الْبَرِّيَّةِ، ابْيَضَّتِ الْأَرْضُ كَالْتَّلَجِّ فِي جَبَلِ صِلُونِ.

١٥ جَبَلُ بَاشَانَ هُوَ جَبَلُ اللَّهِ، جَبَلٌ كَثِيرُ الْقِمَمِ.

١٦ أَيُّهَا الْجِبَالُ الْكَثِيرَةُ الْقِمَمِ مَاذَا تَتَفَرَّسَنَ بِحَسَدٍ فِي الْجَبَلِ الَّذِي اشْتَبَاهُ اللَّهُ لِسْكَاةً؟ إِنَّ اللَّهَ سَيَسْكُنُ فِيهِ إِلَى الْأَبَدِ.

١٧ مَرَجَّكَ الرَّبُّ كَثِيرَةً لَا تُحْصَى وَالرَّبُّ فِي وَسْطِهَا، فَصَارَ جَبَلُ صِبْيُونَ مُمَثِّلًا لَجَبَلِ سِينَاءَ فِي الْقِدَاسَةِ.

١٨ يَصْعَدُ إِلَى الْعُلَى وَيَأْخُذُ مَعَهُ سَبَايَا كَثِيرِينَ؛ يُوْرِعُ الْغَنَائِمَ عَلَى النَّاسِ وَحَتَّى عَلَى اللَّتِينِ تَمْرَدُوا قَبْلًا عَلَى مَقَرِّ سَكَّاكَ، أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُهُ.

١٩ تَبَارَكَ الرَّبُّ الَّذِي يَجْمَلُ اتِّقَانًا يَوْمًا فَيَوْمًا. إِنَّهُ إِلَهُ خَلَاصِنَا.

٢٠ إِلَهُنَا هُوَ إِلَهُ الْخَلَاصِ، وَعِنْدَ الرَّبِّ السَّيِّدِ مَنَافَذٌ مِنَ الْمَوْتِ.

٢١ حَقًّا سَيَضْرِبُ الرَّبُّ رُؤُوسَ أَعْدَائِهِ، وَكَذَلِكَ الْهَامَةُ الْمَكْسُوءَةُ شَعْرًا لِمَنْ يَمِينُ فِي طَرِيقِ الْمَعَاصِي.

٢٢ يَقُولُ السَّيِّدُ: «سَأَرْجِعُ أَعْدَاءَ كَرْمٍ مِنْ بَاشَانَ، سَأَرْجِعُهُمْ مِنْ أَعْمَاقِ الْبَحْرِ،

٢٣ فَتَغْمَسُونَ أَرْجُلَكُمْ فِي دِمِيمِهِ، وَتَأْخُذُ أَلْسِنَةَ الْكِلَابِ نَصِيْبَهَا مِنَ الْأَعْدَاءِ.»

□□ لَقَدْ عَايَنَ الشَّعْبُ مَوْكِبَ يَا اللَّهُ، مَوْكِبَ إِلَهِي وَمَلِكِي الْمَتَّجِهَةِ إِلَى الْمُقَدَّسِ.

٢٥ سَارَ الْمَنْعُونَ فِي الطَّالِبَةِ، وَضَارِبُوا الْأَوْتَارَ خَلْفَهُمْ، وَفِي الْوَسْطِ صَبَايَا يَضْرِبْنَ عَلَى الدُّوْفِ.

٢٦ بَارَكُوا اللَّهَ السَّيِّدَ فِي الْمَحَافِلِ يَا نَسْلَ إِسْرَائِيلَ.

٢٧ هُنَاكَ فِي طَلِيعَتِهِمْ بَنِيَامِينَ الصَّغِيرِ وَعَلَى آثَرِهِ رُؤَسَاءُ يَهُودَا فِي جَمَاعَتِهِمْ، ثُمَّ رُؤَسَاءُ زَبُولُونَ وَرُؤَسَاءُ نَفْتَالِي.

٢٨ قَدْ أَعْرَكَ اللَّهُ، فَأَظْهَرَ يَا اللَّهُ قُوَّتَكَ بِمَا صَنَعْتَ لَنَا مِنْ مَعْجَزَاتٍ.

٢٩ يَقْدِمُ الْمُلُوكُ لَكَ الْهَدَايَا فِي أُورُشَلِيمَ لِأَنَّ هَيْكَلَكَ فِيهَا

٣٠ انْتَهَرَ مِصْرَ، الْوَحْشَ الْكَاثِمَ بَيْنَ الْقَصَبِ. انْتَهَرَ الْأُمَّمَ الْقَوِيَّةَ الَّتِي نَشِبُهُ قَطِيعَ الثِّبْرَانِ، حَتَّى يَخْضَعُوا وَيَدْفَعُوا لَكَ جَزِيَّةً فِضَّةً. بَدَّدَ

الشُّعُوبَ الْمَوْلُوعَةَ بِالْحَرْبِ.

٣١ يَبْدُو إِلَيْكَ شُرْفَاءَ مِنْ مِصْرَ وَتَبْسُطُ الْحَبِشَةُ يَدَيْهَا مُسْرَعَةً إِعْرَابًا عَنْ خُضُوعِهَا لِلَّهِ.

- ٣٢ يَا مَلِكَ الْأَرْضِ غَنُوا لِلَّهِ. رَمُوا لِلسَّيِّدِ،  
 ٣٣ لِلرَّكِبِ عَلَى السَّمَاوَاتِ، السَّمَاوَاتِ الْقَدِيمَةِ، مُنْتَصِرًا. هَا هُوَ يَدْوِي بِصَوْتِهِ عَالِيًا، صَوْتِ الْقُدْرَةِ.  
 ٣٤ أَعْطَا مَجْدًا لِلَّهِ، فَهُوَ بَسَطَ جَلَالَهُ عَلَى إِسْرَائِيلَ، وَقَوَّتهُ فِي الْعَمَامِ.  
 ٣٥ أَنْتَ مَرْهَبٌ يَا اللَّهُ مِنْ مَقَادِسِكَ. إِلَهُ إِسْرَائِيلَ نَفْسُهُ هُوَ الَّذِي يَمُدُّ شَعْبَهُ قُوَّةً وَشِدَّةً. تَبَارَكَ اللَّهُ.

## المزمور التاسع والسُّون

لِقَائِدِ الْمُتَشَدِّينَ عَلَى السُّوسِنَ. لِداوُدَ

- ١ خَلَصْنِي يَا اللَّهُ، فَإِنَّ الْمِيَاهَ قَدْ غَمَرَتْ نَفْسِي.
- ٢ غَرِقْتُ فِي حِمَاةٍ وَلَا مَكَانَ فِيهَا أَسْتَقِرُّ عَلَيْهِ. خَضَّتْ أَعْمَاقُ الْمِيَاهِ. وَطَمَأَ عَلَيَّ السَّبِيلُ.
- ٣ تَعَبْتُ مِنْ صُرَاحِي. جَفَّ حَلْقِي. كَلَّتْ عَيْنَايَ وَأَنَا أَنْتَظِرُ إِلَهِي.
- ٤ مُبْغِضِي مِنْ غَيْرِ عَلَيَّ أَكْثَرَ عِدَدًا مِنْ شَعْرِ رَأْسِي، وَطَالِبُو هَلَاكِي طُغَاءٌ جَائِرُونَ. حِينَتِي رَدَدْتُ مَا لَمْ أَغْتَصِبْهُ.
- ٥ يَا اللَّهُ أَنْتَ تَعْرِفُ حِمَاقِي، وَمَعَايِي لَمْ تُخَفِّ عَنكَ.
- ٦ أَيُّهَا السَّيِّدُ رَبُّ الْجُنُودِ، لَا تَدْعُنِي أَلَا أَكُونَ عَلَيَّ خِزْيٌ مُلْتَمِسِيكَ، وَلَا مَثَارٌ لِحَجَلِي طَالِبِيكَ يَا إِلَهَ إِسْرَائِيلَ.
- ٧ لِأَنَّي تَحَمَلْتُ الْعَارَ مِنْ أَجْلِكَ، وَغَطَّيْتُ الْجَمَلَ وَجْهِي.
- ٨ صِرْتُ غَرِيبًا فِي عِيُونِ إِخْوَتِي، وَأَجْنَبِيًّا فِي نَظَرِ بَنِي أُمِّي.
- ٩ لِأَنَّ الْغَيْبَةَ عَلَى بَيْتِكَ أَكَلَّتْنِي وَتَعْيِيرَاتُ الَّذِينَ يَعْيرونَكَ وَقَعَتْ عَلَيَّ.
- ١٠ صَمْتُ وَبَكَيتُ فَعَبَرُونِي.
- ١١ انْتَحَتْ بِالْمَسُوحِ فَصُرْتُ عِنْدَهُمْ مَثَلًا.
- ١٢ صِرْتُ حَدِيثَ الْجَالِسِينَ فِي بَابِ الْمَدِينَةِ، وَأَغْنِيَةَ اللَّسْكَارَى.
- ١٣ أَمَا أَنَا فَإِلَيْكَ صَلَاتِي يَا رَبُّ، لِأَنَّ هَذَا أَوَانُ الرِّضَى، فَاسْتَجِبْ لِي يَا اللَّهُ بِرَحْمَتِكَ الْغَزِيرَةِ وَبِحَبْتِي خَلَاصِكَ.
- ١٤ أَنْقِذْنِي مِنَ الْوَحْلِ فَلَا أَعْرِقُ. نَجِّنِي مِنْ مُبْغِضِي وَأَتَشَلَّنِي مِنْ أَعْمَاقِ الْمِيَاهِ.
- ١٥ لَا يَطْمُ عَلَى سَبِيلِ الْمِيَاهِ، وَلَا يَبْتَغِي الْعَمَقَ، وَلَا تُطِيقُ الْمَوْتَ عَلَى فَمِهَا.
- ١٦ اسْتَجِبْ أَيُّهَا الرَّبُّ لِأَنَّ رَحْمَتَكَ صَالِحَةٌ، وَبِحَسَبِ مَرَامِكَ الْوَفِيرَةِ التَّفَّتْ إِلَيَّ.
- ١٧ لَا تَحْجَبْ وَجْهَكَ عَن عَبْدِكَ، لِأَنَّي فِي ضَيْقٍ، فَاسْرِعْ وَاسْتَجِبْ لِي.
- ١٨ اقْتَرِبْ إِلَيَّ نَفْسِي، وَفَكَهًا. أَفِدْنِي بِأَعْدَائِي
- ١٩ أَنْتَ عَرَفْتَ عَارِي وَخِزْيِي وَهَوَانِي. أَنْتَ تَعْرِفُ كُلَّ مُضَائِقِي.
- ٢٠ كَسَرَ الْعَارُ قَلْبِي فَرَضْتُ. انْتَمَسْتُ عَطْفًا فَلَمْ أَجِدْ، وَمُعَزِّينَ فَلَمْ أَعْتَرِ عَلَى أَحَدٍ.
- ٢١ وَضَعُوا عَلْقَمًا فِي طَعَامِي، وَفِي عَطَشِي يَسْقُونَنِي خَلَاً.
- ٢٢ لَبَّسُوا لَهْمَ مَائِدَتِهِمْ نَخًا وَعَقَبَةً وَعَقَابًا.
- ٢٣ لَتَظَلَّ عِيُونُهُمْ لِي لَا يَبْصُرُوا وَلَتَكُنْ ظُهُورُهُمْ مَنْحِنَةً دَائِمًا.
- ٢٤ صَبَّ سَخَطُكَ عَلَيْهِمْ، وَلِيَدْرِكْهُمْ غَضَبُكَ الْمُحْتَدِمُ.
- ٢٥ لِيَبْصُرْ مَسْكَنَهُمْ خَرَابًا، وَلَا يَبْقَى فِي خِيَامِهِمْ سَاكِنٌ.
- ٢٦ لِأَنَّهُمْ يَضْطَهَدُونَ مِنْ عَاقِبَتِهِ، وَيَشْتَمُونَ فِي وَجَعِ الَّذِينَ جَرَحْتَهُمْ.
- ٢٧ زِدْ إِثْمًا عَلَى إِثْمِهِمْ وَلَا تَبْرَأْ سَاحَتَهُمْ.
- ٢٨ لَتُحْدَفْ أَسْمَاؤُهُمْ مِنْ سَبِيلِ الْحَيَاةِ وَلَا تَكْتَبَ مَعَ الْأَبْرَارِ.
- ٢٩ أَمَا أَنَا فَتَضَائِقِي وَمَتَوَجِّعِي. فَلْيَرَفِعْنِي خَلَاصُكَ يَا اللَّهُ.

- ٣٠ أُسَبِّحُ اسْمَ اللَّهِ بِنُشِيدٍ وَأَعْظِمُهُ بِحَمْدٍ.
- ٣١ فَيَطِيبُ ذَلِكَ لَدَى الرَّبِّ أَكْثَرَ مِنْ مَحْرَقَةٍ: ثَوْرٌ أَوْ عِجْلٌ.
- ٣٢ يَرَى الْوَدْعَاءُ ذَلِكَ فَيَفْرَحُونَ. وَنَحْيَا نَفُوسَكُمْ يَا طَالِبِي اللَّهِ.
- ٣٣ لِأَنَّ الرَّبَّ يُسْتَجِيبُ لِلْمُحْتَاجِينَ وَلَا يَحْتَقِرُ شَعْبَهُ الْأَسِيرَ.
- ٣٤ تُسَبِّحُهُ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ وَالْبَحَارُ وَكُلُّ مَا يَتحركُ فِيهَا.
- ٣٥ لِأَنَّ اللَّهَ يَخْلُصُ صِهْيُونَ وَبَيْتَ مَدَنَ يَهُودًا، فَيَسْكُنُ الشَّعْبَ فِيهَا وَيَمْتَلِكُهَا.
- ٣٦ تَرْتَبُهَا ذُرِّيَّةَ عِبِيدِهِ، وَيُحِبُّ اسْمَهُ يَسْكُنُونَ فِيهَا.

## المزمور السبعون

- لِقَائِدِ الْمُنْشِدِينَ مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ، لِلتَّذْكِيرِ
- ١ هَلُمَّ أَنْتَدِينِي يَا رَبُّ، وَأَسْرِعْ إِلَيَّ مَعُوتِي.
  - ٢ لِيَخْزَ وَيَجْهَلَ السَّاعُونَ إِلَيَّ قَتْلِي. لِيَرْتَدَّ وَيَجْهَلَ السَّاعُونَ لِأَذِيَّتِي.
  - ٣ لِيَرْجِعِ السَّاحِرُونَ مِنِّي مُكَلِّينَ بِالْعَارِ.
  - ٤ لِيَفْرَحَ وَيَبْتَهِجَ بِكَ جَمِيعُ طَالِبِيكَ. وَلِيَقُلْ دَائِمًا مَجِيدٌ خَلَاصِكَ: لِيَتَعَظَّمَ الرَّبُّ.
  - ٥ إِنَّمَا أَنَا مُضْطَّاقٌ وَمُحْتَاجٌ، فَاسْرِعْ إِلَيَّ يَا رَبُّ، وَأَنْتَ عَوْنِي وَمُنْقَذِي. يَا رَبُّ لَا تَتَبَاطَأْ.

## المزمور الحادي والسبعون

- ١ يَا رَبُّ بِكَ احْتَمَيْتُ فَلَا تَدَعْنِي أُخْرَى إِلَى الْأَبَدِ.
- ٢ أَنْتَدِينِي وَفَمَا لِعَدْلِكَ وَنَجْيِي. أُرْهِفْ إِلَيَّ أُذُنَكَ وَخَلِّصْنِي.
- ٣ كُنْ لِي صَخْرَةً مَلْجَأً أَلُوذُ بِهَا دَائِمًا. أَنْتَ أَمَرْتَ بِخَلَاصِي لِأَنَّكَ صَخْرَتِي وَحِصْنِي.
- ٤ يَا إِلَهِي أَنْتَدِينِي مِنْ يَدِ الشَّرِيرِ، مِنْ قَبْضَةِ الْأَيْمِ وَالظَّالِمِ.
- ٥ فَإِنَّكَ أَنْتَ رَجَائِي أَيُّهَا السَّيِّدُ، وَمَوْضِعُ قَلْبِي مِنْذُ صِبَايَ.
- ٦ عَلَيْكَ اعْتَمَدْتُ مِنْذُ وِلَادَتِي، وَمِنْ بَطْنِ أُمِّي أَخْرَجْتَنِي، فَإِيَّاكَ أُسَبِّحُ فِي كُلِّ حِينٍ.
- ٧ صرْتَ مَثَارَ اسْتِحْجَانٍ عِنْدَ كَثِيرِينَ، لَكِنَّكَ أَنْتَ مَلْجَأِي الْقَوِيُّ.
- ٨ لِيَمْتَلِئْ قَلْبِي مِنْ تَسْبِيحِكَ وَمِنْ تَمْجِيدِكَ طُولَ النَّهَارِ.
- ٩ لَا تَبْذُرْنِي فِي شَيْخُوخَتِي، وَلَا تَحْدِلْنِي عِنْدَ اضْجِمَالِ قُوَّتِي.
- ١٠ لِأَنَّ أَعْدَائِي يَتَكَلَّمُونَ عَلَيَّ وَالْمُتْرِيبِينَ فِي يَتَامَاوُنٍ مَعًا.
- ١١ قَائِلِينَ: «قَدْ تَرَكَ اللَّهُ فَطَارِدُوهُ وَأَقْبَضُوا عَلَيْهِ لِأَنَّهُ لَا مُنْقَذَ لَهُ.»
- لَا تَبْتَعِدْ عَنِّي يَا اللَّهُ. أَسْرِعْ إِلَيَّ مَعُوتِي يَا إِلَهِي.
- ١٣ لِيَخْزَ وَيَبْذُرْ خُصُومَ نَفْسِي. لِيَكْتَسِبِ الْعَارَ وَالْهَوَانَ الْمَلْتَمِسُونَ أَذِيَّتِي.
- ١٤ أَمَّا أَنَا فَإِيَّاكَ أَرْجُو دَائِمًا، وَأَكْثَرَ مِنْ تَسْبِيحِكَ.
- ١٥ أَخْبِرْ بِرِّكَ وَخَلَاصِكَ طُولَ النَّهَارِ، وَإِنْ كُنَّا نَفُوقَانِ إِدْرَاكِي.
- ١٦ (أَجِيءُ) مُؤَيَّدًا بِقُوَّةِ السَّيِّدِ الرَّبِّ، لِأَذْكُرَ بِرَّكَ وَحَدِّكَ.
- ١٧ قَدْ عَلِمْتَنِي يَا اللَّهُ مِنْذُ صِبَايَ، فَلَمْ أَكُفْ لِحَظَّةٍ عَنِ إِعْلَانِ مَجْدَانِكَ.
- ١٨ لَا تَبْرُكْنِي فِي الشَّيْخُوخَةِ وَالشَّيْبِ يَا اللَّهُ، حَتَّى أَخْبِرَ هَذَا الْجِيلَ بِأَعْمَالِ قُدْرَتِكَ، وَيَقْوَتِكَ (الْجِيلِ) الْآتِي.
- ١٩ بِرِّكَ مُتَعَالٍ يَا اللَّهُ، وَأَعْمَالِكَ الَّتِي صَنَعْتَ عَظِيمَةً، فَمَنْ مِثْلُكَ يَا اللَّهُ!

- ٣٠ أَنْتَ الَّذِي اجْتَرْتِ بِنَا ضَبَقَاتٍ كَثِيرَةً وَقَاسِيَةً، وَلِكِنَّكَ تَعُودُ فَتُحْيِينَا، وَتُصْعِدُنَا مِنْ جَدِيدٍ مِنْ أَعْمَاقِ الْأَرْضِ.  
 ٣١ تَزِيدُنِي شَرَفًا وَتَطَوِّفُنِي بِعِزَّتِكَ.  
 ٣٢ سَأُحْمَدُكَ وَأُشِيدُ بِحَمْدِكَ عَلَى الرَّبِّابِ يَا إِلَهِي. أَشْدُو لَكَ عَلَى الْعُودِ يَا قُدُوسَ إِسْرَائِيلَ.  
 ٣٣ يَبْتَسِّحُ شَفَتَايَ عِنْدَمَا أُرْتَمَ لَكَ، وَكَذَلِكَ نَفْسِي الَّتِي فَدَيْتَهَا.  
 ٣٤ وَيُلَهِّجُ لِسَانِي بِبِرِّكَ الْيَوْمَ كُلَّهُ، لِأَنَّ السَّاعِينَ إِلَى أُذُنِي يَحُلُّ حَتْمًا بَيْنَهُمُ الْخُرْبِيُّ وَالْعَارُ.

## المزمور الثاني والسبعون

لسليمان

- ١ اللَّهُمَّ اعْطُ أَحْكَامَكَ الْعَادِلَةَ لِلْمَلِكِ وَلَا يُنِبْ بِرِّكَ،  
 ٢ فَيَقْضِي لِشَعْبِكَ بِالْعَدْلِ وَمَسَاكِينِكَ بِالْإِنْصَافِ.  
 ٣ لِتَحْمِلِ الْجِبَالَ لِلشَّعْبِ سَلَامًا، وَالتَّلَالَ بَرًّا.  
 ٤ لِيَحْكُمِ الْمَلِكُ بِالْحَقِّ لِلْمَسَاكِينِ، وَيَقْضِيَ بَيْنَ الْبَائِسِينَ، وَيَحْطِمَ الظَّالِمَ.  
 ٥ لِيَرْهَبُوكَ مَا دَامَتِ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ، مِنْ جَبَلٍ إِلَى جَبَلٍ.  
 ٦ لِيَكُنِ الْمَلِكُ كَالْمَطَرِ الْمُنْبِهِرِ عَلَى الْمَرَاعِي الْمَجْرُورَةِ، كَالغَيْوِثِ الَّتِي تَسْقِي الْأَرْضَ.  
 ٧ لِيَزْدَهْرِ فِي أَيَّامِهِ الصِّدِّيقُ، وَيَتَوَافَرَ السَّلَامُ مَا دَامَ الْقَمَرُ يُضِيءُ.  
 ٨ وَتَمْتَدَّ مَمْلَكَتُهُ مِنَ الْبَحْرِ إِلَى الْبَحْرِ، وَمِنَ النَّهْرِ إِلَى أَقْصَايِ الْأَرْضِ.  
 ٩ أَمَامَهُ يَرْعَى أَهْلُ الْبَادِيَةِ، وَأَعْدَاؤُهُ يَلْحَسُونَ التُّرَابَ.  
 ١٠ مَلُوكٌ تَرْشِيشَ وَالْجَزُرَ يَجْمَلُونَ إِلَيْهِ الْهُدَايَا. مَلُوكٌ شَبَا وَسَبَّا يَقْدُمُونَ عَطَايَا.  
 ١١ يَخْبِي أَمَامَهُ جَمِيعَ الْمُلُوكِ، وَتَتَعَبَدُ لَهُ كُلُّ الْأُمَمِ.  
 ١٢ لِأَنَّهُ يَقْضِي الْمُسْكِينِ الْمُسْتَعِيثِ الْبَائِسِ الَّذِي لَا مَعِينَ لَهُ.  
 ١٣ يَعْطِفُ عَلَى الْفَقِيرِ وَالْمَحْتَاجِ وَيَخْصُ نَفْسَ الْمَسَاكِينِ.  
 ١٤ إِذْ يَفْتَدِي نَفْسَهُمْ مِنَ الظُّلْمِ وَالْعَنْفِ، وَيَحْفَظُ حَيَاتَهُمْ لِأَنَّهَا ثَمِينَةٌ فِي عَيْنَيْهِ.  
 ١٥ لِيَجِي الْمَلِكُ الْبَاطِلُ لِيَعْطُ لَهُ ذَهَبَ شَبَا. وَلِيَصْلُوا مِنْ أَجْلِهِ دَائِمًا وَيَطْلُبُوا لَهُ بَرَكَةَ اللَّهِ كُلَّ النَّهَارِ.  
 ١٦ لِتَتَكَثَّرِ الْعِلَالُ فِي الْأَرْضِ وَعَلَى رُؤُوسِ الْجِبَالِ، وَتَتَمَوَّجُ مِثْلَ أَرْزُلِ لُبْنَانَ، وَيَزْهَرُ أَهْلُ الْمَدِينَةِ كَعُشْبِ الْأَرْضِ.  
 ١٧ يَخْلُدُ اسْمُهُ إِلَى الدَّهْرِ، وَيُدَوِّمُ اسْمَهُ كَدِيمُومَةِ الشَّمْسِ، وَيَتَبَارَكُ النَّاسُ بِهِ، وَتَطْوِيهِ كُلُّ الْأُمَمِ.  
 ١٨ تَبَارَكَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، فَهُوَ وَحْدَهُ صَانِعُ الْعَجَائِبِ.  
 ١٩ تَبَارَكَ اسْمُهُ الْمَجِيدُ إِلَى الْأَبَدِ، وَتَمْتَلِئِ الْأَرْضُ كُلُّهَا مِنْ مَجْدِهِ. آمِينَ ثُمَّ آمِينَ.  
 ٢٠ هُنَا تَنْتَهِي صَلَوَاتُ دَاوُدَ بْنِ يَسَى.

مزمور الثالث: مزمور 73-89

## المزمور الثالث والسبعون

مزمور لآساف

- ١ حَقًّا إِنَّ اللَّهَ رَفِيقٌ بِإِسْرَائِيلَ، يَذْوِي الْقُلُوبَ النُّقِيَّةَ.  
 ٢ أَمَا أَنَا فَقَدْ أَوْشَكَتُ قَدَمَايَ أَنْ تَزَلَا، وَخَطَوَاتِي أَنْ تَتَرَلَّى،  
 ٣ لِأَنِّي حَسَدْتُ الْمُتَكَبِّرِينَ، إِذْ شَاهَدْتُ نَجَاحَ الْأَشْرَارِ.  
 ٤ فَإِنَّ أَوْجَاعَ الْمَوْتِ لَا تُصِيبُهُمْ وَأَجْسَامُهُمْ سَمِيمَةٌ.  
 ٥ لَا يَقَاسُونَ مِنْ أَعْتَابِ الْبَشَرِ، وَلَا يَعَاوَنُ مِنَ الْمَصَائِبِ كَالنَّاسِ.



- ٦ لِذَلِكَ لَيْسُوا الْكِبْرِيَاءَ كَقِلَادَةٍ، وَارْتَدُوا الظُّلْمَ كَنُوبٍ.
- ٧ عِيُونُهُمْ جَاحِظَةٌ مِنْ كَثْرَةِ شَحْمِ طَمَعِهِمْ، وَشَرُّهُمْ مَجَاوِزُ مَا يَصَوِّرُهُ الْقَلْبُ.
- ٨ يَسْتَهَيِّزُونَ وَيَكْهَنُونَ بِالظُّلْمِ حُبًّا، وَيَكْبُرِيَاءُ يَنْطِقُونَ.
- ٩ جَدُّوا عَلَى السَّمَاءِ بِأَفْوَاهِهِمْ، وَلَوْثُوا الْأَرْضَ بِخُبْتِ أَلْسِنَتِهِمْ.
- ١٠ حَتَّى شَعِبَ اللَّهُ يَرْجِعُونَ إِلَيْهِمْ، وَيَصْدُقُونَ مَا يَقُولُونَ لَهُمْ.
- ١١ أَمَّا هُمْ فَيَقُولُونَ: كَيْفَ يَعْلَمُ اللَّهُ، وَهَلْ يَدْرِي الْعَلِيُّ بِمَا يَحْدُثُ؟
- ١٢ هَا هُمْ الْأَشْرَارُ الْمُفْلِحُونَ فِي الْعَالَمِ يَزِيدُونَ ثَرْوَةً.
- ١٣ بِاطِّلَاءٍ قَدْ طَهَّرْتُ قَلْبِي وَغَسَلْتُ يَدَيَّ بِالنَّقَاةِ.
- ١٤ لَقَدْ جَعَلْتَنِي يَا رَبُّ مُصَابًا طُولَ النَّهَارِ، وَأَوْقَعْتَ عَلَيَّ عِقَابَكَ كُلَّ صَبَاحٍ.
- ١٥ لَوْ أَنِّي نَطَقْتُ بِمِثْلِ هَذَا، لَكُنْتُ قَدْ خُنْتُ جِبِلَّ أَوْلَادِكَ.
- ١٦ وَعِنْدَمَا نَوَيْتُ أَنْ أَفْهَمَ هَذَا، تَعَذَّرَ الْأَمْرُ عَلَيَّ،
- ١٧ إِلَى أَنْ دَخَلْتُ أَقْدَاسَ اللَّهِ، وَتَأَمَّلْتُ آخِرَةَ الْأَشْرَارِ
- ١٨ حَقًّا إِنَّكَ أَوْقَعْتَهُمْ فِي أَمَاكِنَ زَلَّةٍ، وَأَوْقَعْتَهُمْ فِي التَّهْلُكَاتِ.
- ١٩ كَيْفَ صَارُوا لِلْغُرَابِ نَجَاةً؟ انْقَرَضُوا وَافْتَنَّهُمُ الدَّوَاهِي.
- ٢٠ كَلِّمْ تِيلاشِي عِنْدَ الْيَقِظَةِ هَكَذَا تَحْتَفِي صُورَتَهُمْ عِنْدَمَا تَهْتَضُ يَا رَبُّ لِعَاقِبَتِهِمْ.
- ٢١ عِنْدَمَا تَحْمَرُّ قَلْبِي وَتُخَزِّنِي صَبْرِي،
- ٢٢ أَدْرَكْتُ أَنِّي كُنْتُ غَيْبًا لَا أَعْرِفُ شَيْئًا، إِذْ كُنْتُ كَهَيْمَةِ أَمَامِكَ.
- ٢٣ غَيْرَ أَنِّي مَعَكَ دَائِمًا، وَأَنْتَ قَدْ أَمْسَكْتَ بِيَدِي الْيُمْنَى.
- ٢٤ تَهْدِي بِي بِمَشُورَتِكَ، وَبَعْدَ ذَلِكَ تَأْخُذُنِي إِلَى الْمَجْدِ.
- ٢٥ مِنْ لِي فِي السَّمَاءِ غَيْرُكَ؟ وَلَسْتُ أَبْغِي فِي الْأَرْضِ أَحَدًا مَعَكَ.
- ٢٦ إِنَّ جَسَدِي وَقَلْبِي يَفْتِنَانِ، أَمَّا اللَّهُ فَهُوَ صَخْرَةٌ قَلْبِي وَنَصِيبِي إِلَى الدَّهْرِ.
- ٢٧ هُوَذَا الْمُتَبَعِدُونَ عَنْكَ يَهْلِكُونَ وَأَنْتَ تَدْمُرُ كُلَّ مَنْ يَخُونُكَ.
- ٢٨ أَمَّا أَنَا فَنَحْيِي لِي أَنْ أَقْتَرِبَ إِلَى اللَّهِ، لِأَنِّي عَلَى السَّيِّدِ تَوَكَّلْتُ، لِأَحْدِثَ بِجَمِيعِ عَجَائِكَ.

## المزمور الرابع والسبعون

مزمور تعليمي لآساف

- ١ يَا اللَّهُ لِمَاذَا نَبَذْتَنَا إِلَى الْأَبَدِ؟ لِمَاذَا ثَارَ غَضَبُكَ الشَّدِيدُ عَلَيَّ غَنَمَ مَرَعَاكَ؟
- ٢ أَذْكَرُ جَمَاعَتَكَ الَّتِي اقْتَنِيتَهَا مِنْذُ الْقَدِيمِ، وَالَّتِي اقْتَدَيْتَهَا لِتَجْعَلَهَا سِبْطَ مِيرَاثِكَ. أَذْكَرُ جِبِلَّ صِهْيُونَ الَّتِي أَقَمْتُ فِيهَا.
- ٣ سِرٌّ يَا رَبُّ مُسْرِعًا وَسِطَ هَذِهِ الْخُرَائِبِ الدَّائِمَةِ، فَإِنَّ الْعُدُوَّ قَدْ دَمَّرَ كُلَّ شَيْءٍ فِي بَيْتِكَ الْمُقَدَّسِ.
- ٤ إِنَّ خُصُومَكَ يَزْجُرُونَ فِي وَسْطِ مَخْلُوكِكَ، وَيَنْصَبُونَ أَصْنَامَهُمْ شَارَاتٍ لِلنَّصْرِ.
- ٥ يَظْهَرُ الْعُدُوُّ كَأَنَّهُ يَهُودِيٌّ بِالْفَوْزِ عَلَى الْأَعْتَابِ الْكَثِيفَةِ.
- ٦ هَدَمُوا مَنَاقِشَاتَهُ كُلَّهَا بِالْمَطَارِقِ وَالْمَعَاوِلِ.
- ٧ أَضْرَبُوا النَّارَ فِي مَقْدِسِكَ، وَدَسَّسُوا إِذْ قَرُضُوا مَقْرَاسِمَكَ إِلَى الْأَرْضِ.
- ٨ قَالُوا فِي أَنْفُسِهِمْ: لِنَيْدِهِمْ جَمِيعًا. وَأَحْرَقُوا كُلَّ مَحَافِلِ اللَّهِ فِي الْبِلَادِ.
- ٩ لَمْ نَعُدْ نَهْدِ رَمُوزَ عِبَادَتِنَا، وَلَمْ يَبْقَ نَبِيٌّ بَعْدَ، وَلَيْسَ بَيْنَنَا مَنْ يَعْرِفُ مَتَى تَكُونُ خَاتِمَةُ الْأَمْرِ.
- ١٠ يَا اللَّهُ: إِلَى مَتَى نَعْبُرُنَا أَنْصَحًا؟ لِيُظِلَّ الْعُدُوَّ لِيَسْتَهَيِّزُوا بِأَسْمِكَ إِلَى الْأَبَدِ؟

- ١١ لِمَاذَا تَرَفُّضُ أَنْ تَمُدَّ يَدَ الْعَوْنِ؟ لِمَاذَا تَبَيْتَ عَيْنَكَ خَلْفَكَ؟ أَخْرِجْهَا وَأَقْنِمْهَا.
- ١٢ إِنَّمَا اللَّهُ مَلِكٌ مُنْذُ الْقَدِيمِ، صَانِعُ الْخَلَاصِ فِي وَسْطِ الْأَرْضِ.
- ١٣ أَنْتَ فَلَقْتَ الْبَحْرَ بِقُوَّتِكَ وَحَطَمْتَ رُؤُوسَ التَّنَانِينِ.
- ١٤ أَنْتَ مَرَّقْتَ رُؤُوسَ فِرْعَوْنَ وَجَيْشِهِ، وَجَعَلْتَهُ قُوْتًا لِلْحَيَوَانَاتِ الْمُتَوَحِّشَةِ.
- ١٥ عَجَزَتْ نِعْمًا وَجَدُولًا، وَجَفَفَتْ أَنْهَارًا دَائِمَةً الْجَرِيَانِ.
- ١٦ لَكَ النَّهَارُ وَاللَّيْلُ أَيْضًا، أَنْتَ كَوْنْتَ الْكَوَاكِبَ الْمُنِيرَةَ وَالشَّمْسَ.
- ١٧ نَصَبْتَ حُدُودَ الْأَرْضِ، وَخَلَقْتَ الصَّيْفَ وَالشِّتَاءَ.
- ١٨ إِنَّمَا أَذْكَرُ أَنَّ عَدُوًّا قَدْ عَبَّرَ الرَّبَّ، وَشَعْبًا جَاهِلًا قَدْ اسْتَبَانَ بِاسْمِكَ.
- ١٩ لَا أَسْلَمُ لِلْوَحْشِيِّ نَفْسٍ شَعْبِكَ الضَّعِيفِ، وَلَا تَتَسَّ إِلَى الْأَبَدِ حَيَاةَ جُمْهُورِكَ الْمُضْطَهَدِ.
- ٢٠ أَذْكَرُ الْعَهْدَ الَّذِي قَطَعْتَهُ لَنَا، فَإِنَّ الظِّلَّ كَامِنٌ فِي كُلِّ رُكْنٍ مُظِلٌّ مِنَ الْأَرْضِ.
- ٢١ لَا تَدْعُ الْمُنْسَحِقَ يَرْجِعْ بِالخُرْبِيِّ، بَلْ لِيَسِجِحْ اسْمُكَ الْفَقِيرَ وَالْبَائِسَ.
- ٢٢ قُمْ يَا اللَّهُ وَدَافِعْ عَن دَعْوَاكَ. أَذْكَرُ كَيْفَ بَعَيْرِكَ الْجَاهِلِ طُولَ النَّهَارِ.
- ٢٣ لَا تَتَسَّ أَصْوَاتُ حُصُومِكَ، فَإِنَّ ضَجِيجَ الثَّائِرِينَ عَلَيْكَ يَتَصَاعَدُ دَائِمًا.

### المزمور الخامس والسبعون

- لِقَائِدِ الْمُنْشِدِينَ عَلَى لَا تَهْلِكْ. مَزْمُورٌ لَأَسَافَ تَسْبِيحَةٌ.
- ١ تَحْمَدُكَ يَا اللَّهُ تَحْمَدُكَ، لِأَنَّ اسْمَكَ قَرِيبٌ مِنْ شَعْبِكَ الَّذِي يُخْرِبُ بِمَا صَنَعْتَ مِنْ عَجَائِبِ.
- ٢ يَقُولُ اللَّهُ: «أَنَا أَخْتَارُ مِعَايِدِي وَبِالْإِنْصَافِ أَنَا أَقْضِي.
- ٣ عِنْدَمَا تَهْتَرُ الْأَرْضُ وَمَا فِيهَا مِنْ أَحْيَاءَ، أَنَا مَنْ يُوَسِّدُ أَرْكَانَهَا.
- ٤ أَقُولُ لِلْمُتَعَطِّسِينَ: لَا تَتَفَاخَرُوا فِيمَا بَعْدُ،
- ٥ وَلَا لِالْأَشْرَارِ: لَا تَتَشَاغَبُوا بِرُؤُوسِكُمْ وَلَا تَمَكِّلُوا بِأَعْنَاقِي مُتَصَلِّفَةً.»
- فَإِنَّ الرَّفْعَةَ لَا تَأْتِي مِنَ الْمَشْرِقِ وَلَا مِنَ الْمَغْرِبِ. وَلَا مِنَ الشِّمَالِ وَلَا مِنَ الْجَنُوبِ.
- ٧ فَاللَّهُ هُوَ الدَّيَّانُ، يَرْفَعُ وَاجِدًا وَيَخْفِضُ آخَرَ.
- ٨ فِي يَدِ الرَّبِّ كَأْسُ نَجْمٍ مُرْبِدَةٌ مَمْزُوجَةٌ. يَصُبُّهَا فَيَشْرَبُهَا كُلُّ الْأَشْرَارِ حَتَّى تَمَلَّتْهَا.
- ٩ أَمَا أَنَا فَلَنْ أَكْفَى عَنِ الْحَدِيثِ عَنِ إِلَهٍ يَعْقُوبَ. أَرْتَمُ لَهُ دَائِمًا.
- ١٠ يَحْطِمُ قُوَّةَ الشِّرِيرِ، أَمَا قُوَّةَ الْبَارِ فَتَعْظَمُ.

### المزمور السادس والسبعون

- لِقَائِدِ الْمُنْشِدِينَ. عَلَى الْآلَاتِ الْوَتْرِيَّةِ. مَزْمُورٌ لَأَسَافَ. تَسْبِيحَةٌ.
- ١ اللَّهُ مَعْرُوفٌ فِي يَهُودَا وَاسْمُهُ مَعْظَمٌ فِي إِسْرَائِيلَ.
- ٢ حَيْمَتُهُ فِي أُورُشَلِيمَ وَمَسْكَنَتُهُ فِي جَبَلِ صِهْيُونَ.
- ٣ هُنَاكَ حَطَمَ السِّهَامَ الْبَارِقَةَ، وَالتَّرْسَ وَالسِّيفَ وَكُلَّ أَسْلِحَةِ الْحَرْبِ.
- ٤ أَنْتَ أَعْجَدُ وَأَعْظَمُ جَلَالًا مِنَ الْجِبَالِ الْخَالِدَةِ
- ٥ سَلَبْتَ أَبْطَالَهُمْ، فَنَامُوا نَوْمَ الْمَوْتِ، وَلَمْ تَنْفَعَهُمْ قُدْرَاتُهُمْ.
- ٦ مِنْ زَجْرِكَ يَا إِلَهَ يَعْقُوبَ تَصْرَعُ الْفَرَسَانُ وَالخَيْولُ.
- ٧ إِنَّمَا أَنْتَ مَهُوبٌ، فَمَنْ يَقِفُ أَمَامَكَ فِي غَضَبِكَ؟
- ٨ مِنَ السَّمَاءِ أَصْدَرْتَ حِكْمًا فَلَمَّا سَمِعَتْهُ الْأَرْضُ فَرَعَتْ وَصَمَّتَتْ.
- ٩ كَانَ ذَلِكَ عِنْدَمَا قُتَّ لِلْقَضَاءِ لِيُخْلِصَ دُعَاءَ الْأَرْضِ كُلِّهَا.

- ١٠ حَقًّا يَجِدُكَ غَضَبَ الْإِنْسَانِ، وَمَا تَبَيَّنَ مِنَ الْغَضَبِ تَمْتَلِقُ أَنْتَ بِهِ.
- ١١ أَنْدِرُوا وَأَوْفُوا لِلرَّبِّ الْإِكْرَامَ، يَا جَمِيعَ مَنْ حَوْلَهُ قَدِمُوا هَدِيَّةَ لِلْهَيْبِ،
- ١٢ فَهُوَ يَسْتَأْصِلُ أَرْوَاحَ رُؤَسَاءِ الْأَرْضِ، وَيَرْهَبُ مَلُوكَهَا الْعِظَمَاءَ.

## المزمور السابع والسبعون

- لِقَائِدِ الْمُتَشَدِّينَ عَلَى يَدُوتُونَ. لَأَسَافَ. مَرْمُورٌ
- ١ إِلَى اللَّهِ أَرْفَعُ صَوْتِي، إِلَى اللَّهِ أَصْرُخُ فَيُصْغِي إِلَيَّ.
  - ٢ فِي يَوْمٍ صَغِيحِي طَلَبْتُ الرَّبَّ. انبَسَطَتْ يَدِي طُولَ اللَّيْلِ فَلَمْ تَكَلَّ. أَبَتْ نَفْسِي الْغَزَاءَ.
  - ٣ أَذْكَرُ الرَّبَّ فَأَتَنَهَّدُ، أُنَاجِي نَفْسِي فَيُعْثِي عَلَيَّ رُوحِي.
  - ٤ أَمْسَكْتُ أَجْفَانِي عَنِ النَّوْمِ. اعْتَرَانِي الْقَلْقُ فَعَجَزْتُ عَنِ الْكَلَامِ.
  - ٥ فَكَّرْتُ فِي الْأَيَّامِ الْقَدِيمَةِ وَفِي السَّنِينَ السَّحِيقَةِ.
  - ٦ فِي اللَّيْلِ أَتَذْكَرُ تَرْجِيي، وَأُنَاجِي قَلْبِي، وَتَجِدُّ فِي الْبَحْثِ نَفْسِي.
  - ٧ هَلْ إِلَى الْأَبَدِ يَرْضَانَا الرَّبُّ وَلَا يَرْضَى عَنَّا أَبَدًا؟
  - ٨ هَلْ انْتَهَتْ رَحْمَتُهُ إِلَى الْأَبَدِ؟ هَلْ انْقَطَعَتْ عَنَّا مَوَاعِيدُهُ؟
  - ٩ أَلَعَلَّ اللَّهُ نَبِيَّ رَافَتَهُ؟ أَمْ حَبَسَ بِغَضَبٍ مَرَايِمَهُ؟
  - ١٠ ثُمَّ قُلْتُ: «هَذَا يُسْقِئُنِي: أَنْ يَمِينَ اللَّهُ الْعَلِيِّ قَدْ تَحَوَّلَتْ» عَنَّا.»
  - ١١ أَذْكَرُ أَعْمَالِكَ يَا رَبِّ. أَذْكَرُ مَجَائِدِكَ الَّتِي حَمَلْتَهَا فِي الْقَدِيمِ،
  - ١٢ وَأَتَأَمَّلُ جَمِيعَ أَفْعَالِكَ وَأُنَاجِي بِكُلِّ مَا صَنَعْتَهُ.
  - ١٣ يَا اللَّهُ، إِنَّ طَرِيقَكَ هِيَ الْقُدَّاسَةُ، فَأَيُّ إِلَهٍ عَظِيمٌ مِثْلُ اللَّهِ؟
  - ١٤ أَنْتَ الْإِلَهَ الصَّانِعَ الْعِجَابِ، وَقَدْ أَعْلَنْتَ قَوْلَكَ بَيْنَ الشُّعُوبِ.
  - ١٥ بِذِرَاعِكَ الْقَدِيرَةِ أَفْتَدَيْتَ شَعْبَكَ بَنِي يَعْقُوبَ وَيُوسُفَ.
  - ١٦ رَأَيْتَ الْمِيَاهُ يَا اللَّهُ فَارْتَجِفْتَ وَأَضْطَرَبْتَ أَعْمَاقَهَا أَيْضًا.
  - ١٧ سَكَبْتَ الْغَيْومَ مَاءً وَأَرَدَعْتَ السَّحْبَ، وَتَطَلَّرْتَ سِهَامَكَ.
  - ١٨ (زَارَ) صَوْتُ رَعْدِكَ فِي الزُّوْبَعَةِ، فَأَضَاعَتْ الْبُرُوقُ الْمَسْكُونَةَ، وَارْتَعَدَتِ الْأَرْضُ وَاهْتَزَّتْ.
  - ١٩ إِنَّمَا فِي الْبَحْرِ طَرِيقُكَ، وَمَسَالِكُكَ فِي الْمِيَاهِ الْغَامِرَةِ، وَآثَارُ خُطُوتِكَ لَا تَمُتُّصِي.
  - ٢٠ هَدَيْتَ شَعْبَكَ كَقَطِيعٍ عَلَى يَدِ مُوسَى وَهَارُونَ.

## المزمور الثامن والسبعون

مَرْمُورٌ تَعْلِيمِيٌّ لَأَسَافَ

- ١ أَصْغُ يَا شُعْبِي إِلَى شَرِيعَتِي، أَرْهَفُوا آذَانَكُمْ إِلَى أَقْوَالِ فِي.
- ٢ أَفْتَحْ فِي مِثْلِ وَأَنْطَلِقْ بِاللِّغَاظِ قَدِيمَةٍ جِدًّا،
- ٣ سَمِعْنَاهَا وَعَرَفْنَاهَا وَحَدَّثْنَا بِهَا أَبَائِنَا.
- ٤ لَا نَكْتُمُهَا عَنْ أَبْنَائِنَا بَلْ نُخْبِرُ الْجِيلَ الْقَادِمَ عَنْ قُوَّةِ الرَّبِّ وَمَجَائِدِهِ الَّتِي صَنَعَ.
- ٥ أَعْطَى شَرَائِعَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ وَأَوَامِرَ لِدُرِّيَّةِ يَعْقُوبَ، أَوْصَى فِيهَا أَبَاءَنَا أَنْ يَعْرِفُوا بِهَا أَبْنَاءَهُمْ.
- ٦ لِكَيْ يَعْرِفَهَا الْجِيلَ الْقَادِمَ، الْبَنُونَ الَّذِينَ لَمْ يُولَدُوا بَعْدُ، فَيُعَلِّمُونَهَا أَيْضًا لِأَبْنَائِهِمْ،
- ٧ فَيُضْعُوا عَلَى اللَّهِ اتِّكَاظَهُمْ وَلَا يَنْسُوا أَعْمَالَهُ، بَلْ يَحْفَظُونَهَا وَصَايَاهُ،
- ٨ وَلَا يَكُونُوا مِثْلَ آبَائِهِمْ، جِيلًا عَنِيدًا مُتَمَرِّدًا، جِيلًا لَمْ يَلْبَسْ قَلْبَهُ وَلَا كَانَتْ رُوحُهُ أَمِينَةً لِلَّهِ.

- ٩ رَمَاهُ الْقَوْسَ، بَنُو إِفْرَائِيمَ تَهْتَفَرُوا فِي يَوْمِ الْمَعْرَكَةِ.
- ١٠ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَرَاعُوا عَهْدَ اللَّهِ، وَرَفَضُوا السُّلُوكَ فِي شَرِيعَتِهِ.
- ١١ سَبَّوْا أَعْمَالَهُ وَعَجَائِبَهُ الَّتِي أَظْهَرَهَا لَهُمْ،
- ١٢ الْعَجَائِبَ الَّتِي رَأَاهَا آبَاؤُهُمْ فِي سَبَلِ صُوعَانَ فِي أَرْضِ مِصْرَ.
- ١٣ شَقَّ الْبَحْرَ وَأَجَاذَهُمْ، وَجَعَلَ الْمِيَاهَ تَقِفَ كَجِدَارٍ.
- ١٤ أَرْشَدَهُمْ بِالسَّحَابِ نَهَارًا وَيُخْرِ نَارَ اللَّيْلِ كَلَهَ.
- ١٥ شَقَّ صُخُورًا فِي الْبَرِّيَّةِ وَسَقَاهُمْ مَاءً غَزِيرًا كَأَنَّهُ مِنَ الْمَنْجِيِّ.
- ١٦ أَخْرَجَ مِنَ الصَّخْرَةِ سَوَاقِي، أَجْرَى مِيَاهَهَا كَأَنهَارًا.
- ١٧ لَكَنَّهُمْ أَوْعَاوُا فِي عَيْمٍ مُسْتَتِيرِينَ غَضَبَ الْعَلِيِّ فِي الصَّحْرَاءِ.
- ١٨ وَجَرَّبُوا اللَّهَ فِي قُلُوبِهِمْ، طَالِبِينَ طَعَامًا أَشْتَهَتْهُ نَفْسُهُمْ
- ١٩ وَتَدَمَّرُوا عَلَى اللَّهِ قَائِلِينَ: أَيقْدِرُ اللَّهُ أَنْ يَبْسُطَ لَنَا مَائِدَةً فِي الْبَرِّيَّةِ؟
- ٢٠ هَا هُوَ قَدْ ضَرَبَ الصَّخْرَةَ فَتَفَجَّرَتْ مِنْهَا الْمِيَاهُ وَفَاضَتْ الْأَنْهَارُ، فَهَلْ يَقْدِرُ أَيْضًا أَنْ يُقَدِّمَ خَلِيزًا أَوْ يُوفِّرَ الْخَمَّ لِشِعْبِهِ؟
- ٢١ قَلْبًا سَمِعَ اللَّهُ ذَلِكَ نَارَ غَضَبِهِ، وَأَنْدَلَعَتِ النَّارُ فِي يَعْقُوبَ، وَأَشْتَدَّ السَّخَطُ عَلَى إِسْرَائِيلَ،
- ٢٢ لِأَنَّهُمْ لَمْ يُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَلَمْ يَتَكَلَّمُوا عَلَى خَلَاصِهِ.
- ٢٣ وَمَعَ ذَلِكَ أَمَرَ السَّحَابَ وَفَتَحَ أَبْوَابَ السَّمَاوَاتِ،
- ٢٤ فَأَمْطَرَ عَلَيْهِمُ الْمُنَّ لِأَيُّ كَلُوا، وَأَنْزَلَ عَلَيْهِمْ حَنْطَةَ السَّمَاوَاتِ.
- ٢٥ فَأَكَلَ الْإِنْسَانُ خَبْزَ الْمَلَائِكَةِ، إِذْ أَرْسَلَ لَهُمْ زَادًا حَتَّى شَبِعُوا.
- ٢٦ أَثَارَ رِيحًا شَرْقِيَّةً فِي السَّمَاوَاتِ، وَبِقُوَّتِهِ سَاقَ رِيحًا جَنُوبِيَّةً.
- ٢٧ فَأَمْطَرَ عَلَيْهِمْ لَحْمًا كَثِيرًا كَالثَّرَابِ، وَطُيُورًا كَرَمَلِ الْبَحْرِ،
- ٢٨ جَعَلَهَا تَسْقَاطُ فِي وَسْطِ خِيَامِهِمْ حَوْلَ مَسَاكِنِهِمْ.
- ٢٩ فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا جِدًّا، وَأَعْطَاهُمْ مَشْتَاهِمًا.
- ٣٠ وَقَبِلَ أَنْ يَفْرَعُوا مِنَ الطَّعَامِ الَّذِي أَشْتَهَوْهُ، وَهُوَ بَعْدُ فِي أَفْوَاهِهِمْ،
- ٣١ نَارَ عَلَيْهِمْ غَضَبَ اللَّهِ، فَقَتَلَ أَسْمَنَهُمْ وَصَرَخَ مَخْتَبِهِمْ.
- ٣٢ وَمَعَ هَذَا ظَلَمُوا يَحْطُؤُونَ، وَبِالرَّغْمِ مِنْ عَجَائِبِهِ لَمْ يُؤْمِنُوا،
- ٣٣ فَأَفْنَى آيَاتِهِم بِالْبَاطِلِ وَسَنِيهِمْ فِي الرَّعْبِ.
- ٣٤ وَعِنْدَمَا قَتَلَ بَعْضَهُمْ، رَجَعُوا بِحَرَارَةِ تَائِبِينَ يَلْتَمِسُونَ اللَّهَ.
- ٣٥ تَذَكَّرُوا أَنَّ اللَّهَ صَخَّرَتَهُمُ وَالْإِلَهَ الْعَلِيِّ قَادِيَهُمْ.
- ٣٦ وَلَكِنَّهُمْ خَادَعُوا بِأَفْوَاهِهِمْ، وَنَافَقُوهُ بِالْأَسْتِثْمِ.
- ٣٧ لَمْ يَكُونُوا مَخْلَصِينَ لَهُ، وَلَا كَانُوا أَوْفِيَاءَ لِعَهْدِهِ.
- ٣٨ لَكِنَّهُ كَانَ رَحِيمًا، فَعَفَا عَنِ الْإِثْمِ وَلَمْ يَهْلِكْهُمْ. وَكَثِيرًا مَا كَبِحَ غَضَبُهُ عَنْهُمْ وَلَمْ يَضْرِبْ كُلَّ سَخَطِهِ.
- ٣٩ ذَكَرَ أَنَّهُمْ بَشَرٌ كَارِئِيخَ الَّتِي تَذْهَبُ وَلَا تَعُودُ.
- ٤٠ لَمْ تَمْرُدُوا عَلَيْهِ فِي الْبَرِّيَّةِ وَاحْرَزْتُمْ فِي الصَّحْرَاءِ.
- ٤١ ثُمَّ عَادُوا يَجْرِبُونَ اللَّهَ وَيَغْضُوبُونَ قُدُوسَ إِسْرَائِيلَ.
- ٤٢ لَمْ يَذْكُرُوا قُوَّتَهُ يَوْمَ أَنْقَذَهُمْ مِنْ طَالِبِيهِمْ،
- ٤٣ كَيْفَ أَجْرَى آيَاتِهِ فِي مِصْرَ وَعَجَائِبِهِ فِي سَهْلِ صُوعَانَ.
- ٤٤ إِذْ حَوْلَ أَنْهَارِهِمْ وَسَوَاقِيهِمْ دَمًا حَتَّى لَا يَشْرَبُوا.
- ٤٥ أَرْسَلَ عَلَيْهِمْ بَعْضًا فَكَلَّمَهُمْ، وَضَمَادِعَ فَأَهْلَكْتَهُمْ.

- ٤٦ أَسْلَمَ عَلَيْهِمُ لِيُنَادِبَ وَمَحَابِلِهِمْ لِيُجَادِدَ لِيُدْمِرَهَا.
- ٤٧ أَتَلَفَ كُرُومَهُمْ بِالرِّبْدِ وَجَمِيزَهُمْ بِالصَّبْغِ،
- ٤٨ وَدَفَعَ بِهِتْمَهُمْ إِلَى الرِّبْدِ، وَمَوَاشِيَهُمْ إِلَى نَارِ الرُّبُوقِ.
- ٤٩ أَرْسَلَ عَلَيْهِمْ حَمَمَ غَضَبِهِ، وَخَطَطَ وَغَيَطَهُ، وَأَطْلَقَ عَلَيْهِمْ حَمَلَةً مِنْ مَلَائِكَةِ الْهَلَاكِ.
- ٥٠ أَقْلَتِ عَنَانَ غَضَبِهِ، وَلَمْ يَحْفَظْهُمْ مِنَ الْمَوْتِ، بَلْ أَهْلَكَهُمْ بِالْوَيْبِ،
- ٥١ وَأَبَادَ كُلَّ أَبْكَارِ مِصْرَ، طَلَّاعِ ثَمَارِ الرَّجُولَةِ فِي خِيَامِ حَامِ.
- ٥٢ ثُمَّ سَاقَ شَعْبَهُ كَالْغَنَمِ وَقَاتَدَهُمْ مِثْلَ التَّطْبِيعِ فِي الصَّحْرَاءِ.
- ٥٣ هَدَاهُمْ أَمِينَ فَلَمْ يَفْزَعُوا. أَمَّا أَعْدَاؤُهُمْ فَطَعَنَ الْبَحْرُ عَلَيْهِمْ وَحَمَرَهُمْ.
- ٥٤ وَأَدْخَلَهُمْ إِلَى تَحُومِ أَرْضِهِ الْمَقْدَسَةِ، إِلَى الْجَبَلِ الَّذِي أَمْتَلَكْتَهُ بَيْنَهُ.
- ٥٥ ثُمَّ طَرَدَ الْأُمَمَ مِنْ أَمَامِهِمْ وَقَسَمَ أَرْضَهُمْ بِالْحَبْلِ لِيَجْعَلَهَا مِيراثًا لِشَعْبِهِ، وَأَسْكَنَ فِي خِيَامِهِمْ أَسْبَاطَ إِسْرَائِيلَ.
- ٥٦ غَيْرَ أَنَّهُمْ جَرَبُوا اللَّهَ الْعَلِيِّ وَتَمَرَدُوا عَلَيْهِ، وَلَمْ يَرَاعُوا شَهَادَتَهُ.
- ٥٧ بَلْ ارْتَدَوْا عَنْهُ وَغَدَرُوا كَمَا فَعَلَ آبَاؤُهُمْ، وَانْحَرَفُوا كَقَوْسٍ مَخْطُطَةٍ.
- ٥٨ وَأَغَاظُوهُ بِعِبَادِ مُرْتَفَعَاتِهِمْ وَأَثَارُوا غَيْرَتَهُ بِأَصْنَامِهِمْ.
- ٥٩ سَمِعَ اللَّهُ فُغْضَبَ، وَعَاقَتْ نَفْسُهُ إِسْرَائِيلَ جِدًّا.
- ٦٠ هَجَرَ مَسْكَنَهُ فِي شَيْلُوهُ، تَلَكَّ الْخَيْمَةَ الَّتِي نَصَبَهَا مَسْكَالَهُ بَيْنَ النَّاسِ.
- ٦١ وَأَسْلَمَ تَابُوتَ عَهْدِ مَرَّتَهُ إِلَى السَّبْيِ وَجَلَّالَهُ إِلَى يَدِ الْعَدُوِّ.
- ٦٢ وَدَفَعَ شَعْبَهُ إِلَى السَّيْفِ وَصَبَّ نَقْمَتَهُ عَلَى مِيرَاتِهِ.
- ٦٣ فَالْتَهَمَتِ النَّارُ قِيَانَهُمْ، وَلَمْ تَنْشُدْ لِعَدَارَاهُمْ أَغْنِيَةَ زَوْجِ.
- ٦٤ سَقَطَ كَهَيْتِهِمْ صَرَعَى السَّيْفِ، وَإِرَامَلَهُمْ لَمْ يَنْدِينْ عَلَيْهِمْ.
- ٦٥ ثُمَّ اسْتَيْقِظَ الرَّبُّ كَمَا اسْتَيْقِظَ النَّائِمُ، مِثْلَ جَبَّارٍ يَصْرُخُ عَالِيًا مِنَ الْخَمْرِ.
- ٦٦ فَضْرَبَ أَعْدَاءَهُ وَقَهَرَهُمْ، وَجَعَلَهُمْ عَارًا مَدَى الدَّهْرِ.
- ٦٧ رَفِضَ السُّكْنَى فِي خَيْمَةِ يُوسُفَ وَلَمْ يَخْتَرْ سِبْطَ أَفْرَائِمَ.
- ٦٨ بَلْ اصْطَفَى سِبْطَ يَهُوذَا، جَبَلِ صِهْيُونَ الَّذِي أَحْبَبَهُ.
- ٦٩ فَشَدِيدَ هَيْكَلِهِ، (مَسْكَنَتِهِ فِي السَّمَاوَاتِ الْعُلَى، جَعَلَهُ ثَابِتًا) مِثْلَ الْأَرْضِ الَّتِي أَسَّسَهَا إِلَى الْأَبَدِ.
- ٧٠ وَأَصْطَفَى دَاوُدَ عَبْدَهُ، وَأَخَذَهُ مِنْ بَيْنِ حَطَّائِرِ الْغَنَمِ.
- ٧١ مِنْ خَلْفِ النِّعَاجِ الْمُرْضِعَةِ أَنَّى بِهِ، لِيُرْعَى يَعْقُوبَ شَعْبَهُ وَإِسْرَائِيلَ مِيرَاتِهِ.
- ٧٢ فَرَعَاهُمْ بِقَلْبٍ مُسْتَقِيمٍ، وَهَدَاهُمْ بِيَدَيْهِ الْمَاهِرَتَيْنِ.

## الْمَزْمُورُ التَّاسِعُ وَالسَّبْعُونَ

مَزْمُورٌ لِأَسَافَ

- ١ يَا اللَّهُ، إِنَّ الْأُمَّمَ قَدْ دَخَلَتْ مِيرَاتِكَ وَنَجَّسَتْ هَيْكَلَكَ الْمَقْدَسَ وَجَعَلَتْ أُورُشَلِيمَ أَكْرَامًا.
- ٢ جَعَلُوا جِثَّتَ عَيْدِكَ مَا كَلًّا لَطُيُورِ السَّمَاءِ، وَلَحُومَ قَدَيْسِيكَ لُوحُوشِ الْأَرْضِ.
- ٣ سَفَكُوا دِمَاءَهُمْ كَالْمَاءِ حَوْلَ أُورُشَلِيمَ، وَلَيْسَ هُنَاكَ مَنْ يَدْفِنُهُمْ.
- ٤ قَدْ صَرْنَا عَارًا عِنْدَ جِيرَانِنَا، وَمَثَارَ هَزْءٍ وَأُضْحُوكَةٍ لِمَنْ حَوْلَنَا.
- ٥ إِيَّيَ مَنْ يَدُومُ هَذَا يَا رَبُّ؟ أَتَبْقَى غَاضِبًا تَمْتَدُّ غَيْرَتُكَ كَالنَّارِ إِلَى الْأَبَدِ؟
- ٦ صَبَّ غَضَبُكَ عَلَى الْأُمَمِ الَّذِينَ لَمْ يَعْرِفُوكَ، وَعَلَى الْمَمَالِكِ الَّتِي لَمْ تَدْعُ بِاسْمِكَ،

۷ فَاِيَهُمْ قَدْ اَفْرَسُوا يَعْقُوبَ وَفَوْضُوا مَسْكَنَهُ.

۸ لَا تَذَكِّرْ عَلَيْنَا اَآمَامَ اَجْدَادِنَا، بَلْ دَعِ مَرَّاحِكِ تَوَافِينَا سَرِيْعًا، لِأَنَّا قَدْ تَذَلَّلْنَا جَدًّا.

۹ اَعْنَتْنَا اِيَهَا الْاِلَٰهَ مَخْلَصُنَا مِنْ اَجْلِ مَجْدِكَ. اَنْقَذْنَا وَاغْفِرْ لَنَا خَطَايَانَا مِنْ اَجْلِ اسْمِكَ.

۱۰ لِمَاذَا نَسَّأْنَا الْاُمَمَ؟ اِنَّ الْاَلْهَمَ؟ دَعْنَا تَرَى كَيْفَ يَذِيْعُ بَيْنَ الْاُمَمِ خَيْرَ اِتِّقَامِكَ اِدِمَاءَ عَيْبِكَ الْمَسْفُوْكَةِ.

۱۱ لِتَيْصَاعَدَ اَمَامَكَ اَبْنُ الْمَآسُوْر. حَافِظُ عِظْمَةِ قُوْتِكَ عَلَي الْمَحْكُوْمِ عَلَيْهِمْ بِاَلْمُوْتِ.

۱۲ رَدِّ يَا رَبُّ عَلَي الْاُمَمِ سَبْعَ مَرَّاتٍ مَا عِيْرُوْكَ وَاَهَانُوْكَ بِهِ،

۱۳ فَحَمَدُكَ تُحْنُ شَعْبِكَ وَغَمُّ مَرَعَاكَ اِلَى الْاَبَدِ وَتَذِيْعُ تَسْبِيْحِكَ مِنْ جَبَلٍ اِلَى جَبَلٍ.

## المزمور الثمانون

لِقَائِدِ الْمُنَشِدِيْنَ. عَلَي السُّوْسِيْنَ.

۱ اصْعُ يَا رَاعِي اِسْرَائِيْلَ، يَا مَنْ قُدَّتْ قَوْمُ (يُوْسُفَ) كَالْقَطِيْعِ. تَجَلَّى يَا مَنْ يَنْعِمُكَ تَجَلُّسُ عَلَي عَرْشِكَ فَوْقَ الْكُرُوْبِيِّمِ

۲ اسْتَبْرَ قُوْتِكَ الْعَظِيْمَةَ اَمَامَ اَفْرَآئِمَ وَبَنِيَامِيْنَ وَمَنْسِيْ، وَتَعَالَى لِاَنْقَاذِنَا.

۳ يَا اَللَّهُ رَدِّنَا اِلَيْكَ وَاِزِرْ بُوْجَهَكَ عَلَيْنَا فَتَخَلِّصْ.

۴ يَا رَبُّ اِلَٰهَ الْجُنُوْدِ، اِلَى مَتَى تَطَلُّ غَاضِبًا عَلَي صَلَاةِ شَعْبِكَ.

۵ لَقَدْ اطْعَمْتَهُمْ خُبْزَ الدُّمُوْعِ وَسَقَيْتَهُمْ كُوْسًا طَآخِيَةً بِاَلْعِبْرَاتِ

۶ جَعَلْتُنَا مَصْدَرَ زَرَاعٍ لِحَبْرَانِنَا وَمَثَارَ هَزَّةٍ لِاَعْدَائِنَا.

۷ يَا اِلَٰهَ الْجُنُوْدِ رَدِّنَا اِلَيْكَ، وَاِزِرْ بُوْجَهَكَ عَلَيْنَا فَتَخَلِّصْ.

۸ نَقَلْتُ كَرَمَةً (اَيَ الشَّعْبِ) مِنْ مِصْرَ. طَرَدْتُ اُمَّا وَغَرَسْتُهَا مَكَانَهُمْ.

۹ اَوْسَعَتْ لَهَا فَتَاصَلَتْ جُدُوْرُهَا فِي الْعَمْقِ وَمَلَأَتْ الْاَرْضَ.

۱۰ عَطَّى الْجِبَالَ ظِلُّهَا، وَشَابَهَتْ اَعْصَانُهَا الْاَرْضَ الْعَظِيْمَ،

۱۱ مَدَّتْ قُضْبَانَهَا اِلَى الْبَحْرِ الْمُتَوَسِّطِ وَفُرُوْعَهَا اِلَى نَهْرِ الْفَرَاتِ.

۱۲ لِمَاذَا هَدَمْتَ سِيَاحَهَا فَيَمْطُقُهَا كُلُّ عَابِرِي الطَّرِيْقِ؟

۱۳ يَتَلَفَّحُهَا الْخُزَيْرُ الطَّالِيْعُ مِنَ الْغَابَةِ، وَيَرْعَاهَا وَحْشُ الْبَرَارِيِّ.

۱۴ يَا اِلَٰهَ الْجُنُوْدِ ارْجِعْ. تَطَلَّعْ مِنَ السَّمَاوَاتِ وَاَنْظُرْ اِلَى هَذِهِ الْكَرَمَةِ وَتَمَهِّدْهَا بِنِعْمَتِكَ.

۱۵ (تَمَفَّقِدُ) هَذِهِ الْكَرَمَةَ الَّتِي غَرَسْتُهَا بِيَمِيْنِكَ، وَاِبْنُ اَدَمَ الَّذِي اخْتَرْتَهُ لِنَفْسِكَ.

۱۶ لَقَدْ اَحْرَقَهَا اَعْدَاؤُنَا بِالنَّارِ. لِيَتَمَّ مِنْ زَجْرِ طَلْعَتِكَ يَبِيْدُوْنَ.

۱۷ لِيَكُنْ يَدُكَ عَلَي الْاِنْسَانِ الْجَالِسِ عَنِ يَمِيْنِكَ، عَلَي اِبْنِ اَدَمَ الَّذِي اخْتَرْتَهُ لِنَفْسِكَ،

۱۸ فَلَا تَزِدَّ عَنكَ. اَحْيِنَا فَدَعُوْا بِاسْمِكَ.

۱۹ يَا رَبُّ يَا اِلَٰهَ الْجُنُوْدِ رَدِّنَا اِلَيْكَ، وَاِزِرْ بُوْجَهَكَ عَلَيْنَا فَتَخَلِّصْ.

## المزمور الحادي والثمانون

لِقَائِدِ الْمُنَشِدِيْنَ عَلَي الْجَيْتِيَّةِ. لَآسَافَ

۱ رَنَّمُوْا بِرَفْرَجِ اَللَّهِ قُوْتِنَا، اِهْتَفُوا عَلَايَا لِاِلَٰهٍ يَعْقُوبَ.

۲ اَنْشُدُوْا نَشِيْدًا، وَاَتَقَرُّوْا عَلَي الدَّفِّ وَاَعْرِفُوْا عَلَي الْعُوْدِ الْمُطْرَبِ، وَعَلَى الرَّيَابِ.

۳ اِنْفُخُوا بِالْبُوْقِ فِي اَوَّلِ الشَّهْرِ، فِي الْوَقْتِ الْمَعِيْنِ لِيَوْمِ عَيْدِنَا،

۴ لِأَنَّ هَذَا فَرِيضَةٌ مَرْسُوْمَةٌ عَلَي اِسْرَائِيْلَ، وَحَكْمٌ يُوْجِبُهُ اِلَٰهٌ يَعْقُوبَ.

۵ جَعَلَهُ شَهَادَةً لَهٗ بَيْنَ (يُوْسُفَ) وَنَحْنُ مِصْرَ، حَيْثُ سَمِعْنَا لَعْنَةً لَمْ نَعْرِفْهَا تَقُوْلُ:

- ٦ «أَزْحَتْ كَيْفَهُ مِنْ تَحْتِ الْأَحْمَالِ الثَّقِيلَةِ، وَسَلَبْتَ بَدَاهُ مِنْ حَمْلِ السَّلَالِ.
- ٧ دَعَوْتَنِي فِي الضِّيْقِ فَجَجَيْتَكَ. اسْتَجَبْتَ لَكَ مِنْ مَكْمَنِ الرَّعْدِ. جَرَّبْتِكَ عِنْدَ مِيَاهِ مَرِيَّةَ.
- ٨ اسْمِعْ يَا شُعْبِي فَأَحْذَرِكَ، يَا إِسْرَائِيلُ هَلَّا سَمِعْتَ لِي؟
- ٩ لَا تَكُنْ فِيكَ عِبَادَةٌ لِإِلَهِ غَرِيبٍ، وَلَا تَسْجُدْ لِإِلَهِ أَجْنَبِي.
- ١٠ أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكَ الَّذِي أَتَقَدَّكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ: افْتَحْ فَمَكَ وَاسْبِعْ فَأَمْلَأْهُ خَيْرًا.
- ١١ غَيْرَ أَنَّ شُعْبِي لَمْ يَسْمَعْ لِي، وَإِسْرَائِيلُ لَمْ يَرْضَ بِي.
- ١٢ لِذَلِكَ أَسْلَبْتُهُمْ إِلَى عِنَادِ قُلُوبِهِمْ. وَسَلَكُوا وَقَفًا لِمَشُورَاتِ أَنْفُسِهِمْ.
- ١٣ لَوْ سَمِعَ لِي شُعْبِي وَسَلَكَ إِسْرَائِيلُ فِي طَرَفِي،
- ١٤ لَكُنْتُ أَخْضَعْتُ أَعْدَاءَهُمْ سَرِيعًا، وَحَوَّلْتُ يَدَيَّ نَحْوَ خُصُومِهِمْ،
- ١٥ وَلَكَانَ مُبِغِضِي يَتَلَقَّوْنِي، وَطَلَّاتِ حَقْبَةُ عَقَابِهِمْ إِلَى الْأَبَدِ.
- ١٦ وَلَكُنْتُ أَطْعِمُ شُعْبِي أَخْجَرَ الحِنْطَةِ، وَأَشْبِعُهُمْ عَسَلًا مِنَ الصَّخْرَةِ.»

## المزمور الثاني والثمانون

مزمور لآساف.

- ١ اللَّهُ يَرَأْسُ سَاحَةِ قَضَائِهِ، وَعَلَى الْقَضَاءِ يُصْدِرُ حُكْمًا.
- ٢ حَتَّى مَتَى تَقْضُونَ بِالظُّلْمِ وَتَحْزَنُونَ إِلَى الْأَشْرَارِ؟
- ٣ احْكُمُوا لِلذَّلِيلِ وَالْيَتِيمِ. وَأَنْصِفُوا الْمَسْكِينَ وَالْبَائِسَ.
- ٤ اتَّقِدُوا الْمَسْكِينَ وَالْفَقِيرَ، اتَّقِدُوا مِنْ قَبْضَةِ الْأَشْرَارِ.
- ٥ هُمْ مِنْ غَيْرِ مَعْرِفَةٍ وَفَهُمْ، يَتَشَوَّنُونَ فِي الظُّلْمَةِ وَتَتَزَعَّرُ أُسُسُ الْأَرْضِ مِنْ كَثْرَةِ الْجُورِ.
- ٦ أَنَا قُلْتُ: «إِتَّكِرْ إِلَهُةً، وَجَمِّعْكَرَ بَنِي الْعَالِيَةِ.
- ٧ لَكِنَّكُمْ سَمَّوْتُونَ كَالْبَشَرِ، وَتَنْتَهِي حَيَاتُكُمْ مِثْلَ كُلِّ الرُّؤَسَاءِ.»
- قُمْ يَا اللَّهُ قُمْ، دِينَ الْأَرْضِ، لِأَنَّكَ أَنْتَ تَمْتَلِكُ الْأُمَمَ بِأَسْرَاهَا.

## المزمور الثالث والثمانون

تسبيحة: مزمور لآساف

- ١ يَا اللَّهُ لَا تَصْمُتْ. لَا تَسْكُتْ وَلَا تَهْدَأْ يَا اللَّهُ.
- ٢ هُوَذَا أَعْدَاؤُكَ نَائِرُونَ، وَمِبْغُضُوكَ يَشْمَخُونَ بِرُؤُوسِهِمْ.
- ٣ يَتَأَمَّرُونَ بِالْكَرِّ عَلَى شَعْبِكَ، وَيَكِيدُونَ لِلإِيقَاعِ بَيْنَ تَحْمِيهِمْ.
- ٤ يَقُولُونَ: «هَلْ نَسْتَأْصِلُهُمْ مِنْ بَيْنِ الْأُمَمِ، فَلَا يَذْكُرُ اسْمَ إِسْرَائِيلَ فِيمَا بَعْدُ.»
- ٥ فَإِنَّهُمْ قَدْ تَأَمَّرُوا مَعًا بِقَلْبٍ وَاحِدٍ، وَعَقَدُوا حَلْفًا ضِدَّكَ.
- ٦ عَشَائِرُ أَدُومَ وَبَنُو إِسْمَاعِيلَ، نَسْلُ مَوَابَ وَبَنُو هَاجَرَ.
- ٧ جِبَالُ سَمُونِ وَحَمَائِقِ، الْفِلَسْطِينِيُّونَ وَأَهْلُ صُورَ،
- ٨ وَقَوْمُ أَشُورَ أَيْضًا انْضَمُّوا إِلَيْهِمْ، صَارُوا عَوْنًا لِبَنِي لُوطَ.
- ٩ أَفَعَلْتُ بِهِمْ كَمَا فَعَلْتُ بِمِدْيَانَ وَسَيْسَرَ وَيَابِينَ فِي نَهْرِ قَيْشُونَ.
- ١٠ بَادُوا فِي عَيْنِ دُورَ، وَصَارُوا زِينًا لِلْأَرْضِ.
- ١١ اجْعَلْ مَصِيرَ أَشْرَافِهِمْ كَمَصِيرِ غُرَابٍ وَذئِبٍ، وَجَمِيعِ أَمْرَائِهِمْ مِثْلَ زَيْجٍ وَصَلْبَتَاعٍ،

- ١٢ الَّذِينَ قَالُوا: لِنَسْتَوِيَ عَلَى مَسَاكِنِ اللَّهِ.  
 ١٣ يَا إِلَهِي، بَدَّدْهُمْ كَالْقَشِّ الْمُنْتَطِيرِ، وَكَاتِبِينَ فِي مَهَبِ الرِّيحِ.  
 ١٤ كَمَا تَحْرِقُ النَّارُ الْغَابَةَ، وَكَمَا يُشْعَلُ لَهَا الْجِبَالُ،  
 ١٥ هَكَذَا طَارِدْهُمْ بِعَاصِفَتِكَ، وَأَفْرِضْهُمْ بِزُوبَعَتِكَ.  
 ١٦ أَمَلًا وَجُوهَهُمْ خَزِيًا فَيَلْتَمِسُوا اسْمَكَ يَا رَبُّ.  
 ١٧ لِيَحِلَّ بِرَبِّهِمُ الْعَارُ وَالرُّعْبُ إِلَى الْأَبَدِ، وَلِيَخْزُوا وَيَهْلِكُوا.  
 ١٨ وَيَعْلَمُوا أَنَّكَ أَنْتَ وَحْدَكَ، يَهُوَ الْعَلِيُّ عَلَى الْأَرْضِ كُلِّهَا.

## المزمور الرابع والثمانون

لِقَائِدِ الْمُنْشِدِينَ عَلَى الْجَيْتَةِ مَزْمُورٌ لِبَنِي فُورِحَ

- ١ مَا أَحَلَّ مَسَاكِنَكَ يَا رَبُّ الْجُنُودَ!  
 ٢ تَتَّقُ بَلَّ نَحْنُ نَفْسِي إِلَى دِيَارِ الرَّبِّ. قَلْبِي وَجِسْمِي يَرْتَمَانِ بِفِرَاحِ لِلإِلَهِ الْحَيِّ.  
 ٣ الْعَصْفُورُ أَيْضًا وَجَدَ لَهُ وَكْرًا، وَالنَّيْمَةُ عَثَرَتْ لِنَفْسِهَا عَلَى عَشِّ تَضَعُ فِيهِ فِرَاحَهَا، بِجِوَارِ مَدَائِحِكَ يَا رَبُّ الْجُنُودِ، يَا مَلِكِي وَالْهَيِّ.  
 ٤ طُوبَى لِمَنْ يَسْكُنُ فِي بَيْتِكَ، فَإِنَّهُمْ يَسْجُدُونَكَ دَائِمًا.  
 ٥ طُوبَى لِأَنَاسٍ أَنْتَ قُوَّتُهُمْ، الْمُتَلَهِّفُونَ لِاتِّبَاعِ طُرُقِكَ الْمُفْضِيَةِ إِلَى بَيْتِكَ الْمُقَدَّسِ.  
 ٦ وَإِذْ يَبْعُرُونَ فِي وَادِي الْبَكَ الْجَلِيفِ، يَجْعَلُونَهُ يَنَابِعَ مَاءٍ، وَيَغْمُرُهُمُ الْمَطَرُ الْخَرِيفِيُّ بِالْبَرَكَاتِ.  
 ٧ يَتَّبِعُونَ مِنْ قُوَّةٍ إِلَى قُوَّةٍ، إِذْ يَمَثَلُ كُلُّ وَاحِدٍ أَمَامَ اللَّهِ فِي صِهْيُونَ.  
 ٨ يَا رَبُّ إِلَهَ الْجُنُودِ اسْمَعْ صَلَاتِي، وَأَصْغِ إِلَيَّ يَا إِلَهَ يَعْقُوبَ.  
 ٩ يَا اللَّهُ مَجْنَنًا، انظُرْ بِعَيْنِ الرَّحْمَةِ إِلَى مَنْ مَسَحَتْهُ مَلَكًا.  
 ١٠ إِنْ يَوْمًا وَاحِدًا أَقْضِيهِ دَاخِلَ دِيَارِكَ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ يَوْمٍ خَارِجَهَا. اخْتَرْتُ أَنْ أَقِفَ عَلَى الْعَتَبَةِ فِي بَيْتِ إِلَهِي عَلَى السَّكَنِ فِي خِيَامِ الْأَشْرَارِ.

- ١١ لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَهُ شَمْسٌ وَتُرْسٌ. الرَّبُّ يَعْطِي نِعْمَةً وَجَدًا، لَا يَمْنَعُ أَيَّ خَيْرٍ عَنِ السَّالِكِينَ بِالْإِسْتِقَامَةِ.  
 ١٢ يَا رَبُّ الْجُنُودِ، طُوبَى لِلْإِنْسَانِ الْمُتَكَلِّمِ عَلَيْكَ.

## المزمور الخامس والثمانون

لِقَائِدِ الْمُنْشِدِينَ. مَزْمُورٌ لِبَنِي فُورِحَ

- ١ يَا رَبُّ، قَدْ رَضِيتَ عَنِ أَرْضِكَ، وَأَرْجَعْتَ سَبِي يَعْقُوبَ.  
 ٢ إِذْ غَفَرْتَ لَشَعْبِكَ إِثْمَهُمْ، وَسَتَرْتَ خَطَايَاهُمْ كُلَّهَا.  
 ٣ سَكَنْتَ كُلَّ مَخْطَطِكَ. رَجَعْتَ عَنِ غَضَبِكَ الرَّهِيْبِ.  
 ٤ رُدْنَا إِلَيْكَ يَا اللَّهُ مَخْلَصِنَا، وَأَصْرِفْ غَيْظَكَ عَنَّا.  
 ٥ أَسْخَطْ عَلَيْنَا إِلَى الْأَبَدِ؟ أَتَطِيلُ غَضَبِكَ مِنْ جِبَلٍ إِلَى جِبَلٍ؟  
 ٦ أَمَا تَحِينُنَا مِنْ جَدِيدٍ فَيَفْرَحَ بِكَ شَعْبُكَ؟  
 ٧ أَظْهَرَ لَنَا رَحْمَتَكَ يَا رَبُّ، وَأَمْنَحْنَا خَلَاصَكَ.  
 ٨ إِنِّي أَسْمَعُ مَا يَتَكَلَّمُ بِهِ اللَّهُ الرَّبُّ، فَإِنَّهُ يَتَكَلَّمُ بِالسَّلَامِ لِشَعْبِهِ وَلَا تَقْتِيَاهُ، فَلَا يَرْجِعُونَ إِلَى الْجَهَالَةِ.  
 ٩ حَقًّا إِنَّ خَلَاصَهُ قَرِيبٌ مِنَ الَّذِينَ يَخَافُونَهُ، لِكَيْ يَقِيمَ الْمَجْدَ فِي أَرْضِنَا.  
 ١٠ الرَّحْمَةُ وَالْحَقُّ تَلَايَا، الْبِرُّ وَالسَّلَامُ تَعَانَقَا.



- ١١ بَنَيْتُ الْحَقُّ مِنَ الْأَرْضِ، وَبِشَرَفِ الْبِرِّ مِنَ السَّمَاءِ.
- ١٢ أَيْضًا يُعْطِي الرَّبُّ الْخَيْرَ، فَتَنْتَجِ الْأَرْضُ غَلَاتِهَا الْوَأَفِرَّةَ.
- ١٣ يَتَقَدَّمُهُ الْبِرُّ، وَيَمَهِّدُ الطَّرِيقَ لِحَطَوَاتِهِ.

## المزمور السادس والثمانون

صَلَاةُ رَفَعَهَا دَاوُدُ

- ١ أَرْهَفْ يَا رَبُّ إِلَيَّ أُذُنَكَ، اسْتَجِبْ لِي، فَإِنِّي مَسْكِينٌ وَبِائِسٌ.
- ٢ احْفَظْ نَفْسِي فَإِنِّي تَقِيٌّ يَا إِلَهِي، خَلِّصْ أَنْتَ عَبْدَكَ الْوَاتِقُ بِكَ.
- ٣ ارْحَمْنِي يَا رَبُّ فَإِنِّي بِكَ اسْتَعَيْتُ طَوَالَ النَّهَارِ.
- ٤ فَرِّحْ نَفْسَ عَبْدِكَ، فَإِنِّي إِلَيْكَ أَيُّهَا السَّيِّدُ أَرْفَعُ نَفْسِي.
- ٥ لِأَنَّكَ أَنْتَ يَا رَبُّ طَيِّبٌ وَغَفُورٌ، وَكَثِيرُ الرَّحْمَةِ لِجَمِيعِ الَّذِينَ يَدْعُونَكَ.
- ٦ يَا رَبُّ أَصْغِ إِلَى صَلَاتِي وَاسْتَمِعْ إِلَى صَوْتِ تَضَرُّعَاتِي.
- ٧ فِي يَوْمِ ضَيْقِي أَدْعُوكَ لِأَنَّكَ اسْتَجِيبَنِي.
- ٨ لَا نَظِيرَ لَكَ بَيْنَ الْأَلْهَةِ يَا رَبُّ، وَلَيْسَ مِنْ يَعْملُ كَأَعْمَالِكَ.
- ٩ تَقْبَلُ جَمِيعَ الْأُمَمِ الَّتِي صَنَعْتَهَا لِتَسْجُدَ أَمَامَكَ يَا رَبُّ وَتَمَجِّدَ اسْمَكَ.
- ١٠ فَإِنَّكَ عَظِيمٌ وَصَانِعٌ مَعْجَازٍ. أَنْتَ اللَّهُ وَحْدَكَ.
- ١١ يَا رَبُّ عَلَيَّ طَرِيقَكَ فَاسْلُكْ بِمَوْجِبِ حَقِّكَ، وَحَدِّ قَلْبِي لِخَافِ اسْمِكَ.
- ١٢ أَحْمَدُكَ يَا رَبُّ إِلَهِي بِكَمَالِ قَلْبِي، وَأُجَمِّدُ اسْمَكَ إِلَى الْأَبَدِ.
- ١٣ لِأَنَّ رَحْمَتَكَ عَظِيمَةٌ نَحْوِي، وَقَدْ نَجَّيْتَ نَفْسِي مِنَ الْهَالُوَةِ السُّفْلَى.
- ١٤ يَا اللَّهُ قَدْ نَارَ عَلَى الْمُتَكَبِّرِينَ، وَجَمَاعَةَ الظَّالِمِينَ يَطْلُبُونَ قَتْلِي، غَيْرَ عَائِينَ بِكَ.
- ١٥ إِنَّمَا أَنْتَ يَا رَبُّ إِلَهٌ رَحِيمٌ وَرَوْوْفٌ وَبَطِيءُ الْغَضَبِ وَوَأْفِرُ الرَّحْمَةِ وَالْحَقِّ.
- ١٦ التَّنَّتْ إِلَيَّ وَارْحَمْنِي. أَعْطِنِي أَنَا عَبْدَكَ قَوْتَكَ، وَخَلِّصْنِي أَنَا ابْنُ امْتِكَ.
- ١٧ اصْنَعْ مَعِيَ آيَةً لِّخَيْرٍ، فَبَرِّأْهَا مِنْ بَعْضِي وَبَعْرِدْهُمْ الْخَرِي، فَإِنَّكَ أَنْتَ يَا رَبُّ قَدْ أَعَنْتَنِي وَعَزَّيْتَنِي.

## المزمور السابع والثمانون

مَزْمُورٌ لِبَنِي قُورَحَ. سَبِيحَةٌ

- ١ أَسَّسَ اللَّهُ الْمَدِينَةَ عَلَى الْجِبَالِ الْمَقْدَسَةِ.
- ٢ أَحَبَّ الرَّبُّ أَبْوَابَ صِهْيُونَ أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِ مَسَاكِينِ بَنِي يَعْقُوبَ.
- ٣ يَتَحَدَّثُونَ عَنْكَ يَا مَوْجِدَةَ يَا مَدِينَةَ اللَّهِ.
- ٤ أَذْكَرُ مِصْرَ وَبَابِلَ بَيْنَ الَّذِينَ يَعْرِفُونِي، وَكَذَلِكَ فِلَسْطِينَ وَصُورَ مَعَ الْحَبَشَةِ، فَيَقُولُونَ: هَذَا وُلْدٌ فِي صِهْيُونَ.
- ٥ حَقًّا عَنْ صِهْيُونَ يَقُولُونَ: «هَذَا الْإِنْسَانُ وَهَذَا الْإِنْسَانُ وُلْدٌ فِيهَا، وَالْعَلِيُّ بَيْتُهَا.»
- يَدُونَ الرَّبُّ فِي سَجَلٍ إِحْصَاءِ الشُّعُوبِ أَنَّ هَذَا وُلْدٌ هُنَاكَ.
- ٧ الْمَرْمُومُونَ وَالْعَارِفُونَ عَلَى السَّوَاءِ يَقُولُونَ: «فِيكَ كُلُّ تَبَايَعِ سُورِي.»

## المزمور الثامن والثمانون

سَبِيحَةٌ: مَزْمُورٌ لِبَنِي قُورَحَ. لِقَائِدِ الْمُتَضَلِّينَ عَلَى النَّاسِ الْحَزِينِ لِلْغَنَاءِ الْخَفِيفِ. قَصِيدَةٌ تَعْلِيمِيَّةٌ لِهَيْمَانَ الْأَزْرَاحِيِّ

- ١ يَا رَبُّ يَا إِلَهَ خَلَاصِي، أَمَامَكَ أَصْرُخُ نَهَارًا وَلَيْلًا.
- ٢ لَبَّيْتُ صَلَاتِي أَمَامَكَ، أَمَلْتُ أُذُنَكَ إِلَى صَرْخَتِي،
- ٣ فَإِنَّ نَفْسِي سَبَعَتْ مَصَابِبَ، وَحَيَاتِي تَقْتَرِبُ مِنَ الْمَوْتِ.
- ٤ حُسِبْتُ فِي عِدَادِ الْغَائِبِينَ إِلَى قَعْرِ هَوَّةِ الْمَوْتِ، وَكِرَجِلٌ لَأَقْوَةٌ لَهُ.
- ٥ تَرَكُونِي أَمُوتُ كَمَا كَتَبْتَ الْحَرْبَ الْمُدْمِدِينَ فِي الْقَبْرِ، الَّذِينَ لَا تَعُودُ تَذَكُرُهُمْ وَتَكْفُ يَدَكَ عَنْ إِغَاثَتِهِمْ.
- ٦ قَدْ طَرَحْتَنِي فِي الْهَوَّةِ السُّفْلَى، فِي الْأَمَاكِنِ الْمُظْلِمَةِ وَالْعَمِيقَةِ.
- ٧ اسْتَقَرَّ عَلَيَّ غَضَبُكَ، وَبِأَمْوَاجِكَ الطَّامِيَةِ ذَلَّلْتَنِي.
- ٨ أَبْعَدْتَ عَنِّي أَصْحَابِي، وَجَعَلْتَنِي عَارًا عِنْدَهُمْ. قَدْ حُسِبْتُ فَلَا نَجَاةَ لِي.
- ٩ كَلَّتْ عَيْنَايَ مِنْ فَرْطِ الْبُكَاءِ. إِيَّاكَ يَا رَبُّ دَعَوْتُ كُلَّ يَوْمٍ بِاسِطِ إِلَيْكَ يَدَيَّ.
- ١٠ هَلْ تَصْنَعُ مَجَائِبَ لِلْأَمْوَاتِ، أَمْ تَقُومُ أَشْبَاحَ الْمَوْتَى فَتَمَجِّدُكَ؟
- ١١ أَفِي الْقَبْرِ تَعْلَمُ رَحْمَتَكَ، وَفِي الْهَؤَالِيَةِ أَمَانَتَكَ؟
- ١٢ هَلْ فِي الظُّلَامِ تُعْرِفُ مَجَائِبِكَ، وَفِي أَرْضِ النَّسْيَانِ يَظْهَرُ بَرُّكَ؟
- ١٣ أَمَا أَنَا فَإِلَيْكَ أَصْرُخُ مُسْتَعِينًا يَا رَبُّ، وَفِي الصَّبَاحِ تَمَثَّلُ صَلَاتِي أَمَامَكَ.
- ١٤ لِمَاذَا يَا رَبُّ تَرْفُضُ نَفْسِي، وَتَحْجُبُ عَنِّي وَجْهَكَ؟
- ١٥ إِنِّي مِسْكِينٌ، وَمُسْرَفٌ عَلَى الْمَوْتِ مِنْذُ صِبَايَ، وَقَدْ قَاسَيْتُ أَهْوَالَكَ، وَذَهَلْتُ.
- ١٦ اجْتَاخَنِي غَضَبُكَ الشَّدِيدُ وَأَفْنَيْتُ أَهْوَالَكَ.
- ١٧ أَحَاطْتُ بِرِي طُولَ النَّهَارِ كَالْيَاهِ وَأَطْبَقْتُ عَلَيَّ كُلَّهَا.
- ١٨ فَرَّقَتْ عَنِّي الْأَصْدِقَاءَ فَصَارَ الظُّلَامُ مَلَاذِمًا لِي.

## المزمور التاسع والثمانون

قَصِيدَةٌ تَعْلِيمِيَّةٌ لِإِيثَانَ الْأَزْرَاحِيِّ

- ١ أترتم بمراحم الربِّ إلى الأبد، وأعلن بغيري أمانتك من جيلٍ إلى جيلٍ،
- ٢ لأنِّي قلتُ إنَّ مَراجِكُ ثابِتَةٌ إلى الأبد، وقد ثبتت في السماوات أمانتك.
- ٣ قد قلتُ: إنِّي أقمتُ عهدًا مع الملك الذي اخترته، أقسمتُ لداود عبدي.
- ٤ أوثقتُ نسلَكَ إلى الأبد، وأبقيتُ عرشَكَ قائمًا من جيلٍ إلى جيلٍ.
- ٥ السماواتُ نفسها تُشيدُ بعجايبِكَ أيها الربُّ، والملائكةُ القديسون بأمانتك.
- ٦ هُنَّ فِي السَّمَاءِ يُعَادِلُ الرَّبُّ؟ لَيْسَ بَيْنَ الْكَلِمَاتِ السَّمَاوِيَّةِ مِنْ مِثَالِهِ.
- ٧ إِنَّهُ إِلَهٌ مُرَوِّبٌ جَدًّا فِي مَحْفَلِ الْمَلَائِكَةِ الْقَدِيسِينَ، وَمُخَوِّفٌ كَثِيرًا عِنْدَ جَمِيعِ الْمُحِيطِينَ بِهِ.
- ٨ مَنْ مِثْلُكَ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهَ الْجُنُودِ، الرَّبُّ الْقَدِيرُ، وَأَمَانَتُكَ مُحِيطَةٌ بِكَ؟
- ٩ أَنْتَ مُتَسَلِّطٌ عَلَى هَيْجِ الْبَحْرِ، فَتَهْدِي أَمْوَاجَهُ عِنْدَ ارْتِفَاعِهَا.
- ١٠ أَنْتَ صَحَفْتَ قُوَّةَ مِصْرَ فَصَارَتْ كَقَتِيلٍ. وَبَدَدْتَ أَعْدَاءَكَ بِقُدْرَتِكَ الْعَظِيمَةِ.
- ١١ أَنْتَ مَلِكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَيضًا. أَنْتَ مُؤَسِّسُ الْمَسْكُونَةِ وَكُلِّ مَا فِيهَا.
- ١٢ أَنْتَ خَالِقُ الشَّمَالِ وَالْجَنُوبِ، وَبِاسْمِكَ يَرْتَمُ جِبَالًا تَابُورَ وَحَرْمُونَ.
- ١٣ أَنْتَ ذُو الْقُدْرَةِ الْعَظِيمَةِ. يَدُكَ قُوَّةٌ وَبِمَنَّاكَ رِفْعَةٌ.
- ١٤ الْبُرِّ وَالْقَضَاءِ قَاعِدَاتَا عَرْشِكَ، الرَّحْمَةُ وَالْحَقُّ يَتَقَدَّمَانِ حَضْرَتَكَ.
- ١٥ طُوبَى لِلشَّعْبِ الَّذِي يَسْتَجِيبُ لِهَتَافِ الْبُوقِ فَيَنسَلِكُ فِي نُورِ مِجْيَاكِ أَيُّهَا الرَّبُّ.

- ١٦ يَا سَمَكُ بِيْتَهْجُونَ طُولَ النَّهَارِ، وَيَبْرِكُ بِسْمُونَ.  
 ١٧ فَإِنَّكَ أَنْتَ قُوْتَهُمُ الَّتِي بِهَا يَفْخَرُونَ، وَيَرْضَاكَ يَعْلُو شَأْنَنَا.  
 ١٨ لِأَنَّ الرَّبَّ هُوَ حَامِيَتَنَا، وَمَلِكُنَا هُوَ قُدُوسُ إِسْرَائِيلَ.  
 ١٩ فَيَا رُبُّوِيَا كَلِمَتُ أَنْبِيَاءِكَ قَدِيمًا وَقَلْتُ لِعَبِيدِكَ الْأَمْنَاءُ: هَيَّاتُ عُونًا لِلْجِبَارِ وَرَفَعْتُ شَابًا مِنَ الشَّعْبِ.  
 ٢٠ وَجَدْتُ دَاوُدَ عَبْدِي فَسَحَّحْتُهُ بِزَيْبِي الْمَقْدَسِ.  
 ٢١ أُثْبِتْهُ يَدِي، وَأَشْدِدْهُ بِقُوِي.  
 ٢٢ لَا يَبْتَزُّهُ عَدُوٌّ، وَلَا يَضَاهِيهِ الْإِنْسَانُ الْأَقِيمُ.  
 ٢٣ إِنَّمَا اسْتَحَىٰ عَدَاؤُهُ أَمَامَهُ، وَأَصْرَعُ مِغْضِيهِ.  
 ٢٤ أَمَانِي وَرَحْمِي تَرَاغَيْتَاهُ، وَيَأْسِي يَعْلُو شَأْنَهُ.  
 ٢٥ أَطْلُقُ يَدَهُ عَلَى الْبِحَارِ وَيَمِينَهُ عَلَى الْأَنْهَارِ.  
 ٢٦ هُوَ يَدْعُونِي قَائِلًا: أَنْتَ أَبِي وَالْهِيَ وَصَخْرَةٌ خَلَاصِي.  
 ٢٧ أُقِيمُهُ بِكْرًا بِسْمِ عَلَىٰ مُلُوكِ الْأَرْضِ.  
 ٢٨ أَحْفَظْ رَحْمَتِي لَهُ إِلَى الْأَبَدِ، وَيَثْبُتْ لَهُ عَهْدِي.  
 ٢٩ أُدِيمُ إِلَى الْأَبَدِ نَسْلَهُ وَعَرْشَهُ دَوَامَ السَّمَاوَاتِ.  
 ٣٠ إِنْ انْحَرَفَ بَنُوهُ عَنْ طَاعَةِ شَرِيعَتِي وَلَمْ يَسْلُكُوا وَفْقَ أَحْكَامِي،  
 ٣١ إِنْ نَقَضُوا فِرَاطِي وَلَمْ يَرَاعُوا وَصَايَايَ،  
 ٣٢ فَلْيَنِي أَتَقَدَّ مَعْصِيَتُهُمُ بِالْعَصَا وَأَتَمَّهُمُ بِالْبَلَايَا.  
 ٣٣ وَلِكِنِّي لَا أَنْزِعْ رَحْمَتِي عَنْهُ، وَلَا أَنْكُثُ وَعْدِي.  
 ٣٤ عَهْدِي لَا أَتَقْضُهُ، وَلَا أَبْذِلُ مَا نَطَقَ بِهِ فِي.  
 ٣٥ فَتَدَّ أَقْسَمْتُ بِقَدَاسَتِي مَرَّةً، وَلَا أَكْذِبُ عَلَىٰ دَاوُدَ:  
 ٣٦ نَسْلُهُ يَدُومُ إِلَى الدَّهْرِ، وَعَرْشُهُ يَبْقَى أَمَامِي بَقَاءَ الشَّمْسِ.  
 ٣٧ يَنْظُرُ ثَابِتًا إِلَى الْأَبَدِ ثَبَاتَ الْقَمَرِ الشَّاهِدِ الْأَمِينِ فِي السَّمَاوِ.  
 ٣٨ لِكِنَّكَ رَفَضْتَ وَرَدَلْتَ وَغَضِبْتَ عَلَى الْمَلِكِ الَّذِي مَسَحَّتَهُ،  
 ٣٩ وَتَكَرَّرْتَ لِمَهْدِكَ مَعَ عَبْدِكَ، لَطَخْتَ تَاجَهُ بِالْتَرَابِ.  
 ٤٠ هَدَمْتَ كُلَّ أَسْوَارِهِ وَحَوَّلْتَ حَصُونَهُ خَرَابًا.  
 ٤١ نَهَبَهُ كُلُّ عَابِرِي السَّبِيلِ، وَصَارَ هَزَاةً عِنْدَ جِيرَانِهِ.  
 ٤٢ رَفَعْتَ بَيْنَ ظَلْمِيهِ وَأَبْهَجْتَ جَمِيعَ أَعْدَائِهِ.  
 ٤٣ رَدَدْتَ حَدَّ سَيْفِهِ، وَلَمْ تَنْصُرْهُ فِي الْقِتَالِ.  
 ٤٤ أَبْطَلْتَ بَهَاءَهُ وَطَرَحْتَ عَرْشَهُ أَرْضًا.  
 ٤٥ قَصَرْتَ أَيَّامَ شَبَابِهِ وَعَظِيئَتَهُ بِالْخُرْفِ.  
 ٤٦ حَتَّىٰ مَتَى يَا رَبُّ؟ هَلْ إِلَى الْأَبَدِ تَنْظُرُ مَحْتَجِبًا عَنِّي، يَتَقَدَّ غَضَبُكَ كَالنَّارِ؟  
 ٤٧ أَذْكَرُ قَصْرَ عَمْرِي وَأَنَّكَ خَلَقْتَ كُلَّ بَنِي آدَمَ لِلزَّوَالِ.  
 ٤٨ أَيُّ إِنْسَانٍ يَحْيَا وَلَا يَرَى الْمَوْتَ؟ وَمَنْ يَخِي نَفْسَهُ مِنْ قَبْضَةِ الْهَالِوِيَّةِ؟  
 ٤٩ أَيْنَ مَرَاكِبُ السَّالِفَةِ يَا رَبُّ، الَّتِي أَقْسَمْتَ فِي أَمَانَتِكَ أَنْ تُظَهِّرَهَا لِدَاوُدَ عَبْدِكَ؟  
 ٥٠ أَذْكَرُ يَا رَبُّ عَارَ عَيْدِكَ الَّذِي تَحَمَّلْتَهُ فِي صَدْرِي مِنْ جَمِيعِ الشُّعُوبِ،  
 ٥١ الْعَارَ الَّذِي عَيَّرْنَا بِهِ أَعْدَاؤُكَ يَا رَبُّ، إِذْ عَيَّرُوا خَطُورَاتِ الْمَلِكِ الَّذِي مَسَحَّتَهُ.

٥٢ تَبَارَكَ الرَّبُّ إِلَى الْأَبَدِ. آمِينَ ثُمَّ آمِينَ.

٩٠

الكتاب الرابع: مزمو 90-106

صَلَاةُ مُوسَى رَجُلِ اللَّهِ

- ١ يَا رَبُّ أَنْتَ كُنْتَ مَلْجَأً لَنَا نَلُودُ بِهِ جِيلاً بَعْدَ جِيلٍ.
- ٢ قَبْلَ أَنْ أُوَجِدَ الْجِبَالَ أَوْ كَوْنَتِ الْمَسْكُونَةَ، أَنْتَ اللَّهُ مِنَ الْأَزَلِ وَإِلَى الْأَبَدِ.
- ٣ تُعِيدُ الْإِنْسَانَ إِلَى التُّرَابِ قَائِلاً: عُودُوا إِلَيْهِ يَا بَنِي آدَمَ.
- ٤ فَإِنَّ أَلْفَ سَنَةٍ فِي عَيْنِكَ كَيَوْمِ أَمْسٍ الْغَائِرِ، أَوْ مِثْلِ هَرَبِجٍ مِنَ اللَّيْلِ.
- ٥ تَجْرُفُ الْبَشَرَ كَمَا يَجْرُفُهُمُ الطُّوفَانُ، فَيَزُولُونَ كَالْحُلْمِ عِنْدَ الصَّبَاحِ مِثْلَ الْعُشْبِ الَّذِي يَبْشُرُ.
- ٦ يَزْهَرُ فِي الصَّبَاحِ وَيَبْشُرُ، وَفِي الْمَسَاءِ يَقْطَعُ وَيَجْفُ.
- ٧ إِنْ غَضِبْتَ قَدْ أَفْنَانًا وَخَطَطَكَ قَدْ رَوَعْنَا.
- ٨ جَعَلْتَ آيَاتِنَا أَمَامَكَ وَخَطَايَانَا الْخَفِيَّةَ ظَاهِرَةً لَدَيْكَ.
- ٩ لِأَنَّ آيَاتِنَا كُلَّهَا تَنْقُضِي فِي غَضَبِكَ الشَّدِيدِ، وَأَعْوَامُنَا تَمْلَأُنِي كَرْفَةً.
- ١٠ قَدْ نَعِيشُ سَبْعِينَ سَنَةً، وَإِنْ كُنَّا ذُرِّي عَافِيَةٍ فَنَمَانُ وَأَفْضَلُ آيَاتِنَا تَعَبٌ وَبَلِيَّةٌ، لِأَنَّهَا سَرَعَانِ مَا تَزُولُ فَطِيرُ.
- ١١ مَنْ يَعْرِفُ شِدَّةَ غَضَبِكَ؟ إِنْ سَخَطَكَ هُوَ يَحْسِبُ مَهَابَتِكَ؟
- ١٢ عَلَيْنَا إِحْصَاءُ آيَاتِنَا، لَعَلْنَا نَتَعَلَّقُ بِقَلْبِ حَكِيمٍ.
- ١٣ إِلَى مَتَى يَطُولُ يَا رَبُّ غَضَبُكَ؟ ارْجِعْ وَتَعَطَّفْ عَلَيَّ عِبْدِكَ.
- ١٤ أَفْضُ عَلَيْنَا بَارِكاً مِنْ رَحْمَتِكَ، فَتَرْتَمِ فَرِحاً وَتَبْتَهِجُ طَوَالَ أَعْمَارِنَا.
- ١٥ فَرِحْنَا بِمِقْدَارِ الْآيَاتِ الَّتِي بَلَّيْتَنَا بِهَا، وَبِمِقْدَارِ السِّنِينَ الَّتِي رَأَيْنَا فِيهَا الْمَصَائِبَ
- ١٦ لِيُظْهَرَ صَنِيعَكَ أَمَامَ عِبْدِكَ وَجَلَالَكَ أَمَامَ آبَائِهِمْ.
- ١٧ وَلِتَكُنْ نِعْمَةُ الرَّبِّ إِلَيْنَا عَلَيْنَا. أُنْجِحْ عَمَلِ أَيْدِينَا، نَعَمْ أُنْجِحْ لَنَا عَمَلِ أَيْدِينَا.

## الْمَزْمُورُ الْحَادِي وَالْتَسَعُونَ

- ١ الْمُحْتَمِي بِقُدْسِ أَقْدَاسِ الْعَلِيِّ، فِي ظِلِّ الْقَدِيرِ يَبِيتُ،
- ٢ أَقُولُ لِلرَّبِّ: أَنْتَ مَلْجِئِي وَحِصْنِي، إِلَهِي الَّذِي بِهِ وَثِقْتُ
- ٣ لِأَنَّهُ يُنْقِذُكَ حَقًّا مِنْ بَيْحِ الصَّيَادِ وَمِنْ الْوَبَاءِ الْمُهْلِكِ.
- ٤ يَرِيشُهُ النَّاعِمُ يَظْلُكُ، وَتَحْتَ أَجْنِحَتِهِ تَحْتَمِي، فَتَكُونُ لَكَ وُعودُهُ الْأَمِينَةُ تَرْسًا وَمِترَاسًا،
- ٥ فَلَا تَخَفُ مِنْ هَوْلِ اللَّيْلِ وَلَا مِنْ سَهْمٍ يَطِيرُ فِي النَّهَارِ.
- ٦ وَلَا مِنْ وَبَاءٍ يَسْرِي فِي الْفَلَامِ، وَلَا مِنْ هَلَاكِ بَيْسِدٍ فِي الظَّهيرةِ.
- ٧ يَتَسَاقَطُ عَنْ جَانِبِكَ أَلْفُ إِنْسَانٍ، وَعَنْ يَمِينِكَ عَشْرَةُ آلَافٍ، وَأَنْتَ لَا يَمْسُكَ سُوءٌ.
- ٨ إِنَّمَا تَشَاهِدُ بِعَيْنِكَ مُعَاقِبَةَ الْأَشْرَارِ.
- ٩ لِأَنَّكَ قُلْتَ: الرَّبُّ مَلْجِئِي، وَأَخَذْتَ الْعَلِيَّ مَلَاذًا،
- ١٠ فَلَنْ يُصِيبَكَ شَرٌّ وَلَنْ تَقْتَرِبَ بَلِيَّةٌ مِنْ مَسْكَنِكَ
- ١١ فَإِنَّهُ يُوَسِّي مَلَانِكَ بِكَ لِكَيْ يَحْفَظُوكَ فِي جَمِيعِ طُرُوقِكَ.
- ١٢ عَلَى أَيْدِيهِمْ يَجْمَلُونَكَ لِئَلَّا تَصْدِمَ بِحَجَرٍ قَدَمَكَ.
- ١٣ تَطَّأُ عَلَى الْأَسَدِ وَالْأَقْصَى، تَدُوسُ الشَّيْبَلِ وَالثُّعْبَانَ.

- ١٤ قَالَ الرَّبُّ: أُنْجِيهِ لِأَنَّهُ تَعَلَّقَ بِي، أُرْفِعُهُ لِأَنَّهُ عَرَفَ اسْمِي.  
١٥ يَدْعُونِي فَاسْتَجِبْ لَهُ، أُرَافِقْهُ فِي الضِّيقِ، أَنْقِذْهُ وَأَكْرِمْهُ  
١٦ أُطِيلُ عَمْرَهُ، وَأُرِيهِ خَلَاصِي.

## المزمور الثاني والتسعون

مزمور تسيبحة ليوم السبت

- ١ مَا أَحْسَنَ تَقْدِيمَ الشُّكْرِ لَكَ يَا رَبُّ وَالْتَرَنِيمَ لِاسْمِكَ أَيُّهَا الْعَالِي!  
٢ مَا أَحْسَنَ أَنْ يُلْهَجَ بِرَحْمَتِكَ فِي الصَّبَاحِ، وَيَأْمَانَتِكَ فِي اللَّيْلِ،  
٣ عَلَى أَنْعَامِ الآلَاتِ الْمَوْسِيقِيَّةِ الْوَتْرِيَّةِ، وَعَلَى الرَّيَابِ وَالْحَانَ الْعُدْبَةِ!  
٤ سَأَشِيدُ بِكُلِّ مَا عَمَلْتَهُ يَدَاكَ لِأَنَّكَ يَا رَبُّ فَرِحْتَنِي بِصَنِيعِكَ.  
٥ يَا رَبُّ مَا أَعْظَمَ أَعْمَالِكَ! أَفْكَارُكَ عَمِيقَةٌ جِدًّا،  
٦ لَا يَعْرِفُهَا الْعَبِيُّ وَلَا يَفْهَمُهَا الْجَاهِلُ.  
٧ إِذَا زَهَا الْأَشْرَارُ كَالْعُشْبِ، وَأَزْهَرَ جَمِيعَ فَاعِلِي الْإِثْمِ فَإِنَّهُمْ كَالْعُشْبِ يُبَادُونَ إِلَى الْأَبَدِ.  
٨ أَمَا أَنْتَ يَا رَبُّ فَتُعَالَى إِلَى الْأَبَدِ.  
٩ فَيَا رَبُّ، هَا هُمْ أَعْدَاؤُكَ يَهْلِكُونَ إِلَى الدَّهْرِ، إِذْ يَتَبَدَّدُ جَمِيعُ فَاعِلِي الْإِثْمِ.  
١٠ أَمَا أَنَا فَتَرْفَعُ شَأْنِي كَمَا يَرْفَعُ قَرْنُ الثَّوْرِ الْوَحْشِيِّ، وَأَتَعَشَّى كَمَنْ تَدَهَّنُ بِزَيْتِ جَدِيدٍ  
١١ وَتَنْظُرُ عَيْنَايَ عِقَابَ أَعْدَائِي الْمَتْرَبِصِينَ لِي، وَتَسْمَعُ أذْنَائِي بِمِصْرِبِ فَاعِلِي الشَّرِّ الْتَائِبِينَ عَلَيَّ.  
١٢ الصِّدِّيقُ يَرْهَوُ كَالنَّخْلَةِ وَيَخُو كَالْأَرْزِ فِي لَبْنَانِ.  
١٣ لِأَنَّ الْمَغْرُوسِينَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ يَزْدَهَرُونَ فِي دِيَارِ بَيْتِ الْهَيْكَلِ  
١٤ يُخْرَجُونَ أَيْضًا فِي الشَّيْخُوخَةِ، وَيَنْظُرُونَ مَوْفُورِي الْعَافِيَةِ وَالنُّضْرَةَ  
١٥ لِيُشْهَدُوا أَنَّ الرَّبَّ مُسْتَقِيمٌ. إِنَّهُ صَخْرَتِي وَلَيْسَ فِيهِ سُوءٌ.

## المزمور الثالث والتسعون

- ١ الرَّبُّ قَدْ مَلَكَ مَرْتَدِيًا الْجَلَالَ، مُنْتَهَقًا حِزَامَ الْقُوَّةِ. الْأَرْضُ تَلْبَّتْ فَلَنْ تَزْعَرَ.  
٢ عَزَّ شُكُّكَ ثَابِتٌ مِنْذُ الْقَدِيمِ، لِأَنَّكَ اللَّهُ مِنْذُ الْأَزَلِ.  
٣ يَا رَبُّ قَدْ رَفَعْتَ الْأَنْهَارَ صَوْتَهَا، تَرَفَعُ الْأَنْهَارُ صَوْتٌ مَوْجَهَا الْهَادِرِ.  
٤ الرَّبُّ فِي الْعَلَاءِ أَعْظَمُ مِنْ صَوْتِ الْمِيَاهِ الْعَزِيزَةِ وَمِنْ أَمْوَاجِ الْبَحْرِ الْهَائِلَةِ.  
٥ أَقْوَالُكَ ثَابِتَةٌ إِلَى الْأَبَدِ، وَبَيْتُكَ أَيُّهَا الرَّبُّ تَلِيقُ الْقَدَاسَةِ مَدَى الدَّهْرِ.

## المزمور الرابع والتسعون

- ١ يَا رَبُّ أَنْتَ إِلَهُ الْإِنْتِقَامِ، فَتَجَلَّ بِغَضَبِكَ.  
٢ قُمْ يَا دِيَانَ الْأَرْضِ وَجَارِ الْمُتَكَبِّرِينَ عَلَى أَعْمَالِهِمْ.  
٣ إِلَى مَتَى يَا رَبُّ يَشْمَتُ الْأَشْرَارُ فَرِحِينَ؟  
٤ إِلَى مَتَى يَهْدُرُ عَمَالُ الْإِثْمِ وَيَتَوَخَّوْنَ وَيَتَبَاهَوْنَ بِأَنْفُسِهِمْ؟  
٥ يَسْحَقُونَ شَعْبَكَ يَا رَبُّ وَيَضْطَهِدُونَهُ،  
٦ يَقْتُلُونَ الْأَرْمَلَةَ وَالْغَرِيبَ وَيَذْبَحُونَ الْبَيْتِمْ.

- ٧ وَيَقُولُونَ: «الرَّبُّ لَا يَرَى هَذَا، وَاللَّهُ إِسْرَائِيلَ لَا يُبَالِي.»  
 ٨ أَفَهُمُوا يَا أَغْيَاءَ الشَّعْبِ! يَا جَهَالَ مَنِي تَتَعَلَّقُونَ؟  
 ٩ صَانِعُ الأُذُنِ أَلَا يَسْمَعُ؟ جَابِلُ العَيْنِ أَلَا يَبْصُرُ؟  
 ١٠ مُؤَدِّبُ الأُمَّمِ أَلَا يَزَجِرُ وَهُوَ الَّذِي يَعْلَمُ الإِنْسَانَ الحِكْمَةَ؟  
 ١١ الرَّبُّ يَعْلَمُ أَفْكَارَ الإِنْسَانِ وَيَعْرِفُ أَنَهَا بَاطِلَةٌ.  
 ١٢ طُوبَى لِلإِنْسَانِ الَّذِي تُوَدِّعُهُ، وَتَعْلَمُهُ مِنْ شَرِّعَتِكَ يَا رَبُّ!  
 ١٣ لَتُرِيحَهُ مِنْ أَيَّامِ السُّوءِ، إِلَى أَنَّهُ يَمُوتَ النَّشِيرِ وَيَجُورَى فِي مَثْوَاهُ.  
 ١٤ لَا يَرْفُضُ اللَّهُ شَعْبَهُ، وَلَا يَنْبِذُ خَاصَّتَهُ.  
 ١٥ لِأَنَّ القَضَاءَ يَصِيحُ عَدْلًا وَيُجِهُ جَمِيعَ المُسْتَقِيمِي القُلُوبِ.  
 ١٦ مَنْ يَتَوَلَّى عَنِّي مُحَارَبَةَ الأَشْرَارِ؟ مَنْ يَجَاهِدُ عَنِّي فَاعِلِي الإِثْمِ؟  
 ١٧ لَوْ لَمْ يَكُنِ الرَّبُّ مُعِينِي لَسَكَنْتُ نَفْسِي القَبْرِ.  
 ١٨ قُلْتُ: قَدْ زَلَّتْ قَدَمِي. وَلَكِنْ رَحِمْتَكِ يَا رَبُّ صَارَتْ لِي سَدًّا.  
 ١٩ عِنْدَ كَثْرَةِ هُمُومِي فِي دَاخِلِي تَبْتَهِّجُ نَفْسِي بِتَعْرِيَاتِكَ.  
 ٢٠ إِجْهَلُوكَ مَلِكَ الشَّرِّ المُخْتَلِقِ إِثْمًا لِيَجْعَلَ الظُّلْمَ شَرِيعَةً للقَضَاءِ؟  
 ٢١ يَجْتَمِعُونَ مَعًا للقَضَاءِ عَلَى حَيَاةِ الصِّدِّيقِ، وَيَجْكُفُونَ عَلَى الرِّبِيِّ بِالمَوْتِ.  
 ٢٢ وَلَكِنَّ الرَّبَّ هُوَ حَصْنِي المُنِيحِ؛ الْهَيُّ هُوَ الصَّخْرَةُ الَّتِي بِهَا أُحْتَمِي.  
 ٢٣ غَيْرَ أَنَّ الرَّبَّ إِنَّمَا يَعَاقِبُهُمْ عَلَى إِثْمِهِمْ، وَيُبِيدُهُمْ بِشَرِّهِمْ.

### المزمور الخامس والتسعون

- ١ هَيَّا نَزِمِ عَالِيَا لِلرَّبِّ، وَنَهْتِفْ فَرِحًا لِصَخْرَةِ خَلَاصِنَا.  
 ٢ لِنَتَقَدَّمَ أَمَامَ حَضْرَتِهِ بِالشُّكْرِ، وَنَهْتِفْ لَهُ بِالنَّزِيمِ.  
 ٣ لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُ عَظِيمٌ، وَمَلِكٌ كَبِيرٌ عَلَى جَمِيعِ الآلِهَةِ.  
 ٤ فِي يَدِهِ أَعْمَاقُ الأَرْضِ، وَقَمَمُ الجِبَالِ مَلِكٌ لَهُ.  
 ٥ لَهُ البَحْرُ، وَهُوَ قَدْ صَنَعَهُ، وَيَدَاهُ كَوْنَتَا البَابَةِ.  
 ٦ تَعَالَوْا نَسْجُدْ وَنُحْنِي، لِنَرْعَ أَمَامَ الرَّبِّ صَانِعِنَا،  
 ٧ فَإِنَّهُ هُوَ إِلهُنَا، وَنَحْنُ رَعِيَّتُهُ وَقَطِيعُهُ الَّذِي يَقُودُهُ بِيَدِهِ. اليَوْمَ إِنْ سَمِعْتُمْ صَوْتَهُ،  
 ٨ فَلَا تَقْسُوا قُلُوبَكُمْ، كَمَا حَدَثَ فِي يَوْمِ مَسَّةِ أَيِّ الأَمْتِحَانِ فِي الصَّخْرَاءِ،  
 ٩ عِنْدَمَا مَتَحْنِي أَبَاؤُكُمْ وَاسْتَحْتَرُونِي وَشَدَّوْا جَمِيعَ عَجَائِي.  
 ١٠ أَرْبَعِينَ سَنَةً رَفَضْتَ ذَلِكَ الجَبَلِ، وَقُلْتَ: «هُمُ شَعْبٌ أَضَلَّتْهُمُ قُلُوبُهُمْ وَلَمْ يَعْرِفُوا قَطُّ طُرُقِي.»  
 □□ فَأَقْسَمْتُ فِي غَضَبِي قَاتِلًا: «إِنَّهُمْ لَنْ يَدْخُلُوا مَكَانَ رَاحَتِي.»

### المزمور السادس والتسعون

- ١ رَنِّمُوا لِلرَّبِّ تَرْبِيعَةً جَدِيدَةً. رَنِّمُوا لِلرَّبِّ يَا سَاكِنِي الأَرْضِ جَمِيعًا.  
 ٢ رَنِّمُوا لِلرَّبِّ، بِأَرْكَوَا اسْمَهُ. بِشَرُّوا بِخَلَاصِهِ يَوْمًا فَيَوْمًا.  
 ٣ أَعْلِنُوا مَجْدَهُ بَيْنَ الأُمَّمِ، وَجَنِّبِيهِ بَيْنَ الشُّعُوبِ كُلِّهَا.  
 ٤ فَإِنَّ الرَّبَّ عَظِيمٌ وَجَلِيدٌ بِكُلِّ حَمْدٍ، هُوَ مَرْهُوبٌ أَكْثَرَ جَدًّا مِنْ جَمِيعِ الآلِهَةِ.  
 ٥ لِأَنَّ كُلَّ آلِهَةِ الشُّعُوبِ أَصْنَامٌ بَاطِلَةٌ أَمَا الرَّبُّ فَهُوَ صَانِعُ السَّمَاوَاتِ.

- ٦ الْجَلالُ وَالْبَهَاءُ أَمامَهُ، الْقُوَّةُ وَالْجَمالُ فِي مَقَدِسِهِ.
- ٧ قَدَمُوا لِلرَّبِّ يَا جَميعَ قَبائِلِ الشُّعوبِ، قَدَمُوا لِلرَّبِّ مَجداً وَقُوَّةً.
- ٨ قَدَمُوا لِلرَّبِّ الْمَجْدَ الْوَاجِبَ لِاسْمِهِ. أَحضَرُوا تَقَدُّمَةً وَأَدْخَلُوا هَيْكَلَهُ وَاعْبُدُوهُ
- ٩ اسْجُدُوا لِلرَّبِّ بِزِينَةٍ مُقَدَّسَةٍ، ارْتَدُّوا أَمامَهُ يَا جَميعَ ساكِنِي الأَرْضِ.
- ١٠ نَادُوا بَيْنَ الأُمَمِ أَنَّ الرَّبَّ قَد مَلَكَ. هُوَذَا الأَرْضُ قَد اسْتَقَرَّتْ مُطْمَئِنَّةً لِأَنَّهُ يَدِينُ الشُّعوبَ بِالْإِنْصافِ.
- ١١ لَتَفْرَحِ السَّمَاوَاتُ وَلَتَبتهِجَ الأَرْضُ وَلِيَهْدِرَ البَحْرُ بِهَجَّةٍ بِأَمْواجِهِ وَيَكْلِمَ ما يَحْيِيهِ.
- ١٢ لِيَتَهَلَّلَ الحَقْلُ وَكُلُّ ما فِيهِ، فَتَفْتَرِحَ فَرحاً جَميعُ أَشْجارِ الغابَةِ
- ١٣ فِي حَضْرَةِ الرَّبِّ لِأَنَّهُ آتٍ لِيَدِينِ العالَمَ بِالْعَدْلِ وَالشُّعوبَ بِالْحَقِّ.

### المزمور السابع والتسعون

- ١ الرَّبُّ قَد مَلَكَ، فَلَتَبتهِجَ الأَرْضُ، وَليفْرَحَ أَهْلُ الجُزُرِ الكَثيرةَ.
- ٢ حَوْلَهُ الغُيومُ وَالضُّبابُ، وَالْعَدْلُ وَالْحَقُّ قَاعِدَةُ عَرْشِهِ.
- ٣ تَخْرُجُ مِنْهُ نارٌ وَتُحرقُ حُصُونَهُ المُحيطِينَ بِهِ.
- ٤ أَثارتُ بِرُوقِهِ المُسْكُونَةَ. رَأَتْ الأَرْضُ ذَلِكَ فَارْتَجَفَتْ.
- ٥ ذَابَتْ الجِبالُ كَالشَّمْعِ مِنْ نَظَرَةِ الرَّبِّ سَيِّدِ الأَرْضِ كُلِّهَا.
- ٦ أَذاعتِ السَّمَاوَاتُ عَدْلَهُ وَبَرى جَميعَ الشُّعوبِ مَجدهَ.
- ٧ يَجْزِي كُلَّ عابِدِي التَّمائيلِ المُنحوتَةِ، المَفْتَحِينَ بِالْأَصنامِ. اسْجُدُوا لَهُ يَا جَميعَ الأَلِهَةِ.
- ٨ سَمِعَتْ صِهْيونُ ففَرِحَتْ، وَابتهِجَتْ بَناتُ يَهُودَا بِأَحكامِكَ يَا رَبُّ.
- ٩ لِأَنَّكَ أَنْتَ العَلِيُّ فَوْقَ كُلِّ الأَرْضِ، وَالْمُتَسايِ جِداً عَلَى كُلِّ الأَلِهَةِ.
- ١٠ يَا مُجِيبِي الرَّبِّ، أَبغِضُوا الشَّرَّ. الرَّبُّ حارِسُ نَفوسِ أَتقيائِهِ، وَهُوَ يَنْقِذُهُمْ مِنْ أَيْدِي الأَشْرارِ.
- ١١ قَد زُوِعَ نورُ الصِّدِّيقِ وَفَرِحَ لِلسُّتَيْمِيِّ القَلْبِ.
- ١٢ افرحوا أَيُّهَا الصِّدِّيقُونَ بِالرَّبِّ، وَارْفَعُوا الشُّكْرَ لِاسْمِهِ الأَقْدَسِ.

### المزمور الثامن والتسعون

- ١ رَغِمُوا لِلرَّبِّ تَرْبِيَةً جَدِيدَةً، لِأَنَّهُ قَد صَنَعَ عَجائِبَ. وَبَيَّنَّهِ وَذَراعَهُ المُقَدَّسَةَ أَحْرَزَ خِلاصاً.
- ٢ أَعْلَنَ الرَّبُّ خِلاصَهُ، أَمامَ أَنْظارِ الأُمَمِ كَشَفَ بَرَهُ.
- ٣ ذَكَرَ رَحْمَتَهُ وَأَمانَتَهُ لِيَبْتَ إِسرائِيلَ. رَأَتْ كُلُّ أَقاصِي الأَرْضِ خِلاصَ إِماننا.
- ٤ اهْتَفُوا لِلرَّبِّ يَا ساكِنِي الأَرْضِ، اهْتَفُوا فَرحاً وَرَغِمُوا وَأَنشِدُوا.
- ٥ أَنشِدُوا لِلرَّبِّ بِعَرَفِ عودِ وَبِصَوْتِ نَشِيدِ.
- ٦ اهْتَفُوا أَمامَ الرَّبِّ الْمَلِكِ نائِحِينَ بِأَبواقِ نُحاسِيَّةٍ وَأَبواقِ قَرْنِيَّةٍ.
- ٧ لِيَتَبَّحَّ البَحْرُ بِأَمْواجِهِ وَيَكْلِمَ ما فِيهِ، وَالْمُسْكُونَةُ أَيضاً وَمَنْ عَلَيْهَا.
- ٨ لِيَتَصَفَّقِ الأَنْهارُ بِالْأَيْدِي، وَتَتَرنَّمِ الجِبالُ مَعاً.
- ٩ أَمامَ الرَّبِّ لِأَنَّهُ جَاءَ لِيَدِينِ الأَرْضَ بِالْعَدْلِ وَالشُّعوبَ بِالْإِنْصافِ.

### المزمور التاسع والتسعون

- ١ الرَّبُّ قَد مَلَكَ. فَارْتَدَّتِ الشُّعوبُ. جَلَسَ فَوْقَ مَلَائِكَةِ الكَرُوبِيمِ فَاهْتَزَّتِ الأَرْضُ.
- ٢ ما أَعْظَمَ الرَّبِّ فِي صِهْيونَ وَهُوَ مُتَعالٍ فَوْقَ كُلِّ الشُّعوبِ.

- ٣ يَجْدُونَ اِسْمَكَ الْعَظِيمَ الْمَرْهُوبَ لِأَنَّهُ قُدُّوسٌ!  
 ٤ قُوَّةُ الْمَلِكِ فِي حُبِّ الْحَقِّ. وَأَنْتَ يَا رَبُّ تَبَّتْ الْإِنصَافَ وَأَجْرَيْتَ الْحَقَّ وَالْعَدْلَ فِي إِسْرَائِيلَ.  
 ٥ عَظَمُوا الرَّبَّ إِلَهُنَا وَاجْبُدُوا عِنْدَ مَوْطِئِ قَدَمَيْهِ. لِأَنَّهُ قُدُّوسٌ!  
 ٦ مُوسَى وَهَارُونَ بَيْنَ كَهَنَتِهِ، وَصَمُوتِيلُ بَيْنَ الدَّاعِينَ بِاسْمِهِ، دَعَا الرَّبَّ فَاسْتَجَابَ لَهُمْ.  
 ٧ خَاطَبَهُمْ فِي عَمُودِ السَّحَابِ: فَاطَاعُوا أَقْوَالَهِ وَمَارَسُوا أَحْكَامَهُ الَّتِي أَعْطَاهُمْ.  
 ٨ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُنَا، أَنْتَ اسْتَجَبْتَ لَهُمْ. غَفَرْتَ لَهُمْ إِثْمَهُمْ، وَإِنْ كُنْتُ قَدْ عَاقَبْتَهُمْ جَزَاءَ أَعْمَالِهِمْ.  
 ٩ عَظَمُوا الرَّبَّ إِلَهُنَا وَاجْبُدُوا فِي جَبَلِ الْمُقَدَّسِ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُنَا قُدُّوسٌ.

## المزمور المئتين

مزمور اعتراف بحمد الرب

- ١ اهْتَفُوا لِلرَّبِّ يَا سَكَّانَ الْأَرْضِ جَمِيعًا.  
 ٢ اعْبُدُوا الرَّبَّ بِبَهْجَةٍ، وَامْتَلُوا أَمَامَهُ مَتَرِكِينَ.  
 ٣ اَعْلَمُوا أَنَّ الرَّبَّ هُوَ اللَّهُ. هُوَ صَنَعَنَا وَنَحْنُ لَهُ، نَحْنُ شَعْبُهُ وَقَطِيعُ مَرْعَاهُ.  
 ٤ ادْخُلُوا أَبْوَابَهُ حَامِلِينَ، دِيَارَهُ مَسِيحِينَ. اشْكُرُوهُ وَبَارِكُوا اسْمَهُ.  
 ٥ فَإِنَّ الرَّبَّ صَالِحٌ، إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ وَأَمَانَتُهُ دَائِمَةٌ مِنْ جِيلٍ إِلَى جِيلٍ.

## المزمور المئتين والواحد

مزمور لداود

- ١ سَأَشِيدُ بِرَحْمَتِكَ وَعَدْلِكَ يَا رَبُّ، وَلَكَ أُزَمِّحُ.  
 ٢ أَسْأَلُكَ بِتَعَقُّلٍ فِي طَرِيقِ الْكَمَالِ. مَتَى تَأْتِي يَا رَبُّ لِعُوتِي؟ أَسْأَلُكَ فِي وَسْطِ بَيْتِي بِاسْتِقَامَةٍ قَلْبِي.  
 ٣ لَنْ أضع نَصْبَ عَيْنِي أَمْرًا بِاطْطِلًا، فَإِنِّي أَبْغِضُ عَمَلَ الضَّالِّينَ لِثَلَا يَلْتَصِقَ بِي.  
 ٤ لِيَفَارِقْنِي الْقَلْبُ الْمُنْحَرِفُ فَلَا أُرْتَكِبْ سُوءًا.  
 ٥ أَيْدِي كُلِّ مَنْ يَغْتَابُ قَرِيبَهُ سِرًّا، وَذُو الْعَيْنِ الْمُتَشَاخِضَةِ وَالْقَلْبِ الْمُتَكَبِّرِ لَا أَحْتَمِلُهُ.  
 ٦ تَرَعَى عَيْنَايَ الْأَمْنَاءَ فِي الْأَرْضِ لَيْسَكُنُوا مَعِي. وَخُدَايَ هُمْ السَّالِكُونَ فِي طَرِيقِ الْكَمَالِ.  
 ٧ لَا يَقِيمُ دَاخِلَ بَيْتِي الْغَشَّاشُونَ، وَالْكَذِبَةُ لَا يَمْثَلُونَ أَمَامِي.  
 ٨ أَقْضِي فِي كُلِّ صَبَاحٍ عَلَى جَمِيعِ الْأَشْرَارِ فِي أَرْضِنَا، حَتَّى أَسْتَأْصِلَ مِنْ مَدِينَةِ الرَّبِّ كُلَّ فَاعِلِ الْإِثْمِ.

## المزمور المئتين والثاني

صلاة المسكين إذا أعيا وسكب شكواه أمام الرب

- ١ يَا رَبُّ اسْمِعْ صَلَاتِي وَيَلِصِلْ إِلَيْكَ صُرَاخِي.  
 ٢ لَا تَحْجِبْ وَجْهَكَ عَنِّي فِي يَوْمِ ضَيْقِي، بَلْ أَمِلْ نَحْوِي أذُنَكَ. اسْتَجِبْ لِي سَرِيعًا يَوْمَ أَدْعُوكَ،  
 ٣ لِأَنَّ أَيَّامِي قَدْ تَبَدَّدَتْ كَالدَّخَانِ، وَعَظْمَايَ اضْطَرَمَّتْ كَالرَّقِيدِ.  
 ٤ قَلْبِي مُنْكَوِبٌ وَيَابِسٌ كَالْعُشْبِ الْجَافِّ، حَتَّى غَفِلْتُ عَنْ أَكْلِ طَعَامِي.  
 ٥ التَّصَقَّتْ عَظْمَايَ بِلَحْيِي مِنْ جَرَاءِ انْتَانِي الْمُرْتَبِعَةِ.  
 ٦ صُرْتُ أَشْبَهَ بَيْعِجَ الْبَرَارِيِّ، وَمِثْلُ بَوْمَةِ الْخِرَابِ.  
 ٧ أَرَقْتُ، وَصُرْتُ كَالْعَصْفُورِ الْمُنْفَرِدِ عَلَى السَّطْحِ.  
 ٨ عَيَّرَنِي أَعْدَائِي طُولَ النَّهَارِ، وَالسَّاحِرُونَ الْخَائِفُونَ عَلَيَّ، جَعَلُوا اسْمِي لَعْنَةً،



- ٩ فَقَدْ أَكَلَتِ الرَّمَادُ كَالْفُحَيْنِ، وَمَرَجَتْ شَرَابِي بِالذَّمُوعِ،  
 ١٠ بِسَبَبِ غَضَبِكَ وَتَحَنُّنِكَ لِأَنَّكَ قَدْ رَفَعْتَنِي ثُمَّ طَرَحْتَنِي بَعْنَفٍ.  
 ١١ عُمْرِي أَشْبَهُ بِظِلِّ مُتَقَلِّصٍ، وَأَنَا مِثْلُ الْعُشْبِ أَذْوِي.  
 ١٢ أَمَا أَنْتَ يَا رَبُّ جَالِسٌ عَلَى عَرْشِكَ إِلَى الْأَبَدِ، وَذَكَرْتُ بَاقِيَ مَدَى الدَّهْرِ.  
 ١٣ أَنْتَ تَقُومُ وَتَرْحَمُ صِهْيُونَ لِأَنَّهُ قَدْ أَزْفَ وَقْتُ إِظْهَارِ رِضَاكَ،  
 ١٤ فَإِنَّ عَيْدَكَ بِسُرُونِ حِجَارَتِهَا، يَشْتاقُونَ إِلَى ذَرَاتِ تَرَابِهَا.  
 ١٥ فَتَحْشَى الْأُمَمُ اسْمَ الرَّبِّ، وَيَهَابُ جَمِيعُ مَلُوكِ الْأَرْضِ مَجْدَكَ.  
 ١٦ لِأَنَّ الرَّبَّ بَنَى صِهْيُونَ وَجَلَّى فِي مَجْدِهِ.  
 ١٧ التَّفَتُّ إِلَى صَلَاةِ الْبَائِسِينَ وَلَمْ يَرْفُضْ دَعَاءَ الْمُتَضَائِقِينَ.  
 ١٨ يُكْتَبُ هَذَا لِلْجَلِيلِ الْآتِي الَّذِي سَيَخْلُقُ فَيَسِيحُ الرَّبَّ.  
 ١٩ تَطَّلَعَ الرَّبُّ مِنْ عَلِيَاءِ مَقْدَسِهِ، مِنَ السَّمَاوَاتِ نَظَرَ إِلَى الْأَرْضِ،  
 ٢٠ لِيَسْمَعَ أُنِينَ شَعْبِهِ الْأَسِيرِ وَيَجْرَحَ الْمُقْضِي عَلَيْهِمُ بِالْمَوْتِ.  
 ٢١ لِكَيْ يَذَّاعَ اسْمَ الرَّبِّ فِي صِهْيُونَ، وَيَسِيحَ أَيْضًا فِي أُورُشَلِيمَ،  
 ٢٢ عِنْدَمَا تَجْتَمِعُ الشُّعُوبُ وَالْمَمَالِكُ جَمِيعًا لِيَعْبُدُوا الرَّبَّ.  
 ٢٣ الرَّبُّ أَضْعَفَنِي وَأَنَا فِي رِيْعَانٍ قَوِيٍّ وَقَصَرَ أَيَّامِي.  
 ٢٤ حَتَّى قُلْتُ: «يَا رَبُّ أَنْتَ حَيٌّ إِلَى الْأَبَدِ، لَا تَقْصِفُنِي فِي مُنْتَصَفِ عُمْرِي، قَبْلَ أَنْ أُبْلَغَ الشَّيْخُوخَةَ.  
 ٢٥ مِنْ قَدِيمِ آسَسْتَ الْأَرْضَ، وَالسَّمَاوَاتُ هِيَ صُنْعُ يَدِكَ.  
 ٢٦ هِيَ زَائِلَةٌ أَمَا أَنْتَ بَاقِي. تَلَى كُلِّهَا كَالثُّوْبِ. وَتَسْتَبْدِلُهَا كَمَا يَسْتَبْدِلُ الرِّدَاءَ الْقَدِيمَ بِالْجَدِيدِ.  
 ٢٧ لَكِنَّكَ أَنْتَ الدَّائِمُ الْخَالِدُ، وَسُنُوكَ لَنْ تَنْتَبِي.  
 ٢٨ أَبْنَاءُ عَيْدِكَ يَدُومُونَ، وَنَسْلُهُمْ يَظَلُّ ثَابِتًا أَمَامَكَ.»

## المزمور المئة والثالث

- ١ بَارِكِي يَا نَفْسِي الرَّبَّ، وَلِيَحْمَدِ كُلُّ مَا فِي دَاخِلِي اسْمَهُ الْقُدُّوسَ.  
 ٢ بَارِكِي يَا نَفْسِي الرَّبَّ، وَلَا تَنْسِي جَمِيعَ خَيْرَاتِهِ.  
 ٣ إِنَّهُ يَغْفِرُ جَمِيعَ آثَامِكَ وَيَبْرِئُ كُلَّ امْرَأَتِكَ.  
 ٤ وَيَقْدِي مِنَ الْمَوْتِ حَيَاتَكَ وَيُجَلِّدُ بِالرَّحْمَةِ وَالرَّافِقَةِ.  
 ٥ وَيَشْبَعُ بِالنَّخِيرِ عُمْرَكَ فَيَتَجَدَّدُ كَالنَّسْرِ شِبَابَكَ.  
 ٦ الرَّبُّ يَحْكُمُ بِالْعَدْلِ وَيُنْصِفُ جَمِيعَ الْمَظْلُومِينَ.  
 ٧ أَطَّلَعَ مُوسَى عَلَى طَرَفِهِ وَبَنَى إِسْرَائِيلَ عَلَى أَعْمَالِهِ.  
 ٨ الرَّبُّ رَحِيمٌ وَرَوْوْفٌ، يَطِيءُ الْغَضَبَ وَوَأْفِرُ الرَّحْمَةِ.  
 ٩ لَا يَسْخَطُ إِلَى الْأَبَدِ وَلَا يَحْتَقِدُ إِلَى الدَّهْرِ.  
 ١٠ لَمْ يِعَامِنَا حَسَبَ خَطَايَانَا وَلَمْ يَجَازِنَا حَسَبَ آثَامِنَا.  
 ١١ مِثْلَ ارْتِفَاعِ السَّمَاوَاتِ فَوْقَ الْأَرْضِ، تَعَاظَمَتْ رَحْمَتُهُ عَلَى مُتَّقِيهِ.  
 ١٢ وَكَبِدَ الْمَشْرِقِ عَنِ الْمَغْرِبِ أَعْدَانَا مَعَاصِنَا.  
 ١٣ مِثْلَمَا يَعْطِفُ الْأَبُ عَلَى بَنِيهِ يَعْطِفُ الرَّبُّ عَلَى اتَّقِيَاتِهِ.  
 ١٤ لِأَنَّهُ يَعْرِفُ ضَعْفَنَا وَيَذْكُرُ أَنَا جِيلَنَا مِنْ تَرَابٍ.  
 ١٥ أَيَّامُ الْإِنْسَانِ مِثْلُ الْعُشْبِ وَزَهْرُ الْحَقْلِ،

- ١٦ تَهَبُ عَلَيْهِ الرِّيحُ فَيَفْتِي، وَلَا يَعُودُ مَوْضِعَهُ يَتَذَكَّرُهُ فِيمَا بَعْدَ.  
 ١٧ أَمَا رَحْمَةُ الرَّبِّ فِيهِ مِنَ الْأَزَلِّ وَإِلَى الْأَبَدِ عَلَى مُتَقِيهِ، وَعَدَلُهُ يَمْتَدُّ إِلَى بَنِي الْبَنِينَ،  
 ١٨ الَّذِينَ يِرَاعُونَ عَهْدَهُ وَالَّذِينَ يَتَذَكَّرُونَ وَصَايَاهُ وَيَمَارِسُونَهَا.  
 ١٩ الرَّبُّ ثَبَّتَ فِي السَّمَاوَاتِ عَرْشَهُ، وَمَمْلَكَتَهُ عَلَى جَمِيعِ الْبَشَرِ سُودَ.  
 ٢٠ بَارِكُوا الرَّبَّ يَا مَلَائِكَتَهُ الْمُقْتَدِرِينَ قُوَّةَ، الْقَائِلِينَ أَمْرَهُ فُورَ صُدُورِ كَلِمَتِهِ.  
 ٢١ بَارِكُوا الرَّبَّ يَا جَمِيعَ جُنُودِهِ، يَا خِدَامَةَ الْعَالَمِينَ رِضَاهُ.  
 ٢٢ بَارِكُوا الرَّبَّ يَا كُلَّ خَلْقَتِهِ، فِي كُلِّ مَوَاضِعِ سُلْطَانِهِ. بَارِكِي يَا نَفْسِي الرَّبَّ.

## المزمور المئاة والرابع

- ١ بَارِكِي يَا نَفْسِي الرَّبَّ. مَا أَعْظَمَكَ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهِي فَأَنْتَ مُتَسَرِّبٌ بِالْمَجْدِ وَالْجَلَالِ.  
 ٢ أَنْتَ الْأَيْسُ النَّوْرُ كَثُوبٌ، وَالْبَاسِطُ السَّمَاوَاتِ كَخَيْمَةٍ.  
 ٣ الْمُتَقِيمُ بَيْنَكَ فَوْقَ الْمِيَاهِ الْعَالِيَا، الْجَاعِلُ مِنَ السَّحْبِ مَرْكَبَتِكَ، السَّائِرُ عَلَى أَجْنَحَةِ الرِّيحِ،  
 ٤ الصَّانِعُ مَلَائِكَتَكَ رِيحًا وَخِدَامَكَ لَهَيْبَ نَارِ.  
 ٥ الْمَوْسِسُ الْأَرْضَ عَلَى قَوَاعِدِهَا فَلَا تَزْعَزَعُ إِلَى الذَّهْرِ وَالْأَبَدِ.  
 ٦ غَمَرْتَهَا بِالْبَلْجِ كَثُوبٌ فَتَغَطَّتْ رُؤُوسُ الْجِبَالِ بِالْمِيَاهِ.  
 ٧ مِنْ زَجْرِكَ تَهْرَبُ الْمِيَاهُ، وَمِنْ قَصْفِ رَعْدِكَ تَهْفَرُ.  
 ٨ ارْتَفَعَتِ الْجِبَالُ وَغَاصَتِ الْوَهَادُ، إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي خَصَّصْتَهُ لَهَا.  
 ٩ وَضَعْتَ لِلْبَحْرِ حَدًّا لَا يَتَعَدَاهُ حَتَّى لَا تَعُودَ مِيَاهُهُ تَغْمُرُ الْأَرْضَ.  
 ١٠ أَنْتَ الْمُفَجِّرُ الْيَنْبِيعِ فِي الْأَوْدِيَةِ، فَتَجْرِي بَيْنَ الْجِبَالِ.  
 ١١ تَسْقِي جَمِيعَ حَيَوَانَاتِ الْبَرِّيَّةِ، وَتُرْوِي مِنْهَا حَيْرَ الْوَحْشِ عَطَشَهَا.  
 ١٢ إِلَى جَوَارِهَا تَعْمَشُ طُيُورُ السَّمَاءِ، وَتَغْرُدُ بَيْنَ الْأَغْصَانِ.  
 ١٣ تَسْقِي الْجِبَالَ مِنْ أَمْطَارِ سَمَائِكَ، وَتَمْتَلِئُ الْأَرْضُ مِنْ ثَمَارِ أَعْمَالِكَ.  
 ١٤ أَنْتَ الْمُنْبِتُ عَشْبًا لِلْبَهَائِمِ وَخَضِرَةً لخدمَةِ الْإِنْسَانِ، لِإِتْنِاجِ خُبْزٍ مِنَ الْأَرْضِ،  
 ١٥ وَخَمْرٍ تَفْرَحُ قَلْبَ الْإِنْسَانِ وَتُورِدُ وَجْهَهُ فَيَلْمَعُ كَرَبِيقِ الزَّيْتِ، وَخُبْزٍ يَسْنِدُ قَلْبَهُ.  
 ١٦ تَرْتَوِي أَشْجَارَ الرَّبِّ، أَرزُ لَبْنَانَ الَّذِي غَرَسَهُ.  
 ١٧ حَيْثُ تَبْنِي الطُّيُورُ أوكَارَهَا، أَمَا الْقَلَقُ فِي السَّرْوِ مَبِيئَتَهُ.  
 ١٨ الْجِبَالُ الْعَالِيَةُ مَوْطِنُ الْوَعُولِ، وَالصَّخُورُ مَلْجَأُ الْوَيْبَارِ.  
 ١٩ أَنْتَ صَنَعْتَ الْقَمَرَ لِتَحْدِيدِ مَوَاقِيتِ الشُّهُورِ، وَالشَّمْسَ تَعْرِفُ مَوْعِدَ مَغْرِبِهَا.  
 ٢٠ مَحَلُّ الظُّلَّةِ فَيَصِيرُ لَيْلٌ يَجُوسُ فِيهِ كُلُّ حَيْوَانِ الْغَابَةِ.  
 ٢١ تَزْجُرُ الْأَشْبَالُ طَلِبًا لِقَرَابَتِهَا مُتَمَسِّسَةً طَعَامًا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ.  
 ٢٢ وَمَا إِنْ تَمَرَّقَ الشَّمْسُ حَتَّى تَعُودَ إِلَى عَرَائِئِهَا وَتَرِيضَ فِيهَا  
 ٢٣ أَمَا الْإِنْسَانُ فَيُخْرِجُ إِلَى عَمَلِهِ وَشُغْلِهِ حَتَّى الْمَسَاءِ.  
 ٢٤ يَا رَبُّ مَا أَعْظَمَ أَعْمَالِكَ، كُلُّهَا صَنَعْتَ بِحِكْمَةٍ، فَأَمْتَلَأَتِ الْأَرْضُ مِنْ غِنَاكَ.  
 ٢٥ هَذَا الْبَحْرُ الْكَبِيرُ الْوَاسِعُ، الَّذِي يَبِيعُ بِمَخْلُوقَاتِهِ لَا تُحْصَى مِنْ حَيَوَانَاتٍ مَائِيَّةٍ صَغِيرَةٍ وَكَبِيرَةٍ.  
 ٢٦ تَجْرِي فِيهِ السُّفُنُ، تَمْرَحُ فِيهِ الْحَيْتَانُ الَّتِي خَلَقْتَهَا.  
 ٢٧ تَلْتَفَتُ جَمِيعُهَا إِلَيْكَ كَيْ تَرْزُقَهَا طَعَامًا فِي أَوَانِهِ.  
 ٢٨ أَنْتَ تَعْطِيهَا وَهِيَ تَلْتَقِطُ، تَبْسُطُ يَدَكَ لَهَا فَتَشْتَعِ خَيْرًا.

- ٢٩ تَحِبُّ عَيْنَا وَجْهَكَ فَتَفْرَحُ. تَمْبِضُ أَرْوَاحَهَا فَتَمُوتُ، وَإِلَى تَرَابِهَا تَعُودُ.
- ٣٠ تُرْسِلُ رُوحَكَ فَتَخْلُقُ ثَانِيَةً وَتَجَدِّدُ وَجْهَ الْأَرْضِ.
- ٣١ مَجِدُ الرَّبِّ يَدُومُ إِلَى الْأَبَدِ. الرَّبُّ يَفْرَحُ بِأَعْمَالِهِ.
- ٣٢ يَنْظُرُ إِلَى الْأَرْضِ فَتَرْجَفُ، يَمَسُّ الْجِبَالَ فَتَمْتَلِئُ دُخَانًا
- ٣٣ أُرْتَمِ لِلرَّبِّ وَأَشْدُو لِإِلَهِي مَا دَمْتَ حَيًّا.
- ٣٤ فَيَلِدْ لَهُ نَشِيدِي، وَأَنَا أَفْرَحُ بِالرَّبِّ.
- ٣٥ لِيَنْطِطِحِ الْخَطَاةُ مِنَ الْأَرْضِ، وَلِيَلِدِ الْأَشْرَارُ. بَارِكِي يَا نَفْسِي الرَّبَّ. هَلَلُوا يَا

## المَزمُورُ المِئَةُ وَالخَامِسُ

- ١ قَدِمُوا الشُّكْرُ لِلرَّبِّ. ادْعُوا بِاسْمِهِ. عَرِّفُوا بِأَعْمَالِهِ بَيْنَ الشُّعُوبِ.
- ٢ غَنُّوا لَهُ، اشدُّوا لَهُ. حَدِّثُوا بِكُلِّ مَجْدَائِهِ.
- ٣ تَبَاهُوا بِاسْمِهِ الْقُدُوسِ، لَتَفْرَحِ قُلُوبُ طَالِبِي الرَّبِّ.
- ٤ اطلبوا الرَّبَّ وَقُوَّتَهُ، اتَّسَّوْا وَجْهَهُ دَائِمًا.
- ٥ اذْكُرُوا مَجْدَائِهِ الَّتِي صَنَعَهَا، مُعْجَزَاتِهِ وَأَحْكَامَهُ الَّتِي نَطَقَ بِهَا.
- ٦ يَا ذُرِّيَّةَ إِبْرَاهِيمَ عَبْدِهِ، يَا بَنِي يَعْقُوبَ الَّذِينَ اخْتَارَهُمْ.
- ٧ هُوَ الرَّبُّ الْهُنَا، أَحْكَامُهُ تَمَلُّ الْأَرْضَ كُلَّهَا.
- ٨ لَمْ يَنْسِ عَهْدَهُ قَطُّ وَلَا وَعْدَهُ الَّذِي قَطَعَهُ إِلَى الْفِ جِيلِ،
- ٩ الْمَهْدِ الَّذِي أَلَمَّهُ مَعَ إِبْرَاهِيمَ، وَالْقَسَمِ الَّذِي أَقْسَمَ بِهِ لِإِسْحَاقَ.
- ١٠ ثُمَّ ثَبَتَهُ لِيَعْقُوبَ فَرِيضَةً، وَإِسْرَائِيلَ مِيثَاقًا أَبَدِيًّا،
- ١١ قَائِلًا: «لَكَ أُعْطِيَ أَرْضٌ كَنْعَانَ نَصِيبَ مِيرَاثٍ لَكَ.»
- إِذْ كَانُوا قَلَّةً بَعْدُ، نَفَرًا ضَيْبِلًا مُتَغْرِبِينَ فِي الْأَرْضِ.
- ١٣ مُتَقَلِّبِينَ مِنْ أُمَّةٍ إِلَى أُمَّةٍ، وَمِنْ مَمْلَكَةٍ إِلَى أُخْرَى.
- ١٤ فَلَمْ يَدَعْ أَى إِنْسَانٍ يَظْلِمُهُمْ، بَلْ وَجَّحَ مُلُوكًا مِنْ أَجْلِهِمْ.
- ١٥ قَائِلًا: «لَا تَمْسُوا مَسْحَاتِي، وَلَا تَوَدُّوا أَنْبِيَائي.»
- ثُمَّ أَفْشَى مَجَاعَةً فِي الْأَرْضِ، وَقَطَعَ الْخُبْزَ قَرَامَ طَعَامِهِمْ.
- ١٧ لَكِنَّهُ أَرْسَلَ أَمَامَهُمْ يُوسُفَ، فَبِيعَ عَبْدًا.
- ١٨ أَذْوَا بِالْقَبْرِ قَدَمِيهِ، وَبِالْحَدِيدِ طَوْقُوا عُنُقَهُ.
- ١٩ إِلَى أَنْ تَحَقَّقَ تَسْمِيرُهُ لِلْأَحْلَامِ فِي أَوَانِهِ، وَبَرَهَنَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ صِدْقَهُ.
- ٢٠ فَأَرْسَلَ الْمَلِكُ وَأَطْلَقَهُ، حَاكِمَ الشَّعْبِ حَرَرَهُ.
- ٢١ أَقَامَهُ سَيِّدًا عَلَى قَصْرِهِ، وَمَتَسَلَّطًا عَلَى جَمِيعِ أَمْلَاكِهِ.
- ٢٢ يَتَصَرَّفُ بِرُولَاتِهِ حَسَبَ مَسَرَّتِهِ، وَيَلْقَنُ شَيْوَحَهُ الْحِكْمَةَ.
- ٢٣ ثُمَّ جَاءَ إِسْرَائِيلَ إِلَى أَرْضِ مِصْرَ. تَغَرَّبَ يَعْقُوبُ فِي بَلَدِ حَامَ.
- ٢٤ فَكَثُرَ اللهُ شَعْبَهُ، وَجَعَلَهُ أَقْوَى مِنْ أَعْدَائِهِ،
- ٢٥ الَّذِينَ حَوَّلَ قُلُوبَهُمْ لِيَبْغِضُوا شَعْبَهُ، وَيَكِيدُوا لِعَبِيدِهِ.
- ٢٦ عِنْدَئِذٍ أَرْسَلَ مُوسَى عَبْدَهُ وَهَارُونَ مَخْتَارَهُ.
- ٢٧ فَأَجْرِيَا بَيْنَهُمْ آيَاتِهِ، وَصَنَعَا مِجَازِبَ فِي مِصْرَ.
- ٢٨ بَعَثَ ظَلَامًا، تَغَشَّتْ بِهِ الْأَرْضَ، وَلَكِنَّ الْمِصْرِيِّينَ عَانَدُوا كَلِمَتَهُ.

- ٢٩ حَوْلَ مِيَاهِهِمْ إِلَى دَمٍ وَأَمَاتَ أَسْمَاءَهُمْ.  
 ٣٠ فَاضْتَأَرْضَهُمْ ضَفَادِعَ حَتَّى بَلَغَتْ مَخَادِعَ مُلُوكِهِمْ.  
 ٣١ أَمَرَ فَأَقْبَلَ الذُّبَابُ وَالْبَعُوضُ فَانْتَشَرَ فِي كُلِّ أَرْضِهِمْ  
 ٣٢ أَمْطَرَ عَلَيْهِمْ بَرْدًا وَأَهْبَأَ أَرْضَهُمْ بِالْبُرُوقِ.  
 ٣٣ ضَرَبَ كُرُومَهُمْ وَتِينَهُمْ، وَهَشَمَ كُلَّ أَشْجَارِهِمْ  
 ٣٤ أَمَرَ، فَتَرَفَدَ الْجَرَادُ الطَّيَّارُ وَالزَّحَافُ بِأَعْدَادٍ لَا تُحْصَى،  
 ٣٥ فَالْتَمَهُ كُلَّ عَشْبٍ أَرْضِهِمْ، وَأَكَلَ ثَمَارَ حُقُوقِهِمْ.  
 ٣٦ ثُمَّ قَتَلَ الرَّبُّ جَمِيعَ أَبْكَارِ أَرْضِهِمْ، وَأَوَائِلَ ثَمَارِ خُصُوبَتِهِمْ جَمِيعًا.  
 ٣٧ وَأَخْرَجَ شُعْبَةً مَخْلِيَةً بِفِضَّةٍ وَذَهَبٍ، وَلَمْ يَتَعَثَّرْ فِي الْمَسِيرِ مِنْ عَشَائِرِهِمْ وَاحِدًا.  
 ٣٨ فَوَجَّحَ أَهْلَ مِصْرَ يَخْرُجُهُمْ لِأَنَّ رُعْيَهُمْ غَلَبَ عَلَيْهِمْ.  
 ٣٩ نَشَرَ سَخَابَةً فَوَقَّ شُعْبَةً، غَطَّاهُمْ، وَأَرْسَلَ نَارًا تُضِيءُ لَهْمَ لَيْلًا.  
 ٤٠ طَلَبُوا طَعَامًا فَبِعَتْ لَهُمْ طُيُورُ السَّلْوَى وَمِنْ خِزْيِ السَّمَاءِ أَشْبَعَهُمْ.  
 ٤١ فَالَقَ الصَّخْرَةَ وَجَرَّ مِنْهَا الْمِيَاءَ، فَجَرَّتْ فِي الصَّحْرَاءِ كَأَنَّهَا نَهْرٌ.  
 ٤٢ لِأَنَّهُ ذَكَرَ كَلِمَتَهُ الْمُقَدَّسَةَ الَّتِي وَعَدَ بِهَا إِبْرَاهِيمَ عَبْدَهُ.  
 ٤٣ وَهَكَذَا أَخْرَجَ شُعْبَةً مِنْ مِصْرَ بِأَيْتَاجٍ وَمُخْتَارِهِ بِإِتْرَافِ الظَّفَرِ.  
 ٤٤ وَوَهَبَهُمْ أَرْضِي الْأُمَمِ، فَامْتَلَكُوا غُلَّتْ تَعَبَتْ فِيهَا شُعُوبٌ أُخْرَى.  
 ٤٥ لِيُجَارِسُوا فِرَائِضَهُ وَيَطِيعُوا شَرَائِعَهُ. هَلُولِيَا.

## الْمِئَةُ وَالسَّادِسُ

- ١ هَلُولِيَا، قَدِمُوا الشُّكْرَ لِلرَّبِّ فَإِنَّهُ صَاحِبٌ، لِأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ تَدُومُ.  
 ٢ مَنْ ذَا مَجْدُتِ بِأَفْعَالِ الرَّبِّ الْجَبَّارَةِ، وَيُخْبِرُ بِكُلِّ تَسْبِيحِهِ؟  
 ٣ طُوبَى لِلْعَامِلِينَ بِالْعَدْلِ وَالرِّبِّ فِي كُلِّ حِينٍ.  
 ٤ يَا رَبُّ، اذْكُرْنِي فِي رِضَاكَ عَلَى شُعْبِكَ. تَهَمِّدْنِي بِمُخْلَصِكَ.  
 ٥ لِيَكُنِّي أَشْهَدَ بِمَجَاحِ مُخْتَارِكَ وَلَا فَرْحَ بِفَرْحِ أُمَّتِكَ، وَأَتَفَخَّرَ مَعَ مِيرَاثِكَ.  
 ٦ قَدْ أَخْطَأْنَا مَعَ آبَائِنَا وَارْتَكَبْنَا الْإِثْمَ وَالشَّرَّ.  
 ٧ لَمْ يَهْمُ آبَاؤُنَا فِي مِصْرَ عِجَائِبُكَ، وَلَمْ يَتَذَكَّرُوا وَفَرَةً مَرَاثِكِ، بَلْ تَمَرَّدُوا عَلَيْكَ عِنْدَ الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ.  
 ٨ لِكَيْتِكَ خَلَصْتَهُمْ مِنْ أَجْلِ اسْمِكَ إِعْلَانًا لِقُوَّتِكَ الْعَظِيمَةِ.  
 ٩ انْتَهَرْتَ الْبَحْرَ الْأَحْمَرَ، حَجَفْتَ، وَاجْتَزَيْتَ بِهِمْ عِبْرَ الْبَحْرِ كَأَنَّهُمْ عَلَى أَرْضٍ جَافَةٍ  
 ١٠ أَنْقَذْتَهُمْ مِنْ يَدِ مُبْغِضِيهِمْ وَأَقْتَدَيْتَهُمْ مِنْ قَبْضَةِ الْعَدُوِّ.  
 ١١ عَمَّرْتَ الْمِيَاءَ مُطَارِدِيهِمْ حَتَّى لَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ وَاحِدٌ.  
 ١٢ عِنْدَئِذٍ آمَنُوا بِكَلَامِهِ وَشَدُّوا بِسَبْطِهِ.  
 ١٣ وَلَكِنْ سَرَعَانَ مَا نَسُوا أَعْمَالَهُ! لَمْ يَنْتَظِرُوا مَشُورَتَهُ.  
 ١٤ بَلَى أَنْصَاعُوا لِشَهْوَتِهِمْ الشَّدِيدَةِ فِي الْبَرِّيَّةِ، وَحَدَّدُوا اللَّهَ فِي الصَّحْرَاءِ.  
 ١٥ فَطَيَّ سَوْطَهُمْ وَلَكِنَّهُ أَصَابَ نَفُوسَهُمْ بِالسُّقْمِ.  
 ١٦ ثُمَّ حَسَدُوا مُوسَى فِي الْمَخِيمِ، وَأَيْضًا هَارُونَ الْقُدْسَ لِلرَّبِّ.  
 ١٧ انْفَتَحَتِ الْأَرْضُ وَابْتَلَعَتْ دَاثَانَ، وَأَطْبَقَتْ عَلَى قَوْمِ أَبِيرَامَ.

- ١٨ وَاشْتَعَلَتْ نَارٌ وَسَطَ جَمَاعَةِ قُورَحَ، أَحْرَقَ لِحْيَتَهَا الْأَشْرَارَ.
- ١٩ صَاغُوا عِجْلًا فِي حُورَيْبَ، وَبَجِدُوا لَتَمَالِ مَسْبُوكِ.
- ٢٠ اسْتَبَدُّوا إِلَهُهُمْ الْمَجِيدَ بِصُورَةٍ ثَوْرٍ أَكَلِ عَشْبِ.
- ٢١ نَسُوا اللَّهَ مُخْلِصَهُمُ الَّذِي صَنَعَ الْعَظَامَ فِي مِصْرَ،
- ٢٢ الْمُعْجَزَاتِ فِي أَرْضِ حَامَ، وَالآيَاتِ الْمُخِيفَةِ عِنْدَ الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ.
- ٢٣ فَأَوْشَكَ أَنْ يَبِيدَهُمْ كَقَوْلِهِ، لَوْلَا أَنَّ مُوسَى مَخْتَارَهُ وَقَفَّ فِي الثَّغْرِ أَمَامَهُ يَشْفَعُ فِيهِمْ لِيرُدَّ غَضَبَهُ فَلَا يَهْلِكَهُمْ.
- ٢٤ ثُمَّ اسْتَهَانُوا بِالْأَرْضِ الشَّيْبَةِ وَلَمْ يَصْدِقُوا كَلَامَ الرَّبِّ.
- ٢٥ بَلْ تَدْمَرُوا دَاخِلَ خِيَامِهِمْ، غَيْرَ مُنْتَصِبِينَ لِصَوْتِ الرَّبِّ.
- ٢٦ فَأَقْسَمَ أَنْ يَهْلِكَهُمْ فِي الْبَرِّيَّةِ،
- ٢٧ يُسْفِطُ ذُرِّيَّتَهُمْ بَيْنَ الْأُمَمِ، وَيُسْتَبِيحُهُمْ فِي الْبُلْدَانِ.
- ٢٨ وَتَعْلِقُوا بِجِذْلِ فَعُورٍ وَأَكَلُوا ذَبَائِحَ الْمَوْتِ.
- ٢٩ وَأَثَارُوا غَضَبَ الرَّبِّ بِأَعْمَالِهِمُ الشَّرِيرَةَ، فَتَفَشَّى بَيْنَهُمْ وَبِأَفْجَاءِ.
- ٣٠ فَوَقَفَ فَيَنْحَاسُ وَأَجْرَى الْقَضَاءَ، فَاْمْتَنَعَ الْوَبَاءُ.
- ٣١ حَسِبَ لَهُ ذَلِكَ بَرًّا جِيلًا جِيلًا إِلَى الْأَبَدِ.
- ٣٢ ثُمَّ أَخْطَأُوا الرَّبَّ عِنْدَ مِيَاهِ مَرِيَةَ (أَيِ الْخُصُومَةِ) حَتَّى تَأَذَى مُوسَى بِسَبِّهِمْ،
- ٣٣ إِذِ اسْتَفْزَوْا رُوحَهُ فَأَفْرَطَتْ شَفَاتُهُ بِالْكَلامِ.
- ٣٤ لَمْ يَسْتَصِلُوا الشُّعُوبَ مِثْلَمَا أَمَرَهُمُ الرَّبُّ.
- ٣٥ بَلْ خَالَطُوا الْأُمَّمَ الْوَثْنِيَّةَ وَتَعَلَّبُوا أَعْمَالَهُمْ.
- ٣٦ عَبَدُوا لِأَوْثَانِهِمْ فَصَارَتْ لَهُمْ نَحَا.
- ٣٧ صَخْرًا بِأَبْنَائِهِمْ وَبَنَاتِهِمْ لِلشَّيَاطِينِ.
- ٣٨ سَكَنُوا دَمَا بَرِيئًا، دَمَ بَنِيهِمْ وَبَنَاتِهِمْ الَّذِينَ ذَبَحُوهُمْ لِأَصْنَامِ الْكُفْرَانِيِّينَ، فَتَدَسَّتِ الْأَرْضُ بِالْدمَاءِ.
- ٣٩ لِذَلِكَ تَجَسَّسُوا بِأَعْمَالِهِمْ، وَخَانُوا الرَّبَّ بِأَفْعَالِهِمْ
- ٤٠ فَالْتَهَبَ غَضَبُ الرَّبِّ عَلَى شَعْبِهِ، وَمَقَّتْ مِيرَاتَهُ.
- ٤١ وَأَسْلَمَهُمْ إِلَى أَيْدِي الْأُمَّمِ، فَتَسَلَّطَ عَلَيْهِمْ مَبْغُضُهُمْ.
- ٤٢ وَضَايِقَهُمْ أَعْدَاؤُهُمْ حَتَّى ذَلُّوا تَحْتَ أَيْدِيهِمْ.
- ٤٣ مَرَّاتٍ كَثِيرَةً اتَّقَدَّهُمْ، أَمَا هُمْ فَصَوَّهُ وَخَطَّوْا فِي آثَامِهِمْ.
- ٤٤ غَيْرَ أَنَّهُ التَفَّتْ إِلَى ضَيْقَتِهِمْ إِذِ سَمِعَ صُرَاخَهُمْ.
- ٤٥ تَذَكَّرَ عَهْدَهُ لَهُمْ وَرَقَّ لَهُمْ حَسَبَ كَثْرَةِ رَحْمَتِهِ،
- ٤٦ فَأَنَالَهُمْ حُطْوَةً لَدَى جَمِيعِ أَسْرِيَتِهِمْ.
- ٤٧ خَلَصْنَا أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُنَا، وَاجْمَعْ شَمْلَنَا مِنْ بَيْنِ الْأُمَمِ لِتَرْفَعَ الشُّكْرَ لِاسْمِكَ الْقُدُّوسِ وَتَفْتَحَرَ بِسَبِّحِكَ.
- ٤٨ مَبَارَكُ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ مِنَ الْأَزَلِّ إِلَى الْأَبَدِ. وَلِيَقُلِّ الشُّعْبُ كُلُّهُ: آمِينَ. هَلُولِيَا.

- ١ اِرْفَعُوا الشُّكْرَ لِلرَّبِّ لِأَنَّهُ صَالِحٌ وَرَحْمَتُهُ إِلَى الْأَبَدِ تَدُومُ.
- ٢ لِيَقُلِّ هَذَا مَقْدِيو الرَّبِّ، الَّذِينَ اقْتَدَاهُمْ مِنْ يَدِ ظُلَمِيهِمْ.
- ٣ لَمْ شَتَاتِهِمْ مِنَ الْبُلْدَانِ: مِنَ الشَّرْقِ وَالْغَرْبِ، مِنَ الشِّمَالِ وَالْجَنُوبِ.

- ٤ تَاهَرُوا فِي الْبَرِّيَّةِ، فِي صَحْرَاءَ بِلَا طَرِيقٍ، وَلَمْ يَجِدُوا مَدِينَةً يَسْكُنُونَ فِيهَا.
- ٥ جَاعُوا وَعَطَشُوا حَتَّى خَارَتْ نَفُوسُهُمْ فِي دَاخِلِهِمْ.
- ٦ فَاسْتَعَاثُوا بِالرَّبِّ فِي ضَيْقِهِمْ، فَأَنْقَذَهُمْ مِنْ مَصَائِبِهِمْ.
- ٧ وَهَدَاهُمْ طَرِيقًا مُسْتَقِيمًا لِيَتَوَجَّهُوا إِلَى مَدِينَةٍ لِلسَّكَنِ.
- ٨ فَلِيَرْفَعُوا الشُّكْرَ لِلرَّبِّ عَلَى رَحْمَتِهِ وَعَلَى عَجَائِبِهِ لِبَنِي آدَمَ.
- ٩ لِأَنَّهُ اشْبَعَّ النَّفْسَ الْمُتَلَهِّفَةَ وَمَلَأَ النَّفْسَ الْجَائِعَةَ خَيْرًا.
- ١٠ كَانُوا جَالِسِينَ كَأَلْسَرَى فِي الظَّلَامِ وَظِلَالِ الْمَوْتِ، مُؤْتَفِنِينَ بِالذَّلِّ وَالْحَدِيدِ.
- ١١ لِأَنَّهُمْ تَمَرَدُوا عَلَى كَلَامِ اللَّهِ، وَاسْتَهَانُوا بِمُشُورَةِ الْعَلِيِّ.
- ١٢ فَأَذَلَّ قُلُوبَهُمْ بِالْجَهْدِ الْمُضِيِّ، تَعَتَرُوا وَلَمْ يَكُنْ مِنْ مَعِينٍ.
- ١٣ ثُمَّ اسْتَعَاثُوا بِالرَّبِّ فِي ضَيْقِهِمْ فَأَنْقَذَهُمْ مِنْ مَصَائِبِهِمْ.
- ١٤ أَخْرَجَهُمْ مِنَ الظَّلَامِ وَظِلَالِ الْمَوْتِ وَحَطَمَ قِيُودَهُمْ.
- ١٥ فَلِيَرْفَعُوا الشُّكْرَ لِلرَّبِّ عَلَى رَحْمَتِهِ، وَعَلَى عَجَائِبِهِ لِبَنِي آدَمَ.
- ١٦ لِأَنَّهُ كَسَرَ أَبْوَابَ النُّحَاسِ، وَقَطَعَ عَوَارِضَ الْحَدِيدِ.
- ١٧ سَفَّهُوا فِي جَهْلِهِمْ وَسَقَمُوا مِنْ جَرَاءِ آثَامِهِمْ.
- ١٨ عَافَتْ أَنْفُسَهُمْ كُلَّ طَعَامٍ، فَصَارُوا عَلَى شَفَا الْمَوْتِ.
- ١٩ ثُمَّ اسْتَعَاثُوا بِالرَّبِّ فِي ضَيْقِهِمْ، فَأَنْقَذَهُمْ مِنْ مَصَائِبِهِمْ.
- ٢٠ أَصْدَرَ أَمْرَهُ فَشَفَاهُمْ، وَخَلَّصَهُمْ مِنْ مِهَالِكِهِمْ.
- ٢١ فَلِيَرْفَعُوا الشُّكْرَ لِلرَّبِّ عَلَى رَحْمَتِهِ، وَعَلَى عَجَائِبِهِ لِبَنِي آدَمَ.
- ٢٢ وَيَلْقُرْبُوا لَهُ ذَبَائِحَ الشُّكْرِ، وَيُحَدِّثُوا بِأَعْمَالِهِ بِتَرَانِيمِ الْفَرَجِ.
- ٢٣ رَكِبَ بَعْضُهُمُ الْبَحَارَ فِي السُّفُنِ التِّجَارِيَّةِ، لِيَكْسِبُوا رِزْقَهُمْ،
- ٢٤ وَرَأَوْا أَعْمَالَ الرَّبِّ وَعَجَائِبَهُ فِي عُمُقِ الْمِيَاهِ.
- ٢٥ فَإِنَّهُ بِأَمْرِهِ أَثَارَ رِيحًا عَاصِفَةً فَأَهَاجَتْ أَمْوَاجُ الْبَحْرِ
- ٢٦ فَارْتَفَعَتِ السُّفُنُ إِلَى الْأَعَالِي، ثُمَّ هَبَّتْ إِلَى الْأَعْمَاقِ، حَتَّى ذَابَتْ نَفُوسُهُمْ مِنَ الْفَزَعِ.
- ٢٧ تَمَایَلُوا وَتَرَحُّوا مِثْلَ السَّكْرَانِ، وَأَعْيَتِهِمُ الْحِيلَةُ.
- ٢٨ ثُمَّ اسْتَعَاثُوا بِالرَّبِّ فِي ضَيْقِهِمْ، فَأَنْقَذَهُمْ مِنْ مَصَائِبِهِمْ.
- ٢٩ هَدَاهُ الْعَاصِفَةُ الشَّدِيدَةُ، وَسَكَّنَ الْأَمْوَاجَ.
- ٣٠ فَفَرَّحُوا بِهَدْيِهَا، ثُمَّ اقْتَادَهُمْ إِلَى الْمَرْفَأِ الْمُنشُودِ.
- ٣١ فَلِيَرْفَعُوا الشُّكْرَ عَلَى رَحْمَتِهِ، وَعَلَى عَجَائِبِهِ لِبَنِي آدَمَ.
- ٣٢ وَيُعِظْمُوهُ فِي مَحْفَلِ الشَّعْبِ، وَيَلْبَسِحُوهُ فِي اجْتِمَاعِ الشُّيُوخِ.
- ٣٣ إِنَّهُ يَحْوِلُ الْأَنْهَارَ إِلَى قَفَارٍ، وَيُنَاجِعُ الْمَاءَ إِلَى أَرْضٍ عَطَشَى.
- ٣٤ يَجْعَلُ الْحُقُولَ الْخَصِيبَةَ أَرْضًا مَلْحَةً جَرْدَاءَ مِنْ جَرَاءِ شَرِّ سَكَّانِهَا.
- ٣٥ يَحْوِلُ الْبَرِّيَّةَ إِلَى وَاحَةٍ، وَالْأَرْضَ الْقَاحِلَةَ يَنْبِيعِ مِيَاهِ.
- ٣٦ يُسْكِنُ هُنَاكَ الْجِيَاعَ فَيَنْشِئُونَ مَدِينَةَ آهَلَةٍ.
- ٣٧ وَيَزْرَعُونَ حَفُولًا وَيَغْرِسُونَ كَرْوَمَا تَنْتِجُ لَهُمْ غَلَالًا وَفَيْرَةً.
- ٣٨ وَيُبَارِكُهُمْ أَيْضًا فَيَتَكَثَّرُونَ جَدًّا، وَلَا يَدَعُ مَوَاشِيَهُمْ تَتَنَاقَصُ.
- ٣٩ عِنْدَمَا يَقِلُّ الشَّعْبُ وَيَبْدُلُ بِفِعْلِ الضِّيْقِ وَالْبَلَايَا وَالْأَحْزَانَ،

- ٤٠ يَصِبُ اللهُ المَوَانَ عَلَى الرُّؤسَاءِ، وَيَضِلُّهُمْ فِي أَرْضٍ تَيْهٍ لَيْسَ فِيهَا طَرِيقٌ.  
 ٤١ لَكِنَّهُ يَنْقِذُ المَحْتَاجِينَ مِنَ البُّؤْسِ، وَيَكْثُرُ عَشَائِرُهُمْ مِثْلَ قِطْعَانِ النِّعَمِ.  
 ٤٢ يَرَى المَسْتَقِيمُونَ هَذَا وَيَفْرَحُونَ، أَمَّا الأئمَّةُ فَيَخْرُسُونَ.  
 ٤٣ فليَتأملْ كُلُّ حَكِيمٍ فِي هَذِهِ الأُمُورِ، وَيَعِينِ النَّظْرَ فِي مَرَاحِمِ الرَّبِّ.

## المزمور المئة والثامن

تَسْبِيحَةٌ. مَزْمُورٌ لِداوُدَ

- ١ إِنَّ قَلْبِي ثَابِتٌ يَا اللهُ. أَرْتَمِ وَأَشْدُو لَكَ. فَهَيَّا اسْتَبْقِي يَا نَفْسِي.  
 ٢ اسْتَبْقِي أَيُّهَا الرَّبُّ ابْنَ العُودِ. أَنَا اسْتَبْقِظُ قَبِيلَ الفَجْرِ.  
 ٣ أَحْمَدُكَ بَيْنَ الشُّعُوبِ يَا رَبُّ وَأَشْدُو لَكَ بَيْنَ الأُمَمِ.  
 ٤ فَإِنَّ رَحْمَتَكَ قَدْ عَظُمَتْ فَوْقَ السَّمَاوَاتِ وَحَقَّكَ بَلَغَ الغُيُومِ.  
 ٥ ارْتَفَعْ يَا اللهُ فَوْقَ السَّمَاوَاتِ، وَلِيَتَسَامَ بِحَمْدِكَ فَوْقَ الأَرْضِ كُلِّهَا.  
 ٦ اسْتَجِبْ لِي وَخَلِّصْ بِمِجْنَتِكَ المَقْتَدِرَةَ كَيْ يَخْبُو أَحِبَاؤُكَ.  
 ٧ قَدْ تَكَلَّمَ اللهُ فِي قَدَاسَتِهِ، لِذَلِكَ أَتَبَّحُ وَأَقْسِمُ أَرْضِ شِكِيمَ وَأَقِيمِسُ وَاوَدِي سَكُوتًا،  
 ٨ لِي جَلْعَادُ، وَبِي مَنْسِي، أَفْرَائِمَ خُوذَةَ رَأْسِي، وَبِهَوْدَا صَوْلَجَانِي.  
 ٩ مَوَابُ مَرْحَضَتِي، وَعَلَى أَدُومِ الأُتْيِ حِدَانِي، وَعَلَى فَلَسطِينَ أَهْتَفُ مُنْتَصِرًا.  
 ١٠ مَنْ يَفُودُنِي لِحَارِبِ المَدِينَةِ المَحْصَنَةِ؟ مَنْ يَهْدِينِي إِلَى أَدُومِ؟  
 ١١ أَلَيْسَ أَنْتَ يَا اللهُ الَّذِي أَقْصَيْتَنَا وَلَمْ تَعُدْ تَخْرُجْ مَعْ جِيُوشِنَا؟  
 ١٢ هَبْ لَنَا عَوْنًا فِي الضِّيْقِ، فَعَبْتُ هُوَ خَلَّاصُ الإِنْسَانِ.  
 ١٣ لَكِنْ يَعْوَنِ اللهُ نَحَارِبَ بَأْسٍ، وَهُوَ الَّذِي يَدُوسُ أَعْدَاءَنَا.

## المزمور المئة والتاسع

لِقَائِدِ المُشَلِّينَ - مَزْمُورٌ لِداوُدَ

- ١ يَا اللهُ، يَا مَنْ أُسَبِّحُهُ، لَا تَعْتَصِمَ بِالصَّمْتِ.  
 ٢ فَقَدْ فَعَّرَ أَشْرَارُ مَخَادِعُونَ أَفْوَاهَهُمْ ضِدِّي، وَتَقَوْلُوا عَلَيَّ بِالكَذِبِ،  
 ٣ يُحَاصِرُونِي بِكَلَامِ بَغْضٍ، وَيَهَاجِمُونِي مِنْ غَيْرِ عِلَّةٍ.  
 ٤ يَبَادِلُونَ مَحَبَّتِي بِمُخْصَامٍ، أَمَّا أَنَا فَأَصِلِي مِنْ أَجْلِهِمْ.  
 ٥ يَجَاوِزُونِي شَرًّا مَقَابِلَ خَيْرِي، وَبِغْضًا بَدَلَ حَبِي.  
 ٦ وَلَ عَلَى عَدُوِّي قَاضِيًا ظُلْمًا، وَلَيَقِفُ حُصْمَهُ عَنْ يَمِينِهِ يَهْمُهُ جَوْرًا.  
 ٧ عِنْدَ مَحَامِدَتِهِ لَيْبَتْ عَلَيْهِ ذَنْبُهُ، وَلِحَسْبِ لَهُ صَلَاتُهُ حَظِيئَةٌ.  
 ٨ لِنَقْصَرِ أَيَامُهُ وَلِيَتَوَلَّ وَظِيفَتُهُ أُخْرَى.  
 ٩ لِيَتَيْمَ بَنُوهُ وَيَتَرَمَّلَ زَوْجَتُهُ.  
 ١٠ لِيَتَشَرَّدَ بَنُوهُ وَيَسْتَعْطُوا، وَلِيَتَمِسُّوا قُوتَهُمْ بَعِيدًا عَنْ خِرَابِ سَكَامِهِمْ.  
 ١١ لِيَسْتَرْهِنِ المَدَائِنَ كُلَّ مَمْتَلِكَاتِهِ، وَلِيَتَهَبِ الغُرَبَاءُ ثَمَارَ تَعْبِهِ.  
 ١٢ لِيَنْقَرِضَ مِنْ بَرَاءَتِكَ عَلَيْهِ، وَلِيَنْتَطِعَ مَنْ يَخْتَنُ عَلَى أَيَامِهِ.  
 ١٣ لِيَنْقَرِضَ نَسْلُهُ وَيَلْمَحَ اسْمُهُمْ مِنَ الجِيلِ القَادِمِ.  
 ١٤ لِيَذْكُرِ الرَّبُّ إِثْمَ آبَائِهِ، وَلَا يَغْفِرْ حَظِيئَةَ أُمَّه.

- ١٥ لَتَمَثَلْ خَطَايَاهُمْ أَمَامَ الرَّبِّ دَائِمًا كَيْ يَسْتَأْصِلَ مِنَ الْأَرْضِ ذِكْرَهُمْ.
- ١٦ لِأَنَّهُ تَعَاوَلَ عَنِ إِبْدَاءِ الرَّحْمَةِ، بَلْ تَعَقَّبَ الْفَقِيرَ الْمُنْسَحِقَ الْقَلْبَ، لِيُمِيتَهُ.
- ١٧ أَحَبَّ اللَّعْنَةَ فَلَحَقَتْ بِهِ، وَلَمْ يَسِرْ بِالرَّكَّةِ فَابْتَعَدَتْ عَنْهُ.
- ١٨ أَكْسَى اللَّعْنَةَ كِرْدَاءً، فَتَسَرَّبَتْ إِلَى بَاطِنِهِ كَالْمِيَاهِ وَإِلَى عِظَامِهِ كَالزَّيْتِ.
- ١٩ فَتَنَكَّنَ لَهُ كِرْدَاءٌ يَتَلَفَعُ بِهِ، وَخِرَامٌ يَنْتَقِطُ بِهِ دَائِمًا.
- ٢٠ هَذِهِ أَجْرُهُ مَبْغُضِيٍّ مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ، النَّاطِقِينَ شَرًّا عَلَى نَفْسِي.
- ٢١ أَمَا أَنْتَ أَيُّهَا الرَّبُّ السَّيِّدُ فَاحْسِنْ إِلَيَّ مِنْ أَجْلِ اسْمِكَ، وَأَنْقِذْنِي لِأَنَّ رَحْمَتَكَ صَالِحَةٌ.
- ٢٢ فُلَيْتِي فَقِيرٌ وَمِسْكِينٌ وَقَلْبِي جَرِيحٌ فِي دَاخِلِي.
- ٢٣ قَدْ تَلَاشَيْتُ كَالْفَلَّالِ عِنْدَ الْمَغِيبِ، وَانْتَفَضْتُ كَجَرَادَةٍ.
- ٢٤ وَهَنَتْ رُكْبَتَايَ مِنَ الصَّوْمِ، وَهَزَلْ جَسَدِي كَثِيرًا.
- ٢٥ صَرْتُ عِنْدَهُمْ عَارًا، يَنْظُرُونَ إِلَيَّ فَيَهْزُونَ رُؤُوسَهُمْ شَامِتِينَ.
- ٢٦ أَعْنِي يَا رَبُّ يَا إِلَهِي، خَلِّصْنِي بِمَقْتَضَى رَحْمَتِكَ.
- ٢٧ فَيُذَكِّرُوا أَنَّ هَذِهِ هِيَ يَدُكَ، وَأَنَّكَ أَنْتَ يَا رَبُّ قَدْ فَعَلْتَ هَذَا الْأَمْرَ.
- ٢٨ هُمْ يَلْعَنُونَنِي أَمَا أَنْتَ فَيُبَارِكُنِي. لِيَخْرُجِ الْمُشْتَكُونَ عَلَيَّ، فَأَفْرَحَ أَنَا عَبْدُكَ.
- ٢٩ لِيَكْتَسِبْ خُصُومِي حِجْلًا، وَلِيَتَلَفَعُوا بِخِزْيِهِمْ كِرْدَاءً.
- ٣٠ يَهْتَفِ أَرْفَعُ لِلرَّبِّ شُكْرًا عَظِيمًا، وَفِي وَسْطِ جُمْهُورٍ غَفِيرٍ أُسَبِّحُهُ.
- ٣١ لِأَنَّهُ يَقِفُ عَنِ يَمِينِ الْمَظْلُومِ لِيُخْلِصَهُ مِنَ الْحَاكِمِينَ عَلَيْهِ بِالْمَوْتِ.

## المزمور المئةُ والعاشِرُ

مزمور لداود

- ١ قَالَ الرَّبُّ لِرَبِّي: «اجْلِسْ عَن يَمِينِي حَتَّى أَضَعَ أَعْدَاءَكَ مَوْطِنًا لِقَدَمَيْكَ.»
- يَجْعَلُ الرَّبُّ صِهْيُونَ مُنْطَلَقًا لِسُلْطَانِكَ، وَيَقُولُ: «أَحْكَمْ فِي وَسْطِ أَعْدَائِكَ.»
- فِي يَوْمٍ مَحَارِبَةِ أَعْدَائِكَ يَنْطَوِّحُ شَعْبُكَ. بِحَبِيءٍ شَبَابِكَ إِلَى التَّلَالِ الْمُقَدَّسَةِ كَالنَّدَى فِي قَلْبِ الْفَجْرِ.
- ٤ أَقْسَمُ الرَّبُّ وَلَنْ يَتْرَجَعَ: «أَنْتَ كَاهِنٌ إِلَى الْأَبَدِ عَلَى رُتْبَةِ مَلِكِيصَادَق.»
- الرَّبُّ وَقَفَ عَن يَمِينِكَ. فِي يَوْمٍ غَضَبِهِ يَحْطِمُ مَلُوكًا.
- ٦ يَقْضِي بَيْنَ الْأُمَمِ، فَيَمْلَأُ الْأَرْضَ الرَّحْبَةَ بِبُحْثِ رُؤَسَائِهَا.
- ٧ يَشْرِبُ الْمَلِكُ مِنَ النَّهْرِ الْجَاوِرِ لِلطَّرِيقِ، لِذَلِكَ يَشْمَخُ بِرَأْسِهِ مُنْتَصِرًا.

## المزمور المئةُ والحادي عشر

- ١ هَلُولِيَا! أَشْكُرُ الرَّبَّ مِنْ كُلِّ قَلْبِي فِي مَحْفَلِ اتِّبَاءِ الشَّعْبِ.
- ٢ مَا عَظُمَ أَعْمَالُ الرَّبِّ! يَتَامَلُهَا جَمِيعُ الْمَسْرُورِينَ بِهَا.
- ٣ صَنِيْعُهُ جَلَالٌ وَبِهَاءٌ، وَعَدْلُهُ ثَابِتٌ إِلَى الْأَبَدِ.
- ٤ جَعَلَ لِعِبَادِيهِ ذِكْرًا، فَالْرَّبُّ حَنَّانٌ وَرَحِيمٌ.
- ٥ أَعْطَى مَتْنَبَهُ طَعَامًا، لِأَنَّهُ لَا يَنْسَى عَهْدَهُ أَبَدًا.
- ٦ أَظْهَرَ قُوَّتَهُ لِشَعْبِهِ حِينَ أَوْرَثَهُمْ أَرْضَ الْأَمَمِ.
- ٧ أَعْمَالُ يَدَيْهِ حَتَّى وَعَدَلٌ، وَكُلُّ وَصَايَاهُ أَمِينَةٌ.
- ٨ رَاحِئَةٌ أَبَدُ الدَّهْرِ، مَصْنُوعَةٌ بِالْحَقِّ وَالْإِسْتِقَامَةِ.



- ٩ اَفْتَدَى شَعْبَهُ وَرَسَّ عَهْدَهُ مَعَهُ إِلَى الْآبِدِ، قُدُوسٌ وَمُهَيَّبٌ اسْمُهُ.  
١٠ رَأْسَ الْحِكْمَةِ مَخَافَةُ الرَّبِّ. وَالْعَامِلُ بِهَا ذُو فِطْنَةٍ شَدِيدَةٍ. تَسْبِيحُ الرَّبِّ دَائِمٌ إِلَى الْآبِدِ.

### المزمور المئة والثاني عشر

- ١ هَلَلِيَا! طوبى لمن يَخْشَى الرَّبَّ وَيَسْتَجِجُ جِدًّا بِوَصَايَاهُ.  
٢ ذَرِيَّتُهُ تَكُونُ قَوِيَّةً فِي الْأَرْضِ، جِيلُ الْمُسْتَقِيمِينَ يَكُونُ مُبَارَكًا.  
٣ يَمْتَلِئُ بَيْتُهُ مَالًا وَغِنًى، وَيُرِيهِ يَدُومٌ إِلَى الْآبِدِ.  
٤ يَشْرِقُ نُورٌ فِي الظُّلْمَةِ لِلْمُسْتَقِيمِينَ لِأَنَّ الرَّبَّ حَنَّانٌ وَرَحِيمٌ وَصَدِيقٌ.  
٥ سَعِيدٌ هُوَ الرَّجُلُ الَّذِي يَخْتَنُ وَيَقْرُضُ مَجَانًا وَيَدِرُ شُؤْمَهُ بِالْحَيْطَةِ وَالْعَدْلِ.  
٦ فَإِنَّهُ لَنْ يَتَزَعَّرَ أَبَدًا. ذَكَرَ الصَّدِيقُ يَخْلُدُ إِلَى الْآبِدِ.  
٧ لَنْ يَخَافَ مِنْ خَيْرِ سُوءٍ، فَقَلْبُهُ ثَابِتٌ مَتَكِلٌ عَلَى الرَّبِّ.  
٨ قَلْبُهُ ثَابِتٌ لَا تَعْتَرِيهِ الْمَخَافُوفُ، وَيَشْهَدُ عِقَابَ مَضْطَهَدِيهِ.  
٩ يُوْرِعُ إِسْخَاءً وَيُعْطِي الْفُقَرَاءَ، وَيُرِيهِ يَدُومٌ إِلَى الْآبِدِ، فَيَرْتَفِعُ رَأْسُهُ بِاعْتِرَازٍ.  
١٠ يَرَى الشَّرِيرَ ذَلِكَ فَيَغْتَاظُ، يَبْصُرُ بِأَسْنَانِهِ وَيَذُوبُ إِذْ شَبَّهَ الشَّرِيرَ لَا تَحْتَفِقُ.

### المزمور المئة والثالث عشر

- ١ هَلَلِيَا. سَبِّحُوا يَا عِبِيدَ الرَّبِّ، سَبِّحُوا اسْمَ الرَّبِّ.  
٢ لِيَكُنْ اسْمُ الرَّبِّ مُبَارَكًا مِنَ الْآنَ وَإِلَى الْآبِدِ.  
٣ لِيَسْبَحْ بِاسْمِ الرَّبِّ مِنْ مَشْرِقِ الشَّمْسِ إِلَى مَغْرِبِهَا.  
٤ الرَّبُّ مُنْسَامٌ عَلَى جَمِيعِ الْأُمَمِ، وَبِحِجْدِهِ فَوْقَ السَّمَاوَاتِ.  
٥ مَنْ هُوَ نَظِيرُ الرَّبِّ إِلَيْنَا النَّاسِكِينَ فِي الْأَعَالِي؟  
٦ الْمُطَّلِ مِنْ عَلَيَّاتِهِ إِلَى أَسْفَلِ لِيَرَى السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ.  
٧ يَنْبُضُ الْمُسْكِينُ مِنَ التُّرَابِ، وَيَرْفَعُ الْبَائِسُ مِنَ الْمَزْبَلَةِ،  
٨ لِيَجْلِسَ مَعَ أَشْرَافِ شَعْبِهِ.  
٩ يَرْزُقُ الْعَاقِرَ أَوْلَادًا. يُجْعَلُهَا أَمَّا سَعِيدَةً. هَلَلِيَا.

### المزمور المئة والرابع عشر

- ١ عِنْدَ خُرُوجِ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ، وَالْ يَعْقُوبَ مِنْ بَيْنِ شَعْبِ غَرِيبِ اللِّسَانِ.  
٢ صَارَ يَهُوذَا هَيْكَلًا مُقَدَّسًا لَهُ، وَإِسْرَائِيلُ مَقَرَّ سُلْطَانِهِ.  
٣ رَأَى الْبَحْرَ الْأَحْمَرَ ذَلِكَ فَهَرَبَ، وَتَرَجَعَ نَهْرُ الْأُرْدُنِّ إِلَى الْوَرَاءِ.  
٤ قَفَزَتِ الْجِبَالُ كَأَنَّهَا يَكْأَشُ، وَالتَّلَالُ كَأَنَّهَا حُمْلَانُ.  
٥ مَالِكٌ يَا بَحْرُ قَدْ هَرَبْتَ، وَيَا أُرْدُنُّ قَدْ رَجَعْتَ إِلَى الْوَرَاءِ؟  
٦ مَالِكٌ يَا جِبَالُ تَقْفِزِينَ كَأَنَّكُنَّ يَكْأَشُ، وَيَا تَلَالُ كَأَنَّكُنَّ حُمْلَانُ؟  
٧ تَزَلْزَلِي يَا أَرْضُ فِي حَضْرَةِ الرَّبِّ إِلَهِ يَعْقُوبَ.  
٨ الَّذِي حَوْلَ الصَّخْرَةِ إِلَى جَدَاوِلَ، وَالصَّوَانِ إِلَى يَنْبِيعِ مِيَاهِهِ.

## الْمَزْمُورُ الْمِئَةُ وَالْخَامِسَ عَشَرَ

- ١ لَا تَجِدُنَا يَا رَبُّ، بَلْ جِدِ امْتِكْ، مِنْ أَجْلِ رَحْمَتِكَ وَحَقِّكَ.
- ٢ لِمَاذَا تَسْأَلُنَا الْأُمَمُ: أَيْنَ هُوَ إِلَهُكُمُ؟
- ٣ إِنَّ لِهْنَا فِي السَّمَاوَاتِ. كُلُّ مَا شَاءَ صَنَعَ.
- ٤ أَمَا أوثَانُهُمْ فِيهِ فِضَّةٌ وَذَهَبٌ مِنْ صُنْعِ أَيْدِي الْبَشَرِ.
- ٥ لَهَا أَفْوَاهٌ لَكِنَّا لَا تَنْطِقُ. لَهَا عُيُونٌ وَلَكِنَّا لَا نَبْصُرُ.
- ٦ وَأَذَانٌ لَكِنَّا لَا نَسْمَعُ. وَأَنْفٌ لَكِنَّا لَا نَسْتَمِعُ.
- ٧ لَهَا أَيْدٍ لَكِنَّا لَا نَلْبَسُ. وَأَرْجُلٌ لَكِنَّا لَا نَمْشِي، وَلَا تُصَدِرُ مِنْ خَنَاجِرِهَا صَوْتًا.
- ٨ مِثْلَهَا يَصْبِرُ صَانِعُوهَا وَكُلُّ مَنْ يَتَوَكَّلُ عَلَيْهَا.
- ٩ اتَّكَلُوا عَلَى الرَّبِّ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ، هُوَ عَوْنُكُمْ وَتَرْسُكُمْ.
- ١٠ اتَّكَلُوا عَلَى الرَّبِّ يَا بَيْتَ هَارُونَ: هُوَ عَوْنُكُمْ وَتَرْسُكُمْ.
- ١١ اتَّكَلُوا عَلَى الرَّبِّ يَا خَانَتِي الرَّبِّ: هُوَ عَوْنُكُمْ وَتَرْسُكُمْ.
- ١٢ الرَّبُّ ذَكَرْنَا وَيُبَارِكُنَا، يُبَارِكُ شَعْبَ إِسْرَائِيلَ، يُبَارِكُ الرَّبَّ آلَ هَارُونَ.
- ١٣ يُبَارِكُ كُلُّ مَنْ يَتَّقِيهِ، صِغَارُهُمْ وَكِبَارُهُمْ.
- ١٤ لِيُزِدِ الرَّبُّ بَرَكَتَهُ عَلَيْكُمْ وَعَلَى أَوْلَادِكُمْ.
- ١٥ لِيُبَارِكِكُمُ الرَّبُّ، خَالِقُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ.
- ١٦ السَّمَاوَاتِ لِلرَّبِّ وَحْدَهُ، أَمَا الْأَرْضُ فَوَهَبَهَا لِبَنِي آدَمَ.
- ١٧ لَا يُسَبِّحُ الْأَمْوَاتُ الرَّبَّ، وَلَا الْهَاجِعُونَ فِي الْقُبُورِ.
- ١٨ أَمَا نَحْنُ فَنُبَارِكُ الرَّبَّ مِنَ الْآنَ وَإِلَى الدَّهْرِ، هَلْلُوبَا.

## الْمَزْمُورُ الْمِئَةُ وَالسَّادِسَ عَشَرَ

- ١ إِنِّي أُحِبُّ الرَّبَّ لِأَنَّهُ يَسْمَعُ ابْتِهَالِي وَيَسْتَجِيبُ إِلَيَّ تَضَرُّعَاتِي.
- ٢ أَمَالَ أُذُنُهُ إِلَيَّ لِذَلِكَ أَدْعُوهُ مَا دُمْتُ حَيًّا.
- ٣ طَوَّقْتَنِي جِبَالُ الْمَوْتِ. أَطْبَقَ عَلَيَّ رُغْبُ الْهَؤُولَةِ، قَاسَيْتُ ضَيْقًا وَحُزْنَ.
- ٤ فَدَعَوْتُ الرَّبَّ: أِهْ يَا رَبُّ نَجِّ نَفْسِي!
- ٥ الرَّبُّ حَنُونٌ وَبَارٌّ، لِهْنَا رَحِيمٌ.
- ٦ الرَّبُّ حَافِظُ الْبِطْطَاءِ، تَذَلَّتْ نَفْسِي.
- ٧ عُوْدِي يَا نَفْسِي إِلَى طَمَانِينَتِكَ، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَحْسَنَ إِلَيْكَ.
- ٨ لِأَنَّكَ يَا رَبُّ انْقَذَتَ نَفْسِي مِنَ الْمَوْتِ، وَعَيْنِي مِنَ الدَّمْعِ، وَقَدَمِي مِنَ التَّعَثُّرِ.
- ٩ لِذَلِكَ أَسْلُكُ بِطَاعَةِ أَمَامِ الرَّبِّ فِي دِيَارِ الْأَحْيَاءِ.
- ١٠ أَمَنْتُ لِذَلِكَ تَكَلَّمْتُ، أَنَا عَانَيْتُ كَثِيرًا.
- ١١ وَقُلْتُ فِي حَيْرَتِي: «جَمِيعُ الْبَشَرِ كَاذِبُونَ.»
- مَاذَا أَرُدُّ لِلرَّبِّ مَقَابِلَ كُلِّ مَا أَبْدَاهُ نَحْوِي مِنْ حُسْنِ الصَّنِيعِ؟
- ١٣ سَأَتَأْوَلُّ كَأْسَ الْخَلَّاصِ، وَأَدْعُو بِاسْمِ الرَّبِّ.
- ١٤ أُوْفِي تَدْوِيرِي لِلرَّبِّ أَمَامَ كُلِّ شَعْبِي.
- ١٥ عَزِيزِي فِي عَيْنِي الرَّبُّ مَوْتُ قَلْبِي سِيهِي.

- ١٦ آه يَا رَبُّ أَنَا عَبْدُكَ. أَنَا عَبْدُكَ وَإِنَّ أَمْتِكَ. أَنْتَ حَلَلْتَ قِيُودِي.  
 ١٧ لَكَ أَقْدَمُ ذَبَائِحِ الشُّكْرِ، وَأَدْعُو بِاسْمِكَ.  
 ١٨ أُوْفِي نُدُورِي لِلرَّبِّ أَمَامَ كُلِّ شَعْبِهِ.  
 ١٩ فِي دِيَارِ بَيْتِ الرَّبِّ، فِي وَسْطِكَ يَا أُورُشَلِيمَ. هَلَلُويَا.

### المزمور المئة والسابع عشر

- ١ سَبِّحُوا الرَّبَّ يَا جَمِيعَ الْأُمَمِ، وَمَجِّدُوهُ يَا كُلَّ الشُّعُوبِ.  
 ٢ لِأَنَّ رَحْمَتَهُ غَلَبَتْ عَلَيْنَا، وَأَمَانَةُ الرَّبِّ إِلَى الْأَبَدِ تَدُومُ. هَلَلُويَا!

### المزمور المئة والثامن عشر

- ١ اشْكُرُوا الرَّبَّ لِأَنَّهُ صَالِحٌ، وَرَحْمَتُهُ إِلَى الْأَبَدِ تَدُومُ.  
 ٢ لِيَقْتُلْ بَنُو إِسْرَائِيلَ: إِنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ تَدُومُ.  
 ٣ لِيَقْتُلْ بَيْتَ هَارُونَ: إِنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ تَدُومُ.  
 ٤ لِيَقْتُلْ خَائِفُو الرَّبِّ: إِنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ تَدُومُ.  
 ٥ دَعَا الرَّبُّ فِي الضِّيْقِ فَأَجَابَنِي وَفَرَّجَ عَنِّي.  
 ٦ الرَّبُّ مَعِيَ فَلَا أَخَافُ. مَاذَا يَصْنَعُ بِي الْبَشَرُ؟  
 ٧ الرَّبُّ مَعِيَ. هُوَ مَعِينٌ لِي. سَارَى هَزِيمَةٌ أَعْدَائِي.  
 ٨ الْمَجْهُؤُ إِلَى الرَّبِّ خَيْرٌ مِنَ الْاعْتِمَادِ عَلَى الْبَشَرِ.  
 ٩ الْمَجْهُؤُ إِلَى الرَّبِّ خَيْرٌ مِنَ الْاعْتِمَادِ عَلَى الْعِظْمَاءِ.  
 ١٠ حَاصِرْتَنِي جَمِيعُ الْأُمَمِ، لِكَيْنِي بِاسْمِ الرَّبِّ أُيَدِهِمْ.  
 ١١ حَاصِرُونِي وَضَيَّقُوا عَلَيَّ، لِكَيْنِي بِاسْمِ الرَّبِّ أُيَدِهِمْ.  
 ١٢ حَاصِرُونِي كَالْحَتَلِ، (اشْتَعَلُوا) ثُمَّ انْقَطَعُوا كَالشُّوكِ. بِاسْمِ الرَّبِّ أُيَدِهِمْ.  
 ١٣ دُفِعْتُ بِعُنْفٍ كَيْ أَسْقَطَ، لَكِنَّ الرَّبَّ عَضَدَنِي.  
 ١٤ الرَّبُّ قَوِيٌّ وَتَرَبَّيٌّ وَقَدْ صَارَ لِي خَلَاصًا.  
 ١٥ صَوْتُ هَتَافِ النَّصْرِ وَالْخَلَاصِ فِي مَسَاكِنِ الْأَبْرَارِ. يَمِينُ الرَّبِّ مُقْتَدِرَةٌ فِي فِعْلِهَا.  
 ١٦ يَمِينُ الرَّبِّ مَرْتَعَةٌ. يَمِينُ الرَّبِّ مُقْتَدِرَةٌ فِي فِعْلِهَا.  
 ١٧ لَا أَمُوتُ بَلْ أَحْيَا وَأُدْبِعُ أَعْمَالَ الرَّبِّ.  
 ١٨ تَأْدِيبًا أَدْبَنِي الرَّبُّ، وَإِلَى الْمَوْتِ لَمْ يُسَلِّبْنِي.  
 ١٩ افْتَحُوا لِي أَبْوَابَ الرَّبِّ، فَأَدْخُلْ فِيهَا، وَأَشْكُرِ الرَّبَّ.  
 ٢٠ هَذَا الْبَابُ هُوَ مَدْخَلُ الْأَبْرَارِ إِلَى مَحْضَرِ الرَّبِّ.  
 ٢١ أَشْكُرُكَ لِأَنَّكَ اسْتَجَبْتَ لِي وَصَرْتَ لِي مَخْلَصًا.  
 ٢٢ الْحَجَرُ الَّذِي رَفَضَهُ الْبَنَاتُونَ قَدْ صَارَ رَأْسَ الزَّاوِيَةِ.  
 ٢٣ مِنْ لَدَى الرَّبِّ كَانَ هَذَا، وَهُوَ مَدْهَشٌ فِي أَعْيُنِنَا.  
 ٢٤ هَذَا هُوَ الْيَوْمُ الَّذِي أَعَدَّهُ الرَّبُّ، فِيهِ نَبْتَجُ وَنَفْرَحُ.  
 ٢٥ آه يَا رَبُّ خَلِّصْ. يَا رَبُّ اكْفُلْ لَنَا النِّجَاحَ.  
 ٢٦ مَبَارَكُ الْآتِي بِاسْمِ الرَّبِّ. بَارِكَاكُمْ مِنْ بَيْتِ الرَّبِّ.  
 ٢٧ الرَّبُّ هُوَ اللَّهُ وَيُبْرِئُهُ أَضَاءُ لَنَا. ارْبُطُوا الذَّيْبَةَ بِحِمَالٍ إِلَى زَوَايَا الْمَذْبَحِ.

٢٨ إِلَهِي أَنْتَ، وَإِيَّاكَ أَشْكُرُ. إِلَهِي أَنْتَ وَإِيَّاكَ أَعْظَمُ.  
٢٩ اشْكُرُوا الرَّبَّ لِأَنَّهُ صَالِحٌ، وَرَحْمَتُهُ إِلَى الْأَبَدِ تَدُومُ.

## المزمور المئمة والتاسع عشر

الف

١ طَوَيْتُ لِلسَّالِكِينَ فِي طَرِيقِ الكَمَالِ، طَرِيقَ شَرِيعَةِ الرَّبِّ.  
٢ طَوَيْتُ لِمَنْ يَحْفَظُونَ وَصَايَا الرَّبِّ، الَّذِينَ يَطْلُبُونَهُ بِكُلِّ الْقَلْبِ،  
٣ وَلَا يَرْتَكِبُونَ إِثْمًا، إِثْمًا فِي طَرَفِهِ يَسِيرُونَ.  
٤ أَنْتَ أَوْصَيْتَ بِحِفْظِ وَصَايَاكَ وَالْعَمَلِ بِهَا كُلِّهَا.  
٥ لِيَتَك تَوَجَّهُ طَرَفِي لِمَآرَسَةِ فَرَائِضِكَ.  
٦ عِنْدَئِذٍ لَا أَنْزَى إِذَا تَأَمَّلْتُ فِي جَمِيعِ وَصَايَاكَ.  
٧ أَحَدُكَ يَقْلِبُ مُسْتَقِيمٌ لِأَنِّي أَذْرَكَتُ أَحْكَامَكَ الْعَادِلَةَ.  
٨ سَأَحْفَظُ وَصَايَاكَ، فَلَا تَتْرَكْنِي أَبَدًا.

باء

٩ بِمَاذَا يَزِيحُ الشَّابُّ مَسَلَكَهُ؟ بِعَاطَتِهِ لِكَلِمَتِكَ.  
١٠ لِذَلِكَ طَلَبْتُكَ بِكُلِّ قَلْبِي، فَلَا تَدْعُنِي أَضِلُّ عَنْ وَصَايَاكَ.  
١١ خَبَأْتُ كَلَامَكَ فِي قَلْبِي، لِئَلَّا أُخْطِئَ إِلَيْكَ.  
١٢ مُبَارَكٌ أَنْتَ يَا رَبُّ. عَلَيَّ فَرَائِضُكَ.  
١٣ بِشَفَقَتِي أَعْلَنْتُ جَمِيعَ الْأَحْكَامِ الَّتِي نَطَقْتَ بِهَا.  
١٤ بِطَرِيقِ شَهَادَاتِكَ قَدْ سُرِرْتُ أَكْثَرَ مِنْ سُورِ الْحَاوِزِ عَلَى كُلِّ غَيْءٍ.  
١٥ أَتَأَمَّلُ وَصَايَاكَ، وَأَحْفَظُ سُبُلِكَ.  
١٦ بِفَرَائِضِكَ أَتَلَذَّذُ، وَلَا أُنْسَى كَلِمَتِكَ.

جيم

١٧ أَحْسِنُ إِلَى أَنَا عَبْدُكَ، فَأَحْيَا وَأَعْمَلْ بِكَلِمَتِكَ.  
١٨ افْتَحْ عَيْنِي فَأَرَى عَجَائِبَ مِنْ شَرِيعَتِكَ.  
١٩ غَرِيبٌ أَنَا فِي الْأَرْضِ فَلَا تَحْجُبْ عَنِّي وَصَايَاكَ.  
٢٠ تَهْلِفُ نَفْسِي شَوْقًا إِلَى أَحْكَامِكَ دَائِمًا.  
٢١ أَنْتَ تَزْجُرُ الْمُتَكَبِّرِينَ الْمَلْعُونِينَ الَّذِينَ يَضِلُّونَ عَنْ وَصَايَاكَ.  
٢٢ اتَّبِعْ عَارِي وَهَوَايَ، لِأَنِّي أُرَاعِي وَصَايَاكَ.  
٢٣ جَلَسَ الرُّؤَسَاءُ وَتَأَمَّرُوا عَلَيَّ. أَمَا أَنَا، عَبْدُكَ، فَبَقِيْتُ أَتَأَمَّلُ فِي فَرَائِضِكَ.  
٢٤ وَصَايَاكَ الشَّاهِدَةُ أَيْضًا هِيَ مَسْرَتِي، وَأَنَا أَسْتَشِيرُهَا دَائِمًا.

دال

٢٥ أَنَا يَاأَيُّهَا أَرْقُدُ مُتَصِقًا بِالتُّرَابِ، فَأَحْبِبْنِي حَسَبَ وَعْدِكَ.  
٢٦ اعْتَرَفْتُ بِمَا جَنَيْتُ فَاسْتَجِبْتَ لِي. عَلَيَّ فَرَائِضُكَ.  
٢٧ فَهَجَّنِي طَرِيقَ أَوْامِرِكَ، فَاتَأَمَّلْ فِي أَعْمَالِكَ الْعَجِيبَةِ.  
٢٨ نَفْسِي ذَائِبَةٌ مِنَ الْحَزَنِ. قَوِّنِي بِحَسَبِ وَعْدِكَ.  
٢٩ أَعِدْ عَنِّي طَرِيقَ الْغَوْلَايَةِ وَبِرَحْمَتِكَ لَقِّنِي شَرِيعَتَكَ.

٣٠ قَدْ اخْتَرْتُ طَرِيقَ الْحَقِّ، إِذْ وَضَعْتُ أَحْكَامَكَ أَمَامِي،  
 ٣١ التَزَمْتُ بِوَصَايَاكَ الشَّاهِدَةَ لَكَ يَا رَبُّ فَلَا تُخْزِنِي.  
 ٣٢ أَجِدُ مُسْرِعًا فِي طَرِيقِ وَصَايَاكَ، لِأَنَّكَ تَشْرَحُ قَلْبِي.

هَاءُ

٣٣ يَا رَبُّ، عَلَّمَنِي طَرِيقَ فَرَائِضِكَ فَأُرَاعِيهَا إِلَى النَّهَايَةِ.  
 ٣٤ أُعْطِنِي فِيهِمَا لِأَحْفَظَ شَرِيعَتَكَ وَأَعْمَلَ بِهَا بِكُلِّ قَلْبِي.  
 ٣٥ اهْدِنِي فِي سَبِيلِ وَصَايَاكَ، فَغِيَا بِهِجَتِي.  
 ٣٦ اجْتَدَبْتُ قَلْبِي نَحْوَ شَهَادَاتِكَ بَعِيدًا عَنْ مَطَامِعِ الْمَالِ.  
 ٣٧ حَوْلَ عَيْنِي عَنْ رُؤْيَةِ الْبَاطِلِ، وَفِي طَرِيقِكَ أَحْيَيْتَنِي.  
 ٣٨ حَقَّقْتُ لِعِبْدِكَ قَوْلَكَ، الَّذِي وَعَدْتَ بِهِ مَتَّقِيكَ.  
 ٣٩ أَزَلَّ عَنِّي الْعَارُ الَّذِي أَخْشَاهُ، لِأَنَّ أَحْكَامَكَ صَالِحَةٌ.  
 ٤٠ هَا قَدْ رَغِبْتُ فِي وَصَايَاكَ. بَعْدَلِكْ أَحْيَيْتَنِي.

وَاوُ

٤١ أَنْعِمْ عَلَيَّ يَا رَبُّ بِرَحْمَتِكَ وَخَلَاصِكَ حَسَبَ كَلَامِكَ.  
 ٤٢ فَارْدُ عَلَيَّ مُعِيرِي، لِأَنِّي اتَّقِي بِوَعْدِكَ.  
 ٤٣ لَا تَبْرَحْ كَلِمَةَ الْحَقِّ مِنْ فَمِي لِأَنَّ رَجَائِي فِي أَحْكَامِكَ،  
 ٤٤ فَأَحْفَظُ شَرِيعَتَكَ دَائِمًا، إِلَى الدَّهْرِ وَالْأَبَدِ،  
 ٤٥ وَأَسْلُكَ فِي رَحَابَةِ الْحَرَبَةِ، لِأَنِّي اتَّمَسْتُ أَوْامِرَكَ.  
 ٤٦ سَأَتَحَدَّثُ بِشَهَادَاتِكَ أَمَامَ الْمُلُوكِ وَلَا يَعْزِيبُنِي الْخِزْيُ،  
 ٤٧ وَأَتَلَذُّ بِوَصَايَاكَ الَّتِي أَحْبَبْتَهَا،  
 ٤٨ وَأَرْفَعُ كَفِّي إِلَى وَصَايَاكَ الَّتِي أَحْبَبْتُهَا وَأَتأملُ فِي فَرَائِضِكَ.

زَاي

٤٩ حَقَّقْتُ لِعِبْدِكَ وَعَدَكَ الَّذِي جَعَلْتَنِي أَنْتَظِرَهُ.  
 ٥٠ وَعَدَكَ بِنِعْمَتِي إِذْ هُوَ تَعَزَّبَنِي فِي ضَيْقِي.  
 ٥١ جَاوَزَ الْمُتَكَبِّرُونَ الْحَدَّ فِي السُّخْرِيَّةِ بِي، لَكِنْ عَنْ شَرِيعَتِكَ لَمْ أَمِلْ.  
 ٥٢ تَذَكَّرْتُ أَحْكَامَكَ مِنْذُ الدَّهْرِ يَا رَبُّ، فَتَعَزَّيْتُ.  
 ٥٣ تَوَلَّيْتُ الْغَيْظَ مِنَ الْأَشْرَارِ الَّذِينَ نَبَذُوا شَرِيعَتَكَ.  
 ٥٤ صَارَتْ فَرَائِضُكَ تَرْغِيبَاتٍ لِي فِي أَرْضِ غَرْبِي.  
 ٥٥ ذَكَرْتُ فِي اللَّيْلِ اسْمَكَ يَا رَبُّ، وَحَفِظْتُ شَرِيعَتَكَ.  
 ٥٦ هَذَا مَا حَفِظْتُ بِهِ لِأَنِّي رَاعَيْتُ وَصَايَاكَ.

حَاءُ

٥٧ أَنْتَ يَا رَبُّ نَصِيبِي، فَأَعْدَدْتُ بِطَاعَةَ شَرِيعَتِكَ.  
 ٥٨ طَلَبْتُ وَجْهَكَ مِنْ كُلِّ قَلْبِي: ارْحَمْنِي حَسَبَ وَعْدِكَ.  
 ٥٩ تَأَمَّلْتُ فِي الْخِرَافِي فَعُدْتُ وَتَحَوَّلْتُ نَحْوَ شَهَادَاتِكَ.  
 ٦٠ أَسْرَعْتُ مِنْ غَيْرِ تَوَانٍ إِلَى الْعَمَلِ بِوَصَايَاكَ.  
 ٦١ قَامَ الْأَشْرَارُ بِالْإِيقَاعِ بِي، وَلَكِنِّي لَمْ أَنْسَ شَرِيعَتَكَ.  
 ٦٢ أَسْتَيْقِظُ فِي مُتَنَصِّفِ اللَّيْلِ لِأَحْمَدَكَ مِنْ أَجْلِ أَحْكَامِكَ الْعَادِلَةِ.  
 ٦٣ رَفِيقٌ أَنَا لِكُلِّ الَّذِينَ يَتَّقُونَكَ، وَلِحَافِظِي وَصَايَاكَ.

٦٤ رَحْمَتِكَ يَا رَبُّ قَدْ سَمِعَتِ الأَرْضُ فَعَلِبَنِي فَرَاتِضَكَ.

طَاءٌ

٦٥ صَنَعْتَ خَيْرًا يَا رَبُّ مَعِيَ أَنَا عَبْدُكَ كَمَا وَعَدْتَ.

٦٦ هَبْنِي رُوحَ تَمَيِّزٍ وَمَعْرِفَةٍ، لِأَنِّي آمَنْتُ بِوَصَايَاكَ.

٦٧ ضَلَلْتُ قَبْلَ أَنْ أَدَّبْتَنِي، أَمَّا الآنَ فَحَفِظْتُ كَلَامَكَ.

٦٨ أَنْتَ صَالِحٌ وَمَحْسِنٌ فَعَلِبَنِي فَرَاتِضَكَ.

٦٩ لَقِيَ المَتَكَبِّرُونَ عَلَيَّ أَقْوَالَ كاذِبَةٍ، أَمَّا أَنَا فَبِكَلِّ قَلْبِي أَحْفَظُ وَصَايَاكَ.

٧٠ غَظُّ قَلْبِهِمْ وَتَمَسَّى، أَمَّا أَنَا فَاتَمَتَّ بِشَرِيعَتِكَ.

٧١ كَمَا دَفَعْتُ مِنْ هَوَانٍ لِخَيْرِي فَتَعَلَّمْتُ فَرَاتِضَكَ.

٧٢ شَرِيعَةٌ فَكَ خَيْرٌ لِي مِنْ كُلِّ ذَهَبِ العَالَمِ وَفِضَّتِهِ.

يَاءٌ

٧٣ يَدَاكَ صَنَعَتَانِي وَكَوَّنَتَانِي، فَهَبْنِي فِيمَا لَأَتَعَلَّمَ وَصَايَاكَ.

٧٤ فَرَّانِي مَتَّقُوكَ وَيَفْرَحُونَ، لِأَنِّي أَنْتَظَرْتُ كَلَامَكَ.

٧٥ قَدْ عَلِمْتُ يَا رَبُّ أَنَّ أَحْكَامَكَ عَادِلَةٌ، وَأَنَّكَ بِالْحَقِّ أَدَّبْتَنِي.

٧٦ فَتَكُنْ رَحْمَتِكَ تَعَزِيَةً لِي، بِمُقْتَضَى وَعْدِكَ لِعَبْدِكَ.

٧٧ لَتَأْتِنِي مَرَامِحُكَ فَأَحْيَا، لِأَنَّ شَرِيعَتَكَ هِيَ مَتْعَتِي.

٧٨ لِيُخِزِ المَتَكَبِّرُونَ لِأَنَّهُمْ اقْتَرَوْا عَلَيَّ زُورًا، أَمَّا أَنَا فَاتَأَمَّلُ فِي وَصَايَاكَ.

٧٩ لِيَنْضَمَّ إِلَيَّ مَتَّقُوكَ وَعَارِفُو شَهَادَاتِكَ.

٨٠ لِيَكُنْ قَلْبِي مُتَعَلِّقًا بِكَامِلِ فَرَاتِضِكَ، فَلَا أُخْرَى.

كَافٌ

٨١ تَمَلَّهْ نَفْسِي إِلَى خَلَاصِكَ. رَجَائِي هُوَ كَهَيْتِكَ.

٨٢ كَلَّتْ عَيْنَايَ فِي أَنْتِظَارِ كَلَامِكَ، وَأَنَا أَقُولُ: مَتَى تَعَزِّيَنِي؟

٨٣ أَصْبَحْتُ كَكْفَرِيَّةِ نَحْرٍ أَتَلَفَتْهَا الحَرَارَةُ وَالدُّخَانُ، وَلِكَيْنِي لَمْ أَنْسَ فَرَاتِضَكَ.

٨٤ كَرَّ هِيَ أَيَّامُ عَمْرِ عَبْدِكَ؟ مَتَى تَنْزِلُ القَضَاءُ بِالَّذِينَ يَضْطَهِدُونَنِي؟

٨٥ المَتَكَبِّرُونَ الَّذِينَ يَعْصُونَ شَرِيعَتَكَ حَفَرُوا لِي حُفْرًا.

٨٦ وَصَايَاكَ كُلُّهَا صَادِقَةٌ. زُورًا يَضْطَهِدُونَنِي فَأَغْنِنِي.

٨٧ لَوْلَا قَلِيلٌ لِأَقْنُونِي مِنَ الأَرْضِ، لِكَيْنِي لَمْ أَتْرُكْ شَرِيعَتَكَ.

٨٨ أَحْسِنِي بِمُقْتَضَى رَحْمَتِكَ، فَأُطِيعَ شَرَاتِعَكَ.

لَامٌ

٨٩ يَا رَبُّ كَهَيْتِكَ تَدُومُ ثَابِتَةً فِي السَّمَاوَاتِ إِلَى الأَبَدِ.

٩٠ مِنْ جِبَلٍ إِلَى جِبَلٍ أَمَانَتُكَ، أَنْتَ أَسَسْتَ الأَرْضَ فَلَنْ تَتَزَعَّرَ.

٩١ بِمُوجِبِ أَحْكَامِكَ تَثَبَّتِ اليَوْمِ، لِأَنَّ الكُلَّ خَدَامُ لَكَ.

٩٢ لَوْ لَمْ تَكُنْ شَرِيعَتُكَ مَتْعَتِي، لَهَلَكْتُ فِي مَدَلَّتِي،

٩٣ لَنْ أُنْسِيَ وَصَايَاكَ أَبَدًا، لِأَنَّكَ بِهَا وَهَبْتَنِي الحَيَاةَ.

٩٤ أَنَا لَكَ، نَخْلَصُنِي، لِأَنِّي اتَّقَسْتُ وَصَايَاكَ.

٩٥ تَرَبِّصْ بِي الأَشْرَارُ لِيَهْلِكُونِي، لِكَيْنِي أَتَأَمَّلُ فِي شَهَادَاتِكَ.

٩٦ رَأَيْتُ لِكُلِّ كَالٍ حَدًّا، أَمَّا وَصِيَّتُكَ فَلَا حَدَّ لَهَا.

م

- ٩٧ كَرَّ أَحْبَبْتُ شَرِيعَتَكَ، إِنَّهَا مَوْضِعُ تَأْمَلِي طُولَ النَّهَارِ.  
 ٩٨ وَصَيْبَتِكَ جَعَلْتَنِي أَحْكَمَ مِنْ أَعْدَائِي، لِأَنَّهَا نَصِيبِي إِلَى الْأَبَدِ.  
 ٩٩ صِرْتُ أَكْثَرَ فَهْمًا مِنْ مُعَلِّي، لِأَنَّ شَهَادَاتِكَ هِيَ مَوْضِعُ تَأْمَلِي.  
 ١٠٠ صِرْتُ أَكْثَرَ فِطْنَةً مِنَ الشُّيُوعِ، لِأَنِّي رَاعَيْتُ وَصَايَاكَ.  
 ١٠١ مَنَعْتُ قَدَمِي عَنِ سُلُوكِ كُلِّ طَرِيقٍ شَرٍّ، لِكَيْ أَحْفَظَ كَلَامَكَ.  
 ١٠٢ لَمْ أَبْتَغِدْ عَنِ أَحْكَامِكَ لِأَنَّكَ هَكَذَا عَلَّمْتَنِي.  
 ١٠٣ مَا أَحَلُّ أَقْوَالِكَ لِذَاتِي، إِنَّهَا أَحَلُّ مِنَ الْعَسَلِ فِي فَمِي.  
 ١٠٤ مِنْ وَصَايَاكَ أَكْتَسَبْتُ فِطْنَةً لِذَلِكَ أَبْغَضْتُ كُلَّ طَرِيقٍ بَاطِلٍ.

ن

- ١٠٥ سِرَاجٌ لِرِجْلِي كَلَامُكَ وَنُورٌ لِسَبِيلِي.  
 ١٠٦ أَقْسَمْتُ بِمِثْلِي مَوْثِقَةً أَنْ أَحْفَظَ أَحْكَامَكَ الْعَادِلَةَ.  
 ١٠٧ قَاسَيْتُ جِدًّا فَأَنْعَشَنِي يَا رَبُّ بِمَقْتَضَى وَعَدِكَ.  
 ١٠٨ تَقَبَّلْ يَا رَبُّ صَلَوَاتِ شُكْرِي، وَعَلَيَّ أَحْكَامَكَ.  
 ١٠٩ نَفْسِي دَائِمًا فِي كَفِّي، لِكَيْ لَا أُنْسِيَ شَرِيعَتَكَ.  
 ١١٠ نَصَبَ الْأَشْرَارَ لِي نِهَا فَنَفَذْتَهُ لَأَنِّي لَمْ أُضِلَّ عَنْ وَصَايَاكَ.  
 ١١١ اخْتَذْتُ شَهَادَاتِكَ مِيرَاثًا إِلَى الْأَبَدِ، لِأَنَّهَا بَهْجَةٌ قَلْبِي.  
 ١١٢ لَقَدْ عَزَمْتُ أَنْ أَتِمَّ فَرَائِضَكَ إِلَى أَنْ أَمُوتَ.

س

- ١١٣ أَبْغَضْتُ ذَوِي الرَّأْيِ الْمُتَقَلِّبِ، أَمَا شَرِيعَتِكَ فَأَحْبَبْتُ.  
 ١١٤ أَنْتَ مَلْجَأِي وَتَرْسِي، وَأَمَلِي فِي كَلِمَتِكَ.  
 ١١٥ ابْتَغِدُوا عَنِّي يَا فَاعِلِي الشَّرِّ، فَأَحْفَظْ وَصَايَا إِلَهِي.  
 ١١٦ كُنْ سِنْدِي كَمَا وَعَدْتَ، فَأَحْيَا وَلَا يَحْجِبْ رَجَائِي.  
 ١١٧ اعْضُدْنِي فَأَخْلُصْ، وَأُرَاعِي فَرَائِضَكَ دَائِمًا.  
 ١١٨ احْتَقَرْتُ الضَّالِّينَ عَنِ فَرَائِضِكَ، وَمَكْرَهُمْ لَا يُجِدِيهِمْ نَفْعًا.  
 ١١٩ رَذَلْتُ جَمِيعَ أَشْرَارِ الْأَرْضِ كَانَتْهُمْ نِفَايَةً، لِذَلِكَ أَحْبَبْتُ شَهَادَاتِكَ.  
 ١٢٠ اقْشَعِرْ بَدَنِي رُغْبًا مِنْكَ وَجَزِعْتُ مِنْ أَحْكَامِكَ.

ع

- ١٢١ أَعْزَيْتُ قَضَاءَ وَعَدْلًا، فَلَا تُسَلِّبْنِي إِلَى ظَلْمِي.  
 ١٢٢ كُنْ ضَامِنًا لِغَيْرِ عَبْدِكَ، فَلَا يَجُورُ عَلَيَّ الْمُتَكَبِّرُونَ.  
 ١٢٣ كَلَّمْتُ عَيْنَايَ اشْتِيَاقًا إِلَى خَلَاصِكَ وَإِلَى تَحْقِيقِي وَعَدِكَ الْأَمِينِ.  
 ١٢٤ عَامِلٌ عَبْدُكَ بِمَقْتَضَى رَحْمَتِكَ، وَعَلَيَّ فَرَائِضَكَ.  
 ١٢٥ عَبْدُكَ أَنَا، فَهَبْنِي فَهَمًّا لِأَعْرِفَ شَهَادَاتِكَ.  
 ١٢٦ يَا رَبُّ أَنْ لَكَ أَنْ تَعْمَلَ، فَقَدْ نَفَّضُوا شَرِيعَتَكَ.  
 ١٢٧ لِذَلِكَ أَحَبُّ وَصَايَاكَ أَكْثَرَ مِنَ الذَّهَبِ الْخَالِصِ،  
 ١٢٨ وَلَأَنِّي أَحْسِبُ كُلَّ فَرَائِضِكَ مُسْتَقِيمَةً فِي كُلِّ شَيْءٍ، أَبْغَضْتُ كُلَّ طَرِيقٍ بَاطِلٍ.

فَاءُ

- ١٣٦ مَا أَحَبَّ شَهَادَاتِكَ. لِذَلِكَ تَرَاعِبْنَا نَفْسِي.  
 ١٣٧ فَتَحْ كَلَامِكَ يَنْبِرُ الذِّهْنَ، وَيَهَبُ البُسْطَاءَ فَهْمًا.  
 ١٣٨ فَعَرَّتْ فِي لَاهِنَا اشْتِيَاءًا إِلَى وَصَايَاكَ.  
 ١٣٩ التَّفَتُّ إِلَيَّ وَتَحَنُّنِي عَلَيَّ، كَمَا تَفْعَلُ دَائِمًا مَعَ مَحْبِيكَ.  
 ١٤٠ بَيَّتْ حُطُوبَاتِي فِي كَلْبَتِكَ، وَلَا تَدْعُ أَيَّ يَأْتِي بِتَسْلُطِ عَلَيَّ.  
 ١٤١ حَرَزْنِي مِنْ ظُلْمِ الْإِنْسَانِ، فَأَحْفَظُ وَصَايَاكَ.  
 ١٤٢ أَضِيءُ بِوَجْهِكَ عَلَى عَبْدِكَ، وَعَلَيْنِي فِرَاقَتُكَ.  
 ١٤٣ فَاضَتْ مِنْ عَيْنِي يَتَابِعُ دَمْعٌ، لِأَنَّهُمْ لَمْ يَرَاعُوا شَرِيعَتَكَ.

صَادُ

- ١٣٧ عَادِلٌ أَنْتَ يَا رَبُّ، وَأَحْكَامُكَ مُسْتَقِيمَةٌ.  
 ١٣٨ أَصْدَرْتَ أَوْامِرَكَ بِعَدْلِ وَيَأْقِضِي الْأَمَانَةَ.  
 ١٣٩ أَتَمَيَّزُ غَيْرَةً فِي دَاخِلِي، لِأَنَّ أَعْدَائِي تَعَاضُوا عَنْ كَلَامِكَ.  
 ١٤٠ أَقْوَالُكَ مِمْحَصَةٌ نَقِيَّةٌ، وَعَبْدُكَ أَحْيَاءُ.  
 ١٤١ صَغِيرُ الشَّانِ أَنَا وَحَقِيرٌ مَعَ ذَلِكَ لَمْ أُنْسَ وَصَايَاكَ.  
 ١٤٢ عَدْلُكَ عَدْلُ أَيْدِيٍّ وَشَرِيعَتُكَ حَقٌّ.  
 ١٤٣ اسْتَوَى عَلَيَّ الصَّبِيُّ وَالشَّيْخَةُ، وَلَا لَذَّةَ لِي إِلَّا بِوَصَايَاكَ.  
 ١٤٤ شَهَادَاتُكَ عَدْلٌ إِلَى الْأَبَدِ. فَهَمْنِي يَا هَا فَأَحْيَا.

قَافُ

- ١٤٥ صَرَخْتُ إِلَيْكَ مِنْ كُلِّ قَلْبِي، فَاسْتَجِبْ لِي يَا رَبُّ، وَسَأَرَاعِي شَرِيعَتَكَ.  
 ١٤٦ إِيَّاكَ دَعَوْتُ نَهْضِي لِأَطِيعَ شَهَادَاتِكَ.  
 ١٤٧ اسْتَيْقَظْتُ قَبْلَ الفَجْرِ وَاسْتَعْتَمْتُ رَجَائِي فِي كَلَامِكَ.  
 ١٤٨ اللَّيْلُ كُلُّهَا أَظْلَمُ مُسْتَيْقِظًا، أَتأملُ فِي أَقْوَالِكَ  
 ١٤٩ اسْتَمِعْ لِي يَا رَبُّ بِمَقْتَضَى رَحْمَتِكَ، وَأَحْبِنِي بِمَوْجِبِ أَحْكَامِكَ.  
 ١٥٠ أَقْتَرَبُ مِنْ السَّاعُونَ وَرَاءَ الرِّذِيلَةِ، الْبَعِيدُونَ عَنْ شَرِيعَتِكَ.  
 ١٥١ إِنَّمَا أَنْتَ يَا رَبُّ أَقْرَبُ إِلَيَّ، وَوَصَايَاكَ كُلُّهَا حَقٌّ.  
 ١٥٢ مِنْذُ الْقَدِيمِ عَرَفْتُ مِنْ شَهَادَاتِكَ أَنَّكَ وَضَعْتَهَا لِتُنْبِتَ إِلَى الْأَبَدِ.  
 رَأَى

رَاءُ

- ١٥٣ انظُرْ إِلَى مَدَلِّي وَأَنْتَدِينِي، لِأَنِّي لَمْ أُنْسَ شَرِيعَتَكَ.  
 ١٥٤ تَوَلَّ قَضِيَّتِي وَأَفْدِنِي، أَحْبِنِي حَسَبَ كَلْبَتِكَ.  
 ١٥٥ انخِلاصٌ بَعِيدٌ عَنِ الْأَشْرَارِ، لِأَنَّهُمْ لَا يَطْلُبُونَ فِرَاقَتَكَ.  
 ١٥٦ مَا أَكْثَرَ مَرَامِحِكَ يَا رَبُّ. أَحْبِنِي بِمَقْتَضَى أَحْكَامِكَ.  
 ١٥٧ كَثِيرُونَ هُمُ أَعْدَائِي وَمُضْطَهَدِي، وَلَكِنِّي لَمْ أَحُدْ عَنْ شَهَادَاتِكَ.  
 ١٥٨ نَظَرْتُ إِلَى الْغَادِرِينَ شَرَرًا، لِأَنَّهُمْ لَمْ يَطِيعُوا كَلْبَتَكَ.  
 ١٥٩ انظُرْ كَيْفَ أَحْبَبْتُ وَصَايَاكَ فَأَحْبِنِي يَا رَبُّ بِمَقْتَضَى رَحْمَتِكَ.  
 ١٦٠ كَلَامُكَ بِأَسْرِهِ حَقٌّ، وَكُلُّ أَحْكَامِكَ إِلَى الْأَبَدِ عَادِلَةٌ.

شَيْنُ



- ١٦١ اضْطَهَدْنِي رُؤْسَاءُ مِنْ غَيْرِ عَلِيَّةٍ، لَكِنَّ قَلْبِي لَا يَهَابُ سِوَى كَلَامِكَ.
- ١٦٢ أَتَبَّحُ بِكَلَامِكَ كَهَجَّةٍ مِنْ عَثْرٍ عَلَى غَنِيمَةٍ جَزِيلَةٍ.
- ١٦٣ أَبْغَضْتُ الْكُذْبَ وَمَقْتُهُ، أَمَّا شَرِيعَتُكَ فَأَحْبَبْتَهَا.
- ١٦٤ سَبَّحَ مَرَاتٍ سَبْحَتِكَ فِي النَّهَارِ عَلَى أَحْكَامِكَ الْعَادِلَةِ.
- ١٦٥ سَلَامٌ جَزِيلٌ لِحَبِي شَرِيعَتِكَ، وَلَنْ يَعْثُرَهُمْ بِفَضْلِهَا شَيْءٌ.
- ١٦٦ رَجَوْتُ خَلَاصَكَ يَا رَبُّ وَوَصَايَاكَ سَمِعْتُ.
- ١٦٧ حَفِظْتُ نَفْسِي تَشَاهِدَاتِكَ وَأَنَا أَحِبُّهَا جِدًّا.
- ١٦٨ رَاعَيْتُ وَصَايَاكَ وَشَهَادَاتِكَ، وَجَمِيعُ أَعْمَالِي مَائِلَةٌ أَمَامَكَ.
- تَاءُ
- ١٦٩ لِيَصِلْ صُرَاخِي إِلَيْكَ يَا رَبُّ. هَبْنِي فَهَمًّا حَسَبَ كَلَامِكَ.
- ١٧٠ تَبْتُلُ طَلْبِي أَمَامَكَ. أَنْقِذْنِي بِمُوجِبِ وَعْدِكَ.
- ١٧١ تَقْبِضْ شَفَتَيْ سَلْسِبًا إِذْ تَعْلَمُنِي فَرَاتُضِكَ.
- ١٧٢ يَشْدُو لِسَانِي بِأَقْوَالِكَ، لِأَنَّ جَمِيعَ وَصَايَاكَ عَدْلٌ.
- ١٧٣ لَتَعْتِنِي بِدُكِّ لَأَنِّي احْتَرْتُ وَصَايَاكَ.
- ١٧٤ اشْتَقْتُ إِلَى خَلَاصِكَ يَا رَبُّ، شَرِيعَتُكَ هِيَ مَسَرَّتِي.
- ١٧٥ لَتَحْيِ نَفْسِي فَتَسْبِحَكَ وَلِتَكُنْ أَحْكَامُكَ لِي عَوْنًا.
- ١٧٦ تَهْتُ تَكْرُوفِ ضَالٍ، فَابْحَثْ عَنْ عَبْدِكَ، فَإِنِّي لَمْ أَنْسَ وَصَايَاكَ.

## المزمور المئة والعشرون

تَرْجِمَةُ الْمَصَاعِدِ

- ١ صرخت إلى الربِّ في ضيقي فاستجاب لي.
- ٢ نج نفسي يا رب من اللسان الكاذب واللسان المنافي.
- ٣ أي نفع يأتي من اللسان العفّاش؟
- ٤ إنه كسهم الجبار الحادة وكابجر الأحمر الملتهب.
- ٥ ويلى لأني تعربت في مائتك، وسكنت في خيام قيدار.
- ٦ طال سكني مع أناس يبغضون السلام.
- ٧ أنا رجل سلام، وكلما دعوت إليه هبوا هم يخرّب.

## المزمور المئة والحادي والعشرون

تَرْجِمَةُ الْمَصَاعِدِ

- ١ أرفع عيني إلى الجبال. من أين يأتي عوني؟
- ٢ يأتي عوني من عند الربِّ، صانع السماوات والأرض.
- ٣ لا يدع قدمك تزل. لا ينس حافظك.
- ٤ لا ينس ولا ينام حافظ إسرائيل.
- ٥ الربُّ هو حافظك، الربُّ ستر لك عن يمينك.
- ٦ لن تضربك الشمس بحرّها نهاراً ولا القمر بنوره ليلاً.
- ٧ يقيك الربُّ من كل شر. بقي نفسك.

٨ رَبِّ يَحْفَظْ ذَهَابَكَ وَإِيَابَكَ مِنَ الْآنَ وَإِلَى الْأَبَدِ.

## المزمور المئة والثاني والعشرون

ترجمة المصاعد

- ١ فَرِحْتُ بِالْقَائِلِينَ لِي: لِنَذْهَبَ مَعًا إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ.
- ٢ تَقِفْ أَقْدَامًا الْآنَ دَاخِلَ أَبْوَابِكَ يَا أُورُشَلِيمَ.
- ٣ أُورُشَلِيمَ الْمَبْنِيَّةُ كَهَدْيَةٍ مَتَمَاسِكَةٍ مِتَّجِدَةٍ.
- ٤ إِلَيْهَا صَعَدَتِ الْأَسْبَاطُ، أَسْبَاطُ الرَّبِّ لَتَرْفَعِ الشُّكْرَ لَهُ بِحَسَبِ أَوْامِرِهِ.
- ٥ هُنَاكَ نَصَبَتْ عُرُوشَ الْقَضَاءِ، عُرُوشَ آلِ دَاوُدَ.
- ٦ صَلُّوا لِأَجْلِ سَلَامِ أُورُشَلِيمَ. لِيَفْلَحْ حَبُوكَ وَيَطْمَئِنُّوا.
- ٧ لِيَكُنِ السَّلَامُ دَاخِلَ أَسْوَارِكَ، وَالْأَمَانُ دَاخِلَ قُصُورِكَ.
- ٨ مِنْ أَجْلِ إِخْوَتِي وَأَخْصَابِي أَقُولُ: لِيَسُدْ فِيكَ سَلَامٌ.
- ٩ مِنْ أَجْلِ الرَّبِّ الْهِنَّا أَلْتَبَسَ لَكَ خَيْرًا.

## المزمور المئة والثالث والعشرون

ترجمة المصاعد

- ١ إِلَيْكَ رَفَعْتُ عَيْنِي يَا سَاكِنًا فِي السَّمَاوَاتِ.
- ٢ كَمَا تَتَعَلَّقُ عَيْنُ الْعَبِيدِ بِأَيْدِي سَادَتِهِمْ، وَعَيْنَا الْجَارِيَةِ بِيَدِ سَيِّدَتَيْهَا، هَكَذَا تَتَعَلَّقُ أَنْظَارُنَا بِالرَّبِّ إِلَهِنَا حَتَّى يَخْتَنَ عَلَيْنَا.
- ٣ ارْحَمْنَا يَا رَبِّ، ارْحَمْنَا، فَقَدْ شَبِعْنَا احْتِقَارًا.
- ٤ شَبِعَتْ نَفُوسُنَا كَثِيرًا مِنْ هُزْءِ الْمُطْمَئِنِّينَ وَازْدِرَاءِ الْمُتَكَبِّرِينَ.

## المزمور المئة والرابع والعشرون

ترجمة المصاعد. لداود

- ١ لَوْ لَمْ يَكُنِ الرَّبُّ مَعَنَا لَيَقُلْ إِسْرَائِيلُ،
- ٢ لَوْ لَمْ يَكُنِ الرَّبُّ مَعَنَا، عِنْدَمَا قَامَ النَّاسُ عَلَيْنَا.
- ٣ لَابْتَلَعُونَا وَنَحْنُ أَحْيَاءُ، عِنْدَمَا احْتَدَمَ غَضَبُهُمَ عَلَيْنَا،
- ٤ وَجَرَفَتَا الْمِيَاهُ، وَلَطَمَا السَّبِيلَ عَلَيْنَا،
- ٥ وَلَطَعَتِ الْمِيَاهُ الْعَاتِيَةُ عَلَيَّ أَنْفُسَنَا.
- ٦ مِبَارِكُ الرَّبِّ الَّذِي لَمْ يَجْعَلْنَا فَرِيسَةً لِأَسْنَانِ أَعْدَائِنَا.
- ٧ نَحْتُ نَفُوسُنَا كَالْعَصْفُورِ مِنْ بَيْحِ الصَّيَّادِينَ: انْكَسَرَ الْقَخُّ وَنَجَوْنَا.
- ٨ عَوْنًا بِاسْمِ الرَّبِّ صَانِعِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ.

## المزمور المئة والخامس والعشرون

ترجمة المصاعد

- ١ الْوَائِقُونَ بِالرَّبِّ هُمْ مِثْلُ جَبَلٍ صَبِيحَ الرَّايحِ الَّذِي لَا يَتَزَعَّرُ إِلَى الْأَبَدِ.
- ٢ كَمَا تُحِيطُ الْجِبَالُ بِأُورُشَلِيمَ، كَذَلِكَ يُحِيطُ الرَّبُّ بِشَعْبِهِ مِنَ الْآنَ وَإِلَى الْأَبَدِ،
- ٣ فَلَا يَتَسَلَّطُ الْأَشْرَارُ عَلَى نَصِيبِ الْأَبْرَارِ لِئَلَّا يَمُدَّ الْأَبْرَارُ أَيْدِيَهُمْ إِلَى الْإِثْمِ.
- ٤ أَحْسِنُ يَا رَبُّ إِلَى الْأَخْيَارِ وَإِلَى ذَوِي الْقُلُوبِ الْمُسْتَقِيمَةِ.

۵ أَمَا الَّذِينَ يَجِدُونَ إِلَى طَرَفِي مَلْتَوِيَةً، فَإِنَّ الرَّبَّ يَسُوفُهُمْ إِلَى الْهَلَاكِ مَعَ قَاعِي الْإِنِّمِ. لِيَكُنِ السَّلَامُ لِشَعْبِ إِسْرَائِيلَ.

## المزمور المئة والسادس والعشرون

ترتية المصاعد

- ١ عِنْدَمَا أَرْجَعِ الرَّبُّ أَهْلَ أُورُشَلِيمَ مِنَ السَّبْيِ، صِرْنَا كَمَنْ يَرَى حُلْبًا.
- ٢ عِنْدَئِذٍ امْتَلَأَتْ أَفْوَاهُنَا ضَحْكَاً، وَالسِّنْتَنَا تَرْتُمًا. عِنْدَئِذٍ قَالَتِ الْأُمَمُ: إِنَّ الرَّبَّ قَدْ أَجْرَى أُمُورًا عَظِيمَةً مَعَ هَؤُلَاءِ.
- ٣ نَعَمْ، إِنَّ الرَّبَّ قَدْ صَنَعَ أُمُورًا عَظِيمَةً لَنَا، فَفَرِحْنَا.
- ٤ أَرْجِعْنَا يَا رَبُّ مِنْ سَبِينَا، كَمَا تَرْجِعُ السُّيُولَ إِلَى النَّقْبِ.
- ٥ فَمَنْ يَزْرَعُ بِالذَّمُوعِ يَحْصِدُ غَلَابِهِ بِالْأَبْتِهَاجِ.
- ٦ وَمَنْ يَذْهَبُ بِأَكْبَا حَامِلًا يَذَارُهُ يَرْجِعُ مُتَرْتِمًا حَامِلًا حَزْمَ حَصِيدِهِ.

## المزمور المئة والسابع والعشرون

ترتية المصاعد لسليمان

- ١ إِنَّ لِي مِنْ رَبِّي الرَّبِّ الْبَيْتَ، فَجَاطِلًا يَتَعَبُ الْبَنَاءُونَ. وَإِنْ لَمْ يَحْرُسِ الرَّبُّ الْمَدِينَةَ فَجَاطِلًا يَسْهَرُ الْحَارِسُ.
- ٢ جَاطِلًا تَكْدُونُ مِنَ الْفَجْرِ الْمُبَكِّرِ وَإِلَى وَقْتِ مُتَأَخِّرٍ مِنَ اللَّيْلِ فِي سَبِيلِ لَقْمَةِ الْعَيْشِ، فَإِنَّ الرَّبَّ يَسُدُّ حَاجَةَ أَحِبَّائِهِ حَتَّى وَهْمَ نِيَامِ.
- ٣ هُوَذَا الْبُتُونُ مِبْرَأَتٌ مِنَ عِنْدِ الرَّبِّ، وَالْأَوْلَادُ ثَوَابٌ مِنْهُ.
- ٤ أَبْنَاءُ الشَّيْبَةِ مِثْلُ سَهَامٍ فِي يَدِ جِبَارٍ مُتَمَرِّسٍ.
- ٥ طُونٌ لِلَّذِي مَلَأَ جِعْبَتَهُ مِنْهُمْ، فَإِنَّهُمْ لَا يَجْحَبُونَ حِينَ يُوَاجِهُونَ الْخُصُومَ فِي مَجْلِسِ الْقَضَاءِ عِنْدَ بَوَابَةِ الْمَدِينَةِ.

## المزمور المئة والثامن والعشرون

ترتية المصاعد

- ١ طُوبَاكَ يَا مَنْ يَتَّقِي الرَّبَّ وَتَسْلُكُ فِي طُرُقِهِ.
- ٢ لِأَنَّكَ تَأْكُلُ مِنْ ثَمَرِ يَدَيْكَ وَتَتَمَتَّعُ بِالسَّعَادَةِ وَالخَيْرِ.
- ٣ تَكُونُ أَمْرَاتُكَ ككَلِمَةِ مُثْعَرَةٍ فِي جَوَانِبِ بَيْتِكَ، وَأَبْنَاؤُكَ كَأَغْرَاسِ الزَّيْتُونِ حَوْلَ مَائِدَتِكَ.
- ٤ هَكَذَا يُبَارِكُ الرَّجُلَ الَّذِي يَتَّقِي الرَّبَّ.
- ٥ يُبَارِكُكَ الرَّبُّ مِنْ صِهْيُونَ، حَتَّى تَشْهَدَ خَيْرُ أُورُشَلِيمَ كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِكَ،
- ٦ وَتَعِيشَ لِبَرَى أَحْفَادِكَ. وَلِيَكُنِ لِشَعْبِ إِسْرَائِيلَ سَلَامٌ.

## المزمور المئة والتاسع والعشرون

ترتية المصاعد

- ١ مَا أَكْثَرَ مَا ضَايِقُونِي فِي حَدَائِثِي يَقُولُ إِسْرَائِيلُ.
- ٢ مَا أَكْثَرَ مَا ضَايِقُونِي فِي حَدَائِثِي، لَكِنَّهُمْ لَمْ يَتَغَلَّبُوا عَلَيَّ.
- ٣ جَرُوحًا ظَهَرِي جُرُوحًا عَمِيقَةً، فَصَارَ كَالْأَثْلَامِ) حُطُوطِ الْخِرَاتِ الطَّوِيلَةِ فِي حَقْلِ مَحْرُوثٍ.
- ٤ الرَّبُّ عَادِلٌ، كَسَرَ أَغْلَالَ عِبُودِيَةِ الْأَشْرَارِ.
- ٥ فَلْيُخِزْ وَلْيُدِرْ جَمِيعَ مِبْغِضِي صِهْيُونَ.
- ٦ لِيَكُونُوا كَالْعُشْبِ النَّائِبِ عَلَى السُّطُوحِ، الَّذِي يَجِفُّ قَبْلَ أَنْ يَبْتُؤَ،
- ٧ فَلَا يَمْلَأُ الْخَاصِدُ مِنْهُ يَدَهُ، وَلَا الْحَازِمُ حِصْنَهُ.

٨ وَلَا يَقُولُ عَابِرُو السَّبِيلِ لَهُمْ: «لَيْتَكَ عَلَيْنَا بِرَكَّةِ الرَّبِّ: نَبَارِكُكَ بِاسْمِ الرَّبِّ.»

## المزمور المئة والثلاثون

تَرْجِمَةُ الْمَصَاعِدِ

- ١ أَيُّهَا الرَّبُّ يَا رَبُّ اذْعُو مِنِّي مِنَ الْأَعْمَاقِ.
- ٢ فَاسْمَعْ يَا رَبُّ صَوْتِي، وَلِتَكُنْ أذُنَاكَ مَرْهَفَتَيْنِ إِلَى صَوْتِ تَضَرُّعِي.
- ٣ إِنَّ كُنْتُ يَا رَبُّ تَتَرَصَّدُ الْآثَامَ، فَمَنْ يَسْتَطِيعُ الْوُقُوفَ فِي مَحْضَرِكَ؟
- ٤ وَلَا تَكُنْ مَصْدَرُ الْغُفْرَانِ فَإِنَّ جَمِيعَ النَّاسِ يَهَابُونَكَ.
- ٥ ائْتَمَّرْتُ يَا رَبُّ. نَفْسِي تَنْتَظِرُكَ، وَفِي كَهْنَتِكَ رَجَائِي.
- ٦ نَفْسِي تَنْتَظِرُ الرَّبَّ بِلَهْفَةٍ أَكْثَرَ مِنْ لَهْفَةِ الْحِرَاسِ مُتَرَقِّبِي الصُّبْحِ.
- ٧ لِيُتْرَجَّ إِسْرَائِيلُ الرَّبِّ، لِأَنَّ مِنْهُ الرَّحْمَةَ وَالْفِدَاءَ الْكَثِيرَ.
- ٨ وَهُوَ يَقْدِي إِسْرَائِيلَ مِنْ جَمِيعِ آثَامِهِ.

## المزمور المئة والحادي والثلاثون

تَرْجِمَةُ الْمَصَاعِدِ. لِدَاوُدَ

- ١ يَا رَبُّ لَمْ يَسْمَعْ قَلْبِي وَلَا اسْتَعَلَّتْ عَيْنَايَ وَلَا حَفَلَتْ بِالْعَظَائِمِ وَمَا يَقُوفُ إِدْرَاكِي.
- ٢ وَلَكِنِّي سَكَنْتُ نَفْسِي وَهَدَأْتَهَا، فَصَارَ قَلْبِي مُطْمَئِنًّا كَطِفْلِ مَقْطُومٍ مُسْتَسَلِّرٍ بَيْنَ ذِرَاعِي أُمِّهِ
- ٣ لِيُتْرَجَّ إِسْرَائِيلُ الرَّبِّ مِنَ الْآنَ وَإِلَى الْأَبَدِ.

## المزمور المئة والثاني والثلاثون

تَرْجِمَةُ الْمَصَاعِدِ

- ١ اذْكُرْ يَا رَبُّ دَاوُدَ وَكُلَّ مَعَانِيَتِهِ.
- ٢ اذْكُرْ كَيْفَ أَقْسَمَ لِلرَّبِّ وَنَدَرَ لِإِلَهِ يَعْقُوبَ الْقَدِيرِ:
- ٣ «لَنْ أَدْخَلَ بَيْتَ سَكَّانِي، وَلَنْ أَعْلُو فِرَائِي،
- ٤ وَلَنْ أُعْطِيَ عَيْنِي نَوْمًا وَلَا أَجْفَانِي نَعَاسًا،
- ٥ حَتَّى أَتْبِي مَقَامًا لِتَابُوتِ الرَّبِّ، وَمَسْكًا لِإِلَهِ يَعْقُوبَ الْقَدِيرِ.»
- فِي أَفْرَاقَةٍ سَمِعْنَا بِهِ، وَفِي حُقُولِ الرُّعَى وَجَدْنَاهُ،
- ٧ فَقُلْنَا: «لِنَدْخُلْ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ، وَلِنَسْجُدَ عِنْدَ مَوْطِي قَدَمَيْهِ.»
- ٨ عُدْ إِلَى هَيْكَلِكَ يَا رَبُّ، أَنْتَ وَتَابُوتُ عَرْشِكَ.
- ٩ لِيُرْتَدَّ كَهْنَتُكَ الْبَرُّ ثَوْبًا، وَلِيَهْتَفَ اتِّقَاؤُكَ فَرْحًا.
- ١٠ مِنْ أَجْلِ دَاوُدَ عَبْدِكَ لَا تَرْفُضْ طَلِبَ مَلِكِكَ الْمَسْجُوعِ.
- ١١ قَدْ أَقْسَمَ الرَّبُّ لِدَاوُدَ قَسَمًا صَادِقًا لَا يَرْجِعُ عَنْهُ: «مِنْ ثَمَرَةِ بَطْنِكَ أَقِيمُ مَلِكًا عَلَى عَرْشِكَ.
- ١٢ إِذَا حَفِظَ بَنُوكَ عَهْدِي وَشَهَادَاتِي الَّتِي أُعْلِمُهُمْ بِهَا، يَجْلِسُ بَنُوهُمْ أَيْضًا عَلَى عَرْشِكَ إِلَى الْأَبَدِ.»
- لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ اخْتَارَ أُورُشَلِيمَ وَرَغِبَ أَنْ تَكُونَ لَهُ مَسْكًا.
- ١٤ وَقَالَ: «هَذِهِ مَقَرُّ رَاحَتِي إِلَى الْأَبَدِ، فِيهَا أَسْكُنُ لِأَنِّي أُحِبُّهَا.
- ١٥ أُبَارِكُ غَلَاتِهَا بِرَكَّةِ جَزِيلَةٍ، وَأَشْبِعُ مَسَاكِينَهَا خُبْزًا.
- ١٦ أُلْبَسُ كَهْنَتَهَا ثَوْبَ الْخِلَاصِ، فَيَهْتَفُ قَدَيْسُهَا مَتْرَمِينَ.

١٧ أقيم هناك ملكاً عظيماً من أصل داود، وأعد سراجاً منيراً لمن أمسحه.  
١٨ أفسد أعداءه خزياً، أما هو، فعلى رأسه يتألق تاجه.»

## المزمور المئة والثالث والثلاثون

ترتية المصاعد. لداود

١ ما أحسن وما أبهج أن يسكن الإخوة معاً في وثام.  
□ فللك مثل زيت المسحة، العطر المسكوب على الرأس، النازل على الخبث، على لحيه هارون، الجاري إلى أطراف ثوبه،  
٣ بل مثل ندى حرمون المتقاطر على جبل صهيون. فإنه هناك أمر الرب أن تحل البركة والحياة إلى الأبد.

## المزمور المئة والرابع والثلاثون

ترتية المصاعد

١ هيا باركوا الرب يا جميع عبده القائمين على خدمة بيته في الليالي.  
٢ ارفعوا أيديكم نحو المقدس وباركوا الرب.  
٣ يباركك الرب من صهيون، صانع السماوات والأرض.

## المزمور المئة والخامس والثلاثون

١ هللوا. سبحوا اسم الرب. سبحوه يا عبيد الرب،  
٢ القائمين على الخدمة في بيت الرب، في ديار بيت الهنا.  
٣ سبحوا الرب فإنه صالح. اشدوا لاسمه، فإن ذلك حلوا.  
٤ لأن الرب قد اختار يعقوب لنفسه، واتخذ إسرائيل شعباً خاصاً له.  
٥ قد عرفت أن الرب عظيم، وأن سيدنا اتسمى من جميع الآلهة.  
٦ كل ما شاء صنع في السماوات، وفي الأرض والبحار، وفي كل الأغوار العميقة.  
٧ يصعد الأبخرة من أقاصي الأرض، ويحدث بروقاً للبطر، ويطلق الريح من خزائنه.  
٨ هو الذي ضرب أبكار مصر، أبكار الناس والبهائم.  
٩ وهو الذي أجرى آيات ومعجزات في وسطك يا مصر، وعلى فرعون وجميع عبيده.  
١٠ ضرب أوما عظيمة، وقتل ملوكاً مقتدرين:  
١١ سيحون ملك الأموريين، وعوج ملك باشان، وجميع ممالك كنعان.  
١٢ ووهب أرضهم ميراثاً لإسرائيل شعبه.  
١٣ اسمك خالد إلى الأبد. ذكرتك يا رب من جبل إلى جبل.  
١٤ لأن الرب يحكم شعبه بعدل ويعطف على عبده.  
١٥ أما أضنام الأمم فهي من فضة وذهب، صنعها أيدي الناس.  
١٦ لها أفواه لكنها لا تتكلم، وعيون لكنها لا ترى.  
١٧ وأذان لكنها لا تسمع. وليس في أفواهها نسمة حياة.  
١٨ مثلها يصير صنعوها وكل من يتوكل عليها.  
١٩ يا بيت إسرائيل باركوا الرب. يا بيت هارون باركوا الرب.  
٢٠ يا بيت لاوي باركوا الرب. يا خائفي الرب باركوا الرب.  
٢١ مبارك الرب من صهيون، الرب الساكن في اورشليم. هللوا.

## المزمور المئة والسادس والثلاثون

- ١ اَرْفَعُوا الشُّكْرَ لِلرَّبِّ لِأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ تَدُومُ.
- ٢ اَرْفَعُوا الشُّكْرَ لِإِلَهِ الْأَلْهَةِ، لِأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ تَدُومُ.
- ٣ اَرْفَعُوا الشُّكْرَ لِلرَّبِّ الْأَرْبَابِ، لِأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ تَدُومُ.
- ٤ الصَّانِعِ الْعَجَائِبِ الْعِظَامِ وَحَدَهُ، لِأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ تَدُومُ.
- ٥ الصَّانِعِ السَّمَاوَاتِ بِحِكْمَةٍ، لِأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ تَدُومُ.
- ٦ الْبَاسِطِ الْأَرْضِ فَوْقَ الْمِيَاهِ، لِأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ تَدُومُ.
- ٧ الصَّانِعِ الْأَنْوَارِ الْعَظِيمَةِ لِأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ تَدُومُ.
- ٨ الشَّمْسِ لِتَضِيءَ نَهَارًا، لِأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ تَدُومُ.
- ٩ وَالْقَمَرِ وَالْكَوَاكِبِ لِتَتَبَرَّكُ لَيْلًا، لِأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ تَدُومُ.
- ١٠ الَّذِي ضَرَبَ مِصْرَ مَعَ أَبْكَارِهَا، لِأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ تَدُومُ.
- ١١ وَأَخْرَجَ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ وَسْطِهِمْ، لِأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ تَدُومُ.
- ١٢ يَدٍ شَدِيدَةٍ وَذِرَاعٍ قَلِيلَةٍ، لِأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ تَدُومُ.
- ١٣ الَّذِي فَلَقَ الْبَحْرَ الْأَحْمَرَ إِلَى شَطْرَيْنِ، لِأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ تَدُومُ.
- ١٤ وَأَجَارَ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ فِي وَسْطِهِ، لِأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ تَدُومُ.
- ١٥ وَدَفَعَ فِرْعَوْنَ وَجَيْشَهُ إِلَى الْبَحْرِ، لِأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ تَدُومُ.
- ١٦ الَّذِي قَادَ شَعْبَهُ فِي الْبَرِّيَّةِ، لِأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ تَدُومُ.
- ١٧ الَّذِي أَطَاعَ بِمُلُوكِ عِظَمَاءَهُ، لِأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ تَدُومُ.
- ١٨ وَقَتَلَ مَلُوكًا ذَوِي شُهْرَةٍ، لِأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ تَدُومُ.
- ١٩ كَسَيْحُونَ مَلِكِ الْأَمُورِيِّينَ، لِأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ تَدُومُ.
- ٢٠ وَعُوجَ مَلِكِ بَاشَانَ، لِأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ تَدُومُ.
- ٢١ وَأَعْطَى أَرْضَهُمْ مِيرَاثًا، لِأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ تَدُومُ.
- ٢٢ مِيرَاثًا لِإِسْرَائِيلَ عِيبَهُ، لِأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ تَدُومُ.
- ٢٣ الَّذِي ذَكَرْنَا فِي مَدَلَّتِنَا، لِأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ تَدُومُ.
- ٢٤ وَخَلَصْنَا مِنْ أَعْدَائِنَا، لِأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ تَدُومُ.
- ٢٥ الَّذِي يَرْزُقُ خُبْزًا كُلَّ بَشَرٍ، لِأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ تَدُومُ.
- ٢٦ اَرْفَعُوا الشُّكْرَ لِإِلَهِ السَّمَاوَاتِ، لِأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ تَدُومُ.

## المزمور المئة والسابع والثلاثون

- ١ عَلَى ضِفَافِ أَتْهَارِ بَابِلَ جَلَسْنَا، وَبَكَيْنَا عِنْدَمَا تَذَكَّرْنَا أُورُشَلِيمَ.
- ٢ هُنَاكَ عَلَقْنَا أَعْوَادَنَا عَلَى أَشْجَارِ الصَّفْصَافِ.
- ٣ هُنَاكَ طَلَبَ مَتَا الَّذِينَ سَبَوْنَا أَنْ نَشْدُو بِتَرْجِمَةٍ، وَالَّذِينَ عَذَّبُونَا أَنْ نُنْظِرِيَهُمْ قَائِلِينَ: «أَشْدُوا لَنَا مِنْ تَرَانِيمِ صِهْيُونَ.»
- ٤ كَيْفَ نَشْدُو بِتَرْجِمَةِ الرَّبِّ فِي أَرْضٍ غَرِيبَةٍ؟
- ٥ إِنْ نَسَيْتُكَ يَا أُورُشَلِيمُ، فَلْتَنْسَ يَمِينِي مَهَارَتَهَا.
- ٦ لِيَلْتَصِقَ لِسَانِي بِحَنَكِي إِنْ لَمْ أَدُكُوكَ وَلَمْ أَفْضَلْكَ عَلَى ذُرْوَةِ أَفْرَاجِي.
- ٧ اذْكُرْ يَا رَبُّ لِيْنِي أَدُومَ مَا فَعَلُوهُ يَوْمَ خَرَابِ أُورُشَلِيمَ، إِذْ قَالُوا: «أَهْدِمُوا أَهْدِمُوا حَتَّى يَعْزَى أَسَاسُهَا.»

□ يَا بَنَتْ بَابِلَ الْمَحْتَمَّ خَرَابَهَا، طُوِي لِمَنْ يَجَارِيكَ بِمَا جَرَيْتَنَا بِهِ.  
 ٩ طُوِي لِمَنْ يَمْسِكُ صِغَارَكَ وَيَضْرِبُ بِحِجَمِ الصَّخْرَةِ.

## المزمور المئة والثامن والثلاثون

لداود

١ أُسَبِّحُكَ مِنْ كُلِّ قَلْبِي، وَأَشْدُو لَكَ أَمَامَ الْمَلَائِكَةِ.  
 ٢ أُعْبِدُ فِي هَيْكَلِكَ قُدْسِكَ، وَأَحْمَدُ اسْمَكَ مِنْ أَجْلِ رَحْمَتِكَ وَحَقِّكَ، لِأَنَّكَ عَظَمْتَ كِبَيْتَكَ وَاسْمَكَ فَوْقَ كُلِّ شَيْءٍ.  
 ٣ يَوْمَ دَعَوْتُكَ اسْتَجِبْتَ لِي، وَبَجَّعْتَنِي إِذْ زِدْتَنِي قُوَّةً فِي دَاخِلِي.  
 ٤ يَجْمَعُ جَمِيعَ مُلُوكِ الْأَرْضِ يَا رَبِّ، مَتَى سَمِعُوا وَعُودَكَ.  
 ٥ وَيُشِيدُونَ بِكُلِّ أَعْمَالِكَ لِأَنَّ جَمْدَكَ عَظِيمٌ.  
 ٦ قَمَعَ تَعَالِيكَ، تَلْتَفَتَ إِلَى الْمُتَوَاضِعِينَ، أَمَّا الْمُتَكَبِّرُ فَتَعْرِفُهُ مِنْ بَعِيدٍ.  
 ٧ وَلَوْ سَلَكْتُ فِي وَسْطِ الضِّيْقِ فَإِنَّكَ تُخَيِّبُنِي، إِذْ يَدِيكَ تَدْفَعُ عَنِّي غَضَبَ أَعْدَائِي وَيَمْنِكَ تُخَلِّصُنِي.  
 ٨ الرَّبُّ يُبْجِزُ مَقَاصِدَهُ لِي. رَحْمَتِكَ يَا رَبُّ إِلَى الْأَبَدِ تَدُومُ، فَلَا تَخَلَّ عَنِّي لِأَنِّي صَنَعْتُ يَدِيكَ.

## المزمور المئة والتاسع والثلاثون

لقائد المنشدين. مزمور لداود

١ يَا رَبُّ قَدْ خَصَّنِي وَعَرَفْتَنِي.  
 ٢ أَنْتَ عَرَفْتَ قُعُودِي وَقِيَامِي. فَهَمَّتْ فِكْرِي مِنْ بَعِيدٍ.  
 ٣ أَنْتَ تَفْصِيصْتَ مَسَلِكِي وَمَرْقَدِي، وَتَعْرِفُ كُلَّ طَرِيقِي.  
 ٤ عَرَفْتَ كُلَّ كَلِمَةٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَفَوَّهَ بِهَا لِسَانِي.  
 ٥ لَقَدْ طَوَّقْتَنِي (بِعَلْبِكَ) مِنْ خَلْفٍ وَمِنْ أَمَامٍ وَبَسَطْتَ يَدَكَ فَوْقِي.  
 ٦ مَا أَعْجَبَ هَذَا الْعِلْمَ الْقَائِقَ، إِنَّهُ أَسْمَى مِنْ أَنْ أُدْرِكَهُ.  
 ٧ أَيْنَ الْمَهْرَبُ مِنْ رُوحِكَ؟ أَيْنَ الْمَفْرُجُ مِنْ حَضْرَتِكَ؟  
 ٨ إِنْ صَعِدْتُ إِلَى السَّمَاوَاتِ قَانَتْ هُنَاكَ، وَإِنْ جَعَلْتُ فِرَاشِي فِي عَالَمِ الْأُمُوتِ فَهِنَاكَ أَنْتَ أَيْضًا.  
 ٩ إِنْ اسْتَعْرَتُ أُنْجِنَةَ الْفَجْرِ وَطَرْتُ، وَسَكَنْتُ فِي أَقْصَى أَطْرَافِ الْبَحْرِ  
 ١٠ فَهِنَاكَ أَيْضًا يَدُكَ تَهْدِينِي وَمِثْمَاكَ تَمْسِكُنِي.  
 ١١ إِنْ قَلْتُ فِي نَفْسِي: «رَبِّمَا الظُّلْمَةُ تَحْجِبُنِي وَالضُّوْءُ حَوْلِي يَصِيرُ لَيْلًا»،  
 ١٢ لَحَقَى الظُّلْمَةُ لَا تُخْفِي عَنْكَ شَيْئًا، وَاللَّيْلُ كَالنَّهَارِ يُضِيءُ، فَسَيَانَ عِنْدَكَ الظُّلَامُ وَالضُّوْءُ.  
 ١٣ لِأَنَّكَ أَنْتَ قَدْ كَوْنْتَ كَلِمَتِي. نَسَجْتَنِي دَاخِلَ بَطْنِ أُمِّي.  
 ١٤ أَحْمَدُكَ لِأَنَّكَ صَنَعْتَنِي بِإِعْجَازِكَ الْمُدْهَشِ. مَا أَعْجَبَ أَعْمَالِكَ وَنَفْسِي تَعْلَمُ ذَلِكَ يَقِينًا.  
 ١٥ لَمْ يَخْفَ عَلَيكَ كَيْفِي عِنْدَمَا كُونْتُ فِي الْبَرِّ، وَجِيلْتُ فِي أَعْمَاقِ الْأَرْضِ.  
 ١٦ رَأَيْتَنِي عَيْنَاكَ وَأَنَا مَارَلْتُ جَنِينًا، وَقَبْلَ أَنْ تُخْلِقَ أَعْضَائِي كَتَبْتَ فِي سِفْرِكَ يَوْمَ تَصَوَّرْتَهُ.  
 ١٧ مَا أَتَمَّنُّ أَفْكَارَكَ يَا اللَّهُ عِنْدِي! مَا أَعْظَمَ جَهْلَتَهَا!  
 ١٨ إِنْ أَحْصَيْتَهَا زَادَتْ عَلَى الرَّمْلِ عِدَادًا. عِنْدَمَا اسْتَقِظُ أَجِدُنِي مَارَلْتُ مَعَكَ.  
 ١٩ لَيْتَنِي يَا اللَّهُ تَقْتَلُ الْأَشْرَارَ، فَيَبْتَغِدَ عَنِّي سَافِكُو الدِّمَاءِ.  
 ٢٠ فَإِنَّهُمْ يَخْدُونَ عَنْكَ بِالْمَكْرِ وَالْكَذِبِ، لِأَنَّ لَهُمْ أَعْدَاؤَكَ.  
 ٢١ يَا رَبُّ أَلَا أُبْغِضُ مُبْغِضِيكَ، وَأَكْرَهُ الثَّائِرِينَ عَلَيَّ؟

- ٢٢ بَغْضًا تَامًا أَبْغَضَهُمْ، وَأَحْسِبُهُمْ أَعْدَاءَ لِي.  
 ٢٣ تَحَصَّنِي يَا اللَّهُ وَأَعْرِفْ قَلْبِي. امْتَحِنِي وَأَعْرِفْ أَفْكَارِي.  
 ٢٤ وَأَنْظُرْ إِنْ كَانَ فِي طَرِيقِ سُوءٍ، وَاهْدِنِي الطَّرِيقَ الْأَبْدِيَّ.

## المزمور المئة والأربعون

لِقَائِدِ الْمُنْشِدِينَ. مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ

- ١ أَنْقِذْنِي يَا رَبُّ مِنَ الْأَشْرَارِ وَأَحْفَظْنِي مِنَ الظَّالِمِينَ،  
 ٢ الَّذِينَ يَبْنُونَ عَلَى الشَّرِّ فِي قُلُوبِهِمْ وَيُبْرُونَ الْحَرْبَ دَائِمًا،  
 ٣ سَنُوا أَسْتَبْتَهُمْ كَالْحَيَّةِ، وَسَمَّ الْأَصْلَالِ تَحْتَ شَفَاهِهِمْ.  
 ٤ أَحْبَبِي يَا رَبُّ مِنْ قَبْضَةِ الشَّرِيرِ، وَأَنْقِذْنِي مِنَ الظَّالِمِينَ الْمُتَاَمِرِينَ عَلَى عِرْقَلَةِ خُطَايَايَ.  
 ٥ أَخْفَى لِي الْمُتَكَبِّرُونَ نَجْأً، وَنَشَرُوا شِبْكَةَ بِيحَابِ الطَّرِيقِ، وَنَصَبُوا لِي أَشْرَاكَ.  
 ٦ قُلْتُ لِلرَّبِّ: «أَنْتَ إِلَهِي» فَيَا رَبُّ أَصْغِ إِلَى صَوْتِ تَضَرُّعِي.  
 ٧ أَيُّهَا الرَّبُّ السَّيِّدُ، يَا قُوَّةَ خَلَاصِي، أَنْتَ وَقَيْتَ رَأْسِي فِي يَوْمِ الْقِتَالِ.  
 ٨ لَا تَحْقُقْ يَا رَبُّ رَغْبَاتِ الْأَشْرَارِ، وَلَا تَفْتَحْ مَكِيدَتَهُمْ لِئَلَّا يَسْتَكْبِرُوا.  
 ٩ رُدْ عَلَى رُؤُوسِ مَنْ يُحَاصِرُونِي مَكَائِدَ مَا يَتَكَلَّمُونَ بِهِ.  
 ١٠ لِيَسْقُطْ عَلَيْهِمْ جَمْرُ مَلْتَبٍ، وَلِيَطْرَحُوا إِلَى النَّارِ، وَإِلَى عَمْرَاتِ الْحَيْجِ، فَلَا يَنْهَضُوا أَيضًا.  
 ١١ لَا تَدْعُ ذَا اللِّسَانِ السَّلِيطِ يَنْبُتُ فِي الْأَرْضِ: فَالْشَّرُّ يَصِيدُ رَجُلَ الظُّلْمِ لِإِهْلَاكِهِ.  
 ١٢ قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ الرَّبَّ يَنْصِفُ دَعْوَى الْمَسَاكِينِ وَيُحْكُمُ بِالْحَقِّ لِلْمُحْتَاجِينَ.  
 ١٣ نَعَمْ، إِنَّ الصِّدِّيقِينَ يَمَجِّدُونَ اسْمَكَ، وَالصَّالِحِينَ يَبْغِمُونَ فِي حَضْرَتِكَ.

## المزمور المئة والحادي والأربعون

مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ

- ١ يَا رَبُّ إِلَيْكَ دَعَوْتُ، فَاسْرِعْ لِإِعْجَابِي. أَصْغِ إِلَى صَوْتِي عِنْدَمَا أَصْرُخُ إِلَيْكَ.  
 ٢ لَتَكُنْ صَلَاتِي أَمَامَكَ كَالْبُحُورِ، وَرَفَعْ يَدَيَّ مِثْلَ تَقْدِيمَةِ الْمَسَاءِ.  
 ٣ أَقِمْ يَا رَبُّ حَارَسًا لِنَفْسِي، وَأَحْفَظْ بَابَ شَفْتِي.  
 ٤ لَا تَدْعُ قَلْبِي يَتَعَلَّقُ بِشَيْءٍ رَدِيءٍ، فَيَمَارَسَ أَعْمَالَ الشَّرِّ مَعَ فَاعِلِ الْإِثْمِ. وَلَا تَدْعِنِي أَكْلُ مَنْ أَطْلَيْبُهُمْ.  
 ٥ لِيَضْرِبْنِي الصِّدِّيقُ فَذَلِكَ رَحْمَةٌ، وَلِيُوبِخَنِي فَذَلِكَ زَيْتٌ عَاطِرٌ لِرَأْسِي. أَمَّا الْأَشْرَارُ فَيَايَ أُصَلِّي دَائِمًا (كَيْ تَحْفَظَنِي مِنْ أَفْعَالِهِمُ الْإِثْمِيَّةِ).  
 □ عِنْدَمَا يَلْقَى بِقَضَاتِهِمُ الظَّالِمِينَ مِنْ عَلَى الصَّخْرَةِ، اتَّخَذَ يَسْمَعُونَ لِكَلِمَاتِي إِذْ يَوْفُونَ أَنَّهُمْ حَقٌّ.  
 ٧ تَتَنَازَرُ عِظَامُهُمْ عِنْدَ فَمِ الْقَبْرِ كَنُظَايَا الحَطَبِ الْمُسَقَّمَةِ الْمُبْعَثَةِ عَلَى الْأَرْضِ.  
 ٨ لَكِنْ يَحُوكُ أَيُّهَا الرَّبُّ السَّيِّدُ رَفَعْتُ عَيْنِي، وَبِكَ لَدْتُ، فَلَا تَبْرُكْ نَفْسِي عُرْضَةً لِلْمَوْتِ.  
 ٩ أَحْفَظْنِي مِنَ الْفِتْحِ الَّذِي نَصَبُوهُ لِي، وَمِنْ أَشْرَاكَ فَاعِلِ الْإِثْمِ.  
 ١٠ لِيَسْقُطِ الْأَشْرَارُ فِي أَشْرَاكِهِمْ حَتَّى أُنْجُو تَمَامَ النِّجَاةِ.

## المزمور المئة والثاني والأربعون

قَصِيدَةٌ لِدَاوُدَ عِنْدَمَا كَانَ مَخْتَبِئًا فِي الْمَغَارَةِ. صَلَاةٌ

- ١ بِصَوْتِي إِلَى الرَّبِّ أَصْرُخُ. بِصَوْتِي إِلَى الرَّبِّ أَنْصُرْ.  
 ٢ ابْنِهِ شُكُوَايَ وَأَحَدِيهِ بَعْضِي.



- ٣ عِنْدَمَا غَشِيَنِي عَلَى رُوحِي فِي دَاخِلِي كُنْتِ أَنْتَ عَالِمًا بِمَسْكِِي. فِي الطَّرِيقِ الَّتِي سَلَكَتُهَا نَصَبُوا لِي نَخَاً.  
 ٤ التَّفْتُ نَحْوَ يَمِينِي فَلَا تَجِدُ مِنْ يَحْفَلُ بِي، لَمْ يَبْقَ لِي مَلَاذٌ أَوْ مَنْ يَسْأَلُ عَنِّي.  
 ٥ يَاكَ دَعَوْتُ يَا رَبُّ قَاتِلًا: «أَنْتَ مَلَجَائِي، أَنْتَ نَصِيبِي فِي أَرْضِ الْأَحْيَاءِ».  
 □ أَصْعُ إِلَى صُرَاخِي لِأَنَّي قَدْ تَدَلَّلتُ جِدَاءً. أَنْقِذْنِي مِنْ مَضْطَهَدِي لِأَنَّهُمْ أَشَدُّ مِنِّي.  
 ٧ أَفْرِجْ كُرْبَةَ نَفْسِي لِأَسْبِحَ بِاسْمِكَ، فَيَلْتَفَّ الصِّدِّيقُونَ حَوْلِي تَوَابًا لِي مِنْكَ.

## المزمور المئة والثالث والأربعون

مزمور لداود

- ١ يَا رَبُّ اسْمَعْ صَلَاتِي، وَأَصْعُ إِلَى تَضَرَّعَاتِي. اسْتَجِبْ لِي بِفَضْلِ أَمَانَتِكَ وَوَعْدِكَ.  
 ٢ لَا تَحَاكَمْ عَبْدَكَ، فَلَنْ يَتَبَرَّرَ أَمَامَكَ إِنْسَانٌ.  
 ٣ الْعَدُوُّ يَضْطَهِدُنِي، يَسْحَقُ حَيَاتِي. رَجَيْتُ فِي بَيْحِنٍ مُظْلِمٍ، فَصِرْتُ مِثْلَ اللَّيْلِ مَاتُوا وَأَنْدَرْتُ ذِكْرَهُمْ.  
 ٤ غَشِيَنِي عَلَى رُوحِي فِي دَاخِلِي، وَتَحَيَّرَ قَلْبِي فِي أَعْمَاقِي.  
 ٥ تَذَكَّرْتُ الْأَيَّامَ السَّالِفَةَ مَتَمَلِّيًا فِي جَمِيعِ أَعْمَالِكَ، مُتَفَكِّرًا فِي صَنِيعِ يَدَيْكَ.  
 ٦ بَسَطْتُ إِلَيْكَ يَدَيَّ، عَطَشْتُ إِلَيْكَ نَفْسِي كَأَرْضٍ ظَامِئَةٍ.  
 ٧ أَجْبَنِي مَسْرِعًا يَا رَبُّ. وَهَنَتْ رُوحِي فَلَا تَحْجُبْ وَجْهَكَ عَنِّي، لِئَلَّا أَصِيرَ كَالْمُنْحَدِرِينَ إِلَى الْقَبْرِ.  
 ٨ أَسْمِعْنِي فِي الصَّبَاحِ رَحْمَتَكَ، فَإِنِّي عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ. عَرَفْنِي الطَّرِيقَ الَّتِي أَسْلَكْتُهَا، لِأَنِّي إِلَيْكَ رَفَعْتُ نَفْسِي.  
 ٩ أَنْقِذْنِي مِنْ أَعْدَائِي يَا رَبُّ، لِأَنَّي بَكَ اسْتَعَدْتُ.  
 ١٠ عَلَّمْنِي أَنْ أَعْمَلَ مَا يَرْضِيكَ لِأَنَّكَ أَنْتَ إِلَهِي، وَلِهَيْدِي رُوحَكَ الصَّالِحَ إِلَى أَرْضٍ مُسْتَوِيَةٍ.  
 ١١ أُحِبُّنِي يَا رَبُّ مِنْ أَجْلِ اسْمِكَ، وَيَعْدِلُكَ أَفْرِجْ ضَيْقَ نَفْسِي.  
 ١٢ يَرْحَمْتِكَ لِي اسْتَأْصِلَ أَعْدَائِي، وَأَهْلِكَ جَمِيعَ ظَالِمِي، لِأَنِّي أَنَا خَادِمُكَ.

## المزمور المئة والرابع والأربعون

مزمور لداود

- ١ مَبَارَكَ الرَّبُّ صَخْرَتِي، الَّذِي يَدْرُبُ يَدَيَّ عَلَى الْقِتَالِ وَأَصَابِعِي عَلَى الْحَرْبِ.  
 ٢ هُوَ رُحْمَتِي وَمَعْقَلِي، حِصْنِي وَمُنْقِذِي، تَرْسِي وَمَتَكِّي، وَالْمُخَضَّعُ شِعْبِي لِي.  
 ٣ يَا رَبُّ، مَنْ هُوَ الْإِنْسَانُ حَتَّى تَعْبَأَ بِهِ وَإِنَّ الْإِنْسَانَ حَتَّى تَكَتَّرَتْ لَهُ؟  
 ٤ إِنَّمَا الْإِنْسَانُ أَشْبَهَ بِنَفْخَةٍ. أَيَّامُهُ كَظَلِّ عَيْرٍ.  
 ٥ يَا رَبُّ طَاطَيْ سَمَاوَاتِكَ وَأَنْزَلَ، الْمِسَّ الْجِبَالَ فَتَدَخَّنَ.  
 ٦ أَرْسَلَ بَرُوقًا وَبَدَدَهُمْ، أَطْلَقَ سِهَامَكَ النَّارِيَةَ وَأَرْجَمَهُمْ.  
 ٧ مَدَّ يَدَيْكَ مِنَ الْعَلَاءِ. أُنْجِدُنِي وَأَنْقِذْنِي مِنْ لُجْجِ الْمِيَاهِ، مِنْ أَيْدِي الْغُرَبَاءِ،  
 ٨ الَّذِينَ تَطَقَّتْ أَفْوَاهُهُمُ بِالْكَذِبِ، وَيَمِينُهُمْ بَيْنَ زُورٍ.  
 ٩ يَا اللَّهُ، أُرِيحُ لَكَ تَرْبِيَةً جَدِيدَةً. أَشْدُو لَكَ عَلَى رِبَابِ ذَاتِ عَشْرَةِ أَوْتَارٍ.  
 ١٠ يَا مَنْ تُعْطِي الْمُلُوكَ خَلَاصًا، وَتَنْقِذُ دَاوُدَ عَبْدَكَ مِنَ السَّيْفِ الْقَاتِلِ.  
 ١١ أُنْجِدُنِي وَأَنْقِذْنِي مِنْ أَيْدِي الْغُرَبَاءِ، الَّذِينَ تَطَقَّتْ أَفْوَاهُهُمُ بِالْكَذِبِ، وَيَمِينُهُمْ بَيْنَ زُورٍ.  
 ١٢ حَتَّى يَكُونَ أَبْنَاؤُنَا كَأَغْرَاسِ نَامِيَةٍ فِي حَدَائِقِهَا، وَبَنَاتُنَا مِثْلَ أَعْمِدَةٍ زَوَايَا الْقُصُورِ الْمُنْحَوْتَةِ،  
 ١٣ وَمَخَارِئُنَا مِلاَةً تَفِيضُ بِشَتَّى الْأَصْنَافِ، وَأَعْغَامُنَا تَنْتِجُ أُلُوفًا، وَعَشْرَاتِ الْأُلُوفِ فِي مَرَاغِينَا،

١٤ وَأَيُّهَا نَحَامِلَةٌ، وَلَا يَكُونُ هُنَاكَ اقْتِحَامُ غَازٍ، وَلَا جُحُومُ عَدُوٍّ، وَلَا شَكْوَى حَخْمٍ فِي شَوَارِعِنَا.  
١٥ طوبى لشعب هكذا حالته. طوبى لشعب إلهه الرب.

## المزمور المئة والخامس والأربعون

مزمور تسبيح لداود

- ١ يَا إِلَهِي الْمَلِكُ، إِنِّي أَعْظَمُكَ وَأُبَارِكُ اسْمَكَ إِلَى الدَّهْرِ وَالْأَبَدِ.
- ٢ فِي كُلِّ يَوْمٍ أُبَارِكُكَ، وَأَسْبِحُ اسْمَكَ إِلَى الدَّهْرِ وَالْأَبَدِ.
- ٣ عَظِيمٌ هُوَ الرَّبُّ، وَلَهُ جَزِيلُ التَّسْبِيحِ، وَلَا اسْتَفْصَاءَ لِعَظَمَتِهِ.
- ٤ يَمْدَحُ أَعْمَالَكَ جِبِلٌّ مَاضٍ لِجِبِلِّ آتٍ، مُعَلِّينَ أَعْمَالِكَ الْمُقْتَدِرَةَ.
- ٥ أَتَحَدَّثُ عَنْ بَهَاءِ مَجْدِكَ الْجَبَلِيِّ، وَأَتَأَمَّلُ فِي أَعْمَالِكَ الْخَارِقَةِ.
- ٦ هُمْ يُخَيِّرُونَ بِحَبْرَتِ أَعْمَالِكَ الرَّهْبِيَّةِ، وَأَنَا أُذِيعُ أَعْمَالِكَ الْعَظِيمَةَ.
- ٧ يُفِيضُونَ بِذِكْرِ صَلَاحِكَ الْعَمِيمِ وَبِعَدْلِكَ يَتَرَمَّحُونَ.
- ٨ الرَّبُّ حَنَّانٌ وَرَحِيمٌ، بَطِيءُ الْغَضَبِ وَوَافِرُ الرَّأْفَةِ.
- ٩ الرَّبُّ يَغْمُرُ الْجَمِيعَ بِصَلَاحِهِ، وَمَرَاحِمَهُ تَعْمُ كُلَّ أَعْمَالِهِ.
- ١٠ كُلُّ أَعْمَالِكَ تُسَبِّحُ بِمَجْدِكَ يَا رَبُّ، وَأَتَقْبَلُوكَ يَا رَبُّ كَوْنَكَ،
- ١١ يُخَيِّرُونَ بِمَجْدِ مُلْكِكَ، وَيَتَحَدَّثُونَ عَنْ قُدْرَتِكَ.
- ١٢ لِكَيْ يَظْلِعُوا النَّاسُ عَلَى أَعْمَالِكَ الْمُقْتَدِرَةَ، وَعَلَى بَهَاءِ مُلْكِكَ الْمَجِيدِ.
- ١٣ مُلْكُكَ مَلِكٌ سَرْمَدِيٌّ، وَسُلْطَانُكَ مِنْ جِبِلِّ إِلَى جِبِلِّ يَدُومٌ.
- ١٤ يُسْنَدُ الرَّبُّ كُلَّ الْعَائِرِينَ، وَيَنْهَضُ كُلَّ الْمُنْحَنِينَ.
- ١٥ يَكُ تَمَتُّقُ عَيْنِ النَّاسِ رَاجِيَةً وَأَنْتَ تَرْزُقُهُمْ طَعَامُهُمْ فِي أَوَانِهِ.
- ١٦ تَبْسُطُ يَدَكَ فَتَشْبَعُ رَغْبَةُ كُلِّ مَخْلُوقٍ حَيٍّ.
- ١٧ الرَّبُّ عَادِلٌ فِي جَمِيعِ طُرْفِهِ، وَرَحِيمٌ فِي كُلِّ أَعْمَالِهِ.
- ١٨ الرَّبُّ قَرِيبٌ مِنْ جَمِيعِ الَّذِينَ يَدْعُوهُ بِصِدْقٍ،
- ١٩ يُجِيبُ سُؤْلَ جَمِيعِ خَائِفِيهِ، وَيَسْمَعُ تَضَرُّعَهُمْ فَيُخَلِّصُهُمْ.
- ٢٠ يُحَافِظُ الرَّبُّ عَلَى كُلِّ حَيِّهِ، أَمَّا الْأَشْرَارُ فَيُفِيدُهُمْ جَمِيعًا.
- ٢١ يَشْدُو فِي تَسْبِيحِ الرَّبِّ، وَلِيُبَارِكَ كُلُّ إِنْسَانٍ اسْمَهُ الْقُدُّوسَ، إِلَى أَبَدِ الْآبَدِينَ.

## المزمور المئة والسادس والأربعون

- ١ هَلَلُوبَا! سَبِّحِي يَا نَفْسِي الرَّبَّ.
- ٢ أَسْبِحِ الرَّبَّ مَا مَدَمْتُ حَيًّا، وَأَشْدُو لِإِلَهِي مَا مَدَمْتُ مَوْجُودًا.
- ٣ لَا تَتَوَكَّلُوا عَلَى الرُّؤَسَاءِ، وَلَا عَلَى ابْنِ آدَمَ الَّذِي لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُخَلِّصَكُمْ.
- ٤ تَنْطَلِقُ رُوحُهُ مِنْهُ فَيَعُودُ إِلَى تَرَابِهِ، وَأَنْتَ تَتَدَبَّرُ تَدَابِيرَهُ.
- ٥ طوبى لمن يكون إله يعقوب معينه، ورجاؤه في الرب إلهه،
- ٦ خَالِقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْبَحْرِ وَكُلِّ مَا فِيهَا، الْأَمِينِ إِلَى الْأَبَدِ.
- ٧ مَنْصِفِ الْمَظْلُومِينَ وَرَازِقِ الْجِيَاعِ طَعَامًا. يَجْرُرُ الرَّبُّ الْمَاسُورِينَ.
- ٨ الرَّبُّ يَفْتَحُ عَيْنَ الْعَمِيِّ. الرَّبُّ يَنْهَضُ الْمُنْحَنِينَ. الرَّبُّ يُحِبُّ الصِّدِّيقِينَ.

- ٩ الرَّبُّ يَحْفَظُ الْغُرَبَاءَ، يَعْضُدُ الْيَتَامَى وَالْأَرَامِلَ، وَلَكِنَّهُ يَحِيطُ مَسَاعِيَ الْأَشْرَارِ.  
١٠ الرَّبُّ يَمْلِكُ إِلَى الْأَبَدِ. يَمْلِكُ إِلَهُكَ يَا صِهْيُونَ مِنْ جَبَلٍ إِلَى جَبَلٍ. هَلُولِيَا.

## المزمور المئة والسابع والأربعون

- ١ سَبِّحُوا الرَّبَّ، فَإِنَّ التَّرْتِمَ لِإِلَهِنَا طَيِّبٌ، وَسَبِّحِهِ مِلْدٌ وَلَا تَقِ.  
٢ بَنِي الرَّبِّ أُورُشَلِيمَ، وَيَجْمَعُ شَمْلَ الْمُتَّقِينَ مِنْ إِسْرَائِيلَ.  
٣ إِنَّهُ يَشْفِي مُكْسِرِي الْقَلْبِ وَيَضْمِدُ جِرَاحَهُمْ.  
٤ يُجْصِي عَدَدَ الْكُوكَبِ وَيَدْعُوهَا جَمِيعًا بِأَسْمَائِهَا.  
٥ عَظِيمٌ هُوَ سَيِّدُنَا، وَفَائِقَةٌ هِيَ قُوَّتُهُ، وَلَا حَدَّ لِحِكْمَتِهِ.  
٦ يَرْفَعُ الرَّبُّ الْوُدَعَاءَ، وَيَطْرَحُ الْأَشْرَارَ إِلَى الْأَرْضِ.  
٧ رُدُّوا عَلَى الرَّبِّ بِحَمْدٍ، رَتِّبُوا لِإِلَهِنَا عَلَى الْعُودِ.  
٨ فَهُوَ يَكْسُو السَّمَاوَاتِ سَحَابًا وَيَمْطُرُ عَلَى الْأَرْضِ، وَيَنْبِتُ الْعُشْبَ عَلَى الْجِبَالِ.  
٩ يَهْبِ الطَّعَامَ لِلْبَهَائِمِ، وَلِفِرَاحِ الْغُرَبَانِ النَّاعِقَةِ.  
١٠ لَا تَسْتَهْوِيهِ قُوَّةُ الْغَلِيْلِ، وَلَا تَسْرَهُ سَاقَا الْعَدَاةِ.  
١١ إِنَّمَا يَرْضَى الرَّبُّ بِخَفَاتِيهِ، الرَّاجِينَ رَحْمَتَهُ.  
١٢ مَجْدِي الرَّبِّ يَا أُورُشَلِيمَ، وَسَبِّحِي إِلَهُكَ يَا صِهْيُونَ.  
١٣ فَإِنَّهُ ثَبَتَ عَوَارِضَ أَيْوَابِكَ فِي وَجْهِ الْأَعْدَاءِ، وَبَارَكَ بَنِيكَ فِي دَاخِلِكَ.  
١٤ هُوَ الَّذِي يَجْعَلُ حَدُودَكَ أَمْنَةً، وَمِنْ أَفْضَلِ الْخِنْطَةِ يَشْبَعُكَ خَبزًا.  
١٥ يَصْدُرُ أَمْرُهُ إِلَى الْأَرْضِ فَتَنْفِذُهُ بِسُرْعَةٍ فَائِقَةٍ.  
١٦ يَنْتَرِ الثَّلَجَ كَالصُّوفِ، وَيَدْرِي الْجَلِيدَ كَالرَّمَادِ.  
١٧ يَلْقِي بَرْدَهُ كَفَتَاتِ الْخَيْرِ، مَنْ يَضْمِدُ فِي وَجْهِ صَفِيحِهِ؟  
١٨ ثُمَّ يَصْدُرُ أَمْرُهُ فَيَذِيهَا، يَرْسِلُ رِيحَهُ فَتَسِيلُ الْمِيَاهُ.  
١٩ يَبْعُنُ لِيَعْقُوبَ كَلِمَتَهُ وَإِسْرَائِيلَ فَرَاتِضَهُ وَأَحْكَامَهُ.  
٢٠ لَمْ يَعْمَلْ أُمَّةٌ أُخْرَى هَكَذَا، وَلَمْ يَعْرِفْهَا أَحْكَامَهُ هَلُولِيَا.

## المزمور المئة والثامن والأربعون

- ١ هَلُولِيَا! سَبِّحُوا الرَّبَّ مِنَ السَّمَاوَاتِ. سَبِّحُوهُ فِي الْأَعْلَى.  
٢ سَبِّحُوهُ يَا جَمِيعَ مَلَائِكَتِهِ. سَبِّحُوهُ يَا جَمِيعَ أَجْنَادِهِ.  
٣ سَبِّحُوهُ يَا شَمْسُ وَيَا قَمَرُ. سَبِّحُوهُ يَا جَمِيعَ الْكُوكَبِ الْمَشْرِقَةِ.  
٤ سَبِّحُوهُ يَا سَمَاءَ السَّمَاوَاتِ، وَيَا أَيُّهَا السُّحُبُ الَّتِي فَوْقَ الْجَدَلِ.  
٥ لِنَسِيحِ هَذِهِ اسْمِ الرَّبِّ، لِأَنَّهَا بِأَمْرِهِ خُلِقَتْ،  
٦ وَتَبْتَهَى إِلَى الدَّهْرِ وَالْأَبَدِ، وَأَضْعَا لَهَا حَدًّا لَا تَتَجَاوَزُهُ.  
٧ سَبِّحِي الرَّبَّ مِنْ عَلَى الْأَرْضِ يَا وُحُوشَ الْبَحْرِ وَيَا كُلَّ الْمَخِجِ.  
٨ أَيُّهَا النَّارُ وَالْبَرْدُ، وَالثَّلَجُ وَالصَّبَابُ، الرِّيحُ الْعَاصِفَةُ الْمُنْفِذَةُ لِأَمْرِهِ،  
٩ الْجِبَالُ وَالْتَّلَالُ جَمِيعًا، الْأَشْجَارُ الْمُثْعِرَةُ وَالْأَرُزُّ كُلُّهُ،  
١٠ الْحَيَوَانَاتُ الْبَرِّيَّةُ وَالْمَوَاتِييُ كُلُّهَا، الزُّوَاحِفُ وَالطُّيُورُ.  
١١ مُلُوكُ الْأَرْضِ وَجَمِيعُ الشُّعُوبِ وَحُكَّامُ الْأَرْضِ وَجَمِيعُ الرُّؤَسَاءِ،

١٢ الفتيان والفتيات والشيوخ والشبان،

١٣ ليسبحوا اسم الرب، لأنه وحده متعال. مجده فوق الأرض والسموات.

١٤ يرفع رأس شعبه إكراماً لكل أئنياته، لبني إسرائيل الشعب المقرب إليه. هلولياً.

## المزمور المئة والتاسع والأربعون

١ هلولياً! رثموا للرب ترمية جديدة. تغنوا بتسبيحه في حفلي الأئنياء.

٢ ليفرح شعب إسرائيل بصانعه، وليتهج بنو صهيون بملكهم.

٣ ليسبحوا اسمه بالرقصي، ليرثموا له على عزف الدف والعود.

٤ لأن الرب يسر بشعبه، يجمل الودعاء بالخالص.

٥ ليهتج الأئنياء بهذا المجد. ليهتفوا فرحاً في أسرهم.

٦ ليهتفوا مسيحين الرب ملء أفواههم وليتقلدوا بسيف ذي حدين في أيديهم،

٧ لتنفيذ الانتقام في الأمم، ومعاقة الشعوب.

٨ ليقيدوا ملوكهم بالسلاسل وشرفاءهم بأغلال من حديد.

٩ ليتم فيهم حكم الله المكتوب، فيكون هذا تكريماً لجميع قديسيه. هلولياً.

## المزمور المئة والخمسون

١ هلولياً! سبحوا الله في هيكله. سبحوه في السماء التي صنعها بقدرته

٢ سبحوه من أجل أعماله المقتدرة. سبحوه حسب عظمته الفائقة.

٣ سبحوه بصوت بوق. سبحوه بالرباب والعود.

٤ سبحوه بالدف والرقصي. سبحوه بأوتار ومزامير.

٥ سبحوه على وقع الصنوج. سبحوه بالصنوج المدوية.

٦ لتسبح الرب كلُّ نسمة. هلولياً.

## كِتَابُ الْأَمْثَالِ

الغرض والموضوع

- ١ هَذِهِ هِيَ أَمْثَالُ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ،
- ٢ لِتُعَلِّمَ الْحِكْمَةَ وَالْفَهْمَ، وَادْرَأكَ مَعَانِيَ الْأَقْوَالِ الْمَأْتُورَةِ.
- ٣ وَلَعَلَّتْ عَلَى تَقَبُّلِ التَّأْدِيبِ الْقَطَنِ، وَالزَّيْرَ وَالْعَدْلَ وَالْإِسْتِقَامَةَ.
- ٤ فَيُحْرِزُ الْبِسْطَاءُ فَطْنَةً، وَالْأَحْدَاثُ عِلْمًا وَبَصِيرَةً.
- ٥ يَسْتَمِعُ إِلَيْهَا الْحَكِيمُ فَيَزِدَادُ حِكْمَةً، وَيَكْتَسِبُ الْفَاهِمُ مَهَارَةً،
- ٦ فِي فَهْمِ الْمَثَلِ وَالْمَعْنَى الْبَلِغِ وَأَقْوَالِ الْحِكْمَاءِ الْمَأْتُورَةِ وَأَحْجَابِهِمْ.
- ٧ فَإِنَّ مَخَافَةَ الرَّبِّ هِيَ رَأْسُ الْمَعْرِفَةِ، أَمَا الْحَقُّ فَيَسْتَسْتَبِينُونَ بِالْحِكْمَةِ وَالتَّأْدِيبِ.

تمهيد: الحث على اقتناء الحكمة

التحذير من الإغواء

- ٨ اسْتَمِعْ يَا ابْنِي إِلَى تَوْجِيهِ أَبِيكَ وَلَا تَتَنَكَّرْ لِتُعَلِّمَ أُمَّكَ.
- ٩ فَإِنَّهُمَا إِكْلِيلُ نِعْمَةٍ يَبْجُحُ رَأْسُكَ، وَقَلَابُدُ تَطْوِقُ عُنُقَكَ.
- ١٠ يَا ابْنِي إِنْ اسْتَعْوَاكَ الْخَطَاةُ فَلَا تَقْبَلْ.
- ١١ إِنْ قَالُوا: «تَعَالَ مَعَنَا لِنَتَرَبَّصَ بِالنَّاسِ حَتَّى نَسْفُكَ دِمَاءَهُ أَوْ نَكُنَّ لِلْبَرِيِّ» وَنَقْتَلُهُ لَعْنَةَ عَلِيٍّ.
- ١٢ أَوْ قَالُوا لَكَ: تَعَالِ لِنَتَلَعَّمَ أَحْيَاءَ كَمَا تَتَلَعَّمُ الْهَاطِيَةَ وَالْحِجَاءَ كَالهَاطِطِينَ فِي حُفْرَةِ الْمَوْتِ
- ١٣ فَغَنَمَ كُلُّ نَفِيسٍ وَمَمْلَأَ بَيْوتَنَا بِالْأَسْلَابِ.
- ١٤ ارْبِطْ مَصْبِرَكَ بِمَصْبِرِنَا، وَلِنَتَقَسَّمْ أَسْلَابَنَا بِالنِّسَاوِيِّ.»
- إِنْ قَالُوا لَكَ هَكَذَا فَلَا تَسْلُكْ يَا ابْنِي فِي طَرِيقِهِمْ، وَاكْتَفِفْ قَدَمَكَ عَنْ سَبِيلِهِمْ.
- ١٦ لِأَنَّ أَرْجُلَهُمْ نَسَعَى حَيْثُنَا إِلَى الشَّرِّ، وَنُسِرْعَ إِلَى سَفْكِ الدِّمَاءِ.
- ١٧ فَإِنَّهُ عَيْثًا تَنْصَبُ الشَّبَكَةُ عَلَى مَرَأَى الطَّيْرِ.
- ١٨ إِذَا هُمْ يَتَرَبَّصُونَ لِسَفْكِ دَمِ أَنْفُسِهِمْ، وَيَكْتُمُونَ لِإِهْدَارِ حَيَاتِهِمْ.
- ١٩ هَذَا هُوَ مَصِيرُ كُلِّ مَنْ يَتْرَى ظُلْمًا، فَإِنَّ الثَّرَاءَ الْحَرَامَ يَذْهَبُ بِحَيَاةِ قَائِمِهِ.

التحذير من رفض الحكمة

- ٢٠ تُنَادِي الْحِكْمَةُ فِي الْمَنَارِجِ؛ وَفِي الْأَسْوَاقِ تَرْفَعُ صَوْتَهَا.
- ٢١ عِنْدَ مُفْتَرَقَاتِ الطَّرِيقِ الْمُرْدِحَةِ تَهْتَفُ، وَفِي مَدَاخِلِ بَوَابَاتِ الْمَدِينَةِ تَرُدُّ أَقْوَالَهَا:
- ٢٢ «إِلَى مَنِيَّ أَبَا الْجَهَالِ تَطْلُونَ مُوَلَعِينَ بِالسَّادِجَةِ، وَالسَّاحِرُونَ نَسْرُونَ بِالسَّحْرَةِ، وَالْحَقْمَى بِكَرَاهِيَةِ الْمَعْرِفَةِ؟
- ٢٣ إِنْ رَجَعْتُمْ عِنْدَ تَوْجِيحِي وَتَبْتُمْ، أَسْكَبْ عَلَيْكُمْ رُوحِي وَأَعْلِمْكُمْ كَلِمَاتِي.
- ٢٤ وَلَكِنْ لِأَنَّكُمْ لَا تَهْتَمُّونَ بِدَعْوَتِي، وَرَفَضْتُمْ يَدِي الْمَمْدُودَةَ إِلَيْكُمْ،
- ٢٥ وَتَهْجَأْتُمْ كُلَّ نَصَائِحِي وَلَمْ تَقْبَلُوا تَوْجِيحِي،
- ٢٦ فَأَنَا أَيْضًا أَخْرَجْتُ مَصَابِرَكُمْ، وَأَشْمَتْتُ عِنْدَ حُلُولِ بَلِيَّتِكُمْ.
- ٢٧ عِنْدَمَا تَتَحَاكَّرُ الْبَلِيَّةُ كَالْعَاصِفَةِ، وَتَحُلُّ بِكُمْ الْكَارِثَةَ كَالرُّوْبَعَةِ، عِنْدَمَا يَعْزِرْكُمْ ضَيْقٌ وَشِدَّةٌ،
- ٢٨ حِينَئِذٍ يَسْتَعِيثُونَ بِي فَلَا أَسْتَجِيبُ، وَيَلْتَمَسُونِي فَلَا يَجِدُونِي.
- ٢٩ لِأَنَّهُمْ كَرِهُوا الْمَعْرِفَةَ وَلَمْ يُؤَثِّرُوا مَخَافَةَ الرَّبِّ،
- ٣٠ وَتَنَكَّرُوا لِكُلِّ مَشُورَتِي، وَاسْتَحْفَوا بِتَوْجِيحِي.

- ٣١ إِذْ لَكَ يَا كَلُوبَ تَمَارِ أَعْمَالِهِمُ الْمُرَّةُ، وَيَشْبَعُونَ مِنْ عَوَاقِبِ مُؤَامَرَاتِهِمْ  
 ٣٢ لِأَنَّ ضَلَالَ الْحَقِّ يَقْتُلُهُمْ، وَتَرَفَ الْجَهَالِ يَهْلِكُهُمْ.  
 ٣٣ أَمَّا الْمُسْتَمِيعُ لِي فَيَسْكُنُ أَمَانًا مُطْمَئِنًّا لَا يُصِيبُهُ خَوْفٌ مِنَ الشَّرِّ.»

## ٢

## ثواب الحكمة

- ١ يَا ابْنِي إِنْ قِيلَتْ كَلَامِي، وَادَّخَرْتَ وَصَايَايَ فِي قَلْبِكَ،  
 ٢ وَأَرَهَفْتَ أُذُنَكَ إِلَى الْحِكْمَةِ، وَأَمَلْتَ قَلْبَكَ نَحْوَ فَهْمِهِمْ،  
 ٣ وَإِنْ تَشُدَّتِ الْفُطْنَةُ، وَهَتَمْتَ دَاعِيَا فَهْمِهِمْ.  
 ٤ إِنْ التَّمَسْتَهُ كَمَا تَلْتَمِسُ الْفِضَّةَ، وَبَحِثْتَ عَنْهُ كَمَا يَبْحِثُ عَنِ الْكُنُوزِ الدَّفِينَةِ،  
 ٥ عِنْدَئِذٍ تَدْرِكُ مَخَافَةَ الرَّبِّ وَتَعْتَرُّ عَلَى مَعْرِفَةِ اللَّهِ،  
 ٦ لِأَنَّ الرَّبَّ يَهَبُ الْحِكْمَةَ، وَمَنْ فِيهِ تَدَفَّقُ الْمَعْرِفَةُ وَالْفَهْمُ.  
 ٧ يَذْخَرُ لِلْمُسْتَقِيمِينَ فُطْنَةً، وَهُوَ تَرْسٌ لِلسَّالِكِينَ بِالسَّكَّالِ.  
 ٨ يَرَعَى سَبِيلَ الْعَدْلِ، وَيَحْفَظُ عَلَى طَرِيقِ اتَّقِيَاهُ.  
 ٩ حِينَئِذٍ تَدْرِكُ الْعَدْلَ وَالْحَقَّ وَالْإِسْتِقَامَةَ، وَكُلَّ سَبِيلٍ صَالِحٍ.

## فوائد الحكمة

- ١٠ إِنْ اسْتَقَرَّتِ الْحِكْمَةُ فِي قَلْبِكَ وَاسْتَلَدَّتْ نَفْسُكَ الْمَعْرِفَةَ،  
 ١١ يَرْعَاكَ التَّعْقَلُ، وَيَحْرُسُكَ الْفَهْمُ.  
 ١٢ إِتْقَانًا لَكَ مِنْ طَرِيقِ الشَّرِّ وَمِنَ النَّاطِقِينَ بِالْأَكَاذِبِ.  
 ١٣ مِنَ الَّذِينَ يَبْتَغِدُونَ عَنْ سِوَاءِ السَّبِيلِ وَيَسْلُكُونَ فِي طَرِيقِ الظُّلْمَةِ،  
 ١٤ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِأَرْكَابِ الْمَسَاوِي، وَيَبْتَهِجُونَ بِفِنَاقِ الشَّرِّ،  
 ١٥ مِنْ ذَوِي الْمَسَالِكِ الْمُتَوَرِّبَةِ وَالسَّبِيلِ الْمَعُوجَةِ.  
 ١٦ وَإِتْقَانًا لَكَ مِنَ الْمَرْأَةِ الْغَرِيبَةِ الْمُخَايَلَةِ الَّتِي تَمْتَلِكُ بِكَلَامِهَا،  
 ١٧ الَّتِي نَبَذَتْ شَرِيكَ صِبَاهَا وَتَنَاسَتْ عَهْدَ إِهْمَاهَا.  
 ١٨ لِأَنَّ بَيْتَهَا يَغْوِسُ عَمِيقًا إِلَى الْمَوْتِ، وَسِبْلُهَا تَقْضِي إِلَى عَالَمِ الْأَرْوَاحِ.  
 ١٩ كُلُّ مَنْ يَدْخُلُ إِلَيْهَا لَا يَرْجِعُ وَلَا يَبْلُغُ سَبِيلَ الْحَيَاةِ.  
 ٢٠ لِهَذَا سِرٌّ فِي طَرِيقِ الْأَخْيَارِ، وَأَحْفَظُ سَبِيلَ الْأَبْرَارِ،  
 ٢١ لِأَنَّ الْمُسْتَقِيمِينَ يَسْكُنُونَ الْأَرْضَ، وَالْكَامِلِينَ يَمْكُونُ دَائِمًا فِيهَا.  
 ٢٢ أَمَّا الْأَشْرَارُ فَيُنْقَرِضُونَ مِنَ الْأَرْضِ، وَالْغَادِرُونَ يَسْتَأْصِلُونَ مِنْهَا.

## ٣

## الحكمة طريق الرخاء

- ١ يَا ابْنِي لَا تَتَسَّ تَعَالِيي، وَلِيَرَاعِ قَلْبَكَ وَصَايَايَ.  
 ٢ لِأَنَّهَا تَمُدُّ فِي أَيَّامِ عَمْرِكَ، وَتَزِيدُكَ سِنِي حَيَاةٍ وَسَلَامًا.  
 ٣ لَا تَدْعُ الرَّحْمَةَ وَالْأَمَانَةَ تَخْلِيَانِ عَنْكَ، بَلْ تَقْلُدْهُمَا فِي عُنُقِكَ، وَاكْتُبْهُمَا عَلَى صَفْحَةِ قَلْبِكَ،  
 ٤ فَتَحْطِي بِالرِّضَى وَحُسْنِ السِّيَرَةِ فِي عِيُونِ اللَّهِ وَالنَّاسِ.  
 ٥ أَتَكَلِّ عَلَى الرَّبِّ بِكُلِّ قَلْبِكَ، وَعَلَى فُطْنَتِكَ لَا تَعْتَمِدُ.  
 ٦ اعْرِفِ الرَّبَّ فِي كُلِّ طَرَفِكَ وَهُوَ يَقْوَمُ سَبِيلَكَ.  
 ٧ لَا تَكُنْ حَكِيمًا فِي عَيْنِي نَفْسِكَ بَلِ اتَّقِ الرَّبَّ وَحِدْ عَنِ الشَّرِّ،

- ٨ فَيَتَمَتَّعْ جَسَدَكَ بِالصَّحَّةِ، وَتَمَتَّعْ عِظَامَكَ بِالْأَرْوَاءِ.  
 ٩ أَكْرِمِ الرَّبَّ مِنْ مَالِكَ، وَمِنْ أَوَائِلِ غَلَاتِ مَحَاصِيكَ.  
 ١٠ قَتْمَتَلْ مَخَارِيزَكَ وَقِرَّةً، وَتَقِيضْ مَعَاصِرَكَ حَمْرًا.  
 ١١ يَا ابْنِي لَا تَحْتَقِرْ تَأْدِيبَ الرَّبِّ وَلَا تَكْرَهْ تَوْجِيحَهُ،  
 ١٢ لِأَنَّ مِنْ تَجِيبَةِ الرَّبِّ يُودِيهِ، وَيَسِرُّ بِهِ كَمَا يَسِرُّ أَبُ بَابِنِهِ.  
 ١٣ طُوبَى لِلْإِنْسَانِ الَّذِي عَثَرَ عَلَى الْحِكْمَةِ وَالرَّجُلِ الَّذِي أَحْرَزَ فَهْمًا،  
 ١٤ لِأَنَّ مَكَّاسِبَهَا أَفْضَلُ مِنْ مَكَّاسِبِ الْفِضَّةِ، وَأَرْبَابُهَا خَيْرٌ مِنْ أَرْبَاجِ الذَّهَبِ الْخَالِصِ.  
 ١٥ هِيَ أَثْمُنُ مِنَ الْجَواهِرِ، وَكُلُّ نَفَاسِكَ لَا تُعَادِلُهَا.  
 ١٦ فِي بَيْمِنِهَا حَيَاةٌ مَدِيدَةٌ وَفِي يَسَارِهَا غِنَى وَجَاهٌ.  
 ١٧ طَرَفُهَا طَرِقُ نَعَمٍ، وَدُرُوبُهَا دُرُوبُ سَلَامٍ.  
 ١٨ هِيَ شَجَرَةٌ حَيَاةٍ لِمَنْ يَنْشُبُتْ بِهَا، وَهَيْئَتُهَا لِمَنْ يَتَمَسَّكُ بِهَا.  
 ١٩ بِالْحِكْمَةِ أُسِّسَ الرَّبُّ الْأَرْضَ، وَبِالْفِطْنَةِ ثَبَّتَ السَّمَاوَاتِ فِي مَوَاضِعِهَا.  
 ٢٠ بَعْلُهُ تَفَجَّرَتْ الْجُبُحُ، وَقَطَرَ السَّحَابُ نَدَى.  
 ٢١ فَلَا تَبْرَحْ يَا ابْنِي هَذِهِ مِنْ أَمَامِ عَيْنِكَ وَاعْمَلْ بِالرَّأْيِ الصَّائِبِ وَالتَّدْبِيرِ.  
 ٢٢ فَيَكُونُ هَذَا حَيَاةً لِنَفْسِكَ وَقِلَادَةً تَجْمَلُ عُنُقَكَ.  
 ٢٣ قَسَلْكَ أَتَمِّدْ فِي طَرِيقِكَ أَمْنًا وَلَا تَبْتَغِرْ قَدَمَكَ.  
 ٢٤ إِذَا اضْطَجَعْتَ لَا يَعْتَرِكَ خَوْفٌ، بَلْ تَرْقُدُ مَتَمَتِّعًا بِالنَّوْمِ الَّذِيذِ.  
 ٢٥ لَا تَفْرَحْ مِنْ بَلِيَّةٍ مُبَاغِتَةٍ، وَلَا مِمَّا يَجْرِي عَلَى الْأَشْرَارِ مِنْ خَرَابٍ إِذَا حَلَّ بِهِمْ.  
 ٢٦ لِأَنَّ الرَّبَّ يَكُونُ مَعْتَمِدَكَ، وَيَصُونُ رِجْلَكَ مِنَ الشَّرْكِ.  
 ٢٧ لَا تَحْبَجِبِ الْإِحْسَانَ عَنْ أَهْلِهِ كُلَّمَا كَانَ فِي وَسْعِكَ أَنْ تَقُومَ بِهِ.  
 ٢٨ لَا تَقُلْ لِجَارِكَ: «أَذْهَبَ الْآنَ، ثُمَّ عُدْ ثَانِيَةً. غَدًا أُعْطِيكَ مَا تَطْلُبُ»، طَالَمَا لَدَيْكَ مَا يَطْلُبُ.  
 ٢٩ لَا تَتَامَرَ بِالنَّشْرِ عَلَى جَارِكَ الْمُتَمِّمِ مُطْمَئِنًّا إِلَى جِوَارِكَ.  
 ٣٠ لَا تُخَاصِمِ أَحَدًا مِنْ غَيْرِ عَلَيْهِ طَالَمَا لَمْ يُؤْذِكَ.  
 ٣١ لَا تَغْرَمِ مِنَ الظُّلْمِ وَلَا تَحْتَرِ طَرَفَهُ.  
 ٣٢ لِأَنَّ الْمُتَوَيِّ رَجَسٌ لَدَى الرَّبِّ، أَمَّا الْمُسْتَقِيمُونَ فَهُمْ أَهْلُ نِقْتِهِ.  
 ٣٣ لَعْنَةُ الرَّبِّ تَنْصَبُ عَلَى بَيْتِ الشَّرِيرِ، لَكِنَّهُ يَبَارِكُ مَسْكَنَ الصَّالِحِينَ.  
 ٣٤ يَسْخَرُ مِنَ الْمُسْتَكْبِرِينَ السَّاحِرِينَ، وَيَعْدُقُ رِضَاهُ عَلَى الْمُتَوَاضِعِينَ  
 ٣٥ يَرِثُ الْحِكْمَةُ كِرَامَةً، أَمَّا الْحَمْقَى فَيَرْتَدُونَ الْعَارَ.

## ٤

افتن الحكمة بأي ثمن

- ١ اسْتَمِعُوا أَيُّهَا الْبَنُونَ إِلَى إِرْشَادِ الْأَبِ، وَأَصْغُوا لِتَكْنَسُوا الْفِطْنَةَ،  
 ٢ فَإِنِّي أَقْدَمُ لَكُمْ تَعْلِيمًا صَالِحًا، فَلَا تَهْمَلُوا شَرِيعَتِي.  
 ٣ عِنْدَمَا كُنْتُ ابْنًا لِأَبِي، غَضًا وَحِيدًا لِأُمِّي،  
 ٤ قَالَ لِي: «ادْخُرْ فِي قَلْبِكَ كَلَامِي، وَاحْفَظْ وَصَايَايَ فَتَحْيَا.  
 ٥ لَا تَنْسَ وَلَا تُعْرَضْ عَنْ أَقْوَالِ فِي، بَلْ تَلْقِنِ الْحِكْمَةَ وَاقْتَنِ الْفِطْنَةَ.  
 ٦ لَا تَبْدِئْهَا فَتَحْفَظَكَ. أَحْبِبْهَا فَتَصُونَكَ.  
 ٧ بِدَايَةِ الْحِكْمَةِ أَنْ تَكْسِبَ حِكْمَةً، وَاقْتَنِ الْفِطْنَةَ وَلَوْ بَدَلْتَ كُلَّ مَا تَمْلِكُ.

- ٨ حَيِّدَهَا فَمَجِدِّكَ، اعْتَنَفَهَا فَتَكْرَمِكَ.
- ٩ تَبَوَّجْ رَأْسَكَ يَا كَلِيلَ جَمَالٍ، وَتَنَعِمْ عَلَيْكَ بِتَاجِ بَهَاءٍ.»
- ١٠ اسْتَمِعْ يَا ابْنِي وَتَقَبَّلْ أَقْوَابِي، لِتَطُولَ سِنُو حَيَاتِكَ.
- ١١ قَدْ أَرَشَدْتُكَ إِلَى طَرِيقِ الْحِكْمَةِ، وَهَدَيْتُكَ فِي مَنَاجِحِ الْإِسْتِقَامَةِ.
- ١٢ عِنْدَمَا تَمْتَحِي لَا تَضْيِقْ خَطَوَاتِكَ، وَحِينَ تَرُكُضْ لَا تَمْتَعُرْ.
- ١٣ تَمَسِّكْ بِالْإِرْشَادِ وَلَا تَطْرَحْهُ. صُنْهُ لِأَنَّهُ حَيَاتُكَ.
- ١٤ لَا تَدْخُلْ فِي سَبِيلِ الْأَشْرَارِ وَلَا تَنْجِجْ نَهَجَهُمْ.
- ١٥ ابْعِدْ عَنْهُ وَلَا تَعْبِرْ بِهِ. حُدِّ عَنَّهُ وَلَا تَحْتَزِرْ فِيهِ.
- ١٦ فَإِنَّهُمْ لَا يَرْكَنُونَ إِلَى النَّوْمِ مَا لَمْ يَسِينُوا، وَيَفَارِقُهُمُ النَّعَاسُ مَا لَمْ يَعْتَرُوا أَحَدًا.
- ١٧ لِأَنَّهُمْ يَا كَلُونَ حَبِزَ الشَّرِّ وَيَشْرَبُونَ حَمْرَ الظُّلْمِ.
- ١٨ أَمَّا سَبِيلُ الْأَبْرَارِ فَكَنُورٌ مُتَلَأَلٌ يَتَزَايَدُ إِشْرَاقُهُ إِلَى أَنْ يَكْتَمِلَ النَّهَارُ،
- ١٩ وَطَرِيقُ الْأَشْرَارِ كَالظُّلْمَةِ الذَّاجِحَةِ لَا يَدْرِكُونَ مَا يَعْتَرُونَ بِهِ.
- ٢٠ يَا ابْنِي أَصْغِ إِلَى كَلِمَاتِ حِكْمَتِي، وَأَرْهَفْ أذُنَكَ إِلَى أَقْوَابِي.
- ٢١ لِنَظَلَّ مِائِلَةٌ أَمَامَ عَيْنَيْكَ وَاحْتَفِظْ بِهَا فِي دَاخِلِ قَلْبِكَ،
- ٢٢ لِأَنَّهَا حَيَاةٌ لِمَنْ يَعْتَرِ عَلَيْهَا، وَعَاقِبَةٌ لِكُلِّ جَسَدِهِ.
- ٢٣ فَوَقِّ كَلِّ حِرْصِ احْفَظْ قَلْبَكَ لِأَنَّ مِنْهُ تَنْبُتُ الْحَيَاةُ.
- ٢٤ أَنْزِعْ مِنْ فَمِكَ كُلَّ قَوْلٍ مَلُوتٍ، وَأَبْعِدْ عَنِّ شَفَتَيْكَ حَيْثُ الْكَلَامِ.
- ٢٥ حَذِّقْ بِاسْتِقَامَةِ أَمَامِكَ، وَوَجِّهْ أَنْظَارَكَ إِلَى قَدَامِكَ.
- ٢٦ تَبَيَّنْ مَوْجِعَ قَدَمِكَ، فَتَضْحِي بِجَمِيعِ طُرُقِكَ ثَابِتَةً.
- ٢٧ لَا تَحْدُ بِمِيمًا أَوْ يَسَارًا، وَأَبْعِدْ رِجْلَكَ عَنِ مَسَالِكِ الشَّرِّ.

## ٥

تحذير من الزنى

- ١ يَا ابْنِي أَصْغِ إِلَى حِكْمَتِي، وَأَرْهَفْ أذُنَكَ إِلَى قَوْلِ فِطْنَتِي.
- ٢ لِكَيْ تَدْخُرَ الْفِطْنَةَ، وَتَرَى شَفَتَاكَ الْعُلَى.
- ٣ لِأَنَّ شَفَتِي الْمَرْءَةَ الْعَاهِرَةَ تَطْفُرَانِ شَهْدًا، وَحَدِيثُهَا أَكْثَرُ نِعْمَةٍ مِنَ الزَّيْتِ،
- ٤ لَكِنَّ عَاقِبَتَهَا مَرَّةٌ كَالْعَلْقَمِ، حَادَّةٌ كَسَيْفِ ذِي حَدِيدٍ.
- ٥ تَخْتَدِرُ قَدَمَاهَا إِلَى الْمَوْتِ، وَخَطْوَاتُهَا تَنْشُبُ بِالْهَلَاوِيَةِ.
- ٦ لَا تَتَمَلَّ طَرِيقَ الْحَيَاةِ، تَرْتَجِّحُ خَطْوَاتُهَا وَهِيَ لَا تَدْرِكُ ذَلِكَ.
- ٧ وَالآنَ أَصْغُوا إِلَى أَيُّهَا النَّبُونَ، وَلَا تَهْجُرُوا كَلِمَاتِي فِي.
- ٨ أَبْعِدْ طَرِيقَكَ عَنْهَا، وَلَا تَقْتَرِبْ مِنْ بَابِ بَيْتِهَا،
- ٩ لِثَلَا تُعْطِي كَرَامَتَكَ لِلْآخَرِينَ، وَسَيُنِي عَمْرُكَ لِمَنْ لَا يَرْحَمُ،
- ١٠ فَيَسْتَهْلِكُ الْغُرْبَاءُ ثَرُوتَكَ حَتَّى الشَّبَعِ، وَتَضْحِي غَلَّةَ أَعْيَابِكَ فِي بَيْتِ الْأَجْنَبِيِّ.
- ١١ فَتَنْسَحِرْ فِي أَوَاخِرِ حَيَاتِكَ، عِنْدَ فَنَاءِ لَحْمِكَ وَجَسَدِكَ، لِإِصَابَتِكَ بِأَمْرَاضٍ مُعْدِيَةٍ،
- ١٢ وَتَقُولُ: «كَيْفَ مَقَّتْ التَّأْدِيبَ، وَاسْتَحَفَّ قَلْبِي بِالتَّوْبِيخِ،
- ١٣ فَلَمَّا أَصْغِ إِلَى تَوْجِيهِ مُرْشِدِي، وَلَا اسْتَمَعْتُ إِلَى مُعَلِّي.
- ١٤ حَتَّى كَدْتُ أَتَلَّفُ فِي وَسْطِ الْجُمْهُورِ وَالْجَمَاعَةِ.»
- ١٥ اشْرَبْ مَاءً مِنْ جُبِّكَ، وَمِيَاهَا جَارِيَةٌ مِنْ بُورِكَ.



- ١٦ أَسْبَغِي عَلَى يَتَابِعِكَ أَنْ تَفِيضَ إِلَى الْخَارِجِ كَأَنْهَارِ مِيَاهٍ فِي الشَّوَارِعِ؟  
 ١٧ لِيَكُنْ أَوْلَادُكَ لَكَ وَحْدَكَ، لَا تَنْصِبْ لِلْغُرَبَاءِ مَعَكَ فِيهِمْ.  
 ١٨ لِيَكُنْ يَنْبُوعُ عَيْنِكَ مَبَارَكًا، وَاعْتَبِطْ بِأَمْرَةِ شَبَابِكَ،  
 ١٩ فَتَكُونَ كَالظَّبْيَةِ الْمَحْبُوبَةِ وَالْوَعْلَةَ الْبَهِيَّةَ، فَتَرْتَوِي مِنْ فَيْضِ فِتْنَتِهَا، وَتَظَلُّ دَائِمًا أَسِيرَ حَبِيبِهَا.  
 ٢٠ لِمَاذَا تَوَلَّعَ يَا ابْنِي بِالْمَرْأَةِ الْعَاهِرَةِ أَوْ تَحْتَضِنُ الْغَرِيبَةَ؟  
 ٢١ فَإِنَّ تَصْرِفَاتِ الْإِنْسَانِ مَكْشُوفَةٌ أَمَامَ عَيْنِي الرَّبِّ، وَهُوَ يَبْصُرُ جَمِيعَ طُرُقِهِ.  
 ٢٢ أَتَامَ الْمُنَافِقِ تَصِيدُهُ، وَيَعْلَقُ حِبَالَ خَطِيئَتِهِ.  
 ٢٣ يَمُوتُ افْتِقَارًا إِلَى التَّائِبِ، وَبِحَقِّهِ يَشْتَرِدُ.

## ٦

## تحذير من الحمافة

- ١ يَا ابْنِي إِنْ صُنَيْتَ أَحَدًا، وَإِنْ أَخَذْتَ عَلَى نَفْسِكَ عَهْدًا لِلْغَرِيبِ،  
 ٢ إِنْ وَقَعْتَ فِي بَغْ أَقْوَالِ فُكٍّ، وَعَلَقْتَ بِكَلَامِ شَفْتِيكَ،  
 ٣ فَاقْبَلْ هَذَا يَا ابْنِي وَحُجَّ نَفْسِكَ، لِأَنَّكَ أَصْبَحْتَ تَحْتَ رَحْمَةِ صَاحِبِكَ: اذْهَبْ تَدَلُّلًا إِلَيْهِ  
 ٤ وَالْحُ عَلَيْهِ. لَا يَغْلِبُ عَلَيْكَ النَّوْمُ، وَلَا عَلَى أَجْفَانِكَ النَّعَاسُ،  
 ٥ تَحُجَّ نَفْسَكَ كَالظَّبْيِ مِنْ يَدِ الصَّيَّادِ أَوْ كَالْعَصْفُورِ مِنْ قَبْضَةِ الْقَنَاصِ.  
 ٦ اذْهَبْ إِلَى التَّمْلَةِ أَيُّهَا الْكَسُولُ، تَمَنَّعْ فِي طُرُقِهَا وَكُنْ حَكِيمًا،  
 ٧ فَفَعَّ أَنْهَا مِنْ غَيْرِ قَائِدٍ أَوْ مُدِيرٍ أَوْ حَاكِمٍ،  
 ٨ إِلَّا أَنَّهَا تَحْزِنُ طَعَامَهَا فِي الصَّبْفِ، وَيَجْمَعُ مَوْزِنَتَهَا فِي مَوْسِمِ الْحَصَادِ.  
 ٩ فَإِلَى مَتَى تَظَلُّ رَاقِدًا أَيُّهَا الْكَسُولُ؟ مَتَى تَهَبُ مِنْ نَوْمِكَ؟  
 ١٠ فَإِنَّ بَعْضَ النَّوْمِ، ثُمَّ بَعْضَ الرِّقَادِ، وَطَيَّ الْيَدَيْنِ لِلْهَجُوعِ،  
 ١١ تَجْعَلُ الْفَقْرَ يَقْبَلُ عَلَيْكَ كَقَاطِعِ طَرِيقٍ، وَالْعَوَزَ كَعَازٍ مَسْلُوحٍ.  
 ١٢ الرَّجُلُ الْمُغْتَابُ، الرَّجُلُ الْأَثِيمُ هُوَ مَنْ يُسْعَى بِنَيْمَةِ الْقَمِّ الْكَاذِبَةِ،  
 ١٣ وَيَعْمُرُ بَيْنَيْهِ، وَيُنْشِرُ بِرِجْلَيْهِ، وَيَكْتَشِفُ عَنْ نَوَائِهَا بِحَرَكَاتِ أَصَابِعِهِ.  
 ١٤ يَخْتَرِعُ الشَّرَّ بِقَلْبِ مَخَادِعٍ، وَيُبِيرُ الْخُصُومَاتِ دَائِمًا.  
 ١٥ لِذَلِكَ تَعْتَشَاهُ الْبَلَايَا نَجَاءً، وَفِي لَحْظَةٍ تَحْتَمُّمٌ وَاسْتَعْصِي شِفَاؤُهُ.  
 ١٦ سِتَّةَ أُمُورٍ يَمْتَقَتُهَا الرَّبُّ، وَسَبْعَةَ مَكْرُوهَةٍ لَدَيْهِ:  
 ١٧ عَيْنَانِ مُتَجَرِّفَتَانِ، وَلِسَانٌ كَاذِبٌ، وَيَدَانِ تَسْفِكَانِ دَمًا بَرِيئًا،  
 ١٨ وَقَلْبٌ يَتَأَمَّرُ بِالشَّرِّ، وَقَدَمَانِ تُسْرِعَانِ بِصَاحِبَيْهِمَا لِارْتِكَابِ الْإِثْمِ،  
 ١٩ وَشَاهِدٌ زُورٌ يَنْشُتُ كَذِبًا، وَرَجُلٌ يَزْرَعُ خُصُومَاتٍ بَيْنَ الْإِخْوَةِ.

## تحذير من الزنى

- ٢٠ يَا ابْنِي احْفَظْ وَصَايَا أَبِيكَ وَلَا تَجَاهَلْ شَرِيعةَ أُمِّكَ.  
 ٢١ اعْتَقِدْهَا دَائِمًا عَلَى قَلْبِكَ، وَتَمَلَّذْ بِهَا فِي عُنُقِكَ،  
 ٢٢ فَتَهْدِيكَ كَمَا مَشَيْتَ، وَتُرَعَاكَ كَمَا نَمَتَ، وَتُجَاجِكَ عِنْدَمَا تَسْتَقِيطُ.  
 ٢٣ فَالْوَصِيَّةُ مُصْبِحٌ وَالشَّرِيعَةُ نُورٌ، وَالتَّوْبِيخُ فِي سَبِيلِ التَّائِبِ هُوَ طَرِيقُ حَيَاةٍ،  
 ٢٤ لِكَيْ تَتَبَّكَ مِنَ الْمَرْأَةِ الشَّرِيرَةِ وَمَنْ لِسَانِ الْعَاهِرَةِ الْمَعْسُولِ.  
 ٢٥ لَا تَشْتَهَ جَمَالَهَا فِي قَلْبِكَ وَلَا تَأْسُرْ لِكَ بَعُونِهَا.  
 ٢٦ لِأَنَّهُ بِسَبَبِ الْمَرْأَةِ الْعَاهِرَةِ يَفْتَقِرُ الْإِنْسَانُ إِلَى رَغِيبِ خُبْرٍ، وَالزَّانِيَةُ الْمُتَزَوِّجَةُ تَمْتَنُّ بِأَشْرَاكِهَا النَّفْسِ الْكُرِيمَةِ.

- ٢٧ أَمْ يَكُنْ لِلرَّءِءِ أَنْ يَضَعَ نَارًا فِي حَضَنِهِ وَلَا تَحْتَرِقَ ثِيَابُهُ؟  
 ٢٨ أَوْ أَنْ يَمْشِيَ عَلَى جَمْرٍ وَلَا تَكْوِي قَدَمَاهُ؟  
 ٢٩ هَذَا مَا يُصِيبُ كُلَّ مَنْ يَزْنِي بِأَمْرَأَةٍ غَيْرِهِ، حَتَّى مَا يَحِلُّ بِهِ الْعِقَابُ.  
 ٣٠ وَمَعَ أَنَّ النَّاسَ قَدْ لَا تَحْتَرِقُ لَصًا إِذَا سَرَقَ لِشَيْعِ بَطْنِهِ وَهُوَ جَانِعٌ،  
 ٣١ لَكِنْ إِذَا فُضِّصَ عَلَيْهِ مُتَلَبِّسًا بِالْجَرِيمَةِ يَبْعُضُ سَبْعَةَ أَضْعَافٍ، حَتَّى وَلَوْ كَلَفَهُ ذَلِكَ كُلُّ مَا يَسْتَتِيهِ.  
 ٣٢ أَمَّا الزَّانِي فَيَفْتَقِرُ إِلَى الْإِدْرَاكِ السَّلِيمِ، وَكُلُّ مَنْ يَرْتَكِبُ الزِّنَى يَدْمُرُ نَفْسَهُ،  
 ٣٣ إِذْ يَتَعَرَّضُ لِلضَّرْبِ وَالْهَوَانِ، وَعَارُهُ لَا يَمْحَى أَبَدًا.  
 ٣٤ لِأَنَّ الْعَيْرَةَ تَفْجِرُ غَضَبَ الرَّجُلِ فَلَا يَرْحَمُ عِنْدَمَا يَقْدِمُ عَلَى الْإِنْتِقَامِ.  
 ٣٥ لَا يَقْبَلُ الْفِدْيَةَ، وَيَأْبَى الْاسْتِرْضَاءَ مَهْمَا أَكْثَرَتِ الرِّشْوَةُ.

## ٧

تحذير من إغواء الزانية

- ١ يَا ابْنِي احْفَظْ أَقْوَابِي وَادْخِرْ وَصَايَايَ مَعَكَ.  
 ٢ أَطْعِ وَصَايَايَ فَتَحِيًّا، وَصُنْ شَرِيعِي كَدَقَّةِ عَيْنِكَ.  
 ٣ اعْصِبْهَا عَلَى أَصَابِعِكَ، وَاسْتَبِهَا عَلَى صَفَحَاتِ قَلْبِكَ.  
 ٤ قُلْ لِلْحِكْمَةِ: أَنْتِ أُخْتِي، وَلِلْفِطْنَةِ: أَنْتِ قَرِيبِي.  
 ٥ فِيمَا تَحْفَظَانِكِ مِنَ الْمَرْأَةِ الْعَاهِرَةِ، وَالزَّوْجَةِ الْفَاسِقَةِ الَّتِي تَتَمَلَّقُ بِكَلَامِهَا.  
 ٦ فَإِنِّي أَشْرَفْتُ مِنْ كَوَّةِ بَيْتِي، وَأَطَلْتُ مِنْ خِلَالِ نَافِذَتِي،  
 ٧ فَشَاهَدْتُ بَيْنَ الْبَيْنِ الْحَقِّي شَابًا مَجْرَدًا مِنَ الْفَهْمِ،  
 ٨ يَجْتَازُ الطَّرِيقَ صَوْبَ الْمُتَعَطِّفِ، بِاتِّجَاهِ الشَّارِعِ الْمُضِيِّ إِلَى بَيْتِهَا.  
 ٩ عِنْدَ الْعَسَقِ فِي الْمَسَاءِ تَحْتَ جُنْحِ اللَّيْلِ وَالظُّلْمَةِ.  
 ١٠ فَإِذَا بِأَمْرَأَةٍ تَسْتَقْبِلُهُ فِي زِيٍّ زَانِيَةٍ وَقَلْبٍ مُخَادِعٍ.  
 ١١ صَخَابَةٌ وَجَاحَةٌ لَا تَسْتَقِرُّ قَدَمَاهَا فِي بَيْتِهَا.  
 ١٢ تَرَاهَا تَارَةً فِي الْخَارِجِ، وَطَوْرًا فِي سَاحَاتِ الْأَسْوَاقِ، تَكُنُّ عِنْدَ كُلِّ مُتَعَطِّفٍ.  
 ١٣ فَأَمْسَكَتُهُ وَقَبْلَتُهُ وَقَالَتْ لَهُ بِوَجْهِ وَجْجٍ:  
 ١٤ «كَانَ عَلَيَّ أَنْ أَقْدِمَ ذَبَائِحَ سَلَامٍ، فَأَوْقِفْتِ الْيَوْمَ نُدُورِي.  
 ١٥ وَقَدْ نَخَرَجْتُ لِاسْتِقْبَالِكَ، بَعْدَ أَنْ بَحَثْتُ بِشَوْقٍ عِنْدَكَ حَتَّى وَجَدْتِكَ.  
 ١٦ قَدْ فَرَشْتُ سِرِيرِي بِأَغْطِيَةٍ كَثَائِيَةِ مُوشَاةٍ مِنْ مِصْرَ،  
 ١٧ وَعَطَّرْتُ فِرَاشِي بِطِيبِ الْمَرْ وَالْقَرْفَةِ.  
 ١٨ فَتَعَالِ لِتُرْتَوِي مِنَ الْحُبِّ حَتَّى الصَّبَاحِ، وَتَلَذَّذِي بِمِجِّعِ الْغَرَامِ.  
 ١٩ فَإِنَّ زَوْجِي لَيْسَ فِي الْبَيْتِ، قَدْ مَضَى فِي رَحْلَةٍ بَعِيدَةٍ.  
 ٢٠ وَأَخَذَ مَعَهُ صُرَّةَ مَكْتَنَزَةٍ بِالْمَالِ، وَلَنْ يَعُودَ إِلَّا عِنْدَ اكْتِمَالِ الْبَدْرِ.»  
 ٢١ فَأَعْوَتْهُ بِكَثْرَةِ أَفْئَاتِنِ كَلَامِهَا، وَرَحَّتْهُ بِمَلَقِ شَفْتَيْهَا.  
 ٢٢ فَحَضَى عَلَى التَّوِّ فِي إِثْرِهَا، كَثُورَ مَسُوقٍ إِلَى الدَّجْحِ، أَوْ أَيْلٍ وَقَعَ فِي نَجْوٍ.  
 ٢٣ إِلَى أَنْ يَنْفَذَ سَهْمَ فِي كَيْدِهِ، وَيَكُونُ كَعَصْفُورٍ مُنْدَفِعٍ إِلَى شَرِكِ، لَا يَدْرِي أَنَّهُ قَدْ نَصَبَ لِلْقَضَاءِ عَلَيْهِ.  
 ٢٤ وَالآنَ أَصْعُورًا إِلَى إِلَهِهَا الْأَبْنَاءِ، وَأَرْهَقُوا آذَانَهُ إِلَى أَقْوَالِ فِي:  
 ٢٥ لَا تَجْتَنِحْ قُلُوبُكَ نَحْوَ طَرَفِهَا، وَلَا تَحْمُومَ فِي دُرُوبِهَا.

٢٦ قَا أَكْثَرَ الَّذِينَ طَرَحْتَهُمْ مُتَخَنِينَ بِالْجِرَاحِ، وَجَمِيعٌ صَرَغَهَا أَقْوِيَاءُ.  
٢٧ إِنَّ بَيْتَهَا هُوَ طَرِيقُ الْهَالِيَةِ الْمُؤَدِّي إِلَى مَخَادِعِ الْمَوْتِ.

## ٨

## نداء الحكمة

- ١ أَلَا تُمَادِي الْحِكْمَةَ؟ أَلَا يَرْتَفِعُ صَوْتُ الْفِطْنَةِ هَاتِمًا؟
- ٢ إِنَّهَا تَمْتَفُّ عَلَى الْمُرْتَفَعَاتِ، فِي مَحَاذَةِ الطَّرِيقِ، وَعِنْدَ مَلْتَقَى الشَّوَارِعِ.
- ٣ إِلَى جُورِ أَبْوَابِ الْمَدِينَةِ وَفِي مَدْخَلِ النَّعْرِ، تَنْتَصِبُ مَجَاهِرَةً قَائِلَةً:
- ٤ إِيَّاكُمْ أَدْعُو أَيُّهَا النَّاسُ وَأَرْفَعُ صَوْتِي بِالنَّدَاءِ إِلَى كُلِّ بَنِي الْبَشَرِ.
- ٥ أَيُّهَا الْحَقِيُّ، تَعَلَّمُوا الْفِطْنَةَ، وَأَيُّهَا الْأَغْيَاءُ اكْتَسِبُوا فَهْمًا.
- ٦ أَنْصَتُوا لِأَتْنِي سَانَطِقُ بِأَقْوَالِ أُثِيرَةٍ، وَأَقْفَحُ شَفْتِي بِكَلَامِ قَوْمٍ.
- ٧ لِأَنَّ فِيَّ يَتَكَلَّمُ بِالصِّدْقِ، وَشَفْتِي تَمْتَقِنَانِ الْإِثْمَ.
- ٨ كُلُّ أَقْوَالٍ فِيَّ عَادِلَةٌ خَالِيَةٌ مِنْ كُلِّ التَّوْءِ وَأَعْوِجَاجٍ.
- ٩ قَوْمِيَّةٌ لَدَى الْفَهْمِ، وَمُسْتَقِيمَةٌ لِلَّذِينَ أَدْرَكُوا الْمَعْرِفَةَ.
- ١٠ اخْتَرْتُ إِرْشَادِي عَوْضَ الْفِضَّةِ، وَالْمَعْرِفَةَ بَدَلَ الذَّهَبِ الْخَالِصِ.
- ١١ لِأَنَّ الْحِكْمَةَ أَفْضَلُ مِنَ اللَّالِئِ، وَكُلُّ مُشْتَهَاتِكِ لَا تَعَادِلُهَا.
- ١٢ أَنَا الْحِكْمَةُ أَسْكُنُ التَّعَقُّلَ، وَأَمْلِكُ الْمَعْرِفَةَ وَالتَّنْذِيرَ.
- ١٣ مَخَافَةُ الرَّبِّ كَرَاهَةُ الشَّرِّ، أَنَا قَدْ أَبْغَضْتُ الْكِبْرِيَاءَ وَالْعَطْرَسَةَ وَطَرِيقَ السُّوءِ وَفَمَّ الْمَكْرِ.
- ١٤ لِي الْمَشُورَةُ وَالرَّأْيُ الصَّابِتُ، لِي الْفِطْنَةُ وَالتَّوَهُُّ.
- ١٥ بِمَعْنَوِي يَحْكُمُ الْمَلُوكُ، وَيَشْتَرِعُ الْحُكْمَ مَا هُوَ عَدْلٌ.
- ١٦ بِمَعْنَوِي يَسُودُ الرُّؤْسَاءُ وَالْعُظَمَاءُ وَكُلُّ قَضَاةِ الْأَرْضِ.
- ١٧ أُحِبُّ مَنْ يُجِيبُونِي، وَمَنْ يَجِدُ فِي الْبَحْثِ عَنِّي يَعْزُّ عَلَيَّ.
- ١٨ لَدَيْ الثَّرَاءِ وَالْمَجْدِ وَالنَّعْيِ الدَّائِمِ وَالصَّلَاحِ.
- ١٩ تَمْرِي أَفْضَلُ مِنَ الذَّهَبِ الْخَالِصِ، وَعَلْتِي خَيْرٌ مِنَ الْفِضَّةِ الْمُنْتَقَاةِ.
- ٢٠ أُمْسِي فِي طَرِيقِ الْبَيْرِ، وَفِي سَبِيلِ الْعَدْلِ أُسِيرُ.
- ٢١ لِكِي أَوْرَثُ مَجِيَّ غَنِيٍّ، وَأَمْلَأُ خَزَائِنَهُمْ كُنُوزًا.
- ٢٢ اقْتَنَانِي الرَّبُّ مِنْذُ بَدَأَ خَلْقَهُ، مِنْ قَبْلِ الشُّرُوعِ فِي أَعْمَالِهِ الْقَدِيمَةِ.
- ٢٣ مِنْذُ الْأَزَلِ أَنَا هُوَ، مِنْذُ الْبَدَأِ قَبْلَ أَنْ تُوَجَدَ الْأَرْضُ.
- ٢٤ وُلِدْتُ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَتَكَوَّنَ الْجَبْحُ وَالنَّيَابِغُ الْغَزِيرَةُ الْمِيَاهِ.
- ٢٥ وُلِدْتُ مِنْ قَبْلِ الْجِبَالِ وَالتَّلَالِ.
- ٢٦ إِذْ لَمْ يَكُنْ قَدْ خَلِقَ الْأَرْضَ بَعْدَ، وَلَا الْبَرَارِي وَلَا بَدَايَةَ أَتْرِبَةِ الْمَسْكُونَةِ.
- ٢٧ وَعِنْدَمَا ثَبَّتَ الرَّبُّ السَّمَاءَ، وَحِينَ رَسَمَ دَائِرَةَ الْأُفُقِ حَوْلَ وَجْهِ الْعَمْرِ، كُنْتُ هُنَاكَ.
- ٢٨ عِنْدَمَا ثَبَّتَ السُّحْبَ فِي الْعَلَاءِ، وَرَسَخَ نَيَابِغَ الْجَبْحِ.
- ٢٩ عِنْدَمَا قَرَّرَ لِلْبَحْرِ نَحْوَمًا لَا تَجَاوِزُهَا مِيَاهُهُ مُتَعَدِّدَةً عَلَى أَمْرِ الرَّبِّ، وَحِينَ رَسَمَ أُسُسَ الْأَرْضِ،
- ٣٠ كُنْتُ عِنْدَهُ صَانِعًا مَبْدَعًا، وَكُنْتُ كُلَّ يَوْمٍ لَدَيْهِ، أَفِيضُ بِهِجَةً دَائِمًا أَمَامَهُ.
- ٣١ مَغْتَبِطَةٌ بِعَالِمِهِ الْمَسْكُونِ، وَمَسْرَاتِي مَعَ بَنِي آدَمَ.
- ٣٢ وَالآنَ أَصْعُقُوا إِلَيَّ أَيُّهَا الْأَبْنَاءُ، إِذْ طُوبَى لِمَنْ يَمَارِسُونَ طُرُقِي.

- ٣٣ اسْتَمِعُوا إِلَىٰ إِرْشَادِي، وَكُونُوا حُكَمَاءَ وَلَا تَتَجَاهَلُوهُ.  
 ٣٤ طُوبَىٰ لِلإِنْسَانِ الَّذِي يَسْتَمِعُ إِلَيَّ، الْحَرِيصَ عَلَى السَّبْرِ عِنْدَ آبَائِي، حَارِسًا قَوَائِمَ مَصَارِيِعِي،  
 ٣٥ لِأَنَّ مَنْ يَجِدُنِي يَجِدُ حَيَاةً، وَيَحْزُرُ عَلَى مَرْضَاةِ الرَّبِّ.  
 ٣٦ وَمَنْ يَضِلُّ عَنِّي يُؤْذِي نَفْسَهُ، وَمَنْ يَبْغِضُنِي يُحِبُّ الْمَوْتَ.

## ٩

- دعوة الحكمة ودعوة حماقة  
 ١ الْحِكْمَةُ شَدِيدَةٌ بَيْنَهَا، وَتَحْتَتِ أَعْمَدَتَاهَا السَّبْعَةُ  
 ٢ ذَبَحَتْ ذَبَابَهَا، وَمَرَجَتْ نَخْرَهَا، وَأَعَدَتْ مَأْدِبَهَا.  
 ٣ أَرْسَلَتْ جَوَارِيهَا لِتَبَادِينَ مِنْ أَعْلَى مَشَارِفِ الْمَدِينَةِ قَاتِلَاتٍ:  
 ٤ «كُلُّ مَنْ هُوَ سَاحِجٌ فَلْيَمِلْ إِلَىٰ هُنَا.» وَتَدْعُو كُلُّ غَنِيٍّ قَائِلَةً:  
 ٥ «تَعَالَوْا كُلُّوا مِنْ خُبْزِي وَاشْرَبُوا مِنْ انْتَمِرِ اللَّيْلِ مَرَجَتْ.  
 ٦ انبِذُوا الْجَهَالََةَ فَتَحِيوْا، وَأَسْلِكُوا سَبِيلَ الْفَهْمِ.»  
 ٧ مَنْ يَسْعُ لِتَقْوِيمِ السَّاحِرِ يَلْحَقْهُ الْهَوَانُ، وَمَنْ يُوَخِّجُ الشَّرِيرَ بَعْدَهُ عَيْنُهُ.  
 ٨ لَا تَفْرَعْ السَّاحِرَ لِئَلَّا يَبْغِضَكَ، وَوَخِّجِ الْحَكِيمَ فَيُحِبَّكَ.  
 ٩ أَسَدُ الإِرْشَادِ إِلَى الْحَكِيمِ فَيَضْحَى أَوْفَرَ حِكْمَةٍ، عِلْمُ الصَّادِقِ فَيَزِدَادُ مَعْرِفَةً.  
 ١٠ أَوَّلُ الْحِكْمَةِ تَقْوَى الرَّبِّ، وَمَعْرِفَةُ الْقُدُّوسِ عَيْنَ الْفِطْنَةِ.  
 ١١ إِذْ بِي تَكْتَرُ أَيَامُكَ، وَتَطُولُ سِنُو حَيَاتِكَ.  
 ١٢ إِنْ كُنْتَ حَكِيمًا فَلَنْفَسِكَ، وَإِنْ كُنْتَ سَاحِرًا فَأَنْتَ الْجَانِي عَلَى ذَاتِكَ.  
 ١٣ الْمَرَاةُ الْجَاهِلَةُ مَخَابَةٌ حَقْمَاءُ، مُجْرَدَةٌ مِنْ كُلِّ مَعْرِفَةٍ.  
 ١٤ تَجْلِسُ عِنْدَ بَابِ بَيْتِهَا، عَلَى مَقْعَدٍ فِي أَعْلَى مَشَارِفِ الْمَدِينَةِ،  
 ١٥ تُتَادِي الْعَابِرِينَ بِهَا، السَّالِكِينَ فِي طُرُقِهِمْ بِاسْتِقَامَةٍ قَائِلَةً:  
 ١٦ «كُلُّ مَنْ هُوَ جَاهِلٌ فَلْيَمِلْ إِلَىٰ هُنَا.» وَتَقُولُ لِكُلِّ غَنِيٍّ:  
 ١٧ «الْمَالِيَةُ الْمَسْرُوقَةُ عَذِيبَةٌ، وَالنَّخْبُزُ الْمَأْكُولُ خَفِيَّةٌ شَبِيهُةٌ»  
 ١٨ وَلَكِنَّهُ لَا يَدْرِي أَنَّ أَشْبَاحَ الْمَوْتِ هُنَاكَ، وَأَنَّ ضُيُوفَهَا مَطْرُوحُونَ فِي أَعْمَاقِ الْهَاطِوِيَةِ.

## ١٠

- أمثال سليمان  
 ١ هَذِهِ أَمْثَالُ سُلَيْمَانَ: الابْنُ الْحَكِيمُ مَسْرَّةٌ لِأَبِيهِ، وَالابْنُ الْجَاهِلُ حَسْرَةٌ لِأُمِّهِ.  
 ٢ كُنُوزُ الْمَالِ الْحَرَامِ لَا تَجْدِي، وَلَكِنَّ الْحَقَّ يَجِي مِنَ الْمَوْتِ.  
 ٣ لَا يَبْجِجُ الرَّبُّ نَفْسَ الصَّادِقِ، أَمَّا هَوَى الْأَشْرَارِ فَيَنْبِذُهُ.  
 ٤ الْعَامِلُ يَدٌ مُسْتَرَحِيَةٌ يَفْتَقِرُ، أَمَّا يَدُ الْكَادِحَةِ فَتَغْنِي.  
 ٥ مَنْ يَجْمَعُ فِي الصَّيْفِ مَوْتَهُ هُوَ ابْنُ عَاقِلٍ، أَمَّا الَّذِي يَنَامُ فِي مَوْسِمِ الْحَصَادِ فَهُوَ ابْنُ مَخْرَجٍ.  
 ٦ تَبْجِجُ الْبِرَكَاتُ رَأْسَ الصَّادِقِ، أَمَّا فَمُ الْأَشْرَارِ فَيَطْعَى عَلَيْهِ الظَّلْمُ.  
 ٧ ذَكَرُ الصَّادِقِ بَرَكَهٌ، وَأَسْمُ الْأَشْرَارِ يَعْتَرِيهِ الْبَلِي.  
 ٨ الْحَكِيمُ الْقَلْبُ يَقْبَلُ الْوَصَايَا، وَالْمَتَّبِجِحُ الشَّفَتَيْنِ مَصِيرُهُ الْخُرَابُ.  
 ٩ الَّذِي يَسْلُكُ بِاسْتِقَامَةٍ يُسِيرُ مَطْمَئِنًا، وَدَوَّ الطَّرِيقِ الْمُنْحَرِفَةِ يَفْتَضِحُ.  
 ١٠ مَنْ يَبْغِزُ بَعِيْنَهُ مَكَرًا يُولَدُ نَعْمًا. وَالْمَوْجُ بِحِجْرَةٍ يَصْنَعُ سَلَامًا.

- ١١ قَمُ الصِّدِّيقِ يَبِيعُ بِكَلَامِ الحَيَاةِ، أَمَّا قَمُ الشَّرِيرِ فَيَطْلَعُ عَلَيْهِ الظُّلْمُ.
- ١٢ البَغْضَاءُ تَبِيرُ الخُصُومَاتِ، وَالمُحِبَّةُ تَسْتَرُ جَمِيعَ الذُّنُوبِ.
- ١٣ فِي شَفَتِي العَاقِلِ تَكُنُ حِكْمَةٌ أَمَّا العَصَا فَمِنْ نَصِيبِ ظَهْرِ الأَحْمَقِ.
- ١٤ الحِكْمَاءُ يَذْخِرُونَ المَعْرِفَةَ، أَمَّا قَمُ العَبِيِّ فَيَجْلِبُ الدَّمَارَ.
- ١٥ ثُرُوةُ العَبِيِّ قَلْعَتُهُ الحِصْنَةُ، وَفِي قَفْرِ المَسَاكِينِ هَلَاكُهُمْ.
- ١٦ عَمَلُ الصِّدِّيقِ يَفْضِي إِلَى الحَيَاةِ، وَوَجْهُ الشَّرِيرِ يُؤَدِّي إِلَى الخَطِيئَةِ.
- ١٧ مَنْ يَعْمَلُ بِمَقْتَضَى التَّعْلِيمِ يَسِرُ فِي دَرَبِ الحَيَاةِ، وَمَنْ يَرْفُضُ التَّأْدِيبَ يَضِلُّ.
- ١٨ مَنْ يَضْمُرُ البَغْضَاءَ تَنْطَقُ شَفَتَاهُ بِالكُذِّبِ، وَمَنْ جَاهَرَ بِالمُدْمَةِ فَهُوَ أَحْمَقُ.
- ١٩ فِي كَثْرَةِ الكَلَامِ زَلَّتْ لِسَانٌ، وَمَنْ يَضِطُّ شَفَتَيْهِ فَهُوَ عَاقِلٌ.
- ٢٠ كَلَامُ الصِّدِّيقِ كَالْفِضَّةِ المَصْفَاةِ، وَقَلْبُ الشَّرِيرِ يَخْلُو مِنْ كُلِّ قِيَمَةٍ.
- ٢١ كَلَامُ الصِّدِّيقِ يُفِيدُ كَثِيرِينَ، أَمَّا الأَحْمَقُ فَيَمُوتُونَ مِنْ سَوْءِ الفَهْمِ.
- ٢٢ فِي بَرَكَةِ الرَّبِّ غِنًى وَلَا تَضَيِّفُ إِلَيْهَا المَشَقَّةَ تَعْبًا.
- ٢٣ أَرْكَابُ الفَاحِشَةِ عِنْدَ الجَاهِلِ كَالعَلِيِّ، أَمَّا حَسَنُ التَّصَرُّفِ فَمَسْرَةٌ لِلْحَكِيمِ.
- ٢٤ مَا يَخْشَى مِنْهُ الشَّرِيرُ يَقْبَلُ إِلَيْهِ، وَشَهْوَةٌ الصِّدِّيقِينَ تَمْنَحُ لَهُمْ.
- ٢٥ تَبْلَاشِي الشَّرِيرِ كَمَا تَبْلَاشِي الزَّوْبَعَةِ، أَمَّا الصِّدِّيقُ فَيَخْذِلُ إِلَى الأَبَدِ.
- ٢٦ الكُوسُ لِمَنْ أَرْسَلَهُ كَانِطِلِي لِالأَسْنَانِ أَوْ كَالدَّخَانِ لِلعَيْنِينَ.
- ٢٧ تَقْوَى الرَّبِّ تُطِيلُ أَيَّامَ الحَيَاةِ، أَمَّا سِنُ الشَّرِيرِ فَتَقْصُرُ.
- ٢٨ البَهْجَةُ هِيَ أَمَلُ الصِّدِّيقِ، وَرَجَاءُ الأَشْرَارِ مَالُهُ الفَنَاءُ.
- ٢٩ طَرِيقُ الرَّبِّ هُوَ مَلَاذٌ لِلْمُسْتَقِيمِينَ، وَدَمَارٌ لِقَاعِلِي الأَيْمِ.
- ٣٠ لَا يَزْحَجُ الصِّدِّيقُ أَبَدًا، أَمَّا الأَشْرَارُ فَلَا يَسْكُنُونَ الأَرْضَ.
- ٣١ مِنْ قَمُ الصِّدِّيقِ تَنْفِيسُ الحِكْمَةِ، وَاللِّسَانُ المَخَائِلُ يَقْطَعُ.
- ٣٢ شَفَتَا الصِّدِّيقِ تَدْرِكَانِ مَا هُوَ حَقٌّ، فَتَنْطَقَانِ بِهِ، وَقَمُ الشَّرِيرِ لَا يَتَكَلَّمُ إِلَّا بِالبَاطِلِ.

## ١١

- ١ المِيزَانُ المَغْشُوشُ رَجَسٌ لَدَى الرَّبِّ، وَالمِكَالُ الوَافِي يَحُورُ رِضَاهُ.
- ٢ حِينَمَا تُقْبَلُ الكِبْرِيَاءُ يُقْبَلُ مَعَهَا المَهْوَانُ، أَمَّا الحِكْمَةُ فَتَأْتِي مَعَ المَتَوَاضِعِينَ.
- ٣ كَالِ المُسْتَقِيمِينَ يَهْدِيهِمْ، وَأَعْرَاجُ العَادِرِينَ يَدْمُرُهُمْ.
- ٤ لَا يَجْدِي العَبِيُّ فِي يَوْمِ قَضَاءِ الرَّبِّ، أَمَّا البُرِّ فَيَنْجِي مِنَ المَوْتِ.
- ٥ بِرِ الكَامِلِ يَقُومُ طَرِيقُهُ، أَمَّا الشَّرِيرُ فَيَسْقُطُ فِي حَفْرَةِ شَرِّهِ.
- ٦ بِرِ المُسْتَقِيمِ يَنْجِيهِ، وَالعَادِرُونَ يُؤْخَذُونَ بِفُجُورِهِمْ.
- ٧ إِذَا مَاتَ الشَّرِيرُ يَفْتَنِي رِجَاؤُهُ، وَأَمَلُ الأُمَّةِ يَبِيدُ.
- ٨ الصِّدِّيقُ يَنْجُو مِنَ الضَّيْقِ، وَفِي مَكَانِهِ يَحِلُّ الشَّرِيرُ.
- ٩ يَدْمُرُ المَنَافِقُ صَاحِبَهُ بِأَقْوَالِهِ، وَيَخْجُو الصِّدِّيقَ بِالمَعْرِفَةِ.
- ١٠ تَهْلِكُ المَدِينَةُ لِفَلَاحِ الأَبْرَارِ، وَيَشِعُّ هَتَافُ البَهْجَةِ لَدَى مَوْتِ الأَشْرَارِ.
- ١١ بِرِكةِ المُسْتَقِيمِينَ تَتَعَطَّمُ المَدِينَةُ، وَتَهْدَمُ بِسَبَبِ أَقْوَالِ الأَشْرَارِ.
- ١٢ مَنْ يَحْتَقِرْ جَارَهُ يَفْتَقِرْ إِلَى الإِدْرَاكِ السَّلِيمِ، وَذُو الفِطْنَةِ يَعْصِمُ بِالصَّمْتِ.
- ١٣ الوَاشِي يَفْثِي السِّرَّ، وَالأَمِينُ النُّفْسِ يَكْتُمُهُ.

- ١٤ يَسْقُطُ الشَّعْبُ حَيْثُ تَعْلَمُ هُدَايَا، وَيَكْثُرُ الْمَشِيرِينَ بِحَقِّ الْخَلَّاصِ.
- ١٥ مَنْ يَضْمَنُ الْغَرِيبَ يَتَعَرَّضُ لِأَشَدِّ الْأَذَى، وَمَنْ يَمَقِّتِ الضَّامِنِينَ يَصْفَى الْأَيْدِي يَطْمَئِنُّ.
- ١٦ الْمَرْأَةُ الرَّيْقِيَّةُ الْقَلْبُ تَحْطِي بِالْكَرَامَةِ، وَالْعَمَاءُ لَا يَحْصُلُونَ إِلَّا عَلَى الْغَيْ.
- ١٧ الرَّحِمُ يُحْسِنُ إِلَى نَفْسِهِ، وَالْقَاسِي يُوْذِي ذَاتَهُ.
- ١٨ الشَّرِيرُ يَكْسِبُ أَجْرَةَ غَيْشٍ زَائِلَةٍ، أَمَا زَارِعُ الْبِرِّ فَلَهُ ثَوَابٌ أَكِيدُ دَائِمًا.
- ١٩ الْمُتَشَبِّهُ بِالْبِرِّ يَحْيَا، وَمَنْ يَبْعَثِ الشَّرَّ يَمُوتُ.
- ٢٠ ذَوُو الْقُلُوبِ الْمُعْوَجَّةِ رَجَسٌ لَدَى الرَّبِّ، وَبِذَوِي السَّرِيرَةِ الْمُسْتَقِيمَةِ مَرْضَاتُهُ.
- ٢١ الشَّرِيرُ لَا يَفْلِتُ حَتْمًا مِنَ الْعِقَابِ، أَمَا ذَرِيَّةُ الصِّدِّيقِينَ فَتَنْجُو.
- ٢٢ الْمَرْأَةُ الْجَمِيلَةُ الْمَجْرَدَةُ مِنَ الْحِكْمَةِ تَخْرَامَةُ مِنْ ذَهَبٍ فِي أَنْفِ خَنْزِيرَةٍ.
- ٢٣ بَغْيَةُ الصِّدِّيقِينَ الْخَيْرُ فَقَطُّ، أَمَا تَوَقَّعَاتُ الشَّرِيرِ فِيهِ فِي الْغَضَبِ.
- ٢٤ قَدْ يَسْخُو الْمَرْءُ بِمَا عِنْدَهُ فَيَزْدَادُ غِنًى وَيَجْثَلُ آخَرَ بِمَا عَلَيْهِ أَنْ يَسْخُو بِهِ فَيَفْتَقِرُ.
- ٢٥ النَّفْسُ السَّخِيَّةُ تَزْدَادُ ثَرَاءً، وَالْمَرْوِيُّ يَرُودُ أَيْضًا.
- ٢٦ يَلْعَنُ الشَّعْبُ مُحْتَكِرَ الْخَطِيئَةِ، وَحُلَّ الْبَرَكَةِ عَلَى رَأْسٍ مَنْ يَبِيعُهَا.
- ٢٧ مَنْ يَسْعَى فِي الْخَيْرِ، يَلْتَمَسُ الرَّضَى، وَمَنْ يَنْشُدُ الشَّرَّ يَفْقِلُ إِلَيْهِ.
- ٢٨ مَنْ يَتَكَلَّمُ عَلَى غَنَاهُ يَسْقُطُ، أَمَا الصِّدِّيقُونَ فَيَزْهَوُونَ كَأَوْرَاقِ الشَّجَرِ الْخَضِرَاءِ.
- ٢٩ مَنْ يَكْدُرُ حَيَاةَ أَهْلِ بَيْتِهِ يَرِثُ الرَّيْحَ، وَيَصْبِحُ الْأَحْمَقُ خَادِمًا لِلْحَكِيمِ.
- ٣٠ ثَمَرُ الصِّدِّيقِ شَجَرَةُ حَيَاةٍ، وَرَاجِحُ النَّفُوسِ حَكِيمٌ.
- ٣١ إِنْ كَانَ الصِّدِّيقُ يَجَازِي عَلَى الْأَرْضِ، فَكَلَّمُ بِالْحَرِيِّ يَكُونُ جَزَاءُ الشَّرِيرِ وَالْخَاطِيئِ.

## ١٢

- ١ مَنْ يُحِبُّ التَّأْدِيبَ يُحِبُّ الْمَعْرِفَةَ، وَمَنْ يَمَقِّتِ التَّائِبَ غَيْ.
- ٢ الصَّالِحُ يَحْطِي بِرِضَى الرَّبِّ، وَرَجُلُ الْمَكَائِدِ يَسْتَجْلِبُ قَضَاءَهُ.
- ٣ لَا يَنْبَغُ الْإِنْسَانُ بِالشَّرِّ، أَمَا أَصْلُ الصِّدِّيقِ فَلَا يَتَزَعَّرُ.
- ٤ الْمَرْأَةُ الْقَاضِلَةُ تَاجُ زَوْجِهَا، أَمَا جَالِيَةُ الْخَرْبِ فَتَخْرُجُ فِي عِظَامِهِ.
- ٥ مَقَاصِدُ الصِّدِّيقِ شَرِيفَةٌ، وَتَدَابِيرُ الشَّرِيرِ غَادِرَةٌ.
- ٦ كَلَامُ الْأَشْرَارِ يَتَرَبَّصُ لِسْفَكِ الدَّمِ، وَأَقْوَالُ الْمُسْتَقِيمِينَ تَسْعَى لِلْإِقْتَادِ.
- ٧ مَصِيرُ الْأَشْرَارِ الْإِنْبَاءُ وَالْتِلاشِي، أَمَا صَرَحُ الصِّدِّيقِينَ فَيَنْبَغُ رَاحَتَهُ.
- ٨ يَمَجِدُ الْمَرْءُ لِعَقْلِهِ، وَيَزْدَرِي ذُو الْقَلْبِ الْمَلْتَوِي.
- ٩ الْحَقِيرُ الْكَادِحُ خَيْرٌ مِنَ الْمُتَعَاظِمِ الْمُفْتَقِرِ لِلْقَمَةِ الْخَيْرِ.
- ١٠ الصِّدِّيقُ يَرَاعِي نَفْسَ بَيْهَمَتِهِ، أَمَا الشَّرِيرُ فَارْقُ مَرَاغِهِ تَسْمُ بِالْقَسْوَةِ.
- ١١ مَنْ يَفْلِحُ أَرْضَهُ، تَكْثُرُ غَلَّةُ خَيْرِهِ، وَمَنْ يَلَاحِظُ الْأَوْهَامَ فَهُوَ أَحْمَقُ.
- ١٢ شَتَبِي الشَّرِيرِ مَنَاهِبُ الْإِنَّمِ، أَمَا الصِّدِّيقُ فَيَزْدَهُرُ.
- ١٣ يَمُوتُ الشَّرِيرُ فِي نَيْغِ أَكَاذِبِ لِسَانِهِ، أَمَا الصِّدِّيقُ فَيَفْلِتُ مِنَ الضِّيقِ.
- ١٤ مَنْ تَمَرَّ صِدْقِ أَقْوَالِهِ يَشْبَعُ الْإِنْسَانُ خَيْرًا، كَمَا تَرْدُ لَهُ ثَمَارُ أَعْمَالِ يَدَيْهِ.
- ١٥ يَبْدُو سَبِيلُ الْأَحْمَقِ صَالِحًا فِي عَيْنَيْهِ، أَمَا الْحَكِيمُ فَيَسْتَمِعُ إِلَى الْمَشُورَةِ.
- ١٦ يَبْدِي الْأَحْمَقُ غَيْظَهُ فِي لِحْظَةٍ، أَمَا الْعَاقِلُ فَيَتَجَاهَلُ الْإِهَانَةَ.
- ١٧ مَنْ يَنْطِقُ بِالصِّدْقِ يَنْهَدُ بِالْحَقِّ، أَمَا شَاهِدُ الزُّورِ فَيَتَكَلَّمُ بِالْكَذِبِ.
- ١٨ رَبُّ مَهْدَارٍ تَنْفَعُ كَلِمَاتُهُ كَطَعْنَاتِ السَّيْفِ، وَفِي أَقْوَالِهِ فَمُ الْحَكْمَاءُ شِفَاءً.

- ١٩ أقوال الشفاه الصادقة تدوم إلى الأبد، أما أكاذيب لسان الزور فتنتفضح في لحظة.  
 ٢٠ يحزن الغش في قلوب مدبري الشر، أما الفرح فيملاً صدور الساعين إلى السلام.  
 ٢١ لا يصيب الصديق سوء، أما الأشرار فيحيق بهم الأذى.  
 ٢٢ الشفاه الكاذبة رجس لدى الرب، ومسرته بالعلمين بالصدق.  
 ٢٣ العاقل يحتفظ بعلمه، وقلوب الجهال تفضح ما فيها من سفاهة.  
 ٢٤ ذو اليد المجتهد يسود، والكسول ذو اليد المرتجحة يخدم تحت الجزية.  
 ٢٥ القلب القلق الجزع يوهن الإنسان، والكلمة الطيبة تفرحه.  
 ٢٦ الصديق يهدي صاحبه، أما طريق الأشرار فضله.  
 ٢٧ المتقاعس لا يحظى بصيد، وأمن ما لدى الإنسان هو اجتباؤه.  
 ٢٨ سبيل البر يفضي إلى الحياة، وفي طريقه خلود.

## ١٣

- ١ الابن الحكيم يقبل تأديب أبيه، أما المستزئ فلا يستمع للإنتباه.  
 ٢ من ثمر أقوال فيه يأكل الإنسان خيراً، وشهوة الغادرين ارتكاب الظلم.  
 ٣ من ضبط لسانه صان حياته، ومن فغر فاه متهوراً بكلامه، قصيره الدمار.  
 ٤ نفس الكسول تشتهي كثيراً ولا تحصل على شيء، أما نفس المجتهد فتغني.  
 ٥ يمقت الصديق الكذب، أما الشرير فيكثره كذبه يخزي ويخجل.  
 ٦ البر يحفظ صاحب السيرة الكاملة، ويطوح الشر بالخطيئة.  
 ٧ رب فقير معدم يتظاهر بالغنى، وكثير الغنى يتظاهر بالفقر.  
 ٨ يفتردي المرء نفسه بغناه، أما الفقير فلا يبالي بالتهديد.  
 ٩ نور الأبرار يتلألأ بالبهجة، وسراج الأشرار ينطفئ ويظلم.  
 ١٠ تولد الكبرياء الخصومة، أما المشاورون فذوو حكمة.  
 ١١ مال الظلم يتبدد سريعاً، والمال المدخر من تعب اليد يزداد.  
 ١٢ الأمل المعامل يسقم القلب، والرغبة المتحفقة بحجرة حياة.  
 ١٣ من أزدري بكلمة الله يجلب على نفسه الخراب، ومن خشي وصية الله يلقي الثواب.  
 ١٤ شريعة الحكيم تبعث كينوع حياة، والذي يقبلها يتفادى أشرار الموت.  
 ١٥ حسن التعقل يحرز الرضى، أما سبيل الغادرين فلا يدوم.  
 ١٦ كل عاقل يعمل بالمعرفة، أما الأحمق فيعرض حقه.  
 ١٧ الرسول الشرير يوقع الناس في الأزمات، أما السفير الأمين فيصلح بين المتخاصمين.  
 ١٨ من يرفض التأديب يحل به الفقر والذل، ومن يجاب مع التوبيخ يكرم.  
 ١٩ الرغبة الصالحة التي تتحقق تذل النفس، وتجنب الشر رجس لدى الحمقى.  
 ٢٠ من يعاشر الحكماء يصبح حكماً، ورفيق الحمقى يناله الأذى.  
 ٢١ تلاحق البلية الخطاة، ويثاب الصديقون خيراً.  
 ٢٢ ثروة الصالح تدوم حتى يرثها الأحفاد، أما ميراث الخطيئة فهدر للصديق.  
 ٢٣ قد ينتج حفل الفقير المحروث وفرة من الغلال، إنما يتلفها سوء التبصر.  
 ٢٤ من كف عن تأديب ابنه يمقته، ومن يجب ابنه يسعى إلى تأديبه.  
 ٢٥ يأكل الصديق حتى الشبع، أما بطن الشرير فتظل خاوية.

## ١٤

- ١ حِكْمَةُ الْمَرْأَةِ تَبْنِي بَيْتَهَا، وَحِمَاقَتَهَا تَهْدِمُهُ بِيَدَيْهَا.
- ٢ السَّالِكُ بِاسْتِقَامَتِهِ يَتَّقِي الرَّبَّ، وَذُو الطَّرِيقِ الْمَوْجِعَةُ يَسْتَخْفِ بِهَا.
- ٣ فِي أَقْوَالِ فَمِ الْجَاهِلِ سَفَاهَةٌ تُخْزِي كِبَرِيَاءَهُ، أَمَّا شَفَاهُ الْحُكَمَاءِ فَتُصَوِّنُهُمْ.
- ٤ الْحَظِيرَةُ الْخَالِوِيَّةُ مِنَ الْبَيْتِ مَعْلَفُهَا فَارِعٌ، وَوَفْرَةُ الْغَلَالِ بِقُوَّةِ الثَّوْرِ.
- ٥ الشَّاهِدُ الْأَمِينُ لَا يَكْذِبُ، وَالشَّاهِدُ الزُّورُ يَنْفُثُ كَذِبًا.
- ٦ عَيْنًا يَلْتَمِسُ الْأَحْمَقُ حِكْمَةً، أَمَّا الْعُلَمَاءُ فَيَنْتَسِرُ لِلْفُطْنِ.
- ٧ أَنْصَرَفَ مِنْ حَضْرَةِ الْجَاهِلِ إِذْ لَا عِلْمَ فِي أَقْوَالِهِ.
- ٨ حِكْمَةُ الْعَاقِلِ فِي تَبَيُّنِ حَسَنِ مَسْلِكِهِ، وَغِبَاوَةِ الْجَهْلِ فِي ارْتِكَابِ خُدَعِهِمْ.
- ٩ كُلُّ جَاهِلٍ يَسْتَهْزِئُ بِالْإِيمَانِ، أَمَّا بَيْنَ الْمُسْتَقِيمِينَ فَيَشِيْعُ رِضَى اللَّهِ.
- ١٠ الْقَلْبُ وَحْدَهُ يَعْرِفُ عَمَقَ مَرَارَةِ نَفْسِهِ، وَلَا يَقَاسِمُهُ فَرَحَهُ غَرِيبٌ.
- ١١ بَيْتُ الْأَشْرَارِ يَنْهَارُ، وَخِيَابُ الْمُسْتَقِيمِينَ يَزْدَهَرُ.
- ١٢ رَبُّ طَرِيقٍ تَبْدُو لِلإِنْسَانِ قَوِيْمَةً، وَلَكِنْ عَاقِبَتُهَا هَوَاةُ الْمَوْتِ.
- ١٣ فِي الضَّحِكِ أَيْضًا تَطْفِئُ الْكُتَابَةَ عَلَى الْقَلْبِ، وَعَاقِبَةُ الْفَرَحِ الْغَمُّ.
- ١٤ ذُو الْقَلْبِ الْمُرْتَدِّ يُجَازِي بِمَقْتَضَى طَرَفِهِ، وَالصَّالِحُ يُنَابِ.
- ١٥ الْغَنِيِّ يَصْدُقُ كُلُّ كَلِمَةٍ تَقَالُ لَهُ، وَالْعَاقِلُ يَنْتَبِهُ إِلَى مَوْقِعِ خَطَوَاتِهِ.
- ١٦ الْحَكِيمُ يَخْتَنِي الشَّرَّ وَيَتَفَادَاهُ، وَالْجَاهِلُ يَتَصَلَّفُ وَيَدْعِي الثِّقَةَ بِالنَّفْسِ.
- ١٧ ذُو الطَّيْعِ الْحَادِ يَتَصَرَّفُ بِحَقِّهِ، وَذُو الْمَكَايِدِ مَمْقُوتٌ.
- ١٨ يَرِثُ الْأَغْنِيَاءُ الْحِمَاقَةَ، وَيَتَوَجَّعُ الْعُقَلَاءُ بِالْعِلْمِ.
- ١٩ يَخْتَنِي الْأَشْرَارُ فِي مَحْضَرِ الْأَخْيَارِ، وَالْأُمَّةُ لَدَى الصِّدِّيقِ.
- ٢٠ الْقَفِيرُ مَكْرُوهٌ حَتَّى عِنْدَ جَارِهِ، أَمَّا مَحْبُو الْغَنِيِّ فَكَثِيرُونَ.
- ٢١ مَنْ يَحْتَقِرُ صَاحِبَهُ بِأَيْمِهِ، وَطَوْبَى لِمَنْ يَرْحَمُ الْبَائِسِينَ.
- ٢٢ أَلَا يَبْضُلُ مَخْتَرَعُو الشَّرِّ؟ أَمَّا الْعَامِلُونَ خَيْرًا فَيَلَاقُونَ رَحْمَةً وَصِدْقًا.
- ٢٣ فِي كُلِّ جِهْدٍ مَبْذُولٍ رِيحٌ، أَمَّا مَجْرَدُ الْكَلَامِ فَيُؤَدِّي إِلَى الْفَقْرِ.
- ٢٤ تَأْجُ الْحُكَمَاءُ غَنَى حِكْمَتِهِمْ، وَالْحِمَاقَةُ إِكْلِيلُ الْجَهْلِ.
- ٢٥ شَاهِدُ الْحَقِّ يَخْتَنِي النَّفْسَ، وَالنَّاطِقُ بِالزُّورِ يَنْفُثُ كَذِبًا.
- ٢٦ فِي تَقْوَى الرَّبِّ ثَمَّةٌ شَدِيدَةٌ، فِيهَا يَجِدُ أَبْنَاؤُهُ مَلَاذًا.
- ٢٧ تَقْوَى الرَّبِّ يَنْبُوعُ حَيَاةٍ لِتَفَادِي أَشْرَاكِ الْمَوْتِ.
- ٢٨ فِي كَثْرَةِ الشَّعْبِ نَجْرٌ لِلْمَلِكِ، وَفِي فَقْدَانِ الرَّعِيَّةِ دَمَارٌ لِمَقَامِ الْأَمِيرِ.
- ٢٩ الْبَطِيءُ الْغَضَبِ ذُو فَهْمٍ كَثِيرٍ، أَمَّا السَّرِيعُ إِلَى السَّخَطِ فَيُبَدِي حِمَاقَةً.
- ٣٠ الْقَلْبُ الْمَطْمَئِنُّ يَهَبُ أَعْضَاءَ الْجَسَدِ حَيَاةً، وَالْجَسَدُ يَخْفَرُ فِي الْعِظَامِ.
- ٣١ مَنْ يَجُورُ عَلَى الْفَقِيرِ يَبِينُ صَانِعَهُ، وَمَنْ يَرْحَمُ الْبَائِسَ يَكْرُمُ خَالِقَهُ،
- ٣٢ يِعَاقِبُ الشَّرِيرُ بِمَقْتَضَى سُوءِ تَصَرُّفَاتِهِ، أَمَّا الصِّدِّيقُ فَلَهُ مَعْتَصِمٌ عِنْدَ مَوْتِهِ.
- ٣٣ فِي قَلْبِ الْفُطْنِ تَسْتَقِرُّ الْحِكْمَةُ، وَيَخْلُو مِنْهَا قَلْبُ الْجَهْلِ.
- ٣٤ الْبَرُّ يُسَمُّ بِالْأُمَّةِ، وَالْخَطِيئَةُ عَارٌ لِكُلِّ شَعْبٍ.
- ٣٥ الْعَبْدُ الْعَاقِلُ يَحْفَظُ رِضَى الْمَلِكِ، وَالْعَبْدُ الْمَخْزِيُّ يَسْتَجْلِبُ سَخَطَهُ.



## ١٥

- ١ الجواب اللين يبذل الغضب، والكلمة القارصة تهيج السخط.
- ٢ لسان الحكيم يتقن المعرفة، وأقوال الجاهل تفيض حماقة.
- ٣ عينا الرب في كل مكان تراقيان الأشرار والأخيار.
- ٤ اللسان السليم يعيش كشجرة حياة، وأعوجاهه يؤدي إلى انكسار الروح.
- ٥ الجاهل يستخف بتأديب أبيه، أما العاقل فيقبل التأديب.
- ٦ في بيت الصديق كنز نفيس، وفي دخل الأشرار بلية.
- ٧ أقوال شفاة الحكاء تنشر المعرفة، أما قلوب الجاهل فتنبج حماقة.
- ٨ قربان المنافقين مكرهة الرب، ومسرته صلاة المستقيمين.
- ٩ سلوك الشرير رجس لدى الرب، ومحبه لمن يتبع البر.
- ١٠ المنحرف عن طريق الرب يجازي بالتأديب القاسي، ومن يمقت التوبيم يموت.
- ١١ أعماق الهاوية والهلاك مكشوفة أمام الرب، فكم بالحري قلوب أبناء البشر.
- ١٢ المستهزئ يكره التوبخ، ولا يلجأ إلى الحكاء.
- ١٣ القلب الفرح يجعل الوجه طافاً، وبكابة القلب تسحق الروح.
- ١٤ قلب الحكيم يلتمس المعرفة، وفم الجاهل يرعى حماقة.
- ١٥ جميع أيام البائس شقية، أما طيب القلب فالتوفيق الدائم حليفه.
- ١٦ قليل من المال مع تقوى الرب خير من كنز عظيم يخاطه هم.
- ١٧ أكلة من البقول في جو مشبع بالمحبة خير من أكل وجبة من لحم عجلى معلوف في جو من البغضاء.
- ١٨ الرجل الغضوب يثير الخصومة، والطويل الأناة يسكن النزاع.
- ١٩ طريق الكسول مملوء بالمناعب، أما سبيل المستقيمين فمهد.
- ٢٠ الابن الحكيم يسر أباه والجاهل يحقر أمه.
- ٢١ الحماقة مصدر فرج للغي، أما الفهم فيسلك باستقامة.
- ٢٢ تحقق المقاصد من غير مشورة، وتفلح بكثرة المشيرين.
- ٢٣ الجواب الملائم يفرح الإنسان، وما أحسن الكلمة في جنبها.
- ٢٤ طريق الإنسان الحكيم ترتبي به صعوداً نحو الحياة، لكي يتفادى الهاوية من تحت.
- ٢٥ يستأصل الرب بيت المتعظسين، ويوطد تخم الأرملة.
- ٢٦ نوايا الأشرار رجس لدى الرب، وفي أقوال الأطهار مسرته.
- ٢٧ الحريص على الكسب يجلب المتاع لبيته، ومن يكره الرثوة يحيا.
- ٢٨ قلب الصديق يتعن في الجواب، أما أفواه الأشرار فتتدقق بانجابث.
- ٢٩ الرب بعيد عن الأشرار، إنما يسمع صلاة الأبرار.
- ٣٠ البهجة المتألفة في العيتين تفرح قلب الصديق، والخبر الطيب يعيش النفس.
- ٣١ ذو الأذن المستمعة إلى التوبخ المحيي يكث بين الحكاء.
- ٣٢ من يجاهل التأديب يحقر نفسه، ومن يستجيب له يقيني فهماً.
- ٣٣ تقوى الرب تأديب حكمة، وقبل الخطوة بالكرامة يكون التواضع.

## ١٦

- ١ يسعى الإنسان بالتفكير والتدبير، إنما الرب يعطي الجواب الفاصل.

- ٢ جَمِيعَ تَصَرُّفَاتِ الْإِنْسَانِ تَبْدُو نَقِيَّةً فِي عَيْنِي نَفْسِهِ، وَلَكِنَّ الرَّبَّ مُطَّلِعٌ عَلَى حَوَافِرِ الْأُرُوجِ.
- ٣ أَطْرَحُ عَلَى الرَّبِّ أَعْمَالَكَ فَتَنْتَبِهُ مَقْصِدُكَ.
- ٤ لِكُلِّ شَيْءٍ صَنَعَهُ الرَّبُّ غَرَضٌ فِي ذَاتِهِ، حَتَّى الشَّرِيرِ لِيَوْمِ الصَّبِيِّ.
- ٥ كُلُّ مُتَكَبِّرِ الْقَلْبِ رَجِسٌ عِنْدَ الرَّبِّ، وَلَنْ يَفْلِتَ حَتْمًا مِنَ الْعِقَابِ.
- ٦ بِالرَّحْمَةِ وَالْحَقِّ يَسْتَرِ الْإِثْمَ، وَيَتَقَوَّى الرَّبُّ يَتَفَادَى الْإِنْسَانَ الْوَقُوعَ فِي الشَّرِّ.
- ٧ إِذَا رَضِيَ الرَّبُّ عَنْ تَصَرُّفَاتِ الْإِنْسَانِ، جَعَلَ أَعْدَاءَهُ أَيْضًا يُسَالِمُونَهُ.
- ٨ الْمَالُ الْقَلِيلُ مَعَ الْعَدْلِ خَيْرٌ مِنْ دَخَلٍ وَفَيْرٍ حَرَامٍ.
- ٩ عَقْلُ الْإِنْسَانِ يَسْعَى فِي تَخْطِيطِ طَرِيقِهِ، وَالرَّبُّ يُوْجِهُ خَطَوَاتِهِ.
- ١٠ تَمَطَّقْ شَفَقَتَا الْمَلِكِ بِالْوَجْهِ، وَفَهُ لَا يَجُودُ فِي الْقَضَاءِ.
- ١١ لِلرَّبِّ مِيزَانُ الْعَدْلِ وَقِسْطُاسُهُ، وَجَمِيعُ مَعَابِيرِ كَيْسِ التَّاجِرِ مِنْ صُنْعِهِ.
- ١٢ مِنَ الرَّجْسِ أَنَّهُ يَرْتَكِبُ الْمَلِكُ الشَّرَّ، لِأَنَّ الْعَرْشَ يَقُومُ عَلَى الْبِرِّ.
- ١٣ الشِّفَاهُ النَّاطِقَةُ بِالْعَدْلِ مَسْرَةٌ الْمُلُوكِ، وَهُمْ يَجْمَعُونَ الْمُتَكَلِّمَ بِالْحَقِّ.
- ١٤ غَضِبَ الْمَلِكُ رَسُولَ الْمَوْتِ، وَعَلَى الْحَكِيمِ اسْتِرْضَاؤُهُ.
- ١٥ فِي بَشَاشَةِ وَجْهِ الْمَلِكِ حَيَاةٌ، وَرِضَاهُ كَسْحَابِ الْمَطَرِ الْمُنْتَأَخِرِ.
- ١٦ اقْتِنَاءُ الْحِكْمَةِ أَفْضَلُ مِنَ الذَّهَبِ، وَإِحْرَازُ الْفِطْنَةِ خَيْرٌ مِنَ الْفِضَّةِ.
- ١٧ مَنَهِجُ الْمُسْتَقِيمِينَ تَفَادِيهِمْ سَبِيلَ الشَّرِّ، وَمَنْ يَصُونَ مَسْلَكَهُ يَصُونَ نَفْسَهُ.
- ١٨ قَبْلَ الْإِنْكَسَارِ الْكِبْرِيَاءُ، وَقَبْلَ السَّقُوطِ غَطْرَسَةُ الرُّوحِ.
- ١٩ اتِّضَاعُ الرُّوحِ مَعَ الْوَدْعَاءِ خَيْرٌ مِنْ اقْتِسَامِ الْغَنِيمَةِ مَعَ الْمُتَكَبِّرِينَ.
- ٢٠ مَنْ يَتَعَلَّقُ بِكَلِمَةِ اللَّهِ بِحَالِهِ التَّوْفِيقِ، وَطَوْبَى لِمَنْ يَتَكَلَّمُ عَلَى الرَّبِّ.
- ٢١ الْحَكِيمُ الْقَلْبُ يَدْعَى فِهَيْمًا، وَعُدُوبَةُ الْمُنْطَقِ تَزِيدُ مِنْ قُوَّةِ الْإِقْنَاعِ.
- ٢٢ الْفِطْنَةُ يَنْبُوعُ حَيَاةٍ لِصَاحِبِهَا، وَعِقَابُ الْجَاهِلِ فِي حِمَاقَتِهِ.
- ٢٣ عَقْلُ الْحَكِيمِ يَرْشُدُ فَهُ، وَيَزِيدُ مَنْطِقَهُ قُوَّةَ الْإِقْنَاعِ.
- ٢٤ عُدُوبَةُ الْكَلَامِ شَهْدٌ عَسَلِيٌّ، حُلُوهٌ لِلنَّفْسِ وَعَاقِبَةٌ لِلجَسَدِ.
- ٢٥ رَبُّ طَرِيقِي تَبْدُو لِلْإِنْسَانِ قَوِيمَةً وَلَكِنَّ عَاقِبَتَهَا تَضِيءُ إِلَى دُرُوبِ الْمَوْتِ.
- ٢٦ شَبِيهَةُ الْعَامِلِ حَافِزٌ عَلَيْهِ، لِأَنَّ فَمَهُ الْجَائِعِ يَحْتَمِلُهُ عَلَيْهِ.
- ٢٧ الرَّجُلُ اللَّيْمُ يَنْبِشُ الشَّرَّ، وَعَلَى شَفْتَيْهِ تَمُوجُ نَارٍ مُتَقَدَّةٌ.
- ٢٨ الْمُنَافِقُ يَبْغِي الْخِصْمَاتِ، وَالنَّامِيقُ يَفْرُقُ الْأَصْدِقَاءَ.
- ٢٩ الرَّجُلُ الظَّالِمُ يَسْتَفْرِغُ قَرْبِيهِ، وَيَجْعَلُهُ يَتَكَبَّرُ عَنْ سِوَاءِ السَّبِيلِ.
- ٣٠ مَنْ يَحْمَزُ بِعَيْنَيْهِ هُوَ مُتَأَمِّرٌ بِالْمَكَائِدِ، وَمَنْ يَعْضُ عَلَى شَفْتَيْهِ فَقَدْ أَتَمَّ خَطَّةَ الشَّرِّ.
- ٣١ الشَّبِيهَةُ إِكْثِيلُ بَهَاءٍ، وَلَا سَبِيحًا فِي طَرِيقِ الْبِرِّ.
- ٣٢ الْبَطْنِيُّ الْغَضَبُ خَيْرٌ مِنَ الْمَحَارِبِ الْعَاقِي، وَالضَّابِطُ أَهْوَاءَ رُوحِهِ خَيْرٌ مِنْ قَاهِرِ الْمَدِينِ.
- ٣٣ تَلَقَّى الْفَرْعَةَ فِي الْحِضْنِ، وَلَكِنَّ التَّرَارَ مَرْهُونٌ كُلُّهُ لِأَمْرِ الرَّبِّ.

## ١٧

- ١ لِقَمَةٌ خَيْرٌ جَافَةٌ مَصْحُوبَةٌ بِالسَّلَامِ خَيْرٌ مِنْ بَيْتٍ مَلِيٍّ وَدَبَابِحٍ وَيَسُودُهُ الْخِصَامُ.
- ٢ الْعَبْدُ الْعَاقِلُ يَسُودُ عَلَى الْإِنِّ الْقَاجِرِ، وَيُبَارِكُ الْإِخْوَةَ فِي الْمِيرَاثِ.
- ٣ كَمَا تَنْفِي الْبُوتْمَةُ الْفِضَّةَ، وَالْكُورُ الذَّهَبَ، فَإِنَّ الرَّبَّ يَمْتَحِنُ الْقُلُوبَ أَيْضًا.

- ٤ فَاعِلُ الْإِثْمِ يُصْنَعِي لِكَلَامِ الشَّرِّ، وَالْكَذِبُ يُجَابِبُ مَعَ أَقْوَالِ السُّوءِ.
- ٥ الْمُسْتَرْزِيُّ بِالْفَقِيرِ يَحْتَقِرُ صَانِعَهُ، وَالشَّامِتُ بِالْبَلِيَّةِ لَا يَقْلَتُ مِنَ الْعِقَابِ.
- ٦ تَاجُ الشُّيُوخِ الْأَحْفَادُ، وَنَحْرُ الْأَبْنَاءِ آبَاؤُهُمْ.
- ٧ لَا يَصِحُّ لِلْجَاهِلِ أَنْ يَنْطِقَ بِمَأْثُورِ الْقَوْلِ، وَأَشْرُ مِنْهُ الْكَذِبُ عَلَى الرَّجُلِ النَّبِيلِ.
- ٨ الرِّشْوَةُ تَعْوِذَةٌ فِي عَيْنِي مَهْدِيهَا، وَحَيْثُمَا تَوَجَّهَ يَفْلَحُ.
- ٩ مَنْ يَصْفَحُ عَنِ الذَّنْبِ يَلْتَمِسُ الْمَحَبَّةَ، وَالْوَأْسِيُّ يَفْرُقُ بَيْنَ الْأَصْدِقَاءِ الْغَمِيمِينَ.
- ١٠ يُؤَثِّرُ التَّائِبُ فِي الْحَكِيمِ أَكْثَرَ مِنْ تَأْثِيرِ مِئَةِ جَلْدَةٍ فِي الْجَاهِلِ.
- ١١ الشَّرِيرُ يَسْعَى فَتَقَطُّ لِلتَّمَرْدِ، فَيَنْقُضُ عَلَيْهِ رَسُولُ قَاسٍ.
- ١٢ مُصَادَفَةٌ دَبَّةٌ تُكْوِلُ خَيْرٌ مِنْ مُصَادَفَةِ جَاهِلٍ مُتَوَرِّطٍ فِي حِمَاقَتِهِ.
- ١٣ مَنْ يُجَازِي خَيْرًا يَنْتَهِي، لَنْ يَبْرَحَ الشَّرُّ مِنْ بَيْتِهِ.
- ١٤ بِدَايَةِ الْخِصَامِ كَتَفَجَّرَ الْمِيَاهُ، فَاتَرَكَ الْخِصَامُ قَبْلَ أَنْفِجَارِهِ.
- ١٥ مُبْرِيءُ الْمَذْنِبِ وَمَذْنِبُ الْبَرِيِّءِ، كِلَاهُمَا رَجَسٌ عِنْدَ الرَّبِّ.
- ١٦ مَا جَدَوِي أَنْ يَكُونَ لَدَى الْجَاهِلِ مَالٌ لِاقْتِنَاءِ الْحِكْمَةِ، وَهُوَ لَا يَمْلِكُ الْفَهْمَ لَتَعْلُمَهَا.
- ١٧ الصَّادِقُ يُحِبُّ فِي كُلِّ حِينٍ، وَالْأَخُ يُؤَلِّدُ لِيَكُونَ عَوْنًا فِي الضِّيْقِ.
- ١٨ الْأَحْمَقُ مَنْ يَكْفُلُ سِوَاهُ بِصَفْقِ الْكَفِّ، وَيَضْمَنُ جَارَهُ صَمَانًا كَامِلًا.
- ١٩ مَنْ يُحِبُّ الْإِثْمَ يُحِبُّ الْمَشَاجِرَةَ، وَمَنْ يَكْثُرُ مِنَ الْمُبَاهَاةِ يَجِبُّ عَلَى نَفْسِهِ الدَّمَارَ.
- ٢٠ ذُو الْقَلْبِ الْمَعْوَجِّ لَا يَقْلَعُ، وَصَاحِبُ اللِّسَانِ الْمُنَافِقِ يَقَعُ فِي الْبَلِيَّةِ.
- ٢١ مَنْ أَنْجَبَ جَاهِلًا صَارَ غَمًّا لَهُ، وَأَبُو الْأَحْمَقِ لَا يَعْرِفُ الْفَرْحَ.
- ٢٢ الْقَلْبُ الْمَسْرُورُ دَوَاءٌ شَافٍ، وَالرُّوحُ الْمُنْسَحِقَةُ تَلِي الْعِظَامَ.
- ٢٣ الشَّرِيرُ يَأْخُذُ الرِّشْوَةَ مِنَ الْخِضْنِ لِيُحَرِّفَ سَبِيلَ الْقَضَاءِ.
- ٢٤ الْحِكْمَةُ هِيَ غَايَةُ الْعَاقِلِ أَمَّا عَيْنَا الْجَاهِلِ فَرَاتْنَتَانِ إِلَى أَقَاصِي الْأَرْضِ.
- ٢٥ الْإِبْنُ الْجَاهِلُ مِمِّتٌ تَعَاسَى لِأَبِيهِ، وَمَرَارَةٌ قَلْبٍ لِأُمِّهِ.
- ٢٦ أَيْضًا لَا يَلِيْقُ تَغْرِيمُ الْبَرِيِّءِ، وَلَا جَلْدُ الشُّرَفَاءِ تَقْوِيمًا لَهُمْ.
- ٢٧ ذُو الْمَعْرِفَةِ يَتَرَوَّى فِي كَلِمَاتِهِ، وَالْعَاقِلُ ذُو رِبَاطَةِ جَأَشٍ.
- ٢٨ حَتَّى الْجَاهِلِ، إِنْ صَمَّتْ، يُحْسَبُ حَكِيمًا، وَإِنْ أَطْبِقَ شَفْتَيْهِ يُحْسَبُ عَاقِلًا.

## ١٨

- ١ الْمُعْتَزِلُ عَنِ اللَّهِ وَالنَّاسِ (يُنْشَدُ شَهْوَتَهُ وَيَتَكَبَّرُ لِكُلِّ مَشُورَةٍ صَائِبَةٍ).
- ٢ لَا يَبْعُ الْجَاهِلُ بِالْفُطْنَةِ، بَلْ هُمُ الْإِعْرَابُ عَمَّا فِي نَفْسِهِ.
- ٣ إِذَا أَقْبَلَ الشَّرِيرُ أَقْبَلَ مَعَهُ الْإِحْتِقَارُ، وَالْعَارِزُ يَلْزِمُ الْهَوَانَ.
- ٤ كَلِمَاتُ الْإِنْسَانِ مِيَاهٌ حَمِيمَةٌ يَتَعَدَّرُ سَبْرَ غُورِهَا، وَيَنْبُوعُ الْحِكْمَةِ نَهْرٌ مُتَدَفِّقٌ.
- ٥ مِنَ السُّوءِ مُحَابَاةُ الشَّرِيرِ، أَوْ حِرْمَانُ الْبَرِيِّءِ مِنَ الْقَضَاءِ الْحَقِّ.
- ٦ أَقْوَالُ الْجَاهِلِ تَوْعَقُهُ فِي الْمُنْتَاعِبِ، وَكَلِمَاتُهُ تَسَبِّبُ لَهُ الضَّرْبَ.
- ٧ كَلِمَاتُ الْجَاهِلِ مَهْلِكَةٌ لَهُ، وَأَقْوَالُهُ تَغِي لِنَفْسِهِ.
- ٨ هَمْسَاتُ النَّامِ كَلِمَةٌ سَائِعَةٌ تَنْزِلُ إِلَى بَوَاطِنِ الْجَوْفِ.
- ٩ الْمُتَنَاعِسُ عَنِ عَمَلِهِ هُوَ أَخُو الْهَادِمِ.
- ١٠ اسْمُ الرَّبِّ بَرَجٌ مَنَعٌ يَبْرَحُ إِلَيْهِ الصَّادِقُ وَيَجُودُ مِنَ الْخَطَرِ.

- ١١ بُرَّةُ الْغَنِيِّ مَدِينَتُهُ الْحَصِينَةُ، وَهِيَ فِي وَجْهِهِ سُرٌّ شَائِحٌ.
- ١٢ قَبْلَ الْإِنْكَسَارِ تَشَاخُ الْقَلْبِ، وَقَبْلَ الْكِرَامَةِ التَّوَاضِعُ.
- ١٣ مَنْ أَجَابَ عَنْ أَمْرٍ مَا زَالَ يَجْهَلُهُ، فَذَلِكَ حِمَاقَةٌ مِنْهُ وَعَارٌ لَهُ.
- ١٤ رُوحُ الْإِنْسَانِ الْقَوِيَّةُ تَحْتَمِلُ مَرَضَهُ، أَمَّا الرُّوحُ الْمُنْسَحِقَةُ فَمَنْ يَحْتَمِلُهَا؟
- ١٥ عَقْلُ الْفَهْمِ يَقْتَنِي مَعْرِفَةً، وَأُذُنُ الْحَكَمَاءِ تَنْشُدُ عِلْمًا.
- ١٦ هَدِيَّةُ الْإِنْسَانِ تَهْدِي لَهُ السَّبِيلَ، وَتَجْعَلُهُ يَمِثُلُ أَمَامَ الْعُظَمَاءِ.
- ١٧ مَنْ يَعْضُ قَضِيئَهُ أَوَّلًا يَبْدُو مُحَقًّا إِلَى أَنْ يَأْتِيَ آخِرٌ وَيُسْتَجِيبُهُ.
- ١٨ تَفْصَلُ الْقَرَعَةُ فِي الْخُصُومَاتِ وَتَحْتَسِمُ الْأَمْرَ بَيْنَ الْمُتَنَازِعِينَ الْأَقْوِيَاءِ.
- ١٩ إِرْضَاءُ الْأَخِ الْمُتَأَذِّي أَصْعَبُ مِنْ قَهْرِ مَدِينَةٍ حَصِينَةٍ، وَالْمُخَاصِمَاتُ كَعَارِضَةٍ قَلْعَةٍ.
- ٢٠ مِنْ ثَمَرِ أَقْوَالِ الْإِنْسَانِ تَشِعُّ ذَاتُهُ، وَمِنْ غَلَّةِ كَلِمَاتِهِ يَلْقَى جَزَاءَهُ.
- ٢١ فِي اللِّسَانِ حَيَاةٌ أَوْ مَوْتٌ، وَالْمَوْلَعُونَ بِاسْتِخْدَامِهِ يَحْمِلُونَ الْعَوَاقِبَ.
- ٢٢ مَنْ عَثَرَ عَلَى زَوْجَةٍ صَالِحَةٍ نَالَ خَيْرًا وَحَظِيَ بِمَرْضَاةِ اللَّهِ.
- ٢٣ يَتَوَسَّلُ الْفَقِيرُ بِضُرْعَاتِ، أَمَّا الْغَنِيُّ فَيَجَاوِبُ بِمُخْشَوْنَةٍ.
- ٢٤ مَنْ يَكْثُرُ الْأَصْحَابُ يَحْزِبُ نَفْسَهُ، وَرَبُّ صَدِيقِ الرُّقِّ مِنَ الْأَخِ.

## ١٩

- ١ الْفَقِيرُ السَّالِكُ بِكَلِمَةٍ خَيْرٌ مِنَ الْجَاهِلِ الْمُخَاتِلِ.
- ٢ لَا يَجْدُرُ بِالْمَرْءِ أَنْ يَخْلُو مِنَ الْمَعْرِفَةِ، وَمَنْ يَتَعَجَّلُ الْأُمُورَ يَخْطِئُ الْغَرَضَ.
- ٣ عِنْدَمَا تَبِيءُ حِمَاقَةُ الْإِنْسَانِ إِلَى حَيَاتِهِ، يَسْخَطُ قَلْبُهُ عَلَى اللَّهِ.
- ٤ الْغَنِيُّ يَجْتَذِبُ كَثْرَةَ مِنَ الْأَصْدِقَاءِ، أَمَّا الْفَقِيرُ فَيَهْرُجُهُ خَلِيلُهُ.
- ٥ شَاهِدُ الزُّورِ لَا يَجُوزُ مِنَ الْعِقَابِ، وَنَافِثُ الْكَيْدِ لَا يَفْلُتُ مِنَ الْقِصَاصِ.
- ٦ كَثِيرُونَ يَتَلَقَّوْنَ صَاحِبَ النُّفُودِ، وَالْكَذَّابُ صَاحِبُ الَّذِي يَغْدُقُ الْعَطَايَا.
- ٧ جَمِيعُ إِخْوَةِ الْفَقِيرِ يَمْتَقِنُونَهُ، فَمَا أُخْرَى أَنْ يَهْرَبَ مِنْهُ أَصْدِقَاؤُهُ، يَلَاحِظُهُمُ بِتَوَسُّلَاتِهِ وَلَا يَجِدُ لَهُمْ أَثْرًا.
- ٨ مَنْ أَقْنَى حِكْمَةً أَحَبَّ نَفْسَهُ، وَمَنْ أَدَخَرَ الْفَهْمَ يَلْقَى خَيْرًا.
- ٩ شَاهِدُ الزُّورِ لَا يَفْلُتُ مِنَ الْعِقَابِ، وَنَافِثُ الْأَكَاذِبِ يَهْلِكُ.
- ١٠ لَا يَلِيقُ التَّعَمُّقُ بِالْجَاهِلِ، فَكَّرْ بِالْحَرْبِ أَنْ تَسْلُطَ عَلَى الرُّؤَسَاءِ؟
- ١١ تَعَقَّلُ الْإِنْسَانُ بِكَيْحِ غَضَبِهِ، وَبِهَاؤُهُ فِي الْعَفْوِ عَنِ الْخَطَا.
- ١٢ حَقُّ الْمَلِكِ كَرْمَةُ الْأَسَدِ، وَرِضَاؤُهُ كَالطَّلِّ عَلَى الْعُشْبِ.
- ١٣ الْإِبْنُ الْجَاهِلُ مَدْعَاةُ خَرَابٍ لِأَبِيهِ، وَمُخَاصِمَاتُ الزَّوْجَةِ كَنَفَرَاتِ الْمَطْرِ الْمُتَسَابِعَةِ.
- ١٤ الْبَيْتُ وَالرُّتُوبَةُ مِيرَاثٌ مِنَ الْآبَاءِ، أَمَّا الزَّوْجَةُ الْعَاقِلَةُ فَبَيْتٌ مِنَ عِنْدِ الرَّبِّ.
- ١٥ الْكَسَلُ يَغْرُقُ فِي سَبَاتِ عَمِيْقٍ، وَالنَّفْسُ الْمُتَمَاعِصَةُ تَقْاسِي مِنَ الْجُوعِ.
- ١٦ مَنْ يَطْعُ الْوَصِيَّةَ يَصْنُ نَفْسَهُ، وَالْمُتَهَاوِنُ فِي تَصَرُّفَاتِهِ يَلْقَى الْمَوْتَ.
- ١٧ مَنْ يَرْحَمُ الْفَقِيرَ يَقْرِضُ الرَّبَّ، وَيَكَاثُهُ الرَّبُّ عَلَى حَسَنِ صَنِيعِهِ.
- ١٨ أَدَبُ ابْنِكَ مَا دَامَ فِي ذَلِكَ رَجَاءٌ، وَلَا تَحْمِلْ نَفْسَكَ عَلَى قَتْلِهِ.
- ١٩ الْجَائِحُ الْغَضِبُ يَدْفَعُ مَنْ جُوعِهِ، وَإِنْ كَبَحْتَهُ أَوْ اعْتَرَضْتَهُ فَإِنَّكَ تَزِيدُهُ سُوءًا.
- ٢٠ اسْتَمِعْ إِلَى الْمَشُورَةِ، وَأَقْبَلِ التَّأْدِيبَ، فَتَكْتَسِبْ حِكْمَةً بَقِيَّةَ حَيَاتِكَ.
- ٢١ كَثِيرَةٌ هِيَ نَوَايَا قَلْبِ الْإِنْسَانِ، إِنَّمَا مَشُورَةُ الرَّبِّ هِيَ الَّتِي تَسُودُ.

- ٢٢ حَسَنُ الْجَمِيلِ زِينَةُ النَّاسِ، وَالْفَقِيرُ خَيْرٌ مِنَ الْعَبِيِّ الْكَاذِبِ.  
 ٢٣ تَتَوَى الرَّبَّ تَفْضِي إِلَى الْحَيَاةِ، وَصَاحِبُهَا بَيْتٌ مُطْمَئِنٌّ وَلَا يَنَالُهُ شَرٌّ.  
 ٢٤ الْكَسُولُ يَدْفِنُ يَدَهُ فِي صَخْرَةٍ وَلَا يَرُدُّهَا حَتَّىٰ إِلَىٰ قَبْرِهِ.  
 ٢٥ اضْرِبِ الْمُسْتَهْزِئَ فَيَتَعَقَلَ الْأَحْمَقُ، وَيُوَجِّحُ الْعَاقِلُ فَيَكْتَسِبَ فَهْمًا.  
 ٢٦ مَنْ يُخْرِبُ حَيَاةَ أَبِيهِ، وَيَشْرُدُ أُمَّهُ فَهُوَ ابْنٌ يَجْلِبُ الْحَزِيَّ وَالْعَارَ.  
 ٢٧ كُفِّ يَا ابْنِي عَنِ الْإِصْغَاءِ إِلَى التَّلْعِيمِ الَّذِي يُضِلُّكَ عَنْ كَلِمَاتِ الْمَعْرِفَةِ.  
 ٢٨ الشَّاهِدُ الْمُنَافِقُ يَسْخَرُ مِنَ الْقَضَاءِ، وَفَمُ الْأَشْرَارِ يَبْتَلِعُ الْإِثْمَ.  
 ٢٩ الْعِقَابُ مَعْدٌّ لِلسَّاحِرِينَ، وَجِلْدُ السَّيَاطِ مَبِأٌ لظُهُورِ الْجَهَالِ.

## ٢٠

- ١ الخمر مستهزئة، والمسكر سخّاب، ومن يدمن عليها فليس بحكيم.  
 ٢ سخط الملك مثل زجرة الأسد، ومن يثير غيظه يسيء إلى نفسه.  
 ٣ من دواعي شرف المرء أن يتفادى الخصومة، والأحمق يخوض معترك النزاع.  
 ٤ لا يحتر الكسول في الموسم خشية البرد، وفي أوان الحصاد يطلب غلة فلا يجد.  
 ٥ نوابيا قلب المرء كماء عميق والعاقل من يستخرجها.  
 ٦ كثيرون يدعون الصلاح، أما الأمين فمن يعتر عليه؟  
 ٧ الصديق يسلك بكأله، فطوبى لأبنائه من بعده.  
 ٨ الملك المترعب على عرش القضاء يغربل بعينه البصيرة الخيرة من كل شر.  
 ٩ من يدعي قاتلاً: إني نقيت قلبي، وتطهرت من خطيئتي؟  
 ١٠ الغش ما بين أوزان ومعايير ومكاييل الشراء، وأوزان ومعايير ومكاييل البيع رجس لدى الرب.  
 ١١ حتى الصبي يكشف بصره هل عمله نقي وقويم أم لا.  
 ١٢ الله هو صانع الأذن المطيعة والعين البصيرة.  
 ١٣ لا تولع بالنوم لئلا تفتقر، استيقظ واعمل فتشبع خبزاً.  
 ١٤ يقول المشتري: هذه بضاعة رديئة! هذه بضاعة رديئة! وإذا مضى بها في حال سبيله يشرع في الإفخار.  
 ١٥ مع أن الذهب موجود والآلئ كثيرة، فإن الشفاه الناطقة بالمعرفة جوهرة نادرة.  
 ١٦ خذ ثوب المرء الذي ضين غريباً، وارثته منه، لأنه كفل أجنبيًا.  
 ١٧ الخبز المكتسب حراماً سائغ في حلق الإنسان، إنما لا يلبث أن يمتليء منه حصي!  
 ١٨ بالمثورة تترسخ المقاصد، وبجس النبذات يخض حرباً.  
 ١٩ التمام يفتني الأسرار، فلا تخالط من يكثر الثروة.  
 ٢٠ من يشتم أباه أو أمه يطفى الرب سراج حياته في الظلمة الخالكة.  
 ٢١ رب ملك يورث على عجلي في بدائته، يفتقر إلى البركة في نهايته.  
 ٢٢ لا تقل: لأجازين من أساء إلي شراً. انتظر، فأرب يعينك.  
 ٢٣ التلاعب بالمعايير رجس عند الرب، وميزان الغش أمر رديء.  
 ٢٤ خطوات الإنسان يوجهها الرب، فكيف يمكن للمرء أن يفهم طريقه؟  
 ٢٥ شرك للإنسان أن يتسرع في التذر للرب ثم يندم على ما نذر.  
 ٢٦ الملك الحكيم يغربل الأشرار، ثم يسحقهم بالنواج،  
 ٢٧ نفس الإنسان سراج الرب الذي يبحث في كل أغوار ذاته.

- ٢٨ الرَّحْمَةُ وَالْحَقُّ يَحْفَظَانِ الْمَلِكَ، وَالرَّحْمَةُ يَدْعُمُ عَرْشَهُ.  
 ٢٩ نَحْرُ الشُّبَّانِ فِي قُوَّتِهِمْ، أَمَّا بَهَاءُ الشُّيُخِ فَفِي مَشَبِهِمْ.  
 ٣٠ جُرُوحُ الضَّرَبَاتِ تَبْقَى مِنَ الشُّرُورِ، وَالْمَجْدَاتُ تَطْهَرُ أَغْوَارَ النَّفْسِ.

## ٢١

- ١ قَلْبُ الْمَلِكِ فِي يَدِ الرَّبِّ جَدَاوِلُ مِيَاهٍ يُبْمِلُهُ حَيْثُمَا شَاءَ.  
 ٢ جَمِيعُ تَصَرُّفَاتِ الْإِنْسَانِ تَبْدُو نَقِيَّةً فِي عَيْنِي نَفْسِهِ، وَلَكِنَّ الرَّبَّ مُطَّلِعٌ عَلَى حَوَافِزِ الْقُلُوبِ.  
 ٣ إِجْرَاءُ الْعَدْلِ وَالْحَقِّ أَكْثَرُ قَبُولًا عِنْدَ الرَّبِّ مِنَ الذَّبِيحَةِ.  
 ٤ تَشَاحُّ الْعَيْنَيْنِ مِنْ غَطْرَسَةِ الْقَلْبِ، وَسِرَاجُ الْأَشْرَارِ خَطِيئَةٌ.  
 ٥ خَطَطُ الْمُجْتَهِدِ تَفْضِي حَتْمًا إِلَى الْخُصْبِ، وَالْعَجُولُ مُصِرُّهُ الْعُوزُ.  
 ٦ ادْخَارُ الْكُنُوزِ بِلِسَانِ مُنَافِقٍ، دُخَانٌ مِتْلَاشٌ وَعِجْ مُبِيتٌ.  
 ٧ جُورُ الْأَشْرَارِ يَجْرِفُهُمْ لِرَفْضِهِمْ إِجْرَاءَ الْعَدْلِ.  
 ٨ طَرِيقُ الْمَذْنِبِ مَعُوجَةٌ، أَمَّا تَصَرُّفُ الزَّكِيِّ فَقَوِيمٌ.  
 ٩ الْإِقَامَةُ فِي رُكْنٍ سَطِجَ خَيْرٌ مِنْ مُشَاطَرَةِ بَيْتٍ مَعَ زَوْجَةٍ نَكَدَةٍ.  
 ١٠ نَفْسُ الْمُنَافِقِ تَنْتَبِي الشَّرَّ، وَفَرِيهَهُ لَا يَحْفَظِي يَرْضَاهُ.  
 ١١ إِذَا عَوَّقَ الْمُسْتَهْزِئُ صَارَ الْجَاهِلُ حَكِيمًا، وَإِنْ أُرْشِدَ الْحَكِيمُ أَكْتَسَبَ مَعْرِفَةً.  
 ١٢ يَتَأَمَّلُ الصِّدِّيقُ فِي بَيْتِ الشَّرِيرِ، (فِي رَأْيِهِ) يَلْقَى بِهِ إِلَى الْبَلَاءِ.

## كنوز الحكيم

- ١٣ مَنْ أَسَمَّ أَذُنُهُ عَنِ صَرَاحِ الْمُسْكِينِ، يَصْرُخُ هُوَ أَيْضًا وَلَا مِنْ مُجِيبٍ.  
 ١٤ الْهَدْيَةُ فِي الْخَفَاءِ تُجَدُّ الْغَضَبُ، وَالرِّشْوَةُ فِي الْخِضْنِ تُسَكِّنُ السَّخَطَ.  
 ١٥ الْحَكْمُ بِالْعَدْلِ فَرَحٌ لِلصِّدِّيقِ، وَرَعْبٌ لِقَاعِلِي الْأَثَمِ.  
 ١٦ الرَّجُلُ الشَّارِدُ عَنِ طَرِيقِ الْمَعْرِفَةِ يَسْكُنُ بَيْنَ جَمَاعَةِ الْمَوْتَى.  
 ١٧ عَاشِقُ اللَّذَّةِ فَقِيرٌ، وَالْمَوْلَعُ بِالْخَمْرِ وَالطَّيْبِ لَا يَغْنِي.  
 ١٨ الشَّرِيرُ فِدَاءٌ عَنِ الصِّدِّيقِ، وَالْعَادِرُ عَنِ الْمُسْتَقِيمِ.  
 ١٩ الْإِقَامَةُ فِي أَرْضٍ مُفْقَرَةٌ خَيْرٌ مِنَ السُّكْنَى مَعَ امْرَأَةٍ مُشَاكَسَةٍ شَرِسَةٍ.  
 ٢٠ فِي بَيْتِ الْحَكِيمِ كُنُوزٌ وَزَيْتٌ مَدْحَرَةٌ، أَمَّا الْإِنْسَانُ الْجَاهِلُ فَيَتَلَفُ مَا لَدَيْهِ.  
 ٢١ مَنْ اتَّبَعَ الْعَدْلَ وَالرَّحْمَةَ يَلْقَى الْحَيَاةَ وَالْحَقَّ وَالْمَجْدَ.  
 ٢٢ الْحَكِيمُ يَسْلُقُ سُورَ مَدِينَةِ الْجَيَاوِرَةِ وَيَدْمُرُ مَعْبَدَ اعْتِمَادِهِمْ.  
 ٢٣ مَنْ يَصُونُ فَمَهُ وَلِسَانَهُ عَنِ اللَّغْوِ يَحْفَظُ نَفْسَهُ مِنَ الْمَتَاعِبِ.  
 ٢٤ الْمُتَشَاخِجُ الْمُنْتَفِخُ يَدْعَى الْمُسْتَهْزِئَ لِأَنَّهُ يَتَصَرَّفُ بِغُرُورِ الْكِبْرِيَاءِ.  
 ٢٥ أَوْهَامُ الْكُسُولِ قَتَلَهُ لِأَنَّهُ يَدِينُ يَدَيْهِ تَأْيِينَ الْعَمَلِ.  
 ٢٦ يَظَلُّ طَوَالَ النَّهَارِ مُتَشَبِّهًا مَتَمْنِيًا، أَمَّا الصِّدِّيقُ فَيَسْخُو وَلَا يَضُنُّ.  
 ٢٧ ذَبْحَةُ الشَّرِيرِ رَجَسٌ عِنْدَ الرَّبِّ، فَكَمْ بِالْحَرْبِ إِنْ قَرَّبَهَا بَنِيَّةٌ أَهْمِيَّةٌ؟  
 ٢٨ شَاهِدُ الزُّورِ يَهْلِكُ، أَمَّا أَقْوَالُ الرَّجُلِ الْحَرِيصِ عَلَى الْاسْتِمَاعِ فَتَدُومُ.  
 ٢٩ الرَّجُلُ الشَّرِيرُ يَغْلِظُ وَجْهَهُ، أَمَّا الْمُسْتَعِيمُ فَيَعْمَلُ عَلَى تَقْوِيمِ طَرَفِهِ.  
 ٣٠ لَيْسَ مِنْ حِكْمَةٍ، وَلَا مِنْ مَشُورَةٍ، وَلَا مِنْ فِطْنَةٍ بِقَادِرَةٍ عَلَى مَقَاوِمَةِ اللَّهِ.  
 ٣١ مَعَ أَنَّ الْفَرَسَ مُعَدَّ لِيَوْمِ الْقِتَالِ، فَإِنَّ النَّصْرَ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ.

## ٢٢

- ١ الصبب مفضل على العني الطائل، ونعمة المعروف خير من الذهب والفضة.
- ٢ الغني والفقير متمثلان إذ إن الرب هو صانعهما.
- ٣ يرى العاقل الشر فيتورى، أما الجاهل فيقبل إليه ويعاقب.
- ٤ ثواب التواضع وتقوى الرب هو الغنى والكأمة والحياة.
- ٥ في طريق المتوي شوك وأشراك، ومن يصون نفسه يتفادها.
- ٦ درب الولد بمقتضى مواهبه وطبيعته، فتى شاخ لا يميل عنها.
- ٧ الغني يسود على الفقير، والمقترض مستعد للمقترض.
- ٨ من زرع ظلماً يحصد بلية، ويفقد ماله من سلطان.
- ٩ الكريم يتمتع بالبركة لأنه يقسم خبزه مع الفقير.
- ١٠ اطرد المستزئى، فيخرج الخصاص، ويتوقف الشجار والإساءة.
- ١١ من يحب طهارة القلب، ويخلى بجمال الحديث، يضحى الملك صديقاً له.
- ١٢ عينا الرب ترعيان المعرفة، وهو يجرب كلام الغادرين.
- ١٣ قال الكسول: في الخارج أسد يقترسني إن خرجت إلى الشوارع.
- ١٤ فم العاهرة حفرة عميقة فمن سخط الرب عليه بهوي فيها.
- ١٥ الخماقة متصلة في قلب الولد، وعصا التأديب تطردها منه.
- ١٦ من يظلم الفقير ليثري ظلماً، ومن يهدي الغني على حساب الفقير (ينتهي به الأمر إلى العوز).

## كلام الحكماء

## القول الأول

- ١٧ أرهف أذنك واستمع لكلام الحكماء، وليعزم قلبك على إدراك معرفتي،
- ١٨ فطبيب إن حفظتها في قرارة نفسك، وبثتها دائماً على شفيتك.
- ١٩ إياها قد لقتك أنت اليوم ليكون أتكالك على الرب.
- ٢٠ أله أكتب لك ثلاثين قولاً من مأثور المشورة والحكم؟
- ٢١ لأعلك قول الحق اليقين لترد جواب صدق للذين أرسلوك.

## القول الثاني

- ٢٢ لا تسلب الفقير لأنه فقير، ولا تسحب البأس المائل عند الباب،
- ٢٣ لأن الرب يدافع عن دعواهم، ويهلك ناهبيهم.

## القول الثالث

- ٢٤ لا تصادق رجلاً غضوباً، ولا تراقب رجلاً ساحطاً،
- ٢٥ لئلا تألف تصرفاته، وتوقع نفسك في الشرك.

## القول الرابع

- ٢٦ لا تكن من الذين يضمنون غيرهم بصفق الكف، ولا من كافي الديون،
- ٢٧ إن لم يكن عندك ما بقي الدين، فلماذا يصادرون فراشك الذي تنام عليه؟

## القول الخامس

- ٢٨ لا تتقل معالم التحم القديم الذي أقامه أبائك.

## القول السادس

- ٢٩ أرايت الإنسان المجد في عمله؟ إنه يمثل أمام الملوك لا أمام الرعاة!

## ٢٣

## القول السابع

- ١ إِذَا جَلَسْتَ تَأْكُلُ مَعَ حَاكِرٍ، فَتَأْمَلُ أَشَدَّ التَّأْمَلِ فِيمَا هُوَ أَمَامَكَ.  
 ٢ ضَعْ سِكِّينًا فِي حَلْقِكَ إِنْ كُنْتَ شَرَهَا!  
 ٣ لَا تَشْتَهَ أَطْيَابَهُ لِأَنَّهَا أَطْعَمَةٌ خَادِعَةٌ.

## القول الثامن

- ٤ لَا تَشَقْ طَلِبًا لِلرَّاءِ. اكْبِخْ جَمَاحَ نَفْسِكَ بِفَضْلِ فِطْنَتِكَ.  
 ٥ مَا تَكَادُ تَمَاتِي عَيْنُكَ حُبْرًا بِهِ حَتَّى يَبْدَدَ، إِذْ حَاجَةٌ يَضَعُ لِنَفْسِهِ أُجْحَةَ وَيَطِيرُ كَالنَّسْرِ مَحِلًّا نَحْوَ السَّمَاءِ.

## القول التاسع

- ٦ لَا تَأْكُلْ مِنْ خَبِزِ رَجُلٍ بَجِيلٍ، وَلَا تَشْتَهَ أَطْيَابَهُ،  
 ٧ لِأَنَّهُ يَفْكُرُ دَائِمًا فِي النَّاسِ. يَقُولُ لَكَ: كُلْ وَاشْرَبْ، إِلَّا أَنَّ قَلْبَهُ يَكُنْ لَكَ غَيْرَ ذَلِكَ،  
 ٨ فَتَنْتَقِيًا اللَّحْمَ الَّذِي أَكَلْتَهَا وَتَذَهَبُ كِهَاتِكَ الطَّيْبَةَ سُدًى!

## القول العاشر

- ٩ لَا تَتَكَلَّمْ فِي مَسَامِعِ الْجَاهِلِ لِأَنَّهُ يَزِدُّ رِي بِحِكْمَةِ أَقْوَالِكَ.

## القول الحادي عشر

- ١٠ لَا تَنْقُلْ مَعْلَمَ نَحْمٍ قَدِيمٍ، وَلَا تَدْخُلْ حُقُولَ الْأَيْتَامِ،  
 ١١ لِأَنَّ وَلِيَّهُمْ قَادِرٌ، وَهُوَ يَدَافِعُ عَنْ دَعْوَاهُمْ ضِدَّكَ.

## القول الثاني عشر

- ١٢ وَجِهْ قَلْبَكَ إِلَى التَّأْدِيبِ، وَأَرْهِفْ أُذُنَيْكَ لِكَلِمَاتِ الْمَعْرِفَةِ.

## القول الثالث عشر

- ١٣ لَا تَمْتَنِعْ عَنْ تَأْدِيبِ الْوَالِدِ. إِنْ عَاقَبْتَهُ بِالْعَصَا لَا يَمُوتُ.  
 ١٤ اضْرِبْهُ بِالْعَصَا، فَتَنْقُدْ نَفْسَهُ مِنَ الْهَاطِوِيَةِ.

## القول الرابع عشر

- ١٥ يَا ابْنِي إِنْ كَانَ قَلْبُكَ حَكِيمًا، يَبْتَهِجْ قَلْبِي أَيْضًا،  
 ١٦ تَمْرَحْ نَفْسِي عِنْدَمَا تَمُوتُ شَفْتَاكَ بِالْحَقِّ.

## القول الخامس عشر

- ١٧ لَا يَغُرُّ قَلْبُكَ مِنَ الْخَطَاةِ، بَلْ وَأَطِيبْ عَلَى تَمَوُّي الرَّبِّ الْيَوْمَ كَلَّهُ،  
 ١٨ فَهَنَّاكَ حَقًّا نَوَابٌ، وَرَجَاؤُكَ لَنْ يَخِيبَ.

## القول السادس عشر

- ١٩ اسْتَمِعْ يَا ابْنِي وَكُنْ حَكِيمًا، وَوَجِهْ قَلْبَكَ نَحْوَ سَبِيلِ الْحَقِّ.  
 ٢٠ لَا تَكُنْ وَاحِدًا مِنْ مُدْمِنِي الْخَمْرِ، الشَّرِّهَيْنِ لِإِتِهَامِ اللَّحْمِ،  
 ٢١ لِأَنَّ السِّكِّيرَ وَالشَّرَّهَ يَفْتَقِرَانِ، وَكَثْرَةُ النَّوْمِ تَكْسُو الْمَرْءَ بِالْخَرِقِ.

## القول السابع عشر

- ٢٢ اسْتَمِعْ لِأَيِّكَ الَّذِي أُنَجِّبُكَ، وَلَا تَحْتَفِرْ أَمَكَ إِذَا شَاخَتْ.  
 ٢٣ اقْتِنِ الْحَقَّ وَلَا تَبِعْهُ، وَكَذَا الْحِكْمَةَ وَالتَّأْدِيبَ وَالْفِطْنَةَ.  
 ٢٤ أَبُو الصِّدِّيقِ يَغْتَبِطُ أَشَدَّ الْاِغْتِبَاطِ، وَمَنْ أُجِيبَ حَكِيمًا يُسْرِبُهُ.  
 ٢٥ لِيُفْرَحَ أَبُوكَ وَأَمَكَ وَتَتَبَهَّجَ مِنْ أُجِيبَتِكَ.

## القول الثامن عشر



- ٢٦ يَا ابْنِي هَبْنِي قَلْبَكَ، وَتَرَاعَ عَيْنَكَ سَبِيلِي.  
 ٢٧ فَإِنَّ الْعَاهِرَةَ حُفْرَةٌ عَمِيقَةٌ، وَالزَّوْجَةُ الْمَاجِنَةُ بَرٌّ ضَيْقَةٌ،  
 ٢٨ تَحْمَنُ مَتْرِبِصَةً كَلِصًّا، وَتَزِيدُ مِنَ الْعَادِرِينَ بَيْنَ النَّاسِ.

## القول التاسع عشر

- ٢٩ لِمَنِ الْمَعَانَاةُ؟ لِمَنِ الْوَيْلُ وَالشَّقَاءُ وَالْمَخَاصِمَاتُ وَالشَّكْوَى؟ لِمَنِ الْجِرَاحُ بِلَا سَبَبٍ؟ وَلِمَنِ احْمِرَارُ الْعَيْنَيْنِ؟  
 ٣٠ إِنَّمَا لِلْمُدْمِنِينَ احْمَرُّ، السَّاعِينَ وَرَاءَ الْمُسْكِرِ الْمَمْزُوجِ.  
 ٣١ لَا تَنْظُرْ إِلَى الْخَمْرِ إِذَا التَّهَبْتَ بِالْاحْمِرَارِ، وَتَأَلَّقْتَ فِي الْكَأْسِ، وَسَالَتْ سَاعِيَةٌ،  
 ٣٢ فَإِنَّهَا فِي آخِرِهَا تَلْسَعُ كَالْحَيَّةِ وَتَلْدَعُ كَالْأَفْعَوَانِ.  
 ٣٣ فَتَشَاهِدُ عَيْنَاكَ أُمُورًا غَرِيبَةً، وَقَلْبَكَ يَحْدِثُكَ بِأَشْيَاءَ مَلْتَوِيَةً،  
 ٣٤ فَتَكُونُ مَتْرَبِحًا كَمَنْ يَضْطَجِعُ فِي وَسْطِ عِبَابِ الْبَحْرِ، أَوْ كَرَأْفِدٍ عَلَى قِمَّةِ سَارِيَةٍ!  
 ٣٥ فَتَقُولُ: «ضُرِبُونِي وَلَكِنْ لَمْ أَتَوَجَّعْ، لَكُونِي فَلَمْ أَشْعُرْ، فَتَى أَسْتَيْقِظُ؟ سَأَذْهَبُ الْهَمْسُ شُرْبَهَا مَرَّةً أُخْرَى.»

## ٢٤

## القول العشرون

- ١ لَا تَحْسُدْ أَهْلَ الشَّرِّ، وَلَا تَشْتَهَ مَعَاشِرَتَهُمْ،  
 ٢ لِأَنَّ قُلُوبَهُمْ تَتَمَارَعُ عَلَى ارْتِكَابِ الظُّلْمِ، وَالسِّنْتَهُمْ تَمِطِقُ بِالْإِسَاءَةِ.

## القول الحادي والعشرون

- ٣ بِالْحِكْمَةِ بِنَى الْبَيْتِ، وَبِالْفَهْمِ يَرْبُخُ،  
 ٤ بِالْمَعْرِفَةِ تَحْكُظُ الْحِجْرَاتُ بِكُلِّ نَفِيسٍ، وَكُونُوزٌ نَادِرَةٌ.

## القول الثاني والعشرون

- ٥ الرَّجُلُ الْحَكِيمُ يَتَمَتَّعُ بِالْعِزَّةِ، وَذُو الْمَعْرِفَةِ يَزِدَادُ قُوَّةً،  
 ٦ لِأَنَّكَ بِحَسَنِ التَّدْبِيرِ تَخْوُضُ حَرْبَكَ، وَبِكَثْرَةِ الْمَشِيرِينَ يَكُونُ الْخِلَاصُ.

## القول الثالث والعشرون

- ٧ الْحِكْمَةُ أَسْمَى مِنْ أَنْ يَدْرِكَهَا الْجَاهِلُ، وَفِي سَاحَةِ الْمَدِينَةِ لَا يَفْتَحُ فَاهُ!

## القول الرابع والعشرون

- ٨ الْمُتَفَكِّرُ فِي ارْتِكَابِ الشَّرِّ يَدْعَى مُتَمَارِعًا،  
 ٩ نَوَايَا الْجَاهِلِ خَطِيبَةٌ، وَالْمُسْتَهْزِئُ رَجَسٌ عِنْدَ النَّاسِ.

## القول الخامس والعشرون

- ١٠ إِنْ عَيَّبْتَ فِي يَوْمِ الضَّبْقِ تَكُونُ وَاهِنَ الْقُوَى.  
 ١١ أَنْقَذَ الْمُسَوِّقِينَ إِلَى الْمَوْتِ وَرَدَّ الْمُتَعَتِّينَ الذَّاهِبِينَ إِلَى النَّجْحِ.  
 ١٢ إِنْ قُلْتَ: إِنَّمَا لَمْ نَعْرِفْ هَذَا، أَفَلَا يَقْتَضِي هَذَا وَازِنِ الْقُلُوبِ؟ أَلَا يُدْرِكُهُ رَاعِي النَّفُوسِ، فَيُجَازِي الْإِنْسَانَ بِمَقْتَضَى عَمَلِهِ؟

## القول السادس والعشرون

- ١٣ يَا ابْنِي، كُلْ عَسَلًا لِأَنَّهُ طَيِّبٌ، وَكَذَلِكَ الشَّهْدُ لِأَنَّهُ حَلْوٌ لِبَدَاقِكَ.  
 ١٤ لِذَلِكَ الْهَمْسُ الْحِكْمَةَ لِنَفْسِكَ، فَإِذَا وَجَدْتَهَا تَحْطَى بِالثَّوَابِ وَلَا يَخِيبُ رَجَاؤُكَ.

## القول السابع والعشرون

- ١٥ لَا تَحْمَنُ كَمَا يَحْمَنُ الشَّرِيرُ لِمَسْكَنِ الصَّيْدِيِّ وَلَا تَدْمُرْ مَنَزِلَهُ،  
 ١٦ لِأَنَّ الصَّيْدِيَّ يَسْقُطُ سَبْعَ مَرَّاتٍ، وَمَعَ ذَلِكَ يَنْهَضُ، أَمَا الْأَشْرَارُ فَيَتَعَثَّرُونَ بِالشَّرِّ.

## القول الثامن والعشرون

١٧ لَا تَشْتَمَ لِسْقُوطِ عَدُوِّكَ، وَلَا يَبْتَهِجَ قَلْبَكَ إِذَا عَثَرَ،  
 ١٨ لِتَلَا يَشْهَدُ الرَّبُّ، فَيَسُوءُ الْأَمْرَ فِي عَيْنَيْهِ وَيَصْرِفُ غَضَبَهُ عَنْهُ.

## القول التاسع والعشرون

١٩ لَا يَتَأَكَّلْ قَلْبُكَ غَيْظًا مِنْ فَاعِلِي الْإِثْمِ، وَلَا تَحْسَدِ الْأَشْرَارَ،  
 ٢٠ إِذْ لَا ثَوَابَ لِلشَّرِيرِ، وَسِرَاجُهُ يَنْطَفِئُ.

## القول الثلاثون

٢١ يَا ابْنِي اتَّقِ الرَّبَّ وَالْمَلِكَ، وَلَا تَعَاشِرِ الْمُتَكَلِّبِينَ،  
 ٢٢ لِأَنَّ هَلْدِينَ الْأَثْمِينَ يَبْزِلَانِ الْبَلِيَّةَ بَعْتَةً عَلَيْهِمْ. وَمَنْ يَدْرِي آيَةَ كَوَارِثٍ تَصْدُرُ عَنْهُمَا؟

## أقوال حكمة أخرى

٢٣ وَهَذِهِ أَيْضًا أَقْوَالُ الْحُكَمَاءِ: التَّحْيِيزُ فِي الْحُكْمِ مُشِينٌ،  
 ٢٤ وَمَنْ يَقُولُ لِلشَّرِيرِ: أَنْتَ بَرِيءٌ، تَلْعَنُ الشُّعُوبَ وَتَمُتُّهُ الْأُمَمُ.  
 ٢٥ أَمَا الَّذِينَ يُؤَيِّسُونَ لَهُمْ الْغَيْظَةَ وَتَحُلُّ عَلَيْهِمْ بَرَكَةَ الْخَيْرِ.  
 ٢٦ مَنْ يُجِيبُ بِقَوْلٍ صَائِبٍ يَحْطِي بِالْكَرَامَةِ.  
 ٢٧ أَنْجِزْ عَمَلَكَ فِي الْخَارِجِ وَهَيِّئْ حَقْلَكَ لِتَنْفَسَ، ثُمَّ ابْنِ بَيْتَكَ.  
 ٢٨ لَا تَشْهَدْ ضِدَّ قَرِيبِكَ مِنْ غَيْرِ دَاعٍ، فَلِمَاذَا تَمْطِقُ شَفْتَاكَ زُورًا؟  
 ٢٩ لَا تَقُلْ: سَأُعَامِلُهُ بِمِثْلِ مَا عَامَلَنِي، وَأُجَازِيهِ عَلَى مَا ارْتَكَبَهُ فِي حَقِّي.  
 ٣٠ اجْتَرَتْ فِي حَقْلِ الْكَسُولِ وَبِكْرَمِ الرَّجُلِ الْفَاقِدِ الْبَصِيرَةَ،  
 ٣١ وَإِذَا بِالشُّوكِ قَدْ كَسَاهُ، وَالْعَوْسَجُ قَدْ غَطَّى كُلَّ أَرْضِهِ، وَجِدَارٌ جِجَارَتِهِ قَدْ أَنْهَرَ،  
 ٣٢ فَاعْتَبِرْ قَلْبِي بِمَا شَاهَدْتُ، وَتَلَقَّتُ دَرْسًا مِمَّا رَأَيْتُ.  
 ٣٣ أَدْرَكْتُ أَنْ قَلِيلًا مِنَ النَّعَاسِ بَعْدَ قَلِيلٍ مِنَ النَّوْمِ، وَطَيَّ الْيَدَيْنِ لِلْهُجُوعِ،  
 ٣٤ فَجَعَلَ الْفَقْرَ يَقْبَلُ عَلَيْكَ كَقَطَاعِ طَرِيقٍ وَالْعَوْرَ كَعَاظِ مُسَلِّحٍ!

## ٢٥

## أمثال أخرى لسليمان

١ هَذِهِ أَيْضًا أَمْثَالُ سُلَيْمَانَ الَّتِي نَسَخَهَا رِجَالٌ حَرَقِيًّا مَلِكِ يَهُودَا:  
 ٢ مِنْ مَظَاهِرِ مَجْدِ اللَّهِ كِتْمَانُ أَسْرَارِهِ، أَمَا مَظَاهِرُ مَجْدِ الْمَلِكِ فَالْكَشْفُ عَنْ بَوَاطِنِ الْأُمُورِ.  
 ٣ كَمَا أَنَّ السَّمَاوَاتِ لِلْعُلُوِّ، وَالْأَرْضُ لِلْعُمُقِ، فَإِنَّ قَلْبَ الْمَلِكِ لَا يُسِرُّ غُورَهُ.  
 ٤ تَقِ الْفِضَّةَ مِنْ شَوَائِبِهَا، فَيُخَلِّصُ لِلصَّائِعِ مَا يَصْنَعُ مِنْهُ إِنَاءً.  
 ٥ أَبْعِدِ الشَّرِيرَ مِنْ حَضْرَةِ الْمَلِكِ، يَثْبُتْ عَرْشُهُ بِالْعَدْلِ.  
 ٦ لَا تَتْبَاهِ أَمَامَ الْمَلِكِ، وَلَا تَتَفَّ فِي مَوْضِعِ الْعُظَمَاءِ،  
 ٧ لِأَنَّهُ خَيْرٌ أَنْ يُقَالَ لَكَ: ارْتَفِعْ إِلَى هُنَا مِنْ أَنْ يُحِطَّ مَقَامَكَ فِي حَضْرَةِ الرَّئِيسِ، الَّذِي شَاهَدَتْهُ عَيْنَاكَ.  
 ٨ لَا تَتَسَرَّعْ بِالذَّهَابِ إِلَى سَاحَةِ الْقَضَاءِ، إِذْ مَاذَا تَفْعَلُ فِي التَّهَابَةِ إِنْ أَخْرَكَ قَرِيبُكَ؟  
 ٩ قُمْ بِمُنَاقَشَةِ دَعْوَاكَ مَعَ قَرِيبِكَ، وَلَا تَفْتَشِ سِرَّ غَيْرِكَ،  
 ١٠ لِتَلَا يَعْبُرَكَ السَّمْعُ، وَلَا تَمْنَحِي فُضِيحَتَكَ.  
 ١١ كَلِمَةٌ تَقَالُ فِي أَوَانِهَا مِثْلُ تَفَاجٍ مِنْ ذَهَبٍ فِي مَصْوَغٍ مِنْ فِضَّةٍ.  
 ١٢ الْمُؤَيِّجُ الْحَكِيمُ لِأَذْنِ صَاحِبِيهِ مِثْلُ قُرْطٍ مِنْ ذَهَبٍ وَحَلِيِّ مِنْ إِبْرِيذٍ.  
 ١٣ الرَّسُولُ الْأَمِينُ لِمُرْسَلِيهِ مِثْلُ بَرُودَةِ التَّلْجِ فِي يَوْمِ الْحِصَادِ، لِأَنَّهُ يَنْعِشُ نَفُوسَ سَادَتِهِ.

- ١٤ الْمُتَأَخِّرُ بِإِعْدَاقٍ هَدَايَا كَاذِبَةٍ هُوَ كَالسَّحَابِ وَالرَّيْحِ بِلَا مَطَرٍ.
- ١٥ بِالصَّبْرِ يَتِمُّ إِقْنَاعُ الْحَاكِمِ، وَاللِّسَانُ اللَّيِّنُ يَكْسِرُ الْعِظَامَ.
- ١٦ إِنْ عَثَرْتَ عَلَى عَسَلٍ فَكُلْ مِنْهُ مَا يَكْفِيكَ، لِئَلَّا تَحْتَمَّ فَتَتَقَيَّأَهُ،
- ١٧ أَقَلُّ مَنْ زِيَارَةٌ قَرِيْبِكُ لِئَلَّا يَمَلَّ مِنْكَ وَيَمْتَنِكَ.
- ١٨ شَاهِدِ الزُّورَ ضِدَّ قَرِيْبِهِ هُوَ مِثْلُ مِطْرَقَةٍ وَسَيْفٍ وَسَهْمٍ مَسْنُونٍ.
- ١٩ الْإِعْتِمَادُ عَلَى الْعَادِرِ فِي وَقْتِ الضِّيْقِ مِثْلُ سِنِّ مَهْتُومَةٍ أَوْ رِجْلِ مِخْلَعَةٍ.
- ٢٠ مَنْ يَشْدُو بِالْأَغَانِي لِقَلْبٍ كَتِيْبٍ يَكُونُ كَنَزْعِ الثُّوبِ فِي يَوْمِ قَارِسِ الْبُرُودَةِ، أَوْ كَحَلِّيٍّ عَلَى نَظْرُونٍ.
- ٢١ إِنْ جَاعَ عَدُوُّكَ فَاطْعِمَهُ، وَإِنْ عَطَشَ فَاسْقِهِ،
- ٢٢ فَإِنْ فَعَلْتَ هَذَا تَجْمَعُ جَهْرًا عَلَى رَأْسِهِ، وَالرَّبُّ يَكْفِيكَ.
- ٢٣ رِيحُ الشَّمَالِ تَجْلِبُ الْمَطَرَ، وَاللِّسَانُ التَّمَامُ يَسْتَأْثِرُ بِالنَّظَرَاتِ الْعَاضِيَةِ.
- ٢٤ الْإِقَامَةُ فِي رُكْنِ سَطْحٍ خَيْرٌ مِنْ مُشَاوَرَةِ بَيْتٍ مَعَ زَوْجَةٍ نَكِدَةٍ.
- ٢٥ الْخَيْرُ الطَّيِّبُ مِنْ أَرْضٍ بَعِيدَةٍ مِثْلُ مَاءٍ بَارِدٍ لِلنَّفْسِ الطَّامِئَةِ.
- ٢٦ الصِّدِّيقُ الْمُتَخَاذِلُ أَمَامَ الشَّرِيْرِ هُوَ عَيْنٌ عَدُوٌّ وَتَبَوُّعٌ فَاسِدٌ.
- ٢٧ كَمَا أَنَّ الْإِنَّجَارَ مِنَ التِّهَامِ الْعَسَلِيَّ مُضِرٌّ، كَذَلِكَ التَّمَّاسُ الْمُجِدِّ الدَّائِيَّ مَدْعَاةٌ لِلْهَوَانِ.
- ٢٨ الرَّجُلُ الْمُفْتَقِرُ لَضَبِطِ النَّفْسِ مِثْلُ مَدِينَةٍ مَهْتَدِمَةٍ لَا سُوْرَ لَهَا.

## ٢٦

- ١ الْكِرَامَةُ لَا تَلِيْقُ بِالْجَاهِلِ، فِيْهِ كَالْتَلِجِ فِي الصَّيْفِ، وَكَالْمَطْرِ فِي مَوْسِمِ الْحَصَادِ.
- ٢ اللَّعْنَةُ مِنْ غَيْرِ عِلَّةٍ لَا تَسْتَقِرُّ، فِيْهِ كَالْعَصْفُورِ الْحَائِمِ وَالنَّيْمَةِ الطَّائِرَةِ.
- ٣ السَّوْطُ لِلْفَرَسِ، وَالنَّجْمُ لِلْحِمَارِ، وَالْعَصَا لِيُظْهِرَ الْجَاهِلَ.
- ٤ لَا تُحِبِ الْجَاهِلَ بِمِثْلِ حِمْمِهِ لِئَلَّا تُصْبِحَ مِثْلَهُ.
- ٥ رُدَّ عَلَى الْجَاهِلِ حَسَبَ جَهْلِهِ لِئَلَّا يَضْحَى حَكِيمًا فِي عَيْنِي نَفْسِهِ.
- ٦ مَنْ يَبْعَثُ بَرِسَالَةً عَلَى فَمِ جَاهِلٍ يَكُونُ كَمَنْ يَبْتُرُ الرَّجْلَيْنِ أَوْ يَجْرَحُ الظِّلْمَ.
- ٧ الْمَثَلُ فِي فَمِ الْجَاهِلِ كَسَائِي الْأَعْرَاجِ الْمُرْتَحِبِيْنَ.
- ٨ مِثْلُ مَنْ يُكْرِمُ الْجَاهِلَ كَمِثْلِ مَنْ يَضْرِبُ جَهْرًا فِي مِقْلَاحٍ (وَيَقْدِفُهُ بَعِيدًا).
- ٩ الْمَثَلُ فِي فَمِ الْجَاهِلِ كَشَوْكٍ فِي يَدِ سَكَرَانَ.
- ١٠ مَنْ يَسْتَأْجِرُ الْجَاهِلَ أَوْ أَيَّ عَابِرِ طَرِيقٍ، يَكُونُ كَرَاْمِي سَهَامٍ، يُصِيبُ عَلَى غَيْرِ هُدًى.
- ١١ كَمَا يَعُودُ الْكَلْبُ إِلَى قَيْئِهِ، هَكَذَا يَعُودُ الْجَاهِلُ لِتَرْكَبِ حِمَامَتِهِ.
- ١٢ أَشَاهَدْتُ رَجُلًا مَعْتَرًا بِحِكْمَتِهِ؟ إِنْ لِلْجَاهِلِ رَجَاءٌ فِي الْإِصْلَاحِ أَكْثَرَ مِنْهُ.
- ١٣ يَقُولُ الْكَسُولُ: فِي الطَّرِيقِ أَسَدٌ، وَفِي السَّوَارِعِ لَيْثٌ.
- ١٤ كَمَا يَدُورُ الْبَابُ عَلَى مَقَاصِلِهِ، يَتَقَلَّبُ الْكَسُولُ فِي فِرَاشِهِ.
- ١٥ يَدْفِنُ الْكَسُولُ يَدَهُ فِي صَفْحَتِهِ وَيَشْقُ عَلَيْهِ أَنْ يَرُدَّهَا إِلَى قَبْضِهِ.
- ١٦ الْكَسُولُ أَكْثَرُ حِكْمَةً فِي عَيْنِي نَفْسِهِ مِنْ سَبْعَةِ يَجِيْبُونَ بِفِطْنَةٍ.
- ١٧ مَنْ يَتَدَخَّلُ فِي خُصُومَةٍ لَا تَعْنِيهِ يَكُنْ كَمَنْ يَقْبِضُ عَلَى أُذُنِي كَلْبٍ عَابِرٍ.
- ١٨ كَمَنْ يَدْفِنُ شَرًّا وَسَهَامًا وَمَوْتًا،
- ١٩ مَنْ يَخْدَعُ قَرِيْبَهُ، ثُمَّ يَقُولُ: كُنْتُ أَمْرَحُ فَقَطًّا!
- ٢٠ كَمَا تَعْبُدُ النَّارَ لِأَفْتِقَارِهَا إِلَى الْخَطْبِ، هَكَذَا تَكْفُفُ الْخُصُومَةَ حِينَمَا يَغِيْبُ التَّمَامُ.

- ٢١ كَأَنَّ الْقَمْحَ يَزِيدُ مِنْ اتِّقَادِ الْجَمْرِ، وَالْحَطَبَ مِنْ اشْتِعَالِ النَّارِ، هَكَذَا صَاحِبُ الْخُصُومَةِ يُضْرِمُ النَّزَاعَ.
- ٢٢ هَمَّسَاتُ النَّهْمِ كَلْفَمُ سَائِعَةٍ تَنْزَلِقُ إِلَى بَوَائِنِ الْجَوْفِ!
- ٢٣ الشَّفَتَانِ الْمُتَوَجِّحَتَانِ وَالْقَلْبُ الشَّرِيرُ مِثْلُ فِصَّةٍ زَغَلٍ تَغْطِي خَرْفَةً.
- ٢٤ الرَّجُلُ الْمَاكِرُ يُظَلِّي تَوَابِهَ بِمَعْسُولِ الشَّفَاهِ، وَلَكِنَّهُ يَرَاعِي الْحَقْدَ فِي قَلْبِهِ،
- ٢٥ إِنْ تَمَلَّقَ بَعْدُوِيَّةَ حَدِيثِهِ، فَلَا تَأْتَمَنَّهُ، لِأَنَّ قَلْبَهُ مَفْعَمٌ بِسَبْعَةِ صُنُوفٍ مِنَ الرَّجَاسَاتِ.
- ٢٦ إِنْ وَاوَى حَقْدَهُ بِمَكْرٍ، فَإِنَّ نَفَاقَهُ يَفْتَضِحُ بَيْنَ الْجَمَاعَةِ.
- ٢٧ مَنْ يَخْفِرُ حَفْرَةً لِإِبْدَاءِ غَيْرِهِ يَفْعُ فِيهَا، وَمَنْ دَحْرَجَ حَجْرًا يَرْتَدُّ عَلَيْهِ.
- ٢٨ اللِّسَانُ الْكَاذِبُ يَمُتُّ ضَحَايَاهُ، وَالْقَمَمُ الْمَلِيقُ يُسَبِّبُ خَرَابًا.

## ٢٧

- ١ لَا تَتَّبِعْهُ بِالْعَدْلِ لِأَنَّكَ لَا تَدْرِي مَاذَا يَلِدُ الْيَوْمَ.
- ٢ لِيُنْفِ عَيْكَ سِوَاكَ لَا فُكَّ، لِيَدْحَكَ الْغَرِيبَ لَا شَفْتَاكَ.
- ٣ الْحَجْرُ ثَقِيلٌ، وَحِمْلَةُ الرَّمْلِ مَرْهِقَةٌ، وَلَكِنَّ غَضَبَ الْجَاهِلِ أَثْقَلُ مِنْهُمَا.
- ٤ الْغَضَبُ قَطُّ، وَالسَّخَطُ قَهَارٌ، وَلَكِنْ مَنْ يَصْمُدُ أَمَامَ الْغَيْرَةِ؟
- ٥ التَّوْبِيخُ الظَّاهِرُ خَيْرٌ مِنَ الْحُبِّ الْمُضْمَرِ.
- ٦ أَمِينَةٌ هِيَ جُرُوحُ الْمُحِبِّ، وَخَادِعَةٌ هِيَ قِيَلَاتُ الْعَدُوِّ
- ٧ النَّفْسُ الشَّبَعَانَةُ تَطَأُ الشَّهْدَ، أَمَّا النَّفْسُ الْجَائِعَةُ فَتُجِدُ كُلَّ مَرٍّ حُلُوءًا.
- ٨ الشَّارِدُ عَنِ مَوْطِنِهِ، كَالْعَصْفُورِ الشَّارِدِ عَنِ عَشِيرَتِهِ.
- ٩ الْعَطِيبُ وَالْبُحُورُ يَفْرَحَانِ الْقَلْبَ، وَمَسْرَةُ الصِّدِّيقِ نَاجِمَةٌ عَنِ الْمَشُورَةِ الْمُخْلِصَةِ.
- ١٠ لَا تَحْتَلَّ عَن صَدِيقِكَ وَعَن صَدِيقِ أَبِيكَ، وَلَا تَذْهَبْ إِلَى بَيْتِ قَرِيبِكَ فِي يَوْمِ بُوْسُوكَ، وَجَارٌ قَرِيبٌ خَيْرٌ مِنْ أُنْجٍ بَعِيدٍ.
- ١١ كُنْ حَكِيمًا يَا ابْنِي، وَفَرِحْ قَلْبِي، فَأَرَدْتُ عَلَى مَعِيرِي وَالْحَمِيمِ.
- ١٢ ذُو الْبَصِيرَةِ يَرَى الشَّرَّ فَيَتَوَارَى، أَمَّا الْأَعْمَى فَيَقْتَدِمُونَ وَيُقَاسُونَ مِنْهُ.
- ١٣ خَذُ تَوْبٍ مِنْ كَفَلِ الْغَرِيبِ، وَرَهْنًا مِمَّنْ حَمِنَ الْأَجْنَبِيِّ.
- ١٤ مَنْ بَيَّارِكُ جَارِهِ فِي الصَّبَاحِ الْمُبَكَّرِ يَصُوتُ مَرْتَجِعًا، تُحْسِبُ بَرَكَتَهُ لَعْنَةً.
- ١٥ قَطَرَاتُ الْمَطَرِ الْمُتَابِعَةُ فِي يَوْمٍ مُمْطَرٍ، وَالْمَرَأَةُ الْمَشَاكِسَةُ سَيِّئًا،
- ١٦ مَنْ يَكْبِجُ جُمُوحَهَا كَمَنْ يَكْبِجُ الرِّيحَ، أَوْ كَمَنْ يَفِيضُ عَلَى زَيْتٍ بِمِيزِنِهِ.
- ١٧ كَمَا يَصْقَلُ الْحَدِيدُ الْحَدِيدَ، هَكَذَا يَصْقَلُ الْإِنْسَانُ صَاحِبَهُ.
- ١٨ مَنْ يَرَعَى تَبْنَةً يَأْكُلُ مِنْ ثَمَرِهَا، وَمَنْ يَرَاعِي سَيِّدَهُ يَحْطِي بِالْإِكْرَامِ.
- ١٩ كَمَا يَعْكُسُ الْمَاءُ صُورَةَ الْوَجْهِ، كَذَلِكَ يَعْكُسُ قَلْبُ الْإِنْسَانِ جَوْهَرَهُ.
- ٢٠ كَمَا أَنَّ الْهَاطِيَةَ وَالْهَالَاكَ لَا يَشْبَعَانِ، هَكَذَا لَا تَشْبَعُ عَيْنَا الْإِنْسَانِ.
- ٢١ الْبَرَقَةُ تَنْتَفِيءُ الْفُضَّةَ، وَالْأَتُونُ تَمَحِصُ الذَّهَبَ، وَالْإِنْسَانُ يَحْكُرُ عَلَيْهِ بِمَقْوَفِهِ مِمَّا يِكَالُ لَهُ مِنْ مَدْحٍ.
- ٢٢ لَوْ دَقَّتِ الْأَحْمَقُ بِمِدْقٍ فِي هَاوُنٍ مَعَ السَّمِيدِ، فَلَنْ تَبْرَحَ عَنْهُ حِمَاقَتُهُ.
- ٢٣ اجْتَهِدْ فِي مَعْرِفَةِ أَحْوَالِ غَنَمِكَ، وَأَحْرِضْ كُلَّ الْحَرِصِ عَلَى قَطْعَانِكَ.
- ٢٤ لِأَنَّ الْغَنَى لَا يَدُومُ إِلَى الْأَبَدِ، وَلَا يَخْلُدُ التَّاجُ مَدَى الدُّهُورِ.
- ٢٥ عِنْدَمَا يَضْمَحُّ الْعُشْبُ، وَيَبُو الْحَشِيشُ الْجَدِيدُ وَيَجْمَعُ كَلًّا الْجِبَالُ،
- ٢٦ فَإِنَّ الْخَمْلَانَ تَوَفَّرَ لَكَ كَسَاءُكَ، وَتَكُونُ الْجِدَاءُ تَمْنَا حَقْلِكَ.
- ٢٧ وَيَكُونُ لَكَ مِنْ لَبَنِ الْمَاعِزِ قُوَّةٌ يَكْفِيكَ، وَطَعَامٌ لِأَهْلِ بَيْتِكَ وَغَدَاءٌ لِجَوَارِيكَ.

## ٢٨

- ١ يهربُ الثَّيرُ معَ أنْ لاَ مطاردَ لَهُ، أَمَّا الصَّيْدِيُّونَ فَشَجَاعَةٌ كَشَجَاعَةِ السَّبَلِ.
- ٢ عِنْدَمَا يَجْرِدُ أَهْلُ أَرْضٍ يَكْثُرُ رُؤْسَاؤُهُمْ وَتَعَمُّ الْفَوْضَى، وَلَكِنَّمَا تَدُومُ إِنْ حَكَمَهَا ذُو فَهْمٍ وَمَعْرِفَةٍ.
- ٣ الْفَقِيرُ الْجَائِرُ عَلَى الْمَعْرُزِ، كَمَطَرٍ جَارِفٍ لَا يَبْقَى عَلَى طَعَامٍ.
- ٤ مَنْ يَهْمِلُ الشَّرِيعَةَ يَحْدُ الثَّيرَ، وَالَّذِي يَحْفَظُ عَلَيْهَا يَخَاصِمُهُ.
- ٥ لَا يَفْهَمُ الْأَشْرَارُ الْعَدْلَ، أَمَّا مَلْتَمِسُو الرَّبِّ فَيَدْرِكُونَهُ تَمَامًا.
- ٦ الرَّجُلُ الْفَقِيرُ السَّالِكُ بِكَلِمَةٍ خَيْرٌ مِنَ الْغَنِيِّ الْمُنْحَرِفِ فِي طَرَفِهِ.
- ٧ مَنْ يَحْفَظُ عَلَى الشَّرِيعَةِ هُوَ ابْنٌ حَكِيمٌ، أَمَّا عَشِيرَةُ الْجَائِعِينَ فَيُحْجِلُ أَبَاهُ.
- ٨ الْمَكْتُومُ مَالُهُ بِالرَّبَا وَالِاسْتِغْلَالِ، إِنَّمَا يَجْمَعُهُ لِمَنْ هُوَ رَجِيمٌ بِالْفُقْرَاءِ.
- ٩ مَنْ يَصْرِفُ أُذُنَهُ عَنِ الْاسْتِمَاعِ إِلَى الشَّرِيعَةِ، تَصِيرُ حَتَّى صَلَاتُهُ رَجَاسَةً.
- ١٠ مَنْ يَضِلُّ الْمُسْتَقِيمِينَ لِيَسْلُكُوا فِي سَبِيلِ الشَّرِّ، يَسْقُطُ فِي حُفْرَتِهِ، أَمَّا الْكَاْمُلُونَ فَيَنَالُونَ مِيرَاتَ خَيْرٍ.
- ١١ الْغَنِيُّ حَكِيمٌ فِي عَيْنِي نَفْسِهِ، لَكِنَّ الْفَقِيرَ الْبَصِيرَ يَكْتَشِفُ حَقِيقَتَهُ.
- ١٢ عِنْدَمَا يَظْفَرُ الصِّدِّيقُ بِشَيْعِ الْفَخْرِ الْعَظِيمِ، لَكِنْ حِينَ يَسْلُطُ الْأَشْرَارُ يَتَوَارَى النَّاسُ.
- ١٣ مَنْ يَكْتُمُ إِثْمَهُ لَا يَفْلَحُ، وَمَنْ يَعْتَرِفُ بِهَا وَيَقْلَعُ عَنْهَا يَحْطَى بِالرَّحْمَةِ.
- ١٤ طُوبَى لِلْإِنْسَانِ الَّذِي يَتَّقِي الرَّبَّ دَائِمًا، أَمَّا مَنْ يُسِيءُ قَلْبَهُ فَيَسْقُطُ فِي الْبَلِيَّةِ.
- ١٥ الْحَاكِمُ الْعَائِي الْمَتَسَلِّطُ عَلَى الضَّعْفَاءِ، مِثْلُ أُسْدٍ زَائِرٍ أَوْ دَبِّ نَائِرٍ.
- ١٦ الْحَاكِمُ الْمَفْتَرِ إِلَى الْفِطْنَةِ، هُوَ مَتَسَلِّطٌ جَائِرٌ، وَمَنْ يَمْتَقِ الرِّيحَ الْحَرَامَ يَمْتَعُ بِعَمْرِ مَدِيدٍ.
- ١٧ مَنْ هُوَ مُثَقِّلٌ بِأَرْكَابِ سَفْكَ دَمٍ، يَطَّلُ طَرِيدًا حَتَّى وَفَاتِهِ، وَلَا يَعِينُهُ أَحَدٌ.
- ١٨ مَنْ يَسْلُكُ بِالْجَمَالِ يَنْجُو، أَمَّا الْمُنْحَرِفُ إِلَى سَبِيلَيْنِ فَيَسْقُطُ فِي أَحَدِهِمَا.
- ١٩ مَنْ يَفْلَحُ أَرْضَهُ يَكْثُرُ طَعَامُهُ، أَمَّا مَنْ يَنْعِقُ أَوْهَامًا بِأَطْلَعَةٍ فَيَشْتَدُّ فَقْرُهُ.
- ٢٠ الرَّجُلُ الْأَمِينُ يَحْطَى بِبِرَكَاتِ غَزِيرَةٍ، وَالْمَتَعَجِّلُ إِلَى الثَّرَاءِ لَا يَكُونُ بَرِيئًا.
- ٢١ الْمُحَابَبَةُ نَيْصَةٌ، وَمَنْ أَجَلَّ كِسْرَةَ خَيْرٍ تَكِبُ الْإِنْسَانُ الْإِسَاءَةَ.
- ٢٢ ذُو الْعَيْنِ الشَّرِيرَةُ يَسْعَى مُسْرِعًا وَرَاءَ الْغَنِيِّ، وَلَا يَدْرِكُ أَنَّ الْفَقْرَ مُطْبِقٌ عَلَيْهِ.
- ٢٣ مَنْ يَبْوِجُ إِنْسَانًا يَحْظُ مِنْ بَعْدِ بَرِيضِهِ أَكْثَرَ مِنْ يَتَلَقُّ بِلِسَانِهِ.
- ٢٤ مَنْ يَسْلُبُ أَبَاهُ وَأُمَّهُ قَاتِلًا: لَيْسَ فِي هَذَا إِثْمٌ، هُوَ شَرِيكُ الْمَادِمِ.
- ٢٥ الْإِنْسَانُ الْجَشِعُ يَغِيرُ النِّزَاعَ، وَالْمَتَوَكِّلُ عَلَى الرَّبِّ يَغْنَى.
- ٢٦ الْمَتَكَلِّ عَلَى رَأْيِهِ أَهْجَرُ، أَمَّا السَّالِكُ فِي الْحِكْمَةِ فَيَنْجُو.
- ٢٧ مَنْ مَحْسِنٌ إِلَى الْفَقِيرِ لَا يَدْرِكُهُ عِزٌّ وَمَنْ يَحْجِبُ عَيْنَيْهِ عَنْهُ تَنْصَبُ عَلَيْهِ لَعْنَاتٌ كَثِيرَةٌ.
- ٢٨ عِنْدَمَا يَسْلُطُ الْأَشْرَارُ يَتَوَارَى النَّاسُ، وَعِنْدَمَا يَبِيدُونَ يَكْثُرُ الْأَبْرَارُ.

## ٢٩

- ١ مَنْ كَثُرَ تَوَجُّهُهُ وَظَلَّ مُعْتَصِمًا بِعِبَادِهِ، يَحْتَمِلُ نَجَاةً وَلَا شِفَاءَ لَهُ.
- ٢ إِذَا سَادَ الْأَبْرَارُ فَرِحَ الشَّعْبُ، وَإِذَا سَلَّطَ الْأَشْرَارُ أَنَّ النَّاسُ.
- ٣ حَسْبُ الْحِكْمَةِ يَفْرَحُ أَبَاهُ، وَعَشِيرَةُ الزَّوَانِي تَبْتَلُ مَالَهُ.
- ٤ بِالْعَدْلِ يَشِيعُ الْمَلِكُ الْاسْتِقْرَارَ فِي أَرْضِهِ، وَالْمَوْلُوعُ بِالرِّشْوَةِ يَدْمُرُهَا.
- ٥ الْمَرْءُ الَّذِي يَتَلَقُّ صَاحِبَهُ بِبَشَرٍ شَكَّةٍ لِرِجْلَيْهِ.
- ٦ الشَّرِيرُ مُقْتَصِدٌ فِي شَرِكِ إِثْمِهِ، أَمَّا الصِّدِّيقُ فَيَبْشُدُو وَيَبْتَهَجُ.

- ٧ الصديق يدرك حتى الفقير، أما الشرير فلا يعبا بمعرفته.
- ٨ المستزنون يفتنون المدينة، أما الحكماء فيصرون الغضب.
- ٩ إن حاصم الحكيم سفيهاً، فلن يجد راحة، سواء غضب السفيه أو ضحك.
- ١٠ المعتطشون إلى الدماء يكرهون الكامل، والأشرار يلتمسون هلاك المستقيم.
- ١١ الجاهل يفجر غضبه، أما الحكيم فيكبحه بهدوء.
- ١٢ إن أصغى الحاكم إلى الأكاذيب، يكون جميع رجال حاشيته أشراراً لأنهم يملقونه.
- ١٣ في هذا يتشابه الفقير والظالم، إن الرب يعطي نوراً لعيني كل منهما.
- ١٤ عرش الملك القاضي بالحق للفقراء يثبت إلى الأبد.
- ١٥ العصا والتائب يبران حكماً، لكن الصبي المهمل يخجل أمه.
- ١٦ إذا ساد الأشرار كثرت الآثام، أما الأبرار فيشهدون سقوطهم.
- ١٧ قوم ابنك فيربحك، ويشيع المسرة في نفسك.
- ١٨ حيث لا رؤيا يمجح الشعب، وطوبى لمن يحفظ الشريعة.
- ١٩ لا تؤدب العبد بمجرد الكلام، لأنه وإن فهم لا يستجيب.
- ٢٠ أرايت إنساناً متهوراً في كلامه؟ إن للجاهل رجاءً في الإصلاح أكثر منه.
- ٢١ من دلل عبده في حدائمه، يترد عليه في النهاية.
- ٢٢ الإنسان الغضوب يثير النزاع، والرجل السخوط كثير المعاصي.
- ٢٣ كبرياء الإنسان تحط من قدره، والمتواضع الروح يجرز كرامة.
- ٢٤ شريك الصبي يمقت نفسه، يسمع اللعنة ويكتم الجريمة.
- ٢٥ الخشية من الناس نغ منصوب، أما المتكل على الرب فامن.
- ٢٦ كثيرون يلتمسون رضى المستسط، إنما من الرب يصدر قضاء كل إنسان.
- ٢٧ الرجل الظالم مكرهة للصديق، وذو السبيل المستقيم رجس عند الشرير.

## ٣٠

## أقوال أجور

- ١ هذه أقوال أجور ابن متيبة من قوم مسأ، إلى إيثييل وأكال:
- ٢ إنني أكثر الناس بلادة، وليس لي فهم إنسان.
- ٣ لم ألقن الحكمة، ولا أملك معرفة القُدوس.
- ٤ من ارتقى إلى السماء ثم هبط منها؟ ومن جمع الریح في حَفَنَتِيهِ؟ من صر المياه في نوب؟ من أرسى جميع أطراف الأرض؟ ما اسمه وما اسم أبيه؟ أخبرني إن كنت تعلم.
- ٥ كل كلمة من كلمات الله صادقة، وهو ترس لمن يحتمي به.
- ٦ لا تضيف على كلامه لئلا يوبخك فتصبح كاذباً.
- ٧ أمرين أطلب منك، فلا تخرمني منهما قبل أن أموت:
- ٨ أبعده عني الباطل وكلام الزور، ولا تجعل الفقير أو الغني من نصيبي. لكن أعطني كفاي من الطعام،
- ٩ لئلا أشبع فأجحدك قاتلاً: من هو الرب؟ أو أفقر فأسرق وأطخ اسم إلهي بالعار.
- ١٠ لا تشك عبداً إلى سيده، لئلا يلغاك وتكون قد أمنت في حقه.
- ١١ رب جيلي يشتم أباه ولا يبارك أمه.
- ١٢ رب جيلي نقي في عيني نفسه، وهو لم يتطهر بعد من رجاسته.

- ١٣ رَبِّ جِبِلٍّ: لَشَدَّ مَا هُوَ مَتَشَاخِ الْعِيُونِ وَمُتَعَالِي النَّظَرَاتِ.
- ١٤ رَبِّ جِبِلٍّ أَسْنَانُهُ مَرْهَفَةٌ كَالسِّيْفِ، وَأَيْبَاهُ حَادَةٌ كَالسَّكَاكِينِ، لِيَفْتَرِسَ الْمَسَاكِينَ فِي الْأَرْضِ وَالْبَائِسِينَ مِنْ بَيْنِ أَوْلَادِ الْبَشَرِ.
- ١٥ لِلْعَلَقَةِ بِنْتَانِ هَامَتَانِ: هَابٌ، هَابٌ. ثَلَاثَةُ أَشْيَاءَ لَا تَشْبَعُ قَطُّ، وَالرَّابِعَةُ لَا تَقُولُ كَفَى:
- ١٦ الْهَالِيَةُ، وَالرَّحِمُ الْعَقِيمُ، وَأَرْضٌ لَا تَرْتَوِي مِنَ الْمَاءِ، وَالنَّارُ الَّتِي لَا تَقُولُ أَبَدًا كَفَى.
- ١٧ الْعَيْنُ السَّخِرَةُ بِالْأَبِ، وَالَّتِي تَحْتَقِرُ طَاعَةَ أُمِّهَا، تَقْتَلِعُهَا غُرْبَانُ الْوَادِي، وَتَلْتَمِسُهَا فِرَاحُ النَّسُورِ.
- ١٨ ثَلَاثَةُ أَشْيَاءَ أَحَبُّ مِنْ أَنْ أُسْتَوْعِبَهَا، وَأَرْبَعَةٌ لَا أَعْرِفُهَا:
- ١٩ سَبِيلُ النَّسْرِ فِي السَّمَاءِ، وَدَرْبُ الْحَيَّةِ عَلَى الصَّخْرِ، وَطَرِيقُ السَّفِينَةِ فِي عِمَارِ الْبَحْرِ، وَطَرِيقُ رَجُلٍ مَعَ عَذْرَاءَ.
- ٢٠ هَذَا هُوَ أَسْلُوبُ الْمَرْأَةِ الْعَاهِرَةِ: إِنَّمَا تَأْتِمُّ وَتَسْتَحِفُّ وَتَقُولُ: لِمَ ارْتَكَبْتُ شَرًّا!
- ٢١ تَحَّتْ عِبَاءَ ثَلَاثَةِ تَشْعِيرِ الْأَرْضِ، وَتَحَّتْ أَرْبَعَةَ تَبَوُّءٍ.
- ٢٢ تَحَّتْ عَيْدٌ إِذَا صَارَ مَلَكًا، وَأَحْمَقٌ إِذَا شَبِعَ،
- ٢٣ وَامْرَأَةٌ كَرِيمَةٌ إِذَا تَزَوَّجَتْ، وَآمَةٌ إِذَا وَرِثَتْ مَوْلَاهَا.
- ٢٤ أَرْبَعَةٌ هِيَ الصَّغْرَى فِي الْأَرْضِ، وَلِكِنِّهَا فَائِزَةُ الْحِكْمَةِ:
- ٢٥ الثَّلُ طَائِفَةٌ ضَعِيفَةٌ، لَكِنَّهُ يَخْزِنُ فِي الصَّيْفِ قُوَّتَهُ.
- ٢٦ الْوَبَارُ طَائِفَةٌ لَا قُدْرَةَ لَهَا، لَكِنِّهَا تَنْقُرُ فِي الصَّخْرِ يَوْمَهَا.
- ٢٧ وَالْجُرَادُ لَا مَلِكَ لَهُ، لَكِنَّهُ يَتَقَدَّمُ فِي أَسْرَابٍ مُنظَّمَةٍ.
- ٢٨ وَالْعَنْكَبُوتُ الَّتِي يُمْكِنُ اتِّقَاطُهَا بِالْيَدِ، وَلِكِنِّهَا فِي قُصُورِ الْمُلُوكِ.
- ٢٩ ثَلَاثَةُ جَلِيلَةٍ فِي خَطْوِهَا، وَأَرْبَعَةٌ وَقُورٌ فِي تَحْرُكِهَا:
- ٣٠ اللَّيْتُ جِبَارُ الْوُحُوشِ، الَّذِي لَا يَتَرَاوَعُ أَمَامَ أَحَدٍ،
- ٣١ وَالطَّائِفُوسُ الْمُخْتَالُ، وَالْتَيْسُ، وَالْمَلِكُ فِي طَلِيعَةِ جَيْبِهِ.
- ٣٢ إِنْ آتَيْتَكَ الْحَقُّ فَاعْتَرِثَتْ بِفَيْسِكَ، أَوْ شَرَعَتْ فِي تَدْبِيرِ الْمَكَائِدِ، فَاطْبِقْ يَدَكَ عَلَى فَمِكَ.
- ٣٣ فَكَيْمًا أَنْ مَحَضَّ الْحَلِيبُ يَخْرُجُ زُبْدُهُ، وَالضَّغَطُ عَلَى الْأَنْفِ يَجْعَلُهُ يَنْزِفُ دَمًا، فَإِنَّ إِثَارَةَ الْعَضْبِ تُولِدُ الْخِصَامَ.

## ٣١

## أقوال الملك لموئيل

- ١ هَذِهِ أَقْوَالُ لِمُوئِيلَ مَلِكِ مَسَّا الَّتِي تَلَقَّيْنَاهَا عَنْ أُمِّهِ:
- ٢ مَاذَا يَا ابْنِي يَا ابْنَ أَحْشَانِي، يَا ابْنَ نَدُورِي؟
- ٣ لَا تَتَفَقَّرْ قُوَّتِكَ عَلَى النِّسَاءِ، وَلَا تَسْتَسَلِّمْ لِمَنْ يَهْلِكُنَّ الْمُلُوكَ.
- ٤ لَيْسَ لِلْمُلُوكِ يَا لِمُوئِيلَ، لَيْسَ لِلْمُلُوكِ أَنْ يَدْمِنُوا الْخَمْرَ، وَلَا لِلْعُظَمَاءِ أَنْ يَجْرِعُوا الْمُسْكَرَ.
- ٥ لَتَلَّا يَسْكُرُوا فَيَنْسُوا النُّشْرِيَّةَ، وَيَجْرُورُوا عَلَى حُقُوقِ الْبَائِسِينَ.
- ٦ أَعْطُوا الْمُسْكَرَ لِلهَالِكِ، وَانْتَمِرْ لِدَوِي النُّفُوسِ التَّعْسَةِ،
- ٧ فَيَتَمَلَّوْا وَيَنْسُوا فَقْرَهُمْ، وَلَا يَذْكُرُوا بؤْسَهُمْ بَعْدَ.
- ٨ افْتَحْ فَمَكَ مَدْفَعًا عَنِ الْأَخْرَسِ، وَفِي دَعْوَى كُلِّ مَنْبُودٍ.
- ٩ افْتَحْ فَمَكَ قَاضِيًا بِالْعَدْلِ، وَدَافِعًا عَنِ حُقُوقِ الْفُقَرَاءِ وَالْمُحْتَاجِينَ.

## خاتمة المرأة الفاضلة

- ١٠ مَنْ يَعْتَرُ عَلَى الْمَرْأَةِ الْفَاضِلَةِ؟ إِنْ قِيمَتَهَا تَفُوقُ اللَّالِيَّ.
- ١١ يَهَابُ يَتَّقُ قَلْبَ زَوْجِهَا فَلَا يَحْتَاجُ إِلَى مَا هُوَ نَفِيسٌ.
- ١٢ تُسْبَعُ عَلَيْهِ الْخَيْرُ دُونَ الشَّرِّ كُلِّ أَيَّامِ حَيَاتِهَا.

- ١٣ تَلْتَمِسُ صَوْفًا وَكَنَانًا وَتَشْتَغِلُ بِيَدَيْ رَاضِيَتَيْنِ،  
 ١٤ فَتَكُونُ كَسَفِينِ التَّاجِرِ الَّتِي تُجَلِبُ طَعَامًا مِنْ بِلَادٍ نَائِيَةٍ.  
 ١٥ يَنْهَضُ وَاللَّيْلُ مَا يَبْرَحُ مَحْجِيماً، لِيُعَدَّ طَعَامًا لِأَهْلِ بَيْتِهَا، وَتُدِيرُ أَعْمَالَ جَوَارِحِهَا  
 ١٦ تَمْتَحِنُ حَقْلًا وَتَشْتَرِيهِ، وَمَنْ مَكْسَبُ يَدَيْهَا تَغْرِسُ كَرْمًا  
 ١٧ تَنْطِقُ حَقْوَهَا بِالقُوَّةِ وَتَشْدُدُ ذِرَاعَيْهَا.  
 ١٨ وَتَدْرِكُ أَنَّ تِجَارَتَهَا رَاحِيَةٌ، وَلَا يَنْطَفِئُ سِرَاجُهَا فِي اللَّيْلِ.  
 ١٩ تَقْبِضُ يَدَيْهَا عَلَى الْمَغْزَلِ وَتَمْسِكُ كَفَّاهَا بِالْفَلَكَةِ.  
 ٢٠ تَبْسُطُ كَفَيْهَا لِلْفَقِيرِ وَتَمُدُّ يَدَيْهَا لِإِغَاثَةِ الْبَائِسِ.  
 ٢١ لَا تَحْشَى عَلَى أَهْلِ بَيْتِهَا مِنَ التَّلْحِجِ، لِأَنَّ جَمِيعَهُمْ يَرْتَدُونَ الْحَلَلَ الْقَرْمِزِيَّةَ.  
 ٢٢ تَصْنَعُ لِنَفْسِهَا أَغْطِيَةً مَوْشَاةً، وَثِيَابَهَا مُحَاكَةً مِنْ كَنَانٍ وَأَرْجَوَانٍ.  
 ٢٣ زَوْجُهَا مَعْرُوفٌ فِي مَجَالِسِ بَوَابِ الْمَدِينَةِ، حَيْثُ يَجْلِسُ بَيْنَ وَجْهَاءِ الْبِلَادِ.  
 ٢٤ تَصْنَعُ أَقْصَةَ كَنَانِيَّةً وَتَبِيعُهَا، وَتَزُودُ التَّاجِرَ الْكَنْعَانِيَّ بِمَنَاطِقِ.  
 ٢٥ كَسَاؤُهَا الْعِزَّةَ وَالشَّرْفَ، وَتَبْتَهِجُ بِالْأَيَّامِ الْمُقْبِلَةِ.  
 ٢٦ يَنْطِقُ فَمُهَا بِالْحِكْمَةِ، وَفِي لِسَانِهَا سِنَّةُ الْمَعْرُوفِ.  
 ٢٧ تَرْعَى بِعِنَايَةِ شُؤْنِ أَهْلِ بَيْتِهَا، وَلَا تَأْكُلُ خُبْزَ الْكَسَلِيِّ.  
 ٢٨ يَقُومُ أَبْنَاؤُهَا وَيُعِطُونَهَا، وَيَطْرِبُهَا زَوْجُهَا أَيْضًا قَائِلًا:  
 ٢٩ «نِسَاءٌ كَثِيرَاتٌ فَمِنْ أَعْمَالٍ جَلِيلَةٍ، وَلَكِنَّكَ تَفَوَّقْتِ عَلَيْنَّ جَمِيعًا.»  
 ٣٠ الْحَسَنُ غِشٌّ وَالْجَمَالُ بَاطِلٌ، أَمَّا الْمَرَاةُ الْمُتَّقِيَةُ الرَّبِّ فَفِيهِ الَّتِي تَمْدَحُ.  
 ٣١ أَعْطَوْهَا مِنْ ثَمَرِ يَدَيْهَا، وَلَكِنَّ أَعْمَالَهَا مَصْدَرُ الشَّأِءِ عَلَيْهَا.



## كِتَابُ الْجَامِعَةِ

### الكل باطل

- ١ هَذِهِ أَقْوَالُ الْجَامِعَةِ ابْنِ دَاوُدَ مَلِكِ أُورُشَلِيمَ.
- ٢ يَقُولُ الْجَامِعَةُ: بَاطِلُ الْأَبَاطِيلِ، بَاطِلُ الْأَبَاطِيلِ، كُلُّ شَيْءٍ بَاطِلٌ.
- ٣ مَا الْفَائِدَةُ مِنْ كُلِّ تَعَبِ الْإِنْسَانِ الَّذِي يَتَّبِعُهُ تَحْتَ الشَّمْسِ.
- ٤ جِيلٌ يَمُضِي وَجِيلٌ يَقْبَلُ وَالْأَرْضُ قَائِمَةٌ إِلَى الْأَبَدِ.
- ٥ الشَّمْسُ تَشْرِقُ ثُمَّ تَغْرُبُ، مُسْرِعَةً إِلَى مَوْضِعِهَا الَّذِي مِنْهُ طَلَعَتْ.
- ٦ الرِّيحُ تَهْبُ نَحْوَ الْجَنُوبِ، ثُمَّ تَلْتَفُ صَوْبَ الشَّمَالِ. تَدُورُ حَوْلَ نَفْسِهَا وَلَا تَلْتَبُتُ أَنْ تَرْجِعَ إِلَى مَسَارِهَا.
- ٧ جَمِيعُ الْأَنْهَارِ تَصُبُّ فِي الْبَحْرِ، وَلَكِنَّ الْبَحْرَ لَا يَمْتَلِئُ، ثُمَّ تَرْجِعُ الْمِيَاهُ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي جَرَتْ مِنْهُ الْأَنْهَارُ.
- ٨ جَمِيعُ الْأَشْيَاءِ مُرْهَقَةٌ، وَلَيْسَ فِي وَسْعِ الْمَرْءِ أَنْ يَبْعِرَ عَنْهَا، فَلَا عَيْنٌ تَسْبَعُ مِنَ النَّظَرِ، وَلَا أُذُنٌ تَمْتَلِئُ مِنَ السَّمْعِ.
- ٩ مَا هُوَ كَائِنٌ هُوَ الَّذِي سَيَطُلُ كَائِنًا، وَمَا صَنَعَ هُوَ الَّذِي يَطْلُ يَصْنَعُ، وَلَا شَيْءٌ جَدِيدٌ تَحْتَ الشَّمْسِ.
- ١٠ أَهْطَاكَ شَيْءٌ يُمْكِنُ أَنْ يُقَالَ عَنْهُ: انْظُرْ، هَذَا جَدِيدٌ؟ كُلُّ شَيْءٍ كَانَ مَوْجُودًا مِنْذُ الْعُصُورِ الَّتِي خَلَتْ قَبْلَنَا!
- ١١ لَيْسَ مِنْ ذِكْرِ الْأُمُورِ السَّالِفَةِ، وَلَنْ يَكُونَ ذِكْرٌ لِلْأَشْيَاءِ الْآتِيَةِ بَيْنَ الَّذِينَ يَأْتُونَ مِنْ بَعْدِنَا.

### الحكمة الباطلة

- ١٢ أَنَا الْجَامِعَةُ، كُنْتُ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي أُورُشَلِيمَ.
- ١٣ فَوَجَّهْتُ قَلْبِي لِتَلْتَمِسَ وَبِحَيْثُ بِالْحِكْمَةِ عَنْ كُلِّ مَا صَنَعَ تَحْتَ السَّمَاءِ، وَإِذَا بِهِ مَشْفَقَةٌ مِنْهَا كَبَدَّهَا الرَّبُّ لِأَبْنَاءِ النَّاسِ لِيُعَانُوا فِيهَا.
- ١٤ لَقَدْ شَاهَدْتُ كُلَّ الْأَشْيَاءِ الَّتِي تَمَّ صَنْعُهَا تَحْتَ الشَّمْسِ فَإِذَا الْجَمِيعُ بَاطِلٌ كَمَا حَقَّقَهُ الرِّيحُ.
- ١٥ فَالْمَعْرُجُ لَا يُمْكِنُ أَنْ يَقُومَ، وَالنَّقْصُ لَا يُمْكِنُ أَنْ يَكْمُلَ.
- ١٦ فَقُلْتُ لِنَفْسِي: قَدْ عَظُمْتُ وَنَمَوْتُ فِي الْحِكْمَةِ أَكْثَرَ مِنْ كُلِّ أَسْلَافِي الَّذِينَ حَكَمُوا أُورُشَلِيمَ مِنْ قَبْلِي، وَقَدْ عَرَفَ قَلْبِي كَثِيرًا مِنَ الْحِكْمَةِ وَالْعِلْمِ.
- ١٧ ثُمَّ وَجَّهْتُ فِكْرِي نَحْوَ مَعْرِفَةِ الْحِكْمَةِ وَالْجُنُونِ وَالْحَمَاقَةِ، فَادْرَكْتُ أَنَّ هَذَا لَيْسَ سِوَى مُلَاحَقَةِ الرِّيحِ أَيْضًا.
- ١٨ لِأَنَّ كَثْرَةَ الْحِكْمَةِ تَقْتَرِنُ بِكَثْرَةِ الْغَمِّ، وَمَنْ يَزِدَادُ عَلِيمًا يَزِدَادُ حُزْنًا!

## ٢

### اللذة باطلة

- ١ فَتَأْسَيْتُ نَفْسِي: تَعَالَى الْآنَ أَمْتَحِنُكَ بِالْفَرْحِ، فَاسْتَمْتِعْ بِاللَّذَةِ! وَإِذَا هَذَا أَيْضًا بَاطِلٌ.
- ٢ قُلْتُ عَنِ الضَّحْكَ: هَذَا جُنُونٌ، وَعَنِ اللَّذَةِ مَا جَدَّوَاهَا.
- ٣ وَبَعْدَ أَنْ حَصَصْتُ قَلْبِي، حَاوَلْتُ أَنْ أُشْرِحَ صَدْرِي بِالنَّمْرِ، مَعَ أَنَّ عَقْلِي مَازَالَ يَرِشِدُنِي بِالْحِكْمَةِ، وَأَنَّ اخْتِبَارَ الْحَمَاقَةِ حَتَّى أَرَى مَا هُوَ صَالِحٌ لِأَبْنَاءِ الْبَشَرِ فَيَصْنَعُوهُ تَحْتَ السَّمَاءِ طَوَالَ أَيَّامِ حَيَاتِهِمْ.
- ٤ فَانْجَزْتُ أَعْمَالًا عَظِيمَةً، وَشِدِدْتُ لِي بِيوتًا وَعَرَسْتُ كُرُومًا.
- ٥ وَأَنْشَأْتُ لِنَفْسِي جَنَّاتٍ وَسَبَاتِينَ غَرَسْتُهَا أَشْجَارًا مِنْ جَمِيعِ الْأَصْنَافِ،
- ٦ وَحَفَرْتُ بَرَكَ مِيَاهٍ لِأُرْوِي الْأَشْجَارَ النَّامِيَةَ،
- ٧ وَاشْتَرَيْتُ عِبِيدًا وَأَمَاءً، وَكَانَ لِي عِبِيدٌ مِمَّنْ وُلِدُوا فِي دَارِي، وَاقْتَنَيْتُ أَيْضًا قِطْعَانَ بَقَرٍ وَمَوَاشِي غَنَمٍ، حَتَّى قَفْتُ جَمِيعَ أَسْلَافِي مِمَّنْ كَانُوا قَبْلِي فِي أُورُشَلِيمَ.

٨ وَكَتَبْتُ لِنَفْسِي فِضَةً وَذَهَابًا، وَكُنُوزَ الْمُلُوكِ وَالْأَقَالِمِ، وَاتَّخَذْتُ لِنَفْسِي مَعْنِينَ وَمَعْنِيَاتٍ وَرُوحَاتٍ وَسَرَارِي، وَكُلُّ مَا هُوَ مُتَعَةٌ لِقَلْبٍ أَبْنَاءِ الْبَشَرِ.

٩ وَازْدَدْتُ عَظَمَةً حَتَّى قَفْتُ جَمِيعَ أَسْلَافِي فِي أُورُشَلِيمَ، دُونَ أَنْ تَبَارِحَنِي الْحِكْمَةُ.

١٠ وَلَمْ أَحْرَمْ عَيْنِي بِمَا اشْتَهَيْتَاهُ، وَلَمْ أَصُدْ قَلْبِي عَنْ آيَةٍ مُتَعَةٍ، فَأَبْتَهَجُ قَلْبِي لِكُلِّ تَعْبِي، وَكَانَ هَذَا تَوَائِبِي عَنْ كُلِّ مَشَقَّتِي.

١١ ثُمَّ تَأَمَّلْتُ كُلَّ مَا صَنَعْتَهُ يَدَايَ وَمَا كَابَدْتَهُ مِنْ تَعَبٍ فِي عَمَلِهِ، فَإِذَا الْجَمِيعُ بَاطِلٌ، وَكَمَلَا حَقَّةَ الرِّيحِ، وَلَا جَدْوَى مِنْ شَيْءٍ تَحْتَ الشَّمْسِ.

#### الحكمة والحماقة باطلتان

١٢ وَرَجِيتُ أَمْنِي التَّفَكُّرَ فِي الْحِكْمَةِ وَالْجُبُونِ وَالْحَمَاقَةِ، إِذْ مَاذَا فِي وَسْعٍ مَنْ يَخْلُفُ الْمَلِكَ أَنْ يَفْعَلَ أَكْثَرَ بِمَا تَمَّ فَعَلُهُ؟

١٣ فَوَجَدْتُ أَنَّ الْحِكْمَةَ أَفْضَلُ مِنَ الْحَمَاقَةِ، تَمَامًا كَمَا أَنَّ النُّورَ خَيْرٌ مِنَ الظُّلْمَةِ،

١٤ لِأَنَّ عَيْنِي الْحَكِيمِ فِي رَأْسِهِ، أَمَّا الْجَاهِلُ فَيَمِشِي فِي الظُّلْمَةِ. لَكِنِّي أَدْرَكْتُ أَنَّهُمَا يَلِاقِيَانِ مَصِيرًا وَاحِدًا.

١٥ ثُمَّ حَدَّثْتُ نَفْسِي: إِنْ مَا يَحْدُثُ لِلْجَاهِلِ يَحْدُثُ لِي أَيْضًا، فَلِهَذَا أَنَا أَوْفَرُ حِكْمَةً؟ فَتَاجَيْتُ قَلْبِي: وَهَذَا أَيْضًا بَاطِلٌ،

١٦ فَإِنَّ الْحَكِيمَ كَالْجَاهِلِ، لَنْ يَكُونَ لهُمَا ذِكْرٌ إِلَى الْأَبَدِ، فَبِئْسَ الْأَيَّامُ الْمُتَقَبِّلَةُ سَبِصِحَانٍ كِلَاهِمَا نَسِيًا مَنْسِيًا، إِذْ بَمَوْتِ الْجَاهِلِ كَالْحَكِيمِ.

١٧ فَكَرِهْتُ الْحَيَاةَ، لِأَنَّ مَا تَمَّ صُنْعُهُ تَحْتَ الشَّمْسِ كَانَ مَثَارَ أَسَى لِي، فَكُلُّ شَيْءٍ بَاطِلٌ كَمَلَا حَقَّةَ الرِّيحِ.

#### التعب باطل

١٨ وَكَرِهْتُ كُلَّ مَا سَعَيْتُ مِنْ أَجْلِهِ تَحْتَ الشَّمْسِ، لِأَنِّي سَأْتَرُكَ لِمَنْ يَخْلُفُنِي.

١٩ وَمَنْ يَذَرِي: أَيُكُونُ حَكِيمًا أَمْ جَاهِلًا؟ وَمَعَ ذَلِكَ فَإِنَّهُ سَيَتَوَلَّى كُلَّ عَمَلِي الَّذِي بَدَّلْتُ فِيهِ كُلَّ جَهْدِي وَجَهْدِي تَحْتَ الشَّمْسِ.

وهذا أيضًا باطل.

٢٠ فَتَحَوَّلْتُ وَأَسَلَمْتُ قَلْبِي لِلْيَأْسِ مِنْ كُلِّ مَا بَدَّلْتُهُ مِنْ جَهْدٍ تَحْتَ الشَّمْسِ.

٢١ إِذْ قَدْ يَتْرِكُ الْإِنْسَانُ كُلَّ مَا تَعِبَ فِيهِ بِحِكْمَةٍ وَمَعْرِفَةٍ وَحَذَاقَةٍ لِرَجُلٍ آخَرٍ يَتَمَتَّعُ بِمَا لَمْ يَشَقَّ بِهِ. هَذَا أَيْضًا بَاطِلٌ وَشَرٌّ عَظِيمٌ.

٢٢ فَأَيُّ نَفْعٍ لِلإِنْسَانِ مِنْ جَمِيعِ تَعْبِهِ وَمُكَابَدَتِهِ الْعَنَاءَ الَّذِي قَاسَى مِنْهُ تَحْتَ الشَّمْسِ؟

٢٣ كُلُّ أَيَّامِ حَيَاتِهِ مُفْعَمَةٌ بِالْمَشَقَّةِ، وَعَمَلُهُ عَنَاءٌ. حَتَّى فِي اللَّيْلِ لَا يَسْتَرِيحُ قَلْبُهُ. وَهَذَا أَيْضًا بَاطِلٌ.

٢٤ فَلَيْسَ أَفْضَلُ لِلإِنْسَانِ مِنْ أَنْ يَأْكُلَ وَيَشْرَبَ وَيَتَمَتَّعَ بِتَعَبِ يَدَيْهِ. وَهَذَا أَيْضًا، كَمَا أَرَى، هُوَ مِنْ يَدِ اللَّهِ.

٢٥ إِذْ يَمِزَلُ عَنْهُ مَنْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَأْكُلَ وَيَسْتَمْتَعَ؟

٢٦ لِأَنَّ الْمَرَّةَ الَّتِي يَخْطِئُ بِرِضَى اللَّهِ يُعَمِّقُ اللَّهُ عَلَيْهِ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَعْرِفَةِ وَالْفَرَحِ. أَمَّا الْخَاطِئُ فَيَفْرُضُ عَلَيْهِ عَنَاءَ الْجَمْعِ وَالْإِدْخَارِ، لِيَكُونَ

ذَلِكَ مِنْ نَصِيبِ مَنْ يَرْضَى اللَّهَ. وَهَذَا أَيْضًا بَاطِلٌ كَمَلَا حَقَّةَ الرِّيحِ.

### ٣

#### لكل شيء وقت

١ لِكُلِّ شَيْءٍ أَوَانٌ، وَلِكُلِّ أَمْرٍ تَحْتَ السَّمَاءِ زَمَانٌ.

٢ لِلوِلَادَةِ وَقْتُ، وَلِلْمَوْتِ وَقْتُ، لِلنَّغْرَسِ وَقْتُ، وَلِلِاسْتِئْصَالِ الْمَرْغُوسِ وَقْتُ.

٣ لِلقَتْلِ وَقْتُ، وَلِلْعِلَاجِ وَقْتُ. لِلهَدْمِ وَقْتُ، وَلِلبِنَاءِ وَقْتُ.

٤ لِلبِكَاءِ وَقْتُ، وَلِلضَّحِكِ وَقْتُ، لِلنَّوْجِ وَقْتُ، وَلِلرَّقْصِ وَقْتُ.

٥ لِبِعْثَةِ الْحِجَارَةِ وَقْتُ، وَلِتَكْوِينِهَا وَقْتُ، لِلعَاقِنَةِ وَقْتُ، وَلِلكَفِّ عَنهَا وَقْتُ.

٦ لِلسَّعْيِ وَقْتُ، وَلِلخُسَارَةِ وَقْتُ، لِلصِّيَانَةِ وَقْتُ، وَلِلبِعْثَةِ وَقْتُ.

٧ لِلتَّمْرِيْقِ وَقْتُ، وَلِلخِيَاطَةِ وَقْتُ، لِلصَّمْتِ وَقْتُ، وَلِلإِفْصَاحِ وَقْتُ.

٨ لِلحُبِّ وَقْتُ، وَلِلبُغْضِ وَقْتُ، لِلحَرْبِ وَقْتُ، وَلِلسَّلَامِ وَقْتُ.

٩ فَأَيُّ نَفْعٍ يَجْنِيهِ الْعَامِلُ مِنْ كَدِّهِ؟

- ١٠ لَقَدْ رَأَيْتُ الْمَشَقَّةَ الَّتِي حَمَلَهَا اللَّهُ لِأَبْنَاءِ النَّاسِ لِيُقِيمُوا بِهَا.
- ١١ إِذْ صَنَعَ كُلَّ شَيْءٍ حَسَنًا فِي حِينِهِ وَعَرَسَ الْأَيْدِيَةَ فِي قُلُوبِ الْبَشَرِ، وَمَعَ ذَلِكَ لَمْ يُدْرِكُوا أَعْمَالَ اللَّهِ مِنَ الْبَدَايَةِ إِلَى الْنَهَايَةِ.
- ١٢ فَأَيَقُنْتَ أَنَّهُ لَيْسَ أَفْضَلَ لَهُمْ مِنْ أَنْ يَفْرَحُوا وَيَمْتَنِعُوا أَنْفُسَهُمْ وَهُمْ مَا زَالُوا عَلَى قَيْدِ الْحَيَاةِ.
- ١٣ إِنْ مِنْ نِعْمِ اللَّهِ عَلَى الْإِنْسَانِ أَنْ يَأْكُلَ وَيَشْرَبَ وَيَسْتَمْتَعَ بِمَا يَجْنِيهِ مِنْ كَدِّهِ.
- ١٤ وَعَلِمْتَ أَنَّ كُلَّ مَا فَعَلَهُ اللَّهُ يَخْدِلُ إِلَى الْأَيْدِ، لَا يُضَافُ عَلَيْهِ شَيْءٌ أَوْ يَنْقُصُ مِنْهُ. وَقَدْ أَجْرَاهُ اللَّهُ لِيَتَّقِيَهُ النَّاسُ.
- ١٥ فَمَا كَانَ قَبْلًا هُوَ كَأَنَّ الْآنَ، وَمَا سَيَكُونُ هُوَ كَأَنَّ مِنْ قَبْلُ. وَاللَّهُ يُطَالِبُ بِمَا قَدْ مَضَى.
- ١٦ وَرَأَيْتُ أَيْضًا تَحْتَ الشَّمْسِ: الْجُورَ فِي مَوْضِعِ الْعَدْلِ، وَالظُّلْمَ فِي مَوْضِعِ الْحَقِّ.
- ١٧ فَقُلْتُ فِي نَفْسِي: إِنَّ اللَّهَ سَيَحْكُمُ عَلَى الصَّادِقِ وَعَلَى الشَّرِيرِ، لِأَنَّ لِكُلِّ عَمَلٍ وَلِكُلِّ أَمْرٍ وَقْتًا هُنَاكَ.
- ١٨ وَوَجِئْتُ قَلْبِي أَيْضًا بِشَأْنِ آبَاءِ الْبَشَرِ قَائِلًا: إِنَّمَا اللَّهُ يَمْتَحِنُهُمْ، لِيَبَيِّنَ لَهُمْ أَتَمَّهُمْ لَيْسُوا أَفْضَلَ مِنَ الْبَهَائِمِ،
- ١٩ لِأَنَّ مَا يَحِلُّ بِأَبْنَاءِ الْبَشَرِ يَحِلُّ بِالْبَهَائِمِ، فَكَمَا يَمُوتُ الْوَاحِدُ مِنَ النَّاسِ يَمُوتُ الْآخَرُ مِنَ الْبَهَائِمِ، فَلِكِلَيْهِمَا نَسْمَةٌ وَاحِدَةٌ، وَلَيْسَ لِلْإِنْسَانِ فَضْلٌ عَلَى الْبَهِيمَةِ، فَكُلُّ شَيْءٍ بَاطِلٌ.
- ٢٠ كِلَاهُمَا يَذْهَبُ إِلَى مَوْضِعٍ وَاحِدٍ. كِلَاهُمَا مِنَ التُّرَابِ، وَإِلَيْهِ يَعُودَانِ.
- ٢١ فَمَنْ يَعْرِفُ أَنَّ رُوحَ الْإِنْسَانِ تَصْعَدُ إِلَى الْعُلَاةِ، وَرُوحَ الْحَيَوَانَ تَهْبِطُ إِلَى أَسْفَلِ الْأَرْضِ؟
- ٢٢ فَرَأَيْتُ أَنَّهُ لَيْسَ أَفْضَلَ مِنْ أَنْ يَسْتَمْتَعَ الْإِنْسَانُ بِكَدِّهِ، لِأَنَّ هَذَا نَصِيْبُهُ، لِأَنَّهُ مِنْ يَرْجِعُهُ لِيُرَى مَا سَيَجْرِي مِنْ بَعْدِهِ؟

## ٤

الظلم، والتعب، وعدم وجود أصدقاء

- ١ ثُمَّ تَأَمَّلْتُ حَوْلِي فَرَأَيْتُ جَمِيعَ الْمَظَالِمِ الَّتِي تَرْتَكِبُ تَحْتَ الشَّمْسِ. شَهِدْتُ دُمُوعَ الْمَظْلُومِينَ الَّذِينَ لَا مَعْرِيَّ لَهُمْ، أَمَّا ظَالِمُهُمْ فَيَمْتَنِعُونَ بِالْقُوَّةِ، غَيْرَ أَنَّ الْمَظْلُومِينَ لَا مَعْرِيَّ لَهُمْ.
- ٢ فَغَبِطْتُ الْأَمْوَاتَ الَّذِينَ قَضَوْا مِنْذُ زَمَانٍ أَكْثَرَ مِنَ الْأَحْيَاءِ الَّذِينَ مَا يَرْحُوا عَلَى قَيْدِ الْحَيَاةِ.
- ٣ وَأَفْضَلَ مِنْ كُلِّهِمَا مَنْ لَمْ يُولَدْ بَعْدُ، الَّذِي لَمْ يَرِ الشَّرَّ الْمُرْتَكِبَ تَحْتَ الشَّمْسِ.
- ٤ وَادْرَكَتُ أَيْضًا أَنَّ كُلَّ تَعَبِ الْإِنْسَانِ وَمَنْجَزَاتِهِ، نَائِجَةٌ عَنْ حَسَدِهِ لِقَرِيْبِهِ. هَذَا أَيْضًا بَاطِلٌ كَلَّاخِصَّةِ الرِّيحِ.
- ٥ يَطْوِي الْمَاجِهُلُ يَدَيْهِ وَيَأْكُلُ لَحْمَهُ.
- ٦ حَفْنَةٌ رَاحَةٍ خَيْرٌ مِنْ حَفْنَتِي تَعَبٍ وَمَلَاخِصَّةِ الرِّيحِ.
- ٧ وَعَدْتُ أَتَأَمَّلُ فَرَأَيْتُ بَاطِلًا آخَرَ تَحْتَ الشَّمْسِ:
- ٨ وَاحِدٌ وَحِيدٌ، لَا ثَنَائِي لَهُ. لَا ابْنَ وَلَا أَخ. وَلَا نَهَايَةَ لَتَعْبِهِ. عَيْنُهُ لَا تَشْبَعُ مِنَ الْغَنَى، وَلَا يَقُولُ: لِمَنْ أُكْدِحُ وَأَحْرِمُ نَفْسِي مِنْ الْمَسْرَاتِ؟ هَذَا أَيْضًا بَاطِلٌ وَعِنَاءٌ شَاقٌّ!
- ٩ ائْتَانٌ خَيْرٌ مِنْ وَاحِدٍ، لِأَنَّ لُهُمَا حَسَنَ الثَّوَابِ عَلَى كَدِّهِمَا.
- ١٠ لِأَنَّهُ إِذَا سَقَطَ أَحَدُهُمَا يَبْطِئُ الْآخَرُ، وَلَكِنْ بِنِ الْبَنِ هُوَ وَجِيدٌ، لِأَنَّهُ إِنْ سَقَطَ فَلَا مَسْعِفَ لَهُ عَلَى الْبُؤْسِ.
- ١١ كَذَلِكَ إِنْ رَقَدَ ائْتَانٌ مَعًا يَدْفَنَانِ، أَمَّا الرَّاقِدُ وَحْدَهُ فَكَيْفَ يَدْفَأُ؟
- ١٢ وَإِنْ كَانَ الْوَاحِدُ الْقَوِيُّ يَغْلِبُ وَاحِدًا أَوْضَعَفَ مِنْهُ، فَإِنَّ ائْتَيْنِ قَادِرَانِ عَلَى مَقَاوِمَتِهِ. فَانْخِطِ الْمَثَلُ يَتَعَدَّرُ قَطْعُهُ سَرِيعًا.
- التقدم والنجاح باطلان
- ١٣ شَابٌّ قَبِيرٌ حَكِيمٌ خَيْرٌ مِنْ مَلِكٍ شَيْخٍ جَاهِلٍ كَفَّ عَنْ قُبُولِ النَّصِيحَةِ،
- ١٤ لِأَنَّهُ قَدْ يَخْرُجُ مِنَ السِّجْنِ لِيَتَوَسَّأَ عَرْشَ الْمَلِكِ، وَإِنْ كَانَ مَوْلُودًا فِي عَائِلَةٍ قَبِيرَةٍ مِنْ عَائِلَاتِ الْمَمْلَكَةِ.
- ١٥ وَقَدْ رَأَيْتُ جَمِيعَ الْأَحْيَاءِ السَّائِرِينَ تَحْتَ الشَّمْسِ يَلْتَفُونَ حَوْلَ الشَّابِّ الَّذِي يَخْلُفُ الْمَلِكَ الشَّيْخَ.
- ١٦ وَلَمْ يَكُنْ نَهَايَةَ لِحِمَاهِيرِ الَّذِينَ سَارَى فِي طَلِيْعَتِهِمْ، غَيْرَ أَنَّ الْأَجْيَالَ اللَّاحِقَةَ لَا تُسْرِبُهُ، هَذَا أَيْضًا بَاطِلٌ وَكَلَّاخِصَّةِ الرِّيحِ.

٥

الوفاء بالذمور للرب

- ١ اِحْرَضُ أَنْ تَكُونَ قَدَمَكَ طَاهِرَةً عِنْدَمَا تَذْهَبُ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ، فَإِنَّ الدُّنْيَا لِلِاسْتِمَاعِ خَيْرٌ مِنْ تَقْرِيْبِ ذِيحَةِ الْجَهَالِ الَّذِينَ لَا يَدْرِكُونَ أَهْمَ يَرْكَبُونَ سُرًّا.
- ٢ لَا تَسْرَعْ فِي أَقْوَالِ فِكَ، وَلَا يَتَهَوَّرْ قَلْبُكَ فِي نَطْقِ كَلَامٍ لَعُوْ أَمَامَ اللَّهِ، فَاللَّهُ فِي السَّمَاءِ وَأَنْتَ عَلَى الْأَرْضِ، فَتَكُنْ كَمَا تَكُنْ قَلْبَةً.
- ٣ فَكَمَا تَرَاوِدُ الْأَحْلَامَ النَّائِمَ مِنْ كَثْرَةِ الْعَنَاءِ، كَذَلِكَ أَقْوَالُ الْجَهْلِ تَصُدُّ عَنِ الْإِفْرَاطِ فِي الْكَلَامِ.
- ٤ عِنْدَمَا تَتَذَرُّ نَذْرًا لِلَّهِ لَا تَمَاطِلْ فِي الْوَفَاءِ بِهِ، لِأَنَّهُ لَا يَرْضَى عَنِ الْجَهَالِ، لِذَلِكَ أَوْفِ نَذْرَكَ،
- ٥ لِأَنَّهُ خَيْرٌ أَنْ لَا تَتَذَرَّ مِنْ أَنْ تَتَذَرَّ وَلَا تَتَّبِعِ.
- ٦ لَا تَدْعُ فِكَ يَجْعَلُ جَسَدَكَ يُخْطِئُ، وَلَا تَقُلْ فِي حَضْرَةِ الْمُرْسَلِ مِنَ اللَّهِ إِنَّهُ سَهُوٌ، إِذْ لِمَاذَا يَغْضَبُ اللَّهُ عَلَى كَلَامِكَ فَيُبِيدُ كُلَّ عَمَلِي بِدَيْكَ؟
- ٧ لِأَنَّ فِي كَثْرَةِ الْأَحْلَامِ أَبَاطِيلَ، وَكَذَلِكَ فِي اللَّغْوِ الْمُفْرِطِ، فَاتَّبِعِ اللَّهَ.

الغني الباطل

- ٨ إِنَّ شُهْدَتِي فِي الْبِلَادِ الْفَقِيرِ مَظْلُومًا، وَالْحَقِّ وَالْعَدْلِ مَرْهُوقِينَ فَلَا تَعَجَبْ مِنَ الْأَمْرِ، فَإِنَّ فَوْقَ الْمُسْؤُولِ الْكَبِيرِ مَسْؤُولًا أَعْلَى مِنْهُ رَتَبَةً بِرَأْفَتِهِ وَوَفُوقِهِمَا مَنْ هُوَ أَعْظَمُ مَقَامًا مِنْهُمَا.
- ٩ وَعَلَى الْأَرْضِ يَسْتَفِيدُ مِنْهَا الْكُلُّ، وَالْأَرْضُ الْمَفْلُوحَةُ ذَاتُ جَدْوَى لِلْمَلِكِ.
- ١٠ مَنْ يَجِبُ الْفِضَّةُ لَا يَشْبَعُ مِنْهَا، وَالْمَوْلَعُ بِالْغِنَى لَا يَشْبَعُ مِنْ رِيحٍ. وَهَذَا أَيْضًا بَاطِلٌ.
- ١١ إِنَّ كَثْرَتِ الْخَيْرَاتِ كَثُرَ أَكْلُهَا أَيْضًا، وَأَيُّ جَدْوَى لِلْمَلِكِهَا إِلَّا أَنْ تَكْتَحِلَ عَيْنَاهُ بِرُؤْيَيْهَا.
- ١٢ تَوَمَّ الْعَامِلُ هَبْنِي سَوَاءً أَكْثَرَ مِنَ الطَّعَامِ أَمْ أَقَلَّ، أَمَا الْغَنِيُّ فَوْفَرَةٌ غِنَاهُ جَعَلَهُ قَلْبًا أَرْقَا!
- ١٣ قَدْ رَأَيْتُ سُرًّا مَقْبِتًا تَحْتَ الشَّمْسِ: ثَرْوَةٌ مَدْحَرَةٌ لِغَيْرِ صَاحِبِهَا.
- ١٤ أَوْ ثَرْوَةٌ تَلَفَتْ فِي مَشْرُوعِ حَاسِرٍ، وَلَمْ يَبْقِ (صَاحِبِهَا) لِأَنَّهُ الَّذِي أَنْجَبَهُ شَيْئًا.
- ١٥ عُرْيَانًا يَخْرُجُ الْمَرْءُ مِنْ رَحِمِ أُمِّهِ، وَعُرْيَانًا يَفَارِقُ الدُّنْيَا كَمَا جَاءَ. لَا يَأْخُذُ شَيْئًا مِنْ تَعْبِهِ يَجْمَلُهُ مَعَهُ فِي يَدِهِ.
- ١٦ وَهَذَا أَيْضًا سُرٌّ أَيْمٌ، إِذْ إِنَّهُ يَفَارِقُ الدُّنْيَا كَمَا جَاءَ فَأَيُّ مَنَفْعَةٍ لَهُ، إِذْ إِنَّ تَعْبَهُ يَذْهَبُ أَدْرَاجَ الرِّيَاحِ؟
- ١٧ وَيَبْقَى أَيْضًا كُلُّ حَيَاتِهِ فِي الظُّلُمَاتِ يَبْقَى مِنَ الْأَسْبَى وَالْعَمِّ وَالْمَرَضِ وَالسُّخْطِ.
- ١٨ فَتَأْمَلْ مَا وَجَدْتَ: مِنَ الْأَفْضَلِ وَالْأَلْبَقِ أَنْ يَأْكُلَ الْإِنْسَانُ وَيَشْرَبُ وَيَسْتَمْتِعُ بِمَا تَكْبَدُهُ مِنْ عَنَاءٍ تَحْتَ الشَّمْسِ طَوَالَ أَيَّامِ حَيَاتِهِ الْقَلِيلَةِ الَّتِي وَهَبَهَا اللَّهُ لَهُ، لِأَنَّ هَذَا هُوَ حَظُّهُ.
- ١٩ وَكُلُّ إِنْسَانٍ حَبَاهُ اللَّهُ بِالْثَرْوَةِ، جَعَلَهُ يَسْتَمْتِعُ بِهَا، وَيَتَنَعَّمُ بِبَصِيْبِهِ مِنْهَا لِيَفْرَحَ بِتَعْبِهِ. فَهَذَا أَيْضًا عَطِيَّةُ اللَّهِ لَهُ.
- ٢٠ عِنْدئذٍ لَا يُكْتَبُ مِنْ ذِكْرِ أَيَّامِ حَيَاتِهِ الْبَاطِلَةِ لِأَنَّ اللَّهَ يُلْهِمُهُ يَفْرَحَ قَلْبِهِ.

٦

- ١ رَأَيْتُ سُرًّا تَحْتَ الشَّمْسِ خِيمٌ يُقْفَلُ عَلَى النَّاسِ:
- ٢ إِنَّ إِنْسَانَ رَزَقَهُ اللَّهُ غِنًى وَمُمْتَلَكَاتٍ وَوَرَامَةً، فَلَمْ تَفْتَرِّ نَفْسَهُ إِلَى شَيْءٍ رَغِبَتْ فِيهِ. وَلَكِنَّ اللَّهَ لَمْ يَنْعَمْ عَلَيْهِ بِالْقُدْرَةِ عَلَى التَّسَبُّعِ بِهَا، وَإِنَّمَا تَكُونُ مِنْ حَظِّ الْغَرِيبِ. هَذَا بَاطِلٌ، وَدَاءٌ خَبِيثٌ.
- ٣ رَبُّ رَجُلٍ يُجِبُّ مِثْلَهُ وَدَيْعِشَ عُمَرًا طَوِيلًا حَتَّى تَكْتُمُ سِنُو حَيَاتِهِ، لَكِنَّهُ لَا يَتَمَتَّعُ بِخَيْرَاتِ الْحَيَاةِ وَلَا يَبْغِي فِي قَبْرِ. أَقُولُ إِنَّ السَّقَطَ خَيْرٌ مِنْهُ!
- ٤ لِأَنَّهُ يَقْبَلُ إِلَى الدُّنْيَا بِالْبَاطِلِ، وَيَفَارِقُ فِي الظَّلَامِ وَيَحْتَجِبُ اسْمُهُ بِالظُّلْمَةِ.
- ٥ وَمَعَهُ أَنَّهُ لَمْ يَرِ الدُّنْيَا وَلَا عَرَفَ شَيْئًا، فَإِنَّهُ يَبَالُ رَاحَةً أَكْثَرَ
- ٦ مِنَ الَّذِي يَعْيشُ الْفَنَى سَنَةً، وَلَكِنَّهُ يُخْفَى فِي الْاسْتِمَاعِ بِالْخَيْرَاتِ. أَلَا يَذْهَبُ كِلَاهُمَا، فِي نَهَاةِ الْمَطَافِ، إِلَى مَوْضِعٍ وَاحِدٍ؟
- ٧ إِنَّ كُلَّ جَهْدِ الْإِنْسَانِ يَلْتَمِسُهُ، أَمَا شَيْئُهُ فَلَا يَشْبَعُ.

٨ لَأنَّهُ مَا فَضَّلَ الْحَكِيمُ عَلَى الْجَاهِلِ؟ وَأَيُّ شَيْءٍ لِلْفَقِيرِ الَّذِي يُحْسِنُ التَّصَرُّفَ أَمَامَ الْأَحْيَاءِ؟

٩ إِنْ مَا تَرَاهُ الْعَيْنُ خَيْرًا مِمَّا تَشْتَبِيهِ النَّفْسُ. وَهَذَا أَيْضًا بَاطِلٌ كَمَا حَقَّقَهُ الرَّبُّ.

١٠ كُلُّ مَا هُوَ كَائِنٌ أَمْرٌ مُقَرَّرٌ مُنْذُ زَمَنِ قَدِيمٍ وَمَا جَبَلَ عَلَيْهِ الْإِنْسَانُ مِنْ طَبِيعٍ مَعْرُوفٍ يَتَعَدَّرُ تَغْيِيرَهُ لِأَنَّهُ لَا يَقْدِرُ عَلَى مَخَاصِمِهِ مَنْ هُوَ أَقْوَى مِنْهُ (أَيُّ صَانِعِهِ).

□□ فِي كَثْرَةِ الْكَلَامِ كَثْرَةُ الْبَاطِلِ، فَأَيُّ جَدْوَى مِنْهُ لِلْإِنْسَانِ؟

١٢ إِذْ مَنْ يَدْرِي مَا هُوَ خَيْرٌ لِلْإِنْسَانِ فِي الْحَيَاةِ الَّتِي يَقْضِي فِيهَا أَيَّامًا قَلِيلَةً بَاطِلَةً كَالْقَالِ؟ وَمَنْ يَقْدِرُ أَنْ يُطْلِعَ الْإِنْسَانَ عَلَى مَا سَيَحْدُثُ تَحْتَ الشَّمْسِ مِنْ بَعْدِهِ؟

## ٧

### الحكمة

١ الصَّبْرُ الْحَسَنُ خَيْرٌ مِنَ الطَّيْبِ، وَيَوْمُ الْوَفَاةِ أَفْضَلُ مِنْ يَوْمِ الْوِلَادَةِ.

٢ الذَّهَابُ إِلَى بَيْتِ التَّوَجُّعِ خَيْرٌ مِنَ الْحُضُورِ إِلَى بَيْتِ الرِّيمَةِ، لِأَنَّ الْمَوْتَ هُوَ مُصِيرٌ كُلِّ إِنْسَانٍ. وَهَذَا مَا يَحْتَفِظُ بِهِ الْحَيُّ فِي قَلْبِهِ.

٣ الْحَزَنُ خَيْرٌ مِنَ الضَّحْكِ، لِأَنَّهُ بِكَأَبَةِ الْوَجْهِ يُصْلِحُ الْقَلْبَ.

٤ قَلْبُ الْحَكَمَاءِ فِي بَيْتِ التَّوَجُّعِ، أَمَا قُلُوبُ الْجُهَالِ فِي بَيْتِ اللَّذَّةِ.

٥ الْاسْتِمَاعُ إِلَى زَجْرِ الْحَكِيمِ خَيْرٌ مِنَ الْإِصْغَاءِ إِلَى غِنَاءِ الْجُهَالِ.

٦ لِأَنَّ ضِحْكَ الْجُهَالِ كَقَرْقَعَةِ الشُّوْكِ تَحْتَ الْقَدْرِ، وَهَذَا أَيْضًا بَاطِلٌ.

٧ الظُّلْمُ يُجْعَلُ الْحَكِيمَ أَحْمَقَ، وَالرِّشْوَةُ تُفْسِدُ الْقَلْبَ.

٨ نِهَابَةُ أَمْرِ خَيْرٍ مِنْ بَدَائِيَتِهِ، وَالصَّبْرُ خَيْرٌ مِنَ الْعَجْرِفَةِ.

٩ لَا يَسْتَسَلِّمْ قَلْبُكَ سَرِيعًا لِلغَضَبِ، لِأَنَّ الغَضَبَ يَسْتَقْرِ فِي صُدُورِ الْجُهَالِ.

١٠ لَا تَقُلْ: كَيْفَ حَدَثَ أَنَّ الْأَيَّامَ الْمَاضِيَةَ كَانَتْ خَيْرًا مِنْ هَذِهِ الْأَيَّامِ؟ لِأَنَّ سؤَالَكَ هَذَا لَا يَنْبَغُ عَنْ حِكْمَةٍ.

١١ الْحِكْمَةُ مَعَ الْبِرِّاتِ صَالِحَةٌ وَذَاتُ مَنَفَعَةٍ لِلْأَحْيَاءِ.

١٢ الَّذِي يَسْتِظِلُّ بِالْحِكْمَةِ كَمَنْ يَسْتِظِلُّ بِالْفِضَّةِ، لِأَنَّ لِمَعْرِفَةِ الْحِكْمَةِ فَضْلًا، وَهُوَ أَنَّهُ يَحْفَظُ حَيَاةَ أَصْحَابِهَا.

١٣ تَأَمَّلْ فِي عَمَلِ اللَّهِ، مَنْ يَقْدِرُ أَنْ يَقُومَ مَا يُعْجَبُ؟

١٤ افْرَحْ فِي يَوْمِ السَّرَاءِ، وَاعْتَبِرْ فِي يَوْمِ الضَّرَاءِ. إِنَّ الرَّبَّ قَدْ جَعَلَ السَّرَاءَ مَعَ الضَّرَاءِ، لِئَلَّا يَكْتَشِفَ الْإِنْسَانُ شَيْئًا مِمَّا يَحْدُثُ بَعْدَ مَوْتِهِ.

١٥ لَقَدْ شَاهَدْتُ هَذِهِ جَمِيعَهَا فِي أَيَّامِ أَبَاتِي: رَبُّ صِدِّيقِي يَهْلِكُ فِي بَرِّهِ، وَمُنَافِقِي تَطُولُ أَيَّامُهُ فِي شَرِّهِ.

١٦ لَا تَعَالِ فِي بَرِّكَ وَلَا تَبَالِغْ فِي حِكْمَتِكَ، إِذْ لِمَاذَا تَهْلِكُ نَفْسُكَ؟

١٧ لَا تَقْرُطْ فِي شَرِّكَ وَلَا تَكُنْ أَحْمَقَ. لِمَاذَا تَمُوتُ قَبْلَ أَوَانِكَ؟

١٨ حَسَنٌ أَنْ تَشْتَبِثَ بِهَذَا وَأَنْ لَا تَقْرُطْ فِي ذَلِكَ، لِأَنَّ مَتَّقِي اللَّهِ يَتَفَادَى التَّطَرُّفَ فِي كَلِمَتَيْهِمَا.

١٩ تَدْعُمُ الْحِكْمَةُ الْحَكِيمَ بِالقُوَّةِ أَكْثَرَ مِنْ عَشْرَةِ مُتَسَلِّطِينَ فِي الْمَدِينَةِ.

٢٠ لَيْسَ مِنْ صِدِّيقٍ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ يَصْنَعُ خَيْرًا وَلَا يُخْطِئُ.

٢١ لَا تَكْتَرِثْ لِكُلِّ كَلَامٍ يُقَالُ لِئَلَّا تَسْمَعَ عَبْدُكَ بِشْتَمِكَ.

٢٢ لِأَنَّكَ تَدْرِكُ فِي قَرَارَةِ نَفْسِكَ أَنَّكَ كَثِيرًا مَا لَعَنْتَ غَيْرَكَ.

٢٣ كُلُّ ذَلِكَ اخْتَبَرْتَهُ بِالْحِكْمَةِ وَقُلْتُ: سَأَكُونُ حَكِيمًا، وَلَكِنَّهَا كَانَتْ بَعِيدَةً عَنِّي.

٢٤ مَا هُوَ بَعِيدٌ، بَعِيدٌ جِدًّا، وَمَا هُوَ عَمِيقٌ، عَمِيقٌ جِدًّا. وَمَنْ لِي يَمُنَّ بِكُنْشِفِهِ؟

٢٥ فَتَفَحَّصْتُ قَلْبِي لِأَعْلَمَ وَابْتَحْتُ وَأَنْشَدْتُ الْحِكْمَةَ وَالتَّمَسُّ جَوَاهِرَ الْأَشْيَاءِ وَأَعْرَفْتُ جَهَالََةَ الشَّرِّ، وَحَمَاقَةَ الْجُنُونِ.

٢٦ فَوَجَدْتُ أَنَّ الْمَرَأَةَ الَّتِي قَلْبُهَا أَشْرَاكٌ وَشِبَابُكَ، وَيَدَاها قِيودٌ، هِيَ أَمْرٌ مِنَ الْمَوْتِ، وَمَنْ يَرْضِي اللَّهَ يَهْرُبُ مِنْهَا، أَمَا الْخَطِيئُ فَمَقْعٌ فِي أَشْرَاكِهَا.

٢٧ وَيَقُولُ الْجَامِعَةُ: إِلَيْكَ مَا وَجَدْتَهُ: أَضِيفَ وَاحِدًا إِلَى وَاحِدٍ لِتَكْتَشِفَ حَاصِلَ الْأَشْيَاءِ

٢٨ الَّتِي مَا بَرِحَتْ تَفْسِي تَجَعُّثُ عَنْهَا مِنْ غَيْرِ جَدْوَى: وَجَدْتُ صَدِيقًا وَاحِدًا بَيْنَ أَلْفِ رَجُلٍ، وَعَلَى امْرَأَةٍ وَاحِدَةٍ (صَدِيقَةً) بَيْنَ أَلْفِ لَمْرَأَةٍ.

٢٩ بَلْ هَذَا مَا وَجَدْتَهُ: إِنَّ اللَّهَ قَدْ صَنَعَ الْبَشَرَ مُسْتَقِيمِينَ، أَمَا هُمْ فَانْطَلَقُوا بِأَحْتِنَانٍ عَنْ مُسْتَعْدَثَاتٍ كَثِيرَةٍ!

## ٨

١ مَنْ هُوَ نَظِيرُ الْحَكِيمِ؟ وَمَنْ يَعْرِفُ تَعْلِيلَ الْأُمُورِ؟ حِكْمَةُ الْإِنْسَانِ تَضِيءُ وَجْهَهُ وَتَطْفُفُ مِنْ صَلَابَةِ مَلَايِحِهِ.

طاعة الملك

٢ أَقُولُ لَكَ: أَطَعُ كَلَامَ الْمَلِكِ، وَلَا سِيَمًا مِنْ أَجْلِ مَبِينِ اللَّهِ الَّذِي أَقْسَمْتُ بِهِ.

٣ لَا تَسْرِعْ فِي الْإِخْتِفَاءِ مِنْ حَضْرَتِهِ، وَلَا تَتَشَبَّثْ بِقَضِيَّةٍ سَيِّئَةٍ لِأَنَّهُ يَصْنَعُ مَا يَشَاءُ،

٤ إِذْ تَمْطَوِي كَلِمَةَ الْمَلِكِ عَلَى سُلْطَانٍ. وَمَنْ يَقْدِرُ أَنْ يَقُولَ لَهُ: مَاذَا تَفْعَلُ؟

٥ مَنْ يَطْعُ الْأَمْرَ لَا يَأْتِ أَذَى، وَقَلْبُ الْحَكِيمِ يُدْرِكُ الْوَقْتَ الْمُنَاسِبَ وَأُسْلُوبَ الْقَضَاءِ.

٦ فَهَنَّاكَ وَقْتُ وَأُسْلُوبُ لِكُلِّ أَمْرٍ مَعَ أَنَّ كَاهِلَ الْإِنْسَانِ يَبُوءُ بِثِقَلِ مَتَاعِهِ.

٧ لِأَنَّهُ لَا يَعْرِفُ مَا يَضِرُّهُ الْعَدُوُّ، إِذْ مَنْ يَخْبِرُهُ عَمَّا تَكُونُ عَلَيْهِ الْأَحْدَاثُ؟

٨ لَيْسَ لِأَحَدٍ سُلْطَانٌ عَلَى الرُّوحِ لِيَمْسِكَ بِهَا، أَوْ سُلْطَانٌ عَلَى يَوْمِ الْمَوْتِ. وَكَمَا لَا يَسْرُحُ أَحَدٌ فِي وَقْتِ الْحَرْبِ كَذَلِكَ لَا يُطْلِقُ الشَّرُّ سِرَاحَ مَنْ يَمَارِسُونَهُ.

٩ هَذَا كَلِمَةُ رَأْيِهِ عِنْدَمَا تَأْمَلُ قَلْبِي فِي كُلِّ عَمَلٍ يَعْمَلُ تَحْتَ الشَّمْسِ، وَقَتْمًا يَنْسَلِطُ الْإِنْسَانُ عَلَى الْإِنْسَانِ لِيُؤْذِيَهُ.

١٠ ثُمَّ رَأَيْتُ الْأَشْرَارَ مَنْ كَانُوا يَرُوحُونَ وَيَجِيئُونَ إِلَى الْمَكَانِ الْمُقَدَّسِ، يُدْفَنُونَ وَقَدْ كَبِلَتْ لَهُمْ هَالَاتُ الْمُدْبِجِ فِي الْمَدِينَةِ الَّتِي ارْتَكَبُوا فِيهَا هَذِهِ الْأُمُورَ، وَهَذَا أَيْضًا بَاطِلٌ.

١١ وَلَآنَ الْقَضَاءُ لَا يَنْفِذُ بِسُرْعَةٍ عَلَى الشَّرِّ الْمُرْتَكِبِ، فَإِنَّ قُلُوبَ الْبَشَرِ تَمْتَلِي بِالْعِزِّ عَلَى فِعْلِ الشَّرِّ.

١٢ وَمَعَ أَنَّ الْخَطِيئَةَ يَرْتَكِبُ الشَّرِّ مَرَّةً وَتَطُولُ أَيَّامُهُ، إِلَّا أَنِّي أَعْلَمُ أَنَّهُ يَكُونُ خَيْرٌ لِمَتِّي اللَّهُ الَّذِي يَخْشَعُونَ فِي حَضْرَتِهِ.

١٣ أَمَا الْأَشْرَارُ الَّذِينَ لَا يَتَّقُونَ اللَّهَ فَلَنْ يَبَالُوا بِخَيْرٍ، وَلَنْ تَطُولَ أَيَّامُهُمُ الَّتِي تُشْبِهُ الظِّلَّ، لِأَنَّهُمْ لَا يَخْشَوْنَ اللَّهَ.

١٤ فِي الْأَرْضِ سُبُودٌ بَاطِلٌ: هُنَاكَ صَدِيقُونَ يَتَأَلَّمُونَ بِجِزَاءِ أَعْمَالِ الْأَشْرَارِ، وَأَشْرَارٌ يَحْطُونَ بِبَوَابِ أَعْمَالِ الْأَبْرَارِ، فَقُلْتُ: هَذَا أَيْضًا بَاطِلٌ.

١٥ فَأَطْرَفْتُ الْمَسْرَةَ لِأَنَّهُ لَيْسَ لِلْبَرِّ خَيْرٌ تَحْتَ الشَّمْسِ أَفْضَلَ مِنْ أَنْ يَأْكُلَ وَيَشْرَبَ وَيَمْتَعَ نَفْسَهُ، فَهَذَا مَا يَبِئْسَ لَهُ مِنْ عِنَايَةِ مَدَّةِ أَيَّامِ حَيَاتِهِ الَّتِي أَنْعَمَ بِهَا اللَّهُ عَلَيْهِ تَحْتَ الشَّمْسِ.

١٦ وَعِنْدَمَا جَعَلْتُ قَلْبِي يَعِزُّ عَلَى مَعْرِفَةِ الْحِكْمَةِ، وَالتَّأْمَلِ فِي مُعَانَاةِ الْإِنْسَانِ الَّتِي يَقَاسِمُهَا عَلَى الْأَرْضِ، وَكَيْفَ لَا تَذُوقُ عَيْنَاهُ النَّوْمَ لَيْلًا وَنَهَارًا،

١٧ رَأَيْتُ أَعْمَالَ اللَّهِ كُلِّهَا، وَعَجَزَ الْإِنْسَانَ عَنِ إِدْرَاكِ الْأَعْمَالِ الَّتِي تَمَّ إِجْزَاؤُهَا تَحْتَ الشَّمْسِ. وَمِمَّا جَدَّ فِي سَعْيِهِ لِمَعْرِفَتِهَا فَلَنْ يَدْرِكَهَا، وَحَتَّى إِنْ ادَّعَى الْحَكِيمُ مَعْرِفَتَهَا فَإِنَّهُ حَقًّا لَنْ يَسْتَطِيعَ أَنْ يَجِدَهَا.

## ٩

مصدر واحد لجميع

١ هَذَا كَلِمَةُ ادَّخَرْتُهُ فِي قَلْبِي وَاخْتَبَرْتُهُ: أَنَّ الْأَبْرَارَ وَالْحَكَمَاءَ، وَمَا يَصْدُرُ عَنْهُمْ مِنْ أَعْمَالٍ، فِي يَدِ اللَّهِ، وَلَا أَحَدٌ يَدْرِي مَا يَنْتَظِرُهُ، حَبَابًا كَانَ أَمْ بَعْضًا،

٢ إِذْ اجْتَمَعَ مَعْرِضُونَ لِنَفْسِ الْمَصِيرِ، الصَّالِحُونَ وَالطَّالِحُونَ، الْأَخْيَارُ وَالْأَشْرَارُ، الطَّاهِرُ وَالنَّجِسُ، الْمُقَرَّبُ لِلذَّبَائِحِ وَغَيْرِ الْمُقَرَّبِ. فَالصَّالِحُ كَالطَّالِحِ سَيِّانًا، وَالْحَافِيفُ كَمَنْ يَخْشَى الْحَلْفَ.

٣ وَأَشْرُ مَا يَجْرِي تَحْتَ الشَّمْسِ أَنَّ الْجَمِيعَ يَلْقَوْنَ نَفْسَ الْمَصِيرِ، وَأَنَّ قُلُوبَ بَنِي الْبَشَرِ مُفْعَمَةٌ بِالشَّرِّ، وَفِي حَيَاتِهِمْ تَمْتَلِئُ صُدُورُهُمْ بِالْحَمَاقَةِ، ثُمَّ يَمُوتُونَ!

٤ أَمَا مِنْ لَأِ يَزَالُ حَيًّا مَعَ الْأَحْيَاءِ فَلَهُ رَجَاءٌ، لِأَنَّ كَلْبًا حَيًّا خَيْرٌ مِنْ أَسَدٍ مَيِّتٍ.

٥ لِأَنَّ الْأَحْيَاءَ يَدْرُكُونَ أَنَّهُمْ سَيَمُوتُونَ، أَمَا الْأَمْوَاتُ فَلَا يَعْلَمُونَ شَيْئًا، وَلَيْسَ لَهُمْ ثَوَابٌ بَعْدَ، إِذْ قَدْ بَنَسَى ذِكْرَهُمْ.

٦ فَكَيْفَ بَادَ حَيْبِهِمْ وَبَغِضِهِمْ وَغَيْرَتِهِمْ، وَلَمْ يَبْقَ لَهُمْ نَصِيبٌ فِيمَا يَجْرِي تَحْتَ الشَّمْسِ.

٧ فَاْمُضْ وَتَمَتَّعْ بِأَكْلِ طَعَامِكَ، وَأَشْرَبْ تَحْرَمَكَ بِقَلْبٍ مُنْشَرَّحٍ، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ رَضِيَ الْآنَ عَنْ أَعْمَالِكَ.

٨ لَيْتَكَ نِيَابِكُ دَائِمًا بَيْضَاءَ، وَلَا يُوَعِزُّنَ رَأْسُكَ الطَّيِّبُ.

٩ تَمَتَّعْ طَوَالَ أَيَّامِ حَيَاتِكَ الْبَاطِلَةِ الَّتِي أَعْطَاكَ إِيَّاهَا الرَّبُّ تَحْتَ الشَّمْسِ مَعَ الْمَرَأَةِ الَّتِي أَحْبَبْتَهَا، لِأَنَّ ذَلِكَ هُوَ حَظُّكَ مِنَ الْحَيَاةِ وَمِنْ عَنَاءِ تَعْمَلِكَ الَّذِي تَكْبَاهُ تَحْتَ الشَّمْسِ.

١٠ وَكُلُّ مَا تَحْصُلُ عَلَيْهِ مِنْ عَمَلٍ، فَاعْمَلْ بِكُلِّ قُوَّتِكَ، إِذْ لَنْ تَجِدَ فِي الْمَآوِيَةِ الَّتِي أَنْتَ مَاضٍ إِلَيْهَا أَيَّ عَمَلٍ أَوْ إِنْكَارٍ أَوْ مَعْرِفَةٍ أَوْ حِكْمَةٍ.

١١ وَتَطَلَّعْتُ فَرَأَيْتُ شَيْئًا آخَرَ تَحْتَ الشَّمْسِ: إِنَّ الْقُوَّةَ فِي السِّيَاقِ لَيْسَ لِلسَّرِيعِ، وَالظَّفَرَ فِي الْمَعْرَكَةِ لَيْسَ لِلْأَفْوِيَاءِ، وَلَا الْخَيْزِرَ مِنْ

نَصِيبِ الْحِكْمَاءِ، وَلَا الْغَنَى لِذَوِي الْفَهْمِ، وَلَا الْحِفْظَةَ لِلْعُلَمَاءِ، لِأَنَّهُمْ كَافَّةً مُعْرَضُونَ لِتَقَلُّبَاتِ الْأَوْقَاتِ وَالْمُفَاجَأَاتِ،

١٢ فَالرُّبُّ لَا يَعْلَمُ مَتَى يَحِينُ وَقْتُهُ، فَكَمَا تَمَتَّعَ الْأَسْمَاكُ فِي شَبَكَةِ مَهْلِكَةٍ، أَوْ تَعَلَّقَ الْعَصَافِيرُ بِالْفَيْخَانِ، هَكَذَا تَمْتَلِئُ الْأَيَّامُ الرَّدِيئَةَ بِبَنِي

الْبَشَرِ، إِذْ تَفْجَأُهُمْ عَلَى حِينِ غَرَّةٍ.

#### الحكمة أفضل من الحماقة

١٣ وَشَاهَدْتُ أَيْضًا تَحْتَ الشَّمْسِ هَذِهِ الْحِكْمَةَ الَّتِي أَثَارَتْ إِعْجَابِي الْمُرْفُطَ:

١٤ كَانَتْ هُنَاكَ مَدِينَةٌ صَغِيرَةٌ فِيهَا نَفَرٌ قَلِيلٌ مِنَ الرِّجَالِ، أَقْبَلَ عَلَيْهِا مَلِكٌ قَوِيٌّ وَحَاصِرَهَا وَبَنَى حَوْلَهَا أَبْرَاجًا عَظِيمَةً.

١٥ وَكَانَ يَقِيمُ فِي تِلْكَ الْمَدِينَةِ رَجُلٌ مَسْكِينٌ حَكِيمٌ أَنْقَذَ الْمَدِينَةَ بِفَضْلِ حِكْمَتِهِ. وَلَكِنَّ أَحَدًا لَمْ يَذْكُرْهُ.

١٦ فَقُلْتُ: إِنَّ الْحِكْمَةَ خَيْرٌ مِنَ الْقُوَّةِ. غَيْرَ أَنَّ حِكْمَةَ الْمَسْكِينِ مُحْتَمَرَةٌ وَكَلَامُهُ غَيْرُ مَسْمُوعٍ.

١٧ كَلَامُ الْحَكَمَاءِ الْمَسْمُوعُ فِي الْهُدُوءِ خَيْرٌ مِنْ صَرَخِ الْحُكَّامِ بَيْنَ الْجَهَالِ.

١٨ الْحِكْمَةُ خَيْرٌ مِنَ آلَاتِ الْحَرْبِ، وَخَاطِرُهُ وَاحِدٌ يَفْسِدُ خَيْرًا جَزِيلًا.

#### ١٠

١ كَمَا أَنَّ الذُّبَابَ يَمْتَصُّ طَيْبَ الْعَطَّارِ، فَإِنَّ بَعْضَ الْحَمَاقَةِ تَكُونُ أَثْقَلُ مِنَ الْحِكْمَةِ وَالْكَرَامَةِ.

٢ قَلْبُ الْحَكِيمِ مِثْلُ عَمَلِ الْحَيِّ، وَقَلْبُ الْجَاهِلِ يَتْرَعُ نَحْوَ ارْتِكَابِ الشَّرِّ.

٣ حَتَّى إِذَا مَشَى الْجَاهِلُ فِي الطَّرِيقِ يَفْتَقِرُ إِلَى الْبَصِيرَةِ، وَيَقُولُ عَنْ نَفْسِهِ لِكُلِّ وَاحِدٍ: إِنَّهُ أَحْمَقُ.

٤ إِذَا ثَارَ غَضَبُ الْحَاكِمِ عَلَيْكَ فَلَا تَهْجُرْ مَكَانَكَ، فَإِنَّ الْهُدُوءَ يُسَكِّنُ السُّخْطَ عَلَى خَطَايَا عَظِيمَةٍ.

٥ رَأَيْتُ شَرًّا تَحْتَ السَّمَاءِ هُوَ كَالسَّبْوِ الصَّادِرِ عَنِ السُّلْطَانِ:

٦ فَقَدْ تَبَوَّأَتِ الْحَمَاقَةُ مَرَاتِبَ عَالِيَةٍ، أَمَا الْأَغْنِيَاءُ فَقَدْ احْتَلَوْا مَقَامَاتِ ذَنبَةٍ.

٧ وَشَاهَدْتُ عِبِيدًا يَمْتَطُونَ صَهَوَاتِ الْجِيَادِ، وَأَمْزَاءَ يُسِيرُونَ عَلَى الْأَقْدَامِ كَالْعَبِيدِ.

٨ كُلُّ مَنْ يَحْفَرُ حَفْرَةً يَقَعُ فِيهَا، وَمَنْ يَنْقُضُ جِدَارًا تَلْدَغُهُ حَيَّةٌ.

٩ وَمَنْ يَقْلَعُ جِارَةً تُوذُهُ، وَمَنْ يَشْقُقُ حَطْبًا يَتَعَرَّضُ لِنَطْرِهَا.

١٠ إِنَّ كُلَّ الْخُلْدِيِّ لَمْ يَشْحَدْ صَاحِبِهِ حَذًّا، فَعَلَيْهِ أَنْ يَبْدُلَ جَهْدًا أَكْبَرَ! وَالْحِكْمَةُ تُسَعِّفُ عَلَى النَّجَاحِ.

١١ إِنْ كَانَتْ الْحَيَّةُ تَلْدَغُ بِلَا رَقِيَّةٍ، فَلَا مَنَفَعَةَ مِنَ الرَّاقِي.

١٢ كَلِمَاتُ فَمِ الرَّجُلِ الْحَكِيمِ مُفْعَمَةٌ بِالنَّعْمَةِ، أَمَا أَقْوَالُ شَفِيِّ الْأَحْمَقِ فَتَبْتَلِعُهُ.

١٣ بِدَايَةِ كَلِمَاتِ فَمِ حَمَاقَةٍ، وَخَاتِمَةَ حَدِيثِهِ جُنُونٍ خَبِيثٍ.

١٤ يَكْتُمُ الْأَحْمَقُ مِنَ الْكَلَامِ، وَلَا أَحَدٌ يَدْرِي مَاذَا سَيَكُونُ، وَمَنْ يَقْدِرُ أَنْ يَخْبِرَهُ بِمَا سَيَجْرِي مِنْ بَعْدِهِ؟

- ١٥ كَذَّ الْجَاهِلُ بَعْضِهِ، لِأَنَّهُ يَضِلُّ طَرِيقَهُ إِلَى الْمَدِينَةِ.
- ١٦ وَيَلُوكَ لَكَ آيَتَا الْأَرْضِ إِنْ كَانَ مَلِكًا وِلْدًا، وَرُؤُوسًاوُكُ يَأْكُلُونَ إِلَى الصَّبَاحِ.
- ١٧ طُوبَى لَكَ آيَتَا الْأَرْضِ إِنْ كَانَ مَلِكًا ابْنُ شُرَفَاءَ، وَرُؤُوسًاوُكُ يَأْكُلُونَ فِي الْمَوَاعِيدِ الْمُعَيَّنَةِ، طَلِبًا لِلقُوَّةِ وَلَيْسَ سَعِيًّا وَرَاءَ السُّكْرِ.
- ١٨ مِنْ جَرَاءِ الْكَسَلِ نَهَارُ السَّفْفِ، وَبِرَاحِي الْيَدَيْنِ يَسْقُطُ الْبَيْتُ.
- ١٩ تَقَامُ الْمَادِبَةُ لِلتَّلْسِيَةِ، وَالْحَمْرَةُ تُولِدُ الْفَرْحَ، أَمَا الْمَالُ فَيُسَدُّ جَمِيعَ الْحَاجَاتِ.
- ٢٠ لَا تَلْعَنِ الْمَلِكَ حَتَّى فِي فِكْرِكَ، وَلَا تَشْتَمِ الْغَنِيَّ فِي مَخْدَعِكَ، لِأَنَّ طَيْرَ السَّمَاءِ يَنْقُلُ صَوْتَكَ، وَذَا الْجَنَاحِ يَبْلِغُ الْأَمْرَ.

## ١١

استثمر في مواضع عدة

- ١ اطْرَحْ خَيْرَكَ عَلَى وَجْهِ الْمِيَاهِ، فَإِنَّكَ تَجِدُهُ بَعْدَ أَيَّامٍ كَثِيرَةٍ.
- ٢ وَرَخَّ أَنْصَبَهُ عَلَى سَبْعَةِ بُلٍ عَلَى ثَمَانِيَةِ، لِأَنَّكَ لَا تَدْرِي أَيُّهُ بَلِيَّةٌ تَحُلُّ عَلَى الْأَرْضِ.
- ٣ إِذَا كَانَتِ السُّحُبُ مُثْقَلَةً بِالْمِيَاهِ فَإِنَّهَا تَصُبُّ الْمَطَرَ عَلَى الْأَرْضِ، وَإِنْ سَقَطَتْ شَجَرَةٌ بِإِتِّجَاهِ الشِّمَالِ أَوْ الْجَنُوبِ فَإِنَّهَا تَطَّلُ مُسْتَقِرَّةً حَيْثُ سَقَطَتْ.
- ٤ مَنْ يَرِصِدِ الرِّيحَ لَا يَزْرَعُ، وَمَنْ يَرِاقِبِ السُّحْبَ لَا يَحْصُدُ.
- ٥ كَمَا يَجْهَلُ إِتِّجَاهَ مَسَارِ الرِّيحِ، أَوْ كَيْفَ تَمَكَّنُ عِظَامُ الْجَيْنِ فِي رَحِمِ الْأُمِّ، كَذَلِكَ لَا تَدْرِيكَ أَعْمَالُ اللَّهِ الَّتِي يُجْرِمُهَا كُلُّهَا.
- ٦ ازْرَعْ زَرْعَكَ فِي الصَّبَاحِ، وَلَا تَكْتَفِ يَدَكَ عَنِ الْعَمَلِ فِي الْمَسَاءِ، لِأَنَّكَ لَا تَدْرِي أَيُّهُمَا يَفْلِحُ: أَهَذَا الْمَزْرُوعُ فِي الصَّبَاحِ أَمْ ذَلِكَ الَّذِي فِي الْمَسَاءِ، أَمْ كِلَاهُمَا عَلَى حَدِّ سِوَاهُ؟

اذكر خالقك في شبابك

- ٧ النُّورُ مُبِجٌ، وَكَرَّ بِلَذِّ الْعَيْنَيْنِ أَنْ تَرَى الشَّمْسَ.
- ٨ إِنْ عَاشَ الْإِنْسَانُ سِنِينَ كَثِيرَةً وَتَمَتَّعَ فِيهَا جَمِيعًا، فَلْيَتَذَكَّرِ الْأَيَّامَ السُّودَاءَ، لِأَنَّهَا سَتَكُونُ عَدِيدَةً. وَبَاطِلُ كُلِّ مَا هُوَ آتٍ!
- ٩ أَفْرَحْ أَبَا الشَّابِّ فِي حَدَائِكِ، وَتَبْتَغِمْ قَلْبَكَ فِي أَيَّامِ شَبَابِكَ، وَاتَّبِعْ أَهْوَاءَ قَلْبِكَ، وَكُلِّ مَا تَشْهَدُهُ عَيْنَاكَ. وَلَكِنَّ أَعْلَى أَنَّهُ يَسْبَبُ هَذِهِ الْأُمُورَ كُلُّهَا يَا أَيُّهَا اللَّهُ بَلِّغْ إِلَى كُرْبِيِّ الْقَضَاءِ.
- ١٠ فَأَرِلِ الْعَمَّ مِنْ صَدْرِكَ، وَأَقْصِ الشَّرَّ عَن جَسَدِكَ، لِأَنَّ الْحَدَاثَةَ وَالشَّبَابَ بَاطِلَانِ.

## ١٢

- ١ فَادْكُرْ خَالِقَكَ فِي أَيَّامِ حَدَائِكَ قَبْلَ أَنْ تَقْبَلَ عَلَيْكَ أَيَّامُ الشَّرِّ، أَوْ تَغْلِبَ عَلَيْكَ السَّنُونُ، حِينَ تَقُولُ: لَيْسَ لِي فِيهَا لَذَّةٌ.
- ٢ قَبْلَ أَنْ تَطْلُمَ فِي عَيْنَيْكَ الشَّمْسُ وَالنُّورُ وَالْقَمَرُ وَالْكَوَاكِبُ، وَتَرْجِعَ تَحْبُّ الْحَزَنِ فِي أَعْقَابِ الْمَطْرِ.
- ٣ فِي يَوْمٍ تَرْتَعِدُ فِيهِ حَفْظَةَ الْبَيْتِ (الْأَذْرُخُ)، وَبِخِي الرَّجَالِ الْأَشْدَاءُ (الْأَرْجُلُ الْقَوِيَّةُ)، وَتَكْتَفِ الطَّوَّاحِينَ (الْأَسْنَانَ) لِقَلْبَتِهَا، وَتَطْلُمُ الْعُيُونِ الْمُطْلَعَةَ مِنْ بَيْنِ الْأَجْفَانِ.
- ٤ وَتَوْصِدُ أَبْوَابَ الشِّفَاهِ عَلَى الشَّارِعِ (أَيُّ الْقَمِّ) وَيَتَلَاغَى صَوْتُ الْأَسْنَانِ، وَيَسْتَبْقِظُ الرَّجَالُ عِنْدَ زَقْفَةِ الْعُصْفُورِ، وَلَكِنَّ تَغْرِيدَهَا يَكُونُ خَافِتًا فِي مَسَامِعِكَ.
- ٥ يَوْمَ يَفْرَحُ الرَّجَالُ مِنَ الْعُلُوِّ وَتَخَوُّونَ مِنَ الْخَطَارِ الطَّرِيقِ، وَيَزْهَرُ الشَّيْبُ، وَيَصْبِحُ الْجَرَادُ تَقِيلاً عَلَى كَيْفِ الْمَرْءِ، وَتَمُوتُ الرَّغْبَةُ عِنْدَئِذٍ يَحْضِي الْإِنْسَانُ إِلَى مَقَرِّهِ الْأَبَدِيِّ، وَيَطُوفُ النَّادِبُونَ فِي الشُّوَارِعِ.
- ٦ فَادْكُرْ خَالِقَكَ قَبْلَ أَنْ يَنْصَمَّ حَبْلُ الْفِضَّةِ (أَيُّ الْحَيَاةِ) أَوْ يَنْكَسِرَ كُوزُ الذَّهَبِ، وَتَحْتَطِّمَ الْجِرَّةَ عِنْدَ الْعَيْنِ، أَوْ تَنْقَصِبَ الْبَكْرَةَ عِنْدَ الْبَيْتِ.
- ٧ فَيَعُودُ التُّرَابُ إِلَى الْأَرْضِ كَمَا كَانَ، وَتَرْجِعُ الرُّوحُ إِلَى اللَّهِ وَاهِبِهَا.
- ٨ يَقُولُ الْجَامِعَةُ: بَاطِلُ الْأَبَاطِيلِ وَكُلُّ شَيْءٍ بَاطِلٌ.

ختم الكلام



- ٩ وَفَضْلًا عَنْ كَوْنِ الْجَامِعَةِ حَكِيمًا، فَإِنَّهُ عَلَّمَ النَّاسَ الْمَعْرِفَةَ أَيْضًا، وَقَوْمٌ وَيَبْحَثُ وَنَظَّمَ أَمْثَالَ كَثِيرَةً.
- ١٠ إِذْ سَعَى الْجَامِعَةُ لِاتِّقَاءِ الْفَاطِطِ مُبْهِجَةً، وَكَتَبَ بِاسْتِقَامَةٍ كَلِمَاتِ الْحَقِّ.
- ١١ أَقْوَالَ الْحُكَّاءِ كَالْمُنَاحِسِ، وَكَلِمَاتِهِمُ الْمَجْمُوعَةَ الصَّادِرَةَ عَنْ رَابِعٍ وَاحِدٍ (أَيِّ الْمَلِكِ) رَاجِعَةً فِي الْعُقُولِ كَالْمَسَامِيرِ الْمُنْتَبِثَةِ.
- ١٢ وَمَا خَلَا ذَلِكَ، فَاحْذَرُ مِنْهُ يَا بَنِيَّ، إِذْ لَا نَهَايَةَ لِتَأْلِيفِ كُتُبٍ عَدِيدَةٍ، وَالِدِّرَاسَةِ الْكَثِيرَةِ مُجْهِدِ الْجَسَدِ.
- ١٣ فَلَنْسَمِعْ خِتَامَ الْكَلَامِ كُلِّهِ: إِنِّي اللَّهُ، وَاحْفَظْ وَصَايَاهُ، لِأَنَّ هَذَا هُوَ كُلُّ وَاجِبِ الْإِنْسَانِ،
- ١٤ لِأَنَّ اللَّهَ سَيَبِينُ كُلَّ عَمَلٍ مَهْمَا كَانَ خَفِيًّا، سِوَاهُ مَا كَانَ خَيْرًا أَمْ شَرًّا.

## كِتَابُ نَشِيدِ الْأَنْشَادِ

- ١ هَذَا نَشِيدُ الْأَنْشَادِ لِسُلَيْمَانَ.
- ٢ (المُحِبُّوبَةُ): لِإِثْمِينِي بِقُبَلَاتِ فِهِ، لِأَنَّ حَبَّكَ أَلَذُّ مِنَ التَّمْرِ.
- ٣ رَائِحَةُ عَطُورِكَ شَدِيدَةٌ، وَأَسْمُكَ أَرْيَحُ مُسْكُوبٌ؛ لِذَلِكَ أَحْبَبْتُكَ الْعَدَارَى.
- ٤ أَجْذَبْنِي وَرَأَاكَ فَجَجْرِي، أَدْخَلْنِي الْمَلِكُ إِلَى مَخَادِعِهِ. نَبْتِجُ بِكَ وَنَفْرُحُ، وَنَمْدَحُ حَبَّكَ أَكْثَرَ مِنَ التَّمْرِ، فَالَّذِينَ أَحْبَبُوا مُحِقُونَ.
- ٥ سَمْرَاءُ أَنَا، وَلَكِنِّي رَائِعَةٌ الْجَمَالِ يَا بَنَاتِ أُورُشَلِيمَ. أَنَا سَمْرَاءُ تَكْجَامِ قِيدَارَ، أَوْ كَسْرَادِقِ سُلَيْمَانَ.
- ٦ لَا تَنْظُرْنَ إِلَيَّ لِأَتَّبِي سَمْرَاءَ، فَإِنَّ الشَّمْسَ قَدْ لَوَّحْتِي. إِخْوَتِي قَدْ غَضِبُوا مِنِّي فَأَقَامُونِي حَارِسَةً لِلْكُرُومِ، أَمَا كَرَمِي فَلَمْ أَنْظُرْهُ.
- ٧ قُلْ لِي يَا مَنْ نُحِبُّهُ نَفْسِي، إِنْ تَرَعَى قُطْعَانَكَ وَإِنْ تَرَبِضُ بِهَا عِنْدَ الظُّهَيْرِ؟ فَلَبَّاذَا أَكُونُ كَأَمْرَأَةٍ مَقْتَعَةٍ، أَتَجُولُ بِجُورٍ قُطْعَانَ أَصْحَابِكَ؟

(٨) الْمُحِبُّوبَةُ: (إِنْ كُنْتِ لَا تَعْلَمِينَ يَا أَجْمَلُ النِّسَاءِ، فَاقْفَتِي أَثْرَ الْعَنَمِ، وَارْعِي جِدَاءَكَ عِنْدَ مَسَاكِنِ الرُّعَاةِ.

- ٩ إِنِّي أَشْبِهُكَ يَا حَبِيبَتِي بِفَرَسٍ فِي مَرَكَبَاتِ فِرْعَوْنَ.
- ١٠ مَا أَجْمَلُ خَدَيْكَ بِالْحَلِيِّ، وَعُنُقُكَ بِالْقَالَائِدِ الذَّهَبِيِّ.
- ١١ سَنَصْنَعُ لَكَ أَقْرَاطًا مِنْ ذَهَبٍ مَعَ جِمَانٍ مِنْ فِضَّةٍ.
- ١٢ (المُحِبُّوبَةُ): بَيْنَمَا الْمَلِكُ مُسْتَلْقٍ عَلَى أُرَيْكَتِهِ فَاحَ نَارِدِينِي رَائِحَتَهُ.
- ١٣ حَبِيبِي صِرَّةٌ مِنْ لِي، هَاجِعٌ بَيْنَ نَهْدَيْ.
- ١٤ حَبِيبِي لِي عُنُقُودٌ حَنَاءٌ فِي كُرُومِ عَيْنِ جَدِي.
- ١٥ (المُحِبُّوبَةُ): كَرَّ أَنْتِ جَمِيلَةٌ يَا حَبِيبَتِي، كَرَّ أَنْتِ جَمِيلَةٌ! عَيْنَاكَ حَمَامَتَانِ!
- ١٦ (المُحِبُّوبَةُ): كَرَّ أَنْتِ وَسِمٌ يَا حَبِيبِي وَجَدَابٌ حَقًّا! أَنْتِ حُلُوٌّ وَأَرِيكَتُنَا مُحَضَّرَةٌ.
- ١٧ عَوَارِضٌ يَبْتِنَا خَشَبَ أُرُزٍ وَرَوَافِدُنَا خَشَبَ سَرُورٍ.

## ٢

- ١ (المُحِبُّوبَةُ): أَنَا وَرَدَّةٌ شَارُونَ، سُوَسَنَةٌ الْأُودِيَّةِ.
- ٢ (المُحِبُّوبَةُ): كَسُوَسَنَةٌ بَيْنَ أَشْوَالِكَ، هَكَذَا حَبِيبَتِي بَيْنَ النَّبَاتِ.
- ٣ (المُحِبُّوبَةُ): حَبِيبِي بَيْنَ الْفَتَيَانِ كَشَجَرَةِ فِتَاجٍ بَيْنَ أَشْجَارِ الوَعْرِ، تَحْتَ ظِلِّهِ اشْتَبَيْتُ أَنْ أُجْلِسَ، وَتَمَرُهُ حُلُوٌّ لِحَلْقِي.
- ٤ أَنَّى بِي إِلَى قَاعَةِ احْتِفَالِهِ، وَرَائِيهِ فَوْقِي حَبِيبَةٌ.
- ٥ أَسْتَدُونِي بِأَقْرَاصِ الزَّيْبِيبِ، أُنْعَشُونِي بِالتَّفَاحِ، فَإِنِّي مَرِيضَةٌ حَيًّا.
- ٦ شِمَالُهُ تَحْتَ رَأْسِي، وَبَيْنَهُ تَعَانَقِي.
- ٧ أَسْتَجْلِفُكُنَّ يَا بَنَاتِ أُورُشَلِيمَ بِغَبَاءِ الصَّحْرَاءِ وَأَيَاتِهَا أَلَّا تَوْقِظُنَّ أَوْ تَنْبَهِي حَبِيبِي حَتَّى يَشَاءَ.
- ٨ هَذَا صَوْتُ حَبِيبِي! هَا هُوَ آتٍ طَافِرًا عَلَى الْجِبَالِ وَأَيْبًا فَوْقَ التَّلَالِ.
- ٩ حَبِيبِي كَطَظِي أَوْ كَالْبَلِّ الْقَتِي، هَا هُوَ وَاقِفٌ وَرَاءَ جِدَارِنَا يَرْتَوِ مِنَ الْكُوَى وَيَسْتَرِقُ النَّظَرَ مِنْ خِلَالِ التَّوَالِفِ الْمَشْبَكَةِ.
- ١٠ خَاطَبَنِي حَبِيبِي وَقَالَ: أَنْهَضِي يَا حَبِيبَتِي يَا جَمِيلَتِي وَتَعَالَى مَعِي،
- ١١ فَهِيَ الشِّتَاءُ قَدْ انْقَضَى، وَكَفَّ الْمَطَرُ وَزَالَ.
- ١٢ وَأَزْهَرَتِ الْأَرْضُ، وَحَلَّ مَوْسَمُ التَّغْرِيدِ، وَتَرَدَّدَ هَدِيلُ الْجَمَامِ فِي أَرْضِنَا.
- ١٣ قَدْ أَنْهَبَتِ التَّيْنَةُ جِجْهًا، وَنَثَرَتِ الْكُرُومُ الْمُزْهَرَةَ عَيْرَهَا، فَانْهَضِي يَا حَبِيبَتِي يَا جَمِيلَتِي وَتَعَالَى.

- ١٤ (المُحِبُّ): يَا حَمَامِي الْمُحْتَمِيَةَ بِشُقُوقِ الصَّخْرِ وَمَخَائِجِ الْجِبَالِ، أُرْبِنِي وَجْهَكَ وَاسْمِعِينِي صَوْتِكَ، لَأَنَّ صَوْتَكَ نَعْدَبُ وَمِحْيَاكَ رَائِعٌ.  
 ١٥ اقْتَنَصُوا لَنَا النَّعَالَبَ الصَّعَارَ الَّتِي تَلْفُفُ الْكُرُومَ، فَإِنَّ كُرُومَنَا قَدْ أَزْهَرَتْ.  
 ١٦ (المُحِبُّونَةُ): حَبِيبِي لِي وَأَنَا لَهُ، هُوَ يَرَعَى قَطِيعَهُ بَيْنَ السَّوْسَنِ.  
 ١٧ إِلَى أَنْ يَطَّلِعَ النَّهَارُ وَتَنْتَزِمَ الظَّلَالُ، أَرْجِعْ يَا حَبِيبِي وَكُنْ كَالظِّلِّ أَوْ الْأَيْلِ الْقَتِيِّ عَلَى جِبَالِ الْأَطْيَابِ.

## ٣

- ١ (المُحِبُّونَةُ): طَوَالَ اللَّيْلِ عَلَى مَضْجَعِي طَلَبْتُ بِشَوْقٍ مِنْ نُحْبِهِ نَفْسِي، فَمَا وَجَدْتُهُ.  
 ٢ سَأَنْبِضُ الْآنَ أَطُوفُ فِي الْمَدِينَةِ وَأَجُورِلُ فِي شُورَاعِهَا وَسَاحَاتِهَا، أَنْتَبِسُ مِنْ نُحْبِهِ نَفْسِي. وَهَكَذَا رُحْتُ أَنْتَسَهُ فَمَا وَجَدْتُهُ.  
 ٣ وَعَثُرْتُ عَلَى الْحِرَاسِ الْمُتَجُولِينَ فِي الْمَدِينَةِ، فَسَأَلْتُ: أَشَاهَدْتُمْ مِنْ نُحْبِهِ نَفْسِي؟  
 ٤ وَمَا كِدْتُ أَنْجَاوَرَهُمْ حَتَّى وَجَدْتُ مِنْ نُحْبِهِ نَفْسِي، فَتَشَبَّهْتُ بِهِ وَلَمْ أُطْلِقْهُ حَتَّى ادْخَلْتُهُ بَيْتَ أَبِي وَمُخَدَّعٍ مِنْ حَمَلَتِ بِي.  
 ٥ اسْتَحْلَفْتُكَ يَا بَنَاتِ أُورُشَلِيمَ بِلِغَاءِ الصَّحْرَاءِ وَأَيَاتِلِهَا أَلَّا تَوْفِظُنَّ أَوْ تَتَّبِعِينَ الْحَبِيبَ حَتَّى يَشَاءَ.  
 ٦ تَشِيدُ بَنَاتُ أُورُشَلِيمَ: (مَنْ هَذِهِ الصَّاعِدَةُ مِنَ الْفَقِيرِ كَأَعْمَدَةٍ مِنْ دُخَانٍ مُعْطَرَةٍ بِالْمَرْ وَاللَّبَانِ وَكُلِّ عَطُورِ التَّاجِرِ؟  
 ٧ هَا هِيَ أُرْبِيكَةُ سُلَيْمَانَ يَحْتَفُ بِهِ سَتُونَ بَطْلًا مِنْ جَبَابِرَةِ إِسْرَائِيلَ.  
 ٨ جَمِيعُهُمْ مَدْمُجُونَ بِالسُّيُوفِ مَتَمَرِّسُونَ عَلَى الْحَرْبِ، تَبَدَّلَ سِيُوفُهُمْ عَلَى جَوَانِبِهِمْ تَأْهَبًا لِأَهْوَالِ اللَّيْلِ.  
 ٩ قَدْ صَنَعَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانَ كُرْسِيَّ الْعَرْشِ مِنْ خَشَبِ لُبْنَانَ.  
 ١٠ وَصَنَّعَ أَعْمَدَتَهُ قِضَّةً وَمَتَكَاهُ ذَهَابًا وَمَقْعَدَهُ أُجْرُونًا، وَعِظَاؤُهُ الدَّاخِلِيُّ رِصْعَتَهُ بَنَاتُ أُورُشَلِيمَ مُحِبَّةً.  
 ١١ (المُحِبُّونَةُ): أَمْحَرَجْنِ يَا بَنَاتِ صِهْيُونَ وَانظُرْنَ الْمَلِكَ سُلَيْمَانَ مُكَلَّمًا بِالنَّجَاحِ الَّذِي تَوَجَّهَتْ بِهِ أُمُّهُ فِي يَوْمِ عَرْسِهِ، فِي يَوْمِ بَهْجَةِ قَلْبِهِ.

## ٤

- ١ (المُحِبُّ): لَشَدَّ مَا أَنْتَ جَمِيلَةٌ يَا حَبِيبِي، لَشَدَّ مَا أَنْتَ جَمِيلَةٌ! عَيْنَاكَ مِنْ وِرَاءِ تَقَابِكِ كَحَمَامَتَيْنِ، وَشَعْرُكَ لِسَوَادِهِ كَقَطِيعٍ مَعْرٍ مُنْحَدِرٍ مِنْ جَبَلٍ جَلْعَادٍ.  
 ٢ أَسْنَانُكَ كَقَطِيعِ مَجْرُوزٍ خَارِجٍ مِنَ الْاِغْتِسَالِ، كُلُّ وَاحِدَةٍ ذَاتُ تَوَامٍ، وَمَا فِيهَا عَقِيمٌ.  
 ٣ شَفْتَاكَ كَمِخْطٍ مِنَ الْقَرْنِ، وَحَدِيثُ فَمِكَ نَعْدَبُ، وَحَدَاكِ كَمِخْطِي رَمَانَةٌ حَلْفُ تَقَابِكِ.  
 ٤ عُنُقُكَ مُمَائِلٌ لِيَرْجِعَ دَاوُدُ الْمَشِيدُ لِيَكُونَ قَلْعَةً لِلسَّلَاحِ، حَيْثُ عَلِقَ فِيهِ أَلْفُ تَرْسٍ مِنْ تَرُوسِ الْمُحَارِبِينَ الصَّنَادِيدِ.  
 ٥ نَهْدَاكَ كَتَوَامِي طَبِيعَةٍ، تَوَامِينَ يَرَعِيَانِ بَيْنَ السَّوْسَنِ.  
 ٦ وَمَا يَكَادُ يَنْتَفِسُ النَّهَارُ وَتَنْتَزِمُ الظَّلَالُ حَتَّى أَنْطَلِقَ إِلَى جَبَلِ الْمَرْ وَإِلَى تَلِّ اللَّبَانِ.  
 ٧ كَلِّكَ جَمِيلَةٌ يَا حَبِيبِي وَلَا عَيْبَ فِيكَ.  
 ٨ تَعَالَى مَعِي مِنْ لُبْنَانَ يَا عَرُوسِي، تَعَالَى مَعِي مِنْ لُبْنَانَ! انظُرِي مِنْ قَهِّ جَبَلِ أَمَانَةَ، مِنْ رَأْسِ سَيْبِرٍ وَحَرْمُونَ، فِي عَرِينِ الْأُسُودِ، مِنْ جِبَالِ الْقُورِ.  
 ٩ قَدْ سَلَبْتُ قَلْبِي، يَا أُخْتِي يَا عَرُوسِي! قَدْ سَلَبْتُ قَلْبِي بِنَظَرَةِ عَيْنَيْكَ وَقَلَادَةِ عُنُقِكَ.  
 ١٠ مَا أَعْدَبُ حَبْلِكَ يَا أُخْتِي يَا عَرُوسِي! لَكَّرْتُ حَبْلَكَ الَّذِي مِنَ الْخَمْرِ، وَأَرَبِجْتُ أَطْيَابِكَ أَرَكِي مِنْ كُلِّ الْعُطُورِ.  
 ١١ شَفْتَاكَ تَقَطَّرَانِ شَهْدَا أَبْتَاهِ الْعُرُوسِ، وَتَحْتِ لِسَانِكَ عَسَلٌ وَلَبَنٌ، وَرَأْحَةُ ثِيَابِكَ كَشَدَى لُبْنَانَ.  
 ١٢ أَنْتَ جَنَّةٌ مَخْلَقَةٌ يَا أُخْتِي الْعُرُوسِ. أَنْتَ عَيْنٌ مَقْفَلَةٌ وَيَبُوعٌ مَخْتومٌ!  
 ١٣ أَعْرَاسُكَ فَرْدُوسُ رَمَانَ مَعَ خَيْرَةِ الْأَمْثَارِ وَالْحَنَاءِ وَالنَّارِدِينَ.  
 ١٤ نَارِدِينَ وَرِزْقَانَ، قَصَبُ الذَّرِيرَةِ وَقِرْفَةٌ مَعَ كُلِّ أَصْنَافِ اللَّبَانِ وَالْمَرْ وَالْعُودِ مَعَ أَنْظْرِ الْعُطُورِ.  
 ١٥ أَنْتَ يَبُوعٌ جَنَاتٍ وَيَبُوعٌ مِيَاهِ حَيَّةٍ وَجَدَاوِلُ دَافِقَةٌ مِنْ لُبْنَانَ.

١٦ (المحبوبة): اسْتَيْقِظِي يَا رِيحَ الشَّمَالِ، وَهِي يَا رِيحَ الجَنُوبِ، هِي عَلَى جَنَّتِي فَيَنْتَشِرَ عِبْرُهَا. لِيُقْبِلَ حَبِيبِي إِلَى جَنَّتِهِ وَيَدُوقَ أَطْيَبَ أَثْمَارِهَا.

## ٥

- ١ (المحب): قَدْ جِئْتُ إِلَى جَنَّتِي يَا أُخْتِي، يَا عَرُوسِي، وَقَفَلْتُ مَرِّي مَعَ أَطْيَابِي، وَأَكَلْتُ شَهْدِي مَعَ عَسَلِي، وَشَرَبْتُ نَحْرِي مَعَ لَبْنِي. (بَنَاتُ أُورُشَلِيمَ: كَلُوا أَيُّهَا الخَلْلَانُ. اشْرَبُوا حَتَّى الْإِنْتِشَاءِ أَيُّهَا المَحْبُوبُونَ.
- ٢ (المحبوبة): قَدْ مِتُّ وَلَكِنِ قَلْبِي كَانَ مُسْتَيْقِظًا. آه، اسْمَعُوا! هَا صَوْتُ حَبِيبِي قَارِعًا قَاتِلًا: افْتَحِي لِي يَا أُخْتِي، يَا حَبِيبَتِي، يَا حَمَامَتِي، يَا كَامِلَتِي! فَإِنَّ رَأْسِي قَدْ أَتَلَ مِنَ النَّدى وَسَعْرِي مِنْ طَلِّ اللَّيْلِ.
- ٣ قَفَلْتُ: قَدْ خَلَعْتُ ثَوْبِي فَكَيْفَ أَرْتَدِيهِ ثَانِيَةً؟ عَسَلْتُ قَلْبِي فَكَيْفَ أُؤَخِّضُهُمَا؟
- ٤ مَدَّ حَبِيبِي يَدَهُ مِنْ كُوَّةِ البَابِ، فَتَحَرَّكَ لَهُ مَشَاعِرِي،
- ٥ فَهَبْتُ لِأَفْتَحَ لَهُ بِيَدَيْ تَقَطُّرَانَ مَرًّا، وَأَصَابِعَ تَفِيضَ عَطْرًا عَلَى مِرْلاَجِ البَابِ.
- ٦ فَتَحَتْ لِحْيَتِي، لَكِنِ حَبِيبِي كَانَ قَدْ أَنْصَرَفَ وَعَبَّرَ ففَارَقْتَنِي نَفْسِي حِينَ أَبْعَدُ. بَحَثْتُ عَنْهُ فَلَمْ أَجِدْهُ، دَعَوْتُهُ فَلَمْ يَجِبْ.
- ٧ وَجَدَنِي الحِرَاسُ المَتَجَوِّلونَ فِي المَدِينَةِ، فَانْهَالُوا عَلَيَّ ضَرْبًا بِحُرْحُورِي. نَزَعَ حِرَاسُ الأَسْوَارِ رِدَائِي عَنِّي.
- ٨ اسْتَعْلَقَنِي يَا بَنَاتِ أُورُشَلِيمَ إِنْ وَجَدْتَنِي حَبِيبِي أَنْ تَبْلِغَنِي أَيْ مَرِيضَةً حَبًّا.
- ٩ (بَنَاتُ أُورُشَلِيمَ: بِمِ يَفُوقُ حَبِيبِكَ المَحِبِّينَ أَيُّهَا الجميلةُ بَيْنَ النِّسَاءِ؟ بِمِ يَفُوقُ حَبِيبِكَ المَحِبِّينَ حَتَّى اسْتَعْلَقِينَا هَكَذَا؟
- ١٠ (المحبوبة): حَبِيبِي مَتَالِقِي وَأَحْمَرُ، مَتَمَيِّزٌ بَيْنَ الآلَافِ.
- ١١ رَأْسُهُ ذَهَبٌ خَالِصٌ وَشَعْرُهُ مَتَمَوِّجٌ حَالِكُ السَّوَادِ كَلَوْنِ الغُرَابِ.
- ١٢ عَيْنَاهُ حَمَامَتَانِ عِنْدَ مَجَارِي المِيَاهِ، مَغْسُولَتَانِ مُسْتَقَرَّتَانِ فِي مَوْضِعِهِمَا.
- ١٣ خَدَاهُ تَكْمِيلَةٌ طَيِّبَةٌ تَفُوحَانِ عَطْرًا، وَشَفْتَاهُ كَالسَّوسَنِ تَقَطُّرَانِ مَرًّا شَدِيًّا.
- ١٤ يَدَاهُ حَلَقَتَانِ مِنْ ذَهَبٍ مَدُورَتَانِ وَمِرْصَعَتَانِ بِالزَّرْجَدِ، وَجِسْمُهُ عَاجٌ مَصْقُولٌ مَعْنَى بِالْيَاقُوتِ الأَزْرَقِ.
- ١٥ سَاقَاهُ عَمُودَا رَحِيمٍ قَائِمَتَانِ عَلَى قَاعَتَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ نَقِيٍّ، طَلَعَتُهُ كَلْبَانًا، كَأَهْبَى أَجْمَارِ الأُرْزُقِ.
- ١٦ فَهُ عَذْبٌ، وَكُلُّهُ مُشْتَهَاتٌ. هَذَا هُوَ حَبِيبِي وَهَذَا هُوَ خَلِيلِي يَا بَنَاتِ أُورُشَلِيمَ!

## ٦

- ١ (بَنَاتُ أُورُشَلِيمَ: أَيْنَ ذَهَبَ حَبِيبِكَ أَيُّهَا الجميلةُ بَيْنَ النِّسَاءِ؟ إِلَى أَيْنَ تَحْوَلُ حَبِيبِكَ فَبَحَثَ عَنْهُ مَعَكَ؟
- ٢ (المحبوبة): قَدْ انْطَلَقَ حَبِيبِي إِلَى جَنَّتِهِ، إِلَى نِخَائِلِ الأَطْيَابِ لِيَرْمِيَ فِي الرُّوزَاتِ وَيَقَطِفَ السَّوسَنَ.
- ٣ أَنَا لِحْيَتِي، وَحَبِيبِي لِي، وَهُوَ يَرْمِي بَيْنَ السَّوسَنِ.
- ٤ (المحب): أَنْتِ جَمِيلَةٌ يَا حَبِيبَتِي كَثْرَتِصَةً، حَسَنَاءٌ كَأُورُشَلِيمَ، وَجَمِيلَةٌ كَجَيْشِ يَرْفَعُ أَعْلَامَهُ.
- ٥ أَشِيحِي بِعَيْنَيْكَ عَنِّي فَقَدْ فَهَرْتَانِي. سَعْرُكَ كَقَطِيعِ مَاعِزٍ مُنْحَدِرٍ مِنْ جَلْعَادٍ.
- ٦ أَسْنَانُكَ فِي بَيَاضِهَا كَقَطِيعِ غَنَمٍ خَارِجٍ مِنَ الاغْتِسَالِ، كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا ذَاتُ تَوَامٍ وَمَا فِيهَا عَقِيمٌ.
- ٧ خَدَاكَ تَحْتَ نَفَاكِ كَفَلَقْتِي رَمَانَةً.
- ٨ هُنَاكَ سِتُونَ مَلِكَةً وَمِائَتُونَ سُرِيَّةً وَعَدَارَى لَا يُحْصَى لَهَا عَدَدٌ.
- ٩ لَكِنَّا يَا حَمَامَتِي يَا كَامِلَتِي فَرِيدَةٌ، الابْنَةُ الوَحِيدَةُ لِأُمِّهَا، الأَعْرُ عَلَى مَنْ أُحِبُّهَا. رَأَيْتَا العَدَارَى فَطَوَّبْتُمَا، وَشَاهَدْتُمَا المَلِكَاتُ وَالسَّرَارِي فَدَحَنْهَا.
- ١٠ مِنْ هَذِهِ الطَّالِعَةِ كَالْفَجْرِ، الجَمِيلَةُ كَالْبَدْرِ، المُنْتَرِقَةُ كَالشَّمْسِ، الجَمِيلَةُ كَجَيْشِ يَرْفَعُ أَعْلَامَهُ؟
- ١١ (المحبوبة): نَزَلْتُ إِلَى حَدِيقَةِ الجَوْزِ لِأَرَى ثَمْرَ الوَادِي الجَدِيدِ، وَأَنْظُرَ هَلْ أَزْهَرَ الكَرَمَ وَنَوَّرَ الرَّمَانَ؟
- ١٢ وَقَبْلَ أَنْ أُدْرِكَ مَا يَجْرِي وَجَدْتُ نَفْسِي بَيْنَ أَمْرَاءِ قَوْمِي فَهَرَبْتُ.

١٣) بَنَاتُ أُورُشَلِيمَ: ارجعي، ارجعي يا شوليمت، ارجعي، ارجعي لتأمل فيك.  
(المحبوبة): ماذا ترون في شوليمت؟  
(الحب): مثل رقص صفيين!

## ٧

١) الحب: (ما أرى حطوات قدميك بالخدا يا بنت الأمير! نخداك المستيرين جهرتين صاعتهما يد صانع حاذق.  
٢) سرتك كأس مدورة، لا تحتاج إلى خمرة مزوجة، وبطنك كومة حنطة مسيجة بالسوسن.  
٣) نهدك كتوامي طيبة.  
٤) عنقك مصقول كبرج من عاج. عينك عميقتان ساكتتان (كبريتي حشون عند باب بيت ريم. أفك شاحج كبرج لبنان المشرف على دمشق،  
٥) رأسك كالكرمل، وغداي شعرك المتبدلة كأرجوان، قد وقع الملك أسير هذه الخصل.  
٦) ما أجملك أيها الحبيبة وما الذك بالسررات!  
٧) قامتك هذه مثل النحلة، ونهدك مثل العناقيد.  
٨) قلت: لأصعدن إلى النحلة وأمسكن بئارها، فيكون لي نهدك كعناقيد الكرم، وعير أفاكسك كأرج النجاج.  
٩) فبك كأجود الخمر!  
(المحبوبة): ليتكن ساعة لحبيبي، تسيل عذبة على شفاه التائمين.  
١٠) أنا لحبيبي، وإلي شوقه.  
١١) تعال يا حبيبي لنض إلى الحقل ولنتب في القرى.  
١٢) لنخرج مبكرين إلى الكرم، ليرى هل أفرخت الكرم، وهل تفتحت براعمها، وهل نور الرمان؟ هناك أهبك حبي.  
١٣) قد نشر اللقاح أريجاً، وتدلّت فوق بابنا أغصان التمار، قديمها وحديثها، التي ادخرتها لك يا حبيبي.

## ٨

١) المحبوبة: ليتك كنت أخي الذي رضع تدي أبي، حتى إذا التقيت في النجاج أقبلك وليس من يؤمنني!  
٢) ثم أودك وأدخل بك بيت أبي التي تعليني الحب، فأقدم لك خمرة مزوجة من سلاف رماني.  
٣) شماله تحت رأسي، ويمينه تعانيني.  
٤) أستحلفن يا بنات أورشليم ألا توظفن ولا تنهين الحبيب حتى يشاء.  
٥) بنات أورشليم: من هذه الصاعدة من القفر متكنة على حبيبيها؟  
(الحب): تحت نخرة التجاج حيث حبلت بك أمك، وحيث تمحضت بك وأجبتك، أقبط فيك أشواقك.  
٦) المحبوبة: اجعلني كتكائم على قلبك، كوشم على ذراعك، فإن المحبة قوية كالمت، والغيرة قاسية كالأوية. ولهيها هيب نار، كأنها نار الرب!  
٧) لا يمكن للبياه الغزيرة أن تجمد المحبة، ولا تستطيع السيول أن تغمرها. لو بدل الإنسان كل ثروة بيته ثمناً للمحبة لا احتقرت أشد الاحتقار.

٨) لنا أخت صغيرة لم يعم نهاها بعد، فإذا نصنع لأختنا في يوم خطبتها؟

٩) لو كانت سورا لبنينا عليه صرحاً من فضة، ولو كانت باباً لدمعناه بألواح من أرز.

١٠) المحبوبة: أنا كسور ونهداي كبرجين، حينئذ صرت في عينه كاملة.

١١) كان سليمان كرم في بعل هامون، فعمده بالكرم إلى النواطير على أن يؤدي كل واحد منهم ألفاً من الفضة لقاء النمر.

١٢) لكن كرمي الذي لي هو أممي. الألف لك يا سليمان، ومئتان من الفضة للنواطير.

١٣) (المُحِبُّ): أَنْتِ أَيُّهَا الْجَالِسَةُ فِي الْجَنَّاتِ، إِنَّ مُرَافِقِيَّ يَصْعُقُونَ بِأَتْبَاهِهِ إِلَى صَوْتِكَ، فَاسْمِعِيْنِي إِيَّاهُ.  
 ١٤) (المُحِبُّوْبَةُ): أَسْرِعِي إِلَى كَاهِلَارِبِ يَا حَبِيْبِي، وَكُنْ كَالظَّيِّ أَوْ الْأَيْلِ الْقَتِيِّ عَلَى جِبَالِ الْأَطْيَابِ!

## كِتَابُ إِشْعِيَاءَ

شعب متعرد

١ هَذِهِ هِيَ رُؤْيَا إِشْعِيَاءَ بْنِ أَمْوَصَ، الَّتِي أُعْلِنَتْ لَهُ بِشَأْنِ يَهُوذَا وَأُورُشَلِيمَ فِي أَثْنَاءِ حُكْمِ كُلِّ مِنْ عَرَبِيَّا وَيُوْتَامَ وَأَحَازَ وَحَرْفِيَّا مُلُوكِ يَهُوذَا.

٢ اَسْمَعِي أَيُّهَا السَّمَاوَاتُ وَأَصْغِي أَيُّهَا الْأَرْضُ لِأَنَّ الرَّبَّ يَتَكَلَّمُ: «رَبِيتُ أَبْنَاءَ وَأَنْشَأْتُهُمْ وَلَكِنَّهُمْ تَمَرَدُوا عَلَيَّ.

٣ الثَّورُ يَعْرِفُ قَانِيَهُ، وَالْحَمَارُ مَعْلُفٌ صَاحِبِهِ، أَمَّا إِسْرَائِيلُ فَلَا يَعْرِفُ، وَسَعْيِي لَا يَدْرِكُ.

٤ وَيَلُ لَلْأُمَّةِ الْخَاطِئَةِ، الشَّعْبِ الْمُثْقَلِ بِالْإِثْمِ؛ ذُرِّيَّةٌ مَرْبُكِييِ الشَّرِّ، أَبْنَاءُ الْفَسَادِ. لَقَدْ تَرَكُوا الرَّبَّ وَاسْتَهَانُوا بِقُدُوسِ إِسْرَائِيلَ وَدَارُوا عَلَى أَعْقَابِهِمْ.

٥ عَلَى أَيِّ مَوْضِعٍ أَضْرِبُكُمْ بَعْدُ؟ لِمَاذَا تَوَاطَبُونَ عَلَى التَّمَرْدِ؟ إِنَّ الرَّأْسَ بِجَمَلْتِهِ سَقِيمٌ وَالْقَلْبَ بِكَمَلِهِ مَرِيضٌ.

٦ مِنْ أَمْحَصِ الْقَدَمِ إِلَى قَعِّ الرَّأْسِ لَيْسَ فِيهِ عَاقِبَةٌ. كُلُّهُ جُرُوحٌ وَأَحْبَاطٌ وَقُرُوحٌ لَمْ تَمْتَطَفْ، وَلَمْ تَضْمَدْ، وَلَمْ تَلْنِ بِالزَيْتِ.

٧ عَمَّ الْحَرَابُ بِلَادَكُمْ وَالتَّهْتَمَ النَّارُ مَدَنَكُمْ. نَهَبَ الْغَرِبَاءُ حُقُولَكُمْ أَمَامَ أَعْيُنِكُمْ. هِيَ خَرِبَةٌ، عَاتٌ فِيهَا الْغَرِبَاءُ فَسَادًا.

٨ فَأُضْحَتِ أَوْرُشَلِيمُ مَهْجُورَةً كَهَيْئَةِ حَارِسٍ فِي كَرَمٍ أَوْ خِيْمَةٍ فِي حَقْلِ اللَّقْثَاءِ أَوْ كدِينَةٍ مُحَاصَرَةٍ.

٩ لَوْلَا أَنَّ الرَّبَّ الْقَدِيرَ حَفِظَ لَنَا بَقِيَّةَ لِسِيرَةٍ، لِأَصْبَحْنَا مِثْلَ سُدُومَ وَعَمُورَةَ.

١٠ اسْمِعُوا كَلِمَةَ الرَّبِّ يَا حُكَّامَ سُدُومَ. أَصْغُوا إِلَى شَرِيعَةِ الْإِنْمَانِ يَا أَهْلَ عَمُورَةَ:

١١ مَاذَا تَجِدُنِي كَثْرَةً ذَبَابًا تَحْتِكُمْ، يَقُولُ الرَّبُّ؟ انْتَحَتْ مِنْ مَحْرَقَاتِ بَيْكَاشٍ وَنَحْمِ الْمُسَمَّنَاتِ، وَلَا أُسْرُ بَدَمٍ مَجُولٍ وَبِخْرَفَانٍ وَتِيَّوسِ.

١٢ حِينَ جِئْتُمْ لَتَمْتَلُوا أَمَامِي، مِنْ طَلَبٍ مَنَكُمْ أَنْ تَدُوسُوا دُورِي؟

١٣ كُفُّوا عَن تَقْدِيمِ قَرَابِينَ بَاطِلَةٍ، فَالْبُخُورِ رُجْسٍ لِي، وَكَذَلِكَ رَأْسَ الشَّهْرِ وَالسَّبْتَ وَالِدُعَاءَ إِلَى الْمُحْفَلِ، فَإِنَّا لَا نُطِيقُ الْإِعْتِكَافَ

مَعَ ارْتِكَابِ الْإِثْمِ.

١٤ لَسَدَدٌ مَا تَبْغِضُ نَفْسِي أَحْتِفَالَاتِ رُؤُوسِ شُهُورِكُمْ وَمَوَاسِمِ أَعْيَادِكُمْ! صَارَتْ عَلَيَّ عَيْثًا، وَسَمِئْتُ حَمَلَهَا.

١٥ عِنْدَمَا تَبْسُطُونَ نَحْوِي أَيْدِيَكُمْ أَحْجَبُ وَجْهِي عَنْكُمْ، وَإِنْ أَكْثَرْتُمْ الصَّلَاةَ لَا أَسْتَجِيبُ، لِأَنَّ أَيْدِيَكُمْ مَمْلُوءَةٌ دَمًا.

١٦ اغْتَسِلُوا، تَطَهَّرُوا، أَرْبِلُوا شَرَّ أَعْمَالِكُمْ مِنْ أَمَامِ عَيْنِي. كُفُّوا عَنِ اقْتِرَافِ الْإِثْمِ،

١٧ وَتَعَلَّمُوا الْإِحْسَانَ، ائْتَدُوا الْحَقَّ، انْقِصِفُوا الْمَظْلُومَ، أَقْضُوا لِلْيَتِيمِ، وَدَافِعُوا عَنِ الْأَرْمَلَةِ.

١٨ تَعَالَوْا نَتَخَاجَّ يَقُولُ الرَّبُّ، إِنْ كَانَتْ خَطَايَاكُمْ كَطَلْخَاتٍ قَرْمِزِيَّةٍ فَإِنَّهَا تَبْيَضُ كَالثَّلَاجِ، وَإِنْ كَانَتْ حَمْرَاءَ كَصَبْغَةِ الدُّودِيِّ تُصْبِحُ

فِي نَفَاةِ الصُّوفِ!

١٩ إِنْ شِئْتُمْ وَأَطَعْتُمْ تَمْتَمُونَ بِخَيْرَاتِ الْأَرْضِ،

٢٠ وَلَكِنْ إِنْ أَبَيْتُمْ وَتَمَرَدْتُمْ فَالسَيْفُ يَلْتَمِكُكُمْ، لِأَنَّ فَمَ الرَّبِّ قَدْ تَكَلَّمَ.

٢١ كَيْفَ صَارَتْ الْمَدِينَةُ الْأَمِينَةُ عَاهِرَةً؟ كَانَتْ تَقْبِضُ حَقًّا، وَيَأْوِي إِلَيْهَا الْعَدْلُ، فَأَصْبَحَتْ وَكْرًا لِلْمَجْرِمِينَ.

٢٢ صَارَتْ فَضْتِكُ مَرْيِقَةً، وَحَمْرُكَ مَعْشُوشَةٌ بِمَاءٍ.

٢٣ أَصْبَحَ رُؤُوسَاؤُكَ عَصَاةً وَشُرَكَاءُ لُحُوصِ، يُولَعُونَ بِالرِّشْوَةِ وَيَسْعَوْنَ وَرَاءَ الْهَيَبَاتِ، لَا يَدَافِعُونَ عَنِ الْيَتِيمِ، وَلَا تَرْفَعُ إِلَيْهِمْ دَعْوَى

الْأَرْمَلَةِ.»

٢٤ لِذَلِكَ يَقُولُ السَّيِّدُ رَبُّ الْجُنُودِ، عَزِيزُ إِسْرَائِيلَ: «لَأَسْتَرِيحَنَّ مِنْ مُقَابِلِي وَلَا تَبْتَمَنَّ مِنْ أَعْدَائِي.

٢٥ لِأَعَانِكَ وَأَقْبَلْتِكِ مِنْ عَشِكِ كَمَا تَبْتَقِي الْمَعَادِنُ بِالْبُورِقِ، وَأَصْفَيْتِكِ مِنْ قُصْدِيكَ،

٢٦ وَأَعِيدَ ضَمَانِكَ كَمَا كَانُوا فِي الْحَقْبِ الْعَاقِبَةِ، وَمُشِيرِكَ كَمَا كَانُوا فِي الْعَهْدِ الْأَوَّلِيِّ. عِدَدْتِ تَدْعِينَ مَدِينَةَ الْعَدْلِ، الْمَدِينَةَ الْأَمِينَةَ.

٢٧ فَتَقْدَى صِهْيُونُ بِالْحَقِّ، وَتَأْتِيهَا بِالزَّيْتِ.

- ٢٨ أَمَا الْعَصَا وَالْخِطَاءَ فَيُحْطَمُونَ جَمِيعًا، وَيَبِيدُ الَّذِينَ تَرَكُوا الرَّبَّ.  
 ٢٩ وَيَعْتَرِكُمْ نَجَلُ عِبَادَتِكُمْ شَجَرَةَ الْبَلُوطِ الَّتِي شَغَفْتُمْ بِهَا، وَالْعَارُ لَا يَبَارِكُ الْخَدَائِقَ بِأَوْثَانِهَا.  
 ٣٠ لِأَنَّكُمْ تَصْبِحُونَ كِجْلُوطَةً ذُبَلَتْ أَوْرَاقُهَا، أَوْ حَدِيقَةً غَاضَ مِنْهَا الْمَاءُ،  
 ٣١ فَيَصِيرُ التَّرْيِيُّ كَفَتِيلَةٍ وَأَعْمَالُهُ الشَّرِيرَةُ (شَرَارَةٌ لَاهِبَةٌ فَيَحْتَرِقَانِ مَعًا بِنَارٍ لَا يَقْوَى أَحَدٌ عَلَى إِحْمَادِهَا).

## ٢

## جبل الرب

- ١ الإِعْلَانُ الَّذِي رَأَى إِشْعِيَاءُ بْنُ أَمْوَسَ بِشَأْنِ يَهُوذَا وَأُورُشَلِيمَ:  
 ٢ وَجَدْتُ فِي آخِرِ الْأَيَّامِ، أَنَّ جَبَلَ هَيْكَلِ الرَّبِّ يَصْبِحُ أَسْمَى مِنْ كُلِّ الْجِبَالِ، وَيَعْلُو فَوْقَ كُلِّ التَّلَالِ، فَتَتَوَافَدُ إِلَيْهِ جَمِيعُ الْأُمَمِ.  
 ٣ وَتَقْبَلُ شُعُوبٌ كَثِيرَةٌ وَقَتْلًا: تَعَالَوْا لِنَذْهَبْ إِلَى جَبَلِ الرَّبِّ، إِلَى بَيْتِ إِلَهٍ يَعْقُوبَ، فَيُعَلِّمُنَا طَرِيقَهُ، وَنَسْلُكُ فِي سُبُلِهِ، لِأَنَّ مِنْ صِبْيَانٍ تَخْرُجُ الشَّرِيعَةُ، وَمِنْ أُورُشَلِيمَ تَعْلَمُ كَلِمَةَ الرَّبِّ.  
 ٤ فَيَقْضِي بَيْنَ الْأُمَمِ وَيَحْكُمُ بَيْنَ الشُّعُوبِ الْكَثِيرَةِ، فَيَصْنَعُونَ سِيوفَهُمْ مَحَارِيثَ وَرِمَاحَهُمْ مَنَاجِلَ، وَلَا تَرْفَعُ أُمَّةٌ عَلَى أُمَّةٍ سَيْفًا، وَلَا يَتَدْرَبُونَ عَلَى الْحَرْبِ فِيمَا بَعْدَ.  
 ٥ يَا بَيْتَ يَعْقُوبَ، هَيَّا لِنَسْلُكِ فِي نُورِ الرَّبِّ.

## يوم الرب

- ٦ فَأَنْتَ يَا رَبُّ قَدْ نَبَذْتَ شَعْبَكَ، بَيْتَ يَعْقُوبَ، فَكَثُرَ بَيْنَهُمُ الْعَرَاوِفُونَ مِنْ أِبْنَاءِ الْمَشْرِقِ وَالْمَتَنَبِّثُونَ، كَالْفَلَسْطِينِيِّينَ، وَتَعَاهَدُوا مَعَ الْغُرَبَاءِ.  
 ٧ أَمْتَلَأْتَ أَرْضَهُمْ فِضَّةً وَذَهَبًا، وَكُنُوزَهُمْ لَا نَهَايَةَ لَهَا، وَأَمْتَلَأْتَ بِلَادَهُمْ بِخَالِجٍ، وَمَرَجَبَاتِهِمْ لَا تُحْصَى.  
 ٨ أَمْتَلَأْتَ أَرْضَهُمْ بِالْأَصْنَامِ، وَعَبَدُوا صَنَعَةَ أَيْدِيهِمْ، وَجَدُّوا لِعَمَلِ أَصَابِعِهِمْ.  
 ٩ لِذَلِكَ يَخْطُ الْإِنْسَانُ، وَيَذِلُّ الْبَشَرُ، وَلَا تَصْفَحُ عَنْهُمْ.  
 ١٠ اخْتَفَى فِي مَعَارِئِ الْجِبَالِ، وَاخْتَفَى فِي حَفْرِ الْأَرْضِ خَشْيَةً مِنْ هَيْبَةِ الرَّبِّ وَمِنْ جَلَالِ مَجْدِهِ.  
 ١١ فَيَعْيُونَ الْبَشَرُ الْمَتَشَاخِطَةُ مُخْفَضٌ، وَكَبْرِيَاؤُهُمْ تَذَلُّ، وَيَتَعَظَّمُ الرَّبُّ وَحْدَهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ.  
 ١٢ فَإِنَّ لِلرَّبِّ الْقَدِيرِ يَوْمًا فِيهِ يُوَضَعُ كُلُّ مَتَعَطِّلٍ وَمَتَكَبِّرٍ وَمَتَغَطَّرِسٍ.  
 ١٣ وَيَسْمَعُونَ عَلَى أَرْزِ لُبْنَانَ الْمُتَعَالِي الشَّخِجِ، وَعَلَى كُلِّ بَلُوطٍ بِأَشَانٍ،  
 ١٤ وَعَلَى كُلِّ جَبَلٍ أُنْتَمَّ، وَعَلَى التَّلَالِ الْمُرْتَفِعَةِ،  
 ١٥ وَعَلَى كُلِّ بَرَجٍ عَالٍ، وَسُورٍ حَصِينٍ،  
 ١٦ وَعَلَى كُلِّ سَفِينٍ تَرْتَشِيشُ، وَعَلَى كُلِّ صَنَعَةٍ جَمِيلَةٍ،  
 ١٧ فَيَعْتَرِي أَمْوَانُ غَطْرَسَةِ كُلِّ إِنْسَانٍ، وَيَذِلُّ تَشَاخُ الْبَشَرِ، وَيَتَعَظَّمُ الرَّبُّ وَحْدَهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ،  
 ١٨ وَتَبَادُ الْأَصْنَامُ كُلُّهَا،  
 ١٩ وَيَلْجَأُ النَّاسُ إِلَى مَعَارِئِ الْجِبَالِ، وَإِلَى حَفَائِرِ الْأَرْضِ، مُتَوَارِينَ مِنْ هَيْبَةِ الرَّبِّ وَمِنْ مَجْدِ جَلَالِهِ، عِنْدَمَا يَهْبُ لِيُزَلِّلَ الْأَرْضَ.  
 ٢٠ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَطْرُقُ النَّاسُ لِلْجُرْدَانِ وَالْحَفَافِيشِ أَوْثَانَهُمُ الْفِضِّيَّةَ وَأَصْنَامَهُمُ الذَّهَبِيَّةَ الَّتِي صَنَعُوهَا لِيَعْبُدُوهَا،  
 ٢١ وَيَذْخُلُونَ فِي كُهُوفِ الصَّخْرِ، وَفِي شُقُوقِ الْجُرُوفِ الْجِبَلِيَّةِ هَرَبًا مِنْ هَيْبَةِ الرَّبِّ وَمِنْ مَجْدِ جَلَالِهِ عِنْدَمَا يَهْبُ لِيُزَلِّلَ الْأَرْضَ.  
 ٢٢ كُفُّوا عَنِ الْإِتْكَالِ عَلَى الْإِنْسَانِ الْمُرْعَضِ لِلْمَوْتِ، فَأَيُّ قِيمَةٍ لَهُ؟

## ٣

## الحكم على أورشليم ويهوذا

- ١ هَا هُوَ الرَّبُّ الْقَدِيرُ مُرْمَعٌ أَنْ يَقْطَعَ عَنُ أُورُشَلِيمَ وَيَهُوذَا الطَّعَامَ وَالْمَاءَ.



٢ وَيَقْضِي فِيهَا عَلَى كُلِّ بَطْلٍ وَمِحَارِبٍ وَقَاضٍ وَيَتِيٍّ وَعَرَّافٍ وَسَيِّجٍ

٣ وَعَلَى كُلِّ قَائِدٍ وَعَظِيمٍ وَمُشِيرٍ وَصَانِعٍ مَاهِرٍ وَسَاحِرٍ بَارِعٍ.

٤ وَأَجْعَلُ الصَّبِيَّانَ رُؤَسَاءَ لَهُمْ، وَالْأَطْفَالَ حُكَّامًا عَلَيْهِمْ،

٥ فَيَجُورُ الشَّعْبُ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ، وَالرَّجُلُ عَلَى صَاحِبِهِ، وَالْحَارُ عَلَى جَارِهِ، وَيَتَمَرَّدُ الصَّغِيرُ عَلَى الْكَبِيرِ وَالْحَفِيرُ عَلَى النَّبِيلِ.

٦ عِنْدَئِذٍ يَقْبِضُ الْإِنْسَانُ عَلَى أَخِيهِ فِي بَيْتِ أَبِيهِ قَاتِلًا لَهُ: «إِنَّ عِنْدَكَ ثَوْبًا، فَأَمْلِكْ عَلَيْنَا لِنَتَّقِدْنَا مِنْ هَذِهِ الْفَوْضَى.»

□ فَيَجِيبُهُمْ قَاتِلًا: «لَسْتُ طَيِّبًا، وَلَا أَمْلِكُ طَعَامًا أَوْ ثِيَابًا فِي بَيْتِي، فَلَا تَجْعَلُونِي رَئِيسًا لِلشَّعْبِ.»

□ قَدْ سَقَطَتْ أُورُشَلِيمُ: انْهَارَتْ يَهُوذَا لِأَنَّهَا أَسَاءَتْ بِالْقَوْلِ وَالْفِعْلِ إِلَى الرَّبِّ وَتَمَرَّدَتَا عَلَى سُلْطَانِهِ.

٩ مَلَأَجُ وَجُوهَهُمْ تَشَهُدًا عَلَيْهِمْ، إِذْ يُجَاهِرُونَ بِخَطِيئَتِهِمْ كَسُدُومَ وَلَا يَسْتَرُونَهَا، فَوَيْلٌ لَهُمْ لِأَنَّهُمْ جَلَبُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ شَرًّا.

١٠ وَلَكِنْ يَبْشُرُوا الصَّادِقِينَ بِالْخَيْرِ لِأَنَّهُمْ سَيَتَمَتَعُونَ بِثَوَابِ أَعْمَالِهِمْ

١١ أَمَّا الشَّرِيرُ فَوَيْلٌ لَهُ وَيَسُّ الْمَصِيرُ لِأَنَّهُ يُجَارَى عَلَى مَا جَنَّتَهُ يَدَاؤُهُ

١٢ ظَالِمٍ شَعْبِي أَوْلَادُ وَالْحَاكِمُونَ عَلَيْهِ نِسَاءً. أِهْ يَا شَعْبِي! إِنَّ قَادَتَكَ يَضْلُونُكَ وَيَتَنَادُونَكَ فِي مَسَالِكِ مُنْحَرِفَةٍ.

١٣ لَقَدْ تَرَبَّعَ الرَّبُّ عَلَى كُرْسِيِّ الْقَضَاءِ، قَامَ لِيَدِينِ النَّاسَ.

١٤ الرَّبُّ يَدْخُلُ فِي الْمُحَاكَمَةِ ضِدَّ شَيْخٍ شَعْبِهِ وَقَادَتِهِمْ. وَيَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ: «أَنْتُمْ الَّذِينَ أَتَلَقْتُمْ كُرْسِيَّ، وَصَارَ سَلْبُ الْبَائِسِ فِي

مَنَازِلِكُمْ.

١٥ قَمَازًا تَقْصِدُونَ مِنْ حَقِّ شَعْبِي وَطَحْنٍ وَجُوهَ الْبَائِسِينَ؟»

١٦ وَيَقُولُ الرَّبُّ: «لَأَنَّ بَنَاتِ صِهْيُونَ مَتَعَطَّسَاتٌ، بِمِشِينَ بِأَعْنَاقٍ مَمْدُودَةٍ غَامِرَاتٍ بِعَيْنَيْنِ، مَتَحَطَّراتٍ فِي سِرْبِهِنَّ، مُجَلِّجَاتٍ

مُخَلَّخِلَاتٍ أَقْدَامَيْنَ.

١٧ سَيَصِيبُهُنَّ الرَّبُّ بِالصَّلْعِ، وَيَعْرِِي عَوْرَاتِهِنَّ.»

□ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَبْرُجُ الرَّبُّ زِينَةَ الْإِخْلَاحِ، وَعِصَابَاتِ رُؤُوسَيْنِ وَالْأَهْلَةَ،

١٩ وَالْأَفْرَاطَ وَالْأَسَاوِرَ وَالْبُرَاقِعَ،

٢٠ وَالْعِصَابَاتِ وَالسَّلَاسِلَ وَالْأَحْرِمَةَ، وَأَتِيَةَ الطَّيِّبِ وَالتَّعَاوِذَ

٢١ وَالْحَوَاتِمَ وَخَزَائِمَ الْأَنْفِ،

٢٢ وَالثِّيَابَ الْمُزَخْرَفَةَ وَالْعِبَاءَاتِ وَالْمَعَاطِفَ وَالْأَكْبَاسَ

٢٣ وَالْمِرَايَا وَالْأَرْدِيَةَ الْكَنَائِيَةَ، وَالْعِصَابَاتِ الْمَزِينَةَ وَأَغْطِيَةَ الرُّؤُوسِ

٢٤ فَتَجَلُّ الْعُقُودَةُ مَحَلَّ الطَّيِّبِ، وَالْحَبْلُ عَوَضَ الْحِزَامِ، وَالصَّلْعُ بَدَلَ الشَّعْرِ الْمُنَسَّقِ، وَحِزَامُ الْمَسْحِ فِي مَوْضِعِ الثَّوْبِ الْفَاحِشِ، وَالْعَارُ

عَوَضَ الْجَمَالِ،

٢٥ فَيَسْقُطُ رِجَالُكَ فِي الْحَرْبِ، وَيَلْقَى أَبْطَالُكَ حَتْفَهُمْ فِي سَاحَةِ الْحَرْبِ

٢٦ فَتَنْوَحُ عَلَيْهِمْ أَبْوَابُ الْمَدِينَةِ وَتَنْطَرِحُ عَلَى الْأَرْضِ مَهْجُورَةٌ.

#### ٤

١ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ تَنْشُدُ سَبْعُ نِسَاءٍ بِرَجُلٍ وَاحِدٍ قَاتِلَاتٍ:

«تَزَوَّجْنَا وَدَعْنَا نُدْعَى عَلَى اسْمِكَ، وَأَزَلَّ عَارَنَا وَحَنَّا نَتَكَلَّمُ بِطَعَامِنَا وَثِيَابِنَا.»

غصن الرب

٢ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَكُونُ غُصْنُ الرَّبِّ بَيْبًا مُجِيدًا، وَتَمُرُّ الْأَرْضُ نَخْرًا وَجَدًّا لِمَنْ نَجَا مِنْ إِسْرَائِيلَ،

٣ وَيُدْعَى كُلُّ مَنْ يَبْقَى فِي صِهْيُونَ مِمَّنْ مَكَثَ فِي أُورُشَلِيمَ قُدُوسًا، كُلُّ مَنْ كَتَبَ لِحَيَاةٍ فِي أُورُشَلِيمَ،

٤ إِذْ يَغْسِلُ الرَّبُّ قَدْرَ بَنَاتِ صِهْيُونَ، وَيَطْهَرُ أُورُشَلِيمَ مِنْ لَطَخَاتِ الدِّمَاءِ بِرُوحِ الْعَدْلِ وَبِرُوحِ النَّارِ الْمُخْرِقَةِ.

٥ ثُمَّ يَخْلُقُ الرَّبُّ فَوْقَ جَبَلِ صِهْيُونَ بِكاملِهِ، وَعَلَى مَحْفَلِهَا، سَحَابَةٌ نَهَارًا، وَدُخَانًا وَوَجْهٌ لِهَيْبٍ نَارٍ لَيْلًا، فَيَكُونُ عَلَى كُلِّ أَرْضٍ مَجِيدَةً عَظْمًا.

٦ فَتَكُونُ مِظَلَّةً وَفَيْئًا تَقْبِيهَا حَرَّ النَّهَارِ، وَمَعْتَصِمًا وَمُخْبَأً مِنَ الْعَاصِفَةِ وَالْمَطْرِ.

٥

### أشودة الكرمة

- ١ سَأَشْدُو لِحَبِيبِي أُغْنِيَةً عَنْ كَرَمِهِ: كَانَ لِحَبِيبِي كَرَمٌ عَلَى تَلِّ خَصِيبٍ،
- ٢ حَرَّتْ أَرْضُهُ وَنَقَاهُ مِنَ الْحِجَارَةِ، وَغَرَسَ فِيهِ أَفْضَلَ كَرْمَةٍ، وَشَدَّ فِي وَسْطِهِ بُرْجًا، وَنَقَرَ فِي الصَّخْرِ مَعْصَرَةً. ثُمَّ انْتَظَرَ أَنْ يَخْرُجَ لَهُ عِنَبًا فَأَتَّجِحَ لَهُ حَصْرِمًا!
- ٣ وَالآنَ يَا أَهْلَ أُورُشَلِيمَ وَرِجَالَ يَهُودَا، احْكُمُوا بَيْنِي وَبَيْنَ كَرْمِي.
- ٤ أَيُّ شَيْءٍ يُمْكِنُ أَنْ يَبْسُغَ لِكَرْمِي لَمْ أَصْنَعْهُ؟ وَعِنْدَمَا انْتَظَرْتُ مِنْهُ أَنْ يَخْرُجَ لِي عِنَبًا، لِمَاذَا أَتَّجِحَ حَصْرِمًا؟
- ٥ وَالآنَ أَخْبِرْكُمْ مَا أَصْنَعُ بِكَرْمِي: سَأُزِيلُ سِيَاحَهُ فَيُصْبِحُ مَرْعىً مَاشِيَةً، وَأَهْدِمُ سُورَهُ فَيُضْحِي مَدَاسٌ أَقْدَامًا،
- ٦ وَأَجْعَلُهُ خَرَابًا فَلَا يَمْلَأُ وَلَا يَنْقُبُ، فَيَنْبُتُ فِيهِ شَوْكٌ وَحَسَكٌ. وَأُوجِئِي السَّحَابَ أَنْ لَا يَمْطُرَ عَلَيْهِ أَبَدًا.
- ٧ لِأَنَّ كَرَمَ الرَّبِّ الْقَدِيرِ هُوَ بَيْتُ إِسْرَائِيلَ، وَرِجَالَ يَهُودَا هُمْ غَرْسُ بَهْجَتِهِ. وَلَكِنْ عِنْدَمَا انْتَظَرَ حَقًّا وَجَدَ سَفْكَ دِمَائِهِ، وَعِنْدَمَا انْتَمَسَّ عَدْلًا رَأَى صَرَخًا.

### ويلات وعقوبات

- ٨ اشْتَرَيْتُمُ الْبُيُوتَ وَالْحُقُولَ حَتَّى لَمْ يَبْقَ لِأَحَدٍ غَيْرِكُمْ مَكَانٌ يَسْكُنُ فِيهِ! صَارَتِ الْأَرْضُ لَكُمْ وَحْدَكُمْ!
- ٩ سَمِعْتَ الرَّبَّ الْقَدِيرَ يَقُولُ: «الْبُيُوتُ الْعَظِيمَةُ لِأَبَدٍ أَنْ تُصْبِحَ خَرَابًا، وَالْمَنَازِلُ الْفَخْمَةُ تَعْدُو مَهْجُورَةً.
- ١٠ فَعَشْرَةُ فِدَادِينَ كَرُومٍ لَا تَعْلُ سِوَى بَيْتٍ وَاحِدٍ (مِئَتَيْنِ وَعِشْرِينَ لِيْرًا) مِنَ التَّبِيدِ، وَحَوْمَةٌ (عَشْرَ كِيلَاتٍ) مِنَ الْبُدُورِ يَنْتِجُ كِلَّةً وَاحِدَةً.»

- ١١ وَبِئْسَ لِمَنْ يَهْضُونَ فِي الصَّبَاحِ مُبَكِّرِينَ يَسْعُونَ وَرَاءَ الْمُسْكِرِ حَتَّى سَاعَةِ مُتَأَخِّرَةٍ مِنَ اللَّيْلِ إِلَى أَنْ تَلْهَبَهُمُ النَّحْرُ.
- ١٢ يَتَلَهَّبُونَ فِي مَا دِيهِمْ بِالْعُودِ وَالرِّبَابِ وَالذَّقِّ وَالنَّايِ وَالنَّجْمِ، غَيْرَ مُكْتَرِبِينَ لِأَعْمَالِ الرَّبِّ وَلَا نَاطِرِينَ إِلَى صُنْعِ يَدَيْهِ،
- ١٣ لِذَلِكَ يُسَبِّحُ شَعْبِي لِأَنَّهُمْ لَا يَعْرِفُونَ، وَيَمُوتُ عَظْمَاؤُهُمْ جُوعًا، وَيَهْلِكُ الْعَامَّةُ ظَمًا.
- ١٤ لِهَذَا وَسَعَتِ الْهَامُوتُ أَحْشَاءُهَا وَفَعَرَتْ شَدْقَهَا إِلَى مَا لَا نِهَايَةَ، لِيَحْتَدِرَ فِيهَا شُرَفَاءُ أُورُشَلِيمَ وَجَاهِرِيهَا وَخِجِيحِهَا وَكُلُّ طَرَبٍ فِيهَا
- ١٥ وَيُذِلُّ الْإِنْسَانَ وَيَخْفِضُ النَّاسَ، وَيَحِطُّ كُلُّ مَتَشَاحٍ فِيهَا.
- ١٦ وَلَكِنَّ الرَّبَّ الْقَدِيرَ يَمَجِّدُ بِالْعَدْلِ، وَيُبْدِي الرَّبُّ الْقُدُوسُ قُدَاسَتَهُ بِالْبِرِّ.
- ١٧ عِنْدئِذٍ تَرعى الْحَمَلَانُ فِي مَرَاعِيهِمْ، وَالغُرْفَانُ وَالْمَاعِزُ تَأْكُلُ بَيْنَ خَرَابِهِمْ.
- ١٨ وَبِئْسَ لِمَنْ يَجْرُونَ الْإِثْمَ بِحِمَالِ الْبَاطِلِ، وَالخَطِيئَةُ يَمْلَأُ أَمْرَاسَ الْعَرَبَةِ
- ١٩ وَيَتَهَوَّنُونَ: لَيْسَ عِلْمٌ وَلِيَعْبُدَ بَعْقَابِهِ حَتَّى زَاه. لِيَنْفِذَ مَقْدِسُ إِسْرَائِيلَ مَارَبَهُ فِينَا فَنَدْرِكَ حَقِيقَةَ مَا يَفْعَلُهُ بِنَا.
- ٢٠ وَبِئْسَ لِمَنْ يَدْعُونَ الشَّرَّ خَيْرًا، وَالخَيْرَ شَرًّا، الْجَائِعِينَ الظَّلْمَةَ نُورًا وَالتَّوَرَّظَةَ وَالْمَرَارَةَ حَلَاوَةً وَالْحَلَاوَةَ مَرَارَةً!
- ٢١ وَبِئْسَ لِلْحُكَمَاءِ فِي أَعْيُنِ أَنْفُسِهِمْ، وَالْأَذْيَاءُ فِي نَظَرِ ذَوَاتِهِمْ.
- ٢٢ وَبِئْسَ لِلْعَتَاةِ فِي شُرْبِ النَّجْمِ وَالْمُتَّقِفِينَ فِي مَرْجِ الْمُسْكِرِ،
- ٢٣ الَّذِينَ يَبْرُؤُونَ الْمَذْذِبَ بِفَضْلِ الرِّشْوَةِ، وَيَكْرَهُونَ عَلَى الْبَرِيِّ حَقَّهُ.

### قضاء الله على يهودا

- ٢٤ لِهَذَا كَمَا تَلْتَمِسُ النَّارُ الْقَشَّ، وَكَأَنِّي الْحَشِيشُ الْجَائِفُ فِي اللَّهَبِ، كَذَلِكَ يُصِيبُ أَصُولَهُمُ الْعَفَنُ، وَيَتَنَاثَرُ زَهْرُهُمْ كَالنَّزَابِ، لِأَنَّهُمْ نَبَذُوا شَرِيعَةَ اللَّهِ وَاسْتَهَانُوا بِكَلِمَةِ قُدُوسِ إِسْرَائِيلَ

- ٢٥ لَذَلِكَ أَحْتَمَمَ غَضَبُ الرَّبِّ ضِدَّ شَعْبِهِ، قَدَّ يَدَهُ عَلَيْهِمْ وَضَرَبَهُمْ، فَارْتَعَشَتِ الْجِبَالُ، وَأَصْبَحَتْ جُبْتُ مَوْتَاهُمْ كَالْقَادُورَاتِ فِي الشَّوَارِعِ، وَمَعَ ذَلِكَ كُلِّهِ لَمْ يَرْتَدَّ غَضَبُهُ وَلَمْ تَبْرَحْ يَدُهُ مَمْدُودَةً بِالْعُقَابِ.
- ٢٦ فَيَرْفَعُ رَايَةً لِأُمَمٍ بَعِيدَةٍ، وَيَضْفِرُ لِمَنْ فِي أَطْرَافِ الْأَرْضِ، فَيُقْبِلُونَ مُسْرِعِينَ إِلَى أُورُشَلِيمَ،
- ٢٧ دُونَ أَنْ يَكُونُوا أَوْ يَتَعْتَرُوا أَوْ يَعْتَرِيَهُمْ نَعَاسٌ أَوْ نَوْمٌ، أَوْ يُجِيلَ أَحَدٌ مِنْهُمْ حِزَامًا عَنْ حَقْوِيهِ، وَلَا يَنْقَطِعَ لِأَحَدٍ سُبُورٌ حِذَاؤِ.
- ٢٨ سِبَاهُهُمْ مَسْنُونَةٌ، وَقَسِيمُهُمْ مَشْدُودَةٌ، خَوَافِرُ خَيْلِهِمْ كَأَنَّهُا صَوَانٌ. عَجَلَاتُ مَرْكَبَاتِهِمْ مُنْدَفِعَةٌ كَالْإِعْصَارِ.
- ٢٩ زَفِيرُهُمْ كَأَنَّهُ زَفِيرُ أَسَدٍ يَزْجُرُ وَيَنْقُضُ عَلَى فَرَسَيْهِ وَيَجْمَلُهَا وَيَلِيسُ مِنْ مُنْقَلِقِ.
- ٣٠ يَزْجُرُونَ عَلَيْهَا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ كَهَدِيرِ الْبَحْرِ. وَإِنْ جَاسَ أَحَدٌ فِي الْبِلَادِ مُتَقَرِّسًا لَا يَرَى سِوَى الظُّلْمَةِ وَالضُّيُوقِ، حَتَّى انْفِرَاجَاتِ الصَّوَى (أَيَّ وَمَضَاتِ الرِّجَاءِ) قَدْ أَحْتَجَبَتْ وَرَاءَ سَعْبِهِ.

## ٦

## مهمة إشعياء

- ١ وَفِي سَنَةٍ وَقَفَا الْمَلِكُ عَزْرِيَّا، شَاهَدَتْ السَّيِّدُ جَالِسًا عَلَى عَرْشٍ مُرْتَفِعٍ سَامًا، وَقَدِ امْتَلَأَ الْهَيْكَلُ مِنْ أَهْدَائِهِ،
- ٢ وَأَحَاطَ بِهِ مَلَائِكَةُ السَّرَافِيمِ، لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ سِنَّةٌ جَنَاحَةٍ، أَحْفَى وَجْهَهُ بِجَنَاحَيْنِ، وَغَطَّى قَدَمَيْهِ بِجَنَاحَيْنِ، وَيَطِيرُ بِالْجَنَاحَيْنِ الْبَاقِيَيْنِ.
- ٣ وَنَادَى أَحَدُهُم الْآخَرَ: «قُدُوسٌ، قُدُوسٌ، قُدُوسٌ الرَّبُّ الْقَدِيرُ، مَجْدُهُ مَلَأَ كُلَّ الْأَرْضِ.»
- فَاهْتَزَّتْ أَسْوَاسُ أَرْكَانِ الْهَيْكَلِ مِنْ صَوْتِ الْمُنَادِي، وَامْتَلَأَ الْهَيْكَلُ بِالذَّخَانِ.
- ٥ «وَيْلٌ لِي لِأَنِّي هَلَكْتُ لِأَنِّي إِنْسَانٌ مَجْسُوسٌ الشَّفَتَيْنِ، وَأَسْكُنُ وَسَطَ قَوْمٍ ذَنبِي الشِّفَاهِ. فَإِنَّ عَيْنِي قَدْ أَبْصَرَتَا الْمَلِكَ الرَّبَّ الْقَدِيرَ.»

- فَطَارَ أَحَدُ السَّرَافِيمِ إِلَيَّ وَيَدُهُ حِمْرَةٌ أَخَذَهَا مِنْ عَلَى الْمَذْبُوحِ،
- ٧ وَمَسَّ بِهَا فِي قَاتِلًا: «انظُرْ، هَا إِنَّ هَذِهِ قَدْ مَسَّتْ شَفَتَيْكَ فَانْتَرِعْ إِثْمَكَ وَتَمَّ التَّكْفِيرُ عَنْ خَطِيئَتِكَ.»
- ٨ وَسَمِعْتُ صَوْتَ الرَّبِّ يَقُولُ: «مَنْ أُرْسِلُ، وَمَنْ يَذْهَبُ مِنْ أَجْلِنَا؟» عِنْدَئِذٍ قُلْتُ: «هَأَنَا أُرْسَلِي.»
- فَقَالَ: «أَمْضِي وَقُلْ لِهَذَا الشَّعْبِ: اسْمَعُوا سَمْعًا وَلَكِنْ لَا تَفْهَمُوا، انظُرُوا نَظْرًا وَلَكِنْ لَا تَدْرِكُوا.
- ١٠ قَسَّ قَلْبَ هَذَا الشَّعْبِ، وَثَقَلَ أُذُنِيهِ وَأَغْمَضَ عَيْنَيْهِ لِئَلَّا يَرَى بِعَيْنَيْهِ وَيَسْمَعَ بِأُذُنَيْهِ وَيَفْهَمَ بِقَلْبِهِ، فَيَرْجِعَ عَنْ غَيْهِ وَيَبْرَأَ.»
- ثُمَّ قُلْتُ: «إِلَى مَتَى يَا رَبُّ؟» فَأَجَابَ: «إِلَى أَنْ تُصْبِحَ الْمَدِينُ خَرِبَةً مَهْجُورَةً، وَالْبُيُوتُ خَالِيَةً مِنَ الرِّجَالِ، وَالْحُقُولُ خَرَابًا مُقْفَرًا.
- ١٢ وَيَنْفِي الرَّبُّ الْإِنْسَانَ بَعِيدًا، وَتَكْثُرُ الْأَمَّاكِنُ الْمُوحِشَةُ فِي وَسْطِ الْأَرْضِ.
- ١٣ وَحَتَّى لَوْ بَقِيَ بَعْدَ ذَلِكَ عَشْرُ أَهْلِهَا، فَإِنَّهَا سَتَحْرَقُ ثَانِيَةً، وَلَكِنَّهَا تَكُونُ كَالْبَطْمَةِ وَالْبَلُوطَةِ، الَّتِي وَإِنْ قَطَعْتَ يَبْقَى سَاقُهَا قَائِمًا: هَكَذَا يَبْقَى سَاقُهَا زُرْعًا مُقَدَّسًا.»

## ٧

## آية عمانوئيل

- ١ وَفِي أَيَّامِ أَحَازَ بْنِ يُوَنَامَ بْنِ عَزْرِيَّا مَلِكِ يَهُوذَا، صَعِدَ رَصِينُ مَلِكِ أَرَامَ مَعَ فَتْحِ بْنِ رَمَلِيَا مَلِكِ إِسْرَائِيلَ عَلَى أُورُشَلِيمَ مُجَارِبَتَهَا، فَعَجَزَا عَنْ قَهْرِهَا.
- ٢ وَمَلَأَ قَلْبَ الْمَلِكِ يَهُوذَا إِنَّ الْأَرَامِيِّينَ تَخَالَفُوا مَعَ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ، اعْتَرَى قَلْبَهُ وَقَلْبُ شَعْبِهِ الْاضْطِرَابُ، كَأَنَّجَارَ الْغَابَةِ تَهْرَهَا رِيحٌ عَاصِفَةٌ.
- ٣ فَقَالَ الرَّبُّ لِإِشْعِيَاءَ: «أَمْضِي لِلأَقَاةِ أَحَازَ أَنْتَ وَشَارِيَاشُوبُ ابْنُكَ عِنْدَ طَرَفِ قَنَاةِ الْبِرِّكَ الْعُلْيَا فِي طَرِيقِ حَقْلِ الْقَصَّارِ،
- ٤ وَقُلْ لَهُ: احْتَرَسْ، وَمَمَّاكَ نَفْسُكَ؛ لَا تَخَفْ وَلَا يَهِنْ قَلْبُكَ مِنْ غَضَبِ رَصِينِ مَلِكِ أَرَامَ وَابْنِ رَمَلِيَا الْمُحْتَدِمِ فَإِنَّهُمَا كَطَبْتَيْنِ مُضْطَرَمَتَيْنِ مُدْحَخَتَيْنِ.
- ٥ فَإِنَّ أَرَامَ وَابْنَ رَمَلِيَا مَعَ أَهْرَائِمَ قَدْ تَامَرُوا ضِدَّكَ لِيَنْزِلُوا بِكَ شَرًّا قَاتِلِينَ:
- ٦ لِنَهْجِمِ يَهُوذَا وَنَمْرُوقِهَا وَنَسْقَامِهَا بَيْنَنَا، وَنَمْلِكُ عَلَيْهَا ابْنَ طَبْيَلِ.
- ٧ وَلَكِنْ هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ: إِنَّ هَذَا الْأَمْرَ لَنْ يَتِمَّ وَلَنْ يَكُونَ،

٨ لِأَنَّ رَأْسَ أَرَامَ هِيَ دِمَشْقُ، وَرَأْسُ دِمَشْقٍ هُوَ رَصِينٌ، وَفِي غُضُونِ خَمْسٍ وَسِتِّينَ سَنَةً تَمْرَقُ مَلَكَةُ إِسْرَائِيلَ وَلَا تَكُونُ أُمَّةٌ بَعْدَ.

٩ إِنْ رَأْسَ أَفْرَائِمَ هِيَ السَّامِرَةُ، وَرَأْسُ السَّامِرَةِ هُوَ ابْنُ رَمَلِيَا. وَإِنْ لَمْ تَؤْمِنُوا فَلَنْ تَأْمِنُوا.»

١٠ ثُمَّ عَادَ الرَّبُّ يَخَاطِبُ أَحَازَ ثَانِيَةً قَائِلًا:

١١ «طَلَبَ عَلَامَةٌ مِنَ الرَّبِّ إِلَيْكَ، سِوَاهُ فِي عَمْقِ الْهَائِيَةِ أَوْ فِي ارْتِفَاعِ أَعْلَى السَّمَاوَاتِ.»

١٢ فَأَجَابَ أَحَازُ: «لَنْ أَطْلُبَ وَلَنْ أُجْرِبَ الرَّبَّ.»

١٣ عِنْدَئِذٍ قَالَ إِشْعِيَاءُ: «اسْمَعُوا يَا بَيْتَ دَاوُدَ: أَمَا كَفَا كَرَّ أَنْكَرُ أَصْحَرْتُمْ النَّاسَ حَتَّى تُضْجِرُوا إِلَيَّ أَيْضًا؟

١٤ وَلَكِنَّ السَّيِّدَ نَفْسَهُ يُعْطِيكُمْ آيَةً: هَا الْعَذْرَاءُ تَحْبِلُ وَتَلِدُ ابْنًا، وَتَدْعُو اسْمَهُ عَمَّاوِيلُ.

١٥ وَحِينَ يَعْرِفُ أَنْ يُمَيِّزُ بَيْنَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ يَأْكُلُ زَبَدًا وَعَسَلًا،

١٦ لِأَنَّهُ قَبْلَ أَنْ يَعْرِفَ الصَّبِيُّ كَيْفَ يَرْفُضُ الشَّرَّ وَيَخْتَارَ الْخَيْرَ، فَإِنَّ إِسْرَائِيلَ وَأَرَامَ اللَّتَيْنِ تَحْتَضِيَانِ مَلِكَيْهِمَا تُصْبِحَانِ مَهْجُورَتَيْنِ.

١٧ وَسَيَجِلِبُ الرَّبُّ عَلَيْكَ وَعَلَى شَعْبِكَ وَعَلَى بَيْتِ أَبِيكَ أَيَّامًا لَمْ تَمُرْ بِكُمْ مِنْذُ انْفِصَالِ أَفْرَائِمَ عَنْ يَهُوذَا، وَذَلِكَ عَلَى يَدِ مَلِكِ أَشُورَ.

### أشور أداة الرب

١٨ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَصْفِرُ الرَّبُّ لِلْمَصْرِيِّينَ فَيَجِئُونَ عَلَيْكُمْ مِنْ كُلِّ أَنْهَارِ مِصْرَ، وَلَا لِأَشُورِيِّينَ فَيَجِئُونَ عَلَيْكُمْ كَأَسْرَابِ النَّحْلِ،

١٩ فَتَقْتَبِلُ كُلُّهَا وَتَتَشَتَّرُ فِي الْأَوْدِيَةِ الْمُغْفَرَةِ، وَفِي شُقُوقِ الصُّخُورِ وَتُجْبِرَاتِ الشُّوكِ الْمُتَكَثِفَةِ، وَفِي الْمَرَاعِي قَاطِبَةً.

٢٠ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَسْتَأْجِرُ الرَّبُّ مَلِكَ أَشُورَ مِنْ عِزِّ نَهْرِ الْفِرَاتِ، فَيَكُونُ الْمَوْسَى الَّذِي يَخْلُقُ بِهَا الرَّبُّ شَعْرَ رُؤُوسِكُمْ وَأَرْجُلِكُمْ، وَحَتَّى الْحَاكِمَ أَيْضًا.

٢١ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَرِيَّ وَاحِدٌ مِجْلَةً بَقَرٍ وَسَاتِنَيْنِ.

٢٢ وَلَوْفَرَةٌ مَا تَدْرُ مِنْ حَلِيبٍ يَأْكُلُ الزَّبَدَ، لِأَنَّ الزَّبَدَ وَالْعَسَلَ يَأْكُلُهُمَا كُلُّ مَنْ يَسْتَبِقِي فِي الْأَرْضِ.

٢٣ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَصِيرُ كُلُّ مَوْضِعٍ كَانَ فِيهِ أَلْفُ كَرْمَةٍ يَأْتِي بِشَاكِلٍ لِحَوْثَانِي عَشْرَ كِيلُوجَرَامًا ( مِنَ الْفِضَّةِ، مَنَبَتًا لِلشُّوكِ وَالْحَسَكِ،

٢٤ وَلَا يَقْتَحِمُ الْأَرْضَ إِلَّا كُلُّ مَنْ يَجِلِبُ سَهَامًا وَأَقْوِاسًا، لِأَنَّهَا أَرْضٌ مَلِيئَةٌ بِالشُّوكِ وَالْحَسَكِ.

٢٥ أَمَّا الْجِبَالُ الَّتِي كَانَتْ تَتَّقَبُّ بِالْقَاسِ، فَلَا يَصْعَدُ إِلَيْهَا أَحَدٌ خَوْفًا مِنَ الشُّوكِ وَالْحَسَكِ، فَتُصْبِحُ مَسَرَحًا لِلثَّيْرَانِ وَمَوْطِنًا لِلْغَمِّ.»

## ٨

### إشعياء وابنه كعلامة

١ ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ لِي: «خُذْ لِنَفْسِكَ لَوْحًا كَبِيرًا، وَاطْكُبْ عَلَيْهِ بِحُرُوفٍ وَاحِضَةٍ مِهْرَ شِلَالٍ حَاشَ بَرَّ» بِعَمِّي مُسْرِعًا إِلَى الْغَنِيمَةِ.»

٢ فَاحْتَرَتْ لِنَفْسِي شَاهِدَيْنِ أَمِينَيْنِ، هُمَا أُورِيَا الْكَاهِنُ وَزَكَرِيَا بْنُ يِرْحِيَا.

٣ ثُمَّ عَاشَرْتُ النَّبِيَّةَ حَمَلَتْ وَأَنْجَبَتْ ابْنًا. فَقَالَ لِي الرَّبُّ: «ادْعُ اسْمَهُ مِهْرَ شِلَالٍ حَاشَ بَرَّ،

٤ وَقَبْلِ أَنْ يَعْرِفَ الصَّبِيُّ كَيْفَ يَبْأَدِي: يَا أَبِي أَوْ يَا أُمِّي، يُحْمَلُ ثُرُوءَ دِمَشْقَ وَغَنَائِمَ السَّامِرَةِ أَمَامَ مَلِكِ أَشُورَ.»

٥ ثُمَّ كَلَّمَنِي الرَّبُّ ثَانِيَةً قَائِلًا:

٦ «مِنْ حَيْثُ إِنَّ هَذَا الشَّعْبَ قَدْ رَفَضَ مِيَاهَ شَيْلُوهُ الْجَارِيَةِ الْهَادِثَةَ، وَتَهَاوَنُوا عَلَى رَصِينٍ وَفَضَحَ بَنُ رَمَلِيَا،

٧ فَإِنَّ الرَّبَّ مُرْمِعٌ أَنْ يَغْرِقَهُمْ بِمِيَاهِ النَّهْرِ الْفَيْضَةِ، أَيْ مَلِكِ أَشُورَ بِكُلِّ جَبْرُوتِهِ، فَيَكُونُ (بَطْنِي الْفِرَاتِ) يَطْفِي جِيْشَانَهُ عَلَى جَدَاوِلِهِ

وَيَقْبِضُ عَلَى ضِفَائِهِ

٨ فَيَكْسَحُ أَرْضَ يَهُوذَا، وَيَطْفُو مُرْتَمِعًا إِلَى الْأَعْنَاقِ، وَتَتَشَتَّرُ جَبُوشُهُ فِي عَرْضِ أَرْضِكَ يَا عَمَّاوِيلُ.»

٩ أَفْعَلُوا مَا شِئْتُمْ أَيُّهَا الشُّعُوبُ وَانْبَرِزُوا. أَصْنَعِي يَا جَمِيعَ أَقَاصِي الْأَرْضِ، تَاهَبُوا لِلْمَعْرَكَةِ وَانْبَرِزُوا.

١٠ تَسْأَلُواوُوا مَعًا وَلَكِنَّ عَلَى غَيْرِ طَائِلٍ، ارْسُمُوا الْخَطَطَ فَلَا تَحْتَقِقْ لِأَنَّ اللَّهَ مَعَنَا.

### خوف الرب

١١ لِأَنَّ الرَّبَّ خَاطِبِي حِينَ وَضَعَ يَدَهُ عَلَيَّ وَأَنْذَرَنِي أَنْ لَا أَسْلُكَ فِي طَرِيقِ هَذَا الشَّعْبِ قَائِلًا:

١٢ «لَا تَقُلْ إِنَّهَا مُؤَامَرَةٌ لِكُلِّ مَا يَدْعِي هَذَا الشَّعْبَ أَنَّهُ مُؤَامَرَةٌ. لَا تَخْشَ مَا يَخْشَوْنَ وَلَا تَخْفَ.

١٣ قَدَسُوا الرَّبَّ الْقَدِيرَ لِأَنَّهُ هُوَ خَوْفُهُ وَرَهْبَتُهُ،

١٤ فَيَكُونُ لَكُمْ مَقْدَسًا. أَمَا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ، فَيَكُونُ حَجْرَ صَدَمَةٍ وَحَصْرَةَ عَثْرَةٍ، وَنِجًا وَشِرْكًَا لِسَاكِنِي أُورُشَلِيمَ،

١٥ فَيَعْتُرُّهَا كَثِيرُونَ وَيَسْقُطُونَ وَيَحْطَمُونَ وَيَقْعُونَ فِي الْفَجِّ وَيَقْتَنَصُونَ.»

□□ فَادْخِرِ الشَّهَادَةَ وَأُدْعِ الشَّرِيعَةَ فِي قُلُوبِ تَلَامِيذِي.

١٧ سَأَنْتَظِرُ الرَّبَّ الَّذِي يَحْبِبُّ وَجْهَهُ عَنْ بَيْتِ يَعْقُوبَ وَأَتَوَكَّلُ عَلَيْهِ.

١٨ انظُرُوا هَا أَنَا وَالْأَنْبَاءُ الَّذِينَ رَزَقْنِي إِيَّاهُمْ الرَّبُّ، آيَاتٍ وَمُعْجَزَاتٍ فِي إِسْرَائِيلَ مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ الْقَدِيرِ السَّاكِنِ فِي جَبَلِ صِهْيُونَ.

الظلام يحول نوراً

١٩ وَعِنْدَمَا يَقُولُ النَّاسُ لَكَ: اسْأَلْ أَصْحَابَ التَّوَابِعِ وَالْعَرَّافِينَ الْمُتَمَهِّسِينَ الْمُجْتَمِعِينَ قُلْ: أَلَيْسَ عَلَى الشَّعْبِ أَنْ يَسْأَلَ إِلَهُهُ أَعْلِيَهُمْ أَنْ يَسْأَلُوا الْأَمْوَاتَ عَنِ الْأَحْيَاءِ؟

٢٠ فَأَلِي الشَّرِيعَةُ وَالِإِشْرَاقُ فِي الشَّهَادَةِ، وَمَنْ لَا يَنْطِقُ بِمِثْلِ هَذَا الْقَوْلِ، فَلَا جُرْأَةَ.

٢١ فَأَيْتَهُمْ يَتِيهُونَ فِي الْأَرْضِ مُكْتَبِينَ جَائِعِينَ، وَعِنْدَمَا يُعْضِبُهُمُ الْجُوعُ يَأْخُذُهُمُ الْغَضَبُ وَيَلْعَنُونَ مَلِكَهُمْ وَالْمُهْمَ وَيَلْتَفِتُونَ إِلَى

الْعَلَاءِ،

٢٢ ثُمَّ يَنْظُرُونَ إِلَى الْأَرْضِ فَلَا يَجِدُونَ سِوَى الْكَبِّ وَالظُّلْمَةِ وَالضَّنْكِ وَالْعَدَابِ، وَيَطْرُدُونَ إِلَى الظَّلامِ.

## ٩

يولد لنا ولد

١ وَلَكِنْ لَنْ نَحْمَدَ ظَلامًا عَلَى آتِي تَمَانِي مِنَ الصَّبِيِّ، فَكَمَا أَذَلَّ اللَّهُ فِي الزَّمَنِ الْغَائِرِ أَرْضَ زَبُولُونَ وَفَتَلِي، فَإِنَّهُ فِي الزَّمَنِ الْأَخِيرِ يُكْرَمُ طَرِيقَ الْبَحْرِ وَعَبْرَ الْأُرْدُنِّ، جَلِيلَ الْأُمَمِ.

٢ الشَّعْبُ السَّالِكُ فِي الظُّلْمَةِ أَبْصَرَ نُورًا عَظِيمًا، وَالْمُتَعِمِّونَ فِي أَرْضِ ظِلَالِ الْمَوْتِ أَضَاءَ عَلَيْهِمْ نُورٌ.

٣ كَثُرَتْ الْأُمَّةُ وَزَدَتْهَا فَرْحًا، ابْتَهَجُوا فِي حَضْرَتِكَ كَمَا يَبْتَهَجُونَ فِي أَوَانِ الْحِصَادِ وَكَمَا يَبْتَهَجُ الَّذِينَ يَتَقَاسِمُونَ الْغَنَائِمَ.

٤ لِأَنَّكَ قَدْ حَطَّمْتَ، كَمَا فِي يَوْمِ مَدْيَانَ، نِيرَ ثَمْلِهِ وَعَصَا كَتِفِهِ وَقَضِيبَ مُسَخَّرِهِ.

٥ إِذْ كُلُّ سِلَاحِ الْمُنْسَلِحِ فِي الْوَحْيِ، وَكُلُّ رِدَاءٍ مُلَطَّحٍ بِالْدمَاءِ، يَطْرَحُ وَفُودًا لِلنَّارِ وَيَحْرَقُ.

٦ لِأَنَّهُ يُولَدُ لَنَا وَدٌ وَيُعْطَى لَنَا ابْنٌ يَحْمِلُ الرِّيَاسَةَ عَلَى كَتِفِهِ، وَيَدْعَى اسْمُهُ عَجِيبًا، مُشِيرًا، إلهًا قَدِيرًا، أَبًا أَبَدِيًّا، رَئِيسَ السَّلَامِ.

٧ وَلَا تَكُونُ نِهَالِيَّةً لِعَمْرِ رِيَاسَتِهِ وَلِلسَّلَامِ الَّذِي يَسُودَانِ عَرْشَ دَاوُدَ وَمَمْلَكَتَهُ، لِئِنَّهَا وَعِضْدُهَا بِالْحَقِّ وَالرَّيِّ، مِنَ الْآنَ وَإِلَى الْأَبَدِ. إِنَّ

غَيْرةَ الرَّبِّ الْقَدِيرِ تَهْتَمُ هَذَا.

غضب الرب على إسرائيل

٨ لَقَدْ أَصْدَرَ الرَّبُّ قَضَاءَهُ عَلَى يَعْقُوبَ فَوَفَّعَ فِي إِسْرَائِيلَ،

٩ فَيَعْمَلُ الشَّعْبُ كُلَّهُ: أَرَامِيمَ وَسُكَّانَ السَّامِرَةِ الْقَائِلُونَ بِزَهْوٍ وَكِبْرِيَاءٍ قَلْبٍ:

١٠ «قَدْ سَاقَطَ الدِّينُ وَلَكِنَّا سَبَيْنِي بِحِجَارَةٍ مَنُوحَةٍ، قَدْ قَطَعَ اجْتِمَاعُكُمْ وَلَكِنَّا نَسْتَدْبِلُهُ بِخَشَبِ الْأَرْضِ!»

١١ وَلَكِنَّ الرَّبَّ يَبِيرُ عَلَيْهِمْ خُصُومَهُمْ وَيُبِيرُ عَلَيْهِمْ أَعْدَاءَهُمْ،

١٢ فَيَنْقُضُ الْأَرَامِيُّونَ مِنَ الشَّرْقِ، وَالْفِلَسْطِينِيُّونَ مِنَ الْغَرْبِ لِيَلْتَمِعُوا إِسْرَائِيلَ بِمِلءِ الْقَمَرِ، وَمَعَ كُلِّ هَذَا فَإِنَّ غَضَبَهُ لَمْ يَرْتَدَّ، وَيَدَّهُ مَا بَرِحَتْ مَدُودَةٌ لِلْعِقَابِ.

١٣ إِنَّ الشَّعْبَ لَمْ يَرْجِعْ تَائِبًا إِلَى مَنْ عَاقَبَهُ، وَلَا طَلَبَ الرَّبَّ الْقَدِيرَ.

١٤ لِذَلِكَ سَيَقْطَعُ الرَّبُّ مِنْ إِسْرَائِيلَ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ الرَّأْسَ وَالذَّنْبَ، النَّخْلَةَ وَالْقَصْبَةَ.

١٥ إِنَّ الشَّيْخَ وَالْوَجِيهَ هُوَ الرَّأْسُ، وَالنَّبِيَّ الَّذِي يَلْقَنُ الْكُذْبَ هُوَ الذَّنْبُ

١٦ فَمُرِّدُوا هَذَا الشَّعْبَ يَضِلُّونَهُ، وَالْمُرْشِدُونَ يَبْتَلَعُونَ.

- ١٧ لِذَلِكَ لَا يَسُرُّ الرَّبَّ إِشْبَانُهُمْ، وَلَا يَتَرَفُّ عَلَى أَيْمَانِهِمْ وَأَرَامِلِهِمْ، لِأَنَّ جَمِيعَهُمْ مَنَافِقُونَ وَفَاعِلُونَ شَرًّا، كُلُّ فَمٍ يَنْطَلِقُ بِالْحَمَاقَةِ، وَمَعَ كُلِّ هَذَا فَإِنَّ غَضَبَهُ لَمْ يَرْتَدَّ، وَمَا بَرِحَتْ يَدُهُ مَدْمُودَةً لِلْعِقَابِ.
- ١٨ لِأَنَّ الْفُجُورَ يَحْرِقُ كَالنَّارِ فَتَلْتَمِسُ الشُّوكَ وَالْحَسَكُ بَلَّ تَشْعَلُ أَجْمَاتِ الْغَابَةِ فَتَنْصَاعِدُ مِنْهَا تَحِبُّ الدُّخَانَ.
- ١٩ إِنَّ الْأَرْضَ تَحْتَرِقُ بِغَضَبِ الرَّبِّ الْقَدِيرِ، وَالشَّعْبُ كَوْفُودٍ لِلنَّارِ، لَا يَرْحَمُ وَاحِدٌ أَخَاهُ.
- ٢٠ يَلْتَمِعُونَ ذَاتَ الْيَمِينِ وَلَكِنْ يَطْلُونَ جِبَاعًا، وَيَفْتَرِسُونَ ذَاتَ الشَّمَالِ وَلَا يَشْعُونَ. كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ يَأْكُلُ لَحْمَ أَخِيهِ.
- ٢١ مَنَسَى ضِدَّ أَرَامِيمَ، وَأَفْرَائِيمَ ضِدَّ مَنَسَى، وَلَكِنَّهُمَا يَخِدَانِ ضِدَّ يَهُوذَا. مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ كَلَّمَ لَمْ يَرْتَدَّ غَضَبُهُ، وَمَا بَرِحَتْ يَدُهُ مَدْمُودَةً لِلْعِقَابِ!

## ١٠

- ١ وَبَلِّ لِلَّذِينَ يُسُونُ شَرَائِعَ ظُلْمٍ، وَلِلْكَتَبَةِ الَّذِينَ يُسْجِلُونَ أَحْكَامَ جَوْرٍ!
- ٢ لِيَصِدُّوا الْبَاهِسِينَ عَنِ الْعَدْلِ، وَيَسْلُبُوا مَسَاكِينَ شِعْبِي حَقَّهُمْ، لِتَكُونَ الْأَرَامِلُ مَمْنَمَا لَهُمْ، وَيَنْهَبُوا الْيَتَامَى.
- ٣ فَمَاذَا تَصْنَعُونَ فِي يَوْمِ الْعِقَابِ عِنْدَمَا تَقْبَلُ الْكَارَةَ مِنْ بَعِيدٍ؟ إِلَى مَنْ تَلْجَأُونَ طَلِبَاءَ الْعَوْنِ، وَإِنِّي تَوَدُّعُونَ تَرَوَاتِكُمْ؟
- ٤ لَا يَبْقَى شَيْءٌ سِوَى أَنْ تَجْتَبُوا بَيْنَ الْأَسْرَى، وَتَسْقُطُوا بَيْنَ الْقَتْلِ. مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ كَلَّمَ لَمْ يَرْتَدَّ غَضَبُهُ وَمَا بَرِحَتْ يَدُهُ مَدْمُودَةً لِلْعِقَابِ.
- حَكَّمَ اللَّهُ عَلَى أَشُورَ
- ٥ وَبَلِّ لِلْأَشُورِيِّينَ، فَضِيبُ غَضَبِي، الْحَامِلِينَ فِي أَيْدِيهِمْ عَصَا تَنْطَلِقُ.
- ٦ أَرْسَلْتُهُمْ ضِدَّ أُمَّةٍ مُنَافِقَةٍ، وَأَوْصَيْتُهُمْ عَلَى شِعْبِي الَّذِي غَضِبْتُ عَلَيْهِ، لِيَخْنَعُوا غَنَائِمَهُمْ وَيَسْتَوْلُوا عَلَى أَسْلَابِهِمْ، وَيَطَاوَهُمْ كَمَا يَطَاوُنُ الْوَحْلَ.
- ٧ وَلَكِنَّ مَلِكَ أَشُورَ لَا يَعْرِفُ أَنِّي أَنَا الَّذِي أَرْسَلْتُهُ، وَيظُنُّ أَنَّهُ بِقُدْرَتِهِ قَدْ هَاجَمَ شِعْبِي، وَفِي نَبِيِّهِ أَنْ يَدِمَرَ وَيَتَنَاحَ أُمَّةً كَثِيرَةً.
- ٨ لِأَنَّهُ يَقُولُ: أَلَيْسَ كُلُّ قَوَادِي مَلُوكًا؟
- ٩ أَلَيْسَ مَصِيرُ كُنُوزِ كَمْبِيرِ كَرْمِيشٍ؟ أَوَلَيْسَ مَالُ حَمَامَةِ كَيْلَ أَرْفَادَا؟ أَلَيْسَتْ السَّامِرَةُ كَدِمَشْقَ؟
- ١٠ لَقَدْ قَضَيْتُ عَلَى مَمْلَكَةٍ وَثَنِيَّةٍ أَصْنَامَهَا أَعْظَمُ مِنْ أَصْنَامِ أُورُشَلِيمَ وَالسَّامِرَةِ!
- ١١ أَفَلَا أَقْضِي عَلَى أُورُشَلِيمَ وَأَصْنَامَهَا كَمَا قَضَيْتُ عَلَى السَّامِرَةِ وَأَصْنَامَهَا؟
- ١٢ وَلَكِنْ حَالَمَا يَنْتَبِهُ الرَّبُّ مِنْ عَمَلِهِ يَجْعَلُ صِهْيُونَ، فَإِنَّهُ سَيُعَاقِبُ مَلِكَ أَشُورَ عَلَى غُرُورِ قَلْبِهِ وَنَشَاجِ عَيْنَيْهِ،
- ١٣ لِأَنَّهُ يَقُولُ: بِقُوَّةِ ذِرَاعِي قَدْ صَنَعْتُ هَذَا، وَبِحِجَّتِي، لِأَنِّي فَهِمْتُ! قَدْ نَقَلْتُ نُحُومَ الْأُمَمِ، وَنَهَبْتُ كُنُوزَهُمْ، وَعَزَّزْتُ الْجَالِسِينَ عَلَى الْعُرُوشِ كَمَا يَفْعَلُ ذُو الْبَطْشِ.

- ١٤ وَكَأَنَّ سَتَحُودَ يَدِ الْإِنْسَانِ عَلَى الْعُشِيِّ، هَكَذَا اسْتَحُودَتْ يَدِي عَلَى تَرَوَاتِ الشُّعُوبِ. وَكَأَنَّ يَجْمَعُ الْإِنْسَانَ الْبَيْضَ الْمَهْجُورَ، هَكَذَا جَمَعْتُ الْأَرْضَ بِأَسْرَاهَا، فَلَمْ يَجْرُؤْ أَحَدٌ أَنْ يَحْرِكَ جَنَاحًا أَوْ يَفْتَحَ فَاها أَوْ يَنْبِسَ بِهَمْسَةٍ.
- ١٥ أَتَزْهَوُ الْفَأْسُ عَلَى مَنْ يَطْعَمُ بِهَا، أَمْ يَعْظَمُ الْمُنْشَارُ عَلَى مَنْ يَنْشُرُ بِهِ، وَكَأَنَّ الْقَضِيبَ يَحْرُكُ رَافِعُهُ، أَوْ كَأَنَّ الْعَصَا تَرْفَعُ مَا لَيْسَ خَشْبًا!

- ١٦ لِذَلِكَ فَإِنَّ الرَّبَّ الْقَدِيرَ سَيَمِشِي وَيَأْمَلِكُ بَيْنَ مَحَارِبِيهِ الشُّجْعَانَ، وَيُوقِدُ تَحْتِ جِدِّهِ وَقِيدًا كَأَشْتَعَالِ النَّارِ،
- ١٧ فَيَصْبِحُ نُورُ إِسْرَائِيلَ نَارًا، وَقَدْ وَسَّهَ هَيْبًا، فَتَشْتَعَلُ وَتَلْتَمِسُ شَوْكَهُ وَحَسَكَهُ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ،
- ١٨ فَيُدْمِرُ الرَّبُّ مَجْدَ عَابَاتِهِ وَأَرْضِيهِ الْخَصِيبَةَ، وَالرُّوحَ وَالْجَسَدَ مَعًا، فَتَكُونُ كَرِيضٍ تَدْوِي حَيَاتُهُ،
- ١٩ وَلَا يَبْقَى مِنْ أَشْجَارِ الْغَابَةِ إِلَّا قَلَّةٌ يُحْصِيهَا صَبِيٌّ.

## بقية إسرائيل

- ٢٠ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ لَا تَعُودُ بَقِيَّةُ إِسْرَائِيلَ وَالنَّاجُونَ مِنْهُمْ يَتَوَكَّلُونَ عَلَى مَنْ ضَرَبَهُمْ، بَلْ يَتَعَمِدُونَ عَلَى الرَّبِّ قُدُوسِ إِسْرَائِيلَ بِالْحَقِّ.
- ٢١ وَتَرْجِعُ بَقِيَّةُ ذُرِّيَّةِ بَعْقُوبَ إِلَى الرَّبِّ الْقَدِيرِ.
- ٢٢ مَعَ أَنَّ شَعْبَكَ يَا إِسْرَائِيلَ كَرَّمَلِ الْبَحْرِ، فَإِنَّ بَقِيَّةَ فَطَطُ تَرْجِعُ، لِأَنَّ اللَّهَ قَضَى بِفَنَائِهِمْ، وَقَضَاؤُهُ عَادِلٌ.

٢٣ قَالَرَبُّ الْقَدِيرِ يُجْرِي الْقَنَاءَ وَالْقَضَاءَ فِي وَسْطِ كُلِّ الْأَرْضِ.

٢٤ لِذَلِكَ هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ: «يَا سُعْيِي الْمُقِيمِ فِي صِهْيُونَ، لَا تَخَفْ مِنْ أَشُورَ عِنْدَمَا يَضْرِبُكَ بِقَضَيْبٍ، وَيَرْفَعُ عَلَيْكَ عَصَاهُ كَمَا فَعَلَ الْمَصْرِيُّونَ،

٢٥ فَإِنَّهُ عَمَّا قَلِيلٍ يَكْتَمِلُ سَخَطِي، وَيَنْصَبُ غَضَبِي لِإِبَادَتِهِمْ.»

□□ وَلَا يَلْبَثُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ أَنْ يَهْزِ عَلَيْهِ سَوْطًا كَمَا ضَرَبَ الْمَدْيَانِيِّينَ عِنْدَ صَخْرَةِ غُرَابٍ، وَيَرْفَعُ قَضَيْبَهُ فَوْقَ الْبَحْرِ مِثْلَمَا فَعَلَ فِي مِصْرَ.

٢٧ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَتَدَحَّرُ جَهْلُهُ عَنِ كَنَفِكَ، وَيَخْطَمُ نِزْرَهُ عَنِ عُنُقِكَ لِأَنَّ عُنُقَكَ أَصْبَحَ غَلِيظًا.

٢٨ هَا هُوَ جَيْشُ أَشُورَ مُقْبِلٌ؛ قَدْ وَصَلَ إِلَى عَيَاتٍ، وَاجْتَازَ بِمَجْرُونَ. وَضَعَ مَوْبَتَهُ فِي مَخَاشِ.

٢٩ قَطَعُوا الْمَعْبَرُ، وَبَاتُوا فِي جَبْعٍ. ارْتَدَّ أَهْلُ الرَّامَةِ، وَهَرَبَ سَكَّانُ جَبْعَةَ شَاوُلَ.

٣٠ اضْرَحِي يَا بَنْتَ جَلِيمَ، وَاسْمَعِي يَا لَيْشَةَ، وَأَجِيبِي يَا مَدِينَةَ عَنَاوُثَ.

٣١ هَرَبَ أَهْلُ مَدِينَةٍ. فَرَّ سَكَّانُ جَبْعِيمَ طَلَبًا لِلنَّجَاةِ.

٣٢ الْيَوْمَ يَتَوَقَّفُ فِي نُوبٍ وَيَهْزُ قَبْضَتَهُ عَلَى جَبَلِي بَنْتَ صِهْيُونَ، أَمَّكَةَ أُورُشَلِيمَ.

٣٣ لَكِنَّ الرَّبَّ الْقَدِيرَ يَحْطِمُ الْأَعْصَانَ بِعُقُوقَانٍ. فَكُلُّ مَتَاوَلٍ يَقْطَعُ، وَكُلُّ مِتْسَاحٍ يَذُلُّ.

٣٤ تُسْتَأْصَلُ أَجْمَاتُ الْعَالِيَةِ بِفَأْسٍ، وَيَسْقُطُ لُبْنَانُ أَمَامَ جِبَارٍ مُهَيَّبٍ.

## ١١

يرغم من جذع يسي

١ وَيَفْرَحُ بِرِغْمٍ مِنْ جَذْعِ يَسِي، وَيَنْبُتُ غُصْنٌ مِنْ جَذْوَرِهِ،

٢ وَيَسْتَنْتَرُ عَلَيْهِ رُوحُ الرَّبِّ، رُوحُ الْحِكْمَةِ وَالْفِطْنَةِ، رُوحُ الْمَشُورَةِ وَالْقُوَّةِ، رُوحُ مَعْرِفَةِ الرَّبِّ وَمَخَافَتِهِ.

٣ وَتَكُونُ مَسَرَّتُهُ فِي تَمْوِي الرَّبِّ، وَلَا يَقْضِي بِحَسَبِ مَا تَنهَدُ عَيْنَاهُ، وَلَا يَحْكُمُ بِمَقْتَضَى مَا تَسْمَعُ أُذُنَاهُ،

٤ إِنَّمَا يَقْضِي بِعَدْلِ اللَّسَاكِينِ، وَيَحْكُمُ بِالْإِنْصَافِ لِإِسْرَائِيلَ الْأَرْضِ، وَيُعَاقِبُ الْأَرْضَ بِقَضَيْبٍ فَهِيَ، وَيُمِيتُ الْمُنَافِقَ بِنَفْعَةِ شَفْتَيْهِ،

٥ لِأَنَّهُ سِرِّيَدِي الْبَرِّ وَيَتَنَطَّقُ بِالْأَمَانَةِ.

٦ فَيَسْكُنُ الذِّئْبُ مَعَ الْخَمَلِ، وَيَرِيضُ الْبُزُّ إِلَى جِوَارِ الْجَدْيِ، وَيَتَأَلَّفُ الْعِجْلُ وَالْأَسَدُ وَكُلُّ حَيْوَانٍ مَعْلُوفٍ مَعًا، وَيَسُوقُهَا جَمِيعًا صَبِي

صَغِيرٌ.

٧ تَرعى الْبَقْرَةُ وَالذَّبَّ مَعًا، وَيَرِيضُ أَوْلَادُهُمَا مِتْجَاوِرِينَ، وَيَأْكُلُ الْأَسَدُ التَّنِّينَ كَالثَّوْرِ،

٨ وَيَلْعَبُ الرَّضِيعُ فِي (أَمَانٍ) عِنْدَ جَرِّ الصِّلِّ، وَيَمْدُ الْفَطِيمُ يَدَهُ إِلَى وَكْرِ الْأَقْفَى) فَلَا يَضِيهِي سَوْءٌ.)

□□ لَا يُؤْذَنُ وَلَا يُسَبِّتُونَ فِي كُلِّ جَبَلٍ قُدْسِي، لِأَنَّ الْأَرْضَ تَمْتَلِئُ مِنْ مَعْرِفَةِ الرَّبِّ كَمَا تَعْمُرُ الْمِيَاهُ الْبَحْرَ.

١٠ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَنْتَصِبُ أَصْلُ يَسِي رَايَةً لِلْأُمَمِ، وَإِلَيْهِ تَسْعَى جَمِيعُ الشُّعُوبِ، وَيَكُونُ مَسْكَنُهُ مَجِيدًا.

١١ فَيَعُودُ الرَّبُّ لِيَهْدِي يَدَهُ ثَانِيَةً لِيَسْتَرِدَّ الْبَقِيَّةَ الْبَاقِيَةَ مِنْ شَعْبِهِ، مِنْ أَشُورَ وَمِصْرَ وَقُتْرُوسَ وَكُوشَ وَعِيلَامَ وَشِنْعَارَ وَحَمَّاهُ، وَمِنْ جَزَائِرِ

الْبَحْرِ،

١٢ وَيَنْصَبُ رَايَةً لِلْأُمَمِ وَيَجْمَعُ مِنْفِي إِسْرَائِيلَ وَمِشْتَتِي يَهُودًا مِنْ أَرْبَعَةِ أَطْرَافِ الْأَرْضِ،

١٣ فَيُتْلَفَى حَسَدُ أَفْرَائِمَ، وَتَزُولُ عِدَاوَةُ يَهُودَا، فَلَا أَفْرَائِمَ يَحْسَدُ يَهُودَا، وَلَا يَهُودَا يُعَادِي أَفْرَائِمَ،

١٤ وَيَقْضِيَانِ عَلَى أَكْثَفِ الْفِلَسْطِينِيِّينَ غُرْبًا وَيَغْزَوَانِ أَبْنَاءَ الْمَشْرِقِ مَعًا، وَيَسْتَوْلِيَانِ عَلَى بِلَادِ أَدُومَ وَمِوَابَ، وَيَضَعُ لُهُمُ بَنُو عَمُونَ.

١٥ وَيُخَفِّفُ الرَّبُّ تَمَامًا لِسَانَ بَحْرِ مِصْرَ، وَيَهْزِي يَدَهُ عَلَى النَّهْرِ فَتَهْبُ رِيحٌ عَاصِفَةٌ تَقْسِمُ مَاءَهُ إِلَى سَبْعِ مَرَمَاتٍ تَعْبُرُ فِيهَا الْجِيُوشُ.

١٦ وَيَمْدُ الرَّبُّ طَرِيقًا مِنْ أَشُورَ لِيَعُودَ مِنْهُ مِنْ بَنِي هُنَّاكَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، كَمَا أَعَادَ الرَّبُّ جَمِيعَ إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ.

## ١٢

تسبيحة شكر

١ وَتَقُولُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ: «أَحْمَدُكَ يَا رَبُّ، لِأَنَّكَ وَإِنْ غَضِبْتَ عَلَيَّ، فَإِنَّ غَضَبَكَ يَرْتَدُّ عَنِّي وَتَعَزِّيَنِي.

- ٢ هَا إِنَّ اللَّهَ خَلَّصِي فَأَطْمَئِنُّ وَلَا أُرْتَدُّ، لِأَنَّ الرَّبَّ اللَّهَ هُوَ قُوَّتِي وَتَرْجِيِّي وَفَدَّ أَصِيحَ لِي خَلَاصًا.  
 ٣ فَتَسْتَقُونَ بِبَهْجَةٍ مِنْ بَنَائِجِ الْخَلَاصِ.  
 ٤ وَتَقُولُونَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ: «أَحْمَدُوا الرَّبَّ، نَادُوا بِاسْمِهِ، عَرَفُوا بِأَفْعَالِهِ بَيْنَ الشُّعُوبِ، وَأَعْلَمُوا أَنَّ اسْمَهُ قَدْ تَعَالَى.  
 ٥ أَشْدُوا لِلرَّبِّ لِأَنَّهُ قَدْ صَنَعَ عَظَمَاتًا، لِيَعْلَمَنَّ ذَلِكَ فِي الْأَرْضِ كُلِّهَا  
 ٦ اهْتَفُوا وَتَغَنُوا يَا أَهْلَ صِهْيُونَ، لِأَنَّ قُدُوسَ إِسْرَائِيلَ عَظِيمٌ يَبْتَكَرُ».

## ١٣

نبوءة ضد بابل

- ١ رُؤْيَا إِشْعِيَاءَ بْنِ أَمُوصَ بَشَأَنَّ بَابِلَ:  
 ٢ انصَبُوا رَايَةً فَوْقَ جَبَلِ أجرد. اصْرُخُوا فِيهِمْ. لَوْحُوا بِأَيْدِيكُمْ حَتَّى يَدْخُلُوا أَبْوَابَ الْعَظَمَاءِ.  
 ٣ إِنِّي أَمَرْتُ مُدَسِّي وَاسْتَدْعَيْتُ جِبَارِييَ الْمُفْتَحِرِينَ بِعَظَمَتِي لِيَنْفِدُوا عِقَابَ غَضِي.  
 ٤ هَا جَلِبَةٌ عَلَى الْجِبَالِ مِثْلُ صَوْتِ أَقْوَامٍ غَفِيرَةٍ. صَوْتُ صَخَبٍ مَمْلُوكِ أُمَّمٍ مُجْتَمِعَةٍ، لِأَنَّ الرَّبَّ الْقَدِيرَ يَسْتَعْرِضُ جُنُودَ الْقِتَالِ.  
 ٥ يَقْبَلُونَ مِنْ أَرْضٍ نَائِيَةٍ، مِنْ أَقْصَى السَّمَاوَاتِ. هُمْ جُنُودُ الرَّبِّ وَأَسْلِحَةُ سَخَطِهِ لِتَدْمِيرِ الْأَرْضِ كُلِّهَا.  
 ٦ وَلَوْلَا، فَإِنَّ يَوْمَ الرَّبِّ بَاتَ وَشَبِيحًا قَادِمًا مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ مَحْمَلًا بِالذَّمَارِ.  
 ٧ لِذَلِكَ تَرْتَجِي كُلُّ يَدٍ، وَيَذُوبُ قَلْبُ كُلِّ إِنْسَانٍ.  
 ٨ يَنَابِهُمُ الْفَرْعُ، وَتَأْخُذُهُمْ أَوْجَاعٌ وَمَخَاضٌ، يَتَلَوْنَ كَوَالِدَةٍ تَقَابِي مِنْ الْأَمِّ الْمَخَاضِ. وَيَجْلِبُ بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ مِهْمُوتِينَ بِوَجْهِهِمْ مَلْتَبِيَةً.  
 ٩ هَا هُوَ يَوْمُ الرَّبِّ آتٍ مَعْمَا بِالْقَسْوَةِ وَالسَّخَطِ وَالغَضَبِ الْعَنِيفِ، لِيَجْعَلَ الْأَرْضَ خَرَابًا وَيَبِيدَ مِنْهَا الْخَطَاةَ.  
 ١٠ فَإِنَّ نُجُومَ السَّمَاءِ وَكَوَاكِبَهَا لَا تَشْرِقُ بِنُورِهَا، وَالشَّمْسُ تَظْلِمُ عِنْدَ بُرُوعِهَا، وَالْقَمَرُ لَا يَبْشَعُ بِضَوْئِهِ.  
 ١١ وَأَعَاقِبُ الْعَالَمِ عَلَى شِرِّهِ وَالْمُنَافِقِينَ عَلَى آثَامِهِمْ، وَأَضَعُ حِدَاةً لَصَلْفِ الْمُتَعَطِّسِينَ وَأَذِلُّ كِبْرِيَاءَ الْعَتَاةِ،  
 ١٢ فَيُصْبِحُ الرِّجَالُ لِقَلْبَةٍ عَدَدِهِمْ أَنْدَرُ مِنَ الذَّهَبِ النَّيِّ وَأَعَزُّ مِنْ ذَهَبِ أَوْفِيرٍ.  
 ١٣ وَأُرْزَلُ السَّمَاوَاتُ فَتَزَعُزَعُ الْأَرْضُ فِي مَوْضِعِهَا مِنْ غَضَبِ الرَّبِّ الْقَدِيرِ فِي يَوْمِ احْتِدَامِ سَخَطِهِ.  
 ١٤ وَتَوْبِي جِيوشُ بَابِلِ الْأَدْبَارِ حَتَّى يَهْكَأَ التَّعْبُ، عَائِدِينَ إِلَى أَرْضِهِمْ كَانَهُمْ غَزَالٌ مُطَارِدٌ أَوْ غَمٌّ لَا رَاعِيَ لَهُ.  
 ١٥ كُلُّ مَنْ يُؤَسِّرُ يَطْعَنُ، وَمَنْ يَقْبِضُ عَلَيْهِ يُصْرَعُ بِالسَّيْفِ،  
 ١٦ وَيَمْرُقُ أَطْفَالُهُمْ عَلَى مَرَأَى مَتَمِّمْ، وَتَهْتَبُ بِيوتِهِمْ، وَتَعْتَصِبُ لَسَاوُهُمْ.  
 ١٧ هَا أَنَا أُفِيرُ عَلَيْهِمُ الْمَادِينِ الَّذِينَ لَا يَكْتَرُونَ لِلْفِضَّةِ وَلَا يَسْرُونَ بِالذَّهَبِ،  
 ١٨ تَمْرُقُ قَسِيمُهُمُ الْفَتِيَانُ وَلَا يَرْحَمُونَ الْأَوْلَادَ أَوْ الرُّضْعَ.  
 ١٩ أَمَا بَابِلُ، مَجْدُ الْمَمَالِكِ وَبِهَاءُ وَفَرُّ الْكَلْدَانِيِّينَ، فَتُصْبِحُ كَسَدُومَ وَعَمُورَةَ اللَّتَيْنِ قَلْبَهُمَا اللَّهُ.  
 ٢٠ لَا يَسْكُنُ فِيهَا، وَلَا تَعْمُرُ مِنْ جَبَلٍ إِلَى جَبَلٍ، لَا يَتَصَبُّ فِيهَا بِدَوِيِّ خِيَمَتِهِ، وَلَا يَبْرِيضُ فِيهَا رَاعٍ قُطْعَانَهُ.  
 ٢١ إِنَّمَا تَأْوِي إِلَيْهَا وَحُرُشُ الْقَدْرِ وَتَمُجُّ بِيوتُ خَرَابِهَا بِالْبُومِ، وَتَلْجَأُ إِلَيْهَا بَنَاتُ النَّعَامِ، وَتَوَثَّبُ فِيهَا الْمَاعِزُ الْبَرِيَّةُ،  
 ٢٢ وَتَمَعَاوَى الصَّبَاعُ بَيْنَ أِبْرَاهِمَا، وَبَنَاتُ أوى بَيْنَ قُصُورِهَا الْفَخْمَةِ. إِنَّ وَقْتُ عِقَابِهَا بَاتَ وَشَبِيحًا، وَأَيَّامُنَا لَنْ تَطُولَ!

## ١٤

- ١ وَلَكِنَّ الرَّبَّ يَنْعِمُ بِرَحْمَتِهِ عَلَى ذُرِّيَّةِ يَعْقُوبَ، وَيَصْطَفِي شُعْبَ إِسْرَائِيلَ ثَانِيَةً وَيَجْلِبُهُمْ فِي أَرْضِهِمْ، فَيَنْقِضُ الْغُرَبَاءَ إِلَيْهِمْ وَيَلْحِقُونَ بِيَتِّ يَعْقُوبَ.  
 ٢ وَتَمُدُّ شُعُوبُ الْأَرْضِ إِلَيْهِمْ يَدَ الْعَوْنِ لِيُسَاعِدُوا إِسْرَائِيلَ عَلَى الْعُودَةِ لِذِمَارِهِ. وَيَصِيرُونَ عِبِيدًا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ، فِي أَرْضِ الرَّبِّ، وَيَسْتَظِلُّونَ عَلَى أَسْرِيهِمْ وَظِلْمِهِمْ.  
 ٣ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَرْحَمُكَ الرَّبُّ مِنْ عَنَابِكَ وَسَقَاتِكَ وَعِبُودِيَّتِكَ الْقَاسِيَةِ،  
 ٤ فَتَسْخَرُونَ مِنْ مَلِكِ بَابِلِ قَاتِلِينَ: كَيْفَ اسْتَكَانَ الظَّالِمُ، وَكَيْفَ تَحَمَدَتْ غَضَبَتُهُ الْمُعْجَرَفَةُ؟



٥ قَدْ حَطَمَ الرَّبُّ عَصَا الْمُنَافِقِ وَصَوَلِجَانَ الْمُسَلِّطِينَ،  
 ٦ الَّذِينَ أَنهَلُوا عَلَى النَّاسِ ضَرْبًا بِسَخَطٍ لَا يَتَوَقَّفُ؛ الَّذِينَ سَلَطُوا عَلَى الْأُمَمِ بِغَضَبٍ وَأَضْطِهَادٍ شَدِيدٍ.  
 ٧ فَاسْتَرَاحَتِ الْأَرْضُ كُلُّهَا وَسَادَهَا الْهُدُوءُ، فَفَتَّحَتْ شُعُوبَهَا تَرْتَمًا.  
 ٨ حَتَّى فُجِرَ السَّرُّوُّ وَأُرْزِلَتَانِ عَمَهَا الْقَرْحُ فَقَالَتْ: «مُنْذُ أَنْ انْكَسَرَتْ شَوْكَتُكَ لَمْ يَصْعَدْ إِلَيْنَا قَاطِعُ حَطَبٍ»  
 ٩ ثَارَتِ الْهَامِيَّةُ مِنْ أَسْفَلٍ لِاسْتِيقَابِكَ عِنْدَ قُدُومِكَ وَحَشَدَتِ الْأَخْيَلَةُ، مِنْ كُلِّ الْعِظْمَاءِ، لِتَحِيَّتِكَ؛ أَنْهَضَتْ كُلُّ مُلُوكِ الْأُمَمِ عَنْ عُرُوشِهِمْ

١٠ كُلُّهُمْ يَخَاطِبُونَكَ قَائِلِينَ: «لَقَدْ صَرْتَ ضَعِيفًا مِثْلَنَا، أَصْبَحْتَ مُمَانًا لَنَا!»  
 ١١ طَرِحْتَ كُلَّ عِظْمِكَ فِي الْهَامِيَّةِ مَعَ رَنَّةِ عِيدَانِكَ، وَأَصْبَحْتَ الرِّمَّ فَرِاشًا وَالذُّودُ غِطَاءَ لَكَ!  
 ١٢ كَيْفَ هَوَيْتَ مِنَ السَّمَاءِ يَا زُهْرَةُ بِنْتُ الصُّبْحِ؟ كَيْفَ قَطَعْتَ وَطَرِحْتَ إِلَى الْأَرْضِ يَا قَاهِرَ الْأُمَمِ؟  
 ١٣ قَدْ قُلْتَ فِي قَلْبِكَ: «إِنِّي أَرْتَقِي إِلَى السَّمَاءِ وَأَرْفَعُ عَرْشِي فَوْقَ كَوَاكِبِ اللَّهِ، وَأَجْلِسُ عَلَى جَبَلِ الْجَمْعِ فِي أَقْصَى الشِّمَالِ»  
 ١٤ أَرْتَقِي فَوْقَ أَعَالِي السَّحَابِ، وَأَصْبِحُ مِثْلَ الْعَلِيِّ»  
 ١٥ وَلَكِنَّكَ طَرِحْتَ إِلَى الْهَامِيَّةِ، إِلَى أَعْمَاقِ الْجَبِّ.  
 ١٦ وَالَّذِينَ يَرُونَكَ يَجْهَلُونَ فِيكَ وَيَتَأَمَّلُونَ مُسْتَأْتِلِينَ: «أَهَذَا هُوَ الْإِنْسَانُ الَّذِي زَعَرَخَ الْأَرْضَ وَهَزَّ الْمَمَالِكَ؟  
 ١٧ الَّذِي حَوْلَ الْمَسْكُونَةِ إِلَى مِثْلِ الْقَفْرِ، وَقَلْبَ مَدِينَتِهَا، وَلَمْ يُطَلِّقْ أَسْرَاهُ لِيَرْجِعُوا إِلَى بِيُوتِهِمْ؟»  
 ١٨ لَقَدْ رَفَدَ كُلُّ مُلُوكِ الْأُمَمِ بِكَرَامَةٍ، كُلٌّ فِي ضَرْبِهِ،  
 ١٩ أَمَا أَنْتَ فَقَدْ طَرِحْتَ بَعِيدًا عَنْ قَبْرِكَ كَغَضَبٍ مَكْسُورٍ تَغْطِيكَ رِيْمٌ قَتَلِ الْمَعَارِكِ الَّذِينَ انْحَدَرُوا إِلَى مَقَرِّ الْمَوْتِ، وَصِرْتَ كَجَثَّةٍ

دَاسَتْهَا حَوَافِرُ الْخَيْلِ

٢٠ لَا تَضْمُ إِلَيْهِمْ فِي مَدْفَنٍ، لِأَنَّكَ خَرَبْتَ أَرْضَكَ، وَذَجَجْتَ شَعْبَكَ، فَذَرِيَّةُ فَاعِلِي الْإِثْمِ يَبِيدُ ذِكْرَهَا إِلَى الْأَبَدِ.  
 ٢١ أَعْدُوا مَذْبُجَةً لِأَبْنَائِهِ جَزَاءَ إِثْمِ آبَائِهِمْ، لِئَلَّا يَقُومُوا وَيَرِثُوا الْأَرْضَ فِيمَلَأُوا وَجْهَ الْبَسِيطَةِ مَدْنًا.  
 ٢٢ «إِنِّي أَهَبُ ضِدَّهُمْ»، يَقُولُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ، «وَأُخْرِجُ مِنْ بَابِلِ اسْمًا وَيَقِيَّةً وَنَسْلًا وَذُرِّيَّةً،  
 ٢٣ وَأَجْعَلُهَا مِيرَاثًا لِلْقَنَازِدِ، وَمُسْتَنْقَعَاتٍ لِلْبِيَاهِ، وَأَكْنِسُهَا بِمَكْنَسَةِ الدَّمَارِ.»

نبوءة على آشور

٢٤ لَقَدْ أَقْسَمَ الرَّبُّ الْقَدِيرُ قَائِلًا: «حَقًّا مَا عَزَمْتُ عَلَيْهِ لِأَبَدٍ أَنْ يَحْقَقَنَّ، وَمَا نَوَيْتُ عَلَيْهِ حَتْمًا يَتِمُّ:  
 ٢٥ أَنْ أَحْطِمَ أَشُورَ فِي أَرْضِي وَأَطَاهُ عَلَى جِبَالِي، فَيَلْقَى عَنْهُمْ نِيرَهُ، وَيَزُولَ عَنْ كَاهِلِهِمْ جَمَلُهُ.  
 ٢٦ هَذَا هُوَ الْقَضَاءُ الَّذِي حَكَمْتُ بِهِ عَلَى الْأَرْضِ كُلِّهَا، وَهَذِهِ هِيَ الْيَدُ الَّتِي أَمْتَدْتُ عَلَى كُلِّ الْأُمَمِ.  
 ٢٧ لِأَنَّ الرَّبَّ الْقَدِيرَ قَدْ قَضَى، فَمَنْ يَبْطُلُ قَضَاءَهُ؟ وَيَدُهُ قَدْ أَمْتَدَتْ فَمَنْ يَرُدُّهَا؟»

نبوءة على الفلسطينيين

٢٨ وَفِي الْوَسْطَةِ الَّتِي تُوَفِّي فِيهَا الْمَلِكُ أَحَازُ أَوْحَى الرَّبُّ لِإِشْعِيَاءَ:  
 ٢٩ «لَا تَفْرَحِي يَا كُلِّ فِلِسْطِينِ، لِأَنَّ الْقَضِيبَ الَّذِي ضَرَبَكَ قَدْ انْكَسَرَ. فَإِنَّ مِنْ أَصْلِ تِلْكَ الْأَفْعَى يَخْرُجُ أَفْعَوَانٌ، وَذُرِّيَّتُهُ تَكُونُ ثَعْبَانًا سَامًا طَيَّارًا»

٣٠ أَمَا أَجْكَارُ الْبَاسِينِ فَيَرْعُونَ، وَالْمَسَاكِينُ يَرِيضُونَ آمِنِينَ. لَكِنِّي أَهْلِكُ أَصْلَكَ بِالْمَجَاعَةِ وَأَقْضِي عَلَى قَبْرَتِكَ.  
 ٣١ وَلَوْلَئِذَا هُمَا الْبَابُ وَنُوحِي إِلَيْهَا الْمَدِينَةُ! ذُوِي خَوْفًا يَا فِلِسْطِينِ قَاطِبَةً لِأَنَّ جِيْشًا مُدْرِبًا قَدْ رَحَفَ نَحْوَكَ مِنَ الشِّمَالِ  
 ٣٢ فِيمَاذَا يُجِيبُ رَسُلُ الْأَمَةِ؟ لِتَقُلْ لَهُمْ: قَدْ أَسَسَ الرَّبُّ أُورُشَلِيمَ لِيَلُودَ بِهَا مَتَكُوبُو شَعْبِهِ.»

نبوءة عن دينة موباب

١ رُؤْيَا بِشَأْنِ مَوَابَ: حَقًّا فِي لَيْلَةٍ مُبَاغِتَةٍ تُخْرَبُ عَارُ مَوَابَ، حَقًّا فِي لَيْلَةٍ مُبَاغِتَةٍ تُدْمَرُ قَبْرُ مَوَابَ.

- ٢ يَنْطِقُ أَهْلُ دِيُونَ إِلَى الْمَعْبَدِ، وَحَتَّى إِلَى الْمُرْتَفَعَاتِ لِلْبُكَاءِ؛ يُؤْوِلُ شَعْبُ مُوَابَ عَلَى مَصِيرِ نَبِيِّ وَمِيدَبَا بَرُؤُسٍ وَذُقُونِ مَحْلُوقَةَ.
- ٣ يَتَلَقَّعُونَ بِالْمَسُوحِ فِي سُورَاعِهَا، وَيَسْبِي كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ عَلَى السُّطُوحِ وَفِي السَّاحَاتِ.
- ٤ تَسْمَعُ صَرَخَاتُ حَشْبُونَ وَالْعَالَةَ حَتَّى تَتَرَدَّدَ أَصَادُؤُهَا فِي يَاهَصَ، لِذَلِكَ يَنْدُبُ جَيْشُ مُوَابَ بِصَوْتِ مُرْتَفِعٍ، وَقُلُوبُهُمْ تَرْتَعِدُ فِي صُدُورِهِمْ.
- ٥ قَلْبِي يَصْرُخُ مُتَوَجِّعًا عَلَى مُوَابَ وَعَلَى عَظْمَائِهَا الْهَارِبِينَ إِلَى صُوغَرَ. كَعَجَلَةَ ثَلَاثِيَّةٍ يَصْعَدُونَ إِلَى عَقَبَةِ الْوُحَيْثِ مُوَلِّينَ، وَيَجْهَرُونَ بِصَرَخِ الْهَزِيمَةِ فِي طَرِيقِ حُورُونَائِمَ.
- ٦ غَاضَتْ مِيَاهُ نَهْرِ مَرْمِيمَ، وَجَفَّ الْعُشْبُ عَلَى صَفْتِيهِ، وَذَوَى الْكَلَأُ وَبَادَتْ الْخَضْرَاءُ
- ٧ لِذَلِكَ يَحْمِلُونَ مَا أَدَخَرُوهُ مِنْ ثَرْوَةٍ وَنَفَاسٍ، وَيَنْقُلُونَهَا إِلَى عَيْرِ وَادِي الصَّنْصَافِ،
- ٨ إِذْ يَجَاوِزُ صَرَاحَهُمْ عَلَى طُولِ مَخُومِ مُوَابَ، وَيَتَلَقَّعُونَ لِقُلُوبِهِمْ إِلَى أَجْلَامِهِمْ وَيَبْرَأُ يَلِيمَ.
- ٩ تَقْضِيصُ مِيَاهُ دِيُونَ دَمًا لِأَنِّي أَزِيدُ مِنْ وَيَلَاتِيهَا، فَتُهَاجِمُ الْأَسُودُ النَّاجِينَ مِنْ مُوَابَ، وَتَقْتَرِسُ الْهَارِبِينَ وَالْمَأْكِينِ فِيهَا.

## ١٦

- ١ أَيُّهَا الْهَارِبُونَ مِنْ مُوَابَ إِلَى سَالِحِ فِي الصَّحْرَاءِ، أُرْسَلُوا مَحْمَلَانًا إِلَى مَلِكِ يَهُودَا فِي أورشليمَ (طلبًا لِحِمَايَةِ قَائِلَيْنِ):
- ٢ نِسَاءُ مُوَابَ عَلَى ضِفَافِ أَرُونَ مِثْلَ الطُّيُورِ النَّاتِيَةِ أَوْ الْفِرَاحِ الشَّارِدَةِ.
- ٣ فَانْصَحْنَا، أَنْصَحْنَا، لِيَكُنْ ظِلُّكَ عَلَيْنَا فِي الظَّهِيرَةِ كَالثَّلِيِّ قَسْتَرٌ مِنْفِيْنَا عَنِ عِيُونِ أَعْدَائِنَا وَلَا تَنْبِي بِاللَّاجِئِينَ مِنَّا.
- ٤ تَلْتَكُفُّ مَكْمَرٌ فَلَوْلَ الْهَارِبِينَ مِنَّا وَأَعْصَمَهُمْ مِنْ مَدْمَرِهِمْ لِأَنَّ الْبَاغِيَّ يَبِيدُ وَالِدَمَارَ يَكْفُفُ وَالظَّالِمُ يَقِفُ مِنَ الْأَرْضِ.
- ٥ وَلَا يَلْبَثُ أَنْ يَبْتُتَ بِالرَّحْمَةِ عَرَشُ فِي بَيْتِ دَاوُدَ يَجْلِسُ عَلَيْهِ بِأَمَانَةٍ مَلِكٌ يَقْضِي بِالْعَدْلِ وَالْإِنصَافِ.
- ٦ قَدْ سَمِعْنَا بِكِبْرِيَاءِ مُوَابَ، وَبِعَجْرَفَتِهَا وَغَطْرَسَتِهَا الطَّاعِيَتَيْنِ، وَبِعُرُوبِهَا وَصَلْفِهَا، وَلَكِنْ كُلُّ افْتِخَارِهَا بَاطِلٌ.
- ٧ لِذَلِكَ يُؤْوِلُ الْمُوَابِيُّونَ عَلَى مُوَابَ، وَيَبْتُونَ عَلَى قَبْرِ حَارِسِ الْمَدْمَرَةِ.
- ٨ ذَلَبَتْ حَقُولَ حَشْبُونَ وَكُورُمَ سِجْمَةَ الَّتِي أَتَلَفَ أَمْرَاءُ الْأُمَمِ أَفْضَلَهَا، الَّتِي وَصَلَتْ يَوْمًا إِلَى بَعزِيرَ، وَامْتَدَّتْ إِلَى الْقَفْرِ وَبَلَّغَتْ فُرُوعَهَا إِلَى الصَّحْرَاءِ.
- ٩ لِذَلِكَ أَبْكِي كِبُكَاءَ بَعزِيرَ عَلَى كُورُمَ سِجْمَةَ وَأَرْوِيكَ بِدُمُوعِي يَا حَشْبُونَ وَيَا الْعَالَةَ. لِأَنَّ جَلْبَةَ الدَّمَارِ قَدْ وَقَعَتْ عَلَى حِصَادِكَ وَقَطَافِكَ.
- ١٠ وَانْتَرَجَ الْفَرْحُ وَالْإِتْبَاجُ مِنْ رُوضَتِكَ، فَلَمْ يَبْقَ أَحَدٌ يَرْتَمِ أَوْ يَهْتَفُ فِي كُورُمِكَ، وَلَا يَوْجَدُ مِنْ يَدُوسِ التَّمْرِ فِي مَعْصَرَتِكَ، لِأَنِّي قَدْ أَخْرَسْتُ الْهَتَافَ.
- ١١ لِهَذَا تَبَّتْ رُوحِي عَلَى مُوَابَ كَعُودٍ، وَأَحْشَائِي تَتَلَوَّى عَلَى قَبْرِ حَارِسِ.
- ١٢ وَعِنْدَمَا يَحْضُرُ الْمُوَابِيُّونَ إِلَى الْمُرْتَفَعَاتِ الْمُشْرِفَةِ، يَأْخُذُهُمُ الْإِعْيَاءُ، وَعِنْدَمَا يَذْهَبُونَ إِلَى مَقَادِسِهِمْ لِيُصَلُّوا، يَجْنُونَ الْبَاطِلَ.
- ١٣ هَذَا مَا تَكَلَّمَ الرَّبُّ بِهِ عَلَى مُوَابَ مِنْذُ زَمَنٍ.
- ١٤ وَهِيَ هِيَ تَكَلَّمَ الْآنَ قَائِلًا: «فِي غُضُونِ ثَلَاثِ سِنَوَاتٍ، كَسَنَوَاتِ الْأَجِيرِ، يَذُلُّ مَجْدُ مُوَابَ، وَيَحْتَقِرُ جَمِيعُ شَعْبِهَا، وَالنَّاجُونَ مِنْهُمْ يَكُونُونَ قَلَّةً ضَعِيفَةً.»

## ١٧

نُبوءة ضد دمشق

- ١ نُبُوءَةٌ بِشَأْنِ دِمَشْقَ: «انظروا ها دِمَشْقُ تَقْرَضُ مِنْ بَيْنِ الْمَدِينِ وَتُصْبِحُ كَوْمَةً أَتَقَاضِي.
- ٢ تَهْجُرُ مَدِينُ عَرُوعِيرَ، وَتُصْبِحُ مَرَاغِي لِقَطْعَانِ، تَرْتَبِضُ فِيهَا وَلَا أَحَدٌ يَحْفِيهَا
- ٣ تَزُولُ الْمَدِينَةُ الْمُحْصَنَةُ مِنْ أَفْرَامِ، وَالْمَلِكُ مِنْ دِمَشْقَ، وَتُصْبِحُ بَقِيَّةُ أَرَامَ مَائِلَةً مَجْدُ آبَاءِ إِسْرَائِيلَ الرَّائِلِ، هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ.
- ٤ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَحْبُو مَجْدُ بَعُوتِ وَيَذُوبُ سَمَانَةُ بَدْنَهُ،
- ٥ فَتُصْبِحُ جَرْدَاءً كَحَقْلٍ جَمَعَ الْحِصَادُونَ زَرْعَهُ، أَوْ حَصَدَتْ ذِرَاعُهُ السَّنَابِلَ، أَوْ كَرَجَلِي يَلْتَقِطُ السَّنَابِلَ فِي وَادِي رَفَائِمَ.

- ٦ وَمَعَ ذَلِكَ تَبَّيَّ فِيهِ خُصَاصَةٌ، كَرَبِوْتَهُ نَفَضَتْ حَبَاتَهَا، فَتَسَاقَطَتْ إِلَّا حَبَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا ظَلَّتْ فِي رَأْسِ أَعْلَى غَضِنٍ، أَوْ أَرْبَعٍ أَوْ خَمْسٍ حَبَّاتٍ فِي الْأَفْئَانِ الْمُشْمَرَةِ، هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ.
- ٧ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَرُونُ النَّاسُ إِلَى صَانِعِهِمْ وَيَلْتَفِتُونَ بِعِيُونِهِمْ إِلَى قُدُوسِ إِسْرَائِيلَ،
- ٨ وَلَا يَلْتَفِتُونَ إِلَى الْمَدَائِحِ الَّتِي صَنَعَهَا أَيْدِيهِمْ، وَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى تَمَائِيلِ السُّوَارِيِّ وَالشُّمُوسِ، وَلَا إِلَى مَدَائِحِ الْبُخُورِ صَنَعَتْهَا أَصَابِعُهُمْ.
- ٩ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ تُصْبِحُ مَدِينُهُمُ الْمُنِيْعَةُ مُقْفَرَةٌ مَدِينُ الْحَيِّينِ وَالْأُمُورِيِّنَ الَّتِي هَجَرُوهَا هَرَبًا مِنَ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ فَأَصْبَحَتْ خَرَابًا.
- ١٠ لِأَنَّكُمْ قَدْ نَسِيتُمْ إِلَهَ خَلَاصِكُمْ، وَلَمْ تَذْكُرُوا صَخْرَةَ عَزْمِكُمْ. لِذَلِكَ وَإِنْ كُنْتُمْ تَزْرَعُونَ غَرْسًا مَبْجَعًا وَتَغْرَسُونَ زَرْعًا غَرِيبًا،
- ١١ وَإِنْ كُنْتُمْ يَوْمَ تَغْرَسُونَهُ ثَمُونَهُ، وَفِي الصَّبَاحِ عِنْدَمَا تَزْرَعُونَهُ تَجْعَلُونَهُ زَهْرًا، فَإِنَّ الْحَصِيدَ لَا يَكُونُ مَنْتَجًا فِي يَوْمِ الضَّرْبَةِ الْمُهْلِكَةِ الَّتِي لَا بَرَاءَةَ مِنْهَا.
- ١٢ يَا جَلْبَلِيَّةَ شُعُوبٍ كَثِيرَةٍ يَضْحَكُونَ كَبَحْرٍ عَجَّاجٍ! يَا لَصَخَبِ الْأُمَمِ! فَإِنَّهُمْ يَصْخَبُونَ كَعَجِيجِ لُجَجٍ غَامِرَةٍ.
- ١٣ أُمَمٌ تَهْتَدِرُ كَهَيْدَرِ الْإِيَاءِ، وَلَكِنَّ حَالَمَا يَزْجُرُهَا الرَّبُّ تَهْرَبُ بَعِيدًا، وَتَمْتَظِرُ كَمَا تَمْتَظِرُ عَصَافَةُ الْجِبَالِ أَمَامَ الرَّيْحِ، أَوْ كَالْهَبَاءِ أَمَامَ الْعَاصِفَةِ.
- ١٤ فِي الْمَسَاءِ يَطْعَى عَلَيْهِمْ رُعْبٌ، وَفِي الصَّبَاحِ يَتَلَاشُونَ. هَذَا هُوَ نَصِيبُ نَاهِيئِنَا وَحَطَّ سَالِيئِنَا.

## ١٨

نبوءة ضد مملكة كوش

- ١ وَيَلُ لَأَرْضِ حَفِيفِ الْأَجْنَعَةِ فِي عِبْرَ أَنْهَارِ كُوشِ،
- ٢ الَّتِي تَبْعُثُ رَسُلًا فِي الْبَحْرِ فِي قَوَارِبِ الْبَرْدِيِّ السَّابِحَةِ فَوْقَ الْمِيَاهِ، أَمْضُوا إِلَيْهَا الرُّسُلُ الْمُسْرِعُونَ إِلَى شَعْبٍ طَوَالَ الْقَامَةِ جُرْدٍ، إِلَى شَعْبٍ بَثَّ الرَّعْبُ فِي الْقَاصِيِ وَالِدَّانِيِ، إِلَى قَوْمٍ أَقْوِيَاءَ وَقَاهِرِينَ تَشْطُرُ الْأَنْهَارَ أَرْضَهُمْ.
- ٣ يَا جَمِيعَ أَهْلِ الْأَرْضِ وَالسَّاكِنِينَ فِيهَا، عِنْدَمَا تَرْتَفِعُ رَايَةٌ عَلَى الْجِبَالِ فَانظُرُوا، وَعِنْدَمَا يَدْوِي نَفِيرٌ يُوقِي فَاسْمَعُوا.
- ٤ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ لِي: سَأَمُكُ هَادِنًا نَظْرًا مِنْ مَقَرِّ سَكَايَ، كَحَرِّ صَافٍ تَحْتَ أَشْعَةِ الشَّمْسِ أَوْ كَسَحَابِ الطَّلِّ فِي حَرِّ الْحَصَادِ
- ٥ لِأَنَّهُ قَبْلَ الْحَصَادِ عِنْدَمَا يَتَمَّتْ الزَّهْرُ، وَيَحْتَوِلُ الزَّهْرُ إِلَى عِنَبٍ نَاضِجٍ، فَإِنَّهُ يَقَطِعُ الْفُرُوعَ بِالْمَنَاجِلِ، وَيَنْزِعُ الْأَغْصَانَ الْمُنْتَدَةَ وَيَطْرَحُهَا،
- ٦ وَتَتْرَكُ كُلُّهَا لِحَوَارِجِ الْجِبَالِ وَوُحُوشِ الْأَرْضِ، فَتَلْتَمِهُهَا الْحَوَارِجُ فِي الصَّيْفِ، وَتَمْتَدِّي بِهَا الْوُحُوشُ فِي الشِّتَاءِ.»
- ٧ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ يُقَدِّمُ الشَّعْبُ الطَّوِيلُ الْقَامَةَ الْأَجْرُدُ، الَّذِي بَثَّ الرَّعْبُ فِي الْقَاصِيِ وَالِدَّانِيِ، الْأُمَّةَ الْقَوِيَّةَ الْقَاهِرَةَ الَّتِي تَشْطُرُ الْأَنْهَارَ أَرْضَهَا، هَادِيًا إِلَى الرَّبِّ الْقَدِيرِ فِي جَبَلِ صِهْيُونَ، مُوَضِّعِ اسْمِ الرَّبِّ الْقَدِيرِ.

## ١٩

نبوءة عن مصر

- ١ نُبُوءَةٌ بِشَأْنِ مِصْرَ: هَا هُوَ الرَّبُّ قَادِمٌ إِلَى مِصْرَ يَرْكُبُ سَحَابَةً سَرِيعَةً، فَتَرْجِفُ أَوْتَانُ مِصْرَ فِي حَضْرَتِهِ، وَتَدُوبُ قُلُوبُ الْمِصْرِيِّينَ فِي دَاخِلِهِمْ.
- ٢ وَثِيرٌ مِصْرِيِّينَ عَلَى مِصْرِيِّينَ فَيَتَحَارِبُونَ، وَيَقُومُ الْوَاحِدُ عَلَى أَخِيهِ، وَالْمَدِينَةُ عَلَى الْمَدِينَةِ وَالْمَمْلَكَةُ عَلَى الْمَمْلَكَةِ،
- ٣ فَتَدُوبُ أَرْوَاحُ الْمِصْرِيِّينَ فِي دَاخِلِهِمْ، وَيَطْلُ مَشُورَتَهُمْ، فَيَسْأَلُونَ الْأَوْتَانَ وَالسَّحْرَةَ وَالصَّحَابَ وَالرَّوَابِعَ وَالْعَرَافِينَ.
- ٤ وَأَسْطَلَّ عَلَى الْمِصْرِيِّينَ مَوْتٌ قَاسِيًا، فَيَسُودُ مَلِكٌ عَنيفٌ عَلَيْهِمْ. هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ.
- ٥ وَتَمْتَضُّ مِيَاهُ النَّيْلِ وَتَجِفُّ الْأَحْوَاضُ وَتَيْبَسُ.
- ٦ تَبْتَنُّ الْقَنْوَاتُ، وَتَتَنَاقَصُ تَفْرَعَاتُ النَّيْلِ وَتَجِفُّ، وَيَتَلَفُّ الْقَصَبُ وَالرَّبْدِيُّ.
- ٧ وَتَذْبُلُ النَّبَاتَاتُ عَلَى ضِفَافِ تَهْرِ النَّيْلِ، وَالْحَقُولُ وَالْمَزْرُوعَاتُ كُلُّهَا تَجِفُّ، وَكَأَنَّهَا لَمْ تَكُنْ مُخْضَرَّةً.
- ٨ فَيُفْنِ الصَّيَادُونَ وَطَارِحُو الشُّصُوصِ فِي النَّيْلِ وَيَبْخُونُ وَيَحْتَسِرُ الْمَرِينُ يَلْقَوْنَ شِبَاكَهُمْ فِي الْمِيَاهِ.

- ٩ وَيَتَوَلَّى الْإِنْسَ قُلُوبَ الَّذِينَ يَصْنَعُونَ الْكَنَانَ الْمَشْطُ، وَيَقْدَحُ حَائِكُو الْكَنَانَ الْفَاحِرَ كُلَّ أَمَلٍ.
- ١٠ وَيَسْحَقُ الرِّجَالُ، وَهُمْ أَعْمَدَةُ الْأَرْضِ، وَيَكْتَتِبُ كُلُّ عَامِلٍ أُجْرَهُ.
- ١١ رُؤْسَاءُ صَوْنِ حَمْقِي، وَمَشْرُورَاتُ أَحْكَمِ حِكْمَاءِ فِرْعَوْنَ غَيْبَةٍ. كَيْفَ تَقُولُونَ لِفِرْعَوْنَ نَحْنُ مِنْ نَسْلِ حِكْمَاءِ، وَأَبْنَاؤُكُمْ مُلُوكُ قَدَامِي؟
- ١٢ أَيْنَ حِكْمَاؤُكُمْ يَا فِرْعَوْنَ لِيُطْعَمَكُمُ عَلَى مَا قَضَى بِهِ الرَّبُّ الْقَدِيرُ عَلَى مِصْرَ؟
- ١٣ قَدْ حَقَّ رُؤْسَاءُ صَوْنِ وَأُخْتَدِعَ أَمْرَاءُ نُوفٍ وَأُضِلَّ مِصْرَ شُرَفَاءُ قِبَائِلِهَا
- ١٤ جَعَلَ الرَّبُّ فِيهَا رُوحَ فَوْضَى، فَأَضَلُّوا مِصْرَ فِي كُلِّ تَصَرُّفَاتِهَا، حَتَّى تَرْتَحَتْ كَثْرَتُجِ السَّكْرَانِ فِي قَيْبِهِ.
- ١٥ قَلْبُ بَيْتِ لِعَظَمَاتِهَا أَوْ أَدْنِيَاتِهَا مَا يَفْعَلُونَهُ فِيهَا.
- ١٦ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَرْتَدُّ الْمِصْرِيُّونَ كَالنِّسَاءِ خَوْفًا مِنْ يَدِ الرَّبِّ الْقَدِيرِ الَّتِي يَهْزِئُ بِفَقْهِهِمْ.
- ١٧ وَتَعْدُو أَرْضُ يَهُوذَا مِثْرًا رَعْبًا لِلْمِصْرِيِّينَ فَيَعْتَرِبُهَا الْفِرْعَ مِنْ دِكْرِهَا لِأَنَّ الرَّبَّ الْقَدِيرَ قَدْ قَضَى قَضَاءَهُ عَلَى مِصْرَ.
- ١٨ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَكُونُ فِي دِيَارِ مِصْرَ خَمْسُ مَدِينٍ تَطِيقُ بِلُغَةِ كَنْعَانَ، وَتُحَلِّفُ بِالْوَلَاءِ لِلرَّبِّ الْقَدِيرِ، وَتَدْعَى إِحْدَاهَا مَدِينَةَ الشَّمْسِ.
- ١٩ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يُقَامُ مَذْبَحُ الرَّبِّ فِي وَسْطِ دِيَارِ مِصْرَ، وَيَرْتَفِعُ نَصْبُ الرَّبِّ عِنْدَ خُومِهَا،
- ٢٠ فَيَكُونُ عَلَامَةً وَشَهَادَةً لِلرَّبِّ الْقَدِيرِ فِي دِيَارِ مِصْرَ، لِأَنَّهُمْ اسْتَعْتَبُوا بِالرَّبِّ مِنْ مَضَائِقِيهِمْ، فَيَعْبُدُ إِلَيْهِمْ مُخْلِصًا وَمُدَاعِمًا يَنْقِذُهُمْ.
- ٢١ فَيَعْبُدُ الرَّبُّ نَفْسَهُ لِلْمِصْرِيِّينَ. وَفِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَعْبُدُونَهُ وَيَقْدُمُونَ ذَبِيحَةَ وَقْرَابِينَ وَيَنْذِرُونَ لِلرَّبِّ تَذْوَرًا وَيُوفُونَ بِهَا.
- ٢٢ وَيَضْرِبُ الرَّبُّ مِصْرَ، وَيَضْرِبُهَا وَيُرْجِعُ أَهْلَهَا تَائِبِينَ إِلَى الرَّبِّ فَيَسْتَجِيبُ دَعَاءَهُمْ وَيُسْتَفِيهِمْ.
- ٢٣ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَمْتَدُّ طَرِيقٌ مِنْ مِصْرَ إِلَى أَشُورَ، وَمِنْ أَشُورَ إِلَى مِصْرَ، فَيَعْبُدُ الْمِصْرِيُّونَ وَالْأَشُورِيُّونَ الرَّبَّ مَعًا.
- ٢٤ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَكُونُ إِسْرَائِيلُ ثَالِثَ ثَلَاثَةٍ مَعَ مِصْرَ وَأَشُورَ، وَيَرُكِّدُ فِي وَسْطِ الْأَرْضِ،
- ٢٥ فَيُبَارِكُهُمُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ قَائِلًا: «مُبَارَكٌ شَعْبِي مِصْرَ، وَصَنَعَةُ يَدِي أَشُورَ، وَمِيرَاتِي إِسْرَائِيلُ.»

## ٢٠

نبوءة على مصر وكوش

- ١ وَفِي السَّنَةِ الَّتِي أَوْفَدَ فِيهَا سَرَجُونُ مَلِكُ أَشُورَ تَرْتَانَ رَئِيسَ جَيْشِهِ إِلَى أَشُدودٍ وَحَارِبَهَا وَقَهَرَهَا،
- ٢ تَكَلَّمَ الرَّبُّ عَلَى لِسَانِ إِشْعِيَاءَ بْنِ أَمْوَسَ قَائِلًا: «أَذْهَبْ وَاخْلَعْ الْمَسُوحَ عَنْ حَقْوِيكَ، وَأَنْزِعْ حِدَاءَكَ مِنْ قَدَمَيْكَ. فَعَلَلْ كَذَلِكَ وَمَتَّى عَارِيًا حَافِيًا.
- ٣ وَقَالَ الرَّبُّ: «كَمَا مَتَّى عَبْدِي إِشْعِيَاءُ عَارِيًا حَافِيًا لِمُدَّةِ ثَلَاثِ سِنَوَاتٍ عَلَامَةً وَآيَةً عَلَى الْمَصَائِبِ الَّتِي سَأَزَلُّهَا بِمِصْرَ وَكُوشَ،
- ٤ هَكَذَا يَقُودُ مَلِكُ أَشُورَ أَسْرَى مِصْرَ وَكُوشَ صِغَارًا وَكِبَارًا، عَرَاةَ حَفَاةَ بِأَقْفِيَةٍ مَكْشُوفَةٍ، عَارًا لِلْمِصْرَ.
- ٥ عِنْدَئِذٍ يَفْرَحُ الْفِلِسْطِينِيُّونَ الَّذِينَ اعْتَمَدُوا عَلَى كُوشَ رَجَائِهِمْ وَمِصْرَ خَفْرِهِمْ.
- ٦ وَيَقُولُونَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ: 'انظُرُوا إِلَى مَا آلَ إِلَيْهِ مِنْ كَانَ رَجَاؤُنَا، وَإِلَى مَنْ لَدُنَّا بِهِ لِنُنْقِذَنَا مِنْ مَلِكِ أَشُورَ، فَكَيْفَ نَجُو نَحْنُ؟'»

## ٢١

نبوءة على بابل

- ١ نَبُوءَةٌ بِشَأْنِ بَابِلَ: كَمَا تَعَبَّرُ الزَّوَابِعُ فِي النَّقَبِ، هَكَذَا يُقْبَلُ الْعَازِي مِنَ الصَّحْرَاءِ، مِنْ أَرْضِ الرُّعْبِ.
- ٢ لَقَدْ أُعْلِنَتْ لِي رُؤْيَا رَهْبِيَّةً: رَأَيْتُ النَّاهِبَ يَنْهَبُ، وَالْمُدْمِرَ يَدْمِرُ، فَاصْعَدِي يَا عِلَامُ، وَحَاصِرِي يَا مَادِي، لِأَنِّي سَأَسْبِكُ كُلَّ الْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ سَبَّه.
- ٣ لِذَلِكَ امْتَلَأَتْ حَقْوَايَ الْمَاءَ، وَأَنْتَابَنِي حَقَاضُ كَيْحَاضِ الْوَالِدَةِ. فَقَدْتُ الرَّعْيَ مِنْ جِرَاءِ مَا سَبَّعْتُ، وَذَهَلْتُ مِمَّا رَأَيْتُ
- ٤ تَحْيِرَ قَلْبِي، وَارْعَنِي الْفِرْعَ، فَحَوَّلَ لِي الَّذِي كُنْتُ أَتَوَقُّعُ إِلَيْهِ إِلَى رَعْدَةٍ.
- ٥ أَعْدُوا مَائِدَةً وَفَرَّشُوا السَّجَاجِيدَ، أَكَلُوا وَشَرَبُوا، فَانْهَضُوا يَا أَمْرَاءُ، وَادْهِنُوا بِالزَّيْتِ تَرُوسَكُمْ.
- ٦ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ لِي: اذْهَبْ وَأَقِمِ رُقِيًّا لِيُعْلَنَ مَا يَرَاهُ.
- ٧ وَعِنْدَمَا يَشَاهِدُ رَاكِبِينَ فَرَسَانًا أَرْوَاجًا أَرْوَاجًا، أَوْ رَاكِبِينَ عَلَى حَمِيرٍ، وَرَاكِبِينَ عَلَى جِمَالٍ، فَلْيُضِغْ إِضْغَاعًا شَدِيدًا.

- ٨ ثُمَّ هَتَفَ الرَّقِيبُ: هَا أَنَا أَقِفُ عَلَى بَرَجِ الْمِرَاقَةِ يَوْمًا بَعْدَ يَوْمٍ أَيُّهَا الرَّبُّ، وَأَقُومُ عَلَى الْمَحْرَسِ طَوَالَ اللَّيْلِ.  
٩ فَهَا رَكِبٌ قَادِمٌ، فُرْسَانٌ أَرْوَاجُ أَرْوَاجٍ. فَأَجَابَ: سَقَطَتْ سَقَطَتْ بَابِلُ وَتَحَطَّمَتْ سَائِرُ أَصْنَافِهَا عَلَى الْأَرْضِ.  
١٠ أِهْ يَا شَعْبِي الْمَطْحُونُ وَالْمُسْتَشْتِ، لَقَدْ أَنْبَأْتُكَ بِكُلِّ مَا سَمِعْتَهُ مِنَ الرَّبِّ الْقَدِيرِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ.

### نبوءة على أدوم

- ١١ نُبُوءَةٌ بِشَأْنِ أَدُومَ: هَتَفَ صَارِخٌ مِنْ سَعِيرَ: «يَا رَقِيبُ، مَاذَا بَقِيَ مِنَ اللَّيْلِ؟ أَمَا أَنْ لَهْ أَنْ يَنْتَهِيَ؟»  
١٢ فَأَجَابَ الرَّقِيبُ: «أَشْرَقَ الصُّبْحُ وَلَكِنَّ اللَّيْلَ أَقْبَلَ مَعَهُ، فَإِنْ رَغِبْتُمْ فِي السُّؤَالِ فَاسْأَلُوا، ثُمَّ تَعَالَوْا وَارْجِعُوا إِلَى اللَّهِ.»  
١٣ نُبُوءَةٌ بِشَأْنِ شِبْهِ الْجَزِيرَةِ الْعَرَبِيَّةِ: سَتَبَيِّنُ فِي صَحَارِي بِلَادِ الْعَرَبِ يَا قَوَائِلَ الدَّدَانِيِّينَ،  
١٤ فَاجْلَمُوا يَا أَهْلَ تَيْمَاءِ الْمَاءِ لِلْمُعْطَشَانِ، وَاسْتَقْبِلُوا الْهَارِبِينَ بِالْخَبَزِ،  
١٥ لِأَنَّهُمْ قَدْ فَرُّوا مِنَ السَّيْفِ الْمُسْلُوبِ، وَالْقَوْسِ الْمُنْتَوِرِ، وَمِنْ وَطَيْسِ الْمَعْرَكَةِ.  
١٦ لِأَنَّهُ هَذَا مَا قَالَهُ لِي الرَّبُّ: فِي غُضُونِ سَنَةٍ مِائَةٍ لِسَنَةِ الْأَجِيرِ يَفْنَى كُلُّ مَجْدٍ قِيدَارَ،  
١٧ وَتَكُونُ بَقِيَّةُ الرَّمَاةِ، الْأَبْطَالُ مِنَ أَبْنَاءِ قِيدَارَ، قَلَّةٌ. لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ قَدْ تَكَلَّمَ.

### ٢٢

### نبوءة عن أورشليم

- ١ نُبُوءَةٌ بِشَأْنِ أُورُشَلِيمَ: مَاذَا حَدَثَ حَتَّى إِنَّكَ جَمِيعًا صَعِدْتُمْ إِلَى سَطُوحِ الْمَنَازِلِ؟  
٢ أَيُّهَا الْمَدِينَةُ الْمَمْلُوءَةُ جَلْبَةً، الْعِجَاجَةُ الْمَرِحَةُ، إِنْ قَتَلَاكَ لَيْسُوا قَتَلُوا سَيْفٌ أَوْ صَرَعَى حَرْبٌ.  
٣ قَدْ فَرُّوا سُرُوءًا جَمِيعًا. أُسْرُوا مِنْ غَيْرِ مَقَاوِمَةٍ. وَسَيُّ كُلُّ مَنْ عَثَرَ عَلَيْهِ، مَعَ أَنَّهُمْ هَرَبُوا بَعِيدًا.  
٤ لِذَلِكَ أَقُولُ: «ابْعُدُوا عَنِّي لِأَنَّكِ بَرَارَةٌ، لَا تَتَكَبَّدُوا جَهْدًا فِي تَعَزُّبِي مِنْ أَجْلِ دَمَارِ ابْنَةِ شَعْبِي.»  
٥ لِأَنَّ لِسَيِّدِ الرَّبِّ الْقَدِيرِ فِي أُورُشَلِيمَ يَوْمًا يَبُثُّ فِيهِ الرَّعْبَ، وَالذَّلَّةَ، وَالقَوْضَى. فِيهِ يَنْقُبُ أَهْلُهَا الْأَسْوَارَ وَيَسْتَجِيرُونَ بِالْجِبَالِ.  
٦ إِذْ أَنْ عِيْلَامٌ قَدْ حَمَلَتْ السَّهَامَ وَاجْتَمَعَتْ بِمَرْكَبَاتِ فَرْسَانٍ، وَفَيْرٌ جَرَدَتْ الدَّرُوعَ،  
٧ فَانْتَفَضَتْ خَيْرَ أَوْدِيَتِكَ بِالْمَرْكَبَاتِ، وَأَصْطَفَى الْفَرَسَانَ عِنْدَ الْبُوابَاتِ،  
٨ لِأَنَّ الرَّبَّ هُنَاكَ سَتَرَ يَهُودَا. فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَجْتَنُونَ عَنْ سِلَاحِ بَيْتِ الْغَابَةِ،  
٩ وَيَجِدُونَ أَنْ صَدُوعَ مَدِينَةِ دَاوُدَ قَدْ كَثُرَتْ، وَيَجْمَعُونَ الْمِيَاهَ مِنَ الْبَحِيرَةِ السُّفْلَى،  
١٠ ثُمَّ تَعْدُونَ بِيوتِ أُورُشَلِيمَ وَتَهْدِمُونَ بَعْضًا مِنْهَا لِتَحْصِنُوا السُّورَ.  
١١ وَتَبْنُونَ خِرَانًا بَيْنَ السُّورَيْنِ لِتُخْزِنَ مَاءَ الْبِرْكَةِ الْقَدِيمَةِ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَأْبَهُوا لِبَانِيهَا، أَوْ تَكْتَرِبُوا لِمَنْ صَمَمَهَا مِنْذُ زَمَنِ بَعِيدٍ.  
١٢ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَدْعُوهُمُ السَّيِّدُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ لِلْبُكَاءِ وَالنَّوْحِ وَحَلْقِي الشَّعْرَ وَالتَّنَطُّقَ بِالْمُسُوحِ.  
١٣ وَلَكِنَّكُمْ أَنْهَكْتُمْ بِالْفَرْجِ وَالسُّرُورِ وَذَجِجَ الْبُرْجَانَ وَتَضَحَّيْتُمُ الْغَنَمَ وَأَكَلْتُمُ اللَّحْمَ وَشَرِبْتُمُ الْخَمْرَ قَائِلِينَ: «لَنَا كُلُّ وَشَرَبْنَا لِأَنَّا غَدَا نَمُوتُ.»  
١٤ فَقَالَ لِي الْقَدِيرُ: «لَنْ تَعْفَرَ لَكُمْ آثَامَكُمْ حَتَّى تَمُوتُوا.»  
١٥ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ الْقَدِيرُ: «تَوَجَّهْ إِلَى شِبْنَا رَيْسِ دِيْوَانَ الْقَصْرِ وَقُلْ لَهُ:  
١٦ مَالِكُ هُنَا، وَمَنْ لَكَ حَتَّى تَفْرَتَ لِنَفْسِكَ ضَرْبِحًا، أَيُّهَا النَّاقِرُ لَهُ قَبْرًا فِي الْأَعْيَالِ، وَالنَّاحِتُ لِنَفْسِهِ مَسْكًا فِي الصَّخْرِ؟  
١٧ هَا الرَّبُّ مُزْمِعٌ أَنْ يَطْرَحَكَ بِغَيْفٍ أَيُّهَا الْجَارُ وَيَمْسِكَ بِقُوَّةٍ،  
١٨ وَيُلَوِّحُ بِكَ تُلُوحًا، وَيَذْفُقُ كَكْرَةً فِي أَرْضٍ وَاسِعَةٍ، فَتَمُوتُ هُنَاكَ، وَهُنَاكَ أَيْضًا تَطْرَحُ مَرْكَبَاتُ مَجْدِكَ يَا عَارِيَّةُ بَيْتِ سَيِّدِكَ.  
١٩ وَأَطْرَدُكَ مِنْ مَنْصِبِكَ فَتَعْرَلُ مِنْ مَقَامِكَ.  
٢٠ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَدْعُو عَبْدِي الْيَاقِيمَ بَنَ حَلْقِيَا،  
٢١ وَأَخْلَعُ عَلَيْهِ حُلَّتَكَ، وَأَشْهَدُ بِمِنْطَقَتِكَ، وَأَعْهَدُ بِسُلْطَانِكَ إِلَى يَدِهِ، فَيُصِيبُ أَبَا لِكْلِ سَكَّانِ أُورُشَلِيمَ وَبَيْتَ يَهُودَا،  
٢٢ وَأَعْطِيهِ السُّلْطَانَ عَلَى جَمِيعِ شَعْبِي، فَمَا يَأْمُرُ بِهِ يُطْعَمُ.»

- ٢٣ وَأَرَسْتَهُ كَوَيْدٍ فِي مَوْضِعِ أَمِينٍ، فَيُصْبِحُ عَرِشُ مَجْدٍ لِيَدَيْتِ أَبِيهِ.
- ٢٤ وَيَضَعُونَ عَلَيْهِ كُلَّ مَجْدٍ بَيْتِ أَبِيهِ بِرُوعِهِ وَأُصُولِهِ، كُلَّ آتِيَةٍ صَغِيرَةٍ مِنْ آتِيَةِ الطُّسُوسِ إِلَى آتِيَةِ الْقَنَايِ.
- ٢٥ وَلَكِنَّ الرَّبَّ الْقَدِيرَ يَقُولُ، فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَمْتَلِعُ الْوَيْدُ الْمُرْتَمِخُ بِأَحْكَامٍ مِنْ مَوْضِعِهِ الْأَمِينِ وَيَسْتَأْصِلُ وَيَطْرُحُ عَلَى الْأَرْضِ وَيَبِيدُ مَعَهُ كُلُّ الَّذِينَ أَتَكَلَّوْا عَلَيْهِ.»

## ٢٣

نبوءة عن صور

- ١ نَبُوءَةٌ إِشْأَانِ صُورَ: وَلَوْلِي يَا سَفْنَ تَرْشِيشَ، لِأَنَّ صُورَ قَدْ هُدِمَتْ، فَلَمْ يَبْقَ بَيْتٌ وَلَا مَرْفَأٌ. تَمَامًا كَمَا بَلَغَكَ النَّبَأُ وَأَنْتُمْ فِي أَرْضِ قُبْرُصَ.
- ٢ اذْهَبُوا يَا أَهْلَ السَّاحِلِ، يَا تِجَّارَ صَيْدُونَ، عَابِرِي الْبَحْرِ الَّذِينَ مَلَاقَتْهُمَا،
- ٣ فَقَدْ قَدِمْتَ فَوْقَ الْمِيَاهِ الْكَثِيرَةِ سَفْنَ مَحْمَلَةٍ يَمْتَحِجُ شَيْحُورَ وَحَصَادَ النَّيْلِ، فَصَارَتْ هِيَ مَتَجَرَّةَ الْأُمَمِ.
- ٤ فَانْجَلِي يَا صَيْدَا لِأَنَّ الْبَحْرَ وَحَصَنَهُ قَدْ تَكَلَّمَا قَائِلِينَ: لَمْ أَتَمَخَّضْ وَلَمْ أَيْدِ، لَمْ أَتَيْتُ شَبَابًا وَلَا رَيْبَتْ عِدَارِي.
- ٥ عِنْدَمَا يَذْبَعُ النَّبَأُ فِي مِصْرَ، يَتَوَجَّعُونَ لِأَخْبَارِ صُورَ.
- ٦ اذْهَبُوا إِلَى تَرْشِيشَ، انْتَجِبُوا يَا أَهْلَ السَّاحِلِ.
- ٧ أَهْذِهِ هِيَ مَدِينَتُكُمْ الْمُبْتَجِعَةُ الَّتِي نَشَأَتْ مِنْذُ الْقَدِيمِ، وَالَّتِي تَقْلِبُهَا قَدَمَاهَا لِلتَّغْرُبِ فِي أَرْضٍ بَعِيدَةٍ؟
- ٨ مَنْ قَضَى بِهَذَا عَلَى صُورَ وَاهِبَةِ التَّيْجَانِ، الَّتِي تِجَّارُهَا أَمْرَاءُ، وَمُنْتَكِسِبُوهَا شُرَفَاءُ الْأَرْضِ؟
- ٩ إِنَّ الرَّبَّ الْقَدِيرَ هُوَ الَّذِي قَضَى بِذَلِكَ، لِيَحْطَ مِنْ كِبْرِيَاءِ كُلِّ مَجْدٍ، وَلِيَدَلَّ كُلَّ شُرَفَاءِ الْأَرْضِ.
- ١٠ الْخِجْرِيُّ عِبَابُ الْبَحْرِ يَا ابْنَةَ تَرْشِيشَ كَمَا يَحْتَرِقُ النَّيْلُ أَرْضَ مِصْرَ إِذْ زَالَ مَرْفَأُكَ مِنَ الْوُجُودِ.
- ١١ بَسَطَ الرَّبُّ يَدَهُ عَلَى الْبَحْرِ، وَزَعَزَعَ مَمْلَكَ، أَصْدَرَ أَمْرَهُ عَلَى كَنْعَانَ كَيْ تَدْمَرَ حُصُونُهَا،
- ١٢ وَقَالَ: «لَنْ تَعُودِي تَعْرِيدِينَ أَبْنَاءَ الْعَدْرَاءِ الَّتِي قَدَّمْتَ شُرَفَهَا، يَا ابْنَةَ صَيْدُونَ هِيَ وَعَابِرِي إِلَى قُبْرُصَ، وَلَكِنَّكَ لَنْ تَجِدِي هُنَاكَ رَاحَةً.»

- ١٣ تَأَمَّلِي فِي أَرْضِ الْكَلْدَانِيِّينَ وَانظُرِي إِلَى شَعْبِهَا، فَهَمْ وَلَيْسَ الْأَشُورِيُّونَ الَّذِينَ سَيَجْعَلُونَ صُورَ مَرْتَعًا لِللُّحُوشِ، وَسَيَنْصَبُونَ حَوْلَهَا أِبْرَاجَهُمْ، وَيَمْسَحُونَ قُصُورَهَا عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ، وَيَحْوِلُونَهَا إِلَى خَرَابٍ.
- ١٤ انْتَجِبِي يَا سَفْنَ تَرْشِيشَ لِأَنَّ حُصُونَكَ قَدْ تَهْدَمَتْ.

- ١٥ وَفِي ذَلِكَ الْيَوْمِ تَظَلُّ صُورَ مَنَسِيَةً طَوَالَ سَبْعِينَ سَنَةً، كَحَقِيبَةِ حَيَاةِ مَلِكٍ وَاحِدٍ، وَفِي نَهَايَةِ السَّبْعِينَ سَنَةً يَصِيبُ صُورَ مِثْلُ مَا جَاءَ فِي أَعْزَابِ الْعَاهِرَةِ:

- ١٦ «حَذْيِي عُودًا وَطُوفِي فِي الْمَدِينَةِ أَبْنَاءَ الْعَاهِرَةِ الْمَنَسِيَةِ. اتَّقِنِي الْعَزَفَ عَلَى الْعُودِ وَأَكْثِرِي الْغِنَاءَ لَعَلَّكَ تُذَكِّرِينَ.»
- وَفِي نَهَايَةِ السَّبْعِينَ سَنَةً يَمْتَدُّ الرَّبُّ صُورَ، فَتَرْجِعُ إِلَى عَهْدِهَا، وَتَزِينُ مَعَ كُلِّ مَلِكٍ الْأَرْضِ.
- ١٨ أَمَّا تِجَّارَتُهَا وَاجْرَتُهَا فَتُصْبِحُ قَدَسًا لِلرَّبِّ. لَا تُخْزَنُ وَلَا تَدْحَرُ لِأَنَّ تِجَّارَتَهَا تَوْفَرُ غَدَاءً وَفِيْرًا، وَثِيَابًا فَاحِرَةً لِلسَّاكِنِينَ أَمَامَ الرَّبِّ.

## ٢٤

تدمير الرب للأرض

- ١ هَا إِنَّ الرَّبَّ يَجْرِبُ أَرْضَ يَهُودَا وَيَقْفِرُهَا وَيَقْلِبُ وَجْهَهَا وَيَسْتَبِثُ سَكَّانَهَا.
- ٢ وَمَا يَقَعُ عَلَى الشَّعْبِ يَقَعُ عَلَى الْكَاهِنِ أَيْضًا، وَالسَّيِّدِ كَالْعَبْدِ وَالسَّيِّدَةِ كَأَمْتِهَا وَالْبَائِعِ كَالْمَشْتَرِيِّ، وَالْمَقْتَرِضَ كَالْمَقْرِضِ، وَالِدَائِنُ كَالْمَدِينِ.
- ٣ وَيَحُلُّ الْخَرَابَ بِالْأَرْضِ وَتَنْهَبُ نَهْبًا، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ تَكَلَّمَ بِهَذَا الْقَضَاءِ.
- ٤ وَيَتَوَحَّحُ الْأَرْضُ وَتَدْوِي، وَتَضَيُّ الْمَسْكُونَةُ وَتَدْبَلُ، وَيَحْزَنُ مَعَهَا عَظْمَاؤُهَا.
- ٥ تَدَسَّسَتِ الْأَرْضُ تَحْتَ سَكَّانِهَا، لِأَنَّهُمْ تَعَدَّوْا عَلَى الشَّرِيعَةِ، وَنَقَضُوا الْفَرَائِضَ وَنَكَّثُوا الْعَهْدَ الْأَبَدِيَّ،

- ٦ لِذَلِكَ تَهَمَّتِ النَّعْمَةُ الْأَرْضَ، وَوَقِبَ أَهْلُهَا بِإِيْمِهِمْ، فَاحْتَرَقَ سُكَّانُ الْأَرْضِ وَلَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ سِوَى قَلِيلٍ.  
 ٧ قَدْ انْتَحَبَتِ الْخَمْرَةُ، وَذَبَلَتِ الْكَرْمَةُ، وَأَنْ جَمِيعُ ذَوِي الْقُلُوبِ الطَّرِيَّةِ.  
 ٨ خَرَسَ طَرَبُ الدُّفُوفِ، كَفَّتْ صَوَائِحُ الْمُنْبَجِحِينَ، وَصَمَّتْ مَرَحُ الْعُودِ.  
 ٩ لَا يَعُودُونَ بِشَرُونَ الْخَمْرَ مَعَ الْغِنَاءِ، وَيَكُونُ الْمُسْكِرُ مَرًّا لِشَارِبِيهِ.  
 ١٠ قَدْ تَدَمَّرَتِ مَدِينَةُ الْفَوْضَى، وَأَغْلَقَ كُلُّ بَيْتٍ، فَلَا يَقْدِرُ أَحَدٌ عَلَى الدُّخُولِ.  
 ١١ تَرْتَفِعُ صَرْخَةٌ فِي الْأَرَقَةِ طَلِبًا لِلْخَمْرَةِ الْمَفْقُودَةِ. زَالَ كُلُّ فَرْجٍ، وَتَلَاثَى السُّرُورُ مِنَ الْأَرْضِ  
 ١٢ بَقِيَ الْخَرَابُ فِي الْمَدِينَةِ، وَتَحَطَّمَتِ الْبُوابَاتُ فَأَصْبَحَتْ رَدْمًا.  
 ١٣ وَهَكَذَا يَحْدُثُ فِي وَسْطِ الْأَرْضِ بَيْنَ الْأُمَمِ، فَيَكُونُونَ كَشَجَرَةٍ زَيْتُونٍ نَفِضَتْ، أَوْ كَالْقَلْبِ الْمُنْتَبِيهِ بَعْدَ قَطَافِ الْعِنَبِ.  
 ١٤ هَوْلًا الْبَاقُونَ يَرْفَعُونَ أَصْوَاتَهُمْ وَيَهْتَفُونَ بِفَرْجٍ، وَيَشْدُونَ مِنَ الْغَرْبِ بِجَلَالِ الرَّبِّ.  
 ١٥ لِذَلِكَ مَجِدُوا الرَّبَّ فِي الْمَشْرِقِ، مَجِدُوا اسْمَ الرَّبِّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ فِي جَزَائِرِ الْبَحْرِ.  
 ١٦ مِنْ أَقْصَى الْمَعْمُورَةِ سَمِعْنَا تَسْبِيحَ مَجْدٍ قَائِلًا: «الْمَجْدُ لِلْبَّارِ». وَلَكِنِّي قُلْتُ: أَنَا هَالِكٌ! أَنَا هَالِكٌ وَيَلِي لِي لِأَنَّ الْخَوْنَةَ يَمَارِسُونَ الْخَيَابَةَ. الْخَوْنَةَ يَمَارِسُونَ الْخَيَابَةَ.  
 ١٧ فَالرَّعْبُ وَالْحَفْرَةُ وَالْفَتْحُ عَلَيْكُمْ يَا سَاكِنِي الْأَرْضِ.  
 ١٨ وَكُلُّ مَنْ يَهْرَبُ مِنْ صَوْتِ الرَّعْبِ يَقَعُ فِي الْحَفْرَةِ، وَمَنْ يَسْلُقُ الْحَفْرَةَ نَاجِيًا يَعْاقُ بِالْفِتْحِ، لِأَنَّ الْهَالِكَ يَهْبُطُ عَلَيْكُمْ مِنَ السَّمَاءِ، وَتَزَلُّزُ الْأَرْضُ تَحْتَ أَقْدَامِكُمْ.

- ١٩ فَالْأَرْضُ مُتَصَدِّعَةٌ، وَالْمَسْكُونَةُ مُنْشَقَّةَةٌ وَمُتَزَلِّزَةٌ.  
 ٢٠ تَرْتَحَّتْ الْأَرْضُ كَالسُّكَّارَى، وَتَمَابَلَّتْ تَحْمِيمَةَ النَّاطُورِ وَنَاءَتْ تَحْتَ ثِقَلِ إِثْمِهَا فَهَابَتْ وَلَمْ تَبْتَضْ.  
 ٢١ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَعْاقِبُ الرَّبُّ الْمَلَائِكَةَ السَّاقِطِينَ فِي السَّمَاوَاتِ، وَالْمُلُوكَ الْمُتَغَطِّسِينَ عَلَى الْأَرْضِ،  
 ٢٢ فَيَجْمَعُونَ مَعًا كَمَا يَجْمَعُ الْأَسَارَى فِي الْجَبِّ، وَيَرْجُونَ فِي سِجْنٍ مَغْلَقٍ، وَيَتِمُّ عِقَابُهُمْ بَعْدَ أَيَّامٍ عَدِيدَةٍ.  
 ٢٣ ثُمَّ يَجْحَلُ الْقَمَرُ وَيَحْتَرِي الشَّمْسُ، لِأَنَّ الرَّبَّ الْقَدِيرَ يَمْلِكُ عَلَى جَبَلِ صِهْيُونَ وَفِي أُورُشَلِيمَ، وَيَجْعَدُ أَمَامَ شَيْوُخِ شَعْبِهِ.

## ٢٥

## نشيد تسييح للرب

- ١ يَا رَبُّ أَنْتَ إِلَهِي، أَعْظَمُكَ وَأَحْمَدُ اسْمَكَ لِأَنَّكَ صَنَعْتَ عَجَائِبَ كُنْتُ قَدْ قَضَيْتَ بِهَا مَهْدَ الْقَدَمِ، وَهِيَ حَقٌّ وَصِدْقٌ.  
 ٢ حَوَلْتَ الْمَدِينَةَ إِلَى كَوْمَةِ رِكَامٍ، وَالْقَرْيَةَ الْحَصِينَةَ إِلَى أَطْلَالٍ، وَلَنْ يَكُونَ قَصْرُ الْغُرَبَاءِ مَدِينَةً بَعْدُ، وَلَنْ يَبْنَى أَبَدًا.  
 ٣ لِذَلِكَ يَمْجِدُكَ شَعْبٌ قَوِيٌّ وَتَحْشَاكُ مَدَنُ آهَلَةِ بَأْمٍ فَطَّةً  
 ٤ لِأَنَّكَ كُنْتُ حِصْنًا لِلْبَّائِسِ، وَمَلَاذًا مَتِينًا لِلْبُسُكِينِ فِي ضَيْقِهِ، وَمَلْجَأًا لَهُ مِنَ الْعَاصِفَةِ، وَظِلًّا تَهْتِمُهُ وَجْجَ الْحَرِّ، لِأَنَّ نَفْخَةَ الْعَتَاةِ كَسَيْلِ بَرْتَمِطٍ يَحْمِطُ.  
 ٥ تَحْتَرِسُ صَوَائِحُ الْغُرَبَاءِ كَمَا تَطْفِئُ الْحَرَّ فِي أَرْضٍ جَافَةٍ وَتُسَكِّتُ غِنَاءَ الْعَتَاةِ كَمَا تَبْرُدُ الْحَرَّ بِظِلِّ سَحَابَةٍ.  
 ٦ فِي هَذَا الْجَبَلِ، فِي أُورُشَلِيمَ، يُقِيمُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ مَادِبَةً مَسْمُونَاتٍ لِمَجِيعِ الشُّعُوبِ، مَادِبَةً خَرَّ صَافِيَةً مُعْتَمَةً، مَادِبَةً لُحُومٍ وَأَخْتَانِجٍ.  
 ٧ وَيَمِزُّ فِي هَذَا الْجَبَلِ التَّقَابَ الْمَسْدُولَ عَلَى كُلِّ الشُّعُوبِ، وَأَلْجَابَ الَّذِي يَعْطِي جَمِيعَ الْأُمَمِ،  
 ٨ وَيَبْلُغُ الْمَوْتَ إِلَى الْأَبَدِ، وَيَمْسَحُ السَّيِّدُ الرَّبُّ الدُّمُوعَ الْمَنْهَمِرَةَ عَلَى الْوُجُوهِ، وَيُزِيلُ عَارَ شَعْبِهِ مِنْ كُلِّ الْأَرْضِ. هَذَا مَا تَكَلَّمَ بِهِ الرَّبُّ.  
 ٩ وَيَقُولُونَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ: «هَا هُوَ الْإِلهُ الَّذِي انتظرناه مُخْلِصَنَا. هَذَا هُوَ الرَّبُّ الَّذِي انتظرناه نَتَّبِعُهُ وَنَفْرَحُ بِمُخْلَاصِهِ.»  
 ١٠ لِأَنَّ يَدَ الرَّبِّ تَسْتَقِرُّ عَلَى هَذَا الْجَبَلِ وَيُوطَأُ مَوَابٍ فِي مَكَانِهِ كَمَا يُوَطَأُ التِّينَ فِي الطَّيْنِ.  
 ١١ وَيَبْسُطُ يَدَيْهِ فِي وَسْطِ مَوَابٍ كَمَا يَبْسُطُ السَّاجِدُ يَدَيْهِ لِيَسْبَحَ، وَيَخْفِضُ الرَّبُّ مِنْ كِبْرِيَانِهِ وَمَنْ مَكَابِدِ يَدَيْهِ،

١٢ وَيَهْدِمُ أَسْوَارَهُ الْحَصِينَةَ الشَّاحِخَةَ، وَيَخْفِضُهَا حَتَّى تَسَاوَى مَعَ التُّرَابِ.

## ٢٦

## أشودَةُ سَبِيحِ

- ١ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَتَرَدَّدُ هَذَا النَّشِيدُ فِي أَرْضِ يَهُوذَا: لَنَا مَدِينَةٌ مَنِيعَةٌ، يَجْعَلُ الرَّبُّ الْخِلَاصَ أَسْوَارًا وَمَمَرَّةً.
- ٢ أَفْخُوا الْأَبْوَابَ لِتَدْخُلَ الْأُمَّةُ الْبَارَّةُ الَّتِي حَافَظَتْ عَلَى الْأَمَانَةِ.
- ٣ أَنْتِ تَحْفَظُ ذَا الرَّأْيِ الثَّابِتِ سَلَامًا لِأَنَّهُ عَلَيْكَ تَوَكَّلَ.
- ٤ اتَّكَلْنَا عَلَى الرَّبِّ إِلَى الْأَبَدِ، لِأَنَّ الرَّبَّ اللَّهُ هُوَ صَخْرُ الدُّهُورِ.
- ٥ لَقَدْ أَذَلَّ السَّاكِنِينَ فِي الْعَلَاءِ، وَخَفَضَ الْمَدِينَةَ الْمُتَشَاخِخَةَ. سَاوَاهَا بِالْأَرْضِ وَطَرَحَهَا إِلَى التُّرَابِ،
- ٦ فَدَاسَتْهَا أَقْدَامُ الْبَائِسِ وَالْفَقِيرِ.
- ٧ سَبِيلُ الصِّدِّيقِ اسْتِقَامَةٌ، لِأَنَّكَ تَجْعَلُ طَرِيقَ الْبَارِ مَهْمَدَةً.
- ٨ انْتَهَرْنَاكَ يَا رَبُّ بِسُوقِ فِي طَرِيقِ أَحْكَامِكَ. تَسُوقُ النَّفْسِ إِلَى اسْمِكَ وَتَشْتَبِي ذِكْرَكَ.
- ٩ تَسُوقُ إِلَيْكَ نَفْسِي فِي اللَّيْلِ، وَفِي الصَّبَاحِ تَشْتَأِقُ إِلَيْكَ رُوحِي. عِنْدَمَا تَسُدُّ أَحْكَامَكَ فِي الْأَرْضِ يَعْلَمُ أَهْلُهَا الْعَدْلَ.
- ١٠ إِنْ أَبَدَيْتَ رَحْمَتَكَ لِمُنَافِقٍ فَإِنَّهُ لَا يَعْلَمُ الْعَدْلَ، بَلْ يَنْظُرُ بِرَتَكَبُ الشَّرِّ حَتَّى فِي أَرْضِ الْاسْتِقَامَةِ، وَلَا يَبْعُ بِجَلَالِ الرَّبِّ.
- ١١ يَا رَبُّ إِنْ يَدُكَ مَرْفُوعَةٌ وَهُمْ لَا يَرَوْنَهَا، فَدَعْهُمْ بِشَاهِدُونَ غَيْرَتِكَ عَلَى شَعْبِكَ، وَخُزُونِ. لِتَلْتَمِعَهُمُ النَّارُ الَّتِي ادَّخَرْتَهَا لِأَعْدَائِكَ.
- ١٢ يَا رَبُّ أَنْتِ تَجْعَلُ سَلَامًا لَنَا لِأَنَّكَ صَنَعْتَ لَنَا كُلَّ أَعْمَالِنَا.
- ١٣ أَيُّهَا الرَّبُّ الْهُنَا، قَدْ سَادَ عَلَيْنَا أَسْيَادُ سِوَاكَ، وَلَكِنَّا لَا نَعْتَرِفُ إِلَّا بِاسْمِكَ وَحَدَهُ.
- ١٤ هُمْ أَمْوَاتٌ لَا يَحْيُونَ وَأَشْبَاحٌ لَا تَقُومُ. عَاقِبَتُهُمْ وَأَهْلِكَتُهُمْ وَأَبَدَتْ ذِكْرَهُمْ.
- ١٥ قَدْ زِدَتْ الْأُمَّةُ يَا رَبُّ وَتَمَيَّتْهَا، فَتَمَجَّدَتْ، وَوَسَّعَتْ تَخُومَهَا فِي الْأَرْضِ.

## الرجاء في القيامة

- ١٦ يَا رَبُّ قَدْ طَلَبْتُكَ فِي الْخَيْتَةِ، وَسَكَبُوا دُعَاءَهُمْ عِنْدَ تَأْدِيكَ لَهُمْ،
- ١٧ وَكُنَّا فِي حَضْرَتِكَ يَا رَبُّ كَالْحَبْلِ الْمَشْرِفَةِ عَلَى الْوِلَادَةِ، الَّتِي تَتَلَوَّى وَتَصْرُخُ فِي مَخَاضِهَا.
- ١٨ حِينَمَا وَبَلُونَا وَلَكِنَّا كُنَّا كَأَنَّ مَنْ يَمْتَحِضُ عَنْ رِيحٍ. لَمْ نَخْلُصِ الْأَرْضَ وَلَمْ يُولَدْ مِنْ بَيْنِهَا قَتِيلٌ أَوْ عَامِرَةٌ.
- ١٩ وَلَكِنْ أَمْوَاتُكَ يَحْيُونَ، وَتَقُومُ أَجْسَادُهُمْ، فَيَا سَكَانَ التُّرَابِ اسْتَقْبِلُوا وَأَشْهُدُوا بِفَرَجِ لَأَنَّ طَلَّكَ هُوَ نَدَى مُتَأَلِّئٌ، جَعَلْتَهُ يَهْطِلُ عَلَى أَرْضِ الْأَشْبَاحِ.
- ٢٠ تَعَالَوْا يَا شَعْبِي وَادْخُلُوا إِلَى مَخَادِعِي، وَأَوْصِدُوا أَبْوَابَكُمْ خَلْفَكُمْ. تَوَارَوْا قَلِيلًا حَتَّى يَعْبرَ السَّخَطُ.
- ٢١ وَانظُرُوا فَإِنَّ الرَّبَّ خَارِجٌ مِنْ مَكَانِهِ لِيُعَاقِبَ سَكَانَ الْأَرْضِ عَلَى آثَامِهِمْ، فَتَكْشِفُ الْأَرْضُ عَمَّا سَفِكَ عَلَيْهَا مِنْ دِمَائِهِ وَلَا تَغْطِي قَتْلَاهَا فِيمَا بَعْدَ.

## ٢٧

## خلاص إسرائيل

- ١ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يُعَاقِبُ الرَّبُّ بِسَيْفِهِ الْقَاسِي الْعَظِيمِ الْمُتَيْنِ لُويَاثَانَ الْحَيَّةَ الْهَارِبَةَ الْمُتَلَوِّيةَ، وَيَقْتُلُ التَّيْنِ الَّذِي فِي الْبَحْرِ.
- ٢ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ غَمَّوْا لَشَعْبِي، الْكَلِمَةَ الْمَشْتَهَاةَ،
- ٣ فَأَنَا الرَّبُّ رَاعِيَهُمْ أُرُوبِيَّا فِي كُلِّ حَلْطَةٍ، وَأَحْرَسُهُمْ لَيْلَ نَهَارٍ لِئَلَّا يَتَلَفَّهَا أَحَدٌ.
- ٤ لَسْتُ أَضْرِبُ غِيظًا، وَمَنْ قَامَ مَنِي بِالشُّوْكِ وَالْحَسَكِ فَإِنِّي أَهْجُمُ عَلَيْهِمْ جَمِيعًا وَأَحْرِقُهُمْ.
- ٥ أَوْلَيْسْتَجِيرُوا بِمَجَازِيِي وَلِيَعْتَدُوا مَعِي سَلَامًا، أَجَلْ! لِيَعْتَدُوا مَعِي سَلَامًا.
- ٦ وَيَتَأَصَّلُ يَعْقُوبُ فِي الْأَيَّامِ الْمُقْبِلَةِ وَيَزْهَرُ إِسْرَائِيلُ، وَيَبْنِي فُرُوعًا تَمْلَأُ الْأَرْضَ كُلَّهَا بِالْقَبْرِ.
- ٧ هَلْ ضَرَبَهُ الرَّبُّ كَمَا ضَرَبَ ضَارِيِيهِ، أَمْ هَلَّكَ كَمَا هَلَّكَ قَاتِلُوهُ؟



- ٨ عَاقِبَةٌ إِذْ خَاصَمْتَهُ وَنَفَيْتَهُ بِنَفْخَةِ عَاصِفَةٍ فِي يَوْمِ هُبُوبِ رِيحِ شَرْقِيَّةٍ.
- ٩ لِهَذَا يَكْفُرُ عَنْ إِيْمٍ يَعْقُوبُ، وَيَكُونُ هَذَا هُوَ كُلُّ ثَمَرٍ حَوْ حَاطِبَتَيْتِهِ، عِنْدَمَا يَجْعَلُ جَمِيعَ حِجَارَةِ الْمَذْجِ حِجَارَةَ الْكَلْسِ الْمَسْحُوقَةِ، وَلَا يَبْقَى تِمْنَالٌ لِعَشْتَارُوثَ أَوْ مَذْجٌ قَائِمًا.
- ١٠ لِأَنَّ الْمَدِينَةَ الْمُنِيْعَةَ صَبِيْحَ مُقْفَرَةٍ، وَيَصْبِحُ الْمَسْكُنُ مَهْجُورًا مَتْرُوكًا كَالْقَفْرِ، وَهَنَّاكَ يَرْمِي الْعِجْلُ وَيَرِيضُ وَيَقْرُضُ أَغْصَانَهَا.
- ١١ وَمَتَى يَسِيْتُ فُرُوعَهَا تَحْكُمُ، فَتَقْبِلُ النِّسَاءُ وَيَسْتَعْمِدْنَهَا وَقُودًا لِلنَّارِ. لِأَنَّ هَذَا شَعْبٌ جَاهِلٌ، لِذَلِكَ لَا يَرْحَمُهُ صَانِعُهُ وَلَا يَرْفُقُ بِهِ خَالِقُهُ.
- ١٢ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَنْتَقِيكُمُ الرَّبُّ مِنْ مَجْرَى الْفُرَاتِ إِلَى وَادِي النَّيْلِ، كَمَا يَنْتَقِي الْقَمْحُ، وَيَجْمَعُكُمْ وَاحِدًا وَوَاحِدًا يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ.
- ١٣ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَنْفَخُ فِي بُوقٍ عَظِيمٍ فَيَأْتِي التَّائِبُونَ فِي أَرْضِ أَشُورَ، وَالْمُنْفِيُونَ إِلَى دِيَارِ مِصْرَ، لِيَسْجُدُوا لِلرَّبِّ فِي جَبَلِ قُدْسِهِ، فِي أُورُشَلِيمَ.

## ٢٨

## الويل لأفرايم

- ١ وَبَيْتُ الْمَدِينَةِ السَّامِرَةِ (تَاجُ نَعْرِ سُكَّارَى أَفْرَايِمَ، وَلِزَهْرَةِ جَمَالِهَا الْمَجِيدَةِ الدَّابِلَةِ الَّتِي تُبْجِحُ رَأْسَ وَادِي خِصْبِ الْمُخْمُورِينَ.
- ٢ لِأَنَّ الرَّبَّ مُتَسَلِّطًا قَوِيًّا عَاتِيًا يَنْقُضُ كِعَاصِفَةً بَرْدًا، كَنُوءِ مَدْرَمٍ، كَرُبُوعَةٍ هَائِلَةٍ مِنْ مِيَاهِ جَارِفَةٍ فَيَطْرَحُهَا أَرْضًا بَعْتَفٍ،
- ٣ فَنُدَّاسُ السَّامِرَةِ، تَاجُ نَعْرِ سُكَّارَى أَفْرَايِمَ بِالْأَقْدَامِ.
- ٤ وَتَضْحَى زَهْرَةُ جَمَالِهَا الْمَجِيدِ الَّتِي تَكَلِّمُ رَأْسَ الْوَادِي الْخِصْبِ كَمَا كُورَةُ التِّينِ قَبْلَ مَوْسِمِ الصَّيْفِ الَّتِي يَرَاهَا النَّاطِرُ فَيَقْتَطِفُهَا وَيَبْتَلِعُهَا.
- ٥ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَكُونُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ تَاجَ بَهَاءٍ وَإِكْبِيلَ جَمَالٍ لِبَقِيَّةِ شَعْبِهِ
- ٦ وَيَكُونُ رُوحَ عَدْلٍ لِمَنْ يَتَّبِعُ كَرَمِي الْقَضَاءِ وَمَصْدَرُ قُوَّةٍ لِمَنْ يَحَارِبُونَ رَادِينَ الْأَعْدَاءِ عَنِ بَوَابِ الْمَدِينَةِ.
- ٧ وَلَكِنْ هُوَ لَا يَضْلِمُ الْبُغْمَ وَتَرْتَحُو بِالسُّكْرِ، فَسَلَبَ الْمَسْكِرَ عَقُولَ آبَائِهِمْ وَكَهْتَمِهِمْ، فَأَرَكِبَهُمْ وَرَتَّحَهُمْ، فَأَخْطَأُوا الرُّؤْيَا، وَتَعَثَرُوا فِي الْأَحْكَامِ.
- ٨ فَمَاتَلَتْ مَوَائِدُهُمْ كُلُّهَا بِالنَّيِّ، وَلَمْ يَبْقَ مَكَانٌ لَمْ يَتَلَوَّثَ.
- ٩ فَسَأَلُوا: «لِمَنْ يَلْقَنُ إِشْعِيَاءَ الْعِلْمَ، وَلِمَنْ يَشْرَحُ رِسَالَتَهُ؟ هَلْ لِلْمَقْطُومِينَ عَنِ اللَّبَنِ الْمُبْعَدِينَ عَنِ التَّدْيِ؟
- ١٠ لِأَنَّهُ يَكْفُرُ عَلَيْنَا أَمْرَهُ كَلِمَةً فَكَلِمَةً، وَوَصِيَّةً فَوْصِيَّةً، شَيْئًا مِنْ هُنَا وَشَيْئًا مِنْ هُنَاكَ.»
- سَيُخَاطَبُ الرَّبُّ هَذَا الشَّعْبَ بِلِسَانِ غَرِيبٍ أَعْجَمِيٍّ
- ١٢ وَهُوَ الَّذِي قَالَ لَهُمْ: «هَذِهِ هِيَ أَرْضُ الرَّاحَةِ، فَأَرِيحُوا الْمُنْهَكَ، وَهُنَا مَكَانُ السَّكِينَةِ.» وَلَكِنَّهُمْ أَبَوْا أَنْ يُطِيعُوهُ.
- ١٣ لِذَلِكَ سَيَكْرُرُ الرَّبُّ عَلَيْهِمْ أَمْرَهُ كَلِمَةً فَكَلِمَةً وَوَصِيَّةً فَوْصِيَّةً، شَيْئًا مِنْ هُنَا وَشَيْئًا مِنْ هُنَاكَ، وَلَكِنَّهُمْ (لِحَمْلِهِمْ) يَتَعَتَّرُونَ وَيَسْقُطُونَ فَيَحْتَمِلُونَ وَيُؤْسِرُونَ وَيَسْتَعْبِدُونَ.
- ١٤ لِذَلِكَ اسْمَعُوا كَلِمَةَ الرَّبِّ أَيُّهَا الْمَسْتَبْرِثُونَ الْمُتَحَكِّمُونَ فِي شَعْبِ أُورُشَلِيمَ:
- ١٥ لِأَنَّكَ قُلْتُمْ: «قَدْ أَرْمَنَّا عَهْدًا مَعَ الْمَوْتِ، وَعَقَدْنَا مِيثَاقًا مَعَ الْهَاطِوِيَّةِ، فَإِنَّ الْأَشُورِيِّينَ الْمُقْتَحِمِينَ أَرْضَنَا لَنْ يَسْلُخُونَا، لِأَنَّ السُّوْطَ الْجَارِفَ إِذَا عَبَرَ لَا يَصِيْبُنَا لِأَنَّا اعْتَصَمْنَا بِالْمُرَاوَعَةِ وَجَلَّانَا إِلَى الْفِئَاقِ.»
- لِهَذَا يَقُولُ الرَّبُّ: «هَا أَنَا أَضَعُ حِجْرَ أَسَاسٍ فِي صِهْيُونَ، حِجْرَ زَاوِيَةٍ تَمْنِيًا لِيَكُونَ أَسَاسًا رَاسِخًا وَكُلُّ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ لَا يَهْرُبُ.
- ١٧ وَسَأَجْعَلُ الْعَدْلَ حِطَّتَ قِيَاسٍ وَالْحَقَّ مِطْمَارًا لِأَلْكَشِفِ عَنْ زَيْفِ أَعْمَالِكُمْ (فَيَجْرِفُ الْبَرْدُ مَعْتَصِمَ الْكُذِبِ وَتَطْفُو الْمِيَاهُ عَلَى الْمَخَائِرِ
- ١٨ عِنْدَكَ يَبْطُلُ عَهْدُكُمْ مَعَ الْمَوْتِ، وَيَلْقَى مِيثَاقُكُمْ مَعَ الْهَاطِوِيَّةِ وَيُدْوسُكُمْ أَعْدَاؤُكُمْ عِنْدَ اقْتِحَامِهِمْ بِلَادَكُمْ.
- ١٩ وَيَجْتَا حُرُوكُمْ مَرَّةً تَلُو مَرَّةً، فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمَا إِنَّ تَدْرِكُوا مَغْرَى هَذَا الْعَقَابِ حَتَّى يَطْعَى عَلَيْكُمْ الرَّعْبُ.
- ٢٠ لِأَنَّ السَّرِيرَ أَقْصَرَ مِنْ أَنْ تَمْتَدُّوا عَلَيْهِ، وَالغِطَاءَ أَضْيَقُ مِنْ أَنْ تَلْتَفُوا بِهِ.»
- وَسَيَقْبِلُ الرَّبُّ بِسَخَطٍ، كَمَا أَقْبَلَ فِي جَبَلِ فَرَاصِيمَ وَفِي وَادِي جَبْعُونَ لِيَجْرِيَ أَعْقَالُهُ الْغَرِيبَةَ وَيُعَاقِبُ أَشَدَّ عِقَابٍ.

- ٢٢ لِذَلِكَ لَا تَهْتَمُوا لِئَلَّا يَتَفَقَمَ عَقَابُكُمْ لِأَنَّ رَبَّ كُلِّ الْأَرْضِ الْقَدِيرَ قَدْ أَبْلَغَنِي قَضَاءَهُ بِهَلَاكِكُمْ.  
 ٢٣ فَاسْتَمِعُوا إِلَى صَوْتِي وَأَصْغُوا إِلَى قَوِي وَأَطِيعُوا:  
 ٢٤ أَيُؤَاظِبُ الْحَارِثَ عَلَى حَرْثِ أَرْضِهِ وَيَتْلِمُهَا وَيَمَهِّدُهَا كُلَّ يَوْمٍ؟  
 ٢٥ أَلَيْسَ إِذَا سَوَى أَرْضَهَا يَذُرُّ الشُّونِيزَ وَيَذُرِّي الْكُنُونَ وَيَنْزُرُ الْحِنْطَةَ فِي أَثْلَامِهَا وَالشَّعِيرَ فِي مَوَاضِعِهِ، وَالْقَطَانِيَّ فِي أَطْرَافِهَا الْمَحْرُوتَةَ؟  
 ٢٦ لِأَنَّهُ قَدْ تَلَقَّى الْمَعْرِفَةَ الصَّحِيحَةَ مِنْ إِلَهِهِ.  
 ٢٧ فَيَعْلَمُ أَنَّ الشُّونِيزَ لَا يَدْرُسُ بِالتُّورِجِ، وَلَا يَطْحَنُ الْكُنُونَ، بَلْ يَحْبُطُ كِلَاهُمَا بِالقَصِيبِ.  
 ٢٨ وَيَذُرُّ الْحِنْطَةَ لِأَنَّهُ لَا يُمْكِنُهُ أَنْ يَظَلَّ يَدْرُسُهَا إِلَى الْأَبَدِ، وَإِنْ جَرَّ عَلَيْهَا بَكَرَةٌ عَرَبَتْهَ فَإِنَّ خَيْلَهُ لَا تَطْحَنُهَا.  
 ٢٩ إِنْ مَصَدَرَ هَذِهِ الْمَعْرِفَةَ هُوَ الرَّبُّ الْقَدِيرُ الْعَجِيبُ فِي مَشُورَتِهِ وَالْعَظِيمُ فِي حِكْمَتِهِ.

## ٢٩

الويل لمدينة داود

- ١ وَيْلٌ لَأُورُشَلِيمَ الْمَدِينَةِ الَّتِي اسْتَقَرَّ فِيهَا دَاوُدُ. هَا السَّنَوَاتُ تَتَعَاقَبُ وَاتَمَّ مَازَلْتُمْ تَحْتَضِرُونَ بِالْأَعْيَادِ.  
 ٢ وَلَكِنَّ سَاحَاصِرَ أُورُشَلِيمَ، فِيمَا لَهَا مِنَ الْأَيْنِ وَالتُّورِجِ، فَتَكُونُ فِي نَظْرِي كَمَدْحَجٍ مُلْطَخٍ بِالْأَيْدِ.  
 ٣ سَأَنْزِلُ عَلَيْكَ وَأَحِيطُ بِكَ وَأَحَاصِرُكَ بِأَبْرَاجِ، وَأَقِيمُ عَلَيْكَ الْمَتَارِيسَ.  
 ٤ عِنْدَئِذٍ تَخْفِضِينَ، وَتَهْتَكِينَ مِنَ الْأَرْضِ، وَمِنَ التُّرَابِ تُصَدِّرُ عَنْكَ تَمْتَمَةَ كَلَامٍ، فَيَكُونُ صَوْتُكَ كَصَوْتِ خَيَالٍ صَادِرٍ مِنَ الْأَرْضِ، وَيَرْتَفِعُ كَلَامُكَ هَامِسًا مِنَ التُّرَابِ.  
 ٥ وَلَكِنَّ سَرْعَانَ مَا يَصِيرُ جَمْهُورُ أَعْدَائِكَ كَالْهَبَاءِ، وَجَمْهُورُ الْعِتَاةِ كَالْعَصَافَةِ الْعَابِرَةِ. ثُمَّ نَجَاةٌ، وَفِي لِحْطَةٍ،  
 ٦ يَفْتَتِدُكَ الرَّبُّ الْقَدِيرَ، فَيَأْتِي بِرَعْدٍ وَزَلْزَالٍ وَصَيْحِجٍ عَظِيمٍ، مَعَ زَوْبَعَةٍ وَعَاصِفَةٍ وَهَيْبِ نَارٍ آكِلَةٍ،  
 ٧ وَتُصَيِّحُ كُلُّ الشُّعُوبِ الَّتِي تُحَارِبُ أُورُشَلِيمَ، وَتُحَاصِرُ حُصُونَهَا كَالْحَلْمِ أَوْ كَرُؤْيَا اللَّيْلِ.  
 ٨ وَكَأَنَّ يَحْمِلُ الْجَمَاعُ أَنَّهُ يَأْكُلُ ثُمَّ يَسْتَيْقِظُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُشَبَّعَ جُوعُهُ، وَكَأَنَّ يَحْمِلُ الظَّامِ أَنَّهُ يَشْرَبُ ثُمَّ يَفِيقُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَتَوَيَّ عَطَشُهُ، هَكَذَا يَكُونُ جَمْهُورُ الْأُمَمِ كُلِّهَا الْمُحَارِبِينَ عَلَى جَبَلِ صِهْيُونَ.  
 ٩ ابْتِهُوا وَتَعَجَّبُوا. تَعَامُوا وَاسْكُرُوا وَلَكِنْ مِنْ غَيْرِ نَجْمٍ. تَرْتَحِمُوا وَلَكِنْ مِنْ غَيْرِ مَسْكٍ،  
 ١٠ لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ سَكَبَ عَلَيْكُمْ رُوحَ سُبَاتٍ عَمِيقٍ، فَأَغْلَقَ عْيُونَ أَنْبِيَائِكُمْ وَعَطَى رُؤُوسَ رَائِيِكُمْ.  
 ١١ وَصَارَتْ لَكُمْ هَذِهِ الرُّؤْيَا جَمِيعًا كَكَلِمَاتٍ كِتَابٍ مَخْتومٍ، حِينَ يَأْوِلُونَهُ لِمَنْ يَتَقَنُ الْقِرَاءَةَ قَائِلِينَ: اقْرَأْ هَذَا، يُجِيبُ: لَا أَسْتَطِيعُ لِأَنَّهُ مَخْتومٌ.

- ١٢ وَعِنْدَمَا يَأْوِلُونَهُ لِمَنْ يَجْهَلُ الْقِرَاءَةَ قَائِلِينَ: اقْرَأْ هَذَا، يُجِيبُ: لَا أَسْتَطِيعُ الْقِرَاءَةَ.  
 ١٣ لِذَلِكَ يَقُولُ الرَّبُّ: لِأَنَّ هَذَا الشَّعْبَ يَقْرَبُ مِنِّي بِفِعْمِهِ وَيَكْرُمُنِي بِشَفْتِيهِ، بَيْنَمَا قَلْبُهُ بَعِيدٌ عَنِّي. وَمَا مَخَافَتُهُمُ مِنِّي سِوَى تَقْلِيدِ تَلْقُونَهُ مِنْ النَّاسِ.  
 ١٤ لِذَلِكَ سَأَتَّبِعُكُمْ مِنْ هُوَلَاءِ الْمُنَافِقِينَ، فَتَبِيدُ حِكْمَةَ حِكْمَتِهِ وَتَلْتَأَتِي فِطْنَةُ فُهْمَانَتِهِ.  
 ١٥ وَيَلُ لِّلَّذِينَ يَوَلُّونَ فِي الْأَعْمَاقِ لِيَكُونُوا عَنِ الرَّبِّ مَشُورَتِهِمْ، فَيَقُومُونَ بِأَعْمَالِهِمْ فِي الظَّلَامِ قَائِلِينَ: مَنْ بَرَانَا؟ وَمَنْ يَعْرِفُنَا؟  
 ١٦ يَأْتَحِرُ فَيْكُرًا! يُحَسِبُ الْخُرَافَاتُ كَالنُّفُوسِ، يَقُولُ الشَّيْءُ الْمَصْنُوعُ لِصَانِعِهِ: أَنْتَ لَمْ تَصْنَعْنِي؟ أَمْ أَنَّ الْمَجْبُورَ يَقُولُ لِجَالِيهِ: أَنْتَ مَجْرَدٌ مِنَ الْقَهْمِ؟

- ١٧ أَلَا تَحْوَلُ لِبْنَانٍ فِي لِحْطَاتٍ إِلَى حَقْلٍ خَصِيبٍ، وَالْحَقْلُ الْخَصِيبُ إِلَى غَايَةٍ؟  
 ١٨ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَسْمَعُ الْأَصْمُ أَقْوَالَ الْكِتَابِ، وَتَبْصُرُ عْيُونَ الْمَكْفُوفِينَ مِنْ وَرَاءِ الظُّلْمَةِ وَالْكَتَابَةِ.  
 ١٩ أَمَّا الْوَدْعَاءُ فَتَجِدُّدُ فَرَحِهِمْ بِالرَّبِّ، وَيَتَهَيَّجُ الْبَابَسُونَ بِقُدُوسِ إِسْرَائِيلَ،  
 ٢٠ لِأَنَّ الْعَالِيَّ قَدْ انْفَرَضَ، وَبَادَ الْمُسْتَهْزِئُ، وَاسْتَوْصَلَ جَمِيعُ السَّاهِرِينَ لِارْتِكَابِ الْإِثْمِ،

- ٢١ الَّذِينَ كَفَبَتْ جُلُودُ الْإِنْسَانِ حُطِيطٌ، وَصَبُوا نَحْمًا لِمَنْ يُفْحِمُهُمْ فِي سَاحَةِ الْقَضَاءِ، وَصَدُّوا الْبَارَّ بِإِدْعَاءَاتِهِمْ الْجَوَافِءَ.  
 ٢٢ لِذَلِكَ هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ مُقْتَدِي إِبْرَاهِيمَ لِبَيْتِ يَعْقُوبَ: لَنْ يَحْجَلَ يَعْقُوبَ فِي مَا بَعْدَ، وَلَنْ يَعْلُو وَجْهَهُ الشُّحُوبَ،  
 ٢٣ لِأَنَّهُمْ عِنْدَمَا يَرُونَ أَبْنَاءَهُمْ يَتَزَايِدُونَ بِفَضْلِي، فَإِنَّهُمْ يَقْدُسُونَ اسْمِي، وَيَقْدُسُونَ قُدُوسَ يَعْقُوبَ، وَيَرَهَبُونَ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ،  
 ٢٤ وَيَكْتَسِبُ السَّالُونَ فِيمَا وَيَقْبَلُ الْمُتَذَمِّرُونَ التَّعْلِيمَ.

## ٣٠

الويل للأمة العنيدة

١ يَقُولُ الرَّبُّ: «وَيْلٌ لِلْبَيْنِ الْمُتَمَرِّدِينَ الَّذِينَ يَصَاعُونَ لِمَشُورَةٍ لَمْ تَصُدُرْ عَنِّي، وَيَرْمُونَ عَهْدًا لَيْسَ مِنْ رُوحِي، لِيُضَيِّقُوا حَاطِيئَةَ إِلَى حَاطِيئَةٍ.

٢ الَّذِينَ يَتَّهَبُونَ لِلْإِحْدَارِ إِلَى مِصْرَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَلْجَأُوا إِلَى مِشُورِي، لِيَلُودُوا بِحِجِّي فِرْعَوْنَ وَبِعَتَصِمُوا بِظِلِّ مِصْرَ،  
 ٣ لِذَلِكَ بَصِيرٌ لَكُمْ حِصْنُ فِرْعَوْنَ عَارًا، وَالْإِحْتِمَاءُ بِظِلِّ مِصْرَ خِزْيًا،  
 ٤ وَمَعَ أَنَّ سُلْطَانَهُ أَمْتَدَّ إِلَى صُوعِنَ وَحَائِيسَ حَتَّى أَقَامَ فِيهَا لِنَفْسِهِ وِلَاةً وَمِثْلَيْنِ  
 ٥ فَإِنَّهُمْ يَلْحَقُونَ بِكُمْ الْعَارَ وَيَجْلِبُونَ عَلَيْكُمْ الْخِزْيَ لِأَنَّهُمْ شَعْبٌ لَا جَدْوَى مِنْهُ.»  
 □ نَبِيَّةٌ إِشْبَانٌ وَحُوشٌ النَّقْبِ: عَبْرَ أَرْضِ الْعَنَاءِ وَالْأَهْوَالِ حَيْثُ تَعِيشُ الْأُسُودُ وَالْأَفَاعِي، تَحْمِلُ قَوْلَهُمْ أَمْوَالَهُمْ عَلَى ظُهُورِ حَمِيرِهِمْ،  
 وَكُتُوزِهِمْ عَلَى أَسْمَةِ جَمَالِهِمْ إِلَى مِصْرَ الَّتِي لَا رَجَاءَ فِيهَا.

٧ لِأَنَّ عَوْنَ مِصْرَ بَاطِلٌ لَا طَائِلَ مِنْهُ، لِذَلِكَ دَعَوْتَهَا «التَّيْنِ الْعَاصِي.»  
 ٨ وَالْآنَ، أَمْعِضْ وَدُونَ ذَلِكَ عَلَى لُوجٍ، وَجَهَلْ فِي كِتَابٍ لِيَكُونَ شَاهِدًا أَبَدِيًّا فِي الْأَيَّامِ الْآتِيَةِ.  
 ٩ لِأَنَّ إِسْرَائِيلَ شَعْبٌ مُتَمَرِّدٌ، أَبْنَاءُ كَذِبَةٍ، يَأْبُونَ الْأَسْتِمَاعَ إِلَى شَرِيعَةِ الرَّبِّ،  
 ١٠ وَيَقُولُونَ لِلْأَنْبِيَاءِ: «لَا تَتَّبَعُوا لَنَا بِمَا هُوَ حَقٌّ، بَلْ كَلِّمُونَا بِالْكَلَامِ الْمُدَاهِنِ وَتَبَاوَأُوا بِالْمُخَادَعَاتِ.  
 ١١ اَعْدِلُوا عَنِ الطَّرِيقِ، جِيدُوا عَنِ السَّبِيلِ، وَكُفُّوا عَنِ مَجَاهِئَتَا بِلْكَامِ قُدُوسِ إِسْرَائِيلِ.»  
 ١٢ لِذَلِكَ هَكَذَا يَقُولُ قُدُوسُ إِسْرَائِيلَ: «لَا تَكْمُرُ أزدريتم بهذه الكلمة واتكلمت على الجور والانحراف واعتدتمت عليهما،  
 ١٣ لِذَلِكَ يَصْبِحُ هَذَا الذَّبُّ لَكُمْ كَصَدْعٍ نَائِزٍ فِي سُورِ عَالٍ مُشْرِفٍ عَلَى الْإِنْبَهَارِ الَّذِي يَحْدُثُ بَعْنَةً وَفِي لَحْظَةٍ  
 ١٤ وَيَكُونُ أَنْبَهَارُهُ كَمَكْسَرٍ إِنْهَاءِ خِرَافٍ تَمَّ حَقْفَهُ بِقَسْوَةٍ، فَلَمْ يَبْقَ مِنْهُ شَقْفَةٌ لِإِنْتِقَاطِ نَارٍ مِنَ الْوَلْقِدِ أَوْ لِعَرَفٍ مَاءٍ مِنَ الْجِبِّ.  
 ١٥ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ قُدُوسُ إِسْرَائِيلَ: إِنْ خَلَّصْتُمْ مَرْهُونَ الْبِائِثَةِ وَالرُّكُونَ إِلَيَّ، وَفَتَرْتُمْ فِي الطَّمَانِينَةِ وَالثَّقَةِ، لِكَيْ تَكْمُرُوا أَيْتَمَ  
 ذَلِكِ،

١٦ وَقَلْتُمْ: لَا بَلْ نَهْرٌ عَلَى الْخَيْلِ، أَنْتُمْ حَقًّا تَهْرَبُونَ. وَقَلْتُمْ: سَنَرَكِبُ عَلَى مَتُونٍ جِيَادٍ سَرِيعَةٍ، لِهَذَا فَإِنَّ مَطَارِدِيكُمْ إِسْرَعُونَ فِي تَعْقِبِكُمْ.  
 ١٧ يَهْرَبُ الْفَتْمُكَرُ أَمَامَ زَجْرَةٍ وَاحِدَةٍ، وَيَشْتَتُونَ جَمِيعًا أَمَامَ زَجْرَةٍ خَمْسَةٍ، حَتَّى تَتْرُكُوا كَسَارِيَةَ عَلَى رَأْسِ جَبَلٍ أَوْ كَرَابِيَةَ عَلَى قِمَّةِ تَلٍّ.»

١٨ وَمَعَ ذَلِكَ فَإِنَّ الرَّبَّ يَنْتَظِرُ حَتَّى يَبْدِيَ نَحْوُكَ عَطْفُهُ، لِهَذَا يَقُومُ لِيَرْحَمَكُمُ، لِأَنَّ الرَّبَّ هُوَ إِلَهُ عَدْلٍ، فَطُوبَى لِجَمِيعِ الَّذِينَ يَنْتَظِرُونَهُ.  
 ١٩ يَا شَعْبَ صِهْيُونَ الْمُتَمَيِّعِ فِي أُورُشَلِيمَ، أَنْ تَبْكِي فِي مَا بَعْدَ، لِأَنَّ الرَّبَّ يَرْحَمُكَ عِنْدَ ارْتِفَاعِ صَوْتِ بُكَائِكَ، وَحَالَمَا يَسْمَعُ يَسْتَجِيبُ لَكَ.  
 ٢٠ وَمَعَ أَنَّهُ يَعْطِيكَ خِزْيًا فِي الْخَيْدِ، وَمَاءً فِي الضَّنْكِ فَإِنَّ مَعْلَبَكَ لَنْ يَحْبِجَ نَفْسَهُ عَنْكَ مِنْ بَعْدَ، بَلْ تَرَى عَيْنَاكَ مَعْلَبَكَ.

٢١ وَتَسْمَعُ أذْنَاكَ كَلِمَةً صَادِرَةً مِنْ خَلْقِكَ قَائِلَةً:

٢٢ «هَذِهِ هِيَ الطَّرِيقُ لَا تُحِيدُوا عَنْهَا يَمِينًا أَوْ إِسَارًا اسْلُكُوا فِيهَا» وَتَدْنِسُونَ كُلَّ أَصْنَامِكُمُ الْفِضِّيَّةِ وَالذَّهَبِيَّةِ، وَتَلْقُونَ بِهَا بَعِيدًا تَحْرِقَةً  
 مَلُوثَةً بِدَمٍ حَائِضٍ وَتَقُولُونَ لَهَا: «أَذْهَبِي بِلَا رَجْعَةٍ.»

٢٣ وَيَسْكَبُ الرَّبُّ مَطَرَهُ عَلَى بُدُورِكَ الَّتِي تَزْدَعُهَا فِي الْأَرْضِ، فَيَكُونُ الطَّعَامُ الَّذِي تَعْلَهُ مِنَ الْأَرْضِ سَمِينًا دَسِيمًا، فَتَرعى مَوَاشِيكَ فِي  
 ذَلِكِ الْيَوْمِ فِي مَرَاعٍ فَسِيحَةٍ،

٢٤ وَتَأْكُلُ ثِيْرَانِكَ وَجَمِيرَكَ الَّتِي تَحْرُثُ الْأَرْضَ عَفْلًا مُلْمَحًا مَدْرَى بِالرَّفْشِ وَالْمِذْرَاقَةِ.

- ٢٥ وَفِي يَوْمٍ مَجْزَرَةٌ أَعْدَاكَ، حِينَمَا نَهَارَ الْأَبْرَاجِ، تَدَقُّقُ سَلَالَاتُ مِيَاهِ وَجَدَاوِلُ مِنْ كُلِّ جَبَلٍ وَتَلٍّ،  
 ٢٦ وَيَصْبِحُ نُورُ الْقَمَرِ كَنُورِ الشَّمْسِ، وَيَضَاعَفُ نُورُ الشَّمْسِ سَبْعَ مَرَّاتٍ كَنُورِ سَبْعَةِ أَيَّامٍ، فِي يَوْمٍ يُجِيرُ الرَّبُّ فِيهِ كَسْرَ شَعْبِهِ  
 وَيَشْفِي رُضُوضَ ضَرْبَاتِهِ.  
 ٢٧ انظُرُوا هَا هُوَ الرَّبُّ مُقْبِلٌ مِنْ بَعِيدٍ يَغْضِبُ مَتَوَجِّهِ وَدُخَانَ مُتَكَثِفٍ مَتَصَاعِدٍ. شَفَنَاهُ تَفْيِضَانَ سَخَطًا، وَلِسَانَهُ كَأَنَّ آكَلَةً،  
 ٢٨ وَنَفَخْتَهُ كَسَيْلٍ جَارِفٍ يَبْلُغُ إِلَى الْعَتَقِ، لِيُغْرِبِلَ الْأُمَّمَ بِغُرْبَالِ الْهَلَاكِ، وَيَلِضِعَ لِحَامًا فِي فُكُوكِ الشُّعُوبِ إِضْلَالًا لَهُمْ.  
 ٢٩ أَمَا أَنْتُمْ فَتَشْدُونَ كَمَا فِي لَيْلَةِ الْاِحْتِفَالِ بِعِيدِ مُقَدَّسٍ، وَتَبْتَهِجُ قُلُوبُكُمْ كَقَلْبٍ مَنْ يَسِيرُ عَلَى الْخَانَ نَائِي، آتِيًا إِلَى جَبَلِ الرَّبِّ وَالِي  
 صَخْرِ إِسْرَائِيلَ.  
 ٣٠ وَيُسَمِعُ الرَّبُّ جَلَالَ صَوْتِهِ وَيَجْعَلُ النَّاسَ يُعَابِنُونَ اِمْتِدَادَ ذِرَاعِهِ عَلَى الْأَرْضِ بِلَهَيْبِ غَضَبٍ نَائِي وَنَارِ آكَلَةٍ، وَانْفِجَارِ أَمْطَارٍ  
 وَعَوَاصِفٍ وَبَرْدٍ.  
 ٣١ فَيَرْتَاجُ أَشُورٌ مِنْ زَيْبَرِ صَوْتِهِ، وَيَضْرِبُهُ بِقَضِيبِهِ.  
 ٣٢ وَيُوقِعُ الرَّبُّ كُلَّ ضَرْبَةٍ عَلَيْهِ بِقَضِيبِ عِقَابِهِ عَلَى أَنْعَامِ الدُّوْفِ وَالْعِيدَانِ، وَيُجَارِبُ أَشُورَ بِحُرُوبٍ نَائِرَةٍ.  
 ٣٣ لِأَنَّ مَحْرَقَةَ الْمَوْتِ جَاهِزَةٌ مُنذُ زَمَنِ بَعِيدٍ وَحُفْرَتَهَا وَسِيعَةٌ، تَكْوُمَتْ فِيهَا الْأَخْشَابُ لِيَلْقَى فِيهَا مُوَلِكُ إِلَهِ الْأَشُورِيِّينَ، فَتَضْرِمُهَا نَفْحَةُ  
 الرَّبِّ كَسَيْلٍ مِنْ كِبْرِيَّتِهِ.

## ٣١

- الويل لمن يعتمد على غير الرب  
 ١ وويل للسنديين إلى مصر طلباً للعون، المتوكِّلين على الخليل، الواثقين بكثرة المركبات وبأس الفرسان، من غير أن يلتفتوا إلى قدوس  
 إسرائيل، أو يطلبوا مشورة الرب.  
 ٢ ومع ذلك فهو حكيم يجلب الشر، ولا ينقض كلامه بل سيهب ليعاقب بيت الأشرار وناصري فعلة الإثم.  
 ٣ ليس المصريون آلهة بل بشر، وحيولهم مجرد أجساد وليست أرواحاً، وعندما يمد الرب يده، يتعثر المعين ويسقط المستعين، ويهلكان  
 كلاهما معاً.  
 ٤ لأنه هكذا قال الرب لي: «كما يزجر الأسد أو الشبل على فريسته، من غير أن يحشني من صرخات جماعة الرعاة المتألمين عليه، أو  
 يفزع من جلبتهم، هكذا يقبل الرب التقدير ليحارب عن جبل صهيون.  
 ٥ ويرث الرب التقدير على أورشليم حمايتها كالطيور الحائمة فوق أعشاشها، فيحمي وينقذ ويعفو ويخلص.  
 ٦ أرجعوا أيها الإسرائيليون إلى من تمردتم عليه أشد التمرد،  
 ٧ لأنه في ذلك اليوم ينبد كل واحد أصنامَه الفضية وأوثانه الذهبية التي صنعها بيده الخاطئة.  
 ٨ ويصرع الأشوريون ويلتهمون، ولكن ليس بسيف بشر، ويقرون من أمام السيف، ويساق فتيانهم إلى الأعمال الشاقة،  
 ٩ وتنتفي صخروهم من الفزع، ويوبي قاداتهم الأدبار عندما يرون علم إسرائيل.» هذا ما يقوله الرب الذي ناره في صهيون، وتوره في  
 أورشليم.

## ٣٢

- ملكة البر  
 ١ انظُرُوا هَا إِنَّ مَلِكًا يَمْلِكُ بِالْبَرِّ، وَرُؤَسَاءَ يَحْكُمُونَ بِالْعَدْلِ.  
 ٢ وَيَصْبِحُ كُلُّ إِنْسَانٍ مَكْلَازٌ مِنَ الرَّيْحِ، وَكَلِجًا مِنَ الْعَاصِفَةِ، أَوْ كَجَدَاوِلِ مِيَاهِ فِي صَحْرَاءَ، أَوْ كظَلِّ صَخْرَةٍ عَظِيمَةٍ فِي أَرْضٍ جَدْبَاءَ،  
 ٣ عِنْدَئِذٍ تَنْفَتِحُ عُرُوبُ النَّاطِرِينَ، وَتُضْعِي آذَانَ السَّامِعِينَ (الاحتياجات شعبيهم)  
 ٤ فَتَفْهَمُ وَتَعْلَمُ الْعُقُولُ الْمَتَوَدِّعَةُ، تَنْطِقُ بِطَلَاةِ الْأَلْسِنَةِ الثَّقِيلَةِ.  
 ٥ وَلَا يُدْعَى التَّيْمُ بَعْدَ كَرِيمًا، وَلَا يُقَالُ لِمَا كَرِّ شَرِيفٌ،

٦ لِأَنَّ النَّيْمَ يَنْطِقُ بِاللُّؤْمِ، وَقَلْبُهُ يَتَأَمَّرُ بِالْإِنِّمِ لِيُرْتَكِبَ شَرًّا وَيُفْتِرِيَ عَلَى الرَّبِّ، تَارِكًا الْمَتَصَوِّرَ جَوْعًا مِنْ غَيْرِ شَيْعٍ، وَحَارِمًا الظَّالِمَ مِنَ الشُّرْبِ.

٧ إِنَّ أَسَالِيبَ الْمَاكِرِ شَرِيرَةٌ، وَمُؤَامِرَاتِهِ خَبِيثَةٌ لِيَهْلِكَ الْبَائِسِينَ بِالْكَاذِبِ، حَتَّىٰ لَوْ كَانَ الْمُسْكِنُ يَنْطِقُ بِالْحَقِّ.  
٨ أَمَا الْكَرِيمُ فَيَلْمَأْثُرُ فَيَتَفَكَّرُ وَبِالْكَارِمِ يَشْتَرِ.

نساء أورشليم

- ٩ أَيُّهَا النَّسَاءُ الْمُتَرَفَاتُ الْمُتَكَابِلَاتُ، انْهَضْنَ وَاسْتَعِنْنَ إِلَىٰ صَوْتِي. أَيُّهَا الْبَنَاتُ الْمُطْمَئِنَّاتُ أَصْغَيْنَ إِلَىٰ أَقْوَابِي.  
١٠ مَا تَكَادُ تَقْضِي أَيَّامَ عَلَىٰ سَنَةٍ حَتَّىٰ تَعْتَرِكُنَّ رَعْدَةُ أَيُّهَا الْآمِنَاتُ، لِأَنَّ الْقَطَافَ قَدْ تَلَفَ، وَمَوْعِدَ جَنِّي الْأَنْمَارَ قَدْ أَخْلَفَ.  
١١ ارْتَبِعْدُنَّ أَيُّهَا النَّسَاءُ الْمُطْمَئِنَّاتُ وَارْتَجِفْنَ أَيُّهَا الْفَتَيَاتُ الْآمِنَاتُ. مَجْرَدَةٌ مِنْ ثِيَابِكُنَّ وَتَعْرِينٌ وَمَنْطِقُنَّ أَحْقَاءُ كُنَّ بِالْمُسُوجِ.  
١٢ اضْرِبْنَ عَلَىٰ صُدُورِكُنَّ حَسْرَةً عَلَىٰ الْمَرْجِ الْمُبْهَجَةِ وَالْكَرُومِ الْمُثْمِرَةِ.  
١٣ لِأَنَّ أَرْضَ شَعْبِي تَبَتَّتْ الشُّوْكَ وَالْحَسَكُ، فَتَنْمُو حَتَّىٰ فِي كُلِّ بُيُوتِ الْفَرْحِ فِي الْمَدِينَةِ الْمُبْهَجَةِ.  
١٤ لِأَنَّ الْقَصْرَ يَصْبِحُ مَهْجُورًا، وَالْمَدْنَ الْعَامِرَةَ خَالِيَةً، وَالتَّلَالَ وَالْبُرُوجَ مَغَاوِرَ إِلَىٰ الْأَبَدِ، وَمَرَّاحًا لِلْحَمِيرِ الْوَحْشِيَّةِ وَمَرْعَىٰ لِلْقَطْعَانِ،  
١٥ حَتَّىٰ يَنْسَكِبَ عَلَيْنَا رُوحٌ مِنَ السَّمَاءِ، فَتَتَحَوَّلَ الْبَرِيَّةُ إِلَىٰ مَرْجٍ مُخْصَبٍ، وَيُحَسَبُ الْمَرْجُ غَابَةً.  
١٦ عِنْدئذٍ يَسْكُنُ الْعَدْلُ فِي الصَّخْرَاءِ، وَيَقِيمُ الْبِرُّ فِي الْمَرْجِ الْمُخْصَبِ،  
١٧ فَيَكُونُ ثَمَرُ الْبِرِّ سَلَامًا، وَفِعْلُ الْبِرِّ سَكِينَةً وَطَمَئِنَّةً إِلَىٰ الْأَبَدِ،  
١٨ فَيَسْكُنُ شَعْبِي فِي دِيَارِ سَلَامٍ، وَفِي مَسَاكِنَ آمِنَةٍ، وَفِي أَمَاكِنَ رَاحَةٍ مُطْمَئِنَّةٍ،  
١٩ مَعَ أَنَّ الْبَرْدَ يَسْوِي الْغَابَةَ بِالْأَرْضِ، وَتُدْمَرُ الْمَدِينَةُ حَتَّىٰ الْحَضِيضِ.  
٢٠ طُوبَىٰ لَكُمْ أَيُّهَا الزَّارِعُونَ عِنْدَ كُلِّ مَاءٍ، الَّذِينَ سَرَحْتُمْ قَوَائِمَ الثَّوْرِ وَالْحِمَارِ لِتَرْعَىٰ طَلِيْقَةً.

٣٣

الكر ب والوعن

- ١ وَيَلْ لَكَ أَيُّهَا الْمُدْمِرُ الَّذِي لَمْ تَدْمَرْ بَعْدَ، وَالنَّاهِبُ الَّذِي لَمْ يَنْهَبْكَ، فَعِنْدَمَا تَكْتَفُ عَنِ التَّدْمِيرِ تَدْمُرُ، وَحِينَ تَمْتَنِعُ عَنِ النَّهْبِ يَنْهَبُونَكَ.  
٢ يَا رَبُّ ارْحَمْنَا. يَا بَاكَ أَنْتَظِرْنَا، كُنْ عَضُدَنَا فِي الصَّبَاحِ، وَخَلَاصَنَا فِي أَمْنَاءِ الْحِنَةِ.  
٣ مِنْ صَوْتِ ضَجِيحِكَ هَرَبَتِ الشُّعُوبُ، وَمَنْ ارْتَفَاعَكَ تَبَدَّدَتِ الْأُمَمُ،  
٤ وَكَأَيُّهَا الْبَلْمُ الْجَرَادُ كُلُّ مَا هُوَ أَخْضَرُ، هَكَذَا يَجْمَعُ سَلْبَكَ، وَيَتَوَاتَبُ النَّاسُ عَلَيْهِ كَتَوَاتِبِ الْجِنَادِبِ.  
٥ الرَّبُّ مُتَعَطِّمٌ لِأَنَّهُ سَاكِنٌ فِي الْعَلَاءِ. بِلَاءُ صِهْيُونَ عَدْلًا وَحَقًّا.  
٦ هُوَ ضَمَانُ أَمَانِكَ وَوَفْرَةٌ خَلَاصٍ وَحِكْمَةٌ وَمَعْرِفَةٌ، وَتَكُونُ مَخَافَةُ الرَّبِّ كَنْزَهُ.  
٧ هَا رَسُولُكَ يَبْحَثُ خَارِجًا، وَيَمْتَلِئُ السَّلَامَ يَكُونُ بِمَرَارَةٍ،  
٨ أَقْفَرَتِ الطَّرِيقُ وَخَلَّتْ مِنْ عَابِرِي السَّبِيلِ، تَقْضَىٰ الْعَهْدُ وَازْدَرَىٰ شُبُودُهُ، وَلَمْ تَعُدْ لِلْإِنْسَانِ قِيَمَةً.  
٩ نَاحَتْ الْأَرْضُ وَدَوَّتْ. يَجْلُ لَبْنَانٌ وَذَبِيلٌ، وَصَارَ شَارُونُ كَالْبَرِيَّةِ، وَنَفَضَ بَاشَانَ وَالْكَرْمَلُ عَنْهَا أَوْرَاقَهَا.  
١٠ فَقَالَ الرَّبُّ: «الآنَ أَهْوَمُ، الآنَ أَنْهَضُ وَأَتَعَطِّمُ،  
١١ فَكُلُّ مَا بَدَأْتُمُوهُ مِنْ جَهْدِ أَيُّهَا الْأَشُورِيُّونَ لَا جَدْوَىٰ مِنْهُ كَالْحَشِيشِ وَالْتَيْنِ وَصَارَتْ أَنْفَاسُكُمْ نَارًا تَلْتَهِكُكُمْ.  
١٢ وَتَصْبِحُ الشُّعُوبُ كَقَوْدِ الْكِلْسِ، كَأَشْوَاكِ مُسْتَأْصَلَةٍ مُحْتَرِقَةٍ بِالنَّارِ.»  
١٣ اسْمَعُوا أَيُّهَا الْبَعِيدُونَ مَا صَنَعْتُ، وَأَنْتُمْ أَيُّهَا الْقَرِيبُونَ اعْرِفُوا قُوَّتِي.  
١٤ قَدْ ارْتَعَبَ الْخَطَاةُ فِي صِهْيُونَ، وَاسْتَوْلَتِ الرَّعْدَةُ عَلَى الْكَافِرِينَ، فَهَيْتُوا: مَنْ مَنَّا يَقْدِرُ أَنْ يَسْكُنَ مَعَ نَارِ أَكْلِهِ؟ وَمَنْ مَنَّا يَمْكِنُهُ أَنْ يَقِيمَ فِي وَقَائِدِ أَبَدِيَّةٍ؟

- ١٥ السَّالِكُ فِي الْبَرِّ وَالنَّاطِقُ بِالْحَيِّ، وَالنَّابِذُ رِيحَ الظُّلْمِ، وَالنَّافِضُ يَدِيهِ مِنْ قَبْضِ الرِّشْوَةِ، الصَّامُ أَذْنِيهِ عَنِ الاسْتِمَاعِ إِلَى مُؤَامَرَاتِ سَفْكَ الدِّمَاءِ، الْمُعْمِضُ عَيْنَيْهِ عَنِ التَّمَلُّقِ فِي الشَّرِّ،
- ١٦ هُوَ الَّذِي يَسْكُنُ فِي الْعَلَاءِ، وَمَلْجَأَهُ مَعَاقِلُ الصُّخُورِ، يُؤْمِنُ لَهُ خِزْهَةٌ. وَيَكْفُلُ لَهُ مَأْوَهُ.
- ١٧ سَتَشْهَدُ عَيْنَاكَ الْمَلِكُ فِي بَهَائِهِ، وَتَبْصُرُ أَرْضًا تَمْتَدُّ بَعِيدًا.
- ١٨ يَتَذَكَّرُ قَلْبُكَ أَزْمِنَةَ الرَّعْبِ فَتَسْأَلُ: أَيْنَ الْكَاتِبُ الْحَاسِبُ؟ أَيْنَ جَائِي الْجِزْيَةِ؟ أَيْنَ مَنْ يُحْيِي الْأَبْرَاجَ؟
- ١٩ لَنْ تَرَى الشَّعْبَ الشَّرْسَ فِيمَا بَعْدُ، الَّذِي يَتَكَلَّرُ لُغَةً أَعْجَبِيَّةً لَا تَفْهَمُهَا.
- ٢٠ التَّتَبَّعْ إِلَى صِهْيُونَ مَدِينَةَ أَعْيَادِنَا، فَتَكْتَمِلْ عَيْنَاكَ بِمَرَايَ أُورُشَلِيمَ، الْمَسْكَنِ الْمُطْمَئِنِّ وَالخَيْمَةِ الثَّابِتَةِ الَّتِي لَا تَقْلَعُ أَوْتَادُهَا إِلَى الْأَبَدِ وَلَا تَنْقَطِعُ جِبَالُهَا
- ٢١ هُنَاكَ يَكُونُ الرَّبُّ لَنَا بِجِلَالِهِ مَكَانَ أَنْهَارٍ وَجَدَاوِلٍ وَسَاعَةً لَا يَجْرُ فِيهَا قَارِبٌ ذُو مَجْدَافٍ، وَلَا تَمُخَّرُ فِيهَا سَفِينَةٌ عَظِيمَةٌ،
- ٢٢ لِأَنَّ الرَّبَّ هُوَ قَاضِيُنَا، الرَّبُّ هُوَ مُشْتَرِعُنَا، هُوَ مَلِكُنَا وَسَيَخْلُصُنَا
- ٢٣ لَقَدْ اسْتَرَحَتْ جِبَالُ أُشْرَعِيكَ، فَلَا يَمْكُنُهَا شُدُّ قَاعِدَةِ السَّارِيَةِ أَوْ نَشْرُ الشَّرَاحِ، حِينَئِذٍ تَقْسِمُ الْغَنَائِمُ الْوَفِيرَةَ. حَتَّى الْعُرْجُ يَنْهَوْنَ السَّلْبَ.
- ٢٤ لَنْ يَقُولَ مُقِيمٌ فِي صِهْيُونَ إِنَّهُ مَرِيضٌ، وَيَنْزِعُ الرَّبُّ إِثْمَ الشَّعْبِ السَّاكِنِ فِيهَا.

## ٣٤

## ديونة الأمم

- ١ اقْتَرَبُوا إِلَيْهَا الْأُمَمُ لِلْاسْتِمَاعِ، أَصْغُوا إِلَيْهَا الشُّعُوبُ. لَتَسْمَعَ الْأَرْضُ وَمَلُؤَهَا، الْمَسْكُونَةُ وَكُلُّ مَا يَخْرُجُ مِنْهَا،
- ٢ لِأَنَّ الرَّبَّ سَاطِعٌ عَلَى كُلِّ الشُّعُوبِ، وَعَضْبُهُ مَنصَبٌ عَلَى جَمِيعِ أَجْنَادِهِمْ. قَضَى عَلَيْهِمُ بِالْفَنَاءِ، وَأَسْلَمَهُمْ إِلَى الدَّخْرِ،
- ٣ فَطَرَحَ قَتْلَاهُمْ وَبَنَشَرَ تَنَنَ جِيْفِهِمْ فِي الْقَضَاءِ، وَتَقْبِضُ الْجِبَالُ يَدِمَائِهِمْ،
- ٤ وَتَحُلُّ كُلُّ كَوْكَبِ السَّمَاءِ، وَتَطْوِي السَّمَاوَاتُ كَدْرَجٍ، وَتَسَاقُطُ كُلُّ نَجْمٍ كَنَسَاقِطِ أَوْرَاقِ الْكَرْمَةِ أَوْ حَبَّاتِ التَّيْنِ الْمُتَغَضَّنَةِ.
- ٥ لِأَنَّ سَيْفِي قَدْ تَشَرَّبَ بِالسَّخَطِ فِي السَّمَاءِ، وَهِيَ هِيَ وَبِزَلِّ لِيَعَاقِبَ أَدُومَ، وَبِنَتَقِمُ مِنَ الشَّعْبِ الَّذِي قَضَيْتُ عَلَيْهِ بِالْفَنَاءِ.
- ٦ لِلرَّبِّ سَيْفٌ مُشْبَعٌ بِالْدَمِ، مَطْلِيُّ بِالسَّخَمِ، يَدَمُ حَمْلَانَ وَتِيوسَ، وَبِشَحْمِ كُلِّ كِبَاشٍ، لِأَنَّ الرَّبَّ ذَبِيحَةٌ فِي بَصْرَةٍ، وَمَذْبَحَةٌ فِي أَدُومَ.
- ٧ وَاسْقَطْ مَعَهُمُ الْبَقْرَ الْوَحْشِيَّ، وَالْعَجُولَ وَالثَّيْرَانَ الْقَوِيَّةَ، فَتَشْتَعِ أَرْضُهُمُ بِالْدِمَاءِ، وَيُخْضَبُ تَرَابُهُمُ بِالسَّخَمِ،
- ٨ لِأَنَّ الرَّبَّ يَوْمَ انْتِقَامِ، سَنَةَ نَارٍ لِدَعْوَى صِهْيُونَ،
- ٩ فَتَقْلِبُ أَنْهَارُ أَدُومَ إِلَى زَفْتٍ، وَتُرَابُهُمْ إِلَى كِبْرَيْتٍ، وَتُصْبِحُ أَرْضُهَا قَارًا مُشْتَعَلًا.
- ١٠ فَلَا تَطْفِي لَيْلًا وَنَهَارًا، وَيَحْلِقُ دَخَانُهَا إِلَى الْقَضَاءِ مَدَى الدَّهْرِ، وَتَنْظِلُ خَرَابًا جِبَالًا بَعْدَ جِبَلٍ، فَلَا يَعْبُرُ بِهَا أَحَدٌ إِلَى الْأَبَدِ،
- ١١ وَلَا يَبْرُهُا سِوَى الصُّقُورِ وَالْقِنَازِدِ، وَيَسْكُنُ فِيهَا الْبُومُ وَالْغُرَابُ، وَيَمُدُّ الرَّبُّ عَلَيْهَا خَيْطَ الدَّمَارِ وَمِطْمَارَ الْهَلَاكِ،
- ١٢ وَلَا يَجِدُ فِيهَا أُشْرَافَهَا أَثْرًا لِلْهَلَكِ، وَيَبْقَرُضُ جَمِيعَ رُؤَسَائِهَا.
- ١٣ نَحْوُ الشُّوكِ فِي قُصُورِهَا، وَيَزْحَفُ الْعُوجُ عَلَى حُصُونِهَا، فَتُصْبِحُ مَأْوَى لِبَنَاتِ آوَى، وَمَسْكًا لِلنَّعَامِ.
- ١٤ وَتَجْتَمِعُ فِيهَا الْوُحُوشُ الْبَرِيَّةُ مَعَ الدِّانَابِ، وَوَعَلُ الْبَرِّ يَدْعُو صَاحِبَهُ، وَهَنَّاكَ تَسْتَقِرُّ وَحُوشُ اللَّيْلِ وَتَجِدُ لِنَفْسِهَا مَلَذَّ رَاحَةٍ.
- ١٥ هُنَاكَ تَعِيشُ الْبُومُ وَتَبْيِضُ وَتَفْرُخُ وَتَرعى صِغَارُهَا تَحْتَ أَجْنِحَتِهَا، وَهَنَّاكَ أَيْضًا تَتَلَقَّى الصُّقُورُ بَعْضُهَا بَعْضًا.
- ١٦ اجْتَوِ فِي سَفَرِ الرَّبِّ وَأَقْرَأُوا: فَكَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ لَا يَمْكُنُ أَنْ تَسْقُطَ، إِذْ كُلُّ الْبَيْتِ سَيَجْتَمِعُ بِالْيَدِ، لِأَنَّ قَمَّ الرَّبِّ قَدْ أَمَرَ، وَرُوحُهُ يَجْمَعُهُمَا مَعًا.
- ١٧ فَهُوَ قَدْ لَتَى عَلَيْهَا الْقُرْعَةَ، وَيَدُهُ قَدْ وَزَعَتْهَا بِقِسْطِاسٍ، فَتَرْتُهَا إِلَى الْأَبَدِ وَتَقِيمُ فِيهَا جِبَالًا بَعْدَ جِبَلٍ.

## ٣٥

## فرح المفديين

- ١ سَتَفْرَحُ الصَّحْرَاءُ وَالْقَفْرُ الْأَجْرَدُ، وَتَبْتَهِّجُ الْبَرِّيَّةُ وَتَزْهَرُ كَالْوَرْدِ.
- ٢ تَزْدَهْرُ أَزْدَهَارًا، وَتَبْتَهِّجُ أَشْدَّ بَهْجَةً وَيَضْفَى عَلَيْهَا مَجْدُ لَبْنَانَ وَجَلَالُ الْكَرْمَلِ وَشَارُونَ وَشَهْدُونَ مَجْدَ الرَّبِّ وَبَهَاءَ إِهْنَانِهِ.
- ٣ شَدُّدُوا الْأَيْدِي الْمُسْتَرْخِيَةَ، وَثَبِّتُوا الرُّكْبَ الْمُرْتَعِشَةَ.
- ٤ قُولُوا لِذَوِي الْقُلُوبِ الْخَائِزَةِ: «تَمَوُّوا وَلَا تَفْرَعُوا، فَهِيَ هِيَ إِلَهُكُمْ قَادِمٌ، مُقْبِلٌ بِإِنْتِقَمَةٍ، حَامِلٌ جَزَاءَهُ. سَيَأْتِي وَيُخْلَصُكُمْ.»
- ٥ عِنْدَئِذٍ تَبْصُرُ عَيُونُ الْمَكْفُوفِينَ وَتَنْفَتِحُ آذَانُ الصُّمِّ،
- ٦ وَيَطْفَرُ الْأَعْرَجُ كَالطَّيْرِ، وَيَتَرْتَمُ لِسَانُ الْأَبْصَمِ فَرِحًا، إِذْ تَنْفَجِرُ الْمِيَاهُ فِي الْبَرِّيَّةِ، وَتَدْفَقُ الْجُدَاوِلُ فِي الصَّحْرَاءِ،
- ٧ وَيَخْوَلُ السَّرَابُ إِلَى وَاحَةٍ، وَالْأَرْضُ الظُّلْمَى إِلَى جُدَاوِلٍ. وَفِي الْأَوْجِرَةِ حَيْثُ كَانَتْ تَأْوِي بَنَاتُ أَوَى، يَتَوَّعُ الْعُشْبُ وَالْقَصَبُ وَالْبَرْدِيُّ.

٨ وَتَكُونُ هُنَاكَ طَرِيقٌ تُدْعَى طَرِيقَ الْقَدَّاسَةِ، لَا يَسْلُكُ فِيهَا مَنْ هُوَ دَنَسٌ، إِنَّمَا تَكُونُ مِنْ نَصِيبِ السَّالِكِينَ فِي تِلْكَ الطَّرِيقِ، وَلَا يَضِلُّ فِيهَا حَتَّى الْجَهَالِ.

- ٩ لَا يَطْرُقُ فِيهَا أَسَدٌ، وَلَا يَأْتِيهَا حَيَوَانٌ مُفْتَرَسٌ. إِنَّمَا يَسْلُكُ فِيهَا الْمَفْدُودُونَ
- ١٠ وَيَرْجِعُ إِلَيْهَا مَقْدِيؤُ الرَّبِّ وَيَقُولُونَ إِلَى صِبْيَانٍ مَتْرِبِينَ بِكُلِّ رُؤُوسِهِمْ فَرِحَ أَبْدِيٌّ، وَتَعْمَرَهُمُ الْعِطَّةُ وَالسُّرُورُ، وَيَهْرَبُ الْحَزَنُ وَالْأَلْتِنُ.

### ٣٦

سَنَحَارِبُ يَهُدَى أُورُشَلِيمَ

- ١ وَفِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ عَشْرَةَ مِنْ حُكْمِ الْمَلِكِ حَزَقِيَّا، اجْتَنَحَ سَنَحَارِبُ مَلِكُ أَشُورَ جَمِيعَ مَدَنِ يَهُودَا الْمُحَصَّنَةِ وَاسْتَوَلَى عَلَيْهَا.
- ٢ وَوَجَّهَ مَلِكُ أَشُورَ رِشْبَاقِي (أَيَ الْقَائِدِ الْعَامِّ) مِنْ نَيْشِشَ إِلَى أُورُشَلِيمَ إِلَى الْمَلِكِ حَزَقِيَّا عَلَى رَأْسِ جَيْشٍ جَرَّارٍ، فَوَقَّفَ عِنْدَ قَنَاطَةِ الْبِرَّةِ الْعَلِيَّا عَلَى طَرِيقِ حَقْلِ الْقَصَارِ.
- ٣ فَخَرَجَ لِللَّهَائِهِ كُلُّ مَنْ الْيَاقِيمَ بْنِ حَلْفِيَّا مَدِيرَ شُؤُونِ الْقَصْرِ، وَشَبْنَةَ الْكَانِيَةَ وَيُوَاحَ بْنَ آسَافَ الْمَسْجَلِيَّ.
- ٤ فَقَالَ لَهُمْ رِشْبَاقِي الْقَائِدُ الْعَامُّ: «بَلِّغُوا حَزَقِيَّا: هَذَا مَا يَقُولُهُ الْمَلِكُ الْعَظِيمُ، مَلِكُ أَشُورَ: عَلَى مَاذَا تَحْكُلُ؟
- ٥ أَظَنَنْتَ أَنَّ مَجْدَ الْكَلَامِ يَشْكِلُ حِطَّةً وَقُوَّةَ نِوَاضِ الْحَرْبِ؟ عَلَى مَنْ اعْتَمَدْتَ حَتَّى تَمْرَدْتَ عَلَيَّ؟
- ٦ أَنْتَ تَحْكُلُ عَلَى عُكَّازِ هَذِهِ الْقَصْبَةِ الْمُرْضُوضَةِ مِصْرَ، الَّتِي تَتَّبَعُ كَفَّ كُلِّ مَنْ يَتَوَكَّأُ عَلَيْهَا. هَكَذَا يَكُونُ فِرْعَوْنُ مَلِكُ مِصْرَ لِكُلِّ مَنْ يَتَوَكَّأُ عَلَيْهِ.

٧ وَإِذَا قُلْتُمْ لِي: إِنَّكَ تَوَكَّلْتُمْ عَلَى الرَّبِّ إِلَهُكُمْ، أَلَيْسَ هُوَ الَّذِي هَدَمَ حَزَقِيَّا مَرْضَعَتَيْهِ وَمَدَائِحَهُ، وَأَمَرَ شَعْبَ يَهُودَا وَأَهْلَ أُورُشَلِيمَ أَنْ يَسْجُدُوا فَقَطَّ أَمَامَ الْمَذْبُوحِ الْقَائِمِ فِي أُورُشَلِيمَ؟

- ٨ وَالآنَ لِيَعْقِدْ حَزَقِيَّا رَهَانًا مَعَ سَيِّدِي مَلِكِ أَشُورَ: فَأَعْطِيكَ الْوَيْ فَرَسٍ إِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَجِدَ لَهَا فُرْسَانًا يَمْتَلِئُونَهَا!
- ٩ فَكَيْفَ يَمَكِّنُكَ أَنْ تَصُدَّ قَائِدًا وَاحِدًا مِنْ أَقْلِ قَادَةِ سَيِّدِي شَأْنًا فِي حِينِ أَنْكَ تَعْتَمِدُ عَلَى مِصْرَ لِإِمْدَادِكَ بِالْمُرِيكَاتِ وَالْفُرْسَانِ؟
- ١٠ ثُمَّ هَلْ مِنْ غَيْرِ مَشُورَةِ الرَّبِّ زَحَفْتَ عَلَى هَذِهِ الدِّيَارِ لِأَدْرِمَهَا؟ لَقَدْ قَالَ لِي الرَّبُّ: هَاجِمِ هَذِهِ الدِّيَارَ وَخَرِبَهَا.»
- ١١ فَقَالَ الْيَاقِيمُ وَشَبْنَةُ وَيُوَاحُ لِرِشْبَاقِي: «خَاطَبْ عَيْدَكَ بِالْأَرَامِيَّةِ لِأَنَّا نَفْهَمُهَا، وَلَا نُكَلِّمُنَا بِاللُّغَةِ الْيَهُودِيَّةِ عَلَى مَسْمَعِ الشَّعْبِ الْمُتَجَمِّعِ عَلَى السُّورِ.»

□□ فَأَجَابَ رِشْبَاقِي: «أَنْظُرْ أَنْ سَيِّدِي قَدْ أَرْسَلَنِي إِلَى سَيِّدِكَ وَإِلَيْكَ فَقَطَّ لِيكِي أَتَحَدَّثُ بِهَذَا الْكَلَامِ؟ أَلَيْسَ هَذَا الْكَلَامُ أَيْضًا مَوْجَهًا إِلَى الرِّجَالِ الْمُتَجَمِّعِينَ عَلَى السُّورِ، الَّذِينَ سَيَأْكُلُونَ مِثْلَكُمْ بِرَأْسِهِمْ وَيَشْرَبُونَ بَوْلَهُمْ؟»

- ١٣ ثُمَّ وَقَفَ الْقَائِدُ الْعَامُّ وَنَادَى بِأَعْلَى صَوْتِهِ قَائِلًا بِالْيَهُودِيَّةِ: «اسْمَعُوا كَلَامَ الْمَلِكِ الْعَظِيمِ مَلِكِ أَشُورَ:
- ١٤ لَا يَجِدْ عَنَّاكَ حَزَقِيَّا لِأَنَّهُ عَاجِزٌ عَنِ إِقْدَادِ كُرٍّ،
- ١٥ وَلَا يُقْنِعُكُمْ بِالْإِكْتَالِ عَلَى الرَّبِّ قَائِلًا: إِنَّ الرَّبَّ حَتْمًا يَبْقِدُنَا، وَلَنْ يَسْتَوِيَلَ مَلِكُ أَشُورَ عَلَى هَذِهِ الْمَدِينَةِ.

- ١٦ لَا تَصْغُرُوا إِلَيْهِ، لِأَنَّهُ هَكَذَا يَقُولُ مَلِكُ أَشُورَ: اعْبُدُوا مَعِيَ صُلْحًا وَاسْتَسَلِبُوا إِلَيَّ فَيَا كُلَّ عَدْنِدٍ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ مِنْ كَرَمِهِ وَمِنْ تِبْنَتِهِ، وَيَشْرَبُ مِنْ مَاءِ بَيْرِهِ،  
 ١٧ إِلَى أَنْ آتِيَ وَأَتَقَلَّكُمْ إِلَى أَرْضِ كَارْضِكُمْ، أَرْضِ حَنْطَةٍ وَخَمْرٍ وَخَبْزٍ وَكَرُومٍ.  
 ١٨ فَلَا يَغْرَنُكُمْ حَقِيْقًا بِقَوْلِهِ: إِنَّ الرَّبَّ يَبْقِدُنَا، هَلْ أَتَقَدُّ أَحَدُ آلِهَةِ الْأُمَمِ أَرْضَ شَعْبِهِ مِنْ يَدِ مَلِكِ أَشُورَ؟  
 ١٩ أَيْنَ آلِهَةُ حَمَّاءَ وَأَرْفَادَ؟ أَيْنَ آلِهَةُ سَفَرَوَائِمَ؟ هَلْ أَتَقَدَّتِ السَّامِرَةُ مِنْ يَدِي؟  
 ٢٠ مَنْ مِنْ كُلِّ آلِهَةِ هَذِهِ الْبِلَادِ اسْتَطَاعَ أَنْ يَبْقِدَ أَرْضَهُ مِنْ يَدِي؟ فَكَيْفَ يَبْقِدُ الرَّبُّ أُورُشَلِيمَ مِنِّي؟  
 ٢١ فَاعْتَصِمُوا بِالصَّمْتِ وَلَا يُجِيبُوا بِكَلِمَةٍ، لِأَنَّ الْمَلِكَ أَمَرَ بِعَدَمِ الرَّدِّ عَلَيْهِ.  
 ٢٢ وَرَجَعَ الْيَاقِيمُ بْنُ حَلْفِيَّا مَدِيرَ شُؤُونِ الْقَصْرِ وَشَبْنَةَ الْكَاتِبِ وَيُوَاخَّ بْنَ آسَافَ الْمَسْجِلِ إِلَى حَزَقِيَّا بْنِبِيَابٍ مَرْمَرَةً وَبَلْغُوهُ كَلَامَ الْقَائِدِ الْأَشُورِيِّ.

## ٣٧

## التنبؤ بخلّاص أُورُشليم

- ١ وَعِنْدَمَا سَمِعَ الْمَلِكُ حَزَقِيَّا ذَلِكَ الْكَلَامَ مَرَّقَ ثِيَابَهُ وَارْتَدَى مَسْحًا وَدَخَلَ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ،  
 ٢ ثُمَّ أَرْسَلَ الْيَاقِيمَ مَدِيرَ شُؤُونِ الْقَصْرِ وَشَبْنَةَ الْكَاتِبِ وَرُؤَسَاءَ الْكَهَنَةِ مَرْتَدِينَ الْمُسُوحَ إِلَى النَّبِيِّ إِشْعِيَاءَ بْنِ أَمُوصَ،  
 ٣ وَقَالُوا لَهُ: يَقُولُ حَزَقِيَّا: «هَذَا الْيَوْمَ يَوْمَ ضَيْقٍ وَاهَانَةٍ وَكَرْبٍ، صِرْنَا فِيهِ كَأَمْرًا يُقَامِي الْمَخَاضَ وَهِيَ عَاجِزَةٌ عَنِ الْوِلَادَةِ،  
 ٤ لَعَلَّ الرَّبَّ إِلَهُكُمُ قَدْ سَمِعَ وَعِيدَ رِشَائِي الَّذِي أَوْفَدَهُ سَيِّدُهُ مَلِكُ أَشُورَ لِئِنَّ الْإِلَهَ الْحَيَّ، فَيُعَاقِبَهُ الرَّبُّ إِلَهُكُمُ عَلَى مَا صَدَرَ مِنْهُ مِنْ تَعْيِيرٍ، فَصَلِّ مِنْ أَجْلِ الْبَقِيَّةِ النَّاجِيَةِ.»  
 ٥ وَعِنْدَمَا مَثَلَ رِجَالُ حَزَقِيَّا أَمَامَ إِشْعِيَاءَ،  
 ٦ قَالَ لَهُمْ: «بَلِّغُوا سَيِّدَكُمْ، هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ: لَا تَجْرَعُ مِمَّا سَمِعْتَهُ مِنْ تَجْدِيفِ رِجَالِ مَلِكِ أَشُورَ عَلَيَّ،  
 ٧ فَهِيَ خَبْرٌ سَيُّئٌ يَرِدُ إِلَيْهِ مِنْ بِلَادِهِ يَجْمَعُهُ عَلَى الْعُودَةِ إِلَى أَرْضِهِ، حَيْثُ أَقْضِي عَلَيْهِ بِحَدِّ السَّيْفِ فِي عَقْرِ دَارِهِ.»  
 ٨ وَعِنْدَمَا عَلِمَ رِشَائِي أَنَّ مَلِكَ أَشُورَ قَدْ ارْتَحَلَ عَنْ نَيْشِشِ وَشَرَحَ فِي مَحَارِبِهِ لِيُنْزَحَ هُوَ أَيْضًا وَانْضَمَّ إِلَيْهِ هُنَاكَ،  
 ٩ ثُمَّ بَلِّغَ مَلِكُ أَشُورَ أَنَّ تَرْهَاقَةَ مَلِكِ كُوشٍ قَدْ خَرَجَ لِمَحَارِبَتِهِ، فَبَعَثَ مَرَّةً أُخْرَى رُسُلَهُ إِلَى حَزَقِيَّا قَائِلًا لَهُمْ:  
 ١٠ «هَذَا مَا تَبَلَّغُونَهُ إِلَى حَزَقِيَّا مَلِكِ يَهُوذَا: لَا يَخْدَعَنَّكَ إِلَهُكُمُ الَّذِي تَتَّكِلُ عَلَيْهِ عِنْدَمَا يَقُولُ: لَنْ نَسْقُطَ أُورُشَلِيمُ فِي قَبْضَةِ مَلِكِ أَشُورَ،  
 ١١ فَهِيَ أَنْتَ قَدْ عَلِمْتَ بِمَا الْحَقُّهُ مَلُوكُ أَشُورَ بِكُلِّ الْبِلَادِ مِنْ تَدْمِيرٍ كَامِلٍ، فَهَلْ يُمْكِنُ أَنْ تَحْيُوَ أَنْتَ؟  
 ١٢ هَلْ أَتَقَدَّتِ آلِهَةُ الْأُمَمِ الْأُخْرَى أَهْلَ جُوزَانَ وَحَارَانَ وَرِصْفَ وَأَبْنَاءَ عَدْنٍ فِي تَلْسَارِ الَّذِينَ أَفَاهَمُوا آبَائِي؟  
 ١٣ أَيْنَ مَلِكُ حَمَّاءَ، وَمَلِكُ أَرْفَادَ، وَمَلِكُ مَدِينَةِ سَفَرَوَائِمَ، وَهِنَعٌ وَعَوَا؟»

## صلاة حَزَقِيَّا

- ١٤ فَتَنَاولَ حَزَقِيَّا الْكِتَابَ مِنْ يَدِي الرُّسُلِيِّ وَقَرَأَهُ، ثُمَّ تَوَجَّهَ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ وَبَسَطَهُ أَمَامَهُ،  
 ١٥ وَصَلَّى قَائِلًا:  
 ١٦ «أَيُّهَا الرَّبُّ الْقَدِيرُ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ الْمُتَبَرِّعِ فَوْقَ الْكُرُومِ، أَنْتَ وَحَدِّكَ إِلَهُ كُلِّ مَمَالِكِ الْأَرْضِ، وَأَنْتَ وَحَدِّكَ صَانِعُ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ،  
 ١٧ أَرْهَفْ يَا رَبُّ أُذُنِيكَ وَأَصْغُرْ، فَاتْفَحْ يَا رَبُّ عَيْنَيْكَ وَانظُرْ، وَاسْمَعْ كُلَّ تَهْدِيدَاتِ سَحَارِبِ الْبَيْتِ بَعَثَ بِهَا لِيعْبِرَ اللَّهُ الْحَيَّ.  
 ١٨ حَقًّا يَا رَبُّ، إِنْ مَلُوكُ أَشُورَ قَدْ أَبَادُوا الْأُمَمَ وَدَمَّرُوا دِيَارَهُمْ  
 ١٩ وَطَرَحُوا أَهْلَهُمْ إِلَى النَّارِ وَأَبَادُواهَا لِأَنَّهَا لَمْ تَكُنْ فِعْلًا آلِهَةً بَلْ خَشْبًا وَحِجَارَةً صَنَعَهُ أَيْدِي النَّاسِ  
 ٢٠ مَخْلُصَاتِ الْآنَ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُنَا، أَتَقَدَّنَا مِنْ يَدِهِ، فَتَدْرِكُ الْمَمَالِكِ الْأَرْضِ بِأَسْرِهِا أَنْتَ وَحَدِّكَ الرَّبُّ إِلَهُ.»

## سقوط سَحَارِبِ

- ٢١ عِنْدَئِذٍ بَعَثَ إِشْعِيَاءُ بْنُ أَمُوصَ رِسَالَةً إِلَى حَزَقِيَّا قَائِلًا: «هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ الَّذِي تَضَرَّعْتَ إِلَيْهِ لِتُنْقِذَكَ مِنْ سَحَارِبِ مَلِكِ أَشُورَ»



- ٢٢ وَهَذَا هُوَ رُؤْيُ الرَّبِّ عَلَيْهِ: هَا الْعِدْرَاءُ ابْنَةُ صِهْيُونَ قَدْ احْتَفَرْتِكَ وَاسْتَهْرَتِ بِكَ، وَهَزَّتْ ابْنَةُ أُورُشَلِيمَ رَأْسَهَا مَخْزِيَةً مِنْكَ.
- ٢٣ مِمَّ عَيْرَتْ وَجَدَدَتْ؟ وَعَلَى مَنْ رَفَعَتْ صَوْتَكَ وَشَمَخَتْ بِعَيْنَيْكَ زَهْوًا؟ أَعَلَى قُدُوسِ إِسْرَائِيلَ؟
- ٢٤ لَقَدْ عَيْرَتْ السَّيِّدَ عَلَى لِسَانِ رُسُلِكَ، وَقُلْتَ: 'بِكثْرَةِ مَرْكَابِي قَدْ صَعَدْتُ إِلَى أَعْلَى الْجِبَالِ، وَبَلَّغْتُ أَقَاصِي لِبْنَانٍ قَاطِعًا أَطْوَلَ أَرْزِهِ وَخِيَارَ سُرُوهِ وَاخْتَرَقْتُ أَبْعَدَ رِبُوعِهِ وَأَفْضَلَ غَابَاتِهِ.
- ٢٥ قَدْ حَفَرْتُ أَبَارًا وَشَرِبْتُ مِيَاهَهَا، وَبِاطِنِ قَدَمِي جَفَفْتُ جَمِيعَ خَلِجَانِ مِصْرَ؛
- ٢٦ أَلَمْ تَسْمَعْ؟ مِنْذُ زَمَنِ طَوِيلٍ قَدْ قَدَرْتُ ذَلِكَ. مِنْذُ الْأَيَّامِ الْقَدِيمَةِ قَرَّرْتُهُ وَهَذَا أَنَا الْآنَ أُحَقِّقُهُ، إِذْ أَفْتَكُ لِتُدْمِيرِ مَدِينِ حَصْنَةٍ فَضَحَلَهَا إِلَى رَوَابِي خَرِبَةٍ.
- ٢٧ خَارَتْ قُوَى أَهْلِهَا فَأَصْبَحُوا مُرْتَاعِينَ سَجَّابِينَ، صَارُوا كَعُشْبِ الْحَقْلِ، كَالنَّبَاتِ الْأَخْضَرِ وَكَحَشِيشِ السُّطُوحِ الذَّائِي قَبْلَ تَمُودِهِ.
- ٢٨ وَلَكِنِّي مُطَّلِعٌ عَلَى حَرَكَاتِكَ وَسَكَاتِكَ وَهَيْبَانِكَ عَلَيَّ.
- ٢٩ وَلَآنَ ثَوَرْتُكَ عَلَيَّ وَجَرَفْتُكَ قَدْ بَلَّغْنَا مَسَامِعِي، فَلِئَنِّي سَأَضِعُ نِزَامِي فِي أَنْفِكَ، وَأَضِعُ جُلَامِي فِي فِكَ، وَأَعِيدُكَ فِي نَفْسِ الطَّرِيقِ الَّذِي أَقْبَلْتُ مِنْهُ.»
- ٣٠ «وَهَذِهِ عَلَامَةٌ لَكَ يَا حَرْقِيَا: فِي هَذِهِ السَّنَةِ تَأْكُلُونَ مِمَّا يَنْبُتُ مِنْ نَفْسِهِ، وَفِي السَّنَةِ التَّالِيَةِ تَأْكُلُونَ مِمَّا يَنْبُتُ عَنْهُ وَأَمَّا فِي السَّنَةِ التَّالِيَةِ فَتَقْرَعُونَ فِيهَا وَتَحْصِدُونَ وَتَغْرَسُونَ كَرُومًا وَتَجْنُونَ ثَمَارَهَا.
- ٣١ وَيَعُودُ النَّاجُونَ الْبَاقُونَ مِنْ بَيْتِ يَهُوذَا فَتَتَّصِلُ جُدُورُهُمْ فِي الْأَرْضِ وَيَزْدَهَرُونَ وَيَتَكَثَّرُونَ.
- ٣٢ لِأَنَّ مِنْ أُورُشَلِيمَ تَخْرُجُ بَقِيَّةٌ وَمِنْ جَبَلِ صِهْيُونَ يَأْتِي النَّاجُونَ فَغَيْرَةُ الرَّبِّ الْقَدِيرِ تَصْنَعُ هَذَا.»
- ٣٣ لِذَلِكَ، فَهَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ عَنْ مَلِكِ أَشُورَ: «لَنْ يَدْخُلَ هَذِهِ الْمَدِينَةَ وَلَنْ يُطَاقَ عَلَيْهَا سَهْمًا أَوْ يُتَقَدَّمْ نَحْوَهَا بِرُيُوسٍ وَلَا يُقِيمَ عَلَيْهَا مَقْلَعًا.
- ٣٤ بَلْ يَرْجِعُ فِي الطَّرِيقِ الَّذِي جَاءَ مِنْهُ وَلَنْ يَدْخُلَ هَذِهِ الْمَدِينَةَ، يَقُولُ الرَّبُّ.
- ٣٥ لِأَنِّي أَدْفَعُ عَنْهَا وَأَنْقِذُهَا مِنْ أَجْلِ نَفْسِي وَإِكْرَامًا لِداوُدَ عَبْدِي.»
- ٣٦ وَوَحَدْتُ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ أَنَّ مَلَكَ الرَّبِّ قَتَلَ مِئَةَ وَخَمْسَةَ وَتَمَانِينَ أَلْفًا مِنْ جَيْشِ الْأَشُورِيِّينَ، وَمَا إِذْ طَلَعَ الصَّبَاحُ حَتَّى كَانَتْ جُثُ الثَّقَلَى تَمَلَأُ الْمَكَانَ
- ٣٧ فَانْسَحَبَ سَنَحَارِبُ مَلِكُ أَشُورَ وَارْتَدَّ إِلَى بِلَادِهِ وَمَكَثَ فِي بَيْتِي
- ٣٨ وَفِيمَا هُوَ يَتَعَبَدُ فِي هَيْكَلِي إِلَهُهُ نَسْرُوحَ اغْتَالَهُ ابْنَاهُ أَدْرَمَلُكَ وَشَرَّاصُ وَفَرًّا إِلَى أَرْضِ أَرَارَاتٍ، فَخَلَفَهُ ابْنُهُ أَسْرَحَدُونُ عَلَى الْعَرْشِ.

## ٣٨

مرض حرقيا

- ١ وَمَرَضَ حَرْقِيَا فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ حَتَّى أَوْشَكَ عَلَى الْمَوْتِ، فَجَاءَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ إِشْعِيَاءُ بْنُ أَمُوصَ، وَقَالَ لَهُ: «هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ: نَظِّمِ شُؤُونَ بَيْتِكَ لِأَنَّكَ لَنْ تَبْرَأَ بَلْ حَتْمًا تَمُوتُ.»
- ٢ قَادَارَ حَرْقِيَا وَجْهَهُ نَحْوَ الْحَائِطِ وَصَلَّى إِلَى الرَّبِّ،
- ٣ قَاتِلًا: «أَهْ يَا رَبُّ، اذْكُرْ كَيْفَ سَلَكْتُ أَمَامَكَ بِالْأَمَانَةِ وَيَقَلِّبْ خَالِصِي، وَصَنَعْتُ مَا يُرِيضُكَ.» وَبَكَى حَرْقِيَا بَكَاءً مُرًّا.
- ٤ فَأَوْحَى الرَّبُّ إِلَى إِشْعِيَاءَ قَاتِلًا:
- ٥ «أَذْهَبْ بَلِّغْ حَرْقِيَا: هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ إِلَهُ دَاوُدَ أَبِيكَ: قَدْ سَمِعْتُ صَلَاتَكَ وَرَأَيْتُ دُمُوعَكَ، وَهَذَا أَنَا أُضِيفُ إِلَى عُمْرِكَ خَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً،
- ٦ وَأَنْقِذُكَ أَنْتَ وَهَذِهِ الْمَدِينَةُ مِنْ مَلِكِ أَشُورَ، وَأَدْفَعُ عَنْهَا.
- ٧ وَهَذِهِ لَكَ عَلَامَةٌ مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ أَنَّهُ لَا يَدُّ أَنْ يُحَقِّقَ مَا وَعَدَ بِهِ:
- ٨ سَأَرْجِعُ ظِلَّ الشَّمْسِ إِلَى الْوَرَاءِ عَشْرَ دَرَجَاتٍ عَلَى مِقْيَاسِ دَرَجَاتِ آحَازَ. وَهَكَذَا تَرَاجَعَتِ الشَّمْسُ عَشْرَ دَرَجَاتٍ إِلَى الْوَرَاءِ
- بَعْدَ أَنْ كَانَتْ قَدْ تَخَطَّتْهَا.
- ٩ وَحِينَ شَفِي حَرْقِيَا كَتَبَ هَذِهِ الْقَصِيدَةَ:

- ١٠ قُلْتُ «هَذَا أَنَا فِي رَيْعَانِ أَبِي أُخْدِرُ إِلَى عَالِمِ الْمَوْتِ وَتَمَّتْ بَقِيَّةُ سِنَوَاتِ عُمْرِي»
- ١١ وَقُلْتُ «لَنْ أَرَى الرَّبَّ بَعْدَ فِي أَرْضِ الْأَحْيَاءِ، وَلَنْ أَبْصُرَ أَحَدًا مِنَ النَّاسِ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا الْفَانِيَةِ.
- ١٢ قَدْ خَلَعْتُ عَيْنِي مَسْكِينِي، وَانْتَقَلْتُ تِكْمَةَ الرَّامِي. طَوَى حَيَاتِي كَكَائِكَ: قَطَعْتَنِي مِنَ التَّوَلِّ. أَنْتَ تَمْنِينِي لَيْلَ نَهَارٍ.
- ١٣ انْتظَرْتُ بِبَصِيرٍ حَتَّى الصَّبَاحِ، وَلَكِنَّهُ كَأَسَدٍ هَشَمَ كُلَّ عِظَائِي. أَنْتَ تَمْنِينِي لَيْلَ نَهَارٍ.
- ١٤ أَصْبَحُ كَسُنُونِيَّةٍ، وَأَنْوَحُ كَهَدِيدِ الْحَامَةِ. كَلَّتْ عَيْنَايَ مِنَ النَّظَرِ إِلَى السَّمَاءِ، يَا رَبُّ إِنِّي مُتَضَائِقٌ فَكُنْ لِي مَأْمَنًا.»
- ١٥ وَلَكِنْ مَاذَا أَقُولُ؟ فَقَدْ خَاطَبْتَنِي هُوَ. هُوَ نَفْسَهُ قَضَى بِذَلِكَ عَلَيَّ. طَارَ التَّوَمُ مِنِّي لِغُرُطِ مَرَارَةِ رُوحِي.
- ١٦ يَا رَبُّ، يُمَثِّلُ هَذِهِ حَيَاتِي النَّاسِ، وَفِي هَذِهِ حَيَاةِ رُوحِي، فَرُدْ لِي عَافِيَتِي وَأَسْخِي.
- ١٧ حَقًّا إِنْ مَا قَاسَيْتَهُ مِنْ مَرَارَةٍ كَانَ مِنْ أَجْلِ خَيْرِي، فَقَدْ حَفَظْتَنِي بِحُكِّكَ مِنْ حُفْرَةِ الْمَلَاكِ، وَالْقَيْتَ جَمِيعَ خَطَايَايَ خَلْفَ ظَهْرِكَ.
- ١٨ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي وَسْعِ الْهَاطِيَةِ أَنْ تَحْمَدَكَ، وَالْمَوْتُ لَا يُسَبِّحُكَ، وَلَا يَقْدِرُ الَّذِينَ ذَهَبُوا إِلَى الْهَاطِيَةِ أَنْ يَرْجُوا أَمَانَتَكَ.
- ١٩ الْأَحْيَاءُ وَحَدَهُمْ يُسَبِّحُونَكَ كَمَا أَفْعَلُ الْيَوْمَ، وَيُحَدِّثُ الْآبَاءُ أَبْنَاءَهُمْ عَنْ أَمَانَتِكَ
- ٢٠ الرَّبُّ يَنْقِذُنِي. فَلْنَشُدْ بِآلَاتٍ وَتَرْتِيَةَ كُلِّ أَيَّامِ حَيَاتِنَا فِي هَيْكَلِ الرَّبِّ.
- ٢١ ثُمَّ قَالَ إِشْعِيَاءُ: «صَبِّدُوا الْفَرْحَةَ بِفُرُصِ تَيْنِ فَيْبَرًا.»
- وَكَانَ حَرْفِيًّا قَدْ سَأَلَ: «مَا هِيَ الْعَلَامَةُ الَّتِي تُوَكِّدُ لِي أَنَّي سَأَذْهَبُ لِلصَّلَاةِ فِي بَيْتِ الرَّبِّ؟»

## ٣٩

وفد من بابل

- ١ فِي أَيَّامِ هَذِهِ الْفَرَّةِ، بَعَثَ مَرْوَدُخُ بِلَادَانَ بْنِ بِلَادَانَ مَلِكُ بَابِلَ رَسَائِلَ وَهَدَايَا إِلَى حَرْفِيًّا بَعْدَ أَنْ سَمِعَ بِمَرْضِهِ وَسَفَاهَتِهِ مِنْهُ،
- ٢ فَرَحِبَ بِهِمْ حَرْفِيًّا تَرْحِيبًا حَارًا، وَأَطْلَعَهُمْ عَلَى مَا فِي خَزَائِنِهِ مِنْ فِضَّةٍ وَذَهَبٍ وَأَطْيَابٍ وَعُطُورٍ، وَعَلَى مَخَازِنِ أَسْلِحَتِهِ. لَمْ يَبْقَ شَيْءٌ فِي قَصْرِهِ وَفِي حُوزَتِهِ لَمْ يَرِهِمْ أَيَّامَهُ.
- ٣ جَاءَ النَّبِيُّ إِشْعِيَاءُ إِلَى الْمَلِكِ حَرْفِيًّا وَسَأَلَهُ: «مَاذَا قَالَ هُوَ لَاءِ الْقَوْمِ، وَمِنْ أَيْنَ قَدِمُوا إِلَيْكَ؟» فَأَجَابَهُ: «قَدْ أَقْبَلُوا إِلَيَّ مِنْ بَلَدٍ بَعِيدٍ، مِنْ بَابِلَ.» فَعَادَ يَسْأَلُهُ: «مَاذَا شَاهَدُوا فِي قَصْرِكَ؟»
- ٤ فَأَجَابَ حَرْفِيًّا: «شَاهَدُوا كُلُّ مَا فِي قَصْرِي، لَمْ يَبْقَ شَيْءٌ فِي مَخَازِنِي لَمْ أَطْلِعْهُمْ عَلَيْهِ.»
- عِنْدَئِذٍ قَالَ إِشْعِيَاءُ لِحَرْفِيًّا: «اسْمَعْ قَوْلَ الرَّبِّ الْقَدِيرِ:
- ٦ هَذَا أَيَّامٌ تَأْتِي يُنْقَلُ فِيهَا إِلَى بَابِلَ كُلُّ مَا فِي قَصْرِكَ مِمَّا آذَرَهُ أَسْلَافُكَ وَلَا يَبْقَى مِنْهَا شَيْءٌ.
- ٧ وَسَيَبِي بَعْضُ أُنْبَاءِكَ الْخَارِجِينَ مِنْ صُلْبِكَ لِيَكُونُوا خَصِيانًا فِي قَصْرِ مَلِكِ بَابِلَ.»
- فَقَالَ حَرْفِيًّا لِإِشْعِيَاءُ: «صَالِحٌ هُوَ قَوْلُ الرَّبِّ الَّذِي أَعْلَنْتَهُ.» ثُمَّ حَدَّثَ نَفْسَهُ: «لَيْكُنْ فَقَطْ سَلَامٌ وَأَمْنٌ فِي عَهْدِي.»

## ٤٠

تعزية للشعب

- ١ يَقُولُ إِلَهُكُمْ: «وَأَسُوا، وَأَسُوا، وَأَسُوا شَعْبِي!»
- ٢ طَيَّبُوا خَاطِرَ أُورُشَلِيمَ وَبَلِّغُوا أَنَّ أَيَّامَ مَحَبَّتِهَا قَدِ انْتَهَتْ، وَأَنَّهَا قَدْ غَفِرَ، وَتَلَقَّتْ مِنْ يَدِ الرَّبِّ ضِعْفَيْنِ عَنْ جَمِيعِ مَا ارْتَكَبْتَهُ مِنْ خَطَايَا.»
- ٣ صَوْتُ يَصْرُخُ وَيَقُولُ: «أَعْدُوا فِي الْبَرِّيَةِ طَرِيقَ الرَّبِّ، وَأَقِيمُوا طَرِيقًا مُسْتَقِيمًا لِإِهْنَاءِ.
- ٤ كُلُّ وَادٍ يَرْتَفِعُ، وَكُلُّ تَلٍ يَخْفِضُ. وَتَمْتَدُّ كُلُّ أَرْضٍ مُعْجِجَةً وَتَعْبُدُ كُلُّ بَقْعَةٍ وَعِرَّةً
- ٥ وَيَجْتَلِي مَجْدَ اللَّهِ، فَيُشَاهِدُهُ كُلُّ ذِي جَسَدٍ، لِأَنَّ فَمَ الرَّبِّ قَدْ تَكَلَّمَ.»
- وَعِنْدَئِذٍ قَالَ صَوْتُ: «نَادِ بِرِسَالَةِ.» فَأَجَبَتْ: «أَيَّةُ رِسَالَةٍ؟» فَقَالَ: «كُلُّ ذِي جَسَدٍ عَشِبٌ، وَكُلُّ بَهَائِهِ كَرَّهَ الصَّحْرَاءِ.»
- ٧ يَذْبُلُ الْعَشْبُ وَيَذْوِي الزَّهْرُ لِأَنَّ نَفْخَةَ الرَّبِّ تَهْبُتُ عَلَيْهِ، حَقًّا إِنَّ الشَّعْبَ عَشِبٌ.
- ٨ يَذْبُلُ الْعَشْبُ وَيَذْوِي الزَّهْرُ، أَمَّا كَلِمَةُ إِهْنَاءِ فَتَقُتُّ إِلَى الْأَبَدِ.»

- ٩ اصْعَدِي إِلَى جَبَلٍ شَاحِجٍ يَا حَامِلَةَ الْبِشَارَةِ إِلَى صِهْيُونَ. ارْفَعِي صَوْتَكَ بِقُوَّةٍ يَا مَبْشِرَةٌ أُورُشَلِيمَ. اهْنِئِي وَلَا تَحْزَمِي. قُولِي لِمَدِينِ يَهُودَا: هَا الْفُكْرُ قَادِمٌ
- ١٠ بِقُدْرَتِهِ وَقُوَّتِهِ، وَذِرَاعُهُ تَحْكُمُ لَهُ، وَهِيَ أُجْرَتُهُ مَعَهُ وَمُكَافَأَتُهُ أَمَامَهُ.
- ١١ يَرْحَمِي قَطِيعَهُ كِرَاعٍ، وَيَجْمَعُ الْخِثْلَانَ بِذِرَاعِهِ، وَفِي أَحْضَانِهِ يَجْمَلُهَا وَيَقُودُ الْمُرْتَضِعَاتِ يَرْفَعِي.
- ١٢ مِنْ كُلِّ الْمِيَاهِ يَكْفُهُ وَقَاسَ السَّمَاوَاتِ بِالشَّبِيرِ وَكُلَّ تَرَابِ الْأَرْضِ بِالكَلْبِيِّ وَوَزَنَ الْجِبَالَ بِقَبَانٍ، وَالتَّلَالَ بِمِيزَانٍ؟
- ١٣ مَنْ أَرشَدَ رُوحَ الرَّبِّ أَوْ كَانَ لَهُ مَشِيرًا فَعَلِمَهُ؟
- ١٤ هَلْ طَلَبَ الرَّبُّ مَشُورَةً مِنْ أَحَدٍ؟ مَنْ عَلَّمَهُ طَرِيقَ الْعَدْلِ وَلَقَنَهُ الْمَعْرِفَةَ وَأَرَاهُ سَبِيلَ الْقَهْمِ؟
- ١٥ إِنْ الشُّعُوبُ كَتَفَطَةُ مِنْ دَلْوٍ، وَكَغَبَارِ الْمِيزَانِ. يَرْفَعُ الْجَزَائِرَ وَكَأَنَّهَا ذَرَّةٌ هَبَاءٍ.
- ١٦ لِبْنَانٍ بِأَسْرِهِ لَا يَكْفِي أَنْ يَكُونَ لِلقُودِ، وَحَيَوَانُهُ لَا يَكْفِي لِذَبِيحَةٍ مُحْرَقَةٍ.
- ١٧ جَمِيعُ الْأُمَمِ لَا تُحْسَبُ لَدَيْهِ شَيْئًا، وَهِيَ فِي عَيْنَيْهِ عَدَمٌ وَخَوَاءٌ.

التبليغ بين الأوثان والإله الحي

- ١٨ يَمَنْ تُشْبِهُونَ اللَّهَ وَيَمَنْ تَقَارِنُونَهُ؟
- ١٩ إِنْ كَانَ تَمَثُّلاً فَاتَمَثَّلْ بِصُوغِهِ الصَّانِعِ وَيُعْشِيهِ الصَّائِغُ بِالذَّهَبِ، وَبَسِيبِكُ لَهُ سِلَاسِلٌ مِنَ الْفِضَّةِ.
- ٢٠ أَمَّا الْفَقِيرُ فَإِنَّهُ يَخْتَارُ قِطْعَةً خَشَبٍ لَا تُحْتَرُّ، وَيَلْتَمِسُ صَانِعًا حَادِقًا يَحْتَلُّ لَهُ مِنْهَا صَخًا ثَابِتًا.
- ٢١ أَلَمْ تَعْلَمُوا؟ أَلَمْ تَسْمَعُوا؟ أَلَمْ يَلْعَنُوا مِنْذُ الْبَدَأِ؟ أَلَمْ تَقْهَمُوا مِنْ إِرْسَاءِ أُسُسِ الْأَرْضِ؟
- ٢٢ إِنَّهُ هُوَ الْجَالِسُ عَلَى كُرْسِيِّ الْأَرْضِ وَسُكَّانَهَا كَالْجِرَادِ. هُوَ الْبَاسِطُ السَّمَاوَاتِ كَسِرَادِقٍ، وَيُنْشِرُهَا تَكِيمَةً لِسُكَّانِيهَا.
- ٢٣ يَجْعَلُ الْعِظْمَاءَ كَالْعَدَمِ، وَالْحُكَّامَ كَالنَّبِيِّ.
- ٢٤ فَمَا كَادُوا يَغْرُسُونَ وَيَزْرَعُونَ وَيَتَصَلُّونَ فِي الْأَرْضِ حَتَّى نَفَخَ عَلَيْهِمْ، فَذَوُّوا وَعَصَفَتْ بِهِمْ زُوبَعَةٌ كَالْتِينِ.
- ٢٥ فِيمَنْ إِذَا تَقَارَنْتَنِي فَأَكُونَ نَظِيرَهُ؟ يَقُولُ الْقُدُّوسُ.
- ٢٦ ارْفَعُوا عَيْنَيْكُمْ إِلَى الْعَلَاءِ وَانظُرُوا. مَنْ خَلَقَ هَذِهِ؟ وَمَنْ يَبْرِزُ كَوَاكِبَهَا بِمَجْمُوعَاتٍ وَيَدْعُوهَا بِأَسْمَاءٍ؟ إِنَّ وَاحِدَةً مِنْهَا لَا تَقْدَرُ لِأَنَّهُ يَحْفَظُ عَلَيْهَا عِظْمَةً قُدْرَتِهِ، وَلِأَنَّهُ شَدِيدُ الْقُوَّةِ.
- ٢٧ فَكَيْفَ تَجْرُؤُ يَا إِسْرَائِيلَ أَنْ تَقُولَ إِنَّ الرَّبَّ لَا يَرَى مَخْنَتِي وَطَرِيقِي خَافِيَةً عَلَيْهِ؟
- ٢٨ أَلَمْ تَعْلَمُوا؟ أَلَمْ تَسْمَعُوا؟ إِنَّ الرَّبَّ هُوَ إِلَهٌ سَرْمَدِيٌّ وَخَالِقُ أَقَاصِي الْأَرْضِ. لَا يَبِينُ وَلَا يَجُرُّ، وَفَهْمُهُ لَا يُسْتَقْصَى.
- ٢٩ يَهَبُ الْمُنْهَوِكُ قُوَّةً وَيَمْنَحُ الضَّعِيفُ قُدْرَةً عَظِيمَةً.
- ٣٠ إِنَّ الشَّبِيهَةَ يَأْخُذُ الْإِعْبَاءُ وَالْإِرْهَاقُ، وَالْفَتَيَانُ يَتَعَبُونَ أَشَدَّ تَعَبًا.
- ٣١ أَمَّا الرَّاجُونَ الرَّبَّ فَإِنَّهُمْ يَجِدُونَ قُوَّتَهُمْ، وَيَخْلُقُونَ بِأَجْنِحَةِ النُّسُورِ. يَرْكُضُونَ وَلَا يَعْيُونَ. يَمْتُونُونَ وَلَا يَتَعَبُونَ.

## ٤١

معين إسرائيل

- ١ اصْنَعِي وَاسْمَعِي لِي أَيُّهَا الْجَزَائِرُ. لِتُجَدِّدِ الْأُمَمَ قُوَّتَهَا وَلِتَقْدَمُوا لِعَرِضُوا مَجْجَهُمْ. لِيَجْتَمِعَ مَعًا لِلْمُؤَلِّ أَمَامَ الْقَضَاءِ.
- ٢ مَنْ أَقَامَ مِنَ الْمَشْرِقِ قَائِدًا مُظْفَرًا، يُوَاكِبُ النَّصْرَ كُلَّ خَطْوَةٍ مِنْ خَطْوَاتِهِ، وَأَسْلَمَ الْأُمَمَ إِلَيْهِ وَأَخْضَعَ لَهُ الْمُلُوكَ، وَجَعَلَهُمْ كَأَتْرَابِ بَيْسِقِهِ، وَكَالْعَصَافَةِ الْمَذْرُوعَةِ بِقُوْسِهِ؟
- ٣ يَتَعْتَمِدُونَ وَيَجُوزُ أَمَانًا فِي دُرُوبٍ لَمْ يَطَّأَهَا بِقَدَمِهِ.
- ٤ مَنْ فَعَلَ هَذَا وَأَنْجَزَهُ دَاعِيًا الْأَجْيَالَ مِنْذُ الْبَدَأِ؟ أَنَا الرَّبُّ. أَنَا الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ.
- ٥ شَاهَدَتِ الْجَزَائِرُ فِعْلِي وَخَافَتْ، وَارْتَحَفَتْ أَقَاصِي الْأَرْضِ فَتَجَمَّعُوا مَعًا.
- ٦ شَرَعَ كُلُّ وَاحِدٍ يَسْجَعُ جَارَهُ قَائِلًا لَهُ: نَشُدُّ.

٧ فَصَجَّحَ الصَّانِعَ الصَّانِعَ، وَالصَّاقِلَ بِالْمِطْرَقَةِ الضَّارِبَ عَلَى السَّنَدَانِ قَاتِلًا عَنِ الْإِلَهِامِ: هَذَا عَمَلٌ جَيِّدٌ. ثُمَّ بَيَّنَّتِ الصَّمَّ بِمَسَامِيرٍ كَيْ لَا يَتَقَلَّقَ.

٨ أَمَا أَنْتَ يَا إِسْرَائِيلَ عَبْدِي، يَا يَعْقُوبَ الَّذِي اصْطَفَيْتَهُ، يَا ذُرِّيَّةَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِي،

٩ يَا مَنْ أَخَذْتُكَ مِنْ أَقْصَى الْأَرْضِ، وَدَعَوْتُكَ مِنْ أَبْعَدِ أَطْرَافِهَا قَاتِلًا لَكَ: أَنْتَ عَبْدِي، لَقَدْ اصْطَفَيْتُكَ وَلَمْ أَنْبِذْكَ.

١٠ لَا تَخَفْ لِأَنِّي مَعَكَ. لَا تَلْتَفِتْ حَوْلَكَ جَزَعًا، لِأَنِّي إِلَهُكَ، أَشَدُّدُكَ وَأَعْيُنُكَ وَأَعْضُدُكَ بَيْنَ يَدَيْ

١١ يَعْتَرِي الْخَوْفِ وَالْعَارُ كُلُّ مَنْ يَغْتَاطُ مِنْكَ، وَيَتَلَاشَى مَقَامُوكَ كَالْعَدَمِ.

١٢ تَحْتَجُّ عَنْ خُصُومِكَ فَلَا تَجِدُ أَحَدًا مِنْهُمْ، وَيَصِيحُ مَحَارِبُوكَ كَلَا نَبِيٍّ،

١٣ لِأَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكَ الَّذِي يُمْسِكُ بِيَمِينِكَ قَاتِلًا لَكَ: لَا تَخَفْ. سَأَعْيُنُكَ.

١٤ لَا تَخَفْ يَا يَعْقُوبَ الضَّعِيفَ كَالْحَشْرَةِ، وَيَا إِسْرَائِيلَ الْعَلِيلَ كَالشَّرْذِمَةِ، لِأَنِّي سَأَعْيُنُكَ، يَقُولُ الرَّبُّ فَادِيكَ قُدُوسُ إِسْرَائِيلَ.

١٥ وَهِيَ أَنَا أَجْعَلُكَ نَوْجًا مَحْدَدًا جَدِيدًا مَسْتَنًا، فَتَدْرُسُ الْجِبَالَ وَتَجْعَلُ التَّلَالَ كَالْعَصَافَةِ،

١٦ فَتَنْزِيهَا، وَتَجْلِبُهَا الرِّيحُ بَعِيدًا، وَتَبْدِدُهَا الزُّبُعَةُ. أَمَا أَنْتَ فَتَبْتَهِّجْ بِالرَّبِّ وَتَمَجِّدْ قُدُوسَ إِسْرَائِيلَ.

١٧ وَعِنْدَمَا يَلْتَمِسُ الْبَاسُونَ وَالْمَسَاكِينُ مَاءً وَلَا يَجِدُونَهُ، وَتَشْتَقُّ السِّنْتَمُ مِنَ الْعَطَشِ، أَنَا الرَّبُّ اسْتَجِيبْ لَهُمْ، أَنَا إِلَهُ إِسْرَائِيلَ لَا أَتَّخِذُ عَنْهُمْ.

١٨ فَأُجْرِبُهُمْ أَنْهَارًا عَلَى الْهَضَابِ وَيَنْبِيعَ فِي وَسْطِ الْأَوْدِيَةِ، وَأُحَوِّلُ الْبَرِيَّةَ إِلَى وَاحَةٍ مَاءٍ وَالْأَرْضَ الْقَاحِلَةَ إِلَى جَدَاوِلٍ.

١٩ وَأَنْبِتُ فِي الصَّحْرَاءِ الْأَرْزَ وَالسَّنْطَ وَالْآسَ وَنَجْرَ الزَّيْتُونِ، وَأُنْمِي فِي الْبَرِيَّةِ أَشْجَارَ السَّرْوِ وَالسَّنْدِيَانِ وَالشَّرْبِيِّنَ جَمِيعًا،

٢٠ حَتَّى يَرَى النَّاسُ وَيَذْرِكُوا وَيَتَمَلَّوْا وَيَفْهَمُوا مَعًا أَنَّ يَدَ الرَّبِّ هِيَ الَّتِي صَنَعَتْ هَذَا، وَأَنَّ قُدُوسَ إِسْرَائِيلَ هُوَ الَّذِي أَبَدَعَهُ.

٢١ اعْرِضُوا دَعْوَاهُ يَقُولُ الرَّبُّ، وَقَدِّمُوا حُجُجَكُمْ يَقُولُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ.

٢٢ أَحْضِرُوا أَصْنَامَكُمْ لِيُنَبِّتُونَا عَمَّا أَنْبَى بِهِ الْمُسْتَقْبَلُ، وَعَنِ الْأُمُورِ الْغَائِبَةِ.

٢٣ أَطْلَعُونَا عَلَى أَحْدَاثِ الْغَيْبِ فَعَلِمْنَا أَنَّكُمْ أَهْلُهُ حَقًّا، إِنِّيوَا بِمَعْجَزَةٍ خَيْرًا كَانَتْ أَمْ شَرًّا، تَبَيَّرَ دَهْشَتُنَا أَوْ رَعِينَا.

٢٤ وَلَكِنْ أَنْتُمْ لَا تَشِيءُ، وَفِعْلُكُمْ عَدَمٌ، وَلَا يَصْطَفِيكُمْ سِوَى الرَّجْسِ.

٢٥ قَدْ أَثَرْتُ رَجُلًا مِنَ السَّمَاءِ، هُوَ مُؤَبَّلٌ مِنْ مَشْرِقِ الشَّمْسِ يَدْعُو بِاسْمِي، يَطَّأُ الْوَلَاةَ كَمَا يَطَّأُ فَوْقَ الْوَحْلِ، وَيَدُوسُ عَلَيْهِمْ كَمَا يَدُوسُ الْخِزَافَ فَوْقَ الطِّينِ.

٢٦ مِنْ أَنْبَأَ بِهَذَا الْوَأْدِ مِنْذُ الْبَدَءِ حَتَّى نَعْلَمَ بِهِ؟ وَقَبْلَ أَوَانِ حُدُوثِهِ حَتَّى نَقُولَ: هُوَ صَادِقٌ. لَمْ يُوْجَدْ مُنْبِئٌ أَوْ مُعَلِّنٌ، وَلَمْ يَسْمَعْ أَحَدٌ كَلِمَةً مِنْكُمْ.

٢٧ أَنَا أَوَّلُ قَائِلِ لَصِهْبُونِ: انظُرُوا هَا هُمْ، وَأَوَّلُ مَنْ أَقَامَ فِي أُورُشَلِيمَ بَشِيرًا،

٢٨ وَلَكِنْ عِنْدَمَا تَطَلَّعْتَ إِلَى الْأَصْنَامِ لَمْ أَجِدْ أَحَدًا، وَلَمْ يَكُنْ هُنَاكَ بَيْنَهُمْ مَشِيرٌ أَسْأَلُهُ فَيَجِيبُ.

٢٩ انظُرُوا، إِنْتُمْ جَمِيعًا وَهَمُ بَاطِلٌ، وَأَعْمَالُهُمْ وَأَصْنَامُهُمُ الْمَسْبُوكَةُ رِيحُ وَخَوَاءٌ.

## ٤٢

عبد الرب

١ هُوَذَا عَبْدِي الَّذِي أَعْضَدُهُ، مَخْتَارِي الَّذِي ابْتَهَجْتُ بِهِ نَفْسِي، وَضَعْتُ رُوحِي عَلَيْهِ لِيَسُوسَ الْأُمَمَ بِالْعَدْلِ.

٢ لَا يَصِيحُ وَلَا يَبْصُرُ وَلَا يَصْرُخُ وَلَا يَرْفَعُ صَوْتَهُ فِي الطَّرِيقِ.

٣ لَا يَكْبُرُ قَضِيَّةَ مَرْضُوضَةٍ، وَقَبِيلَةَ مَدْحَنَةٍ لَا يَطْفِئُ، إِنَّمَا بِأَمَانَةٍ يَجْرِي عَدْلًا.

٤ لَا يَكِلُ وَلَا تَهْتَبُ لَهُ هِمَّةٌ حَتَّى يَرِيخَ الْعَدْلَ فِي الْأَرْضِ، وَتَنْتَظِرُ الْجَزَائِرُ شَرِيعَتَهُ.

٥ هَذَا مَا يَقُولُهُ اللَّهُ، الرَّبُّ خَالِقُ السَّمَاوَاتِ وَبَاسِطُهَا، وَنَاشِئُ الْأَرْضِ وَمَا يُسْتَخْرَجُ مِنْهَا. الْوَاهِبُ أَهْلِهَا سَمَمَةً، وَالْمُنْعِمُ بِالرُّوحِ عَلَى السَّائِرِينَ عَلَيْهَا:

٦ «أَنَا هُوَ الرَّبُّ قَدْ دَعَوْتُكَ بِالرَّبِّ. أَمْسَكْتُ بِدَيْدِكَ وَحَافَظْتُ عَلَيْكَ وَجَعَلْتُكَ عَهْدًا لِلشَّعْبِ وَنُورًا لِلْأُمَمِ

- ٧ تَتَفْتَحُ عَيْنَ الْعُمِيِّ، وَتَطْلُقُ سِرَاحَ الْمَسُورِينَ فِي السَّجْنِ، وَتُحَرِّرُ الْجَالِسِينَ فِي ظِلَّةِ الْحَبْسِ.  
 ٨ أَنَا هُوَ الرَّبُّ وَهَذَا اسْمِي. لَا أُعْطِي مَجْدِي لِآخَرَ، وَلَا حَمْدِي لِلْمُنْحَوَاتِ.  
 ٩ هَا هِيَ الْبُيُوتَاتُ السَّالِفَةُ تَحْتَقِقُ، وَأُخْرَى جَدِيدَةٌ أُعْلِنُ عَنْهَا وَأُنْجِي بِهَا قَبْلَ أَنْ تُحَدَّثَ.»

## أشودة حمد للرب

- ١٠ غَنُوا لِلرَّبِّ أُغْنِيَةً جَدِيدَةً، سَبِّحُوهُ مِنْ أَقْصَى الْأَرْضِ أَيُّهَا الْمُسَافِرُونَ فِي عِبَابِ الْبَحْرِ وَكُلُّ مَا فِيهِ وَيَا سَكَّانَ الْجَزَائِرِ.  
 ١١ لَتَبْتَيفِ الصَّحْرَاءُ وَمَدَنُهَا، وَدِيَارِ قِدَارِ الْمَاهُولَةِ. لِيَتَغَنَّ بِفَرْجِ أَهْلِ سَالِعٍ وَلِيَتَفَنَّوْا مِنْ قِمَمِ الْجِبَالِ.  
 ١٢ وَيُجِدُوا الرَّبَّ وَيَذْبَعُوا حَمْدَهُ فِي الْجَزَائِرِ.  
 ١٣ يَبْرُزُ الرَّبُّ كَجَبَّارٍ يُسْتَتِيرُ حِمِيَّتَهُ كَمَا يُسْتَتِيرُهَا الْمُحَارِبُ، وَيَطْلُقُ صَرْخَةَ حَرْبٍ دَاوِيَةً، يَظْهَرُ جَبْرُوتَهُ أَمَامَ أَعْدَائِهِ.  
 ١٤ لَكُمْ اعْتَصَمْتُ بِالصَّمْتِ، وَلَزِمْتُ السَّكِينَةَ وَجَمْتُ نَفْسِي. أَمَا الْآنَ فَأَنَا أَصْبِحُ وَأَزْفُرُ كَأَمْرَةٍ تَقَامِي مِنَ الْمُخَاضِ.  
 ١٥ أُحْرِبُ الْجِبَالَ وَالْتِلالَ، وَأُبَيِّسُ كُلَّ عَشْبِهَا، وَأُحَوِّلُ الْأَنْهَارَ إِلَى قَفَرٍ وَأَجْفِفُ الْبُحَيْرَاتِ،  
 ١٦ وَأُقَوِّدُ الْعُمِيِّ فِي سَبِيلِي لَمْ يَعْرِفُهَا مِنْ قَبْلُ، وَأَهْدِيهِمْ فِي مَسَالِكِ يَجْهَلُونَهَا، وَأُحِيلُ الظَّلَامَ أَمَامَهُمْ إِلَى نُورٍ، وَالْأَمَّاكِينَ الْوَجْرَةَ إِلَى أَرْضٍ مُبْهَدَةٍ. هَذِهِ الْأُمُورُ أَصْنَعُهَا وَلَنْ أَتَحَلَّى عَنْهُمْ.  
 ١٧ أَمَا الْمُتَوَكِّلُونَ عَلَى الْأَصْنَامِ، الْقَاتِلُونَ لِلْأَوْثَانِ: «أَنْتُمْ الْهَيْئَةُ» فَإِنَّهُمْ يَدْبِرُونَ مَجْلِلِينَ بِالْخَزْيِ.

## إسرائيل أعمى وأصم

- ١٨ اسْمِعُوا أَيُّهَا الصُّمُّ، انظُرُوا أَيُّهَا الْعُمِيُّ لِتَبْصُرُوا.  
 ١٩ مَنْ هُوَ أَعْمَى سِوَى عَيْدِي؟ وَمَنْ هُوَ أَصَمُّ كَرَسُولِي الَّذِي أَرْسَلْتُهُ؟ مَنْ هُوَ أَعْمَى مِثْلَ مَنْ يَكُنُّ لِي الْوَلَاءَ؟ وَمَنْ هُوَ كَفِيفٌ كَعَبْدِ الرَّبِّ؟

٢٠ تَشْهَدُ أُمُورًا كَثِيرَةً وَلَا تُلَاحِظُهَا، وَأَذْنَاكَ مَفْتُوحَاتَانِ وَلَكِنْ لَا تَسْمَعُ شَيْئًا.

٢١ قَدْ سَرَّ الرَّبُّ مِنْ أَجْلِ بَرِّهِ أَنْ يَعْظِمَ شَرِيعَتَهُ وَيُجِدَّهَا،

٢٢ لَكِنْ شَعْبُهُ مَنُوبٌ وَمَسْلُوبٌ. قَدْ وَفَعُوا جَمِيعَهُمْ فِي الْحُفْرَةِ وَأَقْتَنَصُوا وَزَجَّ بِهِمْ فِي أَقْيَةِ السُّجُونِ. صَارُوا فَرِيسَةً وَلَيْسَ مِنْ مُنْقِذٍ، وَأَصْبَحُوا غَنِيمَةً وَلَيْسَ مِنْ يَقُولٍ: «رُدَّهَا.»

٢٣ مَنْ مِنْكُمْ يَسْمَعُ هَذَا وَيَنْصِتُ وَيَصْغِي لِلزَّمَنِ الْمُقْبِلِ؟

٢٤ مَنْ أَسْلَمَ يَعْقُوبَ لِلنَّهْبِ، وَإِسْرَائِيلَ لِلسَّلْبِينَ؟ أَلَيْسَ هُوَ اللَّهُ الَّذِي أَخْطَأْنَا فِي حَقِّهِ لِأَنَّهُمْ أَبَوَا أَنْ يَسْلُكُوا فِي طَرَفِهِ وَأَنْ يَطِيعُوا شَرِيعَتَهُ.

٢٥ لِذَلِكَ صَبَّ عَلَيْهِمْ جَامُ غَضَبِي فِي وَطَيْسِ الْحَرْبِ فَانْكَفَتَهُمْ بِضْرَائِمِهَا وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يَفْهَمُوا، وَأَحْرَقْتَهُمْ بِبِرَائِمِهَا وَلَمْ يَتَعَطَّوْا.

## ٤٣

## مخلص بني إسرائيل الوحيد

- ١ أَمَا الْآنَ، فَهَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ خَالِقُكَ يَا يَعْقُوبُ وَجَابِلُكَ يَا إِسْرَائِيلَ: «لَا تَجْرَحْ لِأَنِّي أَقْدَيْتُكَ، دَعَوْتُكَ بِاسْمِكَ. أَنْتَ لِي.  
 ٢ إِذَا اجْتَزْتَ فِي وَسْطِ الْمِيَاهِ أَكُونُ مَعَكَ، وَإِنْ خَضْتَ الْأَنْهَارَ لَا تَغْمُرُكَ، إِنْ عَبَرْتَ فِي النَّارِ لَا تَلْدَعُكَ. وَاللَّهْيَبُ لَا يُحْرِقُكَ.  
 ٣ لِأَنِّي أَنَا هُوَ الرَّبُّ إِلَهُكَ، قَدْ بَرَسْتُ إِسْرَائِيلَ مُخْلِصُكَ، قَدْ جَعَلْتُ مِصْرَ فِدْيَةً عَنْكَ وَكُوشَ وَسَبَأَ عِوَضًا عَنْكَ.  
 ٤ إِذْ أَصْبَحْتَ كَرِيمًا فِي عَيْنِي، وَعَزِيزًا وَمُحِبُّوًّا، فَقَدْ بَادَلْتُ أَنَا سَابِئًا بِكَ، وَقَابَضْتُ أَمَّا عِوَضًا عَنْ حَيَاتِكَ.  
 ٥ لَا تَجْرَحْ لِأَنِّي مَعَكَ. سَأَلَمْتُ شَتَاتَ ذُرِّيَّتِكَ مِنَ الْمَشْرِقِ، وَأَجْمَعُكَ مِنَ الْمَغْرِبِ.  
 ٦ أَقُولُ لِلشَّمَالِ: أَطْلِقْتَهُمْ مِنْ عَقَائِكَ، وَلِلْجَنُوبِ لَا تَحْجِزْهُمْ. اجْمَعْ أَبْنَاءِي مِنْ بَعِيدٍ وَبَنَاتِي مِنْ أَقْصَى الْأَرْضِ،  
 ٧ كُلٌّ مِنْ يَدْعِي بِاسْمِي مِنْ خَلْقَتِهِ لِحَمْدِي وَجِلْبَتِهِ وَصُنْعَتِهِ.»  
 ٨ أَخْرَجَ الشَّعْبَ الْأَعْمَى وَإِنْ كَانَتْ لَهُ عَيْنٌ، وَالْأَصَمَّ وَإِنْ كَانَتْ لَهُ أَذَانٌ.»

٩ لَتَجْتَمِعِ الْأُمَّمُ بِأَسْرَاهَا، وَلَتَحْتَشِدِ الشُّعُوبُ. مَنْ مِنْهُمْ يُنْبِئُ بِهَذَا، وَيُخْبِرُنَا بِالْأُمُورِ السَّالِفَةِ؟ لِيُقَدِّمُوا شُهَدَاءَهُمْ إِثْبَاتًا لِمَصْدِقِهِمْ، أَوْ لِيَسْمَعُوا وَيَقُولُوا: هَذَا صِدْقٌ.

١٠ أَنْتُمْ شُهَدَايَ يَقُولُ الرَّبُّ، وَعَبْدِي الَّذِي اصْطَلَفْتُهُ، لَتَعْلَمُوا وَتُؤْمِنُوا بِي، وَتَدْرِكُوا أَنِّي أَنَا أَنَا هُوَ اللَّهُ، لَمْ يُوَجَدْ إِلَهٌ قَبْلِي وَلَا يَكُونُ إِلَهٌ بَعْدِي.

١١ أَنَا هُوَ الرَّبُّ، وَلَا مَخْلَصَ غَيْرِي.

١٢ إِنِّي أَنْبَأْتُ وَحَلَّصْتُ وَأَعْلَنْتُ أَنَا، وَلَيْسَ إِلَهٌ غَيْرٌ بِيَنْكَرُ. أَنْتُمْ شُهَدَايَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ، يَقُولُ الرَّبُّ.

١٣ مِنْذُ الْبَدَأِ أَنَا هُوَ اللَّهُ وَلَيْسَ مُنْقَدٌّ مِنْ يَدِي. أَفْعَلْ وَمَنْ يَبْطُلُ عَمَلِي؟

رحمة الله وعدم أمانة إسرائيل

١٤ هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ فَالْيَوْمَ قُدُوسٌ إِسْرَائِيلَ، هَا أَنَا مِنْ أَجْلِكُمْ أُرْسَلْتُ إِلَى بَابِلَ لِأُحْطِمَ الْمَغَالِيقَ، فَيُصْبِحَ الْبَابِلِيُّونَ فِي سُنْفِينِ النَّبِيِّ يَبْأَهُونَ بِهَا مَطْرُودِينَ هَارِبِينَ.

١٥ أَنَا هُوَ الرَّبُّ قُدُوسٌ خَالِي إِسْرَائِيلَ وَمَلِكُهُم.

١٦ هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الصَّانِعُ فِي الْبَحْرِ طَرِيقًا، وَمَرًّا فِي الْمَجِجِ الْعَمِيقَةِ،

١٧ الَّذِي يَسْتَدْرِجُ الْمَرْكَبَاتِ وَالْخَيُْولَ وَالْجَيْشَ وَالْمَقَاتِلِينَ، فَيَسْقُطُونَ صَرَخَى جَمِيعًا وَلَا يَقُومُونَ، وَيَحْدُونَ كَفَتِيلَةً وَيَنْطَفِئُونَ.

١٨ وَلَكِنْ تَكْرَرُ لَا تَتَذَكَّرُونَ الْأُمُورَ السَّالِفَةَ وَلَا تَعْتَبِرُونَ بِالْأَحْدَاثِ الْغَايَةِ

١٩ انظُرُوا، هَا أَنَا أَنْجِزُ أَمْرًا جَدِيدًا بِنَشَأِ الْآنَ، أَلَا تَعْرِفُونَهُ؟ أَشَقُّ فِي الْبَرِّيَّةِ طَرِيقًا، وَفِي الصَّحْرَاءِ أَنْهَارًا،

٢٠ يُكْرِمُنِي وَحَشَّ الصَّحْرَاءَ: الذَّنَابُ وَالنِّعَامُ لِأَنِّي حَجَرْتُ فِي الْقَفْرِ مَاءً، وَفِي الصَّحْرَاءِ أَنْهَارًا لِأَسْتَبِي شَعْبِي الَّذِي اخْتَرْتُهُ،

٢١ وَجَبَلْتُهُ لِنَفْسِي لِيُدْبِعَ حَمْدِي.

٢٢ وَلَكِنَّكَ لَمْ تَلْتَمِسْنِي يَا يَعْقُوبُ، بَلْ سَمِعْتَ مِنِّي يَا إِسْرَائِيلَ.

٢٣ لَمْ تَأْتِنِي بِشَاءٍ لِدَيْحَةٍ مَحْرَقَةٍ، وَلَمْ تُكْرِمْنِي بِقَرَابِينِكَ، مَعَ أَنِّي لَمْ أَثْقَلْ عَلَيْكَ بِتَقْدِمَةٍ، وَلَا أَرْهَقْتَكَ بِطَلَبِ اللَّبَانِ.

٢٤ لَمْ تَشْتَرْ لِي بِجُورًا ذِكْرِي الرَّاحِمَةِ، وَلَمْ تُشْبِعْنِي بِشَمْعِ ذَبَابِحِكَ، إِنَّمَا أَعْيَيْتَنِي بِثِقَلِ أَثَامِكَ وَأَرْهَقْتَنِي بِذُنُوبِكَ.

٢٥ أَنَا، أَنَا هُوَ الْمَلْحِي ذُنُوبَكَ مِنْ أَجْلِ ذَاتِي، وَخَطَايَاكَ لَنْ أَذْكُرَهَا.

٢٦ هَيَّا إِلَى الْحَاكِمَةِ، وَأَعْرِضْ عَلَيَّ دَعْوَاكَ، لِتَتَبَرَّ

٢٧ قَدْ أَخْطَأَ أَبُوكَ الْأَوَّلُ، وَوَسَطَاؤُكَ عَصَا عَلَيَّ،

٢٨ لِذَلِكَ أَدْبَسُ عَظَمَاءَ مَقَادِسِي وَأَقْضِي عَلَى إِسْرَائِيلَ بِالْهَلَاكِ وَأَتْرَكُهُ عُرْضَةً لِلخُرْبِيِّ وَالْعَارِ.

## ٤٤

إسرائيل، الأمة المختارة

١ أَمَّا الْآنَ فَاسْمِعْ يَا يَعْقُوبُ عَبْدِي، وَيَا إِسْرَائِيلَ الَّذِي اصْطَلَفْتُهُ.

٢ أَنَا خَالِقُكُمْ مِنَ الرَّحِمِ وَمُعِينُكُمْ، لَا تَخَفْ يَا عَبْدِي يَعْقُوبُ وَلَا تَجْرِعْ يَا أورشليم التي اختارتها.

٣ لِأَنِّي سَأَسْكِبُ مَاءً عَلَى الْأَرْضِ الظَّمَايَ، وَأُجْرِي السُّيُولَ عَلَى التُّرْبَةِ الْيَابِسَةِ، وَأَفِيضُ بِرُوحِي عَلَى ذُرِّيَّتِكَ، وَبِرَكَاتِي عَلَى نَسْلِكَ.

٤ فَيَنْبَتُونَ بَيْنَ الْعُشْبِ مُرْهَرِينَ كَالصَّنْصَفِ عِنْدَ مَجَارِي الْمِيَاهِ.

٥ وَيَقُولُونَ بِمِثْلِ أَفْوَاهِهِمْ: «أَنَا عَبْدُ الرَّبِّ. أَنَا ابْنُ يَعْقُوبُ.» وَيَكْتُبُ عَلَى يَدِهِ اسْمَ اللَّهِ، وَيَأْسِمُ إِسْرَائِيلَ بِالْقَبْ.

الله وليس الأصنام

٦ هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَفَادِيَهُ: «أَنَا هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ، وَلَا إِلَهَ غَيْرِي.

٧ مِنْ مِثْلِي فَلْيُخَيَّرْ بِذَلِكَ، وَيَعْلَنَهُ وَيَعْرِضْ أَمَامِي أَحْدَاثَ الْأَيَّامِ الْغَايَةِ مِنْذُ أَنْ أَنْشَأْتُ شَعْبِي الْقَدِيمَ، وَمَا سَيَجِيءُ بِهِ الْعَدُوُّ، وَلِيَكْشِفْ عَن حَوَادِثِ الزَّمَنِ الْمُقْبِلِ.

٨ لَا تَجْزَعُوا وَلَا تَفْزَعُوا، أَلَمْ أُخْبِرْكُمْ بِهَذَا وَابْتَكِرْتُمْ بِهِ مُنْذُ زَمَنٍ بَعِيدٍ؟ أَلَمْ تَشْهَدُوا؟ هَلْ هُنَاكَ إِلَهٌ غَيْرِي؟ هَلْ هُنَاكَ صَخْرَةٌ أُخْرَى لَا عَلَّمْتُ لِي بِوُجُودِهَا؟»

٩ كُلُّ صَانِعِي التَّمَائِيلِ لَا جَدْوَى مِنْهُمْ، وَمُسْتَبْتَاتِهِمْ لَا طَائِلَ مِنْهَا. وَهُمْ شُهِدُوا عَلَيْهَا أَنَّهُ لَا تَبَصْرَ وَلَا تَعْلَمَ لِي كَيْ يَخْزَوْا.

١٠ مَنْ يَصُورُ صَخَاً أَوْ يُسَبِّكُ تَمَثَّالاً لَا تَرْجِي مِنْهُ فَائِدَةً؟

١١ هَذَا وَأَمثاله يَلْقَى بِهِمُ الْعَارُ لِأَنَّ الصَّنَاعَ لَيْسُوا سِوَى بَشَرٍ. فَلْيَجْتَمِعُوا إِذَا وَتَمَلُّوا أَمَامِي، فَيَنْتَابَهُمْ رُعبٌ وَيَخْزَوْا مَعاً.

١٢ يَصْنَعُ الْحَدَّادُ فُأْساً بَعْدَ أَنْ يَقْلِبَهَا فِي جِوَارِحِ الْكُورِ وَيَطْرُقُهَا، وَيَشْكَلُهَا بِدِرَاعِهِ الْقَوِيَّةِ. لَا يَعْأُ بِالْجُوعِ وَلَا يَبْضُوبُ قُوَّتَهُ، وَلَا بِالْعَطَشِ وَالْإِعْيَاءِ.

١٣ ثُمَّ يَأْتِي تِجَارَ فَيَتَنَاوَلُ قِطْعَةً خَشَبٍ وَيَدُدُّ عَلَيْهَا الْخَيْطَ وَيَعْلَمُهَا وَيَعْمَلُهَا وَيَخْفِرُ عَلَيْهَا بِالْإِبْرَكَارِ صُورَةَ إِنْسَانٍ سَاحِرٍ إِجْمَالٍ لِيَنْصِبَهُ صَخَاً فِي مَنَزَلٍ.

١٤ يَقْطَعُ شَجَرَةً أَرْزَ أَوْ يَخْتَارُ سِدْيَانَا أَوْ بُلوطاً. يَتْرَكُهَا تَتَمَوَّنُ بَيْنَ أَشْجَارِ الْغَابَةِ. أَوْ يَزْرَعُ شَجَرَةً صَنِيرَ فَيَنْمِيهَا الْمَطْرُ.

١٥ ثُمَّ تُصْبِحُ وَقَدْ أَنْبَرَانِ النَّاسِ: يَأْخُذُ بَعْضُ مِنْهَا لِيُدْفِنَ نَفْسَهُ، أَوْ يُوقِدُهُ لِيَخْبِزَ خُبْزَهُ، أَوْ وَيَخْتِ مِنْهُ إِذَا بَعْدَهُ، يَصْنَعُ مِنْهُ تَمَثَّالاً يَخْرُجُ أَمَامَهُ سَاجِداً.

١٦ يُوقِدُ نَفْسَهُ فِي النَّارِ وَعَلَى نَفْسِهِ الْآخِرَ بِأَكْلِ لَحْمٍ يَشْوِي شِوَاءً وَيَشْبَعُ، وَيُدْفِنُ نَفْسَهُ قَاتِلاً: آه، أَنَا مُسْتَدْفِنٌ، وَأَرَى نَاراً.

١٧ وَيَصْنَعُ مَا تَتَّبَعِي مِنْهُ إِذَا بَدُرْتُمْ، صَخَاً يَخْرُجُ أَمَامَهُ سَاجِداً مِثْلًا إِلَيْهِ قَاتِلاً: أَنْتَ دُنِي. أَنْتَ إِلَهِي.

١٨ إِيَّاهُمْ لَا يَقْفَهُوهُ وَلَا يَدْرِكُونَهُ، إِذْ غَشِيَ عَلَى عَيْنِهِمْ فَلَا يَبْصُرُونَ، وَأَغْلِقَ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَلَا يَفْهَمُونَ.

١٩ لَيْسَ مِنْ مَتَمَلِّ أَوْ ذِي مَعْرِفَةٍ أَوْ إِدْرَاكٍ يَقُولُ: قَدْ أَحْرَقْتُ نِصْفَ الشَّجَرَةِ بِالنَّارِ وَخَبِزْتُ خُبْزِي عَلَى جِوَارِحِهَا، شَوَيْتُ لَحْمًا عَلَيْهَا وَأَكَلْتُهُ. أَفَأَصْنَعُ مِنْ يَدَيْهَا رِجْسًا وَأَسْجِدُ أَمَامَ قِطْعَةِ خَشَبٍ؟

٢٠ لَكَانَتْ يَا كُلَّ الرَّمَادِ! يَجْرِي وَرَاءَ سَرَابٍ وَيَجْرُ عَنْ إِتْقَانِ نَفْسِهِ أَوْ الْإِعْتِرَافِ أَنَّ الصِّمَّ الَّذِي يَمْسِكُهُ يَدَهُ هُوَ خَفْضٌ ضَلَالٍ!

٢١ أَذْكَرُ هَذِهِ الْأُمُورَ يَا يَعْقُوبَ، لِأَنَّكَ أَنْتَ عَبْدِي يَا إِسْرَائِيلَ، قَدْ جَبَلْتُكَ فَأَنْتَ عَبْدِي، وَأَنَا لَا أَسْأَلُكَ يَا إِسْرَائِيلَ.

٢٢ قَدْ مَحَوْتُ كَتْمِيَّةَ عَابِرَةِ ذُنُوبِكَ، وَكَسَحَابَةَ خَطَايَاكَ. ارْجِعْ تَائِبًا إِلَيَّ لِأَنِّي قَدْ قَدَيْتُكَ.

٢٣ تَرْتَمِي أَيْهَا السَّمَاوَاتُ لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَنْجَزَ فِعْلَهُ. اهْتَفِي يَا أَعْمَاقَ الْأَرْضِ، وَتَفَحَّرِي غَنَاءً يَا جِبَالٌ وَيَا غَابَاتُ وَكُلُّ مَا فِيهَا مِنْ خَيْجَرٍ، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ اقْتَدَى يَعْقُوبَ وَتَمَجَّدَ فِي إِسْرَائِيلَ.

سكنى أورشليم

٢٤ هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ فَادْبِكْ وَجَابِلِكْ مِنَ الرَّحْمِ: «أَنَا هُوَ الرَّبُّ صَانِعُ كُلِّ الْأَشْيَاءِ، الَّذِي نَشَرَّ السَّمَاوَاتِ وَحَدَّهُ، وَبَسَطْتُ الْأَرْضَ بِنَفْسِهِ. مَنْ كَانَ مَعِي حِينَئِذٍ؟»

٢٥ يَكْشِفُ نَفَاقَ الْمُخَادِعِينَ، وَيَفْضَحُ حَقْمَ الْعَرَفِينَ، وَيَبْطِلُ مَشُورَةَ الْحَكَّاءِ سَتْفِيًا لِعُلْمِهِمْ.

٢٦ أَنَا هُوَ مَتَمِّمٌ كَلَامِ عَبْدِي، وَخَفِيقٌ مَشُورَةَ رُسُلِهِ، الْقَائِلِ عَنْ أورشليمَ: لِأَبَدٍ أَنْ تَعُودَ عَابِرَةٌ وَعَنْ مَدِينِ يَهُوذَا: لِأَبَدٍ أَنْ تَبْنِي، وَأَنَا أَعِيدُ تَشْيِيدَ خَرْبِهَا.

٢٧ الْقَائِلِ تَلِيَّةً: جِئْتِي وَأَنَا أَنْشَفْتُ أَنْهَارِكَ.

٢٨ الْقَائِلِ عَنْ كُورُشَ: هُوَ رَاعِي الَّذِي يَلِي كُلَّ رَغْبَاتِي وَالْقَائِلِ عَنْ أورشليمَ: لِأَبَدٍ أَنْ تَبْنِي وَعَنْ هَيْكَلِكِ: لِأَبَدٍ أَنْ يُؤَسَّسَ.»

## ٤٥

١ هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ لِكُورُشَ مَخْتَارِهِ، الَّذِي أَخَذَتْ يَمِينَهُ حَتَّى أُخْضَعَ أَمَامَهُ أَمَّا وَأَكْسِرَ شُوكَةَ مُلُوكِهِ، لِأَفْتَحَ أَمَامَهُ كُورَاتٍ وَلَا تُوَصَّدَ فِي وَجْهِهِ مَصَارِيحُ.

٢ هَا أَنَا أَتَقَدَّمُكَ لِأَسْوِي الْجِبَالَ بِالْأَرْضِ وَأَحْطِمُ أَبْوَابَ النُّحَاسِ، وَأَكْبِرُ مَعَالِيْقَ الْحَدِيدِ،

٣ وَأَهْبِكُ كُنُوزَ الْأَقْيَمَةِ الْمُظْلَمَةَ وَذَخَائِرَ الْمُخَائِنِ، لِتَعْرِفَ أَنِّي أَنَا هُوَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ الَّذِي دَعَاكَ بِاسْمِكَ.

٤ لِأَجْلِ عِبْدِي يَعْقُوبَ، وَإِسْرَائِيلَ مَخْتَارِي دَعَوْتِكَ بِاسْمِكَ، لَقَبْتِكَ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَعْرِفَنِي.  
 ٥ أَنَا هُوَ الرَّبُّ وَلَا إِلَهَ غَيْرِي. لَيْسَ هُنَاكَ آخَرُ، شَدَّدْتُكَ مَعَ أَنَّكَ لَمْ تَعْرِفْنِي.  
 ٦ حَتَّى يُدْرِكَ النَّاسُ مِنْ مَشْرِقِ الشَّمْسِ وَمِنْ مَغْرِبِهَا أَنِّي أَنَا هُوَ الرَّبُّ وَلَيْسَ هُنَاكَ آخَرُ.  
 ٧ أَنَا مُبْدِعُ النَّورِ وَخَالِقُ الظُّلْمَةِ، أَنَا صَانِعُ النُّجُومِ وَخَالِقُ الضَّرِّ، أَنَا هُوَ الرَّبُّ فَاعِلُ كُلِّ هَذِهِ.  
 ٨ أَهْطَلِي آيَاتِهَا السَّمَاوَاتِ مِنْ فَوْقٍ، وَأَمْطِرِي بِأَيُّومٍ بَرًّا، لَتَنْفَتِحَ الْأَرْضُ حَتَّى يَثْرُ الْخَلَاصُ، وَيَبْتَئِ الزُّبُرُ. أَنَا خَلَقْتُهُ.  
 ٩ وَيَلْ لِمَنْ يُخَاصِمُ صَانِعَهُ وَهُوَ لَيْسَ سِوَى قِطْعَةٍ خَزَفٍ مِنْ خَزَفِ الْأَرْضِ. يَقُولُ الطِّينُ لِجَالِبِهِ: مَاذَا تَصْنَعُ؟ أَوْ إِنَّمَا مَا عَمَلْتَهُ تَقْصُهُ  
 يَدَانِ؟

١٠ وَيَلْ لِمَنْ يَقُولُ لِوَالِدِهِ: مَاذَا أَنْجَبْتِ؟ أَوْ لَأَمٍّ: بِمَاذَا تَمَخَّضْتِ؟  
 ١١ هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ قُدُّوسُ إِسْرَائِيلَ وَصَانِعُهُ: أَسْأَلُونَنِي فِي سِيَاقِ الْأَحْدَاثِ الْآتِيَةِ عَنْ آبَائِي، أَمْ تَوْصُونِي بِعَمَلِ يَدَيَّ؟  
 ١٢ لَقَدْ صَنَعْتُ الْأَرْضَ وَخَلَقْتُ الْإِنْسَانَ عَلَيْهَا، وَيَدَايَ هُمَا اللَّتَانِ بَسَطْنَا السَّمَاوَاتِ، وَأَنَا أَمَزْتُ كَوَاكِبَهَا.  
 ١٣ أَنَا أَقَمْتُ كُورَشَ لِيُجْرِيَ الْعَدْلَ، وَأَنَا أَمَدُّ طَرَفَهُ كُلِّهَا، فَبَيْنِي مَدِينَتِي وَيَطِيقُ سَرَاخَ أَسْرَائِي، لَا يَبْنِي وَلَا لِقَاءَ مَكَافَأَةٍ، يَقُولُ الرَّبُّ  
 الْقَدِيرُ.

١٤ يَقُولُ الرَّبُّ: يَا بَنِي إِيْكَوَالِ الْمِصْرِيِّينَ وَالْكُوشِيِّينَ وَالسَّبِّيئِيِّينَ بِكُلِّ مَا يَمْلِكُونَهُ مِنْ ثُرَوَاتٍ، وَبِضَعُوعِهَا عِنْدَ أَقْدَامِكُمْ، وَبِصَبْرُونِ  
 رَعَايَاكُمْ، يَمْشُونَ خَلْفَكُمْ مَصْفَدِينَ بِالْأَغْلَالِ، وَيَحْرُونَ سَاجِدِينَ أَمَامَكُمْ قَائِلِينَ: حَقًّا إِنَّ الرَّبَّ مَعَكُمْ وَلَا إِلَهَ سِوَى إِلَهُكُمْ. هُوَ وَحْدَهُ  
 الْإِلَهَ لَا غَيْرَهُ.

١٥ حَقًّا أَنْتَ هُوَ إِلَهٌ يَحْبِبُ نَفْسَهُ، إِلَهٌ إِسْرَائِيلَ الْمُخَلَّصَ.  
 ١٦ لَقَدْ خَزُوا وَجَجَلُوا جَمِيعَهُمْ، وَمَضَى صَانِعُو الْأَصْنَامِ وَهُمْ يَجْرُونَ أَذْيَالَ الْعَارِ.  
 ١٧ أَمَّا إِسْرَائِيلُ فَقَدْ خَلَصَهُ الرَّبُّ بِخَلَاصِ أَيْدِيهِ، وَلَنْ يَلْحَقَكَ عَارٌ أَوْ خِزْيٌ مَدَى الدَّهْرِ،  
 ١٨ لِأَنَّ هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ خَالِقُ السَّمَاوَاتِ، إِنَّهُ اللَّهُ مَكُونُ الْأَرْضِ وَصَانِعُهَا، وَمُرْسِي قَوَاعِدِهَا: لَمْ يَخْلُقْهَا لِتَكُونَ خَوَاءً، بَلْ لِتُصْبِحَ  
 أَهْلَةً يَسْكُنُهَا. أَنَا هُوَ الرَّبُّ وَلَيْسَ هُنَاكَ آخَرُ.  
 ١٩ لَمْ أَتَكَلَّرْ خَيْبَةً بِكَلَامِي فِي أَرْضِ الظُّلْمَةِ، وَلَمْ أَطْلُبْ مِنْ ذُرِّيَةِ يَعْقُوبَ أَنْ يَلْتَمِسُونِي بِأِطْلَافٍ. أَنَا الرَّبُّ النَّاطِقُ بِالْحَقِّ، أُعْلِنُ مَا هُوَ  
 صِدْقٌ.

٢٠ اجْتَمِعُوا وَتَعَالَوْا. اقْبُرُوا مَعًا أَيُّهَا النَّاجُونَ مِنَ الْأُمَمِ، فَإِنَّ الْجِهَالَ وَحْدَهُمْ هُمُ الَّذِينَ يَجْمَلُونَ الْأَصْنَامَ الْخَشِيبَةَ وَيُؤَاظِمُونَ عَلَى الصَّلَاةِ  
 لِإِلَهٍ لَا يَخْلُصُ.  
 ٢١ أَعْلِنُوا، وَأَعْرِضُوا دَعْوَاكُمْ. لِيَسْأَلُوا وَمَعًا. مَنْ أَنْبَأَ بِهَذَا مِنْذُ الْقَدِيمِ، وَمَنْ أَخْبَرَ بِهِ مِنْ زَمَنِ بَعِيدٍ؟ أَلَسْتُ أَنَا الرَّبُّ وَلَا إِلَهَ غَيْرِي؟  
 بَارٌّ وَمُخَلَّصٌ، وَلَيْسَ هُنَاكَ آخَرُ.  
 ٢٢ التَّفَنُّوا إِلَيَّ وَاخْلُصُوا يَا جَمِيعَ أَقَاصِي الْأَرْضِ، لِأَنِّي أَنَا اللَّهُ وَلَيْسَ هُنَاكَ آخَرُ.  
 ٢٣ لَقَدْ أَقْسَمْتُ بِذَاتِي، وَخَرَجْتُ مِنْ فِيَّ، بِكُلِّ صِدْقٍ، كَلِمَةٌ لَا تَقْضُ: إِنَّهُ سَتَحْتَوِي لِي كُلُّ رُكْبَةٍ وَيَقْسِمُ لِي كُلُّ لِسَانٍ.  
 ٢٤ وَيَقُولُونَ عَنِّي: إِنَّمَا بِالرَّبِّ وَحْدَهُ الْبِرُّ وَالقُوَّةُ، وَكُلٌّ مِنْ يَغْتَاطُ مِنْهُ يَأْتِي إِلَى الرَّبِّ وَيَخْزِي.  
 ٢٥ أَمَّا ذُرِّيَةُ إِسْرَائِيلَ فَيَأْتِي الرَّبُّ يَبْتَرُونَ وَيَهْرُونَ.

## ٤٦

## أصنام بابل

١ قَدْ خَرَّ وَانْحَى بَيْلٌ وَنَبُو إِلَهًا بَابِلَ وَحَمَلُوا تَمَاثِلَهُمَا عَلَى الْحَمِيرِ الْمُرْهَقَةِ الَّتِي نَاءَتْ بِأَثْمَالِهَا.  
 ٢ سَقَطَتْ جَمِيعُهَا وَبَجَزَتْ عَنْ حِمَايَةِ نَفْسِهَا بَلَّ أَخَذَتْ هِيَ نَفْسَهَا إِلَى السَّبْيِ مَعَ الْمَأْسُورِينَ.  
 ٣ أَصْغُوا إِلَيَّ يَا بَيْتَ يَعْقُوبَ، وَيَا بَيْتَةَ ذُرِّيَةِ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ حَمَلْتَهُمْ مِنْذُ أَنْ حَبَلُ يَوْمٍ، وَتَكَفَلْتَ بِهِمْ مِنْذُ مَوْلَدِهِمْ،



٤ وَبَقِيتُ أَنَا أَنَا حَتَّى زَمَنٍ شَيْخُوخَتِكُمْ، وَحَمَلَتِكُمْ فِي مَشِيئَتِكُمْ. أَنَا صَنَعْتُكَ، لِذَلِكَ أَنَا أَحْمَلُكَ، وَأَخْلَصُكَ.

٥ بِمَنْ شِبْهُونِي وَتَعَادَلُونِي وَتَقَارِنُونِي حَتَّى نَكُونَ مَتَمَاثِلِينَ؟

٦ هَلْ بِالَّذِينَ يَفْرغُونَ الذَّهَبَ مِنَ الْكَيْسِ وَيَزِنُونَ النِّصَّةَ بِالْمِيزَانِ، وَيَسْتَأْجِرُونَ صَائِغًا لِيَسْبِكَهَا إِهْمًا، وَيَخْرُونَ لَهَا سَاجِدِينَ؟

٧ يَرْفَعُونَهَا عَلَى أَكْفَافِهِمْ وَيَقُولُونَهَا يَنْصَبُونَهَا فِي مَوْضِعِهَا حَيْثُ تَسْتَقِرُّ هُنَاكَ لَا تَبْرَحُ مِنْ مَكَانِهَا، وَإِنْ اسْتَعْتَابَتْ بِهَا أَحَدٌ لَا تَسْتَجِيبُ وَلَا

تُجِيبُهُ مِنْ حِجَّتِهِ؟

٨ اذْكُرُوا هَذَا وَاتِعِظُوا. انْقُشُوا فِي أَذْهَانِكُمْ يَا عِصَاةَ!

٩ تَذَكَّرُوا الْأُمُورَ الْغَائِرَةَ الْقَدِيمَةَ لِأَنِّي أَنَا اللَّهُ وَلَيْسَ آخَرَ.

١٠ وَقَدْ أَنبَأْتُ بِالنَّهَائَةِ مِنْذُ الْبَدَأِ، وَأَخْبَرْتُ مِنَ الْقَدِيمِ بِأُمُورٍ لَمْ تَكُنْ قَدْ حَدَّثْتُ بِهَا، قَائِلًا: مَقَاصِدِي لِأَبَدٍ أَنْ تَتِمَّ، وَمَشِيئَتِي لِأَبَدٍ أَنْ

تُحَقِّقَ.

١١ أَدْعُو مِنَ الْمَشْرِقِ الطَّائِرَ الْجَارِحَ، وَمِنَ الْأَرْضِ الْبَعِيدَةِ رَجُلَ مَشُورِي. قَدْ نَطَقْتُ بِقَضَائِي لِأَبَدٍ أَنْ أُجْرِيَهُ، وَمَا رَسَمْتُهُ مِنْ حِطَّةٍ

لِأَبَدٍ أَنْ تُفْذَهُ.

١٢ أَصْعُوا إِلَيَّ يَا غِلَاطَ الْقُلُوبِ أَيُّهَا الْبَعِيدُونَ عَنِ الرَّبِّ،

١٣ لَقَدْ جَعَلْتُ أَوَانَ يَرِي قَرِيبًا. لَمْ يَعْذُ بَعِيدًا، وَخَلَاصِي لَا يَبْطِئُ، سَاجِعُ خَلَاصًا فِي صِهْيُونَ، وَفِي إِسْرَائِيلَ مَجْدِي.

## ٤٧

### سقوط بابل

١ انزلي واجلسي على الترابِ أيتها العذراءُ ابنةُ بابلِ. اجلسي على الأرضِ لا على العرشِ يا ابنةَ الكلدانيين، لأنك لن تدعي من بعدِ

النائمةِ المترفةِ.

٢ خذي حجري الرحي واطحني الدقيقِ. اكشفي نقابك، وشمري عن الذليلِ، واكشفي عن الساقِ، واعتري الأنهارِ،

٣ فإظلي عريك مكشوفةً وعاركِ ظاهراً، فإني أقيمُ ولا أعفو عن أحدِ.

٤ إن فادينا، الربُّ القديرُ اسمه، هو قدوسُ إسرائيلِ.

٥ اجلسي صامتةً وأوعلي في الظلامِ يا ابنةَ الكلدانيين، لأنك لن تدعي بعدِ سيِّدةِ الممالكِ.

٦ قد حنطتُ على شعبي ونجستُ ميراثي، أسلمتهم إلى يديك، فلم تبدي نحوهم رحمةً بل أرهقتِ الشيخَ ببركِ الثَّيْبِ جِداً.

٧ وقلتُ: سأظلي السيِّدةِ إلى الأبدِ، لذلك لم تفكري بهذه الأمورِ في نفسك ولا تأملتِ بما تؤولُ إليه.

٨ فالآن اسمعي هذا أيتها المترفةُ المنتعمةُ المطمئنةُ، القائلةُ في قلبها: أنا وحدي وليس هناك غيري، لن أعرف الترملَ ولن أتكلمَ

٩ لذلك ستبتلين بكلا الأزمنِ معاً في لحظةٍ، في يومٍ واحدٍ، إذ تتكلمين وتترملين حتى النهايةِ على الرغمِ من كثرةِ بحركِ وقوةِ رفاقكِ.

١٠ قد تولتِك طمأنينةٌ في شرككِ، وقلتِ: لا يراني أحدٌ ولكن حكمتكِ ومعرفتكِ أضلتكِ، فقلتِ في نفسك: أنا وحدي، وليس هناك

غيري.

١١ سيدهمك شرٌّ لا تدريين كيف تدفينه عنك، وتباغتك داهيةٌ تعجزين عن التخفيفِ عنها، ويفاجئك خرابٌ لا تتوقَّعينه.

١٢ نشئتي برُوقِ وكثرةِ بحركِ التي تعبتِ فيها منذُ صباكِ، فقد يحالفك التجاحُ أو يتبرين الربُّعِ.

١٣ لقد ضعفتِ من كثرةِ طلبِ المشورةِ، فادعي المنجمين والفلكيين ليكشفوا لك طوابعَ المستقبلِ وينذوك بما يأتي عليك.

١٤ غير أنهم أنفسهم أصبحوا كالمشمعِ الذي تلتهمه النارُ عاجزين عن إنقاذِ أنفسهم وإيقادِك من شدةِ اللهبِ الحريقِ، فلا هو جمرٌ

لاستدفاءٍ ولا هي نارٌ ليُجلوسَ حولها.

١٥ هكذا يجري على الذين تعبتِ فيهم وتاجرُوا معك منذُ صباكِ، قد شرد كلُّ منهم في طريقه وليس من ينفذُك.

## ٤٨

- ١ اجمعوا هذا يا بيت يعقوب المدعوين باسم إسرائيل الخارجين من صلب يهوذا، الخالفين باسم الرب، المستشهدين بإله إسرائيل باطلاً وكذباً.
- ٢ الذين يدعون أنفسهم أهل المدينة المقدسة، ويعتمدون على إله إسرائيل، الرب القدير:
- ٣ قد أنابت بالأمور الغائرة منذ القدم، نطقت بها وأذعتها، ثم جأه صنعها وأتمتها
- ٤ لأنني عالم بعنادك، وأن رفبتك ذات عضلي من حديد وجبتك من نحاس.
- ٥ لهذا أنابت بها منذ القدم وأعلنتها لك من قبل أن تحقق، لئلا تقول: إن وني قد صنعها، ويمثالي المنحوت وإلهي المسبوك قد قضى بها.
- ٦ قد سمعت، ففأمل فيها كلها، ألا تعثر بها؟ منذ الآن وصاعداً سأطعمك على أمور جديدة، على أسرار لم تعرفها من قبل.
- ٧ قد خلقت الآن وليس منذ زمن بعيد، لم أسمع بها قط قبل هذا اليوم، لئلا تقول: كنت أعرفها.
- ٨ أنت لم تسمع قط ولم تعرف أبداً، ففند القدم لم تفتح أذنك، لأنني عرفت أنك تتصرف بغدر، ومنذ مولدك دُعيت متمرداً
- ٩ ولكن من أجل اسمي أبطئ غضبي، وأكبحه عنك من أجل حمدي حتى لا أستأصلك.
- ١٠ تفتيك وليس كالفضة وامتحتك في كور الأمم.
- ١١ قد قلت هذا من أجل ذاتي، نعم من أجل ذاتي إذ كيف يدنس اسمي؟ أنا لا أعطى حمدي لآخر.
- ١٢ اسمع لي يا يعقوب، ويا إسرائيل الذي دعوته. أنا هو الأول والآخر.

## تحرر إسرائيل

- ١٣ قد أرسيت يدي قواعد الأرض، وبسطت يميني السماوات، أذوهن فيمثلن معاً.
- ١٤ اجتمعوا كلكم وانصتوا: من بين الأصنام أنبأ يهذه؟ إن الرب أحب كورش، وهو ينفذ قضاءه على بابل ويكون ذراعه على الكلدانيين.
- ١٥ لقد دعوت أنا بذاتي كورش وعهدت إليه بما أريد، وسأكل أعماله بالنجاح
- ١٦ اقتربوا مني وجمعوا: منذ البدء لم أتكلم خفية، ولدى حدوثها كنت حاضراً هناك. والآن، قد أرسلني السيد الرب وروحه يهذه الرسالة:
- ١٧ هذا ما يقوله الرب فأديك قدوس إسرائيل: أنا هو الرب إلهك الذي يعطيك ما فيه تفعل لك، ويهديك في النجى الذي عليك أن تسلكه.
- ١٨ لئلك أطعت وصاياي لكان سلامك كالنهر، ويرك كأموج البحر،
- ١٩ ولكنت ذريتك كالزيت، وسأل أحشائك كعدد حباته، فلا يستأصل أو ينقرض اسمه من ألامي.
- ٢٠ اكسروا أغلال الأسر. ارحلوا عن بابل. ارفعوا أصواتكم بالثناء حتى يذبح في أرجاء الدنيا أن الرب قد فدى عبده يعقوب.
- ٢١ لم يعطشوا عندما اجتاز بهم عبر الصحراء. بحر لهم المياه من الصخر. شقه فتدفقت منه المياه.
- ٢٢ أما الأشرار فلا سلام لهم بقول الرب.

## ٤٩

## عبد الرب

- ١ أنصتي إلى إيتها الجزائر، وأصعوا يا شعوب البلاد البعيدة: قد دعاني الرب وأنا مازلت جينياً، وذكر اسمي وأنا مابرحت في رحم أُمِّي.
- ٢ جعل في كسيف قاطع، وواراني في ظلي يديه؛ صنع مني سهماً مستنواً وأخفاني في جعبته،
- ٣ وقال لي: «أنت عبدي إسرائيل الذي به أتمجد»
- ٤ ولكنني أجب: «لقد تعبت باطلاً، وأفيت قوتي سدىً وعبثاً. غير أن حقي محفوظ عند الرب، ومكافأتي عند إلهي.»

٥ وَالآنَ قَالِ يَا رَبُّ الَّذِي كَوَّنِي فِي رَحِمِ أُمِّي لِأَكُونَ لَهُ خَادِمًا، حَتَّى أُرَدَّ ذَرِيَّةَ يَعْقُوبَ إِلَيْهِ، فَيَجْمَعُ بَنُو إِسْرَائِيلَ حَوْلَهُ، فَاَتَمَجَّدُ فِي عَيْنِي الرَّبُّ وَيَكُونُ إِلَهِي قَوِّي.

٦ لَكُمُ هُوَ سِيرٌ أَنْ تَكُونَ لِي عَبْدًا لِتَسْتَهْضَأَ أَسْبَابَ يَعْقُوبَ، وَتَرُدَّ مِنْ نَجِيَّتِي مِنْ إِسْرَائِيلَ، لِذَلِكَ سَأَجْعَلُكُمْ نُورًا لِلْأُمَمِ لِتَكُونَ خَلَاصِي إِلَى أَقْصَى الْأَرْضِ.

٧ وَهَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ فَادِي إِسْرَائِيلَ وَقُدُوسُهُ لِمَنْ صَارَ مُحْتَقَرًا وَمَزْدُولًا لَدَى الْأُمَمِ وَعَبْدًا لِلْمَتَسَلِّطِينَ: يَرَاكَ الْمُلُوكُ وَيَنْهَضُونَ، وَيَسْجُدُ لَكَ الرَّؤَسَاءُ مِنْ أَجْلِ الرَّبِّ الْأَمِينِ، قُدُوسِ إِسْرَائِيلَ الَّذِي اصْطَفَاكَ.

## استعادة إسرائيل

٨ وَهَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ: «اسْتَجَبْتُكَ فِي وَقْتِ رِضَى، وَفِي يَوْمِ خَلَاصِي أَعْتَنُكَ فَأَحْفَظُكَ وَأَعْطِيكَ عَهْدًا لِلشَّعْبِ لِتَسْرُدَ الْأَرْضَ وَتَوْرَثَ الْأَمْلاكَ الَّتِي دَاهَمَهَا الدَّمَارُ،

٩ لِتَقُولَ لِلْأَسْرَى: 'اُخْرُجُوا' وَاللَّذِينَ فِي الظُّلْمَةِ 'أَظْهِرُوا' فَيَرْعُونَ فِي الطَّرِيقَاتِ وَتُصْبِحُ الرِّوَابِي الْجَرْدَاءُ مَرَاعِي لَهُمْ.

١٠ لَا يَجُوعُونَ وَلَا يَعْطَشُونَ، وَلَا يَعْطِشُونَ، وَلَا يَعْطِشُونَ، وَلَا يَعْطِشُونَ، لِأَنَّ رَاحِمَهُمْ يَهْدِيهِمْ وَيَقُودُهُمْ إِلَى تَابِعِ الْمِيَاهِ.

١١ وَأَجْعَلُ كُلَّ جِبَالِي سَيْبِلًا، وَطَرَفِي تَرْتَفَعُ.

١٢ انظُرُوا، هَا هُمْ يَقْبَلُونَ مِنْ دِيَارٍ بَعِيدَةٍ، هُوَلاءُ مِنْ الشِّمَالِ وَالغَرْبِ، وَهُوَلاءُ مِنْ أَرْضِ سِينِمْ.»

□□ فَأَعْتَنِي فَرِحًا أَيُّهَا السَّمَاوَاتُ، وَأَبْجِجِي أَيُّهَا الْأَرْضُ، وَأَشْيِدِي بِالْتَرَنِيمِ أَيُّهَا الْجِبَالُ، لِأَنَّ الرَّبَّ عَزَّي شَعْبَهُ وَرَأْفَ بِنَائِسِيهِ.

١٤ لَكِنَّ أَهْلَ صِهْيُونَ قَالُوا: «لَقَدْ أَهْمَنَا الرَّبُّ وَسِينَا.»

□□ «هَلْ تَسَى الْمَرْأَةَ رَضِيْعَهَا وَلَا تَرْحَمُ ابْنَ أَحْسَانِيهَا؟ حَتَّى هُوَلاءُ يَسْنِينَ، أَمَا أَنَا فَلَا أَسَاكِرُ.

١٦ انظُرُوا هَا أَنَا قَدْ تَقَشَّنْتُ يَا صِهْيُونَ عَلَى كَفْتِي، وَأَسْوَارُكَ لَا تَبْرَحُ مِنْ أَمَايِي.

١٧ أَسْرَعِ إِلَيْكَ أَوْلَادُكَ بِنَاوُوكَ، وَفَارَقَكَ هَادُمُوكَ وَمُخْرِبُوكَ.

١٨ ارْفَعِي عَيْنَيْكَ وَتَلْفَعِي حَوْلَكَ وَانظُرِي، فَقَدْ اجْتَمَعَ أَبْنَاؤُكَ وَتَوَافَدُوا إِلَيْكَ. حَيُّ أَنَا، يَقُولُ الرَّبُّ، «فَأَنْكِ سَتَرْتَيْنِي بِهِمْ كَالْحُلِيِّ

وَتَقَلَّدْتَنِيهِمْ كَعُرُوسٍ

١٩ وَتَمَجَّدْتُ أَرْضُكَ الْخَرِبَةَ وَدِيَارُكَ الْمَتَهَدِمَةَ، وَمَنَاطِقُكَ الْمُدْمَرَةَ بِالسُّكَّانِ حَتَّى تَضِيقَ بِهِمْ، وَيَتَعَدَّ عَنْكَ مَبْتَلَعُوكَ.

٢٠ وَيَقُولُ أَيْضًا فِي مَسَامِعِكَ بَنُوكَ الْمَوْلُودُونَ فِي أَيُّهَا تِكْلُكُ: 'إِنَّ الْمَكَانَ أَضِيقٌ مِنْ أَنْ يَسْعَاءَ، فَأَفْسِجِي لَنَا حَتَّى نَسْكُنَ؛

٢١ فَتَسْأَلِينَ نَفْسِكُ: 'مَنْ أَحْبَبَ لِي هُوَلاءُ وَأَنَا تَكَلَّى وَعَاقَرُ، مَنْفِيَةٌ وَمَنْبُودَةٌ؟ مِنْ رَبِّي لِي هُوَلاءُ؟ فَتَدْرُكُ تَرَكْتُ وَحَدِي، أَمَا هُوَلاءُ فَرَنْ

أَيْنَ جَاءُوا؟»

٢٢ وَهَذَا مَا يَقُولُهُ السَّيِّدُ الرَّبُّ: «هَا أَنَا أَرْفَعُ يَدِي إِلَى الْأُمَمِ وَأَنْصِبُ رَأْيِي إِلَى الشُّعُوبِ، فَيَحْمِلُونَ أَبْنَاءَكَ فِي أَحْضَانِهِمْ وَبَنَاتِكَ عَلَى

أَكْفَانِهِمْ.

٢٣ يَكُونُ لَكَ الْمُلُوكُ آبَاءَ مَرْبِّينَ، وَمَلَائِكَتُهُمْ مَرْضِعَاتٍ، يَخُونُ أَمَامَكَ بِوُجُوهِ مُطَرِّقَةٍ إِلَى الْأَرْضِ، وَيَلْحَسُونَ تَرَابَ قَدَمَيْكَ. عِنْدَئِذٍ

تُدْرِكِينَ أَيْتِي أَنَا الرَّبُّ، وَكُلُّ مَنْ يَتَكَلَّى عَلَيَّ لَا يَخْزِي.»

٢٤ هَلْ سَلَبَ الْغَنِيْمَةَ مِنَ الْمُحَارِبِ الْجَبَّارِ؟ أَوْ بَقِلْتَ الْأَسْرَى مِنْ قِبْضَةِ الْعَالِبِ؟

٢٥ «نَعَمْ سَبَى الْجَبَّارُ يَسْلُبُ مِنْهُ، وَتَسْرُدُ الْغَنِيْمَةُ مِنَ الْعَالِبِ، لِأَنَّي أَخَاصِمُ مُحَاصِيكَ وَأُنْقِذُ أَبْنَاءَكَ،

٢٦ وَأَجْعَلُ مَضْطَهْدِيكَ يَلْتَمِعُونَ حُومَ أَجْسَادِهِمْ، وَيَسْكُرُونَ بِدِمِهِمْ كَمَنْ يَشْرَبُ خَمْرًا. عِنْدَئِذٍ يَدْرُكُ كُلُّ ذِي جَسَدٍ أَيْتِي أَنَا الرَّبُّ

مُخْلِصُكَ وَقَادِيكَ إِلَهُ يَعْقُوبَ الْقَلِيلِ.»

٥٠

## خطيئة إسرائيل وطاعة الخدام

١ هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ: أَيْنَ كِتَابٌ طَلَّقَ أُمِيرَ الَّذِي طَلَقْتَهَا بِهِ؟ لِمَنْ مِنْ دَائِي عَيْتُكُمْ؟ إِنَّمَا مِنْ أَجْلِ ذُنُوبِكُمْ قَدْ تَمَّ بَعْدُكُمْ، وَمِنْ جَرَاءِ

خَطِيئَاتِكُمْ قَدْ طَلَقْتُكُمْ أُمَّكُمْ.

- ٢ قَمَالِي إِذَا حِينِ أَنْتِ لَمْ أُجِدْ أَحَدًا؟ نَادَيْتِ وَلَا مِنْ مَجِيْبٍ؟ هَلْ قَصَّرَتْ يَدِي عَنِ الْفِدَاءِ؟ أَمْ لَمْ تُعِدْ لِي طَاقَةَ عَلَى الْإِقْتَادِ؟ هَا أَنَا  
بِزَجْرِي أُجَفِّفُ الْبَحْرَ وَأُحَوِّلُ الْأَنْهَارَ إِلَى صَحْرَاءٍ يَبْتِنُ سَكَنُهَا لِحُلُوهَا مِنَ الْمَاءِ، فَيَمُوتُ مِنَ الْعَطَشِ.
- ٣ أَغْلَفُ السَّمَاوَاتِ بِالظُّلْمَةِ وَأَجْعَلُ الْمَسْحَ غِطَاءً لَهَا.
- ٤ السَّيِّدُ الرَّبُّ وَهَبَنِي مَنَاقِلَ الْعُلَمَاءِ لِأَعْرِفَ كَيْفَ أُغِيثُ الْمُتَعَبَ بِكَلِمَةٍ، يُنَبِّئِي فِي كُلِّ صَبَاحٍ، وَيُرْهِفُ أُذُنِي حَتَّى أَسْمَعَ بِأَتَابِيهِ  
الْمُتَعَلِّمِينَ.
- ٥ قَدْ فَتَحَ السَّيِّدُ الرَّبُّ أُذُنِي فَلَمْ أَعُدْ أَوْ أَرْتَجِعْ إِلَى الْوَرَاءِ
- ٦ بَدَلْتُ ظَهْرِي لِلصَّارِبِينَ، وَخَدَّيْ لِلنَّافِثِينَ، وَلَمْ أُحِبِّ وَجْهِي عَنِ الْإِهَانَةِ وَالْبِصَى.
- ٧ لِأَنَّ السَّيِّدَ الرَّبَّ يُعَيِّنِي فَلَا أُخْزَى، لِذَلِكَ جَعَلْتُ وَجْهِي كَالصَّوَانِ، لِأَنِّي عَلِمْتُ أَنِّي لَنْ أُخْزَى.
- ٨ إِنْ مَنَصْنِي قَرِيبًا، فَمَنْ إِذَا يُخَاصِمُنِي؟ فَلَمْتَلَمَّ مَعًا. مَنْ هُوَ خَصْمِي؟ فَلَمْتَلَمَّ مَعِي.
- ٩ انظُرُوا، هَا السَّيِّدُ الرَّبُّ يُعَيِّنِي فَمَنْ يَسْتَدْنِي؟ هَا هُمْ جَمِيعًا كَتُوبٌ يَبُولُونَ وَيَأْكُلُهُمُ الْعُثُ.
- ١٠ مَنْ مَنُكَّرَ يَتَّقِي الرَّبَّ وَيَطِيعُ صَوْتَ خَادِمِهِ؟ مَنْ الَّذِي يَسْلُكُ فِي الظُّلْمَةِ مِنْ غَيْرِ نُورٍ؟ فَلْيَتَكَلَّمْ عَلَيَّ السَّيِّدُ الرَّبُّ وَيَعْتَمِدْ عَلَيَّ إِلَهُهُ.
- ١١ انظُرُوا، يَا جَمِيعَ مُوقِدِي النَّارِ، الَّذِينَ يَضِيئُونَ لِأَنْفُسِهِمْ مَسَاعِلَ، سِيرُوا فِي نُورِ نِيرَانِكُمْ، وَعَلَى وَجْهِ مَسَاعِلِكُمُ الَّتِي أَوْقَدْتُمُوهَا، وَهَذَا  
مَا تَتَلَوْنَهُ مِنْ يَدِي، تَضَطَّعُونَ وَأَنْتُمْ تَتَضَوُّونَ مِنَ الْأَلَمِ.

## ٥١

## الخلاص الأبدى

- ١ اسْمَعُوا لِي يَا مُتَمَسِّكِي الرِّبِّ، السَّاعِينَ وَرَاءَ الرَّبِّ: تَلَفَّتُوا إِلَى الصَّخْرِ الَّذِي مِنْهُ نُحْمَتُ، وَإِلَى الْمَحْجَرِ الَّذِي مِنْهُ أَقْتَلَعُ.
- ٢ انظُرُوا إِلَى إِبْرَاهِيمَ أَبِكُمْ وَإِلَى سَارَةَ الَّتِي لِحُبَّتِكُمْ، فَقَدْ دَعَوْتُهُ حِينَ كَانَ فَرْدًا وَاحِدًا وَبَارَكْتُهُ وَأَكْرَمْتُهُ.
- ٣ الرَّبُّ يَعْزِي صِهْيُونَ وَيَعْزِي خِرَابَهَا، وَيُحَوِّلُ قَفَرَهَا إِلَى عَدْنٍ وَصَحْرَاءَهَا إِلَى جَنَّةٍ رَائِعَةٍ، فَتَفِيضُ بِالْفَرَحِ وَالْعُبْطَةِ وَالشُّكْرِ وَهَتَافِ تَرْبِيمِ.
- ٤ اسْمَعُوا لِي يَا شَعْبِي، وَأَصْنِعِي لِي يَا أُمَّتِي، فَإِنَّ الشَّرِيعَةَ تَصْدُرُ مِنِّي، وَعَدْلِي يُصْبِحُ نُورًا لِلشُّعُوبِ.
- ٥ يَرِي بَاتٍ قَرِيبًا، وَنَجَلٌ خَلَاصِي، وَذُرَاعَايَ تَقْضِيَانِ لِلشُّعُوبِ، وَإِبَائِي تَرْتَقِبُ الْجَزَائِرَ، وَتَنْتَظِرُ بَرَجًا ذِرَاعِي.
- ٦ ارْزُقُوا عِبُونَكُمْ إِلَى السَّمَاوَاتِ وَتَفْرَسُوا فِي الْأَرْضِ مِنْ تَحْتِ، فَإِنَّ السَّمَاوَاتِ كَدَخَانٍ تَضْمَجِلُ، وَالْأَرْضُ كَتُوبٍ تَلِي، وَيَبِيدُ  
سَكَنُهَا كَالذُّبَابِ. أَمَّا خَلَاصِي فَيَبْقَى إِلَى الْأَبَدِ، وَيَرِي يَثْبُتُ مَدَى الدَّهْرِ.
- ٧ اسْمَعُوا لِي يَا عَارِفِي الزَّيْرِ، أَيُّهَا الشَّعْبُ الَّذِي شَرِيعَتِي فِي قُلُوبِكُمْ. لَا تَحْشَوْا تَعْيِيرَ النَّاسِ وَلَا تَتَرَبَّعُوا مِنْ شَتَائِمِهِمْ،
- ٨ لِأَنَّ الْعُثُ يَا كَلِّهِمْ كَتُوبٌ، وَيَفْرَضُهُمُ السُّوسُ كَالصُّوفِ، أَمَّا يَرِي فَيَبْقَى إِلَى الْأَبَدِ، وَخَلَاصِي يَثْبُتُ مَدَى الدَّهْرِ.
- ٩ اسْتَقِظِي، اسْتَقِظِي، تَسْرَبِي بِالْقُوَّةِ يَا ذِرَاعَ الرَّبِّ، اسْتَقِظِي كَالْعَهْدِ بِكَ فِي الْأَيَّامِ الْقَدِيمَةِ، وَفِي الْأَجْيَالِ الْغَايَةِ. أَلَسْتَ أَنْتِ الَّتِي  
مَرَّقْتِ رَهَبَ إِرْبَا إِرْبَا، وَطَعَنْتِ التَّنِينَ؟
- ١٠ أَلَسْتَ أَنْتِ الَّتِي جَفَنْتِ الْبَحْرَ، وَمَيَّاهُ الْخَيْجِ الْعَمِيقَةِ، وَجَعَلْتِ أَعْمَاقَ الْبَحْرِ طَرِيقًا يَبْعُرُ فَوْقَهُ الْمَفْدُونُونَ؟
- ١١ سِيرْجِعِ الَّذِينَ افْتَدَاهُمُ الرَّبُّ وَيَأْتُونَ إِلَى صِهْيُونَ يَتَرَبَّعُونَ، يَكَلِّمُ رُؤُوسَهُمْ فَرَحَ أَبَدِيٍّ، تَقَطُّعِي عَلَيْهِمْ بِهِجَةً وَغِطَّةً، أَمَّا الْخُرْنُ وَالتَّهْدُ  
فَيَهْرَبَانِ بَعِيدًا.

## الله سيخلص شعبه

- ١٢ أَنَا، أَنَا هُوَ مُعَزِّبُكُمْ، فَمَنْ أَنْتِ حَتَّى تَحْشِي إِنْسَانًا فَانِيًا أَوْ بَشَرًا يَبِيدُونَ كَالْعُثُوبِ؟
- ١٣ وَأَسَيْتِ الرَّبَّ صَاعَكَ، بِأَسِطِ السَّمَاوَاتِ وَمَرْجِي قَوَاعِدِ الْأَرْضِ فَتَظَلِينَ فِي رَعْبٍ دَائِمٍ مِنْ غَضَبِ الْمُضْطَاقِ حِينَ يُوَلِّدُ الْعَزَمَ عَلَى  
التَّدْمِيرِ؟ أَيْنَ هُوَ غَضَبُ الْمُضْطَاقِ؟
- ١٤ عَمَّا قَرِيبٍ يُطَاقُ سَرَّاحُ الْمُنْحَنِي فَلَا يَمُوتُ فِي أَعْمَاقِ الْجُبِّ وَلَا يَفْتَقِرُ إِلَى الْخَبْرِ.
- ١٥ لِأَنِّي أَنَا هُوَ الرَّبُّ إِلَهُكَ الَّذِي يَهَيِّجُ الْبَحْرَ فَتَضَطَّحُ أَمْوَاجُهُ، الرَّبُّ الْقَدِيرُ اسْمُهُ.

١٦ قَدْ وَضَعْتُ كَلَامِي فِي فَمِكَ، وَوَارَيْتَكَ فِي ظِلِّ يَدِي، لِأَقْرَبِ السَّمَاوَاتِ فِي مَوْضِعِهَا وَأَرْسِي قَوَاعِدَ الْأَرْضِ، وَأَقُولُ لَصِهْيُونِ: أَنْتِ شَعْبِي.

كأس غضب الله

- ١٧ اسْتَيْقِظِي، اسْتَيْقِظِي، انْهَيْي يَا أُورُشَلِيمُ، يَا مَنْ تَجَرَّعَتْ مِنْ يَدِ الرَّبِّ كَأْسَ غَضَبِهِ، يَا مَنْ شَرِبَتْ ثَمَلَةً كَأْسَ التَّرْتِجِ.  
 ١٨ لَمْ يَكُنْ بَيْنَ أَيْدِيهَا الَّذِينَ أَحْبَبْتَهُمْ مِنْ يَدَيْهَا، وَلَا مَنْ يَأْخُذُ بِيَدِهَا مِنْ كُلِّ الْبَيْنِ الَّذِينَ رَحِمْتَهُمْ.  
 ١٩ لَقَدْ أَتَيْتِ بَهَاتِينَ مُحْتَبِينَ، فَمَنْ يَرْتِي لَكَ: التَّدْمِيرَ وَالْخَرَابَ، وَالْمَجَاعَةَ وَالسَّيْفَ، فَمَنْ يَعْزِيكَ؟  
 ٢٠ قَدْ أَعْيَا أَيْتَاؤُكَ وَانْطَرَحُوا عِنْدَ رَأْسِ كُلِّ شَارِعٍ كَوَعْلٍ وَقَعَّ فِي شَبَكَةٍ. امْتَلَأُوا مِنْ غَضَبِ الرَّبِّ وَمِنْ زَجْرِ إِلَهِكَ.  
 ٢١ لِذَلِكَ اسْمَعِي هَذَا أَيُّهَا الْمُنْكَوَبَةُ، وَالسَّكْرَى وَلَكِنْ مِنْ غَيْرِ تَحْمَرِ.  
 ٢٢ هَذَا مَا يَقُولُهُ سَيِّدُكَ الرَّبُّ، إِلَهُكَ الَّذِي يُدَافِعُ عَنْ دَعْوَى شَعْبِهِ: هَا أَنَا قَدْ أَخَذْتُ مِنْ يَدِكَ كَأْسَ التَّرْتِجِ، وَلَنْ تَجْرَعِي مِنْ كَأْسِ غَضَبِي بَعْدَ.  
 ٢٣ وَأَضَعُهَا فِي يَدِ مُعَذِّبِكَ الَّذِينَ قَالُوا لَكَ: انْحَيِ حَتَّى تَدُوسَ عَلَيَّ عَابِرِينَ. لَجَعَلْتَ ظَهْرَكَ لَهُمْ أَرْضًا، وَطَرِيقًا لَهُمْ يَمْشُونَ عَلَيْهِ.

## ٥٢

- ١ اسْتَيْقِظِي، اسْتَيْقِظِي تَسْرِيْلِي بِقُوَّتِكَ يَا صِهْيُونُ، ارْتَدِي ثِيَابَ بَهَائِكَ يَا أُورُشَلِيمُ، الْمِدْيَةَ الْمُقَدَّسَةَ، إِذْ لَنْ يَدْخُلَكَ بَعْدَ الْيَوْمِ أَعْلُفٌ وَلَا نَجْسٌ.  
 ٢ انْقِضِي عَنكَ الْغَبَارُ، وَانْهَيْي وَاجِلِسِي وَفِي عَنقِكَ الْأَغْلَالَ يَا أُورُشَلِيمُ، أَيُّهَا الْمَسِيَّةُ ابْنَةُ صِهْيُونِ،  
 ٣ لِأَنَّ هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ: قَدْ تَمَّ بَعْضُكُمْ بَعْضًا، وَمِجَانًا مِنْ غَيْرِ فِضَّةٍ تُنْدُونَ.  
 ٤ قَدْ نَزَلَ شَعْبِي أَوَّلًا إِلَى مِصْرَ لِيَتَغَرَّبَ هُنَاكَ، ثُمَّ جَاءَ عَلَيْهِ الْأَشُورِيُّونَ مِنْ غَيْرِ سَبَبٍ.  
 ٥ وَالآنَ مَاذَا لَدَيَّ هُنَاكَ؟ يَقُولُ الرَّبُّ، فَقَدْ اسْتَعِيدَ شَعْبِي مِجَانًا، صَاحَ عَلَيْهِ الْمُسَلِّطُونَ سَاحِرِينَ، وَظَلُّوا يَجِدِفُونَ عَلَى اسْمِي كُلِّ يَوْمٍ.  
 ٦ لِذَلِكَ يَعْرِفُ شَعْبِي اسْمِي، وَفِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يُدْرِكُونَ أَنِّي أَنَا هُوَ الْمُتَكَلِّمُ، وَإِنِّي أَنَا هُنَا.  
 ٧ مَا أَجْمَلَ عَلَى الْجِبَالِ وَقَعَ قَدَمِي الْمُبَشِّرِ الَّذِي يُذِيعُ سَلَامًا وَيُنَشِّرُ بَشَائِرَ الْخَيْرِ، الْقَاتِلِ لَصِهْيُونِ: قَدْ مَلَكَ إِلَهُكَ!  
 ٨ هَا رِقَابَاؤُكَ قَدْ رَفَعُوا صَوْتَهُمْ مَعًا وَشَدُّوا بِفَرْجٍ، لِأَنَّهُمْ يَنْشُدُونَ عَيْنَانَا رُجُوعَ الرَّبِّ إِلَى صِهْيُونِ.  
 ٩ اهْتَبِي مَتْرَمَةً يَا أَرْضَ أُورُشَلِيمِ الْخَرِبَةَ، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ عَزَى شَعْبَهُ وَافْتَدَى أُورُشَلِيمَ.  
 ١٠ سَمِّرِ الرَّبُّ عَنْ ذِرَاعِ قُدْسِهِ أَمَامَ عَيْنِ كُلِّ الْأُمَمِ، فَتَرَى أَقَاصِي الْأَرْضِ خَلَاصَ إِهْنَانِ.  
 ١١ انْصَرِفُوا، انْصَرِفُوا وَاخْرُجُوا مِنْ هُنَاكَ وَلَا تَمْسُوا نَجْسًا. اخْرُجُوا مِنْ وَسْطِ بَابِلَ، وَطَهِّرُوا أَنْفُسَكُمْ يَا حَامِلِي آيَةِ الرَّبِّ.  
 ١٢ لِأَنَّكَ لَنْ تَخْرُجَا مِنْ بَابِلَ فِي عَجَلَةٍ، وَلَنْ تَغَادِرُوهَا هَارِبِينَ، لِأَنَّ الرَّبَّ سَيَسِيرُ أَمَامَكُمْ، وَإِلَهُ إِسْرَائِيلَ يَحْرُسُ مَوْخِرَةَ قَافِلَتِكُمْ.

تألم العبد ومجده

- ١٣ هَا هُوَ عَبْدِي يَفْلِحُ، وَيَعْظُمُ وَيَتَعَالَى وَيَسَامَى جَدًّا.  
 ١٤ وَكَأَنَّ دَهْشَ مِنْهُ كَثِيرُونَ، إِذْ نَشَوْهُ مَنْظَرَهُ أَكْثَرَ مِنْ أَيِّ رَجُلٍ، وَصُورَتُهُ أَكْثَرَ مِنْ بَنِي الْبَشَرِ،  
 ١٥ فَإِنَّهُ هَكَذَا يَدْهَلُ إِذَا عِيدَتْهُ فِكْرُ مُلُوكِ أَقْوَاهِمُ أَمَامَهُ، إِذْ شَهِدُوا مَا لَمْ يَخْبُرُوا بِهِ، وَادْرَكُوا مَا لَمْ يَسْمَعُوهُ.

## ٥٣

- ١ مَنْ أَمَّنَ بِكَلَامِنَا، وَلَنْ ظَهَرَتْ يَدُ الرَّبِّ؟  
 ٢ نَمَّا كَبُرْ عِمُّ أَمَامَهُ، وَكَبُرَ فِي أَرْضِ يَابَسَةٍ، لَا صُورَةَ لَهُ وَلَا جَمَالَ يَسْتَرَعِيَانِ نَظْرَانَا، وَلَا مَنْظَرَ فَنَشْتَبِيهِ.  
 ٣ مَحْتَفَرٌ وَمَوْبُودٌ مِنَ النَّاسِ، رَجُلٌ الْأَمِّ وَمَحْتَبِرُ الْحَزَنِ، مَحْدُولٌ كَمَنْ حَبَّبَ النَّاسَ عَنْهُ وَجُوهَهُمْ فَلَمْ تَأْبَهُ لَهُ.  
 ٤ لَكِنَّهُ حَمَلُ أَحْرَانَا وَحَمَلُ أَوْجَاعِنَا، وَنَحْنُ حَسِبْنَا أَنَّ الرَّبَّ قَدْ عَاقَبَهُ وَأَذَلَّهُ،  
 ٥ إِلَّا أَنَّهُ كَانَ مَجْرُوحًا مِنْ أَجْلِ آثَامِنَا وَمَسْحُوقًا مِنْ أَجْلِ مَعَاصِينَا، حَلَّ بِهِ تَأْدِيبُ سَلَامِنَا، وَبِجَرَّاحِهِ بَرَّيْنَا.

- ٦ كُنَّا كَعَمَّ شَرَدْنَا مِنْنا كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى سَبِيلِهِ، فَأَثَقَلَ الرَّبُّ كَاهِلَهُ بِأَثْمِ جَمِيعِنَا.
- ٧ ظَلِمَ وَأَذَلَّ، وَلَكِنَّهُ لَمْ يَفْتَحْ فَاهُ، بَلْ كَشَاةَ سَبَقَ إِلَى النَّجْحِ، وَكَتَعَجَةَ صَامِتَةً أَمَامَ جَارِذِهَا لَمْ يَفْتَحْ فَاهُ.
- ٨ بِالضَّيْقِ وَالْقَضَاءِ قُبِضَ عَلَيْهِ، وَفِي جَيْلِهِ مَنْ كَانَ يَظُنُّ أَنَّهُ اسْتَوْصَلَ مِنْ أَرْضِ الْأَحْيَاءِ، وَضُرِبَ مِنْ أَجْلِ إِثْمِ شَعْيِي؟
- ٩ جَعَلُوا قَوْلَهُ مَعَ الْأَشْرَارِ، وَمَعَ ثَرِيٍّ عِنْدَ مَوْتِهِ. مَعَ أَنَّهُ لَمْ يَرْتَكِبْ جَوْرًا، وَلَمْ يَكُنْ فِي فَمِهِ غِشٌّ.
- ١٠ وَمَعَ ذَلِكَ فَقَدْ سَرَّ اللَّهُ أَنْ يَسْحَقَهُ بِالْحَزَنِ، وَحِينَ يَقْدِمُ نَفْسُهُ ذَبِيحَةً إِثْمٌ فَإِنَّهُ يَرَى نَسْلَهُ وَتَطُولُ أَيَّامُهُ، وَتَفْلِحُ مَسْرَّةُ الرَّبِّ عَلَى يَدِهِ.
- ١١ وَبَرَى مَآرَتَيْ نَفْسِهِ وَبَشِعَ، وَعَبَدِي الْبَارِ يَبْرُرُ بِمَعْرِفَتِهِ كَثِيرِينَ وَيَجْمَلُ أَثَامَهُمْ.
- ١٢ لِذَلِكَ أَهَبُهُ نَصِيبًا بَيْنَ الْعِظَمَاءِ، فَيُقَسَّمُ غَنِيمَةً مَعَ الْأَعْرَاءِ، لِأَنَّهُ سَكَبَ لَبُوتَ نَفْسَهُ، وَأَحْصَى مَعَ أُمَّةٍ. وَهُوَ حَمَلٌ خَطِيئَةٌ كَثِيرِينَ، وَشَفَعَ فِي الْمُدْنِيِّينَ.

## ٥٤

## مجد المستقبل

- ١ تَرَنَّمِي أَيَّتَاهَا الْعَاقِرُ الَّتِي لَمْ تُحْبَبْ، أَثْيِيدِي بِالْتَرَنَّمِ وَالْهَتَافِ يَا مَنْ لَمْ تَقَامِي مِنَ الْمَخَاضِ، لِأَنَّ أَبْنَاءَ الْمُسْتَوْحِشَةِ أَكْثَرُ مِنْ أَبْنَاءِ ذَاتِ الزَّوْجِ، يَقُولُ الرَّبُّ.
- ٢ وَسَبِي فَمِسْحَةَ خَيْمَتِكَ وَابْطِي سِتَائِرَ مَسَاكِنِكَ، لَا تَضَيِّبِي. أَطْلِي حِبَالَ خَيْمَتِكَ وَرَحِّي أَوْتَادَكَ،
- ٣ لِأَنَّكَ سَمْتَتَيْنِ مِيمِنَا وَشِمَالًا، وَبِزَّتْ نَسْلُكَ أَمَّا وَيَعْمُرُونَ الْمَدْنَ الْخَرِبَةَ،
- ٤ لَا تَجْزِي لَأَنَّكَ لَنْ تَجْزِي، وَلَا تَحْجَلِي لِأَنَّهُ لَنْ يَلْحَقَ بِكَ عَارٌ، فَأَنْتِ سَتَسِينَ خِزْيَ صِبَاكِ، وَلَنْ تَذْكُرِي مِنْ بَعْدِ عَارِ تَرْمَلِكِ.
- ٥ لِأَنَّ صَانِعَكَ هُوَ زَوْجُكَ، وَالرَّبُّ الْقَدِيرُ اسْمُهُ، وَقَادِيكَ هُوَ قُدُوسُ إِسْرَائِيلَ الَّذِي يُدْعَى إِلَهُ كُلِّ الْأَرْضِ.
- ٦ قَدْ دَعَاكَ الرَّبُّ كَرُوحَةً مَهْجُورَةً مَكْرُوبَةَ الرُّوحِ، كَرُوحَةَ عَهْدِ الصَّبَا الْمُنْبُوذَةِ، يَقُولُ الرَّبُّ.
- ٧ لَقَدْ هَجَرْتِكَ لِحَلَّةٍ، وَلَكِنِّي بِمَرَا حِمِّ كَثِيرَةٍ أَجْمَعُكَ.
- ٨ فِي لِحَلَّةٍ غَضِبَ جَائِحٌ حَبَّبَ وَجِيبِي عَنكَ، وَلَكِنِّي بِحَبِّ أَيْدِي أَرْحَمُكَ، يَقُولُ الرَّبُّ قَادِيكَ.
- ٩ لِأَنَّ هَذَا الْأَمْرَ نَظِيرُ أَيَّامِ نُوحٍ، حِينَ أَقْسَمْتُ أَنْ لَا تَعُودَ مِيَاهُ طُوفَانٍ تَفِيضُ عَلَى الْأَرْضِ، كَذَلِكَ أَقْسَمْتُ أَنْ لَا أَغْضَبَ عَلَيْكَ أَوْ أَزْجُرَكَ.
- ١٠ إِنَّ الْجِبَالَ تَزُولُ وَالتَّلَالُ تَتَزَحَّحُ، أَمَّا رَحْمَتِي التَّابِتَةُ فَلَا تَفَارُكُكَ، وَعَهْدُ سَلَامِي لَا يَتَزَعَّرُ، يَقُولُ الرَّبُّ رَاحِمُكَ.
- ١١ أَيَّتَاهَا الْمَكْرُوبَةُ وَغَيْرِ الْمُتَعَزِّبَةِ، الَّتِي أَقْلَعْتَهَا الْعَاصِفَةُ، هَا أَنَا أَبْنِي بِالْأَثْمُدِ جِجَارَتِكَ، وَأُرْسِي أَسَاسَاتِكَ بِالْيَاقُوتِ الْأَزْرَقِ،
- ١٢ وَأَصْنَعُ شَرْفُوكَ مِنْ يَاقُوتٍ، وَأَبْوَابَكَ مِنْ جِجَارَةٍ بَهْرَمَانَ، وَكُلَّ أَسْوَارِكَ مِنْ جِجَارَةٍ كَرِيمَةٍ
- ١٣ يَكُونُ جَمِيعُ أَبْنَائِكَ تَلَامِيذَ الرَّبِّ، وَيَعْمَهُمْ سَلَامٌ عَظِيمٌ.
- ١٤ بِالرَّيْرِيَّتِ تَرْسِيخُكَ، وَتَكُونِينَ بَعِيدَةً عَن كُلِّ ضَيْقٍ فَلَنْ تَخَافِي، وَنَائِيَةً عَنِ الرَّعْبِ لِأَنَّهُ لَنْ يَقْتَرِبَ مِنْكَ.
- ١٥ فَإِذَا حَشَدَ عَدُوٌّ جِيوشَهُ لِقِتَالِكَ، فَلَنْ يَكُونَ ذَلِكَ بِأَمْرٍ مِنِّي، لِهَذَا أَقْضِي عَلَى كُلِّ مَنْ يُعَادِيكَ وَأَحْمِيكَ
- ١٦ «هَا أَنَا قَدْ خَلَقْتُ الْحَدَادَ الَّذِي يَفْخُخُ الْقَحْمَ فِي النَّارِ، وَيَخْرِجُ أَدَاةً يَعْمَلُ بِهَا، وَأَنَا الَّذِي خَلَقْتُ الْمُهْلِكَ الْمُدْرِمَ.
- ١٧ لَا يَحْلِفُ التَّوْفِيقُ أَيُّ سِلَاحٍ صَنَعَ لِمُهَاجَمَتِكَ، وَكُلُّ لِسَانٍ يَتِمُّكَ أَمَامَ الْقَضَاءِ تَفْحِيئَتِهِ، لِأَنَّ هَذَا هُوَ مِيرَاثُ عِبِيدِ الرَّبِّ، وَبِرْهُمُ الَّذِي أَنْعَمْتُ بِهِ عَلَيْهِمْ»، يَقُولُ الرَّبُّ.

## ٥٥

## دعوة العطاش

- ١ تَعَالَوْا أَيُّهَا الْعَطَاشُ جَمِيعًا إِلَى الْمِيَاهِ، وَهَلُّوْا أَيُّهَا الْمَعْدُمُونَ مِنَ الْفِضَّةِ، ابْتَاعُوا وَكَلُّوا، ابْتَاعُوا حِمْرًا وَلَبْنَا حِمْلًا مِنْ غَيْرِ فِضَّةٍ.
- ٢ لِأَمَّا ذَاتُ الْفِضَّةِ عَلَى مَا لَيْسَ بِخَبْرٍ، وَتَتَعَبُونَ لِغَيْرِ شَيْءٍ؟ أَحْسِنُوا الْإِسْتِمَاعَ إِلَيَّ، وَكَلُّوا الشَّيْبَ وَلَتَسْمَعَنَّ أَنْفُسُكُمْ بِالْأَدَسِ.
- ٣ أَرْهَفُوا السَّمْعَ وَتَعَالَوْا إِلَيَّ، أَصْغُوا فَتَحِيًّا نَفْسُكُمْ، وَأُعَاهِدُكُمْ عَهْدًا أَبَدِيًّا، هِيَ مَرَا حِمُّ دَاوُدَ التَّابِتَةُ الْأَمِينَةُ

- ٤ هَا أَنَا قَدْ جَعَلْتُهُ شَاهِدًا لِلشُّعُوبِ زَعِيمًا وَقَائِدًا لِلأُمَّمِ.
- ٥ انظُرْ، إِنَّكَ تَدْعُو أَمَّا لَمْ تَعْرِفْهَا، وَسَعَى إِلَيْكَ أُمَّمٌ لَمْ تَعْرِفْكَ، بِفَضْلِ الرَّبِّ إِلَيْكَ، وَمِنْ أَجْلِ قُدُوسِ إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّهُ قَدْ سَجَدَكَ.
- ٦ اطْلُبُوا الرَّبَّ مَا دَامَ مَوْجُودًا، اذْعُوهُ وَهُوَ قَرِيبٌ.
- ٧ لِيَتْرِكِ الشَّرِيرَ طَرِيقَهُ وَالأَثِيمَ أَفْكَارَهُ، وَلِيَتْبِ إِلَى الرَّبِّ فِرْسَمَهُ، وَلِيَرْجِعَ إِلَى إِلَهِنَا لِأَنَّهُ يَكْثُرُ الْغُرْفَانُ.
- ٨ لِأَنَّ أَفْكَارِي لَيْسَتْ مُمَثِّلَةً لِأَفْكَارِكُمْ، وَلَا طَرَفُكُمْ مِثْلُ طَرِيقِي، يَقُولُ الرَّبُّ.
- ٩ فَكَمَا ارْتَفَعَتِ السَّمَاوَاتُ عَنِ الأَرْضِ، كَذَلِكَ ارْتَفَعَتْ طَرِيقِي عَنِ طَرَفِكُمْ، وَأَفْكَارِي عَنِ أَفْكَارِكُمْ.
- ١٠ وَكَمَا تَهْتَطِلُ الأَمْطَارُ وَنَهِيرُ التَّلْجِ مِنَ السَّمَاءِ، وَلَا تَرْجِعُ إِلَى هُنَاكَ، بَلْ تُرْوِي الحُقُولَ وَالأَشْجَارَ، وَتَجْعَلُ البُدُورَ تُنْبِتُ وَتَمُو وَتَنْمُو زَرْعًا لِلزَّرَائِعِ وَخَبْرًا لِلجَبَائِعِ،
- ١١ هَكَذَا تَكُونُ كَلِمَتِي الَّتِي تَصْدُرُ عَنِّي مُثْمِرَةً دَائِمًا، وَتُحَقِّقُ مَا أَرْغَبُ فِيهِ وَتُفْلِحُ بِمَا أَعْهَدُ بِهِ إِلَيْهَا.
- ١٢ لِأَنَّكُمْ سَتَنْتَرِكُونَ بَابِي بِفَرْجٍ وَسَلَامٍ فَتَنْتَرِمُ الجِبَالُ وَالتَّلَالُ أَمَامَكُمْ بِهَيْجَةٍ وَتَصْفَقُ أَشْجَارُ الحَقْلِ بِأَيْدِيهَا غِبْطَةً،
- ١٣ وَحَيْثُ كَانَ الشُّوكُ وَالقِرَاصُ، تَمُو أَشْجَارُ السَّرْوِ وَالأَسْنِ: فَيَكُونُ ذَلِكَ تَحْلِيلًا لِاسْمِ الرَّبِّ وَعَلَامَةً أَبَدِيَّةً لَا تَمُحَى.

## ٥٦

## خلاص الأمم

- ١ هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ: أَجْرُوا الحَقَّ، وَاصْنَعُوا العَدْلَ، لِأَنَّ خَلَاصِي بَاتَ وَشِيكًا وَيَرِي حَانَ أَنْ يُسْتَعْلَنَ.
- ٢ طُوبَى لِمَنْ يَجَارِسُ هَذِهِ وَيَعْمَلُ بِهَا وَيَكْرُمُ سُبُوتِي؛ وَطُوبَى لِمَنْ يَصُونُ يَدَهُ عَنِ ارْتِكَابِ الشَّرِّ.
- ٣ لَا يَقُلْ ابْنُ الغَرِيبِ المُنْتَضِمِ إِلَى الرَّبِّ: إِنَّ الرَّبَّ يَفْصِلُنِي عَنِ شَعْبِهِ. وَلَا يَقُولَنَّ انْطِصِي: أَنَا شَجَرَةٌ يَابِسَةٌ.
- ٤ لِأَنَّ هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ لِلضَّيَّانِ الَّذِينَ يُحَافِظُونَ عَلَى سُبُوتِي، وَيَخْتَارُونَ مَا يَسُرُّنِي وَيَتَسَكَّوْنَ بِعَهْدِي:
- ٥ أَهْبِهِمْ دَاخِلَ بَيْتِي وَأَسْوَارِي نَصِيبًا وَاسْمًا أَفْضَلَ مِنَ البَنِينَ وَالبَنَاتِ. أُعْطِيهِمْ اسْمًا مُخَلَّدًا لَا يَبْقَرُضُ.
- ٦ وَأَمَّا أَبْنَاءُ الغُرَبَاءِ المُنْتَضِمُونَ إِلَى الرَّبِّ لِيَخْدِمُوهُ وَيُجِيبُوا اسْمَهُ لِيَكُونُوا لَهُ عِبِيدًا، فَكُلُّ مَنْ يُحَافِظُ عَلَى السَّبَبِ مِنْهُمْ وَلَا يَنْقُضُهُ، وَيَتَسَكَّ بِعَهْدِي،
- ٧ فَيَقُولُ: آتَى بِيهِمْ إِلَى جَبَلِي المُقَدَّسِ وَأَقْبِضُ عَلَيْهِمُ القَرَحَ فِي بَيْتِ صَلَاتِي، وَتَكُونُ مَحْرَقَاتِهِمْ وَفِرَائِدِيهِمْ مَقْبُولَةً عَلَى مَذْبِحِي، لِأَنَّ بَيْتِي سَيَدْعَى بَيْتَ الصَّلَاةِ لِجَمِيعِ الأُمَّمِ.
- ٨ وَهَذَا مَا يَقُولُهُ السَّيِّدُ الرَّبُّ الَّذِي يَلِدُ شَتَاتِ إِسْرَائِيلَ: سَأَجْمَعُ إِلَيْهِ آخِرِينَ بَعْدُ، فَضَلًّا عَنِ الَّذِينَ جَمَعْتُهُمْ.

## الله ضد الأشرار

- ٩ تَعَالَى يَا جَمِيعَ وَحُوشِ الصَّحْرَاءِ لِلأَنْهَامِ، وَيَا جَمِيعَ وَحُوشِ الغَابِ أَيْضًا.
- ١٠ فَإِنَّ رِقَبَاءَهُمْ عَمِي، وَكُلَّهُمْ جَهَالٌ، وَكِلَابٌ بَكَرٌ عَاجِزُونَ عَنِ النِّبَاحِ، حَالِمُونَ رَاقِدُونَ مُوَلَعُونَ بِالنَّوْمِ.
- ١١ هُمْ كِلَابٌ نَهْمَةٌ لَا تَعْرِفُ الشَّبَعِ، وَرِعَاةٌ أَيْضًا مَجْرَدُونَ مِنَ الفَهْمِ، كُلُّ مَالٍ إِلَى طَرِيقِهِ طَمَعًا فِي الرِّيحِ،
- ١٢ قَائِلِينَ: تَعَالَوْا نَأْتِيَ بِالنَّخْرِ، وَنَشْرَبُ مُسَكَّرًا حَتَّى النَّمَالَةِ، فَالْعَدُوُّ يَكُونُ مُنْمَالًا لِهَذَا اليَوْمِ، بَلْ أَعْظَمُ مِنْهُ.

## ٥٧

- ١ هَلَكَ الصِّدِّيقُ فَلَمْ يَتِمَّلْ أَحَدٌ فِي نَفْسِهِ وَيَعْتَبِرُ، وَمَاتَ الأَتَقِيَاءُ وَلَمْ يَدْرِكْ أَحَدٌ أَنَّ الصِّدِّيقَ قَدْ أَخَذَ تَفَادِيًا لِلْكَارِثَةِ.
- ٢ وَالسَّالِكُونَ بِالأَسْتِقَامَةِ يَنْعَمُونَ بِالسَّلَامِ، وَفِي مَضَاجِعِهِمْ يَسْتَرِيحُونَ.
- ٣ أَمَا أَنْتُمْ يَا أَبْنَاءَ السَّاحِرَةِ، يَا نَسْلَ الفَاسِقِ وَالعَاهِرَةِ، فَادْنُوا مِنْ هُنَا.
- ٤ بَيْنَ سَخْرُونَ؟ وَعَلَى مَنْ تَفْعَرُونَ أَشْدَاقَكُمْ وَاسِعَةً وَتَدْلَعُونَ أَلْسِنَتَكُمْ؟ أَلَسْتُمْ أَنْتُمْ أَبْنَاءَ الخُطَاةِ وَالمُنَافِقِينَ؟
- ٥ أَيُّهَا المُتَوَجِّهُونَ شِبْهَةَ بَيْنِ أَشْجَارِ البَلُوطِ، وَتَحْتَ كُلِّ شَجَرَةٍ خَضْرَاءُ، يَا مَنْ تَدْبَحُونَ أَوْلَادَكُمْ فِي الأَوْدِيَةِ تَحْتَ شُقُوقِ الشُّجُورِ،
- ٦ إِنَّ نَصِيبَكُمْ هُوَ أَنْصَابُكُمْ مِنْ حَصَى الوَادِيِ المِلْسَاءِ. هِيَ قَرَعَتُكُمْ، وَهِيَ سَكَبَتْكُمْ سَكِبَ تَقْدِيمَاتِكُمْ، وَأَصْعَدَتْكُمْ قَرَائِنَكُمْ، فَهَلْ أَرْضَى عَنِ هَذِهِ الأُمُورِ؟

- ٧ نَصَبْتُمْ مَضَاجِعَ زَنَاكُمْ عَلَى جَبَلٍ شَائِخٍ مُرْتَبِعٍ، وَإِلَى هُنَاكَ صَعِدْتُمْ لِتَقْرَبُوا ذَبَابِحَكُمْ،  
 ٨ وَخَلَفَ الْبَابَ وَوَقَائِمَهُ أَصْنَامَكُمْ، وَإِذْ هَجَرْتُمُونِي كَسَفْتُمْ عَنْ مَضَاجِعِكُمْ وَعَلِمْتُمْهَا وَوَسَعْتُمُوهَا، وَأَبْرَمْتُمْ مَعَ أَصْنَامِكُمْ عَهْدَ زَيْنِي لِأَنَّكُمْ أَحْبَبْتُمْ مَضَاجِعَهُمْ، وَتَأَمَّلْتُمْ فِي عُرْبِهِمْ.  
 ٩ ارْتَحَلْتُمْ إِلَى مَوْلِكُمْ تَحْمِلِينَ بِالذَّهْنِ، وَيَكْثِرَةُ الْأَطْيَابِ، وَأَرْسَلْتُمْ سَفَرَاءَكُمْ إِلَى أَرْضٍ بَعِيدَةٍ، وَانْحَدَرْتُمْ حَتَّى إِلَى الْهَابِوِيَّةِ.  
 ١٠ أَصَابَكُمْ الْإِعْيَاءُ مِنْ طَوْلِ الْمَسِيرِ، وَلَمْ تَقُولُوا: «يَتَسْنَا» بَلْ تَجَدَّدْتُمْ قَوَاكُمْ وَلَمْ تَحْزُوا.  
 ١١ مِمَّنْ خَفْتُمْ وَارْتَبَعْتُمْ حَتَّى كَذَبْتُمْ وَلَمْ تَذْكُرُونِي أَوْ تَفَكَّرُوا فِي؟ هَلْ اعْتَصَمْتُمْ بِالسَّكِينَةِ زَمَانًا طَوِيلًا حَتَّى لَمْ تَعُودُوا تَخَافُونِي؟  
 ١٢ سَأَحَدُّثُ عَنْ بَرِّكُمْ وَعَمَلِكُمْ، وَلَكِنَّهَا لَنْ تُجِدِّيَكُمْ نَفْعًا.  
 ١٣ عِنْدَمَا تَسْتَعِينُونَ، فَلتَفْتَدِكُمْ جَمُوعَاتُ أَصْنَامِكُمْ! إِنْ الرِّيحُ تَحْمِلُهَا جَمِيعًا، وَنَفْخَةُ تَطْرَحُهَا بَعِيدًا، أَمَا مَنْ يُلَوِّذُ بِي فَإِنَّهُ يَرِثُ الْأَرْضَ وَيَمْلِكُ جَبَلَ قُدْسِي.

## تعزية الثائب

- ١٤ وَيُقَالُ أَنْتَذ: مَدُّوا! مَدُّوا السَّبِيلَ، أَرِيبُوا كُلَّ مَعْتَرَةٍ مِنْ طَرِيقِ شَعْبِي.  
 ١٥ لِأَنَّهُ هَكَذَا يَقُولُ الْعَلِيُّ السَّامِيُّ، الْمُتَعِمُّ فِي الْأَبَدِ، الَّذِي يَدْعَى اسْمَهُ الْقُدُّوسَ: إِنِّي أَسْكُنُ فِي الْعَالِي فِي الْمَوْضِعِ الْمُقَدَّسِ، وَأَقِيمُ مَعَ الْمُنْسَجِحِي، وَذَوِي الرُّوحِ الْمُتَوَاضِعَةِ، لِأَحْبِي أَرْوَاحَ الْمُتَوَاضِعِينَ، وَأُنْعِشُ قُلُوبَ الْمُنْسَجِحِينَ.  
 ١٦ لِأَنِّي لَا أُحَاصِمُ إِلَى الْأَبَدِ، وَلَا أَظَلُّ عَلَى الدَّوَامِ غَاضِبًا، لِثَلَا تَبِيدَ أَمَامِي رُوحَ الْإِنْسَانِ الَّتِي خَلَقْتَهَا.  
 ١٧ قَدْ غَضِبْتُ عَلَى إِسْرَائِيلَ مِنْ جَرَاءِ جَشَعِهِ، وَعَاقِبْتُهُ وَجَبْتُ عَنْهُ وَجِهِي سَخَطًا، وَلَكِنَّهُ أَوَّلًا فِي عَصِيَانِهِ وَرَاءَ غَوَابَةِ قَلْبِهِ.  
 ١٨ لَقَدْ رَأَيْتُ طَرَفَهُ الْمَكْتُوبَةَ، إِثْمًا سَاقُومُهُ وَأَقْوَدُهُ وَأَرُدُّ لَهُ وَلِنَاجِيهِ الطَّمَانِينَةَ  
 ١٩ وَأَمْسَتُ بِنُوحِهِ نَاحَهُ بِالْحَمْدِ، يَقُولُ الرَّبُّ، فَيَكُونُ سَلَامًا لِلْقَرِيبِ وَالْبَعِيدِ لِأَنِّي سَأَشْفِيهِ.  
 ٢٠ أَمَا الْأَشْرَارُ فَهَمُّ كَالْبَحْرِ الْمُهْلِجِ الَّذِي لَا يَهْدَى، تَقْدِفُ مِيَاهُهُ الْقَدْرَ وَالطِّينَ  
 ٢١ إِذْ لَيْسَ سَلَامٌ لِلْأَشْرَارِ، قَالَ إِلَهِي.

## ٥٨

## الصوم الحقيقي

- ١ نَادِ يَا عَلِيُّ صَوْتِكَ، لَا تَصَمْتُ. اهْتَفِ بِصَوْتِكَ كَثِيرًا بُوْقِي، وَأَخْبِرْ شَعْبِي بِأَثْمِهِمْ، وَذَرِيَّةَ يَعْقُوبَ بِخَطَايَاهُمْ.  
 ٢ وَمَعَ ذَلِكَ، فَإِنَّهُمْ يَلْتَمِسُونِي يَوْمِيًا، وَيَسْرُونَ بِمَعْرِفَةِ طَرَفِي وَكَانَهُمْ أُمَّةٌ تَصْنَعُ بَرًّا، وَكَانَهُمْ لَمْ يَهْلُوا أَحْكَامَ الْهَيْهَمِ، يَطْلُبُونَ مِنِّي أَحْكَامَ بَرٍّ، وَيَخْتَبِطُونَ بِالتَّقَرُّبِ مِنَ اللَّهِ.  
 ٣ وَسَأَلُونِي: مَا بَالُنَا حَمْنَا وَأَنْتَ لَمْ تَلَاخِظْ، وَتَدَلَّلْنَا وَلَمْ تَحْفَلْ بِذَلِكَ؟ إِنَّكُمْ فِي يَوْمِ صَوْمِكُمْ تَلْتَمِسُونَ مَسْرَةَ أَنْفُسِكُمْ وَسُخْرُونَ جَمِيعَ عَمَلِكُمْ.  
 ٤ وَهَذَا أَنْتُمْ تَصُومُونَ لِكَيْ تَخَفَّضُوا وَتَتَسَاجَرُوا فَقَطْ، وَتَبْضَارِبُوا بِكَلِمَاتٍ أَثِيمَةٍ، إِنْ مِثْلَ صَوْمِكُمْ الْيَوْمَ لَا يَجْعَلُ أَصْوَاتَكُمْ مَسْمُوعَةً فِي الْعَالِي.  
 ٥ أَيَكُونُ الصَّوْمُ الَّذِي اخْتَارَهُ فِي إِذْلالِ الْمَرْءِ نَفْسَهُ يَوْمًا، أَوْ فِي إِحْنَاءِ رَأْسِهِ كَالْقَصْبَةِ، أَوْ اقْتِرَاشِ الْمِسْحِ وَالرَّمَادِ؟ أَتَدْعُو هَذَا صَوْمًا مَقْبُولًا لَدَى الرَّبِّ؟  
 ٦ أَلَيْسَ الصَّوْمُ الَّذِي اخْتَارَهُ يَكُونُ فِي فَكِّ قُبُودِ الشَّرِّ، وَحَلِّ عَقْدِ التَّيْرِ، وَإِطْلَاقِ سَرَاحِ الْمُضْطَاقِينَ، وَتَحْطِيمِ كُلِّ نِيرٍ؟  
 ٧ أَلَا يَكُونُ فِي مُشَاطَرَةِ خَبْزِكَ مَعَ الْجَائِعِ، وَإِيوَاءِ الْفَقِيرِ الْمُنْتَشِرِدِ فِي بَيْتِكَ، وَكُسُوةِ الْعُرْيَانِ الَّذِي تَلْتَمِئِهِ، وَعَدَمِ التَّغَاضِيِ عَنْ قَرِيبِكَ  
 الْبَائِسِ؟

٨ عِنْدَئِذٍ يَبْشَعُ نُورُكَ كَالصَّبَاحِ، وَتَزْهَرُ عَافِيَتُكَ سَرِيعًا، وَيَقْدَمُكَ بَرُّكَ، وَيَحْرُسُ جَدُّ الرَّبِّ مَوْجِرَةَ سَاقَتِكَ.

٩ عِنْدَئِذٍ تَدْعُو فَيَسْتَجِيبُ الرَّبُّ. سَتَعْتِيقُ فَيَقُولُ هَا أَنَا، إِنْ أَرَزَلْتُ مِنْ وَسْطِ بَيْتِكَ التَّيْرَ، وَالْإِيمَاءَ بِالْأَصْبَعِ احْتِقَارًا، وَالنُّطْقَ بِالشَّرِّ،

١٠ إِنْ بَدَلْتُ نَفْسَكَ لِلجَائِعِ، وَأَشْبَعْتَ حَاجَةَ الذَّلِيلِ، فَإِنَّ نُورَكَ يَشْرِقُ فِي الظُّلْمَةِ، وَلِيكَ الدَّمِيسُ يَصْبِحُ كَالظَّهْرِ،



- ١١ وَيَهْدِيكَ الرَّبُّ دَائِمًا وَيَسُدُّ حَاجَتَكَ حَتَّى فِي زَمَنِ الْقَحْطِ وَالْأَرْضِ الْمُجْدِبَةِ، فَيَقْوِي عِظَامَكَ فَتُصْبِحُ كَرَوْضَةٍ مَرْوِيَةٍ، وَجَدُولٍ مَاءً لَا يَنْقَطِعُ،
- ١٢ وَيَبْنِي أَوْلَادَكَ الْخَرَائِبَ الْقَدِيمَةَ وَيَقِيمُونَ أَسَاسَاتِهَا، وَيَسْمُونَ بَعْدَ ذَلِكَ الشَّعْبَ الَّذِي بَنَى أَسْوَارَهُ وَرَمَمَ أَحْيَاءَ مَدِينِهِ.
- ١٣ إِنْ كَفَفْتَ قَدَمَكَ عَنِ نَقْضِ يَوْمِ السَّبْتِ، وَعَنِ السَّعْيِ وَرَاءَ مَرَامِكَ فِي يَوْمِي الْمَقْدَسِ، وَدَعَوْتَ يَوْمَ السَّبْتِ يَوْمَ مَسْرَةِ الرَّبِّ، وَجَعَلْتَهُ يَوْمًا مَكْرَمًا لِلَّهِ. إِنْ أَكْرَمْتَهُ وَلَمْ تَسْلُكْ حَسَبَ أَهْوَاؤِكَ أَوْ تَلْتَمِسَ قَضَاءَ مَصَالِحِكَ، أَوْ تَنْفِقَهُ فِي لَعْنِ الْكَلَامِ،
- ١٤ عِنْدَئِذٍ تَهْتَبِحُ بِالرَّبِّ، وَأَجْعَلُكَ تَمْتَطِي مَرْتَفَعَاتِ الْأَرْضِ، وَأُنْعِمَ عَلَيْكَ بِمِيرَاثٍ يَعْقُوبَ أَبِيكَ، لِأَنَّ قَمَّ الرَّبِّ قَدْ تَكَلَّمَ.

## ٥٩

## الخطيئة والاعتراف والغذاء

- ١ انظروا، إِنَّ ذِرَاعَ الرَّبِّ لَيْسَتْ قَاصِرَةً حَتَّى تَعِجِزَ عَنْ أَنْ تُخْلَصَ، وَلَا أُذُنُهُ ثَقِيلَةٌ حَتَّى لَا تَسْمَعَ.
- ٢ إِنَّمَا خَطَايَاكُمْ أَخْضَتْ تَفْصِلَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ الْهَيْكَلِ، وَأَثَامُكُمْ حَبَّتْ وَجْهَهُ عَنْكُمْ، فَلَمْ يَسْمَعْ،
- ٣ لِأَنَّ أَيْدِيَكُمْ تَلَوَّتْ بِالْذَّمِّ وَأَصَابِعُكُمْ بِالْإِثْمِ، وَنَطَقَتْ شِفَاهُكُمْ بِالْكَذِبِ، وَهَجَعَتْ أَلْسِنَتُكُمْ بِالشَّرِّ.
- ٤ لَيْسَ بَيْنَكُمْ مَنْ يَطْلُبُ بِالْعَدْلِ، أَوْ يُحْكِمُ بِالْحَقِّ. يَتَكَلَّمُونَ عَلَى الْبَاطِلِ وَيَفْتَوُونَ بِالزُّورِ، يَجْلُونَ بِالْعَشْيِ، وَيَلْدُونَ بِالْإِثْمِ.
- ٥ يَفْقِسُونَ بَيْضَ أَفْعَى، وَيَنْسِجُونَ خِيوطَ الْعَنْكَبُوتِ. مَنْ يَأْكُلُ مِنْ بَيْضِهِمْ يَمُوتُ، وَمِنَ الْبَيْضَةِ الْمَكْسُورَةِ تَخْرُجُ حَيَّةٌ.
- ٦ لَا تَصْلُحُ خِيوطُهُمْ لِنَسِيجِ الثِّيَابِ، وَلَا يَكْتَسُونَ بِأَعْمَالِهِمْ، لِأَنَّ أَعْمَالَهُمْ هِيَ أَعْمَالُ الْإِثْمِ، وَأَفْعَالُ الظُّلْمِ قَدْ ارْتَكَبَتْهَا أَيْدِيهِمْ.
- ٧ تَسْرِعُ أَرْجُلُهُمْ لِاقْتِرَافِ الشَّرِّ، وَيَهْرُولُونَ لِسَفْكِ دَمِ الْبَرِيِّ، أَفْكَارُهُمْ أَفْكَارُ أُمِّيَّةٍ، وَفِي طَرْفِهِمْ دَمَارٌ وَخَرَابٌ،
- ٨ لَمْ يَعْرِفُوا سَبِيلَ السَّلَامِ، وَلَا عَدْلٌ فِي مَسَالِكِهِمْ. عَوَّجُوا طَرْفَهُمْ، وَالسَّالِكُ فِيهَا لَا يَعْرِفُ سَلَامًا.
- ٩ الْحَقُّ ابْتَعَدَ عَنَّا، وَلَمْ يَدْرِكْنَا الْعَدْلُ. تَرْتَبُّ نُورًا، فَيُحْدِقُ بِنَا الظُّلَامُ، وَتَنْشُدُ ضَوْءًا فَتَسْكُ فِي الْعَمَةِ.
- ١٠ تَحْتَسِسُ الْحَاطِطُ كَالْأَعْمَى، وَتَتَلَسَّسُ كَالْمَكْفُوفِ، تَتَعَرَّضُ فِي الظُّهَيْرَةِ كَأَوْ كَأَسِيرٍ فِي عَمَةِ اللَّيْلِ وَتَكُونُ كَلَامَاتٍ بَيْنَ الْمُتَدَفِّقِينَ بِالْحَيَاةِ.

- ١١ كُنَّا نَزِيحٌ كَالدَّبَّيَّةِ، وَنُبوحٌ كَالهَامِ. تَجَحَّتْ عَنِ الْعَدْلِ فَلَا تَجِدُهُ، وَعَنِ الْخِلَاصِ وَإِذَا بِهِ قَدْ ابْتَعَدَ عَنَّا،
- ١٢ لِأَنَّ مَعَاصِينَا كَثُرَتْ أَمَامَكَ، وَأَثَامَنَا تَشْهَدُ عَلَيْنَا، فَمَعَاصِينَا مَعْنَا، وَذُنُوبُنَا نَعْرِفُهَا.
- ١٣ تَمَرَدْنَا وَتَمَرَكْنَا لِلرَّبِّ. ارْتَدَدْنَا عَنِ اتِّبَاعِ طَرِيقِ الْهِنَاءِ، تَفَوَّهْنَا بِالظُّلْمِ وَالْعِصْيَانِ اقْتِرَاءً، وَبِكَلَامِ زُورٍ مِنْ الْقَلْبِ.
- ١٤ قَدْ ارْتَدَّ عَنَّا الْإِنْصَافُ، وَوَقَفَ الْعَدْلُ بَعِيدًا، إِذْ سَقَطَ الْحَقُّ صَرِيحًا فِي الشَّرَائِعِ، وَالرَّبُّ لَمْ يَسْتَطِعِ الدُّخُولَ.
- ١٥ أَضْحَى الْحَقُّ مَفْقُودًا، وَالْحَائِدُ عَنِ الشَّرِّ ضَحِيَّةً. رَأَى الرَّبُّ ذَلِكَ فَأَخْضَطَهُ فَقَدَانُ الْإِنْصَافِ.
- ١٦ وَإِذْ لَمْ يَجِدْ إِنْسَانًا يَنْتَصِرُ لِحَقِّي، وَأَدْهَشَهُ أَنْ لَا يَرَى شَفِيعًا، أَحْرَزْتُ لَهُ ذِرَاعَهُ انْتِصَارًا، وَعَضَدَهُ بِرْهُ.
- ١٧ فَتَدْرَعُ بِالرِّبْرِ وَارْتَدَى عَلَى رَأْسِهِ خُوذةَ الْخِلَاصِ، وَاكْتَسَى بِيْتَابَ الْإِنْتِقَامِ، وَاتَّفَتْ بِعِبَاءَةِ الْعَضْبِ.
- ١٨ فَهُوَ يَجَازِيهِمْ بِمَقْتَضَى أَعْمَالِهِمْ. يَجَازِي أَعْدَاءَهُ، وَيَعَاقِبُ حُصُومَهُ، وَيَنْزِلُ الْقِصَاصَ بِالْجَزَائِرِ،
- ١٩ فَيَتَّقُونَ مِنَ الْمَغْرِبِ اسْمَ الرَّبِّ، وَمِنَ الْمَشْرِقِ يَخْشَوْنَ مَجْدَ الرَّبِّ، لِأَنَّهُ سَيَأْتِي الْعَدُوَّ كَثِيرَ مَتَدَقِّ قَتْلِهِ رِيحَ الرَّبِّ.
- ٢٠ وَيُقْبِلُ الْقَادِي إِلَى صِهْيُونَ، وَإِلَى التَّائِبِينَ عَنِ مَعَاصِيهِمْ مِنْ ذُرِّيَةِ يَعْقُوبَ، يَقُولُ الرَّبُّ.
- ٢١ أَمَا أَنَا، يَقُولُ الرَّبُّ، فَهَذَا عَهْدِي مَعَهُمْ: إِنْ رُوِحِي الْحَالَّ عَلَيْكَ وَكَلَامِي الَّذِي لَقَنْتَكَ إِيَّاهُ، لَا يَزُولُ مِنْ فَمِكَ أَوْ مِنْ فَمِ آبَائِكَ أَوْ أَحْفَادِكَ، مِنْ الْآنَ وَإِلَى الْأَبَدِ.

## ٦٠

## المجد المنتظر

- ١ قَوْمِي اسْتَضْيَبِي، فَإِنَّ نُورَكَ قَدْ جَاءَ، وَجَدَ الرَّبُّ أَشْرَقَ عَلَيْكَ.
- ٢ هَا إِنَّ الظُّلْمَةَ تَعْمُرُ الْأَرْضَ، وَاللَّيْلُ الدَّامِسُ يَكْتَسِفُ الشُّعُوبَ، وَلَكِنَّ الرَّبَّ يَبْشِرُ عَلَيْكَ، وَيَجْلِي مَجْدَهُ حَوْلَكَ،
- ٣ فَتَقْبَلُ الْأُمَمُ إِلَى نُورِكَ، وَبِمَوَافِدِ الْمُلُوكِ إِلَى إِشْرَاقِ ضِيَائِكَ.

- ٤ تَأْمَلِي حَوْلَكَ وَأَنْظِرِي، فَمَا هُمْ جَمِيعاً قَدْ اجْتَمَعُوا، وَأَتُوا إِلَيْكَ. يَجِيءُ أَبْنَاؤُكَ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ، وَيَجْعَلُ بَنَاتُكَ عَلَى الْأَذْرُعِ.
- ٥ عِنْدَيْكَ تَنْظُرِينَ وَتَهْلَلِينَ، وَتَطْعَى الْإِثَارَةَ عَلَى قَلْبِكَ، وَتَمْتَلِكِينَ فَرِحاً لَأَنَّ ثُرُوتَ الْبَحْرِ تَحْوَلُ إِلَيْكَ وَغَنَى الْأُمَمِ يَتَدَفَّقُ عَلَيْكَ.
- ٦ تَحْكُظُ أَرْضُكَ بِكَثْرَةِ الْإِبِلِ. مِنْ أَرْضِ مِديَانَ وَعِيفَةَ تَمَشَاكُ بَوَاكِرُ، تَتَقَاطَرُ إِلَيْكَ مِنْ شِبَا حَمَلَةٌ بِالذَّهَبِ وَاللَّبَّانِ وَتَتَدْبَعُ أَسْبِيحَ الرَّبِّ.
- ٧ جَمِيعُ قِطْعَانِ قِيدَارٍ تَجْتَمِعُ إِلَيْكَ، وَبِكَاشِ نَبَايُوتِ تَخْدُمِكَ، تَتَدَمَّرُ قَرَابِنٌ مَقْبُولَةٌ عَلَى مَذْبِحِي، وَأُجْعِدُ بَنِي الْبَهِيَّةِ.
- ٨ مَنْ هُوَ لِهَؤُلَاءِ الطَّاغُوتِ كَالسَّحَابِ وَكَالْحَمَامِ إِلَى أَعْشَاشِهَا؟
- ٩ فَالْجَرَاثِرُ تَنْظُرُنِي، وَفِي الطَّلِيعةِ سَفُنٌ تُرَشِّشُ حَامِلَةَ أبنَاءِكَ لِتَأْتِي بِهِمْ مِنْ أَرْضِ بَعِيدَةٍ، وَمَعَهُمْ قَبِيضَةٌ وَذَهَبُهُمْ، تَكْرِيماً لِاسْمِ الرَّبِّ الْهَلِكِ وَلِقُدُوسِ إِسْرَائِيلَ لِأَنَّهُ قَدْ مَجَّدَكَ.
- ١٠ يَعْبُرُ الْغُرَبَاءُ أَسْوَارَكَ، وَيَخْدُمُكَ مَلُوكُهُمْ، لِأَنِّي فِي غَضَبِي عَاقَبْتُكَ، وَفِي رِضَايَ رَحِمْتُكَ.
- ١١ تَتَفْتَحُ أَبْوَابُكَ دَائِماً وَلَا تُوصَدُ لَيْلَ نَهَارٍ، لِيَحْمِلَ إِلَيْكَ النَّاسُ ثُرُوتَ الْأُمَمِ، وَفِي مَوْجِبِ إِسَاقِ إِلَيْكَ مَلُوكُهُمْ،
- ١٢ لِأَنَّ الْأُمَّةَ وَالْمَمْلَكَةَ الَّتِي لَا تَخْضَعُ لَكَ تَهْلِكُ، وَهَذِهِ الشُّعُوبُ تَتَعَرَّضُ لِلْفَرَابِ السَّاحِي.
- ١٣ يَأْتِي إِلَيْكَ مَجْدُ لَبْنَانَ بِسُرُورِهِ وَسِنْدِيَانَهُ وَشَرِبِينَهُ لِتَرْبِيَةِ مَوْضِعِ مَقْدِسِي، فَأَجْعَلُ مَوْطِعَ قَدَمِي مَجِيداً.
- ١٤ وَيَقْبَلُ إِلَيْكَ أبنَاءُ مِصْرَافِيكُ خَاضِعِينَ، وَكُلُّ الَّذِينَ احْتَفَرُوا يَخْنُونُ عِنْدَ قَدَمَيْكَ، وَيَدْعُونَكَ مَدِينَةَ الرَّبِّ، صِهْيُونَ قُدُوسَ إِسْرَائِيلَ.
- ١٥ وَبَعْدَ أَنْ كُنْتُ مَهْجُورَةً مَمْقُوتَةً لَا يَعْبُرُ بِكَ أَحَدٌ، سَأَجْعَلُكَ هَيْبَةً إِلَى الْأَبَدِ، وَفَرِحَ كُلُّ الْأَجْيَالِ،
- ١٦ وَتَشْرِبِينَ لَبْنَ الْأُمَمِ، وَتَرْضَعِينَ ثَدْيَ الْمَلُوكِ، وَتَدْرِكِينَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ مُخْلِصُكَ وَقَادِيكَ عَزِيزُ عِيقُوبَ.
- ١٧ وَعَوِضاً عَنِ النُّحَاسِ أُجِبُ لَكَ الذَّهَبَ، وَبَدَلَ الْحَدِيدِ آتِي لَكَ بِالْفِضَّةِ، وَعَوِضاً عَنِ الْخَشَبِ نُحَاساً، وَبَدَلَ الْحِجَارَةِ حَدِيداً، وَأَجْعَلُ وَأَوْلَاكَ مَصْدَرَ سَلَامٍ، وَمَسْخِرِكَ يَعْمَلُونَكَ بِالْعَدْلِ.
- ١٨ وَلَا يَسْمَعُ بَظُلْمٍ فِي أَرْضِكَ، وَلَا يَدْمَارُ أَوْ خَرَابٌ دَاخِلَ حُومِكَ، وَتَدْعِينَ أَسْوَارَكَ خَلَاصاً، وَبَوَابَكَ أَسَاجِدَ.
- ١٩ وَلَا تَعُودُ الشَّمْسُ نُوراً لَكَ فِي النَّهَارِ وَلَا يَشْرِقُ ضَوْءُ الْقَمَرِ عَلَيْكَ لِأَنَّ الرَّبَّ يَكُونُ نُورَكَ الْأَبَدِيَّ، وَالْهَلِكُ يَكُونُ مَجْدَكَ.
- ٢٠ وَلَا تَغْرِبُ شَمْسُكَ مِنْ بَعْدِ، وَلَا يَبْضَءُ لِقَمْرِكَ، لِأَنَّ الرَّبَّ يَكُونُ نُورَكَ الْأَبَدِيَّ، وَتَمْتَلِكِينَ أَيَّامَ مَنَاحَتِكَ.
- ٢١ وَيَكُونُ شُعْبُكَ جَمِيعاً أَرَاراً وَيَرْثُونَ الْأَرْضَ إِلَى الْأَبَدِ، فَهُمْ غُصْنُ غَرْسِي وَعَمَلُ يَدَيَّ لِتَمَجِّدَ.
- ٢٢ وَيَضْحَى أَقْلَهُمُ الْفَأْ، وَأَصْغَرُهُمْ أُمَّةٌ قَوِيَّةٌ، أَنَا الرَّبُّ أُسْرِعُ فِي تَحْقِيقِ ذَلِكَ فِي حِينِهِ.

## ٦١

سنة الرب المقبولة

- ١ رُوحُ السَّيِّدِ الرَّبِّ عَلَيَّ، لِأَنَّ الرَّبَّ مَسَّحَنِي لِأَبْشَرَ الْمَسَاكِينَ، أَرْسَلَنِي لِأُضْمِدَ جِرَاحَ الْمُنْكَسِرِي الْقُلُوبِ، لِأَتُنَادِيَ لِمَسْبِينِي بِالْعَبْتِي وَلِلْمَاسُورِينَ بِالْحُرِّيَّةِ،
- ٢ لِأَعْلَنَ سَنَةَ الرَّبِّ الْمَقْبُولَةَ، وَيَوْمَ انْتِقَامِ لِحُنَانِنَا، لِأُعْرِي جَمِيعَ النَّاسِحِينَ.
- ٣ لِأَمْنَحُ نَاجِحِي صِهْيُونَ تَاجَ جَمَالٍ بَدَلَ الرَّمَادِ، وَدُهْنَ السُّرُورِ بَدَلَ التَّوَجِّ، وَرِدَاءَ أَسْبِيحٍ بَدَلَ الرُّوحِ الْيَاسِئَةِ، فَيَدْعُونَ أَشْجَارَ الْبَرِّ وَغَرْسَ الرَّبِّ لِكَيْ يَتَمَجَّدَ.
- ٤ فَيَعْمُرُونَ الْخَرَائِبَ الْقَدِيمَةَ، وَيَبْنُونَ الدَّمَارَ الْغَايِرَ، وَيَرْمُونَ الْمَدْنَ الْمُتَهَدِمَةَ، وَانْخَرِبَ الَّتِي انْقَضَتْ عَلَيْهَا أَجْيَالٌ.
- ٥ وَيَقُومُ الْغُرَبَاءُ عَلَى رِعَايَةِ قِطْعَانِكُمْ، وَأَبْنَاءُ الْأَجَانِبِ يَكُونُونَ لَكُمْ حُرَّاتاً وَكَرَامِينَ.
- ٦ أَمَا أَنْتُمْ فَتَدْعُونَ كَهْمَةَ الرَّبِّ، وَيَسْمِعُكَ النَّاسُ خِدَامَ لِحُنَانِنَا، فَتَأْكُلُونَ ثُرُوتَ الْأُمَمِ وَتَمْتَلِكُونَ بِغَنَاهُمْ.
- ٧ وَعَوِضاً عَنِ عَارِكِ تَأَلُونَ ضِعْفَيْنِ مِنَ الْمِيرَاثِ، وَعَوِضاً عَنِ الْهَوَانِ تَتَهَيَّجُونَ بِبِصِيحِكُمْ، لِهَذَا تَمْلِكُونَ فِي أَرْضِكُمْ نَصِيبِينَ، وَيَكُونُ فَرَحُكُمْ أَبَدِيًّا.
- ٨ لِأَنِّي أَنَا الرَّبُّ أَحِبُّ الْعَدْلَ وَأَمُتُّ الْاِخْتِلَاسَ وَالظُّلْمَ، وَأَكْفِيهِمْ بِأَمَانَةٍ، وَأَقْطَعُ مَعَهُمْ عَهْدَ أَبَدِيًّا.
- ٩ وَتَشْرِبُونَ دَرِيئَتَهُ بَيْنَ الْأُمَمِ، وَسَلْطَتَهُ وَسَطَ الشُّعُوبِ، وَكُلُّ مَنْ يَرَاهُمْ يَعْرِفُهُمْ، وَيَقْرَأُ فِيهِمْ شُعْبَ بَارِكَةِ الرَّبِّ.

١٠ إِنِّي أَبْتِجِحُ حَقًّا بِالرَّبِّ وَتَمَرَّحُ نَفْسِي بِإِلَهِي، لِأَنَّهُ كَسَانِي ثِيَابَ الْخَلَاصِ وَسَرَّبَلَنِي بِرِدَاءِ الْبَرِّ، مِثْلَ عَرِيْسٍ مَرَّتَيْنِ رَأْسَهُ بِنَاحِجٍ، وَكَعْرُوسٍ تَجَمَّلُ بِجَمَلِيَا.

١١ لِأَنَّهُ كَمَا تَنْبُتُ الْأَرْضُ مَرْوَعَاتِهَا، وَالْحَدِيقَةُ تُخْرِجُ نَبَاتَاتِهَا الَّتِي زُرِعَتْ فِيهَا، هَكَذَا السَّيِّدُ الرَّبُّ يَجْعَلُ الْبَرَّ وَالنَّسِيحَ يَنْبُتَانِ أَمَامَ جَمِيعِ الْأُمَمِ.

## ٦٢

اسم جديد لصهيون

١ إِكْرَامًا لَصِهْيُونِ لَا أَحْمَتُ، وَمِنْ أَجْلِ أُورُشَلِيمَ لَا أَسْتَكِينُ حَتَّى يَجْمَلَ كَضِيَاءٍ بِرُهَا وَخَلَاصُهَا كَمِشْعَلٍ مُتَوَجِّهِ،

٢ قَتَرَى الْأُمَمُ بِرِكَ وَكُلُّ الْمُلُوكِ بِمَجْدِكَ، وَتُدْعِينِ بِاسْمِ جَدِيدٍ يُطْلِقُهُ عَلَيْكَ فَمِ الْبَرِّ.

٣ وَتَكُونَيْنِ تَاجَ جَمَالٍ فِي يَدِ الرَّبِّ، وَإِكْلِيلًا مَلِكِيًّا فِي كَفِّ إِلَهِكِ.

٤ وَلَا تَعُودِينَ تُدْعِينِ بِالْمَهْجُورَةِ، وَلَا يُقَالُ لِلْأَرْضِكِ مِنْ بَعْدِ خَرِبَةٍ، بَلْ تُدْعِينِ «حَفْصِيَّةً» (أَي مَسَرَّتِي بِهَا)، وَأَرْضُكِ تُدْعَى ذَاتَ بَعْلٍ، لِأَنَّ الرَّبَّ يُسْرِبُكَ، وَأَرْضُكِ تُصْبِحُ ذَاتَ بَعْلٍ.

٥ فَكَمَا يَتَزَوَّجُ الشَّابُّ عَدْرَاءَ هَكَذَا يَتَزَوَّجُكَ أَبْنَاؤُكَ، وَكَأَيُّ فَرَحِ الْعَرِيْسِ بِعَرُوسِهِ هَكَذَا يَبْتَهِّجُ الرَّبُّ بِكَ.

٦ عَلَى أَسْوَارِكِ يَا أُورُشَلِيمَ أَقْمَتِ حُرَّاسًا يَبْتَلُونَ نَهَارًا وَلَيْلًا. يَا ذَا كَرِي الرَّبِّ لَا تَكْفُؤِي.

٧ وَلَا تَدْعُوهُ لِاسْتِكِينِ حَتَّى يَعْبُدَ تَأْسِيسُ أُورُشَلِيمَ وَيَجْعَلُهَا مُفَخَّرَةً الْأَرْضِ.

٨ قَدْ أَقْسَمَ الرَّبُّ بِبَيْتِهِ وَبِدِرَاعِهِ الْقَدِيرَةِ قَائِلًا: لَنْ أُعْطِيَ حَنْطَتِكَ مِنْ بَعْدِ طَعَامًا لِأَعْدَائِكَ، وَلَنْ يَنْتَرِبَ الْغُرَبَاءُ خَيْرَكَ الَّتِي تَعَبْتِ فِيهَا،

٩ بَلْ يَا كُلِّهَا الَّذِينَ تَكْبِدُونَ مَشَقَّةَ زَرْعِهَا، وَيَجْعَدُونَ لِلَّهِ. وَالَّذِينَ جَنَوا الْكَرَمَ يَشْرَبُونَ الْخَمْرَ فِي سَاحَاتِ مَقْدِسِي.

١٠ أُعْبِرُوا بِالْأَبْوَابِ، وَأَعِدُوا طَرِيقًا لِلشَّعْبِ. عِيدُوا السَّبِيلَ، وَنَقُوهُ مِنَ الْحِجَارَةِ، ارْفُوعُوا رَايَةً لِلشَّعْبِ.

١١ الرَّبُّ قَدْ أَدَاعَ فِي كُلِّ أَقَاصِي الْأَرْضِ: قُولُوا لِابْنَةِ صِهْيُونِ قَدْ أَقْبَلَ مَخْلَصُكَ. هَا أُجْرَتُهُ مَعَهُ وَجَزَاؤُهُ يَتَقَدَّمُهُ.

١٢ وَيَدْعُوهُ شُعْبًا مُقَدَّسًا، مَقْدِسِي الرَّبِّ. وَأَنْتِ تُدْعِينِ «الْمَطْلُوبَةَ» وَالْمَدِينَةَ غَيْرَ الْمَهْجُورَةِ.

## ٦٣

يوم انتقام الرب وفدائه

١ مِنْ هَذَا الْمُقْبِلِ مِنْ أَدُومِ، بِثِيَابِ حِمْرَاءٍ مِنْ بَصْرَةَ، هَذَا الْمَتَسَرِّلُ بِالْبَهَاءِ. السَّائِرُ يَخْلَعُ قُوْتَهُ؟ إِنَّهُ أَنَا الرَّبُّ النَّاطِقُ بِالْبَرِّ، الْعَظِيمُ الْخَلَّاصُ.

٢ مَا بَالُ رِدَائِكَ أَحْمَرُ وَثِيَابُكَ كَمَنْ دَاسَ عِنَبَ الْمُعْصَرَةِ؟

٣ لَقَدْ دَسْتُ الْمُعْصَرَةَ وَحْدِي، وَلَمْ يَكُنْ مَعِيَ أَحَدٌ مِنَ الشُّعُوبِ. قَدْ دَسْتَهُمْ فِي سَخَطِي وَوَطِئْتُهُمْ فِي غَيْظِي، فَتَنَازَرَتْ دِمَهُمْ عَلَى رِدَائِي وَلَطَخْتُ ثِيَابِي.

٤ لِأَنَّ يَوْمَ الْإِنْتِقَامِ كَانَ كَامِنًا فِي قَلْبِي، وَسَنَةَ مَقْدِسِي قَدْ أَنْتَ.

٥ تَلَقْتُ فَلَرَّ أَعْرَ عَلَى مَعِينٍ، وَجِئْتُ إِذْ لَمْ يَكُنْ مِنْ نَاصِرٍ، فَانْتَصَرْتُ بِقُوَّةِ ذِرَاعِي، وَتَأَيَّدْتُ بِجِدَّةِ سَخَطِي،

٦ فَدَسْتُ الشُّعُوبَ فِي غَيْظِي، وَأَسْكَبْتُهُمْ فِي غَضَبِي، وَسَكَبْتُ دِمَاءَهُمْ فَوْقَ الْأَرْضِ.

تسبيح وصلاة

٧ أَلْحِجْ بِرَأْفَاتِ الرَّبِّ وَسَاجِدِيهِ وَإِحْسَانَاتِهِ الَّتِي أَعَدَّهَا عَلَى بَيْتِ إِسْرَائِيلَ بِفَضْلِ خَيْرِهِ وَرَحْمَتِهِ.

٨ لِأَنَّهُ قَالَ: إِنَّهُمْ حَقًّا شَعْبِي وَأَبْنَاءُ أَوْفِيَاءٍ، لَنْ يَعودُوا لِلْبَاطِلِ، نَحْلُصُهُمْ.

٩ تَضَاقِقُ فِي كُلِّ ضَيْقَاتِهِمْ، وَمَلَاكَ حَضْرَتُهُ أَقْدَامَهُمْ، وَبِفَضْلِ مَحَبَّتِهِ وَحَنَانِهِ أَقْدَامَهُمْ وَرَفَعَهُمْ وَحَمَلَهُمْ طَوَالَ الْأَيَّامِ الْعَاطِرَةِ.

١٠ لَكِنَّهُمْ تَمَرَّدُوا وَأَحْزَنُوا رُوحَهُ فَاسْتَحَالَ إِلَى عَدُوِّهِمْ وَحَارَبَهُمْ بِنَفْسِهِ.

١١ ثُمَّ تَذَكِّرُوا الْأَيَّامَ الْقَدِيمَةَ، أَيَّامَ مُوسَى عَبْدِهِ وَسَاءَلُوا: أَيْنَ مِنْ أَوْلَادِنَا مِنَ الْبَحْرِ مَعَ رَاعِي قَطِيعِهِ؟ أَيْنَ مِنْ أَوْلَادِنَا فِي وَسْطِنَا؟

١٢ مَنْ جَعَلَ ذِرَاعَ قُوَّتِهِ الْمَجِيدَةِ سَبِيلًا إِلَى يَمِينِ مُوسَى؟ مَنْ شَقَّ مِيَاهَ الْبَحْرِ أَمَامَنَا لِيَكْتَسِبَ اسْمًا أَبَدِيًّا؟

١٣ مَنْ اقْتَادَنَا فِي الْبَحْرِ؟ فَسَرْنَا كَفَرَسٍ فِي الْبَرِّيَّةِ مِنْ غَيْرِ أَنْ نَعْتُرَّ؟

١٤ كَفَطِيعٍ مُجَدِّدٍ إِلَى وَادٍ، أَنْعَمَ عَلَيْهِمْ رُوحُ الرَّبِّ بِالرَّاحَةِ، هَكَذَا هَدَيْتَ شَعْبَكَ لِتَصْنَعَ لِنَفْسِكَ اسْمًا مَجِيدًا.

١٥ تَطَّلِعُ مِنَ السَّمَاءِ وَانظُرِي مِنْ مَسْكِنِكَ الْمَقْدَسِ وَالْمَجِيدِ. أَيْنَ غَيْرَتِكَ وَأَقْتَدَارُكَ؟ قَدْ ائْتَمَعَ عَنِّي لَهَيْبِ أَسْوَاقِكَ وَإِحْسَانَاتِكَ.

١٦ فَأَنْتَ هُوَ أَبُوْنَا، مَعَ أَنَّ إِبْرَاهِيمَ لَا يَعْرِفُنَا، وَإِسْرَائِيلَ لَا يَعْتَرِفُ بِنَا، فَأَنْتَ أَيُّهَا الرَّبُّ، هُوَ أَبُوْنَا، وَاسْمُكَ قَادِيْنَا مِنْذُ الْقَدِيمِ.

١٧ لَمَّا يَا رَبُّ تَرَكْنَا نَهْلًا مِنْ عُرْطُوكَ وَسَبَيْتَ قُلُوبَنَا حَتَّى لَمْ نَعُدْ نَتَّقِيكَ؟ أَرْجِعْ إِلَيْنَا مِنْ أَجْلِ عَيْدِكَ، أَسْبَاطِ مِيرَاثِكَ.

١٨ قَدْ دَاسَ أَعْدَاؤُنَا هَيْكَلَكَ الَّذِي ائْتَمَلَكَهُ شَعْبُكَ الْمَقْدَسُ زَمَانًا بَسِيرًا،

١٩ وَأَصْبَحْنَا نَنْظُرُ الَّذِينَ لَمْ تَسَلْطْ عَلَيْهِمْ قَطُّ وَلَمْ يَدْعُ عَلَيْهِمْ بِاسْمِكَ.

## ٦٤

١ لَيْتَكَ نَشَقُّ السَّمَاوَاتِ وَتَنْزِلُ فَتَنْزِلُ الْجِبَالُ مِنْ حَضْرَتِكَ!

٢ فَتَكُونُ كَالنَّارِ الَّتِي تُضْرِمُ الْهَشِيمَ، وَتَجْعَلُ الْمِيَاهَ تَغْلِي لِكَيْ تَعْرِفَ أَعْدَاءَكَ اسْمَكَ، فَتَرْتَبِعِ الْأُمَّةَ مِنْ حَضْرَتِكَ.

٣ عِنْدَمَا أَجْرَتِ أَعْمَالًا خَفِيَّةً لَمْ تَتَوَقَّعْهَا، تَرَلَّتْ فَتَرَلَّتْ الْجِبَالُ مِنْ حَضْرَتِكَ.

٤ مِنْذُ الْأَوَّلِ لَمْ يَسْمَعْ أَحَدٌ وَلَمْ تَصْغُرْ أَذُنٌ وَلَمْ تَرَّ عَيْنٌ إِلَّا سَوَاكَ يَجْرِي مَا تَصْنَعُهُ لِلَّذِينَ يَنْتَظِرُونَكَ.

٥ أَنْتَ تَلْفِي مِنْ يَفْرَحُ بِعَمَلِ الْيَوْمِ وَمِنْ يَسْلُكُ دَائِمًا فِي طَرَفِكَ. لَكَمْ سَخِطْتَ عَلَيْنَا وَأَطْبْنَا عَلَى أَرْكَابِ الْأَقَامِ زَمَانًا طَوِيلًا، فَكَيْفَ لِمَثْنَا أَنْ يَخْلُصَ؟

٦ كُنَّا أَصْبَحْنَا كَنَجَسٍ، وَأَخْتَجَمَتْ جَمِيعُ أَعْمَالِ بَرِّنَا كَتُوبٍ قَدَرٍ، فَلَدَبْنَا كَأَوْرَاقِ الشَّجَرِ وَعَبَّتْ بِنَا إِثْمَانًا كَالرَّجَحِ.

٧ لَيْسَ هُنَاكَ مِنْ بِنَادِي بِاسْمِكَ، وَتَجْرُسُ عَلَى التَّمَسُّكِ بِكَ لِأَنَّكَ حَبَبْتَ وَجْهَكَ عَنَّا وَلَا شَيْئًا يَسْبَبُ مَعَاصِنَا.

٨ وَمَعَ ذَلِكَ فَأَنْتَ أَيُّهَا الرَّبُّ أَبُوْنَا، نَحْنُ الطِّينُ وَأَنْتَ الْخُرَافُ، وَكُنَّا نَعْمَلُ يَدَيْكَ.

٩ لَا تَوَغَّلْ فِي غَضَبِكَ عَلَيْنَا يَا رَبُّ، وَلَا تَذَكِّرِ الْإِثْمَ إِلَى الْأَبَدِ. إِنَّمَا انظُرْ إِلَيْنَا، فَكُنَّا شَعْبَكَ.

١٠ قَدْ اسْتَحَالَتْ مَدِينَتُكَ الْمَقْدَسَةُ إِلَى قَفْرِ، وَأَصْبَحَتْ صِهْيُونُ بَرِّيَّةً وَأُورُشَلِيمُ مَوْحِشَةً،

١١ وَاحْتَرَقَ بِالنَّارِ هَيْكَلُكَ الْمَقْدَسُ الْبَهِيُّ، الَّذِي شَدَا أَبَاؤُنَا فِيهِ بِسَبِيحِكَ، وَصَارَ كُلُّ مَا هُوَ أُثِيرٌ لَدَيْنَا خَرَابًا.

١٢ هَلْ بَعْدَ هَذَا كَلِمَةٌ تَسْكُتُ يَا رَبُّ، وَتَعْتَصِمُ بِالصَّمْتِ وَتَنْزِلُ بِنَا أَشَدَّ الْبَلَاءِ؟

## ٦٥

### الديبونة والخلاص

١ «قَدْ أَعْلَنْتُ ذَاتِي لِمَنْ لَمْ يَسْأَلُوا عَنِّي، وَوَجَدَنِي مَنْ لَمْ يَطْلُبْنِي، وَقُلْتُ: 'هَآئِنَا' لِأَمَّةٍ لَمْ تَدْعُ بِاسْمِي.

٢ بَسَطْتُ يَدَيَّ الْيَوْمَ كُلَّهُ إِلَى شَعْبٍ مُتَمَرِّدٍ يَسْلُكُ فِي طَرِيقٍ غَيْرِ صَالِحٍ، تَابِعِينَ أَهْوَاءَهُمْ،

٣ شَعْبٍ يَثَابِرُ عَلَى إِعْظَامِي فِي وَجْهِي، إِذْ يُقَرِّبُ ذِبَاحَ لِأَصْنَامِهِ فِي الْخُدَاتِ وَيَحْرِقُ بَحُورًا فَوْقَ مَذَابِحِ الطُّوبِ.

٤ يَجْلِسُ بَيْنَ الْمَقَابِرِ وَيَبِيتُ لِلَّيْلِ فِي أَمَاكِنَ سَرِيَّةٍ، وَيَأْكُلُ لَحْمَ الْخَنزِيرِ، وَفِي أَوَانِيهِ مَرَقُ لَحْمٍ نَجِسَةٍ.

٥ وَيَقُولُ أَهْلُهُمْ لِلْآخَرِ: «لَا تَقْتَرِبْ مِنِّي لِثَلَا تَدَسَّنِي، لِأَنَّي أَقْدَسُ مِنْكَ» (فَيُثِيرُونَ غَيْظِي) (كِدْحَانِ فِي الْإِنْفِي وَنَارٌ تَسْتَدُّ طُولَ النَّهَارِ).

٦ انظُرُوا قَدْ كَتَبْتُ أَمَامِي: لَنْ أَصْمِتَ بَلَّ أَجَارِي، وَالَّتِي فِي أَحْضَانِهِمْ

٧ خَطَايَاهُمْ وَخَطَايَا آبَائِهِمْ مَعًا. «يَقُولُ الرَّبُّ لِأَمَّتِهِمْ أَحْرَقُوا بَحُورًا عَلَى الْجِبَالِ، وَهَانُونِي عَلَى الْأَكَامِ، فَلِئَنِّي أَكْبَلُ أَعْمَالَهُمُ الْأَوَّلَى

وَأَطْرَحُهَا فِي أَحْضَانِهِمْ عِقَابًا لَهُمْ.»

٨ وَلَكِنَّ هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ: «كَمَا أَنَّ الْكِرَامَ (لَا يَطْرَحُ الْعُقُودَ الْفَاسِدَ إِذْ يُقَالُ لَهُ إِنَّ فِي عَيْنِهِ بَعْضَ الْخَمْرِ الطَّيِّبِ، كَذَلِكَ لَنْ أَطْرَحَ

مِنْ أَمَامِي كُلَّ إِسْرَائِيلَ لِثَلَا أَقْضِي عَلَى خُدَامِي جَمِيعًا.

- ٩ بَلْ أَخْرَجُ مِنْ صُلْبِ يَعْقُوبَ ذُرِّيَّةً، وَمِنْ يَهُوذَا وَارثًا لِجَبَلِي، فِيمَلِكْهَا مَخْتَارِي، وَيَقِمُ فِيهَا عَيْبَدِي،  
 ١٠ وَتَصْبِحُ أَرْضُ شَارُونَ مَرْعىً لِلْقَطْعَانِ، وَوَادِي عَمُورٍ مَرْبِضٌ بِقَرْلِشَعِي الَّذِي طَلَبْنِي.»  
 ١١ «أَمَا أَنْتُمْ الَّذِينَ نَبَذْتُمْ الرَّبَّ وَنَسِيتُمْ جَبَلِي الْمُدَّسَ، وَهَيَأْتُمْ مَذْبَحًا لِإِلَهِ الْحِطِّ، وَمَلَأْتُمْ الْكُؤُوسَ نَحْرًا مُزْوَجَةً لِإِلَهِ الْقَدَرِ،  
 ١٢ فَاجْعَلْ مَصِيرَ كَرِّ الْمَلَائِكِ النَّاسِفِ، وَسَجِدُونَ جَمِيعًا لِذَانِحِيحِكُمْ لِأَنَّي دَعَوْتُ فَلَمْ تَجِيبُوا، تَكَلَّمْتُ فَلَمْ تَسْمَعُوا، وَارْتَكَبْتُمُ الشَّرَّ عَلَى  
 مَرَأَى مِنِّي وَاحْتَرَمْتُمْ مَا أُبْغِضُهُ.»

□□ لَئِنَّكَ هَكَذَا يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ: «هَا عَيْبَدِي يَا كُؤُونُ وَأَنْتُمْ تَجُوعُونَ، وَيَشْرَبُونَ وَأَنْتُمْ تَظْمَأُونَ، وَفِرْحُونَ وَأَنْتُمْ تَحْزَنُونَ،  
 ١٤ وَيَتَرَبَّصُونَ فِي غِطَّةِ الْقَلْبِ وَأَنْتُمْ تَعُولُونَ مِنْ أَسَى الْقَلْبِ، وَتَوَلُّوْنَ مِنْ انْكِسَارِ الرُّوحِ،  
 ١٥ وَتُخَلِّفُونَ اسْمَكُمْ لَعْنَةً عَلَى شِفَاهِ مَخْتَارِي، وَيَمْتَكِرُ الرَّبُّ وَيُطْلِقُ عَلَى عَيْبَدِهِ اسْمًا آخَرَ.  
 ١٦ فَيَكُونُ كُلُّ مَنْ يَبَارِكُ نَفْسَهُ فِي الْأَرْضِ إِنَّمَا يَبَارِكُ نَفْسَهُ بِالْإِلَهِ الْحَيِّ، وَمَنْ يَقْسِمُ فِي الْأَرْضِ إِنَّمَا يَقْسِمُ بِالْإِلَهِ الْحَيِّ، لِأَنَّ الصِّبْغَاتِ  
 الْأُولَى قَدْ نَسِيتُ وَاحْتَجَجْتُ عَنْ عَيْنِي.»

### سماوات جديدة وأرض جديدة

- ١٧ لِأَنَّي هَا أَنَا آخِلقُ سَمَاوَاتٍ جَدِيدَةً وَأَرْضًا جَدِيدَةً، تَمُحُو ذِكْرَ الْأُولَى فَلَا تَعُودُ تَحْطُرُ عَلَى بَالٍ  
 ١٨ إِنَّمَا افْرَحُوا وَابْتَهِجُوا إِلَى الْأَبَدِ بِمَا أَنَا خَالِقُهُ، فَهِيَ أَنَا آخِلقُ أُورُشَلِيمَ بَهْجَةً، وَسُحْبًا فَرَحًا.  
 ١٩ وَابْتَهِجْ بِأُورُشَلِيمَ وَاغْتَبِطْ بِشَعْبِي، وَلَا يَعُودُ يَسْمَعُ فِيهَا صَوْتُ بَكَاءٍ أَوْ نَحِيبٍ،  
 ٢٠ وَلَا يَكُونُ فِيهَا بَعْدَ طِفْلِ لَا يَعِيشُ سِوَى أَيَّامٍ قَلِيلَةٍ، أَوْ شَيْخٍ لَا يَسْتَوِي أَيَّامَهُ. وَمَنْ يَمُوتُ ابْنُ مِئَةٍ سَنَةٍ يَبْتَعِرُ فِتًى، وَمَنْ لَا يَبْلُغُهَا  
 يَكُونُ مَلْعُونًا.  
 ٢١ يَغْرَسُ النَّاسُ كُرُومَهُمْ وَيَأْكُلُونَ ثَمَرَهَا، وَيَبْنُونَ بَيْوتَهُمْ وَيُقِيمُونَ فِيهَا،  
 ٢٢ لَا يَبْنُونَ بِلَآئِي آخَرَ فَيَسْكُنُ فِيهَا، وَلَا يَغْرَسُونَ كُرُومًا لِجَنَّتِيهَا آخَرَ، لِأَنَّ أَيَّامَ شَعْبِي تَكُونُ مَدِيدَةً كَأَيَّامِ الشَّجَرِ، وَيَتَمَتَّعُ مَخْتَارِي بِعَمَلِ  
 الْيَدِيمِ.»

- ٢٣ فَهَمُّ لَنْ يَتَّبِعُوا بَاطِلًا وَلَا تَتَّجِبْ سُنَاؤُهُمْ أَوْلَادًا لِلرُّعْبِ، لِأَنَّهُمْ يَكُونُونَ ذُرِّيَّةَ مَبَارِكِي الرَّبِّ، وَيَبَارِكُ أَوْلَادُهُمْ مَعَهُمْ.  
 ٢٤ وَقِيلَ أَنْ يَدْعُوا اسْتَجِيبَ، وَفِيمَا هُمْ يَتَكَلَّمُونَ أَنْصَتِ إِلَيْهِمْ.  
 ٢٥ وَيَدْعَى الذِّئْبُ وَاجْتَمَلَ مَعًا، وَيَأْكُلُ الْأَسَدُ التَّيْنَ كَالْبَقَرِ، وَتَأْكُلُ الْحَيَّةُ التَّرَابَ. لَا يُوذُونَ وَلَا يَهْلِكُونَ فِي كُلِّ جَبَلٍ قَدْسِي « يَقُولُ  
 الرَّبُّ.»

## ٦٦

### الديونة والرجاء

- ١ هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ: السَّمَاءُ عَرِشِي وَالْأَرْضُ مَوْطِئُ قَدَمِي، فَأَيَّ بَيْتٍ تَشِيدُونَ لِي؟ وَإِنَّ مَقْرُ رَاحَتِي؟  
 ٢ جَمِيعُ هَذِهِ صَعَعَتْهَا يَدِي فَوَجِدْتُ كُلَّهَا، لَكِنِّي أَسْرُ بِالرُّجْلِ الْمُتَوَاضِعِ الْمُنْسَحِي الرُّوحِ الَّذِي يَرْتَعِدُ مِنْ كَلِمَتِي.  
 ٣ إِنْ مِنْ بَحْرٍ ثَوْرًا كَمَنْ يَقْتُلُ الْإِنْسَانَ، وَمَنْ يَقْرُبُ حَمَلًا كَمَنْ يَكْسِرُ عُنُقَ كَلْبٍ، وَمَنْ يَصْعَدُ تَقْدِيمَةَ حِطَّةٍ كَمَنْ يَقْدِمُ دَمَ خنزِيرٍ، وَمَنْ  
 يَحْرِقُ بَخُورًا كَمَنْ يَبَارِكُ وَثْمًا، لِأَنَّ هَؤُلَاءِ أَثَرُوا طَرَفَهُمْ، وَاسْتَطَابَتِ نَفْسُهُمْ أَرْجَاسَهُمْ.  
 ٤ لِهَذَا أَنَا أَيْضًا أَخْتَارُ بِلَايَاهُمْ هُمْ وَأَوْقِعُ بِهِمُ الْمَخَافَةَ، لِأَنِّي عِنْدَمَا دَعَوْتُ لَمْ يَسْتَجِيبُوا، وَحِينَ تَكَلَّمْتُ لَمْ يَصْغُوا، إِنَّمَا ارْتَكَبُوا الشَّرَّ  
 فِي عَيْنِي وَاخْتَارُوا مَا لَا أَسْرُ بِهِ.»

- ٥ اسْمَعُوا قَوْلَ الرَّبِّ أَيُّهَا الْمُرْتَدُونَ مِنْ كَلَامِهِ: يَسْخَرُ مِنْكُمْ إِخْوَتُكُمْ الَّذِينَ يَكْرَهُونَكُمْ وَيَبْذُونَكُمْ لِأَنَّكُمْ تَخَافُونَ اسْمِي قَائِلِينَ: لِيَتَمَجَّدَ  
 الرَّبُّ حَتَّى نَشْهَدَ فَرَحًا. وَلَكِنَّهُمْ لَا يَعْرِفُونَ أَنَّهُمْ هُمُ الَّذِينَ يَحْزَنُونَ.  
 ٦ اسْمَعُوا صَوْتَ جَلْبَةِ فِي الْمَدِينَةِ، صَوْتًا مِنَ الْهَيْكَلِ، صَوْتَ الرَّبِّ يَجَازِي أَعْدَاءَهُ.  
 ٧ شَعْبِي مِثْلُ امْرَأَةٍ وُلِدَتْ قَبْلَ أَنْ تَمْتَحَضَ، وَقِيلَ أَنْ تَقْاسِي مِنَ الطَّلْقِ أُعْجِبْتُ ذَكَرًا.»

٨ مَنْ سَمِعَ مِثْلَ هَذَا، وَمَنْ رَأَى نَظِيرَهُ؟ أَتَوَدُّ بِإِلَادٍ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ؟ أَمْ تُخَلِّقُ أُمَّةً دَفْعَةً وَاحِدَةً؟ فَمَا إِنْ تَمَخَّضَتْ صِهْيُونُ حَتَّى أُجِيبَتْ أَهْبَاءَهَا.

٩ يَقُولُ الرَّبُّ: هَلْ أُخِضُّ وَلَا أُوَلِّدُ؟ هَلْ أَغْلِقُ الرَّجْمَ وَأَنَا الْمَوْلِدُ؟

١٠ تَهَلَّلُوا مَعَ أُورُشَلِيمَ وَأَفْرَحُوا لَهَا يَا كُلَّ مُحِبِّهَا، ابْتَهَجُوا مَعَهَا بِفَرَحٍ يَا جَمِيعَ النَّائِحِينَ عَلَيْهَا.

١١ لِكَيْ تَرْضَعُوا وَتَسْبِعُوا مِنْ ثَدْيِ تَعْرِيَاتِهَا، وَلِكَيْ تَحْلُبُوا بِوَفْرَةٍ وَتَتَلَذَّذُوا مِنْ دَرَّةٍ جَدِّهَا.

١٢ لِأَنَّهُ هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ: هَا أَنَا أَسْبِغُ عَلَيْهَا الْخَيْرَ كَثِيرًا، وَأُجْرِي إِلَيْهَا ثَرْوَةَ الْأُمَمِ كَسَيْلِ مَتَدَقِّقٍ، فَتَرْضَعُونَ، وَيَحْلُبُونَ فِي الْحِضْنِ، وَعَلَى رُكْبَتَيْهَا تَدَلُّونَ.

١٣ وَأَعْرِيكُمْ كَمَنْ تَعْرِيهِ أُمُّهُ، وَفِي أُورُشَلِيمَ تَعْرُونَ.

١٤ وَتَسْهَدُونَ فَتَسْرِ قُلُوبُكُمْ وَتَزْدَهَرُ عِظَامُكُمْ كَالْعَشْبِ، فَتَصْبِحُ يَدُ الرَّبِّ مَعْرُوفَةً عِنْدَ عَيْدِهِ، وَيَنْصَبُ غَضَبُهُ عَلَى أَعْدَائِهِ.

١٥ لِأَنَّهُ هُوَ الرَّبُّ مُقْبِلٌ بِنَارٍ، وَمَرْكَاتُهُ كَالْعَاصِيفَةِ، لَيْسُ كَبْ غَضَبِهِ يَسْخَطُ، وَزَجْرُهُ يَلْهِيهِ نَارًا.

١٦ لِأَنَّ الرَّبَّ يَعْاقِبُ أَهْلَ الْأَرْضِ بِنَارِهِ وَسَيْفِهِ، وَيَكْتُمُ قَتْلَ الرَّبِّ.

١٧ وَالَّذِينَ يَتَطَهَّرُونَ وَيَتَقَدَّسُونَ وَيَقْصِدُونَ إِلَى الْحِدَاثِ حَيْثُ يَعْبُدُونَ وَثَنَا قَائِمًا وَرَاءَ أَشْجَارِهَا، وَيَأْكُلُونَ لَحْمَ الْخَنْزِيرِ وَالْفِئْرَانَ، وَكُلَّ الْخَمِيرِ الْمَحْرَمَةِ، مَصِيرُهُمُ الْمَلَكَ.

الله يتجدد بشعبه

١٨ وَلَأَنِّي عَلِمْتُ بِأَعْمَالِهِمْ وَأَفْكَارِهِمْ فَأَنَا مُرْمَعٌ أَنْ آتِيَ لِأَجْمَعُ كُلَّ الْأُمَمِ وَالْأَلْسِنَةَ، فَيَتَوَافَدُونَ وَيَرُونَ مَجْدِي

١٩ وَأَجْعَلُ بَيْنَهُمْ آيَةً وَأَبْعَثُ بَعْضَ النَّاجِينَ مِنْهُمْ إِلَى الْأُمَمِ: إِلَى تَرْشِدِشَ، وَفُولَ، وَوُدَّ، الْمَهْرَةَ فِي رَمِي السِّهَامِ، وَإِلَى تُوْبَالَ وَيَاوَانَ وَإِلَى الْجَزَائِرِ الْبَعِيدَةِ مِمَّنْ لَمْ يَسْمَعُوا بِشَهْرَتِي أَوْ يَرَوْا مَجْدِي، فَيُذَيَعُونَ مَجْدِي بَيْنَ الْأُمَمِ.

٢٠ وَمُحْضَرُونَ جَمِيعَ إِخْوَتِكُمْ مِنْ سَائِرِ الْأُمَمِ، تَقْدِمَةٌ لِلرَّبِّ، عَلَى مَتُونِ الْجِيَادِ، وَفِي الْمَرْكَبَاتِ وَالْهَوَادِجِ، وَعَلَى ظُهُورِ الْبِغَالِ وَأَسِنَّةِ

الْجِبَالِ، إِلَى أُورُشَلِيمَ جَبَلٍ قُدْسِي، كَمَا يُحْضِرُ الْإِسْرَائِيلِيُّونَ تَقْدِمَةَ الْخِنْطَةِ فِي آيَةِ طَاهِرَةٍ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ

٢١ وَمِنْهُمْ أَصْطَفِي كَهَنَةً وَلَاوِيِّينَ يَقُولُ الرَّبُّ.

٢٢ لِأَنَّهُ كَمَا تَدُومُ أُمَامِي السَّمَاوَاتِ الْجَدِيدَةِ وَالْأَرْضِ الْجَدِيدَةِ الَّتِي أَنَا أَصْنَعُهَا هَكَذَا تَدُومُ ذُرِّيَّتُكَ وَذِكْرُكَ.

٢٣ وَيَأْتِي مِنْ رَأْسِ شَهْرٍ إِلَى رَأْسِ شَهْرٍ، وَمَنْ سَبَتْ إِلَى سَبْتٍ كُلُّ بَنِي الْبَشَرِ لِيَعْبُدُونِي،

٢٤ ثُمَّ يَمُضُونَ لِمُشَاهَدَةِ جُنْثِ الرِّجَالِ الَّذِينَ تَمَرَّدُوا عَلَيَّ، لِأَنَّ دُودَهُمْ لَا يَمُوتُ وَنَارُهُمْ لَا تَحْتَدُّ. وَيَكُونُونَ مِثَارَ الْبُحَيْرَاتِ جَمِيعِ النَّاسِ.

## كِتَابُ إِرْمِيَا

الله يدعو إرميا

١ هَذِهِ نَبُوءَةٌ إِرْمِيَا بْنِ حَلْفِيَّا أَحَدِ الْكَهَنَةِ الْمُتَقِيمِينَ فِي عَنَّاوُثَ بِأَرْضِ سِبْطِ بِنْيَامِينَ.  
٢ وَقَدْ أَعْلَنَ الرَّبُّ لَهُ هَذِهِ النُّبُوءَةَ فِي عَهْدِ يُوْشِيَّا بْنِ أَمُونِ مَلِكِ يَهُودَا، فِي السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ عَشْرَةَ مِنْ مُلْكِهِ.  
٣ وَذَلِكَ فِي أَثْنَاءِ حَضْبَةِ حَكْمِ يَهُوْيَاكِيمِ بْنِ يُوْشِيَّا مَلِكِ يَهُودَا وَحَتَّى نَهَايَةِ الشَّهْرِ الْخَامِسِ مِنَ السَّنَةِ الْحَادِيَةِ عَشْرَةَ مِنْ وِلَايَةِ صَدِيقِيَّا بْنِ يُوْشِيَّا مَلِكِ يَهُودَا، الَّذِي فِيهِ تَمَّ سَبْيُ أَهْلِ أُورُشَلِيمَ.

٤ فَأَوْحَى الرَّبُّ إِلَيَّ قَائِلًا:

٥ «قَبْلَمَا شَكَلْتُكَ فِي أَحْشَاءِ أُمِّكَ عَرَفْتُكَ، وَقَبْلَمَا وُلِدْتَ أَفْرَزْتُكَ، وَأَقْتَنْتُ نَبِيًّا لِلْأُمَّمِ.»

٦ قُلْتُ: «أَه، أَيُّهَا السَّيِّدُ الرَّبُّ إِنِّي لَا أَعْرِفُ مَاذَا أَقُولُ، لِأَنِّي مَارَلْتُ وَوَلَدًا»

٧ وَلَكِنَّ الرَّبَّ أَجَابَنِي: «لَا تَقُلْ إِلَيَّ لَسْتُ سَوِيَّ وَوَلِدٌ، لِأَنَّكَ سَتَذْهَبُ إِلَى كُلِّ مَنْ أَعْبَثَ بِكَ إِلَيْهِ، وَتَطِّقُ بِكُلِّ مَا أَمْرُكَ بِهِ.»

٨ لَا تَخَفْ مِنْ حَضْرَتِهِمْ لِأَنِّي أَنَا مَعَكَ لِأَتَقَدَّكَ.»

٩ ثُمَّ مَدَّ الرَّبُّ يَدَهُ وَكَلَسَ فِيَّ وَقَالَ: «هَا أَنَا أَضَعُ كَلْبَانِي فِي فَمِكَ.»

١٠ انظُرْ، هَا أَنَا قَدْ وَايَلَيْتُكَ عَلَى أُمَّهِ وَشُعُوبٍ لَتَسْتَأْصِلَ وَتَهْدِمُ وَتَبْدُدُ وَتَقْلِبُ وَتَبْنِي وَتَعْرِسَ.»

١١ وَسَأَلَنِي الرَّبُّ: «مَاذَا تَرَى يَا إِرْمِيَا؟» فَأَجَبْتُ: «أَرَى غُصْنَ لَوْزٍ.»

١٢ فَقَالَ لِي الرَّبُّ: «قَدْ أَحْسَنْتَ الرُّؤْيَا، لِأَنِّي سَاهِرٌ عَلَى كَلْبَتِي لِأَتَمَّهَا.»

١٣ وَعَادَ الرَّبُّ بِسَأَلِي مَرَّةً أُخْرَى: «مَاذَا تَرَى؟» فَأَجَبْتُ: «أَرَى قِدْرًا تَعْلَى، وَوَجْهَهَا مُتَحَوِّلٌ عَنِ الشَّمَالِ نَحْوَ الْجَنُوبِ.»

١٤ فَقَالَ لِي الرَّبُّ: «مِنَ الشَّمَالِ يَكُونُ تَدْفُقُ الشَّرِّ عَلَى جَمِيعِ سُكَّانِ الْأَرْضِ.»

١٥ لِأَنِّي هَا أَنَا دَاعٍ جَمِيعَ عَشَائِرِ الْمَمَالِكِ الشَّمَالِيَّةِ لِيَأْتُوا، فَيَنْصَبُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ عَرْشَهُ عِنْدَ مَدْخَلِ بَوَابَاتِ مَدِينَةِ أُورُشَلِيمَ وَعَلَى جَمِيعِ أُسُورَاهَا الْمُحِيطَةِ بِهَا وَعَلَى جَمِيعِ مَدَنِ يَهُودَا.

١٦ وَأُصْدِرُ عَلَيْهِمْ حَكْمَ قَضَائِي مِنْ أَجْلِ كُلِّ شَرِّهِمْ لِأَنَّهُمْ تَرَكُونِي، وَأَحْرَقُوا بِخُورًا لِأَلِهَةٍ أُخْرَى وَعَبَدُوا صَنَعَةَ أَيْدِيهِمْ.

١٧ أَمَّا أَنْتَ فَتَاهَبْ، وَقُمْ وَكَلِّهِمْ بِكُلِّ مَا أَمْرُكَ بِهِ. لَا تَخَفْ مِنْ حَضْرَتِهِمْ لِثَلَا أَفْرَعَكَ أَمَامَهُمْ.

١٨ انظُرْ، هَا أَنَا قَدْ جَعَلْتُكَ الْيَوْمَ قُوِيًّا كَدِينَةِ حَصْبِيَّةٍ، وَكَعَمُودٍ مِنْ حَدِيدٍ، وَكَأَسُورٍ مِنْ نَحَاسٍ، لِتُجَاهِبَهُ كُلُّ أَهْلِ الْأَرْضِ، وَمَلُوكِ يَهُودَا وَأَمْرَأَةٍهَا وَكَهَنَتِهَا وَشَعْبَ الْبِلَادِ،

١٩ فَيُحَارِبُونَكَ وَلَكِنَّ لَا يَقْهَرُونَكَ، لِأَنِّي أَنَا مَعَكَ لِأَتَقَدَّكَ يَقُولُ الرَّبُّ.»

## ٢

خيانة بني إسرائيل

١ وَقَالَ لِي الرَّبُّ:

٢ «امْضِ وَأَعْلَنُ فِي مَسَامِعِ أَهْلِ أُورُشَلِيمَ هَاتِيًا: هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ: قَدْ ذَكَرْتُ لَكَ وِلَايَةَ صِبَاكِ، وَحَبَّتِكَ كَعُرُوسٍ لِي، وَكَيْفَ تَبْعَنِي فِي الْبَرِّيَّةِ فِي أَرْضٍ لَا زَرْعَ فِيهَا.»

٣ كَانَ إِسْرَائِيلُ مُقَدَّسًا لِلرَّبِّ وَبِأَكُورَةَ غَلَّتِهِ، وَكُلُّ مَنْ يَتَعَدَّى عَلَيْهِ، يَرْتَكِبُ إِثْمًا وَيُحِلُّ بِهِ شَرًّا.

٤ اسْمَعُوا كَلِمَةَ الرَّبِّ يَا ذُرِّيَّةَ يَعْقُوبَ، وَيَا جَمِيعَ عَشَائِرِ إِسْرَائِيلَ:

٥ أَيُّ خَطِيئَةٍ وَجَدَهُ فِي آبَائِكُمْ حَتَّى تَبْذُوبُوا وَضَلُّوا وَرَاءَ الْبَاطِلِ وَصَارُوا بَاطِلًا؟

٦ لَمْ يَسْأَلُوا: إِنْ الرَّبَّ الَّذِي أَخْرَجَنَا مِنْ مِصْرَ وَقَادَنَا فِي الْبَرِّيَّةِ، فِي أَرْضِ مَتَاهَاتٍ وَحْفِرٍ، فِي أَرْضِ قَفْرِ جَدَبَاءَ، فِي أَرْضِ ظِلَالِ الْمَوْتِ، مَا اجْتَازَهَا أَحَدٌ وَلَا أَقَامَ فِيهَا بَشَرٌ؟

٧ وَاتَيْتَ بِكُرٍ إِلَى أَرْضِ خَبْرَاتٍ لَتَسْتَمْتِعُوا بِأَكْلِ ثَمَارِهَا وَطَيِّبَاتِهَا. وَلَكِنَّكُمْ عِنْدَمَا دَخَلْتُمُوهَا بَحَسَمْتُمْ أَرْضِي وَجَعَلْتُمْ مِيرَاتِي رِجْسًا.

٨ إِنْ الْكَهَنَةُ لَمْ يَسْأَلُوا: إِنْ الرَّبُّ؟ وَأَهْلُ الشَّرِيعَةِ لَمْ يَعْرِفُونِي، وَحُكَّامُ الشَّعْبِ تَمَرَّدُوا عَلَيَّ، وَالْأَنْبِيَاءُ تَبَيَّنُوا بِتَأْثِيرِ بَعْلٍ وَضَلُّوا وَرَاءَ مَا لَا جُدْوَى مِنْهُ.

٩ لِذَلِكَ أَخْصِمُكُمْ وَأَخْصِمُ أَحْفَادَكُمْ يَقُولُ الرَّبُّ.

١٠ فَاجْعَلُوا إِلَى جَزِيرَةِ قَبْرَصَ وَالسَّوِاحِلِ الْغَرِبِيَِّّةِ، وَأرْسَلُوا إِلَى قِيدَارَ، وَتَفَحَّصُوا جِدْبًا، وَانظُرُوا: هَلْ جَرَى مِثْلُ هَذَا؟

١١ هَلْ اسْتَبَدَلْتُ أُمَّةً مِنْهَا مَعَ أَنَّهَا لَيْسَتْ حَقًّا أَلِهَةً؟ أَمَا شِعْبِي فَاسْتَبَدَلَ جَدْبَهُ بِمَا لَا جُدْوَى مِنْهُ.

١٢ فَاذْهَبِي إِيَّتِهِمَا السَّمَاوَاتِ، وَأَرْجِعِي وَارْتَعِدِي جِدْبًا.

١٣ قَدْ ارْتَكَبْتُ شِعْبِي شَرِينَ: نَبَذُونِي أَنَا بَنُوْعَ الْحَيَاةِ، وَحَفَرُوا لِأَنْفُسِهِمْ أَبَارًا مُشَقَّقَةً لَا تَضْبُطُ مَاءً.

١٤ هَلْ إِسْرَائِيلُ عَبْدٌ، أَمْ وَلِيدُ بَيْتِ الْعُبُودِيَّةِ؟ فَمَا بَالُهُ أَحْضَى نَهْبًا؟

١٥ قَدْ زَارَتِ الْأَسُودُ عَلَيْهِ زَيْبًا مَدُونًا، وَجَعَلَتْ أَرْضَهُ خَرِبَةً. أُحْرِقَتْ مَدَنُهُ فَأَصْبَحَتْ مَبْجُورَةً.

١٦ كَذَلِكَ رَجُلٌ مُفْيِسٌ وَخَفْيَيْسٌ حَطَمُوا تَاجَ رَأْسِكِ.

١٧ أَلَسْتُ أَنْتِ الَّتِي جَلَبْتَ هَذَا الدَّمَارَ عَلَى نَفْسِكِ، لِأَنَّكَ تَسَابَيْتِ الرَّبَّ إِلَهَكَ حِينَ قَادَكَ فِي الطَّرِيقِ؟

١٨ وَالآنَ مَا بَالُكَ تَتَوَجَّهِينَ صَوْبَ مِصْرَ لِشُرْبِ مِيَاهِ شَيْحُورٍ؟ وَمَا بَالُكَ تَقْضِدِينَ إِلَى أَشُورَ لِشُرْبِ مِيَاهِ الثَّرَاتِ؟

١٩ إِنْ شَرَكْتُ بِقِرْعَاكُ، وَارْتِدَادُكَ يُؤْتِيكَ. فَتَبَيَّنِي وَأَعْلِمِي أَنَّ نَبْذَكَ لِلرَّبِّ إِلَهِكَ شَرٌّ وَمَزَارَةٌ، وَأَنَّكَ تَجَرَّدْتَ مِنْ مَهَابِي.

٢٠ قَدْ حَطَمْتَ نَبْرُوكَ مِنْ زَمَنِ بَعْدِي، وَقَطَعْتَ قِيُودَكَ وَقَلَبْتَ: لَنْ أَعْبُدَ لَكَ، وَصِرْتَ تَضْطَجِعِينَ كَرَانِيَةَ فَوْقَ كُلِّ أَكَّةٍ مُرْتَفَعَةٍ وَتَحْتَ كُلِّ شَجَرَةٍ خَضْرَاءَ (أَيَّ عِبَدَتِ الْأَوْثَانِ).

□□ وَأَنَا غَرَسْتُكَ كَرْمَةً مُخْتَارَةً، وَمِنْ بَدْوٍ سَلِيمَةٍ كَامِلَةٍ، فَكَيْفَ تَحَوَّلْتَ إِلَى كَرْمَةٍ فَاسِدَةٍ غَرِيبَةٍ؟

٢٢ وَإِنْ اغْتَسَلْتَ بِالنَّطْرُونِ، وَأَكْثَرْتَ مِنْ اسْتِعْمَالِ الْإِشْنَانِ (الصَّابُونَ)، فَإِنَّ لَطْفَةَ إِثْمِكَ تَغْلُظُ مِائَةَ أَمْيَمِي.

٢٣ كَيْفَ تَتَوَلَّينِ: لَمْ أَتَدَنَّسْ وَلَمْ أَذْهَبْ وَرَاءَ الْبَعْلِ؟ تَأْمَلِي فِي طَرِيقِكَ فِي وَادِي هِنُومَ، وَاعْرِفِي مَا ارْتَكَبْتَ إِيَّتَهَا النَّاقَةَ الْجَامِحَةَ الْهَائِمَةَ فِي طَرَفِهَا بَحْنًا عَنِ جَمَلِي.

٢٤ أَنْتِ أَتَانُ فَرَا أَعْتَادَتْ حَيَاةَ الْقَفْرِ، تَسْتَمُّ فِي شَهْوَتِهَا الْهَوَاءَ لَعَلَّهَا تَنْظُرُ بِرَاحَتِهِ حِمَارًا وَحَشِيًّا. وَمَنْ يَرُدُّهَا؟ لَا يَبْعَا طَالِبُهَا لِأَنَّهُمْ يَجِدُونَهَا حَاصِرَةً فِي مَوْسِمِ التَّزَاجُجِ.

٢٥ صُوبِي قَدَمِي مِنَ الْخَفَاءِ، وَحَلِّقْ مِنَ الظَّلْمَا، لِكِنَّكَ قَلْتِ: لَا جُدْوَى مِنَ الْأَمْرِ، فَقَدْ أَحْبَبْتُ أَلِهَةً غَرِيبَةً، وَسَأَسَعِي وَرَاءَهَا.

٢٦ وَكَأَيْعَتْرِي الْخِزْيُ السَّارِقُ حِينَ يَبْضُضُ عَلَيْهِ، كَذَلِكَ اعْتَرَى الْخِزْيُ بَيْتَ يَعْقُوبَ: هُمْ وَمُلُوكُهُمْ، وَرُؤَسَاءُهُمْ، وَكَهَنَتُهُمْ وَأَنْبِيَاءُهُمْ.

٢٧ إِذْ قَالُوا لِنَصِيبِ الْخَشِبِ: أَنْتِ آيِي، وَطَلْحِجِ الْمُنْحَوِثِ صَمًّا: أَنْتِ الْمُجْتَبِيَّةُ. وَوَلُّوا أَدْبَارَهُمْ وَلَيْسَ وَجْهُهُمْ خَوْفِي، وَفِي وَفْتِ بَلِيَّتِهِمْ اسْتَغَاوُوا بِقَائِلِينَ: قُمْ وَانْقَدْنَا.

٢٨ فَمَاذَا إِذَا الْآلِهَةِ الَّتِي صَنَعْتُمُوهَا لِأَنْفُسِكُمْ؟ لَتَنَمَّ إِنْ كَانَتْ قَادِرَةً عَلَى انْقَادِكُمْ فِي وَفْتِ ضَيْقِكُمْ، لِأَنَّ عَدَدَ أَهْتِكُمْ يَا أَبْنَاءَ يَهُودَا صَارَ كَعَدَدِ مَدَنِكُمْ.

٢٩ لِمَاذَا تُخَاصِمُونِي وَأَنْتُمْ كَلْمُكُمْ قَدْ تَمَرَّدْتُمْ عَلَيَّ؟

٣٠ عَبَا عَاقِبَتْ بَنِيكَ، فَهَمْ أَبْوَا التَّقْوِيمِ وَأَفْتَرَسَتْ سِيُوفُهُمْ أَنْبِيَاءُكُمْ كَمَا سَدَّ كَاسِي.

٣١ وَأَنْتِ أَيُّهَا الْجَبِيلُ، اسْمَعِي قِضَاءَ الرَّبِّ: أَكُنْتُ صَحْرَاءَ إِسْرَائِيلَ أَوْ أَرْضَ ظَلَامٍ دَامِسٍ؟ إِذَا لِمَاذَا يَقُولُ شِعْبِي: لَنْ نَحْنُ طَلِيقُونَ لِنَسَعِي حَيْثُ شِئْنَا، وَلَنْ نَقْبَلَ إِلَيْكَ بَعْدُ؟

٣٢ هَلْ تَسْعَى عَدْرَاءُ زَيْبَتِهَا؟ أَوْ عَرُوسٌ حُلِي زَفَافِهَا؟ لَكِنَّ شِعْبِي نَسِيَنِي أَيَّامًا لَا لِحْصِي.

٣٣ لَكَّرَ بَرَعْتُمْ فِي تَمْهِيدِ طَرَفِكُمْ طَلِبًا لِلشَّهَوَاتِ، فَعَلِمْتُمْ أَسَالِيْبِكُمْ حَتَّى لِلشَّرِيَّاتِ.



- ٣٤ فَوَجِدُ فِي أَذْيَالِكُمْ أَيْضًا دَمَ الْمَسَاكِينِ الْإِبْرِيَاءِ الَّذِينَ لَمْ تَقْبِضُوا عَلَيْهِمْ مُتَلَبِّسِينَ بِجَرْمَةِ الْاِقْتِحَامِ. وَمَعَ كُلِّ ذَلِكَ  
٣٥ تَقُولُونَ: نَحْنُ أَبْرِيَاءُ، فَذَلِكَ قَدْ تَحَوَّلَ عَنَّا غَضَبُ الرَّبِّ. غَيْرَ أَنِّي سَأَدَيْكُمْ لِقَوْلِكُمْ إِنَّا لَمْ نَخْطِئْ.  
٣٦ لِمَاذَا تَتَّهَمُونَ عَلَيَّ بِتَغْيِيرِ أَتْمَاهِكُمْ؟ سَتَلْحِقُ بِكُمْ مِصْرُ الْخِزْيِ كَمَا أَخْفَقَهُ بِكُمْ الْأَشُورِيُّونَ.  
٣٧ مِنْ هُنَاكَ تَخْرُجُونَ أَيْضًا وَأَيْدِيكُمْ تَغْطِي رُؤُوسَكُمْ نَحْلًا، لِأَنَّ الرَّبَّ رَفَضَ الَّذِينَ وَثَقْتُمْ بِهِمْ، وَلَنْ يُصَبِّحَكُمْ مِنْهُمْ نَجَاحٌ.

## ٣

- ١ قِيلَ: إِنْ طَلَّقَ رَجُلٌ زَوْجَتَهُ فَانصَرَفَتْ مِنْ عِنْدِهِ، وَتَوَجَّهَتْ بِآخَرَ، فَهَلْ يَرْجِعُ إِلَيْهَا زَوْجَهَا الْأَوَّلُ؟ أَلَا تَدْنَسُ تِلْكَ الزَّوْجَةُ أَشَدَّ  
تَدْنَسُ؟ أَمَا أَنْتَ يَا شَعْبَ اللَّهِ فَقَدْ زَيْنْتَ مَعَ عَشَاقِي كَثِيرِينَ، فَهَلَّا تَرْجِعُ إِلَيَّ؟ يَقُولُ الرَّبُّ.  
٢ أَرْفَعِي عَيْنَيْكَ إِلَى الْهَضَابِ وَتَأَمَّلِي، هُنَاكَ مَكَانٌ لَمْ تُضَاجِعِي (أَيُّ لَمْ تَعْبُدِي فِيهِ الْأَوْثَانَ؟) قَدْ جَلَسْتَ لَهُمْ عَلَى قَارِعَةِ الطَّرِيقِ  
كَالْأَعْرَابِيِّ فِي الْبَادِيَةِ وَدَنَسْتَ الْأَرْضَ بِيَزْنَاكِ وَعَهَارَتِكَ.  
٣ لِذَلِكَ امْنَعِي عَيْنَكَ مِنَ الْغَيْثِ، وَلَمْ تَهْتَلِ أَمْطَارُ الرَّبِّيعِ، وَمَعَ ذَلِكَ صَارَتْ لِكَ جَبَةٌ زَانِيَةٌ تَأْتِي أَنْ تَفْجَلَ.  
٤ أَلَمْ تَدْعِينِي الْآنَ قَائِلَةً: يَا أَبِي، أَنْتَ رَفِيقُ صَبَايَ؟  
٥ أَبْظَلُ غَاضِبًا دَائِمًا؟ أَيْبَتِي سَاحِطًا إِلَى الْأَبَدِ؟ انظُرِي، هَذَا مَا نَطَقْتُ بِهِ، وَلَكِنَّكَ ارْتَكَبْتَ كُلَّ مَا اسْتَطَعْتَ مِنْ شَرِّ.

## إسرائيل الخائنة

- ٦ وَقَالَ لِي الرَّبُّ فِي أَيَّامِ حُكْمِ الْمَلِكِ يُوْشَا: «هَلْ شَاهَدْتَ مَا فَعَلَتِ الْخَائِنَةُ إِسْرَائِيلُ؟ كَيْفَ صَعِدَتْ إِلَى كُلِّ أَكْمَةٍ عَالِيَةٍ، وَتَحَتَّ  
كُلِّ شَجَرَةٍ خَضْرَاءَ وَزَنَتْ هُنَاكَ (أَيُّ عَبَدَتْ الْأَوْثَانَ؟)  
٧ وَقَلْتُ بَعْدَ أَنْ ارْتَكَبْتَ كُلَّ هَذِهِ الْمَوْفِقَاتِ، إِنَّمَا سَتَرْجِعُ إِلَيَّ، وَلَكِنَّهَا لَمْ تَرْجِعْ. وَشَهِدْتُ هَذَا أُخْتَهَا الْغَادِرَةَ يَهُوذَا،  
٨ وَرَأَتْ أَنِّي أَرْسَلْتُ كِتَابَ طَلَاقٍ إِلَى الْغَادِرَةِ إِسْرَائِيلَ لِعَهْرِهَا فَلَمْ تَفْرَحْ أُخْتَهَا الْخَائِنَةُ يَهُوذَا بَلْ مَضَتْ هِيَ أَيْضًا وَزَنَتْ (أَيُّ عَبَدَتْ  
الْأَوْثَانَ).  
٩ وَلَا تَهْتَابْتَنِي بِالزَّيْنِ، فَقَدْ جَحَسْتَ الْأَرْضَ وَارْتَكَبْتَ الْفُجُورَ (أَيُّ عَبَدَتْ الْأَوْثَانَ) مَعَ الْحَجْرِ وَمَعَ الشَّجَرِ.  
١٠ وَمَعَ هَذَا كُلِّهِ لَمْ تَرْجِعِي إِلَيَّ أُخْتَاهُ الْخَائِنَةُ يَهُوذَا مِنْ كُلِّ قَلْبِهَا، إِنَّمَا تَطَاهَرْتُ بِذَلِكَ»، يَقُولُ الرَّبُّ.  
١١ وَقَالَ لِي الرَّبُّ: «إِنَّ إِسْرَائِيلَ الْخَائِنَةَ قَدْ بَرَّتْ نَفْسَهَا أَكْثَرَ مِنَ الْخَائِنَةِ يَهُوذَا.  
١٢ فَأَذْهَبْ وَأَعِزَّنْ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ نَحْوَ الشِّمَالِ وَقُلْ: ارْجِعِي أَيْتَاهُ الْخَائِنَةُ إِسْرَائِيلَ، فَأَكْفَ غَضَبِي عِنْدَكَ لِأَنِّي رَجِمْتُ، وَلَنْ أَخْطَ عَلَيْكُمْ

إِلَى الْأَبَدِ.

- ١٣ إِنَّمَا اعْتَرَفِي بِإِثْمِكُمْ وَأَقْرَبِي أَنْتَ قَدْ تَمَرَّدْتَ عَلَى الرَّبِّ إِلَهِكِ، وَأَعْدَقْتَ غَرَامَكَ عَلَى الْغُرَبَاءِ تَحْتِ كُلِّ شَجَرَةٍ خَضْرَاءَ، وَأَنْتَ أَيَّتَ  
طَاعَةَ صَوْبِي.  
١٤ فَارْجِعُوا أَيُّهَا الْأَبْنَاءُ الْغَادِرُونَ، لِأَنِّي أَنَا سَيِّدُكُمْ، فَآخُذْكُمْ وَاحِدًا مِنْ الْمَدِينَةِ وَاثْنَيْنِ مِنَ الْعَشِيرَةِ وَاتِّي بِكُمْ إِلَى صِهْيُونَ،  
١٥ وَأَقِمِّ عَلَيْهِمْ رِعَاةً يَحْظُونَ بِرِضَى قَلْبِي، فَيَرْعُونَكُمْ بِالْمَعْرِفَةِ وَالنِّقْطَةِ.  
١٦ وَسَيَحِنُّ كَثْرَتُكُمْ وَمَمْلَأُونَ الْأَرْضَ، فَإِنَّكُمْ لَنْ تَسْأَلُوا بَعْدَ عَن تَابُوتِ عَهْدِ الرَّبِّ وَلَنْ يَحْطُرَ بِيَاكُمُ وَلَنْ تَذْكُرُوهُ، وَلَنْ تَنْتَقِدُوهُ أَوْ تَسْأَلُوا  
لِصَنْعَةِ ثَانِيَةٍ.

- ١٧ وَدَعُونِي فِي ذَلِكَ الْحِينِ مَدِينَةَ أُورُشَلِيمَ كَرِيمِي الرَّبِّ، وَتَجْتَمِعُ إِلَيْهَا كُلُّ الْأُمَّمِ لِلْمَثُولِ فِي حَضْرَةِ الرَّبِّ، وَلَنْ يَضَلُّوا وَرَاءَ عِنَادِ  
قُلُوبِهِمُ الشَّرِيرَةِ.

- ١٨ وَتَضَمُّ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ ذُرِّيَّةُ يَهُوذَا إِلَى ذُرِّيَّةِ إِسْرَائِيلَ وَيَأْتُونَ مَعًا مِنْ أَرْضِ الشِّمَالِ إِلَى الدِّيَارِ الَّتِي أَوْرَثْتَهَا لِأَبَائِهِمْ.

- ١٩ وَلَكِنِّي قُلْتُ فِي نَفْسِي: لَشَدَّ مَا يُسْعِدُنِي أَنْ أَقِمَّكَ بَيْنَ الْأَبْنَاءِ وَأُورَثَكَ أَرْضًا شَيْبَةً هِيَ أَجْمَلُ مِيرَاثٍ بَيْنَ الْأُمَّمِ. وَفَكَرْتُ أَنَّكَ  
تَدْعِينِي يَا أَبِي، وَلَنْ تَرْتَدِّي عَنِّي أَبَتِي.

٢٠ حَقًّا يَا ذُرِّيَّةَ يَعْقُوبَ، قَدْ كُنْتُمْ غَيْرَ أَمْنَاءَ لِي، مِثْلَ زَوْجَةٍ غَادِرَةٍ تَحْتَلُّ عَن زَوْجِهَا.»

٢١ تَرَدَّدَ صَوْتُ فِي الْمَسَامِعِ مِنْ عَلَى الْهَضَابِ الْمُرتَفَعَةِ، هُوَ بَكَاءٌ وَأَبْتِهَالٌ لِأَبْنَاءِ إِسْرَائِيلَ لِأَنَّهُمْ حَرَفُوا طَرِيقَهُمْ، وَسُوا الرَّبَّ إِلَهُهُمْ.

- ٢٢ «فَارْجِعُوا إِلَيْهَا أَيْهَا الْبَنَاءُ الْمُرْتَدُونَ فَاشْفِي أَرْبَادَ كَر». وَيَقُولُونَ: «هَا نَحْنُ نَقِيلُ إِلَيْكَ لِأَنَّكَ أَنْتَ الرَّبُّ إِلَهُنَا.  
 ٢٣ حَقًّا إِنَّ عِبَادَةَ الْأَصْنَامِ عَلَى التَّلَالِ وَمَارَسَةَ الطُّقُوسِ الْوُثْنِيَّةِ عَلَى الْجِبَالِ لَا جُدْوَى مِنْهَا. إِنَّمَا بِالرَّبِّ إِلَهُنَا خَلَاصُ إِسْرَائِيلَ.  
 ٢٤ لَقَدْ لَتَّهَمَ خِزْيُ الْأَوْثَانِ تَعَبَ آبَائِنَا مِنْذُ صِبَانَا، وَاقْتَرَسَ غَنَمَهُمْ وَبَقَرَهُمْ وَأَبْنَاءَهُمْ وَبَنَاتِهِمْ.  
 ٢٥ فَتَنَطَّرَحَ فِي خِزْيِنَا، وَلِعَمَرْنَا عَارِنًا لَأَنَّا أَحْطَانَا فِي حَتَّى الرَّبِّ إِلَهُنَا، نَحْنُ وَأَبَاؤُنَا مِنْذُ صِبَانَا حَتَّى هَذَا الْيَوْمِ، وَلَمْ نَطْعُ صَوْتِ  
 الرَّبِّ إِلَهُنَا.»

## ٤

- ١ وَيَقُولُ الرَّبُّ: «إِنْ رَجَعْتَ إِلَيَّ يَا شَعْبَ إِسْرَائِيلَ، وَأَزَلْتَ أَصْنَامَكَ الْمَقِيَّتَةَ مِنْ أَمَايَ، وَكَفَفْتَ عَنِ الضَّلَالِ،  
 ٢ وَإِنْ حَلَفْتَ بِالْحَقِّ وَالْعَدْلِ وَالرِّقَابِ قَائِلًا: 'سَيِّءٌ هُوَ الرَّبُّ،' عِنْدَيْدَ تَبَارُكٍ بِهِ الْأُمَمُ، وَتَفْتَحِرُ.»  
 ٣ لِأَنَّ هَذَا مَا يَعْلَمُهُ الرَّبُّ لِرِجَالِ يَهُوذَا وَلِأَهْلِ أُورُشَلِيمَ: «احْرُثُوا لَكُمْ حَرْثًا، وَلَا تَزْرَعُوا بَيْنَ الْأَشْوَكَ.  
 ٤ اخْتَبِتُوا لِلرَّبِّ، وَأَزِيلُوا قَلْفَ قُلُوبِكُمْ (أَي طَهِّرُوا عَقُولَكُمْ وَقُلُوبَكُمْ وَلَيْسَ أَجْسَادُكُمْ فَقَطْ) لِثَلَا يَفْتَجِرَ غَضَبِي كَأَنَّ فَتْحَرِقَ وَلَيْسَ  
 مِنْ يَحْدِثُهَا، مِنْ جَرَاءِ أَعْمَالِكُمُ الشَّرِيرَةِ.»

## كارثة من الشمال

- ٥ أَدْبِعُوا فِي يَهُوذَا، وَأَعْلِنُوا فِي أُورُشَلِيمَ قَائِلِينَ: انْفُخُوا بِالنُّفُوسِ فِي الْبِلَادِ، وَنَادُوا بِصَوْتِ مُرْتَجِعٍ، وَقُولُوا: احْتَشِدُوا وَلِنَدْخُلِ الْمَدْنَ  
 الْمَحْصَنَةَ،  
 ٦ ارْفُوعُوا الرَّيْبَةَ دَاعِينَ لِيُجِئُوا إِلَى صِهْيُونَ. لَوْدُوا بِأَمْنٍ. لَا تَتَفَاعَسُوا، لِأَنَّي جَابٌ عَلَيْكُمْ مِنَ الشِّمَالِ دَمَارًا وَخَرَابًا.  
 ٧ قَدْ بَرَزَ أَسَدٌ مِنْ عَرَبِيَّةِ، وَزَحَفَ مَدْمَرُ الشُّعُوبِ. قَدْ أَقْبَلَ مِنْ مَكَانِهِ لِيَخْرِبَ أَرْضَكُمْ، فَتَصْبِحُ مَدْمَرًا أَطْلَالًا مَهْجُورَةً مِنَ السَّكَّانِ.  
 ٨ لِذَلِكَ تَمَطَّقُوا بِالْمُسُوحِ، وَنُوحُوا وَوَلُولُوا، لِأَنَّ غَضَبَ الرَّبِّ الْمُحْتَمِّمْ لَمْ يَرْتَدَّ عَنَّا»  
 ٩ وَيَقُولُ الرَّبُّ: «فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَهَارُ قَلْبُ الْمَلِكِ وَقُلُوبُ رِجَالِ دَوْلَتِهِ خَوْفًا. وَيَعْتَرِي الْكَهَنَةَ الْفَرْعَ، وَيَسْتَوِي الذُّهُولُ عَلَى الْأَنْبِيَاءِ.»  
 ١٠ عِنْدَيْدَ قَلْتِ: «أَهْ أَيْهَا السَّيِّدُ الرَّبُّ، حَقًّا إِنَّكَ خَدَعْتَ هَذَا الشَّعْبَ، وَأَوْهَمْتَ أَهْلَ أُورُشَلِيمَ قَائِلًا: سَيَكُونُ لَكُمْ سَلَامٌ، وَهَذَا السَّيْفُ  
 قَدْ بَلَغَ حَدَّ النَّفْسِ.»  
 ١١ وَيَقَالُ فِي ذَلِكَ الْحِينِ لِهَذَا الشَّعْبِ وَلِأَهْلِ أُورُشَلِيمَ: سَتَبُ رِيحٌ لِأَخِيَّةٍ مِنْ هَضَابِ الصَّحْرَاءِ نَحْوَ بَيْتِ شَعْبِي، لَا تَسْتَهْدِفُ التَّذَرِيَّةَ  
 وَلَا التَّنْقِيَّةَ،  
 ١٢ إِنَّمَا هِيَ رِيحٌ أَشَدَّ عَنَاءًا مِنْهَا، تَهْبُ بِأَمْرِي، فَاصْدِرْنَا أَيْضًا أَحْكَامِي عَلَيْهِمْ.»  
 ١٣ انظُرُوا، هَا هُوَ مُقْبِلٌ كَسَحَابٍ، وَمَرْكَانَتُهُ كَرُوبَعَةٍ، وَجِيَادُهُ أَسْرَعُ مِنَ النَّسُورِ. وَهَلْ لَنَا لَأَنَّا قَدْ هَلَكْنَا.  
 ١٤ يَا أُورُشَلِيمَ، اغْبِيهِ مِنَ الشَّرِّ قَلْبِكَ فَتَضَلِّي. إِلَى مَتَى تَنْظُرُ أَفْكَارِكَ الْبَاطِلَةَ مَتَرَعْرَعَةً فِي وَسْطِكَ؟  
 ١٥ هَا صَوْتُ يُنَادِي مِنْ أَرْضِ ذَرِيَّةِ دَانَ، يُعْلِنُ عَنْ وَقُوعِ كَارِثَةٍ مِنْ جَبَلِ أَفْرَائِيمَ.  
 ١٦ «خَيْرُوا الْأُمَمَ وَأَعْلِنُوا لِأَهْلِ أُورُشَلِيمَ: إِنَّ جَيْشَ الْمُحَاصِرِينَ مُقْبِلٌ مِنْ أَرْضِ بَعِيدَةٍ، وَقَدْ أَطْلَقَ هَتَافَاتِ الْحَرْبِ عَلَى مَدَنِ يَهُوذَا.  
 ١٧ أَحَاطُوا بِهَا حُرْمَاسَ الْحُقُولِ لِأَنَّهَا تَمَرَّدَتْ عَلَيَّ» يَقُولُ الرَّبُّ.  
 ١٨ «طُرْكٌ وَأَعْمَالُكَ جَرَّتْ عَلَيْكَ هَذَا الْعِقَابُ، هَذَا قَصَاصُكَ وَمَا أَمَرَهُ مِنْ قَصَاصٍ، لِأَنَّهُ يَخْتَرِقُ ذَاتَ قَلْبِكَ.»  
 ١٩ لَشَدَّ مَا اتَّعَذَّبَ! لَشَدَّ مَا اتَّعَذَّبَ! قَلْبِي يَتَلَوَّى الْمَاءَ. فُوَادِي يَنْ فِي دَاخِلِي فَلَا اسْتَطِيعُ الصَّمْتَ، لِأَنِّي سَمِعْتُ دَوِيَّ الْبُوقِ وَصِيحَاتِ  
 الْقَتَالِ.  
 ٢٠ كَارِثَةٌ فِي أَعْيَابِ كَارِثَةٍ، وَالْأَرْضُ قَاطِبَةٌ قَدْ اسْتَحَالَتْ خَرَابًا، فَتَهَدَّمَتْ فِي لِحْطَةٍ خِيَامِي، وَبُيُوتِي تَدْمَرَتْ بَعْتَةً.  
 ٢١ إِلَى مَتَى أَظَلُّ أَرَى رَايَةَ الْمَعْرَكَةِ، وَأَسْمَعُ دَوِيَّ الْبُوقِ؟  
 ٢٢ «إِنَّ قَوْمِي حَقَّقَى لَا يَعْرِفُونَنِي. هُمُ أَبْنَاءُ أَعْيَابٍ مُجْرَدُونَ مِنَ الْفَهْمِ، حَادِقُونَ فِي ارْتِكَابِ السَّرِّ، وَجُهَلَاءُ فِي صُنْعِ الْخَيْرِ.»  
 ٢٣ تَامَلْتُ الْأَرْضَ فَإِذَا هِيَ خَرِبَةٌ خَاوِيَةٌ، وَتَمَطَّقَتْ إِلَى السَّمَاءِ فَإِذَا هِيَ مُظْلِمَةٌ.  
 ٢٤ نَظَرْتُ إِلَى الْجِبَالِ وَإِذَا بِهَا تَرْتَجِفُ، وَإِلَى الْأَكَامِ وَإِذَا بِهَا تَسْتَقَلُّ.

٢٥ تَلَقْتُ حَوِيلَ فَلَمْ أُجِدْ إِنْسَانًا، وَإِذَا كُلُّ الطُّيُورِ قَدْ هَرَبَتْ.  
 ٢٦ نَظَرْتُ وَإِذَا بِالْأَرْضِ الْخَصِيْبَةِ قَدْ تَحَوَّلَتْ إِلَى بَرِيَّةٍ، وَأَصْبَحَتْ جَمِيعُ مَدَنِيهَا أَطْلَالًا أَمَامَ الرَّبِّ وَأَمَامَ غَضَبِهِ الْمُحْتَمِّمِ.  
 ٢٧ وَهَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ: «سَتَحِقُّ الْوَحْشَةُ بِكُلِّ الْأَرْضِ، وَلَكِنِّي لَنْ أَفْنِيهَا.  
 ٢٨ فَمِنْ أَجْلِ هَذَا تَمُوتُ الْأَرْضُ وَتُظَلِّمُ السَّمَاوَاتُ مِنْ فَوْقِ، لِأَنِّي قَدْ تَلَقَّطْتُ بَقِيَّاتِي. وَهَكَذَا قَرَّرْتُ، لِذَلِكَ لَا أَتَدُمُ وَلَا أَرْجِعُ عَنْ عَزْمِي.»

٢٩ مِنْ جَلْبَةِ الْفَارِسِ وَرَائِي السِّهَامُ يَهْرَبُ أَهْلَ الْمَدِينِ، وَيَوْعَلُونَ فِي الْعَابَاتِ وَيَتَسَلَّقُونَ الصُّخُورَ. قَدْ أَصْبَحَتْ الْمَدِينُ جَمِيعُهَا مَهْجُورَةٌ لَا يَبْقَى فِيهَا إِنْسَانٌ.

٣٠ وَأَنْتِ أَيُّهَا الْمَدِينَةُ الْمُجْحِشَةُ، مَاذَا تَعْنِينَ؟ مَهْمَا لَبَسْتَ الثِّيَابَ الْقَرْمِزِيَّةَ، وَتَحَلَّيْتَ بَزِيَّةٍ مِنْ ذَهَبٍ، مَهْمَا حَكَلْتَ عَيْنَيْكَ، فَبَاطِلًا تُجَلِّينَ ذَاتَكَ، فَقَدْ نَبَذْتُكَ عَشَائِكَ وَسَعَا لِقَضَاءِ عَلَيْكَ.  
 ٣١ لِأَنِّي سَمِعْتُ صَرْخَةَ كَمَصْرَخَةِ امْرَأَةٍ فِي مَخَاضٍ، وَأَنْتِ عَدَابٌ كَعَدَابِ مَنْ تَقَابَسِي فِي وِلَادَةِ بَيْتِهَا. إِنَّهَا صَرْخَةُ ابْنَةِ صِهْيُونَ الَّتِي تَزْفِرُ لَاهِئَةً وَتَبْسُطُ يَدَيْهَا قَائِلَةً: وَيْلٌ لِي! قَدْ غَشِيَ عَلَيَّ أَمَامَ الْقِتْلَةِ.

٥

ليس أحد باراً

١ أَذْرَعُوا سُورَاحَ أُورُشَلِيمَ ذَهَابًا وَإِيَابًا، وَانظُرُوا وَاعْتَبِرُوا. ابْجُثُوا فِي أَرْجَاءِ سَاحَاتِهَا لَعَلَّكُمْ تَجِدُونَ رَجُلًا وَاحِدًا يُجْرِي الْعَدْلَ وَيُنْشُدُ الْحَقَّ، فَأَصْفَحَ عَنْهَا.

٢ فَإِنَّهُمْ وَإِنْ قَالُوا: حَيُّ هُوَ الرَّبُّ، فَإِنَّمَا يَجْلُفُونَ زُورًا.

٣ أَيُّهَا الرَّبُّ، أَلَيْسَتْ عَيْنَاكَ تَطْلُبَانِ الْحَقَّ؟ لَقَدْ عَاقَبْتَهُمْ وَلَكِنِّمْ لَمْ يَتَوَجَّعُوا. أَهْلَكْتَهُمْ وَلَكِنِّمْ أَبَوَا التَّقْوِيمِ. صَلَبُوا وَجُوهَهُمْ أَكْثَرَ مِنَ الصُّخْرِ، وَرَفَضُوا التَّوْبَةَ.

٤ قُلْتُ فِي نَفْسِي: «إِنَّمَا هُمْ مَسَاكِينُ حَقِّي، يَجْهَلُونَ طَرِيقَ الرَّبِّ وَقَضَاءَ إِهْمِهِمْ.

٥ فَلَا قِصْدَ الْعِظْمَاءِ وَأَكْبَهُمْ لِأَنَّهُمْ يَعْرِفُونَ طَرِيقَ الرَّبِّ وَقَضَاءَ إِهْمِهِمْ.» فَإِذَا هُوَ لَا يَجْمَعُهُمْ قَدْ حَطَمُوا النَّيْرَ وَقَطَعُوا الرُّبْطَ.

٦ لِذَلِكَ يَنْبِضُ عَلَيْهِمْ أَسَدٌ مِنَ الْغَابِ وَيَقْتَلُهُمْ، وَيَقْتَرِسُهُمْ ذُئْبٌ مِنَ الصُّحْرَاءِ، وَيَكْنُ الْقِرْحُ حَوْلَ مَدِينِهِمْ، فَيَمْرُقُ إِرْبًا كُلٌّ مِنْ بَخْرَجٍ مِنْهُمْ، لِأَنَّ آثَامَهُمْ كَثِيرَةٌ، وَارْتِدَادَاتِهِمْ مُتَعَاظِمَةٌ.

٧ «كَيْفَ أَعْفُو عَنْ أَعْمَالِكِ؟ تَحَلَّى عَنِّي أَبْنَاؤُكَ وَأَقْسَمُوا بِأَوْثَانٍ. وَعِنْدَمَا أَشْبَعْتَهُمْ ارْتَكَبُوا الْفِسْقَ، وَهَرَوُلُوا طَوَائِفَ إِلَى مَوَاحِيزِ

الزَّانِيَاتِ.

٨ صَارُوا كَخَصِيْبٍ مَعْلُوقَةٍ سَائِيَةً يَصْهَلُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ عَلَى امْرَأَةٍ صَاحِبِهِ.

٩ أَلَا أَعَاقِبُهُمْ عَلَى هَذِهِ الْأُمُورِ؟» يَقُولُ الرَّبُّ، «أَلَا أَتَقَبَّلُ لِنَفْسِي مِنْ أُمَّةٍ مِثْلِ هَذِهِ؟

١٠ أَذْهَبُوا إِلَى أَتْلَامِ كُرُومِهَا وَدَمَّرُوهَا وَلَكِن لَمْ تَضَوْهَا. انزِعُوا أَغْصَانَهَا لِأَنَّهَا لَيْسَتْ لِلرَّبِّ.

١١ قَدْرِيَّةُ إِسْرَائِيلَ وَذَرِيَّةُ يَهُودَا قَدْ غَدَرْتَا بِي»، يَقُولُ الرَّبُّ.

١٢ قَدْ أَنْكَرُوا الرَّبَّ وَقَالُوا: «لَنْ يَعْاقِبَنَا وَلَنْ يَصِيبَنَا مَكْرُوهٌ، وَلَنْ نَرَى سَيْفًا وَلَنْ نَتَرَضَّ لِمُجُوعٍ،

١٣ وَالْأَنْبِيَاءُ كَالرَّيْحِ وَوَحْيِ الرَّبِّ لَيْسَ مَعَهُمْ. فَيَأْتِ عَالِمِيْنَ مَا تَنْبَأُوا بِهِ.»

□ لِذَلِكَ يَمْلِكُ السَّيِّدُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ: «لَا تُكْرِمُوا قَلَمَ هَذَا الْكَلَامِ، فَهِيَ أَنَا أَجْعَلُ كَلِمَاتِي فِي فَمِكَ نَارًا، وَهَذَا الشَّعْبَ حَطْبًا، فَتَلْتَمِهِمُ النَّارُ.

١٥ هَا أَنَا أَجْلِبُ عَلَيْكُمْ يَا ذَرِيَّةَ إِسْرَائِيلَ، أُمَّةٌ قَدِيمَةٌ قَوِيَّةٌ مِنْ أَرْضِ نَائِيَّةٍ، تَجْهَلُونَ لَعْنَةَ أَهْلِهَا وَلَا تَتَفَهَمُونَ مَا يَقُولُونَ.

١٦ جُعِبَتْهَا كَثْفَرٌ مُفْتَوِّجٌ، وَكُلُّ رِجَالِهَا جَبَّارَةٌ،

١٧ فَيَأْكُلُونَ حِصَادَكُمْ وَطَعَامَكُمْ، وَيَهْلِكُونَ أَبْنَاءُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ، وَيَلْتَمَهُمْ مَوَاشِيَكُمْ وَقُطْعَانُكُمْ، وَيَأْكُلُونَ كُرُومَكُمْ وَأَنْجَارَ تِينِكُمْ، وَيَدْمُرُونَ بِالسَّيْفِ مَدَنَكُمْ الْحَصِينَةَ الَّتِي عَلَيْهَا تَمُوتُونَ.

١٨ وَلَكِن حَتَّى فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ لَنْ أَفْنِيَكُمْ»، يَقُولُ الرَّبُّ.

١٩ «وَعِنْدَمَا يَسْأَلُونَ: «لِمَاذَا صَنَعَ الرَّبُّ لِهَذَا بِنَا هَذِهِ الْأُمُورَ كُلِّهَا؟» تَقُولُ لَهُمْ: «كَأَنَّكَ تَخْلِقْتُمْ عَيْنِي وَعِبَدْتُمْ الْأَوْثَانَ الْغَرِيبَةَ فِي أَرْضِكُمْ، كَذَلِكَ اسْتَعْبُدُونَ لِلْغُرَبَاءِ فِي أَرْضِ لَيْسَتْ لَكُمْ.»

□□ وَأَدْعُوا أَيْضًا هَذَا فِي ذُرِّيَّةِ يَعْقُوبَ، وَأَعْلِنُوهُ لِبَنِي يَهُوذَا قَائِلِينَ:

٢١ «اسْمِعْ هَذَا أَيُّهَا الشَّعْبُ الْأَحْمَقُ الْغَيِّبُ، يَا مَنْ لَهُ عَيْونٌ وَلَكِنَّهُ لَا يَبْصُرُ، وَلَهُ آذَانٌ وَلَكِنَّهُ لَا يَسْمَعُ.

٢٢ «أَلَا تَحْشُونَنِي؟» يَقُولُ الرَّبُّ، «أَلَا تَرْتَعِدُونَ فِي حَضْرَتِي؟ قَدْ جَعَلْتُ الرَّمْلَ حَدًّا لِمِيَاهِ الْبَحْرِ، حَاجِزًا أَبَدِيًّا لَا يَخْطَأُهُ. تَتَلَاطَمُ أَمْوَاجُهُ وَلَكِنَّهَا تَعْجِزُ عَنْ تَعْدِيهِ، وَتَهْدِرُ وَلَكِنَّهَا لَا تَجْتَاوِزُهُ.

٢٣ أَمَّا هَذَا الشَّعْبُ فَذُو قَلْبٍ مَتَمَرِّدٍ عَاصٍ، ثَارُوا عَلَيَّ وَمَضُوا،

٢٤ وَلَمْ يَتَنَجَّسُوا فِي قُلُوبِهِمْ قَائِلِينَ: «لَسْتِ الرَّبُّ إِلَهُنَا الَّذِي يَعِدُكَ الْمَطَرُ فِي مَوَاعِيدِهِ فِي مَوْسَمِي الرَّبِيعِ وَالْخَرِيفِ، وَيَحْفَظُ لَنَا أَسْبَاجَ الْحَصَادِ حَسَبَ مَوَاقِبَتِهَا؛

٢٥ غَيْرَ أَنَّ اثْمَارَكُمْ قَدْ حَوَلَتْ عِنْدَكُمْ هَذِهِ الْبَرَكَاتِ، وَخَطَايَاكُمْ حَرَمْتُمْ مِنَ الْخَيْرِ.

٢٦ فَهِيَ وَسَطُ شَعْبِي قَوْمٌ أَشْرَارٌ يَكْمُنُونَ كَمَا يَكْمُنُ الْقَنَاصُونَ لِلطَّيُورِ، وَيَنْصَبُونَ الْفَخَّ لِاقْتِنَاصِ النَّاسِ.

٢٧ يَوْمَهُمْ تَكْنُظُ بِالْخَلْدِيَّةِ كَفَقِصِ تَمْلُوءِ طُيُورًا، لِذَلِكَ عَظَمُوا وَأَثَرُوا.

٢٨ أَزْدَادُوا سِنَةً وَنِعْمَةً، وَارْتَكَبُوا الشَّرَّ مُتَجَاوِزِينَ كُلَّ حَدٍّ. لَمْ يَحْكُمُوا بِعَدْلِ فِي دَعْوَى الْيَتِيمِ حَتَّى تَنْجَحَ، وَلَمْ يَدْفَعُوا عَنْ حُقُوقِ الْمَسَاكِينِ.

٢٩ «أَفَلَا أَعَابِيهِمْ عَلَى هَذِهِ الْأُمُورِ؟» يَقُولُ الرَّبُّ. «أَلَا أَنْتَقِمُ لِنَفْسِي مِنْ أُمَّةٍ كَهَذِهِ؟

٣٠ قَدْ جَرَى فِي الْبِلَادِ حَدَثٌ مُذْهَلٌ فَطِيعٌ.

٣١ فَالْأَنْبِيَاءُ يَتَنَبَّأُونَ زُورًا، وَالْكَهَنَةُ يَبْصُرُونَ بِمَقْتَضَى أَحْكَامِهِمْ، وَسَعْيِي أَحَبُّ مِثْلِ هَذَا. وَلَكِنْ مَاذَا تَصْعُونَ فِي نِهَابَةِ الْمَطَافِ؟»

## ٦

### حصار أورشليم

١ «لُؤْدُوا بِالنَّجَاةِ يَا ذُرِّيَّةَ بَنِيَامِينَ، وَاهْرُبُوا مِنْ وَسَطِ أُورُشَلِيمَ. انْفِخُوا بِالْبُوقِ فِي تَفْوَعٍ، وَأَشْعِلُوا عَلَيَّ نَارَ عَلَى بَيْتِ هَكَارِيمَ، لِأَنَّ الشَّرَّ قَدْ أَقْبَلَ مِنَ الشِّمَالِ لِيَعِثَّ فِي الْأَرْضِ حَرَابًا.

٢ هَا أَنَا أَهْلِكُ أُورُشَلِيمَ الْجَمِيلَةَ الْمُتَرَفَّةَ ابْنَةَ صِهْيُونَ،

٣ فَيَحِلُّ بِهَا الرِّعَاةُ مَعَ قَطْعَانِهِمْ، وَيَضْرِبُونَ حَوْلَهَا خِيَامَهُمْ، وَيَرْمِي كُلُّ مَنْهُمْ حَيْثُ تَزَلُ.

٤ أَعْدُوا عَلَيْهَا حَرَابًا. قَوْمُوا نَهَاجِهَا عِنْدَ الظُّهَيْرَةِ. وَيَلُ لَنَا قَدْ مَالَ النَّهَارُ وَأَنْشَرَتْ ظِلَالُ الْمَسَاءِ.

٥ هَبُوا لِنَهْجِمَ فِي اللَّيْلِ وَنَهْدِمَ قُصُورَهَا.»

٦ لِأَنَّ هَذَا مَا يَعْلَنُهُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ: «أَقْطَعُوا الشَّجَرَ، وَأَقِيمُوا مِئْرَسَةً حَوْلَ أُورُشَلِيمَ، إِذْ يَجِبُ أَنْ تَعَابِقَ هَذِهِ الْمَدِينَةَ، لِأَنَّ دَاخِلَهَا مُنْعَمٌ بِالظُّلْمِ.

٧ وَكَأَنَّ تَبِيعَ الْعَيْنِ مِيَاهَهَا كَذَلِكَ هِيَ تَبِيعُ شَرَّهَا. يَتَرَدَّدُ فِي أَرْجَائِهَا الظُّلْمُ وَيَعْمَهَا السَّلْبُ، وَأَمَامِي دَائِمًا مَرَضٌ وَبَلَايَا.

٨ فَاحْذَرِي يَا أُورُشَلِيمَ لِنَلَا أَجْفُوكَ وَأَجْعَلْكَ مَوْحِشَةً وَأَرْضًا مَهْجُورَةً.»

٩ وَهَذَا مَا يَعْلَنُهُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ: «لِيَجْمَعُوا بِدِقَّةٍ لِقَاطِ بَقِيَّةِ إِسْرَائِيلَ كَمَا يَجْمَعُونَ لِقَاطِ كَرْمَةٍ. رُدِّدْكَ إِلَى الْأَعْصَانِ ثَانِيَةً كَلَا قِطِ الْعِنَبِ.»

□□ لِيُنْ أَعْدَتْ وَأَنْذِرُ حَتَّى يَسْمَعُوا؟ انظُرْ! إِنَّ آذَانَهُمْ صَمَاءٌ فَلَا يَسْمَعُونَ، وَكَلِمَةُ الرَّبِّ مِثَارٌ خَرِيٌّ فَلَا يَسْرُونَ بِهَا.

١١ لِذَلِكَ امْتَلَأَتْ مِنْ سَخَطِ الرَّبِّ وَأَعْيَانِي كَيْتَهُ. «أَسْكُبُهُ عَلَى الْأَوْلَادِ فِي الطَّرِيقِ وَعَلَى الشَّبَابِ الْمُجْتَمِعِينَ فِي مَجَالِسِهِمْ، فَيَصِيبُ الرَّجُلَ وَزَوْجَتَهُ وَالشَّيْخَ وَالطَّاعِنَ فِي السَّنِّ.

١٢ وَتَحْوَلُ يَوْمَهُمْ وَحَقُوقُهُمْ لِأَخْرَيْنَ، وَكَذَلِكَ نَسَاؤُهُمْ، لِأَنِّي أَبْسُطُ يَدِي ضِدَّ سَكَّانِ الْأَرْضِ» يَقُولُ الرَّبُّ

١٣ «لَأَنْتُمْ جَمِيعًا، صِبَاغَهُمْ وَكِبَارَهُمْ، مُوَلَعُونَ بِالرَّبِّحِ الْحَرَامِ. حَتَّى النَّبِيُّ وَالْكَاهِنُ يَرْتَكِبَانِ الزُّورَ فِي أَعْمَالِهِمَا.

- ١٤ يعلجون جراح شعبي باستخفاف قائلين: «سلام، سلام، في حين لا يوجد سلام».
- ١٥ هل يحجلوا لأنهم أقروا الرجس؟ كلا! لم يخزوا قط ولم يعرفوا الخجل، لذلك سيسقطون بين الساقطين، وحين أعاقبهم يطوح بهم».
- ١٦ وهذا ما يعلنه الرب: «قفوا في الطرقات وانظروا، وأسألوا عن المسالك الصالحة القديمة وأطروها، فتجدوا راحة لنفوسكم. ولكنكم قلتم: لن نسير فيها».
- ١٧ فأقمت عليكم رقبا قائلاً: اسمعوا دوي البوق، ولكنكم قلتم: لن نسمع!
- ١٨ لذلك اسمعوا أيها الأمم، وأعلي أيها الجماعة ماذا يحل بهم.
- ١٩ اسمعي أيها الأرض وانظري، لأنني جالب شرًا على هذا الشعب عقاباً لهم على أفكارهم الأبية، لأنهم لم يطيعوا كلماتي وتكروا لشريعتي.

- ٢٠ لأني غرض يصعد إلي البخور من شبا، وقصب الطيب من أرض نائية؟ محرفاتكم مزفوفة، وتقدماتكم لا تسرنني».
- «لذلك يعلن الرب: «ها أنا أقيم لهذا الشعب معائر يتعثر بها الآباء والأبناء معاً، ويهلك بها الجار وصديقه».
- ٢٢ «انظروا، ها شعب زاحف من الشمال، وأمة عظيمة تب من أقاصي الأرض،
- ٢٣ تسلحت بالقوس والرمح، وهي قاسية لا ترحم. جلبتها كهدير البحر وهي مقبلة على صهوات الخليل. قد اصطفت كإنسان واحد لحاربتك يا أورشليم».

- سمعنا أخبارهم المرعبة فدد الضعف في أيدينا، وتولانا كرب ولم نكلم امرأة تعاني من المخاض.
- ٢٥ لا نخرجوا إلى الحقل ولا تمشوا في الطريقي، فلعدو سيف، والهول محقق من كل جهة.
- ٢٦ فيا أورشليم ارتدي المسوح وتمرغي في الرماد، ونوحى كمن يوح على وحيدته، واتخبي نجياً مراً، لأن المدمر ينقض علينا جأة.
- ٢٧ «إني أفتك ممتحناً للعدن، وجعلت شعبي مادة خام لكي تعرف طرفهم وتحصنها.
- ٢٨ فكلمهم عصابة متمردون ساعون في التهمة. هم نحاس وحديد وكلهم فاسدون.
- ٢٩ لشدة ما تضرم ريح النفاخ الشديدة النار فتلتهم الرصاص ولكن كما يتعدر تنقيته من الزغلي كذلك يتعدر فصل الأشرار.
- ٣٠ وهم يدعون حثالة الفضة المزدولة، لأن الرب قد رفضهم».

## ٧

### الديانة الزائفة

- ١ هذه هي النبوءة التي أوحى بها الرب لإرميا:
- ٢ «قف في باب هيكل الرب وأعلن هناك هذا الكلام: اسمعوا كلام الرب يا جميع رجال يهوذا المجتازين هذه الأبواب ليسجدوا للرب:
- ٣ هذا ما يعلنه الرب القدير إله إسرائيل: قوموا طرفكم وأعمالكم فأسكنكم في هذا الموضع.
- ٤ لا تتكلموا على أقوال الكذب قائلين: هذا هيكل الرب: هذا هيكل الرب
- ٥ لكن إن قومتم حقاً طرفكم وأعمالكم، وأجرتم قضاء عادلاً فيما بينكم،
- ٦ إن لم تجوروا على الغريب واليتيم والأرملة، ولم تسفكوا دمًا بريئاً في هذا الموضع، وإن لم تضلوا وراء الأوثان مسيئين بذلك لأنفسكم،

- ٧ عندئذ أسكنكم في هذا الموضع في الأرض التي وهبنا لإبائكم إلى الأبد.
- ٨ ها أنتم قد أنكتمت على أقوال الكذب، ولكن من غير جدوى.
- ٩ أنسرفون وتقتلون وترنون وتخلفون زوراً وتجنون للبعلي، وتضلون وراء الأوثان التي لم تعرفوها،
- ١٠ ثم تملكون في حضرتي في هذا الهيكل الذي دعي باسمي قائلين: لقد نجونا؛ ثم ترتكبون جميع هذه الرجاسات؟
- ١١ هل أصبح هذا الهيكل الذي دعي باسمي، مغارة لصوص في أعينكم؟ ها أنا قد رأيت كل هذا الشر، يقول الرب.

١٢ «لَكِنْ امْضُوا إِلَى مَوْضِعِي فِي شِيلُوهُ، حَيْثُ جَعَلْتُ فِيهِ مَقْرَأَ لِاسْمِي أَوَّلًا، وَشَاهَدُوا مَا فَعَلْتُ بِهِ مِنْ جَرَاءِ شَرِّ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ.  
 ١٣ وَالآنَ لَأَكْتُمُ أَرْكَبَكُمْ هَذِهِ الشُّرُورَ، يَقُولُ الرَّبُّ، عَلَى الرَّغْمِ مِنْ تَحْذِيرَاتِي الْمُبَكِّرَةِ الَّتِي آيَمْتُ الْاسْتِمَاعَ لَهَا، وَرَفَضْتُمْ الْاسْتِجَابَةَ لِدَعْوَتِي،  
 ١٤ فَإِنَّ مَا أَزَلْتُهُ بِشِيلُوهُ سَأَنْزِلُهُ بِأَيْمِئِكُمْ الَّذِي دُعِيَ بِاسْمِي وَالَّذِي عَلَيْهِ تَمَكُّونَ، وَبِالْمَوْضِعِ الَّذِي وَهَبْتُهُ لَكُمْ وَإِلَيْكُمْ،  
 ١٥ وَأَطْرَحُكُمْ مِنْ أَمَايِمِي كَمَا طَرَحْتُ جَمِيعَ أَقْرِبَائِكُمْ، جَمِيعَ ذُرِّيَةِ أَفْرَائِمَ،  
 ١٦ أَمَا أَنْتَ فَلَا تَصَلِّ مِنْ أَجْلِ هَذَا الشَّعْبِ وَلَا تَرْفَعْ لِأَجْلِهِمْ دَعَاءً وَلَا ابْتِهَالًا، وَلَا تَشْفَعْ لَهُمْ لِأَنِّي لَنْ أَسْتَجِيبَ لَكَ.  
 ١٧ أَلَا تَشْهَدُ مَا يَفْعَلُونَ فِي مَدِينِ يَهُوذَا وَفِي شَوَارِعِ أُورُشَلِيمَ؟  
 ١٨ الْآبَاءُ يَلْتَقِطُونَ الحَطَبَ وَالْآبَاءُ يَشْعَلُونَ النَّارَ، وَالنِّسَاءُ يَبْعِنُ الدَّقِيقَ لِيَصْنَعْنَ أَقْرَاصًا مِنْهَا لِعِشْتَارُوثَ إِلَهَةِ السَّمَاءِ، وَيَسْكُبُوا سَكَابَ  
 لِهَلَةِ الْاَوْثَانِ لِيُغَيِّطُونِي.

١٩ هَلْ أَنَا حَقًّا الَّذِي يَغَيِّطُونَهُ؟ يَقُولُ الرَّبُّ. أَلَا يُسَيِّئُونَ بِذَلِكَ إِلَى ذَوَاتِهِمْ عَامِلِينَ عَلَى خِزْيِ أَنْفُسِهِمْ؟  
 ٢٠ لِذَلِكَ يَبْعِنُ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَا غَضَبِي وَخَطِيئِي يَنْصَبَانِ عَلَى هَذَا المَوْضِعِ، وَعَلَى البَشَرِ وَالبَهَائِمِ وَالأَشْجَارِ وَالحُقُولِ وَالأُمَامِ الأَرْضِ،  
 فَيَتَّقِدَانِ وَلَا يَجْتَدَانِ.»

٢١ وَهَذَا مَا يَعْلَنُهُ الرَّبُّ القَدِيرُ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: «أَضِيفُوا مَحْرَقَاتِكُمْ إِلَى ذَبَائِحِكُمْ وَكُلُوا لَحْمَهَا.  
 ٢٢ فَإِنِّي لَمْ أَكُلْ آبَاءَكُمْ وَلَمْ أَمْزِهِمْ يَوْمَ أَخْرَجْتُمُ مِنْ مِصْرَ بِشَأْنِ مَحْرَقَةٍ أَوْ ذَبِيحَةٍ  
 ٢٣ إِنَّمَا أُوصِيْتُمْ أَنْ تَطْبِعُوا صَوْتِي فَأَكُونُ لَهُمْ إِيهًا، وَيَكُونُونَ لِي شَعْبًا وَأَنْ يَسْلُكُوا فِي كُلِّ الطَّرِيقِ الَّذِي أُوصِيْتُمْ بِهِ، فَيَنَالُوا خَيْرًا.  
 ٢٤ إِلَّا أَنَّهُمْ لَمْ يَطْبِعُوا وَلَمْ يَسْمَعُوا، بَلْ سَلَكُوا بِمَقْتَضَى مَشُورَاتِ قُلُوبِهِم الشِّرِيرَةِ وَعَنَادِهِمْ، وَأَدَارُوا لِي ظُهُورَهُمْ بَدَلِ وُجُوهِهِمْ.  
 ٢٥ فَهَذَا أَنْ خَرَجَ آبَاؤُكُمْ مِنْ مِصْرَ إِلَى هَذَا اليَوْمِ، ثَابَرْتُ عَلَى إِرسَالِ جَمِيعِ عِبِيدِي الأَنْبِيَاءِ لِيُنذِرُوهُمْ كُلَّ يَوْمٍ،  
 ٢٦ وَمَعَ ذَلِكَ لَمْ يَطْبِعُونِي أَوْ يَسْمَعُونِي، وَلَكِنَّهُمْ قَسَوْا قُلُوبَهُمْ، فَكَانُوا فِي تَصَرُّفِهِمْ أَشْرَّ مِنْ آبَائِهِمْ.  
 ٢٧ وَلَكِنْ عِنْدَمَا تَكَلَّمْتُ بِهِدَى العِبَارَاتِ فَإِنَّهُمْ لَنْ يَسْمَعُوا، وَتَدْعُوهُمْ فَلَا يَجِيبُونَهُمْ.  
 ٢٨ فَتَقُولُ لَهُمْ: هَذِهِ هِيَ الأُمَّةُ الَّتِي تَعَصِي صَوْتَ الرَّبِّ إِلَيْهَا، وَلَا تَقْبَلُ التَّأْدِيبَ. لَقَدْ تَلَاثَى الحَقُّ وَانْقَطَعَ عَنِ أَفْوَاهِهِمْ.  
 ٢٩ جَزِي شَعْرُكَ وَأَطْرَحِيهَ يَا أُورُشَلِيمَ، وَانصِي مِرْمَاةً عَلَى المُرْتَمِعَاتِ الجُرَدَاءِ، لِأَنَّ الرَّبَّ رَفَضَ هَذَا الجَبِيلَ الرَّاغِبَ تَحْتَ سَطْحَتِهِ.»

### وادي القتل

٣٠ «لَأَنَّ ذُرِّيَةَ يَهُوذَا قَدْ أَرْكَبَتْ الشَّرَّ فِي عَيْنِي، وَأَقَامَتْ اَوْثَانَهَا الرَّجْسَةَ فِي الْبَيْتِ الَّذِي دُعِيَ بِاسْمِي، لِتُدْرِسَهُ.  
 ٣١ وَشِيدَ الشَّعْبِ مَعَابِدَ مُرْتَمِعَاتِ تَوْفَةِ القَائِمَةِ فِي وادي ابن هنوم، لِيَحْرِقُوا آبَاءَهُمْ وَيَتَابِعُوا بِالنَّارِ، مِمَّا لَمْ أَمْرُ بِهِ وَلَمْ يَخْطُرْ لِي عَلَى بَالٍ.  
 ٣٢ لِذَلِكَ هَا أَيَّامٌ مَقْبِلَةٌ»، يَقُولُ الرَّبُّ، «يُحْيِي فِيهَا اسْمَ تَوْفَةٍ، وَيَتَلَاثَى اسْمُ وادي ابن هنوم، وَيَدْعَى وادي القتلِ لِأَنَّهُمْ سَيَدْفِنُونَ  
 المَوْتَى فِي تَوْفَةٍ حَتَّى لَا يَبْقَى فِيهَا مَتَسَعٌ بَعْدُ،  
 ٣٣ وَتُصْبِحُ جَثُّ هَذَا الشَّعْبِ طَعَامًا لِحُورِجِ السَّمَاءِ وَلِحُوشِ الأَرْضِ وَلا يَسَ مِنْ يَزْجُرَهَا.  
 ٣٤ وَالْأَشْيَاءُ مِنْ مَدِينِ يَهُوذَا وَمِنْ شَوَارِعِ أُورُشَلِيمَ أَهَانِيحُ الطَّرَبِ وَأَصْدَاءُ القَرْحِ، وَأَصُولَاتٌ بِهَجْمَةِ العَرِيسِ وَالعُرُوسِ، لِأَنَّ الأَرْضَ  
 يَعْصِمُهَا الحَرَابُ.»

### ٨

١ وَيَقُولُ الرَّبُّ: «فِي ذَلِكَ الحِينِ يَبْنِيُونَ مِنَ القُبُورِ عِظَامَ يَهُوذَا وَعِظَامَ رُؤَسَائِهِمْ وَكَهَنَتِهِمْ وَأَتْيَابِيَهُمْ، وَعِظَامَ سَكَانِ أُورُشَلِيمَ.  
 ٢ وَيَعْرِضُونَهَا أَمَامَ الشَّمْسِ وَالقَمَرِ وَكَوَاكِبِ السَّمَاءِ الَّتِي أَحْبَبَهَا وَعَبَدُوهَا وَضَلُّوا وَرَاءَهَا، وَاسْتَشَارُوهَا وَسَجَدُوا لَهَا، فَلَا تُجْمَعُ وَلَا  
 تَدْفَنُ، بَلْ تُصَيَّرُ نَفْلِيَةً فَوْقَ وَجْهِ الأَرْضِ،  
 ٣ وَجَمِيعُ البَقِيَّةِ البَاقِيَةِ مِنْ هَذِهِ العَشِيرَةِ الشِّرِيرَةِ المُشْتَبَّةِ فِي جَمِيعِ البِقَاعِ الَّتِي نَفَيْتُمْ إِلَيْهَا، يُؤَثِرُونَ المَوْتَ عَلَى الحَيَاةِ.»

### الخطية والعقاب

٤ وَتَقُولُ لَهُمْ: «هَذَا مَا يَعْلَنُهُ الرَّبُّ: عِنْدَمَا يَسْقُطُ الرِّجَالُ، أَلَا يَقُومُونَ ثَانِيَةً؟ وَعِنْدَمَا يَرْتَدُونَ حُطْبَيْنِ أَلَا يَرْجِعُونَ؟  
 ٥ فَمَا بَالُ شَعْبِ أُورُشَلِيمَ قَدْ ارْتَدُوا ارْتِدَادًا دَائِمًا مُتَشَبِّهِينَ بِالنَّحْدِيعةِ وَرَافِضِينَ الرَّجُوعِ؟»

٦ قَدْ أَصْغَيْتَ وَسَمِعْتَ، وَإِذَا بِهِمْ يَنْطِقُونَ بِمَا يَنْبَغِي الْحَقَّ، وَمَا مِنْ أَحَدٍ يُتَوَّبُ عَنْ شَرِّهِ قَاتِلًا؛ مَا هَذَا الَّذِي أُرْتَكِبُ؟ بَلْ كُلُّ وَاحِدٍ مَضَى فِي طَرِيقِهِ كَفَرَسٍ مُنْدَفِعٍ لِنُحُوضٍ مَعْرَكَةٍ.

٧ إِنَّ اللَّتْلَقَ فِي السَّمَاءِ يَعْرِفُ مِعَادَ هِجْرَتِهِ، وَآيَامَةَ السَّنُونَةِ الْمُغْرَدَةِ مُحْفَظَانِ أَوَّانَ عَوْدَتِهِمَا مِنْ هِجْرَتِهِمَا. أَمَا شِعْبِي فَلَا يَعْرِفُ قَضَاءَ الرَّبِّ!

٨ كَيْفَ تَدْعُونَ أَنْتُمْ حُكَّاءَ وَدَبْكُرَ شَرِيعَةَ الرَّبِّ بَيْنَمَا حَوْلَمَا قَلْبُ الْكِتَبَةِ الْخَادِعُ إِلَى أَكْدُونِيَّةَ؟

٩ سَيَلْحَقُ الْخِزْيُ بِالْحُكَّاءِ وَيَعْتَرِبِهِمُ الْفَرْعُ وَالذَّهُولُ، لِأَنَّهُمْ رَفَضُوا كَلِمَةَ الرَّبِّ. إِذَا آيَةٌ حِكْمَةٍ فِيهِمْ؟

١٠ لِإِذْكَ أُعْطِيَ نِسَاءَهُمْ لِأَخْرَيْنَ وَحَقُّوهُمُ الْوَارِثِينَ الْقَاهِرِينَ، لِأَنَّهُمْ جَمِيعًا مِنْ صَغِيرِهِمْ إِلَى كَبِيرِهِمْ مُوَلَعُونَ بِالرَّيْحِ. حَتَّى النَّبِيُّ وَالْكَاهِنُ يَرْتَكِبَانِ الزُّورَ فِي أَعْمَالِهِمَا،

١١ وَيُعَاجِلُونَ جِرَاحَ شِعْبِي بِاسْتِخْفَافٍ قَاتِلِينَ. سَلَامٌ، سَلَامٌ فِي حِينٍ لَا يُوْجَدُ سَلَامٌ.

١٢ هَلْ يَجْلِسُونَ عِنْدَمَا اقْتَرَفُوا الرَّجْسَ؟ كَلَّا! لَمْ يَخْزُوا قَطُّ وَلَمْ يَعْرِفُوا النُّجْلَ. لِإِذْكَ سَيَسْقُطُونَ بَيْنَ السَّاقِطِينَ، وَحِينَ أُعَاقِبُهُمْ يَطُوحُ بِهِمْ، يَقُولُ الرَّبُّ.

١٣ «وَسَأَيُدهُمْ حَقًّا، إِذْ لَا يَكُونُ فِي الْكِرْمَةِ عَنَبٌ وَلَا فِي التِّينَةِ تِينٌ، حَتَّى أَوْرَاقُ الْأَشْجَارِ تَذْوِي وَتَتَسَاقُطُ، وَمَا أَعْدَقْتُهُ عَلَيْهِمْ مِنْ نِعْمٍ يُسَلِّبُ مِنْهُمْ.

١٤ قَمَا لَنَا قَابِعُونَ هُنَا؟ اجْتَمِعُوا مَعًا وَتَلَجُّوا إِلَى الْمَدِينِ الْحَصِينَةِ وَتَهْلِكْ هُنَاكَ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُنَا قَدْ قَضَى عَلَيْنَا بِالْهَلَاكِ، وَأَعْطَانَا مَاءً مَسْمُومًا لِنَشْرَبَهُ، لِأَنَّنَا أَخْطَأْنَا فِي حَقِّهِ.

١٥ طَلَبْنَا السَّلَامَ فَلَمْ يُسْفِرْ عَنْ خَيْرٍ. نَشَدْنَا وَقَمَا لِلْهَدَاوَةِ قَابِلِينَ بِالْأَهْوَالِ.

١٦ قَدْ تَرَدَّدَتْ مِحْمَمَةٌ خَيْلِهِمْ مِنْ أَرْضِ دَانَ، وَارْتَعَدَتِ الْأَرْضُ مِنْ صَهِيلِ جِيَادِهِمْ. قَدْ أَقْبَلُوا وَكَتَسَحُوا الْأَرْضَ وَكُلَّ مَا فِيهَا، وَالْمَدِينَةَ وَأَهْلِهَا.

١٧ انظُرُوا، هَا أَنَا أُرْسِلُ عَلَيْكُمْ أَفَاعِي مُمِيتَةً لَا تَنْجِعُ مَعَهَا رُفَى قَتْلَعْدُكُمُ»، يَقُولُ الرَّبُّ.

١٨ قَدْ غَلَبَ عَلَيَّ الْحُزْنُ وَقَلْبِي فِي سَقِيمٍ.

١٩ هُوَذَا صِرْحَةٌ اسْتَعَاثَةَ أورشليمُ تَحْتَابُوبُ مِنْ أَرْضِ نَائِيَّةٍ قَائِلَةٌ: «أَلَيْسَ الرَّبُّ فِي صِهْيُونَ؟ أَلَيْسَ مَلِكُهَا فِيهَا؟ لِمَاذَا أَتَارُوا عِظْيِي بِمُنْحَوَاتِهِمْ وَأَوْثَانِهِمُ الْغَرِيبَةِ الْبَاطِلَةِ؟»

٢٠ قَدْ انْتَضَى مَوْسِمُ الْحَصَادِ، وَانْتَهَى الصَّيْفُ، وَنَحْنُ لَمْ نَخْطُصْ.

□□ لِأَنَّ حَقِّقَ أورشليمُ هُوَ حَقِّي، لِذَلِكَ أَنُوحُ وَقَدْ اشْتَدَّ بِي الرَّعْبُ.

٢٢ أَلَا يُوْجَدُ بِلْسَانِي فِي جِلْعَادٍ؟ أَلَيْسَ هُنَاكَ طَيِّبٌ؟ فَلِمَاذَا إِذْنٌ لَمْ تُشَفَّ جُرُوحُ شِعْبِي.

## ٩

١ يَا لَيْتَ رَأْسِي فَيْضُ مِيَاهٍ، وَعَيْنِي يَبُوعُ دُمُوعٍ، فَأَبْكِي نَهَارًا وَلَيْلًا قَتْلَى بِنْتِ شِعْبِي

٢ يَا لَيْتَ لِي فِي الصَّحْرَاءِ مَبِيدَ عَائِرِ سَبِيلٍ، فَأَهْجُرَ شِعْبِي وَأَنْطَلِقَ بَعِيدًا عَنْهُمْ، لِأَنَّهُمْ جَمِيعًا زَنَافَةٌ وَجَمَاعَةٌ خَوَّةٌ.

٣ «قَدْ وَتَرُوا أَسْنَانَهُمْ كَمِيسِي جَاهِرَةً لِيَطْلُقُوا الْأَكَاذِيبَ الَّتِي تَقُولُوا بِهَا فِي الْأَرْضِ مِنْ دُونِ الْحَقِّ، إِذْ أَنَّهُمْ اتَّبَعُوا مِنْ شَرِّ إِلَى شَرٍّ، وَإِيَّايَ لَمْ يَعْرِفُوا» يَقُولُ الرَّبُّ.

٤ «لِيَعْتَرِسَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ جَارِهِ، وَلَا يَبْقَى بِأَحَدٍ مِنْ أَقْرَبَائِهِ، لِأَنَّ كُلَّ قَرِيبٍ مُخَادِعٌ، وَكُلُّ صَاحِبٍ وَاشٍ.

٥ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ يَخْدَعُ جَارَهُ وَلَا يَنْطِقُونَ بِالصِّدْقِ. دَرَبُوا أَسْنَانَهُمْ عَلَى قَوْلِ الْكَذِبِ، وَارْهَقُوا أَنْفُسَهُمْ فِي ارْتِكَابِ الْإِثْمِ.

٦ يَجْمَعُونَ ظُلْمًا فَوْقَ ظُلْمٍ، وَخَدَعُوا عَلَى خَدَاعٍ، وَأَيُّوَأَنَّ يَعْرِفُونِي.»

٧ لِإِذْكَ يَبْلُغُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ: «هَا أَنَا أَحْصَيْتُهُمْ وَأَمْتَحَنْتُهُمْ، إِذْ أَيُّ شَيْءٍ آخَرَ يُمْكِنُ أَنْ أَعْمَلُهُ عَقَابًا لِنَطْيَايَا أورشليمَ؟»

٨ لِسَانُهُمْ كَسَمِّهِمْ قَاتِلِي يَنْفُوهُ بِالْكَذِبِ. وَفِيهِمْ يَخَاطِبُ جَارَهُ بِحَدِيثِ السَّلَامِ، أَمَا فِي قَلْبِهِ فَيَنْصَبُ لَهُ كَيْنًا.

- ٩ «أَلَا أَعَابِبُهُمْ عَلَىٰ هَذِهِ الْأُمُورِ؟» يَقُولُ الرَّبُّ. «أَلَا أَتَقِمُّ لِنَفْسِي مِنْ أُمَّةٍ كَهَذِهِ؟»
- ١٠ سَأَحْتَبُّ وَأُنَوِّحُ عَلَىٰ الْجِبَالِ وَأَنْدُبُ عَلَىٰ مَرَاغِي الْبَرِّيَّةِ لِأَنَّهَا احْتَرَقَتْ وَأَوْحَشَتْ، فَلَا يَجْتَازُ بِهَا عَابِرٌ وَلَا يَتَرَدَّدُ فِيهَا صَوْتُ الْقَطْعَانِ، وَقَدْ هَجَّرْتُهَا طُيُورَ السَّمَاءِ وَالْوُحُوشَ.
- ١١ «سَأَجْعَلُ أُورُشَلِيمَ رُجْمَةً خَرَابٍ، وَمَأْوَىٰ لِبَنَاتِ آوَىٰ، وَأَحْوَلُ مَدُنَ يَهُوذَا إِلَىٰ قَفَرٍ مَهْجُورٍ.»
- مَنْ هُوَ الْإِنْسَانُ الْحَكِيمُ حَتَّىٰ يَفْهَمَ هَذَا؟ وَمَنْ خَاطَبَهُ فَمَ الرَّبِّ حَتَّىٰ يَعْلَمَهَا؟ لِمَاذَا خَرِبَتِ الْأَرْضُ، وَأَوْحَشَتْ كَالْبَرِّيَّةِ فَلَا يَقْطَعُهَا عَابِرٌ؟
- ١٣ وَيَقُولُ الرَّبُّ: «لأنهم نبذوا شريعتي التي وضعتها أمامهم، ولم يطيعوا صوتي أو يسلكوا بمقتضاها، بل ضلوا وراء عناد قلوبهم، وأنساقوا خلف الهمة البعلية التي لتقنهم آباؤهم عبادتها.
- ١٥ لذلك ها أنا أطعم هذا الشعب طعاماً مرّاً، وأسقيهم ماءً مسموماً،
- ١٦ وأسقيهم بين الأمم التي لم يعرفوها هم ولا آباؤهم، وأجعل سيف الدمار يتعمقهم حتى أفنيهم.»
- ١٧ وهذا ما يعلنه الربُّ القدير: «تأملوا واستدعوا الناديات ليأتين، وأرسلوا إلى الحكيمات فيقبلن.
- ١٨ ليسرعن حتى يطلعن أصواتهن علينا بالندب فتدرف عيوننا دموعاً، وتبيض أجفاننا ماءً.
- ١٩ ها صوت رنائه قد تجاوب في صهيون: ما أشد دمارنا، وما أعظم عارنا، لأننا قد فارقنا أرضنا، ولأنهم قد هدموا مساكننا!»
- ٢٠ فاحممن أيها النساء قضاء الربِّ، ولتفهم أذانكن كلمةُ هه: لئن بناتكن الرثاء، ولتعلم كلُّ منهن صاحبها الندب،
- ٢١ فإن الموت قد تساق إلى كونا وأتسلل إلى قصورنا، فاستأصل الأطفال من الشوارع والشبان من الساحات.
- ٢٢ وهذا ما يعلنه الربُّ: «ستهاوى جثت الناس مثل نفاية على وجه الحقل، وتتساقط كقبضات وراء الحاصد، وليس من يجمعها.»
- ٢٣ «فلا يفتخرن الحكيم بحكمته، ولا يزهون الجبار بمجربوته، ولا الغني بثروته.
- ٢٤ بل ليفتخر المفتخر بأنه يدرك ويعرفني إني أنا الربُّ الذي يمارس الرحمة والعدل والبر في الأرض لأني أسر بها.»
- ٢٥ «ها أيام مقبله»، يقول الربُّ، «أعاقب فيها كلَّ محتون وأغلف
- ٢٦ أهل مصر ويهوذا وأدوم وبني عمون ومواب، وسائر المتيمين في الصحراء ممن يقصون شعراً صدغهم، لأن جميع الشعوب غلّف، أما كلُّ بيت إسرائيل فلينهم ذوو قلوب غلفاء.»

## ١٠

الله والأوثان

- ١ أنصتوا إلى القضاء الذي تكلم به الربُّ عليهم يا ذرية إسرائيل.
- ٢ هكذا قال الربُّ: «لا تعلموا طريق الأمم، ولا ترتعوا من آيات السماء التي ترتع منها الشعوب.
- ٣ لأن عادات الأمم باطلة، إذ تقطع الشجرة من الغابة ثم تشذبها وتختبأ بها صانع بفأس.
- ٤ ثم يزينونها بالفضة والذهب وتثبت بالمسامير والمطارق لئلا تتحرك.
- ٥ فتكون كقذافية في حقل فتأه لا تنطق، بل تمحل لأنها عاجزة عن المشي. فلا تخافوها لأنها لا تضر ولا تنفع.»
- أنت لا نظير لك يا رب. عظيم أنت، وأسمك عظيم في الجبوت.
- ٧ من لا يتيقك يا ملك الأمم؟ فالخوف يليق بك، إذ لا يوجد بين حكاة الشعوب وفي جميع ممالكهم من هو نظيرك.
- ٨ جميعهم بلداء وحمقى، يتلقفون العلم من أصنام خشبية.
- ٩ محضرون لصنمها الفضة المطرقة من ترشيش، والذهب من أوفاز، فهي عمل صانع ماهر وصوغ يدي صانع، وتكسى بثياب زرقاء وأرجوانية. كلها صنعة صناع مهرة.

١٠ أما الربُّ فهو الإله الحق، الإله الحي والملك السرمدي. ترتعد الأرض أمام غضبه ولا تتحمل الأمم فرط خطئه.

١١ «وهذا ما تقولونه لهم: إن الآلهة التي لم تصنع السماوات والأرض يجب أن تستأصل من الأرض ومن تحت السماء.»



- ١١ قَارِبٌ هُوَ الَّذِي صَنَعَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِقُدْرَتِهِ، وَأَسَسَ الدُّنْيَا بِحِكْمَتِهِ وَمَدَّ السَّمَاوَاتِ بِنِطْنَتِهِ.  
 ١٢ مَا إِنَّ يَنْطِقُ بِصَوْتِهِ حَتَّى تَجْمَعَ غَمَارُ الْمِيَاهِ فِي السَّمَاوَاتِ، وَتَصْعَدُ السَّحَابُ مِنَ أَقْصَى الْأَرْضِ. يَجْعَلُ لِلْمَطَرِ بَرَقًا، وَيُطْلِقُ الرِّيحَ مِنْ خَزَائِنِهِ.  
 ١٤ كُلُّ إِنْسَانٍ خَائِلٌ وَعَدِيمٌ الْمَعْرِفَةِ، وَكُلُّ صَائِغٍ أَخْزَاهُ تَمَثَالُهُ لِأَنَّ صَمَّهُ الْمَسْبُوكُ كَاذِبٌ وَلَا حَيَاةَ فِيهِ.  
 ١٥ جَمِيعُ الْأَصْنَامِ بَاطِلَةٌ، صَنَعَةُ ضَلَالٍ، وَفِي زَمَنِ عِقَابِهَا تَبِيدُ.  
 ١٦ أَمَّا نَصِيبُ يَعْقُوبَ فَلَيْسَ مِثْلَ هَذِهِ الْأَوْثَانِ، بَلْ هُوَ جَائِلٌ كُلِّ الْأَشْيَاءِ، وَشَعْبُ إِسْرَائِيلَ هُوَ شَعْبٌ مِيرَاثِهِ، وَاسْمُهُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ.

## الدمار المقبل

- ١٧ اجْمَعِي مِنَ الْأَرْضِ حَزَمَكَ أَيَّتُهَا الْمُقِيمَةُ تَحْتَ الْحِصَارِ.  
 ١٨ لِأَنَّ هَذَا مَا يُعْلِنُهُ الرَّبُّ: «هَذَا أَنَا أَقْدَفُ بِمَقْلَاجِ سُكَّانِ الْأَرْضِ فِي هَذِهِ الْمَرَّةِ، وَأَعْرَضُ عَنْهُمْ لِلضِّيْقِ حَتَّى يَعْرِفُوا مَعَانَتَهُ.»  
 ١٩ وَيَلِي لِي مِنْ أَجْلِ السَّحَابِ، فَرِحِي لَا شَفَاءَ مِنْهُ، وَلَكِنِّي قُلْتُ: «حَقًّا هَذِهِ بَلِيَّةٌ وَعَلَى أَنْ أَتَحَمَّلَهَا.»  
 ٢٠ قَدْ تَهْدَمُ خِبَائِي وَتَقَطَعَتْ جِبَالِي، وَهَجَّرَنِي آبَائِي وَلَمْ يَعُدْ لَهُمْ وَجُودٌ. لَيْسَ مِنْ يَتِيمٍ خِبَائِي ثَانِيَةً وَيَسْطُ سَجُوفِي.  
 ٢١ فِرْعَاةٌ شَعْبِي بُلْدَاءٌ لَمْ يَلْتَمِسُوا الرَّبَّ، لِذَلِكَ لَمْ يَفْلِحُوا وَتَشَتَّتَ جَمِيعُ رِعِيَّتِهِمْ.  
 ٢٢ اسْمَعُوا، هَذَا أَخْبَارٌ تَتَوَاتَرُ عَنْ جَيْشِي عَظِيمٍ مُقْبِلٍ مِنَ الشِّمَالِ لِيُحَوِّلَ مَدْنَ يَهُودَا إِلَى خَرَابٍ وَمَاوَى لِبَنَاتِ أَوَى.

## صلاة إرميا

- ٢٣ أَدْرَكْتُ يَا رَبُّ أَنَّ الْإِنْسَانَ لَا يَمْلِكُ زَمَامَ طَرِيقِهِ، وَلَيْسَ فِي وَسْعِ الْإِنْسَانِ أَنْ يُوَجِّهَ خُطَى نَفْسِهِ.  
 ٢٤ قَوْمِي يَا رَبُّ بِحِقِّكَ لَا بَعْضِيكَ، لِئَلَّا تَفْلَاشِيئِي.  
 ٢٥ لِيَنْصَبَّ سَخَطُكَ عَلَى الْأُمَّمِ الَّتِي لَمْ تَعْرِفَكَ، وَعَلَى الشُّعُوبِ الَّتِي لَا تَدْعُو بِاسْمِكَ، لِأَنَّهُمْ قَدْ افْتَرَسُوا ذُرِيَةَ يَعْقُوبَ وَالتَّهُمُوهَا وَخَرَبُوا مَسْكَنَهَا.

## ١١

## نقض العهد

- ١ هَذِهِ هِيَ النُّبُوءَةُ الَّتِي أَوْحَى بِهَا الرَّبُّ لِإِرْمِيَا:  
 ٢ «سَمِعْتُ كَلَامَ هَذَا الْعَهْدِ وَخَاطَبْتُ رِجَالَ يَهُودَا وَأَهْلَ أُورُشَلِيمَ،  
 ٣ وَقُلْتُ لَهُمْ: هَذَا مَا يُعْلِنُهُ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: مَلْعُونُ الَّذِي لَا يَسْمَعُ كَلِمَاتِ هَذَا الْعَهْدِ،  
 ٤ الَّذِي أَوْصَيْتُ بِهِ آبَاءُكُمْ حِينَ أَخْرَجْتَهُمْ مِنْ مِصْرَ مِنْ كُورِ الْحَدِيدِ قَاتِلًا: اسْمِعُوا إِلَى صَوْتِي وَاعْمَلُوا بِمَقْتَضَى مَا أَمَرْتُكُمْ بِهِ، فَتَكُونُوا لِي شَعْبًا وَأَنَا أَكُونُ لَكُمْ إِلَهًا،  
 ٥ فَأَفِي بِالْقَسَمِ الَّذِي أَقْسَمْتُ بِهِ لِآبَائِكُمْ أَنَّ أَهْمَهُمْ أَرْضًا تَهْيِضُ لَبْنَا وَعَسَلًا، كَمَا فِي هَذَا الْيَوْمِ.» فَأَجَبْتُ قَاتِلًا: «أَمِينَ يَا رَبُّ.»  
 ٦ ثُمَّ قَالَ لِي الرَّبُّ: «أَدْعُ كُلَّ هَذَا الْكَلَامِ فِي مَدْنَ يَهُودَا وَفِي شَوَارِعِ أُورُشَلِيمَ: اسْمِعُوا كَلِمَاتِ هَذَا الْعَهْدِ وَاعْمَلُوا بِهَا.  
 ٧ فَإِنِّي مِنْذُ أَنْ أَخْرَجْتُ آبَاءَكُمْ مِنْ مِصْرَ حَتَّى هَذَا الْيَوْمِ، أَشْهَدْتُ عَلَيْهِمُ الْمَرَّةَ تَلَا الْأُخْرَى قَاتِلًا: أَطِيعُوا صَوْتِي،  
 ٨ لِكَيْكُمْ لَمْ يَطِيعُوا وَلَمْ يَسْمَعُوا، إِنَّمَا سَلَكَ كُلُّ وَاحِدٍ بِمُوجِبِ عِنَادٍ قَلْبِهِ الشِّرِيرِ. فَأَجْرَيْتُ عَلَيْهِمْ كُلَّ كَلَامِ هَذَا الْعَهْدِ الَّذِي أَمَرْتُهُمْ بِهِ وَلَمْ يَفْعَلُوهُ.»  
 ٩ ثُمَّ خَاطَبْتَنِي الرَّبُّ: «قَدْ شَاعَتْ فِتْنَةٌ بَيْنَ رِجَالِ يَهُودَا وَأَهْلِ أُورُشَلِيمَ.  
 ١٠ فَقَدْ ارْتَدَوْا إِلَى آثَامِ أَسْلَافِهِمُ الَّذِينَ أَبَوَا الْاسْتِغَاةَ إِلَى كَلِمَاتِي، ضَلُّوا وَرَاءَ الْأَصْنَامِ لِيَعْبُدُوهَا، وَقَدْ نَكَتْ شَعْبُ إِسْرَائِيلَ وَشَعْبُ يَهُودَا عَهْدِي الَّذِي أَبْرَمْتُهُ مَعَ آبَائِهِمْ.

- ١١ لِذَلِكَ هَذَا أَنَا أَنْزَلْتُ يَوْمَ شَرًّا لَنْ يَقْلُتُوا مِنْهُ، فَيَسْتَعِينُونَ بِي فَلَا أَسْتَجِيبُ لَهُمْ.  
 ١٢ فَيَلْجَأُ سُكَّانُ مَدْنَ يَهُودَا وَأَهْلُ أُورُشَلِيمَ إِلَى الْأَصْنَامِ الَّتِي أَحْرَقُوا لَهَا الْبُحُورَ لِيَسْتَعِينُوهَا، وَلَكِنَّهَا لَنْ تَعِيْنَهُمْ فِي سَاعَةِ الْخِصَّةِ.  
 ١٣ صَارَ عَدَدُ آفَتِكَ يَا يَهُودَا كَعَدَدِ مَدْنِكَ، وَأَخْضَتْ مَدَائِكُكَ الَّتِي نَصَبْتَهَا لِلزَّرِيِّ وَإِلِصَّاعِدِ الْبُحُورِ لِيَلْعَبَ بِعَدَدِ شَوَارِعِ أُورُشَلِيمَ.

- ١٤ فَلَا تَبْتَهِنْ مِنْ أَجْلِ هَذَا الشَّعْبِ، وَلَا تَرْفَعَنَّ لِأَجْلِهِمْ دُعَاءَ وَلَا صَلَاةً، فَإِنِّي لَنْ أَسْمَعَ لَهُمْ وَقَدْ اسْتَعَاثْتَهُمْ بِي مِنْ مِحْنَتِهِمْ.
- ١٥ أَيُّ حَقٍّ لِحَبِيبِي فِي بَيْتِي بَعْدَ أَنْ ارْتَكَبْتَ الْمَوْقِفَاتِ الْكَثِيرَةَ؟ أَيْمُنُ لِلْحَمِّ الذَّبَائِحِ الْمُقَدَّسِ أَنْ يَصْرِفَ عَنْكَ عِقَابِكِ؟ عِنْدَمَا تَتَمَعَّسِينَ فِي شَرِّكَ أَتَدَّ تَبْتَهَجِينَ.»
- قَدْ دَعَاكَ الرَّبُّ مَرَّةً زَيْبُونَةً حَضْرَاءَ ذَاتِ ثَمَرٍ يَبْهَجُ الْمُنْظَرِ. أَمَّا الْآنَ فَبِزَجْرَةٍ عَاصِفَةٍ رَهِيبةٍ يَضْرِمُ فِيهَا نَارًا تَلْتَهُمْ أَغْصَانُهَا.
- ١٧ إِنَّ الرَّبَّ الْقَدِيرَ الَّذِي عَرَسَكَ قَدْ قَضَى بِالْبَشَرِ عَلَيْكَ عِقَابًا لِمَا ارْتَكَبَهُ شَعْبُ إِسْرَائِيلَ وَشَعْبُ يَهُوذَا مِنْ إِثْمٍ، فَأَتَارَوْا غِيظِي بِإِحْرَاقِ الْبُخُورِ لِلْبَعْلِ.

## مؤامرة ضد إرميا

- ١٨ وَقَدْ أَطْلَعَنِي الرَّبُّ عَلَى ذَلِكَ فَعَرَفْتُ؛ ثُمَّ ارْتَبَيْتُ أَعْمَالَهُمُ الْمُنْكَرَةَ.
- ١٩ وَلَكِنِّي كُنْتُ كَحَمَلٍ أَيْفُفُ إِسْقَافَ إِلَى الدَّبْحِ، لَمْ أُدْرِكْ أَنَّهُمْ يَتَامَرُونَ عَلَيَّ قَائِلِينَ: «لِنَتْلِفِ الشَّجَرَةَ وَنَجَارَهَا، وَلِنَسْتَأْصِلُهُ مِنْ أَرْضِ الْأَحْيَاءِ فَيَنْدَثِرُ اسْمُهُ إِلَى الْأَبَدِ.»
- ٢٠ وَلَكِنْ أَيُّهَا الرَّبُّ الْقَدِيرُ، الْقَاضِي بِالْإِنْصَافِ، الْفَاجِصُ الْقُلُوبِ وَالنَّوَابِيَا، دَعْنِي أَشْهَدُ انْتِقَامَكَ مِنْهُمْ لِأَنِّي إِلَيْكَ رَفَعْتُ دَعْوَايَ.
- ٢١ «إِذَلِكَ، هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ عَنْ رِجَالِ عَنَاوُثَ الَّذِينَ يَلْتَمِسُونَ نَفْسَكَ قَائِلِينَ: لَا تَنْتَبِأْ بِاسْمِ الرَّبِّ لِئَلَّا تَمُوتَ بِأَيْدِيَانَا.
- ٢٢ هَذَا يَلْعَنُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ: هَا أَنَا أَعَاقِبُهُمْ فَيَمُوتُ شَبَابُهُمْ بِحِدِّ السَّيْفِ، وَيَهْلِكُ أَبْنَاؤُهُمْ وَبَنَاتُهُمْ جُوعًا.
- ٢٣ وَلَا تَقَلَّتْ مِنْهُمْ بَقِيَّةٌ، لِأَنِّي فِي سَنَةِ عِقَابِهِمْ أَجْلِبُ شَرًّا عَلَى رِجَالِ عَنَاوُثَ.»

## ١٢

## شكوى إرميا

- ١ أَنْتَ دَائِمًا عَادِلٌ حِينَ أَعْرَضَ عَلَيْكَ دَعْوَايَ، وَلَكِنْ دَعْنِي أَحْكَمِكَ بِشَأْنِ أَحْكَامِكَ: لِمَاذَا تَفْلِحُ طَرِيقُ الْأَشْرَارِ؟ وَلِمَاذَا يَتَّبِعُ الْعَادِرُونَ بِالْعَيْشِ الرَّغِيدِ؟
- ٢ أَنْتَ عَزَّيْتَهُمْ فَتَأَصَّلُوا وَتَمَوَّأُوا وَأَتَمَرُوا. اسْمُكَ يَتَرَدَّدُ عَلَى أَفْوَاهِهِمْ، وَلَكِنَّهُ بَعِيدٌ عَنْ قُلُوبِهِمْ.
- ٣ أَنْتَ قَدْ عَرَفْتَنِي وَرَأَيْتَنِي وَامْتَحَنْتَ قَلْبِي مِنْ نَحْوِكَ. افْرِزْهُمْ كَعَمَلٍ لِلدَّبْحِ وَاعْرِضْهُمْ لِيَوْمِ النِّحْرِ.
- ٤ إِلَى مَتَى تَنْظُرُ الْأَرْضُ نَائِثَةً وَعُشْبٌ كُلِّي حَقْلٌ ذَاوِيًا؟ هَلَكَتْ الْبَهَائِمُ وَالطُّيُورُ مِنْ شَرِّ السَّاكِنِينَ فِيهَا الْقَائِلِينَ: «إِنَّهُ لَنْ يَرَى خَائِمَةً مَصِيرَنَا.»

## جواب الله

- ٥ «إِنْ كُنْتُ قَدْ بَارَيْتَ الْمَشَاءَ فَأَعْيُوكَ، فَكَيْفَ إِذَا تَبَارَيْتَ الْحَيْلَ؟ وَإِنْ كُنْتُ تَتَمَتَّرُ فِي أَرْضٍ مُطْمَئِنَّةٍ، فَكَيْفَ تَتَعَلَّ فِي أَعْمَاتِ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ؟
- ٦ حَتَّى إِخْوَتُكَ وَأَفْرَادُ أَسْرَتِكَ قَدْ تَنَكَّرُوا لَكَ، وَدَعَوْا عَلَيْكَ وَرَاءَكَ يَلْعَنُونَ أَفْوَاهِهِمْ. لَا تَأْتِمَنَّهُمْ، وَإِنْ خَاطَبُوكَ بِالْقَافِظِ مَعْسُولَةً.
- ٧ قَدْ نَبَذَتْ هَيْكَلِي وَهَجَرَتْ مِيرَاتِي، وَسَلَمَتْ حَبِيبَةَ نَفْسِي إِلَى أَيْدِي أَعْدَائِي.
- ٨ قَدْ زَجَرَ عَلَيَّ شَعْبِي كَأَسَدٍ فِي غَايَةِ. رَفَعَ عَلَيَّ صَوْتَهُ، هَذَا مَقْتَهُ.
- ٩ هَلْ صَارَ شَعْبِي لِي كَطَيْرٍ جَارِحٍ مُنْقَضٍ؟ وَهَلْ تَجَمَّعَتْ عَلَيْهِ الْجَوَارِحُ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ؟ هَلْ أَحْشَدُ جَمِيعَ وَحُوشِ الْبَرِّ، وَادَّعَا عِلًّا لِلْأَكْلِ.
- ١٠ قَدْ أَتَلَفَ رِعَاةَ كَثِيرُونَ كَرِيمِي، وَدَاسُوا نَصِيبِي الشَّهْبِي وَجَعَلُوهُ بَرِيَّةً جَرْدَاءً.
- ١١ جَعَلُوهُ خَرَابًا، وَفِي خَرَابِهِ يَبُوحُ عَلِي. أَصْبَحَتِ الْأَرْضُ كُلُّهَا قَفْرًا، لِأَنَّهُ لَا يُوجَدُ إِنْسَانٌ وَاحِدٌ يَحْفَلُ بِهَا.
- ١٢ قَدْ أَقْبَلَ الْمُدْمَرُونَ وَاتَّقَمَرُوا عَلَى جَمِيعِ الرُّمْتَعَاتِ فِي الْبَرِيَّةِ، لِأَنَّ سَيْفَ الرَّبِّ يَلْتَمِسُ مِنْ أَقْصَى الْأَرْضِ إِلَى أَقْصَاهَا، فَلَا يَبْعَمُ أَحَدٌ مِنَ الْبَشَرِ بِالسَّلَامِ.
- ١٣ زَرَعَ شَعْبِي حِطَّةً وَحَصَدَ سُوكًا. أَعْيَا أَنفُسَهُمْ وَلَكِنْ مِنْ غَيْرِ جَدْوَى، لِذَلِكَ يَعْتَرِبُهُمُ الْخُرْزِيُّ مِنْ قَلَّةِ غَلَاتِ حَصُولِهِمْ لِغُرْطِ احْتِدَامِ غَضَبِ الرَّبِّ.»

- ١٤ وَهَذَا مَا يَعْنِيهِ الرَّبُّ عَنْ جَمِيعِ جِيرَانِي الْأَشْرَارِ الَّذِينَ يَمْسُونَ الْمِيرَاثَ الَّذِي وَرَثْتُهُ لِشَعْبِي إِسْرَائِيلَ: «هَا أَنَا أَقْتَلُهُمْ مِنْ أَرْضِهِمْ كَمَا أَقْتَلُكُمْ أَيْضًا شَعْبَ يَهُوذَا مِنْ وَسْطِهِمْ.
- ١٥ وَلَكِنْ بَعْدَ أَنْ أَسْتَأْصِلَهُمْ، أَتَرَأْفُ عَلَيْهِمْ، وَأَعِيدُهُمْ كُلَّ وَاحِدٍ إِلَى مِيرَاثِهِ وَإِلَى أَرْضِهِ.
- ١٦ فَإِنَّ تَلَقَّيْتُ الْأُمَّ طَرُقَ شَعْبِي بِأَسْمِي، فَالْتَمِينَ: نَحْيٌ هُوَ الرَّبُّ، كَمَا عَلِمُوا شَعْبِي أَنْ يَخْلِفُوا بِالْبَعْلِ، فَإِنَّهُمْ يَتَوَكَّلُونَ وَسْطَ شَعْبِي.
- ١٧ وَلَكِنْ إِنْ رَضِيتُ آيَةً أُمَّةِ الْأَسْتِمَاعِ، فَإِنِّي أَسْتَأْصِلُهَا وَأَقْتُلُهَا وَأُدْمِرُهَا»، يَقُولُ الرَّبُّ.

## ١٣

مثل منطقة الكنان

- ١ ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ لِي: «امْضِ وَأَشْتَرِ لِنَفْسِكَ مَنطِقَةً مِنْ كَنْانٍ وَلَفِّهَا حَوْلَ حَقْوَيْكَ، وَلَا تَضَعَهَا فِي الْمَاءِ.»
- فَاشْتَرَيْتُ مَنطِقَةً كَأَمْرِ الرَّبِّ وَلَفَّفْتُهَا حَوْلَ حَقْوَيَّ،
- ٢ ثُمَّ كَلَّمَنِي الرَّبُّ ثَانِيَةً
- ٤ «خُذِ الْمَنطِقَةَ الَّتِي اشْتَرَيْتَهَا، الْمَلْفُوفَةَ حَوْلَ حَقْوَيْكَ، وَأَذْهَبْ إِلَى نَهْرِ الْفُرَاتِ، وَاطْمُرْهَا فِي شَقِي صَخْرٍ.»
- فَانطَلَقْتُ وَاطْمُرْتُهَا عِنْدَ الْفُرَاتِ كَأَمْرِ الرَّبِّ.
- ٦ وَبَعْدَ عِدَّةِ أَيَّامٍ قَالَ لِي الرَّبُّ: «أَذْهَبْ إِلَى الْفُرَاتِ وَخُذِ الْمَنطِقَةَ الَّتِي امْرُؤُكَ أَنْ تَطْمُرَهَا هُنَاكَ.»
- فَصَدَدْتُ إِلَى الْفُرَاتِ وَحَفَرْتُ الْمَوْضِعَ وَأَخَذْتُ الْمَنطِقَةَ مِنْ حَيْثُ طَمَرْتُهَا، وَإِذَا بِهَا قَدْ تَلَفَتْ وَلَمْ تَعُدْ تَصْلُحْ لِشَيْءٍ.
- ٨ فَأَوْحَى إِلَيَّ الرَّبُّ بِكَلِمَتِهِ.
- ٩ «هَكَذَا سَأَحْطِمُ كِبْرِيَاءَ يَهُوذَا وَكِبْرِيَاءَ أُورُشَلِيمَ الْعَظِيمَةِ.
- ١٠ إِنَّ هَذَا الشَّعْبَ الشَّرِيرَ الَّذِي ابْنَى أَنْ يَسْتَمِعَ إِلَى كَلِمَتِي، وَأَسَاقَ بَعْنَادٍ خَلْفَ أَهْوَاءِ قَلْبِهِ، وَضَلَّ وَرَاءَ الْأَصْنَامِ لِيَسْجُدَ لَهَا وَيَعْبُدَهَا،
- سَيَصْبِحُ مِثْلَ هَذِهِ الْمَنطِقَةِ.
- ١١ وَكَأَنَّ الْمَنطِقَةَ تَلَفَتْ حَوْلَ حَقْوَيَّ الْإِنْسَانِ، هَكَذَا جَعَلْتُ كُلَّ ذُرِّيَّةِ يَهُوذَا تَلَفَتْ حَوْلِي، لِيَكُونُوا لِي شَعْبًا وَمَنَارَ شَهْرَةٍ وَنَجْرٍ وَبَجْدٍ.
- وَلِكَلِمَتِهِمْ لَمْ يَسْمَعُوا.»

مثل الزق

- ١٢ لِذَلِكَ قُلْ لَهُمْ: «هَذَا مَا يَعْنِيهِ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: كُلُّ زَقٍ يَمْتَلِئُ نَحْرًا، فَيُجِيبُونَكَ: أَلَسْنَا نَعْرِفُ أَنَّ كُلَّ زَقٍ يَمْتَلِئُ نَحْرًا؟»
- ١٣ فَتَقُولُ لَهُمْ، «هَذَا مَا يَعْنِيهِ الرَّبُّ: هَا أَنَا أَمَلًا بِالسُّكْرِ جَمِيعَ سُكَّانِ هَذِهِ الْأَرْضِ وَالْمُلُوكِ مِنْ ذُرِّيَّةِ دَاوُدَ الْمَجَاسِينِ عَلَى عَرْشِهِ، وَالْكَهَنَةِ، وَالْأَنْبِيَاءِ وَكُلِّ أَهْلِ أُورُشَلِيمَ.
- ١٤ وَأَهْمِيهِمْ الْوَاحِدَ فَوْقَ الْآخَرِ، الْآبَاءَ وَالْأَبْنَاءَ مَعًا، يَقُولُ الرَّبُّ. لَا أُشْفِقُ وَلَا أَتَرَأْفُ وَلَا أَرْحَمُ، بَلْ أَهْلِكُهُمْ.»

التهديد بالسبي

- ١٥ فَاسْمَعُوا وَأَصْعُوا وَلَا تَسْتَكْبِرُوا، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ تَكَلَّمَ.
- ١٦ سَجِدُوا لِلرَّبِّ إِلَهِكُمْ قَبْلَ أَنْ يَجْعَلَ الظَّلَامَ بِحُجْمِ عَيْبِكُمْ، وَقَبْلَ أَنْ تَتَعَثَّرَ أقدامُكُمْ عَلَى الْجِبَالِ الْمُعْتَمَةِ. أَنْتُمْ تَرْتَقُونَ النُّورَ وَلَكِنَّهُ يَحْوِلُهُ إِلَى ظُلَامٍ مَوْتٍ وَيَجْعَلُهُ لَيْلًا دَامِسًا.
- ١٧ وَإِنْ لَمْ تَتَصَوَّرُوا فَإِنَّ نَفْسِي تَبْكِي فِي الْخَفَاءِ مِنْ أَجْلِ كِبْرِيَاكُمْ، وَتَدْرِفُ عَيْنَايَ الدُّمُوعَ الْمِرِيرَةَ، فَتَسِيلُ الْعَبْرَاتُ لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ سَبَى شَعْبَهُ.
- ١٨ قُلْ لِلْمَلِكِ وَالْمَلِكَةِ: «تَوَاضَعَا، وَتَنَازَلَا عَنْ مَوْضِعِكُمَا لِأَنَّ تَاجَ مَجْدِكُمَا قَدْ سَقَطَ عَنْ رَأْسِكُمَا.»
- قَدْ أَطْلَقْتُ مَدَنَ النَّبِّ وَلَيْسَ مِنْ يَفْتَحُهَا. سَبَى أَهْلُ يَهُوذَا بِجَمَلَتِهِمْ. سَبُوا جَمِيعًا وَلَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ أَحَدٌ.
- ٢٠ ارْفَعُوا عَيْنَكُمْ وَشَاهِدُوا الْمُتَّقِينَ مِنَ الشَّمَالِ. ابْنِ الْقَطِيعِ الَّذِي عَهَدَ بِهِ إِلَيْكَ يَا أُورُشَلِيمَ؟ ابْنِ قَطِيعِ افْتِخَارِكَ؟
- ٢١ مَاذَا تَقُولِينَ حِينَ يَقِيمُ الرَّبُّ عَلَيْكَ رُؤْسَاءَ أَوْلَادِكَ الَّذِينَ عَلَّمْتَهُمْ أَنْ يَكُونُوا لَكَ أَحْلَافًا؟ أَفَلَا تَتَنَابَكِ الْأَوْجَاعُ كَأَمْرًا مَآخِضِي؟

- ٢٢ وَإِنْ سَأَلْتِ فِي نَفْسِكَ: «لِمَاذَا لَبِيتُ بِهِدِهِ الْأُمُورُ؟» إِنَّهَا عَاقِبَةٌ كَثْرَةٌ أَثَامِكِ. قَدْ هَتَيْتِ أَذْيَالَكَ، وَاعْتَصَبَ جَسَدُكَ.  
 ٢٣ هَلْ يُمْكِنُ لِلْإِسْرَائِيلِيِّ أَنْ يَغْيِرَ جِلْدَهُ، أَوْ لِلنَّمْرِ رُقَطُهُ؟ كَذَلِكَ أَنْتُمْ لَا تَقْدِرُونَ أَنْ تَصْنَعُوا خَيْرًا بَعْدَ أَنْ أَلْفَمْتُ ارْتِكَابَ الشَّرِّ.  
 ٢٤ «سَأَبْدُكُمْ كَالْعَصَافَةِ الَّتِي تُدْرِيهَا رِيحُ الْبَرِّيَّةِ.  
 ٢٥ هَذِهِ قُرْعَتُكَ، النَّصِيبُ الَّذِي كَلْتَهُ لَكَ»، يَقُولُ الرَّبُّ، «لَأَنَّكَ نَسَيْتَنِي وَاتَكَلَّمْتَ عَلَى الْكُذِبِ.  
 ٢٦ فَأَنَا أَيْضًا أَرْفَعُ أَذْيَالَكَ عَلَى وَجْهِكَ لِتَكْشِفَ عَارُكَ.  
 ٢٧ قَدْ شَهِدْتُ عَلَى التَّلَالِ فِي الْحَقُولِ فَسَفَكَتِ وَحْمَةً مَجْرُوكٍ وَعَهَرَ زَنَاكَ، وَبَلَ لَكَ يَا أُورُشَلِيمُ، إِلَى مَتَى تَظَلِينَ غَيْرَ طَاهِرَةٍ؟»

## ١٤

## القحط والجوع والسيف

- ١ هَذِهِ كَلِمَةُ الرَّبِّ الَّتِي أَوْحَى بِهَا إِلَيَّ إِرْمِيَا بِشَأْنِ الْقَحْطِ:  
 ٢ «أَرْضُ يَهُوذَا تَتَوَحُّ وَأَبْوَابُهَا وَاهِيَةٌ. أَهْلِهَا يَنْدُبُونَ مَطْرُوحِينَ إِلَى الْأَرْضِ، وَعَوِيلُ أُورُشَلِيمَ قَدْ صَعَدَ إِلَى الْعُلَى.  
 ٣ أَرْسَلْتُ أَسْرَافَهُمْ خُدَامَهُمْ لِيَحْمِلُوا إِلَيْهِمُ الْمَاءَ، فَأَقْبَلُوا إِلَى الْجِبَابِ وَإِذَا بِهَا فَارِعَةٌ مِنَ الْمَاءِ، فَرَجَعُوا بِجِرَارٍ خَاوِيَةٍ وَقَدْ اعْتَرَاهُمُ الْخَزْيُ وَالْحِجْلُ وَغَطُّوا رُؤُوسَهُمْ.  
 ٤ خَزِي الْفَلَاحُونَ وَغَطُّوا رُؤُوسَهُمْ لِأَنَّ الْأَرْضَ قَدْ تَشَقَّقَتْ لِانْقِطَاعِ الْمَطَرِ عَنْهَا.  
 ٥ حَتَّى الْإِئِيلُ فِي الصَّحْرَاءِ قَدْ هَجَرَتْ وَوَلَدَهَا تَعْدُرُ وَجُودِ الْكَلَاءِ.  
 ٦ وَقَفَّتِ الْفِرَاءُ عَلَى الرُّوَابِي وَتَسَمَّتِ الرِّيحُ كَبَنَاتِ أَوَى فَكَلَّتْ عُيُونُهَا لِعَدَمِ وُجُودِ الْعُشْبِ.»  
 ٧ وَإِنْ تَكُنْ أَتَامَنَا تَشْهَدُ عَلَيْنَا يَا رَبُّ، فَلَا جُلِي إِسْمِكَ خَلَصْنَا، لِأَنَّ مَعَاصِنَا كَثُرَتْ وَقَدْ أَخْطَأْنَا إِلَيْكَ.  
 ٨ يَا رَجَاءَ إِسْرَائِيلِ وَمُخْلِصَهُ فِي وَقْتِ الضِّيقِ، لِمَاذَا تَكُونُ كَغَرِيبٍ فِي الْأَرْضِ، وَكَعَايِرِ سَبِيلِ مَيْلِ لَيْبَتٍ ثُمَّ بَعْضِي؟  
 ٩ لِمَاذَا تَكُونُ كَأَلْرَجْلِ الْمُتَحَيِّرِ وَكَبَجَارٍ يَعْجِزُ عَنِ الْخِلَاصِ؟ وَأَنْتِ يَا رَبُّ قَائِمٌ فِي وَسْطِنَا، وَبِاسْمِكَ دَعِينَا، فَلَا تَتْرَكْنَا.  
 ١٠ وَهَذَا مَا يَعْلِنُهُ الرَّبُّ لِهَذَا الشَّعْبِ: «لَشُدَّ مَا أَحْبَبُوا التَّجُولَ وَلَمْ يَمْتَنِعُوا عَنِ الشَّرِّ، لِذَلِكَ لَا يَقْبَلُهُمُ اللَّهُ. وَالآنَ يَذْكُرُ إِثْمَهُمْ وَيُعَاقِبُ حَطَايَاهُمْ.»

١١ وَقَالَ لِي الرَّبُّ: «لَا تَصَلِّ لِخَيْرِ الشَّعْبِ.

- ١٢ وَإِنْ صَامُوا فَلَنْ أَسْتَجِيبَ إِلَى صَرَاحِهِمْ، وَإِنْ قَرَّبُوا مُحْرَقَاتٍ وَتَقَدَّمَتِ دَقِيقِي فَلَنْ أَسْتَقْبَلَهُمْ، وَلِكِنِّي أُفِيهِمُ بِالسَّيْفِ وَالْمِجَاعَةِ وَالْوَبَاءِ.»  
 ١٣ ثُمَّ قُلْتُ: «أَهْ أَيُّهَا السَّيِّدُ الرَّبُّ، هَا الْأَنْبِيَاءُ الْكُذِبَةُ يَقُولُونَ لَكُمْ: لَنْ تَمْرَعُوا لِلسَّيْفِ وَلَا لِلْجُوعِ، بَلْ أَنْعِمْ عَلَيْكُمْ بِسَلَامٍ مُحَقَّقٍ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ.»

١٤ وَقَالَ لِي الرَّبُّ: «إِنَّ الْأَنْبِيَاءَ يَتَّبِعُونَ زُورًا بِاسْمِي وَأَنَا لَمْ أَرْسَلُهُمْ وَلَمْ أَمُرْهُمْ، وَلَمْ أَكَلِّمْهُمْ، وَإِنَّمَا هُمْ يَتَّبِعُونَ لَكُمْ بِرُؤْيَا كَاذِبَةٍ وَعِرَافَةٍ بَاطِلَةٍ مُسْتَوْحَاةٍ مِنْ ضَلَالِ قُلُوبِهِمْ.

١٥ لِذَلِكَ هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ عَنْ هَؤُلَاءِ الْأَنْبِيَاءِ الْمُتَبَيِّنِينَ بِاسْمِي: مَعَ أَيِّ لَمْ أَرْسَلُهُمْ فَإِنَّهُمْ يَقُولُونَ: لَنْ تَبْتَلِي هَذِهِ الْأَرْضُ بِسَيْفٍ وَلَا بِمِجَاعَةٍ، لِهَذَا فَإِنَّ هَؤُلَاءِ الْأَنْبِيَاءَ يَفْتَنُونَ بِالسَّيْفِ وَالْمِجَاعَةِ.

١٦ وَيَعْدُو الشَّعْبُ الَّذِي يَتَّبِعُونَ لَهُ، مَطْرُوحًا صَرِيعًا فِي شَوَارِعِ أُورُشَلِيمَ فَرِيسَةً الْجُوعِ وَالسَّيْفِ، وَلَيْسَ مِنْ يَدْفِنُهُمْ هُمْ وَسَاءَ هُمْ وَأَبَاءَهُمْ وَبَنَاتِهِمْ، وَأَصَبَ شَرُّهُمْ عَلَيْهِمْ.»

١٧ وَقَالَ لَكُمْ هَذَا الْكَلَامُ: «تَدْرِي عَيْنَايَ دَوْمَعًا لَيْلًا وَنَهَارًا، وَلَا تَكْفَأُ أَبَدًا لِأَنَّ أُورُشَلِيمَ سَحَقَتْ سَحَقًا عَظِيمًا بِضَرْبَةِ أَيْمَةٍ جَدًّا.  
 ١٨ إِنْ خَرَجْتُ إِلَى الْحَقُولِ أَشْهَدُ قَتْلَ السَّيْفِ، وَإِنْ دَخَلْتُ الْمَدِينَةَ أَرَى ضَحَايَا الْمِجَاعَةِ، وَهَا النَّبِيُّ وَالْكَاهِنُ كِلَاهُمَا يَذْهَبَانِ إِلَى أَرْضٍ لَا يَعْرِفَانَهَا.»

١٩ هَلْ تَتَكَّرَتِ لِيَهُودًا كُلِّ التَّكْرَرِ؟ وَهَلْ كَرِهَتْ نَفْسُكَ صِيوُونَ؟ مَا بَالُكَ قَدْ اِبْتَلَيْتَنَا بِضَرْبَةٍ لَا شِفَاءَ مِنْهَا؟ وَقَدْ طَلَبْنَا السَّلَامَ فَلَمْ نَحْظْ بِالْخَيْرِ. رَجَوْنَا وَقَتَ الشِّفَاءِ وَإِذَا بِنَا نَلَقَى الرَّعْبَ.

٢٠ تَحْنُ تَقْرُبُ بِشْرَنَا يَا رَبَّ وَيَأْتَامُ آبَائَنَا، لِأَنَّا قَدْ أَخْطَأْنَا إِلَيْكَ.

٢١ لَا تَرْفُضْنَا مِنْ أَجْلِ إِسْمِكَ وَلَا تَهِنْ عَزَّتُكَ الْمَجِيدِ. اذْكُرْ عَهْدَكَ مَعَنَا وَلَا تَقْضُهُ.

٢٢ هَلْ بَيْنَ أَصْنَامِ الْأُمَمِ الْبَاطِلَةِ مِنْ يَمْطَرُ؟ أَوْ هَلْ تَسْكُبُ السَّمَوَاتُ بِفَسْهَا وَإِبِلَ الْغَيْثِ؟ أَلَسْتَ أَنْتَ الرَّبُّ الْهَنَّاءُ؟ إِنَّا إِنَّا يَاكَ تَرْجُو لَأَنَّكَ أَنْتَ صَنَعْتَ هَذِهِ جَمِيعَهَا.

## ١٥

١ تَمَّ قَالَ لِي الرَّبُّ: «وَحَتَّى لَوْ مَثَلُ مُوسَى وَصُورَيْلُ أَمَامِي، مِنْ أَجْلِ الشَّعْبِ فَإِنَّ قَلْبِي لَنْ يَلْتَمِتَ إِلَى هَذَا الشَّعْبِ. اطْرَحْهُمْ مِنْ مَحْضَرِي فَيَخْرُجُوا.

٢ وَعِنْدَمَا يَسْأَلُونَكَ: إِلَى أَيْنَ نَذَهَبُ؟ أَجِبْهُمْ: هَذَا مَا يَعْلَنُهُ الرَّبُّ: مَنْ هُوَ الْوَلِيَّاءُ الْوَلِيَّاءُ يَمُوتُ، وَمَنْ هُوَ السَّيْفُ الْوَلِيَّاءُ يَمُوتُ، وَمَنْ هُوَ السَّيْفُ الْوَلِيَّاءُ يَمُوتُ، وَمَنْ هُوَ السَّيْفُ الْوَلِيَّاءُ يَمُوتُ، وَمَنْ هُوَ السَّيْفُ الْوَلِيَّاءُ يَمُوتُ.

٣ وَأَعْهَدُ بِهِمْ إِلَى أَرْبَعَةِ أَصْنَافٍ مِنَ الْخَرَابِ يَقُولُ الرَّبُّ: السَّيْفِ لِلذَّبْحِ، وَالْكَلابِ لِلتَّمْزِيقِ، وَطُوبُرِ السَّمَاءِ وَوُحُوشِ الْأَرْضِ لِلإِفْتِرَاسِ وَالْإِهْلَاكِ.

٤ وَأَجْعَلُهُمْ مَنَارَ رَعْبٍ أُمَمِ الْأَرْضِ تَبِيحَةً لِمَا ارْتَكَبَهُ مَنْسَى بَنُ حَزَقِيَّا فِي أُورُشَلِيمَ.

٥ فَمَنْ يَعْطِفُ عَلَيْكَ يَا أُورُشَلِيمَ، وَمَنْ يَرْتِي لَكَ؟ مَنْ يَتَوَقَّفُ لِيَسْأَلَ عَنْ سَلَامَتِكَ؟

٦ قَدْ رَفَضْتَنِي يَقُولُ الرَّبُّ، «وَوَاطَبْتِ عَلَى الْإِرْتِدَادِ، لِذَلِكَ مَدَدْتُ يَدِي ضِدَّكَ وَدَمَرْتُكَ، إِذْ سَمِئْتُ مِنْ كَثْرَةِ الصَّفْحِ عَنْكَ.

٧ وَأَذْرَبْتَهُمْ بِالْمِذْرَابَةِ فِي أَبْوَابِ مَدِينِ الْأَرْضِ، وَأَثْبَلُ وَأَهْلِكُ شَعْبِي لِأَنَّهُمْ لَمْ يَرْجِعُوا عَنْ طُرُقِهِمِ الْأَيْمَةِ.

٨ وَأَجْعَلُ عِدَدَ أَرَامِلِهِمْ أَكْثَرَ مِنْ عِدَدِ رَمْلِ الْبَحْرِ، وَأَجْلِبُ فِي الظَّهيرةِ مَهْلِكًا عَلَى أُمَّهَاتِ الشَّبَانِ، وَأَوْقِعُ عَلَيْهِمُ الرَّعْبَ وَالهُولَ بَعْتَةً.

٩ ذَبَلْتُ وَالِدَةَ السَّبْعَةِ الْأَبْنَاءِ. أَسْلَمْتُ رُوحَهَا وَغَرَبْتُ شَمْسَ حَيَاتِهَا وَالتَّهَارَ لَمْ يَغِبْ بَعْدَ، لِحَقِّ بِهَا الْخُرْبِيِّ وَالْعَارِ. أَمَّا بَيْتُهُمْ فَأَدْفَعُهُمْ إِلَى حِدِّ السَّيْفِ أَمَامَ أَعْدَائِهِمْ»، يَقُولُ الرَّبُّ.

١٠ وَبِئْسَ لِي يَا أُمَّي لِأَنَّكَ أَنْجَبْتَنِي لِأَكُونَ إِنْسَانًا خِصَامًا وَرَجُلًا تَزَاعَ لِكُلِّ الْأَرْضِ. لَمْ أَقْرِضْ وَلَمْ أَقْرِضْ. وَمَعَ ذَلِكَ كُلِّ وَاحِدٍ يَلْعَنِي.

١١ دَهَمُهُمْ بِشْتَمُونَ يَا رَبُّ. أَلَمْ أَنْصَرِّحْ إِلَيْكَ مِنْ أَجْلِ خَيْرِهِمْ؟ إِنِّي أَتَهَلَّلُ إِلَيْكَ الْآنَ مِنْ أَجْلِ أَعْدَائِي فِي وَقْتِ الضِّيْقِ وَالْمُخْنَةِ.

١٢ «أَيُمْكِنُ لِهَرَّةٍ أَنْ يَكْسِرَ حَدِيدًا وَتُحَاسًا مِنَ الشَّمَالِ؟

١٣ سَأَجْعَلُ ثَوْرَكَ وَكُنُوزَكَ نَهَابًا بِلَا فَمَنْ يَسْبِبُ كُلَّ خَطَايَاكَ فِي جَمِيعِ أَرْضِكَ.

١٤ وَأُصِيرُكَ عَبْدًا لِأَعْدَائِكَ فِي أَرْضٍ لَا تَعْرِفُهَا، لِأَنَّ نَارًا قَدْ اضْطَرَمَّتْ فِي احْتِدَامِ غَضَبِي، سَوْفَ تُحْرِقُوكَ.»

١٥ يَا رَبُّ، أَنْتَ عَرَفْتَ. اذْكُرِّي وَارْعِنِي وَأَنْتَمِّمْ لِي مِنْ مَضْطَهَدِي. لَا تَهْتَمَلْ طَوِيلًا فِي الْإِنْتِقَامِ لِي، فَأَنْتَ تَعْلَمُ إِنِّي مِنْ أَجْلِكَ احْتَمَلْتُ التَّعْيِيرَ.

١٦ حَالَمَا بَلَعْتَنِي كِبَائِكَ أَكَلْتَهَا فَاصْبَحْتُ لِي بِهَجَّةٍ وَمَسْرَّةٍ لِقَلْبِي، لِأَنِّي دُعِيتُ بِإِسْمِكَ يَا رَبُّ الْإِلَهُ الْقَدِيرَ.

١٧ لَمْ أَجْلِسْ فِي مَجَالِسِ الْعَالَمِينَ، وَلَمْ أَشْتَرِكْ فِي لَهْوِهِمْ. اعْتَزَلْتُ وَحْدِي لِأَنَّ يَدَكَ كَانَتْ عَلَيَّ، وَقَدْ مَلَأْتَنِي سَخَطًا.

١٨ لِمَاذَا لَا يَنْقَطِعُ أَلْمِي، وَجُرْحِي لَا يَشْفَى، وَيَأْتِي الْإِلْتِمَاءُ؟ أَتَكُونُ لِي تَجَدُّوْلًا كَاذِبًا أَوْ مِيَاهَ سَرِيعَةَ التَّنُوبِ؟

١٩ لِذَلِكَ، هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «إِنْ رَجَعْتَ أَسْتَرِدُّكَ فَتَمَثَّلُ أَمَامِي. إِنْ نَطَقْتَ بِالْقَوْلِ السَّديِّ وَتَبَدَّتْ الْكَلَامَ الْغَثَّ، أَجْعَلُكَ الْمُتَحَدِّثَ بِنَفْسِي، فَيَقْبَلُونَ إِلَيْكَ مُسْتَرَشِدِينَ، وَأَنْتَ لَا تَلْجَأُ إِلَيْهِمْ طَالِبًا نَصِيحَةً.

٢٠ وَأَجْعَلُكَ سُورًا نَحَاسِيًا مَنِيْعًا هَذَا الشَّعْبِ، فَيُحَارِبُونَكَ وَلِكَبْتِهِمْ يُخَفِّقُونَ، لِأَنِّي أَنَا مَعَكَ لِأَنْفُذَكَ وَأُخَلِّصَكَ.

٢١ أَنْفُذَكَ مِنْ قَبْضَةِ الْأَشْرَارِ، وَأَفْدِيكَ مِنْ أَكْفِ الْعَتَاةِ.»

## ١٦

- ١ وَأَوْحَى الرَّبُّ إِلَيَّ بِهَذَا الْكَلَامِ:
- ٢ «لَا تَتَزَوَّجْ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ وَلَا تَنْجِبْ فِيهِ أَبْنَاءَ وَلَا بَنَاتٍ.»
- ٣ لِأَنَّ هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ عَنِ الْأَبْنَاءِ وَالْبَنَاتِ الْمُتَوْلِدِينَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ، وَعَنِ الْأُمَّهَاتِ وَالْآبَاءِ الَّذِينَ تُحِبُّوهُمْ فِي هَذِهِ الْبِلَادِ:
- ٤ «سَيَمُوتُونَ بِالْأَمْرَاضِ، فَلَا يَبْدُونَ، وَلَا يَدْفُونَ، وَلَا يَصْبِحُونَ نَفَاةً مَطْرُوحَةً عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ، وَيَفْتُونَ بِالسِّيفِ وَالْجُرْحِ، وَتَكُونُ جُثَثُهُمْ طَعَامًا لِجَوَارِحِ السَّمَاءِ وَلَوْحُوشِ الْأَرْضِ.
- ٥ لَا تَدْخُلْ إِلَى بَيْتٍ فِيهِ مَاتَمٌ، وَلَا تَذْهَبْ لِتَنْدُبَ أَحَدًا أَوْ لِتَعْرِيزَهُ، لِأَنِّي قَدْ زَعَتُ سَلَابِي وَإِحْسَانِي وَمَرَاجِي مِنْ هَذَا الشَّعْبِ،
- ٦ فَيَمُوتُ الصَّغِيرُ وَالْكَبِيرُ فِي هَذِهِ الْأَرْضِ فَلَا يَدْفُونَ وَلَا يَبْدُونَ أَوْ يَخْدُشُ أَحَدٌ نَفْسَهُ أَوْ يَحْلِقُ شَعْرَهُ جِدَادًا عَلَيْهِمْ.
- ٧ وَلَا يَبْقَدُ أَحَدٌ طَعَامًا فِي مَاتَمٍ عِزَاءَ لِمَنْ عَنِ الْمَيِّتِ، وَلَا يَسْقُونَهُمْ كَأْسَ الْمَوَاسَاةِ عَنْ قَدِّ آبٍ أَوْ أُمٍّ.
- ٨ وَلَا تَذْهَبْ إِلَى بَيْتٍ فِيهِ مَادِبَةٌ لِتَجْلِسَ مَعَهُمْ وَتَأْكُلَ وَتَشْرَبَ،
- ٩ لِأَنِّي أَقْطَعُ مِنْ هَذَا الْمَوْضِعِ، أُمَامَ أَعْيُنِكُمْ وَفِي أَيَّامِكُمْ، صَوْتُ أَهْزِجِ الْبَهْجَةِ وَالطَّرَبِ، وَأَغْنَى الْأَحْفَالِ بِالْعُرُوسِ وَالْعَرِيسِ.
- ١٠ وَعِنْدَمَا تَبْلُغُ هَذَا الشَّعْبَ هَذَا الْكَلَامَ، وَسْأَلُونَكَ: لِمَاذَا قَضَى الرَّبُّ عَلَيْنَا بِكُلِّ هَذَا الشَّرِّ الْعَظِيمِ؟ مَا هِيَ آثَامُنَا؟ وَابَّةُ خَطِيئَتِنَا
- ارْتَكَبْنَا فِي حَتَّى الرَّبِّ الْهَمْنَا؟

- ١١ عِنْدَئِذٍ تُجِيبُهُمْ: يَقُولُ الرَّبُّ: لِأَنَّ آبَاءَكُمْ تَبَدُّوُنِي وَصَلُّوْا وَرَاءَ الْأَوْثَانِ وَعَبَدُوْهَا وَسَجَدُوا لَهَا، وَتَرَكَوْنِي وَلَمْ يُعْطِقُوا شَرِيْعَتِي.
- ١٢ وَلَا تَكْفُرُوا أَنْتُمْ أَيْضًا قَدْ أَسَأْتُمْ أَكْثَرَ مِنْ آبَائِكُمْ، وَعَوَى كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ وَرَاءَ قَلْبِهِ الشَّرَّيرَ الْعَنِيدَ وَرَفَضَ طَاعَتِي.
- ١٣ لِذَلِكَ هَا أَنَا أَفْئِدُكُمْ خَارِجَ هَذِهِ الْأَرْضِ إِلَى أَرْضٍ لَمْ تَعْرِفُوهَا أَنْتُمْ وَلَا آبَاؤُكُمْ، فَتَعْبُدُونَ هُنَاكَ أَصْنَامًا بَاطِلَةً نَهَارًا وَلَيْلًا، لِأَنِّي لَنْ أُبْدِي لَكُمْ رَحْمَتِي.»

- ١٤ لِهَذَا يَقُولُ الرَّبُّ: «هَا أَيَّامٌ مُقْبِلَةٌ لَا يُقَالُ فِيهَا بَعْدُ: حَيُّ هُوَ الرَّبُّ الَّذِي أَخْرَجَ شَعْبَ إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ،
- ١٥ إِنَّمَا يُقَالُ: حَيُّ هُوَ الرَّبُّ الَّذِي أَخْرَجَ شَعْبَ إِسْرَائِيلَ مِنْ بِلَادِ الشَّمَالِ وَمِنْ سَائِرِ الْأَرْضِ الَّتِي سَبَّاهُمُ إِلَيْهَا. لِأَنِّي سَأُرْجِعُهُمْ ثَانِيَةً إِلَى أَرْضِهِمُ الَّتِي وَهَبْتُ لِآبَائِهِمْ.»

- ١٦ هَا أَنَا أُرْسِلُ صَيَّادِينَ كَثِيرِينَ، لِيَصْطَادُوهُمْ، ثُمَّ أَبْعَثُ بِقَنَاصِينَ كَثِيرِينَ لِيَقْتَنِصُوهُمْ مِنْ كُلِّ جَبَلٍ وَمِنْ كُلِّ رَابِيَةٍ وَمِنْ شُقُوقِ الصُّخُورِ.

- ١٧ لِأَنَّ عَيْنِي تَر\_اقِبَانِ طَرْفَهُمُ الَّتِي لَمْ تَحْجِبْ عَنِّي وَإِنَّمَهُمُ الَّذِي لَمْ يَسْتَتِرْ عَنِّي.
- ١٨ فَأَأْقِبُهُمْ عِقَابًا مُضَاعَفًا عَلَى إِنْجَاهِهِمْ، لِأَنَّهُمْ دَسَّوْا أَرْضِي بِجُبُثِ أَصْنَامِهِمْ، وَمَلَأُوا مِيرَاتِي بِجَسَاسَتِهِمْ.»
- ١٩ يَا رَبُّ أَنْتَ عَزَّي وَجْضِي وَمَلَاذِي فِي يَوْمِ الضِّيْقِ، إِلَيْكَ تَقْبَلُ الْأُمَّمُ مِنْ أَقَاصِي الْأَرْضِ قَائِلَةً: «لَمْ يَرِثْ آبَاؤُنَا سِوَى الْبَاطِلِ وَالْأَكَاذِيبِ وَمَا لَا جَدْوَى مِنْهُ.

- ٢٠ هَلْ فِي وَسْعِ الْمَرْءِ أَنْ يَصْنَعَ لِنَفْسِهِ إِيهًا؟ إِنَّ هَذِهِ لَيْسَتْ إِلَهَةً.
- ٢١ فَذَلِكَ هَا أَنَا أَعْرِفُهُمْ هَذِهِ الْمَرَّةَ قَوِيًّا وَجَبْرُوتِيًّا، فَيَدْرِكُونَ أَنَّ اسْمِي يَهْوَهُ (أَيُّ الرَّبِّ.)»

## ١٧

- ١ «قَدْ دَوْنَتْ خَطِيئَةُ يَهُوذَا بِقَلَمٍ مِنْ حَدِيدٍ، وَنُقِشَتْ بِرَأْسِ مِنَ الْمَاسِ عَلَى الْوَاجِ قُلُوبِهِمْ وَعَلَى قُرُونِ الْمَذَاجِ،
- ٢ بَيْنَمَا أَبَاؤُهُمْ يَذْكُرُونَ مَذَابِحَهُمْ وَأَنْصَابَ عَشْتَارُوتَ إِلَى جِوَارِ كُلِّ شَجَرَةٍ خَضْرَاءَ وَعَلَى الْأَكَامِ الْمَرْفَعَةِ،
- ٣ وَعَلَى الْجِبَالِ الْمُنْشَرَّةِ فِي الْبَرِّيَّةِ السَّاسِعَةِ. لِذَلِكَ اجْعَلْ ثَرُوتَكَ وَكُنُوتَكَ نَبْهًا، فَمَا نَخِطِيَّتِكَ الَّتِي ارْتَكَبْتَهَا فِي جَمِيعِ نَحْوَمِكَ،
- ٤ وَتَقْفِدْ بِنَفْسِكَ مِيرَاتِكَ الَّتِي وَهَبْتَهُ لَكَ، وَأَجْعَلْكَ مُسْتَعْبَدًا لِأَعْدَائِكَ فِي أَرْضٍ لَا تَعْرِفُهَا لِأَنَّكَ أَضْرَمْتَ نَارًا فِي غَضْبِي لَا يَخْتَدُّ لَهَا
- لُحْيَةٌ.»

- ٥ وَهَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ: «لَيْكُنْ مَلْعُونًا كُلُّ مَنْ يَتَوَكَّلُ عَلَى بَشَرٍ، وَيَخْتَدُّ مِنَ النَّاسِ ذِرَاعَ قُوَّةٍ لَهُ، وَيَحْوِلُ قَلْبَهُ عَنِ الرَّبِّ.
- ٦ فَيَكُونُ كَالْأَثَلِ فِي الْبَادِيَةِ، لَا يَرَى الْفَلَاحَ عِنْدَمَا يَقْبَلُ. يَقِيمُ فِي حَرِّ الصَّحْرَاءِ الشَّدِيدِ، فِي الْأَرْضِ الْمَهْجُورَةِ مِنَ النَّاسِ لِلْوَحْيَةِ.

٧ وَلَكِنْ مَبَارَكُ الرَّجُلِ الَّذِي يَتَّكِلُ عَلَى الرَّبِّ، وَيَتَّخِذُهُ مَعْتَمِدًا لَهُ،

٨ فَيَكُونُ كَشَجَرَةٍ مَغْرُوسَةٍ عِنْدَ الْمِيَاهِ، تُمَدُّ جُذُورُهَا إِلَى الْجَدُولِ، وَلَا تَحْتَنِي اشْتِدَادُ الْحَرِّ الْمُقْبِلِ، إِذْ تَطَّلُ أَوْرَاقُهَا خَضْرَاءً، وَلَا يَفْرِعُهَا الْقَحْطُ لِأَنَّهَا لَا تَكْتَفُ عَنِ الْإِمْتَارِ.

٩ الْقَلْبُ أَخْذَعُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ نَجِيسٌ، فَمَنْ يَقْدِرُ أَنْ يَفْهَمَهُ؟

١٠ أَنَا الرَّبُّ أَحْصَى الْقُلُوبَ وَأَمْتَحَنُ الْأَفْكَارَ، لِأَجَازِي كُلَّ وَاحِدٍ حَسَبَ طَرَفِهِ، وَيَمْتَقِضِي أَفْعَالَهُ.»

□□ مُكْتَبِرُ الْعَيْنِ مِنْ غَيْرِ حَقِّ كَجَلَّةٍ تَحْتَضِنُ وَتَفْتَقِسُ مَا لَمْ تَبِضْ، لِأَنَّهُ سَرَعَانَ مَا يَفْقِدُهُ فِي مُنْتَصَفِ حَيَاتِهِ، وَيَضْحَى آخِرَ أَيَّامِهِ أَحْمَى. ١٢ الْعَرْشُ الْمَجِيدُ الْمُرْتَبِعُ مِنْذُ الْبَدءِ هُوَ مَقَرٌّ مُقَدَّسًا.

١٣ أَيُّهَا الرَّبُّ رَجَاءُ إِسْرَائِيلَ: إِنَّ جَمِيعَ الَّذِينَ يَخْلُونَ عَنْكَ يَلْحَقُ بِهِمُ الْخِزْيُ، وَالَّذِينَ يَبْصُرُونَ عَنْكَ (يَزُولُونَ) كَمَنْ كَتَبَتْ أَسْمَاؤُهُمْ عَلَى التُّرَابِ لِأَنَّهُمْ نَبَذُوا الرَّبَّ بَنِيوَعِ الْمِيَاهِ الْحَيَّةِ.

١٤ أَيُّرَيْبِي يَا رَبِّ فَايْرَأُ. خَلِّصْنِي فَاخْلُصْ، فَإِنَّكَ أَنْتَ سَسِّحِي.

١٥ هَا هُمْ يَقُولُونَ لِي: «إِنَّ قَضَاءَ الرَّبِّ؟ لِيَأْتِ.»

□□ أَمَا أَنَا فَكَلِمَةُ أَتْرَبْتُ مِنْ أَنْ أَكُونَ رَاعِيًا لَدَيْكَ، وَأَنْتَ تَعْرِفُ أَنِّي لَمْ أَتَمَنَّ حَيَّةً يَوْمَ الْحَيَّةِ، وَتَعَلَّمْتُ مَا نَطَقْتُ بِهِ شَفَاتِي، لِأَنَّ كُلَّ مَا صَدَرَ عَنْهُمَا كَانَ فِي حَضْرَتِكَ.

١٧ لَا تَكُنْ مَثَارُ رُعْبٍ لِي، فَأَنْتَ مَلَاذِي فِي يَوْمِ الشَّرِّ.

١٨ لِيَلْحَقِي الْخِزْيُ بِمِضْطَهْدِي، وَلَكِنْ احْفَظْنِي مِنَ الْعَارِ. لِيَرْتَعِبُوا هُمْ، أَمَا أَنَا فَلَا تَدْعُنِي ارْتَعِبُ. اجْعَلْ يَوْمَ الشَّرِّ يَحُلُّ بِهِمْ، وَاصْحَقْهُمْ صَحَقًا مُضَاعَفًا.

#### حفظ السبت

١٩ وَهَذَا مَا قَالَهُ الرَّبُّ لِي: «أَعْضِ وَقِفْ عِنْدَ بَوَابَةِ آبَاءِ الشَّعْبِ الَّتِي يَدْخُلُ مِنْهَا مُلُوكُ يَهُوذَا وَيَخْرُجُونَ، وَكَذَلِكَ عِنْدَ سَائِرِ بَوَابَاتِ أُورُشَلِيمَ،

٢٠ وَقُلْ لَهُمْ: اسْمَعُوا كَلِمَةَ الرَّبِّ يَا مُلُوكُ يَهُوذَا وَشَعْبَهَا، وَيَا جَمِيعَ أَهْلِ أُورُشَلِيمَ الْمُجْتَازِينَ فِي هَذِهِ الْبَوَابَاتِ.

٢١ هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ: احْتَرِسُوا لِأَنْفُسِكُمْ وَلَا تَدْخُلُوا أَحْمَالًا فِي يَوْمِ السَّبْتِ وَلَا تَدْخُلُوهَا فِي بَوَابَاتِ أُورُشَلِيمَ،

٢٢ وَلَا تَنْقَلُوا جَمَلًا إِلَى خَارِجِ بِيوتِكُمْ فِي يَوْمِ السَّبْتِ وَلَا تَقُومُوا بِأَيِّ عَمَلٍ. إِنَّمَا قَدِّسُوا يَوْمَ السَّبْتِ كَمَا أُوصِيَتْ آبَاءُكُمْ.

٢٣ مَعَ ذَلِكَ لَمْ يَطِيعُوا وَلَمْ يَصْغَوْا، بَلْ قَسَوْا قُلُوبَهُمْ لِئَلَّا يَسْمَعُوا وَلِئَلَّا يَقْبَلُوا التَّأْدِيبَ

٢٤ وَلَكِنْ إِذْ اسْتَمَعْتُمْ أَنْتُمْ، يَقُولُ الرَّبُّ، وَلَمْ تَدْخُلُوا أَحْمَالًا فِي بَوَابَاتِ أُورُشَلِيمَ فِي يَوْمِ السَّبْتِ، بَلْ قَدِّسْتُمُوهُ وَلَمْ تَقُومُوا بِأَيِّ عَمَلٍ فِيهِ،

٢٥ عِنْدَئِذٍ يَدْخُلُ مِنْ بَوَابَاتِ هَذِهِ الْمَدِينَةِ مُلُوكٌ وَرُؤَسَاءُ بَنِي يَجْلِسُونَ عَلَى عَرْشِ دَاوُدَ، رَاكِبِينَ فِي عَرَبَاتٍ وَعَلَى صَوَابَاتِ الْجِيَادِ مَعَ رُؤَسَائِهِمْ، يَوَاجِبُهُمْ سَكَّانُ يَهُوذَا وَأَهْلُ أُورُشَلِيمَ، وَتَعْمُرُ هَذِهِ الْمَدِينَةَ إِلَى الْأَبَدِ بِالسَّكَّانِ.

٢٦ وَيَقْبَلُ النَّاسُ مِنْ مَدِينِ يَهُوذَا وَمِنْ حَوْلِ أُورُشَلِيمَ، وَمِنْ أَرْضِ بَنِيَامِينَ وَمِنْ السَّهْلِ وَالْجَبَلِ، وَمِنْ النَّقَبِ، حَامِلِينَ مَحْرَقَاتٍ وَذَبَائِحَ وَتَقْدِمَاتٍ وَمَحْرُورًا وَمَعَطَّرًا، وَفَرَايِينَ شُكْرًا إِلَى هَيْكَلِ الرَّبِّ.

٢٧ وَلَكِنْ إِذْ لَمْ تَسْمَعُوا لِي لِتَقْدِّسُوا يَوْمَ السَّبْتِ، وَفَارَبْتُمْ عَلَيَّ حَتَّى أَتَقَالِ فِيهِ لِتَدْخُلُوهَا مِنْ بَوَابَاتِ أُورُشَلِيمَ، فَإِنِّي أُضْرِمُ بَوَابَاتِهَا بِالنَّارِ فَتَلْتَهُمْ قُصُورُ أُورُشَلِيمَ، وَلَا تَنْطَلِقُ.»

## ١٨

#### بيت الفخاري

١ هَذَا مَا أَوْحَى الرَّبُّ بِهِ إِلَيَّ إِرْمِيَا قَائِلًا:

٢ «قُمْ وَأَمْضِ إِلَى بَيْتِ الْفَخَّارِيِّ، وَهَنَّاكَ أَسْمَعُكَ كَلَامِي.»

□ فَانْطَلَقْتُ إِلَى بَيْتِ الْفَخَّارِيِّ، فَإِذَا بِهِ يَعْمَلُ عَلَى دَوْلَابِهِ.

- ٤ غَيْرَ أَنَّ الْإِنَاءَ الَّذِي كَانَ يَصْنَعُهُ فَسَدَ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَعَادَ يَشْكِلُهُ إِنَاءً آخَرَ كَمَا طَابَ لِلْفَخَّارِيِّ أَنْ يَصُوغَهُ.  
٥ عِنْدَئِذٍ قَالَ لِي الرَّبُّ:
- ٦ «يَا ذُرِّيَّةَ إِسْرَائِيلَ: أَلَا اسْتَطْبَعُ أَنْ أَصْنَعَ بِكُمْ كَمَا صَنَعَ الْفَخَّارِيُّ؟ إِنَّكُمْ فِي يَدِي كَالطَّيْنِ فِي يَدِ الْفَخَّارِيِّ.  
٧ تَارَةً أَقْضِي عَلَى أُمَّةٍ وَعَلَى مَمْلَكَةٍ بِالْإِسْتِصْلَاحِ وَالْهَدْمِ وَالذَّمَارِ،  
٨ فَتَرْتَدُّ تِلْكَ الْأُمَّةُ الَّتِي قَضَيْتُ عَلَيْهَا بِالْعِقَابِ عَنْ شَرِّهَا، فَأَكْفُفُ عَنِ الشَّرِّ الَّذِي نَوَيْتُ مُعَاقِبَتَهَا بِهِ.  
٩ وَتَارَةً أَقْضِي بِكَفَاةٍ أُمَّةً أَوْ مَمْلَكَةً بَيْنَاءٍ قَوْتَهَا وَإِمَائِهَا.  
١٠ ثُمَّ لَا تَلْبَثُ أَنْ تَرْتَكِبَ الشَّرَّ أَمَا بِي وَلَا تَسْمَعُ لَصَوْتِي، فَأَكْفُفُ عَنِ الْخَيْرِ الَّذِي نَوَيْتُ أَنْ أَنْعِمَ بِهِ عَلَيْهَا.  
١١ لِذَلِكَ قُلْ لِرِجَالِ يَهُوذَا وَأَهْلِ أُورُشَلِيمَ، هَذَا مَا يَعْلِنُهُ الرَّبُّ: هَا أَنَا أُدِيرُ لَكُمْ شَرًّا، وَأُعِدُّ لَكُمْ مُؤَامَرَةً، فَلْيَرْجِعْ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ عَنْ طَرِيقِهِ الشَّرِيرِ وَقَوْمُوا سَبِيحًا وَعَمَلًا كَرًّا.  
١٢ وَلِكَيْمَ يَجِيبُونَ: لَا جُدْوَى مِنْ هَذَا، بَلْ نَسَعَى وَرَاءَهُ أَهْوَاءُ أَفْكَارِنَا، وَكُلُّ وَاحِدٍ مَنَّا يَفْعَلُ مَا يَرُوقُ لِعِنَادِ قَلْبِهِ الْأَثِيمِ.»
- لِذَلِكَ هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ: «اسْأَلُوا بَيْنَ الشُّعُوبِ مَنْ سَمِعَ بِمِثْلِي هَذَا؟ قَدْ ارْتَكَبْتَ الْعِذْرَاءُ إِسْرَائِيلُ أَمْرًا شَدِيدَ الْهَوْلِ.  
١٤ هَلْ يَخْتَبِي ثَلَجَ لُبْنَانَ عَنْ مُحْدَرَاتِ جِبَالِهِ الصَّخْرِيَّةِ؟ وَهَلْ تَتَوَقَّفُ مِيَاهُهُ الْبَارِدَةُ الْمُنْحَدِرَةُ مِنْ بَنَائِجِ بَعِيدَةٍ عَنِ التَّدْفِقِ؟  
١٥ لَكِنْ شَعْبِي قَدْ سَبَيْتَنِي وَأَحْرَقَ بَحْرًا لِأَوْثَانٍ بَاطِلَةٍ، جَعَلْتَهُ يَتَعَثَّرُ فِي طَرَفِهِ، فِي السَّبِيلِ الْقَدِيمَةِ، فَسَلَكْتُ فِي مَرَاتٍ وَطَرَقٍ غَيْرِ مُعْبَدَةٍ.  
١٦ فَتُصْبِحُ أَرْضُهُ خَرَابًا، مَثَارٌ صَفِيرٌ دَهْشَةٍ، وَكُلُّ مَنْ يَعْبُرُ بِهَا يَعْتَرِيهِ رُعبٌ وَيَهْزُ رَأْسَهُ.  
١٧ فَأُشْبِثُهُمْ أَمَامَ أَعْدَائِهِمْ كَيْفَ شَرْقِيَّةٍ، وَلَا أَلْتَمِثُ إِلَيْهِمْ بَلْ أُدِيرُ لَهُمُ الْقَفَا فِي يَوْمِ مَحْتَبِمِهِمْ.»
- ١٨ ثُمَّ قَالُوا: «تَعَالَوْا نَسْتَأْصِرْ عَلَى إِرْمِيَا، لِأَنَّ الشَّرِيعَةَ لَا تَمِيدُ عَنِ الْكَاهِنِ، وَلَا الْمَشُورَةَ عَنِ الْحَكِيمِ، وَلَا الْوَحْيَ عَنِ النَّبِيِّ. تَعَالَوْا نَذْعُهُ

يُخَزَاتِ اللِّسَانَ وَنَضْمُ آذَانِنَا عَنْ كَلَامِهِ.»

□□ أَصْغَرَ لِي يَا رَبُّ، وَاسْتَمِعْ إِلَى اتِّهَامَاتِ خُصُومِي.

- ٢٠ هَلْ يَجَارِي عَنْ خَيْرٍ بَشَرٌ؟ قَدْ نَفَرُوا حُفْرَةَ لِنَفْسِي. اذْكُرْ كَيْفَ وَقَفْتُ أَمَامَكَ أَيُّهَا الْعَبْدُ خَيْرًا لِأَصْرَفِ غَضَبِكَ عَنْهُمْ.  
٢١ لِذَلِكَ أَسْلَمْتُ بَيْنَهُمْ لِأَنْبَابِ الْجُوعِ، وَأَعْهَدْتُ بِهِمْ إِلَى قَبْضَةِ السَّيْفِ فَتُصْبِحُ نَسَائُهُمْ فَكَالِي وَأَرَامِلُ، وَتَمِتَ رِجَالُهُمْ، وَلِيَاقِ شُبَّانُهُمْ حَتَمْتُهُمْ فِي الْمَعَارِكِ بِحِدِّ السَّيْفِ.  
٢٢ لِيَرْتَدُّ صَرَاحٌ فِي بَيْتِهِمْ عِنْدَمَا تُرْسَلُ عَلَيْهِمْ جِيشُ الْغَزَاةِ بَعْتَهُ، لِأَنَّهُمْ حَفَرُوا هَوًّا لِيَقْتَصِمُونِي، وَنَصَبُوا نَخَاحًا لِرِجْلِي.  
٢٣ أَمَا أَنْتَ يَا رَبُّ فَقَدْ عَرَفْتَ جَمِيعَ مَا تَأْمُرُؤُ بِهِ عَلَيَّ، فَلَا تَصْفَحْ عَنْ إِثْمِهِمْ، وَلَا تَمَحْ خَطِيئَتَهُمْ مِنْ أَمَامِكَ، بَلْ لِيَعْرِثُوا مَنْطَرِحِينَ فِي حَضْرَتِكَ، وَعَاقِبِهِمْ فِي أَوَانِ غَضَبِكَ.

## ١٩

- ١ وَقَالَ لِي الرَّبُّ: «امْضِ وَاشْتَرِ جِرَّةَ خَرْبٍ، وَاصْطَحِبْ مَعَكَ بَعْضَ شَيْوِخِ الشَّعْبِ وَشَيْوِخِ الْكَهَنَةِ،  
٢ وَانْطَلِقْ إِلَى وَادِي ابْنِ هَنُومَ الْقَائِمِ عِنْدَ مَدْخَلِ بَابِ الْفَخَّارِ، وَنَادِ هُنَاكَ بِالْكَلِمَاتِ الَّتِي أَمْلِيَا عَلَيْكَ،  
٣ وَقُلْ: اسْمِعُوا يَا مَلُوكَ يَهُوذَا، وَيَا أَهْلَ أُورُشَلِيمَ كَلِمَةَ الرَّبِّ. هَذَا مَا يَعْلِنُهُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: انظُرُوا، هَا أَنَا أَجِبُ عَلَى هَذَا الْمَوْضِعِ شَرًّا تَطْنُ لَهُ أَذْنَا كُلٌّ مَنِ اسْمَعَهُ بِهِ،  
٤ لِأَنَّهُمْ تَرَكَوْنِي، وَتَبَكَّرُوا لِهَذَا الْمَوْضِعِ وَدَسَوْهُ بِأَحْرَاقِ بَحْرٍ لِأَهْمَةِ أَوْثَانٍ لَمْ يَعْرِفُوها وَلَا هُمْ وَلَا آبَاؤُهُمْ وَلَا مَلُوكُ يَهُوذَا أَيْضًا، وَلَا تَبَهُمْ مَلَأُوا هَذَا الْمَوْضِعَ مِنْ دَمِ الْأَبْرِيَاءِ.  
٥ وَبَنَوْا مَرْتَفَعَاتٍ لِعِبَادَةِ الْبَعْلِ لِيُحْرِقُوا بَيْنَهُمْ بِالنَّارِ كَقَرَابِينَ مُحْرَقَاتٍ لِلبَعْلِ مِمَّا لَمْ أَوْصِ بِهِ وَلَمْ أَتَحَدَّثْ عَنْهُ وَلَمْ يَخْطُرْ بِبَالِي.  
٦ لِذَلِكَ، هَا أَيَّامٌ مُقْبِلَةٌ، يَقُولُ الرَّبُّ، لَا يَدْعَى فِيهَا هَذَا الْمَكَانَ تَوْفَةً مِنْ بَعْدِ أَوْ وَادِي ابْنِ هَنُومَ، بَلْ وَادِي الْقَتْلِ.  
٧ وَبُطْلِي فِي هَذَا الْمَوْضِعِ مَشُورَاتِ أَهْلِ يَهُوذَا وَأُورُشَلِيمَ، فَيَتَسَاقَطُونَ بِحِدِّ السَّيْفِ أَمَامَ أَعْدَائِهِمْ وَبِأَيْدِي طَالِبِي نَفْسِهِمْ، وَأَجْعَلُ جِثْمَهُمْ طَعَامًا لِحُجَارِجِ السَّمَاءِ وَوُحُوشِ الْأَرْضِ.»



- ٨ وَأَدْمِرْ هَذِهِ الْمَدِينَةَ وَاجْعَلْهَا مَثَارَ صَفِيرٍ. كُلُّ مَنْ يَمُرُّ بِهَا تَعْتَرِيهِ الدَّهْشَةُ وَيَصْفِرُ لِمَا حَلَّ بِهَا مِنْ نَكَبَاتٍ.
- ٩ وَأَطْعِمُهُمْ حُومَ أَبْنَائِهِمْ وَبَنَاتِهِمْ، وَيَأْكُلُ كُلُّ وَاحِدٍ لَحْمَ جَارِهِ فِي أَثْنَاءِ الْحِصَارِ وَالضَّيْفَةِ الَّتِي يُضَافِيهِمْ بِهَا أَعْدَاؤُهُمْ وَطَالِبُو نَفْسِهِمْ.
- ١٠ ثُمَّ حَطِّمِ الْجِرَّةَ عَلَى مَرَأَى الرِّجَالِ الذَّاهِبِينَ مَعَكَ،
- ١١ وَقُلْ لَهُمْ: هَذَا مَا يَعْنِيهِ الرَّبُّ الْقَدِيرُ: سَأَحْطِمُ هَذَا الشَّعْبَ وَأَدْمِرُ هَذِهِ الْمَدِينَةَ كَمَا يَحْطِمُ الْمَرْءُ إِنَاءَهُ انْخِرَافٍ، بَحِثْ لَا يُمْكِنُ إِصْلَاحُهُ، وَيَدْفِنِ الرِّجَالُ فِي تُوْفَةٍ إِذْ لَنْ يَتَوَافَرَ مَوْضِعَ آخَرٍ لِلدَّفْنِ.
- ١٢ هَذَا مَا سَأَجْرِيهِ عَلَى هَذَا الْمَكَانِ وَعَلَى سَكَّانِهِ، يَقُولُ الرَّبُّ، سَأَجْعَلُ هَذِهِ الْمَدِينَةَ مِثْلَ تُوْفَةٍ،
- ١٣ وَأُحِيلُ بِيوتِ أُورُشَلِيمَ وَبِيوتِ مُلُوكِ يَهُوذَا إِلَى مَوْضِعِ نَجَّاسَةٍ، وَكَذَلِكَ كُلِّ الْبُيُوتِ الَّتِي أُحْرِقُوا عَلَى سَطُوحِهَا بَحْرًا لِكُوكَابِ السَّمَاءِ، وَسَكَبُوا سَكَّابِ نَحْرِ لَأَلِهَةٍ أُخْرَى.»
- ١٤ وَجَاءَ إِرْمِيَا مِنْ تُوْفَةٍ، الَّتِي كَانَ الرَّبُّ قَدْ أَرْسَلَهُ إِلَيْهَا لِيَتَنَبَأَ، وَوَقَفَ فِي سَاحَةِ هَيْكَلِ الرَّبِّ، وَخَاطَبَ جَمِيعَ الشَّعْبِ:
- ١٥ هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: «هَذَا أَنَا جَالِبٌ عَلَى هَذِهِ الْمَدِينَةِ وَعَلَى جَمِيعِ قَرَاهَا كُلِّ الشَّرِّ الَّذِي قَضَيْتُ بِهِ عَلَيْهَا، لِأَنَّهُمْ قَسَوْا قُلُوبَهُمْ فَلَمْ يَسْمَعُوا كَلَامِي.»

## ٢٠

## إرميا وفشحور

- ١ وَسَمِعَ الْكَاهِنُ فَشْحُورُ بْنُ إِمِيرِ الَّذِي كَانَ النَّاطِرَ الْأَوَّلَ عَلَى بَيْتِ الرَّبِّ إِرْمِيَا يَتَنَبَأُ بِهَذِهِ الْأُمُورِ،
- ٢ فَضْرَبَ فَشْحُورُ إِرْمِيَا النَّبِيَّ وَرَجَعَهُ فِي الْمِطْطَرَةِ الَّتِي بِيَابِ بَنِيَامِينَ الْأَعْلَى الَّذِي عِنْدَ هَيْكَلِ الرَّبِّ.
- ٣ وَفِي الْيَوْمِ الثَّانِي عِنْدَمَا أَخْرَجَ فَشْحُورُ إِرْمِيَا مِنَ الْمِطْطَرَةِ، قَالَ لَهُ إِرْمِيَا: «إِنَّ الرَّبَّ لَمْ يَدْعُ اسْمَكَ فَشْحُورُ، بَلْ مَجُورٌ مَسَائِبٌ (أَيُّ: رُعبًا مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ).
- هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ: 'هَذَا أَنَا أَجْعَلُكَ أَنْتَ وَجَمِيعَ أَجْبَانِكَ عُرْضَةً لِلرَّعْبِ فَيَسَاقُطُونَ بِحِدِّ سَيْوْفِ أَعْدَائِهِمْ عَلَى مَرَأَى مِنْكَ، وَأُسْلِمُ كُلَّ أَهْلِ يَهُوذَا لِيَدِ مَلِكِ بَابِلَ فَيُجْلِبِهِمْ إِلَى بَابِلَ وَيَذَبِّجُهُمْ بِالسَّيْفِ.
- ٥ وَادْفَعْ كُلَّ ثَرْوَةِ هَذِهِ الْمَدِينَةِ، وَكُلَّ تَنَاجِيهَا وَنَفَائِسِهَا، وَكُلَّ كُنُوزِ مُلُوكِ يَهُوذَا إِلَى يَدِ أَعْدَائِهَا، فَيَغْنَمُونَهَا وَيَسْتَوْلُونَ عَلَيْهَا وَيَقْلُوبُونَهَا مَعَهُمْ إِلَى بَابِلَ.
- ٦ أَمَا أَنْتَ يَا فَشْحُورُ وَجَمِيعَ الْمُقِيمِينَ مَعَكَ فِي بَيْتِكَ فَتَذْهَبُونَ إِلَى الْأَسْرِ فِي بَابِلَ حَيْثُ تَمُوتُ وَتَدْفَنُ هُنَاكَ أَنْتَ وَسَائِرُ أَجْبَانِكَ الَّذِينَ تَنَبَّأَتْ لَهُمْ بِالْكَذِبِ.»

## شكوى إرميا

- ٧ يَا رَبُّ قَدْ أَقَعْتَنِي فَاقْتَنَعْتُ، أَنْتَ أَقْوَى مِنِّي فَغَلَبْتَ، فَاصْبَحْتَ مَثَارَ سُخْرِيَّةٍ طَوَالَ النَّهَارِ. كُلُّ وَاحِدٍ يَسْتَرِيئُ بِي.
- ٨ لِأَنِّي كَلَّمْتُ تَكَلَّمْتُ أَصْرُخُ مَنِدِدًا، وَأُنَادِي: «ظَلَرُ وَاغْتِصَابُ» جَلَبْتُ عَلَيَّ كَلِمَةَ الرَّبِّ الْاِحْتِقَارَ وَالْعَارَ طَوَالَ النَّهَارِ.
- ٩ إِنْ قُلْتُ: «سَأَكْفُ عَنْ ذِكْرِهِ وَلَا أَتَكَلَّمُ بِاسْمِهِ بَعْدَ» صَارَ كَلَامُهُ فِي قَلْبِي كَأَنَّ حُرْقَةً مَحْصُورَةً فِي عِظَامِي، فَأَعْيَانِي كِتْمَانُهُ وَخَزَتْ عَنْ كَيْتِهِ.
- ١٠ لِأَنِّي سَمِعْتُ نَفَثَاتٍ تَهْدِيدٍ مِنْ كَثِيرِينَ، وَأَحَاطَ بِي رُعبٌ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ. يَقُولُونَ: «اسْتَكْبَرُوا عَلَيْهِ فَشَشْتَكِي عَلَيْهِ»، حَتَّى جَمِيعُ أَصْدِقَائِي الْحَمِيمِينَ يَرْفِقُونَ كِبْرِي قَاتِلِينَ: «لَعَلَّهُ يَتَعَثَّرُ فَتَغْلَبَ عَلَيْهِ وَنَنْتَقِمَ مِنْهُ.»
- لَكِنَّ الرَّبَّ مَعِي كَمَا حَارِبٌ جَبَّارٌ، لِهَذَا يَعْتَرُّ كُلُّ مُضْطَهِّدِي وَلَا يَنْظُرُونَ بِي. يَلْحَقُ بِهِمْ عَارٌ عَظِيمٌ لِأَنَّهُمْ لَا يُقْلِحُونَ، وَيَظَلُّ خَزِيمٌ مَذْكُورًا إِلَى الْأَبَدِ.
- ١٢ أَيُّهَا الرَّبُّ الْقَدِيرُ مَخْتَبِرُ الصِّدِّيقِ وَالْمُطَّلِعُ عَلَى سَرَائِرِ النُّفُوسِ، دَعْنِي أَشْهَدُ انْتِمَاكَ مِنْهُمْ لِأَنِّي إِلَيْكَ فَوَضْتُ قَضِيَّتِي.
- ١٣ أَشْدُوا لِلرَّبِّ وَسَبِّحُوهُ، لِأَنَّهُ انْقَدَّ نَفْسُ الْمُسْكِنِينَ مِنْ قَبْضَةِ فَاعِلِ الْإِثْمِ.
- ١٤ لَيْكُنْ مَلْعُونًا ذَلِكَ الْيَوْمَ الَّذِي وُلِدْتُ فِيهِ، وَلِيْظَلْ الْيَوْمَ الَّذِي أُنْجِبْتَنِي فِيهِ مِنْ كُلِّ بَرَكَةٍ.
- ١٥ لَيْكُنْ مَلْعُونًا ذَلِكَ الرَّجُلُ الَّذِي بَشَّرَ بِي قَاتِلًا: قَدْ وُلِدَ لَكَ ابْنٌ جَعَلَ قَلْبَهُ يَفِيضُ بِالْفَرَجِ.

- ١٦ لِيُصِخِرَ ذَلِكَ الرَّجُلَ كَأَمْدُنِ الَّذِي قَلَبَهَا الرَّبُّ مِنْ غَيْرِ رَفِيٍّ، وَلِيَسْمَعَ صُرَاخَ الْمَعَارِكِ فِي الصَّبَاحِ، وَصَخِيحَ جَلْبَتِهَا عِنْدَ الظُّهُورِ.  
 ١٧ لِيَكُنْ ذَلِكَ الرَّجُلُ مَلْعُونًا لِأَنَّهُ لَمْ يَقْتُلْنِي مِنَ الرَّحِمِ، فَتَضَحَى أَبِي قَبْرًا لِي، وَتَطَلَّ حَيْلِي بِي إِلَى الْأَبَدِ.  
 ١٨ لِمَاذَا تَرَجَّحْتُ مِنَ الرَّحِمِ لِأَقْلَابِي التَّعَبَ وَالْأَوْجَاعَ، وَأُفْنِي أَيَّامِي بِالخُرْزِيِّ؟

## ٢١

الله يرفض طلب صدقيا

- ١ الْكَلَامُ الَّذِي أَوْحَى بِهِ الرَّبُّ إِلَى إِرْمِيَا النَّبِيِّ، عِنْدَمَا أُرْسِلَ إِلَيْهِ الْمَلِكُ صِدْقِيَا فُشْحُورَ بْنِ مَلِكِيَا وَصَفَنِيَا بْنِ مَعَسِيَا الْكَاهِنِ، قَائِلًا:  
 ٢ «سَأَلَ الرَّبُّ عَنَّا، لِأَنَّ نُبُوخَذَنْصَرَ مَلِكَ بَابِلَ قَدْ أَعْلَنَ عَلَيْنَا حَرْبًا، لَعَلَّ الرَّبَّ يَجْرِي لَنَا مَعْجَزَةً كَسَابِقِي مَعْجَزَاتِهِ، وَيَصْرِفُهُ عَنَّا.»  
 ٣ فَقَالَ لَهَا إِرْمِيَا: «هَذَا مَا تَقُولَانِ لَصِدْقِيَا:  
 ٤ هَذَا مَا يَعْلَنُهُ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: هَا أَنَا أُرِدُّ أَسْلِحَتَكَ الَّتِي بِيَدَيْكَ الَّتِي تُحَارِبُونَ بِهَا مَلِكَ بَابِلَ وَالْكَلدَانِيِّينَ الَّذِينَ يُحَاصِرُونَكَ مِنْ خَارِجِ السُّورِ، وَأَجْمَعُهُمْ فِي وَسْطِ هَذِهِ الْمَدِينَةِ.  
 ٥ وَأَحَارِبُكَ بِنَفْسِي بِيَدِ مَدُودَةٍ وَذِرَاعِ شَدِيدَةٍ، بَغْضَبٍ وَحَنَقٍ وَخَطِّ عَظِيمٍ.  
 ٦ وَأُبِيدُ أَهْلَ هَذِهِ الْمَدِينَةِ رِجَالًا وَنِسَاءً، فَيَمُوتُونَ بَوِيًّا رَهِيْبًا،  
 ٧ وَأَسْلِمُ صِدْقِيَا مَلِكَ يَهُوذَا وَخِدَامَهُ وَمَنْ بَقِيَ مِنْ أَهْلِ هَذِهِ الْمَدِينَةِ، النَّاجِينَ مِنَ الْوَيْبِ وَالسَّيْفِ وَالْجُوعِ، إِلَى يَدِ نُبُوخَذَنْصَرَ مَلِكِ بَابِلَ،  
 ٨ وَإِلَى أَيْدِي أَعْدَائِهِمْ وَطَلَبِي نَفْسِهِمْ، فَيَقْتُلُهُمْ بِحِدِّ السَّيْفِ، وَلَا يَبْرِي لَهُمْ وَلَا يُشْفَى أَوْرَحِمَهُمْ.  
 ٩ وَتَقُولُ لِهَذَا الشَّعْبِ: هَذَا مَا يَعْلَنُهُ الرَّبُّ: هَا أَنَا أَعْرِضُ أَمَامَكَ طَرِيقَ الْحَيَاةِ وَطَرِيقَ الْمَوْتِ.  
 ١٠ فَمَنْ يَمُوتُ فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ يَمُوتُ بِالسَّيْفِ وَالْجُوعِ وَالْوَيْبِ، وَمَنْ يَلْجَأُ إِلَى الْكَلْدَانِيِّينَ الَّذِينَ يُحَاصِرُونَكَ وَيَسْتَسْلِمُ لَهُمْ بَحِيًّا وَيَغْنَمُ نَفْسَهُ،  
 ١١ فَإِنَّهُ قَدْ قَضَيْتُ عَلَى هَذِهِ الْمَدِينَةِ بِالشَّرِّ لَا بِالْخَيْرِ يَقُولُ الرَّبُّ، لِهَذَا يَسْتَوِلِي عَلَيْهَا مَلِكُ بَابِلَ فَيَحْرِقُهَا بِالنَّارِ.»  
 ١٢ «وَتَقُولُ لِبَيْتِ مَلِكِ يَهُوذَا: اسْمِعُوا قَضَاءَ الرَّبِّ:  
 ١٣ يَا ذُرِّيَّةَ دَاوُدَ، هَذَا مَا يَعْلَنُهُ الرَّبُّ: أَجْرُوا الْعَدْلَ فِي الصَّبَاحِ، وَأَتَقَدَّوْا الْمُغْتَصَبَ مِنْ يَدِ الْمُغْتَصَبِ لِئَلَّا يَنْصَبَ غَضَبِي كَارًا، فَيُحْرِقَ  
 ١٤ وَلَا يَسَ مِنْ يَمِّدِهِ لِقَرْطٍ مَا ارْتَكَبْتُمْ مِنْ أَعْمَالٍ شَرِيْرَةٍ.  
 ١٥ يَا أورشليمُ يَا سَاكِنَةَ الْوَادِي، يَا حِجْرَةَ السَّهْلِ، هَا أَنَا أَقِفُ ضِدَّكَ» يَقُولُ الرَّبُّ، «وَأَنْتُمْ يَا مَنْ تَقُولُونَ: 'مَنْ يَهْجُنَا؟ وَمَنْ يَقْتَحِمُ  
 مَنَا زِلْنَا؟'  
 ١٦ هَا أَنَا أَتَأْتِيكُمْ بِحَسَبِ ثَمَارِ أَعْمَالِكُمْ، وَأُوَفِّدُ نَارًا فِي غَايَةِ مَدِينَتِكُمْ فَتَلْتَهُمْ كُلُّ مَا حَوْلَهَا.»

## ٢٢

دينونة الملك الشرير

- ١ هَذَا مَا يَعْلَنُهُ الرَّبُّ: «أَتَحْدَرُ إِلَى قَصْرِ مَلِكِ يَهُوذَا وَأَعْلَنُ هُنَاكَ هَذَا الْقَضَاءَ:  
 ٢ اسْمِعْ كَلِمَةَ الرَّبِّ يَا مَلِكُ يَهُوذَا الْمُتَرَبِّعِ عَلَى عَرْشِ دَاوُدَ، أَنْتَ وَخِدَامَتُكَ وَشَعْبُكَ الْمُجْتَازِينَ مِنْ هَذِهِ الْبُوابَاتِ:  
 ٣ أَجْرُوا الْعَدْلَ وَأَتَقَدَّوْا الْمُغْتَصَبَ مِنْ يَدِ الْمُغْتَصَبِ، وَلَا تَجْرُوا عَلَى الْغَرِيبِ وَالْيَتِيمِ وَالْأَرْمَلَةِ، وَلَا تَتَعَسَّفُوا عَلَيْهِمْ، وَلَا تَسْفِكُوا دَمًا  
 بَرِيئًا فِي هَذَا الْمَوْضِعِ.  
 ٤ لِأَنَّكَ إِنْ أَطَعْتُمْ هَذَا الْكَلَامَ فَإِنَّ مَلُوكًا يَتَرَبَّعُونَ عَلَى عَرْشِ دَاوُدَ، رَاكِبِينَ مَرْكَبَاتٍ وَخِيُولًا يَجْتَازُونَ هُمْ وَخِدَامَتُهُمْ وَشَعْبُهُمْ بُوابَاتِ  
 هَذَا الْقَصْرِ.  
 ٥ وَلَكِنْ إِنْ عَصَيْتُمْ هَذِهِ الْوَصَايَا، فَقَدْ أَقْسَمْتُ بِنَفْسِي يَقُولُ الرَّبُّ، أَنْ يَحْوَلَ هَذَا الْقَصْرُ إِلَى أُطْلَالٍ.»  
 ٦ لِأَنَّهُ هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ عَنْ قَصْرِ مَلِكِ يَهُوذَا: «أَنْتَ عَزِيزٌ عَلَيَّ كَجَلْعَادٍ وَرَأْسُ لَبْنَانٍ، وَمَعَ ذَلِكَ فَإِنِّي سَأَجْعَلُكَ قَفْرًا وَمُدُنًا مَهْجُورَةً.  
 ٧ سَأَجْعِدُ عَلَيْكَ مَهْلِكِينَ مُدَجِّجِينَ بِسِلَاحِهِمْ فَيَقْطَعُونَ حُجْبَةَ أَرْزُوكَ وَيَطْرَحُونَهَا إِلَى النَّارِ.  
 ٨ وَتَعْبُرُ فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ أُمَّمٌ كَثِيرَةٌ، فَيَقُولُ كُلُّ وَاحِدٍ لِرَفِيقِهِ: لِمَاذَا صَنَعَ الرَّبُّ هَكَذَا بِهَذِهِ الْمَدِينَةِ الْعَظِيمَةِ؟»

٩ فَيَجِيبُونَ: لَأَنَّهُمْ نَبَذُوا عَهْدَ الرَّبِّ إِلَهُهِمْ وَبَخَدُوا لِلْأوثَانِ وَعَبَدُوهَا.»

نبوءة عن مصير أورشليم

١٠ لَا تَوَحُّوا عَلَى الْمَيْتِ وَلَا تَدْبُوهُ، إِنَّمَا ابْكُوا عَلَى الْمُنْفِيِّ الَّذِي لَنْ يَرْجِعَ وَلَنْ يَرَى أَرْضَ مَوْطِنِهِ

١١ لِأَنَّهُ هَذَا مَا يَعْلَنُهُ الرَّبُّ عَنْ شُلُومِ بَنِي يَوْشِيَا مَلِكِ يَهُوذَا، الَّذِي تَوَلَّى الْعَرْشَ مَكَانَ أَبِيهِ، وَخَرَجَ مِنْهَا مِنْ هَذَا الْمَكَانِ: «إِنَّهُ لَنْ يَرْجِعَ إِلَى هُنَا بَعْدَ.

١٢ بَلْ يَمُوتُ فِي مَنَافِهِ الَّذِي سَبَّوهُ إِلَيْهِ وَلَنْ يَرْجِعَ لِيَرَى هَذِهِ الْأَرْضَ ثَانِيَةً.»

١٣ «رَيْلُ بِنُ بِنِيِّ بَيْتِهِ عَلَى الظُّلْمِ وَمَخَادَعِهِ الْعَالِيَةِ عَلَى الْجُورِ، الَّذِي يَسْتَعْدِمُ جَارَهُ مِجَانًا وَلَا يُوْفِيهِ أُجْرَةَ عَمَلِهِ،

١٤ الَّذِي يَقُولُ: 'سَأُجْبِي لِنَفْسِي بَيْتًا رَحِيًا وَغَرْفًا عَالِيَةً فَسَبَّحَهُ، وَأَفْتَحُ لَهُ كَوْبِي وَأَعَشِيهِ بِأَلْوَابِ الْأَرْضِ وَأُدْهِنُهُ بِأَلْوَابِ حَمْرَاءَ،

١٥ أَتُظَنُّ أَنَّكَ صِرْتَ مَلِكًا لِأَنَّكَ بَنَيْتَ بَيْتَكَ مِنَ الْأَرْضِ؟ أَمَا أَكَلْتُ أُبُوكَ وَشَرِبْتُ وَأَجْرِي عَدْلًا وَحَقًّا، فَتَمَتَّعَ بِالْخَيْرَاتِ؟

١٦ قَدْ قَضَى بِالْعَدْلِ لِلْبَانِسِ وَالْمَسْكِينِ فَاحْرَزَ خَيْرًا. أَلَيْسَتْ هَذِهِ هِيَ مَعْرِفَتِي؟» يَقُولُ الرَّبُّ

١٧ «أَمَا أَنْتَ فَعَيْنَاكَ وَقَلْبَكَ مُتَهَابَةً عَلَى الرَّيْحِ الْحَرَامِ، وَعَلَى سَفْكِ الدَّمِ الْبَرِيءِ، وَعَلَى الظُّلْمِ وَالْإِثْتِمَارِ.»

١٨ لِذَلِكَ هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ عَنْ يَهُوَيَاقِيمِ بْنِ يَوْشِيَا، مَلِكِ يَهُوذَا: «لَنْ يَنْدَبَكَ أَحَدٌ قَائِلًا: آه يَا أَحِي أَوْ آه يَا أُخْتِي، أَوْ يَنْدُبُونَ عَلَيْهِ قَائِلِينَ: أَوْ آه يَا سَيِّدِي، أَوْ آه عَلَى جَلَالِهِ.

١٩ بَلْ يَدْفَنُ دَفْنِ جَمَارٍ، مَجْرُورًا وَمَطْرُوحًا خَارِجَ بَوَابَاتِ أُورُشَلِيمِ.»

٢٠ «اصْعَدِي يَا أُورُشَلِيمُ إِلَى لُبْنَانَ وَأَصْرَحِي. أَطْلِقِي صَوْتِكَ فِي بَاشَانَ وَأَعْرَبِي مِنْ عِبَارِيمَ لِأَنَّ جَمِيعَ حُبْحِيكَ قَدْ خَفُوا.

٢١ حَذَرْتِكِ فِي أُنْثَاءِ عَزْكَ فَقُلْتَ: لَنْ أَصْغِي. أَنْتَ مُمْرَدَةٌ مِنْذُ صَبَاكَ لَا تَسْمَعِينَ لِصَوْتِي.

٢٢ سَتَعَصِفُ الرَّيْحُ بِكُلِّ رِعَاتِكَ، وَيَذْهَبُ حُبُوكَ إِلَى السَّيِّئِ، عِنْدَئذٍ يَعْزَبُكَ الْخُرْبِيُّ وَالْعَارِلُ لِيَشْرِكَ.

٢٣ يَا سَاكِنَةَ لُبْنَانَ الْمَعْشَشَةَ فِي الْأَرْضِ، لَسَدٌ مَا تَبْتَنِينَ عِنْدَمَا تَفْجَأُكَ الْأَوْجَاعُ، فَتَكُونِينَ كَأَمْرَأَةٍ تَقْاسِي مِنَ الْمَخَاضِ.»

٢٤ «حَيُّ أَنَا» يَقُولُ الرَّبُّ، «لَوْ كَانَ كُنْيَاهُ بَنُ يَهُوَيَاقِيمِ مَلِكِ يَهُوذَا خَائِمًا فِي يَدِي الْيَمِينِ لَنَزَعْتُهُ مِنْهَا.

٢٥ وَأَسْلَمْتُهُ لِيَطَّايِي نَفْسِهِ، إِلَى أَيْدِي مَنْ يَفْرَعُ مِنْهُمْ، وَإِلَى قَبْضَةِ نِيُوخَدَنْصَرِ مَلِكِ بَابِلَ، وَإِلَى أَيْدِي الْكَلْدَانِيِّينَ.

٢٦ سَأُطَوِّحُ بِهِ وَيَأْمَهُ إِلَيَّ حَمَلْتُهُ إِلَى أَرْضٍ أُخْرَى، لَمْ يُولَدَا فِيهَا، وَهَنَّاكَ يَهُوَانًا.

٢٧ وَلَنْ يَبْعُدَا قَطُّ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي يَتَوَقَّانِ إِلَى الرَّجُوعِ إِلَيْهَا.»

□ هَذَا الرَّجُلُ كُنْيَاهُ وَعَاءٌ مَبْنُودٌ مَحْطَمٌ، وَإِنَاءٌ لَا يَحْتَلِ بِهِ أَحَدٌ. لِمَاذَا طَوِّحُ بِهِ وَيَأْبَأْتَاهُ إِلَى أَرْضٍ لَا يَعْرِفُونَهَا؟

٢٩ يَا أَرْضُ! يَا أَرْضُ! يَا أَرْضُ! اسْمَعِي كَلِمَةَ الرَّبِّ:

٣٠ «سَجَلُوا أَنْ هَذَا الْإِنْسَانُ عَقِيمٌ، رَجُلٌ لَنْ يَفْلِحَ فِي حَيَاتِهِ، وَلَنْ يَخْرُجَ أَحَدٌ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ فِي الْجُلُوسِ عَلَى عَرْشِ دَاوُدَ وَتَوَلِّيَ مَلِكَ يَهُوذَا.»

## ٢٣

### الفرع البار

١ يَقُولُ الرَّبُّ: «وَيْلٌ لِلرُّعَاةِ الَّذِينَ يَبِيدُونَ وَيَبِيدُونَ غَنَمَ رِعِيَّتِي (أَيَّ شَعْبِي).»

□ لِذَلِكَ هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ عَنِ الرُّعَاةِ الَّذِينَ يَرْعَوْنَ شَعْبِي: «لَقَدْ بَدَدْتُمْ غَنَمِي (أَيَّ شَعْبِي) وَطَرَدْتُمُوهَا، وَلَمْ تَتَعَدَّوهَا،

فَهَا أَنَا أَغَابِكُمْ عَلَى شَرِّ أَشْمَالِكُمْ.»

٣ وَاجْمَعِ شَتَاتَ غَنَمِي مِنْ جَمِيعِ الْأَرْضِ الَّتِي أُجْلِبْتُهَا إِلَيْهَا، وَارْدُهَا إِلَى مَرَاعِيهَا فَتَنُمُ وَتَتَكَثَّرُ،

٤ وَأَقِمِ عَلَيْهَا رِعَاةً يَتَعَدُّونَهَا فَلَا يَعْزَبُهَا خَوْفٌ مِنْ بَعْدٍ وَلَا تَرْتَعِدُ وَلَا تَضَلُّ.

٥ هَا أَيَّامٌ مُقْبِلَةٌ أَقِمُ فِيهَا لِداوُدَ ذُرِّيَّةَ بَرٍّ، مَلِكًا يَسُودُ بِحِكْمَةٍ، وَيَجْرِي فِي الْأَرْضِ عَدْلًا وَحَقًّا.

٦ فِي عَهْدِهِ يَتِمُّ خَلَاصُ شَعْبِ يَهُوذَا، وَيَسْكُنُ شَعْبُ إِسْرَائِيلَ آمِنًا. أَمَا الْأَسْمُ الَّذِي سَيَدْعَى بِهِ فَهُوَ: الرَّبُّ يَرْنَا.

٧ لِذَلِكَ هَا أَيَّامٌ مُقْبِلَةٌ لَا يَرُدُّ فِيهَا النَّاسُ مِنْ بَعْدٍ: حَيُّ هُوَ الرَّبُّ الَّذِي أَخْرَجَ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ دِيَارِ مِصْرَ.

٨ بَلْ يَقُولُونَ: حَيُّ هُوَ الرَّبُّ الَّذِي أَخْرَجَ ذُرِّيَّةَ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ، وَأَتَى بِهِمْ مِنْ أَرْضِ السَّمَاءِ وَمِنْ كَافَّةِ الدِّيَارِ الَّتِي أَجْلَاهُمْ إِلَيْهَا، فَيَسْكُنُونَ فِي أَرْضِهِمْ.»

### الأنبياء الكذبة

٩ ثُمَّ تَكَلَّمَ إِرْمِيَا عَنْ الْأَنْبِيَاءِ الْكَذَّابَةِ فَقَالَ: «إِنَّ قَلْبِي مُنْكَبِرٌ فِي دَاخِلِي، وَجَمِيعَ عَطَائِي تَرْتَجِفُ، فَأَنَا، بِتَأْيِيرِ الرَّبِّ وَيَفْعَلِ كَلَامِهِ الْمُقَدَّسِ كَرَجَلٍ سَكَرَانَ غَلَبَتْ عَلَيْهِ الْخَمْرُ»

١٠ لِأَنَّ الْأَرْضَ قَدْ اخْتَضَّتْ بِالْفَاسِقِينَ، وَنَاحَتْ مِنْ عَاقِبَةِ لَعْنَةِ اللَّهِ، حَفَّتْ مَرَاعِيَ الْحَقُولِ لِأَنَّ مَسَاعِيمَهُمُ بَاتَتْ شَرِيرَةً، وَجَبَرَوْتَهُمْ مُسَخَّرًا لِلْبَاطِلِ.»

١١ وَيَقُولُ الرَّبُّ: «النَّبِيُّ وَالكَاهِنُ كَافِرَانِ، وَفِي بَيْتِي وَجَدْتُ شَرَّهُمَا.»

١٢ لِذَلِكَ يَضْحِكُ طَرِيقُهُمَا مَرَاتِي لهُمَا، تَفْضِي بِهِمَا إِلَى الظُّلُمَاتِ الَّتِي يَطْرُدُونَ إِلَيْهَا، وَيَهْوِيَانِ فِيهَا لِأَنِّي أَجْلِبُ عَلَيْهِمَا شَرًّا فِي سَنَةِ عِقَابِهِمَا.»

١٣ فِي أَوْسَاطِ أَنْبِيَاءِ السَّامِرَةِ شَهِدْتُ أُمُورًا كَرِيمَةً، إِذْ تَنَبَّأُوا بِاسْمِ الْبَعْلِ، وَأَضَلُّوا شَعْبِي إِسْرَائِيلَ.

١٤ وَفِي أَوْسَاطِ أَنْبِيَاءِ أُورُشَلِيمَ رَأَيْتُ أُمُورًا مَبُولَةً: يَرْتَكِبُونَ الْفِسْقَ، وَيَسْلُكُونَ فِي الْأَكْذَابِ، يُشَدِّدُونَ أَيْدِي فَاعِلِي الْإِنْمِ لِثَلَاثِ يَوَبِّ أَحَدٍ عَنْ شَرِّهِ. صَارُوا جَمِيعًا كَسَكَانِ سِدُومَ وَأَصْبَحَ أَهْلُهَا كَأَهْلِ عَمُورَةَ.»

١٥ لِذَلِكَ هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ عَنِ الْأَنْبِيَاءِ: «هَذَا أَنَا أَطْعَمْتُهُمْ أَفْسَتَيْنَا وَأَسْقَيْتُهُمْ مَاءً مَسْمُومًا، لِأَنَّهُ مِنْ أَنْبِيَاءِ أُورُشَلِيمَ شَاعَ الْكُفْرُ فِي كُلِّ أَرْجَاءِ الْأَرْضِ.»

١٦ «لَا تَسْمَعُوا لِأَقْوَالِ الْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ يَتَنَبَّأُونَ لَكُمْ وَيَدْعُونَكُمْ بِالْأَوْهَامِ، لِأَنَّهُمْ يَنْطِقُونَ بِرُؤْيَى خِيَلَاتِهِمْ، وَلَا يَتَكَلَّمُونَ بِمَا أَوْحَى بِهِ قَلْبِي.»

١٧ قَائِلِينَ بِإِضْرَارٍ لِي بِمُخْتَبِرَاتِي: «قَدْ أَعَانَ الرَّبُّ أَنَّ السَّلَامَ يَسُودُ كَرًّا وَيُرِدُّدُونَ لِكُلِّ مَنْ يَجْرِي وَرَاءَ أَوْهَاءِ قَلْبِهِ: لَنْ يُصِيبُكُمْ ضَرْبٌ»

١٨ مَعَ أَنَّهُ لَيْسَ بَيْنَهُمْ مَنْ مَثَلٌ فِي مَجْلِسِ الرَّبِّ وَرَأَى وَأَنْصَتَ لِكَلِمَتِهِ، وَلَا مَنْ أَضْعَى لِقَوْلِهِ وَأَطَاعَهُ.

١٩ هَذَا عَاصِمَةٌ يَسْتَحْضِرُ الرَّبُّ قَدْ انْطَلَقَتْ، وَزَوْبَعَةٌ هَوَّجَاءُ قَدْ ثَارَتْ لِتَجْتَاحَ رُؤُوسَ الْأَشْرَارِ.

٢٠ فَغَضِبَ الرَّبُّ أَنْ يَرْتَدَّ حَتَّى يَجِزَّ مَقَاصِدَ قَلْبِهِ الَّتِي سَتَدْرُكُونَهَا بِوَضُوحٍ فِي آخِرِ الْأَيَّامِ.

٢١ إِنِّي لَمْ أَرْسِلْ هؤُلَاءِ الْأَنْبِيَاءَ، وَمَعَ ذَلِكَ انْطَلَقُوا رَاكِضِينَ، وَلَمْ أَوْجِ لَهُمْ وَمَعَ ذَلِكَ يَتَنَبَّأُونَ.

٢٢ لَوْ مَثَلُوا حَقًّا فِي مَجْلِسِي لَبَلَّغُوا كَلَامِي لِشَعْبِي، وَلَكَانُوا رَدُّوهُمْ عَنْ مَسَاوِيهِمْ وَعَنْ شَرِّ أَعْمَالِهِمْ.

٢٣ أَلَيْسَ أَرَى فَقَطُّ مَا يَجْرِي عَنْ قُرْبٍ، وَلَسْتُ إِلَهًا يَرْفُبُ مَا يَجْرِي عَنْ بَعْدٍ؟

٢٤ أَيْمَكُنْ لِأَحَدٍ أَنْ يَجْرِيَ فِي أَمَاكِنِ خَفِيَّةٍ فَلَا أَرَاهُ؟ أَمَا أَمَلْتُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ؟

٢٥ قَدْ سَمِعْتُ مَا نَطَقَ بِهِ الْمُتَنَبِّئُونَ بِاسْمِي زُورًا قَائِلِينَ: «قَدْ حَلَيْتُ، قَدْ حَلَيْتُ»

٢٦ إِلَى مَتَى يَطْلُ هَذَا الْخِدَاعُ مَكْنُونًا فِي قُلُوبِ الْمُتَنَبِّئِينَ زُورًا؟ إِنَّهُمْ حَقًّا أَنْبِيَاءُ خِدَاعٍ، يَتَنَبَّأُونَ بِأَوْهَامِ قُلُوبِهِمْ.

٢٧ فَيَنْسُونَ شِعْبِي اسْمِي بِمَا يَقْضُهُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ عَلَى صَاحِبِهِ مِنْ أَحْلَامِهِ، كَمَا نَبِيَّ آبَائِهِمْ اسْمِي لِأَجْلِ وَثَنِ الْبَعْلِ.

٢٨ فَلْيَقْضِ النَّبِيُّ الْحَلْمَ حَلْمَهُ، وَلَكِنْ مِنْ لَدَيْهِ كَلِمَتِي فَلْيَعْلَمَهَا بِالْحَقِّ، إِذْ مَاذَا يَجْمَعُ بَيْنَ التَّبَنِ وَالْقَمَحِ؟

٢٩ أَلَيْسَتْ كَلِمَتِي كَالنَّارِ، وَكَالْمِطْرَقَةِ الَّتِي تَحْطِمُ الصُّخُورَ؟

٣٠ لِذَلِكَ هَذَا أَنَا أَقَاوِمُ هؤُلَاءِ الْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ يَنْتَحِلُ كُلُّ مِنْهُمْ كَلَامَ الْآخَرِ،

٣١ وَأَقَاوِمُ الْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ يَسْجُرُونَ أَلْسِنَتَهُمْ قَائِلِينَ: «الرَّبُّ يَقُولُ هَذَا»

٣٢ هَذَا أَنَا أَقَاوِمُ الْمُتَنَبِّئِينَ بِأَحْلَامِ كَاذِبَةٍ وَيَقْضُونَهَا مُضِلِّينَ شِعْبِي بِأَكْذَابِهِمْ وَاسْتِخْفَافِهِمْ، مَعَ أَنِّي لَمْ أَرْسَلُهُمْ وَلَمْ أَكْفِهِمْ بِشَيْءٍ، وَلَا جَدْوَى مِنْهُمْ لِهَذَا الشَّعْبِ.»

٣٣ «إِذَا سَأَلْتُ أَحَدًا مِنْ هَذَا الشَّعْبِ أَوْ نَبِيٍّ أَوْ كَاهِنٍ: 'مَا هُوَ وَحْيِ قَضَاءِ الرَّبِّ؟' فَأَجِبُهُمْ: 'أَنْتُمْ وَحْيِ قَضَائِهِ. وَسَأَطْرَحُكُمْ، يَقُولُ الرَّبُّ».

٣٤ أَمَّا النَّبِيُّ أَوْ الْكَاهِنُ أَوْ أَيُّ وَاحِدٍ مِنَ الشَّعْبِ يَدْعِي قَائِلًا: 'هَذَا وَحْيِ الرَّبِّ' فَلْيَنِي سَأَعِجِبُهُ مَعَ أَهْلِ بَيْتِهِ.

٣٥ لِذَلِكَ هَكَذَا يَؤَاطِبُ كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى الْقَوْلِ لِصَاحِبِهِ، وَكُلُّ جَارٍ لِجَارِهِ: 'مَا هُوَ جَوَابُ الرَّبِّ؟' أَوْ 'بِمَاذَا تَكَلَّمَ الرَّبُّ؟'

٣٦ أَمَّا إِدْعَاؤُهُ وَحْيِ الرَّبِّ فَلَا تَذْكُرُوهُ مِنْ بَعْدِ، فَإِنَّ كَلِمَةَ الْمَرْءِ تَعْدُو وَحْيِ قَضَائِهِ، إِذْ قَدْ حَرَفْتُمْ كَلَامَ الْإِلَهِ الْحَيِّ، الرَّبِّ الْقَدِيرِ، إِلَهِنَا.

٣٧ لِذَلِكَ هَذَا مَا تَسْأَلُ بِهِ النَّبِيُّ: 'بِمَاذَا أَجَابَ الرَّبُّ؟ وَبِمَاذَا تَكَلَّمَ؟'

٣٨ فَإِنَّ ادَّعَيْتُمْ وَحْيِ قَضَاءِ الرَّبِّ، فَهَذَا مَا يَعْلَنُ الرَّبُّ: لِأَنَّكُمْ ادَّعَيْتُمْ وَحْيِ قَضَائِهِ بَعْدَ أَنْ حَظَرْتُهُ عَلَيْكُمْ قَائِلًا: 'لَا تَقُولُوا هَذَا وَحْيِ قَضَائِهِ'.

٣٩ لِذَلِكَ هَا أَنَا أَنَسُّكُمْ تَمَامًا، وَأَطْرَدُكُمْ مِنْ مَحْضَرِي أَنْتُمْ وَالْمَدِينَةَ الَّتِي وَهَبْتُمُ لَكُمْ وَإِلَابَاتِكُمْ.

٤٠ وَأُلْحِقُ بِكُمْ عَارًا أَبَدِيًّا وَنِزْيَا لَا يَنْسَى.»

## ٢٤

سلتا التين

١ وَبَعْدَمَا سَبَى بُنُوخَدَنْصَرُ، مَلِكُ بَابِلَ، يَكْتَبِي بَنَ يَهُوْيَاقِيمَ مَلِكَ يَهُوذَا مَعَ سَائِرِ رُؤَسَاءِ يَهُوذَا، وَالتَّجَارِينِ وَالحَدَادِينِ، مِنْ أُورُشَلِيمَ، وَأَنِّي بِرِيمَ إِلَى بَابِلَ، أَرَانِي الرَّبُّ فِي رُؤْيَا سَلْتِي تَيْنَ مَوْضِعَتَيْنِ أَمَامَ هَيْكَلِ الرَّبِّ.

٢ وَكَانَ فِي إِحْدَى السَّلْتَيْنِ تَيْنَ جِيدَ كَاتِبَيْنِ الْبَابُورِيِّ، وَفِي الأُخْرَى تَيْنَ رِدْيَةٍ تَعَافُ النَّفْسَ أَكَلَهُ مِنْ فَرَطِ رِدَائِهِ.

٣ فَقَالَ لِي الرَّبُّ: «مَاذَا تَرَى يَا إِرْمِيَا؟» فَأَجَبْتُ: «تَيْنَا: الْجِيدُ مِنْهُ يَمْتَازُ بِجُودَتِهِ، وَالرِدْيَةُ مِنْهُ تَعَافُ النَّفْسَ لِفَرَطِ رِدَائِهِ.»

٤ فَقَالَ الرَّبُّ لِي:

٥ «هَذَا مَا يَعْلَنُ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: سَاعَتِي بِالْمَسِيِّينَ مِنْ يَهُوذَا الَّذِينَ أَجْلَبْتُهُمْ نَجْرَهُمْ عَنَ هَذَا الْمَوْضِعِ إِلَى أَرْضِ الْكَلْدَانِيِّينَ، كَثَلِ هَذَا التَيْنِ الْجِيدِ.

٦ وَسَارِعَاهُمْ بِعَيْنِي نَجْرَهُمْ، وَأَرُدُّهُمْ إِلَى هَذِهِ الأَرْضِ، وَأَبْنِيهِمْ وَلَا أَهْدِيهِمْ، وَأَغْرَسُهُمْ وَلَا أَسْتَصِلُهُمْ.

٧ وَأَهْبُهُمْ قَلْبًا لِيَعْرِفُوا أَنِّي أَنَا الرَّبُّ، فَيَكُونُوا لِي شَعْبًا وَأَكُونُ لَهُمْ إِلَهًا، لِأَنَّهُمْ يَرْجِعُونَ إِلَيَّ مِنْ كُلِّ قَلْبٍ بِرِيمٍ.

٨ أَمَّا صِدْقِيًا مَلِكُ يَهُوذَا وَعَظْمَاؤُهُ وَسَائِرُ أَهْلِ أُورُشَلِيمَ الَّذِينَ مَكَّنُوا فِي هَذِهِ الأَرْضِ وَالَّذِينَ نَزَحُوا إِلَى دِيَارِ مِصْرَ، فَإِنِّي أَجْعَلُهُمْ مِثْلَ هَذَا التَيْنِ الرِدْيَةِ الَّذِي تَعَافُ النَّفْسَ أَكَلَهُ لِفَرَطِ رِدَائِهِ.

٩ وَأُوغِّعُهُمْ فِي الضَّبِيقِ وَالشَّرِّ فِي جَمِيعِ مَمَالِكِ الأَرْضِ، وَأَجْعَلُهُمْ عَارًا وَبِئْرَةً وَأُحْدُوثَةً وَلَعْنَةً فِي جَمِيعِ الأَمَاكِنِ الَّتِي أَجْلَبْتُمُ إِلَيْهَا.

١٠ وَأَعْرَضُهُمْ لِلسَّبِّ وَالْجُوعِ وَالْوَبَاءِ حَتَّى يَفْنَوْا فِي الأَرْضِ الَّتِي وَهَبْتُمُ لَهَا وَلَا بَأْسَهُمْ.»

## ٢٥

السي لسبعين سنة

١ النُّبُوَّةُ الَّتِي أَوْحَى بِهَا الرَّبُّ إِلَى إِرْمِيَا عَنَ جَمِيعِ شَعْبِ يَهُوذَا، فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ مِنْ حُكْمِ يَهُوْيَاقِيمَ بْنِ يُوَشِيَّا مَلِكِ يَهُوذَا، الْمُوَافِقَةَ لِلسَّنَةِ الأُولَى مِنْ مَلِكِ بُنُوخَدَنْصَرِ مَلِكِ بَابِلَ.

٢ النُّبُوَّةُ الَّتِي خَاطَبَ بِهَا إِرْمِيَا النَّبِيُّ كُلَّ شَعْبِ يَهُوذَا وَجَمِيعِ سُكَّانِ أُورُشَلِيمَ قَائِلًا:

٣ «عَلَى مَدَى ثَلَاثِ وَعِشْرِينَ سَنَةً، أَيُّ مُنْذُ السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ عَشْرَةَ مِنْ حُكْمِ يُوَشِيَّا بْنِ أَمُونِ مَلِكِ يَهُوذَا، وَحَتَّى هَذَا الْيَوْمِ، وَالرَّبُّ يُوْحِي إِلَيَّ بِكَلِمَتِهِ، فَطَاطِبْتُكُمْ بِهَا تَكَرَّرًا مُنْذُ الْبَدءِ وَلِكَيْتَكُمْ لَمْ تَسْمَعُوا.

٤ وَمَعَ أَنَّ الرَّبَّ قَدْ وَاطَبَ عَلَى إِرْسَالِ عِبِيدِهِ الأَنْبِيَاءِ إِلَيْكُمْ، فَإِنَّكُمْ لَمْ تَصْغُوا وَلَمْ تَسْمَعُوا لِإِنْذَارَاتِهِ.

٥ وَقَدْ قَالُوا لَكُمْ: تَوَبُوا الآنَ. لِيَرْجِعَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ عَنَ طَرَفِهِ الشَّرِيرَةِ وَمِمَّارَسَاتِهِ الأَجْمَةِ فَتَقْبَلُوا فِي الأَرْضِ الَّتِي وَهَبْنَا لَكُمْ الرَّبُّ

عَلَى مَدَى الدَّهْوَرِ،

٦ وَلَا تَضَلُّوا وَرَاءَ الهَةِ أُخْرَى لِيَعْبُدُوهَا وَتَسْجُدُوا لَهَا، وَلَا تُبَيِّرُوا غَيْظِي بِمَا تَصْنَعُونَ إِلَيْكُمْ مِنْ أَوْثَانٍ. عِنْدَئِذٍ لَا أَنْزِلُ بِكُمْ أَدْنَى.

- ٧ غَيْرَ أَنْتُمْ لَمْ تَسْمَعُوا لِي، بَلْ أَتَيْتُمْ غَضَبِي بِمَا جَنَنْتُمْ أَيْدِيَكُمْ، فَاسْتَجَلَبْتُمْ عَلَيَّ أَنْفُسَكُمْ الشَّرَّ.»
- ٨ لِذَلِكَ هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ: «لَأَنْتُمْ عَصَيْتُمْ كَلَامِي،
- ٩ فَهَا أَنَا أُجِئِدُ جَمِيعَ قِبَائِلِ الشَّمَالِ بِقِيَادَةِ يُوخَذَنْصَرِ عِبْدِي، وَإِنِّي بِهَا إِلَى هَذِهِ الْأَرْضِ فَيَجْتَاحُونَهَا وَيَهْلِكُونَ جَمِيعَ سُكَّانِهَا مَعَ سَائِرِ الْأُمَمِ الْمُحِيطَةِ بِهَا، وَأَجْعَلُهُمْ مِثَارَ دَهْشَةٍ وَصَفِيرٍ، وَخَرَابٍ أَبَدِيَّةٍ.
- ١٠ وَأَيُّدٌ مِنْ بَيْنِهِمْ أَهْرَاجِ القَرَجِ وَالطَّرَبِ وَصَوْتُ غِنَاءِ العَرِيسِ وَالعَرُوسِ، وَصَجِيجِ الرَّحَى وَنُورِ السِّرَاجِ.
- ١١ فَتُصْبِحُ هَذِهِ الْأَرْضُ بِأَسْرَهَا قَفْرًا خَرَابًا، وَتُسْتَعْبَدُ جَمِيعُ هَذِهِ الْأُمَمِ لِلْمَلِكِ بَابِلَ طَوَالَ سَبْعِينَ سَنَةً.
- ١٢ وَفِي خَتَامِ السَّبْعِينَ سَنَةً أَعَابِجُ مَلِكِ بَابِلَ وَأُمَّتَهُ، وَأَرْضَ الكَلْدَانِيِّينَ عَلَى إِيْمِهِمْ، وَأُحْوِلُهَا إِلَى خَرَابٍ أَبَدِيٍّ»، يَقُولُ الرَّبُّ.
- ١٣ «وَأَنْفَذْتُ فِي تِلْكَ الْأَرْضِ كُلِّ القَضَاءِ الَّذِي نَطَقْتُ بِهِ عَلَيْهَا، كُلِّ مَا دُونَ فِي هَذَا الْكِتَابِ وَتَبَنَّا بِهِ إِرْمِيَا عَلَى جَمِيعِ الْأُمَمِ.
- ١٤ إِذْ إِنَّ أُمَّةً كَثِيرَةً وَمُلُوكًا عَظَمَاءَ اسْتَعْبَدْتَهُمْ أَيْضًا، وَهَكَذَا أَجَارْتَهُمْ بِمُقْتَضَى أَعْمَالِهِمْ وَمَا جَنَنْتُمْ أَيْدِيَهُمْ مِنْ أَعْمَالٍ أَلِيمَةٍ.»

### كأس غضب الله

- ١٥ هَذَا مَا أَعْلَنَهُ لِي الرَّبُّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ: «خُذْ كَأْسَ سَخَرِ غَضَبِي مِنْ يَدِي، وَأَسْقِ مِنْهَا جَمِيعَ الْأُمَمِ الَّتِي أُرْسِلْتُ إِلَيْهَا،
- ١٦ فَتَشْرَبَ وَتَسْرَخَ، وَتُجْنُ بِفِعْلِ السَّيْفِ الَّذِي أُرْسِلُهُ بَيْنَهُا.»
- فَتَنَاوَلْتُ الكَأْسَ مِنْ يَدِ الرَّبِّ وَسَقَيْتُ مِنْهَا جَمِيعَ الْأُمَمِ الَّتِي بَعْنِي إِلَيْهَا الرَّبُّ:
- ١٨ أُورُشَلِيمَ وَمَدَنَ يَهُودَا وَمُلُوكَهَا وَعَظَمَاءَهَا، لِأَجْعَلُهَا قَفْرًا خَرَابًا وَمِثَارَ صَفِيرٍ وَلَعْنَةٍ إِلَى هَذَا اليَوْمِ.
- ١٩ وَسَقَيْتُ مِنْهَا كَذَلِكَ فِرْعَوْنَ مَلِكَ مِصْرَ وَخُدَامَهُ وَعَظَمَاءَهُ وَكُلَّ شَعْبِهِ،
- ٢٠ وَكُلَّ الغُرَبَاءِ الْمُتَجِيبِينَ فِي وَسْطِهِمْ، وَجَمِيعَ مُلُوكِ أَرْضِ عَوْصَ، وَسَائِرِ مُلُوكِ الفِلِسْطِينِيِّينَ: مُلُوكِ أَشْقُولُونَ، وَعَزَّةَ، وَعَقْرُونَ وَبَقِيَةَ أَشْدُودَ،
- ٢١ وَأَادُومَ، وَمُؤَابَ، وَبَنِي عَمُونَ،
- ٢٢ وَكُلَّ مُلُوكِ صُورَ وَصِيدُونَ وَمُلُوكِ الجَزَائِرِ عِبْرَ البَحْرِ،
- ٢٣ وَدَدَانَ وَتَيْمَاءَ وَبُورَ، وَكُلَّ ذَوِي الشَّعْرِ المَقْصُوصِ الرُّوَايَا،
- ٢٤ وَكُلَّ مُلُوكِ العَرَبِ، وَسَائِرِ مُلُوكِ القِبَائِلِ المُنْضَمَةِ إِلَيْهِمُ الْمُتَجِيبِينَ فِي الصَّحْرَاءِ،
- ٢٥ وَكُلَّ مُلُوكِ زَمْرِي، وَعِيْلَامَ، وَجَمِيعَ مُلُوكِ مَادِي.
- ٢٦ وَكُلَّ مُلُوكِ الشَّمَالِ، القَرِيِّينَ وَالبَعِيدِينَ، الوَّاحِدِ تِلْوِ الآخَرِ، وَكُلَّ المَمَالِكِ المُنْتَشِرَةِ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ. ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ يَشْرَبُ مِنْهَا مَلِكُ بَابِلَ.
- ٢٧ ثُمَّ قُلْتُ لَمْ، هَذَا مَا يَعْلَنُهُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ: اشْرَبُوا وَاسْكُرُوا وَتَقَيَّأُوا وَاسْقَطُوا صَرَغِي، وَلَا تَقُومُوا مِنْ جَرَاءِ السَّيْفِ الَّذِي أُرْسِلُهُ فِي وَسْطِكُمْ.
- ٢٨ وَإِنَّ أَبَا أَنْ تَتَنَاوَلُوا الكَأْسَ مِنْ يَدِكُمْ لِيشْرَبُوا مِنْهَا، فَقُلْتُ لَمْ: هَذَا مَا يَعْلَنُهُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ: لَا يَدُ لَكُمْ مِنْ شُرْبِهَا،
- ٢٩ لِأَنِّي شَرَعْتُ أَعَابِجُ المَدِينَةِ الَّتِي دَعِيَ اسْمِي عَلَيْهَا، فَهَلْ تَقْلِتُونَ أَنْتُمْ مِنَ العِقَابِ؟ فَهَا أَنَا قَدْ سَلَطْتُ السَّيْفَ عَلَى جَمِيعِ سُكَّانِ الْأَرْضِ، يَقُولُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ.
- ٣٠ أَمَا أَنْتَ قَتَبْنَا عَلَيْهِمْ بِكُلِّ هَذَا القَضَاءِ، وَقُلْتُ لَمْ: «الرَّبُّ يَزَارُ مِنَ العَلَاءِ، وَمَنْ مَسَّكَ قَدْسِهِ يَدُودِي صَوْتُهُ. يَزَارُ زَيْبًا عَلَى مَسْكِنِهِ، وَيَجْهَرُ هَاتِفًا عَلَى جَمِيعِ سُكَّانِ الْأَرْضِ كَمَا يَجْهَرُ الدَّائِسُونَ عَلَى العَنَبِ.»
- قَدْ بَلَغَتْ الجَلْبَةُ جَمِيعَ أَقْصَى الْأَرْضِ، لِأَنَّ لِلرَّبِّ دَعْوَى عَلَى الْأُمَمِ، فَيَدْخُلُ فِي مُحَاكَمَةٍ مَعَ البَشَرِ، وَيُلْقِي بِالْأَشْرَارِ إِلَى السَّيْفِ.
- ٣٢ هَا الشَّرُّ يَنْدِفِعُ مِنْ أُمَّةٍ إِلَى أُمَّةٍ، وَهِيَ زَوْعَةٌ رَهِيبةٌ تَتَوَرُّ مِنْ أَقْصَى أَطْرَافِ الْأَرْضِ.
- ٣٣ وَيُنْتَشِرُ قَتْلُ غَضَبِ الرَّبِّ فِي ذَلِكَ اليَوْمِ مِنْ أَقْصَى الْأَرْضِ إِلَى أَقْصَاهَا. لَا يَبُوحُ عَلَيْهِمْ أَحَدٌ، وَلَا يَجْعُونَ وَلَا يَدْفِتُونَ، بَلْ يَصِيرُونَ نَفَاةً فَوْقَ سَطْحِ الْأَرْضِ.

٣٤ وَلَوْلَا أَيُّهَا الرُّعَاةُ وَابْكُوا، سَمِعُوا فِي الرَّمَادِ يَا قَادَةَ الشَّعْبِ، لِأَنَّ أَوَانَ دَبْحِكُمْ قَدْ حَانَ، فَأَشْتَبِكُمْ فَتَسْقُطُونَ (وَتَتَنَازَرُونَ) كِنَانِهِ فَاحِرٍ.

- ٣٥ لَنْ يَبْقَى للرُّعَاةِ مَلَجًا يَلُودُونَ بِهِ، وَلَا مَهْرَبَ لِقَادَةَ الشَّعْبِ.  
 ٣٦ اسْمِعُوا صَوْتَ الرُّعَاةِ وَوَلَوْلَا قَادَةَ الشَّعْبِ، لِأَنَّ الرَّبَّ يَتَلَفُ مَرَاعِيَهُمْ.  
 ٣٧ عَمَّ الْخُرَابُ الْمَوَاقِعَ الَّتِي يَسُودُهَا السَّلَامُ مِنْ فَرْطِ غَضَبِ اللَّهِ الْعَنِيفِ.  
 ٣٨ قَدْ هَجَرَ كَالشَّيْلِ عَرِيضَهُ، لِأَنَّ الْأَرْضَ قَدْ صَارَتْ خَرَابًا مِنْ سَيْفِ الْعَاقِي، مِنْ شِدَّةِ احْتِدَامِ غَضَبِهِ.

## ٢٦

تهديد إرميا بالموت

- ١ وَفِي بَدَايَةِ حُكْمِ يَهُوْيَاقِيمَ بْنِ يُوشِيَّا مَلِكِ يَهُوذَا، أَوْحَى الرَّبُّ بِهَذَا الْكَلَامِ قَائِلًا:  
 ٢ هَذَا مَا يُعْلِنُهُ الرَّبُّ: «قِفْ فِي سَاحَةِ هَيْكَلِ الرَّبِّ، وَبَلِّغْ كُلَّ أَهْلِ مَدِينِ يَهُوذَا الْقَادِمِينَ لِلْعِبَادَةِ فِي هَيْكَلِ الرَّبِّ بِجَمِيعِ الْكَلَامِ الَّذِي أَمَرْتُكَ أَنْ تُخَاطِبَهُمْ بِهِ. وَإِيَّاكَ أَنْ تُخَذَفَ كَلِمَةً.  
 ٣ لَعَلَّهُمْ يَسْمَعُونَ وَيَرْجِعُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ عَنْ طَرِيقِهِ الْأَثِيمِ، فَأَمْتَنِعَ عَنِ الشَّرِّ الَّذِي نَوَيْتُ أَنْ أُوقِعَهُ بِهِمْ لِسَوْءِ أَعْمَالِهِمْ.»  
 ٤ خَاطِبُهُمْ قَائِلًا: «هَذَا مَا يُعْلِنُهُ الرَّبُّ: إِنْ لَمْ تُطِيعُونِي فَتَسْلُكُوا فِي شَرِيعَتِي الَّتِي جَعَلْتُهَا أَمَامَكُمْ،  
 ٥ وَإِنْ لَمْ تَسْمَعُوا لِتَحذِيرَاتِ عِبِيدِي الْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ أَرْسَلْتُهُمْ مِنْذُ الْبَدَايَةِ إِلَيْكُمْ، وَلَمْ تَصْعُقُوا إِلَيْهِمْ،  
 ٦ فَلِإِنِّي أَجْعَلُ هَذَا الْهَيْكَلَ نَظِيرَ شَيْلُوهُ، وَهَذِهِ الْمَدِينَةُ لَعْنَةٌ لِجَمِيعِ أُمَّمِ الْأَرْضِ.»  
 ٧ فَسَمِعَ الْكَهَنَةُ وَالْأَنْبِيَاءُ وَسَائِرُ الشَّعْبِ إِرْمِيَا يَرُدُّ هَذَا الْكَلَامَ فِي هَيْكَلِ الرَّبِّ.  
 ٨ فَلَمَّا فَرَّغَ إِرْمِيَا مِنَ الْإِدْلَاءِ بِكُلِّ مَا أَمَرَهُ الرَّبُّ أَنْ يُخَاطَبَ بِهِ الشَّعْبَ، قَبِضَ الْكَهَنَةُ وَالْأَنْبِيَاءُ وَسَائِرُ الشَّعْبِ عَلَيْهِ قَائِلِينَ: «لَا بُدَّ أَنْ تَمُوتَ.  
 ٩ لِمَاذَا تَبَيَّنَتْ بِاسْمِ الرَّبِّ قَائِلًا: إِنْ مَصِرَ هَذَا الْهَيْكَلِ سَيَكُونُ مَصِيرَ شَيْلُوهُ، وَهَذِهِ الْمَدِينَةُ تَصِيرُ خَرَابًا مَهْجُورَةً؟» وَأَحَاطَ الشَّعْبُ كُلُّهُ بِإِرْمِيَا فِي بَيْتِ الرَّبِّ.  
 ١٠ وَعِنْدَمَا سَمِعَ بِذَلِكَ رُؤَسَاءُ يَهُوذَا، أَقْبَلُوا مِنْ قَصْرِ الْمَلِكِ إِلَى هَيْكَلِ الرَّبِّ وَجَلَسُوا فِي مَدْخَلِ بَوَابَةِ هَيْكَلِ الرَّبِّ الْجَدِيدَةِ،  
 ١١ ثُمَّ خَاطَبَ الْكَهَنَةُ وَالْأَنْبِيَاءُ رُؤَسَاءَ يَهُوذَا وَسَائِرَ الشَّعْبِ قَائِلِينَ: «هَذَا الرَّجُلُ يَسْتَحِقُّ حُكْمَ الْمَوْتِ. لِأَنَّهُ تَبَيَّنَ عَلَى هَذِهِ الْمَدِينَةِ بِالذَّمِّ كَمَا سَمِعْتُمْ بِأَذَانِكُمْ.»  
 ١٢ فَقَالَ إِرْمِيَا بِجَمِيعِ الرُّؤَسَاءِ وَكُلِّ الشَّعْبِ: «الرَّبُّ قَدْ بَعَثَنِي لِأَنْبِيَا عَلَى هَذَا الْهَيْكَلِ وَعَلَى هَذِهِ الْمَدِينَةِ بِكُلِّ الْقَضَاءِ الَّذِي سَمِعْتُمُوهُ.  
 ١٣ فَالآنَ قُومُوا طَرَفَكُمْ وَأَعْمَالَكُمْ، وَأَطِيعُوا صَوْتَ الرَّبِّ الْهَيْكَلِ، فَيَمْتَنِعَ عَنِ الشَّرِّ الَّذِي قَضَى بِهِ عَلَيْكُمْ.  
 ١٤ أَمَا أَنَا فَلِإِنِّي فِي أَيْدِيكُمْ. اصْنَعُوا بِي مَا يَحِلُّ لَكُمْ.  
 ١٥ وَلَكِنْ تَقِينَا أَنْكُرَ إِنْ قَتَلْتُمُونِي فَإِنِّكُمْ تَجْلِبُونَ دَمًا بَرِيئًا عَلَيَّ أَنْفُسَكُمْ وَعَلَى هَذِهِ الْمَدِينَةِ وَعَلَى أَهْلِهَا، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ بَعَثَنِي حَقًّا لِأَعْلِنَ قَضَاءَهُ فِي مَسَامِعِكُمْ.»  
 ١٦ عِنْدَئِذٍ قَالَ الرُّؤَسَاءُ وَكُلُّ الشَّعْبِ لِلْكَهَنَةِ وَالْأَنْبِيَاءِ: «هَذَا الرَّجُلُ لَا يَسْتَحِقُّ حُكْمَ الْمَوْتِ لِأَنَّهُ خَاطَبَنَا بِاسْمِ الرَّبِّ الْهَيْكَلِ.»  
 ١٧ ثُمَّ قَامَ رِجَالٌ مِنْ شَيْوُخِ الْبِلَادِ وَقَالُوا لِرُؤَسَاءِ الشَّعْبِ:  
 ١٨ «إِنَّ مِخَا الْمُورِشْتِي تَبَيَّنَ فِي عَهْدِ حَزَقِيَّا مَلِكِ يَهُوذَا، وَخَاطَبَ كُلَّ شَعْبِ يَهُوذَا قَائِلًا هَذَا مَا يُعْلِنُهُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ: إِنْ صِهْيُونَ سَحِرَتْ كَقَهْلٍ وَتَصِيرُ أورشليمُ كُومَةً مِنَ الْخُرَابِ، وَجِبَلُ الْهَيْكَلِ مُرْتَفَعًا تَمُّوْ عَلَيْهِ أَشْجَارُ الْعَابِ.  
 ١٩ فَهَلْ قَتَلَهُ حَزَقِيَّا مَلِكُ يَهُوذَا وَكُلُّ شَعْبِ يَهُوذَا؟ أَمَا اتَّقَى الرَّبَّ وَاسْتَعَطَفَهُ، فَأَمْتَنَعَ الرَّبُّ عَنِ الشَّرِّ الَّذِي قَضَى بِهِ عَلَيْهِمْ؟ إِنَّا نَكَادُ نَجْلِبُ بَلَاءً عَظِيمًا عَلَى أَنْفُسِنَا.»  
 ٢٠ وَكَانَ هُنَاكَ أَيْضًا رَجُلٌ آخَرُ يَدْعَى أُورِيَا بْنَ شِمْعِيَا مِنْ قَرِيَةِ بَعَارِمَ يَتَّبَعُ بِاسْمِ الرَّبِّ، فَتَبَيَّنَ عَلَى هَذِهِ الْمَدِينَةِ وَعَلَى هَذِهِ الْأَرْضِ بِمِثْلِ نُبُوَّةِ إِرْمِيَا.

- ٢١ فَبَلَغَ كَلَامُهُ مَسَامِعَ الْمَلِكِ يَهُوْيَاقِيمَ وَجَمِيعَ مَحَارِبِيهِ الْأَشْدَاءِ وَسَائِرِ الرُّؤَسَاءِ، فَطَلَبَ الْمَلِكُ قَتْلَهُ، فَلَمَّا سَمِعَ أُورِيَا بِذَلِكَ خَافَ وَهَرَبَ إِلَى مِصْرَ.
- ٢٢ فَبِعَثَ الْمَلِكُ يَهُوْيَاقِيمَ رَجُلًا إِلَى مِصْرَ، مِنْهُمْ أَنَاثَانُ بْنُ عَكْبُورَ يَصْحَبُهُ نَفَرٌ مِنَ الْمُرَاقِبِينَ،
- ٢٣ فَأَخْرَجُوا أُورِيَا مِنْ مِصْرَ وَأَتَوْا بِهِ إِلَى الْمَلِكِ يَهُوْيَاقِيمَ فَقَتَلَهُ بِالسَّيْفِ، وَطَرَحَ جَسَدَهُ فِي مَقَابِرِ عَامَّةِ النَّاسِ.
- ٢٤ أَمَّا إِرْمِيَا فَقَدْ حَظِيَ بِحِمَايَةِ أَحِقْمَامَ بْنِ شَافَانَ فَلَمْ يُسَلَمْ لِأَيْدِي الشَّعْبِ لِيَقْتُلُوهُ.

## ٢٧

يهودا في خدمة نبوخذنصر

- ١ وَفِي مُسْتَهْلِ حَكْمِ يَهُوْيَاقِيمَ بْنِ يَوْشِيَا مَلِكِ يَهُوذَا أَوْحَى الرَّبُّ بِهَذِهِ النُّبُوَّةِ إِلَى إِرْمِيَا:
- ٢ «هَذَا مَا أَعْلَنَهُ الرَّبُّ: اصْنَعْ لِنَفْسِكَ رِبْطًا وَأَنْبَارًا وَضَعْهَا عَلَى عُنُقِكَ،
- ٣ وَأَبْعَثْ بِرِسَالَةٍ إِلَى مَلُوكِ أَدُومَ وَمِصْرَ وَبَنِي عَمُونَ وَصُورَ وَصِيدُونَ مَعَ الرَّسْلِ الْمُوَفِّدِينَ إِلَى أُورُشَلِيمَ إِلَى صِدْقِيَا مَلِكِ يَهُوذَا،
- ٤ وَأَوْصِيهِمْ أَنْ يَقُولُوا هَذِهِ الرِّسَالَةَ إِلَى سَادَتِهِمْ قَائِلًا: هَذَا مَا يَعْلَنُهُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ:
- ٥ أَنَا قُوَّتِي الْعَظِيمَةُ وَبِدْرَاعِي الْمُدَوَّدَةُ صَنَعْتُ الْأَرْضَ بِمَا عَلَيْهَا مِنْ بَشَرٍ وَبِهَيْمٍ، وَوَهَبْتُهَا لِمَنْ طَابَ لِي أَنْ أَهْبَاهُ لَهُ.
- ٦ وَالآنَ قَدْ عَاهَدْتُ بِجَمِيعِ هَذِهِ الْأَرْضِ إِلَى نَبُوخَذَنْصَرِ مَلِكِ بَابِلَ عِبْدِي، وَأَعْطَيْتُهُ أَيْضًا حَيَوَانَ الْحَقْلِ لِيَكُونَ فِي خِدْمَتِهِ.
- ٧ فَاسْتَعْبَدَ لَهُ وَلِأَبْنَيْهِ وَخَلْفِيهِ جَمِيعُ أُمَّمِ الْأَرْضِ، إِلَى أَنْ يَجِيْنَ مَوْعِدُ اسْتِعْبَادِ أَرْضِهِ، عِنْدَئِذٍ اسْتَعْبَدُهُ أُمَّمٌ كَثِيرَةٌ وَمُلُوكٌ عَظْمَاءُ،
- ٨ وَلَكِنْ إِنْ أَبَتْ أُمَّةٌ أَوْ مَمْلَكَةٌ اسْتِعْبَادَ نَبُوخَذَنْصَرِ مَلِكِ بَابِلَ، وَرَفَضَتْ أَنْ تَضَعَ عُنُقَهَا تَحْتَ نِيرِهِ، فَإِنِّي أَعَاقِبُهَا بِالسَّيْفِ وَالْجُوعِ وَالْوَبَاءِ إِلَى أَنْ أُيْدِيَهُمْ بِيَدِي، يَقُولُ الرَّبُّ.
- ٩ فَلَا تَصْغُوا إِلَى أَنْبِيَائِكُمُ الْكَذِبَةِ وَعَرَافِكُمُ وَحَالِيِكُمُ وَمَسْعُودِيِكُمُ وَتَحْرِيِكُمُ الْقَائِلِينَ لَكُمْ: لَنْ اسْتَعْبَدُوا لِمَلِكِ بَابِلَ، لِأَنَّهُمْ إِنَّمَا يَتَّبَعُونَ لَكُمْ بِالْبَاطِلِ لِيُبْعِدُوَكُمْ عَنْ أَرْضِكُمْ وَأَلْجِيَكُمْ عَنْهَا فَتَهْلِكُوا
- ١١ وَلَكِنْ كُلُّ أُمَّةٍ تَسْتَسْلِمُ لِمَلِكِ بَابِلَ وَتُسْتَعْبَدُ لَهُ تُبْقِيهَا فِي أَرْضِهَا، يَقُولُ الرَّبُّ، فَتَحْرَثُهَا وَتَقِيمُ فِيهَا.»
- ١٢ قَبِلْتُ صِدْقِيَا مَلِكِ يَهُوذَا جَمِيعَ هَذَا الْكَلَامِ وَقُلْتُ: «اخْضَعُوا لِمَلِكِ بَابِلَ وَادْخُلُوهُ وَسَعِبُهُ فَتَحْيَا.
- ١٣ فَلِهَذَا تَمُوتُ أَنْتَ وَشَعْبُكَ بِحِدِّ السَّيْفِ وَالْجُوعِ وَالْوَبَاءِ كَمَا قَضَى الرَّبُّ عَلَى الْأُمَّةِ الَّتِي لَا اسْتَعْبَدَ لِمَلِكِ بَابِلَ؟
- ١٤ لَا تَسْمَعُوا لِكَلَامِ الْأَنْبِيَاءِ الْكَذِبَةِ الَّذِينَ يَقُولُونَ لَكُمْ: لَا اسْتَعْبَدُوا لِمَلِكِ بَابِلَ لِأَنَّهُمْ يَتَّبَعُونَ لَكُمْ كَذِبًا،
- ١٥ فَإِنَّمَا لَمْ أَرْسَلَهُمْ، يَقُولُ الرَّبُّ، إِنَّمَا هُمْ يَتَّبَعُونَ بِاسْمِي كَذِبًا لِأَلْجِيَكُمْ فَتَطْرُدُونَ أَنْتُمْ وَأَنْبِيَائُكُمْ الْمُنْتَسِبُونَ لَكُمْ.»
- ١٦ وَقُلْتُ لِلْكَهَنَةِ وَكُلِّ الشَّعْبِ: «هَذَا مَا يَعْلَنُهُ الرَّبُّ: لَا تَسْمَعُوا لِكَلَامِ أَنْبِيَائِكُمُ الْكَذِبَةِ الَّذِينَ يَتَّبَعُونَ لَكُمْ قَائِلِينَ إِنَّ آتِيَةَ هَيْكَلِ الرَّبِّ سَتَرُدُّ سَرِيعًا مِنْ بَابِلَ، فَإِنَّهُمْ يَتَّبَعُونَ لَكُمْ كَذِبًا.
- ١٧ لَا تَصْغُوا لَهُمْ، بَلْ ادْخُلُوا مَلِكِ بَابِلَ وَاحْيَا، فَلِهَذَا تَحْوَلُ هَذِهِ الْمَدِينَةُ إِلَى أَطْلَالٍ؟
- ١٨ وَإِنْ كَانُوا حَقًّا أَنْبِيَاءَ، وَإِنْ كَانَ حَقًّا وَحْيُ الرَّبِّ لَدَيْهِمْ فَلْيَتَّبِعُوا إِلَى الرَّبِّ الْقَدِيرِ لِكَيْ لَا يَهْلِكَ مَا تَبَقِيَ مِنْ آتِيَةِ هَيْكَلِ الرَّبِّ، وَقَصْرِ مَلِكِ يَهُوذَا، وَأُورُشَلِيمَ إِلَى بَابِلَ.
- ١٩ فَإِنَّ الرَّبَّ الْقَدِيرَ يَقُولُ عَنِ الْأَعْمَدَةِ، وَبِرَكَّةِ الْمَاءِ وَالْقَوَاعِدِ وَسَائِرِ الْآتِيَةِ الْمُتَّبِقَةِ فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ
- ٢٠ مِمَّا لَمْ يَسْتَوَلْ عَلَيْهَا نَبُوخَذَنْصَرُ مَلِكِ بَابِلَ عِنْدَمَا سَبَى يَكُنْيَا بْنَ يَهُوْيَاقِيمَ مَلِكِ يَهُوذَا مِنْ أُورُشَلِيمَ مَعَ جَمِيعِ أَشْرَافِ يَهُوذَا وَأُورُشَلِيمَ،
- ٢١ فَجَبَّتْ فِي هَيْكَلِ الرَّبِّ وَفِي قَصْرِ الْمَلِكِ وَفِي أُورُشَلِيمَ:
- ٢٢ إِنَّهَا سَتَحْمَلُ إِلَى بَابِلَ وَتَبْقَى هُنَاكَ إِلَى يَوْمِ اقْتِصَادِي، يَقُولُ الرَّبُّ، فَاسْتَرْجِعْهَا وَارُدَّهَا إِلَى هَذَا الْمَوْضِعِ.»

## ٢٨

حنيا النبي الكاذب



- ١ وفي الشهر الخامس من السنة الرابعة في مستهل حكم صدقياً ملك يهوذا، قال لي حنانيا بن عزور النبي الكاذب، الذي من جبعون، في حضور الكهنة وكل الشعب المجتمعين في هيكل الرب:
- ٢ «هذا ما يعلنه الرب القدير إله إسرائيل: إني قد حطمت نير ملك بابل.
- ٣ وبعد عامين أرد إلى هذا الموضع كل آنية هيكل الرب التي استولى عليها نبوخذنصر ملك بابل من هذا المكان وحملها إلى بابل.
- ٤ وأرد إلى هذا الموضع يكثياً بن هوياقيم ملك يهوذا، وكل سبي يهوذا الذين نفوا إلى بابل، لأني سأحطم نير ملك بابل.»
- ٥ عندئذ قال إرميا النبي لحنانيا المتنبئ أمام الكهنة وسائر الشعب المائل في هيكل الرب:
- ٦ «آمين. ليحقي الرب هذا، وليتمم الرب كلامك الذي تنبأت به، ويرد آنية هيكله وكل المسبيين من بابل إلى هذا الموضع.
- ٧ لكن أضغ إلى هذه الكلمة التي أنطق بها على مسمعك وعلى مسامع الشعب كله:
- ٨ إن الأنبياء الذين كانوا قبلي وبقلي في الأزمنة السالفة، تنبأوا على بلدان كثيرة وتملك عظمة بالحروب والجوع والوباء،
- ٩ أما النبي الذي تنبأ بالسلام، فعند تحققي نبوءته يعرف أن الرب قد أرسله حقاً.»
- ١٠ فأخذ حنانيا المتنبئ الكاذب النير عن عنق إرميا النبي وحطمه،
- ١١ وقال أمام كل الشعب: «هذا ما يعلنه الرب: هكذا أحطم نير نبوخذنصر ملك بابل بعد عامين عن أعناق جميع الأمم.» ثم مضى إرميا النبي في سبيله.
- ١٢ وبعد أن حطم حنانيا المتنبئ الكاذب النير عن عنق إرميا قال الرب لإرميا النبي:
- ١٣ «أذهب وقل لحنانيا: هذا ما يعلنه الرب: أنت حطمت أنبار خشب، ولكنني أعددت مكانها أنباراً من حديد.
- ١٤ لأن هذا ما يعلنه الرب القدير إله إسرائيل: إني قد وضعت نيراً من حديد على أعناق جميع الأمم لتستعبد لنبوخذنصر ملك بابل، فيكونون له عبيداً وقد عهدت إليه أيضاً بحيوان الحقل.»
- ١٥ وأضاف إرميا النبي مخاطباً حنانياً المتنبئ: «اسمع يا حنانيا، هذا ما يعلنه الرب: إن الرب لم يبعثك، وأنت جعلت هذا الشعب يصدق كذبك.
- ١٦ لذلك هكذا يعلن الرب: ها أنا أيدك عن وجه الأرض فتموت في هذه السنة لأنك نطقت بالتمرد على الرب.»
- وفي الشهر السابع من تلك السنة عينها مات حنانيا.

## ٢٩

## الرسالة إلى المسبيين

- ١ هذا هو نص الرسالة التي بعث بها إرميا النبي من أورشليم إلى بقية شيوخ المسبيين، وإلى الكهنة، والمتنبئين الكذبة، وسائر الشعب، من سباهم نبوخذنصر من أورشليم إلى بابل،
- ٢ وذلك بعد خروج كنيان الملك والملكة والخصيان وروساء يهوذا والتجارين والحدادين من أورشليم.
- ٣ وحمل هذه الرسالة ألعاسه بن شافان وجرياً بن حلقيا اللذان أرسلهما صدقياً ملك يهوذا إلى نبوخذنصر ملك بابل، وقد ورد فيها:
- ٤ هذا ما يعلنه الرب القدير إله إسرائيل لكل المسبيين الذين أجلبتهم من أورشليم إلى بابل.
- ٥ ابنا يوتوا وأقيموا فيها. اغرسوا بسايتن وكلوا من نتائجها.
- ٦ تروجوا وأنجبوا بنين وبنات، واتخذوا نساءً لأبنائكم وزوجوا بناتكم، وليلدن أبناء وبنات. وتكاثروا هناك، ولا تناقصوا،
- ٧ واتمسوا سلام المدينة التي سبيكم إليها، وصلوا من أجلها إلى الرب لأن سلامكم يتوقف على سلامها.
- ٨ لأن هذا ما يعلنه الرب القدير إله إسرائيل: «لا يخدعنكم أنبياؤكم الكذبة المقيمون في وسطكم، والعرافون. لا تستمعوا إلى أحلامهم التي توهمكم بالأمل،
- ٩ لأنهم يتنبأون لكم بأشبي كذباً، وأنا لم أبعثهم»، يقول الرب.
- ١٠ ولكن بعد انقضاء سبعين سنة عليكم في بابل، ألثفت إليكم وأفي لكم بوعودي الصالحة بذكركم إلى هذا الموضع.

- ١١ لِأَنِّي عَرَفْتُ مَا رَسَمْتَهُ لَكُمْ، إِنَّهَا حَظُّ سَلَامٍ لَا شَرَّ لَهَا مُنْجَرًا مُسْتَقْبَلًا وَرَجَاءً.
- ١٢ فَتَدْعُونِي وَتَقْبَلُونِ، وَتَصَلُّونَ إِلَيَّ فَاسْتَجِبْ لَكُمْ،
- ١٣ وَتَلْتَمِسُونِي فَجِدُونِي إِذْ تَطْلُبُونِي بِكُلِّ قَلْبِكُمْ.
- ١٤ وَحِينَ تَجِدُونِي أَرُدُّ سَبِيحَكُمْ، وَأَجْمَعُكُمْ مِنْ بَيْنِ جَمِيعِ الْأُمَمِ وَمِنْ جَمِيعِ الْأَمَاكِنِ الَّتِي شَتَّكُمُ إِلَيْهَا.
- ١٥ وَلَا تَكْفُرُوا قَلْبًا: «قَدْ بَعَثَ الرَّبُّ فِينَا أَنْبِيَاءَ فِي بَابِلَ.»
- ١٦ يَقُولُ الرَّبُّ عَنِ الْمَلِكِ الْجَائِسِ عَلَى عَرْشِ دَاوُدَ، وَعَنْ سَائِرِ الشَّعْبِ الْمُقِيمِ فِي الْمَدِينَةِ مِنْ أَقْرَبَائِكُمُ الَّذِينَ لَمْ يَذْهَبُوا إِلَى السِّي: «هَذَا أَنَا أَقْضِي عَلَيْهِمُ بِالسَّيْفِ وَالْجُوعِ وَالْوَبَاءِ، وَأَجْعَلُهُمْ كَتِينٍ رَدِيٍّ، وَتَعَاثُرُ النَّفْسِ أَكْلَهُ لِقَرْطِ رَدَاءَتِهِ.»
- ١٨ وَأَتَقَبَّهُمْ بِالسَّيْفِ وَالْجُوعِ وَالْوَبَاءِ، وَأَعْرَضَهُمْ لِلرَّعْبِ فِي كُلِّ مَمَالِكِ الْأَرْضِ، فَيُصْبِحُونَ لَعْنَةً وَمَثَارَ دَهْشَةٍ وَصَفِيرٍ وَعَارٍ فِي جَمِيعِ الْأُمَمِ الَّتِي شَتَّتَهُمْ إِلَيْهَا،
- ١٩ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَطِيعُوا كَلَامِي الَّذِي أَنْذَرْتُهُمْ بِهِ مِنْذُ الْبَدْءِ عَلَى لِسَانِ عِبْدِي الْأَنْبِيَاءِ وَلَمْ يَسْمَعُوا.»
- ٢٠ أَمَّا أَنْتُمْ فَاسْمَعُوا كَلِمَةَ الرَّبِّ يَا جَمِيعَ الْمَسِيحِيِّينَ الَّذِينَ أَجْلَيْتُمْ عَنْ أُورُشَلِيمَ إِلَى بَابِلَ.
- ٢١ يَقُولُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ عَنْ آخَابَ بْنِ فُؤَلَايَا وَعَنْ صِدْقِيَا بْنِ مَعْسِيَا الَّذِي يَتَّبَعَانِ لَكُمْ بِاسْمِي زُورًا: «هَذَا أَنَا أُسَلِّمُهُمَا لِيَدِ نَبُوخَدَنْصَرِ مَلِكِ بَابِلَ فَيَقْتَلُهُمَا عَلَى مَرَأَى مَنْكُمُ،
- ٢٢ فَيُصْبِحَانِ مِثْلَ لَعْنَةٍ بَيْنَ جَمِيعِ الْمَسِيحِيِّينَ مِنْ يَهُودَا فِي بَابِلَ، فَيَقَالُ: لِيَجْعَلَكَ اللَّهُ نَظِيرَ صِدْقِيَا وَآخَابَ الَّذِينَ قَلَاهُمَا مَلِكُ بَابِلَ بِأَنْتَارِهِ،
- ٢٣ لِأَنَّهُمَا ارْتَكَبَا الْفَوَاحِشَ فِي إِسْرَائِيلَ وَزَانَا مَعَ سَاءِ أَصْحَابِهِمَا وَتَبَّأَ بِاسْمِي نُبُوءَاتٍ كَاذِبَةً لَمْ أَمْرُهُمَا بِهَا. فَأَنَا الْعَارِفُ وَالشَّاهِدُ»
- يَقُولُ الرَّبُّ.

رسالة لشعيا

- ٢٤ وَأَيْضًا قُلْ لِشُعِيَا التَّحْلَايِيِّ:
- ٢٥ «هَذَا مَا يُعْلِنُهُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: لَقَدْ بَعَثْتُ بِرِسَائِلٍ بِاسْمِكَ إِلَى جَمِيعِ الشَّعْبِ الْمُقِيمِ فِي أُورُشَلِيمَ، وَإِلَى صَفْنِيَا بْنِ مَعْسِيَا الْكَاهِنِ وَإِلَى سَائِرِ الْكُهَنَةِ قَائِلًا:
- ٢٦ «إِنَّ الرَّبَّ قَدْ أَقَامَكَ كَاهِنًا عَرِضَ يَهُوِيَادَاعِ الْكَاهِنِ لِتَكُونُوا جَمِيعًا وُلَاةً فِي هَيْكَلِ الرَّبِّ، فَتَضَعُوا حِدًا لِكُلِّ رَجُلٍ مَجْنُونٍ وَمَتَنِّيٍّ فَتُرَجُّ بِهِ فِي الْمَقْفَرَةِ وَالْقُبُودِ.
- ٢٧ قُلْ بِالْكَرِّ لَا تَزْجُرُونَ إِرْمِيَا الْعَاثُوِي الَّذِي تَبَّأَ لَكُمْ؟
- ٢٨ إِنَّهُ قَدْ بَعَثَ إِلَيْنَا فِي بَابِلَ قَائِلًا: إِنَّ حَبَّةَ السِّي طَوِيلَةٌ، فَابْنُوا لِأَنْفُسِكُمْ بُيُوتًا وَأَقِيمُوا فِيهَا، وَاعْرِسُوا بِسَاتِنٍ وَكُلُوا مِنْ ثَمَارِهَا.»
- ٢٩ فَقَرَأَ صَفْنِيَا الْكَاهِنُ هَذِهِ الرَّسَالَةَ عَلَى مَسْمَعِ إِرْمِيَا النَّبِيِّ.
- ٣٠ فَأَوْحَى الرَّبُّ إِلَى إِرْمِيَا بِهَذِهِ الْكَلِمَةِ:
- ٣١ «ابْعَثْ إِلَى جَمِيعِ الْمَسِيحِيِّينَ قَائِلًا: هَذَا مَا يُعْلِنُهُ الرَّبُّ عَنْ شُعِيَا التَّحْلَايِيِّ: بِمَا أَنَّ شُعِيَا قَدْ تَبَّأَ لَكُمْ مَعَ أَنِّي لَمْ أُرْسِلْهُ وَجَعَلْتُكُمْ تُصَدِّقُونَ الْكَذِبَ،
- ٣٢ فَذَلِكَ يَقُولُ الرَّبُّ: هَذَا أَنَا أَقَابُ شُعِيَا وَذَرَيْتُهُ فَلَا يَمْتَدُّ الْعَمْرُ بِأَحَدٍ مِنْهُمْ بَيْنَ هَذَا الشَّعْبِ لِيشْهَدَ الْخَيْرَ الَّذِي سَأَجْرِيهِ عَلَى شُعِي، لِأَنَّهُ نَطَقَ بِالْقَرْدِ عَلَيَّ.»

## ٣٠

رجوع المسبيين

- ١ ثُمَّ أَوْحَى الرَّبُّ بِهَذِهِ النُّبُوءَةِ إِلَى إِرْمِيَا قَائِلًا:
- ٢ هَذَا مَا يُعْلِنُهُ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: «دُونَ فِي كِتَابٍ كُلِّ مَا أَمَلَيْتُهُ عَلَيْكَ،
- ٣ هَذَا أَيَّامٌ مُقْبِلَةٌ أَرُدُّ فِيهَا سَبِيَّ شُعِي إِسْرَائِيلَ وَيَهُودَا، وَأُعِيدُهُمْ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَعْطَيْتُهَا لِآبَائِهِمْ فَيَرْتُونَهَا.»

٤ ثُمَّ خَاطَبَ الرَّبُّ إِسْرَائِيلَ وَيَهُوذَا: بِهَذَا الْكَلَامِ:

٥ «هَذَا مَا يَعْلَنُهُ الرَّبُّ: سَمِعْنَا صَرَخَ رُعبٍ. عَمَّ الْقَرْعُ وَانْقَرَضَ السَّلَامُ.

٦ اسْأَلُوا وَتَأَمَّلُوا: أَيْمَنُكَ لِلرَّجُلِ أَنْ يَجْعَلَ؟ إِذَا مَا لِي أَرَى كُلَّ رَجُلٍ يَضَعُ يَدَيْهِ عَلَى حَقْوِيهِ كَأَمْرَةٍ تَقْاسِي مِنَ الْمَخَاضِ، وَقَدْ اكْتَسَى كُلُّ وَجْهِ بِالشُّحُوبِ؟

٧ مَا أَرَهَبَ ذَلِكَ الْيَوْمَ إِذْ لَا مَثِيلَ لَهُ! هُوَ زَمَنٌ ضَيَّقَ عَلَيَّ ذُرِّيَّةَ يَعْقُوبَ، وَلِكَيْهَا سَتَجُو مِنْهُ.

٨ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، يَقُولُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ، أُحْطِمُ أَتْيَارَ أَعْنَاقِهِمْ، وَأَقْطَعُ رِيبَهُمْ، فَلَا يَسْتَعِيدُهُمْ غَرِيبٌ فِيمَا بَعْدَ.

٩ بَلْ يَخْدُمُونَ الرَّبَّ إِلَهُهُمْ، وَدَاوُدَ مَلِكَهُمْ الَّذِي أُقِيمَهُ لَهُمْ.

١٠ فَلَا تَفْرَحْ يَا عِبْدِي يَعْقُوبَ، وَلَا تَجْرَحْ يَا إِسْرَائِيلَ، فَإِنِّي أَخْلَصُكَ مِنَ الْغَرَبَةِ، وَأَنْقِذُ ذُرِّيَّتَكَ مِنْ أَرْضِ سَبْيِهِمْ، فَيَرْجِعُ نَسْلُ إِسْرَائِيلَ وَيَطْمَئِنُّ وَيَسْتَرِيحُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَضَاقَهُ أَحَدٌ.

١١ لِأَنِّي مَعَكَ لِأَخْلَصُكَ، يَقُولُ الرَّبُّ، فَأَيْدِ جَمِيعِ الْأُمَمِ الَّتِي شَتَّتَكَ بَيْنَهَا. أَمَا أَنْتَ فَلَنْ أَفْنِيكَ بَلْ أُوَدِّبُكَ بِالْحَيِّ وَلَا أُبْرِكَ تَبْرِيَةً كَامِلَةً.»

□□ لِأَنَّ هَذَا مَا يَعْلَنُهُ الرَّبُّ: «إِنَّ جِرْحَكَ لَا شِفَاءَ لَهُ وَضَرْبَكَ لَا عِلَاجَ لَهُ.

١٣ إِذْ لَا يُوْجَدُ مِنْ يَدَافِعٍ عَنْ دَعْوَاكَ، وَلَا دَوَاءَ لِجِرْحِكَ، وَلَا دَوَاءَ لَكَ.

١٤ قَدْ نَسِيتَ مَجْبُوكَ، وَأَهْمَلْتَهُ إِهْمَالًا، لِأَنِّي ضَرَبْتُكَ كَمَا يَضْرِبُ عَدُوٌّ، وَعَاقَبْتُكَ عِقَابَ مُبْغِضٍ قَاسٍ، لِأَنَّ إِثْمَكَ عَظِيمٌ وَخَطَايَاكَ مُتَكَثِرَةٌ.

١٥ لِمَاذَا تُوْحِيَنَ مِنْ ضَرْبِكَ؟ إِنَّ جِرْحَكَ مُسْتَعَصٍ مِنْ جَرَاءِ إِثْمِكَ الْعَظِيمِ وَخَطَايَاكَ الْمُتَكَثِرَةِ، لِهَذَا أَوْقَعْتُ بِكَ الْخِزْنَ.

١٦ وَلَكِنْ سَيَأْتِي يَوْمٌ يَفْتَرَسُ فِيهِ جَمِيعُ مَفْتَرَسِيكَ وَيَذْهَبُ جَمِيعُ مَضَائِقِكَ إِلَى السَّيِّئِ، وَيُصْبِحُ نَاهِبُوكَ مَنُوبِينَ،

١٧ لِأَنِّي أَرَدْتُ لَكَ عَاقِبَتِكَ وَأَبْرَأُ جِرْحَكَ، يَقُولُ الرَّبُّ، لِأَنَّكَ دَعَيْتَ مَنبُودَةً، صَيَّوْنَ الَّتِي لَا يَعْأُ بِهَا أَحَدٌ.»

١٨ وَهَذَا مَا يَعْلَنُهُ الرَّبُّ: «هَا أَنَا أَرُدُّ سَبْيَ ذُرِّيَّةِ يَعْقُوبَ إِلَى مَنَازِلِهِمْ، وَأَرْحَمُ مَسَاكِنَهُمْ، فَتَبْنِي الْمَدِينَةَ عَلَى رَابِئَتِهَا، وَيَنْتَصِبُ الْقَصْرُ كَالْعَهْدِ بِهِ.

١٩ وَتَصْدُرُ عَنْهُمْ تَرَائِمُ الشُّكْرِ مَعَ أَهْزَاجِ أَصْوَاتِ الْمَطْرِبِينَ، وَأَكْثَرُهُمْ فَلَا يَكُونُونَ قَلَةً، وَأَكْرَمُهُمْ فَلَا يَسْتَدُونَ.

٢٠ وَيَكُونُ أَبْنَاؤُهُمْ مُفْلِحِينَ كَمَا فِي الْعَهْدِ الْفَائِرِ، وَيَثْبُتُ جُمْهُورُهُمْ أَمَامِي، وَأَعَاقِبُ جَمِيعَ مَضَائِقِهِمْ.

٢١ وَيَكُونُ قَائِدُهُمْ مِنْهُمْ، وَيَخْرُجُ حَامِيَهُمْ مِنْ وَسْطِهِمْ فَاسْتَدْنِيهِ فَيَدْنُو مِنِّي، إِذْ مِنْ يَجْرُدُ عَلَى الْاقْتِرَابِ مِنِّي مِنْ نَفْسِهِ؟

٢٢ وَتَكُونُونَ لِي شَعْبًا وَأَكُونُ لَكُمْ إلهًا.»

٢٣ انظُرُوا، هَا عَاصِفَةٌ غَضِبَ الرَّبِّ قَدْ تَفَجَّرَتْ، زُبْعَةٌ هَائِجَةٌ تَتَوَرَّضُ فَوْقَ رُؤُوسِ الْأَشْرَارِ.

٢٤ لَنْ يَرْتَدَّ غَضَبُ الرَّبِّ الْمُحْتَدِمِ حَتَّى يَجْزِيَ وَيَنْقِذَ مَقَاصِدَ فِكْرِهِ. وَهَذَا مَا سَتَفْهَمُونَهُ فِي آخِرِ الْأَيَّامِ.

### ٣١

١ وَيَقُولُ الرَّبُّ: «فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ أَكُونُ إلهًا لَجَمِيعِ عَشَائِرِ إِسْرَائِيلَ، وَهُمْ يَكُونُونَ لِي شَعْبًا.

٢ قَدْ نَالَ النَّاجُونَ مِنَ السَّيْفِ نِعْمَةً فِي الصَّحْرَاءِ (أَيَّ فِي أَثْنَاءِ السَّيِّئِ) عِنْدَمَا ذَهَبَتْ لِأُرْجِي إِسْرَائِيلَ.»

□ ظَهَرَ لِي الرَّبُّ قَائِلًا: «أَحْبَبْتُكَ حُبًّا أَبَدِيًّا، لِذَلِكَ اجْتَنَبْتُكَ إِلَيَّ بِرَحْمَةٍ.

٤ لِهَذَا أَتَيْتُكَ يَا عَدْرَاءَ إِسْرَائِيلَ (أَيَّ أُورُشَلِيمَ) فَتَبْنِينَ، وَتَزَيَّنِينَ ثَانِيَةً بِدُفُوفِكَ، وَتَبَرِّزِينَ فِي مَرَاقِصِ الطَّرِيبِينَ.

٥ تَعْرِسِينَ كَرُومًا ثَانِيَةً فَوْقَ جِبَالِ السَّامِرَةِ. يَغْرَسُ الْفَلَاحُونَ وَيَجْنُونَ الثَّمَارَ.

٦ لِأَنَّهُ سَيَأْتِي يَوْمٌ يَنَادِي فِيهِ الْمَرَايِبُونَ فِي جِبَلِ أَفْرَايِمَ قَائِلِينَ: هَلُمُّوا فَنَصْعُدْ إِلَى صَيَّوْنَ إِلَى الرَّبِّ إِلَهِنَا.»

□ فَإِنَّ هَذَا مَا يَعْلَنُهُ الرَّبُّ: «رَبُّنَا بِهَاتِفٍ لِيَعْقُوبَ، اهْتِفُوا لِرَأْسِ الْأُمَمِ، أَعْلِنُوا وَسَبِّحُوا وَقُولُوا: أَنْقِذْ يَا رَبُّ شَعْبَكَ، بَقِيَّةَ إِسْرَائِيلَ.»

٨ هَا أَنَا آتِي بِهِمْ مِنْ بِلَادِ الشِّمَالِ، وَاجْمَعُهُمْ مِنْ أَقْصَى أَطْرَافِ الْأَرْضِ، وَفِيهِمِ الْأَعْمَى وَالْأَعْرَجُ، الْخَبْلِيُّ وَالْمَاخِضُ، فَيَرْجِعُ حَشْدًا عَظِيمًا إِلَى هُنَا.

٩ سَيَرْجِعُونَ بَنُوخَ، وَبَضْرَعَاتِ أَهْلِهِمْ. إِلَى جُورِ جَدَاوِلِ الْمِيَاهِ أُسِيرُهُمْ فَيَمْسُونُ فِي طَرِيقِي مُسْتَعْتِمَةً لَا يَعْتُرُونَ فِيهَا، لِأَنِّي أَبُ إِسْرَائِيلَ، وَأَفْرَايِمَ يُكْرِي.»

١٠ «فَأَسْمِعُوا كَلَامَ الرَّبِّ إِلَيْهَا الْأُمَمَ، وَأَذْبِعُوا فِي الْجَزَائِرِ الْبَعِيدَةِ، وَقُولُوا: 'الَّذِي بَدَدَ شَعْبَ إِسْرَائِيلَ هُوَ الَّذِي يَجْمَعُهُ وَيَحْفَظُهُ عَلَيْهِ كَمَا يُحَافِظُ الرَّاعِي عَلَى قَطْعِيهِ».

١١ لِأَنَّ الرَّبَّ أَقْتَدَى إِسْرَائِيلَ وَفَكَهَ مِنْ يَدِ مَنْ هُوَ أَقْوَى مِنْهُ.

١٢ فَيَقْبُلُونَ مَرْتَمِينَ يَهْتَافُ عَلَى مَرْتَعَاتِ صِهْيُونَ، وَيَبْتَهِجُونَ بِخَبْرَاتِ الرَّبِّ مِنْ حَنْطَةِ وَخَرَجٍ جَدِيدٍ وَزَيْتِ وَحَمَلَانٍ وَجُجُولٍ، وَتَكُونُ نَفْسُهُمْ كَحَنَّةٍ مَرْوِيَةٍ، وَلَا يَعْتَرِبُهُمْ حَزْنٌ بَعْدَ.

١٣ حِينَئِذٍ تَبْتَهِجُ الْعَذَارَى بِالرَّقِصِ، وَيَطْرَبُ الشُّيُوخُ وَالشَّبَابُ عَلَى حَدِّ سَوَاءٍ. أُحْوِلُ نَوْحَهُمْ إِلَى سُرُورٍ وَأَسْتَبْدِلُ حَزَنَهُمْ بِالْفَرَحِ وَالطَّمَأْنِينَةِ.

١٤ وَأَشْبِعُ نَفْسَ الْكَهَنَةِ مِنَ الْخَبْرَاتِ، وَيَمْتَلِئُ شَعْبِي مِنْ نِعْمَتِي.»

١٥ وَهَذَا مَا يَعْلَنُهُ الرَّبُّ: «قَدْ تَرَدَّدَ فِي الرَّامَةِ صَوْتُ نَدَبٍ وَبُكَاءٍ مَرًّا، رَاجِحِلُ تَنُوحٍ عَلَى أَبْنَائِهَا وَتَبَأَى أَنْ تَعْتَرَى عَنْهُمْ لِأَنَّهُمْ غَيْرُ مَوْجُودِينَ.»

□□ وَهَذَا مَا يَعْلَنُهُ الرَّبُّ: «كُفِّي صَوْتَكَ عَنِ الْبُكَاءِ وَعَيْنَيْكَ عَنِ الدُّمُوعِ لِأَنَّ لِعَمَلِكِ ثَوَابًا»، يَقُولُ الرَّبُّ، «إِذْ لَا بَدَأَ أَنْ يَرْجِعَ أَوْلَادُكَ مِنْ أَرْضِ الْعُدُوِّ.

١٧ فَلَعْنُكَ رِجَاءُ»، يَقُولُ الرَّبُّ، «إِذْ سَرَجِعُ أَوْلَادُكَ إِلَى مَوَاطِنِهِمْ.

١٨ قَدْ سَمِعْتُ أَفْرَايِمَ يَبْتَهِجُ قَائِلًا: أَذْبَتِي فَتَأَذَّبْتُ كَعَجَلٍ غَيْرِ مَرُوضٍ. أَرْجِعْنِي فَارْجِعْ لِأَنَّكَ أَنْتَ الرَّبُّ إِلَهِي.

١٩ قَدْ تَبَتُّ بَعْدَ أَنْ غَوَيْتُ، وَبَعْدَ أَنْ تَعَلَّمْتُ صَفَقْتُ عَلَى نَحْدِي نَدْمًا. مَجَلَّتْ وَخَزَيْتُ لِأَنِّي حَمَلْتُ عَارَ حَدَائِثِي.

٢٠ هَلْ أَفْرَايِمَ ابْنُ الْبَيْتِ لَدِي؟ أَلَيْسَ هُوَ ابْنُ مَسْرَا؟ لِأَنِّي مَعَ كَثْرَةِ تَتِيدِي بِهِ فَلَقِي مَارَلْتُ أَذْكَرُهُ، لِذَلِكَ بَشْتَاقٌ قَلْبِي إِلَيْهِ، وَأَكْنُ لَهُ الرَّحْمَةَ»، يَقُولُ الرَّبُّ.

٢١ «أَنْصِبِي لِنَفْسِكَ مَعْلَمًا، أَقْبِئِي لِنَفْسِكَ أَنْصَابًا. تَأَمَّلِي فِي الطَّرِيقِ الرَّئِيسِيَّةِ، فِي السَّبِيلِ الَّذِي سَلَكَتِهِ. أَرْجِعِي يَا عَذْرَاءَ صِهْيُونَ، أَرْجِعِي إِلَى مَدِينِكَ هَذِهِ.

٢٢ إِلَى مَتَى تَطْلَيْنَ هَائِمَةً عَلَى وَجْهِكِ ابْنَتَا الْإِبْنَةِ الْغَادِرَةِ؟ قَدْ خَلَقَ الرَّبُّ شَيْئًا جَدِيدًا فِي الْأَرْضِ: ابْنَتِي تَحْمِي رَجُلًا.»

٢٣ وَهَذَا مَا يَعْلَنُهُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: «سَيَرُدُّونَ هَذِهِ الْعِبَارَةَ مَرَّةً أُخْرَى فِي أَرْضِ يَهُوذَا وَفِي أَرْجَاءِ مَدِينَتِهَا، عِنْدَمَا أَرُدُّهُمْ مِنْ سَبْيِهِمْ: لِيُبَارِكْكَ الرَّبُّ يَا مَسْكَنَ الْبَرِّ، يَا إِلَهَ الْجَبَلِ الْمُقَدَّسِ.

٢٤ فَيَقِيمُ هُنَاكَ يَهُوذَا وَكُلُّ أَهْلِ مَدِينَتِهِ وَالْفَلَاحُونَ وَالسَّارِحُونَ يَقْطَعَانِهِمْ.

٢٥ لِأَنِّي سَأَنْعِشُ النَّفْسَ الْمَمِيئَةَ، وَأَشْبِعُ النَّفْسَ الْوَاهِنَةَ.»

□□ وَاتَّخَذَ اسْتَيْقَظْتُ وَتَأَمَلْتُ، وَطَابَ لِي نَوْحِي.

٢٧ «هَا أَيَّامٌ مُقْبِلَةٌ»، يَقُولُ الرَّبُّ، «أَكْثَرُ فِيهَا ذُرِّيَّةُ إِسْرَائِيلَ وَيَهُوذَا، وَأَضَاعِفُ نِتَاجَ بَهَائِمِهِمْ أضعافًا.

٢٨ وَكَأَنَّ تَرَبَّصْتُ بِهِمْ لِأَسْتَأْصِلَ وَأَهْدِمَ وَأَنْقُضَ وَأَهْلِكُ وَأَسِيءُ، كَذَلِكَ أَسْهَرُ عَلَيْهِمْ لِأَبْنَيْكَ وَأَعْرِسُكَ»، يَقُولُ الرَّبُّ.

٢٩ «فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ لَنْ يَقُولَ أَحَدٌ: قَدْ أَكَلَ الْآبَاءُ الْخَضِرَ فَضَرَسَتْ أَسْنَانُ الْآبَاءِ.»

□□ بَلْ كُلُّ وَاحِدٍ يَمُوتُ بِإِيْمِهِ، وَمَنْ يَأْكُلُ حَصْرًا تَضْرُسُ أَسْنَانُهُ.

٣١ «هَا أَيَّامٌ مُقْبِلَةٌ»، يَقُولُ الرَّبُّ «أَقْطَعُ فِيهَا عَهْدًا جَدِيدًا مَعَ ذُرِّيَّةِ إِسْرَائِيلَ وَيَهُوذَا،

٣٢ لَا كَالْعَهْدِ الَّذِي أَرْمَتُهُ مَعَ آبَائِهِمْ، يَوْمَ أَخَذْتَهُمْ بِيَدِهِمْ لِأَخْرَجْتَهُمْ مِنْ دِيَارِ مِصْرَ فَتَفَضُّوا عَهْدِي، لِذَلِكَ أَهْمَلْتُهُمْ.

٣٣ وَلَكِنْ هَذَا هُوَ الْعَهْدُ الَّذِي أُبْرِمُهُ مَعَ ذُرِّيَّةِ إِسْرَائِيلَ بَعْدَ تِلْكَ الْأَيَّامِ، يَقُولُ الرَّبُّ: «سَأَجْعَلُ شَرِيعَتِي فِي دَوَاخِلِهِمْ، وَأُدْوِنُهَا عَلَى قُلُوبِهِمْ وَأَكُونُ لَهُمْ إِلَهًا وَهُمْ يَكُونُونَ لِي شَعْبًا.

٣٤ وَلَا يَحْضُرُ فِي مَا بَعْدَ كُلِّ وَاحِدٍ قَرِيبَهُ قَاتِلًا: اعْرِفِ الرَّبَّ إِلَهَكَ لِأَنَّهُمْ جَمِيعًا سَيَعْرِفُونَنِي، مِنْ صَغِيرِهِمْ إِلَى كَبِيرِهِمْ، لِأَنِّي سَأَصْفَحُ عَنْ إِثْمِهِمْ وَلَنْ أَذْكَرُ خَطَايَاهُمْ مِنْ بَعْدِ.»

٣٥ وَهَذَا مَا يَعْلَنُهُ الرَّبُّ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسَ لِلِإِضَاءَةِ فِي النَّهَارِ، وَحَكَرَ عَلَى الْقَمَرِ وَالْكَوَاكِبِ لِلِإِنَارَةِ لَيْلًا، الَّذِي يُبِيرُ الْبَحْرَ فَتَصْحَبُ أَمْوَاجُهُ، وَاسْمُهُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ.

٣٦ «إِنْ كَانَتْ هَذِهِ الْأَحْكَامُ تَزُولُ مِنْ أَمَامِي فَإِنَّ ذُرِّيَّةَ إِسْرَائِيلَ تَكْفُفُ عَنْ أَنْ تَكُونَ لِي أُمَّةً.» □□ وَهَذَا مَا يَعْلَنُهُ الرَّبُّ: «إِنْ أَمَكُنَّ قِيَاسَ السَّمَاوَاتِ مِنْ فَوْقَ، وَالتَّنْقِيبَ عَنْ أَسْسِ الْأَرْضِ مِنْ تَحْتِ، عِنْدَئِذٍ أَنْبِذُ ذُرِّيَّةَ إِسْرَائِيلَ بِسَبَبِ كُلِّ مَا ارْتَكَبُوهُ.»

٣٨ «هَا أَيَّامٌ مُقْبِلَةٌ يَعَادُ فِيهَا بِنَاءُ هَذِهِ الْمَدِينَةِ لِلرَّبِّ مِنْ بَرِجِ حَنْثَيْلَ إِلَى بَابِ الزَّائِيَةِ.

٣٩ وَتَبْتَدُ خَطُّ الْقِيَاسِ مِنْ هُنَاكَ إِلَى أَكْمَةِ جَارِبَ وَيَلْتَفُّ إِلَى جَوْعَةَ.

٤٠ وَيُصْبِحُ كُلُّ وَادِي الْجِبْتِ وَالرَّمَادِ، وَسَائِرِ الْخُقُولِ إِلَى وَادِي قَدْرُونَ حَتَّى زَاوِيَةِ بَابِ الْخَلِيلِ شَرْفًا قُدْسًا لِلرَّبِّ، وَلَنْ تُسْتَأْصَلَ أَوْ تَهْتَمَّ إِلَى الْأَبَدِ.»

## ٣٢

إرميا يشتري حقلاً

١ هَذِهِ هِيَ النُّبُوءَةُ الَّتِي أَوْحَى بِهَا الرَّبُّ إِلَيَّ إِزْمِيَا فِي السَّنَةِ الْعَاشِرَةِ مِنْ حُكْمِ صِدْقِيَا مَلِكِ يَهُودَا، الْمُوَافَقَةَ لِلْسَّنَةِ الثَّامِنَةِ عَشْرَةَ لِمَلِكِ بَيْوَحَذَنْصَرِ.

٢ وَكَانَ جَبْشُ مَلِكِ بَابِلَ أَنْبَذَ يُحَاصِرُ أُورُشَلِيمَ، وَإِزْمِيَا النَّبِيُّ مُعْتَقِلًا فِي دَارِ السِّجْنِ فِي قَصْرِ مَلِكِ يَهُودَا،

٣ لِأَنَّ صِدْقِيَا الْمَلِكَ اعْتَقَلَهُ قَاتِلًا: «لِمَاذَا تَبْتَدُ مُتَادِيًا أَنْ هَذَا مَا يَعْلَنُهُ الرَّبُّ: 'هَذَا أَنَا أُسَلِّمُ هَذِهِ الْمَدِينَةَ إِلَى يَدِ مَلِكِ بَابِلَ فَيَسْتَوْلِي عَلَيْهَا؟

٤ وَكَذَلِكَ لَنْ يَبْقَى صِدْقِيَا مَلِكُ يَهُودَا مِنْ يَدِ الْكَلْدَانِيِّينَ، بَلْ يَقْبِضُ عَلَيْهِ وَيَمْتَلِئُ أَمَامَ مَلِكِ بَابِلَ فَيُخَاطَبُهُ وَجْهًا لَوَجْهِهِ وَعَيْنَاهُ تَنْظُرَانِ عَيْنَيْهِ

٥ وَيَسْبِي صِدْقِيَا إِلَى بَابِلَ وَيَمْكُثُ هُنَاكَ إِلَى أَنْ يَمُوتَ، يَقُولُ الرَّبُّ. وَإِنْ حَارَبْتُمُ الْكَلْدَانِيِّينَ فَإِنَّكُمْ لَا تَنْجِحُونَ.»

٦ فَأَجَابَ إِزْمِيَا: «قَدْ أَعْلَنَ لِي الرَّبُّ قَضَاءَهُ قَاتِلًا:

٧ هَا حَنْثَيْلُ ابْنُ عَمِّكَ شَلُومُ قَادِمٌ إِلَيْكَ قَاتِلًا: اسْتَرِ حَقْلِي الَّذِي فِي عَنَاوُثَ لِأَنَّ لَكَ حَقَّ الْفِكَاكِ عَنْ طَرِيقِ الشَّرَاءِ؛

٨ وَمَا لَيْتَ أَنْ جَاءَ حَنْثَيْلُ ابْنُ عَمِّي إِلَيَّ فِي دَارِ السِّجْنِ بِمِقْتَضَى كَلِمَةِ الرَّبِّ وَقَالَ لِي: اسْتَرِ حَقْلِي الَّذِي فِي عَنَاوُثَ فِي أَرْضِ بِنْيَامِينَ، لِأَنَّ لَكَ حَقَّ الْإِرْثِ وَالْفِكَاكِ؛ حِينَئِذٍ أَدْرَكْتُ أَنَّ تِلْكَ كَانَتْ كَلِمَةُ اللَّهِ.

٩ فَأَشْتَرَيْتُ الْحَقْلَ الَّذِي فِي عَنَاوُثَ مِنْ حَنْثَيْلِ ابْنِ عَمِّي، وَوَزَنْتُ لَهُ سَبْعَةَ عَشَرَ شَبَاقًا (حَوَالِي مِائَتَيْ جَرَامٍ مِنَ الْفِضَّةِ).

١٠ ثُمَّ سَبَّحْتُ عَقْدَ الْبَيْعِ فِي صَكِّ وَخْتَمْتُهُ، وَأَشْهَدْتُ شُهُودًا، وَوَزَنْتُ الْفِضَّةَ بِمِيزَانٍ.

١١ وَأَخَذْتُ صَكَّ الْبَيْعِ الْمُخْتَوِّمَ الْمُتَضَمِّنَ بِنُودِ الْعَقْدِ مَعَ سُخْخَةٍ غَيْرِ مُخْتَوِّمَةٍ،

١٢ وَأَوْدَعْتُ صَكَّ الْبَيْعِ عِنْدَ بَارُوخَ بْنِ نِيرِيَا بْنِ حَسْبِيَا بِمَحْضَرِ حَنْثَيْلِ ابْنِ عَمِّي وَالشُّهَدَاءِ الَّذِينَ وَقَعُوا عَلَى صَكِّ الْبَيْعِ، وَأَمَامَ جَمِيعِ الْيَهُودِ الْجَالِسِينَ فِي دَارِ السِّجْنِ.

١٣ وَأَوْصَيْتُ بَارُوخَ أَمَامَهُمْ قَاتِلًا:

١٤ «هَذَا مَا يَعْلَنُهُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: خُذْ هَذَيْنِ الصِّكَيْنِ: صَكَّ الْبَيْعِ الْمُخْتَوِّمِ، وَالصَّكَّ غَيْرِ الْمُخْتَوِّمِ، وَاحْفَظْهُمَا فِي إِنَاءٍ خَزْفِي لِمُدَّةِ طَوِيلَةٍ،

١٥ لِأَنَّ الرَّبَّ الْقَدِيرَ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ يَقُولُ: إِنْ بَيَّوتَا وَحَقُولَا وَكُرومًا سَتَشْتَرِي بَعْدَ فِي هَذِهِ الْأَرْضِ.»

١٦ وَبَعْدَ أَنْ أَوْدَعْتُ الصَّكَّ بَارُوخَ بْنِ نِيرِيَا صَلَّيْتُ إِلَى الرَّبِّ قَاتِلًا:

- ١٧ «أَيُّهَا السَّيِّدُ الرَّبُّ، إِنَّكَ أَنْتَ الَّذِي صَنَعْتَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِقُوَّتِكَ الْعَظِيمَةِ وَذِرَاعِكَ الْمَمْدُودَةِ وَلَا يَتَعَدَّرُ عَلَيْكَ أَمْرٌ.
- ١٨ أَنْتَ الَّذِي تَبْدِي إِسْحَانَكَ لِلأُولَى، وَتَعَاقِبُ ذَنْبَ الْآبَاءِ فِي الْآبَاءِ مِنْ بَعْدِهِمْ. أَنْتَ هُوَ إِلَهُ الْعَظِيمِ الْقَدِيرِ اسْمُهُ.
- ١٩ عَظِيمٌ فِي الْمَشُورَةِ وَقَادِرٌ فِي الْعَمَلِ، وَعَيْنَاكَ مَفْتُوحَتَانِ تَرِاقِبَانِ جَمِيعَ طُرُقِ الْإِنْسَانِ لِتُجَازِيَ كُلَّ وَاحِدٍ حَسَبَ تَصَرُّفَاتِهِ وَثَمَارِ أَعْمَالِهِ.
- ٢٠ وَقَدْ أُجْرِيَتْ آيَاتٌ وَمُعْجِزَاتٌ فِي دِيَارِ مِصْرَ، وَمَا زِلْتَ تُجْرِيهَا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ فِي شُعْبِ إِسْرَائِيلَ وَبَيْنَ سَائِرِ الْبَشَرِ، وَجَعَلْتَ اسْمَكَ يَطْبِقُ الْآفَاقَ كَمَا هُوَ جَارٍ فِي هَذَا الْيَوْمِ،
- ٢١ وَأَخْرَجْتَ شُعْبَكَ إِسْرَائِيلَ مِنْ دِيَارِ مِصْرَ بِآيَاتٍ وَمُعْجِزَاتٍ، وَبِيَدِ قَدِيرَةٍ وَذِرَاعِ مَمْدُودَةٍ، وَمَا أَلْقَيْتَهُ مِنْ خَوْفٍ شَدِيدٍ فِي قُلُوبِ أَهْلِهَا،
- ٢٢ وَوَهَبْتَ الشَّعْبَ هَذِهِ الْأَرْضَ الَّتِي أَقْسَمْتَ لِآبَائِهِمْ أَنْ تَهَبَهَا لَهُمْ، أَرْضًا تَفِيضُ لَبْنَا وَعَسَلًا،
- ٢٣ فَدَخَلُوا وَوَرِثُوهَا. وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يَطِيعُوا صَوْتَكَ وَلَمْ يَسْلُكُوا وَفَقَ شَرِيعَتَكَ وَلَمْ يَفْعَلُوا مَا أَمَرْتَهُمْ بِهِ، لِذَلِكَ أَوْقَعْتَ بِهِمْ هَذَا الشَّرَّ كُلَّهُ.
- ٢٤ انظُرْ، هَا الْمَتَارِسُ قَدْ أُقِيمَتْ حَوْلَ الْمَدِينَةِ لِلاِسْتِیْلَاءِ عَلَيْهَا، وَمِنْ جَرَاءِ السَّيْفِ وَالْجُرْعِ وَالْوَبَاءِ أَصْبَحَتِ الْمَدِينَةُ فِي يَدِ الَّذِينَ يُحَارِبُونَهَا مِنَ الْكَلْدَانِيِّينَ. فَكُلُّ مَا نَطَقْتُ بِهِ قَدْ تَمَّ، وَهَذَا أَنْتَ عَلَى ذَلِكَ شَاهِدٌ.
- ٢٥ وَقَدْ قُلْتُ لِي أَيُّهَا السَّيِّدُ الرَّبُّ: اشْتَرِ الْحَقْلَ بَقِضَّةٍ، وَأَشْهَدُ شُهودًا مَعَ أَنَّ الْمَدِينَةَ قَدْ سَقَطَتْ فِي يَدِ الْكَلْدَانِيِّينَ.»
- ٢٦ ثُمَّ كَلَّمَ الرَّبُّ إِرْمِيَا:
- ٢٧ «انظُرْ، أَنَا الرَّبُّ إِلَهُ كُلِّ بَشَرٍ. هَلْ يَتَعَدَّرُ عَلَيَّ أَمْرٌ؟
- ٢٨ لِذَلِكَ هَا أَنَا أُسَلِّمُ هَذِهِ الْمَدِينَةَ إِلَى يَدِ الْكَلْدَانِيِّينَ وَإِلَى يَدِ نُبُوخَدَنْصَرِ مَلِكِ بَابِلَ، فَيَسْتَوْلِي عَلَيْهَا.
- ٢٩ وَيَتَمَتَّعُهَا الْكَلْدَانِيُّونَ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ هَذِهِ الْمَدِينَةَ، وَيُضْرِمُونَ فِيهَا النَّارَ وَيُحْرِقُونَهَا هِيَ وَبَيْوتَهَا الَّتِي أَصْعَدُوا عَلَى سَطُوحِهَا بَخُورًا وَسَكَاتِبَ خَمْرٍ لِلْبَعْلِ وَلِلْهَةِ الْوَاتِنِ، لِيُثْبِرُوا سَخَطِي.
- ٣٠ إِنَّ آبَاءَ إِسْرَائِيلَ وَآبَاءَ يَهُودَا جَدُّوًا فِي ارْتِكَابِ الشَّرِّ أَمَامِي مِنْذُ حَدَاتِهِمْ، فَأَثَارُوا سَخَطِي بِمَا جَنَّهُتُهُ أَيْدِيهِمْ.
- ٣١ قَدْ أَجَبْتُ هَذِهِ الْمَدِينَةَ، مِنْذُ بِنَائِهَا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، غَضَبِي وَغَيْظِي، وَدَفَعْتَنِي حَتَّى أَحْمُوهَا مِنْ أَمَامِ وَجْهِي،
- ٣٢ لِقَرَطِ شَرِّ آبَاءِ إِسْرَائِيلَ وَآبَاءِ يَهُودَا الَّذِي ارْتَكَبُوهُ، فَأَثَارُوا سَخَطِي هُمْ وَمُلُوكُهُمْ وَرُؤَسَاؤُهُمْ وَكَهَنَتُهُمْ وَأَنْبِيَآؤُهُمْ الْكاذِبَةَ وَرِجَالُ يَهُودَا وَاهْلُ أُورُشَلِيمَ.
- ٣٣ وَأُولَئِكَ ظَهَرُوا لِي وَوَجْهُهُمْ، وَمَعَ آتِي عَلَيْهِمْ مِنْذُ الْبَدءِ مَرَّةً تَلَوُ الْأُخْرَى، إِلَّا أَنَّهُمْ لَمْ يَسْمَعُوا لِقَبُولِ تَأْذِينِي.
- ٣٤ وَنَصَبُوا أَوْثَانَهُمُ الرِّجْسَةَ فِي الْهَيْكَلِ الَّذِي دَعَيْتَنِي عَلَيْهِ لِيُنْجِسُوهُ.
- ٣٥ وَبَنَوْا الْمُرْتَفَعَاتِ لِلْبَعْلِ فِي وَادِي ابْنِ هِنُومَ لِيُجِزُوا فِي النَّارِ أَبْنَاءَهُمْ وَبَنَاتِهِمْ لِمَوْلِكَ، وَهُوَ مَا لَمْ أَمُرْهُمْ بِهِ، وَلَمْ يَخْطُرْ لِي بِبَالٍ أَنْ يَرْتَكِبُوا هَذَا الرِّجْسَ وَيُجْعَلُوا شُعْبَ يَهُودَا يَتَقَرَّبُ إِلَيْهِمْ.
- ٣٦ لِذَلِكَ هَذَا مَا يَعْلَمُهُ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ الْآنَ عَنْ هَذِهِ الْمَدِينَةِ الَّتِي تَقُولُونَ عَنْهَا إِنَّهَا سَلِمَتْ إِلَى يَدِ مَلِكِ بَابِلَ بِالسَّيْفِ وَالْجُرْعِ وَالْوَبَاءِ.
- ٣٧ هَا أَنَا أَعُودُ فَأَجْمَعُهُمْ مِنْ جَمِيعِ الْبُلْدَانِ الَّتِي سَتَّبَعْتُمُوهَا فِي غَضَبِي وَغَيْظِي وَسَخَطِي الشَّدِيدِ، وَأَرُدُّهُمْ إِلَى هَذَا الْمَوْضِعِ وَأُسَكِّنُهُمْ أَمْنِينَ،
- ٣٨ فَيَكُونُونَ لِي شُعْبًا وَأَكُونُ لَهُمْ إِلَهًُا.
- ٣٩ وَأَعْطِيهِمْ قَلْبًا وَاحِدًا وَطَرِيقًا وَاحِدًا لِيَتَّقُونِي كُلَّ الْأَيَّامِ، وَذَلِكَ لِحَبْرِهِمْ وَخَيْرِ أَوْلَادِهِمْ مِنْ بَعْدِهِمْ.
- ٤٠ وَأَبْرَمُ مَعَهُمْ عَهْدًا أَبَدِيًّا أَنْ لَا أَكْفُ عَنْ الْإِحْسَانِ إِلَيْهِمْ، وَأَضَعُ تَقْوَايَ فِي قُلُوبِهِمْ لِئَلَّا يَرْتَدُّوا عَنِّي،
- ٤١ وَأُسَرِّبُ الْإِحْسَانَ إِلَيْهِمْ، وَأَغْرِسُهُمْ فِي هَذِهِ الْأَرْضِ بِالْحَقِّي مِنْ كُلِّ قَلْبِي وَنَفْسِي.
- ٤٢ وَكَأَنَّ أَوْقَعْتُ بِهَذَا الشَّعْبِ كُلَّ هَذَا الشَّرِّ الْعَظِيمِ، كَذَلِكَ أُمَتِّعُهُمْ بِجَمِيعِ الْخَيْرَاتِ الَّتِي وَعَدْتُهُمْ بِهَا.
- ٤٣ فَتُشْتَرَى الْخُطُولُ فِي هَذِهِ الْأَرْضِ الَّتِي تَدْعُونَ أَنَّهَا خَرِبَةٌ هَجْرًا الْإِنْسَانَ وَالْحَيَوَانَ، وَقَدْ اسْتَوْلَى عَلَيْهَا الْكَلْدَانِيُّونَ.

٤٤ فَتَشْتَرِي الْخُطُولَ بِنِصْفَةِ، وَتَسْجَلُ بِنُودِ الْعُقُودِ فِي الصُّكُوكِ وَتَحْتَمُ، وَيُوقِعُ الشُّهُودُ فِي أَرْضِ بَنِيَامِينَ وَالْقُرَى الْمُجَاوِرَةَ لِأُورُشَلِيمَ، وَفِي مَدِينِ يَهُوذَا وَفِي الْمَنَاطِقِ الْجَبَلِيَّةِ وَفِي مَدِينِ السَّهْلِ، وَمَدِينِ الْجَنُوبِ لِأَنَّي أَرُدُّ سَبِيَهُمْ، يَقُولُ الرَّبُّ.»

## ٣٣

الوعد برد السبي

١ وَأَوْحَى الرَّبُّ ثَانِيَةً بِهَذِهِ النُّبُوَّةِ إِلَى إِرْمِيَا، وَهُوَ مَازَالَ مُعْتَقَلًا فِي دَارِ السَّبْحَنِ قَائِلًا:

٢ «هَذَا مَا يُعَلِّهُ الرَّبُّ صَانِعَ الْأَرْضِ، الرَّبُّ الَّذِي صَوَّرَهَا وَثَبَّتَهَا، يَهْوَهُ اسْمُهُ

٣ «أَعْنِي فَأَجِيبِكَ وَأُطَلِّعَكَ عَلَى عِظَائِمٍ وَعِزَائِبٍ لَمْ تَعْرِفَهَا.

٤ لِأَنَّ هَذَا مَا يُعَلِّهُ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ عَنْ بَيوتِ هَذِهِ الْمَدِينَةِ وَعَنْ قُصُورِ مُلُوكِ يَهُوذَا الَّتِي تَمَّ هَدْمُهَا، لِيَقَامَ مِنْهَا سُورٌ دِفَاعٍ ضِدَّ مَتَارِسِ الْحِصَارِ وَالْمَجَانِيقِ.

٥ فِي الْقِتَالِ النَّاشِظِ مَعَ الْكَلْدَانِيِّينَ الَّذِينَ سَبَلُوا نَ الْمَدِينِ مَبْثُوثِ الْقَتْلِ الَّذِينَ ضَرَبْتَهُمْ فِي احْتِدَامِ غَضَبِي وَغَيْظِي، لِأَنَّي قَدْ سَجَّتُ وَجْهِي عَنْ هَذِهِ الْمَدِينَةِ لِشَرِّهِمْ.

٦ وَلَكِنْ لَا أَلْبِثُ أَنْ أَرُدَّ لَهَا الْعَافِيَةَ وَالشِّفَاءَ. أُبْرِئُهُمْ وَأُبْدِي لَهُمْ وَفْرَةَ السَّلَامِ وَالْأَمْنِ.

٧ وَارْدُ سَبِيِ يَهُوذَا وَإِسْرَائِيلَ، وَأَبْنَائِهِمْ كَمَا فِي الْعَهْدِ السَّابِقِ.

٨ وَأُطَهِّرُهُمْ مِنْ كُلِّ إِثْمِهِمُ الَّذِي اقْتَفَوْهُ فِي حَقِّي، وَأَصْفَحُ عَنْ ذُنُوبِهِمُ الَّتِي أَخْطَأُوا بِهَا إِلَيَّ، وَعَنْ جَمِيعِ تَعْدِيَاتِهِمْ عَلَيَّ.

٩ وَتُصْبِحُ هَذِهِ الْمَدِينَةُ مَبْعَثُ سُرُورٍ لِي، وَسَبِيحَةٌ وَافْتِخَارًا لَدَى جَمِيعِ أُمَّمِ الْأَرْضِ الَّتِي يُبَلِّغُهَا كُلُّ مَا أَسْدِيتهُ مِنْ خَيْرٍ إِلَيْهَا، فَتَخَافُ وَتَرْتَمِدُ بِفَضْلِ مَا أَعْدَقْتَهُ عَلَيْهَا مِنْ إِحْسَانٍ وَأَزْدَهَارٍ.

١٠ وَهَذَا مَا يُعَلِّهُ الرَّبُّ: فِي هَذَا الْمَوْضِعِ الَّذِي تَقُولُونَ عَنْهُ إِنَّهُ خَرَابٌ هَجَرَ الْإِنْسَانَ وَالْحَيَوَانَ، وَفِي مَدِينِ يَهُوذَا وَسَوَارِعِ أُورُشَلِيمِ الْمُوحِشَةِ الْمُقْفَرَةِ مِنَ النَّاسِ، وَالَّتِي لَا يُقِيمُ فِيهَا حَيَوَانَ، سَتَرْتَدُّ فِيهَا ثَانِيَةً

١١ أَصْوَاتِ الطَّرَبِ وَالسُّرُورِ، وَهَتَافِ الْعَرِيسِ وَالْعُرُوسِ، وَأَصْوَاتِ الْمُقْبِلِينَ إِلَى هَيْكَلِ الرَّبِّ بِقَرَابِينَ الشُّكْرِ الْقَائِلِينَ: أَحْمَدُوا الرَّبَّ الْقَدِيرَ، لِأَنَّ الرَّبَّ صَالِحَ وَرَحْمَتِهِ إِلَى الْأَبَدِ تَدومُ، لِأَنَّي أَرُدُّ سَبِيِ الْأَرْضِ فَتُصْبِحُ أَهْلَةً كَالْأَيَّامِ الْخَوَالِي.

١٢ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ الْخَرِبِ الْمُقْفَرِ مِنَ الْإِنْسَانِ وَالْحَيَوَانَ، وَفِي جَمِيعِ مَدِينِهِ، سَتَكُونُ مَسَاكِنٌ لِلرَّعَاةِ يَرِيضُونَ فِيهَا قِطْعَانَهُمْ.

١٣ وَفِي مَدِينِ الْمَنَاطِقِ الْجَبَلِيَّةِ وَمَدِينِ السُّفُوحِ الْقَرِيبَةِ، وَمَدِينِ النَّقْبِ، وَفِي أَرْضِ بَنِيَامِينَ وَفِي الْقُرَى الْمُجَاوِرَةَ لِأُورُشَلِيمَ، وَفِي مَدِينِ يَهُوذَا تَمُرُّ الْعُتْمُ أَمَامَ الْمُنْحَصِي.»

١٤ «هَا أَيَّامٌ مُقْبِلَةٌ»، يَقُولُ الرَّبُّ، «أَتَمُّمْ فِيهَا الْوَعْدَ الَّذِي تَعَهَّدْتُ بِهِ لِدَرِيَّةِ يَهُوذَا وَلِدَرِيَّةِ إِسْرَائِيلَ.

١٥ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ أَنْبَتْ مِنْ نَسْلِ دَاوُدَ غُصْنٌ يَرِيحُ عَدْلًا وَبِرًا فِي الْأَرْضِ.

١٦ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ يَخْلُصُ يَهُوذَا، وَتَسْكُنُ أُورُشَلِيمُ أَمْنَةً، وَهَذَا هُوَ الْاسْمُ الَّذِي تَدْعِي بِهِ: الرَّبُّ بَرْنَا.

١٧ لِأَنَّ هَذَا مَا يُعَلِّهُ الرَّبُّ: لَنْ يَنْقَرِضَ مِنْ نَسْلِ دَاوُدَ رَجُلٌ يَجْلِسُ عَلَى عَرْشِ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ.

١٨ وَلَنْ يَنْقَرِضَ مِنْ أَمَامِي رَجُلٌ مِنَ الْهَكْمَةِ وَالْأَوَابِينِ يُصْعَدُ مَحْرَقَةً، وَيَقْدِمُ تَقْدِمَةً حِنْطَةً، وَيَقْرُبُ ذَبْحَةً مَدَى الدَّهْرِ.»

١٩ ثُمَّ أَوْحَى الرَّبُّ إِلَى إِرْمِيَا بِهَذِهِ النُّبُوَّةِ:

٢٠ «هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ: إِنْ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ تَمْتَضُوا عَهْدِي مَعَ النَّهَارِ، وَمَعَ اللَّيْلِ، بِحَيْثُ لَا يَحِلُّ النَّهَارُ وَاللَّيْلُ فِي أَوَانِيَمَا،

٢١ يُمْكِنُ أَنْ تَمْتَضُوا عَهْدِي مَعَ عَبْدِي دَاوُدَ، فَلَا يَكُونُ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ ابْنٌ يَمْلِكُ عَلَيَّ عِزْشِي، وَمَعَ الْهَكْمَةِ وَالْأَوَابِينِ خُدَامِي.

٢٢ وَأَكْثَرُ ذُرِّيَّةِ دَاوُدَ عَبْدِي وَذُرَّارِي اللَّأْوِيَيْنِ خُدَامِي، وَأَجْعَلُهَا فِي كَثْرَةِ نُجُومِ السَّمَاءِ الَّتِي لَا تُحْصَى، وَكَمَلِي الْبَحْرَ الَّذِي لَا يَبْعُدُ.»

٢٣ ثُمَّ أَوْحَى الرَّبُّ إِلَى إِرْمِيَا بِهَذِهِ النُّبُوَّةِ:

٢٤ «أَلَمْ تَسْمَعْ مَا قَالَهُ ذَلِكَ الشَّعْبُ: قَدْ نَبَذَ الرَّبُّ الْعَشِيرَتَيْنِ اللَّتَيْنِ اخْتَارَهُمَا؟ كَذَلِكَ احْتَقَرُوا شَعْبِي وَكَانَهُمْ لَمْ يَعُودُوا أُمَّةً.

٢٥ وَهَذَا مَا يُعَلِّهُ الرَّبُّ: إِنْ كُنْتُ لَمْ أَعْقِدْ مِيثَاقًا مَعَ النَّهَارِ وَاللَّيْلِ، وَلَمْ أَسُنْ أَحْكَامًا لِلسَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ،

٢٦ فَإِنِّي أَرْضُ ذُرِّيَّةِ يَعْقُوبَ وَدَاوُدَ عَبْدِي، فَلَا أَصْطَلِي مِنْ ذُرِّيَّتِهِ مَنْ يَجْرُ عَلَى نَسْلِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ. وَلَكِنِّي سَارِدٌ سَبِيحَهُمْ وَأَرْحَمُهُمْ.»

## ٣٤

تحذير لصدقياء

١ هَذِهِ هِيَ النُّبُوءَةُ الَّتِي أَوْحَىٰ بِهَا الرَّبُّ إِلَيَّ إِرمِيَا، عِنْدَمَا كَانَ يُؤَخَذُ نَصْرُ وَجْمِعُ جَيْشِهِ وَسَارَتْ قُوَاتُ مَمْلَكَةِ الْأَرْضِ الْخَاضِعَةِ لَهُ، وَكُلُّ الشُّعُوبِ يُحَارِبُونَ أُورُشَلِيمَ وَمَدَنَهَا.

٢ «هَذَا مَا يُعَلِّمُهُ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: أَذْهَبَ وَخَاطَبْتُ صِدْقِيَا مَلِكَ يَهُودَا وَقُلْتُ لَهُ: هَذَا مَا يُعَلِّمُهُ الرَّبُّ: هَا أَنَا أُسَلِّمُ هَذِهِ الْمَدِينَةَ إِلَىٰ يَدِ مَلِكِ بَابِلَ فَيَحْرِقُهَا بِالنَّارِ.

٣ وَأَنْتَ لَنْ تَقْلُبَ مِنْ قَضِيَّتِهِ، بَلْ تُؤَسِّرُ وَتُسَلِّمُ إِلَيْهِ، فَتَرَىٰ مَلِكَ بَابِلَ وَجْهًا لَوْجَهُ، وَتَكَلِّمُهُ قَامًا لِقَمِّهِ، وَتَقَادُ إِلَىٰ بَابِلَ.

٤ فَاسْمَعْ كَلِمَةَ الرَّبِّ يَا صِدْقِيَا مَلِكَ يَهُودَا، فَهَذَا مَا يُعَلِّمُهُ الرَّبُّ عَنْكَ: لَنْ تَمُوتَ قَتْلًا بِالسَّيْفِ،

٥ بَلْ تَمُوتُ بِسَلَامٍ. وَكَأَنَّكَ حَرَائِقُ الدَّفْنِ تَقَامُ لِأَبَائِكَ السَّالِفِينَ، كَذَلِكَ يَقِيمُونَ الْحَرَائِقَ لَكَ وَيَنْدُبُونَكَ نَائِحِينَ: وَسَيِّدَاهُ. لِأَنِّي أَنَا قَضَيْتُ، يَقُولُ الرَّبُّ.»

□ نَخَاطَبُ إِرمِيَا النَّبِيَّ صِدْقِيَا مَلِكَ يَهُودَا بِكُلِّ هَذَا الْكَلَامِ فِي أُورُشَلِيمَ،

٧ بَيْنَمَا كَانَ جَيْشُ مَلِكِ بَابِلَ يُحَارِبُ أُورُشَلِيمَ وَمَا تَبَقِيَ مِنْ مَدُنِ يَهُودَا: نَخِيشُ وَعَزِيقَةٌ، لِأَنَّ هَاتَيْنِ الْمَدِينَتَيْنِ هُمَا كُلُّ مَا تَبَقِيَ مِنْ مَدُنِ يَهُودَا الْحَاصِنَةِ.

عق العقيد

٨ وَهَذِهِ هِيَ النُّبُوءَةُ الَّتِي أَوْحَىٰ بِهَا الرَّبُّ إِلَيَّ إِرمِيَا النَّبِيَّ، بَعْدَمَا أَرَمَ عَهْدًا مَعَ أَهْلِ أُورُشَلِيمَ كَلِمَةً لِإِعْلَانِ الْعَقْتِ.

٩ يَعْتَقُ كُلُّ وَاحِدٍ عِبْدَهُ وَأَمَتَهُ، الْعِبْرَانِيَّ وَالْعِبْرَانِيَّةَ فَلَا يَسْتَعِيدُ أَحَدٌ يَهُودِيًّا مِنْ إِخْوَتِهِ.

١٠ فَاسْتَجَابَ جَمِيعُ الرُّؤَسَاءِ وَسَائِرِ الشُّعْبِ الَّذِينَ دَخَلُوا فِي الْعَهْدِ الَّذِي يُنصُّ عَلَىٰ تَحْرِيرِ كُلِّ وَاحِدٍ عِبْدَهُ وَأَمَتَهُ، فَلَا يَسْتَعِيدُهُمَا مِنْ بَعْدِ. وَأَطَاعُوا الْعَهْدَ وَأَعْتَقُوا.

١١ وَلَكِنَّهُمْ مَا لَبِثُوا أَنْ اسْتَرَدُّوا الْعَبِيدَ وَالْإِمَاءَ الَّذِينَ أَعْتَقُوهُمْ، وَاسْتَعْبَدُوهُمْ مِنْ جَدِيدٍ.

١٢ فَأَوْحَىٰ الرَّبُّ بِهَذِهِ النُّبُوءَةِ إِلَىٰ إِرمِيَا:

١٣ «هَذَا مَا يُعَلِّمُهُ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: إِنِّي عَقَدْتُ مِيثَاقًا مَعَ آبَائِكُمْ حِينَ أَخْرَجْتَهُمْ مِنْ دِيَارِ مِصْرَ مِنْ أَرْضِ الْعُبُودِيَّةِ قَاتِلًا:

١٤ لِيُطَاقَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ فِي خِتَامِ سَبْعِ سِنِينَ أَخَاهُ الْعِبْرَانِيَّ الَّذِي بَاعَ نَفْسَهُ لَكَ، وَحَدَمَكَ سِتَّ سِنَوَاتٍ، لِيَكُونَ حُرًّا. فَلَمْ يُطِيعْنِي أَبَاؤُكُمْ وَلَمْ يَسْمَعُوا لِي.

١٥ وَهَاتِهِ الْيَوْمَ تَبْتَمُّ، وَصَنَعْتُمْ مَا هُوَ قِيمٌ فِي عَيْنِي، دَاعِينَ كُلَّ وَاحِدٍ لِتَحْرِيرِ قَرِيْبِهِ، وَقَطَعْتُمْ عَهْدًا أَمَامِي فِي الْهَيْكَلِ الَّذِي دُعِيَ بِاسْمِي.

١٦ ثُمَّ مَا لَبِثْتُمْ أَنْ عَدِمْتُمْ فَتَجَسَّمْتُمْ أَسْمِي، وَاسْتَرَدُّتُمْ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ عِبْدَهُ وَأَمَتَهُ الَّذِينَ أَعْتَقْتُمُوهُمْ أَحْرَارًا، فَمَقْتَضَىٰ رَغْبَتَهُمْ، ثُمَّ اسْتَعْبَدْتُمُوهُمْ مِنْ جَدِيدٍ.»

□ لِذَلِكَ يَقُولُ الرَّبُّ: «لَأَنْتُمْ لَمْ تَطِيعُونِي وَلَمْ تَتَادَوْا بِعَقْتِي إِخْوَتَكُمْ، لِذَلِكَ سَأُنَادِي أَنَا بِعِتْقِكُمْ فَاطْلُقُكُمْ فَاسْتَقْبَلُوا بِحِدِّ السَّيْفِ وَالْوَبَاءِ وَالْجُوعِ، وَأَجْعَلُكُمْ عُرْضَةً لِلرَّعْبِ فِي جَمِيعِ مَمْلَكَةِ الْأَرْضِ،

١٨ وَأُسَلِّمُ النَّاسَ الَّذِينَ تَعَدَّوْا عَلَىٰ عَهْدِي وَلَمْ يَفْعَلُوا بِنُودِ مِيثَاقِي الَّذِي قَطَعْتُهُ أَمَامِي (عِنْدَمَا) شَقُّوا الْعِجْلَ إِلَىٰ شَطْرَيْنِ وَأَجْتَازُوا بَيْنَهُمَا،

١٩ مِنْ رُؤَسَاءِ يَهُودَا وَمِنْ رُؤَسَاءِ أُورُشَلِيمَ وَالْحَاصِنَاتِ وَالْكَهَنَةِ وَشَعْبِ الْأَرْضِ جَمِيعِهِ، الَّذِينَ أَجْتَازُوا بَيْنَ شَطْرَيْ الْعِجْلِ،

٢٠ إِلَىٰ يَدِ أَعْدَائِهِمْ وَطَالَبِي نَفْسَهُمْ، فَتَصْبِحُ جَنَّتُهُمْ مَا كَلَّا لِجُورِجِ السَّمَاءِ وَلُوحُوشِ الْأَرْضِ.

٢١ وَأَدْفَعُ صِدْقِيَا مَلِكَ يَهُودَا وَرُؤَسَاءَهُ إِلَىٰ يَدِ أَعْدَائِهِمْ وَطَالَبِي نَفْسِهِمْ، وَإِلَىٰ يَدِ جَيْشِ مَلِكِ بَابِلَ الَّذِينَ أَسْحَبُوا مِنْ مُحَاصِرَتِكُمْ.

٢٢ هَا أَنَا أَمْرُهُمْ، يَقُولُ الرَّبُّ، فَيَرْجِعُونَ مُحَارَبَةً هَذِهِ الْمَدِينَةَ وَيَسْتَوْلُونَ عَلَيْهَا وَيَحْرِقُونَهَا بِالنَّارِ، وَأَجْعَلُ مَدُنَ يَهُودَا أَطْلَالًا خَاوِيَةً.»



## ٣٥

## الركييون

- ١ هَذِهِ هِيَ النُّبُوءَةُ الَّتِي أَوْحَىٰ بِهَا الرَّبُّ إِلَىٰ إِيرَمِيَا، فِي عَهْدِ يَهُوْيَاكِيمَ بْنِ يُوْشِيَّا مَلِكِ يَهُودَا.
- ٢ «مَضِ إِلَىٰ بَيْتِ الرُّكِّيِّينَ وَخَاطِبِهِمْ، ثُمَّ أَدْخُلْهُمْ إِلَىٰ هَيْكَلِ الرَّبِّ إِلَىٰ إِحْدَى الْحِجْرَاتِ الدَّاخِلِيَّةِ، وَأَسْأَلِهِمْ خَمْرًا.»
- فَأَخَذَتْ يَارْتَانَا بْنُ إِيرَمِيَا بْنِ حَبِصِيْنِيَا وَاخْوَتَهُ وَجَمِيعَ أَبْنَائِهِ وَكُلَّ أَفْرَادِ بَيْتِ الرُّكِّيِّينَ،
- ٤ وَدَخَلَتْ بِهِمْ إِلَىٰ هَيْكَلِ الرَّبِّ إِلَىٰ مَخْدَعِ بَنِي حَنَانِ بْنِ بِيْدَلْيَا رَجُلِ اللَّهِ الْقَائِمِ إِلَىٰ جَوَارِ مَخْدَعِ الرَّؤَسَاءِ، الَّذِي فَوْقَ مَخْدَعِ مَعْسِيَا بْنِ شَلُومَ حَارِسِ بَابِ الْهَيْكَلِ،
- ٥ ثُمَّ وَضَعَتْ أَمَامَ الرُّكِّيِّينَ جَرَارًا مَلَانَةً بِاتِّخَرٍ وَكُؤُوسًا، وَقَلَّتْ لَهُمْ: «اشْرَبُوا خَمْرًا.»
- فَأَجَابُوا: «نَحْنُ لَا نَشْرَبُ خَمْرًا، لِأَنَّ يُونَادَابَ بْنَ رَكَابَ أَبَانَا أَوْصَانَا: لَا تَشْرَبُوا خَمْرًا أَنْتُمْ وَلَا أَبْنَاؤُكُمْ إِلَىٰ الْأَبَدِ.
- ٧ وَلَا تَشْبِدُوا بَيْتًا، وَلَا تَزْرَعُوا زَرْعًا، وَلَا تَغْرَسُوا كَرْوَمًا، وَلَا تَمْتَلِكُوا وَاحِدًا مِنْهَا، بَلْ أَقِيمُوا فِي خِيَامٍ طَوَالَ حَيَاتِكُمْ، فَتَطُولَ أَيَّامُكُمْ عَلَىٰ وَجْهِ الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتُمْ فِيهَا مَتَغْرِبُونَ.
- ٨ فَطَاعْنَا وَصِيَّةَ يُونَادَابَ أَبِينَا فِي كُلِّ مَا أَمَرْنَا بِهِ، فَلَمْ نَشْرَبْ خَمْرًا طَوَالَ حَيَاتِنَا نَحْنُ وَنِسَاؤُنَا وَابْنَاؤُنَا وَبَنَاتُنَا،
- ٩ وَلَمْ نَشْبِدْ بَيْتًا نَقِيمُ فِيهَا، وَلَمْ نَمْلِكْ كَرْوَمًا أَوْ حَقْلًا أَوْ زَرْعًا،
- ١٠ إِنَّمَا سَكْنَا فِي خِيَامٍ. لَقَدْ أَطَعْنَا وَعَمَلْنَا بِكُلِّ مَا أَوْصَانَا بِهِ يُونَادَابُ.
- ١١ فَلَمَّا رَحَفَ نَبُوخَدَنْصَرُ عَلَىٰ الْبِلَادِ قَلْنَا: تَعَالَوْا لِنَلْجَأَ إِلَىٰ أُورُشَلِيمَ هَرَبًا مِنْ جَيْشِ الْكَلْدَانِيِّينَ وَالْأَرَامِيِّينَ، وَهَكَذَا أَقْنَانَا فِي أُورُشَلِيمَ.»
- ١٢ فَأَوْحَىٰ الرَّبُّ بِهَذِهِ النُّبُوءَةِ إِلَىٰ إِيرَمِيَا:
- ١٣ «هَذَا مَا يُعَلِّقُهُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: انْطَلِقْ وَقُلْ لِرِجَالِ يَهُودَا وَلَأَهْلِ أُورُشَلِيمَ: أَلَا تَقْبَلُونَ تَأْدِيبًا فَتَسْمَعُوا كَلَامِي؟
- ١٤ هَا وَصِيَّةَ يُونَادَابَ بْنِ رَكَابَ الَّتِي أَوْصَىٰ بِهَا أَبْنَاءَهُ قَائِلًا لَا تَشْرَبُوا خَمْرًا، قَدْ نَفَذُواهَا، فَلَمْ يَشْرَبُوا خَمْرًا إِلَىٰ هَذَا الْيَوْمِ، لِأَنَّهُمْ أَطَاعُوا أَمْرَ أَبِيهِمْ. أَمَّا أَنَا فَقَدْ أَنْذَرْتُكُمْ مِنْذُ الْبَدَأِ فَلَمْ تَسْمَعُوا لِي،
- ١٥ وَبَعَثْتُ إِلَيْكُمْ جَمِيعَ عِبِيدِي الْأَنْبِيَاءِ، الْوَاحِدَ تَلُو الْآخَرَ قَائِلًا: لِيَرْجِعْ كُلُّ وَاحِدٍ عَنْ طَرِيقِهِ الشَّرِيِّ، وَقَوْمُوا أَعْمَالَكُمْ، وَلَا تَضَلُّوا وَرَاءَ آلِهَةٍ أُخْرَى لِتَعْبُدُوهَا، فَتَسْتَوْتُنَا الْأَرْضَ الَّتِي وَهَبْنَا لَكُمْ وَلَايَاتِكُمْ، فَلَمْ تَسْمَعُوا وَلَمْ تَطِيعُونِي.
- ١٦ لَقَدْ نَفَذَ أَبْنَاءُ يُونَادَابَ بْنِ رَكَابَ وَصِيَّةَ أَبِيهِمَ الَّتِي أَمَرَهُمْ بِهَا، أَمَّا هَذَا الشَّعْبُ فَلَمْ يَسْمَعْ لِي.»
- ١٧ لِذَلِكَ هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: «سَأَوْقِعُ عَلَىٰ شَعْبِ يَهُودَا وَعَلَىٰ جَمِيعِ أَهْلِ أُورُشَلِيمَ كُلِّ مَا قَضَيْتُ بِهِ عَلَيْهِمْ مِنْ عِقَابٍ، لِأَنِّي أَنْذَرْتَهُمْ فَلَمْ يَسْمَعُوا، وَدَعَوْتَهُمْ فَلَمْ يَجِيبُوا.»
- ١٨ وَقَالَ إِيرَمِيَا لِبَيْتِ الرُّكِّيِّينَ: «هَذَا مَا يُعَلِّقُهُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: يَا أَنْتُمْ أَطَعْتُمْ وَصِيَّةَ أَبِيكُمْ يُونَادَابَ وَنَفَذْتُمْ جَمِيعَ أَوْامِرِهِ وَعَمَلْتُمْ بِهَا،
- ١٩ لِذَلِكَ هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: لَا يَنْقِرُضُ مِنْ ذُرِّيَّةِ يُونَادَابَ بْنِ رَكَابَ رَجُلٌ يُمَثِّلُ أَمَامِي كُلَّ الْأَيَّامِ.»

## ٣٦

## يهوياقيم يحرق درج كلاب إرميا

- ١ وَفِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ مِنْ حُكْمِ يَهُوْيَاكِيمَ بْنِ يُوْشِيَّا مَلِكِ يَهُودَا، أَوْحَىٰ الرَّبُّ بِهَذِهِ النُّبُوءَةِ إِلَىٰ إِيرَمِيَا:
- ٢ «خُذْ لَكَ دَرَجَ كَلَابٍ وَدَوِّنْ فِيهِ كُلَّ الْكَلَامِ الَّذِي أَمَلَيْتَهُ عَلَيْكَ عَنْ إِسْرَائِيلَ، وَيَهُودَا وَعَنْ جَمِيعِ الْأُمَمِ، مِنْذُ الْيَوْمِ الَّذِي أَوْحَيْتُ فِيهِ إِلَيْكَ فِي عَهْدِ يُوْشِيَّا إِلَىٰ الْآنَ.
- ٣ لَعَلَّ شَعْبَ يَهُودَا يَسْمَعُونَ عَنْ جَمِيعِ الشَّرِّ الَّذِي عَزَمْتُ أَنْ أُوقِعَهُ بِهِمْ، فَيُتِرَبُّ كُلُّ وَاحِدٍ عَنْ غِيْبِهِ، فَاقْفَرُ عَنْ إِثْمِهِمْ وَخَطِيئَاتِهِمْ.»
- فَاسْتَدْعَىٰ إِيرَمِيَا بَارُوخَ بْنَ نِيرِيَا، فَدَوَّنَ بَارُوخُ عَنْ فَمِ إِيرَمِيَا فِي دَرَجِ كَلَابٍ جَمِيعَ وَحْيِ الرَّبِّ الَّذِي أَوْحَىٰ إِلَيْهِ بِهِ.
- ٥ ثُمَّ قَالَ إِيرَمِيَا لِبَارُوخَ: «إِنِّي مُعْتَقِلٌ لَا أَسْتَطِيعُ الدُّخُولَ إِلَىٰ هَيْكَلِ الرَّبِّ،

٦ فَادْخُلْ أَنْتَ وَأَنْتِ مِنَ الدَّرَجِ الَّذِي دَوَّنَهُ عَنْ فِي إِندَارَاتِ الرَّبِّ عَلَى مَسَامِعِ الشَّعْبِ فِي هَيْكَلِ الرَّبِّ فِي يَوْمِ الصُّومِ. كَذَلِكَ أَقْرَأْهُ فِي مَسَامِعِ شَعْبِ يَهُودَا الْقَادِمِينَ مِنْ مَدِينِهِمْ.

٧ لَعَلَّ تَضَرُّعَهُمْ يَرْتَفِعُ أَمَامَ الرَّبِّ، فَيَرْجِعَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ عَنْ غَوَابَتِهِ لِأَنَّ غَضَبَ الرَّبِّ وَخَطَهُ الَّذِينَ قَصَى بِهِمَا عَلَى هَذَا الشَّعْبِ هَاتِلَانِ.»

٨ فَفَعَلَ بَارُوخُ بْنُ نِيرِيَّا حَسَبَ كُلِّ مَا أَوْصَاهُ بِهِ إِرْمِيَا، وَقَرَأَ فِي الْكِتَابِ كَلَامَ الرَّبِّ فِي هَيْكَلِ الرَّبِّ.

٩ وَفِي الشَّهْرِ التَّاسِعِ مِنَ السَّنَةِ الْخَامِسَةِ لِحُكْمِ يَهُوْيَاقِيمَ بْنِ يُوْسُفَا مَلِكِ يَهُودَا، تَنَادَى كُلُّ أَهْلِ أُورُشَلِيمَ وَكُلِّ الشَّعْبِ الْقَادِمِ مِنْ مَدِينِ يَهُودَا إِلَى أُورُشَلِيمَ لِلصُّومِ أَمَامَ الرَّبِّ.

١٠ فَتَلَا بَارُوخُ فِي هَيْكَلِ الرَّبِّ عَلَى مَسَامِعِ الشَّعْبِ مِنْ الْكِتَابِ كَلَامَ إِرْمِيَا، فِي مَجْدَعِ جَحْرِيَّا بْنِ شَافَانَ الْكَاتِبِ فِي الدَّارِ الْعُلْيَا عِنْدَ الْمَدْخَلِ الْجَدِيدِ لِبَابِ هَيْكَلِ الرَّبِّ.

١١ فَلَمَّا سَمِعَ مِيخَايَا بْنُ جَحْرِيَّا بْنِ شَافَانَ كُلَّ كَلَامِ الرَّبِّ الْمُدَوَّنِ فِي الْكِتَابِ،

١٢ نَزَلَ إِلَى قَصْرِ الْمَلِكِ إِلَى قَاعَةِ الْجَمَاعَةِ حَيْثُ كَانَ الرُّؤَسَاءُ كُلُّهُمْ مُجْتَمِعِينَ: أَيْشَامَاعُ الْكَاتِبِ، وَدَلَايَا بْنُ شِمْعِيَا، وَأَنْثَانُ بْنُ عَكْبُورَ، وَجَحْرِيَّا بْنُ شَافَانَ، وَصَدِيقِيَّا بْنُ حَنْنِيَا، وَسَائِرُ الرُّؤَسَاءِ.

١٣ فَأَلْبَسَهُمْ مِيخَايَا بِكُلِّ الْكَلَامِ الَّذِي سَمِعَهُ عِنْدَمَا قَرَأَ بَارُوخُ الْكِتَابَ فِي مَسَامِعِ الشَّعْبِ.

١٤ فَبَيَّتْ جَمِيعُ الرُّؤَسَاءِ إِلَى بَارُوخِ يَهُودِيَّيْنِ بْنِ ثَثْيَا بْنِ شَلْمِيَا بْنِ كُوْشِي قَائِلِينَ: «أَحْضِرِ الْكِتَابَ الَّذِي قَرَأْتَ مِنْهُ عَلَى مَسَامِعِ الشَّعْبِ وَتَعَالَ.» فَأَخَذَ بَارُوخُ بْنُ نِيرِيَّا الْكِتَابَ بِيَدِهِ وَأَقْبَلَ إِلَيْهِمْ.

١٥ فَقَالُوا لَهُ: «اجْلِسْ وَأَقْرَأْ مَا فِي الْكِتَابِ عَلَيَّ مَسَامِعًا.» فَقَرَأَهُ بَارُوخُ عَلَيْهِمْ.

١٦ وَلَمَّا سَمِعُوا هَذَا الْكَلَامَ، التَفَّتْ بَعْضُهُمْ مَحْوَ بَعْضٍ مَذْعُورِينَ، وَقَالُوا لِبَارُوخَ: «لَا بَدَّ أَنْ نَنْبِيَّ الْمَلِكِ بِكُلِّ هَذَا الْكَلَامِ.»

١٧ ثُمَّ سَأَلُوا بَارُوخَ: «أَخِيرْنَا كَيْفَ دَوَّنْتَ هَذَا الْكَلَامَ عَنْ فَمِهِ؟»

١٨ فَأَجَابَهُمْ بَارُوخُ: «كَانَ يَلِي عَلَيَّ جَمِيعُ هَذِهِ الْأَقْوَالِ فَأَدْوَنَهَا بِمِدَادٍ فِي هَذَا الْكِتَابِ.»

١٩ فَقَالَ الرُّؤَسَاءُ لِبَارُوخَ: «أَذْهَبِ اخْتَبِ عَنِ الْأَنْظَارِ أَنْتَ وَإِرْمِيَا فِي مَكَانٍ لَا يَعْرِفُهُ أَحَدٌ.»

٢٠ وَمَمَلُوا أَمَامَ الْمَلِكِ فِي الْقَاعَةِ، بَعْدَ أَنْ أَوْدَعُوا الْكِتَابَ فِي مَجْدَعِ أَيْشَامَاعَ، وَسَرَدُوا عَلَى الْمَلِكِ جَمِيعَ كَلَامِ الْوَحْيِ.

٢١ فَبَيَّتَ الْمَلِكُ يَهُودِيَّيْنِ لِبَائِي بِالْكِتَابِ، فَأَحْضَرَهُ مِنْ مَجْدَعِ أَيْشَامَاعَ الْكَاتِبِ، ثُمَّ أَخَذَ فِي تَلَاوِهِ عَلَى مَسَامِعِ الْمَلِكِ وَسَائِرِ الرُّؤَسَاءِ الْمَائِلِينَ لَدَيْهِ.

٢٢ وَكَانَ ذَلِكَ فِي الشَّهْرِ التَّاسِعِ، وَالْمَلِكُ آنَ ذَاكَ جَالِسٌ فِي حُجْرَتِهِ الشَّتْوِيَّةِ يَسْتَدْفِقُ عَلَى نَارِ الْكَنْوَنِ مَتَاجِعَ أَمَامَهُ.

٢٣ فَبَعْدَ أَنْ قَرَأَ يَهُودِيَّيْنِ ثَلَاثَةَ أَوْ أَرْبَعَةَ أَقْسَامٍ مِنْهُ، تَنَاوَلَ الْمَلِكُ مِبرَةً الْكَاتِبِ وَشَقَّ الْكِتَابَ وَطَرَحَهُ إِلَى نَارِ الْكَنْوَنِ فَاحْتَرَقَ الْكِتَابُ بِكَامِلِهِ.

٢٤ وَلَمْ يَخَفْ الْمَلِكُ وَلَا أَحَدٌ مِنْ خُدَامِهِ الَّذِينَ سَمِعُوا هَذَا الْكَلَامَ، وَلَمْ يَمْرُقُوا بِثِيَابِهِمْ.

٢٥ وَتَضَرَّعَ أَنْثَانُ وَدَلَايَا وَجَحْرِيَّا إِلَى الْمَلِكِ كَيْ لَا يَمْحَقَ الْكِتَابَ فَلَمْ يَسْتَجِبْ لَهُمْ.

٢٦ ثُمَّ أَمَرَ الْمَلِكُ يَرْحَمِيئِيلَ بْنَ الْمَلِكِ، وَسَرَايَا بْنَ عَزْرَزِيلَ، وَشَلْمِيَا بْنَ عَبْدِئِيلَ أَنْ يَقْبِضُوا عَلَى بَارُوخِ الْكَاتِبِ وَإِرْمِيَا النَّبِيِّ، وَلَكِنَّ الرَّبَّ جَهَّبَهُمَا عَنْهُمْ.

٢٧ وَأَوْحَى الرَّبُّ إِلَى إِرْمِيَا بَعْدَ أَنْ أَحْرَقَ الْمَلِكُ الْكِتَابَ وَمَا دَوَّنَهُ بَارُوخُ مِنْ كَلَامٍ عَنْ لِسَانِ إِرْمِيَا قَائِلًا:

٢٨ «حَذِّبْ كِتَابًا آخَرَ وَدَوِّنْ فِيهِ مَا وَرَدَ مِنْ كَلَامِ فِي الْكِتَابِ الْأَوَّلِ الَّذِي أَحْرَقَهُ يَهُوْيَاقِيمُ مَلِكُ يَهُودَا.

٢٩ وَقُلْ فِيهِ عَنْ يَهُوْيَاقِيمَ مَلِكِ يَهُودَا: هَذَا مَا يُعْلِنُهُ الرَّبُّ: إِنَّكَ قَدْ أَحْرَقْتَ هَذَا الْكِتَابَ قَائِلًا: لِمَاذَا دَوَّنْتُ فِيهِ أَنَّ مَلِكًا بَابِلَ سَيَزْحَفُ عَلَى هَذِهِ الْأَرْضِ وَيُدَمِّرُهَا وَيَقْبِضُ عَلَيَّ مَا فِيهَا مِنْ إِنْسَانٍ وَحَيْوَانٍ؟

٣٠ لِذَلِكَ هَكَذَا يُعْلِنُ الرَّبُّ عَنْ يَهُوْيَاقِيمَ مَلِكِ يَهُودَا: إِنَّهُ لَنْ يَخْلُفَهُ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ مَنْ يَجْلِسُ عَلَى عَرْشِ دَاوُدَ، وَتَطْرَحُ جَسَدَهُ خَارِجًا لِتَكُونَ عَرْضَةً لِحَرِّ فِي النَّهَارِ وَالْبَرْدِ فِي اللَّيْلِ.

٣١ وَأَعَابَهُ وَأَعَابَ ذُرِّيَّتَهُ وَعَيْبَهُ لِإِثْمِهِمْ، وَأَوَقَعَ بِهِمْ وَيَجْمَعُ أَهْلَ أُورُشَلِيمَ وَيَرْجَلُ يَهُوذَا جَمِيعَ مَا قَضَيْتُ بِهِ مِنْ شَرِّ عَلَيْهِمْ إِذْ لَمْ يَسْمَعُوا.»  
 ٣٢ فَأَخَذَ إِرْمِيَا كِتَابًا آخَرَ وَنَاقَلَهُ لِبَارُوخَ بْنِ نِيرِيَا قَدُونَ فِيهِ عَنْ لِسَانِ إِرْمِيَا كُلِّ مَا وَرَدَ فِي الْكِتَابِ الَّذِي أَحْرَقَهُ يَهُوْيَاقِيمُ مَلِكُ يَهُوذَا بِالنَّارِ مِنْ كَلَامٍ، وَأَضَافَ إِلَيْهِ أَيْضًا عِبَارَاتٍ كَثِيرَةً مِمَّا نَلَّهَ.

## ٣٧

اعتقال إرميا

١ وَحَكَرَ الْمَلِكُ صِدْقِيَا بْنَ يَوْشِيَا مَكَانَ كُنْيَاهُ بِنِ يَهُوْيَاقِيمَ، لِأَنَّ نَبُوخَذَنْصَرَ مَلِكَ بَابِلَ وَلاَهُ عَلَى أَرْضِ يَهُوذَا.  
 ٢ وَلَمْ يَطْعْ هُوَ وَلا عَيْبُهُ وَلا سَكَانُ الْبِلَادِ كَلَامَ الرَّبِّ، الَّذِي نَطَقَ بِهِ عَلَى لِسَانِ إِرْمِيَا النَّبِيِّ.  
 ٣ وَبَعَثَ الْمَلِكُ صِدْقِيَا يَبُوخَلَ بْنَ شَلْبِيَا، وَصَفِيَا بْنَ مَعْسِيَا الْكَاهِنَ إِلَى إِرْمِيَا النَّبِيِّ قَائِلًا: «ضَرَعَ إِلَى الرَّبِّ إِلَهِنَا مِنْ أَجْلِنَا»،  
 ٤ وَكَانَ إِرْمِيَا فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ طَلِقًا يَجْجَلُ بَيْنَ الشَّعْبِ، إِذْ لَمْ يَكُنْ قَدْ اعْتَمَلَ بَعْدَ فِي السِّجْنِ.  
 ٥ وَزَحَفَ جَيْشُ فِرْعَوْنَ مِنْ مِصْرَ، فَفَلَعَ خَيْرَهُمُ الْكَلْدَانِيِّينَ الَّذِينَ يُحَاصِرُونَ أُورُشَلِيمَ، فَتَمَكَّوْا عَنْهَا الْحِصَارَ.  
 ٦ فَأَوْحَى الرَّبُّ بِهَذِهِ النُّبُوَّةِ إِلَى إِرْمِيَا قَائِلًا:  
 ٧ «هَذَا مَا يَعْنِيهِ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: هَذَا مَا تَبْلُغُونَهُ لِمَلِكِ يَهُوذَا الَّذِي بَعَثَكَ إِلَيَّ لِتَسْتَشِيرُونِي: إِنَّ جَيْشَ فِرْعَوْنَ الزَّاحِفَ لِإِعْثَابِكُمْ عَلَى وَشَكِّ الْعُودَةِ إِلَى أَرْضِهِ، مِصْرَ.  
 ٨ فَيَعُودُ الْكَلْدَانِيُّونَ وَمِحَارِيُّونَ هَذِهِ الْمَدِينَةَ وَيَسْتَوْلُونَ عَلَيْهَا وَيَحْرِقُونَهَا بِالنَّارِ.  
 ٩ لِذَلِكَ يَقُولُ الرَّبُّ لَا تَخْذَعُوا أَنْفُسَكُمْ قَائِلِينَ: سَيَنْسَحِبُ عَنَّا الْكَلْدَانِيُّونَ، فَإِنَّهُمْ لَا يَنْسَجُونَ.  
 ١٠ وَحَتَّى لَوْ قَضَيْتُمْ عَلَى مِحَارِيكُمْ مِنْ جَيْشِ الْكَلْدَانِيِّينَ بِأَسْرِهِ، وَلَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ سِوَى الْجُرْحِيِّ الْقَالِعِينَ فِي خِيَابِهِمْ، فَإِنَّهُمْ سَيَهْبُونَ وَيَحْرِقُونَ هَذِهِ الْمَدِينَةَ بِالنَّارِ.»

١١ وَمَا فَكَّ جَيْشُ الْكَلْدَانِيِّينَ الْحِصَارَ عَنْ أُورُشَلِيمَ لِمُوجِبَةِ زَحْفِ جَيْشِ فِرْعَوْنَ،  
 ١٢ غَادَرَ إِرْمِيَا أُورُشَلِيمَ لِيَنْطَلِقَ إِلَى أَرْضِ بَنِيَامِينَ لِيَحْصَلَ عَلَى نَصِيْبِهِ الَّذِي اشْتَرَاهُ هُنَاكَ بَيْنَ الشَّعْبِ.  
 ١٣ فَلَمَّا بَلَغَ بَوَابَ بَنِيَامِينَ قَبِضَ عَلَيْهِ رَيْسُ الْحِرَاسِ وَاسْمُهُ بَرْتِيَا بْنُ شَلْبِيَا بْنُ حَنِيَا قَائِلًا لِإِرْمِيَا النَّبِيِّ: «أَنْتَ هَارِبٌ لِلانْضِمَامِ إِلَى الْكَلْدَانِيِّينَ.»

١٤ فَأَجَابَهُ إِرْمِيَا: «هَذَا كَذِبٌ، أَنَا لَسْتُ هَارِبًا لِلانْضِمَامِ إِلَى الْكَلْدَانِيِّينَ.» فَلَمْ يَصُغْ إِلَيْهِ بَرْتِيَا بَلِ اعْتَقَلَهُ وَأَتَى بِهِ إِلَى الرَّؤَسَاءِ.  
 ١٥ فَتَارَ غَضَبَ الرَّؤَسَاءِ عَلَى إِرْمِيَا وَضَرَبُوهُ، وَزَجَّوْهُ فِي بَيْتِ يُونَانَانَ الْكَاتِبِ الَّذِي حَوْلَهُ إِلَى سِجْنِ.  
 ١٦ فَعِنْدَمَا دَخَلَ إِرْمِيَا إِلَى زَنَازِنَاتِ الْحَبِّ مَكَثَ هُنَاكَ أَيَّامًا كَثِيرَةً.  
 ١٧ ثُمَّ اسْتَدْعَاهُ الْمَلِكُ صِدْقِيَا، وَسَأَلَهُ فِي قَصْرِ سِرَا: «هَلْ عِنْدَكَ كَلِمَةٌ وَحْيٍ مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ؟» فَأَجَابَهُ إِرْمِيَا: «نَعَمْ.» ثُمَّ أَضَافَ:  
 «إِنَّكَ سَتَسَلُّوهُ إِلَى يَدِ مَلِكِ بَابِلَ.»

١٨ ثُمَّ قَالَ إِرْمِيَا لِلْمَلِكِ صِدْقِيَا: «بِمَاذَا أَسَأْتُ إِلَيْكَ وَإِلَى رِجَالِكَ وَإِلَى هَذَا الشَّعْبِ حَتَّى رَجَمْتُمْ بِي فِي السِّجْنِ؟  
 ١٩ وَإِنَّ أَنْبِيَائَ كُرِّ الَّذِينَ تَنَبَّأُوا لَكُرِّ قَائِلِينَ: إِنَّ مَلِكَ بَابِلَ لَنْ يَزَحَفَ عَلَيْكُمْ وَعَلَى هَذِهِ الْأَرْضِ؟  
 ٢٠ وَالْآنَ اسْمَعْ يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ، وَلِيَحْظِ تَوَسُّلِي بِقَبُولِكَ، لَا تُرْجِعْنِي إِلَى بَيْتِ يُونَانَانَ الْكَاتِبِ لِئَلَّا أَمُوتَ.»  
 ٢١ فَأَصْدَرَ الْمَلِكُ صِدْقِيَا أَمْرَهُ بِإِيْدَاعِ إِرْمِيَا دَارَ الْحِرَاسِ وَأَنْ يَقْدَمَ لَهُ رَغِيْفٌ مِنْ الْخُبْزِ كُلِّ يَوْمٍ مِنْ سُوقِ الْخُبَّازِينَ إِلَى أَنْ يَنْفَدَ الْخُبْزُ كُلُّهُ مِنَ الْمَدِينَةِ. وَهَكَذَا مَكَثَ إِرْمِيَا فِي دَارِ الْحِرَاسِ.

## ٣٨

طرح إرميا في الحب

١ وَبَلَغَ مَسَامِعَ شَفْطَلِيَا بْنِ مَتَّانَ، وَجَدَلِيَا بْنِ فِشْحُورَ، وَيُوخَلَ بْنَ شَلْبِيَا، وَفَشْحُورَ بْنَ مَلِيْجَا الْكَلَامُ الَّذِي كَانَ إِرْمِيَا يُخَاطِبُ بِهِ كُلَّ الشَّعْبِ قَائِلًا:

٢ «هَذَا مَا بَعَثَهُ الرَّبُّ: إِنَّ كُلَّ مَنْ يَمُوتُ فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ يَمُوتُ بِحَدِّ السَّيْفِ وَبِالْجُوعِ وَالرَّيْبَاءِ. أَمَا مَنْ يَلْجَأُ إِلَى الْكَلْدَانِيِّينَ فَإِنَّهُ يَخْجُو بِنَفْسِهِ وَيَقْتُلُ بِحِمَاةِ وَيَحْيَا.

٣ سَتَسَلِّدُ هَذِهِ الْمَدِينَةَ حَتْمًا إِلَى يَدِ جَيْشِ مَلِكِ بَابِلَ فَيَسْتَوِي عَلَيْهَا.»

٤ فَقَالَ رُؤَسَاءُ الْبِلَادِ لِلْمَلِكِ: «يَجِبُ إِعْدَامُ هَذَا الرَّجُلِ، لِأَنَّهُ يَبْطِئُ عَزِيمَةَ الْمُحَارِبِينَ الْبَاقِينَ فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ وَعَزِيمَةَ سَائِرِ الشَّعْبِ، لِأَنَّهُ يَخْاطِبُهُمْ بِمِثْلِ هَذَا الْكَلَامِ. فَهَذَا الرَّجُلُ لَا يَلْتَمِسُ لِهَذَا الشَّعْبِ خَيْرًا بَلْ شَرًّا.»

٥ فَأَجَابَ الْمَلِكُ صَدِيقًا: «هَا هُوَ بَيْنَ أَيْدِيكُمْ. افْعَلُوا بِهِ مَا تَشَاؤُونَ، لِأَنَّ الْمَلِكَ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُعَارِضَكُمْ.»

٦ فَأَخَذُوا إِرْمِيَا وَطَرَحُوهُ فِي جَبِّ مَلِكِيَّا ابْنِ الْمَلِكِ الْقَائِمِ فِي دَارِ الْحَرَسِ. وَدَلُّوا إِرْمِيَا بِحِجَالٍ، وَلَمْ يَكُنْ فِي الْجَبِّ مَاءٌ بَلْ وَحَلٌّ، فَغَاصَ فِيهِ إِرْمِيَا.

٧ فَلَمَّا سَمِعَ عَبْدُ مَلِكِ الْخَصِيِّ الْإِيثُورِيُّ الْمُقِيمُ فِي قَصْرِ الْمَلِكِ أَنَّهُمْ أَتَوْا بِإِرْمِيَا فِي الْجَبِّ، وَكَانَ الْمَلِكُ أَتَدُّ جَالِسًا فِي بَوَابَةِ بَيْتَائِيمَ،

٨ غَادَرَ عَبْدُ مَلِكِ الْقَصْرَ، وَقَالَ لِلْمَلِكِ:

٩ «يَا مُؤَلَمِي الْمَلِكِ، قَدْ أَسَاءَ هَؤُلَاءِ الرَّجَالُ إِلَى إِرْمِيَا النَّبِيِّ بِمَا أَوْفَعُوهُ بِهِ مِنْ شَرِّ حِينَ رَجَعَهُ فِي الْجَبِّ. فَإِنَّهُ لَا بَدَّ أَنْ يَتَعَرَّضَ لِلْمَوْتِ

مِنْ جَرَاءِ الْجُوعِ، إِذْ لَا خَبْرَ فِي الْمَدِينَةِ.»

١٠ فَأَمَرَ الْمَلِكُ عَبْدَ مَلِكِ الْإِيثُورِيِّ: «اصْطَبِحْ مَعَكَ مِنْ هُنَا ثَلَاثِينَ رَجُلًا، وَاصْحَبْ إِرْمِيَا مِنَ الْجَبِّ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ.»

١١ فَاصْطَبَحَ عَبْدُ مَلِكِ الرَّجَالَ مَعَهُ، وَمَضَى إِلَى قَصْرِ الْمَلِكِ إِلَى قَبْرِ الْمُسْتَوْدِعِ، وَأَخَذَ مِنْ هُنَاكَ نِيَابًا رَثَةً، وَخِرْقًا بَالِيَةً، وَدَلَّاهَا إِلَى

إِرْمِيَا إِلَى الْجَبِّ بِحِجَالٍ،

١٢ وَقَالَ لِإِرْمِيَا: «صَبِّحِ الثِّيَابَ الرِّثَّةَ وَالخِرْقَ الْبَالِيَةَ بَيْنَ يَدَيْكَ وَالْحَبَالَ. فَفَعَلَ إِرْمِيَا كَذَلِكَ.

١٣ فَسَحَبُوا إِرْمِيَا بِالْحَبَالَ وَأَخْرَجُوهُ مِنَ الْجَبِّ. وَمَكَتْ إِرْمِيَا فِي دَارِ الْحَرَسِ.

صديقًا يستجوب إرميا ثانية

١٤ ثُمَّ بَعَثَ الْمَلِكُ صَدِيقًا وَاسْتَدْعَى إِلَيْهِ إِرْمِيَا النَّبِيَّ، وَاسْتَقْبَلَهُ فِي الْمُدْخَلِ الثَّلَاثِ لِهَيْكَلِ الرَّبِّ. وَقَالَ الْمَلِكُ لِإِرْمِيَا: «أَسَأَلُكَ عَنْ أَمْرِ

فَلَا تَكْتُمْ عَنِّي شَيْئًا.»

١٥ فَأَجَابَ إِرْمِيَا صَدِيقًا: «إِنْ أَنْبَأْتُكَ، أَلَا تَقْتُلُنِي حَتْمًا؟ وَإِنْ أَشْرْتُ عَلَيْكَ فَأَنْتَ لَا تَقْبَلُ مَشُورَتِي.»

١٦ خَلَّفَ الْمَلِكُ صَدِيقًا لِإِرْمِيَا سِرًّا قَائِلًا: «حَيُّ هُوَ الرَّبُّ الَّذِي صَنَعَ لَنَا أَنْفُسَنَا، أَنِّي لَا أَقْتُلُكَ وَلَا أَسْلِمُكَ إِلَى يَدِ أَعْدَائِكَ طَالِمِ

نَفْسِكَ.»

١٧ عِنْدَئِذٍ قَالَ إِرْمِيَا لَصَدِيقًا: «هَذَا مَا بَعَثَهُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: إِنْ اسْتَسَلَمْتَ إِلَى قَوَادِ مَلِكِ بَابِلَ تَخْجُو بِنَفْسِكَ مِنَ الْمَوْتِ، وَلَا تُحْرَقُ هَذِهِ الْمَدِينَةُ بِالنَّارِ بَلْ نَحْيَا أَنْتَ وَأَهْلُ بَيْتِكَ.

١٨ وَلَكِنْ إِنْ لَمْ تَسْتَسَلِّمْ لِقَوَادِ مَلِكِ بَابِلَ فَإِنَّ هَذِهِ الْمَدِينَةَ تَقَعُ فِي قَبْضَةِ الْكَلْدَانِيِّينَ، فَيَحْرِقُونَهَا بِالنَّارِ، وَأَنْتَ لَا تَقْبَلُ مِنْ أَيْدِيهِمْ.»

١٩ فَأَجَابَ الْمَلِكُ: «أَخْشَى أَنْ أَقَعَ فِي يَدِ الْيَهُودِ الَّذِينَ لَجَّأُوا إِلَى الْكَلْدَانِيِّينَ فَيَسْخَرُوا مِنِّي.»

٢٠ فَقَالَ إِرْمِيَا: «إِنَّكَ أَنْ سَلِّدَ إِلَيْهِمْ. اسْمَعْ لَصَوْتِ الرَّبِّ فِي كُلِّ مَا أَقُولُهُ لَكَ، فَتَعْتَمِدُ بِالْخَيْرِ وَتَخْجُو نَفْسَكَ.

٢١ لَكِنْ إِنْ أَبَيْتَ الْأَسْتِسْلَامَ، فَإِلَيْكَ الرُّؤْيَا الَّتِي أَعْلَمَهَا لِي الرَّبُّ:

٢٢ هَا جَمِيعُ النِّسَاءِ اللَّوَاتِي مَارِحْنَ فِي قَصْرِ مَلِكِ يَهُودَا يُؤَسِّرْنَ وَيَحْمِلْنَ إِلَى قَوَادِ مَلِكِ بَابِلَ، وَهُنَّ قَائِلَاتٌ: قَدْ خَدَعَكَ أَصْدِقَاؤُكَ

مَوْضِعُ فِتْنَتِكَ وَتَعَلَّبُوا عَلَى رَأْيِكَ. وَحَالَمَا غَرَقَتْ رِجْلَاكَ فِي الْعَمَاءِ تَحَلَّوْا عَنْكَ.

٢٣ وَتَحْمَلُ جَمِيعُ نِسَائِكَ وَأَبْنَائِكَ إِلَى الْكَلْدَانِيِّينَ، وَأَنْتَ لَا تَقْبَلُ مِنَ الْيَدِيهِمْ، بَلْ يَأْسِرُكَ مَلِكُ بَابِلَ، وَتُحْرَقُ هَذِهِ الْمَدِينَةُ بِالنَّارِ.»

٢٤ فَقَالَ صَدِيقًا لِإِرْمِيَا: «أَكْتُمْ هَذَا الْخَبْرَ فَلَا يَعْلَمُ بِهِ أَحَدٌ لئَلَّا تَمُوتَ.

٢٥ فَإِذَا سَمِعَ الرُّؤْيَا أَنْتِ تَحَدَّثُ إِلَيْكَ وَسَأَلُوكَ: بِمَاذَا خَاطَبْتَ الْمَلِكَ، وَمَاذَا قَالَ الْمَلِكُ؟ لَا تَكْتُمِ عَنَّا شَيْئًا، وَنَحْنُ نَنْقُتُكَ.

٢٦ فَأَجِبِيهِمْ: إِنِّي تَوَسَّلْتُ إِلَى الْمَلِكِ أَنْ لَا يَرُدَّنِي إِلَى بَيْتِ يُونَانَانَ لِأَمُوتَ هُنَا.»

٢٧ فَأَقْبَلَ كُلُّ الرُّؤَسَاءِ إِلَى إِرْمِيَا وَاسْتَجُوبُوهُ، فَأَخْرَجَهُمْ بِمَقْتَضَى مَا أَوْصَاهُ بِهِ الْمَلِكُ مِنْ كَلَامِهِ. فَكَفُّوا عَنْهُ لِأَنَّ الْخَبْرَ الَّذِي دَارَ

بَيْنَهُمَا لَمْ يَبْشَعْ.

٢٨ فَأَقَامَ إِرْمِيَا فِي دَارِ الْحَرَسِ إِلَى الْيَوْمِ الَّذِي سَقَطَتْ فِيهِ أُورُشَلِيمُ.

## ٣٩

سقوط أورشليم

١ وَفِي الشَّهْرِ الْعَاشِرِ مِنَ السَّنَةِ التَّاسِعَةِ مِنْ حُكْمِ صِدْقِيَا مَلِكِ يَهُوذَا، زَحَفَ الْمَلِكُ نُبُوخَدَنْصَرُ وَكُلُّ جَيْشِهِ عَلَى أُورُشَلِيمَ وَحَاصَرَهَا.  
 ٢ وَفِي الْيَوْمِ التَّاسِعِ مِنَ الشَّهْرِ الرَّابِعِ مِنَ السَّنَةِ الْحَادِيَةِ عَشْرَةَ مِنْ حُكْمِ صِدْقِيَا فَتَحَتْ نَعْرَةَ فِي سُورِ الْمَدِينَةِ.  
 ٣ وَمَا لَيْتَ أَنْ دَخَلَ كُلُّ رُؤَسَاءِ مَلِكِ بَابِلَ وَجَلَسُوا فِي الْبَابِ الْأَوْسَطِ وَهَمُّ: رَجُلٌ شَرَّاصِرٌ، وَسَمَجْرُ نُبُو، وَسَرْخِيمُ رَيْسُ الْخِصْيَانِ، وَرَجُلٌ شَرَّاصِرٌ رَيْسُ الْمَجُوسِ، وَسَاتْرُ قُوَادِ مَلِكِ بَابِلَ.  
 ٤ وَعِنْدَمَا شَاهَدَهُمْ صِدْقِيَا مَلِكُ يَهُوذَا وَكُلُّ الْمُحَارِبِينَ فَرُّوا هَارِبِينَ مِنَ الْمَدِينَةِ لِيَلَّا عَنْ طَرِيقِ جَنَّةِ الْمَلِكِ، مِنَ الْبَابِ الْقَائِمِ بَيْنَ السُّورَيْنِ، وَانْجَهَوْا نَحْوَ الْعَرَبِيِّ.  
 ٥ فَتَقَعَبَهُمْ جَيْشُ الْكَلْدَانِيِّينَ، فَأَدْرَكُوا صِدْقِيَا فِي سَهْلِ أَرِيحَا، فَفَضُّوا عَلَيْهِ وَقَادُوهُ إِلَى نُبُوخَدَنْصَرِ مَلِكِ بَابِلَ فِي رَبْلَةٍ فِي أَرْضِ حَمَاةَ، فَأَصْدَرَ عَلَيْهِ حُكْمَهُ.

٦ وَقَتَلَ مَلِكُ بَابِلَ أَبْنَاءَ صِدْقِيَا فِي رَبْلَةٍ عَلَى مَرَأَى مِنْهُ كَمَا قَتَلَ سَاتْرَ أَشْرَافِ يَهُوذَا.  
 ٧ وَفَقَّأَ عَيْنِي صِدْقِيَا وَقَبَضَهُ بِسِلَاسِلٍ مِنْ نَحَاسٍ لِيَأْخُذَهُ أَسِيرًا إِلَى بَابِلَ.  
 ٨ وَأَحْرَقَ الْكَلْدَانِيُّونَ قَصْرَ الْمَلِكِ وَبُيُوتَ الشَّعْبِ وَنَقَضُوا أَسْوَارَ أُورُشَلِيمَ.  
 ٩ وَسَيَّ نُبُورَزَادَانَ رَيْسَ شُرْطَةِ بَابِلَ بَقِيَّةَ الشَّعْبِ الَّذِي بَقِيَ فِي الْمَدِينَةِ، وَكُلَّ مَنْ لَجَأَ إِلَيْهِ.  
 ١٠ أَمَّا الْفُقَرَاءُ فَمَنْ لَمْ يَكُنْ لَدَيْهِمْ شَيْءٌ فَتَرَكْتَهُمْ نُبُورَزَادَانَ رَيْسَ الشَّرْطَةِ فِي أَرْضِ يَهُوذَا، وَوَرَعَ عَلَيْهِمْ كُرُومًا وَحُقُولًا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ.  
 ١١ وَأَوْصَى نُبُوخَدَنْصَرُ مَلِكُ بَابِلَ نُبُورَزَادَانَ رَيْسَ الشَّرْطَةِ بِإِرْمِيَا قَائِلًا:  
 ١٢ «خُذْهُ وَاعْتَنِ بِهِ أَشَدَّ عِنَايَةً وَلَا تُؤْذِهِ، بَلِ اسْتَجِبْ لِكُلِّ مَا يَطْلُبُهُ مِنْكَ.»  
 ١٣ فَبَقِيَ نُبُورَزَادَانَ رَيْسَ الشَّرْطَةِ وَنُبُوشْرَبَانَ رَيْسَ الْخِصْيَانِ وَرَجُلٌ شَرَّاصِرٌ رَيْسُ الْمَجُوسِ وَجَمِيعُ قُوَادِ مَلِكِ بَابِلَ، وَأَخْرَجُوا إِرْمِيَا مِنْ دَارِ الْحَرَسِ، وَعَهَدُوا بِهِ إِلَى جَدَلِيَا بْنِ أَحِيْقَامَ بْنِ شَافَانَ لِيَأْخُذَهُ إِلَى بَيْتِهِ. فَأَقَامَ بَيْنَ الشَّعْبِ.  
 ١٤ وَهَذِهِ هِيَ النُّبُوءَةُ الَّتِي أَوْحَى بِهَا الرَّبُّ إِلَى إِرْمِيَا بَيْنَمَا كَانَ مُعْتَقَلًا فِي دَارِ الْحَرَسِ:  
 ١٦ «أَذْهَبْ وَقُلْ لِعَبْدِ الْمَلِكِ الْإِنِّيُّونِ: هَذَا مَا يَعْلَنُهُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: هَا أَنَا أَنْتُمْ قَضَائِي عَلَى هَذِهِ الْمَدِينَةِ، فَأَوْفِعْ بِهَا النَّارَ الْخَيْرَ، فَيَبْتَحِقُ كُلُّ شَيْءٍ عَلَى مَرَأَى مِنْكَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ.  
 ١٧ أَمَّا أَنْتَ فَأَنْقِذْكَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، يَقُولُ الرَّبُّ، فَلَا تَقَعْ فِي يَدِ النَّاسِ الَّذِينَ تَخْشَاهُمْ.  
 ١٨ إِنَّمَا أَنْجِيكَ فَلَا تَسْقُطَ بِالسَّيْفِ، بَلِ تَسَلِّمْ بِحَيَاتِكَ، فَتَكُونُ لَكَ غَنِيمَةً، لِأَنَّكَ اتَّكَلْتَ عَلَيَّ، يَقُولُ الرَّبُّ.»

## ٤٠

إطلاق إرميا

١ هَذِهِ هِيَ النُّبُوءَةُ الَّتِي أَوْحَى بِهَا الرَّبُّ إِلَى إِرْمِيَا بَعْدَ أَنْ أَطْلَقَهُ نُبُورَزَادَانَ رَيْسَ الشَّرْطَةِ مِنَ الرَّامَةِ حِينَ قَادَهُ مَقِيدًا بِالْأَغْلَالِ مَعَ بَقِيَّةِ أَسْرَى أُورُشَلِيمَ وَيَهُوذَا الْمُنْتَفِينَ إِلَى بَابِلَ،  
 ٢ إِذِ اتَّخَى رَيْسُ الشَّرْطَةِ بِإِرْمِيَا جَانِبًا وَقَالَ لَهُ: «إِنَّ الرَّبَّ إِلَهُكَ قَدْ قَضَى بِهَيْدَةِ الْبَلِيَّةِ عَلَى هَذَا الْمَوْضِعِ.  
 ٣ فَقَدْ تَمَّ الرَّبُّ هَذَا الْقَضَاءَ، وَوَفَّى بِمَا أَنْذَرْتَهُ بِهِ، لِأَنَّكَ أَخْطَأْتُمْ فِي حَقِّ الرَّبِّ وَكَمْ تَطْعَبُوا صَوْتَهُ، حَلَّ بِكَ هَذَا الْأَمْرُ.  
 ٤ وَالآنَ هَا أَنَا أَطْلُقُكَ الْيَوْمَ مِنَ الْقَيْدِ الَّتِي تَعْلُ بِدَيْدِكَ، فَإِنَّ طَابَ لَكَ أَنْ تَأْتِيَ مَعِيَ إِلَى بَابِلَ فَتَعَالَ، وَأَنَا أَعْتِنِي بِكَ أَشَدَّ عِنَايَةً، وَإِنْ سَاءَ فِي عَيْنِكَ أَنْ تَأْتِيَ مَعِيَ إِلَى بَابِلَ فَاقْبَلْ. هَا كُلُّ الْبِلَادِ مُشْرَعَةٌ أَمَامَكَ، فَادْهَبْ حَيْثُ يَحُلُوكَ.  
 ٥ وَإِنْ عَزَمْتَ عَلَى الْبَقَاءِ فَارْجِعْ إِلَى جَدَلِيَا بْنِ أَحِيْقَامَ الَّذِي أَقَامَهُ مَلِكُ بَابِلَ وَالْيَا عَلَى مَدِينَةِ يَهُوذَا وَأَقِمْ عِنْدَهُ فِي وَسْطِ الشَّعْبِ، وَادْهَبْ حَيْثُ يَحُلُوكَ.» وَأَعْطَاهُ رَيْسُ الشَّرْطَةِ مَوْنَةً وَهَدِيَّةً وَأَطْلَقَهُ.

٦ فَذَهَبَ إِرمِيَا إِلَى جَدَلِيَا بْنِ أُخِيْقَامَ وَأَقَامَ عِنْدَهُ فِي وَسْطِ الشَّعْبِ الْبَاقِي فِي الْأَرْضِ.

اغتيال جدليا

٧ فَلَمَّا سَمِعَ كُلُّ رُؤَسَاءِ الْجِيُوشِ الْمُنْتَشِرَةِ فِي الصَّحْرَاءِ وَرَجَالَهُمْ أَنَّ مَلِكَ بَابِلَ قَدْ وَلَّى جَدَلِيَا بْنَ أُخِيْقَامَ لِيَكُونَ حَاكِمًا فِي الْبِلَادِ، وَعَهَدَ إِلَيْهِ بِالرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْأَطْفَالِ وَقَرَأَ الْأَرْضَ الَّذِينَ لَمْ يُسَبُّوا إِلَى بَابِلَ،

٨ جَاءَهُوَ إِلَى جَدَلِيَا فِي الْمِصْفَاةِ، وَهُمْ إِسْمَاعِيلُ بْنُ نَثْيَا، وَيُوحَانَانُ وَيُونَانَانُ ابْنَا قَارِيحَ، وَسَرَايَا بْنُ تَحُومَثَ، وَبَنُو عَيْفَايَ التَّطُولَاتِي، وَزَيْنَا بْنُ الْمُعْكِي مَعَ رَجَالِهِمْ.

٩ خَلَفَ جَدَلِيَا بْنَ أُخِيْقَامَ بْنِ شَافَانَ هُمْ وَلِرَجَالِهِمْ: «لَا تَخَافُوا مِنْ خِدْمَةِ الْكَلْدَانِيِّينَ. أَقِيمُوا فِي الْبِلَادِ وَاحْضَعُوا لِمَلِكِ بَابِلَ فَتَنَلُوا خَيْرًا.

١٠ أَمَا أَنَا فَسَأَسْكُنُ فِي الْمِصْفَاةِ، وَأَتَوَى الْأَمْرَ عِنْدَكَ لَدَى الْكَلْدَانِيِّينَ الَّذِينَ يَفِدُونَ إِلَيْنَا أَمَا أَنْتُمْ فَاجْمَعُوا خَمْرًا وَقِطَافَ الصَّيْفِ وَالزَّيْتِ وَادْخُرُوهَا فِي أَوْعِيَتِكُمْ وَأَقِيمُوا فِي مَدِينَتِكُمْ الَّتِي أَخَذْتُمُوهَا.»

□□ وَكَذَلِكَ حِينَ سَمِعَ كُلُّ الْيَهُودِ الْمُنْتَشِرِينَ فِي أَرْضِ مِوَابَ وَبَيْنَ بَنِي عَمُونَ وَفِي الْبُلْدَانِ الْأُخْرَى أَنَّ مَلِكَ بَابِلَ قَدْ تَرَكَ بَقِيَّةً مِنْ يَهُودًا، وَوَلَّى جَدَلِيَا بْنَ أُخِيْقَامَ بْنِ شَافَانَ حَاكِمًا عَلَيْهِمْ،

١٢ رَجَعُوا مِنْ كُلِّ الْبِقَاعِ الَّتِي نَشْتَتُوا إِلَيْهَا، وَجَاءَهُوَ إِلَى أَرْضِ يَهُودًا إِلَى جَدَلِيَا فِي الْمِصْفَاةِ، وَاحْتَزَنُوا خَمْرًا وَعَلَاتٍ كَثِيرَةً مِنْ قِطَافِ الصَّيْفِ.

١٣ ثُمَّ اجْتَمَعَ يُوْحَانَانُ بْنُ قَارِيحَ وَسَائِرُ رُؤَسَاءِ الْقَوَاتِ الَّذِينَ لَادُوا بِالصَّحْرَاءِ إِلَى جَدَلِيَا فِي الْمِصْفَاةِ،

١٤ وَقَالُوا لَهُ: «أَتَدْرِي أَنْ بَعْلَيْسَ مَلِكِ بَنِي عَمُونَ قَدْ بَعَثَ إِسْمَاعِيلَ بْنَ نَثْيَا لِيُغْتَالَكَ؟» فَلَمْ يَصْدُقْهُمْ جَدَلِيَا بْنَ أُخِيْقَامَ.

١٥ فَقَالَ يُوْحَانَانُ بْنُ قَارِيحَ لَجَدَلِيَا سِرًّا فِي الْمِصْفَاةِ: «دَعْنِي أَذْهَبُ وَأَقْتُلُ إِسْمَاعِيلَ بْنَ نَثْيَا مِنْ غَيْرِ عِلْمٍ أَحَدٍ فَلِهَذَا يَتَغَالَتُ فَيَتَبَدَّدُ جَمِيعُ الْمُجْتَمِعِينَ إِلَيْكَ مِنْ شَعْبِ الْيَهُودِ، وَتَهْلِكُ بَقِيَّةُ يَهُودًا؟.»

□□ فَأَجَابَ جَدَلِيَا بْنَ أُخِيْقَامَ يُوْحَانَانَ بْنَ قَارِيحَ: «لَا تَرْتَكِبْ هَذَا الْأَمْرَ لِأَنَّكَ لَتَهْمُ إِسْمَاعِيلَ كَذِبًا.»

## ٤١

١ وَفِي الشَّهْرِ السَّابِعِ أَقْبَلَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ نَثْيَا بْنَ الْبِشَامَاعِ، مِنْ النَّسْلِ الْمَلِكِيِّ، وَاحُدُ قَوَادِمِ الْمَلِكِ، إِلَى جَدَلِيَا بْنِ أُخِيْقَامَ إِلَى الْمِصْفَاةِ، بِرَفَقَةِ عَشْرَةِ رِجَالٍ. وَبَعْدَ أَنْ تَنَاوَلُوا الطَّعَامَ مَعًا فِي الْمِصْفَاةِ،

٢ اغْتَالَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ نَثْيَا وَالْعَشْرَةُ الرِّجَالَ الْمُرَافِقُونَ لَهُ بِسُيُوفِهِمْ جَدَلِيَا بْنَ أُخِيْقَامَ الَّذِي وَلاَهُ مَلِكُ بَابِلَ حَاكِمًا عَلَى الْبِلَادِ.

٣ كَمَا قَتَلَ إِسْمَاعِيلُ كُلَّ الْيَهُودِ الْحَاضِرِينَ مَعَ جَدَلِيَا فِي الْمِصْفَاةِ وَالْكَلْدَانِيِّينَ الْمُحَارِبِينَ الْمَوْجُودِينَ هُنَاكَ.

٤ وَفِي الْيَوْمِ التَّالِيِ مِنْ اغْتِيَالِ جَدَلِيَا، وَلَمْ يَكُنْ أَحَدٌ قَدْ عَلِمَ بِالْأَمْرِ بَعْدَ،

٥ أَقْبَلَ ثَمَانُونَ رَجُلًا مِنْ شَكِيمَ وَمِنْ شِيلُو وَمِنْ السَّامِرَةِ يَلْحِقُ مَحْلُوقَةً وَثِيَابَ مُمَزَّقَةً وَأَجْسَادٍ مَجْرَحَةٍ، حَامِلِينَ مَعَهُمْ تَقْدِيمَةً مِنَ الدَّقِيقِ وَلِبَانًا لِيُحْضِرُوهَا إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ.

٦ فَخَرَجَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ نَثْيَا مِنَ الْمِصْفَاةِ، وَكَانَ يَسِيرُ بِأَكْبَا، وَعِنْدَمَا التَّفَاهَمَ قَالَ لَهُمْ: «تَعَالَوْا إِلَى جَدَلِيَا بْنِ أُخِيْقَامَ.»

□□ فَلَمَّا بَلَغُوا وَسْطَ الْمَدِينَةِ ذَهَبَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ نَثْيَا وَطَرَحَ جِثْمَهُمْ بِعِوَةِ رِجَالِهِ إِلَى أَعْمَاقِ الْحَبِّ.

٨ إِلَّا أَنَّ عَشْرَةَ رِجَالٍ كَانُوا بَيْنَهُمْ قَالُوا لِإِسْمَاعِيلَ: «لَا تَقْتُلْنَا لِأَنَّ لَدَيْنَا مَوْأًا مِنْ قَبْجٍ وَشَعِيرٍ وَزَيْتٍ وَعَسَلٍ خَبَأْنَاهَا فِي الصَّحْرَاءِ» فَلَمْ يَقْتُلْهُمْ.

٩ وَكَانَ الْحَبُّ الَّذِي طَرَحَ فِيهِ إِسْمَاعِيلُ جِثْمَ قَتْلَاهُ وَجِثْمَ جَدَلِيَا هُوَ الْحَبُّ الْكَبِيرُ الَّذِي حَفَرَهُ الْمَلِكُ آسًا لِلدِّفَاعِ ضِدَّ بَعْشَا مَلِكِ إِسْرَائِيلَ، فَلَمَّا هَمَّ إِسْمَاعِيلُ بِالْقَتْلِ.

١٠ ثُمَّ سَبَى إِسْمَاعِيلُ بَقِيَّةَ الشَّعْبِ الَّذِي كَانَ فِي الْمِصْفَاةِ، وَبَنَاتِ الْمَلِكِ، وَكُلَّ مَنْ تَخَلَّفَ فِي الْمِصْفَاةِ، مِمَّنْ عَهَدَ بِهِمْ نُوُزَرَادَانُ رَئِيسُ الشَّرْطَةِ إِلَى جَدَلِيَا بْنِ أُخِيْقَامَ، وَأَنْطَلَقَ بِهِمْ إِسْمَاعِيلُ إِلَى بَنِي عَمُونَ.

١١ وَلَكِنْ لَمَّا سَمِعَ يُوْحَانَانُ بْنُ قَارِيحَ وَجَمِيعُ قَادَةِ الْقَوَاتِ الَّذِينَ مَعَهُ مَا ارْتَكَبَهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ نَثْيَا مِنْ شَرِّ،

١٢ أَخَذُوا جَمِيعَ رَجَالِهِمْ وَتَعَقَّبُوا إِسْمَاعِيلَ بْنَ نَثْيَا لِيَقَاتِلُوهُ، فَصَادَفُوهُ عِنْدَ الْبِرْكَةِ الْكَبِيرَةِ الَّتِي فِي جَبْعُونَ.

- ١٣ قَلْبًا شَاهِدَ جَمِيعَ أَسْرَى إِسْمَاعِيلَ يُوْحَانَانَ بْنِ قَارِيحَ وَكُلَّ قَادَةَ الْقَوَاتِ الْمُرَاقِبِينَ لَهُ فَرِحُوا،  
 ١٤ فَأَتَيْتُ الْأَسْرَى الَّذِينَ سَبَّاهُمْ إِسْمَاعِيلُ فِي الْمَصْفَاةِ وَقَفَلُوا رَاجِعِينَ إِلَى يُوْحَانَانَ بْنِ قَارِيحَ،  
 ١٥ أَمَّا إِسْمَاعِيلُ بْنُ نَثْنِيَا فَهَرَبَ مِنْ يُوْحَانَانَ مَعَ ثَمَانِيَةٍ مِنْ رِجَالِهِ وَانْطَلَقَ إِلَى الْعَمُونِيِّينَ.

الرجوع إلى مصر

- ١٦ فَأَقْتَادَ يُوْحَانَانَ بْنُ قَارِيحَ وَسَائِرَ قَوَادِ الْقَوَاتِ الَّذِينَ مَعَهُ بَقِيَّةَ شَعْبِ الْمَصْفَاةِ، الَّذِينَ اسْتَرَدَّوْهُمْ مِنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ نَثْنِيَا، الَّذِي كَانَ قَدْ سَبَّاهُمْ بَعْدَ اغْتِيَابِ جَدَلِيَا بْنِ أَخِيْقَامَ، وَهُمْ مَحَارِبُونَ أَشْدَاءُ وَنِسَاءُ وَأَطْفَالٌ وَخَصِيَانٌ، وَأَعَادَهُمْ مِنْ جِعُونَ.  
 ١٧ فَأَقَامُوا فِي جِيْرُوتَ كَهَمَامِ الْمَجَاوِرَةِ لِبَيْتِ حَمَّ، لِيَنْطَلِقُوا مِنْهَا إِلَى مِصْرَ.  
 ١٨ هَارِبِينَ مِنْ وَجْهِ الْكَلْدَانِيِّينَ خَوْفًا مِنْهُمْ، بِسَبَبِ اغْتِيَابِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ نَثْنِيَا لَجَدَلِيَا بْنِ أَخِيْقَامَ الَّذِي وَاوَاهُ مَلِكُ بَابِلَ عَلَى الْبِلَادِ.

## ٤٢

طلب الرؤساء من إرميا استشارة الرب

- ١ ثُمَّ اجْتَمَعَ كُلُّ قَوَادِ الْقَوَاتِ وَيُوْحَانَانَ بْنِ قَارِيحَ وَبِزْنِيَا بْنِ هُوشَعِيَا وَجَمِيعَ الشَّعْبِ صَغِيرِهِمْ وَكَبِيرِهِمْ،  
 ٢ إِلَى إِرْمِيَا قَاتِلِينَ: «لَيْتَ تَوَسَّلْنَا يَكُونُ مَقْبُولًا لَدَيْكَ، فَتُصَلِّيَ إِلَى الرَّبِّ إِلَهِكُ مِنْ أَجْلِ هَذِهِ الْبَقِيَّةِ كُلِّهَا، فَقَدْ كَثُرْنَا وَلَكِنْ صِرْنَا الْآنَ قَلِيلِينَ كَمَا تَرَى،  
 ٣ فَيَنْبَغِي الرَّبُّ إِلَهَكَ بِالطَّرِيقِ الَّذِي يَسَّخِرُ سُلُوكَهُ وَمَا يَجِبُ عَلَيْنَا عَمَلُهُ.»  
 ٤ فَأَجَابَهُمْ إِرْمِيَا النَّبِيُّ: «قَدْ اسْتَجَبْتُ لَكُمْ، وَهَآ أَنَا أَصِلُ إِلَى الرَّبِّ إِلَهِكُمْ بِحَسَبِ كَلَامِكُمْ، وَكُلُّ مَا يَجِبُ بِهِ الرَّبُّ أَخْبِرْكُمْ بِهِ. لَا أَكْتُمُ عَنْكُمْ شَيْئًا.»  
 ٥ ثُمَّ قَالُوا لِإِرْمِيَا: «لَيْكُنِ الرَّبُّ بَيْنَنَا شَاهِدًا أَمِينًا صَادِقًا، أَنَا نَنْفِذُ كُلَّ كَلِمَةٍ يُوْحِي بِهَا الرَّبُّ إِلَيْنَا عَلَى لِسَانِكَ،  
 ٦ سِوَاكَ كَأَنَّ خَيْرًا أَوْ شَرًّا، فَتُطِيعُ صَوْتَ الرَّبِّ إِلَهِنَا الَّذِي تَرْسَلُكَ إِلَيْهِ، فَتَنَالُ خَيْرًا إِنْ أَطَاعَهُ.»

جواب الرب

- ٧ وَبَعْدَ عَشْرَةِ أَيَّامٍ أَوْحَى الرَّبُّ إِلَى إِرْمِيَا بِرِسَالَةٍ،  
 ٨ فَاسْتَدْعَى إِرْمِيَا يُوْحَانَانَ بْنَ قَارِيحَ وَقَوَادِ الْقَوَاتِ الَّذِينَ مَعَهُ وَسَائِرَ الشَّعْبِ مِنْ صَغِيرِهِمْ إِلَى كَبِيرِهِمْ،  
 ٩ وَقَالَ لَهُمْ: «هَذَا مَا بَعَثَهُ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ الَّذِي أَرْسَلْتُمُونِي لِأَرْفَعُ تَوَسُّلَكُمْ إِلَيْهِ:  
 ١٠ إِنْ أَقَمْتُمْ فِي هَذِهِ الْأَرْضِ فَإِنِّي أَبْنِيَكُمْ وَلَا أَهْدِمُكُمْ، وَأَغْرِسُكُمْ وَلَا أُسْتَأْصِلُكُمْ، لِأَنِّي اسْتَفْتُ عَلَى الشَّرِّ الَّذِي أَخَفْتَهُ بِكُمْ.  
 ١١ لَا تَخْشَوْا مَلِكَ بَابِلَ الَّذِي أَقَمْتُمْ مِنْهُ خَائِفُونَ فَإِنِّي مَعَكُمْ لِأُخَلِّصَكُمْ وَأُنْجِيَكُمْ مِنْ يَدِهِ،  
 ١٢ وَأَنْعِمَ عَلَيْكُمْ فَيَرْحَمَكُمْ وَيُرِدُّكُمْ إِلَى أَرْضِكُمْ.»  
 ١٣ وَلَكِنْ إِذْ قُلْتُمْ: لَنْ نَعْمَ فِي هَذِهِ الْأَرْضِ، وَلَمْ تَطِيعُوا صَوْتَ الرَّبِّ إِلَهِكُمْ،  
 ١٤ قَاتِلِينَ: لَا بَلَّ تَنْطَلِقُ إِلَى دِيَارِ مِصْرَ حَيْثُ لَا تَشْهَدُ قِتَالًا، وَلَا تَسْمَعُ نَفِيرَ بوقٍ، وَلَا يَعْزُونَا خَبْرًا، فَنَمَكْتُ هُنَاكَ،  
 ١٥ إِذَا اسْمَعُوا قِضَاءَ الرَّبِّ يَا بَقِيَّةَ يَهُودَا: إِنْ وَطَدْتُمْ الْعِزْمَ عَلَى الذَّهَابِ إِلَى مِصْرَ وَارْتَحَلْتُمْ لِتَتَغَرَّبُوا هُنَاكَ،  
 ١٦ فَالْسَيْفُ الْكَلْدَانِي الَّذِي تَخْشَوْنَهُ يَدْرِكُكُمْ هُنَاكَ فِي دِيَارِ مِصْرَ، وَالْجُوعُ الَّذِي تَخْزَعُونَ مِنْهُ يَلْحَقُكُمْ إِلَى مِصْرَ فَتَمُوتُونَ هُنَاكَ.  
 ١٧ وَكُلُّ مَنْ اسْتَقَرَّ عِزْمُهُ مِنَ الشَّعْبِ عَلَى الْإِنْطِلَاقِ إِلَى مِصْرَ وَالتَّغَرُّبِ هُنَاكَ يَمُوتُ بِالسَّيْفِ وَالْجُوعِ وَالْوَبَاءِ، وَلَا يُقَلِّتُ نَاجٍ مِنَ الشَّرِّ الَّذِي أُجْلِبُهُ عَلَيْهِمْ.

- ١٨ لِأَنَّ هَذَا مَا بَعَثَهُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ. كَمَا اسْتَسْكَبَ خَضِييَ وَخَطِييَ عَلَى أَهْلِ أُورُشَلِيمَ، كَذَلِكَ يَسْكَبُ خَطِييَ عَلَيْكُمْ إِذَا ذَهَبْتُمْ إِلَى مِصْرَ، فَتُصْبِحُونَ مِثْرَاسَةً وَدَهْشَةً وَلَعْنَةً وَعَارًا، وَلَا تَعُودُونَ تَرُونَ هَذَا الْمَوْضِعَ.»  
 ١٩ «فِيَا بَقِيَّةَ إِسْرَائِيلَ لَا تَهَاجِرُوا إِلَى مِصْرَ. تَسْتَقْبَلُونَ أَيَّ قَدْ حَدَرْتُمْ الْيَوْمَ.  
 ٢٠ لِأَنَّكُمْ قَدْ خَدَعْتُمْ أَنْفُسَكُمْ حِينَ بَعَثْتُمْ بِي إِلَى الرَّبِّ إِلَهِكُمْ قَاتِلِينَ: صِلْ لَأَجْلِنَا إِلَى الرَّبِّ إِلَهِنَا وَأَنْبِئْنَا بِكُلِّ مَا يَقُولُ فَنَفْعَلُ بِمَقْتَضَاهُ.  
 ٢١ وَهَآ أَنَا قَدْ أَبْنَيْتُكُمْ الْيَوْمَ بِكَلَامِهِ فَلَمْ تَطِيعُوا صَوْتَ الرَّبِّ إِلَهِكُمْ فِي أَيِّ شَيْءٍ أَرْسَلَنِي بِهِ إِلَيْكُمْ.»

٢٢ فَتَقُولُوا الْآنَ أَتَكَرَّمُونَ بِالسَّيْفِ وَالْجُوعِ وَالْوَبَاءِ فِي ذَاتِ الْمَوْضِعِ الَّذِي تَوَقَّعْتُمُ الْإِرْتِحَالَ إِلَيْهِ وَانْتَرَبْتُمْ فِيهِ.»

## ٤٣

- ١ عِنْدَمَا فَرَغَ إِرْمِيَا مِنَ الْإِدْلَاءِ بِكُلِّ رِسَالَةِ الرَّبِّ إِلَيْهِمُ الَّتِي أَوْحَىٰ بِهَا إِلَيْهِ لِيُغَلِّبَهَا لِلشَّعْبِ جَمِيعِهِ،
- ٢ قَالَ عَزْرِيَا بْنُ هُوشَعِيَا وَيُوحَنَّاانُ بْنُ قَارِيحَ، وَسَائِرُ الرِّجَالِ الْمُتَعَجِّرِينَ لِإِرْمِيَا: «أَنْتَ تَمُتُّ بِالْكَلْبِ، فَالرَّبُّ إِنَّهُ لَمْ يُرْسَلْكَ لِتَقُولَ لَنَا: لَا تَرْحَلُوا إِلَى مِصْرَ لِتَتَفَرَّغُوا فِيهَا،
- ٣ إِنَّمَا يُجْرِكُ بَارُوخُ بْنُ نِيرِيَا عَلَيْنَا لِتَسْلِمَنَا إِلَى الْكَلْدَانِيِّينَ حَتَّى يَقْتُلُونَا وَيَسْبُونَا إِلَى بَابِلَ.»
- ٤ وَأَبِي يُوحَنَّاانُ بْنُ قَارِيحَ وَسَائِرُ قَوَادِ الْقَوَاتِ وَكُلُّ الشَّعْبِ طَاعَةَ صَوْتِ الرَّبِّ لِلْإِقَامَةِ فِي أَرْضِ يَهُودَا.
- ٥ بَلْ أَخَذُوا كُلُّ بَقِيَّةِ يَهُودَا الَّذِينَ رَجَعُوا مِنْ بَيْنِ جَمِيعِ الْأُمَمِ الَّتِي تَشَتَّتُوا فِيهَا لِيَقِيمُوا فِي أَرْضِ يَهُودَا،
- ٦ الرِّجَالُ وَالنِّسَاءُ وَالْأَطْفَالُ وَبَنَاتُ الْمَلِكِ، وَكُلُّ إِنْسَانٍ تَرَكَ نِيوزَرَادَانَ رَئِيسَ الشَّرْطَةِ فِي عَهْدِهِ جَدِيلًا بِنِ إِخِيْقَامَ بْنِ شَافَانَ، وَإِرْمِيَا النَّبِيِّ، وَبَارُوخُ بْنُ نِيرِيَا.

- ٧ فَأَقْبَلُوا إِلَى مِصْرَ إِذْ لَمْ يُطِيعُوا صَوْتِ الرَّبِّ. وَزَلُّوا فِي تَحْفَنجِسَ.
- ٨ ثُمَّ أَوْحَى الرَّبُّ إِلَى إِرْمِيَا بِهَذِهِ النُّبُوَّةِ فِي تَحْفَنجِسَ قَائِلًا:
- ٩ «حَذِّ حِجَارَةً كَبِيرَةً بِيَدِكَ وَاطْمَرِّهَا فِي الْمَلِاطِ الْمُرْصُوفِ عِنْدَ مَدْخَلِ قَصْرِ فِرْعَوْنَ فِي تَحْفَنجِسَ عَلَى مَرَأَى رِجَالِ يَهُودَا.
- ١٠ وَقُلْ لَهُمْ، هَذَا مَا يَعْلَنُهُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: هَا أَنَا آتِي بِعَبْدِي نِيُوحَنَصَرَ وَأَنْصِبُ عَرْشَهُ فَوْقَ هَذِهِ الْحِجَارَةِ الَّتِي طَمَرْتُمَا، فَيَسْبِطُ أَرِيكَتَهُ الْمَلِكِيَّةَ عَلَيْهَا.
- ١١ سَيَقْبَلُ وَيُدْمِرُ دِيَارَ مِصْرَ، فَيَمُوتُ مَنْ قُضِيَ عَلَيْهِ بِالْمَوْتِ، وَيَسِي مَنْ قُضِيَ عَلَيْهِ بِالسَّيْفِ، وَيَقْتُلُ بِالسَّيْفِ مَنْ قُضِيَ عَلَيْهِ بِالْقَتْلِ بِالسَّيْفِ.

- ١٢ وَيُضْرَمُ مَعَابِدُ إِلَهَةِ الْمِصْرِيِّينَ بِالنَّارِ وَيَحْرَقُهَا وَيَسْبِيهَا، وَيَلْفُ مِصْرَ حَوْلَ نَفْسِهِ كَمَا يَلْفُ الرَّاعِي عِبَائَتَهُ، وَيَخْرُجُ مِنْ هُنَاكَ سَلِيمًا
- ١٣ بَعْدَ أَنْ يَهْدِمَ أَنْصَابَ مَعَابِدِ الشَّمْسِ الَّتِي فِي مِصْرَ، وَيَحْرَقُ مَعَابِدَ إِلَهَةِ الْمِصْرِيِّينَ بِالنَّارِ.»

## ٤٤

كارتة بسبب عبادة الأوثان

- ١ هَذِهِ هِيَ النُّبُوَّةُ الَّتِي أَوْحَىٰ بِهَا إِلَيْ إِرْمِيَا عَنِ الْيَهُودِ الْمُتَقِيمِينَ فِي مِصْرَ، النَّازِلِينَ فِي بَجْدَلٍ وَفِي تَحْفَنجِسَ وَمَمْفِيسَ وَفِي مَنْطِقَةِ جَنُوبِ مِصْرَ.
- ٢ «هَذَا مَا يَعْلَنُهُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: قَدْ شَهِدْتُمْ كُلَّ مَا أَوْفَعْتُمْ مِنْ شَرِّ يَأُورَشَلِيمَ وَبِكَاغَةَ مَدِينِ يَهُودَا. هَا هِيَ الْيَوْمَ خَرِبَةٌ مَهْجُورَةٌ
- ٣ لِشَرِّ أَهْلِهَا الَّذِي ارْتَكَبُوهُ لِثِيْرُوا سَخَطِي، إِذْ ذَهَبُوا لِحَرْقِهَا بَخُورًا وَيَعْبُدُوا إِلَهَةً أُخْرَى مِنْ الْأَصْنَامِ لَمْ يَعْرِفُوهَا هُمْ وَلَا أَنْتُمْ وَلَا آبَاؤُكُمْ.
- ٤ وَقَدْ أَرْسَلْتُ إِلَيْكُمْ مُنذَرًا مِنْذُ الْبَدَأِ جَمِيعَ عِبِيدِي الْأَنْبِيَاءِ قَائِلًا: لَا تَقْتَرِفُوا رِجْسًا مِثْلَ هَذَا لِأَنِّي أَمْتَعُهُ،
- ٥ فَلَمْ يَرْتَدُّعُوا وَلَا سَمِعُوا لِتَوْبُوا وَيَكْفُوا عَنْ إِحْرَاقِ الْبُحُورِ لِتِلْكَ الْأَصْنَامِ،
- ٦ فَانْصَبْتُ غَيْطِي وَحَتِي، وَأَشْعَلْتُ مَدِينَ يَهُودَا وَسَوَارِعَ أُورُشَلِيمَ حَتَّى أَصْبَحْتُ جَمِيعًا أَطْلَالًا وَخَرَابًا كَمَا هِيَ فِي هَذَا الْيَوْمِ.
- ٧ وَالْآنَ هَذَا مَا يَعْلَنُهُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: لِمَاذَا تَرْتَكِبُونَ هَذَا الشَّرَّ الْعَظِيمَ فِي حَقِّ أَنْفُسِكُمْ، لِتَقْرِضَ مِنْكُمْ الرَّجُلَ وَالْمَرْأَةَ وَالطِّفْلَ وَالرَّضِيعَ مِنْ بَيْنِ شَعْبِ يَهُودَا وَلَا تَبْقَى مِنْكُمْ بَقِيَّةٌ؟
- ٨ لِمَاذَا تَعْظُمُونَ بِإِقْرَافِ الْإِثْمِ إِذْ تُحْرَقُونَ بَخُورًا لِإِلَهَةِ أَصْنَامِ مِصْرَ الَّتِي هَاجَرْتُمْ إِلَيْهَا لِتَتَفَرَّغُوا فِيهَا، فَتَنْفَرُضُونَ وَتُصْبِحُونَ لَعْنَةً وَعَارًا بَيْنَ كُلِّ أُمَّةٍ الْأَرْضِ؟
- ٩ هَلْ نَسِيتُمْ شُرُورَ آبَائِكُمْ وَشُرُورَ مَوْلَاكُمْ يَهُودَا وَشُرُورَ سَبَائِهِمْ، وَشُرُورَ كُرِّ وَشُرُورَ نَسَائِكُمْ الَّتِي ارْتَكَبْتُمْ فِي أَرْضِ يَهُودَا وَفِي سَوَارِعِ أُورُشَلِيمَ؟
- ١٠ إِنَّهُمْ لَمْ يَتَدَلَّلُوا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ وَلَا اتَّقُوا وَلَا سَلَكُوا فِي شَرِيْعَتِي وَفَرَاضِيِ الَّتِي سَنَنْتُهَا لَكُمْ وَلَا يَأْتِيَكُمُ.
- ١١ لِذَلِكَ هَذَا مَا يَعْلَنُهُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: هَا أَنَا أَتْرَصِدُكُمْ لِأُجَارِكُمْ شَرًّا لَا خَيْرًا، لِأَسْتَأْصِلَكُمْ مِنْ يَهُودَا.



١٢ وَأَخَذَ بَقِيَّةَ يَهُوذَا الَّذِينَ وَطَدُوا الْعِزْمَ عَلَى الرَّجُلِ إِلَى مِصْرَ لِيَتَغَرَّبُوا فِيهَا، وَأَقْنَبَهُمْ كُلَّهُمْ هُنَاكَ، فَيَلْبَسُونَ بِالسَّيْفِ وَالْجُوعِ مِنْ صَغِيرِهِمْ إِلَى كَبِيرِهِمْ، فَيَمُوتُونَ وَيَصْبِحُونَ سَبَّةً وَدَهْشَةً وَلَعْنَةً وَعَارًا.

١٣ وَأَعَابَ الْمُتَمِيمِينَ فِي مِصْرَ كَمَا عَابَتْ أَهْلَ أُورُشَلِيمَ بِالسَّيْفِ وَالْجُوعِ وَالْوَبَاءِ،

١٤ فَلَا يَفْلِتُ مِنْهُمْ نَاجٍ، وَلَا يَسْلُمُ أَحَدٌ مِنْ بَقِيَّةِ يَهُوذَا الْمُرْتَحِلِينَ لِيَتَغَرَّبُوا هُنَاكَ فِي مِصْرَ، لِيَرْجِعَ إِلَى أَرْضِ يَهُوذَا الَّتِي يَتَوَقَّعُ لِلْعُودَةِ إِلَيْهَا وَالْإِقَامَةَ فِيهَا، لِأَنَّهُ لَنْ يَرْجِعَ إِلَيْهَا إِلَّا قَلَّةٌ مِنَ الظَّرِيدِينَ.»

١٥ غَيْرَ أَنَّ جَمِيعَ الرِّجَالِ الَّذِينَ يَعْرِفُونَ أَنَّ نِسَاءَهُمْ يَحْرِقْنَ بِخُورٍ لِأَهْلِ الْأَصْنَامِ، وَكَذَلِكَ النِّسَاءُ الْحَاضِرَاتِ، وَسَائِرُ الْمُتَمِيمِينَ فِي الْمُنْطَقَةِ الْجَنُوبِيَّةِ فِي مِصْرَ، وَهُمْ عَدَدٌ كَثِيرٌ قَالُوا لِإِرْمِيَا:

١٦ «لَنْ نَطِيعَكَ فِي مَا حَاطَبْتَنَا بِهِ مِنْ كَلَامِ الرَّبِّ،

١٧ بَلْ نَعْمَلُ بِمَقْتَضَى مَا تَعَهَّدْنَا بِهِ، فَنَحْرِقُ بِخُورٍ لِلْمَلِكَةِ السَّمَاءِ وَنَقْرِبُ لَهَا السَّكَّابَ كَمَا سَبَقَ أَنْ فَعَلْنَا نَحْنُ وَأَبَاؤُنَا وَمُلُوكُنَا وَرُؤَسَاؤُنَا فِي مَدِينِ يَهُوذَا وَفِي شَوَارِعِ أُورُشَلِيمَ، فَكَانَتْ لَنَا وَفْرَةٌ مِنَ الطَّعَامِ وَتَمْتَعْنَا بِالْخَيْرِ وَلَمْ يَصِبْنَا شَرٌّ.

١٨ وَلَكِنْ مُنْذُ أَنْ أَهْمَلْنَا إِحْرَاقَ الْبُخُورِ لِلْمَلِكَةِ السَّمَاءِ وَتَقْرِبَ السَّكَّابِ لَهَا، افْتَقَرْنَا إِلَى كُلِّ شَيْءٍ، وَفِينَا بِالسَّيْفِ وَالْجُوعِ.»

□□ وَقَالَتِ النِّسَاءُ: «عِنْدَمَا أَحْرَقْنَا الْبُخُورَ لِلْمَلِكَةِ السَّمَاءِ وَقْرَبْنَا لَهَا السَّكَّابَ وَعَمَلْنَا أَقْرَاصًا تَمَائِلَةً لِصُورَتِهَا، وَقْرَبْنَا السَّكَّابَ لَهَا، هَلْ فَعَلْنَا ذَلِكَ بِغَيْرِ عِلْمٍ أَرْوَاجِنَا؟»

٢٠ فَقَالَ إِرْمِيَا لِلْقَوْمِ مِنْ رِجَالِ نِسَاءٍ وَسَائِرِ الشَّعْبِ الَّذِينَ أَحَابُوهُ بِهَذَا الْكَلَامِ:

٢١ «أَلَيْسَ مَا أَحْرَقْتُمُوهُ مِنْ بَخُورٍ فِي مَدِينِ يَهُوذَا وَفِي شَوَارِعِ أُورُشَلِيمَ أَنْتُمْ وَأَبَاؤُكُمْ وَمُلُوكُكُمْ وَرُؤَسَاؤُكُمْ وَسُكَّانُ الْأَرْضِ، هُوَ الَّذِي ذَكَرَهُ الرَّبُّ وَخَطَرَ عَلَى بَالِهِ؟

٢٢ فَلَمْ يَعْطِ الرَّبُّ بَعْدَ تَعْمَلِ مَا ارْتَكَبْتُمْ مِنْ شَرٍّ وَمَا اقْتَرَفْتُمْ مِنْ أَرْجَاسٍ، فَصَارَتْ أَرْضُكُمْ أَطْلَالًا وَمَثَارَ دَهْشَةٍ وَلَعْنَةٍ وَمَهْجُورَةٌ كَالْعَهْدِ فِيهَا فِي هَذَا الْيَوْمِ.

٢٣ إِنَّ الْبَلَاءَ الَّذِي حَلَّ بِكُمْ كَمَا فِي هَذَا الْيَوْمِ هُوَ عِقَابُ لَكُمْ عَلَى إِحْرَاقِكُمْ الْبُخُورَ وَتَعْلِيْقِكُمْ عَلَى الرَّبِّ وَعَصِيَانَتِكُمْ لِصَوْتِهِ، وَعَدَمَ سُلُوكِكُمْ فِي شَرِيعَتِهِ وَقَرَائِضِهِ وَشَهَادَاتِهِ.»

٢٤ وَالآنَ اسْمَعُوا قَضَاءَ الرَّبِّ يَا جَمِيعَ أَهْلِ يَهُوذَا الْمُتَمِيمِينَ فِي مِصْرَ:

٢٥ هَذَا مَا يَعْلَمُهُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: «قَدْ نَطَقْتُمْ بِأَفْوَاهِكُمْ أَنْتُمْ وَنِسَاؤُكُمْ، وَنَدَّعَيْتُمْ بِأَيْدِيكُمْ مَا نَطَقْتُمْ بِهِ قَائِلِينَ: إِنَّا نَنْبِي بُنْدُورِنَا الَّتِي نَذَرْنَاهَا أَنْ نَحْرِقَ الْبُخُورَ لِلْمَلِكَةِ السَّمَاءِ، وَنَقْرِبَ لَهَا السَّكَّابَ، فَبَيْنَمَا إِذَا أَوْفُوا نُدُورَكُمْ وَأَنْجَزُوا.»

٢٦ لِذَلِكَ اسْمَعُوا كَهْمَةَ الرَّبِّ يَا جَمِيعَ شَعْبِ يَهُوذَا الْمُتَمِيمِينَ فِي مِصْرَ: «هَذَا أَنَا قَدْ أَقْسَمْتُ بِاسْمِي الْعَظِيمِ يَقُولُ الرَّبُّ، أَنْ لَا يَتَرَدَّدَ اسْمِي مِنْ بَعْدِ عَلَى فَمِ أَحَدٍ مِنْ شَعْبِ يَهُوذَا فِي كَافَّةِ دِيَارِ مِصْرَ قَائِلًا: 'حَيُّ هُوَ السَّيِّدُ الرَّبُّ'.

٢٧ هَذَا أَنَا أَنْتَرَصُدُهُمْ لَأَوْقَعَ بِهِمْ شَرًّا لَا خَيْرَ، فَيَهْلِكُ كُلُّ رِجَالِ يَهُوذَا الَّذِينَ فِي أَرْضِ مِصْرَ بِالسَّيْفِ وَالْجُوعِ حَتَّى يَتَمَّ اسْتِنْسَالُهُمْ.

٢٨ وَتَرْجِعُ الْقِلَّةُ النَّاجِيَّةُ مِنَ السَّيْفِ مِنْ مِصْرَ إِلَى أَرْضِ يَهُوذَا، فَتَعْمَلُ كُلُّ بَقِيَّةِ يَهُوذَا الَّذِينَ هَاجَرُوا إِلَى مِصْرَ لِيَتَغَرَّبُوا فِيهَا أَيَّ كَلَامٍ يَحَقِّقُ: كَلَامِي أَمْ كَلَامِهِمْ؟»

٢٩ وَيَقُولُ الرَّبُّ: «وَهَذِهِ لَكُمْ عَلَامَةٌ أَنِّي أَقَابِكُمْ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ بِالذَّاتِ، لِتَذَرِكُوا أَنَّ قَضَائِي عَلَيْكُمْ بِالشَّرِّ حَتْمًا يَتِمُّ.

٣٠ هَذَا أَنَا أَسْلَمْتُ فِرْعَوْنَ فَحَرَقَ مَلِكُ مِصْرَ إِلَى يَدِ أَعْدَائِهِ وَطَلَبِي نَفْسِهِ كَمَا اسْلَمْتُ صَدِيقًا مَلِكَ يَهُوذَا إِلَى يَدِ نُبُوخَذَنْصَرِ مَلِكِ بَابِلَ عَدُوَّهُ وَطَلَبِ نَفْسِهِ.»

## ٤٥

رسالة إلى باروخ

١ هَذَا هُوَ الْكَلَامُ الَّذِي حَاطَبَ بِهِ إِرْمِيَا النَّبِيَّ بَارُوخَ بْنِ نِيرِيَا جِئِنَ دُونَ هَذِهِ الْعِبَارَاتِ فِي كِتَابٍ عَنِ لِسَانِ إِرْمِيَا، فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ لِحُكْمِ يَهُوْيَاقِيمَ بْنِ يَوْشِيَا مَلِكِ يَهُوذَا.

- ٢ «هَذَا مَا يُعَلِّمُهُ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ لَكَ يَا بَارُوخُ:  
 ٣ قَدْ قُلْتُ: وَبَلَّ لِي لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَضَافَ حَزْناً إِلَى أَلْمِي، وَأَعْيَيْتُ فِي أُنْبِي، وَلَمْ أُجِدْ رَاحَةً.  
 ٤ لِذَلِكَ هَذَا مَا تَقُولُهُ لِي: هَكَذَا يُعَلِّمُ الرَّبُّ، هَا أَنَا أَهْدِمُ مَا بَنَيْتَهُ وَأَسْتَأْصِلُ مَا غَرَسْتَهُ فِي كُلِّ هَذِهِ الْأَرْضِ.  
 ٥ وَأَنْتَ، هَلْ تَلْتَمِسُ لِتَنْسِكَ عِظَاقِ الْأُمُورِ؟ لَا تَلْتَمِسْ، فَهِيَ أَنَا جَالِبُ بَلَاءٍ عَلَى كُلِّ بَشَرٍ يَقُولُ الرَّبُّ. أَمَا أَنْتَ فَاهَبُ لَكَ النَّجَاةَ، فَتَكُونُ لَكَ نَفْسُكَ غَنِيمَةً فِي جَمِيعِ الْأَمَاكِينِ الَّتِي تَذْهَبُ إِلَيْهَا.»

## ٤٦

## رسالة مخصوص مصر

- ١ هَذِهِ هِيَ النُّبُوءَةُ الَّتِي أَوْحَى بِهَا الرَّبُّ إِلَيَّ إِلَى إِرْمِيَا عَنِ الْأُمَمِ.  
 ٢ نُبُوءَةٌ عَنْ مِصْرَ، عَنْ جَيْشِ فِرْعَوْنَ نَحْوِ مَلِكِ مِصْرَ الَّذِي كَانَ مُعَسِّكاً عَلَى نَهْرِ الْفِرَاتِ فِي كَرَكَيْشَ، حَيْثُ قَضَى عَلَيْهِ نِيُوحَدَنْصَرُ مَلِكُ بَابِلَ فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ لِيُيُوقِيمُ بَنَ يُوْشِيَّا مَلِكُ يَهُوذَا.  
 ٣ «أَعْدُوا الْخِنْ وَالْتَرَسَ وَارْحَفُوا الْقِتَالَ.  
 ٤ أَسْرِجُوا الْخَيْلَ وَامْطُطُوهَا بِهَا الْفِرْسَانَ، وَانْتَصِبُوا بِالْخَوْذِ. اصْلِقُوا الرِّمَاحَ وَالْبَسُوا الدُّرُوعَ.  
 ٥ وَلَكِنَّ مَالِي أَرَاهُمْ يُولُونَ الْأَدْبَارَ مُرْتَبِعِينَ؟ قَدْ دَجَرَ مُحَارِبُوهُمْ وَفَرُّوا مُسْرِعِينَ. لَمْ يَلْتَفِتُوا إِلَى الْوَرَاءِ، قَدْ حَاصَرَهُمُ الْهَوْلُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ»، يَقُولُ الرَّبُّ.  
 ٦ «عَجَزَ الْخَفِيفُ عَنِ الْجُرِيِّ لِلْفِرَارِ، وَبَسَّ فِي وَسْعِ الْمُحَارِبِ الْهَرَبُ. فِي الشِّمَالِ عَتَّرُوا وَسَقَطُوا إِلَى جَوَارِ نَهْرِ الْفِرَاتِ.  
 ٧ مِنْ هَذَا الطَّاعِي كَانِيَلِ، كَالْأَنْهَارِ الْمُتَلَطِّمَةِ الْأَمْوَاجِ؟  
 ٨ سَمَعَالَى مِصْرَ كَفَيْضَانَ النَّيْلِ، كَالْأَنْهَارِ الْمُتَلَطِّمَةِ الْأَمْوَاجِ. تَقُولُ: أُفِيضُ وَأَعْمُرُ الْأَرْضَ، أَهْدِمُ الْمُدُنَ وَأُهْلِكُ سُكَّانَهَا.  
 ٩ أَقْتَحِمِي يَتِيهَا الْخَيْلُ، وَوُورِي يَا مَرْجَاتُ، وَبَيْرِزِ الْمُحَارِبُونَ مِنْ رِجَالِ كَوْشَ وَفُوطَ، الْحَامِلِينَ التُّرُوسَ، وَمَنْ رِجَالِ لُودِيمَ رَمَاءِ السَّهَامِ بِالْقَسِيِّ.  
 ١٠ هَذَا الْيَوْمَ هُوَ يَوْمُ قَضَاءِ السَّيِّدِ الرَّبِّ الْقَدِيرِ، يَوْمِ الْإِنْتِقَامِ. فِيهِ يَأْرُ نَفْسِهِ مِنْ أَعْدَائِهِ، فَيَلْتِمِ السَّيْفَ وَيَشْبَعُ، وَيَرْتَوِي مِنْ دِمَائِهِمْ، لِأَنَّ لِسَيِّدِ الرَّبِّ الْقَدِيرِ ذَبِيحَةً فِي أَرْضِ الشِّمَالِ إِلَى جَوَارِ نَهْرِ الْفِرَاتِ.  
 ١١ أَصْعَدِي إِلَى جَلْعَادَ وَخَذِي بِلَسَانَا يَا عَدْرَاءُ ابْنَةِ مِصْرَ. وَلَكِنْ بَاطِلًا تَكْثُرِينَ مِنَ الْعَقَاقِرِ، إِذْ لَا شِفَاءَ لَكَ.  
 ١٢ سَتَسْمَعُ الْأُمَمُ بِمَا لَحِقَ بِكَ مِنْ عَارٍ، وَبِمَا صَرَخَتْكَ الْأَرْضُ، لِأَنَّ بَطْلًا مُحَارِبًا يَصْطَلِمُ بِيْطَلٍ مُحَارِبٍ فَيَسْقَطَانِ كِلَاهُمَا مَعًا.»  
 نبوءة عن نيوحذ نصر  
 ١٣ النُّبُوءَةُ الَّتِي أَوْحَى بِهَا الرَّبُّ إِلَيَّ إِلَى إِرْمِيَا النَّبِيِّ عَنِ زَحْفِ نِيُوحَدَنْصَرِ مَلِكِ بَابِلَ لِهَاجِمَةِ مِصْرَ:  
 ١٤ «أَذْبِعُوا فِي مِصْرَ وَأَعْلِنُوا فِي مَجْدَلِ. خَبِرُوا فِي مَمْفِيسَ وَفِي تَحْفَنْجِيسَ، قُولُوا: قَفْ مَتَاهِبًا وَتَهَبًا لِأَنَّ السَّيْفَ يَلْتَمِ مِنْ حَوْلِكَ.  
 ١٥ لِمَاذَا فَرَّ الْهَلِكُ الثَّورُ أَبِيسُ وَلَمْ يَصْمُدْ فِي الْقِتَالِ؟ لِأَنَّ الرَّبَّ طَرَحَهُ.  
 ١٦ كَثُرَ الْعَاثِرِينَ، فَسَقَطَ كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى صَاحِبِهِ. فَتَقُولُ بَقِيَّةُ الْيَهُودِ أَنْتِ: قَوْمُوا لِتَرْجِعْ إِلَى قَوْمِنَا وَإِلَى أَرْضِ مَوْطِنِنَا، هَرَبًا مِنْ سَيْفِ الطَّاعِي.  
 ١٧ وَيَبْتَهِنُونَ هُنَاكَ: إِنَّ فِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ لَيْسَ سِوَى طَبَلٍ أُجُوفٍ أَضَاعَ فُرْصَتَهُ.  
 ١٨ حَى أَنَا يَقُولُ الْمَلِكُ الَّذِي اسْمُهُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ، سَيَقْبَلُ نِيُوحَدَنْصَرُ جَبَلِ تَابُورَ بَيْنَ الْجِبَالِ وَكَالْكَرْمَلِ عِنْدَ الْبَحْرِ.  
 ١٩ تَأْهَبُوا لِلْجَلَاءِ يَا أَهْلَ مِصْرَ، لِأَنَّ مَمْفِيسَ سَتَسْجَى أَطْلَالَاً وَخَرِبًا مَهْجُورَةً.  
 ٢٠ مِصْرُ مِجْلَةٌ قَاتِمَةٌ هَاجِمًا هَالِكًا مِنَ الشِّمَالِ.  
 ٢١ حَتَّى مُرْتَقَتِهَا فِي وَسْطِهَا كَجِرْلٍ مَسْمُومَةٍ قَدْ نَكَّصُوا عَلَى أَعْقَابِهِمْ هَارِبِينَ مَعًا وَلَمْ يَصْمُدُوا، لِأَنَّ يَوْمَ بَلَائِهِمْ قَدْ حَلَّ بِهِمْ فِي وَقْتِ عَقَابِهِمْ.  
 ٢٢ صَوَّتَتْ كَخَفِيفِ الْحَيَّةِ الْمُتَلَوِّبَةِ، لِأَنَّ أَعْدَاءَهَا زَاحِفُونَ إِلَيْهَا بِفُؤُوسِ كَطَّابِي الْأَشْجَارِ.»

٢٣ سَيَقْطَعُونَ غَايِبًا، يَقُولُ الرَّبُّ، وَإِنْ كَانَ يَتَعَدَّى اخْتِرَافُهُ، لِأَنَّ عَدَدَهُمْ يَقُوفُ الْجَرَادَ فِي الْكَثْرَةِ.

٢٤ لَحِقَ الْخِزْيُ بِأَبْنَةِ مِصْرَ، وَوَقَعَتْ فِي أَسْرِ أَهْلِ الشِّمَالِ.»

٢٥ وَيَقُولُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: «هَا أَنَا آعَاقِبُ أَمُونَ طَبِيبَةَ وَفِرْعُونَ، وَمِصْرَ وَأَمْتَهَا، وَمُلُوكَهَا، وَكُلَّ مَنْ يَتَّكِلُ عَلَى فِرْعُونَ.

٢٦ وَأَسْلَمَهُمْ إِلَى يَدِ طَالِبِي حَيَاتِهِمْ: إِلَى يَدِ نُبُوخَذَنْصَرِ مَلِكِ بَابِلَ وَيَدِ رِجَالِهِ، ثُمَّ تَعَوَّدَ بَعْدَ ذَلِكَ وَتَصَبَّحَ أَهْلُهُ بِالسُّكَّانِ كَالْعَهْدِ بِهَا فِي الْحَقْبِ السَّالِفَةِ، يَقُولُ الرَّبُّ.

٢٧ وَلَكِنْ لَا تَخَافُوا يَا ذُرِّيَّةَ عِبْدِي يَعْقُوبَ، وَلَا تَفْرَعُوا يَا إِسْرَائِيلَ، لِأَنِّي سَأُنْقِذُكُمْ مِنَ الْغُرْبَةِ وَأُخْلِصُ نَسْلَكُمْ مِنْ أَرْضِ السِّيِّ، فَتَرْجِعُ ذُرِّيَّةُ يَعْقُوبَ وَتَتَمَتَّعُ بِالرَّاحَةِ وَالطَّمَأْنِينَةِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُرْعِبَهَا أَحَدٌ.

٢٨ لَا تَخَافُوا يَا ذُرِّيَّةَ عِبْدِي يَعْقُوبَ، يَقُولُ الرَّبُّ، لِأَنِّي مَعَكُمْ وَأُفِيَّ جَمِيعَ الْأُمَمِ الَّتِي سَتُكْتَرُ إِلَيْهَا. أَمَا أَنْتُمْ فَلَا تُفْتِكِرُوا بَلْ أُؤَدِّبُكُمْ بِالْحَقِّ، إِنَّمَا لَا أُبْرِّئُكُمْ جَمِيعًا.»

## ٤٧

رسالة بخصوص فلسطين

١ هَذِهِ هِيَ النُّبُوَّةُ الَّتِي أَوْحَى بِهَا الرَّبُّ إِلَى إِرْمِيَا عَنِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ قَبْلَ أَنْ يَهَاجِمَ فِرْعَوْنَ عَزَّةً.

٢ هَذَا مَا يَعْلَنُهُ الرَّبُّ: «هَا هِيَ مِيَاهُ تَطْفَى مِنَ الشِّمَالِ، فَتَصْبِحُ سَيْلًا جَارِفًا، فَتُعَمِّرُ الْأَرْضَ وَمَنْ عَلَيْهَا، الْمُدِينَةَ وَالسَّائِكِينَ فِيهَا، فَيَسْتَنْغِثُ النَّاسُ وَيُؤَلِّقُونَ كُلَّ أَهْلِ الْبِلَادِ،

٣ مِنْ صَوْتِ وَقَعِ حَوَافِرِ خَيْلِهِ، وَمِنْ جَلْبَةِ مَرَكَبَاتِهِ، وَمِنْ صَرِيرِ عَجَلَاتِهَا، فَلَا يَلْتَفِتُ الْآبَاءُ إِلَى الْأَبْنَاءِ مِنْ فِرْطٍ مَا يَعْتَرِيهِمْ مِنْ وَهْنٍ.

٤ رُعبًا مِنَ الْيَوْمِ الْمُقْبِلِ لِإِبَادَةِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ، وَلَا سِتْصَالِ صُورَ وَصِيدُونَ وَكُلَّ مَعِينٍ بَاقِي، لِأَنَّ الرَّبَّ يَدْمُرُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ بِقِيَّةِ جَزِيرَةِ كَفْتُورَ.

٥ قَدْ أَصْبَحَتْ عَزَّةُ جَرْدَاءَ، وَسَادَ أَشْقَلُونَ صَمْتُ الْمَوْتِ. يَا بَيْتِيَّةَ الْعِنَاقِيِّينَ، إِلَى مَتَى تَطْلُونَ مُجْرِحُونَ أَنْفُسَكُمْ حُرْنَا؟

٦ يَا سَيْفَ الرَّبِّ، مَتَى تَسْتَكِينُ؟ اسْتَقِرِّي فِي غَمْدِكَ وَاهْدَأْ وَأَسْتَرِحِي.

٧ كَيْفَ يُمْكِنُ لَهُ أَنْ يَسْتَكِينُ، وَقَدْ أَصْدَرَ الرَّبُّ لَهُ أَمْرَهُ لِيضْرِبَ أَشْقَلُونَ وَوَدُنَ سَاحِلِ الْبَحْرِ، هُنَاكَ وَعَادَهُ الرَّبُّ عَلَى اللَّقَاءِ.»

## ٤٨

رسالة بخصوص موباب

١ نُبُوَّةٌ عَنِ الْمَوَابِيِّينَ: هَذَا مَا يَعْلَنُهُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: «وَيْلٌ لِنَبِيِّ لَانْهَا أَصْبَحَتْ أَطْلَالًا. لَحِقَ الْعَارُ بِقَرِيْبَاتِيْمِ وَتَمَّ الْأَسْتِيْلَاءُ عَلَيْهِا. نَحَزِي الْحَصْنَ وَارْتَعَبْ.

٢ زَالَ نَفْرُ مَوَابَ وَتَأَمَّرُوا فِي حَشِيوْنَ عَلَيْهِا شَرًّا قَاتِلِيْنَ: هِيَا نَهْدِمُهَا فَلَا تَكُوْنُ أُمَّةٌ بَعْدُ. وَأَنْتِ أَيضًا يَا مَدْمِيْنُ، يَهْبِيْنُ عَلَيْكِ صَمْتُ الْمَوْتِ وَيُلَاحِقُكَ السَّيْفُ.

٣ اسْمَعُوا صَوْتُ صُرَاخٍ مِنْ حُورُونَايْمِ: قَدْ حَلَّ بِنَا هَلَاكٌ وَدَمَارٌ عَظِيْمَانِ.

٤ قَدْ حَطَّطَتْ مَوَابُ، وَبَلَغَ صُرَاخُهَا صَوْعَرًا.

٥ إِذْ عَلَى مُزْتَمِعٍ لُوْحِيْتٍ يَصْعَدُوْنَ بِأَكْبِيْنِ بَمْرَارَةَ، وَعَلَى مُنْحَدِرِ حُورُونَايْمِ يَتَرَدَّدُ صُرَاخُ الْأَنْكِسَارِ.

٦ اهْرَبُوا وَأَنْجُوا بِأَنْفُسِكُمْ. كُوْنُوا كَعَوْرَعِي فِي الْبَرِّيَّةِ.

٧ لِأَنْكُرُ اتَّكَلْتُمْ عَلَى أَعْمَالِكُمْ وَكُنُوْنَ كَرُ، سَنَسْبُوْنَ أَيضًا وَيَقَعُ الصَّنْمُ كَوْشُ أَيضًا أُسْبِرًا وَيُوْخَذُ إِلَى الْمَنْفَى مَعَ كَهْنَتِهِ وَرُؤَسَائِهِ.

٨ وَيَرْحَفُ الْمَدْمُرُ إِلَى كُلِّ مَدْيِيْنَةٍ، فَلَا تَقْلُتُ مِنْهُ إِحْدَاهَا، فَيَبِيدُ الْوَادِي، وَيَلْفُ السَّهْلَ، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ قَضَى.

٩ أَعْطَوْا مَوَابَ أَجْنِحَةً، فَيُحَاقِقُ طَائِرًا. قَدْ أَصْبَحَتْ مَدْمُنُهُ أَطْلَالًا مُهْجُورَةً مِنَ النَّاسِ.

١٠ مَلْعُونٌ مِنْ يَوْمِ يَعْمَلُ الرَّبُّ مَتَابُونًا، وَمَلْعُونٌ مَنْ حَظَرَ عَلَى سَيْفِهِ الدَّمِ.

١١ قَدْ قَضَى مَوَابَ حَيَاةً مُتْرَفَةً مِنْذُ حُدَاثَتِهِ، كَالنَّبْرِ الْمُسْتَقَرِّ عَلَى عَكْرِهِ. لَمْ يَفْرَغْ مِنْ إِيْنَاءِهِ إِلَى إِيْنَاءِهِ، وَلَمْ يَذْهَبْ إِلَى السِّيِّ فَطَّ لِذَلِكَ

ظَلَّ مُحْتَفِظًا بِعَطْمِهِ وَلَمْ يَتَغَيَّرْ رَاحَتَهُ.

- ١٢ هَا هِيَ أَيَّامٌ مُقْبِلَةٌ، يَقُولُ الرَّبُّ، أُرْسِلْ فِيهَا إِلَيْهِ عَابِرِي السَّبِيلِ سَاكِبِي الْجَرَارِ، فَيَسْكُبُونَهُ وَيَفْرغُونَ جَرَارَهُ وَيَحْطَمُونَ دَنَاهُ.
- ١٣ فَيَعْتَرِي الْمَوَائِبِينَ النِّجْلُ مِنْ كُمُوشٍ، كَمَا اعْتَرَى النِّجْلُ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ مِنْ بَيْتِ إِبِلٍ، مَتَكَلِّمِهِمْ.
- ١٤ كَيْفَ تَتَوَلَّوْنَ: إِنَّا أَبْطَلْنَا وَجِبَابَةَ حَرْبٍ؟
- ١٥ إِنَّ مَوَابَ سِيدْرُمُ، وَتَغزَى مَدِينَهُ، وَتَنْزِلُ نَجْمَةً شَبَّانَهُ لِلذَّبْحِ، يَقُولُ الْمَلِكُ الَّذِي اسْمُهُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ.
- ١٦ قَدْ أَرْزَقَتْ بِلْيَةَ مَوَابَ وَبَحْتَهُ أَقْبَلْتُ مُسْرِعَةً.
- ١٧ فَأَرْوُهُ بِأَجْمَعِ الْمُحِيطِينَ بِهِ وَسَائِرِ الْعَارِفِينَ اسْمَهُ، قُولُوا انكسر صَوْلجان العزِّ وَقَضِيبُ الْمَجْدِ.
- ١٨ اهْبِطِي مِنَ الْمَجْدِ وَاجْلِسِي عَلَى الْأَرْضِ الظَّمَاىِ أَيُّهَا السَّاكِنَةُ فِي دِيُونٍ، لِأَنَّ مَدْرَمَ مَوَابَ قَدْ زَحَفَ عَلَيْكَ وَهَدَمَ حُصُونَكَ.
- ١٩ قَبِي عَلَى قَارِعَةِ الطَّرِيقِ وَرَاقِي يَأْسَاكِنَةُ عَرْوَعِيرٍ. أَسْأَلِي الْهَارِبَ وَالنَّاجِيَةَ بِنَفْسِمَا: مَاذَا جَرَى؟
- ٢٠ فَيَأْتِي الْجَوَابُ: قَدْ لَحِقَ الْخَرْبِيُّ بِمَوَابَ، لِأَنَّهُ صَارَ أَطْلَالًا قَوْلُولُوا وَأَعُولُوا. أَدْعُوا فِي أَرْوَنَ أَنَّ مَوَابَ قَدْ أَصْبَحَ خَرَابًا.
- ٢١ قَدْ وَقَعَ الْقَضَاءُ عَلَى أَرْضِ السَّهْلِ، وَعَلَى حَوْلُونِ، وَعَلَى بَيْصَةَ، وَعَلَى مَيْفَعَةَ،
- ٢٢ وَعَلَى دِيُونِ، وَعَلَى نَبُو، وَعَلَى بَيْتِ دَبْلَتَائِمَ،
- ٢٣ وَعَلَى قَرَيْتَائِمَ، وَعَلَى بَيْتِ جَامُولِ، وَعَلَى بَيْتِ مَعُونِ،
- ٢٤ وَعَلَى قَرِيوتِ، وَعَلَى بَصْرَةَ، وَعَلَى كَافَةَ مَدِينِ بِلَادِ مَوَابَ الْبَعِيدَةِ وَالْقَرِيبَةِ.
- ٢٥ قَدْ كَسِرَ قَرْنُ مَوَابَ، وَحَطَمَتْ ذِرَاعُهُ، يَقُولُ الرَّبُّ.
- ٢٦ أَسْكُرُوهُ حَتَّى يَتَرَفَّخَ فِي قَيْئِهِ، وَيُصْبِحَ مَهْرَةً، لِأَنَّهُ تَغَطَّرَسَ عَلَى الرَّبِّ.
- ٢٧ أَلَمْ يُصْبِحْ إِسْرَائِيلُ مَهْرَةً لَدَيْكَ؟ أَكَانَ بَيْنَ اللَّصُوصِ حَتَّى كُنْتُ تَهْرُؤُ رَأْسَكَ بِاحْتِقَارٍ كَمَا جَاءَ ذِكْرُهُ عَلَى لِسَانِكَ؟
- ٢٨ اهُجِّرُوا الْمَدْنَ وَأَقِيمُوا بَيْنَ الصُّخُورِ يَا أَهْلَ مَوَابَ، وَكُونُوا كَالْحَمَامَةِ الَّتِي تَعْتَشُّ عِنْدَ حَافَةِ قَوَّهِ الْكَهْفِ.
- ٢٩ قَدْ سَعْنَا عَنْ عَجْرَةَ مَوَابَ الْمُرْتَبِطَةِ. إِنَّهُ شَدِيدُ الْكِبْرِيَاءِ. سَمِعْنَا عَنْ غَطْرَسَتِهِ وَتَشَاحِيهِ وَغُرُورِهِ، وَعَنْ ارْتِفَاعِ قَلْبِهِ.
- ٣٠ قَدْ عَرَفْتُ كِبْرِيَاءَهُ يَقُولُ الرَّبُّ، إِنَّمَا زُهو بَاطِلٌ، وَتَفَاخَرُهُ عَدِيمٌ الْجَدْوَى.
- ٣١ لِذَلِكَ أَنْوَحَ عَلَى مَوَابَ وَأَعُولُ عَلَى كُلِّ أَهْلِهِ، وَأَنْتِ عَلَى رِجَالِ قَبْرِ حَارَسِ.
- ٣٢ أَبْكِي عَلَيْكَ أَكْثَرَ مِنَ الْبُكَاءِ عَلَى بَعزِيرٍ يَا حَفْصَةَ سَبْمَةَ الَّتِي امْتَدَّتْ فُرُوعُهَا حَتَّى الْبَحْرِ، بَلْ بَلَغَتْ بَحْرَ بَعزِيرٍ، فَإِنَّ الْمُدْرَمَ قَدْ انْقَضَ عَلَى حَصَادِكَ النَّاسِجِ وَقَطَافِكَ.
- ٣٣ قَدْ تَلَاثَى الْفَرَحُ وَالْعِظْمَةُ مِنْ بَسَاتِينِ مَوَابَ وَمِنْ حُقُولِهِ، وَأَوْقَفَتْ تَدْفُقُ التَّمْرِ مِنَ الْمَعَاصِرِ فَلَا يَدُوسُهَا دَأْسٌ بَهْتَافٍ، بَلْ تَعْلُو صَرَخَاتُ لَا هَتَافٍ فِيهَا.
- ٣٤ يَرْتَفِعُ الصَّرَاخُ مِنْ حُشْبُونِ إِلَى الْعَالَةِ فَيَاهِصُ. أَطْلَقُوا أَصْوَاتَهُمْ مِنْ صُوغَرَ إِلَى حُورُونَائِمَ حَتَّى الْعِجْلَةِ الثَّالِثَةِ، لِأَنَّ مِيَاهَ تَمْرِيمٍ أَيْضًا قَدْ تَضَبَّتْ.
- ٣٥ وَأَيْدٍ مِنْ مَوَابَ، يَقُولُ الرَّبُّ، مِنْ قَرِيبٍ ذَيْبَةٌ عَلَى مَرْتَبَعَةٍ، وَمَنْ يَحْرِقُ بَخُورًا لِلْإِلَهَةِ الْوَتَنِ.
- ٣٦ لِذَلِكَ يَنْقُلِي عَلَى مَوَابَ كَأَنَّيْنِ مَرْمَارٍ، وَيَنْوَحُ فُؤَادِي عَلَى رِجَالِ قَبْرِ حَارَسِ كَنُوجِ النَّاسِ، فَإِنَّ تَرَوَّتَهُمِ الَّتِي اكْتَسَبُوهَا قَدْ تَبَدَّدَتْ.
- ٣٧ قَدْ أَصْبَحَ كُلُّ رَأْسٍ أَقْرَعٌ، وَكُلُّ لِحْيَةٍ مَحْلُوقَةٌ، تَجَرَّحَتِ الْأَيْدِي وَتَمَنَّقَتِ الْأَحْقَاءُ بِالْمَسُوحِ.
- ٣٨ شَاعَ النَّوْحُ عَلَى سَطْحِ مَوَابَ وَفِي شَوَارِعِهَا كُلِّهَا، لِأَنَّيْ حَطَمْتُ مَوَابَ كِإِنَاءٍ لَيْسَ لِأَحَدٍ رَغْبَةٌ فِيهِ، يَقُولُ الرَّبُّ.
- ٣٩ لَشُدَّ مَا حَطَمْتُ! لَشُدَّ مَا يُولُونُ: كَيْفَ أَدْبَرُ مَوَابَ مَجْلَلًا بِالْخَرْبِيِّ؟ قَدْ صَارَ مَثَارُ هَزْءٍ وَرَعْبٍ لِكُلِّ مَنْ حَوْلَهُ.»
- لِأَنَّ هَذَا مَا يُعَلِّهُ الرَّبُّ: «انظروا، هَا وَاحِدٌ يَطِيرُ مُسْرِعًا كَالنَّسْرِ بِاسِطًا جَنَاحِيهِ ضِدَّ مَوَابَ.
- ٤١ فَيَسْتَوِلِي عَلَى الْمَدْنِ، وَتَسْطُطُ الْحُصُونُ، وَتُصْبِحُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ قُلُوبُ مُحَارِبِي مَوَابَ كَقَلْبِ امْرَأَةٍ فِي مَخَاضِهَا.
- ٤٢ يَهْلِكُ مَوَابَ وَلَا يَبْقَى أُمَّةٌ، لِأَنَّهُ قَدْ تَغَطَّرَسَ عَلَى الرَّبِّ.
- ٤٣ يَتَرَصَّدُ كَرُوبُ الرُّعْبِ وَالْحَفْرَةُ وَالْفَنَجُ يَا أَهْلَ مَوَابَ، يَقُولُ الرَّبُّ.

٤٤ مَن يَهْرُبُ مِنَ الْخَوْفِ يَبْعُ فِي الْخُفْرَةِ، وَمَنْ يَصْعَدُ مِنَ الْخُفْرَةِ يَلْعَقُ بِالْفَيْحِ، لِأَنِّي أَجْلِبُ عَلَى مَوَابٍ هَذِهِ الْمِحْنِ فِي سَنَةِ عِقَابِهِمْ، يَقُولُ الرَّبُّ.

٤٥ فِي ظِلِّ حَشْبُونٍ وَقَفَ الْهَارِبُونَ خَائِرِي الْقَوَى، لِأَنَّ نَارًا أُنْدَلَعَتْ مِنْ حَشْبُونٍ، وَسُعْلَةٌ مِنْ سِيحُونَ، فَالْتَهَمَتْ رُكْنَ مَوَابٍ وَهَامَةً الْمَتَبَجِّحِينَ الْعَوَاثِينَ.

٤٦ وَيَلُوكُ يَا مَوَابُ! قَدْ بَادَ شَعْبُ كَوْشُ، لِأَنَّ بَنِيكَ وَبَنَاتِكَ أَخَذُوا إِلَى السِّيِّ.

٤٧ وَلِكَيْي أَرُدُّ سَيِّ مَوَابٍ فِي الْأَيَّامِ الْآتِيَةِ»، يَقُولُ الرَّبُّ. إِلَى هُنَا خَتَامُ الْقَضَاءِ عَلَى مَوَابٍ.

## ٤٩

رسالة بخصوص عمون

١ نبوءة عن بني عمون، هذا ما يعلنه الربُّ: «أليس لإسرائيل أبناء؟ أليس له وارث؟ فما بال ملك العمونيين قد استولى على ميراث سبط جاد وسكن شعبه في مدنه؟

٢ لذلك ها أيامٌ مقبلةٌ، يقول الربُّ، فجعل فيها هتاف القتال يتردد في ربة العمونيين، فتصير تلة أطلالٍ، وتحرق قرأها بالنار فيجلى الإسرائيليون الذين أجلوهم، يقول الربُّ.

٣ أعوي يا حشبون لأن عاي قد خربت. ابكين يا بنات ربة وتمنطقن بالمسوح. ائدين واذرعن الأرض بين السياجات فإن ملككن سيذهب إلى السبي مع كهنته ورؤسائه جميعاً.

٤ ما بالك تباهين بالأودية التيها الأبنه المخادعة التي اتكلت على نفاسها قائلة: من يهاجني؟

٥ ها أنا أوقع بك الرعب من جميع المحيطين بك، فينتشرد كل واحد منك مطروداً، وليس من يجمع شتات الهارين.

٦ ثم أعود فأرد سبي العمونيين، يقول الربُّ.»

رسالة بخصوص أدوم

٧ نبوءة عن الأدوميين. هذا ما يعلنه الربُّ القدير: «ألم تبق في يمان حكمة بعد؟ هل بادت المشورة من ذوي الفهم؟ هل تلاشت حكمتهم؟

٨ اهربوا: أدربوا، اختبئوا في الأعماق يا سكان ددان، لأنني سأوقع البلية بذرية عيسو في أوان عقابها.

٩ لو أقبل قاطفو العنب إليك، ألا يبقون خصاصة؟ ولو أسئل اللصوص ليلاً، ألا يفتعون بسلب ما يكفيم؟

١٠ أما أنا فقد جردت ذرية عيسو، وكشفت عن مخايبها البترية، وليس في وسعها الاختفاء. هلك أبناء عيسو وجرانه ولم يبق له أثر بعد.

١١ اترك أياملك فإني أحييم، ولتسلك أراملك علي.»

□□ لأن هذا ما يعلنه الربُّ: «إن كان الذين لا يستحقون تجرع كأس العقاب قد تجرعوه، أتفلت أنت من العقاب؟ إنك لن تفلت من العقاب، بل عليك أن تجرعه حتماً.

١٢ ها أنا قد أقسمت بنفسي»، يقول الربُّ، «أن تصبح بصره عرصة للرعب والعار والحراب واللعنة، وتعدو مدنها حراب دائماً.» □□ تبلفت رسالة من لدن الربِّ، أن سفيراً قد بعث إلى الأمم قائلاً: «احشدوا انفسكم لمهاجمتها، هبوا للقتال.

١٥ قد جعلتك صغيراً في الأمم، حقيراً بين الناس.

١٦ قد خدعك ما يبيده من رعب، وأوغتك كبرياء قلبك، يا من تقيم في شقوق الصخر وتعتصم بقمة التل. ولكنني سأطرحك من هناك ولو بنيت عشك عالياً كعش النسر، يقول الربُّ.

١٧ ستصيح أدوم مثار رعب، وكل من يمر بها تعتربه رعدة، ويصفر من جراه كل نكاتها،

١٨ ويصيبها ما أصاب سدوم وعمورة وما جاورها، من انقلاب، يقول الربُّ، فلا يسكن هناك إنسان ولا يتغرب فيها أحد.

١٩ ها هو ينقض على الأدوميين في مواطن صخورهم كما ينقض جفاة أسد من أجامت نهر الأردن، وفي لحظة أطردهم منها وأقيم عليها من اختاره، لأنه من هو مني؟ ومن يحاكي؟ وأي راع يقوى على مواجعتي؟

- ٢٠ لِذَلِكَ اسْمَعُوا مَا خَطَطَ الرَّبُّ ضِدَّ أَدُومَ، وَمَا دَبَّرَهُ ضِدَّ سَاكِنِي يَمَانَ: هَا صِبَاغُ الْقَوْمِ يَجْرُونَ، وَتَهْدِمُ مَسَاكِنَهُمْ عَلَيْهِمْ.  
 ٢١ مِنْ صَوْتِ سُقُوطِهِمْ تَرْجُفُ الْأَرْضُ، وَأَصْدَاءُ صِرَاحِهِمْ تَبْلُغُ الْبَحْرَ الْأَحْمَرَ.  
 ٢٢ هَا هُوَ يَخْلِقُ كَالنَّسْرِ، وَيُنَشِّرُ جَنَاحِيهِ عَلَى بَصْرَةَ، فَتُصْبِحُ قُلُوبُ جَبَابِرَةِ أَدُومَ كَقَلْبِ امْرَأَةٍ مَاحِضٍ.»
- رسالة بخصوص دمشق
- ٢٣ نُبُوءَةٌ عَنْ دِمَشْقَ: «قَدْ خَلَقَ الْخَزْرِيُّ بِحِمَاةٍ وَأَرْفَادٍ إِذْ بَلَّغْتُمَا الْأَنْبَاءَ الْمُرْتَجَّةَ، ذَاتَا خَوْفًا وَاضْطِرَبًا كَالْبَحْرِ الْمَاجِحِ.  
 ٢٤ خَارَتْ قُوَى دِمَشْقَ وَدَهَبَتْ لِتَهْرَبَ، وَاسْتَوَى عَلَيْهَا الرَّعْبُ، وَأَدْرَكَهَا الْكَرْبُ وَالْأَلَمُ كَأَمْرَأَةٍ مَاحِضٍ.  
 ٢٥ كَيْفَ لَمْ يَبْقَ عَلَى الْمَدِينَةِ الشَّهِيرَةِ، مَدِينَةِ مَسَرَّتِي؟  
 ٢٦ لِذَلِكَ سَيَسَاقُطُ شَبَابُهَا فِي سَاحِلَاتِهَا، وَيَبِيدُ جَمِيعُ جُنُودِهَا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، يَقُولُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ.  
 ٢٧ سَأُضْرِمُ النَّارَ فِي سُورِ دِمَشْقَ فَتَقْتُلُهُمْ قُصُورُ بَهْدَدٍ.»

رسالة بخصوص قي دار وممالك حاصور

- ٢٨ نُبُوءَةٌ عَنْ قِيدَارَ وَمَمْلَكَ حَاصُورَ الَّتِي هَاجَمَهَا نُبُوخَذَنْصَرُ: «هَذَا مَا بَعَثَهُ الرَّبُّ: هُبُوا وَارْحَمُوا عَلَى قِيدَارَ. دَعَرُوا أُمَّمَ الْمَشْرِقِ.  
 ٢٩ فَإِنَّ خِيَامَهُمْ وَقَطْعَانَ أَغْنَامِهِمْ يَسْتَوِي عَلَيْهِا، وَتُؤَخَذُ أَسْتَارُهُمْ وَامْتِعَتُهُمْ، وَتَنْهَبُ جِمَاهُمْ مِنْهُمْ، وَيَهْتَفُ بِهَيْمِ الرِّجَالِ: الرَّعْبُ يَحْدِقُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ.  
 ٣٠ اهرَبُوا سَرِيعًا. تَفَرَّقُوا. تَوَارَوْا فِي الْأَعْمَاقِ يَا أَهْلَ حَاصُورَ، يَقُولُ الرَّبُّ، لِأَنَّ نُبُوخَذَنْصَرَ مَلِكَ بَابِلَ تَأَمَّرَ عَلَيْكُمْ وَدَبَّرَ خَطَّتَهُ ضِدَّكُمْ.  
 ٣١ هُبُوا، وَارْحَمُوا عَلَى أُمَّةٍ مُتَرَفِّةٍ تَسْكُنُ فِي طُمَآنِينَةٍ، يَقُولُ الرَّبُّ. لَا بَوَابَاتٍ لَهَا وَلَا مَزَالِيحَ لَهَا تَسْكُنُ مُنْفَرِدَةً.  
 ٣٢ سَتُصْبِحُ إِيْلَهُمْ غَنِيمَةٌ وَمَاشِيَتُهُمْ سَلْبًا، وَأُدْرِي لِكُلِّ رِيحٍ كُلَّ مَقْصُوصِي زَوَايَا الشَّعْرِ، وَأَوْفَعُ بِهِمُ الْبَلِيَّةَ مِنْ كُلِّ جَوَانِيهِمْ، يَقُولُ الرَّبُّ.  
 ٣٣ فَتُصْبِحُ حَاصُورُ مَاوَى لِبَنَاتِ آوَى، وَحَرَابًا إِلَى الْأَيْدِي. لَا يُقِيمُ هُنَاكَ أَحَدٌ، وَلَا يَتَغَرَّبُ فِيهَا إِنْسَانٌ.»

رسالة بخصوص عيلام

- ٣٤ النُّبُوءَةُ الَّتِي أَوْحَى بِهَا الرَّبُّ إِلَى إِرْمِيَا عَنْ عِيلَامَ فِي مَسْتَهَلِّ حَكْمِ صِدْقِيَا مَلِكِ يَهُوذَا:  
 ٣٥ هَذَا مَا بَعَثَهُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ: «هَذَا أَنَا أَحْطَمُ قَوْسَ عِيلَامَ، عِمَادَ قُوَّتِهِمْ.  
 ٣٦ وَأُرْسِلُ عَلَى عِيلَامَ الرِّيحَ الْأَرْبَعِ مِنْ أَطْرَافِ السَّمَاءِ الْأَرْبَعَةِ، وَأُذْرِبُهُمْ لِكُلِّ تَلَكِ الرِّيحِ، فَلَا تَبْقَى أُمَّةٌ لَا يَسِي إِلَيْهَا الْعِيلَامِيُّونَ.  
 ٣٧ وَأُفْنِ عِيلَامَ أَمَامَ أَعْدَائِهِمْ وَأَمَامَ طَلَبِي نَفْسِهِمْ، وَأَعَاقِبُهُمُ بِالسَّيْفِ وَبِغَضَبِي الدَّاهِبِ، وَأَجْعَلُ السَّيْفَ يَعْتَقِبُهُمْ حَتَّى أَفْنِيَهُمْ.  
 ٣٨ وَأَنْصَبُ عَرْشِي فِي عِيلَامَ، وَأَقْضِي عَلَى مَلِكِهِمْ وَعَلَى عَظْمَائِهِمْ.  
 ٣٩ وَلَكِنْ أَرْدُ سَبِي عِيلَامَ فِي الْأَيَّامِ الْآتِيَةِ يَقُولُ الرَّبُّ.»

٥٠

رسالة بخصوص بابل

- ١ النُّبُوءَةُ الَّتِي قَضَى بِهَا الرَّبُّ عَلَى بَابِلَ وَعَلَى بِلَادِ الْكَلْدَانِيِّينَ عَلَى لِسَانِ إِرْمِيَا النَّبِيِّ:  
 ٢ «أَذْبَعُوا بَيْنَ الْأُمَمِ، وَأَعْلَنُوا. انصَبُوا الرِّايَةَ وَخَبِرُوا. لَا تَكْتُمُوا. قُولُوا: قَدْ تَمَّ الْأَسْتِيْلَاءُ عَلَى بَابِلَ وَخَلَعَ بَيْتُ الْعَارِ وَتَحَطَّمَ مَرُودُ حَرْبَتِ أَصْنَانِهَا وَأَسْحَقَتْ أَوْقَانُهَا.  
 ٣ لِأَنَّ أُمَّةً مِنَ الشَّمَالِ قَدْ زَحَفَتْ عَلَيْهَا لِتَجْعَلَ أَرْضَهَا مَهْجُورَةً. شَرَدَ مِنْهَا النَّاسُ وَالْبَهَائِمُ جَمِيعًا.  
 ٤ وَفِي تِلْكَ الْأَيَّامِ، يَقُولُ الرَّبُّ، يَتَوَفَّدُ أَبْنَاءُ إِسْرَائِيلَ وَأَبْنَاءُ يَهُوذَا مَعًا، يَبْكُونَ فِي سَبِيهِمْ وَيَلْتَمِسُونَ الرَّبَّ إِلَهُهُمْ.  
 ٥ يَسْأَلُونَ عَنِ الطَّرِيقِ إِلَى صِهْيُونَ، وَيَبْتَغِيهِمْ إِلَى صِهْيُونَ، وَيَبْتَغِيهِمْ إِلَى صِهْيُونَ: هَلْ نَنْضَمُ إِلَى الرَّبِّ بِعَهْدِ أَيْدِي لَا يَنْسَى.  
 ٦ إِنَّ شَعْبِي كَعَمَّ ضَالَّةٍ أَضَلُّهُمُ رَعَاتُهُمْ، وَشَرَدُوهُمْ عَلَى الْجِبَالِ، فَتَاهُوا مَا بَيْنَ الْجِبَالِ وَتَلَّى وَسَوَا مَرَضِيهِمْ.  
 ٧ كُلُّ مَنْ وَجَدَهُمْ اقْتَرَسَهُمْ، وَقَالَ أَعْدَاؤُهُمْ: لَا ذَنْبَ عَلَيْنَا لِأَنَّهُمْ هُمُ الَّذِينَ أَخْطَأُوا فِي حَقِّ الرَّبِّ الَّذِي هُوَ مَلَاذُهُمُ الْحَقُّ، وَرَجَاءُ آبَائِهِمْ.»

٨ اهربوا من وسط بابل واخرجوا من ديار الكلدانيين وكونوا كالتبوس أمام قطع الغنم.

٩ فها أنا أثير وأجلب على بابل حشود أمم عظيمة من أرض الشمال فيصطفون عليا، ويستولون عليا من الشمال، وتكون سبأهم كجبار متعربس لا يرجع فارغا،

١٠ فتصبح أرض الكلدانيين غنيمة، وكل من يسلبها يختم، يقول الرب.

١١ لأنكم تتبهجون وتظفرون غبطة يا ناهي شعبي، وترحون كعجلة فوق العشب وتصلون كالحلي.

١٢ فإن أمرك قد لحقها الخزي الشديد واتابها الخجل. ها هي تضعي أقل الشعوب، وأرضها تصير فقرا جافا وصحراء.

١٣ وتظل بأسرها مهجورة وخربة، كل من يمر ببابل يصيبه الذعر ويصفر دهشة لما ابتليت به من نكبات، لأنها أثارت غضب الرب.

١٤ اصطفتوا على بابل من كل ناحية يا جميع موثري الأقواس. ارموا السهام ولا تبجوا منها سهما واحدا، لأنها قد أخطأت في حق الرب.

١٥ أطلقوا هتاف الحرب عليا من كل جانب، فقد استسلمت وانهارت أسسها، وتوضت أسوارها، لأن هذا هو انتقام الرب، فاثأروا منها، وعاملوها بمثل ما عاملتكم.

١٦ استأصلوا الزارع من بابل والحاصد بالمنجل في موسم الحصاد إذ يرجع كل واحد إلى قومه، ويهرب إلى أرضه فرارا من سيف العاتي.

١٧ إسرائيل قطع غنم منمننت، طردته الأسود. كان ملك أشور أول من افترسه، وتوحد نصر آخر من هشم عظامه.

١٨ لذلك هذا ما يعلنه الرب القدير إله إسرائيل: ها أنا أعاقب ملك بابل وأرضه. كما عاقبت ملك أشور من قبل.

١٩ وأرد إسرائيل إلى مزرعته، فعمى في الكرم وفي باشان، وتشتع نفسه في جبل أفرام وجلعاد.

٢٠ وفي ذلك الزمان والأوان، يقول الرب، يلتبس إثم إسرائيل فلا يوجد، وخطية يهوذا فلا تكون، لأنني أضعف عن أبقية منهما.

٢١ ازحفت على أرض ميراثايم (ومعناه: المفرط في التردد)، وعلى المقيميين في فتود (ومعناه: العقاب). خرب ودمر وراءهم، يقول الرب وأفعل كل ما أمرت به.

٢٢ قد علت جلبة القتال في الأرض، صوت تحطيم عظيم.

٢٣ كيف تكسرت وتحطمت بابل، مطرقة الأرض كلها؟ كيف أصبحت بابل مزار دهشة عند الأمم؟

٢٤ قد نصبت الشرك فوقعت فيه، يا بابل، من غير أن تشعرني به. قد وجدت وقبض عليك، لأنك خاصمت الرب.

٢٥ قد فتح الرب مخزن سلاحه، وأخرج آلات تحطه، لأنه ما برح للسيد الرب القدير عمل ينجزه في ديار الكلدانيين.

٢٦ ازحفوا عليا من أقاصي الأرض، وافتحوا أهراءها، وكوموها أعراما وأقصوا عليا قاطبة ولا تتركوا منها بقية.

٢٧ اذبحوا جميع ثيرانها، أحضرها للذبح، ويل لهم لأن يوم موعد عقابهم قد حان.

٢٨ اسمعوا! ها جلبة الفارين الناجين من ديار بابل لكي يذيعوا في صهيون أنباء انتقام الرب إلينا والثأر لهيكله.

٢٩ استعدوا إلى بابل رماة السهام، جميع موثري القسي. عسكريا حولها فلا يفتل منها أحد. جازوها بمقتضى أعمالها، وأصنعوا بها كما صنعتم بكم، لأنها بغت على الرب قدوس إسرائيل.

٣٠ لذلك يصرع شبانها في ساحاتها، ويبيد في ذلك اليوم جميع جنودها، يقول الرب.

٣١ ها أنا أقامك أيها المتعطرسة، يقول الرب القدير، لأن يوم إداتك وتنفيد العقاب فيك قد حان،

٣٢ فيتعثر المتعطرس ويكبو ولا يوجد من ينصه، وأضرم نارا في مدنه فلتتهم ما حوله.»

٣٣ وهذا ما يعلنه الرب القدير: «قد وقع الظلم على شعب إسرائيل وعلى شعب يهوذا، وجميع الذين سبواهم نشبوا بهم وأبوا أن يعطوهم.»

٣٤ غير أن فادهم قوي، الرب القدير اسمه، وهو حتما يدافع عن قضيتهم لكي يشع راحة في الأرض ويقلق أهل بابل.

٣٥ ها سيف على الكلدانيين، يقول الرب، وعلى أهل بابل، وعلى أشرفها، وعلى حكامها.

- ٣٦ هَا سَيْفٌ عَلَى عَرَافِيهَا، فَيُصِجُونَ حِمِّي. وَهَا سَيْفٌ عَلَى مَحَارِبِهَا، فَيَمْتَلِئُونَ رَعْبًا.
- ٣٧ هَا سَيْفٌ عَلَى خَيْلِهَا، وَعَلَى مَرْجَاتِهَا، وَعَلَى فَرَقٍ مَرْتَزِقَتَا، فَيَصِيرُونَ كَالنَّسَاءِ. هَا سَيْفٌ عَلَى كُنُوزِهَا فَتَنْهَبُ.
- ٣٨ هَا الْحَرُّ عَلَى مِيَاهِهَا فَيُصِيبُهَا الْجَفَافُ لِأَنَّهَا أَرْضٌ أَصْنَامٍ، وَقَدْ أُولَّعَ أَهْلُهَا بِالْأَوْثَانِ.
- ٣٩ إِذْ لِكَ بَيْسِكُنَا وَحُشُّ الْقَفْرِ مَعَ بَنَاتِ أَوَى، وَتَأْوِي إِلَيْهَا رِعَالُ النَّعَامِ، وَتَنْظِلُ مَهْجُورَةٌ إِلَى الْأَيْدِ، غَيْرَ أَهْلَةٍ بِالسَّكَّانِ إِلَى مَدَى الدَّهْرِ.
- ٤٠ وَكَأَنَّ قَلْبَ اللَّهِ سُدُومٌ وَمَمُورَةٌ وَمَا جَاوَرَهُمَا، هَكَذَا لَنْ يَسْكُنَ فِيهَا أَحَدٌ أَوْ يُقِيمَ فِيهَا إِنْسَانٌ.»
- هَا شَعْبٌ مُقْبِلٌ مِنَ الشَّمَالِ، أُمَّةٌ عَظِيمَةٌ وَلَقِيفٌ مِنَ الْمُلُوكِ قَدْ هَبُوا مِنْ أَقْصَى الْأَرْضِ.
- ٤٢ يَمْسِكُونَ بِالنَّبِيِّ وَيَقْتُلُونَ بِالرِّمَاحِ. قَسَاةٌ لَا يَعْرِفُونَ الرَّحْمَةَ، جَلَبَتَهُمْ كَهَدِيدِ الْبَحْرِ، يَمْتَنُّونَ الْخَيْلَ وَقَدْ أَصْطَفُوا كَرَجُلِي وَاحِدٍ مُحَارِبَتِكَ يَا بَنَتَ بَابِلَ.
- ٤٣ قَدْ بَلَغَ خَبْرُهُمْ مَلِكُ بَابِلَ فَاسْتَرَحَّتْ يَدُهُ وَاتَّبَعَتْهُ الضِّيْقَةُ وَوَجَعَ امْرَأَةٌ فِي مَخَاضِهَا.
- ٤٤ انظُرْ، هَا هُوَ يَنْقُضُ عَلَيْهَا كَمَا يَنْقُضُ أَسَدٌ مِنْ أَجْمَاتِ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ، هَكَذَا وَفِي لَحْظَةٍ أُطْرِدُهُمْ مِنْهَا، وَأُوَلِّيَ عَلَيْهَا مِنْ أَخْتَارِهِ لِأَنَّهُ مَنْ هُوَ نَظِيرِي؟ وَمَنْ يُجَاهِدُنِي؟ وَأَيُّ رَاغٍ يَقْوَى عَلَى مَوَاجَهَتِي؟
- ٤٥ إِذْ لِكَ أَصْحَابُوا مَا حَظَّهُ الرَّبُّ ضِدَّ بَابِلَ، وَمَا دَبَّرَهُ ضِدَّ دِيَارِ الْكَلْدَانِيِّينَ. هَا صَعَارُهُمْ يَجْرُونَ جَرَاءً، وَيَحْرِبُ مَسَاكِمَهُمْ عَلَيْهِمْ.
- ٤٦ مِنْ دَوِيٍّ أَصْدَاءُ سَقُوطِ بَابِلَ تَرْجِفُ الْأَرْضُ، وَيَتَرَدَّدُ صِرَاحُهَا بَيْنَ الْأُمَمِ.

## ٥١

- ١ وَهَذَا مَا بَعَثَهُ الرَّبُّ: هَا أَنَا أَثِيرُ عَلَى بَابِلَ وَعَلَى الْمُقِيمِينَ فِي دِيَارِ الْكَلْدَانِيِّينَ رِيحًا مَهْلِكَةً.
- ٢ وَأَبْعَثُ إِلَى بَابِلَ مَدْرِينَ يَدْرُونَهَا، وَيَجْعَلُونَ أَرْضَهَا قَفْرًا، وَيَهَاجِمُونَهَا مِنْ كُلِّ جَانِبٍ فِي يَوْمِ بَلِيَّتِهَا.
- ٣ لِيُؤَيِّرَ الرَّايِي قَوْسَهُ وَلِيَتَدَخَّ بِسِلَاحِهِ. لَا تَعْفُوا عَنْ شُبَّانِهَا، بَلْ أَيْدُوا كُلَّ جَيْشِهَا بِإِبَادَةٍ.
- ٤ يَسَافِقُ الْقَتْلَى فِي أَرْضِ الْكَلْدَانِيِّينَ، وَالْجُرْحَى فِي سُورِهَا،
- ٥ لِأَنَّ إِسْرَائِيلَ وَيَهُوذَا لَمْ يَهْمِلْهُمَا الرَّبُّ الْقَدِيرُ وَإِنْ تَكُنْ أَرْضُهُمَا تَفِيضُ بِالْإِيمِ ضِدَّ قُدُوسِ إِسْرَائِيلَ.
- ٦ أَهْرَبُوا مِنْ وَسْطِ بَابِلَ، وَلَيَنْجِ كُلَّ وَاحِدٍ جِيحَاتِهِ. لَا تَيْبَدُوا مِنْ جَرَاءِ إِيمِهَا، لِأَنَّ هَذَا هُوَ وَقْتُ انْتِقَامِ الرَّبِّ، وَمَوْعِدُ مَجَازَاتِهَا.
- ٧ كَانَتْ بَابِلُ كَأْسٌ ذَهَبٌ فِي يَدِ اللَّهِ، فَسَكَبَتْ الْأَرْضُ قَاطِبَةً. تَجَرَّعَتِ الْأُمَمُ مِنْ سَخَرِهَا، لِذَلِكَ جُنَّتِ الشُّعُوبُ.
- ٨ جَاءَتْ سَقَطَتْ بَابِلَ وَتَحَطَّمَتْ، فَوَلُّوْا عَلَيْهَا، خَذُوا بِلِسَانِ الْجُرْحِهَا لَعَلَّهَا تَبْرَأُ.
- ٩ فَمِنَّا بِمَدَاوِرَةِ بَابِلَ، وَلَكِنْ لَمْ يَجْعَ فِيهَا عِلَاجٌ. أَهْجَرُوهَا وَيَمُضِ كُلُّ وَاحِدٍ مَنَّا إِلَى أَرْضِهِ، لِأَنَّ قَضَاءَهَا قَدْ بَلَغَ عَنَانَ السَّمَاءِ، وَتَصَاعَدَ حَتَّى ارْتَفَعَ إِلَى الْعُبُومِ.
- ١٠ قَدْ أَظْهَرَ الرَّبُّ بَرْنًا، فَفَعَلُوا لِنُدْبِعَ فِي صَبِيحٍ مَا صَنَعَهُ الرَّبُّ إِلَيْنَا.
- ١١ سَنُوا السَّيَّامِ، وَتَقَلَّدُوا الْأَتْرَاسَ، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَثَارَ رُوحَ مُلُوكِ الْمَادِيِّينَ، إِذْ وَطَدَ الْعَزَمَ عَلَى إِهْلَاكِ بَابِلَ، لِأَنَّ هَذَا هُوَ انْتِقَامُ الرَّبِّ، وَالتَّأْتُرُ فِيكَ.
- ١٢ انصَبُوا رَايَةً عَلَى أَسْوَارِ بَابِلَ. شَدِّدُوا الْجُرَاسَةَ. أَقِيمُوا الْأَرْصَادَ. أَعِدُّوا النُّكَّانَ، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ حَظَّطَ وَأَنْجَزَ مَا قَضَى بِهِ عَلَى أَهْلِ بَابِلَ.
- ١٣ أَيَّتِي السَّاكِنَةَ إِلَى جَوَارِ الْمِيَاهِ الْغَزِيرَةِ، ذَاتِ الْكُنُوزِ الْوَفِيرَةِ، إِنَّ نَهَاتِكَ قَدْ أَرَفْتُ، وَحَانَ مَوْعِدُ اقْتِلَاعِكَ.
- ١٤ قَدْ أَقْسَمَ الرَّبُّ الْقَدِيرُ بِذَاتِهِ قَاتِلًا: لِأَنَّكَ أَنْسَا كَالنَّوْعَاءِ فَتَعَلُّوْا جَلْبَتَهُمْ عَلَيْكَ.
- ١٥ هُوَ الَّذِي صَنَّ الْأَرْضَ بِقُدْرَتِهِ، وَأَسَّسَ الدُّنْيَا بِحِكْمَتِهِ، وَمَدَّ السَّمَاوَاتِ بِقُوَّتِهِ.
- ١٦ مَا إِنْ يَنْطِقُ بِصَوْتِهِ حَتَّى يَجْتَمِعَ غَمَارُ الْمِيَاهِ فِي السَّمَاوَاتِ، وَتَصْعَدُ السُّحُبُ مِنْ أَقْصَى الْأَرْضِ، وَيَجْعَلُ لِبَطْرِ بَرُوقًا، وَيُطَاقُ الرِّيحَ مِنْ خَزَائِنِهِ.
- ١٧ كُلُّ امْرِئٍ حَامِلٍ وَعَلِيمٍ الْمَعْرِفَةِ، وَكُلُّ صَائِغٍ خَزِيٍّ مِنْ مِثَالِهِ، لِأَنَّ صَمَمَهُ الْمَسْبُوكَ كَذَبٌ وَلَا حَيَاةَ فِيهِ.



- ١٨ جَمِيعُ الْأَصْنَامِ بَاطِلَةٌ وَصَنَعَةٌ ضَالَّةٌ، وَفِي زَمَنِ عَقَابِهَا تَبِيدُ.
- ١٩ أَمَّا نَصِيبُ يَعْقُوبَ فَلَيْسَ مِثْلَ هَذِهِ الْأَوْفَانِ، بَلْ هُوَ جَابِلٌ كُلِّ الْأَشْيَاءِ. وَشَعْبُ إِسْرَائِيلَ هُوَ سِبْطُ مِيرَاثِهِ، وَاسْمُهُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ.
- ٢٠ أَنْتَ فَأَسُ مَعْرَكَتِي وَاللَّهُ حَرْبِي. بِكَ أُمِرْتُ الْأُمَمُ إِرْبًا وَأُحْطَمَ مَمَالِكُ.
- ٢١ بِكَ أَجْعَلُ الْفَرَسَ وَفَارِسَهَا أَشْلَاءَ، وَأَهْمَتُ الْمَرْكَبَةَ وَرَاكِبَهَا.
- ٢٢ بِكَ أُحْطَمَ الرَّجُلُ وَالْمَرْأَةُ، وَالشَّيْخُ وَالْفَتَى، وَالشَّابُّ وَالْعَدْرَاءُ.
- ٢٣ بِكَ انْتَقَى الرَّاعِي وَقَطِيعَهُ، وَالْحَارِثُ وَقَدَانَهُ، وَالْحَكَّامُ وَالْوَلَاةُ.
- ٢٤ سَأُجَازِي بَابِلَ وَسَائِرَ الْكَلْدَانِيِّينَ عَلَى كُلِّ شَرِّهِمَ الَّذِي ارْتَكَبُوهُ فِي حَتَّى صِهْيُونَ، عَلَى مَرَأَى مِنْكُمْ، يَقُولُ الرَّبُّ.
- ٢٥ هَا أَنَا أَتَقَلَّبُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْجِبَلُ الْمُخْرَبُ، يَقُولُ الرَّبُّ. أَنْتَ تَفْسِدُ كُلَّ الْأَرْضِ، لِذَلِكَ أَمُدُّ يَدِي عَلَيْكَ وَأُدْحِجُكَ مِنْ بَيْنِ الصُّخُورِ، وَأَجْعَلُكَ جِبَلًا مَحْتَرَفًا.
- ٢٦ فَلَا يَقْطَعُ مِنْكَ حَجْرٌ لَزَاوِيَةً، وَلَا حَجْرٌ يَوْضِعُ كَأَسَاسٍ، بَلْ تَكُونُ خِرَابًا أَبَدِيًّا، يَقُولُ الرَّبُّ.
- ٢٧ انصَبُوا رِيَاءَةً فِي الْأَرْضِ، انْفُخُوا فِي الْبوقِ بَيْنَ الْأُمَمِ. اثْبُتُوا عَلَيْهَا الْأُمَمُ لِقِتَالِهَا، وَأَعِدُّوا عَلَيْهَا مَمَالِكَ أَرَادَاتٍ وَمَنِي وَأَشْكَازَ. أَقِيمُوا عَلَيْهَا قَائِدًا. اجْعَلُوا الْخَيْلَ تَرْحُفَ عَلَيْهَا كَجَحَافِلِ الْجَرَادِ الشَّرْسَةِ.
- ٢٨ اثْبُتُوا عَلَيْهَا الْأُمَمُ وَمُلُوكَ الْمَادِيِّينَ وَكُلَّ حُكَّامِهِمْ وَوَلَاتِيهِمْ وَسَائِرَ الدِّيَارِ الَّتِي يَحْكُمُونَهَا.
- ٢٩ الْأَرْضُ تَرْحُفُ وَتَشْتَعِرُ، لِأَنَّ قَضَاءَ الرَّبِّ عَلَى بَابِلَ يَبْتَدَأُ، لِيَجْعَلَ أَرْضَ بَابِلَ خِرَابًا وَقَفْرًا.
- ٣٠ قَدْ أَجْمَعَ مَحَارِبُو بَابِلَ الْجَبَابِرَةِ عَنِ الْقِتَالِ، وَاعْتَصَمُوا فِي مَعَاقِلِهِمْ. خَارَتِ شَجَاعَتُهُمْ، وَصَارُوا كَالنِّسَاءِ. احْتَرَقَتْ مَسَاكِينُ بَابِلَ وَحَطَّمَتْ مَرَاجِعَهَا.
- ٣١ يَرْكُضُ عَدَاؤُهَا لِمَلَاقَةِ عَدَاؤِ آخَرَ. وَسِرْعَ مَخْبِرِ الْقَاءِ مَخْبِرٌ لِيَبْلِغَ مَلِكُ بَابِلَ أَنَّ مَدِينَتَهُ قَدْ تَمَّ اسْتِيلَاؤُهَا عَلَيْهَا مِنْ كُلِّ جَانِبٍ.
- ٣٢ قَدْ سَقَطَتِ الْمَعَارِبُ وَأَحْرَقَتْ أَجْمَاتُ الْقَصَبِ بِالنَّارِ وَاعْتَرَى الذُّعْرُ الْمُحَارِبِينَ،
- ٣٣ لِأَنَّ هَذَا مَا يَعْلَنُهُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: إِنَّ أَهْلَ بَابِلَ كَالْيَدْرِ، وَقَدْ حَانَ أَوَانُ دَرَسِ حَنْطِيَّتِهِ. وَبَعْدَ قَلِيلٍ يَأْزِفُ مَوْعِدُ حَصَادِهِمْ.
- ٣٤ يَقُولُ الْمَسْيُونُ: «قَدْ اقْتَرَسْنَا نَبُوخَذَنْصَرُ مَلِكُ بَابِلَ وَصَحَقْنَا وَجَعَلْنَا إِنَاءً فَارِعًا. ابْتَلَعْنَا كَنْتِينًا، وَمَلَأَ جَوْفُهُ مِنَّا أَطَابِينًا، ثُمَّ لَقَطْنَا مِنْ قَهْفِهِ».
- ٣٥ يَقُولُ أَهْلُ أُورُشَلِيمَ: لِيَحُلْ بِبَابِلَ مَا أَصَابَنَا وَأَصَابَ لِحُومَنَا مِنْ ظُلْمٍ. وَتَقُولُ أُورُشَلِيمُ: دَمِي عَلَى أَهْلِ أَرْضِ الْكَلْدَانِيِّينَ.
- ٣٦ لِذَلِكَ هَذَا مَا يَعْلَنُهُ الرَّبُّ: هَا أَنَا أَدْفَعُ عَنْ دَعْوَاكَ وَأَنْتَقِمُ لَكَ، فَأَجْفِفُ بَحْرَ بَابِلَ وَيَتَابِعُهَا،
- ٣٧ فَصَيِّرُ بَابِلَ رُكَامًا وَمَأْوَى لِبَنَاتِ أَوَى، وَمَنَارَ دَهْشَةٍ وَصَفِيرٍ وَأَرْضًا مَوْحِشَةً.
- ٣٨ إِنَّمَا يَبْرَأُونَ كَالْأَسُودِ وَيَزْجُرُونَ كَالْأَشْبَالِ.
- ٣٩ عِنْدَ شَبَعِيمَ أُعِدُّ لَهُمْ مَادِبَةً وَأَسْكُرُهُمْ حَتَّى تَأْخُذَهُمُ النَّشْوَةُ فَيَنَامُونَ نَوْمًا أَبَدِيًّا لَا يَقِظَةُ مِنْهُ، يَقُولُ الرَّبُّ.
- ٤٠ وَأَحْضَرُهُمْ كَالْخَمْلَانِ لِلدَّبْحِ وَكَالْجَبَشِ وَالتَّبْيُوسِ.
- ٤١ كَيْفَ اسْتَوَيْتَ عَلَى بَابِلَ! كَيْفَ سَقَطْتَ نَحْرُ كُلِّ الْأَرْضِ! كَيْفَ صَارَتْ بَابِلُ مَنَارَ دَهْشَةٍ بَيْنَ الْأُمَمِ!
- ٤٢ قَدْ طَغَى الْبَحْرُ عَلَى بَابِلَ فَغَمَّرَهَا بِأَمْوَاجِهِ الْمَاهِجَةِ،
- ٤٣ وَأَصْبَحَتْ مَدِينَتُهَا مَوْحِشَةً وَأَرْضُ قَفْرٍ وَصَحْرَاءُ، أَرْضًا لَا يَأْوِي إِلَيْهَا أَحَدٌ وَلَا يَجْتَازُ بِهَا إِنْسَانٌ.
- ٤٤ وَأَعَابِ الصَّمِّ بَيْلٌ فِي بَابِلَ، وَأَسْتَخْرِجُ مِنْ قَهْفِهِ مَا ابْتَلَعَهُ، فَتَكْفُفُ الْأُمَمُ عَنِ التَّوَابُدِ إِلَيْهِ، وَيَنْهَدِمُ إِيْضًا سُرُورُ بَابِلَ.
- ٤٥ أَخْرَجُوا مِنْ وَسْطِهَا يَا شَعْبِي وَبَنِيحُ كُلُّ وَاحِدٍ بِحِجَابَتِهِ هَرَبًا مِنْ احْتِدَامِ غَضَبِ الرَّبِّ.
- ٤٦ لَا يَخْرُ قَلْبُكَ وَلَا تَفْرَعُوا بِمَا يَشِيخُ فِي الدِّيَارِ مِنْ أُنْبَاءِ، إِذْ تَرُوجُ شَائِعَةً فِي هَذِهِ السَّنَةِ وَالْآخَرَى فِي السَّنَةِ التَّالِيَةِ، وَيَسُودُ الْعَنَفُ الْأَرْضَ، وَيَقُومُ مُتَسَلِّطٌ عَلَى مُتَسَلِّطٍ.

- ٤٧ لِذَلِكَ هَا أَيَّامٌ مُقْبِلَةٌ أَعَاقِبُ فِيهَا أَصْنَامُ بَابِلَ وَيَلْحَقُ الْعَارُ بِأَرْضِهَا كُلِّهَا، وَيَتَسَاقَطُ قَتْلَاهَا فِي وَسْطِهَا.
- ٤٨ عِنْدَئِذٍ تَتَعَبَى بِسُقُوطِ بَابِلِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ وَكُلُّ مَا فِيهَا، لِأَنَّ الْمُدْمَرِينَ يَتَقَاطِرُونَ عَلَيْهَا مِنَ الشِّمَالِ، يَقُولُ الرَّبُّ.
- ٤٩ كَمَا صَرَخَتْ بَابِلُ قَتْلَى إِسْرَائِيلَ، هَكَذَا يَصْرَعُ قَتْلَى بَابِلَ فِي كُلِّ الْأَرْضِ.
- ٥٠ يَا أَيُّهَا التَّاجِرُونَ مِنَ الشِّيفِ، أَهْرَبُوا وَلَا تَقْفُوا، اذْكُرُوا الرَّبَّ فِي مَكَاتِكِ الْبَعِيدِ، وَلَا تَبْرَحْ أُورُشَلِيمَ مِنْ خَوَاطِرِكُمْ.
- ٥١ قَدْ لَحِقْنَا الْخِزْيَ لِأَنَّا اسْتَعْمَأْنَا لِلْإِهَانَةِ، فَكَسَا الْمَجْلُ وَجُوهَنَا، إِذِ اتَّهَكَ الْغُرَبَاءُ مَقَادِسَ هَيْكَلِ الرَّبِّ.
- ٥٢ لِذَلِكَ هَا أَيَّامٌ مُقْبِلَةٌ، يَقُولُ الرَّبُّ، أَنْفَذِ فِيهَا قَضَائِي عَلَى أَصْنَامِ بَابِلَ، وَيَبْنِ جِرْحَاهَا فِي كُلِّ دِيَارِهَا.
- ٥٣ وَسَيَّ لَوْ ارْتَفَعَتْ بَابِلُ فَبَلَّغَتِ السَّمَاءَ، وَسَيَّ لَوْ حَصَّنَتْ مَعَاقِلَهَا الشَّامِخَةَ، فَإِنَّ الْمُدْمَرِينَ يَنْقُضُونَ عَلَيْهَا مِنْ عِنْدِي، يَقُولُ الرَّبُّ.
- ٥٤ هَا صَوْتُ صُرَاخٍ يَتَرَدَّدُ فِي بَابِلَ، صَوْتُ جَلْبَةِ دَمَارٍ عَظِيمٍ مِنْ أَرْضِ الْكَلْدَانِيِّينَ،
- ٥٥ لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ خَرَبَ بَابِلَ، وَأَخْرَسَ جَلْبَتَهَا الْعَظِيمَةَ، إِذْ طَغَتْ عَلَيْهَا جَحَافِلُ أَعْدَائِهَا كَيْبَاهُ عَجَاجَةٍ، وَعَلَا صُحُوبٌ أَصْوَاتِهِمْ.
- ٥٦ لِأَنَّ الْمُدْمِرَ قَدْ انْقَضَ عَلَى بَابِلَ وَأَسْرَ مَحَارِبِيهَا، وَتَكَسَّرَتْ كُلُّ قِسْمِهَا، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَ عِجَازَةٍ، وَهُوَ حَتْمًا يَحْسِبُهَا.
- ٥٧ إِنِّي أَسْكِرُ رُؤَسَاءَهَا وَحِكَاةَهَا وَمَحَارِبِيهَا، فَيَنَامُونَ نَوْمًا أَبَدِيًّا لَا يَقْطَعُ مِنْهُ، يَقُولُ الْمَلِكُ، الرَّبُّ الْقَدِيرُ اسْمُهُ.
- ٥٨ وَهَذَا مَا يَعْلَنُهُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ: إِنَّ سَوْرَ بَابِلِ الْعَرِيضِ يَقُوضُ وَيُسَوَّى بِالْأَرْضِ، وَيَوَابِتُهَا الْعَالِيَةَ تَحْتَرِقُ بِالنَّارِ، وَيَذْهَبُ تَعَبُ الشُّعُوبِ بَاطِلًا، وَيَكُونُ مَصِيرُ جِهَدِ الْأُمَّمِ لِلنَّارِ.»
- ٥٩ هَذِهِ هِيَ النُّبُوءَةُ الَّتِي أَوْدَعَهَا إِرْمِيَا النَّبِيُّ سَرَايَا بَنَ نِيرِيَّا بِنَ مَحْسِيَّا، عِنْدَمَا رَافَقَ صِدِّيقِيَا مَلِكَ يَهُوذَا إِلَى بَابِلَ فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ لِحُكْمِهِ.
- وَكَانَ سَرَايَا اتِّدْرِ رَيْسَ الْمُعَسْكَرِ.

نبوءات إرميا عن بابل في كتاب

- ٦٠ وَكَانَ إِرْمِيَا قَدْ دَوَّنَ فِي كِتَابٍ وَاحِدٍ جَمِيعَ الْكُؤَارِثِ الَّتِي سَبْتَلَى بِهَا بَابِلَ، أَيَّ جَمِيعِ النُّبُوءَاتِ الْمُدَوَّنَةِ عَنْ بَابِلَ.
- ٦١ وَقَالَ إِرْمِيَا لِسَرَايَا: «حَالَمَا تَصِلُ إِلَى بَابِلَ، ائْمَلْ عَلَى تِلَاوَةِ جَمِيعِ هَذِهِ النُّبُوءَاتِ.
- ٦٢ وَقُلْ: أَيُّهَا الرَّبُّ قَدْ قَضَيْتَ عَلَى هَذَا الْمَوْضِعِ بِالْانْقِرَاضِ، فَلَا يَسْكُنُ فِيهِ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ وَالْبَهَائِمِ، بَلْ يَصْبِيحُ خَرَابًا أَبَدِيًّا.
- ٦٣ وَمَتَى فَرَعْتَ مِنْ تِلَاوَةِ هَذَا الْكِتَابِ، ارْطُبْ بِهَ جِرًّا وَاطْرَحْهُ فِي وَسْطِ الْفِرَاتِ.
- ٦٤ وَقُلْ: كَذَلِكَ تَفْرَقُ بَابِلُ وَلَا تَنْظَفُو بَعْدَ مَا أَوْقَعَهُ عَلَيْهَا مِنْ عِقَابٍ فِعْيَا كُلِّ أَهْلِهَا.»
- إِلَى هُنَا تَنْتَهِي نُبُوءَاتُ إِرْمِيَا.

## ٥٢

سقوط أورشلیم

- ١ كَانَ صِدِّيقِيَا فِي الْحَادِيَةِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ عُمْرِهِ حِينَ مَلَكَ، وَتَوَلَّى الْحُكْمَ فِي أُورُشَلِيمَ إِحْدَى عَشْرَةَ سَنَةً، وَأَسْمُ أُمِّهِ حَمِيْطَلُ بِنْتُ إِرْمِيَا مِنْ لَبْنَةَ.
- ٢ وَارْتَكَبَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ عَلَى غِرَارٍ مَا مَعْمَلُ يَهُوْيَاقِيمُ.
- ٣ وَلَمْ يَكُنْ مَا أَصَابَ أُورُشَلِيمَ وَيَهُوذَا إِلَّا نَتِيجَةً لِعِزْبِ الرَّبِّ، حَتَّى إِنَّهُ نَبَذَهُمْ مِنْ حَضْرَتِهِ. وَتَمَرَدَ صِدِّيقِيَا عَلَى مَلِكِ بَابِلَ.
- ٤ وَفِي الْيَوْمِ الْعَاشِرِ مِنَ الشَّهْرِ الْعَاشِرِ مِنَ السَّنَةِ التَّاسِعَةِ لِحُكْمِهِ، زَحَفَ نُبُوْحَدَنْصَرُ مَلِكُ بَابِلَ بِجَيْشِهِ عَلَى أُورُشَلِيمَ وَحَاصَرَهَا وَبَنَى حَوْلَهَا الْمَتَارِيسَ.
- ٥ وَظَلَّتِ الْمَدِينَةُ تَحْتَ الْحِصَارِ حَتَّى السَّنَةِ الْحَادِيَةِ عَشْرَةَ مِنْ حُكْمِ صِدِّيقِيَا.
- ٦ وَفِي الْيَوْمِ التَّاسِعِ مِنَ الشَّهْرِ الرَّابِعِ اسْتَمْتَحَلَ الْجُوعُ فِي الْمَدِينَةِ حَتَّى لَمْ يَبْقَ طَعَامٌ لَشَعْبِ الْأَرْضِ.
- ٧ فَفَتَحَ الشَّعْبُ ثَعْرَةً فِي الْمَدِينَةِ وَهَرَبَ جَمِيعُ الْمُحَارِبِينَ وَغَادَرُوا الْمَدِينَةَ لَيْلًا مِنْ طَرِيقِ الْبَوَابِ الرَّابِعَةِ بَيْنَ السُّورَيْنِ الْقَرِيبَيْنِ مِنْ بُسْتَانَ الْمَلِكِ، وَالْكَلْدَانِيُّونَ مَا بَرِحُوا مُحَاصِرِينَ الْمَدِينَةَ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ، وَأَنْطَلَقُوا فِي طَرِيقِ الْبَرِّيَّةِ.
- ٨ لَكِنَّ جَيْشَ الْكَلْدَانِيِّينَ تَعَقَّبَ الْمَلِكَ، وَأَدْرَكَ صِدِّيقِيَا فِي سُهُولِ أَرِيحَا وَقَدْ تَفَرَّقَ عَنْهُ جَمِيعُ جَيْشِهِ،

- ٩ فقبضوا عليه وأخذوه إلى ملك بابل في رُبلة، في منطقة حماة، فأصدر عليه قضاءً.
- ١٠ وذبح ملك بابل أبناءً صدقيًا على مِزبأٍ منه وقتل أيضًا جميع أشراف يهوذا في رُبلة.
- ١١ ووفقًا عينيَّ صدقيًا وأوقفه ببسلسيتين من نحاس، ثم ساقه إلى بابل حيث رُزح في السجن إلى يوم وفاته.
- ١٢ وفي اليوم العاشر من الشهر الخامس من السنة التاسعة عشرة من حكم بوخذنصر ملك بابل، جاء نوزردان رئيس الشرطة الذي كان يقف دائمًا في حضرة ملك بابل، إلى أورشليم،
- ١٣ وأحرق هيكل الرب وقصر الملك وجميع بيوت أورشليم، وأضرم النار في كل بيت من بيوت العظماء،
- ١٤ وهدم كل جيب الكلدانيين المرافق لرئيس الشرطة كل أسوار أورشليم المحيطة بها.
- ١٥ وأجل نوزردان رئيس الشرطة بعضًا من فقراء البلد، ومن بقي من الشعب في المدينة، والمهاجرين الذين لجأوا إلى ملك بابل مع سائر الحرفيين.
- ١٦ ولكنه أبقى على بعض المساكين ليكونوا كرامين وفلاحين.
- ١٧ وحطم الكلدانيون عمدة النحاس في هيكل الرب، والقواعد والبركة النحاسية القائمة فيه، ونقلوا كل نحاسها إلى بابل.
- ١٨ واستولوا أيضًا على القدور والرفوش والمجارف والمنائح والصحون وكل أنية النحاس التي كانت تستخدم في الهيكل.
- ١٩ كما أخذ رئيس الشرطة الثسوس والمجامر والمنائح والقدور والمنائر والصحون والأقداح الذهبية والفضية.
- ٢٠ كذلك استولى على العمودين والبركة والاثني عشر تورًا من نحاس القائمة تحت القواعد التي صنعها الملك سليمان لهيكل الرب، فكان النحاس ككثرتة يفوق كل وزن.
- ٢١ وكان طول كل عمود ثمانين عشرة ذراعًا (نحو تسعة أمتار)، ومحيطه اثنتي عشرة ذراعًا (نحو ستة أمتار)، وسمكه أربعة أصابع، وكان أجوف،
- ٢٢ وعليه تاج من نحاس ارتفاعه خمس أذرع (نحو مترين ونصف المتر) ومحيطه بالتاج شبكة ورماتان وكلها مصنوعة من نحاس.
- وكان العمود الثاني مماثلًا له بما في ذلك الرماتان.
- ٢٣ وكان عدد الرماتان على محيطه ستًا وتسعين رمانة، وجملة الرمان على محيط الشبكة مئة رمانة.
- ٢٤ وأخذ رئيس الشرطة سرايا رئيس الكهنة وثانيه صفتين الكاهن وحراس الأبواب الثلاثة.
- ٢٥ واعتقل من المدينة الخصي القائم الذي كان يتولى قيادة المحاربين، كما اعتقل سبعة رجال من حاشية الملك ممن عثر عليهم في المدينة، وكذلك أمين سر قائد الجيش الذي كان يجند شعب البلد، وستين رجلًا من أهل الأرض الذين كانوا قد اختبأوا داخل المدينة.
- ٢٦ فأخذهم نوزردان رئيس الشرطة وساقهم إلى ملك بابل في رُبلة،
- ٢٧ فضرهم ملك بابل وقتلهم في رُبلة في منطقة حماة. وهكذا سبي شعب يهوذا من أرضه.
- ٢٨ وهذا هو إحصاء الشعب الذين سباهم بوخذنصر في السنة السابعة: ثلاثة آلاف وثلاثة وعشرون من اليهود.
- ٢٩ وسبي بوخذنصر من أورشليم في السنة الثامنة عشرة لحكمه ثمان مئة وأربعين وثلاثين شخصًا.
- ٣٠ وفي السنة الثالثة والعشرين لحكم بوخذنصر سبي نوزردان رئيس الشرطة من اليهود سبع مئة وخمسة وأربعين شخصًا، فكانت جملة المسبيين أربعة آلاف وست مئة شخص.

## إطلاق يهوياكين

- ٣١ وفي اليوم الخامس والعشرين من الشهر الثاني عشر (أي شباط/فبراير) من السنة السابعة والثلاثين لسبي يهوياكين ملك يهوذا، أكرم أويل مرووخ، ملك بابل، في سنة اعتلائه العرش، يهوياكين ملك يهوذا وأخرجهم من السجن.
- ٣٢ وخطبه بطيب الكلام، ورفع مقامه فوق مقام سائر الملوك الذين معه في بابل.
- ٣٣ ففزع يهوياكين عن نفسه ثياب بيئته، وظل يتناول الطعام في حضرة ملك بابل طوال أيام حياته.
- ٣٤ وعينت له نفقة دائمة يقبضها من خزائن مال الملك كل يوم بيومه مدى أيام حياته، وإلى يوم وفاته.

## كِتَابُ مَرَاثِي إِرْمِيَا

- ١ كَيْفَ أَصْبَحَتِ الْمَدِينَةُ الْآهَلَةُ بِالسَّكَّانِ مَهْجُورَةً وَحِيدَةً؟ صَارَتْ كَأَرْمَلَةٍ! هَذِهِ الَّتِي كَانَتْ عَظِيمَةً بَيْنَ الْأُمَمِ. السَّيِّدَةُ بَيْنَ الْمُدُنِ صَارَتْ تَحْتَ الْجُزْيَةِ!
- ٢ تَبْكِي بِمِرْمَرَةٍ فِي اللَّيْلِ، وَدُمُوعُهَا تَنْهَرُ عَلَى خَدَّيْهَا. لَا مَعَزِي لَهَا بَيْنَ مَحَبِّبَيْهَا. عَدَّرَ بِهَا جَمِيعُ خَلَانِهَا وَأَصْبَحُوا لَهَا أَعْدَاءً.
- ٣ سَبَّيْتُ يَهُوذَا إِلَى الْمَنْفَى بَعْدَ كُلِّ مَا عَانَتْهُ مِنْ ذُلِّ وَعُبُودِيَّةٍ، فَأَقَامْتُ بَيْنَ الْأُمَمِ شَقِيَّةً، وَأَدْرَكْتُهَا مُطَارِدُوهَا فِي خِصْمٍ ضَيْقَاتِهَا.
- ٤ تَبُوحُ الطَّرِيقِ الْمُضْطَّيِبَةِ إِلَى صِهْيُونَ، لِأَنَّهَا أَقْفَرَتْ مِنَ الْقَادِمِينَ إِلَى الْأَعْيَادِ! تَهَدَّمَتْ بَوَابُهَا جَمِيعًا. كَهْتَبَتَا يَتَهَدُونَ، عَدَارَاهَا مُتَحَسِّرَاتٌ وَهِيَ تَقْاسِي مَرَّ الْعَذَابِ.
- ٥ أَصْبَحَ أَعْدَاؤُهَا سَادَةً، وَنَجَّحَ مَضَاهِقُوهَا، لِأَنَّ الرَّبَّ أَشْقَاهَا بِسَبَبِ خَطَايَاهَا الْمُتَكَثِرَةِ. قَدْ ذَهَبَ أَوْلَادُهَا إِلَى السَّيِّئِ أَمَامَ الْعَدُوِّ.
- ٦ تَعَرَّتْ بَنَاتُ صِهْيُونَ مِنْ كُلِّ بَهَائِهَا، وَعَدَا أَشْرَافُهَا كَأَيَّالٍ شَارِدَةٍ مِنْ غَيْرِ مَرْعَى. فَرُّوا بِقُوَّةِ خَائِرَةِ أَمَامَ الْمُطَارِدِ.
- ٧ تَذَكَّرْتُ أُورُشَلِيمَ فِي أَيَّامِ شَقَاتِهَا وَمَحْنَتِهَا جَمِيعَ مَا كَانَتْ تَتَمَتَّعُ بِهِ مِنْ مُسْتَهْبَاتٍ فِي حَبِيبَةِ الْغَابِرَةِ. عِنْدَمَا وَقَعَ شَعْبُهَا فِي قَبْضَةِ الْعَدُوِّ لَمْ يَكُنْ لَهَا مُسَعِفٌ، رَأَاهَا الْعَدُوُّ صَرِيحَةً وَخَيْرَ مُهْلِكِيهَا.
- ٨ ارْتَكَبْتُ أُورُشَلِيمَ خَطِيئَةً نَكْرًا فَأَصْبَحَتْ رَجْسَةً. جَمِيعُ مَكْرَمِيهَا يَحْتَقِرُونَهَا لِأَنَّهُمْ شَهِدُوا عِزِّيَّهَا، أَمَّا هِيَ فَتَهَدَّتْ وَتَرَجَعَتِ الْقَهْقَرَى.
- ٩ قَدْ عَلِقَ رَجْسُهَا بِذُبُوبِهَا. لَمْ تَذَكَّرْ أَحْرَتَهَا، لِذَا كَانَ سَقُوطُهَا رَهِيْبًا، وَلَا مَعَزِي لَهَا. انْظُرْ يَا رَبُّ إِلَى شَقَاتِي لِأَنَّ الْعَدُوِّ قَدْ انْتَصَرَ.
- ١٠ ائْتَدَّتْ يَدُ الْعَدُوِّ إِلَى كُلِّ ذَخَائِرِهَا، وَأَبْصَرَتْ الْأُمَمُ يَنْتَهِكُونَ حَرَمَةَ مَقَادِسِهَا. هَؤُلَاءِ الَّذِينَ حَظَرَتْ عَلَيْهِمْ أَنْ يَدْخُلُوا فِي جَمَاعَتِكَ.
- ١١ شَعْبُهَا كُلُّهُ يَنْهَدُ وَهُوَ يَحْتَفِظُ عَنِ الْقُوَّةِ. قَدْ قَابَضُوا ذَخَائِرَهُمْ بِالطَّعَامِ لِإِنْعَاشِ النَّفْسِ الْخَائِرَةِ. (وَقَالَتْ): «انْظُرْ يَا رَبُّ وَتَأَمَّلْ كَيْفَ أَصْبَحْتُ مُحْتَقَرَةً.»
- ١٢ أَلَا يَعْنِيكُمْ هَذَا يَا جَمِيعَ عَابِرِي الطَّرِيقِ؟ تَأَمَّلُوا وَانْظُرُوا، هَلْ مِنْ أَلَمٍ كَأَلَمِي الَّذِي ابْتَلَانِي بِهِ الرَّبُّ فِي يَوْمِ احْتِدَامِ غَضَبِهِ؟
- ١٣ مِنْ الْعَلَاءِ صَبَّ نَارًا فِي عِظَائِي فَسَرَتْ فِيهَا. نَصَبَ شَرَكًا لِقَدَمِي فَرَدَّنِي إِلَى الْوَرَاءِ. جَعَلَنِي أَطْلَالًا أُنْتُ طُولَ النَّهَارِ.
- ١٤ شَدَّ مَعَاصِيَّ إِلَى نَبْرٍ، وَبَيْدِهِ حَبْكُهَا، فَنَاءً بِهَا عَنِّي. أَوْهَنَ الرَّبُّ قُوَايَ وَأَسْلَبَنِي يَدِي لِأَنَّ طَاقَةَ لِي عَلَى مَقَاوِمَتِهَا.
- ١٥ بَدَّ الرَّبُّ جَمِيعَ جِبَارِيَّتِي فِي وَسْطِي، وَوَلَّبَ عَلَيَّ حَشْدًا مِنْ أَعْدَائِي لِيَسْحَقُوا شَبَابِي. دَاسَ الرَّبُّ الْعُدْرَةَ بَنَاتِ صِهْيُونَ كَمَا يَدَاسُ الْعَنْبَ فِي الْمَعْصَرَةِ.
- ١٦ عَلَى هَذِهِ كُلِّهَا أَبْكِي. عَيْنَايَ، عَيْنَايَ تَفِيضَانِ بِالْدُمُوعِ، إِذْ ابْتَعَدَ عَنِّي كُلُّ مَعَزٍ يَنْعِشُ نَفْسِي. هَلَكَ أَبْنَائِي لِأَنَّ الْعَدُوِّ قَدْ ظَفِرَ.
- ١٧ تَمَدَّدَ صِهْيُونَ بِدَيْهَا تَلْتَمِسُ مَعَزِيًا، وَلَكِنَّ عَلَى غَيْرِ طَائِلٍ. قَدْ أَمَرَ الرَّبُّ أَنْ يَكُونَ مَضَاهِقُوهَا يَعْقُوبُ هُمْ جِيرَانُهُ الَّذِينَ حَوْلَهُ. قَدْ أَصْبَحَتْ أُورُشَلِيمُ رَجْسًا بَيْنَهُمْ.
- ١٨ الرَّبُّ حَقًّا عَادِلٌ، وَأَنَا قَدْ تَمَرَّدْتُ عَلَى أَمْرِهِ. فَاسْتَمِعُوا يَا جَمِيعَ الشُّعُوبِ وَاشْهَدُوا وَجِيعِي. قَدْ ذَهَبَ عَدَارَايَ وَشَبَابِي إِلَى السَّيِّئِ.
- ١٩ دَعَوْتُ مَحَبِّي نَقْدَعُونِي، فَبِنِي كَهْتَبِي وَشُبُوحِي فِي الْمَدِينَةِ وَهُمْ يَنْشُدُونَ قُوْتًا لِأَحْيَاءِ نَفْسِهِمْ.
- ٢٠ انْظُرْ يَا رَبُّ فِإِنِّي فِي ضَيْقَةٍ. أَحْشَائِي جَائِشَةٌ وَقَلْبِي مُتَلَاطِمٌ فِي دَاخِلِي، لِأَنِّي أَكْثَرْتُ التَّمَرُّدَ. هَا السَّيْفُ يَكْبَلُ فِي الْخَارِجِ وَفِي الْبَيْتِ يَسُودُ الْمَوْتُ.
- ٢١ قَدْ سَمِعُوا نَهْدِي فَلَمْ يَكُنْ مِنْ مَعَزِي لِي. جَمِيعُ أَعْدَائِي عَرَفُوا بَبِلَيْتِي فَسَمِعُوا بِمَا فَعَلْتُ فِي. أَسْرَعُ بِيَوْمِ الْعِقَابِ الَّذِي تَوَعَّدْتَ بِهِ فَيَصِيرُوا مِثْلِي.
- ٢٢ لِيَأْتِ كُلُّ شَرِّهِمْ أَمَامَكَ فَتُعَاقِبُهُمْ كَمَا عَاقَبْتَنِي عَلَى كُلِّ ذُنُوبِي، لِأَنَّ تَهْدِيَاتِي كَثِيرَةٌ وَقَلْبِي مَغْشِيٌّ عَلَيْهِ.

## ٢

١ كَيْفَ خِمْ الرَّبُّ فِي غَضَبِهِ بِالظَّلَامِ عَلَى ابْنَةِ صِهْيُونَ، وَطَرَحَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ جَلَالَ إِسْرَائِيلَ، وَلَمْ يَذْكُرْ مَوْطِئَ قَدَمِيهِ فِي يَوْمِ سَخَطِهِ؟

٢ قَدْ هَدَمَ الرَّبُّ مِنْ غَيْرِ رَحْمَةٍ جَمِيعَ مَسَاكِينِ يَهُوذَا، وَقَوَّضَ بَغْضَبِهِ مَعَاقِلَ ابْنَةِ يَهُوذَا، وَأَلْحَقَ الْعَارَ بِالْمَلِكَةِ وَحُكَّامِهَا، إِذْ سَوَّاهَا بِالْأَرْضِ.

٣ بَرَّ فِي احْتِدَامِ غَضَبِهِ كُلَّ قُوَّةِ إِسْرَائِيلَ. رَدَّ يَمِينَهُ إِلَى الْوَرَاءِ أَمَامَ الْأَعْدَاءِ، وَاشْتَعَلَ مِثْلَ نَارٍ مُلْتَهَبَةٍ فِي إِسْرَائِيلَ، تَلْتَهَمُ كُلَّ مَا حَوْلَهَا.

٤ وَتَرَقَّسَهُ كَعُدُوهُ، نَسَبَ يَمِينَهُ كَمُبِغِضٍ. ذَبَحَ كَعُدُوهُ كُلَّ عَزِيزٍ فِي عِيُونِنَا. وَسَكَبَ سَخَطَهُ كَارٍ عَلَى خِيْمَةِ ابْنَةِ صِهْيُونَ.

٥ وَأَصْبَحَ الرَّبُّ كَعُدُوهُ، فَقَوَّضَ إِسْرَائِيلَ، وَهَدَمَ جَمِيعَ قُصُورِهَا، وَدَمَّرَ حَصُونَهَا، وَأَكْثَرَ النَّوْحَ وَالْعَوِيلَ فِي ابْنَةِ صِهْيُونَ.

٦ نَفَضَ مَظَلَّتَهُ كَمَا يَنْفُضُ كُوخٌ مِنَ الْأَغْصَانِ فِي حَلِيقَةٍ، وَرَدَمَ مَقَرَّ مُجْتَمَعِهِ. جَعَلَ الرَّبُّ صِهْيُونَ تَسَى مَوَاسِمَ أَعْيَادِهَا وَسُبُوتِهَا، وَنَبَذَ بِاحْتِدَامِ سَخَطِهِ الْمَلِكَ وَالْكَاهِنَ.

٧ كَرِهَ الرَّبُّ مَذْبَحَهُ، وَتَبَّرَا مِنْ مَقْدِسِهِ، وَسَلَّ أَسْوَارَ قُصُورِهَا إِلَى يَدِ الْأَعْدَاءِ الَّذِينَ عَلَا هَتَافُهُمْ فِي بَيْتِ الرَّبِّ كَمَا كَانَ يَعْلُو هَتَافُنَا فِي الْأَعْيَادِ.

٨ عَزَمَ الرَّبُّ أَنْ يَقْوِضَ سُورَ ابْنَةِ صِهْيُونَ. مَدَّ خَيْطَ الْقِيَاسِ وَلَمْ يَرِدْ يَدَهُ عَنْ سَخَطِهَا، فَاسْتَبَدَّتْ الْمُنْرَسَةُ وَالسُّورُ فَسَقَطَا مَعًا.

٩ غَاصَتْ فِي الْأَرْضِ بَوَابُهَا، دَمَّرَ وَحَطَمَ مَرَّالِيحِهَا. نَفَى مَلِكُهَا وَرُؤَسَاءُهَا بَيْنَ الْأُمَمِ. زَالَتِ الشَّرِيعَةُ، وَلَمْ يَبْعُدْ أَنْبِيََاؤُهَا يَحْصُلُونَ عَلَى رُؤْيَا مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ.

١٠ يَجْلِسُ شَيْوخُ ابْنَةِ صِهْيُونَ عَلَى الْأَرْضِ صَامِتِينَ. عَفَرُوا بِالرَّمَادِ رُؤُوسَهُمْ، وَارْتَدَّوْا الْمُسْحَ، وَطَاطَأَتْ عَدَارِي أورشليم رُؤُوسَهُنَّ إِلَى الْأَرْضِ.

١١ كَلَّتْ عَيْنَايَ مِنَ الْبُكَاءِ، جَاشَتْ أَحْشَائِي وَأُرِيقَتْ كَبِدِي عَلَى الْأَرْضِ حُزْنَاً إِذْ مَارَ ابْنَةُ شَعْبِي، لِأَنَّ الْأَطْفَالَ وَالرُّضْعَ غَشِيَ عَلَيْهِمْ فِي سُورِ الْمَدِينَةِ.

١٢ يَقُولُونَ لِأُمَّهَاتِهِمْ يَا كَيْنَ: «إِنَّ الْخَبِزَ وَالزَّمْرَةَ؟» ثُمَّ يَعْثَى عَلَيْهِمْ كَالْجُرْحَى فِي سُورِ الْمَدِينَةِ، حِينَ يَهْرُقُ حَيَاتَهُمْ فِي أَحْصَانِ أُمَّهَاتِهِمْ.

١٣ بِمَاذَا أُنْذِرُكَ وَيَايَ شَيْءٍ أَشْبِهَكَ يَا ابْنَةَ أورشليم؟ بِمَاذَا أَقَارِنُكَ فَأَعْرَبِكَ أَيَّتَهَا الْعَذْرَاءُ ابْنَةَ صِهْيُونَ؟ إِنَّ خَرَابَكَ عَظِيمٌ كَالْخَبْرِ، فَمَنْ ذَا يَبْرِتُكَ؟

١٤ رَأَى لِي كُنْزُ أَنْبِيَائِكَ رُؤْيَاً بَاطِلَةً خَادِعَةً. لَمْ يَفْضَحُوا إِثْمَكَ لِيُرُدُّوا سَبِيكَ، إِنَّمَا رَأَوْا لَكَ وَجِاحاً كَاذِباً مُضْلاً.

١٥ كُلُّ عَائِرِي السَّبِيلِ صَفَقُوا عَلَيْكَ بِالْأَيْدِي فَرَحًا. صَفَرُوا وَهَزُّوا رُؤُوسَهُمْ عَلَى ابْنَةِ أورشليم وَسَاءَ لَهَا: أَهْلُهَا هِيَ الْمَدِينَةُ الَّتِي تُدْعَى كَامِلَةً الْجَمَالَ وَبِهَجَّةٍ الْأَرْضِ بِأَسْرَهَا؟

١٦ قَدْ فَتَحَ جَمِيعَ أَعْدَائِكَ أَفْوَاهَهُمْ. يَصْفَرُونَ وَيَحْرَقُونَ الْأَسْنَانَ. يَهْتَفُونَ: قَدْ ابْتَلَعْنَاهَا. هَذَا هُوَ الْيَوْمَ الَّذِي طَالَ انْتِظَارُنَا لَهُ. قَدْ عَشْنَا وَشَبَدْنَاهَا!

١٧ نَفَذَ الرَّبُّ قَضَاءَهُ، وَحَقَّقَ وَعِيدَهُ الَّذِي حَكَّرَ بِهِ مِنْذُ الْحَبِّ السَّالِفَةِ. هَدَمَ وَلَمْ يَرَأَفْ، فَأَشْتَمَتْ بِكَ الْخِصْمُ، وَعَظَمَ قُوَّةَ عَدُوِّكَ.

١٨ اسْتَعَاثَتْ قُلُوبُهُمْ بِالرَّبِّ، لِتَجْرَ الدُّمُوعُ، يَا أَسْوَارَ ابْنَةِ صِهْيُونَ، كَالنَّارِ لَيْلاً وَنَهَارًا. لَا اسْتَكْبَنِي وَلَا تَحَكَّفَ عَيْنَاكَ مِنَ الْبُكَاءِ.

١٩ قُورِي وَاتَّبَعِي فِي الرَّبِّعِ الْأَوَّلِ مِنَ اللَّيْلِ. اسْكُبِي كَالْمَاءِ قَلْبَكَ فِي حَضْرَةِ الرَّبِّ. ارْفَعِي إِلَيْهِ يَدَيْكَ مِنْ أَجْلِ نَفْسِ أَطْفَالِكَ الْمَغْتَنِبِ عَلَيْهِمْ مِنَ الْجُوعِ عِنْدَ نَاصِيَةِ كُلِّ شَارِعٍ.

٢٠ انظُرِي يَا رَبُّ وَتَأْمَلِي! يَمَنْ صَنَعَتْ هَذَا؟ أَعْلَى النِّسَاءِ أَنْ يَأْكُلَ ثَمْرَةَ بَطُونِيْنَ، وَأَطْفَالَ حَضْرَاتِيْنَ؟ يَتَّخِمُ عَلَى الْكَاهِنِ وَالنَّبِيِّ أَنْ يَقْتُلَا فِي مَقْدِسِ الرَّبِّ؟

٢١ قَدْ انطرح الصبي والشيوخ في غبار الطرقات. سقطت عذاراي وشبابي بالسيف. قد قتلتهن في يوم غضبك، ونحرتهم من غير رحمة.

٢٢ أتت دعوتك، كما في يوم عيد، مُرَوِّعِي الْمُحِيطِينَ بِي. فلما بلغت ولم ينج أحد في يوم سخطك يا رب. قد أفتى عدوي الذين حضنتهم وربيتهم.

## ٣

- ١ أَنَا هُوَ الرَّجُلُ الَّذِي شَهِدَ الْبَلِيَّةَ الَّتِي أَنزَلْنَا قَضِيبُ تَخَطُّهُ.
- ٢ قَادِي وَسِيرِي فِي الظُّلْمَةِ مِنْ غَيْرِ نُورٍ.
- ٣ حَقًّا إِنَّهُ يَمُدُّ يَدَهُ عَلَيَّ مَرَّةً تَلُوَ الْمَرَّةَ طُولَ النَّهَارِ.
- ٤ أَيْلِي لَمْ يَجِدْ عِظَامِي. هَشَمَ عِظَامِي.
- ٥ حَاصِرِي وَأَحَاطَنِي بِالْعِلْمِ وَالْمَشَقَّةِ.
- ٦ أَسْكَنَنِي فِي الظُّلْمَةِ كَمَوْتِي الْحَسْبِ الْغَابِرَةِ.
- ٧ سَبَّحَ حَوْلِي حَتَّى لَا أُفْلِتَ. ائْتَمَلَ عَلَيَّ قِيُودِي.
- ٨ حَتَّى جِئْتُ أَصْرُخُ وَأَسْتَعِيثُ بِصُدُوحِ صَلَاتِي.
- ٩ قَدْ أَغْلَقَ عَلَيَّ طُرُقِي بِحِجَارَةٍ مَنْحَوْتَةٍ، وَجَعَلَ مَسَالِكِي مُلْتَوِيَةً.
- ١٠ هُوَ لِي كَذِبٌ مُتْرَبِّصٌ، وَكَاسِدٌ مُتْرَبِّصٌ فِي مَكْنَنِهِ.
- ١١ أَضَلُّ طُرُقِي وَمَرَّقَنِي إِرْبَابًا. دَمَرَنِي.
- ١٢ وَتَرَفُوسُهُ وَنَصَبَنِي هَدَفًا لِسَهْمِهِ.
- ١٣ اخْتَرَقَ كَلْبِي بِنِبَالِ جَعِيئِهِ.
- ١٤ صَرْتُ مَثَارَ هَزْءٍ لِسَعْيِي وَأَهْجِيَةٌ لِمَنْ هُمْ الْيَوْمَ كُلَّهُ.
- ١٥ أَشْبَعَنِي مَرَارَةٌ، وَأَرَوَانِي أَفْسَتِينًا.
- ١٦ هَشَمَ أَسْنَانِي بِالْحَصَى، وَطَمَرَنِي بِالرَّمَادِ.
- ١٧ فَنَنَاءَتْ نَفْسِي عَنِ السَّلَامِ، وَسَبَيْتُ طَعْمَ الْخَيْرَاتِ.
- ١٨ قُلْتُ: «تَلَاشَتْ قُوَّتِي، وَكُلُّ مَا كُنْتُ أَرْجُوهُ مِنَ الرَّبِّ.»
- ١٩ أَذْكَرُ بِلَيْتِي وَتِيهَانِي وَالْأَفْسَتَيْنِ وَالْمَرَارَةَ.
- ٢٠ مَا بَرِحَتْ نَفْسِي تَذَكُّرُهَا وَهِيَ مَنْحِنِيَّةٌ فِي دَاخِلِي.
- ٢١ وَلَكِنْ هَذَا مَا أَنَا جِي بِهِ نَفْسِي، لِذَلِكَ يَغْمُرُنِي الرَّجَاءُ:
- ٢٢ مِنْ إِحْسَانَاتِ الرَّبِّ أَنَا لَمْ نَفْنِ، لِأَنَّ مَرَاةَ لَمْ تَزُولِ.
- ٢٣ تَجِدُّدٌ فِي كُلِّ صَبَاحٍ. فَائِزَةٌ أَمَانَتِكَ.
- ٢٤ قُلْتُ نَفْسِي: «الرَّبُّ هُوَ نَصِيبِي فَلِذَلِكَ أَرْجُوهُ.»
- الرَّبُّ صَالِحٌ لِمَنْ يَرْجُوهُ وَلِلنَّفْسِ الَّتِي تَلْتَمِسُهُ.
- ٢٦ خَيْرٌ لِلرَّءِ أَنْ يَنْتَظِرَ بِصَمْتٍ خَلَاصَ الرَّبِّ.
- ٢٧ خَيْرٌ لِلرَّءِ أَنْ يَجْمَلَ النَّيْرَ فِي حِدَاثِهِ.
- ٢٨ لِيَعْتَكِفَ وَحِيدًا فِي صَمْتٍ لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ وَضَعَ النَّيْرَ عَلَيْهِ.
- ٢٩ لِيُؤَارِ وَجْهَهُ فِي التُّرَابِ تَدْلَالًا، عَسَى أَنْ يَكُونَ هُنَاكَ رَجَاءً.
- ٣٠ لِيَبْذُلَ خَدَّهُ لِلطَّيْمِ، وَيَشْعَ تَعْيِيرًا.
- ٣١ لِأَنَّ الرَّبَّ لَا يَبْذُلُ إِلَى الْأَبَدِ.
- ٣٢ فَإِنَّهُ وَلَوْ أَحْزَنَ بِرَأْفٍ بِمَقْتَضَى رَحْمَتِهِ الْفَائِزَةَ.
- ٣٣ لِأَنَّهُ لَا يَتَعَمَدُ أَنْ يَبْنِيَ أَيْبَاءَ الْبَشَرِ بِالْيُوسُ وَالْأَسَى،
- ٣٤ وَلَا أَنْ يَسْحَقَ أَسْرَى الْأَرْضِ تَحْتَ الْأَقْدَامِ،
- ٣٥ وَلَا أَنْ يَجُورَ أَحَدٌ عَلَى حُقُوقِ الْإِنْسَانِ، أَمَامَ عَيْنِي الرَّبِّ الْعَلِيِّ

- ٣٦ أَوْ أَنْ لَا يَنْصِفَ الْإِنْسَانُ فِي دَعْوَاهُ. أَلَا يَرَى الرَّبُّ هَذِهِ الْأُمُورَ؟
- ٣٧ مَنْ ذَا الَّذِي يَقْضِي بِأَمْرِ فَيَتَحَقَّقُ إِنْ لَمْ يَكُنِ الرَّبُّ قَدْ أَمَرَ بِهِ؟
- ٣٨ أَلَيْسَ مِنْ فِيمَ الْعَلِيِّ يَصْدُرُ الضَّرُّ وَالْخَيْرُ؟
- ٣٩ فَلِهَذَا يَشْتَكِي الْإِنْسَانُ الْحَيُّ حِينَ يَعَاقِبُ عَلَى خَطَايَاهُ؟
- ٤٠ لِنَفْحِصِ طَرَفًا وَنَحْتَبِرَهَا وَنَرْجِعُ إِلَى الرَّبِّ.
- ٤١ لِنَرْفَعِ قُلُوبَنَا وَأَيْدِيَنَا إِلَى اللَّهِ فِي السَّمَاوَاتِ.
- ٤٢ قَدْ تَعَدَيْنَا وَنَمْرَدْنَا، وَأَنْتَ لَمْ تَتَغَفَّرَ.
- ٤٣ لَقَعْتَ نَفْسَكَ بِالْقَضِبِ وَتَعَبْتَنَا. قُلْتَ مِنْ غَيْرِ رَحْمَةٍ.
- ٤٤ تَلَفَعْتَ بِالسَّحَابِ حَتَّى لَا تَبْلُغَ إِلَيْكَ صَلَاةً.
- ٤٥ قَدْ جَعَلْتَنَا أَوْسَاحًا وَأَقْدَارًا بَيْنَ الشُّعُوبِ.
- ٤٦ فَفُحَّ عَلَيْنَا جَمِيعَ أَعْدَائِنَا أَقْوَاهِمُ،
- ٤٧ وَحَلَّ بِنا الرَّعْبُ وَالْمَلَائِكُ وَالذَّمَارُ وَالسَّحَقُ.
- ٤٨ تَقِيضُ عَيْنَايَ بِأَنْهَارِ مِيَاهِهِ عَلَى دَمَارِ ابْنَةِ شَعْبِي.
- ٤٩ لَنْ تَكْفَ عَيْنَايَ عَنِ الْبُكَاءِ أَبَدًا،
- ٥٠ حَتَّى يُشْرِفَ الرَّبُّ مِنَ السَّمَاءِ وَيَبْصُرَ.
- ٥١ تَلَفَّ عَيْنَايَ عَلَى مَصِيرِ كُلِّ بَنَاتِ مَدْيَنِي.
- ٥٢ قَدْ اصْطَادَنِي، كَعَصْفُورٍ، أَعْدَائِي الَّذِينَ لَمْ أَسْمِئُ إِلَيْهِمْ،
- ٥٣ طَرَحُونِي حَيًّا فِي الْجَبِّ وَرَجَمُونِي بِالْحِجَارَةِ.
- ٥٤ طَغَتِ الْمِيَاهُ فَوْقَ رَأْسِي، قُلْتَ: «قَدْ هَلَكْتُ.»
- ٥٥ اسْتَعْتَفْتُ بِإِسْمِكَ يَا رَبُّ مِنْ أَعْمَاقِ الْجَبِّ،
- ٥٦ فَسَمِعْتَ صَوْتِي. لَا تَصْمُ أذُنِكَ عَنْ صَرَخِ اسْتِعَاثَتِي.
- ٥٧ اقْتَرَبْتَ حِينَ دَعَوْتُكَ إِذْ قُلْتَ: «لَا تَخَفْ.»
- قَدْ دَافَعْتَ عَنْ دَعْوَايَ يَا رَبُّ، وَاقْتَدَيْتَ حَيَاتِي.
- ٥٩ أَنْتَ شَدِدْتَ مَا أَسَاءُوا بِهِ إِلَيَّ يَا رَبُّ، فَاقْفُضْ فِي دَعْوَايَ.
- ٦٠ قَدْ رَأَيْتَ انْتِفَاحَهُمْ كُلَّهُ وَسَاوَرُوا مَوَازِينَهُمْ عَلَيَّ.
- ٦١ سَمِعْتَ تَعْيِيرَهُمْ يَا رَبُّ، وَجَمِيعَ مَوَازِينَهُمْ عَلَيَّ.
- ٦٢ وَسَمِعْتَ كَلَامَ أَعْدَائِي وَتَدْبِيرَاتِهِمْ ضِدِّي الْيَوْمَ كُلَّهُ.
- ٦٣ رَاقِبْ جُلُوسَهُمْ وَقِيَامَهُمْ، فَقَدْ أَصْبَحَتْ أَهْجِيَةٌ لَهُمْ.
- ٦٤ جَازَهُمْ يَا رَبُّ بِمَقْتَضَى مَا جَنَّهُتَهُ أَيْدِيَهُمْ.
- ٦٥ اجْعَلْ عَلَى قُلُوبِهِمْ غَشَاوَةً، وَلَكِنْ لَعْنَتِكَ عَلَيْهِمْ.
- ٦٦ تَعَفَّبِهِمْ بِسُخْطِ وَأَهْلِكِهِمْ مِنْ تَحْتِ سَمَاوَاتِكَ يَا رَبُّ.

## ٤

- ١ كَيْفَ ائْتَدَّ الذَّهَبُ وَكَدَّرَ لَوْنُ النُّضَارِ الْخَالِصِ؟ كَيْفَ تَبَعَثْتَ حِجَارَةَ الْقُدْسِ فِي نَاصِيَةِ كُلِّ شَارِعٍ؟
- ٢ كَيْفَ حَسِبَ أَبْنَاءُ صِهْيُونَ الْكِرَامُ الْمُرُزُونُونَ بِالذَّهَبِ التَّيِّبِ، كَأَنِّي خَرَفِيَةٌ مِنْ عَمَلِ يَدِ الْفَخَّارِيِّ؟
- ٣ حَتَّى بَنَاتُ أَوِي تَكْشِفْنَ عَنْ ثُدْيَاهَا وَتَرْضِعُ أَجْرَاءَهَا، أَمَّا ابْنَةُ شَعْبِي فَقَاسِيَةٌ كَالنَّعَامِ فِي الصَّحْرَاءِ.
- ٤ قَدْ التَّصَّقَ لِسَانُ الرَّضِيعِ بِخُكِّهِ عَطْشًا، وَالتَّمَسَّ الْأَطْفَالُ خُبْرًا وَلَيْسَ مِنْ يُعْطِيهِمْ.

- ٥ هَلَكَ فِي السَّوَارِعِ الَّذِينَ كَانُوا يَأْكُلُونَ الطَّيِّبَاتِ، وَاحْتَضَنَ الْمَزَالِ الْمَتْرِبِينَ عَلَى يَسْرِ الْحَرِيرِ.
- ٦ لِأَنَّ عِقَابَ إِثْمِ ابْنَةِ شَعْبِي أَكْثَرَ مِنْ عِقَابِ خَطِيئَةِ سُدُومَ الَّتِي انْقَلَبَتْ فِي لَحْفَةٍ، مِنْ غَيْرِ أَنْ تَمْتَدَّ إِلَيْهَا يَدُ إِنْسَانٍ.
- ٧ كَانَ نِبْلَاؤُهَا أَثْقَى مِنَ التَّلْحِجِ وَأَنْصَعَ مِنَ اللَّبَنِ. أَجْسَادُهُمْ أَكْثَرُ حَرَّةً مِنَ الْمَرْجَانِ، وَقَامَاتُهُمْ كَالْيَاقُوتِ الْأَزْرَقِ،
- ٨ فَأَصْبَحَتْ صُورَتُهُمْ أَكْثَرَ سَوَادًا مِنَ النَّخَمِ، فَلَمْ يَعْرِفُوا فِي السَّوَارِعِ. لَصِقَتْ جُلُودُهُمْ بِعِظَامِهِمْ، وَصَارَتْ جَافَةً كَالْحَطَبِ.
- ٩ كَانَ مَصِيرُ صَخَايَا السَّيْفِ أَفْضَلَ مِنْ مَصِيرِ صَخَايَا الْجُوعِ، الَّذِينَ اسْتَمْعَلُوا مِنْ طَعْنَةِ عَقْمِ الْحَقْلِ.
- ١٠ طَهَّتْ أَيْدِي الْأُمَّهَاتِ الْحَانِيَاتِ أَوْلَادَهُنَّ لِيَكُونُوا طَعَامًا لِهِنَّ فِي إِثْمَاءِ دِمَارِ ابْنَةِ شَعْبِي.
- ١١ نَفَتْ الرَّبُّ كَامِلَ سَخَطِهِ وَصَبَّ حَمُو غَضَبِهِ، وَأَضْرَمَ نَارًا فِي صِهْيُونَ فَالْتَهَمَتْ أُسُوبًا.
- ١٢ لَمْ يَصِدْقْ مُلُوكُ الْأَرْضِ وَسَكَانُ الْمَعْمُورَةِ أَنَّ الْعَدُوَّ وَالنَّخَمَ يَقْتَحِمَانِ بَوَابَاتِ أُورُشَلِيمَ.
- ١٣ عَقَابًا لَهَا عَلَى خَطَايَا أَنْبِيَائِهَا وَأَثَامَ كَهَنَتِهَا، الَّذِينَ سَفَكُوا فِي وَسْطِهَا دَمَ الصِّدِّيقِينَ.
- ١٤ تَاهَوْا كَعَمِي فِي السَّوَارِعِ، مُلَطِّحِينَ بِالذَّمِّ حَتَّى لَمْ يَقْدِرْ أَحَدٌ أَنْ يَلْبَسَ ثِيَابَهُمْ.
- ١٥ هَتُّوا بِهِمْ: «ابْعِدُوا: نَحْنُ لَا تَلْبَسُوا شَيْئًا.» فَهَرُّوا وَنَشَرُوا! غَيْرَ أَنَّ أَهْلَ الْأُمَمِ قَالُوا: لَا يُمْكِنُ أَنْ يَسْكُنُوا مَعَنَا!
- ١٦ قَدْ بَدَّدَهُمُ الرَّبُّ نَفْسَهُ، وَلَمْ يَعُدْ يَبْعَثُهُمْ، لَمْ يَكْرُمُوا الْكَهَنَةَ وَلَمْ يَتَرَفَّأُوا بِالشُّيُوعِ.
- ١٧ كَلَّتْ عِيُونُنَا مِنْ تَرْقُبِ نَصْرَةٍ بَاطِلَةٍ، فِي أَرَجِنَا نَنْتَظِرُنَا مَعُونَةَ أُمَّةٍ لَا تَخْلُصُ.
- ١٨ صَيِّدَ الرِّجَالِ خَطُولَاتِنَا حَتَّى لَا نَخْطُوفَ فِي سَوَارِعِنَا. أَذْنَتْ نَهَائِنَا، وَتَمَّتْ آيَاتُنَا وَأَرْفَتْ خَامِتِنَا.
- ١٩ كَانَ مَطَارِدُونَا أَسْرَعَ مِنْ سُورِ السَّمَاءِ، تَعْقِبُونَا عَلَى الْجِبَالِ، وَتَرَبَّصُوا بِنَا فِي الصَّحْرَاءِ.
- ٢٠ وَقَعَ فِي حَفْرِهِمْ مَصْدَرُ حَيَاتِنَا، الْمَلِكُ الَّذِي اخْتَارَهُ الرَّبُّ، الَّذِي قُلْنَا: فِي ظِلِّهِ نَعِيشُ بَيْنَ الْأُمَمِ.
- ٢١ الْبَهْجِيُّ وَالْفَرِحِيُّ يَا ابْنَةَ أَدُومَ، يَا سَاكِنَةَ عَوْصٍ. إِثْمًا هَذِهِ الْكَأْسُ سَتَجُوزُ عَلَيْكَ أَيْضًا فَتَسْكُرِينَ وَتَمْتَعِينَ.
- ٢٢ قَدْ تَمَّ إِثْمُكَ يَا ابْنَةَ صِهْيُونَ، وَلَنْ يُطِيلَ اللَّهُ مِنْ حِقْمَةِ سَبِيحِكَ. أَمَا أَنْتِ يَا ابْنَةَ أَدُومَ فَإِنَّهُ بَعَابُكَ وَيَفْضَحُ خَطَايَاكَ.

٥

- ١ اذْكُرْ يَا رَبُّ مَا أَصَابْنَا. انظُرْ وَعَايِنْ عَارِنَا.
- ٢ قَدْ تَحَوَّلَ مِيرَاتِنَا إِلَى الْغُرَبَاءِ وَبَيوتِنَا إِلَى الْأَجَانِبِ.
- ٣ أَصْبَحْنَا أَيَامًا لَا أَبَ لَنَا، وَأُمَّهَاتِنَا كَالرَّامِلِ.
- ٤ بِالْفِضَّةِ شَرَبْنَا مَاءَنَا. وَبَيْنَ اجْتِعَا حَطْبِنَا.
- ٥ دَاسَ مَضْطَهْدُونَا أَعْنَاقَنَا، أَعِينَنَا وَلَمْ نَجِدْ رَاحَةً.
- ٦ خَضَعْنَا بِأَسْطِينِ أَيْدِينَا إِلَى أَشُورَ وَمِصْرَ لِنَشْعَ خَيْرًا.
- ٧ قَدْ أَخْطَأَ آبَاؤُنَا، وَتَوَارَوْا عَنِ الْوُجُودِ، وَنَحْنُ نَحْمَلُ عِقَابَ آثَامِهِمْ.
- ٨ سَلَطَ عَلَيْنَا عَيْدٌ، وَلَيْسَ مِنْ يَنْقِدُنَا مِنَ الْيَدِيِّمْ.
- ٩ بِأَنْفُسِنَا نَأْتِي بِمُخِزِّنَا مَجَازِفِينَ بِحَيَاتِنَا مِنْ جَرَاءِ السَّيْفِ الْكَابِتِ لَنَا فِي الصَّحْرَاءِ.
- ١٠ جَدُنَا مُلْتَمِبٌ كَتَنُورٍ مِنْ نِيرَانِ الْجُوعِ الْمُحْرِقَةِ.
- ١١ اغْتَصَبُوا النَّسَاءَ فِي صِهْيُونَ وَالْعَدَارَى فِي مَدَنِ يَهُوذَا.
- ١٢ عَاقَى النَّبْلَاءُ يَأْيِدِيهِمْ وَلَمْ يَوْقُرُوا الشُّيُوعِ.
- ١٣ سَخَّرُوا الشُّبَانَ لِلطَّحْنِ، وَهَوَى الصِّبْيَانُ حَتَّى الْحَطَبِ.
- ١٤ هَجَرَ الشُّيُوعُ بَوَابَ الْمَدِينَةِ، وَكَفَّ الشُّبَانُ عَنْ غَنَائِهِمْ.
- ١٥ انْقَطَعَ فَرْحُ قَلْبِنَا وَتَحَوَّلَ رَفْضُنَا إِلَى نَوْجٍ.
- ١٦ تَهَاوَى إِلِكْلِيلِ رَأْسِنَا، فَوَيْلٌ لَنَا لِأَنَّنا قَدْ أَخْطَأْنَا.
- ١٧ هَذَا غُشْيِي عَلَى قَلْبِنَا، وَأَطْلَمْتُ عِيُونُنَا.



- ١٨ لَأَنَّ جِبَلَ صِهْيُونَ أَضْحَى أَطْلَالًا تَرْتَعُ فِيهِ الثَّعَالِبُ.
- ١٩ أَمَا أَنْتَ يَا رَبُّ، فَتَمْلِكُ إِلَى الْأَبَدِ، وَعَرْشُكَ ثَابِتٌ مِنْ جِيلٍ إِلَى جِيلٍ.
- ٢٠ لِمَاذَا تَنْسَانَا إِلَى الْأَبَدِ وَتَتْرَكُنَا طُولَ الْأَيَّامِ؟
- ٢١ رُدَّنَا يَا رَبُّ إِلَيْكَ فَزَجِعَ. جِدِّدْ أَيَّامَنَا كَمَا فِي الْعُهُودِ السَّالِفَةِ.
- ٢٢ إِلَّا إِنْ كُنْتَ قَدْ رَفَضْتَنَا كُلَّ الرَّفْضِ وَغَضِبْتَ عَلَيْنَا أَشَدَّ الْغَضَبِ.

## كِتَابُ حَزَقِيَّالَ

- الكائنات الأربعة ومجد الرب  
 ١ وَحَدَّثَ فِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ مِنَ الشَّهْرِ الرَّابِعِ الْعِبْرِيِّ، فِي السَّنَةِ الثَّلَاثِينَ، فِيمَا كُنْتُ بَيْنَ الْمَسْبِينِ بِجُورَ نَهْرِ خَابُورَ، أَنْ انْفَتَحَتْ السَّمَاوَاتُ فَشَاهَدْتُ رُؤْيَ مَنْ عِنْدَ اللَّهِ.  
 ٢ فِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ مِنَ الشَّهْرِ، فِي السَّنَةِ الْخَامِسَةِ لِسَنِي الْمَلِكِ يُوبَاكِينَ،  
 ٣ أَوْحَى الرَّبُّ إِلَيَّ حَزَقِيَّالَ الْكَاهِنِ ابْنَ بُوَزِي عِنْدَ جُورَ نَهْرِ خَابُورَ، فِي دِيَارِ الْكَلْدَانِيِّينَ، إِذْ كَانَتْ عَلَيَّ يَدُ الرَّبِّ،  
 ٤ فَأَبْصُرْتُ رِيحًا عَاصِفَةً تَهُبُّ مِنَ الشَّمَالِ مَصْحُوبَةً بِسَحَابَةٍ هَائِلَةٍ، وَنَارٌ مُتَوَاصِلَةٌ مُتَوَجِّهَةٌ بِهَالَةٍ مَحِيطَةٍ مِنَ الضِّيَاءِ، وَمِنْ وَسَطِهَا يَتَأَلَّقُ مِثْلُ النُّحَاسِ الْأَمْعِ الْبَارِقِ مِنْ وَسَطِ النَّارِ.  
 ٥ وَمِنْ دَاخِلِهَا بَدَأَ شِبْهُ أَرْبَعَةِ كَائِنَاتٍ حَيَّةٍ تَمَائِلُ فِي صُورِهَا شِبْهُ إِنْسَانٍ،  
 ٦ وَكَانَ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ أَوْجُهُ وَأَرْبَعَةٌ أُجْنِحَةٌ.  
 ٧ وَكَانَتْ سِقَانُهَا مُسْتَقِيمَةً، وَأَقْدَامُهَا مُشَابِهَةً لِأَقْدَامِ الْعِجْلِ، وَهِيَ تَبْرِقُ كَبَرِيقِ النُّحَاسِ الْمَصْقُولِ.  
 ٨ وَتَحْتَ أُجْنِحَتِهَا الْقَائِمَةُ عَلَى جَوَانِبِهَا الْأَرْبَعَةِ، أَيْدِي بَشَرٍ، وَكَانَ لِكُلِّ كَائِنٍ مِنْ هَذِهِ الْكَائِنَاتِ الْأَرْبَعَةِ أُجْنِحَةٌ وَأَوْجُهُ.  
 ٩ وَكَانَتْ أُجْنِحَتُهَا تَتَلَامَسُ، وَأَوْجُهَا لَا تَدُورُ عِنْدَ سِرِّيَّهَا، بَلْ يُسِيرُ كُلُّ مِنْهَا وَوَجْهَهُ مُتَّجِهًا إِلَى الْأَمَامِ.  
 ١٠ أَمَّا أَشْكَالُ أَوْجُهَا، فَكَانَ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا وَجْهٌ إِنْسَانِيٌّ، يُحَادِثُهُ إِلَى الْيَمِينِ وَجْهٌ أُسْدِيٌّ، وَإِلَى الشَّمَالِ وَجْهٌ ثَوْرِيٌّ، ثُمَّ إِلَى جُورِهِ وَجْهٌ نَسْرِيٌّ.  
 ١١ كَانَتْ هَذِهِ أَشْكَالَ أَوْجُهَا. وَكَانَ لِكُلِّ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ أُجْنِحَةٌ تَمْتُدُّ مِنْ وَسَطِ الظُّهْرِ: اثْنَانِ يَبْصِلُ طَرْفُ كُلِّ مِنْهُمَا بِطَرْفِ جَنَاحِ الْكَائِنِ الْآخَرِ، وَاثْنَانِ يَسْتَرَانِ أَجْسَامَهُمَا.  
 ١٢ وَكَانَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهَا يَتَّجِهُ إِلَى الْأَمَامِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَدُورَ، حَيْثُمَا يَتَوَجَّهُ الرُّوحُ يَتَوَجَّهُونَ هُمْ أَيْضًا.  
 ١٣ أَمَّا مَنَظَرُ الْكَائِنَاتِ الْحَيَّةِ هَذِهِ فَكَانَ كَجَمْرَاتٍ نَارٍ مُتَّقِدَةٍ، أَوْ مَشَاعِلَ تَجُوزُ جِيئَةً وَذَهَابًا بَيْنَ الْكَائِنَاتِ الْحَيَّةِ. وَكَانَتْ النَّارُ مُضِيئَةً يَلْبَعُ مِنْهَا وَمِيضٌ بَرَقَ.  
 ١٤ وَالْكَائِنَاتُ الْحَيَّةُ تَتَرَكَضُ ذَهَابًا وَإِيَابًا فِي سُرْعَةِ لَحَجِ الْبَرَقِ.  
 ١٥ وَفِيمَا كُنْتُ أَتَمَلُّ فِي الْكَائِنَاتِ الْحَيَّةِ، إِذَا بِي أَشَاهِدُ أَرْبَعَ عَجَلَاتٍ، عَجَلَةٌ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنَ الْكَائِنَاتِ الْحَيَّةِ.  
 ١٦ أَمَّا شَكْلُ الْعَجَلَاتِ وَصَنَعَتُهَا فَكَانَ كَمِثْلِ الزَّرْجَدِ، وَهِيَ مُتَشَابِهَةٌ الصُّورَةِ. وَكَانَ مَنَظَرُهَا وَصَنَعَتُهَا كَأَنَّهَا عَجَلَةٌ دَاخِلَ عَجَلَةٍ.  
 ١٧ وَإِذَا سَارَتْ فَإِنَّهَا تُسِيرُ فِي أَيِّ مِنَ الْأَتِّجَاهَاتِ الْأَرْبَعَةِ إِلَى الْأَمَامِ، مِنْ غَيْرِ أَنْ تَحْوَلَ عَنِ اتِّجَاهِهَا.  
 ١٨ أَمَّا أَطْرُفُهَا فَعَالِيَةٌ وَهَائِلَةٌ، وَجَمِيعُهَا مَلَأَى بِالْعُيُونِ.  
 ١٩ وَكُلُّهَا تَحْرُكُ الْكَائِنَاتِ الْحَيَّةِ، تَحْرُكُ مَعَهَا الْعَجَلَاتُ، وَكُلُّهَا تَرْتَفِعُ عَنِ الْأَرْضِ تَرْتَفِعُ مَعَهَا الْعَجَلَاتُ أَيْضًا.  
 ٢٠ وَحَيْثُمَا يَتَوَجَّهُ الرُّوحُ تَتَوَجَّهُ أَيْضًا، وَتَرْتَفِعُ مَعَهَا عَجَلَاتُهَا، لِأَنَّ رُوحَ الْكَائِنَاتِ الْحَيَّةِ سَارَ أَيْضًا فِي الْعَجَلَاتِ.  
 ٢١ فَإِنَّ سَارَتْ هَذِهِ تُسِيرُ تِلْكَ، وَإِنْ تَوَقَّفَتْ تَتَوَقَّفُ، لِأَنَّ رُوحَ الْكَائِنَاتِ الْحَيَّةِ سَارَ فِي الْعَجَلَاتِ أَيْضًا.  
 ٢٢ وَأَبْسَطَ فَوْقَ رُؤُوسِ الْكَائِنَاتِ الْحَيَّةِ جِلْدَ بَشِيبَةِ الْبُلُورِ الْمُتَلَأَلِي الْمَائِلِ.  
 ٢٣ وَامْتَدَّتْ أُجْنِحَتُهَا تَحْتَ الْجِلْدِ بِاسْتِقَامَةٍ، الْوَاحِدُ نَحْوَ الْآخَرِ، لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا جَنَاحَانِ يَسْتَرَانِ جِسْمَهُ مِنَ الْجَانِبِينَ.  
 ٢٤ وَعِنْدَمَا سَارَتْ سَمِعْتُ رَفِيفَةً أُجْنِحَتِهَا كَهَلْدِي مِيَاهِ غَرِيْرَةٍ، كَصَوْتِ الْقَلْدِيرِ، كَصَوْتِ جَلْبَةِ جَيْشٍ، وَعِنْدَ تَوَقُّفِهَا كَانَتْ تُرْخِي أُجْنِحَتَهَا.  
 ٢٥ وَصَدَرَ صَوْتُ مِنْ فَوْقِ الْجِلْدِ الْمُنْبَسِطِ عَلَى رُؤُوسِهَا. وَحِينَ تَتَوَقَّفُ كَانَتْ تُرْخِي أُجْنِحَتَهَا.

٢٦ وَاتَّصَبَ فَوْقَ الْجِدْرِ النَّبِيسُ عَلَى رُؤُوسِهَا شِبْهُ عَرْشٍ، مَنظَرُهُ كَحَجَرِ اللازُورِ. وَيَجْلِسُ عَلَى شِبْهِ الْعَرْشِ مِنْ فَوْقَ مَنْ هُوَ كَشِبْهِ  
إِنْسَانٍ.

٢٧ وَرَأَيْتُ مَا يَبْدُو مِنْ حَقْوِيهِ فَمَا فَوْقَ وَكَانَهُ نَحَّاسٌ لَامِعٌ يَتَرَجَّحُ فِي دَاخِلِهِ وَحَوَالِيهِ. أَمَا مَا يَبْدُو مِنْ حَقْوِيهِ وَمَا نَحْتُ، فَكَانَهُ نَارًا  
وَحَوَالِيهَا يَبْشَعُ بِالضِّيَاءِ.

٢٨ وَكَانَ مَنظَرُ اللَّعْمَانِ الْمُحِيطِ بِهِ كَمَنْظَرِ قَوْسِ فُرَجٍ فِي يَوْمِ مَطِيرٍ، هَكَذَا كَانَ مَنظَرُ شِبْهِ مَجْدِ الرَّبِّ. وَعِنْدَمَا أَبْصَرْتُ خَرَرْتُ عَلَى  
وَجْهِي وَسَمِعْتُ صَوْتًا يَتَكَرَّرُ.

## ٢

دعوة حزقيال

١ ثُمَّ قَالَ لِي: «يَا ابْنَ آدَمَ، قِفْ عَلَى قَدَمَيْكَ فَأَخَاطِبُكَ.»

□ وَحَالَمَا تَكَرَّرَ دَخَلَ فِي الرُّوحِ وَأَهْضَيْتُ عَلَى قَدَمِي وَسَمِعْتُهُ يُخَاطِبُنِي:

٣ «يَا ابْنَ آدَمَ، هَا أَنَا بِاعْتَاكِ إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ، إِلَى أُمَّةٍ مُتَمَرِّدَةٍ عَصَيْتَنِي، إِذْ تَعَدَّوْا هُمْ وَأَبَاؤُهُمْ عَلَيَّ لِي هَذَا الْيَوْمِ.

٤ أَنَا بِاعْتَاكِ إِلَى الْآبَاءِ الْمُتَّصِلِينَ الْقَسَاةِ، فَتَقُولُ لَهُمْ: هَذَا مَا يَعلَنُهُ الرَّبُّ.

٥ فَإِنَّ سَمِعُوا، أَوْ أَبَوَا لِأَنَّهُمْ شَعْبٌ عَاصٍ فَإِنَّهُمْ يَعْلَمُونَ عَلَى الْأَقْلَى أَنَّ نَبِيًّا بَيْنَهُمْ.

٦ أَمَا أَنْتَ، يَا ابْنَ آدَمَ، فَلَا تَرْهَبْهُمْ وَلَا تَخْشَ كَلَامَهُمْ، وَإِنْ كَانُوا لَكَ قَرِيسًا وَسُكُوكًا. وَأَنْتَ سَاكِنٌ بَيْنَ عَقَارِبَ، فَلَا تَرْهَبْ كَلَامَهُمْ،  
وَلَا تَفْرَعْ مِنْ مَحْضَرِهِمْ لِأَنَّهُمْ شَعْبٌ مُتَمَرِّدٌ.

٧ إِنَّمَا عَلَيْكَ أَنْ تَبْلِغَهُمْ كَلَامِي سَوَاءٌ سَمِعُوا أَوْ أَبَوَا، لِأَنَّهُمْ شَعْبٌ مُتَمَرِّدٌ.

٨ وَالآنَ يَا ابْنَ آدَمَ، أَصْغِ لِمَا أَخَاطِبُكَ بِهِ، لَا تَكُنْ مُتَمَرِّدًا مِثْلَ ذَلِكَ الشَّعْبِ الْمُتَمَرِّدِ. افْتَحْ فَمَّكَ وَكُلْ مَا أُطْعِمُكَ.»

□ فَنَظَرْتُ وَإِذَا يَدٌ مُمْتَدَّةٌ إِلَيَّ، وَفِيهَا دَرَجٌ كِثَابٍ.

١٠ وَعِنْدَمَا نَشَرْتُ أَمَامِي رَأَيْتُ الْكِتَابَةَ تَمْلُؤُهُ مِنَ الدَّاخِلِ وَالخَارِجِ وَقَدْ دَوَّنَتْ فِيهِ مَرَاتٍ وَمَنَاحَاتٌ وَوَيَلَاتٌ.

## ٣

١ ثُمَّ قَالَ لِي: «يَا ابْنَ آدَمَ، كُلْ مَا تَجِدُهُ. كُلْ هَذَا الدَّرَجَ وَامْضِ وَخَاطِبْ شَعْبَ إِسْرَائِيلَ.»

□ فَتَفَتَّحْتُ فِيَّ فَأَطْعَمَنِي هَذَا الدَّرَجَ،

٣ وَقَالَ لِي: «أَطْعَمَ جَوْفَكَ وَأَمَلَاهُ بِهَذَا الدَّرَجِ الَّذِي أُعْطَيْتُكَ إِيَّاهُ.» فَالْتَهَمْتُهُ، فَكَانَ فِيَّ فِي حَلَاوَةِ الْعَسَلِ.

٤ ثُمَّ قَالَ لِي: «يَا ابْنَ آدَمَ، انْطَلِقْ إِلَى شَعْبِ إِسْرَائِيلَ وَخَاطِبِهِمْ بِكَلِمَاتِي.

٥ فَإِنَّكَ لَسْتَ مُرْسَلًا إِلَى أُمَّةٍ ذَاتِ لَهْجَةٍ غَرِيبَةٍ وَلَعْنَةٍ مُبْهَمَةٍ، بَلْ إِلَى شَعْبِ إِسْرَائِيلَ،

٦ وَلَا إِلَى شُعُوبٍ كَثِيرَةٍ غَرِيبَةٍ اللَّهْجَاتِ وَمُبْهَمَةِ اللُّغَاتِ لَا تَفْهَمُ كَلَامَهُمْ. حَقًّا لَوْ أَرْسَلْتُكَ إِلَى هَؤُلَاءِ لَسَمِعُوا لَكَ!

٧ لَكِنَّ شَعْبَ إِسْرَائِيلَ لَا يُوَدُّونَ الْاسْتِمَاعَ لَكَ، لِأَنَّهُمْ لَا يُوَدُّونَ الْاسْتِمَاعَ لِي، لِأَنَّهُمْ جَمِيعًا مُعَادُونَ قِسَاةَ الْقُلُوبِ.

٨ هَا أَنَا قَدْ جَعَلْتُ وَجْهَكَ صُلْبًا مِثْلَ وَجْهِهِمْ، وَجْهَتَكَ قَاسِيَةً مِثْلَ جَبَاهِهِمْ.

٩ قَدْ جَعَلْتُ جْهَتَكَ فِي صَلَابَةِ الْمَاسِ، أَقْسَى مِنَ الصُّوْرَانِ، فَلَا تَخْفَ مِنْهُمْ وَلَا تَرْتَعِبْ مِنْ مَرَاهِمِ لِأَنَّهُمْ شَعْبٌ مُتَمَرِّدٌ.»

١٠ ثُمَّ أَرَدَفَ قَاتِلًا: «يَا ابْنَ آدَمَ، اسْتَوْعِبْ فِي قَلْبِكَ كُلَّ مَا أَحَدْتُكَ بِهِ مِنْ كَلَامٍ، وَاسْتَمِعْ إِلَيْهِ بِأُذُنَيْكَ مَرْهَتَيْنِ.

١١ وَامْضِ إِلَى الْمَسِيئِينَ مِنْ أَبْنَاءِ شَعْبِكَ وَقُلْ لَهُمْ: هَذَا مَا يَعلَنُهُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. سَوَاءٌ سَمِعُوا لَكَ أَوْ أَبَوَا.»

□ ثُمَّ حَمَلَنِي الرُّوحُ، فَسَمِعْتُ خَلْفِي صَوْتَ زَلْزَلَةٍ عَنِيفَةٍ قَاتِلًا: «مُبَارَكُ مَجْدِ الرَّبِّ مِنْ مَكَانِهِ.»

□ فَكَانَ ذَلِكَ صَوْتُ أَعْجَنَةٍ حِينَ تَلَامَسَتْ، وَصَوْتُ الْعَجَلَاتِ الْمُجَاوِرَةِ لَهَا، قَبْدًا جَلْبَلِيَّةً زَلْزَالَ عَنِيفٍ.

١٤ وَهَكَذَا حَلَقَ بِي رُوحُ الرَّبِّ وَحَمَلَنِي بَعِيدًا، وَقَدْ جَاشَتْ حَرَارَةٌ رُوحِي بِحَرَارَةِ نَفْسِي، وَلَكِنَّ كَأَنَّ يَدَ الرَّبِّ عَلَيَّ شَدِيدَةً.

١٥ ثُمَّ أَقْبَلْتُ عَلَى الْمَسِيئِينَ الْقَاطِنِينَ إِلَى جَوَارِ نَهْرِ خَابُورِ عِنْدَ تَلِّي أَيْبِ، فَأَقَمْتُ هُنَاكَ حَيْثُ يَسْكُنُونَ مُتَحِيرًا سَبْعَةَ أَيَّامٍ.

## حزقيال رقيباً لإسرائيل

- ١٦ وَفِي خَتَامِ السَّبْعَةِ أَيَّامٍ، أَوْحَى إِلَيَّ الرَّبُّ بِكَلِمَتِهِ قَائِلًا:
- ١٧ «يَا ابْنَ آدَمَ، قَدْ جَعَلْتُكَ رَقِيبًا لِشَعْبِ إِسْرَائِيلَ، فَأَصْعُ إِلَى كِتَابَتِي وَأَنْدِرُهُمْ بِهَا عَلَى لِسَانِي.
- ١٨ فَإِذَا قُلْتُ لِلشَّرِيرِ: أَنْتَ لَا بَدَ مَائِتٌ، وَأَنْتَ لَمْ تُتَدَّرْهُ وَلَمْ تُحَذِّرْهُ لِيَرْجِعْ عَن طَرَفِهِ الْأَيْمَةِ فِيحْيَا، فَإِنَّ ذَلِكَ الشَّرِيرَ يَمُوتُ بِذَنْبِهِ، أَمَا دَمُهُ فَمِنْ يَدِكَ أَطْلِبُهُ.
- ١٩ لَكِنْ إِنْ أَنْذَرْتُ الشَّرِيرَ وَلَمْ يَرْجِعْ عَن شَرِّهِ وَعَن طَرَفِهِ الْأَيْمَةِ، فَإِنَّهُ يَمُوتُ بِذَنْبِهِ، وَتَجَوُّ أَنْتَ بِنَفْسِكَ.
- ٢٠ وَكَذَلِكَ إِنْ حَادَ الْبَارُّ عَن بَرِّهِ وَارْتَكَبَ الْإِثْمَ، وَنَصَبَتْ أَمَامَهُ مَعْرَظَةً، فَإِنَّهُ يَمُوتُ، وَلَئِنْ لَمْ تُتَدَّرْهُ فَإِنَّهُ يَمُوتُ بِذَنْبِهِ وَلَا تَذْكُرُ بَعْدُ أَعْمَالَهُ الصَّالِحَةَ الَّتِي قَامَ بِهَا، أَمَا دَمُهُ فَمِنْ يَدِكَ أَطْلِبُهُ.
- ٢١ أَمَا إِنْ كُنْتُ قَدْ أَنْذَرْتُ الْبَارَّ حَتَّى لَا يُخْطِئَ، وَلَمْ يُخْطِئْ، فَإِنَّهُ حَتْمًا يَحْيَا لِأَنَّهُ قَبِلَ الْإِنْذَارَ، وَتَجَوُّ أَنْتَ بِنَفْسِكَ.»
- ٢٢ ثُمَّ كَانَتْ مُنَاكَ عَلَيَّ يَدُ الرَّبِّ فَقَالَ لِي: «قُمْ أَخْرُجْ إِلَى السَّهْلِ فَأُخَاطِبُكَ.»
- فَهَضَمْتُ وَمَضَيْتُ إِلَى السَّهْلِ، وَهُنَاكَ رَأَيْتُ مَجْدَ الرَّبِّ وَأَقْفًا، مُمَانًا لِمَجْدِ الرَّبِّ الَّذِي رَأَيْتُهُ عِنْدَ نَهْرِ خَابُورَ، فَانْفَرَحْتُ عَلَى وَجْهِهِ.
- ٢٤ فَدَخَلْتُ فِي الرُّوحِ وَأَقَامَنِي عَلَى قَدَمَيْ، ثُمَّ قَالَ لِي: «أَذْهَبْ وَاعْتَرَلْ فِي بَيْتِكَ.
- ٢٥ وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، هَا هُمْ يَرِيطُونَكَ بِالْحَيَالِ وَيَقِيدُونَكَ فَلَا تَخْرُجْ فِي مَا بَيْنَهُمْ.
- ٢٦ وَالصَّقُّ لِسَانَكَ بِحَنَكِكَ فَتَكْفُ عَن تَقْرِيعِهِمْ لِأَنَّهُمْ شَعْبٌ مُتَمَرِّدٌ.
- ٢٧ وَلَكِنْ عِنْدَمَا أُخَاطِبُكَ، أَفْتَحْ فَمَّكَ فَتَقُولُ لَهُمْ: هَذَا مَا يَعْلَنُهُ الرَّبُّ، مَنْ يَسْمَعُ فَلْيَسْمَعْ، وَمَنْ يَأْبُ فَلْيَتَّبِعْ، لِأَنَّهُمْ شَعْبٌ مُتَمَرِّدٌ.»

## ٤

## رمز حصار أورشليم

- ١ «أَمَا أَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ فَخُذْ لِنَفْسِكَ لَبَنَةً وَاسْطِطْهَا أَمَامَكَ وَارْسُمْ عَلَيْهَا مَدِينَةَ أُورُشَلِيمَ،
- ٢ وَأَقِمْ عَلَيْهَا حِصَارًا، وَأَبْنِ بَرْجًا، وَأَنْصِبْ عَلَيْهَا مِتْرَاسًا، وَطَوِّقْهَا بِالْجِيُوشِ، وَأَحْطِمْهَا مِنْ كُلِّ جَانِبٍ بِالْمِجَانِقِ،
- ٣ ثُمَّ خُذْ لِنَفْسِكَ صَاحِبًا مِنْ حَدِيدٍ وَاجْعَلْهُ سَوْرًا مِنْ حَدِيدٍ بَيْنَكَ وَبَيْنَ الْمَدِينَةِ، وَثَبِّتْ وَجْهَكَ عَلَيْهَا فَتَصِيحُ مُحَاصِرَةً وَأَنْتَ مُحَاصِرُهَا، فَتَكُونُ هَذِهِ عَلَامَةً لِشَعْبِ إِسْرَائِيلَ.
- ٤ أَمَا أَنْتَ فَاقْبَضْ عَلَى جَانِبِكَ الْأَيْسَرِ، وَضَعْ عَلَيْهِ إِثْمَ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ، إِذْ أَنْتَ تَحْمِلُ إِثْمَهُمْ عَلَى حَسَبِ عَدَدِ الْأَيَّامِ الَّتِي تَسْكُنُ فِيهَا عَلَيْهِ.
- ٥ فَإِنِّي قَدْ جَعَلْتُ لَكَ عِدَدَ أَيَّامٍ كَعِدَدِ سَنَوَاتِ إِثْمِهِمْ: ثَلَاثُ مِئَةٍ وَتِسْعِينَ يَوْمًا. فَحْمَلْ عِبْءَ إِثْمِ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ.
- ٦ وَحَالَمَا تَجَلُّهَا عُدَّ فَأَقْبِضْ عَلَى جَانِبِكَ الْأَيْمَنِ، وَاحْمِلْ إِثْمَ شَعْبِ يَهُوذَا أَرْبَعِينَ يَوْمًا. إِذْ جَعَلْتُ كُلَّ يَوْمٍ مُقَابِلَ سَنَةٍ.
- ٧ ثُمَّ ثَبِّتْ وَجْهَكَ نَحْوَ حِصَارِ أُورُشَلِيمَ بِذِرَاعِ مَكْشُوفَةٍ، وَتَبْنَا عَلَيْهَا،
- ٨ وَهَذَا أَنَا أَوْثَقُكَ بِحَيَالٍ ثَلَاثًا تَتَقَلَّبُ مِنْ جَنْبٍ إِلَى جَنْبٍ حَتَّى تَكْتَمِلَ أَيَّامُ حِصَارِكَ.
- ٩ أَمَا أَنْتَ فَخُذْ لِنَفْسِكَ قُمَحًا وَشَعِيرًا وَفُولًا وَعَدَسًا وَدُرَّةً وَكَرْسَةً، وَأَجْنِبْهَا فِي وَعَاءٍ وَاحِدٍ، وَأَصْنَعْ لِنَفْسِكَ خُبزًا تَأْكُلُ مِنْهُ ثَلَاثَ مِئَةٍ وَتِسْعِينَ يَوْمًا كَعِدَدِ الْأَيَّامِ الَّتِي تَسْكُنُ فِيهَا عَلَى جَنْبِكَ.
- ١٠ وَيَكُونُ وَزْنُ كَيْمِيَّةِ الطَّعَامِ الَّتِي تَأْكُلُهَا فِي كُلِّ يَوْمٍ تَعَادِلُ عِشْرِينَ شَاقِلًا (نَحْوَ مِئَتَيْنِ وَارْبَعِينَ جَرَامًا). تَأْكُلُ وَجَبَةً وَاحِدَةً فِي الْيَوْمِ.
- ١١ وَتَشْرَبُ الْمَاءَ بِالْكَيْلِ، فَلَا يَزِيدُ عَن سُدُسِ الْهَيْنِ (نَحْوَ ثُلُثِي لِتْرَ)، تَشْرَبُ مِنْهُ بَيْنَ حَيْنٍ وَآخَرَ.
- ١٢ وَتَأْكُلُهُ كَكَمَكِ الشَّعِيرِ، بَعْدَ أَنْ تَحْزِرُهُ عَلَى مَشْهَدٍ مِنْهُمْ فَوْقَ بَرَازِ الْإِنْسَانِ.
- ١٣ لِأَنَّهُ هَكَذَا سَيَأْكُلُ أَبْنَاءُ إِسْرَائِيلَ خُبْزَهُمُ النَّجَسَ بَيْنَ الْأُمَمِ الَّذِينَ أُجْلِبِيهِمُ إِلَيْهِمْ.»
- وَلِكَيْتِي قُلْتُ: «أَه، أَيُّهَا السَّيِّدُ الرَّبُّ، أَنَا لَمْ أُجَسِّسْ نَفْسِي أَبَدًا فَهَذَا حَدَاتِي حَتَّى الْآنَ لَمْ أَكُلْ مَيْتَةً أَوْ فَرِيدَةً، وَلَمْ يَدْخُلْ فِيَّ لَحْمٌ نَجِسٌ.»

□□ فَقَالَ: «انظُرْ هَا أَنَا أُعْطِيكَ بَعْرَ الْبَقْرِ لِتَسْتَعِضَّ بِهِ عَن بَرَازِ الْإِنْسَانِ لِتَصْنَعَ عَلَيْهِ خُبْزَكَ.

- ١٦ يَا ابْنَ آدَمَ، هَا أَنَا أُبِيدُ مَوْوَنَةَ الْخَبِزِ فِي أُورُشَلِيمَ، فَيَا كَلُونَ الْخَبِزِ بِالْوَزْنِ مَعْجُونًا بِالْعَمِّ، وَيَشْرَبُونَ الْمَاءَ بِالْكَلْبِ مَزْجُوجًا بِالْخَبِيرَةِ.  
١٧ إِذْ يَعْزُوهُمُ الْخَبِزُ وَالْمَاءُ، وَيَلْجَأُ الْوَاحِدُ إِلَى أَخِيهِ وَقَدْ اعْتَرَتْهُمُ الْخَبِيرَةُ فَيَقْتَنُونَ جَمِيعًا بِأَيْمَانِهِمْ.

٥

سيف قضاء الله

- ١ أَمَا أَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ نَعُدُّ لِنَفْسِكَ سَيْفًا حَادًا اسْتَخْدَمَهُ كُوسَى الْحَلَاقِ لِتَحْلِقَ رَأْسَكَ وَلِحْيَتِكَ، ثُمَّ خُذْ لِنَفْسِكَ مِيزَانًا وَقِسِمِ الشَّعْرَ إِلَى ثَلَاثَةِ أَثْلَاطٍ،  
٢ وَأَحْرِقْ بِالنَّارِ ثُلُثًا فِي وَسْطِ الْمَدِينَةِ إِذَا اكْتَمَلَتْ أَيَّامُ الْحِصَارِ، ثُمَّ تَنَاوَلْ ثُلُثًا آخَرَ وَاضْرِبْهُ بِالسَّيْفِ حَوْلَ خَرِيطَةِ الْمَدِينَةِ الْمَرْسُومَةِ،  
أَمَّا الثُّلُثُ الْآخِرُ فَذَرِهِ مَعَ الرَّيْحِ، وَأَنَا أَسْتَلُّ سَيْفًا خَلْفَهُ.  
٣ وَلَكِنِ احْتَفِظْ بِكَيْفِيَّةِ قَلِيلَةٍ مِنْهُ وَصَرِّهَا فِي أَطْرَافِ ثَوْبِكَ.  
٤ كَذَلِكَ خُذْ بَعْضًا مِنَ الشَّعْرِ وَأَطْرَحْهُ فِي النَّارِ لِيَحْتَرِقَ، فَتَنْدَلِيعُ مِنْهُ نَارٌ عَلَى كُلِّ شَعْبٍ إِسْرَائِيلَ.»  
٥ وَهَذَا مَا يَعْلَنُهُ السَّيِّدُ الرَّبُّ: «هَذِهِ هِيَ أُورُشَلِيمُ الَّتِي أَقْبَتْنَا فِي وَسْطِ الشُّعُوبِ مُحِيطٌ بِهَا الْأَرْضِي،  
٦ نَخَلَقْتُ أَحْكَامِي بِأَشْرَرٍ تَمَا خَالَفَتَا الْأُمَّمَ وَسَكَّانَ الْأَرْضِ الْمُحِيطَةِ بِهَا، إِذْ تَتَكَبَّرُوا لِأَحْكَامِي، وَفَرَانِضِي لَمْ يَمَارِسُوهَا.  
٧ لِذَلِكَ مِنْ حَيْثُ أَنْكَرْتُمْ تَمَرَّدْتُمْ أَكْثَرَ مِنَ الْأُمَّمِ الْمُحِيطَةِ بِكُمْ، وَلَمْ تَمَارِسُوا فَرَانِضِي وَلَمْ تَعْمَلُوا بِمُقْتَضَى أَحْكَامِي، وَلَا بِمُقْتَضَى أَحْكَامِ الْأُمَّمِ الَّتِي حَوْلَكُمْ.»

٨ هَا أَنَا أَيْضًا أَتَقَلَّبُ عَلَيْكَ يَا أُورُشَلِيمُ، وَأَجْرِي عَلَيْكَ قَضَاءً عَلَى مَثَلِ مَنْ الْأُمَّمِ،

٩ فَأَصْنَعُ بِكَ مَا لَمْ أَصْنَعُهُ مِنْ قَبْلُ، وَمَا لَنْ أَصْنَعُ مِثْلَهُ مِنْ بَعْدِ، عِقَابًا لِكَ عَلَى جَمِيعِ أَرْجَاسِكَ.

١٠ إِذْ يَأْكُلُ الْآبَاءُ أَبْنَاءَهُمْ، وَالْأَبْنَاءُ آبَاءَهُمْ، لِأَنِّي أَجْرِي فِيكَ قَضَاءً وَأُذْرِي بِقَيْتِكَ كُلَّهَا مَعَ كُلِّ رِيحٍ.

١١ لِهَذَا، حَيْثُ أَنَا يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، لِأَنَّكَ قَدْ دَسَّسْتَ مَقْدِسِي بِكُلِّ أَصْنَامِكَ الْمَكْرُوهَةِ، وَبِجَمِيعِ رَجَاسَاتِكَ، فَأَنَا أَيْضًا أَسْتَأْصِلُ، وَلَا تَتَرَأَّفُ عَلَيْكَ عَيْنِي وَلَا أَعْفُو.

١٢ ثَلَاثُ سَكَّابِكِ يَمُوتُونَ بِالْوَبَاءِ وَالْجُوعِ فِي وَسْطِكَ، وَثَلَاثُ نِجَالٍ يَمُوتُ حَوْلَكَ بِالسَّيْفِ، وَثَلَاثُ أُخْرَى أُشْبِتُهُ بَيْنَ الْأُمَّمِ وَأَتَعَقِبُهُ بِسَيْفِي مُسَلُّو.

١٣ وَهَكَذَا أَنْفَسَ عَنِ غَضَبِي وَجِدَّ نَحْطِي إِذْ أَكُونُ قَدْ انْتَقَمْتُ. وَحِينَ يَسْتَكِينُ حَتْفِي عَلَيْهِمْ يَدْرِكُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ الَّذِي أَصْدَرْتُ قَضَائِي فِي احْتِدَامِ غَيْرَتِي.

١٤ وَأَجْعَلُكَ خَرَابًا وَعَارًا بَيْنَ الْأُمَّمِ الْمُحِيطَةِ بِكَ وَأَمَامَ كُلِّ مَنْ يَجْتَازُ بِكَ،

١٥ فَتَكُونُ عَارًا وَلَعْنَةً وَعِبْرَةً وَمَثَارَ دَهْشَةٍ لِلأُمَّمِ الْمُحِيطَةِ بِكَ حِينَ أَنْفُذُ فِيكَ قَضَائِي بِغَضَبٍ وَغَيْظٍ وَتَقْرِيعَاتٍ حَاقِقَةٍ. أَنَا الرَّبُّ قَدْ تَكَلَّمْتُ.

١٦ وَعِنْدَمَا أُرْسِلُ عَلَيْهِمْ سِهَامَ الْجُوعِ الْمُحِيتَةِ الَّتِي أَعَدْتُ لِلتَّامِيرِ، السَّهَامِ الَّتِي أَرْسَلْتُهَا لِخِرَابِكَ، عِنْدَئِذٍ أُزِيدُ مِنَ الْجُوعِ عَلَيْكُمْ وَأُبِيدُ مَوْوَنَةَ خَبِزِكُمْ،

١٧ وَأُرْسِلُ عَلَيْكُمْ الْمَجَاعَةَ وَالْوَحْشَ الضَّارِبَةَ، فَتَنَحَلُّكُمْ وَيَعْمَهُمُ الْوَبَاءُ وَسَفْكَ الدِّمَاءِ، وَأَجْلِبُ عَلَيْكُمْ السَّيْفَ. أَنَا الرَّبُّ قَدْ قَضَيْتُ.»

٦

نبوة على جبال إسرائيل

١ وَأَوْحَى إِلَيَّ الرَّبُّ قَائِلًا:

٢ «يَا ابْنَ آدَمَ، انْتَقِ بِوَجْهِكَ نَحْوَ جِبَالِ إِسْرَائِيلَ وَتَنبَأْ عَلَيْهَا،

٣ وَقُلْ: يَا جِبَالَ إِسْرَائِيلَ أَصْبِي إِلَى كَلِمَةِ السَّيِّدِ الرَّبِّ الَّذِي يَقُولُ لِجِبَالِ وَالتَّلَالِ وَالْأَنْهَارِ وَالْأَوْدِيَةِ: هَا أَنَا أَجْلِبُ عَلَيْكُمْ سَيْفًا وَأَهْدِمُ مَرْتَفَعَاتِكُمْ،

٤ فَتُصْبِحُ مَدَائِحِكُمْ أَطْلَالًا، وَتَحْتَمِلُ مَدَائِحُ بَحْرٍ كَرُّ وَأَطْرَحُ قَتْلَاكُمْ أَمَامَ أَصْنَامِكُمْ،

- ٥ وَأَتَيْتُ جُثَّةَ آبَاءِ إِسْرَائِيلَ أَمَامَ أَوْثَانِهِمْ، وَأَذَرْتُ عِظَامَهُمْ حَوْلَ مَذَابِحِهِمْ.
- ٦ وَحِشْمًا تَتِيمُونَ تَحْمُولٌ مَدَكْرًا إِلَى أَطْلَالٍ، وَمَزْتَعَعَاتٌ عِبَادَتِكُمْ إِلَى خَرَابٍ. وَأَصْنَامَكُمْ إِلَى حُطَامٍ وَدَمَارٍ، وَمَذَابِحَ نُجُورِكُمْ إِلَى انْقَاضٍ، وَأَعْمَالَكُمْ إِلَى فَنَاءٍ،
- ٧ وَيَسْقُطُ الْقِتِيلُ فِي وَسْطِكُمْ، فُتَدْرِكُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.
- ٨ وَأَعْفُو عَنْ بَقِيَّةِ مَنَكُمْ لِيَكُونَ لَكُمْ نَاجُونَ مِنَ السَّيْفِ يَسْتَشْتُونَ بَيْنَ الْأُمَمِ، إِذْ تَتَبَدَّدُونَ فِي كُلِّ الْأَرْضِ.
- ٩ عِنْدَئِذٍ يَذْكُرُنِي النَّاجُونَ مِنْكُمْ، الْمُسْتَشْتُونَ بَيْنَ الْأُمَمِ الَّتِي سَبَيْتَهُمْ إِلَيْهَا، لِأَنِّي سَخَّطْتُ قُلُوبَهُمُ الرَّائِيَةَ الَّتِي صَلَّتْ عَنِّي، وَعَيُونَهُمُ الَّتِي زَاغَتْ وَرَاءَ أَصْنَامِهِمْ، فَيَعَاوَنُونَ أَنْفُسَهُمْ مِنْ جَرَاءِ مَا ارْتَكَبُوهُ مِنْ شُرُورٍ، وَمَنْ أَجَلِي مَا اقْتَرَفُوهُ مِنْ أَرْجَاسٍ،
- ١٠ فَيُدْرِكُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ، لَمْ أَتَكَلَّمْ عَبَثًا حِينَ تَوَعَّدْتُهُمْ بِهَذَا الشَّرِّ.»
- ١١ وَهَذَا مَا يُعَلِّمُهُ السَّيِّدُ الرَّبُّ: «صَفَّقْ يَدَيْكَ، وَاحْطِطْ بِرِجْلِكَ قَاتِلًا: آه مِنْ كُلِّ رَجَاسَاتِ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ الْبَشِيرَةِ، فَلَيْتَهُمْ سَيِّئُونَ بِالسَّيْفِ وَالْجُوعِ وَالْوَبَاءِ.
- ١٢ يَمُوتُ الْعَبِيدُ بِالْوَبَاءِ، وَالْقَرِيبُ يَصْرَعُهُ السَّيْفُ، وَالْبَاقِي مِنْهُمْ وَالْمَحَاصِرُ تَمْتَضِي عَلَيْهِمُ الْمَجَاعَةُ. وَهَكَذَا أَنْفَثُ فِيهِمْ حَتْمِي.
- ١٣ عِنْدَئِذٍ تَدْرِكُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ، حِينَ يَتَنَاءَثَرُ قِتْلَاهُمْ بَيْنَ أَصْنَامِهِمْ حَوْلَ مَذَابِحِهِمْ، وَفَوْقَ كُلِّ أَكْمَةٍ عَالِيَةٍ، وَعَلَى قِمَمِ جَمِيعِ الْجِبَالِ، وَتَحْتَ كُلِّ شَجَرَةٍ خَضْرَاءَ وَبَلُوطَةٍ مُورِقَةٍ حَيْثُ كَانُوا يَقْرَبُونَ رَاحَةَ سُورٍ لِكُلِّ أَوْثَانِهِمْ.
- ١٤ وَأَمَدُ يَدَيَّ عَلَيْهِمْ فِي جَمِيعِ مَوَاطِنِ إِقَامَتِهِمْ، فَأَجْعَلُ الْأَرْضَ خَرِبَةً مُوحِشَةً مِنَ الصَّحْرَاءِ إِلَى دَبْلَةٍ، فَيُدْرِكُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.»

## ٧

## حلول النبأية

- ١ وَأَوْحَى إِلَيَّ الرَّبُّ قَاتِلًا:
- ٢ «يَا ابْنَ آدَمَ، هَذَا مَا يُعَلِّمُهُ الرَّبُّ لِأَرْضِ إِسْرَائِيلَ. النَّهَابَةُ قَدْ أَرَفَتْ عَلَى زَوَايَا الْأَرْضِ الْأَرْبَعِ.
- ٣ قَدْ أَقْبَلَتِ النَّهَابَةُ عَلَيْكَ، فَأُطْلِقُ غَضَبِي عَلَيْكَ وَأَدِينُكَ بِمَقْتَضَى طُرُقِكَ، وَأُجَازِيكَ عَلَى كُلِّ رَجَاسَاتِكَ يَا أَرْضَ إِسْرَائِيلَ،
- ٤ فَلَا تَتَرَفَّفْ عَلَيْكَ عَيْنِي، وَلَا أَعْفُو، بَلْ أُجَازِيكَ بِمَقْتَضَى طُرُقِكَ، وَتَكُونُ رَجَاسَاتِكَ فِي وَسْطِكَ. عِنْدَئِذٍ تَدْرِكُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.»
- ٥ وَهَذَا مَا يُعَلِّمُهُ السَّيِّدُ الرَّبُّ: «هُوَذَا شَرٌّ قَدْ أَقْبَلَ، شَرٌّ لَا مِثِيلَ لَهُ.
- ٦ قَدْ حَانَتِ النَّهَابَةُ قَدْ حَانَتِ النَّهَابَةُ. انْتَبَهْتَ لَكَ، وَهِيَ حَيٌّ مُقْبِلَةٌ.
- ٧ قَدْ حَلَّ بِكَ الْقَضَاءُ يَا سَاكِنِ الْأَرْضِ، وَأَزَفَ الْمَوْعِدُ، اقْتَرَبَ يَوْمُ الْأَضْطِرَابِ لَا يَوْمَ الْهَتَافِ فِي الْجِبَالِ.
- ٨ أَنَا مُوشِكٌ عَلَى صَبِّ غَضَبِي عَلَيْكَ وَأَنْفُثُ غَيْظِي فِيكَ، وَأَدِينُكَ بِمَقْتَضَى طُرُقِكَ، وَأُجَازِيكَ عَلَى كُلِّ رَجَاسَاتِكَ،
- ٩ فَلَا تَتَرَفَّفْ عَلَيْكَ عَيْنِي وَلَا أَعْفُو، بَلْ أُجَازِيكَ بِمَقْتَضَى طُرُقِكَ، وَتَكُونُ رَجَاسَاتِكَ فِي وَسْطِكَ. وَعِنْدَئِذٍ تَدْرِكُونَ أَنِّي أَنَا الضَّارِبُ.
- ١٠ هَا هُوَ الْيَوْمُ قَدْ أَقْبَلَ! قَدْ حَانَ الْقَضَاءُ وَأَزْهَرَ الظُّلْمُ وَأَفْرَحَتِ الْكِبْرِيَاءُ
- ١١ انْتَصَبَ الْجُورُ وَصَارَ عَصَاً لِلشَّرِّ، لِذَلِكَ يَفْنَى الظَّالِمُونَ وَتَفْنَى ثَرْوَتُهُمْ وَصَحْبُهُمْ وَلَا مَنْ يَنْوَحُ عَلَيْهِمْ.
- ١٢ قَدْ حَانَ الْمَوْعِدُ وَاقْتَرَبَ الْيَوْمُ، فَلَا يَفْرَحَنَّ الْمُشْتَرِي وَلَا يَحْزَنَنَّ الْبَائِعُ، لِأَنَّ الْغَضَبَ مُنْصَبً عَلَى جُمْهُورِهِمْ بِأَسْرِهِ.
- ١٣ فَالْبَائِعُ لَنْ يَسْتَرِدَّ مَا بَاعَهُ مِمَّا طَالَ بِهِ الْعُمُرُ لِأَنَّ قَضَاءَ اللَّهِ يَنْطَبِقُ عَلَى كُلِّ جُمْهُورِهِمْ وَلَنْ يَحْمُولَ عَنْهُمْ، وَلَيْسَ فِي وَسْعِ الشَّرِّيرِ أَنْ يَحْتَفِظَ بِحَيَاتِهِ.
- ١٤ قَدْ نَفَخُوا فِي الْبُوقِ، وَأَعَادُوا كُلَّ شَيْءٍ، وَلَكِنْ لَيْسَ مَنْ يَذْهَبُ لِحُوضِ الْقِتَالِ، لِأَنَّ غَضَبِي مُنْصَبٌ عَلَى جُمْهُورِهِمْ.
- ١٥ السَّيْفُ مُسَلِّطٌ مِنْ خَارِجٍ، وَالْوَبَاءُ وَالْجُوعُ مِنْ دَاخِلٍ. وَالَّذِي فِي الصَّحْرَاءِ يَقْضِي عَلَيْهِ السَّيْفُ، وَمَنْ فِي الْمَدِينَةِ يَفْتَرِسُهُ الْجُوعُ وَالْوَبَاءُ.
- ١٦ أَمَّا النَّاجُونَ مِنْهُمْ فَيَلْجَأُونَ بِالْجِبَالِ كَحَمَامِ الْأَوْدِيَةِ، يَبْكِي كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ عَلَى إِثْمِهِ.
- ١٧ جَمِيعُ الْأَيْدِي مُسْتَرْخِيَةٌ، وَكُلُّ الرُّكَبِ مَائِعَةٌ كَالْمِيَاهِ.

١٨ يَتَلَمَّعُونَ بِالْمَسْوَجِ، وَيَعْشَاهُم الرُّعْبُ، وَيَكْسُو العَارُ وُجُوهُهُمْ جَمِيعًا، وَيَطْعَى القَرَعُ عَلَى رُؤُوسِهِمْ.  
 ١٩ يَطْرَحُونَ قَضَبَتَهُمْ فِي الشَّوَارِعِ، وَيَضْحِكُ ذَهَبُهُمْ نَجَاسَةً، وَتَعْجِزُ قَضَبَتُهُمْ وَذَهَبُهُمْ عَنِ انْقِذَائِهِمْ فِي يَوْمِ غَضَبِ الرَّبِّ. لَا يُشْبِعُونَ مِنْهَا جُوعَهُمْ، وَلَا يَمَلَّأُونَ مِنْهَا أَجْوَافَهُمْ لِأَنَّهُمَا كَانَا مَعْتَرَةً إِثْمَ هُمْ.  
 ٢٠ حَوَّلُوا جَمَالَ زِينَةِ الرَّبِّ إِلَى زَهْوٍ، وَصَنَعُوا مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ تَمَاثِيلَ أَرْجَاسِهِمْ وَأَصْنَامِهِمِ المَكْرُوهَةِ، لِذَلِكَ جَعَلْتَهَا رَجَاسَةً هُمْ.

٢١ أَسْلَبَهَا إِلَى أَيْدِي الغُرَبَاءِ نَهَابًا، وَلَأَشْرَارِ الأَرْضِ سَلْبًا فَيَنْجِسُونَهَا.  
 ٢٢ وَأَشْحَبُ بُوَجْجِي عَنْهُمْ فَيُدَسُّونَ هَيْكَلِي، وَيَدْخُلُ إِلَيْهِ النَّاهِيُونَ وَيَجْسُونَهُ.  
 ٢٣ اصْنَعِ السِّلْسِلَةَ السَّعْبِيَّ لِأَنَّ الأَرْضَ قَدْ عَمَّهَا سَفْكُ الدِّمَاءِ، وَسَادَ المَدِينَةَ الجُورُ.  
 ٢٤ لِذَلِكَ، أَجْلِبُ أَشْرَ الأُمَمِ فَيَرْتَوُونَ بِيَوْمِهِمْ، وَأَقْضِي عَلَى كِبْرِيَاءِ الأَقْوِيَاءِ فَتَنْجَسُ مَقَادِسُهُمْ.  
 ٢٥ وَعِنْدَمَا يَقْبَلُ الرُّعْبُ يَلْتَمِسُونَ السَّلَامَ فَلَا يَجِدُونَهُ،  
 ٢٦ وَتَوَلَّى بَلِيَّةً فَوْقَ بَلِيَّةٍ، وَتَرَوُجُ إِشَاعَةً تَلُو إِشَاعَةً، فَيَطْلُبُونَ رُؤْيَا مِنَ النَّبِيِّ. غَيْرَ أَنَّ الشَّرِيعَةَ تَصْرِفُ عَنِ الكَاهِنِ وَالمَشُورَةَ عَنِ الشُّيُوخِ.

٢٧ يَبُوحُ المَلِكُ وَيَتَلَفَعُ الرَّئِيسُ بِالأَيْسِ، وَتَرَجِفُ أَيْدِي الشَّعْبِ. أَعْمَلُهُمْ بِمَقْتَضَى تَصَرُّفَاتِهِمْ، وَأَدِينُهُمْ بِمُوجِبِ أَحْكَامِهِمْ فَيُدْرِكُونَ أَيَّيَّ أَنَا الرَّبُّ.»

## ٨

### أوثان في الهيكل

١ وَفِي اليَوْمِ الخَامِسِ مِنَ الشَّهْرِ السَّادِسِ العَرَبِيِّ (أَيَّ أَب - أُغسُطُسُ) مِنَ السَّنَةِ السَّادِسَةِ، يَبْنِمَا كُنْتُ جَالِسًا فِي بَيْتِي، وَشُيُوخُ يَهُودَا مَأْتِلُونَ أُمَامِي، حَلَّتْ عَلَى قُوَّةِ السَّيِّدِ الرَّبِّ هُنَاكَ،  
 ٢ فَظَنَرْتُ وَإِذَا يُشْبَهُ إِنْسَانٍ وَكَانَهُ مِنْ نَارٍ، وَبَدَأَ وَكَانَ نَارًا تَتَّحَجُّ مِنْ حَقْوِيهِ إِلَى أَسْفَلِ. أَمَا مِنْ حَقْوِيهِ فَمَا فَوْقَ فَبَدَأَ لِمَعَانٍ كَمَعَانِ التُّحَاسِ المَتَّائِي.  
 ٣ ثُمَّ مَدَّ يَدَهُ وَيَقْبِضُ عَلَى بَصِيصَةِ رَأْسِي، وَحَلَقَ بِي رُوحَ بَيْنِ الأَرْضِ وَالسَّمَاءِ وَأَحْضَرَنِي فِي رُؤْيَى اللهِ إِلَى أُورُشَلِيمَ، إِلَى مَدْخَلِ البَوَابَةِ الشَّمَالِيَّةِ لِلسَّاحَةِ الدَّاخِلِيَّةِ، حَيْثُ يَنْتَصِبُ التَّمثالُ المُثِيرُ لِلغَيْرَةِ.  
 ٤ فَإِذَا بِمَجْدٍ إِلَيْهِ إِسْرَائِيلُ حَالًا هُنَاكَ كَمَا كَانَ حَالًا فِي الرُّؤْيَا الَّتِي شَاهَدْتُهَا فِي السَّبَلِ.  
 ٥ ثُمَّ خَاطَبَنِي: «يَا ابْنَ آدَمَ، التَّبَّتِ الآنَ نَحْوُ الشِّمَالِ.» فَاتَّفَقْتُ وَإِذَا بِي أَرَى مِنْ شِمَالِي بَابَ المَذْبَحِ مِثْمَالِ الغَيْرَةِ هَذَا مُنْتَصِبًا فِي المَدْخَلِ.

٦ وَقَالَ لِي: «يَا ابْنَ آدَمَ، هَلْ شَاهَدْتَ مَا يَرْتَكِبُونَ: هَذِهِ الرَّجَاسَاتُ القَطِيعَةُ الَّتِي يَقْتَرِفُهَا شَعْبُ إِسْرَائِيلَ لِيُعِدُّوَنِي عَنْ مَقْدِسِي؟ وَلَكِنْ انْتَظِرْ، فَلَا تَلْبَثُ أَنْ تَتَّهَدَ أَرْجَاسًا أَقْطَعُ.»  
 ٧ ثُمَّ أَحْضَرَنِي إِلَى مَدْخَلِ السَّاحَةِ، فَظَنَرْتُ وَإِذَا بِقُفِّ فِي الجِدَارِ،  
 ٨ فَقَالَ لِي: «يَا ابْنَ آدَمَ، انْتَبُ فِي الجِدَارِ.» فَتَقَبْتُ الجِدَارَ وَإِذَا بِبَابٍ.  
 ٩ فَقَالَ لِي: «ادْخُلْ وَاشْهَدِ الأَرْجَاسَ المَقْبِيَّةَ الَّتِي يَرْتَكِبُونَهَا هُنَا.»  
 ١٠ فَدَخَلْتُ وَنَظَرْتُ، فَإِذَا كُلُّ تَصَاوِيرِ أَشْكَالِ الحَيَوَانَاتِ وَالبَهَائِمِ النَّجَسَةِ، وَجَمِيعُ أَصْنَامِ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ مَرْسُومَةٌ عَلَى كُلِّ جَوَانِبِ الجِدَارِ،

١١ وَقَدْ مَثَلُ أَمَامَهَا سَبْعُونَ رَجُلًا مِنْ شُيُوخِ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ، وَانْتَصَبَ فِي وَسَطِهِمْ يَازَبَابَدُنُ شَافَانَ، وَفِي يَدِ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ جِرْمَةٌ تَصَّاعَدُ مِنْهَا عَمَامَةٌ عَطْرَةٌ مِنَ البَحْرِ.

١٢ فَقَالَ لِي: «أَرَأَيْتَ يَا ابْنَ آدَمَ مَا يَقْتَرِفُهُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ شُيُوخِ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ فِي حِرَابِ تَمَاثِيلِهِ المُنْحَوْتَةِ قَاتِلِينَ: الرَّبُّ لَا يَرَانَا! الرَّبُّ قَدْ هَجَرَ الأَرْضَ.»

- ١٣ وَلَكِنْ اِنْتَظِرْ فَلَا تَلْبَثْ أَنْ تَشْهَدَ أَرْجَاسًا أَفْطَعَ يَرْكَبُونَهَا.»  
 ١٤ ثُمَّ أَحْضَرَنِي إِلَى الْمَدْخَلِ الشَّمَالِيِّ لِبَوَابَةِ هَيْكَلِ الرَّبِّ، فَإِذَا هُنَاكَ نِسَاءٌ يَدْنُنَ تَمُوزُ إِلَى الْخِصْبِ.)  
 ١٥ فَقَالَ لِي: «أَشْهَدْتُ يَا ابْنَ آدَمَ؟ اِنْتَظِرْ فَلَا تَلْبَثْ أَنْ تَشْهَدَ أَرْجَاسًا أَفْطَعَ مِنْ هَذِهِ.»  
 ١٦ ثُمَّ أَحْضَرَنِي إِلَى الْفِنَاءِ الدَّاخِلِيِّ لِبَيْتِ الرَّبِّ، فَإِذَا عِنْدَ مَدْخَلِ هَيْكَلِ الرَّبِّ بَيْنَ الرُّوَاقِ وَالْمَذْبَحِ نَحْوُ خَمْسَةِ وَعِشْرِينَ رَجُلًا آدَرُوا ظُهُورَهُمْ لِهَيْكَلِ الرَّبِّ، وَانْحَبُّوا بِوُجُوهِهِمْ نَحْوَ الشَّرْقِ سَاجِدِينَ لِلشَّمْسِ.  
 ١٧ فَقَالَ لِي: «أَشْهَدْتُ يَا ابْنَ آدَمَ؟ أَقَلِيلٌ مَا ارْتَكَبَهُ شَعْبُ يَهُوذَا مِنْ رَجَاسَاتٍ هُنَا؟ فَقَدْ عَاثُوا فِي الْأَرْضِ فَسَادًا، وَفَابَرُوا عَلَيَّ إِعْطَافِي، وَفَرَبُوا كُلَّ مَا هُوَ مُنْتَنٌ فِي هَيْكَلِي  
 ١٨ لِذَلِكَ أَغَافِقُهُم بِالغَضَبِ، وَلَا تَتَرَأَّفُ عَيْنِي عَلَيْهِمْ، وَلَا أَعْفُو، وَإِنْ اسْتَعَاثُوا بِصَوْتِ عَالٍ لَا اسْتَجِيبُ لَهُمْ.»

## ٩

## ذبح عبدة الأصنام

- ١ ثُمَّ صَرَخَ فِي مَسْمَعِي بِصَوْتِ عَالٍ قَائِلًا: «لِيقْتَرِبْ مُحَافِظُ الْمَدِينَةِ، لِيَقْتَرِبَ كُلُّ وَاحِدٍ مَتَّوِدًا بِأَدَاةِ تَدْمِيرِهِ.»  
 ٢ فَأَقْبَلَ سِتَّةَ رَجَالٍ مِنْ طَرِيقِ الْبَابِ الشَّمَالِيِّ الْأَعْلَى، وَكُلُّ وَاحِدٍ يَحْمِلُ عِدَّةَ تَدْمِيرِهِ بِيَدِهِ، يَتَسَطَّهُمْ رَجُلٌ مُزْتَدٌ كَنَّا، وَعَلَى خَاصِرَتِهِ دَوَاةٌ كَاتِبٌ. فَدَخَلُوا وَوَقَفُوا إِلَى جِوَارِ مَذْبَحِ النُّحَاسِ.  
 ٣ فَارْتَمَعَ مَجْدُ الرَّبِّ مِنْ حَيْثُ كَانَ حَالًا فَوْقَ الْكُرُوبِيمِ، وَأَنجَحَهُ نَحْوَ عَتَبَةِ الْبَابِ. وَنَادَى الرَّجُلُ الْمُرْتَدِّي ثَوْبَ الْكَنَانِ، الْحَامِلَ عَلَى خَاصِرَتِهِ دَوَاةَ الْكَاتِبِ  
 ٤ وَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: «اجتَزَّ وَسَطَ مَدِينَةِ أُورُشَلِيمَ وَارْسُمِ سِمَةً عَلَى جَبَاهِ الرِّجَالِ الَّذِينَ يَبْتُونُ وَيَزْفِرُونَ عَلَى كُلِّ مَا ارْتَكَبَ مِنْ أَرْجَاسٍ فِيهَا.»

- ٥ ثُمَّ قَالَ لِلسِّتَّةِ الْآخَرِينَ عَلَى مَسْمَعِي: «اعْبُرُوا فِي الْمَدِينَةِ خَلْفَهُ وَاقْتُلُوا. لَا تَتَرَأَّفَ عَيْنُكُمْ وَلَا تَعْفُوا.  
 ٦ أَهْلِكُوا الشَّيْخَ وَالشَّابَّ وَالْعَذْرَاءَ وَالطِّفْلَ وَالنِّسَاءَ. وَلَكِنْ لَا تَقْرَبُوا مِنْ أَيِّ إِنْسَانٍ عَلَيْهِ السِّمَةُ، وَابْتَدِئُوا مِنْ مَقْدِسِي.» فَأَبْتَدَأُوا يَهْلِكُونَ الرِّجَالَ وَالشُّيُوخَ الْمَوْجُودِينَ أَمَامَ الْهَيْكَلِ.  
 ٧ وَقَالَ لَهُمْ: «يَجْسُوا الْهَيْكَلَ وَأَمَلُوا سَاحَاتِهِ بِالْقَتْلِ، ثُمَّ اخْرُجُوا.» فَانْدَفَعُوا إِلَى الْمَدِينَةِ وَشَرَعُوا يَقْتُلُونَ.  
 ٨ وَبَيْنَمَا هُمْ يَقْتُلُونَ بَقِيَتْ أَنَا وَحْدِي. فَانْطَرَحْتُ عَلَى وَجْهِي وَصَرَخْتُ قَائِلًا: «أَهْ أَيُّهَا السَّيِّدُ الرَّبُّ، أَنْفَيْ جَمِيعِ الْبَقِيَّةِ الْبَاقِيَةِ مِنْ إِسْرَائِيلَ فِي حَنْطِكَ عَلَى أُورُشَلِيمَ؟»  
 ٩ فَاجَابَنِي: «إِنَّ إِثْمَ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ وَيَهُوذَا عَظِيمٌ جِدًّا جِدًّا، وَقَدْ غَرِقَتِ الْأَرْضُ بِالِدِمَاءِ، وَأَمْتَلَّتِ الْمَدِينَةُ فَسَادًا لِأَنَّهُمْ يَقُولُونَ: قَدْ هَجَرَ الرَّبُّ الْأَرْضَ، وَالرَّبُّ لَا يَرَى.  
 ١٠ لِذَلِكَ أَنَا أَيْضًا لَا تَتَرَأَّفُ عَيْنِي وَلَا أَعْفُو، إِنَّمَا أَوْقَعُ ذَنْبَ تَصَرُّفَاتِهِمْ عَلَى رُؤُوسِهِمْ.»  
 ١١ ثُمَّ مَا لَبِثَ الرَّجُلُ الْمُرْتَدِّي الْكَنَانِ الْحَامِلَ عَلَى خَاصِرَتِهِ دَوَاةَ الْكَاتِبِ أَنْ رَفَعَ تَقْرِيرَهُ قَائِلًا: «إِنِّي فَعَلْتُ كَمَا أَمَرْتَنِي.»

## ١٠

## المجد يفارق الهيكل

- ١ ثُمَّ نَظَرْتُ وَإِذَا عَلَى أَيْمِ الْمَقْبِ الَّذِي فَوْقَ رَأْسِ الْكُرُوبِيمِ مَا يُشْبِهُ الْعَرْشَ، وَكَانَهُ مِنْ حَجَرِ الْعَقَبِيِّ الْأَزْرَقِ.  
 ٢ وَقَالَ لِلرَّجُلِ الْمُرْتَدِّي الْكَنَانِ: «ادْخُلْ بَيْنَ الْعَجَلَاتِ تَحْتَ الْكُرُوبِيمِ وَأَمَلْ كَفَيْكَ حَجَرَ نَارٍ مِنْ بَيْنِ الْكُرُوبِيمِ، وَدَرَّ عَلَى الْمَدِينَةِ.» فَدَخَلَ عَلَى مَرَأَى مَنِي.  
 ٣ وَكَانَ الْكُرُوبِيمُ وَأَقْبَيْنَ عَنْ بَيْنِ الْبَيْتِ حِينَ دَخَلَ بَيْنَ الْعَجَلَاتِ، فَمَلَأَتْ السَّحَابَةُ الْفِنَاءَ الدَّاخِلِيَّ.  
 ٤ ثُمَّ ارْتَفَعَ مَجْدُ الرَّبِّ عَنِ الْكُرُوبِيمِ وَاسْتَقَرَّ عَلَى عَتَبَةِ الْهَيْكَلِ، فَمْتَلَأَ الْهَيْكَلُ مِنَ السَّحَابَةِ، وَعَمَرَ الْفِنَاءَ لِمَعَانٍ مِنْ مَجْدِ الرَّبِّ.  
 ٥ وَبَلَغَ صَوْتُ أُنْجِنَةِ الْكُرُوبِيمِ الْفِنَاءَ الْخَارِجِيَّ كَصَوْتِ اللَّهِ الْقَدِيدِ إِذَا تَكَلَّمَ.



- ٦ فَلَمَّا أَمَرَ الرَّجُلُ الْمُتَبَدِّيَ الْكَنَانَ أَنْ يَأْخُذَ نَارًا مِنْ بَيْنِ الْعَجَلَاتِ مِنْ بَيْنِ الْكُرُوبِيمِ دَخَلَ الرَّجُلُ وَوَقَفَ إِزَاءَ الْعَجَلَةِ.
- ٧ فَقَدْ كُرُوبٌ مِنْ بَيْنِ الْكُرُوبِيمِ يَدُهُ إِلَى النَّارِ الَّتِي كَانَتْ بَيْنَ الْكُرُوبِيمِ، وَتَنَاوَلَ مِنْهَا جَمْرًا، وَوَضَعَهُ فِي كَفِّي الْمُتَبَدِّيِ الْكَنَانَ، فَأَخَذَهَا هَذَا وَخَرَجَ.
- ٨ وَبَدَأَ أَنْ لِلْكُرُوبِيمِ تَحْتَ أَجْنِحَتِهِمْ يَدًا تُشَبِّهُ يَدَ الْبَشَرِ.
- ٩ وَنَظَرْتُ وَإِذَا بِأَرْبَعِ عَجَلَاتٍ إِزَاءَ الْكُرُوبِيمِ؛ كُلُّ عَجَلَةٍ بِجِوَارِ كُرُوبٍ. وَكَانَ مَنْظَرُ الْعَجَلَاتِ كَمَنْظَرِ حَجَرِ الزَّبْرِجَدِ.
- ١٠ وَكَانَتْ الْأَرْبَعُ مِثْلًا لِلشَّكْلِ وَكَأَنَّ كُلَّ عَجَلَةٍ فِي وَسْطِ عَجَلَةٍ.
- ١١ وَإِذَا تَحَرَّكَتْ لِتَسِيرَ فَإِنَّهَا كَانَتْ تَجْعُ فِي سِيرِهَا فِي أَيِّ اتِّجَاهٍ مِنَ الْإِتِّجَاهَاتِ الْأَرْبَعَةِ، وَقَفًا لِاتِّجَاهِ الرَّأْسِ، فَتَسِيرُ خَلْفَهُ وَلَا تَحِيدُ عَنْ طَرِيقِهَا.
- ١٢ وَكَانَتْ جَوَانِبُ أَجْسَامِ الْكَائِنَاتِ وَظُهُورُهَا وَأَيْدِيهَا وَأَجْنِحَتُهَا وَالْعَجَلَاتُ الَّتِي تَخُصُّهَا مَلَأَى بِالْعُيُونِ.
- ١٣ وَدُعِيَتِ الْعَجَلَاتُ عَلَى مَسْمَعِي بِالْعَجَلَاتِ.
- ١٤ وَكَانَ لِكُلِّ وَاحِدٍ أَرْبَعَةٌ أَوْجُهٌ: الْوَجْهُ الْأَوَّلُ وَجْهُ كُرُوبٍ، وَالْوَجْهُ الثَّانِي وَجْهُ إِنْسَانٍ وَالْوَجْهُ الثَّلَاثُ وَجْهُ أَسَدٍ، وَالْوَجْهُ الرَّابِعُ وَجْهُ نَسْرٍ.
- ١٥ ثُمَّ ارْتَفَعَ الْكُرُوبِيمُ، فَكَانَتْ هَذِهِ هِيَ الْكَائِنَاتُ الَّتِي شَاهَدْتُهَا بِجِوَارِ نَهْرِ خَابُورَ.
- ١٦ وَعِنْدَمَا تَحَرَّكَتْ الْكُرُوبِيمُ تَحَرَّكَتِ الْعَجَلَاتُ بِجِوَارِهِمْ، وَعِنْدَمَا فَرَدَ الْكُرُوبِيمُ أَجْنِحَتَهُمْ لِيَحْلُقُوا فَوْقَ الْأَرْضِ، حَلَقَتِ الْعَجَلَاتُ إِلَى جِوَارِهِمْ بِنَفْسِ الْإِتِّجَاهِ، وَلَمْ تَحْدُ عَنَّهُمْ.
- ١٧ فَإِنَّ تَوَقَّفُوا تَوَقَّفَتْ، وَإِنْ حَلَقُوا تَحَلَّقَتْ مَعَهُمْ، لِأَنَّ رُوحَ الْكَائِنَاتِ الْحَيَّةِ كَانَ فِيهَا أَيْضًا.
- ١٨ وَفَارَقَ سَجْدَ الرَّبِّ عَتَبَةَ الْمَيْكَلِ وَخِمْ فَوْقَ الْكُرُوبِيمِ.
- ١٩ وَعِنْدَمَا ارْتَفَعَ الْكُرُوبِيمُ فَرَدُوا أَجْنِحَتَهُمْ وَحَلَقُوا فَوْقَ الْأَرْضِ عَلَى مَرَأَى مَنِّي، وَحَلَقَتِ الْعَجَلَاتُ مَعَهُمْ، ثُمَّ تَوَقَّفُوا عِنْدَ مَدْخَلِ بَوَابَةِ بَيْتِ الرَّبِّ الشَّرْقِيِّ، وَسَجَدَ الرَّبُّ مَا بَرِحَ مَخْبِيًا عَلَيْهِمْ.
- ٢٠ هَذِهِ هِيَ الْكَائِنَاتُ الْحَيَّةُ الَّتِي شَاهَدْتُهَا تَحْتَ إِلَهٍ إِسْرَائِيلَ عِنْدَ نَهْرِ خَابُورَ. فَعَرَفْتُ أَنَّهُمُ الْكُرُوبِيمُ.
- ٢١ وَكَانَ لِكُلِّ وَاحِدٍ أَرْبَعَةٌ أَوْجُهٌ وَأَرْبَعَةٌ أَجْنِحَةٌ، وَتَحْتَ أَجْنِحَتِهِمْ أَيْدٍ مِثْلَةً لِأَيْدِي الْبَشَرِ.
- ٢٢ أَمَّا أَشْكَالُ وَجُوهِهِمْ فَكَانَتْ نَفْسُ الْوُجُوهِ الَّتِي رَأَيْتُهَا عِنْدَ نَهْرِ خَابُورَ، لَا تَخْتَلِفُ عَنْهَا فِي صُورِهَا وَمَعَالِمِهَا، وَكُلُّ وَاحِدٍ يَتَحَرَّكُ إِلَى الْأَمَامِ حَسَبَ اتِّجَاهِهِ.

الله يوكذ ديونة إسرائيل

- ١ ثُمَّ حَاقَ بِي الرُّوحُ وَأَحْضَرَنِي إِلَى بَوَابَةِ بَيْتِ الرَّبِّ الشَّرْقِيِّ، فَإِذَا عِنْدَ مَدْخَلِهَا خَمْسَةٌ وَعِشْرُونَ رَجُلًا، شَاهَدَتْ فِي وَسْطِهِمْ يَارْتَانَا بَنَ عَزْرُورَ وَقَلْطِيَا بَنَ بَايَا رِئِيسِي الشَّعْبِ.
- ٢ فَقَالَ لِي: «يَا ابْنَ آدَمَ، هَؤُلَاءِ هُمُ الرِّجَالُ الْمُتَوَاتِطُونَ عَلَى الشَّرِّ، الْمُتَمَرِّمُونَ بِمَشُورَةِ السُّوءِ فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ،
- ٣ الْقَائِلُونَ: أَلَمْ يَجِنِ الرَّبُّ لِنَبِيِّ حُصُونًا؟ فَهَذِهِ الْمَدِينَةُ هِيَ كَالْقِدْرِ (أَي كَسُورٍ حَوْلَنَا) وَنَحْنُ كَاللِّحْمِ. (أَي كَالْمُحْتَمِينَ بِالسُّورِ).
- ٤ لِذَلِكَ تَبَّأَ عَلَيْهِمْ يَا ابْنَ آدَمَ، تَبَّأٌ!»
- ٥ وَأَسْتَقِرُّ عَلَى رُوحِ الرَّبِّ وَقَالَ: «هَذَا مَا يُعَلِّهُ الرَّبُّ. هَذَا مَا تَحَدَّثْتُمْ بِهِ يَا شَعْبَ إِسْرَائِيلَ، وَلَكِنِّي عَلِمْتُ بِمَا يَدُورُ فِي خَلْدِكُمْ.
- ٦ لَقَدْ أَكْثَرْتُمْ قَتْلًا كَثِيرًا فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ وَمَلَأْتُمْ مِنْهُمُ شُورَاعَهَا.
- ٧ لِذَلِكَ فَإِنَّ قَتْلًا كَثِيرًا لَلَّذِينَ طَرَحْتُمُوهُمْ فِي وَسْطِهَا هُمُ اللَّحْمُ وَهِيَ الْقِدْرُ، وَسَأَخْرُجُكُمْ مِنْهَا.
- ٨ قَدْ فُزِعْتُمْ مِنَ السِّيفِ، لِذَلِكَ أَجْلَبَ السِّيفُ عَلَيْكُمْ، يَقُولُ الرَّبُّ.
- ٩ وَأَخْرُجُكُمْ مِنْ وَسْطِ الْمَدِينَةِ وَأَسْلِبُكُمْ إِلَى قَبْضَةِ أَعْدَائِكُمْ، وَأَنْفِذُ فِيكُمْ أَحْكَامًا،

- ١٠ تَقْتَتَلُونَ بِالسَّيْفِ. وَأَنْفَذَ قَضَاءَ فَيْكُرٍ فِي نَحْوِ إِسْرَائِيلَ، فَتُدْرِكُونَ حِينَيْدَ أَيِّ أَنَا الرَّبُّ.  
 ١١ لَنْ تَكُونَ هَذِهِ الْمَدِينَةُ لَكُمْ قَدْرًا، وَأَنْتُمْ لَنْ تَكُونُوا لَحْمًا فِي وَسْطِهَا. بَلْ أَنْفَذَ قَضَائِي فِي نَحْوِ إِسْرَائِيلَ،  
 ١٢ فَتُدْرِكُونَ أَيِّ أَنَا الرَّبُّ الَّذِي لَمْ تَسْلُكُوا فِي فَرَائِضِهِ، وَلَمْ تَمَارَسُوا أَحْكَامَهُ بَلْ عَمِلْتُمْ بِمَقْتَضَى مِمَارَسَاتِ الْأُمَمِ الْمُحِيطَةِ بِكُمْ.»

رجاء لبقية بني إسرائيل الناجية

١٣ وَحَدَّثَ فِيمَا كُنْتُ أَتَّبِعُ أَنْ فُلْطِيَا بَنَ بَنِيَا مَاتَ، فَانْطَرَحْتُ عَلَى وَجْهِي وَصَرَخْتُ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ: «أِهْ أَيُّهَا السَّيِّدُ الرَّبُّ أَتَبِيدُ بَقِيَّةَ إِسْرَائِيلَ؟»

١٤ ثُمَّ أَوْحَى الرَّبُّ إِلَيَّ بِكَلِمَتِهِ قَائِلًا:

١٥ «يَا ابْنَ آدَمَ، قُلْ لِإِخْوَتِكَ، وَأَقْرِبَائِكَ وَسَائِرِ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ فِي السَّنَاتِ مَعَكَ، الَّذِينَ قَالَ لَهُمْ أَهْلُ أُورُشَلِيمَ: اجْعِدُوا عَنِّي الرَّبَّ إِذْ لَنَا قَدْ وَهَبْتَ هَذِهِ الْأَرْضَ مِيرَاثًا.»

الوعد بعودة بني إسرائيل

- ١٦ وَلَكِنْ إِنْ كُنْتُ قَدْ فَرَقْتُهُمْ بَيْنَ الْأُمَمِ وَشَتَّيْتُهُمْ بَيْنَ الْبِلَادِ، فَإِنِّي أَكُونُ لَهُمْ مَقْدَسًا صَغِيرًا فِي الْأَرْضِ الَّتِي تَبَدَّدُوا فِيهَا.  
 ١٧ لِذَلِكَ قُلْ لَهُمْ: سَأَجْمَعُكُمْ مِنْ بَيْنِ الشُّعُوبِ وَمِنْ الْأَرْضِ الَّتِي شَتَّكُمُ فِيهَا وَأَهْبِكُمْ أَرْضَ إِسْرَائِيلَ.  
 ١٨ وَعِنْدَمَا يَقُولُونَ إِلَيْهَا يَبْتَزِعُونَ مِنْهَا جَمِيعَ أَوْلَادِهَا الْمَمْقُوتَةِ وَرَجَاسَاتِهَا،  
 ١٩ وَأَعْطِيهِمْ جَمِيعًا قَلْبًا وَاحِدًا، وَأَجْعَلُ فِي دَاخِلِهِمْ رُوحًا جَدِيدًا، وَأَزِيلُ قَلْبَ الْحَجَرِ مِنْ جَمِهِمْ. وَأَسْتَبْدِلُهُ بِقَلْبٍ مِنْ لَحْمٍ،  
 ٢٠ لِكَيْ يَسْلُكُوا فِي فَرَائِضِي وَيَطِيعُوا أَحْكَامِي وَيَمَارَسُوهَا، وَيَكُونُوا لِي شَعْبًا وَأَنَا أَكُونُ لَهُمْ إِلَهًُا.  
 ٢١ أَمَّا الَّذِينَ ضَلَّتْ قُلُوبُهُمْ وَرَاءَ أَوْلَادِهِمْ وَرَجَاسَتِهِمْ، فَإِنِّي أَجْعَلُهُمْ يَلْقَوْنَ عِقَابَ طَرْفِهِمْ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.»  
 ٢٢ ثُمَّ فَرَدَ الْكُرُوبِيمَ أَجْنَحَتَهُمْ وَحَلَقُوا مَعَ الْعَجَلَاتِ مَعَ مَجْدِ الرَّبِّ الَّذِي مَا يَرِحُ مَجِيمًا عَلَيْهِمْ مِنْ فَوْقِ.  
 ٢٣ وَارْتَفَعَ مَجْدُ الرَّبِّ عَنِ وَسْطِ الْمَدِينَةِ وَوَقَفَ عَلَى الْجَبَلِ شَرْفِي الْمَدِينَةِ.  
 ٢٤ وَحَلَّ الرُّوحُ وَأَحْضَرَنِي، فِي الرُّؤْيَا الَّتِي أَعْلَنَهَا لِي رُوحُ اللَّهِ، إِلَى أَرْضِ الْجَلَاءِ فِي بِلَادِ الْكَلْدَانِيِّينَ، ثُمَّ ارْتَفَعَتْ عَنِّي الرُّؤْيَا الَّتِي شَاهَدْتُهَا،  
 ٢٥ فَأَبْلَغْتُ أَهْلَ السِّيِّ بِجَمِيعِ الْوَحْيِ الَّذِي أَعْلَنُهُ لِي الرَّبُّ.»

## ١٢

رمز السبي

- ١ ثُمَّ أَوْحَى إِلَيَّ الرَّبُّ بِكَلِمَتِهِ قَائِلًا:  
 ٢ «يَا ابْنَ آدَمَ، أَنْتَ مَقِيمٌ فِي وَسْطِ شَعْبٍ مَتَمَرِّدٍ، هُمْ عَيُونَ لِيُورَا وَلَكِنْ لَا يَبْصُرُونَ، وَهَلُمَّ آذَانٌ لِيَسْمَعُوا وَلَكِنْ لَا يُصْغُونَ، لَا يَهْتَمُّونَ بِشَعْبٍ مَتَمَرِّدٍ.»  
 ٣ أَمَّا أَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ فَتَأْخُذْ لِلْسِّيِّ وَأَخْرِجْ نَهَارًا عَلَى مَرَأَى مِنْهُمْ وَأَمِضْ مِنْ مَوْضِعِكَ إِلَى مَوْضِعٍ آخَرَ لَعَلَّهُمْ يَفْهَمُونَ، فَإِنَّهُمْ شَعْبٌ مَتَمَرِّدٌ.»  
 ٤ فَتَخْرُجُ مَتَاعًا، مَتَاعَ السَّفَرِ نَهَارًا عَلَى مَشْهَدٍ مِنْهُمْ، ثُمَّ تَعَادِرُ أَنْتَ مَسَاءَ أَمَامَهُمْ كَالدَّاهِيَيْنِ إِلَى السِّيِّ.  
 ٥ أَنْتَبُ لَكَ حَائِطًا أَمَامَ عَيْوَنِهِمْ وَأَخْرِجْ مِنْهُ.  
 ٦ وَعَلَى مَشْهَدٍ مِنْهُمْ أَجْهَلُ مَتَاعًا عَلَى كَيْفَتِكَ وَأَنْقَلُهُ عِنْدَ الْعَتَمَةِ. غَطَّ وَجْهَكَ لِكَيْ لَا تَرَى الْأَرْضَ لِأَنِّي جَعَلْتُكَ آيَةً لِشَعْبِ إِسْرَائِيلَ.»  
 ٧ فَفَعَلْتُ كَمَا أَمَرْتُ، فَأَخْرَجْتُ نَهَارًا مَتَاعِي. وَعِنْدَ الْمَسَاءِ نَقَبْتُ الْحَائِطَ بِيَدِي وَنَقَلْتُ أَحْمَالِي عَلَى كَيْفَتِي عِنْدَ الْعَتَمَةِ أَمَامَهُمْ.  
 ٨ ثُمَّ فِي الصَّبَاحِ أُعْلِنْتُ لِي كَلِمَةَ الرَّبِّ قَائِلًا:  
 ٩ «يَا ابْنَ آدَمَ، أَلَمْ يَسْأَلْكَ شَعْبُ إِسْرَائِيلَ الْمَتَمَرِّدُ مَاذَا تَصْنَعُ؟»  
 ١٠ أَلْبَغُهُمْ مَا يُعْلِنُهُ الرَّبُّ: هَذِهِ نَبُوءَةٌ بِشَأْنِ رَيْسِ أُورُشَلِيمَ وَكَافَّةِ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ السَّاكِنِينَ فِيهَا.»

- ١١ قُلْ لَهُمْ: إِنَّا آيَةٌ لَكُمْ. فَكَمَا صَنَعْتُمْ يُصْنَعُ بِهِمْ، فَيَذْهَبُونَ كُلَّهُمْ إِلَى الْجَلَاءِ وَإِلَى السَّيِّئِ.
- ١٢ وَيَجْعَلُ الرَّئِيسَ الْمُتَوَكِّلَ شُؤْنَهُمْ أَحْمَالَهُ عَلَى كَتِفِهِ فِي الْعَتَمَةِ وَيَخْرُجُ. وَتَنْقَبُ لَهُ ثَغْرَةٌ فِي الْحَائِطِ لِيَخْرُجَ مِنْهَا وَهُوَ يَغْطِي وَجْهَهُ لِئَلَّا يَرَى الْأَرْضَ بِعَيْنَيْهِ.
- ١٣ وَأَسْطُ شِكِّتِي عَلَيْهِ فَيَقَعُ فِي شَرِّي، وَأَحْضِرُهُ إِلَى بَابِلَ إِلَى أَرْضِ الْكَلْدَانِيِّينَ، وَلَكِنْ لَنْ يَرَاهَا، هُنَاكَ يَمُوتُ.
- ١٤ وَأَبْدُدُ حَاشِيَتَهُ وَأَعْوَانَهُ وَكُلَّ جُيُوشِهِ فِي كُلِّ مَكَانٍ وَاتَّعَقَبَهُمْ بِسَيْفٍ مَسْلُوكٍ.
- ١٥ فَيَدْرِكُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ حِينَ أُشْبِثُهُمْ بَيْنَ الْأُمَمِ وَأَبْدُدُهُمْ فِي الْبِلَادِ.
- ١٦ وَأُقْبِي عَلَى فِتَّةٍ قَلْبِيَةٍ مِنْهُمْ أُجَبِّهَا مِنَ السَّيْفِ وَالْجُوعِ وَالْوَبَاءِ، لِكَيْ يَحْدِثُوا بِكُلِّ رَجَاسَاتِهِمْ بَيْنَ الْأُمَمِ الَّتِي فَرَّقْتَهُمْ فِيهَا فَيَدْرِكُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.»
- ١٧ ثُمَّ أَوْحَى إِلَيَّ الرَّبُّ بِكَلِمَتِهِ قَائِلًا:
- ١٨ «يَا ابْنَ آدَمَ، كُلْ خُبْزَكَ بِارْتِعَاشٍ، وَاشْرَبْ مَاءَكَ بِارْتِعَادٍ وَخَوْفٍ،
- ١٩ وَقُلْ لِشَعْبِ الْأَرْضِ: هَذَا مَا يَعْلِنُهُ السَّيِّدُ الرَّبُّ عَنْ أَهْلِ أُورُشَلِيمَ فِي أَرْضِ إِسْرَائِيلَ: سَيَأْكُلُونَ خُبْزَهُمْ بِفَرْعٍ، وَيَشْرَبُونَ مَاءَهُمْ بِارْتِعَادٍ، لِأَنَّ الْأَرْضَ تَقْفِرُ مِنْ قَاطِنِيهَا مِنْ جَرَاءِ ظُلْمِ الْمُقِيمِينَ فِيهَا.
- ٢٠ وَيَصِيبُ الْمَدْنَ الْأَهْلَةَ الْخُرَابُ، وَتُوحَشِ الْأَرْضُ، فَتَدْرِكُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.»

تحقق كلمة الرب قريب

- ٢١ ثُمَّ أَوْحَى إِلَيَّ الرَّبُّ بِكَلِمَتِهِ قَائِلًا:
- ٢٢ «يَا ابْنَ آدَمَ، مَا هَذَا الْمَثَلُ الشَّائِعُ فِي أَرْضِ إِسْرَائِيلَ الْقَائِلُ: قَدْ طَالَتِ الْأَيَّامُ وَكَذَبْتَ كُلَّ رُؤْيَايَا؟
- ٢٣ لِذَلِكَ قُلْ لَهُمْ: هَذَا مَا يَعْلِنُهُ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَا أَنَا قَدْ أَبْطَلْتُ هَذَا الْمَثَلُ فَلَا يَعُودُونَ يَرُدُّونَهُ فِي إِسْرَائِيلَ، بَلْ قُلْ لَهُمْ: قَدْ أُرْفَتِ الْأَيَّامُ وَحَانَ تَحْقِيقُ كَلَامِ كُلِّ رُؤْيَايَا،
- ٢٤ إِذْ لَنْ تَكُونَ بَعْدَ رُؤْيَايَا بَاطِلَةً وَلَا عِرَافَةٌ مَتَمَلِّقَةٌ فِي وَسْطِ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ.
- ٢٥ لِأَنِّي أَنَا الرَّبُّ أَتَكَلَّمُ، وَالْكَلِمَةُ الَّتِي أَقْضِي بِهَا تَتِمُّ، مِنْ غَيْرِ مُمَاطَلَةٍ، بَلْ هَا أَنَا أَنْطِقُ بِقَضَائِي فِي أَيَّامِكُمْ أَيُّهَا الشَّعْبُ الْمَمْرُودُ وَأَنْفَذَهُ فِي حِينِهِ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.»
- ٢٦ ثُمَّ أَوْحَى إِلَيَّ الرَّبُّ بِكَلِمَتِهِ قَائِلًا:
- ٢٧ «يَا ابْنَ آدَمَ، هَا شَعْبُ إِسْرَائِيلَ يَقُولُونَ: إِنَّ الرُّؤْيَا الَّتِي تَرَاهَا لَا تَتِمُّ إِلَّا بَعْدَ أَيَّامٍ كَثِيرَةٍ، وَنَوَّعْتَكَ لَا تَتَحَقَّقُ إِلَّا فِي أَزْمِنَةٍ بَعِيدَةٍ
- ٢٨ لِذَلِكَ قُلْ لَهُمْ: هَذَا مَا يَعْلِنُهُ السَّيِّدُ الرَّبُّ: لَنْ يَتَأَخَّرَ بَعْدُ تَنْفِيزُ كَلِمَةٍ مِنْ كَلَامِي الَّتِي قَضَيْتُ بِهَا، فَكُلُّ كَلِمَةٍ نَطَقْتُ بِهَا لَا يَدُّ أَنْ تَتِمَّ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.»

### ١٣

دينونة الأنبياء الكذبة

- ١ وَأَوْحَى إِلَيَّ الرَّبُّ بِكَلِمَتِهِ قَائِلًا:
- ٢ «يَا ابْنَ آدَمَ، تَبَّ عَلَى أَنْبِيَاءِ إِسْرَائِيلَ الْكَذِبَةِ الْمُتَنَبِّئِينَ مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِهِمْ وَقُلْ لَهُمْ: اسْمَعُوا كَلِمَةَ الرَّبِّ.
- ٣ وَبَلِّغُوا لِلْأَنْبِيَاءِ الْحَقْمَى الضَّالِّينَ وَرَاءَ أَرْوَاحِهِمْ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَرَوْا شَيْئًا.
- ٤ أَنْبِيَاؤُكُمْ يَا إِسْرَائِيلُ هُمْ كَالثَّعَالِبِ فِي الْخُرَابِ.
- ٥ لَمْ تَبْرُزُوا إِلَى الثُّغْرَاتِ، وَلَمْ تُشِيدُوا جِدَارًا حَوْلَ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ لِتَصْمُدُوا فِي الْقِتَالِ فِي يَوْمِ الرَّبِّ،
- ٦ إِنَّمَا رُؤْيَاهُمْ بَاطِلَةٌ، وَعِرَاقَتُهُمْ كَازِبَةٌ. يَقُولُونَ: يَقُولُ الرَّبُّ، وَالرَّبُّ لَمْ يَرْسِلْهُمْ، وَمَعَ ذَلِكَ يَطْمَعُونَ فِي تَحْقِيقِ كَلِمَتِهِمْ.
- ٧ أَلَمْ تَرَوْا رُؤْيَايَا بَاطِلَةً، وَتَسْتَلْقُوا عِرَافَةَ كَازِبَةٍ قَائِلِينَ: يَقُولُ الرَّبُّ، وَأَنَا لَمْ أَتَكَلَّمْ؟
- ٨ لِذَلِكَ يَعْلَنُ الرَّبُّ: لِأَنَّكُمْ تَكَلَّمْتُمْ بِاطِلًا وَأَدْعَيْتُمْ رُؤْيَا كَازِبَةً، فَهَآ أَنَا أَنْقَلِبُ عَلَيْكُمْ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.»

- ٩ فَتَكُونُ يَدِي عَلَى الْأَنْبِيَاءِ ذَوِي الرُّؤْيَا الْبَاطِلَةِ وَالْعِرَافَةِ الْكَاذِبَةِ، فَلَا يَكُونُ لَهُمْ مَقَامٌ فِي جَمَاعَةِ شَعْبِي، وَلَا يُدَوَّنُ أَسْمَاؤُهُمْ فِي كِتَابِ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ، وَلَا يَدْخُلُونَ أَرْضَ إِسْرَائِيلَ، فَتُدْرِكُونَ أَنِّي أَنَا السَّيِّدُ الرَّبُّ.
- ١٠ لِأَنَّهُمْ حَقًّا أَضَلُّوا شَعْبِي قَاتِلِينَ: سَيَكُونُ لَكُمْ سَلَامٌ مَعَ أَنَّهُ لَيْسَ هُنَاكَ سَلَامٌ، فَكَانَ شَعْبِي يَبْنِي حَائِطًا وَهُمْ يَطْلُونَهُ بِمَاءِ الْكَلْسِ.
- ١١ قُلْ لِلطَّالِبِينَ بِمَاءِ الْكَلْسِ: إِنَّ الْحَائِطَ يَتَدَاعَى، إِذْ يَنْهَرُ مَطَرٌ جَارِفٌ. وَأَتَى يَا حِجَارَةُ الْبَرْدِ تَسَاقَطُنَ، وَتَلْتَمِصُ بِهِ رِيحٌ جَائِحَةٌ.
- ١٢ فَلَا يَلْبَثُ السُّورُ أَنْ يَنْهَارَ أَفَلَا تَسْأَلُونَ أَمَّا: أَيْنَ الطِّينُ الَّذِي طَبَنْتُمْ بِهِ؟
- ١٣ لِذَلِكَ، هَذَا مَا يُعَلِّتُهُ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَا أَنَا أَجْعَلُ رِيحًا عَاتِيَةً تَخْتَرِقُ السُّورَ فَيَفْعَلُ حَنْتِي، وَمَطَرًا جَارِفًا يَنْهَرُ فِي خِصْمِ غَضْبِي، وَحِجَارَةَ بَرْدٍ تَسَاقَطُ فِي أَمْتَاءِ سَخَطِي لِكَيْ تَهْلِكَ،
- ١٤ فَأَهْدِمُ السُّورَ الَّذِي طَلَبْتُمُوهُ بِمَاءِ الْكَلْسِ وَأُسْوِئُهُ بِالْأَرْضِ فَيَتَعَرَّى أَاسَاسُهُ وَتَتَدَاعَى الْمَدِينَةُ وَتَفْتَنُ جَمِيعًا فِي وَسْطِهَا فَتُدْرِكُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.
- ١٥ فَأَنْفُثُ غَضْبِي بِالسُّورِ وَمِنْ يَطْلُونُهُ بِمَاءِ الْكَلْسِ وَأَقُولُ لِكُلِّ: قَدْ تَلَاشَى السُّورُ وَالَّذِينَ يَطْلُونُهُ.
- ١٦ الَّذِينَ هُمْ أَنْبِيَاءُ إِسْرَائِيلَ الْأَدْعِيَاءُ، الْمُتَّبِعُونَ لِإِسْرَائِيلَ، الَّذِينَ يَرَوْنَ لَهَا رُؤْيَى سَلَامٍ، مَعَ أَنَّهُ لَا سَلَامَ هُنَاكَ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.
- ١٧ أَمَا أَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، فَالْتَفَتْ نَحْوَ بَنَاتِ شَعْبِكَ الْمُتَّبِعَاتِ مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِهِنَّ وَتَبْنَا عَلَيْنَ،
- ١٨ وَقُلْ هَذَا مَا يُعَلِّتُهُ السَّيِّدُ الرَّبُّ: وَيَلُ لِحَائِطَاتِ الْعَصَابِ السَّحَرِيَّةِ لِكُلِّ مَعَاصِمِ الْأَيْدِي وَالْأَنْقَابِ لِرَأْسِ كُلِّ قَامَةٍ لِاصْطِدَادِ النُّفُوسِ. أَتَنْ تَصْطَلِدُنَ نَفُوسَ شَعْبِي وَتَسْتَحْيِينُ نَفُوسَكُمْ
- ١٩ فَتُنَسِّسْنِي عِنْدَ شَعْبِي لِقَاءَ حَفْنَةٍ شَعِيرٍ وَفَتَاتٍ خُبِرَ حَتَّى تَمْتِنَ نَفُوسًا مَا كَانَ يَجِبُ أَنْ تَمُوتَ، وَلِكِي تَسْتَحْيِينُ نَفُوسًا أُخْرَى لَمْ يَكُنْ لَهَا أَنْ تَحْيَا مِنْ جَرَاءِ كَذِبِكُمْ عَلَى شَعْبِي السَّامِعِ لِلْكَذِبِ.
- ٢٠ لِذَلِكَ، هَذَا مَا يُعَلِّتُهُ السَّيِّدُ الرَّبُّ: أَنَا صِدٌّ عَصَائِكُمْ السَّحَرِيَّةِ الَّتِي تَصْطَلِدُنَ بِهَا النُّفُوسَ كَفَرَاجِ الطَّيْرِ، سَأَمَّرْتُهَا عَنْ أَدْرَعِكُمْ، وَأَحْرَرْتُ النُّفُوسَ الَّتِي اصْطَلَدْتُمُوهَا فَتَطِيرُ.

٢١ وَأَنْزِقُ أَتْقَابَكُمْ وَأَنْقُذُ شَعْبِي مِنْ أَيْدِيكُمْ، فَلَا يَطْلُونَ بَعْدَ فِي قَبْضَتِكُمْ فَرِيسَةً، فَتُدْرِكُنَّ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.

٢٢ لِأَنَّكُمْ أَخْرَيْتُمْ قَلْبَ الْعَصِيِّ بِأَكْذَابِكُمْ، مَعَ أَنِّي لَمْ أَخْرَيْهِ، وَشَدَّدْتُمْ عَزَائِمَ الشَّرِيرِ لِئَلَّا يَرْجِعَ عَنْ طَرِيقِهِ الْأَيْمَةِ فَيَحْيَا.

٢٣ لِذَلِكَ لَنْ تَعْدُنَ تَرِيْنَ رُؤْيَى بَاطِلَةٍ، وَلَا تَمَارَسُنَ الْعِرَافَةَ بَعْدُ، وَأَنْقُذُ شَعْبِي مِنْ أَيْدِيكُمْ فَتُدْرِكُنَّ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.»

## ١٤

ديونة عبدة الأصنام

١ وَحَضَرَ إِلَيَّ بَعْضُ شُبُوحِ إِسْرَائِيلَ وَجَلَسُوا أَعَامِي،

٢ فَأَوْحَى إِلَيَّ الرَّبُّ بِكَلِمَتِهِ قَاتِلًا:

٣ «يَا ابْنَ آدَمَ، إِنَّ هَؤُلَاءِ الرِّجَالَ قَدْ نَصَبُوا أَصْنَامَهُمْ فِي قُلُوبِهِمْ، وَأَقَامُوا مَعْرَةَ إِيْمِهِمْ تَلْقَاءَ وَجُوهِهِمْ، فَأُجِيبُ عَنْ سُؤْلِهِمْ؟

٤ لِذَلِكَ قُلْ لَهُمْ: هَذَا مَا يُعَلِّتُهُ السَّيِّدُ الرَّبُّ: كُلُّ رَجُلٍ مِنْ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ نَصَبَ أَصْنَامَهُ فِي قَلْبِهِ وَأَقَامَ مَعْرَةَ إِيْمِهِ تَلْقَاءَ وَجْهِهِ، ثُمَّ

أَقْبَلَ إِلَى النَّبِيِّ، فَإِنِّي أَنَا الرَّبُّ أُجِيبُ ذَلِكَ الْوَادِعَ عَلَى كَثْرَةِ أَصْنَامِهِ،

٥ لِكَيْ أَسْتَأْسِرَ قُلُوبَ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ ثَانِيَةً، لِأَنَّهُمْ ارْتَدَوْا عَنِّي بِالْغِيَايَةِ وَرَاءَ أَصْنَامِهِمْ.

٦ لِذَلِكَ قُلْ لَشَعْبِ إِسْرَائِيلَ، هَذَا مَا يُعَلِّتُهُ السَّيِّدُ الرَّبُّ: تَوَبُوا وَارْجِعُوا عَنْ أَصْنَامِكُمْ وَأَصْرِفُوا وَجُوهَكُمْ عَنْ كُلِّ رَجَاسِكُمْ.

٧ لِأَنَّ كُلَّ رَجُلٍ مِنْ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ وَمِنَ الْغُرَبَاءِ الدُّخْلَاءِ الْقَاطِنِينَ فِي إِسْرَائِيلَ، إِذَا ارْتَدَّ عَنِّي وَنَصَبَ أَصْنَامَهُ فِي قَلْبِهِ وَأَقَامَ مَعْرَةَ

إِيْمِهِ تَلْقَاءَ وَجْهِهِ، ثُمَّ حَضَرَ إِلَى النَّبِيِّ لِيَسْأَلَهُ عَنِّي، فَإِنِّي أَنَا الرَّبُّ أُجِيبُهُ بِذَاتِي.

٨ وَانْقَلَبَ عَلَى ذَلِكَ الْإِنْسَانِ وَأَجْعَلُهُ عِبْرَةً وَمَثَلًا، وَأَسْتَصِلُهُ مِنْ بَيْنِ شَعْبِي، فَتُدْرِكُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.

٩ فَلِذَا ضَلَّ النَّبِيُّ وَنَطَقَ بِبُيُوتَةٍ بَاطِلَةٍ، فَإِنِّي أَنَا الرَّبُّ قَدْ أَغْوَيْتُ ذَلِكَ النَّبِيَّ، لِأَنَّهُ تَصَرَّفَ مِنْ نَفْسِهِ. فَأَعَاهِبُهُ وَأُؤَيِّدُهُ مِنْ بَيْنِ شَعْبِي

إِسْرَائِيلَ.

١٠ وَيَأْتُونَ عِقَابَ إِيْمِهِمْ، وَيَكُونُ ذَنْبُ النَّبِيِّ مِمَّا لَّا لِدَنْبِ السَّائِلِ.

١١ لِكَيْ لَا يَضِلَّ عَيْبِي شَعْبُ إِسْرَائِيلَ مِنْ بَعْدُ، وَيَتَنَجَّسُوا بِأَفْأَمِهِمْ، وَإِنَّمَا يَكُونُونَ لِي شَعْبًا وَأَنَا أَكُونُ لَهُمْ إِلَهًا، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.»

الديبونة أمر محتوم

١٢ ثُمَّ أَوْحَى إِلَيَّ الرَّبُّ بِكَلِمَتِهِ قَائِلًا:

١٣ «يَا ابْنَ آدَمَ، إِذَا أَخْطَأْتَ إِلَيَّ أَرْضَ وَخَانَتْ عَهْدِي، أُعَاقِبُهَا وَأَعْرِضُهَا مُؤُونَةً لِنَحِيرِ وَأُشْبِعُ فِيهَا الْجُوعَ، وَأُفْنِي مِنْهَا النَّاسَ وَالْبَهَائِمَ،

١٤ وَحَتَّى لَوْ كَانَ فِيهَا هَوْلَاءُ الرِّجَالِ الثَّلَاثَةِ: نُوحٌ وَدَانِيَالُ وَيُؤَبُّ، فَإِنَّهُمْ يَخْلُصُونَ وَحَدَهُمْ فَقَطَّ بِرِيهِمْ.

١٥ وَإِنَّمَا أَطْلَقْتُ فِي تِلْكَ الْأَرْضِ وَحُوشًا ضَارِيَةً فَأَقْفَرْتَهَا، وَأَصْبَحَتْ أَطْلَالًا لَا يَجْتَازُ فِيهَا عَابِرٌ خَوْفًا مِنَ الْوُحُوشِ،

١٦ وَكَانَ يُقِيمُ فِيهَا هَوْلَاءُ الثَّلَاثَةِ الرِّجَالِ، فَحَيُّ أَنَا يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، إِنَّهُمْ لَا يَقْدِرُونَ عَلَى إِتْقَادِ أَبْنَاءِ لَهَا وَبَنَاتِ. إِنَّمَا هُمْ وَحَدَهُمْ

يَخْلُصُونَ، وَتَصِيرُ الْأَرْضُ مُوحِشَةً.

١٧ وَإِذَا جَلَبْتُ سَيْفًا عَلَى تِلْكَ الْأَرْضِ وَقُلْتُ: يَا سَيْفُ عَبْرِي فِي الْأَرْضِ وَأَفْنِيهَا وَأَبْدُتُ مِنْهَا النَّاسَ وَالْبَهَائِمَ،

١٨ وَكَانَ يُقِيمُ فِيهَا هَوْلَاءُ الثَّلَاثَةِ الرِّجَالِ، فَحَيُّ أَنَا يَقُولُ الرَّبُّ، إِنَّهُمْ لَا يَقْدِرُونَ عَلَى إِتْقَادِ أَبْنَاءِ لَهَا وَبَنَاتِ، إِنَّمَا هُمْ وَحَدَهُمْ يَخْلُصُونَ.

١٩ إِذَا أَتَشَيْتُ وَيَأِي فِي تِلْكَ الْأَرْضِ، وَسَكَبْتُ عَلَيْهَا عَضِي بِسَفْكَ الدَّمِ لِأَفْنِي مِنْهَا النَّاسَ وَالْبَهَائِمَ،

٢٠ وَكَانَ يُقِيمُ فِيهَا هَوْلَاءُ الثَّلَاثَةِ الرِّجَالِ، فَحَيُّ أَنَا يَقُولُ الرَّبُّ إِنَّهُمْ لَا يَقْدِرُونَ عَلَى إِتْقَادِ ابْنِ لَهَا أَوْ ابْنَةٍ، إِنَّمَا يَخْلُصُونَ وَحَدَهُمْ فَقَطَّ

بِرِيهِمْ.

٢١ فَكَّرَ بِالْأُخْرَى بَحْدُثِ إِذَا أُرْسِلْتُ أَحْكَامِي الْأَرْبَعَةَ الشَّدِيدَةَ: الْحَرْبَ وَالْمَجَاعَةَ وَالْوُحُوشَ الضَّارِيَةَ وَالرَّوَابِيَ عَلَى أُورُشَلِيمَ لِأَيْدِي مَنْهَا

النَّاسِ وَالْبَهَائِمِ.

٢٢ وَلَكِنْ سَبَيْتُ فِيهَا بَقِيَّةَ نَاجِيَةٍ مِنْ أَبْنَاءِ وَبَنَاتِ، يَخْرُجُونَ مِنْهَا، فَيَقْبَلُونَ الْبِكْرَ فَتَشْهَدُونَ حَسَنَ سُلُوكِهِمْ وَتَصْرَفَاتِهِمْ فَتَتَعَزَّوْنَ عَنِ

الْمَصَائِبِ الَّتِي أَوْقَعْتَهَا بِأُورُشَلِيمَ وَحَسَنَ جَمِيعِ مَا بَلَّغْتَهَا بِهِ.

٢٣ عِنْدَئِذٍ عَزَّوْكُمْ حِينَ تَشْهَدُونَ حَسَنَ سُلُوكِهِمْ وَتَصْرَفَاتِهِمْ، فَتُدْرِكُونَ أَنَّ كُلَّ مَا صَنَعْتُهُ فِيهَا لَمْ يَكُنْ عَيْشًا، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.»

## ١٥

أورشليم كرامة غير نافعة

١ وَأَوْحَى إِلَيَّ الرَّبُّ بِكَلِمَتِهِ قَائِلًا:

٢ «يَا ابْنَ آدَمَ، بِمَاذَا يَفْضِلُ عُودُ الْكَرَمِ عَلَى كُلِّ عُودٍ آخَرَ أَوْ عَلَى خُصْنٍ مِنْ أَغْصَانِ شَجَرِ الْغَابَةِ؟

٣ أَيْخُذْ مِنْهُ قَصَبًا لِيُضَعَّ مِنْهُ شَيْءٌ؟ أَوْ يَخْتَارُونَ مِنْهُ وَتَدَا يَلْعَقُ عَلَيْهِ إِينَاءً؟

٤ إِنَّمَا يَطْرَحُ وَقُودًا لِلنَّارِ فَتَلْتَهُمِ النَّارُ طَرْفِيهِ وَيَجْعَلُ وَسَطَهُ حُجْمًا، أَيُصْلِحُ بَعْدَ لَيْسِي؟

٥ فَإِن كَانَ وَهُوَ سَلِيمٌ لَمْ يَصْلِحْ لِعَمَلٍ مَا، فَكَّرَ بِالْأُخْرَى بَعْدَ أَنْ التَّهَمْتُهُ التَّيْرَانُ وَاحْتَرَقَ؟ أَيُصْلِحُ بَعْدَ لُصْنِ شَيْءٍ؟

٦ لِذَلِكَ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، كَمَا جَعَلْتُ عُودَ الْكَرَمِ مِنْ بَيْنِ أَشْجَارِ الْغَابَةِ وَقُودًا لِلنَّارِ، هَكَذَا أَجْعَلُ أَهْلَ أُورُشَلِيمَ حَطَبًا لَهَا.

٧ وَأَنْقَلِبُ عَلَيْهِمْ حَتَّى إِذَا خَرَجُوا مِنْ نَارِ تَلْتَهُمَهُمْ نَارٌ أُخْرَى، فَتُدْرِكُونَ إِنِّي أَنَا الرَّبُّ حِينَ أَنْقَلِبُ عَلَيْهِمْ.

٨ وَأَجْعَلُ الْأَرْضَ مُقْفَرَةً لِأَنَّهُمْ خَانُوا عَهْدِي يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.»

## ١٦

تشبيه أورشليم بالزوجة الخائنة

١ وَأَوْحَى إِلَيَّ الرَّبُّ بِكَلِمَتِهِ قَائِلًا:

٢ «يَا ابْنَ آدَمَ، أَطْلِعْ أَهْلَ أُورُشَلِيمَ عَلَى أَرْجَاسِهِمْ.

٣ وَقُلْ هَذَا مَا يَعْلَنُهُ السَّيِّدُ الرَّبُّ لِأُورُشَلِيمَ: أَصْلُكَ وَمَوْلِدُكَ مِنْ أَرْضِ الْكَنْعَانِيِّينَ. ابُوكَ أُمُورِي وَأُمُّكَ حَيْثِيَّةٌ.

٤ فِي يَوْمِ مَوْلِدِكَ لَمْ يَقْطَعْ حَبْلُ سُرْتِكَ وَلَمْ تَتَّظْفِئِي بِمَاءٍ وَلَمْ تَدْلِكِي بِمِلْجٍ، وَلَمْ تَتَمَطَّطِي.

- ٥ لَمْ تَرَافُ بِكَ عَيْنٌ أَوْ تَعْطِفَ عَلَيْكَ لِتَصْنَعَ لَكَ شَيْئًا مِنْ هَذَا. بَلْ نَبَذْتَ فِي الصَّحْرَاءِ احْتِقَارًا لَكَ يَوْمَ مَوْلِدِكَ.
- ٦ وَحِينَ مَرَرْتُ بِكَ وَشَهِدْتُكَ مَا زَلْتُ مَلْطَخَةً بِدِمَائِكَ قُلْتُ لَكَ: عَيْشِي بِدَمِكَ. نَعَمْ عَيْشِي بِدَمِكَ.
- ٧ وَكَثْرَتِكَ كُنِبَتِ الْحَقْلُ، فَنَمِيتِ وَكَبِرْتِ وَبَلَّغْتِ عَمْرًا صِرْتِ فِيهِ أَجْمَلُ الْجَمِيَلَاتِ، فَهَذَا تَذْيَاكِ وَمَا شَعْرُكِ، وَلَكِنَّكِ كُنْتِ عَارِيَةً مَتَجَرِّدَةً.
- ٨ قَرَّرْتُ بِكَ وَرَأَيْتُكَ وَإِذَا بِكَ قَدْ بَلَغْتَ سِنَّ الْحَيِّ، فَسَطَطْتُ عَلَيْكَ أَطْرَافَ ثَوْبِي، وَسَتَرْتُ عَوْرَتِكَ وَحَلَفْتُ لَكَ وَأَبْرَمْتُ مَعَكَ عَهْدًا، فَصَرْتُ لِي، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.
- ٩ ثُمَّ غَسَلْتُكَ بِمَاءٍ، وَنَفَقْتُكَ مِنَ الدَّمِ وَطَيَّبْتُكَ بِالذَّهْنِ.
- ١٠ وَكَسَوْتُكَ بِثِيَابٍ مَوْشَاةٍ وَحَدَوْتُكَ بِبَعْلَيْنِ مِنْ جِلْدِ الدَّلْفَيْنِ، وَلَفَعْتُكَ بِالكَتَّانِ الْفَاحِرِ، وَدَثَرْتُكَ بِالْحَرِيرِ،
- ١١ وَزَيَّنْتُكَ بِالْحِلْيِ، إِذْ وَضَعْتُ أَسَاوِرَ فِي يَدَيْكَ وَعَقْدًا فِي عُنُقِكَ.
- ١٢ وَجَعَلْتُ نِزَامَةً فِي أَنْفِكَ وَفَرْطِينَ فِي أذُنَيْكَ وَإِكْلِيلَ جَمَالٍ عَلَى رَأْسِكَ
- ١٣ فَزَيَّنْتُكَ بِالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ، وَكَانَتْ ثِيَابُكَ مِنَ الْكَتَّانِ الْفَاحِرِ وَالْحَرِيرِ وَكُلُّ مَا هُوَ مَوْشَى. وَأَكَلْتُ السَّمِيدَ وَالْعَسَلَ وَالزَّيْتَ، فَتَمَتَّعْتَ بِأَرْوَعِ الْجَمَالِ حَتَّى صِرْتَ صَالِحَةً لِنُكُونِي زَوْجَةً مَلَكَ.
- ١٤ فَذَاعَ اسْمُكَ بَيْنَ الْأُمَمِ لِقَرَطِ جَمَالِكَ لِأَنَّهُ اكْتَمَلَ بِفَضْلِ بَهَائِي الَّذِي أَضْفَيْتَهُ عَلَيْكَ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.
- ١٥ وَلَكِنَّكِ اعْتَمَدْتِ عَلَى جَمَالِكَ وَزَيَّنْتِ اتِّكَالًا عَلَى شَهْرَتِكَ. أَغْدَقْتُ عَهْدَاتِكَ عَلَى كُلِّ عَايِرٍ سَبِيلِ رَاغِبٍ فِيكَ
- ١٦ وَأَخَذْتُ بَعْضَ ثِيَابِكَ فَصَنَعْتُ لِنَفْسِكَ مَشَارِفَ لِلأَصْنَامِ مَلَوْنَةً زَيْتَ عَلَيْهَا زَيْنٌ لَمْ يَكُنْ لَهُ مِثِيلٌ وَلَنْ يَكُونَ.
- ١٧ وَأَحْضَرْتُ مَا وَهَبْتُكَ مِنْ حُلِيِّ الْجَوَاهِرِ، مِنْ ذَهَبِي وَفِضِّي، فَصَنَعْتُ مِنْهَا تَمَائِيلَ ذُكُورٍ وَزَيْتَ بِهَا (أَيَّ عِبْدَتَهَا).
- وَأَخَذْتُ ثِيَابِكَ الْمَوْشَاةَ فَكَسَوْتَهَا بِهَا، وَوَضَعْتُ أَمَامَهَا ذَهْنِي وَبُخُورِي،
- ١٩ وَخُبْرِي الَّذِي قَدَّمْتَهُ لَكَ وَالسَّمِيدَ وَالزَّيْتَ وَالْعَسَلَ الَّذِي أَطْعَمْتُكَ، وَقَرَّبْتَهَا أَمَامًا كَتَقْدِيمَةِ سُورٍ، هَكَذَا فَعَلْتُ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.
- ٢٠ ثُمَّ أَخَذْتُ أَبْنَاءَكَ وَبَنَاتِكَ الَّذِينَ أُحِبُّهُمْ لِي، فَذَبَحْتُهُمْ قَرَابِينَ لَهَا. فَهَلْ كَانَ زِنَاكَ أَمْرًا لَيْسِيرًا؟
- ٢١ قَدْ ذَبَحْتَ أَبْنَاءِي وَسَلَّمْتَهُمْ لِلْأوثَانِ لِيَجُوزُوا فِي النَّارِ قُرْبَانًا لَهَا.
- ٢٢ وَفِي جَمِيعِ رَجَاسَاتِكَ وَزِنَاكَ لَمْ تَذْكُرِي أَيَّامَ حَدَائِكَ حِينَ كُنْتِ عَارِيَةً مَتَجَرِّدَةً مَلْطَخَةً بِدَمِكَ.
- ٢٣ ثُمَّ مِنْ بَعْدِ كُلِّ شَرِّكَ وَبَلٍ، وَيَلُ لَكَ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ
- ٢٤ فَشِيدْتُ لِنَفْسِكَ مَآخِرًا وَصَنَعْتُ لَكَ أَتْصَابًا فِي كُلِّ سَاحَةٍ.
- ٢٥ بَنَيْتُ مَرْتَفَعَةً عِنْدَ نَاصِيَةِ كُلِّ طَرِيقٍ، وَدَلَّسْتُ جَمَالِكَ وَوَهَبْتُ جَسَدَكَ لِكُلِّ عَايِرٍ سَبِيلِ لِنُكُونِي مِنْ عَهْدَاتِكَ.
- ٢٦ وَزَيَّنْتُ مَعَ أَبْنَاءِ مِصْرَ، جِيرَانِكَ الشَّهْرَانِيِّينَ، وَأَكْثَرْتُ فَوَاحِشَكَ لِإِخْطَائِي.
- ٢٧ هَا أَنَا أَعَاقِبُكَ وَأُنْقِصُ مِنْ نَصِيْبِكَ وَأُسْلِكُ لَأَهْوَاءِ عِدْوَاتِكَ بَنَاتِ الْفِلَسْطِينِيِّينَ اللَّوَاتِي يَخْجَلْنَ مِنْ تَصَرُّفِكَ الْفَاجِرِ.
- ٢٨ وَإِذَا لَمْ تَشْعُرِي زَيْنِي ارْتَكَبْتِ الْفَوَاحِشَ مَعَ أَبْنَاءِ أُشُورَ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَكْتَفِي.
- ٢٩ ثُمَّ أَكْثَرْتِ مِنْ ارْتِكَابِ الْفُجُورِ فِي أَرْضِ الْكِنَعَانِيِّينَ حَتَّى دِيَارِ الْكَلْدَانِيِّينَ، وَمَعَ ذَلِكَ لَمْ تَكْتَفِي.
- ٣٠ مَا أَشْرَ قَلْبُكَ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ إِذَا اقْتَرَفْتَ هَذِهِ الْمُوقَفَاتِ كُلَّهَا، فَعَلِ امْرَأَةٌ زَانِيَةً حَقِيرَةً.
- ٣١ فَشِيدْتُ مَآخِرَكَ عِنْدَ نَاصِيَةِ كُلِّ طَرِيقٍ، وَأَقَمْتُ مَرْتَفَعَةً صَنِمِكَ فِي كُلِّ سَاحَةٍ وَلَمْ تَكُونِي كَالزَّانِيَةِ الَّتِي تَقْبِضُ أَجْرَةَ زِنَاهَا، لِأَنَّكَ وَهَبْتَ نَفْسَكَ جَمَانًا احْتِقَارًا لِكُلِّ أَجْرَةٍ.
- ٣٢ إِذَا كُنْتِ زَوْجَةً فَاسِقَةً أَحَلَّتِ الْغُرَبَاءُ مَوْضِعَ زَوْجِهَا.
- ٣٣ كُلُّ الزَّانِيَاتِ يَبْلَنُ هَدَايَا مِنَ الرِّجَالِ، أَمَا أَنْتِ فَاعْطَيْتِ هَدَايَاكَ لِلْحَبِيكِ، وَرَشَوْتَهُمْ كَيْ يَقْبَلُوا إِلَيْكَ مِنْ كُلِّ صَوْبٍ لِيَزْنُوا مَعَكَ.
- ٣٤ فَأَنْتِ فِي زِنَاكَ تَخْتَلِفِينَ عَن بَقِيَةِ النِّسَاءِ الزَّانِيَاتِ، إِذْ لَا يَسْعَى أَحَدٌ وَرَاءَكَ لِيَزْنِيَ مَعَكَ بَلْ عَلَى النِّقِيصِ، أَنْتِ تَعْطِيهِمْ أَجْرَةَ لِيَفْسُقُوا مَعَكَ وَلَا تَقْبِضِينَ مِنْهُمْ أَجْرَةً.
- ٣٥ لِذَلِكَ اسْمِعِي أَيُّهَا الزَّانِيَةُ فَضَاءَةَ الرَّبِّ:

٣٦ مِنْ حَيْثُ أَنْتَ أَنْتَقَتِ مَالِكَ وَكَشَفْتَ عَنْ عُرْيِكَ فِي فَوَاحِشِكَ لِعِشَاقِكَ وَلِسَائِرِ أَصْنَامِكَ الْمُقْمَوَّةِ، وَمِنْ أَجْلِ دِمَاءِ أَبْنَائِكَ الَّذِينَ قَرَّبْتَهُمْ لَهَا،

٣٧ هَا أَنَا أُحْشِدُ جَمِيعَ عِشَاقِكَ الَّذِينَ تَلَذَّذْتَ بِهِمْ، وَجَمِيعَ مَنْ تَلَذَّذْتَ بِهِمْ مَعَ كُلِّ الَّذِينَ أَبْغَضْتَهُمْ فَأَجْمَعُهُمْ عَلَيْكَ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ، وَأَكْشِفُ عَنْ عُرْيِكَ فَيُشَاهِدُونَ عَوْرَتِكَ كُلَّهَا،

٣٨ وَأُذَيِّنُكَ كَمَا تَدَانُ الزَّانِيَاتُ وَسَافِكَاتِ الدِّمَاءِ، وَأُوقِعُ بِكَ عِقَابَ دَمٍ خَطِيئِي وَغَيْرِي،

٣٩ وَأُسَلِّبُكَ لِأَيْدِيهِمْ فَيَهْدِمُونَ مَا حَوَّرَكَ وَمَرْتَعَةَ نَعْبِكَ، وَيَسْلُبُونَكَ ثِيَابَكَ وَيَسْتَوْلُونَ عَلَى جَوَاهِرِ زِينَتِكَ وَيَتْرَكُونَكَ عَارِيَةً مَتَّجِدَةً،

٤٠ وَيُثِيرُونَ عَلَيْكَ الْجُمُوعَ وَيَرْجِمُونَكَ بِالْحِجَارَةِ وَيَمْرُقُونَكَ بِسُوفِهِمْ.

٤١ وَحَوْرُونَ بِوَتِكَ بِالنَّارِ، وَيَفْذُونَ فِيكَ أَحْكَامًا عَلَى مَرَأَى نِسَاءٍ كَثِيرَاتٍ. عِنْدئذٍ أَمْنَعُكَ عَنِ الزَّيْنِ وَلَا تَبْدِلِينَ أُجْرَةً بَعْدَ الزَّانَاةِ مَعَكَ.

٤٢ حِينَئذٍ أَسْكِنُ شِدَّةَ غَضَبِي عَلَيْكَ وَأَصْرِفُ عَنْكَ غَيْرِي فَأَهْدَأُ وَلَا أَعْظُمُ بَعْدُ.

٤٣ وَلَئِنْ لَمْ تَذْكُرِي أَيَّامَ حِدَائِكَ، وَإِنَّمَا أَثَرْتُ حَنَنِي بِارْتِكَابِ جَمِيعِ هَذِهِ الْمُوقَعَاتِ، هَا أَنَا بِدَوْرِي أُعَاقِبُكَ أَشَدَّ الْعِقَابِ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، فَلَا تَقْتَرِفِينَ هَذِهِ الرَّذِيلَةَ فَوْقَ رَجَاسَاتِكَ كُلَّهَا.

٤٤ هَا إِنَّ كُلَّ مَمْتَلٍ يَتَمَتِّسُ هَذَا الْمَثَلَ عَلَيْكَ قَاتِلًا: كَمَا تَكُونُ الْأُمُّ تَكُونُ ابْنَتَهَا

٤٥ فَأَنْتِ ابْنَةُ أُمِّكَ الَّتِي رَهَيْتِ زَوْجَهَا وَأَبْنَاءَهَا، وَأَنْتِ شَقِيقَةُ أَخْوَاتِكَ اللَّوَاتِي عَفَنَ رِجَالَهُنَّ وَأَبْنَاءَهُنَّ. فَأَمَّا كُنَّ حَيَّةً وَأَبْرَكْنَ أُمُورِي.

٤٦ وَأُخْتِكَ الْكُبْرَى هِيَ السَّامِرَةُ الْمُقِيمَةُ مَعَ بَنَاتِهَا إِلَى الشِّمَالِ مِنْكَ، وَأُخْتِكَ الصَّغِيرَى هِيَ سَدُومُ الْمُقِيمَةُ مَعَ بَنَاتِهَا إِلَى الْجَنُوبِ مِنْكَ.

٤٧ وَلَمْ تَكْتَفِي بِالسُّلُوكِ فِي طُرُقِ جُورِهِنَّ وَارْتِكَابِ مِثْلِ أَرْجَاسِهِنَّ وَكَأَنَّ ذَلِكَ قَلِيلٌ عَلَيْكَ بَلْ تَتَوَقَّعْتِ عَلَيْهِنَّ فَسَادًا فِي جَمِيعِ طُرُقِكَ.

٤٨ لِذَلِكَ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ حَيَّ أَنَا، إِنْ سَدُومُ أُخْتِكَ وَبَنَاتُهَا لَمْ يَقْتَرِفْنَ الْمَفَاسِدَ الَّتِي اقْتَرَفْتَهَا أَنْتِ وَبَنَاتُكَ.

٤٩ أَمَّا أَنْتِ سَدُومُ، فَلِئَنَّا مَعَ بَنَاتِهَا طَغَتْ عَلَيْهَا الْغَطْرَسَةُ وَالنَّخْمَةُ وَسَلَامُ الْأَطْمِثَانِ، وَلَمْ نَعِثِ الْفَقِيرَ وَالْمُسْكِنَ.

٥٠ وَتَشَاطَنَ وَارْتَكَبْتَ الرَّجْسَ أَمَامِي، فَحَوَّتَيْنِ عِنْدَمَا شَاهَدْتِ ذَلِكَ.

٥١ وَلَمْ تَخْطِي السَّامِرَةَ نَصْفَ خَطَايَاكَ، بَلْ كُنْتِ أَكْثَرَ رَجَاسَاتٍ مِنْهُنَّ، فَجَعَلْتِ أُخْتَيْكَ تَبْدُوَانِ أَكْثَرَ صِلَاحًا مِنْكَ، مِنْ جَرَاءِ جَمِيعِ رَجَاسَاتِكَ الَّتِي اقْتَرَفْتَهَا

٥٢ فَأَحْلِي أَنْتِ أَيْضًا عَارَكَ، إِذْ جَعَلْتِ الْقَضَاءَ فِي صَاحِجِ أُخْتَيْكَ لَفَرَطٍ مَعَاصِيكَ الَّتِي تَتَوَقَّعْتِ بِهَا عَلَى رَجَاسَاتِي. قَدْ أَصْبَحَ أَكْثَرَ بَرًّا مِنْكَ، فَانْحَرِي وَاحْلِي عَارَكَ إِذْ قَدْ بَرَرْتَ أَخْوَاتِكَ.

٥٣ وَلَكِنِّي سَارِدٌ سَبْعِينَ: سَبِي سَدُومُ وَبَنَاتُهَا، وَسَبِي السَّامِرَةُ وَبَنَاتُهَا، وَسَبِي مَسِييِكَ فِي جُمَّلِهِمْ.

٥٤ لِكَيْ تَحْلِي عَارَكَ وَتَحْجَلِي بِمَا ارْتَكَبْتَ عِنْدَمَا أَصْبَحْتَ تَعَزِيَةً لِهِنَّ.

٥٥ فَأَخْوَاتُكَ: سَدُومُ وَبَنَاتُهَا، وَالسَّامِرَةُ وَبَنَاتُهَا يُعَدْنَ إِلَى سَابِقِ عَهْدِهِنَّ، وَكَذَلِكَ أَنْتِ وَبَنَاتُكَ أَيْضًا.

٥٦ إِنْ اسْمُ أُخْتِكَ سَدُومُ لَمْ يَرِدْ ذِكْرُهُ عَلَى فَمِكَ فِي يَوْمِ غَطْرَسَتِكَ،

٥٧ قَبْلَ انْكِشَافِ شَرِّكَ. وَهَذَا أَنْتِ قَدْ صِرْتَ مَثَارَ تَعْيِيرِ بَنَاتِ أَرَامَ وَجَمِيعِ الْمُحِيطِينَ بِهَا مِنْ بَنَاتِ فِلِسْطِينَ وَكُلِّ اللَّوَاتِي حَوْلَكَ مِمَّنْ احْتَفَرْنَكَ.

٥٨ لَقَدْ حَمَلَتْ عِقَابَ جُورِكَ وَرَجَاسَاتِكَ، يَقُولُ الرَّبُّ.

٥٩ لِهَذَا سَأَصْنَعُ بِكَ كَمَا صَنَعْتُ، إِذْ أُرْدَرْتِ بِالْقَسَمِ عِنْدَمَا نَكثْتَ الْعَهْدَ.

٦٠ أَمَّا أَنَا فَأَذْكُرُ عَهْدِي مَعَكَ فِي أَيَّامِ حِدَائِكَ، وَأَعْقِدُ مَعَكَ عَهْدًا أَبَدِيًّا،

٦١ فَتَذْكُرِينَ عِنْدئذٍ طُرُقَكَ حِينَ تَسْتَلِينَ أُخْتَيْكَ: الْكُبْرَى وَالصَّغِيرَى كَلْتِيْمَا، وَأَجْعَلُهُمَا كَبِيْتَيْنِ لَكَ، إِنَّمَا لَيْسَ ذَلِكَ بِفَضْلِ عَهْدِكَ.

٦٢ فَأَقِيمِ عَهْدِي مَعَكَ فَتَذْكُرِينَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ،

٦٣ لِكَيْ تَتَذَكَّرِي فَتَحْجَلِي وَلَا تَنْفَجِي فَمَكَ مِنْ بَعْدِ إِسْبَابِ خُرْيِكَ، حِينَ أَغْفِرُ لِكَ كُلِّ مَا ارْتَكَبْتَ مِنْ شَرِّ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.»

## ١٧

قصة النسرين والكرمة

١ ثُمَّ أَوْحَىٰ إِلَى الرَّبِّ بِكَلِمَتِهِ قَائِلًا:

٢ «يَا ابْنَ آدَمَ، اطْرَحْ أُخْبِيَّةً، وَأَضْرِبْ مِثْلًا لِشَعْبِ إِسْرَائِيلَ،

٣ وَقُلْ هَذَا مَا يَئَلِنُهُ السَّيِّدُ الرَّبُّ: قَدْ حَضَرَ إِلَى لُبْنَانَ نَسْرٌ عَظِيمٌ خَضَمَ الْجَنَاحَيْنِ، طَوِيلُ الْقَوَادِمِ، غَزِيرُ الرِّيشِ الْمُلَوَّنِ، وَأَخَذَ نَاصِيَةَ الْأَرْضِ.

٤ فَخَصَفَ رَأْسَ أَغْصَانِهِ وَحَمَلَهُ إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ، وَوَضَعَهُ فِي مَدِينَةِ التِّجَارِ

٥ وَأَخَذَ أَيْضًا بَعْضَ بُرُورِ الْأَرْضِ وَزَرَعَهَا فِي تُرْبَةِ خَصِيْبَةِ إِلَى جِوَارِ مِيَاهِ غَرِيْرَةٍ، وَأَقَامَهَا كَالْمَصْفَافِ.

٦ فَنَبَتَ الْبُرُورُ وَصَارَتْ كَرْمَةً مُتَمَدَّةُ الْفُرُوعِ ذَاتُ سَاقٍ قَصِيْرَةٍ، انْعَطَفَتْ لِحَوِّ النَّسْرِ وَتَاصَلَتْ جُدُورُهَا مَعَهُ. وَهَكَذَا صَارَتْ كَرْمَةً أَهْبَتَتْ فُرُوعًا وَأَفْرَحَتْ أَغْصَانًا.

٧ وَلَكِنْ كَانَ هُنَاكَ نَسْرٌ آخَرَ خَضَمَ الْجَنَاحَيْنِ غَزِيرِ الرِّيشِ، فَإِذَا بَهَذِهِ الْكَرْمَةَ تَعَطَّفَ لِحَوِّهَا وَأَمَدَ إِلَيْهَا فُرُوعَهَا لِكَيْ يَرِيْبَهَا مَاءً فِي حَوْضِ مَغْرَسِهَا.

٨ وَكَانَتْ قَدْ غُرِسَتْ فِي أَرْضِ خَصِيْبَةٍ إِلَى جِوَارِ مِيَاهِ غَرِيْرَةٍ، لِتَفْرَحَ أَغْصَانًا وَيَجْمَلُ ثَمَارًا وَيُصْبِحَ كَرْمَةً رَائِعَةً.

٩ فَهَلْ تَزْدَهَرُ؟ أَلَا يَبْتَسُّ أَصُولُهَا وَيَقْطَعُ ثَمَرُهَا فَتَدْوِي هِيَ وَكُلُّ أَوْرَاقِ أَغْصَانِهَا؟ إِنَّمَا لَنْ نَحْتَاجَ إِلَى ذِرَاعِ قُوْبَةٍ أَوْ إِلَى أُمَّةٍ كَبِيْرَةٍ كَيْ يَنْتَلِعُوْهَا مِنْ أَصُولِهَا.

١٠ وَإِذَا غُرِسْتَ ثَانِيَةً فَهَلْ تَزْدَهَرُ؟ أَلَا تَدْوِي ذُوْبًا كَامِلًا حِيْنَ تَهْبُ عَلَيْهَا الرِّيحُ الشَّرْقِيَّةُ؟ إِنَّمَا حَتْمًا تَدْبُلُ فِي حَوْضِ مَغْرَسِهَا.»

١١ ثُمَّ أَوْحَىٰ إِلَى الرَّبِّ بِكَلِمَتِهِ قَائِلًا:

١٢ «قُلْ لِلشَّعْبِ الْمُتَعَمِّرِ: أَلَمْ تَعْلَمُوا مَغْزَىٰ هَذِهِ الْأُخْبِيَّةِ؟ هَا إِنَّ مَلِكَ بَابِلَ قَدْ زَحَفَ إِلَى أُورُشَلِيمَ وَأَسْرَ مَلِكِهَا وَرُؤُسَاءَهَا وَأَتَىٰ بِهَيْمَ إِلَيْهِ، إِلَى بَابِلَ.

١٣ وَأَخْتَارَ وَاحِدًا مِنْ ذُرِّيَّةِ الْعَائِلَةِ الْمَلِكِيَّةِ وَأَيَّرَمَ مَعَهُ عَهْدًا، وَارْتَبَطَ مَعَهُ بِقَسَمٍ، وَاعْتَمَلَتْ جَمِيْعُ أَشْرَافِ الْبِلَادِ،

١٤ لِتَنْظُرَ الْمَمْلَكَةَ ذَلِيْلَةً عَاجِزَةً عَنِ النَّوْضِ، بَلْ تُوْفِي فَقَطْ بِعَهْدِهِ وَلَا تَفْرَضُ

١٥ لَكِنَّ الْمَلِكَ تَمَرَّدَ عَلَيْهِ وَأَوْفَدَ رُسُلًا إِلَى مِصْرَ يَطْلُبُ خِيْلًا وَجِيُوشًا غَفِيْرَةً. أَيَفْلِحُ فِي ذَلِكَ؟ أَيْفَلِتْ مُرْتَبِكٌ هَذَا الْفِعْلُ؟ لَقَدْ نَقَضَ عَهْدًا، أَفِيْلِتُ مِنَ الْعَوَاقِبِ؟

١٦ حِيْ أَنَا يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، إِنَّهُ يَمُوتُ عِنْدَهُ فِي بَابِلَ، مَدِينَةِ الْمَلِكِ الَّذِي نَصَبَهُ مَلِكًا، فَازْدَرَىٰ هُوَ حَلْفَهُ، وَنَكَثَ عَهْدَهُ.

١٧ وَلَنْ يَغِيْبَهُ فِرْعَوْنُ بِجِيُوشِهِ الْعَظِيْمَةِ وَجَمْعِهِ الْغَفِيْرَةِ فِي الْقِتَالِ، حِيْنَ تَقَامُ الْمِتَارِيْسُ وَتَبِيْئُ بَرُوجُ الْحِصَارِ لِلْقَضَاءِ عَلَىٰ نَفُوسٍ كَثِيْرَةٍ.

١٨ لَقَدْ اذْدَرَىٰ الْحَلْفُ حِيْنَ نَكَثَ الْعَهْدَ، وَهَا هُوَ قَدْ مَدَّ يَدَ الْوِلَايَةِ إِلَى مِصْرَ. وَلَكِنَّهُ وَإِنْ فَعَلَ هَذَا كَلَهُ لَنْ يَفْلِتَ.

١٩ لِذَلِكَ، هَذَا مَا يَقُولُهُ السَّيِّدُ الرَّبُّ: حِيْ أَنَا، إِنْ حَلَفْتِي الَّذِي اذْدَرَاهُ، وَعَهْدِي الَّذِي نَكَثَهُ لِأَبْدَانٍ بَقَعَا عَلَىٰ رَأْسِهِ.

٢٠ وَأَثَرُ شَبَكِي عَلَيْهِ فَيَقَعُ فِي شَرِكِي، وَأَحْضِرُهُ إِلَى بَابِلَ وَأَحَاكُهُ هُنَاكَ عَلَىٰ مَا ارْتَبَكْتَهُ مِنْ تَعَدِّي عَلَيَّ.

٢١ وَيَصْرَعُ السَّيْفُ نَجْمَةَ جَيْشِهِ وَيَنْشَتُ النَّاجُونَ مَعَ كُلِّ رِيحٍ، فَتَدْرُكُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ قَدْ تَكَلَّمْتُ.

٢٢ ثُمَّ أَخَذَ مِنْ نَاصِيَةِ الْأَرْضِ الْعَالِيِ بَرْمًا وَأَنْصَبَهُ، وَأَقَطَفْتُ مِنْ رُؤُوسِ أَغْصَانِهِ غُضُنًا طَرِيًّا وَأَغْرَسُهُ فِي جَبَلٍ شَائِخٍ شَاهِقٍ،

٢٣ فِي جَبَلِ إِسْرَائِيلَ الْمُرْتَفِعِ فَيَنْبُتُ أَغْصَانًا وَيَجْمَلُ ثَمَارًا وَيُصْبِحُ أَرْضًا وَارْفًا يَاوِي تَحْتِ ظِلِّ أَغْصَانِهِ كُلِّ طَائِرٍ.

٢٤ فَتَدْرُكُ جَمِيْعُ أَشْجَارِ الصَّحْرَاءِ (أَيُّ جَمِيْعِ الْأُمَمِ) أَنِّي أَنَا الرَّبُّ، أَذَلَّتْ الْأَشْجَارُ الْمُتَعَالِيَةَ، وَعَظَمَتِ الْأَشْجَارُ الدِّيْنِيَّةُ. يَسْتُ الشَّجَرُ النَّصْرَ، وَأَضْرَبَتْ الشَّجَرُ الْمُتَيْبَسِّسَ، أَنَا الرَّبُّ قُلْتُ وَأَنْجِزْتُ.»

## ١٨

النفس التي تخطئ تموت

١ وَأَوْحَىٰ إِلَى الرَّبِّ بِكَلِمَتِهِ قَائِلًا:



- ٢ «مَا بِالْكَرِّ تَضْرِبُونَ هَذَا الْمَثَلُ بَشَأَنْ أَرْضِ إِسْرَائِيلَ قَائِلِينَ: أَكَلِ الْآبَاءِ الْحَصِيمِ فَضَرَسَتْ أَسْنَانُ الْآبَاءِ؟  
 ٣ حَيُّ أَنَا يَقُولُ الرَّبُّ: إِنَّمَا حَتَمًا لَنْ تَضْرِبُوا هَذَا الْمَثَلُ فِي إِسْرَائِيلَ بَعْدَ الْيَوْمِ.  
 ٤ هَا جَمِيعُ النَّفْسِ هِيَ لِي. نَفْسُ الْأَبِ كَنَفْسِ الْإِبْنِ كَلْتَاهُمَا لِي. وَالنَّفْسُ الَّتِي تَحْطِي هِيَ تَمُوتُ.  
 ٥ وَلَكِنْ إِنْ كَانَ الْمَرْءُ صَالِحًا يَمَارِسُ الْحَقَّ وَالْعَدْلَ،  
 ٦ وَلَمْ يَصْعُدْ إِلَى الْجِبَالِ لِأَكْلِ أَمَامِ الْأَصْنَامِ، وَلَمْ يَلْتَفِتْ إِلَى أَصْنَامِ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ، وَلَمْ يَزِنْ مَعَ امْرَأَةٍ جَارِهِ وَلَمْ يَعَايِرْ امْرَأَةً طَامِثًا،  
 ٧ وَلَمْ يَغْلُظْ أَحَدًا، بَلْ رَدَّ الْهَدْيُونَ رَهْنَهُ، وَلَمْ يَسْلُبْ قَطُّ، وَأَطْعَمَ الْخَبْزَ كَسَا الْغُرَيَانَ تَوْبًا،  
 ٨ وَلَمْ يَقْرِضْ بِالرِّبَا وَلَمْ يَأْخُذْ حَرَامًا، وَكَفَّ يَدَهُ عَنِ ارْتِكَابِ الْإِثْمِ، وَقَضَى بِالْإِنْصَافِ وَالْحَقِّ بَيْنَ إِنْسَانٍ وَإِنْسَانٍ،  
 ٩ وَمَارَسَ فِرَاطِي، وَأَطَاعَ أَحْكَامِي بِأَمَانَةٍ، فَهُوَ صَدِيقٌ وَحْتَمًا يَحْيَا، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.  
 ١٠ فَإِنْ أَنْجَبَ ابْنًا لَصًّا سَفَاكَ لِلدَّمَا، فَاقْتَرَفَ بِحَيِّ أَخِيهِ بَعْضًا مِنْ ذَلِكَ الشَّرِّ،  
 ١١ وَلَمْ يَصْنَعْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ الْخَيْرِ، بَلْ صَعِدَ إِلَى الْجِبَالِ لِأَكْلِ أَمَامِ الْأَصْنَامِ، وَزَنَى مَعَ امْرَأَةٍ جَارِهِ،  
 ١٢ وَجَارَ عَلَى الْبَائِسِ وَالْمَسْكِينِ وَسَلَبَ وَلَمْ يَرُدَّ الرُّهْنَ، وَالتَفَتَ إِلَى الْأَصْنَامِ لِعِبَادَتِهَا وَارْتَكَبَ الْأَرْجَاسَ،  
 ١٣ وَأَقْرَضَ بِالرِّبَا وَأَخَذَ رِبْحًا حَرَامًا، أَفِيحًا؟ إِنَّهُ لَا يَحْيَا! لِأَنَّهُ اقْتَرَفَ جَمِيعَ هَذِهِ الرَّجَاسَاتِ فَإِنَّهُ حَتَمًا يَمُوتُ، وَيَكُونُ دَمُهُ عَلَى رَأْسِهِ،  
 ١٤ أَمَا إِنْ أَنْجَبَ ابْنًا شَهِدَ جَمِيعَ مَا ارْتَكَبَهُ أَبُوهُ مِنْ ذُنُوبٍ وَلَمْ يَقْتَرِفْ مِثْلَهَا،  
 ١٥ فَلَمْ يَأْكُلْ عَلَى الْجِبَالِ أَمَامِ الْأَصْنَامِ، وَلَمْ يَلْتَفِتْ إِلَى أَصْنَامِ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ لِعِبَادَتِهَا، وَلَمْ يَزِنْ مَعَ امْرَأَةٍ جَارِهِ،  
 ١٦ وَلَمْ يَغْلُظْ أَحَدًا، وَلَمْ يَحْتَفِظْ بِرَهْنٍ وَلَمْ يَسْلُبْ قَطُّ، بَلْ أَطْعَمَ خَبْزَهُ لِلْجَائِعِ وَكَسَا الْغُرَيَانَ تَوْبًا.  
 ١٧ وَلَمْ يَهَيِّئْ إِلَى الْبَائِسِ، وَلَمْ يَقْرِضْ بِالرِّبَا وَلَا بِالرِّبْحِ الْحَرَامِ، وَقَضَى بِالْإِنْصَافِ وَمَارَسَ فِرَاطِي وَأَطَاعَ أَحْكَامِي، فَإِنَّهُ لَا يَمُوتُ بِإِثْمِ  
 أَبِيهِ، بَلْ حَتَمًا يَحْيَا.  
 ١٨ أَمَا أَبُوهِ فَلَانَهُ ظَلَمَ وَسَلَبَ أَخَاهُ وَارْتَكَبَ مَا هُوَ طَالِحٌ بَيْنَ شَعْبِهِ، فَهُوَ حَتَمًا يَمُوتُ بِإِثْمِهِ.  
 ١٩ وَمَعَ ذَلِكَ تَقُولُونَ: لِمَاذَا لَا يَعَاقِبُ الْإِبْنُ يَوْمَئِذٍ أَبِيهِ؟ حِينَ يَمَارِسُ الْإِبْنُ الْإِنْصَافَ وَالْحَقَّ وَيَعْمَلُ بِكُلِّ فِرَاطِي فَإِنَّهُ حَتَمًا يَحْيَا.  
 ٢٠ أَمَا النَّفْسُ الَّتِي تَحْطِي فِيهَا تَمُوتُ، لَا يَعَاقِبُ الْإِبْنُ بِإِثْمِ أَبِيهِ وَلَا الْأَبُ بِإِثْمِ ابْنِهِ. يَكْفَأُ الْبَارُ بِبِرِّهِ وَيَجَازِي الشَّرِيرُ بِشَرِّهِ.  
 ٢١ وَلَكِنْ إِنْ رَجَعَ الشَّرِيرُ عَنْ خَطَايَاهُ كُلِّهَا الَّتِي ارْتَكَبَهَا، وَمَارَسَ جَمِيعَ فِرَاطِي وَصَنَعَ مَا هُوَ عَدْلٌ وَحَقٌّ فَإِنَّهُ حَتَمًا يَحْيَا، لَا يَمُوتُ.  
 ٢٢ وَلَا تَذْكُرْ لَهُ جَمِيعَ آثَامِهِ الَّتِي ارْتَكَبَهَا. إِنَّمَا يَحْيَا بِبِرِّهِ الَّذِي عَمَلَهُ.  
 ٢٣ أَحْمَقًا أَسْرُ يَمُوتُ الشَّرِيرُ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ؟ أَلَيْسَ بِرُجُوعِهِ عَنْ طَرَفِهِ الْآثِمَةِ فِيحًا؟  
 ٢٤ وَإِذَا تَحَوَّلَ الصَّادِقُ عَنْ بِرِّهِ وَارْتَكَبَ إِثْمًا عَلَى غِرَارِ كُلِّ الرَّجَاسَاتِ الَّتِي يَرْتَكِبُهَا الشَّرِيرُ، أَفِيحًا؟ إِنْ كُلَّ مَا صَنَعَهُ مِنْ بِرٍّ لَا يَذْكُرُ  
 لَهُ، إِنَّمَا يَمُوتُ بِخِيَانَتِهِ الَّتِي خَانَهَا، وَمَا اقْتَرَفَهُ مِنْ خَطَايَا.  
 ٢٥ وَمَعَ ذَلِكَ تَقُولُونَ: لَيْسَتْ طَرِيقُ الرَّبِّ عَادِلَةً. فَاصْغُوا الْآنَ يَا شَعْبَ إِسْرَائِيلَ: أَطْرِيقِي غَيْرَ عَادِلَةٍ؟ أَلَيْسَتْ طَرَفُكُمْ هِيَ الْمَعُوجَةُ؟  
 ٢٦ إِذَا تَحَوَّلَ الْبَارُّ عَنْ بِرِّهِ وَارْتَكَبَ إِثْمًا وَمَاتَ بِسَبَبِهِ، فَهُوَ بِإِثْمِهِ الَّذِي جَنَاهُ يَمُوتُ.  
 ٢٧ وَإِذَا رَجَعَ الْآثِمُ عَنْ شَرِّهِ الَّذِي اقْتَرَفَهُ وَمَارَسَ الْحَقَّ وَالْعَدْلَ، فَهُوَ بِحَيِّ نَفْسِهِ،  
 ٢٨ لِأَنَّهُ اعْتَبَرَ وَتَابَ عَنْ كُلِّ ذُنُوبِهِ الَّتِي ارْتَكَبَهَا. لِذَلِكَ حَتَمًا يَحْيَا، لَا يَمُوتُ.  
 ٢٩ وَمَعَ ذَلِكَ يَقُولُ شَعْبُ إِسْرَائِيلَ إِنْ طَرِيقُ الرَّبِّ غَيْرَ عَادِلَةٍ. أَطْرِيقِي غَيْرَ عَادِلَةٍ يَا شَعْبَ إِسْرَائِيلَ؟ أَلَيْسَتْ طَرَفُكُمْ هِيَ الْمَعُوجَةُ؟  
 ٣٠ لِذَلِكَ أُدْبِكُمْ يَا شَعْبَ إِسْرَائِيلَ، كُلُّ وَاحِدٍ بِمَقْتَضَى طَرَفِهِ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. تَوَبُوا وَارْجِعُوا عَنْ ذُنُوبِكُمْ كُلِّهَا، فَلَا يَكُونُ لَكُمْ  
 الْإِثْمُ مَعْتَرَةً هَالِكًا.  
 ٣١ اطْرُحُوا عَنَّا كُلَّ ذُنُوبِكُمْ الَّتِي ارْتَكَبْتُمُوهَا، وَاحْضُوا لَأَنْفُسِكُمْ عَلَى قَلْبٍ جَدِيدٍ وَرُوحٍ جَدِيدَةٍ. فَلَمَّاذَا تَتَقَرَّضُونَ يَا شَعْبَ إِسْرَائِيلَ؟  
 ٣٢ إِذْ لَا أَسْرُ يَمُوتُ أَحَدٌ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، فَتَوَبُوا وَاحْبُوا.

- ١ أَمَا أَنْتَ قَائِلٌ مَرْثَاةً عَلَى رُؤَسَاءِ إِسْرَائِيلَ:
- ٢ وَقُلْ: مَاذَا كَانَتْ أَمْكُ؟ لِيَوَّهَ بَيْنَ الْأَسُودِ وَرَبَّتْ جِرَاءَهَا بَيْنَ الْأَشْبَالِ.
- ٣ حَتَّى إِذَا كَبُرَ أَحَدُ جِرَائِهَا وَصَارَ شَيْلًا، وَتَعَلَّمَ الصَّيْدَ، أَكَلَ النَّاسَ.
- ٤ وَعِنْدَمَا بَلَغَ أَمْرُهُ الْأُمَمَ وَقَعَ فِي حُفْرَتِهِمْ، فَأَخَذُوهُ مَسُوقًا بِخِزَانِمِهِ إِلَى دِيَارِ مِصْرَ.
- ٥ وَعِنْدَمَا أَدْرَكْتُ فِي آثْنَاءِ انْتِظَارِهَا أَنْ رَجَعَهَا قَدْ هَلَكَ، أَخَذْتُ جِرَؤُا آخَرَ وَجَعَلْتُهُ شَيْلًا.
- ٦ فَتَمَنَّنَى بَيْنَ الْأَسُودِ وَصَارَ شَيْلًا وَتَعَلَّمَ الصَّيْدَ، وَأَكَلَ النَّاسَ،
- ٧ وَهَدَمَ قُصُورَهُمْ وَخَرَّبَ مَدِينَهُمْ، فَارْتَعَبَتِ الْأَرْضُ وَمَنْ فِيهَا مِنْ زُرْجَرَةٍ زُرِّيْرِهِ،
- ٨ فَاجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ الْأُمَمُ مِنْ كُلِّ صَوْبٍ، وَأَلْقَوْا عَلَيْهِ شَبَكَتَهُمْ فَوَقَعُوا فِي حُفْرَتِهِمْ،
- ٩ فَسَاقُوهُ بِخِزَانِمِ زَوْجُوهِ فِي قَفْصٍ وَأَحْضَرُوهُ إِلَى مَلِكِ بَابِلَ، وَاعْتَقَلُوهُ فِي قَلَاعٍ لِكَيْلَا تَرْتَدَّدَ أَصْدَاؤُهُ صَوْتِهِ بَعْدَ فَوْقِ جِبَالِ إِسْرَائِيلَ.
- ١٠ أُمَّكُ كَكْرَمَةٍ مِثْلِكَ غُرِسَتْ إِلَى جَوَارِ الْمِيَاهِ، فَانْمَرَّتْ وَأَفْرَحَتْ لِغَزَاةِ الْمِيَاهِ.
- ١١ فَرُوعَهَا مَبْنِيَّةٌ تَصِلُحُ صَوْلَجَانًا لِلتَّسْلِطِطِينَ، وَانْتَصَبَ سَاقُهَا عَالِيًا بَيْنَ الْأَغْصَانِ الْكَثِيفَةِ، فَبَدَّتْ شَامِخَةً لِلْعِيَانِ بِفَضْلِ أَغْصَانِهَا الْكَثِيرَةِ.
- ١٢ لِكِنِّهَا أَقْلَمْتُ بِمِحْنَةٍ وَطَرَحْتُ عَلَى الْأَرْضِ، فَيَسَبَّتِ الرِّيحُ الشَّرْقِيَّةُ أثمارَهَا، وَقَصَفَتْ فُرُوعُهَا الْقَوِيَّةَ حَتَّى جَفَّتْ فَاتَمَتَّهَا النَّيْرَانُ.
- ١٣ وَهِيَ الْآنَ مَغْرُوسَةٌ فِي الصَّحْرَاءِ، فِي أَرْضٍ جَدْبَاءَ ظَلْمًا.
- ١٤ وَأَنْدَلَعَتْ نَارٌ مِنْ فُرْعِهَا تَهْتَمُّ أَغْصَانَهَا وَأثمارَهَا، فَلَمْ يَبْقَ مِنْهَا فَرْعٌ مَتِينٌ يَصِلُحُ لَصَوْلَجَانٍ مُتَسَلِّطٍ. هَذِهِ مَرْثَاةٌ لَتَكُونَ قَصِيدَةً مَرْثَاءً.»

## ٢٠

## إسرائيل المتعمدة

- ١ وَفِي الْيَوْمِ الْعَاشِرِ مِنَ الشَّهْرِ الْخَامِسِ (أَيُّ تَمُوزَ - يُولْيُو) مِنَ السَّنَةِ السَّابِعَةِ أَقْبَلَ إِلَيَّ بَعْضُ شُبُوحِ إِسْرَائِيلَ لِيَسْتَشِيرُوا الرَّبَّ، فَجَلَسُوا أَمَامِي.
- ٢ فَأَوْحَى إِلَيَّ الرَّبُّ بِكَلِمَتِهِ قَائِلًا:
- ٣ «يَا ابْنَ آدَمَ، قُلْ لَشُبُوحِ إِسْرَائِيلَ: هَذَا مَا يَعْنِيهِ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَلْ جِئْتُمْ لَتَسْتَشِيرُونِي؟ حَيَّ أَنَا، لَنْ أُتِيحَ لَكُمْ طَبَّ الْمَشُورَةِ مِنِّي.
- ٤ أَتَدْرِيئَهُ يَا ابْنَ آدَمَ؟ أَتَحَاكُمُهُمْ؟ أَطْلَعُهُمْ عَلَى رَجَاسَاتِ آبَائِهِمْ،
- ٥ وَقُلْ لَهُمْ: هَذَا مَا يَعْنِيهِ السَّيِّدُ الرَّبُّ: فِي الْيَوْمِ الَّذِي اصْطَفَيْتَ فِيهِ إِسْرَائِيلَ، وَحَلَفْتَ لِذُرِّيَّةِ بَيْتِ يَعْقُوبَ وَأَعْلَنْتَ لَهُمْ عَنْ نَفْسِي فِي دِيَارِ مِصْرَ، حَلَفْتُ لَهُمْ قَائِلًا: أَنَا الرَّبُّ الْهَكْرُ.
- ٦ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَقْسَمْتُ لَهُمْ أَنْ أُخْرِجَهُمْ مِنْ دِيَارِ مِصْرَ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي اسْتَكْشَفْتُهَا لَهُمْ، الَّتِي تَمِيضُ لَنَا وَعَسَلًا، نَحْرُ كُلِّ الْأَرْضِ،
- ٧ وَقُلْتُ لَهُمْ: لِيَبْذُ كُلُّ مَكْرٍ الْأَرْجَاسِ الَّتِي تَحْسِبُ عَيْنِيهِ، وَلَا تَتَدَسَّسُوا بِأَصْنَامِ مِصْرَ، أَنَا الرَّبُّ الْهَكْرُ.
- ٨ وَلَكِنَّهُمْ تَمَرَّدُوا عَلَيَّ وَلَمْ يَسْمَعُوا لِي، وَلَمْ يَتْرَكُوا الْأَرْجَاسَ الَّتِي تَحْسِبُ عَيْنِيهِمْ، وَلَمْ يَهْجُرُوا أَصْنَامَ مِصْرَ. قُلْتُ: سَأَسْكُبُ عَلَيْهِمْ غَضَبِي وَأَنْفُثُ فِيهِمْ كَامِلَ سَخَطِي فِي وَسْطِ دِيَارِ مِصْرَ.
- ٩ غَيْرَ أَنِّي تَصَرَّفْتُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ إِكْرَامًا لاسْمِي، لِئَلَّا يَتَنَجَّسَ أَمَامَ عِيُونِ الْأُمَمِ الَّتِي يَسْكُنُ شَعْبُ إِسْرَائِيلَ بَيْنَهَا. إِذْ أَعْلَنْتُ نَفْسِي أَمَامَ عِيُونِ الْأُمَمِ حِينَ أَخْرَجْتُ شَعْبَ إِسْرَائِيلَ مِنْ دِيَارِ مِصْرَ.
- ١٠ وَهَكَذَا أَخْرَجْتُهُمْ مِنْ دِيَارِ مِصْرَ، وَأَتَيْتُ بِهِمْ إِلَى الْبَرِّيَّةِ،
- ١١ وَأَعْطَيْتُهُمْ فَرَاتِيضِي، وَأَعْلَنْتُ لَهُمْ أَحْكَامِي الَّتِي إِنْ مَارَسَهَا إِنْسَانٌ حَيًّا بِهَا،
- ١٢ وَأَعْطَيْتُهُمْ كَذَلِكَ سُبُوتِي لِتَكُونَ عَلَامَةً بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ لِيَدْرِكُوا أَنِّي أَنَا الرَّبُّ الَّذِي أُقَدِّسُهُمْ.
- ١٣ لَكِنِ شَعْبُ إِسْرَائِيلَ تَمَرَّدُوا عَلَيَّ فِي الْبَرِّيَّةِ وَلَمْ يَمَارِسُوا فَرَاتِيضِي، وَتَنَكَّرُوا لِأَحْكَامِي الَّتِي إِنْ عَمِلَ بِهَا إِنْسَانٌ حَيًّا، وَجَسَّوْا أَيَّامَ سُبُوتِي كَثِيرًا. قُلْتُ: سَأَسْكُبُ غَضَبِي عَلَيْهِمْ فِي الْبَرِّيَّةِ لِأَيْمَتِهِمْ.
- ١٤ لَكِنِّي تَصَرَّفْتُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ إِكْرَامًا لاسْمِي، لِئَلَّا يَتَنَجَّسَ أَمَامَ عِيُونِ الْأُمَمِ الَّتِي أَخْرَجْتُ شَعْبَ إِسْرَائِيلَ عَلَى مَشْهَدٍ مِنْهَا.

- ١٥ وَحَلَفْتُ لَهُمْ فِي الْبَرِيَّةِ بِأَنِّي لَنْ أُقْدِمَهُمْ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي وَهَبْتُهَا لَهُمْ، الَّتِي تَقْبِضُ لَنَا وَعَسَلًا، نَقْرَ الْأَرْضِ كُلِّهَا،  
 ١٦ لِأَنَّهُمْ تَتَكْرَوْنَ لِأَحْكَامِي وَلَمْ يَمَارِسُوا فَرَائِضِي، بَلْ دَنَسُوا أَيَّامَ سُبُوتِي وَضَلَّ قَلْبُهُمْ وَرَاءَ أَصْنَامِهِمْ.  
 ١٧ وَلَكِنْ عَيْنِي تَرَافَتْ عَلَيْهِمْ فَلَمْ أَهْلِكْهُمْ وَلَمْ أَفْنِهِمْ فِي الْبَرِيَّةِ.  
 ١٨ وَأَوْصَيْتُ أَبْنَاءَهُمْ فِي الْبَرِيَّةِ أَلَّا يَسْلُكُوا فِي طَرِيقِ آبَائِهِمْ وَلَا يَمَارِسُوا أَعْمَالَهُمْ وَلَا يَتَّبِعُوا بِأَصْنَامِهِمْ،  
 ١٩ أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ فَاسْلُكُوا فِي فَرَائِضِي وَاحْفَظُوا أَحْكَامِي وَعَمَلُوا بِهَا.  
 ٢٠ وَقَدَسُوا سُبُوتِي فَتَكُونَ عَلَامَةً بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ لِتَعْلَمُوا أَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ  
 ٢١ فَتَمَرَّدَ الْأَبْنَاءُ عَلَيَّ. لَمْ يَسْلُكُوا فِي فَرَائِضِي وَلَمْ يَحْفَظُوا أَحْكَامِي لِيَعْمَلُوا الَّتِي إِنَّ عَمَلَهَا إِنْسَانٌ بِحَيَاةِهَا، وَتَجَسَّوْا سُبُوتِي. فَقُلْتُ إِنِّي  
 أَسْكُبُ غَضَبِي عَلَيْهِمْ لِأَنَّمْ سَخَطِي عَلَيْهِمْ فِي الْبَرِيَّةِ.  
 ٢٢ وَلَكِنِّي كَفَفْتُ يَدِي عَنْهُمْ وَتَصَرَّفْتُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ إِكْرَامًا لِاسْمِي، لِئَلَّا يَتَّبِعَسَ أَمَامَ عِيُونِ الْأُمَمِ الَّتِي أَخْرَجْتُ شَعْبَ إِسْرَائِيلَ  
 عَلَى مَشْهَدٍ مِنْهَا.  
 ٢٣ وَحَلَفْتُ لَهُمْ فِي الْبَرِيَّةِ أَنَّهُمْ أَنْ أُفْرِقَهُمْ بَيْنَ الْأُمَمِ وَأَشْتَبِهَهُمْ عِبْرَ الْبِلْدَانِ.  
 ٢٤ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَطِيعُوا أَحْكَامِي بَلْ تَتَكْرَوْنَ لِفَرَائِضِي وَدَنَسُوا أَيَّامَ سُبُوتِي وَتَعَلَّقَتْ عِيُونُهُمْ بِأَصْنَامِ آبَائِهِمْ.  
 ٢٥ لِذَلِكَ أَعْطَيْتُهُمْ فَرَائِضَ غَيْرِ صَالِحَةٍ وَأَحْكَامًا لَا يَحْيُونَ بِهَا.  
 ٢٦ وَجَعَلْتُهُمْ يَتَّبِعُونَ بَعْطَايَاهُمْ إِذْ أَجَازُوا فِي النَّارِ كُلِّ بَكَرٍ لِأَيْدِيهِمْ، حَتَّى يَدْرُكُوا أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.  
 ٢٧ هَلْذَا، يَا ابْنَ آدَمَ، قُلْ لِشَعْبِ إِسْرَائِيلَ: بِهِذِهِ الْأُمُورِ جَدَّفَ عَلَيَّ أَبَاؤُكُمْ إِذْ خَانُونِي أَشَدَّ خِيَانَةً.  
 ٢٨ عِنْدَمَا جِئْتُ بِهِمْ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَقْسَمْتُ أَنْ أَهْبَأَ لَهُمْ، وَرَأَوْا كُلَّ أُمَّةٍ مَرْتَفِعَةٍ وَكُلَّ شَجَرَةٍ وَارِفَةٍ، فَذَبَحُوا قَرَابِيئَهُمْ هُنَاكَ وَقَرَّبُوا  
 ذَبَائِحَهُمُ الْمُخِيطَةَ، وَأَصْعَدُوا تَقْدِمَاتٍ، وَرَاحَ الرِّضَى وَسَكَبُوا سَكَابِيبَ نَحْمِهِمْ،  
 ٢٩ فَسَأَلْتُهُمْ: مَا هَذِهِ الْمَرْتَفِعَةُ الَّتِي تَأْتُونَ إِلَيْهَا؟ فَدُعِيتُ مَرْتَفِعَةً إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

### تجديد إسرائيل المتعمدة

- ٣٠ لِذَلِكَ قُلْ لِشَعْبِ إِسْرَائِيلَ هَذَا مَا بَعَثَنِي السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَلْ دَنَسْتُمْ أَنْفُسَكُمْ كَمَا فَعَلَ أَبَاؤُكُمْ وَغَوَيْتُمْ وَرَاءَ أَصْنَامِكُمُ الرَّجْسَةَ؟  
 ٣١ إِنَّا نَكْرَهُ تَتَّبِعُونَ مَعَ كُلِّ أَصْنَامِكُمْ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، حِينَ تَقْدِمُونَ عَطَايَاكُمْ لِلْأَوْثَانِ وَتُجْبِزُونَ أَبْنَاءَكُمْ فِي النَّارِ. فَهَلْ بَعْدَ هَذَا تَأْتُونَ  
 إِلَيَّ لِطَلَبِ مَشُورَتِي يَا شَعْبَ إِسْرَائِيلَ؟ حَيٌّ أَنَا يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، لَنْ أُبِيحَ لَكُمْ طَلَبَ مَشُورَتِي.  
 ٣٢ إِذْ لَنْ يَخْفَى مَا يَخْطُرُ بِأَلْبَابِكُمْ إِذْ تَقُولُونَ، لَكُنْ كَسَائِرِ قِبَائِلِ الْأَرْضِ فَتَعْبُدُ الْخَشَبَ وَالْحَجْرَ.  
 ٣٣ حَيٌّ أَنَا يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، إِنِّي بِيَدِ قُوَّةٍ وَذِرَاعِ قَدِيرَةٍ وَغَضَبٍ مَصْبُوبٍ أَمْلِكُ عَلَيْكُمْ،  
 ٣٤ وَأَخْرِجُكُمْ مِنْ بَيْنِ الشُّعُوبِ وَأَجْمَعُكُمْ مِنَ الْبِلْدَانِ الَّتِي نَشْتَمُ فِيهَا، بِيَدِ قُوَّةٍ وَذِرَاعِ قَدِيرَةٍ وَغَضَبٍ مَصْبُوبٍ،  
 ٣٥ وَآيِي بِكُمْ إِلَى بَرِيَّةِ الْأُمَمِ فَأُحَاكِمُكُمْ هُنَاكَ مُوَاجِهَةً،  
 ٣٦ وَكَمَا حَاكَمْتُ أَسْلَافَكُمْ فِي بَرِيَّةِ دِيَارِ مِصْرَ، أَحَاكِمُكُمْ هُنَا أَيْضًا.  
 ٣٧ وَأُحْصِيكُمْ، وَأَدْخُلُكُمْ فِي مِيثَاقِ الْعَهْدِ،  
 ٣٨ وَأَعْرِزُكُمْ مِنْ بَيْنِكُمُ الْمُتَمَرِّدِينَ وَالْمَعْصَاةَ عَلَيَّ، وَأَخْرِجُهُمْ مِنْ أَرْضِ غُرْبَتِهِمْ، وَلِكِنِّهِمْ لَنْ يَدْخُلُوا أَرْضَ إِسْرَائِيلَ، فَتَدْرِكُونَ أَيْدِيَّ أَنِّي  
 أَنَا الرَّبُّ.

### الله يظهر رحمته للطائع

- ٣٩ أَمَا أَنْتُمْ يَا شَعْبَ إِسْرَائِيلَ فَاْمُضُوا وَلِعَبُدْ كُلَّ إِنْسَانٍ أَصْنَامَهُ، وَلَكِنْ فِيمَا بَعْدُ، سَتَسْمَعُونَ حَتْمًا لِي، وَلَنْ تَدْنِسُوا اسْمِي الْقُدُوسَ  
 بَعْدَ بَعْطَايَاكُمْ وَأَوْثَانِكُمْ.  
 ٤٠ لِأَنَّهُ فِي جِبَلِ قُدَيْسِي، جِبَلِ إِسْرَائِيلَ الشَّائِخِ، هُنَاكَ يَعْبُدُنِي فِي الْأَرْضِ شَعْبُ إِسْرَائِيلَ كُلَّهُمْ. هُنَاكَ أَرْضِي عَنْهُمْ وَأَتَمِّسُ تَقْدِمَاتِكُمْ  
 وَبَابُكُورَةَ غَلَاتِكُمْ مَعَ جَمِيعِ مُقَدَّسَاتِكُمْ.

- ٤١ وَأَرْضِي عَنكَ كَرَامَةً سُرُورٍ حِينَ أُخْرِجُكَ مِنْ بَيْنِ الشُّعُوبِ، وَاجْمَعُكَ مِنَ الْبُلْدَانِ الَّتِي نَشْتَمُ إِلَيْهَا، وَاجْعَلِي بَقْدَاسِي بَيْنَكَ عَلَى مَشْهَدٍ مِنَ الْأُمَمِ.
- ٤٢ فَتُدْرِكُونَ إِنِّي أَنَا الرَّبُّ حِينَ أَرُدُّكُمْ إِلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ، إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَقْسَمْتُ لِأَبَائِكُمْ أَنْ أَهْبَاهُمْ.
- ٤٣ هُنَاكَ تَذْكُرُونَ طَرِيقَ شُرُوكُمْ وَأَعْمَالِكُمْ الَّتِي تَدَّسْتُمْ بِهَا، وَتَمْتَقُونَ أَنْفُسَكُمْ مِنْ أَجْلِ مَا ارْتَكَبْتُمُوهُ مِنْ سُورٍ.
- ٤٤ فَتُدْرِكُونَ إِنِّي أَنَا الرَّبُّ حِينَ أَعَامِلُكُمْ، إِكْرَامًا لِاسْمِي، لَا يَمْتَقِضِي طَرْفُكُمْ الشَّرِيرَةَ وَلَا يَجُوجِبُ أَعْمَالِكُمْ السَّيِّئَةَ يَا شَعْبَ إِسْرَائِيلَ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.»

نبوءة على الجنوب

- ٤٥ وَأَوْحَى إِلَيَّ الرَّبُّ بِكَلِمَتِهِ قَائِلًا:
- ٤٦ «يَا ابْنَ آدَمَ، التَّفَتَّ نَحْوَ الْجَنُوبِ وَأَنْذِرُهُ، وَتَنبَأْ عَلَى أَرْضِ الْغَابَاتِ فِي النَّقَبِ
- ٤٧ وَقُلْ لِلْغَابَاتِ النَّقَبِ: اسْمِعُوا قِضَاءَ الرَّبِّ، هَذَا مَا يَعْلَنُهُ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَا أَنَا أَضْرِبُ نَارًا فِيكُمْ فَتَلْتَمِمْ كُلُّ شَجَرَةٍ خَضْرَاءَ وَيَابِسَةً، وَلَا يَنْطَفِئُ لِهَيْبَتِهَا الْمَتَابِخُ، فَتَحْتَرِقُ بِهَا كُلُّ الْوُجُوهِ مِنَ الْجَنُوبِ إِلَى الشِّمَالِ.
- ٤٨ فَيَرَى كُلُّ بَشَرٍ إِنِّي أَنَا الرَّبُّ الَّذِي أَضْرَمْتُهَا، وَلَا يُمْكِنُ أَنْ تَنْطَفِئُ.»
- عِنْدَئِذٍ قُلْتُ: «أَهْ يَا سَيِّدَ الرَّبِّ: هُمْ يَقُولُونَ عَنِّي: أَمَا يَضْرِبُ هُوَ أَمَثَالًا فَقَطُّ؟»

## ٢١

بابل سيف دبنونة الله

- ١ وَأَوْحَى إِلَيَّ الرَّبُّ بِكَلِمَتِهِ قَائِلًا:
- ٢ «يَا ابْنَ آدَمَ: التَّفَتَّ نَحْوَ أُورُشَلِيمَ وَتَنبَأْ عَلَى الْمَقَادِسِ وَعَلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ
- ٣ وَقُلْ لَأَرْضِ إِسْرَائِيلَ: هَذَا مَا يَعْلَنُهُ الرَّبُّ، هَا أَنَا أَتَقَلَّبُ عَلَيْكَ وَأَسْتَلُّ سَيْفِي مِنْ عَمْدِهِ فَأَسْتَأْصِلُ مِنْكَ الصَّالِحَ وَالطَّالِحَ.
- ٤ لِذَلِكَ يَخْرُجُ سَيْفِي مِنْ عَمْدِهِ فَيَقْضِي عَلَى كُلِّ إِنْسَانٍ مِنَ الْجَنُوبِ إِلَى الشِّمَالِ.
- ٥ فَيُدْرِكُ كُلُّ بَشَرٍ إِنِّي أَنَا الرَّبُّ، سَلَّتُ سَيْفِي مِنْ عَمْدِهِ وَلَنْ يَرْتَدَّ إِلَيْهِ.
- ٦ أَمَا أَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، فَتَنْهَدُ بِقَلْبٍ مُنْكَبِرٍ وَحَزَنٍ مَرِيرٍ أَمَامَهُمْ
- ٧ فَإِنْ سَأَلُوكَ عَلَى مَاذَا تَنْهَدُ؟ جُجِبْهُمْ: عَلَى الْأَخْبَارِ الْوَارِدَةِ الَّتِي تُدْبِئُ كُلَّ قَلْبٍ، فَتَسْتَرْجِي الْأَيْدِي وَيَعْتَرِي الْيَأْسُ كُلَّ رُوحٍ، وَتَصْبِحُ الرَّكْبُ كَالْمَاءِ. هَا هِيَ الْأَخْبَارُ وَارِدَةٌ وَلَا بَدَأَ أَنْ تَتَمَّ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.»
- ٨ وَأَوْحَى إِلَيَّ الرَّبُّ بِكَلِمَتِهِ قَائِلًا:
- ٩ «يَا ابْنَ آدَمَ، تَنبَأْ وَقُلْ: هَذَا مَا يَعْلَنُهُ الرَّبُّ: سَيْفٌ، سَيْفٌ قَدْ تَمَّ سَنُهُ وَصَفَلَهُ أَيْضًا.
- ١٠ قَدْ سَنَ لِلدَّبْحِ، وَصَفَلَ لِيَوْمِضٍ بِالرَّبْرِيقِ فَهَلْ تَعْتَمِدُ (قَائِلِينَ: عَصَا ابْنِي تَحْتَرِقُ كُلَّ قَضِيبٍ؟
- ١١ قَدْ أُعْطِيَ السَّيْفُ لِيَصْفَلَ وَيَجْرَدُ بِالْكَفِّ، وَهَا هُوَ بَعْدَ سَنِهِ وَصَفَلَهُ يَسْلُ لِيَدِ الْقَاتِلِ.
- ١٢ أَضْرُخُ وَأَعْوَلُ يَا ابْنَ آدَمَ لِأَنَّهُ يَسْتَطِيعُ عَلَى شِعْبِي وَعَلَى كُلِّ رُؤَسَاءِ إِسْرَائِيلَ، يَتَعَرَّضُ شِعْبِي لِأَهْوَالٍ مِنْ جَرَاءِ هَذَا السَّيْفِ، لِذَلِكَ أَضْرِبُ عَلَى صَدْرِكَ فَرَعًا.
- ١٣ لِأَنَّ الْاِمْتِحَانَ قَدْ أَعْدَّ وَمَاذَا يَحْدُثُ إِنْ لَمْ تَقْبَلْ هَذِهِ الْعَصَا الْمُحْتَقَرَةَ؟ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.
- ١٤ فَتَنبَأُ يَا ابْنَ آدَمَ، وَأَصْفِقُ كَمَا عَلَى كَفِّ، وَلَيَضْرِبُ السَّيْفُ مَرَّتَيْنِ، بَلْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ. إِنَّهُ سَيْفٌ الْقَتْلِ، سَيْفٌ الْمَجْزَرَةِ الْعَظِيمَةِ الْمُحْدَقَةِ بِهِمْ،
- ١٥ لِكَيْ تَدْرِبَ الْقُلُوبَ، فَيَبْهَوِي كَثِيرُونَ صَرَخِي عِنْدَ كُلِّ بَوَابِهِمْ. لِهَذَا جَرَدْتُ سَيْفًا مَتَقَلِّبًا بَرَاقًا مَصْفُولًا مَتَاهِبًا لِلدَّبْحِ.
- ١٦ فَيَا سَيْفَ اجْرَحْ مِينَا، اجْرَحْ شِمَالًا، اجْرَحْ كَيْفَمَا تَوَجَّهَ حَدُكَ.
- ١٧ وَأَنَا أَيْضًا أَصْفِقُ بِكَفِّي وَأَهْدِي سُورَةَ غَضَبِي، أَنَا الرَّبُّ تَكَلَّمْتُ.»

١٨ وَأَوْحَى إِلَيَّ الرَّبُّ بِكَلِمَتِهِ قَائِلًا:

١٩ «أَمَا أَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، حَفِطْتَ طَرِيقَيْنِ لِرِخْفِ سَيْفِ مَلِكِ بَابِلَ. مِنْ أَرْضٍ وَاحِدَةٍ تَخْرُجُ الطَّرِيقَانِ، وَأَقَمَّ مَعْلَمًا عِنْدَ نَاصِيَةِ الطَّرِيقِ الْمُفْضِيَةِ إِلَى الْمَدِينَةِ.

٢٠ حَفِطْتَ طَرِيقًا بِسَلْكِهِ السَّيْفِ عَلَى رِبِّهِ عُمُونَ وَعَلَى يَهُودًا فِي أُورُشَلِيمَ الْحَصِينَةِ،

٢١ لِأَنَّ مَلِكَ بَابِلَ قَدْ تَوَقَّفَ عِنْدَ مَفْرَقِ الطَّرِيقَيْنِ عَلَى النَّاصِيَةِ، يَلْتَمِسُ عِرَاقَةً، فَضْرَبَ بِالسَّهَامِ، وَطَلَبَ مَشُورَةَ أَصْنَامِ أَسْلَافِهِ، وَنَظَرَ إِلَى الْكَيْدِ.

٢٢ فَعَنَّ يَمِينَهُ فُتَيْتَ فِرْعَةَ عَلَى أُورُشَلِيمَ لِإِقَامَةِ الْمَجَاتِقِ، وَإِصْدَارِ الْأَمْرِ بِالْقَتْلِ، وَإِطْلَاقِ هُتَافِ الْحَرْبِ، لِنِصْبِ الْمَجَاتِقِ عَلَى الْأَبْوَابِ، لِإِقَامَةِ مَتْرَسَةٍ لِنَاءِ بَرْجٍ.

٢٣ وَكَلِمَتُهَا تَبْدُو لِمَنْ أَقْسَمَ بِالْوَلَاءِ لِلْكَلْدَانِيِّينَ أَنَّهَا عِرَاقَةٌ كَاذِبَةٌ، وَلَكِنَّ مَلِكَ بَابِلَ يَتَذَكَّرُ نَكْمَهُمُ لِلْعَهْدِ فَيُؤْخَذُونَ بِهِ.

٢٤ لِذَلِكَ، هَذَا مَا يَعْلَنُهُ السَّيِّدُ الرَّبُّ: لِأَنَّكَ دَكَرْتُمْ بِإِثْمِكُمْ، إِذْ انْكَشَفَ تَمَرُّدُكُمْ، فَجَعَلْتُمْ خَطَايَاكُمْ فِي كُلِّ مَا ارْتَكَبْتُمُوهُ مِنْ أَعْمَالٍ، لِهَذَا إِذْ دَكَرْتُمْ بِإِنْفُسِكُمْ يُقْبَضُ عَلَيْكُمْ بِالْيَدِ.

٢٥ وَأَمَّا أَنَا الْمُطْعُونُ الْأَيْمُ، مَلِكُ إِسْرَائِيلَ، يَا مَنْ أَرَفَ يَوْمَهُ فِي سَاعَةِ الْعِقَابِ النَّهَائِيِّ

٢٦ اخْلُجِ الْعِمَامَةَ، وَأَنْزِعِ التَّاجَ، فَلَنْ يَبْقَى الْحَالُ كَسَالِفِ الْعَهْدِ بِهِ، أَرْفَعِ الْوَضِيعَ، وَضَعِ الرَّفِيعَ.

٢٧ هَا أَنَا أَقْبَلُهُ، أَقْبَلُهُ، حَتَّى لَا يَبْقَى مِنْهُ أَثْرٌ، إِلَى أَنْ يَأْتِيَ صَاحِبُ الْحُكْمِ، فَأُعْطِيهِ إِيَّاهُ.

٢٨ أَمَا أَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، فَتَبَّ وَقُلْ هَذَا مَا يَقْضِي بِهِ الرَّبُّ عَلَى بَنِي عُمُونَ وَعَلَى تَعْيِيرِهِمْ: هَا سَيْفٌ، سَيْفٌ مَسْلُوكٌ لِلذَّبْحِ، مَصْفُوكٌ لِلْإِثْمِ يَوْمَضُ كَالرَّبْرِ.

٢٩ فَيَبْنِيَنَّ بَرُونَ لَكَ رُؤْيُ بَاطِلَةٍ، وَيَطْفُونُ لَكَ بِعِرَاقَةٍ كَاذِبَةٍ يَطْرَحُكَ (السَّيْفُ) كَيْ تَلْقَى حَفَّتَكَ فَوْقَ جُنْثِ الْقَتْلِ الْأَشْرَارِ الَّذِينَ حَانَ يَوْمُهُمْ فِي سَاعَةِ الْعِقَابِ النَّهَائِيِّ.

٣٠ أَعِدْهُ إِلَى عُنْدِهِ. فَفِي الْمَوْضِعِ الَّذِي خُلِقَتْ فِيهِ يَا مَمْلَكَةَ عُمُونَ، فِي أَرْضِ مَوْلِدِكَ، أَحْكَمْكَ.

٣١ وَأَصْبِ عَلَيَّ غَضَبِي، وَأَنْفِخْ عَلَيَّ بِنَارِ غَيْظِي وَأَسْلِبْكَ لِقَبْضَةِ رِجَالِ أَفْظَاظِ مَتَمَرِّسِينَ فِي التَّدْمِيرِ.

٣٢ فَتَكُونِينَ وَفُودًا لِلنَّارِ، وَيَطْبُلُ دَمُكَ فِي وَسْطِ الْأَرْضِ، وَلَا تَذْكُرِينَ فِيمَا بَعْدَ لَأَنِّي أَنَا الرَّبُّ تَكَلَّمْتُ.»

## ٢٢

خطيئة أورشليم

١ وَأَوْحَى إِلَيَّ الرَّبُّ بِكَلِمَتِهِ قَائِلًا:

٢ «أَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، أَتَدِينُ الْمَدِينَةَ السَّاقِطَةَ الدِّمَاءَ؟ إِذَا عَرَفَهَا بِكُلِّ رِجَاسَاتِهَا،

٣ وَقُلْ: هَذَا مَا يَعْلَنُهُ السَّيِّدُ الرَّبُّ: أَيُّهَا الْمَدِينَةُ الَّتِي سَفَكَ الدِّمَاءَ فِي وَسْطِهَا لِتَسْتَجِلِبَ الْعِقَابَ عَلَى نَفْسِهَا، الَّتِي تَصْنَعُ لِنَفْسِهَا أَصْنَامًا تَتَنَجَّسُ بِهَا.

٤ قَدْ أَثْمَتُ بِمَا سَفَكْتَ مِنْ دِمَاءٍ، وَتَنَجَّسْتَ بِمَا عَمِلْتَ مِنْ أَصْنَامِكَ. قَدْ قَرَّبْتُ يَوْمَ دِيُونِيكِ، وَبَلَغْتَ مِنْتَهُ أَيَّامِكَ، لِذَلِكَ جَعَلْتُكَ عَارًا عِنْدَ الْأُمَمِ وَمَثَارَ سَخْرِيَّةٍ لِكُلِّ بَلَدَانٍ.

٥ تَسْخَرُ مِنْكَ الْبَلَدَانُ الْقَرِيبَةُ وَالنَّائِيَةُ عَلَى حَدِّ سِوَاءٍ، أَنْتَ يَا نَجْمَةٌ، يَا كَثِيرَةَ الشَّعْبِ.

٦ هُوَذَا كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ رُؤَسَاءِ إِسْرَائِيلَ مِمَّنْ كَانُوا فِيكَ أَنْهَمَكَ فِي سَفْكِ الدِّمَاءِ عَلَى قَدَرِ طَائِفَتِهِ.

٧ فِيكَ اسْتَسَخَفُوا بِأَبٍ وَأُمٍّ وَجَارُوا فِي وَسْطِكَ عَلَى الْغَرِيبِ، وَأَضْطَهَدُوا الْيَتِيمَ وَالْأَرْمَلَةَ،

٨ احْتَقَرْتَ مَقْدَسَاتِي وَنَجَّسْتَ أَيَّامَ سُبُوتِي.

٩ أَقَامَ فِيكَ وَشَاءَ عَمَلُوا عَلَى سَفْكِ الدَّمِ، وَأَكَلُوا أَمَامَ الْأَصْنَامِ عَلَى الْجِبَالِ، وَارْتَكَبُوا فِي وَسْطِكَ الرِّجَاسَاتِ.

١٠ فِيكَ فَضَحَ الْإِنْسَانُ عُرْيَ أَبِيهِ، وَفِيكَ أَذَلُّوا مَنْ بَرَحَتْ مُتَنَجِّسَةً بِطَمْعِهَا.

- ١١ فِيكَ إِنْسَانٌ زَنَىٰ مَعَ امْرَأَةٍ قَرِيْبِهِ، وَاقْتَرَفَ إِنْسَانٌ الرِّذِيلَةَ مَعَ كَنِيْتِهِ، وَفِيكَ ضَاجِعٌ إِنْسَانٌ أَخْتَهُ ابْنَةَ أَبِيهِ.
- ١٢ فِيكَ أَحْذُوا الرِّشْوَةَ لِقَاءَ سَفْكَ الدِّمَاءِ. أَخَذْتَ الرِّبَا وَمَالَ الْحَرَامِ، وَسَلَبْتَ أَقْرَبَاءَكَ ظُلْمًا وَتَسْبِيحِي، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.
- ١٣ هَا أَنَا قَدْ صَفَقْتُ بِكَفِّي مِنْ جِرَاءِ مَا حَصَلَتْ عَلَيْهِ مِنْ رِبْحٍ حَرَامٍ، وَمَا سَفِكَ مِنْ دَمٍ فِي وَسْطِكَ.
- ١٤ فَهَلْ يَصُدُّ قَلْبَكَ أَوْ تَحْتَفِظُ يَدَاكَ بِقَوَّتَيْمَا فِي الْأَيَّامِ الَّتِي فِيهَا اتَّعَامَلُ مَعَكَ؟ أَنَا الرَّبُّ قَدْ تَكَلَّمْتُ وَأَنْتُمْ مَا أَنْطِقُ بِهِ.
- ١٥ سَأَشْتَكِي بَيْنَ الْأُمَمِ، وَأُعْتَرِكُ فِي الْبُلْدَانِ، وَأُرْزِلُ لِمَجَاسِكَ مِنْكَ.
- ١٦ وَتَدْتَسِّينَ بِفَسْكَ أُمَمٍ عِيُونَ الْأُمَمِ، وَتَدْرِكِينَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.»
- ١٧ وَأَوْحَىٰ إِلَى الرَّبِّ بِكَلِمَتِهِ قَائِلًا:
- ١٨ «يَا ابْنَ آدَمَ، قَدْ أَصْبَحَ شَعْبُ إِسْرَائِيلَ لِي نَفَايَةً. كُلُّهُمْ مِثْلُ النَّحَاسِ وَالْقَصْدِيرِ وَالْحَدِيدِ وَالرَّصَاصِ فِي كُورٍ. صَارُوا حُثَالَةً فِضَّةٍ، لِأَجْلِ ذَلِكَ هَذَا مَا يَعْلِنُهُ السَّيِّدُ الرَّبُّ: لِأَنَّهُ كَلَّمَكَ قَدْ صَرَمْتُ نَفَايَةً، فَهَذَا أَنَا أَجْمَعُكَ فِي وَسْطِ أُورُشَلِيمَ،
- ٢٠ كَمَا يَجْمَعُ الْفِضَّةَ وَالنَّحَاسَ وَالْحَدِيدَ وَالرَّصَاصَ وَالْقَصْدِيرَ فِي الْكُورِ، لِتَفْتَحَ عَلَيْهَا نَارَ تِسْبَكِ. كَذَلِكَ أَجْمَعُكَ فِي غَضَبِي وَخَطِيئِي وَأَطْرَحُكَ وَأَسْبِكُكَ.
- ٢١ أَجْمَعُكَ وَأَفْتَحُ عَلَيْكَ فِي نَارِ غَضَبِي فَتَسْبِكُونَ فِيهَا
- ٢٢ كَمَا تَسْبِكُ الْفِضَّةَ فِي بَوْتَةِ النَّارِ، هَكَذَا تَسْبِكُونَ فِيهَا، فَتَدْرِكُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ قَدْ سَكَبْتُ خَطِيئَتِي عَلَيْكُمْ.»
- ٢٣ وَأَوْحَىٰ إِلَى الرَّبِّ بِكَلِمَتِهِ قَائِلًا:
- ٢٤ «يَا ابْنَ آدَمَ، تَبْنَا وَقَلَّ لَنَا: أَنْتِ أَرْضٌ لَمْ تَطْهَرِي وَلَمْ يَمْطَرْ عَلَيْهَا فِي يَوْمِ الْغَضَبِ.
- ٢٥ تَوَاطَأَ أَنْبِيَاؤُهَا الْكَذِبَةَ فِيهَا مِثْلَ أَسَدٍ مَرَّجِرٍ يَمِزُّ الْقَرِيْسَةَ. التَّهْمُوا نَفُوسًا، وَأَسْتَوْلُوا عَلَى نَفَائِسِ النَّاسِ وَكُنُوزِهِمْ، وَكَتَبُوا أَرَامِلَهَا فِيهَا.
- ٢٦ خَالَفَ كَهَنَتُهَا شَرِيْعِي وَجَسَّسُوا مَقَادِسِي. لَمْ يَمِزُّوا بَيْنَ الْمُقَدَّسِ وَالرَّجْسِ، وَلَمْ يَعْلَمُوا الْفَرْقَ بَيْنَ الطَّاهِرِ وَالنَّجِسِ، وَجَبَّوْا عِيُونَهُمْ عَنِ أَيَّامِ سِيوِي فَصَرَّتْ مَدُنَسًا فِي وَسْطِهِمْ.
- ٢٧ رُوِّسُوا فِيهَا كَدْتَابٌ خَاطِفَةٌ تَمِزُّ قَرَانِسَهَا إِذْ يَسْفِكُونَ دِمَاءَ النَّاسِ فِي سَبِيلِ الرَّبِّ الْحَرَامِ.
- ٢٨ وَأَنْبِيَاؤُهَا قَدْ طَلَوْا لَهُمْ بِمَاءِ الْكَلْسِ، إِذْ يَرُونَ لَهُمْ رُؤْيَ بَاطِلَةٍ، وَيَعْرِفُونَ لَهُمْ عِرَاقَةَ كَاذِبَةٍ قَائِلِينَ: هَذَا مَا يَعْلِنُهُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، مَعَ أَنَّ الرَّبَّ لَمْ يَعْلَنْ شَيْئًا.
- ٢٩ أَفْرَطُوا فِي ظُلْمِ شَعْبِ الْأَرْضِ وَاعْتَصَبُوا سَالِينِينَ، وَأَضْطَهَدُوا الْفَقِيرَ وَالْمَسْكِينِ، وَظَلَمُوا الْغَرِيبَ جَوْرًا.
- ٣٠ فَانْتَسَتْ مِنْ بَيْنِهِمْ رَجُلًا وَاحِدًا بَيْنِي جِدَارًا وَيَقِفُ فِي الثَّرْعَةِ أَمَامِي مُدَافِعًا عَنِ الْأَرْضِ، حَتَّى لَا أَخْرِبَهَا فَلَمْ أَجِدْ.
- ٣١ فَصَبَبْتُ خَطِيئَتِي عَلَيْهِمْ، وَتَهْمَمْتُ بِنَارِ غَضَبِي، جَارَيْتُهُمْ بِحَسَبِ طَرَفِهِمْ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.»

## ٢٣

أختان زانيتان

- ١ وَأَوْحَىٰ إِلَى الرَّبِّ بِكَلِمَتِهِ قَائِلًا:
- ٢ «يَا ابْنَ آدَمَ، كَانَتْ هُنَاكَ امْرَأَتَانِ، ابْنَتَا أُمَّ وَاحِدَةٍ،
- ٣ زَنَتَا فِي صِبَاهِمَا فِي مِصْرَ حَيْثُ دُوِعِيَتْ تِلْدِيَهُمَا، وَعُصِبَتْ بَرَاثِبُ عِدْرَتَيْهِمَا.
- ٤ اسْمُ الْكِبْرَىٰ أُهْلَةٌ وَاسْمُ الْأُخْتِ الْأُهْلِيَّةِ، وَكَاتَبْنَا لِي وَأَنْجَبْنَا أَبْنَاءَ وَبَنَاتٍ، أَمَا السَّامِرَةُ فَبِيهَا أُهْلَةٌ، وَأُورُشَلِيمُ هِيَ أُهْلِيَّةٌ.
- ٥ وَزَنَتْ أُهْلَةٌ مَعَ أَنْهَا كَانَتْ لِي، وَعَشَقْتُ مَحِبَّةً الْأَشُورِيِّينَ الْأَطَالَ.
- ٦ الْأَلْبَسِينَ الْأَرْدِيَّةَ الْأَرْجَوَانِيَّةَ مِنْ وِلَاةٍ وَقَادَةَ، وَكُلُّهُمْ شَبَابٌ شَهْوَةٌ، وَفَرَسَانٌ خَيْلِي.
- ٧ فَاعْتَقَتْ عَلَى نَحْوِ أَنْبَاءِ أَشُورٍ زَنَاها، وَجَسَّسَتْ بِكُلِّ مَنْ عَشَقْتَهُمْ وَبِكُلِّ أَصْنَابِهِمْ.
- ٨ وَلَمْ تَخْفَلْ عَنْ زَنَاها مِنْذُ أَيَّامِ مِصْرَ لِأَنَّهُمْ ضَاجَعُوهَا مِنْذُ حَدَاتِهَا، وَعَبَّوْا بِبَرَاثِبِ عِدْرَتِهَا وَسَكَبُوا عَلَيْهَا شَهْوَاتِهِمْ،
- ٩ لِذَلِكَ سَلَبْتَهَا لِئِدِّ عَشَاقِهَا أَبْنَاءَ أَشُورِ الَّذِينَ أَوْلَعَتْ بِهِمْ.»

١٠ فَصَحُّوا عَوْرَتَهَا، وَأَسْرُوا أَبْنَاءَهَا وَبَنَاتَهَا، وَذَبَحُوهَا بِالسَّيْفِ، فَصَارَتْ عِبْرَةً لِلنَّاسِ وَنَدُّوا فِيهَا قَضَاءً.

١١ وَمَعَ أَنَّ أُخْتَهَا أَهْلِيَّةً شَهِدَتْ هَذَا، فَإِنَّمَا أَوْغَلَتْ أَكْثَرَ مِنْهَا فِي عَشْفِهَا وَرِزَانَهَا،

١٢ إِذْ عَشَفَتْ أَبْنَاءَ أَشُورَ مِنْ وِلَاةٍ وَقَادَةَ، الْمُرْتَدِّينَ أَخْرَجَ التِّيَابِ، فَرَسَانَ خَيْلٍ وَجَمِيعَهُمْ شُبَّانَ شَهْوَةٍ.

١٣ فَرَأَيْتُ أَنَّمَا قَدْ تَجَسَّسَتْ، وَسَلَكًا كَلَنَاهُمَا فِي ذَاتِ الطَّرِيقِ.

١٤ غَيْرَ أَنَّ أَهْلِيَّةً تَفَوَّقَتْ فِي رِزَانَهَا، إِذْ حِينَ نَظَرْتُ إِلَى صُورِ رِجَالِ الْكَلْدَانِيِّينَ الْمُرْسُومَةِ عَلَى الْحَائِطِ بِالْمَغْرَةِ،

١٥ مُتَحَرِّمِينَ بِمَنَاطِقَ عَلَى خُصُورِهِمْ، وَعَمَّامَتُهُمْ مَسْدُودَةٌ عَلَى رُؤُوسِهِمْ، وَكُلُّهُمْ بَدَا كَرُؤَسَاءِ مَرْجَاتٍ مُمَاتِلِينَ تَمَامًا لِأَبْنَاءِ الْكَلْدَانِيِّينَ فِي بَابِلَ أَرْضِ مِيلَادِهِمْ،

١٦ عَشَفْتُهُمْ وَبَعَثْتُ إِلَيْهِمْ رُسُلًا إِلَى أَرْضِ الْكَلْدَانِيِّينَ.

١٧ فَأَقْبَلَ إِلَيْهَا أَبْنَاءُ بَابِلَ وَعَاشَرُوهَا فِي مَضْجَعِ الْحَبِّ وَتَجَسَّسُوا بِرِزَانِهِمْ. وَبَعْدَ أَنْ تَجَسَّسَتْ بِهِمْ كَرِهْتُهُمْ.

١٨ وَإِذْ وَأَقْبَلْتُ عَلَى رِزَانِهَا عَلَانِيَةً، وَتَاهَتْ بِعَرَضِ عُرِّيَّهَا، كَرِهْتَهَا كَمَا كَرِهْتُ أُخْتَهَا.

١٩ وَمَعَ ذَلِكَ أَكْثَرْتُ مِنْ حُشِّيهَا، ذَاكِرَةً أَيَّامَ حَدَاثَتِهَا حَيْثُ زَنْتُ فِي دِيَارِ مِصْرَ.

٢٠ فَأَوْلَعْتُ بِعِشَاقِهَا هُنَاكَ، الَّذِينَ عَوْرَتُهُمْ كَعَوْرَةِ الْحَمِيرِ وَمِنْهُمْ كَنِّي الْخَيْلِ.

٢١ وَتَقَّيْتُ إِلَى جُجُورِ حَدَاثِكِ حِينَ كَانَ الْمِصْرِيُّونَ يَدَاعِبُونَ تَرَائِبَ عِذْرَتِكَ طَمَعًا فِي نَهْدِ حَدَاثِكِ.

٢٢ لِذَلِكَ يَا أَهْلِيَّةُ، هَذَا مَا يَعْنِيهِ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَا أَنَا أُثِيرُ عَلَيْكَ عِشَاقَكَ الَّذِي جَفْتَهُمْ نَفْسُكَ، وَأَنِّي بِهِمْ عَلَيْكَ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ.

٢٣ أَبْنَاءُ الْبَابِلِيِّينَ، وَسَائِرِ الْكَلْدَانِيِّينَ مِنْ أَقْوَامٍ قُدُودَ شَوْعٍ وَقُورَعٍ وَمَعَهُمْ جَمِيعُ أَبْنَاءِ أَشُورَ، شُبَّانَ شَهْوَةٍ، مِنْ وِلَاةٍ وَقَادَةٍ وَرُؤَسَاءِ مَرْجَاتٍ وَذَوِي النَّشْرَةِ، وَكُلُّهُمْ فَرَسَانُ خَيْلٍ.

٢٤ فَيُعَامِلُونَكَ بِأَسْلِحَةٍ وَمَرْجَاتٍ وَعَرَبَاتٍ وَأَقْوَامٍ شُعُوبٍ وَمِحَاصِرُونَكَ بِتَرَسٍ وَجَنٍّ وَخُودَةٍ. وَأَعَاهِدُ إِلَيْهِمْ بِمُقَاصَاةِكَ فَيَحْكُمُونَ عَلَيْكَ بِمُقْتَضَى أَحْكَامِهِمْ.

٢٥ وَأَصَبْتُ سَخَطِي عَلَيْكَ فَيُعَامِلُونَكَ بِغَيْظٍ. يَجْدُعُونَ أَنْفَكَ وَأُذُنَيْكَ، وَيَقْتُلُ بِقَيْتِكَ بِالسَّيْفِ. يَأْسِرُونَ أَبْنَاءَكَ وَبَنَاتِكَ، وَيَلْتَمِسُ النَّارُ بِقَيْتِكَ،

٢٦ وَيَجْرِدُونَكَ مِنْ ثِيَابِكَ وَيَسْتَوْلُونَ عَلَى حَلِيكِ.

٢٧ وَهَكَذَا أُضِعَ حَدَا لِعَهْرِكَ وَرِزَانِكَ الَّذِينَ شَرَعَتْ فِيهِمَا فِي أَرْضِ مِصْرَ، فَلَا تُعَوِّدِينَ تَعَلِّقِينَ بِهِمْ، أَوْ تُذَكِّرِينَ مِصْرَ بَعْدَ.

٢٨ هَا أَنَا أَسْلُبُكَ إِلَى يَدِ الَّذِينَ كَرِهْتَهُمْ وَإِلَى أَيْدِي الَّذِينَ جَفْتَهُمْ نَفْسُكَ.

٢٩ فَيُعَامِلُونَكَ بِبَعْضٍ وَيَسْتَوْلُونَ عَلَى كُلِّ ثَمَارِ تَعْبِكَ، وَيَتَرَكُونَكَ مُتَجَرِّدَةً عَارِيَةً، فَتَنْفَضِحُ عَوْرَةَ رِزَانِكَ وَعَهْرِكَ.

٣٠ وَأَوْقِعْ بِكَ هَذِهِ الْأُمُورَ لِأَنَّكَ ضَلَلْتَ وَرَاءَ الْأُمَمِ، وَتَجَسَّسْتَ بِعِبَادَةِ أَصْنَامِهِمْ،

٣١ وَسَلَكْتِ فِي أَثَرِ أُخْتِكَ، لِهَذَا أُجْرَعُكَ كَأَسْمَا

٣٢ وَهَذَا مَا يَعْنِيهِ السَّيِّدُ الرَّبُّ: سَتَسْرَبِينَ كَأَسْمَا عِقَابِ أُخْتِكَ الْعَمِيقَةِ، وَتَكُونِينَ مَثَارَ صَيْكِ وَاسْتِهْزَاءٍ. لِأَنَّ الْكَأْسَ سَعَّ كَثِيرًا.

٣٣ تَمْتَلِئِينَ سَكْرًا وَحِزْنًا، فَكَأْسُ أُخْتِكَ السَّامِرَةِ، كَأْسُ الرَّعْبِ وَالْحَرَابِ،

٣٤ تُشْرِبِينَهَا وَتَمْتَصِينَهَا، ثُمَّ تَقْضِينَ قِطْعَهَا، وَتَجْتَبِينَ نَهْدِيكَ لِأَنِّي تَكَلَّمْتُ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.

٣٥ لِأَنَّكَ لَسَبْتِي وَبَدَيْتِي وَرَاءَ ظَهْرِكَ، تَحْمِلِي عَوَاقِبَ عَهْرِكَ وَرِزَانِكَ.»

٣٦ وَقَالَ الرَّبُّ لِي: «يَا ابْنَ آدَمَ، أَتَدِينُ أَهْلَةَ وَأَهْلِيَّةً؟ إِذْنِ أَطْلِعُهُمَا عَلَى مَا ارْتَكَبْتَاهُ مِنْ رَجْسٍ،

٣٧ لِأَنَّهُمَا قَدْ زَنَّا وَسَفَكْنَا دِمَاءً، فَقَدْ زَنَّا بِعِبَادَةِ أَصْنَامِهِمَا وَأَجَازَتَا أَبْنَاءَهُمَا الَّذِينَ أُعْجِبْتَاهُمْ فِي النَّارِ، لِيَكُونُوا قُودًا لَهَا.

٣٨ وَأَتَمَّنَّا فِي حَيَاتِي إِذْ أَنَّهُمَا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ تَجَسَّسَتَا مُقَدَّسَاتِي وَدَلَسَتَا أَيَّامَ سُبُوتِي.

٣٩ وَبَعْدَ أَنْ ذُبَحَتْ أَبْنَاءُهُمَا قَرَابِينَ لِأَصْنَامِهِمَا قَدَمْتَا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ إِلَى مُقَدَّسِي لِتَنْجِسَاهُ. فَانظُرَا! هَذَا مَا ارْتَكَبْتَاهُ فِي هَيْكَلِي.

٤٠ بَلِ اسْتَدْعَيْتُمَا رَجُلًا قَادِمِينَ مِنْ بَعِيدٍ، بَعْدَ أَنْ أَرْسَلْتُمَا إِلَيْهِمْ رَسُولًا، وَهَاهُنَا قَدْ أَقْبَلُوا، وَمِنْ أَجْلِهِمْ اسْتَحَمَمْتِ وَحَلَّتِ عَيْنُكَ وَتَزَيْدَتْ بِالْحُلِيِّ.

٤١ وَتَرَبَّعْتَ عَلَى سِرِيرٍ فَاجِرٍ، بُسِطَتْ أَمَامَهُ مَائِدَةٌ مَنصُصَةٌ وَضَعْتَ عَلَيْهَا بَحُورِي وَزَيْتِي.  
٤٢ وَأَحَاطَتْ بِهَا جَلْبَةٌ قَوْمِ لَاهِينَ، وَاسْتَجَلَبَ مِنَ الْبَرِيَّةِ سُكَّارِي مَعَ أَنَاسٍ مِنْ رَعَاةِ الْخَلْقِي، زَيْنُوا أَيْدِي الْمُدْبِتَيْنِ بِأَسْوَرَةٍ، وَوَضَعُوا عَلَى رَأْسَيْهِمَا تَاجَ جَمَالٍ.

٤٣ فَقُلْتُ عَنِ الْعَرِيقَةِ فِي الزَّيْنِ: الْآنَ يَزْنُونَ مَعَهَا وَهِيَ مَعَهُمْ،  
٤٤ لِأَنَّهُمْ تَبَاهَفُوا عَلَيْهَا كَمَا تَبَاهَفَتْ عَلَى امْرَأَةٍ زَانِيَةٍ. هَكَذَا تَبَاهَفُوا عَلَى أَهْوَالَةٍ وَأَهْوَالِيَةِ الْمَرَاتِينِ الْعَاهِرَتَيْنِ.  
٤٥ وَلَكِنْ سَيَدِينُهُمَا الرَّجَالُ الصَّادِقُونَ، فَيُضِدُّونَ عَلَيْهِمَا حَكْمَ الزَّانِيَةِ وَحَكْمَ سَافِكَةِ الدِّمَاءِ، لِأَنَّهُمَا عَاهِرَتَانِ تَلَطَّحَتَا أَيْدِيَهُمَا بِالْأَلَمِ.  
٤٦ لِأَنَّ هَذَا مَا يُعَلِّهُ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَا أَنَا أُجَلِّبُ عَلَيْهَا قَوْمًا مِنَ الْأَعْدَاءِ، وَأُوقِعُ بِهِمَا الرُّعْبَ وَالنَّهْبَ،  
٤٧ فَيُرْجِعُهُمَا الْقَوْمُ بِأَيْمَانِهِمَا، وَيُزْفِرُهُمَا بِالسَّيْفِ وَيَذْبَحُونَ أَبْنَاءَهُمَا وَيَبْتَاهِمُنَّهَا، وَيُخْرِقُونَ بِيَوْمَهُمَا بِالنَّارِ.  
٤٨ فَأَضَعُ حَدًّا لِلزَّيْنَةِ فِي الْأَرْضِ، فَتَعْتَبِرُ جَمِيعُ النِّسَاءِ وَلَا يَرْتَكِبْنَ الْفَحْشَاءَ كَمَا فَعَلْتُمَا.  
٤٩ وَتَقْبَلَانِ جَزَاءَ زَنَاكِمَا وَتَحْمِلَانِ حَطَايَا عِبَادَةِ أَصْنَامِكُمَا، وَتُدْرِكَانِ أَنِّي أَنَا السَّيِّدُ الرَّبُّ.»

## ٢٤

### قدر الطبخ

١ وَفِي الْيَوْمِ الْعَاشِرِ مِنَ الشَّهْرِ الْعَاشِرِ فِي السَّنَةِ التَّاسِعَةِ) مِنْ أَسْرِ الْمَلِكِ يَهُوْيَاقِيمَ،) أَوْحَى الرَّبُّ إِلَيَّ بِكَلِمَتِهِ قَائِلًا:  
٢ «يَا ابْنَ آدَمَ، دُونَ اسْمِ هَذَا الْيَوْمِ بَعَيْنِي، فَإِنَّ مَلِكَ بَابِلَ قَدْ حَاصَرَ فِيهِ أُورُشَلِيمَ.  
٣ وَأَضْرِبْ مِثْلًا لِلشَّعْبِ الْمُتَمَرِّدِ وَقُلْ لَهُمْ: هَذَا مَا يُعَلِّهُ السَّيِّدُ الرَّبُّ: ضِعْ الْقَدْرَ وَصَبَّ فِيهَا مَاءً.  
٤ وَأَطْرَحْ فِيهَا قِطْعَ الذَّيْجَةِ، كُلَّ قِطْعَةٍ طَبِيخِيَّةٍ، الْفَخْذَ وَالْكَتْفَ وَخِيَارَ الْعِظَامِ.  
٥ لِيَكُنِيَ الذَّيْجَةُ مُنْتَفَةً مِنْ خِيَارِ الْغَنَمِ، وَضَعَهَا فَوْقَ كَوْمَةِ الْعِظَامِ. اغْلِهَا جَيِّدًا حَتَّى تُسَلِّقَ عِظَامُهَا فِيهَا.  
٦ لِأَنَّ هَذَا مَا يُعَلِّهُ السَّيِّدُ الرَّبُّ: وَيَلُ اللَّبْدِيَّةِ سَافِكَةِ الدِّمَاءِ، وَلِلْقَدْرِ الْمُغْشَاةِ زَيْجَارَهَا الَّذِي لَا يَخْرُجُ مِنْهَا. فَرِغُوا قِطْعَةَ قِطْعَةً مِنْ غَيْرِ اقْتِرَاعٍ عَلَيْهَا.  
٧ لِأَنَّ دَمَهَا مَا يَرِجُ فِيهَا، قَدْ وَضَعْتَهُ عَلَى صَخْرَةٍ جَرْدَاءٍ، لَمْ تَرْفَعْهُ عَلَى الْأَرْضِ لِتُورِيَهُ بِالنَّارِ  
٨ وَحَتَّى تَبْيُرَ الْغَضَبَ الْمُفْضِي إِلَى الْإِنْتِقَامِ وَضَعْتُ دَمَهَا عَلَى صَخْرَةٍ جَرْدَاءٍ لِئَلَّا يُورَى.  
٩ لِذَلِكَ وَيَلُ اللَّبْدِيَّةِ سَافِكَةِ الدِّمَاءِ، فَإِنِّي أَنَا أَجْعَلُ كَوْمَةَ حَطَبِي عَظِيمَةً.  
١٠ كَثُرَ الْحَطَبُ، أَضْرَمَ النَّارَ، أَنْضَجَ اللَّحْمَ وَضَعَ عَلَيْهِ التَّوَابِلَ وَتَحْرَقَ الْعِظَامُ.  
١١ ثُمَّ ضَعْتُ الْقَدْرَ فَارِعَةً عَلَى الْجَمْرِ حَتَّى تَحْمَى وَيَتَوَجَّهَ نَحْسُهَا، فَيَذُوبُ قَدْرُهَا وَيَفِي زَيْجَارُهَا.  
١٢ قَدْ أَجْهَدْتُ نَفْسِي بِمَتَاعِهَا وَلَمْ تَطْهَرْ مِنْ كَثْرَةِ زَيْجَارِهَا فَصَارَ مَالُهُ لِلنَّارِ.  
١٣ فِي قَدَارَتِكَ زَيْبَةٌ لِأَنِّي سَعَيْتُ لِتَطْهِيرِكَ، فَلَمْ تَطْهَرِي وَلَنْ تَطْهَرِي مِنْ نَحْسَاتِكَ حَتَّى أَصَبَّ عَلَيْكَ غَضَبِي.  
١٤ أَنَا الرَّبُّ قَدْ تَكَلَّمْتُ، وَمَا قَضَيْتُ بِهِ لِأَبَدٍ أَنْ يَتِمَّ. لَنْ أَرْجِعَ عَنْهُ وَلَنْ أَشْفِقَ وَلَنْ آتُدْمَ، بَلْ يَحْكُونُ عَلَيْكَ بِمَقْتَضَى تَصَرُّفَاتِكَ وَطُرُقِكَ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.»

### موت زوجة حزقيال

١٥ وَأَوْحَى إِلَيَّ الرَّبُّ بِكَلِمَتِهِ قَائِلًا:  
١٦ «يَا ابْنَ آدَمَ، هَا أَنَا أَحْرَمُكَ مِنْ بَهْجَةِ عَيْنِكَ عَلَى أَرْضِ فَاجِعَةٍ. فَلَا تَنُحْ وَلَا تَبْكُ وَلَا تَذْرَفُ دُمُوعَكَ.  
١٧ تَهْدِ بِصَمْتٍ. لَا تُنِمِ مَنَاحَةَ عَلَى الْمَوْتِ، تَلَفَّ بِبَعْضَائِكَ وَضَعْ نَعْلَيْكَ فِي رِجْلَيْكَ. لَا تَحْتَجِبْ شَارِيكَ وَلَا تَأْكُلْ مِنْ خُبْزِ النَّاسِ.»  
□ غَطَّطْتُ الشَّعْبَ فِي الصَّبَاحِ، وَعِنْدَ الْمَسَاءِ تُوْفِيتُ زَوْجَتِي، فَفَعَلْتُ فِي الْيَوْمِ التَّالِيِ مَا أَمَرْتُ بِهِ.  
١٩ فَسَأَلْتِي الشَّعْبَ: «أَلَا تُخْبِرُنَا مَا تَعْنِيهِ لَنَا هَذِهِ الْأُمُورُ الَّتِي أَنْتَ تَصْنَعُهَا؟»



٢٠ فَأَجَبْتَهُمْ: «قَدْ أَوْحَى إِلَيَّ الرَّبُّ بِكَلَامِهِ قَاتِلًا:

٢١ أَلْبِغْ شَعْبَ إِسْرَائِيلَ: هَا أَنَا مُرْسِعٌ عَلَى تَجْبِيسِ مَقْدِسِي نَعْرِ عَزْرَكُمْ وَمَشْتَى أَعْيُنِكُمْ، وَبَهْجَةِ نُفُوسِكُمْ، فَيَهَاوَى أَبْنَاؤُكُمْ وَيَنَاتِكُمْ الَّذِينَ خَلَفْتُمُوهُمْ وَرَاءَ كُرِّ صَرَغِي بِالسَّيْفِ.

٢٢ وَتَضَعُونَ كَمَا فَعَلْتُ: لَا تَحْجِبُونَ سُورَابِكُمْ وَلَا تَأْكُلُونَ مِنْ خُبْزِ النَّاسِ،

٢٣ وَتَكُونُ عَصَائِكُمْ عَلَى رُؤُوسِكُمْ، وَنَعَالِكُمْ فِي أَرْجَلِكُمْ. لَا تَنُوحُونَ وَلَا تَتَدَبُّونَ إِنَّمَا تَتِيدُونَ بِأَثَامِكُمْ، وَيَبْنُ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ.

٢٤ وَهَكَذَا يَصِيحُ حَزْقِيالُ لِكُرِّ آيَةٍ: فَتَصْنَعُونَ كَمَا صَنَعْتُ. فَإِنَّ تَمَّ هَذَا تَدْرِكُونَ أَنِّي أَنَا السَّيِّدُ الرَّبُّ.

٢٥ أَمَا أَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، فَفِي الْيَوْمِ الَّذِي أُحْرِمُهُمْ فِيهِ مِنْ عَزْمِهِمْ وَبَهْجَةِ نَفْسِهِمْ، وَمَشْتَى عُيُونِهِمْ، وَلَذَّةِ قُلُوبِهِمْ (أَيَّ أَبْنَائِهِمْ وَبَنَاتِهِمْ)،

٢٦ يَقْبَلُ إِلَيْكَ النَّاجِي فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ لِيَلْبِغَكَ هَذِهِ الْأَخْيَارُ.

٢٧ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَفْتَحُ فَكُّ فَتَضَاطَبُ النَّاجِي الْمُنْفَلِتُ وَلَا تَكُونُ بَعْدَ الْبُكَرِ، وَتَكُونُ لَهُمْ آيَةٌ، فَيُدْرِكُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.»

## ٢٥

نبوءة ضد عمون

١ وَأَوْحَى إِلَيَّ الرَّبُّ بِكَلِمَتِهِ قَاتِلًا:

٢ «يَا ابْنَ آدَمَ، التَّقْتُ بِوَجْهِكَ نَحْوَ بَنِي عَمُّونَ وَتَتَبَأُ عَلَيْهِمْ.

٣ وَقُلْ لَهُمْ سَمِعُوا مَا يَعْهَدُهُ السَّيِّدُ الرَّبُّ مِنْ قَضَاءٍ: لِأَنَّكَ شِمِتٌ بِمَقْدِسِي لِأَنَّهُ تَدَنَّسَ، وَبَارِضٌ إِسْرَائِيلَ لِأَنَّهُا خَرِبَتْ وَبَشَعِبَ يَهُودًا لِأَنَّهُمْ سَيِّفُوا إِلَى السَّيِّ،

٤ أَسْلَبْتُ الْبَدُوَ وَأَبْنَاءَ الْمَشْرِقِ، فَتَصَيَّرِينَ مِلَكًا لَهُمْ فَيَصْبِرُونَ مَضَارِبَهُمْ فِيكَ، وَيَقْبِعُونَ مَسَاكِنَهُمْ فَوْقَ أَرْضِكَ. هُمْ يَلْتَمِعُونَ غَلَّتِكَ، وَشَرِبُونَ بَلْنِكَ.

٥ وَأَجْعَلُ مَدِينَةَ رَبَّةَ مَخَا لِلْإِبِلِ، وَسَائِرَ مَدُنِ بَنِي عَمُّونَ مَرَايِضَ لَلْغَنَمِ، فَتُدْرِكُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.

٦ لِأَنَّكَ صَفَقْتَ بِكَفِّكَ طَرْبًا، وَخَطَبْتَ بِرِجْلِكَ، وَفَرَحْتَ بِكُلِّ مَا فِيكَ مَا لَوْ لَمْ يَأْخُذْ بِأَرْضِ إِسْرَائِيلَ.

٧ لِذَلِكَ هَا أَنَا أَثْقَلُ يَدَيْ عَالِيكَ، وَأَسْلَبُكَ غَنِيمَةً لِأُمَّمِ، وَأَسْتَأْصِلُكَ مِنْ بَيْنِ الشُّعُوبِ، وَأُفِيكَ مِنْ بَيْنِ الْبُلْدَانِ، وَأُدْرِكُكَ، فَتُدْرِكُ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.

نبوءة ضد مواب

٨ وَهَذَا مَا يَعْهَدُهُ السَّيِّدُ الرَّبُّ: لِأَنَّ الْمَوَابِيئِينَ وَأَهْلَ سَعِيرٍ يَقُولُونَ: هَلْ شَعْبٌ يَهُودًا كَقَبِيَّةِ الْأُمَّمِ.

٩ لِذَلِكَ هَا أَنَا أُفَوِّضُ جِهَتَهُمُ الشَّرْقِيَّةَ، وَأَدْمُرُ مَدُنَ حُدُودِهِمْ، بَيْتَ بِشِمُوتَ وَبَيْلَ مَعُونَ وَقَرِيَّاتِهِمْ وَهِيَ مَدُنُ مَفْخَرَةِ مَوَابَ.

١٠ فَيَسْتَوْلِي قَبَائِلُ الْبَدُوِّ عَلَيْهَا، وَيَصِيرُ بَنُو عَمُّونَ مِلَكًا لَهُمْ فَلَا يَعُودُ لَهُمْ ذِكْرُ بَيْنِ الْأُمَّمِ.

١١ وَاتَّقِدْ فِي الْمَوَابِيئِينَ أَحْكَامًا، فَيُدْرِكُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.

نبوءة ضد أدوم

١٢ وَهَذَا أَيْضًا مَا يَعْهَدُهُ السَّيِّدُ الرَّبُّ: لِأَنَّ الْأَدُومِيِّينَ أَقْدَمُوا عَلَى الْإِتِّقَامِ مِنْ شَعْبِ يَهُودًا، وَأَسَاءُوا إِلَيْهِ أَشَدَّ إِسَاءَةٍ.

١٣ هَا أَنَا عَاقِبُ الْأَدُومِيِّينَ وَأَسْتَأْصِلُ مِنْ أَرْضِهِمُ الْإِنْسَانَ وَالْحَيَوَانَ، وَأَحْوِلُهَا إِلَى أَطْلَالِ دَارِسَةٍ مِنَ التَّيْمَنِ إِلَى دَدَانَ، إِذْ يَقْتُلُ أَهْلَهَا جَمِيعًا بِالسَّيْفِ.

١٤ وَأَعْهَدُ نِقْمَتِي إِلَى شُعْبِي إِسْرَائِيلَ، فَيَفْعَلُونَ بِالْأَدُومِيِّينَ بِمَقْتَضَى غَضَبِي وَخَطْبِي، فَيُدْرِكُونَ شِدَّةَ نِقْمَتِي، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.

نبوءة فلسطين

١٥ وَهَذَا أَيْضًا مَا يَعْهَدُهُ السَّيِّدُ الرَّبُّ لِأَنَّ الْفِلِسْطِينِيِّينَ قَدِ أَقْدَمُوا عَلَى الْإِتِّقَامِ وَأَفْرَطُوا فِيهِ بِكُلِّ لَوْمٍ قُلُوبِهِمْ، عَامِلِينَ إِلَى الْخُرَابِ بِسَبَبِ عَدَاوَةِ الْبَدِيَّةِ،

١٦ هَا أَنَا عَاقِبُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَأَسْتَأْصِلُ الْكِرْيَاتِيِّينَ، وَأُبِيدُ بَقِيَّةَ سُكَّانِ سَاحِلِ الْبَحْرِ،

١٧ وَأُنْفِذُ فِيهِمُ انْتِقَامِي الْعَظِيمَ بِأَيْدِي مَفْعَمٍ بِالسَّخَطِ، فَيُدْرِكُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ، إِذْ أَصُبُّ نِقْمَتِي عَلَيْهِمْ.»

## ٢٦

نبوءة ضد صور

- ١ وَفِي السَّنَةِ الْحَادِيَةِ عَشْرَةَ مِنْ سَيِّ الْمَلِكِ يَهُوْيَاكِينَ، فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنَ الشَّهْرِ، أَوْحَى إِلَيَّ الرَّبُّ بِكَلِمَتِهِ قَائِلًا:
- ٢ «يَا ابْنَ آدَمَ، لَأَنَّ صُورَ قَدِ تَحْتَمَّتْ بِأُورُشَلِيمَ، وَقَالَتْ: هَا بَوَابَةُ الشُّعُوبِ قَدْ أَنْهَارَتْ، وَتَحَوَّلَتِ الْقَوَافِلُ إِلَيَّ. هَا أَنَا أَزْدَهْرُ إِذْ حَلَّ بِهَا الدَّمَارُ.
- ٣ لِذَلِكَ يُعْلِنُ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَا أَنَا أُعَاقِبُكَ يَا صُورَ، فَأَجْعَلُ أُمَّمًا كَثِيرَةً تُهَاجِمُكَ كَمَا يَهْجُمُ الْبَحْرُ بِأَمْوَاغِهِ.
- ٤ فَيُقِيدُونَ أَسْوَارَ صُورَ وَأَبْرَاجَهَا، وَأَكْشِطُ تَرَابَهَا عَنْهَا، وَأَحْوِلُهَا إِلَى صَخْرَةٍ جَرْدَاءَ.
- ٥ فَتُصْبِحُ مَنَشْرًا لِلشَّبَابِ فِي وَسْطِ الْبَحْرِ لِأَنِّي أَنَا قَضَيْتُ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، ثُمَّ تَعْدُو غَنِيمَةً لِلْأُمَّمِ.
- ٦ وَتَهْلِكُ ضَوَاحِجُهَا الرَّيْفِيَّةُ بِالسَّيْفِ، فَيَذْرُكُونَ أَيَّ أَنَا الرَّبُّ.
- ٧ لِأَنَّ هَذَا مَا يُعْلِنُهُ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَا أَنَا آتِي بِمَلِكِ الْمُلُوكِ، نُبُوخَذَنْصَرُ مَلِكِ بَابِلَ مِنَ الشَّمَالِ يَحْمِلُ وَبِرْمَكَاتٍ وَيُفْرَسَانِ وَأَقْوَامٍ غَفِيرَةٍ،
- ٨ فَيُقِيدُ بِالسَّيْفِ قُرَى رَيْفِكَ وَيَشِيدُ حَوْلَكَ سُورَ حِصَارٍ، وَيَبْنِي عَلَيْكَ أَبْرَاجًا، وَيَقِيمُ مَتْرَسَةً، وَيَهَاجِمُكَ بِتَرْسٍ.
- ٩ وَيَقْدِفُ أَسْوَارَكَ بِمِجَاتِي، وَيَهْدِمُ أَبْرَاجَكَ بَعْدَهُ حَرْبِهِ.
- ١٠ وَلِكَثْرَةِ خَيْلِهِ يَحْجِبُكَ غُبَارُ حَوَافِرِهَا، وَتَنْزِلُ أَسْوَارُكَ مِنْ صَوْتِ الْفُرْسَانِ وَالْعَرَبَاتِ وَالْمَرْكَبَاتِ عِنْدَ افْتِحَامِ أَبْوَابِكَ كَمَا تَقْتَحِمُ مَدِينَةٌ بِهَا ثَغْرَاتُ،
- ١١ فَيُدْوسُ بِحَوَافِرِ خَيْلِهِ كُلَّ سُورَاعِكَ، وَيَقْضِي بِالسَّيْفِ عَلَى شَعْبِكَ، فَتَهَاطَى إِلَى الْأَرْضِ أَرْكَانُ عَرْكِكَ،
- ١٢ وَيَنْهَوْنَ ثُرُوتُكَ، وَيَسْتَوْلُونَ عَلَى تِجَارَتِكَ وَيَهْدِمُونَ أَسْوَارَكَ وَيَبْتَلِكُ الْمُهْجَةَ، وَيَطْرَحُونَ حِجَارَتَكَ وَخَشَبَكَ وَتَرَابَكَ إِلَى مِيَاهِ الْبَحْرِ.
- ١٣ وَأُخْرِسُ أَهَازِيحَ أَغَانِيكَ، وَلَا تَتَرَدَّدُ بَعْدَ رِنَاتِ أَعْوَادِكَ،
- ١٤ وَأَجْعَلُكَ كَصَخْرَةٍ جَرْدَاءَ، فَتُكُونِينَ مَنَشْرًا لِلشَّبَابِ، وَلَا تَعْمُرِينَ فِي مَا بَعْدَ. لِأَنِّي أَنَا الرَّبُّ قَضَيْتُ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.
- ١٥ وَهَذَا مَا يُعْلِنُهُ السَّيِّدُ الرَّبُّ عَنْ مَدِينَةِ صُورَ: أَلَا تَرْتَعِدُ مَدُنُ السَّوَاخِلِ لَجَلْبَةِ سُقُوطِكَ، وَلِصْرَاحِ الْجَرْحِيِّ، وَلَوْقُوعِ الْقَتْلِ فِيكَ،
- ١٦ فَيَقْرَأُ جَمِيعُ رُؤَسَاءِ الْمَدِينِ السَّاحِلِيَّةِ عَنْ عُرُوشِهِمْ وَيَطْلَعُونَ جِيبَهُمْ وَيَطْرَحُونَ عَنْهُمْ أَرْدِيَّتَهُمُ الْمُرْزُكَشَةَ، وَيَكْتَسُونَ الرُّعْبَ ثَوْبًا، وَيَجْلِسُونَ عَلَى الْأَرْضِ مُرْتَجِفِينَ فِي كُلِّ لَحْظَةٍ، مَذْعُورِينَ لِمَا أَصَابَكَ
- ١٧ عِنْدَئِذٍ يَتُوحَّشُونَ عَلَيْكَ بِمِرْيَاتِهِ قَائِلِينَ: كَيْفَ تَلَا شَيْئٌ مِنْ بَيْنِ الْبِحَارِ أَيَّتَهَا الْمَدِينَةُ الْعَامِرَةُ الشَّهِيرَةُ، الَّتِي كَانَتْ مُسَيِّطِرَةً هِيَ وَسَكَنَهَا عَلَى الْبَحْرِ، فَالْقَوْمَا رَعِبَهُمْ عَلَى جَمِيعِ جِبْرَانِهَا.
- ١٨ الْآنَ تَرْتَعِدُ مَدُنُ السَّوَاخِلِ فِي وَقْتِ سُقُوطِكَ، وَتَضْطَرِبُ الْجَزَائِرُ فِي وَسْطِ الْبَحْرِ لِأَنْبِيَارِكَ،
- ١٩ إِذْ أُحْوِلُكَ إِلَى مَدِينَةٍ حَرْبِيَّةٍ كَالْمَدِينِ الْمُقْفَرَةِ. أُطْعِمُ عَلَيْكَ لُحْيَ الْبَحْرِ وَأَعْمُرُكَ بِالمِيَاهِ الْكَثِيرَةِ،
- ٢٠ وَأُحْدِرُكَ مَعَ الْهَابِطِينَ إِلَى الْهَاطِوِيَّةِ، إِلَى الشَّعْبِ الْقَدِيمِ، وَأَجْعَلُكَ تَقِيمِينَ فِي أَسْفَلِ الْأَرْضِ فِي الْخَرْبِ الدَّائِرَةِ لِتَطْلِي مُقْفَرَةً، فَلَا يَكُونُ لَكَ مَكَانٌ فِي أَرْضِ الْأَحْيَاءِ،
- ٢١ وَأَجْلِبُ الرُّعْبَ عَلَيْكَ فَلَا يَبْقَى مِنْكَ أَثْرٌ وَإِذْ يُحْتَبَعُ عَنْكَ لَا يَعْتَرُ عَلَيْكَ أَبَدًا، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.»

## ٢٧

مرثية صور

- ١ وَأَوْحَى إِلَيَّ الرَّبُّ بِكَلِمَتِهِ قَائِلًا:
- ٢ «وَأَمَّا أَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، فَانْدَبْ صُورَ بِمِرْيَاتِهِ،
- ٣ وَقُلْ لِمَنْ لَقَائِمَةٌ عِنْدَ مَدَاخِلِ الْبَحْرِ، تَاجِرَةُ الشُّعُوبِ، الْقَاطِنَةُ فِي مَدُنِ السَّوَاخِلِ: يَا صُورَ أَنْتِ قَلْتِ: أَنَا كَامِلَةٌ الْجَمَالِ،
- ٤ تَحْوُمُكَ فِي قَلْبِ الْبِحَارِ، وَبَنَؤُوكَ أَكَلُوا جَمَالَكَ،
- ٥ صَنَعُوا كُلَّ الْوَاخِكِ مِنْ سُرُوسِنِيرَ، وَأَخَذُوا أَرْزًا مِنْ لُبْنَانَ لِيَعْمَلُوا لَكَ سَوَارِي.
- ٦ مِنْ بِلُوطِ بَاشَانَ صَنَعُوا مِجَادِيْفِكَ، وَطَعَمُوا مَقَاعِدِكَ بِالْعَاجِ الْمُسْتَجَلِبِ مِنْ سَوَاخِلِ قَبْرُصَ.

- ٧ نَصَبُوا شِرَاعَكَ مِنْ كَنْانٍ مُطَّرَزٍ مِنْ مِصْرَ لِيَكُونَ لَكَ رَابِعَةً. وَكَانَتْ مِثْلَكَ مِنْ قُنَازِ أَرْزَقٍ وَأَرْجُوَانِيٍّ مِنْ جَزَائِرِ الْيَشَةِ.
- ٨ كَانَ أَهْلُ صِيدُونِ وَأَرُودَ مَلَّاحِيكُ، وَحَكَاؤُكَ الْمَهْرَةَ بِأَصُورَ الَّذِينَ كَانُوا فِيكَ هُمْ رَبَّائِنِكَ،
- ٩ شَيْخُ جَبِيلَ وَصَنَاعَةُ الْمَهْرَةَ الَّذِينَ كَانُوا فِيكَ هُمْ قَلَّافُوكَ الَّذِينَ يَسُدُّونَ شُقُوقَكَ. جَمِيعُ سَفُنِ الْبَحْرِ وَمَلَّاحُهَا قَدَمُوا إِلَيْكَ لِلتَّجَارَةِ مَعَكَ.
- ١٠ أَقْوَامٌ مِنْ فَارَسَ وَلُودَ وَفُوطَ الْفَرَطُوبَا فِي جَيْشِكَ وَكَانُوا مِنْ رِجَالِ حَرْبِكَ. عَلَّقُوا عَلَى أَسْوَارِكَ أَتْرَاسًا وَخُودًا، وَخَلَعُوا عَلَيْكَ بَهَاءَكَ.
- ١١ أَبْنَاءُ إِرُودَ مَعَ جَيْشِكَ قَامُوا عَلَى أَسْوَارِكَ الْمُحِيطَةِ بِكَ، وَتَمَتَّعَتْ أَرَجَاكُ بِرِجَالِ أَبْطَالٍ، عَلَّقُوا أَتْرَاسَهُمْ عَلَى أَسْوَارِكَ الْمُحِيطَةِ بِكَ، وَأَكَلُوا جَمَالَكَ.
- ١٢ تَرَشِيشُ تَاجَرَتْ مَعَكَ لِكثْرَةِ مَا فِيكَ مِنْ أَنْوَاعِ الْغَنَى، فَدَفَعْتَ فِضَّةً وَحَدِيدًا وَصَدِيدًا وَرِصَاصًا لِقَاءِ بَضَائِعِكَ.
- ١٣ تَاجَرَتْ مَعَكَ الْيُونَانُ وَتُوبَالُ وَمَاشِكُ، فَقَابَضُوا بَضَائِعَكَ بِالرَّقِيقِ وَأَتَيْتِ النَّعَاسُ،
- ١٤ وَقَابِضُ أَهْلِ بَيْتِ تَوْجَرْمَةَ بَضَائِعَكَ بِالنَّيْلِ وَالْفَرَسَانِ وَالْبِغَالِ.
- ١٥ تَاجَرَتْ مَعَكَ أَهْلُ رُودُسَ، وَمُدُنُ سَاحِلِيَّةٍ كَثِيرَةٌ كَانَتْ مَرَاكِزَ أَسْوَابِكَ، فَدَفَعُوا لَكَ قُرُونَ الْعَاجِ وَالْأَبْيُوسِ.
- ١٦ أَدُومُ تَاجَرَتْ مَعَكَ، فَقَابَضُوا بَضَائِعَكَ فِي أَسْوَابِكَ بِحِجَارَةِ الْبَهْرَمَانَ وَالْأَرْجُونَ، وَالْقَمَاشَ الْمُطَّرَزَ وَالْبُوصَ وَالْمَرْجَانَ وَالْيَاقُوتَ،
- ١٧ وَتَاجَرَتْ مَعَكَ أَرْضُ يَهُودَا وَإِسْرَائِيلَ، فَقَابَضُوا بَضَائِعَكَ بِالْحِنْطَةِ وَالزَّبْتُونَ وَأَوَائِلِ التَّيْنِ وَالْعَسَلِ وَالزَّيْتِ وَالْبَلْسَانَ.
- ١٨ دِمَشْقُ تَاجَرَتْ مَعَكَ لِكثْرَةِ بَضَائِعِكَ وَفَرَطُ غَنَاكَ، فَقَابِضَتْ بَضَائِعَكَ بِخَمْرٍ حَلْبُونَ وَالصُّوفِ الْبَيْضِ.
- ١٩ وَقَابِضُ أَهْلِ دَانَ وَالْيُونَانَ بَضَائِعَكَ بِخَمْرٍ أَوْزَالَ وَالْحَدِيدِ الْمَشْغُولِ وَالقَرْفَةِ الصَّيْنِيَّةِ وَقَصَبِ الذَّرِيرَةِ.
- ٢٠ وَقَابِضَتْ رُودُسُ بَضَائِعَكَ بِأَغْطِيَةِ السُّرُوجِ.
- ٢١ وَتَاجَرَتْ مَعَكَ الْعَرَبُ وَكُلُّ رُؤَسَاءِ قِيدَارَ، فَقَابَضُوا بَضَائِعَكَ بِالخِرَافِ وَالْكَاشِ وَالْأَعْتَدَةِ.
- ٢٢ وَتَاجَرَتْ مَعَكَ أَيْضًا تِجَارَةً شَبَابًا وَرِجْمَةً، فَقَابَضُوا بَضَائِعَكَ بِأَنْعُرِ أَنْوَاعِ الطَّيِّبِ وَالنَّجْمَةِ الْكَرِيمَةِ وَالذَّهَبِ.
- ٢٣ وَمِنْ الْمُتَاجِرِينَ مَعَكَ أَيْضًا أَهْلُ حَرَانَ وَكَنْةَ وَعَدَنَ وَشَبَابًا، وَأَشُورَ وَكَلْدًا.
- ٢٤ هَذِهِ قَابِضُوا بَضَائِعَكَ بِفَنَاسِ الْأَرْدِيَّةِ الْأَسْمَاجُونِيَّةِ وَالْمُطَّرَزَةِ، وَبِسَجَائِدِ مَلُونَةَ مَبْرُومَةَ الْخَيْطَانِ وَمَضْفُورَةَ بِأَحْكَامِ.
- ٢٥ وَكَانَتْ سَفُنُ تَرَشِيشَ قَوَافِكَ الْبَحْرِيَّةِ الْمُحْمَلَةَ بِتِجَارَتِكَ، فَامْتَلَأَتْ وَتَعَطَّلَتْ جَدًّا فِي عَرْضِ الْبَحْرِ.
- ٢٦ فَبُحْرِكَ مَلَّاحُوكَ إِلَى لُجَجِ الْمِيَاهِ حَيْثُ جَعَلْتِكَ الرِّيحَ الشَّرْقِيَّةَ حَطَامًا فِي قَلْبِ الْبَحْرِ.
- ٢٧ غَرَقَتْ ثَرُونُكَ وَأَسْوَابُكَ وَبِضَاعَتُكَ وَمَلَّاحُوكَ وَرَبَّائِنُكَ وَبِنَاةُ سَفُنِكَ وَالْمُتَاجِرُونَ بِمُنْتَوِجَاتِكَ فِي أَعْمَاقِ الْبَحْرِ فِي يَوْمِ سُقُوطِكَ.
- ٢٨ تَرْتَعِشُ مَسَارِحُ الْقَطْعَانِ مِنْ صَوْتِ صُرَاخِ رَبَّائِنِكَ.
- ٢٩ يَهْجُرُ كُلُّ الْمُجَدِّفِينَ وَالْمَلَّاحِينَ وَرَبَّائِنَةَ الْبَحْرِ سَفْنَهُمْ وَيَقْفُونَ عَلَى الْبَرِّ.
- ٣٠ يَرْفَعُونَ صَوْتَهُمْ بِالنَّوْاجِ عَلَيْكَ وَيَصْرُخُونَ بِمَرَارَةٍ، وَيَذَرُونَ تَرَابًا فَوْقَ رُؤُوسِهِمْ، وَيَتَمَرَّغُونَ فِي الرَّمَادِ.
- ٣١ يَخْلُقُونَ شَعْرَ رُؤُوسِهِمْ عَلَيْكَ، وَيَرْتَدُونَ الْمَسُوحَ، وَيَبْدُونَكَ بِمَرَارَةٍ نَفْسٍ نَدْبًا إِلَى أَيْمَانِ.
- ٣٢ وَفِي نَدْبِهِمْ يَقِيمُونَ عَلَيْكَ مَنَاحَةً، وَيَرْتُونُكَ قَائِلِينَ: أَيَّةُ مَدِينَةٍ سَمَّهَا صَمْتُ مِثْلَ صُورٍ فِي قَلْبِ الْبَحْرِ؟
- ٣٣ عِنْدَ وَصُولِ بَضَائِعِكَ عَبْرَ الْبَحْرِ أَشْبَعَتْ أُمَّمًا كَثِيرَةً، وَأَغْنَيْتِ مَلُوكَ الْأَرْضِ بِكثْرَةِ ثَرُونِكَ وَتِجَارَتِكَ.
- ٣٤ وَلَكِنْ حِينَ أَغْرَقْتُكَ الْعَوَاصِفُ فِي أَعْمَاقِ الْمِيَاهِ، غَرِقَ مَعَكَ مَلَّاحُوكَ وَتِجَارَتُكَ.
- ٣٥ فَاعْتَرَى الذُّعْرُ عَلَيْكَ كُلَّ سَكَّانِ الْمَدِينِ السَّاحِلِيَّةِ، وَأَقْشَعَرُ مَلُوكَهُمْ رُجْبًا، وَأَضْطَرَبَتْ وَجُوهَهُمْ.
- ٣٦ يَصْفِرُ تِجَارُ الشُّعُوبِ دَهْشَةً عَلَيْكَ لَمَّا حَلَّ بِكَ مِنْ مِصْرٍ رَهِيْبٌ، وَلَنْ يَبْقَى بَعْدَ مِنْكَ أَثَرٌ»

٢ «يا ابن آدم، قُلْ لِلرَّبِّ صُورٌ، هَذَا مَا يَعْبُدُهُ السَّيِّدُ الرَّبُّ: لِأَنَّكَ تَكَبَّرْتَ وَقُلْتَ: أَنَا إِلَهُ، وَأَتَرَبَّعُ فِي مَجْلِسِ الْإِلَهَةِ، فِي قَلْبِ الْبَحَارِ، مَعَ أَنْكَ إِنْسَانٌ وَلَسْتُ إِلَهًا، وَإِنْ ظَنَنْتَ أَنَّ لَدَيْكَ حِكْمَةٌ الْإِلَهَةِ!

٣ هَا أَنْتَ أَحْكَمُ مِنْ دَانِيَالٍ وَلَا يَخْفَى عَلَيْكَ سِرٌّ.

٤ قَدْ اسْتَحْزَدْتَ بِحِكْمَتِكَ وَفَهِمْتَ عَلَى الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَادَّخَرْتَهَا فِي خَزَائِنِكَ،

٥ وَبِمَهَارَتِكَ الْعَظِيمَةِ فِي التِّجَارَةِ ضَاعَفْتَ ثَرُوتَكَ، فَتَكَبَّرَ قَلْبُكَ لِقِرْطِ غَنَّاكَ.

٦ لِذَلِكَ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ: لِأَنَّكَ ظَنَنْتَ أَنَّ لَدَيْكَ حِكْمَةٌ الْإِلَهَةِ،

٧ هَا أَنَا أَثِيرُ عَلَيْكَ غُرْبَاءَ مِنْ أَعْتَى الْأُمَمِ، فَيُجْرَدُونَ سَيُوفَهُمْ عَلَى بَهَاءِ حِكْمَتِكَ، وَيَدْبُسُونَ جَمَالَكَ.

٨ يَطْرَحُونَكَ إِلَى الْهَوَايَةِ فَتَمُوتُ مَوْتَ الْقَتْلِ فِي أَعْمَاقِ الْبَحَارِ.

٩ أَتَظُنُّ فَقُولِ أُنْزِدُ أَمَامَ قَاتِلِكَ: أَنَا إِلَهُ؟ أَنْتَ إِنْسَانٌ لَا إِلَهَ فِي قَبْضَةِ دَائِحِيكَ.

١٠ فَتَلْقَى حَتْفَكَ كَالْغُلْفِ يَدِ الْغُرْبَاءِ، لِأَنِّي أَنَا قَضَيْتُ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.»

١١ وَأَوْحَى إِلَيَّ الرَّبُّ بِكَلِمَتِهِ قَائِلًا:

١٢ «يا ابن آدم، انْدُبْ مَلِكٌ صُورٌ بِمِثْلِهِ وَقُلْ لَهُ هَذَا مَا يَعْبُدُهُ السَّيِّدُ الرَّبُّ: كُنْتَ خَاتِمَ الْكَالِ، مُنْعَمًا بِالْحِكْمَةِ وَكَامِلًا بِالْجَمَالِ.

١٣ كُنْتُ فِي جَنَّةِ اللَّهِ عَدْنٍ، جِيبُكَ كُلُّ حَجَرٍ كَرِيمٍ: عَقِيبُ أَحْمَرَ وَيَاقُوتٌ أَصْفَرٌ وَعَقِيبُ أَيْضٌ وَزَرْجَدٌ وَجَوْزٌ وَشَبٌّ وَيَاقُوتٌ أَرْزُقُ وَبِهْرْمَانٌ وَزُرْمُدٌ وَذَهَبٌ. صَاغُوا مِنْهُ بَيُوتَ حِجَارَتِكَ الْكَرِيمَةِ وَتَرَصَّيْعَاتِكَ يَوْمَ خَلَقْتَ.

١٤ وَمَسَحَّتْ لَتُكُونَ الْكُرُوبِيمَ الْمَظْلَلُ وَأَقْنَعْتُ عَلَى جَبَلِ اللَّهِ الْمُقَدَّسِ، وَتَمَشَّيْتُ بَيْنَ حِجَارَةِ النَّارِ.

١٥ كُنْتُ كَامِلًا فِي طَرَفِكَ مِنْذُ يَوْمِ خَلَقْتَ إِلَيَّ أَنْ وَجِدَ فِيكَ إِثْمٌ.

١٦ إِنَّمَا بِسَبَبِ كَثْرَةِ تِجَارَتِكَ امْتَلَأَ دَاخِلُكَ ظُلْمًا، فَأَخْطَأْتَ. لِهَذَا أَطْرَحُكَ مِنْ جَبَلِ اللَّهِ كَثْفِيءٌ نَجْسٍ، وَأَيْدِكَ أَيْهَا الْكُرُوبُ الْمَظْلَلُ مِنْ بَيْنِ حِجَارَةِ النَّارِ.

١٧ قَدْ تَكَبَّرَ قَلْبُكَ بِسَبَبِ بَهَائِكَ، وَأَفْسَدْتَ حِكْمَتَكَ مِنْ جَرَاءِ جَلَالِكَ. سَأَلْتَنِي بِكَ إِلَى الْأَرْضِ أَمَامَ الْمُلُوكِ لَتُكُونَ عُرْضَةً لِعِيُونِهِمُ الْهَارِزَةِ.

١٨ قَدْ تَجَسَّتَ مَقَادِسَكَ بِفِرْطِ أَتَامِكَ وَتِجَارَتِكَ الظَّالِمَةِ. لِذَلِكَ أَجْعَلُ النَّارَ تَبْدَلِيْعُ مِنْ وَسْطِكَ فَتَهْتَمِكُ، وَأَحْوِلُكَ إِلَى رَمَادٍ عَلَى الْأَرْضِ أَمَامَ كُلِّ مَنْ يَرَاكَ.

١٩ فَيَتَحَيَّرُ لِمَا أَصَابَكَ جَمِيعَ الَّذِينَ يَعْرِفُونَكَ بَيْنَ الشُّعُوبِ، إِذْ تُحُلُّ بِكَ الْأَهْوَالُ وَلَا يَبْقَى مِنْكَ أَثَرٌ.»

نبوءة ضد صيدون

٢٠ وَأَوْحَى إِلَيَّ الرَّبُّ بِكَلِمَتِهِ قَائِلًا:

٢١ «يا ابن آدم، التَّفَتَّ بِوَجْهِكَ لِحُوصِ صَيْدُونَ وَتَتَّبِعْ عَلَيْهَا.

٢٢ وَقُلْ هَذَا مَا يَعْبُدُهُ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَا أَنَا أَتَقَلَّبُ عَلَيْكَ يَا صَيْدُونَ وَأَجْعَلُ بِمَجْدِي فِيكَ فَيُدْرِكُ سَكَانِكَ أَيُّ أَنَا الرَّبُّ حِينَ أَنْزِدُ فِيكَ أَحْكَامًا وَأَتَقَدَّسُ فِي وَسْطِكَ.

٢٣ أَجْعَلُ الْوَبَاءَ يَتَقَشَّى فِيكَ وَتُسْقَطُ دِمَاءٌ فِي أَرْتِقَتِكَ، وَتَسَاقُطُ فِي وَسْطِكَ جَرْحَى السَّيْفِ الَّذِي يُحْدِقُ بِكَ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ، فَيُدْرِكُونَ أَيُّ أَنَا الرَّبُّ.

٢٤ فَلَا يَتَعَرَّضُ شَعْبُ إِسْرَائِيلَ إِلَى وَخَزَاتِ الْعَلَيْقِ وَلَا إِلَى شَوْكَةِ مُؤَذَّبَةٍ مِنَ الْأُمَمِ الْمُحِيطَةِ بِهِمْ مِنْ تَبْغِضِهِمْ، فَيُدْرِكُونَ أَيُّ أَنَا السَّيِّدُ الرَّبُّ.

٢٥ وَهَذَا مَا يَعْبُدُهُ السَّيِّدُ الرَّبُّ: عِنْدَمَا أَجْمَعُ شَعْبَ إِسْرَائِيلَ مِنْ بَيْنِ الشُّعُوبِ الَّتِي تَفَرَّقُوا إِلَيْهَا، وَتَجَلَّى قَدَاسَتِي فِيهِمْ أَمَامَ عِيُونِ الْأُمَمِ، عِنْدَمَا يَعُودُونَ وَيَسْتَوْطِنُونَ فِي أَرْضِهِمُ الَّتِي وَهَبْتُا لِعِبْدِي يَعْقُوبَ،

٢٦ وَيَقِيمُونَ فِيهَا مَطْمَئِنِينَ وَبِشِيدُونَ وَيُغْرَسُونَ كُرُومًا وَيَسْكُونُونَ آمِنِينَ. وَعِنْدَمَا أَنْزِدُ أَحْكَامًا فِي جَمِيعِ أَعْدَائِهِمُ الْمُحِيطِينَ بِهِمْ، عِنْدئذٍ يَدْرِكُونَ أَيُّ أَنَا الرَّبُّ إِلَهُهُمْ.»

نبوءة على مصر

قضاء الله على فرعون

١ وفي اليوم الثاني عشر من الشهر العاشر العبري (أي كانون الأول - ديسمبر) من السنة العاشرة (لسي الملك هوبياكين)، أوحى إليّ الربّ بكلمته قائلاً:

٢ «يا ابن آدم، التفت نحو فرعون ملك مصر وتباً عليه وعلى مصر كلها

٣ وقُلْ هَذَا مَا يعلنه السيد الربّ: ها أنا أنقلب عليك يا فرعون ملك مصر، أيها التمساح الكامن في وسط أنهاره، القائل: النهري لقد صنعته نفسي.

٤ ها أنا أضع خزامي في فكّيك وأجعل سمك أنهارك يلتصق بحراشيفك، وأخرجك قسراً من أنهارك، وأسماكها ما برحت لاصقة بحراشيفك.

٥ وأهجرك في البرية مع جميع سمك أنهارك، فتهاوى على سطح أرض الصحراء فلا تجمع ولا تملأ بل تكون قوفاً لوحوش البر ولطيور السماء.

٦ فيذكر كلُّ أهل مصر أنّي أنا الربّ، لأنهم كانوا عكاز قصب هشّة لشعب إسرائيل،

٧ ما إن اعتمدوا عليك بأفئدتهم حتى انكسرت ومزقت أكافهم، وعندما توكأوا عليك تحطمت وقصفت كلُّ متونهم.

٨ لذلك ها أنا أجلب عليك سيفاً وأستأصل منك الإنسان والحيوان،

٩ فتصبح ديار مصر مقفرة خربة، فيدركون أنّي أنا الربّ، لأن فرعون قال: لي النهري وأنا قد صنعته.

١٠ لذلك ها أنا أنقلب عليك وعلى أنهارك، وأجعل أراضي مصر خرائب متردمة مقفرة، من مجدل إلى أسوان حتى تخوم إثيوبيا.

١١ لا تمرّ بها قدم إنسان ولا تجتازها رجل بهيمة، وتظلّ مهجورة من الناس طوال أربعين سنة.

١٢ وأجعل ديار مصر الأكثر وحشة بين الأراضي المقفرة، وتظلّ مدنها الأكثر خراباً بين المدن الخربة وأشدّها وحشة طوال أربعين سنة، وأشتت المصريين بين الأمم وأفرقهم في البلدان.

١٣ وفي نهاية الأربعين سنة أجمع المصريين من بين الشعوب التي نشئتوا بينها.

١٤ وأرد سبيهم، وأعيدهم إلى أرض قفروس موطنهم، فيكونون هناك مملكة حقيرة.

١٥ بل تكون أحرر الممالك فلا تتشأخ بعد على بقية الأمم، وأجعلهم أقلية تلالا يتسلطوا على الشعوب.

١٦ فلا تكون بعد محط اعتماد لشعب إسرائيل، بل تدركهم بأيّهم حين ضلوا وراءهم، فيدركون أنّي أنا السيد الربّ.»

غنيمة نبوخذنصر

١٧ وفي مطلع الشهر الأول العبري (أي آذار - مارس) في السنة السابعة والعشرين) من سبي الملك هوبياكين (أوحى إليّ الربّ بكلمته قائلاً:

١٨ «يا ابن آدم، إن نبوخذنصر ملك بابل قد سخر جيشه أشدّ سخرٍ ضدّ صور، فأصبحت كلُّ رأس من رؤوس جنوده صلعاء،

وكلُّ كتف مجردة من الثياب. ولكن لم يغم هو ولا جيشه شيئاً من صور رغم ما كابدته من جهد للإستيلاء عليها.

١٩ لذلك هذا ما يعلنه السيد الربّ: ها أنا أبذل ديار مصر لنبوخذنصر ملك بابل فيستولي على ثروتها، ويسلبها غنائمها وينهبها، فتكون هذه أجرة لجيشه.

٢٠ قد أعطيته أرض مصر لقاء تبعه، لأنه وجيشه قد عملوا في خدمتي، يقول السيد الربّ.

٢١ في ذلك اليوم، أُنهي قوة شعب إسرائيل وأفتح فكّ بينهم، فيدركون أنّي أنا الربّ.»

مرثية لمصر

١ وأوحى إليّ الربّ بكلمته قائلاً:

- ٢ «يا ابن آدم، تنبأ وقل: هذا ما يعلنه السيد الرب: ولولوا قائلين: يا ليوم الرهييب! إن يوم الرب بات وشيكاً، يوم الرب قريب، إنه يوم مكفهر بالغيوم، ساعة دينونة للأمم، إذ يجرد سيف على مصر، فيعم الذعر الشديد كوش، عندما يتهاوى قتل مصر ويستولى على ثروتها، وتتفرض أسبها. ثم أسقط معهم بالسيف كوش و فوط و لود وشبه الجزيرة العربية وليبيا وشعوب الأرض المتحالفة معهم. ٦ حقاً إسقط مناصر مصر وتذل كبرياء عزتها، فيتهاوى بالسيف سكانها من مجد إلى أسوان، يقول السيد الرب. ٧ فتصبح أكثر الأراضي الفقيرة وحشة، وتضحى مدنها أكثر المدن خراباً! ٨ فيدركون أنني أنا الرب حين أضرم نارا في مصر ويهار جميع حلقائها. ٩ في ذلك اليوم يسرع رسلي إلى كوش المطمئنة ليثيروا فيها الرعب في يوم هلاك مصر، الذي لا بد أن يتحقق. ١٠ لأني سأفني جماهير مصر بيد نبوخذنصر ملك بابل. ١١ إذ يقبل هو وجيشه، أعنى جيوش الأمم، لخراب ديار مصر، فيجردون عليها سيوفهم ويملاؤن أرضها بالقتلى. ١٢ وأحجف مجاري نهر النيل، وأبيع الأرض لقوم أشرار، وأحرب البلاد فيها بيد غرباء. أنا الرب قضيت. ١٣ ثم أحطم الأصنام وأزيل الأوثان من ممفيس، ولا يبقى بعد رئيس في ديار مصر، وألقي فيها الرعب. ١٤ وأحرب قفروس، وأضرم نارا في صوعن، وأنفذ أحكاماً في طيبة. ١٥ وأصعب غضبي على سين حصن مصر، وأيد أهل طيبة. ١٦ وأضرم نارا في مصر فتقاسي سين أشد الألم، وتترقق طيبة شر تمزيق، وتعرض ممفيس للرعب في كل يوم. ١٧ ويتساقط بالسيف شبان أون وفيستة، ويسبي بقية سكانها. ١٨ ويظل النهار في تخنجيس عندما أحطم آثار مصر هناك، وتلاشى كبرياء عزتها. أما هي فتعشاها سخابة، ويسبي بناتها. ١٩ وهكذا أنفذ أحكاماً في مصر، فيدركون أنني أنا الرب.»

تحطم ذراعي فرعون

- ٢٠ وفي اليوم السابع من الشهر الأول العبري (أي آذار - مارس) من السنة الحادية عشرة (من سبي الملك يهوياكين)، أوحى إليّ الرب بكلمته قائلاً:  
٢١ يا ابن آدم، إني حطمت ذراع فرعون ملك مصر، ولن تجبر بالرفأند أو العصاب، فتجرد سيفاً،  
٢٢ وها أنا أنقلب على فرعون ملك مصر وأحطم ذراعيه، السليمة والمكسورة، وأسقط السيف من يده.  
٢٣ وأشدت المصريين بين الأمم وأفرقهم في البلدان.  
٢٤ وأشدت ذراعي ملك بابل وأضع سيفي في يده، وأحطم ذراع فرعون، فيئن أمامه أين الجريح.  
٢٥ وأشدت ذراعي ملك بابل. أما ذراعا فرعون فتهاويان، فيدركون أنني أنا الرب حين أضع سيفي في يد ملك بابل، فيجرده على ديار مصر.  
٢٦ وأبدد المصريين بين الأمم وأمرقهم في البلدان، فيدركون أنني أنا الرب.»

### ٣١

شجرة أرز في لبنان

- ١ وفي مطلع الشهر الثالث العبري (أي مايو - مايو من السنة الحادية عشرة) لسي الملك يهوياكين (، أوحى إليّ الرب بكلمته قائلاً:  
٢ «يا ابن آدم، قل لفرعون ملك مصر وليشعبه: من مائت بعظمتك؟  
٣ إني أشبك بشجرة أرز في لبنان، بهية الأغصان، وارقة الظل، شاحخة تطاول فيها الغيوم،  
٤ ترويتها المياه، وتحميها النجى. تجري أنهارها حول مغربها، وتتساقب جدولها إلى كل أشجار الحقل.  
٥ لهذا طاولت قامتها جميع أشجار الحقل وتكاثرت أغصانها، وامتدت فروعها التي نبتت لغزارة مياهها.

- ٦ وَعَشَشْتُ فِي أَغْصَانِهَا كُلُّ طَيْرِ السَّمَاءِ، وَتَحْتِ فُرُوعِهَا وُلِدَتْ كُلُّ حَيَّوَانِ الْبَرِّ، وَأَوْتٌ تَحْتِ ظِلِّهَا كُلُّ أُمَّمِ الْأَرْضِ الْعَظِيمَةِ.
- ٧ فَكَانَتْ رَائِعَةً فِي عَظَمَتِهَا وَفِي شُمُوحِ قَامَتِهَا لِأَنَّ جُذُورَهَا كَانَتْ مَغْرُوسَةً فِي مِيَاهِ غَزِيرَةٍ.
- ٨ لَمْ يَضَاهِهَا الْأَرْضُ فِي جَنَّةِ اللَّهِ، وَلَمْ يَعَادِلِ السَّرُّو أَغْصَانَهَا، وَلَمْ يَمَائِلِ الذُّبُّ فُرُوعَهَا. كُلُّ الْأَشْجَارِ فِي جَنَّةِ اللَّهِ لَمْ تُشَبَّهْ فِي حُسْنِهَا.
- ٩ جَعَلْتُهَا بَهِيمَةً لِكَثْرَةِ أَغْصَانِهَا حَتَّى حَسَدَتْهَا كُلُّ أَشْجَارِ عَدَنِ الَّتِي فِي جَنَّةِ اللَّهِ.
- ١٠ لِذَلِكَ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ: لِأَنَّكَ يَا فِرْعَوْنَ شِمَخْتَ بِقَامَتِكَ وَطَوَّلْتَ بِهَامَتِكَ الْغَيْوَمَ، تَكَبَّرَ قَلْبُكَ مِنْ جَرَاءِ عَظَمَتِكَ.
- ١١ أَسْأَلُكَ إِلَى يَدِ الْمَتَسَلِّطِ عَلَى الْأُمَمِ فَيُعَامِلُكَ أَقْسَى مُعَامَلَةٍ، إِنِّي نَبَذْتُكَ لِقِرْطِ شَرِكٍ.
- ١٢ وَبَسَّطَ صِلَابُ الْغُرَبَاءِ عِنَاءَ الْأُمَمِ، وَيَتْرَكُونَهُ، فَتَهَيَّوْا أَغْصَانَهُ عَلَى الْجِبَالِ وَفِي جَمِيعِ الْأَوْدِيَةِ، وَتَحْتَمُّ فُرُوعُهُ إِلَى جَوَارِ كُلِّ أَنْهَارِ الْأَرْضِ، وَيَهْجُرُ ظِلُّهَا كُلُّ شُعُوبِ الْأَرْضِ وَيَبْذُونَهُ.
- ١٣ وَتَجَمُّ عَلَى حُطَامِهَا طَيْرُ السَّمَاءِ جَمِيعُهَا، وَتَرِبُضُ فَوْقَ قُضْبَانِهِ كُلُّ حَيَّوَانِ الْبَرِّ
- ١٤ لِثَلَا تَلْتَمِشُ شَجَرَةً مَا مَغْرُوسَةٌ عَلَى الْمِيَاهِ لِارْتِفَاعِ قَامَتِهَا، وَلَا تَطْوُلُ بِهَامَتِهَا الْغَيْوَمَ، وَلِكِنِّي لَا تَبْلُغُ أَبَةً شَجَرَةً تَرُويهَا الْمِيَاهُ مِثْلَ هَذَا الْعُلُوِّ، لِأَنَّهَا جَمِيعُهَا مَاهَا الْمَوْتُ، حَيْثُ تَمْضِي إِلَى الْأَرْضِ السُّفْلَى بَيْنَ الْفَتَانِينَ مِنْ بَنِي آدَمَ، مَعَ الْمَاهِطِينَ إِلَى الْمَاهِيَةِ.
- ١٥ وَهَذَا مَا يَلْعَنُهُ السَّيِّدُ الرَّبُّ: وَفِي يَوْمِ بُهُوطِهِ إِلَى الْمَاهِيَةِ يَعْجُ التَّوَّاحُ الطَّيِّعَةُ، فَأَكْسُو الْعَمْرُ نِيَابَ الْحِدَادِ عَلَيْهِ، وَأَكْبِجُ جَرِيَانَ أَنْهَارِهِ، وَتَكْتَفُ مِيَاهُهُ عَنِ التَّدْفِيقِ وَاجْعَلْ لِبَنَانِ يَبُوحَ عَلَيْهِ، وَتَذْبُلْ كُلُّ أَشْجَارِ الْحَقْلِ حَزْنًا عَلَى هَلَاكِهِ.
- ١٦ مِنْ جَلْبَةِ سَقُوطِهِ حِينَ أَنْزَلْتُهُ إِلَى الْمَاهِيَةِ مَعَ الْمَاهِطِينَ إِلَيْهَا ارْتَعَدَتِ الْأُمَمُ، فَتَعَزَّى فِي الْأَرْضِ السُّفْلَى كُلُّ أَشْجَارِ عَدَنِ وَخَبَّةِ أَشْجَارِ لِبْنَانَ، وَكُلُّ مُرْتَوِيَةٍ مِنْ مَاءٍ.
- ١٧ هُمْ أَيْضًا يَخْذِرُونَ مَعَهُ إِلَى الْمَاهِيَةِ لِيَنْضَمُوا إِلَى قَتْلِ السَّيْفِ، وَكَذَلِكَ يَهْلِكُ حَلْفَاؤُهُ مِنَ الْأُمَمِ الْمُتَقِيمِينَ تَحْتِ ظِلِّهِ.
- ١٨ مَنْ مَاتَتْ بَيْنَ أَشْجَارِ عَدَنِ فِي الْمَجْدِ وَالْعَظَمَةِ؟ سَتَحْدِرُ إِلَى الْأَرْضِ السُّفْلَى مَعَ أَشْجَارِ عَدَنِ، وَتَرْقُدُ مَعَ الْعُلْفِ، مَعَ الْمُتَوَلِّينَ بِالسَّيْفِ. هَذَا هُوَ مَصِيرُ فِرْعَوْنَ وَكُلِّ شَعْبِهِ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.»

## ٣٢

مرثية لفرعون

- ١ وَفِي مَطْلَعِ الشَّهْرِ الثَّانِي عَشَرَ أَيَّ شَبَاطٍ - فَبْرَيْرٍ ( مِنَ السَّنَةِ الثَّانِيَةِ عَشْرَةَ ) لِسَيِّ الْمَلِكِ هُيُوبَاكَيْنَ ( أَوْحَى إِلَى الرَّبِّ بِكَلِمَتِهِ قَائِلًا:
- ٢ « يَا ابْنَ آدَمَ، أَدْبُ فِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ بَمَرْتَاةٍ وَقُلْ لَهُ: أَنْتَ شَبَّهْتَ نَفْسَكَ بِشَبْلِ بَيْنِ الْأُمَمِ، مَعَ أَنَّكَ مِثْلُ تَمْسَاجٍ فِي الْبِحَارِ. أَفْتَحَمَتِ أَنْهَارُكَ وَكَدَّرَتِ الْمَاءَ بِقَدَمَيْكَ وَعَكَرَتْ أَنْهَارُهُمْ.
- ٣ لِذَلِكَ هَا أَنَا أَنْشُرُ عَلَيْكَ شَبَكَتِي مَعَ أَقْوَامِ شُعُوبٍ غَفِيرَةٍ فَيُصْعِدُونَكَ وَأَنْتَ عَالِيٌّ فِيهَا.
- ٤ وَأَتْرَكَكَ مَلْقَى عَلَى الْأَرْضِ وَأَطْرَحُكَ فِي الْعَرَاءِ، فَأَجْعَلُ كُلَّ طَيْرِ السَّمَاءِ سَتَقَرَّ عَلَيْكَ، وَأَشْبِعُ مِنْكَ جَمِيعَ وَحُوشِ الْأَرْضِ.
- ٥ وَأَنْتَ تَحْمَلُ عَلَى الْجِبَالِ، وَمَنْ جَفِكَ أَمْلَأُ الْأَوْدِيَةَ.
- ٦ وَأُرْوِي الْأَرْضَ مِنْ دِمَاكَ الْجَارِي حَتَّى يَبْلُغَ الْجِبَالَ وَيَتَفَيْضَ بِهِ الْوَهَادُ.
- ٧ وَعِنْدَمَا تُجْمَدُ تَحْجِبُ السَّمَاوَاتُ وَأُظْلِمُ نَجُومَهَا، وَأَكْفِنُ الشَّمْسَ بِسَحَابٍ، وَلَا يَبِيرُ الْقَمَرُ بِضَوْئِهِ.
- ٨ وَأَعْمُ فَوْقَكَ كُلَّ أَنْوَارِ السَّمَاءِ الْمُضِيئَةِ، وَاجْعَلِ الظُّلْمَةَ تَعْمُرُ أَرْضَكَ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.
- ٩ وَأَشْبِعُ الْعَمَّ فِي قُلُوبِ أُمَّمٍ كَثِيرَةٍ عِنْدَمَا أَكْسِرُكَ بَيْنَ الشُّعُوبِ فِي أَرْضِ غَرِيبَةٍ عِنْدَكَ.
- ١٠ وَلَا أَجْلِي مَا يَصْبِيحُ يَعْزِي الْفَرْنَ شُعُوبًا كَثِيرَةً، وَتَتَابَ مَلُوكُهُمْ قَشْعِيرَةً رَهِيْبَةً، عِنْدَمَا أُحْطِرُ أَمَامَهُمْ بِسَيْفِي، فَيَرْتَعِدُونَ جَمِيعًا فِي كُلِّ حَلْطَةٍ، كُلُّ وَاحِدٍ خَوْفًا عَلَى نَفْسِهِ فِي يَوْمِ سَقُوطِكَ.
- ١١ لِأَنَّ هَذَا مَا يَلْعَنُهُ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَا سَيْفُ مَلِكِ بَابِلَ يَقَعُ عَلَيْكَ،
- ١٢ فَأَهْلِكُ جِيُوشَكَ بِسَيْفِ الْجَلْبَارَةِ مِنْ أَعْتَى الْأُمَمِ فَيَذَلُونَ كِبْرِيَاءَ مِصْرَ وَيَفْنُونَ جِيُوشَهَا.
- ١٣ وَأَيَّدُ جَمِيعَ بَهَائِمِهَا الْمُرْتَوِيَةِ مِنَ الْمِيَاهِ الْكَثِيرَةِ، فَلَا تَتَكَبَّرُهَا مِنْ بَعْدِ رَجُلٍ إِنْسَانٍ وَلَا تَعْرِكُهَا أَطْلَافُ الْبَهَائِمِ.

- ١٤ حَبْنَتِكَ اجْمَلُ مِيَاهَهُمْ صَافِيَةً، وَأَنْهَارَهُمْ تَجْرِي بِبِنْعَوْمَةٍ كَأَلْتَرِيَتْ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.  
 ١٥ وَحِينَ أُحْوِلُ أَرْضَ مِصْرَ إِلَى خَرَابٍ، وَأَقْرِهَا مَنْ فِيهَا، وَعِنْدَمَا أَقْضِي عَلَى جَمِيعِ سَكَّانِهَا، حَبْنَتِكَ يَذُرُّكَونَ أَيُّ أَنَا الرَّبُّ.  
 ١٦ هَذِهِ هِيَ الْمَرْفَاقَةُ الَّتِي تَرْتُو بِهَا بَنَاتُ الْأُمَمِ مِصْرَ وَكُلَّ جُنْدِهَا، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.»

المخدر مصر إلى الموت

- ١٧ وَفِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ نَفْسِهِ، فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ عَشْرَةَ أُوحِيَ إِلَيَّ الرَّبُّ بِكَيْفَتِهِ قَائِلًا:  
 ١٨ «يَا ابْنَ آدَمَ، وَلَوْلَ عَلَى شَعْبِ مِصْرَ، وَأُحْدِرُهُ مَعَ سَائِرِ الْأُمَمِ الْعَظِيمَةِ إِلَى طَبَقَاتِ الْأَرْضِ السُّفْلَى مَعَ الْهَابِطِينَ إِلَى الْجُبِّ.  
 ١٩ عَلَى مَنْ تَمَوَّتَ بِالْجَمَالِ؟ أَنْزِلْ وَأَرْقُدْ مَعَ الْغُلْفِ.  
 ٢٠ يَسْتَقْطُونَ صَرَعى وَسَطَ قَتْلِ السَّيْفِ. قَدْ أَسْلَمْتَ مِصْرَ لِلسَّيْفِ، وَأَسْرَوْهَا مَعَ كُلِّ حَلْفَائِهَا.  
 ٢١ يَخْطِطُهَا صَادِقُ الْخَبْرَةِ هُوَ وَأَعْوَانُهُ مِنْ وَسَطِ مَقَرِّ الْمَوْتِ. قَدْ هَبَطُوا وَأَضْطَجَعُوا. جَمِيعُهُمْ غُلْفَ قَتْلِ السَّيْفِ.  
 ٢٢ هُنَاكَ أَشُورٌ وَقَوْمُهُ جَمِيعًا قَدْ أَحَاطَتْ بِهِ قُبُورُهُمْ. كُلُّهُمْ صَرَعى السَّيْفِ.  
 ٢٣ الَّذِينَ صَارَتْ قُبُورُهُمْ فِي أَسْفَالِ الْجُبِّ، وَحَوْلَهُ قُبُورُ حَلْفَائِهِ، كُلُّهُمْ قَتْلَى، صَرَعى السَّيْفِ. أُولَئِكَ الَّذِينَ أَشَاعُوا الرَّعْبَ فِي أَرْضِ الْأَحْيَاءِ.»

٢٤ وَهُنَاكَ أَيْضًا عِيَالٌ وَحَلْفَاؤُهَا بِأَسْرِهِمْ يَحْتَطُونَ بِعَرِّهَا. جَمِيعُهُمْ غُلْفَ صَرَعى السَّيْفِ. هَبَطُوا إِلَى الْأَرْضِ السُّفْلَى، أُولَئِكَ الَّذِينَ أَشَاعُوا الرَّعْبَ فِي أَرْضِ الْأَحْيَاءِ، حَقَمَلُوا عَارِهِمْ مَعَ الْمُخْذَرِّينَ إِلَى الْجُبِّ.

٢٥ قَدْ جَعَلُوا لِمِصْرَ وَحَلْفَائِهَا مَوْتَى بَيْنَ الْقَتْلِ، وَقُبُورَهُمْ حَوْلَ عِيَالِهِمْ، كُلُّهُمْ غُلْفَ قَتْلِ السَّيْفِ مَعَ أَنَّهُمْ أَشَاعُوا الرَّعْبَ فِي أَرْضِ الْأَحْيَاءِ. وَهَاهُمْ قَدْ حَمَلُوا عَارِهِمْ مَعَ الْمُخْذَرِّينَ إِلَى الْجُبِّ. عِيَالٌ أَيْضًا وَسَطَ الْقَتْلِ.

٢٦ وَهُنَاكَ أَيْضًا مَا شِكَ وَتَوَابُ وَكُلُّ حَلْفَائِهَا مُحِيطٌ بِمَا قُبُورُهُمْ. كُلُّهُمْ غُلْفَ قَتْلِ السَّيْفِ، مَعَ أَنَّهُمْ أَشَاعُوا الرَّعْبَ فِي أَرْضِ الْأَحْيَاءِ.

٢٧ إِنَّهُمْ لَا يَبُورُونَ مَعَ الْجَبَابِرَةِ الصَّرعى مِنَ الْغُلْفِ الْمُخْذَرِّينَ إِلَى مَقَرِّ الْمَوْتِ، الَّذِينَ دَفَنُوا بِأَسْلِحَتِهِمْ، وَقَدْ وُضِعَتْ سُبُورُهُمْ تَحْتَ رُؤُوسِهِمْ. إِنَّمَا يَجْلُ عَلَى عَظْمَيْهِمْ عَقَابُ آثَامِهِمْ مَعَ أَنَّهُمْ أَشَاعُوا الرَّعْبَ فِي أَرْضِ الْأَحْيَاءِ.

٢٨ أَمَا أَنْتَ يَا فِرْعَوْنَ فَبَيْنَ وَسَطِ الْغُلْفِ تَتَكَبَّرُ، وَتَرْتَدُّ بَيْنَ قَتْلِ السَّيْفِ.  
 ٢٩ وَهُنَاكَ أَيْضًا آدُومٌ وَمَلُوكُهَا وَرُؤُوسَاؤُهَا بَيْنَ طَرْحُوها مَعَ قَتْلِ السَّيْفِ رِغْمَ عَتَمَتِهِمْ. هُوَ لَا يَرْقُدُونَ مَعَ الْغُلْفِ مَعَ الْمُخْذَرِّينَ إِلَى الْجُبِّ.

٣٠ وَهُنَاكَ أَمْرَاءُ الشَّمَالِ جَمِيعُهُمْ وَكُلُّ الصَّيْدِيِّينَ الْمُخْذَرِّينَ مَعَ الْقَتْلِ، رِغْمَ مَا أَشَاعُوهُ مِنْ رُعْبٍ نَاجِمٍ عَنْ طُغْيَانِهِمْ. قَدْ رَقَدُوا غُلْفًا مَعَ قَتْلِ السَّيْفِ، وَحَمَلُوا عَارِهِمْ مَعَ الْمُخْذَرِّينَ إِلَى الْجُبِّ.

٣١ يَرَاهُمْ فِرْعَوْنَ جَمِيعًا فَيَتَعَزَّى عَنْ جَمِيعِ حَلْفَائِهِ الَّذِينَ قَتَلَهُمُ السَّيْفِ، وَلَمْ يَبِجْ مِنْهُ حَتَّى فِرْعَوْنَ وَجَيْشِهِ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.  
 ٣٢ قَعَّ أَيُّ أَسْعَتَ رُعْبُهُ فِي أَرْضِ الْأَحْيَاءِ، فَإِنَّ فِرْعَوْنَ وَحَلْفَاءَهُ كُلَّهُمْ سِيرَقَدُونَ بَيْنَ الْغُلْفِ قَتْلِ السَّيْفِ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.»

### ٣٣

حزقيال الرقيب

١ وَأُوحِيَ إِلَيَّ الرَّبُّ قَائِلًا:

- ٢ «يَا ابْنَ آدَمَ، خَاطِبْ أَبْنَاءَ إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ: إِذَا جَلَبْتَ سَيْفًا عَلَى أَرْضِ كَانِ أَهْلِهَا قَدْ أَقَامُوا لَكُمْ رَقِيبًا مِنْ بَيْنِهِمْ.  
 ٣ فَإِذَا رَأَى الْأَعْدَاءُ مُقْبِلِينَ لِمُهَاجِمَةِ الْأَرْضِ، فَتَفَخَّ بِالْبُوقِ تُخْلِدِرًا لِلشَّعْبِ،  
 ٤ فَمَنْ يَسْمَعُ دَوِيَّ الْبُوقِ وَلَا يَحْتَرِسُ، ثُمَّ أَتَى السَّيْفُ وَقَتَلَهُ، فَدَمَهُ يَقَعُ عَلَى رَأْسِهِ.  
 ٥ لِأَنَّهُ سَمِعَ دَوِيَّ الْبُوقِ وَلَمْ يَحْتَرِسْ. لِهَذَا يَكُونُ دَمُهُ عَلَى نَفْسِهِ، إِذْ لَوْ احْتَرَسَ لَأَنْقَذَ نَفْسَهُ.  
 ٦ وَلَكِنْ إِنْ رَأَى الرَّقِيبُ الْعَدُوَّ مُقْبِلًا وَلَمْ يَنْفِخْ بِالْبُوقِ، فَلَمْ يَحْتَرِسِ الشَّعْبُ، فَأَقْدَمَ الْعَدُوُّ وَقَتَلَ نَفْسًا مِنْهُمْ، فَالْقَتِيلُ قَدْ لَاقَى حَتْفَهُ جَزَاءَ ذَنْبِهِ، أَمَا دَمُهُ فَمِنْ يَدِ الرَّقِيبِ أَطْلَبِهِ.  
 ٧ وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، قَدْ أَقْنَتَكَ رَقِيبًا لِشُعْبِ إِسْرَائِيلَ، فَتَسْمَعُ قَضَائِي، وَتُخْذِرُهُمْ مِنْ قِبَلِي.»



٨ إِنْ قُلْتُ لِلشَّرِيرِينَ: يَا شَرِيرٍ إِنَّكَ حَتْمًا تَمُوتُ مِنْ أَجْلِ شَرِّكَ، وَلَمْ تَعْمَدْ إِلَى تَحْلِيهِهِ مِنْ طَرِيقِهِ، فَإِنَّ ذَلِكَ الشَّرِيرَ يَمُوتُ بِذَنْبِهِ، أَمَا دَمُهُ فَمِنْ يَدِكَ أَطْلَبُهُ.

٩ وَلَكِنْ إِنْ حَدَرْتُ الشَّرِيرَ لِيَتَدَعَ عَنْ طَرِيقِهِ فَأَيُّ فُجُورٍ يَمُوتُ بِذَنْبِهِ، أَمَا أَنْتَ فَتَكُونُ قَدْ خَلَصْتَ نَفْسَكَ.

١٠ وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، قُلْ لِشَعْبِ إِسْرَائِيلَ: أَنْتُمْ تَقُولُونَ: حَقًّا إِنْ مَعَاصِينَا وَخَطَايَانَا وَقَعْنَا عَلَيْنَا، وَبِهَا نَحْنُ هَالِكُونَ، فَكَيْفَ إِذَا نَحْيًا؟

١١ قُلْ لَهُمْ: حَيُّ أَنَا يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، إِنِّي لَا أَتَبَّحُ بِمَوْتِ الشَّرِيرِ بَلْ بِأَنْ يَتَدَعَ عَنْ غِيهِ وَيَحْيَا. ارْجِعُوا، ارْجِعُوا عَنْ طَرَفِكُمُ الرَّدِيئَةِ! لِمَاذَا تَمُوتُونَ يَا شَعْبَ إِسْرَائِيلَ؟

١٢ وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، قُلْ لِأَبْنَاءِ شَعْبِكَ: لَا يَجُؤُ الْبَارُّ بِرِهِ فِي يَوْمِ مَعْصِيَتِهِ، وَلَا يَعْزُرُ الشَّرِيرُ بِشَرِّهِ فِي يَوْمِ تَوْبَتِهِ. كَذَلِكَ لَا يَسْتَطِيعُ الْبَارُّ أَنْ يَحْيَا بِرِهِ فِي يَوْمِ اقْتِرَافِهِ لَخَطِيئَتِهِ.

١٣ وَإِنْ قُلْتُ لِلْبَارِّ إِنَّكَ لَا حِمَالَةَ نَحْيًا، فَاعْتَمِدْ عَلَى بَرِّهِ وَأَمِّمْ، فَإِنَّ بَرَّهُ كَلَهُ لَا يَذْكُرُهُ، بَلْ يَمُوتُ بِمَا ارْتَكَبَ مِنْ إِثْمٍ.

١٤ وَإِذَا قُلْتُ لِلشَّرِيرِ إِنَّكَ لَا حِمَالَةَ مَائْتٍ: فَارْتَدِعْ عَنْ خَطِيئَتِهِ وَمَارَسِ الْعَدْلَ وَالْحَقَّ،

١٥ وَرُدَّ الرَّهْنَ، وَعَوِّضْ عَمَّا اغْتَصَبَهُ، وَسَلِّكْ فِي الْفَرَائِضِ الَّتِي تُوْمِنُ لَهَا الْحَيَاةَ، مِنْ غَيْرِ أَنْ يَرْتَكِبَ إِثْمًا، فَإِنَّهُ لَا حِمَالَةَ نَحْيًا وَلَا يَمُوتُ فِي خَطَايَاهُ،

١٦ وَلَا تَذْكُرْ كُلَّ خَطِيئَةٍ ارْتَكَبَهَا، لِأَنَّهُ عَادَ فَمَارَسَ الْعَدْلَ وَالْحَقَّ. إِنَّهُ حَيَاةٌ نَحْيًا!

١٧ وَمَعَ ذَلِكَ يَدْعِي أَبْنَاءُ شَعْبِكَ أَنَّ طَرِيقَ الرَّبِّ مُعْجَةٌ. بَلْ إِنْ طَرِيقَهُمْ هُمْ هِيَ الْمُعْجَةُ.

١٨ فَعِنْدَ ارْتِدَادِ الْبَارِّ عَنْ بَرِّهِ وَارْتِكَابِهِ الْإِثْمِ فَإِنَّهُ يَمُوتُ.

١٩ وَعِنْدَ ارْتِدَاعِ الشَّرِيرِ عَنْ غِيهِ، وَمَارَسَتِهِ الْعَدْلَ وَالْحَقَّ، فَإِنَّهُ يَحْيَا بِمَا يَحْيَا.

٢٠ وَأَنْتُمْ مَعَ ذَلِكَ تَقُولُونَ إِنَّ طَرِيقَ الرَّبِّ مُعْجَةٌ، إِنِّي أُدِينُ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ بِمُقْتَضَى طَرِيقِهِ يَا شَعْبَ إِسْرَائِيلَ.»

### تفسير سقوط أورشليم

٢١ وَفِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ مِنَ الشَّهْرِ الْعَاشِرِ مِنَ السَّنَةِ الثَّانِيَةِ عَشْرَةَ مِنْ سَبِينَا، أَقْبَلَ إِلَيَّ نَاجٍ مِنْ أُورُشَلِيمَ وَقَالَ: «قَدْ تَمَّ تَدْمِيرُ الْمَدِينَةِ.»

□□ وَكَانَتْ يَدُ الرَّبِّ عَلَيَّ فِي الْمَسَاءِ قَبِيلَ حَيْجِي النَّاجِي، وَفَتَحَ الرَّبُّ فَمِي فِي الصَّبَاحِ عِنْدَ وُصُولِهِ، فَانْفَتَحَتْ عَقْدَةُ لِسَانِي وَلَمْ أَعُدْ أَبْكُ.

٢٢ فَأَوْحَى إِلَيَّ الرَّبُّ بِكَلِمَتِهِ قَائِلًا:

٢٤ «يَا ابْنَ آدَمَ، إِنَّ الْمُقِيمِينَ فِي خَرَائِبِ أَرْضِ إِسْرَائِيلَ يَقُولُونَ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ فَرْدًا وَاحِدًا وَمَعَ ذَلِكَ وَرِثَ الْأَرْضَ، وَهَكَذَا نَحْنُ

كثيرون، وَقَدْ وَهَبْتَ لَنَا الْأَرْضَ مِيرَاثًا.

٢٥ لِذَلِكَ قُلْ لَهُمْ: أَتَأْكُلُونَ اللَّحْمَ بِالْدَمِ وَتَتَعَلَّقُونَ عَيْنُكُمْ بِأَصْنَامِكُمْ وَتَسْفِكُونَ الدَّمَ، ثُمَّ تَرْتَوُونَ الْأَرْضَ؟

٢٦ اعْتَمِدْتُمْ عَلَى سِيوفِكُمْ، وَارْتَكَبْتُمُ الْمَوِيقَاتِ، وَزَنَيْتُمْ كُلَّ مِنْتُمْ مَعَ امْرَأَةٍ صَاحِبِهِ. فَهَلْ تَرْتَوُونَ الْأَرْضَ؟

٢٧ قُلْ لَهُمْ، هَذَا مَا بَعَلْتُهُ السَّيِّدُ الرَّبُّ: حَيُّ أَنَا، إِنْ الَّذِينَ يَقِيمُونَ فِي الْخَرَائِبِ يَقْتُلُونَ بِالسَّيْفِ، وَالَّذِينَ يَسْكُنُونَ فِي الْعَرَاءِ أَبْذَلُهُمْ قُوَّةً لَوُحُوشِ، وَالْمُتَمَنِّعُونَ فِي الْحِصُونِ وَالْمَغَاوِرِ يَمُوتُونَ بِالْوَبَاءِ.

٢٨ فَأَجْعَلُ الْأَرْضَ أَطْلَالًا مُقْفَرَةً وَتَبْطُلُ كِبْرِيَاءُ عَزَّتِيهَا، وَتُصْبِحُ جِبَالُ إِسْرَائِيلَ جَرْدَاءً لَا يَجْتَازُ بِهَا عَابِرٌ.

٢٩ فَيُذْرِكُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ حِينَ أَجْعَلُ الْأَرْضَ خَرِبَةً مُقْفَرَةً مِنْ جَرَاءِ مَا ارْتَكَبُوهُ مِنْ رَجَاسَاتٍ.

٣٠ أَمَا أَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ فَإِنَّ أَبْنَاءَ شَعْبِكَ يَخْدَعُونَ عَنْكَ بِجُورِ الْجُدْرَانِ وَفِي مَدَاخِلِ أَبْوَابِ الْبُيُوتِ، وَيَخَاطِبُ أَحَدُهُمُ الْآخَرَ، وَالرَّجُلُ

أَخَاهُ قَائِلِينَ: هَيَّا تَعَالَوْا اسْمَعُوا كَلَامَ الرَّحِيِّ الصَّادِرِ مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ.

٣١ وَيَقْبَلُونَ إِلَيْكَ مِثْلَ سَائِرِ الشَّعْبِ وَجَلْسُونَ فِي حَضْرَتِكَ نَظِيرَ شَعْبِي، وَيَصْغُونَ إِلَى كَلَامِكَ وَلَا يَعْمَلُونَ بِهِ. إِنَّهُمْ يَعْرِبُونَ عَنْ

أَشْوَاهِهِمْ بِكَلَامِهِمْ، أَمَا قَلْبُهُمْ فَقَدْ غَوَى وَرَاءَ مَكْسِيهِمْ.

٣٢ وَهَا أَنْتَ لَهُمْ كَقَصِيدَةٍ حَبِّ يَتَخَفَى بِهَا ذُو صَوْتٍ عَذْبٍ، يُحْسِنُ الْعَرْفَ، فَيَصْغُونَ إِلَى كَلَامِكَ وَلَا يَعْمَلُونَ بِهِ.

٣٣ وَإِذَا تَحَقَّقَ هَذَا، وَهُوَ لَا يَدْرِي أَنَّ يَمَّ، يُذْرِكُونَ أَنَّ نَبِيًّا كَانَ يَنْبَهُهُمْ.»

## ٣٤

- الرب سيرعى اسرائيل  
 ١ وَأَوْحَىٰ إِلَيَّ الرَّبُّ بِكَلِمَتِهِ قَائِلًا:
- ٢ «يَا ابْنَ آدَمَ، تَبَنَّىٰ عَلَىٰ رِعَاةِ إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ: هَذَا مَا يُعْلِنُهُ لَكُمْ السَّيِّدُ الرَّبُّ: وَيَلُ رِعَاةَ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ كَانُوا مِنْهُمْ كَيْفَ فِي رِعَاةِ أَنْفُسِهِمْ. أَلَيْسَ مِنْ شَأْنِ الرِّعَاةِ رِعَاةُ الْعِزَّةِ؟
- ٣ إِنَّمَا أَنْتُمْ تَأْكُلُونَ الشَّحْمَ، وَتَرْتَدُونَ الصُّوفَ، وَتَذَبْحُونَ الْخُرُوفَ السَّمِينَةَ، وَلَا تَرْعُونَ الْعِزَّةَ.
- ٤ فَالْمَرِيضُ لَمْ يَقْوَاهُ، وَالْمَجْرُوحُ لَمْ تَعْصِبُوهُ، وَالْمَكْسُورُ لَمْ تُجْبِرُوهُ، وَالْمَطْرُودُ لَمْ اسْتَرْجِعُوهُ، وَالضَّالُّ لَمْ يَجْتَنُوا عَنْهُ، بَلْ أَسْلَطْتُمْ عَلَيْهِمْ بَقْسُوةً وَعَنْفًا.
- ٥ فَتَشَتَّتَ الرِّعَاةُ وَأَخْضَتْ بِلَا رَاعٍ، وَصَارَتْ قُوتًا لَجَمِيعِ وَحُوشِ الْبَرِّيَّةِ.
- ٦ ضَلَّتْ غَنَمِي بَيْنَ الْجِبَالِ وَفَوْقَ كُلِّ أَكْمَةٍ مُرْتَفِعَةٍ. تَبَدَّدَتْ غَنَمِي فِي الْعَرَاءِ وَلَمْ يَوْجَدْ مِنْ يَشُدُّهَا أَوْ يَلْتَمِسُهَا.
- ٧ لِذَلِكَ اسْمَعُوا أَيُّهَا الرِّعَاةُ كَلَامَ الرَّبِّ:
- ٨ سَاحِي أَنَا يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، لِأَنَّ غَنَمِي بَاتَتْ غَنِيمَةً وَصَارَتْ قُوتًا لِكُلِّ وَحْشِ الْبَرِّيَّةِ، إِذْ لَمْ يَكُنْ هُنَاكَ رَاعٍ وَلَا سَأَلَ رِعَاةِي عَنْ غَنَمِي، بَلِ انْتَهَكُوا فِي رِعَاةِ أَنْفُسِهِمْ وَأَهْمَلُوا غَنَمِي،
- ٩ لِذَلِكَ، اسْمَعُوا أَيُّهَا الرِّعَاةُ كَلَامَ الرَّبِّ:
- ١٠ هَا أَنَا أَتَقَلَّبُ عَلَى الرِّعَاةِ وَأَطَابِهِمْ بِنِعْمِي، وَأَعَزُّهُمْ عَنْ رِعَاةَتِي، فَلَا يَرْعُونَ حَتَّىٰ أَنْفُسَهُمْ بَعْدَ. وَأَتَقَدُّ غَنَمِي مِنْ أَفْوَاهِهِمْ فَلَا تَكُونُ لَهُمْ مَا أَكَلُوا.
- ١١ لِأَنَّ هَذَا مَا يُعْلِنُهُ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَا أَنَا أَبْحَثُ عَنْ غَنَمِي وَأَقْتَدُّهَا.
- ١٢ وَكَأَنِّي أَتَقَدُّ الرَّاعِيَ قَطِيعَهُ فِي الْيَوْمِ الَّذِي يَكُونُ فِيهِ بَيْنَ غَنَمِ الْمُسْتَنَتَةِ، هَكَذَا أَتَقَدُّ قَطِيعِي وَأَخْلَصُهُ مِنْ كُلِّ الْأَمَاكِنِ الَّتِي تَفَرَّقَ إِلَيْهَا فِي يَوْمِ غَائِمٍ كَثِيبٍ.
- ١٣ وَأُخْرِجُهُ مِنْ بَيْنِ الشُّعُوبِ وَأَجْمَعُهُ مِنَ الْبُلْدَانِ، وَأُرِدُّهُ إِلَىٰ أَرْضِهِ، حَيْثُ أَرَعَاهُ عَلَى جِبَالِ إِسْرَائِيلَ وَفِي الْأَوْدِيَةِ وَفِي جَمِيعِ أَمَاكِنِ الْأَرْضِ الْأَهْلَةِ.
- ١٤ وَأَرَعَاهُ فِي مَرْجٍ خَصْبِيَّةٍ، وَتَكُونُ جِبَالُ إِسْرَائِيلَ الشَّاهِقَةَ مَرَاعِي رَائِعَةً يَرِيضُونَ فِي مَرَاجِحِهَا الطَّيِّبِ، وَيَرْعُونَ فِي مَرَاجِ خَصْبِيَّةٍ عَلَى جِبَالِ إِسْرَائِيلَ.
- ١٥ أَنَا أَرَعِي غَنَمِي وَأَرْضُهَا يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ،
- ١٦ وَأَطْلُبُ الضَّالَّ وَأَسْتَرْجِعُ الْمَطْرُودَ وَأَجْبِرُ الْكَسِيرَ وَأَعْصِبُ الْجَرِيحَ وَأَسْتَأْصِلُ السَّمِينِ وَالْقَوِيَّ، وَأَرَعَاهَا بِعَدْلٍ.
- ١٧ أَمَا أَنْتُمْ يَا غَنَمِي فَهِيَ أَنَا أَضِي بَيْنَ شَاةٍ وَشَاةٍ، وَبَيْنَ كَيْشٍ وَتَيْوِسٍ.
- ١٨ أَتَحْسِبُونَ أَنَّهُ أَمْرٌ تَأْفَهُ أَنْ تَرْعُوا فِي الْمَرْعَى الْخَصْبِ وَتَدُوسُوا بِأَرْجُلِكُمْ بَقِيَّةَ الْمَرَاعِي؟ وَأَنْ تَشْرَبُوا مِنَ الْمَاءِ الصَّافِيَةِ وَتَعْرَكُوا بِقَبَائِهَا بِأَقْدَامِكُمْ؟
- ١٩ فَيَتَحَمَّ عَلَى غَنَمِي أَنْ تَرعى مَا دَاسْتَهُ أَقْدَامُكُمْ وَتَشْرَبَ مَا كَدَّرْتَهُ أَرْجُلُكُمْ.
- ٢٠ لِذَلِكَ هَا أَنَا أَضِي بَيْنَ الشَّاةِ السَّمِينَةِ وَالشَّاةِ الْهَزِيلَةِ،
- ٢١ لِأَنَّكُمْ دَفَعْتُمْ بِالْجَنَبِ وَالْكَتِفِ الشَّاةَ الْمَرِيضَةَ وَنَطَحْتُمُوهَا بِقُرُونِكُمْ حَتَّىٰ شَتَّمْتُمُوهَا إِلَىٰ خَارِجٍ.
- ٢٢ وَلَكِنِّي أَتَقَدُّ غَنَمِي فَلَا تَكُونُ مِنْ بَعْدِ غَنِيمَةً، وَأَضِي بَيْنَ شَاةٍ وَشَاةٍ،
- ٢٣ وَأَنْصَبُ عَلَيْهَا رَاعِيًا وَاحِدًا وَعَبْدِي دَاوُدَ يَرَعَاهَا بِنَفْسِهِ وَيَكُونُ لَهَا رَاعِيًا أَمِينًا.
- ٢٤ وَأَنَا الرَّبُّ أَكُونُ لَهُمْ إِلَهًا، وَعَبْدِي دَاوُدُ يَكُونُ لَهُمْ رَئِيسًا. أَنَا الرَّبُّ تَكَلَّمْتُ.
- ٢٥ وَأَبْرَمُ مَعَهُمْ مِيثَاقَ سَلَامٍ، وَأَضِي عَلَى الْوُحُوشِ الضَّارِيَةِ فِي الْأَرْضِ فَيَقِيمُونَ فِي الصَّحْرَاءِ آمِنِينَ، وَيَتَأَمَّنُونَ فِي الْغَابَاتِ مُطْمَئِنِّينَ.
- ٢٦ وَأَجْمَعُهُمْ مَعًا مَا يَحِيطُ بِأَكْتِي بَرَكَةً، وَأَسْكُبُ عَلَيْهِمُ الْمَطَرَ فِي أَوَانِهِ، فَتَكُونُ أَمْطَارُ بَرَكَةٍ.

٢٧ وَبُخَّرَ جَبْرَةُ الْحَقْلِ، وَتَبَّحَّتْ الْأَرْضُ غَلَّتَهَا، وَيَكُونُونَ آمِنِينَ فِي دِيَارِهِمْ، وَيَدْرُكُونَ عِنْدَمَا أَحْطَمَ نِيرُهُمْ وَأَنْقَذَهُمْ مِنْ قَبْضَةِ مُسْتَعْبِدِيهِمْ.  
إِنِّي أَنَا الرَّبُّ.

- ٢٨ فَلَا يَكُونُونَ بَعْدَ غَنِيمَةٍ لِلْأُمَمِ، وَلَا يَفْتَرِسُهُمْ وَحْشُ الْأَرْضِ، بَلْ يَسْكُنُونَ آمِنِينَ لَا يَفْرَعُهُمْ أَحَدٌ.  
٢٩ وَأَقِيمَ لَهُمْ مَغْرَسًا ذَائِعَ الصَّيْتِ، فَلَا يَكُونُونَ بَعْدَ ضَحَايَا جَمَاعَةٍ فِي الْأَرْضِ، وَلَا يَحْمَلُونَ بَعْدَ مَشَقَّةٍ تَعْيِيرِ الْأُمَمِ،  
٣٠ فَيَدْرُكُونَ إِنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُهُمْ مَعَهُمْ، وَأَهْمُ شُعْبِي بَيْتَ إِسْرَائِيلَ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.  
٣١ وَأَنْتُمْ يَا قَطِيعِي غَنَمٌ مَرْعَايَ، أَنْتُمْ بَشَرٌ وَأَنَا الْهَكَرُ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.»

## ٣٥

نبوءة ضد أدوم

- ١ وَأَوْحَى إِلَيَّ الرَّبُّ بِكَيْمَتِهِ قَائِلًا:  
٢ «يَا ابْنَ آدَمَ، اتَّقَتْ بَوَاجِهَكَ سُوحُ جَبَلٍ سَعِيرٍ وَتَبَّأَ عَلَيْهِ.  
٣ وَقُلْ لِلْأَهْلِ: هَا أَنَا أَنْقَلِبُ عَلَيْكَ يَا جَبَلُ سَعِيرٍ وَأَعَاقِبُكَ لِأَجْعَلَكَ خَرَابًا مَقْفَرًا.  
٤ أَجْعَلُ مَدْنَكَ أَطْلَالًا وَتَكُونُ أَنْتَ مَقْفَرًا، فَتَدْرِكُ إِنِّي أَنَا الرَّبُّ.  
٥ لِأَنَّكَ أَضْمَرْتَ فِي نَفْسِكَ بَغْضَةً أَبَدِيَّةً، وَأَسَلَمْتَ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى حِدِّ السَّيْفِ فِي أَثْنَاءِ مِحْنَتِهِمْ، فِي سَاعَةِ دِينُونَةِ إِثْمِهِمْ.  
٦ لِذَلِكَ حَيٌّ أَنَا يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، إِنِّي أُعِدُّكَ لِسَفْكَ الدَّمِ، وَالِدَّمُ يَتَعَقَّبُكَ. لِأَنَّكَ لَمْ تَحْتَمِ سَفْكَ الدَّمِ فَلَدَمٌ يَتَعَقَّبُكَ.  
٧ فَأُحَوِّلُ جَبَلَ سَعِيرٍ إِلَى أَطْلَالٍ وَأَسْتَأْصِلُ مِنْهُ كُلَّ ذَاهِبٍ وَأَيِّبُ.  
٨ وَأَجْعَلُ جِبَالَكَ تَكْتَفُظُ بِقَتْلَاهُ، فَيَسْقَطُونَ فِي تِلَالِكَ وَأَوْدِيَتِكَ وَجَمِيعِ أَنْهَارِكَ صَرَمَى السَّيْفِ.  
٩ وَأُحْيِيكَ إِلَى خَرَابٍ أَبَدِيَّةٍ، فَلَا يَبْقَى لِمَدْنِكَ أَثَرٌ، فَتَدْرِكُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.  
١٠ لِأَنَّكَ قُلْتَ: إِنَّ هَاتَيْنِ الْأُمَّتَيْنِ، وَهَاتَيْنِ الْأَرْضَيْنِ تُصْبِحَانِ لِي فَأَمْتَلِكُهُمَا، وَلَوْ كَانَ الرَّبُّ هُنَاكَ.  
١١ لِذَلِكَ حَيٌّ أَنَا يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ: لِأَعَامَلَنَّكَ بِمَقْتَضَى غَضَبِكَ وَحَسَدِكَ الَّذِينَ أَبْدَيْتَهُمَا فِي بَغْضَاتِكَ لَهُمْ، فَأُعْلِنُ ذَاتِي عِنْدَمَا أَدِينُكَ.  
١٢ فَتَدْرِكُ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ قَدْ سَمِعْتُ كُلَّ إِهَانَتِكَ الَّتِي عَيَّرْتَ بِهَا جِبَالَ إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: قَدْ أَصْبَحَتْ خَرَابًا وَصَارَتْ لَنَا مَغْنَمًا.  
١٣ قَدْ تَبَاهَيْتُمْ عَلَيَّ يَا فُؤَاهَكَرُ، وَأَكْتَرْتُمْ مِنْ لَعْنَتِي عَلَيَّ وَأَنَا سَمِعْتُ.  
١٤ فَيَوْمَ مَوْسِمِ الرَّبِيعِ أَجْعَلُكَ مَقْفَرًا  
١٥ وَكَمَا فَرِحْتَ لِخَرَابِ مِيرَاثِ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ، كَذَلِكَ أَفْعَلُ بِكَ، فَتَقْصِرُ يَا جَبَلَ سَعِيرٍ خَرَابًا أَنْتَ وَكُلُّ بِلَادِ أَدُومَ فَتَدْرِكُونَ أَنِّي أَنَا  
الرَّبُّ.»

## ٣٦

نبوءة لجبال إسرائيل

- ١ «أَمَا أَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، فَتَنَّبَأَ لِجِبَالِ إِسْرَائِيلَ وَقُلْ: اسْمَعِي يَا جِبَالَ إِسْرَائِيلَ كَلِمَةَ الرَّبِّ.  
٢ هَذَا مَا بَلَّغَنِي السَّيِّدُ الرَّبُّ: لِأَنَّ الْعَدُوَّ قَدْ تَهَكَّرَ عَلَيْكُمْ قَائِلًا: هَهُ. قَدْ صَارَتْ الْمُرْتَمَعَاتُ الْقَدِيمَةُ مِيرَاثًا لَنَا.  
٣ لِذَلِكَ تَبَّأَ وَقُلْ: لِأَنَّهُمْ قَدْ دَمَّرُوا وَاقْتَحَمُوا مِنْ كُلِّ جِهَةٍ لِتُصْبِحُوا مِيرَاثًا لِسَائِرِ الْأُمَمِ، وَصَرِّمْتُ حَدِيثَ كُلِّ شَفَةِ وَمَدَمَّةِ الشَّعْبِ،  
٤ لِذَلِكَ اسْمَعِي يَا جِبَالَ إِسْرَائِيلَ وَحَيُّ السَّيِّدِ الرَّبِّ لِجِبَالِ الْأَكَامِ وَالْأَنْهَارِ وَالْأَوْدِيَةِ وَالْخَرَابِ الْمُقْفَرَةِ وَالْبَدْنِ الْمَهْجُورَةِ الَّتِي صَارَتْ  
نَهْبًا لِقَبِيلَةِ الْأُمَمِ الْمُحِيطَةِ بِهَا وَمَنَارًا اسْتِهْرَاءً:  
٥ هَا أَنَا فِي أَثْنَاءِ احْتِدَامِ نَارِ غَيْرَتِي أَصْدَرْتُ قَضَائِي عَلَى بَقِيَّةِ الْأُمَمِ وَعَلَى أَدُومَ قَاطِبَةً، الَّذِينَ اغْتَصَبُوا أَرْضِي مِيرَاثًا لَهُمْ، يَقْلُوبُ مُغْتَبِطَةً  
وَتَفُوسٌ حَافِدَةً لِيَكُونَ لَهُمْ نَهْبًا وَغَنِيمَةً.  
٦ لِذَلِكَ تَبَّأَ عَنْ أَرْضِ إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لِجِبَالِ وَالتِّلالِ وَالْأَوْدِيَةِ: هَذَا مَا بَلَّغَنِي السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَا أَنَا فِي غَيْرَتِي وَسَخَطِي قَدْ أَصْدَرْتُ قَضَائِي  
لِأَنَّكُمْ قَدْ تَعَلَّمْتُمْ تَعْيِيرَ الْأُمَمِ،

- ٧ فَأَقْسَمْتُ أَنْ تَحْمَلَ الْأُمَمَ الْمُحِيطَةَ بِكَ عَارَ أَنْفُسِهِمْ.
- ٨ أَمَا أَنْتَ يَا جِبَالِ إِسْرَائِيلَ فَتَفْرَحِينَ فَرُوعِكَ، وَتَجْعَلِ أَشْجَارَكَ أَعْمَارًا لِشُعْبِي إِسْرَائِيلَ لِأَنَّ مَوْعِدَ رُجُوعِهِمْ بَاتَ وَشَيْكًا.
- ٩ فَأَنَا لَكَ، أَعْتَنِي بِكَ فَتُحْرَبِينَ وَتَزْرَعِينَ.
- ١٠ وَأَجْعَلُكَ أَهْلَةً بِالنَّاسِ، كُلِّ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ، فَتَعْمُرُ الْمَدْنَ وَتَبْنِي الْخِرَابِثَ.
- ١١ وَأَكْثُرُ عَلَيْكَ الْإِنْسَانَ وَالْبَيْهَمَةَ فَيَكْثُرُونَ وَيَتَمَرُّونَ، فَتُصَيِّحُ أَهْلَةُ كَسَالِفِ الزَّمَانِ، وَأُحْسِنُ إِلَيْكَ أَكْثَرَ مِمَّا أَحْسَنْتُ فِي الْأَيَّامِ الْغَائِرَةِ، فَتُدْرِكُونَ جَمِيعًا أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.
- ١٢ وَأَجْعَلُ النَّاسَ مِنْ شُعْبِي إِسْرَائِيلَ يَحْطَرُونَ عَلَيْكَ، فَيَرْتَوِنُوكَ وَتَكُونُ لَكُمْ مَلَكًا وَلَا تُسْكَئُهُمْ مِنْ بَعْدِ.
- ١٣ لِأَنَّهُمْ قَالُوا لَكَ: أَنْتَ مُفْتَرِسَةُ النَّاسِ وَمُتَكَلِّمَةُ شُعُوبِكَ
- ١٤ لِهَذَا لَنْ تَقْرَبِي النَّاسَ بَعْدَ، وَلَنْ تَمْكِي شُعُوبِكَ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.
- ١٥ وَلَا يَتَرَدَّدُ فِيكَ مِنْ بَعْدِ تَعْيِيرُ الْأُمَمِ، وَلَا تَهْلِينِ تَعْيِيرَ الشُّعُوبِ وَلَا تُعَوِّدِينَ تَعْيِيرَ شُعُوبِكَ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.»

استرداد إسرائيل أمرٌ مؤكد

١٦ وَأَوْحَى إِلَيَّ الرَّبُّ بِكَلِمَتِهِ قَائِلًا:

١٧ « يَا ابْنَ آدَمَ، عِنْدَمَا أَقَامَ شَعْبُ إِسْرَائِيلَ فِي أَرْضِهِمْ يَجْسُوهَا بِطَرَفِهِمُ الشَّرِيرَةَ وَتَصْرَفَاتِهِمْ. كَانَتْ طَرَفُهُمْ أَمَايِي نَجَسَةً كَنَجَاسَةِ الطَّامِثِ.

١٨ فَسَكَبْتُ غَضَبِي عَلَيْهِمْ مِنْ جَرَاءِ مَا سَفَكُوهُ مِنْ دَمٍ عَلَى الْأَرْضِ الَّتِي تَجْسُوهَا بِأَصْنَافِهِمْ.

١٩ فَفَرَّقْتُهُمْ بَيْنَ الْأُمَمِ وَشَتَّيْتُهُمْ فِي الْبُلْدَانِ، وَوَدَّعْتُهُمْ بِمُقْتَضَى طَرَفِهِمْ وَتَصْرَفَاتِهِمْ.

٢٠ وَحِينَ اسْتَقَرُّوا بَيْنَ الْأُمَمِ الَّتِي تَفَرَّقُوا بَيْنَهَا، دَسَّسُوا اسْمِي الْقُدُّوسِ إِذْ قِيلَ لَهُمْ: هُوَ لَاءَ شَعْبِ الرَّبِّ وَقَدْ طُرِدُوا مِنْ أَرْضِهِ.

٢١ فَغَرْتُ عَلَى اسْمِي الَّذِي نَجَسَهُ شَعْبُ إِسْرَائِيلَ بَيْنَ الْأُمَمِ الَّتِي تَفَرَّقُوا بَيْنَهَا.

٢٢ لِذَلِكَ قُلْ لِشَعْبِ إِسْرَائِيلَ: لَيْسَ لِأَجْلِكُمْ أَنَا مُوَشِّحٌ أَنْ أَعْمَلَ (عَظَائِمٌ) يَا شَعْبَ إِسْرَائِيلَ، بَلْ غِيْرَةٌ عَلَى اسْمِي الَّذِي دَسَّسْتُمُوهُ بَيْنَ الْأُمَمِ الَّتِي تَفَرَّقْتُمْ بَيْنَهَا.

٢٣ فَأَقْدَسُ اسْمِي الْعَظِيمَ الَّذِي صَارَ سَبِيحًا مَنجَسًا بَيْنَ الْأُمَمِ الَّتِي تَفَرَّقْتُمْ بَيْنَهَا، فَتُدْرِكُ الْأُمَمُ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ حِينَ أَقْدَسُ فِيكُمْ أَمَامَ أَعْيُنِهِمْ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.

٢٤ إِذْ أَخَذْتُكُمْ مِنْ بَيْنِ الْأُمَمِ وَأَجْمَعُكُمْ مِنْ كُلِّ الْبُلْدَانِ وَأُحْضِرُكُمْ إِلَى أَرْضِكُمْ،

٢٥ وَأُرْسِلُ عَلَيْكُمْ مَاءً تَقِيًّا فَتَطْهَرُونَ مِنْ كُلِّ نَجَاسَتِكُمْ وَمِنْ كُلِّ أَصْنَامِكُمْ،

٢٦ وَأَهْبِكُمْ قَلْبًا جَدِيدًا، وَأَضَعُ فِي دَاخِلِكُمْ رُوحًا جَدِيدَةً، وَأَنْتَرَعُ مِنْ حَمَكِ قَلْبِ الْحَجَرِ وَأَعْطِيكُمْ عَوْضًا عَنْهُ قَلْبَ لَحْمٍ.

٢٧ وَأَضَعُ رُوحِي فِي دَاخِلِكُمْ فَأَجْعَلِكُمْ تَمَارِسُونَ فَرَاتِي وَتَطِيعُونَ أَوْحَايِي عَامِلِينَ بَهَا،

٢٨ وَتَسْكُنُونَ الْأَرْضَ الَّتِي وَهَبْتُهَا لِأَبَائِكُمْ وَتَكُونُونَ لِي شَعْبًا وَأَنَا أَكُونُ لَكُمْ إِلَهًا،

٢٩ وَأَخْلَصُكُمْ مِنْ جَمِيعِ نَجَاسَتِكُمْ وَأَمُرُ الْخِنِطَةَ أَنْ تَتَكَفَّرَ، وَلَا أَجْلِبُ عَلَيْكُمْ الْمَجَاعَةَ.

٣٠ وَأَكْثُرُ أَعْمَارَ الْأَشْجَارِ وَيَحْصِلُ الْحَقْلُ لِثَلَا تَتَعَرَّضُوا لِعَارِ الْجُوعِ بَيْنَ الْأُمَمِ.

٣١ فَتَذْكُرُونَ طَرَفَكُمْ الْإِيمِيَّةَ وَتَصْرَفَاتِكُمُ الطَّالِحَةَ، وَتَمْتَوْنَ أَنْفُسَكُمْ فِي أَعْيُنِكُمْ لِمَا أَرْتَكِبْتُمْ مِنْ إِثَامٍ وَرَجَاسَاتٍ.

٣٢ لِهَذَا أَعْلَمُوا أَنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَجْلِكُمْ أَنَا أَفْعَلُ هَذَا، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، فَاجْلُوبُوا وَأَخْزُوا مِنْ طَرَفِكُمْ يَا شَعْبَ إِسْرَائِيلَ.

٣٣ وَهَذَا مَا يَعْلَنُهُ السَّيِّدُ الرَّبُّ: فِي الْيَوْمِ الَّذِي أُطْهِرُكُمْ فِيهِ مِنْ كُلِّ إِثَامِكُمْ أُسْكِنُكُمْ فِي الْمَدَنِ قَبْنِي الْخِرَابِثِ،

٣٤ وَتَقْلِعُ الْأَرْضُ الْجُرْدَاءُ عَوْضًا أَنْ تَبْقَى أَرْضًا خَرِبَةً فِي عَيْنِي كُلِّ عَابِرٍ.

٣٥ فَيَقُولُونَ: قَدْ صَارَتْ هَذِهِ الْأَرْضُ الْجُرْدَاءُ كَجَنَّةِ عَدْنٍ، وَأَصْبَحَتْ الْمَدُنُ الْمَهْجُورَةُ الْمُهْدَمَةُ مَدَنًا مُحَصَّنَةً أَهْلَةً.

٣٦ فَتُدْرِكُ الْأُمَمُ أَنِّي مَا بَرِحْتُ حَوْلَكُمْ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ، قَدْ بَنَيْتُمْ مَا تَهْدَمُ، وَغَرَسْتُمْ مَا أَقْفَرْنَا الرَّبُّ قَدْ نَطَقْتُ وَأُنْجِزُ مَا وَعَدْتُ بِهِ.

٣٧ عِنْدَيْدٍ أَجْعَلُ شَعْبَ إِسْرَائِيلَ يَلْتَمِسُونَ هَذَا مِنِّي، فَاسْتَجِيبْ لِمَطْلَبِهِمْ: أَنْ أَكْثِرَهُمْ كَقَطِيعِ غَنَمٍ.

٣٨ كَعَنَمِ الذَّبَابِ الْمُقَدَّسَةِ، كَعَنَمِ أُورُشَلِيمَ فِي مَوَاسِمِ أَعْيَادِهَا، فَتَكْتَفِظُ الْمُدُنَ الْخَرِبَةَ بِجَمَاعَاتِ النَّاسِ الْغَفِيرَةِ، فَيُدْرِكُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.»

### ٣٧

وادى العظام الجافة

١ وَكَانَتْ يَدُ الرَّبِّ عَلَيَّ فَأَحْضَرَنِي بِالرُّوحِ إِلَى وَسَطِ وَادٍ مَلِيءٍ بِعِظَامٍ،

٢ وَجَمَلِي أَجْتَارُ بَيْنَهَا وَحَوْلَهَا، وَإِذَا بِهَا كَثِيرَةٌ جَدًّا، تَعْطِي سَطْحَ أَرْضِ الْوَادِي، كَمَا كَانَتْ شَدِيدَةً الْيَبُوسَةَ.

٣ فَقَالَ لِي: «يَا ابْنَ آدَمَ، أَيْمَنُ أَنْ تَحْيَا هَذِهِ الْعِظَامُ؟» فَأَجَبْتُ: «يَا سَيِّدَ الرَّبِّ، أَنْتَ أَعْلَمُ.»

٤ فَقَالَ لِي: «تَنْبَأْ عَلَيَّ هَذِهِ الْعِظَامُ وَقُلْ لَهَا: اسْمِعِي آيَاتِي الْعِظَامُ الْيَائِسَةَ كَلِمَةَ الرَّبِّ:

٥ هَا أَنَا أَجْعَلُ رُوحًا يَدْخُلُ فِيكَ فَتَحْيَيْنَ.

٦ وَأَكْسُوكَ بِالْعَصَبِ وَاللِّحْمِ، وَأَبْطَسُ عَلَيْكَ جِلْدًا وَأَجْعَلُ فِيكَ رُوحًا فَتَحْيَيْنَ وَتُدْرِكِينَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.»

٧ وَفِيمَا كُنْتُ أَتَنْبَأُ كَمَا أُمِرْتُ، حَدَثَ صَوْتٌ جَلِيلٌ وَزَلْزَلَةٌ، فَتَقَارَبَتِ الْعِظَامُ كُلُّ عِظْمٍ إِلَى عِظْمِهِ،

٨ وَكَانَسَتْ بِالْعَصَبِ وَاللِّحْمِ وَبَسَطَتْ عَلَيْهَا الْجِلْدَ. إِثْمًا لَمْ يَكُنْ فِيهَا رُوحٌ

٩ فَقَالَ لِي: «تَنْبَأْ لِلرُّوحِ يَا ابْنَ آدَمَ، وَقُلْ: هَذَا مَا يَأْمُرُ بِهِ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَيَّا يَا رُوحُ أَقْبِلْ مِنَ الرِّيَّاحِ الْأَرْبَعِ وَهَبْ عَلَيَّ هَؤُلَاءِ الْعَتَلَى

لِيَحْيَا.»

١٠ فَتَنْبَأْتُ كَمَا أَمَرَنِي الرَّبُّ، فَدَخَلَ فِيهِمُ الرُّوحُ فَحَيَّتْ فِيهِمُ الْحَيَاةَ، وَانْتَصَبُوا عَلَى أَعْدَائِهِمْ حَيثَا عَظِيمًا جَدًّا جَدًّا.

١١ ثُمَّ قَالَ لِي: «يَا ابْنَ آدَمَ، هَذِهِ الْعِظَامُ هِيَ جَمَلَةُ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ. هَا هُمْ يَقُولُونَ قَدْ بَيَّسَتْ عِظَامُنَا وَمَاتَ رَجَاؤُنَا وَانْقَطَعْنَا.

١٢ لِذَلِكَ تَنْبَأْ وَقُلْ لَهُمْ هَذَا مَا يُبَلِّغُهُ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَا أَنَا أَفْتَحُ قُبُورَكُمْ وَأُخْرِجُكُمْ مِنْهَا يَا سَعْيِي وَأُحْضِرُكُمْ إِلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ،

١٣ فَتُدْرِكُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ حِينَ أَفْتَحُ قُبُورَكُمْ وَأُخْرِجُكُمْ مِنْهَا يَا سَعْيِي.

١٤ وَأَضَعُ رُوحِي فِيكُمْ فَتَحْيَوْنَ، وَارْدُكُمْ إِلَى أَرْضِكُمْ فَتُدْرِكُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ قَدْ تَكَلَّمْتُ وَأَجْرُتُ مَا وَعَدْتُ بِهِ، يَقُولُ الرَّبُّ.»

أمة واحدة وملك واحد

١٥ وَأَوْحَى إِلَيَّ الرَّبُّ بِكَلِمَتِهِ قَائِلًا:

١٦ «وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، خُذْ لَكَ قَضِييًّا وَاحِدًا وَارْتَبْ عَلَيْهِ: هَذَا لِيَهُودًا وَلَا يَهُودًا لِإِسْرَائِيلَ رَافِقِهِ، ثُمَّ خُذْ قَضِييًّا آخَرَ وَارْتَبْ عَلَيْهِ: هَذَا

لِيُوسُفَ، قَضِييًّا أَفْرَائِيمَ وَكُلَّ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ رَافِقِهِ.

١٧ وَحَمَهُمَا مَعًا كَقَضِييِّبٍ وَاحِدٍ قَضِييًّا فِي يَدِكَ قَضِييًّا وَاحِدًا.

١٨ وَإِذَا سَأَلْتُ أَبْنَاءَ شَعْبِكَ: أَلَا نُخْبِرُنَا مَا مَعْنَى هَذَا؟

١٩ فَقُلْ لَهُمْ: هَذَا مَا يُبَلِّغُهُ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَا أَنَا أَتَاوَلُ قَضِييَّبَ يُوسُفَ الَّذِي فِي حَوْرَةِ أَفْرَائِيمَ وَأَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ رَافِقِهِ، وَأَضْمُ إِلَيْهِ

قَضِييَّبَ يَهُودًا، وَأَجْعَلُهُمْ جَمِيعًا قَضِييًّا وَاحِدًا فَيُصْبِحُونَ وَاحِدًا فِي يَدِي.

٢٠ وَيَكُونُ فِي يَدِكَ، عَلَى مَثَلِهِ مِنْهُمْ الْقَضِييَّبَانِ اللَّذَانِ كَتَبْتُ عَلَيْهِمَا.

٢١ وَهَا أَنَا أَحْيِدُ أَبْنَاءَ إِسْرَائِيلَ مِنْ بَيْنِ الْأُمَمِ الَّتِي تَفَرَّقُوا فِيهَا وَاجْمَعُهُمْ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ وَأُحْضِرُهُمْ إِلَى أَرْضِهِمْ.

٢٢ وَأَجْعَلُهُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً فِي الْأَرْضِ وَعَلَى الْجِبَالِ، تَحْتَ رِيَاسَةِ مَلِكٍ وَاحِدٍ، فَلَا يَكُونُونَ بَعْدَ اثْنَتَيْنِ، وَلَا يَتَقَسَّمُونَ إِلَى مَمْلَكَتَيْنِ.

٢٣ وَلَا يَتَنَادَسُونَ بَعْدَ بَأْسَانِهِمْ وَرِجَاسَاتِهِمْ وَلَا بِأَيِّ مِنْ مَعَاصِيهِمْ، بَلْ أَخْلَصَهُمْ مِنْ مَوَاطِنِ إِثْمِهِمْ، وَأَطْهَرَهُمْ فَيَكُونُونَ لِي شَعْبًا وَأَنَا

أَكُونُ لَهُمْ إِلَهًا.

٢٤ وَيُصْبِحُ دَاوُدُ عِبْدِي مَلِكًا عَلَيْهِمْ، فَيَكُونُ لَهُمْ جَمِيعًا رَاعٍ وَاحِدٌ فَيَمَارِسُونَ أَحْكَامِي وَيَطِيعُونَ فَرَائِضِي عَامِلِينَ بِيهَا.

٢٥ وَيَقِيمُونَ فِي الْأَرْضِ الَّتِي وَهَبْتُا لِعِبْدِي يَعْقُوبَ الَّتِي سَكَنَ فِيهَا آبَاؤُهُمْ، فَيَسْكُنُونَ فِيهَا هُمْ وَابْنَاؤُهُمْ وَأَحْفَادُهُمْ إِلَى الْأَبَدِ. وَيَكُونُ

عِبْدِي دَاوُدُ رَئِيسًا عَلَيْهِمْ مَدَى الدَّهْرِ.

- ٢٦ وَأُرِيمُ مَعَهُمْ مِيثَاقَ سَلامٍ، فَيَكُونُ مَعَهُمْ عَهْدًا أَبَدِيًّا، وَأَوْطَنُهُمْ وَأَكْثَرَهُمْ وَأَقِيمُ مَقْدِسِي فِي وَسْطِهِمْ إِلَى الْأَبَدِ.  
 ٢٧ وَيَكُونُ مَسْكَنِي مَعَهُمْ، فَأَكُونُ لَهُمْ إلهًا وَيَكُونُونَ لِي شَعْبًا.  
 ٢٨ فَتَدْرِكُ الْأُمَّمُ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ مَقْدِسُ إِسْرَائِيلَ، حِينَ يَكُونُ مَقْدِسِي قَائِمًا فِي وَسْطِهِمْ إِلَى الْأَبَدِ.»

## ٣٨

نبوءة على جوج

- ١ وَأَوْحَى إِلَيَّ الرَّبُّ بِكَلِمَتِهِ قَائِلًا:  
 ٢ «يَا ابْنَ آدَمَ، التَّفَّتْ بِوَجْهِكَ نَحْوَ جُوجَ، أَرْضِ مَاجُوجَ رَئِيسِ رُوشِ مَاشِكَ وَتُوبَالَ وَتُبَّأَ عَلَيْهِ،  
 ٣ وَقُلْ، هَذَا مَا يَعْطُهُ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَا أَنَا أَتَقَلَّبُ عَلَيْكَ يَا جُوجُ رَئِيسِ رُوشِ مَاشِكَ وَتُوبَالَ،  
 ٤ وَأَهْبِرُكَ وَأَضَعُ شِكَاكُمُ فِي فُكَيْكَ، وَأَطْرُدُكَ أَنْتَ وَكُلَّ جَيْشِكَ، خِيَلًا وَفَرَسَانًا وَجَمِيعَهُمْ مُرْتَدُونَ أَنْفَرِ ثِيَابٍ، مُجْهَرًا غَفِيرًا كُلُّهُمْ  
 حَمَلَةً أَتْرَاسٍ وَجَبَانًا مِنْ كُلِّ قَابِضِ سَيْفٍ.  
 ٥ وَمِنْ جَمَلَتِهِمْ رِجَالُ فَارَسٍ وَكُوشٍ وَفُوطٍ يَجْعَلُ كُلُّ وَاحِدٍ مِجَنًّا وَخُوذَةً،  
 ٦ وَلَبِضًا جُورَمَ وَكُلَّ جَيْوشِهِ، وَيَبْتَ تَوَجَّرَمَةَ مِنْ أَقْصَايِ الشَّمَالِ مَعَ كُلِّ جَيْشِهِ. جَمِيعُهُمْ جَيْوشٌ غَفِيرَةٌ اجْتَمَعَتْ إِلَيْكَ.  
 ٧ تَأَهَّبْ وَاسْتَعِدْ أَنْتَ وَجَمِيعَ الْجَيْوشِ الْمُنْضَمَةِ إِلَيْكَ، لِأَنَّكَ أَصْبَحْتَ لَهُمْ قَائِدًا،  
 ٨ إِذْ بَعْدَ أَيَّامٍ كَثِيرَةٍ تُسْتَدْعَى لِلْقِتَالِ، فَتُقْتَلُ فِي السَّيْنِ الْأَخِيرَةِ إِلَى الْأَرْضِ النَّاجِيَةِ مِنَ السَّيْفِ الَّتِي تَمَّ جَمْعُ أَهْلِهَا مِنْ بَيْنِ شُعُوبٍ  
 كَثِيرَةٍ، فَأَقَامُوا مُطْمَئِنِّينَ عَلَى جِبَالِ إِسْرَائِيلَ الَّتِي كَانَتْ دَائِمًا مُقْفَرَةً فِي نَظَرِ الَّذِينَ لَمْ سَتَاتَهُمْ مِنْ بَيْنِ الْأُمَّمِ،  
 ٩ فَتَأْتِي مِنْدَفَعًا كَرُوبَعَةً، وَتَكُونُ كَسَحَابَةٍ تَغْطِي الْأَرْضَ أَنْتَ وَجَيْوشُكَ وَكُلُّ مَنْ مَعَكَ مِنْ شُعُوبٍ كَثِيرَةٍ.  
 ١٠ وَيَحْدُثُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّ أَفْكَارَ سُوءِ تَرَاوُدِكَ  
 ١١ تَقْتُولُ: أَرَحَفْتُ عَلَى أَرْضِ عَرَآءٍ مَكشُوفَةٍ وَأَهَاجِمُ الْمُطْمَئِنِّينَ السَّاكِنِينَ فِي أَمْنٍ، الْمُقِيمِينَ كُلُّهُمْ مِنْ غَيْرِ سُورٍ يَقِيمُهُمْ، وَلَيْسَ لَدَيْهِمْ  
 مَرَّالِيحٌ وَلَا مَصَارِيحٌ،

- ١٢ لِلاِسْتِيلاءِ عَلَى الْأَسْلَابِ وَنَهَبِ الْغَنَائِمِ وَمُهَاجِمَةِ الْغَرَائِبِ الَّتِي أَصْبَحَتْ أَهْلَةً، وَحَارَبَةِ الشَّعْبِ الْمُجْتَمِعِ مِنْ بَيْنِ الْأُمَّمِ، الْمُقْتَنِي  
 مَاشِيَةً وَأَمْلَاكًا، السَّاكِنِينَ فِي مَرْكَبِ الْأَرْضِ.  
 ١٣ وَسَأَلْتُ أَهْلَ شَبَا وَرُودُسَ وَتِجَارَ تَرَشِيدِشَ وَكُلَّ قُرَاهَا: أَقَادِمُ أَنْتَ لِلاِسْتِيلاءِ عَلَى الْأَسْلَابِ؟ هَلْ حَشَدْتَ جَيْوشَكَ لِنَهَبِ الْغَنَائِمِ  
 وَنَحْلِ الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ وَأَخْذِ الْمَاشِيَةِ وَالْمُقْتَنِيَّاتِ وَالسَّلْبِ الْعَظِيمِ؟  
 ١٤ إِذْ ذَلِكَ تَنَبَّأَ يَا ابْنَ آدَمَ، وَقُلْتُ لِجُوجَ: هَذَا مَا يَعْطُهُ السَّيِّدُ الرَّبُّ: فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ عِنْدَمَا يَسْكُنُ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ أَمْنًا، أَلَا تَعْلَمُ ذَلِكَ؟  
 ١٥ وَتُقْتَلُ أَنْتَ مِنْ مَرْكَبٍ فِي أَقْصَايِ الشَّمَالِ مَعَ جَيْوشِ غَفِيرَةٍ، تَغْشِي الْأَرْضَ، كُلُّهُمْ رَاكِبُونَ خِيَلٍ وَجَمْعٌ عَظِيمٌ وَجَيْشٌ كَثِيرٌ.  
 ١٦ وَتَرْتَحِفُ عَلَى شَعْبِي إِسْرَائِيلَ كَسَحَابَةٍ تَغْطِي الْأَرْضَ، أَنِّي فِي الْأَيَّامِ الْأَخِيرَةِ آتِي بِكَ إِلَى أَرْضِي لِكَيْ تَعْرِفَنِي الشُّعُوبُ عِنْدَمَا تَجْعَلِي  
 قَدَاسَتِي حِينَ أُدْرِكُكَ يَا جُوجُ أَمَامَ عِيُونِهِمْ،

هَذَا مَا يَقُولُهُ السَّيِّدُ الرَّبُّ:

- ١٧ أَلَسْتُ أَنْتَ الَّذِي تَحَدَّثْتَ عَنْهُ فِي الْأَيَّامِ الْغَابِرَةِ عَلَى أَلْسِنَةِ عِبِيدِي أَنْبِيَاءِ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ تَنَبَّأُوا فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ لِسِنِينَ كَثِيرَةٍ بِأَنِّي  
 سَأَتِي بِكَ عَلَيْهِمْ؟  
 ١٨ وَيَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ: فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ عِنْدَمَا يَرْحَفُ جُوجُ عَلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ يَحْتَلِمُ غَضَبِي فِي وَجْهِهِ.  
 ١٩ وَفِي خِصْمٍ غَيْرِي وَأَتَمَادٍ سَخِطِي أَقُولُ إِنَّهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ تَحْدُثُ هَرَّةٌ عَظِيمَةٌ فِي أَرْضِ إِسْرَائِيلَ،  
 ٢٠ فَيَرْتَعِشُ مِنْ حَضْرَتِي سَمَكُ الْبَحْرِ وَطُيُورُ السَّمَاءِ وَوُحُوشُ الْبَرِّ وَجَمِيعُ الْخَيْواناتِ الدَّابَّةِ عَلَى الْأَرْضِ، وَكُلُّ النَّاسِ الَّذِينَ عَلَى وَجْهِ  
 الْمَسْكُونَةِ، وَتَمْتَدُّ الْجِبَالُ وَتَسْقُطُ الْمَعَاوِلُ وَتَبْهَارُ كُلُّ الْأَسْوَارِ إِلَى الْأَرْضِ.  
 ٢١ وَأَسْلَطَ عَلَيْهِ السَّيْفُ فِي كُلِّ جِبَالِي يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، فَيَكُونُ سَيْفُ كُلِّ رَجُلٍ ضِدَّ أَخِيهِ.

٢٢ وَأَدْبُهُ بِالْوَبَاءِ وَبِالدَّمَ، وَأَمْطِرُ عَلَيْهِ وَعَلَى جُيُوشِهِ وَعَلَى جُمُوعِ حَلْفَائِهِ الْغَفِيرَةِ مَطْرًا جَارِفًا وَبَرْدًا عَظِيمًا وَنَارًا وَكِبْرِيَاءً.  
٢٣ فَأَعْظِمُ نَفْسِي وَأُقَدِّسُهَا، وَأُعَلِّنُ ذَاتِي عَلَى مَرَأَى مِنْ كُلِّ الْأُمَمِ، فَيُدْرِكُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.»

## ٣٩

١ «وَتَبْنَا أَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ عَلَى جُوجِ وَقُلْ: هَذَا مَا يَعْلَنُهُ السَّيِّدُ الرَّبُّ:

٢ هَا أَنَا أَتَقَلِّبُ عَلَيْكَ يَا جُوجُ رَئِيسُ رُوشِ، مَاثِكَ وَتَوْبَالَ، فَأَحُولُ طَرِيقَكَ وَأَقُودُكَ وَأَحْضِرُكَ مِنْ أَقْصَايِ الشِّمَالِ وَإِنِّي بِكَ إِلَى جِبَالِ إِسْرَائِيلَ،

٣ وَأُحْطِمُ قَوْسَكَ فِي يَدِكَ الْبِيسَرَى، وَأُسْقِطُ سِهَامَكَ مِنْ يَدِكَ الْبَيْمَى.

٤ فَتَهَاوَى أَنْتَ وَجَمِيعُ جُيُوشِكَ وَسَائِرُ حَلْفَائِكَ الَّذِينَ مَعَكَ عَلَى جِبَالِ إِسْرَائِيلَ، وَأَجْعَلُكَ قُوْتًا لِكُلِّ أَصْنَافِ الطُّيُورِ الْجَارِحَةِ وَلَوْحُوشِ الْبَرِّيَّةِ.

٥ فَتَضَرَّعُ عَلَى وَجْهِ الصَّخْرَاءِ، لِأَنِّي قَضَيْتُ» يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.

٦ «وَأُصَبُّ نَارًا عَلَى مَا جُوجُ وَعَلَى حَلْفَائِهِ السَّاكِنِينَ بِأَمَانٍ فِي الْأَرْضِ السَّاحِلِيَّةِ، فَيُدْرِكُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.

٧ وَأَعْرِفُ أَهْلِي الْقُدُوسَ بَيْنَ شُعْبَى إِسْرَائِيلَ، وَلَا أَعُودُ أَدْعُهُ يَتَدَنَّسُ فَتُدْرِكُ الْأُمَمُ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ قُدُوسٌ إِسْرَائِيلَ.

٨ هَا إِنَّ الْأَمْرَ قَدْ وَقَعَ وَنَمَّ» يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، «هَذَا هُوَ الْيَوْمُ الَّذِي أَخْبَرْتُ بِهِ،

٩ فَيَخْرُجُ سُكَّانُ مَدِينِ إِسْرَائِيلَ وَيَحْرَقُونَ الْأَسْلِحَةَ وَالْمِجَانَّ وَالْأَتْرَاسَ وَالْقِيَمِيَّ وَالسِّهَامَ وَالْحِرَابَ وَالرِّمَاحَ، وَيُوقِدُونَ بِهَا النَّارَ سَبْعَ سِنِينَ.

١٠ وَلَا يَجْمَعُونَ مِنَ الْحَقْلِ قَضِيبًا وَلَا يَحْتَضِبُونَ مِنَ الْعَابِ، لِأَنَّهُمْ يُوقِدُونَ النَّارَ بِالسَّلَاحِ، وَيَنْهَوْنَ نَاهِيَتِهِمْ وَيَسْلُبُونَ سَالِيَتِهِمْ»، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.

١١ «وَمِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ أَجْعَلُ لُجُوجَ مَوْضِعًا يَدْفَنُ فِيهِ فِي إِسْرَائِيلَ، هُوَ وَادِي الْعَابِرِينَ الْمُتَجِّهُ شَرْقًا نَحْوَ الْبَحْرِ، فَيَسُدُّ الطَّرِيقَ أَمَامَ الْعَابِرِينَ إِذْ هُنَاكَ يَدْفَنُونَ جُوجًا وَسَائِرَ جُيُوشِهِ وَيَدْعُونَ الْمَوْضِعَ 'وَادِي جُمْهُورِ جُوجِ'.

١٢ وَيَقُومُ شُعْبُ إِسْرَائِيلَ يَدْفِنُهُمْ طَوَالَ سَبْعَةِ أَشْهُرٍ تَطْهِيرًا لِلْأَرْضِ.

١٣ وَيَقُولُ كُلُّ شُعْبِ الْأَرْضِ دَفْنِهِمْ، وَيَكُونُ يَوْمٌ تَمَجِيدِي يَوْمًا مَشْهُودًا لَهُمْ»، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.

١٤ «وَيُخَيِّصُونَ رِجَالًا يَجْتَوْلُونَ دَائِمًا فِي الْأَرْضِ لِيَدْفِنُوا مَعَ الْعَابِرِينَ جَثَثَ الْبَاقِينَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ تَطْهِيرًا لَهَا. وَبَعْدَ سَبْعَةِ أَشْهُرٍ يَسْتَكْتَفِنُونَهَا.

١٥ فَيَجْتَازُ الْعَابِرُونَ فِيهَا، فَإِنَّ عَثْرَ أَحَدٍ عَلَى عَظْمٍ إِنْسَانٍ يَكُومُ إِلَى جَوَارِهِ عِلَامَةً إِلَى أَنْ يَأْتِيَ الْعَابِرُونَ لِيَدْفِنُوهُ فِي وَادِي جُمْهُورِ جُوجِ.

١٦ وَيَكُونُ اسْمُ الْمَدِينَةِ هُمُونَةً أَيْ حَشْدًا أَوْ جَمَاعَةً وَهَكَذَا يَطْهَرُونَ الْأَرْضَ.

١٧ أَمَا أَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، فَيَهْدَا مَا يَعْلَنُهُ السَّيِّدُ الرَّبُّ: قُلْ لِكُلِّ أَصْنَافِ الطُّيُورِ وَجَمِيعِ وَحُوشِ الْبَرِّيَّةِ اجْتَمِعِي وَتَعَالَى، احْتَشِدِي مِنْ كُلِّ جِهَةٍ حَوْلَ ذِيحَتِي الَّتِي أَعْدَهَا لَكَ، ذِيحَةً عَظِيمَةً أَقِيمُهَا عَلَى جِبَالِ إِسْرَائِيلَ فَتَأْكُلِينَ تَمًّا وَتَشْرَبِينَ دَمًا.

١٨ تَأْكُلِينَ لَحْمَ الْجَبَابِرَةِ وَتَرْتَوِينَ مِنْ دِمَائِهَا رُؤْسَاءِ الْأَرْضِ وَكَأَنَّهُا كِبَاشٌ وَهَمْلَانٌ وَتِيوسٌ وَعُجُولٌ، كُلُّهَا مِنْ قَطْعَانِ بَاشَانَ السَّمِينَةِ.

١٩ فَتَأْكُلِينَ تَحْمًا حَتَّى الشَّبَعِ، وَتَشْرَبِينَ دَمًا حَتَّى السُّكْرِ مِنْ ذِيحَتِي الَّتِي أَعْدَدْتُهَا لَكَ.

٢٠ فَتَقْبَسِينَ عَلَى مَائِدَتِي مِنَ الْخَيْلِ وَفَرَسَانِهَا، مِنَ الْجَبَابِرَةِ وَكُلِّ الْمُحَارِبِينَ»، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.

٢١ «وَأَجْعَلُ جُوجِي تَجَلَّى بَيْنَ الْأُمَمِ فَتَشْهَدُ دِيونِي الَّتِي أَنْزَلْتُهَا بِيَوْمِ، وَقُدْرَةُ يَدِي الَّتِي مَدَدْتُهَا عَلَيْهِمْ.

٢٢ فَيُدْرِكُ شُعْبُ إِسْرَائِيلَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ الْهَهُمُ مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ فَصَاعِدًا.

٢٣ وَتَعْلَمُ الْأُمَمُ أَيْضًا أَنَّ سَيِّ إِسْرَائِيلَ كَانَ عِقَابًا لَهُمْ عَلَى إِثْمِهِمْ، لِأَنَّهُمْ خَانُونِي، فَحَبَّبْتُ وَجْهِي عَنْهُمْ وَأَسْلَبْتُهُمْ لِيَدِّ أَعْدَائِهِمْ، فَسَقَطُوا كُلَّهُمْ بِحَدِّ السَّيْفِ،

٢٤ فَعَامَلْتُهُمْ بِمُقْتَضَى نَجَاسَتِهِمْ وَمَعَاصِيَتِهِمْ، وَجَبَّبْتُ وَجْهِي عَنْهُمْ.

- ٢٥ إِمَّا الْآنَ فَهِيَ أَنَا أَرْدُ سَبِي ذَرِيَّةَ يَعْقُوبَ وَارْحَمِ كُلَّ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ وَأَغَارِ عَلَى اسْمِي الْقُدُّوسِ،  
 ٢٦ فَيَسْؤُونَ عَارِهِمْ وَحَيَاتِهِمُ الَّتِي ارْتَكَبُوهَا بِحَيِّي بَعْدَ أَنْ أُسْكِبْتَهُمْ فِي أَرْضِهِمْ مُطْمَئِنِّينَ لَا يَفْرَعُهُمْ أَحَدٌ.  
 ٢٧ عِنْدَمَا اسْتَرَدُّهُمْ مِنْ بَيْنِ الشُّعُوبِ وَأَجْمَعُهُمْ مِنْ بِلْدَانِ أَعْدَائِهِمْ وَاتَّقَدَّسَ فِيهِمْ أَمَامَ عِيُونِ الْأُمَمِ الْكَثِيرَةِ،  
 ٢٨ فَيَذَرُوكُنِّي أَنَا الرَّبُّ لَهُمْ، إِذْ نَفَيْتَهُمْ إِلَى الْأُمَمِ، ثُمَّ عُدْتُ وَجَمَعْتَهُمْ إِلَى أَرْضِهِمْ، مِنْ غَيْرِ أَنْ أَتْبِي هُنَاكَ مِنْهُمْ أَحَدًا مِنْ بَعْدِ.  
 ٢٩ وَلَا أَعُودُ أَحْسِبُ وَجْهِي عَنْهُمْ لِأَنِّي أَسْكِبُ رُوحِي عَلَى شَعْبِ إِسْرَائِيلَ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.»

## ٤٠

## استرداد منطقة الهيكل

- ١ وَفِي الْيَوْمِ الْعَاشِرِ مِنْ مَطْلَعِ السَّنَةِ الْخَامِسَةِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ سَبِينَا الْمُوَافَقَةِ لِلْسَّنَةِ الرَّابِعَةِ عَشْرَةَ مِنْ سُقُوطِ أُورُشَلِيمَ، كَانَتْ عَلَيَّ يَدُ الرَّبِّ فَأَحْضَرَنِي إِلَى هُنَاكَ،  
 ٢ وَأَتَى بِي فِي رُؤْيٍ لِلَّهِ إِلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ، وَوَضَعَنِي عَلَى جَبَلٍ شَاهَتِي حَيْثُ كَانَ عَلَيَّ مِنْ جِهَةِ الْجُوبِ مَا يُشْبِهُ بِنَاءَ الْمَدِينَةِ.  
 ٣ فَتَقَلَّبَنِي إِلَى هُنَاكَ، وَإِذَا رَجُلٌ مَظْهَرُهُ كَمَظْهَرِ النُّحَاسِ يَحْمِلُ بِيَدِهِ حَيْطًا نَخَّانٍ وَقَصَبَةً وَهُوَ وَقِفٌ بِالْبَابِ.  
 ٤ فَقَالَ لِي الرَّجُلُ: «يَا ابْنَ آدَمَ، انظُرْ بَيْنَيْكَ وَأَمْسُجْ بِأَذْنِكَ وَأَنْتَبِهْ أَشَدَّ الْإِتْبَاهِ إِلَى كُلِّ مَا أُطَلِّعُكَ عَلَيْهِ، لِأَنَّكَ لِهَذَا أُحْضَرْتَ إِلَى هُنَا. ثُمَّ أَبْلِغْ شَعْبَ إِسْرَائِيلَ بِكُلِّ مَا تَنْبَهُدُهُ.»  
 من الباب الشرقي إلى الساحة الخارجية  
 ٥ وَإِذَا إِسُورٌ قَائِمٌ خَارِجَ الْمَيْكَلِ مُحِيطٌ بِهِ. وَكَانَ طُولُ الْقَصَبَةِ الَّتِي فِي يَدِ الرَّجُلِ (نَحْوُ ثَلَاثَةِ أَمْتَارٍ) فَشَرَعَ يَقْبِسُ الْبِنَاءَ فَكَانَ كُلُّ مَنْ عَرَضَهُ وَارْتَفَاعَهُ قَصَبَةً وَاحِدَةً (نَحْوُ ثَلَاثَةِ أَمْتَارٍ).  
 ٦ ثُمَّ تَقَدَّمَ مِنَ الْبَابِ الْمُوَاجِهِ لِلشَّرْقِ وَارْتَمَى دَرَجَهُ وَقَاسَ عَتَبَةَ الْبَابِ، فَكَانَ عَرْضُهَا قَصَبَةً وَاحِدَةً (نَحْوُ ثَلَاثَةِ أَمْتَارٍ)، كَمَا كَانَ عَرْضُ الْعَتَبَةِ الْأُخْرَى قَصَبَةً وَاحِدَةً  
 ٧ وَقَاسَ كَذَلِكَ الْمَجْرَاتِ الْجَانِبِيَّةَ فَكَانَ طُولُ وَعَرْضُ كُلِّ مَنَاهَا قَصَبَةً وَاحِدَةً، وَبَيْنَ كُلِّ حَجْرَةٍ وَحَجْرَةٍ خَمْسُ أَذْرُعٍ (نَحْوُ مِثْرَيْنِ وَنِصْفِ الْمِثْرِ) وَكَانَ عَرْضُ عَتَبَةِ الْبَابِ الدَّاخِلِيِّ بِجَانِبِ رِوَاقِ الْبَابِ قَصَبَةً وَاحِدَةً.  
 ٨ ثُمَّ قَاسَ رِوَاقَ الْبَابِ مِنْ دَاخِلٍ فَكَانَ قَصَبَةً وَاحِدَةً،  
 ٩ وَقَاسَ أَيْضًا رِوَاقَ الْبَابِ مَعَ عَضَائِدِهِ فَكَانَتْ بِجَمَلَتِهَا عَشْرُ أَذْرُعٍ (نَحْوُ خَمْسَةِ أَمْتَارٍ). وَكَانَ رِوَاقُ الْبَابِ هَذَا مِنَ الدَّاخِلِ بِاتِّجَاهِ الْهَيْكَلِ.

- ١٠ وَكَانَتْ حِجْرَاتُ الْحِرَاسِ عِنْدَ الْبَابِ سِتًّا، ثَلَاثًا عَلَى كُلِّ جَانِبٍ، وَكُلُّهَا ذَاتُ قِيَاسٍ وَاحِدٍ هِيَ وَعَضَائِدُهَا.  
 ١١ ثُمَّ قَاسَ عَرْضَ مَدْخَلِ الْبَابِ فَكَانَ عَشْرَ أَذْرُعٍ (نَحْوُ خَمْسَةِ أَمْتَارٍ) وَطُولُهُ ثَلَاثَ عَشْرَةَ ذِرَاعًا (نَحْوُ سِتَّةِ أَمْتَارٍ وَنِصْفِ الْمِثْرِ).  
 ١٢ أَمَّا الْحَاقَّةُ الَّتِي أَمَامَ الْمَجْرَاتِ فَكَانَتْ ذِرَاعًا وَاحِدَةً (نَحْوُ نِصْفِ مِثْرٍ) فِي كُلِّ جَانِبٍ. وَكَانَ طُولُ كُلِّ حَجْرَةٍ مِنَ حِجْرَاتِ الْحِرَاسِ وَعَرْضُهَا سِتَّ أَذْرُعٍ (نَحْوُ ثَلَاثَةِ أَمْتَارٍ).  
 ١٣ ثُمَّ قَاسَ الْبَابَ مِنْ سَقْفِ الْحَائِطِ الْخَلْفِيِّ لِلْحَجْرَةِ إِلَى سَقْفِ الْحَائِطِ الْخَلْفِيِّ لِلْحَجْرَةِ الْقَابِلَةِ، فَكَانَتْ الْمَسَافَةُ بَيْنَهُمَا خَمْسًا وَعِشْرِينَ ذِرَاعًا (نَحْوُ اثْنَيْ عَشَرَ مِثْرًا وَنِصْفِ الْمِثْرِ)، الْبَابُ مُقَابِلَ الْمِثْرِ.  
 ١٤ وَكَانَ طُولُ مُحِيطِ الْمُضَائِدِ الْقَائِمَةِ حَوْلَ مِثْرِ الْمَدْخَلِ الدَّاخِلِيِّ سِتِّينَ ذِرَاعًا (نَحْوُ ثَلَاثَيْنِ مِثْرًا).  
 ١٥ كَمَا كَانَتْ الْمَسَافَةُ بَيْنَ حَاقِفَةِ بَابِ الْمَدْخَلِ وَحَاقِفَةِ بَابِ الرُّوَاقِ الدَّاخِلِيِّ خَمْسِينَ ذِرَاعًا (نَحْوُ خَمْسَةِ وَعِشْرِينَ مِثْرًا).  
 ١٦ وَحِجْرَاتُ الْمَدْخَلِ وَجُدَارَانِهِ وَالرُّوَاقِ كَوِيٌّ مُشَبَّكَةٌ دَاخِلِيَّةٌ مُحِيطَةٌ بِهَا جَمِيعًا، كَمَا حَفَرُوا عَلَى الْقَضَادَةِ رَسْمَ شَجَرَةٍ نَحِيلٍ.

## الساحة الخارجية

- ١٧ ثُمَّ أَخَذَنِي إِلَى السَّاحَةِ الْخَارِجِيَّةِ، وَإِذَا بِمَخَادِعَ وَرَصِيفٍ مُحِيطٍ بِالسَّاحَةِ شَدِيدٍ عَلَيْهِ ثَلَاثُونَ مِخْدَاعًا.  
 ١٨ وَكَانَ الرَّصِيفُ مُتَمَدِّدًا عَلَى جَوَانِبِ الْبُؤَابَاتِ، وَعَرْضُهُ مِثَالِ طُولِ الْبُؤَابَاتِ. هَذَا هُوَ الرَّصِيفُ الْأَسْفَلُ.



١٩ وَقَامَ الْمَلَاكُ بِقِيَاسِ الرُّعْضِ مِنْ أَمَامِ الْبَابِ الْأَسْفَلِيِّ إِلَى أَمَامِ السَّاحَةِ الدَّاخِلِيَّةِ مِنْ الْخَارِجِ، فَكَانَتْ الْمَسَافَةُ مِثَّةَ ذِرَاعٍ نَحْوَ خَمْسِينَ مِثْرًا إِلَى الشَّرْقِ وَإِلَى الشَّمَالِ.

### الباب الشمالي

٢٠ ثُمَّ قَاسَ طُولَ وَعَرْضَ بَابِ السَّاحَةِ الْخَارِجِيَّةِ الْمُتَّجِهَةِ نَحْوَ الشَّمَالِ،  
 ٢١ وَكَذَلِكَ جِهَاتِهِ الْمُتَقَابِلَةَ، ثَلَاثًا مِنْ كُلِّ جِهَةٍ، وَعَضَائِدَهُ وَرَوَاقَهُ، فَكَانَتْ مَقَابِلُهَا مِثَالَةً لِمَقَابِلِيسِ الْأُولِ. طُولُهَا خَمْسُونَ ذِرَاعًا نَحْوَ خَمْسَةِ وَعِشْرِينَ مِثْرًا، وَعَرْضُهَا خَمْسُ وَعِشْرُونَ ذِرَاعًا نَحْوَ اثْنَيْ عَشَرَ مِثْرًا وَنِصْفَ الْمِثْرِ).  
 □□ كَمَا كَانَتْ كَوَاهُ وَأَرْوَقَتُهُ وَنَحِيلُهُ مِثَالَةً فِي قِيَاسِهَا لِقِيَاسِ الْبَابِ نَحْوَ الشَّرْقِ. وَكَانَتْ لَهُ سَبْعُ دَرَجَاتٍ يَصْعَدُونَ عَلَيْهَا لِلْوُصُولِ إِلَيْهِ. وَانْتَصَبَتْ أَمَامَهُ أَقْوَامُ أَرْوَقَتِهِ.

٢٣ وَالسَّاحَةُ الدَّاخِلِيَّةُ بَابٌ مُقَابِلُ لِبَابِ الشَّمَالِ، وَآخِرُ مُقَابِلِ لِبَابِ الشَّرْقِ. وَقَاسَ الْمَسَافَةَ مِنْ بَابٍ إِلَى بَابٍ، وَإِذَا بِهَا مِثَّةَ ذِرَاعٍ نَحْوَ خَمْسِينَ مِثْرًا).

### الباب الجنوبي

٢٤ ثُمَّ أَخَذَنِي نَحْوَ الْجَنُوبِ، وَإِذَا هُنَاكَ بَابٌ مُتَّجِهٌ نَحْوَ الْجَنُوبِ، فَقَاسَ عَضَائِدَهُ وَأَرْوَقَتَهُ فَكَانَتْ مِثَالَةً لِلْأَقْيَسَةِ السَّالِفَةِ.  
 ٢٥ وَكَانَ فِي مَدْخَلِهِ وَأَرْوَقَتِهِ كَوَى مُحِيطٌ بِهَا مِثَالَةً لِكَوَى الْمُدْخَلِينَ الْآخَرِينَ. وَكَانَ طُولُهُ خَمْسِينَ ذِرَاعًا نَحْوَ خَمْسَةِ وَعِشْرِينَ مِثْرًا وَعَرْضُهُ خَمْسًا وَعِشْرِينَ ذِرَاعًا نَحْوَ اثْنَيْ عَشَرَ مِثْرًا وَنِصْفَ الْمِثْرِ).  
 □□ وَكَانَتْ لَهُ سَبْعُ دَرَجَاتٍ يَصْعَدُونَ عَلَيْهَا لِلْوُصُولِ إِلَيْهِ. وَانْتَصَبَتْ أَمَامَهُ أَقْوَامُ أَرْوَقَتِهِ، وَنُقِشَتْ عَلَى عَضَائِدِهِ شَجَرَاتٌ نُحِيلُ كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْ جَانِبٍ.

٢٧ وَالسَّاحَةُ الدَّاخِلِيَّةُ بَابٌ مُتَّجِهٌ نَحْوَ الْجَنُوبِ. وَقَاسَ الْمَسَافَةَ مِنْ الْبَابِ إِلَى الْبَابِ وَإِذَا بِهَا مِثَّةَ ذِرَاعٍ نَحْوَ خَمْسِينَ مِثْرًا بِأَتَجَاهِ الْجَنُوبِ.

### أبواب الساحة الداخلية

٢٨ ثُمَّ أَحْضَرَنِي إِلَى السَّاحَةِ الدَّاخِلِيَّةِ مِنْ بَابِ الْجَنُوبِ، وَقَاسَ الْبَابَ، فَكَانَتْ مَقَابِلُهَا مِثَالَةً لِمَقَابِلِيسِ الْبَابَيْنِ الْآخَرِينَ،  
 ٢٩ وَكَذَلِكَ مَقَابِلِيسِ جِهَاتِهِ وَعَضَائِدِهِ وَأَرْوَقَتِهِ. كَمَا كَانَ لَهُ وَلَا أَرْوَقَتَهُ عَلَى امْتِدَادٍ مُحِيطِهَا كَوَى. أَمَّا طُولُهُ فَكَانَ خَمْسِينَ ذِرَاعًا نَحْوَ خَمْسَةِ وَعِشْرِينَ مِثْرًا وَعَرْضُهَا خَمْسًا وَعِشْرِينَ ذِرَاعًا نَحْوَ اثْنَيْ عَشَرَ مِثْرًا وَنِصْفَ الْمِثْرِ).  
 ٣٠ وَكَانَ عَلَى مُحِيطِهِ أَرْوَقَةٌ طُولُهَا خَمْسُ وَعِشْرُونَ ذِرَاعًا نَحْوَ اثْنَيْ عَشَرَ مِثْرًا وَنِصْفَ الْمِثْرِ، وَعَرْضُهَا خَمْسُ أَذْرُعٍ نَحْوَ مِثْرَيْنِ وَنِصْفِ الْمِثْرِ).

□□ وَكَانَتْ أَرْوَقَتُهُ الْمُقْبِيَةُ مُوَاجِهَةً لِلْسَّاحَةِ الْخَارِجِيَّةِ، وَقَدْ نُقِشَتْ عَلَى عَضَائِدِهَا أَشْجَارٌ نُحِيلُ، وَلَهُ ثَمَانِي دَرَجَاتٍ تُفْضِي إِلَيْهِ.

٣٢ وَأَنِي بَنِي إِلَى السَّاحَةِ الدَّاخِلِيَّةِ الْمُتَّجِهَةِ نَحْوَ الشَّرْقِ وَقَاسَ الْبَابَ، فَكَانَتْ قِيَاسَاتُهُ مِثَالَةً لِلْمَقَابِلِيسِ الْآخَرَى.  
 ٣٣ وَكَذَلِكَ مَقَابِلِيسِ جِهَاتِهِ وَعَضَائِدِهِ وَأَرْوَقَتِهِ. كَمَا كَانَ لَهُ وَلَا أَرْوَقَتَهُ كَوَى عَلَى طُولِ مُحِيطِهَا. أَمَّا طُولُهُ فَكَانَ خَمْسِينَ ذِرَاعًا نَحْوَ خَمْسَةِ وَعِشْرِينَ مِثْرًا، وَعَرْضُهَا خَمْسًا وَعِشْرِينَ ذِرَاعًا نَحْوَ اثْنَيْ عَشَرَ مِثْرًا وَنِصْفَ الْمِثْرِ).

٣٤ وَكَانَتْ أَرْوَقَتُهُ الْمُقْبِيَةُ مُوَاجِهَةً لِلْسَّاحَةِ الْخَارِجِيَّةِ، وَقَدْ نُقِشَتْ عَلَى عَضَائِدِهَا أَشْجَارٌ نُحِيلُ، وَلَهُ ثَمَانِي دَرَجَاتٍ تُفْضِي إِلَيْهِ.

٣٥ ثُمَّ أَخَذَنِي إِلَى بَابِ الشَّمَالِ وَقَاسَهُ، فَكَانَتْ مَقَابِلُهَا مِثَالَةً لِلْمَقَابِلِيسِ الْآخَرَى.

٣٦ وَكَذَلِكَ مَقَابِلِيسِ جِهَاتِهِ وَعَضَائِدِهِ وَأَرْوَقَتِهِ وَالْكَوَى الَّتِي عَلَى مُحِيطِهِ. أَمَّا طُولُهُ فَكَانَ خَمْسِينَ ذِرَاعًا نَحْوَ خَمْسَةِ وَعِشْرِينَ مِثْرًا، وَعَرْضُهَا خَمْسًا وَعِشْرِينَ ذِرَاعًا نَحْوَ اثْنَيْ عَشَرَ مِثْرًا وَنِصْفَ الْمِثْرِ).

□□ وَكَانَتْ أَرْوَقَتُهُ الْمُقْبِيَةُ مُوَاجِهَةً لِلْسَّاحَةِ الْخَارِجِيَّةِ، وَقَدْ نُقِشَتْ عَلَى عَضَائِدِهَا أَشْجَارٌ نُحِيلُ، وَلَهُ ثَمَانِي دَرَجَاتٍ تُفْضِي إِلَيْهِ.

### جِزَاتُ لِإِدَادِ الدِّيَابِ

٣٨ وَكَانَ هُنَاكَ مَخْلُوعٌ مَلْحَقٌ بِهِ مَعَ بَابِهِ، مُجَاوِرٌ لِعَضَائِدِ الْأَبْوَابِ، حَيْثُ كَانَتْ تُغْسَلُ ذِيحَةُ الْمُحَرَّقَةِ.

٣٩ وَكَانَ عَلَى كُلِّ جَانِبٍ مِنْ جَانِبِي الرُّوَاقِ مَائِدَتَانِ تَذْبَحُ عَلَيْهِمَا الْمُحَرَّقَةُ وَذِيحَةُ الْخَطِيئَةِ وَذِيحَةُ الْإِثْمِ،

٤٠ كَمَا كَانَ فِي الْجَانِبِ الْخَارِجِيِّ عِنْدَ الدَّرَجَاتِ الْمُفْضِيَةِ إِلَى بَابِ الشِّمَالِ مَائِدَتَانِ، وَفِي الْجَانِبِ الْآخَرَ عِنْدَ رِوَاقِ الْبَابِ مَائِدَتَانِ أُخْرَيَانِ،

٤١ أَيْ أَرْبَعُ مَوَائِدَ فِي كُلِّ جَانِبٍ. فَتَكُونُ فِي جُمَّلِهَا ثَمَانِي مَوَائِدَ تُذْبِحُ عَلَيْهَا الْقَرَايِينَ.

٤٢ وَكَانَ هُنَاكَ أَيْضًا أَرْبَعُ مَوَائِدَ أُخْرَى مُرَبَّعَةَ الشَّكْلِ، مَصْنُوعَةٌ مِنْ حِجَارَةٍ مَنْحُوَّةٍ، طُولُ وَعَرْضُ كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا ذِرَاعٌ وَنِصْفٌ نَحْوُ خَمْسَةِ وَسَبْعِينَ سَنْتِيْمِترًا (وَارْتِفَاعُهَا ذِرَاعٌ وَاحِدَةٌ) نَحْوُ خَمْسِينَ سَنْتِيْمِترًا (كَانُوا يَضَعُونَ عَلَيْهَا الْأَدْوَاتِ الْمُسْتَعْمَلَةَ فِي ذَبْحِ الْمُحْرَقَاتِ وَسَائِرِ الذَّبَائِحِ).

٤٣ وَلَهَا كَلَابَاتٌ مُرْدُوجَةٌ طُولُهَا شِبْرٌ مَعْقُوفَةٌ مُثَبَّتَةٌ حَوْلَ مُحِيطِهَا. وَكَانَ عَلَى الْمَوَائِدِ لِحْمُ الْقَرَايِينَ.

### حجرات الكهنة

٤٤ وَأَقِيمَ خَارِجَ الْبَابِ الدَّاخِلِيِّ مَخْدَعَانِ فِي السَّاحَةِ الدَّاخِلِيَّةِ، أَحَدُهُمَا مُجَاوِرٌ لِبَابِ الشِّمَالِ بِإِتِّجَاهِ الْجَنُوبِ، وَالْآخَرُ مُجَاوِرٌ لِلْبَابِ الْجَنُوبِيِّ بِإِتِّجَاهِ الشِّمَالِ.

٤٥ وَقَالَ لِي الْمَلَاكُ: «هَذَا الْمَخْدَعُ الْمَتَّجِعُ نَحْوَ الْجَنُوبِ هُوَ لِلْكَهَنَةِ الَّذِينَ يَحْرُسُونَ الْهِكْلَ.

٤٦ وَالْمَخْدَعُ الْمَتَّجِعُ نَحْوَ الشِّمَالِ هُوَ لِلْكَهَنَةِ الَّذِينَ يَحْرُسُونَ الْمَذْبَحَ، وَهَمُ أَبْنَاءُ صَادِقٍ، الَّذِينَ وَحَدَهُمْ مِنْ أَبْنَاءِ لَوِي يَحْتَجُّ لَهُمْ أَنْ يَقْتَرِبُوا مِنَ الرَّبِّ لِيَخْدَمُوهُ.»

□□ ثُمَّ قَاسَ السَّاحَةَ فَكَانَتْ مُرَبَّعَةً طُولُهَا وَعَرْضُهَا مِثْلُ ذِرَاعٍ (نَحْوُ خَمْسِينَ مِترًا) وَالْمَذْبَحُ قَائِمٌ أَمَامَ الْهِكْلِ.

### الهيكل

٤٨ وَأَحْضَرَنِي إِلَى رِوَاقِ الْهِكْلِ وَقَاسَ سَمَكَ عِضَادَتَيْهِ مِنْ كُلِّ مِنْ جَانِبَيْهِ، فَكَانَ خَمْسَ أَذْرُعٍ (نَحْوُ مِترَيْنِ وَنِصْفِ الْمِترِ) لِكُلِّ عِضَادَةٍ وَعَرْضُ الْبَابِ ثَلَاثَ أَذْرُعٍ (نَحْوُ مِترَيْنِ وَنِصْفِ الْمِترِ)

٤٩ وَكَانَ طُولُ الرِّوَاقِ عِشْرِينَ ذِرَاعًا (نَحْوُ عِشْرَةِ أمتارٍ) وَعَرْضُهُ إِحْدَى عِشْرَةَ ذِرَاعًا (نَحْوُ خَمْسَةِ أمتارٍ وَنِصْفِ الْمِترِ) عِنْدَ الدَّرَجَاتِ الَّتِي تُوْدِي إِلَيْهِ، كَمَا نَصَبَ عِنْدَ الْعِضَادَةِ عَمُودَانِ وَاحِدٍ عَنْ كُلِّ جَانِبٍ.

### ٤١

١ وَأَحْضَرَنِي إِلَى الْهِكْلِ ثُمَّ قَاسَ الْعِضَادَةَ فَكَانَ عَرْضُهَا فِي كُلِّ جَانِبٍ سِتَّ أَذْرُعٍ (نَحْوُ ثَلَاثَةِ أمتارٍ) مُمَاتِلًا لِعَرْضِ النِّعْمَةِ.

٢ أَمَّا عَرْضُ الْمُدْخَلِ فَكَانَ عِشْرَةَ أَذْرُعٍ (نَحْوُ خَمْسَةِ أمتارٍ). كَمَا كَانَ عَرْضُ كُلِّ مِنْ جَانِبِي الْمُدْخَلِ خَمْسَ أَذْرُعٍ (نَحْوُ مِترَيْنِ وَنِصْفِ الْمِترِ). ثُمَّ قَاسَ الْهِكْلَ فَكَانَ طُولُهُ أَرْبَعِينَ ذِرَاعًا (نَحْوُ عِشْرِينَ مِترًا)، وَعَرْضُهُ عِشْرِينَ ذِرَاعًا (نَحْوُ عِشْرَةِ أمتارٍ).

□□ ثُمَّ تَقَدَّمَ مِنَ الدَّاخِلِ وَقَاسَ عِضَادَةَ الْمُدْخَلِ، فَكَانَتْ ذِرَاعَيْنِ (نَحْوُ مِترًا) أَمَّا الْمُدْخَلُ فَكَانَ طُولُهُ سِتَّ أَذْرُعٍ (نَحْوُ ثَلَاثَةِ أمتارٍ)، وَعَرْضُهُ سَبْعَ أَذْرُعٍ (نَحْوُ ثَلَاثَةِ أمتارٍ وَنِصْفِ الْمِترِ).

٤ وَقَاسَ الدَّاخِلَ فَكَانَ كُلُّ مِنْ طُولِهِ وَعَرْضُهُ عِشْرِينَ ذِرَاعًا (نَحْوُ عِشْرَةِ أمتارٍ) بِإِتِّجَاهِ الْقُدْسِ. وَقَالَ لِي: «هَذَا هُوَ قُدْسُ الْأَقْدَاسِ»

٥ وَقَاسَ حَائِطَ الْهِكْلِ فَكَانَ سَمَكُهُ سِتَّ أَذْرُعٍ (نَحْوُ ثَلَاثَةِ أمتارٍ). وَعَرْضُ كُلِّ حِجْرَةٍ مِنَ الْحِجْرَاتِ الْمُحِيطَةِ بِالْهِكْلِ أَرْبَعُ أَذْرُعٍ (نَحْوُ مِترَيْنِ).

□ وَكَانَتْ الْحِجْرَاتُ مُؤَلَّفَةٌ مِنْ ثَلَاثِ طَبَقَاتٍ، فِي كُلِّ طَبَقَةٍ ثَلَاثُونَ حِجْرَةً. كُلُّ حِجْرَةٍ مَبْنِيَّةٌ فَوْقَ أُخْتِهَا. وَكَانَتْ الْحِجْرَاتُ دَاخِلَاتٍ فِي الْحَائِطِ الْمُحِيطِ بِالْهِكْلِ لِتَعْتَمِدَ عَلَيْهِ وَلَا تَعْتَمِدَ عَلَى حَائِطِ الْهِكْلِ نَفْسِهِ.

٧ وَكَانَتْ الْحِجْرَاتُ الْجَانِبِيَّةُ هَذِهِ تَتَّبَعُ مِنْ طَائِفٍ إِلَى طَائِفٍ وَفَقًّا لِاتِّسَاعِ كُلِّ طَائِفٍ مُحِيطٍ بِالْهِكْلِ، لِهَذَا كَانَ الْمَرءُ يَصْعَدُ مِنْ أَسْفَلِ طَائِفٍ إِلَى أَعْلَى طَائِفٍ عَنِ طَرِيقِ الطَّائِفِ الْأَوْسَطِ.

٨ وَرَأَيْتُ أَنَّ لِلْهِكْلِ رَصِيفًا سَمِيكًا عَلَى أَمْتَادٍ مُحِيطِهِ. وَكَانَ مِقْيَاسُ الْحِجْرَاتِ الْجَانِبِيَّةِ نِصْبَةً كَامِلَةً أَيْ سِتَّ أَذْرُعٍ (نَحْوُ ثَلَاثَةِ أمتارٍ) إِلَى الْمَنْفَعْلِ.

٩ وَسَمَكُ حَائِطِ الْحِجْرَاتِ مِنْ خَارِجِ خَمْسَ أَذْرُعٍ (نَحْوُ مِترَيْنِ وَنِصْفِ الْمِترِ). وَمَا تَبَقِيَ هُوَ فَسَحَةٌ حِجْرَاتِ الْهِكْلِ.

١٠ وَمَا بَيْنَ الرَّصِيفِ وَالْمَخْدَعِ عِشْرُونَ ذِرَاعًا (نَحْوُ عِشْرَةِ أمتارٍ) عَلَى أَمْتَادٍ مُحِيطِ الْهِكْلِ الْخَارِجِيِّ.

١١ وَكَانَ لِجُحْرَاتِ الْجَانِبِيَّةِ الْمُطَلَّةِ عَلَى الْقَسَمَةِ مَدْخَلَانِ: مَدْخَلٌ بِإِتْجَاهِ الشَّمَالِ، وَمَدْخَلٌ آخَرٌ بِإِتْجَاهِ الْجَنُوبِ. وَكَانَ عَرْضُ هَذِهِ الْقَسَمَةِ خَمْسَ أَذْرُعٍ (نَحْوَ مِثْرَيْنِ وَنِصْفِ الْمِثْرِ) عَلَى أَمْتَادٍ مُحِيطٍ بِالْهَيْكَلِ.

١٢ وَكَانَ عَرْضُ بِنَاءِ الْمَوَاجِهِ لِسَاحَةِ الْهَيْكَلِ نَحْوَ الْعَرَبِ سَبْعِينَ ذِرَاعًا (نَحْوَ خَمْسَةِ وَثَلَاثِينَ مِثْرًا) وَسَمَكَ حَائِطَ الْبِنَاءِ عَلَى أَمْتَادٍ مُحِيطَةٍ نَحْسَ أَذْرُعٍ (نَحْوَ مِثْرَيْنِ وَنِصْفِ الْمِثْرِ).

□□ ثُمَّ قَاسَ الْهَيْكَلُ فَكَانَ طَوْلُهُ مِثْرَةَ ذِرَاعٍ (نَحْوَ خَمْسِينَ مِثْرًا) كَمَا كَانَ طَوْلُ السَّاحَةِ وَالْبِنَاءِ مَعَ جِدْرَانِهِ مِثْرَةَ ذِرَاعٍ (نَحْوَ خَمْسِينَ مِثْرًا).

□□ وَكَذَلِكَ عَرْضُ الْوَاجِهِ الشَّرْقِيِّ لِلْهَيْكَلِ مَعَ السَّاحَةِ كَانَ مِثْرَةَ ذِرَاعٍ (نَحْوَ خَمْسِينَ مِثْرًا).

□□ ثُمَّ قَاسَ طَوْلَ الْبِنَاءِ الْمَوَاجِهِ السَّاحَةِ الْخَلْفِيَّةِ بِإِتْجَاهِ الْعَرَبِ مَعَ أَسَاطِينِهِ، فَكَانَ مِثْرَةَ ذِرَاعٍ (نَحْوَ خَمْسِينَ مِثْرًا). مَعَ الْهَيْكَلِ الدَّاخِلِيِّ وَأُرُوقَتِهِ.

١٦ وَكَانَتِ الْعَبَائِتُ وَالْكُؤَى الْمُسَبَّحَةُ وَالْأَسَاطِينُ الْمُحِيطَةُ بِالطَّبَقَاتِ الثَّلَاثِ مُقَابِلَ الْعَبَةِ، وَكَانَتْ مِنَ الْأَرْضِ إِلَى الْكُؤَى، وَالْكُؤَى نَفْسَهَا، كُلُّهَا مَغْطَاةٌ بِالْوَالِحِ النَّخْشِ مِنْ جَمِيعِ جَوَانِبِهَا.

١٧ وَكَذَلِكَ مَا فَوْقَ الْمَدْخَلِ وَدَاخِلِ الْهَيْكَلِ وَخَارِجَهُ، وَمُحِيطَ الْجِدَارِ مِنْ جَانِبَيْهِ الدَّاخِلِيِّ وَالخَارِجِيِّ بِمُوجِبِ الْأَقْبِسَةِ الْمُعَيَّنَةِ.

١٨ وَحُفْرٌ فِيهِ كُرُوبِيمٌ وَأَنْجَارٌ نَخِيلٌ، نَخْلَةٌ بَيْنَ كُرُوبِيمٍ وَكُرُوبِيمٍ. وَكَانَ لِكُلِّ كُرُوبِيمٍ وَجْهَانِ،

١٩ أَحَدُهُمَا وَجْهٌ إِنْشَانٌ بِإِتْجَاهِ النُّخْلَةِ السَّابِقَةِ لَهُ، وَالْآخَرُ وَجْهٌ شَيْبَلٍ بِإِتْجَاهِ النُّخْلَةِ الَّتِي تَلِيهِ. وَجَمِيعُهُا حُفِرَتْ عَلَى كُلِّ جَوَانِبِ الْهَيْكَلِ.

٢٠ وَقَدْ انْتَشَرَتْ مَحْفُورَاتُ الْكُرُوبِيمِ وَأَنْجَارِ النَخِيلِ مِنَ الْأَرْضِ إِلَى مَا فَوْقَ الْمَدَاخِلِ، وَكَذَلِكَ عَلَى جِدَارِ الْهَيْكَلِ.

٢١ وَكَانَتْ قَوَائِمُ الْهَيْكَلِ مُرَبَّعَةً، كَمَا كَانَ وَجْهُ الْقُدْسِ مَمَانًا فِي مَنْظَرِهِ لَوْجَهُ الْهَيْكَلِ.

٢٢ أَمَّا الْمَذْبُحُ فَكَانَ مَصْنُوعًا مِنْ خَشَبٍ رِفَاعَهُ ثَلَاثُ أَذْرُعٍ (نَحْوَ مِثْرٍ وَنِصْفِ الْمِثْرِ)، وَطَوْلُهُ ذِرَاعَانِ (نَحْوَ مِثْرٍ). وَكَانَتْ زَوَايَاهُ وَقَاعِدَتُهُ وَجَوَانِبُهُ مَصْنُوعَةً مِنْ خَشَبٍ. وَقَالَ لِي الْمَلَكُ: «هَذِهِ هِيَ الْمَائِدَةُ الَّتِي أَمَامَ الرَّبِّ.»

□□ وَكَانَ لِكُلِّ مِثْرٍ مِنَ الْهَيْكَلِ وَالْقُدْسِ بَابَانِ مُرْدُوجَانِ،

٢٤ وَلِكُلِّ بَابٍ مِصْرَاعَانِ يَنْطَوِيَانِ عَلَى نَفْسَيْهِمَا.

٢٥ وَحُفْرٌ عَلَى مِصْرَاعِ الْهَيْكَلِ كُرُوبِيمٌ وَأَنْجَارٌ نَخِيلٌ مِثْلُ مَا حُفِرَ عَلَى الْجِدْرَانِ. وَتَبَّتْ إِفْرِيزٌ مِنْ خَشَبٍ عَلَى وَجْهِ الرُّوَاقِ مِنْ خَارِجِ.

٢٦ وَانْتَشَرَتِ الْكُؤَى الْمُسَبَّحَةُ وَرُسُومُ أَنْجَارِ النَخِيلِ عَلَى جَانِبِي الرُّوَاقِ وَعَلَى حُجْرَاتِ الْبَيْتِ وَعَلَى الْأَفَارِيزِ.

## ٤٢

### مخادع الكهنة

١ ثُمَّ أَخْرَجَنِي إِلَى السَّاحَةِ الْخَارِجِيَّةِ مِنَ الطَّرِيقِ الْمُتَّجِهَةِ شِمَالًا، وَأَدْخَلَنِي إِلَى الْمَخَادِعِ الْمَوَاجِهِةِ لِلْسَّاحَةِ الْمُتَنَصِّلَةِ مُقَابِلَ الْبِنَاءِ الشِّمَالِيِّ.

٢ وَكَانَ طَوْلُ الْبِنَاءِ ذِي الْبَابِ الْمَشْرِعِ شِمَالًا مِثْرَةَ ذِرَاعٍ (نَحْوَ خَمْسِينَ مِثْرًا) وَعَرْضُهُ خَمْسِينَ ذِرَاعًا (نَحْوَ خَمْسَةِ وَعِشْرِينَ مِثْرًا).

□ وَمُقَابِلَ السَّاحَةِ الدَّاخِلِيَّةِ الَّتِي طَوَّلَهَا عِشْرُونَ ذِرَاعًا (نَحْوَ عَشْرَةِ أَمْتَارٍ) وَمُقَابِلَ رِصِيفِ السَّاحَةِ الْخَارِجِيَّةِ أُرُوقَةٌ مُتَقَابِلَةٌ قَائِمَةٌ فِي ثَلَاثِ طَبَقَاتٍ.

٤ وَأَمَامَ الْمَخَادِعِ مَرَّ عَرْضُهُ عِشْرَ أَذْرُعٍ (نَحْوَ خَمْسَةِ أَمْتَارٍ) وَطَوْلُهُ مِثْرَةَ ذِرَاعٍ (نَحْوَ خَمْسِينَ مِثْرًا) وَأَبْوَابُهُ مُشْرَعَةٌ نَحْوَ الشَّمَالِ.

٥ وَكَانَتِ الْمَخَادِعُ الْعُلْيَا أَضْيَقَ مِنْ مَخَادِعِ الطَّابِقَيْنِ الْآخَرَيْنِ لِأَنَّ الْأَعْمَدَةَ شَغَلَتْ جُزْءًا مِنْهَا.

٦ لِأَنَّ الْمَخَادِعَ مُؤَلَّفَةً مِنْ ثَلَاثِ طَبَقَاتٍ، وَلَمْ يَكُنْ لَهَا أَعْمَدَةٌ كَأَعْمَدَةِ السَّاحَاتِ. لِذَلِكَ فَإِنَّ الْمَخَادِعَ الْعُلْيَا كَانَتْ أَضْيَقَ مِنْ مَخَادِعِ الطَّابِقَيْنِ الْآخَرَيْنِ: الْأَسْفَلِ وَالْأَوْسَطِ.

٧ وَكَانَ طَوْلُ الْجِدَارِ الْخَارِجِيِّ الْمُوَازِي لِأَمْتَادِ الْمَخَادِعِ، بِإِتْجَاهِ السَّاحَةِ الْخَارِجِيَّةِ، خَمْسِينَ ذِرَاعًا (نَحْوَ خَمْسَةِ وَعِشْرِينَ مِثْرًا).

٨ لِأَنَّ طَوْلَ أَمْتَادِ الْمَخَادِعِ فِي السَّاحَةِ الْخَارِجِيَّةِ خَمْسُونَ ذِرَاعًا (نَحْوَ خَمْسَةِ وَعِشْرِينَ مِثْرًا). بَيْنَمَا طَوْلُ أَمْتَادِ الْمَخَادِعِ الْمَوَاجِهِةِ لِلْهَيْكَلِ مِثْرَةَ ذِرَاعٍ (نَحْوَ خَمْسِينَ مِثْرًا).

٩ وَأَقِيمَ تَحْتَ هَذِهِ الْمَخَادِعِ مَدْخَلٌ فِي الْجِهَةِ الشَّرْقِيَّةِ يَفْضِي إِلَى الْمَخَادِعِ مِنَ السَّاحَةِ الْخَارِجِيَّةِ.

١٠ وَفِي عَرْضِ جِدَارِ الدَّارِ نَحْوَ الشَّرْقِ كَانَتْ هُنَاكَ مَخَادِعُ قَائِمَةٌ فِي الشَّمَالِ، فِي مَوَاجِهِةِ السَّاحَةِ، مُقَابِلَ الْبِنَاءِ.

- ١١ وَأَمَامَهَا مِزْبَحٌ. وَكَانَتْ مُمَائِلَةً فِي طُولِهَا وَعَرْضِهَا وَجَمِيعِ مَخَارِجِهَا وَأَشْكَالِهَا وَأَبْوَابِهَا لِلْمَخَادِعِ الَّتِي تَحُو الشِّمَالَ.
- ١٢ وَكَانَ تَحْتَ الْمَخَادِعِ الْمُتَّجِهَةِ تَحُو الْجَنُوبِ مَدْخَلٌ شَرْقِيٌّ يُفْضِي إِلَى الْمَعْرِ الْمُؤَدِّي إِلَيْهَا، وَفِي مَوَاجِهَتِهَا جِدَارٌ فَاصِلٌ.
- ١٣ ثُمَّ قَالَ لِي الْمَلَاكُ: «إِنَّ الْمَخَادِعَ الشَّمَالِيَّةَ وَالْمَخَادِعَ الْجَنُوبِيَّةَ الْمُقَابِلَةَ لِلسَّاحَةِ مَخَادِعٌ مُقَدَّسَةٌ، حَيْثُ يَأْكُلُ الْكَهَنَةُ الَّذِينَ يَقْرُبُونَ فِي خِدْمَتِهِمْ إِلَى الرَّبِّ أَقْدَاسَ الْقَرَابِينِ. هُنَاكَ يَضَعُونَ أَقْدَاسَ الْقَرَابِينِ وَتَقْدِمَةُ الْحُبُوبِ، وَذَبِيحَةُ الْخَطِيئَةِ، وَذَبِيحَةُ الْإِيمَانِ لِأَنَّ الْمَكَانَ مُقَدَّسٌ.
- ١٤ وَعَلَى الْكَهَنَةِ بَعْدَ دُخُولِهِمْ إِلَيْهَا لَا أَنْ يَخْرُجُوا إِلَى السَّاحَةِ الْخَارِجِيَّةِ إِلَّا بَعْدَ أَنْ يَمْلَعُوا ثِيَابَهُمُ الْمُقَدَّسَةَ الَّتِي يَخْدُمُونَ بِهَا، وَيَرْتَدُونَ ثِيَابًا غَيْرَهَا. ثُمَّ يَذْهَبُونَ إِلَى حَيْثُ يَجْتَمِعُ الشَّعْبُ.»
- ١٥ وَعِنْدَمَا أَنْتَبَيْتُ مِنْ قِيَاسِ الْهَيْكَلِ الدَّاخِلِيِّ أَخْرَجَنِي إِلَى الْبَابِ الشَّرْقِيِّ، وَقَاسَ مِنْطَقَةَ الْهَيْكَلِ الْمُحِيطَةِ بِهِ.
- ١٦ فَقَاسَ الْجَانِبَ الشَّرْقِيَّ بِقَصَبَةِ الْقِيَاسِ فَكَانَ تَحْمَسٌ مِئَةَ قَصَبَةٍ (تَحْوَالْفِ وَتَحْمَسٌ مِئَةَ مِثْرٍ).
- ثُمَّ تَحَوَّلْتُ إِلَى الْجَانِبِ الشَّمَالِيِّ فَقَاسُهُ، فَكَانَ تَحْمَسٌ مِئَةَ قَصَبَةٍ (تَحْوَالْفِ وَتَحْمَسٌ مِئَةَ مِثْرٍ).
- وَقَاسَ الْجَانِبَ الْجَنُوبِيَّ فَكَانَ تَحْمَسٌ مِئَةَ قَصَبَةٍ (تَحْوَالْفِ وَتَحْمَسٌ مِئَةَ مِثْرٍ).
- وَكَذَلِكَ قَاسَ الْجَانِبَ الْغَرْبِيَّ فَكَانَ تَحْمَسٌ مِئَةَ قَصَبَةٍ (تَحْوَالْفِ وَتَحْمَسٌ مِئَةَ مِثْرٍ).
- وَهَكَذَا أَمَرْتُ قِيَاسَ مِحْطِ جَوَانِبِ الْأُرْبَعَةِ وَكَانَ لَهُ سَوْرٌ مَرَعٌ طَوْلُهُ تَحْمَسٌ مِئَةَ قَصَبَةٍ (تَحْوَالْفِ وَتَحْمَسٌ مِئَةَ مِثْرٍ)، وَكَذَلِكَ عَرْضُهُ، لِيَفْصَلَ بَيْنَ الْمَوْضِعِ الْمُقَدَّسِ وَالْمَوْضِعِ الْعَامَّةِ.

## ٤٣

مجذ الرب يرجع الهيكل

- ١ ثُمَّ أَحْضَرَنِي إِلَى الْبَابِ الْمُتَّجِهِ تَحُو الشَّرْقِ،
- ٢ وَإِذَا مَجْدٌ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ مُقْبِلٌ مِنَ الْمَشْرِقِ، وَصَوْتُهُ كَهَلْدِيءٍ تَدْفِي مِيَاهَ كَثِيرَةٍ، فَأَصَابَتْ الْأَرْضَ مِنْ مَجْدِهِ.
- ٣ وَكَانَتْ الرَّؤْيَا الَّتِي شَاهَدْتُهَا مُمَائِلَةً لِلرُّؤْيَا الَّتِي تَجَلَّتْ لِي عِنْدَمَا جَاءَ الرَّبُّ لِتَدْمِيرِ الْمَدِينَةِ، وَكَالرُّؤْيَا الَّتِي شَاهَدْتُهَا عِنْدَ نَهْرِ خَابُورَ، فَانْطَرَحْتُ عَلَى وَجْهِِي،
- ٤ وَعَبَّرَ مَجْدُ الرَّبِّ إِلَى الْهَيْكَلِ مِنَ الْبَابِ الْمُتَّجِهِ تَحُو طَرِيقَ الشَّرْقِ،
- ٥ فَتَقَلَّبَنِي الرُّوحُ إِلَى السَّاحَةِ الدَّاخِلِيَّةِ، وَإِذَا مَجْدُ الرَّبِّ قَدْ نَحَرَ الْهَيْكَلِ،
- ٦ وَالْمَلَاكُ مَازَالَ وَقِفًا لِي جَوَارِي، فَسَمِعْتُ مِنْ مِحْطَاتِي مِنَ الْهَيْكَلِ،
- ٧ يَقُولُ لِي: يَا ابْنَ آدَمَ، هَذَا مَقَرُّ عَرْشِي وَمَسْتَقَرُّ بَاطِنِ قَدَمِي، حَيْثُ أَقِيمُ بَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى الْأَبَدِ. وَلَنْ يَجْسَسَ شَعْبُ إِسْرَائِيلَ وَلَا مُلُوكُهُمْ بَعْدَ اسْمِي الْقُدُّوسِ بِمَا يَرْتَكِبُونَهُ مِنْ زُفَى، وَدَفَنَ جَنَّتِ مُلُوكُهُمْ فِي مَرْتَعَاتِهِمْ،
- ٨ إِذْ شِيدُوا عَتَبَاتِ مَعَابِدِ آفَتِهِمْ إِلَى جَوَارِعَتِي، وَقَوَّامَتَهَا إِلَى جَوَارِعَاتِهِمْ هَيْكَلِي، لَا يَفْصَلُ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ سِوَى حَائِطٍ. وَهَكَذَا دَسَّوْا اسْمِي الْقُدُّوسِ بِرَجَاسَاتِهِمْ الَّتِي ارْتَكَبُوهَا، فَأَفْتِنْتُمْ فِي حَنَفِي.
- ٩ فَلْيَبْعِدُوا عَنِّي زَنَاہُمْ وَجَنَّتِ مُلُوكُهُمْ، فَأَقِيمُ بَيْنَهُمْ إِلَى الْأَبَدِ.
- ١٠ أَمَا أَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ فَصِفْ لَشَعْبِ إِسْرَائِيلَ الْهَيْكَلَ وَمَقَابِيِسَ تَصْمِيمِهِ وَرَسْمَهُ لِيَجْعَلُوا مِنْ آثَامِهِمْ،
- ١١ فَإِنَّ اعْتَرَاهُمُ الْخِزْيُ مِنْ كُلِّ مَا اقْتَرَفُوهُ مِنْ رَجْسٍ، فَأَطْلَعُهُمْ عَلَى تَصَامِيمِ الْهَيْكَلِ وَرَسْمِهِ وَتَفَاصِيلِ مَخَارِجِهِ وَمَدَاخِلِهِ وَأَشْكَالِهِ وَكُلِّ فَرَائِضِهِ وَشَرَائِعِهِ. وَدُونَ ذَلِكَ أَمَامَهُمْ، لِيَحْفَظُوا جَمِيعَ شَرَائِعِهِ وَأَحْكَامِهِ وَمَبَاسُوهَا.
- ١٢ وَهَذِهِ هِيَ شَرِيعَةُ الْهَيْكَلِ: إِنَّ رَأْسَ الْجَبَلِ وَكُلَّ الْمُنْطَقَةِ الْمُحِيطَةَ بِهِ، هِيَ قُدْسٌ أَقْدَاسٌ.

استرداد المذبح الكبير

- ١٣ وَهَذِهِ هِيَ مَقَابِيِسُ الْمَذْبَحِ بِالْأَذْرُعِ (وَالْأَمْتَارِ): ارْتِفَاعُ الْقَاعِدَةِ ذِرَاعٌ (تَحْوُ نِصْفِ مِثْرٍ)، وَعَرْضُهَا ذِرَاعٌ (تَحْوُ نِصْفِ مِثْرٍ)، وَارْتِفَاعُ حَاقِبَتِهَا تَحْوُ شِبْرٍ وَاحِدٍ.
- ١٤ وَمِنْ قَاعِدَةِ الْمَذْبَحِ عَلَى الْأَرْضِ إِلَى الْحَاقِفَةِ الْعُلْيَا لِلرَّبِّ الْأَسْفَلِي ذِرَاعَانِ (تَحْوُ مِثْرٍ)، وَالْعَرْضُ ذِرَاعٌ (تَحْوُ نِصْفِ مِثْرٍ)، وَمِنْ الرَّفِّ الْأَسْفَلِيِّ إِلَى الرَّفِّ الْأَوْسَطِ أَرْبَعُ أَذْرُعٍ (تَحْوُ مِثْرَيْنِ). وَالْعَرْضُ ذِرَاعٌ (تَحْوُ نِصْفِ مِثْرٍ).

- ١٥ أَمَّا ارْتِفَاعُ مَوْقِدِ الْمَذْبُوحِ فَأَرْبَعُ أذْرُعٍ (نَحْوَ مَتْرَيْنَ) وَتَمْتَدُّ مِنْ زَوَايَا الْمَوْقِدِ إِلَى فَوْقِ أَرْبَعَةِ قُرُونٍ.  
 ١٦ وَكَانَ الْمَوْقِدُ نَفْسَهُ مَرْبَعًا طَوْلُهُ اثْنَا عَشْرَةَ ذِرَاعًا (نَحْوَ سِتَّةِ أَمْتَارٍ)، وَكَذَلِكَ عَرْضُهُ  
 ١٧ أَمَّا رُفُّ الْمَوْقِدِ فَكَانَ مَرْبَعًا أَيْضًا، طَوْلُهُ أَرْبَعُ عَشْرَةَ ذِرَاعًا (نَحْوَ سَبْعَةِ أَمْتَارٍ)، وَكَذَلِكَ عَرْضُهُ. وَلَهُ حَافَةٌ عَرْضُهَا نِصْفُ ذِرَاعٍ  
 (نَحْوُ رُبْعِ الْمِتْرِ)، وَقَاعِدَتُهَا ذِرَاعٌ (نَحْوُ نِصْفِ الْمِتْرِ)، وَتَوَاجِهَ دَرَجَاتِ الْمَذْبُوحِ الشَّرْقِ.  
 ١٨ وَقَالَ لِي: «يَا ابْنَ آدَمَ، هَذَا مَا يَعْلَنُهُ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَذِهِ هِيَ مَرَّاسِمُ الْمَذْبُوحِ فِي الْيَوْمِ الَّذِي يُنْصَبُ فِيهِ لِتَقْرِيبِ الْمُحْرَقَاتِ وَرَشِّ  
 الدَّمِ عَلَيْهِ:  
 ١٩ تَقْدِمُ ثَوْرًا ذَلِيجَةً خَطِيئَةً لِلْكَهَنَةِ الْأَوَّلِينَ مِنْ ذُرِّيَّةِ هَرُونَ الْمُقْتَرَبِينَ إِلَيَّ لِخِدْمَتِي يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.  
 ٢٠ وَتَأْخُذُ مِنْ دَمِهِ وَتَضَعُ مِنْهُ عَلَى قُرُونِ الْمَذْبُوحِ الْأَرْبَعَةِ، وَعَلَى زَوَايَا الرِّيفِ وَعَلَى مِحْبِطِ حَافَتِهِ، فَتَطْهَرُهُ وَتَكْفُرُ عَنْهُ.  
 ٢١ وَتَأْخُذُ ثَوْرًا خَطِيئَةً إِلَى حَيْثُ يُحْرَقُ فِي الْمَوْضِعِ الْمُعَيَّنِ مِنَ الْهَيْكَلِ خَارِجَ الْمَقْدِسِ.  
 ٢٢ وَفِي الْيَوْمِ الثَّانِي تَقْرُبُ تِسْعًا مِنَ الْمُعْزِ سَلِيمًا ذَلِيجَةً خَطِيئَةً، فَيَمُّ تَطْهِيرِ الْمَذْبُوحِ كَمَا طَهَّرَهُ بِدَمِ الثَّوْرِ.  
 ٢٣ وَعِنْدَمَا يَكْتَمِلُ مَرْسُومُ التَّطْهِيرِ تَقْرُبُ ثَوْرًا وَكَبْشًا سَلِيمَيْنِ.  
 ٢٤ تَقْرُبُهُمَا فِي مَحْضَرِ الرَّبِّ، وَيُرِّشُ عَلَيْهِمَا الْكَهَنَةُ مِلْحًا، وَيُصْعِدُونَهُمَا مُحْرَقَةً لِلرَّبِّ.  
 ٢٥ وَتَقْرُبُ كُلَّ يَوْمٍ وَلِدَّةً سَبْعَةَ أَيَّامٍ تَيْسَ خَطِيئَةً وَثَوْرًا وَكَبْشًا سَلِيمَيْنِ.  
 ٢٦ فَتَكْفُرُونَ عَنِ الْمَذْبُوحِ وَتَطْهَرُونَهُ وَتَكْرِسُونَهُ سَبْعَةَ أَيَّامٍ.  
 ٢٧ وَفِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ وَمَا بَلِيَهُ مِنْ أَيَّامٍ بَعْدَ إِتْمَامِ أُسْبُوحِ التَّطْهِيرِ، يَقْرُبُ الْكَهَنَةُ عَلَى الْمَذْبُوحِ مُحْرَقَاتِكُمْ وَذَبَائِحَ سَلَامِكُمْ، فَأَرْضَى عَنْكُمْ  
 يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.»

## ٤٤

## استرداد الكهنوت

- ١ ثُمَّ أَرْجِعْنِي إِلَى بَابِ الْهَيْكَلِ الْخَارِجِيِّ الْمُوَاجِهِ لِلشَّرْقِ وَكَانَ أَتَدُّ مُعْلَقًا،  
 ٢ وَقَالَ لِي: «سَيُظَلُّ هَذَا الْبَابُ مُعْلَقًا لَا يَفْتَحُ وَلَا يَدْخُلُ مِنْهُ إِنْسَانٌ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ قَدْ اجْتَازَ مِنْهُ. لِذَلِكَ يَظَلُّ مُعْلَقًا  
 ٣ إِنَّمَا الرَّئِيسُ لِكُونِهِ رَئِيسًا يَجْلِسُ فِي مَدْخَلِهِ لِأَنَّ كُلَّ طَعَامًا أَمَامَ الرَّبِّ. يَقْبَلُ إِلَيْهِ عَن طَرِيقِ رِوَاقِ الْبَابِ، وَمِنْ ذَاتِ الطَّرِيقِ يَعُودُ.  
 ٤ ثُمَّ أَحْضَرْنِي عَنِ طَرِيقِ بَابِ الشِّمَالِ إِلَى أَمَامِ الْهَيْكَلِ. فَالْتَقْتُ حَوْلِي وَإِذَا بِي أَرَى مَجْدَ الرَّبِّ يَغْمُرُ هَيْكَلَ الرَّبِّ، فَانْطَرَحْتُ عَلَى  
 وَجْهِهِ.  
 ٥ وَخَاطَبَنِي قَائِلًا: يَا ابْنَ آدَمَ، وَجْهَ قَلْبِكَ وَأَنْظِرْ بَعَيْنَيْكَ، وَأَصْبِحْ بِأَذْنِكَ إِلَى كُلِّ مَا أُحَدِّثُكَ بِهِ عَن جَمِيعِ فَرَائِضِ هَيْكَلِ الرَّبِّ  
 وَأَحْكَامِهِ، وَرَاقِبْ بِحُرْصٍ مَدْخَلَ الْهَيْكَلِ وَمَخَارِجَ الْمُقْدِسِ.  
 ٦ وَقُلْ لِلتَّعْمُرِينَ، لِشَعْبِ إِسْرَائِيلَ، هَذَا مَا يَعْلَنُهُ السَّيِّدُ الرَّبُّ: يَكْفِيكُمْ جَمِيعَ رَجَاسَاتِكُمْ يَا شَعْبَ إِسْرَائِيلَ،  
 ٧ إِذْ أَدْخَلْتُمُ الْعُرَبَاءَ غَيْرَ الْمُخْتَوِي الْقُلُوبَ وَاللِّحْمَ إِلَى مَقْدِسِي، فَدَسَسْتُمُوهُ حِينَ قَرَبْتُمْ طَعَامِي مِنْ شَحْمِ وَدَمٍ، فَفَضَلْتُمْ عَهْدِي، فَضْلًا عَن  
 كُلِّ رَجَاسَاتِكُمْ.  
 ٨ وَلَمْ تَتَوَلَّوْا بِأَنْفُسِكُمْ حِرَاسَةَ مَقْدَسَاتِي، بَلْ عَهَدْتُمْ بِهَا إِلَى غُرَبَاءَ بَدَلًا عَنْكُمْ لِيَحْرُسُوا مَقْدِسِي.  
 ٩ لِذَلِكَ لَا يَدْخُلُ مَقْدِسِي غَرِيبٌ غَيْرُ مُخْتَوِي الْقَلْبِ وَاللِّحْمِ مِنَ الْغُرَبَاءِ الْمُتَجَمِّعِينَ بَيْنَ إِسْرَائِيلَ.  
 ١٠ حَتَّى الْأَوِيُونَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا عَنِّي حِينَ ضَلَّ إِسْرَائِيلَ وَرَاءَ أَصْنَامِهِمْ يَجْلُونَ عِقَابَ إِثْمِهِمْ.  
 ١١ فَيَكُونُونَ خُدَّامًا فِي الْهَيْكَلِ وَحُرَّاسٍ لِأَبْوَابِهِ وَخُدَّامٍ لَهُ. هُمْ يَذْبَحُونَ الْمُحْرَقَةَ وَالْقَرْبَانَ لِلشَّعْبِ وَيَخْدُمُونَهُمْ،  
 ١٢ لِأَنَّهُمْ قَامُوا عَلَى خِدْمَةِ عِبَادَةِ أَصْنَامِهِمْ، وَكَانُوا عَثْرَةً إِثْمَ لِشَعْبِ إِسْرَائِيلَ، لِذَلِكَ أَقْسَمْتُ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ أَنْ أُحْلِمَهُمْ عِقَابَ إِثْمِهِمْ،  
 ١٣ فَلَا يَقْتَرِبُونَ مِنِّي لِيَكُونُوا لِي كَهَنَةً، وَلَا يَدْخُلُونَ مِنْ نَبِيٍّ مِنْ أَقْدَاسِي وَمِنْ قُدْسِ الْأَقْدَاسِ، بَلْ يَجْلُونَ عِقَابَ خِزْيَتِهِمْ وَرَجَاسَاتِهِمْ  
 الَّتِي ارْتَكَبُوهَا.  
 ١٤ لَكِنْ أَكْلَهُمْ بِحِرَاسَةِ الْهَيْكَلِ، وَبِكُلِّ خِدْمَةٍ سِوَاهَا مِنْ أَعْمَالِ الصِّيَانَةِ.

١٥ أَمَا الْكَهَنَةُ الْلاَوِيُّونَ مِنْ نَسْلِ صَادُوقَ الَّذِيْنَ وَطِئُوا بِحُرْصٍ عَلَى حِرَاسَةِ مَقْدِسِي حِينَ ضَلَّ عَنِّي بَنُو إِسْرَائِيلَ فَهَؤُلَاءِ فَقَطَّ يَتَقَدَّمُونَ لِحُدْمَتِي وَيَمْتَلُونَ فِي حَضْرَتِي لِيَقْرَبُوا إِلَيَّ الشَّحْمَ وَالذَّمَّ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.

١٦ هُمْ وَحَدَهُمْ يَدْخُلُونَ مَقْدِسِي وَيَتَقَدَّمُونَ إِلَى مَا تَدْتِي لِنُدْمَتِي وَلِلْحَافِظَةِ عَلَى شَعَائِرِي.

١٧ وَحَالَمَا يَدْخُلُونَ أَبْوَابَ السَّاحَةِ الدَّاخِلِيَّةِ يَرْتَدُونَ ثِيَابًا مِنْ كَتَّانٍ وَلَا يَضَعُونَ عَلَيْهِمْ ثِيَابًا مِنْ صُوفٍ فِي أَثْنَاءِ خُدْمَتِهِمْ عِنْدَ أَبْوَابِ السَّاحَةِ الدَّاخِلِيَّةِ وَمَا يَلْبِئَا.

١٨ وَيَتَعَمَّمُونَ بِعِمَامَةٍ كَنَانِيَّةٍ عَلَى رُؤُوسِهِمْ، وَيَرْتَدُونَ سَرَائِلَ كَنَانِيَّةٍ أَيْضًا عَلَى أَحْفَانِهِمْ وَلَا يَلْبَسُونَ مَا يَجْعَلُ الْعَرَقَ يَنْزُ مِنْ أَجْسَامِهِمْ.

١٩ وَإِذَا انْصَرَفُوا إِلَى السَّاحَةِ الْخَارِجِيَّةِ حَيْثُ يَجْتَمِعُ الشَّعْبُ، يَخْلَعُونَ ثِيَابَ خُدْمَتِهِمْ وَيَضَعُونَهَا فِي مَخَادِعِ الْقُدْسِ، ثُمَّ يَرْتَدُونَ ثِيَابًا أُخْرَى لِئَلَّا يَقْدَسُوا الشَّعْبُ بِثِيَابِهِمْ.

٢٠ وَلَا يَخْلُقُونَ رُؤُوسَهُمْ وَلَا يَرْخُونَ خِصْلًا، بَلْ يَبْزُونَ شَعْرَ رُؤُوسِهِمْ.

٢١ وَلَا يَشْرَبُونَ كَاهِنًا خَمْرًا عِنْدَ دُخُولِهِ إِلَى السَّاحَةِ الدَّاخِلِيَّةِ.

٢٢ وَلَا يَتَزَوَّجُ الْكَهَنَةُ أَرْمَلَةً وَلَا مُطَلَّقَةً، بَلْ يَتَزَوَّجُونَ فِتْيَاتٍ عَدَارَى مِنْ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ، أَوْ أَرْمَلَةَ كَاهِنٍ.

٢٣ وَيَعْلَمُونَ شَعْبِي التَّمْيِيزَ بَيْنَ الْمُقَدَّسِ وَالْمُبَاحِ، وَيَعْرِفُونَهُمُ التَّجَسُّسَ مِنَ الطَّاهِرِ.

٢٤ وَيَكُونُونَ قُضَاةً فِي الْخِصَامِ، فَيَحْكُمُونَ بِمُقْتَضَى أَحْكَامِي، وَيَمَارِسُونَ شَرَائِعِي وَفَرَائِضِي فِي كُلِّ مَوَاسِمِ أَعْيَادِي وَيَقْدِسُونَ أَيَّامَ سُبُوتِي.

٢٥ وَلَا يَقْتَرِبُونَ مِنْ حُجَّةِ مَيْتٍ فَيَنْجِسُونَ، إِلَّا إِذَا كَانَ الْمَيْتُ أَبًا أَوْ ابْنًا أَوْ إِخًا أَوْ أُخْتًا غَيْرَ مَتَزَوِّجَةٍ.

٢٦ وَبَعْدَ سَبْعَةِ أَيَّامٍ مِنْ تَطْهِيرِهِ،

٢٧ وَفِي الْيَوْمِ الَّذِي يَقْبَلُ فِيهِ إِلَى الْقُدْسِ، إِلَى السَّاحَةِ الدَّاخِلِيَّةِ، يَقْرُبُ مَا عَلَيْهِ مِنْ ذَبِيحَةِ خَطِيئَةٍ.

٢٨ وَلَا يَكُونُ لَهُمْ مِيرَاثٌ، لِأَنِّي أَنَا مِيرَاثُهُمْ. وَلَا تَعْطُونَهُمْ نَصِيبًا فِي إِسْرَائِيلَ، لِأَنِّي نَصِيبُهُمْ.

٢٩ وَيَكُونُ طَعَامُهُمْ مِنْ تَقْدِمَاتِ الْحُبُوبِ وَذَبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ وَذَبِيحَةِ الْإِثْمِ وَكُلِّ تَقْدِمَةٍ مُخَصَّصَةٍ لِلرَّبِّ فِي إِسْرَائِيلَ.

٣٠ وَتَكُونُ لِلْكَهَنَةِ أَيْضًا كُلُّ بَاكُورَةٍ مِنْ بَاكُورَاتِ غَلَّتِكُمْ وَتَنَاجِكُمْ وَمِنْ كُلِّ صُنُوفِ تَقْدِمَاتِكُمْ وَتَعْطُونَهُمْ أَوَّلَ عَجِيذِكُمْ لِجَعْلِ الْبَرَكَةِ عَلَى بَيْوتِكُمْ.

٣١ وَلَا يَأْكُلْنَ الْكَاهِنُ مِنْ آيَةٍ مَيْتَةٍ أَوْ فَرِسَةٍ، طَيْرًا كَانَتْ أَوْ بَهِيمَةً.

## ٤٥

### استرداد إسرائيل كاملة

١ وَحِينَ تَقْدِسُونَ الْأَرْضَ مِيرَاثًا تُخَصِّصُونَ مِنْهَا تَقْدِمَةً مُقَدَّسَةً لِلرَّبِّ، طُولُهَا خَمْسَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفَ ذِرَاعٍ (نَحْوُ اثْنَيْ عَشَرَ كِيلُومِتْرًا وَنِصْفًا)، وَعَرْضُهَا عَشْرَةُ أَلْفِ ذِرَاعٍ (نَحْوُ خَمْسَةِ كِيلُومِتْرَاتٍ) فَتَكُونُ مُقَدَّسَةً عَلَى امْتِدَادِ طُولِ نَحْوِهَا.

٢ وَتَفْرُزُونَ مِنْ هَذِهِ الْأَرْضِ قِطْعَةً مَرَبَعَةً طُولُهَا خَمْسٌ مِائَةٌ ذِرَاعٍ (نَحْوُ مِئَتَيْنِ وَخَمْسِينَ مِتْرًا)، وَكَذَلِكَ عَرْضُهَا، فَتَكُونُ لِبِنَاءِ الْمُقَدَّسِ. كَمَا تُخَصِّصُونَ لِلسَّاحَةِ الْمَكشُوفَةِ الْمَحِيطَةَ بِهِ قِطْعَةً أُخْرَى يَبْلُغُ عَرْضُهَا مِنْ كُلِّ جَانِبٍ خَمْسِينَ ذِرَاعًا (نَحْوُ خَمْسَةِ وَعِشْرِينَ مِتْرًا).

٣ وَيَكُونُ الْمُقَدَّسُ، قُدْسُ الْأَقْدَاسِ ضَمَّنَ قِطْعَةِ أَرْضٍ يَبْلُغُ طُولُهَا خَمْسَةً وَعِشْرِينَ أَلْفَ ذِرَاعٍ (نَحْوُ اثْنَيْ عَشَرَ كِيلُومِتْرًا وَنِصْفًا)، وَعَرْضُهَا عَشْرَةُ أَلْفِ ذِرَاعٍ (نَحْوُ اثْنَيْ عَشَرَ كِيلُومِتْرًا).

٤ وَتَكُونُ قِطْعَةٌ مُخَصَّصَةٌ مُقَدَّسَةً لِلْكَهَنَةِ خُدَامِ الْمُقَدَّسِ لِتَقْدِمَتِي لِنُدْمَةِ الرَّبِّ، وَمَوْعِدًا لِإِقَامَةِ مَنَازِلِهِمْ وَمَوْضِعًا لِِبِنَاءِ الْمُقَدَّسِ.

٥ وَتَفْرُزُ قِطْعَةً أُخْرَى لِالْلاَوِيِّينَ طُولُهَا خَمْسَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفَ ذِرَاعٍ (نَحْوُ اثْنَيْ عَشَرَ كِيلُومِتْرًا وَنِصْفًا) وَعَرْضُهَا عَشْرَةُ أَلْفِ ذِرَاعٍ (نَحْوُ خَمْسَةِ كِيلُومِتْرَاتٍ)، تَكُونُ مِلْكًا لَهُمْ يَقِيمُونَ عَلَيْهَا مَنَازِلَهُمْ.

٦ وَتَقْسِطُونَ لِلْبَدِينَةِ قِطْعَةَ أَرْضٍ عَرْضُهَا خَمْسَةُ أَلْفِ ذِرَاعٍ (نَحْوُ كِيلُومِتْرَيْنِ وَنِصْفِ الْكِيلُومِتْرِ)، وَطُولُهَا خَمْسَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفَ ذِرَاعٍ (نَحْوُ اثْنَيْ عَشَرَ كِيلُومِتْرًا وَنِصْفًا)، مُوَازِيَةً لِلتَّقْدِمَةِ الْمُقَدَّسَةِ، فَتَكُونُ لِكُلِّ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ.

٧ وَتُخَصِّصُ لِلرَّبِّ قِطْعَةً أَرْضِيَّ عَلَيَّ جَانِبِي تَقْدِمَةَ الْقُدْسِ وَأَمْلَاكِ الْمَدِينَةِ مِنَ الشَّرْقِ وَمِنَ الْغَرْبِ، وَيَكُونُ طُولُهَا مُوَازِيًا لِطُولِ نَحْوِ تَقْدِمَةِ الْقُدْسِ وَأَمْلَاكِ الْمَدِينَةِ فِي الْجِهَتَيْنِ.

٨ فَتَكُونُ هَذِهِ الْأَرْضُ مِلْكَالَهُ، فَلَا يَجُودُ رُؤَسَائِي بَعْتَصِيُونَ أَمْلَاكَ شَعْبِي، بَلْ يُعْطُونَ سَائِرَ الْأَرْضِ لِمَنْعِبِ إِسْرَائِيلَ بِحَسَبِ أَسْبَابِهِمْ.  
٩ وَهَذَا مَا يَعْنِيهِ السَّيِّدُ الرَّبُّ، حَسْبُكُمْ يَا رُؤَسَاءَ إِسْرَائِيلَ، تَوَقَّفُوا عَنِ الظُّلْمِ وَالْإِعْتِصَابِ، وَاحْكُمُوا بِالْحَقِّ وَالْإِنْصَافِ، وَكُفُّوا عَنِ ظُلْمِ شَعْبِي يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.

١٠ لِتَكُنْ لَكُمْ مَوَازِينُ عَادِلَةٌ وَإِفَّةٌ حَقٌّ وَبُتٌّ حَقٌّ.

١١ فَتَكُونُ الْإِيفَةُ وَالْبُتُّ مَسَاوِيَتَيْنِ فِي الْمَقْدَارِ، وَسَعَّ كُلُّ مِنْهُمَا عَشْرَ حُومَرٍ. وَيَكُونُ الْحُومَرُ هُوَ الْمِكْيَالُ الْمُعْتَمَدُ.

١٢ وَيَكُونُ الشَّاقِلُ مُعَادِلًا لِعِشْرِينَ جِيرَةً، فَتَكُونُ قِيمَةُ الْخَمْسَةِ الشَّاقِلِ خَمْسَةَ شَوْاقِلَ، وَقِيمَةُ الْعَشْرَةِ الشَّاقِلِ عَشْرَةَ شَوْاقِلَ، وَقِيمَةُ الْمَنْ يَحْمِسِينَ شَاقِلًا.

### التقدمات والأعياد

١٣ وَهَذِهِ هِيَ التَّقْدِمَةُ الَّتِي تَقْدَمُونَهَا: سُدُسُ الْإِيفَةِ مِنَ الْخِطْطَةِ (نَحْوُ ثَلَاثَةِ لِثْرَاتٍ وَثَلَاثِي الْبُرِّ) لِقَاءَ كُلِّ حُومَرٍ حِطَّةً وَسُدُسُ الْإِيفَةِ مِنَ الشَّعِيرِ لِقَاءَ كُلِّ حُومَرٍ شَعِيرٍ.

١٤ أَمَّا فَرِيضَةُ الزَّيْتِ فَتَقْدَمُونَ بِهَا لِقَاءَ كُلِّ كَبِّ وَالكَرُّيسَاوِي حُومَرًا، وَهُوَ يُعَادِلُ عَشْرَةَ أَبْثَاتٍ أَيْضًا.

١٥ وَثَمَانُ وَاحِدَةٌ مِنَ الضَّأْنِ مِنْ كُلِّ قَطِيعٍ فِيهِ مِئَتَانِ مِنَ الضَّأْنِ مُنْتَجَةٌ مِنْ مَرَاعِي إِسْرَائِيلَ الْخَصِيصَةِ. هَذِهِ هِيَ تَقْدِمَةُ الْحُبُوبِ وَالْمُحَرَّفَةِ وَذَبَائِحِ السَّلَامِ لِلتَّكْفِيرِ عَنْهُمْ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.

١٦ أَمَّا تَقْدِمَةُ الرَّئِيسِ مِنَ الْحُبُوبِ فِي إِسْرَائِيلَ فَفِيهَا فَرِيضَةٌ عَلَى كُلِّ شَعْبِ الْأَرْضِ.

١٧ وَعَلَى الرَّئِيسِ تَكُونُ قَرَابِينَ الْمُحَرَّفَاتِ وَتَقْدِمَاتُ الدَّقِيقِ وَسَكِيبُ النَّمْرِ فِي الْأَعْيَادِ وَرُؤُوسِ الشُّهُورِ وَأَيَّامِ السُّبُوتِ، وَفِي كُلِّ مَوَاسِمِ احْتِفَالَاتِ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ، إِذْ عَلَيْهِ أَنْ يُقَدَّمَ ذَبْحَةُ الْخِطِيئَةِ وَتَقْدِمَةُ الدَّقِيقِ وَذَبْحَةُ الْمُحَرَّفَةِ وَذَبَائِحِ السَّلَامِ لِلتَّكْفِيرِ عَنْ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ.

١٨ وَهَذَا مَا يَعْنِيهِ السَّيِّدُ الرَّبُّ: فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ تَأْخُذُ ثُورًا سَلِيمًا وَتَطَهِّرُ الْمَقْدِسَ بِدَمِهِ.

١٩ وَتَبْتَدَأُ الْكَاهِنُ مِنْ دَمِ ذَبْحَةِ الْخِطِيئَةِ، وَيَضَعُ مِنْهُ عَلَى قَوَائِمِ الْهَيْكَلِ وَعَلَى أَرْبَعِ زَوَايَا رِيفِ الْمَذْبَحِ، وَعَلَى قَوَائِمِ بَابِ السَّاحَةِ الدَّاخِلِيَّةِ.

٢٠ وَتَقُومُ بِمِثْلِ ذَلِكَ أَيْضًا فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ مِنَ الشَّهْرِ، عَنْ كُلِّ مَنْ ضَلَّ سَهْوًا أَوْ جَهْلًا، فَتَكْفُرُونَ عَنِ الْهَيْكَلِ.

٢١ وَفِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ تَحْتَفِلُونَ بِالْفِضْحِ، فَتَأْكُلُونَ فَطِيرًا لِمَدَّةِ سَبْعَةِ أَيَّامٍ.

٢٢ وَيَقْرُبُ الرَّئِيسُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ عَنْ نَفْسِهِ وَعَنْ سَائِرِ شَعْبِ الْأَرْضِ ثُورًا لِيَكُونَ ذَبْحَةَ خِطِيئَةٍ،

٢٣ كَمَا يَقْرُبُ فِي كُلِّ يَوْمٍ مِنْ سَبْعَةِ أَيَّامِ الْعِيدِ مُحَرَّفَةً لِلرَّبِّ مِنْ سَبْعَةِ ثِيرَانٍ وَسَبْعَةِ كِبَاشٍ سَلِيمَةٍ، وَتَيْسٍ مِنَ الْمَعَزِ لِيَكُونَ ذَبْحَةَ خِطِيئَةٍ.

٢٤ أَمَّا تَقْدِمَةُ الدَّقِيقِ الَّتِي يَقْرُبُهَا فَتَكُونُ إِيفَةً (نَحْوُ اثْنَيْ وَعِشْرِينَ لِثْرًا) عَنْ كُلِّ ثُورٍ، وَأَيْضًا عَنْ كُلِّ كَبْشٍ، وَهَيْئًا (نَحْوُ أَرْبَعَةِ لِثْرَاتٍ) مِنَ الزَّيْتِ عَنْ كُلِّ إِيفَةٍ (نَحْوُ اثْنَيْ وَعِشْرِينَ لِثْرًا).

□□ وَفِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ السَّابِعِ يَقُومُ الرَّئِيسُ بِتَقْرِيبِ مِثْلِ هَذِهِ فِي سَبْعَةِ أَيَّامِ الْعِيدِ كَذَبْحَةِ خِطِيئَةٍ وَمُحَرَّفَةٍ وَتَقْدِمَةِ الدَّقِيقِ وَتَقْدِمَةِ الزَّيْتِ.

## ٤٦

١ هَذَا مَا يَعْنِيهِ السَّيِّدُ الرَّبُّ: يَجِبُ أَنْ يَظَلَّ بَابُ السَّاحَةِ الدَّاخِلِيَّةِ الْمُتَّجِهَةِ شَرْقًا مَغْلَقًا سِتَّةَ أَيَّامِ الْعَمَلِ، وَلَا يَفْتَحَ سِوَى فِي أَيَّامِ السَّبْتِ وَفِي رَأْسِ كُلِّ شَهْرٍ.

٢ وَيَدْخُلُ الرَّئِيسُ إِلَيْهَا مِنْ رِوَاقِ الْبَابِ مِنْ خَارِجٍ، وَيَبْقَى وَأَقْفًا عِنْدَ قَائِمَةِ الْبَابِ، إِلَى أَنْ يَنْجِمَ الْكَهَنَةُ تَقْرِيبَ مُحَرَّفَتِهِ وَذَبَائِحِ سَلَامِهِ، ثُمَّ يَسْجُدُ عَلَى عِنْتِ الْبَابِ وَيَنْصَرِفُ. أَمَّا الْبَابُ فَلَا يَغْلَقُ إِلَى الْمَسَاءِ.

٣ وَيَسْجُدُ الشَّعْبُ فِي حَضْرَةِ الرَّبِّ عِنْدَ مَدْخَلِ هَذَا الْبَابِ فِي أَيَّامِ السَّبْتِ وَفِي أَوَائِلِ الشُّهُورِ.

٤ وَتَكُونُ الْمُحَرَّفَةُ الَّتِي يَقْرُبُهَا الرَّئِيسُ لِلرَّبِّ فِي يَوْمِ السَّبْتِ سِتَّةَ حَمَلَانَ صَحِيحَةٍ وَكَبْشًا سَلِيمًا.

٥ أَمَّا تَقْدِمَةُ الدَّقِيقِ فَتَكُونُ إِيفَةً (نَحْوُ اثْنَيْ وَعِشْرِينَ لِثْرًا) لِلْكَبْشِ، وَالْحَمَلَانَ مَا يَجُودُ بِهِ نَفْسُهُ، وَهَيْئًا (نَحْوُ أَرْبَعَةِ لِثْرَاتٍ) مِنَ الزَّيْتِ عَنْ كُلِّ إِيفَةٍ.

- ٦ وَيَقْرَبُ فِي أَوَّلِ يَوْمٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ عَجَلًا سَلِيمًا وَسِتَّةَ عَمَلَانَ وَكَيْشًا، تَكُونُ كُلُّهَا سَلِيمَةً
- ٧ وَيَرْفَعُ تَقْدِمَةَ الدَّقِيقِ إِيْفَةً لِقَاءِ كُلِّ عَجَلٍ وَلِقَاءِ كُلِّ كَيْشٍ، أَمَّا لِلْعَمَلَانَ فَمَا تَجُودُ بِهِ نَفْسُهُ، وَكَذَلِكَ هِينًا مِنَ الزَّيْتِ عَنْ كُلِّ إِيْفَةٍ.
- ٨ وَيَقْبَلُ الرَّئِيسُ عِنْدَ دُخُولِهِ عَنْ طَرِيقِ الرُّوَاقِ وَمِنْهُ يَنْصَرِفُ أَيضًا.
- ٩ وَعِنْدَ مَثْوَلِ الشَّعْبِ فِي حَضْرَةِ الرَّبِّ فِي الْمَوَاسِمِ، فَالْمَقْبِلُ مِنْ طَرِيقِ بَابِ الشَّمَالِ يَنْصَرِفُ مِنْ طَرِيقِ بَابِ الْجَنُوبِ، وَالْمَقْبِلُ مِنْ طَرِيقِ بَابِ الْجَنُوبِ يَنْصَرِفُ مِنْ طَرِيقِ بَابِ الشَّمَالِ. لَا يَرْجِعُ مِنْ طَرِيقِ الْبَابِ الَّذِي أَقْبَلَ مِنْهُ بَلْ يَنْصَرِفُ مِنْ طَرِيقِ الْبَابِ الْمُقَابِلِ.
- ١٠ وَعِنْدَمَا يَدْخُلُونَ يَدْخُلُ الرَّئِيسُ مَعَهُمْ، وَعِنْدَمَا يَنْصَرِفُونَ يَنْصَرِفُ الرَّئِيسُ مَعَهُمْ.
- ١١ وَتَكُونُ تَقْدِمَةُ الْأَعْيَادِ وَالْمَوَاسِمِ مِنَ الدَّقِيقِ إِيْفَةً لِقَاءِ كُلِّ عَجَلٍ، وَأَيْضًا لِقَاءِ كُلِّ كَيْشٍ. أَمَّا لِلْعَمَلَانَ فَمَا تَجُودُ بِهِ نَفْسُهُ، وَكَذَلِكَ هِينًا مِنَ الزَّيْتِ عَنْ كُلِّ إِيْفَةٍ
- ١٢ وَإِذَا قَرَّبَ الرَّئِيسُ مُحْرَقَةً أَوْ ذَبَائِحَ سَلَامٍ طَوْعِيَّةً يَفْتَحُ لَهُ الْبَابَ الشَّرْقِيَّ فَيُصْعِدُ مُحْرَقَتَهُ وَذَبَائِحَ سَلَامِهِ، كَمَا يَفْعَلُ فِي كُلِّ يَوْمٍ سَبْتٍ. ثُمَّ حَالَمَا يَنْصَرِفُ يُغْلِقُ الْبَابَ مِنْ خَلْفِهِ.
- ١٣ وَتَقْرَبُ صَبَاحَ كُلِّ يَوْمٍ حَمَلًا حَوْلِيًّا سَلِيمًا لِيَكُونَ مُحْرَقَةً صَبَاحِيَّةً لِلرَّبِّ،
- ١٤ وَتَقْرَبُ عَلَيْهِ أَيْضًا مِنَ الدَّقِيقِ فِي كُلِّ صَبَاحٍ سُدُسَ الْإِيْفَةِ مَعَ ثَلَاثِ الْهَيْنِ مِنَ الزَّيْتِ لِرِشِّ الدَّقِيقِ، فَتَكُونُ هَذِهِ تَقْدِمَةً لِلرَّبِّ وَفَرِيضَةً أَبَدِيَّةً دَائِمَةً،
- ١٥ وَتَقْرَبُونَ الْحَمْلَ وَتَقْدِمَةَ الدَّقِيقِ وَالزَّيْتِ فِي كُلِّ صَبَاحٍ مُحْرَقَةً دَائِمَةً.
- ١٦ إِنْ وَهَبَ الرَّئِيسُ أَحَدَ أَبْنَائِهِ نَصِيبًا مِنْ مِيرَاثِهِ فَإِنَّهُ يَصْبِحُ مَلَكًا لَهُ يَحْتِ الْوَرَاثَةَ،
- ١٧ وَلَكِنْ إِنْ أَنْعَمَ عَلَى أَحَدٍ عِبِيدِهِ بِعَطِيَّةٍ مِنْ مِيرَاثِهِ، فَإِنَّهَا تَصْبِحُ لَهُ حَتَّى سَنَةِ الْعَتَقِ ثُمَّ تَرُدُّ إِلَى الرَّئِيسِ. أَمَّا مِيرَاثُهُ فَيَكُونُ مَلَكًا لِأَوْلَادِهِ.

- ١٨ وَلَا يَنْتَصِبَنَّ الرَّئِيسُ شَيْئًا مِنْ مِيرَاثِ الشَّعْبِ حَارِمًا لِأَيَّاهُمْ مِنْ مُلْكِهِمْ، إِنَّمَا يُوْرَثُ أَبْنَاءَهُ مِمَّا يَمْلِكُهُ قَطْعًا، لِئَلَّا يَحْرِمَ أَحَدًا مِنْ شُعْبِي مِنْ مُلْكِهِ.»
- ١٩ ثُمَّ أَحْضَرَنِي الْمَلَائِكَةُ مِنَ الْمَدْخَلِ الْقَائِمِ إِلَى جَانِبِ الْبَابِ إِلَى مَخَادِعِ الْكَهَنَةِ فِي الْقُدْسِ، الْمَتْجِهَةِ نَحْوَ الشَّمَالِ. وَإِذَا هُنَاكَ مَوْضِعٌ عَلَى الْجَانِبَيْنِ فِي أَقْصَى الْغَرْبِ.
- ٢٠ فَقَالَ لِي: «هَذَا هُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَطْبُخُ فِيهِ الْكَهَنَةُ ذَبِيحَةَ الْإِثْمِ وَذَبِيحَةَ الْخَطِيئَةِ، وَحَيْثُ يَخْزِرُونَ دَقِيقَ التَّقْدِمَةِ، لِئَلَّا يَخْرُجُوا بِهَا إِلَى السَّاحَةِ فَيَقْدَسُونَ بِهَا الشَّعْبُ.»
- ٢١ ثُمَّ تَقَلَّنِي إِلَى السَّاحَةِ الْخَارِجِيَّةِ وَطَافَ بِي فِي زَوَايَا السَّاحَةِ الْأَرْبَعِ، فَإِذَا فِي كُلِّ زَاوِيَةٍ فِي السَّاحَةِ فِنَاءٌ.
- ٢٢ كَانَ فِي زَوَايَا السَّاحَةِ الْأَرْبَعِ سَاحَاتٌ صَغِيرَةٌ، طُولُهَا أَرْبَعُونَ ذِرَاعًا (نَحْوَ عَشْرِينَ مِترًا) وَعَرْضُهَا ثَلَاثُونَ ذِرَاعًا (نَحْوَ خَمْسَةِ عَشَرَ مِترًا) وَالزَوَايَا الْأَرْبَعُ مَقَاسٌ وَاحِدٌ.
- ٢٣ وَأَحَاطَتْ بِكُلِّ سَاحَةٍ مِنَ السَّاحَاتِ الْأَرْبَعِ جِدْرَانٌ مَنخُفِضَةٌ بِنَيْبِ الْمَطَابِخِ عِنْدَ اسْفَلِهَا عَلَى طُولِ مَدَارِهَا،
- ٢٤ فَقَالَ لِي: «فَهِه هِيَ بِيوتِ الطَّيَّاحِينَ، حَيْثُ يَطْبُخُ فِيهَا خُدَامُ الْمَيْكَلِ ذَبَائِحَ الشَّعْبِ.»

## ٤٧

النهر المتدفق من الهيكل

- ١ ثُمَّ ارْجِعْنِي إِلَى مَدْخَلِ الْهَيْكَلِ، وَإِذَا بِمِيَاهٍ تَدْفِقُ مِنْ تَحْتِ عَتَبَتِهِ نَحْوَ الشَّرْقِ، لِأَنَّ وَاجِهَةَ الْهَيْكَلِ كَانَتْ نَحْوَ الشَّرْقِ. وَكَانَتْ الْمِيَاهُ جَارِيَةً مِنْ تَحْتِ، مِنْ أَسْفَلِ الطَّرَفِ الْيَمِينِ لِعَتَبَةِ الْهَيْكَلِ جَنُوبِي الْمَذْبَحِ.
- ٢ ثُمَّ انْطَلَقَ بِي مِنْ طَرِيقِ بَابِ الشَّمَالِ، سَالِكًا فِي الطَّرِيقِ الْخَارِجِيَّةِ إِلَى الْبَابِ الشَّرْقِيِّ الْخَارِجِيِّ، وَإِذَا بِأَمْيَاهِ تَجْرِي فِي الْجَانِبِ الْيَمِينِ.
- ٣ وَبَعْدَ أَنْ خَرَجَ الرَّجُلُ نَحْوَ الْمَشْرِقِ شَرَعَ يَقْبَسُ أَلْفَ ذِرَاعٍ (نَحْوَ خَمْسِ مِترًا) بِخَيْطِ قِيَاسِ كَانُ يَدِهِ. وَاجْتَازَ بِي الْمِيَاهُ الَّتِي بَلَغَ عُمُقُهَا إِلَى الْكَعْبَيْنِ.
- ٤ ثُمَّ قَاسَ أَلْفَ ذِرَاعٍ (نَحْوَ خَمْسِ مِترًا) أُخْرَى وَاجْتَازَ بِي الْمِيَاهِ الَّتِي بَلَغَ عُمُقُهَا الرُّكْبَتَيْنِ، وَعَادَ قَاسَ أَلْفَ ذِرَاعٍ (نَحْوَ خَمْسِ مِترًا) ثَالِثَةً وَاجْتَازَ بِي الْمِيَاهِ الَّتِي بَلَغَ عُمُقُهَا إِلَى الْحَقْوَيْنِ.



٥ ثُمَّ قَاسَ أَلْفَ ذِرَاعٍ (نَحْوَ مِائَةِ مِثْرٍ رَابِعَةً، وَإِذَا بَنَرَ لَمْ أَسْتَطِعْ حَوْضَهُ، لِأَنَّ الْمِيَاهَ كَانَتْ طَاطِغِيَّةً عَمِيقَةً، مِيَاهُ سِبَاحَةٍ لِتَبْرٍ يَتَعَدَّرُ عُبُورَهُ.

٦ وَقَالَ لِي: «رَأَيْتَ هَذَا يَا ابْنَ آدَمَ؟» ثُمَّ أَعَادَنِي إِلَى شَاطِئِ النَّهْرِ،

٧ وَإِذَا بِي أُجِدُّ عَلَيْهِ أَشْجَارًا كَثِيرَةً قَائِمَةً عَلَى ضَفَّتَيْهِ،

٨ وَقَالَ لِي: «هَذِهِ أَيْهَاهِ جَارِيَةٌ نَحْوَ الْمَنْطَقَةِ الشَّرْقِيَّةِ، وَمُنْحَدِرَةٌ إِلَى الْعُورِ حَيْثُ تَصُبُّ فِي الْبَحْرِ (فَتَجْعَلُ مِيَاهَهُ عَذْبَةً.

٩ وَفِي مَجَارِيهِ تَعِيشُ كُلُّ نَفْسٍ حَيَّةٍ وَتَمَكُّثُ الْأَسْمَاكُ، لِأَنَّ مِيَاهَهُ تَبْلُغُ إِلَيْهَا، فَبِرَأٍ كُلُّ مَا تَبْلُغُ إِلَيْهِ مِيَاهُ النَّهْرِ وَتَسْرِي الْحَيَاةَ فِيهِ.

١٠ وَيَجْتَمِعُ الصَّيَادُونَ عَلَى شَاطِئِهِ مِنْ عَيْنِ جَدْيٍ إِلَى عَيْنِ بَعْلَاجِيمَ، فَيُصْبِحُ مَبْسَطًا لِسِبَاكِهِمْ، وَيَعِجُّ بِكُلِّ أَصْنَافِ الْأَسْمَاكِ، كَسَمَكِ الْبَحْرِ الْعَظِيمِ (الْبَحْرِ الْمُتَوَسِّطِ).

□□ أَمَا مُسْتَفْعَاتُهُ وَبِرْكُهُ فَلَا تَبْرَأُ مِنْ مُلُوحِيَّتِهَا.

١٢ وَتَمَعُّ عَلَى ضَفَّتَيْهِ كُلُّ أَنْوَاعِ أَشْجَارِ الْفَاكِهَةِ الَّتِي تَوُكَلُّ. لَا يَذْبُلُ وَرَقُهَا وَلَا يَنْقَطِعُ ثَمَرُهَا. تَجْعَلُ أَثْمَارَهَا فِي كُلِّ شَهْرٍ، لِأَنَّ مِيَاهَ النَّهْرِ

تَتَّبِعُ مِنَ الْمَقْدِسِ، فَتَكُونُ ثَمَارَ أَشْجَارِهِ لِلْأَكْلِ وَوَرَقُهَا عَقَاقِيرٌ لِلدَّوَاءِ.»

### حدود الأرض

١٣ وَهَذِهِ هِيَ حُدُودُ الْأَرْضِ الَّتِي قَسَمْتُهَا بِحَسَبِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ الْإِثْنَيْ عَشَرَ. يَكُونُ لِذُرِّيَّةِ يُوْسُفَ نَصِيبَانِ.

١٤ وَتَقْسَمُونَ بَيْنَكُمُ الْبِلَادَ الَّتِي قَسَمْتُ لِأَبَائِكُمْ أَنْ أَهْبَأَ لَكُمْ لِكُنْ تَكُونُ لَكُمْ مِيرَاثًا.

١٥ وَهَذِهِ هِيَ حُدُودُ الْأَرْضِ نَحْوَ الشَّمَالِ: مِنَ الْبَحْرِ الْكَبِيرِ مُرُورًا بِطَرِيقِ حِثْلُونَ حَتَّى صَدَدُ.

١٦ وَمِنْ حَمَاةَ وَبِيرُوثَةَ وَسِبْرَاثِمَ الْوَاقِعَةِ بَيْنَ نَحْمِ دِمَشْقَ وَنَحْمِ حَمَاةَ وَحَصْرَ الْوَسْطَى الَّتِي عَلَى حُدُودِ حُورَانَ.

١٧ فَتَمْتَدُّ الْحُدُودُ الشَّمَالِيَّةُ مِنَ الْبَحْرِ إِلَى حَصْرَ عَيْنَانَ الَّتِي عَلَى الْحُدُودِ الشَّمَالِيَّةِ مَعَ حَمَاةَ وَالْإِلَى حُدُودِ دِمَشْقَ جَنُوبًا. فَتَكُونُ هَذِهِ هِيَ حُدُودُ كُرَّ الشَّمَالِيَّةِ.

١٨ وَتَمْتَدُّ الْحُدُودُ الشَّرْقِيَّةُ مِنْ حَصْرَ عَيْنَانَ، بَيْنَ حُورَانَ وَدِمَشْقَ وَعَلَى طُولِ الْأُرْدُنِّ الْفَاصِلِ بَيْنَ جَلْعَادَ وَإِسْرَائِيلَ، مُرُورًا بِالْبَحْرِ الْمَيْتِ حَتَّى ثَامَارَ. فَتَكُونُ هَذِهِ هِيَ حُدُودُ كُرَّ الشَّرْقِيَّةِ.

١٩ أَمَا الْحُدُودُ الْجَنُوبِيَّةُ فَتَمْتَدُّ غَرْبًا مِنْ ثَامَارَ إِلَى مِيَاهِ مَرْيُوثَ قَادَشَ، وَمِنْ مَتْفَرَعِ نَهْرِ مِصْرَ إِلَى الْبَحْرِ الْكَبِيرِ، فَتَكُونُ هَذِهِ هِيَ حُدُودُ كُرَّ الْجَنُوبِيَّةِ.

٢٠ أَمَا الْحُدُودُ الْغَرْبِيَّةُ فَتَكُونُ نَحْمِ الْبَحْرِ الْكَبِيرِ، فَتَمْتَدُّ مِنَ الْحُدُودِ الْجَنُوبِيَّةِ إِلَى مَدْخَلِ حَمَاةَ شَمَالًا. فَتَكُونُ هَذِهِ هِيَ حُدُودُ كُرَّ الْغَرْبِيَّةِ.

٢١ وَهَكَذَا تَقْسَمُونَ هَذِهِ الْأَرْضَ بِحَسَبِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ.

٢٢ تَقْسَمُونَهَا بِالْقُرْعَةِ لِتَكُونَ مِيرَاثًا لَكُمْ وَاللَّغْرِبَاءِ وَالْمَقِيمِينَ بَيْنَكُمْ، الَّذِينَ أَنْجَبُوا أَبْنَاءَ فِي وَسْطِكُمْ، فَيَكُونُونَ لَكُمْ كَالْمَوْلَاتَيْنِ مِنْ أَبْنَاءِ إِسْرَائِيلَ، فَيَرْتُونَ بَيْنَكُمْ فِي وَسْطِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ.

٢٣ فَتَعْطُونَ الْغَرِيبَ مِيرَاثًا فِي أَرْضِ السَّبْطِ الَّتِي يَتَغَرَّبُ فِيهَا يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.

## ٤٨

### تقسيم الأرض

١ وَهَذِهِ هِيَ أَسْمَاءُ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ. بَدَأَ مِنَ الْحُدُودِ الشَّمَالِيَّةِ بِجَانِبِ طَرِيقِ حِثْلُونَ حَتَّى مَدْخَلِ حَمَاةَ حَصْرَ عَيْنَانَ عَلَى نَحْمِ دِمَشْقَ بِأَيْتَاهِ الشَّمَالِ بِجَانِبِ حَمَاةَ، اِمْتِدَادًا مِنَ الشَّرْقِ إِلَى الْبَحْرِ غَرْبًا تَكُونُ لِذَاكَ حِصَّةً وَاحِدَةً.

٢ وَمِنْ نَحْمِ دَانَ شَرْقًا حَتَّى الْبَحْرِ غَرْبًا تَكُونُ لِأَشِيرَ حِصَّةً وَاحِدَةً.

٣ وَمِنْ حُدُودِ أَشِيرَ شَرْقًا حَتَّى الْبَحْرِ غَرْبًا تَكُونُ لِغَتَالِي حِصَّةً وَاحِدَةً.

٤ وَمِنْ حُدُودِ غَتَالِي شَرْقًا حَتَّى الْبَحْرِ غَرْبًا تَكُونُ لِمَنْسَى حِصَّةً وَاحِدَةً.

٥ وَمِنْ نَحْمِ مَنْسَى شَرْقًا حَتَّى الْبَحْرِ غَرْبًا تَكُونُ لِأَفْرَايِمَ حِصَّةً وَاحِدَةً.

٦ وَمِنْ نَحْمِ أَفْرَايِمَ شَرْقًا حَتَّى الْبَحْرِ غَرْبًا تَكُونُ لِرَأُوبِينَ حِصَّةً وَاحِدَةً.

- ٧ وَمِنْ حُدُودِ رَأْوِبِينَ شَرْقًا حَتَّى الْبَحْرِ غَرْبًا تَكُونُ لِيَهُودَا حِصَّةً وَاحِدَةً.
- ٨ وَمِنْ حُدُودِ يَهُودَا شَرْقًا حَتَّى الْبَحْرِ غَرْبًا يَكُونُ عَرْضُ قِطْعَةِ الْأَرْضِ الَّتِي تَقْدِمُونَهَا قَدَسًا لِلَّهِ خَمْسَةَ وَعِشْرِينَ أَلْفَ ذِرَاعٍ (نَحْوَ اثْنَيْ عَشَرَ كِيلُومِتْرًا وَنِصْفَ الْكِيلُومِتْرِ). وَيُضَاهِي طُولُهَا طُولَ أَيِّ حِصَّةٍ مِنَ الشَّرْقِ إِلَى الْبَحْرِ غَرْبًا، وَيَكُونُ الْمُقَدَّسُ فِي وَسْطِهَا.
- ٩ وَيَكُونُ طُولُ الْحِصَّةِ الَّتِي تَقْدِمُونَهَا لِلرَّبِّ خَمْسَةَ وَعِشْرِينَ أَلْفَ ذِرَاعٍ (نَحْوَ اثْنَيْ عَشَرَ كِيلُومِتْرًا وَنِصْفَ الْكِيلُومِتْرِ). أَمَّا عَرْضُهَا فَيَكُونُ عَشْرَةَ أَلْفِ ذِرَاعٍ (نَحْوَ خَمْسَةِ كِيلُومِتْرَاتٍ).
- ١٠ أَمَّا الْجُزْءُ الْمُخَصَّصُ لِلْكَهَنَةِ فِيهَا فَيَكُونُ طُولُهُ شِمَالًا خَمْسَةَ وَعِشْرِينَ أَلْفَ ذِرَاعٍ (نَحْوَ اثْنَيْ عَشَرَ كِيلُومِتْرًا وَنِصْفَ الْكِيلُومِتْرِ)، وَكَذَلِكَ جَنُوبًا. أَمَّا عَرْضُهُ مِنَ الْجِهَةِ الشَّرْقِيَّةِ وَمِنَ الْجِهَةِ الْغَرْبِيَّةِ فَيَكُونُ عَشْرَةَ أَلْفِ ذِرَاعٍ (نَحْوَ خَمْسَةِ كِيلُومِتْرَاتٍ) (لِكُلِّ جَانِبٍ، وَيَكُونُ مُقَدَّسٌ الرَّبِّ فِي وَسْطِهَا).
- ١١ وَيَكُونُ هَذَا مُخَصَّصًا لِلْكَهَنَةِ الْمُقَدَّسِينَ مِنْ أَوْلَادِ صَادُوقَ الَّذِينَ أَخْصَوْا فِي خِدْمَتِي وَلَمْ يَضِلُّوا حِينَ ضَلَّ أَبْنَاءُ إِسْرَائِيلَ كَمَا ضَلَّ الْآوِيُونَ.
- ١٢ وَتَكُونُ لَهُمْ تَقْدِيمَةٌ خَاصَّةٌ مِنْ تَقْدِيمَةِ الْأَرْضِ الْمُفْرَزَةِ لِقُدْسِ الْأَقْدَاسِ الْمُجَاوِرَةِ لِجُزْءِ الْمُوهُوبِ لِلآوِيِينَ.
- ١٣ وَتُخَصَّصُ لِلآوِيِينَ عَلَى مَوَازَاةِ حُدُودِ أَرْضِ الْكَهَنَةِ حِصَّةٌ طُولُهَا خَمْسَةُ وَعِشْرُونَ أَلْفَ ذِرَاعٍ (نَحْوَ اثْنَيْ عَشَرَ كِيلُومِتْرًا وَنِصْفَ الْكِيلُومِتْرِ)، وَعَرْضُهَا عَشْرَةَ أَلْفِ ذِرَاعٍ (نَحْوَ خَمْسَةِ كِيلُومِتْرَاتٍ)، مُمَازِلَةٌ فِي مِسَاحَتِهَا أَرْضَ الْكَهَنَةِ.
- ١٤ وَيُحَظَّرُ عَلَيْهِمْ بَيْعُ جُزْءٍ مِنْهَا أَوْ مَقَابِضَتِهَا أَوْ رَهْنِهَا لِأَنَّهَا مُقَدَّسَةٌ لِلرَّبِّ.
- ١٥ أَمَّا قِطْعَةُ الْأَرْضِ الْبَاقِيَةِ الَّتِي عَرْضُهَا خَمْسَةَ أَلْفِ ذِرَاعٍ (نَحْوَ كِيلُومِتْرَيْنِ وَنِصْفِ الْكِيلُومِتْرِ)، وَطُولُهَا خَمْسَةُ وَعِشْرُونَ أَلْفَ ذِرَاعٍ (نَحْوَ اثْنَيْ عَشَرَ كِيلُومِتْرًا وَنِصْفَ الْكِيلُومِتْرِ)، فَتَكُونُ مَشَاعًا لِسُكَّانِ الْمَدِينَةِ وَمَرَاعِي. وَتَبْنَى الْمَدِينَةَ فِي وَسْطِهَا.
- ١٦ وَهَذِهِ هِيَ مَقَابِيسُ الْمَدِينَةِ: هِيَ مَرْبَعَةٌ الشَّكْلِ، فَيَكُونُ مَقْيَاسُ حُدُودِهَا مِنْ جَمِيعِ أَتْجَاهَاتِهَا شِمَالًا وَجَنُوبًا وَشَرْقًا وَغَرْبًا أَرْبَعَةَ أَلْفٍ وَخَمْسَ مِئَةِ ذِرَاعٍ (نَحْوَ كِيلُومِتْرَيْنِ وَرُبْعِ الْكِيلُومِتْرِ).
- ١٧ وَيَكُونُ لِلْمَدِينَةِ مُرُوجٌ مُحِيطٌ بِهَا مِنْ جَوَانِبِهَا الْأَرْبَعَةِ عَرْضُ كُلِّ مِنْهَا مِئَتَانِ وَخَمْسُونَ ذِرَاعًا (نَحْوَ مِئَةِ مِتْرٍ).
- ١٨ وَيَكُونُ الْجُزْءُ الْبَاقِي مِنَ الطُّولِ الْمَوَارِي لِتَقْدِيمَةِ الْقُدْسِ عَشْرَةَ أَلْفِ ذِرَاعٍ (نَحْوَ خَمْسَةِ كِيلُومِتْرَاتٍ) شَرْقًا، وَعَشْرَةَ أَلْفِ ذِرَاعٍ (نَحْوَ خَمْسَةِ كِيلُومِتْرَاتٍ) غَرْبًا. وَتَكُونُ غَلَّتُهُ قَوْلًا لِعَمَالِ الْمَدِينَةِ.
- ١٩ وَتُشْرِفُ عَلَى خِدْمَةِ الْمَدِينَةِ عَمَّالٌ مِنْ كُلِّ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلِ.
- ٢٠ وَهَكَذَا تَكُونُ مِسَاحَةُ أَرْضِ التَّقْدِيمَةِ، وَمِنْ جِهَتِهَا أَرْضُ الْهَيْكَلِ وَمَلِكُ الْمَدِينَةِ خَمْسَةَ وَعِشْرِينَ أَلْفَ ذِرَاعٍ فِي خَمْسَةِ وَعِشْرِينَ أَلْفَ ذِرَاعٍ (نَحْوَ سِتِّ مِئَةِ وَثَمَانِيَةِ وَثَمَانِينَ كِيلُومِتْرًا مَرْبَعًا).
- ٢١ وَمَا يَبْتَقِي عَنْ جَانِبِي التَّقْدِيمَةِ الْمُقَدَّسَةِ وَأَمْلَاكِ الْمَدِينَةِ يَكُونُ مِنْ نَصِيبِ الرَّئِيسِ، مِمَّا بَلِي مِسَاحَةَ الْأَرْضِ الْمُقَدَّسَةِ شَرْقًا وَغَرْبًا حَتَّى حُدُودِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلِ، فَتَكُونُ التَّقْدِيمَةُ الْمُقَدَّسَةُ وَالْهَيْكَلُ فِي وَسْطِهَا.
- ٢٢ وَيَأْسُتَنَاءُ أَمْلَاكُ الْآوِيِينَ وَأَمْلَاكُ الْمَدِينَةِ الْقَائِمَةُ فِي وَسْطِ أَرْضِي الرَّئِيسِ فَإِنَّ الْمُنْطَلِقَةَ الْوَاقِعَةَ مَا بَيْنَ نَحْوِمِ يَهُودَا وَنَحْوِمِ بَنِيَامِينَ تَكُونُ مِنْ نَصِيبِ الرَّئِيسِ.
- ٢٣ أَمَّا أَرْضِي بَقِيَّةِ الْأَسْبَاطِ فَبَيْ: مِنْ جِهَةِ الشَّرْقِ حَتَّى الْبَحْرِ غَرْبًا تَكُونُ لِبَنِيَامِينَ حِصَّةً وَاحِدَةً.
- ٢٤ وَمِنْ نَحْوِمِ بَنِيَامِينَ شَرْقًا حَتَّى الْبَحْرِ غَرْبًا تَكُونُ لَشِمْعُونَ حِصَّةً وَاحِدَةً.
- ٢٥ وَمِنْ نَحْوِمِ شِمْعُونَ شَرْقًا حَتَّى الْبَحْرِ غَرْبًا تَكُونُ لِيَسَّاكَرَ حِصَّةً وَاحِدَةً.
- ٢٦ وَمِنْ نَحْوِمِ يَسَّاكَرَ شَرْقًا حَتَّى الْبَحْرِ غَرْبًا تَكُونُ لَزَبُولُونَ حِصَّةً وَاحِدَةً.
- ٢٧ وَمِنْ نَحْوِمِ زَبُولُونَ شَرْقًا حَتَّى الْبَحْرِ غَرْبًا تَكُونُ لِحَادَ حِصَّةً وَاحِدَةً.
- ٢٨ وَمِنْ نَحْوِمِ حَادَ جَنُوبًا بِأَتْجَاهِ الْيَمِينِ تَكُونُ الْحُدُودُ مِنْ تَامَارَ إِلَى مِيَاهِ مَرِيَةَ قَادِشَ، وَمِنْ مُتَفَرِّعِ نَهْرِ مِصْرَ إِلَى الْبَحْرِ الْكَبِيرِ (الْبَحْرِ الْمَوَسُطِ).
- ٢٩ هَذِهِ هِيَ الْأَرْضُ الَّتِي تَقْسِمُونَهَا مِيرَاثًا بَيْنَ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلِ، وَهَذِهِ هِيَ حِصَصُهُمْ، يَقُولُ الْهَيْدُ الرَّبُّ.

## أبواب المدينة الجديدة

٣٠ وَهَذِهِ هِيَ مَخَارِجُ الْمَدِينَةِ: فِي الْجَانِبِ الشَّمَالِيِّ الَّذِي يَمْتَدُّ أَرْبَعَةَ آلَافٍ وَخَمْسَ مِئَةِ ذِرَاعٍ (نَحْوُ كِيلُو مِتْرَيْنِ وَرُبْعِ الْكِيلُومِتْرِ)،

٣١ ثَلَاثَةُ أَبْوَابٍ، هِيَ بَابُ رَأُوْبَيْنَ وَبَابُ يَهُوذَا وَبَابُ لَأوِي. جَمِيعُ الْأَبْوَابِ تَكُونُ عَلَى أَسْمَاءِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ.

٣٢ وَفِي الْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ الَّذِي يَمْتَدُّ أَرْبَعَةَ آلَافٍ وَخَمْسَ مِئَةِ ذِرَاعٍ (نَحْوُ كِيلُومِتْرَيْنِ وَرُبْعِ الْكِيلُومِتْرِ)، ثَلَاثَةُ أَبْوَابٍ، هِيَ بَابُ يَوْسُفَ وَبَابُ بَنِيَامِينَ وَبَابُ دَانَ.

٣٣ وَفِي الْجَانِبِ الْجَنُوبِيِّ الَّذِي يَمْتَدُّ أَرْبَعَةَ آلَافٍ وَخَمْسَ مِئَةِ ذِرَاعٍ (نَحْوُ كِيلُو مِتْرَيْنِ وَرُبْعِ الْكِيلُومِتْرِ)، ثَلَاثَةُ أَبْوَابٍ، هِيَ بَابُ شِمْعُونَ وَبَابُ يَسَاكِرَ وَبَابُ زُبُولُونَ.

٣٤ وَفِي الْجَانِبِ الْغَرْبِيِّ الَّذِي يَمْتَدُّ أَرْبَعَةَ آلَافٍ وَخَمْسَ مِئَةِ ذِرَاعٍ (نَحْوُ كِيلُومِتْرَيْنِ وَرُبْعِ الْكِيلُومِتْرِ)، ثَلَاثَةُ أَبْوَابٍ، هِيَ بَابُ جَادَ وَبَابُ أُشِيرَ وَبَابُ نَفْتَالِي.

٣٥ أَمَّا مِحِيطُ الْمَدِينَةِ فَهُوَ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ أَلْفَ ذِرَاعٍ (نَحْوُ تِسْعَةِ كِيلُومِتْرَاتٍ)، وَيَكُونُ اسْمُ الْمَدِينَةِ مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ «يَهُوهَ شِمَه» وَمَعْنَاهُ: «الرَّبُّ هُنَاكَ».

## كِتَابُ دَانِيَالَ

تدريب دانيال في بابل

- ١ فِي السَّنَةِ الثَّالِثَةِ مِنْ حُكْمِ يَهُوَيَاقِيمَ مَلِكِ يَهُوذَا، زَحَفَ نُبُوخَدَنْصَرُ مَلِكُ بَابِلَ عَلَى أُورُشَلِيمَ وَحَاصَرَهَا.
- ٢ وَأَسْلَمَ الرَّبُّ إِلَيْهِ يَهُوَيَاقِيمَ مَلِكُ يَهُوذَا مَعَ بَعْضِ آيَةِ هَيْكَلِ اللَّهِ، حَمَلَهَا مَعَهُ إِلَى أَرْضِ بَابِلَ وَاحْتَفَظَ بِالْآيَةِ فِي خِزَانَةِ مَعْبَدِ إِلَهِهِ.
- ٣ ثُمَّ أَمَرَ الْمَلِكُ أَشْفَنْزَرَ رَئِيسَ خَصِيَانِهِ أَنْ يُخَضِّرَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، مِنَ السُّلَالَةِ الْمَلِكِيَّةِ وَمِنَ الشَّرَفَاءِ،
- ٤ فَيُنَايَا كَامِلِي الخَلْقَةِ، ذَوِي جِمَالٍ، مَاهِرِينَ فِي كُلِّ صِنْعَةٍ، يَحْمِلُونَ بِالْمَعْرِفَةِ وَمُنْتَجِحِينَ فِي كُلِّ عِلْمٍ مِنْ هُمْ أَهْلُ اللَّشْوَلِ فِي قَصْرِ الْمَلِكِ، لِيَتَعَلَّمُوا كِتَابَةَ الْكَلْدَانِيِّينَ وَلُغَتَهُمْ.
- ٥ وَعَيْنَ الْمَلِكِ لَهُمْ مَخْصَصَاتٌ كُلِّ يَوْمٍ يَوْمِهِ مِنْ أَطْيَابِ مَأْكُولَاتِ الْمَلِكِ وَمِنْ نَخْرِ شَرَابِهِ، وَأَوْصَى أَنْ يَقْضُوا ثَلَاثَ سَنَوَاتٍ فِي التَّنْقِيفِ يَمْتَلُونَ فِي نَهَائِهَا فِي حَضْرَةِ الْمَلِكِ.
- ٦ وَكَانَ مِنْ جُمْلَةِ الْمُنْتَجِبِينَ مِنْ بَنِي يَهُوذَا أَرْبَعَةٌ هُمْ: دَانِيَالَ وَحَنْنِيَا وَمِيشَائِيلُ وَعَزْرِيَا،
- ٧ فَأُطْلِقَ عَلَيْهِمْ رَئِيسُ الْخَصِيَانِ أَسْمَاءُ كَلْدَانِيَّةً، فَدَعَا دَانِيَالَ بِلَطْشَاصِرَ، وَحَنْنِيَا شَدْرِيخَ، وَمِيشَائِيلَ مِيشِيخَ، وَعَزْرِيَا عِدْنَعُو.
- ٨ أَمَّا دَانِيَالَ فَقَدْ عَزَمَ فِي نَفْسِهِ أَنْ لَا يَتَجَسَّسَ بِأَطْيَابِ مَأْكُولَاتِ الْمَلِكِ وَلَا بِنَخْرِ شَرَابِهِ، وَطَلَبَ مِنْ رَئِيسِ الْخَصِيَانِ أَنْ يَعْفِيَهُ مِنْ ذَلِكَ.

- ٩ فَأَعْطَى اللَّهُ دَانِيَالَ حُظْوَةً وَرَحْمَةً لَدَى رَئِيسِ الْخَصِيَانِ،
- ١٠ وَلَكِنَّهُ قَالَ لِدَانِيَالَ: «إِنِّي أَخْشَى سَيِّدِي الْمَلِكِ الَّذِي عَيْنَ مَخْصَصَاتِ طَعَامِهِمْ وَشَرَابِهِمْ. فَإِذَا رَأَى وَجْهَهُمْ أَكْثَرَ هَذَا مِنْ سَائِرِ رِفَاقِكُمْ فَإِنَّ الْمَلِكَ يَأْمُرُ بِقَطْعِ رَأْسِي.»
- فَقَالَ دَانِيَالَ لِلشَّرِيفِ الَّذِي عَهَدَ إِلَيْهِ رَئِيسُ الْخَصِيَانِ بِدَانِيَالَ وَحَنْنِيَا وَمِيشَائِيلَ وَعَزْرِيَا:
- ١٢ «جَرِّبْ عَيْدِكَ عَشْرَةَ أَيَّامَ فَقَطْ، وَلَا تَعْطِنَا سِوَى خَضِرَاتٍ وَمَاءٍ لِنَأْكُلَ وَنَشْرَبَ،
- ١٣ ثُمَّ اسْتَعْرِضْنَا وَقَارِنَ بَيْنَ مَنَاظِرِنَا وَمَنَاظِرِ سَائِرِ رِفَاقِنَا الَّذِينَ يَتَنَاوَلُونَ مِنْ طَعَامِ الْمَلِكِ، ثُمَّ تَصَرَّفْ مَعَ عَيْدِكَ بِمِقْتَضَى مَا تَشْهَدُهُ.»
- فَاسْتَجَابَ لَطْلِبَتِهِمْ وَجَرَّبَهُمْ عَشْرَةَ أَيَّامٍ.
- ١٥ وَبَعْدَ عَشْرَةِ أَيَّامٍ بَدَتْ مَظَاهِرُهُمْ أَكْثَرَ عَافِيَةً وَأَوْفَرَ سِمْنًا مِنْ جَمِيعِ الْفِتْيَانِ الَّذِينَ يَتَنَاوَلُونَ مِنْ طَعَامِ الْمَلِكِ
- ١٦ فَصَارَ الْمُشْرِفُ يَسْتَبَدِّلُ مَخْصَصَاتِ طَعَامِهِمْ وَنَخْرَ شَرَابِهِمْ بِالْخَضِرَاتِ.
- ١٧ وَوَهَبَ اللَّهُ أَوْلَادًا الْفِتْيَانِ الْأَرْبَعَةَ مَعْرِفَةً وَعَقْلًا فِي كُلِّ ضَرْبِ الْكِبَالَةِ وَالْعِلْمِ. وَكَانَ دَانِيَالَ فَطِنًا فِي تَسْمِيرِ جَمِيعِ الرُّؤْيِ وَالْأَحْلَامِ.
- ١٨ وَحِينَ أَرْفَ وَقْتُ مَثْوَاهُمْ كَامَرُ الْمَلِكِ، أَحَضَرَهُمْ رَئِيسُ الْخَصِيَانِ أَمَامَ نُبُوخَدَنْصَرَ،
- ١٩ فَتَحَدَّثَ إِلَيْهِمُ الْمَلِكُ، فَلَمْ يَجِدْ بَيْنَهُمْ جَمِيعًا مِنْ هُوَ مِثْلُ دَانِيَالَ وَحَنْنِيَا وَمِيشَائِيلَ وَعَزْرِيَا، فَاخْتَارَهُمُ اللَّشْوَلُ فِي حَضْرَتِهِ.
- ٢٠ وَحِينَ شَرَعَ الْمَلِكُ فِي مَبَاحَثَتِهِمْ فِي شُؤْنِ الْعُلُومِ وَالْمَعَارِفِ وَجَدَهُمْ يَتَفَوَّنُونَ بِعَشْرَةِ أَضْعَافٍ جَمِيعَ السِّحْرِ وَالْمَجُوسِ الْمُقِيمِينَ فِي مَمْلَكَتِهِ كُلِّهَا.
- ٢١ وَظَلَّ دَانِيَالَ هُنَاكَ إِلَى السَّنَةِ الْأُولَى لِوِلَايَةِ كُورَشَ الْمَلِكِ.

## ٢

حلم نبوخد نصر

- ١ وَفِي السَّنَةِ الثَّالِثَةِ مِنْ مَلِكِ نُبُوخَدَنْصَرَ حَلَمَ نُبُوخَدَنْصَرُ أَحْلَامًا أَرْجَحْتَهُ وَطَرَدَتْ عَنْهُ النَّوْمَ،
- ٢ فَأَمَرَ أَنْ يَدْعَى السِّحْرَةَ وَالْمَجُوسَ وَالْعَرَاوِفَ وَالْمُنْتَجِمُونَ لِيُخْبِرُوهُ بِأَحْلَامِهِ فَحَضَرُوا وَمَثَلُوا أَمَامَهُ.
- ٣ فَقَالَ لَهُمُ الْمَلِكُ: «إِنِّي حَلَمْتُ حَلْمًا أَرْجَحْتُ لَهُ نَفْسِي، وَلَنْ تَطْمَئِنَّ حَتَّى تَعْرِفَ الْحَلْمَ وَمَعْنَاهُ.»
- ٤ فَاجَابُوا بِالْأَرَامِيَّةِ: «لَتَعْنَى إِلَى الْأَبَدِ أَيُّهَا الْمَلِكُ. اسْرُدْ عَلَيَّ عَيْدِكَ الْحَلْمَ فَنُفِّسَهُ لَكَ.»
- فَقَالَ لَهُمُ الْمَلِكُ: «قَدْ صَدَرَ عَنِّي الْأَمْرُ: إِنْ لَمْ تُسْرُدُوا عَلَيَّ الْحَلْمَ وَتُفْسِرُوهُ، تَمَزَّقُوا إِرْبًا إِرْبًا، وَتَصْبِحَ بِيوتِكُمْ أَنْفَاضًا.

٦ وَإِنْ أَنبَأْتَنِي بِالْحَلْمِ وَتَفْسِيرِهِ أَتَدْعُ عَلَيَّ هَدَايَا وَجَوَائِزَ وَأَسْبِغُ عَلَيْكَ الْإِكْرَامَ. وَالآنَ اسْرُدُوا عَلَيَّ الْحَلْمَ وَتَفْسِيرَهُ.»  
 □ فَأَجَابَهُ ثَانِيَةً: «لِيُنَبِّئِ الْمَلِكُ عَيْبَهُ بِالْحَلْمِ فَتَكْشِفَ عَنْ مَعْنَاهُ.»

□ فَرَدَّ الْمَلِكُ: «إِنِّي أَعْلَمُ بِقِينَا أَنْتَ سَعُونَ لِإِكْتِسَابِ الْوَقْتِ، إِذْ أَدْرَكْتُمْ إِنِّي أَصْدَرْتُ أَمْرًا مَبْرَمًا

٩ مَعَايِبِكُمْ إِنْ لَمْ تُنَبِّئُونِي بِالْحَلْمِ، لِأَنَّكُمْ اتَّفَقْتُمْ عَلَى اخْتِلَاقِ الْكُذِبِ وَالضَّلَالِ لِتَنْطِقُوا بِهِمَا أَمَامِي إِلَى أَنْ يَحْتَقَّ مَعِيَ الْحَلْمُ. لِذَلِكَ أَنبِئُونِي أَوْلًا بِمَا حَلَمْتَ فَأَعْلَمُ أَنَّكَ قَادِرُونَ عَلَى تَفْسِيرِهِ.»

□ فَأَجَابُوا: «لَيْسَ عَلَى الْأَرْضِ إِنْسَانٌ فِي وَسْعِهِ تَلِيَّةُ أَمْرِ الْمَلِكِ وَلَمْ يَحْدُثْ قَطُّ أَنَّ مَلِكًا عَظِيمًا ذَا سُلْطَانٍ طَلَبَ مِثْلَ هَذَا الْأَمْرِ مِنْ جُورِيِّ أَوْ سَاحِرٍ أَوْ مُنْجِمٍ.

١١ وَمَطْلَبُ الْمَلِكِ مُتَعَدِّرٌ لَا يُمْكِنُ لِأَحَدٍ أَنْ يُنَبِّئَ بِهِ الْمَلِكَ سِوَى الْآلِهَةِ الَّذِينَ لَا يَسْكُنُونَ مَعَ الْبَشَرِ.»

١٢ عِنْدَ ذَلِكَ اسْتَشْطَاطُ الْمَلِكِ غَضَبًا وَحَقًّا وَأَمْرًا بِإِبَادَةِ كُلِّ حُكَّاءِ بَابِلَ.

١٣ وَهَكَذَا صَدَرَ الْأَمْرُ بِقَتْلِ كُلِّ الْحُكَّاءِ. وَجَاءَ مَنْ يَقْبِضُ عَلَى دَانِيَالَ وَرِفَاقِهِ لِلْقَضَاءِ عَلَيْهِمْ.

١٤ نَفَاطَبَ دَانِيَالَ بِحِكْمَةٍ وَتَبَصَّرَ أَرْيُوخُ قَائِدَ حَرَسِ الْمَلِكِ الَّذِي خَرَجَ لِيَقْتُلَ حُكَّاءَ بَابِلَ،

١٥ وَقَالَ لَهُ: «لِمَاذَا أَصْدَرَ الْمَلِكُ هَذَا الْأَمْرَ الْعَنِيفَ؟» فَأَخْبَرَ أَرْيُوخُ دَانِيَالَ بِمَا حَدَثَ.

١٦ فَقَتَلَ دَانِيَالَ أَمَامَ الْمَلِكِ وَطَلَبَ مِنْهُ أَنْ يَمَحَمَهُ وَقَتْنَا فَيَطْلِعَهُ عَلَى تَفْسِيرِ الْحَلْمِ.

١٧ ثُمَّ مَضَى دَانِيَالَ إِلَى بَيْتِهِ وَأَبْلَغَ رِفَاقَهُ حَنِينًا وَمِيشَائِيلَ وَعَزْرِيَا الْأَمْرَ،

١٨ لِيَطْلُبُوا مِنْ إِلَهِ السَّمَاوَاتِ الرَّحْمَةَ بِشَأْنِ هَذَا الْفُتْرِ لِكَيْ لَا يَهْلِكَ دَانِيَالَ وَرِفَاقُهُ مَعَ سَائِرِ حُكَّاءِ بَابِلَ.

١٩ عِنْدَ ذَلِكَ انْكَشَفَ الْبَرُّ لِدَانِيَالَ فِي رُؤْيَا اللَّيْلِ، فَبَارَكَ إِلَهَ السَّمَاوَاتِ،

٢٠ قَائِلًا: «لِيَكُنْ اسْمُ اللَّهِ مَبَارَكًا مِنَ الْأَزَلِ وَإِلَى الْأَبَدِ لِأَنَّ لَهُ الْحِكْمَةَ وَالْقُدْرَةَ.

٢١ هُوَ يُغَيِّرُ الْأَوْقَاتِ وَالْفُصُولَ. يَعْزِلُ مَلُوكًا وَيُنَصِّبُ مَلُوكًا. يَهَبُ الْحِكْمَةَ وَذَوِي الْفِطْنَةِ مَعْرِفَةً.

٢٢ يَكْشِفُ الْأَعْمَاقَ وَالْخَفَايَا وَيَعْلَمُ مَا فِي بَاطِنِ الظُّلْمَةِ، وَلَدَيْهِ يَسْكُنُ النُّورُ.

٢٣ لَكَ يَا إِلَهَ آبَائِي أَحْمَدٌ وَأَسْبِغُ، لِأَنَّكَ أَنْعَمْتَ عَلَيَّ بِالْحِكْمَةِ وَالْقُوَّةِ، أَطْلَعْتَنِي الْآنَ عَلَى مَا تَمَسَّنَهُ مِنْكَ إِذْ عَرَفْتَنَا بِأَمْرِ الْمَلِكِ.»

دانيال يفسر الحلم

٢٤ ثُمَّ قَالَ دَانِيَالَ لِأَرْيُوخِ الَّذِي كَلَّمَهُ الْمَلِكُ بِإِبَادَةِ حُكَّاءِ بَابِلَ: «لَا تَقْتُلْ حُكَّاءَ بَابِلَ. ادْخُلْنِي لِلْمُؤَلِّمِ أَمَامَ الْمَلِكِ فَأَكْشِفْ لَهُ عَنْ تَفْسِيرِ الْحَلْمِ.»

٢٥ فَاسْرَعَ أَرْيُوخُ بِإِحْضَارِ دَانِيَالَ إِلَى الْمَلِكِ وَقَالَ: «قَدْ عَثَرْتُ عَلَى رَجُلٍ مِنْ سَبْيِ يَهُودَا، وَهُوَ يُنَبِّئُ الْمَلِكَ بِتَفْسِيرِ الْحَلْمِ.»

□ فَسَأَلَ الْمَلِكُ دَانِيَالَ الْمُدْعُوَ بِلَطْشَاصْرَ: «هَلْ تَسْتَطِيعُ أَنْتَ أَنْ تَطْلِعَنِي عَلَى الْحَلْمِ الَّذِي رَأَيْتَ وَعَلَى تَفْسِيرِهِ؟»

٢٧ فَأَجَابَ دَانِيَالَ الْمَلِكَ: «لَا يَسْتَطِيعُ سَاحِرٌ أَوْ حَكِيمٌ أَوْ جُورِيٌّ أَوْ مُنْجِمٌ أَنْ يَطْلِعَ الْمَلِكَ عَلَى الْبَرِّ الَّذِي طَلَبَهُ.

٢٨ وَلَكِنْ هُنَاكَ إِلَهٌ فِي السَّمَاءِ يُعَلِّمُ الْخَفَايَا. وَقَدْ عَرَفَ الْمَلِكُ نُبُوْحَدَنْصَرَ حَمًّا سَيَّحَدْتُ فِي آخِرِ الْأَيَّامِ. أَمَّا حَلْمُكَ وَالرُّؤْيَا الَّتِي شَهِدْتَهَا فِي مَنَامِكَ فَهِيَ هَذِهِ:

٢٩ أَيُّهَا الْمَلِكُ، فِيمَا أَنْتَ مُسْتَقِيٌّ عَلَى مَضْجِعِكَ اتَّابَتَكَ الْأَفْكَارُ حَمًّا يَحْدُثُ فِي الْأَيَّامِ الْمُتَقَلِّبَةِ، وَالَّذِي يَكْشِفُ الْخَفَايَا عَرَفَكَ بِمَا سَيَكُونُ.

٣٠ وَقَدْ أَعْلَنَ لِي هَذَا الْبَرِّ، لَا لِحِكْمَةٍ فِي أَكْثَرِ مِنْ سَائِرِ الْأَحْيَاءِ، إِنَّمَا لِكَيْ يَطْلِعَ الْمَلِكُ عَلَى تَفْسِيرِهِ وَتُدْرِكَ أَفْكَارَ قَلْبِكَ.

٣١ رَأَيْتَ أَيُّهَا الْمَلِكُ وَإِذَا يَتَمَثَّلُ عَظِيمٌ ضَخْمٌ كَثِيرُ الْبَهَاءِ وَأَقْنَأُ أَمَامَكَ وَكَانَ مَنظَرُهُ هَائِلًا.

٣٢ وَكَانَ رَأْسُ التِّثَالِ مِنْ ذَهَبٍ نَقِيٍّ، وَصَدْرُهُ وَذِرَاعَاهُ مِنْ فِضَّةٍ، وَبَطْنُهُ وَخَدَاهُ مِنْ نُحَاسٍ،

٣٣ وَسَاقَاهُ مِنْ حَدِيدٍ، وَقَدَمَاهُ خَلِيطٌ مِنْ حَدِيدٍ وَمِنْ خَرْفٍ.

٣٤ وَبَيْنَمَا أَنْتَ فِي الرُّؤْيَا انْقَضَ جِجْرٌ لَمْ يَقْطَعْ يَدَإِ إِنْسَانٍ، وَضَرَبَ التِّثَالُ عَلَى قَدَمَيْهِ الْمُنْصَوِّعَيْنِ مِنْ خَلِيطِ الْحَدِيدِ وَانْخَرَفَ فَسَحَقَهُمَا،

٣٥ فَحَطَّمَ الْحَدِيدَ وَالخَرْفَ وَالنَّحَاسَ وَالْفِضَّةَ وَالذَّهَبَ مَعًا، وَأَسْحَقَتْ وَصَارَتْ كَعَصَافَةِ الْبَيْدَرِ فِي الصَّيْفِ، لَحَمَلَهَا الرِّيحُ حَتَّى لَمْ يَبْقَ لَهَا ثَمَرٌ. أَمَّا الْحَجَرُ الَّذِي ضَرَبَ التِّمْتَالَ فَتَحَوَّلَ إِلَى جَبَلٍ كَبِيرٍ وَمَلَأَ الْأَرْضَ كُلَّهَا.

٣٦ هَذَا هُوَ الْحَلْمُ. أَمَّا تَفْسِيرُهُ فَهَذَا مَا نَحْبُرُ بِهِ الْمَلِكَ:

٣٧ أَنْتَ أَيُّهَا الْمَلِكُ هُوَ مَلِكُ الْمُلُوكِ، لِأَنَّ إِلَهَ السَّمَاوَاتِ أَنْعَمَ عَلَيْكَ بِمَمْلَكَةٍ وَقُدْرَةٍ وَسُلْطَانٍ وَجَيْدٍ،

٣٨ وَوَلَاكٍ وَسُلْطَنٍ عَلَى كُلِّ مَا يَسْكُنُهُ أَنْبَاءُ الْبَشَرِ وَوُحُوشِ الْبَرِّ وَطُيُورِ السَّمَاءِ. فَأَنْتَ الرَّأْسُ الَّذِي مِنْ ذَهَبٍ.

٣٩ ثُمَّ لَا تَلْبَثُ أَنْ تَقُومَ مِنْ بَعْدِكَ مَمْلَكَةٌ أُخْرَى أَقْلُ شَأْنًا مِنْكَ، وَتَلْبَثُ مَمْلَكَةٌ ثَالِثَةٌ أُخْرَى مِثْلَةً بِالنَّحَاسِ فَتَسُودُ عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ.

٤٠ ثُمَّ تَعْتَبِرُ مَمْلَكَةٌ رَابِعَةٌ صَلْبَةٌ كَالْحَدِيدِ، فَتَحَطَّمُ وَتَسْحَقُ كُلَّ تِلْكَ الْمَمَالِكِ كَالْحَدِيدِ الَّذِي يَدُقُّ وَيَسْحَقُ كُلَّ شَيْءٍ.

٤١ وَكَأَنَّكَ رَأَيْتَ أَنَّ الْقَدَمَيْنِ وَالْأَصَابِعَ هِيَ خَلِيطٌ مِنْ خَرْفٍ وَحَدِيدٍ، فَإِنَّ الْمَمْلَكَةَ تَكُونُ مَنْتَسِمَةً فَيَكُونُ فِيهَا مِنْ قُوَّةِ الْحَدِيدِ، بِمِقْدَارٍ مَا شَاهَدْتَ فِيهَا مِنَ الْحَدِيدِ مُخْتَلَطًا بِالخَرْفِ.

٤٢ وَكَأَنَّ أَصَابِعَ الْقَدَمَيْنِ بَعْضُهَا مِنْ حَدِيدٍ وَبَعْضُهَا مِنْ خَرْفٍ، فَإِنَّ بَعْضَ الْمَمْلَكَةِ يَكُونُ صَلْبًا وَبَعْضُ الْآخَرِ هَشًّا.

٤٣ وَكَأَنَّكَ رَأَيْتَ الْحَدِيدَ مُخْتَلَطًا بِخَرْفِ الطِّينِ، فَإِنَّ هَذِهِ الْمَمْلَكَةَ تَعْقِدُ صِلَاتٍ زَوَاجٍ مَعَ مَمَالِكِ النَّاسِ الْأُخْرَى، إِنَّمَا لَا يَلْتَحِمُونَ مَعًا، كَمَا أَنَّ الْحَدِيدَ لَا يَخْتَلِطُ بِالخَرْفِ.

٤٤ وَفِي عَهْدِ هَوْلَاءِ الْمُلُوكِ يَقُمُ إِلَهُ السَّمَاوَاتِ مَمْلَكَةً لَا تَنْقَرِضُ إِلَى الْأَبَدِ، وَلَا يَتْرُكُ مَلِكُهَا لِسَعْبٍ آخَرَ، وَسَحَقَ وَتَبِيدَ جَمِيعَ هَذِهِ الْمَمَالِكِ. أَمَّا هِيَ فَتَحْدُثُ إِلَى الْأَبَدِ.

٤٥ لِأَنَّكَ رَأَيْتَ أَنَّ الْحَجَرَ الْمُنْتَضِ الَّذِي لَمْ يَقْطَعْ مِنَ الْجَبَلِ يَدِينُ، قَدْ سَحَقَ الْحَدِيدَ وَالنَّحَاسَ وَالخَرْفَ وَالْفِضَّةَ وَالذَّهَبَ. إِنَّ اللَّهَ الْعَظِيمَ قَدْ أَطْلَعَ الْمَلِكَ عَمَّا سَيَحْدُثُ فِي الْأَيَّامِ الْآتِيَةِ؛ فَالْحَلْمُ حَقِيقَةٌ وَتَفْسِيرُهُ صَدَقٌ.»

٤٦ حِينَئِذٍ انْطَرَحَ نَبُوخَدَنْصَرُ عَلَى وَجْهِهِ وَجَسَدَ لِدَانِيَالَ، وَأَمَرَ أَنْ يُقَدِّمُوا لَهُ تَقْدِمَةً وَرَأْتُهُ رَضَى

٤٧ وَقَالَ الْمَلِكُ لِدَانِيَالَ: «حَقًّا إِنَّ الْهَكَمَ هُوَ إِلَهُ الْأَلْهَةِ وَرَبُّ الْمُلُوكِ وَكَاشَفَ الْأَسْرَارَ، لِأَنَّكَ اسْتَطَعْتَ إِعْلَانُ هَذَا السِّرِّ.»

٤٨ ثُمَّ عَظَّمَ الْمَلِكُ دَانِيَالَ وَوَهَبَهُ عَطَايَا كَثِيرَةً، وَسَلَّطَهُ عَلَى كُلِّ وِلَايَةِ بَابِلَ، وَأَقَامَهُ رِئِيسًا عَلَى كُلِّ حِكْمَاءِ بَابِلَ وَوِلَايَاتِهَا.

٤٩ وَطَلَبَ دَانِيَالَ مِنَ الْمَلِكِ أَنْ يُعَيِّنَ شُدْرَخَ وَمَيْشَخَ وَعَبْدَنْغُوَ عَلَى شُؤُونِ وِلَايَةِ بَابِلَ، فَفَعَلَ. أَمَّا دَانِيَالَ فَأَقَامَ فِي قَصْرِ الْمَلِكِ.

## ٣

## تمثال الذهب والأتون الحمى

١ ثُمَّ صَنَعَ نَبُوخَدَنْصَرُ مِثْمَالًا مِنْ ذَهَبٍ، ارْتِفَاعُهُ سِتُونَ ذِرَاعًا (نَحْوُ ثَلَاثِينَ مِترًا)، وَعَرْضُهُ سِتُّ أذْرُعٍ (نَحْوُ ثَلَاثَةِ أمتارٍ)، وَنَصَبَهُ فِي سَهْلٍ دُورًا فِي وِلَايَةِ بَابِلَ.

٢ وَاسْتَدْعَى نَبُوخَدَنْصَرَ الْمَلِكِ جَمِيعَ أَقْطَابِ الدَّوْلَةِ وَوِلَايَاتِهَا وَحُكَّامِهَا وَقَضَاتِهَا وَأُمَنَاءَ خَزَائِنِهَا وَمُسْتَشَارِيهَا، وَسَائِرِ كِبَارِ مُوظِّفِي الْأَقَالِيمِ، لِيَأْتُوا لِلِاشْتِرَاكِ فِي تَدْيِينِ التِّمْتَالِ الَّذِي نَصَبَهُ.

٣ فَاجْتَمَعَ الْأَقْطَابُ وَالْحُكَّامُ وَالْقَضَاءُ وَأُمَنَاءُ الْخَزَائِنِ وَالْمُسْتَشَارُونَ وَسَائِرُ عِظَمَاءِ الْأَقَالِيمِ لِتَدْيِينِ التِّمْتَالِ الَّذِي نَصَبَهُ نَبُوخَدَنْصَرُ وَمَثَلُوا أَمَامَهُ.

٤ وَصَاحَ مُنَادٍ بِصَوْتِ عَالٍ: «أَيُّهَا الشُّعُوبُ وَالْأُمَمُ مِنْ كُلِّ لُغَةٍ وَلِسَانٍ، قَدْ صَدَرَ لَكُمْ أَمْرٌ

٥ أَنْتَرُ حِينَ تَسْمَعُونَ أَصْوَاتَ بوقِ الْقَرْنِ وَالنَّايِ وَالْعُودِ وَالرِّيَابِ وَالْقَيْثَارَةِ الْمُثَلَّثَةِ وَالزَّمَامِرِ وَكُلِّ أَنْوَاعِ الْمَوْسِيقَى، تَخَنُّونَ وَتَسْجُدُونَ لِتِمْتَالِ الذَّهَبِ الَّذِي نَصَبَهُ نَبُوخَدَنْصَرُ الْمَلِكُ.

٦ وَكُلٌّ مِنْ لَائِحَتِي وَسَجْدُ، يَلْقَى فُورًا فِي وَسْطِ أَتُونٍ نَارٍ مُتَّقَدَةٍ.»

٧ لِهَذَا حَالِمًا سَمِعَتِ الشُّعُوبُ الْحَاضِرَةَ أَصْوَاتَ تِلْكَ الْآلَاتِ الْمَوْسِيقِيَّةِ الْمُخْتَلَفَةِ، انْحَنَّتْ وَجَسَدَتْ لِتِمْتَالِ الذَّهَبِ الْمَنْصُوبِ.

٨ غَيْرَ أَنَّ بَعْضًا مِنْ رِجَالِ الْكَلْدَانِيِّينَ تَقَدَّمُوا إِلَى الْمَلِكِ نَبُوخَدَنْصَرَ وَاشْتَكَوْا عَلَى الْيَهُودِ

٩ قَائِلِينَ: «يَتَعَبَّشُ أَيُّهَا الْمَلِكُ إِلَى الْأَبَدِ.

١٠ لَقَدْ أُصْدِرَتْ أَيْهَا الْمَلِكُ أَمْرًا أَنْ كُلَّ مَنْ يَسْمَعُ أَصْوَاتَ بوقِ الْقَرْنِ وَالنَّايِ وَالْعُودِ وَالرَّيَابِ وَالْقِيَابَةِ الْمُثَلَّةِ وَالزَّمَارِ، وَكُلِّ أَنْوَاعِ الْمَوْسِقَى، يَخْجِي وَيَسْجُدُ لِتِمَالِ الذَّهَبِ.

١١ وَكُلُّ مَنْ يَأْبَى يَلْقَى فِي وَسْطِ أتونِ نَارٍ مُتَقَدَّةٍ.

١٢ وَهنا هُنَا رِجَالُ يَهُودٍ مِنْ وَلِيَّتِهِمْ عَلَى أَعْمَالِ إِقْلِيمِ بَابِلَ، هُمْ شَدْرُخُ وَمَيْشِخُ وَعَبْدَنَعُو لَمْ يَأْبُوا لَكَ، وَلَمْ يَعْبُدُوا الْهَتَكَ، وَلَمْ يَسْجُدُوا

لِتِمَالِ الذَّهَبِ الَّذِي نَصَبْتَهُ.»

١٣ حِينَئِذٍ أَمَرَ نَبُوخَدَنْصَرُ بِاحْتِمَامِ غَضَبٍ وَغَيْظٍ أَنْ يُؤْتَى بِشَدْرُخُ وَمَيْشِخُ وَعَبْدَنَعُو فَأَحْضَرُوهُمْ أَمَامَ الْمَلِكِ.

١٤ وَقَالَ لَهُمْ نَبُوخَدَنْصَرُ: «أَحَقًّا يَا شَدْرُخُ وَمَيْشِخُ وَعَبْدَنَعُو أَتَكْرَهُونَ أَنْ تَعْبُدُوا الْهَتِيَّ وَلَا تَسْجُدُوا لِتِمَالِ الذَّهَبِ الَّذِي نَصَبْتَهُ؟»

١٥ وَالآنَ إِنْ كُنْتُمْ مُسْتَعِدِّينَ لَدَى سَمَاعِكُمْ صَوْتِ الْآلَاتِ الْمَوْسِقِيَّةِ الْمُخْتَلِفَةِ أَنْ تَخْتَنُوا وَتَسْجُدُوا لِلتِمَالِ الَّذِي صَنَعْتَهُ، أَعْفُو عَنْكُمْ.

وَلَكِنْ إِنْ أَبَيْتُمْ السُّجُودَ، فَطَرَحُونِ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ فِي وَسْطِ أتونِ النَّارِ الْمُتَقَدَّةِ. وَإِي إِلَهٍ يَقْدِرُ أَنْ يَقْدِرَ كُمْ عِنْدَكُمْ مِنْ يَدِي؟»

١٦ فَأَجَابَهُ شَدْرُخُ وَمَيْشِخُ وَعَبْدَنَعُو: «لَا دَاعِيَ لَأَنْ نُجَيِّبَكَ عَنْ هَذَا الشَّأْنِ

١٧ لِأَنَّ الْهَتَا الَّذِي نَعْبُدُهُ قَادِرٌ أَنْ يَخْتِنَنَا مِنْ أتونِ النَّارِ الْمُتَقَدَّةِ، وَأَنْ يَقْدِرَنَا مِنْ يَدِكَ أَيُّهَا الْمَلِكُ.

١٨ وَحَتَّى إِنْ لَمْ يَقْدِرْنَا، فَاعْلَمْ يَقِينًا أَيُّهَا الْمَلِكُ أَنَّنَا لَا نَعْبُدُ الْهَتَكَ، وَلَا نَسْجُدُ لِتِمَالِ الذَّهَبِ الَّذِي نَصَبْتَهُ.»

١٩ فَاسْتَأْطَفَ نَبُوخَدَنْصَرُ حَقًّا وَكَمْهَرُ وَجْهَهُ غَضَبًا عَلَى شَدْرُخُ وَمَيْشِخُ وَعَبْدَنَعُو، وَأَمَرَ أَنْ يُضْرَمُوا الْأتونُ سَبْعَةَ أَضْعَافٍ عَمَّا كَانَتْ

عَلَيْهِ الْعَادَةُ.

٢٠ وَطَلَبَ مِنْ بَعْضِ رِجَالِ جَيْشِهِ الشُّجْعَانَ أَنْ يُوثِقُوا شَدْرُخُ وَمَيْشِخُ وَعَبْدَنَعُو وَيَطْرَحُوهُمْ فِي أتونِ النَّارِ الْمُتَقَدَّةِ.

٢١ حِينَئِذٍ أَوْقَى الرِّجَالُ بِمَا عَلَيْهِمْ مِنْ نِيَابٍ وَسَرَاوِيلٍ وَأَقْبِصَةٍ وَأَرْدِيَّةٍ، وَطَرَحُوا فِي وَسْطِ أتونِ النَّارِ الْمُتَقَدَّةِ.

٢٢ وَإِذْ كَانَ أَمْرُ الْمَلِكِ صَارِمًا وَالْآتونُ قَدْ اضْطُرَّ أَشَدَّ اضْطِرَامًا، فَإِنَّ هَيْبَ النَّارِ أَحْرَقَ الرِّجَالَ الَّذِينَ حَمَلُوا شَدْرُخُ وَمَيْشِخُ وَعَبْدَنَعُو،

وَطَرَحُوهُمْ فِي النَّارِ.

٢٣ فَسَقَطَ هَوْلَاءُ الرِّجَالِ الثَّلَاثَةِ مُوتَمِينَ وَسِطِ أتونِ النَّارِ الْمُتَقَدَّةِ.

٢٤ وَمَا لَبَّتِ الْحَيْرَةَ أَنْ اعْتَرَتْ نَبُوخَدَنْصَرَ، فَهَبَّ مُسْرِعًا وَقَالَ لِشِيرِيهِ: «أَلَمْ نَطْرَحْ ثَلَاثَةَ رِجَالٍ مُوتَمِينَ فِي وَسْطِ النَّارِ؟» فَأَجَابُوا:

«صَحِيحٌ أَيُّهَا الْمَلِكُ.»

□□ فَقَالَ: «إِنِّي أَرَى أَرْبَعَةَ رِجَالٍ طَلِقِينَ يَمْشُونَ فِي وَسْطِ النَّارِ، لَمْ يَنْهَلْهُمْ أَدَى، وَمَنْظَرُ الرَّابِعِ شَبِيهُ بَابِنِ الْآلَهَةِ.»

٢٦ ثُمَّ دَنَا نَبُوخَدَنْصَرُ مِنْ بَابِ الْأتونِ الْمُتَقَدِّ بِالنَّارِ وَهَتَفَ: «يَا شَدْرُخُ وَمَيْشِخُ وَعَبْدَنَعُو يَا عِبِيدَ اللَّهِ الْعَلِيِّ، اخْرُجُوا وَتَعَالَوْا.» فَخَرَجَ

شَدْرُخُ وَمَيْشِخُ وَعَبْدَنَعُو مِنْ وَسْطِ النَّارِ.

٢٧ فَأَحَاطَ الْأَقْطَابُ وَالْوَلَاةُ وَالْحُكَّامُ وَعِظَمَاءُ الدَّوْلَةِ بِهِمْ، فَوَجَدُوا أَنَّ النَّارَ لَمْ تُؤْذِ أَجْسَامَهُمْ، وَلَمْ تَحْتَرِقْ شَعْرَةً مِنْ رُؤُوسِهِمْ، وَلَمْ

تَشْطَبْ نِيَابَهُمْ، وَلَمْ تَعْلَقْ بِهِمْ رَائِحَةُ النَّارِ.

٢٨ فَقَالَ نَبُوخَدَنْصَرُ: «تَبَارَكَ إِلَهُ شَدْرُخُ وَمَيْشِخُ وَعَبْدَنَعُو الَّذِي أَرْسَلَ مَلَائِكَةً وَأَنْقَذَ عِبِيدَهُ الَّذِينَ اتَّكَلُوا عَلَيْهِ وَخَالَفُوا أَمْرَ الْمَلِكِ وَبَدَلُوا

أَجْسَادَهُمْ كَيْ لَا يَعْبُدُوا أَوْ يَسْجُدُوا لِإِلَهٍ غَيْرِ إِلَهُهِمْ.»

٢٩ لِهَذَا قَدْ صَدَرَ مِنِّي أَمْرٌ أَنَّ أَيَّ شَعْبٍ أَوْ أُمَّةٍ أَوْ قَوْمٍ مِنْ أَيِّ لِسَانٍ يَدْمُونُ إِلَهَ شَدْرُخُ وَمَيْشِخُ وَعَبْدَنَعُو، يُزَوِّقُونَ إِرْبًا إِرْبًا، وَتُصْبِحُ

بِيوتِهِمْ أَنْقَاضًا، إِذْ لَيْسَ هُنَاكَ إِلَهٌ آخَرُ يَقْدِرُ أَنْ يَخْجِي مِثْلَهُ.»

□□ ثُمَّ رَفَعَ الْمَلِكُ مِنْ شَأْنِ شَدْرُخُ وَمَيْشِخُ وَعَبْدَنَعُو فِي وِلَايَةِ بَابِلَ.

#### ٤

نبوخذنصر يحلم بشجرة

١ مِنْ نَبُوخَدَنْصَرِ الْمَلِكِ إِلَى جَمِيعِ الشُّعُوبِ وَالْأَقْوَامِ مِنْ كُلِّ لِسَانِ الْمُتَمِيمِينَ فِي كُلِّ الْأَرْضِ: لِيَكْثُرَ سَلَامُكُمْ.

٢ قَدْ طَابَ لِي أَنْ أُحَدِّثَ بِالْآيَاتِ وَالْعَجَائِبِ الَّتِي صَنَعَهَا اللَّهُ الْعَلِيُّ،

٣ فَمَا أَعْظَمَ آيَاتِهِ وَمَا أَقْوَى عَجَائِبِهِ. إِنَّ مَلِكُوتَهُ أَبَدِيٌّ وَسُلْطَانُهُ يَدُومُ عَلَى مَدَى الْأَجْيَالِ.

٤ أَنَا نِيُؤْخَذُ نَصْرُكُمْ مَتِيمًا مُطْمَئِنًّا فِي بَيْتِي، أَسْتَمِعُ فِي الْبَيْحُوحَةِ فِي قَصْرِي،  
 ٥ فَرَأَيْتَ حُلْمًا آثَارَ فَرْعِي، وَأَقْلَمْتَنِي عَلَى مَضْجَعِي أَفْكَارِي وَرَوَى رَأْسِي،  
 ٦ فَأَصْدَرْتُ أَمْرًا بِاسْتِدْعَاءِ جَمِيعِ حُكَّاءِ بَابِلَ أَمَايِي لِيُطْلِعُونِي عَلَى تَفْسِيرِ الْحُلْمِ.  
 ٧ فَحَضَرَ الْمُجُوسَ وَالسَّحْرَةَ وَالْكَلدَانِيُونَ وَالْمَنْجُمُونَ، فَسَرَدْتُ الْحُلْمَ عَلَيْهِمْ فَعَجَزُوا عَنْ تَفْسِيرِهِ.  
 ٨ أَخِيرًا مَثَلٌ فِي حَضْرَتِي دَانِيَالَ الْمَدْعُو بِلَطْشَاصْرَ، كَأْسِمِ إِلَهِي، الَّذِي فِيهِ رُوحُ الْإِلَهِةِ الْقُدُوسِينَ فَقَصَصْتُ عَلَيْهِ الْحُلْمَ.  
 ٩ قُلْتُ: «يَا بِلَطْشَاصْرَ رَيْسُ الْمُجُوسِ، إِنِّي أَعْلَمُ أَنَّ فِيكَ رُوحَ الْإِلَهِةِ الْقُدُوسِينَ وَلَا يَتَعَدَّرُ عَلَيْكَ سِرٌّ، فَأَخْبِرْنِي بِرُؤْيِ حُلْمِي الَّذِي  
 تُشَدِّدُهُ وَيَتَسِيرُهُ.

١٠ وَهَذِهِ هِيَ الرُّؤْيَا الَّتِي شَهِدْتَهَا فِي مَنَامِي: رَأَيْتُ وَإِذَا بِشَجَرَةٍ مُتَنَصِّبَةٍ فِي وَسْطِ الْأَرْضِ ذَاتِ ارْتِفَاعٍ عَظِيمٍ،  
 ١١ وَقَدْ نَمَتْ الشَّجَرَةُ وَقَوِيَتْ حَتَّى بَلَغَ ارْتِفَاعُهَا السَّمَاءَ، وَبَدَتْ لِلْعِيَانِ حَتَّى إِلَى أَطْرَافِ الْأَرْضِ.  
 ١٢ وَكَانَتْ أَوْرَاقُهَا جَمِيلَةً وَأَثْمَارُهَا كَثِيرَةً، وَتَوَافَرُ فِيهَا غِذَاءٌ لِجَمِيعِ، وَنَحْتَهَا سَتَظِلُّ وَحُوشُ الصَّحْرَاءِ وَتَأْوِي إِلَى أَغْصَانِهَا طُيُورُ السَّمَاءِ،  
 وَمِنْهَا يَتَنَاثَرُ كُلُّ ذِي جَسَدٍ.  
 ١٣ ثُمَّ شَاهَدْتُ فِي الرُّؤْيِ وَأَنَا فِي مَنَامِي، وَإِذَا بِرَقِيبٍ قُدُوسٍ قَدْ نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ،  
 ١٤ وَهَتَفَ بِصَوْتٍ مَدُودٍ وَقَالَ: اقْطَعُوا الشَّجَرَةَ واقْضُوا أَغْصَانَهَا وَبَعَثُوا أَوْرَاقَهَا وَأَثْمَارَهَا، لِتَشْرُدَ الرُّوحُوسُ مِنْ نَحْتِهَا، وَتَهْجَرَ  
 الطُّيُورُ أَغْصَانَهَا.  
 ١٥ وَلَكِنِّي اِتْرَكُوا سَاقَ أَصْلِهَا فِي الْأَرْضِ، وَأَوْثَقُوهُ بِقَيْدٍ مِنْ حَدِيدٍ وَنَحَاسٍ فِي وَسْطِ عُشْبِ الْحَقْلِ، لِيَتَلَّ بِئِدَى السَّمَاءِ، وَلَكِنُّ  
 طَعَامُهُ مِنْ عُشْبِ الْحَقْلِ مَعَ الْبَهَائِمِ.  
 ١٦ وَلِيَحْوِلَ عَقْلُهُ مِنْ عَقْلِ إِنْسَانٍ إِلَى عَقْلِ حَيْوَانٍ إِلَى أَنْ تَنْقُضِي عَلَيْهِ سَبْعَةَ أَرْمَنَةٍ.  
 ١٧ قَدْ صَدَرَ هَذَا الْقَضَاءُ عَنْ أَمْرِ الرُّبَعَاءِ السَّاهِرِينَ، وَقَرَأَ الْحُكْمُ بِكَلِمَةِ الْقُدُوسِينَ، لِكَيْ يَدْرِكَ الْأَشْيَاءُ أَنَّ الْعَلِيِّ مُتَسَلِّطٌ فِي مَمْلَكَةِ  
 النَّاسِ، يَبْهَأُ لِمَنْ يَشَاءُ، وَيُؤَيِّبُ عَلَيْهَا أَحْفَرَهُمْ.  
 ١٨ هَذَا هُوَ الْحُلْمُ الَّذِي رَأَيْتَهُ أَنَا نِيُؤْخَذُ نَصْرَ الْمَلِكِ، وَعَلَيْكَ أَنْتَ يَا بِلَطْشَاصْرَ أَنْ تَفْسِرَهُ، لِأَنَّ كُلَّ حُكَّاءِ مَمْلَكَتِي قَدْ عَجَزُوا عَنْ إِطْلَاعِي  
 عَلَى تَفْسِيرِهِ. أَمَا أَنْتَ فَتَسْتَطِيعُ ذَلِكَ لِأَنَّ فِيكَ رُوحَ الْإِلَهِةِ الْقُدُوسِينَ.»

دانيال يفسر الحلم

١٩ حِينَئذٍ انْتَابَتِ الْحَيْرَةُ دَانِيَالَ الْمَدْعُو بِلَطْشَاصْرَ طَوَالَ سَاعَةٍ وَرَوَعَتْهُ أَفْكَارُهُ، فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ: «لَا يَفْزَعُكَ الْحُلْمُ وَلَا تَفْسِيرُهُ يَا  
 بِلَطْشَاصْرَ.» فَأَجَابَ: «لِيَرْتَدِّدِ الْحُلْمَ عَلَيَّ مَبْغُضِيكَ وَتَفْسِيرَهُ عَلَيَّ أَعَادِيكَ.  
 ٢٠ الشَّجَرَةُ الَّتِي شَاهَدْتَهَا وَالَّتِي نَمَتْ وَاسْتَدْتَدَّ وَبَلَغَ ارْتِفَاعُهَا السَّمَاءَ فَبَدَتْ لِلْعِيَانِ حَتَّى أَطْرَافِ الْأَرْضِ،  
 ٢١ وَكَانَتْ أَوْرَاقُهَا جَمِيلَةً وَأَثْمَارُهَا كَثِيرَةً، وَتَوَافَرُ فِيهَا غِذَاءٌ لِجَمِيعِ، وَنَحْتَهَا سَتَظِلُّ وَحُوشُ الصَّحْرَاءِ وَتَأْوِي إِلَى أَغْصَانِهَا طُيُورُ السَّمَاءِ،  
 ٢٢ هِيَ أَنْتَ أَيُّهَا الْمَلِكُ الَّذِي نَمَتْ وَقَوِيَتْ شَوْكُكَ وَازْدَادَتْ عَظْمَتُكَ، حَتَّى بَلَغَتْ إِلَى السَّمَاءِ، وَسُلْطَانُكَ إِلَى أَطْرَافِ الْأَرْضِ.  
 ٢٣ أَمَّا مَا شَاهَدْتَهُ مِنْ أَنَّ رَقِيبًا قُدُوسًا قَدْ نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ وَقَالَ: اقْطَعُوا الشَّجَرَةَ وَأَثْمَارَهَا، وَلَكِنِّي اِتْرَكُوا سَاقَ أَصْلِهَا فِي الْأَرْضِ،  
 وَأَوْثَقُوهُ بِقَيْدٍ مِنْ حَدِيدٍ وَنَحَاسٍ فِي وَسْطِ عُشْبِ الْحَقْلِ، لِيَتَلَّ بِئِدَى السَّمَاءِ، وَلَكِنُّ طَعَامُهُ مِنْ عُشْبِ الْحَقْلِ مَعَ الْبَهَائِمِ،  
 ٢٤ فَهَذَا هُوَ تَفْسِيرُهُ، وَهَذَا هُوَ قَضَاءُ الْعَلِيِّ الَّذِي يَحُلُّ بِسَيِّدِي الْمَلِكِ:  
 ٢٥ سَيُطْرَدُ دُونَكَ مِنْ بَيْنِ النَّاسِ فَتَأْوِي مَعَ حَيْوَانِ الصَّحْرَاءِ، يُطْعَمُونَكَ الْعُشْبَ كَالْبَيْرَانَ، وَتَبْتَلُّ بِئِدَى السَّمَاءِ، إِلَى أَنْ تَنْقُضِي عَلَيْكَ  
 سَبْعَةَ أَرْمَنَةٍ، حَتَّى تَعْلَمَ أَنَّ الْعَلِيَّ مُتَسَلِّطٌ فِي مَمْلَكَةِ النَّاسِ بَيْنَهُمْ مِنْ يَشَاءُ.  
 ٢٦ أَمَّا الْأَمْرُ الصَّادِرُ بِالْحَافِظَةِ عَلَى سَاقِ الشَّجَرَةِ فَعِنَاهُ أَنَّ مَمْلَكَتَكَ تَبْقَى لَكَ حَتَّى تَدْرِكَ أَنَّ السِّيَادَةَ هِيَ لِلسَّمَاءِ.  
 ٢٧ لِذَلِكَ أَيُّهَا الْمَلِكُ، تَقَبَّلْ مَشُورَتِي وَتَحَلَّ عَنْ خَطَايَاكَ بِالْبِرِّ وَاتَّامِكْ بِمَرَامَةِ الرَّحْمَةِ مَعَ الْبَائِسِينَ، عَسَى أَنْ يَطُولَ فَلَاحُكَ.»

الحلم يتحقق

٢٨ وَقَدْ أَصَابَ نِيُؤْخَذُ نَصْرَ الْمَلِكِ كُلُّ مَا أَنْبَأَ بِهِ دَانِيَالَ.



٢٩ قَبِدَ انْقِضَاءُ أَيَّ عَشْرٍ شَهْرًا عَلَى هَذَا الْحَلْمِ، وَفِيمَا كَانَ نَبُوخَدَنْصَرُ يَمْتَنِي عَلَى سَطْحِ قَصْرِ بَابِلَ الْمَلِكِيِّ،

٣٠ قَالَ: «أَلَيْسَتْ هَذِهِ هِيَ بَابِلُ الْعَظِيمَةِ الَّتِي بَنَيْتَهَا بِقُوَّةِ اقْتِدَارِي لِتَكُونَ عَاصِمَةً لِلْمَمْلَكَةِ، وَجَلالِ مَجْدِي؟»

٣١ وَفِيمَا كَانَتْ كَلِمَاتُهُ بَعْدَ تَبَرُّدٍ عَلَى شَفْتَيْهِ تَجَاوَبَ صَوْتُ مِنَ السَّمَاءِ قَائِلًا: «يَا نَبُوخَدَنْصَرُ الْمَلِكُ، لَكَ يَقُولُونَ الْآنَ قَدْ زَالَ عَنكَ

الْمَلِكُ.

٣٢ ثُمَّ يَطْرُدُونَكَ مِنْ بَيْنِ النَّاسِ فَنَأْوِي مَعَ حَيَوَانَ الصَّحْرَاءِ، وَيَطْعَمُونَكَ الْعُشْبَ كَالثِيرَانِ إِلَى أَنْ تَقْضِي عَلَيْكَ سَبْعَةُ أَرْبَعِينَ، حَتَّى تَعْلَمَ أَنَّ الْعَالِيَّ مُتَسَلِّطٌ فِي مَمْلَكَةِ النَّاسِ بِهَيْبَةٍ لَمْ يَشَأْ.»

٣٣ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ تَمَّ حَكْمُ الْقَضَاءِ عَلَى نَبُوخَدَنْصَرٍ، فَطُرِدَ مِنْ بَيْنِ النَّاسِ وَأَكَلَ الْعُشْبَ كَالثِيرَانِ، وَابْتَلَّ جِسْمَهُ بِنَدَى السَّمَاءِ حَتَّى اسْتَرَحَى شَعْرُهُ مِثْلَ النَّسُورِ، وَطَالَتْ أَظْفَارُهُ مِثْلَ بَرَائِنِ الطُّيُورِ.

٣٤ وَفِي خِتَامِ السَّبْعَةِ الْأَرْبَعِينَ، أَنَا نَبُوخَدَنْصَرُ، التَّفْتُ نَحْوَ السَّمَاءِ، فَرَجَعْتُ إِلَى عَقْلِي، وَبَارَكْتُ الْعَالِيَّ وَسَبَّحْتُ وَحَمَدْتُ الْحَيَّ الْأَبَدِيَّ ذَا السُّلْطَانِ السَّرْمَدِيِّ، الَّذِي مَلَكَهُ عَلَى مَدَى الْأَجْيَالِ.

٣٥ وَعَرَفْتُ أَنَّ كُلَّ أَهْلِ الْأَرْضِ لَا يُحْسِبُونَ شَيْئًا، وَأَنَّهُ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ فِي جُنْدِ السَّمَاءِ وَسُكَّانِ الْأَرْضِ، وَلَيْسَ مِنْ يَكْفُ يَدُهُ أَوْ يَقُولُ لَهُ: مَاذَا تَفْعَلُ؟

٣٦ فِي ذَلِكَ الْحِينِ ثَابَ إِلَيَّ عَقْلِي، وَعَادَ إِلَيَّ جَلالِ مَمْلَكَتِي وَمَجْدِي وَبَهَائِي، وَطَلَبِي مُشِيرِي وَنَبْلَاءُ دَوْلَتِي، وَتَبَتُّ عَلَى عَرْشِ مَمْلَكَتِي وَازْدَادَتْ عَظْمَتِي جَدًّا.

٣٧ فَالآنَ، أَنَا نَبُوخَدَنْصَرُ، أُسَبِّحُ وَالْمُجِدُّ وَاحِدُ مَلِكِ السَّمَاءِ الَّذِي جَمَعَ أَعْمَالَهُ حَقًّا، وَطَرَفَهُ عَادِلَةً وَقَادِرٌ عَلَى إِذْلالِ كُلِّ مَنْ يَسْلُكُ بِالْكِبْرِيَاءِ.

٥

#### الكتابة على الحائط

١ وَأَقَامَ بَيْلِشَاصِرُ الْمَلِكُ مَادِيَّةَ عَظِيمَةَ لِنِبْلَاءِ دَوْلَتِهِ الْأَلْفِ، وَشَرِبَ خَمْرًا أَمَامَهُ.

٢ وَفِيمَا كَانَ يَحْسَبِي الْخَمْرَ أَمْرًا بِإِحْضَارِ آتِيَةِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ الَّتِي اسْتَوْلَى عَلَيْهَا أَبُوهُ نَبُوخَدَنْصَرُ مِنْ هَيْكَلِ أُورُشَلِيمَ، لِيَشْرَبَ بِهَا مَعَ نِبْلَاءِ مَمْلَكَتِهِ وَزَوْجَاتِهِ وَمُحْطِيَّاتِهِ.

٣ فَأَحْضَرُواهَا وَشَرِبَ بِهَا الْمَلِكُ وَنِبْلَاءُ مَمْلَكَتِهِ وَزَوْجَاتِهِ وَمُحْطِيَّاتِهِ

٤ وَأَخَذُوا يَسْبِحُونَ إِلَهَةَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالنَّحَاسِ وَالْحَدِيدِ وَالخَشَبِ وَالْحِجْرِ.

٥ فَظَهَرَتْ أَصَابِعُ يَدِ إِنْسَانٍ وَخَطَّتْ بِأَرْبَاعِ الْمِصْبَاحِ عَلَى كُلِّ جِدَارِ قَصْرِ الْمَلِكِ، وَالْمَلِكُ يَشْهَدُ الْيَدَ الْكَاتِبَةَ.

٦ عِنْدئذٍ شُجِبَ وَجْهَ الْمَلِكِ وَأَفْرَعَتْهُ أَفْكَارُهُ وَأَصْطَكَّتْ رُكْبَتَاهُ وَاعْتَرَاهُ الْإِهْوَارُ،

٧ فَزَعَقَ طَالِبَانِ أَنْ يَحْضُرُوا السَّحْرَةَ وَالْكَلدَانِيِّينَ وَالْمَنْجَمِينَ، وَقَالَ لَهُمْ: «أَيُّ رَجُلٍ يَقْرَأُ هَذِهِ الْكُتَابَةَ وَيَفْسِّرُ لِي مَحْتَوَاهَا، يَرْتَدِّي الْأَرْجَوَانُ وَقِلَادَةٌ مِنْ ذَهَبٍ فِي عُنُقِهِ، وَيَصْبِحُ الرَّجُلُ الثَّلَاثُ الْمُسَلِّطُ فِي الْمَمْلَكَةِ.»

□ فَأَقْبَلَ حَكَّاءُ الْمَلِكِ وَلِكَبْتُهُمْ مَجْرُؤًا عَنْ قِرَاءَةِ الْكُتَابَةِ وَعَنْ إِطْلَاعِ الْمَلِكِ عَلَى تَفْسِيرِهَا.

٩ فَدَبَّ الْفَرْخُ فِي الْمَلِكِ بَيْلِشَاصِرَ، وَتَبَدَّلَتْ هَيْبَتُهُ وَاعْتَرَى عَظْمَاءَهُ الْأَضْطْرَابُ.

١٠ وَحَلَّى أَمْرَ كَلَامِ الْمَلِكِ وَنِبْلَائِهِ، أَقْبَلَتِ الْمَلِكَةُ الْأُمُّ إِلَى قَاعَةِ الْمَادِيَّةِ وَقَالَتْ لَهُ: «أَيُّهَا الْمَلِكُ لَتَعْبَسَ إِلَى الْأَبَدِ. لَا تَرَوْعَكَ أَفْكَارُكَ، وَلَا يَشْحَبُ وَجْهُكَ،

١١ لِأَنَّ فِي مَمْلَكَتِكَ رَجُلًا فِيهِ رُوحُ الْإِلَهَةِ الْقُدُوسِينَ، وَقَدْ تَمَيَّزَ فِي عَهْدِ أَبِيكَ بِاسْتِبَارَةٍ وَفَهْمٍ وَحِكْمَةٍ حَكِيمَةِ الْإِلَهَةِ، فَعَبِنَهُ أَبُوكَ الْمَلِكُ نَبُوخَدَنْصَرُ رَئِيسًا لِلْمَجُوسِ وَالسَّحْرَةِ وَالْكَلدَانِيِّينَ وَالْمَنْجَمِينَ.

١٢ لِأَنَّ دَانِيَالَ هَذَا الَّذِي دَعَاهُ الْمَلِكُ بِلِطْشَاصِرَ، كَانَ يَحْتَلُّ بَرُوجَ فَاضِلَةٍ وَمَعْرِفَةَ وَفِطْنَةَ، وَقُدْرَةَ عَلَى تَفْسِيرِ الْأَحْلَامِ وَفِكَ الْأَلْغَازِ وَحَلِّ الْمُعْضَلَاتِ. فَلْيَدْعُ الْآنَ دَانِيَالَ لِيُطْلِعَكَ عَلَى تَفْسِيرِ الْكُتَابَةِ.»

١٣ حِينَئذٍ اسْتَدْعَى دَانِيَالَ، فَقَالَ أَمَامَ الْمَلِكِ، فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ: «هَلْ أَنْتَ دَانِيَالَ مِنَ الْمَسِيحِيِّينَ الَّذِينَ أَحْضَرَهُمْ إِلَيَّ الْمَلِكُ مِنْ أَرْضِ يَهُوذَا؟»

- ١٤ قَدْ سَمِعْتَ أَنَّ فِيكَ رُوحَ الْإِلَهَةِ وَأَنَّ فِيكَ اسْتَبَارَةً وَفِطْنَةً وَحِكْمَةً حَادِقَةً.
- ١٥ وَقَدْ سَبَقَ أَنْ أَحْضَرَ أَمَامِي الْحِكْمَاءَ وَالسَّحْرَةَ لِيَقْرَأُوا هَذِهِ الْكِتَابَةَ وَيُطْلِعُونِي عَلَى تَفْسِيرِهَا فَعَجَزُوا عَنْ ذَلِكَ.
- ١٦ وَأَنَا قَدْ سَمِعْتُ عَنْكَ أَنَّكَ قَادِرٌ عَلَى تَفْسِيرِ الْأَحْلَامِ وَحَلِّ الْمُعْضَلَاتِ فَإِنِ اسْتَطَعْتَ الْآنَ أَنْ تَقْرَأَ الْكِتَابَةَ وَتُطْلِعَنِي عَلَى تَفْسِيرِهَا، تَرْتَدِّي الْأَرْجَوَانَ وَتَقْتَلِدُ طَوْقَ ذَهَبٍ فِي عُنُقِكَ، وَتَصِيحُ الرَّجُلُ الثَّلَاثُ الْمُنْتَطِلُ فِي الْمَمْلَكَةِ.»
- ١٧ فَأَجَابَ دَانِيَالُ الْمَلِكَ: «لَتَبْقَ عَطَايَاكَ لِي، وَجِدْ بِيَهَاتِكَ عَلَى غَيْرِي، وَلِكَيْتِي أَقْرَأَ الْكِتَابَةَ لِلْمَلِكِ وَأُطْلِعَهُ عَلَى تَفْسِيرِهَا.
- ١٨ أَيُّهَا الْمَلِكُ قَدْ وَهَبَ اللَّهُ الْعَلِيُّ أَبَاكَ نَبُوخَدَنْصَرَ مُلْكًا وَعِظْمَةً وَجَلَالًا وَبِهَاءً.
- ١٩ وَلَقَرِطُ عِظْمَتِهِ الَّتِي أَنْعَمَ اللَّهُ بِهَا عَلَيَّ، كَانَتْ جَمِيعَ الْأُمَمِ وَالشُّعُوبِ مِنْ كُلِّ لِسَانٍ تَرْتَعِدُ أَمَامَهُ وَتَفْرَعُ، فَكَانَ يَقْتُلُ مَنْ يَشَاءُ، وَيُسْتَحْيِي مَنْ يَشَاءُ، يَرْفَعُ مَنْ يَشَاءُ وَيَضَعُ مَنْ يَشَاءُ.
- ٢٠ وَعِنْدَمَا شَمَخَ قَلْبُهُ وَقَسَتْ رُوحُهُ تَعَنَّتْهُ، عَزِلَ عَنْ عَرْشِ مُلْكِهِ وَجُرِدَ مِنْ جَلَالِهِ،
- ٢١ وَطُرِدَ مِنْ بَيْنِ النَّاسِ، وَمَاتَلَّ عَقْلُهُ الْحَيَوَانَاتِ، وَصَارَ مَأْوَاهُ مَعَ الْحَيْرِ الْوَحْشِيَّةِ، فَطَاعَمُوهُ الْعُشْبَ الْكَثِيرَانَ، وَأَبْتَلَّ جِسْمَهُ بِبَدَى السَّمَاءِ، حَتَّى عَلِمَ أَنَّ اللَّهَ الْعَلِيَّ هُوَ الْمُنْتَطِلُ فِي مَمْلَكَةِ النَّاسِ، وَأَنَّهُ بُوِيَّ عَلَيْهَا مِنْ يَشَاءُ.
- ٢٢ وَأَنْتَ يَا بِيَلْشَاصِرُ إِنَّهُ لَمْ يَتَوَاضَعْ قَلْبُكَ، مَعَ عِبَادِكَ بِكُلِّ هَذَا،
- ٢٣ بَلْ تَغَطَّرَسْتَ عَلَى رَبِّ السَّمَاءِ، فَأَحْضَرُوا أَمَامَكَ آيَةَ هَيْكَلِهِ لِتَشْرَبَ بِهَا التَّمْرَ، أَنْتَ وَنِبِلَاؤُكَ دَوْلَتُكَ وَزَوْجَاتُكَ وَمَحْطَبَاتُكَ، وَسَبَّحْتَ إِلَهَةَ الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ وَالنَّحَاسِ وَالْحَدِيدِ وَالنَّخْشِبِ وَالْحَجْرِ الَّتِي لَا تَبْصُرُ وَلَا تَسْمَعُ وَلَا تَدْرِكُ، أَمَا اللَّهُ الَّذِي يَبْدِي رُوحَهُ وَلَهُ كُلُّ طَرَفِكَ، فَلَمْ تَمْجِدْهُ.
- ٢٤ عِنْدئذٍ، أَرْسَلَ مِنْ حَضْرَتِهِ هَذِهِ الْيَدَ نَحَفَتْ هَذِهِ الْكِتَابَةَ.
- ٢٥ وَهِيَ: مَنَا مَنَا تَقِيلُ وَفَرَسِينُ
- ٢٦ وَتَفْسِيرُهَا مَنَا: أَحْصَى اللَّهُ أَيَّامَ مُلْكِكَ وَأَنبَاهُ.
- ٢٧ تَقِيلُ: وَزَنْتُ بِالْمَوَازِينِ فَوَجَدْتُ نَاقِصًا.
- ٢٨ فَرَسُ: شَطْرَتْ مَمْلَكَتَكَ وَأَعْطَيْتَ لِمَادِي وَفَارَسَ.»
- ٢٩ حِينَئِذٍ أَمَرَ بِيَلْشَاصِرُ أَنْ يَخْلَعُوا عَلَى دَانِيَالِ الْأَرْجَوَانَ وَيَطْوِقُوا عُنُقَهُ بِقِلَادَةٍ مِنْ ذَهَبٍ وَيُدْعُوا فِي كُلِّ أَرْجَاءِ الْبِلَادِ أَنَّهُ أَصْبَحَ الْمُنْتَطِلُ الثَّلَاثُ فِي الْمَمْلَكَةِ.
- ٣٠ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ قَتَلَ بِيَلْشَاصِرُ مَلِكَ الْكَلْدَانِيِّينَ،
- ٣١ وَاسْتَوْلَى دَارِيُوسُ الْمَادِي عَلَى الْمَمْلَكَةِ وَهُوَ فِي الثَّانِيَةِ وَالسِّتِينَ مِنْ عُمْرِهِ.

## ٦

## دانيال في جب الأسود

- ١ وَارْتَأَى دَارِيُوسُ أَنَّ بُوِيَّ عَلَى الْمَمْلَكَةِ مِئَةٌ وَعِشْرِينَ حَاكِمًا يَشْرَفُونَ عَلَى أَقَالِيمِ الْمَمْلَكَةِ كُلِّهَا،
- ٢ وَنَصَبَ عَلَيْهِمْ ثَلَاثَةَ وَزَرَءَ أَحَدَهُمْ دَانِيَالُ، بِقُدْمُونِ لَهُمْ حِسَابًا بِمَدْخُولِ خَزِينَةِ الْمَمْلَكَةِ، فَلَا يَتَعَرَّضُ الْمَلِكُ لِنَسَارَةٍ.
- ٣ فَأَبْدَى دَانِيَالُ تَفَوُّقًا مَلْحُوظًا عَلَى سَائِرِ الْوُزَرَءِ وَالْحُكَّامِ، بِمَا يَخْتَبِرُ بِهِ مِنْ رُوحٍ مَاهِرَةٍ. وَنَوَى الْمَلِكُ أَنْ يُوَلِّيه شُؤْنَ الْمَمْلَكَةِ كُلِّهَا.
- ٤ فَفَرَحَ الْوُزَرَءُ وَالْحُكَّامُ بِلَتَمْسُونِ عَلَيْهِ عِلَّةَ اقْتِرْفِهَا بِحَقِّ الْمَمْلَكَةِ فَأَخْفَقُوا، لِأَنَّهُ كَانَ أَمِينًا لَمْ يَرْتَكِبْ خَطَأً وَلَا ذَنْبًا.
- ٥ فَقَالَ هَوْلَاءُ الرِّجَالِ: «لَا نَجِدُ ذَنْبًا تَبْتِهِ بِهِ دَانِيَالُ إِلَّا إِذَا وَجَدْنَا عِلَّةً مِنْ نَحْوِ شَرِيعَةِ إِلَهِهِ.»
- ٦ عِنْدئذٍ اجْتَمَعَ هَوْلَاءُ الْوُزَرَءِ وَالْحُكَّامِ فِي حَضْرَةِ الْمَلِكِ قَائِلِينَ: «لَتَعْمَشُ أَيُّهَا الْمَلِكُ دَارِيُوسُ إِلَى الْأَبَدِ.
- ٧ إِنْ جَمِيعَ وَزَرَءِ الْمَمْلَكَةِ وَقَادَةِ الْحَرَسِ وَالْحُكَّامِ وَالْمَشِيرِينَ وَالْوَلَاةِ قَدْ تَدَاوَلُوا فِيمَا بَيْنَهُمْ عَلَى إِصْدَارِ أَمْرِ مَلِكِي صَارِمٍ يُعْلَنُ فِيهِ: أَنَّ كُلَّ مَنْ يَرْفَعُ طَبْعَةً إِلَى إِلَهٍ أَوْ إِلَى إِنْسَانٍ سِوَاكَ أَيُّهَا الْمَلِكُ، لِمُدَّةِ ثَلَاثِينَ يَوْمًا، يَطْرَحُ فِي جِبِّ الْأُسُودِ.
- ٨ فَوَقَعَ الْآنَ هَذَا الْأَمْرُ أَيُّهَا الْمَلِكُ وَأَخْمَعَهُ لِكَيْ لَا يَطْرَأَ عَلَيْهِ تَغْيِيرٌ، فَيَكُونُ كَشَرِيعَةِ مَادِي وَفَارَسِ الَّتِي لَا تُنْسَخُ.»
- ٩ وَهَكَذَا وَقَعَ الْمَلِكُ دَارِيُوسُ الْوَيْفَةَ وَالْأَمْرَ.

١٠ فَلَمَّا بَلَغَ دَانِيَالُ أَمْرَ تَوْفِيعِ الرُّبَيْعَةِ مَضَى إِلَى بَيْتِهِ وَصَعِدَ إِلَى عَلَيْهِ ذَاتِ النُّكُورِ الْمَفْتُوحَةِ بِأَجْهَارِهِ أُورُشَلِيمَ، وَجَثَا عَلَى رُكْبَتَيْهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فِي الْيَوْمِ وَصَلَّى، وَحَمِدَ إِلَهُهُ كَمَا لَوْفَ عَادَتِهِ مِنْ قَبْلُ.

١١ فَتَجَمَعَ الْمُتَأَمِّرُونَ، وَوَجَدُوا دَانِيَالَ يَبْتَهَلُ وَيَتَضَرَّعُ إِلَى إِلَهِهِ.

١٢ فَثَلَاثًا فِي حَضْرَةِ الْمَلِكِ وَتَبَاحُثُوا فِي أَمْرِهِ الَّذِي صَدَرَ، وَقَالُوا: «أَلَمْ تَوْفِعْ أَيُّهَا الْمَلِكُ أَمْرًا يَحْظُرُ عَلَى كُلِّ إِنْسَانٍ رَفْعَ طَلَبٍ إِلَى إِلَهٍ أَوْ إِنْسَانٍ سِوَاكَ مَدَّةَ ثَلَاثِينَ يَوْمًا، وَمَنْ خَالَفَ ذَلِكَ بَطَرَخُ فِي جِبِّ الْأُسُودِ؟» فَأَجَابَ الْمَلِكُ: «الْأَمْرُ صَحِيحٌ كَثْرِيَّةَ مَادِي وَفَارِسَ الَّتِي لَا تَنْسَخُ.»

□□ حِينَئِذٍ قَالُوا لِلْمَلِكِ: «إِنَّ دَانِيَالَ أَحَدَ مَسِييِي يَهُودًا قَدْ اسْتَهَانَ بِكَ، وَلَمْ يَأْخُذِ الْأَمْرَ الَّذِي وَقَعْتَهُ بَعَيْنِ الْإِعْتِبَارِ، بَلْ هُوَ يُرْفَعُ طَلَبَاتِهِ إِلَيْهِ لثَلَاثَ مَرَّاتٍ فِي الْيَوْمِ.»

١٤ فَلَمَّا سَمِعَ الْمَلِكُ هَذَا الْكَلَامَ تَوَلَّاهُ غَمٌّ شَدِيدٌ وَوَطَّنَ النَّفْسَ عَلَى إِفْقَادِ دَانِيَالَ، وَلَكِنْ لَمْ تَجِدْهُ جُهودُهُ الَّتِي بَدَّلَهَا حَتَّى غُرُوبِ الشَّمْسِ فِي تَخْلِيصِهِ.

١٥ ثُمَّ تَجَمَعَ الْمُتَأَمِّرُونَ فِي حَضْرَةِ الْمَلِكِ لِلْمَرَّةِ الثَّانِيَةِ وَقَالُوا لَهُ: «اعْلَمْ أَيُّهَا الْمَلِكُ أَنَّ شَرِيعةَ مَادِي وَفَارِسَ تُحْصَى عَلَى أَنَّ كُلَّ نَبِيٍّ أَوْ أَمْرٍ يُوَقِّعُهُ الْمَلِكُ لَا يَتَغَيَّرُ.»

□□ عِنْدَ ذَلِكَ أَمَرَ الْمَلِكُ فَأَحْضَرُوا دَانِيَالَ وَطَرَحُوهُ فِي جِبِّ الْأُسُودِ. وَقَالَ الْمَلِكُ لِدَانِيَالَ: «إِنَّ إِلَهَكَ الَّذِي تَعْبُدُهُ دَائِمًا هُوَ يَنْقِذُكَ.»

□□ وَأَيُّهُ يَحْجِرُ سُدُّوهُ بِهِ فَمِنْ الْجِبِّ، وَخَتَمَهُ الْمَلِكُ بِخَاتَمِهِ وَأَخْتَمَ نُبْلَاءَ دَوْلَتِهِ، لِئَلَّا يَطْرَأَ تَغْيِيرٌ عَلَى مَصِيرِ دَانِيَالَ.

١٨ وَأَنْطَقَ الْمَلِكُ إِلَى قَصْرِهِ وَبَاتَ تِلْكَ اللَّيْلَةَ صَابِتًا سَاهِرًا، وَأَمْتَنَ عَنْ رُؤْيَةِ مَحْظِيَّتَيْهِ.

١٩ وَعِنْدَ التَّفَجُّرِ بَارِكًا نَبَضَ الْمَلِكُ وَمَضَى مُسْرِعًا إِلَى جِبِّ الْأُسُودِ.

٢٠ فَلَمَّا دَنَا مِنْهُ نَادَى دَانِيَالَ بِصَوْتٍ حَزِينٍ قَائِلًا: «يَا دَانِيَالَ، عَبْدَ اللَّهِ الْحَيِّ، هَلْ إِلَهَكَ الَّذِي تَعْبُدُهُ دَائِمًا اسْتَطَاعَ أَنْ يَخْرِجَكَ مِنَ الْأُسُودِ؟»

٢١ فَأَجَابَ دَانِيَالَ: «لَيْتَعِشَ أَيُّهَا الْمَلِكُ إِلَى الْأَبَدِ.

٢٢ قَدْ أُرْسِلَ إِلَيَّ مَلَائِكَةٌ فَسَدَّ افْتَوَاهُ الْأُسُودُ فَلَمْ تُوْذِنِي، لِأَنِّي وَجَدْتُ بَرِيئًا أَمَامَهُ، وَلَمْ أَرْتَكِبْ سُوءًا أَمَامَكَ أَيُّهَا الْمَلِكُ.»

□□ حِينَئِذٍ فَرِحَ الْمَلِكُ جِدًّا وَأَمَرَ أَنْ يُخْرَجَ دَانِيَالَ مِنَ الْجِبِّ، فَأَصْعَدُوهُ وَلَمْ يَكُنْ قَدْ نَالَهُ أَيُّ آذَى، لِأَنَّهُ آمَنَ بِإِلَهِهِ.

٢٤ ثُمَّ أَسْدَرَ الْمَلِكُ أَمْرَهُ فَأَحْضَرُوا الْمُتَأَمِّرِينَ الَّذِينَ اتَّهَمُوا دَانِيَالَ وَطَرَحُوهُمْ فِي جِبِّ الْأُسُودِ، مَعَ أَوْلَادِهِمْ وَسَائِرِهِمْ. وَمَا كَادُوا يَصِلُونَ إِلَى أَسْفَلِ الْجِبِّ حَتَّى بَطَشَتْ بِهِمِ الْأُسُودُ وَهَشَمَتْ عِظَامَهُمْ.

٢٥ ثُمَّ بَعَثَ الْمَلِكُ دَارْيُوسَ إِلَى كُلِّ الشُّعُوبِ وَالْأُمَمِ مِنْ كُلِّ لِسَانٍ مِنَ السَّاكِنِينَ فِي مَمْلَكَتِهِ بِرِسَائِلٍ قَائِلًا: «لِيَكْتُبُوا سَلَامًا.»

٢٦ قَدْ صَدَرَ مِنِّي أَمْرٌ أَنْ يَرْتَعِدَ كُلُّ مَنْ يُقِيمُ فِي نَحْوِ مَمْلَكَتِي وَيَخَافُ أَمَامَ إِلَهِي دَانِيَالَ، لِأَنَّهُ هُوَ الْإِلَهُ الْحَيُّ الْقَيُّومُ إِلَى الْأَبَدِ، لَا يَزُولُ لَهُ مَلَكُوتٌ وَسُلْطَانَةٌ إِلَى الْمُنْتَهَى.

٢٧ هُوَ يَحْيِي وَيَمِيتُ وَيَجْرِي الْآبَاتِ وَالْعَجَائِبِ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، وَهُوَ الَّذِي حَلَّصَ دَانِيَالَ مِنَ أَنْيَابِ الْأُسُودِ.»

٢٨ وَحَالَفَ التَّجَاحُ دَانِيَالَ فِي مَلِكِ دَارْيُوسَ وَفِي عَهْدِ حَكْمِ كُورْشَ الْقَارِسِيِّ.

## ٧

### حلم دانيال بالحيوانات الأربعة

١ فِي السَّنَةِ الْأُولَى لِحَكْمِ بِلْشَاصَرَ مَلِكِ بَابِلَ رَأَى دَانِيَالَ حُلْمًا وَرَوَى، مَرَّتَ بِرَأْسِهِ وَهُوَ مُضْطَجِعٌ فِي فِرَاشِهِ، فَدَوَّنَ الْحُلْمَ وَحَدَّثَ بِخُلَاصَةِ الرُّؤْيَا.

٢ قَالَ دَانِيَالَ: شَاهَدْتُ فِي رُؤْيَايَ لَيْلًا، وَإِذَا بِأَرْبَعِ رِيَاحِ السَّمَاءِ قَدْ هَجَمَتْ عَلَى الْبَحْرِ الْكَبِيرِ،

٣ وَمَا لَبِثَ أَنْ صَعِدَ مِنَ الْبَحْرِ أَرْبَعَةُ حَيَوَانَاتٍ عَظِيمَةٍ يَخْتَلِفُ بَعْضُهَا عَنْ بَعْضٍ.

٤ فَكَانَ الْأَوَّلُ كَالْأَسَدِ بِجَنَاحَيْنِ جَنَاحَيْ النَّسْرِ. وَبَقِيَتْ أَنْظُرُ إِلَيْهِ حَتَّى أَقْتُلَعَ جَنَاحَهُ، وَانْتَصَبَ عَلَى الْأَرْضِ وَاقِفًا عَلَى رَجْلَيْنِ كِإِنْسَانٍ، وَأَعْطِيَ عَقْلَ إِنْسَانٍ.

٥ وَرَأَيْتُ حَيَوَانَاتٍ أُخْرَى شَبِيهَا بِالذَّبِّ، فَأَتَمًّا عَلَى جَنْبٍ وَاحِدٍ، وَفِي فَهِّ بَيْنَ أَسْنَانِهِ ثَلَاثُ أَضْغَلٍ وَقِيلَ لَهُ: أَنْهَضْ وَكُلْ لَحْمًا كَثِيرًا.

٦ ثُمَّ رَأَيْتُ بَعْدَ هَذَا حَيَوَانَاتٍ أُخْرَى مِثْلَ الثَّورِ، لَهُ عَلَى ظَهْرِهِ أَرْبَعَةُ أَجْنِحَةٍ كَأَجْنِحَةِ الطَّيْرِ، وَكَانَ لِهَذَا الْحَيَوَانَاتِ أَرْبَعَةُ رُؤُوسٍ، وَفُوضَتْ إِلَيْهِ سُلْطَاتٌ.

٧ وَشَهِدْتُ بَعْدَ ذَلِكَ فِي رُؤْيَى اللَّيْلِ وَإِذَا بِحَيَوَانَاتٍ رَابِعٍ هَائِلٍ وَقَوِيٍّ وَشَدِيدٍ جَدًّا، ذِي أَسْنَانٍ ضَخْمَةٍ مِنْ حَدِيدٍ، أَقْتَرَسَ وَصَحَّى وَدَاسَ مَا تَبَقِيَ بِرِجْلَيْهِ. وَكَانَ يَخْتَلِفُ عَنْ سَائِرِ الْحَيَوَانَاتِ الَّتِي قَبْلَهُ وَهُوَ عَشْرَةُ قُرُونٍ.

٨ وَفِيمَا كُنْتُ أَتَمَلُّ الْقُرُونِ إِذَا بَقِرْنَ أُخْرَى صَغِيرٍ نَبَتْ بَيْنَهَا، وَأَقْتُلَعْتُ ثَلَاثَةَ قُرُونٍ مِنْ أَمَامِهِ، وَكَانَ فِي هَذَا الْقَرْنِ عِيُونَ كَعِيُونَ الْإِنْسَانِ وَفَمٌّ يَنْطِقُ بِعَظَامٍ.

٩ وَفِيمَا كُنْتُ أَنْظُرُ، نَصَبَتْ عُرُوشٌ وَأَعْلَى الْأَرْضِ كُرْسِيَةٌ وَكَانَتْ ثِيَابُهُ بَيْضَاءَ كَالثَّلَاجِ، وَشَعْرَ رَأْسِهِ كَالصُّوفِ النَّعِيِّ، وَعَزْشُهُ هَيِّبًا مَتْرَجًا وَجِلَاحَتُهُ نَارًا مُتَمَدَّةً.

١٠ وَمِنْ أَمَامِهِ يَنْدَقُ وَيَجْرِي نَهْرٌ مِنْ نَارٍ، وَيَخْدُمُهُ أَوْفُ الْمَلَائِكَةِ، وَيَمْتَلِئُ فِي حَضْرَتِهِ عَشْرَاتُ الْأَوْفِ. فَانْعَمَدُ بِجِلْسِ الْقَضَاءِ وَفَتَحْتُ الْأَسْفَارَ.

١١ وَبَقِيَتْ أَرَاكِبُ الْقَرْنِ مِنْ جَرَاءِ مَا تَوَهَّهَ بِهِ مِنْ عَظَامٍ، حَتَّى قُتِلَ الْحَيَوَانَاتُ وَتَلَفَ جِسْمُهُ وَطُرِحَ وَقُودًا لِلنَّارِ.

١٢ أَمَّا سَائِرُ الْحَيَوَانَاتِ فَقَدْ جَرَدَتْ مِنْ سُلْطَانِهَا، وَلِكُنْهَا وَهَبَتْ الْبِقَاءَ عَلَى قَيْدِ الْحَيَاةِ لَزِمًا مَا.

١٣ وَشَاهَدْتُ أَيْضًا فِي رُؤْيَى اللَّيْلِ وَإِذَا يَمْتَلِئُ ابْنُ الْإِنْسَانِ مَقْبَلًا عَلَى سَحَابٍ حَتَّى بَلَغَ الْأَرْضَ فَقَرَّبَهُ مِنْهُ.

١٤ فَأَنْعَمَ عَلَيْهِ بِسُلْطَانٍ وَجَدٍ وَمَلَكُوتٍ لَتَتَعَبَدَ لَهُ كُلُّ الشُّعُوبِ وَالْأُمَمِ مِنْ كُلِّ لِسَانٍ. سُلْطَانُهُ سُلْطَانُ أَبَدِيٍّ لَا يَفْنَى، وَمُلْكُهُ لَا يَنْقُضُ.

#### تفسير الحلم

١٥ أَمَا أَنَا دَانِيَالُ فَقَدْ ظَهَرَ الْحُزْنُ عَلَى رُوحِي فِي دَاخِلِي وَرَوَعَتْنِي رُؤْيَى رَأْسِي.

١٦ فَأَقْرَبْتُ مِنْ أَحَدِ الْوَاقِفِينَ اسْتَفْسِرُ مِنْهُ حَقِيقَةَ الْأَمْرِ، فَأَطَّلَعَنِي عَلَى مَعْنَى الرُّؤْيَا قَائِلًا:

١٧ «هَذِهِ الْحَيَوَانَاتُ الْأَرْبَعَةُ الْعَظِيمَةُ هِيَ أَرْبَعَةُ مُلُوكٍ يَظْهَرُونَ عَلَى الْأَرْضِ.

١٨ غَيْرَ أَنَّ قَلْبِي الْعَلِيِّ يَسْتَوْلُونَ عَلَى الْمَمْلَكَةِ وَيَتَلَكَّوْنَهَا إِلَى أَبَدِ الْآبِدِينَ.

١٩ حِينَئِذٍ أُرَدْتُ أَنْ أَطَّلِعَ عَلَى حَقِيقَةِ الْحَيَوَانَاتِ الرَّابِعَةِ الَّتِي كَانَتْ يَخْتَلِفُ عَنْ سَائِرِ الْحَيَوَانَاتِ، إِذْ كَانَ هَائِلًا جَدًّا ذَا أَسْنَانٍ مِنْ حَدِيدٍ وَمَخَالِبٍ مِنْ نُحَاسٍ، وَقَدْ أَقْتَرَسَ وَصَحَّى وَدَاسَ مَا تَبَقِيَ بِرِجْلَيْهِ.

٢٠ وَعَنِ الْقُرُونِ الْعَشْرَةِ النَّامِيَةِ فِي رَأْسِهِ، وَعَنِ الْقَرْنِ الْآخِرِ الصَّغِيرِ الَّذِي نَبَتْ، فَأَقْتُلَعْتُ أَمَامَهُ ثَلَاثَةَ قُرُونٍ. هَذَا الْقَرْنُ ذُو الْعِيُونِ النَّاطِقِ بِالْعَظَامِ وَمَنْظَرُهُ أَشَدُّ هَوْلًا مِنْ رِفَاقِهِ.

٢١ وَقَدْ شَهِدْتُ هَذَا الْقَرْنَ يَجَارِبُ الْقَلْدِيسِينَ وَيَغْلِبُهُمْ.

٢٢ إِلَى أَنْ جَاءَ الْأَرْضَ وَأَنْعَمَدُ بِجِلْسِ الْقَضَاءِ الَّذِي فِيهِ تَبَرَّاتُ سَاحَةِ قَلْبِي الْعَلِيِّ، وَأَرَفْتُ الْوَقْتَ الَّذِي فِيهِ امْتَلَكُوا الْمَمْلَكَةَ.

٢٣ فَأَجَابَ: إِنَّ الْحَيَوَانَاتِ الرَّابِعَةَ هِيَ رَمَزٌ لِلْمَمْلَكَةِ الرَّابِعَةِ عَلَى الْأَرْضِ، وَهِيَ تَخْتَلِفُ عَنْ سَائِرِ الْمَمَالِكِ لِأَنَّهَا تَسْتَوِي عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ وَتَخْضَعُهَا وَتَسْحَقُهَا.

٢٤ أَمَّا الْقُرُونُ الْعَشْرَةُ مِنْ هَذِهِ الْمَمْلَكَةِ فَيَبِي عَشْرَةَ مُلُوكٍ يَتَوَلَّوْنَهَا، ثُمَّ يَقُومُ بَعْدَهُمْ مَلِكٌ أُخْرَى يَخْتَلِفُ عَنِ الْمُلُوكِ السَّالِفِينَ، وَيَخْضَعُ ثَلَاثَةَ مُلُوكٍ،

٢٥ وَيُعِيرُ الْعَلِيَّ وَيَكْبُلُ بِقَلْبِيئِهِ، وَيُحَاوِلُ أَنْ يُغَيِّرَ الْأَوْقَاتَ وَالْقَوَائِنَ، فَيَذِلُّ الْقَلْدِيسِينَ ثَلَاثَ سَنَوَاتٍ وَنِصْفَ السَّنَةِ.

٢٦ وَلَكِنْ يَنْعَمَدُ بِجِلْسِ الْقَضَاءِ، فَيُجَرِّدُ مِنْ سُلْطَانِهِ فَيُدْمِرُ وَيَفْنَى إِلَى الْمُنْتَهَى.

٢٧ وَرَهَبَ الْمَمْلَكَةَ وَالسَّلْطَانَ وَعَظَمَةَ الْمَمَالِكِ الْقَائِمَةَ تَحْتَ كُلِّ سَمَاءٍ إِلَى شَعْبٍ قَدِيمِي الْعِلِّيِّ، فَيَكُونُ مَلِكُوتُ الْعِلِّيِّ مَلِكُوتًا أَبَدِيًّا، وَتَعْبُدُهُ جَمِيعُ السَّلْطَانِينَ وَيَطِيعُونَهُ.

٢٨ إِلَى هُنَا خَتَامُ الرُّؤْيَا. أَمَّا أَنَا دَانِيَالُ فَقَدْ رَوَعَيْتِي أَفْكَارِي كَثِيرًا وَتَغَيَّرَتْ هَيْئَتِي، وَلَكِنِّي كَتَمْتُ الْأَمْرَ فِي قَلْبِي.»

## ٨

رؤيا الكبش والتيس

١ وَفِي السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ مِنْ مَدَّةِ حُكْمِ بِلْشَاصِرَ الْمَلِكِ، ظَهَرَتْ لِي أَنَا دَانِيَالُ رُؤْيَا أُخْرَى بَعْدَ الرُّؤْيَا الْأُولَى،

٢ وَكُنْتُ أَتَدُّ فِي شُوشَانَ عَاصِمَةِ وِلَايَةِ عِيلَامِ بِجِوَارِ نَهْرِ أَوْلَايَ،

٣ فَفَرَعْتُ عَيْنِي وَإِذَا بِي أَرَى كَنْبَشًا وَقَفًّا عِنْدَ النَّهْرِ، وَهُوَ قَرْنَانِ طَوِيلَانِ. إِنَّمَا أَحَدُهُمَا أَطْوَلُ مِنَ الْآخَرِ، مَعَ أَنَّ الْأَطْوَلَ نَبْتُ بَعْدِ الْأُولَى.

٤ وَرَأَيْتُ الْكَبْشَ يَطْبَحُ غَرْبًا وَشِمَالًا وَجَنُوبًا، مِنْ غَيْرِ أَنْ يَجْرُؤَ أَيَّ حَيْوَانٍ عَلَى مَقَامَتِهِ، وَلَمْ يَكُنْ مِنْ مُنْقِذٍ مِنْهُ، فَفَعَلَ كَمَا يَحْلُو لَهُ وَعَظَّمُ شَأْنَهُ

٥ وَبَيْنَمَا كُنْتُ مَتَمِّلاً، أَقْبَلَ تَيْسٌ مِنَ الْمَغْرِبِ عَبَّرَ كُلَّ الْأَرْضِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَسْهَبَ، وَكَانَ لِلتَيْسِ قَرْنٌ بَارِزٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ.

٦ وَأَنْدَفَعَ بِكُلِّ شِدَّةِ قُوَّتِهِ نَحْوَ الْكَبْشِ ذِي الْقَرْنَيْنِ الَّذِي رَأَيْتُهُ وَقَفًّا عِنْدَ النَّهْرِ.

٧ وَمَا إِنِ وَصَلَ إِلَيْهِ حَتَّى هَجَمَ عَلَيْهِ وَضَرَبَهُ وَحَطَمَ قَرْنَيْهِ، فَعَجَزَ الْكَبْشُ عَنْ صَدِّهِ. وَطَرَحَهُ التَّيْسُ عَلَى الْأَرْضِ وَدَاسَهُ وَلَمْ يَكُنْ لِلْكَبْشِ مِنْ يَنْقِذِهِ مِنْ يَدِهِ.

٨ فَعَظَّمُ شَأْنَ التَّيْسِ. وَعِنْدَمَا اعْتَزَّ انْكَسَرَ الْقَرْنُ الْعَظِيمُ وَنَبَتَ عَوْضًا عَنْهُ أَرْبَعَةٌ قُرُونٌ بَارِزَةٌ نَحْوَ جِهَاتِ الْأَرْضِ الْأَرْبَعِ.

٩ وَتَمَّا مِنْ وَاحِدٍ مِنْهَا قَرْنٌ صَغِيرٌ عَظُمَ أَمْرُهُ، وَامْتَدَّ جَنُوبًا وَشَرْقًا وَنَحْوَ أَرْضِ إِسْرَائِيلَ،

١٠ وَبَلَغَ مِنْ عَظَمَتِهِ أَنَّهُ تَطَاوَلَ عَلَى مُلُوكِ الْأَرْضِ وَقَضَى عَلَى بَعْضِهِمْ وَدَاسَ عَلَيْهِمْ،

١١ وَتَحَلَّى حَتَّى رَئِيسِ الْجُنْدِ (أَيَّ اللَّهِ)، وَتَكَبَّرَ عَلَيْهِ، وَأَلْفَى الْمُحَرَّفَةَ الدَّائِمَةَ وَهَدَمَ الْهَيْكَلَ.

١٢ وَبِسَبَبِ الْمُعْصِيَةِ سَلَطَ عَلَى جُنْدِ التَّيْلَسِينِ وَعَلَى الْمُحَرَّفَةِ الْيَوْمِيَّةِ. وَحَالَفَهُ التَّوْفِيقُ فِي كُلِّ مَا صَعَّ فَطَرَحَ الْحَقَّ عَلَى الْأَرْضِ.

١٣ فَمَسِعَتْ قُدُوسًا يَتَكَلَّمُ، فَبُرِدَ عَلَيْهِ قُدُوسٌ آخَرٌ: «كَمْ يَطُولُ زَمَنُ الرُّؤْيَا بِشَأْنِ الْمُحَرَّفَةِ الدَّائِمَةِ الْيَوْمِيَّةِ، وَمَعْصِيَةِ الْخَرَابِ، وَاسْلَمِ الْهَيْكَلَ وَالْجُنْدَ لِيَكُونُوا مَدُوسِينَ؟»

١٤ فَأَجَابَهُ: «إِلَى الثَّقَيْنِ وَثَلَاثِ مِئَةِ يَوْمٍ ثُمَّ يَطْهَرُ الْهَيْكَلُ.»

تفسير الرؤيا

١٥ وَبَعْدَ أَنْ شَاهَدْتُ أَنَا دَانِيَالُ الرُّؤْيَا وَطَلَبْتُ تَفْسِيرَهَا، إِذَا بِشِبْهِ إِنْسَانٍ وَقَفَّ أَمَامِي.

١٦ وَصَبَّحْتُ صَوْتِ إِنْسَانٍ صَادِرًا مِنْ بَيْنِ صَنْعَتِي نَهْرِ أَوْلَايَ قَائِلًا: «يَا جِبْرَائِيلُ، فَسِّرْ لِهَذَا الرَّجُلِ الرُّؤْيَا.»

□□ لِحَاثِ إِلَى حَيْثُ وَقَفْتُ، فَتَوَلَّانِي الْخَوْفُ وَانْطَرَحْتُ عَلَى وَجْهِ، فَقَالَ لِي: «أَفَهَمَ يَا ابْنَ آدَمَ. إِنَّ الرُّؤْيَا تَحْتَصُّ بِوَقْتِ الْمُنْتَهَى.»

□□ وَفِيمَا كَانَ يُخَاطِبُنِي وَأَنَا مَكْبٌ بِوَجْهِِي إِلَى الْأَرْضِ عَشِينِي سَبَاتٍ عَمِيقٍ، فَسَلَسَنِي وَأَنْهَضَنِي عَلَى قَدَمِي،

١٩ وَقَالَ: «هَا أَنَا أَطْلُكُ عَلَى مَا سَيَحْدُثُ فِي آخِرِ حِقَبَةِ الْغَضَبِ، لِأَنَّ الرُّؤْيَا تَرْتَبِطُ بِمِيعَادِ الْإِنْهَاءِ.

٢٠ إِنَّ الْكَبْشَ ذَا الْقَرْنَيْنِ الَّذِي رَأَيْتُهُ هُوَ مُلُوكُ مَادِي وَفَارَسِ.

٢١ وَالتَّيْسُ الْأَشْعَرُ هُوَ مَلِكُ الْيُونَانِ، وَالْقَرْنُ الْعَظِيمُ النَّابِتُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ هُوَ الْمَلِكُ الْأَوَّلُ.

٢٢ وَمَا إِنِ انْكَسَرَ حَتَّى خَلَفَهُ أَرْبَعَةٌ عَوْضًا عَنْهُ، فَتَقَامُوا مَمْلَكَتَهُ وَلَكِنْ لَمْ يَمَالُوهُ فِي قُوَّتِهِ.

٢٣ وَفِي أَوَاخِرِ مُلْكِهِمْ عِنْدَمَا تَبَلَّغَ الْمَعَاصِي أَقْصَى مَدَاهَا، يَقُومُ مَلِكٌ فَظٌّ حَاقِظٌ دَاهِيَةً،

٢٤ فَيَعِظُمُ شَأْنَهُ، إِنَّمَا لَيْسَ بِفَضْلِ قُوَّتِهِ. وَسَبَبٌ دَمَارًا رَهِيْبًا وَيُفْلِحُ فِي الْقَضَاءِ عَلَى الْأَقْوِيَاءِ، وَيَقْهَرُ شَعْبَ اللَّهِ.

٢٥ وَيَدَاهُ وَمَكْرُهُ يَحْفَقُ مَارِيَهُ، وَيَتَكَبَّرُ فِي قَلْبِهِ وَيَهْلِكُ الْكَثِيرِينَ وَهُمْ فِي طِمَآنِيْنَةٍ، وَيَخْرُدُ عَلَى رَئِيسِ الرُّؤْسَاءِ لَكِنَّهُ يَحْطَمُ بِغَيْرِ يَدٍ

الْإِنْسَانِ.

٢٦ وَرُؤْيَا الْأَنْفِينِ وَالثَّلَاثِ مِثَّةٍ يَوْمَ الَّذِي تَجَلَّتْ لَكَ هِيَ رُؤْيَا حَقٍّ، وَلَكِنَّ أُنْتُمْ الرُّؤْيَا لِأَنَّهَا لَنْ تَحَقَّقَ إِلَّا بَعْدَ أَيَّامٍ كَثِيرَةٍ.»  
 ٢٢ فَضَعُفْتُ أَنَا دَانِيَالٌ وَتَحَلَّتْ أَيَّامًا، ثُمَّ قُتُّ وَعَدْتُ أَبَاشِرُ أَعْمَالِ الْمَلِكِ. وَرَوَعَيْتِي الرُّؤْيَا، وَلَمْ أَكُنْ أَفْهَمُهَا.

## ٩

## صلاة دانيال

- ١ فِي السَّنَةِ الْأُولَى مِنْ حُكْمِ دَارِيُوسَ بْنِ أَحْشَوِيرُوشَ مِنْ ذُرِّيَةِ الْمَادِيِّينَ، الَّذِي اعْتَلَى عَرْشَ مَمْلَكَةِ الْكَلْدَانِيِّينَ.
- ٢ فِي السَّنَةِ الْأُولَى مِنْ مَلِكِيهِ، أَذْرَكْتُ أَنَا دَانِيَالٌ، مِنْ دِرَاسَةِ الْأَسْفَارِ الَّتِي دُونَ فِيهَا وَحِيَ الرَّبِّ إِلَى إِرْمِيَا، أَنَّ عَدَدَ السَّنَوَاتِ الَّتِي قَضَيْتُ بِهَا عَلَى خَرَابِ أُورُشَلِيمَ هُوَ سَبْعُونَ سَنَةً.
- ٣ فَانْتَجَهْتُ بِفَيْسِي إِلَى السَّيِّدِ الرَّبِّ، أَبْتَهَلُ إِلَيْهِ بِالصَّلَاةِ وَالنَّضْرَعَاتِ وَالصُّومِ وَارْتِدَاءِ الْمَسْحِ وَالنَّعْتِ بِالرَّمَادِ.
- ٤ وَصَلَّيْتُ إِلَى الرَّبِّ إِلَهِي وَاعْتَرَفْتُ قَائِلًا: «إِنَّمَا الرَّبُّ إِلَهُ الْعَظِيمِ الْمُهْرَبِ، حَافِظَ الْعَهْدِ وَالرَّحْمَةَ لِحَبِيهِ وَعَامِلِي وَصَايَاهُ.
- ٥ إِنَّمَا أَخْطَأْنَا وَأَثَمْنَا وَارْتَكَبْنَا الشَّرَّ، وَتَمَرَدْنَا وَانْحَرَفْنَا عَنْ وَصَايَاكَ وَأَحْكَامِكَ.
- ٦ وَلَمْ نَسْمَعْ لِعِبِيدِكَ الْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ يَأْمُرُونَكَ بِمُلُوكًا وَرُؤَسَاءَنَا وَأَبَاءَنَا وَجَمِيعِ شَعْبِ الْأَرْضِ.
- ٧ لَكَ أَيُّهَا السَّيِّدُ الْبَرُّ، وَلَنَا الْخِزْيُ، كَمَا هُوَ حَادِثٌ الْيَوْمَ لِرِجَالِ يَهُودَا وَلِأَهْلِ أُورُشَلِيمَ، وَلِسَائِرِ بَنِي إِسْرَائِيلَ الْقَرِيبِينَ وَالْبَعِيدِينَ، الْمُسْتَتِينَ فِي كُلِّ الْبُلْدَانِ الَّتِي أَعْجَلْتَهُمْ إِلَيْهَا عِقَابًا لِمَا أَعْتَرَفُوهُ مِنْ خِيَانَةٍ فِي حَقِّكَ.
- ٨ فَلَمَّا أَيُّهَا السَّيِّدُ الْخِزْيُ، نَحْنُ وَمُلُوكُنَا وَرُؤَسَاؤُنَا وَأَبَائُنَا، لِأَنَّا أَخْطَأْنَا إِلَيْكَ.
- ٩ إِنَّمَا لِلرَّبِّ لِحْنُ الرَّحْمَةِ وَالْمَغْفِرَةِ لِأَنَّا عَصَيْنَاكَ.
- ١٠ وَلَمْ نَطْعُ صَوْتَ الرَّبِّ الْإِنَّمَا لِنَسْلُكَ فِي شَرَاتِهِ الَّتِي أَعْلَمْنَا لَنَا عَلَى لِسَانِ عِبِيدِهِ الْأَنْبِيَاءِ.
- ١١ قَدْ تَعَدَى كُلُّ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ عَلَى شَرِيعَتِكَ، وَانْحَرَفُوا فَلَمْ يَسْمَعُوا صَوْتِكَ، فَسَكَبَتْ عَلَيْنَا اللَّعْنَةُ وَمَا أَقْسَمْتَ أَنْ تَوْقِعَهُ بِنَا، كَمَا نَصَّتَ عَلَيْهِ شَرِيعَةُ مُوسَى عَبْدِ اللَّهِ، لِأَنَّا أَخْطَأْنَا إِلَيْكَ.
- ١٢ وَقَدْ نَقَذْتَ قَضَاءَكَ الَّذِي قَضَيْتَ بِهِ عَلَيْنَا وَعَلَى قَضَاتِنَا الَّذِينَ تَوَلَّوْا أَمْرَنَا، جَالِبًا عَلَيْنَا وَعَلَى أُورُشَلِيمَ شَرًّا عَظِيمًا لَمْ يَحْدُثْ لَهُ مِثْلٌ تَحْتَ السَّمَاءِ.
- ١٣ وَكَأَنَّ وَرَدَّ فِي شَرِيعَةِ مُوسَى، أَصَابْنَا جَمِيعُ هَذَا الْبَلَاءِ، وَلَمْ نَسْتَعِظْ وَجْهَكَ أَيُّهَا الرَّبُّ الْإِنَّمَا تَأْتِينَنَّا عَنْ آثَامِنَا وَمَتْنَبِينَا لِحَقِّكَ.
- ١٤ فَأَخْضَرْتُمْ لَنَا الْعُقَابَ وَأَوْقَعْتَهُ بِنَا لِأَنَّكَ الْإِنَّمَا الْبَارُّ فِي كُلِّ أَعْمَالِكَ الَّتِي صَنَعْتَهَا لِأَنَّا لَمْ نَسْمَعْ إِلَيْكَ.
- ١٥ وَالآنَ أَيُّهَا السَّيِّدُ الْإِنَّمَا، يَا مَنْ أَخْرَجْتَ شَعْبَكَ مِنْ دِيَارِ مِصْرَ بِقُوَّةٍ مُقْتَدِرَةٍ، وَأَشْهَرْتَ اسْمَكَ كَمَا هُوَ حَادِثٌ الْيَوْمَ، قَدْ أَخْطَأْنَا وَارْتَكَبْنَا الشَّرَّ.
- ١٦ فَاصْرِفْ يَا سَيِّدُ، حَسَبَ رَحْمَتِكَ، سَخَطَكَ وَغَضَبَكَ عَنْ مَدِينَتِكَ أُورُشَلِيمَ جَبَلِ قُدْسِكَ إِذْ مِنْ جَرَاءِ خَطَايَانَا وَآثَامِنَا أَصْبَحَتْ أُورُشَلِيمُ مَثَارَ عَارٍ لَنَا عِنْدَ جَمِيعِ الْمُحِيطِينَ بِنَا.
- ١٧ فَأَنْصَبْ الْآنَ يَا الْإِنَّمَا إِلَى صَّلَاةِ عَبْدِكَ وَابْتِهَالِيهِ، وَأَخِزِّي بِوَجْهِكَ عَلَى هَيْكَلِكَ الْمُتَهْتَمِ، مِنْ أَجْلِ ذَاتِكَ.
- ١٨ أَرَهْفِ أذُنُكَ يَا إِلَهِي وَاسْتَمِعْ، وَأَفْحَعْ عَيْنَيْكَ وَشَاهِدْ خَرَابَتَنَا وَالْمَدِينَةَ الَّتِي دَعَيْتَ اسْمَكَ عَلَيْهَا، فَإِنَّا لَا مِنْ أَجْلِ يَرَفِينَا نَرْفَعُ تَضْرَعَاتِنَا إِلَيْكَ، بَلْ بِفَضْلِ مَرَاحِكِ الْعَظِيمَةِ.
- ١٩ فَاسْتَمِعْ أَيُّهَا السَّيِّدُ وَانْفِرْ. اصْغُرْ أَيُّهَا السَّيِّدُ وَصَرَّفْ وَلَا تَبْطِئْ مِنْ أَجْلِ نَفْسِكَ يَا إِلَهِي، لِأَنَّ اسْمَكَ دَعَيْتَ عَلَى مَدِينَتِكَ وَعَلَى شَعْبِكَ.»

## السبعون أسبوعاً

- ٢٠ وَبَيْنَمَا كُنْتُ أَصَلِّي وَاعْتَرَفْتُ بِخَطِيئَتِي وَخَطِيئَةَ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ، وَأَرْفَعُ تَضْرَعَاتِي أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهِي مِنْ أَجْلِ جَبَلِ قُدْسِ إِلَهِي،
- ٢١ إِذَا بِالْمَلَكِ جِبْرَائِيلَ الَّذِي عَايَنْتَهُ فِي الرُّؤْيَا فِي الْبَدَنِ، قَدْ طَارَ إِلَيَّ مُسْرِعًا وَمَلْسَنِي، فِي مَوْعِدِ تَقْدِيمَةِ الْمَسَاءِ.
- ٢٢ وَأَفْهَمَنِي قَائِلًا: «يَا دَانِيَالُ قَدْ جِئْتُ لِأَعْلَبِكَ الْفَهْمَ.»

٢٣ فَمُنذُ أَنْ شَرَعْتَ فِي تَضَرُّعَاتِكَ صَدَرَ إِلَيَّ الْأَمْرُ لِأَجِيءَ إِلَيْكَ وَأُطْلِعَكَ عَلَى مَا تَبْعِي، لِأَنَّكَ مَحْبُوبٌ جِدًّا، لِهَذَا تَأْمَلُ مَا أَقُولُ وَأَفْهَمُ الرَّؤْيَا.

٢٤ قَدْ صَدَرَ الْقَضَاءُ أَنْ مَعْصِي سَبْعُونَ أُسْبُوعًا عَلَى شَعْبِكَ وَعَلَى مَدِينَةٍ قُدْسِكَ، لِإِلْتِهَاءِ مِنَ الْمُعْصِيَةِ وَالْقَضَاءِ عَلَى الْخَطِيئَةِ، وَلِتَكْثِيرِ عَنِ الْإِثْمِ، وَلِإِشَاعَةِ الْبِرِّ الْأَبَدِيِّ وَخَتَمِ الرَّؤْيَا وَالنَّبُوءَةِ وَمَسَحِ قُدُوسِ الْقُدُوسِينَ.

٢٥ لِهَذَا فَاعْلَمْ وَأَفْهَمْ أَنَّ الْخَطِيئَةَ الْمَمْتَدَّةَ مِنْذُ صُدُورِ الْأَمْرِ بِإِعَادَةِ بِنَاءِ أُورُشَلِيمَ إِلَى مَجِيءِ الْمَسِيحِ، سَبْعَةَ أَسَابِيعَ، ثُمَّ اثْنَانِ وَسِتُونَ أُسْبُوعًا يَبْنَى فِي غُضُونِهَا سُوقٌ وَخَلِيجٌ. إِنَّمَا تَكُونُ تِلْكَ أَرْمَنَةٌ ضَيْقِي.

٢٦ وَبَعْدَ اثْنَيْنِ وَسِتِينَ أُسْبُوعًا يُقْتَلُ الْمَسِيحُ، وَلَكِنْ لَيْسَ مِنْ أَجْلِ نَفْسِهِ، وَيَدْمُرُ شَعْبُ رَيْسِ آتِ الْمَدِينَةِ وَالْقُدُسِ، وَتَقْبَلُ آخِرَتُهَا كَطُوفَانَ، وَتَسْتَعْرِ الْهَرْبُ حَتَّى النَّهَابَةِ، وَيَعْمُ الْخَرَابُ الْمُقْضِي بِهِ.

٢٧ وَيَبْرُمُ عَهْدًا ثَابِتًا مَعَ كَثِيرِينَ لِمُدَّةِ أُسْبُوعٍ وَاحِدٍ، وَلَكِنَّهُ فِي وَسْطِ الْأُسْبُوعِ يَبْطُلُ الذَّبِيحَةُ وَالتَّقَدُّمَةُ، وَيُقِيمُ عَلَى جَنَاحِ الْهَيْكَلِ رَجَاسَةً الْخَرَابِ، إِلَى أَنْ يَتِمَّ الْقَضَاءُ، فَيَنْصَبُ الْعِقَابُ عَلَى الْمُخْرَبِ.»

## ١٠

رؤيا دانيال لرجل

١ وَفِي السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ لِحُكْمِ كُورْشٍ مَلِكِ فَارِسَ، أُعْلِنَ وَحْيٌ لِدَانِيَالِ الْمَدْعُوِّ بِلَطْشَاصِرَ، وَالْوَحْيُ دَائِمًا حَقٌّ. وَبَعْدَ مَكَابِدَةٍ مُجْهِدَةٍ، أَدْرَكَ حَقْرَى الْوَحْيِ وَفَهِمَ مَعْنَى الرَّؤْيَا.

٢ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ أَنَا دَانِيَالٌ قَضَيْتُ ثَلَاثَةَ أَسَابِيعَ فِي النَّوْحِ،

٣ لَمْ أَكُلْ فِيهَا طَعَامًا شَيْئًا، وَلَمْ يَدْخُلْ فِيَّ لَحْمٌ أَوْ خَمْرٌ، وَلَمْ أَنْطَبِ بِدَهْنِي.

٤ وَفِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ وَالْعِشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ، بَيْنَمَا كُنْتُ إِلَى جَوَارِ نَهْرِ دِجَلَةَ الْكَبِيرِ،

٥ تَطَلَّعْتُ حَوْلِي فَإِذَا بِرَجُلٍ مُرْتَدِّ كَنَانًا، وَحَقْوَاهُ مَتَحَرِّمَانِ يَنْطَاقُ مِنْ ذَهَبٍ نَقِيٍّ،

٦ وَجِسْمُهُ كَالزَّبْرَجَدِ، وَوَجْهُهُ يَتَأَقَّى كَالْبُرْقِيِّ وَعَيْنَاهُ تَبْهَجَانِ كَمَصْبَاحِي نَارٍ، وَذِرَاعَاهُ وَرِجْلَاهُ لَامِعَةٌ كَالنَّحَاسِ الْمَصْقُولِ، وَأَصْدَاءُ كَلِمَاتِهِ كَالجَلْبَةِ الْجُوهْرِ.

٧ كُنْتُ وَحْدِي أَنَا دَانِيَالُ الَّذِي شَاهَدْتُ الرَّؤْيَا، أَمَا الرِّجَالُ الَّذِينَ كَانُوا مَعِي فَلَمْ يَرَوْا شَيْئًا. إِنَّمَا هَيَمْتُ عَلَيْهِمْ رَعْدَةً عَظِيمَةً، فَهَرَوْا مَحْتَبِّثِينَ.

٨ وَبَعِثْتُ أَنَا وَحْدِي أَتْمُدَّ الرَّؤْيَا الْعَظِيمَةَ، وَقَدْ تَلَاثْتُ مَعِيَ الْقُوَّةَ، وَحَوَّثْتُ نَضَارِي إِلَى ذُبُولٍ، وَفَقَدْتُ قُدْرَتِي.

٩ وَمَا إِنْ سَمِعْتُ أَصْدَاءَ كَلِمَاتِهِ حَتَّى سَقَطْتُ عَلَى وَجْهِي إِلَى الْأَرْضِ يَغْشَانِي سُبَاتٌ عَمِيقٌ.

١٠ وَإِذَا يَدٌ لَمَسَّتِي وَأَقَامَتْنِي، وَأَنَا أَرْجُفُ عَلَى يَدَيَّ وَرُكْبَتِي

١١ وَقَالَ لِي: «يَا دَانِيَالُ، أَيُّهَا الرَّجُلُ الْمُحْبُوبُ، أَفْهَمَ الْكَلَامَ الَّذِي أَخَاطَبُكَ بِهِ، وَقَفَّ عَلَى رَجْلِكَ لِأَنَّي قَدْ أُرْسِلْتُ إِلَيْكَ.» وَعِنْدَمَا قَالَ لِي هَذَا الْكَلَامَ نَهَضْتُ مُرْتَعِدًا.

١٢ فَقَالَ لِي: «لَا تَخَفْ يَا دَانِيَالُ، فَمُنذُ الْيَوْمِ الْأَوَّلِ الَّذِي عَزَمْتَ فِيهِ عَلَى الْقَهْمِ، وَتَدَلَّتْ أَمَامَ إِهْلَاكِكَ، سَمِعْتَ تَضَرُّعَاتِكَ، وَهَذَا أَنَا جِئْتُ تَلْبِيَةً لَهَا.

١٣ غَيْرَ أَنَّ رَيْسَ مَمْلَكَةِ فَارِسَ قَاوَمِي وَاحِدًا وَعِشْرِينَ يَوْمًا. فَأَقْبَلُ مِيخَائِيلُ، أَحَدُ كِبَارِ الرُّسَاةِ لِمُعَوَّتِي، بَعْدَ أَنْ جُرْتُ هُنَاكَ عِنْدَ مُلُوكِ فَارِسَ.

١٤ وَقَدْ جِئْتُ الْآنَ لِأُطْلِعَكَ عَلَى مَا يُصِيبُ شَعْبَكَ فِي الْآيَامِ الْآخِرَةِ، لِأَنَّ الرَّؤْيَا تُخْتَصُّ بِالْآيَامِ الْمُقْبِلَةِ.»

١٥ فَلَمَّا خَاطَبْتَنِي بِمَثَلِ هَذَا الْكَلَامِ، أَطَّرَقْتُ بِوَجْهِي إِلَى الْأَرْضِ وَصَمْتُ،

١٦ وَإِذَا يُشْبِهُ بَنِي الْبَشَرِ لَمَسَ شَفْتِي، فَفَتَحَتْ فِي وَقَلْتُ لِلْمَائِلِ أَمَامِي: «يَا سَيِّدِي، قَدْ غَلَبَنِي الْأَمْرُ بِسَبَبِ الرَّؤْيَا، فَمَا اْمْتَلَكْتُ قُوَّةَ،

١٧ فَكَيْفَ يَسْتَطِيعُ عَبْدٌ سَيِّدِي هَذَا أَنْ يَتَحَدَّثَ مَعَ سَيِّدِي، وَقَدْ نَضَبْتُ مَعِيَ الْقُوَّةَ، وَلَمْ تَبْقَ فِيَّ نَسْمَةٌ؟»

- ١٨ فَعَادَ مَنْ هُوَ فِي شِبْهِ إِنْسَانٍ وَلَمَسْنِي وَشَدَّدَنِي،  
 ١٩ وَقَالَ: «لَا تَخَفْ أَيُّهَا الرَّجُلُ الْمَحْبُوبُ؛ سَلَامٌ لَكَ. تَقَوُّ وَتَشْجَعُ.» وَحَالَمَا كَلِمَتِي دَبَّتْ فِي الْقُوَّةِ وَقُلْتُ: «لِيَتَكَلَّمَ سَيِّدِي لِأَنَّكَ شَدَّدْتَنِي.»  
 ٢٠ فَسَأَلْتِي: «هَلْ أَدْرَكْتَ لِمَاذَا جِئْتُ إِلَيْكَ وَالآنَ هَا أَنَا أَعُودُ لِأُحَارِبَ رَيْسَ فَارِسَ، وَمَا إِنِّي أَنْتَبِي مِنْهُ حَتَّى يَقْبَلَ رَيْسُ الْيُونَانِ.  
 ٢١ وَلِكَيْ أُطْلِعَكَ عَلَى مَا نَصَّ عَلَيْهِ فِي كِتَابِ الْحَقِّ، وَلَا أَحَدٌ يُؤَاؤِرُنِي ضِدَّ هَؤُلَاءِ سِوَى حَارِسِ شَعِيكُمُ الْمَلِكِ مِيخَائِيلَ.»

## ١١

ملوك الجنوب والشمال

- ١ «فَقَدْ سَبَقَ لِي فِي السَّنَةِ الْأُولَى مِنْ حُكْمِ دَارِيُوسَ الْمَادِي أَنْ أَرْزُهُ وَشَدَّدْتُهُ.  
 ٢ وَالآنَ لَا كُشَيْشَنَ لَكَ الْحَقِيقَةَ، فَهِيَ ثَلَاثَةُ مَلُوكٍ يَتَوَلَّوْنَ حُكْمَ فَارِسَ، يَعْتَبِهِمْ رَابِعٌ يَكُونُ أَوْفَرُهُمْ ثَرَاءً، وَبِفَضْلِ قُوَّةِ غَنَاهُ يُبِيرُ الْجَمْعَ عَلَى مَمْلَكَةِ الْيُونَانِ.  
 ٣ وَلَكِنْ لَا يَلْبَثُ أَنْ يَظْهَرَ فِي الْيُونَانِ مَلِكٌ عَاتٍ يَتَمَتَّعُ بِسُلْطَانٍ عَظِيمٍ، وَيَفْعَلُ مَا يَحْلُو لَهُ.  
 ٤ وَلَكِنْ فِي ذُرُورَةِ قُوَّتِهِ تَتَفَسَّمُ مَمْلَكَتُهُ إِلَى أَرْبَعَةِ أَقْسَامٍ، فَلَا تَكُونُ لِعَاقِبِهِ، وَلَا تَكُونُ فِي مِثْلِ قُوَّةِ مَلِكِهِ، بَلْ يَتَوَلَّاهَا آخَرُونَ. أَمَّا سُلْطَانُهُ فَيَنْقَرِضُ.  
 ٥ ثُمَّ تَمُوتُ قُوَّةُ الْجَنُوبِ غَيْرَ أَنْ وَاحِدًا مِنْ قَوَادِمِ مَلِكِ الْيُونَانِ الْمُنْقَرِضِ يُصْبِحُ أَكْثَرَ قُوَّةً مِنْهُ، وَيَتَسَّعُ نَفُودُهُ وَسُلْطَانُهُ.  
 ٦ وَبَعْدَ سِنَوَاتٍ يَعْبُدُ الْمَلِكَانَ مَعَاهِدَةً سَلَامًا، تَصْبِحُ فِيهَا ابْنَةُ مَلِكِ الْجَنُوبِ زَوْجَةَ مَلِكِ الشِّمَالِ، وَلِكِنَهَا تَقْتَدُ تَأْتِيرَهَا عَلَيْهِ، فَلَا تَحْتَقِقُ لَهَا وَلَا لِأَبْنَاهَا وَلَا لِأَبْنَاهَا وَلَا لِمَنْ أَرْزَاهَا فِي تِلْكَ الْأَوْقَاتِ آمَالًا.  
 ٧ وَيَتَوَلَّى مِنْ فَرَعِ أَصُولِهَا أَيُّ أَحْوَاهَا الْمَلِكُ، فَيَزْحَفُ عَلَى رَأْسِ جَيْشٍ وَيَقْتَحِمُ حِصْنَ مَلِكِ الشِّمَالِ وَيَكِلُ بِهِمْ وَيَهْرُمُهُمْ.  
 ٨ وَيَسِيرُ إِلَى مِصْرَ أَهْتَمُّهُمْ مَعَ أَصْنَامِهِمْ وَالْإِلَهِيَّةِ النَّبِيسَةِ مِنَ الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ. ثُمَّ يَتَوَقَّفُ عَنْ مُحَارَبَةِ مَلِكِ الشِّمَالِ لِعِدَّةِ سِنَوَاتٍ.  
 ٩ ثُمَّ يَغْزُو مَلِكُ الشِّمَالِ أَرْضَ مَلِكِ الْجَنُوبِ وَلَكِنَّهُ يَرْجِعُ إِلَى أَرْضِهِ فَاشْتِلاً.  
 ١٠ إِلَّا أَنَّ بَنِي مَلِكِ الشِّمَالِ يَثْرُونَ وَيَحْبِدُونَ جِيُوشًا عَظِيمَةً، تَتَقَدَّمُ كَالطُّوفَانِ عَبْرَ أَرْضِ إِسْرَائِيلَ، وَتَهْجُمُ عَلَى أَرْضِ مَلِكِ الْجَنُوبِ حَتَّى تَبْلُغَ الْعَاصِمَةَ.  
 ١١ فَيَنْتَجِرُ مَلِكُ الْجَنُوبِ غِيظًا، فَيَجْنِدُ جِيُوشًا هَائِلَةً وَيَخْرُجُ وَيُحَارِبُ مَلِكَ الشِّمَالِ وَيَقْهَرُ جِيُوشَهُ  
 ١٢ وَيَقْضِي عَلَيْهِ، وَيَقْتُلُ عَشْرَةَ الْأُلُوفِ، وَيَسْمَخُ قَلْبَهُ. غَيْرَ أَنَّ  
 ١٣ مَلِكَ الشِّمَالِ لَا يَلْبَثُ أَنْ يَجْنِدَ جَيْشًا عَزِيزًا أَضْعَفَ مِنَ الْجَيْشِ السَّابِقِ، وَبَعْدَ سِنَوَاتٍ يَزْحَفُ بِقُوَّتِهِ الْكَبِيرَةِ وَعَدَّتِهِ الْعَظِيمَةِ.  
 ١٤ وَفِي ذَلِكَ الْحِينِ يَمْرُدُ كَثِيرُونَ عَلَى مَلِكِ الْجَنُوبِ، وَيُثِرُ الْمُتَمَرِّدُونَ مِنْ أَبْنَاءِ شَعِيكُ، وَلَكِنَّهُمْ يُخْفِقُونَ، وَذَلِكَ لِإِتْمَامِ الرُّؤْيَا.  
 ١٥ وَيَقْبَلُ مَلِكُ الشِّمَالِ وَيَقِيمُ مَتَارِسَ الْحِصَارِ، وَيُسْتَوْلِي عَلَى مَدِينَةٍ مَحْصَنَةٍ، وَتَعِزُّ قُوَّتُ مَلِكِ الْجَنُوبِ وَفِرْقَةُ الْمُتَنَحِّبَةِ عَنْ صِدِّهِ، لِأَنَّهَا تَقْتَدُ كُلَّ قُوَّةٍ.  
 ١٦ أَمَّا الْمَلِكُ الْغَازِي فَيَفْعَلُ مَا يَطِيبُ لَهُ، وَلَا أَحَدٌ يَقْدِرُ عَلَى مَقَاوِمَتِهِ. وَيُسْتَوْلِي عَلَى الْأَرْضِ الْبَرِّيَّةِ وَيُخْضِعُهَا لِسُلْطَانِهِ.  
 ١٧ وَيُؤَبِّدُ الْعِزْمَ عَلَى دُخُولِ أَرْضِ مَلِكِ الْجَنُوبِ بِكُلِّ جِيُوشِهِ، إِلَّا أَنَّهُ يَجْعَلُ مَعَهُ شُرُوطَ صُلْحٍ، وَيُزَوِّجُ مَلِكَ الْجَنُوبِ مِنْ ابْنَتِهِ لِتَكُونَ لَهُ عَيْنًا عَلَيْهِ، وَلَكِنْ حُظَّتْهُ لَا يَخَافُهَا التَّجَاحُ.  
 ١٨ فَيَتَحَوَّلُ نَحْوَ مَدَنِ سَاحِلِ الْبَحْرِ وَيُسْتَوْلِي عَلَى كَثِيرٍ مِنْهَا، غَيْرَ أَنَّ قَائِدًا يَرُدُّهَا عَنْهَا وَيَلْحِقُ بِهِ عَارَ الْهَزِيمَةِ.  
 ١٩ فَيَرْجِعُ إِلَى حِصُونِ أَرْضِهِ، فَتَعْتَرِضُهُ الْعُقَابُ فِي أَثْنَاءِ عَوْدَتِهِ فَيَتَعَتَّرُ وَيَخْتَنِي ذِكْرَهُ.  
 ٢٠ ثُمَّ يَعْتَلِي الْعَرْشَ بَعْدَهُ مِنْ بَيْعَتِ جَبَاةِ الْجَزِيرَةِ إِلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ، وَلَكِنَّهُ فِي غُضُونِ أَيَّامٍ قَلِيلَةٍ تُصِيبُهُ الْهَزِيمَةُ مِنْ غَيْرِ فِتْنَةٍ وَلَا حَرْبٍ.  
 ٢١ وَيُخْلِفُهُ حَمِيرٌ لَمْ يَنْعَمَ عَلَيْهِ بِجِلَالِ الْمَلِكِ، إِنَّمَا يَحْرُزُ الْعَرْشَ حِجَاةً، وَيَتَوَلَّى زِمَامَ الْمَمْلَكَةِ بِالتَّمَاتِقِ.  
 ٢٢ وَيَمْتَحِقُ جِيُوشًا بِأَسْرَاهَا فَتَنْدَحِرُ أَمَامَهُ، وَمِنْ جَمَلَتِهِمْ رَيْسُ الْكَهَنَةِ.»



٢٣ وَمَنْذُ نَخْطَةَ الَّتِي يَبْرُمُ فِيهَا عَهْدًا يَتَصَرَّفُ بِمَكْرٍ، وَيُجْرِزُ قُوَّةَ وَعَظْمَةَ بِنَفْسٍ قَلِيلٍ،  
 ٢٤ يَفْتَحُمُ حِجَاةَ أَنْحَسَبِ الْبِلَادِ، وَيُرْتَكِبُ مِنَ الْمَوْقِفَاتِ مَا لَمْ يَرْتَكِبْهُ أَبَاؤُهُ وَلَا أَسْلَافُهُ. وَيُعَدِّقُ الثَّرَاءَ عَلَى أَعْوَانِهِ مِمَّا نَهَبَهُ وَغَنَمَهُ،  
 وَيُرْسِمُ خُطَطًا لِلْإِسْتِيلَاءِ عَلَى الْخُصُوفِ، إِنَّمَا يَحْدُثُ هَذَا إِلَى أَمَدٍ وَجِيزٍ،  
 ٢٥ وَيَسْتَيْسِرُ هِمَّتُهُ وَيَجْنِدُ قُوَاتِهِ لِحَارِبَةِ مَلِكِ الْجَنُوبِ بِجَيْشٍ عَظِيمٍ وَيَنَاهَبُ مَلِكُ الْجَنُوبِ لِلتَّنَالِ بِجَيْشٍ ضَخْمٍ وَقُوَّةٍ جَدًّا، وَلَكِنَّهُ لَا  
 يَصُدُّ، لِأَنَّ أَعْدَاءَهُ يَتَأَمَّرُونَ عَلَيْهِ.

٢٦ وَيَخُونُهُ الْإِكْبُونُ مِنْ طَعَامِهِ الشَّيْبِيِّ، وَيَنْدَحِرُ جَيْشُهُ وَيَصْرَعُ كَثِيرُونَ.  
 ٢٧ وَيَضْمُرُ هَذَانِ الْمَلِكَانِ ارْتِكَابَ الْمَكَائِدِ، وَيَطْفِقَانِ بِالْكَذِبِ وَهُمَا يَجْلِسَانِ عَلَى مَائِدَةٍ وَاحِدَةٍ، وَلَا يَفْلِحَانِ لِأَنَّ مَوْعِدَ حُلُوقِ قَضَاءِ  
 اللَّهِ بَاتَ وَشَيْكَأً.

٢٨ وَيَرْجِعُ مَلِكُ الشَّمَالِ إِلَى بِلَادِهِ بِغَنَى جَزِيلٍ، وَفِي قَلْبِهِ أَنْ يَدْمُرَ أَرْضَ إِسْرَائِيلَ، فَيَفْعَلُ ذَلِكَ ثُمَّ يَعُودُ إِلَى أَرْضِهِ.  
 ٢٩ وَفِي الْمَوْعِدِ الْمَقْرُرِ يَعُودُ وَيَفْتَحُمُ أَرْضَ الْجَنُوبِ، وَلَكِنْ حَمَلَتْهُ فِي هَذِهِ الْمَرَّةِ لَا تَكُونُ مِثْلًا لِلْحَمَلَتَيْنِ السَّابِقَتَيْنِ.  
 ٣٠ إِذْ تَفْتَضُّ عَلَيْهِ سَفَنٌ حَرَبِيَّةٌ مِنْ قَبْرِصَ، فَيَعْتَرِيهِ يَأْسٌ وَيَغْلِي غَيْظًا عَلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ، وَيَصْعَقُ إِلَى مَشُورَةِ رَافِضِي الْعَهْدِ الْمَقْدَسِ.  
 ٣١ فَتَبَاجُمُ بَعْضُ قُوَاتِهِ حِصْنَ أَهْيَكِلَ وَتَحْيَسِهِ، وَتُرْبِلُ الْمَحْرَقَةَ الدَّائِمَةَ، وَتَنْصَبُ الرِّجْسَ الْمَخْرِبَ (أَيِ الْوَتْنِ).  
 ٣٢ وَيُغْوِي بِاتِّمْلَقِ الْمُتَعَلِّقِينَ عَلَى عَهْدِ الرَّبِّ. أَمَّا الشَّعْبُ الَّذِينَ يَعْرِفُونَ إِلَهُهُمْ فَيَنْهَوْنَ عَنْهُمْ وَيَصُدُّونَ وَيَقَامُونَ.  
 ٣٣ وَالْعَارِفُونَ مِنْهُمْ يَهْلِكُونَ كَثِيرِينَ، مَعَ أَنَّهُمْ يَقْتُلُونَ بِالسِّيفِ وَالنَّارِ وَيَتَعَرَّضُونَ لِلْأَسْرِ وَالنَّهْبِ أَيَّامًا.  
 ٣٤ وَلَا يَلْقَوْنَ عِنْدَ سَقُوطِهِمْ إِلَّا عَوْنًا قَلِيلًا، وَيَضْمُرُ إِلَيْهِمْ كَثِيرُونَ نِفَاقًا.  
 ٣٥ وَيَعْتُرُّ بَعْضُ الْحُكَّاءِ تَمَحِيصًا لَهُمْ وَتَفْقِيَةً، حَتَّى يَأْرَظَ وَقْتُ النِّهَابَةِ فِي وَقْتِ اللَّهِ الْمُعِينِ.

الملك الذي يمجّد نفسه

٣٦ وَيَصْنَعُ الْمَلِكُ مَا يَطِيبُ لَهُ، وَيَتَعَزَّمُ عَلَى كُلِّ إِلَهٍ، وَيَجِدِفُ بِالْعَظَائِمِ عَلَى إِلَهِ الْآلِهَةِ، وَيَفْلِحُ، إِلَى أَنْ يَحِينُ اكْتِمَالُ الْعَضْبِ إِذْ لَا يَدَّ  
 أَنْ يَتِمَّ مَا قَضَى اللَّهُ بِهِ.

٣٧ وَلَنْ يَبَالِي هَذَا الْمَلِكُ يَاهَةَ آبَائِهِ وَلَا بِمَعْبُودِ النِّسَاءِ، وَلَا بِأَيِّ وَتَنٍ آخَرَ إِذْ يَتَعَزَّمُ عَلَى الْكُلِّ.  
 ٣٨ إِنَّمَا يَكْرَهُ إِلَهُ الْخُصُوفِ بَدَلًا مِنْهُمْ، وَهُوَ إِلَهُ لَمْ يَعْرِفْهُ أَبَاؤُهُ، وَيَكْرَهُهُ بِالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَاجْتَارَةَ الْكَرِيمَةِ وَالنَّفَاسِ.  
 ٣٩ وَيَفْتَحُمُ الْقِلَاعَ الْمُحَصَّنَةَ بِاسْمِ إِلَهٍ غَرِيبٍ. وَكُلُّ مَنْ يَعْتَرِفُ بِهِ يُعَدِّقُ عَلَيْهِ الْإِكْرَامَ، وَيُؤَيِّدُهُ عَلَى كَثِيرِينَ، وَيَقْسِمُ الْأَرْضَ بَيْنَهُمْ،  
 أَجْرَةً لَهُمْ.

٤٠ وَعِنْدَمَا تَأْرَظُ النِّهَابَةُ يَحَارِبُهُ مَلِكُ الْجَنُوبِ، فَيَنْقُضُ عَلَيْهِ مَلِكُ الشَّمَالِ كَلْرُوبَعَةً بِمِرْكَاةٍ وَفُورْسَانٍ وَسُفْنٍ كَثِيرَةٍ، وَيَفْتَحُمُ دِيَارَهُ  
 كَالطُّوفَانَ الْجَارِفِ.

٤١ وَيَغْزُو أَرْضَ إِسْرَائِيلَ فَيَسْقُطُ عَشْرَاتُ الْأُلُوفِ صَرَغِي، وَلَا يَبْجُو مِنْهُ سِوَى أَرْضِ أَدُومَ وَأَرْضِ مُوَابَ وَالْجَزْءِ الْأَكْبَرِ مِنْ أَرْضِ  
 عَمُورَ.

٤٢ يَبْسُطُ يَدَهُ عَلَى الْأَرْضِ فَلَا تَنْقَلُ مِنْهُ حَتَّى أَرْضُ مِصْرَ.

٤٣ وَيَسْتَوْلِي عَلَى كُنُوزِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَعَلَى كُلِّ ذَخَائِرِ مِصْرَ. وَيَسِيرُ اللَّيْبِيُّونَ وَالْكَوَشِيُّونَ فِي رِكَابِهِ.

٤٤ وَتَبْلُغُهُ أَخْبَارُ مِنَ الشَّرْقِ وَمِنَ الشَّمَالِ، فَيَرْجِعُ بِغَضَبٍ شَدِيدٍ لِيَدْمُرَ وَيَقْضِي عَلَى كَثِيرِينَ،

٤٥ وَيَنْصَبُ خِيَمَتَهُ الْمَلِكِيَّةَ بَيْنَ الْبَحْرِ وَأُورُشَلِيمَ، وَيَبْلُغُ نِهَابَةَ مِصْرِهِ وَلَيْسَ لَهُ مِنْ نَصِيرٍ.»

١ «وَفِي ذَلِكَ الْوَقْتِ يَقُومُ الرَّئِيسُ الْعَظِيمُ الْمَلِكُ مِيخَائِيلُ حَارِسُ شَعْبِكَ، وَذَلِكَ فِي أَمْتَاءِ ضَيْقٍ لَمْ يَكُنْ لَهُ مِثِيلٌ مِنْذُ أَنْ وُجِدَتْ أُمَّةٌ  
 حَتَّى ذَلِكَ الزَّمَانِ. غَيْرَ أَنَّ كُلَّ مَنْ كَانَ أَمَّهُ مُدَوَّنًا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَعْبِكَ يَبْجُو فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ.

٢ وَبَسَيْقُطُ كَثِيرُونَ مِنَ الْأُمَمَاتِ الْمُدْفُونِينَ فِي تُرَابِ الْأَرْضِ، بَعْضُهُمْ لِيَتَابُوا بِالْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ وَبَعْضُهُمْ لِيَسْأَمُوا ذَلِكَ الْعَارَ وَالْأَزْدِرَاءَ إِلَى الْأَبَدِ.

٣ وَيُضِيءُ الْحُكْمَاءُ (أَيُّ شَعْبِ اللَّهِ كَضِيَاءِ الْجَلَدِ، وَكَذَلِكَ الَّذِينَ رَدُّوا كَثِيرِينَ إِلَى الْبِرِّ يَبْعُونَ كَالْكُوكَبِ إِلَى مَدَى الدَّهْرِ.

٤ أَمَا أَنْتَ يَا دَانِيَالُ فَاتَّكَمْتُمْ الْكَلَامَ، وَاحْتَمَّ عَلَى الْكُتَابِ إِلَى مِيعَادِ النَّهَايَةِ. وَكَثِيرُونَ يَطُوفُونَ فِي الْأَرْضِ وَتَزْدَادُ الْمَعْرِفَةُ.»

٥ ثُمَّ رَأَيْتُ أَنَا دَانِيَالُ فَإِذَا بِأَثْمِينَ آخَرِينَ وَقَفَّ كُلُّ مِنْهُمَا عَلَى ضَفَّةٍ مِنْ ضَفَّتَيْ النَّهْرِ،

٦ سَأَلَ أَحَدُهُمَا الرَّجُلَ الْأَبْسَ الْكَنَّانِ الْوَاقِفَ عَلَى مِيَاهِ النَّهْرِ: «مَتَى يَنْقُضِي زَمَنُ هَذِهِ الْأَحْدَاثِ الْعَجِيبَةِ؟»

□ فَسَمِعْتُ الرَّجُلَ الْأَبْسَ الْكَنَّانِ الْوَاقِفَ فَوْقَ مِيَاهِ النَّهْرِ يَقُولُ، بَعْدَ أَنْ رَفَعَ يَدَيْهِ نَحْوَ السَّمَاوَاتِ مُقْسِمًا بِالْحَيِّ إِلَى الْأَبَدِ: «تَتَقَضَّى

هَذِهِ الْعَجَائِبُ بَعْدَ ثَلَاثِ سِنَوَاتٍ وَنِصْفٍ، حِينَ يَتِمُّ أَشْيَتْ قُوَّةِ الشَّعْبِ الْمُقَدَّسِ.»

□ فَسَمِعْتُ مَا قَالَهُ وَلَكِنِّي لَمْ أَفْهَمْ، فَسَأَلْتُ: «يَا سَيِّدِي مَا هِيَ آخِرُ هَذِهِ؟»

٩ فَأَجَابَ: «أَذْهَبُ يَا دَانِيَالُ لِأَنَّ الْكَلِمَاتِ مَكْتُومَةٌ وَمُخْتَوِمَةٌ إِلَى وَقْتِ النَّهَايَةِ.

١٠ كَثِيرُونَ يَتَطَهَّرُونَ وَيَتَّقُونَ وَيَحْصُونَ بِالتَّجَارِبِ، أَمَّا الْأَشْرَارُ فَيَبْتَغُونَ شَرًّا وَلَا يَفْهَمُونَ. إِنَّمَا ذُووُ الْفِطْنَةِ يُدْرِكُونَ.

١١ أَمَّا الْفِتْرَةُ مَا بَيْنَ إِزَالَةِ الْمُحْرِقَةِ الدَّائِمَةِ وَأَقَامَةِ رَجْسِ الْمُخْرَبِ، فَهِيَ أَلْفٌ وَمِئَتَانِ وَسَعُونَ يَوْمًا.

١٢ فَطُوبَى لِمَنْ يَنْتَظِرُ حَتَّى يَبْلُغَ إِلَى الْأَلْفِ وَالثَّلَاثِ مِئَةٍ وَالْخَمْسَةِ وَالثَّلَاثِينَ يَوْمًا.

١٣ وَأَمَّا أَنْتَ فَأَذْهَبْ إِلَى آخِرَتِكَ فَتَسْتَرِحْ، ثُمَّ تَقُومُ فِي نَهَايَةِ الْأَيَّامِ لِتُنَابِ بِمَا قَسِمَ لَكَ.»

## كِتَابُ هُوشَع

زوجة هوشع وأبناؤه

١ هَذِهِ هِيَ كَلِمَةُ الرَّبِّ الَّتِي أَوْحَىٰ بِهَا إِلَىٰ هُوشَعَ بْنِ بِيْرِي فِي أَسْمَاءِ حُكْمِ كُلِّ مِنْ عَرَبِيًّا وَيُوثَامَ وَأَحَازَ وَحَزَقِيَّا مُلُوكِ يَهُودَا، وَفِي أَيَّامِ بَرِعَامَ بْنِ يُوَاشَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ.

٢ وَأَوَّلُ مَا خَاطَبَ الرَّبُّ بِهِ هُوشَعَ أَنَّهُ قَالَ لَهُ: «أَذْهَبْ وَتَزَوَّجْ مِنْ عَاهِرَةٍ، تُحِبُّ لَكَ أَبْنَاءَ زِنَى، لِأَنَّ الْأَرْضَ قَدْ زَنَتْ إِذْ تَرَكَتِ الرَّبَّ.»

□ فَضَىٰ هُوشَعَ وَتَزَوَّجَ جُومَرَ بِنْتَ دِبْلَايِمَ، حَمَلَتْ وَأَنْجَبَتْ لَهُ أَبْنَاءَ.

٤ فَقَالَ الرَّبُّ لَهُ: «ادْعُ اسْمَهُ يَزْرِعِيلَ، لِأَنِّي مُوشِكٌ أَنْ أَقْضِيَ عَلَىٰ بَيْتِ يَاهُوَ إِتْقَامًا لِدَمِ يَزْرِعِيلَ، وَأَيَّدُ مَمْلَكَةَ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ.

٥ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَحْطَمُ قَوْسَ إِسْرَائِيلَ فِي وَادِي يَزْرِعِيلَ.»

٦ ثُمَّ حَمَلَتْ ثَانِيَةً فَأَنْجَبَتْ ابْنَةً، فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: «سَمِّهَا لُورْحَامَةَ (وَمَعْنَاهُ: لَا رَحْمَةً لِأَنِّي لَا أَعُودُ أَرْحَمُ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ وَلَنْ أَصْفَحَ عَنْهُمْ).

٧ وَلَكِنِّي أَرْحَمُ بَيْتَ يَهُودَا وَأُخَلِّصُهُمْ بِقُوَّتِي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُهُمْ. لَنْ أُنْقِذَهُمْ بِقُوَّتِي أَوْ بِسَيْفِي، وَلَا بِحَرْبٍ وَلَا بِجُنْدٍ أَوْ فُرْسَانٍ.»

٨ وَبَعْدَ أَنْ فَطَمَتْ «لُورْحَامَةَ» حَمَلَتْ وَأَنْجَبَتْ أَبْنَاءَ.

٩ وَقَالَ الرَّبُّ: «سَمِّهِ لُوعَمِي (وَمَعْنَاهُ: لَيْسَ شَيْعِي) لِأَنَّهُ لَسْتُ شَيْعِي وَأَنَا لَسْتُ إِلَهُكُمْ.

١٠ وَمَعَ ذَلِكَ فَإِنَّ عَدَدَ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَكُونُ كَرَمَلِ الْبَحْرِ الَّذِي لَا يَكْأَلُ وَلَا يَحْصِي. وَفِي الْمَوْضِعِ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ فِيهِ: أَنْتُمْ لَسْتُمْ شَيْعِي، يُقَالُ لَهُمْ: أَنْتُمْ أَبْنَاءُ اللَّهِ الْحَيِّ.

١١ وَيَجْتَمِعُ أَبْنَاءُ يَهُودَا وَأَبْنَاءُ إِسْرَائِيلَ مَعًا وَيَنْصَبُونَ عَلَيْهِمْ قَائِدًا وَاحِدًا، وَيَرْجِعُونَ مِنْ أَرْضِ السِّي، لِأَنَّ يَوْمَ يَزْرِعِيلَ عَظِيمٌ.»

### ٢

١ «قُولُوا لِإِخْوَتِكُمْ عَمِّي (أَنْتُمْ شَيْعِي) وَلَا لِإِخْوَاتِكُمْ رَحَامَةَ (أَنَا أَرْحَمُكُمْ).

عقاب إسرائيل واستعادتها

٢ حَاكُمُوا أُمُوكُمْ، لِأَنَّهَا لَيْسَتْ زَوْجِي، وَأَنَا لَسْتُ رَجُلَهَا، حَتَّىٰ تَنْطَلِعَ زَنَاها عَنْ وَجْهَهَا وَتُجْرَها مِنْ بَيْنِ تَدْيِيهَا.

٣ لِثَلَاثِ أَعْرَابِهَا وَارْتَدَّهَا كَمَا كَانَتْ يَوْمَ مَوْلِدِهَا، وَأَجْعَلُهَا كَالْقَفْرِ أَوْ كَارِضِ جَرْدَاءٍ، وَأَمِيئًا ظَمًا.

٤ وَلَا أَرْحَمُ أَبْنَاءَهَا لِأَنَّهُمْ أَوْلَادُ زِنَى.

٥ فَأَمَهُمْ قَدْ زَنَتْ، وَالتَّتِي حَمَلْتَهُمْ ارْتَكَبَتْ الْمُؤْبَقَاتِ، لِأَنَّهَا قَالَتْ: أَسْعَىٰ وَرَاءَ عُشَاقِي الَّذِينَ يَقْدُمُونَ لِي خُبْرِي وَمَائِي وَصُوفِي وَكَلْبِي وَزَيْتِي وَمَشْرُوبَاتِي.

٦ لِذَلِكَ أُسَيِّجُ طَرِيقَهَا بِالشُّوكِ وَأُحْطِطُهَا بِسُورٍ حَتَّىٰ لَا تَجِدَ لَهَا مَسْلَكًا.

٧ فَتَسْعَىٰ وَرَاءَ عُشَاقِهَا وَلَكِنهَا لَا تَدْرِكُهُمْ، وَتَلْتَمِسُهُمْ فَلَا تَجِدُهُمْ، ثُمَّ تَقُولُ، لِأَنْتَطَلِقَنَّ وَأَرْجِعَنَّ إِلَىٰ زَوْجِي الْأَوَّلِ، فَقَدْ كُنْتُ مَعَهُ فِي حَالِ خَيْرٍ مِمَّا أَنَا عَلَيْهِ الْآنَ.

٨ إِنِّهَا لَمْ تَعْرِفْ أَنِّي أَنَا الَّذِي أَعْطَيْتُهَا الْقَمْحَ وَالخَبْزَ وَالزَّيْتِ، وَأَعْدَقْتُ عَلَيْهَا الْفِضَّةَ وَالذَّهَبَ الَّتِي قَدَّمُوها لِلْبَعْلِ.

٩ لِذَلِكَ أَسْتَرِدُّ حِنْطِي فِي حِينِهَا، وَتَحْمَرِي فِي أَوَانِهِ، وَأَتَبْرَعُ صُوفِي وَكَلْبِي الَّذِينَ تَسْتَرُّ بِهِمَا عَرَبَهَا.

١٠ وَأَكْشِفُ عَوْرَتَهَا أَمَامَ عُشَاقِهَا، وَلَا يَفْقِدُهَا أَحَدٌ مِنْ يَدِي.

١١ وَأَبْطِلُ كُلَّ أَفْرَاحِهَا وَأَعْيَادِهَا وَاحْتِفَالَاتِ رُؤُوسِ شَهْرِهَا وَسُبُوتِهَا وَجَمِيعَ مَوَاسِمِهَا.

١٢ وَأَتَلْبِفُ كُرُومَهَا وَتِينَهَا الَّتِي قَالَتْ عَنَهَا: هِيَ أَجْرَتِي الَّتِي قَبَضْتُهَا مِنْ عُشَاقِي، فَأَحْرِقُهَا إِلَىٰ غَايَةِ يَلْتَمِسُهَا وَحُشَّ الصَّحْرَاءِ.

١٣ وَأَقْبَهَا عَلَى أَيَّامِ احْتِفَالِهَا بِاللَّهِ الْبَعْلِي، حِينَ أَحْرَقْتَ لَهَا الْبُخُورَ، وَتَرَبَّيْتَ بِخَوَاتِمِهَا وَحَلِيهَا وَصَلَّتْ وَرَاءَ عِشَاقِهَا وَبَسَيْتَنِي، يَقُولُ الرَّبُّ.

١٤ لَهَذَا، هَا أَنَا أَتَمَلَّقُهَا وَأَخْذُهَا إِلَى الصَّحْرَاءِ وَأُخَاطِبُهَا بِخَنَانٍ،

١٥ وَأَرُدُّهَا كَرُومًا هُنَاكَ، وَأَجْعَلُ مِنْ وَادِي تَخُورٍ (أَيُّ وَادِي الإِزْعَاجِ) بَابًا لِلرَّجَاءِ، فَتَجَاوَبَ مَعِيَ كَالْعَهْدِ بِهَا فِي أَيَّامِ صِبَاهَا، حِينَ خَرَجْتَ مِنْ دِيَارِ مِصْرَ.

١٦ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، يَقُولُ الرَّبُّ، تَدْعِينَنِي: زَوْجِي، وَلَا تَدْعِينَنِي أَبَدًا: بَعْلِي.

١٧ لِأَنِّي أَنْزَعُ أَسْمَاءَ الْبَعْلِ مِنْ فَمِكَ، وَلَا يَرُدُّ ذِكْرُهَا بِأَسْمَائِهَا مِنْ بَعْدِ.

١٨ وَأَيُّومٍ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مِنْ أَجْلِكَ عَهْدًا مَعَ وَحْشِ الْبَرِّيَّةِ وَطُيُورِ السَّمَاءِ وَزَوَاجِحِ الْأَرْضِ وَأُحْطِمُ الْقَوْسَ وَالسِّيفَ، وَأُبْطِلُ الْحَرْبَ مِنَ الْأَرْضِ، وَأَجْعَلُكَ تَمَامِينَ مَطْمَئِنَةً

١٩ وَأُخَطِّبُكَ لِنَفْسِي إِلَى الْأَيْدِ، أُخَطِّبُكَ بِالْعَدْلِ وَالْحَقِّ وَالْإِحْسَانِ وَالْمُرَاحِمِ.

٢٠ أُخَطِّبُكَ لِنَفْسِي بِالْأَمَانَةِ فَتَعْرِفِينَ الرَّبَّ.

٢١ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَسْتَجِيبُ لَشِعْبِي إِسْرَائِيلَ، وَأَعْمُرُ أَرْضَهُمْ بِالْمَطَرِ، فَتُثْمِرُ.

٢٢ فَتَنْبُتِ الْأَرْضُ الْقَمْحَ وَالْعَبَّ وَالزَّيْتِ، وَكُلُّهَا تَسْتَجِيبُ لِزَيْرَعِيلَ (أَيُّ: اللَّهُ يَزْرَعُ)

٢٣ وَأَزْرَعُ شِعْبِي فِي الْأَرْضِ لِنَفْسِي، وَأَرْحَمُ لُورِحَامَةَ (أَيُّ: لَا رَحْمَةَ)، وَأَقُولُ: (لِلْوَعْيِيِّ) أَيُّ: لَيْسَ شِعْبِي (أَنْتَ شِعْبِي، فَيَقُولُ: أَنْتَ إِلَهِي).

### ٣

مصالحة هوشع مع زوجته

١ ثُمَّ قَالَ لِي الرَّبُّ: «أَذْهَبِ ثَانِيَةً وَأَحْبِبِي امْرَأَةً عَشِيقَةَ آخَرَ، زَانِيَةً، أَحْبَبِيَا كَحَبِيبَةِ الرَّبِّ لَشِعْبِهِ إِسْرَائِيلَ، عَلَى الرَّغْمِ مِنْ ضَلَالِهِمْ وَرَاءَ آلهَةٍ أُخْرَى، وَوَلِّعِهِمْ بِتَقْدِيرِ قَرَابِينِ الرَّيْبِ هُمْ.

٢ فَاشْتَرَيْتُهَا بِخَمْسَةِ عَشْرَ شَاقِلًا مِنَ الْفِضَّةِ (نَحْوُ مِئَةِ وَمِائَتَيْنِ جَرَامًا)، وَبِحَوْمٍ وَنِصْفِ حَوْمٍ مِنَ الشَّعِيرِ) نَحْوُ ثَلَاثِ مِئَةٍ وَسِتِّينَ لَتْرًا،

٣ وَقُلْتُ لَهَا: تَمَكِّثِينَ مُلْكًا خَالِصًا لِي أَيَّامًا كَثِيرَةً لَا تَزْنِينَ وَلَا تَكُونِينَ لِرَجُلٍ آخَرَ وَأَكُونُ أَنَا كَذَلِكَ لَكَ.

٤ لِأَنَّ أَبْنَاءَ إِسْرَائِيلَ يَمَكُونُونَ أمدًا طَوِيلًا مِنْ غَيْرِ مَلِكٍ أَوْ أَمِيرٍ، وَمِنْ غَيْرِ ذَبِيحَةٍ وَلَا تَمَائِيلٍ وَلَا أَفُودٍ وَلَا تَرَافِيمَ.

٥ ثُمَّ يَرْجِعُ أَبْنَاءُ إِسْرَائِيلَ وَيَطْلُبُونَ الرَّبَّ إِلَهُهُمْ، وَدَاوُدَ مَلِكَهُمْ، وَيَلْتَمِسُونَ بَرَهَةَ الرَّبِّ وَجُودَهُ فِي آخِرِ الْأَيَّامِ.»

### ٤

نجور بني إسرائيل

١ اسْمَعُوا كَلِمَةَ الرَّبِّ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّ لِلرَّبِّ دَعْوَى عَلَى أَهْلِ الْأَرْضِ إِذْ خَلَّتِ الْأَرْضُ مِنَ الْأَمَانَةِ وَالْإِحْسَانِ وَمَعْرِفَةِ اللَّهِ.

٢ وَتَشَقَّتْ فِيهَا اللَّعْنَةُ وَالْكَذِبُ وَالْقَتْلُ وَالسَّرِقَةُ وَالْفِسْقُ. قَدْ نَحَطُوا كُلُّ حَدٍّ، وَسَفَكَ الدَّمَّ يَعْتَبِهِ سَفَكًا دَمًا.

٣ لِذَلِكَ سُبُوحُ الْأَرْضِ، وَيَذْوِي كُلُّ مَعْمٍ فِيهَا، فَضَلَّ عَنْ وَحْشِ الْبَرِّ وَطَيْرِ السَّمَاءِ، بَلْ سَمَكَ الْبَحْرُ يُسْتَأْصَلُ أَيْضًا.

٤ وَلَكِنْ لَا يُجَاصِمُ أَحَدٌ أَحَدًا، وَلَا يَتِمُّهُ لِأَنَّ دَعْوَايَ هِيَ ضِدٌّ كَرُّ أَبْنَاءِ الْكَهَنَةِ.

٥ إِنَّكَ تَمَعَّرَ فِي الْبَهَارِ، وَيَكْبُو النَّبِيُّ مَعَكَ فِي اللَّيْلِ، وَأَنَا أَدْمُرُ أُمَّةَ إِسْرَائِيلَ.

٦ قَدْ هَلَكَ شِعْبِي لِأَفْتِنَارِهِ إِلَى الْمَعْرِفَةِ، وَلَأَنَّكَ رَفَضْتَ الْمَعْرِفَةَ فَأَنَا أَرْفُضُكَ فَلَا تَكُونُ لِي كَاهِنًا، أَنْتَ تَجَاهَلْتَ شَرِيعَتِي لِذَلِكَ أَنَا أَنَسَى أَبْنَاءَكَ.

٧ وَيَقْدِرُ مَا تَكَاثَرُوا تَفَاقَتْ خَطِيئَتُهُمْ، لِذَلِكَ أُحْوِلُ مَجْدَهُمْ إِلَى عَارٍ.

٨ يَا كَلُونَ مِنْ ذَبَائِحِ خَطِيئَةِ شِعْبِي وَيَفْرَحُونَ لِمَادِيهِمْ فِي الْإِثْمِ لِيَكْثُرَ نَصِيبُهُمْ مِنْهَا.

٩ فَيُصِيحُ الشَّعْبُ كَالْكَاهِنِ. وَأَعَاقِبُهُمْ جَمِيعًا عَلَى سُوءِ تَصَرُّفَاتِهِمْ وَأَجْرِيهِمْ عَلَى أَعْمَالِهِمْ.

١٠ فَيَا كَلُونَ وَلَا يَشْبَعُونَ، وَيَزْنُونَ وَلَا يَتَكَاثَرُونَ، لِأَنَّهُمْ نَبَذُوا الرَّبَّ وَاسْتَسَلَبُوا إِلَى الْهَمَارَةِ.

- ١١ قَدْ سَلَبْتَ اِخْمَرَ الْمُعْتَمَةِ وَالْجَدِيدَةَ عُقُولَ شَعْبِي  
 ١٢ فَيَطْلُبُونَ مَشُورَةَ قِطْعَةِ خَشَبٍ وَيَسْأَلُونَ عَصَا؛ لِأَنَّ رُوحَ زَنِيٍّ قَدْ أَضَلَّهُمْ فَبَدُّوا إِلَهُهُمْ وَزَنُوا وَرَاءَ آخَرَ.  
 ١٣ ذَبَحُوا عَلَى قِمَمِ الْجِبَالِ وَأَصْعَدُوا تَقْدِمَاتِهِمْ عَلَى التَّلَالِ وَتَحْتِ شَجَرِ الْبَلُوطِ وَاللَّبْنِيِّ وَالْبَطْمِ لَطِيبِ ظِلِّهَا. لِذَلِكَ تَزَنِي بَنَاتُكَ وَتَفْسِقُ كَنَاتُكَ.  
 ١٤ وَلِكِنِّي لَنْ أُعَاقِبَ بَنَاتُكَ جِئِينَ زَيْنِينَ، وَلَا كَنَاتُكَ جِئِينَ يَفْسِقِينَ لِأَنَّ الرِّجَالَ انْفَسَمُوا قَدْ تَوَرَّطُوا مَعَ الزَّانِيَاتِ، وَذَبَحُوا حَرَمَاتٍ مَعَ بَغَايَا الْمَعَابِدِ الْوَثْنِيَّةِ، وَالشَّعْبَ غَيْرَ الْمُتَعَقِّلِ يَلْحَقُ بِهِ الدَّمَارُ.  
 ١٥ فَإِنْ كُنْتُ يَا شَعْبَ إِسْرَائِيلَ زَانِيًا، فَلَا تَجْعَلْ يَهُودًا يَا تُمُّ أَوْ يَذْهَبْ إِلَى الْجِبَالِ أَوْ إِلَى بَيْتِ آوْنَ وَلَا يَحْلِفُ قَائِلًا: حَيُّ هُوَ الرَّبُّ.  
 ١٦ إِنَّ إِسْرَائِيلَ شَعْبٌ عِنْدَ كَعْبَلَةٍ جَامِعَةٍ، فَكَيْفَ يَرْتَاكُمُ الرَّبُّ كَحَمَلٍ فِي مَرْجٍ رَحِيٍّ؟  
 ١٧ إِنَّ أَفْرَائِمَ مَكْبَلٌ بِعِبَادَةِ الْأَصْنَامِ، فَاتْرُكُوهُ وَحِيدًا.  
 ١٨ وَحَالَمَا يَنْضَبُ حَمْرُهُمْ يَنْعَمُونَ فِي فِسَادِهِمْ، مُمْضِلِينَ الْعَارَ عَلَى الشَّرَفِ.  
 ١٩ قَدْ صَرَّتْهُمُ الرِّيحُ فِي أُنْحِثَتِهَا، وَأَنْزَلَتْ بِهِمْ ذُبَابَهُمُ الْوَثْنِيَّةَ الْعَارَ.

٥

دينونة الله على إسرائيل

- ١ اِسْمَعُوا هَذَا أَيُّهَا الْكَهَنَةُ وَانصِتُوا يَا شَعْبَ إِسْرَائِيلَ، وَأَصْعُوا يَا أَهْلَ بَيْتِ الْمَلِكِ، لِأَنَّ الْقَضَاءَ حَالٌ بِكُمْ إِذْ كُنْتُمْ نَفَاً فِي الْمِصْفَاءِ وَشَبَكَةً مَنصُوبَةً عَلَى جَبَلِ تَابُورٍ.  
 ٢ لَقَدْ حَفَرْتُمْ حَفْرَةً عَمِيقَةً فِي شِطْمِي، لِكِنِّي أَقُومُ بِأَيْدِيهِمْ جَمِيعًا.  
 ٣ إِنِّي أَعْرِفُ إِسْرَائِيلَ وَلَا يَخْفَى عَنِّي مِنْهُ خَافِيَةٌ، فَأَنْتَ يَا إِسْرَائِيلَ قَدْ زَيْتَ الْآنَ وَتَجَسَّسْتَ.  
 ٤ إِنَّ أَعْمَالَ شِرْهِمْ تَحُولُ دُونَ رُجُوعِهِمْ إِلَى إِلَهُهُمْ، لِأَنَّ رُوحَ الزَّانِيِ (أَيَّ خِيَانَةِ الرَّبِّ) كَامَنَةٌ فِيهِمْ، وَهُمْ لَا يَعْرِفُونَ الرَّبَّ.  
 ٥ هَا صَلَفَ إِسْرَائِيلَ يَشْهَدُ عَلَيْهِ فِي وَجْهِهِ، وَإِسْرَائِيلُ وَأَفْرَائِمُ يَكْبِتُونَ بِيَأْتِيَهُمَا، وَيَتَعَتَّرُ مَعَهُمَا يَهُودًا أَيْضًا.  
 ٦ وَحِينَ يَنْطَلِقُونَ بِمَوَاشِيهِمْ لِيَلْتَمِسُوا الرَّبَّ لَا يَجِدُونَهُ، إِذْ قَدْ انصَرَفَ عَنْهُمْ.  
 ٧ لَقَدْ خَانُوا الرَّبَّ لِأَنَّهُمْ أَحْبَبُوا أَبْنَاءَ غُرَبَاءَ عَنْهُ، لِذَلِكَ فَإِنَّ مَوَاسِمَ أَوَائِلِ الشَّهْرِ الْجَدِيدِ تَلْتَمِئُهُمْ مَعَ حَقُولِهِمْ.  
 ٨ انْتَفَعُوا فِي أَيَّامِ الْحَرْبِ فِي جَبْعَةَ وَفِي الرَّامَةِ، وَأَطْلِقُوا صَبْحَةَ الْقِتَالِ فِي بَيْتِ آوْنَ: تَقَدَّمْ يَا بَنِيَامِينَ.  
 ٩ أَرْضُ أَفْرَائِمَ سَتَنْصَبِحُ خَرَابًا فِي يَوْمِ الْقَضَاءِ، وَبَيْنَ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ أَظْهَرَتْ مَا هُوَ يَقِينٌ.  
 ١٠ قَدْ صَارَ رُؤْسَاءُ يَهُودًا مُتَعَدِّينَ كَالَّذِينَ يَقُولُونَ نَحْنُمُ الْأَرْضَ لَيْسَلِبُوا سِوَاهُمْ. لِهَذَا سَأَصَبُ عَلَيْهِمْ نَخَطِي كَالْمَاءِ.  
 ١١ لَقَدْ لَحِقَ الضِّيْقُ بِإِسْرَائِيلَ، وَصَحَقَهُ الْقَضَاءُ لِأَنَّهُ وَطَدَ الْعِزْمَ عَلَى الْغَوَايَةِ وَرَاءَ الْأَوْثَانِ.  
 ١٢ لِهَذَا أَكُونُ كَالْعَالَتِ لِإِسْرَائِيلَ، وَكَالسُّوسِ النَّاجِرِ لِشَعْبِ يَهُودًا.  
 ١٣ عِنْدَمَا تَبَيَّنَ إِسْرَائِيلَ دَاءَهُ، وَيَهُودًا جَرَّاحَهُ، لَجَأَ إِسْرَائِيلُ إِلَى أَشُورَ يَلْتَمِسُ مَعُونَةَ الْمَلِكِ الْعَظِيمِ، إِلَّا أَنَّهُ أَخْفَقَ فِي عِلاجِهِ أَوْ فِي مَدَاوِئِ جَرَّاحِهِ.

١٤ فَلْيَنِي سَاكُونُ كَالْأَسَدِ الْمُفْتَرِسِ لِإِسْرَائِيلَ، وَكَالنَّسَبِلِ لِأَبْنَاءِ يَهُودًا. أَقْرِئْسُ وَأَمَضِي. أَخْطَلُفُ وَلَيْسَ مِنْ يَنْفِدُ.

١٥ ثُمَّ أَرْجِعْ إِلَيَّ مَوْضِعِي إِلَى أَنْ يَعْتَرَفُوا بِإِلَهُهُمْ وَيَطْلُبُوا وَجْهِي، وَفِي ضَيْقِهِمْ يَلْتَمِسُونِي (قَائِلِينَ):

٦

إسرائيل لا يتوب

- ١ «تَعَالَوْا نَرْجِعْ إِلَى الرَّبِّ. هُوَ الَّذِي مَرَّقَنَا إِرْبًا إِرْبًا، وَهُوَ وَحْدَهُ يَبْرُئُنَا. هُوَ الَّذِي ضَرَبَنَا، وَهُوَ وَحْدَهُ الَّذِي يَجْبِرُنَا.  
 ٢ بَعْدَ يَوْمَيْنِ مُجِينًا، وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ يَقِيمُنَا، لِنَحْيَا أَمَامَهُ.  
 ٣ لِنَعْرِفْ، بَلْ لِنَجِدْ حَتَّى نَعْرِفَ الرَّبَّ، فَجِئْتُهُ بِقَيْنِ كَالْفَجْرِ، يَقِيلُ إِلَيْنَا كَقَبَالِ الْمَطَرِ وَكَغُوثِ الرَّيِّحِ الَّتِي تَرَوِي الْأَرْضَ.»  
 ٤ مَاذَا أَصْعَبُ بِكَ يَا إِسْرَائِيلَ، وَأَيُّ شَيْءٍ أَفْعَلُ بِكَ يَا يَهُودًا؟ إِنَّ حَبْرَكَ يَتَلَاثِي كَسَحَابَةِ الصَّبْحِ وَيَتَبَخَّرُ كَالنَّدَى.

- ٥ لَذِكْ مَرَفَقُهُ بِإِذَارَاتِ الْأَنْبِيَاءِ، وَفَضَيْتُ عَلَيْكَ بِأَحْكَامِي، فَفَضَايِي عَلَيْكَ بِسَعِ كَالنُّورِ.  
 ٦ إِنِّي أَطْلُبُ رَحْمَةً لَا ذَيْعَةَ، وَمَعْرِفِي أَكْثَرَ مِنَ الْمَحْرَقَاتِ.  
 ٧ وَلَكِنَّكَ مِثْلُ أَدَمَ، نَقَضْتُمْ عَهْدِي وَغَدَرْتُمْ بِي.  
 ٨ جَلَعَادَ، مَدِينَةَ فَاعِلِ الشَّرِّ، دَأَسْتُ عَلَيْهَا أَقْدَامَ مُلَطَّخَةٍ بِالْدَمِ.  
 ٩ وَكَمَا يَكُونُ الصُّوْصُ، كَمَنْ الْكُهْنَةُ عَلَى طَرِيقِ شَكِيمَ لِيُرْتَكِبُوا جَرَائِمَ الْقَتْلِ. حَقًّا إِنَّهُمْ يَقْتَرِفُونَ الْفَوَاحِشَ.  
 ١٠ لَقَدْ شَهِدْتُ فِي وَسْطِ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ فَطَائِعَ، فَقَدْ زَنَى هُنَاكَ أَفْرَائِمَ وَتَجَسَّسَ إِسْرَائِيلُ.  
 ١١ أَمَا أَنْتَ يَا يَهُوذَا فَقَدْ تَحَدَّدَ مَوْعِدَ عِقَابِكَ عِنْدَمَا أَرُدُّ سَبِيَّ شَعْبِي.

## ٧

- ١ حِينَ كُنْتُ أَشْفِي إِسْرَائِيلَ، تَكَشَّفَتْ خَطِيئَةُ أَفْرَائِمَ، وَاسْتَعْلَنَتْ آثَامُ السَّامِرَةِ، فَقَدْ مَارَسُوا النِّفَاقَ وَاقْتَحَمَ الصُّوْصُ الْبُيُوتَ، وَسَلَبَ قَطْعَ الطَّرِيقِ فِي الْخَارِجِ.  
 ٢ وَلِكَبْتِهِمْ لَا يَدْرِكُونَ أَيَّ أَتَذَكَّرُ سُوءَ أَعْمَالِهِمْ، هَا هِيَ أَعْمَالُهُمْ تُحِيطُ بِهِمْ، وَهِيَ دَائِمًا مَائِلَةٌ أَمَامِي.  
 ٣ بِشَرِّهِمْ يَبْهَجُونَ الْمَلِكَ، وَبِحَيَاتِهِمِ الرُّؤْسَاءَ.  
 ٤ كُلُّهُمْ فَاسِقُونَ مُلْتَبِعُونَ مِثْلَ فَرَسٍ مُتَمَدِّدٍ يَكْفُ الْخَبَازُ عَنْ إِشْعَالِهِ مَا بَيْنَ عِجْنِ الدَّقِيقِ إِلَى أَوَانِ احْتِمَارِهِ.  
 ٥ فِي يَوْمِ احْتِفَالِ مَلِكَا أَيْتَنِي الرُّؤْسَاءُ مِنْ سُورَةِ الْخَمْرِ، وَانْضَمَّ هُوَ إِلَى الْمُتَبَدِّلِينَ.  
 ٦ فَقَلُوبُهُمْ تَسْتَعْلُ بِالْمَكَايِدِ كَالَأَتُونِ. يَمُجِدُ غَضَبَهُمْ فِي اللَّيْلِ، وَيَتَوَجَّحُ كَنَارٍ مُلْتَبِهَةٍ عِنْدَ الصَّبَاحِ.  
 ٧ كُلُّهُمْ مُتَابِعُونَ كَأَنَّهُمْ مُشْتَعِلُونَ. يَقْتَرِسُونَ حُكْمَهُمْ. هَلَكَ جَمِيعُ مَلُوكِهِمْ، وَلَمْ يَجِدْ بَيْنَهُمْ مَنْ يَطْلُبُنِي.  
 ٨ قَدْ اخْتَلَطَ أَفْرَائِمُ بِالشُّعُوبِ، صَارَ كَرَغِيفٍ لَمْ يَنْضِجْ لِأَنَّهُ لَمْ يَقْلَبْ.  
 ٩ اسْتَزِفَّ الْغَرَبَاءُ قُوَّتَهُ وَهُوَ لَا يَدْرِي، وَخَطَّ الشَّيْبُ شَعْرَ رَأْسِهِ وَهُوَ لَا يَعْلَمُ.  
 ١٠ يَشْهَدُ غُرُورُ إِسْرَائِيلَ عَلَيْهِ وَلَمْ يَرْجِعْ إِلَى الرَّبِّ إِلَهِهِ، وَلَا اتَّسَهُ.  
 ١١ إِنْ أَفْرَائِمَ مِثْلَ حَمَامَةٍ عَيْبَةٍ حَمَاءَ، تَسْتَجِدُّ بِمِصْرَ تَارَةً وَتَسْتَعْتِبُ بِأَشُورَ تَارَةً أُخْرَى.  
 ١٢ إِذَا ذَهَبُوا الْبَسَطُ عَلَيْهِمْ شَبَكِي وَأَطْرَحَهُمْ كَطُيُورِ السَّمَاءِ، وَأَعَاقِبُهُمْ بِمَقْتَضَى شُرُورِهِمْ.  
 ١٣ وَيَلْهُمُ لَانْهَمُ شَرِدُوا عَنِّي! تَبَا لَهْمُ لَانْهَمُ تَمَرَدُوا عَلَيَّ! لَسُدَّ مَا أَتَوَقَّعُ لِأَفْدَائِهِمْ، وَلِكَبْتِهِمْ نَطَقُوا عَلَيَّ كَذِبًا.  
 ١٤ لَمْ يَسْتَعْتِشُوا بِي مِنْ كُلِّ قَلْبِهِمْ، بَلْ وَلَوْلَا فِي مَضَاجِعِهِمْ، وَتَجَمَّعُوا حَوْلَ أَصْنَانِهِمْ يَطْلُبُونَ قِحًا وَخَمْرًا، وَارْتَدُّوا عَنِّي.  
 ١٥ دَرَبْتُهُمْ عَلَى الْقِتَالِ وَشَدَّدْتُهُمْ، وَمَعَ ذَلِكَ ارْتَكَبُوا الشَّرَّ ضِدِّي.  
 ١٦ لَا يَرْجِعُونَ إِلَيَّ، فَهَمَّ كَقَوْسٍ مُتَوَبِّعَةٍ مَخْطِئَةٍ. يَهْلِكُ رُؤْسَاؤُهُمْ بِالسَّيْفِ لِقَرِطِ سِلَاطَةِ الْاِسْتَيْتِيمِ، وَيُصْبِحُ مَصِيرُهُمْ مِثَارَ سُخْرِيَةِ الْمِصْرِيِّينَ.

## ٨

## إسرائيل تحصد الزبوعة

- ١ ضَعِ الْبُرُوقَ بَيْنَ شَفْتَيْكَ لِتَنْفِخَ فِيهِ، لِأَنَّ نَسْرًا يَفْضُضُ عَلَى بَيْتِ الرَّبِّ، فَإِنَّ الشَّعْبَ قَدْ نَقَضُوا عَهْدِي وَتَعَدَّوْا عَلَى شَرِيئِي.  
 ٢ يَسْتَعْتِشُونَ بِي قَائِلِينَ: «يَا لِهْنَاءِ، إِنَّا نَعْرِفُكَ، فَتَحْنُ إِسْرَائِيلَ شَعْبِكَ.»  
 ٣ غَيْرَ أَنَّ إِسْرَائِيلَ قَدْ مَقَّتْ الْخَيْرَ، لِهَذَا يُطَارِدُهُ عَدُوُّ.  
 ٤ قَدْ نَصَبُوا لَهُمْ مَلُوكًا وَلَكِنْ مِنْ غَيْرِ رِضَائِي، وَأَقَامُوا رُؤْسَاءَ مِنْ غَيْرِ مَوَاقِفِي، وَصَنَعُوا بَدَهَيْهِمْ وَفَضَيْتُهُمْ أَصْنَامًا تَوَلُّوْا إِلَى هَلَاكِهِمْ.  
 ٥ لَسُدَّ مَا أَرْدَرِي عَجْلًا أَيَّتَا السَّامِرَةُ، وَهِيَ غَضِبِي قَدْ احْتَدَمَ عَلَيْهِمْ فِإِلَى مَتَى يَطْلُونَ عَاجِزِينَ عَنِ النَّقَاوَةِ؟  
 ٦ إِنَّهُ صَنَعَةَ عَامِلِ إِسْرَائِيلَ وَيَلِيسَ إِلَهًا، وَلَا يَدَّ أَنْ يَصِيرَ عَجْلَ السَّامِرَةِ حَطَامًا.  
 ٧ إِنَّهُمْ يَزْرَعُونَ الرِّيحَ، وَيَسْتَحْصِدُونَ الزُّبُوعَةَ. زَرَعُ عَقِيمٍ لَا يَصْنَعُ دَقِيقًا، وَإِنْ صَنَعَ يَلْتَمُهُ الْغَرَبَاءُ.

- ٨ قَدْ اِتَّبَعَ إِسْرَائِيلُ، وَأَصْحَحَ بَيْنَ الشُّعُوبِ كَيْفَانًا لَا جَدْوَى مِنْهُ،  
 ٩ لِأَنَّ أُنْبَاءَ إِسْرَائِيلِ لَجَأُوا إِلَى أَشُورَ كَمَا وَحَشِي مَتَّوْحِدٍ شَرِيدٍ، وَأَسْتَأْجَرُ أَفْرَائِمَ مَحْبِينَ  
 ١٠ وَإِنْ كَانُوا يَسْتَأْجِرُونَ حَلَفَاءَ مِنْ بَيْنِ الْأُمَمِ، فَإِنِّي أَجْمَعُهُمُ الْآنَ، فَيَتَحَرَّوْنَ إِلَى حِينٍ مِنْ نِيرِ الْمَلِكِ وَالرُّؤَسَاءِ.  
 ١١ أَكْثَرَ أَفْرَائِمَ مِنْ تَشْيِيدِ الْمَدَائِحِ لِيُصْعِدَ عَلَيْهَا ذَبَائِحَ الْخَطِيئَةِ، فَأَصْبَحَتْ هَذِهِ مَدَائِحَ لِارْتِكَابِ الْخَطِيئَةِ.  
 ١٢ قَدْ كَتَبْتُ لَهُمْ بِكَثْرَةِ شَرِيعَتِي لِكَيْتُمْ حَسِبُوهَا غَرِيبَةً عَنْهُمْ.  
 ١٣ يَذْبَحُونَ الذَّبَائِحَ الْمُقَرَّبَةَ إِلَيَّ لِأَكُلُوا حُمُومَهَا، لَا لِيُقَدِّمُوهَا إِلَيَّ. وَلَكِنِّي لَا أُسْرُّهَا. وَالْآنَ أَذْكَرُ إِثْمَهُمْ وَأَعَاقِبُهُمْ عَلَى خَطَايَاهُمْ وَإِلَى  
 مِصْرَ يَرْجِعُونَ.  
 ١٤ لِأَنَّ إِسْرَائِيلَ قَدْ سَبَى خَالِقَهُ، وَشَدِيدَ قُصُورِهِ، وَأَكْثَرَ يَهُودًا مِنْ بِنَاءِ الْمَدِينِ الْمُحَصَّنَةِ، لِهَذَا سَأُرْسِلُ نَارًا عَلَى هَذِهِ الْمَدِينِ فَتَلْتَهُمْ حِصُونُهُ.

## ٩

## عقاب إسرائيل

- ١ لَا تَبْتَهِجْ يَا إِسْرَائِيلُ وَلَا تَطْرَبْ كَيْفِيَّةَ الشُّعُوبِ، لِأَنَّكَ قَدْ خُنْتَ إِلْمَكَ وَهَجَرْتَهُ، وَأَحْبَبْتَ أُجْرَةَ الزَّانِي عَلَى كُلِّ بَيَادِرِ الْخَطِيئَةِ.  
 ٢ لِهَذَا فَإِنَّ الْبَيْدَرَ وَالْمِعْصِرَةَ لَا يُعْطِمَانِكَ وَالْحَمْرَةَ الْجَدِيدَةَ لَا تَلْبِي حَاجَتَكَ.  
 ٣ لَنْ تَطْلُؤَا مُقِيمِينَ فِي أَرْضِ الرَّبِّ بَلْ يَرْجِعْ أَفْرَائِمُ إِلَى دِيَارِ مِصْرَ، وَيَأْكُلُوا لَمَّا نَحْسًا فِي أَشُورَ.  
 ٤ لَا تَسْكُبُوا لِلرَّبِّ حَمْرًا وَلَنْ تُسَرَّهُ ذَبَائِحُكُمْ، بَلْ تَكُونُ لَكُمْ تَعْبِيرَ النَّاحِيَيْنِ. كُلُّ مَنْ يَأْكُلُ مِنْهُ يَتَنَجَّسُ، إِذْ يَكُونُ خَبِزُكُمْ لِسَدِّ  
 جُوعِكُمْ قَطْعًا، وَلَا يَدْخُلُ أَبَدًا إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ.  
 ٥ مَاذَا تَفْعَلُونَ فِي يَوْمِ الْإِحْتِفَالِ فِي يَوْمِ عِيدِ الرَّبِّ؟  
 ٦ حَتَّى لَوْ سَلِمْتُمْ مِنَ الْخُرَابِ فَإِنَّ مِصْرَ تَجْمَعُكُمْ وَمَنْفٌ تَفْتِكِرُ وَتَدْفِنُكُمْ. يَرِثُ الْقَرِيبُ نَفَائِسَ فَضَيْتِكُمْ، وَيَتَوَّعَجُّ فِي مَنَازِلِكُمْ.  
 ٧ لَقَدْ أَرَفْتُ أَيَّامَ الْعِقَابِ وَحَانَ يَوْمَ الْحِسَابِ، فَيَلْعَلُ إِسْرَائِيلُ هَذَا. لِكثْرَةِ إِثْمِكُمْ وَفِرَاطِ حَقْدِكُمْ حَسِبَ النَّبِيُّ أَحْمَقًا، وَرَجُلُ الرُّوحِ  
 جُنُونًا.  
 ٨ إِنَّ النَّبِيَّ هُوَ رَقِيبٌ أَفْرَائِمَ شَعْبِ إِلَهِي، غَيْرَ أَنَّ نَخَّ صَيَادٍ قَدْ نَصَبَ فِي كُلِّ طَرَفِهِ، وَطَعَى الْحَقْدَ عَلَى بَيْتِ إِلَهِي.  
 ٩ قَدْ أَوْغَلُوا فِي الْفَسَادِ كَمَا حَدَثَ فِي أَيَّامِ جِبْعَةَ، لِهَذَا سَيَذْكَرُ إِثْمَهُمْ وَيَعَاقِبُهُمْ عَلَى خَطَايَاهُمْ.  
 ١٠ وَجَدْتُ إِسْرَائِيلَ كَعَبِي فِي الْبَرِّيَّةِ، وَرَأَيْتُ آبَاءَهُمْ كَمَا كَوَّرَةٌ تَمُرٌ فَجْرَةَ التَّيْنِ فِي أَوَّلِ مَوْسِمِهَا. وَلَكِنَّهُمْ التَّصَفُّوا بِعَلِيٍّ فَعُورٌ وَنَدْرُوا  
 أَنْفُسَهُمْ لِلصَّمَنِ الْمُخْزِي، فَأَصْبَحُوا رَجَسًا نَظِيرَ النَّبِيِّ الَّذِي أَحْبَبَهُ.  
 ١١ إِنَّ مَجْدَ أَفْرَائِمَ يَتَوَارَى كَالطَّائِرِ الْمَحْفِيِّ إِذْ مَيُوتُ أَوْلَادُكُمْ فِي أُنْبَاءِ الْوِلَادَةِ أَوْ فِي الْأَرْحَامِ، أَوْ لَا يُجَلُّ بِهِمْ أَبَدًا.  
 ١٢ وَحَتَّى إِنْ أُعْجِبُوا أَوْلَادًا فَإِنِّي أَحْرَمُكُمْ مِنْهُمْ حَتَّى لَا يَبْقَى مِنْهُمْ أَحَدٌ. وَيَلُّ لَكُمْ حِينَ أَنْصَرَفَ عَنْكُمْ.  
 ١٣ مَصِيرُ أُنْبَاءِ أَفْرَائِمَ، كَمَا أَرَى، هُوَ الْوُقُوعُ فِي قَبْضَةِ الصَّيَادِ، لِأَنَّ أَفْرَائِمَ، بِقِتَادِ أُنْبَاءِهِ لِلذَّبْحِ.  
 ١٤ أَعْطَيْهِمْ يَا رَبُّ. وَلَكِنْ مَاذَا تَعْطِيهِمْ؟ أَعْطَيْهِمْ نِسَاءَ ذَوَاتِ أَرْحَامٍ مُسْقَطَةٍ، وَأَلْدَاءَ جَافَةٍ.  
 ١٥ فِي الْخِلْجَالِ ارْتَكَبُوا جَمِيعَ شُرُورِهِمْ، فَكْرَهُتُمْ هُنَاكَ، لِسُوءِ أَعْمَالِهِمْ أَطْرَهُمْ مِنْ بَيْتِي وَلَا أَعُودُ أَحْبَبُهُمْ، فَكُلُّ رُؤَسَائِهِمْ مُتَمَرِّدُونَ.  
 ١٦ أَفْرَائِمُ مِصَابٌ. قَدْ جَفَّتْ أَوْسُوهُمْ فَلَنْ يَجْرُوا، وَإِنْ أُعْجِبُوا فَإِنِّي أَهْلِكُ أُنْبَاءَهُمُ الْأَعْرَاءَ.  
 ١٧ يَبْنِيهِمْ إِلَهِي لِأَنَّهُمْ أَبَوَا الْإِسْتِغَاثِ إِلَيْهِ، لِهَذَا يَتَشَرَّدُونَ بَيْنَ الْأُمَمِ.

## ١٠

- ١ إِنَّ إِسْرَائِيلَ مِثْلَ كَرْمَةٍ مَحْصِيَةٍ يَعْطَلُ تَمْرًا لِنَيْسِهِ. كَمَا تَكَثَّرَ حَصُولُ تَمْرِهِ، زَادَ فِي بِنَاءِ الْمَدَائِحِ، وَيَقْدَارُ مَا تَجُودُ أَرْضُهُ، يَتَّقِنُ بِنَاءَ  
 أَنْصَابِهِ.  
 ٢ قُلُوبُهُمْ كُلُّهَا خَدَاعٌ، وَعَلَيْهِمْ أَنْ يَحْمَلُوا عِقَابَ ذُنُوبِهِمْ. إِنَّ الرَّبَّ يَهْدِمُ مَدَائِحَهُمْ وَيَدْمُرُ أَوْثَانَهُمْ.  
 ٣ يَقُولُونَ الْآنَ: «لَيْسَ لَنَا مَلِكٌ لِأَنَّنَا لَمْ نَخْشِ اللَّهَ، وَمَاذَا فِي وَسْعِ الْمَلِكِ أَنْ يَفْعَلَ لَنَا؟»  
 ٤ يَنْطَفُونَ بِكَلَامِ لَعْنٍ وَيَبْرُمُونَ عَهْدًا بِأَقْسَامٍ بَاطِلَةٍ، فَيَحُلُّ بِهِمُ الْقَضَاءُ كَأَعْشَابٍ سَامَةٍ نَبَتَتْ فِي أَرْضٍ مَحْرُوتَةٍ.

- ٥ يَحْتَنِي أَهْلُ السَّامِرَةِ عَلَى عَجْلِ بَيْتِ أَوْنٍ، لِأَنَّ شَعْبَهُ يُوْحُونَ عَلَيْهِ، وَكَذَلِكَ كَهَنَتُهُ الْخَوْنَةُ الَّذِينَ ابْتَهَجُوا بِيَهَائِهِ الَّذِي سَلِبَ مِنْهُ.
- ٦ سَيَحْمِلُ هَذَا الْعَجْلُ إِلَى أَشُورِ هَدِيَّةَ لِلْبَلِكِ الْعَظِيمِ، فَيَخْزِي أَفْرَائِمَ وَيَعْتَرِي إِسْرَائِيلَ تَحْمِلًا مِنْ اتِّكَالِهِ عَلَيْهِ.
- ٧ يَهْلِكُ مَلِكُ السَّامِرَةِ كَقَشَّةِ عَائِمَةٍ عَلَى وَجْهِ الْمِيَاهِ.
- ٨ وَتُدْمَرُ أَمَاكِنُ الْعِبَادَةِ عَلَى مَشَارِفِ أَوْنٍ الَّتِي أَصْنَعْتَ خَطِيئَةَ إِسْرَائِيلَ، وَيَبْثُو الشُّوكَ وَالْحَسَكَ عَلَى مَذَابِحِهِمْ، فَيَقُولُونَ لِنَجِيَالٍ: غَطَيْنَا، وَلِلنَّتَالِ: اسْقِطِي عَلَيْنَا.
- ٩ لَقَدْ أَخْطَأْتُ يَا إِسْرَائِيلُ مِنْذُ أَيَّامِ جَبْعَةَ وَلَمْ تَكْتَفِ عَنِ ارْتِكَابِ الْإِثْمِ، أَلَمْ تُدْرِكْهُمْ الْحَرْبُ فِي جَبْعَةَ؟
- ١٠ فَأَعَاقِبُهُمْ عِنْدَمَا أَشَاءُ، إِذْ تَسَالَبَ عَلَيْهِمْ أُمَمٌ وَتَقِيدُهُمْ بِالْأَغْلَالِ مِنْ جِرَاءِ إِثْمِهِمُ الْمُتَكَثِّرِ.
- ١١ كَانَ أَفْرَائِمُ كَعَجَلَةٍ مَرُوضَةٍ تُحِبُّ أَنْ تَدُوسَ التَّمْعَ، وَلَكِنِّي سَأَضَعُ نِيرًا عَلَى عُنُقِهَا الْجَمِيلِ الَّذِي حَافَظْتَ عَلَى سَلَامَتِهِ، وَأَدْفَعُهَا إِلَى الْعَمَلِ الشَّقِيقِ، وَيَحْرَثُ يَهُودَا وَيَهْدِي إِسْرَائِيلَ الْأَرْضَ.
- ١٢ ارْزَعُوا لِأَنْفُسِكُمْ بَذَارَ الْبَرِّ، فَتَحْصُدُوا بِمَقْتَضَاهُ ثَمَارَ الرَّحْمَةِ، أُحْرَثُوا لَكُرْ حَرْثًا لِأَنَّ هَذَا أَوَانُ انْتِمَاسِ الرَّبِّ، حَتَّى يَأْتِيَ وَيَمْطِرَ عَلَيْكُمْ غُيُوثَ صَلاَحِهِ.
- ١٣ لِكَيْتَكُنَّ زُرْعَتُمُ الشَّرِّ حَصْدَتُمُ الْإِثْمِ، وَأَكَلْتُمْ ثَمَارَ الْكُذِبِ لِأَنَّكُمْ اتَّكَلْتُمْ عَلَى مَرْجَبَاتِكُمْ وَعَلَى كَثْرَةِ مَحَارِبِكُمُ الْجَبَّارَةِ.
- ١٤ لِذَلِكَ يَدْوِي زَيْزِيرُ الْمَعْرَكَةِ بَيْنَ شَعْبِكَ، وَتُدْمَرُ جَمِيعُ حُصُونِكَ كَمَا دَمَّرَ شَلْمَانُ بَيْتَ أَرِيئِيلَ فِي يَوْمِ الْقِتَالِ إِذْ أَصْبَحَتْ الْأُمَمُ مَعَ أَوْلَادِهَا حَطَامًا.
- ١٥ هَذَا مَا يَجْرِي عَلَيْكُمْ يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ عِقَابًا لِكُرْ عَلَى إِثْمِكُمُ الْعَظِيمِ، وَيَتِمُّ الْقَضَاءُ عَلَى مَلِكِ إِسْرَائِيلَ عِنْدَ انْتِجَاعِ الْفَجْرِ.

## ١١

حجة الله لبني إسرائيل

- ١ عِنْدَمَا كَانَ إِسْرَائِيلُ صَغِيرًا أَحْبَبْتُهُ، وَمِنْ مِصْرَ دَعَوْتُ ابْنِي.
- ٢ لَكِن كَلِمَاتِهِمُ الْأَنْبِيَاءُ لِعِبَادَتِي أَعْرَضُوا عَنِّي، ذَابِحِينَ قَرَابِينَ لِلْبَعْلِ، وَمُصْعِدِينَ بَحْرًا لِلْأَوْثَانِ.
- ٣ أَنَا الَّذِي دَرَبْتُ إِسْرَائِيلَ عَلَى الْمَشْيِ، وَحَمَلْتُهُ عَلَى ذِرَاعِي، وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يَدْرِكُوا أَنِّي أَنَا الَّذِي أَمْرَاتُهُمْ.
- ٤ قَدَّتْهُمْ بِحِمَالِ الطَّلْفِ الْبَشْرِيَّةِ وَبِرِيطِ الْمَحَبَّةِ، فَكُنْتُ لَهُمْ كَمَنْ يَرْفَعُ النَّبِيْرَ عَنِ أَعْنَاقِهِمْ وَيَحْنِي بِنَفْسِهِ لِيَطْعَمَهُمْ.
- ٥ وَلَكِنَّهُمْ رَفَضُوا أَنْ يَخْلُوعُوا إِلَيَّ تَائِبِينَ، لِذَلِكَ لَنْ يَرْجِعُوا إِلَى مِصْرَ بَلْ يَصْبِحُ أَشُورُ مَلِكًا عَلَيْهِمْ.
- ٦ يَهْجُمُ السَّيْفُ عَلَى مَدِينِهِمْ، وَيَلْتَمِسُ بَوَابَهَا، وَيَهْلِكُهُمْ لِمَشُورَاتِهِمْ الْخَاطِئَةِ.
- ٧ قَدْ وَطَدَ شَعْبِي الْعَزَمَ عَلَى الْإِرْتِدَادِ عَنِّي، لِهَذَا وَلَوْ اسْتَعَانُوا بِالْعَلِيِّ، فَإِنَّهُمْ لَا يَجِدُونَ مَنْ يَرْفَعُ النَّبِيْرَ عَنْهُمْ.
- ٨ كَيْفَ أَتَحَلَّى عِنْدَكَ يَا أَفْرَائِمُ؟ وَكَيْفَ أَسْلُبُكَ إِلَى الْعُدُوِّ يَا إِسْرَائِيلُ؟ كَيْفَ أَعْمَلُكَ كَمَا عَامَلْتُ أَدَمَةَ؟ وَكَيْفَ أُجْرِي عَلَيْكَ مَا أَجْرَيْتُهُ عَلَى صَبُوتِهِمْ؟ إِنْ قَلْبِي يَتَلَوَّى أَسَى فِي دَاخِلِي وَتَضَرَّمُ فِي مَرَاغِي.
- ٩ لَنْ أُنْفِذَ فِيهِمْ قَضَاءَ احْتِدَامِ غَضَبِي، وَلَنْ أَدْمِرَ أَفْرَائِمَ ثَانِيَةً، لِأَنِّي اللَّهُ لَا إِنْسَانَ، أَنَا الْقُدُّوسُ الَّذِي فِي وَسْطِكَ لَا أَقْبَلُ عَلَيْكَ بِسَطِّطَ.
- ١٠ يَسْبِرُونَ وَرَائِي أَنَا الرَّبُّ، فَأَزَارُ كَالْأَسَدِ، وَعِنْدَتُهُ يَسْرِعُ أَبْنَائِي قَادِمِينَ مِنَ الْعَرَبِ.
- ١١ وَدِهْرَعُونَ كَالطُّيُورِ مِنْ مِصْرَ، وَكَهَمَامٌ مِنْ أَرْضِ أَشُورِ، وَارْدُهُمْ إِلَى بُيُوتِهِمْ.

خطيئة إسرائيل

١٢ لَقَدْ حَاصَرَنِي أَفْرَائِمُ بِالْكَذِبِ وَبَيْتُ إِسْرَائِيلَ بِالنِّفَاقِ، وَمَا زَالَ يَهُودَا شَارِدًا عَنِّي أَنَا اللَّهُ الْقُدُّوسُ الْأَمِينُ.

## ١٢

- ١ يَرْمِي أَفْرَائِمُ الرِّيحَ، وَيَطَارِدُ الرِّيحَ الشَّرْقِيَّةَ طَوَالَ الْيَوْمِ، وَيَرْتَكِبُ الْأَكَاذِيْبَ وَالْجُورَ بكَثْرَةٍ، وَيَبْرِمُ عَهْدًا مَعَ أَشُورَ وَيَبْعَثُ بَزِيَّتَ الزِّيْتُونَ إِلَى مِصْرَ.
- ٢ لِلرَّبِّ دَعْوَى عَلَى يَهُودَا، وَسَيَعَاقِبُ إِسْرَائِيلَ بِمَقْتَضَى طَرَفِهِ وَيَجَارِيهِ بِمَوْجِبِ أَعْمَالِهِ.
- ٣ قَبْلُضٌ يَعْقُوبُ وَهُوَ مَا يَرِحُ فِي الرَّحِمِ عَلَى عَقَبِ أَخِيهِ، وَفِي رُجُولَتِهِ جَاهِدَ مَعَ اللَّهِ.



٤ تَصَارَعَ مَعَ الْمَلَائِكَةِ وَغَلَبَ. بَكَى وَاتَّقَسَّ رِضَاهُ وَبَرَكْتَهُ، اتَّقَاهُ اللَّهُ فِي بَيْتِ إِبْرَاهِيمَ تَخَاطَبَهُ هُنَاكَ.

٥ هُوَ اللَّهُ الْقَدِيرُ وَيَهْوُهُ اسْمُهُ.

٦ أَمَا أَنْتُمْ فَارْجِعُوا إِلَى الْإِهْمِكِ تَائِبِينَ. تَمَسَّكُوا بِرَحْمَتِهِ وَعَدَلِهِ، وَدَاوَمُوا عَلَى الْإِتِّكَالِ عَلَيْهِ.

٧ إِنَّ أَفْرَائِمَ مِثْلَ التَّاجِرِ الْكُنْعَانِيِّ يَجْمَلُ بِيَدِهِ مِيزَانًا مَعْشُوشًا لِأَنَّهُ يُحِبُّ الظُّلْمَ.

٨ وَيَقُولُ: «قَدْ أَصْبَحْتُ غَنِيًّا، وَصَمِنْتُ لِنَفْسِي ثَرَوَةً، وَلَا يُمْكِنُ لِأَحَدٍ أَنْ يَجِدَ فِي كُلِّ مَا اكْتَسَبْتُهُ مِنْ غَنِيِّ مَالًا حَرَامًا أَيَّمًا.»

٩ وَلِكَيْنِي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكَ مُنْذُ أَنْ كُنْتُ فِي دِيَارِ مِصْرَ، سَأَجْعَلُكَ تَقِيمٌ فِي خِيَامٍ ثَانِيَةٍ كَمَا كُنْتُ فِي أَيَّامِ أَعْيَادِكَ فِي الصَّحْرَاءِ.

١٠ قَدْ خَاطَبْتُ الْأَنْبِيَاءَ، وَأَكْثَرْتُ لَهُمُ الرُّؤْيَى، وَنَطَقْتُ عَلَى السَّنْتِمِ بِأَمْثَالِ.

١١ أَيْ جِلْعَادِ أَيُّم؟ حَتْمًا قَدْ انْتَهَى إِلَى بَطْلِي. إِنَّ ذَبْحًا فِي الْجِلْجَالِ يُثْرَانًا لَوْثٍ، فَإِنَّ مَذَابِحَهُمْ تَصِيرُ كَرَكَامِ حِجَارَةٍ فِي حَقْلٍ مَحْرُوثٍ.

١٢ قَدْ لَجَأَ يَعْقُوبُ إِلَى أَرْضِ أَرَامَ، حَيْثُ خَدَمَ كِرَاعًا لِيَحْطَى بِزَوْجَةٍ.

١٣ وَيَقِيْدَاءُ تَيْبٍ أَخْرَجَ الرَّبُّ إِسْرَائِيلَ مِنْ دِيَارِ مِصْرَ، وَيَبْنِي حَافِظَ عَلَيْهِ.

١٤ غَيْرَ أَنَّ أَفْرَائِمَ أَثَارَ غَضَبِ الرَّبِّ أَشَدَّ إِثَارَةً لِهَذَا فَإِنَّهُ سَيَرْكُ لَطَخَاتٍ إِثْمَ دَمِهِ عَلَيْهِ وَيُرَدُّ عَلَيْهِ تَعْيِيرُهُ.

### ١٣

غضب الرب على إسرائيل

١ عِنْدَمَا تَكَلَّمَ أَفْرَائِمُ اعْتَرَى الرَّعْبُ الْأُمَمَ، وَعَظُمَ شَأْنُهُ فِي إِسْرَائِيلَ، وَلَكِنْ حِينَ عَبْدَ الْبَعْلِ وَأْتَمَّ مَاتَ.

٢ وَهِيَ هُمْ يَكْتُمُونَ الْآنَ مَعَاصِيَهُمْ، وَيَصُوغُونَ بِرَاعَةَ لِنَفْسِهِمْ تَمَائِيلَ وَأَصْنَامًا مِنْ فَضْتِهِمْ، كَلَّمَهَا صَنَعَةُ عَمَالٍ حَادِقِينَ قَائِلِينَ: «قِيلُوا

تَمَائِيلَ الْجَوْلُ هَذِهِ يَا مَقْرَبِي الذَّبَائِحُ الْبَشَرِيَّةُ.»

٣ لِهَذَا يَتَلَاشُونَ كَضَبَابِ الصَّبَاحِ وَكَالْتَدَى الَّذِي يَتَبَخَّرُ سَرِيعًا، أَوْ كَعَصَافَةٍ مَدْرَاةٍ مِنَ الْبَيْدَرِ، أَوْ دُخَانٍ مُنْسَرِبٍ مِنَ الْكُوفَةِ.

٤ أَنَا هُوَ الرَّبُّ إِلَهُكَ مُنْذُ أَنْ كُنْتُ فِي دِيَارِ مِصْرَ، وَلَسْتُ تَعْرِفُ إِهْمًا غَيْرِي، وَلَا مَنَقِدَ لَكَ سِوَايَ.

٥ أَنَا الَّذِي اعْتَمَيْتُ بِكَ فِي الصَّحْرَاءِ الْجُرْدَاءِ، فِي أَرْضِ الظُّلْمِ

٦ وَلَكِنْ عِنْدَمَا رَعُوا وَشَبِعُوا خَامَرَتْ قُلُوبُهُمُ الْكِبْرِيَاءَ، لِذَلِكَ نَسَوْنِي.

٧ لِهَذَا أَكُونُ لَهُمْ كَأَسَدٍ، وَأَكْمَنُ كَنَمِرٍ لَهُمْ عَلَى الطَّرِيقِ.

٨ وَأَنْقَضَ عَلَيْهِمْ كَدَّةً تَأْكُلُ، وَأَمْرَقَ قُلُوبَهُمْ أَشْلَاءً وَأَقْتَرَسَهُمْ هُنَاكَ كَلْبُوعَةً، وَوَحْشَ الْبَرِّ يَقْطَعُهُمْ إِرْبًا إِرْبًا.

٩ هَلَاكَكَ مِنْكَ يَا إِسْرَائِيلَ لِأَنَّكَ عَادَيْتَ بَيْتِي. عَادَيْتَ مَعِينَكَ.

١٠ إِنْ هُوَ مَلِكُكَ لِيَنْقِذَكَ؟ إِنْ هُمْ حَكَامُكَ الْمُنْتَشِرُونَ فِي جَمِيعِ مَدُنِكَ الَّذِينَ قَلَّتْ عَنْهُمْ: أَعْطِنِي مَلِكًا وَرُؤَسَاءَ؟

١١ قَدْ أَعْطَيْتَكَ مَلِكًا فِي إِبَانَ غَضِيٍّ وَأَخَذْتَهُ فِي شِدَّةِ غَيْظِي.

١٢ إِثْمَ أَفْرَائِمَ مَحْفُوظٍ فِي صَرَةٍ، وَخَطِيئَتَهُ مَدَّسَرَةً

١٣ الْآمُ مَخَاضُ امْرَأَةٍ مُشْرِفَةٍ عَلَى الْوِلَادَةِ حَلَّتْ بِهِ، وَلَكِنَّهُ ابْنٌ جَاهِلٌ يَأْتِي أَنْ يَقْتَرِبَ مِنْ فُوْهَةِ الرَّحِمِ عِنْدَ أَوَانِ وِلَادَتِهِ.

١٤ هَلْ أَتَقْدِرُهُمْ مِنْ قُوَّةِ الْهَالُوِيَّةِ؟ هَلْ أُنْجِيهِمْ مِنَ الْمَوْتِ؟ إِنْ أَوْبَيْتَكَ يَا مَوْتَ؟ إِنْ هَلَاكَكَ يَا هَالُوِيَّةُ؟ قَدْ احْتَجَبَتِ الرَّحْمَةُ عَنْ عَيْنِي.

١٥ وَحَتَّى وَلَوْ أَزْدَهَرَ كَالْعُشْبِ بَيْنَ إِخْوَتِهِ تَهَبُ رِيحُ شَرْقِيَّةٍ، رِيحُ الرَّبِّ الْمُقْبِلَةُ مِنَ الصَّحْرَاءِ فَتَجْفِفُ يَدْبُوعَهُ وَيَنْصِبُ عَيْنَهُ وَتَهَبُ مَخَائِبًا

كَنْزِهِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ نَفْسِي.

١٦ لِأَبْدَانٍ تَحْتَمِلُ السَّامِرَةَ وَزَرَ خَطِيئَتِهَا لَأَنَّهَا تَمَرَّدَتْ عَلَى إِلَهِي، فَفَتِنَى أَهْلَهَا بِحِدِّ السِّيفِ، وَيَتَخَرَّقُ أَطْفَالُهَا أَشْلَاءً، وَتَشَقُّ بَطُونُ حَوَامِلِهَا.

### ١٤

التوبة تأتي بالبركة

١ ارْجِعْ تَائِبًا يَا إِسْرَائِيلَ إِلَى الرَّبِّ إِلَهُكَ، لِأَنَّكَ قَدْ تَعَثَّرْتَ بِخَطِيئَتِكَ.

٢ اجْمَلُوا مَعَكُمْ كَلَامَ ابْتِهَالٍ وَارْجِعُوا إِلَى الرَّبِّ قَائِلِينَ لَهُ: «انزِعْ إِثْمَنَا، وَتَقَبَّلْنَا بِفَاتِي رَحْمَتِكَ، فَزَجِّجْ إِلَيْكَ حَمْدَ شِفَاهِنَا كَالْقَرَابِيِّينِ.

٣ إِنَّ أَسْوَءَ لَنْ تَخْلُصَنَا، وَلَنْ نَعْتَمِدَ عَلَى خَيْولِ مِصْرَ لِإِنْقَادِنَا، وَلَنْ نَقُولَ لِلْأَوْثَانِ صَنْعَةَ أَيْدِينَا: «أَنْتُمْ الْهَتْنَا» لِأَنَّ فِيكَ وَحْدَكَ يَجِدُ الْيَتِيمَ رَحْمَةً.»

٤ أَنَا أُبْرِئُ أَرْبَادَهُمْ وَأُحِبُّهُمْ فَضْلاً، لِأَنَّ غَضَبِي قَدْ تَحَوَّلَ عَنْهُمْ.

٥ وَأَكُونُ كَالطَّلِيِّ لِإِسْرَائِيلَ، فَيَزْهَرُ كَالسَّوسَنِ، وَتَتَّصِلُ جُذُورُهُ كَأَرْزِ لُبْنَانَ.

٦ تَمْتَدُّ أَغْصَانُهُ وَيَصِيرُ جَمَالُهُ كَشَجَرَةِ الزَّيْتُونِ وَشَدَاهُ كَأَرْزِ لُبْنَانَ.

٧ وَيَعُودُونَ وَيَقِيمُونَ فِي ظِلِّهِ وَيَزْدَهَرُونَ كَالْحَنْطَةِ، وَيَزْهَرُونَ كَالكَرْمَةِ، وَيَذْبَعُ ذِكْرُهُمْ تَكْمُرَ لُبْنَانَ.

٨ يَقُولُ أَفْرَائِيمُ تَائِباً: «مَالِي وَالْأَصْنَامُ!» فَيَجِيبُ الرَّبُّ: «قَدْ اسْتَمَعْتُ وَأَنَا رَعَيْتُكَ بِعَيْنِ الرِّضَى وَصَرْتُ لَكَ كَشَجَرَةٍ سَرِيٍّ خَضِرَاءَ،

وَمَعِي أَمْدُكَ بِبَرِّكَ.»

٩ مَنْ هُوَ حَكِيمٌ فَلْيَسْمَعْ هَذِهِ الْأُمُورَ، وَمَنْ هُوَ فَظُنٌّ فَلْيَفْهَمْهَا، لِأَنَّ طَرِيقَ اللَّهِ مُسْتَقِيمَةٌ، فِيهَا يَسْلُكُ الْأَبْرَارُ، أَمَّا الْمُنَافِقُونَ فَيَعَثُّونَ.

## كُتَابُ يُوْثَيْلَ

### غزو الجراد

- ١ هَذَا مَا أَوْحَى بِهِ الرَّبُّ إِلَى يُوْثَيْلَ بْنِ فُوْثَيْلَ:
- ٢ اسْمَعُوا هَذَا أَيُّهَا الشُّيُوخُ، وَأَصْغُوا يَا جَمِيعَ أَهْلِ الْأَرْضِ، هَلْ جَرَى مِثْلُ هَذَا فِي أَيَّامِكُمْ أَوْ فِي أَيَّامِ آبَائِكُمْ؟
- ٣ أَخْبِرُوا بِهَذَا أَبْنَاءَكُمْ، وَلِيخْبِرَ أَبْنَاؤُكُمْ أَبْنَاءَهُمْ لِيَنْقُلُوهُ إِلَى الْأَجْيَالِ الْقَادِمَةِ.
- ٤ إِنَّ مَا تَخْلَفُ مِنْ مَحْصُولِكُمْ عَنْ هَجْمَاتِ الرَّحَافِ التَّهْمَةُ أَسْرَابِ الْجَرَادِ، وَمَا تَفَضَّلَ عَنْ أَسْرَابِ الْجَرَادِ أَكَلَتْهُ الْجُنَادِبُ، وَمَا بَقِيَ عَنْ الْجُنَادِبِ قَضَى عَلَيْهِ الطَّيَارُ.
- ٥ اصْحَبُوا أَيُّهَا السَّكَّارِيُّ، وَأَبْكُوا يَا جَمِيعَ مَدِينِ النَّمْرِ عَلَى الْعَصِيرِ لِأَنَّهُ قَدْ انْقَطَعَ عَنْ أَفْوَاهِكُمْ.
- ٦ فَإِنَّ أُمَّةً قَدْ زَحَحَتْ عَلَى أَرْضِي، أُمَّةٌ قَوِيَّةٌ لَا تُحْصَى لِكَثْرَتِهَا. لَهَا أَسْنَانٌ لَيْثٌ وَأَنْبَابٌ لِبُوءَةٍ،
- ٧ فَاتَلَفَتْ كَرْوِي وَحَطَمَتْ أَشْجَارَ بَيْتِي وَسَلَخَتْ قَشُورَهَا وَطَرَحَتْهَا، فَلَيَضَّتْ أَعْصَانُهَا.
- ٨ نُوْحُوا كَمَا تُوْحُ صَبِيَةٌ مُتَشَعَّةٌ بِالْمُسُوجِ عَلَى زَوْجِهَا الَّذِي مَاتَ.
- ٩ لِأَنَّ تَقْدِمَاتِ الدَّقِيقِ وَالنَّمْرِ قَدْ انْقَطَعَتْ عَنْ بَيْتِ الرَّبِّ، وَأَتَّحَبَّ الْكَهَنَةُ خَدَامُ الرَّبِّ.
- ١٠ قَدْ خَرِبَتْ الْحُقُولُ، وَتَاحَتْ الْأَرْضُ لِأَنَّ الْخِنْطَةَ تَلَفَتْ وَالنَّمْرَةَ انْقَطَعَتْ، وَافْتَدَى زَيْتُ الزَّيْتُونِ.
- ١١ اخْرُجُوا أَيُّهَا الْحَرَائِزُ وَوَلُولُوا أَيُّهَا الْكِرَامُونَ عَلَى الْقَمْحِ وَالشَّعِيرِ، لِأَنَّ حَصَادَ الْحَقْلِ قَدْ تَلَفَ.
- ١٢ قَدْ ذَوَى الْكُرْمُ وَذَبِلَ التَّيْنُ وَالرَّمَانُ وَالنَّخِيلُ وَانْتَفَاحُ وَيَسَتْ سَائِرُ أَشْجَارِ الْحَقْلِ، وَزَالَتْ الْبَهْجَةُ مِنْ أَبْنَاءِ الْبَشَرِ.

### دعوة للتوابع

- ١٣ أَيُّهَا الْكَهَنَةُ انْشَبِعُوا بِالْمُسُوجِ وَنُوحُوا. وَوَلُولُوا يَا خَدَامَ الْمَذْبَحِ. تَعَالَوْا وَيَتَوَلَّوْا لِيَتَكْرَمَ بِالْمُسُوجِ يَا خَدَامَ إِلَهِي، لِأَنَّ تَقْدِمَاتِ الدَّقِيقِ وَالنَّمْرِ قَدْ مَنَعَتْ عَنْ هَيْكَلِ اللَّهِ.
- ١٤ خَصِّصُوا صَوْمًا. نَادُوا بِالْإِعْتِكَافِ. ادْعُوا الشُّيُوخَ وَجَمِيعَ سُكَّانِ الْأَرْضِ لِلْاجْتِمَاعِ فِي هَيْكَلِ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ وَتَضَرَّعُوا إِلَيْهِ.
- ١٥ يَا لَهُ مِنْ يَوْمٍ رَهِيْبٍ، لِأَنَّ يَوْمَ الرَّبِّ قَرِيبٌ يَا بَنِي حَامِلًا مَعَهُ الدَّمَارُ مِنْ عِنْدِ الْقَدِيرِ.
- ١٦ أَلَمْ يَقْطَعْ الطَّعَامُ أَمَامَ عَيْنَيْنا، أَلَمْ يَبْلَاشِ الْفَرْحُ وَالْغَيْطَةُ مِنْ بَيْتِ إِنْهَنَّا؟
- ١٧ قَدْ تَعَفَّنَتِ الْحُبُوبُ الْمَرْزُوعَةُ فِي الْأَرْضِ الْجَائِفَةِ، وَتَهَدَّمَتِ الْمَخَارِزُ وَفَرَّغَتِ الصَّوَامِعُ مِنَ الْقَمْحِ، لِأَنَّ الْحُبُوبَ قَدْ جَفَّتْ.
- ١٨ لَكَمْ أَنْتِ الْبِهَائِمُ، وَشَرَّدَتِ الْمَوَاشِي إِذِ افْتَقَرْتَ إِلَى الْمَرْعَى. حَتَّى قُطِعَانَ الْغَنَمِ هَلَكَتْ أَيْضًا.
- ١٩ إِلَيْكَ يَا رَبُّ أَصْرُخُ لِأَنَّ النَّارَ قَدْ تَهَمَّتْ مَرَاعِي الْبَرِّيَّةِ، وَأَحْرَقَ الْهَيْبُ كُلَّ أَشْجَارِ الْحَقْلِ.
- ٢٠ حَتَّى الْحَيَوَانَاتِ الْبَرِّيَّةِ اسْتَعَاثَتْ بِكَ، لِأَنَّ مِيَاهَ الْجُدَاوِلِ الْجَارِيَةِ قَدْ جَفَّتْ، وَتَهَمَّتِ الْبَيْرَانَ مَرَاعِي الْبَرِّيَّةِ.

## ٢

### جيش الجراد

- ١ انْفِخُوا بِالْبُوقِ فِي صَبْيُونَ، وَأَطْلِقُوا نَفِيرَ الْإِنْدَارِ فِي جَبَلِ قُدْسِي، وَلِيَتَعَدَّ جَمِيعُ سُكَّانِ الْأَرْضِ، لِأَنَّ يَوْمَ الرَّبِّ مُقْبِلٌ وَقَدْ بَاتَ وَشَيْكًا.
- ٢ هُوَ يَوْمٌ ظَلَمَةٌ وَتَجْهِيمٌ، يَوْمٌ غُومٌ مُكْهَمَةٌ وَقَتَامٌ دَامَسٌ، فِيهِ تَزْحَفُ أُمَّةٌ قَوِيَّةٌ وَعَظِيمَةٌ كَمَا يَزْحَفُ الظَّلَامُ عَلَى الْجِبَالِ، أُمَّةٌ لَمْ يَكُنْ لَهَا شَبِيهٌ فِي سَالِفِ الزَّمَانِ، وَلَنْ يَكُونَ لَهَا نَظِيرٌ مِنْ بَعْدِهَا عَبْرَ سِنِي الْأَجْيَالِ.
- ٣ تَلْتَمِمْ النَّارَ مَا أَمَامًا، وَتَحْرِقِ الْهَيْبَ مَا خَلْفَهَا. الْأَرْضُ قَدَامًا كَجَنَّةِ عَدْنٍ، وَخَلْفَهَا سَحْرَاءٌ مُوحِشَةٌ، وَلَا شَيْءَ يَخْرُجُ مِنْهَا.
- ٤ مَنْظَرُهُمْ كَالْحَيُولِ، وَكَأَفْرَاسِ الْحَرْبِ يَرْكُضُونَ.
- ٥ يَبْشُرُونَ عَلَى رُؤُوسِ الْجِبَالِ فِي جَلْبَةِ كَلْبَةِ الْمَرْكَبَاتِ، كَفَرَقَعَةٍ لَيْبِ نَارٍ يَلْتَمِمْ الْقَتْلَ، وَكَيْشِ عَاتٍ مُصْطَفٍ لِلْقِتَالِ.

- ٦ تَنَابِ الرِّعْدَةِ مِنْهُمْ جَمِيعِ الشُّعُوبِ وَشَحَبَ كُلُّ الْوُجُوهِ.  
 ٧ يَنْدَفِعُونَ كَالْجِبَابَةِ وَرَجَالُ الْحَرْبِ يَسْلُقُونَ السُّورَ، وَكُلُّ مِنْهُمْ يَرْحَفُ فِي طَرِيقِهِ لَا يَجِدُ عَنْ سَبِيلِهِ.  
 ٨ لَا يَزَاحِمُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، بَلْ يَتَقَدَّمُ كُلُّ مِنْهُمْ فِي طَرِيقِهِ. يَسْلُقُونَ بَيْنَ الْأَسْلِحَةِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَتَوَقَّفُوا.  
 ٩ يَنْقَضُونَ عَلَى الْمَدِينَةِ وَيَتَوَامُونَ فَوْقَ الْأَسْوَارِ، يَسْلُقُونَ الْبُيُوتَ وَيَسْلُقُونَ مِنَ الْكُورَى كَاللَّصِ.  
 ١٠ تَرْتَعِدُ الْأَرْضُ أَمَامَهُمْ وَتَرْجَفُ السَّمَاءُ، تَظَلُّ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ، وَتَكْتَفُ الْكُوكَبُ عَنِ الضِّيَاءِ.  
 ١١ يَجْهَرُ الرَّبُّ بِصَوْتِهِ فِي مُقَدِّمَةِ جَيْشِهِ لِأَنَّ جُنْدَهُ لَا يَخْصِي لَهُمْ عَدَدٌ، وَمَنْ يَنْفِذُ أَمْرَهُ يَكُونُ مُقْتَدِرًا، لِأَنَّ يَوْمَ الرَّبِّ عَظِيمٌ وَمُخْتَفٍ جَدًّا، فَمَنْ يَحْمَلُهُ؟

### من قوا قلوبكم

- ١٢ وَالْآنَ، يَقُولُ الرَّبُّ: ارْجِعُوا إِلَيَّ مِنْ كُلِّ قَلْبِكُمْ بِصَوْمٍ وَبِكَاءٍ وَنَوْجٍ.  
 ١٣ مَرِّقُوا قُلُوبَكُمْ لَا تَثَابِكُوا. ارْجِعُوا إِلَى الرَّبِّ الْهَكْمَ لِأَنَّهُ رُؤُوفٌ وَرَحِيمٌ بَطْنِي، الْغَضَبُ وَكَثِيرُ الرَّافَةِ، وَلَا يُسِرُّ بِالْعِقَابِ.  
 ١٤ لَعَلَّهُ يَرْجِعُ وَيَكْتَفُ عَنِ الْعِقَابِ مُخْلِفًا وَرَاءَهُ بِرَكَّةٍ: تَقْدِمَةٌ دَقِيقِي وَتَقْدِمَةٌ سَكِيبٍ لِتَقْرُبُوهُمَا لِلرَّبِّ الْهَكْمَ.  
 ١٥ انْفُخُوا بِالْبُيُوتِ فِي صِهْيُونَ، وَقَدِّسُوا صَوْمًا، وَنَادُوا وَخَفَلْ مَقْدِسٍ.  
 ١٦ اجْمَعُوا الشُّعْبَ، قَدِّسُوا الْجَمَاعَةَ، احْتَشِدُوا الشُّيُخَ وَالْأَوْلَادَ وَالرُّضْعَ. لِيُعَادِرَ الْعَرِيسُ مَحْدَعَهُ وَالْعَرُوسُ حَجْرَتَهَا.  
 ١٧ لِيَبْكُ الْكَهَنَةُ خِدَامَ الرَّبِّ بَيْنَ الرُّوَاقِ وَالْمَذْبَحِ قَاتِلِينَ: «اعْفُ عَن شَعْبِكَ يَا رَبُّ وَلَا تَجْعَلْ مِيرَاثَكَ مَثَارَ احْتِقَارٍ وَهَزْءٍ بَيْنَ الْأُمَمِ، فَيَقُولُوا بَيْنَ الشُّعُوبِ: أَيْنَ إِلَهُهُمْ؟»

### استجابة الله

- ١٨ عِنْدَئِذٍ يَغَارُ الرَّبُّ عَلَى أَرْضِهِ وَيَرِقُّ لِشَعْبِهِ.  
 ١٩ وَيَجِيبُهُمْ قَاتِلًا: هَا أَنَا أَنْعَمُ عَلَيْكَ بِالْخِنْطَةِ وَالنَّخْرَةِ وَالزَّيْتِ فَتَشْبَعُونَ مِنْهَا، وَلَا أَجْعَلُكُمْ مِنْ بَعْدِ عَارًا بَيْنَ الْأُمَمِ.  
 ٢٠ سَاطِرُدُ عُنْكَ الشِّمَالِي، وَأَطْوِجُ بِهِ إِلَى أَرْضٍ مُقْفَرَةٍ مُوحِشَةٍ فَتَكُونُ طَلِيعَتُهُ فِي الْبَحْرِ الْمَيِّتِ وَمَوْخِرَتُهُ فِي الْبَحْرِ الْأَبْيَضِ، فَمَمْلَأُ رَاحَتَهُ نَتْنَةً وَعَفْوَتهِ الْفَضَاءَ، لِأَنَّهُ قَدْ ارْتَكَبَ الْكِبَارَ.  
 ٢١ لَا تَخَافِي أَيُّهَا الْأَرْضُ، ائْتِجِي وَأَفْرَجِي لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ صَنَعَ عَظَامًا.  
 ٢٢ لَا تَخَافِي يَا بَهَائِمَ الْحَقْلِ، لِأَنَّ مَرَاعِي الْبَرِّ قَدْ أَسْحَتْ خَضْرَاءً، وَالْأَنْجَارُ بَاتَتْ مَمْلَأَةً بِالْمَاءِ، وَنَجْرَةُ التِّينِ وَالكَرْمَةُ تَجُودَانِ بِنَتَاجِمِهِمَا.  
 ٢٣ أَفْرَحُوا يَا أَبْنَاءَ صِهْيُونَ، ائْتِجُوا بِالرَّبِّ الْهَكْمَ لِأَنَّهُ أَنْعَمَ عَلَيْكُمْ بِفَضْلِ صِلَاحِهِ بِأَمْطَارِ الْخَرِيفِ، وَسَكَبَ عَلَيْكُمْ الْغَيْثَ الْمَبْكُرَ وَالْمَتَاخِرَ بِغَزَارَةٍ، كَالسَّابِقِ.

- ٢٤ فَتَمْتَلِئُ الْبِيَادِرُ بِأَكْوَامِ الْقَمْحِ، وَتَتَدَقُّ الْمَعَاصِرُ بِالنَّخْرَةِ وَالزَّيْتِ.  
 ٢٥ وَأَوْعُضُكُمْ عَنْ مَحْصِلِ السِّنِينَ الَّتِي اتَّهَمَهَا الْجَرَادُ وَالْجَنْدُبُ وَالطَّيَارُ وَالْقَمِصُّ، جِيئِي الْعَظِيمُ الَّذِي أَطْلَقْتَهُ عَلَيْكُمْ.  
 ٢٦ فَتَأْكُلُونَ بِوَفْرَةٍ وَتَشْبَعُونَ وَتَسِيحُونَ اسْمَ الرَّبِّ الْهَكْمَ الَّذِي أَجْرَى لَكُمْ الْعَجَابَ، وَلَنْ يَخْزَى شَعْبِي ثَانِيَةً.  
 ٢٧ فَتَدْرِكُونَ أَيُّ فِي وَسْطِ إِسْرَائِيلَ، وَأَيُّ أَنَا هُوَ الرَّبُّ الْهَكْمَ وَلَيْسَ غَيْرِي، وَلَنْ يَخْزَى شَعْبِي ثَانِيَةً.

### يوم الرب

- ٢٨ ثُمَّ اسْكُبْ رُوحِي عَلَى كُلِّ بَشَرٍ، فَيَتَّبِعُوا أَبْنَاءُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ، وَيَحْمِلُ شُبُهَاتُكُمْ أَهْلَامًا وَيَرَى شِبَابُكُمْ رُؤْيً.  
 ٢٩ وَأَسْكُبُ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ أَيْضًا رُوحِي عَلَى الْعَبِيدِ وَالْإِمَاءِ.  
 ٣٠ وَأُجْرِي آيَاتٍ فِي السَّمَاءِ وَعَلَى الْأَرْضِ، دَمًا وَنَارًا وَأَعْمَدَةً دَخَانٍ.  
 ٣١ وَتَحْوَلُ الشَّمْسُ إِلَى ظِلَامٍ، وَالْقَمَرُ إِلَى دَمٍ، قَبْلَ مَجِيءِ يَوْمِ الرَّبِّ الْعَظِيمِ الْمُخْتَفِ.  
 ٣٢ إِنَّمَا كُلُّ مَنْ يَدْعُو بِاسْمِ الرَّبِّ يَخْلُصُ، لِأَنَّ النِّجَاةَ تَكُونُ فِي جَبَلِ صِهْيُونَ وَفِي أُورُشَلِيمَ، كَمَا قَالَ الرَّبُّ، إِذْ يَكُونُ بَيْنَ النَّاجِينَ مَنْ يَدْعُوهُ الرَّبُّ.

## ٣

## دينونة الأمم

- ١ لآته في تلك الأيام، وفي ذلك الحين عندما أُرِدُّ سبي يهوذا وأورشليم،
- ٢ أجمع الأمم كلها وأحضرهم إلى وادي يوشافاط، وأحاكمهم هناك من أجل شعبي وميراثي إسرائيل، لأنهم شتتوهم بين الشعوب وأقسموا أرضي.
- ٣ وألقوا القرعة على شعبي فقايسوا الزانية بالصبي، وباعوا الصبية لقاء شربة حمز.
- ٤ ماذا لديهم ضدي يا صور وصيدون وسائر أقاليم فلسطين؟ أنجازوني على أمر أيتها؟ أم سعون لإبداي؟ إني أنزل العقاب على رؤوسكم بغتة وسريعا.
- ٥ لأنكم قد استوليتم على ذهبي وفضتي، وتعلمت تفأبسي إلى هياكلكم.
- ٦ وبعتم يهوذا وأبناء أورشليم إلى اليونانيين لتبعدهم عن نخوم أرضهم.
- ٧ وها أنا الآن أنهبهم من الموضع حيث بعتموهم، وأرد على رؤوسكم سوء أعمالكم.
- ٨ وأبيع أبناءكم وبنايتكم بأيدي يهوذا، فيبيعونهم يدورهم إلى السببيين، إلى أمة بعيدة، لأن الرب قد أصدر قضاءه.
- ٩ نادوا بهذا بين الأمم، وتأهبوا للحرب. احشدوا أبطالكم. ليتقدم ويصعد جميع رجال القتال.
- ١٠ أطرقوا أسنان محاربتكم وحولوها إلى سيوف، ومانجلكم إلى رماح، وليقل الضعيف: إني جبار قتال!
- ١١ أسرعوا وتعالوا من كل ناحية يا كل الأمم، واجتمعوا هناك، وأنزل يا رب محاربتكم.
- ١٢ لتبضي الأمم وتقبل إلى وادي القضاء لأتبي هناك أجلس لأدين الشعوب المتوافدة من كل جهة.
- ١٣ احملوا المنجل لأن الحصيد قد نضج، تعالوا ودوسوا فإن معصرة الخمر قد امتلأت، والحياض فاضت بكثرة شرهم.
- ١٤ جماهير جماهير متراجمة في وادي القضاء، لأن يوم الرب قريب في وادي القضاء.
- ١٥ قد أظلمت الشمس والقمر، وكفت الكواكب عن الضياء.
- ١٦ يزار الرب في صهيون، ويجلجل بصوته من أورشليم فترجف السماوات والأرض، لكن الرب يكون ملجأ لشعبه، وحصنا لبني إسرائيل.

## بركات شعب الله

- ١٧ فتدركون أنني أنا هو الرب إلهكم الساكن في صهيون جبل المقدس، وتكون أورشليم مقدسة ولا يجتاز فيها الغرباء أبدا.
- ١٨ وتقطر الجبال في ذلك اليوم حمرة عذبة، وتفيض التلال باللبن وجميع ينابيع يهوذا تتدفق ماء، ويخرج ينبوع من هيكل الرب يروي وادي السنتط،
- ١٩ وتصبح مصر خرابا، وأدوم فقرا موحشا لفرط ما أزلوه من ظلم أبناء يهوذا، ولأنهم سفكوا دما بريئا في ديارهم.
- ٢٠ أما يهوذا فإنه يسكن الأرض إلى الأبد، وتعمر أورشليم مدى الأجيال.
- ٢١ وأزري دمه الذي لم أرتبه، لأن الرب يسكن في صهيون.

## كِتَابُ عَامُوسَ

١ هَذِهِ كَلِمَاتُ عَامُوسَ الَّذِي كَانَ رَاعِيًا مِنْ رَعَاةِ تَفُوحَ، بَنِيَّ فِيهَا بِمَا رَأَاهُ بَشَانُ إِسْرَائِيلَ فِي أَيَّامِ عُزْرِيَا مَلِكِ يَهُودَا، وَفِي أَيَّامِ يَرُبْعَامَ بْنِ يُوَاشَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ، قَبْلَ وَقُوعِ الزَّلْزَلَةِ بِسِتِّينَ.  
٢ قَالَ: «بِزَارِ الرَّبِّ مِنْ صِهْيُونَ وَيُدْوِي بِصَوْتِهِ مِنْ أُورُشَلِيمَ، فَتَنْتَحِبُ مَرَاعِيَ الرُّعَاةِ، وَتَدْوِي قَهَّ الْكَرْمَلِ.

قضاء الله على جيران إسرائيل

٣ هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ: مِنْ أَجْلِ مَعَاصِي دِمَشْقَ الثَّلَاثِ وَالْأَرْبَعِ لَنْ أُرِدَّ عَنْهَا سَخَطِي، لِأَنَّ أَهْلَهَا قَدْ دَسُوا شَعْيِي فِي جِلْعَادَ بِنُورَاحَ مِنْ حُدَيْدِ.

٤ لِذَلِكَ أُرْسِلُ نَارًا عَلَى يَتِّ حَزَائِيلَ فَتَلْتَهُمْ حُصُونُ بَهْدَدَ.

٥ وَأَحْطَمَ مِرْلَاحَ دِمَشْقَ وَأَسْتَأْصِلُ أَهْلَ وَادِي آوَنَ، وَأَهْلِكَ حَامِلَ صَوْلْجَانِ مَلِكِ يَتِّ عَدَنَ، وَيُسَاقُ شَعْبُ أَرَامَ إِلَى السَّيِّ إِلَى أَرْضِ قَيْرَ.

٦ هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ: مِنْ أَجْلِ مَعَاصِي غَزَّةَ الثَّلَاثِ وَالْأَرْبَعِ لَنْ أُرِدَّ عَنْهَا سَخَطِي، لِأَنَّ أَهْلَهَا نَفَّوْا شَعْبًا عَنْ آخِرِهِ لِيَسْلُبُوهُ إِلَى أَدُومَ.

٧ لِذَلِكَ سَأُرْسِلُ نَارًا عَلَى أَسْوَارِ غَزَّةَ فَتَلْتَهُمْ حُصُونُهَا.

٨ وَأَسْتَأْصِلُ أَهْلَ أَشْدُودَ، وَأَهْلِكَ حَامِلَ صَوْلْجَانِ مَلِكِ أَشْقَلُونَ، وَأُوجِهَ ضَرْبَاتِي ضِدَّ عَقْرُونَ فَيَفِي مَنْ بَقِيَ مِنَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ.

نبوءة عن صور

٩ هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ: مِنْ أَجْلِ مَعَاصِي صُورَ الثَّلَاثِ وَالْأَرْبَعِ لَنْ أُرِدَّ عَنْهَا سَخَطِي، لِأَنَّ أَهْلَهَا سَلَبُوا شَعْبًا بِكَامِلِهِ إِلَى أَدُومَ، وَتَقَضُوا عَهْدَ الْإِخْوَةِ.

١٠ لِهَذَا أُرْسِلُ نَارًا عَلَى أَسْوَارِ صُورَ فَتَلْتَهُمْ حُصُونُهَا.

١١ وَهَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ: مِنْ أَجْلِ مَعَاصِي أَدُومَ الثَّلَاثِ وَالْأَرْبَعِ لَنْ أُرِدَّ عَنْهُمْ سَخَطِي، لِأَنَّهُمْ تَعَقَّبُوا إِخْوَتَهُمْ بِالسَّيْفِ، وَتَغَاوَضُوا عَنْ كُلِّ رَحْمَةٍ، وَجَعَلُوا غَضَبَهُمْ يَتَّجِحُ مَلْتَمًا بِاسْتِمْرَارٍ، وَظَلُّوا حَاقِدِينَ عَلَى الدَّوَامِ.

١٢ فَأُرْسِلُ نَارًا عَلَى تَيْمَانَ، فَتَلْتَهُمْ حُصُونُ بَصْرَةَ.

١٣ هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ: مِنْ أَجْلِ مَعَاصِي الْعَمُوثِيِّينَ الثَّلَاثِ وَالْأَرْبَعِ لَنْ أُرِدَّ عَنْهُمْ سَخَطِي، لِأَنَّهُمْ شَقُّوا بَطُونَ الْحَوَامِلِ فِي جِلْعَادَ لِيُوسِعُوا مَنَاجِلَهُمْ.

١٤ لِهَذَا أُضْرِمُ نَارًا فِي سُورِ رَبَّةَ فَتَلْتَهُمْ حُصُونُهَا فِي مَعْتَرِكِ جَلْبَةَ يَوْمِ الْحَرْبِ، وَفِي وَسْطِ عَاصِمَةٍ فِي يَوْمِ الزُّوْبَعَةِ.

١٥ وَيُسَاقُ مَلِكُهُمْ إِلَى السَّيِّ مَعَ سَائِرِ رُؤَسَائِهِ يَقُولُ الرَّبُّ.

## ٢

١ هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ: مِنْ أَجْلِ مَعَاصِي مُوَابَ الثَّلَاثِ وَالْأَرْبَعِ لَنْ أُرِدَّ عَنْهُمْ سَخَطِي، لِأَنَّ مُوَابَ أَعْرَقَ عِظَامَ مَلِكِ أَدُومَ حَتَّى صَارَتْ كَسَاءً.

٢ لِهَذَا أُرْسِلُ نَارًا عَلَى مُوَابَ فَتَلْتَهُمْ حُصُونُ قَرْيُوتَ، فَيَمُوتُ مُوَابُ فِي وَسْطِ الصَّجِيجِ وَصِيحَاتِ الْمُحَارِبِينَ وَدَوِيِّ الْأَبْوَاقِ.

٣ وَأَسْتَأْصِلُ الْحَاكِمَ مِنْ بَيْنِ الْمُوَابِيِّينَ، وَأَقْضِي عَلَى كُلِّ رُؤَسَائِهِمْ، يَقُولُ الرَّبُّ.

٤ هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ: مِنْ أَجْلِ مَعَاصِي يَهُودَا الثَّلَاثِ وَالْأَرْبَعِ لَنْ أُرِدَّ عَنْهُمْ سَخَطِي، لِأَنَّهُمْ رَفَضُوا شَرِيعَةَ الرَّبِّ وَلَمْ يُطِيعُوا فَرَائِضَهُ، فَأَضَلَّتْهُمُ أَكَاذِبُهُمُ الَّتِي غَوَى وَرَاءَهَا آبَاؤُهُمْ.

٥ لِهَذَا أُرْسِلُ نَارًا عَلَى يَهُودَا فَتَلْتَهُمْ حُصُونُ أُورُشَلِيمَ.

٦ هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ: مِنْ أَجْلِ مَعَاصِي إِسْرَائِيلَ الثَّلَاثِ وَالْأَرْبَعِ لَنْ أُرْدَّ عَنْهُمْ سَخَطِي، لِأَنَّهُمْ بَاعُوا الصِّدِّيقَ لِقَاءِ الْفِضَّةِ، وَالْبَائِسَ مُقَابِلَ تَعْلِينٍ.

٧ الَّذِينَ يَسْحَقُونَ رَأْسَ الْمُسْكِينِ فِي التُّرَابِ، وَيَجُورُونَ عَلَى الْبَائِسِينَ، وَيُعَاشِرُ الرَّجُلَ وَابْنَهُ امْرَأَةً وَاحِدَةً، فَيُنْدَسُّ بِذَلِكَ اسْمِي الْمَقْدَسِ.

٨ يَرْتَدُّونَ إِلَى جَوَارِ الْمَدِيحِ فَوْقَ ثِيَابِ مَرْهُونَةٍ، وَشَرِبُونَ فِي هَيْكَلِ إِيهِمْ خَمْرَ الْمَغْرَمِينَ.

٩ مَعَ أَنِّي أَهْلَكْتُ مِنْ أَمَامِهِمُ الْأُمُورِيَّينَ ذَوِي الْقَامَاتِ الطَّوِيلَةِ كَأَخْبَارِ الْأَرْضِ، كَأَخْبَارِ الْبَلُوطِ، أَتَلَفْتُ أَعْمَارَهُمْ عَلَى أَغْصَانِهَا، وَجُدُّورَ أَخْبَارِهِمْ مِنْ تَحْتِ الْأَرْضِ.

١٠ كَمَا أَخْرَجْتُكُمْ مِنْ دِيَارِ مِصْرَ وَقَدْتُ طَرِيقَكُمْ عَبْرَ الصَّحْرَاءِ طَوَالَ أَرْبَعِينَ سَنَةً لَتَرْتُوا أَرْضَ الْأُمُورِيِّينَ.

١١ وَأَقَمْتُ مِنْ بَيْنِ أَيْتَانِكُمْ أَنْبِيَاءَ وَمِنْ فِتْيَانِكُمْ نَذِيرِينَ. أَلَيْسَ هَذَا صَحِيحًا يَا أَبْنَاءَ إِسْرَائِيلَ، يَقُولُ الرَّبُّ؟

١٢ وَلَكِنَّكُمْ سَقَمْتُمُ النَّذِيرِينَ حَمْرًا، وَأَمْرَمْتُمُ الْأَنْبِيَاءَ قَاتِلِينَ: لَا تَتَّبِعُوا.

١٣ هَانَذَا أَحْفَكُمْ فِي مَوَاضِعِكُمْ فَتَتَّبِعُونَ كَمَا تَتَّبِعُ عَرَبَةٌ تَحْتَ وَطْءِ ثِقَلٍ أَكْدَسِيهَا.

١٤ فَلَا يَتَّحِ الْمَرْبُ لِلسَّرِيعِ، وَتَمَلَّشِي قُوَّةَ الْجَبَّارِ، وَيَعْجِزُ الْقَوِيُّ عَنْ إِتْقَادِ نَفْسِهِ.

١٥ وَلَا يَصْمُدُّ رَاكِبُ الْقَوْسِ وَلَا يَصِيبُ الْمُهْدَفَ، وَلَا يَسْلُبُ سَرِيعُ الْعَدُوِّ، وَلَا يَنْجُو رَاكِبُ الْفَرَسِ بِجَيَّاتِهِ.

١٦ وَالثَّلَاثُ الْجَنَانِ بَيْنَ أَقْرَانِهِ الْأَبْطَالِ يَفْرُغُ عُرْيَانًا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، يَقُولُ الرَّبُّ.

### ٣

استعداء شهود ضد إسرائيل

١ اسْمَعُوا يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ هَذِهِ الْكَلِمَةُ الَّتِي قَضَى بِهَا الرَّبُّ عَلَيْكُمْ، بَلْ عَلَى كُلِّ الْقَبِيلَةِ الَّتِي أَخْرَجْتُمَا مِنْ دِيَارِ مِصْرَ:

٢ إِيَّاكُمْ وَحَدُّكُمْ اخْتَرْتُ مِنْ بَيْنِ جَمِيعِ قِبَائِلِ الْأَرْضِ، لِذَا أَحَاقِكُمْ عَلَى جَمِيعِ أَنْبِيَاءِكُمْ.

٣ هَلْ يَتَرَفَّقُ اثْنَانِ مَعًا مَا لَمْ يَكُونَا عَلَى مَوْعِدٍ؟

٤ إِزَارُ أَسَدٍ فِي الْغَابَةِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَقَعَ عَلَى فَرَسَةٍ؟ لِيَزْجُرَ الشَّيْبُ بِصَوْتِهِ مِنْ عَرِيئِهِ مَا لَمْ يَكُنْ قَدْ اقْتَصَصَ شَيْئًا؟

٥ أَسْقَطُ الْعُضْفُورَ فِي نَجْحٍ عَلَى الْأَرْضِ إِذَا لَمْ يَكُنْ هُنَاكَ عَجٌّ مَنْصُوبٌ؟ أَيْتَطِيقُ عَجٌّ عَلَى الْأَرْضِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَكُونَ قَدْ أَمْسَكَ شَيْئًا؟

٦ أَيْدِي بُوْقٍ فِي الْمَدِينَةِ وَلَا يَعْتَرِي الشَّعْبَ الْخَوْفُ؟ أَيْقَعُ بِلَاءٌ فِي الْمَدِينَةِ مَا لَمْ يَكُنِ الرَّبُّ قَدْ أَرْسَلَهُ؟

٧ إِنْ السَّيِّدُ الرَّبُّ لَا يَجْرِي أَمْرًا مِنْ غَيْرِ أَنْ يُعْلَنَ سِرُّهُ لِعَبِيدِهِ الْأَنْبِيَاءِ.

٨ قَدْ زَارَ الْأَسَدُ فَنًّا لَا يَخَافُ، وَتَكَرَّرَ الرَّبُّ فَنًّا لَا يَتَّبَعُ؟

٩ أَذْيَعُوا فِي حُصُونِ أَشْدُدٍ وَفِي حُصُونِ دِيَارِ مِصْرَ وَقُولُوا: احْتَشِدُوا عَلَى جِبَالِ السَّامِرَةِ، وَاشْهَدُوا مَا فِي وَسْطِهَا مِنْ جَلِيلَةٍ، وَانظُرُوا

إِلَى الْمَظْلُومِينَ فِي دَاخِلِهَا.

١٠ فَهَوْلَاءُ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ الْجُورَ وَالنَّهْبَ فِي قُصُورِهِمْ لَا يَعْرِفُونَ النَّصْرَ بِاسْتِقَامَةٍ، يَقُولُ الرَّبُّ.

١١ لِذَلِكَ يُعْلَنُ الرَّبُّ الْإِلَهَ: سَيَجْتَاحُ الْعَدُوُّ الْبِلَادَ، وَيُجْبِلُ حُصُونَكُمْ حَطَامًا وَيَنْهَبُ قُصُورَكُمْ.

١٢ هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ: كَمَا يَعْجِزُ الرَّاعِي أَنْ يَنْتَزِعَ مِنْ فَمِ الْأَسَدِ سَوْىَ رَجُلِي حَمَلٍ، أَوْ قَطْعَةً مِنْ أُذُنٍ، هَكَذَا لَنْ يَنْجُو سَوْىَ الْقَلِيلِ مِنْ

شَعْبِ إِسْرَائِيلَ الْمُتَجَمِّينَ فِي السَّامِرَةِ، الْمُتَكَبِّينَ عَلَى الْأَرَاثِكِ الْوَتِيرَةِ وَالْأَسْرَةِ النَّاعِمَةِ.

١٣ اسْمَعُوا وَاشْهَدُوا عَلَى بَيْتِ يَعْقُوبَ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ الْإِلَهُ الْقَدِيرُ.

١٤ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ الَّذِي أُعَاقِبُ فِيهِ إِسْرَائِيلَ عَلَى تَعْدِيَّاتِهِ، أَهْدِمُ أَيْضًا مَدَائِحَ بَيْتِ إِبِلٍ، وَتَقْطَعُ قُرُونُ الْمَدِيحِ وَتَهَابَى عَلَى الْأَرْضِ.

١٥ وَأَدْمُرُ الْبُيُوتَ الَّتِي يَأْوُونَ إِلَيْهَا فِي الشِّتَاءِ، وَيُبِيتُ الْمُنْتَجِعَاتِ الصَّيْفِيَّةِ، وَتَمْدُكُ بُيُوتُ الْعَاجِ وَتَزُولُ مِنَ الْوُجُودِ قُصُورٌ كَثِيرَةٌ، يَقُولُ

الرَّبُّ.

### ٤

إسرائيل لم ترجع لله

- ١ اسْمِعِي هَذِهِ الْكَلِمَةَ يَا نِسَاءَ بَاشَانَ، اللَّوَاتِي يُعْمَنَ فِي جَبَلِ السَّامِرَةِ، مِمَّنْ يَظْلِمْنَ الْمُسْكِينِ وَيَسْحَقْنَ الْفُقَرَاءَ وَاللَّوَاتِي يَقُلْنَ لِأَزْوَاجِهِنَّ: هَاتُوا مُسْكَرًا لِنَشْرَبِ.
- ٢ قَدْ أَقْسَمَ السَّيِّدُ الرَّبُّ بِقِدَاسَتِهِ قَائِلًا: هَا أَيَّامٌ تَقْبِلُ عَلَيْكُنَّ، يَجْرِكُنَّ فِيهَا الْعَدُوُّ بِالْكَالِيبِ وَدُرَيْتِكُنَّ بِشُصُوصِ السَّمَكِ.
- ٣ وَتَخْرُجُ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْكُنَّ مِنْ شَقِيٍّ، زَاحِفَةً عَلَى وَجْهَيْهَا، وَتَطْرُدْنَ إِلَى هَرْمُونَ، يَقُولُ الرَّبُّ.
- ٤ تَعَالَوْا إِلَى بَيْتِ إِيلَ وَارْتَكِبُوا الْمَعَاصِي، وَأَقْبِلُوا إِلَى الْجِلْجَالِ وَكْتَبُوا ذُنُوبَكُمْ. قَرَّبُوا ذَبَائِحَكُمْ فِي كُلِّ صَبَاحٍ، وَعَشُرُوا كُلَّ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ.
- ٥ قَدِمُوا مِنْ أَتْمِيرِ قُرْبَانَ شُكْرِ، وَأَعْلِنُوا مُتَبَاهِينَ عَنْ تَقْدِمَاتِكُمُ التَّطَوُّعِيَّةِ، وَتَفَاخَرُوا بِهَا، لِأَنَّ هَذَا مَا يُحِبُّونَ أَنْ تَفْعَلُوهُ يَا شَعْبَ إِسْرَائِيلَ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.
- ٦ قَدْ جَعَلْتُ الْجُوعَ يَوْمَ مَدْنِكُمْ، فَلَمْ تَنْسَخْ أَسْنَانَكُمْ بِالطَّعَامِ! وَأَقْفَرْتُمْ إِلَى الْخَبْزِ فِي كُلِّ أَمَاكِنِ سَكَاكُمْ، وَلَكِنُّكُمْ لَمْ تَرْجِعُوا إِلَيَّ تَائِبِينَ، يَقُولُ الرَّبُّ.
- ٧ مَنَعْتُ عَيْنَكُمُ الْمَطْرَ وَلَمْ يَكُنْ قَدْ بَقِيَ لِلْحَصَادِ سِوَى ثَلَاثَةِ أَشْهُرٍ، وَأَمْطَرْتُ عَلَى مَدِينَةٍ دُونَ مَدِينَةٍ، وَعَلَى حَقْلٍ دُونَ الْآخَرِ، خَفَّ الْحَقْلُ الَّذِي لَمْ أَمْطُرْ عَلَيْهِ.
- ٨ فَأَقْبَلْتُ مَدِينَتَانِ أَوْ ثَلَاثَ عَلَى مَدِينَةٍ وَاحِدَةٍ لِنَشْرَبَ مَاءً، وَلَكِنَّهَا لَمْ تَرْتَوِ، وَمَعَ ذَلِكَ لَمْ تَرْجِعُوا إِلَيَّ تَائِبِينَ، يَقُولُ الرَّبُّ.
- ٩ أَرْسَلْتُ الرِّيحَ اللَّاحِقَةَ وَالرِّقَانَ لِتَجِفَّ مَحَاصِلِكُمْ، وَاتَّهَمَ الْجَرَادُ حَدَائِقَكُمْ وَكُورُومَكُمْ وَأَنْجَارَ تِينِكُمْ وَزَيْتُونِكُمْ. وَمَا رَجَعْتُمْ إِلَيَّ!
- ١٠ أَصَابْتُمْ بِالْأَوْبَةِ الَّتِي أُصِيبَتْ بِهَا مِصْرُ، وَقَضَيْتُ عَلَى شِبَاكِكُمْ بِالسَّيْفِ وَسَبَيْتُ خِيُولَكُمْ، وَجَعَلْتُ تِنَّ مِعْسَكُمْ كَمَا يَزُكُّ أَوْفَكُمْ. وَلَكِنُّكُمْ لَمْ تَرْجِعُوا إِلَيَّ تَائِبِينَ يَقُولُ الرَّبُّ.
- ١١ دَمَرْتُ بَعْضَ مَدْنِكُمْ كَمَا دَمَّرَ اللَّهُ سُدُومَ وَمُحُورَةَ، فَكَانَ مِنْ نَجْمِ مَنُكُمُ كَشَعْلَةٌ مُتَشَلِّهِ مِنَ النَّارِ. وَلَكِنُّكُمْ لَمْ تَرْجِعُوا إِلَيَّ تَائِبِينَ.
- ١٢ لِذَلِكَ، هَذَا مَا أُجْرِيهِ عَلَيْكَ يَا إِسْرَائِيلَ. فَمَنْ أَجَلِي مَا أَصْنَعُهُ بِكَ تَاهَبٌ لِلِقَاءِ إِلَهِكَ.
- ١٣ فَانْظُرْ إِنَّهُ هُوَ صَانِعُ الْجِبَالِ وَخَاقِ الرِّيحِ، الَّذِي أَعْلَنَ فِكْرَهُ لِلنَّاسِ، وَأَحَالَ النَّهَارَ إِلَى لَيْلٍ، وَمَتَّى فَوْقَ مَشَارِفِ الْأَرْضِ، الرَّبُّ إِلَهُ الْقَدِيرِ اسْمُهُ.

## ٥

## مرثية ودعوة إلى التوبة

- ١ اسْمِعُوا هَذِهِ الْمَرْثِيَّةَ الَّتِي أُرْتِكَمُ بِهَا يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ.
- ٢ قَدْ سَقَطَتْ عَدْرَاءُ إِسْرَائِيلَ وَلَنْ تَنْهَضَ بَعْدُ. صَارَتْ طَرِيحَةً عَلَى أَرْضِهَا وَلَيْسَ مَنْ يَقِيمُهَا.
- ٣ لِأَنَّهُ هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ: إِنَّ الْمَدِينَةَ الَّتِي قَدِمْتَ أَلْفًا مِنْ رِجَالِهَا لِلْحَرْبِ، لَا يَبْقَى لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ مِنْهُمْ سِوَى عَشْرَةٍ.
- ٤ لِأَنَّ هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ: التَّسْوِينِي فَتَحْيَا.
- ٥ لَا تَسْعُوا وَرَاءَ بَيْتِ إِيلَ، وَلَا تَدْخُلُوا الْجِلْجَالِ، وَلَا تَعْبُرُوا إِلَى بَيْتِ سَيْجٍ، لِأَنَّ أَهْلَ الْجِلْجَالِ لَا يَدْعُونَ أَنْ يَمَّ سَنِينَهُمْ، وَيَبْتَئِنَ إِيلَ تَصْبِيحُ عَدَمًا.
- ٦ التَّسْوُوا الرَّبَّ فَتَحْيَا لِئَلَّا يَنْدَلِعَ كَارُ حَرْقِ بَيْتِ يُوسُفَ وَتَلْتَهُمُ بَيْتِ إِيلَ، وَلَيْسَ مَنْ يَطْفِيهِ.
- ٧ إِنَّا نَكْرَهُ تَحْوِيلَ الْعَدْلِ مَرَارَةً، وَتَطْرُحُونَ الْحَقَّ إِلَى الْأَرْضِ.
- ٨ إِنَّهُ هُوَ الَّذِي خَلَقَ الثُّرْيَا وَالْجِبَارَ، وَجَوَّلَ دِيَابِجِرَ الظُّلْمَةِ إِلَى نَهَارٍ، وَالنَّهَارَ إِلَى لَيْلٍ، وَيَسْتَدْعِي مِيَاهَ الْبَحْرِ وَيَفِيضُهَا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ، الرَّبُّ اسْمُهُ.
- ٩ الَّذِي يَنْزِلُ الْخَرَابَ بِالْقَوِيِّ، فَيَعْصِفُ الدَّمَارَ بِالْحِصُونِ.
- ١٠ قَدْ أَبْغَضُوا مَنْ يَبْدُدُ بِالْجُورِ فِي سَاحَةِ الْقَضَاءِ، وَيَكْرَهُونَ مَنْ يَنْطِقُ بِالْحَقِّ.



١١ فَلَا تَكْرَهُوا تَعَاوَنَ الْمَسْكِينِ وَتَبْتَزُوا مِنْهُ رَشُوَةٌ فَجَحَ حَتَّى تَشِيدُوا بُيُوتًا مِنْ حِجَارَةٍ مَنُحَوَّةٍ، فَإِنَّكُمْ لَنْ تَسْكُنُوا فِيهَا، وَتَغْرَسُوا كَرْوِمًا شَبِيهًا وَلَكِنَّكُمْ لَنْ تُثْمِرُوا مِنْ ثَمَرِهَا.

١٢ لِأَنِّي عَلِمْتُ بِكَثْرَةِ مَعَاصِيكُمْ وَعِظْمِ خَطَايَاكُمْ، إِذْ إِنَّكُمْ تَضَائِقُونَ الْبَارِئَةَ بِأَيُّهَا الْمُرْتَشُونَ الَّذِينَ تَصُدُّونَ الْمَسْكِينِ عَنْ حَقِّهِ فِي سَاحَةِ الْقَضَاءِ.

١٣ لِهَذَا بَصُمْتُ الْعَاقِلُ فِي مِثْلِ هَذَا الزَّمَانِ الرَّدِيءِ.

١٤ اظْلُبُوا الْخَيْرَ لَا الشَّرَّ لِتَحْيُوا، فَيَكُونَ الرَّبُّ إِلَهَ الْقَدِيرِ مَعَكُمْ كَمَا تَقُولُونَ.

١٥ ائْتَمَرُوا الشَّرَّ وَأَجْبُوا الْخَيْرَ وَأَقِيمُوا الْعَدْلَ فِي سَاحَةِ الْقَضَاءِ، لَعَلَّ الرَّبَّ إِلَهَ الْقَدِيرِ يَتَرَفَّقَ عَلَى بَقِيَّةِ بَيْتِ يُوسُفَ.

١٦ لِذَلِكَ، هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ إِلَهَ الْقَدِيرِ، سِيمَاءُ النَّحِيبِ أَرْجَاءُ السَّاحَاتِ، وَيَرْفَعُ عَوَالِمَهُمْ فِي الشَّوَارِعِ قَائِلِينَ: آه! آه! وَيَدْعُونَ الْفَلَّاحِينَ إِلَى الْبُكَاءِ، وَالنَّادِيَاتِ إِلَى الرِّثَاءِ،

١٧ وَتَعْلُو الْوَلُولَةَ فِي جَوَانِبِ الْكُرُومِ، لِأَنِّي سَاجِتَانُزٌ مُنْتَقِمًا فِي وَسْطِكُمْ يَقُولُ الرَّبُّ.

يوم الرب

١٨ وَبِئْسَ اللَّيْلُ تَشْتَبَهُونَ لَيَوْمِ الرَّبِّ. لِمَاذَا تَطْلُبُونَ سِحْرَ يَوْمِ الرَّبِّ؟ فَيَوْمِ الرَّبِّ هُوَ ظُلْمَةٌ لَا نُورَ.

١٩ فَتَكُونُونَ كَرَجُلٍ هَرَبَ مِنْ وَجْهِ أَسَدٍ فَلْتَبِعَهُ دَبٌّ، أَوْ كَنَفٍ دَخَلَ إِلَى بَيْتٍ وَاتَّكَأَ بِرِجْلَيْهِ عَلَى حَائِطٍ فَلَدَغَتْهُ أَفْعَى.

٢٠ أَوْ لَيْسَ يَوْمِ الرَّبِّ ظُلْمَةٌ لَا نُورًا، وَقَتَامًا خَالِيًا مِنَ الضِّيَاءِ؟

٢١ إِنِّي أَمَقْتُ أَعْيَادَكُمْ وَأَحْتَقَرْتُمْ، وَلَا أَسْرُ بِأَحْتِقَالِكُمْ.

٢٢ وَمَعَ أَنْكُمْ تَقْرَبُونَ لِي ذَبَائِحَ مُحْرَقَاتِكُمْ وَتَقْدِمَاتِكُمْ مِنَ الدَّقِيقِ، فَإِنِّي لَا أَقْبَلُهَا وَلَا أَلْتَمِئْتُ إِلَى ذَبَائِحِ السَّلَامِ مِنْ مُسَمَّنَاتِ مَوَاشِيكُمْ.

٢٣ أَبْعِدُوا عَنِّي جِلْبَةَ أَغْنِيَتِكُمْ لِأَنِّي لَنْ أَصْعَبِيَ إِلَى نِعْمَاتِ رَبَّابَاتِكُمْ.

٢٤ إِنَّمَا لِيَجْرَ الْحَقُّ مُتَدَفِّقًا كَالْمِيَاهِ وَالْعَدْلُ كَثِيرٌ سَيَّالٌ.

٢٥ هَلْ قَرَّبْتُمْ لِي ذَبَائِحَ وَتَقْدِمَاتٍ طَوَالَ أَرْبَعِينَ سَنَةً فِي الْبَرِّيَّةِ، يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ؟

٢٦ بَلْ إِنَّ الْمَلِكَ الَّذِي حَلَمْتَ حَيْمَتَهُ وَنَصَبْتَ تَمَائِيلَهُ لَمْ يَكُنْ سِوَى نَجْمٍ صَنَعْتُمُوهُ لِأَنْفُسِكُمْ وَعَبَدْتُمُوهُ كِإِلَهِ.

٢٧ لِذَلِكَ أَسْبِيحُكُمْ إِلَى مَا وَرَاءَ دِمَشْقَ، يَقُولُ الرَّبُّ الَّذِي اسْمُهُ إِلَهَ الْقَدِيرِ.

٦

الويل للرضا عن النفس

١ وَبِئْسَ اللَّيْلُ لِلْمُتَرَفِّينَ فِي صِهْيُونَ وَالْمُطْمَئِنِّينَ فِي جَبَلِ السَّامِرَةِ، نُبْلَاءُ طَلِيعَةِ الْأُمَمِ الَّذِينَ يَتَوَافَدُ إِلَيْهِمْ شَعْبُ إِسْرَائِيلَ.

٢ تَوَجَّهُوا إِلَى مَدِينَةٍ كَلَنَةً وَتَأْمَلُوا، ثُمَّ انْتَقَلُوا إِلَى حَمَاةِ الْعَظِيمَةِ، وَمِنْهَا انْحَدَرُوا إِلَى جَتَ مَدِينَةِ الْفَلَسْطِينِيِّينَ. هَلْ هِيَ خَيْرٌ مِنْ هَذِهِ الْمَمَالِكِ أَمْ تُحْمِوهُمْ أَعْظَمُ مِنْ تُحْمِوَكُمْ؟

٣ أَنْتُمْ يَا مَنْ تَتَجَاهَلُونَ يَوْمَ السُّوءِ وَتَقْرَبُونَ كُرْبِي الظُّلْمِ.

٤ وَبِئْسَ لِلرَّافِقِينَ فَوْقَ أَسْرَةٍ مِنْ عَاجِ، الْمُسْتَرْحِينَ فَوْقَ الْأَرَائِكِ، الْأَكْلِينَ لَحْمَ خَيْرَةِ الْخِثْلَانِ وَالْعُجُولِ الْمُخْتَارَةِ مِنْ وَسْطِ الْمَعْلَفِ.

٥ الْمُغْتَبِينَ عَلَى صَوْتِ الرَّبَابِ، الْمُخْتَرَعِينَ لِأَنْفُسِهِمْ آلَاتَ غِنَاءٍ كَدَاوِدَ.

٦ الشَّارِبِينَ نَخْرًا فِي كُؤُوسِ، الْمُطْمَئِنِّينَ بِأَفْضَلِ الْعُطُورِ، وَلَا يَكْتَنِبُونَ عَلَى خَرَابِ يُوسُفَ.

٧ لِهَذَا سَيَكُونُونَ أَوَّلَ الذَّاهِبِينَ إِلَى السِّيِّ، وَيَرْوُلُ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ هُوَ وَعَبَثٌ.

الرب يهتك كبرياء إسرائيل

٨ وَيَقُولُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ: قَدْ أَقْسَمْتُ بِذَاتِي، أَنْ أَمَقْتُ زَهْوَ يَعْقُوبَ، وَأَبْغَضُ قُصُورَهُ، فَأَسْلِمُ الْمَدِينَةَ بِكُلِّ مَا فِيهَا.

٩ فَيَكُونُ إِذَا بَقِيَ عَشْرَةُ رِجَالٍ فِي بَيْتٍ وَاحِدٍ، أَنْهُمْ يَلْقَوْنَ حَتْمَهُمْ.

١٠ وَعِنْدَمَا يَقْبَلُ عَمَّ الْمَيْتِ الْمَشْرِفُ عَلَى إِحْرَاقِ الْجِثِّ لِيُخْرِجَ عِظَامَهُ مِنَ الْبَيْتِ، وَلَسْأَلَ مَنْ هُوَ مَخْتَبِي فِي أَقْصَى الْمَنْزِلِ: أَمَا بَيْتِي

وَاحِدٌ مَعَكُمْ؟ فَيُجِيبُ: لَا، ثُمَّ يَضِيفُ: احْتَمْتُ وَلَا تَذْكُرُ اسْمَ الرَّبِّ.

- ١١ لَأَنَّهُ هَا الرَّبُّ يَأْمُرُ، فَيُهْدِمُ الْبَيْتَ الْكَبِيرَ فَيَصِيرُ رُكَامًا، وَالْبَيْتَ الصَّغِيرَ حَطَامًا.  
 ١٢ أَتَجْرِي الْخِلْيُوفُ عَلَى الصَّخُورِ؟ وَهَلْ يَجْرُثُ الْبَحْرُ يَتِيرَانًا؟ لَقَدْ حَوَّلْتُمْ الْحَقَّ سَمَا زَعَافًا، وَتَمَارَ الْبِرِّ مَرَارَةً.  
 ١٣ أَنْتُمْ أَيُّهَا الْمُبْتَهِجُونَ بِالْعَدَمِ الْقَائِلُونَ: أَلَيْسَ يَقُوتِمَا ظَهْرُنَا؟  
 ١٤ هَا أَنَا أُبِيرُ عَلَيْكُمْ أُمَّةً يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ، فَيُسَوِّمُونَكَ الْعَذَابَ مِنْ مَدْخَلِ حِمَاةٍ إِلَى وَادِي الْعَرَبَةِ.»

## ٧

الجراد والنار وميزان البناء

- ١ وَهَذَا مَا أَرَانِي السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَا هُوَ يُعِدُّ أَسْرَابَ جَرَادٍ فِي بَدْءِ نَمُو الْأَعْشَابِ الْمُتَأَخِّرَةِ بَعْدَ أَنْ تَمَّ جَزْ نَصِيبِ الْمَلِكِ مِنْهَا.  
 ٢ وَبَعْدَ أَنْ فَرَّغَ الْجَرَادُ مِنَ الْإِهَامِ عُسْبِ الْأَرْضِ، قُلْتُ: «أَيُّهَا السَّيِّدُ الرَّبُّ، اصْفَحْ عَنِّي شَعْبِكَ. إِذْ كَيْفَ يُمْكِنُ لِيَعْقُوبَ أَنْ يَنْهَضَ، فَإِنَّهُ صَغِيرٌ؟»  
 ٣ فَعَفَا الرَّبُّ عَنِّي هَذَا وَقَالَ: «لَنْ يَحْدُثَ مَا رَأَيْتَهُ.»  
 ٤ ثُمَّ هَذَا مَا أَرَانِي السَّيِّدُ الرَّبُّ: شَاهَدْتُ السَّيِّدَ الرَّبَّ يَدْعُو لِلْحَاكِمَةِ الْبَارِئَةِ لَعَنَتِ الْبَحْرَ الْعَظِيمَ جَفًّا، وَأَكَلَتِ الْحَقُولُ.  
 ٥ عِنْدَئِذٍ قُلْتُ: «أَيُّهَا السَّيِّدُ الرَّبُّ، كَفِّ عَنِّي هَذَا، إِذْ كَيْفَ يُمْكِنُ لِيَعْقُوبَ أَنْ يَنْهَضَ، فَإِنَّهُ صَغِيرٌ؟»  
 ٦ فَعَفَا الرَّبُّ عَنِّي هَذَا، وَقَالَ: «لَنْ يَحْدُثَ مَا رَأَيْتَهُ.»  
 ٧ ثُمَّ رَأَيْتُ، وَإِذَا الرَّبُّ وَقَفَ بِجِوَارِ حَائِطِ مَبْنِي، وَفِي يَدِهِ مِيزَانَ الْبِنَاءِ.  
 ٨ فَقَالَ لِي الرَّبُّ: «يَا عَامُوسُ، مَاذَا تَرَى؟» فَأَجَبْتُ: «مِيزَانَ الْبِنَاءِ.» فَقَالَ الرَّبُّ: «هَا أَنَا أُمِدُّ مِيزَانَ الْبِنَاءِ فِي وَسْطِ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ، وَلَنْ أَعْفُو عَنْهُمْ.»  
 ٩ فَتَقَفَرُ مَرْتَضَعَاتُ إِسْحَاقَ وَيَعْتَرِي الْحَرَابُ مَقَادِسَ إِسْرَائِيلَ، وَأَثُورُ عَلَى بَيْتِ رُبْعَامَ بِالسَّيْفِ.»

عاموس وأمصيا

- ١٠ فَأَرْسَلُ أَمَصِيَّا كَاهِنَ بَيْتِ إِبِلَ إِلَى رُبْعَامَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: «قَدْ تَأَمَّرَ عَلَيْكَ عَامُوسُ فِي وَسْطِ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ، وَلَا تُطِيقُ الْأَرْضُ تَحْمِلَ كُلِّ تَتَبُّؤَاتِهِ»  
 ١١ لِأَنَّ هَذَا مَا يَقُولُهُ عَامُوسُ: إِنَّ رُبْعَامَ مَيُوتُ بِحَدِّ السَّيْفِ، وَيُوسَى إِسْرَائِيلُ بَعِيدًا عَنِّي دِيَارِهِ.»  
 ١٢ ثُمَّ قَالَ أَمَصِيَّا لِعَامُوسَ: «أَهْرَبْ أَيُّهَا الرَّأْيِيُّ إِلَى أَرْضِ يَهُوذَا، وَكُلْ خَبِزًا هُنَاكَ وَتَبَنًّا فِيهَا.  
 ١٣ أَمَا بَيْتُ إِبِلَ فَلَا تَعُدُّ لَتَتَبُّؤَاتِي فِيهَا، لِأَنَّهَا مَقْدَسُ الْمَلِكِ وَمَقَرُّ الْمَمْلَكَةِ.»  
 ١٤ فَأَجَابَ عَامُوسُ: «أَنَا لَمْ أَكُنْ نَبِيًّا وَلَا ابْنَ نَبِيٍّ، إِنَّمَا أَنَا رَاعِي غَنَمٍ وَجَانِي جُمُوحٍ،  
 ١٥ فَاصْطَفَانِي الرَّبُّ مِنْ وَرَاءِ الْغَنَمِ وَأَمَرَنِي قَائِلًا: اذْهَبْ تَتَبُّؤَاتِي لَشَعْبِي إِسْرَائِيلَ.  
 ١٦ لِذَلِكَ أَسْمِعُ الْآنَ كَلِمَةَ الرَّبِّ: أَنْتَ تَقُولُ لَا تَتَبُّؤَاتِي ضِدَّ إِسْرَائِيلَ وَلَا تَهْجُمِ بَيْتَ إِسْحَاقَ.  
 ١٧ لِهَذَا يَقُولُ الرَّبُّ: سَتَصْبِحُ أَمْرَاكُ عَاهِرَةً فِي الْمَدِينَةِ، وَيَقْتُلُ أَبْنَاؤُكَ وَبَنَاتُكَ بِالسَّيْفِ، وَتَقْسَمُ أَرْضُكَ بِالْحَيْلِ. أَمَا أَنْتَ فَتَمُوتُ فِي أَرْضِ الْأُمَمِ الْوَثْنِيَّةِ، وَيُوسَى إِسْرَائِيلَ إِلَى أَرْضٍ بَعِيدَةٍ عَنِّي دِيَارِهِ.»

## ٨

سلة التمار الناضجة

- ١ ثُمَّ أَرَانِي السَّيِّدُ الرَّبُّ فِي رُؤْيَا سَلَّةٍ لِقَطَافِ التَّمَارِ.  
 ٢ وَسَأَلَنِي: «مَاذَا تَرَى يَا عَامُوسُ؟» فَأَجَبْتُ: «سَلَّةٌ مَلِيئَةٌ بِتَمَارِ الصَّيْفِ النَّاضِجَةِ.» فَقَالَ لِي الرَّبُّ: «لَقَدْ دَنَتْ نِهَائَةُ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ وَلَنْ أَعْفُو عَنْهُمْ بَعْدُ.»  
 ٣ فَتَتَحَوَّلُ أَغْنَانِي قُصُورِهِمْ إِلَى عَوِيلٍ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، وَتَكْثُرُ الْجُنُثُ وَيَطْرَحُونَهَا فِي كُلِّ مَكَانٍ بَصْمَتًا.»  
 ٤ اسْتَمِعُوا هَذَا أَيُّهَا الدَّائِسُونَ عَلَى الْبَابَسِينَ، يَا مَنْ حَاوَلْتُمْ أَنْ تَمْتَضُوا عَلَى فُقَرَاءِ الْأَرْضِ،

٥ قَائِلِينَ: «مَتَى يَنْفِضِي أَوَّلَ الشَّهْرِ حَتَّى تَبِيعَ التَّمْح؟ مَتَى يَجْزِي السَّبْتُ لِعَرْضِ التَّمْحِ فِي السُّوقِ، فَنَعْمَدَ إِلَى تَصْغِيرِ حَجْمِ مِجَالِ الْإِبْفَةِ وَنَزَعَ الْأَسْعَارَ، وَاسْتَعْمَلَ مِيزَانًا مَغْشُوشًا.

٦ لِنَشْتَرِي الْمَسْكِينَ بِقِطْعَةٍ مِنَ الْفِضَّةِ، وَالْبَائِسَ بِنَعْلَيْنِ، وَنَبِيعَ نَفَاةَ التَّمْح؟»

٧ قَدْ أَقْسَمَ الرَّبُّ بِعِزَّةِ يَعْقُوبَ قَائِلًا: «لَنْ أُنْشِئَ شَيْئًا مِنْ مَسَاوِيهِمْ.

٨ أَلَا تَرْتَعِبُ الْأَرْضُ مِنْ جِزَاءِ ذَلِكَ، فَيُنَوِّحُ كُلُّ سَاكِنٍ فِيهَا، فَتَطْمَؤُ كَثِيرٌ، وَتَرْتَفِعَ وَتَخْفَضَ كَنْبِلُ مِصْرَ؟

٩ وَيَقُولُ الرَّبُّ: فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَجْعَلُ الشَّمْسُ تَغْرُبُ عِنْدَ الظُّهْرِ، وَأَعْمُرُ الْأَرْضَ بِالظُّلْمَةِ فِي رَابِعَةِ النَّهَارِ.

١٠ أُحْوِلُ أَعْيَادَكُمْ إِلَى مَاتِمٍ، وَأَعَانِيَكُمْ إِلَى مَرَاتٍ، وَاللِّسْكَ الْمَسُوحَ عَلَى أَحْقَانِكُمْ، وَأَفْشِي الصَّلْعَ فِي كُلِّ رَأْسٍ، فَتُصْبِحُ أَعْيَادُكُمْ كَنَاحَةٍ عَلَى وَحِيدٍ، وَنَهَائِهَا كَيَوْمٍ مُفْعَمٍ بِالْمَرَارَةِ.

١١ سَتَأْتِي أَيَّامٌ أَجْعَلُ فِيهَا الْمَجَاعَةَ تَنْتَشِرُ فِي الْأَرْضِ، لَا مَجَاعَةَ إِلَى الْخُبْزِ، وَلَا ظَمًا إِلَى الْمَاءِ إِنَّمَا لِسْمَاعِ كَلَامِ الرَّبِّ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.

١٢ فَيَهْبِطُونَ مِنْ بَحْرِ إِلَى بَحْرٍ، وَمِنَ الشَّمَالِ إِلَى الشَّرْقِ، يَذْهَبُونَ وَيَجِئُونَ بَحْثًا عَنْ كَلِمَةِ الرَّبِّ وَلَا يَحْظُونَ بِهَا.

١٣ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَعْشَى عَلَى الْعَدَارَى الْجِبِلَاتِ وَالنِّتْيَانِ مِنْ فَرْطِ الظُّلْمِ.

١٤ أَمَّا الَّذِينَ يَقْسِمُونَ بِأَوْثَانِ السَّامِرَةِ قَائِلِينَ: حَيُّ إِلَهُكَ يَا دَانَ، وَحَيُّ مَعْبُودِ بَرِّ سَبْعِ، هُوَ لَا يَسْقُطُونَ وَلَا يَنْهَضُونَ أَبَدًا ثَانِيَةً.»

## ٩

### دمار إسرائيل

١ وَرَأَيْتُ السَّيِّدَ وَأَقْفًا إِلَى جِوَارِ الْمَذْبَحِ قَائِلًا: «اضْرِبْ تَيْجَانِ الْأَعْدَةِ حَتَّى تَهْتَزَّ الْعَتَابُ، وَحَطَمَهَا عَلَى رُؤُوسِ جَمِيعِ الشَّعْبِ. وَمَنْ يَجْئُو مِنْهُمْ أَهْلِكُهُ بِالسَّيْفِ، فَلَا يَهْرُبُ مِنْهُمْ أَحَدٌ وَلَا يَفِلْتُ مِنْهُمْ نَاجٍ.

٢ وَإِنْ نَقَبُوا لِأَنْفُسِهِمْ مَلْجَأً فِي أَعْمَاقِ الْهَادِيَةِ، فَإِنَّ يَدِي تَطْوَلُهُمْ هُنَاكَ، وَإِنْ ارْتَفَعُوا إِلَى السَّمَاوَاتِ فَمِنْ هُنَاكَ أُزَلِّمُهُمْ.

٣ وَإِنْ اخْتَبَأُوا فِي أَعَالِي الْكَرْمَلِ فَهِنَاكَ أُبْحَثُ عَنْهُمْ وَأَعْتَقِلُهُمْ، وَإِنْ تَوَارَوْا عَنِّي فِي أَعْمَاقِ الْبَحْرِ فَإِنِّي أَمُرُّ هُنَاكَ الْحِيَةَ فَتَلْدَغُهُمْ.

٤ وَإِنْ سَبَقُوا إِلَى السَّيِّءِ أَمَامَ أَعْدَائِهِمْ الْأَحِقْمَهُمْ بِالسَّيْفِ لِأَقْنِيهِمْ، وَاتَّعَبَهُمْ لِابْتِلَاهِهِمْ بِالشَّرِّ لَا بِالْخَيْرِ.»

٥ إِنَّ الرَّبَّ إِلَهَ الْقَدِيرِ هُوَ الَّذِي يَلْمَسُ الْأَرْضَ فَتَدْبُوبُ، وَيُنَوِّحُ كُلَّ الْمُقِيمِينَ فِيهَا، وَيَرْتَفِعُ كُلُّ مَا فِيهَا وَيَخْفَضُ كَنْبِرَ نَيْلِ مِصْرَ.

٦ هُوَ الَّذِي بَنَى مَخَادِعَهُ الْعَالِيَا فِي السَّمَاوَاتِ وَيُؤَسِّسُ قَبْتَهُ عَلَى الْأَرْضِ، الَّذِي يَدْعُو مِيَاهَ الْبَحْرِ وَيَسْكَبُهَا عَلَى وَجْهِ الثَّرَى، الرَّبُّ اسْمُهُ.

٧ أَسْتَمُّ لِي يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ مِثْلَ الْكُوشِيِّينَ يَقُولُ الرَّبُّ؟ أَلَمْ أُخْرِجْ إِسْرَائِيلَ مِنْ دِيَارِ مِصْرَ وَالْفِلَسْطِينِيِّينَ مِنْ كَفْتُورِ الْأَرَامِيِّينَ مِنْ قَيْزِرِ.

٨ هَا إِنَّ عَيْنِي الرَّبِّ مُسَلِّطَتَانِ عَلَى الْمَمْلَكَةِ الْخَاطِئَةِ لِأَعْوَهَا عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ، إِلَّا أَنِّي لَنْ أَسْتَأْصِلَ بَيْتَ يَعْقُوبَ قَاطِبَةً يَقُولُ الرَّبُّ.

٩ أَغْرَبِلُ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ بَيْنَ جَمِيعِ الْأُمَمِ كَمَا تَغْرِبِلُ الْخِنْطَةَ فِي غُرْبَالِ، فَلَا تَسْقُطُ حَبَّةٌ عَلَى الْأَرْضِ.

١٠ وَيَمُوتُ جَمِيعُ حُطَاةِ شُعْبِي بِالسَّيْفِ مِمَّنْ يَقُولُونَ: لَنْ يَدْرِكَنَا الشَّرُّ أَوْ يَلْقَانَا.

### رد السبي

١١ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أُقِيمُ مَسْكَنَ دَاوُدَ الَّذِي تَهَّأَى، وَأَسْدُ نَعْرَاتِهِ وَأَعْمُرُ خَرَائِبَهُ وَأُعِيدُ بِنَاءَهُ كَالْعَهْدِ بِهِ فِي الْأَيَّامِ الْغَابِرَةِ.

١٢ لِكَيْ يَرِثَ إِسْرَائِيلَ مَا تَبَقِيَ مِنْ أَدُومَ وَجَمِيعِ الْأُمَمِ الَّتِي دَخَلِي اسْمِي عَلَيْهَا، يَقُولُ الرَّبُّ صَانِعُ هَذِهِ الْأُمُورِ.

١٣ هَا أَيَّامٌ تَأْتِي يَقُولُ الرَّبُّ، يَذْرُوكُ فِيهَا الْحَارِثُ الْحَاصِدَ، وَدَائِسُ الْعَنْبِ بَازِرُ الْحَبِّ، وَتَسِيلُ الْخُمُورُ الطَّيِّبَةُ مِنْ كُرُومِ الْجِبَالِ وَتَقْفِضُ بِهَا التَّلَالُ كُلُّهَا.

١٤ وَارْدُ سَبْيِ شُعْبِي إِسْرَائِيلَ فَيُعِيدُونَ بِنَاءَ الْمُدُنِ الْخَرِبَةِ وَيَسْكُنُونَهَا، وَيَزْرَعُونَ كُرُومًا وَيَشْرَبُونَ مِنْ نَجْمِهَا، وَيَغْرِسُونَ جَنَاتٍ وَيَأْكُلُونَ مِنْ ثَمَرِهَا.

١٥ وَأَغْرَسُ شُعْبِي فِي أَرْضِهِمْ فَلَا يَسْتَأْصِلُونَ ثَانِيَةً أَبَدًا مِنَ الْأَرْضِ الَّتِي وَهَبْتُاهُمْ، يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ.

## كِتَابُ عُوْبَدِيَا

رؤيا عوبديا

١ هَذِهِ نُبُوَّةُ عُوْبَدِيَا: هَذَا مَا يَقُولُهُ السَّيِّدُ الرَّبُّ بِإِشَارَةِ أَدُومَ: قَدْ بَلَّغْنَا خَبْرًا مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ أَنَّهُ أَرْسَلَ رَسُولًا إِلَى الْأُمَمِ قَائِلًا: «تَاهَبُوا، وَلْتَنْهَضْ مُجَارِبَةٌ أَدُومَ.»

□ هَا أَنَا أَجْعَلُكَ صَغِيرًا بَيْنَ الْأُمَمِ وَأَشْدَّهَا احْتِقَارًا.

٣ قَدْ غَرَّتْكَ كِبْرِيَاءُ قَلْبِكَ أَيُّهَا الْمُقِيمُ فِي شُقُوقِ الصَّخُورِ، وَمَسَاكِنُهُ فِي الْقِمَمِ، الْقَائِلُ فِي قَلْبِهِ: مَنْ يَهْوِي بِي إِلَى الْأَرْضِ؟

٤ وَلَكِنْ إِنْ كُنْتَ تُحَلِّقُ كَالنَّسْرِ وَوَكَّاتَ مَنَارِلِكَ مَبْنِيَّةً بَيْنَ الْكُوكَبِ، فَإِنِّي سَاهُوِي بِكَ إِلَى الْحَضِيضِ يَقُولُ الرَّبُّ.

٥ إِنْ اقْتَحَمَ اللَّصُوصُ بَيْتَكَ، وَهَاجَمَكَ النَّاهِبُونَ لَيْلًا، أَلَا يَسْرِقُونَ مَا يَحْتَاجُونَ إِلَيْهِ قَطُّ؟ وَإِنْ أَقْبَلَ إِلَيْكَ قَاطِفُو الْعِنَبِ، أَلَا يَقُونَ خُصَاصَةً؟ وَلَكِنْ يَا لِدَمَارِكَ!

٦ إِذْ كَيْفَ تَمَّ تَقْتِيضُ عَيْسُو وَتَقَبَّتْ حَمَائِي كُنُوزَهُ؟

٧ جَمِيعُ حَلْفَائِكَ طَرَدُوكَ إِلَى التُّخُومِ. خَدَعَكَ مَسَالِمُوكَ وَأَوْعَوْا بِكَ الْهَزِيمَةَ، وَالَّذِينَ أَكَلُوا مِنْ خَبْزِكَ كَادُوا لَكَ وَأَنْتَ لَمْ تَفْهَمِ.

٨ أَلَا أَسْتَصِلُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ حِكْمَاءَ أَدُومَ، يَقُولُ الرَّبُّ، وَأُرْزِلُ الْفَهْمَ مِنْ جَبَلِ عَيْسُو؟

٩ فَيَرْتَعِبُ أَبْطَالُكَ يَا تَيْمَانَ حَتَّى يَنْفَرُضَ قَتْلًا كُلَّ رَجُلٍ مِنْ جَبَلِ عَيْسُو.

١٠ فَمِنْ أَجْلِ مَا أَنْزَلْتَ بِأَخِيكَ يَعْقُوبَ مِنْ ظُلْمٍ، يَغْشَاكَ الْعَارُ وَتَنْقَرُضُ إِلَى الْأَبْدِ.

١١ فَفِي ذَلِكَ الْيَوْمِ الَّذِي وَقَفْتَ فِيهِ بَعِيدًا، يَوْمَ غَمِّ الْغُرَبَاءِ كُنُوزَهُ، وَاقْتَحَمَ الْأَجَانِبُ أَبْوَابَهُ وَالْقَوَا الْقُرَعَةَ عَلَى أُورُشَلِيمَ، كُنْتَ أَنْتَ أَيْضًا كَوَاحِدٍ مِنْهُمْ.

١٢ مَا كَانَ يَجِبُ أَنْ تَسْمَعَ بِيَوْمِ مَصِيرِ أَخِيكَ، فِي يَوْمِ فَاجِعَتِهِ، وَمَا كَانَ يَجِبُ أَنْ تَتَهَجَّجَ فِي يَوْمِ دَمَارِ شَعْبِ يَهُودَا أَوْ تَتَبَاهَى فِي يَوْمِ الضَّيْقِ.

١٣ وَمَا كَانَ يَجِبُ أَنْ تَقْتَحِمَ أَبْوَابَ شَعْبِي فِي يَوْمِ كَارِمَتِهِ، أَوْ تَسْمَعَ لِمَصِيبَتِهِ فِي يَوْمِ نَكْبَتِهِ، أَوْ تَهَبُ ثَرَوَتَهُ فِي يَوْمِ بَلِيَّتِهِ،

١٤ أَوْ تَتَفَّ عِنْدَ مُفْتَرِقِ الطَّرِيقِ لِتَقْضِيَ عَلَى النَّاجِينَ مِنْ قَوْمِهِ وَتُسَلِّمَ الْبَاقِينَ الْأَحْيَاءَ مِنْهُمْ فِي يَوْمِ الضَّيْقِ.

١٥ لِأَنَّ يَوْمَ الرَّبِّ قَرِيبٌ أَتَى عَلَى كُلِّ الْأُمَمِ، وَكَأَ فَعَلْتَ، لِأَبَدٍ أَنْ يَفْعَلَ بِكَ أَيْضًا، فَيَرْتَدُّ عَمَّا عَلَى رَأْسِكَ.

١٦ فَإِنَّهُ كَمَا شَرِبْتَ عَلَى جَبَلِ قُدْسِي فَإِنَّ جَمِيعَ الْأُمَمِ تَشْرَبُ فِي كُلِّ جَبَلٍ. يَشْرَبُونَ وَيَجْرَعُونَ وَيَتَلَاشُونَ كَمَا لَمْ يَكُونُوا.

١٧ أَمَا جَبَلُ صِهْيُونَ فَيُصْبِحُ مَلَاذُ النِّجَاةِ، وَيَكُونُ قُدْسًا، وَيَرِثُ بَيْتَ يَعْقُوبَ نَصِيبَهُ.

١٨ وَيَصِيرُ بَيْتُ يَعْقُوبَ نَارًا، وَيَبْتَئُ يَوْسُفَ هَيْبًا، وَيَبْتَئُ عَيْسُو قَسًا فَيُوقَدُونَهُمْ وَيَلْتَهَمُونَهُمْ، وَلَا يَفْلَتُ مِنْ بَيْتِ عَيْسُو أَحَدٌ، يَقُولُ الرَّبُّ.

١٩ وَيَرِثُ أَهْلُ النَّبِيِّ جَبَلِ عَيْسُو، وَسُكَّانُ السُّهُولِ أَرْضَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ، وَيَمْلِكُونَ أَرْضَ أَفْرَايِمَ وَيَلَادُ السَّامِرَةَ، وَيَرِثُ بَنِيَامِينَ جَلْعَادَ.

٢٠ وَيُسْتَوْلِي جَيْشُ مَسِييَ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى أَرْضِ الْكَعْتَانِيِّينَ حَتَّى صِرْفَةَ، وَيَحْتَلُّ مَسِييُو أُورُشَلِيمَ فِي صَفَارِدَ مَدَنٍ جَنُوبَ يَهُودَا.

٢١ وَيَصْعَدُ الْمُتَّقِدُونَ إِلَى جَبَلِ صِهْيُونَ لِيَحْكُمُوا جَبَلِ عَيْسُو، وَيَصْبِحُ الْمَلِكُ لِلرَّبِّ.

## كُتَابُ يُونَانَ

يونان يهرب من الرب

١ وَأَمَرَ الرَّبُّ يُونَانَ بْنِ أَمْتَايَ:

٢ «هَيَّا امْضِ إِلَى نِينَوَى الْمَدِينَةِ الْعَظِيمَةِ وَبَلِّغْ أَهْلَهَا قَضَائِي، لِأَنَّ إِثْمَهُمْ قَدْ صَعِدَ إِلَيَّ.»

٣ غَيْرَ أَنَّ يُونَانَ تَاهَبَ لِيَهْرُبَ مِنَ الرَّبِّ إِلَى تَرْشِيشَ، فَانْحَدَرَ إِلَى مَدِينَةٍ يَأْفَا حَيْثُ عَثَرَ عَلَى سَفِينَةٍ مُبْحِرَةٍ إِلَى تَرْشِيشَ، فَدَفَعَ أُجْرَتَهَا وَصَعِدَ إِلَيْهَا لِيَتَوَجَّهَ مَعَ بَحَّارَتِهَا إِلَى تَرْشِيشَ هَرَبًا مِنَ الرَّبِّ.

٤ فَأَرْسَلَ الرَّبُّ رِيحًا عَاتِيَةً عَلَى الْبَحْرِ أَثَارَتْ إِعْصَارًا بَحْرِيًّا، حَتَّى أَشْرَفَتِ السَّفِينَةُ عَلَى الْإِنْكَسَارِ.

٥ فَفَزِعَ الْمَلَّاحُونَ وَاسْتَعَاثَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ بِإِلَهِهِ، وَطَرَحُوا مَا فِي السَّفِينَةِ مِنْ أَمْتَعَةٍ لِيُخَفِّفُوا مِنْ حُمُولَتِهَا. أَمَّا يُونَانُ فَلَجَأَ إِلَى جَوْفِ السَّفِينَةِ وَرَفَدَ مُسْتَعْرِقًا فِي نَوْمٍ عَمِيْقٍ.

٦ فَاقْتَرَبَ مِنْهُ الرَّبَّانُ وَقَالَ لَهُ: «مَا بَالُكَ مُسْتَعْرِقًا فِي النَّوْمِ؟ قُمْ وَتَضَرَّعْ إِلَى إِلَهِكَ لَعَلَّ اللَّهَ يَذْكُرُنَا فَلَا نَهْلِكَ.»

٧ ثُمَّ قَالَ كُلُّ وَاحِدٍ لِرَفِيقِهِ: «هَيَّا نَأْتِ قَرْعَةً لَعَلَّنَا نَعْرِفُ مِنْ جَرِّ عَلَيْنَا هَذَا الْبَلَاءَ.» فَأَلْقَوْا الْقَرْعَةَ، فَوَقَّعَتْ عَلَى يُونَانَ.

٨ فَقَالُوا لَهُ: «أَعْرِضْنَا لِمَاذَا جَرَى عَلَيْنَا هَذَا الْبَلَاءُ؟ وَمَا هِيَ حَرْفَتُكَ؟ وَمِنْ أَيْنَ أَقْبَلْتَ؟ وَمَا هِيَ بِلَادُكَ؟ وَمَنْ هُمْ قَوْمُكَ؟»

٩ فَأَجَابَهُمْ: «أَنَا عِبرَانِيٌّ، وَأَنَا خَائِفٌ مِنَ الرَّبِّ إِلَهِ السَّمَاوَاتِ، صَانِعِ الْبَحْرِ وَالْبَرِّ.»

١٠ فَاتَّعَرَى الْبَحَّارَةُ خَوْفٌ عَظِيمٌ وَقَالُوا لَهُ بَعْدَ أَنْ أَخْبَرَهُمْ أَنَّهُ هَارِبٌ مِنَ الرَّبِّ: «لِمَاذَا صَنَعْتَ هَذَا؟»

١١ ثُمَّ سَأَلُوا: «مَاذَا نَفْعَلُ بِكَ حَتَّى يَسْكُنَ الْبَحْرُ عِنَّا؟» لِأَنَّ الْبَحْرَ كَانَ يَزِيدُ هَيْجًا.

١٢ فَأَجَابَهُمْ: «خُذُونِي وَاطْرَحُونِي إِلَى الْبَحْرِ فَيَسْكُنُ، لِأَنِّي مُوقِنٌ أَنَّ هَذَا الْإِعْصَارَ الْمُرْبِعَ قَدْ هَاجَ عَلَيْكُمْ بِسَبَبِي.»

١٣ وَلَكِنَّ الْبَحَّارَةَ شَرَعُوا بِجَذْفُونٍ لِيَرْجِعُوا إِلَى الشَّاطِئِ، فَأُخْفِقُوا لِتَنَاقُمِ هَيْجِ الْبَحْرِ.

١٤ فَفَرَّخُوا إِلَى الرَّبِّ قَائِلِينَ: «يَا رَبُّ الرَّبِّ لَا تَهْلِكْنَا مِنْ أَجْلِ حَيَاةِ هَذَا الرَّجُلِ، وَلَا تَجْعَلْنَا دَمًا بَرِيئًا لِأَنَّكَ يَا رَبُّ فَعَلْتَ كَمَا سَيِّئْتُ.»

١٥ ثُمَّ أَخَذُوا يُونَانَ وَقَذَفُوهُ بِهِ إِلَى الْبَحْرِ، فَسَادَ عَلَيْهِ الْهَدُوءُ وَسَكَتَتْ أَمْوَاجُهُ.

١٦ فَاتَّابَ الرِّجَالُ خَوْفٌ عَظِيمٌ مِنَ الرَّبِّ، وَقَرَّبُوا لَهُ ذَبِيحَةً وَنَذَرُوا نَذُورًا.

١٧ وَأَمَّا الرَّبُّ فَاعْدَ حُوتًا عَظِيمًا ابْتَلَعَ يُونَانَ. فَكَتَبَ يُونَانُ فِي جَوْفِ الْحُوتِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَثَلَاثَ لَيَالٍ.

### ٢

صلاة يونان

١ ثُمَّ صَلَّى يُونَانُ إِلَى الرَّبِّ إِلَهِهِ مِنْ جَوْفِ الْحُوتِ،

٢ قَائِلًا: «اسْتَعْنَتْ بِالرَّبِّ فِي ضَيْقِي فَاسْتَجَابَ لِي، وَمِنْ جَوْفِ الْهَاطِيَةِ ابْتَهَلْتُ فَسَمِعْتَ صَوْتِي.

٣ لِأَنَّكَ طَرَحْتَنِي إِلَى الْبُحْبُوحِ الْعَمِيقَةِ فِي قَلْبِ الْبَحْرِ، فَاسْتَنْفَيْتَنِي الْغَمْرُ وَأَحَاطَتْ بِي تَيَّارَاتُكَ وَأَمْوَاجُكَ

٤ قَفَلْتُ: قَدْ طَرَدْتُ مِنْ حَضْرَتِكَ، وَلَنْ أَعُودَ اتَّقِرُّسُ فِي هَيْكَلِكَ الْمُقَدَّسِ.

٥ قَدْ غَمَّرْتَنِي الْمَيِّاهُ وَأَحْدَقْتْ بِي الْبُحْبُوحُ، وَاتَّفَ عَشْبُ الْبَحْرِ حَوْلَ رَأْسِي.

٦ انْحَدَرْتُ إِلَى أَسْسِ الْجِبَالِ وَهَبَطْتُ إِلَى اعْتِمَاقِ الْأَرْضِ حَيْثُ أُغْلِقْتَ عَلَيَّ مَرَّالِيحَهَا إِلَى الْأَبَدِ. وَلَكِنَّكَ تَصْعَدُ حَيَاتِي مِنَ الْهَاطِيَةِ

يَا رَبُّ إِلَهِي.

٧ عِنْدَمَا وَهَنْتَ نَفْسِي فِي دَاخِلِي، تَذَكَّرْتُ إِلَهِي، فَخَلَقْتَ صِلَاتِي إِلَيْكَ، إِلَى هَيْكَلِكَ الْمُقَدَّسِ.

٨ إِنَّ الَّذِينَ يَجُولُونَ الْأَصْنَامَ الْبَاطِلَةَ يَخْتَلُونَ عَنْ مَصْدَرِ نِعْمَتِهِمْ.

٩ أَمَّا أَنَا فَهَاتِفٌ الْحَمْدَ أَذْبِحُ لَكَ، وَمَا نَذَرْتَهُ أَوْفِي بِهِ، لِأَنَّ لِلرَّبِّ الْخِلَاصَ.»

١٠ فَأَمَرَ الرَّبُّ الْحُوتَ فَذَفَّ يُونَانَ إِلَى الشَّاطِئِ.

## ٣

يونان يتوجه إلى نينوى

١ وَأَمَرَ الرَّبُّ يُونَانَ ثَانِيَةً:

٢ «فَمُ امْضِ إِلَى نَيْنَوَى الْمَدِينَةِ الْعَظِيمَةِ، وَأَعْلِنْ لَهُمُ الرِّسَالَةَ الَّتِي أَرْسَلْتُكَ بِهَا.»

٣ فَهَبَّ يُونَانٌ وَتَوَجَّهَ إِلَى نَيْنَوَى بِمُوجِبِ أَمْرِ الرَّبِّ. وَكَانَتْ نَيْنَوَى مَدِينَةً بِالْعَمَّةِ الْعَظِيمَةِ يَسْتَعْرِقُ اجْتِيَازُهَا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ.

٤ فَدَخَلَ يُونَانُ الْمَدِينَةَ وَاجْتَازَ فِيهَا مَسِيرَةً يَوْمٍ وَاحِدٍ، وَابْتَدَأَ ينادي قَائِلًا: «بَعْدَ أَرْبَعِينَ يَوْمًا تَتَدَمَّرُ الْمَدِينَةُ.»

٥ فَمِنْ شَعْبِ نَيْنَوَى بِالرَّبِّ، وَأَعْلَنُوا الصِّيَامَ وَارْتَدَوْا الْمَسُوحَ مِنْ كِبَرِهِمْ إِلَى صَغِيرِهِمْ.

٦ ثُمَّ بَلَغَ إِذْ بَارِكُ النَّبِيِّ مَلِكِ نَيْنَوَى، فَقَامَ عَنْ عَرْشِهِ وَخَلَعَ عَنْهُ حُلَّتَهُ، وَارْتَدَى الْمِسْحَ وَجَلَسَ عَلَى الرَّمَادِ.

٧ وَأَذَاعَ فِي كُلِّ نَيْنَوَى مَرْسُومًا وَرَدَّ فِيهِ: «بِأَمْرِ مِنَ الْمَلِكِ وَنَبَلَاتِهِ، يَمْتَنِعُ النَّاسُ عَنِ الْأَكْلِ وَالشَّرْبِ، وَكَذَلِكَ الْبَهَائِمُ وَالْعُفُفُ وَالْبَقَرُ،

لَا تَرَعُ وَلَا تَشْرَبُ مَاءً.»

٨ وَعَلَى جَمِيعِ النَّاسِ وَالْبَهَائِمِ أَنْ يَرْتَدُوا الْمَسُوحَ، مُتَضَرِّعِينَ إِلَى اللَّهِ تَائِبِينَ عَنْ طُرْفِهِمُ الشَّرِيرَةِ وَعَمَّا ارْتَكَبُوهُ مِنْ ظُلْمٍ.

٩ لَعَلَّ الرَّبَّ يَرْجِعُ فِعْدَلًا عَنِ احْتِدَامِ سَخَطِهِ فَلَا نَهَكَ.»

١٠ فَلَمَّا رَأَى اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ وَتَوْبَتَهُمْ عَنْ طُرْفِهِمُ الْإِثْمَةِ عَدَلَ عَنِ الْعِقَابِ الَّذِي كَانَ مُرْمِعًا أَنْ يُوقِعَهُ بِهِمْ وَعَفَا عَنْهُمْ.

## ٤

غضب يونان لرحمة الرب

١ فَأَثَارَ ذَلِكَ غَيْظَ يُونَانَ وَغَضَبَهُ الشَّدِيدِينَ.

٢ وَصَلَّى إِلَى الرَّبِّ قَائِلًا: «أَيُّهَا الرَّبُّ، أَلَيْسَ هَذَا مَا قُلْتَهُ عِنْدَمَا كُنْتُ فِي بِلَادِي؟ هَلْذَا أَسْرَعْتُ إِلَى الْحَرْبِ إِلَى تَرْشِيشَ، لِأَنِّي عَرَفْتُ

أَنَّكَ إِلَهٌ رَحِيمٌ رَوْوْفٌ بَطِيءُ الْغَضَبِ كَثِيرُ الْإِحْسَانِ، تَرْجِعُ عَنِ الْعِقَابِ.

٣ وَالْآنَ دَعَيْتَنِي أَيُّهَا الرَّبُّ الْفَقْطُ أَنْفَاسِي لِأَنَّهُ خَيْرٌ لِي أَنْ أَمُوتَ مِنْ أَنْ أَحْيَا.»

□ فَقَالَ الرَّبُّ: «أَأَنْتَ مِحْتُ فِي غَضَبِي؟»

٥ وَخَرَجَ يُونَانٌ مِنْ نَيْنَوَى وَجَلَسَ شَرْفِي الْمَدِينَةِ، بَعْدَ أَنْ نَصَبَ لِنَفْسِهِ مَظَلَّةً جَلَسَ تَحْتِ ظِلِّهَا يَرْقُبُ مَا يَجْرِي عَلَى الْمَدِينَةِ.

٦ فَأَعَدَّ الرَّبُّ إِلَهًا بِقَطِينَةٍ تَمَّتْ وَارْتَمَعَتْ حَتَّى ظَلَّتْ رَأْسَ يُونَانَ لِتَقِيَهُ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ فَلَا يُؤْذِيهِ. فَأَبْتَجَّ يُونَانُ بِالْقَطِينَةِ ابْتِهَاجًا

عَظِيمًا.

٧ وَلَكِنْ فِي جَهْرِ الْيَوْمِ التَّالِيِ أَعَدَّ اللَّهُ دُودَةً قَرَضَتْ الْقَطِينَةَ جَفَّتْ.

٨ فَلَمَّا أَشْرَقَتِ الشَّمْسُ، أَرْسَلَ اللَّهُ رِيحًا شَرْفِيَةً حَارَّةً لَفَحَتْ رَأْسَ يُونَانَ، فَأَصَابَهُ الْإِعْيَاءُ وَتَمَّتْ لِنَفْسِهِ الْمَوْتُ قَائِلًا: «خَيْرٌ لِي أَنْ

أَمُوتَ مِنْ أَنْ أَظَلَّ حَيًّا.»

٩ فَقَالَ اللَّهُ لِيُونَانَ: «أَأَنْتَ مِحْتُ فِي غَضَبِيكَ مِنْ أَجْلِ الْقَطِينَةِ؟» فَأَجَابَ: «أَنَا مِحْتُ فِي غَضَبِي حَتَّى الْمَوْتِ.»

□ فَقَالَ الرَّبُّ: «لَقَدْ أَشْفَقْتُ أَنْتَ عَلَى الْقَطِينَةِ الَّتِي لَمْ تَتَّعِبْ فِي تَمَيُّبِهَا وَتَرْبِيئِهَا. هَذِهِ الْقَطِينَةُ الَّتِي تَزَعْرَعُ فِي لَيْلَةٍ وَذَوَّتْ فِي لَيْلَةٍ،

١١ أَفَلَا أَشْفَقْتُ أَنَا عَلَى نَيْنَوَى الْمَدِينَةِ الْعَظِيمَةِ الَّتِي يَتِيمُ فِيهَا أَكْثَرُ مِنْ مِئَةٍ وَعِشْرِينَ أَلْفَ شَخْصٍ مِمَّنْ لَا يَفْرُقُونَ بَيْنَ بَيْنِهِمْ وَشِمَالِهِمْ،

فَضْلًا عَمَّا فِيهَا مِنْ بَهَائِمٍ كَثِيرَةٍ؟»

## كِتَابُ مِيخَا

١ هَذِهِ كَلِمَةُ الرَّبِّ الَّتِي أُوحِيَ بِهَا إِلَيَّ مِيخَا الْمُورِشِي فِي أَيَّامِ حَكْمِ يُوئَامَ وَأَحَازَ وَحَزَقِيَا مُلُوكِ يَهُوذَا، بِشَأْنِ السَّامِرَةِ وَأُورُشَلِيمَ.  
٢ اسْمَعُوا يَا جَمِيعَ الشُّعُوبِ، وَأَصْغِي أَيُّهَا الْأَرْضُ وَكُلُّ مَنْ فِيهَا، وَلَكِنَّ السَّيِّدَ الرَّبَّ مِنْ هَيْكَلِهِ الْمُقَدَّسِ شَاهِدًا عَلَيْكُمْ.

ديونة الله على السامرة وأورشليم

٣ انظروا: هَا هُوَ الرَّبُّ خَارِجٌ مِنْ مَقَرِّ سِكَاهُ. هُوَذَا يَنْزِلُ لِيَطَّ مَشَارِفَ الْأَرْضِ،  
٤ فَتَذُوبُ الْجِبَالُ مِنْ تَحْتِ قَدَمَيْهِ، وَتَمُدَّعُ الْوُدَيَانُ كَالشَّمْعِ أَمَامَ النَّارِ، كَاللِّبَاءِ الْمُنْصَبَةِ فِي الْمُنْخَفِضَاتِ.  
٥ مِنْ أَجْلِ آثَامِ يَعْقُوبَ وَمِنْ أَجْلِ خَطَايَا بَيْتِ إِسْرَائِيلَ. فَمَا هُوَ ذَنْبُ يَعْقُوبَ؟ أَلَيْسَ هُوَ أَصْنَامُ السَّامِرَةِ؟ وَمَا هِيَ خَطِيئَةُ يَهُوذَا؟  
أَلَيْسَتْ هِيَ أَوْثَانُ أُورُشَلِيمَ؟

٦ لِذَلِكَ سَأَجْعَلُ السَّامِرَةَ كَوْمَةً جِجَارَةٍ فِي الْحَقْلِ وَمَغْرَسًا لِلنُّكُومِ، وَأَقْدِفُ بِحِجَارَتِهَا إِلَى الْوَادِي، وَأُعْرِي أُسَاسَاتِهَا.  
٧ فَتَسْطَمُ كُلُّ أَصْنَامِهَا، وَتُحْرَقُ كُلُّ تَقْدِمَاتِ زَنَاها بِالنَّارِ، وَأُدْمَرُ جَمِيعَ تَمَائِلِهَا لِأَنَّهَا جَمَعَتْهَا مِنْ أُجْرَةٍ زَانِيَةٍ، وَإِلَى زَانِيَةٍ يَكُونُ مَالُهَا.

نوح وولولة

٨ لِهَذَا أَنْوَحُ وَأُؤُولُ وَأَمْتِي حَافِيًا عُرْيَانًا، وَأُعُولُ كِبْنَاتِ آوِي، وَاتَّخِبْتُ كَالنَّعَامِ.  
٩ لِأَنَّ جُرُوحَ السَّامِرَةِ لَنْ تَدَمِلَ، وَهِيَ لَا بَدَّ أَنْ تُصِيبَ يَهُوذَا، هَا هِيَ قَدْ بَلَعَتْ أَبْوَابَ شَعْبِي أَهْلَ أُورُشَلِيمَ.  
١٠ لَا تُخْبِرُوا فِي جَتِّ، وَلَا تَبْكُوا فِي عَكَاءٍ. عَفَرُوا أَنْفُسَهُمُ بِالطَّرَابِ فِي بَيْتِ عَفْرَةٍ.  
١١ الْخُرُجُوا يَا أَهْلَ شَافِيرٍ عَزَايَا مُجَلِّينَ بِالْعَارِ، وَيَمِكْتُكَ سَكَّانُ صَانَانٍ فِي مَنَازِلِهِمْ حِجْلًا. وَعِنْدَمَا تَسْمَعُونَ عَوِيلَ أَهْلِ هَايِصَلٍ تَدْرِكُونَ  
أَنَّهَا قَدْ سَقَطَتْ وَلَا مَلْجَأَ لَكُمْ فِيهَا.

١٢ لَشِدَا مَا أَنْتَظِرُ أَهْلَ مَارُوثَ الْخَيْرِ، غَيْرَ أَنَّ الشَّرَّ قَدْ أَقْبَلَ عَلَيَّ بَابَ أُورُشَلِيمَ مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ.  
١٣ شُدُوا الْخَيْلَ إِلَى الْمَرْكَبَاتِ يَا سَكَّانَ لِاخْيَاشِ، لِأَنَّكُمْ كُنْتُمْ أَوَّلَ مَنْ ارْتَكَبَ الْخَطِيئَةَ بَيْنَ مَدُنِ صِهْيُونَ، وَفِيكُمْ قَدْ وُجِدَتْ آثَامُ  
إِسْرَائِيلَ.

١٤ لِهَذَا تَحْمِلُونَ هَدَايَا وَدَاجَ إِلَى مَوْشَةَ جَتِّ، وَتُصْبِحُ مَدِينَةُ أُكْرِيْبٍ خُدَعَةً لِلْمُلُوكِ إِسْرَائِيلَ.  
١٥ وَأَبْعَثُ الْبِكْرَ بِقَاهِرِ يَا أَهْلَ مَرِبِشَةَ، فَيُهْرَبُ مِنْ أَمَامِهِ نِبْلَاءُ إِسْرَائِيلَ إِلَى مَغَارَةِ عَدْلَامَ.  
١٦ احْلِقُوا رُؤُوسَكُمْ وَجِزُوا شُعُورَكُمْ مِنْ أَجْلِ آبَاءِ مَسْرَتِكُمْ. اجْعَلُوا رُؤُوسَكُمْ صَلْعَاءَ كِرَاسِ النَّسْرِ، لِأَنَّهُمْ سَيُوْخِذُونَ مِنْكُمْ إِلَى  
السَّيِّئِ.

## ٢

خطط الله وخطط الناس

١ وَبِئْسَ لِلْمُتَمَرِّينَ بِالسُّوءِ، الَّذِينَ يَحْكُمُونَ الشَّرَّ وَهُمْ فِي مَضَاجِعِهِمْ، الَّذِينَ يَنْفِدُونَ عِنْدَ طُلُوعِ الصَّبَاحِ مَا خَطَطُوا لَهُ، لِأَنَّ ذَلِكَ فِي  
مُتَنَاولٍ قَدَرْتَهُمْ.  
٢ يَشْتَبُونَ حَقُولًا وَيَغْتَصِبُونَهَا، وَيَبِيتُونَ فَيَسْتَوِلُونَ عَلَيْهَا. يَجُورُونَ عَلَى الرَّجُلِ وَعَلَى بَيْتِهِ وَالْإِنْسَانَ وَمِيرَاثِهِ.

خطط الله

٣ لِهَذَا، هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ. هَا أَنَا أُدْبِرُ شَرًّا لِهَذَا الشَّعْبِ تَعْجِزُونَ عَنْ فِكِّ رِقَابِكُمْ مِنْهُ، وَلَنْ تَمُشُوا بَعْدَ مَتَشَاخِينِ لِأَنَّ الزَّمَانَ يَكُونُ زَمَنًا  
سُوءًا.  
٤ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَسْحَرُ أَعْدَاؤُكُمْ مِنْكُمْ، وَتَوَحَّوْنَ بِمِثْلِ هَذَا الرَّثَاءِ: «قَدْ تَمَّ تَدْمِيرُنَا وَاسْتَبَدَلَ الرَّبُّ نَصِيبَ شَعْبِهِ. كَيْفَ أَخَذَهُ مِنَّا  
وَقَسَمَ حَقُولَنَا بَيْنَ أَسْرِيَانَا؟»  
٥ لِهَذَا لَنْ يُوْجِدَ بَيْنَ جَمَاعَةِ الرَّبِّ مَنْ يَلْقِي الْقُرْعَةَ لِيَقْسِمَ الْأَرْضَ.

## الأنبياء الكذبة

- ٦ يَقُولُ الشَّعْبُ لِلْأَنْبِيَاءِ: لَا تَسْتَأْوَ بِمِثْلِ هَذِهِ الْأُمُورِ، لِأَنَّ الْعَارَ لَنْ يَلْحَقَ بِهَا.  
 ٧ أَمْ يَا بَيْتَ يَعْقُوبَ؟ هَلْ نَفَدَ صَبْرَ رُوحِ الرَّبِّ؟ أَهَذِهِ الْأَفْعَالُ صَدَرَتْ عَنْهُ؟ أَلَيْسَتْ كَلِمَاتِي صَالِحَةً لِلسَّالِكِينَ بِالِاسْتِقَامَةِ؟  
 ٨ بِالْأَمْسِ هَبَّ شَعْبِي كَعَدْوٍ تَسْلُبُونَ رِذَاءَ الْعَائِرِينَ بِأَمْنٍ وَالْعَائِدِينَ مِنَ الْقِتَالِ.  
 ٩ تَطْرُدُونَ أَرَامِلَ شَعْبِي مِنْ بِيوتِهِمْ، وَتَجْرُدُونَ أَطْفَالَ كُلِّ مَنَّهُنَّ مِنْ عَطَائِي إِلَى الْأَبَدِ.  
 ١٠ هُبُوا وَاذْهَبُوا، فَهَذَا لَيْسَ مَكَانَ رَاحَتِكُمْ، لِأَنَّهُ أَصْبَحَ نَجَسًا، مُدْمَرًا وَلَا يُمَكِّنُ تَرْمِيمَهُ.  
 ١١ إِنْ جَالَ رَجُلٌ يَتَّبَعُ يَتِّكِرَ بِالْكَذِبِ وَبِاللَّغْوِ الْبَاطِلِ قَائِلًا: إِنِّي أَتَّبَعُ لَكُمْ بِالْخَيْرِ الْوَفِيرِ وَالْمُسْكِرِ، فَإِنَّهُ يُصْبِحُ نَبِيَّ هَذَا الشَّعْبِ.

## الوعد بالخلاص

- ١٢ سَأَجْمَعُ شَتَاتِكَ جَمِيعًا يَا يَعْقُوبُ، وَاجْمَعُ بَقِيَّةَ إِسْرَائِيلَ وَأَصْغُهُمْ مَعًا كَقَطِيعِ غَنَمٍ فِي حَظِيرَةٍ، مِثْلَ قَطِيعِ مَحْتَشِدٍ فِي مَرْعَى، فَتَرْتَفِعُ جَلْبَةَ جُمْهُورِهِمْ.  
 ١٣ وَالَّذِي يَفْتَحُ الثُّغْرَةَ يَتَقَدِّمُهُمْ فَيَفْتَحُهُمْ وَيَعْبُرُونَ الْبَابَ خَارِجًا، وَفِي طَلِيعَتِهِمْ يُسِيرُ مَلِكُهُمْ وَالرَّبُّ فِي مَقْدَمِهِمْ.

## ٣

## توبيخ القادة والأنبياء

- ١ وَقُلْتُ اسْمِعُوا يَا رُؤَسَاءَ يَعْقُوبَ وَبِاقِضَةَ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ: أَلَا يَنْبَغِي لَكُمْ أَنْ تَعْرِفُوا الْحَقَّ؟  
 ٢ أَنْتُمْ يَا مَنْ تَحْبِطُونَ الْخَيْرَ وَتُحِبُّونَ الشَّرَّ، وَتَسْلُخُونَ جُلُودَ شَعْبِي وَتَجْرُدُونَ لِحُومَهُمْ عَنْ عِظَامِهِمْ.  
 ٣ الَّذِينَ تَأْكُلُونَ لَحْمَ شَعْبِي، وَتَسْلُخُونَ جُلُودَهُمْ عَنْهُمْ وَتَهْتَمُونَ عِظَامَهُمْ، وَتَقَطِّعُونَهُمْ كَمَا يَقَطِّعُ الْخَمُّ فِي الْقَدْرِ، أَوْ كَالْقَلَمِ الْمُدَّ لِلْمَقْلِ.  
 ٤ ثُمَّ حِينَ تَسْتَيْبِثُونَ بِالرَّبِّ لَا يَسْتَجِيبُ وَيُجِيبُ وَجْهَهُ عَنْكُمْ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ بِسَبَبِ مَا ارْتَكَبْتُمُوهُ مِنْ أَعْمَالٍ شَرِيرَةٍ.  
 ٥ وَهَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ بِإِثْنِ الْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ يَضُلُّونَ شَعْبَهُ، الَّذِينَ يَتَادُونَ قَائِلِينَ: «سَلَامٌ» لِمَنْ يُعْطِيهِمْ طَعَامًا، وَيَعْلَنُونَ الْحَرْبَ عَلَى مَنْ لَا يَلْقَمُ أَفْوَاهَهُمْ.  
 ٦ لِذَلِكَ يَطْعَى عَلَيْهِمْ لَيْلٌ خَالٍ مِنَ الرُّؤْيَا، وَظَلَامٌ مِنْ غَيْرِ عَرَافَةٍ، وَتَغْرُبُ الشَّمْسُ عَنِ الْأَنْبِيَاءِ وَيُظْلَمُ عَلَيْهِمُ النَّهَارُ.  
 ٧ يَعْتَرِي الرَّاغِبِينَ الْخِزْيَ وَيَنْتَابُ الْعَرَّافِينَ الْخَجَلُ، وَيُغْطُونَ جَمِيعَهُمْ شِفَاهُهُمْ لِأَنَّهُمْ لَا يَتَأَلَوْنَ جَوَابًا مِنَ الرَّبِّ.  
 ٨ أَمَّا أَنَا، فَإِنِّي مَمْتَلِئٌ بِقُوَّةِ رُوحِ الرَّبِّ وَبِالْحَقِّ وَالْعَرَّةِ، لِأَعْلَنَ لِنَسْلِ يَعْقُوبَ مَعَاصِيَهُمْ وَإِسْرَائِيلَ خَطِيئَتَهُ.  
 ٩ اسْمِعُوا هَذَا يَا رُؤَسَاءَ بَيْتِ يَعْقُوبَ وَقِضَةَ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ يَكْهُونُ الْعَدْلَ وَيُحْرِفُونَ الْحَقَّ.  
 ١٠ الَّذِينَ يَبْنُونَ صِهْيُونَ بِالدَّمِ وَأُورُشَلِيمَ بِالظُّلْمِ.  
 ١١ إِذْ يَحْكُرُ رُؤَسَاؤُهَا بِالرِّشْوَةِ، وَكَهَنَتُهَا يَلْعَبُونَ بِالْأَجْرَةِ وَيُعَاطَى أَنْبِيََاؤُهَا الْعَرَافَةَ لِقَاءَ الْمَالِ، وَمَعَ ذَلِكَ يَدْعُونَ الْإِتِّكَالَ عَلَى اللَّهِ قَائِلِينَ: «أَلَيْسَ الرَّبُّ فِي وَسْطِنَا؟ لِذَلِكَ لَنْ يَصِيبَنَا مَكْرُوهٌ.»

□□ لِهَذَا مِنْ جَرَاءِ أَعْمَالِكُمْ سَتَحْرُثُ صِهْيُونَ كَالْحَقْلِ وَتُصْبِحُ أُورُشَلِيمُ كَوْمَةً مِنَ الْخَرَابِ، وَجِبَلُ الْهَيْكَلِ مُرْتَفَعًا تَمُو عَلَيْهِ أَشْجَارُ الْغَابِ.

## ٤

## جبل الرب

- ١ وَيَكُونُ فِي آخِرِ الْأَيَّامِ أَنَّ جِبَلَ هَيْكَلِ الرَّبِّ يُصْبِحُ أَثَرَهُ الْجِبَالِ، وَيَعْلُو فَوْقَ كُلِّ التَّلَالِ، فَتَنْتَاطِرُ إِلَيْهِ شُعُوبٌ عَدِيدَةٌ،  
 ٢ وَتَقْبِلُ إِلَيْهِ أُمَّمٌ كَثِيرَةٌ قَائِلَةٌ: «عَالُوا لِنَصْعَدَ إِلَى جِبَلِ الرَّبِّ، إِلَى هَيْكَلِ يَعْقُوبَ لِعِبَادَتِنَا طَرَفَهُ فَنَسْأَلُكَ فِي سُبُلِهِ، لِأَنَّ مِنْ صِهْيُونَ تَخْرُجُ الشَّرِيعَةُ وَمِنْ أُورُشَلِيمَ تَدَاعَى كَلِمَةُ الرَّبِّ.»

□ فَيَقْضِي بَيْنَ الْأُمَّمِ الْكَثِيرَةِ وَيَمْلِي أَحْكَامَهُ بِعَدْلِ عَلَى أُمَّمٍ قَوِيَّةٍ بَعِيدَةٍ، فَيَصْنَعُونَ مِنْ سِيوفِهِمْ أَسِنَّةَ حَارِثٍ، وَمِنْ رِمَاحِهِمْ مَنَاجِلَ حَصَادٍ، فَلَا تَرْفَعُ أُمَّةٌ عَلَى أُمَّةٍ سَيْفًا وَلَا يَتَلَقَّوْنَ فِدْوَنَ الْحَرْبِ بَعْدَ.

٤ بَلْ يَجْلِسُ كُلُّ رَجُلٍ تَحْتَ كَرْمِهِ وَتَحْتَ شَجَرَةٍ يَنْبَتُهُ وَلَا يَرْعِبُهُمْ شَيْءٌ مِنْ بَعْدِ، لِأَنَّ هَذَا مَا تَكَلَّمَ بِهِ الرَّبُّ الْقَدِيرُ.

٥ فَإِنَّ جَمِيعَ الْأُمَّمِ تَسْلُكُ بِاسْمِ الْهَيْكَلِ، أَمَّا نَحْنُ فَنَسْأَلُكَ بِاسْمِ الرَّبِّ الْهَيْكَلِ إِلَى أَبَدِ الْأَيَّامِ.



## خطة الرب

- ٦ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، يَقُولُ الرَّبُّ، أَجْمَعُ الْعُرْجَ، وَأَضْمُ الْمَطْرُودِينَ وَكُلَّ الَّذِينَ أَنْزَلْتُ بِهِمُ الْبَلَاءَ.
- ٧ فَاجْعَلْ مِنَ الْعُرْجِ بَيْعَةً، وَمِنَ الْمُنْبِذِينَ أُمَّةً قَوِيَّةً، فَيَمْلِكِ الرَّبُّ عَلَيْهِمْ فِي جَبَلِي صِهْيُونَ مِنَ الْآنَ وَإِلَى الْأَبَدِ.
- ٨ أَمَا أَنْتَ يَا بَرَجَ الْقَطِيعِ، يَا تَلَةَ ابْنَةَ صِهْيُونَ، إِلَيْكَ يَعُودُ الْحَكْرُ الْأَوَّلُ، مَلِكُ ابْنَةِ أُورُشَلِيمَ.
- ٩ لِمَاذَا تُوْحِنِينَ بِصَوْتِ مُرْتَمِعٍ؟ أَلَيْسَ فِيكَ مَلِكٌ؟ هَلْ هَلَكَ مُشِيرِكٌ حَتَّى أَلْرَبَّ بِكَ الْأَمْرَ كَأَمْرَةِ تَقَابِي مِنَ الْمَخَاضِ.
- ١٠ تَلَوِي وَجَعًا وَتَأْوِهِي يَا ابْنَةَ صِهْيُونَ كَأَمْرَةَ تَعَانِي مِنَ الْمَخَاضِ، لِأَنَّكَ الْآنَ تَخْرُجِينَ مِنَ الْمَدِينَةِ لِتَقِيعِي فِي الصَّحْرَاءِ. سَتَدَهِيْبِينَ إِلَى بَابِلَ، وَهَنَّاكَ يَوْمَ إِتْقَاذِكَ لِأَنَّ الرَّبَّ يَفْتَدِيكَ هُنَاكَ مِنْ أَيْدِي أَعْدَائِكَ.
- ١١ وَالْآنَ هَا أُمَمٌ غَفِيرَةٌ قَدْ اجْتَمَعَتْ عَلَيْكَ قَائِلَةٌ: «لِنَتَدَنَّسُ أُورُشَلِيمَ حَتَّى تَنْفَرَسَ عِيُونُنَا فِي حَرَابِهَا.»
- لَكِنَّهُمْ لَمْ يَعْرِفُوا نَوَايَا الرَّبِّ، وَلَمْ يَفْهَمُوا مَقْصِدَهُ، فَإِنَّهُ قَدْ جَمَعَهُمْ كَأَكْدَاسٍ إِلَى الْبَيْدَرِ لِيُعَاقِبَهُمْ.
- ١٣ فَابْهَيْ يَا ابْنَةَ صِهْيُونَ وَادْرُسِي أَعْدَاءَكَ، لِأَنِّي سَأَجْعَلُ لَكَ قَرْنًا مِنْ حَدِيدٍ وَأُظْلِفًا مِنْ مَحَاسٍ فَتَسْحَتِينَ أُمَّةً كَثِيرَةً، وَتُكْرَسِينَ كُلَّ مَا تَعْمِينَهُ مِنْهُمْ لِلرَّبِّ، وَتَقْدِمِينَ ثَمَرَتَهُمْ لِسَيِّدِ الْأَرْضِ كُلِّهَا.

٥

## الوعد بملك من بيت لحم

- ١ الْآنَ أَحْشُدِي جِيوشَكَ يَا مَدِينَةَ الْجِيُوشِ، لِأَنَّ الْعَدُوَّ يَقِيمُ عَلَيْكَ حِصَارًا، وَيَسْبِرُ خَدَّ قَاصِي إِسْرَائِيلَ بِالْقَضِيبِ.
- ٢ أَمَا أَنْتَ يَا بَيْتَ لَحْمِ أَفْرَاثَةَ، مَعَ أَنْكَ قَرْبَةً صَغِيرَةً بَيْنَ الْوَفِّ قَرَى يَهُوذَا، إِلَّا أَنَّ مِنْكَ يُخْرَجُ لِي مَنْ يُصْبِحُ مَلِكًا فِي إِسْرَائِيلَ وَأَصْلُهُ مِنْذُ الْقَدِيمِ، مِنْذُ الْأَزَلِ.
- ٣ لِذَلِكَ يُسَلِّمُ الرَّبُّ شَعْبَهُ إِلَى أَعْدَائِهِمْ إِلَى أَنْ تَلِدَ مِنْ تَقَابِي مِنَ الْمَخَاضِ، عِنْدَئِذٍ تَرْجِعُ بَيْعَةً إِخْوَتِهِ مِنَ السَّيِّ إِلَى شَعْبِ إِسْرَائِيلَ.
- ٤ فَيَقُومُ وَيَرعى شَعْبَهُ بِقُوَّةِ الرَّبِّ وَبِجَلَالِ اسْمِ الرَّبِّ إِلَهُهِ، فَيَعِيشُونَ بِأَمْنٍ، لِأَنَّ عَظَمَتَهُ تَمْتَدُّ إِلَى أَقْصَى الْأَرْضِ.

## الخلاص والدمار

- ٥ وَيُصْبِحُ الرَّبُّ سَلَامُهُمْ، إِذْ حِينَ يَرْحَفُ الْأَشُورِيُّونَ إِلَى أَرْضِنَا وَيَطَاوُنُ تَرَابِنَا، فَإِنَّا نُبْرِئُهُمْ سَبْعَةَ رَعَاةٍ وَثَمَانِيَةَ أَمْرَاءَ مِنَ النَّاسِ،
- ٦ فَيَحْكُمُونَ بِلَادَ أَشُورَ بِقُوَّةِ السَّيْفِ، وَيَقْتَحِمُونَ بَوَابَاتِ أَرْضِ بَمْرُودَ، وَيَنْقُذُنَا اللَّهُ مِنَ الْأَشُورِيِّينَ عِنْدَمَا يَرْحَفُونَ إِلَى أَرْضِنَا وَيَطَاوُنُ نَحْمُونًا.
- ٧ عِنْدَئِذٍ تَعْدُو بَيْعَةً ذَرِيَّةُ يَعْقُوبَ بَيْنَ الْأُمَمِ الْكَثِيرَةِ كَنَدَى مِنْ لُدِّ الرَّبِّ، كَالْمَطْرِ الْوَابِلِ عَلَى الْعُشْبِ الَّذِي لَا يَتَوَانَى مِنْ أَجْلِ النَّاسِ أَوْ يَرْجُو أَبْنَاءَ الْبَشَرِ.
- ٨ وَتَكُونُ بَيْعَةً ذَرِيَّةُ يَعْقُوبَ بَيْنَ الشُّعُوبِ الْكَثِيرَةِ كَأَسَدٍ بَيْنَ وَحُوشِ الْغَابَةِ، أَوْ كَشَيْبٍ بَيْنَ قُطْعَانِ الْغَمِّ، الَّذِي إِذَا اقْتَحَمَ يَدُوسُ وَيَفْتَرِسُ وَلَيْسَ مِنْ مُنْقِدٍ.
- ٩ فَتَقْتَاظِمُ يَا شَعْبِي عَلَى مِبْغُضِيكَ، وَيَبِيدُ جَمِيعَ أَعْدَائِكَ.
- ١٠ وَيَقُولُ الرَّبُّ: فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَسْتَأْصِلُ خَيْوَلَكُمُ مِنْ بَيْنِكُمْ وَأُدْمِرُ مَرْجَبَاتِ حَرْبِكُمْ،
- ١١ وَأُخْرِبُ مَدَنَكُمْ وَأَهْدِمُ جَمِيعَ حِصُونِكُمْ،
- ١٢ وَأَقْضِي عَلَى السَّحْرِ فِي دِيَارِكُمْ وَلَا يَبْقَى لَكُمْ عَرَّافُونَ،
- ١٣ وَأَتَبَرَّعُ تَمَائِيلِكُمْ وَأَنْصَابِكُمْ مِنْ وَسْطِكُمْ، فَلَا تَعُودُونَ تَسْجُدُونَ لِأَصْنَامٍ مِنْ صُنْعِ أَيْدِيكُمْ.
- ١٤ وَأُقْبِي عَشْتَارُوتَ مِنْ بَيْنِكُمْ، وَأَهْدِمُ مَدَنَكُمْ،
- ١٥ وَبَغْضَبٍ وَخَطِّ أَنْتَمِ مِنَ الْأُمَمِ الَّتِي لَمْ تَطْعَمِي.

٦

## شكوى الرب على إسرائيل

- ١ اسْتَمِعُوا إِلَى مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ: انْهَضْ وَأَعْلِنْ دَعْوَاكَ أَمَامَ الْجِبَالِ، وَلْتَكُنِ الْأَكَامُ شَاهِدَةً عَلَى كَلَامِكَ.

- ٢ اسْمِعِي يَا جِبَالِ إِلَى شِكْوَى الرَّبِّ، وَأَصْنِي يَا أُسُسِ الْأَرْضِ الثَّابِتَةِ، فَإِنَّ لَدَى الرَّبِّ شِكْوَى عَلَى شَعْبِهِ وَهُوَ يُجَاهِدُكُمْ إِسْرَائِيلَ.
- ٣ بِمَاذَا أَسَأْتُ إِلَيْكَ يَا شَعْبِي وَبِمَا ضَيَّقْتُكَ؟ أَجْنَبِي.
- ٤ لَقَدْ أَخْرَجْتُكَ مِنْ دِيَارِ مِصْرَ، وَافْتَدَيْتُكَ مِنْ بَيْتِ الْعُبُودِيَّةِ، وَأَرْسَلْتُ أَمَامَكَ مُوسَى وَهَارُونَ وَمَرِيَمَ
- ٥ أَذْكَرُ يَا شَعْبِي مَا تَأَمَّرَ بِهِ عَلَيْكَ بِالْأَقْ مَلِكِ مُوآبَ، وَمَا أَجَابَهُ بِهِ بِلْعَامِ بْنِ بَعُورَ. وَادَّكُرُ مَا أَحْسَنْتَ بِهِ إِلَيْكَ فِي رِحْلَتِكَ مِنْ شَطِيمٍ إِلَى الْجِلْجَالِ لِكَيْ تَدْرِكَ عَدْلَ الرَّبِّ.
- ٦ يَا رَبِّ: بِمَاذَا اتَّخَذْتُ عِنْدَمَا أَمُتُّ أَمثالَ أَمَامَ الرَّبِّ وَأَسْجُدُ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ الْعَلِيِّ؟ هَلْ اتَّخَذْتُ مِنْهُ بِمُحَرَّفَاتٍ وَبِعُجُولٍ حَوْلِيَّةٍ؟
- ٧ هَلْ بَسُرَ الرَّبُّ بِالْوَفِّ أَنْهَارِ زَيْتٍ؟ هَلْ أَقْرَبُ بِكِرِّي فِدَاءً إِثْمِي وَكَمْرَةَ جَسَدِي تَكْفِيرًا عَنْ خَطِيئَةِ نَفْسِي؟
- ٨ لَقَدْ أَوْضَحَ لَكَ الرَّبُّ أَيُّهَا الْإِنْسَانُ مَا هُوَ صَالِحٌ. وَمَاذَا يَبْتَغِي مِنْكَ سِوَى أَنْ تَتَوَخَّى الْعَدْلَ، وَتُحِبَّ الرَّحْمَةَ، وَتَسْلِكَ مَتَوَاضِعًا مَعَ الْهَلِكِ؟
- ذنب إسرائيل وعقابها
- ٩ صَوْتُ الرَّبِّ يَأْذِي فِي أَرْجَاءِ الْمَدِينَةِ، وَمِنَ الْحِكْمَةِ أَنْ يَتَّقَى اسْمُكَ. اسْمِعُوا يَا أَهْلَ الْمَدِينَةِ وَأَعْضَاءَ مَجْلِسِهَا:
- ١٠ فِي بِيوتِ الْأَشْرَارِ كُنُوزٌ مَسْرُوقَةٌ وَمَوَازِينُ مَعْشُوشَةٌ.
- ١١ فَكَيْفَ أُبْرِيءُ ذَا الْمَعَايِيرِ الْمَعْشُوشَةِ، صَاحِبَ كَيْسِ الْمَوَازِينِ النَّاقِصَةِ؟
- ١٢ قَدْ امْتَلَأَ أَتْرِيَاءُ الْمَدِينَةِ ظُلْمًا، وَنَطَقَ سُكَّانُهَا بِالْكَذِبِ وَالسَّيِّئَةِ الْغِشِّ فِي أَفْوَاهِهِمْ
- ١٣ لِذَلِكَ شَرَعْتُ فِي تَدْمِيرِكَ لِأَجْعَلَكَ خَرَابًا مِنْ أَجْلِ خَطَايَاكَ.
- ١٤ سَأَكْبُرُ وَلَا تَسْبِيحُنَّ، وَيَظَلُّ جَوْفُكَ خَاوِيًا. وَمَا تَدْخِرِيهِ تَعْجِزِينَ عَنِ الْإِحْتِفَاطِ بِهِ. لِأَنِّي أَدْفَعُهُ لِسَيْفٍ.
- ١٥ تَزْرَعِينَ وَلَا تَحْصُدِينَ. تَعْصِرِينَ الزَّيْتُونَ وَلَا تَدَهْنِي بِزَيْتِهِ، وَتَعْصِرِينَ الْعِنَبَ وَلَا تَسْرِبِينَ مِنْ تَحْرِيهِ.
- ١٦ لِأَنَّكَ قَدْ مَارَسْتَ فِرَاطَ عُمْرِي، وَنَهَجْتَ عَلَى غِرَارِ أَخَابِ، وَسَلَكْتَ فِي مَشُورَاتِهِمْ. لِذَلِكَ أَجْعَلَكَ خَرَابًا، وَسَجْعَكَ مَثَارَ سَخْرِيَّةٍ، وَتَقْسُونَ مِنْ احْتِقَارِ الْأُمَمِ.

## ٧

## حالة إسرائيل البائسة

- ١ وَبَلِّ لِي، فَقَدْ صِرْتُ كَرَجَلٍ جَائِعٍ جَاءَ يَجْتُ عَنْ جَنِي الصَّيْفِ وَبَقَايَا قَطَافِ الْعِنَبِ، قَدْ يَجِدُ عُنُقُودًا لِلْأَكْلِ وَلَا شَيْئًا مِنْ بَأْكُورَةِ التِّينِ مِمَّا تَشْتَبِهُهُ نَفْسِي.
- ٢ قَدْ بَادَ الصَّالِحُ مِنَ الْأَرْضِ وَاخْتَفَى الْمُسْتَقِيمُ مِنْ بَيْنِ النَّاسِ. جَمِيعُهُمْ يَكْمُنُونَ لِسَفْكَ الدَّمَاءِ، وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ يَقْتَضُ أَخَاهُ.
- ٣ تَجِدُ أَيْدِيَهُمْ فِي ارْتِكَابِ الشَّرِّ، وَيَسْعَى الرَّئِيسُ وَالْقَاضِي وَرَاءَ الرِّشْوَةِ، وَيَمْلِي الْعَظِيمُ عَلَيْهِمْ أَهْوَاءَ نَفْسِهِ، فَيَتَمَرَّدُونَ جَمِيعًا عَلَى الْحَقِّ.
- ٤ أَفْضَلُهُمْ مِثْلَ الْعَوْجِجِ، وَأَكْثَرُهُمْ اسْتِقَامَةً أَسْوَأُ مِنْ سِيَّاحِ الشُّوكِ. وَهِيَ يَوْمٌ عَقَابِكُمْ الَّذِي أَنْذَرْتُ بِهِ أَنْبِيَاؤُكُمْ قَدْ وَافَى. عِنْدَئِذٍ يَعْتَرِكُوكُمُ الْارْتِبَاكُ.
- ٥ لَا تَأْتَمِرْنَ جَارَكُمْ وَلَا تَتَّقِي بَصِيدِي، وَاحْتَرِسْ بِمَا تَنْطِقُ بِهِ شَفَتَاكَ مِمَّنْ تَرَقُدُ فِي حِضْنِكَ.
- ٦ فَإِنَّ الْإِنَّ يَسْتَحْفُ بِأَيْدِيهِ وَالْإِنْبَةُ تَمْرُدُ عَلَى أُمِّهَا، وَالْكَنَّةُ عَلَى حِمَاتِهَا، وَأَعْدَاءُ الْإِنْسَانِ أَهْلُ بَيْتِهِ.
- ٧ أَمَا أَنَا فَارْتَبِعِ الرَّبَّ وَانْتَظِرْ إِلَيْهِ خَلَاصِي فَيَسْمَعَنِي إِلَهِي.
- إسرائيل ستقوم
- ٨ لَا تَسْتَمِعِي يَا بَدَوِي، لِأَنِّي إِنْ سَقَطْتُ أَقُومُ، وَإِنْ جَلَسْتُ فِي الظُّلْمَةِ يَكُونُ الرَّبُّ نُورًا لِي.
- ٩ إِنِّي أَخْطَأْتُ إِلَى الرَّبِّ لِذَلِكَ أَتَحَمَّلُ غَضَبَهُ، إِلَى أَنْ يَدَافِعَ عَنِّي وَيَبْتِئَ اسْتِقَامَتِي، فَيُخْرِجُنِي إِلَى النُّورِ لِأَشْهَدَ عَدْلَهُ.
- ١٠ عِنْدَئِذٍ تَرَى ذَلِكَ عَدُوِّي فَيَعْتَرِبُهَا الْخِزْيُ إِذْ قَالَتْ لِي: «أَيْنَ هُوَ الرَّبُّ إِلَهُكَ؟» سَتَشْهَدُهَا عَيْنَايَ تَدَا سَاطِنِ الشُّوَارِعِ وَالْأَرْقَةِ.
- ١١ هِيَ قَدْ أَقْبَلَتْ يَوْمَ بِنَاءِ أُسُورِ مَدِينَتِكَ. فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ تَسْبَعُ نُحُومُكَ.
- ١٢ وَيَقَاطِرُ إِلَيْكَ شَعْبُكَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، مِنْ أَشُورَ وَمِنْ مَدِينِ مِصْرَ حَتَّى نَهْرِ الْفُرَاتِ، مِنْ بَحْرِ إِلَى بَحْرٍ، وَمِنْ جَبَلٍ إِلَى جَبَلٍ.
- ١٣ غَيْرَ أَنَّ الْأَرْضَ تَكُونُ مَوْحِشَةً بِسَبَبِ سَيِّئَاتِ سُكَّانِهَا.

## صلاة وتسبحة

- ١٤ ارع يا رب شعبك بعصاك، فهم قطع ميراثك الرابضون وخدمهم في الغابة في وسط الكرمل. قدهم إلى باشان وجلعاد ليتمتعوا  
بخصب أرضهما كالعهد بهم في أيام القدام.
- ١٥ ويحبب الرب: سارهم معجزات كما فعلت في أيام خروجهم من ديار مصر.
- ١٦ قترى الأمم ويخزون من قوتهم ويضعون أيديهم على أفواههم وتصاب آذانهم بالصمم.
- ١٧ ويلحسون التراب كالحفية وينسلون من حصونهم مرتعين كواحف الأرض، ويرجعون يخوف إلى الرب إلهنا مرتعين منك.
- ١٨ إي إله مثلك يصفح عن الإثم ويعفو عن معصية بقية ميراثه؟ لا يحتفظ إلى الأبد بغضبه لأنه يسر بالرحمة.
- ١٩ يعود رحمتنا ويطأ ذنوبنا بقدميه، ويطرح معاصينا إلى أعماق البحر.
- ٢٠ أنت تبدي أمانة لذرية يعقوب، ورحمة لنسل إبراهيم، كما حلفت لأجدادنا منذ القدام.

## كِتَابُ نَا حُومَ

غضب الله على نينوى

- ١ وَحِيٌّ بِشَأْنِ نَيْنَوَى، كَمَا وَرَدَ فِي كِتَابِ رُؤْيَا نَا حُومَ الْأَلْفُوشِيِّ.
- ٢ الرَّبُّ إِلَهُ غُيُورٍ وَمُنْتَقِمٍ. الرَّبُّ مُنْتَقِمٌ وَسَاخِطٌ. يَنْتَقِمُ مِنْ أَعْدَائِهِ، وَيُضْمِرُ الْغَضَبَ لِنُصُومِهِ.
- ٣ الرَّبُّ بَطِيءٌ فِي غَضَبِهِ وَعَظِيمُ الْعَزَّةِ، إِنَّمَا لَا يَبْرِيءُ الْخَاطِئَ الْبَتَّةَ. طَرِيقَ الرَّبِّ فِي الرَّبُّوعَةِ وَالْعَاصِفَةِ، وَالْعَمَامُ غُبَارُ قَدَمَيْهِ.
- ٤ يَرْجُرُ الْبَحْرُ فَيُجَفِّفُهُ. يَنْضَبُ جَمِيعُ الْأَنْهَارِ، فَتَدْوِي مَرَاغِي بَاشَانَ وَالْكَرْمِلَ، وَيَذْبُلُ زَهْرُ لِبْنَانَ.
- ٥ تَتَزَلُّزَلُ الْجِبَالُ أَمَامَهُ، وَتَدُوبُ التَّلَالُ، وَتَتَصَدَّعُ الْأَرْضُ فِي حَضْرَتِهِ الْمَسْكُونَةِ وَالسَّاكِنُونَ فِيهَا.
- ٦ مَنْ يَصُدُّ أَمَامَ سَخَطِهِ؟ مَنْ يَحْتَمِلُ فَرْطَ اضْطِرَامِ غَضَبِهِ؟ يَنْسُبُ غَضَبَهُ كَالنَّارِ وَتَحْتَلُّ تَحْتُ وَطْأَتِهِ الصُّخُورُ.
- ٧ الرَّبُّ صَالِحٌ، حَصْنٌ فِي يَوْمِ الضِّيقِ، وَيَعْرِفُ الْمُعْتَصِمِينَ بِهِ.
- ٨ وَلَكِنَّهُ يَطُوفَانِ طَامٍ يَخْفِي مَعَالِمَ نَيْنَوَى، وَتَدْرِكُ الظُّلْمَةُ أَعْدَاءَهُ.
- ٩ لِمَاذَا تَتَأَمَّرُونَ عَلَى الرَّبِّ؟ إِنَّهُ يَقْضِي عَلَى مُؤَامِرَتِكُمْ، وَيُنْفِيكُمْ بِضَرْبَةٍ وَاحِدَةٍ.
- ١٠ وَتَلْتَمِهُمُ النَّارُ كَمَا تَلْتَمُهُمْ شِعْرَةٌ عَلَيَّ كَثِيفَةٌ أَوْ سَكَارَى مُتْرَجِّحِينَ مِنْ نَحْرِهِمْ أَوْ حِزْمَةً قَشِيٍّ جَافَةٍ.
- ١١ مِنْكَ خَرَجَ يَا نَيْنَوَى مَنْ تَأَمَّرَ بِالشَّرِّ عَلَى الرَّبِّ، وَالْمُشِيرُ بِالسُّوءِ.
- ١٢ هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ: مَعَ الْكُفْرِ أَقْرَبَاءُ وَكَثِيرُونَ فَإِنَّكُمْ تَسْتَأْصِلُونَ وَتَفْتَنُونَ. أَمَا أَنْتُمْ يَا شَعْبِي فَقَدْ عَاقَبْتُكُمْ أَشَدَّ عِقَابٍ وَلَنْ أَنْزِلَ بِكُمْ الْوَيْلَاتِ ثَانِيَةً.
- ١٣ بَلْ أَحْطَمُ الْآنَ نِيرَ أَشُورَ عُنُقِكُمْ، وَأَكْسِرُ أَغْلَالَكُمْ.
- ١٤ وَهَذَا الرَّبُّ قَدْ أَصْدَرَ قَضَاءَهُ بِشَأْنِكُمْ يَا أَشُورَ: لَنْ تَبْقَى لَكَ ذُرِّيَّةٌ تَحْمِلُ اسْمَكَ، وَاسْتَأْصِلُ مِنْ هَيْكَلِ أَمْتِكَ مَنَحُوتَاتِكَ وَمَسْبُوكَاتِكَ، وَأَجْعَلُهُ قَبْرَكَ، لِأَنَّكَ صِرْتَ نَجَسًا.
- ١٥ هَذَا عَلَى الْجِبَالِ (سِير) قَدَمًا الْمُنْبَشِّرِ حَامِلِ الْأَخْبَارِ السَّارَةِ، الَّذِي يُبْعَثُ السَّلَامَ. فَيَا يَهُودَا وَاطَّبِ عَلَى الْأَحْتِفَالِ بِأَعْيَادِكَ وَأَوْفِ نَدُورَكَ لِأَنَّ لَنْ يَهَابُكَ الشَّرِيرُ مِنْ بَعْدِ، إِذْ قَدْ انْقَرَضَ تَمَامًا.

## ٢

نينوى سقوط

- ١ قَدْ زَحَفَ عَلَيْكَ الْمُهَاجِمُ يَا نَيْنَوَى، فَاحْرَسِي الْحَصْنَ وَرَاقِي الطَّرِيقَ، مَتَّبِعِي أَسْوَارَكَ، وَجَنِّدِي كُلَّ قُوَّتِكَ.
- ٢ لِأَنَّ الرَّبَّ يَعِيدُ بَهَاءً يَعْتُوبُ وَيَجِدُ إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّ النَّاهِبِينَ سَلَبُوهُمْ وَأَتَلَفُوا كُرُومَهُمْ.
- ٣ تَرُوسٌ أَبْطَلَهُ حَمَّضَةٌ بِالْأَحْمَرَارِ، وَجُنُودُهُ الْحَارِبُونَ مَسْرَبُونَ بِالْقَرْمِزِ، يَبْرُقُ فُؤَادُ الْمَرْكَبَاتِ فِي يَوْمِ تَأَهُّبِهَا، وَتَدَخَّرُ جِيَادُهَا.
- ٤ تَبْرَأُ كَأَخْصِ الْمَرْكَبَاتِ يَعْظِفُ فِي الشَّوَارِعِ، وَعَبْرَ السَّاحَاتِ تَمْرُقُ كَالْبَرْقِ وَمَنْظَرُهَا كَالْمَشَاعِلِ الْمُتَوَجِّحَةِ.
- ٥ يَسْتَدْعِي الْمَلِكُ ضِبَّاطَهُ، فَيَسْرِعُونَ إِلَيْهِ مُتَعَبِينَ فِي خُطَاهُمْ، يَهْرُولُونَ إِلَى سُورِ الْمَدِينَةِ وَقَدْ أَقِيمَتِ الْمَنَارِسُ.
- ٦ قَدْ انْتَفَحَتْ بَوَابَاتُ الْأَنْهَارِ، وَأَنْهَارُ الْقَصْرِ أَمَامَ خِجَابِ الْأَعْدَاءِ.
- ٧ أَصْبَحَتْ سَيِّدَةُ الْقَصْرِ عَارِيَةً مَسُوقَةً إِلَى الْأَسْرِ، وَشَرَعَتْ جَوَارِيهَا يَخْنُ كَنُوجِ الْحَمَامِ وَيَضْرِبْنَ صُدُورَهُنَّ.
- ٨ نَيْنَوَى كَبِيرَةٌ نَضِبَتْ مِيَاهُهَا، إِذْ فَرَّ أَهْلُهَا. وَتَعَلُو الصَّرْحَةَ: «قَفُوا، قَفُوا.» وَلَا مِنْ مَجِيبٍ يَلْتَفِتُ.
- ٩ انْهَبُوا الْفِضَّةَ، انْهَبُوا الذَّهَبَ. لَا نَهَابَةَ لِكُنُوزِهَا أَوْ لِنَفَائِسِ ثَرَوَتِهَا.
- ١٠ أَضْحَتْ مُوحِشَةً خَائِبَةً جَرْدَاءَ، ذَابَتْ مِنْهَا الْقُلُوبُ رَعْبًا وَأَخْلَتْ مِنْهَا الرُّكَبُ، طَفَى عَلَيْهَا الْأَمْرُ وَعَلَا وَجْهُ أَهْلِهَا الشُّحُوبُ.
- ١١ لَيْنَ نَيْنَوَى عَرِينُ الْأَسْوَدِ وَمَرْتَعُ الْأَشْبَالِ حَيْثُ يَسْرَحُ الْأَسَدُ وَاللَّبْوَةُ وَالْأَشْبَالُ مِنْ غَيْرِ زَعَاجٍ؟
- ١٢ قَدْ اقْتَرَسَ الْأَسَدُ مَا يَكْفِي لِإِعَالَةِ أَشْبَالِهِ وَخَتَقَ فَرِيَسَةً لِلْبُوءَاتِهِ. قَدْ مَلَأَ عَرِينَهُ بِقَنَائِصِهِ وَكَهْفَهُ بِأَشْلَائِهِمْ.

١٣ هَا أَنَا أَقَاوِمُكَ، يَقُولُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ. فَأَحْرِقْ مَرْكَاتِكَ فَتُصْبِحُ دُخَانًا، وَيَلْتَهُمُ السَّيْفُ حُومَ آبَائِكَ، وَأَسْتَأْصِلُ مِنَ الْأَرْضِ غَنَامَكَ وَلَنْ يَتَرَدَّدَ فِي مَا بَعْدَ صَوْتِ مَنَدُوْبِيكَ.

## ٣

الويل لبنوى

- ١ وَيْلٌ لِّلْبَدِيَّةِ السَّافِكَةِ الدِّمَاءَ الْمُتَمَتِّتَةَ كَذِبًا، الْمَكْتَنَّةَ بِالْغَنَائِمِ الْمَهْرُوبَةِ، الَّتِي لَا تَحُلُوْ أَبَدًا مِنَ الضَّحَايَا.
- ٢ هَا فِرْقَةٌ السِّيَاطُ وَقَعْمَةُ الْعَجَلَاتِ وَجَلْبَةُ حَوَافِرِ الْخِيُولِ وَصَلْصَلَةُ الْمَرْكَبَاتِ.
- ٣ وَفِرْسَانٌ وَائِيَّةٌ، وَسَيْوِفٌ لَامِعَةٌ وَرِمَاحٌ بَارِقَةٌ وَكَثْرَةٌ قَتْلٍ وَأَكْوَامٌ جُنْثٍ لَا نِهَابَةَ لَهَا، بِهَا يَتَعَتَّرُونَ.
- ٤ كُلُّ هَذَا مِنْ أَجْلِ كَثْرَةِ زَنَى بِنَوَى الْقَائِمَةِ الْآسِرَةَ وَمِنْ أَجْلِ سَخْرَها الْقَاتِلِ. لَقَدْ اسْتَعَدَّتِ الشُّعُوبُ بِعَهْرِهَا وَالْأُمَّمُ بِسَعُوْدَتِهَا.
- ٥ هَا أَنَا أَقَاوِمُكَ، يَقُولُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ، فَأَكْشِفْ عَارِكَ لِأَطْلِعَ الْأُمَّمُ عَلَى عَوْرَتِكَ وَالْمَمَالِكُ عَلَى خَزْيِكَ.
- ٦ وَالْوَيْتُكَ بِالْأَسَاخِ وَأَحْفِرْكَ وَأَجْعَلْكَ عِبْرَةً.
- ٧ وَكُلُّ مَنْ يِرَاكُ يَعْزُضُ عَنكَ قَائِلًا: «قَدْ خَرِبَتْ بِنَوَى فَمَنْ يُنَوِّحُ عَلَيْهَا؟ أَيْنَ أَجِدُ لَهَا مَعَزِينَ؟»
- ٨ هَلْ أَنْتَ أَفْضَلُ مِنْ طَيْبَةِ الْجَانِمَةِ إِلَى جَوَارِ النَّيْلِ الْمُحَاطَةِ بِالْمِيَاهِ، الْمُتَمَنِّعَةِ بِالْبَحْرِ وَيَأْسُوْرًا مِنَ الْمِيَاهِ؟
- ٩ كَوْشٌ وَمِصْرٌ كَانَتَا قُوْتَهَا الْاِمْتِنَانِيَّةُ، وَفُوْطٌ وَلِيْبِيَا مِنْ حَلْفَانِهَا.
- ١٠ وَمَعَ ذَلِكَ فَقَدْ وَقَعَتْ أَسِيرَةٌ وَأَقْيِدَتْ إِلَى السِّيِّ، وَتَمَرَّقَ أَطْفَالُهَا أَشْلَاءَ فِي زَاوِيَةِ كُلِّ شَارِعٍ، وَأَقْفَرَعِ عَلَى عِظْمَانِهَا، وَصَفِدَ نَبْلَاؤُهَا بِالْأَغْلَالِ.

- ١١ وَأَنْتِ أَيْضًا تَسْكُرِينَ وَتَتَرَحَّيْنَ، وَتَلْتَمِسِينَ مَلْجَأً مِنَ الْأَعْدَاءِ.
- ١٢ وَتَسَاقُطُ جَمِيعُ حِصُونِكَ كَتَسَاقُطِ بَوَاكِرِ أَمْثَارِ أُشْجَارِ التَّيْنِ النَّاضِجَةِ فِي أَفْوَاهِ مَنْ يَهْرُؤُهَا.
- ١٣ أَنْظِرِي إِلَى جُنُودِكَ مُرْتَبِعِينَ كَالنِّسَاءِ فِي وَسْطِكَ. صَارَتْ أَبْوَابُ أَرْضِكَ مَفْتُوحَةً أَمَامَ أَعْدَائِكَ. وَشَرَعَتْ النِّيْرَانُ تَلْتَهُمْ مَرَّالْبِجَاكِ.
- ١٤ خَزْنِي مَاءَ تَاهِبًا لِلْحِصَارِ، حِصْنِي فَلَاعَكَ. دُوسِي أَكْوَامَ الطَّيْنِ لِتُجَهِّزِي الطُّوبَى؛ أَصْلِحِي قَوَالِبَ الطَّيْنِ.
- ١٥ هُنَاكَ تَلْتَهُمُ النَّارُ، وَاسْتَاصَلَكِ السَّيْفُ، فَيُبِيدُكَ الْأَعْدَاءُ كَالْجِرَادِ. تَكَثَّرِي كَالْجِرَادِ كَالْجُنَادِبِ.
- ١٦ قَدْ أَحْصَى تِجَارُكَ أَكْثَرَ مِنْ كَوَاكِبِ السَّمَاءِ، وَلَكِنَّهُمْ تَبَدُّوْا جِرَادًا فَرِدَ أَجْنِحَتُهُ وَطَارَ.
- ١٧ أَصْبَحَ رُؤْسَاؤُكَ كَالْجُنَادِبِ، وَقَادَتِكَ كَأَسْرَابِ الْجِرَادِ الْمُتَكْوِمَةِ عَلَى سِيَاحٍ فِي يَوْمٍ بَارِدٍ. مَا إِنْ تَشْرِقَ الشَّمْسُ حَتَّى تَطِيرَ بَعْدًا إِلَى حَيْثُ لَا يَعْلَمُ أَحَدٌ.

- ١٨ قَدْ نَامَ رَعَاتُكَ يَا مَلِكُ أَشُّورَ، وَغَرِقَ عِظْمَاؤُكَ فِي سَبَاتٍ عَمِيْقِي، نَشْتَتَ شَعْبُكَ عَلَى الْجِبَالِ وَلَا يُوجَدُ مِنْ يَجْمَعُهُمْ.
- ١٩ لَا جَبْرَ لِكِسْرِكَ، وَجَرَحُكَ مَيِّتٌ. وَكُلُّ مَنْ يَسْمَعُ بِمَا جَرَى لَكَ يَصْفِقُ اِتِّبَاجًا لِمَا أَصَابَكَ، فَمَنْ لَمْ يَبْعَانَ مِنْ شَرِكِ الْمُتَمَادِي؟

## كِتَابُ حَبْقُوقَ

شكوى حبقوق

١ هَذِهِ رُؤْيَا حَبْقُوقَ النَّبِيِّ:

٢ إِلَى مَتَى يَا رَبُّ أَسْتَعِيبُ وَأَنْتَ لَا تَسْتَجِيبُ؟ وَأَصْرَحُ إِلَيْكَ مُسْتَجِيرًا مِنَ الظُّلْمِ وَأَنْتَ لَا تُخَلِّصُ؟

٣ لَمَّاذَا تُرْبِيهِ الإِثْمَ، وَتَحْمَلُ رُؤْيَةَ الظُّلْمِ؟ إِنَّمَا تَلَقَّتْ أَشْهَدَ أُمَامِي جَوْرًا وَاغْتِصَابًا، وَيَثُورُ حَوْلِي خِصَامٌ وَنِزَاعٌ.

٤ لِذَلِكَ بَطَلَتِ الشَّرِيعَةُ، وَبَادَ الْعَدْلُ لِأَنَّ الْأَشْرَارَ يَحَاصِرُونَ الصِّدِّيقَ فَيَصْدُرُ الْحُكْمُ مُنْحَرِفًا عَنِ الْحَقِّ.

جواب الرب

٥ تَأَمَّلُوا الْأُمَمَ وَأَبْصُرُوا. تَعَجَّبُوا وَتَحَيَّرُوا لِأَنِّي مُقْبِلٌ عَلَى إِتْجَارِ أَعْمَالٍ فِي عَهْدِكُمْ إِذَا حَدِثْتُمْ بِهَا لَا تُصَدِّقُونَهَا.

٦ فَهِيَ أَنَا أَثِيرُ الْكُذَّابِينَ، هَذِهِ الْأُمَّةُ الْخَائِنَةُ الْمُنْدَفِعَةُ الرَّاحِفَةَ فِي رِحَابِ الْأَرْضِ، لِتَسْوِيَنِي عَلَى مَسَاكِنَ لَيْسَتْ لَهَا.

٧ أُمَّةٌ خَيْفَةٌ مُرْجِيَّةٌ، سَتَمُدُّ حَكْمَهَا وَعَظَمَتَهَا مِنْ ذَاتِهَا.

٨ خِيولُهَا أَسْرَعُ مِنَ الثَّوْرِ، وَأَكْثَرُ ضَرَاوَةً مِنَ ذَنَابِ الْمَسَاءِ. فُرْسَانُهَا يَدْفِعُونَ بِكِبْرِيَاءَ قَادِمِينَ مِنْ أَمَاكِنَ بَعِيدَةٍ، مُتَسَائِقِينَ كَالنَّاسِرِ

الْمُسْرِعِ لِلانْتِضَاضِ عَلَى فَرَسَيْتِهِ.

٩ يَقْبَلُونَ جَمِيعَهُمْ لِيُعِينُوا فَسَادًا، وَيَطْفِئُ الرَّعْبَ مِنْهُمْ عَلَى قُلُوبِ النَّاسِ قَبْلَ وُجُوهِهِمْ، فَيَجْمَعُونَ أَسْرَى كَالرَّمْلِ.

١٠ يَهْزَأُونَ بِالْمَلُوكِ وَيَعْبَثُونَ بِالْحُكَّامِ. يَسْخَرُونَ مِنَ الْحُصُونِ، يَكُومُونَ حَوْلَهَا تَلَالًا مِنَ التَّرَابِ، وَيَسْتَوْلُونَ عَلَيْهَا.

١١ ثُمَّ يَجْتَاحُونَ كَالرَّيْحِ وَيَرْحَلُونَ، فَقُوَّةٌ هَؤُلَاءِ الرِّجَالِ هِيَ لَهُمْ.

شكوى حبقوق الثانية

١٢ أَلَيْسَتْ أَنْتَ مِنْذُ الْأَوَّلِ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهِي، قُدُوسِي؟ هَذَا لَنْ نَفِي. لَقَدْ أَقَمْتَ الْكُذَّابِينَ لِمَقَاذِمَاتِنَا وَاخْتَرْتَهُمْ يَا سَخِرَنِي لِتُعَاقِبَنَا.

١٣ إِنْ عَيْنُكَ أَطَهَرُ مِنْ أَنْ تَشْهَدَا الشَّرَّ، وَأَنْتَ لَا تَطِيقُ رُؤْيَةَ الظُّلْمِ، فَكَيْفَ تَحْتَمِلُ مَشَاهِدَةَ الْأُمَّةِ، وَتَصْمَتُ عِنْدَمَا يَبْتَلِعُ الْمُنَافِقُونَ

مَنْ هُمْ أَيْرُ مِنْهُمْ؟

١٤ وَكَيْفَ يَجْمَعُ النَّاسُ كَأَمَّاكَ الْبَحْرِ، أَوْ كَأَسْرَابِ الْحَشْرَاتِ الَّتِي لَا قَائِدَ لَهَا؟

١٥ إِنَّ الْكُذَّابِينَ يَسْتَخْرِجُونَهُم بِالشُّصُوصِ، وَيَصْطَادُونَهُم بِالشَّبَكَةِ، وَيَجْمَعُونَهُمْ فِي مِصِيدَتِهِمْ مَهْلِكِينَ فَرِحِينَ.

١٦ لِهَذَا هُمْ يَقْرَبُونَ ذَبَابِحَ لِشِبَابِكِهِمْ، وَيَجْرُقُونَ بَخُورًا لِمَصَائِدِهِمْ، لِأَنَّهُمْ يَفْضَلُهَا يَتَمَتَّعُونَ بِالرَّفَاقِيهِ وَيَتَلَذَّذُونَ بِأَطْيَابِ الطَّعَامِ.

١٧ أَمِنْ أَجْلِ هَذَا يَظُنُّونَ يَقْرَعُونَ شِبَابِكَهُمْ وَلَا يَكْفُونَ عَنْ إِهْلَاكِ الْأُمَمِ إِلَى الْأَبَدِ؟

## ٢

١ سَأَقْفُ عَلَى مَرْصَدِي وَأَنْتَ صَبُّ عَلَى الْحِصْنِ، وَأَتَرَقَّبُ لِأَرَى مَاذَا يَقُولُ لِي الرَّبُّ، وَبِمَا يُجِيبُ عَنْ شَكْوَايَ.

جواب الرب

٢ فَأَجَابَنِي الرَّبُّ: «اَكْتُبِ الرُّؤْيَا بِوُضُوحٍ عَلَى الْأَلْوَجِ لِتَسْتَطِيعَ حَتَّى الرَّاحِضِ قِرَاءَتَهَا بِسَهُولَةٍ وَحَمَلَهَا لِلآخِرِينَ.

٣ لِأَنَّ الرُّؤْيَا لَا تَحْتَقِقُ إِلَّا فِي مِيعَادِهَا، وَتُسْرَعُ إِلَى نَهَائِهَا. إِنَّمَا لَا تَكْذِبُ وَإِنْ تَوَاتَتْ فَانْتَظِرْهَا، لِأَنَّهَا لَا يَدَّ أَنْ تَحْتَقِقَ وَلَنْ تَمْتَحِرَ طَوِيلًا.»

٤ أَمَّا الرِّسَالَةُ فَهِيَ: «إِنَّ ذَا النَّفْسِ الْمُنْتَفِخَةَ غَيْرَ الْمُسْتَقِيمَةَ مَصِيرُهُ الْهَلَاكُ، أَمَّا الْبَارُّ فَيَلِإِيْمَانٍ بِحَيَا.

٥ وَكَأَنَّ الْحَمْرَ غَادِرَةً، كَذَلِكَ تَأْخُذُ الْمُعْتَرِ شَوْءَ الْانْتِصَارِ فَلَا يَسْتَكِينُ، فَإِنَّ جَشَعَهُ فِي سَعَةِ الْهَوَايَةِ، وَهُوَ كَالْوَتِ لَا يَشْبَعُ. لِهَذَا يَجْمَعُ

لِنَفْسِهِ كُلَّ الْأُمَمِ وَيَسْبِي جَمِيعَ الشُّعُوبِ.

٦ وَلَكِنْ لَا يَلْبَثُ أَنْ يَسْخَرَنَّ مِنْهُ سَبَايَاهُ قَائِلِينَ: 'وَيْلٌ لِمَنْ يَكُومُ لِنَفْسِهِ الْأَسْلَابَ، وَيَثُرَى عَلَى حِسَابِ مَا نَهَبَ. إِنَّمَا إِلَى مَتَى؟'

٧ أَلَا يَقُومُ عَلَيْكَ دَائِبُوكَ بَعْنَةً، أَوْ لَا يَثُورُونَ عَلَيْكَ وَيَمْلَأُونَكَ رُعبًا، فَتُصْبِحُ لَهُمْ غَنِيمَةً؟

٨ لِأَنَّكَ سَلَبْتَ أُمَّماً كَثِيرَةً فَإِنَّ بَقِيَّةَ الشُّعُوبِ يَنْبَوْنُكَ ثَاراً لِمَا سَفَكْتَ مِنْ دِمَائِهِ وَارْتَكَبْتَ مِنْ جُورٍ فِي الْأَرْضِ، فَدَمَّرْتَ مَدُنًا وَأَهْلَكْتَ السَّاكِنِينَ فِيهَا.

٩ وَبَلٍ لِمَنْ يَدْخُرُ لِبَيْتِهِ مَكْسَبَ ظُلْمٍ، وَيُسَيِّدُ مَسْكَنَهُ فِي مَقَامٍ حَصِينٍ لِيَكُونَ فِي مَأْمَنِ مِنْ انْطِقِرِ.

١٠ لَقَدْ لَطَخْتَ مُؤَامِرَتَكَ بَيْنَكَ بِالْعَارِ حِينَ اسْتَأْصَلْتَ أُمَّماً عَدِيدَةً وَجَلَبْتَ الدَّمَارَ عَلَى نَفْسِكَ.

١١ حَتَّى جَارَةَ الْجُدْرَانَ تَصْرُخُ مِنْ شُرْكَ، فَتُرَدِّدُ الدَّعَائِمَ الْخَشِيبَةَ أَصْدَاءَهَا.

١٢ وَبَلٍ لِمَنْ بَنَى مَدِينَةً بِالِدِمَاءِ، وَيُؤَسِّسُ قَرْيَةً بِالْإِثْمِ.

١٣ أَلَمْ يُصَدِّرِ الْقَضَاءُ مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ الْقَدِيرِ أَنْ يُؤَوَّلَ تَعَبُ الشُّعُوبِ إِلَى النَّارِ وَجَهْدُ الْأُمَمِ إِلَى الْبَاطِلِ؟

١٤ لِأَنَّ الْأَرْضَ سَمَّيْنَا مِنْ مَعْرِفَةِ مَجْدِ الرَّبِّ كَمَا تَعْمُرُ الْمِيَاهُ الْبَحْرَ.

١٥ وَبَلٍ لِمَنْ يَسْتَقِي صَاحِبِهِ مِنْ كَأْسِ الْغَضَبِ إِلَى أَنْ يَسْكُرَ لِيَنْظُرَ إِلَى خَزِيهِ.

١٦ فَأَنْتَ تَشْعُرُ خِزياً عَوْضَ الْمَجْدِ، فَاشْرَبْ أَنْتَ، وَتَرْتَفِعْ، فَإِنَّ كَأْسَ مِيزَانِ الرَّبِّ تَدُورُ عَلَيْكَ وَيُجَلِّبُ الْعَارُ مَجْدَكَ.

١٧ لِأَنَّ مَا ارْتَكَبْتَهُ مِنْ ظُلْمٍ فِي حَتَّى لَبَنَانٍ يَغْطِيكَ، وَمَا أَهْلَكْتَهُ مِنْ بَهَائِمٍ يَرُوعُونَ. مِنْ أَجْلِ مَا سَفَكْتَهُ مِنْ دِمَائِهِ وَاقْتَرَفْتَهُ مِنْ جُورٍ فِي

الْأَرْضِ وَالْمَدُنِ وَالسَّاكِنِينَ فِيهَا.

١٨ أَيُّ جُلُودٍ مِنْ مِثَالٍ حَتَّى يَصُوغَهُ صَانِعٌ، أَوْ صَنْمٍ يُعَلِّمُ الْكُذْبَ لِأَنَّ مَنْ يَصْنَعُهُ يَتَكَلَّمُ عَلَى مَا صَنَعَهُ، وَهُوَ لَمْ يَصْنَعْ سِوَى أَصْنَامٍ

بَنَاءً.

١٩ وَبَلٍ لِمَنْ يَقُولُ لِمُتَحَوِّتٍ خَشْيِي: 'اسْتَيْقِظْ' أَوْ لِحَجَرٍ أَبْكِر: 'انْهَضْ'. أَيْمَكُنْ أَنْ يَهْدِيَ؟ إِنَّمَا هُوَ مُعْتَمِدٌ بِالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَخَالَ مِنْ

كُلِّ حَيَاةٍ.

٢٠ أَمَا الرَّبُّ فَبَيْنَ هَيْكَلِهِ الْمُقَدَّسِ، فَلْتَصْمِتِ الْأَرْضُ كُلُّهَا فِي مَحْضَرِهِ.»

### ٣

#### صلاة حقوق

١ هَذِهِ صَلَاةُ النَّبِيِّ حَقِيقُ:

٢ يَا رَبُّ قَدْ بَلَّغَنِي مَا فَعَلْتَ نَخِيفَتِ يَا رَبُّ، عَمَلِكَ فِي وَسْطِ السَّنِينَ أَحْبَبِهِ، وَعَرَفْتُ بِهِ عَلَى مَرِّ الْأَيَّامِ، وَأَذْكُرُ الرَّحْمَةَ فِي الْغَضَبِ.

٣ قَدْ أَقْبَلَ اللَّهُ مِنْ أَدُومٍ، وَجَاءَ الْفُؤُوسُ مِنْ جَبَلِ فَارَانَ. عَمَّرَ جَلَالُهُ السَّمَاوَاتِ وَأَمَلَاتِ الْأَرْضُ مِنْ تَسْبِيحِهِ.

٤ إِنَّ بَهَاءَهُ كَالنُّورِ، وَمِنْ يَدِهِ يَوْمِضُ شُعَاعٍ، وَهَنَّاكَ يَحْجُبُ قُوَّتَهُ.

٥ يَتَقَدَّمُهُ وَبَاءً، وَالْمَوْتُ يَفْتَنِي خَطَاةً.

٦ وَقَفَّ وَزَلْزَلَ الْأَرْضُ، تَفَرَّسَ فَارَعَبَ الْأُمَمِ، أَنْدَكْتَ الْجِبَالَ الْأَبَدِيَّةَ وَانْهَارَتِ التَّلَالُ الْقَدِيمَةَ، أَمَا مَسَالِكُهُ فِيهِ مِنَ الْأَزَلِ.

٧ لَقَدْ رَأَيْتُ خِيَامَ كُوشَانَ تَنْوَهُ تَحْتَ الْبَلْبَةِ وَمَسَاكِينَ مَدْيَانَ تَرْجِفُ رُجْبًا.

٨ هَلْ غَضِبَكَ مُنْصَبٌّ عَلَى الْأَنْهَارِ يَا رَبُّ؟ أَعْلَى الْأَنْهَارِ احْتَدَمَ سَخَطُكَ؟ أَمْ عَلَى الْبَحْرِ سَكَبْتَ جَامَ غَيْظِكَ، عِنْدَمَا رَكِبْتَ خُيُولَكَ

وَمَرْكَبَاتٍ ظَلْفَرِكَ؟

٩ جَرَدْتَ قَوْسَكَ وَتَاهَبْتَ لِإِطْلَاقِ سِهَامِكَ الْكَثِيرَةِ، وَشَقَقْتَ الْأَرْضَ أَنْهَارًا.

١٠ رَأَيْتَ الْجِبَالَ فَارْتَعَدَتْ، وَطَمَّتِ الْمِيَاهُ الْهَائِجَةَ. زَارَتْ الْخَيْجُ وَارْتَفَعَتْ أَمْرَاجُهَا عَالِيَةً.

١١ الْقَمَرُ وَالشَّمْسُ تَوْقَفَا فِي مَنَازِلِهِمَا أَمَامَ وَمِيزَانِ سِهَامِكَ الْمُنْدَفِعَةِ وَبَرِيقِ رُحْمِكَ الْمُتَلَأَلِي.

١٢ تَطَّأَ الْأَرْضَ بَسْخَطٍ، وَبِعِظَبٍ تَدُوسُ الْأُمَمِ.

١٣ خَرَجْتَ لِحَلَاصِ شُعْبِكَ، لِحَلَاصِ مَخْتَارِكَ. هَشَمْتَ رُؤُوسَ زُعْمَاءِ الْبِلَادِ الْأَشْرَارِ وَتَرَكْتَهُمْ مَطْرُوحِينَ عُرَاءً مِنَ الْعَتِي حَتَّى أَحْصَى

الْقَدَمِ.

١٤ طَمَعْتَ بِرِمَاحِهِ قَائِدَ جَيْشِهِمُ الْمُنْدَفِعِ كِغْصَارِ لِيُشَبِّتَنَا بِأَيْتَاجٍ مَنْ يَفْتَرِسُ الْمُسْكِينَ سِرًّا

١٥ خُضَّتِ الْبَحْرُ بِخَيْوَتِكَ فِي وَسْطِ مِيَاهِهِ الْهَائِجَةِ.

## الفرح بالرب

١٦ سَمِعْتُ هَذَا فَتَوَلَّيْتُ الْفَرْعَ وَارْتَجَفْتُ شَفَتَيَّ مِنَ الصَّوْتِ، وَتَسَرَّبَ النَّخْرُ إِلَى عِظَامِي، وَارْتَعَشَتْ قَدَمَايَ. وَلَكِنْ سَأَتَنْظُرُ بِصَبْرٍ يَوْمَ الْبَلِيَّةِ الَّذِي يَجِيئُ بِالْأُمَّةِ الَّتِي غَرَبْنَا.

١٧ قَمَعَ أَنَّهُ لَا يَزْهَرُ التِّينُ وَلَا يَكُونُ حَمْلٌ فِي الْكُرُومِ يَكْدِبُ عَمَلُ الزَّيْتُونَةِ وَالْحَقُولُ لَا تَصْنَعُ طَعَامًا يَنْقَطِعُ النِّعْمُ مِنَ الْخَطِيئَةِ وَلَا يَقْرَأُ فِي الْمَدَاوِدِ

١٨ فَإِنِّي أَبْسُحُ بِالرَّبِّ وَأَفْرَحُ بِإِلَهِ خَلَاصِي.

١٩ الرَّبُّ الْإِلَهُ هُوَ قُوَّتِي؛ يَجْعَلُ قَدَمِي كَقَدَمِي غَزَالٍ، وَيُعِينُنِي عَلَى ارْتِمَاءِ الْمُرْتَمِعَاتِ.

إِلَى قَائِدِ الْجَوْفَةِ: تَغْنَى عَلَى ذَوَاتِ الْأُوتَارِ.



## كُتِبَ صَفْنِيَا

١ هَذِهِ كَلِمَةُ الرَّبِّ الَّتِي أَوْحَى بِهَا إِلَى صَفْنِيَا بْنِ كُوشِي بْنِ جَدَلِيَا بْنِ أَمْرِيَا بْنِ حَزَقِيَا، فِي عَهْدِ حَكْمِ يُوَشْيَا بْنِ أَمُونَ مَلِكِ يَهُودَا.

ديونة على كل الأرض في يوم الرب

٢ يَقُولُ الرَّبُّ: «سَأَحْضُو سَحْوًا كُلَّ شَيْءٍ عَن وَجْهِ الْأَرْضِ.

إعلان الرب

٣ أُبِيدُ الْإِنْسَانَ وَالْحَيَوَانَ وَطُيُورَ السَّمَاءِ وَسَمَكَ الْبَحْرِ، وَأَقْضِي عَلَى الْأُمْتَرَارِ وَمَعَاثِرِهِمْ، وَأَسْتَأْصِلُ الْبَشَرَ عَن وَجْهِ الْأَرْضِ، يَقُولُ الرَّبُّ.

٤ أَمَدُ يَدِي لِأَعَاقِبِ يَهُودَا وَكُلِّ أَهْلِ أُورُشَلِيمَ، وَأُفْنِي مِنْ هَذَا الْمَوْضِعِ بَقِيَّةَ عِبَدَةِ الْبَعْلِ، وَكُلَّ كَهَنَةَ الْوَتْنِ.

٥ وَالَّذِينَ يَصْعَدُونَ إِلَى السُّطُوحِ لِلسُّجُودِ لِكُوكُوبِ السَّمَاءِ، وَالَّذِينَ يَجْتُونُ عَائِدِينَ الرَّبِّ حَالِفِينَ بِأَسْمِهِ، وَيَأْسِمُ مَلَكُومًا أَيْضًا.

٦ وَالَّذِينَ ارْتَدَوْا عَنِ اتِّبَاعِ الرَّبِّ، وَالَّذِينَ كَفَّوْا عَن طَلْبِهِ وَاتِّمَّاسِهِ.

٧ اصْتَمْتُوا فِي مَحْضَرِ السَّيِّدِ الرَّبِّ لِأَنَّ يَوْمَ الرَّبِّ بَاتَ وَشَيْكًا. قَدْ أَعَدَّ الرَّبُّ ذَبِيحَةً وَقَدَسَ مَدْعُوِيَهُ.

٨ فَيَكُونُ فِي يَوْمِ ذَبِيحَةِ الرَّبِّ أَنِّي أَعَاقِبُ الرُّؤْسَاءِ وَأَبْنَاءَ الْمَلِكِ وَكُلَّ مَنْ يَرْتَدِي ثِيَابًا غَرِيبَةً وَثَنِيَّةً.

٩ وَأَعَاقِبُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ كُلَّ الَّذِينَ يَقْفِزُونَ مِنْ فَوْقِ عَتَبَةِ الْمَيْكَلِ عَلَى غُرَارٍ كَهَنَةِ دَاوُجُونَ، الَّذِينَ يَمْلَأُونَ بَيْتَ سَيِّدِهِمْ جَوْرًا وَنَهْبًا.

١٠ وَيَقُولُ الرَّبُّ: فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ تَتَرَدَّدُ صَرْخَةٌ مِنْ بَابِ السَّمَكِ وَوَلَوْلَةٌ مِنَ الْحَيِّ الثَّلَاثِي، وَيَدْوِي صَوْتُ تَحْطِيمِ فِي التَّلَالِ.

١١ وَوَلَوْلَا يَا سَكَّانَ دَائِرَةِ السُّوقِ، لِأَنَّ تِجَارَةً يَبِيدُونَ، وَكُلَّ الْمُتَاجِرِينَ بِالْفِضَّةِ قَدْ اسْتَوْصَلُوا.

١٢ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ أَقْتَسُ أُورُشَلِيمَ مِصْبَاحًا، وَأَعَاقِبُ النَّاسَ الْمُتَرَبِّعِينَ فَوْقَ قَادُورَاتِهِمْ، الْقَاتِلِينَ فِي قُلُوبِهِمْ: إِنَّ الرَّبَّ لَا يَبْضُرُ وَلَا يَنْفَعُ.

١٣ فَتُصْبِحُ ثَرْوَتُهُمْ غَنِيمَةً، وَيُوتَهُمْ خَرَابًا. يُشِيدُونَ بُيُوتًا وَلَا يَسْكُنُونَ فِيهَا، وَيَغْرَسُونَ كُرُومًا وَلَا يَسْرُبُونَ مِنْ ثَمَرِهَا.

يوم الرب العظيم

١٤ إِنَّ يَوْمَ الرَّبِّ الْعَظِيمِ قَرِيبٌ، وَشَيْكٌ وَسَرِيعٌ جَدًّا. دَوِيَّ يَوْمِ الرَّبِّ مُخِيفٌ، فِيهِ يَصْرُخُ الْجَبَّارُ مُرْتَبِعًا.

١٥ يَوْمٌ غَضِبَ هُوَ ذَلِكَ الْيَوْمُ، يَوْمٌ ضَبِيقٍ وَعَذَابٍ، يَوْمٌ خَرَابٍ وَدَمَارٍ، يَوْمٌ ظَلَمَةٍ وَكِتَابٍ، يَوْمٌ غُيُومٍ وَقِتَامٍ.

١٦ يَوْمٌ دَوِيَّ بَوِي وَصَحَّةٍ قِتَالٍ ضِدَّ الْمَدَنِ الْحَصِينَةِ وَالْبُرُوجِ الشَّاحِجَةِ.

١٧ فِيهِ أَضَاقَ النَّاسُ فَمَشُونُ كَالْعَمَى، لِأَنَّهُمْ أَخْطَأُوا بِحَقِّ الرَّبِّ، فَتَنْسَكِبُ دِمَاؤُهُمْ كَالثَّرَابِ، وَتَلْمَهُمْ يَتَنَاطَرُ كَالْجَلَّةِ.

١٨ لَا يَنْقُدُهُمْ ذَهَبُهُمْ وَلَا فَضَّتُهُمْ فِي يَوْمِ غَضَبِ الرَّبِّ، إِذْ يَنَارُ غَيْرَتَهُ تَلْتَهُمْ كُلَّ الْأَرْضِ، وَفِيهِ يَضَعُ نَهَابَةً مُبَاعَتَةً كَامِلَةً سَرِيعَةً لِكُلِّ

سَكَّانِ الْمَعْمُورَةِ.»

٢

الحكم على يهودا وإسرائيل بكافي الأمم

دعوة يهودا للتوبة

١ «اجْتَمِعِي، اجْتَمِعِي أَيُّهَا الْأُمَّةُ الْوَحِيدَةُ.

٢ قَبْلَ أَنْ يَحِينَ الْقَضَاءُ، فَيُطْرَحَ بِكَ كَالْعَصَافَةِ أَمَامَ الرَّيْحِ، قَبْلَ أَنْ يَحُلَّ بِكَ غَضَبُ الرَّبِّ الشَّدِيدِ، قَبْلَ أَنْ يَنْصَبَ عَلَيْكَ سَخَطُ الرَّبِّ.

٣ اتَّقِسُوا الرَّبَّ يَا وَدَعَاءَ الْأَرْضِ الرَّائِضِينَ لِحُكْمِهِ. اطْلُبُوا الْبِرَّ وَالتَّوَاضُعَ لَعَلَّكُمْ تَجِدُونَ مَلَاذًا فِي يَوْمِ سَخَطِ الرَّبِّ.

الحكم على فلسطين

٤ فَإِنَّ عَزَّةَ تَصْبِحُ مَهْجُورَةً، وَاشْتَلُونَ مَوْحِشَةً، وَأَهْلُ أَشْدُودٍ يَطْرُدُونَ عِنْدَ الظُّهْرِ، وَعَقْرُونَ اسْتَأْصِلُ.

٥ وَيَلْ لَكْرُ يَا أَهْلَ سَاحِلِ الْبَحْرِ، أُمَّةُ الْكِرِّيْتِيِّينَ. إِنَّ قَضَاءَ الرَّبِّ مُنْصَبٌ عَلَيْكُمْ يَا سَكَّانَ كَنْعَانَ أَرْضِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ. سَادِمْرِكُ

حَتَّى لَا يَبْقَى فِيكَ مَقِيمٌ.

٦ وَأَنْتَ يَا أَرْضَ سَاحِلِ الْبَحْرِ تُصْبِحِينَ مَرَاعِي وَمُرُوجًا لِلرَّعَاةِ وَحِطَّاظًا لِلْبُؤَاثِي.  
٧ وَيَصْبِحُ سَاحِلُ الْبَحْرِ مَلَكًا لِقِيَةِ بَيْتِ يَهُوذَا فِيرْعُونَ فِيهِ قُطْعَانَهُمْ، وَيَرْقُدُونَ فِي الْمَسَاءِ فِي بُيُوتِ أَشْقُلُونَ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُهُمْ يَفْتَقِدُهُمْ  
وَيُرِيدُ سَبِيحَهُمْ.

الحكم على موب وعمون

٨ قَدْ سَمِعْتُ تَعْيِيرَ مَوَّابَ وَتَجَادِيفَ بَنِي عَمُونَ، وَكَيْفَ احْتَقَرُوا شَعْبِي وَهَدَدُوا نُجْمَهُمْ.  
٩ لِذَلِكَ، كَمَا أَنَا حَيٌّ، يَقُولُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، لِيُصْبِحَنَّ أَهْلُ مَوَّابَ كَسَدُومَ، وَالْعَمُونِيُّونَ كَعَمُورَةَ، مَنبَتًا لِلْقَرِيصِ وَحُفْرَةً  
لِلْمَلْحِ وَخَرَابًا إِلَى الْأَبَدِ، وَتَنْبَهُمْ بَقِيَّةُ شَعْبِي وَيَمْتَلِكُهُمُ النَّاجُونَ مِنْ أُمَّتِي.  
١٠ هَذَا مَا يَجْنُونُهُ لِقَاءَ تَشَاخُجِهِمْ، لِأَنَّهُمْ احْتَقَرُوا وَتَبَاهَوْا عَلَى شَعْبِ الرَّبِّ الْقَدِيرِ.  
١١ سَيَكُونُ الرَّبُّ مَثَارَ رُعَيْهِمْ حِينَ يَحِطُّمُ جَمِيعَ أَلْهَةِ الْأَرْضِ، فَيَسْجُدُ لَهُ أَتَدُّ جَمِيعَ النَّاسِ، كُلُّ فِي مَوْضِعِهِ، فِي كُلِّ دِيَارِ الْمَسْكُونَةِ.

الحكم على كوش

١٢ وَأَنْتُمْ أَيْضًا أَيُّهَا الْكُوشِيُّونَ سَتَسْقُطُونَ صَرَخَى سَيْفِي.

الحكم على آشور

١٣ ثُمَّ يَسِطُ يَدُهُ نَحْوَ الشَّمَالِ وَيُبِيدُ أَشُورَ وَيَجْعَلُ نَيْنَوَى قَفْرًا مُوحِشًا، أَرْضًا قَاحِلَةً كَالصَّحْرَاءِ.  
١٤ تَرِيضُ فِي وَسْطِهَا الْقُطْعَانَ وَسَازِرَ وَحُوشَ الْبَرِّ، وَيَأْوِي إِلَى تِيحَانَ أَعْمِدَتَيْهَا الْقُوقِ وَالْقَنْفَذِ وَيَعْبُ الْغُرَابُ عَلَى عَتَبَتَيْهَا، لِأَنَّ أَرْضَهَا  
قَدْ تَعَرَّى.  
١٥ هَذِهِ هِيَ الْمَدِينَةُ الطُّرُوبُ الَّتِي سَكَنْتَ آمِنَةً قَائِلَةً لِنَفْسِهَا: أَنَا وَلَيْسَ لِي نَظِيرٌ! كَيْفَ صَارَتْ أَطْلَالًا، وَمَاوَى الْوُحُوشِ الْبَرِيَّةِ؟  
كُلُّ مَنْ يَجْتَازُ بِهَا يَضْفِرُ دَهْشَةً وَيَهْزُ يَدَهُ.»

٣

الحكم على أورشليم

١ وَبَلِّ الْمَدِينَةَ الظَّالِمَةَ الْمُتَمَرِّدَةَ الدَّاسِيَةَ،  
٢ الَّتِي لَا تَضْعِي لَصَوْتِ أَحَدٍ، وَتَأْتِي التَّقْوِيمَ، وَلَا تَتَّكِلُ عَلَى الرَّبِّ، وَلَا تَتَّقِرُبُ مِنْ إِلَهِهَا.  
٣ رُؤَسَاؤُهَا فِي دَاخِلِهَا أُسُودٌ زَائِرَةٌ، وَقُضَاتُهَا كَدَنَابُ الْمَسَاءِ الْجَائِعَةِ الَّتِي لَا تَبْقِي شَيْئًا مِنْ فَرَأْسِهَا إِلَى الصَّبَاحِ.  
٤ أَنْبِيَاؤُهَا مَغْرُورُونَ وَخَوْنَةٌ، وَكَتَبَتُهَا يَدُسُّونَ الْمُقَدَّسَ وَيَتَعَدَّوْنَ عَلَى الشَّرِيعَةِ.  
٥ وَلَكِنَّ الرَّبَّ مَا بَرِحَ صَدِيقًا فِي وَسْطِهَا، لَا يَرْتَكِبُ خَطَأً، وَيَبْدِي فِي كُلِّ صَبَاحٍ عَدْلَهُ وَفِي كُلِّ فَجْرٍ حَقَّهُ. لَا يُخْفِقُ قَطُّ، أَمَّا الْأَيْمُ  
فَلَا يَعْرِفُ مَا هُوَ الْخُزْيُ.

إسرائيل لم تتب بعد

٦ اسْتَأْصَلْتُ أَمَّا فَدَدْتُ بَرُوجَهُمْ أَطْلَالًا. أَقْفَرْتُ شَوَارِعَهُمْ فَلَا يَعْبُرُ بِهَا أَحَدٌ. صَارَتْ مَدِينُهُمْ خَرَابًا لَا يُقِيمُ فِيهَا إِنْسَانٌ أَوْ سَاكِنٌ.  
٧ قُلْتُ: لَوْ إِنْ أَهْلَهَا يَخَافُونِي وَيَقْبَلُونَ تَقْوِيمِي، فَلَا تَسْتَأْصِلُ مَسَاكِينَهُمْ وَلَا يَنْصَبُ عَلَيْهِمْ كُلُّ غَضَبِي. وَلَكِنَّهُمْ جَدُّوا مُبْرَكِينَ بِأَرْكَابِ  
الْفَسَادِ فِي كُلِّ عَمَلٍ أَقَدَمُوا عَلَيْهِ.

٨ لِذَلِكَ يَقُولُ الرَّبُّ: أَنْظِرُونِي لِأَنِّي عَزَمْتُ فِي الْيَوْمِ الَّذِي أَقُومُ فِيهِ كَشَاهِدٍ أَنْ أَجْمَعَ الْأُمَّمَ وَأَحْشُدَ الْمَمَالِكَ لِأَسْكَبَ عَلَيْهِمْ حَظِي  
وَأَحْتَدِمَ غَضَبِي، لِأَنَّ الْأَرْضَ بِكَمَالِهَا سَتُؤْكَلُ بِنَارِ غَيْرَةِ غَيْظِي.

استرداد بقية إسرائيل

٩ عِنْدَئِذٍ أَنْتِي شَفَاءُ الشَّعْبِ لِيَدْعُوا جَمِيعَهُمْ بِاسْمِ الرَّبِّ وَيَعْبُدُوهُ جُنُبًا إِلَى جَنْبِ.  
١٠ فَيَقْرُبُ إِلَيَّ شَعْبِي الْمَشْتَتُ ذَبِيحَةً مِنْ وِرَاءِ أَنْهَارِ كُوشٍ حَيْثُ يُقِيمُ الْمُتَضَرِّعُونَ إِلَيَّ.

١١ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ لَنْ يَلْحَقَكَ الْعَارُ مِنْ جَرَاءِ مَا ارْتَكَبْتُمْ مِنْ أَعْمَالٍ تَمَرَّدْتُمْ بِهَا عَلَيَّ، لِأَنِّي سَأُزِيلُ أُنْتَدُ مِنْ وَسَطِكُمُ الْمُسْتَخْفِينَ الْمُتَكَبِّرِينَ، فَلَا يَبْقَى مُنْشَاخٌ فِي جَبَلِي الْمُقَدَّسِ.

١٢ إِنَّمَا أَقْبَى بَيْنَكُمْ شُعْبًا مُتَوَاضِعًا فَتَيَرًا يَتَوَكَّلُونَ عَلَى اسْمِ الرَّبِّ.

١٣ وَلَنْ يَرْتَكِبَ بَقِيَّةُ إِسْرَائِيلَ الْإِثْمَ، وَلَا يَنْطَقُونَ بِالْكَذِبِ، وَلَيْسَ فِي أَفْوَاهِهِمْ غِشٌّ، بَلْ يَعْبُدُونَ آمِنِينَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَهْدِيَهُمْ أَحَدٌ.

١٤ اشْدِي يَا ابْنَةَ صِهْيُونَ وَاهْتَفِي يَا إِسْرَائِيلَ، ائْتِجِي وَتَمَلِّي يَا ابْنَةَ أُورُشَلِيمَ.

١٥ لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ رَفَعَ عَنْكَ حَكْرَ قَضَائِهِ وَرَدَّ عَنْكَ أَعْدَاءَكَ. إِنَّ الرَّبَّ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ هُوَ فِي وَسْطِكَ، فَلَا تَخْشَى شَرًّا فِي مَا بَعْدُ.

١٦ وَيَقَالُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ لِأُورُشَلِيمَ: لَا تَخَافِي يَا صِهْيُونَ، وَلَا تَتَخَجَّ يَدَاكَ.

١٧ فَالرَّبُّ إِلَهُكَ فِي وَسْطِكَ، جِبَارٌ يَخْلُصُ. بِسِرِّ فَرَحًا بِكَ، وَيَجِدُّ بِمِحْيَتِهِ حَيَاتَكَ، وَيَتَهَيَّجُ بِكَ مَتْرَمًا.

١٨ وَكَأَنَّ فِي يَوْمٍ مَوْسِمِ عِيدٍ، أُزِيلُ عَنْكَ بَلَايَاكَ، فَلَا تَحْتَمِلِينَ مِنْ أَجْلِهَا أَيَّ عَارٍ.

١٩ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ أَعَابَ الَّذِينَ ضَايِقُونَ، وَأَخْلَصَ الْأَعْرَجُ، وَأُعِيدَ الْمَسِي، وَأُغْدِقُ عَلَيْهِمْ مَدْحًا وَشَرَفًا فِي كُلِّ أَرْضٍ تَعْرَضُوا فِيهَا لِلْفِرْيِ.

٢٠ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ أَجْمَعُكُمْ مِنَ الشَّنَاتِ وَأُعِيدُكُمْ إِلَى مَوْطِنِكُمْ، وَأَجْعَلُ لَكُمْ مَقَامًا شَرِيفًا مَحْمُودًا بَيْنَ جَمِيعِ شُعُوبِ الْأَرْضِ، حِينَ أَرُدُّكُمْ أَرْدُهُمْ كَمَا قَالَ الرَّبُّ.

## كِتَابُ حَجِّي

دعوة لبناء بيت الرب

١ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ لِحُكْمِ دَارِيُوسَ الْمَلِكِ، فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنَ الشَّهْرِ السَّادِسِ (أَيُّ شَهْرِ آبٍ - أُغْسُطُسَ)، بَعَثَ الرَّبُّ يَهْدَهُ الرِّسَالَةَ عَلَى لِسَانِ النَّبِيِّ حَجِّي إِلَى زَرْبَابَلِ بْنِ شَالْتِيئِيلَ حَاكِمِ يَهُوذَا، وَإِلَى يَهُوشَعَ بْنِ يَهُوصَادِقَ رَئِيسِ الْكَهَنَةِ قَائِلًا:

٢ «هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ: قَدْ قَالَ هَذَا الشَّعْبُ إِنَّ الْوَقْتَ لَمْ يَجِنْ بَعْدُ لِبِنَاءِ بَيْتِ الرَّبِّ.»

٣ فَأَوْحَى الرَّبُّ بِكَلِمَتِهِ هَذِهِ إِلَى النَّبِيِّ حَجِّي قَائِلًا:

٤ «هَلْ حَانَ الْوَقْتُ الَّذِي فِيهِ تَقِيمُونَ فِي بُيُوتِ مَعْشَاةٍ بِالْوَالِجِ بَيْنَمَا هَذَا الْبَيْتُ مَا بَرِحَ مَهْدَمًا؟»

٥ وَالآنَ هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ: «تأملوا فيما فعلتم:

٦ لَقَدْ زَرَعْتُمْ كَثِيرًا وَحَصَدْتُمْ قَلِيلًا. أَكَلْتُمْ وَلَمْ تَشْبَعُوا. شَرِبْتُمْ وَلَمْ تَرْتَوُوا. اكْتَسَيْتُمْ وَلَمْ تَسْتَدْفِنُوا. وَالَّذِي يَأْخُذُ أَجْرَةً سَرَعَانَ مَا تَبَدُّدُ أَجْرَتُهُ، وَكَانَهَا وَضَعَتْ فِي صُرَّةٍ مَثْقُوبَةٍ.»

٧ هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ: «تأملوا فيما فعلتم:

٨ اصعدوا إلى الجبلِ وأجلبوا خشبًا وشيدوا الهيكلَ فأرضى عنه وأتمجد، قال الربُّ.

٩ لَقَدْ تَوَقَّعْتُمْ كَثِيرًا حَصَلَ عَلَى قَلِيلٍ، وَمَا آتَيْتُمْ بِهِ إِلَى الْبَيْتِ مِنْ غَلَّةٍ نَفَخْتُ عَلَيْهِ وَبَدَّدْتُهُ. لِمَاذَا فَعَلْتُمْ هَذَا يَقُولُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ؟ مِنْ

أَجْلِ بَيْتِي الَّذِي مَا بَرِحَ مَهْدَمًا بَيْنَمَا كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ مَبْتَكِرٌ فِي بِنَاءِ بَيْتِهِ.

١٠ لِذَلِكَ مَنَعْتُ السَّمَاءَ مِنْ فَوْقِ عَنَكُمُ النَّدَى، وَمَنَعْتُ الْأَرْضَ غَلَّتْهَا.

١١ وَقَضَيْتُ بِالْقَحْطِ عَلَى الْأَرْضِ وَالْجِبَالِ، وَعَلَى حُقُولِ الْخِنْطَةِ وَالْكَرْمِ، وَأَشْجَارِ الرِّبُونِ وَعَلَى كُلِّ مَا تُنتِجُهُ الْأَرْضُ، وَعَلَى النَّاسِ وَالْبَهَائِمِ، وَعَلَى كُلِّ تَعَبٍ أَيْدِيكُمْ.»

١٢ حِينَئِذٍ أَطَاعَ زَرْبَابَلُ بْنُ شَالْتِيئِيلَ وَيَهُوشَعُ بْنُ يَهُوصَادِقَ رَئِيسَ الْكَهَنَةِ، وَسَائِرُ بَقِيَّةِ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ صَوْتَ الرَّبِّ إِلَهُهِمْ، وَاسْتَمَعُوا إِلَى كَلِمَاتِ حَجِّي النَّبِيِّ، كَمَا بَعَثَهُ الرَّبُّ إِلَهُهُمْ إِلَيْهِمْ، فَأَعْتَرَى اخْطُوفَ الشَّعْبِ فِي مَحْضَرِ اللَّهِ.

١٣ ثُمَّ أَلْبَغَ حَجِّي رَسُولَ الرَّبِّ، الشَّعْبَ رِسَالَةَ الرَّبِّ قَائِلًا: «أَنَا مَعَكُمْ، يَقُولُ الرَّبُّ.»

□□ وَبِئْسَ الرَّبُّ الْهَمَّةُ فِي نَفْسِ زَرْبَابَلِ بْنِ شَالْتِيئِيلَ حَاكِمِ يَهُوذَا وَنَفْسِ يَهُوشَعَ بْنِ يَهُوصَادِقَ رَئِيسِ الْكَهَنَةِ وَنُفُوسِ سَائِرِ بَقِيَّةِ الشَّعْبِ، فَتَوَافَدُوا وَبَاشَرُوا الْعَمَلَ فِي هَيْكَلِ الرَّبِّ الْقَدِيرِ إِلَهُهِمْ.

١٥ وَكَانَ ذَلِكَ فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ وَالْعِشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ السَّادِسِ مِنَ السَّنَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ حُكْمِ الْمَلِكِ دَارِيُوسَ.

## ٢

الوعد مجد الهيكل الجديد

١ وَفِي الْيَوْمِ الْحَادِي وَالْعِشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ السَّابِعِ (أَيُّ شَهْرِ تَشْرِينَ الْأَوَّلِ - أُكْتُوبَر) أَوْحَى الرَّبُّ يَهْدَهُ الْكَلِمَةَ إِلَى حَجِّي النَّبِيِّ:

٢ «خَاطَبْتُ زَرْبَابَلِ بْنِ شَالْتِيئِيلَ حَاكِمِ يَهُوذَا، وَيَهُوشَعَ بْنِ يَهُوصَادِقَ رَئِيسَ الْكَهَنَةِ وَجَمِيعَ الْبَقِيَّةِ النَّاسِيَّةِ مِنَ الشَّعْبِ قَائِلًا:

٣ مَنْ بَقِيَ مِنْكُمْ مِنْ شَاهِدُوا هَذَا الْهَيْكَلَ فِي مَجْدِهِ السَّابِقِ؟ كَيْفَ تَرَوْنَهُ الْآنَ؟ أَلَيْسَ هُوَ فِي نَظَرِكُمْ كَلَا شَيْءٍ؟»

٤ وَالآنَ تَشْجَعُ يَزَرْبَابَلُ، يَقُولُ الرَّبُّ، وَتَشْدُدُ يَا يَهُوشَعَ بْنِ يَهُوصَادِقَ رَئِيسِ الْكَهَنَةِ، وَأَنْتُمْ كَذَلِكَ يَا جَمِيعَ سُكَّانِ الْأَرْضِ. تَشْجَعُوا وَاعْمَلُوا مَجْدًا لِأَيِّ مَعَكُمْ، يَقُولُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ.

٥ بِمَقْتَضَى عَهْدِي الَّذِي أَرِمْتُهُ مَعَكُمْ عِنْدَمَا خَرَجْتُمْ مِنْ دِيَارِ مِصْرَ، إِنَّ رُوحِي مَا كَثُ مَعَكُمْ، فَلَا تَفْرَعُوا.

٦ لِأَنَّهُ هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ: هَا أَنَا مُرْمِعٌ مَرَّةً أُخْرَى، عَمَّا قَلِيلٍ، أَنْ أُزِيلَ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَالْبَحْرَ وَالْيَابِسَةَ.

٧ وَأَزْعِزُ أَرْكَانَ جَمِيعِ الْأُمَمِ فَتَجَلِّبُ نَفْسَهُمْ إِلَى هَذَا الْمَكَانِ وَأَمَلًا هَذَا الْهَيْكَلَ بِالْمَجْدِ.

٨ فَادْهَبْ وَالْفِضَّةُ لِي يَقُولُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ.

٩ وَيَكُونُ مَجْدُ هَذَا الْهَيْكَلِ الْأَخِيرِ أَكْثَرَ مِنْ مَجْدِ الْهَيْكَلِ السَّابِقِ، وَأَجْعَلُ السَّلَامَ يَسُودُ هَذَا الْمَوْضِعَ يَقُولُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ.»

البركة للشعب النجس

١٠ وفي اليوم الرابع والعشرين من الشهر التاسع (أي شهر كانون الأول - ديسمبر)، في السنة الثانية لحكم داريوس أوحى الرب بهذه الكلمة إلى النبي حي:

١١ «هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ: اسْأَلِ الْكَهَنَةَ عَمَّا تَقُولُهُ الشَّرِيعَةُ بِشَأْنِ هَذَا السُّؤَالِ:

١٢ إِنْ حَمَلَ إِنْسَانٌ حَمْلًا مَقْدَسًا بَيْنَ طَيَّاتٍ ثَوْبِهِ، وَلَمَسَ طَرْفَهُ خُبْرًا أَوْ طَبِيخًا أَوْ خَمْرًا أَوْ زَيْتًا أَوْ أَيَّ طَعَامٍ آخَرَ، فَهَلْ يُصْبِحُ ذَلِكَ مَقْدَسًا؟» فَأَجَابَ الْكَهَنَةُ: «لَا.»

١٣ ثُمَّ سَأَلَ حَيَّ: «إِنْ لَمَسَ إِنْسَانٌ نَجَسَ بِمَسِّ مَيْتٍ شَيْئًا مِنْ هَذِهِ هَلْ تُصْبِحُ نَجَسًا؟» فَأَجَابَ الْكَهَنَةُ: «نَعَمْ، تُصْبِحُ نَجَسًا.»

١٤ عِنْدَئِذٍ قَالَ حَيَّ: «هَذَا هُوَ حَالُ الشَّعْبِ، وَهَذَا هُوَ حَالُ الْأُمَّةِ أَمَامِي يَقُولُ الرَّبُّ، فَكُلُّ أَعْمَالِ أَيْدِيهِمْ وَجَمِيعُ مَا يَقْدُمُونَهُ نَجَسٌ.»

١٥ وَالآنَ تَأْمَلُوا فِيمَا صَنَعْتُمُ الْيَوْمَ وَالْأَيَّامَ السَّالِفَةَ قَبْلَ أَنْ تَضَعُوا حِجْرًا فَوْقَ حِجْرِ لِبِنَاءِ هَيْكَلِ الرَّبِّ.

١٦ عِنْدَمَا كَانَ يُقْبَلُ أَحَدٌ عَلَى كَوْمَةٍ حُوبٍ ظَنَّ مِنْهُ أَنَّ الْأَرْضَ قَدْ غَلَّتْ عِشْرِينَ مِثْقَالًا، يُجِدُ أَنَّهَا لَمْ تَغَلَّ سِوَى عَشْرَةٍ فَقَطْ. وَحِينَ يَدْنُو مِنَ الْمَعْصَرَةِ لِيَعْرِفَ مِلءَ حَمْسِينَ وَعِشْرِينَ، لَا يُجِدُ إِلَّا عِشْرِينَ.

١٧ إِنِّي ابْتَلَيْتُ تَعَبَ أَيْدِيكُمْ بِالْقَحْطِ وَالذَّبُولِ وَالْبَرْدِ، وَلَكِنَّكُمْ لَمْ تَرْجِعُوا تَائِبِينَ إِلَيَّ، يَقُولُ الرَّبُّ.

١٨ وَلَكِنْ تَأْمَلُوا فِيمَا يَجْرِي مِنْذُ هَذَا الْيَوْمِ وَصَاعِدًا، مِنْ الْيَوْمِ الرَّابِعِ وَالْعِشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ التَّاسِعِ، مِنْذُ أَنْ تَمَّ وَضْعُ أَسَاسِ هَيْكَلِ الرَّبِّ. تَأْمَلُوا.

١٩ هَلْ فِي الْأَهْرَاءِ بِدَارٌ بَعْدُ؟ حَتَّى الْكُرُومُ وَالتِّينُ وَالرَّمَانُ وَالتُّيُونُ لَمْ تَمُتْ بَعْدَ. لَكِنْ مِنْذُ هَذَا الْيَوْمِ أُبَارِكُ فِيهَا.»

زربابل خادم الرب المختار

٢٠ ثُمَّ أَوْحَى الرَّبُّ بِكَلِمَتِهِ إِلَى حَيَّ لِلْبَرَّةِ الثَّانِيَةِ فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ وَالْعِشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ قَائِلًا:

٢١ «كَلِّمْ زَرْبَابِلَ حَاكِمَ يَهُودَا وَقُلْ لَهُ: أَنَا مُرْسِعٌ أَنْ أُزِيلَ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ.»

٢٢ وَأَطْوَحَ بِعُرُوشِ مَمْلِكَةِ الْأُمَمِ، وَأَدَمَّرَ قُوَّتَهَا وَأَقْلَبَ الْمَرْجَاتِ وَفُورَسَانَهَا، فَتَبَوَّى الْخَيُْولَ وَرُكَّابَهَا وَبَلَقَى كُلَّ وَاحِدٍ حَتْفَهُ بِسَيْفٍ صَاحِبِهِ.

٢٣ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، يَقُولُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ، أَصْطَفَيْتُ يَزْرَبَابِلَ بْنَ شَالْتَيْئِيلَ عَبْدِي، وَأَجْعَلُكَ تَكَلِّمًا فِي إِصْبَعِي (حَاكِمًا بِأَسْمِي) لِأَنِّي اخْتَرْتُكَ يَقُولُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ.»

## كِتَابُ زَكْرِيَّا

الدعوة للرجوع إلى الرب

- ١ في الشهر الثامن من السنة الثانية لحكم داريوس أوحى الرب بهذه الكلمة إلى النبي زكريا بن برخيا بن عدو قائلا:
- ٢ «لقد غضب الرب أشد الغضب على آبائكم.
- ٣ ولكن قل لهم، هذا ما يعلنه الرب القدير: ارجعوا إلي فأرجع إليكم، يقول الرب القدير.
- ٤ ولا تكونوا كآبائكم الذين ناداهم الأنبياء السالكون قائلين: هكذا يقول الرب القدير، ارجعوا عن طريقكم الباطلة وأعمالكم الشريرة، ولكنهم لم يسمعوا ولم يصغوا إلي، يقول الرب.
- ٥ أين هم أبائكم؟ وهل يحيا الأنبياء إلى الأبد؟
- ٦ ولكن ألم تدرك أقوالي وفرائضي التي أمرت بها عبيدي الأنبياء آباءكم فتأبوا قائلين: لقد نفذ الرب القدير ما عزم أن يعاقبنا بمقتضى ما ارتكبناه من أعمال باطلة؟»

رجل بين أشجار الآس

٧ وفي اليوم الرابع والعشرين من الشهر الحادي عشر، أي شهر شباط العبري، من السنة الثانية لحكم داريوس أوحى الرب بهذه الكلمة إلى النبي زكريا بن برخيا بن عدو قائلا:

٨ شاهدت في رؤيا الليل وإذا برجل يمتطي فرسا أحمر اللون يقف بين أشجار الآس المتوارية في الوادي، وحلقه رجال راكبون على خيل حمراء وسفراء وبيض.

- ٩ فسألت: «من هؤلاء يا سيدي؟» فأجابني الملك الذي كلمني: «أنا أخرك من هؤلاء.»
- ١٠ قال القارس الواقف بين الآس: «هؤلاء هم الذين أوفدهم الرب ليحولوا في الأرض.»
- ١١ عندئذ قال راكبو الجراد للملاك الواقف بين الآس: «قد جئنا في الأرض، فإذا بها كلها آمنة مطمئنة.»
- ١٢ فقال الملك: «إلى متى أيها الرب القدير لا تشفق على أورشليم ومدن يهوذا التي سخطت عليها طوال هذه السبعين سنة؟»
- ١٣ فأجاب الرب الملك الذي كلمني، بعبارة طيبة معزية.
- ١٤ ثم خاطبني الملك قائلا: «ناد، هذا ما يقوله الرب القدير: إنني قد غزت على أورشليم وعلى صهيون غيرة عظيمة.
- ١٥ ولكن غضبي متناجح على الأمم المنتعمة. لقد اغتظت قليلاً من شعبي إلا أنهم زادوا من فواجعهم.
- ١٦ لذلك يقول الرب سأرجع إلى أورشليم يفيض من المرحم، فيبنى هيكلها فيها وتعمر أورشليم، يقول الرب القدير.
- ١٧ واهتف أيضاً قائلا: هذا ما يقوله الرب القدير: ستنفيض مدني خيراً ثانية، ويرجع الرب فيعزي صهيون ويصطنعني أورشليم.»

القرن الأربعة والصناع الأربعة

- ١٨ ثم رفعت نظري وإذا بي أرى أربعة قرون.
- ١٩ فقلت للملاك: «ما هذه؟» فأجاب: «هذه هي القرون التي بددت أهل يهوذا وإسرائيل وأورشليم.»
- ٢٠ وأراني الرب أربعة صنائع،

- ٢١ فسألت: «ما الذي جاء بفعله هؤلاء الرجال؟» فأجاب: «هذه هي القرون (أي الأمم) التي بددت أهل يهوذا حتى دلت كل نفس. أما هؤلاء الصناع فقد أقبلوا ليقوموا الرعب في نفوس الأمم التي هاجمت أرض يهوذا ليطردوا أهلها.»

رجل وخط قياس

١ ثم رفعت عيني (في الرؤيا) وإذا بي أرى رجلاً حاملاً يديه حمل قياس،

- ٢ فَسَأَلَتْهُ: «إِلَىٰ إِيْن أَنْتَ ذَاهِبٌ؟» فَأَجَابَنِي: «لَأَمْسَحَ أَرْضَ أُورُشَلِيمَ، فَأَرَىٰ مَقْدَارَ طَوْلِهَا وَعَرَضَهَا.»  
 ٣ ثُمَّ نَجَحَ الْمَلَاكُ الَّذِي كَلَّمَنِي لِلْقَاءِ مَلَاكُ أَنْرَ أَقْبَلَ إِلَيْهِ،  
 ٤ فَقَالَ لَهُ: «أَسْرِعْ وَقُلْ لِهَذَا الشَّابِّ: سَتَكُونُ أُورُشَلِيمُ كَسَهْلٍ مَكْشُوفٍ أَهْلَةً بِأَنْتَاسٍ وَالْبَهَائِمُ الْمُطْمَئِنِّينَ فِيهَا  
 ٥ لِأَنِّي سَأَكُونُ لَهَا سُورًا مَحِيطًا مِنْ نَارٍ، يَقُولُ الرَّبُّ، وَيَجِدُ فِي دَاخِلِهَا.»  
 ٦ هَيَّا اسْرِعُوا، أَهْرَبُوا مِنْ أَرْضِ الشِّمَالِ، فَقَدْ سَتَكُرُ فِي أَرْبَعَةِ أَرْجَاءِ الْأَرْضِ، يَقُولُ الرَّبُّ.  
 ٧ أَمَّا الْآنَ، فَهَيَّا أَهْرَبُوا إِلَىٰ صِهْيُونَ يَا مَنْ أَقْتَمْتُمْ فِي أَرْضِ بَابِلَ.  
 ٨ فَإِنَّ الرَّبَّ الْقَدِيرَ يَقُولُ إِنَّهُ أَرْسَلَنِي إِلَىٰ الْأُمَمِ الَّتِي سَلَبَتْكُمْ إِعْلَاءَ مَجْدِهِ، لِأَنَّ مِنْ مَسْكُرٍ يَمَسُّ حِدَاقَةَ عَيْنِهِ.  
 ٩ هَا أَنَا أَضْرِبُهُمْ بِيَدِي فَيَصِيرُونَ تَهَابًا لِعَبِيدِهِمْ، فَتَدْرِكُونَ أَنَّ الرَّبَّ الْقَدِيرَ قَدْ أَرْسَلَنِي حَقًّا.  
 ١٠ رَبِّي وَابْتِهَجِي يَا أُورُشَلِيمُ، لِأَنِّي قَادِمٌ لِأَقِيمَ فِي وَسْطِكَ، يَقُولُ الرَّبُّ.  
 ١١ فَتَنْضَمُّ أُمَّمٌ كَثِيرَةٌ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ إِلَىٰ الرَّبِّ وَيَكُونُونَ لِي شَعْبًا، فَأُقِيمُ فِي وَسْطِكَ، فَتَدْرِكِينَ أَنَّ الرَّبَّ الْقَدِيرَ قَدْ أَرْسَلَنِي إِلَيْكُمْ.  
 ١٢ وَيَرِثُ الرَّبُّ يَهُودًا نَصِيبًا لَهُ فِي الْأَرْضِ الْمُقَدَّسَةِ، وَيَرْجِعُ فَيَصْطَلِي لِنَفْسِهِ أُورُشَلِيمَ.  
 ١٣ لِيَصْمِتَ كُلُّ بَشَرٍ فِي حَضْرَةِ الرَّبِّ لِأَنَّهُ قَدْ هَبَّ مِنْ مَسْكَنِ قُدْسِهِ.

## ٣

ثياب رئيس الكهنة الطاهرة

- ١ ثُمَّ أَرَانِي الرَّبُّ يَهْوِشَعَ رَئِيسَ الْكَهَنَةِ وَاقِفًا فِي حَضْرَةِ مَلَاكِ الرَّبِّ، وَعَنْ يَمِينِهِ يَنْتَصِبُ الشَّيْطَانُ لِقَاوَمِهِ.  
 ٢ فَقَالَ الرَّبُّ لِلشَّيْطَانِ: «إِنَّ الرَّبَّ يَنْتَهِكُ يَا شَيْطَانُ، الرَّبُّ الَّذِي اصْطَفَىٰ أُورُشَلِيمَ يَنْتَهِكُ، أَلَيْسَ هَذَا الرَّجُلُ كَحَطْبَةٍ مُشْتَعِلَةٍ اتَّشَلَتْ  
 مِنْ النَّارِ؟»  
 ٣ وَكَانَ يَهْوِشَعَ أَيْدِي وَاقِفًا فِي حَضْرَةِ الْمَلَاكِ مُزْتَدِيًّا ثِيَابًا قَدِيرَةً.  
 ٤ فَقَالَ الْمَلَاكُ لِلْمَلَائِكِينَ فِي حَضْرَتِهِ: «اخْلَعُوا عَنْهُ هَذِهِ الثِّيَابَ الْقَدِيرَةَ.» ثُمَّ قَالَ لِيَهْوِشَعَ: «انظُرْ، هَا أَنَا قَدْ أَرَأْتُ عَنْكَ إِثْمَكَ وَكَسْوَتَكَ  
 ثِيَابًا جَدِيدًا.»  
 ٥ ثُمَّ أَضَافَ: «ضَعُوا عِمَامَةً طَاهِرَةً عَلَىٰ رَأْسِهِ.» فَضَعُوا الْعِمَامَةَ الطَّاهِرَةَ عَلَىٰ رَأْسِهِ وَكَسَوْهُ ثِيَابًا بَهِيَّةً، وَمَلَاكُ الرَّبِّ مَا بَرِحَ وَاقِفًا.  
 ٦ وَأَشْهَدُ مَلَاكُ الرَّبِّ عَلَىٰ يَهْوِشَعَ قَاتِلًا:  
 ٧ «هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ: إِنَّ سَلَكْتُ فِي طَرِيقِي وَأَطَعْتُ أَوْامِرِي، فَأَنْتَ أَيضًا تَمَوَّلُ شُؤُونَ هَيْكَلِي وَتَحْفَظُ عَلَيَّ دِيَارِي، وَأَمْتَحُكَ  
 مَقَامًا بَيْنَ هَؤُلَاءِ الْمَلَائِكِينَ فِي حَضْرَتِي.  
 ٨ فَأَضْعُغُ يَا يَهْوِشَعَ رَئِيسَ الْكَهَنَةِ أَنْتَ وَسَائِرَ رِفَاقِكَ الْكَهَنَةِ الْجَالِسِينَ أَمَامَكَ. أَنْتُمْ رَجَالُ آيَةٍ وَهَا أَنَا آتِي بِعَبْدِي الَّذِي يَدْعُو الْغَضْنَ.  
 ٩ هَا هُوَ الْمَجْرُ الَّذِي وَضَعْتُهُ أَمَامَ يَهْوِشَعَ، تَحْرُسُهُ سَبْعُ أَعْيُنٍ، قَدْ شَدَّ بَتَهُ نَشْذِيًّا وَكَتَبْتُ عَلَيْهِ.» يَقُولُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ: «وَأَزِيلُ إِثْمَ هَذِهِ  
 الْأَرْضِ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ.»  
 ١٠ وَيَقُولُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ: «فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَدْعُو كُلُّ مَنْكُرٍ صَدِيقَهُ لِيَسْتَرْجِعَ تَحْتَ كَرَمَتِهِ وَفِي ظِلِّ تِنْتِنِهِ.»

## ٤

منارة الذهب وشجرتا الزيتون

- ١ وَرَجَعَ مَلَاكُ الرَّبِّ الَّذِي كَلَّمَنِي وَأَيْقَظَنِي كَمَا يَوْفَقُ رَجُلٌ مِنْ نَوْمِهِ،  
 ٢ وَسَأَلَنِي: «مَاذَا تَرَىٰ؟» فَأَجَبْتُ: «أَرَىٰ مَنَارَةً مَصُوعَةً كُلُّهَا مِنْ ذَهَبٍ، عَلَىٰ رَأْسِهَا صَخْنٌ قَائِمٌ، عَلَيْهِ سَبْعَةُ سُرُجٍ، مُتَّصِلَةٌ بِسَبْعِ  
 أَنْبَاطٍ مِنْ أَعْلَىٰ  
 ٣ يَنْتَصِبُ إِلَىٰ جَوَارِهَا زَيْتُونَتَانِ إِحْدَاهُمَا عَنْ يَمِينِ الصَّخْنِ وَالْأُخْرَىٰ عَنْ إِسَارِهِ.»  
 ٤ ثُمَّ سَأَلْتُ الْمَلَاكَ: «مَا هَذِهِ يَا سَيِّدِي؟»  
 ٥ فَأَجَابَنِي: «أَلَمْ تَعْلَمْ مَا هَذِهِ؟» فَقُلْتُ: «لَا يَا سَيِّدِي.»

٦ قَالَ: «هَذِهِ رِسَالَةُ الرَّبِّ إِلَيَّ زُرْبَابِلُ لَا يَأْتِدِرَّةٌ وَلَا يَأْتِقْوَةٌ، وَلَكِنْ يَرْجِي تَفْلِحُونَ يَقُولُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ.  
٧ أَيُّ شَيْءٍ أَنْتَ أَيُّهَا الْجَبَلُ الْعَظِيمُ؟ أَنْتَ سَهْلٌ أَمَامَ زُرْبَابِلِ، وَسَيَضَعُ زُرْبَابِلُ حِجْرَ الزَّائِرَةِ فِي خِصَمِ هَتَافِ الْقَائِلِينَ: لِيُبَارِكْهُ، لِيُبَارِكْهُ الرَّبُّ.»

٨ ثُمَّ أَوْحَى الرَّبُّ إِلَيَّ بِكَلِمَتِهِ قَاتِلًا:  
٩ «قَدْ أَسَسْتُ يَدَا زُرْبَابِلِ هَذَا الْهَيْكَلِ، وَيَدَاهُ تَمْتَلِانِ بِنَاءَهُ، فَتُدْرِكُ أَنَّ الرَّبَّ الْقَدِيرَ قَدْ أَرْسَلَنِي إِلَيْكُمْ.  
١٠ مَنْ يَزِدْرِي يَوْمَ الْإِنْجَازَاتِ الصَّغِيرَةِ؟ يَفْرَحُ الرِّجَالُ حِينَ يَشَاهِدُونَ مِيزَانَ الْبِنَاءِ فِي يَدِ زُرْبَابِلِ، وَهَذِهِ السَّبْعَةُ هِيَ أَعْيُنُ الرَّبِّ الْجَائِلَةُ فِي كُلِّ الْأَرْضِ.»

١١ ثُمَّ سَأَلْتُهُ: «مَا هَاتَانِ الزَّبَيوتَانِ الْقَائِمَتَانِ عَنِ بَيْنِ الْمَنَارَةِ وَعَنْ يَسَارِهَا؟  
١٢ وَمَا غَضْنَا الزَّبَيوتَيْنِ هَذَانِ الْمُنْتَصِبَانِ إِلَى جَوَارِ أُتُوبِي الذَّهَبِ، اللَّتَيْنِ تَصْبَانِ الزَّيْتِ الذَّهَبِيِّ؟»  
١٣ فَأَجَابَنِي: «أَلَا تَعْلَمُ مَا هَاتَانِ؟» فَقُلْتُ: «لَا يَا سَيِّدِي.»  
١٤ فَقَالَ: «هَاتَانِ تَمْتَلَانِ الْمَسُوحِيْنَ بِالزَّيْتِ اللَّذَيْنِ يَمْتَلَانِ لَدَى رَبِّ الْأَرْضِ كُلِّهَا.»

## ٥

## الدرج الطائر

١ وَعَدْتُ وَرَفَعْتُ عَيْنِي وَإِذَا بِي أَشَاهِدُ دَرَجًا طَائِرًا.  
٢ فَسَأَلَنِي الْمَلَاكُ: «مَاذَا تَرَى؟» فَأَجَبْتُ: «أَرَى دَرَجًا طَائِرًا، طُولُهُ عَشْرُونَ ذِرَاعًا (نَحْوُ عَشْرَةِ أمتارٍ) وَعَرْضُهُ عَشْرُ أَذْرُعٍ (نَحْوُ خَمْسَةِ أمتارٍ).»

٣ فَقَالَ لِي: «هَذِهِ هِيَ اللَّعْنَةُ الْمُنصَبَةُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ كُلِّهَا. كُلُّ مَنْ يَسْرِقُ يَسْتَأْصِلُ بِمَقْتَضَى مَا هُوَ مُدَوِّنٌ فِيهَا، وَكُلُّ حَالِفٍ زُورٍ يَعْاقَبُ بِمُوجِبِ مَا هُوَ مَنْصُوصٌ فِيهَا.»  
٤ وَيَقُولُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ: «إِنِّي أَصَبُّ هَذِهِ اللَّعْنَةَ عَلَى بَيْتِ كُلِّ سَارِقٍ أَوْ حَالِفٍ بِاسْمِي زُورًا، فَتَحُلُّ فِي وَسْطِ بَيْتِهِ وَيُبِيدُهُ مَعَ خَشَبِهِ وَحَجَرِهِ.»

## المرأة في السلة

٥ ثُمَّ قَالَ لِي الْمَلَاكُ الَّذِي كَلَّمَنِي: «ارْفَعْ عَيْنَيْكَ وَاَنْظُرْ إِلَى هَذَا النَّبِيِّ الْمُقْبِلِ.»  
٦ فَسَأَلْتُ: «مَا هَذَا؟» فَأَجَابَ: «إِنَّهُ مِكْأَلٌ، وَهُوَ رَمَزٌ يُثْمَهُمْ فِي الْأَرْضِ كُلِّهَا.»  
٧ وَمَا لَيْتُ أَنْ رَفَعُ الْغَطَاءَ الرَّصَاصِيَّ مِنْ عَلَى فُوْهَتِهِ، وَإِذَا بِأَمْرَأَةٍ جَالِسَةٍ فِي دَاخِلِ الْمِكْأَلِ.  
٨ فَقَالَ لِي: «هَذِهِ هِيَ رَمَزُ الشَّرِّ، وَالَّتِي يَهَا إِلَى دَاخِلِ الْمِكْأَلِ، وَالَّتِي الْغَطَاءُ التَّقْبِيلُ عَلَى فُوْهَتِهِ.  
٩ ثُمَّ نَظَرْتُ مَرَّةً أُخْرَى فَرَأَيْتُ امْرَأَتَيْنِ مُقْبِلَتَيْنِ لهُمَا أُجْنِحَةٌ كَأَجْنِحَةِ اللَّقَاقِي، وَمَحْمُولَتَيْنِ عَلَى أَمْوَاجِ الرِّيحِ، فَرَفَعْنَا الْمِكْأَلِ وَحَلَقْنَا بِهِ بَيْنَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ.»

١٠ فَسَأَلْتُ الْمَلَاكَ الَّذِي كَلَّمَنِي: «إِلَى أَيْنَ مَضَتَا بِالْمِكْأَلِ؟»  
١١ فَأَجَابَنِي: «إِلَى أَرْضِ شِنْعَارِ لَتَشِيدَا لَهُ هَيْكَلًا حَتَّى إِذَا تَمَّ بِنَاؤُهُ يَسْتَقِرُّ الْمِكْأَلُ فِيهِ عَلَى قَاعِلَتِهِ.»

## ٦

## المرجبات الأربع

١ ثُمَّ رَفَعْتُ عَيْنِي مَرَّةً أُخْرَى وَإِذَا بِي أَرَى أَرْبَعَ مَرَجَاتٍ مُنْدَفِعَاتٍ مِنْ بَيْنِ جِبَلَيْنِ تَحَاسِيَيْنِ،  
٢ وَكَانَتْ تَجْرُ الْمَرْكَبَةَ الْأُولَى جِيَادٌ حَمْرٌ، وَالْمَرْكَبَةَ الثَّانِيَةَ جِيَادٌ سَوْدٌ،  
٣ وَالْمَرْكَبَةَ الثَّلَاثَةَ جِيَادٌ بَيْضٌ، وَالْمَرْكَبَةَ الرَّابِعَةَ جِيَادٌ مَرَقَطَةٌ.  
٤ فَسَأَلْتُ الْمَلَاكَ الَّذِي كَلَّمَنِي: «مَا هَذِهِ يَا سَيِّدِي؟»  
٥ فَأَجَابَنِي: «هَذِهِ أَرْوَاحُ السَّمَاءِ الْأَرْبَعَةِ خَارِجَةٌ بَعْدَ مَوْتِهَا فِي حَضْرَةِ رَبِّ الْأَرْضِ كُلِّهَا.»



٦ فالْمَرْكَبَةُ الَّتِي تَجْرُهَا الْجِبَادُ السُّودُ تَتَوَجَّهُ حَوْلَ بِلَادِ الشِّمَالِ، وَالْمَرْكَبَةُ الَّتِي تَجْرُهَا الْجِبَادُ الْبَيْضَاءُ تَتَّبِعُهُ إِلَى هُنَاكَ، أَمَّا الْمَرْكَبَةُ ذَاتُ الْجِبَادِ الْمَرْقُطَةِ فَتُجَاهَةٌ حَوْلَ أَرْضِ الْجَنُوبِ.

٧ أَمَّا الْجِبَادُ الْقَوِيَّةُ الْحَمْرَاءُ فَبِئْسَ مَتْلَهْمَةً لِلتَّجْوَالِ فِي الْأَرْضِ. وَمَا إِنْ قَالَ لَهَا الرَّبُّ: انْطَلِقِي وَتَجْوِي فِي الْأَرْضِ، حَتَّى أَنْدَفَعْتَ تَطَوُّفٌ فِي أَرْجَائِهَا.»

□ ثُمَّ هَتَفَ بِنِي: «انظُرْ! إِنَّ الَّتِي قَصَدَتْ أَرْضَ الشِّمَالِ قَدْ نَفَذَتْ قَضَائِي، فَأَخَذْتُ سُورَةَ غَضَبِي هُنَاكَ.»

تسبح يهوشع

٩ ثُمَّ أَوْحَى الرَّبُّ إِلَيَّ بِكَلِمَتِهِ هَذِهِ:

١٠ «خُذْ مِنْ أَهْلِ السِّيِّ، كَلًّا مِنْ حَلْدَايَ وَطُوبِيًا وَيَدْعِيًا، الَّذِينَ رَجَعُوا مِنْ بَابِلَ، وَتَعَالَى أَنْتَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَأَدْخُلْ بَيْتَ يَوْشِيَّا بْنِ

صَفْنِيَا.

١١ خُذْ مِنْهُمْ (فِيضَةً وَذَهَابًا وَصَعًا مِنْهَا تَيْجَانًا، كُلًّا بِأَحَدِهَا رَأْسَ يَهُوشَعَ بْنِ يَهُوَصَادِقَ رَئِيسِ الْكَهَنَةِ.

١٢ وَقُلْ لَهُ: هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ: هَا هُوَ الرَّجُلُ الَّذِي اسْمُهُ الْعُضْنُ، الَّذِي بَنَيْتُ مِنْ ذَاتِهِ وَبَيْنِي وَبَيْنَ هَيْكَلِ الرَّبِّ.

١٣ هُوَ الَّذِي بَيْنِي وَبَيْنَ هَيْكَلِ الرَّبِّ وَتَجَلَّلَ بِالْمَجْدِ وَيَكُونُ نَفْسَهُ مَلِكًا وَكَاهِنًا فِي إِنْ وَاحِدٍ فَيَجْلِسُ وَيَحْكُمُ عَلَى عَرْشِهِ وَيَعْمَلُ بِفَضْلِ مَشُورَةٍ رَبِّيَّتِهِ عَلَى إِشَاعَةِ السَّلَامِ بَيْنَ قَوْمِهِ.

١٤ أَمَّا بَقِيَّةُ التَّيْجَانِ، فَتَكُونُ مِنْ نَصِيبِ حَلْدَايَ وَطُوبِيًا وَيَدْعِيًا وَيَوْشِيَّا بْنِ صَفْنِيَا، وَضَعَهَا تَذَكْرًا فِي هَيْكَلِ الرَّبِّ.

١٥ وَتُحَادِثُ قَوْمٌ مِنْ عِبِيدِ لَيْبُوَا هَيْكَلِ الرَّبِّ، فَتَدْرِكُونَ أَنَّ الرَّبَّ الْقَدِيرَ قَدْ أَرْسَلَنِي إِلَيْكُمْ. وَتَمَّ هَذَا كُلُّهُ إِنْ أُطِيعَ صَوْتُ الرَّبِّ الْهَكُّرِ طَاعَةً كَامِلَةً.»

## ٧

العدل والرحمة خير من الصوم

١ وَفِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ مِنَ الشَّهْرِ التَّاسِعِ أَيَّ شَهْرِ كَسَلُو (بَثْرِينَ الثَّانِي - نَوْفَرِبَر)، مِنَ السَّنَةِ الرَّابِعَةِ لِحُكْمِ الْمَلِكِ دَارِيُوسَ، أَوْحَى الرَّبُّ بِهَذِهِ الْكَلِمَةَ إِلَى زَكْرِيَا:

٢ عِنْدَمَا أَرْسَلَ أَهْلَ بَيْتِ إِبِلِ شَرَّاصِرَ، وَرَجَلِيكَ، وَرَجَالَهُمْ لِيُصَلُّوا أَمَامَ الرَّبِّ،

٣ لَيْسْتَشِيرُوا كَهَنَةَ بَيْتِ الرَّبِّ الْقَدِيرِ وَالْأَنْبِيَاءَ قَاتِلِينَ: «هَلْ نَتَّوَعُّ وَنَصُومُ فِي الشَّهْرِ الْخَامِسِ (آب) - أَغُسْطُسَ (كَمَا اعْتَدْنَا طَوَالَ هَذِهِ السَّنِينَ الْكَثِيرَةِ؟»

٤ فَأَوْحَى الرَّبُّ الْقَدِيرُ إِلَيَّ بِهَذِهِ الرِّسَالَةَ:

٥ قُلْ لِجَمِيعِ شَعْبِ الْأَرْضِ وَالْكَهَنَةِ: «حِينَ كُنْتُمْ تَصُومُونَ وَتَتَوَحَّوْنَ فِي الشَّهْرِ الْخَامِسِ وَالشَّهْرِ السَّابِعِ (أَيَّ بَثْرِينَ - الْأَوَّلِ أُكْتُور) فِي غُضُونِ سِنَاتِ الْمَنِيِّ السَّبْعِينَ، هَلْ كَانَ صِيَامَكُمْ حَقًّا لِي؟

٦ وَحِينَ تَأْكُلُونَ وَتَشْرَبُونَ، أَلَمْ يَكُنْ ذَلِكَ لِإِشْبَاعِ نَهْمِكُمْ وَإِرْوَاءِ أَنْفُسِكُمْ؟

٧ وَعِنْدَمَا كَانَتْ أُورُشَلِيمُ أَهْلَةً تَتَعَمُّ بِالرَّحَاءِ، مُحَاطَةً بِقُرَى عَامِرَةٍ، وَالنَّاسُ يَقِيمُونَ فِي جَنُوبِهَا وَسَهْلِهَا، أَلَمْ تَكُنْ هَذِهِ هِيَ كَلِمَاتُ الرَّبِّ الَّتِي أَعْلَمْتُهَا عَلَى أَلْسِنَةِ الْأَنْبِيَاءِ السَّابِقِينَ؟»

٨ ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ لَزَكْرِيَا:

٩ «هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ، أَقْضُوا بِالْعَدْلِ، وَلْيَبْدِ كُلُّ مَنْكُرٍ إِحْسَانًا وَرَحْمَةً لِأَخِيهِ.

١٠ وَلَا تَجْرُوا عَلَى الْأَرْمَلَةِ وَالْيَتِيمِ وَالْغَرِيبِ وَالْمُسْكِينِ، وَلَا يَضْمُرْ أَحَدٌ كُرْشًا فِي قَلْبِهِ لِأَخِيهِ.

١١ وَلَكِنِّهِمْ أَبْوَابًا أَنْ يَصْغُوا، وَاعْتَصِمُوا بِعِبَادَتِهِمْ غَيْرَ عَائِينَ، وَأَصْمُوا آذَانَهُمْ لِئَلَّا يَسْمَعُوا.

١٢ وَكَسُوا قُلُوبَهُمْ كَالصَّوَانِ لِئَلَّا يَسْمَعُوا الشَّرِيعَةَ الَّتِي أَرْسَلَهَا الرَّبُّ الْقَدِيرُ بِرُوحِهِ عَلَى لِسَانِ أَنْبِيَائِهِ السَّابِقِينَ. فَانْصَبْ غَضَبٌ عَظِيمٌ مِنْ

لَدُنِ الرَّبِّ الْقَدِيرِ.

١٣ وَكَأَنَّ نَادَيْتَ فَرَّ يَسْمَعُوا فَإِنِّي أَنَا أَيْضًا لَا أَسْمَعُ، يَقُولُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ.

١٤ قَبِدْتَهُمْ بِالزُّبُوعَةِ بَيْنَ الْأُمَمِ الَّتِي لَمْ يَعْرِفُوهَا مِنْ قَبْلُ، فَصَارَتْ الْأَرْضُ الَّتِي نَفُوا مِنْهَا خَرَابًا لَا يَبْتَازُهَا ذَاهِبٌ أَوْ رَاجِعٌ، وَأَخْصَتْ الْأَرْضُ الْمُهَيَّجَةَ قَفْرًا.»

## ٨

وَعُودِ الرَّبِّ بِمَبَارَكَةِ أُورُشَلِيمَ

١ وَأَوْحَى الرَّبُّ الْقَدِيرُ إِلَيَّ بِهَذِهِ الْكَلِمَةِ:  
٢ «هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ: إِنِّي أَعَارُ عَلَى صِهْيُونَ غَيْرَةَ عَظِيمَةً مُنْعَمَةً بِغَضَبٍ شَدِيدٍ عَلَى أَعْدَائِهَا،  
٣ لِهَذَا يَقُولُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ: هَا أَنَا عَائِدٌ إِلَى صِهْيُونَ لِأَقِيمَ فِي أُورُشَلِيمَ، فَتَدْعَى آتِنَدُ مَدِينَةَ الْحَقِّ، كَمَا يَدْعَى جَبَلُ الرَّبِّ الْقَدِيرِ الْجَبَلُ الْمُقَدَّسَ.

٤ وَبَعُودِ الشُّيُخِ مِنْ رِجَالٍ وَنِسَاءً، مَن يَتَكُونُ عَلَى عَصِيْمٍ لِفِرْطٍ كَبِيرٍ أَعْمَارِهِمْ، فَيَجْلِسُونَ فِي شَوَارِعِ أُورُشَلِيمَ.  
٥ وَتَكْتَنُظُ طُرُقَاتُهَا بِالْأَوْلَادِ وَالْبَنَاتِ اللَّاعِبِينَ فِيهَا.  
٦ فَإِنَّ كَانَ هَذَا الْأَمْرُ عَجِيبًا فِي أَعْيُنِ الْقَبِيَّةِ النَّاجِيَةِ مِنْ هَذَا الشَّعْبِ، أَيْكُونُ عَجِيبًا فِي عَيْنِي الرَّبِّ؟  
٧ هَا أَنَا أَنْتَفِذُ شَيْءِي الْمُنِيِّ فِي أَرْضِ الْمَشْرِقِ أَوْ فِي الْمَغْرِبِ.  
٨ وَأَرُدُّهُمْ إِلَى أُورُشَلِيمَ لِيَسْكُنُوا فِيهَا، وَيَكُونُونَ لِي شَعْبًا وَأَنَا أَكُونُ لَهُمْ إِلَهًا بِالْحَقِّ وَالْعَدْلِ.  
٩ وَلِتَشْتَدَّ أَيْدِيكُمْ أَنْتُمْ يَا مَنْ تَسْمَعُونَ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ الَّتِي تَنطِقُ بِهَا الْأَنْبِيَاءُ الَّذِينَ كَانُوا حَاضِرِينَ عِنْدَ إِرسَاءِ أَسَاسِ هَيْكَلِ الرَّبِّ الْقَدِيرِ

لِإِعَادَةِ بِنَائِهِ،

١٠ فَإِنَّهُ قَبْلَ تِلْكَ الْأَيَّامِ لَمْ تَدْفَعْ أُجْرَةَ لِرَجُلٍ أَوْ بَهِيمَةٍ، وَلَمْ يَكُنْ هُنَاكَ مَنْ يَأْمَنُ عَلَى نَفْسِهِ مِنْ أَعْدَائِهِ فِي ذَهَابِهِ وَإِيَابِهِ، لِأَنِّي أَثْرُتُ كُلَّ وَاحِدٍ ضِدَّ صَاحِبِهِ.

١١ أَمَّا الْآنَ فَلَنْ أَعْمَلَ مَعَ بَقِيَّةِ شَيْءِي النَّاجِيَةِ كَمَا تَعَامَلْتُ مَعَهُ فِي الْأَيَّامِ الْغَابِرَةِ، يَقُولُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ.  
١٢ بَلْ يَزْرَعُونَ فِي سَلَامٍ، فَتُطْعِمِي الْكُرُومَ ثَمَرُهَا وَالْأَرْضَ غَلَاظِهَا، وَتَجُودُ السَّمَاءُ بِأَمْطَارِهَا، وَأَوْرَثُ بَقِيَّةَ هَذَا الشَّعْبِ النَّاجِيَةِ كُلَّ هَذِهِ.  
١٣ وَكَأَنَّكُمْ لَعْنَةٌ بَيْنَ الْأُمَمِ يَا أَبْنَاءَ يَهُودَا وَإِسْرَائِيلَ، فَإِنِّي أَخْلَصُكُمْ فَتُصْبِحُونَ بَرَكَةً. لَا تَجْزَعُوا، بَلْ تَسْجَعُوا.  
١٤ لِأَنَّهُ هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ، كَمَا وَطَدْتُ الْعَزْمَ أَنْ أَعَاقِبَكُمْ بِالشَّرِّ عِنْدَمَا أَثَارَ آبَاؤُكُمْ سَخِطِي، وَلَمْ أَرْجِعْ عَنْ عَزْمِي، يَقُولُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ،

١٥ فَإِنِّي عُدْتُ أَيْضًا فَقَضَيْتُ فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ أَنْ أَحْسِنَ إِلَى أُورُشَلِيمَ وَإِلَى شَعْبِ يَهُودَا. فَلَا تَجْزَعُوا.

١٦ وَهَذَا مَا عَلَيْكُمْ أَنْ تَفْعَلُوهُ: لَا تَكْذِبُوا بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ، وَاحْكُمُوا فِي سَاحَاتٍ قَضَائِكُمْ بِالْعَدْلِ وَأَحْكَامِ السَّلَامِ.

١٧ لَا يُبْصِرُ أَحَدٌ شَرًّا فِي قَلْبِهِ لِقَرِيْبِهِ، وَلَا تَخْلُفُوا بَيْنَ زَوْرٍ، فَإِنَّ هَذِهِ جَمِيعَهَا مُقْتَبَأُهَا، يَقُولُ الرَّبُّ.»

١٨ ثُمَّ أَوْحَى الرَّبُّ إِلَيَّ بِكَلِمَتِهِ قَائِلًا:

١٩ «هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ: إِنَّ أَصْوَامَكُمْ فِي الشُّهُورِ الرَّابِعِ وَالْخَامِسِ وَالسَّابِعِ وَالْعَاشِرِ سَتَكُونُ مَوَاسِمَ انْتِهَاجٍ وَفَرَجٍ وَأَعْيَادٍ سَعِيدَةٍ

تَجْتَمِعُ بِهَا شَعْبُ يَهُودَا، لِهَذَا أَحْبَبُوا الْحَقَّ وَالسَّلَامَ.

٢٠ وَسَتَأْتِي شُعُوبٌ أَيْضًا وَأَفْوَاجٌ مِنْ سَكَّانِ مَدُنٍ كَثِيرَةٍ إِلَى أُورُشَلِيمَ.

٢١ وَيَمِضِي أَهْلُ الْمَدِينَةِ الْوَاحِدَةِ إِلَى الْمَدِينَةِ الْأُخْرَى قَائِلِينَ: هِيَا نَذْهَبْ عَلَى الْقَوْرِ لِنُطَلِّبَ رِضَى وَجْهِ الرَّبِّ الْقَدِيرِ وَنَلْتَمِسَ بَرَكَتَهُ، لِأَنَّنَا عَلَى أَيِّ حَالٍ مُنْطَلِقُونَ إِلَى هُنَاكَ.

٢٢ فَتَتَرَفَّدُ أُمَمٌ كَثِيرَةٌ وَشُعُوبٌ قَوِيَّةٌ لِيَلْتَمِسُوا وَجْهَ الرَّبِّ الْقَدِيرِ فِي أُورُشَلِيمَ وَلِيَحْفَظُوا بَرِيضَاهُ.

٢٣ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ تَنْشَبُ عَشْرَةُ رِجَالٍ مِنْ أَبْنَاءِ الْأُمَمِ بِرُؤُوبِ رَجُلٍ يَهُودِيٍّ قَائِلِينَ: دَعْنَا نَذْهَبْ مَعَكُمْ، لِأَنَّنَا سَمِعْنَا أَنَّ الرَّبَّ مَعَكُمْ.»

١ وَحَىٰ قَضَاءَ الرَّبِّ بِعَقَابِ أَرْضِ حَدَرَاحَ وَدِمَشقَ، لِأَنَّ عَيْنَ النَّاسِ وَسَائِرَ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ نَحَوَ الرَّبِّ.  
 ٢ وَكَذَلِكَ قَضَاءَ الرَّبِّ عَلَىٰ حِمَاةِ الْمُتَأَمِّحَةِ لِدِمَشقَ، وَعَلَىٰ صُورَ وَصِيدُونَ الْمُتَصَفِّتِينَ بِالْحِكْمَةِ:  
 ٣ «قَدْ بَنَتْ صُورُ حِصْنَا لِنَفْسِهَا وَادْخَرَتْ الْفِضَّةَ كَالثَّرَابِ وَالذَّهَبَ كَطِينِ الشُّوَارِعِ.  
 ٤ وَلَكِنْ هَا الرَّبُّ يُجْرِدُهَا مِنْ مَمْلَكَاتِهَا، وَيَطْرَحُ عَرَّتَهَا إِلَى الْبَحْرِ، وَتَلْتَهُمَا التِّيْرَانُ.  
 ٥ فَتَشْهَدُ مَدِينَةُ أَشْقَلُونَ هَذَا فَتَفْرَحُ، وَتَلْوَى غُرَّةُ الْمَاءِ. تَتَوَجَّعُ عَقْرُونَ أَيضًا لِأَنَّ رَجَاءَهَا قَدْ تَبَدَّدَ. يَهْلِكُ مَلِكُ غُرَّةٍ وَتَصْبِحُ أَشْقَلُونَ مُوحِشَةً.»

٦ وَبَسُوتُونَ الزَّيْمَ فِي أَشْدُودَ، وَبَسُوتُوا الرَّبَّ كِبْرِيَاءَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ.  
 ٧ لَا يَعُودُونَ بِأَكْوَنَ لِحَمَاهُمُ أَوْ طَعَامًا نَجَسًا وَبِصِحْحُونَ هُمْ أَيضًا بَقِيَّةً نَاجِيَةً لِلرَّبِّ، يَصِيرُونَ كَعَشِيرَةِ فِي سَبْطِ يَهُوذَا، وَتَعْدُو عَقْرُونَ نَظِيرَ الْبَيْبُوسِيِّينَ.  
 ٨ ثُمَّ أَعْسَكَرَ حَوْلَ شَعْبِي لِأَحْفَظَهُ مِنْ غَرَوَاتِ الْجِيُوشِ فِي ذَهَابِهَا وَإِيَابِهَا، فَلَا يَذُومُ مُسْتَعْمِرٌ لِأَنِّي رَأَيْتُ الْآنَ بَعِيَّتِي مَعَانَاتِهِمْ.»

حجي، الملك

٩ «إِجْتَهِي جِدًّا يَا ابْنَةَ صِهْيُونَ وَاهْتَبِي يَا ابْنَةَ أُورُشَلِيمَ، لِأَنَّ هُوَذَا مَلِكٌ مُقْبِلٌ إِلَيْكَ. هُوَ عَادِلٌ ظَافِرٌ، وَلَكِنَّهُ وَدِيعٌ رَاكِبٌ عَلَى أَتَانٍ، عَلَى جَحْشِي ابْنِ أَتَانٍ.»

١٠ وَأَسْتَأْصِلُ الْمُرْكَبَاتِ الْحَرَبِيَّةَ مِنْ أَفْرَايِمَ، وَنَحْلِيلَ مِنْ أُورُشَلِيمَ، وَتَيْبِدُ أَقْوَامِ الْقِتَالِ، وَيَشْبَعُ السَّلَامُ بَيْنَ الْأُمَمِ، وَيَمْتَدُّ مَلِكُهُ مِنَ الْبَحْرِ إِلَى الْبَحْرِ، وَمِنْ نَهْرِ الْفَرَاتِ إِلَى أَقْصَا الْأَرْضِ.

١١ أَمَا أَنْتُمْ فَيَفْضَلِ دَمَ عَهْدِي مَعَكُمْ أَطْلِقِ أَسْرَاكُمُ مِنَ الْجُبِّ الَّذِي لَمْ أَمَأْ فِيهِ.

١٢ ارْجِعُوا إِلَى الْحِصْنِ يَا أَسْرَى الرَّجَاءِ، فَإِنَّا أَعْلَنَ الْيَوْمَ أَنِّي أَضَاعَفْتُ لَكَ الْأَجْرَ لِقَاءِ مَا عَانَيْتُمْ مِنْ وِيْلَاتٍ.

١٣ هَا أَنَا أُورِ يَهُوذَا كَفُوسٍ وَأَجْعَلُ أَفْرَايِمَ كَسَهْمٍ وَأُثِيرُ رِجَالَ صِهْيُونَ عَلَى أِبْنَاءِ الْيُونَانِ فَتَكُونِينَ كَسَيْفِ جَبَّارٍ.

ظهور الرب

١٤ ثُمَّ يَخْتَلِي الرَّبُّ، وَيَنْفِذُ سَهْمَهُ كَالْبُرْقِ، يَنْفِخُ السَّيِّدُ الرَّبُّ بِالْبُرْقِ وَيَقْتَحِمُ فِي زَوَابِعِ الْجَنُوبِ.

١٥ يَقْبَهُمُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ فَلَا تَتَلَهَّمُ جِمَارَةُ الْمِثْلَاعِ، بَلْ تَقْصُرُ عَنْهُمْ وَيَطْوِنَهَا، وَيَنْشَرُونَ مِنْ دِمَائِهِمْ أَعْدَائِهِمْ وَيَصْحَبُونَ كَأَسْكَارَى مِنْ النَّخْرِ وَيَمْتَلِئُونَ كَمَنَاجِخِ الْمَرْحِقَاتِ وَزَوَايَا الْمَذْبُوحِ.

١٦ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يُلْخِصُهُمُ الرَّبُّ لِأَنَّهُمْ شَعْبُهُ قَطِيعُهُ، وَيَتَلَقُونَ فِي أَرْضِهِ حِجَارَةً كَرِيمَةً مَرْصَعَةً فِي نَاجٍ.

١٧ فَمَا أَجْمَلُهُمْ وَمَا أَبَاهُمْ! الْحِطَّةُ تَجْعَلُ الْفِتْيَانَ أَكْثَرَ إِزْدَهَارًا، وَالْحَمْرَةُ تَجْعَلُ الْفِتْيَاتِ أَكْثَرَ نَضْرَةً.»

١٠

الله سيهم يهوذا

١ اطلبوا من الرب المطر في موسم الربيع، لأن الرب هو الذي يستجيب ببروق، ويسكب على الناس إيلًا هطلاً، ويرزق كل واحد عشباً في الحقل.

٢ أما الأوثان فإنها تنطق بالباطل، ويرى العرافون رؤى كاذبة، وينبئون بأحلام زور. وعشاً يعزون. لذلك شرد الناس كعصم، وقاسوا مشقة لافتقارهم إلى راع.

٣ إن غضبي محتدم على الرعاة، وسأعاقب الرؤساء، لأن الرب القدير يعنى بقطيعه شعب يهوذا، ويجعلهم كغرس المزهو في القتال.

٤ منهم يخرج حجر الزاوية والوتد وقوس القتال وكل حاكم متسلط.

٥ ويذوسون الأعداء معاً كما يذوس الجبارة الطين في الشوارع، ويحاربون لأن الرب معهم فيلقون العار بفرسان الأعداء.

٦ إنني أشدد شعب يهوذا وأخلص ذرية يوسف وأردهم إلى أرضهم لأنني أكن لهم الرحمة، فيكونون كاني لم أنبذهم لأنني أنا الرب

لهم فاستجيبهم.

- ٧ وَيُصِيحُ شُعْبَ إِسْرَائِيلَ كَجَبَّارَةِ الْحَرْبِ، وَتَنْتَبِي قُلُوبِهِمْ كَمَنْ شَرِبَ نَحْرَةً، وَيَشْهَدُ أَبْنَاؤُهُمْ هَذَا وَيَفْرَحُونَ، وَتَبْتَجُ نَفْسُهُمْ بِالرَّبِّ.  
 ٨ أُصْدِرُ إِشَارَاتِي لَهُمْ فَأَجْمَعُ شَتَاتِهِمْ، لِأَنِّي افْتَدَيْتُهُمْ، وَيَكْتُمُونَ كَمَا فِي الْحَقِّبِ الْأَوَّلِيِّ.  
 ٩ مَعَ أَنِّي بَدَدْتُهُمْ بَيْنَ الْأُمَمِ، فَإِنَّهُمْ يَظْلُونَ يَذْكُرُونِي فِي الْمَنَافِي الْبَعِيدَةِ، وَيَحْيُونَ مَعَ أَوْلَادِهِمْ وَيَرْجِعُونَ.  
 ١٠ سَأُرْدُهُمْ إِلَى مَوْطِنِهِمْ مِنْ دِيَارِ مِصْرَ، وَأَجْمَعُ شَتَاتَهُمْ مِنْ أَسُورَ، وَأَتِي بِهِمْ إِلَى أَرْضِ جَلْعَادَ وَلِبْنَانَ حَتَّى لَا يَبْقَى مُتَسِعٌ لَهُمْ بَعْدُ.  
 ١١ يَجْتَازُونَ عِبْرَ بَحْرِ الْمَشْأَقَاتِ، فَتَنْحَسِرُ الْأَمْوَاجُ وَتُجْفُ لِحْجِ النَّيْلِ. تَدُلُّ كِبْرِيَاءُ أَسُورَ وَيَزُولُ صَوْلِحَانُ مِصْرَ.  
 ١٢ وَأَشْدِدُهُمْ بِالرَّبِّ فَيَسْلُكُونَ بِمُقْتَضَى اسْمِهِ، يَقُولُ الرَّبُّ.

## ١١

- ١ افْتَحْ أَبْوَابَكَ يَا لِبْنَانَ حَتَّى تَلْتَمَّ النَّارُ أَرْذَكَ.  
 ٢ اتَّخَبْ أَيُّهَا السُّرُورُ لِأَنَّ الْأَرْضَ قَدْ تَهَاوَى، وَالْعُلَمَاءُ قَدْ هَلَكُوا. اتَّخَبْ يَا بِلُوطَ بَاشَانَ لِأَنَّ الْعَابَاتِ الْكَثِيفَةَ دَمَّرَتْ.  
 ٣ اسْتَمِعُوا إِلَى نَوَاحِ الرَّعَاةِ (أَيُّ الْحِكَاةِ) لِأَنَّ مَرَابِعَهُمُ الثَّرِيَّةَ قَدْ تَلَفَتْ. أَنْصِتُوا إِلَى زَجْرَةِ الْأَسُودِ لِأَنَّ أَجْمَاتِ وَإِدِي الْأُرْدُنِّ قَدْ صَارَتْ خَرَابًا.

راعيان

- ٤ هَكَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهِي: «ارْعَ الْغَنَمَ الْمَعْدِلَ لِلذَّبْحِ،  
 ٥ الَّذِينَ يَفْتَلَهُمْ مَالِكُهُمْ وَيَفْلِتُونَ مِنَ الْعِقَابِ، وَكُلٌّ مِنْ يَبِيعُهُمْ يَقُولُ: تَبَارَكَ الرَّبُّ فَإِنِّي قَدْ أَثْرَيْتُ. أَمَّا رَعَاتُهُمْ فَلَا يُضْمِرُونَ لَهُمْ شَفَقَةً.»  
 ٦ وَيَقُولُ الرَّبُّ: «لِذَلِكَ لَا أَشْفِقُ بَعْدَ عَلَى سَكَّانِ الْأَرْضِ، بَلْ أَنَا أَسْلَمٌ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى قَرِيْبِهِ أَوْ مَالِكِهِ، فَهَلِكُونَ النَّاسُ وَلَا أُنْقِذُ أَحَدًا مِنْ أَيْدِيهِمْ.»

- ٧ وَهَكَذَا صَرَتْ رَاعِيًا لَاهْزَلِ الْغَنَمِ الْمَعْدِلِ لِلذَّبْحِ، وَأَخَذَتْ لِنَفْسِي عَصَوَيْنِ دَعَوْتُ إِحْدَاهُمَا نِعْمَةً وَالْأُخْرَى وَحْدَةً، وَقَتُّ بِرِعَايَةِ الْغَنَمِ.  
 ٨ وَفِي عِضُونِ شَهْرٍ وَاحِدٍ أَفْنَيْتُ الرَّعَاةَ الثَّلَاثَةَ. وَلَكِنْ صَبْرِي نَفَدَ عَلَى الْأَغْنَامِ، كَمَا أَضْمَرُوا هُمْ أَيْضًا لِي الْكَرَاهِيَةَ.  
 ٩ لِذَلِكَ قُلْتُ: «لَنْ أَكُونَ لَكُمْ رَاعِيًا، مِنْ بَيْتِ مَنْكُرٍ فَلَيْمَتْ، وَمَنْ يَهْلِكُ فَلَيْمَكَ، وَلِيَأْكُلْ مِنْ بَيْتِي مَنْكُرٌ لَحْمَ بَعْضِكُمْ بَعْضًا.»  
 ١٠ وَتَمَاوَتَ عَصَايَ، نِعْمَةً، وَكَسَرْتَهَا نَافِضًا بِذَلِكَ الْعَهْدِ الَّذِي أَيْمَنْتُهُ مَعَ جَمِيعِ الشُّعُوبِ.  
 ١١ وَهَكَذَا بَطَلَ الْعَهْدُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، وَأَدْرَكَ أَهْزَلِ الْغَنَمِ الَّذِينَ كَانُوا يَرِاقِبُونِي أَنْ مَا جَرَى كَانَ بِقَضَاءِ الرَّبِّ.  
 ١٢ ثُمَّ قُلْتُ لَهُمْ: «إِنْ طَابَ لَكُمْ فَاعْطُونِي أَجْرِي، وَإِلَّا فَاحْتَفِظُوا بِهَا.» فَوَزَنُوا أَجْرِي ثَلَاثِينَ شَاقِلًا مِنَ الْفِضَّةِ.  
 ١٣ فَقَالَ الرَّبُّ لِي: «أَعْطِ هَذَا الْفَنِّ الْكَرِيمِ الَّذِي تَمَنُّونِي بِهِ إِلَى الْفَخَّارِيِّ.» فَأَخَذْتُ الثَّلَاثِينَ فِطْعَةً مِنَ الْفِضَّةِ وَالْقَبِيهَا فِي بَيْتِ الرَّبِّ إِلَى الْفَخَّارِيِّ.

- ١٤ وَحَطَمْتُ عَصَايَ الْأُخْرَى، وَحْدَةً لِأَنْقُضَ الْإِخَاءَ بَيْنَ يَهُودَا وَإِسْرَائِيلَ.  
 ١٥ ثُمَّ قَالَ لِي الرَّبُّ: «أَذْهَبْ وَتَهَيَّزْ ثَانِيَةً بِأَدْوَاتِ رَاعٍ أَحْمَقٍ.  
 ١٦ فَهَا أَنَا مُرْمِعٌ أَنْ أَقْمِ فِي الْأَرْضِ رَاعِيًا لَا يَعْبا بِالْغَنَمِ الشَّارِدَةِ، وَلَا يَفْتَقِدُ الْخَمْلَانَ أَوْ يَجْبُرُ الْمَكْسُورِينَ، وَلَا يُغْدِي الصَّحِيحَ. وَلَكِنَّهُ يَفْتَرِسُ السَّمَانَ مِنْهُمْ وَيَنْزِعُ أَظْلَافَهُمْ.  
 ١٧ وَيُلِ الرِّاعِي الْأَحْمَقِ الَّذِي يَهْجُرُ الْقَطِيعَ. لِيَبْتَرِ السِّيفَ ذِرَاعَهُ وَيَقْفَأَ عَيْنَهُ الْيَمْنَى، تَبْتَسِبُ ذِرَاعَهُ وَتَكْتَفُ عَيْنَهُ الْيَمْنَى عَنِ الْبَصْرِ.»

## ١٢

إهلاك أعداء أورشليم

- ١ وَحِي كَلِمَةُ الرَّبِّ بِشَأْنِ إِسْرَائِيلَ. يَقُولُ الرَّبُّ بِأَسْطِ السَّمَاوَاتِ وَمُرْسِي الْأَرْضِ، وَجَابِلِ رُوحِ الْإِنْسَانِ فِيهِ:  
 ٢ «هَا أَنَا مُرْمِعٌ أَنْ أَجْعَلَ أُورُشَلِيمَ كَأَسِ خَيْرٍ تَرْتَحُّ مِنْهَا جَمِيعَ الشُّعُوبِ الْمُحِيطَةِ بِهَا، فَتُحَاصِرُ يَهُودًا أَيْضًا فِي أَثْنَاءِ حِصَارِهَا لِأُورُشَلِيمَ.  
 ٣ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَجْعَلَ أُورُشَلِيمَ كَصَخْرَةٍ تَهْتَلِجُ تَعْجِزُ عَنْ حَمْلِهَا جَمِيعَ الشُّعُوبِ. وَكُلٌّ مِنْ يَحَاوِلِ حَمْلِهَا يَنْشَقُّ شَقًّا، وَيَتَأَلَّبُ عَلَيْهَا جَمِيعُ شُعُوبِ الْأَرْضِ.»

٤ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، يَقُولُ الرَّبُّ: أُصِيبُ كُلَّ فَرَسٍ مِنْ جِيوشِ الْأَعْدَاءِ بِالرُّعْبِ، وَفَارِسُهُ بِالْجُنُونِ، وَأَرَعَى رِيضَايَ شَعْبَ يَهُوذَا، وَأَبْلَى جَمِيعَ حَيُولِ الْأُمَمِ بِالْعَمَى.

٥ فَيَقُولُ أَتَذَرُ رُؤْسَاءَ يَهُوذَا فِي قُلُوبِهِمْ: إِنَّ سَكَانَ أُورُشَلِيمَ أَعْرَاءُ بِفَضْلِ قُوَّةِ الرَّبِّ الْقَدِيرِ إِلَيْهِمْ.

٦ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَجْعَلُ عَشَائِرَ يَهُوذَا كَسُتَوَقَّدَ نَارَ بَيْنِ الْحَطَبِ، أَوْ كَسُحِلَ مَلْتَبٌ بَيْنَ أَكْدَاسِ الْخِنْطَةِ، فَيَلْتَهُمُونَ الشُّعُوبَ مِنْ حَوْلِهِمْ مِمَّنْ عَنْ يَمِينِهِمْ وَعَنْ يَسَارِهِمْ، بَيْنَمَا تَنْظُرُ أُورُشَلِيمُ مُسْتَقِرَّةً أَمِنَةً أَهْلَةً فِي مَوْضِعِهَا.

٧ وَيُخَلِّصُ الرَّبُّ أَوْلَادَ خِيَامِ يَهُوذَا لِثَلَاثَةِ يَتَعَاطَمِ أَيْتَخَارَ بَيْتِ دَاوُدَ وَأَهْلِ أُورُشَلِيمَ عَلَى سَائِرِ يَهُوذَا.

٨ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَحْفَظُ الرَّبُّ سَكَانَ أُورُشَلِيمَ، فَيَكُونُ أَوْضَعُهُمْ قُوِيًّا قَادِرًا مِثْلَ دَاوُدَ، وَيَتَوَلَّى بَيْتَ دَاوُدَ قِيَادَتَهُمْ فِي الطَّلِيعَةِ، تَمَامًا كَمَا كَانَ اللَّهُ أَوْ مَلَكَ الرَّبِّ يَتَقَدَّمُهُمْ.

٩ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَعْمَلُ عَلَى إِهْلَاكِ جَمِيعِ الشُّعُوبِ الرَّاحِضِينَ عَلَى أُورُشَلِيمَ.

النوح على من طعنوه

١٠ وَأُفِيضُ عَلَى ذُرِّيَةِ دَاوُدَ وَعَلَى سَكَانِ أُورُشَلِيمَ رُوحَ النِّعْمَةِ وَالْإِبْتِهَالِ، حَتَّى إِذَا نَفَرُوا إِلَيَّ، أَنَا الَّذِي طَعَنُوهُ يُوحُونَ عَلَيْهِ كَمَا يُوحُ وَالِدَ عَلَى وَلَدِهِ الْوَجِيدِ، مُتَمَجِّعِينَ عَلَيْهِ كَتَمَّحَجِّعِهِمْ عَلَى مَوْتِ بَرِّهِمْ.

١١ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَكُونُ النَّوَاحُ فِي أُورُشَلِيمَ مِمَّاثِلًا لِلنَّوَاحِ فِي هَدَدْرُمُونَ فِي سَهْلِ مَجْدُو (حَيْثُ قُتِلَ الْمَلِكُ يَوْشِيَا).

□□ فَيَشِيخُ التَّحِيْبُ بَيْنَ أَهْلِ الْبِلَادِ، فَتَنُوحُ كُلُّ عَشِيرَةٍ عَلَى حِدَةٍ، فَيَبْكِي رِجَالُ عَشِيرَةِ دَاوُدَ مُنْفَرِدِينَ عَنِ النِّسَاءِ، وَالنِّسَاءُ عَنِ الرِّجَالِ، وَرِجَالُ عَشِيرَةِ ذُرِّيَةِ نَائَانَ مُنْفَرِدِينَ عَنِ النِّسَاءِ، وَالنِّسَاءُ عَنِ الرِّجَالِ.

١٣ وَكَذَلِكَ يُنُوحُ رِجَالُ نِسَاءِ عَشِيرَةِ لَآوِي كُلٌّ عَلَى حِدَةٍ، وَرِجَالُ نِسَاءِ عَشِيرَةِ شَمْعِي كُلٌّ عَلَى حِدَةٍ.

١٤ وَأَيْضًا يُنُوحُ رِجَالُ نِسَاءِ سَائِرِ الْعَشَائِرِ الْبَاقِيَةِ كُلٌّ عَلَى حِدَةٍ.»

### ١٣

التطهير من الخطيئة

١ «فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَتَفَجَّرُ بِنُوحٍ لِيُطَهِّرَ ذُرِّيَةَ دَاوُدَ وَسَكَانَ أُورُشَلِيمَ مِنْ إِثْمِهِمْ وَبِجَاسَتِهِمْ.

٢ وَيَقُولُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ: فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَسْتَأْصِلُ أَسْمَاءَ الْأَصْنَامِ مِنَ الْأَرْضِ فَلَا يَعُودُ لَهَا ذِكْرٌ، وَالْأَنْبِيَاءُ الْكَاذِبَةُ وَالرُّوحُ النَّجِسُ مِنَ الْأَرْضِ.

٣ وَإِنْ تَبَّأَ أَحَدٌ فِيمَا بَعْدَ، يَطْعَنُهُ أَبُوهُ وَأُمُّهُ وَالَّذَانَ أَحْبَبَهُ قَاتِلِينَ: لِأَنَّ دَاوُدَ تَمَوَّتَ لِأَنَّكَ نَطَقْتَ بِالزُّورِ بِاسْمِ الرَّبِّ.

٤ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَعْزِي الْحَزِيءُ كُلَّ نَبِيٍّ كَاذِبٍ يَتَّبِعُ مِنْ رُؤْيَاهُ، وَلَا يَرْتَدِي مُسُوحَ الشَّعْرِ لِیَكْذِبَ.

٥ إِذَا يَقُولُ: أَنَا لَسْتُ نَبِيًّا. أَنَا رَجُلٌ فَلَاحَ أَحْرَثُ الْأَرْضَ مِنْذُ صِبَايَ.

٦ وَعِنْدَمَا يَسْأَلُهُ أَحَدٌ: مَا هَذِهِ الْجُرُوحُ فِي يَدَيْكَ؟ يُجِيبُهُ: هِيَ الَّتِي جَرَحْتُ بِهَا فِي بَيْتِ أَحِبَّائِي.»

ضرب الراعي وتبددت الخراف

٧ وَيَقُولُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ: «اسْتَقِظْ أَيُّهَا السِّيفُ وَهَاجِمِ رَاعِيَّ وَرَجُلَ رِفْقَتِي. اضْرِبِ الرَّاعِيَ فَتَبَدَّدَ الْخِرَافُ. وَلَكِنِّي أَرُدُّ يَدِي عَنِ الصِّعَارِ (أَيُّ الْقَلْبَةِ الْمُؤْمِنَةِ).

□ يَقُولُ الرَّبُّ فَيَنْقِي ثَلَاثًا شَعْبَ أَرْضِي وَيَبْقَى ثَلَاثَةٌ حَيًّا فَقَطْ.

٩ فَأَجِيزُ هَذَا الثَّلَاثَ فِي الْأَنْفِيَةِ تَمْقِيَةِ الْفِضَّةِ، وَأَخْصَهُ كَمَا يَخْصُ الذَّهَبُ. هُوَ يَدْعُو بِاسْمِي وَأَنَا أَسْتَجِيبُهُ. أَنَا أَقُولُ: هُوَ شِعْبِي، وَهُوَ يَقُولُ: الرَّبُّ هُوَ إِلَهِي.»

### ١٤

الرب يأتي ويملك

١ انظروا ها هو يومٌ مقبلٌ لِلرَّبِّ، يُقَسَمُ فِيهِ مَا سُلِبَ مِنْكُمْ فِي وَسْطِكُمْ.

٢ لِأَنِّي أَجْمَعُ جَمِيعَ الْأُمَمِ عَلَى أُورُشَلِيمَ لِتُحَارِبَهَا، فَتُؤَخَذُ الْمَدِينَةُ وَتَنْهَبُ الْبُيُوتُ وَتَغْتَصَبُ النِّسَاءُ وَيَسْبِي أَهْلُهَا إِلَى الْمَنْفَى. إِنَّمَا لَا يَنْقِرُضُ بَقِيَّةُ الشَّعْبِ مِنَ الْمَدِينَةِ.

٣ وَلَا يَلْتَمِسُ أَنْ يَهَبَ الرَّبُّ لِحَارِبِ تِلْكَ الْأُمَمِ، كَمَا كَانَ يُحَارِبُ فِي يَوْمِ الْقِتَالِ.

٤ وَتَقِفُ قَدَمَاهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ عَلَى جَبَلِ الزِّيئُونَ الْمُمْتَدِّ أَمَامَ أُورُشَلِيمَ بِاتِّجَاهِ الشَّرْقِ، فَيَنْشُقُ جَبَلَ الزِّيئُونَ إِلَى شَطْرَيْنِ مِنَ الشَّرْقِ إِلَى الْغَرْبِ عَنْ وَادٍ عَظِيمٍ جَدًّا، فَيَتَرَاوَعُ نِصْفَ الْجَبَلِ إِلَى الشِّمَالِ، وَالنِّصْفَ الْآخَرَ نَحْوَ الْجَنُوبِ.

٥ وَتَهْرَبُونَ مِنْ خِلَالِ وَادِي جِبَالِي الْمُمْتَدِّ إِلَى أَسْفَلِ. تَهْرَبُونَ كَمَا هَرَبْتُمْ مِنَ الزَّلْزَلَةِ فِي أَيَّامِ حُكْمِ عَزْرِيَّا مَلِكِ يَهُوذَا، وَيَأْتِي الرَّبُّ إِلَهِي فِي مَوْكِبٍ مِنْ جَمِيعِ قَدِيسِيهِ.

٦ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَتَلَاثَى النُّورُ وَلَا يَكُونُ بَرْدٌ وَلَا صَمْتٌ.

٧ وَيَكُونُ يَوْمٌ مُتَوَاصِلٌ مَعْرُوفٌ عِنْدَ الرَّبِّ، لَا نَهَارٌ فِيهِ وَلَا لَيْلٌ، إِذْ يَغْمُرُ النَّهَارُ سَاعَاتِ الْمَسَاءِ.

٨ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ تَجْرِي مِيَاهُ حَيَّةٍ مِنْ أُورُشَلِيمَ، يَصُبُّ نِصْفُهَا فِي الْبَحْرِ الشَّرْقِيِّ (الْبَحْرِ الْمَشْرِقِيِّ) وَنِصْفُهَا الْآخَرَ فِي الْبَحْرِ الْغَرْبِيِّ (الْبَحْرِ الْأَبْيَضِ الْمُتَوَسِّطِ) طَوَالَ الصَّيْفِ وَالشِّتَاءِ.

٩ وَبِمَاكِ الرَّبِّ عَلَى الْأَرْضِ كُلِّهَا، فَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ رَبٌّ وَاحِدٌ لَا يَذْكُرُ سِوَى اسْمِهِ.

١٠ وَتَحْوِلُ الْأَرْضُ كُلُّهَا مِنْ جَمِيعِ شِمَالِهَا إِلَى رَمُوثَ جَنُوبًا، إِلَى سَهْلِ كَسْبَلِ عَرَبِيَّةً. أَمَّا أُورُشَلِيمُ فَلَا تَبْرَحُ شَائِخَةً فِي مَوْقِعِهَا الْمُمْتَدِّ مِنْ بَوَابَةِ يَنْبَايِمِينَ حَتَّى الْبَوَابَةِ الْأُولَى وَإِلَى بَوَابَةِ الزُّوَايَا، وَمِنْ بَرَجِ حَنْثَيْلَ إِلَى مَعَاصِرِ نَحْرِ الْمَلِكِ.

١١ وَتُصْبِحُ آهْلُهُ إِذْ لَنْ يَحِلَّ بِهَا دَمَارٌ ثَانِيَةً، وَتَكُونُ أُورُشَلِيمُ أَمْنَةً.

١٢ وَهَذَا هُوَ الْبَلَاءُ الَّذِي يَعَابُ بِهِ الرَّبُّ جَمِيعَ الشُّعُوبِ الَّتِي اجْتَمَعُوا عَلَى أُورُشَلِيمَ: تَهْتَرَأُ لِحُومِهِمْ وَهُمْ وَاقِفُونَ عَلَى أَرْجُلِهِمْ، وَتَمَّاكِلُ عِيُونُهُمْ فِي مَا قَبِهَا، وَتَتَلَفُ أَلْسِنَتُهُمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ.

١٣ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَلْقَى الرَّبُّ الرَّعْبَ فِي قُلُوبِهِمْ حَتَّى تَرْتَفِعَ يَدُ الرَّجُلِ ضِدَّ يَدِ رَفِيقِهِ فِي آنٍ وَاحِدٍ وَيَهْلِكَانِ مَعًا.

١٤ وَيُحَارِبُ أَبْنَاءُ يَهُوذَا أَيْضًا دِفَاعًا عَنْ أُورُشَلِيمَ، وَيَغْنَمُونَ ثَرَوَاتٍ مِنَ الْأُمَمِ الْمُحِيطَةِ بِهَا مِنْ ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ وَأَثْوَابٍ، بِوَفْرَةٍ عَظِيمَةٍ.

١٥ وَيُصِيبُ بَلَاءٌ مِثْلُ الْخِيُولِ وَالْبِغَالِ وَالْجَمَالِ وَالْحَمِيرِ وَسَائِرِ الْبَهَائِمِ الْمَوْجُودَةِ دَاخِلَ هَذِهِ الْمَعْسَكَاتِ.

١٦ فَيُصْعَدُ النَّاجُونَ مِنَ الْأُمَمِ الَّتِي تَأَلَّتْ عَلَى أُورُشَلِيمَ، سَنَةً بَعْدَ سَنَةٍ لِيَعْبُدُوا الْمَلِكَ الرَّبَّ الْقَدِيرَ وَيَحْتَفِلُوا بِعِيدِ الْمَطَالِ.

١٧ وَإِنْ تَمَاعَسَتْ آيَةٌ عَشِيرَةٌ مِنْ عَشَائِرِ أُمَمِ الْأَرْضِ عَنِ الصُّعُودِ إِلَى أُورُشَلِيمَ لِتَسْجُدَ لِلْبَلِكِ الرَّبِّ الْقَدِيرِ، يَمْتَنِعُ الْمَطَرُ عَنِ الْمَطُولِ عَلَى دِيَارِهِمْ.

١٨ وَإِنْ أُنِيَ أَهْلُ مِصْرَ الصُّعُودِ لِإِشْتِرَاكِ فِي الْإِحْتِفَالِ، يَحِلُّ بِهِمُ الْبَلَاءُ الَّذِي يَعَابُ بِهِ الرَّبُّ الْأُمَمَ الَّتِي لَا تَحْيِيهِ لِإِحْتِفَالِ بَعِيدِ الْمَطَالِ.

١٩ هَذَا هُوَ عِقَابُ مِصْرَ وَعِقَابُ سَائِرِ الشُّعُوبِ الَّتِي تَأْتِي الْمَجِيءُ لِإِحْتِفَالِ بَعِيدِ الْمَطَالِ.

٢٠ وَيَنْقُشُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ عَلَى أَجْرَاسِ الْخَلِيلِ: «قُدْسٌ لِلرَّبِّ». وَتَكُونُ الْقُدُورُ فِي الْهَيْكَلِ مَقْدَسَةً كَلْمَنْزُحِ النَّبِيِّ أَمَامَ الْمَذْبُوحِ.

٢١ بَلْ يَكُونُ كُلُّ قَدَرٍ فِي أُورُشَلِيمَ وَفِي يَهُوذَا مَقْدَسًا لِلرَّبِّ الْقَدِيرِ، فَيُصْبِحُ فِي وَسْعِ الْمُقَرَّبِينَ أَنْ يَأْتُوا وَيَسْتَعْمِدُوا مَا يَشَاؤُونَ مِنْهَا، لِيَطْبَحُوا فِيهَا لَحْمَ الدَّجِجَةِ. وَلَا يَبْقَى فِي هَيْكَلِ الرَّبِّ الْقَدِيرِ تِجَارٌ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ.

## كِتَابُ مَلَاخِي

١ هَذِهِ كَلِمَةُ الرَّبِّ الَّتِي أَوْحَى بِهَا بِشَأْنِ إِسْرَائِيلَ عَلَى لِسَانِ مَلَاخِي:

بنو إسرائيل يسكنون في حجة الله

٢ يَقُولُ الرَّبُّ: «إِنِّي أَحْبَبْتُكُمْ»، وَلَكِنَّكُمْ سَأَلْتُمْ: «كَيْفَ أَحْبَبْتَنَا؟» وَيُجِيبُ الرَّبُّ: «أَلَيْسَ عَيْسُوا أَخًا لِعُقُوبَ؟ وَمَعَ ذَلِكَ أَحْبَبْتُ يَعْقُوبَ،

٣ وَأَبْغَضْتُ عَيْسُو، وَحَوَّلْتُ جِبَالَهُ إِلَى أَرْضٍ مُوحِشَةٍ، وَجَعَلْتُ مِيرَاثَهُ لِبَنَاتِ أَوَى الْبَرِيَّةِ.»

٤ وَإِنْ قَالَ الْأَدُومِيُّونَ: «مَعَ إِنَّا نَحْتَمِنُ فَإِنَّا بَنِي الْخَرْبِ»، فَإِنَّ الرَّبَّ الْقَدِيرَ يَقُولُ: «هُمْ يَعْمرُونَ وَأَنَا أَهْدِمُ، وَيَدْعُو النَّاسُ بِأَدْهَمِ،

أَرْضِ النَّفَاقِ، وَأَهْلُهَا بِالْأُمَّةِ الَّتِي سَخَطَ الرَّبُّ عَلَيْهَا إِلَى الْأَبَدِ.

٥ وَتَشْهَدُ عَيْنُكُمْ هَذَا، وَتَقُولُونَ مَا أعْظَمَ الرَّبُّ الَّذِي يَمْتَدُّ سُلْطَانُهُ إِلَى مَا وَرَاءَ نُحُومِ إِسْرَائِيلَ.»

نقض العهد بذبائح غير طاهرة

٦ «إِنَّ الْابْنَ يَكْرَهُ أَبَاهُ وَالْعَبْدَ سَيِّدَهُ. فَإِنْ كُنْتُ أَنَا حَقًّا أَبًا فَإِنَّ كِرَامِي؟ وَإِنْ كُنْتُ حَقًّا سَيِّدًا فَإِنَّ مَهَابِي؟» إِنَّ الرَّبَّ الْقَدِيرَ يَقُولُ

لَكُمْ: «يَهَا الْكَهَنَةُ الْمَزْدَرُونَ يَا سَمِي، فَتَسْأَلُونَ: «كَيْفَ اذْدَرْنَا يَا سَمِي؟»

٧ فَيُجِيبُ: «لأنَّكُمْ تَقْرَبُونَ عَلَى مَذْبِحِي خَبْرًا نَجَسًا.» ثُمَّ تَسْأَلُونَ: «بِمَ نَجَسْنَاكُمْ؟» فَيُرَدُّ: «بِظَنِّكُمْ أَنْ مَائِدَةَ الرَّبِّ مُرْدَرَاءَةٌ.

٨ عِنْدَمَا تَقْرَبُونَ الْحَيَّوَانَ الْأَعْمَى ذَبْحَةً، أَلَيْسَ ذَلِكَ شَرًّا؟ أَوْ حِينَ تَقْدِمُونَ الْحَيَّوَانَ الْأَعْرَجَ وَالْمَرِيضَ، أَلَيْسَ هَذَا شَرًّا؟ قَدِمُوا مِثْلَ

هَذَا الْقَرِيبَانِ هَدِيَّةً لِحَاكِمِكُمْ، أَفَرَضِي عَنْكُمْ وَبِكْرَمِكُمْ؟» يَقُولُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ.

٩ «الآن ائْتِسُوا رَضَى اللَّهِ لِيُرَافَ بَنَاءَ، وَلَكِنْ هَلْ يَمَثِلُ هَذِهِ الْقَرِيبِينَ الْمُعْتَلَةَ يَرْضَى عَنْكُمْ؟» يَقُولُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ.

١٠ «آه، يَا لَيْتَ بَيْتِكُمْ مِنْ يَغْلِقُ أَبْوَابَ الْهَيْكَلِ لِئَلَّا تَوْقِدُوا نَارًا بَاطِلَةً عَلَى مَذْبِحِي»، يَقُولُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ: «إِذْ لَا مَسْرَةَ لِي بِكُمْ وَلَا

أَرْضِي بِتَقْدِيمَةٍ مِنْ أَيْدِيكُمْ.

١١ لِأَنَّهُ مِنْ مَشْرِقِ الشَّمْسِ إِلَى مَغْرِبِهَا اسْمِي عَظِيمٌ بَيْنَ الْأُمَمِ، وَفِي كُلِّ مَكَانٍ يَحْرَقُ لِاسْمِي بَخُورٌ وَذَبَائِحُ طَاهِرَةٌ، لِأَنَّ اسْمِي عَظِيمٌ

بَيْنَ الْأُمَمِ، يَقُولُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ.

١٢ أَمَا أَنْتُمْ فَقَدْ دَسْتَمَوْهُ، إِذْ قُلْتُمْ إِنَّ مَائِدَةَ الرَّبِّ نَجَسَةٌ، وَإِنَّ طَعَامَهَا فَاسِدٌ وَمُرْدَرٌ.

١٣ ثُمَّ قُلْتُمْ: «مَا هَذِهِ الْمَشَقَّةُ الَّتِي تَنْكِبُهَا؟» وَتَأْتَفْتُمْ عَلَيَّ، يَقُولُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ. «وَتَقْرَبُونَ إِلَيَّ مَا اسْتَوَيْتُمْ عَلَيْهِ ظُلْمًا وَمَا هُوَ أَعْرَجٌ أَوْ

مَرِيضٌ، فَيَكُونُ هَذَا تَقْدِيمَةً قَرِيبًا، فَهَلْ أَقْبَلُ هَذَا مِنْ أَيْدِيكُمْ؟» يَقُولُ الرَّبُّ.

١٤ «مَلَعُونَ الْمَنَافِقَ الَّذِي يَنْدُرُ لِلرَّبِّ ذَكَرًا سَلِيمًا مِنْ قَطِيعِهِ، ثُمَّ يَقْرَبُ لِلرَّبِّ مَا هُوَ مُصَابٌ بِعَيْبٍ، لِأَنِّي مَلِكٌ عَظِيمٌ وَاسْمِي مَهُوبٌ بَيْنَ

الْأُمَمِ»، يَقُولُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ.

## ٢

تحذير آخر للكهنة

١ «وَالآنَ هَا كُمْ هَذِهِ الْوَصِيَّةُ يَا كَهَنَةَ:

٢ إِنَّ بَيْتَ الْاسْتِمَاعِ، وَلَمْ تَتَوَّأَوْا فِي قُلُوبِكُمْ أَنْ تَمَجِّدُوا اسْمِي، أَصَبُّ عَلَيْكُمُ اللَّعْنَةَ، وَالْعَرْنُ بَرَكَاتِكُمْ، بَلْ هَا أَنَا قَدْ حَوَّلْتُهَا إِلَى لَعْنَاتٍ لِأَنَّكُمْ

لَمْ تَجْعَلُوهَا فِي قُلُوبِكُمْ.

٣ هَا أَنَا أَعَاقِبُ أَوْلَادَكُمْ، وَأَنْثَرُ رُوثَ الْحَيَّوَانَاتِ الَّتِي تَقْدِمُونَهَا لِي عَلَى وُجُوهِكُمْ، ثُمَّ يَطْرَحُونَكُمْ مَعَهَا خَارِجًا فَوْقَ الْقِمَامَةِ الدَّاسَةِ.

٤ فَتَدْرِكُونَ أَيَّ أَرْسَلْتُ إِلَيْكُمْ هَذِهِ التَّحذِيرَاتِ لِكَيْ يَظَلَ عَهْدِي مَعَ آبَائِهِ لَاوِي قَائِمًا.

٥ فَقَدْ كَانَ عَهْدِي مَعَ لَاوِي وَسَلِسَهُ عَهْدُ حَيَاةٍ وَسَلَامٍ، فَوَهَبْتُمَا لَهُمْ، وَمَنَحْتُمُ التَّقْوَى، فَاتَّقُونِي وَوَقِفُوا خَاشِعِينَ لِاسْمِي يَقُولُ الرَّبُّ

الْقَدِيرُ.

- ٦ نطقُ فهُ بِشَرِيعَةِ الْحَقِّ، وَلَمْ يَكُنْ فِي شَفْتَيْهِ إِثْمٌ، وَسَلَكَ مَعِيَ سَبِيلَ السَّلَامِ وَالْإِسْتِقَامَةِ وَرَدَّ كَثِيرِينَ عَنِ الْمُحْصِيَةِ.  
٧ لِأَنَّ شَفْتَيْ الْكَاهِنِ تَحْفَظَانِ الْعِلْمَ، وَمِنْ فَهٍ يَطْلُبُ النَّاسُ الشَّرِيعَةَ، لِأَنَّهُ رَسُولُ الرَّبِّ الْقَدِيرِ.  
٨ وَلِكِنَّا كُنَّا نَحْرِفُ عَنْ الطَّرِيقِ الْمُسْتَقِيمِ، وَأَعْتَرْتُمْ بِعَاقِبَتِكُمْ كَثِيرِينَ، وَنَقَضْتُمْ عَهْدِي مَعَ النَّسْلِ الْكَاهِنِيِّ، يَقُولُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ.  
٩ لِذَلِكَ أَحْقَرُكُمْ وَأَذَلُّكُمْ أَمَامَ جَمِيعِ النَّاسِ، لِأَنَّكُمْ لَمْ تُطِيعُوا طُرُقِي، وَحَاجَبْتُمْ فِي تَطْيِيقِي شَرِيعَتِي.»

#### نقض العهد بالطلاق

- ١٠ أَلَيْسَ لَنَا جَمِيعًا أَبٌ وَاحِدٌ؟ أَلَمْ يَخْلُقْنَا إِلَهُ وَاحِدٌ، فَمَا بَالُنَا يَغْدُرُ أَحَدُنَا بِالْآخِرِ وَدُنِسَ عَهْدُ آبَائِنَا؟  
١١ لَقَدْ غَدَرَ يَهُوذَا وَارْتَكَبَ الرَّجَاسَةَ فِي إِسْرَائِيلَ فِي أُورُشَلِيمَ لِأَنَّ يَهُوذَا قَدْ دَسَّ هَيْكَلَ الرَّبِّ الْمُحِبِّ، وَتَزَوَّجَ مِنْ بَنَاتِ يَهُدُنَ الْهَلَّةِ غَرِيبَةٍ.  
١٢ لِيَسْتَأْصِلَ الرَّبُّ مِنْ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ كُلِّ مَنْ فَعَلَ هَذَا، مِنْ غَيْرِ تَمْيِيزٍ، وَحَتَّى مَنِ يَقْدُمُونَ قَرَابِينَ لِلرَّبِّ الْقَدِيرِ.  
١٣ وَهَذَا أَيْضًا مَا ارْتَكَبْتُمْ: لَقَدْ اغْرَقْتُمْ مَذْبَحَ الرَّبِّ بِالذَّمُوعِ، فَانْتُمْ تَبْكُونَ وَتُوحُونَ لِأَنَّهُ لَمْ يَدْعُ بِغَيْرِ تَقْدِمَاتِكُمْ أَنْبِيَاءَهُ أَوْ يَقْبَلُهَا مِنْكُمْ بِمَسْرَةٍ.  
١٤ وَتَسْأَلُونَ: لِماذا؟ لِأَنَّ الرَّبَّ كَانَ شَاهِدًا عَلَى الْعَهْدِ الْمُقْطُوعِ بَيْنَكَ وَبَيْنَ زَوْجَةِ صِبَاكِ الَّتِي غَدَرْتَ بِهَا، مَعَ أَنَّهَا شَرِيكَتُكَ وَامْرَأَةٌ عَهْدِكَ.

١٥ وَلَكِنْ لَمْ يَقْدِمِ عَلَى ذَلِكَ أَيُّ وَاحِدٍ مَازَالَتَ فِيهِ بَقِيَّةٌ مِنَ الرُّوحِ، وَمَاذَا طَلَبَ هَذَا الْوَاحِدُ؟ ذَرِيَّةُ اللَّهِ. لِذَا حَافِظُوا عَلَى أُرُوحِكُمْ، وَلَا يَغْدُرُ أَحَدٌ زَوْجَةَ صِبَاهُ.

١٦ وَيَقُولُ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: إِنِّي أَمَقْتُ الطَّلَاقَ وَأَمَقْتُ أَنْ يُعْطِيَ الرَّجُلُ زَوْجَتَهُ بِجُورِهِ، كَمَا يَتَغَطَّى هُوَ بِثَوْبِهِ. لِذَلِكَ احْتَرِسُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ وَلَا تَنْكُحُوا عَهْدًا.

#### نقض العهد بممارسة الظلم

- ١٧ قَدْ اتَّعَبْتُ الرَّبَّ بِكَلِمَاتِكُمْ، وَمَارِحْتُمْ تَسْأَلُونَ: «كَيْفَ اتَّعَبْنَاهُ؟» اتَّعَبْتُمُوهُ بِقَوْلِكُمْ: «كُلُّ مَنْ يَرْتَكِبُ الشَّرَّ هُوَ صَالِحٌ فِي عَيْنِي الرَّبِّ وَهُوَ يَسُرُّ بِهِمْ»، أَوْ بِسُؤَالِكُمْ: «إِنَّ هُوَ إِلَهُ الْعَدْلِ؟»

### ٣

١ «هَا أَنَا أُرْسِلُ رَسُولِي فَيَمِدُّ الطَّرِيقَ أَمَامِي وَيَأْتِي الرَّبُّ الَّذِي تَطْلُبُونَهُ حَاجَةً إِلَى هَيْكَلِهِ وَيَقْبَلُ أَيْضًا مَلَكَ الْعَهْدِ الَّذِي تُسْرُونَ بِهِ» يَقُولُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ

- ٢ وَلَكِنْ مَنْ يَحْتَمِلُ يَوْمَ حَيْثُ؟ وَمَنْ يَنْبِتُ عِنْدَ ظَهْرِهِ؟ فَإِنَّهُ مِثْلُ نَارِ الْمُحْصَصِ أَوْ أَشْنَانِ الْقَصَارِينِ.  
٣ فَيَجْلِسُ مُحْصَاً وَمَنْقِيًا لِلْفِضَّةِ لِيُطَهِّرَ أَبْنَاءَ لاوِي وَيُحْصِمَهُمْ كَالْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ، حَتَّى يَقْرَبُوا لِلرَّبِّ تَقْدِمَاتٍ بِقُلُوبِ طَاهِرَةٍ.  
٤ عِنْدَئِذٍ تَكُونُ تَقْدِيمَةُ يَهُوذَا وَشَعْبِ أُورُشَلِيمَ مَرْضِيَّةً عِنْدَ الرَّبِّ، كَالْعَهْدِ بِهَا فِي سَالِفِ الْأَيَّامِ فِي السِّنِينَ الْغَابِرَةِ.  
٥ وَأَقْرَبُ مِنْكُمْ لِأَكُونَ شَاهِدًا سَرِيعًا ضِدَّ السَّحَرَةِ وَالزَّنَاةِ وَالْحَالِفِينَ بِالزُّورِ وَالْمُسْتَعْلِينَ لِأَجْرِ الْعَامِلِ وَمُضْطَهَدِي الْأَرَامِلِ وَالْأَيَّامِ، وَالَّذِينَ يَظْهَلُونَ الْغُرَبَاءَ وَلَا يَخْفَؤُنِي.

#### نقض العهد بسلب العشور

- ٦ فَإِنِّي أَنَا الرَّبُّ لَا أَتَغَيَّرُ، لِذَلِكَ أَنْتُمْ أَيْضًا لَمْ تَتَّخِذُوا يَا أَبْنَاءَ يَعْقُوبَ.  
٧ إِنَّ شَأْنَكُمْ كَشَأْنِ آبَائِكُمْ. ابْتَدَأْتُمْ عَنْ فَرَاغِي وَلَمْ تُطِيعُوا. ارْجِعُوا إِلَيَّ فَأَرْجِعَ إِلَيْكُمْ، يَقُولُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ، وَلَكِنَّا كُنَّا نَسْأَلُونَ كَيْفَ تَرْجِعُ؟  
٨ أَيْسَلِبُ الْإِنْسَانَ اللَّهُ؟ لَقَدْ سَلَبْتُمُونِي! وَمَسْأَلُونَ: بِمَاذَا سَلَبْنَاكَ؟ فِي الْعُشُورِ وَالْقَرَابِينِ.  
٩ أَنْتُمْ، بَلِ الْأُمَّةُ كُلُّهَا، تَحْتَ الْعِنَةِ لِأَنَّكُمْ سَلَبْتُمُونِي.  
١٠ هَاتُوا الْعُشُورَ جَمِيعَهَا إِلَى بَيْتِ الْخِزْيَةِ لِتُؤَاوَرَ فِي هَيْكَلِي طَعَامًا، وَاخْتَبِرُونِي لِتَرَوْا إِنْ كُنْتُ لَا أَفْتَحُ كُورِي السَّمَاءِ وَأَفِيضُ عَلَيْكُمْ بَرَكَهً وَفِرَةً، يَقُولُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ.



١١ وَأَكْفَ عَنْكَ أَدَى الْجِرَادِ الْمُتَمِّمِ، فَلَا يَتْلِفُ لَكَ غَلَاةَ الْأَرْضِ، وَلَا تُصَابُ كُرُومُكَ بِالْعَتَمِ، يَقُولُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ.  
١٢ عِنْدَئِذٍ تَدْعُوهُمْ جَمِيعَ الشُّعُوبِ «بِالْأُمَّةِ الْمُبَارَكَةِ» لِأَنَّ أَرْضَكُمْ تَكُونُ أَرْضَ بَهْجَةٍ، يَقُولُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ.

قسوة كلام إسرائيل ضد الله

١٣ لَقَدْ قَسَوْتُمْ فِي كَلَامِكُمْ عَلَيَّ يَقُولُ الرَّبُّ، وَمَعَ ذَلِكَ تَقُولُونَ: بِمَاذَا تَكَلَّمْنَا ضِدَّكَ؟

١٤ لَقَدْ قَلَمْتُمْ: مِنَ الْعَبَثِ عِبَادَةُ اللَّهِ، وَأَيُّ جَدْوَى مِنْ حِفْظِنَا شِعَائِرَهُ، وَالتَّوَجُّعِ أَمَامَ حَضْرَةِ الرَّبِّ الْقَدِيرِ؟

١٥ وَهَذَا نَحْنُ الْآنَ نَغْطِ الْمُسْتَكْبِرِينَ، وَنَرَى فَعَالِي الشَّرِّ يَزْدَهَرُونَ، بَلْ إِنَّهُمْ نَحَدُوا اللَّهَ وَنَحْوَاهُ.

البقية التتبية

١٦ ثُمَّ حَدَّثَ خَائِفُو الرَّبِّ بَعْضُهُمْ بَعْضًا. فَأَصَغَى الرَّبُّ إِلَى كَلَامِهِمْ وَسَمِعَهُمْ، فَتَمَّ تَدْوِينَ أَسْمَاءِ مُتَقِيِ الرَّبِّ وَالْمُتَمَلِّئِينَ بِاسْمِهِ أَمَامَهُ فِي

كِتَابِ تَذْكَرِهِ، وَرَدَّ فِيهِ:

١٧ «سَيَكُونُونَ لِي»، يَقُولُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ، «فِي الْيَوْمِ الَّذِي أَصْنَعُ فِيهِ نَفَائِثِي، وَأُحَافِظُ عَلَيْهِمْ كَمَا يُحَافِظُ الْوَالِدُ عَلَى ابْنِهِ الَّذِي يَخْدُمُهُ.

١٨ فَتَشْرَعُونَ ثَانِيَةً فِي التَّمْيِيزِ بَيْنَ الصَّالِحِ وَالطَّالِحِ، بَيْنَ مَنْ يَعْبُدُ اللَّهَ وَمَنْ لَا يَعْبُدُهُ.»

#### ٤

يوم الرب

١ «انظروا، هَذَا يَوْمُ الْقَضَاءِ مُقْبِلٌ، لِأَنَّ كَثِيرًا يَكُونُ فِيهِ جَمِيعَ الْمُسْتَكْبِرِينَ وَفَعَالِي الْإِثْمِ عَصَافَةً، فَيَحْرِقُهُمْ ذَلِكَ الْيَوْمُ وَلَا يَبْقَى لَهُمْ أَصْلًا وَلَا فِرْعَاءُ»، يَقُولُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ.

٢ «أَمَّا أَنْتُمْ أَيُّهَا الْمُتَّقُونَ اسْمِعُوا فَتَشْرِقْ عَلَيْكُمْ شَمْسُ الْبَرِّ حَامِلَةً فِي أَجْنِحَتِهَا الشَّفَاءَ فَتَنْطَلِقُونَ مُتَوَاتِرِينَ كَعَجُولِ الْمَلْعَفِ،

٣ وَتَطَّوُّنَ الْأَشْرَارَ، إِذْ يَكُونُونَ رَمَادًا تَحْتَ بَطُونِ أَقْدَامِكُمْ، فِي الْيَوْمِ الَّذِي أُجْرِي فِيهِ أَعْمَالِي»، يَقُولُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ.

٤ «اذْكُرُوا شَرِيعَةَ مُوسَى عَبْدِي وَسَائِرَ فَرَائِضِي وَأَحْكَامِي الَّتِي أَعْطَيْتُهَا فِي جَبَلِ حُورَيْبَ لِجَمِيعِ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ.

٥ هَذَا أَنَا أَرْسِلُ إِلَيْكُمْ إِبِلِي النَّبِيَّ قَبْلَ أَنْ يَجِيءَ يَوْمُ قَضَاءِ الرَّبِّ الرَّهِيْبِ الْعَظِيمِ

٦ فَيَعْطِفُ قَلْبَ الْأَبَاءِ عَلَى أَبْنَائِهِمْ وَقَلْبَ الْأَبْنَاءِ عَلَى آبَائِهِمْ، لِثَلَا آتِي، وَأُصِيبُ الْأَرْضَ بِاللَّعْنَةِ.»

## الإنجيل كما دونه متى

نسب يسوع المسيح

- ١ هَذَا يَسُوعُ نَسَبُ يَسُوعَ الْمَسِيحِ ابْنِ دَاوُدَ ابْنِ إِبْرَاهِيمَ:
- ٢ إِبْرَاهِيمُ أُنْجَبَ إِسْحَاقَ، وَإِسْحَاقُ أُنْجَبَ يَعْقُوبَ، وَيَعْقُوبُ أُنْجَبَ يَهُوذَاَ وَإِخْوَتَهُ.
- ٣ وَيَهُوذَاُ أُنْجَبَ فَارِصَ وَزَارَحَ مِنْ ثَامَارَ، وَفَارِصُ أُنْجَبَ حَصْرُونَ، وَحَصْرُونَ أُنْجَبَ أَرَامَ.
- ٤ وَأَرَامُ أُنْجَبَ عَمِينَادَابَ، وَعَمِينَادَابُ أُنْجَبَ مَحْشُونَ، وَمَحْشُونَ أُنْجَبَ سَلْمُونَ.
- ٥ وَسَلْمُونَ أُنْجَبَ بُوْعَزَ مِنْ رَاحَابَ، وَبُوْعَزُ أُنْجَبَ عُوَيْدَ مِنْ رَاعُوثَ، وَعُوَيْدُ أُنْجَبَ يَسَى.
- ٦ وَيَسَى أُنْجَبَ دَاوُدَ الْمَلِكِ، وَدَاوُدُ أُنْجَبَ سَلِيمَانَ مِنَ الْبَيْتِ الَّتِي كَانَتْ زَوْجَةً لِأُورِيَا.
- ٧ وَسَلِيمَانُ أُنْجَبَ رَجَعَامَ، وَرَجَعَامُ أُنْجَبَ أَيْبَا، وَأَيْبَا أُنْجَبَ آسَا.
- ٨ وَآسَا أُنْجَبَ يَهُشَافَاطَ، وَيَهُشَافَاطُ أُنْجَبَ يُوْرَامَ، وَيُوْرَامُ أُنْجَبَ عَرِيَا.
- ٩ وَعَرِيَا أُنْجَبَ يُوْتَامَ، وَيُوْتَامُ أُنْجَبَ آحَازَ، وَآحَازُ أُنْجَبَ حَزَقِيَا.
- ١٠ وَحَزَقِيَا أُنْجَبَ مَنَسِي، وَمَنَسِي أُنْجَبَ أَمُونَ، وَأَمُونَ أُنْجَبَ يُوْشِيَا.
- ١١ وَيُوْشِيَا أُنْجَبَ يَكْنِيَا وَإِخْوَتَهُ فِي أَثْنَاءِ السَّنِي إِلَى بَابِلَ.
- ١٢ وَبَعْدَ السَّنِي إِلَى بَابِلَ، يَكْنِيَا أُنْجَبَ شَلْتَيْلَ، وَشَلْتَيْلُ أُنْجَبَ زَرْبَابِلَ.
- ١٣ وَزَرْبَابِلُ أُنْجَبَ أَيْبُودَ، وَأَيْبُودُ أُنْجَبَ أَلِيَاقِيمَ، وَأَلِيَاقِيمُ أُنْجَبَ عَازُورَ.
- ١٤ وَعَازُورُ أُنْجَبَ صَادُوقَ، وَصَادُوقُ أُنْجَبَ أَحِيْمَ، وَأَحِيْمُ أُنْجَبَ أَيْوُدَ.
- ١٥ وَأَيْوُدُ أُنْجَبَ أَلِعَازَرَ، وَأَلِعَازَرُ أُنْجَبَ مَتَانَ، وَمَتَانُ أُنْجَبَ يَعْقُوبَ.
- ١٦ وَيَعْقُوبُ أُنْجَبَ يُوْسُفَ رَجُلَ مَرْيَمَ الَّتِي وُلِدَ مِنْهَا يَسُوعُ الَّذِي يَدْعَى الْمَسِيحَ.
- ١٧ بِجُمْلَةِ الْأَجْيَالِ مِنْ إِبْرَاهِيمَ إِلَى دَاوُدَ أَرْبَعَةَ عَشَرَ جِيلًا؛ وَمِنْ دَاوُدَ إِلَى السَّنِي الْبَابِلِيِّ أَرْبَعَةَ عَشَرَ جِيلًا؛ وَمِنْ السَّنِي الْبَابِلِيِّ إِلَى الْمَسِيحِ أَرْبَعَةَ عَشَرَ جِيلًا.

ميلاد يسوع المسيح

- ١٨ أَمَّا يَسُوعُ الْمَسِيحُ فَقَدْ تَمَّتْ وِلَادَتُهُ هَكَذَا: كَانَتْ أُمُّهُ مَرْيَمُ مَخْطُوبَةً لِيُوسُفَ؛ وَقَبْلَ أَنْ يَجْتَمِعَا مَعًا، وَجَدَتْ حُبْلَى مِنَ الرَّوحِ الْقُدُسِ.
- ١٩ وَإِذْ كَانَ يُوْسُفُ خَطِيْبَهَا رَجُلًا صَالِحًا، وَلَمْ يَرِدْ أَنْ يَشْهَرَهَا، قَرَّرَ أَنْ يَتْرُكَهَا سِرًّا.
- ٢٠ وَبَيْنَمَا كَانَ يَفْكُرُ فِي الْأَمْرِ، إِذَا مَلَاكٌ مِنَ الرَّبِّ قَدْ ظَهَرَ لَهُ فِي حُلْمٍ يَقُولُ: «يَا يُوْسُفُ ابْنَ دَاوُدَ! لَا تَخَفْ أَنْ تَأْتِيَ بِمَرْيَمَ عَرُوسِكَ إِلَى بَيْتِكَ، لِأَنَّ الَّذِي هِيَ حُبْلَى بِهِ إِنَّمَا هُوَ مِنَ الرَّوحِ الْقُدُسِ.
- ٢١ فَسَتَلِدُ ابْنًا، وَأَنْتَ سَمِّيهِ يَسُوعَ، لِأَنَّهُ هُوَ الَّذِي يَخْلُصُ شَعْبَهُ مِنْ خَطَايَاهُمْ.»
- حَدَثَ هَذَا كُلُّهُ لِيَتِمَّ مَا قَالَهُ الرَّبُّ بِلِسَانِ النَّبِيِّ الْقَائِلِ:
- ٢٣ «هَا إِنَّ الْعَذْرَاءَ تَحْبِلُ، وَتَلِدُ ابْنًا، وَيُدْعَى سَمَائُوئِيلَ!» أَيْ «اللَّهُ مَعَنَا.»
- ٢٤ وَلَمَّا نَهَضَ يُوْسُفُ مِنْ نَوْمِهِ، فَعَلَّ مَا أَمَرَهُ بِهِ مَلَاكُ الرَّبِّ؛ فَاتَى بِعَرُوسِهِ إِلَى بَيْتِهِ.
- ٢٥ وَلَكِنَّهُ لَمْ يَدْخُلْ بِهَا حَتَّى وَلَدَتْ ابْنًا، فَسَمَّاهُ يَسُوعَ.

٢

زيارة الميوس

- ١ وَبَعْدَمَا وُلِدَ يَسُوعُ فِي بَيْتِ لَحْمِ الْوَاقِعَةِ فِي مَنَظِقَةِ الْيَهُودِيَّةِ فِي عَهْدِ الْمَلِكِ هِيرُودَسَ، جَاءَ إِلَى أُورُشَلِيمَ بَعْضُ الْمَجُوسِ الْقَادِمِينَ مِنَ الشَّرْقِ،

٢ يسأرون: «إِنَّ هُوَ الْمَوْلُودُ مَلِكُ الْيَهُودِ؟ فَقَدْ رَأَيْنَا نَجْمَهُ طَالِعًا فِي الشَّرْقِ، فَجِئْنَا لِنَسْجُدَ لَهُ.»

□ وَلَمَّا سَمِعَ الْمَلِكُ هِيرُودُسُ بِذَلِكَ، اضْطَرَبَ وَاضْطَرَبَتْ مَعَهُ أُورُشَلِيمُ كُلُّهَا.

٤ لَجَّعَ إِلَيْهِ رُؤَسَاءَ كَهَنَةِ الْيَهُودِ وَكَتَبَتْهُمُ جَمِيعًا، وَسَأَلَهُمْ: «إِنَّ هُوَ يُولَدُ الْمَسِيحَ.»

□ فَأَجَابُوهُ: «فِي بَيْتِ لَحْمٍ بِالْيَهُودِيَّةِ، فَقَدْ جَاءَ فِي الْكَتَابِ عَلَى لِسَانِ النَّبِيِّ:

٦ وَأَنْتَ يَا بَيْتَ لَحْمٍ بِأَرْضِ يَهُوذَا، لَسْتَ صَغِيرَةَ الشَّانِ أَبَدًا بَيْنَ حُكَّامِ يَهُوذَا، لِأَنَّهُ مِنْكَ يُطَلَعُ الْحَاكِمُ الَّذِي يَرَعَى شَعْبِي إِسْرَائِيلَ!»

٧ فَاسْتَدْعَى هِيرُودُسُ الْمَجُوسَ سِرًّا، وَتَحَقَّقَ مِنْهُمْ زَمَنَ ظُهُورِ النَّجْمِ.

٨ ثُمَّ أَرْسَلَهُمْ إِلَى بَيْتِ لَحْمٍ، وَقَالَ: «أَذْهَبُوا وَابْحَثُوا جِدًّا عَنِ الصَّبِيِّ، وَعِنْدَمَا تَجِدُونَهُ أَخْبِرُونِي، لِأَذْهَبَ أَنَا أَيْضًا وَأَسْجُدَ لَهُ.»

□ فَلَمَّا سَمِعُوا مَا قَالَهُ الْمَلِكُ، مَضَوْا فِي سَبِيلِهِمْ. وَإِذَا النَّجْمُ، الَّذِي سَبَقَ أَنْ رَأَوْهُ فِي الشَّرْقِ، يَتَقَدَّمُهُمْ حَتَّى جَاءَ وَتَوَقَّفَ فَوْقَ الْمَكَانِ

الَّذِي كَانَ الصَّبِيُّ فِيهِ.

١٠ فَلَمَّا رَأَوْا النَّجْمَ فَرَحُوا فَرَحًا عَظِيمًا جِدًّا،

١١ وَدَخَلُوا الْبَيْتَ فَوَجَدُوا الصَّبِيَّ مَعَ أُمِّهِ مَرْتَمٍ، فَجَنُّوا وَسَجَدُوا لَهُ، ثُمَّ فَتَحُوا كَنُوزَهُمْ وَقَدَّمُوا لَهُ هَدَايَا، ذَهَبًا وَبَخُورًا وَمَرًّا.

١٢ ثُمَّ أَوْحَى إِلَيْهِمْ فِي حُلْمٍ أَلَّا يَرْجِعُوا إِلَى هِيرُودُسَ، فَانْصَرَفُوا إِلَى بِلَادِهِمْ فِي طَرِيقٍ أُخْرَى.

الهرب إلى مصر

١٣ وَبَعْدَمَا انْصَرَفَ الْمَجُوسُ، إِذَا مَلَاكٌ مِنَ الرَّبِّ قَدْ ظَهَرَ لِيُوسُفَ فِي حُلْمٍ، وَقَالَ لَهُ: «قُمْ وَاهْرُبْ بِالصَّبِيِّ وَأُمِّهِ إِلَى مِصْرَ، وَابْقَ فِيهَا

إِلَى أَنْ أَمْرَكَ بِالرُّجُوعِ، فَإِنَّ هِيرُودُسَ سَيَبْحَثُ عَنِ الصَّبِيِّ لِيَقْتُلَهُ.»

□ فَتَقَامُ يُوسُفُ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ، وَهَرَبَ بِالصَّبِيِّ وَأُمِّهِ مُنْطَلِقًا إِلَى مِصْرَ،

١٥ وَبَقِيَ فِيهَا إِلَى أَنْ مَاتَ هِيرُودُسُ، لِيَتِمَّ مَا قَالَهُ الرَّبُّ بِلسَانِ النَّبِيِّ الْقَائِلِ: «مِنْ مِصْرَ دَعَوْتُ ابْنِي.»

١٦ وَعِنْدَمَا أَدْرَكَ هِيرُودُسُ أَنَّ الْمَجُوسَ سَخِرُوا مِنْهُ، اسْتَوَى عَلَيْهِ الْغَضَبُ الشَّدِيدُ، فَأَرْسَلَ وَقَتَلَ جَمِيعَ الصَّبِيَّانِ فِي بَيْتِ لَحْمٍ وَجَوَارِهَا،

مِنْ ابْنِ سَنَتَيْنِ فَمَا دُونَ، بِحَسَبِ زَمَنِ ظُهُورِ النَّجْمِ كَمَا تَحَقَّقَهُ مِنَ الْمَجُوسِ.

١٧ عِنْدئذٍ تَمَّ مَا قِيلَ بِلسَانِ النَّبِيِّ إِرْمِيَا الْقَائِلِ:

١٨ «صَرَخَ سَمِيعٌ مِنَ الرَّأْمَةِ: بَكَاءً وَنَحِيبَ شَدِيدٍ! رَاحِلُ بَنِيكَ عَلَى أَوْلَادِهَا، وَلَا تَرِيدُ أَنْ تَتَعَزَّى، لِأَنَّهُمْ قَدْ رَحَلُوا!»

العودة إلى الناصرة

١٩ لَمَّا مَاتَ هِيرُودُسُ، إِذَا مَلَاكٌ مِنَ الرَّبِّ قَدْ ظَهَرَ فِي حُلْمٍ لِيُوسُفَ فِي مِصْرَ،

٢٠ وَقَالَ لَهُ: «قُمْ ارْجِعْ بِالصَّبِيِّ وَأُمِّهِ إِلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ، فَقَدْ مَاتَ الَّذِينَ كَانُوا يُسْعَوْنَ إِلَى قَتْلِهِ!»

٢١ فَتَقَامُ وَرَجَعَ بِالصَّبِيِّ وَأُمِّهِ إِلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ.

٢٢ وَلَكِنَّهُ حِينَ سَمِعَ أَنَّ أَرخِيلاوُسَ يَمْلِكُ عَلَى مَنطَقَةِ الْيَهُودِيَّةِ خَلْفًا لِأَبِيهِ هِيرُودُسَ، خَافَ أَنْ يَذْهَبَ إِلَى هُنَاكَ. وَإِذْ أَوْحَى إِلَيْهِ فِي

حُلْمٍ، تَوَجَّهَ إِلَى نَوَاحِي مَنطَقَةِ الْجَلِيلِ،

٢٣ فَوَصَلَ بَلَدَةً تُسَمَّى «النَّاصِرَةَ» وَسَكَنَ فِيهَا، لِيَتِمَّ مَا قِيلَ بِلسَانِ الْأَنْبِيَاءِ إِنَّهُ سَيَدْعَى نَاصِرِيًّا!

### ٣

يوحنا المعمدان يعد الطريق

١ فِي تِلْكَ الْفَتْرَةِ مِنَ الزَّمَانِ، ظَهَرَ يُوْحَنَّا الْمَعْمَدَانُ فِي بَرِيَّةِ الْيَهُودِيَّةِ، يُبَشِّرُ

٢ قَائِلًا: «تَوَبُوا، فَقَدْ اقْتَرَبَ مَلَكُوتُ السَّمَاوَاتِ!»

٣ وَيُوْحَنَّا هَذَا هُوَ الَّذِي قِيلَ عَنْهُ بِلسَانِ النَّبِيِّ إِسْعِيَاءَ الْقَائِلِ: «صَوْتُ مَنَادٍ فِي الْبَرِيَّةِ: أَعِدُّوا طَرِيقَ الرَّبِّ، وَاجْعَلُوا سُبُلَهُ مُسْتَقِيمَةً!»

٤ وَكَانَ يُوْحَنَّا يَلْبَسُ ثَوْبًا مِنْ وَرِّ الْجَمَالِ، وَيَشُدُّ وَسَطَهُ بِحِزَامٍ مِنْ جِلْدٍ، وَيَأْكُلُ الْجُرَادَ وَالْعَسَلَ الْبَرِّيَّ.

٥ فَخَرَجَ إِلَيْهِ أَهْلُ أُورُشَلِيمَ وَمَنطَقَةِ الْيَهُودِيَّةِ كُلِّهَا وَجَمِيعَ الْقُرَى الْمُجَاوِرَةِ لِأَرْدُنِّ؛

- ٦ فَكَانُوا يَتَعَمَّدُونَ عَلَى يَدَيْهِ فِي نَهْرِ الْأُرْدُنِّ مُعَرِّفِينَ مَعْظَمَاتِهِمْ.  
 ٧ وَلَمَّا رَأَى يوحَنَّا كَثِيرِينَ مِنَ الْقَرَسِيِّينَ وَالصَّدُوقِيِّينَ يَأْتُونَ إِلَيْهِ لِيَتَعَمَّدُوا، قَالَ لَهُمْ: «يَا أَوْلَادَ الْأَفَاعِي، مَنْ أَتَدْرُسُ لِيَتْرَبُوا مِنِّي الْغَضَبِ الْآتِي؟»  
 ٨ فَأَثْمَرُوا ثَمْرًا يَلِيقُ بِالتَّوْبَةِ.  
 ٩ وَلَا تَفْتَكِرُوا فِي أَنْفُسِكُمْ قَائِلِينَ: لَنَا إِبْرَاهِيمُ أَبًا! فَإِنِّي أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ اللَّهَ قَادِرٌ أَنْ يُطْلِعَ مِنْ هَذِهِ الْحِجَارَةِ أَوْلَادًا لِإِبْرَاهِيمَ.  
 ١٠ وَهَذَا إِنْ الْقَاسُ قَدْ أَلْقِيَ عَلَى أَصْلِ الشَّجَرِ، فَكُلُّ شَجَرَةٍ لَا تُثْمِرُ ثَمْرًا جَيِّدًا تَقْطَعُ وَتُطْرَحُ فِي النَّارِ.  
 ١١ أَنَا أُعْمِدُكُمْ بِالْمَاءِ لِأَجْلِ التَّوْبَةِ، وَلَكِنَّ الْآتِيَّ بَعْدِي هُوَ أَقْدَرُ مِنِّي، وَأَنَا لَا أَسْتَحِقُّ أَنْ أَجْعَلَ حِذَاءَهُ. هُوَ سَيُعْمِدُكُمْ بِالرُّوحِ الْقُدُّوسِ، وَبِالنَّارِ.

١٢ فَهَرَجَمَ الْجَمَلُ الْمُدْرَى بِيَدَيْهِ، وَسَبَّحِي مَا حَصَدَهُ تَمَامًا: فَيَجْمَعُ قَحْحَهُ إِلَى الْمَخْرَنِ، وَأَمَّا التِّينُ فَيَحْرِقُهُ بِنَارٍ لَا تَطْفَأُ!

معمودية يسوع

- ١٣ ثُمَّ جَاءَ يَسُوعُ مِنْ مَنطِقَةِ الْجَلِيلِ إِلَى نَهْرِ الْأُرْدُنِّ، وَفَصَدَ إِلَى يوحَنَّا لِيَتَعَمَّدَ عَلَى يَدَيْهِ.  
 ١٤ لَكِن يوحَنَّا حَاوَلَ مَنَعَهُ قَائِلًا: «أَنَا الْمَحْتَاجُ أَنْ أَتَعَمَّدَ عَلَى يَدَيْكَ، وَأَنْتَ تَأْتِي إِلَيَّ!»  
 ١٥ وَلَكِنَّ يَسُوعَ أَجَابَهُ: «اسْمَعْ الْآنَ بِذَلِكَ! فَهَيِّئْ لِي مَاءً أَنْ تَمَّ كُلُّ صَلَاحٍ.» عِنْدَئِذٍ سَمَّحَ لَهُ.  
 ١٦ فَلَمَّا تَعَمَّدَ يَسُوعُ، صَعِدَ مِنَ الْمَاءِ فِي الْحَالِ، وَإِذَا السَّمَاوَاتُ قَدْ انْفَتَحَتْ لَهُ وَرَأَى رُوحَ اللَّهِ هَابِطًا وَنَازِلًا عَلَيْهِ كَأَنَّهُ حَمَامَةٌ.  
 ١٧ وَإِذَا صَوْتٌ مِنَ السَّمَاوَاتِ يَقُولُ: «هَذَا هُوَ ابْنِي الْحَبِيبُ، الَّذِي بِهِ سُرَرْتُ كُلَّ سُرُورٍ!»

#### ٤

تجربة يسوع في البرية

- ١ ثُمَّ صَعِدَ الرُّوحُ بِيسُوعَ إِلَى الْبَرِّيَّةِ، لِيَجْرَبَ مِنْ قَبْلِ إِبْلِيسَ.  
 ٢ وَبَعْدَ مَا صَامَ أَرْبَعِينَ نَهَارًا وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً، جَاعَ آخِرًا،  
 ٣ فَتَقَدَّمَ إِلَيْهِ الْمُجْرِبُ وَقَالَ لَهُ: «إِنْ كُنْتَ ابْنُ اللَّهِ، فَقُلْ لِهَذِهِ الْحِجَارَةِ أَنْ تَتَحَوَّلَ إِلَى خُبْزٍ!»  
 ٤ فَجَابَهُ قَائِلًا: «مَكْتُوبٌ: لَيْسَ بِالخُبْزِ وَحْدَهُ حَيَاةَ الْإِنْسَانِ، بَلْ بِكُلِّ كَلِمَةٍ تَخْرُجُ مِنْ فَمِ اللَّهِ!»  
 ٥ ثُمَّ أَخَذَهُ إِبْلِيسَ إِلَى الْمَدِينَةِ الْمُقَدَّسَةِ، وَأَوْقَفَهُ عَلَى حَافَةِ سَطْحِ الْمَيْكَلِ،  
 ٦ وَقَالَ لَهُ: «إِنْ كُنْتَ ابْنُ اللَّهِ، فَاطْرَحْ نَفْسَكَ إِلَى اسْفَلِ، لِأَنَّهُ مَكْتُوبٌ: يُوَصِّي مَلَائِكَتَهُ بِكَ، فَيَحْمِلُونَكَ عَلَى أَيْدِيهِمْ لِكَيْ لَا تَصُدَّمَ قَدَمُكَ بِحَجَرٍ!»

٧ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «وَمَكْتُوبٌ أَيْضًا: لَا تُجْرِبَ الرَّبَّ إِلَهَكَ!»

٨ ثُمَّ أَخَذَهُ إِبْلِيسَ أَيْضًا إِلَى قِمَّةِ جَبَلٍ عَالٍ جِدًّا، وَأَرَاهُ جَمِيعَ مَمَالِكِ الْعَالَمِ وَعَظَمَتِهَا،

٩ وَقَالَ لَهُ: «أُعْطِيكَ هَذِهِ كُلَّهَا إِنْ جَثَوْتَ وَسَجَدْتَ لِي!»

١٠ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «أَذْهَبْ يَا شَيْطَانُ! لِأَنَّهُ مَكْتُوبٌ: لِلرَّبِّ إِلَهِكَ تَسْجُدُ، وَإِيَّاهُ وَحْدَهُ تَعْبُدُ!»

١١ فَتَرَكَهُ إِبْلِيسَ، وَإِذَا بَعْضُ الْمَلَائِكَةِ جَاءُوا إِلَيْهِ وَأَخَذُوا بِخِدْمَتِهِ.

يسوع يبدأ في التبشير

- ١٢ وَلَمَّا سَمِعَ يَسُوعُ أَنَّهُ قَدْ أَلْقَى الْقَبْضَ عَلَى يوحَنَّا، عَادَ إِلَى مَنطِقَةِ الْجَلِيلِ.  
 ١٣ وَإِذْ تَرَكَ النَّاصِرَةَ، تَوَجَّهَ إِلَى كَفْرَنَاحُومِ الْوَأَقَعَةِ عَلَى شَاطِئِ الْبَحِيرَةِ ضَمَّنَ حَدُودِ زَبُولُونَ وَنَفْتَالِيمَ، وَسَكَنَ فِيهَا،  
 ١٤ لِيَتِمَّ مَا قِيلَ بِلِسَانِ النَّبِيِّ إِشَعْيَاءَ الْقَائِلِ:  
 ١٥ «أَرْضُ زَبُولُونَ وَأَرْضُ نَفْتَالِيمَ، عَلَى طَرِيقِ الْبَحِيرَةِ مَا وَرَاءَ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ، بِلَادِ الْجَلِيلِ الَّتِي سَكَنَهَا الْأَجْنَابُ،  
 ١٦ الشَّعْبُ الْجَائِسُ فِي الظُّلْمَةِ، أَبْصَرَ نُورًا عَظِيمًا، وَالْجَالِسُونَ فِي أَرْضِ الْمَوْتِ وَظِلَالِهِ، أَشْرَقَ عَلَيْهِمْ نُورٌ!»  
 ١٧ مِنْ ذَلِكَ الْحِينِ بَدَأَ يَسُوعُ يَبْشِرُ قَائِلًا: «تُوبُوا، فَقَدْ اقْتَرَبَ مَلَكُوتُ السَّمَاوَاتِ!»

دعوة التلاميذ الأولين

١٨ وَيِنْمَا كَانَ يَسُوعُ يَمْشِي عَلَى شَاطِئِ بَحِيرَةِ الْجَلِيلِ، رَأَى أَحْوَيْنَ، هُمَا سَمْعَانُ الَّذِي يَدْعَى بَطْرُسَ وَأَنْدْرَاوُسَ أَخُوهُ، يَلْقِيَانِ الشَّبَكَةَ فِي الْبَحِيرَةِ، إِذْ كَانَا صَيَادِينَ.

١٩ فَقَالَ لَهُمَا: «هَيَّا اتَّبِعَانِي، فَأَجْعَلُكُمَا صَيَادِينَ لِلنَّاسِ!»

٢٠ فَتَرَكَ الشَّبَاكَ وَتَبِعَاهُ حَالًا.

٢١ وَسَارَ مِنْ هُنَاكَ فَرَأَى أَحْوَيْنَ آخَرَيْنَ، هُمَا يَعْقُوبُ بْنُ زَبْدَى وَيُوْحَنَّا أَخُوهُ، فِي الْقَارِبِ مَعَ أَبِيهِمَا يَصْلِحَانِ شَبَاكَهُمَا، فَدَعَاهُمَا لِيَتَّبِعَاهُ.

٢٢ فَتَرَكَ الْقَارِبَ وَأَبَاهُمَا، وَتَبِعَاهُ حَالًا.

يسوع يشفي المرضى

٢٣ وَكَانَ يَسُوعُ يَنْتَقِلُ فِي مَنَاطِقَةِ الْجَلِيلِ كُلِّهَا، يَعْلَمُ فِي مَجَامِعِ الْيَهُودِ، وَيُنَادِي بِبِشَارَةِ الْمَلَكُوتِ، وَيَشْفِي كُلَّ مَرَضٍ وَعِلَّةٍ فِي الشَّعْبِ،

٢٤ فَذَاعَ صَيْتُهُ فِي سُورِيَةِ كُلِّهَا. خَلَمُوا إِلَيْهِ مَرْضَاهُمْ الْمَصَابِينَ بِأَمْرَاضٍ وَأَوْجَاعٍ مُخْتَلِفَةٍ، وَالْمَسْكُونِينَ بِالشَّيَاطِينِ، وَالْمَصْرُوعِينَ، وَالْمَشْلُولِينَ، فَشَفَاهُمْ جَمِيعًا.

٢٥ فَتَبِعَتْهُ جُمُوعٌ كَثِيرَةٌ مِنْ مَنَاطِقِ الْجَلِيلِ، وَالْمَدِينِ الْعَشِيرِ، وَأُورُشَلِيمَ، وَالْيَهُودِيَّةِ، وَمَا وَرَاءَ الْأُرْدُنِّ.

٥

مقدمة للموعظة على الجبل

١ وَإِذْ رَأَى جُمُوعَ النَّاسِ، صَعِدَ إِلَى الْجَبَلِ. وَمَا إِذْ جَلَسَ، حَتَّى اقْتَرَبَ إِلَيْهِ تَلَامِيذُهُ.

٢ فَتَكَلَّمَ وَأَخَذَ يَلْعَلُهُمْ.

التطويبات

فَقَالَ:

٣ «طُوبَى لِلْمَسَاكِينِ بِالرُّوحِ، فَإِنَّ لَهُمْ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ.

٤ طُوبَى لِلْحَزَانِ، فَإِنَّهُمْ يَتَعَزَّوْنَ.

٥ طُوبَى لِلْوَدَاعَاءِ، فَإِنَّهُمْ سَيَرْتَوْنَ الْأَرْضَ.

٦ طُوبَى لِلْجِيَاعِ وَالْعَطَاشِ إِلَى الْبِرِّ، فَإِنَّهُمْ سَيَشْبَعُونَ.

٧ طُوبَى لِلرَّحَمَاءِ، فَإِنَّهُمْ سَيَرْحَمُونَ.

٨ طُوبَى لِلْأَنْقِيَاءِ الْقَلْبِ، فَإِنَّهُمْ سَيَرَوْنَ اللَّهَ.

٩ طُوبَى لِلصَّابِرِينَ السَّلَامِ، فَإِنَّهُمْ سَيَدْعَوْنَ أَبْنَاءَ اللَّهِ.

١٠ طُوبَى لِلْمَبْضَطَّهَيْنِ مِنْ أَجْلِ الْحَقِّ، فَإِنَّ لَهُمْ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ.

١١ طُوبَى لِكُلِّ مَنِ أَهَانَكَ النَّاسُ وَاضْطَهَدُوكَ، وَقَالُوا عَلَيْكَ مِنْ أَجْلِ كُلِّ سُوءٍ كَادَيْتَهُ.

١٢ إِفْرَحُوا وَتَهَلَّلُوا، فَإِنَّ مَكْفَآتُكَ فِي السَّمَاوَاتِ عَظِيمَةٌ. فَإِنَّهُمْ هَكَذَا اضْطَهَدُوا الْأَنْبِيَاءَ مِنْ قَبْلِكَ!

ملح الأرض ونور العالم

١٣ أَنْتُمْ مِلْحُ الْأَرْضِ. فَإِذَا فَسَدَ الْمِلْحُ، هَذَاذًا يُعِيدُ إِلَيْهِ مِلْحَتَهُ؟ إِنَّهُ لَا يَعُودُ يَصْلُحُ لِشَيْءٍ إِلَّا لِأَن يَطْرَحَ خَارِجًا لِتَدْوَسَهُ النَّاسُ!

١٤ أَنْتُمْ نُورُ الْعَالَمِ. لَا يُمْكِنُ أَنْ تَخْفَى مَدِينَةٌ مَبْنِيَةٌ عَلَى جَبَلٍ؛

١٥ وَلَا يُضِيءُ النَّاسُ مَصْبَاحًا تَمَّ يَضَعُونَهُ تَحْتَ مِجَالٍ، بَلْ يَضَعُونَهُ فِي مَكَانٍ مُرْتَفِعٍ لِيُضِيَءَ لِجَمِيعِ مَنْ فِي الْبَيْتِ.

١٦ هَكَذَا، فَلْيُضِيءُ نُورُكُمْ أَمَامَ النَّاسِ، لِيَرَوْا أَعْمَالَكُمْ الْحَسَنَةَ وَيَمَجِّدُوا أَبَاكُمْ الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ.

تحفيتين وإكمال الشريعة

١٧ لَا تَطْلُونَا أَنْتِي جِئْتُ لِأَنْبِيَاءَ أَوْ الْأَنْبِيَاءِ. مَا جِئْتُ لِأَنْبِيءَ، بَلْ لِأَكْمَلِ.

١٨ فَالْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِلَى أَنْ تَزُولَ الْأَرْضُ وَالسَّمَاءُ، لَنْ يَزُولَ حَرْفٌ وَاحِدٌ أَوْ نَقْطَةٌ وَاحِدَةٌ مِنَ الشَّرِيعَةِ، حَتَّى يَتِمَّ كُلُّ شَيْءٍ.

١٩ فَأَيُّ مَنْ خَالَفَ وَاحِدَةً مِنْ هَذِهِ الْوَصَايَا الصَّغْرَى، وَعَلِمَ النَّاسُ أَنْ يَفْعَلُوا فِعْلَهُ، يُدْعَى الْأَصْغَرَ فِي مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ. وَأَمَّا مَنْ عَمِلَ بِهَا وَعَلِمَهَا، فَيُدْعَى عَظِيمًا فِي مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ.

٢٠ فَإِنِّي أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ لَمْ يَزِدْ صَاحِبُكُمْ عَلَى صَلاَحِ الْكُتْبَةِ وَالْقَرِيسِيِّينَ، فَلَنْ تَدْخُلُوا مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ أَبَدًا.

## القتل

٢١ سَمِعْتُمْ أَنَّهُ قِيلَ لِلْأَقْدَمِينَ: لَا تَقْتُلْ! وَمَنْ قَتَلَ يَسْتَحِقُّ الْمُحَاكَمَةَ.

٢٢ أَمَّا أَنَا فَأَقُولُ لَكُمْ: كُلُّ مَنْ يَغْضَبُ عَلَى أَخِيهِ، يَسْتَحِقُّ الْمُحَاكَمَةَ، وَمَنْ يَقُولُ لِأَخِيهِ: يَا تَافَهُ! يَسْتَحِقُّ الْمَثُولَ أَمَامَ الْمَجْلِسِ الْأَعْلَى، وَمَنْ يَقُولُ: يَا أَحْمَقُ! يَسْتَحِقُّ نَارَ جَهَنَّمَ!

٢٣ فَإِذَا جِئْتَ بِتَقْدِمَتِكَ إِلَى الْمَذْبُوحِ، وَهَنَّاكَ تَذَكَّرْتَ أَنَّ لِأَخِيكَ شَيْئًا عَلَيْكَ،

٢٤ فَاتْرُكْ تَقْدِمَتَكَ أَمَامَ الْمَذْبُوحِ، وَادْهَبْ أَوَّلًا وَصَلِّحْ أَخَاكَ، ثُمَّ ارْجِعْ وَقَدِّمْ تَقْدِمَتَكَ.

٢٥ سَارِحٌ إِلَى اسْتِرْضَاءِ خَصْمِكَ وَأَنْتَ مَعَهُ فِي الطَّرِيقِ إِلَى الْمَحْكَمَةِ، قَبْلَ أَنْ يُسَلِّمَكَ الْخَصْمَ إِلَى الْقَاضِي، فَيُسَلِّمَكَ الْقَاضِي إِلَى الشَّرِيطِيِّ، فَيَلْقِيكَ فِي السَّجْنِ.

٢٦ وَالْحَقُّ أَقُولُ لَكَ إِنَّكَ لَنْ تَخْرُجَ مِنَ السَّجْنِ حَتَّى تُؤْفَى الْفَلَسُ الْأَخِيرَ!

## الزنى

٢٧ وَسَمِعْتُمْ أَنَّهُ قِيلَ: لَا تَزْنِ!

٢٨ أَمَّا أَنَا فَأَقُولُ لَكُمْ: كُلُّ مَنْ يَنْظُرُ إِلَى امْرَأَةٍ يَقْصِدُ أَنْ يَشْتَبِيَهَا، فَقَدْ زَنَى بِهَا فِي قَلْبِهِ!

٢٩ فَإِنْ كَانَتْ عَيْنُكَ الْيُمْنَى نَظًّا لَكَ، فَاقْلَعْهَا وَارْمِهَا عَنْكَ، خَيْرٌ لَكَ أَنْ تَقْدَعَ عَضْوًا مِنْ أَعْضَائِكَ وَلَا يُطْرَحَ جَسَدُكَ كُلَّهُ فِي جَهَنَّمَ!

٣٠ وَإِنْ كَانَتْ يَدُكَ الْيُمْنَى نَظًّا لَكَ، فَاقْلَعْهَا وَارْمِهَا عَنْكَ، خَيْرٌ لَكَ أَنْ تَقْدَعَ عَضْوًا مِنْ أَعْضَائِكَ وَلَا يُطْرَحَ جَسَدُكَ كُلَّهُ فِي جَهَنَّمَ!

الطلاق

٣١ وَقِيلَ أَيْضًا: مَنْ طَلَّقَ زَوْجَتَهُ، فَلْيُعْطِهَا وَثِيقَةَ طَلَاقٍ.

٣٢ أَمَّا أَنَا فَأَقُولُ لَكُمْ: كُلُّ مَنْ طَلَّقَ زَوْجَتَهُ لِغَيْرِ عِلَّةِ الزَّيْنِ، فَهُوَ يَجْعَلُهَا تَرْتِكَبُ الزَّيْنِ. وَمَنْ تَزَوَّجَ بِمُطَلَّقَةٍ، فَهُوَ يَرْتِكَبُ الزَّيْنِ.

## الحلف

٣٣ وَسَمِعْتُمْ أَنَّهُ قِيلَ لِلْأَقْدَمِينَ: لَا تَخَالِفْ قَسَمَكَ، بَلْ أَوْفِ لِلرَّبِّ مَا نَدَرْتَهُ لَهُ.

٣٤ أَمَّا أَنَا فَأَقُولُ لَكُمْ: لَا تَحْلِفُوا أَبَدًا، لَا بِالسَّمَاءِ لِأَنَّهَا عَرْشُ اللَّهِ،

٣٥ وَلَا بِالْأَرْضِ لِأَنَّهَا مَوْطِئُ قَدَمِيهِ، وَلَا بِأُورُشَلِيمَ لِأَنَّهَا مَدِينَةُ الْمَلِكِ الْأَعْظَمِ.

٣٦ وَلَا تَحْلِفُ بِرَأْسِكَ لِأَنَّكَ لَا تَقْدِرُ أَنْ تَجْعَلَ شَعْرَةً وَاحِدَةً فِيهَا بَيْضَاءَ أَوْ سَوْدَاءَ.

٣٧ لِيَكُنْ كَلَامُكُمْ: نَعَمْ، إِنْ كَانَ نَعَمْ؛ أَوْ: لَا، إِنْ كَانَ لَا. وَمَا زَادَ عَلَى ذَلِكَ فَهُوَ مِنَ الشَّرِيرِ.

## عين بعين

٣٨ وَسَمِعْتُمْ أَنَّهُ قِيلَ: عَيْنٌ بِعَيْنٍ وَسِنٌّ بِسِنٍّ.

٣٩ أَمَّا أَنَا فَأَقُولُ لَكُمْ: لَا تَقَاوِمُوا الشَّرَّ بِمِثْلِهِ، بَلْ مَنْ لَطَمَكَ عَلَى خَدِّكَ الْأَيْمَنِ، فَادِرْ لَهُ الْخَدَّ الْآخَرَ؛

٤٠ وَمَنْ أَرَادَ مُحَاكَمَتَكَ لِيَأْخُذَ تَوْبِكَ، فَاتْرُكْ لَهُ رِدَاءَكَ أَيْضًا؛

٤١ وَمَنْ سَخَّرَكَ أَنْ تَسِيرَ مِيلاً، فَسِرْ مَعَهُ مِائِلَيْنِ.

٤٢ مَنْ طَلَبَ مِنْكَ شَيْئًا، فَأَعْطِهِ. وَمَنْ جَاءَ يَقْتَرِضُ مِنْكَ، فَلَا تَرُدَّهُ خَائِبًا!

## حبة الأعداء

٤٣ وَسَمِعْتُمْ أَنَّهُ قِيلَ: حُبُّ قَرِيْبِكَ وَتَبْغِضُ عَدُوِّكَ.

٤٤ أَمَّا أَنَا فَأَقُولُ لَكُمْ: أَحِبُّوا أَعْدَاءَكُمْ، وَبَارِكُوا لِأَعْدَائِكُمْ، وَأَحْسِنُوا مُعَامَلَةَ الَّذِينَ يَبْغِضُونَكُمْ، وَصَلُّوا لِأَجْلِ الَّذِينَ يُسَبِّحُونَ إِلَيْكُمْ وَيَضْطَهِدُونَكُمْ،

٤٥ فَتَكُونُوا أَبْنَاءَ أَبِيكُمْ الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ: فَإِنَّهُ يَشْرُقُ بِشَمْسِهِ عَلَى الْأَشْرَارِ وَالصَّالِحِينَ، وَيُمْطِرُ عَلَى الْآبَرَارِ وَغَيْرِ الْآبَرَارِ.

- ٤٦ فَإِنَّ أَحْبَبَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَكَ، فَإِنَّهُ مَكْفَاةٌ لَكَ؟ أَمَا يَفْعَلُ ذَلِكَ حَتَّى جِبَاةَ الضَّرَائِبِ؟  
 ٤٧ وَإِنْ رَحِمْتَ بِإِخْوَانِكَ فَقَطِّطْ، فَإِنَّ تَنِيءَ فَائِيٍّ لِلْعَادَةِ تَفْعَلُونَ؟ أَمَا يَفْعَلُ ذَلِكَ حَتَّى الْوَثْنِيِّونَ؟  
 ٤٨ فَكُونُوا أَنْتُمْ كَامِلِينَ، كَمَا أَنَّ أَبَاكُمْ السَّمَاوِيِّ هُوَ كَامِلٌ!

## ٦

## الصدقة

- ١ أَحذَرُوا مِنْ أَنْ تَعْمَلُوا الْخَيْرَ أَمَامَ النَّاسِ يَقْصِدُ أَنْ يَنْظُرُوا إِلَيْكُمْ. وَإِلَّا، فَلَيْسَ لَكُمْ مَكْفَاةٌ عِنْدَ أَبِيكُمْ الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ.  
 ٢ فَإِذَا تَصَدَّقْتَ عَلَى أَحَدٍ، فَلَا تَتَفَخَّرَ أَمَامَكَ فِي الْبُوقِ، كَمَا يَفْعَلُ الْمُتَنَافِقُونَ فِي الْمَجَامِعِ وَالشُّوَارِعِ، يَهْتَفِعُهُمُ النَّاسُ. الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُمْ قَدْ نَالُوا مَكْفَاةَهُمْ.  
 ٣ أَمَا أَنْتَ، فَعِنْدَمَا تَصَدَّقُ عَلَى أَحَدٍ، فَلَا تَدْعُ بِدَكَ الْيَسْرَى تَعْرِفُ مَا تَفْعَلُهُ الْيَمْنَى.  
 ٤ لِتَكُونَ صَدَقَتُكَ فِي الْخَفَاءِ، وَأَبُوكَ السَّمَاوِيُّ الَّذِي يَرَى فِي الْخَفَاءِ، هُوَ يَكْفِئُكَ.

## الصلاة

- ٥ وَعِنْدَمَا تَصَلُّونَ، لَا تَكُونُوا مِثْلَ الْمُتَنَافِقِينَ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ يَصَلُّوا وَأَقْفِينِ فِي الْمَجَامِعِ وَفِي زَوَايَا الشُّوَارِعِ لِيَرَاهُمُ النَّاسُ. الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُمْ قَدْ نَالُوا مَكْفَاةَهُمْ.  
 ٦ أَمَا أَنْتَ، فَعِنْدَمَا تَصَلِّي، فَادْخُلْ غُرْفَتَكَ، وَأَغْلِقِ الْبَابَ عَلَيْكَ، وَصَلِّ إِلَى أَبِيكَ الَّذِي فِي الْخَفَاءِ. وَأَبُوكَ الَّذِي يَرَى فِي الْخَفَاءِ، هُوَ يَكْفِئُكَ.

- ٧ وَعِنْدَمَا تَصَلُّونَ، لَا تَتَكَبَّرُوا كَلَامًا فَارِعًا كَمَا يَفْعَلُ الْوَثْنِيُّونَ، طَنَّا مِنْهُمْ أَنَّهُ بِالْإِكْتِرَارِ مِنَ الْكَلَامِ، يُسْتَجَابُ لَهُمْ.  
 ٨ فَلَا تَكُونُوا مِثْلَهُمْ، لِأَنَّ أَبَاكُمْ يَعْلَمُ مَا تَحْتَاجُونَ إِلَيْهِ قَبْلَ أَنْ تَسْأَلُوهُ.  
 ٩ فَصَلُّوا أَنْتُمْ مِثْلَ هَذِهِ الصَّلَاةِ: أَبَانَا الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ، لِيَتَقَدَّسَ اسْمُكَ!  
 ١٠ لِيَأْتِ مَلَكُوتُكَ! لِتَكُنْ مَشِيئَتُكَ عَلَى الْأَرْضِ كَمَا هِيَ فِي السَّمَاءِ!  
 ١١ خُزِّنَا كَمَا فَتَنَّا الْيَوْمَ!  
 ١٢ وَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا، كَمَا تَغْفِرُ لِمَنْ لِلْمَدِينِينَ إِلَيْنَا!  
 ١٣ وَلَا تَدْخُلْنَا فِي تَجْرِبَةٍ، لَكِنْ نَجِّنَا مِنَ الشَّرِّ، لِأَنَّ لَكَ الْمَلِكَ وَالْقُوَّةَ وَالْمَجْدَ إِلَى الْأَبَدِ. آمِينَ.  
 ١٤ فَإِنَّ غَفْرَتَهُمُ لِلنَّاسِ زَلَّاتِهِمْ، يَغْفِرُ لَكُمْ أَبُوكَ السَّمَاوِيُّ زَلَّاتِكُمْ.  
 ١٥ وَإِنْ لَمْ تَغْفِرُوا لِلنَّاسِ، لَا يَغْفِرُ لَكُمْ أَبُوكَ السَّمَاوِيُّ زَلَّاتِكُمْ.

## الصوم

- ١٦ وَعِنْدَمَا تَصُومُونَ، لَا تَكُونُوا عَابِسِي الْوُجْهِ، الْمُتَنَافِقُونَ الَّذِينَ يُغَيِّرُونَ وُجُوهَهُمْ لِكَيْ يَظْهَرُوا لِلنَّاسِ صَائِمِينَ. الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ إِنَّهُمْ قَدْ نَالُوا مَكْفَاةَهُمْ.  
 ١٧ أَمَا أَنْتَ، فَعِنْدَمَا تَصُومُ، فَاغْسِلْ وَجْهَكَ، وَعَطِّرْ رَأْسَكَ،  
 ١٨ لِكَيْ لَا تَظْهَرَ لِلنَّاسِ صَائِمًا، بَلْ لِأَبِيكَ الَّذِي فِي الْخَفَاءِ. وَأَبُوكَ الَّذِي يَرَى فِي الْخَفَاءِ، هُوَ يَكْفِئُكَ.

## الكنوز في السماء

- ١٩ لَا تَكْتَنِزُوا لَكُمْ كَنْزًا عَلَى الْأَرْضِ، حَيْثُ يَفْسِدُهَا السُّوسُ وَالصَّدَأُ، وَيَنْقُبُ عَنْهَا اللَّصُوصُ وَيَسْرِقُونَ.  
 ٢٠ بَلْ اكْتَنِزُوا لَكُمْ كَنْزًا فِي السَّمَاءِ، حَيْثُ لَا يَفْسِدُهَا سُّوسٌ وَلَا يَنْقُبُ عَنْهَا لَصُوصٌ وَلَا يَسْرِقُونَ.  
 ٢١ لِحَيْثُ يَكُونُ كَنْزُكَ، هُنَاكَ أَيْضًا يَكُونُ قَلْبُكَ!  
 ٢٢ الْعَيْنُ مِصْبَاحُ الْجَسَدِ. فَإِنْ كَانَتْ عَيْنُكَ سَلِيمَةً، يَكُونُ جَسَدُكَ كُلُّهُ مُنُورًا.  
 ٢٣ وَإِنْ كَانَتْ عَيْنُكَ سَيِّئَةً، يَكُونُ جَسَدُكَ كُلُّهُ مَظْلِمًا. فَإِذَا كَانَ النُّورُ الَّذِي فِيكَ ظَلَامًا، فَمَا أَشَدَّ الظُّلَامَ!  
 ٢٤ لَا يُمْكِنُ لِأَحَدٍ أَنْ يَكُونَ عَبْدًا لِسَلْبَتَيْنِ: لِأَنَّهُ إِذَا مَا أَنْ يَبْغِضَ أَحَدَهُمَا وَيُحِبِّ الْآخَرَ، وَإِنَّمَا أَنْ يَلْزِمَ أَحَدَهُمَا وَيَهْجُرَ الْآخَرَ. لَا يُمْكِنُ لَكُمْ أَنْ تَكُونُوا عِبِيدًا لِلَّهِ وَالْمَالِ مَعًا.

لا تهتموا

٢٥ لَذَلِكَ أَقُولُ لَكُمْ: لَا تَهْتَمُوا بِعَيْشِكُمْ بِشَأْنِ مَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَشْرَبُونَ، وَلَا لِأَجْسَادِكُمْ بِشَأْنِ مَا تَلْبَسُونَ. أَلَيْسَتِ الْحَيَاةُ أَكْثَرَ مِنْ مَجْرَدِ طَعَامٍ، وَالْجَسَدُ أَكْثَرَ مِنْ مَجْرَدِ كِسَاءٍ؟

٢٦ تَأْمَلُوا طُيُورَ السَّمَاءِ: إِنَّهَا لَا تَزْعُ وَلَا تَحْصُدُ وَلَا تَجْمَعُ فِي مَخَازِنَ، وَأَبُوكَ السَّمَاوِيِّ يُعْطِيهَا. أَفَلَسْتُمْ أَنْتُمْ أَفْضَلَ مِنْهَا كَثِيرًا؟

٢٧ فَمَنْ مِنْكُمْ إِذَا حَمَلَ الْحُمُومَ يَقْدِرُ أَنْ يَطِيلَ عَمْرَهُ وَلَوْ سَاعَةً وَاحِدَةً؟

٢٨ وَمِمَّاذَا تَجْمَلُونَ هَمَّ الْكِسَاءِ؟ تَأْمَلُوا زَنَايِقَ الْحَقْلِ كَيْفَ تَنْمُو: إِنَّهَا لَا تَعْبُ وَلَا تَعْمَلُ،

٢٩ وَلَكِنِّي أَقُولُ لَكُمْ: حَتَّى سَلِيمَانٌ فِي قَهِّ مَجْدِهِ لَمْ يَلْبَسْ مَا يَعَادِلُ وَاحِدَةً مِنْهَا جَمَالًا!

٣٠ فَإِنَّ كَانَ اللَّهُ هَكَذَا يَلْبَسُ الْأَعْشَابَ الْبَرِّيَّةَ، مَعَ أَنَّهَا تُوْجَدُ الْيَوْمَ وَتُطْرَحُ غَدًا فِي النَّارِ، أَفَلَسْتُمْ أَنْتُمْ، يَا قَلِيلِي الْإِيمَانِ، أَوْلَى جِدًّا بِأَنْ يَكْسُوَكُمْ؟

٣١ فَلَا تَجْمَلُوا هَمَّ قَائِلِينَ: مَاذَا نَأْكُلُ؟ أَوْ: مَاذَا نَشْرَبُ؟ أَوْ: مَاذَا نَلْبَسُ؟

٣٢ فَهَذِهِ كُلُّهَا يُعْطِي إِلَيْهَا أَهْلَ الدُّنْيَا. فَإِنَّ أَبَاكُمْ السَّمَاوِيَّ يَعْلَمُ حَاجَتَكُمْ إِلَى هَذِهِ كُلِّهَا.

٣٣ أَمَّا أَنْتُمْ، فَاطْلُبُوا أَوْلًا مَلَكُوتَ اللَّهِ وَبِرِّهَ، وَهَذِهِ كُلُّهَا تَزَادُ لَكُمْ.

٣٤ لَا تَهْتَمُوا بِأَمْرِ الْعَدِ، فَإِنَّ الْعَدَّ يَهْتَمُّ بِأَمْرِ نَفْسِهِ. يَكْفِي كُلَّ يَوْمٍ مَا فِيهِ مِنْ سُوءٍ!

## ٧

الحكم على الآخرين

١ لَا تَدِينُوا لِلآخَرِينَ.

٢ فَإِنَّكُمْ بِالذَّبِيئَةِ الَّتِي بِهَا تَدِينُونَ تَدُنُونَ، وَبِالْكَيْلِ الَّذِي بِهِ تَكِيلُونَ يَكِيلُ لَكُمْ.

٣ لِمَاذَا تَلَاظُمُ الْقَشَّةِ فِي عَيْنِ أَخِيكَ، وَلَكِنِّكَ لَا تَتَنَبَّهُ إِلَى الخَشْبَةِ الْكَبِيرَةِ الَّتِي فِي عَيْنِكَ؟

٤ أَوْ كَيْفَ تَقُولُ لِأَخِيكَ: دَعْنِي أُخْرِجُ الْقَشَّةَ مِنْ عَيْنِكَ، وَهِيَ الخَشْبَةُ فِي عَيْنِكَ أَنْتَ!

٥ يَا مَتَقًا! أُخْرِجْ أَوْلًا الخَشْبَةَ مِنْ عَيْنِكَ، وَعِنْدَئذٍ تَبْصُرُ جِدًّا لِتُخْرِجَ الْقَشَّةَ مِنْ عَيْنِ أَخِيكَ.

٦ لَا تَعْطُوا الْمَقْدَسَاتِ لِلْكَلاِبِ، وَلَا تَطْرَحُوا جِوَاهِرَكُمْ أَمَامَ الْخَنَازِيرِ، لِكَيْ لَا تَدُوسُوا بِأَرْجُلَيْهَا وَتَقْبَلْ عَلَيْكُمْ قَتْمَزَقَةً.

اسألوا، اطلبوا، اقرعوا

٧ اسألوا، تعطوا، اطلبوا، تجدوا، اقرعوا، يفتح لكم.

٨ فكل من يسأل، ينل، ومن يطلب، يجد، ومن يقرع، يفتح له.

٩ وألا، فأني إنسان منكم يطلب منه ابنه خبزاً، فيعطيه حجراً،

١٠ أو سمكة، فيعطيه حية؟

١١ فَإِنَّ كُنْتُمْ وَأَنْتُمْ أَشْرَارٌ، تَعْرِفُونَ أَنَّ تَعْطُوا أَوْلَادَكُمْ عَطَايَا جَيِّدَةً، فَكَمْ بِالْأَوْلَى جِدًّا يُعْطِي أَبُوكَ السَّمَاوِيِّ عَطَايَا جَيِّدَةً لِلَّذِينَ

يطلبون منه؟

١٢ إِذَنْ، كُلُّ مَا تَرِيدُونَ أَنْ يَعْمَلُكُمْ النَّاسُ بِهِ، فَعَامِلُوهُمْ أَنْتُمْ بِهِ أَيْضًا: هَذِهِ خُلاصَةٌ تَعْلِمُ الشَّرِيعَةَ وَالْأَنْبِيَاءَ.

الباب الضيق والباب الواسع

١٣ أُدْخَلُوا مِنَ الْبَابِ الضَّيِّقِ! فَإِنَّ الْبَابَ الْمُؤَدِّيَ إِلَى الْهَلَاكِ وَاسِعٌ وَطَرِيقُهُ رَحْبٌ، وَكَثِيرُونَ هُمُ الَّذِينَ يَدْخُلُونَ مِنْهُ.

١٤ مَا أَضْيَقُ الْبَابَ وَأَصْعَبُ الطَّرِيقَ الْمُؤَدِّيَ إِلَى الْحَيَاةِ! وَقَلِيلُونَ هُمُ الَّذِينَ يَهْتَدُونَ إِلَيْهِ.

الشجرة وثمرها

١٥ إِحْدَرُوا الْأَنْبِيَاءَ الدَّجَالِينَ الَّذِينَ يَأْتُونَ إِلَيْكُمْ لِابْسِينِ ثِيَابِ الْإِثْمَانِ، وَلَكِنَّهُمْ مِنَ الدَّاخِلِ ذَنَابٌ خَاطِفَةٌ!

١٦ مِنْ ثَمَارِهِمْ تَعْرِفُونَهُمْ. هَلْ يَجِيئُ مِنَ الشُّوكِ عَنَبٌ، أَوْ مِنَ الْعَلِيقِ تِينٌ؟

١٧ هَكَذَا، كُلُّ شَجَرَةٍ جَيِّدَةٍ تُثْمِرُ ثَمْرًا جَيِّدًا. أَمَّا الشَّجَرَةُ الرَّدِيئَةُ، فَإِنَّهَا تُثْمِرُ ثَمْرًا رَدِيئًا.

١٨ لَا يُمْكِنُ أَنْ تُثْمِرَ الشَّجَرَةُ الْجَيِّدَةُ ثَمْرًا رَدِيئًا، وَلَا الشَّجَرَةُ الرَّدِيئَةُ ثَمْرًا جَيِّدًا.



١٩ وَكُلُّ شَجَرَةٍ لَا تُحْمَرُ ثَمَرًا جَيِّدًا، تَقْطَعُ وَتَطْرَحُ فِي النَّارِ.  
٢٠ إِذَنْ مِنْ ثَمَرِهِمْ تَعْرِفُونَهُمْ.

التلاميذ الحقيقيون والتلاميذ الزائفون

٢١ لَيْسَ كُلُّ مَنْ يَقُولُ لِي: يَا رَبُّ، يَا رَبُّ، يَدْخُلُ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ، بَلْ مَنْ يَعْمَلُ بِإِرَادَةِ أَبِي الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ.  
٢٢ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ سَيَقُولُ لِي كَثِيرُونَ: يَا رَبُّ، يَا رَبُّ، أَلَيْسَ بِاسْمِكَ تَبَنَّا، وَبِاسْمِكَ طَرَدْنَا الشَّيَاطِينَ، وَبِاسْمِكَ عَمَلْنَا مُعْجَزَاتٍ كَثِيرَةً؟  
٢٣ وَلَكِنِّي عِنْدَيْهِ أَصْرَحُ لَهُمْ: إِنِّي لَمْ أَعْرِفُكُمْ قَطُّ! ابْتَعِدُوا عَنِّي يَا فَاعِلِي الْإِثْمِ!

البناء الحكيم والبناء الجاهل

٢٤ فَأَيُّ مَنْ يَسْمَعُ أَقْوَابِي هَذِهِ وَيَعْمَلُ بِهَا، أُشْبِهَهُ بِرَجُلٍ حَكِيمٍ بَنَى بَيْتَهُ عَلَى الصَّخْرِ،  
٢٥ فَزَلَّتِ الْأَمْطَارُ، وَجَرَّتِ السُّيُوفُ، وَهَبَّتِ الْعَوَاصِفُ، فَضَرَبَتْ ذَلِكَ الْبَيْتَ، فَلَمْ يَسْقُطْ لِأَنَّهُ مَوْسَسٌ عَلَى الصَّخْرِ.  
٢٦ وَأَيُّ مَنْ يَسْمَعُ أَقْوَابِي هَذِهِ وَلَا يَعْمَلُ بِهَا، يُشْبِهَهُ بِرَجُلٍ غَيِّبَى بَنَى بَيْتَهُ عَلَى الرَّمْلِ،  
٢٧ فَزَلَّتِ الْأَمْطَارُ، وَجَرَّتِ السُّيُوفُ، وَهَبَّتِ الْعَوَاصِفُ، فَضَرَبَتْ ذَلِكَ الْبَيْتَ، فَسَقَطَ، وَكَانَ سُقُوطُهُ عَظِيمًا.»  
٢٨ وَلَمَّا أَنْتَبَى يَسُوعُ هَذَا الْكَلَامَ، ذَهَلَتْ الْجُمُوعُ مِنْ تَعْلِيمِهِ،  
٢٩ لِأَنَّهُ كَانَ يَعْلَمُهُمْ كَصَاحِبِ سُلْطَانٍ، وَلَيْسَ مِثْلَ كُتُبَتِهِمْ.

## ٨

يسوع يشفي رجلاً أبرص

١ وَلَمَّا نَزَلَ مِنَ الْجَبَلِ، تَبِعَتْهُ جُمُوعٌ كَثِيرَةٌ.  
٢ وَإِذَا رَجُلٌ مُصَابٌ بِالْبَرَصِ، تَقَدَّمَ إِلَيْهِ وَسَجَدَ لَهُ قَائِلًا: «يَا سَيِّدُ، إِنْ كُنْتُ تَرِيدُ، فَانْتَ قَادِرٌ أَنْ تَطْهِّرَنِي!»  
٣ فَدَفَعَهُ يَدَهُ وَلَمَسَهُ وَقَالَ: «أَرِيدُ، فَاطْهَرِ!» وَفِي الْحَالِ طَهَّرَ الرَّجُلَ مِنْ بَرَصِهِ.  
٤ وَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «اتَّبِعْ! لَا تُخْبِرْ أَحَدًا، بَلْ اذْهَبْ وَاعْرِضْ نَفْسَكَ عَلَى الْكَاهِنِ، وَقَدِّمِ الْقُرْبَانَ الَّذِي أَمَرَ بِهِ مُوسَى، فَيَكُونَ ذَلِكَ شَهَادَةً لَهُمْ!»

إيمان قائد المئة

٥ وَحَالَمَا دَخَلَ يَسُوعُ مَدِينَةَ كَفَرْنَاهُومَ، جَاءَهُ قَائِدٌ مِئَةٍ يُرْسَلُ إِلَيْهِ  
٦ قَائِلًا: «يَا سَيِّدُ! إِنْ خَادِمِي مَسْهُولٌ طَرِيحُ الْفِرَاشِ فِي الْبَيْتِ، بَعَانِي أَشَدَّ الْآلَامِ.»  
٧ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «سَأَذْهَبُ وَأَشْفِيهِ!»  
٨ فَأَجَابَ قَائِدُ الْمِئَةِ: «يَا سَيِّدُ، أَنَا لَا أَسْتَطِيعُ أَنْ تَدْخُلَ تَحْتَ سَقْفِ بَيْتِي. إِنَّمَا قُلْ كَلِمَةً، فَيُشْفَى خَادِمِي.  
٩ فَإِنَّا أَيْضًا رَجُلٌ تَحْتَ سُلْطَةِ أَعْلَى مِثِّي، وَبِئْسَ جُنُودٌ تَحْتَ إِمْرَتِي؛ أَقُولُ لِأَحَدِهِمْ: اذْهَبْ! فَيَذْهَبُ، وَلَاخِرَ: تَعَالَى! فَيَأْتِي، وَلَعَبْدِي:  
أَفْعَلْ هَذَا! فَيَفْعَلْ.»

□□ فَلَمَّا سَمِعَ يَسُوعُ ذَلِكَ، تَعَجَّبَ وَقَالَ لِمَنْ يَتَّبِعُونَهُ: «الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: لَمْ أَجِدْ أَحَدًا فِي إِسْرَائِيلَ لَهُ هَذَا الْإِيمَانُ الْعَظِيمُ!

١١ وَأَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ كَثِيرِينَ سَيَأْتُونَ مِنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَيَتَكُونُونَ مَعَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ فِي مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ.

١٢ أَمَّا بَنُو الْمَلَكُوتِ، فَيَطْرَحُونَ فِي الظُّلْمَةِ الْخَارِجِيَّةِ، هُنَاكَ يَكُونُ الْبُكَاءُ وَصَرِيرُ الْأَسْنَانِ!»

١٣ ثُمَّ قَالَ يَسُوعُ لِقَائِدِ الْمِئَةِ: «اذْهَبْ، وَلَكِنَّ لَكَ مَا آمَنْتَ بِأَنْ يَكُونَ!» وَفِي تِلْكَ السَّاعَةِ شَفَى خَادِمَهُ.

يسوع يشفي كثيرين

١٤ وَذَهَبَ يَسُوعُ إِلَى بَيْتِ بَطْرُسَ، فَوَجَدَ حَمَاتَهُ تَرَقَّدَ مَرِيضَةً تَعَانِي مِنَ الْحُمَى.  
١٥ فَلَبَسَ يَدَهَا، فَذَهَبَتْ عَنْهَا الْحُمَى، وَنَهَضَتْ وَأَخَذَتْ تَخْدُمَهُ.  
١٦ وَعِنْدَ حُلُولِ الْمَسَاءِ، أَحْضَرَ إِلَيْهِ النَّاسَ كَثِيرِينَ مِنَ الْمَسْكُونِينَ بِالشَّيَاطِينِ. فَكَانَ يَطْرُدُ الشَّيَاطِينَ بِكَلِمَةٍ مِنْهُ. وَشَفَى الْمَرُضَى جَمِيعًا،

١٧ لِكَيْ يَتِمَّ مَا قِيلَ بِلِسَانِ النَّبِيِّ إِسْعِيَاءَ الْقَائِلِ: «هُوَ أَخَذَ أَسْقَامَنَا، وَحَمَلَ أَمْرَاضَنَا.»

ثُمَّ اتَّبَعَ يَسُوعَ

١٨ وَحِينَ رَأَى يَسُوعَ أَنَّ الْجُمُوعَ قَدْ احْتَشَدَتْ حَوْلَهُ، أَمَرَ تَلَامِيذَهُ أَنْ يَبْعُرُوا إِلَى الضَّفَّةِ الْمُقَابِلَةِ.

١٩ فَتَقَدَّمَ إِلَيْهِ أَحَدُ الْكُتَيْبَةِ وَقَالَ: «يَا مَعْلَمَ، سَأَتَّبِعُكَ حَيْثُمَا تَذْهَبُ!»

٢٠ فَأَجَابَهُ يَسُوعُ: «لِلثَّلَاعِ أَوْجَارٌ، وَلِطُيُورِ السَّمَاءِ أَوْكَارٌ، أَمَّا ابْنُ الْإِنْسَانِ، فَلَيْسَ لَهُ مَكَانٌ يُسَدُّ إِلَيْهِ رَأْسَهُ.»

٢١ وَقَالَ لَهُ آخَرٌ مِنْ تَلَامِيذِهِ: «يَا سَيِّدَ، اصْمَحْ لِي أَنْ أَذْهَبَ أَوَّلًا فَأَدْفِنَ أَبِي!»

٢٢ فَأَجَابَهُ يَسُوعُ: «اتَّبِعْنِي الْآنَ، وَدَعِ الْمَوْتَى يَدْفِنُونَ مَوْتَاهُمْ!»

يَسُوعَ يَهْدِي الْعَاصِفَةَ

٢٣ ثُمَّ رَكِبَ الْقَارِبَ، وَتَبِعَهُ تَلَامِيذُهُ.

٢٤ وَإِذَا عَاصِفَةٌ شَدِيدَةٌ قَدْ هَبَّتْ عَلَى الْبَحِيرَةِ، حَتَّى كَادَتْ الْمِيَاهُ أَنْ تَبْتَلِعَ الْقَارِبَ. وَكَانَ هُوَ نَائِمًا.

٢٥ فَاسْرَعَ التَّلَامِيذُ إِلَيْهِ يَوْظُونَهُ قَائِلِينَ: «يَا سَيِّدَ، نَجِّنَا! إِنَّا نَهْلِكُ!»

٢٦ فَقَالَ لَهُمْ: «لِمَاذَا أَنْتُمْ خَائِفُونَ، يَا قَلِيلِي الْإِيمَانِ؟» ثُمَّ نَهَضَ وَزَجَرَ الرِّيحَ وَالْبَحْرَ، فَسَادَ هُدُوءٌ تَامٌ.

٢٧ فَتَعَجَّبَ النَّاسُ وَقَالُوا: «تَرَى، مِنْ هَذَا حَتَّى إِنَّ الرِّيحَ وَالْبَحْرَ يَطِيعَانِهِ؟»

شَفَاهُ رَجُلَيْنِ تَسَكَّنَهُمَا الشَّيَاطِينُ

٢٨ وَلَمَّا وَصَلَ يَسُوعُ إِلَى الضَّفَّةِ الْمُقَابِلَةِ، فِي بَلَدَةِ الْجُدْرِيِّينَ، لَاقَاهُ رَجُلَانِ تَسَكَّنَهُمَا الشَّيَاطِينُ، كَانَا خَارِجَيْنِ مِنْ بَيْنِ الْقُبُورِ، وَهُمَا شَرِسَانِ جَدًّا حَتَّى لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ يَجْرؤُ عَلَى الْمُرُورِ مِنْ تِلْكَ الطَّرِيقِ.

٢٩ وَجَاءَهُ صَرَخًا قَائِلِينَ: «مَا شَأْنُكَ بِنَا يَا يَسُوعَ ابْنَ اللَّهِ؟ أَجِئْتَ إِلَى هُنَا قَبْلَ الْأَوَانِ لِتُعَذِّبَنَا؟»

٣٠ وَكَانَ قَطِيعٌ كَثِيرٌ مِنَ الْخَنَازِيرِ يَرعى عَلَى مَسَافَةٍ مِنْهُمَا،

٣١ فَقَالَتِ الشَّيَاطِينُ لِيَسُوعَ: «إِنْ كُنْتَ سَتَّطَرِدُنَا، فَأَرْسَلْنَا إِلَى قَطِيعِ الْخَنَازِيرِ.»

٣٢ فَقَالَ لَهُمْ: «اذْهَبُوا!» فَخَرَجُوا وَانْتَقَلُوا إِلَى قَطِيعِ الْخَنَازِيرِ، فَادْفَعُوا الْقَطِيعَ مُسْرِعًا مِنْ عَلَى حَافَةِ الْجَبَلِ إِلَى الْبَحِيرَةِ، وَمَاتَ فِيهَا غَرَقًا.

٣٣ وَهَرَبَ رِعَاةُ الْخَنَازِيرِ إِلَى الْمَدِينَةِ، وَتَقَلُّوا خَيْرَ كُلِّ مَا جَرَى، وَمَا حَدَثَ لِلْمَسْكُونِينَ.

٣٤ وَإِذَا الْمَدِينَةُ كُلُّهَا قَدْ خَرَجَتْ لِلِقَاءِ يَسُوعَ، وَلَمَّا وَجَدَهُ أَهْلُهَا، طَلَبُوا إِلَيْهِ أَنْ يَرِحَلَ عَنْ دِيَارِهِمْ.

## ٩

يَسُوعَ يَشْفِي مَشْلُولًا

١ ثُمَّ رَكِبَ يَسُوعَ الْقَارِبَ، وَعَبَّرَ الْبَحِيرَةَ رَاجِعًا إِلَى بَلَدِهِ (كَفَرْنَاهُومَ)،

٢ فَجَاءَهُ بَعْضُهُمْ يَحْمِلُونَ مَشْلُولًا مَطْرُوحًا عَلَى فَرَّاشٍ. فَلَمَّا رَأَى يَسُوعَ إِيمَانَهُمْ، قَالَ لِلْمَشْلُولِ: «اطْمِئِنَّ يَا بَنِيَّ! قَدْ غُفِرَتْ لَكَ خَطَايَاكَ»

٣ فَقَالَ بَعْضُ الْكُتَيْبَةِ فِي أَنْفُسِهِمْ: «إِنَّهُ يُجَدِّفُ!»

٤ وَأَدْرَكَ يَسُوعَ مَا يَفْكُرُونَ فِيهِ، فَسَأَلَهُمْ: «لِمَاذَا تَفْكُرُونَ بِالشَّرِّ فِي قُلُوبِكُمْ؟»

٥ أَيُّهَا الْأَسْهَلُ: أَنْ يُقَالَ: قَدْ غُفِرَتْ لَكَ خَطَايَاكَ، أَمْ أَنْ يُقَالَ: قُمْ وَأَمْشِ؟

٦ وَلَكِنِّي قُلْتُ ذَلِكَ لِكَيْ تَعْلَمُوا أَنَّ لَابْنَ الْإِنْسَانِ عَلَى الْأَرْضِ سُلْطَةٌ غُفْرَانَ الْخَطَايَا. عِنْدَئِذٍ قَالَ لِلْمَشْلُولِ: «قُمْ أَحْمِلْ فَرَّاشَكَ،

وَأَذْهَبْ إِلَى بَيْتِكَ!»

٧ فَتَقَامَ، وَذَهَبَ إِلَى بَيْتِهِ.

٨ فَلَمَّا رَأَتْ الْجُمُوعُ ذَلِكَ، اسْتَوَى عَلَيْهِمُ الْخَوْفُ، وَجَدُّوا اللَّهَ الَّذِي أَعْطَى النَّاسَ مِثْلَ هَذِهِ السُّلْطَةِ.

دَعْوَةٌ مَتَّى

٩ وَفِيمَا كَانَ يَسُوعُ مَارًا بِالْقَرْيَةِ مِنْ مَكْتَبِ جَبَايَةَ الضَّرَائِبِ، رَأَى جَايًّا أَسْمُهُ مَتَّى جَالِسًا هُنَاكَ. فَقَالَ لَهُ: «اتَّبِعْنِي!» فَتَقَامَ وَتَبِعَهُ.

١٠ وَبَيْنَمَا كَانَ يَسُوعُ مُتَمَكِّيًا فِي بَيْتِ مَتَّى، حَضَرَ كَثِيرُونَ مِنْ جَبَاةِ الضَّرَائِبِ وَالْخَالِطِيِّينَ، وَأَتَاكَوَا مَعَ يَسُوعَ وَتَلَامِيذِهِ.

١١ وَعِنْدَمَا رَأَى الْقَرَيْسِيُّونَ ذَلِكَ، قَالُوا لِتَلَامِيذِهِ: «لِمَاذَا يَأْكُلُ مَعَكُمْ مَعَ جِبَاةِ الصَّرَائِبِ وَالخَاطِطَيْنِ؟»

١٢ وَإِذْ سَمِعَ يَسُوعُ كَلَامَهُمْ، قَالَ: «لَا يَحْتَاجُ الْأَصْحَاءُ إِلَى الطَّيِّبِ، بَلِ الْمَرْضَى!

١٣ إِذْهَبُوا وَتَعَلَّمُوا مَعِيَ الْقَوْلَ: إِنِّي أَطْلُبُ رَحْمَةً لَا ذَمِيحَةً. فَإِنِّي مَا جِئْتُ لِأَدْعُو صَالِحِينَ بَلِ خَاطِطِينَ!»

#### الحوار حول الصوم

١٤ ثُمَّ تَقَدَّمَ تَلَامِيذُ يوحَنَّا إِلَى يَسُوعَ يَسْأَلُونَهُ: «لِمَاذَا نَصُومُ نَحْنُ وَالْقَرَيْسِيُّونَ، وَلَا يَصُومُ تَلَامِيذُكَ؟»

١٥ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «هَلْ يَقْدِرُ أَهْلُ الْعُرْسِ أَنْ يَحْزِنُوا مَا دَامَ الْعَرِيسُ بَيْنَهُمْ؟ وَلَكِنْ، سَتَأْتِي أَيَّامٌ يَكُونُ فِيهَا الْعَرِيسُ قَدْ رُفِعَ مِنْ بَيْنِهِمْ، فَعِنْدَئِذٍ يَصُومُونَ!»

١٦ لَا أَحَدٌ يَرْفَعُ ثَوْبًا عَتِيقًا يُعْمَاشُ جَدِيدًا، لِأَنَّ الرَّقْعَةَ الْجَدِيدَةَ تَتَكَشَّفُ، فَتَأْكُلُ مِنَ الثَّوْبِ الْعَتِيقِ، وَيَصِيرُ الْخَرْقُ أَسْوَأًا!

١٧ وَلَا يَضَعُ النَّاسُ الْخَمْرَ الْجَدِيدَةَ فِي قَرَبِ عَتِيقَةٍ، وَإِلَّا، فَإِنَّ الْقَرَبَ يَتَفَجَّرُ، فَتَرْتَاقُ الْخَمْرُ وَتَتَلَفُ الْقَرَبُ. وَلَكِنَّهُمْ يَضَعُونَ الْخَمْرَ الْجَدِيدَةَ فِي قَرَبِ جَدِيدَةٍ، فَتَحْفَظُ الْخَمْرُ وَالْقَرَبُ مَعًا!»

#### طفلة ميتة وامرأة مريضة

١٨ وَبَيْنَمَا كَانَ يَقُولُ هَذَا، إِذَا رَئِيسُ الْمَجْمَعِ قَدْ تَقَدَّمَ وَبِحَدِّ لَهُ قَائِلًا:

١٩ «ابْنِي الْآنَ مَاتَ، وَلَكِنْ تَعَالَ وَالْمَسْبَا بِيَدِكَ فَتَحْيَا» فَقَامَ يَسُوعُ وَتَبِعَهُ وَمَعَهُ تَلَامِيذُهُ.

٢٠ وَإِذَا امْرَأَةٌ صِغَالِيَّةٌ بَنَزْرِيْفُ دَمَوِيٍّ مِنْدُ اثْنَيْ عَشْرَةَ سَنَةً، قَدْ تَقَدَّمَتْ إِلَيْهِ مِنْ خَلْفٍ، وَمَسَّتْ طَرَفَ رِدَائِهِ،

٢١ لِأَنَّهَا قَالَتْ فِي نَفْسِهَا: «يَكْفِينِي أَنْ أَمَسَ وَلَوْ ثِيَابَهُ لِأَشْفِي!»

٢٢ فَانْتَفَتَّ يَسُوعُ وَرَأَاهَا، فَقَالَ: «أَطْمَئِنِّي يَا ابْنَةُ، إِيمَانُكَ قَدْ شَفَاكَ!» فَشَفِيَتْ الْمَرْأَةُ مِنْ تِلْكَ السَّاعَةِ.

٢٣ وَلَمَّا دَخَلَ يَسُوعُ بَيْتَ رَئِيسِ الْمَجْمَعِ، وَرَأَى النَّادِيَيْنَ بِالْمَزَامِرِ وَاجْتَمَعَ فِي الضَّرَطِ،

٢٤ قَالَ: «انصرفوا! فَالصَّيِّبَةُ لَمْ تَمُتْ، وَلَكِنَّهَا نَائِمَةٌ!» فَضَحِكُوا مِنْهُ.

٢٥ فَلَمَّا أُخْرِجَ الْجَمْعُ، دَخَلَ وَأَمَسَكَ بِيَدِ الصَّيِّبَةِ، فَهَبَّتْ.

٢٦ وَذَاعَ خَبَرُ ذَلِكَ فِي تِلْكَ الْبِلَادِ كُلِّهَا.

#### يسوع يشفي أعميين وأخرس

٢٧ وَفِيمَا كَانَ يَسُوعُ رَاحِلًا مِنْ هُنَاكَ، تَبِعَهُ أَعْمِيَانِ بِصُرْحَانِ قَائِلَيْنِ: «ارْحَمْنَا يَا ابْنَ دَاوُدَ!»

٢٨ وَعِنْدَ دُخُولِهِ الْبَيْتِ تَقَدَّمَا إِلَيْهِ. فَسَالَهُمَا يَسُوعُ: «أَتُؤْمِنَانِ يَا ابْنِي أَقْدِرُ أَنْ أَفْعَلَ هَذَا؟» «أَجَابَا: «نَعَمْ يَا سَيِّدُ!»

٢٩ فَلَبَسَ أَعْيُنَهُمَا قَائِلًا: «لِيَكُنْ لَكُمَا بِحَسَبِ إِيمَانِكُمَا!»

٣٠ فَانْتَفَحَتْ أَعْيُنُهُمَا. وَانذَرَهُمَا يَسُوعُ بِشِدَّةٍ قَائِلًا: «اتَّبِعَا! لَا تُخْبِرَا أَحَدًا!»

٣١ وَلَكِنَّهُمَا انْطَلَقَا وَادَّاعَا صَيْتَهُ فِي تِلْكَ الْبِلَادِ كُلِّهَا.

٣٢ وَمَا إِنَّ خَرَجَا، حَتَّى جَاءَهُ بَعْضُهُمْ بِأَخْرَسٍ يَسْكُنُهُ شَيْطَانٌ.

٣٣ فَلَمَّا طَرَدَ الشَّيْطَانُ، تَكَلَّمَ الْأَخْرَسُ. فَتَحَبَّتِ الْجُمُوعُ، وَقَالُوا: «لَمْ نَشَاهِدْ مِثْلَ هَذَا قَطُّ فِي إِسْرَائِيلَ.»

□□ أَمَّا الْقَرَيْسِيُّونَ فَقَالُوا: «إِنَّهُ يَطْرُدُ الشَّيَاطِينَ بِرِئَيسِ الشَّيَاطِينِ.»!

#### العمال قليلون

٣٥ وَأَخَذَ يَسُوعُ يَتَقَلُّ فِي الْمَدِينِ وَالْقَرْيِ كُلِّهَا، يُعَلِّمُ فِي مَجَامِعِ الْيَهُودِ وَيُنَادِي بِبِشَارَةِ الْمَلَكُوتِ، وَيَشْفِي كُلَّ مَرَضٍ وَعَلِيَّةٍ.

٣٦ وَعِنْدَمَا رَأَى الْجُمُوعُ، أَخَذَتْهُ الشَّفَقَةُ عَلَيْهِمْ، إِذْ كَانُوا كَانُوا مُعْدِينَ وَمُشْرَدِينَ كَعَفْمٍ لَا رَاعِي لَهَا.

٣٧ عِنْدَئِذٍ قَالَ لِتَلَامِيذِهِ: «الْحَصَادُ كَثِيرٌ، وَالْعَمَالُ قَلِيلُونَ.

٣٨ فَاطْلُبُوا مِنْ رَبِّ الْحَصَادِ أَنْ يُرْسِلَ عَمَالًا إِلَى حَصَادِهِ!»

- ١ ثُمَّ دَعَا إِلَيْهِ تَلَامِيذَهُ الْإِثْنَيْ عَشَرَ، وَأَعْطَاهُمْ سُلْطَانًا عَلَى الْأَرْوَاحِ النَّجِسَةِ لِيَطْرُدُوهَا وَبَشْفُوا كُلَّ مَرَضٍ وَعَلَةٍ.
- ٢ وَهَذِهِ أَسْمَاءُ الْإِثْنَيْ عَشَرَ رَسُولًا: سَمْعَانَ الَّذِي دَعِيَ بَطْرُسَ، وَأَنْدْرَاوَسَ أَخُوهُ، وَيَعْقُوبَ بْنَ زَبْدِيِّ، وَيُوْحَنَّا أَخُوهُ؛
- ٣ فِيلِيَسَ، وَبِرْتَلْمَاوَسَ؛ تِوْمَا، وَمَتَّى جَايِي الضَّرَائِبِ؛ يَعْقُوبَ بْنَ حَلْفَايَ، وَتَدَاوُسَ؛
- ٤ سَمْعَانَ الْقَانَوِيَّ، وَيَهُوذَا الْإِسْخَرْيُوطِيَّ الَّذِي خَانَهُ.
- ٥ هُوَئِلَاءُ الْإِثْنَا عَشَرَ رَسُولًا، أَرْسَلَهُمْ يَسُوعُ وَقَدْ أَوْصَاهُمْ قَائِلًا: «لَا تَسْلُكُوا طَرِيقًا إِلَى الْأُمَمِ، وَلَا تَدْخُلُوا مَدِينَةَ سَامَرْيَةَ.
- ٦ بَلْ اذْهَبُوا بِالْأَوَّلَى إِلَى الْخُرَافِ الضَّالَّةِ، إِلَى بَيْتِ إِسْرَائِيلَ.
- ٧ وَفِيمَا أَنْتُمْ ذَاهِبُونَ، بَشِّرُوا قَائِلِينَ: قَدْ اقْتَرَبَ مَلَكُوتُ السَّمَاوَاتِ.
- ٨ اشْفُوا الْمَرْضَى، وَأَقِيمُوا الْمَوْتَى، وَطَهِّرُوا الْبَرَصَ، وَاطْرُدُوا الشَّيَاطِينَ. مَجَانًا أَخَذْتُمْ، مَجَانًا اعْطُوا!
- ٩ لَا تَحْمِلُوا فِي أَحْرَمِكُمْ ذَهَبًا وَلَا فِضَّةً وَلَا نَحَاسًا،
- ١٠ وَلَا تَأْخُذُوا لِلطَّرِيقِ زَادًا وَلَا تَوْبِينَ وَلَا جِذَاءً وَلَا عَصَا: فَإِنَّ الْعَامِلَ يَسْتَحِقُّ طَعَامَهُ.
- ١١ وَكَلِمًا دَخَلْتُمْ مَدِينَةً أَوْ قَرْيَةً، فَابْحَثُوا فِيهَا عَنْهُنَّ هُوَ مُسْتَحِقٌّ، وَأَقِيمُوا هُنَاكَ حَتَّى تَرْحَلُوا.
- ١٢ وَعِنْدَمَا تَدْخُلُونَ بِنَاءً، فَتَقُولُوا السَّلَامَ عَلَيْهِ.
- ١٣ فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ الْبَيْتِ مُسْتَحَقًّا فَعَلًا، فَلْيَحِلَّ سَلَامُكُمْ عَلَيْهِ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مُسْتَحَقًّا، فَلْيَرْجِعْ سَلَامُكُمْ لَكُمْ.
- ١٤ وَإِنْ كَانَ أَحَدٌ لَا يَقْبَلُكُمْ وَلَا يَسْمَعُ كَلَامَكُمْ فِي بَيْتٍ أَوْ مَدِينَةٍ، فَأَخْرِجُوا مِنْ هُنَاكَ، وَأَنْفِضُوا الْغَبَارَ عَنْ أَقْدَامِكُمْ.
- ١٥ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ حَالَةَ مَدِينَةٍ سُدَّوْا وَعَمُورَةٌ سَوِّفَ تَكُونُ فِي يَوْمِ الدِّيُونَةِ أَخْفَ وَطَاءً مِنْ حَالَةِ تِلْكَ الْمَدِينَةِ.
- ١٦ هَا أَنَا أُرْسِلُكُمْ مِثْلَ الْخُرَافِ بَيْنَ الذَّنَابِ، فَكُونُوا مُتَبَيِّنِينَ كَالْحَيَاتِ وَمَسْلِينَ كَالْحَمَامِ.
- ١٧ احذَرُوا مِنَ النَّاسِ! فَإِنَّهُمْ سَيَسْلُبُونَكُمْ إِلَى الْحَاكِمِ، وَيَجْلِدُونَكُمْ فِي مَجَامِعِهِمْ؛
- ١٨ وَسَيُسْأَلُونَكُمُ اللَّتْلُورَ أَمَامَ الْحُكَّامِ وَالْمَلُوكِ مِنْ أَجْلِي: فَيَكُونُ ذَلِكَ شَهَادَةً لِي لَدَى الْيَهُودِ وَالْأُمَمِ عَلَى السَّوَاءِ.
- ١٩ فَحِينَ يَسْلُبُونَكُمْ، لَا تَهْتَمُوا كَيْفَ سَيَكْفُونَ أَوْ مَاذَا يَقُولُونَ. فَإِنَّكُمْ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ يُعْطَى لَكُمْ مَا تَقُولُونَ.
- ٢٠ فَلَسْتُمْ أَنْتُمْ الْمُتَكَبِّرِينَ، بَلْ رُوحَ أَبِيكُمْ هُوَ الَّذِي يَتَكَبَّرُ فِيكُمْ.
- ٢١ وَسَوْفَ يَسْلِمُ الْأَخُ أَخَاهُ إِلَى الْمَوْتِ، وَالْأَبُ وَادَّهُ. وَيَتَرَدُّ الْأَوْلَادُ عَلَى وَالِدِيهِمْ، وَيَقْتُلُونَهُمْ!
- ٢٢ وَتَكُونُونَ مَكْرُوبِينَ لَدَى الْجَمِيعِ مِنْ أَجْلِ اسْمِي. وَلَكِنَّ الَّذِي يَثْبُتُ إِلَى النَّهَايَةِ، هُوَ الَّذِي يَخْلُصُ.
- ٢٣ فَإِذَا اضْطَهَدُوكُمْ فِي مَدِينَةٍ مَا، فَاهْرَبُوا إِلَى غَيْرِهَا. فَإِنِّي الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: لَنْ تَفْرغُوا مِنْ مَدِينِ إِسْرَائِيلَ إِلَى أَنْ يَأْتِيَ ابْنُ الْإِنْسَانِ.
- ٢٤ لَيْسَ التَّلِيدُ أَفْضَلَ مِنَ الْمُعَلِّمِ، وَلَا الْعَبْدُ أَفْضَلَ مِنْ سَيِّدِهِ.
- ٢٥ يَكْفِي التَّلِيدُ أَنْ يَصِيرَ مِثْلَ مُعَلِّمِهِ، وَالْعَبْدُ مِثْلَ سَيِّدِهِ! إِنْ كَانُوا قَدْ لَقِبُوا رَبَّ الْبَيْتِ بِعَلْرَبُولِ، فَكَمْ بِالْأَوْلَى يَلْقَبُونَ أَهْلَ بَيْتِهِ؟
- ٢٦ فَلَا تَخَافُوهُمْ: لِأَنَّهُ مَا مِنْ مَجْبُوبٍ لَنْ يَكشِفَ، وَمَا مِنْ خَفِيِّ لَنْ يعلَنَ!
- ٢٧ مَا أَقُولُهُ لَكُمْ فِي الظَّلَامِ، قُولُوهُ فِي النُّورِ؛ وَمَا تَسْمَعُونَهُ هَمْسًا، نَادُوا بِهِ عَلَى السُّطُوحِ.
- ٢٨ لَا تَخَافُوا الَّذِينَ يَقْتُلُونَ الْجَسَدَ، وَلَكِنَّهُمْ يَعْجِزُونَ عَنْ قَتْلِ النَّفْسِ، بَلْ بِالْأَخْرَى خَافُوا الْقَادِرَ أَنْ يَهْلِكَ النَّفْسَ وَالْجَسَدَ جَمِيعًا فِي جَهَنَّمَ.

٢٩ أَمَا يَبِيعُ عَصْفُورَانِ بِفَلْسٍ وَاحِدٍ؟ وَمَعَ ذَلِكَ لَا يَبِيعُ وَاحِدٌ مِنْهُمَا إِلَى الْأَرْضِ دُونَ عِلْمِ أَبِيكُمْ.

٣٠ وَأَمَا أَنْتُمْ حَتَّى شَعْرَ رُؤُوسِكُمْ كُلَّهُ مَعْدُودٌ.

٣١ فَلَا تَخَافُوا إِذْنًا! أَنْتُمْ أَفْضَلُ مِنْ عَصَافِيرَ كَثِيرَةٍ.

٣٢ كُلُّ مَنْ يَعْتَرِفُ بِي أَمَامَ النَّاسِ، أَعْتَرَفْتُ أَنَا أَيْضًا بِهِ أَمَامَ أَبِي الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ.

٣٣ وَكُلُّ مَنْ يَنْكُرُنِي أَمَامَ النَّاسِ، أَنْكُرُوهُ أَنَا أَيْضًا أَمَامَ أَبِي الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ.

٣٤ لَا تَنْظُرُوا أَنِّي جِئْتُ لِأَرْضِي سَلَامًا عَلَى الْأَرْضِ. مَا جِئْتُ لِأَرْضِي سَلَامًا، بَلْ سَيْفًا.

٣٥ فَإِنِّي جِئْتُ لِأَجْعَلَ الْإِنْسَانَ عَلَى خِلافٍ مَعَ أَبِيهِ، وَالْبَنْتَ مَعَ أُمِّهَا، وَالْكَنَّةَ مَعَ حَمَاتِهَا.

- ٣٦ وَهَكَذَا يَصِيرُ أَعْدَاءُ الْإِنْسَانِ أَهْلَ بَيْتِهِ.
- ٣٧ مَنْ أَحَبَّ أَبَاهُ أَوْ أُمَّهُ أَكْثَرَ مِنِّي، فَلَا يَسْتَحِقُّنِي. وَمَنْ أَحَبَّ ابْنَهُ أَوْ ابْنَتَهُ أَكْثَرَ مِنِّي، فَلَا يَسْتَحِقُّنِي.
- ٣٨ وَمَنْ لَا يَجْعَلُ صَليبه وَيَتَّبِعُنِي، فَهُوَ لَا يَسْتَحِقُّنِي.
- ٣٩ مَنْ يَتَمَسَّكُ بِحَيَاتِهِ، يَخْسِرُهَا، وَمَنْ يَخْسِرُ حَيَاتَهُ مِنْ أَجْلِي، فَإِنَّهُ يَرْبِحُهَا.
- ٤٠ مَنْ يَقْبَلُكُمْ، يَقْبَلُنِي، وَمَنْ يَقْبَلُنِي، يَقْبَلِ الَّذِي أَرْسَلْتِي.
- ٤١ مَنْ يَرْحُبُ بِنِي لِكُونِهِ نَبِيًّا، فَإِنَّهُ يَنَالُ مُكَافَأَةَ نَبِيٍّ، وَمَنْ يَرْحُبُ بِرَجُلٍ صَالِحٍ لِكُونِهِ صَالِحًا، فَإِنَّهُ يَنَالُ مُكَافَأَةَ بَارٍ.
- ٤٢ وَأَيُّ مَنْ سَقَى وَاحِدًا مِنْ هؤُلاءِ الصَّغَارِ وَلَوْ كَأْسَ مَاءٍ بَارِدٍ، فَقَطَّ لِأَنَّهُ تَلْبِذٌ لِي، فَالْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ مُكَافَأَتَهُ لَنْ تَضِيعَ أَبَدًا.»

## ١١

## يسوع ويوحنا المعمدان

- ١ بَعْدَمَا انْتَهَى يَسُوعُ مِنْ تَوْصِيَةِ تَلَامِيذِهِ الْاِثْنَيْ عَشَرَ، انْتَقَلَ مِنْ هُنَاكَ، وَذَهَبَ يَعَلِّمُ وَيُبَشِّرُ فِي مَدِينِهِمْ.
- ٢ وَمَا سَمِعَ يُوْحَنَّا، وَهُوَ فِي السَّجْنِ، بِأَعْمَالِ الْمَسِيحِ، أَرْسَلَ إِلَيْهِ بَعْضَ تَلَامِيذِهِ،
- ٣ يسأله: «أَنْتَ هُوَ الْآتِي، أَمْ نَنْتَظِرُ غَيْرَكَ؟»
- ٤ فَأَجَابَهُمْ يَسُوعُ قَائِلًا: «أَذْهَبُوا أَخْبِرُوا يُوْحَنَّا بِمَا تَسْمَعُونَ وَتَرَوْنَ:
- ٥ العمي يبصرون، والعرج يمشون، والبرص يطهرون، والصم يسمعون، والموتى يقومون، والمساكين يبشرون.
- ٦ وَطوبى لِمَنْ لَا يَشْكُ فِيَّ!»
- ٧ وَمَا إِنْ انْصَرَفَ تَلَامِيذُ يُوْحَنَّا، حَتَّى أَخَذَ يَسُوعُ يُحَدِّثُ إِلَى الْجُمُوعِ عَنْ يُوْحَنَّا: «مَاذَا خَرَجْتُمْ إِلَى الْبَرِّيَّةِ لِتَرَوْا؟ أَقَصَبَةً تَهْتَزُّهَا الرِّيحُ؟
- ٨ بَلْ مَاذَا خَرَجْتُمْ لِتَرَوْا: الْإِنْسَانَ يَلْبَسُ ثِيَابًا نَاعِمَةً؟ هَا إِنْ لَابَسِي الثِّيَابِ النَّاعِمَةَ هُمْ فِي قُصُورِ الْمُلُوكِ!
- ٩ إِذَنْ، مَاذَا خَرَجْتُمْ لِتَرَوْا؟ أَنْبِيَاءَ؟ نَعَمْ، أَقُولُ لَكُمْ، وَأَعْظَمَ مِنْ نَبِيِّ.
- ١٠ فِهَذَا هُوَ الَّذِي كُتِبَ عَنْهُ: هَا إِنِّي مُرْسِلٌ قَدَامَكَ رَسُولِي الَّذِي يَهْدِيكَ طَرِيقَكَ!
- ١١ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ لَمْ يَظْهَرِ بَيْنَ مَنْ وَادَّبْتُمُ النِّسَاءَ أَعْظَمَ مِنْ يُوْحَنَّا الْمَعْمَدَانِ. وَلَكِنَّ الْأَصْغَرَ فِي مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ أَعْظَمُ مِنْهُ!
- ١٢ فَمَنْ أَنْ بَدَأَ يُوْحَنَّا الْمَعْمَدَانُ خِدْمَتَهُ وَالنَّاسُ يَسْعَوْنَ جَاهِدِينَ لِدُخُولِ مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ وَالسَّاعُونَ بِدُخُولِهِ بِمَشَقَّةٍ!
- ١٣ فَإِنَّ الشَّرِيعَةَ وَالْأَنْبِيَاءَ تَبَنَّاوْا جَمِيعًا حَتَّى ظَهَرَ يُوْحَنَّا.
- ١٤ وَإِنْ شِئْتُمْ أَنْ تَصَدِّقُوا، فَإِنْ يُوْحَنَّا هَذَا، هُوَ إِلِيلِيَّا الَّذِي كَانَ رُجُوعَهُ مُنْتَظَرًا.
- ١٥ وَمَنْ لَهُ أُذُنَانِ، فَلْيَسْمَعْ!
- ١٦ وَلَكِنْ، مَنْ أَمْثَلَهُ هَذَا الْجِيلُ! إِنَّهُمْ يَشْبَهُونَ أَوْلَادًا جَالِسِينَ فِي السَّاحَاتِ الْعَامَّةِ، ينادون أصحابهم قائلين:
- ١٧ زَمْرُنَا لَكُمْ، فَلَمْ تَرْقُصُوا! وَنَدَبْنَا لَكُمْ، فَلَمْ تَبْكُوا!
- ١٨ قَدْ جَاءَ يُوْحَنَّا لَا يَأْكُلُ وَلَا يَشْرَبُ، فَقَالُوا: إِنَّ شَيْطَانًا يَسْكُنُهُ!
- ١٩ ثُمَّ جَاءَ ابْنُ الْإِنْسَانِ يَأْكُلُ وَيَشْرَبُ، فَقَالُوا: هَذَا رَجُلٌ شَرٌّ وَسَكِرٌ، صَدِيقٌ لِحَيَاتِهِ الضَّرَائِبِ وَالْفَاطِحِينَ. وَلَكِنْ تُخْتَبَرُ الْحِكْمَةُ بِأَعْمَالِهَا.»

## الويل للمدن التي لم تتب

- ٢٠ ثُمَّ بَدَأَ يَسُوعُ يُوْحِثُ الْمَدْنَ الَّتِي جَرَتْ فِيهَا أَكْثَرُ مُعْجَزَاتِهِ، لِكُونِ أَهْلِهَا لَمْ يَتُوبُوا.
- ٢١ فَقَالَ: «الْوَيْلُ لِكَ يَا كُورْزِينُ! الْوَيْلُ لِكَ يَا بَيْتَ صَيْدَا! فَلَوْ أَجْرِي فِي صُورٍ وَصَيْدَا مَا أَجْرِي فِيكُمْ مِنَ الْمُعْجَزَاتِ، لَنَابَ أَهْلُهُمَا مِنْذُ الْقَدِيمِ لِإِسْبَاحِ الْمَسُوحِ فِي وَسْطِ الرَّمَادِ.
- ٢٢ وَلَكِنِّي أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ حَالَةَ صُورٍ وَصَيْدَا فِي الدِّيُونَةِ، سَتَكُونُ أَكْثَرَ احْتِمَالًا مِنْ حَالَتِكُمَا!

٢٣ وَأَنْتَ يَا كَفَرْنَا حَوْمٌ: هَلِ ارْتَعَتِ حَتَّى السَّمَاءِ؟ إِنَّكَ إِلَى قَعْرِ الْهَابِوِيَةِ سَتَهْبِطِينَ. فَلَوْ جَرَى فِي سُدُومَ مَا جَرَى فِيكَ مِنَ الْمُحْجِزَاتِ، لَبَقِيتَ حَتَّى الْيَوْمِ.

٢٤ وَلَكِنِّي أَقُولُ لَكُمْ إِنَّ مَصِيرَ سُدُومَ فِي يَوْمِ الدِّيُونَةِ، سَيَكُونُ أَكْثَرَ احْتِمَالًا مِنْ حَالَتِكَ!»

راحة المتعبين

٢٥ وَفِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، تَكَرَّرَ يَسُوعُ فَقَالَ: «أَحْمَدُكُمُ أَيُّهَا الْآبُ، رَبَّ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، لِأَنَّكَ جَجَبْتَ هَذِهِ الْأُمُورَ عَنِ الْحُكَّامِ وَالْفُهَمَاءِ، وَكَشَفْتَهَا لِلْأَطْفَالِ!»

٢٦ نَعَمْ أَيُّهَا الْآبُ، لِأَنَّهُ هَكَذَا حَسَنٌ فِي نَظْرِكَ.

٢٧ كُلُّ شَيْءٍ قَدْ سَلَّمَهُ إِلَيَّ أَبِي. وَلَا أَحَدٌ يَعْرِفُ الْإِبْنَ إِلَّا الْآبُ، وَلَا أَحَدٌ يَعْرِفُ الْآبَ إِلَّا الْإِبْنَ، وَمَنْ أَرَادَ الْإِبْنَ أَنْ يَعْلَمَهُ لَهُ.

٢٨ تَعَالَوْا إِلَيَّ يَا جَمِيعَ الْمُتَعَبِينَ وَالثَّقِيلِي الْأَحْمَالِ، وَأَنَا أُرِيحُكُمْ.

٢٩ إِجْلِسُوا لِي يَا بَنِي عَالَمِي، وَتَعَلَّمُوا مِنِّي، لِأَنِّي وِدِيْعٌ وَمُتَوَاضِعٌ الْقَلْبِ، فَتَجِدُوا الرَّاحَةَ لِنفُوسِكُمْ.

٣٠ فَإِنَّ نِيرِي هِينٌ، وَجِمْي خَفِيفٌ!»

## ١٢

رب السبت

١ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ مَرَّ يَسُوعُ بَيْنَ الْخُفُولِ فِي يَوْمِ سَبْتٍ. بَجَّاعَ تَلَامِيذُهُ، فَأَخَذُوا يَقْطِفُونَ سَنَابِلَ الْقَمْحِ وَيَأْكُلُونَ.

٢ وَمَا رَأَاهُمُ الْفَرِيْسِيُّونَ قَالُوا لَهُ: «هَذَا إِنَّ تَلَامِيذَكَ يَفْعَلُونَ مَا لَا يَحِلُّ فَعَلُهُ فِي السَّبْتِ!»

٣ فَأَجَابَهُمْ: «أَمَا قَرَأْتُمْ مَا فَعَلَهُ دَاوُدُ وَمَرَاتِقُوهُ عِنْدَمَا جَاعَا؟

٤ كَيْفَ دَخَلَ بَيْتَ اللَّهِ وَأَكَلَ خُبْزَ التَّقْدِمَةِ الَّذِي لَمْ يَكُنْ أَكَلُهُ يَحِلُّ لَهُ وَلَا لِمُرَاتِقِيهِ بَلْ لِكَهْنَةِ قَفَطًا!

٥ أَوْ لَمْ تَقْرَأُوا فِي الشَّرِيعَةِ أَنَّ الْكَهَنَةَ مَخَالَفُونَ شَرِيعَةَ السَّبْتِ (بِالْعَمَلِ) فِي الْهَيْكَلِ أَيَّامَ السَّبْتِ وَلَا يُحْسِبُونَ مُذْنِبِينَ؟

٦ وَلَكِنِّي أَقُولُ لَكُمْ: هَذَا هُنَا أَعْظَمُ مِنَ الْهَيْكَلِ!

٧ وَلَوْ فَهَمْتُمْ مَعْنَى الْقَوْلِ: إِنِّي أَطْلُبُ رَحْمَةً لَا ذَيْعَةً، لَمَا حَكَمْتُمْ عَلَيَّ مَنْ لَا ذَنْبَ عَلَيْهِمْ!

٨ فَإِنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ هُوَ رَبُّ السَّبْتِ!»

٩ ثُمَّ انْتَقَلَ مِنْ هُنَاكَ وَدَخَلَ بَعْضَهُمْ،

١٠ وَإِذَا هُنَاكَ رَجُلٌ بِيَدِهِ يَابَسَةٌ. وَإِذَا أَرَادَ الْفَرِيْسِيُّونَ أَنْ يَشْتَكُوا عَلَيْهِ بِتَهْمَةٍ مَا، سَأَلُوهُ: «أَحِلُّ شِفَاءُ الْمَرْضَى فِي يَوْمِ السَّبْتِ؟»

١١ فَأَجَابَهُمْ: «أَيُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ يَكُونُ عِنْدَهُ خَرْوفٌ وَاحِدٌ، فَإِذَا وَقَعَ فِي حَفْرَةٍ يَوْمَ سَبْتٍ، أَفَلَا يَمْسِكُهُ وَيُخْرِجُهُ؟

١٢ فَكَلِمَةُ هُوَ الْإِنْسَانُ أَفْضَلُ كَثِيرًا مِنَ الْخَرْوفِ! إِذَنْ يَحِلُّ فَعْلُ الْخَيْرِ يَوْمَ السَّبْتِ.»

□□ ثُمَّ قَالَ لِلرَّجُلِ: «مُدِّ يَدَكَ!» فَدَهَا، فَعَادَتْ سَلِيمَةً كَالْيَدِ الْأُخْرَى.

١٤ وَلَكِنَّ الْفَرِيْسِيِّينَ خَرَجُوا وَتَأَمَّرُوا عَلَى يَسُوعَ لِيَقْتُلُوهُ.

عبد الله المختار

١٥ فَعَمِلَ بِذَلِكَ وَاسْتَحَبَّ مِنْ هُنَاكَ. وَتَبِعَتْهُ جُمُوعٌ كَثِيرَةٌ، فَشَفَاهُمْ جَمِيعًا،

١٦ وَحَدَّرَهُمْ مِنْ أَنْ يَذْبَعُوا أَمْرَهُ،

١٧ لِيَتِمَّ مَا قِيلَ بِلِسَانِ النَّبِيِّ إِشْعِيَاءَ الْقَائِلِ:

١٨ «هَذَا هُوَ قِتَايَ الَّذِي اخْتَرْتَهُ، حَبِيبِي الَّذِي سَرَّتْ بِهِ نَفْسِي! سَأَضَعُ رُوحِي عَلَيْهِ، فَيُعَانُ الْحَقَّ لِلْأُمَّمِ.

١٩ لَا يُخَاصِمُ وَلَا يَصْرُخُ، وَلَا يَسْمَعُ أَحَدٌ صَوْتَهُ فِي الشُّوَارِعِ.

٢٠ قَصِيْبَةٌ مَرْضُوبَةٌ لَا يَكْسِرُ، وَفَتِيْلَةٌ مَدْحَنَةٌ لَا يُطْفِئُ، حَتَّى يَقُودَ الْعَدْلَ إِلَى النَّصْرِ،

٢١ وَعَلَى أَسْمَعِ تَعَلُّقِ الْأُمَّمِ رِجَاءَهَا!»

يسوع وبعلزبول

٢٢ ثُمَّ أَحْضَرَ إِلَيْهِ رَجُلٌ أَعْمَى وَأَخْرَسٌ يَسْكُنُهُ شَيْطَانٌ، فَشَفَاهُ حَتَّى أَبْصَرَ وَتَكَلَّمَ.

٢٣ فَدَهَشَ الْجَمُوعُ كُلَّهُمْ، وَقَالُوا: «لَعَلَّ هَذَا هُوَ ابْنُ دَاوُدَ!»

٢٤ أَمَّا الْفَرِيسِيُّونَ، فَلَمَّا سَمِعُوا هَذَا قَالُوا: «إِنَّهُ لَا يَطْرُدُ الشَّيَاطِينَ إِلَّا بِعِزْبُولَ رَئِيسِ الشَّيَاطِينِ!»

٢٥ وَعَلَّمَ يَسُوعُ أَفْكَارَهُمْ، فَقَالَ لَهُمْ: «كُلُّ مَلَكَّةٍ تَنْقَسِمُ عَلَى ذَاتِهَا تَحْرَبُ. وَكُلُّ مَدِينَةٍ أَوْ بَيْتٍ يَنْقَسِمُ عَلَى ذَاتِهِ، لَا يَصْمَدُ.

٢٦ فَإِنَّ كَانَ الشَّيْطَانُ يَطْرُدُ الشَّيْطَانَ، يَكُونُ قَدْ انْقَسَمَ عَلَى ذَاتِهِ، فَكَيْفَ تَصْمَدُ مَمْلَكَتُهُ؟

٢٧ وَإِنْ كُنْتُ أَنَا أَطْرُدُ الشَّيَاطِينَ بِعِزْبُولَ، فَبَأَبَاؤُكُمْ يَمُنُّونَ بِطَرْدُونَهُمْ؟ لِذَلِكَ هُمْ يَحْكُمُونَ عَلَيْكُمْ؟

٢٨ وَلَكِنْ إِنْ كُنْتُ بِرُوحِ اللَّهِ أَطْرُدُ الشَّيَاطِينَ، فَقَدْ أَقْبَلَ عَلَيْكُمْ مَلَكُوتُ اللَّهِ!

٢٩ وَأَمَّا، فَكَيْفَ يَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ يَدْخُلَ بَيْتَ الْقَوِيِّ وَيَهَبَ أَمْتَهُ إِذَا لَمْ يَرِيبِ الْقَوِيَّ أَوْلًا؛ وَبَعْدَئِذٍ يَهَبُ بَيْتَهُ؟

٣٠ مَنْ لَيْسَ مَعِيَ، فَهُوَ ضِدِّي؛ وَمَنْ لَا يَجْمَعُ مَعِيَ، فَهُوَ يَفْرُقُ.

٣١ لِذَلِكَ أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ كَلَّ حَظِيئَتِي وَأَزْدَرَأْتُ بِغُفْرِ النَّاسِ.

٣٢ وَأَمَّا الْأَزْدَرَاءُ بِارُوحِ الْقُدْسِ، فَلَنْ يَغْفِرَ. وَمَنْ قَالَ كَلِمَةً ضِدَّ ابْنِ الْإِنْسَانِ، يَغْفِرْ لَهُ. وَأَمَّا مَنْ قَالَ كَلِمَةً ضِدَّ الرُّوحِ الْقُدْسِ،

فَلَنْ يَغْفِرَ لَهُ، لَا فِي هَذَا الزَّمَانِ، وَلَا فِي الزَّمَانِ الْآتِي.

٣٣ لِتَكُنِ الشَّجَرَةُ جَيِّدَةً، فَتُفْتِحَ ثَمَرًا جَيِّدًا؛ وَلِتَكُنِ الشَّجَرَةُ رَدِيئَةً، فَتُفْتِحَ ثَمَرًا رَدِيئًا! فَمَنْ ائْتَمَرَ، تَعْرِفُ الشَّجَرَةَ.

٣٤ يَا أَوْلَادَ الْأَفْئَامِ، كَيْفَ تَهْتَدُونَ، وَأَنْتُمْ أَشْرَارٌ، أَنْ تَتَكَلَّمُوا كَلِمًا صَالِحًا! لِأَنَّ الْقَمَّ يَتَكَلَّمُ بِمَا يَفِيضُ بِهِ الْقَلْبُ.

٣٥ فَلَا إِنْسَانَ الصَّالِحِ مِنَ الْكَنْزِ الصَّالِحِ فِي قَلْبِهِ، يُصْدِرُ مَا هُوَ صَالِحٌ. وَالْإِنْسَانُ الشَّرِيرُ يُصْدِرُ مَا هُوَ شَرِيرٌ.

٣٦ عَلَى أَيِّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ كَلَّ كَلِمَةً بَاطِلَةً يَتَكَلَّمُ بِهَا النَّاسُ، سَوْفَ يُؤَدُّونَ عَنْهَا الْحِسَابَ فِي يَوْمِ الدِّينِ.

٣٧ فَإِنَّكَ بِكَلِمَاتِكَ تَبْنِي، وَبِكَلِمَاتِكَ تَدَانُ!»

#### آية يونان

٣٨ عِنْدَئِذٍ أَحَابَهُ بَعْضُ الْكُتَّابَةِ وَالْفَرِيسِيِّينَ، قَائِلِينَ: «يَا مَعْلَمُ، نَرْغَبُ فِي أَنْ نَشَاهِدَ آيَةَ نَجْمِيهَا!»

٣٩ فَأَجَابَهُمْ: «جِبِلُّ شَرِيرٍ فَاسِقٌ يَطْلُبُ آيَةً، وَلَنْ يُعْطَى آيَةً إِلَّا آيَةَ يُونَانَ النَّبِيِّ.

٤٠ فَكَمَا بَقِيَ يُونَانٌ فِي جَوْفِ الْحُوتِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَثَلَاثَ لَيَالٍ، هَكَذَا سَيَقْبِي ابْنُ الْإِنْسَانِ فِي جَوْفِ الْأَرْضِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَثَلَاثَ لَيَالٍ.

٤١ سَيَقْبِي أَهْلَ يَنْبُوَيْ يَوْمَ الْحِسَابِ مَعَ هَذَا الْجَبَلِ وَيَحْكُمُونَ عَلَيْهِ؛ لِأَنَّهُمْ تَابُوا لَمَّا أَنْذَرَهُمْ يُونَانٌ. وَهَذَا هُنَا أَعْظَمُ مِنْ يُونَانَ!

٤٢ وَسَتَقُومُ مَلَكَةُ الْجَنُوبِ يَوْمَ الْحِسَابِ مَعَ هَذَا الْجَبَلِ وَتَحْكُمُ عَلَيْهِ، لِأَنَّهَا جَاءَتْ مِنْ أَقْصَى الْأَرْضِ لِتَسْمَعَ حِكْمَةَ سُلَيْمَانَ. وَهَذَا هُنَا أَعْظَمُ مِنْ سُلَيْمَانَ!

٤٣ وَلَكِنْ مَتَى خَرَجَ الرُّوحُ النَّجِيسُ مِنْ إِنْسَانٍ يَسْكُنُهُ، فَإِنَّهُ يَبْتَهِمُ فِي الْأَمَاكِنِ الْخَرِبَةِ طَالِبًا الرَّاحَةَ، فَلَا يَجِدُ.

٤٤ فَيَقُولُ: أَرْجِعْ إِلَى مَسْكِنِي الَّذِي فَارَقْتُهُ، وَارْجِعْ، فَيَجِدُهُ فَارِعًا مَكْنُوسًا مَرْتَابًا.

٤٥ فَيَذْهَبُ، وَيُخْضِرُ مَعَهُ سَبْعَةَ أَرْوَاجٍ أُخْرَى أَكْثَرَ مِنْهُ شَرًّا، فَتَدْخُلُ جَمِيعًا وَتَسْكُنُ ذَلِكَ الْإِنْسَانَ، فَتَكُونُ آخِرَتُهُ أَسْوَأَ مِنْ حَالَتِهِ

الْأُولَى. هَكَذَا تَكُونُ حَالُ هَذَا الْجَبَلِ الشَّرِيرِ!»

#### أم يسوع وإخوته

٤٦ وَبَيْنَمَا كَانَ يَكْتُمُ الْجَمُوعَ، إِذَا أُمُّهُ وَإِخْوَتُهُ قَدْ وَقَفُوا خَارِجًا، يَطْلُبُونَ أَنْ يُكَلِّمُوهُ.

٤٧ فَقَالَ لَهُ وَاحِدٌ مِنَ الْحَاضِرِينَ: «هَا إِنَّ أُمَّكَ وَإِخْوَتَكَ وَأَقْفُونَ خَارِجًا يَطْلُبُونَ أَنْ يُكَلِّمُوكَ!»

٤٨ فَأَجَابَ قَائِلًا لِلَّذِي أَخْبَرَهُ: «مَنْ هِيَ أُمِّي؟ وَمَنْ هُمْ إِخْوَتِي؟»

٤٩ ثُمَّ أَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى تَلَامِيذِهِ، وَقَالَ: «هُؤُلَاءِ هُمْ أُمِّي وَإِخْوَتِي:

٥٠ لِأَنَّ كُلَّ مَنْ يَعْمَلُ بِإِرَادَةِ أَبِي الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ هُوَ أَخِي وَأُخْتِي وَأُمِّي!»

## ١٣

## مثل الزارع

- ١ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ خَرَجَ مِنَ الْبَيْتِ وَجَلَسَ عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ.
- ٢ فَاجْتَمَعَتْ إِلَيْهِ جُمُوعٌ كَثِيرَةٌ، حَتَّى إِنَّهُ صَعِدَ إِلَى الْقَارِبِ وَجَلَسَ، بَيْنَمَا وَقَفَ اجْمَعُ كُلُّهُ عَلَى الشَّاطِئِ.
- ٣ فَكَلَّمَهُمْ بِأَمْثَالٍ فِي أُمُورٍ كَثِيرَةٍ، قَالَ: «هَذَا إِنْ الزَّارِعُ قَدْ خَرَجَ لِيَزْرَعَ.
- ٤ وَبَيْنَمَا هُوَ يَزْرَعُ، وَقَعَ بَعْضُ الْبَذَرِ عَلَى الْمَرَاتِ، وَجَاءَتِ الطُّيُورُ وَاتَّهَمَتْهُ.
- ٥ وَوَقَعَ بَعْضُهُ عَلَى أَرْضٍ صَخْرِيَّةٍ رَقِيقَةِ التُّرْبَةِ، فَطَلَعَ سَرِيعًا لِأَنَّ تَرْتِبَهُ لَمْ تَكُنْ عَمِيقَةً،
- ٦ وَلَكِنْ لَمَّا أَشْرَقَتِ الشَّمْسُ، احْتَرَقَ وَيَبَسَ لِأَنَّهُ كَانَ بِلَا أَصْلٍ.
- ٧ وَوَقَعَ بَعْضُ الْبَذَرِ بَيْنَ الْأَشْوَاكِ، فَطَلَعَ الشُّوكُ وَخَنَقَهُ.
- ٨ وَبَعْضُ الْبَذَرِ وَقَعَ فِي الْأَرْضِ الْجَيِّدَةِ، فَأَثْمَرَ بَعْضُهُ مِئَةً ضِعْفٍ وَبَعْضُهُ سِتِينَ، وَبَعْضُهُ ثَلَاثِينَ.
- ٩ مَنْ لَهُ أُذُنَانِ فَلْيَسْمَعْ!»
- ١٠ فَتَقَدَّمَ إِلَيْهِ التَّلَامِيذُ وَسَأَلُوهُ: «لِمَاذَا تَكَلِّمُهُمْ بِأَمْثَالٍ؟»
- ١١ فَأَجَابَ: «لِأَنَّهُ قَدْ أُعْطِيَ لِكُلِّ مَنْ تَعْرِفُوا أَسْرَارَ مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ، أَمَّا أَنْتُمْ، فَلَمْ يَعْطَ هُمْ ذَلِكَ.
- ١٢ فَإِنَّ مَنْ عِنْدَهُ، يُعْطَى الْمَزِيدَ فَيَنْبُضُ، وَأَمَّا مَنْ لَيْسَ عِنْدَهُ، فَحَتَّى الَّذِي عِنْدَهُ يَنْتَرِعُ مِنْهُ.
- ١٣ لِهَذَا السَّبَبِ أَكَلِمُهُمْ بِأَمْثَالٍ: فَهُمْ يَنْظُرُونَ دُونَ أَنْ يَبْصُرُوا، وَيَسْمَعُونَ دُونَ أَنْ يَسْمَعُوا أَوْ يَفْهَمُوا.
- ١٤ فَفِيهِمْ قَدْ تَمَّتْ نُبُوءَةٌ إِنْجِيلِيَّةٌ حَيْثُ يَقُولُ: سَمِعًا سَمِعُونَ وَلَا تَفْهَمُونَ، وَنَظَرًا تَنْظُرُونَ وَلَا تَبْصُرُونَ.
- ١٥ لِأَنَّ قَلْبَ هَذَا الشَّعْبِ قَدْ صَارَ غَلِيظًا، وَصَارَتِ أَذَانُهُمْ ثَقِيلَةً السَّمْعِ، وَأَغْمَضُوا عَيْنِيهِمْ، لِثَلَا يَبْصُرُوا بِعَيْنِيهِمْ، وَيَسْمَعُوا بِأَذَانِهِمْ، وَيَفْهَمُوا بِقُلُوبِهِمْ، وَيَرْجِعُوا إِلَيَّ، فَأَشْفِيَهُمْ!
- ١٦ وَأَمَّا أَنْتُمْ، فَطُورِي لِعَيْونِكُمْ لِأَنَّهُمْ يَبْصُرُونَ، وَلَا ذَانِكُمْ لِأَنَّهُمْ يَسْمَعُونَ.
- ١٧ فَاسْلُقْ أَقُولُ لِكُلِّ مَنْ تَمَّتْ أَنْبِيَاءُ وَصَالِحُونَ كَثِيرُونَ أَنْ يَرَوْا مَا أَنْتُمْ تَرَوْنَ وَلَا يَرَوْا، وَأَنْ يَسْمَعُوا مَا تَسْمَعُونَ وَلَا يَسْمَعُوا!
- ١٨ فَاجْمَعُوا أَنْتُمْ مَعْنَى مِثْلِ الزَّارِعِ:
- ١٩ كُلُّ مَنْ يَسْمَعُ كَلِمَةَ الْمَلَكُوتِ وَلَا يَفْهَمُهَا، يَأْتِي الْبَثْرِيرَ وَيَخْطِفُ مَا قَدْ زُرِعَ فِي قَلْبِهِ: هَذَا هُوَ الْمَزْرُوعُ عَلَى الْمَرَاتِ.
- ٢٠ أَمَّا الْمَزْرُوعُ عَلَى أَرْضٍ صَخْرِيَّةٍ، فَهُوَ الَّذِي يَسْمَعُ الْكَلِمَةَ وَيَقْبَلُهَا بِفَرْجٍ فِي الْحَالِ،
- ٢١ وَلَكِنَّهُ لَا أَصْلَ لَهُ فِي ذَاتِهِ، وَإِنَّمَا يَبْقَى إِلَى حِينٍ: حَالَمَا يَحْدُثُ ضَيْقٌ أَوْ اضْطِهَادٌ مِنْ أَجْلِ الْكَلِمَةِ، يَتَعَثَّرُ.
- ٢٢ أَمَّا الْمَزْرُوعُ بَيْنَ الْأَشْوَاكِ، فَهُوَ الَّذِي يَسْمَعُ الْكَلِمَةَ، وَلَكِنَّهُ هَمَّ الزَّمَانِ الْحَاضِرِ وَخِدَاعِ الْفَنَى يَخْفَتَانِ الْكَلِمَةَ، فَلَا يُعْطِي ثَمَرًا.
- ٢٣ وَأَمَّا الْمَزْرُوعُ فِي الْأَرْضِ الْجَيِّدَةِ فَهُوَ الَّذِي يَسْمَعُ الْكَلِمَةَ وَيَفْهَمُهَا، وَهُوَ الَّذِي يُعْطِي ثَمَرًا. فَيَنْتِجُ الْوَاحِدُ مِئَةً، وَالْآخَرُ سِتِينَ، وَغَيْرَهُ ثَلَاثِينَ!»

## مثل الحشائش الغريبة

- ٢٤ وَضَرَبَ لَهُمْ مِثْلًا آخَرَ، قَالَ: «بِشْبَهَةِ مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ بِأَنْسَانٍ زَرَعَ زَرْعًا جَيِّدًا فِي حَقْلِهِ.
- ٢٥ وَبَيْنَمَا النَّاسُ نَامُونَ، جَاءَ عَدُوُّهُ، وَزَرَعَ حَشَائِشَ غَرِيبَةً فِي وَسْطِ الْقَمْحِ، وَمَضَى.
- ٢٦ فَلَمَّا تَمَّ الْقَمْحُ بِسَبَابِلِهِ، ظَهَرَتِ الْحَشَائِشُ مَعَهُ.
- ٢٧ فَذَهَبَ عَبْدُ رَبِّ الْبَيْتِ، وَقَالُوا لَهُ: يَا سَيِّدُ، أَمَا زَرَعْتَ حَقْلَكَ زَرْعًا جَيِّدًا؟ فَمِنْ أَيْنَ جَاءَتْهُ الْحَشَائِشُ؟
- ٢٨ أَجَابَهُمْ بِأَنْسَانٍ عَدُوٌّ فَعَلْ هَذَا! فَسَأَلُوهُ: أَرَأَيْدَ أَنْ تَذَهَبَ وَتَجْمَعَ الْحَشَائِشَ؟
- ٢٩ أَجَابَهُمْ: لَا، لِثَلَا تَقْلَعُوا الْقَمْحَ وَأَنْتُمْ تَجْمَعُونَ الْحَشَائِشَ.
- ٣٠ أَرَأَيْدُمْ كَلِمَاتِي يَتَوَّانَ مَعًا حَتَّى الْحَصَادِ. وَفِي وَأَوَانِ الْحَصَادِ، أَقُولُ لِلْحَصَادِينَ: الْحَشَائِشُ أَوَّلًا وَأَرِيطُوهَا حَزْمًا لِتُحْرَقَ. أَمَّا الْقَمْحُ، فَاجْمَعُوهُ إِلَى مَخْرَجِي.»



## مثلاً بزرّة الخردل والخميرة

- ٣١ وَضَرَبَ لَهُمْ مَثَلًا آخَرَ، قَالَ: «يُشَبِّهُ مَلَكُوتُ السَّمَاوَاتِ بَبِزْرَةِ خَرْدَلٍ أَخَذَهَا إِنْسَانٌ وَزَرَعَهَا فِي حَقْلِهِ.
- ٣٢ فَعَ أَنَا أَصْغَرَ الدُّورِ كُلِّهَا، لَمَّا نَمُو تَصْبِحُ أَكْبَرَ البَقُولِ جَمِيعًا، ثُمَّ تَصِيرُ شَجَرَةً، حَتَّى إِذَا طُيِّرُ السَّمَاءِ تَأْتِي وَتَبْتِثُ فِي أَغْصَانِهَا.»
- ٣٣ وَضَرَبَ لَهُمْ مَثَلًا آخَرَ، قَالَ: «يُشَبِّهُ مَلَكُوتُ السَّمَاوَاتِ بِبِجِيرَةٍ أَخَذَهَا امْرَأَةٌ وَأَخْفَتَهَا فِي ثَلَاثَةِ مَقَادِيرٍ مِنَ الدَّقِيقِ، حَتَّى اخْتَمَرَ العَجِينُ كُلَّهُ.»

٥٥ هَذِهِ الْأُمُورُ كُلُّهَا كَلَّمَ بِهَا يَسُوعُ الْجَمُوعَ بِأَمْثَالٍ، وَبِغَيْرِ مَثَلٍ لَمْ يَكُنْ يَكَلِّمُهُمْ،

٥٦ لِيَمَّا مَا قِيلَ بِلِسَانِ النَّبِيِّ الْقَائِلِ: «سَأَفْتَحُ فِي بَأَمْثَالٍ، وَأَكْشِفُ مَا كَانَ خَفِيًّا مُنْذُ إِنشَاءِ الْعَالَمِ.»

## تفسير مثل الحشائش الغريبة

٣٦ ثُمَّ صَرَفَ يَسُوعُ الْجَمُوعَ وَرَجَعَ إِلَى النَّبْتِ، فَتَقَدَّمَ إِلَيْهِ تَلَامِيذُهُ وَقَالُوا: «فَسِرْنَا مِثْلَ حَشَائِشِ الحَقْلِ.»

٥٧ فَأَجَابَهُمْ: «الزَّرْعُ الزَّرْعُ الجَيِّدُ هُوَ ابْنُ الْإِنْسَانِ.

٣٨ وَالْحَقْلُ هُوَ الْعَالَمُ. وَالزَّرْعُ الجَيِّدُ هُوَ بَنُو الْمَلَكُوتِ. وَالْحَشَائِشُ الغَرِيبَةُ هُمُ بَنُو الشَّرِّيرِ.

٣٩ أَمَّا العَدُوُّ الَّذِي زَرَعَ الحَشَائِشَ فَهُوَ إبْلِيسُ. وَالْحَصَادُ هُوَ نَهَايَةُ الزَّمَانِ. وَالْحَصَادُونَ هُمُ الْمَلَائِكَةُ.

٤٠ وَكَأَنَّ جَمْعَ الحَشَائِشِ وَنَحْرُقٍ بِالنَّارِ، هَكَذَا يَحْدُثُ فِي نَهَايَةِ الزَّمَانِ:

٤١ يُرْسِلُ ابْنُ الْإِنْسَانِ مَلَائِكَتَهُ، فَيُخْرِجُونَ مِنَ مَلَكُوتِهِ جَمِيعَ المُتَسَلِّطِينَ وَمُرْتَكِبِي الإِثْمِ،

٤٢ وَيَطْرَحُونَهُمْ فِي أتونِ النَّارِ، هُنَاكَ يَكُونُ البُكَاءُ وَصُرِيرُ الأَسْنَانِ.

٤٣ عِنْدَئِذٍ يَضِيءُ الأَبْرَارُ كَالشَّمْسِ فِي مَلَكُوتِ آبِيهِمْ. مَنْ لَهُ أُذُنَانِ، فَلْيَسْمَعْ!

## مثل الكرز ومثل اللؤلؤة

٤٤ يُشَبِّهُ مَلَكُوتُ السَّمَاوَاتِ بِكَرْزٍ مَطْمُورٍ فِي حَقْلٍ، وَجَدَهُ رَجُلٌ، فَعَادَ وَخَبَأَهُ، وَمِنْ فَرَحِهِ، ذَهَبَ وَبَاعَ كُلَّ مَا كَانَ يَمْلِكُ وَاشْتَرَى

ذَلِكَ الحَقْلَ.

٤٥ وَيُشَبِّهُ مَلَكُوتُ السَّمَاوَاتِ أَيْضًا بِتَاجِرٍ كَانَ يَبْحَثُ عَنِ اللُّؤْلُؤِ الجَمِيلَةِ.

٤٦ فَإِذَا وَجَدَ لؤلُؤَةً ثَمِينَةً جَدًّا، حَتَّى ذَهَبَ وَبَاعَ كُلَّ مَا يَمْلِكُ، وَاشْتَرَاهَا.

## مثل الشبكة

٤٧ وَيُشَبِّهُ مَلَكُوتُ السَّمَاوَاتِ أَيْضًا بِشَبْكَةِ أُقْيَيْتٍ فِي البَحْرِ، جَمَعَتْ مِنْ كُلِّ نَوْعٍ.

٤٨ وَلَمَّا امْتَلَأَتْ، جَدَّهَا الصَّيَادُونَ إِلَى الشَّاطِئِ وَجَلَسُوا، ثُمَّ جَمَعُوا مَا كَانَ جَيِّدًا فِي سِلَالٍ، وَطَرَحُوا الرَّدِيءَ خَارِجًا.

٤٩ هَكَذَا يَحْدُثُ فِي نَهَايَةِ الزَّمَانِ: يَأْتِي الْمَلَائِكَةُ فَيُخْرِجُونَ الأَشْرَارَ مِنْ بَيْنِ الأَبْرَارِ،

٥٠ وَيَطْرَحُونَهُمْ فِي أتونِ النَّارِ، هُنَاكَ يَكُونُ البُكَاءُ وَصُرِيرُ الأَسْنَانِ.

٥١ أَفَهَيْتُمْ هَذِهِ الأُمُورَ كُلِّهَا؟ أَجَابُوهُ: «نَعَمْ!»

٥٢ فَقَالَ: «وَلِهَذَا السَّبَبِ، فَأَيُّ وَاحِدٍ مِنَ الكَتِّبَةِ يَصِيرُ تَلْمِيذًا لِلْمَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ، يُشَبِّهُ بِإِنْسَانٍ رَبِّ بَيْتٍ يُطْلِعُ مِنْ كَنْزِهِ مَا هُوَ

جَدِيدٌ وَمَا هُوَ عَتِيقٌ!»

## نبي بلا كرامة

٥٣ وَبَعْدَمَا أَتَى يَسُوعُ هَذِهِ الأَمْثَالَ، انْتَقَلَ مِنْ هُنَاكَ.

٥٤ وَلَمَّا عَادَ إِلَى بَلَدَتِهِ، أَخَذَ يَعْلَمُ الْيَهُودِ فِي جَمَاعِمِهِمْ، حَتَّى دَهَشُوا وَنَسَأَ لَوْ: «مَنْ لِيْنُ لَهُ هَذِهِ الحِكْمَةُ وَهَذِهِ المُعْجَزَاتُ؟

٥٥ أَلَيْسَ هُوَ ابْنُ النَّجَّارِ؟ أَلَيْسَتْ أُمُّهُ تَدْعَى مَرْيَمَ وَأَخُوهُ يَعْقُوبُ وَيُوسُفُ وَسِمْعَانَ وَيَهُوذَا؟

٥٦ أَوَلَيْسَتْ أُخُوَاتُهُ جَمِيعًا عِنْدَنَا؟ فَمَنْ لِيْنُ لَهُ هَذِهِ كُلُّهَا؟»

٥٧ وَكَانُوا يَشْكُرُونَ فِيهِ. أَمَّا هُوَ فَقَالَ لَهُمْ: «لَا يَكُونُ النَّبِيُّ بِلا كَرَامَةٍ إِلَّا فِي بَلَدَتِهِ وَبَيْتِهِ!»

٥٨ وَلَمْ يَجْرُ هُنَاكَ إِلَّا مُعْجَزَاتٌ قَلِيلَةٌ، بِسَبَبِ عَدَمِ إِيمَانِهِمْ بِهِ.

## ١٤

## مقتل يوحنا المعمدان

- ١ في ذلك الوقت سمع هيرودس حاكم الربع بأخبار يسوع.
- ٢ فقال لندامه: «هذا هو يوحنا المعمدان، وقد قام من بين الأموات. ولذلك تجرى على يده المعجزات!»
- ٣ فإن هيرودس كان قد ألقى القبض على يوحنا وقيده، وحبسه من أجل هيروديا زوجة فيليس أخيه،
- ٤ لأن يوحنا كان يقول له: «لا يحل لك أن تتزوج بها!»
- ٥ ولما كان هيرودس يريد أن يقتل يوحنا، خاف من الشعب، لأنهم كانوا يعتبرون يوحنا نبيا.
- ٦ وفي أثناء الاحتفال بذكرى ميلاد هيرودس، رقصت ابنة هيروديا في الوسط، فسرت هيرودس،
- ٧ فأقسم لها وأعد بأن يعطيها أي شيء تطلبه.
- ٨ فبعد استشارة أمها، قالت: «أعطني هنا على طبع رأس يوحنا المعمدان!»
- ٩ فخرن الملك، ولكنه أمر بأن تعطى ما تريد، من أجل ما أقسم به أمام المتكئين معه.
- ١٠ وأرسل إلى السجن فقطع رأس يوحنا.
- ١١ ووجيء بالرأس على طبق، فقدم إلى الصبية، فحملته إلى أمها.
- ١٢ وجاء تلاميذ يوحنا، فرجعوا جثمانه، ودفنوه. ثم ذهبوا وأخبروا يسوع.

## يسوع يطعم الخمسة الآلاف

- ١٣ فلما إن سمع يسوع بذلك، حتى ركب قارباً ورحل على أفراد إلى مكان خالٍ. فسمعت الجموع بذلك، وتبعوه من المدين سيرا على الأقدام.
- ١٤ ولما نزل يسوع إلى الشاطئ، رأى جمعا كبيرا، فأخذته الشفقة عليهم وشفى مرضاهم.
- ١٥ وعندما حل المساء، اقترب التلاميذ إليه وقالوا: «هذا المكان منعزل، وقد فات الوقت. فاصرف الجموع ليذهبوا إلى القرى ويشتروا طعاما لأنفسهم.»
- ١٦ ولكن يسوع قال لهم: «لا حاجة لهم أن يذهبوا. أعطوهم انتم لياكلوا!»
- ١٧ فقالوا: «ليس عندنا هنا سوى خمسة أرغفة وسمكتين.»
- ١٨ فقال: «أحضروها إلي هنا!»
- ١٩ وأمر الجموع أن يجلسوا على العشب. ثم أخذ الأرغفة الخمسة والسمكتين، ورفع نظره إلى السماء، وبارك وكسر الأرغفة، وأعطاهم للتلاميذ، فوزعوها على الجموع.
- ٢٠ فأكل الجميع وشبعوا. ثم رفع التلاميذ اثني عشرة فقة مملؤها بما فضل من الكسب.
- ٢١ وكان عدد الأكلين نحو خمسة آلاف رجل، ماعدا النساء والأولاد.
- يسوع يمشي على الماء
- ٢٢ وفي الحال أزم يسوع للتلاميذ أن يركبوا القارب ويسبقوه إلى الضفة المقابلة من البحيرة، حتى يصرف هو الجموع.
- ٢٣ وبعدما صرف الجموع، صعد إلى الجبل ليصلي على انفراد. وحل المساء وهو وحده هناك.
- ٢٤ وكان قارب التلاميذ قد بلغ وسط البحيرة والأمواج تضربه، لأن الريح كانت معاكسة له.
- ٢٥ وفي الربع الأخير من الليل جاء يسوع إلى التلاميذ ماشيا على ماء البحيرة.
- ٢٦ فلما رآه التلاميذ ماشيا على الماء، اضطربوا قائلين: «إنه شبح!» ومن خوفهم صرخوا.
- ٢٧ وفي الحال كلمهم يسوع قائلا: «تسجعوا! أنا هو. لا تخافوا!»
- ٢٨ فقال له بطرس: «إن كنت أنت هو، فبرني أن آتي إليك ماشيا على الماء!»
- ٢٩ فقال له يسوع: «تعال!» ففزط بطرس من القارب ومضى على الماء متجها نحو يسوع.
- ٣٠ ولكنه عندما شعر بشدة الريح، خاف وبدأ يغرق، فصرخ: «يا رب نجني!»

- ٣١ قَدْ يُسْعُ يَدَهُ فِي الْحَالِ وَأَمْسَكَ وَقَالَ لَهُ: «يَا قَلِيلَ الْإِيمَانِ، لِمَاذَا شَكَّكْتَ؟»
- ٣٢ وَمَا إِنْ صَعِدَا إِلَى الْقَارِبِ، حَتَّى سَكَنْتَ الرَّيْحُ.
- ٣٣ فَتَقَدَّمَ الَّذِينَ فِي الْقَارِبِ، وَتَحَدَّثُوا لَهُ قَائِلِينَ: «أَنْتَ حَقًّا ابْنُ اللَّهِ!»
- ٣٤ وَلَمَّا عَبَرُوا إِلَى الضَّفَّةِ الْمُقَابِلَةِ مِنَ الْبَحِيرَةِ، نَزَلُوا فِي بَلَدَةِ جَنيسَارَتَ.
- ٣٥ فَعَرَفَهُ أَهْلُ تِلْكَ الْمُنْطَقَةِ، وَأَرْسَلُوا الْخَبَرَ إِلَى الْبِلَادِ الْمُجَاوِرَةِ، فَأَحْضَرُوا إِلَيْهِ جَمِيعَ الْمَرْضَى،
- ٣٦ وَطَلَبُوا مِنْهُ أَنْ يُسَمِّحَ لَهُمْ بِلِسِّ طَرَفِ رِدَائِهِ فَقَطَّطَ. وَجَمِيعَ الَّذِينَ لَمَسُوهُ نَالُوا الشِّفَاءَ التَّامَّ.

## ١٥

## الظاهر والنجس

- ١ وَتَقَدَّمَ إِلَى يُسْعَ بَعْضُ الْكُتَبَةِ وَالْقَرِيصِيِّينَ مِنْ أُورُشَلِيمَ، وَسَأَلُوهُ:
- ٢ «لِمَاذَا يُخَالِفُ تَلَامِيذُكَ تَقَالِيدَ الشُّيُخِ، فَلَا يَغْسِلُونَ أَيْدِيَهُمْ قَبْلَ أَنْ يَأْكُلُوا؟»
- ٣ فَأَجَابَهُمْ: «وَلِمَاذَا تُخَالِفُونَ أُمَّتِي وَصِيَّةَ اللَّهِ مِنْ أَجْلِ الْمُحَافَظَةِ عَلَى تَقَالِيدِ كُرِّي؟»
- ٤ فَقَدَّ أَوْصَى اللَّهُ قَائِلًا: «أَكْرَمُ أَبَاكَ وَأُمَّكَ. وَمَنْ أَهَانَ أَبَاهُ أَوْ أُمَّهُ، فليَكُنِ الْمَوْتُ عِقَابًا لَهُ.
- ٥ وَلَكِنْ أَنْتُمْ تَقُولُونَ: مَنْ قَالَ لِأَبِيهِ أَوْ أُمَّهُ: إِنَّ مَا أَعُولُ بِهِ قَدْ قَدَّمْتُهُ قَرِيبَانًا لِلْهِيكَلِ،
- ٦ فَهُوَ فِي حِلٍّ مِنْ إِكْرَامِ أَبِيهِ وَأُمَّهِ. وَأَنْتُمْ، هَذَا، تَلْعَوْنَ مَا أَوْصَى بِهِ اللَّهُ، مُحَافَظَةً عَلَى تَقَالِيدِ كُرِّي.
- ٧ أَيُّهَا الْمُنَافِقُونَ! أَحْسَنَ إِشْعِيَاءُ إِذْ تَنَبَّأَ عَنْكُمْ فَقَالَ:
- ٨ هَذَا الشَّعْبُ يَكْرُمُنِي بِشَفْتِيهِ، أَمَّا قَلْبُهُ فَيَعْبُدُ عَنِّي جَدًّا!
- ٩ إِنَّمَا بَاطِلًا يَعْبُدُونَنِي وَهُمْ يَعْلَمُونَ تَعَالِيمَ لَيْسَتْ إِلَّا وَصَايَا النَّاسِ.»

## ما ينجس الإنسان

- ١٠ ثُمَّ دَعَا الْجَمْعَ إِلَيْهِ وَقَالَ لَهُمْ: «اسْمَعُوا وَأَفْهَمُوا:
- ١١ لَيْسَ مَا يَدْخُلُ الْقَمْحَ يَنْجِسُ الْإِنْسَانَ، بَلْ مَا يَخْرُجُ مِنَ الْقَمْحِ هُوَ الَّذِي يَنْجِسُ الْإِنْسَانَ.»
- ١٢ فَتَقَدَّمَ إِلَيْهِ تَلَامِيذُهُ وَقَالُوا لَهُ: «أَتَعْلَمُ أَنَّ هَذَا الْقَوْلَ قَدْ أَثَارَ غَيْظَ الْقَرِيصِيِّينَ؟»
- ١٣ فَأَجَابَهُمْ: «كُلُّ نَبَاتٍ لَمْ يَزْرَعْهُ أَبِي السَّمَاوِيِّ، لَا يَدَّ أَنْ يَقْلَعَ.
- ١٤ دَعُوهُمْ وَسْأَلُهُمْ، فَهَمَّ عَمِيَانُ بِقُدُونِ عَمِيَانَا، وَإِذَا كَانَ الْأَعْمَى يَقُودُ أَعْمَى، يَسْقُطَانِ مَعًا فِي حُفْرَةٍ.»
- ١٥ وَقَالَ لَهُ بَطْرُسُ: «فَسِرْ لَنَا ذَلِكَ الْمَثَلُ!»
- ١٦ فَأَجَابَ: «وَهَلْ أَنْتُمْ أَيْضًا بِلَا فَهْمٍ؟
- ١٧ أَلَا تَدْرِكُونَ بَعْدَ أَنْ الطَّعَامَ الَّذِي يَدْخُلُ الْقَمْحَ يَنْزِلُ إِلَى الْبَطْنِ، ثُمَّ يَطْرَحُ إِلَى الْخَلَاءِ؟
- ١٨ أَمَّا مَا يَخْرُجُ مِنَ الْقَمْحِ، فَإِنَّهُ مِنَ الْقَلْبِ يَصُورُ، وَهُوَ الَّذِي يَنْجِسُ الْإِنْسَانَ.
- ١٩ فَمِنْ الْقَلْبِ تَتَبَعُ الْأَفْكَارُ الشَّرِيرَةَ، الْقَتْلَ، الزَّوْنِيَّ، الْفِسْقَ، السَّرْفَةَ، شَهَادَةَ الزُّورِ، الْأَزْدِرَاءَ.
- ٢٠ هَذِهِ هِيَ الْأُمُورُ الَّتِي يَنْجِسُ الْإِنْسَانَ. وَأَمَّا تَنَاوُلُ الطَّعَامِ بِأَيْدٍ غَيْرِ مَغْسُولَةٍ، فَلَا يَنْجِسُ الْإِنْسَانَ!»

## إيمان المرأة الكنعانية

- ٢١ ثُمَّ غَادَرَ يُسْعُ تِلْكَ الْمُنْطَقَةَ، وَذَهَبَ إِلَى نَوَاجِي صُورٍ وَصَيْدَا.
- ٢٢ فَإِذَا امْرَأَةٌ كَنْعَانِيَّةٌ مِنْ تِلْكَ النَوَاجِي، قَدْ تَقَدَّمَتْ إِلَيْهِ صَارِخَةً: «ارْحَمْنِي يَا سَيِّدُ، يَا ابْنَ دَاوُدَ! ابْنَتِي مُعَذَّبَةٌ جِدًّا، يَسْكُنُهَا شَيْطَانٌ.»
- ٢٣ لَكِنَّهُ لَمْ يُجِبْهَا بِكَلِمَةٍ. فَجَاءَ تَلَامِيذُهُ يَلْحَنُونَ عَلَيْهِ قَائِلِينَ: «اصْرِفْهَا عَنَّا، فَهِيَ تَصْرُخُ وَرَاءَنَا!»
- ٢٤ فَأَجَابَ: «مَا أَرْسَلْتُ إِلَّا إِلَى الْخُرَافِ الضَّالَّةِ، إِلَى بَيْتِ إِسْرَائِيلَ!
- ٢٥ وَلَكِنَّ الْمَرْأَةَ أَتَتْ بِي إِلَيْهِ، وَجَدَّتْ لِي، وَقَالَتْ: «اعْنِي يَا سَيِّدُ!»
- ٢٦ فَأَجَابَ: «لَيْسَ مِنَ الصَّوَابِ أَنْ يُؤَخَّذَ خُبْرُ الْبَنِينِ وَيَطْرَحَ لِلْكِلَابِ!»

٢٧ قَالَتْ: «صَحِيحٌ يَا سَيِّدُ، وَلَكِنَّ جِرَاءَ الْكِلَابِ تَأْكُلُ مِنَ الْفَتَاتِ الَّذِي يَسْقُطُ مِنْ مَوَائِدِ أَصْحَابِهَا!»  
 ٢٨ فَأَجَابَهَا يَسُوعُ: «يَا الْمَرَأَةَ، عَظِيمٌ إِيمَانُكَ! فَلَئِنْ لَكَ مَا تَطْلُبِينَ!» فَشَفِيَتْ ابْنَتُهَا مِنْ تِلْكَ السَّاعَةِ.

يسوع يطعم أربعة آلاف

٢٩ ثُمَّ انْتَقَلَ يَسُوعُ مِنْ تِلْكَ الْمُنَاطِقَةِ، مُتَّجِهاً إِلَى بَحِيرَةِ الْجَلِيلِ. فَصَعِدَ إِلَى الْجَلِيلِ وَجَلَسَ هُنَاكَ.  
 ٣٠ فَجَاءَتْ إِلَيْهِ جُمُوعٌ كَثِيرَةٌ وَمَعَهُمْ عُرْجٌ وَمَشْلُولُونَ وَعَمِي وَخَرَسٌ وَغَيْرُهُمْ كَثِيرُونَ، وَطَرَحُوهُمْ عِنْدَ قَدَمَيْهِ، فَشَفَاهُمْ.  
 ٣١ فَدَهَشَتْ الْجُمُوعُ إِذْ رَأَوُا الْخُرْسَ يَنْطِقُونَ، وَالْمَشْلُوبِينَ أَصْحَاءَ، وَالْعُرْجَ يَمْشُونَ، وَالْعَمِي يَبْصُرُونَ، وَمَجْدُوا إِلَهُ إِسْرَائِيلَ.  
 ٣٢ وَلَكِنَّ يَسُوعَ دَعَا تَلَامِيذَهُ إِلَيْهِ وَقَالَ: «إِنِّي أَشْفِقُ عَلَى الْجَمْعِ لِأَنَّهُمْ مَازَالُوا مَعِيَ مِنْذُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ وَلَيْسَ عِنْدَهُمْ مَا يَأْكُلُونَ. وَلَا أُرِيدُ أَنْ أَصْرِفَهُمْ صَائِمِينَ لئَلَّا يَصِيدَهُمُ الْإِعْيَاءُ فِي الطَّرِيقِ.»

□□ قَالَتِ التَّلَامِيذُ: «مِنْ أَيْنَ لَنَا فِي هَذِهِ الْبَرِيَّةِ خُبْزٌ كَثِيرٌ حَتَّى يَكْفِيَ هَذَا الْجَمْعَ الْكَثِيرَ؟»

٣٤ فَسَأَلَهُمْ: «كَمْ رَغِيضًا عِنْدَكُمْ؟» «أَجَابُوا: «سَبْعَةٌ وَبَعْضُ سَمَكَاتٍ صِغَارٍ!»

٣٥ فَأَمَرَ الْجَمْعَ أَنْ يَجْلِسُوا عَلَى الْأَرْضِ،

٣٦ ثُمَّ أَخَذَ الْأَرْغِفَةَ السَّبْعَةَ وَالسَّمَكَاتِ، وَشَكَرَ وَكَسَرَ، وَأَعْطَى التَّلَامِيذَ، فَوَزَعُوهَا عَلَى الْجَمْعِ.

٣٧ فَأَكَلَ الْجَمْعُ حَتَّى شَبِعُوا. ثُمَّ رَفَعَ التَّلَامِيذُ سَبْعَةَ سِلَالٍ مَلَأُوهَا بِمَا فَضَلَ مِنَ الْكِسْرِ.

٣٨ وَكَانَ عَدَدُ الْآكِلِينَ أَرْبَعَةَ آلَافٍ رَجُلًا، مَاعِدًا النِّسَاءَ وَالْأَوْلَادَ.

٣٩ ثُمَّ صَرَفَ يَسُوعُ الْجَمْعَ، وَرَكِبَ الْقَارِبَ، وَجَاءَ إِلَى نَوَاحِي مَجْدَانَ.

## ١٦

الفريسيون يطلبون آية

١ وَجَاءَ بَعْضُ الْفَرِيسِيِّينَ وَالصَّدُوقِيِّينَ إِلَى يَسُوعَ لِيُفْتِنُوهُ بِهِ، فَطَلَبُوا إِلَيْهِ أَنْ يُرِيَهُمْ مُعْجَزَةً مِنَ السَّمَاءِ.  
 ٢ فَأَجَابَهُمْ: «إِذَا كَانَتِ السَّمَاءُ حِمْرَاءَ صَافِيَةً عِنْدَ الْغُرُوبِ، تَقُولُونَ: سَيَكُونُ الْغُرُوبُ حُمْرًا!  
 ٣ وَإِذَا كَانَتِ السَّمَاءُ حِمْرَاءَ مَلْبَدَةً بِالْغُيُومِ فِي الصَّبَاحِ، تَقُولُونَ: الْيَوْمَ مَطَرٌ! إِنَّكُمْ تَسْتَدِلُّونَ عَلَى حَالَةِ السَّمَاءِ مِنْ مَنظَرِ السَّمَاءِ. أَمَّا  
 ٤ عَلَامَاتُ الْأَزْمَةِ، فَلَا تَسْتَطِيعُونَ الْأَسْتِدْلَالَ عَلَيْهَا!  
 ٥ جِيلٌ شَرِيرٌ خَائِفٌ يَطْلُبُ آيَةً، وَلَنْ يُعْطَى آيَةً إِلَّا مَا حَدَّثَ لِلنَّبِيِّ يُونَانَ.» ثُمَّ فَارَقَهُمْ وَمَضَى.

خمير الفرسيين والصدوقيين

٥ وَمَا وَصَلَ تَلَامِيذُهُ إِلَى الشَّاطِئِ الْآخِرِ، كَانُوا قَدْ نَسُوا أَنْ يَتَزَوَّدُوا خُبْزًا.

٦ وَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «اتَّبِعُوا! خُذُوا حِذْرًا كَمَا مِنْ خَمِيرِ الْفَرِيسِيِّينَ وَالصَّدُوقِيِّينَ!»

٧ فَبَدَأُوا يُحَادِرُونَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، قَائِلِينَ: «هَذَا لِأَنَّنَا لَمْ نَأْخُذْ خُبْزًا!»

٨ وَعَلِمَ يَسُوعُ بِذَلِكَ، فَقَالَ لَهُمْ: «يَا قَلْبِي الْإِيمَانِ، لِمَاذَا تُحَادِرُونَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا لِأَنَّنَا لَمْ نَأْخُذْ خُبْزًا؟»

٩ أَلَا تَتَهَمُونَ بَعْدُ؟ أَمْ نَسِيتُمُ الْأَرْغِفَةَ الْخَمْسَةَ الَّتِي أَشْبَعَتْ الْآلَافَ، وَكَمْ قَفَّةً رَفَعْتُمْ مِنْهَا؟

١٠ أَوْ نَسِيتُمُ الْأَرْغِفَةَ السَّبْعَةَ الَّتِي أَشْبَعَتْ الْأَرْبَعَةَ الْآلَافَ، وَكَمْ سَلًا رَفَعْتُمْ مِنْهَا؟

١١ كَيْفَ لَا تَهْتَمُونَ أَيُّ لَمْ أَكُنْ أَعْنِي الْخُبْزَ حِينَ قُلْتُمْ لَكُمْ: خُذُوا حِذْرًا كَمَا مِنْ خَمِيرِ الْفَرِيسِيِّينَ وَالصَّدُوقِيِّينَ؟»

١٢ عِنْدئذٍ أَدْرَكَ التَّلَامِيذُ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يُحَادِرُهُمْ مِنْ خَمِيرِ الْخُبْزِ، بَلْ مِنْ تَعْلِيمِ الْفَرِيسِيِّينَ وَالصَّدُوقِيِّينَ.

اعتراف بطرس بالمسيح

١٣ وَمَا وَصَلَ يَسُوعُ إِلَى نَوَاحِي قَيْصَرِيَّةِ فِيلِئُسَ، سَأَلَ تَلَامِيذَهُ: «مَنْ يَقُولُ النَّاسُ إِنِّي أَنَا، ابْنُ الْإِنْسَانِ؟»

١٤ فَأَجَابُوهُ: «يَقُولُ بَعْضُهُمْ إِنَّكَ يُوْحَنَّا الْمَعْمَدَانُ، وَغَيْرُهُمْ إِنَّكَ النَّبِيُّ إِيلِيَّا، وَآخَرُونَ إِنَّكَ إِرْمِيَا، أَوْ وَاحِدٌ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ.»

□□ فَسَأَلَهُمْ: «وَأَنْتُمْ، مَنْ تَقُولُونَ إِنِّي أَنَا؟»

١٦ فَأَجَابَ سَمْعَانَ بَطْرُسَ قَائِلًا: «أَنْتَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ الْحَيِّ!»

١٧ قَالَهُ لَهُ يَسُوعُ: «طُوبَى لَكَ يَا سَمْعَانَ بْنَ يُونَا. فَمَا أَعْلَنَ لَكَ هَذَا لَحْمٍ وَدَمٍ، بَلْ أَبِي الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ.

١٨ وَأَنَا أَيْضًا أَقُولُ لَكَ: أَنْتَ صَخْرٌ. وَعَلَى هَذِهِ الصَّخْرَةِ أَنبِي كَنِيْسَتِي وَقُوَاتِ الْجَحِيْمِ لَنْ تَقْوَى عَلَيْهَا!

١٩ وَأُعْطِيكَ مَفَاتِيحَ مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ: فِكُلُّ مَا تَرِبْطُهُ عَلَى الْأَرْضِ، يَكُونُ قَدْ رِبْطٌ فِي السَّمَاءِ، وَمَا تَحْمَلُهُ عَلَى الْأَرْضِ، يَكُونُ قَدْ حُلٌّ فِي السَّمَاءِ!»!

٢٠ ثُمَّ حَذَرَ تَلَامِيذَهُ مِنْ أَنْ يَقُولُوا لِأَحَدٍ إِنَّهُ هُوَ الْمَسِيحُ.

المسيح يعلن عن موته وقيامته

٢١ مِنْ ذَلِكَ الْوَقْتِ، بَدَأَ يَسُوعُ يَعْنِ تَلَامِيذِهِ أَنَّهُ لَا بَدَأَ أَنْ يَمُضِيَ إِلَى أُورُشَلِيمَ، وَيَتَلَمَّزَ عَلَى أَيْدِي الشُّيُوخِ وَرُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ وَالْكَتَبَةِ، وَيَقْتُلَ، وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ يَقَامُ.

٢٢ فَاتَّخَذَى بِهِ بَطْرُسُ جَانِبًا، وَأَخَذَ يَلُومُهُ، قَائِلًا: «حَاشَا لَكَ يَا رَبُّ أَنْ يَحْدُثَ لَكَ هَذَا!»

٢٣ فَاتَّقَتَّ يَسُوعُ إِلَى بَطْرُسٍ وَقَالَ لَهُ: «اغْرُبْ مِنْ أَمَاْمِي يَا شَيْطَانُ! أَنْتَ عَقَبَةٌ أَمَاْمِي، لِأَنَّكَ تَفَكِّرُ لَا بِأُمُورِ اللَّهِ، بَلْ بِأُمُورِ النَّاسِ!»

٢٤ ثُمَّ قَالَ يَسُوعُ لِتَلَامِيذِهِ: «إِنْ أَرَادَ أَحَدٌ أَنْ يَسِيرَ وَرَائِي، فَلْيَكْبِرْ نَفْسَهُ وَيَحْمِلْ صَلِيْبَهُ وَيَتَّبِعْنِي.

٢٥ فَإِنِّي مَنْ أَرَادَ أَنْ يَخْلُصَ نَفْسَهُ، يَخْسِرُهَا، وَلَكِنْ مَنْ يَخْسِرُ نَفْسَهُ لِأَجْلِي، فَإِنَّهُ يَجِدُهَا.

٢٦ فَمَاذَا يَنْتَفِعُ الْإِنْسَانُ لَوْ رَجَعَ الْعَالَمُ كُلَّهُ وَخَسِرَ نَفْسَهُ؟ أَوْ مَاذَا يَقْدِمُ الْإِنْسَانُ فِدَاءً عَنْ نَفْسِهِ؟

٢٧ فَإِنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ سَوْفَ يَعُودُ فِي مَجْدٍ مَعَهُ مَلَائِكَتُهُ، فَيَجَازِي كُلَّ وَاحِدٍ حَسَبَ أَعْمَالِهِ.

٢٨ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ بَعْضًا مِنَ الْوَاقِفِينَ هُنَا لَنْ يَذُوقُوا الْمَوْتَ، قَبْلَ أَنْ يَرَوْا ابْنَ الْإِنْسَانِ آتِيًا فِي مَلَكُوتِهِ.»

## ١٧

التجلى

١ وَبَعْدَ سِتَّةِ أَيَّامٍ، أَخَذَ يَسُوعُ بَطْرُسَ وَيَعْقُوبَ وَيُوْحَنَّا أَخَاهُ، وَصَعِدَ بِهِمْ عَلَى انْتِفَادٍ إِلَى جَبَلٍ عَالٍ،

٢ وَجَلَّ أَمَامَهُمْ، فَشَعَّ وَجْهَهُ كَالشَّمْسِ، وَصَارَتْ ثِيَابُهُ بِيضَاءً كَالنُّورِ.

٣ وَإِذَا مُوسَى وَإِبْرَاهِيمَا قَدْ ظَهَرَا لَهُمْ يَتَخَدَّثَانِ مَعَهُ.

٤ فَبَدَأَ بَطْرُسُ يَقُولُ لِيَسُوعَ: «يَا رَبُّ، مَا أَحْسَنَ أَنْ نَبْقَى هُنَا! فَإِذَا شِئْتَ، أَنْصُبْ هُنَا ثَلَاثَ خِيَامٍ: وَاحِدَةً لَكَ، وَوَاحِدَةً لِمُوسَى، وَوَاحِدَةً لِإِبْرَاهِيمَا.»

٥ وَبَيْنَمَا كَانَ يَتَكَلَّمُ، إِذَا سَحَابَةٌ مَنِيرَةٌ قَدْ ظَلَمَتْهُمْ، وَجَاءَ صَوْتُ مِنَ السَّحَابَةِ قَائِلًا: «هَذَا هُوَ ابْنِي الْحَبِيبُ الَّذِي سُرَرْتُ بِهِ كُلَّ سُورٍ.

لَهُ اسْمَعُوا!»

٦ فَلَمَّا سَمِعَ التَّلَامِيذُ الصَّوْتَ، وَقَعُوا عَلَى وُجُوهِهِمْ مُرْتَعِبِينَ جِدًّا.

٧ فَاقْتَرَبَ مِنْهُمْ يَسُوعُ وَلَمَسَهُمْ وَقَالَ: «انْهَضُوا وَلَا تَرْتَعِبُوا!»

٨ فَرَفَعُوا أَنْظَارَهُمْ، فَلَمْ يَرَوْا إِلَّا يَسُوعَ وَحْدَهُ.

٩ وَفِيمَا هُمْ نَازِلُونَ مِنَ الْجَبَلِ، أَوْصَاهُمْ يَسُوعُ قَائِلًا: «لَا تَخْبَرُوا أَحَدًا بِمَا رَأَيْتُمْ حَتَّى يَقُومَ ابْنُ الْإِنْسَانِ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ.»

١٠ فَسَأَلَهُ تَلَامِيذُهُ: «لِمَاذَا إِذْنُ يَقُولُ الْكُتْبَةُ إِنَّ إِبْرَاهِيمًا لَا بَدَأَ أَنْ يَأْتِيَ أَوْلًا؟»

١١ فَأَجَابَهُمْ قَائِلًا: «حَقًّا، إِنَّ إِبْرَاهِيمًا يَأْتِي أَوْلًا وَيُصَلِّحُ كُلَّ شَيْءٍ.»

١٢ عَلَى أَنِّي أَقُولُ لَكُمْ: قَدْ جَاءَ إِبْرَاهِيمَا، وَلَمْ يَعْرِفُوهُ، بَلْ فَعَلُوا بِهِ كُلَّ مَا سَأَلُوا. كَذَلِكَ ابْنُ الْإِنْسَانِ أَيْضًا عَلَى وَشِكِّ أَنْ يَتَلَمَّزَ عَلَى الْبَنِيَامِ.»

١٣ عِنْدَئِذٍ فَهَمَّ التَّلَامِيذُ أَنَّهُ كَلَّمَهُمْ عَنْ يُوْحَنَّا الْمُعْمَدَانِ.

شفاء صبي به شيطان

١٤ وَلَمَّا وَصَلُوا إِلَى الْجَمْعِ، تَقَدَّمَ رَجُلٌ إِلَى يَسُوعَ، وَجِئًا أَمَامَهُ،

١٥ وَقَالَ: «يَا سَيِّدُ، ارْحَمِ ابْنَ ابْنَتِي لِأَنَّهُ مُصَابٌ بِالصَّرْعِ، وَهُوَ يَتَعَذَّبُ عَذَابًا شَدِيدًا. وَكَثِيرًا مَا يَسْقُطُ فِي النَّارِ أَوْ فِي الْمَاءِ.»

- ١٦ وَقَدْ أَحْضَرْتَهُ إِلَى تَلَامِيذِكَ، فَلَمْ يَسْتَطِعُوا أَنْ يَشْفُوهُ.»  
 ١٧ فَأَجَابَ يَسُوعُ قَائِلًا: «بُهَا الْجِبِلُّ غَيْرَ الْمُؤْمِنِ وَالْأَعْرَجُ، إِلَى مَتَى أُنْبَى مَعَكُمْ؟ إِلَى مَتَى أَحْتَمِلُكُمْ؟ أَحْضِرُوهُ إِلَيَّ هُنَا!»  
 ١٨ وَزَجَرَ يَسُوعُ الشَّيْطَانَ، فَخَرَجَ مِنَ الصَّيْبِ، وَشَفِيَ الصَّيْبُ مِنْ تِلْكَ السَّاعَةِ.  
 ١٩ ثُمَّ تَقَدَّمَ التَّلَامِيذُ إِلَى يَسُوعَ عَلَى الْفَرَادِ وَسَأَلُوهُ: «لِمَاذَا حَزِنْنَا نَحْنُ أَنْ نَطْرُدَ الشَّيْطَانَ؟»  
 ٢٠ أَجَابَهُمْ: «لِقَلْبِهِ إِيمَانُكُمْ. فَالْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: لَوْ كَانَ لَكُمْ إِيمَانٌ مِثْلُ بَزْرَةِ خَرْدَلٍ، لَكُنْتُمْ تَقُولُونَ لِهَذَا الْجِبَلِ: ائْتِنَلْ مِنْ هُنَا إِلَى هُنَاكَ، فَيَنْتَقِلَ، وَلَا يَسْتَجِيبُ عَلَيْكَ شَيْءٌ.»  
 ٢١ أَمَّا هَذَا النَّوعُ مِنَ الشَّيَاطِينِ، فَلَا يَطْرُدُ إِلَّا بِالصَّلَاةِ وَالصَّوْمِ.»

يسوع يتنبأ ثانية بموته

- ٢٢ وَفِيمَا كَانُوا يَجْمَعُونَ فِي الْجَبَلِ، قَالَ يَسُوعُ لِتَلَامِيذِهِ: «إِنَّ الْإِنْسَانَ عَلَى وَشَكِّ أَنْ يُسَلَّمَ إِلَى أَيْدِي النَّاسِ،  
 ٢٣ فَيَقْتُلُونَهُ، وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ يَقَامُ.» حَزِنُوا حَزْنًا شَدِيدًا.

ضريبة الهيكل

- ٢٤ وَلَمَّا وَصَلُوا إِلَى كَفَرْنَاهُومَ، جَاءَ جِبَاةُ ضَرِيْبَةِ الدِّرْهَمَيْنِ لِلْهَيْكَلِ إِلَى بَطْرُسَ، وَقَالُوا: «أَلَا يُؤَدِّي مُعَلِّمُكَ الدِّرْهَمَيْنِ؟» فَأَجَابَ:  
 «بَلَى!»  
 ٢٥ وَمَا إِنْ دَخَلَ بَطْرُسُ الْبَيْتَ، حَتَّى سَأَلَهُ يَسُوعُ: «مَا رَأَيْتَ يَا سَمِعَانَ: مِمَّنْ يَسْتَوْفِي مَلُوكُ الْأَرْضِ الْجَزِيَّةَ أَوِ الضَّرِيْبَةَ؟ أَمِنْ أَبْنَاءِ  
 بِلَادِهِمْ، أَمْ مِنَ الْأَجَانِبِ؟»  
 ٢٦ أَجَابَ بَطْرُسُ: «مِنَ الْأَجَانِبِ.» فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «إِذِنْ الْأَبْنَاءُ أَحْرَارٌ،  
 ٢٧ وَلَكِنْ لِكَيْ لَا تَضَعُ هُمُ عَثْرَةً، اذْهَبْ إِلَى الْبُحَيْرَةِ، وَاتَّي صِنَارَةَ الصَّيْدِ، وَأَمْسِكِ السَّمَكَةَ الَّتِي تَطْلُعُ أَوَّلًا، ثُمَّ افْتَحْ فَهَهَا تَجِدُ فِيهِ  
 قِطْعَةً تَقْدُ بِقِيْمَةِ أَرْبَعَةِ دَرَاهِمَ، فَخُذْهَا وَادْفَعْ الضَّرِيْبَةَ عَنِّي وَعَنْكَ!»

## ١٨

الأعظم في ملكوت السموات

- ١ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ، تَقَدَّمَ التَّلَامِيذُ إِلَى يَسُوعَ يَسْأَلُونَهُ: «مَنْ هُوَ الْأَعْظَمُ، إِذَنْ، فِي مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ؟»  
 ٢ فَدَعَا إِلَيْهِ وَلَدًا صَغِيرًا وَأَوْقَفَهُ وَسَطَّهْمُ،  
 ٣ وَقَالَ: «الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَحْتَمِلُونَ وَتَصْبِرُونَ مِثْلَ الْأَوْلَادِ الصِّغَارِ، فَلَنْ تَدْخُلُوا مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ أَبَدًا.  
 ٤ فَمَنْ اتَّضَعَ فَصَارَ مِثْلَ هَذَا الْوَلَدِ الصَّغِيرِ، فَهُوَ الْأَعْظَمُ فِي مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ.  
 ٥ وَمَنْ قَبِلَ بِاسْمِي وَلَدًا صَغِيرًا مِثْلَ هَذَا، فَقَدْ قَبِلَنِي.»

مسيبو العثرات

- ٦ وَمَنْ كَانَ عَثْرَةً لِأَحَدٍ هُوَ لَا الصِّغَارِ الْمُؤْمِنِينَ بِي، فَأَفْضَلُ لَهُ لَوْ عُلِقَ فِي عُنُقِهِ سَجْرَ الرَّحَى وَأُغْرِقَ فِي أَعْمَاقِ الْبَحْرِ.  
 ٧ الْوَيْلُ لِلْعَالَمِ مِنَ الْعَثْرَاتِ! فَلَا بُدَّ أَنْ تَأْتِيَ الْعَثْرَاتُ؛ وَلَكِنْ الْوَيْلُ لِمَنْ تَأْتِي الْعَثْرَاتُ عَلَى يَدِهِ!  
 ٨ فَإِنْ كَانَتْ يَدُكَ أَوْ رِجْلُكَ سَخًّا لَكَ، فَاقْطَعْهَا وَأَلْقِهَا عَنكَ: أَفْضَلُ لَكَ أَنْ تَدْخُلَ الْحَيَاةَ وَبِدَكَ أَوْ رِجْلَكَ مَقْطُوعَةً، مِنْ أَنْ تُطْرَحَ فِي  
 النَّارِ الْأَبَدِيَّةِ.  
 ٩ وَإِنْ كَانَتْ عَيْنُكَ سَخًّا لَكَ، فَاقْلَعْهَا وَأَلْقِهَا عَنكَ: أَفْضَلُ لَكَ أَنْ تَدْخُلَ الْحَيَاةَ وَعَيْنُكَ مَقْلُوعَةً، مِنْ أَنْ تُطْرَحَ فِي جَهَنَّمَ النَّارِ وَلَكَ  
 عَيْنَانِ.  
 ١٠ إِيَّاكُمْ أَنْ تَحْتَمِرُوا أَحَدًا مِنْ هُوَ لَا الصِّغَارِ! فَإِنِّي أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ مَلَئْتُمْ فِي السَّمَاءِ يُشَاهِدُونَ كُلَّ حِينٍ وَجْهَ أَبِي الَّذِي فِي  
 السَّمَاوَاتِ.

مثل الخروف الضائع

- ١١ فَإِنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ قَدْ جَاءَ لِكَيْ يُخَلِّصَ الْهَالِكِينَ.  
 ١٢ مَا رَأَيْتَ فِي إِنْسَانٍ كَانَ عِنْدَهُ مِئَةٌ خُرُوفٍ، فَفُضِّلَ وَاحِدٌ مِنْهَا: أَفَلَا يَتْرُكُ التِّسْعَةَ وَالتِّسْعِينَ فِي الْجِبَالِ، وَيَذْهَبُ يَبْحَثُ عَنِ الضَّالِّ؟

١٣ الحق أقول لكم: إنه إذا وجدته، فإنه يفرح به أكثر من فرحه بالتسعة والتسعين التي لم تضل!  
١٤ وهكذا، لا يشاء أبوك الذي في السماوات أن يهلك واحداً من هؤلاء الصغار.

إن أخطأ إليك أخوك

- ١٥ إن أخطأ إليك أخوك، فاذهب إليه وعاتبه بينك وبينه على انفراد. فإذا سمع لك، تكون قد ربحت أخاك.  
١٦ وإذا لم يسمع، فخذ معك أخاً آخر أو اثنين، حتى تثبت كل أمر بشهادة شاهدين أو ثلاثة.  
١٧ فإذا لم يسمع لهما، فأعرض الأمر على الكنيسة. فإذا لم يسمع للكنيسة أيضاً، فليكن عندك كالوثني وجاني الضرائب.  
١٨ فالحق أقول لكم: إن كل ما تربطونه على الأرض يكون قد ربط في السماء، وما تحلونه على الأرض يكون قد حل في السماء.  
١٩ وأيضاً أقول لكم: إذا اتفق اثنان منكم على الأرض في أي أمر، مهما كان ما يطلبانه، فإن ذلك يكون لهما من قبل أبي الذي في السماوات.  
٢٠ فإنه حيثما اجتمع اثنان أو ثلاثة باسمي، فأنا أكون في وسطهم.»

مثل العبد الذي لم يرحم

- ٢١ عندئذ تقدم إليه بطرس وسأله: «يا رب، كم مرة يخطئ إليّ أخي فأغفر له؟ هل إلى سبع مرات؟»  
٢٢ فأجاب يسوع: «لا إلى سبع مرات، بل إلى سبعين سبع مرات!  
٢٣ لهذا السبب، يشبه ملكوت السماوات بإنسان ملك أراد أن يحاسب عبده.  
٢٤ فلما شرع يحاسبهم، أحضر إليه واحد مدين بعشرة آلاف وزنة.  
٢٥ وإذا لم يكن عنده ما يوفي به دينه، أمر سيده بأن يباع هو وزوجته وأولاده وكل ما يملك ليوفي الدين.  
٢٦ لكن العبد خزاهاً أمامه ساجداً وقائلاً: يا سيدي، أمهني فأوفي لك الدين كله.  
٢٧ فأشفق سيده ذلك العبد عليه، فأطلق سراحه، وسأحه بالدين.  
٢٨ ولكن لما خرج ذلك العبد، قصد واحداً من زملائه العبيد كان مدينواً له بمئة دينار. فقبض عليه وأخذ يخنقه قائلاً: أوفني ما عليّ!»

٢٩ فرجع زميله العبد أمامه وقال متوسلاً: أمهني فأوفيك!

- ٣٠ فلم يقبل بل مضى وألقاه في السجن حتى يوفي ما عليه.  
٣١ وإذا شاهد زملاؤه العبيد ما جرى، حزنوا جداً، ففضوا وأخبروا سيدهم بكل ما جرى.  
٣٢ فاستدعاه سيده وقال له: أيها العبد الشرير، ذلك الدين كله ساحتك به لأنك توصلت إليّ.  
٣٣ أفأكان يجب أن ترحم زميلك العبد كما رحمتك أنا؟  
٣٤ وإذا ناز غضب سيده عليه، دفعه إلى الجلادين ليعذبوه حتى يوفي كل ما عليه.  
٣٥ هكذا يفعل بكرّ أبي السماوي إن لم يغفر كل منكر لأخيه من قلبه!»

## ١٩

الطلاق

- ١ بعدما أتى يسوع هذا الكلام، انتقل من الجليل ذاهباً إلى نواحي منطقة اليهودية ما وراء نهر الأردن.  
٢ وتبعته جموع كثيرة، فشفى مرضاهم هناك.  
٣ وتقدم إليه بعض الفريسيين مجربونه، فسألوه: «هل يحل للرجل أن يطلق زوجته لأي سبب؟»  
٤ فأجابهم قائلاً: «لم تقرأوا أن الخالق جعل الإنسان منذ البدء ذكراً وأنثى،  
٥ وقال: لذلك يترك الرجل أباه وأمه ويخضع لزوجته، فيصيران جسدًا واحدًا؟  
٦ فليسوا فيما بعد اثنين، بل جسدًا واحدًا. فلا يفرق الإنسان ما جمعه الله!  
٧ فسألوه: «فلماذا أوصى موسى بأن تعطى الزوجة وثيقة طلاق فتطلق؟»

٨ أَجَابَ: «بِسَبَبِ قَسَاوَةِ قَلُوبِكُمْ، سَمَّحَ لَكُمْ مُوسَى بِتَطْلِيْقِ زَوَاجَاتِكُمْ. وَلَكِنَّ الْأَمْرَ لَمْ يَكُنْ هَكَذَا مِنْذُ الْبَدْءِ.  
٩ وَلَكِنِّي أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ الَّذِي يَطْلِقُ زَوْجَتَهُ لِغَيْرِ عِلَّةٍ الرَّئِي، وَيَتَزَوَّجُ بِغَيْرِهَا، فَإِنَّهُ يَرْتَكِبُ الرَّئِي. وَالَّذِي يَتَزَوَّجُ بِمُطْلَقَةٍ، يَرْتَكِبُ الرَّئِي.»  
١٠ فَقَالَ لَهُ تَلَامِيذُهُ: «إِنْ كَانَتْ هَذِهِ حَالَةُ الزَّوْجِ مَعَ الزَّوْجَةِ، فَعَدَمَ الزَّوْاجِ أَفْضَلَ!»

١١ فَأَجَابَهُمْ: «هَذَا الْكَلَامُ لَا يَقْبَلُهُ أَجْمَعُ، بَلِ الَّذِينَ أُنْعِمَ عَلَيْهِمْ بِذَلِكَ.  
١٢ فَإِنَّ بَعْضَ الْخَصِيَانِ يُولَدُونَ مِنْ بَطْنِ أُمَّهَاتِهِمْ خَصِيَانًا، وَبَعْضُهُمْ قَدْ خَصَّاهُمْ النَّاسُ، وَغَيْرُهُمْ قَدْ خَصَّاهُمْ أَنْفُسُهُمْ مِنْ أَجْلِ مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ. فَمَنْ اسْتَطَاعَ أَنْ يَقْبَلَ هَذَا، فَلْيَقْبَلْهُ!»

### يسوع والأطفال

١٣ ثُمَّ قَدَّمَ إِلَيْهِ بَعْضَهُمْ أَوْلَادًا صِبَاغًا لِيَضَعَ يَدَيْهِ عَلَيْهِمْ وَيُصَلِّيَ، فَزَجَّهُمُ التَّلَامِيذُ.  
١٤ وَلَكِنْ سَمِعَ قَالًا: «دَعُوا الصِّغَارَ يَأْتُوا إِلَيَّ وَلَا تَمْنَعُوهُمْ، لِأَنَّ لِمِثْلِ هؤُلَاءِ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ!»  
١٥ وَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَيْهِمْ، ثُمَّ ذَهَبَ مِنْ هُنَاكَ.

### الشاب الغني

١٦ وَإِذَا شَابٌ يَتَقَدَّمُ إِلَيْهِ وَيَسْأَلُ: «أَيُّهَا الْمَعْلَمُ الصَّالِحُ، أَيُّ صِلَاحٍ أَعْمَلُ لِأَحْصُلَ عَلَى الْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ؟»  
١٧ فَأَجَابَهُ: «لِمَاذَا تَسْأَلُنِي عَنِ الصَّالِحِ؟ وَاحِدٌ هُوَ الصَّالِحُ. وَلَكِنْ، إِنْ أَرَدْتَ أَنْ تَدْخُلَ الْحَيَاةَ، فَاعْمَلْ بِالْوَصَايَا.»  
١٨ فَسَأَلَ: «أَيُّهُ وَصَايَا؟» أَجَابَهُ يَسُوعُ: «لَا تَقْتُلْ، لَا تَزْنِ، لَا تَسْرِقْ، لَا تَشْهَدْ بِالزُّورِ،  
١٩ أَكْرِمِ أَبَاكَ وَأُمَّكَ، وَأَحِبَّ قَرِيْبَكَ كَنَفْسِكَ.»  
٢٠ قَالَ لَهُ الشَّابُّ: «هَذِهِ كُلُّهَا عَمَلْتُ بِهَا مِنْذُ صَغُرِي، فَمَاذَا يَنْقُصُنِي بَعْدُ؟»  
٢١ فَأَجَابَهُ يَسُوعُ: «إِنْ أَرَدْتَ أَنْ تَكُونَ كَامِلًا، فَادْهَبْ وَبِعْ كُلَّ مَا تَمْلِكُ، وَوَزَعْ عَلَى الْفُقَرَاءِ، فَيَكُونَ لَكَ كَنْزٌ فِي السَّمَاوَاتِ. وَتَعَالَ اتَّبِعْنِي!»

٢٢ فَلَمَّا سَمِعَ الشَّابُّ هَذَا الْكَلَامَ، مَضَى حَزِينًا لِأَنَّهُ كَانَ صَاحِبَ ثَرَوَةٍ كَبِيرَةٍ.  
٢٣ فَقَالَ يَسُوعُ لِتَلَامِيذِهِ: «الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ مِنَ الصَّعْبِ عَلَى الْغَنِيِّ أَنْ يَدْخُلَ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ.  
٢٤ وَابْنًا أَقُولُ: إِنَّهُ لَأَسْهَلُ أَنْ يَدْخُلَ الْجَمَلُ فِي ثَمْبِ إِبْرَةٍ مِنْ أَنْ يَدْخُلَ الْغَنِيُّ مَلَكُوتَ اللَّهِ.»  
٢٥ فَدَهَشَ التَّلَامِيذُ جِدًّا لَمَّا سَمِعُوا ذَلِكَ، وَسَأَلُوا: «إِذَنْ، مَنْ يَقْدِرُ أَنْ يَجُوعَ؟»  
٢٦ فَظَنَرَ إِلَيْهِمْ وَقَالَ لَهُمْ: «هَذَا مُسْتَحِيلٌ عِنْدَ النَّاسِ. أَمَّا عِنْدَ اللَّهِ، فَكُلُّ شَيْءٍ مُسْتَطَاعٌ!»  
٢٧ عِنْدَئِذٍ قَالَ بَطْرُسُ: «هَذَا حَقٌّ قَدْ تَرَكَتُ كُلَّ شَيْءٍ وَتَبِعْتُكَ، فَمَاذَا يَكُونُ نَصِيْبِي؟»  
٢٨ فَأَجَابَهُمْ يَسُوعُ: «الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ فِي زَمَنِ التَّجْدِيدِ، عِنْدَمَا يَجْلِسُ ابْنُ الْإِنْسَانِ عَلَى عَرْشِ جَدِّهِ، تَجْلِسُونَ أَنْتُمْ الَّذِينَ تَبِعْتُمُونِي عَلَى ابْنِي عَشْرَ عَرُشَاتٍ لِتَدِينُوا أَسْبَاطَ إِسْرَائِيلِ الْآخِي عَشْرَ.  
٢٩ فَأَيُّ مَنْ تَرَكَ ابْنًا أَوْ إِخْوَةً أَوْ إِخْوَاتٍ أَوْ أَبًا أَوْ أُمَّةً أَوْ أَوْلَادًا أَوْ أَرْضِيًّا مِنْ أَجْلِ اسْمِي، فَإِنَّهُ يَنَالُ مِثْلَ مِثَّةٍ ضِعْفٍ وَبِزَّتِ الْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ.»

٣٠ وَلَكِنْ أَوْلُو كَثِيرُونَ يَصِيرُونَ آخَرِينَ، وَآخَرُونَ كَثِيرُونَ يَصِيرُونَ أَوْلِيْنَ.

## ٢٠

### مثل العمال في الكرمة

١ فَإِنَّ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ يُشَبَّهُ بِإِنْسَانٍ رَبٍّ بَيْتِ خَرَجَ فِي الصَّبَاحِ الْبَاكِرِ لِيَسْتَأْجِرَ عَمَّالًا لِكِرْمِهِ،  
٢ وَاتَّفَقَ مَعَ الْعُمَّالِ عَلَى أَنْ يَدْفَعَ لِكُلِّ مِنْهُمْ دِينَارًا فِي الْيَوْمِ، وَأَرْسَلَهُمْ إِلَى كِرْمِهِ.  
٣ ثُمَّ خَرَجَ حَوْلَ السَّاعَةِ التَّاسِعَةِ صَبَاحًا، فَلَقِيَ فِي سَاحَةِ الْمَدِينَةِ عَمَّالًا آخَرِينَ بِلَا عَمَلٍ،  
٤ فَقَالَ لَهُمْ: «أَذْهَبُوا أَنْتُمْ أَيْضًا وَعَمَلُوا فِي كِرْمِي فَأَعْطِيَكُمْ مَا يَحِقُّ لَكُمْ! فَذْهَبُوا.»  
٥ ثُمَّ خَرَجَ إِلَى السَّاحَةِ أَيْضًا حَوْلَ السَّاعَةِ الثَّانِيَةِ عَشْرَةَ ظَهْرًا. ثُمَّ حَوَّ الثَّالِثَةَ بَعْدَ الظُّهْرِ، أَرْسَلَ مَرِيدًا مِنَ الْعُمَّالِ إِلَى كِرْمِهِ.



- ٦ وَنَحْرُ السَّاعَةِ الْخَامِسَةِ بَعْدَ الظُّهْرِ، خَرَجَ أَيضًا فَلَقِيَ عَمَالًا آخِرِينَ بِلاَ عَمَلٍ، فَسَأَلَهُمْ: لِمَاذَا تَقِفُونَ هُنَا طُولَ النَّهَارِ بِلاَ عَمَلٍ؟  
 ٧ أَجَابُوهُ: لِأَنَّهُ لَمْ يَسْتَجِرْنَا أَحَدٌ. فَقَالَ: أَذْهَبُوا أَنْتُمْ أَيضًا إِلَى كَرْبِي!  
 ٨ وَعِنْدَمَا حَلَّ الْمَسَاءُ، قَالَ رَبُّ الْكَرَمِ لِوَجِلِه: ادْعُ الْعَمَالَ وَادْفَعْ الْأَجْرَةَ مَبْتَدئًا بِالْآخِرِينَ وَمُنْتَهيًا إِلَى الْأَوَّلِينَ.  
 ٩ لِحَاةِ الَّذِينَ عَمَلُوا مِنَ السَّاعَةِ الْخَامِسَةِ وَأَخَذَ كُلُّ مِنْهُمْ دِينَارًا.  
 ١٠ فَلَمَّا جَاءَ الْأَوَّلُونَ، طَلَبُوا مِنْهُمْ سِيَّاحِدُونَ أَكْثَرَ، وَلَكِنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ نَالَ دِينَارًا وَاحِدًا.  
 ١١ وَفِيمَا هُمْ يَقْبِضُونَ الدِّينَارَ، تَذَمَّرُوا عَلَى رَبِّ الْبَيْتِ،  
 ١٢ قَائِلِينَ: هَؤُلَاءِ الْآخِرُونَ عَمَلُوا سَاعَةً وَاحِدَةً فَقَطَّ، وَأَنْتِ قَدْ سَاوَيْتَهُمْ بِنَا نَحْنُ الَّذِينَ عَمَلْنَا طُولَ النَّهَارِ تَحْتَ حَرِّ الشَّمْسِ!  
 ١٣ فَأَجَابَ وَاحِدًا مِنْهُمْ: يَا صَاحِبِي، أَنَا مَا ظَلَمْتُكَ؛ لَمْ تَتَّفِقْ مَعِي عَلَى دِينَارٍ؟  
 ١٤ خُذْ مَا هُوَ لَكَ وَامْضِ فِي سَبِيلِكَ: فَإِنَّا أُرِيدُ أَنْ أُعْطِيَ هَذَا الْآخِرِ مِثْلَكَ.  
 ١٥ أَمَا يَحْتَجُّ لِي أَنْ أَتَصَرَّفَ بِمِثَالِي كَمَا أُرِيدُ؟ أَمْ أَنَّ عَيْنَكَ شَرِيرَةٌ لِأَنِّي أَنَا صَالِحٌ؟  
 ١٦ فَهَكَذَا يَصِيرُ الْآخِرُونَ أَوَّلِينَ، وَالْأَوَّلُونَ آخِرِينَ.»

يسوع يتنبأ مرة ثالثة بموته

- ١٧ وَفِيمَا كَانَ يَسُوعُ صَاعِدًا إِلَى أُورُشَلِيمَ، انْفَرَدَ بِالتَّلَامِيذِ الْاِثْنَيْ عَشَرَ فِي الطَّرِيقِ، وَقَالَ لَهُمْ:  
 ١٨ «هَذَا نَحْنُ صَاعِدُونَ إِلَى أُورُشَلِيمَ، حَيْثُ يُسَلَّمُ ابْنُ الْإِنْسَانِ إِلَى رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ، وَالْكَتَبَةِ، فَيَحْكَمُونَ عَلَيْهِ بِالْمَوْتِ،  
 ١٩ وَيَسْلُبُونَهُ لِيَدِي الْأُمَمِ، فَيَسْخَرُونَ مِنْهُ وَيَجْلِدُونَهُ وَيَصْلُبُونَهُ. وَلَكِنَّهُ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ يَقُومُ.»

طلب أم

- ٢٠ فَتَقَدَّمتْ إِلَيْهِ أُمُّ ابْنِ زَبْدِي وَهَمَّا مَعَهَا، وَحَدَّثَتْ لَهُ تَطَلُّبُ مِنْهُ مَعْرُوفًا.  
 ٢١ فَقَالَ لَهَا: «مَاذَا تُرِيدِينَ؟» أَجَابَتْ: «قُلْ أَنْ يَجْلِسَ ابْنَايَ هَذَانِ: أَحَدُهُمَا عَن يَمِينِكَ، وَالْآخَرُ عَن يَسَارِكَ، فِي مَلَكُوتِكَ!»  
 ٢٢ فَأَجَابَ يَسُوعُ قَائِلًا لِعِيقُوبَ وَيُوْحَنَّا: «أَتَمَنَّاهُ لَا تَدْرِيَانِ مَا تَطَلِبَانِ! أَتَقْدِرَانِ أَنْ تَتْرَبَا الْكَأْسَ الَّتِي سَأَشْرَبُهَا؟» أَجَابَاهُ: «نَعَمْ، نَقْدِرُ!»

- ٢٣ فَقَالَ لَهُمَا: «كَأْسِي سَوْفَ تَتْرَبَانِ. أَمَّا الْجُلُوسُ عَن يَمِينِي وَعَن يَسَارِي، فَلَيْسَ لِي أَنْ أَمْنَحَهُ إِلَّا لِلَّذِينَ أَعَدَّهُ أَبِي لَهُمْ!»  
 ٢٤ وَعِنْدَمَا سَمِعَ التَّلَامِيذُ الْعِشْرَةَ بِذَلِكَ، اغْتَاظُوا مِنَ الْآخَرِينَ  
 ٢٥ فَاسْتَدْعَاهُمْ يَسُوعُ جَمِيعًا وَقَالَ: «تَعْلَمُونَ أَنَّ حُكَّامَ الْأُمَمِ يُسَوِّدُونَهُمْ، وَعِظَمَاءَهُمْ يَسَلْطُونُ عَلَيْهِمْ.  
 ٢٦ وَأَمَّا أَنْتُمْ، فَلَا يَكُنْ ذَلِكَ بَيْنَكُمْ، وَإِنَّمَا أَيُّ مَنْ أَرَادَ أَنْ يَصِيرَ عَظِيمًا يَتْبَعُنِي، فَلْيَكُنْ لَكُمْ خَادِمًا،  
 ٢٧ وَأَيُّ مَنْ أَرَادَ أَنْ يَصِيرَ أَوَّلًا فَيَكُنْ، فَلْيَكُنْ لَكُمْ عَبْدًا،  
 ٢٨ فَهَكَذَا ابْنُ الْإِنْسَانِ: قَدْ جَاءَ لِيَخْدُمَ، بَلْ لِيَخْدِمَ وَيَبْذُلَ نَفْسَهُ فِدْيَةً عَن كَثِيرِينَ.»

شفاء أعميين

- ٢٩ وَفِيمَا كَانَ يَسُوعُ وَتَلَامِيذُهُ يَغَادِرُونَ أَرِيْحَا، تَبِعَهُ جَمْعٌ كَثِيرٌ.  
 ٣٠ وَإِذَا أَعْيَانٌ كَانُوا جَالِسِينَ عَلَى جَانِبِ الطَّرِيقِ، مَا إِنْ سَمِعُوا أَنَّ يَسُوعَ بَرَّ مِنْ هُنَاكَ، حَتَّى صَرَخَا: «ارْحَمْنَا يَا رَبُّ، يَا ابْنَ دَاوُدَ!»  
 ٣١ وَلَكِنَّ الْجَمْعَ زَجَرَهُمَا لِيَسْكُنَا، فَأَخَذَا يَزِيدَانِ الصَّرَاخَ: «ارْحَمْنَا يَا رَبُّ، يَا ابْنَ دَاوُدَ!»  
 ٣٢ فَتَوَقَّفَ يَسُوعُ وَدَعَاهُمَا إِلَيْهِ، وَسَأَلَهُمَا: «مَاذَا تُرِيدَانِ أَنْ أَفْعَلَ لَكُمَا؟»  
 ٣٣ أَجَابَاهُ: «أَنْ تَفْتَحَ لَنَا أَعْيُنَنَا، يَا رَبُّ.»  
 □ فَأَخَذَهُ الشَّفَقَةُ عَلَيْهِمَا، وَلَمَسَ أَعْيُنَهُمَا، فَفِي الْحَالِ عَادَتْ أَعْيُنُهُمَا تَبْصُرُ وَانْطَلَقَا يَتْبَعَانِهِ.

- ٢ قَالًا لَهَا: «ادْخُلَا الْقَرْيَةَ الْمُقَابِلَةَ لَكَ، نَجِدَا فِي الْحَالِ أَتَانًا مَرْبُوطَةً وَمَعَهَا جَحْشٌ، فَخَلَا رِبَاطَهُمَا وَأَحْضَرَاهُمَا إِلَيَّ.»
- ٣ فَإِنْ اعْتَرَضَكَ أَحَدٌ، قُولَا: الرَّبُّ بِحَاجَةٍ إِلَيْهِمَا. وَفِي الْحَالِ يُرْسِلُهُمَا.»
- ٤ وَقَدْ حَدَّثَ هَذَا لَيْتَمَ مَا قِيلَ بِلِسَانِ النَّبِيِّ الْقَائِلِ:
- ٥ «يَبْتَرُوا ابْنَةَ صِهْيُونَ: هَا هُوَ مَلِكُكَ قَادِمٌ إِلَيْكَ وَدَبْعًا يَرْكَبُ عَلَى أَتَانٍ وَجَحْشٍ ابْنِ أَتَانٍ!»
- ٦ فَذَهَبَ التَّلْبِيزَانِ، وَفَعَلَا مَا أَمَرَهُمَا بِهِ يَسُوعُ،
- ٧ فَأَحْضَرَا الْأَتَانَ وَالْجَحْشَ، وَوَضَعَا عَلَيْهِمَا نِيَاهُمَا، فَرَكِبَ.
- ٨ وَأَخَذَ جَمْعٌ كَثِيرٌ جِدًّا يَفْرُشُونَ الطَّرِيقَ نِيَاهِهِمْ، وَأَخَذَ آخَرُونَ يَقْطَعُونَ أَغْصَانَ الشَّجَرِ وَيَفْرُشُونَ بِهَا الطَّرِيقَ.
- ٩ وَكَانَتْ الْجُمُوعُ الَّتِي تَتَدَمَّتُ بِسُوعٍ وَالَّتِي مَسَّتْ خَلْفَهُ تَهْتِفُ قَائِلَةً: «أَوْصِنَا لِابْنِ دَاوُدَ! مُبَارَكُ الْآتِي بِاسْمِ الرَّبِّ! أَوْصِنَا فِي الْأَعْلَى!»
- ١٠ وَلَمَّا دَخَلَ يَسُوعُ أُورُشَلِيمَ، نَحَّتِ الْمَدِينَةُ كُلَّهَا، وَسَأَلَتْ أَهْلَهَا: «مَنْ هُوَ هَذَا؟»
- ١١ فَأَجَابَتِ الْجُمُوعُ: «هَذَا هُوَ يَسُوعُ النَّبِيُّ الَّذِي مِنَ النَّاصِرَةِ بِالْجَلِيلِ.»

## يسوع في الهيكل

- ١٢ ثُمَّ دَخَلَ يَسُوعُ الْهَيْكَلُ، وَطَرَدَ مِنْ سَاحَتِهِ جَمِيعَ الَّذِينَ كَانُوا يَبِيعُونَ وَيَشْتَرُونَ، وَقَلَبَ مَوَائِدَ الصَّابِرَةِ وَمَقَاعِدَ بَاعَةِ الْخَمَمِ.
- ١٣ وَقَالَ لَهُمْ: «مَكْتُوبٌ: إِنَّ بَيْتِي بَيْتًا لِلصَّلَاةِ يَدْعَى. أَمَا أَنْتُمْ فَجَعَلْتُمُوهُ مَغَارَةً لِمُحُوسٍ!»
- ١٤ وَبَيْنَمَا هُوَ فِي الْهَيْكَلِ، تَقَدَّمَ إِلَيْهِ عَمِي وَعَزْرَجُ، فَشَفَّاهُمُ.
- ١٥ فَصَبَّاحُ رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ، وَالْكَتَبَةِ، عِنْدَمَا رَأَوْا الْعِجَابَ الَّتِي أَجْرَاهَا، وَالْأَوْلَادَ فِي الْهَيْكَلِ يَهْتَفُونَ: «أَوْصِنَا لِابْنِ دَاوُدَ!»
- ١٦ فَسَأَلُوهُ: «تَسْمَعُ مَا يَقُولُهُ هؤُلَاءِ؟» فَأَجَابَهُمْ يَسُوعُ: «نَعَمْ! أَلَمْ تَقْرَأُوا قَطُّ: مِنْ أَفْوَاهِ الْأَطْفَالِ وَالرُّضْعِ أَعْدَدْتُ تَسْبِيحًا؟»
- ١٧ ثُمَّ فَارَقَهُمْ وَأَنْطَلَقَ خَارِجًا مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى قَرْيَةٍ يَلْتُ عَيْنًا، وَبَاتَ فِيهَا.

## شجرة التين تيسس

- ١٨ وَفِي صَبَاحِ الْيَوْمِ التَّالِيِ، وَهُوَ رَاجِعٌ إِلَى الْمَدِينَةِ، جَاعٌ.
- ١٩ وَإِذْ رَأَى شَجَرَةَ تِينٍ عَلَى جَانِبِ الطَّرِيقِ نَجَّهَ إِلَيْهَا، وَلَكِنَّهُ لَمْ يَجِدْ عَلَيْهَا إِلَّا الْوَرَقَ، فَقَالَ لَهَا: «لَا يُكُنْ مِنْكَ ثَمَرٌ بَعْدَ إِلَى الْآبَدِ!»
- فَيَسَّتِ التِّينَةُ فِي الْحَالِ.
- ٢٠ فَلَمَّا رَأَى التَّلَامِيذُ ذَلِكَ، دَهَشُوا وَقَالُوا: «مَا أَسْرَعَ مَا يَسَّتِ التِّينَةُ!»
- ٢١ فَأَجَابَهُمْ: «الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ كَانَ لَكُمْ إِيمَانٌ وَلَا تَشْكُونَ، فَإِنَّكُمْ تَعْمَلُونَ لَكُمْ مِثْلَ مَا عَمَلْتُ بِالتِّينَةِ وَحَسَبُ، بَلْ إِنْ كُنْتُمْ تَقُولُونَ لِهَذَا الْجَبَلِ: انْقَلِعْ وَأَنْطَرِحْ فِي الْبَحْرِ، فَإِنَّ ذَلِكَ يَحْدُثُ.
- ٢٢ وَكُلُّ مَا تَطْلُبُونَهُ فِي الصَّلَاةِ بِإِيمَانٍ، تَنَالُونَهُ.»

## سؤال عن سلطة يسوع

- ٢٣ وَلَمَّا وَصَلَ إِلَى الْهَيْكَلِ وَأَخَذَ يُعَلِّمُ، تَقَدَّمَ إِلَيْهِ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَشُيُوخُ الشَّعْبِ، وَسَأَلُوهُ: «بِأَيَّةِ سُلْطَةٍ تَفْعَلُ مَا تَفْعَلُهُ؟ وَمَنْ مَنَحَكَ هَذِهِ السُّلْطَةَ؟»
- ٢٤ فَأَجَابَهُمْ يَسُوعُ قَائِلًا: «وَأَنَا أَيْضًا أَسْأَلُكُمْ أَمْرًا وَاحِدًا، فَإِنْ أَجَبْتُمُونِي، أَقُولُ لَكُمْ أَنَا أَيْضًا بِأَيَّةِ سُلْطَةٍ أَفْعَلُ مَا أَفْعَلُهُ:
- ٢٥ مِنْ أَيْنَ كَانَتْ مَعْمُودِيَّةُ يوحنا؟ مِنَ السَّمَاءِ أَمْ مِنَ النَّاسِ؟» فَتَشَاوَرُوا فِيمَا بَيْنَهُمْ قَائِلِينَ: «إِنْ قُلْنَا لَهُ إِنَّهَا مِنَ السَّمَاءِ، يَقُولُ لَنَا: فَلِمَذَا لَمْ تُصَدِّقُوهُ؟»
- ٢٦ وَإِنْ قُلْنَا: مِنَ النَّاسِ، نَخْشَى أَنْ يَغُورَ عَلَيْنَا جَمْهُورُ الشَّعْبِ، لِأَنَّهُمْ كُلُّهُمْ يَعْتَبِرُونَ يوحنا نَبِيًّا.»
- ٢٧ فَأَجَابَهُمْ: «لَا تَدْرِي!» فَرَدَّ قَائِلًا: «وَلَا أَنَا أَقُولُ لَكُمْ بِأَيَّةِ سُلْطَةٍ أَفْعَلُ مَا أَفْعَلُهُ.»

## مثل الاثني عشر

- ٢٨ «مَا رَأَيْتُمْ؟ كَانَ لِإِنْسَانٍ وَدَلَانٌ. فَصَدَّ أَوْلَهُمَا وَقَالَ لَهُ: يَا وَلَدِي، اذْهَبِ الْيَوْمَ وَاعْمَلْ فِي كَرْبِي!
- ٢٩ فَأَجَابَ: لَا أُرِيدُ. وَلَكِنَّهُ بَعْدَ ذَلِكَ نَدِمَ وَذَهَبَ.

٣٠ ثُمَّ قَصَدَ الرَّجُلُ وَلَدَهُ الثَّانِي وَقَالَ لَهُ مَا قَالَهُ لِلأَوَّلِ. فَأَجَابَ: لَبَّيْكَ يَا سَيِّدِي! وَلَكِنَّهُ لَمْ يَذْهَبْ.

٣١ فَأَيُّ الأَثْمِينِ عَمِلَ بِإِرَادَةِ الأَبِ؟ «الأول»! فَقَالَ لَهُمُ يُسُوعُ: «الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ جِبَاةَ الضَّرَائِبِ وَالرَّانِيَاتِ سَيَسْبِقُونَكُمْ فِي الدُّخُولِ إِلَى مَلَكُوتِ اللَّهِ.

٣٢ فَقَدْ جَاءَ يَوْحَنَّا إِليْكُمْ سَالِكًا طَرِيقَ الْحَقِّ، فَلَمْ تَصَدُّقُوهُ. أَمَّا جِبَاةَ الضَّرَائِبِ وَالرَّانِيَاتِ فَصَدَّقُوهُ. وَلَمَّا رَأَيْتُمْ أَنَّهُ هَذَا، لَمْ تَتَذَمُّوا بَعْدَ ذَلِكَ لِتَصَدِّقُوهُ!

مثل المزارعين

٣٣ اشْعُرُوا امْتِلَاءًا آخَرَ: عَرَسَ إِنْسَانٌ رَبَّ بَيْتٍ كَرَمًا، وَأَقَامَ حَوْلَهُ سَوْرًا، وَحَفَرَ فِيهِ مِعْصَرَةً، وَبَنَى فِيهِ بَرَجَ حِرَاسَةٍ. ثُمَّ سَلَّمَ الكَرَمَ إِلَى مَزَارِعِينَ وَسَافِرٍ.

٣٤ وَلَمَّا حَانَ أَوَانُ الحَصَادِ، أَرْسَلَ عَبِيدَهُ إِلَى المَزَارِعِينَ لِتَسْلُمَ ثَمَرَ الكَرَمِ.

٣٥ فَقبَضَ المَزَارِعُونَ عَلَى العَبِيدِ، فَضَرَبُوا أَحَدَهُمْ، وَقَتَلُوا غَيْرَهُ، وَرَجَمُوا الآخَرَ بِأَحْجَارَةٍ.

٣٦ ثُمَّ أَرْسَلَ رَبُّ البَيْتِ ثَانِيَةً عَبِيدًا آخَرِينَ أَكْثَرَ عِدَدًا مِنَ الأَوَّلِينَ. فَفَعَلَ المَزَارِعُونَ بِهَؤُلَاءِ مَا فَعَلُوهُ بِأَوَّلِكَ.

٣٧ وَأخِيرًا أَرْسَلَ إِلَيْهِمُ ابْنَهُ، قَائِلًا: سَيَهَيِّؤُونَ ابْنِي!

٣٨ فَمَا إِنَّ رَأَى المَزَارِعُونَ الابْنَ حَتَّى قَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: هَذَا هُوَ الوَرِثُ! تَعَالَوْا نَقْتُلْهُ لِنَسْتَوِثِيَ عَلَى مِيرَاثِهِ.

٣٩ ثُمَّ قَبَضُوا عَلَيْهِ، وَطَرَحُوهُ خَارِجَ الكَرَمِ، وَقَتَلُوهُ!

٤٠ فَعِنْدَمَا يَعُودُ رَبُّ الكَرَمِ، مَاذَا يَفْعَلُ بِأَوَّلِكَ المَزَارِعِينَ؟»

٤١ «أَجَابُوهُ: «أَوَّلِكَ الأَشْرَارِ، يَهْلِكُهُمْ شَرُّ هَلَاكٍ. ثُمَّ يُسَلِّمُ الكَرَمَ إِلَى مَزَارِعِينَ آخَرِينَ يُؤَدُّونَ لَهُ الثَّرَى أَوَانِهِ.»

□□ فَقَالَ لَهُمُ يُسُوعُ: «لَمْ تَقْرَأُوا فِي الكِتَابِ: الحَجَرُ الَّذِي رَفَضَهُ البِنَاءُ، هُوَ نَفْسُهُ صَارَ حَجَرِ الزَّاوِيَةِ الأَسَاسِ. مِنَ الرَّبِّ كَانَ هَذَا، وَهُوَ عَجِيبٌ فِي أَنْظَارِنَا!

٤٢ لِذَلِكَ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ مَلَكُوتَ اللَّهِ سَيَتَرَعُ مِنْ أَيْدِيكُمْ وَيُسَلَّمُ إِلَى شَعْبٍ يُؤَدِّي ثَمَرَهُ.

٤٣ فَأَيُّ مَنْ يَقَعُ عَلَى هَذَا الحَجَرِ يَتَكَسَّرُ، وَمَنْ يَقَعُ الحَجَرُ عَلَيْهِ يَسْحَقُهُ سَحَقًا!

٤٤ وَلَمَّا سَمِعَ رُؤَسَاءُ الكَهَنَةِ وَالتَّرْيَاسِيُّونَ المِثْلَيْنِ اللَّذَيْنِ ضَرَبَهُمَا يُسُوعُ، أَدْرَكُوا أَنَّهُ كَانَ يَعْنِيهِمْ هُمُ.

٤٥ وَمَعَ أَنَّهُمْ كَانُوا يُسْعَوْنَ إِلَى القَبْضِ عَلَيْهِ، فَقَدْ كَانُوا خَائِفِينَ مِنَ الجَمْعِ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَعْتَرِبُونَهُ نَبِيًّا.

## ٢٢

مثل وليمة الملك

١ وَعَادَ يُسُوعُ يَتَكَلَّمُ بِالأَمْثَالِ، فَقَالَ:

٢ «يُشَبِّهُ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ بِإِنْسَانٍ مَلِكٍ أَقَامَ وَليْمَةً فِي عَرَسِ ابْنِهِ،

٣ وَأَرْسَلَ عَبِيدَهُ لِتُسَدِّعِيَ المَدْعُوِينَ إِلَى العَرَسِ، فَلَمْ يَرِغِبُوا فِي الحُضُورِ.

٤ فَأَرْسَلَ المَلِكُ ثَانِيَةً عَبِيدًا آخَرِينَ قَائِلًا لَهُمْ: قُولُوا لِلْمَدْعُوِينَ: هَا أَنَا قَدْ أَعَدَدْتُ وَليْمَتِي، وَإِيْرَانِي وَعَجُولِي المِسمَنَةَ قَدْ ذُبِحَتْ وَكُلُّ شَيْءٍ

جَاهِزٌ، فَتَعَالَوْا إِلَى العَرَسِ!

٥ وَلَكِنَّ المَدْعُوِينَ تَهَاوَنُوا، فَذَهَبَ وَاحِدٌ إِلَى حَقْلِهِ، وَآخَرٌ إِلَى مَتَجَرِّهِ،

٦ وَالبَّاقُونَ قَبَضُوا عَلَى عَبِيدِ المَلِكِ وَاهْتَوْهُمْ وَقَتَلُوهُمْ.

٧ فَقبَضَ المَلِكُ وَأَرْسَلَ جِيُوشَهُ، فَاهْلَكَ أَوَّلِكَ القِتْلَةُ وَأَحْرَقَ مَدِينَتَهُمْ.

٨ ثُمَّ قَالَ لِعَبِيدِهِ: إِنَّ وَليْمَةَ العَرَسِ جَاهِزَةٌ، وَلَكِنَّ المَدْعُوِينَ لَمْ يَكُونُوا مُسْتَحَقِّينَ.

٩ فَادْهَبُوا إِلَى مَفَارِقِ الطَّرِيقِ، وَكُلُّ مَنْ يَجِدُونَهُ ادْعُوهُ إِلَى وَليْمَةِ العَرَسِ!

١٠ فَخَرَجَ العَبِيدُ إِلَى الطَّرِيقِ، وَجَمَعُوا كُلُّ مَنْ وَجَدُوا، أَثْرَارًا وَصَالِحِينَ، حَتَّى امْتَلَأَتْ قَاعَةُ العَرَسِ بِالصُّيُوفِ.

١١ وَدَخَلَ المَلِكُ لِيَنْظُرَ الصُّيُوفَ، فَرَأَى إِنْسَانًا لَا يَلْبَسُ ثَوْبَ العَرَسِ.

- ١٢ قَالَهُ: يَا صَاحِبِي، كَيْفَ دَخَلْتَ إِلَى هُنَا وَأَنْتَ لَا تَلْبَسُ ثَوْبَ الْعُرْسِ؟ فَقَالَ صَامِتًا.  
١٣ فَأَمَرَ الْمَلِكُ خُدَامَهُ قَائِلًا: قِيدُوا رَجُلَيْهِ وَيَدَيْهِ، وَأَطْرَحُوهُ فِي الظَّلَامِ الْخَارِجِي، هُنَالِكَ يَكُونُ الْبُكَاءُ وَصَرِيرُ الْأَسْنَانِ!  
١٤ لِأَنَّ الْمُدْعَوِينَ كَثِيرِينَ، وَلَكِنَّ الْمُنْتَخَرِينَ قَلِيلِينَ!»

## دفع الجزية للقيصر

- ١٥ فَذَهَبَ الْفَرِيسِيُّونَ وَتَأَمَّرُوا كَيْفَ يُوَفِّعُونَهُ بِكَلِمَةٍ يَقُولُهَا.  
١٦ فَأَسْأَلُوا إِلَيْهِ بَعْضُ تَلَامِيذِهِمْ مَعَ أَعْضَاءِ حِزْبِ هِيرُودُسَ، يَقُولُونَ لَهُ: «يَا مَعْلَمُ، نَعْلَمُ أَنَّكَ صَادِقٌ وَتَعْلَمُ النَّاسَ طَرِيقَ اللَّهِ فِي الْحَقِّ، وَلَا تَبَالِي بِأَحَدٍ لِأَنَّكَ لَا تَرَاغِي مَقَامَاتِ النَّاسِ،  
١٧ فَقُلْنَا لَنَا إِذْنٌ مَا رَأَيْتُكَ؟ أَيْحَلُ أَنْ تُدْفَعَ الْجَزِيَّةُ لِلْقَيْصَرِ أَمْ لَا؟»  
١٨ فَأَدْرَكَ يَسُوعُ مَكْرَهُمْ وَقَالَ: «أَيُّهَا الْمُنَافِقُونَ، لِمَاذَا تَحَاوِلُونَ الْإِقْبَاحَ بِي؟  
١٩ أَرُونِي عَمَلَةَ الْجَزِيَّةِ!» فَقَدَّمُوا لَهُ دِينَارًا.  
٢٠ فَسَأَلَهُمْ: «لِمَنْ هَذِهِ الصُّورَةُ وَهَذَا النِّقْشُ؟»  
٢١ أَجَابُوهُ: «لِلْقَيْصَرِ!» فَقَالَ لَهُمْ: «إِذْنًا، أَعْطُوا مَا لِلْقَيْصَرِ لِلْقَيْصَرِ، وَمَا لِلَّهِ لِلَّهِ»  
٢٢ فَتَرَكَوهُ وَمَضُوا، مَدْهُوشِينَ مِمَّا سَمِعُوا.

## الزواج في القيامة

- ٢٣ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ تَقَدَّمَ إِلَيْهِ بَعْضُ الصِّدُوقِيِّينَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْقِيَامَةِ، وَسَأَلُوهُ  
٢٤ قَائِلِينَ: «يَا مَعْلَمُ، قَالَ مُوسَى: إِنْ مَاتَ رَجُلٌ دُونَ أَنْ يَخْلُفَ أَوْلَادًا، فَعَلَى أَخِيهِ أَنْ يَتَزَوَّجَ بِأَرْمَلَتِهِ، وَيُقِيمَ نَسْلًا عَلَى اسْمِ أَخِيهِ.  
٢٥ فَقَدْ كَانَ عِنْدَنَا سَبْعَةٌ إِخْوَةٌ، تَزَوَّجَتْ أَوْلَاهُمْ ثُمَّ مَاتَ وَلَيْسَ لَهُ نَسْلٌ، فَتَرَكَ زَوْجَتَهُ لِأَخِيهِ،  
٢٦ وَكَذَلِكَ الثَّانِي ثُمَّ الثَّلَاثُ، حَتَّى السَّابِعِ.  
٢٧ وَمَنْ بَعْدَهُمْ جَمِيعًا، مَاتَتِ الْمَرَاةُ أَيْضًا.  
٢٨ فَبِئْسَ الْقِيَامَةُ، لِمَنْ مِنَ السَّبْعَةِ تَكُونُ الْمَرَاةُ زَوْجَةً، لِأَنَّهَا كَانَتْ زَوْجَةً لِكُلِّ مِنْهُمْ؟»  
٢٩ فَردَّ عَلَيْهِمْ يَسُوعُ قَائِلًا: «أَنْتُمْ فِي ضَلَالٍ لِأَنَّكُمْ لَا تَفْهَمُونَ الْكِتَابَ وَلَا قُدْرَةَ اللَّهِ.  
٣٠ فَالنَّاسُ فِي الْقِيَامَةِ لَا يَتَزَوَّجُونَ وَلَا يَزَوَّجُونَ، بَلْ يَكُونُونَ كَمَلَائِكَةِ اللَّهِ فِي السَّمَاءِ.  
٣١ أَمَا عَنْ قِيَامَةِ الْأَمْوَاتِ، أَمَا قَرَأْتُمْ مَا قِيلَ لِكُرَى عَلَى لِسَانِ اللَّهِ:  
٣٢ أَنَا إِلَهٌ لِإِبْرَاهِيمَ وَإِلَهٌ لِإِسْحَاقَ وَإِلَهٌ لِيَعْقُوبَ؟ وَلَيْسَ اللَّهُ إِلَهًا لِأَمْوَاتٍ، بَلْ هُوَ إِلَهٌ أَحْيَاءَ.»  
□□ فَلَمَّا سَمِعَ الْجُمُوعُ، ذَهَلُوا مِنْ تَعْلِيمِهِ.

## الوصية العظمى

- ٣٤ وَلَكِنْ لَمَّا سَمِعَ الْفَرِيسِيُّونَ أَنَّ يَسُوعَ أَحْمَدَ الصِّدُوقِيِّينَ، اجْتَمَعُوا مَعَهُ،  
٣٥ وَسَأَلَهُ وَاحِدٌ مِنْهُمْ، وَهُوَ مِنْ عُلَمَاءِ الشَّرِيعَةِ، يَحَاوِلُ أَنْ يَسْتَدْرِجَهُ:  
٣٦ «يَا مَعْلَمُ، مَا هِيَ الْوَصِيَّةُ الْعَظْمَى فِي الشَّرِيعَةِ؟»  
٣٧ فَأَجَابَهُ: «أَحَبُّ الرَّبِّ إِلَهُكَ بِكُلِّ قَلْبِكَ وَكُلِّ نَفْسِكَ وَكُلِّ فِكْرِكَ!  
٣٨ هَذِهِ هِيَ الْوَصِيَّةُ الْعَظْمَى الْأُولَى.  
٣٩ وَالثَّانِيَةٌ مِثْلُهَا: أَحَبُّ قَرِيبِكَ كَنْفُسِكَ!  
٤٠ هَاتَيْنِ الْوَصِيَّتَيْنِ تَتَعَلَّقُ الشَّرِيعَةُ وَكُتِبَ الْأَنْبِيَاءُ!»

## المسح وداود

- ٤١ وَفِيمَا كَانَ الْفَرِيسِيُّونَ مَجْتَمِعِينَ، سَأَلَهُمْ يَسُوعُ:  
٤٢ «مَا رَأَيْتُمْ فِي الْمَسِيحِ: ابْنُ مَنْ هُوَ؟» أَجَابُوهُ: «ابْنُ دَاوُدَ!»  
٤٣ فَسَأَلَهُمْ: «إِذْنًا، كَيْفَ يَدْعُوهُ دَاوُدُ بِالرُّوحِ رَبًّا لَهُ إِذْ يَقُولُ:

٤٤ قَالَ الرَّبُّ لِرَبِّي: اجلس عن يميني حتى أضع أعداءك موطئاً لقدميك؟

٤٥ فَإِنَّ كَانَ دَاوُدُ يَدْعُوهُ رَبَّهُ، فَكَيْفَ يَكُونُ ابْنَهُ؟»

٤٦ فَلَمْ يَقْدِرْ وَاحِدٌ مِنْهُمْ أَنْ يُجِيبَهُ وَلَوْ بِكَلِمَةٍ. وَمِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ، لَمْ يَجْرُؤْ أَحَدٌ أَنْ يَسْتَدْرِجَهُ بِأَيِّ سُؤَالٍ.

## ٢٣

تحذير من النفاق

١ عِنْدَئِذٍ خَاطَبَ يَسُوعُ الْجُمُوعَ وَتَلَامِيذَهُ،

٢ وَقَالَ: «اعْتَزِلِ الْكُتْبَةَ وَالْفَرِيْسِيِّنَ كَرِيبِي مَوْسَى:

٣ فَاحْضَرُوا كُلَّ مَا يَقُولُونَهُ لَكُمْ وَعَمَلُوا بِهِ. وَلَكِنْ لَا تَعْمَلُوا مِثْلَ مَا يَعْمَلُونَ؛ لِأَنَّهُمْ يَقُولُونَ وَلَا يَفْعَلُونَ،

٤ بَلْ يَحْزَمُونَ أَحْمَالًا ثَقِيلَةً لَا تَنطِقُ وَيَضَعُونَهَا عَلَى أَكْثَافِ النَّاسِ، وَلَكِنَّهُمْ هُمْ لَا يَرِيدُونَ أَنْ يَحْرُكُوهَا بِطَرْفِ الإِصْبَعِ.

٥ وَكُلَّ مَا يَعْمَلُونَهُ، فَإِنَّمَا يَعْمَلُونَهُ لِكَيْ يَلْقَتُوا نَظَرَ النَّاسِ إِلَيْهِمْ. فَهُمْ يَجْعَلُونَ عَصَائِبَهُمْ عَرِيضَةً وَيَطِيلُونَ أَطْرَافَ أَثْوَابِهِمْ؛

٦ وَيُحِبُّونَ أَمَّاكِنَ الصَّدَارَةِ فِي الْوَلَايِمِ، وَالْأَمَّاكِنَ الْمُتَقَدِّمَةَ فِي الْمَجَامِعِ،

٧ وَأَنْ تَلْقَى عَلَيْهِمُ التَّحِيَّاتِ فِي السَّاحَاتِ، وَأَنْ يَدْعُوَهُمُ النَّاسُ: يَا مَعْلَرُ، يَا مَعْلَرُ؛

٨ أَمَا أَنْتُمْ، فَلَا تَقْبَلُوا أَنْ يَدْعُوَكَ أَحَدٌ: يَا مَعْلَرُ! لِأَنَّ مَعْلَبَكُ وَاحِدٌ، وَأَنْتُمْ جَمِيعًا اخْوَةٌ.

٩ وَلَا تَدْعُوا أَحَدًا عَلَى الْأَرْضِ أَبَا لَكَ؛ لِأَنَّ أَبَاكَ وَاحِدٌ، وَهُوَ الْآبُ الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ.

١٠ وَلَا تَقْبَلُوا أَنْ يَدْعُوَكَ أَحَدٌ رُؤَسَاءً، لِأَنَّ رَئِيسَكَ وَاحِدٌ، وَهُوَ الْمَسِيحُ.

١١ وَلَكِنْ أَكْبِرْ كُلَّ خَادِمًا لَكَ.

١٢ فَإِنَّ كُلَّ مَنْ يَرْفَعُ نَفْسَهُ يَضَعُ، وَمَنْ يَضَعُ نَفْسَهُ يَرْفَعُ.

سبع ويلات على الكتبة والفريسيين

١٣ لَكِنَّ الْوَيْلَ لَكُمْ أَيُّهَا الْكُتْبَةُ وَالْفَرِيْسِيُّونَ الْمُنَافِقُونَ! فَإِنَّكُمْ تَغْلِقُونَ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ فِي وُجُوهِ النَّاسِ، فَلَا أَنْتُمْ تَدْخُلُونَ، وَلَا

تَدْعُونَ الدَّاخِلِينَ يَدْخُلُونَ!

١٤ الْوَيْلَ لَكُمْ أَيُّهَا الْكُتْبَةُ وَالْفَرِيْسِيُّونَ الْمُنَافِقُونَ! فَإِنَّكُمْ تَلْتَمِحُونَ بُيُوتَ الْأَرَامِلِ وَتَتَبَاهَوْنَ بِإِطَالَةٍ صَلَوَاتِكُمْ. لِذَلِكَ سَتَنْزِلُ بِكُمْ دِينُوتَةٌ

أَقْسَى!

١٥ الْوَيْلَ لَكُمْ أَيُّهَا الْكُتْبَةُ وَالْفَرِيْسِيُّونَ الْمُرَاوُونَ! فَإِنَّكُمْ تَطْوِفُونَ الْبَحْرَ وَالْبَرَّ لِتَكْتَسِبُوا مَتْرِدًا وَاحِدًا، فَإِذَا تَبَدَّدْتُمْ جَعَلْتُمُوهُ أَهْلًا لِبَهْتَمِ

ضِعْفٌ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ!

١٦ الْوَيْلَ لَكُمْ أَيُّهَا الْقَادَةُ الْعَمِيَانُ! تَقُولُونَ: مَنْ أَقْسَمَ بِالْهَيْكَلِ، فَقَسَمَهُ غَيْرَ مَلْزَمٍ، أَمَا مَنْ أَقْسَمَ بِذَهَبِ الْهَيْكَلِ، فَقَسَمَهُ مَلْزَمًا!

١٧ أَيُّهَا الْجَهَالُ وَالْعَمِيَانُ! أَيُّ الْإِثْمَيْنِ أَعْظَمُ: الذَّهَبُ أَمْ الْهَيْكَلُ الَّذِي يَجْعَلُ الذَّهَبَ مَقْدَسًا؟

١٨ وَتَقُولُونَ: مَنْ أَقْسَمَ بِالْمَذْبُحِ، فَقَسَمَهُ غَيْرَ مَلْزَمٍ، أَمَا مَنْ أَقْسَمَ بِالْقُرْبَانَ الَّذِي عَلَى الْمَذْبُحِ، فَقَسَمَهُ مَلْزَمًا!

١٩ أَيُّهَا الْعَمِيَانُ! أَيُّ الْإِثْمَيْنِ أَعْظَمُ: الْقُرْبَانَ أَمْ الْمَذْبُحُ الَّذِي يَجْعَلُ الْقُرْبَانَ مَقْدَسًا؟

٢٠ فَإِنَّ مَنْ أَقْسَمَ بِالْمَذْبُحِ، فَقَدْ أَقْسَمَ بِهِ وَيَكْفِي مَا عَلَيْهِ؛

٢١ وَمَنْ أَقْسَمَ بِالْهَيْكَلِ، فَقَدْ أَقْسَمَ بِهِ وَيَالسَّاكِنِ فِيهِ؛

٢٢ وَمَنْ أَقْسَمَ بِالسَّمَاءِ، فَقَدْ أَقْسَمَ بِعَرْشِ اللَّهِ وَبِالْجَالِسِ عَلَيْهِ!

٢٣ الْوَيْلَ لَكُمْ أَيُّهَا الْكُتْبَةُ وَالْفَرِيْسِيُّونَ الْمُنَافِقُونَ! فَإِنَّكُمْ تَقْدَمُونَ حَتَّى عَشُورَ النَّعْنَعِ وَالسَّبِيَّتِ وَالْحَمُونِ، وَقَدْ أَعْمَلْتُمْ أَهْمَ مَا فِي الشَّرِيْعَةِ:

الْعَدْلَ وَالرَّحْمَةَ وَالْأَمَانَةَ. كَانَ يُجِبُ أَنْ تَفْعَلُوا هَذِهِ وَلَا تَفْعَلُوا تِلْكَ!

٢٤ أَيُّهَا الْقَادَةُ الْعَمِيَانُ! إِنَّكُمْ تَصُفُّونَ الْمَاءَ مِنَ الْبَعُوضَةِ، وَلَكِنَّكُمْ تَبْلَعُونَ الْجَمَل!

٢٥ الْوَيْلَ لَكُمْ أَيُّهَا الْكُتْبَةُ وَالْفَرِيْسِيُّونَ الْمُنَافِقُونَ! فَإِنَّكُمْ تَنْظِفُونَ الْكَأْسَ وَالصَّحْنَ مِنَ الْخَارِجِ، وَلَكِنَّ دَاخِلَهُمَا مَمْتَلَأٌ بِمَا كَسَبْتُمْ بِالنَّهْبِ

وَالطَّمْعِ!

- ٢٦ أَيُّهَا الْفَرِيسِيُّ الْأَعْمَى، نَظَّفْ أَوَّلًا دَاخِلَ الْكُفْسِ لِيَصِيرَ خَارِجُهَا أَيْضًا نَظِيفًا!
- ٢٧ الْوَيْلُ لَكُمْ أَيُّهَا الْكُتْبَةُ وَالْفَرِيسِيُّونَ الْمُنَافِقُونَ! فَإِنَّكُمْ كَالْقُبُورِ الْمَبِيضَةِ: تَبْدُو جَمِيلَةً مِنَ الْخَارِجِ، وَلَكِنَّهَا مِنَ الدَّخْلِ مُمْتَلِئَةٌ بِعِظَامِ الْمَوْتَى وَكُلِّ نَجَاسَةٍ!
- ٢٨ كَذَلِكَ أَنْتُمْ أَيْضًا، تَبْدُونَ لِلنَّاسِ صَالِحِينَ، وَلَكِنَّكُمْ مِنَ الدَّخْلِ مُمْتَلِئُونَ بِالنَّفَاقِ وَالْفِسْقِ!
- ٢٩ الْوَيْلُ لَكُمْ أَيُّهَا الْكُتْبَةُ وَالْفَرِيسِيُّونَ الْمُنَافِقُونَ! فَإِنَّكُمْ تَبْنُونَ قُبُورَ الْأَنْبِيَاءِ وَتَزَيِّنُونَ مَدَافِنَ الصَّالِحِينَ، وَتَقُولُونَ: لَوْ عَشْنَا فِي زَمَنِ آبَائِنَا لَمَا شَارَكْنَاكُمْ فِي سَفْكِ دَمِ الْأَنْبِيَاءِ.
- ٣٠ فَبِذَا تَشْهَدُونَ عَلَى أَنْفُسِكُمْ بِأَنَّكُمْ أَبْنَاءُ قَاتِلِي الْأَنْبِيَاءِ!
- ٣١ فَأَكْلُوا مَا بَدَأَ آبَاؤُكُمْ لِيُطْفَحَ الْكَيْلُ!
- ٣٢ أَيُّهَا الْحَيَاتُ، أَوْلَادَ الْأَفَاعِي! كَيْفَ تَقْتُلُونَ مِنْ عِقَابِ جَهَنَّمَ؟
- ٣٤ إِذْكَ: هَا أَنَا أُرْسِلُ إِلَيْكُمْ أَنْبِيَاءَ وَحُكَّاءَ وَمُعَلِّمِينَ، فَبَعْضُهُمْ يَقْتُلُونَ وَتَصَلِبُونَ، وَبَعْضُهُمْ يُجْلِدُونَ فِي مَجَامِعِكُمْ، وَتَطَّارِدُونَهُمْ مِنْ مَدِينَةٍ إِلَى أُخْرَى.
- ٣٥ وَبِذَا يَبْعُ عَلَيْكُمْ كُلُّ دَمٍ زَكِيَ سَفِكَ عَلَى الْأَرْضِ: مِنْ دَمِ هَابِيلَ الْبَارِئِ إِلَى دَمِ زَكَرِيَّا بْنِ بَرَحِيَّا الَّذِي قَتَلْتُمُوهُ بَيْنَ الْهَيْكَلِ وَالْمَذْبُوحِ.
- ٣٦ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ عِقَابَ ذَلِكَ كُلِّهِ سَيَنْزِلُ بِهَذَا الْجِيلِ.
- ٣٧ يَا أُورُشَلِيمُ، يَا أُورُشَلِيمُ، يَا قَاتِلَةَ الْأَنْبِيَاءِ وَرَاجِمَةَ الْمُرْسَلِينَ إِلَيْهَا! كَمْ مَرَّةً أَرَدْتُ أَنْ أَمْعَمَ أَوْلَادِكَ كَمَا تَجْمَعُ الدَّجَاجَةُ فِرَاحَهَا تَحْتَ جَنَاحِهَا، فَلَمْ تَرِيدِي!
- ٣٨ هَا إِنَّ بَيْتَكُمْ يَتْرِكُ لَكُمْ خَرَابًا!
- ٣٩ فَإِنِّي أَقُولُ لَكُمْ إِنَّ تَرْوِي مِنَ الْآنَ، حَتَّى تَقُولُوا: مُبَارَكُ الْآتِي بِاسْمِ الرَّبِّ!»

## ٢٤

علامات نهاية الزمان

- ١ ثُمَّ خَرَجَ يَسُوعُ مِنَ الْهَيْكَلِ، وَلَمَّا غَادَرَهُ تَقَدَّمَ إِلَيْهِ تَلَامِيذُهُ، وَلَفَتُوا نَظْرَهُ إِلَى مَبَانِي الْهَيْكَلِ.
- ٢ فَقَالَ لَهُمْ: «أَمَا تَرَوْنَ هَذِهِ الْمَبَانِي كُلَّهَا؟ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: لَنْ يَتْرَكَ هُنَا جَرٌّ فَوْقَ جَرٍّ إِلَّا وَيَهْدِمُ!»
- ٣ وَبَيْنَمَا كَانَ جَالِسًا عَلَى جَبَلِ الزِّيُونِ، تَقَدَّمَ إِلَيْهِ التَّلَامِيذُ عَلَى انْفِرَادٍ وَقَالُوا لَهُ: «أَخْبِرْنَا مَتَى يَحْدُثُ هَذَا. وَمَا هِيَ عَلَامَةُ رُجُوعِكَ وَأَنْبِيَاءَ الزَّمَانِ؟»

٤ فَأَجَابَ يَسُوعُ: «أَتَبَوُّوا! لَا يُضَلُّكُمْ أَحَدٌ!

٥ فَإِنَّ كَثِيرِينَ سَيَأْتُونَ بِاسْمِي قَائِلِينَ إِنِّي أَنَا هُوَ الْمَسِيحُ، فَيُضَلِّلونَ كَثِيرِينَ.

٦ وَسَوْفَ تَسْمَعُونَ بِحُرُوبٍ وَأَخْبَارِ حُرُوبٍ. فَإِنَّمَا كُمْ أَنْ تَرْتَعِبُوا! فَلَا يَدَّ أَنْ يَحْدُثَ هَذَا كُلُّهُ، وَلَكِنْ لَيْسَتْ النِّهَايَةُ بَعْدُ.

٧ فَسَوْفَ تَتَلَبَّأُ أُمَّةٌ عَلَى أُمَّةٍ، وَمَمْلَكَةٌ عَلَى مَمْلَكَةٍ، وَتَحْدُثُ مَجَاعَاتٌ وَزَلَزَلٌ فِي عِدَّةٍ أَمَا كُنْ.

٨ وَلَكِنْ هَذِهِ كُلُّهَا لَيْسَتْ إِلَّا أَوَّلَ الْأَلَامِ.

٩ عِنْدَئِذٍ يُسَلِّطُ النَّاسُ إِلَى الْعَذَابِ، وَيَقْتُلُونَكُمْ، وَيَكُونُونَ مَكْرُوهِينَ لَدَى جَمِيعِ الْأُمَمِ مِنْ أَجْلِ اسْمِي؛

١٠ فَيُرْتَدُّ كَثِيرُونَ وَيُسَلِّطُونَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَيَغْضَبُونَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا،

١١ وَيُظْهِرُ كَثِيرُونَ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ الدَّجَالِينَ وَيُضَلِّلونَ كَثِيرِينَ.

١٢ وَأِذْ يَمُومُ الْإِثْمُ، تَبْرُدُ الْمَحَبَّةُ لَدَى الْكَثِيرِينَ.

١٣ وَلَكِنْ الَّذِي يَبْتُحِ حَتَّى النِّهَايَةِ، فَهُوَ يَنْجُو.

١٤ فَسَوْفَ يَبْدَأُ بِيَسَارَةِ الْمَلَكُوتِ هَذِهِ فِي الْعَالَمِ كُلِّهِ، شَهَادَةٌ لِي لَدَى الْأُمَمِ جَمِيعًا. وَبَعْدَ ذَلِكَ تَأْتِي النِّهَايَةُ.

١٥ فَعِنْدَمَا تَرَوْنَ رَجَاسَةَ الْخُرَابِ، الَّتِي قِيلَ عَنْهَا بِلِسَانِ دَانِيالَ النَّبِيِّ، قَائِمَةً فِي الْمَكَانِ الْمُقَدَّسِ، لِيَفْهَمِ الْقَارِئُ!

١٦ عِنْدَئِذٍ لِيَهْرَبِ الَّذِينَ فِي مِنتَقَةِ الْيَهُودِيَّةِ إِلَى الْجِبَالِ؛

- ١٧ وَمَنْ كَانَ عَلَى السَّطْحِ، فَلَا يَنْزِلْ لِأَخَذِ مَا فِي بَيْتِهِ؛
- ١٨ وَمَنْ كَانَ فِي الْحَقْلِ، فَلَا يَرْجِعْ لِأَخَذِ ثَوْبِهِ!
- ١٩ وَالْوَيْلُ لِلْجَبَالِ وَالْمَرْضِعَاتِ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ!
- ٢٠ فَضَلُّوا لِكَيْ لَا يَكُونَ هَرَبُكُمْ فِي شِتَاءٍ أَوْ فِي سَيْتٍ،
- ٢١ فَسَوْفَ تَحَدَّثُ عِنْدَئذٍ ضَيْقَةً عَظِيمَةً لَمْ يَحْدَثْ مِثْلَهَا مِنْذُ بَدْءِ الْعَالَمِ إِلَى الْآنَ، وَلَنْ يَحْدَثْ.
- ٢٢ وَلَوْلَا أَنَّ تِلْكَ الْأَيَّامَ سَتَنصُرُ، لَمَا كَانَ أَحَدٌ مِنَ الْبَشَرِ يَخْرُجُ، وَلَكِنْ مِنْ أَجْلِ الْمُخْتَارِينَ سَتَنصُرُ تِلْكَ الْأَيَّامَ.
- ٢٣ فَإِنْ قَالَ لَكَ أَحَدٌ عِنْدَئذٍ: هَا إِنَّ الْمَسِيحَ هُنَا، أَوْ هُنَاكَ، فَلَا تُصَدِّقُوا!
- ٢٤ فَسَوْفَ يَبْرُزُ أَكْثَرُ مِنْ مَسِيحٍ دَجَالٍ وَيُؤَيِّدُ دَجَالَ، وَيَقْدِمُونَ آيَاتٍ عَظِيمَةً وَأَعَاجِيبَ، لِيُضِلُّوا حَتَّى الْمُخْتَارِينَ، لَوْ اسْتَطَاعُوا.
- ٢٥ هَا أَنَا قَدْ أَخْبَرْتُكُمْ بِالْأَمْرِ قَبْلَ حُدُوثِهِ.
- ٢٦ فَإِذَا قَالَ لَكَ النَّاسُ: هَا هُوَ الْمَسِيحُ فِي الْبَرِّيَّةِ! فَلَا تَخْرُجُوا إِلَيْهَا؛ أَوْ: هَا هُوَ فِي الْغُرَفِ الدَّاخِلِيَّةِ! فَلَا تُصَدِّقُوا.
- ٢٧ فَكَمَا أَنَّ الْبَرْقَ يَوْمِضُ مِنَ الشَّرْقِ فَيُضِيءُ فِي الْغَرْبِ، هَكَذَا يَكُونُ رُجُوعُ ابْنِ الْإِنْسَانِ.
- ٢٨ لِحَيْثُ تَوَجَّدَ الْجَنَفَةُ، تَجْمَعُ النُّوْرُ!
- ٢٩ وَحَالًا بَعْدَ الضَّيْقَةِ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ، تَطْلُعُ الشَّمْسُ، وَيَحْجُبُ الْقَمَرُ ضَوْءَهُ، وَتَبْهَوَى النُّجُومُ مِنَ السَّمَاءِ، وَتَتَزَعَّرُ أَجْرَامُ السَّمَاوَاتِ.
- ٣٠ وَعِنْدَئذٍ تَطْهَرُ آيَةُ ابْنِ الْإِنْسَانِ فِي السَّمَاءِ، فَتَنْجِبُ قِبَائِلَ الْأَرْضِ كُلِّهَا، وَيَرَوْنُ ابْنَ الْإِنْسَانِ آتِيًا عَلَى سَحَابٍ بَدْرَةٍ وَمَجْدٍ عَظِيمٍ.
- ٣١ وَيُرْسَلُ مَلَائِكَتُهُ بِصَوْتِ بُوقٍ عَظِيمٍ لِيَجْمَعُوا مُخْتَارِيهِ مِنَ الْجِهَاتِ الْأَرْبَعِ، مِنْ أَقْصَايِ السَّمَاوَاتِ إِلَى أَقْصَايِهَا.
- ٣٢ وَتَعْلَمُوا هَذَا الْمَثَلَ مِنْ شَجَرَةِ التَّيْنِ: عِنْدَمَا تَلِينُ أَغْصَانُهَا، وَتَطْلُعُ وَرَقًا، تَعْرِفُونَ أَنَّ الصَّيْفَ قَرِيبٌ.
- ٣٣ هَكَذَا أَيْضًا حِينَ تَرَوْنَ هَذِهِ الْأُمُورَ جَمِيعَهَا تَحْدُثُ، فَاعْلَمُوا أَنَّهُ قَرِيبٌ بَلَّ عَلَى الْأَبْوَابِ!
- ٣٤ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: لَا يَزُولُ هَذَا الْجَلِيلُ أَبَدًا، حَتَّى تَحْدُثَ هَذِهِ الْأُمُورُ كُلُّهَا.
- ٣٥ إِنَّ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ تَزُولَانِ، وَلَكِنْ كَلَامِي لَا يَزُولُ أَبَدًا.
- اليوم والساعة غير معروفين
- ٣٦ أَمَّا ذَلِكَ الْيَوْمُ وَتِلْكَ السَّاعَةُ، فَلَا يَعْرِفُهَا أَحَدٌ، وَلَا مَلَائِكَةُ السَّمَاوَاتِ، إِلَّا الْآبُ وَحْدَهُ.
- ٣٧ وَكَمَا كَانَتْ الْحَالُ فِي زَمَنِ نُوحٍ، كَذَلِكَ سَتَكُونُ عِنْدَ رُجُوعِ ابْنِ الْإِنْسَانِ:
- ٣٨ فَقَدْ كَانَ النَّاسُ فِي الْأَيَّامِ السَّابِقَةِ لِلطُّوفَانِ يَأْكُلُونَ وَيَشْرَبُونَ وَيَتَزَوَّجُونَ وَيُزَوَّجُونَ، حَتَّى فَاجَأَهُمُ الْيَوْمُ الَّذِي دَخَلَ فِيهِ نُوحٌ السَّفِينَةَ،
- ٣٩ وَنَزَلَ الطُّوفَانُ وَهُمْ لَاهُونَ فَآخَذَ الْجَمِيعَ. هَكَذَا سَتَكُونُ الْحَالُ عِنْدَ رُجُوعِ ابْنِ الْإِنْسَانِ:
- ٤٠ عِنْدَئذٍ يَكُونُ رَجُلَانِ فِي الْحَقْلِ، فَيُؤَخِّدُ أَحَدُهُمَا وَيَتْرِكُ الْآخَرَ،
- ٤١ وَأَمْرَاتَانِ تَطْحَنَانِ عَلَى الرَّحَى، فَيُؤَخِّدُ إِحْدَاهُمَا، وَتَتْرِكُ الْآخَرَى.
- ٤٢ فَاسْهَرُوا إِذْنًا، لِأَنَّكُمْ لَا تَعْرِفُونَ فِي أَيَّةِ سَاعَةٍ يَرْجِعُ رَبُّكُمْ.
- ٤٣ وَاعْلَمُوا أَنَّهُ لَوْ عَرَفَ رَبُّ الْبَيْتِ فِي أَيِّ رُبْعٍ مِنَ اللَّيْلِ يَفَاجِئُهُ اللَّصُّ، لَطَلَّ سَاهِرًا وَلَمْ يَدْعُ بَيْتَهُ يَتَّقِبُ.
- ٤٤ فَكُونُوا أَنْتُمْ أَيْضًا عَلَى اسْتِعْدَادٍ، لِأَنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ سَيَرْجِعُ فِي سَاعَةٍ لَا تَتَوَقَّعُونَهَا!
- ٤٥ فَمَنْ هُوَ إِذْنًا ذَلِكَ الْعَبْدُ الْأَمِينُ وَالْحَكِيمُ الَّذِي أَقَامَهُ سَيِّدُهُ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ لِيَقْدِمَ لَهُمُ الطَّعَامَ فِي أَوَانِهِ؟
- ٤٦ طُوبَى لِذَلِكَ الْعَبْدِ الَّذِي يَأْتِي سَيِّدَهُ فَيَجِدُهُ يَقُومُ بِعَمَلِهِ.
- ٤٧ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ سَيَقِيمُهُ عَلَى مَمْلَكَتِهِ كُلِّهَا.
- ٤٨ وَلَكِنْ إِذَا قَالَ ذَلِكَ الْعَبْدُ الشَّرِيرُ فِي قَلْبِهِ: سَيَأْتِي سَيِّدِي فِي رُجُوعِهِ!
- ٤٩ وَبَدَأَ يَضْرِبُ زَمَلَاءَهُ الْعَبِيدَ وَيَأْكُلُ وَيَشْرَبُ مَعَ السَّكِينِينَ،

٥٠ فَإِنَّ سَيِّدَ ذَلِكَ الْعَبْدِ لَا يَدْرِي أَن يَرْجِعَ فِي يَوْمٍ لَا يَتَوَقَّعُهُ، وَسَاعَةً لَا يَعْرِفُهَا،  
٥١ فَيَمِزُّهُ وَيَجْعَلُ نَصِيبَهُ مَعَ الْمُنَافِقِينَ، هُنَاكَ يَكُونُ الْبُكَاءُ وَصُرِيرُ الْأَسْنَانِ!

## ٢٥

مثل العشار العذاري

- ١ حِينَئِذٍ يَشْبُهُ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ بِعَشْرِ عَذَارَى أَخَذْنَ مَصَابِيحَهُنَّ وَأَنْطَلَقْنَ لِمَلَاقَةِ الْعَرِيسِ.
- ٢ وَكَانَتْ خَمْسٌ مِنْهُنَّ حَكِيمَاتٍ، وَخَمْسٌ جَاهِلَاتٍ.
- ٣ فَأَخَذَتِ الْجَاهِلَاتُ مَصَابِيحَهُنَّ دُونَ زَيْتٍ.
- ٤ وَأَمَّا الْحَكِيمَاتُ، فَأَخَذْنَ مَعَ مَصَابِيحِهِنَّ زَيْتًا وَضَعْنَهُ فِي أَوْعِيَةٍ.
- ٥ وَإِذْ أَبْطَأَ الْعَرِيسُ، نَعَسْنَ جَمِيعًا وَمِنْ.
- ٦ وَفِي مُنْتَصَفِ اللَّيْلِ، دَوَى الْهُتَافُ: هَا هُوَ الْعَرِيسُ آتٍ، فَانْطَلِقْنَ لِمَلَاقَاتِهِ!
- ٧ فَتَبَهَّتِ الْعَذَارَى جَمِيعًا وَجَهَّزْنَ مَصَابِيحَهُنَّ.
- ٨ وَقَالَتِ الْجَاهِلَاتُ لِلْحَكِيمَاتِ: أَعْطِينَا بَعْضَ الزَّيْتِ مِنْ عِنْدِكُنَّ، فَإِنَّ مَصَابِيحَنَا تَمْطَفِئُ!
- ٩ فَأَجَابَتِ الْحَكِيمَاتُ: رُبَّمَا لَا يَكْفِي لَنَا وَلَكِنْ. فَاذْهَبِي بِالْأُخْرَى إِلَى بَائِعِي الزَّيْتِ وَاشْتَرِي لَكُنْ!
- ١٠ وَبَيْنَمَا الْعَذَارَى الْجَاهِلَاتُ ذَاهِبَاتٌ لِلبَّيْتِ، وَصَلَ الْعَرِيسُ، فَدَخَلَتِ الْعَذَارَى الْمُسْتَعِدَّاتُ مَعَهُ إِلَى قَاعَةِ الْعُرْسِ، وَأَغْلَقَ الْبَابُ.
- ١١ وَبَعْدَ حِينٍ، رَجَعَتِ الْعَذَارَى الْأُخْرَى، وَقُلْنَ: يَا سَيِّدُ، يَا سَيِّدُ، افْتَحْ لَنَا!
- ١٢ فَأَجَابَ الْعَرِيسُ: الْحَقُّ أَقُولُ لَكُنَّ: إِنِّي لَا أَعْرِفُكُمْ!
- ١٣ فَاسْهَرُوا إِذْنًا، لِأَنَّكُمْ لَا تَعْرِفُونَ الْيَوْمَ وَلَا السَّاعَةَ!

مثل الوزنات

- ١٤ فَذَلِكَ أَشْبَهُ بِإِنْسَانٍ مُسَافِرٍ، اسْتَدْعَى عَبِيدَهُ وَسَلَّمَهُمْ أَمْوَالَهُ،
- ١٥ فَأَعْطَى وَاحِدًا مِنْهُمْ خَمْسَ وَزْنَاتٍ (مِنَ الْفِضَّةِ)، وَأَعْطَى آخَرَ وَزْنَتَيْنِ، وَأَعْطَى الثَّلَاثَ وَزْنََةً وَاحِدَةً، كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى قَدْرِ طَاقَتِهِ، ثُمَّ سَافَرَ.
- ١٦ وَفِي الْحَالِ مَضَى الَّذِي أَخَذَ الْوَزْنَاتِ الْخَمْسَ وَتَاجَرَ بِهَا، فَفَرِحَ خَمْسَ وَزْنَاتٍ أُخْرَى.
- ١٧ وَعَمِلَ مِثْلَهُ الَّذِي أَخَذَ الْوَزْنَتَيْنِ، فَفَرِحَ وَزْنَتَيْنِ أُخْرَى.
- ١٨ وَلَكِنَّ الَّذِي أَخَذَ الْوَزْنََةَ الْوَاحِدَةَ، مَضَى وَحَفَرَ حَفْرَةً فِي الْأَرْضِ وَدَفَنَ مَالَ سَيِّدِهِ.
- ١٩ وَبَعْدَ مَدَّةٍ طَوِيلَةٍ، رَجَعَ سَيِّدُ أُولَئِكَ الْعَبِيدِ وَاسْتَدْعَاهُمْ لِيُحَاسِبَهُمْ.
- ٢٠ فَجَاءَهُ الَّذِي أَخَذَ الْوَزْنَاتِ الْخَمْسَ، وَقَدَّمَ الْوَزْنَاتِ الْخَمْسَ الْأُخْرَى، وَقَالَ: يَا سَيِّدُ، أَنْتَ سَلَّمْتَنِي خَمْسَ وَزْنَاتٍ، فَهَذِهِ خَمْسُ وَزْنَاتٍ غَيْرَهَا رِيحْتَهَا!
- ٢١ فَقَالَ لَهُ سَيِّدُهُ: حَسَنًا فَعَلْتَ أَيُّهَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ وَالْأَمِينُ! كُنْتُ أَمِينًا عَلَى الْقَلِيلِ، فَسَأَقِيمُكَ عَلَى الْكَثِيرِ. ادْخُلْ إِلَى فَرْجِ سَيِّدِكَ!
- ٢٢ ثُمَّ جَاءَهُ أَيْضًا الَّذِي أَخَذَ الْوَزْنَتَيْنِ وَقَالَ: يَا سَيِّدُ أَنْتَ سَلَّمْتَنِي وَزْنَتَيْنِ، فَهَاتَانِ وَزْنَتَانِ غَيْرَهُمَا رِيحْتَهُمَا!
- ٢٣ فَقَالَ لَهُ سَيِّدُهُ: حَسَنًا فَعَلْتَ أَيُّهَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ وَالْأَمِينُ! كُنْتُ أَمِينًا عَلَى الْقَلِيلِ، فَسَأَقِيمُكَ عَلَى الْكَثِيرِ. ادْخُلْ إِلَى فَرْجِ سَيِّدِكَ!
- ٢٤ ثُمَّ جَاءَهُ أَيْضًا الَّذِي أَخَذَ الْوَزْنََةَ الْوَاحِدَةَ، وَقَالَ: يَا سَيِّدُ، عَرَفْتُكَ رَجُلًا قَاسِيًا، تَحْصُدُ مِنْ حَيْثُ لَمْ تَزْرَعْ، وَيَجْمَعُ مِنْ حَيْثُ لَمْ تَبْذُرْ،
- ٢٥ فَخَفْتُ، فَذَهَبْتُ وَدَفَنْتُ وَزْنَتِي فِي الْأَرْضِ. فَهَذَا هُوَ مَالُكَ!
- ٢٦ فَأَجَابَهُ سَيِّدُهُ: أَيُّهَا الْعَبْدُ الشِّرِيرُ الْكَسُولُ! عَرَفْتُ أَنِّي أَحْصُدُ مِنْ حَيْثُ لَمْ أَزْرَعْ، وَأَجْمَعُ مِنْ حَيْثُ لَمْ أَبْذُرْ،
- ٢٧ فَكَيْفَ يَحْسُنُ بِكَ أَنْ تُودِعَ مَالِي عِنْدَ الصَّيَارِفَةِ لِكَيْ أَسْتَرِدَّهُ لَدَى عَوْدَتِي مَعَ فَائِدَتِهِ!
- ٢٨ ثُمَّ قَالَ لِعَبِيدِهِ: خُذُوا مِنْهُ الْوَزْنََةَ، وَأَعْطُوهَا لِصَاحِبِ الْوَزْنَاتِ الْعَشْرِ:



٢٩ فَإِنَّ كُلَّ مَنْ عِنْدَهُ، يُعْطَى الْمَزِيدَ فَيَقْبِضُ؛ وَمَنْ لَيْسَ عِنْدَهُ، حَتَّى الَّذِي عِنْدَهُ يَنْتَزِعُ مِنْهُ.  
٣٠ أَمَّا هَذَا الْعَبْدُ الَّذِي لَا نَفْعَ مِنْهُ، فَاطْرَحُوهُ فِي الظِّلْمَةِ الْخَارِجِيَّةِ، هُنَاكَ يَكُونُ الْبُكَاءُ وَصُرِيرُ الْأَسْنَانِ!

### الخراف والجداء

- ٣١ وَعِنْدَمَا يَعُودُ ابْنُ الْإِنْسَانِ فِي مَجْدِهِ وَمَعَهُ جَمِيعُ مَلَائِكَتِهِ، فَإِنَّهُ يَجْلِسُ عَلَى عَرْشِ مَجْدِهِ،  
٣٢ وَيَجْتَمِعُ أَمَامَهُ الشُّعُوبُ كُلُّهَا، فَيُفْصَلُ بَعْضُهُمْ عَنْ بَعْضٍ كَمَا يُفْصَلُ الرَّاعِي الْغَنَمَ عَنِ الْمِعَازِ،  
٣٣ فَيُوقِفُ الْغَنَمَ عَنْ يَمِينِهِ، وَالْمِعَازَ عَنْ يَسَارِهِ؛  
٣٤ ثُمَّ يَقُولُ الْمَلِكُ لِلَّذِينَ عَنْ يَمِينِهِ: تَعَالَوْا يَا مَنْ بَارَكْتُمْ أَبِي، ارْتُوا الْمَلَكُوتَ الَّذِي أُعِدَّ لَكُمْ مِنْدُ إِشْنَاءِ الْعَالَمِ؛  
٣٥ لِأَنِّي جَعَلْتُ فَاطِعَمْتُمُونِي، وَعَطَشْتُ فَسَقَيْتُمُونِي، كُنْتُ غَرِيبًا فَأَوْتَمَمْتُمُونِي،  
٣٦ عَزُيْنَا فَكَسَوْتُمُونِي، مَرِيضًا فَزُرْتُمُونِي، سَجِينًا فَأَتَيْتُمُونِي إِلَيَّ!  
٣٧ فَيُرَدُّ الصَّالِحُونَ قَائِلِينَ: يَا رَبِّ، مَتَى رَأَيْنَاكَ جَائِعًا فَأَطْعَمْنَاكَ، أَوْ عَطَشْنَا فَسَقَيْتْنَاكَ؟  
٣٨ وَمَتَى رَأَيْنَاكَ غَرِيبًا فَأَوْتَمَمْنَاكَ، أَوْ عَزُيْنَا فَكَسَوْنَاكَ؟  
٣٩ وَمَتَى رَأَيْنَاكَ مَرِيضًا أَوْ سَجِينًا فَزُرْنَاكَ؟  
٤٠ فَيُجِيبُهُمُ الْمَلِكُ: الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: بِمَا أَنْتُمْ فَعَلْتُمْ ذَلِكَ بِأَحَدٍ إِخْوَتِي هَؤُلَاءِ الصِّغَارِ، فَبِي فَعَلْتُمْ!  
٤١ ثُمَّ يَقُولُ لِلَّذِينَ عَنْ يَسَارِهِ: ابْعُدُوا عَنِّي يَا مَلَاعِينِ إِلَى النَّارِ الْأَبَدِيَّةِ الْمُعَدَّةِ لِلْأَيْبَسِ وَأَعْوَانِهِ!  
٤٢ لِأَنِّي جَعَلْتُ فَلَّهَ تَطْعَمُونِي، وَعَطَشْتُ فَلَّهَ تَسْقُونِي،  
٤٣ كُنْتُ غَرِيبًا فَلَمْ تَأْوُونِي، عَزُيْنَا فَلَمْ تَكْسُونِي، مَرِيضًا وَسَجِينًا فَلَمْ تَزُورُونِي!  
٤٤ فَيُرَدُّ هَؤُلَاءِ أَيْضًا قَائِلِينَ: يَا رَبِّ، مَتَى رَأَيْنَاكَ جَائِعًا أَوْ عَطَشْنَا أَوْ غَرِيبًا أَوْ عَزُيْنَا أَوْ مَرِيضًا أَوْ سَجِينًا، وَلَمْ نَعْمَلْكَ؟  
٤٥ فَيُجِيبُهُمُ: الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: بِمَا أَنْتُمْ لَمْ تَفْعَلُوا ذَلِكَ بِأَحَدٍ إِخْوَتِي هَؤُلَاءِ الصِّغَارِ، فَبِي لَمْ تَفْعَلُوا!  
٤٦ فَيَذْهَبُ هَؤُلَاءِ إِلَى الْعِقَابِ الْأَبَدِيِّ، وَالصَّالِحُونَ إِلَى الْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ!

## ٢٦

### المأمرات لقتل يسوع

- ١ ولما أتى يسوع هذه الأقوال كلها، قال لتلاميذه:  
٢ «انتم تعرفون انه بعد يومين يأتي الفصح، وسوف يسلم ابن الإنسان ليصلب.»  
٣ وعندئذ اجتمع رؤساء الكهنة وشيوخ الشعب في دار رئيس الكهنة المدعو قيافا،  
٤ وتأمرؤا ليقبضوا على يسوع بمكر وقتلوه.  
٥ ولكيهم قالوا: «لا تفعل ذلك في العيد، لتلا يحدث اضطراب بين الشعب!»

### سكب العطر على المسيح

- ٦ واذ كان يسوع في بيت عنيا عند سمعان الأبرص،  
٧ جاءت إليه امرأة تحمل قارورة عطر غالي الثمن، وسكبته على رأسه وهو متكئ.  
٨ فاستاء التلاميذ لما رأوا ذلك، وقالوا: «لماذا هذا التبذير؟»  
٩ فقد كان يمكن أن يباع هذا العطر بمال كثير، ويوهب الثمن للفقراء؟»  
١٠ واذ علم يسوع بذلك، قال لهم: «لماذا تضايقون هذه المرأة؟ إنها عملت بي عملاً حسناً.  
١١ فإن الفقراء عندكم في كل حين، أما أنا فلن أكون عندكم في كل حين.  
١٢ فإنها إذ سكبت العطر على جسمي، فقد فعلت ذلك إعداداً لدفني.  
١٣ والحق أقول لكم: إنه حيث ينادى بهذا الإنجيل في العالم أجمع، يحدث أيضاً بما عملته هذه المرأة، إحياءً لذكراها.»

### يهودا يتفق على تسليم يسوع

- ١٤ عندئذ ذهب واحد من الإثني عشر، وهو المدعو يهوذا الإسخريوطي، إلى رؤساء الكهنة،

١٥ وَقَالَ: «كَمْ تَعْطُرْتَنِي لِأَسْلِبِهِ الْبُخْرُ؟» فَوَزَنُوا لَهُ ثَلَاثِينَ قِطْعَةً مِنَ الْفِضَّةِ.

١٦ وَمِنْ ذَلِكَ الْوَقْتِ، أَخَذَ يَهُوذَا يَتْرَقِبُ الْفُرْصَةَ لِتَسْلِيمِهِ.

عشاء الرب

١٧ فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنْ أَيَّامِ الْفَطِيرِ، تَقَدَّمَ التَّلَامِيذُ إِلَى يَسُوعَ يَسْأَلُونَ: «إِنَّ تَرِيدُ أَنْ نُجْهِزَ لَكَ الْفِصْحَ لِتَأْكُلَ؟»

١٨ أَجَابَهُمْ: «ادْخُلُوا الْمَدِينَةَ، وَادْهَبُوا إِلَى فَلَانٍ وَقُولُوا لَهُ: الْمَعْلَمُ يَقُولُ إِنَّ سَاعَتِي قَدْ اقْتَرَبَتْ، وَعِنْدَكَ سَاعَةٌ الْفِصْحَ مَعَ تَلَامِيذِي.»

١٩ فَفَعَلَ التَّلَامِيذُ مَا أَمَرَهُمْ بِهِ يَسُوعُ، وَجَهَّزُوا الْفِصْحَ هُنَاكَ.

٢٠ وَعِنْدَ الْمَسَاءِ أَتَاكَ مَعَ الْإِثْنَيْ عَشَرَ.

٢١ وَبَيْنَمَا كَانُوا يَأْكُلُونَ، قَالَ: «الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ وَاحِدًا مِنْكُمْ سَيُسَلِّبُنِي.»

٢٢ فَاسْتَوَى عَلَيْهِمُ الْحُزْنَ الشَّدِيدَ، وَأَخَذَ كُلُّ مِنْهُمْ يَسْأَلُ: «هَلْ أَنَا يَا رَبَّ؟»

٢٣ فَأَجَابَ: «الَّذِي يَغْمَسُ يَدَهُ مَعِيَ فِي الصَّحْفَةِ هُوَ الَّذِي يُسَلِّبُنِي.

٢٤ إِنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ لَأَبْدُ أَنْ يَخْفِيَ كَمَا قَدْ كَتَبَ عَنْهُ، وَلَكِنَّ الْوَيْلَ لِذَلِكَ الرَّجُلِ الَّذِي يُسَلِّمُ ابْنَ الْإِنْسَانِ. كَانَ خَيْرًا لِذَلِكَ الرَّجُلِ لَوْ

لَمْ يُولَدْ!»

٢٥ فَسَأَلَهُ يَهُوذَا مُسَلِّبُهُ: «هَلْ أَنَا هُوَ يَا مَعْلَمُ؟» أَجَابَهُ: «أَنْتَ قُلْتَ!»

٢٦ وَبَيْنَمَا كَانُوا يَأْكُلُونَ، أَخَذَ يَسُوعُ رَغِيْفًا، وَبَارَكَ، وَكَسَرَ وَأَعْطَى التَّلَامِيذَ وَقَالَ: «خُذُوا، كُلُّوا: هَذَا هُوَ جَسَدِي!»

٢٧ ثُمَّ أَخَذَ الْكَأْسَ، وَشَكَرَ، وَأَعْطَاهُمْ قَائِلًا: «اشْرَبُوا مِنْهَا كُلُّكُمْ.

٢٨ فَإِنَّ هَذَا هُوَ دَمِي الَّذِي لِلْعَهْدِ الْجَدِيدِ وَالَّذِي يُسْفِكُ مِنْ أَجْلِ كَثِيرِينَ لِغُفْرَةِ خَطَايَا.

٢٩ عَلَى أَيِّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنِّي لَا أَشْرَبُ بَعْدَ الْيَوْمِ مِنْ نِتَاجِ الْكُرْمَةِ هَذَا حَتَّى يَأْتِيَ الْيَوْمَ الَّذِي فِيهِ أَشْرَبُهُ مَعَكُمْ جَدِيدًا فِي مَلَكُوتِ أَبِي.»

٣٠ ثُمَّ رَتَلُوا، وَانْطَلَقُوا خَارِجًا إِلَى جَبَلِ الزَّيْتُونِ.

يسوع يبني يادكار بطرس له

٣١ عِنْدَئِذٍ قَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ سَتَشْكُونَ فِيَّ كُلُّكُمْ. لِأَنَّهُ قَدْ كُتِبَ: سَأَضْرِبُ الرَّاعِي، فَتَنْتَشَتُ خِرَافُ الْقَطِيعِ.

٣٢ وَلَكِنَّ بَعْدَ قِيَامَتِي أُسَبِّحُكُمْ إِلَى الْجَلِيلِ.»

٣٣ فَردَّ عَلَيْهِ بَطْرُسُ قَائِلًا: «وَلَوْ شَكَّ فِيكَ الْجَمِيعُ، فَأَنَا لَنْ أَشُكَّ!»

٣٤ أَجَابَهُ يَسُوعُ: «الْحَقُّ أَقُولُ لَكَ: إِنَّكَ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ، قَبْلَ أَنْ يَصْبِحَ الدِّيكُ، تَكُونُ قَدْ أَنْكَرْتَنِي ثَلَاثَ مَرَّاتٍ!»

٣٥ فَقَالَ بَطْرُسُ: «وَلَوْ كَانَ عَلَيَّ أَنْ أَمُوتَ مَعَكَ، لَا أَنْكُرُ أَبَدًا!» وَقَالَ التَّلَامِيذُ كُلُّهُمْ مِثْلَ هَذَا الْقَوْلِ.

جسيمياني

٣٦ ثُمَّ ذَهَبَ يَسُوعُ وَتَلَامِيذُهُ إِلَى بَيْتَانَ يَدْعَى جَسِيمِيَانِي، وَقَالَ لَهُمْ: «اجْلِسُوا هُنَا حَتَّى أَذْهَبَ إِلَى هُنَاكَ وَأُصَلِّيَ.»

٣٧ وَقَدْ أَخَذَ مَعَهُ بَطْرُسُ وَابْنِي زَبْدِي وَبَدَأَ يَشْعُرُ بِالْحُزْنِ وَالْكَابَةِ.

٣٨ فَقَالَ لَهُمْ: «نَفْسِي حَزِينَةٌ جِدًّا حَتَّى الْمَوْتِ! ابْتَوُوا هُنَا وَسَهَرُوا مَعِيَ!»

٣٩ وَاجْعَدْ عَنْهُمْ قَلِيلًا وَارْتَمَى عَلَى وَجْهِهِ يَصَلِّي، قَائِلًا: «يَا أَبِي، إِنَّكَ كَأَنَّكَ مُمَكِّتٌ، فَتَعَبَّرَ عَنِّي هَذِهِ الْكَأْسُ: وَلَكِنَّ، لَا كَمَا أُرِيدُ أَنَا، بَلْ

كَمَا تَرِيدُ أَنْتَ!»

٤٠ وَرَجَعَ إِلَى التَّلَامِيذِ فَوَجَدَهُمْ نَائِمِينَ، فَقَالَ لِبَطْرُسَ: «أَهَكَذَا لَمْ تَقْدِرُوا أَنْ تَسَهَرُوا مَعِيَ سَاعَةً وَاحِدَةً؟

٤١ اسهروا وصلوا لكي لا تدخلوا في تجربة، إن الروح نشيط، أما الجسد فضعيف.»

٤٢ وَذَهَبَ ثَانِيَةً يَصَلِّي، فَقَالَ: «يَا أَبِي، إِنَّكَ كَأَنَّكَ لَا تُمْكِنُ أَنْ تَعْبُرَ عَنِّي هَذِهِ الْكَأْسُ إِلَّا بِأَنْ أَشْرَبَهَا، فَلْتَكُنْ مَشِيئَتُكَ!»

٤٣ وَرَجَعَ إِلَى التَّلَامِيذِ، فَوَجَدَهُمْ نَائِمِينَ أَيْضًا لِأَنَّ النُّعَاسَ أَثْقَلَ عَلَيْهِمْ.

٤٤ فَتَرَكَهُمْ، وَعَادَ يَصَلِّي مَرَّةً ثَالِثَةً، وَرَدَّدَ الْكَلَامَ نَفْسَهُ.

٤٥ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى تَلَامِيذِهِ وَقَالَ: «نَامُوا الْآنَ وَسَارِعُوا! حَانَتِ السَّاعَةُ، وَسَوْفَ يُسَلِّمُ ابْنُ الْإِنْسَانِ إِلَى أَيْدِي الْخَائِطِينَ.

٤٦ فَمُومًا لِنَدْبِهِ! هَا قَدْ اقْتَرَبَ الَّذِي يُسَلِّبُنِي.»

## القبض على يسوع

٤٧ وفيما هو يتكلم، إذا يهوذا، أحد الإثني عشر، قد وصل ومعه جمع عظيم يحملون السيوف والعصي، وقد أرسلهم رؤساء الكهنة وشيوخ الشعب.

٤٨ وكان مسلبه قد أعطاهم علامة قائلا: «الذي أقبله هو هو، فأقبضوا عليه!»

٤٩ فتقدم في الحال إلى يسوع وقال: «سلام يا سيدي!» وقبله.

٥٠ فقال له يسوع: «يا صاحبي، لماذا أنت هنا؟» فتقدم الجمع والقوا القبض على يسوع.

٥١ وإذا واحد من الذين كانوا مع يسوع قد مد يده واستل سيفه، وضرب عبد رئيس الكهنة، فقطع أذنه.

٥٢ فقال يسوع له: «رد سيفك إلى غمدته! فإن الذين يلحون إلى السيف، بالسيف يهلكون!»

٥٣ أم تظن أنني لا أقدر الآن أن أطلب إلى أبي فيرسل لي أكثر من اثني عشر جيشاً من الملائكة؟

٥٤ ولكن كيف يتم الكتاب حيث يقول إن ما يحدث الآن لا بد أن يحدث؟

٥٥ ثم وجه يسوع كلامه إلى الجموع قائلا: «خرجتم بالسيف والعصي لتقبضوا عليّ كما على لص. كنت كل يوم يمشي أعز في

الهيكل، ولم تقبضوا عليّ!

٥٦ ولكن، قد حدث هذا كله لتتم كتابات الأنبياء!» عندئذ تركه التلاميذ كلهم وهربوا!

## الحاقمة أمام المجلس اليهودي

٥٧ وأما الذين قبضوا على يسوع، فساقوه إلى قيافا رئيس الكهنة، وقد اجتمع عنده الكتبة والشيوخ.

٥٨ وتبعه بطرس من بعيد إلى دار رئيس الكهنة، ثم تقدم إلى الداخلي، وجلس بين الحراس ليبري النهاية.

٥٩ وانعقد المجلس من رؤساء الكهنة والشيوخ كلهم، وبحثوا عن شهادة زور على يسوع، ليحكموا عليه بالموت،

٦٠ ولكنهم لم يجدوا، مع أنه حضر شهود زور كثيرون. أخيراً تقدم اثنان

٦١ وقالا: «هذا قال: إني أقدر أن أهدم هيكل الله وأبنيه في ثلاثة أيام.»

□□ فوقف رئيس الكهنة وسأله: «أما تجيب بشيء على ما يتهد به هذان عليك؟»

٦٢ ولكن يسوع ظل صامتا. فعاد رئيس الكهنة يسأله: قال: «أستحلفك بالله الحي أن تقول لنا: هل أنت المسيح ابن الله؟»

٦٤ فأجابته يسوع: «أنت قلت! وأقول لك أيضاً إنك منذ الآن سوف تزون ابن الإنسان جالسا عن يمين القدرة ثم آتيا على سحب

السماء!»

٦٥ فشق رئيس الكهنة ثيابه وصرخ: «قد جدف! لا حاجة بنا بعد إلى شهود. وها أنتم قد سمعتم تجديفه.

٦٦ فما رأيكم؟» أجابوا: «يستحق عقوبة الموت!»

٦٧ فبصقوا في وجهه، وضربوه، ولطمه بعضهم

٦٨ قائلين: «تبنا لنا، أيها المسيح، من ضربك!»

## بطرس ينكر يسوع

٦٩ في تلك الأثناء كان بطرس جالسا في الدار الخارجية، فتقدمت إليه خادمة وقالت: «وأنت كنت مع يسوع الجليلي.»

□□ فأنكر بطرس أمام الجميع وقال: «لا أدري ما تقولين!»

٧١ ثم خرج إلى مدخل الدار، ففرقه خادمة أخرى، فقالت للحاضرين هناك: «وهذا كان مع يسوع الناصري!»

٧٢ فأنكر بطرس مرة ثانية وأقسم: «إني لا أعرف ذلك الرجل!»

٧٣ وبعد قليل تقدم الواقفون هناك إلى بطرس وقالوا له: «بالحق إنك واحد منهم، فإن لمجتك تدل عليك!»

٧٤ فأبنا بطرس يلعن ويحلف، قائلا: «إني لا أعرف ذلك الرجل!» وفي الحال صاح الديك،

٧٥ فتذكر بطرس كلمة يسوع إذ قال له: «قبل أن يصيح الديك تكون قد أنكرتني ثلاث مرات.» فخرج إلى الخارج، وبكى بكاء مرارا.

## ٢٧

اتخار يهوذا

- ١ ولَمَّا طَلَعَ الصَّبَاحُ، عَدَدَ رُؤَسَاءِ الكَهَنَةِ وَشُيُوخُ الشَّعْبِ اجْتِمَاعاً آخَرَ، وَتَأَمَّرُوا عَلَى يَسُوعَ لِيُنزِلُوا بِهِ عُقُوبَةَ المَوْتِ.
- ٢ ثُمَّ قَبِدُوهُ وَسَاقُوهُ فَسَلَبُوهُ إِلَى بِلَاطُسَ الحَاكِمِ.
- ٣ فَلَمَّا رَأَى يَهُودًا مُسَلَبَهُ أَنَّ الحَاكِمَ عَلَيْهِ قَدْ صَدَرَ، نَدِمَ وَرَدَّ الثَّلَاثِينَ قِطْعَةً مِنَ الفِضَّةِ إِلَى رُؤَسَاءِ الكَهَنَةِ وَالشُّيُوخِ،
- ٤ وَقَالَ: «قَدْ أَخْطَأْتُ إِذْ سَلَبْتُكُمْ دَمًا بَرِيئًا.» فَأَجَابُوهُ: «لَيْسَ هَذَا شَأْنُنَا نَحْنُ، بَلْ هُوَ شَأْنُكَ أَنْتَ!»
- ٥ فَأَلْقَى قِطْعَ الفِضَّةِ فِي المِهْكِيلِ وَأَنْصَرَفَ، ثُمَّ ذَهَبَ وَشَتَقَ نَفْسَهُ.
- ٦ فَأَخَذَ رُؤَسَاءُ الكَهَنَةِ قِطْعَ الفِضَّةِ وَقَالُوا: «هَذَا المَبْلُغُ مِمَّنْ دَمَ، فَلَا يَحِلُّ لَنَا إِلقَاؤُهُ فِي صُدُوقِ المِهْكِيلِ!»
- ٧ وَبَعْدَ التَّشَاوُرِ اشْتَرَوْا بِالمَبْلُغِ حَقْلَ الفَخَّارِيِّ لِيَكُونَ مَقْبَرَةً لِلْغُرَبَاءِ،
- ٨ وَلِذَلِكَ مازَالَ هَذَا الحَقْلُ يُدْعَى حَتَّى اليَوْمِ حَقْلَ الدَّمِ.
- ٩ عِنْدَئِذٍ تَمَّ مَا قِيلَ بِلِسَانِ النَّبِيِّ إِزْمِيَا القَائِلِ: «وَأَخَذُوا الثَّلَاثِينَ قِطْعَةً مِنَ الفِضَّةِ، مِمَّنْ الكَرِيمِ الَّذِي ثَمَنَهُ بَنُو إِسْرَائِيلَ،
- ١٠ وَدَفَعُوهُا لِقَاءِ حَقْلِ الفَخَّارِيِّ، كَمَا أَمَرَنِي الرَّبُّ.»

صلب يسوع

- ١١ وَوَقَفَ يَسُوعُ أَمَامَ الحَاكِمِ. فَسَأَلَهُ الحَاكِمُ: «أَنْتَ مَلِكُ اليَهُودِ؟» أَجَابَهُ: «أَنْتَ قُلْتَ!»
- ١٢ وَكَانَ رُؤَسَاءُ الكَهَنَةِ وَالشُّيُوخُ يُوجِّهُونَ ضِدَّهُ الاتِّهَامَاتِ، وَهُوَ صَامِتٌ لَا يَرُدُّ.
- ١٣ فَقَالَ لَهُ بِلَاطُسُ: «أَمَا تَسْمَعُ مَا يَتَهَدُونَ بِهَ عَلَيْكَ؟»
- ١٤ لَكِنَّ يَسُوعَ لَمْ يَجِبِ الحَاكِمَ وَلَوْ بِكَلِمَةٍ، حَتَّى تَعْجَبَ الحَاكِمُ كَثِيرًا.
- ١٥ وَكَانَ مِنْ عَادَةِ الحَاكِمِ فِي كُلِّ عِيدٍ أَنْ يُطْلَقَ بِجُمْهُورِ الشَّعْبِ أَيُّ سَجِينٍ يَرِيدُونَهُ.
- ١٦ وَكَانَ عِنْدَهُمْ وَقْتُئِذٍ سَجِينٌ مَشْهُورٌ اسْمُهُ بَارَابَاسُ،
- ١٧ فِقِيَمًا هُمْ يَجْتَمِعُونَ، سَأَلَهُمُ بِلَاطُسُ: «مَنْ تَرِيدُونَ أَنْ أُطْلِقَ لَكُمْ: بَارَابَاسَ، أَمْ يَسُوعَ الَّذِي يُدْعَى المَسِيحَ؟»
- ١٨ إِذْ كَانَ يَعْلَمُ أَنَّهُمْ سَلَبُوهُ عَنِ حَسَدِهِ.
- ١٩ وَفِيمَا هُوَ جَالِسٌ عَلَى مَنَصَّةِ القَضَاءِ، أَرْسَلَتْ إِلَيْهِ زَوْجَتُهُ تَقُولُ: «إِيَّاكَ وَذَلِكَ البَارَا! فَقَدْ تَضَاعَتْ اليَوْمَ كَثِيرًا فِي حِلْمِ إِسْبِيهِ.»
- ٢٠ وَلَكِنَّ رُؤَسَاءَ الكَهَنَةِ وَالشُّيُوخَ حَرَضُوا الجُمُوعَ أَنْ يُطْلِقُوا بِإِطْلَاقِ بَارَابَاسَ وَقَتْلَ يَسُوعَ.
- ٢١ فَسَأَلَهُمُ بِلَاطُسُ: «أَيُّ الاتِّينِ تَرِيدُونَ أَنْ أُطْلِقَ لَكُمْ؟» أَجَابُوا: «بَارَابَاسَ.»
- ٢٢ فَعَادَ يُسْأَلُ: «فَإِذَا أَفْعَلُ يَسُوعَ الَّذِي يُدْعَى المَسِيحَ؟» أَجَابُوا جَمِيعًا: «لِيُصَلَّبَ!»
- ٢٣ فَسَأَلَ الحَاكِمُ: «وَأَيُّ شَيْءٍ فَعَلَّ؟» فَازْدَادُوا صَرَخًا: «لِيُصَلَّبَ!»
- ٢٤ فَلَمَّا رَأَى بِلَاطُسُ أَنَّهُ لَا فَائِدَةَ، وَأَنَّ فِتْنَةَ تَكَادَ تَنْشَبُ بِالأُخْرَى، أَخَذَ مَاءً وَغَسَلَ يَدَيْهِ أَمَامَ الجَمْعِ، وَقَالَ: «أَنَا بَرِيءٌ مِنْ دَمِ هَذَا البَارِ. فَانظُرُوا أَنْتُمْ فِي الأَمْرِ!»
- ٢٥ فَاجْتَابَ الشَّعْبُ بِأَجْمَعِهِ: «لَكِنَّ دَمَهُ عَلَيْنَا وَعَلَى أَوْلَادِنَا!»
- ٢٦ فَاطْلَقَ لَهُمُ بَارَابَاسَ، وَأَمَّا يَسُوعُ فُخِّدَهُ، ثُمَّ سَلَبَهُ إِلَى الصَّلْبِ.

الجنود يستهزئون بيسوع

- ٢٧ فَاقْتَادَ جُنُودَ الحَاكِمِ يَسُوعَ إِلَى دَارِ الحُكُومَةِ، وَجَمَعُوا عَلَيْهِ جُنُودَ الكَتِيبَةِ كُلِّهَا،
- ٢٨ فَجَرَدُوهُ مِنْ ثِيَابِهِ، وَالبَسُوهُ رِدَاءً قَرَمَزِينًا،
- ٢٩ وَجَدَلُوا إِكْبَالًا مِنْ شَوْكٍ وَضَعُوهُ عَلَى رَأْسِهِ، وَوَضَعُوا قَصْبَةً فِي يَدِهِ اليمْنِي، وَرَكَعُوا أَمَامَهُ يَسْخَرُونَ مِنْهُ وَهُمْ يَقُولُونَ: «سَلَامٌ يَا مَلِكُ اليَهُودِ!»

٣٠ وَبِضَعُوا عَلَيْهِ، وَأَخَذُوا القَصْبَةَ مِنْهُ، وَضَرَبُوهُ بِهَا عَلَى رَأْسِهِ.

٣١ وَبَعْدَمَا أَوْسَعُوهُ بِضَرْبَةٍ، نَزَعُوا عَنْهُ الرِّدَاءَ، وَالبَسُوهُ ثِيَابَهُ، وَسَاقُوهُ إِلَى الصَّلْبِ.

٣٢ وَبَيْنَمَا كَانَ الْجُنُودُ يَسُوقُونَهُ إِلَى الصَّلِيبِ، وَجَدُوا رَجُلًا مِنَ الْقَيْرَوَانِ اسْمُهُ سِمَعَانُ، فَسَخَرُوهُ أَنْ يَحْمِلَ عَنْهُ الصَّلِيبَ.

٣٣ وَلَمَّا وَصَلُوا إِلَى الْمَكَانِ الْمَعْرُوفِ بِالْجَلِجَتَةِ، وَهُوَ الَّذِي يُدْعَى مَكَانَ الْجَمِجِمَةِ،

٣٤ أَعْطَا يُسُوعُ سَخْرًا مَمْزُوجَةً بِمِرْمَارَةٍ لِيَشْرَبَ قَلْبًا ذَاقَهَا، رَفَضَ أَنْ يَشْرَبَهَا.

٣٥ فَصَلَبُوهُ، ثُمَّ تَقَامَسُوا ثِيَابَهُ فِيمَا بَيْنَهُمْ مُقْتَرِعِينَ عَلَيْهِا.

٣٦ وَجَلَسُوا هُنَاكَ بِحَسْرَتِهِ؛

٣٧ وَقَدْ عَلَقُوا فَوْقَ رَأْسِهِ لَافِتَةً يَحْمِلُ تِهْمَتَهُ، مَكْتُوبًا عَلَيْهِا: «هَذَا هُوَ يُسُوعُ، مَلِكُ الْيَهُودِ.»

□ وَصَلَبُوا مَعَهُ لَصِيْبَيْنِ، وَاحِدًا عَنِ الْيَمِينِ، وَوَاحِدًا عَنِ الْيَسَارِ.

٣٩ وَكَانَ الْمَارَّةُ يَشْتَمُونَهُ، وَهُمْ يَهْرُونَ رُؤُوسَهُمْ

٤٠ وَيَقُولُونَ: «يَا هَادِمَ الْهَيْكَلِ وَبَنِيهِ فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، خَلِّصْ نَفْسَكَ! إِنْ كُنْتَ ابْنُ اللَّهِ فَانزِلْ عَنِ الصَّلِيبِ!»

٤١ وَيَسَخَّرُ مِنْهُ أَيْضًا رُؤُوسَاءَ الْكَهَنَةِ وَالْكَتَبَةِ وَالشُّيُوعِ، قَائِلِينَ:

٤٢ «خَلِّصْ غَيْرَهُ، أَمَّا نَفْسُهُ فَلَا يَقْدِرُ أَنْ يَخْلِّصَ! أَلَمْ يَكُنْ يَحْمِلُ الْإِسْرَائِيلَ؟ فَلْيَنْزِلِ الْآنَ عَنِ الصَّلِيبِ فَتُؤَمِّنَ بِهِ!

٤٣ تَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ، فليخلصه الْآنَ إِنْ كَانَ يُرِيدُهُ! فَهُوَ قَدْ قَالَ: أَنَا ابْنُ اللَّهِ!»

٤٤ وَكَانَ اللَّصَابُ الْمَصْلُوبَانِ مَعَهُ يَسَخَرَانِ مِنْهُ بِمِثْلِ هَذَا الْكَلَامِ!

يسوع يسلم الروح

٤٥ وَمِنَ السَّاعَةِ الثَّانِيَةِ عَشْرَةَ ظَهَرًا إِلَى السَّاعَةِ الثَّلَاثَةِ بَعْدَ الظُّهْرِ، حَلَّ الظَّلَامُ عَلَى الْأَرْضِ كُلِّهَا.

٤٦ وَسَمِعَ السَّاعَةَ الثَّلَاثَةَ صَرَخَ يُسُوعُ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ: «إِيلِي، إِيلِي، لِمَا شَبَقْتَنِي؟» أَي: «إِلَهِي، إِلَهِي، لِمَاذَا تَرَكْتَنِي؟»

٤٧ قَلْبًا سَمِعَهُ بَعْضُ الْوَاقِفِينَ هُنَاكَ، قَالُوا: «إِنَّهُ يَبْأَدِي إِيلِيًا!»

٤٨ فَرَكَضَ وَاحِدٌ مِنْهُمْ، وَأَخَذَ اسْفِنَجَةً مَمْسَمًا فِي الْخَلِّ، وَنَبَتَهَا عَلَى قَصَبَةٍ وَقَدَّمَ إِلَيْهِ لِيَشْرَبَ؛

٤٩ وَلَكِنَّ الْبَاقِينَ قَالُوا: «دَعَهُ وَشَأْنَهُ! لِمَ نَبْأَدِي إِيلِيًا لِيُخَلِّصَهُ!»

٥٠ فَصَرَخَ يُسُوعُ مَرَّةً أُخْرَى بِصَوْتٍ عَظِيمٍ، وَأَسْلَمَ الرُّوحَ.

٥١ وَأِذَا سَارَ الْهَيْكَلُ قَدْ انْتَشَقَ شَطْرَيْنِ، مِنْ الْأَعْلَى إِلَى الْأَسْفَلِ، وَتَزَلَّزَتِ الْأَرْضُ، وَتَشَقَّقَتِ الصُّخُورُ،

٥٢ وَتَفْتَحَتِ الْقُبُورُ، وَقَامَتِ أَجْسَادُ كَثِيرَةٍ لِقَدْسِينَ كَانُوا قَدْ رَقَدُوا؛

٥٣ وَأِذَا خَرَجُوا مِنَ الْقُبُورِ، دَخَلُوا الْمَدِينَةَ الْمُقَدَّسَةَ بَعْدَ قِيَامَةِ يُسُوعِ، وَرَأَوْهُمْ كَثِيرُونَ.

٥٤ وَأَمَّا قَائِدُ الْمُتَّةِ، وَجُنُودُهُ الَّذِينَ كَانُوا يَتَوَلَّوْنَ حِرَاسَةَ يُسُوعِ، فَقَدْ اسْتَوَلَى عَلَيْهِمْ خَوْفٌ شَدِيدٌ حِينَمَا رَأَوْا الزَّلْزَالَ وَكُلَّ مَا جَرَى،

فَقَالُوا: «حَقًّا كَانَ هَذَا ابْنُ اللَّهِ!»

٥٥ وَمِنْ بَعِيدٍ، كَانَتْ نِسَاءٌ كَثِيرَاتٌ يَرِاقِبْنَ مَا يَجْرِي، وَكُنَّ قَدْ تَبِعْنَ يُسُوعَ مِنَ الْجَلِيلِ لِيَخْدُمَنَّهُ،

٥٦ وَيَبْنِينَ مَرْزِمَ الْمَجْدَلِيَّةِ، وَمَرْزِمَ أُمِّ يَعْقُوبَ وَيُوسِي، وَأُمَّ ابْنِي زَبْدِي.

دفن جثمان يسوع

٥٧ وَلَمَّا حَلَّ الْمَسَاءُ، جَاءَ رَجُلٌ غَنِيٌّ مِنْ بَلَدَةِ الرَّامَةِ، اسْمُهُ يُوسُفُ، كَانَ أَيْضًا تَلْمِذًا لِيسُوعِ.

٥٨ فَتَقَدَّمَ إِلَى بِلَاطُسَ يَطْلُبُ جُثْمَانَ يُسُوعِ. فَأَمَرَ بِلَاطُسُ أَنْ يُعْطَى لَهُ

٥٩ فَأَخَذَ يُوسُفُ الْجُثْمَانَ، وَكَفَنَهُ بِكِنَانٍ نَقِيٍّ،

٦٠ وَدَفَنَهُ فِي قَبْرِهِ الْجَدِيدِ الَّذِي كَانَ قَدْ حَفَرَهُ فِي الصَّخْرِ، وَدَحْرَجَ حَجْرًا كَبِيرًا عَلَى بَابِ الْقَبْرِ، ثُمَّ ذَهَبَ.

٦١ وَكَانَتْ هُنَاكَ مَرْزِمَ الْمَجْدَلِيَّةِ وَمَرْزِمَ الْأُخْرَى جَالِسَتَيْنِ نَحْوَ الْقَبْرِ.

حراسة القبر

٦٢ وَفِي الْيَوْمِ التَّالِيِ، أَي بَعْدَ الْإِعْدَادِ لِلسَّبْتِ، تَقَدَّمَ رُؤُوسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالْقَرِييسِيُّونَ مَعًا إِلَى بِلَاطُسَ،

٦٣ وَقَالُوا: «يَا سَيِّدَ، تَذَكَّرْنَا أَنَّ ذَلِكَ الْمَضْلِلَ قَالَ وَهُوَ حَيٌّ: إِنِّي بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ أَقُومُ.

٦٤ فَأَصْدُرُ أَمْرًا بِمِحْرَاسَةِ الْقَبْرِ بِأَحْكَامٍ إِلَى الْيَوْمِ الثَّلَاثِ، لِثَلَايَا تَلَامِيذِهِ وَسِرْقُوهُ، وَيَقُولُوا لِلشَّعْبِ: إِنَّهُ قَامَ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ، فَيَكُونُ التَّضْلِيلُ الْأَخِيرَ أَسْوَأَ مِنَ الْأَوَّلِ.»  
 ٥٥ فَأَجَابَهُمْ بِيَلَاطُسَ: «عِنْدَ كَرِّ حِرَاسٍ! فَادْهَبُوا وَاحْرَسُوهُ كَمَا تَرَوْنَ.»  
 ٥٦ فَذَهَبُوا وَأَحْكَمُوا إِغْلَاقَ الْقَبْرِ، وَخَتَمُوا الْحِجْرَ، وَأَقَامُوا حِرَاسًا.

## ٢٨

## القيامة

١ وَفِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنَ الْأُسْبُوعِ، بَعْدَ انْتِهَاءِ السَّبْتِ، ذَهَبَتْ مَرْيَمُ الْمَجْدَلِيَّةُ وَمَرْيَمُ الْأُخْرَى تَتَقَدَّانِ الْقَبْرَ.  
 ٢ فَإِذَا زَيْزَانٌ عَنِيْفٌ قَدْ حَدَثَ، لِأَنَّ مَلَكَاً مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ، وَجَاءَ فَدَحْرَجَ الْحِجْرَ وَجَلَسَ عَلَيْهِ.  
 ٣ وَكَانَ مَنْظَرُ الْمَلَائِكَةِ كَالْبَرْقِ، وَثَوْبُهُ أَيْضًا كَالثَلْجِ.  
 ٤ وَلَمَّا رَأَى الْجُنُودَ الَّذِينَ كَانُوا يَحْرَسُونَ الْقَبْرَ، أَصَابَهُمُ الذُّعْرُ وَصَارُوا كَأَنَّهُمْ مَوْتَى.  
 ٥ فَطَمَّانَ الْمَلَائِكَةُ الْمُرَاتَيْنِ قَائِلَاتٍ: «لَا تَخَافَا. فَإِنَّا أَعْلَمُ إِنَّا نَبَشِّرُكَ عَنْ يَسُوعَ الَّذِي صَلَبَ.  
 ٦ إِنَّهُ لَيْسَ هُنَا، فَقَدْ قَامَ، كَمَا قَالَ. تَعَالَيَا وَانظُرَا الْمَكَانَ الَّذِي كَانَ مَوْضِعًا فِيهِ.  
 ٧ وَادْهَبَا بِسُرْعَةٍ وَأَخْبِرَا تَلَامِيذَهُ أَنَّهُ قَدْ قَامَ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ، وَهِيَ هِيَ السَّبْقَةُ إِلَى الْجَلِيلِ، هُنَاكَ تَرَوْنَهُ. هِيَ أَنَا قَدْ أَخْبَرْتُكُمْ!»  
 ٨ فَانطَلَقَتِ الْمُرَاتَانِ مِنَ الْقَبْرِ مُسْرِعَتَيْنِ، وَقَدْ اسْتَوَلَى عَلَيْهِمَا خَوْفٌ شَدِيدٌ وَفَرَحٌ عَظِيمٌ، وَرَكَضَتَا إِلَى التَّلَامِيذِ تَحْمِلَانِ الْبَشْرَى.  
 ٩ وَفِيمَا هُمَا مُنطَلِقَتَانِ لِتَبَشِيرِ التَّلَامِيذِ، إِذَا يَسُوعُ نَفْسَهُ قَدْ التَقَاهُمَا وَقَالَ: «سَلَامٌ!» فَتَقَدَّمَتَا وَأَمْسَكَا بِقَدَمَيْهِ، وَسَجَدَتَا لَهُ.  
 ١٠ فَقَالَ لَهُمَا يَسُوعُ: «لَا تَخَافَا! ادْهَبَا قَوْلَا لِأَخَوَاتِي أَنْ يَذْهَبُوا إِلَى الْجَلِيلِ، وَهُنَاكَ يَرَوْنِي!»

## تقرير الحراس

١١ وَبَيْنَمَا كَانَتِ الْمُرَاتَانِ ذَاهِبَتَيْنِ، إِذَا بَعْضُ الْحِرَاسِ قَدْ ذَهَبُوا إِلَى الْمَدِينَةِ وَأَخْبَرُوا رُؤَسَاءَ الْكَهَنَةِ بِكُلِّ مَا جَرَى.  
 ١٢ فَاجْتَمَعَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالشُّيُوخَ وَشَاوَرُوا فِي الْأَمْرِ. ثُمَّ رَشَوْا الْجُنُودَ بِمَالٍ كَثِيرٍ،  
 ١٣ وَقَالُوا لَهُمْ: «قُولُوا: إِنَّ تَلَامِيذَهُ جَاءُوا لَيْلاً وَسَرَقُوهُ وَخَنَ نَامِنُونَ!»  
 ١٤ فَإِذَا بَلَغَ الْخَبْرَ الْحَاكِمَ، فَإِنَّمَا نَدَافِعُ عَتِكْرَ، فَتَكُونُونَ فِي مَأْمَنٍ مِنْ أَيِّ سُوءٍ.»  
 ٥٥ فَأَخَذَ الْجُنُودَ الْمَالَ، وَعَمِلُوا كَمَا لَقْنَهُمْ. وَقَدْ انْتَشَرَتْ هَذِهِ الْإِشَاعَةُ بَيْنَ الْيَهُودِ إِلَى الْيَوْمِ.

## الإرسالية العظمى

١٦ وَأَمَّا التَّلَامِيذُ الْأَحَدَ عَشَرَ، فَذَهَبُوا إِلَى مَنْطَقَةِ الْجَلِيلِ، إِلَى الْجَبَلِ الَّذِي عِنْدَهُ لَهُمْ يَسُوعُ.  
 ١٧ فَلَمَّا رَأَوْهُ سَجَدُوا لَهُ، وَلَكِنَّ بَعْضَهُمْ شَكُّوا،  
 ١٨ فَتَقَدَّمَ يَسُوعُ وَكَلَّمَهُمْ قَائِلًا: «دُفِعَ إِلَيَّ كُلُّ سُلْطَانٍ فِي السَّمَاءِ وَعَلَى الْأَرْضِ.  
 ١٩ فَادْهَبُوا إِذْنَ، وَتَلَبَّذُوا جَمِيعَ الْأُمَمِ، وَعَمِدُوهُمْ بِاسْمِ الْآبِ وَالْإِبْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ؛  
 ٢٠ وَعَلِيمُوهُمْ أَنْ يَعْمَلُوا بِكُلِّ مَا أَوْصَيْتُكُمْ بِهِ. وَهَا أَنَا مَعَكُمْ كُلَّ الْأَيَّامِ إِلَى انْتِهَاءِ الزَّمَانِ!»

## الإنجيل كما دونه مرقس

يوحنا المعمدان يعد الطريق

١ هذه بداية إنجيل يسوع المسيح ابن الله:

٢ كما كتب في كتاب إشعياء:

«ها أنا أرسل قدامك ملاكي الذي يعد لك الطريق؛

٣ صوت مناد في البرية: أعدوا طريق الرب، وأجعلوا سبيله مستقيماً!»

٤ فقد ظهر يوحنا المعمدان في البرية ينادي بمعمودية التوبة لمغفرة الخطايا.

٥ وخرج إليه أهل منطقة اليهودية وأهل أورشليم جميعاً، فكانوا يتعمدون على يده في نهر الأردن معترفين بخطاياهم.

٦ وكان يوحنا يلبس ثوباً من وبر الجمال، ويلف وسطه حزام من جلد، ويأكل الجراد والعسل البري.

٧ وكان يعظ قائلًا: «سيأتي بعدي من هو أقدر مني، من لا أستحق أن أنحني لأحل رباط حذائه.

٨ أنا عمدتكم بالماء، أما هو فسوف يعمدكم بالروح القدس.»

معمودية يسوع وتجربة الشيطان له

٩ في تلك الأيام جاء يسوع من الناصرة بمنطقة الجليل، وتعمد في نهر الأردن على يد يوحنا.

١٠ وبجرد أن صعد من الماء، رأى السماوات قد انفتحت، والروح القدس هابطاً عليه كأنه حمامة،

١١ وإذا صوت من السماوات يقول: «أنت ابني الحبيب، بك سررت كل سرور!»

١٢ وفي الحال اقتاد الروح يسوع إلى البرية،

١٣ ففضى فيها أربعين يوماً والشيطان يجربه. وكان بين الوحوش وملائكة تخذمه.

يسوع يعلن بشارة الله

١٤ وبعدما ألقى القبض على يوحنا، انطلق يسوع إلى منطقة الجليل، يعلن بشارة الله قائلًا:

١٥ «قد اكتمل الزمان واقرب ملكوت الله. فتوبوا وأمنوا بالإنجيل!»

دعوة التلاميذ الأولين

١٦ وفيما كان يسوع يمشي على شاطئ بحيرة الجليل، رأى سمعان وأخاه أندراوس يلقيان الشباك في البحيرة، فقد كانا صيادين.

١٧ فقال لهما يسوع: «هيا اتبعاني، فأجعلكما صيادين للناس!»

١٨ فتركا شبكاهما وتبعاه.

١٩ ثم سار من هناك قليلاً، فرأى يعقوب بن زبدي ويوحنا أخاه في القارب يصلحان الشباك،

٢٠ فدعاهما في الحال ليتبعاه، فتركا أباهما زبدي في القارب مع الأجراء، وتبعاه.

يسوع يطرد روحاً نجساً

٢١ ثم ذهبوا إلى كفرناحوم. فدخل حالاً، في يوم السبت، إلى المجمع وأخذ يعلم.

٢٢ فذهل الحاضرون من تعليمه، لأنه كان يعلمهم كصاحب سلطان وليس كالمكتبة.

٢٣ وكان في مجمعهم رجل يسكنه روح نجس، فصرخ

٢٤ وقال: «ما شأنك بنا يا يسوع الناصري؟ أحيئت لثهلكا؟ أنا أعرف من أنت. أنت قدوس الله!»

٢٥ فخرجه يسوع قائلًا: «أخرس وأخرج منه!»

٢٦ فطرح الروح النجس الرجل، وصرخ صرخة عالية، وخرج منه.

٢٧ فدهش الجميع حتى أخذوا يتساءلون فيما بينهم: «ما هذا؟ إنه يعلم جديد، بلقي سلطان، حتى الأرواح النجسة يأمرها فتطيعه!»

٢٨ وَفِي الْحَالِ انْتَشَرَ خَبْرُ يَسُوعَ فِي كُلِّ مَكَانٍ مِنَ الْمِنْتَقَةِ الْمُجَاوِرَةِ الْجَلِيلِ.

يسوع يشفي كثيرين

٢٩ وَحَالَمَا غَادَرُوا الْمَجْمَعَ، دَخَلُوا بَيْتَ سِمَعَانَ وَأَنْدَرَاوَسَ، وَمَعَهُمْ يَعْقُوبُ وَيُوْحَنَّا.

٣٠ وَكَانَتْ حَمَاهُ سِمَعَانُ طَرِيحَةَ الْفَرَّاشِ، تَعَانِي مِنَ الْحُمَّى. فَفِي الْحَالِ كَلَّمَا يَسُوعَ بِشَأْنِهَا.

٣١ فَاقْتَرَبَ إِلَيْهَا، وَأَمْسَكَ يَدَيْهَا وَأَنْهَضَهَا. فَذَهَبَتْ عَنْهَا الْحُمَّى حَالًا، وَقَامَتْ تَخْدُمُهُمْ.

٣٢ وَعِنْدَ حُلُولِ الْمَسَاءِ، لَمَّا غَرَبَتِ الشَّمْسُ، أَحْضَرَ النَّاسُ إِلَيْهِ جَمِيعٌ مَن كَانُوا مَرْضَى وَمَسْكُونِينَ بِالشَّيَاطِينِ،

٣٣ حَتَّى احْتَشَدَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ كُلُّهُمْ عِنْدَ الْبَابِ.

٣٤ فَشَفَى كَثِيرِينَ كَانُوا يَعَانُونَ مِنْ أَمْرَاضٍ مُخْتَلِفَةٍ، وَطَرَدَ شَيَاطِينَ كَثِيرَةً، وَلَكِنَّهُ لَمْ يَسْمَعْ لِلشَّيَاطِينِ بِأَن يَكَلِّمُوهُ، لِأَنَّهُمْ عَرَفُوا مَنْ هُوَ.

يسوع يصلي في مكان منعزل

٣٥ وَفِي الْيَوْمِ التَّالِيِ، نَهَضَ بَاكِرًا قَبْلَ الصُّبْحِ، وَخَرَجَ إِلَى مَكَانٍ مُنْعَزِلٍ وَأَخَذَ يَصَلِّي هُنَاكَ.

٣٦ فَذَهَبَ سِمَعَانُ وَمَنْ مَعَهُ يَجْتَوُونَ عَنْهُ. فَلَمَّا وَجَدُوهُ قَالُوا لَهُ:

٣٧ «إِنَّ الْجَمِيعَ يَطْلُبُونَكَ!»

٣٨ فَقَالَ لَهُمْ: «لِنَدْهَبْ إِلَى مَكَانٍ آخَرَ فِي الْقَرْيِ الْمُجَاوِرَةِ لِابْتِشْرَ هُنَاكَ أَيْضًا. فَلَأَجْلِ هَذَا جِئْتُ.»

٣٩ وَذَهَبَ يَبْشُرُ فِي مَجَامِعِ الْيَهُودِ فِي مَنْتَقَةِ الْجَلِيلِ كُلِّهَا، وَيَطْرُدُ الشَّيَاطِينَ.

يسوع يشفي رجلاً أبرص

٤٠ وَجَاءَهُ رَجُلٌ مُصَابٌ بِالْأَبْرَصِ يَسْجُلُ إِلَيْهِ. فَارْتَمَى عَلَى رِجْلَيْهِ أَمَامَهُ وَقَالَ: «إِنْ أَرَدْتَ، فَأَنْتَ تَقْدِرُ أَنْ تَطَهِّرَنِي!»

٤١ فَحَضَّ يَسُوعُ وَمَدَّ يَدَهُ وَلَمَسَهُ قَائِلًا: «أُرِيدُ، فَاطْهَرُ!»

٤٢ حَالَمَا تَكَرَّرَ زَالَ الْأَبْرَصُ عَنْهُ وَطَهَرَ.

٤٣ وَفِي الْحَالِ صَرَفَهُ يَسُوعُ بَعْدَمَا أَنْزَلَهُ بِشِدَّةٍ

٤٤ قَائِلًا: «أَنْتَ! لَا تُخْبِرْ أَحَدًا بِشَيْءٍ، بَلِ اذْهَبْ وَاعْرِضْ نَفْسَكَ عَلَى الْكَاهِنِ، وَقَدِّمِ لِقَاءَ تَطْهِيرِكَ مَا أَمَرَ بِهِ مُوسَى، فَيَكُونَ ذَلِكَ

شَهَادَةً لَّهُمْ!»

٤٥ أَمَّا هُوَ، فَلانْطَلَقَ يَبْأَدِي كَثِيرًا وَيُدْعِي الْغَيْرِ، حَتَّى لَمْ يَعُدْ يَسُوعُ يَقْدِرُ أَنْ يَدْخُلَ آيَةً بِلَدَةِ عَلَانًا، بَلْ كَانَ يُقِيمُ فِي أَمَاكِنٍ مُقْفَرَةٍ، وَالنَّاسُ يَتَوَافَدُونَ إِلَيْهِ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ.

## ٢

يسوع يشفي مشلولاً

١ وَبَعْدَ بَضْعَةِ أَيَّامٍ، رَجَعَ يَسُوعُ إِلَى بِلَدَةِ كَفَرْنَاهُومَ. وَانْتَشَرَ الْخَبْرُ أَنَّهُ فِي الْبَيْتِ،

٢ فَاجْتَمَعَ عَدَدٌ كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ، حَتَّى لَمْ يَبْقَ مَكَانٌ لِأَحَدٍ، وَلَا أَمَامَ الْبَابِ. فَأَخَذَ يَقِي عُلَيْهِمْ كَلِمَةَ اللَّهِ.

٣ وَجَاءَهُ بَعْضُهُمْ بِمَشْلُوقٍ يَحْمِلُهُ أَرْبَعَةُ رِجَالٍ.

٤ وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يَقْتَرِبُوا إِلَيْهِ بِسَبَبِ الزِّحَامِ. فَخَبَرُوا السَّقْفَ فَوْقَ الْمَكَانِ الَّذِي كَانَ يَسُوعُ فِيهِ حَتَّى كَشَفُوهُ، ثُمَّ دَلَّوْا الْفِرَاشَ

الَّذِي كَانَ الْمَشْلُوقُ رَاقِدًا عَلَيْهِ.

٥ فَلَمَّا رَأَى يَسُوعُ إِيمَانَهُمْ، قَالَ لِلْمَشْلُوقِ: «يَا بَنِي، قَدْ غُفِرَتْ لَكَ خَطَايَاكَ!»

٦ وَكَانَ بَيْنَ الْجَالِسِينَ بَعْضُ الْكُتْبَةِ، فَأَخَذُوا يَفْكُرُونَ فِي قُلُوبِهِمْ:

٧ «لِمَاذَا يَتَكَلَّمُ هَذَا الرَّجُلُ هَكَذَا؟ إِنَّهُ يَتَكَلَّمُ كَمَا تَقْدِرُ أَنْ يَغْفِرَ الْخَطَايَا إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ؟»

٨ وَفِي الْهَالِكِ أَدْرَكَ يَسُوعُ رُوحَهُ مَا يَفْكُرُونَ فِيهِ فِي قُلُوبِهِمْ، فَسَأَلَهُمْ: «لِمَاذَا تَفْكُرُونَ هَذَا الْأَمْرَ فِي قُلُوبِكُمْ؟

٩ أَيْ الْأَمْرَيْنِ أَسْبَلُ أَنْ يُقَالَ لِلْمَشْلُوقِ: قَدْ غُفِرَتْ لَكَ خَطَايَاكَ، أَوْ أَنْ يُقَالَ لَهُ: قُمْ أَجَلِ فِرَاشِكَ وَأَمْشِ؟

١٠ وَلَكِنِّي قُلْتُ ذَلِكَ لِتَعْلَمُوا أَنَّ لِبْنِ الْإِنْسَانِ عَلَى الْأَرْضِ سُلْطَةً غُفْرَانِ الْخَطَايَا.» ثُمَّ قَالَ لِلْمَشْلُوقِ:



١١ «لَكَ أَقُولُ: قُمْ أَحْمِلْ فِرَاشَكَ، وَاذْهَبْ إِلَى بَيْتِكَ!»

١٢ فَقَامَ فِي الْحَالِ، وَحَمَلَ فِرَاشَهُ، وَمَشَى أَمَامَ الْجَمِيعِ. فَذَهَبُوا جَمِيعًا وَعَظَمُوا اللَّهَ قَائِلِينَ: «مَا رَأَيْنَا مِثْلَ هَذَا قَطُّ!»

يسوع يدعو لاوي ويأكل مع الخطاة

١٣ وَخَرَجَ يَسُوعُ ثَانِيَةً إِلَى شَاطِئِ الْبَحِيرَةِ، فَحَجَى بِهِ الْجَمْعَ كُلَّهُ. فَأَخَذَ يَعْطِمُهُمْ.

١٤ وَفِيمَا هُوَ سَائِرٌ، رَأَى لَآوِي بَنَ حَلْفَى جَالِسًا فِي مَكْتَبِ الْجَبَايَةِ، فَقَالَ لَهُ: «اتَّبِعْنِي!» فَقَامَ وَتَبِعَهُ.

١٥ وَبَيْنَمَا كَانَ يَسُوعُ مُتَكِّفًا فِي بَيْتِ لَآوِي، أَخَذَ كَثِيرُونَ مِنَ الْجَبَاةِ وَالْخَاطِئِينَ يَتَكُونُونَ مَعَهُ وَمَعَ تَلَامِيذِهِ، لِأَنَّ كَثِيرِينَ مِنْهُمْ كَانُوا هُنَاكَ فَلَحِقُوا بِهِ.

١٦ فَلَمَّا رَأَى الْكُتْبَةُ وَالْقَرِيصِيُّونَ يَسُوعَ يَأْكُلُ مَعَ الْجَبَاةِ وَالْخَاطِئِينَ، قَالُوا لِتَلَامِيذِهِ: «لِمَاذَا يَأْكُلُ مَعَ الْجَبَاةِ وَالْخَاطِئِينَ؟»

١٧ فَسَمِعَ يَسُوعُ، وَأَجَابَ: «لَيْسَ الْأَصْحَاءُ هُمُ الْمُحْتَاجُونَ إِلَى الطَّيِّبِ، بَلِ الْمَرْضَى. مَا جِئْتُ لِأَدْعُو صَالِحِينَ بَلْ خَاطِئِينَ!»

الحوار حول الصوم

١٨ وَكَانَ تَلَامِيذُ يوحَنَّا وَالْقَرِيصِيِّونَ صَائِمِينَ، فَجَاءَ بَعْضُهُمْ إِلَى يَسُوعَ يَسْأَلُونَهُ: «لِمَاذَا يَصُومُ تَلَامِيذُ يوحَنَّا وَتَلَامِيذُ الْقَرِيصِيِّينَ، وَأَمَّا

تَلَامِيذُكَ فَلَا يَصُومُونَ؟»

١٩ فَأَجَابَهُمْ: «هَلْ يَقْدِرُ أَهْلُ الْعُرْسِ أَنْ يَصُومُوا وَالْعَرِيسُ بَيْنَهُمْ؟ مَا دَامَ الْعَرِيسُ بَيْنَهُمْ لَا يَقْدِرُونَ أَنْ يَصُومُوا.

٢٠ وَلَكِنْ سَتَأْتِي أَيَّامٌ يَكُونُ الْعَرِيسُ فِيهَا قَدْ رُفِعَ مِنْ بَيْنِهِمْ. فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ يَصُومُونَ.

٢١ لَا أَحَدٌ يَرْفَعُ ثَوْبًا عَتِيقًا رِفْعَةً مِنْ قِشَاشٍ جَدِيدٍ وَالْأَى، فَإِنَّ الرِّفْعَةَ الْجَدِيدَةَ تَمَكِّشُ فَتَأْكُلُ مِنَ الثَّوْبِ الْعَتِيقِ، وَيَصِيرُ الْخَرْقُ أَسْوَأًا!

٢٢ وَلَا أَحَدٌ يَضَعُ خَمْرًا جَدِيدَةً فِي قَرَبٍ عَتِيقَةٍ، حَتَّى لَا تَفْجِرَ الْخَمْرُ الْجَدِيدَةُ الْقَرَبَ، فَتَرْتَأِقَ الْخَمْرُ وَتَلْتَفَّ الْقَرَبُ. إِنَّمَا الْخَمْرُ الْجَدِيدَةُ

تَوْضَعُ فِي قَرَبٍ جَدِيدَةٍ.»

رب السبت

٢٣ وَرَمَى يَسُوعُ ذَاتَ سَبْتٍ بَيْنَ الْحُقُولِ، فَأَخَذَ التَّلَامِيذُ يَشْقُونَ طَرِيقَهُمْ وَهُمْ يَقْطِفُونَ السَّنَابِلَ.

٢٤ فَقَالَ الْقَرِيصِيُّونَ لِيَسُوعَ: «انظُرْ! لِمَاذَا يَفْعَلُ تَلَامِيذُكَ مَا لَا يَحِلُّ فَعَلَهُ يَوْمَ السَّبْتِ؟»

٢٥ فَأَجَابَهُمْ: «أَمَا قَرَأْتُمْ مَا فَعَلَهُ دَاوُدُ وَمَرَاتِفُوهُ عِنْدَمَا احْتَاجُوا وَجَعُوا؟»

٢٦ كَيْفَ دَخَلَ بَيْتَ اللَّهِ، فِي زَمَانِ أَيَّاثَارِ رَيْسِ الْكَهَنَةِ، وَأَكَلَ خُبْزَ التَّقْدِمَةِ الَّذِي لَا يَحِلُّ الْأَكْلُ مِنْهُ إِلَّا لِلْكَهَنَةِ وَحَدَهُمْ، بَلْ

أَعْطَى مَرَاتِفِيهِ أَيْضًا فَأَكَلُوا؟»

٢٧ ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: «إِنَّمَا جُعِلَ السَّبْتُ لِغَايَةِ الْإِنْسَانِ، وَلَمْ يُجْعَلِ الْإِنْسَانُ عَبْدًا لِلْسَّبْتِ.

٢٨ فَابْنَ الْإِنْسَانِ هُوَ رَبُّ السَّبْتِ أَيْضًا!»

٣

يسوع يشفي في السبت

١ وَدَخَلَ يَسُوعُ الْمَجْمَعَ مَرَّةً أُخْرَى. وَكَانَ هُنَاكَ رَجُلٌ يَدُهُ يَابِسَةٌ.

٢ فَأَخَذُوا يَرَاغِبُونَهُ لِيَرَوْا هَلْ يَشْفِي ذَلِكَ الرَّجُلَ فِي السَّبْتِ، فَيَمَكِّنُوا مِنْ أَنْ يَتِمَّوَهُ.

٣ فَقَالَ لِلرَّجُلِ الَّذِي يَدُهُ يَابِسَةٌ: «قُمْ وَقِفْ فِي الْوَسْطِ!»

٤ ثُمَّ سَأَلَهُمْ: «هَلْ يَحِلُّ فِي السَّبْتِ فَعْلُ الْخَيْرِ أَمْ فَعْلُ الشَّرِّ؟ تَخْلِصُ نَفْسٍ أَوْ قَتْلُهَا؟» فَظَلُّوا صَامِتِينَ.

٥ فَادَّارَ يَسُوعُ نَظْرَهُ فِيهِمْ غَضَابًا وَقَدْ ضَضَائِقُ مِنْ صَلَابَةِ قُلُوبِهِمْ، وَقَالَ لِلرَّجُلِ: «مَدِّ يَدَكَ!» فَذَعَا، فَإِذَا هِيَ قَدْ عَادَتْ صَحِيحَةً.

٦ وَفِي الْحَالِ خَرَجَ الْقَرِيصِيُّونَ مِنَ الْمَجْمَعِ، وَمَعَهُمْ أَعْضَاءُ حِزْبِ هِيرُودُسَ، وَتَأَمَّرُوا عَلَيْهِ لِيَقْتُلُوهُ.

الجموع تتبع يسوع

٧ فَانْسَحَبَ يَسُوعُ وَتَلَامِيذُهُ نَحْوَ الْبَحِيرَةِ. وَتَبِعَهُ جَمْعٌ كَبِيرٌ مِنْ مَنَاطِقِ الْجَلِيلِ وَمِنْ الْبُورِذِيَّةِ

٨ وَأُورُشَلِيمَ وَأَدُومِيَّةَ وَمَا وَرَاءَ الْأُرْدُنِّ، وَجَمْعٌ كَبِيرٌ مِنْ نَوَاحِي صُورَ وَصَيْدَا، جَاءُوا إِلَيْهِ إِذْ كَانُوا قَدْ سَمِعُوا بِمَا فَعَلَ.

- ٩ فَأَمَرَ يُسُوعُ تَلَامِيذَهُ أَنْ يَعْدُوا لَهُ قَارِبًا صَغِيرًا يَلَازِمُهُ، لِثَلَا يَزَحُمَهُ الْجَمْعُ،  
 ١٠ لِأَنَّهُ كَانَ قَدْ شَفَى كَثِيرِينَ، فَصَارَ كُلُّ مَنْ يَرِي مَرَضًا يُسَارِعُ إِلَيْهِ لِيَلْبَسَهُ.  
 ١١ وَكَانَتْ الْأَرْوَاحُ النَّجِسَةُ حِينَ تَرَاهُ تُخَرُّ سَاجِدَةً لَهُ، صَارِخَةً: «أَنْتَ ابْنُ اللَّهِ!»  
 ١٢ فَكَانَ يَحْذَرُهَا بِشِدَّةٍ مِنْ أَنْ تُدْبِعَ أَمْرَهُ.

## الرَّسُلُ الْاِثْنَا عَشَرَ

- ١٣ ثُمَّ صَعِدَ إِلَى الْجَبَلِ، وَدَعَا الَّذِينَ أَرَادَهُمْ، فَأَقْبَلُوا إِلَيْهِ.  
 ١٤ فَعِينَ اثْنَيْ عَشَرَ لِيَلَازِمُوهُ وَيُرْسَلَهُمْ لِيُبَشِّرُوا،  
 ١٥ وَتَكُونَ لَهُمْ سُلْطَةٌ عَلَى طَرْدِ الشَّيَاطِينِ.  
 ١٦ وَالْاِثْنَا عَشَرَ الَّذِينَ سَمِعَهُمْ: هُمُ: سَمِعَانَ، وَقَدْ سَمَاهُ بطرسُ،  
 ١٧ ويعقوبَ بنَ زبدي، ويوحنا أخوه، وَقَدْ سَمَاهُمَا بوانرجس، أَي ابْنِي الرِّعْدِ،  
 ١٨ وأندراوس، وفيلبس، وبرثلماوس، ومتى وتوما، ويعقوب بن حلفي، وتداوس، وسَمِعَانَ الْقَانَوِيَّ،  
 ١٩ ويهوذا الإسخريوطي الَّذِي خَانَهُ.

## يُسُوعُ مَتَمًا مِنْ عَائِلَتِهِ وَمِنَ الْكِنْيَةِ

- ٢٠ ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى الْبَيْتِ، فَاحْتَشَدَ الْجَمْعُ أَيْضًا، وَلَمْ يَقْدِرْ يُسُوعُ وَتَلَامِيذُهُ حَتَّى عَلَى أَكْلِ الطَّعَامِ.  
 ٢١ فَلَمَّا سَمِعَ أَقْرِبَاؤُهُ، جَاءُوا لِيَأْخُذُوهُ، إِذْ كَانَ أُشْبِعَ أَنَّهُ فَقَدَ صَوَابَهُ.  
 ٢٢ وَأَمَّا الْكِنْيَةُ الَّتِي نَزَلُوا مِنْ أُورُشَلِيمَ، فَقَالُوا: «إِنْ بَعَزَبُولُ يَسْكُنُهُ، وَأَنَّهُ بَرِّيْسُ الشَّيَاطِينِ يَطْرُدُ الشَّيَاطِينِ!»  
 ٢٣ فَدَعَاهُمْ إِلَيْهِ وَكَلَّمَهُمْ بِالْأَمْثَالِ، قَالَ: «كَيْفَ يَقْدِرُ شَيْطَانٌ أَنْ يَطْرُدَ شَيْطَانًا؟  
 ٢٤ فَإِذَا انْقَسَمَتِ مَمْلَكَةٌ مَا عَلَى ذَاتِهَا، فَإِنَّهَا لَا تَقْدِرُ أَنْ تَصْمُدَ.  
 ٢٥ وَإِذَا انْقَسَمَ بَيْتٌ مَا عَلَى ذَاتِهِ، فَإِنَّهُ لَا يَقْدِرُ أَنْ يَصْمُدَ.  
 ٢٦ فَإِذَا انْقَلَبَ الشَّيْطَانُ عَلَى نَفْسِهِ وَانْقَسَمَ، فَإِنَّهُ لَا يَقْدِرُ أَنْ يَصْمُدَ، بَلْ يَلْتَمِي أَمْرُهُ!  
 ٢٧ لَا يَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ يَدْخُلَ بَيْتَ قَوِيٍّ وَيُهَيِّبَ أَمْتِعَتَهُ إِلَّا إِذَا قَبِدَ الْقَوِيَّ أَوَّلًا. وَبَعْدَئِذٍ يَهَيِّبُ بَيْتَهُ.  
 ٢٨ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ جَمِيعُ الْخَطَايَا تُغْفَرُ لِبَنِي الْبَشَرِ، حَتَّى كَلَامُ الْكُفْرِ الَّذِي يَقُولُهُ.  
 ٢٩ وَلَكِنْ مَنْ يَزِدُّ بِالرُّوحِ الْقُدُّوسِ، فَلَا غُفْرَانَ لَهُ أَبَدًا، بَلْ إِنَّهُ يَقَعُ تَحْتَ عِقَابِ خَطِيئَةِ الْبَدَنِ.»  
 ٣٠ ذَلِكَ لِأَنَّهُمْ قَالُوا: «إِنَّ رُوحًا نَجِسًا يَسْكُنُهُ!»  
 ٣١ وَجَاءَ إِخْوَتُهُ وَأَمَهُ، فَوَقَفُوا خَارِجَ الْبَيْتِ وَأَرْسَلُوا إِلَيْهِ يَدْعُوهُ.  
 ٣٢ وَكَانَ قَدْ جَلَسَ حَوْلَهُ جَمْعٌ كَثِيرٌ، فَقَالُوا لَهُ: «هَذَا إِنَّ أُمَّكَ وَإِخْوَتَكَ فِي الْخَارِجِ يَطْلُبُونَكَ!»  
 ٣٣ فَأَجَابَهُمْ: «مَنْ أُمِّي وَإِخْوَتِي؟»  
 ٣٤ ثُمَّ أَدَارَ نَظْرَهُ فِي الْجَالِسِينَ حَوْلَهُ وَقَالَ: «هؤُلاءِ هُمُ أُمِّي وَإِخْوَتِي،  
 ٣٥ لِأَنَّ مَنْ يَعْمَلُ بِإِرَادَةِ اللَّهِ هُوَ أُمِّي وَإِخْوَتِي وَأُمِّي!»

## ٤

## مَثَلُ الزَّرْعِ

- ١ ثُمَّ أَخَذَ يَعْلَمُ ثَانِيَةً عِنْدَ شَاطِئِ الْبَحْرِ، وَقَدْ احْتَشَدَ حَوْلَهُ جَمْعٌ كَثِيرٌ، حَتَّى إِنَّهُ صَعِدَ إِلَى الْقَارِبِ وَجَلَسَ فِيهِ فَوْقَ الْمَاءِ، فِيمَا كَانَ الْجَمْعُ كُلُّهُ عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ.  
 ٢ فَعَلِمَهُمْ أُمُورًا كَثِيرَةً بِالْأَمْثَالِ. وَمِمَّا قَالَهُ هُمْ فِي تَعْلِيمِهِ:  
 ٣ «إِسْمَعُوا! هَذَا إِنْ الزَّرْعِ قَدْ خَرَجَ لِيُزْرَعَ.

- ٤ وَيَبْنِمَا هُوَ يَزْرَعُ، وَقَعَ بَعْضُ الْبَذَارِ عَلَى الْمَمْرَاتِ، فَجَاءَتِ الطُّيُورُ وَالتَّهْمَتَهُ.
- ٥ وَوَقَعَ بَعْضُهُ عَلَى أَرْضِ صَخْرِيَّةٍ رَقِيقَةِ التُّرْبَةِ، فَمَا سَرِيعًا لَأَنَّ تَرْتِبَهُ لَمْ تَكُنْ عَمِيقَةً.
- ٦ وَلَكِنَّ لَمَّا أَشْرَقَتِ الشَّمْسُ، احْتَرَقَ وَيَسَّسَ لِأَنَّهُ كَانَ بِلَا أَصْلٍ.
- ٧ وَوَقَعَ بَعْضُ الْبَذَارِ بَيْنَ الْأَشْوَاكِ، فَتَبَتِ الشُّوْكَ وَخَفَقَهُ، فَلَمْ يَبْرُقْ.
- ٨ وَبَعْضُ الْبَذَارِ وَقَعَ فِي الْأَرْضِ الْحَيَّةِ، فَتَبَتَ وَمَا وَأَثَرَ، فَأَعْطَى بَعْضُهُ ثَلَاثِينَ ضِعْفًا، وَبَعْضُهُ سِتِينَ، وَبَعْضُهُ مِئَةً.»
- ثُمَّ قَالَ: «مَنْ لَهُ أُذُنَانِ لِيَسْمَعَ، فَلْيَسْمَعْ!»
- ١٠ وَعِنْدَمَا كَانَ يَسُوعُ وَحْدَهُ، سَأَلَهُ الَّذِينَ حَوْلَهُ وَالْإِثْنَا عَشَرَ عَنْ مَعْرَى الْمَثَلِ.
- ١١ فَقَالَ لَهُمْ: «قَدْ أُعْطِيَ لَكُمْ أَنْ تَعْرِفُوا سِرَّ مَلَكُوتِ اللَّهِ. أَمَّا الَّذِينَ مِنْ خَارِجٍ، فَكُلُّ شَيْءٍ يَقْدَمُ لَهُمُ بِالْأَمْثَالِ، حَتَّى إِذَا نَظَرُوا يَنْظُرُونَ وَلَا يَبْصُرُونَ، وَسَمِعُوا يَسْمَعُونَ وَلَا يَفْهَمُونَ، لِثَلَاثِينَ سَبَبًا فَتُغْفَرُ لَهُمْ خَطَايَاهُمْ!»
- ١٢ وَقَالَ لَهُمْ: «أَلَمْ تَفْهَمُوا هَذَا الْمَثَلُ؟ فَكَيْفَ تَفْهَمُونَ جَمِيعَ الْأَمْثَالِ الْآخَرَى؟
- ١٣ إِنْ الزَّارِعُ يَزْرَعُ كَلِمَةَ اللَّهِ.
- ١٤ وَهُؤُلَاءِ الَّذِينَ عَلَى الْمَمْرَاتِ حَيْثُ تُزْرَعُ الْكَلِمَةُ، هُمُ الَّذِينَ حَالِمًا يَسْمَعُونَ بَأْتِي الشَّيْطَانِ وَيَحْتَفُظُ الْكَلِمَةَ الَّتِي زُرِعَتْ فِيهِمْ.
- ١٥ وَكَذَلِكَ هؤُلَاءِ الَّذِينَ تَزْرَعُ فِيهِمُ الْكَلِمَةَ عَلَى أَرْضِ صَخْرِيَّةٍ، وَهُمْ الَّذِينَ حَالِمًا يَسْمَعُونَ الْكَلِمَةَ يَقْبَلُونَهَا بِفَرَحٍ،
- ١٦ وَلَا أَصْلَ لَهُمْ فِي دُؤَابَتِهِمْ، وَإِنَّمَا هُمْ إِلَى حِينٍ. حَالِمًا يَحْدُثُ ضَيْقٌ أَوْ اضْطِهَادٌ مِنْ أَجْلِ الْكَلِمَةِ، يَتَعَثَّرُونَ.
- ١٧ وَالْآخَرُونَ الَّذِينَ تَزْرَعُ فِيهِمُ الْكَلِمَةَ بَيْنَ الْأَشْوَاكِ، هؤُلَاءِ هُمُ الَّذِينَ قَدْ سَمِعُوا الْكَلِمَةَ،
- ١٨ وَلَكِنَّ هُمُومَ الزَّمَانِ الْحَاضِرِ وَخِدَاعَ الْغِنَى وَاشْتِهَاءَ الْأُمُورِ الْآخَرَى، تَدْخُلُ إِلَيْهِمْ وَتَخْتَفُ الْكَلِمَةَ، فَتَصِيرُ بِلَا أَثَرٍ.
- ١٩ وَأَمَّا الَّذِينَ تَزْرَعُ فِيهِمُ الْكَلِمَةَ فِي الْأَرْضِ الْحَيَّةِ، فَهؤُلَاءِ هُمُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ الْكَلِمَةَ وَيَقْبَلُونَهَا فِيهِمْ، وَبَعْضُهُمْ ثَلَاثِينَ ضِعْفًا وَبَعْضُهُمْ سِتِينَ، وَبَعْضُهُمْ مِئَةً.»

## مصباح على المنارة

- ٢١ وَقَالَ لَهُمْ: «هَلْ يُؤْتَى بِالْمُصْبَاحِ لِيُوضَعَ تَحْتَ الْمِجَالِ أَوْ تَحْتَ السَّرِيرِ؟ أَلَيْسَ لِيُوضَعَ عَلَى الْمَنَارَةِ؟
- ٢٢ فَلَيْسَ خَفِيًّا إِلَّا وَيَكْتَفَى، وَمَا كُنْتُمْ شَيْءٌ إِلَّا لِئَلْعَنَ!
- ٢٣ مَنْ لَهُ أُذُنَانِ لِيَسْمَعَ، فَلْيَسْمَعْ!»
- ٢٤ وَقَالَ لَهُمْ: «تَنْهَوْا لِمَا تَسْمَعُونَ. فَبِأَيِّ كَيْلٍ تَكِلُونَ، يُكَالُ لَكُمْ وَيَزَادُ لَكُمْ.»
- ٢٥ فَإِنَّ مِنْ عِنْدِهِ يُعْطَى الْمَزِيدَ، وَمَنْ لَيْسَ عِنْدَهُ، حَتَّى الَّذِي عِنْدَهُ يَنْتَزِعُ مِنْهُ.»

## مثل الزرع الذي ينمو

- ٢٦ وَقَالَ: «إِنَّ مَلَكُوتَ اللَّهِ يُشَبَّهُ بِإِنْسَانٍ يُلْقِي الْبَذَارَ عَلَى الْأَرْضِ،
- ٢٧ ثُمَّ يَأْتِي لَيْلًا وَيَقُومُ نَهَارًا فِيمَا الْبَذَارُ يَطْعَمُ وَيَبْزُقُ، وَهُوَ لَا يَدْرِي كَيْفَ يَحْدُثُ الْأَمْرُ.
- ٢٨ فَالْأَرْضُ مِنْ ذَاتِهَا تُعْطِي الثَّمَرَ، فَتَطْلُعُ أَوَّلًا عَشْبَةً، ثُمَّ سَبْئَلَةً، ثُمَّ فُحَا مِثْلَ السَّبْئَلَةِ.
- ٢٩ وَلَكِنَّ حَالِمًا يَنْضِجُ الثَّمَرُ، يَعْمَلُ فِيهِ الْمَنْجَلُ إِذْ يَكُونُ الْحِصَادُ قَدْ حَانَ.»

## مثل بزرة الخردل

- ٣٠ وَقَالَ: «مَاذَا نُشَبِّهُ مَلَكُوتَ اللَّهِ، وَبِأَيِّ مِثْلِ مِثْلُهُ؟
- ٣١ إِنَّهُ يُشَبَّهُ بِبِزْرَةِ خَرْدَلٍ، تَكُونُ عِنْدَ بَذْرِهَا عَلَى الْأَرْضِ أَصْغَرَ مِنْ كُلِّ مَا عَلَى الْأَرْضِ مِنْ بُزُورٍ،
- ٣٢ وَلَكِنَّ مَتَى تَمَّ زَرْعُهَا، تَطْلُعُ أَغْصَانًا كَبِيرَةً، حَتَّى إِنَّ طُيُورَ السَّمَاءِ اسْتَطِيعَ أَنْ تَبْتَئِتَ فِي ظِلِّهَا.»
- ٣٣ بِكَثِيرٍ مِنْ مِثْلِ هَذِهِ الْأَمْثَالِ كَانَ يَسُوعُ يَكَلِّمُ الْجَمْعَ بِالْكَالِمَةِ، عَلَى قَدْرِ مَا كَانُوا يُطِيقُونَ أَنْ يَسْمَعُوا.
- ٣٤ وَيَبْغِي مِثْلَ لَمْ يَكُنْ يَكَلِّمُهُمْ. وَلَكِنَّهُ كَانَ يَفْسِّرُ لثَلَاثِينَ مِنْهُمْ كُلَّ شَيْءٍ حِينَ يَنْفَرِدُ بِهِمْ.

## يسوع يهدئ العاصفة

- ٣٥ وَفِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، عِنْدَمَا حَلَّ الْمَسَاءُ، قَالَ لِتَلَامِيذِهِ: «لِنَعْبُرَ إِلَى الضَّمَّةِ الْمُقَابِلَةِ!»  
 ٣٦ فَلَمَّا صَرَفُوا جَمْعًا، أَخَذُوهُ مَعَهُمْ فِي الْقَارِبِ الَّذِي كَانَ فِيهِ، وَكَانَ مَعَهُ أَيْضًا قَوَارِبُ أُخْرَى.  
 ٣٧ فَهَبَّتْ عَاصِفَةٌ رِيحٌ شَدِيدَةٌ، وَأَخَذَتِ الْأَمْوَاجُ تَضْرِبُ الْقَارِبَ حَتَّى كَادَ يَمْتَلِئُ مَاءً.  
 ٣٨ وَكَانَ هُوَ فِي مَوْجِ الْقَارِبِ تَأَمُّلاً عَلَى وَسَادَةٍ، فَأَيَّقُوهُ وَقَالُوا لَهُ: «يَا مُعَلِّمُ، أَمَا يَهَيْكُ أَنْتَاهُكَ؟»  
 ٣٩ فَهَبَّضَ، وَزَجَرَ الرِّيحَ، وَقَالَ لِلرِّيحِ: «اصْمُتِي. ائِخْرِسِي!» فَسَكَتَتِ الرِّيحُ وَسَادَ هُدُوءٌ تَامٌ.  
 ٤٠ ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: «لِمَاذَا أَنْتُمْ خَائِفُونَ هَكَذَا؟ كَيْفَ لَا إِيمَانَ لَكُمْ؟»  
 ٤١ فَخَافُوا خَوْفًا شَدِيدًا، وَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «مَنْ هُوَ هَذَا، حَتَّى إِنَّ الرِّيحَ وَالْبَحْرَ يُطِيعَانِهِ؟»

٥

شفاء رجل به شيطان

- ١ ثُمَّ وَصَلُوا إِلَى الضَّمَّةِ الْمُقَابِلَةِ مِنَ الْبَحِيرَةِ، إِلَى بَلَدَةِ الْجَرَّاسِيِّينَ.  
 ٢ وَحَالَمَا نَزَلَ مِنَ الْقَارِبِ، لَاقَاهُ مِنْ بَيْنِ الْقُبُورِ إِنْسَانٌ يُسَكِّنُهُ رُوحٌ نَجِسٌ،  
 ٣ كَانَ يُقِيمُ فِي الْقُبُورِ. وَلَمْ يَكُنْ أَحَدٌ يَقْدِرُ أَنْ يُعْقِدَهُ وَلَوْ بِالسَّلَاسِلِ.  
 ٤ فَإِنَّهُ كَثِيرًا مَا رُبِطَ بِالْقَيْدِ وَالسَّلَاسِلِ، فَكَانَ يَقَطِّعُ السَّلَاسِلَ وَيُحِطِّمُ الْقَيْدَ، وَلَمْ يَقْدِرْ أَحَدٌ أَنْ يُخْضِعَهُ.  
 ٥ وَكَانَ فِي الْقُبُورِ فِي الْجِيَالِ دَائِمًا، لَيْلًا وَنَهَارًا، يَصِيحُ وَيَبْجِحُ جِسْمَهُ بِالْحِجَارَةِ.  
 ٦ وَلَكِنَّهُ لَمَّا رَأَى يَسُوعَ مِنْ بَعِيدٍ، رَكَضَ وَسَجَدَ لَهُ،  
 ٧ وَصَرَخَ بِأَعْلَى صَوْتِهِ: «مَا شَأْنُكَ بِي يَا يَسُوعَ ابْنَ اللَّهِ الْعَلِيِّ؟ أَسْتَحْلِكُ بِاللَّهِ أَلَا تَعْلَمُ بِي؟!»  
 ٨ فَإِنَّ يَسُوعَ كَانَ قَدْ قَالَ لَهُ: «أَيُّهَا الرُّوحُ النَّجِسُ، اخْرُجْ مِنَ الْإِنْسَانِ!»  
 ٩ وَسَأَلَهُ يَسُوعُ: «مَا اسْمُكَ؟» فَجَابَ: «اسْمِي لَجِيُونٌ لِأَنَّنَا جَيْشٌ كَبِيرٌ!»  
 ١٠ وَتَوَسَّلَ إِلَيْهِ بِالْحَاجِ الْأَيَّامِ يَطْرُدُ الْأَرْوَاحَ النَّجِسَةَ إِلَى خَارِجِ تِلْكَ الْمُنْطَقَةِ.  
 ١١ وَكَانَ هُنَاكَ قَطِيعٌ كَثِيرٌ مِنَ الْخَنَازِيرِ يَرعى عِنْدَ الْجَبَلِ،  
 ١٢ فَتَوَسَّلَتِ الْأَرْوَاحُ النَّجِسَةُ إِلَى يَسُوعَ قَائِلَةً: «أُرْسِلْنَا إِلَى الْخَنَازِيرِ لِنَدْخُلَ فِيهَا!»  
 ١٣ فَأَذِنَ لَهَا بِذَلِكَ. فَخَرَجَتِ الْأَرْوَاحُ النَّجِسَةُ وَدَخَلَتْ فِي الْخَنَازِيرِ، فَانْدَفَعَتْ قَطِيعَ الْخَنَازِيرِ مِنْ عَلَى حَافَةِ الْجَبَلِ إِلَى الْبَحِيرَةِ، فَغَرِقَ فِيهَا. وَكَانَ عَدَدُهُمْ نَحْوَ الثَّلَاثِينَ.

- ١٤ أَمَّا رِعَاةُ الْخَنَازِيرِ فَهَرَبُوا وَأَذَاعُوا الْخَبَرَ فِي الْمَدِينَةِ وَفِي الْمَزَارِعِ. فَخَرَجَ النَّاسُ لِيَرَوْا مَا قَدْ جَرَى،  
 ١٥ وَجَاءُوا إِلَى يَسُوعَ، فَرَأَوْهُ الَّذِي كَانَ مُسْكِنًا بِالشَّيَاطِينِ جَالِسًا وَلَا يَسَأُ وَصَحِيحَ الْعَقْلِ، فَاسْتَوَلَى عَلَيْهِمُ الْخَوْفُ.  
 ١٦ فَخَدُّهُمْ الَّذِينَ رَأَوْا مَا جَرَى بِمَا حَدَثَ لِلْمَجْنُونِ وَالْخَنَازِيرِ  
 ١٧ فَأَخَذُوا يَرْجُونَ مِنْ يَسُوعَ أَنْ يَرْحَلَ عَنْ دِيَارِهِمْ.  
 ١٨ وَفِيمَا كَانَ يَرْكَبُ الْقَارِبَ، تَوَسَّلَ إِلَيْهِ الْإِنْسَانُ الَّذِي كَانَتْ الشَّيَاطِينُ تُسَكِّنُهُ أَنْ يَرِافَقَهُ.  
 ١٩ فَلَمْ يَسْمَعْ لَهُ، بَلْ قَالَ لَهُ: «أَذْهَبْ إِلَى بَيْتِكَ، وَإِلَى أَهْلِكَ، وَأَخْبِرْهُمْ بِمَا عَمَلَهُ الرَّبُّ بِكَ وَرَحِمَكَ.»  
 ٢٠ فَانْطَلَقَ وَأَخَذَ يَتَأَدَّى فِي الْمَدِينِ الْعَشْرَةِ بِمَا عَمَلَهُ يَسُوعَ بِهِ. فَتَعَجَّبَ الْجَمْعُ.

طفلة ماتت وامرأة مريضة

- ٢١ وَلَمَّا عَادَ يَسُوعَ وَعَبَّرَ فِي الْقَارِبِ إِلَى الضَّمَّةِ الْمُقَابِلَةِ مِنَ الْبَحِيرَةِ، اجْتَمَعَ إِلَيْهِ وَهُوَ عِنْدَ الشَّاطِئِ جَمْعٌ كَثِيرٌ.  
 ٢٢ وَإِذَا وَاحِدٌ مِنْ رُؤَسَاءِ الْجَمْعِ، وَاسْمُهُ يَائِرُسُ، قَدْ جَاءَ إِلَيْهِ. وَمَا إِنَّ رَأَاهُ حَتَّى ارْتَمَى عِنْدَ قَدَمَيْهِ،  
 ٢٣ وَتَوَسَّلَ إِلَيْهِ بِالْحَاجِ، قَائِلًا: «ابْنَتِي الصَّغِيرَةُ مُشْرِفَةٌ عَلَى الْمَوْتِ. فَتَعَالِ وَالْمَسْبُحُ بِدَيْكَ لِنَشْفِي فَتْحِيَا!»  
 ٢٤ فَذَهَبَ مَعَهُ، يَتْبَعُهُ جَمْعٌ كَثِيرٌ وَهُمْ يَزْحَمُونَهُ.  
 ٢٥ وَكَانَتْ هُنَاكَ امْرَأَةٌ مُصَابَةٌ بِزَيْفٍ دَمَوِيٍّ مِنْذُ اثْنَيْ عَشَرَ سَنَةً،

- ٢٦ وَوَقَدْ عَاثَتْ الْكَثِيرِينَ مِنَ الْأُمَمِ عَلَى أَيْدِي أَطِبَاءَ كَثِيرِينَ، وَأَنْفَقَتْ فِي سَبِيلِ عِلاجِهَا كُلَّ مَا تَمَلَّكَ، فَلَمْ تَجِدْ آيَةً فَائِدَةً، بَلْ بِالْأَحْرَى زَادَتْ حَالَتَهَا سُوءًا.
- ٢٧ فَإِذْ كَلَّتْ قَدْ سَمِعَتْ عَنْ يَسُوعَ، جَاءَتْ فِي زَحْمَةٍ اتَّجَمَّ مِنْ خَلْفِهِ وَلَمَسَتْ رِداءَهُ،
- ٢٨ لِأَنَّهَا قَالَتْ: «يَكْفِي أَنْ أَمْسَ نِيَابَهُ لِأَشْفَى.»
- وَفِي الْحَالِ انْقَطَعَ زَرْيفُ دَمِهَا وَأَحْسَتْ فِي جِسْمِهَا أَنَّهَا شَفِيَتْ مِنْ عِلَّتِهَا.
- ٣٠ وَحَالَمَا شَعَرَ يَسُوعُ فِي نَفْسِهِ بِالْقُوَّةِ الَّتِي خَرَجَتْ مِنْهُ، آدَارَ نَظْرَهُ فِي الْجَمْعِ وَسَأَلَ: «مَنْ لَمَسَ نِيَابِي؟»
- ٣١ فَقَالَ لَهُ تَلَامِيذُهُ: «أَنْتَ تَرَى الْجَمْعَ يَرْحَمُونَكَ، وَسَأَلَ: مَنْ لَمَسَنِي؟»
- ٣٢ وَلَكِنَّهُ ظَلَّ يَنْتَظِعُ حَوْلَهُ لِيَرَى الَّتِي فَعَلَتْ ذَلِكَ.
- ٣٣ فَمَا كَانَ مِنَ الْمَرْأَةِ، وَقَدْ عَلِمَتْ بِمَا حَدَّثَ لَهَا، إِلَّا أَنْ جَاءَتْ وَهِيَ خَائِفَةٌ تَرْجِفُ، وَارْتَمَتْ أَمَامَهُ وَأَخْبَرَتْهُ بِالْحَقِيقَةِ كُلِّهَا.
- ٣٤ فَقَالَ لَهَا: «يَا ابْنَةُ، إِيمَانُكَ قَدْ شَفَاكَ. فَادْهَبِي بِسَلَامٍ وَتَعَاثِي مِنْ عِلَّتِكَ!»
- ٣٥ وَيَبْنَمَا يَسُوعُ يَتَكَلَّمُ، جَاءَ بَعْضُهُمْ مِنْ بَيْتِ رَيْسِ الْمَجْمَعِ قَائِلِينَ: «ابْنَتُكَ قَدْ مَاتَتْ. فَلِماذا تَكَلِّفُ الْمُعَلِّمَ بَعْدُ؟»
- ٣٦ وَلَكِنْ يَسُوعُ، مَا إِذْ سَمِعَ بِذَلِكَ الْخَبَرِ، حَتَّى قَالَ لِرَيْسِ الْمَجْمَعِ: «لَا تَخَفْ؛ أَمِنْ فَقَطْ!»
- ٣٧ وَلَمَّا يَدَعُ أَحَدًا يرافِقَهُ إِلَّا بِطَرَسُ وَيَعْقُوبُ وَيُوْحَنَّا أَخَا يَعْقُوبَ.
- ٣٨ وَوَصَلَ إِلَى بَيْتِ رَيْسِ الْمَجْمَعِ، فَرَأَى الضَّجِيجَ وَالنَّاسَ يَبْكُونَ وَيُؤُولُونَ كَثِيرًا.
- ٣٩ فَلَمَّا دَخَلَ، قَالَ لَهُمْ: «لِمَاذَا تَضْجَعُونَ وَتَبْكُونَ؟ لَمْ تَمُتِ الصَّبِيَّةُ، بَلْ هِيَ نَائِمَةٌ.»
- فَفَضَحُوا مِنْهُ. أَمَّا هُوَ، فَأَخْرَجَهُمْ جَمِيعًا، ثُمَّ أَخَذَ مَعَهُ أَبَا الصَّبِيَّةِ وَأُمًّا وَالَّذِينَ كَانُوا يرافِقُونَهُ، وَدَخَلَ حَيْثُ كَانَتِ الصَّبِيَّةُ.
- ٤١ وَأِذْ أَمْسَكَ يَدَهَا قَالَ: «طَلِبْنَا قُوْمِي!» «أَيُّ: «يَا صَبِيَّةُ، لَكَ أَقُولُ: قُوْمِي.»
- فَضَبْطَتِ الصَّبِيَّةُ حَالًا وَأَخَذَتْ تَمْتِنِي، إِذْ كَانَ عُمْرُهَا اثْنَيْ عَشْرَةَ سَنَةً. فَدهَشَ الْجَمْعَ دَهْشَةً عَظِيمَةً.
- ٤٣ فَأَمْرَهُمْ بِشِدَّةٍ أَنْ لَا يَعْلَمَ أَحَدٌ بِذَلِكَ، وَطَلَبَ أَنْ تُعْطَى طَعَامًا لِتَأْكُلَ.

## ٦

## نبي بلا كرامة

- ١ وَغَادَرَ يَسُوعُ ذَلِكَ الْمَكَانَ وَعَادَ إِلَى بَلَدَتِهِ، وَتَلَامِيذُهُ يَتَّبِعُونَهُ.
- ٢ وَلَمَّا حَلَّ السَّبْتَ، أَخَذَ يَعْلَمُ فِي الْمَجْمَعِ، فَدهَشَ كَثِيرُونَ حِينَ سَمِعُوهُ، وَقَالُوا: «مَنْ أَيْنَ لَهُ هَذَا؟ وَمَا هَذِهِ الْحِكْمَةُ الْمُوْهُبَةُ لَهُ، وَهَذِهِ الْمُعْجِزَاتُ الْجَارِيَةُ عَلَى يَدَيْهِ؟»
- ٣ أَلَيْسَ هَذَا هُوَ الْجَارِ ابْنُ مَرْيَمَ، وَأَخَا يَعْقُوبَ وَيُوسُفَ وَيَهُوذَا وَسَمْعَانَ؟ أَوَلَيْسَتْ أَخَوَاتُهُ عِنْدَنَا هُنَا؟» هَكَذَا كَانُوا يَشْكُونَ فِيهِ.
- ٤ وَلَكِنْ يَسُوعُ قَالَ لَهُمْ: «لَا يَكُونُ النَّبِيُّ بِلَا كَرَامَةٍ إِلَّا فِي بَلَدَتِهِ، وَبَيْنَ أَقْرَبَاتِهِ، وَفِي بَيْتِهِ!»
- ٥ وَلَمْ يَقْدِرْ أَنْ يَعْمَلَ هُنَاكَ آيَةً مُعْجِزَةً، غَيْرَ أَنَّهُ لَمَسَ يَدَيْهِ عِدَدًا قَلِيلًا مِنَ الْمَرْضَى فَشَفَاهُمْ.
- ٦ وَتَعَجَّبَ مِنْ عَدَمِ إِيمَانِهِمْ. ثُمَّ أَخَذَ يَطُوفُ بِالْقَرَى الْمُجَاوِرَةِ وَهُوَ يَعْلَمُ.

## يسوع يرسل التلاميذ الاثني عشر

- ٧ ثُمَّ اسْتَدْعَى الْاِثْنَيْ عَشَرَ تَلَامِيذًا، وَأَخَذَ يَرْسَلُهُمْ اِثْنَيْ عَشَرَ يَوْمًا، وَقَدْ أَعْطَاهُمْ سُلْطَةً عَلَى الْأَرْوَاحِ النَّجِسَةِ، وَأَوْصَاهُمْ أَنْ لَا يَجْلُوا لِلطَّرِيقِ شَيْئًا إِلَّا عَصًا، لَا خُبْزًا وَلَا زَادًا وَلَا مَالًا حِصْنَ أَحْرَمَتِهِمْ،
- ٨ بَلْ يَنْتَعِلُوا حِذَاءً وَيَلْبَسُوا رِداءً وَأَحْدَاءً.
- ٩ وَقَالَ لَهُمْ: «إِنَّمَا دَخَلْتُمْ بَنَاءً، فَأَقْبِعُوا فِيهِ إِلَى أَنْ تَرْتَحِلُوا مِنْ هُنَاكَ.
- ١١ وَإِنْ كَانَ أَحَدٌ لَا يَقْبَلُكُمْ وَلَا يَسْمَعُ لَكُمْ فِي مَكَانٍ مَا، فَانْجَرُوا مِنْ هُنَاكَ، وَانْفُضُوا التُّرَابَ عَنْ أقدامِكُمْ شَهَادَةً عَلَيْهِمْ.»
- فَانْطَلَقُوا يَبْشُرُونَ دَاعِينَ إِلَى التَّوْبَةِ،
- ١٣ وَطَرَدُوا شَيْاطِينَ كَثِيرَةً، وَدهَنُوا كَثِيرِينَ مِنَ الْمَرْضَى بِزَيْتٍ، وَشَفَوْهُمْ.

قتل يوحنا المعمدان

١٤ وَصَحَ الْمَلِكُ هِيرُودُسَ عَنْ يَسُوعَ، لِأَنَّ اسْمَهُ كَانَ قَدْ صَارَ مَشْهُورًا، إِذْ قَالَ بَعْضُهُمْ: «هَذَا يُوحَنَّا الْمَعْمَدَانُ وَقَدْ قَامَ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ، وَلِذَلِكَ تَجْرَى عَلَى يَدِهِ الْمُعْجَزَاتُ!»

١٥ وَآخَرُونَ قَالُوا: «هَذَا إِبِلْيَا» وَغَيْرُهُمْ قَالُوا: «هَذَا نَبِيُّ كَبَائِي الْأَنْبِيَاءِ!»

١٦ وَأَمَّا هِيرُودُسُ، فَلَمَّا سَمِعَ قَالَ «مَا هُوَ إِلَّا يُوحَنَّا الَّذِي قَطَعْتُ أَنَا رَأْسَهُ، وَقَدْ قَامَ!»

١٧ فَإِنَّ هِيرُودُسَ هَذَا كَانَ قَدْ أَرْسَلَ وَقَبَضَ عَلَى يُوحَنَّا وَقَيَّدَهُ فِي السِّجْنِ. وَذَلِكَ مِنْ أَجْلِ هِيرُودِيَّا الَّتِي تَزَوَّجَهَا هِيرُودُسُ وَهِيَ زَوْجَةُ أَخِيهِ فِيلَيْسُ.

١٨ فَإِنَّ يُوحَنَّا كَانَ يَقُولُ لَهُ: «لَيْسَ حَلَالًا لَكَ أَنْ تَتَزَوَّجَ بِزَوْجَةِ أَخِيكَ!»

١٩ فَكَانَتْ هِيرُودِيَّا نَافِقَةً عَلَى يُوحَنَّا، وَتَمَنَّى أَنْ تَقْتُلَهُ، وَلَكِنَهَا لَمْ تَسْتَطِعْ.

٢٠ فَقَدْ كَانَ هِيرُودُسُ يَرْهَبُ يُوحَنَّا لِغَلْبِهِ أَنَّهُ رَجُلٌ بَارٌّ وَقَدِيسٌ، وَكَانَ يُحَافِظُ عَلَى سَلَامَتِهِ. وَمَعَ أَنَّهُ كَانَ يَتَضَاقَبُ كَثِيرًا مِنْ كَلَامِهِ، إِلَّا أَنَّهُ كَانَ يُحِبُّ السَّمْعَ إِلَيْهِ.

٢١ ثُمَّ سَنَحَتِ الْفُرْصَةَ عِنْدَمَا أَقَامَ هِيرُودُسُ مَنَاسِبَةً ذَكَرَى مَوْلِدَهُ وَبِعْمَةِ لِعُظْمَائِهِ وَقَادَةِ الْأُلُوفِ وَأَعْيَانِ مَنَطِقَةِ الْجَلِيلِ.

٢٢ فَقَدْ دَخَلَتْ ابْنَةُ هِيرُودِيَّا وَرَقَصَتْ، فَسَرَتْ هِيرُودُسُ وَالْمُتَكِنِينَ مَعَهُ. فَقَالَ الْمَلِكُ لِلصَّبِيَّةِ: «اطْلُبِي مِنِّي مَا تُرِيدِينَ، فَأَعْطِيكِ إِيَّاهُ!»

٢٣ وَأَقْسَمَ لَهَا قَائِلًا: «لَأَعْطِيَنَّكَ مَهْمَا طَلَبْتِ مِنِّي، وَلَوْ نَصَفَ مَمْلَكَتِي!»

٢٤ فَتَرَجَّتْ وَسَأَلَتْ أُمًّا: «مَاذَا أَطْلُبُ؟» فَجَابَتْ: «رَأْسَ يُوحَنَّا الْمَعْمَدَانِ!»

٢٥ فَعَادَتْ فِي الْحَالِ إِلَى الدَّاخِلِ وَطَلَبَتْ مِنَ الْمَلِكِ قَائِلَةً: «أُرِيدُ أَنْ تُعْطِيَنِي حَالًا رَأْسَ يُوحَنَّا الْمَعْمَدَانِ عَلَى طَبَقٍ!»

٢٦ لَمَّا سَمِعَ الْمَلِكُ جِدًّا، وَلَكِنَّهُ لِأَجْلِ مَا أَقْسَمَ بِهِ لِأَجْلِ الْمُتَكِنِينَ مَعَهُ، لَمْ يَرُدْ أَنْ يُخْلِفَ وَعْدَهُ لَهَا.

٢٧ وَفِي الْحَالِ أَرْسَلَ الْمَلِكُ سَيَافًا وَأَمَرَ أَنْ يُقَيَّرَ رَأْسَ يُوحَنَّا. فَذَهَبَ السَّيَافُ وَقَطَعَ رَأْسَ يُوحَنَّا فِي السِّجْنِ،

٢٨ ثُمَّ جَاءَ بِالرَّأْسِ عَلَى طَبَقٍ وَقَدَّمَهُ إِلَى الصَّبِيَّةِ فَحَمَلَتْهُ إِلَى أُمِّهَا.

٢٩ وَلَمَّا سَمِعَ تَلَامِيذُ يُوحَنَّا بِذَلِكَ، جَاءُوا وَرَفَعُوا جُنَاحَهُ، وَدَفَنُوهُ فِي قَبْرِ.

يسوع يطعم خمسة آلاف

٣٠ وَاجْتَمَعَ الرُّسُلُ إِلَى يَسُوعَ، وَخَبَرُوهُ بِكُلِّ شَيْءٍ: بِمَا عَمَلُوهُ وَمَا عَلَّمَهُ.

٣١ فَقَالَ لَهُمْ: «تَعَالَوْا أَنْتُمْ عَلَى انْفِرَادٍ إِلَى مَكَانٍ خَالٍ، وَاسْتَرِيحُوا قَلِيلًا.» فَقَدْ كَانَ الْقَادِمُونَ وَالذَّاهِبُونَ كَثِيرِينَ حَتَّى لَمْ يَدْعُوا لَهُمْ فُرْصَةً لِلْأَكْلِ.

٣٢ فَذَهَبَ التَّلَامِيذُ فِي الْقَارِبِ إِلَى مَكَانٍ مُقْفَرٍ مُنْفَرِدِينَ.

٣٣ وَلَكِنَّ كَثِيرِينَ رَأَوْهُمْ مُنْطَلِقِينَ، فَعَرَفُوا وَجْهَتَهُمْ، وَأَخَذُوا يَتَرَاكُضُونَ مَعًا إِلَى هُنَاكَ سَيْرًا عَلَى الْأَقْدَامِ، خَارِجِينَ مِنْ جَمِيعِ الْمُدُنِ، فَسَبَقُوهُمْ.

٣٤ فَلَمَّا نَزَلَ يَسُوعُ مِنَ الْقَارِبِ، رَأَى الْجَمْعَ الْكَثِيرَ وَخَمَّنَ عَلَيْهِمْ، لِأَنَّهُمْ كَانُوا كَثْفَمَ لَا رَاعِي لَهَا. فَأَخَذَ يُعَلِّمُهُمْ أُمُورًا كَثِيرَةً.

٣٥ وَلَمَّا مَضَى جُزْءٌ كَبِيرٌ مِنَ النَّهَارِ، تَقَدَّمَ إِلَيْهِ تَلَامِيذُهُ، وَقَالُوا: «الْمَكَانُ مُقْفَرٌ، وَالنَّهَارُ كَادَ يَنْقُضِي.

٣٦ فَاصْرِفْ الْجَمْعَ لِيَذْهَبُوا إِلَى الْقَرْيِ وَالْمَزَارِعِ الْمُجَاوِرَةِ وَيَشْتَرُوا لِنَفْسِهِمْ مَا يَأْكُلُونَ.»

٣٧ فَرد قَائِلًا: «أَعْطُوهُمْ أَنْتُمْ لِيَأْكُلُوا!» فَقَالُوا لَهُ: «هَلْ نَذْهَبُ وَنَشْتَرِي بِمِثْقَلِ دِينَارٍ خُبْزًا وَنُعْطِيهِمْ لِيَأْكُلُوا؟»

٣٨ فَسَأَلَهُمْ: «كَمْ رَغِيْفًا عِنْدَكُمْ؟» أَذْهَبُوا وَانظَرُوا. «فَلِمَا تَحَقَّقُوا، قَالُوا: «خَمْسَةٌ، وَسَمَكَانِ!»

٣٩ فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَجْلِسُوا الْجَمْعَ جَمَاعَاتٍ جَمَاعَاتٍ عَلَى الْعُشْبِ الْأَخْضَرِ.

٤٠ جَلَسُوا فِي حَلَقَاتٍ تَتَأَلَّفُ كُلُّ مَنَاهَا مِنْ مِئَةِ أَوْ خَمْسِينَ.

٤١ ثُمَّ أَخَذَ يَسُوعُ الْأَرْغِفَةَ الْخَمْسَةَ وَالسَّمَكَيْنِ، وَرَفَعَ نَظْرَهُ إِلَى السَّمَاءِ وَبَارَكَ، وَكَسَرَ الْأَرْغِفَةَ، وَأَعْطَى تَلَامِيذَهُ لِيَقْدِمُوا لِجَمْعِ السَّمَكَانَ فَسَمَّهَمَا لِجَمِيعِ.

٤٢ فَأَكَلُوا جَمِيعًا وَسَبَّحُوا.

٤٣ ثُمَّ رَفَعُوا انْتَهَى عَشْرَةَ قَفَّةً مَمْلُوءَةً مِنْ كِسْرِ الخبزِ وَبَقَايَا السَّمَكِ.

٤٤ وَأَمَّا الَّذِينَ أَكَلُوا مِنَ الخبزِ، فَكَانُوا خَمْسَةَ آلَافِ رَجُلٍ.

يسوع يمشي على الماء

٤٥ وَفِي الخَالِ أَزْمَ تَلَامِيذُهُ أَنْ يَرْكَبُوا القَارِبَ وَيَسْبِقُوهُ إِلَى الضَّفَّةِ المُقَابِلَةِ، إِلَى بَيْتِ صَيْدَاءِ، حَتَّى يَصْرَفَ الجَمْعُ.

٤٦ وَبَعْدَمَا صَرَفَهُمْ ذَهَبَ إِلَى الجبلِ لِصَلِي.

٤٧ وَمَا حَلَّ المَسَاءَ، كَانَ القَارِبُ فِي وَسْطِ البَحْرِ، وَيَسُوعُ وَحدهُ عَلَى البَرِّ.

٤٨ وَإِذْ رَأَهُمُ يَتَعَذِّبُونَ فِي التَّجْدِيفِ، لِأَنَّ الرِّيحَ كَانَتْ مُعَاكِسَةً لَهُمْ، جَاءَ إِلَيْهِمْ مَاشِيًا عَلَى مَاءِ البَحْرِ، نَحْوَ الرُّبْعِ الأَخِيرِ مِنَ اللَّيْلِ،

وَكَاذَ أَنْ يَجَاوِرَهُمْ.

٤٩ وَلَكِنَّهُمْ لَمَّا رَأَوْهُ مَاشِيًا عَلَى المَاءِ، ظَنُّوهُ شَبَحًا فَصَرَخُوا.

٥٠ فَقَدْ رَأَوْهُ كُتْمُهُمْ وَذُعُرُوا. إِلَّا أَنَّهُ كَلَّمَهُمْ فِي الخَالِ وَقَالَ لَهُمْ: «تَشْجِعُوا، أَنَا هُوَ، لَا تَخَافُوا!»

٥١ وَصَعِدَ إِلَيْهِمْ فِي القَارِبِ فَسَكَنَتِ الرِّيحُ، فَدَهَشُوا دَهْشَةً فَائِقَةً، وَتَجَبَّأُوا جَدًّا،

٥٢ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَفْهَمُوا بِمَعْجَزَةِ الأَرغِفَةِ، فَقَدْ كَانَتْ قُلُوبُهُمْ قَاسِيَةً.

٥٣ وَمَا عَبَرُوا إِلَى الضَّفَّةِ المُقَابِلَةِ، جَاءُوا إِلَى أَرْضِ جَنِينَسَارَتَ، وَأَرْسَوْا القَارِبَ.

٥٤ وَحَالَمَا تَزَلُّوا مِنَ القَارِبِ، عَرَفَهُ النَّاسُ،

٥٥ فَطَافُوا فِي أَتْحَاكِ تِلْكَ الأَبِلَادِ المُجَاوِرَةِ، وَأَخَذُوا يَجْلِسُونَ مِنْ كُنُوفِ مَرَضَى عَلَى فُرُشٍ إِلَى كُلِّ مَكَانٍ يَسْمَعُونَ أَنَّهُ فِيهِ.

٥٦ وَبِمَا دَخَلَ، إِلَى القَرَى أَوْ المَدُنِ أَوْ المَزَارِعِ، وَضَعُوا المَرَضَى فِي السَّاحَاتِ العَامَّةِ، مُتَوَسِّلِينَ إِلَيْهِ أَنْ يَلْبِسُوا وَلَوْ طَرَفَ رِدَائِهِ. فَكَانَ

كُلُّ مَنْ يَلْبِسُهُ يَشْفَى.

## ٧

الظاهر والنجس

١ وَاجْتَمَعَ إِلَيْهِ القَرِيصِيُّونَ وَبَعْضُ الكَتَبَةِ، قَادِمِينَ مِنْ أُورُشَلِيمَ.

٢ وَرَأَوْهُ بَعْضُ تَلَامِيذِهِ يَتَنَاوَلُونَ الطَّعَامَ بِأَيْدٍ نَجِسَةٍ، أَيْ غَيْرِ مَغْسُولَةٍ.

٣ فَقَدْ كَانَ القَرِيصِيُّونَ، وَالبُودِ عَامَّةً، لَا يَأْكُلُونَ مَا لَمْ يَغْسِلُوا أَيْدِيَهُمْ مَرَارًا، مُتَمَسِّكِينَ بِتَقْلِيدِ الشُّيُوعِ،

٤ وَإِذَا عَادُوا مِنَ السُّوقِ، لَا يَأْكُلُونَ مَا لَمْ يَغْتَسِلُوا. وَهَنَّاكَ طُقُوسٌ أُخْرَى كَثِيرَةٌ تَسَلِّطُهَا لِيَتَمَسَّكُوا بِهَا، كَمَغْسَلِ الكُؤُوسِ وَالأَبَارِيقِ

وَأَوْعِيَةِ النُّحَاسِ.

٥ عِنْدَئِذٍ سَأَلَهُ القَرِيصِيُّونَ وَالكَتَبَةُ: «لِمَاذَا لَا يَسْلُكُ تَلَامِيذُكَ وَفَقًا لِتَقْلِيدِ الشُّيُوعِ، بَلْ يَتَنَاوَلُونَ الطَّعَامَ بِأَيْدٍ نَجِسَةٍ؟»

٦ فَردَّ عَلَيْهِمُ قَائِلًا: «أَحْسَنَ إِشْعِيَاءَ إِذْ تَبَّعَ عَتْرَ أَهْلِ المَنَاقِفُونَ، كَمَا جَاءَ فِي الكِتَابِ: هَذَا الشَّعْبُ يُكْرِمُنِي بِشَفْتِيهِ، وَأَمَّا قَلْبُهُ فَبَعِيدٌ عَنِّي

جَدًّا.

٧ إِنَّمَا بَاطِلًا يَعْبُدُونَنِي وَهُمْ يَعْلَمُونَ تَعَالِيمَ لَيْسَتْ إِلَّا وَصَايَا النَّاسِ!

٨ فَقَدْ أَهْمَلْتُمْ وَصِيَّةَ اللَّهِ وَتَمَسَّكْتُمْ بِتَقْلِيدِ النَّاسِ!»

٩ وَقَالَ لَهُمْ: «حَقًّا أَتَكْرَهُنَّ وَرَضْتُمْ وَصِيَّةَ اللَّهِ لِتَحَافِظُوا عَلَيَّ تَقْلِيدَ كَرَامَتِي!»

١٠ فَإِنَّ مُوسَى قَالَ: أَكْرَمُ أَبَاكَ وَأَمَّا! وَأَيْضًا: مَنْ أَهَانَ أَبَاهُ أَوْ أُمَّهُ، فَلْيَكُنِ المَوْتُ عِقَابًا لَهُ!

١١ وَلَكِنَّكُمْ أَنْتُمْ تَقُولُونَ: إِذَا قَالَ أَحَدٌ لِأَبِيهِ أَوْ أُمِّهِ: إِنَّ مَا كُنْتُ أَعُولُكَ بِهِ قَدْ جَعَلْتُهُ قُرْبَانًا، أَيْ تَقْدِيمَةً لِلهِ،

١٢ فَهُوَ فِي حَلِيٍّ مِنْ إِعَانَةِ أَبِيهِ أَوْ أُمِّهِ!

١٣ وَهَكَذَا يَطْلُونَ كَلِمَةَ اللَّهِ بِتَحْلِيلِكُمْ التَّقْلِيدِيَّ الَّذِي تَتَأَقَلُّونَهُ. وَهَنَّاكَ أُمُورٌ كَثِيرَةٌ مِثْلُ هَذِهِ تَفْعَلُونَهَا!»

١٤ وَإِذْ دَعَا الجَمْعُ إِلَيْهِ ثَانِيَةً، قَالَ لَهُمْ: «اسْمَعُوا لِي كُلُّكُمْ وَأَفْهَمُوا!

١٥ لَا تَمُتْ مِنْ خَارِجِ الْإِنْسَانِ إِذَا دَخَلَ بِمَكْنٍ أَنْ يَجِسَّهُ. أَمَّا الْأَشْيَاءُ الْخَارِجَةُ مِنَ الْإِنْسَانِ، فَبِئْسَ الَّذِي يَجِسُّهُ.

١٦ مَنْ لَهُ أُذُنَانِ لِلسَّمْعِ، فَلْيَسْمَعْ.»

□□ وَلَمَّا غَادَرَ الْجَمْعَ وَدَخَلَ الْبَيْتَ، اسْتَفْسَرَهُ التَّلَامِيذُ مَغْزَى الْمَثَلِ،

١٨ فَقَالَ لَهُمْ: «أَهَكَذَا أَنْتُمْ أَيْضًا لَا تَفْهَمُونَ؟ أَلَا تَدْرِكُونَ أَنَّ كُلَّ مَا يَدْخُلُ الْإِنْسَانَ مِنَ الْخَارِجِ لَا يَمَكِّنُ أَنْ يَجِسَّهُ،

١٩ لِأَنَّهُ لَا يَدْخُلُ إِلَى قَلْبِهِ بَلْ إِلَى الْبَطْنِ، ثُمَّ يُخْرَجُ إِلَى الْخِلَاءِ؟» لِمَا يَجْعَلُ الْأَطْعِمَةَ كُلَّهَا طَاهِرَةً.

٢٠ ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ الَّذِي يَخْرُجُ مِنَ الْإِنْسَانِ، هُوَ يَجِسُّ الْإِنْسَانَ.

٢١ فَإِنَّهُ مِنَ الدَّاخِلِ، مِنْ قُلُوبِ النَّاسِ، تَنبَعُ الْأَفْكَارُ الشَّرِيرَةُ، الْفَسْقُ، السَّرِقَةُ، الْقَتْلُ،

٢٢ الزِّنَى، الطَّعْمُ، الْخُبَيْثُ، الْخُدَاعُ، الْعَهَارَةُ، الْعَيْنُ الشَّرِيرَةُ، التَّجْدِيفُ، الْكِبْرِيَاءُ، الْحَمَاقَةُ

٢٣ هَذِهِ الْأُمُورُ الشَّرِيرَةُ كُلُّهَا تَنبَعُ مِنْ دَاخِلِ الْإِنْسَانِ وَيَجِسُّهُ.»

إِيمَانِ الْمَرَأَةِ الْكَنْعَانِيَّةِ

٢٤ ثُمَّ تَرَكَ يَسُوعُ تِلْكَ الْمُنَاطِقَةَ وَذَهَبَ إِلَى نَوَاحِي صُورَ. فَدَخَلَ بَيْتًا وَهُوَ لَا يَرِيدُ أَنْ يَعْلَمَ بِهِ أَحَدٌ. وَمَعَ ذَلِكَ، لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَخْتَفِيَ.

٢٥ فَإِنَّ امْرَأَةً كَانَتْ بَابَتَهَا رُوحَ نَجَاسٍ، مَا إِنَّ سَمْعَتْ بِخَبْرِهِ حَتَّى جَاءَتْ وَارْتَمَتْ عَلَى قَدَمَيْهِ،

٢٦ وَكَانَتْ الْمَرَأَةُ كَنْعَانِيَّةً، مِنْ أَصْلِ سُورِي فِينِييَ، وَتَوَسَّلَتْ إِلَيْهِ أَنْ يُطْرِدَ الشَّيْطَانَ مِنْ ابْنَتِهَا.

٢٧ وَلَكِنَّهُ قَالَ لَهَا: «دَعِي الْبَنِينَ أَوْلًا يَشْبِعُونَ! فَلَيْسَ مِنَ الصَّوَابِ أَنْ يُؤْخَذَ خِزْيُ الْبَنِينَ وَيَطْرَحَ لِلْكَلابِ.»

□□ فَأَجَابَتْ قَائِلَةً لَهُ: «صَحِيحٌ يَا سَيِّدًا. وَلَكِنَّ الْكَلَابَ تَحْتَ الْمَائِدَةِ تَأْكُلُ مِنْ فَتَاتِ الْبَنِينَ!»

٢٩ فَقَالَ لَهَا: «لَأَجْلِ هَذِهِ الْكَلْبَةِ اذْهَبِي، فَقَدْ خَرَجَ الشَّيْطَانُ مِنْ ابْنَتِكَ!»

٣٠ فَلَمَّا رَجَعَتْ إِلَى بَيْتِهَا، وَجَدَتْ ابْنَتَهَا عَلَى السَّرِيرِ وَقَدْ خَرَجَ مِنْهَا الشَّيْطَانُ.

شَفَاءُ أَصْمٍ وَأَبْكَمٍ

٣١ ثُمَّ غَادَرَ يَسُوعُ نَوَاحِي صُورَ وَعَادَ إِلَى بَحِيرَةِ الْجَلِيلِ، مُرُورًا بِصَيْدَا وَعَبْرَ حُدُودِ الْمَدِينِ الْعَشِيرِ.

٣٢ فَأَحْضَرُوا إِلَيْهِ أَصْمًا مَعْقُودَ اللِّسَانِ، وَتَوَسَّلُوا إِلَيْهِ أَنْ يَضَعَ يَدَهُ عَلَيْهِ.

٣٣ فَأَقْرَدَ بِهِ بَعِيدًا عَنِ الْجَمْعِ. وَوَضَعَ إصْبَعِيهِ فِي أُذُنِي الرَّجُلِ، ثُمَّ تَفَلَ وَلَمَسَ لِسَانَهُ،

٣٤ وَرَفَعَ نَظْرَهُ إِلَى السَّمَاءِ، وَتَنَهَّدَ وَقَالَ لَهُ: «أَفَاتَا! أَيُّ انْفَتَحَ.

٣٥ وَفِي الْحَالِ انْفَتَحَتْ أُذُنَاهُ وَاحْتَلَتْ عَقْدَةُ لِسَانِهِ، وَتَكَلَّمَ بِطَلَاقَةٍ.

٣٦ وَأَوْصَاهُمْ أَنْ لَا يُخْبِرُوا أَحَدًا بِذَلِكَ. وَلَكِنَّهُمْ كَثَرُوا أَوْصَاهُمْ أَكْثَرَ، كَانُوا يَكْثُرُونَ مِنْ إِعْلَانِ الْخَبْرِ.

٣٧ وَذَهَبُوا جِدًّا، قَائِلِينَ: «مَا أَرُوعَ كُلِّ مَا يَفْعَلُ. فَهُوَ يَجْعَلُ الصَّمَّ يَسْمَعُونَ وَالخُرْسَ يَتَكَلَّمُونَ.»

٨

يَسُوعُ يُطْعِمُ أَرْبَعَةَ آلَافٍ

١ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ، إِذِ احْتَمَدَ أَيْضًا جَمْعٌ كَبِيرٌ، وَلَمْ يَكُنْ عِنْدَهُمْ مَا يَأْكُلُونَ، دَعَا يَسُوعُ تَلَامِيذَهُ إِلَيْهِ وَقَالَ لَهُمْ:

٢ «إِنِّي أَشْفِقُ عَلَى الْجَمْعِ لِأَنَّهُمْ مَا زَالُوا مَعِيَ مِنْذُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، وَلَيْسَ عِنْدَهُمْ مَا يَأْكُلُونَ.

٣ وَإِنْ صَرَفْتَهُمْ إِلَى بَيْوتِهِمْ صَاحِتِينَ، تُخَوِّرُ قَوَاهِمَ فِي الطَّرِيقِ، لِأَنَّ بَعْضًا مِنْهُمْ جَاءُوا مِنْ أَمَاكِنَ بَعِيدَةٍ.»

□ فَقَالَ لَهُ التَّلَامِيذُ: «مِنْ إَيْنَ يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ أَنْ يُشْبِعَ هؤُلَاءِ خِزْيًا هُنَا فِي هَذَا الْمَكَانِ الْمُقْفَرِ؟»

٥ فَسَأَلَهُمْ: «كَمْ رَغِيفًا عِنْدَكُمْ؟» «أَجَابُوا: «سَبْعَةٌ.»

٦ فَأَمَرَ الْجَمْعَ أَنْ يَجْلِسُوا عَلَى الْأَرْضِ. ثُمَّ أَخَذَ الْأَرْغِفَةَ السَّبْعَةَ، وَشَكَرَ، وَأَعْطَى تَلَامِيذَهُ لِيَقْدِمُوا الْجَمْعَ، فَفَعَلُوا

٧ وَكَانَ مَعَهُمْ أَيْضًا بَعْضُ سَمَكَاتٍ صِغَارَ، فَبَارَكَهَا وَأَمَرَ بِتَقْدِيمِهَا أَيْضًا إِلَى الْجَمْعِ.

٨ فَأَكَلَ الْجَمْعُ حَتَّى شَبِعُوا. ثُمَّ رَفَعَ التَّلَامِيذُ سَبْعَةَ سِلَالٍ مَلَأُوهَا بِمَا فَضَلَ مِنَ الْكَبْسِرِ.



٩ وَكَانَ الْأَكْبُونُ نَحْوَ أَرْبَعَةِ آلَافٍ. ثُمَّ صَرَفَهُمْ،

١٠ وَفِي الْحَالِ رَكِبَ الْقَارِبَ مَعَ تَلَامِيذِهِ، وَجَاءَ إِلَى نَوَاحِي دَلْمَانُوتَةَ.

١١ فَأَقْبَلَ الْفَرِيسِيُّونَ وَأَخَذُوا يُجَادِلُونَهُ، طَالِبِينَ مِنْهُ مُعْجَزَةً مِنَ السَّمَاءِ يُتَمَتَّحُونَ.

١٢ فَتَنَّهُدُ مُتَضَائِقًا، وَقَالَ: «لِمَاذَا يُطَلَبُ هَذَا الْجِيلُ آيَةً؟ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: لَنْ يُعْطَى هَذَا الْجِيلُ آيَةً!»

١٣ ثُمَّ تَرَكَهُمْ وَعَادَ قَرِيبَ الْقَارِبِ وَعَبَّرَ إِلَى الصَّفَّةِ الْمُقَابِلَةِ.

خمير الفريسيين وهيرودس

١٤ وَكَانُوا قَدْ نَسُوا أَنْ يَتَزَوَّدُوا خُبْزًا، وَلَمْ يَكُنْ مَعَهُمْ فِي الْقَارِبِ إِلَّا رَغِيفٌ وَاحِدٌ.

١٥ وَأَوْصَاهُمْ قَائِلًا: «اتَّبِعُوا! خَذُوا حِذْرَ كَرٍ مِنْ خَمِيرِ الْفَرِيسِيِّينَ وَخَمِيرِ هِيرُودُسَ.»

□□ فَأَخَذُوا يُجَادِلُونَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، قَائِلِينَ: «ذَلِكَ لِأَنَّهُ لَيْسَ عِنْدَنَا خُبْزٌ.»

□□ فَعَلِمَ يَسُوعُ بِذَلِكَ، وَقَالَ لَهُمْ: «لِمَاذَا يُجَادِلُ بَعْضُكُمْ بَعْضًا لِأَنَّهُ لَيْسَ عِنْدَ كَرٍ خُبْزٌ؟ أَلَا تَذْكُرُونَ بَعْدُ وَلَا تَتَفَهَمُونَ؟ أَمَا زَالَتْ قُلُوبُكُمْ مُتَمَسِّسَةً؟»

١٨ لَكَمْ عُيُونٌ، أَلَا تُبْصِرُونَ؟ لَكَمْ آذَانٌ، أَلَا تَسْمَعُونَ؟ أَوْلَسْتُمْ تَذْكُرُونَ؟

١٩ عِنْدَمَا كَسَرَتْ الْأُرْغَفَةَ الْخَمْسَةَ لِلْخَمْسَةِ آلَافِ، كَرَّ قَفَّةٌ مَلَأَى بِالْكَسْرِ رَفَعْتُمْ؟» قَالُوا لَهُ: «إِنِّي عَشْرَةٌ.»

□□ «وَعِنْدَمَا كَسَرَتْ الْأُرْغَفَةَ السَّبْعَةَ لِأَرْبَعَةِ آلَافِ، كَرَّ سَلًا مَلِيئًا بِالْكَسْرِ رَفَعْتُمْ؟» قَالُوا: «سَبْعَةٌ.»

٢١ فَقَالَ لَهُمْ: «وَكَيْفَ لَا تَفْهَمُونَ بَعْدُ؟»

شفاء أعمى في بيت صيدا

٢٢ وَجَاءُوا إِلَى بَلَدَةٍ بَيْتِ صَيْدَا، فَأَحْضَرَ بَعْضُهُمْ إِلَيْهِ أَعْمَى وَتَوَسَّلُوا إِلَيْهِ أَنْ يَضَعَ يَدَهُ عَلَيْهِ.

٢٣ فَأَمْسَكَ يَدَ الْأَعْمَى وَاقْتَادَهُ إِلَى خَارِجِ الْقَرْيَةِ، وَبَعْدَمَا ثَقَلَ عَلَى عَيْنَيْهِ، وَضَعَ يَدَيْهِ عَلَيْهِ وَسَأَلَهُ: «هَلْ تَرَى شَيْئًا؟»

٢٤ فَتَطَّلَعَ، وَقَالَ: «أَرَى أَنَسَاءً، كَأَنَّهُمْ أَشْجَارٌ، يَمْشُونَ.»

□□ فَوَضَعَ يَدَيْهِ ثَانِيَةً عَلَى عَيْنَيْهِ، فَتَطَّلَعَ بِأَنْبِيَاءِهِ، وَعَادَ صَحِيحًا يَرَى كُلَّ شَيْءٍ وَاضِحًا.

٢٦ فَأَرْسَلَهُ إِلَى بَيْتِهِ قَائِلًا: «لَا تَدْخُلْ وَلَا إِلَى الْقَرْيَةِ!»

بطرس يشهد بحقيقة المسيح

٢٧ ثُمَّ تَوَجَّهَ يَسُوعُ وَتَلَامِيذُهُ إِلَى قَرْيِ قَيْصَرِيَّةِ فِيلِيس. وَفِي الطَّرِيقِ، سَأَلَ تَلَامِيذَهُ: «مَنْ يَقُولُ النَّاسُ إِنِّي أَنَا؟»

٢٨ فَاجَابُوا: «(يَقُولُ بَعْضُهُمْ) إِنَّكَ يُوْحَنَّا الْمَعْمَدَانُ، وَغَيْرُهُمْ إِنَّكَ إِبْرَاهِيمَا، وَآخَرُونَ إِنَّكَ وَاحِدٌ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ.»

□□ فَسَأَلَهُمْ: «وَأَنْتُمْ، مَنْ تَقُولُونَ إِنِّي أَنَا؟» فَاجَابَهُ بَطْرُسُ: «أَنْتَ الْمَسِيحُ!»

٣٠ فَخَذَرَهُمْ مِنْ أَنْ يُخْبِرُوا أَحَدًا بِأَمْرِهِ.

يسوع يعلن عن موته وقيامته

٣١ وَأَخَذَ يُعَلِّمُهُمْ أَنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ لَا يَدَّ أَنْ يَتَلَمَّ كَثِيرًا، وَيَرْفُضَهُ الشُّيُوخُ وَرُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالْكَتَبَةُ، وَيَقْتُلُوهُ، وَبَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ يَقُومُ.

٣٢ وَقَدْ تَحَدَّثَ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ صِرَاحَةً، فَانْتَحَى بِهِ بَطْرُسُ جَانِبًا وَأَخَذَ يُوجِّهُ.

٣٣ وَلَكِنَّهُ التَّثَبُّتُ وَنَظَرَ إِلَى تَلَامِيذِهِ وَزَجَرَ بَطْرُسَ قَائِلًا: «اغْرَبْ مِنْ أَمَامِي يَا شَيْطَانُ، لِأَنَّكَ تَفْكِرُ لَا بِأُمُورِ اللَّهِ بَلْ بِأُمُورِ النَّاسِ!»

طريق الصليب

٣٤ ثُمَّ دَعَا اجْتَمَعَ مَعَهُ تَلَامِيذُهُ، وَقَالَ لَهُمْ: «إِنْ أَرَادَ أَحَدٌ أَنْ يَسِيرَ وَرَائِي، فَلْيُنْكِرْ نَفْسَهُ، وَيَتِمَلَّ صَلْبِيهِ، وَيَتَّبِعْنِي.

٣٥ فَأَيُّ مَنْ أَرَادَ أَنْ يَخْلِصَ نَفْسَهُ، يَخْسِرْهَا، وَلَكِنْ مَنْ يَخْسِرُ نَفْسَهُ مِنْ أَجْلِي وَمِنْ أَجْلِ الْإِنْجِيلِ، فَهُوَ يَخْلِصُهَا.

٣٦ فَمَاذَا يَنْتَفِعُ الْإِنْسَانُ لَوْ رَجَحَ الْعَالَمَ كُلَّهُ وَخَسِرَ نَفْسَهُ؟

٣٧ أَوْ مَاذَا يَقْدِمُ الْإِنْسَانُ فِدَاءً عَنْ نَفْسِهِ؟

٣٨ فَإِنَّ أَيَّ مَنْ يَسْتَحْيِي بِي وَيَكْلَامِي فِي هَذَا الْجِيلِ الْفَاسِقِ الْخَاطِئِ، بِهِ يَسْتَحْيِي ابْنُ الْإِنْسَانِ عِنْدَمَا يَعُودُ فِي مَجْدِ أَبِيهِ مَعَ الْمَلَائِكَةِ

الْقُدْسِيِّينَ.»

٩

١ وَقَالَ لَهُمْ: «الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ بَعْضًا مِنَ الْوَاقِفِينَ هُنَا، لَنْ يَذُوقُوا الْمَوْتَ إِلَّا بَعْدَ أَنْ يَرَوْا مَلَكَوْتَ اللَّهِ وَقَدْ أَتَى بُقْدَرَةَ.»

التجلي

٢ وَبَعْدَ سِتَّةِ أَيَّامٍ، أَخَذَ يَسُوعُ بطرس ويعقوب ويوحنا وحدثهم، وصعد بهم على انفراد إلى جبل عالٍ، حيث تجلّى أمامهم،

٣ وصارت ثيابه لَمَاعَةً تَتَوَقَّى التَّلْجَ بَيَاضًا، مِعْجَزٌ أَيُّ مِيبِضٍ عَلَى الْأَرْضِ أَنْ يَبْيِضَ مَا يَمِائِلُهَا.

٤ وَظَهَرَ لَهُمْ إِبْرِيَّا وَمُوسَى مُتَحَدِّثَانِ مَعَ يَسُوعَ.

٥ فَبَدَأَ بطرس يَقُولُ لِيَسُوعَ: «يَا سَيِّدُ، مَا أَحْسَنَ أَنْ نَبْقَى هُنَا. فَلْنَنْصُبْ ثَلَاثَ خِيَامٍ: وَاحِدَةً لَكَ، وَوَاحِدَةً لِمُوسَى، وَوَاحِدَةً لِإِبْرِيَّا!»

٦ فَإِنَّهُ لَمْ يَكُنْ يَدْرِي مَا يَقُولُ، إِذْ كَانَ الْخَوْفُ قَدْ اسْتَوْلَى عَلَيْهِمْ.

٧ وَجَاءَتْ سَحَابَةٌ خَفِيحَةٌ عَلَيْهِمْ، وَانْطَلَقَ صَوْتُ مِنَ السَّحَابَةِ يَقُولُ: «هَذَا هُوَ ابْنِي الْحَبِيبُ. لَهُ اسْمَعُوا!»

٨ وَحِجَاةٌ نَظَرُوا حَوْلَهُمْ فَلَمْ يَرَوْا أَحَدًا مَعَهُمْ إِلَّا يَسُوعَ وَحْدَهُ.

٩ وَفِيمَا هُمْ نَازِلُونَ مِنَ الْجَبَلِ، أَوْصَاهُمْ أَلَّا يُخْبِرُوا أَحَدًا بِمَا رَأَوْا، إِلَّا بَعْدَ أَنْ يَكُونَ ابْنُ الْإِنْسَانِ قَدْ قَامَ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ.

١٠ فَصَلُّوا بِهَذِهِ الْوَصِيَّةِ، مُتَسَائِلِينَ فِيمَا بَيْنَهُمْ «مَاذَا يَعْنِي بِالْتِمَامَةِ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ؟»

١١ وَسَأَلُوهُ: «لِمَاذَا يَقُولُ الْكُتَيْبَةُ إِنَّ إِبْرِيَّا لَا يَدُ أَنْ يَأْتِيَ أَوْلًا؟»

١٢ فَأَجَابَهُمْ: «حَقًّا، إِنَّ إِبْرِيَّا يَأْتِي أَوْلًا وَيُصَلِّحُ كُلَّ شَيْءٍ. كَذَلِكَ جَاءَ فِي الْكِتَابِ أَنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ لَا يَدُ أَنْ يَأْتَلَ كَثِيرًا وَيَهَانَ.

١٣ عَلَى أَيِّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ إِبْرِيَّا قَدْ أَتَى فِعْلًا، وَقَدْ عَمِلُوا بِهِ أَيْضًا كُلُّ مَا سَأَهُوا، كَمَا جَاءَ عَنْهُ فِي الْكِتَابِ!»

يسوع يشفي صبيًا فيه شيطان

١٤ وَكَمَا وَصَلُوا إِلَى بَابِي التَّلَامِيذِ، رَأَوْا جَمْعًا عَظِيمًا حَوْلَهُمْ وَبَعْضَ الْكُتَيْبَةِ يُجَادِلُونَهُمْ.

١٥ وَعِنْدَمَا رَأَاهُ الْجَمْعُ، ذَهَلُوا كُلَّهُمْ وَأَسْرَعُوا إِلَيْهِ يُسَلِّبُونَ عَلَيْهِ.

١٦ فَسَأَلَهُمْ: «فِيمَ تُجَادِلُونَهُمْ؟»

١٧ فَردَّ عَلَيْهِ وَاحِدٌ مِنَ الْجَمْعِ قَائِلًا: «يَا مَعْزِلُ، أَحْضَرْتَ إِلَيْكَ ابْنِي وَبِهِ رُوحٌ آخَرٌ،

١٨ كَمَا تَلْمِزُهُ بِعَرَضٍ، فَيَزِيدُ وَيُصِرُّ بِأَسَانِهِ وَيَتَبَسَّسُ. وَقَدْ طَلَبْتُ مِنْ تَلَامِيذِكَ أَنْ يَطْرُدُوهُ، فَلَمْ يَقْدِرُوا.»

١٩ فَأَجَابَهُمْ قَائِلًا: «أَيُّهَا الْجَبِيلُ غَيْرِ الْمُؤْمِنِ! إِلَى مَتَى أَبْقَى مَعَكُمْ؟ إِلَى مَتَى أَحْتَمِلُكُمْ؟ أَحْضَرُوهُ إِلَيَّ!»

٢٠ فَأَحْضَرُوهُ إِلَى يَسُوعَ. فَمَا إِنَّ رَأَاهُ الرُّوحُ، حَتَّى صَرَخَ الصَّبِيُّ، فَوَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ تَمَرِّغًا مَرْدَبًا.

٢١ وَسَأَلَ أَبَاهُ: «مَتَى يَصِيبُهُ هَذَا؟» فَأَجَابَ: «مَتَى طُفُوئَتْهُ.

٢٢ وَكَثِيرًا مَا لَقَاهُ فِي النَّارِ وَفِي الْمَاءِ لِيَهْلِكَ. وَلَكِنْ إِنْ كُنْتَ تَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ، فَاسْتَفِقْ عَلَيْنَا وَعَانَا!»

٢٣ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «بَلْ إِنْ كُنْتَ أَنْتَ تَقْدِرُ أَنْ تُؤْمِنَ، فَكُلَّ شَيْءٍ مُسْتَطَاعٌ لَدَى الْمُؤْمِنِ!»

٢٤ فَصَرَخَ أَبُو الصَّبِيِّ فِي الْحَالِ: «أَنَا أُوْمِنُ، فَأَعْنِ عَدَمَ إِيمَانِي.»

٢٥ فَلَمَّا رَأَى يَسُوعُ الْجَمْعَ يَرْكُضُونَ مَعًا، زَجَرَ الرُّوحُ النُّجَسِ قَائِلًا لَهُ: «أَيُّهَا الرُّوحُ الْأَخْرَسُ الْأَصْمُ، إِنِّي أَمْرُكَ، فَارْجِعْ مِنْهُ وَلَا تَعُدْ

تدخله بعد!»

٢٦ فَصَرَخَ الرُّوحُ وَصَرَخَ الصَّبِيُّ بِشِدَّةٍ، ثُمَّ خَرَجَ. وَصَارَ الصَّبِيُّ كَأَنَّهُ مَيِّتٌ، حَتَّى قَالَ أَكْثَرُ الْجَمْعِ: «إِنَّهُ مَاتَ!»

٢٧ وَلَكِنْ لَمَّا امْسَكَ يَسُوعُ بِيَدِهِ وَأَنْبَضَهُ، نَهَضَ.

٢٨ وَبَعْدَ مَا دَخَلَ يَسُوعُ الْبَيْتَ، سَأَلَهُ تَلَامِيذُهُ عَلَى انْفِرَادٍ: «لِمَاذَا لَمْ تَقْدِرْ نَحْنُ أَنْ نَطْرُدَ الرُّوحَ؟»

٢٩ فَأَجَابَ: «هَذَا النَّوعُ لَا يَطْرُدُ بِشَيْءٍ إِلَّا بِالصَّلَاةِ وَالصَّوْمِ!»

يسوع يتبأ ثانية بموته

٣٠ ثُمَّ انْصَرَفُوا مِنْ هُنَاكَ وَاجْتَازُوا مَنطِقَةَ الْجَبِيلِ، وَلَمْ يَرِدْ أَنْ يَعْلَمْ بِهِ أَحَدٌ،

٣١ لِأَنَّهُ كَانَ يَعْلَمُ تَلَامِيذُهُ فَيَقُولُ لَهُمْ: «إِنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ سَيَسْلَمُ إِلَى أَيْدِي النَّاسِ، فَيَقْتُلُونَهُ، وَبَعْدَ قَتْلِهِ يَقُومُ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ.»

□□ وَلِكَيْتُمْ لَمْ يَفْهَمُوا هَذَا الْقَوْلَ، وَخَافُوا أَنْ يَسْأَلُوهُ.

من الأَعْظَم

٣٢ ثُمَّ جَاءَ إِلَى كَثْرَنَانُحَوْمَ. وَبَيْنَمَا هُوَ فِي الْبَيْتِ، سَأَلَ تَلَامِيذَهُ: «فِيمَ كُنْتُمْ تَجَادَلُونَ فِي الطَّرِيقِ؟»

□□ فَسَكَتُوا، إِذْ كَانُوا فِي الطَّرِيقِ قَدْ تَجَادَلُوا فِي مَنْ هُوَ الْأَعْظَمُ بَيْنَهُمْ.

٣٥ فَجَلَسَ، وَدَعَا الْإِثْنَيْ عَشَرَ تَلْمِذًا، وَقَالَ لَهُمْ: «إِنْ أَرَادَ أَحَدٌ أَنْ يَكُونَ الْأَوَّلَ، فَلْيَجْعَلْ نَفْسَهُ آخِرَ الْجَمِيعِ وَخَادِمًا لِجَمِيعِ!»

٣٦ ثُمَّ أَخَذَ وِلْدًا صَغِيرًا وَأَوْقَفَهُ فِي وَسْطِهِمْ، وَصَمَّهُ بِدِرَاعِيهِ، وَقَالَ لَهُمْ:

٣٧ «أَيُّ مَنْ قَبِلَ بَأْسِي وَاحِدًا مِثْلَ هَذَا مِنَ الْأَوْلَادِ الصَّغَارِ، فَقَدْ قَبِلَنِي. وَمَنْ قَبِلَنِي، فَلَا يَقْبَلُنِي أَنَا، بَلْ ذَاكَ الَّذِي أُرْسَلَنِي.»

من ليس ضِدْنَا فهو معنَا

٣٨ فَتَكَلَّمَ يوحَنَّا قَائِلًا: «يَا مُعَلِّمُ، رَأَيْنَا وَاحِدًا يَطْرُدُ شَيْطَانِينَ بِاسْمِكَ، وَهُوَ لَا يَتَّبَعُنَا، فَمِنَعَانَا لِأَنَّهُ لَا يَتَّبَعُنَا!»

٣٩ فَقَالَ يَسُوعُ: «لَا تَمْنَعُوهُ! فَمَا مِنْ أَحَدٍ يَعْمَلُ مُعْجَزَةً بِاسْمِي وَيَمْكُنُهُ أَنْ يَتَكَلَّمَ عَلَيَّ بِالسُّوءِ سَرِيعًا بَعْدَ ذَلِكَ.»

٤٠ فَإِنَّ مَنْ لَيْسَ ضِدَّنَا فَهُوَ مَعُنَا.

٤١ فَإِنَّ مَنْ سَقَاكُمْ كَأْسَ مَاءٍ بِاسْمِي لِأَنَّكَ خَاصَّةُ الْمَسِيحِ، فَالْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ إِنَّ مِكَافَأَتَهُ لَنْ تُضَيِّعَ!

مَسْبُوبِ الْعَثَرَاتِ

٤٢ وَمَنْ كَانَ عَثْرَةً لِأَحَدِ الصَّغَارِ الْمُؤْمِنِينَ بِي، فَأَفْضَلُ لَهُ لَوْ عُلِقَ فِي عُنُقِهِ حَجَرُ الرَّحَى وَطُرِحَ فِي الْبَحْرِ.

٤٣ فَإِنَّ كَانَتْ يَدُكَ نَعْفًا لَكَ، فَاقْطَعْهَا: أَفْضَلُ لَكَ أَنْ تَدْخُلَ الْحَيَاةَ وَبِدَكَ مَقْطُوعَةً مِنْ أَنْ تَكُونَ لَكَ يَدَانِ وَتَذْهَبَ إِلَى جَهَنَّمَ، إِلَى

النَّارِ الَّتِي لَا تُطْفَأُ

٤٤ حَيْثُ دُودُهُمْ لَا يَمُوتُ، وَالنَّارُ لَا تُطْفَأُ

٤٥ وَإِنْ كَانَتْ رِجْلُكَ نَعْفًا لَكَ، فَاقْطَعْهَا: أَفْضَلُ لَكَ أَنْ تَدْخُلَ الْحَيَاةَ وَرِجْلَكَ مَقْطُوعَةً مِنْ أَنْ تَكُونَ لَكَ رِجْلَانِ وَتُطْرَحَ فِي جَهَنَّمَ، فِي

النَّارِ الَّتِي لَا تُطْفَأُ.

٤٦ حَيْثُ دُودُهُمْ لَا يَمُوتُ، وَالنَّارُ لَا تُطْفَأُ.

٤٧ وَإِنْ كَانَتْ عَيْنُكَ نَعْفًا لَكَ، فَاقْطَعْهَا: أَفْضَلُ لَكَ أَنْ تَدْخُلَ مَلَكُوتَ اللَّهِ وَعَيْنَكَ مَقْلُوعَةً مِنْ أَنْ تَكُونَ لَكَ عَيْنَانِ وَتُطْرَحَ فِي جَهَنَّمَ

النَّارِ.

٤٨ حَيْثُ دُودُهُمْ لَا يَمُوتُ، وَالنَّارُ لَا تُطْفَأُ.

٤٩ فَإِنَّ كُلَّ وَاحِدٍ سَوْفَ تَلْمَحُهُ النَّارُ.

٥٠ الْمَلْحُ جَيِّدٌ، وَلَكِنْ إِذَا فَقَدَ الْمَلْحُ مَلُوحَتَهُ، فِيمَاذَا تَعِيدُونَ إِلَيْهِ طَعْمَهُ؟ فَلَئِنْ لَمْ يَلْمَحْ فِي أَنْفُسِكُمْ، وَكُنُوا مُسَالِمِينَ بَعْضُكُمْ

لِبَعْضٍ!

١٠

الطَّلَاق

١ ثُمَّ غَادَرَ تِلْكَ الْمِنْتَقَةَ وَجَاءَ إِلَى نَوَاحِي مِنتَقَةِ الْيَهُودِيَّةِ وَمَا وَرَاءَ الْأُرْدُنِّ. فَاجْتَمَعَتْ إِلَيْهِ الْجُمُوعُ ثَانِيَةً وَأَخَذَ يُعَلِّمُهُمْ كَعَادَتِهِ.

٢ وَتَقَدَّمَ إِلَيْهِ بَعْضُ الْفَرِيسِيِّينَ وَسَأَلُوهُ لِيَجْرِبُوهُ: «هَلْ يُحِلُّ لِلرَّجُلِ أَنْ يُطْلِقَ زَوْجَتَهُ؟»

٣ فَرَدَّ عَلَيْهِمْ سَائِلًا:

٤ «بِمَاذَا أَوْصَاكُمْ مُوسَى؟» فَقَالُوا: «سَمِعَ مُوسَى بِأَنْ تَكْتُبَ وَثِيقَةَ طَّلَاقٍ ثُمَّ تَطْلُقَ الزَّوْجَةَ.»

□ فَاجَابَهُمْ يَسُوعُ: «بِسَبَبِ قَسَاوَةِ قُلُوبِكُمْ كَتَبَ لَكُمْ مُوسَى هَذِهِ الْوَصِيَّةَ.

٦ وَلَكِنْ مِنْذُ بَدَأَ الْخَلِيقَةَ جَعَلَ اللَّهُ الْإِنْسَانَ دَكْرًا وَأُنْثَى.

٧ لِذَلِكَ يَتْرِكُ الرَّجُلُ أَبَاهُ وَأُمَّهُ وَيَتَّحِدُ بِزَوْجَتِهِ،

٨ فَصِيرُ الْإِثْنَانِ جَسَدًا وَاحِدًا. فَلَا يَكُونَانِ بَعْدَ اثْنَيْنِ بَلْ جَسَدًا وَاحِدًا.

٩ فَمَا جَمَعَهُ اللَّهُ لَا يُفَرِّقُهُ إِنْسَانٌ.»

١٠ وَفِي الْبَيْتِ، عَادَ تَلَامِيذُهُ فَسَأَلُوهُ عَنِ الْأَمْرِ.

١١ فَقَالَ لَهُمْ: «أَيُّ مَنْ طَلَّقَ زَوْجَتَهُ وَتَزَوَّجَ بِأُخْرَى، يَرْتَكِبُ مَعَهَا الزِّنَى.

١٢ وَإِنْ طَلَّقَتْ الزَّوْجَةَ زَوْجَهَا وَتَزَوَّجَتْ مِنْ آخَرَ، تَرْتَكِبُ الزِّنَى!»

### يسوع والأطفال

١٣ وَقَدِمَ إِلَيْهِ بَعْضُهُمْ أَوْلَادًا صِغَارًا لِكَيْ يَلْبَسَهُمْ. فَزَجَّهُم التَّلَامِيذُ.

١٤ فَلَمَّا رَأَى يَسُوعُ ذَلِكَ، غَضِبَ وَقَالَ لَهُمْ: «دَعُوا الصِّغَارَ يَأْتُونَ إِلَيَّ، وَلَا تَمْنَعُوهُمْ، لِأَنَّ لِمِثْلِ هَؤُلَاءِ مَلَكُوتَ اللَّهِ!

١٥ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: مَنْ لَا يَقْبَلُ مَلَكُوتَ اللَّهِ كَأَنَّهُ وَلَدٌ صَغِيرٌ، فَلَنْ يَدْخُلَهُ أَبَدًا!»

١٦ ثُمَّ ضَمَّ الْأَوْلَادَ بِدِرَاعَيْهِ وَبَارَكَهُمْ وَأَضْعَأَ يَدَيْهِ عَلَيْهِمْ.

### الشاب الغني

١٧ وَبَيْنَمَا كَانَ خَارِجًا إِلَى الطَّرِيقِ، أَسْرَعَ إِلَيْهِ رَجُلٌ وَسَجَدَ لَهُ يَسْأَلُهُ: «يَا الْمَعْلَمُ الصَّالِحُ، مَاذَا أَعْمَلُ لِأُرِثَ الْحَيَاةَ الْأَبَدِيَّةَ؟»

١٨ وَلَكِنْ يَسُوعُ قَالَ لَهُ: «لِمَاذَا تَدْعُونِي الصَّالِحَ؟ لَيْسَ أَحَدٌ صَالِحًا إِلَّا وَاحِدٌ، وَهُوَ اللَّهُ.

١٩ أَنْتَ تَعْرِفُ الْوَصَايَا. لَا تَقْتُلْ، لَا تَزْنِ، لَا تَسْرِقْ، لَا تَشْهَدْ بِالزُّورِ، لَا تَنْظُمْ، أَكْرَمُ أَبَاكَ وَأُمِّكَ!»

٢٠ فَأَجَابَهُ قَائِلًا: «هَذِهِ كُلُّهَا عَمَلْتُ بِهَا مِنْذُ صَغِيرِي.»

٢١ وَإِذْ نَظَرَ يَسُوعُ إِلَيْهِ، أَحَبَّهُ، وَقَالَ لَهُ: «بِنَفْسِكَ شَيْءٌ وَاحِدٌ: اذْهَبْ، بِعِ كُلِّ مَا عِنْدَكَ، وَوَرِّعْ عَلَى الْفُقَرَاءِ، فَيَكُونَ لَكَ كَنْزٌ فِي

السَّمَاءِ، ثُمَّ تَعَالَ اتَّبِعْنِي.»

٢٢ وَأَمَّا هُوَ فَمَضَى حَزِينًا وَقَدْ كَثَّبَ مِنْ هَذَا الْقَوْلِ، لِأَنَّهُ كَانَ صَاحِبَ ثَرْوَةٍ كَبِيرَةٍ.

٢٣ فَتَطَلَعَ يَسُوعُ حَوْلَهُ وَقَالَ لِتَلَامِيذِهِ: «مَا أَصْعَبُ دُخُولَ الْأَغْنِيَاءِ إِلَى مَلَكُوتِ اللَّهِ!»

٢٤ فَدَهَشَ التَّلَامِيذُ لِهَذَا الْكَلَامِ. فَقَادَ يَسُوعُ يَقُولُ لَهُمْ: «يَا بَنِيَّ، مَا أَصْعَبُ دُخُولَ الْمُتَكَلِّينَ عَلَى الْمَالِ إِلَى مَلَكُوتِ اللَّهِ!

٢٥ فَاسْهَلْ أَنْ يَدْخُلَ اجْتِمَاعُ فِي ثَقَبِ إِبْرَةٍ، مِنْ أَنْ يَدْخُلَ الْغَنِيُّ إِلَى مَلَكُوتِ اللَّهِ.»

٢٦ فَذَهَبُوا جِدًّا، وَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «وَمَنْ يَقْدِرُ أَنْ يَخْلُصَ؟»

٢٧ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ وَهُوَ نَاطِلٌ إِلَيْهِمْ: «هَذَا مُسْتَجِيبٌ عِنْدَ النَّاسِ، وَلَكِنْ لَيْسَ عِنْدَ اللَّهِ. فَإِنَّ كُلَّ شَيْءٍ مُسْتَطَاعٌ عِنْدَ اللَّهِ!»

٢٨ فَأَخَذَ بطرسُ يَقُولُ لَهُ: «هَا نَحْنُ قَدْ تَرَكْنَا كُلَّ شَيْءٍ وَتَبِعْنَاكَ.»

٢٩ فَأَجَابَ يَسُوعُ: «الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: مَا مِنْ أَحَدٍ تَرَكَ لِأَجَلٍ وَلِأَجَلِ الْإِنْجِيلِ بَيْتًا أَوْ إِخْوَةً أَوْ أَخَوَاتٍ أَوْ أُمَّ أَوْ أَبًا أَوْ أَوْلَادًا أَوْ

حُقُولًا،

٣٠ إِلَّا وَيَنَالُ مِئَةَ ضِعْفٍ الْآنَ فِي هَذَا الزَّمَانِ، بِيُوتًا وَإِخْوَةً وَأَخَوَاتٍ وَأُمَّهَاتٍ وَأَوْلَادًا وَحُقُولًا مَعَ اضْطِهَادَاتٍ، وَفِي الزَّمَانِ الْآتِي

الْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ.

٣١ وَهَنَّاكَ أَوْلُونَ كَثِيرُونَ يَصِيرُونَ آخِرِينَ، وَالْآخِرُونَ يَصِيرُونَ أَوْلِينَ!»

### يسوع يبيئ مرة ثالثة بموته

٣٢ وَكَانُوا فِي الطَّرِيقِ صَاعِدِينَ إِلَى أُورُشَلِيمَ، وَيَسُوعُ يَتَقَدَّمُهُمْ، وَكَانَ التَّلَامِيذُ مُتَحِيرِينَ وَالَّذِينَ يَتَّبِعُونَهُ خَائِفِينَ. فَانْفَرَدَ بِالْآثِنِيِّ عَشْرًا،

مَرَّةً أُخْرَى، وَأَخَذَ يَطْلِعُهُمْ عَلَى مَا سَيَحْدُثُ لَهُ، فَقَالَ:

٣٣ «هَا نَحْنُ صَاعِدُونَ إِلَى أُورُشَلِيمَ، وَسَوْفَ يُسَلِّمُ ابْنُ الْإِنْسَانِ إِلَى رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ وَالْإِلَهِيَّةِ، فَيُحْكَمُونَ عَلَيْهِ بِالْمَوْتِ، وَيُسَلِّبُونَهُ إِلَى

أَيْدِي الْأُمَمِ،

٣٤ فَيَسَخَرُونَ مِنْهُ، وَيَصُفِقُونَ عَلَيْهِ، وَيَجِدُّونَهُ، وَيَقْتُلُونَهُ. وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ يَقُومُ!»

### طلب يعقوب ويوحنا

٣٥ عِنْدَئِذٍ تَقَدَّمَ إِلَيْهِ يَعْقُوبُ وَيُوحَنَّا ابْنَا زَبْدِي، وَقَالَا لَهُ: «يَا مَعْلَمَ، نَرْتَضِ فِي أَنْ تَعْمَلَ لَنَا كُلَّ مَا نَطْلُبُ مِنْكَ.»

□□ قَسَّاهُمَا: «مَاذَا تَرَعْبَانِ فِي أَنْ أَفْعَلَ لَكُمَا؟»

٣٧ قَالَا لَهُ: «هَبْنَا أَنْ نَجْلِسَ فِي مَجْدِكَ: وَاحِدٌ عَنْ يَمِينِكَ، وَوَاحِدٌ عَنْ يَسَارِكَ!»

٣٨ فَقَالَ لهُمَا يَسُوعُ: «إِنَّمَا لَا تَدْرِيَانِ مَا تَطْلُبَانِ: أَتَقْدِرَانِ أَنْ تَشْرَبَا الكَأْسَ الَّتِي سَأَشْرِبُهَا أَنَا، أَوْ تَعْوَصَا فِي الآلَامِ الَّتِي سَأَعْوِصُ فِيهَا؟»

٣٩ فَقَالَا لَهُ: «إِنَّمَا نَقْدِرُ!» فَأَجَابَهُمَا يَسُوعُ: «الْكَأْسَ الَّتِي سَأَشْرِبُهَا سَوْفَ تَشْرَبَانِ، وَالآلَامَ الَّتِي سَأَعْوِصُ فِيهَا سَوْفَ تَعْوِصَانِ فِيهَا.

٤٠ أَمَّا الْجُلُوسُ عَنْ يَمِينِي وَعَنْ يَسَارِي، فَلَيْسَ لِي أَنْ أَمْتَحَهُ إِلَّا لِلَّذِينَ أَعَدَّ لَهُمْ.»

٤١ وَلَمَّا سَمِعَ التَّلَامِيذُ العَشْرَةَ بِذَلِكَ، أَخَذُوا يَسْتَأْذِنُونَ مِنْ يَعْقُوبَ وَيُوحَنَّا.

٤٢ وَلَكِنْ يَسُوعُ دَعَاهُمْ إِلَيْهِ وَقَالَ لَهُمْ: «تَعْرِفُونَ أَنَّ الْمُعْتَبَرِينَ حَكَّامًا عَلَى الأُمَمِ يَسُودُونَهُمْ، وَأَنْ عَظَمَاءَهُمْ يَتَسَلَطُونَ عَلَيْهِمْ.

٤٣ وَأَمَّا أَنْتُمْ فَلَا يَكُنْ ذَلِكَ بَيْنَكُمْ، وَإِنَّمَا أَيُّ مَنْ أَرَادَ أَنْ يَصِيرَ عَظِيمًا يَنْتَحِرْ، فَلْيَكُنْ لِكُلِّ خَادِمًا،

٤٤ وَأَيُّ مَنْ أَرَادَ أَنْ يَصِيرَ أَوَّلًا يَنْتَحِرْ، فَلْيَكُنْ لِلْجَمِيعِ عَبْدًا.

٤٥ فَحَتَّى ابْنُ الْإِنْسَانِ قَدْ جَاءَ لَا لِيُخْدَمَ، بَلْ لِيُخْدَمَ وَيُبَدِّلَ نَفْسَهُ فِدِيَّةً عَنْ كَثِيرِينَ.»

شفاء برتيموس الأعمى

٤٦ ثُمَّ وَصَلُوا إِلَى أَرِيخَا. وَبَيْنَمَا كَانَ خَارِجًا مِنْ أَرِيخَا، وَمَعَهُ تَلَامِيذُهُ وَجَمْعٌ كَثِيرٌ، كَانَ بَارْتِيمَاوُسُ الأَعْمَى - ابْنُ تَيْمُوسَ، جَالِسًا عَلَى جَانِبِ الطَّرِيقِ يَسْتَعِطِي.

٤٧ وَإِذْ سَمِعَ أَنَّ ذَلِكَ هُوَ يَسُوعُ النَّاصِرِيُّ، أَخَذَ يَصْرُخُ قَائِلًا: «يَا يَسُوعُ ابْنَ دَاوُدَ، ارْحَمْنِي!»

٤٨ فَزَجَرَهُ كَثِيرُونَ لِيَسْكُتَ، وَلَكِنَّهُ صَرَخَ أَكْثَرَ: «يَا ابْنَ دَاوُدَ، ارْحَمْنِي.»

□□ فَتَوَقَّفَ يَسُوعُ وَقَالَ: «ادْعُوهُ!» فَدَعَا الأَعْمَى قَائِلِينَ: «تَشَجِعْ، إِنِّهُ يَدْعُوكَ!»

٥٠ فَهَبَّ مُتَّجِهًا إِلَى يَسُوعَ طَارِحًا عَنْهُ رِدَاءَهُ.

٥١ وَسَأَلَهُ يَسُوعُ: «مَاذَا تُرِيدُ أَنْ أَفْعَلَ لَكَ؟» فَأَجَابَهُ الأَعْمَى: «يَا سَيِّدِي، أَنْ أَبْصِرَ!»

٥٢ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «أَذْهَبْ! إِيمَانُكَ قَدْ شَفَاكَ.» وَفِي الْحَالِ أَبْصَرَ، وَتَبِعَ يَسُوعَ فِي الطَّرِيقِ.

١١

الدخول الانتصاري

١ وَلَمَّا اقْتَرَبُوا مِنْ أُورُشَلِيمَ، إِذْ وَصَلُوا إِلَى قَرْيَةٍ قَرِيبَةٍ بَيْتِ فَاجِي وَقَرْيَةِ بَيْتِ عَنِيَا، عِنْدَ جَبَلِ الزَيْتُونِ، أَرْسَلَ يَسُوعُ اثْنَيْنِ مِنَ تَلَامِيذِهِ،  
٢ قَائِلًا لهُمَا: «أَذْهَبَا إِلَى الْقَرْيَةِ الْمُقَابِلَةِ لَكُمْ، وَإِذْ تَدَخَلْتُمَا إِلَيْهَا، تَجِدَانِ بَحْشًا مَرْبُوطًا لَمْ يَرَكِبْ عَلَيْهِ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ بَعْدَ: فَخَلَا رَبَّاطَهُ وَأَحْضَرَاهُ إِلَى هُنَا.

٣ وَإِنْ قَالَ لَكُمْ أَحَدٌ: لِمَاذَا تَفْعَلَانِ هَذَا؟ فَقُولَا: الرَّبُّ مَحْتَاجٌ إِلَيْهِ، وَفِي الْحَالِ يُرْسِلُهُ إِلَيْنَا.»

□ وَأَنْتُمَا، فَوَجِدَا الْبَحْشَ مَرْبُوطًا عِنْدَ الْبَابِ خَارِجًا عَلَى الطَّرِيقِ، فَخَلَا رَبَّاطَهُ.

٥ فَقَالَ لهُمَا بَعْضُ الْوَاقِفِينَ هُنَاكَ: «مَاذَا تَفْعَلَانِ؟ لِمَاذَا تَحْلُلَانِ رَبَّاطَ الْبَحْشِ؟»

٦ فَأَجَابَاهُمَا كَمَا أَوْصَاهُمَا يَسُوعُ فَتَرَكَوهُمَا.

٧ فَأَحْضَرَا الْبَحْشَ إِلَى يَسُوعَ، وَوَضَعَا نِيَاهِمَا عَلَيْهِ، فَرَكَبَ عَلَيْهِ.

٨ وَفَرَّشَ كَثِيرُونَ الطَّرِيقِ بِنِيَابِهِمْ وَآخَرُونَ بِأَغْصَانٍ قَطَعُوهَا مِنَ الْحَقُولِ.

٩ وَأَخَذَ السَّائِرُونَ أَمَامَهُ وَالسَّائِرُونَ خَلْفَهُ يَهْتَفُونَ: «أُوصْنَا! مُبَارَكُ الْآتِي بِاسْمِ الرَّبِّ!»

١٠ مُبَارَكَةٌ لَكُم مَلِكَةُ ابْنِ دَاوُدَ الْآتِيَةِ! أَوْصْنَا فِي الأَعَالِي!»

١١ ثُمَّ دَخَلَ يَسُوعُ أُورُشَلِيمَ، حَتَّى وَصَلَ إِلَى الْهَيْكَلِ، وَرَاقَبَ كُلَّ مَا كَانَ يَجْرِي فِيهِ. وَإِذْ كَانَ الْمَسَاءَ قَدْ أَقْبَلَ، خَرَجَ إِلَى بَيْتِ عَنِيَا مَعَ الإِثْنَيْ عَشَرَ.

يسوع يلعن شجرة التين ويظهر الهيكل

- ١٢ وَفِي الْعَدَى، بَعْدَمَا غَادَرُوا بَيْتَ عَنِيَا، جَاعَ.
- ١٣ وَإِذْ رَأَى مِنْ بَعِيدٍ شَجْرَةً تَيْنَ مَوْرَقَةٍ، تَوَجَّهَ إِلَيْهَا لَعَلَّه يَجِدُ فِيهَا بَعْضَ الثَّمَرِ. فَلَمَّا وَصَلَ إِلَيْهَا لَمْ يَجِدْ فِيهَا إِلَّا الْوَرَقَ، لِأَنَّهُ لَيْسَ أَوَانُ التَّيْنِ.
- ١٤ فَتَكَلَّمَ وَقَالَ لَهَا: «لَا يَأْكُلَنَّ أَحَدٌ ثَمْرًا مِنْكَ بَعْدَ إِلَى الْآبَدِ!» وَسَمِعَ تَلَامِيذُهُ ذَلِكَ.
- ١٥ وَوَصَلُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ، فَدَخَلَ يَسُوعُ الْهَيْكَلَ وَأَخَذَ يَطْرُدُ الَّذِينَ كَانُوا يَبِيعُونَ وَالَّذِينَ كَانُوا يَشْتَرُونَ فِي الْهَيْكَلِ، وَقَلَّبَ مَوَائِدَ الصَّيَارِفَةِ وَمَقَاعِدَ بَاعَةِ الْخَمَامِ.
- ١٦ وَلَمَّا يَدَعَ أَحَدًا يَمُرُّ عِبرَ الْهَيْكَلِ وَهُوَ يَجْلُ مَتَاعًا.
- ١٧ وَعَلَيْهِمْ قَائِلًا: «أَمَا كُتِبَ: إِنَّ بَيْتِي بَيْتًا لِلصَّلَاةِ يُدْعَى عِنْدَ جَمِيعِ الْأُمَمِ؟ أَمَا أَنْتُمْ قَدَّ جَعَلْتُمُوهُ مَعَارَةَ لُصُوصِ!»
- ١٨ وَسَمِعَ بِذَلِكَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ، وَالْكَتَبَةُ، فَأَخَذُوا يَجْتَنُونَ كَيْفَ يَقْتُلُونَهُ: فَإِنَّهُمْ خَافُوهُ، لِأَنَّ الْجَمْعَ كُلَّهُ كَانَ مَذْهُولًا مِنْ تَعْلِيمِهِ.
- ١٩ وَلَمَّا حَلَّ الْمَسَاءَ، انْطَلَقُوا إِلَى خَارِجِ الْمَدِينَةِ.
- ٢٠ وَبَيْنَمَا كَانُوا عَابِرِينَ فِي صَبَاحِ الْعَدَى بَاكِرًا، رَأَوْا شَجْرَةَ التَّيْنِ وَقَدْ بَيَسَتْ مِنْ أَصْلَافِهَا.
- ٢١ فَتَذَكَّرَ بَطْرُسُ وَقَالَ لَهُ: «يَا مَعْلَمُ، انظُرْ! إِنَّ التَّيْنَةَ الَّتِي لَعَنْتَنَا قَدْ بَيَسَتْ!»
- ٢٢ فَرَدَّ يَسُوعُ قَائِلًا لَهُمْ: «لِيَكُنْ لَكُمْ إِيمَانٌ بِاللَّهِ!
- ٢٣ فَاتَّقِ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ أَيَّ مَنْ قَالَ لِهَذَا الْجَبَلِ: انْقَلِبْ وَانْطَرِحْ فِي الْبَحْرِ! وَلَا يَشْكُ فِي قَلْبِهِ، بَلْ يُؤْمِنُ أَنَّ مَا يَقُولُهُ سَيَحْدُثُ، فَمَا يَقُولُهُ يَتِمُّ لَهُ.

- ٢٤ لِهَذَا السَّبَبِ أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ مَا تَطْلُبُونَهُ وَتَصَلُّونَ لِأَجْلِهِ، فَاثْمِنُوا أَنْتُمْ قَدْ نَلْتَمُوهُ، فَيَتِمَّ لَكُمْ.
- ٢٥ وَمَتَى وَقَفْتُمْ تَصَلُّونَ، وَكَانَ لَكُمْ عَلَى أَحَدٍ شَيْءٌ، فَاغْفِرُوا لَهُ، لِكَيْ يَغْفِرَ لَكُمْ أَيُّوكُمُ الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ زَلَاتِكُمْ أَيْضًا.
- ٢٦ وَلَكِنْ، إِنْ لَمْ تَغْفِرُوا، لَا يَغْفِرَ لَكُمْ أَيُّوكُمُ الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ زَلَاتِكُمْ.»

## سلطة يسوع

- ٢٧ ثُمَّ عَادُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ مَرَّةً أُخْرَى. وَبَيْنَمَا كَانَ يَجْوِلُ فِي الْهَيْكَلِ، تَقَدَّمَ إِلَيْهِ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ، وَالْكَتَبَةُ، وَالشُّيُخَ،
- ٢٨ وَسَأَلُوهُ: «بِأَيَّةِ سُلْطَةٍ تَفْعَلُ مَا فَعَلْتَهُ؟ وَمِنْ مَنَّاكَ هَذِهِ السُّلْطَةُ لِتَفْعَلَ ذَلِكَ؟»
- ٢٩ فَأَجَابَهُمْ يَسُوعُ قَائِلًا: «وَأَنَا أَيْضًا أَسْأَلُكُمْ أَمْرًا وَاحِدًا. أَجِيبُونِي، فَأَقُولُ لَكُمْ بِأَيَّةِ سُلْطَةٍ أَفْعَلُ تِلْكَ الْأُمُورَ:
- ٣٠ أَمِنْ السَّمَاءِ كَانَتْ مَعْمُودِيَّةٌ يُوْحَنَّا أَمْ مِنَ النَّاسِ؟ أَجِيبُونِي!»
- ٣١ فَتَنَاقَشُوا فِيمَا بَيْنَهُمْ، قَائِلِينَ: «إِنْ قُلْنَا: مِنَ السَّمَاءِ، يَقُولُ: إِذْنًا لِمَاذَا لَمْ تُؤْمِنُوا بِهِ؟
- ٣٢ فَهَلْ نَقُولُ: مِنَ النَّاسِ؟» فَإِنَّهُمْ كَانُوا يَخَافُونَ الشَّعْبَ لِأَنَّهُمْ كَانُوا جَمِيعًا يَعْتَبِرُونَ أَنَّ يُوْحَنَّا نَبِيٌّ حَقًّا.
- ٣٣ فَأَجَابُوا يَسُوعَ قَائِلِينَ: «لَا نَدْرِي!» فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «وَلَا أَنَا أَقُولُ لَكُمْ بِأَيَّةِ سُلْطَةٍ أَفْعَلُ تِلْكَ الْأُمُورَ!»

## ١٢

## مثل المزارعين

- ١ وَأَخَذَ يَخْطِطُهُمْ بِأَمْثَالٍ، فَقَالَ: «عَرَسَ إِنْسَانٌ كَرْمًا، وَأَقَامَ حَوْلَهُ سُورًا، وَحَفَرَ فِيهِ حَوْضَ مِعْصَرَةٍ، وَبَنَى فِيهِ بُرْجَ حِرَاسَةٍ. ثُمَّ سَلَّمَ الْكَرْمَ إِلَى مَزَارِعِينَ، وَسَافَرَ.
- ٢ وَفِي الْأَوَانِ، أَرْسَلَ إِلَى الْمَزَارِعِينَ عَبْدًا لِيَتَسَلَّمَ مِنْهُمْ حِصَّتَهُ مِنْ ثَمَرِ الْكَرْمِ.
- ٣ إِلَّا أَنَّهُمْ أَمْسَكُوهُ وَضَرَبُوهُ وَرَدُّوهُ فَارِعَ الْيَدَيْنِ.
- ٤ فَعَادَ وَأَرْسَلَ إِلَيْهِمْ عَبْدًا آخَرَ، فَشَجُّوا رَأْسَهُ وَرَدُّوهُ مَهَانًا.
- ٥ ثُمَّ أَرْسَلَ آخَرَ أَيْضًا فَقَتَلُوهُ. ثُمَّ أَرْسَلَ آخَرِينَ كَثِيرِينَ، فَضَرَبُوا بَعْضًا وَقَتَلُوا بَعْضًا.
- ٦ وَإِذْ كَانَ لَهُ بَعْدُ ابْنٌ وَحِيدٌ حَبِيبٌ، أَرْسَلَهُ أَيْضًا إِلَيْهِمْ آخِيرًا، قَائِلًا: إِنَّهُمْ سَيَأْبُونَ ابْنِي!
- ٧ وَلَكِنْ أَوْلَيْكَ الْمَزَارِعِينَ قَالُوا بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: هَذَا هُوَ الْوَرِثِيُّ؛ تَعَالَوْا نَقْتُلْهُ فَنَحْصُلَ عَلَى الْمِيرَاثِ!

٨ فَأَسْكُوهُ وَقْتُلُوهُ وَطَرَحُوهُ خَارِجَ الْكَرَمِ.

٩ فَمَاذَا يَفْعَلُ رَبُّ الْكَرَمِ؟ إِنَّهُ يَأْتِي وَيَهْلِكُ الْمَزَارِعِينَ، وَيُسَلِّطُ الْكَرَمَ إِلَى غَيْرِهِمْ.

١٠ أَمَّا قِرَاءَتُ هَذِهِ الْآيَةِ الْمَكْتُوبَةِ: الْحَجْرُ الَّذِي رَفَضَهُ الْبَنَاءُ، هُوَ نَفْسُهُ صَارَ حَجْرَ الزَّاوِيَةِ.

١١ مِنَ الرَّبِّ كَانَ هَذَا، وَهُوَ عَجِيبٌ فِي أَنْظَارِنَا!

١٢ فَسَعَوْا إِلَى الْقَبْضِيِّ عَلَيْهِ، وَلَكِنَّهُمْ خَافُوا الْجَمْعَ، لِأَنَّهُمْ أَدْرَكُوا أَنَّهُ كَانَ يَعْنِيهِمْ بِهَذَا الْمَثَلِ. فَتَرَكُوهُ وَانصَرَفُوا.

#### دفع الجزية للقيصر

١٣ ثُمَّ أَرْسَلُوا إِلَيْهِ بَعْضًا مِنَ الْفَرِيسِيِّينَ وَأَعْضَاءَ حَزْبِ هِيرُودَسَ، لِكَيْ يُوَفِّقُوهُ بِكَلِمَةٍ يَقُولُهَا.

١٤ فَجَاءُوا وَقَالُوا لَهُ: «يَا مُعَلِّمُ، نَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّكَ صَادِقٌ، وَلَا تَبَالِي بِأَحَدٍ، لِأَنَّكَ لَا تَرَعِي مَقَامَاتِ النَّاسِ، بَلْ تَعَلِّمُ طَرِيقَ اللَّهِ بِالْحَقِّ:

أَجِيزُ أَنْ تَدْفَعَ الْجِزْيَةَ لِلْقَيْصَرِ أَمْ لَا؟ أَدْفَعُهَا أَمْ لَا تَدْفَعُ؟»

١٥ وَلَكِنَّهُ إِذْ عَلِمَ نَفَاقَتَهُمْ قَالَ لَهُمْ: «لِمَاذَا تَجْرِبُونِي؟ أَحْضِرُوا إِلَيَّ دِينَارًا لِأَرَاهُ!»

١٦ فَأَحْضَرُوا إِلَيْهِ دِينَارًا، فَسَأَلَهُمْ: «لِمَنْ هَذِهِ الصُّورَةُ وَهَذَا التَّمْثِيلُ؟» فَقَالُوا لَهُ: «لِلْقَيْصَرِ.»

□□ فَرَدَّ عَلَيْهِمْ قَائِلًا: «أَعْطُوا مَا لِلْقَيْصَرِ لِلْقَيْصَرِ، وَمَا لِلَّهِ لِلَّهِ!» فَذَهَبُوا مِنْهُ.

#### الزواج في القيامة

١٨ وَتَقَدَّمَ إِلَيْهِ بَعْضُ الصَّدُوقِيِّينَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْقِيَامَةِ، وَسَأَلُوهُ قَائِلِينَ:

١٩ «يَا مُعَلِّمُ، كَتَبَ لَنَا مُوسَى: إِنْ مَاتَ لِأَحَدٍ أَخٌ وَتَرَكَ زَوْجَتَهُ مِنْ بَعْدِهِ دُونَ أَنْ يَخْلِفَ أَوْلَادًا، فَعَلَى أَخِيهِ أَنْ يَتَزَوَّجَ بِأَرْمَلَتِهِ

وَيَقِيمَ نَسْلًا عَلَى اسْمِ أَخِيهِ.

٢٠ فَقَدْ كَانَ هُنَاكَ سَبْعَةٌ إِخْوَةٌ، اتَّخَذَ أَوْلَهُمْ زَوْجَةً ثُمَّ مَاتَ دُونَ أَنْ يَخْلِفَ نَسْلًا،

٢١ فَاتَّخَذَهَا الثَّانِي ثُمَّ مَاتَ هُوَ أَيْضًا دُونَ أَنْ يَخْلِفَ نَسْلًا، فَفَعَلَ الثَّلَاثُ كَذَلِكَ.

٢٢ وَهَكَذَا اتَّخَذَهَا السَّبْعَةُ دُونَ أَنْ يَخْلِفُوا نَسْلًا. وَمِنْ بَعْدِهِمْ مَاتَتِ الْمَرْأَةُ أَيْضًا.

٢٣ فَفِي الْقِيَامَةِ، عِنْدَمَا يَقُومُونَ، لِمَنْ مِنْهُمْ تَكُونُ الْمَرْأَةُ زَوْجَةً، فَقَدْ كَانَتْ زَوْجَةً لِكُلِّ مِنَ السَّبْعَةِ؟»

٢٤ فَرَدَّ عَلَيْهِمْ يَسُوعُ قَائِلًا: «الَسْتُمْ فِي ضَلَالٍ لِأَنَّكُمْ لَا تَفْهَمُونَ الْكُتَابَ وَلَا قُدْرَةَ اللَّهِ؟»

٢٥ فَعِنْدَمَا يَقُومُ النَّاسُ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ، لَا يَتَزَوَّجُونَ وَلَا يَزُوجُونَ، بَلْ يَكُونُونَ كَمَلَأَكَةَ الَّذِينَ فِي السَّمَاوَاتِ.

٢٦ وَأَمَّا عَنِ الْأَمْوَاتِ أَنَّهُمْ يَقُومُونَ، أَمَّا قِرَاءَتُ فِي كِتَابِ مُوسَى، فِي الْحَدِيثِ عَنِ الْعِلْقَةِ، كَيْفَ كَلَّمَ اللَّهُ قَائِلًا: أَنَا إِلَهُ إِبْرَاهِيمَ وَإِلَهُ

إِسْحَاقَ وَإِلَهُ يَعْقُوبَ؟

٢٧ فَإِنَّهُ لَيْسَ بِإِلَهِ أَمْوَاتٍ، بَلْ هُوَ إِلَهُ أَحْيَاءَ. فَأَنْتُمْ إِذَنْ فِي ضَلَالٍ عَظِيمٍ!»

#### الوصية العظيمة

٢٨ وَتَقَدَّمَ إِلَيْهِ وَاحِدٌ مِنَ الْكِنَبَةِ كَانَ قَدْ سَمِعَهُمْ يَجَادِلُونَ، وَرَأَى أَنَّهُ أَحْسَنَ الرَّدِّ عَلَيْهِمْ، فَسَأَلَهُ: «آيَةُ وَصِيَّةٍ هِيَ أَوْلَى الْوَصَايَا جَمِيعًا؟»

٢٩ فَاجَابَهُ يَسُوعُ: «أَوْلَى الْوَصَايَا جَمِيعًا هِيَ: اسْمَعْ يَا إِسْرَائِيلَ، الرَّبُّ إِلَهُنَا رَبُّ وَاحِدٌ

٣٠ فَاحْبِبِ الرَّبَّ إِلَهَكَ بِكُلِّ قَلْبِكَ وَبِكُلِّ نَفْسِكَ وَبِكُلِّ قُوَّتِكَ وَبِكُلِّ فِكَرِكَ. هَذِهِ هِيَ الْوَصِيَّةُ الْأُولَى.

٣١ وَهَذَاكَ ثَانِيَةٌ مِنْهَا، وَهِيَ أَنْ تُحِبَّ قَرِيْبَكَ كَنَفْسِكَ. فَمَا مِنْ وَصِيَّةٍ أُخْرَى أَكْبَرُ مِنْ هَاتَيْنِ.»

□□ فَقَالَ لَهُ الْكَاتِبُ: «صَحِيحٌ، يَا مُعَلِّمُ! حَسَبَ الْحَقِّ تَكَلَّمْتَ. فَإِنَّ اللَّهَ وَاحِدٌ وَلَيْسَ آخَرُ سِوَاهُ.

٣٢ وَحُبَّتِي بِكُلِّ الْقَلْبِ وَبِكُلِّ الْقُوَّةِ وَبِكُلِّ الْقُوَّةِ، وَحُبَّةَ الْقَرِيبِ كَالنَّفْسِ، أَفْضَلُ مِنْ جَمِيعِ الْمَحْرَقَاتِ وَالذَّبَائِحِ!»

٣٤ فَلَمَّا رَأَى يَسُوعُ أَنَّهُ أَجَابَ بِحِكْمَةٍ، قَالَ لَهُ: «لَسْتَ بَعِيدًا عَن مَلَكُوتِ اللَّهِ!» وَلَمْ يَجْرَأْ أَحَدٌ بَعْدَ ذَلِكَ أَنْ يُوجِّهَ إِلَيْهِ أَيَّ سُؤَالٍ.

#### المسيح وداود

٣٥ وَتَكَلَّمَ يَسُوعُ فِيمَا هُوَ يُعَلِّمُ فِي الْمِحْبَلِ، فَقَالَ: «كَيْفَ يَقُولُ الْكِنَبَةُ إِنَّ الْمَسِيحَ هُوَ ابْنُ دَاوُدَ؟

٣٦ فَإِنَّ دَاوُدَ نَفْسَهُ قَالَ بِالرُّوحِ الْقُدُسِ: قَالَ الرَّبُّ لِرَبِّي: اجْلِسْ عَن يَمِينِي حَتَّى أَضَعَّ أَعْدَاءَكَ مَوْطِنًا لِقَدَمَيْكَ!

٣٧ فَمَادَامَ دَاوُدُ نَفْسَهُ يَدْعُوهُ الرَّبُّ فَرَنْ أَيْنَ يَكُونُ ابْنُهُ؟» وَكَانَ الْجَمْعُ الْعَظِيمُ يَسْمَعُهُ بِسُرُورٍ.

التحذير من الكنبية

٣٨ وَقَالَ لَهُمْ فِي تَعْلِيمِهِ: «خُذُوا حِذْرًا كَرًّا مِنَ الْكَنْبَةِ الَّتِي تَحْبُونُ تَحْبُونَ الْجَمْعَ بِالْأَثْوَابِ الْفَضْفَاضَةِ، وَتَلْقِي النَّحِيَّاتِ فِي السَّاحَاتِ الْعَامَةِ،

٣٩ وَالْأَمَاكِنِ الْأُولَى فِي الْمَجَامِعِ، وَأَمَاكِنِ الصَّدَارَةِ فِي الْوَلَايَمِ.

٤٠ يَلْتَمِعُونَ بِيُوتِ الْأَرَامِلِ، وَيَتَبَاهَوْنَ بِإِطَالَةِ الصَّلَوَاتِ. هُوَ لَا سَتْرَ لِيَمَّ دِينُونَهُ أَقْسَى!»

تقدمة الأرملة

٤١ وَإِذْ جَلَسَ يَسُوعُ مُقَابِلَ صَنْدُوقِ الْهَيْكَلِ، رَأَى كَيْفَ كَانَ الْجَمْعُ يَلْقَوْنَ التُّقُودَ فِي الصُّدُوقِ. وَتَلَقَى كَثِيرُونَ مِنَ الْأَغْنِيَاءِ مَالًا كَثِيرًا.

٤٢ ثُمَّ جَاءَتْ أَرْمَلَةٌ فَقِيرَةٌ وَقَلَّتْ فَلَسَيْنِ يَسَاوِيَانِ رُبْعًا وَاحِدًا.

٤٣ فَدَعَا تَلَامِيذَهُ وَقَالَ لَهُمْ: «الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ هَذِهِ الْأَرْمَلَةَ الْفَقِيرَةَ قَدْ أَلْقَتْ أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِ الَّذِينَ لَقُوا فِي الصُّدُوقِ:

٤٤ لِأَنَّ جَمِيعَهُمُ الْقَوْمَ مِنَ الْفَاضِلِ عَنِّ حَاجَتِهِمْ، وَلَكِنَّهَا هِيَ أَلْقَتْ مِنْ حَاجَتِهَا كُلَّ مَا عِنْدَهَا أَلْقَتْ مَعِيشَتَهَا كُلَّهَا!»

### ١٣

علامات نهاية الزمان

١ وَيَتِمَّا كَانَ يُعَادِرُ الْهَيْكَلِ، قَالَ لَهُ أَحَدُ تَلَامِيذِهِ: «يَا مَعْلُ، انظُرْ مَا أَعْجَلُ هَذِهِ الْجَمْرَةَ وَهَذِهِ الْمَبَانِي!»

٢ فَجَابَهُ يَسُوعُ: «أَتَرَى هَذِهِ الْمَبَانِي الْعَظِيمَةَ؟ لَنْ يَتْرَكَ مِنْهَا جَجْرٌ فَوْقَ جَجْرٍ إِلَّا وَبِهِمْ!»

٣ وَفِيمَا هُوَ جَالِسٌ عَلَى جَبَلِ الزِّيْتُونِ مُقَابِلَ الْهَيْكَلِ، سَأَلَهُ بَطْرُسُ وَيَعْقُوبُ وَيُوْحَنَّا وَأَنْدْرَاوَسُ عَلَى انْفِرَادٍ:

٤ «أَخْبِرْنَا مَتَى يَخْدُثُ هَذَا، وَمَا هِيَ الْعَلَامَةُ عِنْدَمَا تُوْشِكُ هَذِهِ الْأُمُورُ أَنْ تَمَّ؟»

٥ فَخَذَ يَسُوعُ يَجِيبُهُمْ قَائِلًا: «اتَّبِعُوا! لَا يَضَلُّكُمْ أَحَدًا!

٦ فَإِنَّ كَثِيرِينَ سَيَأْتُونَ بِاسْمِي قَائِلِينَ، إِنِّي أَنَا هُوَ وَيَضَلُّونَ كَثِيرِينَ.

٧ وَلَكِنْ، عِنْدَمَا تَسْمَعُونَ بِالْحُرُوبِ وَأَخْبَارِ الْحُرُوبِ لَا تَرْتَعِبُوا، فَإِنَّ ذَلِكَ لَا بَدَأَ أَنْ يَخْدُثَ، وَلَكِنْ لَيْسَتْ النِّهَايَةُ بَعْدُ.

٨ فَسَوْفَ تَقْبَلُ أُمَّةٌ عَلَى أُمَّةٍ، وَمَمْلَكَةٌ عَلَى مَمْلَكَةٍ، وَتَخْدُثُ زَلَزَلٌ فِي عِدَّةِ أَمَاكِنَ، كَمَا تَخْدُثُ مَجَاعَاتٌ وَلَكِنْ هَذَا أَوَّلُ الْمُخَاضِ.

٩ فَاتَّبِعُوا لِأَنْفُسِكُمْ، لِأَنَّكُمْ سَوْفَ يَسْلُبُونَكُمْ إِلَى الْمُحَاكِمِ وَالْمَجَامِعِ، فَضَرِبُونَ وَيَمْتَلِئُونَ أَمَامَ حُكَّامٍ وَمُلُوكٍ مِنْ أَجْلِ، شَهَادَةِ عِنْدَهُمْ.

١٠ وَيَجِبُ أَنْ يَبْشَرَ أَوَّلًا بِالْإِنْجِيلِ فِي جَمِيعِ الْأُمَمِ.

١١ فَإِذَا سَاقُوكُمْ لِلسَّلْبِ، لَا تَشْعَلُوا مُسَبِّحًا بِمَا تَقُولُونَ: وَإِنَّمَا كُلُّ مَا تَلْهَمُونَ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ، فِيهِ تَكَلِّمُوا، لِأَنَّكُمْ لَسْتُمْ أَنْتُمْ الْمُتَكَلِّمِينَ بَلَى

الرُّوحِ الْقُدُّسِ.

١٢ وَسَوْفَ يَسْلُبُ الْأَخُ أَخَاهُ إِلَى الْمَوْتِ، وَالْأَبُ وَوَلَدَهُ، وَيَقْبَلُ الْأَوْلَادُ عَلَى وَالِدِهِمْ وَيَقْتُلُونَهُمْ.

١٣ وَتَكُونُونَ مَكْرُوهِينَ لَدَى الْجَمْعِ مِنْ أَجْلِ اسْمِي. وَلَكِنَّ الَّذِي يَثْبِتُ حَتَّى النِّهَايَةِ، هُوَ يَخْلُصُ.

١٤ عِنْدَمَا تَرَوْنَ رَجَاسَةَ الْخَرَابِ قَائِمَةً حَيْثُ لَا يَنْبَغِي، لِيَفْهَمِ الْقَارِئُ! عِنْدَئِذٍ لِيَهْرَبِ الَّذِينَ فِي مَنْطِقَةِ الْيَهُودِيَّةِ إِلَى الْجِبَالِ،

١٥ وَمَنْ كَانَ عَلَى السَّطْحِ، فَلَا يَنْزِلْ إِلَى الْبَيْتِ وَلَا يَدْخُلْ لِيَأْخُذَ مَا فِي بَيْتِهِ،

١٦ وَمَنْ كَانَ فِي الْحَقْلِ، فَلَا يَرْجِعْ لِيَأْخُذَ ثَوْبَهُ.

١٧ وَالْوَيْلُ لِلْجِبَالِ وَالْمَرْضَعَاتِ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ!

١٨ فَصَلُّوا لِيَكُنْ لَا يَبْعُ ذَلِكَ فِي شِتَائِهِ:

١٩ فَسَوْفَ تَخْدُثُ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ ضَيْقَةٌ لَمْ يَخْدُثْ مِثْلُهَا مُنْذُ بَدَأَ الْخَلِيقَةَ الَّتِي خَلَقَهَا اللَّهُ إِلَى الْآنَ وَلَنْ يَخْدُثَ.

٢٠ وَلَوْلَا أَنَّ الرَّبَّ قَدْ اخْتَصَرَ تِلْكَ الْأَيَّامَ، لَمَا كَانَ أَحَدٌ مِنَ الْبَشَرِ يَخْجُو. وَلَكِنَّهُ لِأَجْلِ الْمُخْتَارِينَ الَّذِينَ اخْتَارَهُمْ، قَدْ اخْتَصَرَ تِلْكَ

الْأَيَّامَ.

٢١ فَإِنَّ قَالَ لَكُمْ أَحَدٌ عِنْدَئِذٍ: هَا إِنَّ الْمَسِيحَ هُنَا! أَوْ: هَا هُوَ هُنَاكَ! فَلَا تَصْدُقُوا.



- ٢٢ فَسَوَفَ يَبْرُؤُكُمْ أَكْثَرَ مِنْ مَسِيحِ دَجَالٍ وَيَسِيحِ دَجَالٍ، وَيَقْدِمُونَ آيَاتٍ وَأَعَاجِيبَ، لِيُضَلُّوا حَتَّى الْمُخْتَارِينَ، لَوْ اسْتَطَاعُوا.
- ٢٣ فَانْتَبِهُوا إِذْنًا! هَا أَنَا قَدْ أَخْبَرْتُكُمْ بِالْأُمُورِ كُلِّهَا قَبْلَ حُدُوثِهَا.
- ٢٤ وَلَكِنْ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ، بَعْدَ تِلْكَ الضَّبِيقَةِ، تَظَلُّ الشَّمْسُ وَيَجُوبُ الْقَمَرُ ضَوْءَهُ،
- ٢٥ وَتَبْهَوَى نُجُومُ السَّمَاءِ، وَتَزْغَرُ الْقُوَّاتُ الَّتِي فِي السَّمَاوَاتِ.
- ٢٦ وَعِنْدَئِذٍ سَوْفَ يَبْصُرُونَ ابْنَ الْإِنْسَانِ آتِيًا فِي السَّحَابِ بِقُدْرَةٍ عَظِيمَةٍ وَمَجْدٍ.
- ٢٧ فَيُرْسِلُ عِنْدَئِذٍ مَلَائِكَتَهُ وَيَجْمَعُ مُخْتَارِيهِ مِنْ الْجِهَاتِ الْأَرْبَعِ، مِنْ أَقْصَى الْأَرْضِ إِلَى أَقْصَى السَّمَاءِ.
- ٢٨ فَنُجْمَةٌ تَبِينُ تَعْلَمُوا هَذَا الْمَثَلُ: عِنْدَمَا تَلِينُ أَعْصَانُهَا وَتَطْلُعُ أَوْرَاقُهَا، تَعْلَمُونَ أَنَّ الصَّيْفَ قَرِيبٌ.
- ٢٩ فَكَذَلِكَ أَنْتُمْ أَيضًا، حِينَمَا تَرَوْنَ هَذِهِ الْأُمُورَ تَحْدُثُ، فَاعْمَلُوا أَنَّهُ قَرِيبٌ، بَلْ عَلَى الْأَبْوَابِ.
- ٣٠ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: لَا يَزُولُ هَذَا الْجِيلُ أَبَدًا حَتَّى تَحْدُثَ هَذِهِ الْأُمُورُ كُلُّهَا.
- ٣١ إِنَّ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ تَزُولَانِ، وَلَكِنْ كَلَامِي لَا يَزُولُ أَبَدًا.

اليوم والساعة غير معروفين

- ٣٢ وَأَمَّا ذَلِكَ الْيَوْمُ وَتِلْكَ السَّاعَةُ فَلَا يَعْرِفُهَا أَحَدٌ، لَا الْمَلَائِكَةُ الَّذِينَ فِي السَّمَاءِ وَلَا الْابْنُ، إِلَّا الْآبُ.
- ٣٣ فَانْتَبِهُوا وَاسْهَرُوا لِأَنَّكُمْ لَا تَعْرِفُونَ مَتَى يَجِيئُ الْوَقْتُ!
- ٣٤ فَالْأَمْرُ أَشْبَهَ بِإِنْسَانٍ مُسَافِرٍ، تَرَكَ بَيْتَهُ، وَأَعْطَى عِبِيدَهُ السُّلْطَةَ مَعِينًا لِكُلِّ وَاحِدٍ عَمَلَهُ، وَأَوْصَى حَارِسَ الْبَابِ أَنْ يَسْهَرَهُ.
- ٣٥ إِذْنًا اسْهَرُوا، لِأَنَّكُمْ لَا تَعْرِفُونَ مَتَى يَعُودُ رَبُّ الْبَيْتِ: أَمْسَاءً، أَمْ فِي مُتَنَصِّفِ اللَّيْلِ، أَمْ عِنْدَ صِيَاغِ الدَّبَكِ، أَمْ صَبَاحًا،
- ٣٦ ثَلَاثًا يَبْعُدُ نَجَاحًا وَيَجِدُ نَوْمًا.
- ٣٧ وَمَا أَقُولُهُ لَكُمْ، أَقُولُهُ لِجَمِيعِ اسْهَرُوا!

## ١٤

سكب العطر على يسوع في بيت عنيا

- ١ وَكَانَ الْفِصْحُ وَعِيدَ الْقَطِيرِ سَيَحْلَانُ بَعْدَ يَوْمَيْنِ، وَمَا زَالَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالْكَتَبَةُ يَسْعَوْنَ كَيْ يَقْبِضُوا عَلَيْهِ بِمَكْرٍ وَيَقْتُلُوهُ.
- ٢ فَانْتَبِهُوا قَدْ قَالُوا: «لَا يَكُونُ ذَلِكَ فِي الْعِيدِ، لِئَلَّا يُحْدِثَ اضْطِرَابًا بَيْنَ الشَّعْبِ!»
- ٣ وَفِيمَا كَانَ يَسُوعُ فِي بَيْتِ عَنِيَا، مُتَمَكِّنًا فِي بَيْتِ سَمْعَانَ الْاِبْرَصِ، جَاءَتْ امْرَأَةٌ تَحْمِلُ قَارُورَةَ عَطْرِ مَنِ النَّارِدِينَ الْخَالِصِ الْعَالِي الثَّمَنِ، فَكَسَرَتْ الْقَارُورَةَ وَسَكَبَتْ الْعَطْرَ عَلَى رَأْسِهِ.
- ٤ فَاسْتَاءَ بَعْضُهُمْ فِي أَنْفُسِهِمْ وَقَالُوا: «لِمَاذَا هَذَا التَّبْذِيرُ لِلْعَطْرِ؟
- ٥ فَقَدْ كَانَ يُمْكِنُ أَنْ يَبَاعَ هَذَا الْعَطْرُ بِأَكْثَرِ مِنْ ثَلَاثِ مِئَةِ دِينَارٍ، وَيُوَهَّبَ الثَّمَنُ لِلْفُقَرَاءِ.» وَأَخَذُوا يُؤْتِنُونَ الْمَرْأَةَ.
- ٦ غَيْرَ أَنَّ يَسُوعَ قَالَ: «اتْرَكُوهَا! لِمَاذَا تَضَائِقُونَهَا؟ إِنَّهَا عَمَلَتْ بِي عَمَلًا حَسَنًا.
- ٧ فَإِنَّ الْفُقَرَاءَ عِنْدَكُمْ فِي كُلِّ حِينٍ، وَمَتَى شِئْتُمْ اسْتَطِيعُونَ أَنْ تُحَسِّنُوا إِلَيْهِمْ. أَمَّا أَنَا فَلَنْ أَكُونَ عِنْدَكُمْ فِي كُلِّ حِينٍ.
- ٨ إِنَّهَا عَمَلَتْ مَا تَقْدِرُ عَلَيْهِ. فَقَدْ سَبَقَتْ فَطَعَرَتْ جَسَدِي إِعْدَادًا لِلدَّفْنِ.
- ٩ وَالْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ حَيْثُ يَبْشُرُ بِالْإِنْجِيلِ فِي الْعَالَمِ أَجْمَعِ، يُحَدِّثُ أَيضًا بِمَا عَمَلْتَهُ هَذِهِ الْمَرْأَةُ، إِحْيَاءً لِدِكْرِهَا!»
- ١٠ ثُمَّ ذَهَبَ يَهُوذَا الْإِسْخَرِيوُطِيُّ، أَحَدُ الْاِثْنَيْ عَشَرَ، إِلَى رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ لِيَسْلُبَ يَسُوعَ إِلَيْهِمْ.
- ١١ فَلَمَّا سَمِعُوا بِذَلِكَ، فَرَحُوا، وَوَعَدُوهُ أَنْ يَعْطُوهُ مَالًا. فَأَخَذَ يَتَمَنَّيَنَّ تَسْلِيمَهُ فِي فُرْصَةٍ مُنَاسِبَةٍ.

عشاء الرب

- ١٢ وَفِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنْ أَيَّامِ الْقَطِيرِ، وَفِيهِ كَانَ يَذْبَحُ (حَمَلُ الْفِصْحِ، سَأَلَهُ تَلَامِيذُهُ: «أَيْنَ تَرِيدُ أَنْ نَذْهَبَ وَنُجْهَزَ لَكَ الْفِصْحَ لِتَأْكُلَ؟»
- ١٣ فَأَرْسَلَ اِثْنَيْنِ مِنْ تَلَامِيذِهِ، وَقَالَ لَهُمَا: «أَذْهَبَا إِلَى الْمَدِينَةِ، وَسِيَلَا قَيْكَمَا هُنَاكَ رَجُلٌ يَحْمِلُ جِرَّةَ مَاءٍ، فَاتَّبَعَا.
- ١٤ وَحَيْثُ يَدْخُلُ، قُولَا رَبِّ الْبَيْتِ: إِنَّ الْمُعَلِّمَ يَقُولُ: إِنَّ غُرْفَتِي الَّتِي فِيهَا سَأَكُلُ الْفِصْحَ مَعَ تَلَامِيذِي؟
- ١٥ فَيُرِيكُمْ غُرْفَةً كَبِيرَةً فِي الطَّبَقَةِ الْعُلْيَا، مَفْرُوشَةٌ مَجْهَزةً. هُنَاكَ جَهِّزْنَا!»
- ١٦ فَانْطَلَقَ التَّلَامِيذَانِ وَدَخَلَا الْمَدِينَةَ، وَوَجَدَا كَمَا قَالَ لَهُمَا. وَهُنَاكَ جَهَّزَا لِلْفِصْحِ.

- ١٧ وَلَمَّا حَلَّ الْمَسَاءُ، جَاءَ يَسُوعُ مَعَ الْإِثْنَيْ عَشَرَ.
- ١٨ وَبَيْنَمَا كَانُوا مُتَكَبِّينَ يَأْكُلُونَ، قَالَ يَسُوعُ: «الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ وَاحِدًا مِنْكُمْ سَيَسْبِيَنِي، وَهُوَ يَأْكُلُ الْآنَ مَعِيَ.»
- ١٩ فَأَخَذَ الْحَزَنُ يَسْتَوِي عَلَيْهِمْ، وَبَدَأُوا يَسْأَلُونَهُ وَاحِدًا بَعْدَ الْآخَرَ: «هَلْ أَنَا؟»
- ٢٠ وَلَكِنَّهُ أَجَابَهُمْ قَائِلًا: «إِنَّهُ وَاحِدٌ مِنَ الْإِثْنَيْ عَشَرَ، وَهُوَ الَّذِي يَغْمِسُ مَعِيَ فِي الصَّحْفَةِ.
- ٢١ إِنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ لَا بُدَّ أَنْ يَمُوتَ حَتَّى يَأْكُلَ خُبْزًا لِكُلِّ الرَّجُلِ لَوْ لَمْ يُولَدْ!»
- ٢٢ وَبَيْنَمَا كَانُوا يَأْكُلُونَ، أَخَذَ يَسُوعُ رَغِيْفًا، وَبَارَكَ، وَكَسَّرَ، وَأَعْطَاهُمْ قَائِلًا: «خُذُوا: هَذَا هُوَ جَسَدِي.»
- ٢٣ ثُمَّ أَخَذَ الْكَأْسَ، وَشَكَرَ، وَأَعْطَاهُمْ، فَشَرِبُوا مِنْهَا كُلُّهُمْ،
- ٢٤ وَقَالَ لَهُمْ: «هَذَا هُوَ دَمِي الَّذِي لِلْعَهْدِ الْجَدِيدِ، الَّذِي يَسْفِكُ مِنْ أَجْلِ كَثِيرِينَ.
- ٢٥ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: لَا أَشْرَبُ بَعْدَ مِنْ بَتَاجِ الْكَرَمَةِ أَبَدًا، إِلَى ذَلِكَ الْيَوْمِ الَّذِي أَشْرَبُهُ فِيهِ جَدِيدًا فِي مَلَكُوتِ اللَّهِ.»
- ٢٦ ثُمَّ رَتَلُوا، وَانْطَلَقُوا خَارِجًا إِلَى جَبَلِ الزَّيْتُونِ.

يسوع يبيئ بإنكار بطرس له

- ٢٧ وَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «كُلُّكُمْ سَتُنْكِرُونَ، لِأَنَّهُ قَدْ كَتَبَ: سَأَضْرِبُ الرَّاعِي، فَتَنَشَّتُ الْحِرَافُ.»
- ٢٨ وَلَكِنْ بَعْدَ قِيَامَتِي، سَأَسْئَلُكُمْ إِلَى الْجَلِيلِ.»
- ٢٩ وَلَكِنْ بَطْرُسُ قَالَ لَهُ: «وَلَوْ شِئْتُ الْجَمِيعُ، فَأَنَا لَنْ أَشْكُ.»
- ٣٠ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «الْحَقُّ أَقُولُ لَكَ: إِنَّكَ الْيَوْمَ، فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ، قَبْلَ أَنْ يَصِيحَ الذِّبْكَ مَرَّتَيْنِ، تَنْكُرُ قَدْ أَنْكُرْتَنِي ثَلَاثَ مَرَّاتٍ.»
- ٣١ إِلَّا أَنَّ بَطْرُسَ قَالَ بِأَكْثَرِ تَأْكِيدٍ: «وَلَوْ كَانَ عَلَيَّ أَنْ أَمُوتَ مَعَكَ، لَا أَنْكُرُكَ أَبَدًا!» وَقَالَ التَّلَامِيذُ كُلُّهُمْ مِثْلَ هَذَا الْقَوْلِ.

جنسيمانى

- ٣٢ وَوَصَلُوا إِلَى بَيْتَانَ اسْمَهُ جَنْسِيمَانِي، فَقَالَ لِتَّلَامِيذِهِ: «اجْلِسُوا هُنَا حَتَّى أَصَلِّيَ.»
- ٣٣ وَقَدْ أَخَذَ مَعَهُ بَطْرُسُ وَيَعْقُوبُ وَيُوَحْنَا، وَبَدَأَ يُشْعِرُ بِالرَّهْبَةِ وَالكَابَةِ.
- ٣٤ وَقَالَ لَهُمْ: «نَفْسِي حَزِينَةٌ جَدًّا حَتَّى الْمَوْتِ. ائْتُوا هُنَا وَأَسْهَرُوا.»
- ٣٥ ثُمَّ ابْتَعَدَ قَلِيلًا، وَخَرَّ عَلَى الْأَرْضِ، وَأَخَذَ يَصَلِّي لِكَيْ تَعْبُرَ عَنْهُ السَّاعَةُ إِنْ كَانَ مُحْتَاجًا.
- ٣٦ وَقَالَ «أَبَا، يَا أَبِي، كُلُّ شَيْءٍ مُسْتَطَاعٌ لَدَيْكَ. فَابْعُدْ عَنِّي هَذِهِ الْكَأْسَ، وَلَكِنْ لِيَكُنْ لَا مَا أُرِيدُ أَنَا، بَلْ مَا تُرِيدُ أَنْتَ!»
- ٣٧ ثُمَّ رَجَعَ فَوَجَدَ تَّلَامِيذَهُ نَائِمِينَ، فَقَالَ لِبَطْرُسَ: «هَلْ أَنْتَ نَائِمٌ يَا سَمْعَانُ؟ أَلَمْ تَقْدِرْ أَنْ تَسْهَرَ سَاعَةً وَاحِدَةً؟»
- ٣٨ اسْهَرُوا وَوَصَلُوا لِئَلَّا تَدْخُلُوا فِي تَجْرِبَةٍ. إِنَّ الرُّوحَ نَشِيطًا، وَأَمَّا الْجَسَدُ فَضَعِيفٌ.»
- ٣٩ ثُمَّ ذَهَبَ وَصَلَّى ثَانِيَةً، فَدَرَدَ الْكَلَامَ نَفْسَهُ.
- ٤٠ وَلَمَّا رَجَعَ، وَجَدَهُمْ أَيْضًا نَائِمِينَ لِأَنَّ النُّعَاسَ أَثْقَلَ أَعْيُنَهُمْ، وَلَمْ يَدْرُوا بِمَاذَا يَجِيبُونَهُ.
- ٤١ ثُمَّ رَجَعَ فِي الْمَرَّةِ الثَّلَاثَةِ وَقَالَ لَهُمْ: «نَامُوا الْآنَ وَاسْتَرِيحُوا. يَكْفِي! أَقْبَلْتُ السَّاعَةَ. هَا إِنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ يُسَلِّمُ إِلَى أَيْدِي الْخُلَاطِينِ.
- ٤٢ فَوْمُوا لِنُذْهِبِ. هَا قَدْ اقْتَرَبَ الَّذِي يُسَلِّبُنِي!»

القبض على يسوع

- ٤٣ وَفِي الْحَالِ، فِيمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ، وَصَلَ يَهُوذَا، وَصَلَ يَهُوذَا، أَحَدُ الْإِثْنَيْ عَشَرَ، وَمَعَهُ جَمْعٌ عَظِيمٌ يَجْمَلُونَ السُّيُوفَ وَالْعَصِيَّ، وَقَدْ أَرْسَلَهُمْ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالْكَتَبَةِ وَالشُّيُوحِ.
- ٤٤ وَكَانَ مُسَلِّمُهُ قَدْ أَعْطَاهُمْ عَلَامَةً قَائِلًا: «الَّذِي أُقْبِلُهُ، فَهُوَ هُوَ. فَاقْبِضُوا عَلَيْهِ وَسُوقُوهُ بِحَذَرٍ.»
- ٤٥ فَمَا إِنْ وَصَلَ يَهُوذَا، حَتَّى تَقْدَمَ إِلَيْهِ، وَقَالَ: «سَيِّدِي!» وَقَبَلَهُ بِحَرَارَةٍ.
- ٤٦ فَأَلْقُوا الْقَبْضَ عَلَيْهِ.
- ٤٧ وَلَكِنْ وَاحِدًا مِنَ الْوَاقِفِينَ هُنَاكَ، اسْتَلَّ سَيْفَهُ وَضَرَبَ عَبْدَ رَئِيسِ الْكَهَنَةِ فَقَطَعَ أُذُنَهُ.

٤٨ وَكَمَهُمْ يَسُوعُ قَائِلًا: «أَكَا عَلَى لِيصٍ خَرَجْتُمْ بِالسُّيُوفِ وَالْعِصِيِّ لَتَقْبِضُوا عَلَيَّ؟»

٤٩ كُنْتُ كُلَّ يَوْمٍ يَبْنَعُ أَعْلَى فِي الْمَيْكَلِي، وَلَمْ تَقْبِضُوا عَلَيَّ، وَلَكِنْ هَذَا يَجْرِي إِتِمَامًا لِلْكِتَابِ.»

□□ عِنْدَئِذٍ تَرَكَ الْجَمِيعُ وَهَرَبُوا.

٥١ وَتَبِعَهُ شَابٌّ لَا يَلْبَسُ غَيْرَ إِزَارٍ عَلَى عُرْيِهِ، فَأَمْسَكَوهُ.

٥٢ فَتَرَكَ الْإِزَارَ وَهَرَبَ مِنْهُمْ عُرْيَانًا.

يسوع أمام مجلس اليهود

٥٣ وَسَأَلُوا يَسُوعَ إِلَى رَئِيسِ الْكَهَنَةِ. فَاجْتَمَعَ إِلَيْهِ جَمِيعُ رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ وَالشُّيُوعِ وَالْكَتَبَةِ.

٥٤ وَتَبِعَهُ بَطْرُسُ مِنْ بَعِيدٍ إِلَى دَاخِلِ دَارِ رَئِيسِ الْكَهَنَةِ، وَكَانَ جَالِسًا مَعَ الْخُرَّاسِ يَسْتَدْفِي عِنْدَ النَّارِ.

٥٥ وَأَخَذَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالْمَجْلِسُ الْأَعْلَى كُلَّهُ يَحْتَوْنَ عَنْ شَهَادَةٍ عَلَى يَسُوعَ لِيَقْتُلُوهُ، فَلَمْ يَجِدُوا.

٥٦ فَقَدَّ شَهِيدٌ كَثِيرُونَ عَلَيْهِ زُورًا، وَلَكِنْ شَهَادَاتِهِمْ كَانَتْ مُتَنَاقِضَةً.

٥٧ ثُمَّ قَامَ بَعْضُهُمْ وَشَهِدُوا عَلَيْهِ زُورًا قَائِلِينَ:

٥٨ «سَمِعْنَا يَقُولُ: سَأْهَدُ هَذَا الْهَيْكَلُ الَّذِي صَنَعْتَهُ الْأَيْدِي، وَفِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ أُبْنِي هَيْكَلًا آخَرَ لَمْ تَصْنَعَهُ الْأَيْدِي.»

□□ وَلَكِنْ فِي هَذَا أَيْضًا، كَانَتْ شَهَادَاتِهِمْ مُتَنَاقِضَةً.

٦٠ فَوَفَّقَ رَئِيسُ الْكَهَنَةِ فِي وَسْطِ الْمَجْلِسِ وَسَأَلَ يَسُوعَ: «أَمَا تُرَدُّ شَيْئًا؟ بِمَاذَا يَهْدُ هُوَ لَا عَلَيْكَ؟»

٦١ وَلَكِنَّهُ ظَلَّ صَامِتًا وَلَمْ يَجِبْ بِشَيْءٍ. فَعَادَ رَئِيسُ الْكَهَنَةِ يُسْأَلُهُ، فَقَالَ: «أَأَنْتَ الْمَسِيحُ، ابْنُ الْمُبَارَكِ؟»

٦٢ فَقَالَ يَسُوعُ: «أَنَا هُوَ. وَسَوْفَ تَرَوْنَ ابْنَ الْإِنْسَانِ جَالِسًا عَنْ يَمِينِ الْقُدْرَةِ، ثُمَّ آتِيًا عَلَى سَحَابِ السَّمَاءِ!»

٦٣ فَشَقَّ رَئِيسُ الْكَهَنَةِ ثِيَابَهُ، وَقَالَ: «لَا حَاجَةَ بِنَا بَعْدَ إِلَى شُهُودٍ.

٦٤ قَدْ سَمِعْتُمْ كَلَامَ كُفْرِهِ: فَمَا رَأَيْتُمْ؟» فَحَكَرَ الْجَمِيعُ بِأَنَّهُ يَسْتَحِقُّ الْمَوْتَ.

٦٥ فَبَدَأَ بَعْضُهُمْ يَبْصُقُونَ عَلَيْهِ، وَيَغْطُونَ وَجْهَهُ وَيَلْطَمُونَهُ وَيَقُولُونَ لَهُ: «تَبَّأُ!» وَأَخَذَ الْخُرَّاسُ يَصْفَعُونَهُ.

بطرس ينكر يسوع

٦٦ وَبَيْنَمَا كَانَ بَطْرُسُ تَحْتَ فِي سَاحَةِ الدَّارِ، جَاءَتْ إِحْدَى خَادِمَاتِ رَئِيسِ الْكَهَنَةِ،

٦٧ فَلَمَّا رَأَتْ بَطْرُسَ يَسْتَدْفِي، نَظَرَتْ إِلَيْهِ وَقَالَتْ: «وَأَنْتَ كُنْتَ مَعَ يَسُوعَ النَّاصِرِيِّ!»

٦٨ وَلَكِنَّهُ أَنْكَرَ قَائِلًا: «لَا أَدْرِي مَا تَقُولِينَ!» ثُمَّ ذَهَبَ خَارِجًا إِلَى مَدْخَلِ الدَّارِ. فَصَاحَ الدِّيكُ

٦٩ وَادَّ رَأْتَهُ الْخَادِمَةُ ثَانِيَةً، أَخَذَتْ تَقُولُ لِلْوَاقِفِينَ هُنَاكَ: «هَذَا وَاحِدٌ مِنْهُمْ!»

٧٠ فَأَنْكَرَ ثَانِيَةً. وَبَعْدَ قَلِيلٍ أَيْضًا، قَالَ الْوَاقِفُونَ هُنَاكَ لِبَطْرُسَ: «حَقًّا أَنْتَ وَاحِدٌ مِنْهُمْ، لِأَنَّكَ جَلِيلِيٌّ.»

□□ وَلَكِنَّهُ بَدَأَ يَلْعَنُ وَيُجْلِفُ: «إِنِّي لَا أَعْرِفُ هَذَا الرَّجُلَ الَّذِي تَتَكَلَّمُونَ عَنْهُ.»

□□ وَصَاحَ الدِّيكُ مَرَّةً ثَانِيَةً فَتَذَكَّرَ بَطْرُسُ مَا قَالَهُ يَسُوعُ لَهُ: «قَبْلَ أَنْ يَصِيحَ الدِّيكُ مَرَّتَيْنِ، تَكُونُ قَدْ أَنْكَرْتَنِي ثَلَاثَ مَرَّاتٍ.» وَإِذْ تَفَكَّرَ

بِدَلِّكَ أَخَذَ يَبْكِي.

## ١٥

يسوع أمام بيلاطس

١ وَلَمَّا طَلَعَ الصَّبَاحُ، نَشَارُوا رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالشُّيُوعَ وَالْكَتَبَةَ وَالْمَجْلِسَ الْأَعْلَى كُلَّهُ، ثُمَّ قَبَضُوا يَسُوعَ، وَسَأَفُوهُ وَسَلَّمُوهُ إِلَى بِيلاطسِ.

٢ فَسَأَلَهُ بِيلاطسُ: «أَأَنْتَ مَلِكُ الْيَهُودِ؟» فَجَابَهُ: «أَنْتَ قُلْتَ.»

□□ وَأَخَذَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ يُوَجِّهُونَ إِلَيْهِ اتِّهَامَاتٍ كَثِيرَةً.

٤ فَسَأَلَهُ بِيلاطسُ ثَانِيَةً: «أَمَا تُرَدُّ شَيْئًا؟ انظُرْ مَا يَشْهَدُونَ بِكَ عَلَيْكَ!»

٥ وَلَكِنْ يَسُوعُ لَمْ يَرُدَّ شَيْئًا، حَتَّى تَعَجَّبَ بِيلاطسُ.

٦ وَكَانَ مِنْ عَادَتِهِ أَنْ يُطْلَقَ لَهُمْ فِي الْعِيدِ أَيُّ سَبَّيْحِينَ يَطْلُبُونَهُ.

- ٧ وَكَانَ الْمَدْعُوُّ بَارَابَاسُ مَسْجُونًا عِنْدَيْدَ مَعَ رِفَاقِهِ الْمُتَمَرِّدِينَ الَّذِينَ ارْتَكَبُوا الْقَتْلَ فِي أَثْنَاءِ الشَّعْبِ.
- ٨ فَصَعِدَ الْجَمْعُ وَأَخَذُوا يَطْلُبُونَ بِأَنَّ يَفْعَلَ بِلَاطُسَ مَا كَانَ يَفْعَلُهُ لَهُمْ دَائِمًا.
- ٩ فَكَلَّمَهُمْ بِلَاطُسُ سَائِلًا: «هَلْ تَرِيدُونَ أَنْ أُطْلِقَ لَكُمْ مَلِكَ الْيَهُودِ؟»
- ١٠ لِأَنَّهُ عَلِمَ أَنَّ رُؤَسَاءَ الْكَهَنَةِ كَانُوا قَدْ سَلَبُوهُ عَنْ حَسَدٍ.
- ١١ وَلَكِنَّ رُؤَسَاءَ الْكَهَنَةِ حَرَضُوا الْجَمْعَ عَلَى أَنْ يَطْلُبُوا، بِالْأُولَى، بِإِطْلَاقِ بَارَابَاسِ.
- ١٢ فَقَادَ بِلَاطُسُ بِسَالِحِهِمْ: «فَمَاذَا تَرِيدُونَ أَنْ أَفْعَلَ مِنْ تَدْعَوْنَهُ مَلِكَ الْيَهُودِ؟»
- ١٣ فَرَأَوْا يَصْرُخُونَ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ: «اصْلِبْهُ!»
- ١٤ فَسَأَلَهُمْ بِلَاطُسُ: «وَأَيُّ شَيْءٍ فَعَلْتُمْ؟» إِلَّا أَنَّهُمْ أَخَذُوا يَزِيدُونَ صَرَاحًا: «اصْلِبْهُ!»
- ١٥ وَإِذْ كَانَ بِلَاطُسُ يَرِيدُ أَنْ يَرْضَى الْجَمْعَ، أَطْلَقَ لَهُمْ بَارَابَاسَ، وَبَعْدَ مَا جَلَدَ يَسُوعَ، سَلَبَهُ لِيُصَلَّبَ.

الجنود يستهزئون بيسوع

- ١٦ فَاتَّاهَهُ الْجُنُودُ إِلَى دَاخِلِ الدَّارِ، أَيْ دَارِ الْوِلَايَةِ، وَجَمَعُوا جُنُودَ الْكُتَيْبَةِ كُلَّهُمْ.
- ١٧ وَالسُّوهُ رِدَاءَ أَرْجَوَانٍ، وَوَضَعُوا عَلَى رَأْسِهِ إِكْبِيلًا جَدَلُهُ مِنَ الشُّوكِ.
- ١٨ وَبَدَأُوا يَحِيُونَهُ قَائِلِينَ: «سَلَامٌ، يَا مَلِكَ الْيَهُودِ!»
- ١٩ وَيَضْرِبُونَ رَأْسَهُ بِقَصْبَةٍ، وَيَصْفِقُونَ عَلَيْهِ، وَيَسْجُدُونَ لَهُ جَائِعِينَ عَلَى رُكْبِهِمْ.
- ٢٠ وَبَعْدَ مَا أَوْسَعُوهُ سَخْرِيَةً، تَزَعُوا رِدَاءَ الْأَرْجَوَانِ، وَالسُّوهُ تِيَابَهُ، وَسَاقُوهُ إِلَى الْحَارِجِ لِيُصَلَّبَ.

الصلب

- ٢١ وَسَخَّرُوا وَاحِدًا مِنَ الْمَارَةِ لِيَحْمَلَ صَلِيبَهُ، وَهُوَ سَمْعَانُ مِنَ الْقَيْرَوَانِ، أَبُو إِسْكَندَرَ وَرُوفُسَ، وَكَانَ آتِيًا مِنَ الْحَقْلِيِّ.
- ٢٢ وَسَارُوا بِهِ إِلَى مَكَانِ الْجَلِجِثَةِ، أَيْ مَكَانِ الْجَمْعَةِ.
- ٢٣ وَقَدَّمُوا لَهُ خَمْرًا مَمْزُوجَةً بِمُرٍّ، فَرَفُضَ أَنْ يَشْرَبَ.
- ٢٤ وَبَعْدَ مَا صَلَبُوهُ تَقَامَسُوا تِيَابَهُ، مَقْتَرِعِينَ عَلَيْهَا لِمَعْرِفَةِ نَصِيبِ كُلِّ مِنْهُمْ.
- ٢٥ وَكَانَتْ السَّاعَةُ التَّاسِعَةُ صَبَاحًا حِينَمَا صَلَبُوهُ.
- ٢٦ وَكَانَ عِنْوَانُ تَهْمَتِهِ مَكْتُوبًا: «مَلِكُ الْيَهُودِ.»
- ٢٧ وَصَلَبُوا مَعَهُ لَصِينَ، وَوَاحِدًا عَنْ يَمِينِهِ، وَوَاحِدًا عَنْ إِسَارِهِ.
- ٢٨ قَتَمَتِ الْآيَةُ الْقَائِلَةَ: «وَأَحْصَى مَعَ الْمَجْرِمِينَ.»
- ٢٩ وَكَانَ الْمَارَةُ يَشْتَمُونَهُ، وَهُمْ يَهْزُونَ رُؤُوسَهُمْ قَائِلِينَ: «آه! يَا هَادِمَ الْهَيْكَلِ وَبَانِيَهُ فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ،
- ٣٠ خَلِّصْ نَفْسَكَ، وَانزِلْ عَنِ الصَّلِيبِ!»
- ٣١ كَذَلِكَ كَانَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ أَيْضًا يَسْخَرُونَ مِنْهُ مَعَ الْكُتَيْبَةِ قَائِلِينَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «خَلِّصْ غَيْرَهُ، وَأَمَا نَفْسَهُ فَلَا يَقْدِرُ أَنْ يَخْلِّصَ.
- ٣٢ لِيَنْزِلَ الْآنَ الْمَسِيحَ مَلِكَ إِسْرَائِيلَ مِنْ عَلَى الصَّلِيبِ، لِنَرَى وَنُؤْمِنَ!» وَعَبْرَهُ أَيْضًا اللَّصَانِ الْمَصْلُوبَانِ مَعَهُ.

موت يسوع

- ٣٣ وَلَمَّا جَاءَتِ السَّاعَةُ الثَّانِيَّةُ عَشْرَةٌ ظَهَرَ، حَلَّ الظَّلَامُ عَلَى الْأَرْضِ كُلِّهَا حَتَّى السَّاعَةِ الثَّلَاثَةِ بَعْدَ الظُّهْرِ.
- ٣٤ وَفِي السَّاعَةِ الثَّلَاثَةِ، صَرَخَ يَسُوعُ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ: «أَلُوِي أَلُوِي، لِمَا شَبَقْتَنِي؟» أَيْ: «إِلَهِي إِلَهِي، لِمَاذَا تَرَكْتَنِي؟»
- ٣٥ فَقَالَ بَعْضُ الْوَاقِفِينَ هُنَاكَ لَمَّا سَمِعُوا ذَلِكَ: «هَا إِنَّهُ يُبَادِي إِبِلِيًا!»
- ٣٦ وَإِذَا وَاحِدٌ قَدْ رَكَّضَ وَنَمَسَ إِسْفِنْجَةً فِي الْخَلِّ وَتَبَّتَهَا عَلَى قَصْبَةٍ وَقَدَّمَهَا إِلَيْهِ لِيَشْرَبَ، قَائِلًا: «دَعُوهُ! لِيَرَّ هَلْ يُبَادِي إِبِلِيًا لِيُزِيلَهُ!»
- ٣٧ فَصَرَخَ يَسُوعُ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ، وَأَسْلَرَ الرُّوحَ.
- ٣٨ فَانْتَشَقَّ سِتَارَ الْهَيْكَلِ شَطْرَيْنِ مِنْ أَعْلَى إِلَى أَسْفَلِ.
- ٣٩ فَلَمَّا رَأَى قَائِدُ الْبُنْتِ الْوَاقِفُ مُقَابِلَهُ أَنَّهُ صَرَخَ وَأَسْلَرَ الرُّوحَ، قَالَ: «حَقًّا، كَانَ هَذَا الْإِنْسَانُ ابْنُ اللَّهِ!»

٤٠ وَمِنْ بَعِيدٍ كَانَتْ نِسَاءٌ كَثِيرَاتٌ يُرَاقِبْنَ مَا يَجْرِي، وَبَيْنَهُنَّ مَرْيَمُ الْمَجْدَلِيَّةُ وَمَرْيَمُ أُمُّ يَعْقُوبَ الصَّغِيرِ وَيُوسَى، وَسَالُومَةُ،  
٤١ اللَّوَايِي كُنَّ يَتَّبِعْنَهُ وَيُحَدِّثْنَ عِنْدَمَا كَانَ فِي الْجَلِيلِ، وَغَيْرُهُنَّ كَثِيرَاتٌ كُنَّ قَدْ صَعَدْنَ مَعَهُ إِلَى أُورُشَلِيمَ.

دفن جثمان يسوع

٤٢ وَأُذْ كَانَ الْمَسَاءُ قَدْ حَلَّ، وَالْيَوْمُ يَوْمُ الْإِعْدَادِ، أَيُّ مَا قَبْلَ السَّبْتِ،

٤٣ جَاءَ يُوسُفُ الَّذِي مِنَ الرَّامَةِ، وَهُوَ عَضُو مَحْتَرَمٌ فِي الْمَجْلِسِ الْأَعْلَى، وَكَانَ هُوَ أَيْضًا يَنْتَظِرُ مَلَكُوتَ اللَّهِ، فَتَجَرَّأَ وَدَخَلَ إِلَى بِيلاطُسَ،  
وَطَلَبَ جُثْمَانَ يَسُوعَ.

٤٤ فَلَهَيْشَ بِيلاطُسَ مِنْ أَنَّهُ قَدْ مَاتَ، وَاسْتَدْعَى قَائِدَ الْمُنَةِ وَاسْتَفْسَرَهُ: هَلْ مَاتَ مِنْذُ وَقْتِ طَوِيلٍ

٤٥ وَلَمَّا أَعْلَمَهُ قَائِدُ الْمُنَةِ بِذَلِكَ وَهَبَ يُوْسُفَ الْجِثْمَانَ.

٤٦ وَإِذْ اشْتَرَى يُوْسُفُ كَنَّاوًا وَأَنْزَلَ الْجُثْمَانَ، لَفَّهُ بِالْكَافُورِ، وَدَفَنَهُ فِي قَبْرِ كَانَ قَدْ نُحِتَ فِي الصَّخْرِ، ثُمَّ دَرَجَ جَرًّا عَلَى بَابِ الْقَبْرِ.

٤٧ وَكَانَتْ مَرْيَمُ الْمَجْدَلِيَّةُ وَمَرْيَمُ أُمُّ يُوْسَى يَنْتَظِرَانِ أَيْنَ دُفِنَ.

## ١٦

القيامة

١ وَلَمَّا انْتَهَى السَّبْتُ، اشْتَرَتْ مَرْيَمُ الْمَجْدَلِيَّةُ وَمَرْيَمُ أُمُّ يَعْقُوبَ وَسَالُومَةُ طُوبًا عَظِيمَةً لِثَابِتِينَ وَيَدْنَهُ.

٢ وَفِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنَ الْأُسْبُوعِ، أَتَيْنَ إِلَى الْقَبْرِ بَأَكْرَأَ جِدًّا مَعَ طُلُوعِ الشَّمْسِ.

٣ وَكُنَّ يَقُلْنَ بَعْضُهُنَّ لِبَعْضٍ: «مَنْ يَدْرَجُ لَنَا الْحَجْرَ مِنْ عَلَى بَابِ الْقَبْرِ؟»

٤ لَكِنَّهُنَّ تَطْلَعْنَ فَرَأَيْنَ أَنَّ الْحَجْرَ قَدْ دَرَجَ، مَعَ أَنَّهُ كَانَ كَبِيرًا جِدًّا.

٥ وَإِذْ دَخَلْنَ الْقَبْرَ، رَأَيْنَ فِي الْجِهَةِ الْيَمْنَى شَابًا جَالِسًا، لَا بَسًا تَوْبًا أَيْضًا، فَتَمَلَكْنَهُنَّ الْخَوْفَ.

٦ فَقَالَ لهنَّ: «لَا تَخَفْنَ. أَنتُنَّ تَبْتَغِينَ عَن يَسُوعَ النَّاصِرِيِّ الَّذِي صَلَبَ. إِنَّهُ قَامَ! لَيْسَ هُوَ هُنَا. هَا هُوَ الْمَكَانُ الَّذِي كَانَ مَوْضِعًا فِيهِ.

٧ لَكِنِ أَذْهَبْنَ وَقُلْنَ لِتَلَامِيذِهِ، وَبَلُطَرُسَ، إِنَّهُ سَيَسْبِقُكُمْ إِلَى الْجَلِيلِ، هُنَاكَ تَرَوْنَهُ كَمَا قَالَ لَكُمْ.»

□ فَخَرَجْنَ هَارِبَاتٍ مِنَ الْقَبْرِ، وَقَدْ اسْتَوْلَتْ عَلَيْهِنَ الرُّعْدَةُ وَالِدَهْشَةُ الشَّدِيدَةُ. وَلَمْ يَقُلْنَ شَيْئًا لِأَحَدٍ، لِأَنَّهُنَّ كُنَّ خَائِفَاتٍ.

يسوع يظهر لمريم المجدلية

٩ وَبَعْدَمَا قَامَ يَسُوعُ بَأَكْرَأَ فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنَ الْأُسْبُوعِ، ظَهَرَ أَوَّلًا لِمَرْيَمِ الْمَجْدَلِيَّةِ الَّتِي كَانَ قَدْ طَرَدَ مِنْهَا سَبْعَةَ شَيَاطِينٍ.

١٠ فَذَهَبَتْ وَبَشَّرَتْ الَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ، وَقَدْ كَانُوا يَبْخُوحُونَ وَيَسْكُوفُونَ.

١١ فَلَمَّا سَمِعَ هُؤْلَاءُ أَنَّهُ حَيٌّ وَأَنَّهَا قَدْ شَاهَدَتْهُ، لَمْ يُصَدِّقُوا.

يسوع يظهر لتلميذتين

١٢ وَبَعْدَ ذَلِكَ ظَهَرَ بِهَيْئَةٍ أُخْرَى لِاثْنَيْنِ مِنْهُنَّ وَهُمَا سَائِرَانِ مُنْطَلِقَتَيْنِ إِلَى إِحْدَى الْقُرَى.

١٣ فَذَهَبَا وَبَشَّرَا الْبَاقِيْنَ، فَلَمْ يُصَدِّقُوهُمَا أَيْضًا.

يسوع يظهر لتلاميذه

١٤ أَخِيرًا ظَهَرَ لِلْأَحَدِ عَشَرَ تَلْمِيذًا فِيمَا كَانُوا مَتَكِنِينَ، وَوَبَّخَهُمْ عَلَى عَدَمِ إِيمَانِهِمْ وَقَسَاوَةِ قُلُوبِهِمْ، لِأَنَّهُمْ لَمْ يُصَدِّقُوا الَّذِينَ شَاهَدُوهُ بَعْدَ

قِيَامَتِهِ.

١٥ وَقَالَ لَهُمْ: «أَذْهَبُوا إِلَى الْعَالَمِ أَجْمَعِ، وَبَشِّرُوا الْخَلِيقَةَ كُلَّهَا بِالْإِنْجِيلِ:

١٦ مِنْ أَمْنِ وَتَعَمُّدٍ، وَخَلْصٍ، وَمَنْ لَمْ يُؤْمِنْ فَسَوْفَ يَدَانِ.

١٧ وَأُولَئِكَ الَّذِينَ آمَنُوا، تَلَامِيذُهُمْ هَذِهِ الْآيَاتُ: بِاسْمِي يَطْرُدُونَ الشَّيَاطِينَ وَيَكْتُمُونَ بِلُغَاتٍ جَدِيدَةٍ عَلَيْهِمْ،

١٨ وَيَقْبِضُونَ عَلَى الْحَيَاتِ، وَإِنْ شَرِبُوا شَرَابًا قَاتِلًا لَا يَتَاذَنُ الْبَيْتَةَ، وَيَضَعُونَ أَيْدِيَهُمْ عَلَى الْمَرْضَى فَيَتَعَاْفُونَ.»

صعود الرب يسوع إلى السماء

١٩ ثُمَّ إِنَّ الرَّبَّ، بَعْدَمَا كَلَّمَهُمْ، رَفَعَ إِلَى السَّمَاءِ، وَجَلَسَ عَن يَمِينِ اللَّهِ.

٢٠ وَأَمَّا هُمْ، فَانْطَلَقُوا يَبْشِرُونَ فِي كُلِّ مَكَانٍ، وَالرَّبُّ يَعْمَلُ مَعَهُمْ وَيُؤَيِّدُ الْكَلِمَةَ بِالْآيَاتِ الْمَلَاذِمَةِ لَهَا.

## الإنجيل كما دونه لوقا

- ١ لَمَّا كَانَ كَثِيرُونَ قَدْ أَقْدَمُوا عَلَى تَدْوِينِ قِصَّةٍ فِي الْأَحْدَاثِ الَّتِي تَمَّتْ بَيْنَنَا،  
 ٢ كَمَا سَلَّمَهَا إِلَيْنَا أُولَئِكَ الَّذِينَ كَانُوا مِنَ الْبِدَايَةِ شُهَدَاءَ عَيَانٍ، ثُمَّ صَارُوا خُدَمَاءَ لِلْكَلِمَةِ،  
 ٣ رَأَيْتُ أَنَا أَيْضًا، بَعْدَمَا تَحَصَّصْتُ كُلَّ شَيْءٍ مِنْ أَوَّلِ الْأَمْرِ تَفْهَمًا دَقِيقًا، أَنْ أُكْتَبَ إِلَيْكَ مَرْتَبَةً يَا صَاحِبَ السُّمُو نَاوِفِيلُسَ  
 ٤ لِتَبْتَكَ كَذَلِكَ صِحَّةَ الْكَلَامِ الَّذِي تَلَقَيْتَهُ.

البشارة بميلاد يوحنا المعمدان

- ٥ كَانَ فِي زَمَنٍ هِيرُودُسُ مَلِكِ الْيَهُودِيَّةِ كَاهِنٌ اسْمُهُ زَكْرِيَّا، مِنْ فَرْقَةٍ أَيْبَاءَ، وَزَوْجَتُهُ مِنْ نَسْلِ هَارُونَ، وَاسْمُهَا أَلِيسَابَاتُ.  
 ٦ وَكَانَ كِلَاهُمَا بَارِعَيْنِ أَمَامَ اللَّهِ، يَسْلُكَانِ وَقَفًا لَوْصَايَا الرَّبِّ وَأَحْكَامِهِ كُلَّهَا بِغَيْرِ لَوْمٍ.  
 ٧ وَلَكِنْ لَمْ يَكُنْ لِمَا وَلَدَ، إِذْ كَانَتْ أَلِيسَابَاتُ عَاقِرًا وَكِلَاهُمَا قَدْ تَقَدَّمَا فِي السِّنِّ كَثِيرًا.  
 ٨ وَبَيْنَمَا كَانَ زَكْرِيَّا يُؤَدِّي خِدْمَتَهُ الْكَهْنَوِيَّةَ أَمَامَ اللَّهِ فِي دَوْرِ فَرْقَتِهِ،  
 ٩ وَقَعَتْ عَلَيْهِ الْقُرْعَةُ الَّتِي تُقَيِّمُ حَسَبَ عَادَةِ الْكَهْنَوَاتِ لِيَدْخُلَ هَيْكَلَ الرَّبِّ وَيَحْرِقَ الْبُخُورَ.  
 ١٠ وَكَانَ جُمْهُورُ الشَّعْبِ جَمِيعًا يَصُلُونَ خَارِجًا فِي وَقْتِ إِحْرَاقِ الْبُخُورِ.  
 ١١ فَظَهَرَ لَهُ مَلَاكٌ مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ وَقَفًا عَنْ يَمِينِ مَذْبَحِ الْبُخُورِ.  
 ١٢ فَاضْطَرَبَ زَكْرِيَّا لَمَّا رَأَاهُ وَاسْتَوَلَى عَلَيْهِ ائْتَوْفُ.  
 ١٣ فَقَالَ لَهُ الْمَلَاكُ: «لَا تَخَفْ يَا زَكْرِيَّا، لِأَنَّ طَلِبَتَكَ قَدْ سُمِعَتْ، وَزَوْجَتُكَ أَلِيسَابَاتُ سَتَلِدُ لَكَ ابْنًا، وَأَنْتَ تُسَمِّيهِ يُوْحَنَّا،  
 ١٤ وَيَكُونُ لَكَ فَرَحٌ وَابْتِهَاجٌ وَكَثِيرُونَ سَيَفْرَحُونَ بِوِلَادَتِهِ.  
 ١٥ وَسَوْفَ يَكُونُ عَظِيمًا أَمَامَ الرَّبِّ، وَلَا يَشْرَبُ خَمْرًا وَلَا مُسْكِرًا، وَبِمَتَلَى بِالرُّوحِ الْقُدُسِ وَهُوَ بَعْدُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ،  
 ١٦ وَيُرَدُّ كَثِيرِينَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى الرَّبِّ إِلَهُهِمْ،  
 ١٧ فَيَتَقَدَّمُ أَمَامَهُ وَلَهُ رُوحٌ وَإِلَهِيَّةٌ وَقُدْرَةٌ، يُلِدُ قُلُوبَ الْآبَاءِ إِلَى الْأَوْلَادِ، وَالْعَصَاةَ إِلَى حِكْمَةِ الْأَبْرَارِ، لِيَهَيِّئَ لِلرَّبِّ شَعْبًا مُعَدًّا!»  
 ١٨ فَسَأَلَ زَكْرِيَّا الْمَلَاكُ: «بِمَ يَأْتِي كَذَلِكَ لِي هَذَا، فَإِنَّا شَيْخٌ كَبِيرٌ وَزَوْجَتِي مُتَقَدِّمَةٌ فِي السِّنِّ؟»  
 ١٩ فَأَجَابَهُ الْمَلَاكُ: «أَنَا جِبْرَائِيلُ، الْوَاقِفُ أَمَامَ اللَّهِ، وَقَدْ أُرْسِلْتُ لَأَكَلِّمَكَ وَأُبَشِّرَكَ بِهَذَا.  
 ٢٠ وَهَا أَنْتَ سَتَقْبِي صَامِتًا لَا تَسْتَطِيعُ الْكَلَامَ، إِلَى الْيَوْمِ الَّذِي يَحْدُثُ فِيهِ هَذَا، لِأَنَّكَ لَمْ تُصَدِّقْ كَلَامِي، وَهُوَ سَيَمِثُّ فِي حِينِهِ.»  
 ٢١ وَكَانَ الشَّعْبُ مُنْتَظِرِينَ زَكْرِيَّا، وَهُمْ مُتَعَجِبُونَ مِنْ تَأَخُّرِهِ دَاخِلَ الْهَيْكَلِ.  
 ٢٢ وَلَكِنَّهُ لَمَّا خَرَجَ لَمْ يَقْدِرْ أَنْ يَكَلِّمَهُمْ، فَادْرَكُوا أَنَّهُ رَأَى رُؤْيَا دَاخِلَ الْهَيْكَلِ. فَأَخَذَ يُبَشِّرُهُمْ وَظَلَّ أُخْرَسًا.  
 ٢٣ وَلَمَّا أَمَّ أَيَّامَ خِدْمَتِهِ، رَجَعَ إِلَى بَيْتِهِ.  
 ٢٤ وَبَعْدَ تِلْكَ الْأَيَّامِ، حَبِلَتْ أَلِيسَابَاتُ زَوْجَتُهُ، فَكَمَّتْ أَمْرًا حَمْسَةَ أَشْهُرٍ، قَائِلَةً:  
 ٢٥ «هَكَذَا فَعَلَ الرَّبُّ بِي، فِي الْأَيَّامِ الَّتِي فِيهَا نَظَرْتُ إِلَيْ لِيَنْزِعَ عَنِّي الْعَارَ مِنْ بَيْنِ النَّاسِ!»

البشارة بميلاد يسوع

- ٢٦ وَفِي شَهْرِهَا السَّادِسِ، أُرْسِلَ الْمَلَاكُ جِبْرَائِيلُ مِنْ قِبَلِ اللَّهِ إِلَى مَدِينَةِ الْجَلِيلِ بِاسْمِهَا النَّاصِرَةُ،  
 ٢٧ إِلَى عَذْرَاءَ مَخْطُوبَةٍ لِرَجُلٍ اسْمُهُ يَوْسُفُ، مِنْ بَيْتِ دَاوُدَ، وَاسْمُ الْعَذْرَاءِ مَرْيَمُ.  
 ٢٨ فَدَخَلَ الْمَلَاكُ وَقَالَ لَهَا: «سَلَامٌ، إِنِّي أَسَلِّمُكَ عَلَيْهَا! الرَّبُّ مَعَكَ: مَبَارَكَةٌ أَنْتَ بَيْنَ النِّسَاءِ.»  
 ٢٩ فَاضْطَرَبَتْ لِكَلَامِ الْمَلَاكِ، وَسَاءَلَتْ نَفْسَهَا: «مَا عَسَى أَنْ تَكُونَ هَذِهِ التَّحِيَّةُ!»  
 ٣٠ فَقَالَ لَهَا الْمَلَاكُ: «لَا تَخَافِي يَا مَرْيَمُ، فَإِنَّكَ قَدْ نَلْتِ نِعْمَةً عِنْدَ اللَّهِ!  
 ٣١ وَهَا أَنْتِ سَتَحْبِلِينَ وَتَلِدِينَ ابْنًا، وَسَمِيئُهُ يَسُوعُ.»

- ٣٢ إِنَّهُ يَكُونُ عَظِيمًا، وَابْنُ الْعَلِيِّ يُدْعَى، وَيَمْنَحُهُ الرَّبُّ الْإِلَهَ عَرْشَ دَاوُدَ أَبِيهِ،  
 ٣٣ فَيَمْلِكُ عَلَى بَيْتِ يَعْقُوبَ إِلَى الْأَبَدِ، وَلَنْ يَكُونَ لِمُلْكِهِ نَهَابٌ.»  
 ٣٤ فَقَالَتْ مَرْيَمُ لِلْمَلَاكِ: «كَيْفَ يَحْدُثُ هَذَا، وَأَنَا لَسْتُ أَعْرِفُ رَجُلًا؟»  
 ٣٥ فَأَجَابَهَا الْمَلَاكُ: «الرُّوحُ الْقُدُسُ يَحِلُّ عَلَيْكَ، وَقُدْرَةُ الْعَلِيِّ تَظَلِّكَ. لِذَلِكَ أَيْضًا فَالْقُدُّوسُ الْمَوْلُودُ مِنْكَ يُدْعَى ابْنَ اللَّهِ.  
 ٣٦ وَهَا هِيَ نَسِيبَتُكَ الْيُصَابَاتُ أَيْضًا قَدْ حَبِلَتْ بِابْنٍ فِي سِنِّهَا الْمُتَقَدِّمَةِ. وَهَذَا هُوَ الشَّهْرُ السَّادِسُ لِتِلْكَ الَّتِي كَانَتْ تُدْعَى عَاقِرًا.  
 ٣٧ فَلَيْسَ لَدَى اللَّهِ وَعْدٌ يَسْتَجِيلُ عَلَيْهِ إِتْمَامُهُ.»  
 □□ فَقَالَتْ مَرْيَمُ: «هَا أَنَا أَمَةٌ الرَّبِّ. لِيَكُنْ لِي كَمَا تَقُولُ!» ثُمَّ انصرفت الملاك من عندها.

### مریم عند ایصابات

- ٣٩ وَفِي تِلْكَ الْأَيَّامِ، قَامَتْ مَرْيَمُ وَذَهَبَتْ مُسْرِعَةً إِلَى الْجِبَالِ، قاصِدةً إِلَى مَدِينَةٍ مِنْ مَدُنِ يَهُوذَا.  
 ٤٠ فَدَخَلَتْ بَيْتَ زَكْرِيَّا وَسَلَّتْ عَلَى الْيُصَابَاتِ.  
 ٤١ وَلَمَّا سَمِعَتْ الْيُصَابَاتُ سَلَامَ مَرْيَمَ، قَفَزَ الْجَنِينُ دَاخِلَ بَطْنِهَا. وَامْتَلَأَتْ الْيُصَابَاتُ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ،  
 ٤٢ وَهَمَّتْ بِصَوْتٍ عَالٍ قَائِلَةً: «مُبَارَكَةٌ أَنْتِ بَيْنَ النِّسَاءِ! وَمُبَارَكَةٌ ثَمَرَةٌ بِطْنِكَ!»  
 ٤٣ فَمِنْ أَيْنَ لِي هَذَا: أَنْ تَأْتِيَ إِلَيَّ أُمُّ رَبِّي؟  
 ٤٤ فَإِنَّهُ مَا إِنَّ وَقَعَ صَوْتُ سَلَامِكَ فِي أُذُنِي حَتَّى قَفَزَ الْجَنِينُ ابْتِهَاجًا فِي بَطْنِي:  
 ٤٥ فَطُورَى لَتِي أَمَنْتُ أَنَّهُ سَيِّمٌ مَا قِيلَ لَهَا مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ!»

### نشيد مریم

- ٤٦ فَقَالَتْ مَرْيَمُ: «تَعْظُمُ نَفْسِي الرَّبِّ،  
 ٤٧ وَتَبْتَهِجُ رُوحِي بِاللَّهِ مَخْطِصِي.  
 ٤٨ فَإِنَّهُ نَظَرَ إِلَى تَوَاضُعِ أُمَّتِهِ، وَهَا إِنَّ جَمِيعَ الْأَجْيَالِ مِنَ الْآنَ فَصَاعِدًا سَوْفَ تَطْوِينِي.  
 ٤٩ فَإِنَّ الْقَدِيرَ قَدْ فَعَلَ بِي أُمُورًا عَظِيمَةً، قُدُّوسٌ اسْمُهُ،  
 ٥٠ وَرَحْمَتُهُ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَهُ جِيلاً بَعْدَ جِيلٍ.  
 ٥١ عَمِلَ بِدِرَاعِهِ قُوَّةً، شَتَّتَ الْمُتَكَبِّرِينَ فِي نِيَّاتِ قُلُوبِهِمْ.  
 ٥٢ أَنْزَلَ الْمُقْتَدِرِينَ عَنْ عُرُوشِهِمْ، وَرَفَعَ الْمُتَوَاضِعِينَ.  
 ٥٣ أَشْبَعَ الْجِيَاعَ خَيْرَاتٍ، وَصَرَفَ الْأَغْنِيَاءَ فَارِغِينَ.  
 ٥٤ أَعَانَ إِسْرَائِيلَ فَتَاهُ، مُتَذَكِّرًا الرَّحْمَةَ،  
 ٥٥ كَمَا تَكَلَّمَ إِلَى آبَائِنَا، لِإِبْرَاهِيمَ وَتَسْلِيهِ إِلَى الْأَبَدِ.»  
 □□ وَأَقَامَتْ مَرْيَمُ عِنْدَ الْيُصَابَاتِ نَحْوَ ثَلَاثَةِ أَشْهُرٍ، ثُمَّ رَجَعَتْ إِلَى بَيْتِهَا.

### ميلاد يوحنا المعمدان

- ٥٧ وَأَمَّا الْيُصَابَاتُ فَتَمَّ زَمَانُهَا لِتَلِدَ فَوَلَدَتْ ابْنًا.  
 ٥٨ وَسَمِعَ جِيرَانُهَا وَأَقْرَبُهَا أَنَّ الرَّبَّ أَفَاضَ رَحْمَتَهُ عَلَيْهَا، فَفَرِحُوا مَعَهَا.  
 ٥٩ وَفِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ حَضَرُوا لِيَخْتِنُوا الصَّبِيَّ، وَكَادُوا يُسَمُونَهُ زَكْرِيَّا عَلَى اسْمِ أَبِيهِ.  
 ٦٠ وَلَكِنَّ أُمَّهُ قَالَتْ: «لَا، بَلْ يُسَمَّى يُوْحَنَّا!»  
 ٦١ فَقَالُوا لَهَا: «لَيْسَ فِي عَشِيرَتِكَ أَحَدٌ سَمِيَ بِهَذَا الْأَسْمِ.»  
 □□ وَأَشَارُوا لِأَبِيهِ، مَاذَا يَرِيدُ أَنْ يُسَمِيَ.  
 ٦٢ فَطَلَبَ لَوْحًا وَكَتَبَ فِيهِ: «اسْمُهُ يُوْحَنَّا.» فَتَعَجِبُوا جَمِيعًا.  
 ٦٤ وَأَنْفَتَحَ فَمُ زَكْرِيَّا فِي الْحَالِ وَانْطَلَقَ لِلسَّانَةِ، فَتَكَلَّمَ مُبَارَكًا لِلَّهِ.

٦٥ فَاسْتَوَى السَّحَابَ عَلَىٰ جَمِيعِ السَّاكِنِينَ فِي جُورِهِمْ، وَصَارَتْ هَذِهِ الْأُمُورُ مَوْضِعَ الْحَدِيثِ فِي جِبَالِ الْيَهُودِيَّةِ كُلِّهَا.  
٦٦ وَكَانَ جَمِيعُ السَّامِعِينَ يَضَعُونَهَا فِي قُلُوبِهِمْ، قَائِلِينَ: «تَرَى، مَاذَا سَيَصِيرُ هَذَا الطِّفْلُ؟» فَقَدْ كَانَتْ يَدُ الرَّبِّ مَعَهُ.

نسيده زكريا

- ٦٧ وَأَمْتَلًا زَكْرِيَّا أَبُوهُ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ، فَتَنَبَّأَ قَائِلًا:  
٦٨ «بَارَكَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّهُ تَقَدَّسَ شَعْبُهُ وَحَمِلَ لَهُ فِدَاءً،  
٦٩ وَأَقَامَ لَنَا قَرْنَ خَلَاصٍ فِي بَيْتِ دَاوُدَ فَتَاهُ،  
٧٠ كَمَا تَكَلَّمَ بِلِسَانِ أَنْبِيَائِهِ الْقَدِيسِينَ الَّذِينَ جَاءُوا مِنْذُ الْقَدِيمِ:  
٧١ خَلَاصٍ مِنْ أَعْدَائِنَا وَمِنْ أَيْدِي جَمِيعِ مُبْغِضِينَا،  
٧٢ لِئِمَّ الرَّحْمَةِ نَحْوِ آبَائِنَا وَيَتَذَكَّرَ عَهْدَهُ الْمَقْدَسُ  
٧٣ ذَلِكَ الْقَسَمِ الَّذِي أَقْسَمَ لِأَبَائِهِمْ أَنْبِيَائُنَا: بِأَنْ يَمْنَحَنَا،  
٧٤ بَعْدَ تَخْلِيصِنَا مِنْ أَيْدِي أَعْدَائِنَا، أَنْ نَعْبُدَهُ بِإِلَّا خَوْفٍ،  
٧٥ بِقِدَاسَةٍ وَتَقْوَىٰ أَمَامَهُ، طَوَالَ حَيَاتِنَا.  
٧٦ وَأَنْتَ، أَيُّهَا الطِّفْلُ، سَوْفَ تَدْعَىٰ نَبِيَّ الْعَالِي، لِأَنَّكَ سَتَتَقَدَّمُ أَمَامَ الرَّبِّ لِتُعَدَّ طَرَفَهُ،  
٧٧ لِتُعْطِيَ شَعْبَهُ الْمَعْرِفَةَ بِأَنَّ الْخَلَاصَ هُوَ بِمَغْفَرَةِ خَطَايَاهُمْ  
٧٨ بِفَضْلِ مَشَاعِرِ الرَّحْمَةِ لَدَىٰ إِيَّانَا، تِلْكَ الَّتِي تَقَدَّمْنَا بِهَا الْفَجْرَ الْمَشْرِقُ مِنَ الْعَلَاءِ،  
٧٩ يُضِيءُ عَلَى الْقَائِمِينَ فِي الظُّلَامِ وَظِلِّ الْمَوْتِ، وَيَهْدِي خُطَايَا فِي طَرِيقِ السَّلَامِ.»  
٨٠ وَكَانَ الطِّفْلُ يَنْوِي وَيَتَقْوَىٰ بِالرُّوحِ؛ وَأَقَامَ فِي الْبَرَارِيِّ إِلَى يَوْمِ ظُهُورِهِ لِإِسْرَائِيلَ.

## ٢

ميلاد يسوع المسيح

- ١ وَفِي ذَلِكَ الزَّمَانِ، أُصْدِرَ الْقَيْصَرُ أَعْنُسْتُسُ مَرْسُومًا يَقْضِي بِإِحْصَاءِ سُكَّانِ الْإِمْبِرَاطُورِيَّةِ.  
٢ وَقَدْ تَمَّ هَذَا الْإِحْصَاءُ الْأَوَّلُ عِنْدَمَا كَانَ كِيرِينِيُوسُ حَاكِمًا لِسُورِيَّةِ.  
٣ فَذَهَبَ الْجَمِيعُ لِيَسْجُلُوا، كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى بَلَدَتِهِ.  
٤ وَصَعِدَ يَوْسُفُ أَيْضًا مِنْ مَدِينَةِ النَّاصِرَةِ بِمَنْطَقَةِ الْجَلِيلِ إِلَى مَدِينَةِ دَاوُدَ الْمَدْعُودَةِ بَيْتَ لَحْمَ بِمَنْطَقَةِ الْيَهُودِيَّةِ، لِأَنَّهُ كَانَ مِنْ بَيْتِ دَاوُدَ وَعَشِيرَتِهِ،  
٥ لِتَسْجَلَ هُنَاكَ مَعَ مَرْيَمَ الْمَخْطُوبَةِ لَهُ، وَهِيَ حَبْلِي.  
٦ وَبَيْنَمَا كَانَا هُنَاكَ، تَمَّ زَمَانُهَا لِتَلِدَ،  
٧ فَوَلَدَتْ ابْنًا ابْنًا، وَلَقَّيْتَهُ بِقِمَاطٍ، وَأَنَامَتُهُ فِي مَدُودٍ، إِذْ لَمْ يَكُنْ لَهَا مَتَسَعٌ فِي الْمَنْزِلِ.

الرعاة والملائكة

- ٨ وَكَانَ فِي تِلْكَ الْمَنْطَقَةِ رَعَاءٌ يَبْتَئُونَ فِي الْعَرَاءِ، يَتَنَاقَشُونَ حِرَاسَةَ قَطِيعِهِمْ فِي اللَّيْلِ.  
٩ وَإِذَا مَلَكَ مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ قَدْ ظَهَرَ لَهُمْ، وَمَجَّدَ الرَّبَّ أَصَاءَ حَوْلَهُمْ، نَقَّافُوا أَشَدَّ الْخَوْفِ.  
١٠ فَقَالَ لَهُمُ الْمَلَائِكَةُ: «لَا تَخَافُوا! فَهَذَا أَنَا ابْنُكُمْ بِفَرْحٍ عَظِيمٍ يَعْزِمُ الشَّعْبُ كُلَّهُ:  
١١ فَقَدْ وُلِدَ لَكُمْ الْيَوْمَ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ مُخَلَّصٌ هُوَ الْمَسِيحُ الرَّبُّ.  
١٢ وَهَذِهِ هِيَ الْعَلَامَةُ لَكُمْ. تَجِدُونَ طِفْلًا مَلْفُوفًا بِقِمَاطٍ وَنَائِمًا فِي مَدُودٍ.»  
١٣ وَبِحَافَةِ ظَهْرِ مَعَ الْمَلَائِكَةِ جُمُهورٍ مِنَ الْجِنْدِ السَّمَاوِيِّ، يُسَبِّحُونَ اللَّهَ قَائِلِينَ:  
١٤ «الْمَجْدُ لِلَّهِ فِي الْأَعَالِي، وَعَلَى الْأَرْضِ السَّلَامُ، وَبِالنَّاسِ الْمَسْرَةَ!»



- ١٥ وَلَمَّا انصرفت الملائكة عن الرعاة إلى السماء، قال بعضهم لبعض: «لنذهب إذن إلى بيت لحم، وننظر هذا الأمر الذي حدث وقد أعلننا به الرب!»
- ١٦ وجاءوا مسرعين، فوجدوا مريم ويوسف، والطفل نائماً في المذود.
- ١٧ فلما رأوا ذلك، أخذوا يخبرون بما قيل لهم بخصوص هذا الطفل.
- ١٨ وجميع الذين سمعوا بذلك دهشوا بما قاله لهم الرعاة.
- ١٩ وأما مريم، فكانت تحفظ هذه الأمور جميعاً، وتأملها في قلبها.
- ٢٠ ثم رجع الرعاة يمجدون الله ويسبحونه على كل ما سمعوه وراوه كما قيل لهم.

## تقديم يسوع في الهيكل

- ٢١ ولما تمت ثمانية أيام ليختن الطفل، سمي يسوع، كما كان قد سمي بلسان الملاك قبل أن يحمّل به في البطن.
- ٢٢ ثم لما تمت الأيام لتطهيرها حسب شريعة موسى، صعدا به إلى أورشليم ليقدماه إلى الرب،
- ٢٣ كما كتب في شريعة الرب: «كل بكر من الذكور يدعى قدساً للرب»،
- ٢٤ وليقدمًا ذبيحة كما يوصى في شريعة الرب: «زوجي بئام، أو فرخي حمام».
- ٢٥ وكان في أورشليم رجل اسمه سمعان، وهو رجل بار تقي ينتظر العزاء لإسرائيل وكان الروح القدس عليه.
- ٢٦ وكان الروح القدس قد أوحى إليه أنه لا يرى الموت قبل أن يرى مسيح الرب،
- ٢٧ وقد جاء إلى الهيكل يدفع من الروح. فلما أحضر الأبوان الطفل يسوع ليقدماه عنه ما سن في الشريعة،
- ٢٨ حمّله على ذراعيه وبارك الله، وقال:
- ٢٩ «أيتها السيدة، الآن تطلق عبدك بإسلام حسب وعدك!
- ٣٠ فإن عيني قد أبصرت خلاصك
- ٣١ الذي هيأته لتقدمه إلى الشعوب كلها،
- ٣٢ نور هداية للأمم و مجداً لشعبك إسرائيل.»
- وكان أبوه وأمه يتعجبان من هذا الكلام الذي قيل فيه.
- ٣٤ فباركهما سمعان، وقال لبريم أم الطفل: «ها إن هذا الطفل قد جعل لسقوط كثيرين وقيام كثيرين في إسرائيل، وعلامة تناوّم حتى أنت سيخترق نفسك سيف لكي تكشف نيات قلوب كثيرة!»
- ٣٦ وكانت هناك نبيّة، هي حنة بنت فوئيل من سبط أشير، وهي متقدمة في السن، وكانت قد عاشت مع زوجها سبع سنين بعد عدراوتها،

- ٣٧ وهي أرملة نحو أربع وثمانين سنة. لم تكن تفارق الهيكل وكانت تتعب ليلاً ونهاراً بالصوم والدعاء.
- ٣٨ فإذا حضرتت في تلك الساعة، أخذت تسبح الرب وتحدث عن يسوع مع جميع الذين كانوا ينتظرون فداءً في أورشليم.
- ٣٩ وبعد إتمام كل ما تمتضيه شريعة الرب، رجعا إلى مدينتهم الناصرة بالجليل.
- ٤٠ وكان الطفل يتمو وتقوى، ممتلئاً حكمة، وكانت نعمة الله عليه.

## الصبي يسوع في الهيكل

- ٤١ وكان أبواه يذهبان كل سنة إلى أورشليم في عيد الفصح.
- ٤٢ فلما بلغ سن الثانية عشرة، صعدوا إلى أورشليم كالعادة في العيد.
- ٤٣ وبعد انتهاء أيام العيد، رجعا، وبقي الصبي يسوع في أورشليم، وهم لا يعلمان.
- ٤٤ ولكنهما إذ ظناه بين الرفاق، سارا مسيرة يوم واحد ثم أخذا يبحثان عنه بين الأقراب والمعارف.
- ٤٥ ولما لم يجدها، رجعا إلى أورشليم يبحثان عنه.

- ٤٦ ويبدأ ثلاثة أيام وجداه في الهيكل، جالسا وسط المعلمين يستمع إليهم ويشرح عليهم الأسئلة.
- ٤٧ وجميع الذين سمعوه ذهلوا من فهمه وأجوبته.
- ٤٨ فلما رآياه دهشا، وقالت له أمه: «يا بني، لماذا عملت بنا هكذا؟ فقد كنا، أبوك وأنا، نبحث عنك متضايقين!»
- ٤٩ فأجابهما: «لماذا كنتم تبحثان عني؟ ألم تعلمتا أن علي أن أكون في ما يخص أبي؟»
- ٥٠ فلم يفهما ما قاله لهما.
- ٥١ ثم نزل معهما ورجع إلى الناصرة، وكان خاضعا لهما. وكانت أمه تحفظ هذه الأمور كلها في قلبها.
- ٥٢ أما يسوع، فكان يتقدم في الحكمة والقامة، وفي النعمة عند الله والناس.

## ٣

يوحنا المعمدان يعد الطريق

- ١ وفي السنة الخامسة عشرة من ملك القيصر طيباريوس، حين كان بيلاطس النبطي حاكما على منطقة اليهودية، وهيرودس حاكم ربيع على الجليل وأخوه فيلبس حاكم ربيع على إبطورية وإقليم تراخونيتس، وليسانيوس حاكم ربيع على الآليلية،
- ٢ في زمان رئاسة حنان وقيافا للكهننة، كانت كلمة الله على يوحنا بن زكريا وهو في البرية.
- ٣ فأتى إلى جميع النواحي المحيطة ببحر الأردن ينادي بمعمودية التوبة لمغفرة الخطايا،
- ٤ كما كتب في كتاب أقوال النبي إشعاعا: «صوت مناد في البرية: أعدوا طريق الرب واجعلوا سبيله مستقيما.
- ٥ كل وادٍ سيردم، وكل جبلٍ وتلٍ سيخفض، وتصير الأماكِن المتوتية مستقيمة والأماكِن الوعرة طرقا مستوية،
- ٦ فيبصر كل بشر الخلاص الإلهي!»
- ٧ فقد كان يقول لجموع الذين خرجوا إليه ليتعمدوا على يده: «يا أولاد الأفاعي، من أندركم لتهربوا من الغضب الآتي؟
- ٨ فأنمروا آثارا تلبق بالثوب، ولا تبدنوا تقولون في أنفسكم: لنا إبراهيم أباً! فإني أقول لكم إن الله قادر أن يطلع من هذه الحجارة
- أولادا لإبراهيم.

- ٩ وها إن الفأس أيضا قد وضعت على أصل الشجر: فكل شجرة لا تثمر ثمرا جيدا تقطع وتطرخ في النار.»
- ١٠ وسأله الجموع: «فماذا نعمل إذن؟»
- ١١ فأجابهم: «من كان عنده ثوبان، فليعط من ليس عنده؛ ومن كان عنده طعام، فليعمل كذلك أيضا.»
- ١٢ وجاء أيضا حياة ضراب ليتعمدوا، فسأله: «يا معلم، ماذا نعمل؟»
- ١٣ فقال لهم: «لا تحبوا أكثر مما فرض لكم.»
- ١٤ وسأله أيضا بعض الجنود: «نحن، ماذا نعمل؟» فأجابهم: «لا تطلبوا أحدا ولا تشكروا كذبا على أحد، واقنعوا بمراتبكم!»
- ١٥ وإذا كان الشعب منتظرين المسيح، والجميع يسألون أنفسهم عن يوحنا: «هل هو المسيح؟»
- ١٦ أجاب يوحنا الجميع قائلا: «أنا أعمدكم بالماء، ولكن سيأتي من هو أقدر مني، من لا أستحق أن أحل رباط حذائه: هو سيعمدكم بالروح القدس، وبالنار.
- ١٧ فهو يحمل المذرى بيده ليتقي ما حصده تماما، فيجمع القمح إلى مخزنه، وأما التبن فيحرقه بنار لا تطفأ.»
- ١٨ وكان يبشر الشعب ويعظهم بأشياء أخرى كثيرة.
- ١٩ ولكن هيرودس حاكم الربيع، إذ كان يوحنا قد وبخه بسبب هيروديا زوجة أخيه وبسبب جميع ما ارتكبه من الشرور،
- ٢٠ أضاف إلى شروره السابقة هذا الشر: أنه حبس يوحنا في السجن.

معمودية يسوع ونسبه

- ٢١ ولما تعمد الشعب جميعا، تعمد يسوع، وإذا كان يصلي، انفتحت السماء،
- ٢٢ وهبط عليه الروح القدس متجذا هيئة جسمية مثل حمامة، وأطلق صوت من السماء يقول: «أنت ابني الحبيب بك سررت كل

سرور!»

## نسب يسوع المسيح

- ٢٣ ولما بدأ يسوع خدمته، كان في الثلاثين من العمر تقريباً، وكان معروفاً أنه ابن يوسف بن هالي،  
 ٢٤ بن ممتات بن لاوي، بن ملكي بن بنا، بن يوسف  
 ٢٥ بن مثنيا، بن عاموص بن ناحوم، بن حسلي بن نجاي،  
 ٢٦ بن مات بن مثنيا، بن شعبي بن يوسف، بن يهوذا  
 ٢٧ بن يوحنا، بن ريسا بن زربابل، بن شالتييل بن نيري،  
 ٢٨ بن ملكي بن آدي، بن قصم بن المودام، بن عير  
 ٢٩ بن يوسي، بن أليعازر بن يوريم، بن ممتات بن لاوي،  
 ٣٠ بن شمعون بن يهوذا، بن يوسف بن يونا، بن اليقيم  
 ٣١ بن مليا بن ميثان، بن مثنيا بن ناثان، بن داود  
 ٣٢ بن يسي، بن عوييد بن بوخر، بن سلون بن نحشون،  
 ٣٣ بن عييناداب بن آرام بن حصرون، بن فارص بن يهوذا،  
 ٣٤ بن يعقوب بن إسحاق، بن إبراهيم بن تارح، بن ناحور  
 ٣٥ بن سروج، بن رعو بن فالج، بن عابر بن شالح،  
 ٣٦ بن قينان بن أرفكشاد، بن سام بن نوح، بن لامك  
 ٣٧ بن متوشالح، بن إخنوخ بن يارد، بن مهلتيل بن قينان،  
 ٣٨ بن أنوش بن شيث، بن آدم ابن الله.

## ٤

## تجربة يسوع في البرية

- ١ أما يسوع، فمَدَّ مِنَ الْأُرْدُنِّ مُمْتَلِئًا مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ. فَاقْتَادَهُ الرُّوحُ فِي الْبَرِيَّةِ  
 ٢ أَرْبَعِينَ يَوْمًا، وَإِبْلِيسُ يُجْرِبُهُ، وَلَمْ يَأْكُلْ شَيْئًا طَوَالَ تِلْكَ الْأَيَّامِ. فَلَمَّا تَمَّتْ، جَاعَ.  
 ٣ فَقَالَ لَهُ إِبْلِيسُ: «إِنْ كُنْتَ ابْنُ اللَّهِ، فَقُلْ لِهَذَا الْحَجَرِ أَنْ يَتَحَوَّلَ إِلَى خُبْزٍ.»  
 ٤ فَرَدَّ عَلَيْهِ يَسُوعُ قَائِلًا: «قَدْ كُتِبَ: لَيْسَ بِالْخُبْزِ وَحْدَهُ حَيَاةَ الْإِنْسَانِ، بَلْ يَكُلُّ كَلِمَةَ تَخْرُجُ مِنْ فَمِ اللَّهِ!»  
 ٥ ثُمَّ أَصْعَدَهُ إِبْلِيسُ إِلَى جَبَلٍ عَالٍ، وَأَرَاهُ مَمْلَكَةَ الْعَالَمِ كُلِّهَا فِي لَحْظَةٍ مِنَ الزَّمَنِ،  
 ٦ وَقَالَ لَهُ: «أَعْطَيْتُكَ السُّلْطَةَ عَلَى هَذِهِ الْمَمْلَكَةِ كُلِّهَا وَمَا فِيهَا مِنْ عَظْمَةٍ، فَإِنَّهَا قَدْ سَلِّتْ إِلَى وَأَنَا أُعْطِيهَا لِمَنْ أَشَاءُ.»  
 ٧ فَإِنْ سَجَدْتَ أَمَامِي، تَصِيرُ كُلُّهَا لَكَ!»  
 ٨ فَرَدَّ عَلَيْهِ يَسُوعُ قَائِلًا: «قَدْ كُتِبَ: لِلرَّبِّ إِلَهِكَ تَسْجُدُ، وَإِيَّاهُ وَحْدَهُ تَعْبُدُ!»  
 ٩ ثُمَّ اقْتَادَهُ إِبْلِيسُ إِلَى أُورُشَلِيمَ، وَأَوْقَفَهُ عَلَى حَافَةِ سَطْحِ الْمَيْكَلِ، وَقَالَ لَهُ: «إِنْ كُنْتَ ابْنُ اللَّهِ، فَاطْرَحْ نَفْسَكَ مِنْ هُنَا إِلَى الْأَسْفَلِ  
 ١٠ فَإِنَّهُ قَدْ كُتِبَ: يُوصِي مَلَائِكَتُهُ بِكَ لِكَيْ يَحْفَظُوكَ،  
 ١١ فَعَلَى أَيْدِيهِمْ يَحْمِلُونَكَ، لِئَلَّا تَصُدِّمَ قَدَمَكَ بِحَجَرٍ.»  
 ١٢ فَرَدَّ عَلَيْهِ يَسُوعُ قَائِلًا: «قَدْ قِيلَ: لَا تُجْرِبِ الرَّبَّ إِلَهَكَ!»  
 ١٣ وَبَعْدَمَا أَكْمَلَ إِبْلِيسُ كُلَّ تَجْرِبَتِهِ، انْصَرَفَ عَنْ يَسُوعَ إِلَى حِينٍ.

## الناصرة ترفض يسوع

- ١٤ وَعَادَ يَسُوعُ إِلَى مَنْطِقَةِ الْجَلِيلِ بِقُدْرَةِ الرُّوحِ، وَدَاعَ صِبْتَهُ فِي الْقَرْيِ الْمُجَاوِرَةِ كُلِّهَا.  
 ١٥ وَكَانَ يَعْلَمُ فِي مَجَامِعِ الْيَهُودِ، وَاجْتَمَعَ يُعْجِدُونَهُ.  
 ١٦ وَجَاءَ إِلَى النَّاصِرَةِ حَيْثُ كَانَ قَدْ نَشَأَ، وَدَخَلَ الْمَجْمَعَ، كَعَادَتِهِ، يَوْمَ السَّبْتِ، وَوَقَفَ لِيَقْرَأَ.  
 ١٧ فَقَدَّمَ إِلَيْهِ كِتَابَ النَّبِيِّ إِشَعْيَاءَ، فَلَمَّا فَتَحَهُ وَجَدَ الْمَكَانَ الَّذِي كُتِبَ فِيهِ:

١٨ «رُوحَ الرَّبِّ عَلَيَّ، لِأَنَّهُ مَسَّحَنِي لِأُبَشِّرَ الْفُقَرَاءَ؛ أُرْسَلَنِي لِأُنَادِيَ لِلْمَأسُورِينَ بِالْإِطْلَاقِ وَلِلْعَمِيَانِ بِالْبَصَرِ، لِأُطْلِقَ الْمَسْحُوقِينَ أَحْرَارًا،  
١٩ وَأُبَشِّرَ بِسِنَّةِ الْقَبُولِ عِنْدَ الرَّبِّ.»

٢٠ ثُمَّ طَوَى الْكِتَابَ وَسَلَّمَهُ إِلَى الْخَادِمِ، وَجَلَسَ. وَكَانَتْ عُيُونُ جَمِيعِ الْحَاضِرِينَ فِي الْمَجْمَعِ شَاطِئَةً إِلَيْهِ.

٢١ فَأَخَذَ يُخَاطِبُهُمْ قَائِلًا: «أَيُّومَ تَمَّ مَا قَدْ سَمِعْتُمْ مِنْ آيَاتٍ.»

٢٢ وَشَهِدَ لَهُ جَمِيعُ الْحَاضِرِينَ، مُتَعَجِّبِينَ مِنْ كَلَامِ النِّعْمَةِ الْخَارِجِ مِنْ فَمِهِ، وَسَاءَةً لَوْ: «أَلَيْسَ هَذَا ابْنُ يَوْسُفَ؟»

٢٣ فَقَالَ لَهُمْ: «لَا شَكَّ أَنْتُمْ تَقُولُونَ لِي هَذَا الْمَثَلُ: أَيُّهَا الطَّيِّبُ اشْفِ نَفْسَكَ! فَاصْنَعْ هُنَا فِي بَلَدِكَ مَا سَمِعْنَا أَنَّهُ جَرَى فِي كَفْرَانَا حَوْمًا.»

٢٤ ثُمَّ أَضَافَ: «الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: مَا مِنْ نَبِيٍّ يُقْبَلُ فِي بَلَدِهِ.»

٢٥ وَبِالْحَقِيقَةِ أَقُولُ لَكُمْ: كَانَ فِي إِسْرَائِيلَ أَرَامِلٌ كَثِيرَاتٌ فِي زَمَانِ إِيلِيَّا، حِينَ أُغْلِقَتِ السَّمَاءُ ثَلَاثَ سِنِينَ وَسِتَّةَ أَشْهُرٍ، حَتَّى حَدَثَتْ

بِجَاعَةٍ عَظِيمَةٍ فِي الْأَرْضِ كُلِّهَا؛

٢٦ وَلَكِنْ إِيلِيَّا لَمْ يُرْسَلْ إِلَى آيَةٍ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ بَلْ إِلَى امْرَأَةٍ أَرْمَلَةٍ فِي صِرْفَةٍ صَيِّدًا.

٢٧ وَكَانَ فِي إِسْرَائِيلَ، فِي زَمَانِ النَّبِيِّ أَلِيْعَش، كَثِيرُونَ مُصَابُونَ بِالْبَرَصِ؛ وَلَكِنْ لَمْ يُطَهَّرْ أَيُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ، سِوَى نَعْمَانَ السُّورِيِّ!

٢٨ فَاثْنًا جَمِيعَ مَنْ فِي الْمَجْمَعِ غَضَبًا لَمَّا سَمِعُوا هَذِهِ الْأُمُورَ،

٢٩ وَقَامُوا يُدْفِعُونَهُ إِلَى خَارِجِ الْمَدِينَةِ وَسَافِرِهِ إِلَى حَافَةِ الْجَبَلِ الَّذِي بَنِيَتْ عَلَيْهِ مَدِينَتُهُمْ لِيَطْرُحُوهُ إِلَى الْأَسْفَلِ.

٣٠ إِلَّا أَنَّهُ اجْتَازَ مِنْ وَسْطِهِمْ، وَأَنْصَرَفَ.

يسوع يخرج روحاً نجساً

٣١ وَنَزَلَ إِلَى كَفْرَانَا حَوْمَ، وَهِيَ مَدِينَةٌ بِمَنْطِقَةِ الْجَلِيلِ، وَأَخَذَ يُعَلِّمُ الشَّعْبَ أَيَّامَ السَّبْتِ.

٣٢ فَذَهَبُوا مِنْ تَعْلِيمِهِ، لِأَنَّ كَلِمَتَهُ كَانَتْ ذَاتَ سُلْطَةٍ.

٣٣ وَكَانَ فِي الْمَجْمَعِ رَجُلٌ يَسْكُنُهُ رُوحٌ شَيْطَانٍ نَجِسٍ. فَصَرَخَ بِصَوْتٍ عَالٍ:

٣٤ «آه! مَا لِي شَأْنُكَ يَا يَسُوعَ النَّاصِرِيُّ؟ أَجِئْتَ لِيُهْلِكَكَ؟ أَنَا أَعْرِفُ مَنْ أَنْتَ: أَنْتَ قُدُوسُ اللَّهِ.»

٣٥ فَزَجَرَهُ يَسُوعُ قَائِلًا: «أَخْرَسْ، وَأَخْرَجْ مِنْهُ.» وَإِذْ طَرَحَهُ الشَّيْطَانُ فِي الْوَسْطِ، خَرَجَ مِنْهُ وَلَمْ يُصِبْهُ بِأَذَى.

٣٦ فَاسْتَوْلَتِ الدَّهْشَةُ عَلَى الْجَمِيعِ، وَأَخَذُوا يَتَسَاءَلُونَ فِي مَا بَيْنَهُمْ: «أَيُّ كَلِمَةٍ هِيَ هَذِهِ؟ فَإِنَّهُ بِسُلْطَانٍ وَقُدْرَةٍ يَأْمُرُ الْأَرْوَاحَ النَّجِسَةَ

فَتَخْرُجُ!»

٣٧ وَذَاعَ صَيْتُهُ فِي كُلِّ مَكَانٍ مِنَ الْمَنْطِقَةِ الْمُجَاوِرَةِ.

يسوع يشفي كثيرين

٣٨ ثُمَّ غَادَرَ الْمَجْمَعِ، وَدَخَلَ بَيْتَ سَمْعَانَ. وَكَانَتْ حَمَاهُ سَمْعَانَ تَعَانِي حُمًى شَدِيدَةً، فَظَلَبُوا إِلَيْهِ إِعَانَتَهَا.

٣٩ فَوَقَفَ بِجَانِبِ فِرَاشِهَا، وَزَجَرَ الحُمَى، فَذَهَبَتْ عَنْهَا. فَوَقَفَتْ فِي الْحَالِ وَأَخَذَتْ تَحْمَدُهُمْ.

٤٠ وَلَمَّا غَرَبَتِ الشَّمْسُ، أَخَذَ جَمِيعَ الَّذِينَ كَانُوا عِنْدَهُمْ مَرْضَى مُصَابُونَ بِعِلَلٍ مُخْتَلِفَةٍ يُحَضِرُونَهُمْ إِلَيْهِ، فَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ،

وَشَفَاهُمْ.

٤١ وَخَرَجَتْ أَيْضًا شَيْطَانِينَ مِنْ كَثِيرِينَ، وَهِيَ تَصْرُخُ قَائِلَةً: «أَنْتَ ابْنُ اللَّهِ!» فَكَانَ يَزْجُرُهُمْ وَلَا يَدْعُوهُمْ بِتِكَلُّونٍ، إِذْ عَرَفُوا أَنَّهُ الْمَسِيحُ.

٤٢ وَلَمَّا طَلَعَ الْبَهَارُ، خَرَجَ وَذَهَبَ إِلَى مَكَانٍ مُقْفَرٍ. فَجِئَتْ الْجُمُوعُ عَنْهُ حَتَّى وَجَدُوهُ، وَتَمَسَّكُوا بِهِ لِئَلَّا يَرْتَحِلَ عَنْهُمْ.

٤٣ وَلَكِنَّهُ قَالَ لَهُمْ: «لَا بُدَّ لِي مِنْ أَنْ أُبَشِّرَ الْمَدُنَ الْأُخْرَى أَيْضًا بِمَلِكُوتِ اللَّهِ، لِأَنِّي لِهَذَا قَدْ أُرْسِلْتُ.»

٤٤ وَمَضَى يُبَشِّرُ فِي مَجَامِعِ الْيَهُودِيَّةِ.

٥

دعوة التلاميذ الأولين

١ وَبَيْنَمَا كَانَ الْجَمْعُ مُحْتَمِلِينَ حَوْلَهُ لِيَسْمَعُوا كَلِمَةَ اللَّهِ، كَانَ هُوَ وَاقِفًا عَلَى شَاطِئِ بَحِيرَةٍ جَنِينَسَارَتَ.

٢ فَرَأَى قَارِبَيْنِ رَاسِيَيْنِ عَلَى جَانِبِ الْبَحِيرَةِ وَقَدْ غَادَرَهُمَا الصِّيَادُونَ، وَكَانُوا يَغْسِلُونَ الشِّبَالَ.

- ٣ فَرَكِبَ أَحَدَ الْقَارِبِينَ، وَكَانَ لِسَمْعَانَ، وَطَلَبَ إِلَيْهِ أَنْ يَتَّبِعَهُ قَلِيلًا عَنِ الْبَرِّ، ثُمَّ جَلَسَ يَعْلَمُ الْجَمْعُ مِنَ الْقَارِبِ.
- ٤ وَلَمَّا أَتَى كَلَامَهُ، قَالَ لِسَمْعَانَ: «اتَّبِعْ إِلَى حَيْثُ الْعَمَقِ، وَأَطْرَحُوا شِبَاكَكُمْ لِلصَّيْدِ.»
- فَأَجَابَهُ سَمْعَانُ: «يَا سَيِّدُ قَدْ جَاهَدْنَا طَوَالَ اللَّيْلِ وَلَمْ نَصِدْ شَيْئًا. وَلَكِنْ لِأَجْلِ كَلِمَتِكَ سَأَطْرَحُ الشِّبَاكَ!»
- ٦ وَلَمَّا فَعَلُوا ذَلِكَ، صَادُوا سَمَكًا كَثِيرًا جِدًّا، حَتَّى تَخَرَّقَتْ شِبَاكُهُمْ.
- ٧ فَأَشَارُوا إِلَى مُرَكَّبِهِمُ الَّذِينَ فِي الْقَارِبِ الْآخَرَ أَنْ يَأْتُوا وَيُسَاعِدُوهُمْ. فَأَتَوْا، وَمَلَأُوا الْقَارِبَيْنِ كِلَيْهِمَا حَتَّى كَادَا يَغْرَقَانِ.
- ٨ وَلَكِنْ لَمَّا رَأَى سَمْعَانُ بَطْرُسَ ذَلِكَ، سَجَدَ عِنْدَ رُكْبَتَيْ يَسُوعَ وَقَالَ: «أَخْرُجْ مِنْ قَارِبِي يَا رَبُّ، لِأَنِّي إِنْسَانٌ خَاطِي.»
- فَقَدْ اسْتَوْلَتْ الدَّهْشَةُ عَلَيْهِ وَعَلَى جَمِيعِ الَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ، لِكَثْرَةِ الصَّيْدِ الَّذِي صَادُوهُ،
- ١٠ وَكَذَلِكَ عَلَى يَعْقُوبَ وَيُوْحَنَّا ابْنَيْ زَبْدِي اللَّذَيْنِ كَانَا مُرَبِّكَيْنِ لِسَمْعَانَ. وَقَالَ يَسُوعُ لِسَمْعَانَ: «لَا تَخَفْ! مِنْذُ الْآنَ تَكُونُ صَادِدًا لِلنَّاسِ.»
- وَبَعْدَمَا رَجَعُوا بِالْقَارِبَيْنِ إِلَى الْبَرِّ، تَرَكَوا كُلَّ شَيْءٍ وَتَبِعُوا يَسُوعَ.

## الرجل الأبرص

- ١٢ وَإِذْ كَانَ يَسُوعُ فِي إِحْدَى الْمُدُنِ، إِذَا إِنْسَانٌ يُغَطِّي الْبَرَصَ جِسْمَهُ، مَا إِذْ رَأَى يَسُوعَ حَتَّى ارْتَمَى عَلَى وَجْهِهِ وَتَوَسَّلَ إِلَيْهِ قَائِلًا: «يَا سَيِّدُ، إِنْ شِئْتَ فَأَنْتَ تَقْدِرُ أَنْ تُطَهِّرَنِي!»
- ١٣ قَدْ يَسُوعُ يَدَهُ وَمَسَّهُ قَائِلًا: «إِنِّي أُرِيدُ، فَاطْهَرُ!» وَفِي الْحَالِ زَالَ عَنْهُ الْبَرَصُ.
- ١٤ فَأَوْصَاهُ: «لَا تَخْبِرْ أَحَدًا، بَلِ اذْهَبْ وَاعْرِضْ نَفْسَكَ عَلَى الْكَاهِنِ، وَقَدِّمِ لِقَاءَ طَهْيَتِكَ مَا أَمَرَ بِهِ مُوسَى، فَيَكُونَ ذَلِكَ شَهَادَةً لَهُمْ.»
- عَلَى أَنَّ خَبْرَ يَسُوعَ زَادَ انْتِشَارًا، حَتَّى تَوَافَدَتْ إِلَيْهِ جَمْعٌ كَثِيرَةٌ لِيَسْتَمِعُوا إِلَيْهِ وَيَنَالُوا الشِّفَاءَ مِنْ أَمْرَاضِهِمْ.
- ١٦ أَمَّا هُوَ، فَكَانَ يَنْسَجِبُ إِلَى الْأَمَاكِينِ الْخَالِيَةِ حَيْثُ يُصَلِّي.

## يسوع يغفر لمشلول ويشفيه

- ١٧ وَفِي ذَاتِ يَوْمٍ، كَانَ يَعْلَمُ، وَكَانَ بَيْنَ الْجَالِسِينَ بَعْضَ الْفَرِيسِيِّينَ وَمُعَلِّمِي الشَّرِيعَةِ، وَقَدْ أَتَوْا مِنْ كُلِّ قَرْيَةٍ فِي الْجَلِيلِ وَالْيُودِيَّةِ، وَمِنْ أُورُشَلِيمَ. وَظَهَرَتْ قُدْرَةُ الرَّبِّ لِتَشْفِيَتِهِمْ.
- ١٨ وَإِذَا بَعْضُهُمْ يَحْمِلُونَ عَلَى فُرَاشٍ إِنْسَانًا مَشْلُولًا، حَافِلُونَ أَنْ يَدْخُلُوا بِهِ وَيَضَعُوهُ أَمَامَهُ.
- ١٩ وَلَمَّا لَمْ يَجِدُوا طَرِيقًا لِإِدْخَالِهِ بِسَبَبِ الزِّحَامِ، صَعِدُوا بِهِ إِلَى السَّطْحِ وَدَلُّوهُ مِنْ فَتْحَةٍ فِي السَّقْفِ عَلَى فَرَّاشِهِ إِلَى الْوَسْطِ قَدَامَ يَسُوعَ.
- ٢٠ فَلَمَّا رَأَى إِيمَانَهُمْ، قَالَ: «إِنِّهَا الْإِنْسَانُ، قَدْ غُفِرَتْ لَكَ خَطَايَاكَ!»
- ٢١ فَأَخَذَ الْكُتْبَةَ وَالْفَرِيسِيُّونَ يَفْكُرُونَ قَائِلِينَ: «مَنْ هَذَا الَّذِي يَنْطِقُ بِكَلَامِ الْكُفْرِ؟ مَنْ يَقْدِرُ أَنْ يَغْفِرَ الْخَطَايَا إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ؟»
- ٢٢ وَلَكِنْ يَسُوعَ أَدْرَكَ مَا يَفْكُرُونَ فِيهِ، فَأَجَابَهُمْ قَائِلًا: «فِيمَ تَفْكُرُونَ فِي قُلُوبِكُمْ؟
- ٢٣ أَيُّ الْأُمُورِ أَسْهَلُ: أَنْ أَقُولَ: قَدْ غُفِرَتْ لَكَ خَطَايَاكَ! أَمْ أَنْ أَقُولَ: قُمْ وَامْشِ؟
- ٢٤ وَكَوْنِي قُلْتُ ذَلِكَ (لِكَيْ تَعْلَمُوا أَنَّ لَابْنَ الْإِنْسَانِ عَلَى الْأَرْضِ سُلْطَةٌ غُفْرَانَ الْخَطَايَا.» وَقَالَ لِلْمَشْلُولِ: «لَكَ أَقُولُ قُمْ اجْمَلْ فِرَاشَكَ، وَأَذْهَبْ إِلَى بَيْتِكَ.»

□□ وَفِي الْحَالِ قَامَ أَمَامَهُمْ وَذَهَبَ إِلَى بَيْتِهِ مُجْمِدًا اللَّهُ، وَقَدْ حَمَلَ مَا كَانَ رَاقِدًا عَلَيْهِ.

٢٦ فَأَخَذَتْ الْحَيْرَةُ الْجَمِيعَ، وَمَجِدُّوا اللَّهَ، وَقَدْ تَمَلَّكَهُمُ الْخَوْفُ، وَقَالُوا: «رَأَيْنَا الْيَوْمَ مَعْجَابًا!»

## يسوع يدعو لاوي ويأكل مع خطاة

- ٢٧ وَخَرَجَ بَعْدَ ذَلِكَ فَرَأَى جَائِي ضَرَابَ، اسْمُهُ لَآوِي، جَالِسًا فِي مَكْتَبِ الْجَائِيَةِ، فَقَالَ لَهُ: «اتَّبِعْنِي!»
- ٢٨ فَقَامَ لَآوِي وَتَبِعَهُ تَارِكًا كُلَّ شَيْءٍ.
- ٢٩ وَأَقَامَ لَهُ وَجِيهَةً عَظِيمَةً فِي بَيْتِهِ، وَكَانَ مُتَّكِمًا مَعَهُمْ جَمْعٌ كَثِيرٌ مِنَ الْجِبَاةِ وَغَيْرِهِمْ.
- ٣٠ فَتَدَمَّرَ كُتْبَةُ الْيَهُودِ وَالْفَرِيسِيِّينَ عَلَى تَلَامِيذِهِ، قَائِلِينَ: «لِمَاذَا تَأْكُلُونَ وَتَشْرَبُونَ مَعَ جِبَاةِ ضَرَابَ وَخَاطِئِينَ؟»

٣١ فَرَدَّ عَلَيْهِمْ يَسُوعُ قَائِلًا: «لَا يَحْتَاجُ الْأَصْحَاءُ إِلَى الطَّيِّبِ، بَلِ الْمَرْضَى!

٣٢ مَا جِئْتُ لَأَدْعُو إِلَى التَّوْبَةِ أَرَبْرًا بَلِ خَطِيئِينَ!»

الحوار حول الصوم

٣٣ وَقَالُوا لَهُ: «إِنَّ تَلَامِيذَ يوحنا صُومُوا كَثِيرًا وَرَفَعُوا الطِّبَاتِ، وَكَذَلِكَ يَفْعَلُ أَيضًا تَلَامِيذُ الْفَرِيسِيِّينَ، وَأَمَّا تَلَامِيذُكَ فَيَأْكُلُونَ وَيَشْرَبُونَ!»

٣٤ قَالَهُمْ: «هَلْ تَقْدِرُونَ أَنْ تَجْعَلُوا أَهْلَ الْعُرْسِ يَصُومُونَ مَا دَامَ الْعُرْسُ بَيْنَهُمْ؟

٣٥ وَلَكِنْ أَيَّامًا سَنَاتِي يَكُونُ الْعُرْسُ فِيهَا قَدْ رُفِعَ مِنْ بَيْنَهُمْ، فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ، يَصُومُونَ.»

□□ وَضَرَبَ لَهُمْ أَيضًا مَثَلًا: «لَا أَحَدٌ يَنْتَرِخُ قِطْعَةً مِنْ ثَوْبٍ جَدِيدٍ لِيُرْفَعَ بِهَا ثَوْبًا عَتِيقًا، وَإِلَّا فَإِنَّهُ يَمِزُقُ الْجَدِيدَ، وَالرَّقْعَةُ الْمَأْخُوذَةُ مِنَ الْجَدِيدِ لَا تَوَافِقُ الْعَتِيقَ.

٣٧ وَلَا أَحَدٌ يَضَعُ خَمْرًا جَدِيدَةً فِي قَرَبٍ عَتِيقَةٍ، وَإِلَّا، فَإِنَّ الْخَمْرَ الْجَدِيدَةَ تَمِزُجُ الْقَرَبَ، فَتَسْكِبُ الْخَمْرَ وَتَلْتَفِ الْقَرَبُ.

٣٨ وَإِنَّمَا يَجِبُ أَنْ تَضَعَ الْخَمْرَ الْجَدِيدَةَ فِي قَرَبٍ جَدِيدَةٍ.

٣٩ وَمَا مِنْ أَحَدٍ إِذَا شَرِبَ الْخَمْرَ الْعَتِيقَةَ، يَرْغَبُ فِي الْجَدِيدَةِ، لِأَنَّهُ يَقُولُ: الْعَتِيقَةُ أَطْيَبُ!»

## ٦

رب السبت

١ وَذَاتَ سَبْتٍ مَرَّ يَسُوعُ بَيْنَ الْحَقُولِ، فَأَخَذَ تَلَامِيذَهُ يَقُطِفُونَ سَنَابِلَ الْقَمْحِ وَيَقْرُكُونَهَا بِأَيْدِيهِمْ ثُمَّ يَأْكُلُونَ.

٢ فَقَالَ لَهُمْ بَعْضُ الْفَرِيسِيِّينَ: «لِمَاذَا تَفْعَلُونَ مَا لَا يَحِلُّ فِعْلُهُ فِي السَّبْتِ؟»

٣ فَرَدَّ عَلَيْهِمْ يَسُوعُ قَائِلًا: «أَمَا قَرَأْتُمْ مَا فَعَلَهُ دَاوُدُ حِينَمَا جَاعَ مَعَ مَرَاتِقِيهِ؟

٤ كَيْفَ دَخَلَ بَيْتَ اللَّهِ وَأَخَذَ خُبْزَ التَّقْدِيمَةِ وَأَكَلَ مِنْهُ، وَأَعْطَى مَرَاتِقِيهِ، مَعَ أَنَّ الْأَكْلَ مِنْ هَذَا الْخُبْزِ لَا يَحِلُّ إِلَّا لِلْكَهَنَةِ وَحَدَهُمْ؟»

٥ ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: «إِنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ هُوَ رَبُّ السَّبْتِ!»

٦ وَفِي سَبْتٍ أُخَرَ، دَخَلَ الْمَجْمَعُ وَأَخَذَ يَلْعَلُ. وَكَانَ هُنَاكَ رَجُلٌ يَدُهُ الْيَمْنَى يَابِسَةً.

٧ فَأَخَذَ الْكُتْبَةَ وَالْفَرِيسِيُّونَ يَرَاوُونَ يَسُوعَ: هَلْ يَشْفِي فِي السَّبْتِ، لِكَيْ يُجَدُوا مَا يَهْمُونَهُ بِهِ.

٨ إِلَّا أَنَّهُ عَلِمَ نِيَّاتِهِمْ، وَقَالَ لِلرَّجُلِ الَّذِي يَدُهُ يَابِسَةٌ: «قُمْ، وَفَقِّ فِي الْوَسْطِ!» فَقَامَ، وَوَقَفَ هُنَاكَ.

٩ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «أَسْأَلُكُمْ سُؤَالَ: أَيْحَلُ فِي السَّبْتِ فِعْلُ الْخَيْرِ أَمْ فِعْلُ الشَّرِّ؟ تَخْلِيصُ النَّفْسِ أَوْ إِهْلَاكُهَا؟»

١٠ وَبَعْدَمَا آدَارَ نَظْرَهُ فِيهِمْ جَمِيعًا، قَالَ لَهُ: «مَدَّ يَدَكَ!» فَدَفَّ يَدَهُ، فَعَادَتْ صَحِيحَةً.

١١ وَلَكِنْ الْحَمَاقَةُ اسْتَوْلَتْ عَلَيْهِمْ حَتَّى أَخَذُوا بِتَشَاوُرٍ فِي مَا بَيْنَهُمْ مَاذَا يَفْعَلُونَ بِيَسُوعَ.

الرسُل الاثنا عشر

١٢ وَفِي تِلْكَ الْأَيَّامِ، خَرَجَ إِلَى الْجَبَلِ لِيُصَلِّيَ، وَوَقَضَى اللَّيْلَ كُلَّهُ فِي الصَّلَاةِ لِلَّهِ.

١٣ وَلَمَّا طَلَعَ الْبَهَارَ، اسْتَدْعَى تَلَامِيذَهُ، وَأَخْتَارَ مِنْهُمْ اثْنَيْ عَشَرَ سَمَّاهُمْ أَيضًا رُسُلًا.

١٤ وَهُمْ: سَمْعَانُ، وَقَدْ سَمَّاهُ أَيضًا بطرسَ، وَأَنْدَرَاوُسَ أَخُوهُ يَعْقُوبَ، وَيُوْحَنَّا؛ فِيلِبُّسَ، وَبَرْثُولَمُوسَ؛

١٥ مَتَّى، وَتُومَا؛ يَعْقُوبَ بَنَ حَلْفَى، وَسَمْعَانَ الْمَعْرُوفَ بِالطَّيْرِيِّ؛

١٦ يَهُوذَا أَخُو يَعْقُوبَ، وَيَهُوذَا الْإِسْخَرْيُوطِي الَّذِي خَانَهُ فِي مَا بَعْدَ.

١٧ ثُمَّ زَلَّ مَعَهُمْ، وَوَقَفَ فِي مَكَانٍ سَهْلٍ، هُوَ وَجَمَاعَةٌ مِنْ تَلَامِيذِهِ، وَجَمُوهٌ كَثِيرٌ مِنَ الشَّعْبِ، مِنْ جَمِيعِ الْيَهُودِيَّةِ وَأُورُشَلِيمَ وَسَاحِلِ

صُورَ وَصَيْدَا،

١٨ جَاءُوا لِيَسْمَعُوهُ وَيَبْلُغُوا الشِّفَاءَ مِنْ أَمْرَاضِهِمْ. وَالَّذِينَ كَانَتْ تَعَذِّبُهُمُ الْأَرْوَاحُ النَّجِسَةُ كَانُوا يَشْفَوْنَ.

١٩ وَكَانَ الْجَمْعُ كُلُّهُ يَسْعَوْنَ إِلَى لَمْسِهِ، لِأَنَّ قُوَّةَ كَانَتْ تَخْرُجُ مِنْهُ وَتَشْفِيهِمْ جَمِيعًا.

تطويبات وويلات

٢٠ ثُمَّ رَفَعَ عَيْنَيْهِ إِلَى تَلَامِيذِهِ وَقَالَ: «طُوبَى لَكُمْ أَيُّهَا الْمَسَاكِينُ، فَإِنَّ لَكُمْ مَلَكُوتَ اللَّهِ!

- ٢١ طوبى لكم أيها الجامعون الآن، فإنكم سوف تشبعون. طوبى لكم أيها الباكرون الآن، فإنكم سوف تضحكون.
- ٢٢ طوبى لكم متى ابغضكم الناس، وعزلوكم، وأهانوا اسمكم ونذوه كأنه شير، من أجل ابن الإنسان.
- ٢٣ افرحوا في ذلك اليوم وتبلاوا، فها إن مكافأتكم في السماء عظيمة: لأنه هكذا عامل أبائهم الأنبياء.
- ٢٤ ولكن الويل لكم أنتم الأغنياء، فإنكم قد نلتهم عزاءكم!
- ٢٥ الويل لكم أيها المشبعون الآن، فإنكم سوف تجوعون. الويل لكم أيها الضاحكون الآن، فإنكم سوف تنوحون وتبكون.
- ٢٦ الويل لكم إذا امتدحكم جميع الناس، فإنه هكذا عامل أبائهم الأنبياء الدجالين.

### أحبوا أعداءكم

- ٢٧ وأما لكم أيها السامعون، فأقول: أحبوا أعداءكم؛ أحسنوا معاملة الذين يبغضونكم؛
- ٢٨ باركوا لاعينكم؛ صلوا لأجل الذين يبشرون إلكم.
- ٢٩ ومن ضربك على خدك، فأعرض له الخد الآخر أيضاً. ومن انتزع رداك، فلا تمتع عنه ثوبك أيضاً.
- ٣٠ أي من طلب منك شيئاً فأعطه، ومن اغتصب مالك، فلا تطالبه.
- ٣١ ويمثل ما تريدون أن يعاملكم الناس عاملوهم أنتم أيضاً.
- ٣٢ فإن أحببت الذين يحبونكم، فأى فضل لكم؟ فإن الخاطئين أيضاً يحبون الذين يحبونهم!
- ٣٣ وإن أحسنتم معاملة الذين يحسنون معاملتكم، فأى فضل لكم؟ فإن الخاطئين أيضاً يفعلون هكذا!
- ٣٤ وإن أقرضتم الذين تأملون أن يستوفوا منهم، فأى فضل لكم؟ فإن الخاطئين أيضاً يقرضون الخاطئين لكي يستوفوا منهم ما يساوي قرضهم.
- ٣٥ ولكن، أحبوا أعداءكم، وأحسنوا المعاملة، وأقرضوا دون أن تأملوا استيفاء القرض، فتكون مكافأتكم عظيمة، وتكونوا أبناء العلي، لأنه ينعم على ناكري الجليل والأشرار.
- ٣٦ فكونوا أنتم رحماً، كما أن أباًكم رحيم.

### الحكم على الآخرين

- ٣٧ ولا تدينوا، فلا تدينوا. لا تحكموا على أحد، فلا يحكم عليكم. اغفروا، يغفر لكم.
- ٣٨ أعطوا، تعطوا: فإنكم تعطون في أحضانكم كلاً جيداً ملبداً مهزواً فائضاً، لأنه بالكل الذي به تكلون، يكال لكم.
- وأخذ يضرب لهم المثل، فقال: «هل يقدر الأعمى أن يقود أعمى؟ ألا يسقطان معاً في حفرة؟
- ٤٠ ليس التلميذ أفضل من معلمه، بل كل من يتكل يصير مثل معلمه!
- ٤١ ولماذا تلاحظ القشة في عين أخيك، ولكنك لا تنتبه إلى الخشبة الكبيرة في عينك؟
- ٤٢ أو كيف تقدر أن تقول لأخيك: يا أخي، دعني أخرج القشة التي في عينك! وأنت لا تلاحظ الخشبة التي في عينك أنت. يا منافع، أخرج أولاً الخشبة من عينك، وعندئذ تبصر جيداً لتخرج القشة التي في عين أخيك.

### الشجرة وثمرها

- ٤٣ فإنه ما من شجرة جيدة تنتج ثمراً رديئاً، ولا شجرة رديئة تنتج ثمراً جيداً:
- ٤٤ لأن كل شجرة تعرف من ثمرها. فلا يخفى من الشوك تين، ولا يقطف من العلي عنب.
- ٤٥ إن الإنسان الصالح، من كثره الصالح في قلبه يطلع ما هو صالح، أما الشرير، فن كثره الشرير يطلع ما هو شرير: لأنه من فيض القلب يتكلر فمه.

### البناء العاقل والبناء الجاهل

- ٤٦ ولماذا تدعونني: يا رب، يا رب، ولا تعملون بما أقوله؟
- ٤٧ كل من يأتي إلي، فيسمع كلامي ويعمل به، أريكم من بشيه.

٤٨ إنه يشبه إنساناً بيتياً، حفّر وعمق ووضع الأساس على الصخر. ثم هطل مطر غزير وصدَم السيل ذلك البيت، فلم يقدر أن يزعه، لأنه كان مؤسساً على الصخر.

٤٩ وأما من سمع ولم يعمل، فهو يشبه إنساناً بئياً على الأرض دون أساس. فلما صدَمه السيل، انهار في الحال، وكان خراب ذلك البيت جسيماً!

## ٧

إيمان قائد المئة

١ وبعدهما أتم اللقاء أقواله كلها في مَسَامِعِ الشَّعْبِ، دَخَلَ بِلْدَةَ كَفَرْنَاهُومَ.

٢ وَكَانَ عِنْدَ قَائِدِ مِئَةِ مَرِيضٍ قَدْ أَشْرَفَ عَلَى الْمَوْتِ، وَكَانَ عَزِيْزاً عَلَيْهِ.

٣ فَلَمَّا سَمِعَ يَسُوعَ، أَرْسَلَ إِلَيْهِ شِيُوخَ الْيَهُودِ، مُتَوَسِّلاً إِلَيْهِ أَنْ يَأْتِيَ وَيَقْدِّعَهُ.

٤ وَلَمَّا أَدْرَكُوا يَسُوعَ، طَلَبُوا إِلَيْهِ بِالْحَاجِّ قَائِلِينَ: «إِنَّهُ يَسْتَحِقُّ أَنْ نَمْنَحَهُ طَلَبَهُ،

٥ فَهُوَ يُحِبُّ أُمَّتَنَا، وَقَدْ بَنَى لَنَا الْمَجْمَعَ.»

□ فَرَأَفَهُمْ يَسُوعُ. وَلَكِنْ مَا إِنْ أَصْبَحَ عَلَى مَقْرَبَةٍ مِنَ الْبَيْتِ، حَتَّى أَرْسَلَ إِلَيْهِ قَائِدَ الْمِئَةِ بَعْضَ أَصْدِقَائِهِ، يَقُولُ لَهُ: «يَا سَيِّدُ، لَا تَكَلِّفْ نَفْسَكَ، لِأَنِّي لَا أَسْتَحِقُّ أَنْ تَدْخُلَ تَحْتَ سَقْفِ بَيْتِي.

٧ وَإِلْذَلِكَ لَا أَعْتَبِرُ نَفْسِي أَهْلاً لِأَنَّ أَلْفَيْكَ. إِنَّمَا قُلْ كَلِمَةً، فَيَنْشِي خَادِمِي:

٨ فَإِنَّا أَيْضاً رَجُلٌ مُضَوِّعٌ تَحْتَ سُلْطَةِ أَعْلَى مَنِي، وَبِي جُنُودٌ تَحْتَ إِمْرَتِي، أَقُولُ لِأَحَدِهِمْ: أَذْهَبْ! فَيَذْهَبُ؛ وَلَعْبِيدِهِ: تَعَالَى! فَيَأْتِي؛ وَلِعَبِيدِي: أَفْعَلْ هَذَا! فَيَفْعَلُ.»

□ فَلَمَّا سَمِعَ يَسُوعُ ذَلِكَ، تَعَجَّبَ مِنْهُ، ثُمَّ التَفَتَ إِلَى الْجَمْعِ الَّذِي يَتَّبِعُهُ، وَقَالَ: «أَقُولُ لَكُمْ، لَمْ أَجِدْ حَتَّى فِي إِسْرَائِيلَ إِيمَاناً عَظِيماً كَهَذَا!»

١٠ وَلَمَّا رَجَعَ الْمُرْسَلُونَ إِلَى الْبَيْتِ، وَجَدُوا الْعَبْدَ الْمَرِيضَ قَدْ تَعَالَى.

يسوع يقم ابن أرملة

١١ وَفِي الْيَوْمِ التَّالِيِ، ذَهَبَ إِلَى مَدِينَةِ اسْمِهَا نَايِنُ، يَرِافِقُهُ كَثِيرُونَ مِنْ تَلَامِيذِهِ وَجَمْعٌ عَظِيمٌ.

١٢ وَلَمَّا اقْتَرَبَ مِنْ بَابِ الْمَدِينَةِ، إِذَا مَيْتٌ جَائِعٌ، وَهُوَ ابْنٌ وَحِيدٌ لِأُمِّهِ الَّتِي كَانَتْ أَرْمَلَةً، وَكَانَ مَعَهَا جَمْعٌ كَثِيرٌ مِنَ الْمَدِينَةِ.

١٣ فَلَمَّا رَأَاهَا الرَّبُّ، تَحَنَّنَ عَلَيْهَا، وَقَالَ لَهَا: «لَا تَبْكِي!»

١٤ ثُمَّ تَقَدَّمَ وَكَلَسَ الْعَتَشَ، فَتَوَقَّفَ حَامِلُوهُ. وَقَالَ: «أَيُّهَا الشَّابُّ، لَكَ أَقُولُ: قُمْ!»

١٥ فَجَلَسَ الْمَيْتُ وَبَدَأَ يَتَكَلَّمُ، فَسَلَّمَهُ إِلَى أُمِّهِ.

١٦ فَاسْتَوَى الْخَوْفُ عَلَى الْجَمْعِ، وَمَجَدُّوا اللَّهَ، قَائِلِينَ: «قَدْ قَامَ فِينَا نَبِيٌّ عَظِيمٌ وَتَفَقَّدَ اللَّهُ شَعْبَهُ!»

١٧ وَذَاعَ هَذَا الْخَبْرُ عَنْهُ فِي مَنَاطِقَةِ الْيَهُودِيَّةِ كُلِّهَا وَفِي جَمِيعِ النُّوَاحِي الْمَجَاوِرَةِ.

يسوع ويوحنا المعمدان

١٨ وَنَقَلَ تَلَامِيذُ يُوْحَنَّا إِلَيْهِ خَبْرَ هَذِهِ كُلِّهَا. فَدَعَا يُوْحَنَّا اثْنَيْنِ مِنَ تَلَامِيذِهِ،

١٩ وَأَرْسَلَهُمَا إِلَى الرَّبِّ، يَسْأَلُهُ: «أَأَنْتَ هُوَ الْآتِي، أَمْ نَنْتَظِرُ آخَرَ؟»

٢٠ فَلَمَّا جَاءَ الرَّجُلَانِ إِلَى الرَّبِّ، قَالَا: «أَرْسَلْنَا إِلَيْكَ يُوْحَنَّا الْمَعْمَدَانُ، يَسْأَلُ: أَأَنْتَ هُوَ الْآتِي، أَمْ نَنْتَظِرُ آخَرَ؟»

٢١ وَفِي تِلْكَ السَّاعَةِ شَفَى كَثِيرِينَ مِنْ أَمْرَاضٍ وَعَلَلِي وَأَرْوَاحٍ شَرِيْرَةٍ، وَوَهَبَ الْبَصَرَ لِعَمِيَانٍ كَثِيرِينَ.

٢٢ فَفَرَدَ يَسُوعُ عَلَى الْمُرْسَلِينَ قَائِلاً: «أَذْهَبَا وَخَبِّرَا يُوْحَنَّا بِمَا قَدْ رَأَيْتَا وَسَمِعْتَا: إِنَّ الْعَمِيَانَ يَبْصُرُونَ، وَالْعَرَجَ يَمْشُونَ، وَالْبُرْصَ يَطْهَرُونَ، وَالصَّمْتِ يَسْمَعُونَ، وَالْمَوْتَى يَقَامُونَ، وَالْمَسَاكِينَ يَبْشُرُونَ.

٢٣ وَطَوْبَى لِكُلِّ مَنْ لَا يَشْكُ فِيَّ!»

٢٤ وَمَا إِنْ انْصَرَفَ مُرْسَلًا يُوْحَنَّا حَتَّى أَخَذَ يَسُوعُ يَحَدِّثُ إِلَى الْجَمْعِ عَنْ يُوْحَنَّا «مَاذَا خَرَجْتُمْ إِلَى الْبَرِيَّةِ لِتَرَوْا؟ أَقْصَبَةٌ تَهْزَأُ بِالرِّيَّاحِ؟

٢٥ بَلْ مَاذَا خَرَجْتُمْ لِتَرَوْا؟ أَلْإِنْسَانًا يَلْبَسُ ثِيَابًا نَاعِمَةً؟ هَا إِنْ لَابَسِي الثِّيَابِ الْفَاحِشَةَ وَالْمَتْرَفِيهِينَ هُمْ فِي قُصُورِ الْمُلُوكِ.



- ٢٦ إِذْنًا، مَاذَا نَحْرَجُكُمْ لَتَرَوْا؟ أَيُّهَا؟ نَعَمْ، أَقُولُ لَكُمْ، وَأَعْظَمَ مِنْ نَبِيِّ!
- ٢٧ فَهَذَا هُوَ الَّذِي كَتَبَ عَنْهُ: إِنِّي مُرْسَلٌ قَدَامَكُمْ مَلَائِكِي الَّذِي يُهَيِّدُ لَكُمْ طَرِيقَكَ.
- ٢٨ فَإِنِّي أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ لَيْسَ بَيْنَ مَنْ وَلَدَتْهُمُ النِّسَاءُ أَعْظَمُ مِنْ يُوْحَنَّا، وَلَكِنَّ الْأَصْغَرَ فِي مَلَكُوتِ اللَّهِ أَعْظَمُ مِنْهُ!»
- ٢٩ وَلَمَّا سَمِعَ ذَلِكَ جَمِيعُ الشَّعْبِ، حَتَّى جِبَاةَ الصَّرَائِبِ، اعْتَرَفُوا بِرِ اللَّهِ إِذْ كَانُوا قَدْ تَعَمَّدُوا بِمَعْمُودِيَّةِ يُوْحَنَّا،
- ٣٠ وَأَمَّا الْقَرَيْسِيُّونَ وَعُلَمَاءُ الشَّرِيعَةِ، فَقَدْ رَفَضُوا قَصْدَ اللَّهِ مِنْ نُحُوهِمْ إِذْ لَمْ يَكُونُوا قَدْ تَعَمَّدُوا عَلَى يَدِهِ.
- ٣١ «فَمِنْ أَشْبِهِ إِذْنًا أَهْلَ هَذَا الْجِيلِ؟ وَمَنْ يُشْبِهُونَ؟
- ٣٢ إِنَّهُمْ يُشْبِهُونَ أَوْلَادًا جَالِسِينَ فِي السَّاحَةِ الْعَامَّةِ، يُبَادِي بَعْضُهُمْ بَعْضًا قَائِلِينَ: زَمَرْنَا لَكُمْ، فَلَمْ تَرْفَعُوا، ثُمَّ نَدَبْنَا لَكُمْ، فَلَمْ تَبْكُوا!
- ٣٣ فَقَدْ جَاءَ يُوْحَنَّا الْمَعْمَدَانُ لَا يَأْكُلُ وَلَا يَشْرَبُ نَحْرًا، فَكَلَّمْتُمْ: إِنَّ شَيْطَانًا يَسْكُنُهُ.
- ٣٤ ثُمَّ جَاءَ ابْنُ الْإِنْسَانِ يَأْكُلُ وَيَشْرَبُ، فَكَلَّمْتُمْ: هَذَا رَجُلٌ شَرٌّ سَكِرَ، صَدِيقٌ لَجِبَاةِ الصَّرَائِبِ وَالخَاطِطِينَ،
- ٣٥ وَلَكِنَّ الْحِكْمَةَ قَدْ بَرَّرَهَا جَمِيعُ آبَائِهَا.»

امرأة خاطئة تسكب الطيب على يسوع

- ٣٦ وَلَكِنَّ وَاحِدًا مِنَ الْقَرَيْسِيِّينَ طَلَبَ إِلَيْهِ أَنْ يَأْكُلَ عِنْدَهُ. فَدَخَلَ بَيْتَ الْقَرَيْسِيِّ وَاتَّكَأ.
- ٣٧ وَكَانَ فِي الْمَدِينَةِ امْرَأَةٌ خَاطِئَةٌ، فَمَا إِنْ عَلِمَتْ أَنَّهُ مَتَّكِيٌّ فِي بَيْتِ الْقَرَيْسِيِّ، حَتَّى جَاءَتْ تَحْمِلُ قَارُورَةَ عَطْرِ،
- ٣٨ وَوَقَفَتْ مِنْ وَرَائِهِ عِنْدَ قَدَمَيْهِ بَاكِئَةً، وَأَخَذَتْ تَبِيلَ قَدَمَيْهِ بِالذَّمُوعِ وَتَمَسَّحَهُمَا بِشَعْرِ رَأْسِهَا، وَثَقِيلَ قَدَمَيْهِ بِحَرَارَةِ وَجْهِهَا بِالْعَطْرِ.
- ٣٩ فَلَمَّا رَأَى الْقَرَيْسِيُّ الَّذِي دَعَا ذَلِكَ، حَدَّثَ نَفْسَهُ قَائِلًا: «لَوْ كَانَ هَذَا نَبِيًّا، لَعَلِمَ مِنْ هِيَ هَذِهِ الْمَرْأَةُ الَّتِي تَلْبَسُهُ، وَمَا حَالُهَا، فَإِنَّمَا خَاطِئَةٌ!»

- ٤٠ فَرَدَّ عَلَيْهِ يَسُوعُ قَائِلًا: «يَا سَمْعَانَ، عِنْدِي شَيْءٌ أَقُولُهُ لَكَ.» أَجَابَ: «قُلْ يَا مَعْلُ!»
- ٤١ فَقَالَ: «كَانَ لِأَحَدِ الْمُتَعَامِلِينَ بِالَّذِينَ، دِينَ عَلَى اثْنَيْنِ: عَلَى أَحَدِهِمَا تَحْسُسُ مِئَةِ دِينَارٍ، وَعَلَى الْآخَرِ تَحْسُسُونَ.
- ٤٢ وَلَكِنْ إِذْ لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُمَا مَا يَدْفَعُهُمَا وَفَاءً لِلَّذِينَ، سَاحَهُمَا كَيْفِيًّا. فَأَيُّهُمَا يَكُونُ أَكْثَرَ حَيًّا لَهُ؟»
- ٤٣ فَأَجَابَ سَمْعَانَ: «أُظَنُّ الَّذِي سَاحَهُ بِالَّذِينَ الْأَكْبَرِ.» فَقَالَ لَهُ: «حَكَمْتُ حَكْمًا صَحِيحًا!»
- ٤٤ ثُمَّ انْتَقَتْ إِلَى الْمَرْأَةِ، وَقَالَ لِسَمْعَانَ: «اتْرَى هَذِهِ الْمَرْأَةَ؟ إِنِّي دَخَلْتُ بَيْتَكَ وَلَمْ تَقْدِمْ لِي مَاءً لِنَسْلِ قَدَمَيَّ! أَمَّا هِيَ، فَقَدْ غَسَلَتْ قَدَمِي بِالذَّمُوعِ وَمَسَّحَتْهُمَا بِشَعْرِهَا.

- ٤٥ أَنْتَ لَمْ تَقْبَلْنِي قَبْلَهُ وَاحِدَةً! أَمَّا هِيَ، فَمِنْدُ دُخُولِي لَمْ تَتَوَقَّفْ عَن تَقْبِيلِ قَدَمِي.
- ٤٦ أَنْتَ لَمْ تَدُهْنْ رَأْسِي بِزَيْتٍ! أَمَّا هِيَ، فَقَدْ دَهَنْتْ قَدَمِي بِالْعَطْرِ.
- ٤٧ لِهَذَا السَّبَبِ أَقُولُ لَكَ: إِنَّ خَطَايَاهَا الْكَثِيرَةَ قَدْ غُفِرَتْ، لِهَذَا أَحَبَّتْ كَثِيرًا. وَلَكِنَّ الَّذِي يَغْفِرُ لَهُ الْقَلِيلَ، يُحِبُّ قَلِيلًا!»
- ٤٨ ثُمَّ قَالَ لَهَا: «مَغْفُورَةٌ لَكَ خَطَايَاكَ!»
- ٤٩ فَأَخَذَ الْحَاضِرُونَ يُسْأَلُونَ أَنْفُسَهُمْ: «مَنْ هُوَ هَذَا الَّذِي يَغْفِرُ الْخَطَايَا أَيْضًا؟»
- ٥٠ وَقَالَ لِلْمَرْأَةِ: «إِيْمَانُكَ قَدْ خَلَّصَكَ، اذْهَبِي بِسَلَامٍ!»

## ٨

مثل الزارع

- ١ بَعْدَ ذَلِكَ أَخَذَ يَسُوعُ فِي كُلِّ مَدِينَةٍ وَقَرْيَةٍ وَعَظَّمًا وَمُبَشِّرًا بِمَلَكُوتِ اللَّهِ وَكَانَ يَرِافِقُهُ تَلَامِيذُهُ الْاِثْنَا عَشَرَ،
- ٢ وَبَعْضُ النِّسَاءِ اللَّوَاتِي كُنَّ قَدْ شَفِينَ مِنْ أَرْوَاجٍ شَرِيْرَةٍ وَأَمْرَاضٍ، وَهُنَّ: مَرْيَمُ الْمَعْرُوفَةُ بِالْمَجْدَلِيَّةِ الَّتِي طَرَدَ مِنْهَا سَبْعَةَ شَيْطَانِينَ،
- ٣ وَيُونَا زَوْجَةُ خُوزِي وَكِلِي هِيرُودَسُ، وَسُوسَنَةُ، وَغَيْرُهُنَّ كَثِيرَاتٌ مِنْ كُنَّ يُسَاعِدُهُنَّ بِأَمْوَالِهِنَّ.
- ٤ فَلَمَّا اجْتَمَعَ حَوْلَهُ جَمْعٌ عَظِيمٌ مِنَ الَّذِينَ خَرَجُوا إِلَيْهِ مِنْ كُلِّ بَلَدَةٍ، خَاطَبَهُمْ بِمَثَلٍ:
- ٥ «خَرَجَ الزَّارِعُ لِيزْرَعِ بَذَارَهُ. وَبَيْنَمَا هُوَ يَزْرَعُ، وَقَعَ بَعْضُ الْبَذَارِ عَلَى الْمَرَاتِ، فَدَاسَتْهُ الْأَقْدَامُ، وَانْتَهَمَتْهُ طُيُورُ السَّمَاءِ.
- ٦ وَوَقَعَ بَعْضُهُ عَلَى الصَّخْرِ، فَلَمَّا طَلَعَ يَبَسَ لِأَنَّهُ كَانَ بِلَا رُطُوبَةٍ.

- ٧ وَوَقَعَ بَعْضُهُ فِي وَسْطِ الْأَشْوَاكِ، فَطَلَعَ الشَّوْكُ مَعَهُ وَخَفَّتْهُ.
- ٨ وَبَعْضُ الْبَذَارِ وَقَعَ فِي الْأَرْضِ الصَّالِحَةِ. وَلَمَّا نَبَتْ، أَنتَجَ ثَمْرًا مِثْلَ مِثَّةٍ ضِعْفٍ. «قَالَ هَذَا وَوَادَى» «مَنْ لَهُ أُذُنَانِ لِلسَّمْعِ، فَلْيَسْمَعْ!»
- ٩ وَسَأَلَهُ تَلَامِيذُهُ: «مَا هُوَ مَغْزَى هَذَا الْمَثَلِ؟»
- ١٠ فَقَالَ: «لَكِنَّكَ قَدْ أُعْطِيَ أَنْ تَعْرِفُوا أَسْرَارَ مَلَكُوتِ اللَّهِ. أَمَّا الْآخَرُونَ، فَأُكَلِّمُهُمْ بِأَمْثَالٍ، حَتَّى إِذَا نَبَتْ، يَنْظُرُونَ وَلَا يَبْصُرُونَ، وَيَسْمَعُونَ وَلَا يَفْهَمُونَ.
- ١١ وَهَذَا مَغْزَى الْمَثَلِ: الْبَذَارُ هِيَ كَلِمَةُ اللَّهِ.
- ١٢ وَمَا وَقَعَ عَلَى الْمَرَاتِ هُمُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ (الكَلِمَةَ)، ثُمَّ يَأْتِي إبْلِيسُ وَيَخْطِفُ الكَلِمَةَ مِنْ قُلُوبِهِمْ لِئَلَّا يُؤْمِنُوا فَيَخْلُصُوا.
- ١٣ وَمَا وَقَعَ عَلَى الصَّخْرِ هُمُ الَّذِينَ يَقْبَلُونَ الكَلِمَةَ بِفَرَحٍ لَدَى سَمَاعِهَا، وَهَوْلَاءُ لَا أَصْلَ لَهُمْ، فَيُؤْمِنُونَ إِلَى حِينٍ، وَفِي وَقْتِ التَّجَرُّبَةِ يَتَرَجَّعُونَ.
- ١٤ وَمَا وَقَعَ حَيْثُ الْأَشْوَاكُ هُمُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ ثُمَّ يَمْضُونَ فَتَخْتَمُهُمْ هُمُومُ الْحَيَاةِ وَغَنَاها وَلَذَائِها، فَلَا يَنْتَجُونَ ثَمْرًا نَاصِحًا.
- ١٥ وَأَمَّا الَّذِي وَقَعَ فِي الْأَرْضِ الْحَيَّةِ، فَهُمُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ الكَلِمَةَ وَيَحْفَظُونَهَا فِي قَلْبٍ حَيِّدٍ مُسْتَقِيمٍ، وَيَنْتَجُونَ ثَمْرًا بِالصَّبْرِ.

## مصباح على المنارة

- ١٦ وَلَا أَحَدٌ يُشْبِهُ مُصْبِحًا ثُمَّ يُعْطِيهِ يَوْعَاءً، أَوْ يَضَعُهُ تَحْتَ سَرِيرٍ، بَلْ يَرْفَعُهُ عَلَى مَنَارَةٍ لِيَرَى الدَّاخِلُونَ النُّورَ.
- ١٧ فَمَا مِنْ حَجَّابٍ لَنْ يَكْشِفَ، وَلَا سِرَّانٍ يَعْلمُ وَيَعْلَمُ.
- ١٨ فَتَنْبِهُوا إِذَنْ كَيْفَ تَسْمَعُونَ. فَإِنَّ مِنْ عِنْدِهِ، يُعْطَى الْمَزِيدَ؛ وَمَنْ لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ، فَحَتَّى الَّذِي يظُنُّهُ لَهُ، يَنْتَزِعُ مِنْهُ!

## أم يسوع وإخوته

- ١٩ وَجَاءَتْ إِلَيْهِ أُمُّهُ وَإِخْوَتُهُ، وَلَمْ يَتَّكِنُوا مِنْ الوُصُولِ إِلَيْهِ بِسَبَبِ الرِّحَامِ.
- ٢٠ فَقِيلَ لَهُ: «إِنَّ أُمَّكَ وَإِخْوَتَكَ وَأَقْوَبُونَ خَارِجًا، يُرِيدُونَ أَنْ يَرُوكَ!»
- ٢١ وَلَكِنَّهُ أَجَابَهُمْ قَائِلًا: «أُمِّي وَإِخْوَتِي هُمُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ كَلِمَةَ اللَّهِ وَيَعْمَلُونَ بِهَا.»

## يسوع يهدئ العاصفة

- ٢٢ وَذَاتَ يَوْمٍ رَكِبَ قَارِبًا هُوَ وَتَلَامِيذُهُ، وَقَالَ لَهُمْ: «لِنَعْبُرْ إِلَى الضِّفَّةِ الْمُقَابِلَةِ مِنَ الْبَحِيرَةِ!» فَأَقْلَعُوا.
- ٢٣ وَفِيمَا هُمْ مُجْرُونَ، نَامَ. وَهَبَتْ عَلَى الْبَحِيرَةِ عَاصِفَةٌ رِيحٌ مُفَاجِئَةٌ، فَأَخَذَ الْمَاءُ مِلًّا الْقَارِبَ، وَأَحَاطَ بِهِمْ انْخَطُرُ.
- ٢٤ فَتَقَدَّمُوا إِلَيْهِ وَأَقْبَضُوهُ قَائِلِينَ: «يَا سَيِّدُ، يَا سَيِّدُ، إِنَّمَا نَهَلِكُ!» فَنَبَضَ وَزَجَرَ الرِّيحَ وَالْمَاءَ الْمُهَيِّجَ، فَسَكَ وَسَادَ الْهَدُوءُ.
- ٢٥ ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: «أَيُّنَ إِعْتَانِكُمْ؟» وَإِذْ خَافُوا، ذَهَبُوا، وَقَالَ أَحَدُهُمْ لِالْآخَرِ: «مَنْ هُوَ هَذَا إِذَنْ حَتَّى يَأْمُرَ الرِّيحَ وَالْمَاءَ فَتَطِيعَهُ؟»

## شفاها رجل به شياطين

- ٢٦ وَوَصَلُوا إِلَى بَلَدَةِ الْجَرِيسِيِّينَ، وَهِيَ تَقَعُ مَقَابِلَ الْجَلِيلِ.
- ٢٧ فَلَمَّا نَزَلَ إِلَى الْبَرِّ، لَقَاهُ رَجُلٌ مِنَ الْمَدِينَةِ تَسَكَّنَ الشَّيَاطِينَ مِنْذُ مَدَّةٍ طَوِيلَةٍ، وَكَانَ لَا يَلْبَسُ ثَوْبًا وَلَا يَسْكُنُ بَيْتًا بَلْ يَقِيمُ بَيْنَ الْقُبُورِ.
- ٢٨ فَمَا إِذْ رَأَى يَسُوعَ، حَتَّى صَرَخَ وَانطَرَحَ أَمَامَهُ، وَقَالَ بِصَوْتٍ عَالٍ: «مَا شَأْنُكَ بِي يَا يَسُوعَ ابْنَ اللَّهِ الْعَلِيِّ؟ أَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ أَلَّا تَعْدِيَنِي؟»
- ٢٩ فَإِنَّ يَسُوعَ كَانَ قَدْ أَمَرَ الرُّوحَ النَجِسَ أَنْ يَخْرُجَ مِنَ الرَّجُلِ. فَكَثِيرًا مَا كَانَ يَتَّكِنُ مِنْهُ، وَكَمَا رِبَطَ بِالسَّلَاسِلِ وَالْقَبُودِ لِيُضَبِّطَ، حَطَمَ الْقَبُودَ وَسَاقَهُ الشَّيْطَانُ إِلَى الْقَفَّارِ.
- ٣٠ فَسَأَلَهُ يَسُوعَ: «مَا أَسْمُكَ؟» فَقَالَ: «جَلِيونَ!» لِأَنَّ جَيْشًا كَبِيرًا مِنَ الشَّيَاطِينِ كَانُوا قَدْ دَخَلُوا فِيهِ،
- ٣١ وَقَدْ تَوَسَّلُوا إِلَيْهِ أَلَّا يَأْمُرَهُمُ بِالذَّهَابِ إِلَى الْهَوِيبَةِ.
- ٣٢ وَكَانَ هُنَاكَ قَطِيعٌ كَبِيرٌ مِنَ الْخَنَازِيرِ يَرعى فِي الْجَبَلِ، فَاتَمَسَّوْا مِنْهُ أَنْ يَأْذَنَ لَهُمْ بِالذَّخُولِ فِي الْخَنَازِيرِ، فَأَذِنَ لَهُمْ.
- ٣٣ فَخَرَجَتْ الشَّيَاطِينُ مِنَ الْإِنْسَانِ، وَدَخَلَتْ فِي الْخَنَازِيرِ، فَانْدَفَعُ الْقَطِيعُ مِنْ عِلَى حَافَةِ الْجَبَلِ إِلَى الْبَحِيرَةِ وَمَاتَ عَرَفًا.
- ٣٤ فَلَمَّا رَأَى الرُّعَاةُ مَا حَدَثَ، هَرَبُوا إِلَى الْمَدِينَةِ وَالْمَزَارِعِ يَنْشُرُونَ الْخَبَرَ.

٣٥ فَخَرَجَ النَّاسُ لِيُرَوْا مَا حَدَثَ، وَجَاءُوا إِلَى يَسُوعَ، فَوَجَدُوا الرَّجُلَ الَّذِي خَرَجَتْ مِنْهُ الشَّيَاطِينُ جَالِسًا عِنْدَ قَدَمَيْ يَسُوعَ وَهُوَ لَا يَسُوعَ وَسَلِيمَ الْعَقْلِ. فَخَافُوا.

٣٦ وَأَخْبَرَهُمْ أَيْضًا الَّذِينَ شَاهَدُوا مَا حَدَثَ، كَيْفَ شَفِيَ الْمَسْكُونُ.

٣٧ فَطَلَبَ جَمِيعَ أَهْلِ بَلَدَةِ الْجَرَّاسِيِّينَ مِنْ يَسُوعَ أَنْ يَرِحَلَ عَنْهُمْ، لِأَنَّ خَوْفًا عَظِيمًا اسْتَوْلَى عَلَيْهِمْ. فَرَكِبَ الْقَارِبَ، وَرَجَعَ.

٣٨ وَأَمَّا الرَّجُلُ الَّذِي خَرَجَتْ مِنْهُ الشَّيَاطِينُ، فَتَوَسَّلَ إِلَيْهِ أَنْ يَرِافَقَهُ. وَلَكِنَّهُ صَرَفَهُ قَائِلًا:

٣٩ «ارْجِعْ إِلَى بَيْتِكَ، وَحَدِّثْ بِمَا عَمِلَهُ اللَّهُ بِكَ!» فَضَى سَائِرًا فِي الْمَدِينَةِ كُلِّهَا، وَهُوَ يَنَادِي بِمَا عَمِلَهُ بِهِ يَسُوعَ.

#### الطفلة الميتة والمرأة المريضة

٤٠ وَلَمَّا عَادَ يَسُوعُ، رَحَّبَ بِهِ الْجَمْعُ، لِأَنَّهُمْ كَانُوا كُلَّهُمْ يَتَرَقَّبُونَ عَوْدَتَهُ.

٤١ وَإِذَا رَجُلٌ اسْمُهُ بَارْتِمْسُ، وَهُوَ رَئِيسُ الْجَمْعِ، قَدِ جَاءَ وَانْطَرَحَ عِنْدَ قَدَمَيْ يَسُوعَ وَتَوَسَّلَ إِلَيْهِ أَنْ يَرِافَقَهُ إِلَى بَيْتِهِ،

٤٢ لِأَنَّ لَهُ ابْنَةً وَحِيدَةً، عَمَّرَهَا حَوْلِي اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً، وَقَدْ أَشْرَفَتْ عَلَى الْمَوْتِ. وَفِيمَا هُوَ ذَاهِبٌ، كَانَتْ الْجَمْعُ تَزْحَمُهُ.

٤٣ وَكَانَتْ هُنَاكَ امْرَأَةٌ مُصَابَةٌ بِزَيْفٍ دُمُومِيٍّ مِثْلَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً وَمَعَ أَنَّهَا كَانَتْ قَدْ أَنْفَقَتْ كُلَّ مَا تَمَلِكُهُ أَجْرًا لِلْأَطْبَاءِ، فَلَمْ تَسْتَطِعْ

مِنَ الشِّفَاءِ عَلَى يَدِ أَحَدٍ.

٤٤ فَتَقَدَّمَتْ إِلَى يَسُوعَ مِنْ خَلْفِهِ، وَلَمَسَتْ طَرَفَ رِدَائِهِ؛ وَفِي الْحَالِ تَوَقَّفَ زَيْفٌ دَهَبًا.

٤٥ وَقَالَ يَسُوعُ: «مَنْ لَمَسَنِي؟» فَلَمَّا أَتَكَرَّ الْجَمْعُ ذَلِكَ، قَالَ بَطْرُسُ وَرِافَقَهُ: «يَا سَيِّدَ، الْجَمْعُ يَضِيقُونَ عَلَيْكَ وَيَزْحَمُونَكَ، وَسَأَلُ: مَنْ لَمَسَنِي؟»

٤٦ فَقَالَ يَسُوعُ: «إِنَّ فَخْصًا مَا قَدْ لَمَسَنِي، لِأَنِّي شَعَرْتُ بِأَنَّ قُوَّةً قَدْ خَرَجَتْ مِنِّي.»

□□ فَلَمَّا رَأَتْ الْمَرْأَةُ أَنَّ أَمْرَهَا لَمْ يَكُنْ، فَتَقَدَّمَتْ مِنْ خَلْفِهِ، وَارْتَمَتْ أَمَامَهُ مُعَلِّبَةً أَمَامَ جَمِيعِ النَّاسِ لِأَنِّي سَبَبُ لَمَسَتِهِ، وَكَيْفَ نَالَتِ

الشِّفَاءَ فِي الْحَالِ.

٤٨ فَقَالَ لَهَا: «يَا ابْنَةُ، إِيمَانُكَ قَدْ شَفَاكَ؛ اذْهَبِي بِسَلَامٍ!»

٤٩ وَبَيْنَمَا كَانَ يَتَكَلَّمُ، جَاءَ رَجُلٌ مِنْ بَيْتِ رَئِيسِ الْجَمْعِ، يَقُولُ لَهُ: «ابْنَتُكَ مَاتَتْ. لَا تَتَّبِعِ الْمُعَلِّمَ بَعْدُ!»

٥٠ وَإِذْ سَمِعَ يَسُوعُ ذَلِكَ، كَلَّمَهُ قَائِلًا: «لَا تَخَفْ، آمِنِ فَقَطْ، فَتَنجُو ابْنَتُكَ!»

٥١ وَلَمَّا وَصَلَ إِلَى الْبَيْتِ، لَمْ يَدِعْ أَحَدًا يَدْخُلُ مَعَهُ إِلَّا بَطْرُسُ وَيُوحَنَّا وَيَعْقُوبُ وَأَبَا الْفَتَاةِ وَأُمُّهَا.

٥٢ وَكَانَ الْجَمْعُ يَبْكُوتُهَا وَيَبْدُونَهَا. فَقَالَ: «لَا تَبْكُوا، إِنَّهَا لَمْ تَمُتْ، بَلْ هِيَ نَائِمَةٌ!»

٥٣ فَضَحَّكُوا مِنْهُ، لَعَلَّهُمْ أَنَّهَا مَاتَتْ.

٥٤ وَلَكِنَّهُ، بَعْدَ مَا أَحْرَجَهُمْ جَمِيعًا، أَمَسَكَ يَدَهَا، وَنَادَى قَائِلًا: «يَا صَبِيَّةُ، قُومِي!»

٥٥ فَعَادَتْ إِلَيْهَا رُوحُهَا، وَنَهَضَتْ فِي الْحَالِ. وَأَمَرَ أَنْ يُقَدَّمَ لَهَا طَعَامٌ.

٥٦ فَدَهَشَ وَالِدَاهَا، وَلَكِنَّهُ أَوْصَاهُمَا أَلَّا يُخْبِرَا أَحَدًا بِمَا جَرَى.

٩

#### يسوع يرسل الاثني عشر

١ ثُمَّ جَمَعَ يَسُوعُ الْإِثْنَيْ عَشَرَ، وَمَنْحَهُمْ قُدْرَةً وَسُلْطَةً عَلَى جَمِيعِ الشَّيَاطِينِ وَعَلَى الْأَمْرَاضِ لِشِفَائِهَا،

٢ وَأَرْسَلَهُمْ لِيَبْشُرُوا بِمَلَكُوتِ اللَّهِ وَيَشْفُوا.

٣ وَقَالَ لَهُمْ: «لَا تَحْمَلُوا لَطْرِيئِي شَيْئًا: لَا عَصَا، وَلَا زَادًا، وَلَا خُبْزًا، وَلَا مَالًا، وَلَا يَحْمِلُ الْوَاحِدُ ثَوْبَيْنِ.

٤ وَأَيُّ بَيْتٍ دَخَلْتُمْ فَهُنَاكَ أَقْبِمُوا وَمِنْ هُنَاكَ ارْحَلُوا.

٥ وَإِنْ كَانَ أَحَدٌ لَا يَقْبَلُكُمْ فِي مَدِينَةٍ مَا، فَانْجُرُوا مِنْ هُنَاكَ، وَانْفُضُوا الْعُبَارَ عَنْ أَقْدَامِكُمْ، شَهَادَةً عَلَيْهِمْ.»

□ فَانْطَلَقُوا يَجْتَازُونَ فِي الْفَرَى وَهُمْ يَبْشُرُونَ وَيَشْفَوْنَ فِي كُلِّ مَكَانٍ.

٧ وَسَمِعَ هِيرُودُسُ حَاكِمُ الرُّبْعِ بِكُلِّ مَا كَانَ يَجْرِي، فَتَحَيَّرَ، لِأَنَّ بَعْضًا كَانُوا يَقُولُونَ: «إِنَّ يُوحَنَّا قَامَ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ!»

٨ وَبَعْضًا يَقُولُونَ: «إِنَّ إِبْرِيَّا ظَهَرَ!» وَآخَرِينَ: «إِنَّ وَاحِدًا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ الْقَدَمَى قَامَ!»

٩ فَقَالَ هِيرُودُسُ: «يُوحَنَّا، أَنَا قَطَعْتُ رَأْسَهُ، وَلَكِنْ مَنْ هُوَ هَذَا الَّذِي أَسْمَعُ عَنْهُ مِثْلَ هَذِهِ الْأُمُورِ؟» وَكَانَ يَرْغَبُ فِي أَنْ يَرَاهُ.

يسوع بطعم الخمسة الآلاف

- ١٠ وَبَعْدَمَا رَجَعَ الرَّسُلُ، أَخْبَرُوهُ بِجَمِيعِ مَا فَعَلُوا، فَأَخَذَهُمْ وَذَهَبَ بِهِمْ عَلَى انْفِرَادٍ إِلَى مَدِينَةِ اسْمِهَا بَيْتُ صَيْدَا.
- ١١ وَلَكِنَّ الْجُمُوعَ عَلِمُوا بِذَلِكَ فَحَفِظُوا بِهِ، فَاسْتَقْبَلَهُمْ وَحَدَّثْتَهُمْ عَنْ مَلَكُوتِ اللَّهِ، وَشَفَى مِنْهُمْ مَنْ كَانُوا مُحْتَاجِينَ إِلَى الشِّفَاءِ.
- ١٢ وَلَمَّا كَادَ النَّهَارُ يَنْقُضِي، تَقَدَّمَ إِلَيْهِ الْاِثْنَا عَشَرَ وَقَالُوا لَهُ: «اصْرِفِ اجْمَعْ لِيَذْهَبُوا إِلَى الْقَرْيِ الْمُجَاوِرَةِ، وَإِلَى الْمَزَارِعِ، فَيَبْتَئُوا هُنَاكَ وَيَجِدُوا طَعَامًا، لِأَنَّ هُنَا فِي مَكَانٍ مُقْفَرٍ!»
- ١٣ فَقَالَ لَهُمْ: «أَعْطُوهُمْ أَنْتُمْ لِيَأْكُلُوا!» أَجَابُوا: «لَيْسَ عِنْدَنَا أَكْثَرُ مِنْ خَمْسَةِ أَرْغِفَةٍ وَسَكِّينَ إِلَّا إِذَا ذَهَبْنَا وَاشْتَرَيْنَا طَعَامًا لِهَذَا الشَّعْبِ كَثِيرًا.»

□□ فَقَدْ كَانُوا نَحْوَ خَمْسَةِ آلافِ رَجُلٍ. ثُمَّ قَالَ لِلتَّلَامِيذِ: «اجْلِسُوا فِي جَمَاعَاتٍ تَتَأَلَّفُ كُلُّ مَنَّا مِنْ نَحْسِينِ.»

□□ فَعَلُوا، وَاجْلَسُوا الْجَمِيعَ.

- ١٦ فَأَخَذَ الْأَرْغِفَةَ الْخَمْسَةَ وَالسَّكِّينَ، وَرَفَعَ عَيْنَيْهِ نَحْوَ السَّمَاءِ، ثُمَّ بَارَكَهَا وَكَسَرَهَا وَأَعْطَى التَّلَامِيذَ لِيُقَدِّمُوا إِلَى الْجَمْعِ.
- ١٧ فَأَكَلَ الْجَمِيعُ وَشَبِعُوا. ثُمَّ رَفَعَ مِنَ الْكَسْرِ الْقَاضِيَةَ عَنْهُمْ اثْنَتَا عَشْرَةَ قَفَّةً.

بطرس يشهد بحقيقة المسيح

- ١٨ وَفِيمَا كَانَ يَصَلِّي عَلَى انْفِرَادٍ وَالتَّلَامِيذُ مَعَهُ، سَأَلَهُمْ: «مَنْ يَقُولُ الْجُمُوعُ إِلَيَّ أَنَا؟»
- ١٩ فَأَجَابُوا: «يَقُولُ بَعْضُهُمْ إِنَّكَ يُوْحَنَّا الْمَعْمَدَانُ، وَآخَرُونَ إِنَّكَ إِبْرَاهِيمُ، وَآخَرُونَ إِنَّكَ وَاحِدٌ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ الْقَدَمَاءِ وَفَدَا قَامَ!»
- ٢٠ فَسَأَلَهُمْ: «وَأَنْتُمْ، مَنْ تَقُولُونَ إِلَيَّ أَنَا؟» فَأَجَابَهُ بَطْرُسُ: «أَنْتَ مَسِيحُ اللَّهِ!»

يسوع يبنى بجموته

- ٢١ وَلَكِنَّهُ حَذَرَهُمْ، مُوصِيًا أَلَّا يُخْبِرُوا أَحَدًا بِذَلِكَ.
- ٢٢ وَقَالَ: «لَا بَدَأَ أَنْ يَتَأَلَّمَ ابْنُ الْإِنْسَانِ كَثِيرًا وَيَرْفُضَهُ الشُّيُوخُ وَرُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالْكَتَبَةِ، وَيَقْتُلَ، وَفِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ يَقَامُ.»
- ٢٣ ثُمَّ قَالَ لِلْجَمْعِ: «إِنْ أَرَادَ أَحَدٌ أَنْ يُسِيرَ وَرَائِي، فَلْيُنْكِرْ نَفْسَهُ وَيَحْمِلْ صَلِيبَهُ كُلَّ يَوْمٍ وَيَتَّبِعَنِي.»
- ٢٤ فَأَيُّ مَنْ أَرَادَ أَنْ يَخْلُصَ نَفْسَهُ، يَخْسِرْهَا، وَلَكِنْ مَنْ يَخْسِرْ نَفْسَهُ مِنْ أَجْلِي، فَهُوَ يَخْلُصُهَا.
- ٢٥ فَمَاذَا يَنْتَفِعُ الْإِنْسَانُ لَوْ رَجَعَ الْعَالَمُ كُلَّهُ وَخَسِرَ نَفْسَهُ أَوْ أَهْلَكَهَا؟
- ٢٦ فَإِنَّ مَنْ يَسْتَجِيبُ لِي وَيَتَّبِعَنِي، فِيهِ يَسْتَجِيبُ ابْنُ الْإِنْسَانِ لَدَى عَوْدَتِهِ فِي مَجْدِهِ وَجِدِّ الْآبِ وَالْمَلَأَنَةِ الْمُقَدَّسِينَ.
- ٢٧ وَلَكِنِّي أَقُولُ لَكُمْ بِحَقِّ إِنْ بَيْنَ الْوَاقِفِينَ هُنَا بَعْضٌ لَنْ يَدْخُقُوا الْمَوْتَ حَتَّى يَرَوْا مَلَكُوتَ اللَّهِ.»

التجلي

- ٢٨ وَحَدَّثَ بَعْدَ هَذَا الْكَلَامِ بِثَمَانِيَةِ أَيَّامٍ تَقْرِيْبًا أَنْ أَخَذَ يَسُوعُ بَطْرُسَ وَيُوحَنَّا وَيَعْقُوبَ، وَصَعِدَ إِلَى جَبَلٍ لِيُصَلِّيَ.
- ٢٩ وَبَيْنَمَا هُوَ يَصَلِّي، تَجَلَّتْ هَيْئَةٌ وَجْهَهُ وَصَارَتْ شِبَاهَ بَيْضَاءِ لَمَاعَةٍ.
- ٣٠ وَإِذَا رَجُلَانِ يَتَخَدَّثَانِ مَعَهُ، هُمَا مُوسَى وَإِبْرَاهِيمَ،
- ٣١ وَقَدْ ظَهَرَا بِمَجْدٍ وَكَلَّمَا عَنْ رَجُلِهِ الَّذِي كَانَ عَلَى وَشِكِّ إِتْمَامِهِ فِي أُورُشَلِيمَ.
- ٣٢ وَمَعَ أَنَّ بَطْرُسَ وَرَفِيقَيْهِ قَدْ غَالِبَهُمُ النَّوْمُ، فَإِنَّمَا حِينَ اسْتَيْقَظُوا تَمَامًا، شَاهَدُوا مَجْدَهُ وَالرَّجُلَيْنِ الْوَاقِفَيْنِ مَعَهُ.
- ٣٣ وَفِيمَا كَانَا يَفَارِقَانِهِ، قَالَ بَطْرُسُ لِيَسُوعَ: «يَا مَعْلَمَ، مَا أَطْنَسُ أَنْ نَبْقَى هُنَا! فَلْنَنْصُبْ ثَلَاثَ خِيَامَ: وَاحِدَةً لَكَ، وَوَاحِدَةً لِمُوسَى، وَوَاحِدَةً لِيَابِئِيلَ.» وَهُوَ لَا يَدْرِي مَا يَقُولُ.

٣٤ وَلَكِنَّهُ فِيمَا كَانَ يَقُولُ ذَلِكَ، جَاءَتْ سَحَابَةٌ نَجْمَتٌ عَلَيْهِمْ، نَخَفَ التَّلَامِيذُ عِنْدَمَا طَوَّقَهُمُ السَّحَابَةُ،

٣٥ وَأَنْطَلَقَ صَوْتُ مِنَ السَّحَابَةِ يَقُولُ: «هَذَا هُوَ ابْنِي الَّذِي اخْتَرْتَهُ، لَهُ اسْمَعُوا!»

٣٦ وَفِيمَا أَنْطَلَقَ الصَّوْتُ، وَجَدَ يَسُوعُ وَحده. وَقَدْ كَتَمُوا الْخَبْرَ فَلَمْ يُخْبِرُوا أَحَدًا فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ بِأَيِّ شَيْءٍ مِمَّا رَأَوْهُ.

شفاء صبي به روح شرير

- ٣٧ وَفِي الْيَوْمِ التَّالِيِ، لَمَّا نَزَلُوا مِنَ الْجَبَلِ، لَاقَاهُ جَمْعٌ عَظِيمٌ.
- ٣٨ وَإِذَا فِي الْجَمْعِ رَجُلٌ نَادَى قَائِلًا: «يَا مَعْلَمُ، أَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ أَنْ تَنْظُرَ إِلَى ابْنِي، فَإِنَّهُ وَلَدِي الْوَحِيدُ.
- ٣٩ وَهَذَا إِنْ رُوحًا مَلَكَهُ، فَيَصْرُخُ جَهْدًا، وَيَصْرَعُهُ الرُّوحُ فَيَزِيدُ، وَبِالْجَهْدِ يَفَارِقُهُ بَعْدَ أَنْ يَرْضِيهِ.
- ٤٠ وَقَدْ التَمَسْتُ مِنْ تَلَامِيذِكَ أَنْ يَطْرُدُوهُ، فَلَمْ يَقْدِرُوا.»
- ٤١ فَقَالَ يَسُوعُ قَائِلًا: «أَيُّهَا الْجَبَلُ غَيْرِ الْمُؤْمِنِ وَالْمُنْحَرِفِّ! إِلَى مَتَى أَبْقَى مَعَكُمْ وَأَحْتَمِلُكُمْ؟» (وَقَالَ لِلرَّجُلِ: «أَحْضِرْ ابْنَكَ إِلَيَّ هُنَا!»)
- ٤٢ وَفِيمَا الْوَلَدُ آتٍ، صَرَخَ الشَّيْطَانُ وَخَبَطَهُ بَعْتَفٍ. فَجَرَ يَسُوعُ الرُّوحَ النَّجِسَ، وَشَفَى الْوَلَدَ وَسَلَّمَهُ إِلَى أَبِيهِ.
- ٤٣ فَذَهَلَ الْجَمْعُ مِنْ عَظَمَةِ اللَّهِ.

يسوع يتبأ ثانية بموته

- وَبَيْنَمَا كَانَ الْجَمْعُ يَتَعَبُونَ مِنْ كُلِّ مَا عَمَلَهُ يَسُوعُ، قَالَ لِتَلَامِيذِهِ:
- ٤٤ «لَتَدْخُلْ هَذِهِ الْكَلِمَاتُ آذَانَكُمْ: إِنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ عَلَيَّ وَشَكُّ أَنْ يُسَلَّمَ إِلَى أَيْدِي النَّاسِ!»
- ٤٥ إِلَّا أَنَّهُمْ لَمْ يَفْهَمُوا هَذَا الْقَوْلَ، وَقَدْ أَغْلَقَ عَلَيْهِمْ فَلَمْ يَدْرِكُوهُ، وَخَافُوا أَنْ يَسْأَلُوهُ عَنْهُ.
- ٤٦ وَحَدَّثَ بَيْنَهُمْ جِدَالَ حَوْلَ مَنْ هُوَ الْأَعْظَمُ فِيهِمْ.
- ٤٧ فَإِذْ عَلِمَ يَسُوعُ نِيَّاتِ قُلُوبِهِمْ، أَخَذَ وَلَدًا صَغِيرًا وَأَوْقَفَهُ بِجَانِبِهِ،
- ٤٨ وَقَالَ لَهُمْ: «أَيُّ مَنْ قَبِلَ بِأَسْمِي هَذَا الْوَلَدَ الصَّغِيرَ، فَقَدْ قَبِلَنِي، وَمَنْ قَبِلَنِي، يَقْبَلُ الَّذِي أَرْسَلَنِي. فَإِنَّ مَنْ كَانَ الْأَصْغَرَ بَيْنَكُمْ جَمِيعًا، فَهُوَ الْعَظِيمُ.»
- ٤٩ وَتَكَثَّرَ يَوْحَنَّا فَقَالَ: «يَا سَيِّدُ، رَأَيْتَا وَاحِدًا يَطْرُدُ الشَّيَاطِينَ بِاسْمِكَ، فَتَمْنَعَاهُ لِأَنَّهُ لَا يَتَّبِعُكَ مَعَنَا.»
- فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «لَا تَمْنَعُوهُ: لِأَنَّ مِنْ لَيْسَ ضِدِّي كَرٌ، فَهُوَ مَعَكُمْ!»

معارضة السامريين

- ٥١ وَمَا تَمَّتِ الْأَيَّامُ لِارْتِفَاعِهِ، صَمَّ بَعْزِمَ عَلَى الْمَضِيِّ إِلَى أُورُشَلِيمَ.
- ٥٢ فَأَرْسَلَ قُدَّامَهُ بَعْضَ الرُّسُلِ. فَذَهَبُوا وَدَخَلُوا قَرْيَةَ لِلْسَّامِرِيِّينَ، لِيُعِدُّوا لَهُ (مَنْزِلًا فِيهَا).
- وَلَكِنَّهُمْ رَفَضُوا اسْتِئْذَانَهُ لِأَنَّهُ كَانَ مُتَّجِهًا صَوْبَ أُورُشَلِيمَ.
- ٥٤ فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ تَلْمِيذَاهُ يَعْقُوبُ وَيَوْحَنَّا، قَالَا: «يَا رَبُّ، أَتُرِيدُ أَنْ نَأْمُرَ بِأَنْ تَنْزِلَ النَّارُ مِنَ السَّمَاءِ وَتَلْتَمِمْهُمْ؟»
- ٥٥ فَالْتَمَّتْ إِلَيْهِمَا وَبَجَهْمَا قَائِلًا: «لَا تَعْلَمَانِ مِنْ أَيِّ رُوحٍ أَتَيْتُمَا،
- ٥٦ لِأَنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ أَتَى لَا لِيَهْلِكَ نَفُوسَ النَّاسِ، بَلْ لِيَخْلُصَهَا.» ثُمَّ ذَهَبَا إِلَى قَرْيَةٍ أُخْرَى.

مُن تَبِيعَةِ يَسُوعَ

- ٥٧ وَبَيْنَمَا كَانُوا سَائِرِينَ فِي الطَّرِيقِ، قَالَ لَهُ أَحَدُ النَّاسِ: «يَا سَيِّدُ، سَأَتَّبِعُكَ إِنَّمَا تَدَّهَبْ!»
- ٥٨ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «لِلتَّلَاقِ أَوْجَارٍ، وَلِطُيُورِ السَّمَاءِ أَوْكَارٌ، وَأَمَّا ابْنُ الْإِنْسَانِ فَلَيْسَ لَهُ مَكَانٌ يُسَدُّ إِلَيْهِ رَأْسُهُ.»
- وَقَالَ لِغَيْرِهِ: «أَتَبِيعُنِي!» وَلَكِنْ هَذَا قَالَ: «يَا سَيِّدُ، اسْمَحْ لِي أَنْ أَذْهَبَ أَوَّلًا وَأَدْفِنَ أَبِي!»
- ٦٠ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «دَعِ الْمَوْتَى يَدْفِنُونَ مَوْتَاهُمْ، وَأَمَّا أَنْتَ فَادْهَبْ وَبِئْسَ مَلِكُوتِ اللَّهِ.»
- وَقَالَ لَهُ آخَرُ: «يَا سَيِّدُ، سَأَتَّبِعُكَ، وَلَكِنْ اسْمَحْ لِي أَوَّلًا أَنْ أُوَدِّعَ أَهْلَ بَيْتِي!»
- ٦٢ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «مَنْ مِنْ أَحَدٍ يَضَعُ يَدَهُ عَلَى الْخِرَاطِ وَيَلْتَمِسُ إِلَى الْوَرَاءِ، يَصْلُحُ لِمَلِكُوتِ اللَّهِ.»

المسيح يرسل الاثني عشر والسبعين

- ١ وَبَعْدَ ذَلِكَ عَيَّنَ الرَّبُّ إِيْضًا اثْنَيْ وَسَبْعِينَ آخَرِينَ، وَأَرْسَلَهُمْ اثْنَيْ عَشَرَ لِيَسْبِقُوهُ إِلَى كُلِّ مَدِينَةٍ وَمَكَانٍ كَانَ عَلَى وَشَكِّ الذَّهَابِ إِلَيْهِ.

- ٢ وَقَالَ لَهُمْ: «إِنَّ الْحَصَادَ كَثِيرٌ، وَلَكِنَّ الْعَمَالَ قَلِيلُونَ، فَضَرَعُوا إِلَى رَبِّ الْحَصَادِ أَنْ يَبْعَثَ عَمَلًا إِلَى حَصَادِهِ.
- ٣ فَاذْهَبُوا! هَا إِنِّي أُرْسِلُكُمْ كَحَمَلَانِ بَيْنَ ذَنَابٍ.
- ٤ لَا تَعْمَلُوا صِرَةً مَالٍ وَلَا كَيْسَ زَادٍ وَلَا حِذَاءً؛ وَلَا تَسْلُبُوا فِي الطَّرِيقِ عَلَى أَحَدٍ.
- ٥ وَأَيَّ بَيْتٍ دَخَلْتُمُوهُ، فَقُولُوا أَوْلًا: سَلَامٌ لِهَذَا الْبَيْتِ!
- ٦ فَإِنْ كَانَ فِي الْبَيْتِ ابْنُ سَلَامٍ، يَجَلِّ سَلَامًا عَلَيْهِ، وَإِلَّا، فَسَلَامُكُمْ يَعُودُ لَكُمْ.
- ٧ وَأَنْزَلُوا فِي ذَلِكَ الْبَيْتِ تَأْكُلُونَ وَتَشْرَبُونَ مِمَّا عِنْدَهُمْ: لِأَنَّ الْعَامِلَ يَسْتَحِقُّ أُجْرَتَهُ. لَا تَنْتَقِلُوا مِنْ بَيْتٍ إِلَى بَيْتٍ.
- ٨ وَأَيَّةَ مَدِينَةٍ دَخَلْتُمُوهَا وَقَبِلَكُمْ أَهْلُهَا، فَكُلُوا مِمَّا يُقَدِّمُ لَكُمْ،
- ٩ وَأَشْفِقُوا الْمَرْضَى الَّذِينَ فِيهَا، وَقُولُوا لَهُمْ: قَدْ اقْتَرَبَ مِنْكُمْ مَلَكُوتُ اللَّهِ!
- ١٠ وَأَيَّةَ مَدِينَةٍ دَخَلْتُمُوهَا وَلَمْ يَقْبَلِكُمْ أَهْلُهَا، فَانْجَرُوا إِلَى شُوارعِهَا، وَقُولُوا:
- ١١ حَتَّى غِبَارُ مَدِينَتِكَ الْعَالِيَةِ يَأْقِدَانَا نَنْفِضَهُ عَلَيْكَ، وَلَكِنْ اعْلَبُوا هَذَا: أَنَّ مَلَكُوتَ اللَّهِ قَدْ اقْتَرَبَ!
- ١٢ أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ سُدُّوهُمُ سَتَكُونُ حَالَتُهُمْ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَكْثَرَ احْتِمَالًا مِنْ حَالَةِ تِلْكَ الْمَدِينَةِ.
- ١٣ الْوَيْلُ لَكَ يَا كُورِزِينَ! الْوَيْلُ لَكَ يَا بَيْتَ صَيْدَا! فَوَ أُنْجِرِي فِي صُورٍ وَصَيْدَا مَا أُنْجِرِي فِيكُمْ مِنَ الْمُعْجَزَاتِ، لِتَابَ أَهْلُهُمَا مِنْذُ الْقَدِيمِ لِابْسِينَ الْمَسُوحِ قَاعِدِينَ فِي الرَّمَادِ.
- ١٤ وَلَكِنْ صُورٌ وَصَيْدَا سَتَكُونُ حَالَتُهُمَا فِي الدُّنْيَا أَكْثَرَ احْتِمَالًا مِنْ حَالَتِكُمَا.
- ١٥ وَأَنْتِ يَا كَفَرَتَا حُومُ، هَلِ ارْتَفَعَتْ حَتَّى السَّمَاءِ؟ إِنَّكَ إِلَى الْهَابِوَةِ سَتَبْطِينَ!
- ١٦ مَنْ يَسْمَعُ لَكُمْ يَسْمَعُ لِي، وَمَنْ يَرْفُضُكُمْ يَرْفُضُنِي، وَمَنْ يَرْفُضُنِي يَرْفُضُ الَّذِي أُرْسَلْتُ بِهِ!
- ١٧ وَبَعْدَ ذَلِكَ رَجَعَ الْاِثْنَانِ وَالسَّبْعُونَ فَرِحِينَ، وَقَالُوا: «يَا رَبِّ، حَتَّى الشَّيَاطِينُ تُخْضَعُ لَنَا بِاسْمِكَ!»
- ١٨ فَقَالَ لَهُمْ: «قَدْ رَأَيْتَ الشَّيْطَانَ وَهُوَ يَهْوِي مِنَ السَّمَاءِ مِثْلَ الْبُرْقِ.
- ١٩ وَهَذَا أَنَا قَدْ أَعْطَيْتُكُمْ سُلْطَةً لِتَدُوسُوا الْحَيَاتِ وَالْعَقْرَابِ وَقُدْرَةَ الْعُدُوِّ كُلِّهَا، وَلَنْ يُؤْذِيَكُمْ شَيْءٌ أَبَدًا.
- ٢٠ إِنَّمَا لَا تَفْرَحُوا بِأَنَّ الْأَرْوَاحَ تُخْضَعُ لَكُمْ، بَلْ افْرَحُوا بِأَنَّ أَسْمَاءَ كَرِّ قَدْ كُتِبَتْ فِي السَّمَاوَاتِ.»
- ٢١ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ انْبَجَحَ يَسُوعُ بِالرُّوحِ وَقَالَ: «عِزُّكَ لِي يَا آدَمُ، رَبِّ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، لِأَنَّكَ حَبِبتَ هَذِهِ الْأُمُورَ عَنِ الْحَقِّ وَالْقُدْرَةِ، وَكَشَفْتَهَا لِلْأَطْفَالِ. نَعَمْ، يَا آدَمُ، لِأَنَّهُ هَكَذَا حَسَنٌ فِي نَظْرِكَ!
- ٢٢ كُلُّ شَيْءٍ قَدْ سَلِّ إِلَيَّ مِنْ قَبْلِ آدَمِ، وَلَا أَحَدٌ يَعْرِفُ مَنْ هُوَ الْإِبْنُ إِلَّا الْآدَمُ، وَلَا مَنْ هُوَ الْإِبْنُ إِلَّا الْإِبْنُ وَمَنْ أَرَادَ الْإِبْنَ أَنْ يَعْلَمَهُ لَهُ!»
- ٢٣ ثُمَّ انْتَفَتَّ إِلَى التَّلَامِيذِ وَقَالَ لَهُمْ عَلَى حِدَةٍ: «طُوبَى لِلْعَيُونِ الَّتِي تَرَى مَا أَنْتُمْ تَرَوْنَ.
- ٢٤ فَإِنِّي أَقُولُ لَكُمْ إِنَّ كَثِيرِينَ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُلُوكِ تَمَنَّوْا أَنْ يَرَوْا مَا تَبْصُرُونَ وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يَرَوْا، وَأَنْ يَسْمَعُوا مَا تَسْمَعُونَ وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يَسْمَعُوا.»

## مثل السامري الصالح

- ٢٥ وَتَصَدَّقْ لِي أَحَدٌ عَلَيْهِ الشَّرِيعَةَ لِجَرَبِهِ، فَقَالَ: «يَا مُعَلِّمُ، مَاذَا أَعْمَلُ لِأَرِثَ الْحَيَاةَ الْأَبَدِيَّةَ؟»
- ٢٦ فَقَالَ لَهُ: «مَاذَا كَتَبْتَ فِي الشَّرِيعَةِ؟ وَكَيْفَ تَقْرُؤُهَا؟»
- ٢٧ فَأَجَابَ: «أَحَبُّ الرَّبِّ إِلَيَّ بِكُلِّ قَلْبِكَ وَكُلِّ نَفْسِكَ وَكُلِّ قُدْرَتِكَ وَكُلِّ فِكْرِكَ، وَأَحَبُّ قَرِيبِكَ كَنَفْسِكَ.»
- ٢٨ فَقَالَ لَهُ: «جَوَابُكَ صَحِيحٌ. فَإِنْ عَمَلْتَ بِهَذَا، فَتَحْيَا!»
- ٢٩ لَكِنَّهُ إِذْ كَانَ رَاغِبًا فِي تَبْيِيرِ نَفْسِهِ، سَأَلَ يَسُوعَ: «وَمَنْ هُوَ قَرِيبِي؟»
- ٣٠ فَردَّ عَلَيْهِ يَسُوعُ قَائِلًا:
- «كَانَ إِنْسَانٌ نَازِلًا مِنْ أُورُشَلِيمَ إِلَى أَرِيخَا، فَوَقَعَ بِأَيْدِي لُصُوصٍ، فَانْتَزَعُوا ثِيَابَهُ وَمَالَهُ وَجَرَحُوهُ، ثُمَّ مَضُوا وَقَدَّ تَرْكُوهُ بَيْنَ حَيٍّ وَمَيِّتٍ.
- ٣١ وَحَدَّثَ أَنَّ كَاهِنًا كَانَ نَازِلًا فِي تِلْكَ الطَّرِيقِ، فَرَأَاهُ وَلَكِنَّهُ جَاوَزَهُ إِلَى الْجَانِبِ الْآخَرِ.

٣٢ وَكَذَلِكَ مَرَّ أَيْضًا وَاحِدٌ مِنَ اللاَّوِيِّينَ، فَلَمَّا وَصَلَ إِلَى ذَلِكَ الْمَكَانِ، نَظَرَ إِلَيْهِ، وَلَكِنَّهُ جَاوَزَهُ إِلَى الْجَانِبِ الْآخَرَ.  
 ٣٣ إِلَّا أَنَّ سَامِرِيًّا مُسَافِرًا جَاءَ إِلَيْهِ، وَلَمَّا رَأَاهُ، أَشْفَقَ عَلَيْهِ،  
 ٣٤ فَتَقَدَّمَ إِلَيْهِ وَرَبَطَ جِرَاحَهُ بَعْدَمَا صَبَّ عَلَيْهَا زَيْتًا وَخَمْرًا. ثُمَّ أَرْكَبَهُ عَلَى دَابَّتِهِ وَأَوْصَلَهُ إِلَى الْفُنْدُقِ وَاعْتَنَى بِهِ.  
 ٣٥ وَصَدَّ مُغَادَرَتَهُ الْفُنْدُقِ فِي الْيَوْمِ التَّالِيِ، أَخْرَجَ دِينَارَيْنِ وَدَفَعَهُمَا إِلَى صَاحِبِ الْفُنْدُقِ، وَقَالَ لَهُ: اعْتَنِ بِهِ! وَمَهْمَا تَبَيَّنَ أَكْثَرَ، فَلْيَنِي  
 أَرْدَهُ لَكَ عِنْدَ رُجُوعِي.

٣٦ فَأَيُّ هَؤُلَاءِ الثَّلَاثَةِ يَبْدُو لَكَ قَرِيبًا لِذِي وَقَعَ بِأَيْدِي اللُّصُوصِ؟»  
 ٣٧ فَأَجَابَ: «إِنَّهُ الَّذِي عَامَلَهُ بِالرَّحْمَةِ!» فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «أَذْهَبْ، وَاعْمَلْ أَنْتَ هَكَذَا!»

يسوع في بيت مرثا و مريم  
 ٣٨ وَبَيْنَمَا هُم فِي الطَّرِيقِ، دَخَلَ إِحْدَى الْقُرَى، فَاسْتَقْبَلَتْهُ امْرَأَةٌ اسْمُهَا مَرْثَا فِي بَيْتِهَا.  
 ٣٩ وَكَانَ لَهَا أُخْتُ اسْمُهَا مَرْيَمُ، جَلَسَتْ عِنْدَ قَدَمَيْ يَسُوعَ فَسَمِعَتْ كَلِمَتَهُ.  
 ٤٠ أَمَّا مَرْثَا فَكَانَتْ مِنْهُمْ كَبِيرَةً بِشُؤْنِ الْخِدْمَةِ الْكَثِيرَةِ. فَأَقْبَلَتْ وَقَالَتْ: «يَا رَبُّ، أَمَا تَبَالِي بَأَنَّ أُخْتِي قَدْ تَرَكَتْنِي أُخْدِمُ وَحَدِي؟ قُلْ لَهَا أَنْ تُسَاعِدَنِي!»

٤١ وَلَكِنَّ يَسُوعَ رَدَّ عَلَيْهَا قَائِلًا: «مَرْثَا، مَرْثَا! أَنْتِ مَهْمَةٌ وَقَلَّةٌ لِأُمُورٍ كَثِيرَةٍ.  
 ٤٢ وَلَكِنَّ الْحَاجَةَ هِيَ إِلَى وَاحِدٍ، وَمَرْيَمُ قَدْ اخْتَارَتْ النَّصِيبَ الصَّالِحَ الَّذِي لَنْ يُؤْخَذَ مِنْهَا!»

## ١١

تعليم يسوع عن الصلاة

١ وَكَانَ يُصَلِّي فِي أَحَدِ الْأَمَاكِنِ، فَلَمَّا انْتَهَى، قَالَ لَهُ أَحَدُ تَلَامِيذِهِ: «يَا رَبُّ، عَلِمْنَا أَنْ نُصَلِّيَ كَمَا عَلِمَ يوحَنَّا تَلَامِيذُهُ.»  
 ٢ فَقَالَ لَهُمْ: «عِنْدَمَا تَصَلُّونَ، قُولُوا: أَبَانَا الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ! لِيَتَقَدَّسَ اسْمُكَ، لِيَأْتِ مَلَكُوتُكَ، لِيَكُنْ مَشِيئَتُكَ كَمَا فِي السَّمَاءِ كَذَلِكَ عَلَى الْأَرْضِ.»

٣ خُذِنَا كَنَفَاتِنَا أَعْطِنَا كُلَّ يَوْمٍ،  
 ٤ وَاغْفِرْ لَنَا خَطَايَانَا، لِأَنَّا نَحْنُ أَيْضًا نَغْفِرُ لِكُلِّ مَنْ يَذُوبُ إِلَيْنَا؛ وَلَا تَدْخُلْنَا فِي تَجْرِبَةٍ لَكِنِ نَحْنُ مِنَ الشَّرِيرِ!  
 ٥ ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: «مَنْ مَنكَّرَ يَكُونُ لَهُ صَدِيقٌ، فَيَذْهَبُ إِلَيْهِ فِي مُتَنَصِّفِ اللَّيْلِ وَيَقُولُ لَهُ: يَا صَدِيقِي، اقْرُضْنِي ثَلَاثَةَ أَرْغَفَةٍ،  
 ٦ فَقَدْ جَاءَنِي صَدِيقٌ مِنْ سَفَرٍ، وَلاَيسَ عِنْدِي مَا أَقْدِمُ لَهُ!  
 ٧ لَكِنِ صَدِيقُهُ جَبِيهٌ مِنَ الدَّخْلِ: لَا تُبْعِنِي! فَقَدْ أَقْبَلْتُ الْبَابَ، وَهَا أَنَا وَأَوْلَادِي فِي الْفِرَاشِ. لَا أَقْدِرُ أَنْ أَقُومَ وَأُعْطِيكَ!  
 ٨ أَقُولُ لَكَ: إِنْ كَانَ لَا يَقُومُ وَيُعْطِيهِ لِأَنَّهُ صَدِيقُهُ، فَلَا يَدَّ أَنْ يَقُومَ وَيُعْطِيَهُ قَدْرَ مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ، لِأَنَّهُ لَمْ يَطْلُبِ.  
 ٩ فَإِنِّي أَقُولُ لَكَ: اطْلُبُوا، تَجِدُوا؛ اقْرَعُوا، يَفْتَحْ لَكُمْ:  
 ١٠ فَإِنَّ كُلَّ مَنْ يَسْأَلُ يَنَلُ، وَمَنْ يَسْجُدُ، وَمَنْ يَقْرَعُ يَفْتَحُ لَهُ.  
 ١١ فَأَيُّ أَبٍ مَنكَّرٍ يَطْلُبُ مِنْهُ ابْنَهُ خَيْرًا فَيُعْطِيهِ حَجْرًا؟ أَوْ يَطْلُبُ سَمَكَةً فَيُعْطِيهِ بَدَلًا السَّمَكَةَ حَيَّةً؟  
 ١٢ أَوْ يَطْلُبُ بَيْضَةً، فَيُعْطِيهِ عَقْرَبًا؟

١٣ فَإِنَّ كُنْتُمْ، أَنْتُمْ الْإِنْسَانُ، تَعْرِفُونَ أَنَّ تَعْطُوا أَوْلَادَكُمْ عَطَايَا جَيِّدَةً، فَكَمْ بِالْآخَرَى الْآبُ، الَّذِي مِنَ السَّمَاءِ يَهَبُ الرُّوحَ الْقُدُسَ لِمَنْ يَسْأَلُونَهُ؟»

يسوع وبعزلبول

١٤ وَكَانَ يَطْرُدُ شَيْطَانًا مِنْ رَجُلٍ (كَانَ ذَلِكَ الشَّيْطَانُ قَدْ أَخْرَسَهُ، فَلَمَّا طُرِدَ الشَّيْطَانُ، نَطَقَ الْآخَرُسُ. فَتَعَجَّبَتِ الْجُمُوعُ.  
 ١٥ وَلَكِنَّ بَعْضًا مِنْهُمْ قَالُوا: «إِنَّمَا يَطْرُدُ الشَّيَاطِينَ بِعِزْلَبُولِ رَئِيسِ الشَّيَاطِينِ.»  
 ١٦ وَطَلَبَ مِنْهُ آخَرُونَ، لِيَجْرِبُوهُ، مُعْجِزَةً مِنَ السَّمَاءِ.  
 ١٧ وَلَكِنَّهُ عَمِلَ أَفْكَارَهُمْ وَقَالَ لَهُمْ: «كُلُّ مَمْلَكَةٍ تَنْقَسِمُ عَلَى ذَاتِهَا تَحْرَبُ، وَكُلُّ بَيْتٍ يَنْقَسِمُ عَلَى بَيْتٍ يَسْقُطُ.»

- ١٨ فَإِنْ كَانَ الشَّيْطَانُ كَذَلِكَ قَدْ انْقَسَمَ عَلَى ذَاتِهِ، فَكَيْفَ تَصْمَدُ مَمْلَكَتُهُ؟ فَقَدْ قَلَّمَ إِنِّي أَطْرُدُ الشَّيَاطِينَ بِعِزِّي.  
 ١٩ وَلَكِنْ، إِنْ كُنْتُ أَنَا أَطْرُدُ الشَّيَاطِينَ بِعِزِّي، فَمَا بَأْسُكُمْ بِمَنْ يَطْرُدُونَهُمْ؟ لِذَلِكَ هُمْ يَحْكُمُونَ عَلَيْكُمْ.  
 ٢٠ أَمَا إِذَا كُنْتُ أَطْرُدُ الشَّيَاطِينَ بِإِصْبَعِ اللَّهِ، فَقَدْ أَقْبَلَ عَلَيْكُمْ مَلَكُوتُ اللَّهِ.  
 ٢١ عِنْدَمَا يَحْرَسُ الْقَوِيُّ بَيْتَهُ وَهُوَ بِكَامِلِ سِلَاحِهِ، تَكُونُ أَمْتَعَتُهُ فِي مَأْمَنِ.  
 ٢٢ وَلَكِنْ عِنْدَمَا يَغْزُوهُ مَنْ هُوَ أَقْوَى مِنْهُ فَيُغْلِبُهُ، فَإِنَّهُ يَجْرِدُهُ مِنْ كَامِلِ سِلَاحِهِ الَّذِي اعْتَمَدَ عَلَيْهِ، ثُمَّ يُوْرِعُ غَنَائِمَهُ.  
 ٢٣ مَنْ لَيْسَ مَعِيَ، فَهُوَ ضِدِّي، وَمَنْ لَا يَجْمَعُ مَعِيَ، فَهُوَ يَفْرِقُ.

## عودة الروح النجس

- ٢٤ بَعْدَ أَنْ يَخْرُجُ الرُّوحُ النَّجِسُ مِنَ الْإِنْسَانِ، يَبِهُمُ فِي الْأَمَاكِنِ الْقَاحِلَةِ طَلَبًا لِلرَّاحَةِ، وَإِذَا لَا يَجِدُ، يَقُولُ: سَارْجِعْ إِلَى بَيْتِي الَّذِي غَادَرْتَهُ!  
 ٢٥ وَعِنْدَمَا يَأْتِي، يَجِدُهُ مَكْنُوسًا مَرِيئًا.  
 ٢٦ فَيَذْهَبُ وَيَصْطَحِبُ سَبْعَةَ أَرْوَاحٍ أَرْدَاءَ مِنْهُ، فَتَدْخُلُ ذَلِكَ الْإِنْسَانَ وَتَسْكُنُهُ، فَتَقْصِرُ الْحَالَةَ الْأَخِيرَةَ لِذَلِكَ الْإِنْسَانِ أَرْدًا مِنَ الْأَوَّلَى!  
 ٢٧ وَيَبْنِمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ بِهَا، رَعِبَتْ امْرَأَةٌ مِنْ بَيْنِ الْجَمْعِ صَوْتَهَا قَائِلَةً لَهُ: «طُوبَى لِلْبَطْنِ الَّذِي حَمَلَكَ، وَالتَّدْبِيرِ الَّذِي رَضَعْتَهُمَا!»  
 ٢٨ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: «بَلْ طُوبَى لِلَّذِينَ يَسْمَعُونَ كَلِمَةَ اللَّهِ وَيَعْمَلُونَ بِهَا.»

## آية يونان

- ٢٩ وَإِذْ كَانَتْ الْجُمُوعُ تَزْدَحِمُ عَلَيْهِ، أَخَذَ يَقُولُ: «هَذَا الْجِيلُ جِيلٌ شَرِيرٌ، يَطْلُبُ مُعْجِزَةً وَلَنْ يُعْطَى مُعْجِزَةً إِلَّا مُعْجِزَةَ يُونَانَ.  
 ٣٠ فَإِنَّهُ كَمَا كَانَ يُونَانُ آيَةً لِأَهْلِ نِينوى، فَهَكَذَا أَيْضًا يَكُونُ ابْنُ الْإِنْسَانِ لِهَذَا الْجِيلِ.  
 ٣١ إِنْ مَلَكَتِ الْجَنُوبُ سَتَقُومُ فِي الدِّيُونَةِ مَعَ هَذَا الْجِيلِ وَتَدْبِرُنِي لِأَنِّي جَاءْتُ مِنْ أَقْصَى الْأَرْضِ لِتَسْمَعَ حِكْمَةَ سَلِيمَانَ. وَهَذَا هُنَا أَعْظَمُ مِنْ سَلِيمَانَ!  
 ٣٢ وَأَهْلُ نِينوى سَيَقِفُونَ فِي الدِّيُونَةِ مَعَ هَذَا الْجِيلِ وَيَدِينُونَهُ: لِأَنَّهُمْ تَابُوا لَدَى وَعَظِ يُونَانَ لَهُمْ. وَهَذَا هُنَا أَعْظَمُ مِنْ يُونَانَ.»

## مصباح الجسد

- ٣٣ لَا أَحَدٌ يَشْعَلُ مِصْبَاحًا وَيَضَعُهُ فِي مَكَانٍ مَخْفِيٍّ أَوْ تَحْتَ الْمِجَالِ، بَلْ يَرْفَعُهُ عَلَى الْمَنَارَةِ لِيَرَى الدَّاخِلُونَ النُّورَ.  
 ٣٤ عَيْنُكَ هِيَ مِصْبَاحُ الْجَسَدِ: إِذَا كَانَتْ عَيْنُكَ سَلِيمَةً، يَكُونُ جَسَدُكَ كُلُّهُ مُنُورًا، أَمَا إِذَا كَانَتْ عَيْنُكَ شَرِيرَةً، فَيَكُونُ جَسَدُكَ أَيْضًا مُظْلِمًا.  
 ٣٥ فَتَنْبَهُ إِذَنْ لِئَلَّا يَكُونَ النُّورُ الَّذِي فِيكَ ظُلَامًا.  
 ٣٦ إِذَنْ، إِنْ كَانَ جَسَدُكَ كُلُّهُ مُنُورًا وَلَيْسَ فِيهِ جَانِبٌ مُظْلِمٌ، فَإِنَّهُ يَكُونُ مُنُورًا بِكَامِلِهِ، كَمَا أَنَّكَ لَكَ الْمِصْبَاحُ بِإِشْعَاعِهِ!»

## سنة ويلات

- ٣٧ وَيَبْنِمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ، طَلَبَ إِلَيْهِ أَحَدُ الْفَرِيسِيِّينَ أَنْ يَتَغَدَى عِنْدَهُ. فَدَخَلَ بَيْتَهُ وَاتَّكَأَ.  
 ٣٨ وَلَكِنَّ الْفَرِيسِيَّ تَعَجَّبَ لَمَّا رَأَى أَنَّهُ لَمْ يَغْتَسِلْ قَبْلَ الْعَدَاوَةِ.  
 ٣٩ فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: «أَنْتُمْ الْفَرِيسِيِّينَ تَنْظِفُونَ الْكُأْسَ وَالصَّفْحَةَ مِنَ الْخَارِجِ، وَلَكِنْكُمْ مِنَ الدَّاخِلِ مَمْلُوءُونَ نَهْبًا وَخُبْنًا.  
 ٤٠ أَيُّهَا الْأَعْيَاءُ، أَلَيْسَ الَّذِي صَنَعَ الْخَارِجَ قَدْ صَنَعَ الدَّاخِلَ أَيْضًا؟  
 ٤١ أُخْرَى يَكْرَهُ أَنْ تَصَدَّقُوا بِمَا عِنْدَكُمْ، فَيَكُونُ كُلُّ شَيْءٍ طَاهِرًا لَكُمْ.  
 ٤٢ وَلَكِنْ الْوَيْلُ لَكُمْ أَيُّهَا الْفَرِيسِيِّينَ فَإِنَّكُمْ تَدْفَعُونَ عَشْرَ النَعْتِيعِ وَالسَّدَابِ وَالْبَقُولِ الْآخَرَى، وَتَتَجَارَزُونَ عَنِ الْعَدْلِ وَحِبَّةِ اللَّهِ: كَانَ يَجِبُ أَنْ تَعْمَلُوا هَذَا وَلَا تَهْمَلُوا ذَلِكَ!  
 ٤٣ الْوَيْلُ لَكُمْ أَيُّهَا الْفَرِيسِيِّينَ، فَإِنَّكُمْ تُجْبُونَ تَصَدُّرَ الْمَقَاعِدِ الْأَوَّلَى فِي الْجَمَاعِعِ وَتَلْبِي التَّجِيَّاتِ فِي السَّاحَاتِ الْعَامَّةِ!  
 ٤٤ الْوَيْلُ لَكُمْ، فَإِنَّكُمْ تُشْبِهُونَ الْقُبُورَ الْمَخْفِيَّةَ، يَمْشِي النَّاسُ عَلَيْهَا وَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ!»



- ٤٥ وَكَلَّمَ أَحَدَ عُلَمَاءِ الشَّرِيعَةِ، قَائِلًا لَهُ: «يَا مَعْلَمُ، إِنَّكَ بِقَوْلِكَ هَذَا تَبْنِيْنَا حُنَّ أَيْضًا.»  
 □□ فَقَالَ: «وَالْوَيْلُ أَيْضًا لَكُمْ يَا عُلَمَاءَ الشَّرِيعَةِ، فَإِنَّكُمْ تَحْمِلُونَ النَّاسَ أَحْمَالًا مَرْهَقَةً، وَأَنْتُمْ لَا تَمْسُونَهَا بِأَصْبَعٍ مِنْ أَصَابِعِكُمْ!  
 ٤٧ الْوَيْلُ لَكُمْ، فَإِنَّكُمْ تَبْنُونَ قُبُورَ الْأَنْبِيَاءِ وَأَبَاؤُكُمْ قَتَلُوهُمْ.  
 ٤٨ فَأَنْتُمْ إِذْ أَنْتُمْ تَتَهَدُّونَ مُوَافِقِينَ عَلَى أَعْمَالِ آبَائِكُمْ: فَهَمَّ قَتَلُوا الْأَنْبِيَاءَ، وَأَنْتُمْ تَبْنُونَ قُبُورَهُمْ.  
 ٤٩ لِهَذَا السَّبَبِ أَيْضًا قَالَتْ حِكْمَةُ اللَّهِ: سَأُرْسِلُ إِلَيْهِمْ أَنْبِيَاءَ وَرُسُلًا، فَيَقْتُلُونَ مِنْهُمْ وَيَضْطَهِدُونَ،  
 ٥٠ حَتَّىٰ إِذَا دَمَاءُ جَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ الْمَسْفُوكَةِ مِنْذُ تَأْسِيسِ الْعَالَمِ، يُطَالَبُ بِهَا هَذَا الْجَبِيلُ،  
 ٥١ مِنْ دَمِ هَابِيلَ إِلَى دَمِ زَكَرِيَّا الَّذِي قُتِلَ بَيْنَ الْمَذْبَحِ وَالْقُدْسِ! أَقُولُ لَكُمْ: نَعَمْ، إِنَّ تِلْكَ الدَّمَاءَ يُطَالَبُ بِهَا هَذَا الْجَبِيلُ.  
 ٥٢ الْوَيْلُ لَكُمْ يَا عُلَمَاءَ الشَّرِيعَةِ، فَإِنَّكُمْ خَطَفْتُمْ مِفْتَاحَ الْمَعْرِفَةِ، فَلَا أَنْتُمْ دَخَلْتُمْ وَلَا تَرَكْتُمْ الدَّخَالِينَ يَدْخُلُونَ!»  
 ٥٣ وَفِيمَا هُوَ خَارِجٌ مِنْ هُنَا، بَدَأَ الْكُتْبَةَ وَالْفَرِيسِيِّونَ يَضِيقُونَ عَلَيْهِ كَثِيرًا، وَأَخَذُوا يُسْتَدْرِجُونَهُ إِلَى الْكَلَامِ فِي أُمُورٍ كَثِيرَةٍ،  
 ٥٤ وَهَمَّ يَرِاقِبُونَهُ سَعِيًّا إِلَى اصْطِيَادِهِ بِكَلَامٍ يُقُولُهُ.

## ١٢

## تحذيرات وتشجيع

- ١ وَفِي تِلْكَ الْأَيَّامِ، إِذِ احْتَسَدَ عَشْرَاتُ الْأَلُوفِ مِنَ الشَّعْبِ حَتَّى دَاسَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، أَخَذَ يَقُولُ لِتِلَامِيذِهِ أَوَّلًا: «أَحْذَرُوا لِأَنْفُسِكُمْ  
 مِنْ حَمِيرِ الْفَرِيسِيِّينَ الَّذِي هُوَ الْبِنَاقُ!  
 ٢ فَمَا مِنْ مُسْتَوْرٍ لَنْ يَكْتَشِفَ، وَلَا مِنْ سِرٍّ لَنْ يَعْرِفَ.  
 ٣ ذَلِكَ كُلُّ مَا قَلَّمْتُمُوهُ فِي الظَّلَامِ سَوْفَ يَسْمَعُ فِي النُّورِ، وَمَا تَحَدَّثْتُمْ بِهِ هَمْسًا فِي الْغُرْفِ الدَّاخِلِيَّةِ سَوْفَ يَدَاعُ عَلَى سَطُوحِ الْبَيْتِ.  
 ٤ عَلَى أَيِّ أَيْقُولُ لَكُمْ يَا أَحِبَّائِي: لَا تَخَافُوا مِنَ الَّذِينَ يَقْتُلُونَ الْجَسَدَ ثُمَّ لَا يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يَفْعَلُوا أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ.  
 ٥ وَلَكِنِّي أُرِيدُكُمْ مِنْ تَخَافُونَ: خَافُوا مِنَ الْقَادِرِ أَنْ يَلْقِيَ فِي جَهَنَّمَ بَعْدَ الْقَتْلِ. نَعَمْ، أَقُولُ لَكُمْ، مِنْ هَذَا خَافُوا!  
 ٦ أَمَا تَبْتَاعُ حَمْسَةَ عَصَافِيرِ بِلْسَانِي؟ وَمَعَ ذَلِكَ لَا يَنْسَى اللَّهُ وَاحِدًا مِنْهَا.  
 ٧ بَلْ إِنْ شَعَرَ رُؤُوسُكُمْ كُلَّهُ مَعْدُودًا. فَلَا تَخَافُوا إِذْ، أَنْتُمْ أَفْضَلُ مِنْ عَصَافِيرِ كَثِيرَةٍ!  
 ٨ وَلَكِنْ أَقُولُ لَكُمْ: كُلُّ مَنْ يَعْتَرِفُ بِي أَمَامَ النَّاسِ، يَعْتَرِفُ بِي ابْنُ الْإِنْسَانِ أَيْضًا أَمَامَ مَلَائِكَةِ اللَّهِ.  
 ٩ وَمَنْ أَنْكَرَنِي أَمَامَ النَّاسِ، يَنْكُرُنِي أَمَامَ مَلَائِكَةِ اللَّهِ.  
 ١٠ وَمَنْ قَالَ كَلِمَةً بِحَتَّى ابْنِ الْإِنْسَانِ، يَغْفَرُ لَهُ. وَأَمَّا مَنْ أَرْدَرَ بِالرُّوحِ الْقُدْسِ، فَلَنْ يَغْفَرَ لَهُ!  
 ١١ وَعِنْدَمَا يُوْتَى بِكُمْ لِلْمَثَلِ أَمَامَ الْمَجَامِعِ وَالْحُكَّامِ وَالسُّلْطَاتِ، فَلَا تَهْتَمُّوا كَيْفَ أَوْ بِمَاذَا تَرُدُّونَ، وَلَا بِمَا تَقُولُونَ!  
 ١٢ فَإِنَّ الرُّوحَ الْقُدْسَ سَيَلْقِنُكُمْ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ عَيْنَهَا مَا يَجِبُ أَنْ تَقُولُوا.»

## مثل الغني الغني

- ١٣ وَقَالَ لَهُ وَاحِدٌ مِنْ بَنِي الْجَمْعِ: «يَا مَعْلَمُ، قُلْ لِأَخِي أَنْ يَقْسِمَنِي الْإِرْثَ!»  
 ١٤ وَلَكِنَّهُ قَالَ لَهُ: «يَا إِنْسَانُ، مِنْ أَقَامَنِي عَلَيْكَ قَاضِيًا أَوْ مَقْسِمًا؟»  
 ١٥ وَقَالَ لِجَمْعٍ: «أَحْذَرُوا وَحَفَظُوا مِنَ الطَّمَعِ، فَمَنْ كَانَ الْإِنْسَانُ فِي سَعَةٍ، لَا تَكُنْ حَيَاتِهِ فِي أَمْوَالِهِ.»  
 □□ وَضَرَبَ لَهُمْ مَثَلًا، قَالَ: «إِنْسَانٌ غَنِيٌّ اتَّجَرَ لَهُ أَرْضُهُ مَحْصِيلٌ وَافِرَةٌ.  
 ١٧ فَفَكَّرَ فِي نَفْسِهِ قَائِلًا: مَاذَا أَعْمَلُ وَلَيْسَ عِنْدِي مَكَانٌ أُخْرِنُ فِيهِ مَحْصِيلِي؟  
 ١٨ وَقَالَ: أَعْمَلُ هَذَا: أَهْدِمُ مَخَارِزِي وَأَبْنِي أَعْظَمَ مِنْهَا، وَهَنَّاكَ أُخْرِنُ جَمِيعَ غُلَابِي وَخَبْرَاتِي.  
 ١٩ وَأَقُولُ لِنَفْسِي: يَا نَفْسُ، عِنْدَكَ خَيْرَاتٌ كَثِيرَةٌ مَخْزُونَةٌ لِسِنِينَ عَدِيدَةٍ، فَاسْتَرِحِي وَكُلِّي وَاشْرَبِي وَافْرَجِي!  
 ٢٠ وَلَكِنَّ اللَّهَ قَالَ لَهُ: يَا غَنِيُّ، هَذِهِ اللَّيْلَةُ تَطْلُبُ نَفْسَكَ مِنْكَ، فَلَنْ يَبْقَى مَا أَعْدَدْتَهُ؟  
 ٢١ هَذِهِ هِيَ حَالَةٌ مَنْ يَخْرِنُ الْكُنُوزَ لِنَفْسِهِ وَلَا يَكُونُ غَنِيًّا عِنْدَ اللَّهِ!»

لا تهتموا

- ٢٢ ثُمَّ قَالَ تَلَامِيذِهِ: «هَذَا السَّبَبُ أَقُولُ لَكَ: لَا تَهْتَمُوا لِحَيَاتِكُمْ بِمَا تَأْكُلُونَ، وَلَا لِأَجْسَادِكُمْ بِمَا تَلْبَسُونَ.
- ٢٣ إِنَّ الْحَيَاةَ أَكْثَرَ مِنْ مَجْرَدِ طَعَامٍ، وَالْجَسَدَ أَكْثَرَ مِنْ مَجْرَدِ كِسَاءٍ.
- ٢٤ تَأْمَلُوا الْغُرَبَانَ! فِيهِمْ لَا تَزْرَعُ وَلَا تَحْصُدُ، وَلَيْسَ عِنْدَهَا مَخْزَنٌ وَلَا مُسْتَوْدَعٌ، بَلْ يَعُولُ اللَّهُ. فَكَمْ أَنْتُمْ أَفْضَلُ كَثِيرًا مِنَ الطُّيُورِ.
- ٢٥ وَلَكِنْ، أَيُّ مَنْكِرٍ، إِذَا هُمْ يَقْدِرُونَ أَنْ يُطِيلَ عَمْرَهُمْ وَلَوْ سَاعَةً وَاحِدَةً؟
- ٢٦ فَكَيْفَ تَقْدِرُونَ أَنْ تَعْمُرُوا قُلُوبَكُمْ بِالْأُمُورِ الْآخَرَى؟
- ٢٧ تَأْمَلُوا الزَّنَابِقَ كَيْفَ تَتَفَوَّنُوا فِيهِمْ لَا تَتَعَبُ وَلَا تَعْزَلُونَ، وَلَكِنِّي أَقُولُ لَكَ: حَتَّى سَلِيمَانُ فِي قَمَّةِ جَبَلِهِ لَمْ يَكْتَسِبْ مَا يُعَادِلُ وَاحِدَةً مِنْهَا بِهَا؟»
- ٢٨ فَإِنَّ كَانَ اللَّهُ يَكْسُو الْعُشْبَ تَوْبًا كَهَذَا، مَعَ أَنَّهُ يَكُونُ الْيَوْمَ فِي الْحَقْلِ وَغَدًا يُطْرَحُ فِي السَّنُونِ، فَكَمْ أَنْتُمْ أَوْلَى مِنَ الْعُشْبِ (بِأَنَّ يَكْسُوهُ اللَّهُ) يَا قَلِيلِي الْإِيمَانَ؟
- ٢٩ فَكَيْفَ أَنْتُمْ أَلَّا تَسْعَوْا إِلَى مَا تَأْكُلُونَ وَتَشْرَبُونَ، وَلَا تَتَوَكَّلُونَ قَلِيلِينَ.
- ٣٠ فَهَذِهِ الْحَاجَاتُ كُلُّهَا تَسْعَى إِلَيْهَا أُمَمُ الْعَالَمِ، وَأَبُورِكُمْ يَعْلَمُ أَنَّكُمْ تَحْتَاجُونَ إِلَيْهَا.
- ٣١ إِنَّمَا اسْعَوْا إِلَى مَلَكُوتِهِ، فَتَزَادَ لَكُمْ هَذِهِ كُلُّهَا.
- ٣٢ لَا تَخَفْ، أَيُّهَا الْقَطِيعُ الصَّغِيرُ، لِأَنَّ أَبَاكُمْ قَدْ سَرَّ أَنْ يُعْطِيَكُمْ الْمَلَكُوتَ.
- ٣٣ يُعِيرُوا مَا تَلْمِكُونَ وَأَعْطُوا صَدَقَةً، وَأَجْعَلُوا لَكُمْ أَكْبَاسًا لَا تَتَلَيَّ، كَنَزَائِنَ فِي السَّمَاوَاتِ لَا يَفْنَدُ، حَيْثُ لَا يَقْتَرِبُ لِيَصَّ وَلَا يَفْسِدُ سُوسًا.
- ٣٤ لِأَنَّهُ حَيْثُ يَكُونُ كَنْزُكُمْ، يَكُونُ قَلْبُكُمْ أَيْضًا.
- السهر
- ٣٥ لَكِنِّي أَنْتُمْ أَوْسَاطُكُمْ مُشْدُودَةٌ بِالْأَحْزَمَةِ وَمَصَاحِكُمْ مَضَاءَةٌ،
- ٣٦ وَكُنْتُمْ مِثْلَ أَنْاسٍ يَتَنظَّرُونَ رُجُوعَ سَيِّدِهِمْ مِنْ وَجْهَةِ الْعُرْسِ، حَتَّى إِذَا وَصَلَ وَقَرَعَ الْبَابَ يَفْتَحُونَ لَهُ حَلَالًا.
- ٣٧ طُوبَى لِأُولَئِكَ الْعَبِيدِ الَّذِينَ يَجِدُهُمْ سَيِّدُهُمْ لَدَى عَوْدَتِهِ سَاهِرِينَ. الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ يَبْشُرُ وَسَطَهُ بِالْخِرَامِ وَيَجْعَلُهُمْ يَتِيمُونَ وَيَقُومُ بِخِدْمَتِهِمْ.
- ٣٨ فَطُوبَى لَهُمْ إِذَا رَجَعَ فِي الرَّبْعِ الثَّانِي أَوْ الثَّلَاثِ مِنَ اللَّيْلِ وَوَجَدَهُمْ عَلَى تِلْكَ الْحَالِ.
- ٣٩ وَلَكِنْ أَعْلَمُوا هَذَا: أَنَّهُ لَوْ كَانَ رَبُّ الْبَيْتِ يَعْرِفُ فِي آيَةِ سَاعَةٍ يَدْهَمُهُ اللَّصُّ، لَكَانَ سَهْرٌ وَمَا تَرَكَ بَيْتَهُ يَنْقَبُ.
- ٤٠ فَكُونُوا أَنْتُمْ مُسْتَعِدِّينَ، لِأَنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ سَيَعُودُ فِي سَاعَةٍ لَا تَتَوَقَّعُونَهَا.
- ٤١ وَسَأَلَهُ بَطْرُسُ: «يَا رَبُّ، إِنَّا نَضْرِبُ هَذَا الْمَثَلَ أَمْ لِيَجْمَعَ عَلَى السَّوَاءِ؟»
- ٤٢ فَقَالَ الرَّبُّ: «مَنْ هُوَ إِذَنْ الْوَكِيلُ الْأَمِينُ الْعَاقِلُ الَّذِي يَقِيمُهُ سَيِّدُهُ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ لِيُقَدِّمَ لَهُمْ حِصَّتَهُمْ مِنَ الطَّعَامِ فِي حِينِهَا؟
- ٤٣ طُوبَى لِذَلِكَ الْعَبْدِ الَّذِي يَجِدُهُ سَيِّدُهُ، لَدَى رُجُوعِهِ، يَقُومُ بِهَذَا الْعَمَلِ.
- ٤٤ الْحَقُّ أَقُولُ لَكَ: إِنَّهُ يَقِيمُهُ عَلَى جَمِيعِ مَمْلَكَاتِهِ.
- ٤٥ وَلَكِنْ إِذَا قَالَ ذَلِكَ الْعَبْدُ فِي نَفْسِهِ: سَيَأْتِي خُرُوجِي رُجُوعَهُ، وَأَخَذَ يَضْرِبُ الْخَادِمِينَ وَالْخَادِمَاتِ وَيَأْكُلُ وَيَشْرَبُ وَيَسْكُرُ،
- ٤٦ فَإِنَّ سَيِّدَ ذَلِكَ الْعَبْدِ يَرْجِعُ فِي يَوْمٍ لَا يَتَوَقَّعُهُ وَسَاعَةً لَا يَعْرِفُهَا، فَيَمْرُقُهُ وَيَجْعَلُ مَصِيرَهُ مَعَ الْخَاطِبِينَ.
- ٤٧ وَأَمَّا ذَلِكَ الْعَبْدُ الَّذِي يَعْمَلُ بِإِرَادَةِ سَيِّدِهِ، فَإِنَّهُ سَيَضْرِبُ كَثِيرًا.
- ٤٨ وَلَكِنْ الَّذِي لَا يَعْلَمُهَا وَيَعْمَلُ مَا يَسْتَوْجِبُ الضَّرْبَ، فَإِنَّهُ سَيَضْرِبُ قَلِيلًا. فَكُلُّ مَنْ أُعْطِيَ كَثِيرًا، يُطَلَبُ مِنْهُ كَثِيرٌ، وَمَنْ أُودِعَ كَثِيرًا، يُطَلَبُ بِأَكْثَرٍ.

ليس سلام بل انقسام

- ٤٩ جُنْتُ لِأَنَّي عَلَى الْأَرْضِ نَارًا، فَكَمْ أَوْدٌ أَنْ تَكُونَ قَدْ اشْتَعَلَتْ؟
- ٥٠ وَلَكِنْ لِي مَعْمُودِيَّةٌ أَلْمَعُ عَلَيَّ أَنْ أَتَعَمَّدَ بِهَا، وَكَمْ أَنَا مُتَضَائِقٌ حَتَّى تَبْتَأَ!
- ٥١ أَتُظَنُّونَ أَنِّي جُنْتُ لِأَرْضِي السَّلَامَ عَلَى الْأَرْضِ؟ أَقُولُ لَكُمْ: لَا، بَلْ بِالْآخَرَى الْإِنْسَامِ:

٥٢ فَإِنَّهُ مِنْذُ الْآنَ يَكُونُ فِي الْبَيْتِ الْوَاحِدِ خَمْسَةٌ فَيَنْقَسِمُونَ: ثَلَاثَةٌ عَلَى اثْنَيْنِ، وَاثْنَانِ عَلَى ثَلَاثَةٍ

٥٣ فَلَا أَبُ يُنْقَسِمُ عَلَى ابْنِهِ، وَالْأَبْنُ عَلَى أَبِيهِ، وَالْأُمُّ عَلَى بَنَتَيْهَا، وَالْبَنَاتُ عَلَى أُمَّهَا، وَالْحَمَامَةُ عَلَى كَنْبَتِهَا، وَالْكَلْبَةُ عَلَى حَمَاتِهَا!»!

فهم الأزمنة

٥٤ وَقَالَ أَيضًا لِلْجُمُوعِ: «عِنْدَمَا تَرَوْنَ سَحَابَةً تَطْلُعُ مِنَ الْغَرْبِ، تَقُولُونَ حَالًا: الْمَطَرُ آتٍ! وَهَكَذَا يَكُونُ.

٥٥ وَعِنْدَمَا تَهْبُ رِيحُ الْجَنُوبِ، تَقُولُونَ: سَيَكُونُ حَرًّا! وَهَكَذَا يَكُونُ.

٥٦ يَا مُنَافِقُونَ! تَعْرِفُونَ أَنَّ تَمَيُّزُوا مَنَظَرَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ، فَكَيْفَ لَا تَمَيِّزُونَ هَذَا الزَّمَانَ؟

٥٧ وَمَاذَا لَا تَمَيِّزُونَ مَا هُوَ حَقٌّ مِنْ تَلَقَّاءِ أَنْفُسِكُمْ؟

٥٨ فَمِيمَا أَتَتْ ذَاهِبٌ مَعَ خَصْمِكَ إِلَى الْمَحَاكِمَةِ، اجْتَهِدْ فِي الطَّرِيقِ لِتَتَّصِلَ مَعَهُ، لِئَلَّا يَجْرِكَ إِلَى الْقَاضِي، فَيُسَلِّكَ الْقَاضِي إِلَى الشَّرْطِيَّةِ، وَيَلْقِيكَ الشَّرْطِيَّةُ فِي السِّجْنِ.

٥٩ أَقُولُ لَكَ: إِنَّكَ لَنْ تَخْرُجَ مِنْ هُنَاكَ حَتَّى تَكُونَ قَدْ وَفَيْتَ مَا عَلَيْكَ إِلَى آخِرِ فَلَاسِ!»!

### ١٣

ضرورة التوبة

١ وَفِي ذَلِكَ الْوَقْتِ عَيْنِهِ، حَضَرَ بَعْضُهُمْ وَأَخْبَرُوهُ عَنْ أَهْلِ الْجَلِيلِ الَّذِينَ قَتَلَهُمْ بِيَلُطُسُ نَحَلَطُ دِمَاءَهُمْ دِيمَاءَهُمْ ذَبَاحُهُمْ.

٢ فَرَدَّ عَلَيْهِمْ قَائِلًا: «تَطَّلُونُ أَنَّ هَؤُلَاءِ الْجَلِيلِيِّينَ كَانُوا خَاطِئِينَ أَكْثَرَ مِنْ أَهْلِ الْجَلِيلِ الْبَاقِينَ حَتَّى لَأَوْ لَا هَذَا الْمَصِيرُ؟

٣ أَقُولُ لَكُمْ: لَا، وَلَكِنْ إِنْ لَمْ تَتُوبُوا أَنْتُمْ جَمِيعًا كَذَلِكَ تَهْلِكُونَ!

٤ أَمْ تَطَّلُونَ أَنَّ الثَّمَانِيَةَ عَشَرَ الَّذِينَ سَقَطَ عَلَيْهِمُ الْبَرَجُ فِي سَلَوَامٍ قَتَلْتَهُمْ، كَانُوا مَذْنُونِينَ أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِ السَّاكِنِينَ فِي أُورُشَلِيمَ؟

٥ أَقُولُ لَكُمْ: لَا، وَلَكِنْ إِنْ لَمْ تَتُوبُوا أَنْتُمْ جَمِيعًا كَذَلِكَ تَهْلِكُونَ!»!

٦ ثُمَّ ضَرَبَ هَذَا الْمَثَلَ: «كَانَ عِنْدَ أَحَدِهِمْ شَجَرَةٌ تَيْنٌ مَعْرُوسَةٌ فِي كَرْمِهِ. حَجَّاهَا طَلَبًا لِلثَّمَرِ، فَمَا وَجَدَ شَيْئًا.

٧ فَفَقَالَ لِلْمُزَارِعِ: هَذِهِ ثَلَاثُ سِنِينَ وَأَنَا أَقْصِدُ هَذِهِ التَّيْنَةَ طَلَبًا لِلثَّمَرِ فَلَا أَجِدُ شَيْئًا. اقْطَعُهَا، لِمَاذَا تَتْرَكُهَا تَعْطَلُ الْأَرْضَ؟

٨ وَلَكِنَّ الْمُزَارِعَ أَجَابَهُ قَائِلًا: يَا سَيِّدُ اتْرِكْهَا هَذِهِ السَّنَةَ أَيْضًا، حَتَّى أَتَقَبَّ الثَّرِيَّةَ مِنْ حَوْلِهَا وَاضْعَ سَمَادًا.

٩ فَلَعَلَّهَا تَنْتِجُ ثَمْرًا! وَإِلَّا، فَيُعَدُّ ذَلِكَ تَقْطَعُهَا!»!

شفاء امرأة حدياء في السبت

١٠ وَكَانَ يَعْلَمُ فِي أَحَدِ الْمَجَامِعِ ذَاتَ سَبْتٍ.

١١ وَإِذَا هُنَاكَ امْرَأَةٌ كَانَتْ قَدْ سَكَبَتْ رُوحَ فَاْمَرَضَهَا طِيلَةً ثَمَانِي عَشْرَةَ سَنَةً، وَكَانَتْ حَدِيَاءَ لَا تَقْدِرُ أَنْ تَنْتَصِبَ أَبَدًا.

١٢ فَلَمَّا رَأَاهَا يُسُوعُ، دَعَاهَا، وَقَالَ لَهَا: «يَا امْرَأَةُ، أَنْتِ فِي حِلٍّ مِنْ دَائِكَ!»!

١٣ وَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَيْهَا، فَعَادَتْ مُسْتَقِيمَةً فِي الْحَالِ، وَجَدَّتْ اللَّهَ!

١٤ إِلَّا أَنَّ رَئِيسَ الْمَجْمَعِ، وَقَدْ نَارَ غَضَبَهُ لِأَنَّ يُسُوعَ شَفَى فِي السَّبْتِ، قَالَ لِلْجَمْعِ: «فِي الْأُسْبُوعِ سِتَّةَ أَيَّامٍ يُسْحَقُ فِيمَا بِالْعَمَلِ. فَبَيِّ

هَذِهِ الْأَيَّامِ تَعَالَوْا وَاسْتَشْفُوا، لَا فِي يَوْمِ السَّبْتِ!»!

١٥ فَرَدَّ عَلَيْهِ الرَّبُّ قَائِلًا: «يَا مُنَافِقُونَ! أَلَا يَحِلُّ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ يَوْمَ السَّبْتِ رِبَاطَ تَوْرِهِ أَوْ حِمَارِهِ مِنَ الْمَذُودِ وَيَذْهَبُ بِهِ فَيَسْقِيهِ!

١٦ وَأَمَّا هَذِهِ الْمَرْأَةُ، وَهِيَ ابْنَةُ لِبْرَاهِيمَ قَدْ رَبَطَهَا الشَّيْطَانُ طِيلَةً ثَمَانِي عَشْرَةَ سَنَةً، أَفَمَا كَانَ يَجِبُ أَنْ تُحَلَّ مِنْ هَذَا الرِّبَاطِ فِي يَوْمِ

السَّبْتِ؟»

١٧ وَإِذْ قَالَ هَذَا، نَحَلَ جَمِيعَ مُعَارِضِيهِ، وَفَرِحَ الْجَمْعُ كُلَّهُ بِجَمِيعِ الْأَعْمَالِ الْمَجِيدَةِ الَّتِي كَانَ يُجْرِيهَا.

مثلا بزرة الخردل والهمزة

١٨ وَقَالَ الرَّبُّ: «مَاذَا يُشْبِهُ مَلَكُوتُ اللَّهِ؟ وَمِمَّاذَا أُشْبِهُ؟

١٩ إِنَّهُ يُشْبِهُ بَزْرَةَ خَرْدَلٍ نَحَدَلُ أَحَدَهَا إِنْسَانٌ وَالْقَالَهَا فِي بَسْتَانِهِ، فَنَبَتَتْ وَصَارَتْ شَجَرَةً عَظِيمَةً، وَتَاوَتُ طُيُورُ السَّمَاءِ فِي أَغْصَانِهَا.»

٢٠ وَقَالَ أَيضًا: «بِمَاذَا أَشْبِهَ مَلَكَوتَ اللَّهِ؟»

٢١ إِنَّهُ يُشْبِهُ خُمَيْرَةً أَخَذَتْهَا امْرَأَةٌ وَأَخْفَتْهَا فِي ثَلَاثَةِ مَقَادِيرٍ مِنَ الدَّقِيقِ حَتَّى اخْتَمَرَ الْعَجِينُ كُلَّهُ!»

#### الباب الضيق

٢٢ وَأَجْتَازَ فِي الْمَدِينِ وَالْقَرْيِ وَاحِدَةً بَعْدَ الْأُخْرَى، يَعْلَمُ فِيهَا وَهُوَ مُسَافِرٌ إِلَى أُورُشَلِيمَ.

٢٣ وَسَأَلَهُ أَحَدُهُمْ: «يَا سَيِّدُ، أَقْبَلُ عِدَدَ الَّذِينَ سَيَخْلُصُونَ؟» وَلَكِنَّهُ قَالَ لِلْجَمِيعِ:

٢٤ «ابْذُلُوا الْجُهْدَ لِلدُّخُولِ مِنَ الْبَابِ الضَّيِّقِ، فَإِنِّي أَقُولُ لَكُمْ إِنَّ كَثِيرِينَ سَيَسْعَوْنَ إِلَى الدُّخُولِ، وَلَا يَقْدِرُونَ.

٢٥ فَمَنْ بَعْدَ مَا يَكُونُ رَبُّ الْبَيْتِ قَدْ قَامَ وَأَغْلَقَ الْبَابَ، وَتَبَدَّأُوا بِالْوُقُوفِ خَارِجًا تَتَعَرَّقُونَ الْبَابَ قَائِلِينَ: يَا رَبُّ افْتَحْ لَنَا! فَيُجِيبُكُمْ قَائِلًا: لَا أَعْرِفُ مِنْ أَيْنَ أَنْتُمْ!

٢٦ عِنْدئذٍ تَبَدَّأُونَ تَقُولُونَ: أَكَلْنَا وَشَرَبْنَا بِحُضُورِكَ، وَعَلَّمْتَنَا فِي شَوَارِعِنَا!

٢٧ وَسَوْفَ يَقُولُ: أَقُولُ لَكُمْ، لَا أَعْرِفُ مِنْ أَيْنَ أَنْتُمْ؛ اغْرُبُوا مِنْ أَمَايِ يَا جَمِيعَ قَاعِلِي الْإِيمَانِ!

٢٨ هُنَاكَ سَيَكُونُ الْبُكَاءُ وَصُريرُ الْأَسنانِ، عِنْدَمَا تَرَوْنَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَجَمِيعَ الْأَنْبِيَاءِ فِي مَلَكَوتِ اللَّهِ وَأَنْتُمْ مَطْرُوحُونَ خَارِجًا.

٢٩ وَسَيَأْتِي أَنْاسٌ مِنَ الشَّرْقِ وَالغَرْبِ، وَمِنَ الشَّمَالِ وَالْجَنُوبِ، وَيَكُونُونَ فِي مَلَكَوتِ اللَّهِ.

٣٠ فَإِذَا آخَرُونَ يَصِيرُونَ أَوْلِيَاءَ، وَأَوْلُونَ يَصِيرُونَ آخَرِينَ.»

#### حزن يسوع على أورشليم

٣١ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ نَفَسًا، تَقَدَّمَ إِلَيْهِ بَعْضُ الْفَرِيسِيِّينَ، قَائِلِينَ لَهُ: «أَلَمْ يُنْفِسْكَ! أَهْرَبَ مِنْ هُنَا، فَإِنَّ هِيرُودُسَ عازِمٌ عَلَى قَتْلِكَ.»

٣٢ فَقَالَ لَهُمْ: «أَذْهَبُوا، قُولُوا لِهَذَا التَّلْعَلِ: هَا أَنَا أَطْرُدُ الشَّيَاطِينَ وَأَشْفِي الْمَرْضَى الْيَوْمَ وَعَدَا. وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ يَتِمُّ بِي كُلُّ شَيْءٍ.»

٣٣ وَلَكِنْ لِأَنَّ أَنْ أَكَلُ مَسِيرَتِي الْيَوْمَ وَعَدَا وَمَا بَعْدَهُمَا، لِأَنَّهُ لَا يُمَكِّنُ أَنْ يَهْلِكَ نَبِيٌّ إِلَّا فِي أُورُشَلِيمَ!

٣٤ يَا أُورُشَلِيمَ، يَا أُورُشَلِيمَ، يَا قَاتِلَةَ الْأَنْبِيَاءِ وَرَاجِمَةَ الْمُرْسَلِينَ إِلَيْهَا، كَمْ مَرَّةً أَرَدْتُ أَنْ أَجْمَعَ أَوْلَادِكَ مَعًا كَمَا يَجْمَعُ الدَّجَاجَةُ فِرَاحَهَا تَحْتَ جَنَاحَيْهَا، وَلَكِنَّكُمْ لَمْ تَرِيدُوا!

٣٥ هَا إِنَّ بَيْتَكُمْ يَبْنِيكُمْ لَكُمْ خِرَابًا! وَأَقُولُ لَكُمْ: إِنَّكُمْ لَنْ تَرَوْنِي أَبَدًا، حَتَّى يَأْتِيَ وَقْتُ تَقُولُونَ فِيهِ: مُبَارَكُ الْآتِي بِاسْمِ الرَّبِّ!»

## ١٤

#### يسوع في بيت أحد الفريسيين

١ وَأِذْ دَخَلَ بَيْتَ وَاحِدٍ مِنَ رُؤَسَاءِ الْفَرِيسِيِّينَ فِي ذَاتِ سَبْتٍ لِيَتَنَاوَلَ الطَّعَامَ، كَانُوا يَرِاقِبُونَهُ.

٢ وَإِذَا أَمَامَهُ إِنْسَانٌ مُصَابٌ بِالْأَسْتِمْقَاءِ.

٣ فَخَاطَبَ يَسُوعَ عُلَمَاءُ الشَّرِيعَةِ وَالْفَرِيسِيِّينَ، وَسَأَلَهُمْ: «أَجِيزُ إِجْرَاءُ الشِّفَاءِ يَوْمَ السَّبْتِ أَمْ لَا؟»

٤ وَلَكِنَّهُمْ ظَلَمُوا صَامِتِينَ. فَأَخَذَهُ وَشَفَاهُ وَصَرَفَهُ.

٥ وَعَادَ يَسْأَلُهُمْ: «مَنْ مِنْكُمْ يَسْفِطُ حِمَارَهُ أَوْ ثَوْرَهُ فِي بئرِ يَوْمِ السَّبْتِ وَلَا يَنْتَشِلُهُ حَالًا؟»

٦ فَلَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يَجِيبُوهُ عَنْ هَذَا.

٧ وَضَرَبَ لِلْبَدْعِيِّينَ مَثَلًا بَعْدَمَا لَاحَظَ كَيْفَ اخْتَارُوا أَمَاكِنَ الصَّدَارَةِ، فَقَالَ لَهُمْ:

٨ «عِنْدَمَا يَدْعُوكَ أَحَدٌ إِلَى وَجْهَةِ عُرْسٍ، فَلَا تَجِئْ فِي مَكَانِ الصَّدَارَةِ، إِذْ رُبَّمَا كَانَ قَدْ دَعَا إِلَيْهِ مَنْ هُوَ أَرْفَعُ مِنْكَ مَقَامًا،

٩ فَيَأْتِي الَّذِي دَعَاكَ وَدَعَاكَ وَيَقُولُ لَكَ: أَخْلِ الْمَكَانَ لِهَذَا الرَّجُلِ! وَعِنْدئذٍ تَتَسَجَّبُ بِجِجَلٍ لِتَأْخُذَ الْمَكَانَ الْأَخِيرَ.

١٠ وَلَكِنْ، عِنْدَمَا تُدْعَى، فَادْهَبْ وَاتَّجِئْ فِي الْمَكَانِ الْأَخِيرِ، حَتَّى إِذَا جَاءَ الَّذِي دَعَاكَ، يَقُولَ لَكَ: يَا صَدِيقِي، قُمْ إِلَى الصِّدْرِ! وَعِنْدئذٍ

يَرْفَعُ قَدْرَكَ فِي نَظَرِ الْمَثْبُوتِينَ مَعَكَ.

١١ فَإِنَّ كُلَّ مَنْ يَرْفَعُ نَفْسَهُ يَوْضِعُ، وَمَنْ يَضَعُ نَفْسَهُ يَرْفَعُ.»

- ١٢ وَقَالَ أَيضاً لِلَّذِي دَعَا: «عِنْدَمَا تَقِيمُ غَدَاءً أَوْ عَشَاءً، فَلَا تَدْعُ أَصْدِقَاءَكَ وَلَا إِخْوَتَكَ وَلَا أَقْرَبَاءَكَ وَلَا جِيرَانَكَ الْأَغْنِيَاءَ، لِئَلَّا يَدْعُوكَ هُمْ أَيضاً بِالْمَقَابِلِ، فَتَكُونَ قَدْ كُوفِتَ.
- ١٣ وَلَكِنْ، عِنْدَمَا تَقِيمُ وَجِبَةً ادْعُ الْفُقَرَاءَ وَالْمَعَابِينَ وَالْعَرَجَ وَالْعَمِي؛
- ١٤ فَتَكُونَ مَبْرُكاً لَأَنَّ هَؤُلَاءِ لَا يَمْلِكُونَ مَا يَكْفُفُونَكَ بِهِ، فَإِنَّكَ تَكْفَأُ فِي قِيَامَةِ الْآبَرَارِ.»

مثل الوليمة العظيمة

- ١٥ فَلَمَّا سَمِعَ هَذَا أَحَدُ الْمُتَكَبِّينَ، قَالَ لَهُ: «طُوبَى لِمَنْ سَيَتَنَاوَلُ الطَّعَامَ فِي مَلَكُوتِ اللَّهِ!»
- ١٦ فَقَالَ لَهُ: «أَقَامَ إِنْسَانٌ عَشَاءً عَظِيماً، وَدَعَا كَثِيرِينَ.
- ١٧ ثُمَّ أَرْسَلَ عَبْدَهُ سَاعَةَ الْعَشَاءِ لِيَقُولَ لِلْعَدُوِّينَ: تَعَالَوْا، فَكُلُّ شَيْءٍ جَاهِزٌ!
- ١٨ قَبِلاً الْجَمِيعُ يَمْتَدِرُونَ عَلَى السَّوَاءِ. فَقَالَ لَهُ أَوْلَهُمْ: اشْتَرَيْتِ حَفْلاً، وَعَلَيَّ أَنْ أَذْهَبَ وَأَرَاهُ أَرْجُو مِنْكَ أَنْ تَعْذِرِي!
- ١٩ وَقَالَ غَيْرُهُ: اشْتَرَيْتِ خَمْسَةَ أَزْوَاجٍ بَقَرٍ، وَأَنَا ذَاهِبٌ لِأَجْرِبَهَا أَرْجُو مِنْكَ أَنْ تَعْذِرِي!
- ٢٠ وَقَالَ آخَرُ: تَزَوَّجْتُ بِأَمْرَأَةٍ، وَلِذَلِكَ لَا أَقْدِرُ أَنْ أَحْضُرَ!
- ٢١ فَرَجَعَ الْعَبْدُ وَأَخْبَرَ سَيِّدَهُ بِذَلِكَ. عِنْدَئِذٍ غَضِبَ رَبُّ الْبَيْتِ وَقَالَ لِعَبْدِهِ: اخْرُجْ سَرِيعاً إِلَى شَوَارِعِ الْمَدِينَةِ وَارْقُبْهَا، وَأَحْضِرِ الْفُقَرَاءَ وَالْمَعَابِينَ وَالْعَرَجَ وَالْعَمِي إِلَى هُنَا.
- ٢٢ (فَرَجَعَ) الْخَادِمُ يَقُولُ: يَا سَيِّدُ، قَدْ جَرَى مَا أَمَرْتَنِي بِهِ، وَيُوجَدُ بَعْدَ مَكَانٍ.
- ٢٣ فَقَالَ السَّيِّدُ لِلْعَبْدِ: اخْرُجْ إِلَى الطَّرِيقِ وَالسَّاحَاتِ وَأَجِرِ النَّاسَ عَلَى الدُّخُولِ حَتَّى يَمْتَلِئَ بَيْتِي،
- ٢٤ فَإِنِّي أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ وَاحِدًا مِنْ أُولَئِكَ الْمَدْعُودِينَ لَنْ يَذُوقَ عَشَائِي!»

تكلفة أتباع المسيح

- ٢٥ وَكَانَتْ جُمُوعٌ كَثِيرَةٌ تَسِيرُ مَعَهُ، فَانْفَتَتْ وَقَالَ لَهُمْ:
- ٢٦ «إِنْ جَاءَ إِلَى أَحَدٍ، وَلَمْ يَغِيضْ أَبَاهُ وَأُمَّهُ وَزَوْجَتَهُ وَأَوْلَادَهُ وَإِخْوَتَهُ وَأَخَوَاتِهِ، بَلْ نَفْسَهُ أَيضاً، فَلَا يُمْكِنُهُ أَنْ يَكُونَ تَلْبِيذاً لِي.
- ٢٧ وَمَنْ لَا يَجْعَلُ صَليْبَهُ وَيَتَّبِعَنِي، فَلَا يُمْكِنُهُ أَنْ يَكُونَ تَلْبِيذاً لِي.
- ٢٨ فَأَيُّ مَنْكُرٍ، وَهُوَ رَاغِبٌ فِي أَنْ يَبْنِيَ بَرْجاً، لَا يَجْلِسُ أَوَّلًا وَيَحْسِبَ الْكُلْفَةَ لِيَرَى هَلْ عِنْدَهُ مَا يَكْفِي لِإِنجَازِهِ؟
- ٢٩ وَذَلِكَ لِئَلَّا يَضَعُ لَهُ الْأَسَاسَ وَلَا يَقْدِرُ أَنْ يَنْجِزَهُ. أَفَلَا يَأْخُذُ جَمِيعَ النَّاطِقِينَ يَسْخَرُونَ مِنْهُ.
- ٣٠ قَائِلِينَ: هَذَا الْإِنْسَانُ شَرَعَ بَيْنِي وَيَجْزِعُ عَنِّي الْإِنجَازِ؟
- ٣١ أَمْ أَيُّ مَلِكٍ ذَاهِبٍ لِحَارِبَةٍ آخَرَ، لَا يَجْلِسُ أَوَّلًا وَيَسْتَشِيرُ لِيَرَى هَلْ يَقْدِرُ أَنْ يُوَاجِهَ بَعِشْرَةَ آلَافٍ ذَلِكَ الرَّاجِفِ عَلَيْهِ بَعِشْرِينَ آلَافاً.
- ٣٢ وَإِلَّا فَإِنَّهُ، وَالْعُدُوُّ مَازَالٌ بَعِيداً، يُرْسَلُ إِلَيْهِ وَفْدًا، طَالِبًا مَا يُؤُولُ إِلَى الصَّلْحِ.
- ٣٣ هَكَذَا إِذَنْ، كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ لَا يَهْجُرُ كُلَّ مَا يَمْلِكُهُ، لَا يُمْكِنُهُ أَنْ يَكُونَ تَلْبِيذاً لِي.
- ٣٤ إِنَّمَا الْمَلْحُ جَيِّدٌ. وَلَكِنْ إِذَا فَقَدَ الْمَلْحَ طَعْمَهُ، فِيمَاذَا تَعَادَ إِلَيْهِ مَلُوحَتُهُ؟
- ٣٥ إِنَّهُ لَا يَصْلِحُ لِأَنَّ التُّرْبَةَ وَلَا لِلسَّمَادِ، فَيُطْرَحُ خَارِجاً. مَنْ لَهُ أذنانٌ لَسْمَعِ، فَلْيَسْمَعْ!»

١٥

مثل الخروف الضائع

- ١ وَكَانَ جَمِيعُ جِبَاةِ الصَّرَائِبِ وَالْخَاطِطِينَ يَتَقَدَّمُونَ إِلَيْهِ لِيَسْمَعُوهُ.
- ٢ فَتَدَمَّرَ الْفَرِيسِيُّونَ وَالْكَتَبَةُ قَائِلِينَ: «هَذَا الْإِنْسَانُ يَرْجُبُ بِالْخَاطِطِينَ وَيَأْكُلُ مَعَهُمْ!»
- ٣ فَضَرَبَ لَهُمْ هَذَا الْمَثَلَ قَائِلًا:
- ٤ «أَيُّ إِنْسَانٍ مِنْكُمْ عِنْدَهُ مِثَّةٌ خُرُوفٍ وَأَضَاعَ وَاحِدًا مِنْهَا، أَلَا يَتْرُكُ التَّسْعَةَ وَالتِّسْعِينَ فِي الْبَرِّيَّةِ وَيَذْهَبُ يَبْحَثُ عَنِ الْخُرُوفِ الضَّائِعِ حَتَّى يَجِدَهُ؟

- ٥ وَبَعْدَ أَنْ يَجِدَهُ، يَحْمِلُهُ عَلَى كَتِفَيْهِ فَرِحًا،  
 ٦ ثُمَّ يَعُودُ إِلَى الْبَيْتِ، وَيَدْعُو الْأَصْدِقَاءَ وَالْجِيرَانَ، قَائِلًا لَهُمْ: افْرَحُوا مَعِي، لِأَنِّي وَجَدْتُ خُرُوفِي الضَّالِّعَ!  
 ٧ أَقُولُ لَكُمْ إِنَّهُ هَكَذَا يَكُونُ فِي السَّمَاءِ فَرَحٌ بِخَطِيئَةٍ وَاحِدَةٍ تَائِبَةٍ أَكْثَرَ مِنْ سَعَةِ وَسْعِينَ بَارًا لَا يَخْتَابُونَ إِلَى تَوْبَةٍ!

## مَثَلُ الدِّرْهِمِ الضَّالِّعِ

- ٨ أَمَّا آيَةُ امْرَأَةٍ عِنْدَهَا عَشْرَةٌ دَرَاهِمَ، إِذَا أَضَاعَتْ دِرْهَمًا وَاحِدًا، أَلَّا تُشْعِلُ مِصْبَاحًا وَتَكْنُسَ الْبَيْتَ وَتَبْتَثُ بِانْتِبَاهِهِ حَتَّى تَجِدَهُ؟  
 ٩ وَبَعْدَ أَنْ تَجِدَهُ، تَدْعُو الصَّدِيقَاتِ وَالْجَارَاتِ قَائِلَةً: افْرَحْنَ مَعِي، لِأَنِّي وَجَدْتُ الدِّرْهَمَ الَّذِي أَضَاعْتُهُ.  
 ١٠ أَقُولُ لَكُمْ: هَكَذَا يَكُونُ بَيْنَ مَلَائِكَةِ اللَّهِ فَرَحٌ بِخَطِيئَةٍ وَاحِدَةٍ يُتَوَّبُ.»

## مَثَلُ الْابْنِ الضَّالِّعِ

- ١١ وَقَالَ: «كَانَ لِإِنْسَانٍ ابْنَانِ.  
 ١٢ فَقَالَ اصْغَرُهُمَا لِأَيِّهِ: يَا ابْنِي، أُعْطِيكِ الْخِصَّةَ الَّتِي تَحْضِي مِنَ الْمِيرَاثِ! فَحَسَمَ لَهَا كُلَّ مَا يَمْلِكُهُ.  
 ١٣ وَبَعْدَ بَضْعَةِ أَيَّامٍ، جَمَعَ الْابْنُ الصَّغِيرُ كُلَّ مَا عِنْدَهُ، وَمَضَى إِلَى بَلَدٍ بَعِيدٍ. وَهُنَاكَ بَدَرَ حِصَّتَهُ مِنَ الْمَالِ فِي عَيْشَةٍ الْخَلَاعَةِ.  
 ١٤ وَلَكِنْ لَمَّا انْفَقَ كُلُّ شَيْءٍ، اجْتَاكَ ذَلِكَ الْبَلَدُ بِجَمَاعَةٍ قَاسِيَةٍ، فَأَخَذَ يَشْعُرُ بِالْحَاجَةِ.  
 ١٥ فَذَهَبَ وَالتَقَى بِوَاحِدٍ مِنْ مُوَاطِنِي ذَلِكَ الْبَلَدِ، فَأَرْسَلَهُ إِلَى حَقُولِهِ لِيُرْعَى خِزِيرًا.  
 ١٦ وَكَيْمَ اشْتَبَى لَوْ بَمَلَأُ بَطْنَهُ مِنَ الْخِزِيرِ الَّذِي كَانَتْ الْخِزَارِيرُ تَأْكُلُهُ، فَمَا أَعْطَاهُ أَحَدًا!  
 ١٧ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى نَفْسِهِ، وَقَالَ: مَا أَكْثَرَ خُدَّامِ ابْنِي الْمَاجُورِينَ الَّذِينَ يُفْضِلُ عَنْهُمْ الْخِزِيرَ، وَأَنَا هُنَا أَكَادُ أَهْلِكَ جُوعًا!  
 ١٨ سَأُوقُمْ وَأَرْجِعُ إِلَى ابْنِي، وَأَقُولُ لَهُ: يَا ابْنِي، أَخْطَأْتُ إِلَى السَّمَاءِ وَأَمَامَكَ،  
 ١٩ وَلَا أَسْتَحِقُّ بَعْدَ أَنْ أَدْعَى ابْنَكَ: اجْعَلِي كَوَاحِدٍ مِنْ خُدَّامِكَ الْمَاجُورِينَ!  
 ٢٠ فَقَامَ وَرَجَعَ إِلَى أَبِيهِ. وَلَكِنْ أَبَاهُ رَأَاهُ وَهُوَ مَازَالَ بَعِيدًا، فَفَتَحَنَّنَ وَرَكَضَ إِلَيْهِ وَعَانَقَهُ وَقَبَلَهُ بِحِرَارَةٍ.  
 ٢١ فَقَالَ لَهُ الْابْنُ: يَا ابْنِي، أَخْطَأْتُ إِلَى السَّمَاءِ وَأَمَامَكَ، وَلَا أَسْتَحِقُّ بَعْدَ أَنْ أَدْعَى ابْنَكَ.  
 ٢٢ أَمَّا الْأَبُ فَقَالَ لِعَبِيدِهِ: أَحْضِرُوا سَرِيعًا أَفْضَلَ ثَوْبٍ وَالْأَيْسُوهُ، وَضَعُوا فِي إِصْبَعِهِ خَاتَمًا وَفِي قَدَمَيْهِ حِذَاءً.  
 ٢٣ وَأَحْضِرُوا الْعِجْلَ الْمَسْمَنَ وَادْخُوهُ، وَتَنَاكُلْ وَنَفْرَحْ.  
 ٢٤ فَإِنَّ ابْنِي هَذَا كَانَ مَيْتًا فَعَاشَ، وَكَانَ ضَائِعًا فَوُجِدَ. فَأَخْذُوا بِفَرَحٍ!  
 ٢٥ وَكَانَ ابْنُهُ الْأَكْبَرُ فِي الْحَقْلِ. فَلَمَّا جَاءَ وَاقْتَرَبَ مِنَ الْبَيْتِ، سَمِعَ مُوسِيقَى وَرَقْصًا.  
 ٢٦ فَدَعَا وَاحِدًا مِنَ الْخُدَّامِ وَاسْتَفْسَرَهُ مَا عَسَى أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ.  
 ٢٧ فَجَاوبَهُ: رَجِعْ أَخُوكَ، فَذَبْحُ أَبُوكَ الْعِجْلَ الْمَسْمَنَ لِأَنَّهُ اسْتَعَادَهُ سَالِمًا!  
 ٢٨ وَلَكِنَّهُ غَضِبَ وَرَفُضَ أَنْ يَدْخُلَ. فَخَرَجَ أَبُوهُ وَتَوَسَّلَ إِلَيْهِ.  
 ٢٩ فَعَبَّرَ أَنَّهُ رَدَّ عَلَى أَبِيهِ قَائِلًا: هَا أَنَا أَخْدُمُكَ هَذِهِ السَّنِينَ الْعَدِيدَةَ، وَلَمْ أُخَالِفْ لَكَ أَمْرًا، وَلَكِنَّكَ لَمْ تُعْطِنِي وَلَوْ جَدِيًا وَاحِدًا لِأَفْرَحَ مَعَ أَصْدِقَائِي.

- ٣٠ وَلَكِنْ لَمَّا عَادَ ابْنُكَ هَذَا الَّذِي أَكَلَ مَالَكَ مَعَ الْفَاجِرَاتِ، ذَبَحْتَ لَهُ الْعِجْلَ الْمَسْمَنَ!  
 ٣١ فَقَالَ لَهُ: يَا ابْنِي، أَنْتَ مَعِيَ دَائِمًا، وَكُلُّ مَا أَمْلِكُهُ هُوَ لَكَ!  
 ٣٢ وَلَكِنْ كَانَ مِنَ الصَّوَابِ أَنْ نَفْرَحَ وَنَبْتَهِجَ، لِأَنَّ أَخَاكَ هَذَا كَانَ مَيْتًا فَعَاشَ، وَكَانَ ضَالًّا فَوُجِدَ!»

## ١٦

## مَثَلُ الْوَيْكِلِ الْخَائِنِ

- ١ وَقَالَ أَيْضًا لِتَلَامِيذِهِ: «كَانَ لِإِنْسَانٍ عَيْيٍ وَكَيْلٍ. فَاتَّهَمَ لَدَيْهِ بِأَنَّهُ يَبْدُرُ أَمْوَالَهُ.  
 ٢ فَاسْتَدْعَاهُ وَسَأَلَهُ: مَا هَذَا الَّذِي أَسْمَعُ عَنْكَ؟ قَدِمْ حِسَابَ وَكَاتِبِكَ، فَإِنَّكَ لَا تَمْكُنُ أَنْ تَكُونَ وَكَيْلًا لِي بَعْدًا!  
 ٣ فَقَالَ الْوَيْكِلُ فِي نَفْسِهِ: مَا عَسَى أَنْ أَعْمَلَ، مَاذَا مَسِيدِي سَيَنْزِعُ عَنِّي الْوَكَالَةَ؟ لَا أَقْوَى عَلَى نَقَبِ الْأَرْضِ، وَأَسْتَعِجِلُ أَنْ أَسْتَعِطِيَ!»

- ٤ قَدْ عَلِمْتُ مَاذَا أَعْمَلُ، حَتَّى إِذَا عُرِزْتُ عَنِ الْوَكَاةِ، يَسْتَقْبِلُنِي الْأَصْدِقَاءُ فِي بَيْتِهِمْ.
- ٥ فَاسْتَدْعَى مَدْيُونِي سَيِّدَهُ وَاحِدًا فَوَاحِدًا، وَسَأَلَ أَوْلَهُمْ: كَمْ عَلَيْكَ لَسِيدِي؟
- ٦ فَأَجَابَ: مِئَةٌ بَتٌّ مِنَ الزَّيْتِ. فَقَالَ لَهُ: خُذْ صَكَكَ، وَاجْلِسْ سَرِيعًا، وَارْتَبْ حَسْبَيْنِ!
- ٧ ثُمَّ قَالَ لِالْآخَرَ: وَأَنْتَ، كَمْ عَلَيْكَ؟ فَأَجَابَ: مِئَةٌ كَرٌّ مِنَ الْقَمْحِ. فَقَالَ لَهُ: خُذْ صَكَكَ، وَارْتَبْ ثَمَانِينَ!
- ٨ فَامْتَدَحَ السَّيِّدُ وَجِلَّهُ الْخَائِنَ لِأَنَّهُ تَصَرَّفَ بِحِكْمَةٍ، فَإِنَّ أَبْنَاءَ هَذَا الْعَالَمِ أَحْكَمُ مَعَ أَهْلِ جِيلِهِمْ مِنْ أَبْنَاءِ التَّوْرَةِ.
- ٩ وَأَقُولُ لَكُمْ: اكْسَبُوا لَكُمْ أَصْدِقَاءَ بِمَالِ الظُّلْمِ، حَتَّى إِذَا فِينِي مَالُكُمْ، تَقْبَلُونِ فِي الْمَنَازِلِ الْإِبْدِيَّةِ!
- ١٠ إِنَّ الْأَمِينَ فِي الْقَلِيلِ أَمِينٌ أَيْضًا فِي الْكَثِيرِ، وَالْخَائِنُ فِي الْقَلِيلِ خَائِنٌ أَيْضًا فِي الْكَثِيرِ.
- ١١ فَإِنَّ لَمْ تَكُونُوا أُمَنَاءَ فِي مَالِ الظُّلْمِ، فَمَنْ يَأْتُمَكُمُ عَلَى مَالِ الْحَقِّ؟
- ١٢ وَإِنْ لَمْ تَكُونُوا أُمَنَاءَ فِي مَا يَخْصُ غَيْرَكُمْ، فَمَنْ يَعْطِيكُمْ مَا يَخْصُكُمْ؟
- ١٣ مَا مِنْ خَادِمٍ يَقْدِرُ أَنْ يَكُونَ عَبْدًا لِسَيِّدَيْنِ: فَإِنَّهُ إِمَّا أَنْ يَبْغِضَ أَحَدَهُمَا، فَيُحِبَّ الْآخَرَ، وَإِمَّا أَنْ يَلْتَمِسَ بِأَحَدِهِمَا، فَيُهْجِرَ الْآخَرَ. لَا تَسْتَطِيعُونَ أَنْ تَكُونُوا عِبِيدًا لِلَّهِ وَالْمَالِ مَعًا.»

- ١٤ وَكَانَ الْفَرِيسِيُّونَ أَيْضًا، وَهُمْ مَحْبُوبُونَ لِلْمَالِ، يَسْمَعُونَ ذَلِكَ كُلَّهُ، فَاسْتَهْرَأُوا بِهِ.
- ١٥ فَقَالَ لَهُمْ: «إِنَّكُمْ تَهْتَرُونَ أَنْفُسَكُمْ أَمَامَ النَّاسِ، وَلَكِنَّ اللَّهَ يَعْرِفُ قُلُوبَكُمْ. فَمَا يَعْزِيهِ النَّاسُ رَفِيعَ الْقَدْرِ، هُوَ رَجَسٌ عِنْدَ اللَّهِ.

#### تعالم إضافية

- ١٦ ظَلَّتِ الشَّرِيعَةُ وَالْأَنْبِيَاءُ حَتَّى زَمَنِ يوحنا: وَمِنذُ ذَلِكَ الْوَقْتِ يُبَشِّرُ بِمَلَكُوتِ اللَّهِ، وَكُلُّ وَاحِدٍ يَشْتَقُّ طَرِيقَهُ بِاجْتِهَادٍ لِلدُّخُولِ إِلَيْهِ.
- ١٧ عَلَى أَنْ زَوَالَ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ أَسهَلُ مِنْ سُقُوطِ نِقْطَةٍ وَاحِدَةٍ مِنَ الشَّرِيعَةِ:
- ١٨ كُلُّ مَنْ يَطْلُقُ زَوْجَتَهُ وَيَتَزَوَّجُ بِآخَرَى، يَرْتَكِبُ الزَّنى. وَكُلُّ مَنْ يَتَزَوَّجُ بِمُطَلَّقَةٍ مِنْ زَوْجِهَا يَرْتَكِبُ الزَّنى.

#### الغني ولعازر

- ١٩ كَانَ هُنَالِكَ إِنْسَانٌ غَنِيٌّ، يَلْبَسُ الْأُرْجُوَانَ وَنَاعِمَ الثِّيَابِ، وَيَقِيمُ الْوَلَائِمَ، مَتَعِمًا كُلَّ يَوْمٍ.
- ٢٠ وَكَانَ إِنْسَانٌ مَسْكِينٌ اسْمُهُ لِعَازِرُ، مَطْرُوحًا عِنْدَ بَابِهِ وَهُوَ مَصَابٌ بِالْقُرُوحِ،
- ٢١ يَشْتَبِي أَنْ يَشَبَّعَ مِنَ الثَّنَائِاتِ الْمُتَسَاقِطَةِ مِنْ مَائِدَةِ الْغَنِيِّ. حَتَّى الْكِلَابُ كَانَتْ تَأْتِي وَتَلْتَحَسُ قُرُوحَهُ.
- ٢٢ وَمَاتَ الْمَسْكِينُ، وَحَمَلَتْهُ الْمَلَائِكَةُ إِلَى حِضْنِ إِبْرَاهِيمَ. ثُمَّ مَاتَ الْغَنِيُّ أَيْضًا وَدَفِنَ.
- ٢٣ وَإِذْ رَفَعَ عَيْنَيْهِ وَهُوَ فِي الْهَالِيَةِ تَعَدَّبُ، رَأَى إِبْرَاهِيمَ مِنْ بَعِيدٍ وَلِعَازِرَ فِي حِضْنِهِ.
- ٢٤ فَنادَى قَائِلًا: يَا أَبِي إِبْرَاهِيمَ! ارْحَمْنِي، وَأَرْسِلْ لِعَازِرَ لِيَعْمِسَ طَرَفَ إصْبَعِهِ فِي الْمَاءِ وَيُرِيدَ لِسَانِي: فَإِنِّي مُعَدَّبٌ فِي هَذَا اللَّهْيَبِ.
- ٢٥ وَلَكِنَّ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: يَا ابْنِي، تَذَكَّرْ أَنَّكَ نَلْتَ خَيْرَاتِكَ كَامِلَةً فِي أَثْنَاءِ حَيَاتِكَ، وَلِعَازِرُ نَالَ الْبَلَايَا. وَلَكِنَّهُ الْآنَ يَعْزَى هُنَا، وَأَنْتَ هُنَاكَ تَعَدَّبُ.

- ٢٦ وَفَضَّلًا عَنْ هَذَا كُلِّهِ، فَإِنَّ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ هَوَّةٌ عَظِيمَةٌ قَدْ أَثْبَتَتْ، حَتَّى إِنَّ الَّذِينَ يَرِيدُونَ الْعُبُورَ مِنْ هُنَا لَا يَقْدِرُونَ، وَلَا الَّذِينَ مِنْ هُنَاكَ يَسْتَطِيعُونَ الْعُبُورَ إِلَيْنَا!

- ٢٧ فَقَالَ: أَتَمَسُّ مِنْكَ إِذْنٌ، يَا ابْنِي، أَنْ تُرْسِلَهُ إِلَى بَيْتِ أَبِي،
- ٢٨ فَإِنَّ عِنْدِي ثَمَسَةً إِخْوَةً، حَتَّى يَشْهَدَ لَهُمْ مُنْذِرًا، لِئَلَّا يَأْتُوا هُمْ أَيْضًا إِلَى مَكَانِ الْعَذَابِ هَذَا.
- ٢٩ وَلَكِنَّ إِبْرَاهِيمَ قَالَ لَهُ: عِنْدَهُمْ مُوسَى وَالْأَنْبِيَاءُ: فَلْيَسْمَعُوا لَهُمْ!
- ٣٠ فَقَالَ لَهُ: لَا يَا ابْنِي إِبْرَاهِيمَ، بَلْ إِذَا ذَهَبَ إِلَيْهِمْ وَاحِدٌ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ يَتُوبُونَ!
- ٣١ فَقَالَ لَهُ: إِنَّ كَانُوا لَا يَسْمَعُونَ لِمُوسَى وَالْأَنْبِيَاءِ، فَلَا يَقْتَنِعُونَ حَتَّى لَوْ قَامَ وَاحِدٌ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ!

#### ١٧

#### الخطبة والإيمان والواجب

- ١ وَقَالَ لِتَلَامِيذِهِ: «لَا بُدَّ مِنْ أَنْ تَأْتِيَ الْعَثْرَاتُ، وَلَكِنَّ الْوَيْلَ لِمَنْ تَأْتِي عَلَى يَدِهِ!

- ٢ كَانَ أَنْفَعُ لَهُ لَوْ عَلَيَّ حَوْلَ عُنُقِهِ حَجَرٌ رَحِيٌّ وَطُرِحَ فِي الْبَحْرِ، مِنْ أَنْ يَكُونَ عَثْرَةً لِأَحَدٍ هَؤُلَاءِ الصَّعَارِ.
- ٣ خُذُوا الْحَذَرَ لَأَنْفُسِكُمْ: إِنْ أَخْطَأَ أَحْوَكُ، فَعَاتِبَتْهُ. فَإِذَا تَابَ، فَاعْفِرْ لَهُ.
- ٤ وَإِنْ أَخْطَأَ إِلَيْكَ سَبْعَ مَرَّاتٍ فِي الْيَوْمِ، وَعَادَ إِلَيْكَ سَبْعَ مَرَّاتٍ قَائِلًا: أَنَا تَائِبٌ! فَعَلَيْكَ أَنْ تَعْفِرَ لَهُ.»
- ٥ وَقَالَ الرَّسُلُ لِلرَّبِّ: «زِدْنَا إِيمَانًا!»
- ٦ وَلَكِنَّ الرَّبَّ قَالَ: «لَوْ كَانَ عِنْدَكَ إِيمَانٌ مِثْلُ بَرَّةِ الْخَرْدِ، لَكُنْتُمْ تَقُولُونَ لِشَجَرَةِ التُّوتِ هَذِهِ: انْقَلِبِي وَانْغَرِسِي فِي الْبَحْرِ! فَتُطَيِّعُكَرُ! وَلَكِنْ، أَيُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ يَكُونُ عِنْدَهُ عَبْدٌ يَحْرَثُ أَوْ يَرْعَى، فَيَقُولُ لَهُ لَدَى رُجُوعِهِ مِنَ الْحَقْلِ: تَقَدَّمْ فِي الْحَالِ وَاتَّكِبْ؟»
- ٨ أَلَا يَقُولُ لَهُ بِالْأَحْرَى: أَحْضِرْ لِي مَا أَمْسَيْتَ بِهِ، وَشُدَّ وَسَطَكَ بِالْحَزَامِ وَأَخْذِمْنِي حَتَّى أَكُلَ وَأَشْرَبَ وَبَعْدَ ذَلِكَ تَأْكُلُ وَتَشْرَبُ أَنْتَ؟
- ٩ وَهَلْ يُشْكِرُ الْعَبْدُ لِأَنَّهُ عَمِلَ مَا أَمَرَ بِهِ؟
- ١٠ هَكَذَا أَنْتُمْ أَيضًا، عِنْدَمَا تَعْمَلُونَ كُلَّ مَا تَأْمُرُونَ بِهِ، قُولُوا: إِنَّمَا نَحْنُ عِبِيدٌ غَيْرُ نَافِعِينَ، قَدْ عَمَلْنَا مَا كَانَ وَاجِبًا عَلَيْنَا!

## شفاة عشرة من البرص

- ١١ وَفِيمَا هُوَ صَاعِدٌ إِلَى أُورُشَلِيمَ، مَرَّ فِي وَسْطِ مَنْطِقَتَيْ السَّامِرَةِ وَالْجَلِيلِ.
- ١٢ وَلَدَى دُخُولِهِ إِحْدَى الْقُرَى، لَاقَاهُ عَشْرَةٌ رِجَالٍ مُصَابِينَ بِالْبَرَصِ. فَوَقَفُوا مِنْ بَعِيدٍ،
- ١٣ وَرَفَعُوا الصَّوْتِ قَائِلِينَ: «يَا يَسُوعُ، يَا سَيِّدُ، ارْحَمْنَا!»
- ١٤ فَرَأَاهُمْ، وَقَالَ لَهُمْ: «أَذْهِبُوا وَاعْرِضُوا أَنْفُسَكُمْ عَلَى الْكَهَنَةِ!» وَفِيمَا كَانُوا ذَاهِبِينَ، طَهَّرُوا.
- ١٥ فَلَمَّا رَأَى وَاحِدٌ مِنْهُمْ أَنَّهُ قَدْ طَهَّرَ، عَادَ وَهُوَ يَجِدُّ اللَّهُ بِصَوْتِ عَالٍ،
- ١٦ وَارْتَمَى عَلَى وَجْهِهِ عِنْدَ قَدَمَيْهِ مَقْدَمًا لَهُ الشُّكْرَ. وَكَانَ هَذَا سَامِرِيًّا.
- ١٧ فَتَكَلَّمَ يَسُوعُ قَائِلًا: «أَمَا طَهَّرَ الْعَشْرَةُ؟ فَأَيْنَ التَّسْعَةُ؟»
- ١٨ أَلَمْ يَوْجِدْ مِنْ يَبْعُدُ وَيَقْدِمُ الْمَجْدُ لِلَّهِ سِوَى هَذَا الْأَجْنَبِيِّ؟»
- ١٩ ثُمَّ قَالَ لَهُ: «قُمْ وَأَمْضِ فِي سَبِيلِكَ: إِنَّ إِيمَانَكَ قَدْ خَلَصَكَ!»

## متى يأتي ملكوت الله؟

- ٢٠ وَإِذْ سَأَلَهُ الْفَرِيسِيُّونَ: «مَتَى يَأْتِي مَلَكُوتُ اللَّهِ؟» أَجَابَهُمْ قَائِلًا: «إِنَّ مَلَكُوتَ اللَّهِ لَا يَأْتِي بِعَلَامَةٍ مَنظُورَةٍ.
- ٢١ وَلَا يُقَالُ: هَا هُوَ هُنَا، أَوْ: هَا هُوَ هُنَاكَ! فَهَا إِنَّ مَلَكُوتَ اللَّهِ فِي دَاخِلِكُمْ!»
- ٢٢ ثُمَّ قَالَ لِتَلَامِيذِهِ: «سَيَأْتِي زَمَانٌ تَنْشَوِقُونَ فِيهِ أَنْ تَرَوْا وَلَوْ يَوْمًا وَاحِدًا مِنْ أَيَّامِ ابْنِ الْإِنْسَانِ، وَلَنْ تَرَوْا.
- ٢٣ وَسَوْفَ يَقُولُ بَعْضُهُمْ لِكُرٍّ: هَا هُوَ هُنَاكَ، أَوْ: هَا هُوَ هُنَا؛ فَلَا تَذْهَبُوا وَلَا تَتَّبِعُوهُمْ؛
- ٢٤ فَكَمَا أَنَّ الْهَرَقَ الَّذِي يَلْبَعُ تَحْتَ السَّمَاءِ مِنْ إِحْدَى الْجِهَاتِ يُضِيءُ فِي جِهَةِ أُخْرَى، هَكَذَا يَكُونُ ابْنُ الْإِنْسَانِ يَوْمَ يَبْعُدُ.
- ٢٥ وَلَكِنْ لَا بُدَّ لَهُ أَوَّلًا مِنْ أَنْ يُعَالِي أَلَمًا كَثِيرَةً وَأَنْ يَرْفُضَهُ هَذَا الْجَلِيلُ!
- ٢٦ وَكَأَنَّ حَدَثَ فِي زَمَانٍ نَوْجٍ، هَكَذَا أَيْضًا سَوْفَ يَحْدُثُ فِي زَمَانِ ابْنِ الْإِنْسَانِ:
- ٢٧ كَانَ النَّاسُ يَأْكُلُونَ وَيَشْرَبُونَ وَيَتَزَوَّجُونَ وَيُزَوِّجُونَ، إِلَى الْيَوْمِ الَّذِي فِيهِ دَخَلَ نوحُ السَّفِينَةَ وَجَاءَ الطُّوفَانُ فَأَهْلَكَ الْجَمِيعَ.
- ٢٨ وَكَذَلِكَ، كَمَا حَدَثَ فِي زَمَانِ لُوطٍ: كَانُوا يَأْكُلُونَ وَيَشْرَبُونَ وَيَشْتَرُونَ وَيَبِيعُونَ وَيَعْرَسُونَ وَيَبْتَئُونَ،
- ٢٩ وَلَكِنْ فِي الْيَوْمِ الَّذِي فِيهِ خَرَجَ لُوطٌ مِنْ سُدُومَ، أَمْطَرَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ نَارًا وَكَبِيرَتًا، فَأَهْلَكَ الْجَمِيعَ.
- ٣٠ هَكَذَا سَيَحْدُثُ فِي يَوْمِ ظَهْوَرِ ابْنِ الْإِنْسَانِ.
- ٣١ فَمَنْ كَانَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ عَلَى السَّطْحِ وَأَمْتَعَتُهُ فِي الْبَيْتِ، فَلَا يَتْرِكْ لِأَخِيذِهَا، وَمَنْ كَانَ فِي الْحَقْلِ كَذَلِكَ، فَلَا يَرْجِعْ إِلَى الْوَرَاءِ.
- ٣٢ تَذَكَّرُوا زَوْجَةَ لُوطِ!
- ٣٣ مَنْ يَسْعَى لِإِتْقَانِ حَيَاتِهِ يَفْقِدُهَا، وَمَنْ قَدَّهَا يُحَافِظُ عَلَيْهَا.
- ٣٤ أَقُولُ لِكُرٍّ: فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ يَكُونُ اثْنَانِ نَائِمَيْنِ عَلَى سَرِيرٍ وَاحِدٍ، فَيُؤْخَذُ الْوَاحِدُ وَيَتْرَكَ الْآخَرَ،
- ٣٥ وَيَتَكُونُ اثْنَانِ تَطْحَنَانِ مَعًا، فَيُؤْخَذُ الْوَاحِدَةُ وَيَتْرَكَ الْآخَرَى؛



٣٦ وَيَكُونُ اثْنَانِ فِي الْحَقْلِ، فَيُؤْخَذُ الْوَاحِدُ وَيَتْرَكَ الْآخَرَ.»  
 □□ فَرَدُّوا سَائِلِينَ: «أَيْنَ، يَا رَبُّ؟» فَقَالَ لَهُمْ: «حَيْثُ تَكُونُ الْحَيْفَةُ، هُنَاكَ تَجْتَمِعُ النَّسْرُ!»

## ١٨

مثل الأرملة والقاضي

- ١ وَضَرَبَ لَهُمْ مَثَلًا فِي وُجُوبِ الصَّلَاةِ دَائِمًا وَدُونَ مَلَلٍ،
- ٢ قَالَ: «كَانَ فِي مَدِينَةٍ قَاضٍ لَا يَخَافُ اللَّهَ وَلَا يَحْتَرِمُ إِنْسَانًا.
- ٣ وَكَانَ فِي تِلْكَ الْمَدِينَةِ أَرْمَلَةٌ كَانَتْ تَأْتِي إِلَيْهِ قَائِلَةً: أَنْصِفْنِي مِنْ خَصْمِي!
- ٤ فَظَلَّ يَرْفُضُ طَلِبَهَا مَدَّةً مِنَ الزَّمَنِ. وَلَكِنَّهُ بَعْدَ ذَلِكَ قَالَ فِي نَفْسِهِ: حَتَّى لَوْ كُنْتُ لَا أَخَافُ اللَّهَ وَلَا أَحْتَرِمُ إِنْسَانًا،
- ٥ فَمَهْمَا يَكُنْ، فَلَأَنْ هَذِهِ الْأَرْمَلَةُ تَرْجِيئِي سَأْنِصِفُهَا، لِثَلَا تَأْتِي دَائِمًا فَتَصْدَعُ رَأْسِي!»
- ٦ وَقَالَ الرَّبُّ: «اسْمَعُوا مَا يَقُولُهُ الْقَاضِي الظَّالِمُ.
- ٧ أَفَلَا يَنْصِفُ اللَّهُ مُخْتَارِيهِ الَّذِينَ يَصْرُخُونَ إِلَيْهِ نَهَارًا وَلَيْلًا؟ أَمَا يُسْرِعُ فِي الاسْتِجَابَةِ لَهُمْ؟
- ٨ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ يَنْصِفُهُمْ سَرِيعًا. وَلَكِنْ، عِنْدَمَا يَعُودُ ابْنُ الْإِنْسَانِ، أَيْجِدُ إِيمَانًا عَلَى الْأَرْضِ؟»

مثل الفريسي وجابي الضرائب

- ٩ وَضَرَبَ أَيْضًا هَذَا الْمَثَلَ لِأَنَّا نَسْتَفِقُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ بِأَنَّهُمْ أَبْرَارٌ وَيَحْتَفِرُونَ الْآخَرِينَ:
- ١٠ «صَعِدَ إِنْسَانَانِ إِلَى الْهَيْكَلِ لِيُصَلِّيَا، أَحَدُهُمَا فَرِيسِيٌّ وَالْآخَرُ جَابِي ضَرَايِبَ.
- ١١ فَوَقَفَ الْفَرِيسِيُّ يَصَلِّي فِي نَفْسِهِ هَكَذَا: أَشْكُرُكَ، يَا اللَّهُ، لِأَنِّي لَسْتُ مِثْلَ بَاقِي النَّاسِ الظَّالِمِينَ الزُّنَاتِ، وَلَا مِثْلَ جَابِي الضَّرَايِبِ هَذَا:

- ١٢ أَصُومُ مَرَّتَيْنِ فِي الْأُسْبُوعِ، وَأُقَدِّمُ عَشْرَ كُلِّ مَا أَجْنِيهِ!
- ١٣ وَلَكِنْ جَابِي الضَّرَايِبِ، وَقَفَ مِنْ بَعِيدٍ وَهُوَ لَا يَجْرَأُ أَنْ يَرْفَعَ عَيْنَيْهِ نَحْوَ السَّمَاءِ، بَلْ قَرَعَ صَدْرَهُ قَائِلًا: ارْحَمْنِي، يَا اللَّهُ، أَنَا الْخَاطِئُ!
- ١٤ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ هَذَا الْإِنْسَانَ نَزَلَ إِلَى بَيْتِهِ مَبْرَرًا، بَعْدَ عَكْسِ الْآخَرِ. فَإِنَّ كُلَّ مَنْ يَرْفَعُ نَفْسَهُ يَوْضَعُ، وَمَنْ يَضَعُ نَفْسَهُ يَرْفَعُ.»

يسوع يبارك الأطفال

- ١٥ وَأَحْضَرُ بَعْضُهُمْ أَطْفَالَ أَيْضًا لِيَلْبَسَهُمْ. وَلَكِنَّ التَّلَامِيذَ لَمَّا رَأَوْهُمْ زَجَرُوهُمْ.
- ١٦ أَمَّا يَسُوعُ فَدَعَاهُمْ إِلَيْهِ وَقَالَ: «دَعُوا الصِّغَارَ يَأْتُونَ إِلَيَّ، وَلَا تَمْنَعُوهُمْ: لِأَنَّ الْمَثَلَ هُوَ لَا مَلَكُوتَ اللَّهِ!
- ١٧ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: مَنْ لَا يَقْبَلُ مَلَكُوتَ اللَّهِ كَأَنَّهُ وَلَدٌ صَغِيرٌ، فَلَنْ يَدْخُلَهُ أَبَدًا!»

الغني وملكوت الله

- ١٨ وَسَأَلَهُ وَاحِدٌ مِنَ الرُّؤَسَاءِ قَائِلًا: «أَيُّهَا الْمَعْلَمُ الصَّالِحُ، مَاذَا أَعْمَلُ لِأَرْثَ الْحَيَاةَ الْآبَدِيَّةَ؟»
- ١٩ وَلَكِنَّ يَسُوعَ قَالَ لَهُ: «لِمَاذَا تَدْعُونِي الصَّالِحَ؟ لَيْسَ أَحَدٌ صَالِحًا إِلَّا وَاحِدٌ، وَهُوَ اللَّهُ!
- ٢٠ أَنْتَ تَعْرِفُ الْوَصَايَا: لَا تَزْنِ، لَا تَقْتُلْ، لَا تَسْرِقْ، لَا تَشْهَدْ بِالزُّورِ، أَكْرِمِ أَبَاكَ وَأُمَّكَ!»
- ٢١ فَقَالَ: «هَذِهِ كُلُّهَا عَمَلْتُ بِهَا مِنْذُ صَغِيرِي!»
- ٢٢ فَلَمَّا سَمِعَ يَسُوعُ هَذَا، قَالَ لَهُ: «يَنْصَلِقُ شَيْءٌ وَاحِدٌ: بَعِ كُلَّ مَا عِنْدَكَ، وَوَرِّدْ عَلَى الْفُقَرَاءِ، فَيَكُونَ لَكَ كَنْزٌ فِي السَّمَاوَاتِ. ثُمَّ تَعَالَ اتَّبِعْنِي!»

- ٢٣ وَلَكِنَّهُ لَمَّا سَمِعَ ذَلِكَ، حَزِنَ حَزْنًا شَدِيدًا، لِأَنَّهُ كَانَ غَنِيًّا جِدًّا.
- ٢٤ فَلَمَّا رَأَى يَسُوعُ ذَلِكَ مِنْهُ، قَالَ: «مَا أَصْعَبُ دُخُولَ الْأَغْنِيَاءِ إِلَى مَلَكُوتِ اللَّهِ!
- ٢٥ فَإِنَّ مُرُورَ جَمَلٍ فِي ثَقَبِ إِبْرَةٍ أَسْهَلُ مِنْ دُخُولِ غَنِيِّ إِلَى مَلَكُوتِ اللَّهِ.»
- فَقَالَ الَّذِينَ سَمِعُوا ذَلِكَ: «إِذَنْ، مَنْ يَقْدِرُ أَنْ يَخْلُصَ؟»
- ٢٧ فَقَالَ: «إِنَّ الْمُسْتَحِيلَ عِنْدَ النَّاسِ مُسْتَطَاعٌ عِنْدَ اللَّهِ!»

- ٢٨ فَقَالَ بَطْرُسُ: «هَا نَحْنُ قَدْ تَرَكْنَا كُلَّ شَيْءٍ وَتَبِعْنَاكَ!»  
 ٢٩ فَقَالَ لَهُمْ: «الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: مَا مِنْ أَحَدٍ تَرَكَ بَيْتًا، أَوْ زَوْجَةً، أَوْ إِخْوَةً أَوْ وَالِدَيْنِ، أَوْ أَوْلَادًا، مِنْ أَجْلِ مَلَكُوتِ اللَّهِ، إِلَّا وَيَنَالُ أضعَافَ ذَلِكَ فِي هَذَا الزَّمَانِ، وَيُنَالُ فِي الزَّمَانِ الْآتِيَةِ الْحَيَاةَ الْأَبَدِيَّةَ!»

يسوع يتبنا مرة ثالثة بموته

- ٣١ ثُمَّ أَتَى بِالْأَتْنِي عَشَرَ وَقَالَ لَهُمْ: «هَا نَحْنُ صَاعِدُونَ إِلَى أُورُشَلِيمَ، وَسَوْفَ تَبِعُ جَمِيعَ الْأُمُورِ الَّتِي كَتَبَهَا الْأَنْبِيَاءُ عَنِ ابْنِ الْإِنْسَانِ.  
 ٣٢ فَإِنَّهُ سَيُسَلَّمُ إِلَى أَيْدِي الْأُمَمِ، فَيُسْتَهْزَأُ بِهِ وَيُهَانَ وَيَصُقُّ عَلَيْهِ،  
 ٣٣ وَيَعْدُ أَنْ يُجْلَدُوهُ وَيَقْتُلُوهُ، وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ يَقُومُ!»  
 ٣٤ وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يَفْهَمُوا شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ. وَكَانَ هَذَا الْأَمْرُ خَافِيًا عَنْهُمْ، وَلَمْ يُدْرِكُوا مَا قِيلَ.

يسوع يشفي أعمى

- ٣٥ وَلَمَّا وَصَلَ إِلَى جَوَارِ أَرِيحَا، كَانَ أَحَدُ الْعُمَيَّانِ جَالِسًا عَلَى جَانِبِ الطَّرِيقِ يَسْتَعْطِي.  
 ٣٦ فَلَمَّا سَمِعَ مُرُورَ الْجَمْعِ، اسْتَجَبَّ عَمَّا عَسَى أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ.  
 ٣٧ فَقِيلَ لَهُ: «إِنَّ يَسُوعَ النَّاصِرِيَّ مَارٌّ مِنْ هُنَاكَ.»  
 ٣٨ فَتَوَدَّى قَاتِلًا: «يَا يَسُوعُ ابْنَ دَاوُدَ، ارْحَمْنِي!»  
 ٣٩ فَزَجَرَهُ السَّائِرُونَ فِي الْمُقَدِّمَةِ لِيَسْكُتَ. وَلَكِنَّهُ أَخَذَ يَزِيدُ صِرَاحًا أَكْثَرَ: «يَا ابْنَ دَاوُدَ، ارْحَمْنِي!»  
 ٤٠ فَتَوَقَّفَ يَسُوعُ وَأَمَرَ أَنْ يُؤْتَى بِهِ إِلَيْهِ. فَلَمَّا اقْتَرَبَ سَأَلَهُ:  
 ٤١ «مَاذَا تَرِيدُ أَنْ أَفْعَلَ لَكَ؟» فَقَالَ: «يَا رَبُّ، أَنْ تَرُدَّ لِي الْبَصَرَ!»  
 ٤٢ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «أَبْصُرْ! إِيمَانُكَ قَدْ شَفَاكَ.»  
 ٤٣ وَفِي الْحَالِ أَبْصَرَ، وَتَبِعَهُ وَهُوَ يَمَجِّدُ اللَّهَ. وَلَمَّا رَأَى جَمِيعَ الشَّعْبِ ذَلِكَ، سَبَّحُوا اللَّهَ.

## ١٩

زكا، جاني الضرائب

- ١ ثُمَّ دَخَلَ أَرِيحَا وَاجْتَازَ فِيهَا.  
 ٢ وَإِذَا هُنَاكَ رَجُلٌ اسْمُهُ زَكَا، رَئِيسُ لُجْبَةِ الضَّرَائِبِ، وَكَانَ غَنِيًّا.  
 ٣ وَوَقَدْ سَعَى أَنْ يَرَى مِنْ هُوَ يَسُوعُ، فَلَمْ يَقْدِرْ بِسَبَبِ الزَّحَامِ، لِأَنَّهُ كَانَ قَصِيرَ الْقَامَةِ.  
 ٤ فَتَقَدَّمَ رَاكِبًا وَسَلَقَ شَجَرَةَ جَمْبِزٍ لَعَلَّهُ يَرَى يَسُوعَ، فَقَدْ كَانَ سِيمَرٌ مِنْ هُنَاكَ.  
 ٥ فَلَمَّا وَصَلَ يَسُوعُ إِلَى ذَلِكَ الْمَكَانِ، رَفَعَ نَظْرَهُ وَرَأَاهُ، فَقَالَ لَهُ: «يَا زَكَا، أَسْرِعْ وَانْزِلْ، لِأَنَّهُ لَا بُدَّ أَنْ أَقِيمَ الْيَوْمَ فِي بَيْتِكَ!»  
 ٦ فَاسْرَعَ وَنَزَلَ وَاسْتَقْبَلَهُ بِفَرَجٍ.  
 ٧ فَلَمَّا رَأَى الْجَمِيعُ ذَلِكَ، تَدَمَّرُوا قَاتِلِينَ: «قَدْ دَخَلَ لِيْبَيْتِ عِنْدَ رَجُلٍ خَاطِي!»  
 ٨ وَلَكِنَّ زَكَا وَقَفَ وَقَالَ لِلرَّبِّ: «يَا رَبُّ، هَا أَنَا أُعْطِي نِصْفَ أَمْوَالِي لِلْفُقَرَاءِ. وَإِنْ كُنْتُ قَدْ اغْتَصَبْتُ شَيْئًا مِنْ أَحَدٍ، أَرُدُّ لَهُ أَرْبَعَةَ أَضعَافَ!»  
 ٩ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «الْيَوْمَ تَمَّ الْخِلاصُ لِهَذَا الْبَيْتِ، إِذْ هُوَ أَيْضًا ابْنُ إِبْرَاهِيمَ.  
 ١٠ فَإِنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ قَدْ جَاءَ لِيَبْحَثَ عَنِ الْهَالِكِينَ وَيُخَلِّصَهُمْ.»

مثل الوزنات

- ١١ وَبَيْنَمَا هُمْ يَسْتَمِعُونَ إِلَى هَذَا الْكَلَامِ، عَادَ فَضْرَبَ مَثَلًا، لِأَنَّهُ كَانَ قَدْ اقْتَرَبَ مِنْ أُورُشَلِيمَ وَكَانُوا يظُنُّونَ أَنَّ مَلَكُوتَ اللَّهِ عَلَى وَشَكِّ أَنْ يُعْلَنَ حَالًا،  
 ١٢ فَقَالَ: «ذَهَبَ إِنْسَانٌ يُبِيلُ إِلَى بَلَدٍ بَعِيدٍ لِيَسَلَّمَ لَهُ لِكُلِّ مِائَةِ مِائَةٍ ثُمَّ يَعُودُ.  
 ١٣ فَاسْتَدْعَى عَبِيدَهُ الْعَشْرَةَ، وَأَوْدَعَهُمْ عَشْرَ وَزَنَاتٍ، وَقَالَ لَهُمْ: تَاجِرُوا إِلَيَّ أَنْ أَعُودَ.

- ١٤ وَلَكِنَّ أَهْلَ بَلَدِهِ كَانُوا يَبْغِضُونَهُ، فَأَرْسَلُوا وَرَاءَهُ وَقَدَأَ، قَائِلِينَ: لَا زُبَيْدَ أَنْ تَمْلِكَ هَذَا عَلَيْنَا!
- ١٥ وَوَلَدَى عَوْدَتِهِ بَعْدَمَا تَسَلَّمَ الْمَلِكُ، أَمَرَ أَنْ يَدْعَى إِلَيْهِ هَؤُلَاءِ الْعَبِيدَ الَّذِينَ أَدْعَاهُمْ الْمَالُ، لِيَعْرِفَ مَا رَجَحَهُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ بِتِجَارَتِهِ.
- ١٦ فَتَقَدَّمَ الْأَوَّلُ قَائِلًا: يَا سَيِّدُ، إِنَّ وَزْنَتَكَ رِبْحَتْ عَشْرَ وَزَنَاتٍ!
- ١٧ فَقَالَ لَهُ: حَسَنًا فَعَلْتَ أَيُّهَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ. فَلَا تَكُ كُنْتُ أَمِينًا فِي مَا هُوَ قَلِيلٌ، فَكُنْ وَالِيًا عَلَى عَشْرِ مَدُنٍ!
- ١٨ وَتَقَدَّمَ الثَّانِي قَائِلًا: يَا سَيِّدُ، إِنَّ وَزْنَتَكَ رِبْحَتْ خَمْسَ وَزَنَاتٍ!
- ١٩ فَقَالَ لِهَذَا أَيْضًا: وَكُنْ أَنْتَ وَالِيًا عَلَى خَمْسِ مَدُنٍ!
- ٢٠ ثُمَّ تَقَدَّمَ عَبْدٌ آخَرُ قَائِلًا: يَا سَيِّدُ، هَا هِيَ وَزْنَتُكَ الَّتِي حَفِظْتُهَا مَطْوِيَّةً فِي مَنْدِيلٍ.
- ٢١ فَقَدْ كُنْتُ أَخَافُ مِنْكَ لِأَنَّكَ إِنْسَانٌ قَاسٍ، تَسْتَوِفِي مَا لَمْ تَسْتَوْدِعْهُ، وَتَحْصُدُ مَا لَمْ تَزْرَعْهُ!
- ٢٢ فَقَالَ لَهُ: مِنْ فِيمَا سَأَحْكُرُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْعَبْدُ الشَّرِيرُ: عَرَفْتَ أَيُّ إِنْسَانٍ قَاسٍ، أَسْتَوِفِي مَا لَمْ أَسْتَوْدِعْهُ، وَأَحْصُدُ مَا لَمْ أَزْرَعْهُ.
- ٢٣ فَلَمَّاذَا لَمْ تَوْدِعْ مَالِي فِي الْمَصْرَفِ، فَكُنْتُ أَسْتَوِفِيهِ مَعَ الْقَائِدَةِ عِنْدَ عَوْدَتِي؟
- ٢٤ ثُمَّ قَالَ لِلْوَقَاتِينَ هُنَاكَ: خَذُوا مِنْهُ الْوِزْنَ وَأَعْطُوهَا لِصَاحِبِ الْوِزَنَاتِ الْعَشِيرِ.
- ٢٥ فَقَالُوا لَهُ: يَا سَيِّدُ، إِنَّ عِنْدَهُ عَشْرَ وَزَنَاتٍ! فَقَالَ:
- ٢٦ إِنِّي أَقُولُ لَكُمْ إِنَّ كُلَّ مَنْ عِنْدَهُ يَعْطَى الْمَزِيدَ، وَأَمَّا مَنْ لَيْسَ عِنْدَهُ، حَتَّى الَّذِي عِنْدَهُ يَنْتَرِعُ مِنْهُ.
- ٢٧ وَأَمَّا أَعْدَائِي الَّذِينَ لَمْ يَرِيدُوا أَنْ أَمْلِكَ عَلَيْهِمْ، فَأَحْضَرُوهُمْ إِلَى هُنَا وَادَّبُوهُمْ قَدَامِي!»

## الدخول الانتصاري

- ٢٨ وَبَعْدَمَا قَالَ هَذَا الْكَلَامَ، تَقَدَّمَ صَاعِدًا إِلَى أُورُشَلِيمَ.
- ٢٩ وَلَمَّا اقْتَرَبَ مِنْ بَيْتِ فَاجِي وَبَيْتِ عَنِيَا، عِنْدَ الْجَبَلِ الْمَعْرُوفِ بِجَبَلِ الزُّيْتُونِ، أَرْسَلَ اثْنَيْنِ مِنَ تَلَامِيذِهِ، قَائِلًا:
- ٣٠ «أَذْهَبَا إِلَى الْقَرْيَةِ الْمُقَابِلَةِ لَكُمْ، وَعِنْدَمَا تَدْخُلَانِيَا نَجِدَانِ جِخْشًا مَرْبُوطًا لَمْ يَرْكَبْ عَلَيْهِ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ قَطُّ، فَخَلَا رِبَاطَهُ، وَأَحْضَرَاهُ إِلَى هُنَا.
- ٣١ وَإِنْ سَأَلْتُمَا أَحَدًا: لِمَاذَا تَحْلَلَانِ رِبَاطَهُ؟ فَقُولَا لَهُ هَكَذَا: لِأَنَّ الرَّبَّ بِحَاجَةٍ إِلَيْهِ!»
- ٣٢ فَذَهَبَ التَّلَامِيذَانِ اللَّذَانِ أُرْسِلَا فِي طَرِيقَهُمَا وَوَجَدَا كَمَا قَالَ الرَّبُّ لَهُمَا.
- ٣٣ وَفِيمَا كَانَا بِحِلَالِنِ رِبَاطِ الْجِخْشِ، سَأَلَهُمَا أَحْصَاهُ: «لِمَاذَا تَحْلَلَانِ رِبَاطَ الْجِخْشِ؟»
- ٣٤ فَقَالَا: «لِأَنَّ الرَّبَّ بِحَاجَةٍ إِلَيْهِ!»
- ٣٥ ثُمَّ أَحْضَرَاهُ إِلَى يَسُوعَ، وَوَضَعَا نِجَابَهُمَا عَلَى الْجِخْشِ وَارْتَكَبَا يَسُوعَ.
- ٣٦ وَبَيْنَمَا هُوَ سَائِرٌ، أَخَذُوا بِفَرْشُونِ الطَّرِيقِ يَتْبَاعِيَهُمْ.
- ٣٧ وَلَمَّا اقْتَرَبَ مِنْ أُورُشَلِيمَ (إِذْ وَصَلَ إِلَى مُنْحَدِرِ جَبَلِ الزُّيْتُونِ، أَخَذَ جَمَاعَةُ التَّلَامِيذِ يَتْبَعُونَ جَمِيعًا بِفَرْجٍ مُسَجِّحِينَ اللَّهُ بِصَوْتٍ عَالٍ عَلَى جَمِيعِ الْمُعْجَزَاتِ الَّتِي شَاهَدُوهَا،
- ٣٨ فَيَقُولُونَ: «مُبَارَكُ الْمَلِكِ الْآتِي بِاسْمِ الرَّبِّ! سَلَامٌ فِي السَّمَاءِ وَبِحَمْدِ فِي الْأَعَالِي!»
- ٣٩ وَلَكِنَّ بَعْضَ الْفَرِيسِيِّينَ مِنَ الْجَمْعِ قَالُوا لَهُ: «يَا مُعَلِّمُ، ازْجُرْ تَلَامِيذَكَ!»
- ٤٠ فَأَجَابَهُمْ قَائِلًا: «أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ سَكَتَ هَؤُلَاءِ، هَتَفَتْ الْحِجَارَةُ!»
- ٤١ وَلَمَّا اقْتَرَبَ، وَرَأَى الْمَدِينَةَ، بَكَى عَلَيْهَا،
- ٤٢ قَائِلًا: «لَيْتَكَ أَنْتَ أَيْضًا، فِي يَوْمِكَ هَذَا، عَرَفْتَ مَا فِيهِ سَلَامٌ! وَلَكِنَّ ذَلِكَ مَحْضُوبٌ الْآنَ عَنْ عَيْنَيْكَ.
- ٤٣ فَسَتَاتِي عَلَيْكَ أَيَّامٌ يُحَاصِرُكَ فِيهَا أَعْدَاؤُكَ بِالْمِتَارِسِ، وَيَطْبِقُونَ عَلَيْكَ، وَشِدَادُونَ عَلَيْكَ الْحِصَارَ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ،
- ٤٤ وَيَهْدِمُونَكَ عَلَى أَبْنَائِكَ الَّذِينَ فِيكَ، فَلَا يَبْقَى فِيكَ جِجْرًا فَوْقَ حِجْرٍ: لِأَنَّكَ لَمْ تَعْرِفِي وَقْتَ اقْتِنَادِ اللَّهِ لِكَ.»

## يسوع في الهيكل

- ٤٥ وَوَلَدَى دُخُولِهِ الْهَيْكَلِ، أَخَذَ يَطْرُدُ الَّذِينَ كَانُوا يَبِيعُونَ فِيهِ وَيَشْتَرُونَ،

- ٤٦ قَائِلًا لَهُمْ: «قَدْ كَتَبَ: إِنَّ بَيْتِي هُوَ بَيْتٌ لِلصَّلَاةِ. أَمَا أَنْتُمْ، فَقَدْ جَعَلْتُمُوهُ مَغَارَةً لِمُوصِي!»  
 ٤٧ وَكَانَ يَعْلَمُ يَوْمًا فَيَوْمًا فِي الْمَيْكَلِ، وَسَعَى رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالْكَتَبَةِ وَوُجُهَاءُ الشَّعْبِ إِلَى قَتْلِهِ.  
 ٤٨ وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يَهْتَدُوا إِلَى مَا يَفْعَلُونَ، لِأَنَّ الشَّعْبَ كُلَّهُ كَانَ مُلْتَصِقًا بِهِ لِلسَّمْعِ إِلَيْهِ.

## ٢٠

## سلطة يسوع

- ١ وَفِيمَا كَانَ يَعْلَمُ الشَّعْبُ فِي الْمَيْكَلِ ذَاتَ يَوْمٍ، وَيَبْشُرُ، تَصَدَّى لَهُ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالْكَتَبَةُ مَعَ الشُّيُخِ،  
 ٢ وَخَاطَبُوهُ قَائِلِينَ: «قُلْ لَنَا بَيِّنَةٌ سُلْطَةَ تَفْعَلُ مَا فَعَلْتَ؟ أَوْ مَنْ مَنَحَكَ هَذِهِ السُّلْطَةَ؟»  
 ٣ فَأَجَابَهُمْ يَسُوعُ قَائِلًا: «وَأَنَا أَيْضًا أَسْأَلُكُمْ أَمْرًا وَاحِدًا، فَأَجِيبُونِي عَنْهُ:  
 ٤ أَمِنَ السَّمَاءُ كَانَتْ مَعْمُودِيَّةُ يُوْحَنَّا أَمْ مِنَ النَّاسِ؟»  
 ٥ فَتَشَاوَرُوا فِيمَا يَبْنِيهِمْ قَائِلِينَ: «إِنْ قُلْنَا: مِنَ السَّمَاءِ، يَقُولُ: وَمَاذَا لَمْ تُؤْمِنُوا بِهِ؟  
 ٦ وَإِنْ قُلْنَا: مِنَ النَّاسِ، يَرْجِمُنَا الشَّعْبُ كُلُّهُ، لِأَنَّهُمْ مُقْتِنِعُونَ أَنَّ يُوْحَنَّا كَانَ نَبِيًّا.»  
 □ فَأَجَابُوا أَنَّهُمْ لَا يَعْرِفُونَ مِنْ أَيْنَ هِيَ.  
 ٨ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «وَأَنَا لَا أَقُولُ لَكُمْ بَيِّنَةَ سُلْطَةَ أَفْعَلُ مَا فَعَلْتُ!»

## مثل المزارعين

- ٩ وَأَخَذَ يَكْلِمُ الشَّعْبَ بِهَذَا الْمَثَلِ: «غَرَسَ إِنْسَانٌ كَرِّمًا وَسَلَبَهُ إِلَى مَزَارِعِينَ، وَسَافَرَ مَدَّةَ طَوِيلَةٍ.  
 ١٠ وَفِي مَوْسِمِ الْحَصَادِ أَرْسَلَ إِلَى الْمَزَارِعِينَ عِبْدًا، لِكَيْ يُعْطُوهُ مِنْ ثَمَرِ الْكَرِّمِ. وَلَكِنْ الْمَزَارِعِينَ ضَرَبُوهُ وَرَدُّوهُ فَارِغَ الْيَدَيْنِ.  
 ١١ فَعَادَ وَأَرْسَلَ عِبْدًا آخَرَ. إِلَّا أَنَّهُمْ ضَرَبُوهُ أَيْضًا وَأَهَانُوهُ وَرَدُّوهُ فَارِغَ الْيَدَيْنِ.  
 ١٢ ثُمَّ عَادَ وَأَرْسَلَ عِبْدًا ثَالِثًا، فَجَرَحُوهُ وَطَرَحُوهُ خَارِجَ الْكَرِّمِ.  
 ١٣ فَقَالَ رَبُّ الْكَرِّمِ: مَاذَا أَفْعَلُ؟ سَأُرْسِلُ ابْنِي الْحَبِيبَ، لَعَلَّهُمْ يَتَّهِنُونَهُ!  
 ١٤ وَلَكِنْ مَّا إِنْ رَأَى الْمَزَارِعُونَ، حَتَّى تَشَاوَرُوا فِيمَا يَبْنِيهِمْ قَائِلِينَ: هَذَا هُوَ الْوَرِثُ، فَانْقَلَبْنَا لِيَصِيرَ الْمِيرَاثَ لَنَا.  
 ١٥ فَطَرَحُوهُ خَارِجَ الْكَرِّمِ وَقَتَلُوهُ. فَمَاذَا إِذْنًا يَفْعَلُ رَبُّ الْكَرِّمِ بِهِمْ؟  
 ١٦ إِنَّهُ يَأْتِي وَيَهْلِكُ أُولَئِكَ الْمَزَارِعِينَ، وَيُسَلِّمُ الْكَرِّمَ إِلَى غَيْرِهِمْ.»  
 فَلَمَّا سَمِعُوا ذَلِكَ، قَالُوا «حَاشَا!»  
 ١٧ وَلَكِنَّهُ نَظَرَ إِلَيْهِمْ وَقَالَ: «إِذْنًا مَا مَعْنَى هَذِهِ الْآيَةِ الْمَكْتُوبَةِ: الْحَجْرُ الَّذِي رَفَضَهُ الْبِنَاءُ، هُوَ نَفْسُهُ صَارَ حَجْرَ الزَّاوِيَةِ؟  
 ١٨ مَنْ يَبْعُ عَلَى هَذَا الْحَجْرِ يَكْسِرُ، وَمَنْ يَبْعُ الْحَجْرَ عَلَيْهِ يُسْحَقُهُ حَقًّا؟»  
 ١٩ فَسَعَى رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالْكَتَبَةُ إِلَى إِقَاءِ الْقُبْضِ عَلَيْهِ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ عِنْدَهَا، وَلَكِنَّهُمْ خَافُوا الشَّعْبَ، فَقَدْ أَدْرَكُوا أَنَّهُ عَنْهُمْ يَهْدَى الْمَثَلِ.

## دفع الجزية للقيصر

- ٢٠ فَجَعَلُوا يَرِاقِيُونَهُ، وَبَنُوا حَوْلَهُ جُؤَاثِسِينَ يَنْظَاهِرُونَ أَنَّهُمْ إِبْرَارٌ، لِكَيْ يُمْسِكُوهُ بِكَلِمَةٍ يَقُولُهَا، فَيَسْلُبُوهُ إِلَى قَضَاءِ الْحَاكِمِ وَسُلْطَتِهِ.  
 ٢١ فَقَالُوا لِيَسْأَلُوهُ: «يَا مَعْلَمُ، نَعْلَمُ أَنَّكَ تَحْكُمُ وَتَعْلَمُ بِالْبَصْدِ، فَلَا تَرَاغِي مَقَامَاتِ النَّاسِ، بَلْ تَعْلَمُ طَرِيقَ اللَّهِ بِالْحَقِّ:  
 ٢٢ أَفِيحِلُّ لَنَا أَنْ نَدْفَعَ الْجِزْيَةَ لِلْقَيْصَرِ، أَمْ لَا؟»  
 ٢٣ فَأَدْرَكَ مَكْرَهُمْ، وَقَالَ لَهُمْ:

٢٤ «أَرُونِي دِينَارًا: لِمَنِ الصُّورَةُ وَالنَّقْشُ عَلَيْهِ؟» فَأَجَابُوا: «لِلْقَيْصَرِ!»

٢٥ فَقَالَ لَهُمْ: «إِذْنًا، أَعْطُوا مَا لِلْقَيْصَرِ لِلْقَيْصَرِ، وَمَا لِلَّهِ لِلَّهِ.»

□ فَلَمْ يَحْكُمُوا مِنَ الْإِقْيَاقِ بِهِ أَمَامَ الشَّعْبِ بِكَلِمَةٍ يَقُولُهَا، فَسَكَنُوا مَدُهوشِينَ بِمَا سَمِعُوا.

## القيامة والزواج

- ٢٧ وَتَصَدَّى لَهُ بَعْضُ الصِّدُوقِيِّينَ الَّذِينَ يَكْرَهُونَ أَمْرَ الْقِيَامَةِ، وَسَأَلُوهُ قَائِلِينَ:
- ٢٨ «يَا مُعَلِّمُ، كَتَبَ لَنَا مُوسَى: إِنَّ مَاتَ لِأَحَدٍ أَخٌ مُتَزَوِّجٌ وَوَلَدٌ، فَكَيْفَ أَخِيهِ أَنْ يَتَزَوَّجَ بِأَرْمَلَتِهِ وَيَقِيمَ نَسْلًا عَلَى اسْمِ أَخِيهِ.
- ٢٩ فَقَدْ كَانَ هُنَاكَ سَبْعَةٌ إِخْوَةٌ، اتَّخَذَ أَوْلَهُمْ زَوْجَةً ثُمَّ مَاتَ دُونَ وُلْدٍ،
- ٣٠ فَتَزَوَّجَ الثَّانِي بِالْأَرْمَلَةِ،
- ٣١ ثُمَّ اتَّخَذَهَا الثَّلَاثُ، حَتَّى تَزَوَّجَ بِهَا السَّبْعَةُ وَمَاتُوا دُونَ أَنْ يَخْلُقُوا وُلْدًا.
- ٣٢ وَمَنْ بَعْدَهُمْ جَمِيعًا مَاتَتِ الْمَرْأَةُ أَيْضًا.
- ٣٣ فَفِي الْقِيَامَةِ لِمَنْ مِنْهُمْ تَكُونُ الْمَرْأَةُ زَوْجَةً، فَقَدْ كَانَتْ زَوْجَةً لِكُلِّ مَنْ مِنَ السَّبْعَةِ.»
- ٣٤ فَردَّ عَلَيْهِمْ يَسُوعُ قَائِلًا: «أَبْنَاءُ الزَّمَانِ الْحَاضِرِ يَتَزَوَّجُونَ وَيَتَزَوَّجُونَ.
- ٣٥ أَمَّا الَّذِينَ حَسِبُوا أَهْلًا لِلشَّرَاكَةِ فِي الزَّمَانِ الْآتِي وَالْقِيَامَةِ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ، فَلَا يَتَزَوَّجُونَ وَلَا يَتَزَوَّجُونَ.
- ٣٦ إِذْ لَا يُمْكِنُ أَنْ يَمُوتُوا أَيْضًا بَعْدَ ذَلِكَ، لِأَنَّهُمْ يَكُونُونَ مِثْلَ الْمَلَائِكَةِ، وَهُمْ أَبْنَاءُ اللَّهِ لِكُتُبِهِمْ أَيْضًا الْقِيَامَةَ.
- ٣٧ وَأَمَّا أَنْ الْمَوْتَى يَقُومُونَ، فَحَتَّى مُوسَى أَشَارَ إِلَى ذَلِكَ فِي الْحَدِيثِ عَنِ الْعَلِيقَةِ، حَيْثُ يَدْعُو الرَّبُّ إِلَهُ إِبْرَاهِيمَ وَإِلَهُ إِسْحَاقَ وَإِلَهُ يَعْقُوبَ.
- ٣٨ وَلَكِنَّ اللَّهَ لَيْسَ إِلَهُ أَمْوَاتٍ بَلْ هُوَ إِلَهُ أَحْيَاءٍ، فَإِنَّ الْجَمِيعَ يَحْيَوْنَ لَدَيْهِ!»
- ٣٩ فَقَالَ بَعْضُ الْكُتْبَةِ: «يَا مُعَلِّمُ، أَحْسَنْتَ الْكَلَامَ!»
- ٤٠ وَلَمْ يَجْرُؤْ أَحَدٌ بَعْدَ ذَلِكَ أَنْ يَسْأَلَهُ شَيْئًا.

#### المسيح وداود

- ٤١ وَقَالَ لَهُمْ: «كَيْفَ يُقَالُ إِنَّ الْمَسِيحَ هُوَ ابْنُ دَاوُدَ،
- ٤٢ فِيمَا يَقُولُ دَاوُدُ نَفْسَهُ فِي كِتَابِ الْمَزَامِيرِ: قَالَ الرَّبُّ لِرَبِّي: اجْلِسْ عَن يَمِينِي
- ٤٣ حَتَّى أَضَعَ أَعْدَاءَكَ مَوْطِئًا لِقَدَمَيْكَ؟
- ٤٤ إِذَنْ، دَاوُدُ يَدْعُوهُ رَبًّا، فَكَيْفَ يَكُونُ ابْنَهُ؟»

#### التحذير من الكتيبة

- ٤٥ وَفِيمَا كَانَ جَمِيعُ الشَّعْبِ يُصْعِقُونَ، قَالَ لِتَلَامِيذِهِ:
- ٤٦ «احذَرُوا مِنَ الْكُتْبَةِ الَّذِينَ يَرِغِبُونَ التَّجَوُّلَ بِالْأَنْوَابِ الْفَضْفَاضَةِ، وَيَحْبُونَ تَلْقَى التَّحِيَّاتِ فِي السَّاحَاتِ الْعَامَةِ، وَصُدُورَ الْمَجَالِسِ فِي الْجَمَاعِيعِ، وَأَمَاكِنَ الصَّدَارَةِ فِي الْوِلَايَمِ،
- ٤٧ يَلْتَمِسُونَ بِيوتِ الْأَرَامِلِ وَيَتَبَاهَوْنَ بِإِطَالَةِ الصَّلَوَاتِ. هُوَلاءِ سَتَنْزِلُ بِهِمْ دِينُوتُهُ أَقْسَى!»

## ٢١

#### تقدمة الأرملة

- ١ وَتَطَّلَعَ فَرَأَى الْأَغْنِيَاءَ يَلْفُونَ تَقْدِمَاتِهِمْ فِي صُنْدُوقِ الْهَيْكَلِ.
- ٢ وَرَأَى أَيْضًا أَرْمَلَةً فَقَدِيرَةً تَلْقَى فِيهِ فَلَاسِينَ.
- ٣ فَقَالَ: «الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ إِنَّ هَذِهِ الْأَرْمَلَةَ الْفَقِيرَةَ قَدْ أَلْقَتْ أَكْثَرَ مِنْهُمْ جَمِيعًا.
- ٤ لِأَنَّ هُوَلاءِ جَمِيعًا قَدْ أَلْقُوا فِي التَّقْدِمَاتِ مِنَ الْفَائِضِ عَنْهُمْ. وَأَمَّا هِيَ، فَمِنْ حَاجَتِهَا أَلْقَتْ كُلَّ مَا تَمْلِكُهُ لِعِيشَتِهَا!»

#### علامات نهاية الأيام

- ٥ وَإِذْ تَحَدَّثَ بَعْضُهُمْ عَنِ الْهَيْكَلِ بِأَنَّهُ مَرْتَبًا بِأَجْمَلَةٍ جَمِيلَةٍ وَتُحْفِ النَّدُورِ،
- ٦ قَالَ: «إِنَّ هَذَا الَّذِي تَرَوْنَهُ، سَتَأْتِي أَيَّامٌ لَا يَبْقَى فِيهَا حَجْرٌ مِنْهُ فَوْقَ حَجْرٍ إِلَّا وَيُهْدَمُ.»
- فَسَأَلُوهُ قَائِلِينَ: «يَا مُعَلِّمُ، مَتَى يَحْدُثُ هَذَا؟ وَمَا هِيَ الْعَلَامَةُ الَّتِي تَظْهَرُ حِينَ يَقْتَرِبُ وَقُوعُهُ؟»
- ٨ فَقَالَ: «أَنْتَهُوْا! لَا تَطْتَلُوا! فَإِنَّ كَثِيرِينَ سَيَأْتُونَ بِاسْمِي قَائِلِينَ إِنِّي أَنَا هُوَ وَإِنَّ الزَّمَانَ قَدْ اقْتَرَبَ. فَلَا تَتَّبِعُوهُمْ!
- ٩ وَعِنْدَمَا تَسْمَعُونَ بِالْحُرُوبِ وَالْإِضْطِرَابَاتِ، فَلَا تَرْتَعِبُوا، لِأَنَّ هَذِهِ الْأُمُورَ لَأَبَدٌ مِنْ حَدُوثِهَا أَوَّلًا، وَلَكِنَّ النِّهَايَةَ لَا تَأْتِي حَالًا بَعْدَهَا!»

- ١٠ ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: «سَتَقْبَلُ أُمَّةٌ عَلَى أُمَّةٍ وَمَمْلَكَةٌ عَلَى مَمْلَكَةٍ،
- ١١ وَتَحْدُثُ فِي عِدَّةِ أَمَاكِنَ زَلَازِلٌ شَدِيدَةٌ وَجَمَاعَاتٌ وَأَوْبِيَّةٌ، وَتَظْهَرُ عَلَامَاتٌ مَخِيفَةٌ وَأَيَاتٌ عَظِيمَةٌ مِنَ السَّمَاءِ.
- ١٢ وَلَكِنْ قَبْلَ هَذِهِ الْأُمُورِ كُلِّهَا يَمُدُّ النَّاسُ أَيْدِيَهُمْ إِلَيْكَ وَيَضْطَهِدُونَكَ، فَيَسْلُبُونَكَ إِلَى الْمَجَامِعِ وَالسُّجُونِ، وَيَسَوْفُونَكَ لِلشُّوْلِ أَمَامَ الْمُلُوكِ وَالْحُكَّامِ، مِنْ أَجْلِ اسْمِي.
- ١٣ وَلَكِنْ ذَلِكَ سَيَتِيحُ لَكُمْ فُرْصَةٌ لِلشَّهَادَةِ.
- ١٤ فَضَعُوا فِي قُلُوبِكُمْ أَلَّا تَعِدُوا دِفَاعَكُمْ مُسْبِقًا،
- ١٥ لِأَنِّي سَوْفَ أُعْطِيكُمْ كَلَامًا وَحِكْمَةً لَا يَقْدِرُ جَمِيعُ مُقَاوِمِكُمْ أَنْ يَرُدُّوَهَا أَوْ يَنْقُضُوهَا.
- ١٦ وَسَوْفَ يُسَلِّبُكُمْ حَتَّى الْوَالِدُونَ وَالْإِخْوَةُ وَالْأَقْرَبَاءُ وَالْأَصْدِقَاءُ، وَيَقْتُلُونَ بَعْضًا مِنْكُمْ،
- ١٧ وَتَكُونُونَ مَكْرُوهِينَ لَدَى الْجَمِيعِ مِنْ أَجْلِ اسْمِي.
- ١٨ وَلَكِنْ شَعْرَةٌ مِنْ رُؤُوسِكُمْ لَا تَهْلِكُ الْبَتَّةَ.
- ١٩ فَيَاحْتِمَالِكُمْ تَرْجَحُونَ أَنْفُسَكُمْ!
- ٢٠ وَعِنْدَمَا تَرُونَ أُورُشَلِيمَ مُحَاصَرَةً بِالْجِيُوشِ، فَاعْلَمُوا أَنَّ خَرَابَهَا قَدْ اقْتَرَبَ.
- ٢١ عِنْدَئِذٍ، لِيَهْرَبِ الَّذِينَ فِي مَنطِقَةِ الْيَهُودِيَّةِ إِلَى الْجِبَالِ، وَلِيَهْرَبِ مِنَ الْمَدِينَةِ مَنْ هُمْ فِيهَا، وَلَا يَدْخُلُهَا مَنْ هُمْ فِي الْأَرْيَافِ:
- ٢٢ فَإِنَّ هَذِهِ الْأَيَّامَ أَيَّامَ انْتِقَامٍ يَوْمَ فِيهَا كُلُّ مَا قَدْ كُتِبَ.
- ٢٣ وَلَكِنْ الْوَيْلُ لِلْقَبَائِلِ وَالْمُرْتَضِعَاتِ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ، لِأَنَّ ضَيْقَةً عَظِيمَةً سَوْفَ تَقَعُ عَلَى الْأَرْضِ وَعَظْبًا شَدِيدًا سَيَنْزِلُ بِهَذَا الشَّعْبِ،
- ٢٤ فَيَسْقُطُونَ بِحِدِّ السَيْفِ وَيَسَاقُونَ أَسْرَى إِلَى جَمِيعِ الْأُمَمِ، وَتَبْقَى أُورُشَلِيمُ تَدُوسُهَا الْأُمَمُ إِلَى أَنْ تَكْتُمِلَ أَرْمَنَةُ الْأُمَمِ.
- ٢٥ وَسَتَظْهَرُ عَلَامَاتٌ فِي الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ وَالنُّجُومِ، وَتَكُونُ عَلَى الْأَرْضِ ضَيْقَةً عَلَى الْأُمَمِ الْوَاقِعَةِ فِي حَيْرَةٍ، لِأَنَّ الْبَحْرَ وَالْأَمْوَاجَ تَعِجُ وَتُجْبِشُ،
- ٢٦ وَيُعْمَى عَلَى النَّاسِ مِنَ الرُّعْبِ وَمِنْ تَوَقُّعِ مَا سَوْفَ يَحْتَاجُ الْمَسْكُونَةُ، إِذْ تَتَزَعَّرُ أَجْرَامُ السَّمَاوَاتِ.
- ٢٧ عِنْدَئِذٍ يَرُونَ ابْنَ الْإِنْسَانِ آتِيًا فِي السَّحَابِ بِقُوَّةٍ وَجَدِّ عَظِيمٍ.
- ٢٨ وَلَكِنْ عِنْدَمَا تَبْدَأُ هَذِهِ الْأُمُورُ تَحْدُثُ، فَانْتَصِبُوا وَارْفَعُوا رُؤُوسَكُمْ لِأَنَّ فِدَاءَكُمْ يَقْرَبُ.»
- وَضَرَبَ لَهُمْ مَثَلًا: «انظُرُوا إِلَى التَّيْنَةِ وَبِأَيِّ الْأَشْجَارِ!
- ٣٠ عِنْدَمَا تَرُونَهَا قَدْ أَوْرَقَتْ تَعْلَمُونَ مِنْ تَلْقَاءِ أَنْفُسِكُمْ أَنَّ الصَّيْفَ بَاتَ قَرِيبًا.
- ٣١ فَهَكَذَا أَنْتُمْ أَيْضًا، عِنْدَمَا تَرُونَ هَذِهِ الْأُمُورَ حَادِثَةً، فَاعْلَمُوا أَنَّ مَلَكُوتَ اللَّهِ بَاتَ قَرِيبًا.
- ٣٢ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: لَا يَزُولُ هَذَا الْجِيلُ أَبَدًا حَتَّى تَحْدُثَ هَذِهِ كُلُّهَا.
- ٣٣ إِنَّ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ تَزُولَانِ، وَلَكِنْ كَلَامِي لَا يَزُولُ أَبَدًا.
- ٣٤ وَلَكِنْ أَحْذَرُوا لِأَنْفُسِكُمْ لَثَلَا تَتَنَقَّلَ قُلُوبُكُمْ بِالْإِنْعِمَاسِ فِي اللَّذَاتِ وَبِالسُّكْرِ وَهُوْمِ الْحَيَاةِ، فَيَدْحُكُكُمْ ذَلِكَ الْيَوْمَ جُحَاةً،
- ٣٥ فَإِنَّهُ سَوْفَ يُطَبَّقُ كَالْفُخِّ عَلَى جَمِيعِ السَّاكِنِينَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ كُلِّهَا.
- ٣٦ فَاسْهَرُوا إِذْنًا وَضَرَعُوا فِي كُلِّ حِينٍ، لِكَيْ تَتَمَكَّنُوا مِنْ أَنْ تَنْجُوا مِنْ جَمِيعِ هَذِهِ الْأُمُورِ الَّتِي هِيَ عَلَى وَشِكِّ أَنْ تَحْدُثَ، وَتَقْتَنُوا أَمَامَ ابْنِ الْإِنْسَانِ.»

- ٣٧ وَكَانَ فِي النَّهَارِ يُعَلِّمُ فِي الْهَيْكَلِ، وَفِي اللَّيْلِ يَخْرُجُ وَيَبِيتُ فِي الْجَبَلِ الْمَعْرُوفِ بِجَبَلِ الزَّيْتُونِ.
- ٣٨ وَكَانَ جَمِيعُ الشَّعْبِ يَبْتَهِرُونَ إِلَيْهِ فِي الْهَيْكَلِ لِيَسْتَمِعُوا إِلَيْهِ.

- ١ وَاقْتَرَبَ عِيدُ الْقَطِيرِ، الْمَعْرُوفُ بِالْفُضْحِ
- ٢ وَمَا زَالَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالْكَتَبَةُ يَسْعَوْنَ كَيْ يَقْتُلُوا يَسُوعَ، لِأَنَّهُمْ كَانُوا خَائِفِينَ مِنَ الشَّعْبِ.

٣ وَدَخَلَ الشَّيْطَانُ فِي يَهُوذَا المَلَقَبِ بِالإِسْخَرْيُوطِيِّ، وَهُوَ فِي عِدَادِ الإِثْنَيْ عَشَرَ.

٤ فَضَى وَتَكَلَّمَ مَعَ رُؤَسَاءِ الكَهَنَةِ وَقُوَادِ حَرَسِ الهَيْكَلِ كَيْفَ يُسَلِّهُ إِلَيْهِمْ.

٥ فَفَرِحُوا، وَاتَّفَقُوا أَنْ يُعْطُوهُ بَعْضَ المَالِ.

٦ فَفَرَضِي، وَأَخَذَ يَحْتَمِلُ فُرْصَةً لِيُسَلِّهُ إِلَيْهِمْ بَعِيداً عَنِ المَجْمَعِ.

العشاء الأخير

٧ وَجَاءَ يَوْمُ القَطِيرِ الَّذِي كَانَ يُجِبُ أَنْ يَذْبَحَ فِيهِ (حَمَلُ) الفِصْحِ.

٨ فَأَرْسَلَ يُسُوعُ بَطْرُسَ وَيُوْحَنَّا قَائِلًا: «أَذْهَبَا وَجَهِّزَا لَنَا الفِصْحَ، لِنَأْكُلَ!»

٩ فَسَأَلَاهُ: «أَيْنَ تُرِيدُ أَنْ نُجَهِّزَهُ؟»

١٠ فَقَالَ لَهُمَا: «حَالَمَا تَدْخُلَانِ المَدِينَةَ، يَلِيقُكُمَا إِنْسَانٌ يُحْمِلُ جَرَّةَ مَاءٍ، فَالْحَقَّ بِهِ إِلَى البَيْتِ الَّذِي يَدْخُلُهُ.

١١ وَقُولَا لِرَبِّ ذَلِكَ البَيْتِ: يَقُولُ لَكَ المَعْلَمُ: إِنَّ عُرْفَةَ الضِّيُوفِ الَّتِي أَكَلُ فِيهَا (حَمَلُ) الفِصْحِ مَعَ تَلاَمِيذِي؟»

١٢ فَيُرِيكُمَا عُرْفَةً فِي الطَّبَقَةِ العُلْيَا، كَبِيرَةً وَمَمْرُوشَةً. هُنَاكَ تُجَهِّزَانِ!»

١٣ فَانطَلَقَا، وَوَجَدَا كَمَا قَالَ لَهُمَا، وَجَهَّزَا الفِصْحَ.

١٤ وَلَمَّا حَانَتِ السَّاعَةُ، اتَّكَأَ مَعَهُ الرُّسُلُ،

١٥ وَقَالَ لَهُمْ: «اشْتَهَيْتُمْ بِشَوْقٍ أَنْ أَكُلَ هَذَا الفِصْحَ مَعَكُمْ قَبْلَ أَنْ أَتَاكُمَ.

١٦ فَإِنِّي أَقُولُ لَكُمْ: لَنْ أَكُلَ مِنْهُ بَعْدَ، حَتَّى يَحَقِّقَ فِي مَلَكُوتِ اللهِ.»

□□ وَأَذْ تَمَاولُ كَأَسَا وَشَكَرَ، قَالَ: «خُذُوا هَذِهِ وَأَقْتَسِمُوهَا بَيْنَكُمْ.

١٨ فَإِنِّي أَقُولُ لَكُمْ إِنِّي لَا أَشْرَبُ مِنْ بِنَاجِ الكَرَمَةِ حَتَّى يَأْتِيَ مَلَكُوتُ اللهِ!»

١٩ وَأَذْ أَخَذَ رَغِيْفًا، شَكَرَ، وَكَسَّرَ، وَأَعْطَاهُمْ قَائِلًا: «هَذَا جَسَدِي الَّذِي يُبَدَّلُ لِأَجْلِكُمْ. هَذَا افْعَلُوهُ لِذِكْرِي!»

٢٠ وَكَذَلِكَ أَخَذَ الكَأْسَ أَيْضًا بَعْدَ العِشَاءِ، وَقَالَ: «هَذِهِ الكَأْسُ هِيَ العَهْدِ الجَدِيدِ بِدَمِي الَّذِي يُسْفِكُ لِأَجْلِكُمْ.

٢١ ثُمَّ إِنَّ يَدَ الَّذِي يُسَلِّبُنِي هِيَ مَعِي عَلَى المَاتَةِ.

٢٢ فَإِنَّ الإِنْسَانَ لَا يَدُ أَنْ يَمِضِي كَمَا هُوَ مَحْتَمٍ، وَلَكِنْ الوَيْلُ لِذَلِكَ الرَّجُلِ الَّذِي يُسَلِّهُ!»

٢٣ فَأَخَذُوا يُسَاقِطُونَ فِيمَا بَيْنَهُمْ: مَنْ مِنْهُمْ يُوْشِكُ أَنْ يَفْعَلَ هَذَا.

٢٤ وَقَامَ بَيْنَهُمْ أَيْضًا جِدَالٌ فِي أَيِّهِمْ يُحْسِبُ الأَعْظَمَ.

٢٥ فَقَالَ لَهُمْ: «إِنَّ مُلُوكَ الأُمَمِ يُسُودُونَهُمْ، وَأَصْحَابِ السُّلْطَةِ عِنْدَهُمْ يَدْعُونَ مُحْسِنِينَ.

٢٦ وَأَمَّا أَنْتُمْ، فَلَا يَكُنْ ذَلِكَ بَيْنَكُمْ، بَلْ لِيَكُنِ الأَعْظَمُ بَيْنَكُمْ كَالأَصْغَرِ، وَالقَائِدُ كَالخَادِمِ.

٢٧ فَمَنْ هُوَ الأَعْظَمُ: الَّذِي يَتَبَكَّى أَمْ الَّذِي يَخْدُمُ؟ أَلَيْسَ الَّذِي يَتَبَكَّى؟ وَلَكِنِّي أَنَا فِي وَسْطِكُمْ كَالَّذِي يَخْدُمُ.

٢٨ أَنْتُمْ الَّذِينَ صَدَقْتُمْ مَعِي فِي مِحْنِي.

٢٩ وَأَنَا أُعَيِّنُ لَكُمْ، كَمَا عَيَّنَ لِي أَبِي، مَلَكَوتًا،

٣٠ لِكَيْ تَأْكُلُوا وَتَشْرَبُوا عَلَى مَائَتِي فِي مَلَكَوتِي، وَتُجْلِسُوا عَلَى عُرُوشٍ تَدِينُونَ أَسْبَابَ إِسْرَائِيلَ الإِثْنَيْ عَشَرَ.»

٣١ وَقَالَ الرَّبُّ «سَمْعَانُ، سَمْعَانُ! هَا إِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ طَلَبَكَ لِكَيْ يُغْرِبَكَ كَمَا يُغْرِبُ القَمْحَ،

٣٢ وَلَكِنِّي تَضَرَّعْتُ لِأَجْلِكَ لِكَيْ لَا يَحْتَبِجَ إِيمَانُكَ. وَأَنْتَ، بَعْدَ أَنْ تَرْجِعَ، ثَبِّتْ إِخْوَتَكَ.»

□□ فَقَالَ لَهُ: «يَا رَبِّ، إِنِّي مُسْتَعِدٌّ أَنْ أَذْهَبَ مَعَكَ إِلَى السَّجْنِ وَإِلَى المَوْتِ مَعًا!»

٣٤ فَقَالَ: «إِنِّي أَقُولُ لَكَ يَا بَطْرُسُ إِنَّ الدَّيْلِكَ لَا يَبْصِحُ اليَوْمَ حَتَّى تَكُونَ قَدْ أَنْكَرْتَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ أَنَّكَ تَعْرِفُنِي!»

٣٥ ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: «حِينَ أَرْسَلْتُكُمْ بِلا صَرَّةٍ مَالٍ وَلَا كَيْسٍ زَادٍ وَلَا خِذَاءٍ، هَلِي احْتَجَمْتُ لِي شَيْءٌ؟» قَالُوا: «لَا!»

٣٦ فَقَالَ لَهُمْ: «أَمَّا الآنَ، فَمَنْ عِنْدَهُ صَرَّةٌ مَالٍ، فَلْيَأْخُذْهَا، وَكَذَلِكَ مَنْ عِنْدَهُ حَقِيبةٌ زَادٍ. وَمَنْ لَيْسَ عِنْدَهُ، فَلْيَبِيعْ رِداءَهُ وَبِشْتَرِ

سَيْفًا.

٣٧ فَإِنَّ أَوَّلَ لَكْرٍ: إِنَّ هَذَا الَّذِي كُتِبَ عَدَّ مَعَ الْمُجْرِمِينَ لِأَبَدٍ أَنْ يَمُوتَ فِي، لِأَنَّ كُلَّ نُبُوَّةٍ تَحْتَصُّ بِهَا إِيْتَامًا!»  
٣٨ فَقَالُوا: «يَا رَبُّ هَا هُنَا سَيِّفَانِ». فَقَالَ لَهُمْ: «كُنِّي!»

يسوع يصلي في جبل الزيتون

٣٩ ثُمَّ انْطَلَقَ وَذَهَبَ كَعَادَتِهِ إِلَى جَبَلِ الزَّيْتُونِ، وَتَبِعَهُ التَّلَامِيذُ أَيْضًا.  
٤٠ وَمَا وَصَلَ إِلَى الْمَكَانِ، قَالَ لَهُمْ: «صَلُّوا لِكَيْ لَا تَدْخُلُوا فِي تَجْرِبَةٍ.»  
٤١ وَابْتَعَدَ عَنْهُمْ مَسَافَةً تَقَارِبُ رَمِيَّةٍ حَجْرٍ، وَرَكَعَ يُصَلِّي  
٤٢ قَائِلًا: «يَا أَبِي، إِنْ شِئْتَ أَبْعُدْ عَنِّي هَذِهِ الْكَأْسَ. وَلَكِنْ، لِتَكُنْ لَا مَشِيئَتِي بَلْ مَشِيئَتُكَ.»  
٤٣ وَظَهَرَ لَهُ مَلَائِكَةٌ مِنَ السَّمَاءِ يُشَدِّدُهُ.  
٤٤ وَإِذْ كَانَ فِي صِرَاحٍ، أَخَذَ يُصَلِّي بِأَشَدِّ إِحْتِاجٍ؛ حَتَّى إِذَا عَرَفَهُ صَارَ كَقَطْرَاتِ دَمٍ نَازِلَةٍ عَلَى الْأَرْضِ.  
٤٥ ثُمَّ قَامَ مِنَ الصَّلَاةِ وَجَاءَ إِلَى التَّلَامِيذِ، فَوَجَدَهُمْ نَائِمِينَ مِنَ الْحَزَنِ.  
٤٦ فَقَالَ لَهُمْ: «مَا بِالْكَرِّ نَائِمِينَ؟ قُومُوا وَصَلُّوا لِكَيْ لَا تَدْخُلُوا فِي تَجْرِبَةٍ!»

القبض على يسوع

٤٧ رَفِيمًا هُوَ يَتَكَلَّمُ، إِذَا جُمِعَ يَتَقَدَّمُهُمُ الْمُدْعَوِيَّةُ يَهُودًا، وَهُوَ وَاحِدٌ مِنَ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ عَشْرَةَ. فَقَدَّمَ إِلَى يَسُوعَ لِيَقْبَلَهُ.  
٤٨ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «يَا يَهُودَا، أَيْقِظْ نَسْلَ بْنَ الْإِنْسَانِ؟»  
٤٩ فَلَمَّا رَأَى الَّذِينَ حَوْلَهُ مَا يَوْشِكُ أَنْ يُحَدِّثَ، قَالُوا: «يَا رَبُّ، أَنْضِرْ بِالسَّيْفِ؟»  
٥٠ وَضَرَبَ أَحَدُهُمْ عَبْدَ رَيْسِ الْكَهَنَةِ فَفَطَعَهُ أَذُنَهُ الْيَمَانِيَّةَ.  
٥١ فَأَجَابَ يَسُوعُ قَائِلًا: «فَقُوا عِنْدَ هَذَا الْخَدِّ!» وَلَمَسَ أُذُنَهُ فَشَفَّاهُ.  
٥٢ وَقَالَ يَسُوعُ لِرُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ وَقَوَادِمِ حَرَسِ الْهَيْكَلِ وَالشُّيُوعِ، الَّذِينَ أَقْبَلُوا عَلَيْهِ: «أَكَا عَلَى لَيْسَى نَخَرَجْتُمْ بِالسُّيُوفِ وَالْعِصِيِّ؟»  
٥٣ عِنْدَمَا كُنْتُ مَعَكُمْ كُلَّ يَوْمٍ فِي الْهَيْكَلِ، لَمْ تَمْدُوا أَيْدِيَكُمْ عَلَيَّ. وَلَكِنْ هَذِهِ السَّاعَةَ لَكُمْ، وَالسُّلْطَةَ الْآنَ لِلظُّلَمِ!»

بطرس يتكلم بيسوع

٥٤ وَإِذْ قَبِضُوا عَلَيْهِ، سَأَلُوهُ حَتَّى دَخَلُوا بِهِ قَصْرَ رَيْسِ الْكَهَنَةِ. وَتَبِعَهُ بَطْرُسُ مِنْ بَعِيدٍ.  
٥٥ وَمَا أَشْعَلَتْ نَارًا فِي سَاحَةِ الدَّارِ وَجَلَسَ بَعْضُهُمْ حَوْلَهَا، جَلَسَ بَطْرُسُ بَيْنَهُمْ.  
٥٦ فَرَأَتْهُ خَادِمَةٌ جَالِسًا عِنْدَ الصُّوَّةِ، فَدَقَّقَتِ النَّظْرَ فِيهِ، وَقَالَتْ: «وَهَذَا كَانَ مَعَهُ!»  
٥٧ وَلَكِنَّهُ أَنْكَرَ قَائِلًا: «يَا امْرَأَةَ، لَسْتُ أَعْرِفُ!»  
٥٨ وَبَعْدَ وَقْتٍ قَصِيرٍ رَأَى آخَرَ فَقَالَ: «وَأَنْتَ مِنْهُمْ!» وَلَكِنَّ بَطْرُسَ قَالَ: «يَا إِنْسَانُ، لَيْسَ أَنَا!»  
٥٩ وَبَعْدَ مَضِيِّ سَاعَةٍ تَقْرِيْبًا، قَالَ آخَرٌ مَوْكِدًا: «حَقًّا إِنَّ هَذَا كَانَ مَعَهُ أَيْضًا، لِأَنَّهُ أَيْضًا مِنَ الْجَلِيلِ!»  
٦٠ فَقَالَ بَطْرُسُ: «يَا إِنْسَانُ، لَسْتُ أَدْرِي مَا تَقُولُ!» وَفِي الْحَالِ وَهُوَ مَازَالَ يَتَكَلَّمُ، صَاحَ الْبَيْتِ.  
٦١ فَانْتَفَتَ الرَّبُّ وَنَظَرَ إِلَى بَطْرُسَ. فَتَذَكَّرَ بَطْرُسُ كَلِمَةَ الرَّبِّ إِذْ قَالَ لَهُ: «قَبْلَ أَنْ يَصِحَّ الْبَيْتُ تَكُونُ قَدْ أَنْكَرْتَنِي ثَلَاثَ مَرَّاتٍ.»  
٦٢ وَانْطَلَقَ إِلَى الْخَارِجِ، وَبَكَى بَكَاءً مَرًّا.

الحرس يستهزئون بيسوع

٦٣ أَمَّا الرِّجَالُ الَّذِينَ كَانُوا يَحْرُسُونَ يَسُوعَ، فَقَدْ أَخَذُوا يَسْخَرُونَ مِنْهُ وَيَضْرِبُونَهُ  
٦٤ وَيَعْطُونَ وَجْهَهُ وَيَسْأَلُونَهُ: «تَنْبَأْ! مِنَ الَّذِي ضَرَبَكَ؟»  
٦٥ وَوَجَّهُوا إِلَيْهِ شَتَائِمَ أُخْرَى كَثِيرَةً.  
٦٦ وَمَا طَلَعَ النَّهَارُ، اجْتَمَعَ مَجْلِسُ شُيُوعِ الشَّعْبِ الْمَوْلَفِ مِنَ رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ وَالْكَتَبَةِ، وَسَأَلُوهُ أَمَامَ مَجْلِسِهِمْ.

يسوع أمام بيلاطس وهيرودس

٦٧ وَقَالُوا: «إِنَّ كُنْتَ أَنْتَ الْمَسِيحُ، فَقُلْ لَنَا!» فَقَالَ لَهُمْ: «إِنْ قُلْتُ لَكُمْ، لَا تَصْدِقُونِ،



٦٨ وَإِنْ سَأَلْتُمْ، لَا تُجِيبُونِي.

٦٩ إِلَّا أَنْ ابْنَ الْإِنْسَانِ مِنَ الْآنَ سَيَكُونُ جَالِسًا عَنْ يَمِينِ قُدْرَةِ اللَّهِ!

٧٠ فَقَالُوا كُلُّهُمْ: «أَنْتَ إِذَنْ ابْنُ اللَّهِ؟» قَالَ لَهُمْ: «أَنْتُمْ قُلْتُمْ، إِنِّي أَنَا هُوَ!»

٧١ فَقَالُوا: «أَيَّةُ حَاجَةٍ بِنَا بَعْدَ إِلَى شُهُودٍ؟» فَهَذَا نَحْنُ قَدْ سَمِعْنَا مِنْ فَمِهِ!

### ٢٣

١ فَصَامَتْ جَمَاعَتُهُمْ كُلُّهَا، وَسَاقُوا يَسُوعَ إِلَى بِيلاطُسَ.

٢ وَبَدَأُوا يَتَهَمُونَهُ قَائِلِينَ: «تَبَيَّنْ لَنَا أَنْ هَذَا يَضِلُّ أُمَّتَنَا، وَيَمْنَعُ أَنْ تَدْفَعَ الْجِزْيَةَ لِلْقَيْسَرِ وَيَدَّعِي أَنَّهُ الْمَسِيحُ الْمَلِكُ!»

٣ فَسَأَلَهُ بِيلاطُسُ: «أَنْتَ مَلِكُ الْيَهُودِ؟» فَأَجَابَهُ: «أَنْتَ قُلْتَ!»

٤ فَقَالَ بِيلاطُسُ لِرُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ وَالْجُمُوعِ: «لَا أُجِدُ ذَنْبًا فِي هَذَا الْإِنْسَانِ!»

٥ وَلَكِنَّهُمْ أَلْحُوا قَائِلِينَ: «إِنَّهُ يُبْغِضُ الشَّعْبَ، مُعَلِّمًا فِي الْيَهُودِيَّةِ كُلِّهَا، ابْتِدَاءً مِنَ الْجَلِيلِ حَتَّى هُنَا!»

٦ فَلَمَّا سَمِعَ بِيلاطُسُ ذِكْرَ الْجَلِيلِ، اسْتَفْسَرَ: «هَلِ الرَّجُلُ مِنَ الْجَلِيلِ؟»

□ وَإِذْ عَلِمَ أَنَّهُ تَابِعٌ لِسُلْطَةِ هِيرُودُسَ، أَحَالَهُ عَلَى هِيرُودُسَ، إِذْ كَانَ هُوَ أَيْضًا فِي أُورُشَلِيمَ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ.

٨ وَلَمَّا رَأَى هِيرُودُسُ يَسُوعَ، فَرِحَ جَدًّا، لِأَنَّهُ كَانَ يَتَمَنَّى مِنْ زَمَانٍ طَوِيلٍ أَنْ يَرَاهُ بِسَبَبِ سَمَاعِهِ الْكَثِيرِ عَنْهُ، وَرَجَّوْا أَنْ يَرَى آيَةً تُجْرَى

عَلَيْ يَدِهِ.

٩ فَسَأَلَهُ فِي قَضَايَا كَثِيرَةٍ، أَمَا هُوَ فَرَسٌ يَجِيءُ عَنْ شَيْءٍ؟

١٠ وَوَقَفَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالْكَتَبَةُ يَتَهَمُونَهُ بِعُنْفٍ.

١١ فَاحْتَرَقَهُ هِيرُودُسُ وَجُنُودُهُ، وَخَرَّ مِنْهُ، إِذْ أَلْبَسَهُ ثَوْبًا بَرَّاقًا وَرَدَّهُ إِلَى بِيلاطُسَ.

١٢ وَصَارَ بِيلاطُسُ وَهِيرُودُسُ صَدِيقَيْنِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، وَقَدْ كَانَتْ بَيْنَهُمَا عداوةٌ سَابِقَةً.

١٣ فَدَعَا بِيلاطُسُ رُؤَسَاءَ الْكَهَنَةِ وَالْقَوَادِ وَالشَّعْبَ.

١٤ وَقَالَ لَهُمْ: «أَحْضَرْتُمْ إِلَيَّ هَذَا الْإِنْسَانَ عَلَى أَنَّهُ يَضِلُّ الشَّعْبَ، وَهَذَا أَنَا، بَعْدَمَا خُصِّصْتُ الْأَمْرَ أَمَامَكُمْ، لَمْ أُجِدْ فِي هَذَا الْإِنْسَانِ آيَةً

ذَنْبٌ يَجْمَعُ تَهْمُونَهُ بِهِ،

١٥ وَلَا وَجِدُ هِيرُودُسَ أَيْضًا، إِذْ رَدَّهُ إِلَيْنَا، وَهَذَا إِنَّهُ لَمْ يَفْعَلْ شَيْئًا يَسْتَوْجِبُ الْمَوْتَ.

١٦ فَسَأَلَ جُلْدَهُ إِذَنْ وَأَطْلَقَهُ.»

□ وَكَانَ عَلَيْهِ أَنْ يُطْلَقَ لَهُمْ فِي كُلِّ عِيدٍ سَبْعِينَ وَاحِدًا.

١٨ وَلَكِنَّهُمْ صَرَخُوا بِجَمَلَتِهِمْ: «اقْتُلْ هَذَا، وَأَطْلِقْ لَنَا بَارَابَاسَ!»

١٩ وَكَانَ ذَلِكَ قَدْ أَلْفِي فِي السِّجْنِ بِسَبَبِ فِتْنَةٍ حَدَثَتْ فِي الْمَدِينَةِ وَيَسَبَبِ قَتْلِ

٢٠ نِخْفَاطِهِمْ بِيلاطُسَ ثَانِيَةً وَهُوَ رَاغِبٌ فِي إِطْلَاقِ يَسُوعَ.

٢١ فَرَدُّوا صَارِخِينَ: «اصْلِبْهُ! اصْلِبْهُ!»

٢٢ فَسَأَلَ لَهُمْ ثَالِثَةً: «فَأَيُّ شَرِّ فَعَلْ هَذَا؟ لَمْ أُجِدْ فِيهِ ذَنْبًا عَقُوبَتَهُ الْمَوْتَ. فَسَأَلْتُمُوهُ إِذَنْ وَأَطْلَقْتُمُوهُ!»

٢٣ فَأَخَذُوا يَلْحُونَ صَارِخِينَ بِأَصْوَاتٍ عَالِيَةٍ، طَالِبِينَ أَنْ يُصَلَّبَ! فَتَعَلَّتْ أَصْوَاتُهُمْ،

٢٤ وَحَكَرَ بِيلاطُسُ أَنْ يَنْفِذَ طَلِبَهُمْ.

٢٥ فَأَطْلَقَ الَّذِي كَانَ قَدْ أَلْفِي فِي السِّجْنِ بِسَبَبِ الْفِتْنَةِ وَالْقَتْلِ، ذَلِكَ الَّذِي طَلَبُوا إِطْلَاقَهُ. وَأَمَّا يَسُوعُ فَسَلَّمَهُ بِيلاطُسُ إِلَى إِزَادَتِهِمْ.

### الصلب

٢٦ وَفِيمَا هُمْ يَسُوقُونَهُ إِلَى الصَّلْبِ، أَمْسَكُوا رَجُلًا مِنَ الْقَيْرَوَانِ اسْمُهُ سَمْعَانُ، كَانَ رَاجِعًا مِنَ الْحَقْلِ، وَوَضَعُوا عَلَيْهِ الصَّلِيبَ لِيَحْمِلَهُ

خَلْفَ يَسُوعَ.

٢٧ وَقَدْ تَبِعَهُ جَمْعٌ كَثِيرٌ مِنَ الشَّعْبِ وَمِنْ نِسَاءٍ كُنَّ يُولِدْنَ وَيُدَبِّنَهُ.

- ٢٨ فَانْقَلَبَتِ الْيَهُودُ يَسُوعَ، وَقَالَ: «يَا بَنَاتِ أُورُشَلِيمَ، لَا تَبْكِينَ عَلَيَّ، بَلْ ابْكِينَ عَلَيَّ أَنْفُسِكُنَّ وَعَلَى أَوْلَادِكُنَّ!  
 ٢٩ فَهِيَ إِنَّ أَيَّامًا سَنَأْتِي فِيهَا يَقُولُ النَّاسُ: طُوبَى لِلْعَوَاقِرِ الْوَالِيَاتِ مَا حَمَلَتْ بَطُونَهُنَّ وَلَا أَرْضَعَتْ أَثْدَاهُنَّ!  
 ٣٠ عِنْدَئِذٍ يَقُولُونَ لِجِبَالٍ: اسْقِطِي عَلَيْنَا، وَلِتَلَالٍ: غَطِّينَا!  
 ٣١ فَإِنَّ كَانُوا قَدْ فَعَلُوا هَذَا بِالْعَصْنِ الْأَخْضَرِ، فَمَاذَا يَجْرِي لِلْيَاسِ؟»  
 ٣٢ وَسِيقَ إِلَى الْقَتْلِ مَعَ يَسُوعَ أَيْضًا اثْنَانِ مِنَ الْمَجْرِمِينَ.  
 ٣٣ وَلَمَّا وَصَلُوا إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي يُدْعَى الْجَمِجِمَةَ، صَلَبُوهُ هُنَاكَ مَعَ الْمَجْرِمِينَ، وَاحِدٌ عَنِ الْيَمِينِ وَالْآخَرُ عَنِ الْيَسَارِ.  
 ٣٤ وَقَالَ يَسُوعُ: «يَا ابْنِي، اغْفِرْ لَهُمْ، لِأَنَّهُمْ لَا يَدْرُونَ مَا يَفْعَلُونَ!» وَأَقْسَمُوا شِبَاهَهُ مُقْتَرِعِينَ عَلَيْهِ.  
 ٣٥ وَوَقَفَ الشَّعْبُ هُنَاكَ يِرَاقِبُوهُ، وَكَذَلِكَ الرَّؤَسَاءُ يَهْكُمُونَ قَائِلِينَ: «خَلِّصْ آخِرِينَ! فليخلص نفسه إن كان هو المسيح المختار عند الله!»

- ٣٦ وَسَخَّرَ مِنْهُ الْجُنُودَ أَيْضًا، فَكَانُوا يَتَقَدَّمُونَ إِلَيْهِ وَيَقْدُمُونَ لَهُ خَلَاءَ،  
 ٣٧ قَائِلِينَ: «إِنْ كُنْتَ أَنْتَ مَلِكُ الْيَهُودِ، فَخَلِّصْ نَفْسَكَ»  
 ٣٨ وَكَانَتْ فَوْقَهُ لَافِتَةٌ كُتِبَ فِيهَا: «هَذَا هُوَ مَلِكُ الْيَهُودِ.»  
 ٣٩ وَأَخَذَ وَاحِدٌ مِنَ الْمَجْرِمِينَ الْمَصْلُوبِينَ يُجَدِّفُ عَلَيْهِ فَيَقُولُ: «أَلَسْتَ أَنْتَ الْمَسِيحُ؟ إِذَنْ خَلِّصْ نَفْسَكَ وَخَلِّصْنَا!»  
 ٤٠ وَلَكِنَّ الْآخَرَ كُلَّهُ زَاجِرًا فَقَالَ: «أَحْتَى أَنْتَ لَا تَخَافُ اللَّهَ، وَأَنْتَ تَعَانِي الْعُقُوبَةَ نَفْسَهَا؟  
 ٤١ أَمَا نَحْنُ فَعْمُوتُنَا عَادِلَةٌ لِأَنَّنَا نَتَاكَلُ الْجَزَاءَ الْعَادِلَ لِقَاءَ مَا فَعَلْنَا. وَأَمَّا هَذَا الْإِنْسَانُ، فَلَمْ يَفْعَلْ شَيْئًا فِي غَيْرِ حَمَلِهِ!»  
 ٤٢ ثُمَّ قَالَ: «يَا يَسُوعَ، اذْكُرْنِي عِنْدَمَا تَمَّيُّهُ فِي مَلَكُوتِكَ!»  
 ٤٣ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «الْحَقُّ أَقُولُ لَكَ: الْيَوْمَ سَتَكُونُ مَعِي فِي الْفِرْدَوْسِ!»

موت يسوع

- ٤٤ وَتَحَوَّ السَّاعَةُ السَّادِسَةَ (الثَّانِيَةَ عَشْرَةَ ظَهْرًا)، حَلَّ الظَّلَامُ عَلَى الْأَرْضِ كُلِّهَا حَتَّى السَّاعَةِ الثَّالِثَةِ بَعْدَ الظُّهْرِ).  
 ٤٥ وَأَظْلَمَتِ الشَّمْسُ، وَأَنْشَطَرَ سِتَارُ الْمِهْكَلِ مِنَ الْوَسْطِ.  
 ٤٦ وَقَالَ يَسُوعُ صَارِخًا بِصَوْتٍ عَظِيمٍ: «يَا ابْنِي، فِي يَدَيْكَ أَسْتَوْدِعُ رُوحِي!» وَإِذْ قَالَ هَذَا، أَسْلَمَ الرُّوحَ.  
 ٤٧ فَلَمَّا رَأَى قَائِدُ الْمَتَّةِ مَا حَدَثَ، سَجَدَ اللَّهُ قَائِلًا: «بِالْحَقِيقَةِ كَانَ هَذَا الْإِنْسَانُ بَارًا.»  
 ٤٨ كَذَلِكَ الْجَمْعُ الَّذِينَ احْتَشَدُوا لِيرَاقِبُوا مَشْهُدَ الصَّلْبِ، لَمَّا رَأَوْا مَا حَدَثَ، رَجَعُوا قَارِعِينَ الصُّدُورَ.  
 ٤٩ أَمَّا جَمِيعُ مَعَارِفِهِ، بَمَنْ فِيهِمُ النِّسَاءُ الْوَالِيَاتُ تَبِعْنَهُ مِنَ الْجَلِيلِ، فَقَدْ كَانُوا وَاقِفِينَ مِنْ بَعِيدٍ يِرَاقِبُونَ هَذِهِ الْأُمُورَ.

دفن يسوع

- ٥٠ وَكَانَ فِي الْمَجْلِسِ الْأَعْلَى إِنْسَانٌ اسْمُهُ يَوْسُفُ، وَهُوَ إِنْسَانٌ صَالِحٌ وَتَقِيٌّ  
 ٥١ لَمْ يَكُنْ مُوَافِقًا عَلَى قَرَارِ أَعْضَاءِ الْمَجْلِسِ وَفِعْلَتِهِمْ، وَهُوَ مِنَ الرَّامَةِ إِحْدَى مُدُنِ الْيَهُودِ، وَكَانَ مِنْ مُنْتَظِرِي مَلَكُوتِ اللَّهِ.  
 ٥٢ فَإِذَا بِهِ قَدْ تَقَدَّمَ إِلَى بِيلاطُسَ وَطَلَبَ جُثْمَانَ يَسُوعَ.  
 ٥٣ ثُمَّ أَنْزَلَهُ (مِنْ عَلَى الصَّلِيبِ) وَكَمَفَهُ بِكَأَن، وَوَضَعَهُ فِي قَبْرِ مَنْحُوتٍ (فِي الصَّخْرِ) لَمْ يَدْفَنَ فِيهِ أَحَدٌ مِنْ قَبْلُ.  
 ٥٤ وَكَانَ ذَلِكَ النَّهَارَ يَوْمَ الْإِعْدَادِ لِلْسَّبْتِ الَّذِي كَانَ قَدْ بَدَأَ يَقْتَرِبُ.  
 ٥٥ وَتَبِعَتْ يَوْسُفُ النِّسَاءُ الْوَالِيَاتُ خَرَجْنَ مِنَ الْجَلِيلِ مَعَ يَسُوعَ، فَرَأَيْنَ الْقَبْرَ وَكَيْفَ وَضَعَ جُثْمَانَهُ.  
 ٥٦ ثُمَّ رَجَعْنَ وَهَيَّانَ حَنُوطًا وَطِيْبًا، وَاسْتَرَحْنَ يَوْمَ السَّبْتِ حَسَبَ الْوَصِيَّةِ.

## ٢٤

القيامة

- ١ وَلَكِنَّ فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنَ الْأُسْبُوعِ، بَارِكْرًا جَدًّا، جِئْنَا إِلَى الْقَبْرِ حَامِلَاتِ الْحُنُوطِ الَّتِي هَيَّأْنَهُ.  
 ٢ فَوَجَدْنَا الْحَجْرَ قَدْ دُحِجَ عَنِ الْقَبْرِ.  
 ٣ وَلَكِنَّ لَمَّا دَخَلْنَا لَمْ نَجِدْ جُثْمَانَ الرَّبِّ يَسُوعَ.

- ٤ وَفِيمَا هُنَّ مَتَجِرَاتٌ فِي ذَلِكَ، إِذَا رَجَلَانِ بِثِيَابٍ بَرَّاقَةٍ قَدَ وَقَفَا بِجَانِبَيْهِ.  
 ٥ فَمَلَكَهُنَّ الْخَوْفُ وَنَكَسْنَ وَجُوهَهُنَّ إِلَى الْأَرْضِ. عِنْدَئِذٍ قَالَ لَهُنَ الرَّجُلَانِ: «لِمَا تَخِفْنَ عَنِ الْحَيِّ بَيْنَ الْأَمْوَاتِ؟  
 ٦ إِنَّهُ لَيْسَ هُنَا، وَلَكِنَّهُ قَدْ قَامَ! اذْكُرْنَ مَا كَلَّمَكُمُ بِهِ إِذْ كَانَ بَعْدَ فِي الْجَلِيلِ  
 ٧ فَقَالَ: إِنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ لَا يَدُ أَنْ يُسَلَّمَ إِلَى أَيْدِي خَاطِبَيْنِ، فَيُصَلَّبَ، وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ يَقُومُ.»  
 □ فَذَكَرْنَ كَلَامَهُ.

- ٩ وَإِذْ رَجَعْنَ مِنَ الْقَرْيَةِ، أَخْبَرْنَ الْأَحَدَ عَشَرَ وَالْآخَرِينَ كُلَّهُمْ بِهَذِهِ الْأُمُورِ جَمِيعًا.  
 ١٠ وَكَانَتِ الْوَأْتِي أَخْبَرْنَ الرَّسُلَ بِذَلِكَ مِنْ مَرْيَمِ الْمَجْدَلِيَّةِ، وَبِوِنَا، وَمَرْيَمِ أُمِّ يَعْقُوبَ، وَالْأُخْرِيَّاتِ الْوَأْتِي ذَهَبْنَ مَعَهُنَّ.  
 ١١ فَبَدَأَ كَلَامَهُنَّ فِي نَظَرِ الرَّسُلِ كَأَنَّهُ هَذِيانَ، وَلَمْ يُصَدِّقُوهُنَّ.  
 ١٢ إِلَّا أَنَّ بَطْرُسَ قَامَ وَرَكَضَ إِلَى الْقَرْيَةِ، وَإِذْ أَخْبَى رَأَى الْأَكْمَانَ الْمَلْفُوقَةَ وَحَدَّهَا، ثُمَّ مَضَى مُتَعَجِبًا مِمَّا حَدَّثَ.

في الطريق إلى عمواس

- ١٣ وَكَانَ اثْنَانِ مِنْهُمَا مُنْطَلِقَيْنِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ إِلَى قَرْيَةٍ تَبْعُدُ سِتِّينَ غَلُورَةً نَحْوَ سَبْعَةِ أَمْيَالٍ (عَنْ أُورُشَلِيمَ، اسْمُهَا عَمَّوَسُ).  
 ١٤ وَكَانَا يَتَخَدَّثَانِ عَنْ جَمِيعِ مَا حَدَّثَ  
 ١٥ وَيَبْنِيَانِ هُمَا يَتَخَدَّثَانِ وَيَبْتَاحَتَانِ، إِذَا يُسَوِّعُ نَفْسَهُ قَدْ اقْتَرَبَ إِلَيْهِمَا وَسَارَ مَعَهُمَا.  
 ١٦ وَلَكِنْ أَعْيَنَهُمَا حَبِثَ عَنْ مَعْرِفَتِهِ.  
 ١٧ وَسَأَلَهُمَا: «أَيُّ حَدِيثٍ يَجْرِي بَيْنَكُمَا وَأَنْتُمَا سَائِرَانِ؟» فَتَوَقَّفَا عَابِسَيْنِ.  
 ١٨ وَأَجَابَ أَحَدُهُمَا، وَاسْمُهُ كَلِيوَيَاسُ، فَقَالَ لَهُ: «أَأَنْتَ وَحَدِّكَ الْغَرِيبِ النَّازِلِ فِي أُورُشَلِيمَ، وَلَا تَعْلَمُ بِمَا حَدَّثَ فِيهَا فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ؟»  
 ١٩ فَقَالَ لَهُمَا: «مَاذَا حَدَّثَ؟» فَقَالَا: «مَا حَدَّثَ يُسُوْعُ النَّاصِرِيُّ الَّذِي كَانَ نَبِيًّا مُقْتَدِرًا فِي الْفِعْلِ وَالْقَوْلِ أَمَامَ اللَّهِ وَالشَّعْبِ كُلِّهِ،  
 ٢٠ وَكَيْفَ سَلَّمَهُ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَحُكَّامُنَا إِلَى عَقُوبَةِ الْمَوْتِ وَصَلَبُوهُ.  
 ٢١ وَلَكِنَّا كُنَّا نَرْجُو أَنَّهُ الْمُوشِكُ أَنْ يَفْدِيَ إِسْرَائِيلَ. وَمَعَ هَذَا كُلِّهِ، فَالْيَوْمِ هُوَ الْيَوْمِ الثَّلَاثِ مِنْذُ حَدُوثِ ذَلِكَ.  
 ٢٢ عَلَيَّ أَنَّ بَعْضَ النِّسَاءِ مَنَا أَذَلَّنَّنَا، إِذْ قَصَدْنَ إِلَى الْقَرْيَةِ بَارِكْرًا  
 ٢٣ وَلَمْ يَجِدْنَ جِثْمَانَهُ، فَرَجَعْنَ وَقَلْنَ لَنَا إِنَّنَّ شَاهِدْنَ رُؤْيَا: مَلَائِكَيْنِ يَقُولَانِ إِنَّهُ حَيٌّ.  
 ٢٤ فَذَهَبَ بَعْضُ الَّذِينَ مَعَنَا إِلَى الْقَرْيَةِ فَوَجَدُوا الْأَمْرَ صَحِيحًا عَلَيَّ حَيْثُ مَا قَالَتِ النِّسَاءُ أَيْضًا، وَأَمَّا هُوَ فَلَمْ يَرَوْهُ!»  
 ٢٥ فَقَالَ لَهُمَا: «يَا قَلِيلِي الْفَهْمِ وَبَطْنِي الْقَلْبِ فِي الْإِيمَانِ بِجَمِيعِ مَا تَكَلَّمُ بِهِ الْأَنْبِيَاءُ!»

- ٢٦ أَمَّا كَانَ لَا يَدُ أَنْ يُعَانِيَ الْمَسِيحُ هَذِهِ الْأَلَامَ ثُمَّ يَدْخُلَ إِلَى مَجْدِهِ؟»  
 ٢٧ ثُمَّ أَخَذَ يُفَسِّرُ لَهُمَا، مُنْطَلِقًا مِنْ مُوسَى وَمِنَ الْأَنْبِيَاءِ جَمِيعًا، مَا وَرَدَ عَنْهُ فِي جَمِيعِ الْكُتُبِ.  
 ٢٨ ثُمَّ اقْتَرَبُوا مِنَ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَتِ التَّلِيْدِيَّانِ يَقْصِدَانِهَا، وَتَظَاهَرَ هُوَ بِأَنَّهُ ذَاهِبٌ إِلَى مَكَانٍ أُبْعَدَ.  
 ٢٩ فَأَلْحَا عَلَيْهِ قَاتِلَيْنِ: «انزِلْ عِنْدَنَا، فَقَدْ مَالَ الْبَهَارُ وَاقْتَرَبَ الْمَسَاءُ.» فَدَخَلَ لِيَنْزِلَ عِنْدَهُمَا.  
 ٣٠ وَمَا أَنْتَكُمَا مَعَهُمَا، أَخَذَ الْخُبْزَ، وَبَارَكَ، وَكَسَرَ، وَأَعْطَاهُمَا.  
 ٣١ فَانْتَحَتَا أَعْيَنَهُمَا وَعَرَفَاهُ. ثُمَّ اخْتَصِي عِنَهُمَا.  
 ٣٢ فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِلْآخَرِ: «أَمَا كَانَ قَلْبُنَا يَلْتَهَبُ فِي صُدُورِنَا فِيمَا كَانَ يَحْدِثُنَا فِي الطَّرِيقِ وَبِشَرَحَ لَنَا الْكُتُبَ؟»  
 ٣٣ ثُمَّ قَامَا فِي تِلْكَ السَّاعَةِ عِنَهَا، وَرَجَعَا إِلَى أُورُشَلِيمَ، فَوَجَدَا الْأَحَدَ عَشَرَ وَالَّذِينَ مَعَهُمْ مُجْتَمِعِينَ،  
 ٣٤ وَكَانُوا يَقُولُونَ: «حَقًّا إِنَّ الرَّبَّ قَامَ، وَقَدْ ظَهَرَ لِسَمْعَانَ.»  
 □ فَأَخْبَرَاهُمْ بِمَا حَدَّثَ فِي الطَّرِيقِ، وَكَيْفَ عَرَفَا الرَّبَّ عِنْدَ كَسْرِ الْخُبْزِ.

يسوع يظهر للتلاميذ

- ٣٦ وَفِيمَا هُمَا يَتَكَلَّمَانِ بِذَلِكَ، وَقَفَّ يُسُوْعُ نَفْسَهُ فِي وَسْطِهِمَا، وَقَالَ لَهُمَا: «سَلَامٌ لَكُمَا!»  
 ٣٧ وَلَكِنَّهُمَا، لِذَعْرِهِمْ وَخَوْفِهِمَا، تَوَهَّمَا أَنَّهُمَا يَرَوْنَ شَيْحًا.  
 ٣٨ فَقَالَ لَهُمَا: «مَا بِالْكُمَا مُضْطَرِبَيْنِ؟ وَمِلِمَاذَا تَتَّبِعْتِ الشُّكُوكَ فِي قُلُوبِكُمَا؟»

٣٩ انظروا يديّ وقدمي، فإنّنا هو بنفسي، المسونيّ وحقّقوا، فإنّ الشّح ليس له لحم وعظام كما ترون لي.»  
 □□ وإذ قال ذلك، أراهم يديه وقدميه.

٤١ وإذ ما زالوا غير مصدّقين من الفرح ومتعجّبين، قال لهم: «أعندكم هنا ما يؤكل؟»

٤٢ فنالوه قطعة سمك مشويّ.

٤٣ فأخذها أمامهم وأكل.

٤٤ ثمّ قال لهم: «هذا هو الكلام الذي كتبتكم به وأنا مازلت بينكم: انه لا بدّ أن يتمّ كلّ ما كتبت عنيّ في شريعة موسى وكتب الأنبياء والمزامير.»

□□ ثمّ فتح أذهانهم ليفهموا الكتب،

٤٦ وقال لهم: «هكذا قد كتبت، وهكذا كان لا بدّ أن يتألّم المسيح ويقوم من بين الأموات في اليوم الثالث،

٤٧ وأنّ يبشّر باسمه بالتوبة وغفران الخطايا في جميع الأمم انطلاقاً من أورشليم.

٤٨ وأنتم شهود على هذه الأمور.

٤٩ وها أنا سأرسل إليكم ما وعد به أبي. ولكنّ أقيموا في المدينة حتّى تلبسوا القوّة من الأعلى!»

الصعود

٥٠ ثمّ اقتادهم إلى خارج المدينة إلى بيت عنيا، وباركهم رافعاً يديه.

٥١ وبينما كان يباركهم، انفصل عنهم وأصعد إلى السماء

٥٢ فسجدوا له، ثمّ رجعوا إلى أورشليم بفرح عظيم،

٥٣ وكانوا يذهبون دائماً إلى الهيكل، حيث يسبحون الله ويباركونه.

## الإنجيلُ كما دونهُ يوحنا

- الكلمة صار جسداً  
 ١ في البدء كان الكلمة، والكلمة كان عند الله. وكان الكلمة الله.  
 ٢ هذا كان في البدء عند الله.  
 ٣ به تكون كل شيء، وبغيره لم يتكون أي شيء مما تكون.  
 ٤ فيه كانت الحياة. والحياة كانت نور الناس.  
 ٥ والنور يضيء في الظلام، والظلام لم يدرك النور.  
 ٦ ظهر إنسان أرسله الله، اسمه يوحنا،  
 ٧ جاء يشهد للنور، لكي يؤمن الجميع بواسطته.  
 ٨ لم يكن هو النور، بل كان شاهداً للنور،  
 ٩ فالنور الحق الذي يبر كل إنسان كان آتياً إلى العالم.  
 ١٠ كان في العالم، وبه تكون العالم، ولم يعرفه العالم.  
 ١١ وقد جاء إلى خاصته، ولكن هؤلاء لم يقبلوه.  
 ١٢ أما الذين قبلوه، أي الذين آمنوا باسمه، فقد منحهم الحق في أن يصيروا أولاد الله،  
 ١٣ وهم الذين ولدوا ليس من دم، ولا من رغبة جسد، ولا من رغبة بشر، بل من الله.  
 ١٤ والكلمة صار بشراً، وحم بيننا، ونحن رأينا مجده، مجد ابن وحيد عند الأب، وهو ممتلئ بالنعمة والحق.  
 ١٥ شهد له يوحنا فهتف قائلاً: «هذا هو الذي قلت عنه: إن الآتي بعدي متقدم علي، لأنه كان قبل أن أوجد.»  
 ١٦ في امتلائه أخذنا جميعنا ونلنا نعمة على نعمة،  
 ١٧ لأن الشريعة أعطيت على يد موسى، أما النعمة والحق فقد تواجداً يسوع المسيح.  
 ١٨ ما من أحد رأى الله قط. ولكن الابن الوحيد، الذي في حضن الأب، هو الذي خبر عنه.
- شهادة يوحنا المعمدان أنه ليس المسيح
- ١٩ وهذه شهادة يوحنا حين أرسل اليهود من أورشليم بعض الكهنة واللاويين يسألونه: «من أنت؟»  
 ٢٠ فأعترف ولم ينكر، بل أكد قائلاً: «لست أنا المسيح.»  
 ٢١ فسألوه: «ماذا إذن؟ هل أنت إيليا؟» قال: «لست إياه.» «أو أنت النبي؟» فأجاب: «لا!»  
 ٢٢ فقالوا: «فمن أنت، لتحمل الجواب إلى الذين أرسلونا؟ ماذا تقول عن نفسك؟»  
 ٢٣ فقال: «أنا صوت مناد في البرية: اجعلوا الطريق مستقيماً أمام الرب، كما قال النبي إشعياء.»  
 ٢٤ وكان هؤلاء مرسلين من قبل الفريسيين،  
 ٢٥ فعادوا يسألونه: «إن لم تكن أنت المسيح، ولا إيليا، ولا النبي، فلماذا تعمد إذن؟»  
 ٢٦ أجاب: «أنا أعمد بالماء! ولكن بينكم من لا تعرفونه،  
 ٢٧ وهو الآتي بعدي، وأنا لا أستحق أن أحل رباط حذائه.»  
 ٢٨ هذا جرى في بيت عنيا، عبر الأردن، حيث كان يوحنا يعمد.

يسوع حمل الله

٢٩ وفي اليوم التالي رأى يوحنا يسوع آتياً نحوه، فهتف قائلاً: «هذا هو حمل الله الذي يربل خطيئة العالم.

٣٠ هذا هو الذي قلت عنه إن الرجل الآتي بعدي متقدم علي لأنه كان قبل أن أوجد.

- ٣١ وَلَمْ أَكُنْ أَعْرِفُهُ وَلَكِنِّي جِئْتُ أَعْمِدُ بِالْمَاءِ لِكَيْ يَعْزِلَ لِإِسْرَائِيلَ.»  
 ٣٢ ثُمَّ شَهِدَ يُوْحَنَّا قَوْلًا: «رَأَيْتَ الرُّوحَ يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ بِهَيْئَةِ حَمَامَةٍ وَيَسْتَقِرُّ عَلَيْهِ.»  
 ٣٣ وَلَمْ أَكُنْ أَعْرِفُهُ، وَلَكِنَّ الَّذِي أَرْسَلَنِي لِأَعْمِدِ بِالْمَاءِ هُوَ قَالَ لِي: الَّذِي تَرَى الرُّوحَ يَنْزِلُ وَيَسْتَقِرُّ عَلَيْهِ هُوَ الَّذِي سَيَعْمِدُ بِالرُّوحِ الْقُدُّوسِ.»  
 ٣٤ فَإِذْ شَاهَدْتُ هَذَا، أَشْهَدُ أَنَّهُ هُوَ ابْنُ اللَّهِ.»

## تلاميذ يسوع الأولون

- ٣٥ وَفِي الْيَوْمِ التَّالِيِ كَانَ يُوْحَنَّا وَأَقْبَانَا هُنَاكَ أَيْضًا وَمَعَهُ اثْنَانِ مِنَ تَلَامِيذِهِ،  
 ٣٦ فَظَنَرَ إِلَى يَسُوعَ وَهُوَ سَائِرٌ فَقَالَ: «هَذَا هُوَ حَمَلُ اللَّهِ.»  
 ٣٧ فَلَمَّا سَمِعَ التَّلَامِيذَانِ كَلَامَهُ تَبِعَا يَسُوعَ.  
 ٣٨ وَانْتَفَتَّ يَسُوعُ فَرَأَاهُمَا يَتَبَعَانِهِ، فَسَأَلَهُمَا: «مَاذَا تَرِيدَانِ؟» فَقَالَا: «رَابِّي، أَيَّ يَأْ مَعْلَرٍ، إِنْ تُقِيمُ؟»  
 ٣٩ أَجَابَهُمَا: «تَعَالَيَا وَانظُرَا.» فَرَأَقَاهُ وَرَأَى حَمَلًا إِقَامَتَهُ، وَأَقَامَا مَعَهُ ذَلِكَ الْيَوْمِ، وَكَانَتْ السَّاعَةُ سَحْوِ الرَّابِعَةِ بَعْدَ الظُّهْرِ.  
 ٤٠ وَكَانَ أَنْدَرَاوُسُ أَخُو سَمْعَانَ بَطْرُسَ أَحَدَ هَذَيْنِ اللَّذَيْنِ تَبِعَا يَسُوعَ، بَعْدَمَا سَمِعَا كَلَامَ يُوْحَنَّا،  
 ٤١ فَمَا إِنْ وَجَدَ أَخَاهُ سَمْعَانَ، حَتَّى قَالَ لَهُ: «وَجَدْنَا الْمَسِيحَ» أَيَّ الْمَسِيحِ.  
 ٤٢ وَاقْتَادَهُ إِلَى يَسُوعَ. فَظَنَرَ يَسُوعَ مَلِيًّا إِلَى سَمْعَانَ وَقَالَ: «أَنْتَ سَمْعَانُ بْنُ يُونَا، وَلَكِنِّي سَادَعُوكَ: صَفَا» أَيَّ صَخْرًا.

## يسوع يدعو فيلبس وثناييل

- ٤٣ وَفِي الْيَوْمِ التَّالِيِ نَوَى يَسُوعُ أَنْ يَذْهَبَ إِلَى مِنتَقَةِ الْجَلِيلِ، فَوَجَدَ فِيلِبُّسَ، فَقَالَ لَهُ: «اتَّبِعْنِي!»  
 ٤٤ وَكَانَ فِيلِبُّسُ مِنْ بَيْتِ صَيْدَا، بَلَدَةِ أَنْدَرَاوُسَ وَبَطْرُسَ.  
 ٤٥ ثُمَّ وَجَدَ فِيلِبُّسَ ثَنَايِيلَ، فَقَالَ لَهُ: «وَجَدْنَا الَّذِي كَتَبَ عَنْهُ مُوسَى فِي الشَّرِيعَةِ، وَالْأَنْبِيَاءُ فِي كُتُبِهِمْ وَهُوَ يَسُوعُ ابْنُ يُوسُفَ مِنَ النَّاصِرَةِ.»

٥٠ فَقَالَ ثَنَايِيلُ: «وَهَلْ يَطَّلِعُ مِنَ النَّاصِرَةِ شَيْءٌ صَالِحٌ؟» أَجَابَهُ فِيلِبُّسُ: «تَعَالِ وَانظُرْ!»

٥١ وَرَأَى يَسُوعَ ثَنَايِيلَ قَادِمًا سَحْوَهُ فَقَالَ عَنْهُ: «هَذَا إِسْرَائِيلِيُّ أَصِيلٌ لَا شَكَّ فِيهِ!»

٥٢ فَسَأَلَهُ ثَنَايِيلُ: «وَمَنْ إِنْ تَعْرِفُنِي؟» فَأَجَابَهُ يَسُوعُ: «رَأَيْتَ تَحْتَ التِّبْنَةِ قَبْلَ أَنْ يَدْعُوكَ فِيلِبُّسُ.»

٥٣ فَهَتَفَ ثَنَايِيلُ قَائِلًا: «يَا مَعْلَرُ، أَنْتَ ابْنُ اللَّهِ! أَنْتَ مَلِكُ إِسْرَائِيلِ!»

٥٤ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «هَلْ آمَنْتَ لِأَنِّي قُلْتُ لَكَ إِنِّي رَأَيْتَ تَحْتَ التِّبْنَةِ؟ سَوْفَ تَرَى أَعْظَمَ مِنْ هَذَا!»

٥٥ ثُمَّ قَالَ لَهُ: «الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكَ: إِنَّكُمْ سَتَرَوْنَ السَّمَاءَ مَفْتُوحَةً، وَمَلَائِكَةُ اللَّهِ يَصْعَدُونَ وَيَنْزِلُونَ عَلَى ابْنِ الْإِنْسَانِ!»

## ٢

## يسوع يحول الماء خمر

- ١ وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ كَانَ عَزْرُسُ فِي قَانَا بِمِنتَقَةِ الْجَلِيلِ، وَكَانَتْ هُنَاكَ أُمُّ يَسُوعَ.  
 ٢ وَدَعِيَ إِلَى الْعُرْسِ أَيْضًا يَسُوعُ وَتَلَامِيذُهُ.  
 ٣ فَلَمَّا نَفَدَتِ الْخَمْرُ، قَالَتْ أُمُّ يَسُوعَ لَهُ: «لَمْ يَبْقَ عِنْدَهُمْ خَمْرٌ!»  
 ٤ فَأَجَابَهَا: «مَا شَأْنُكَ بِي يَا امْرَأَةٌ؟ سَاعَتِي لَمْ تَأْتِ بَعْدُ!»  
 ٥ فَقَالَتْ أُمُّهُ لِلخَدَمِ: «افْعَلُوا كُلَّ مَا يَأْمُرُكُمْ بِهِ.»  
 ٦ وَكَانَتْ هُنَاكَ سِتَّةُ أَجْرَانِ خَمْرٍ، بِسَعْتِمِلِ الْيَهُودِ مَاءَهَا لِلتَّنْطِيرِ، يَسَعُ الْوَاحِدُ مِنْهَا مَا بَيْنَ مِكْيَالَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةِ أَيَّ مَا بَيْنَ ثَمَانَيْنِ إِلَى مِئَةِ وَعِشْرِينَ لِتْرًا.)  
 ٧ فَقَالَ يَسُوعُ لِلخَدَمِ: «امْلَأُوا الْأَجْرَانَ مَاءً.» فَمَلَأُوهَا حَتَّى كَادَتْ تَمِيضُ.  
 ٨ ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: «وَالآنَ اغْرِفُوا مِنْهَا وَقَدِّمُوا إِلَى رَئِيسِ الْوَيْلَةِ!» فَفَعَلُوا.

٩ وَلَمَّا ذَاقَ رَبِيسَ الزَّيْتِ الْمَاءَ الَّذِي كَانَ قَدْ تَحَوَّلَ إِلَى خَمْرٍ، وَلَمْ يَكُنْ يَعْرِفُ مَصْدَرَهُ، أَمَّا الخدمُ الَّذِينَ قَدَّمُوهُ فَكَانُوا يَعْرِفُونَ، اسْتَدْعَى الْعَرِيسَ،

١٠ وَقَالَ لَهُ: «النَّاسُ جَمِيعًا يَقْدِمُونَ الخمرَ الْجَيِّدَةَ أَوَّلًا، وَبَعْدَ ذَلِكَ يَسْكِرُ الضُّيُوفُ يَقْدِمُونَ لَهُمْ مَا كَانَ دُونَهَا جُودَةً. أَمَا أَنْتَ فَقَدْ أَبْقَيْتَ الخمرَ الْجَيِّدَةَ حَتَّى الْآنَ!»

١١ هَذِهِ الْمُعْجِزَةُ هِيَ الْآيَةُ الْأُولَى الَّتِي أَجْرَاهَا يَسُوعُ فِي قَانَا الْجَلِيلِ، وَأَظْهَرَ جِدَّهُ، وَقَامَ بِهِ تَلَامِيذُهُ.

١٢ وَبَعْدَ هَذَا، نَزَلَ يَسُوعُ وَأُمُّهُ وَإِخْوَتُهُ وَتَلَامِيذُهُ إِلَى مَدِينَةِ كَفَرْنَاحُومَ، حَيْثُ أَقَامُوا بِضْعَةَ أَيَّامٍ.

يسوع يظهر الهيكل

١٣ وَإِذْ أَقْرَبَ عِيدَ الفِصْحِ الْيَهُودِيِّ، صَعِدَ يَسُوعُ إِلَى أُورُشَلِيمَ،

١٤ فَوَجَدَ فِي الْهَيْكَلِ بَاعَةَ الْبَقَرِ وَالغَنَمِ وَالْحَمَامِ، وَالصَّيَارِفَةَ جَالِسِينَ إِلَى مَوَاتِدِهِمْ،

١٥ فَجَدَّ سَوَاطِئَ مِنْ حَيَاتٍ، وَطَرَدَهُمْ جَمِيعًا مِنَ الْهَيْكَلِ، مَعَ الْغَنَمِ وَالْبَقَرِ، وَبَعَثَ نَقُودَ الصَّيَارِفَةِ وَقَلَبَ مَنَاضِدَهُمْ،

١٦ وَقَالَ لِبَائِعِي الْحَمَامِ: «أَخْرِجُوا هَذِهِ مِنْ هُنَا. لَا تَجْعَلُوا بَيْتَ أَبِي بَيْتًا لِلتِّجَارَةِ!»

١٧ فَتَذَكَّرَ تَلَامِيذُهُ أَنَّهُ جَاءَ فِي الْكُتَابِ: «الغَيْرَةُ عَلَى بَيْتِكَ تَأْكُلُنِي.»

١٨ فَصَدَّقَ الْيَهُودُ يَسُوعَ وَقَالُوا لَهُ: «هَاتِ آيَةً تَبَيَّنَتْ سُلْطَتَكَ لِفِعْلِكَ مَا فَعَلْتَ!»

١٩ أَجَابَهُمْ يَسُوعُ: «أَهْدِمُوا هَذَا الْهَيْكَلُ، وَفِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ أُقِيمُهُ.»

□□ فَقَالَ لَهُ الْيَهُودُ: «أَقْضَى بِنَاءُ هَذَا الْهَيْكَلِ سِتَّةَ وَأَرْبَعِينَ عَامًا، فَهَلْ تَقِيمُهُ أَنْتَ فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ؟»

٢١ وَلَكِنَّهُ كَانَ يُشِيرُ إِلَى هَيْكَلِ جَسَدِهِ.

٢٢ فَلَمَّا قَامَ مِنْ بَيْنِ الْأُمَمَاتِ فِيمَا بَعْدُ تَذَكَّرَ تَلَامِيذُهُ قَوْلَهُ هَذَا، فَآمَنُوا بِالْكِتَابِ وَبِالْكَلَامِ الَّذِي قَالَهُ يَسُوعُ.

٢٣ وَبَيْنَمَا كَانَ فِي أُورُشَلِيمَ فِي عِيدِ الفِصْحِ، آمَنَ بِاسْمِهِ كَثِيرُونَ إِذْ شَهِدُوا الْآيَاتِ الَّتِي أَجْرَاهَا.

٢٤ وَلَكِنَّهُ هُوَ لَمْ يَأْتُمْنِهِمْ عَلَى نَفْسِهِ، لِأَنَّهُ كَانَ يَعْرِفُ الْجَمِيعَ

٢٥ وَلَمْ يَكُنْ بِحَاجَةٍ إِلَى مَنْ يَشْهَدُ لَهُ عَنِ الْإِنْسَانِ، لِأَنَّهُ يَعْرِفُ دَخِيلَةَ الْإِنْسَانِ.

### ٣

يسوع يعلم نيقوديموس

١ غَيْرَ أَنَّ إِنْسَانًا مِنَ الْفَرِيسِيِّينَ، اسْمُهُ نِيقُودِيمُوسُ، وَهُوَ عَضُوٌّ فِي الْمَجْلِسِ الْيَهُودِيِّ،

٢ جَاءَ إِلَى يَسُوعَ لَيْلًا وَقَالَ لَهُ: «يَا مُعَلِّمُ، نَعْلَمُ أَنَّكَ جِئْتَ مِنَ اللَّهِ مُعَلِّمًا، لِأَنَّهُ لَا يَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ يَعْمَلَ مَا تَعْمَلُ مِنْ آيَاتٍ إِلَّا إِذَا

كَانَ اللَّهُ مَعَهُ.»  
□ فَاجَابَهُ يَسُوعُ: «الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكَ: لَا أَحَدٌ يُمْكِنُهُ أَنْ يَرَى مَلَكُوتَ اللَّهِ إِلَّا إِذَا وُلِدَ مِنْ جَدِيدٍ.»

□ فَسَأَلَهُ نِيقُودِيمُوسُ: «كَيْفَ يُمْكِنُ الْإِنْسَانُ أَنْ يُولَدَ وَهُوَ كَبِيرُ السِّنِّ؟ أَلَعَلَّهُ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَدْخُلَ بَطْنِ أُمِّهِ ثَانِيَةً ثُمَّ يُولَدَ؟»

٥ أَجَابَهُ يَسُوعُ: «الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكَ: لَا يُمْكِنُ أَنْ يَدْخُلَ أَحَدٌ مَلَكُوتَ اللَّهِ إِلَّا إِذَا وُلِدَ مِنَ الْمَاءِ وَالرُّوحِ.

٦ فَالْمَوْلُودُ مِنَ الْجَسَدِ هُوَ جَسَدٌ، وَالْمَوْلُودُ مِنَ الرُّوحِ هُوَ رُوحٌ.

٧ فَلَا تَعْجَبْ إِذَا قُلْتَ لَكَ إِنَّكَ بِحَاجَةٍ إِلَى الْوِلَادَةِ مِنْ جَدِيدٍ.

٨ الرِّيحُ تَهْبُ حَيْثُ نَشَاءُ وَتَسْمَعُ صَوْتَهَا، وَلَكِنَّكَ لَا تَعْلَمُ مِنْ أَيْنَ تَأْتِي وَلَا إِلَى أَيْنَ تَذْهَبُ. هَكَذَا كُلُّ مَنْ وُلِدَ مِنَ الرُّوحِ.»

٩ فَعَادَ نِيقُودِيمُوسُ يُسْأَلُ: «كَيْفَ يُمْكِنُ أَنْ يَتِمَّ هَذَا؟»

١٠ أَجَابَهُ يَسُوعُ: «أَنْتَ مُعَلِّمُ إِسْرَائِيلَ وَلَا تَعْلَمُ هَذَا!

١١ الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكَ: إِنَّمَا تَكْتَلِمُ بِمَا نَعْلَمُ وَنَشْهَدُ بِمَا رَأَيْنَا، وَمَعَ ذَلِكَ لَا تَقْبَلُونَ شَهَادَتَنَا.

١٢ إِنْ كُنْتُ حَدِّثُكُمْ بِأُمُورِ الْأَرْضِ وَلَمْ تُؤْمِنُوا، فَكَيْفَ تُؤْمِنُونَ إِنْ حَدِّثُكُمْ بِأُمُورِ السَّمَاءِ؟

١٣ وَمَا صَعِدَ أَحَدٌ إِلَى السَّمَاءِ إِلَّا الَّذِي نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ، وَهُوَ ابْنُ الْإِنْسَانِ الَّذِي هُوَ فِي السَّمَاءِ.

- ١٤ وَكَأَ عَقَى مُوسَى الحَيَّةَ فِي الرِّبْيَةِ، فَكَذَلِكَ لَا بَدَّ مِنْ أَنْ يُعَلَّقَ ابْنُ الْإِنْسَانِ،  
 ١٥ لَتَكُونَ الحَيَاةُ الأَبَدِيَّةَ لِكُلِّ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ.  
 ١٦ لِأَنَّهُ هَكَذَا أَحَبَّ اللهُ العَالَمَ حَتَّى بَدَّلَ ابْنَهُ الوَحِيدَ، لِكَيْ لَا يَهْلِكَ كُلُّ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ، بَلْ تَكُونَ لَهُ الحَيَاةُ الأَبَدِيَّةَ.  
 ١٧ فَإِنَّ اللهَ لَمْ يُرْسِلْ ابْنَهُ إِلَى العَالَمِ لِيَدِينِ العَالَمَ، بَلْ لِيَخْلُصَ العَالَمَ بِهِ،  
 ١٨ فَالَّذِي يُؤْمِنُ بِهِ لَا يُدَانَ، أَمَّا الَّذِي لَا يُؤْمِنُ بِهِ فَقَدْ صَدَرَ عَلَيْهِ حُكْمُ الدِّينُونَةِ، لِأَنَّهُ لَمْ يُؤْمِنْ بِاسْمِ ابْنِ اللهِ الوَحِيدِ.  
 ١٩ وَهَذَا هُوَ الحُكْمُ: إِنَّ النُّورَ قَدْ جَاءَ إِلَى العَالَمِ، وَلَكِنَّ النَّاسَ أَحْبَبُوا الظُّلْمَةَ أَكْثَرَ مِنَ النُّورِ، لِأَنَّ أَعْمَالَهُمْ كَانَتْ شَرِيرَةً.  
 ٢٠ فَكُلُّ مَنْ يَعْمَلُ الشَّرَّ يَبْغِضُ النُّورَ، وَلَا يَأْتِي إِلَيْهِ مَخَافَةَ أَنْ تُفْضَحَ أَعْمَالُهُ.  
 ٢١ وَأَمَّا الَّذِي يَسْلُكُ فِي الحَقِّ فَيَأْتِي إِلَى النُّورِ لِتُظْهِرَ أَعْمَالُهُ وَيَتَبَيَّنَ أَنَّهَا عَمِلَتْ بِقُوَّةِ اللهِ.»

شهادة يوحنا المعمدان عن يسوع

- ٢٢ وَذَهَبَ يَسُوعُ وَتَلَامِيذُهُ بَعْدَ ذَلِكَ إِلَى بِلَادِ الْيَهُودِيَّةِ وَأَقَامَ فِيهَا مَعَهُمْ، وَأَخَذَ يَعْبُدُ.  
 ٢٣ وَكَانَ يوحنا أيضًا يَعْبُدُ فِي عَيْنِ نَوْنٍ بِالْقَرْيَةِ مِنْ سَالِيمَ، لِأَنَّ المِيَاهَ هُنَاكَ كَانَتْ كَثِيرَةً فَكَانَ النَّاسُ يَأْتُونَ وَيَعْبُدُونَ.  
 ٢٤ فَإِنَّ يوحنا لَمْ يَكُنْ قَدْ أَلْفَى بَعْدَ فِي السِّجْنِ.  
 ٢٥ وَحَدَّثَ جَدَالَ بَيْنَ تَلَامِيذِ يوحنا وَأَحَدِ الْيَهُودِ فِي شَأْنِ التَّطَهُّرِ.  
 ٢٦ فَذَهَبُوا إِلَى يوحنا وَقَالُوا لَهُ: «يَا مَعْلَمَ، الرَّجُلُ الَّذِي رَأَيْنَاهُ مَعَكَ فِي مَا وَرَاءَ نَهْرِ الأَرْدُنِّ، وَالَّذِي شَهِدْتَ لَهُ، هُوَ أَيضًا يَعْبُدُ، وَاجْتَمِعُ بِحَوْلُونٍ إِلَيْهِ!»

- ٢٧ فَأَجَابَ يوحنا: «لَا يَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ يَنَالَ شَيْئًا إِلَّا إِذَا أُعْطِيَ لَهُ مِنَ السَّمَاءِ!  
 ٢٨ أَنْتُمْ تَشْهَدُونَ أَنِّي قُلْتُ: لَسْتُ الْمَسِيحَ، بَلْ أَنَا رَسُولٌ يُعْهِدُ لَهُ الطَّرِيقَ.  
 ٢٩ وَمَنْ لَهُ العُرُوسُ، يَكُونُ هُوَ العَرِيسُ! أَمَّا صَدِيقُ العَرِيسِ، الَّذِي يَقِفُ قَرِيبَهُ وَيَسْمَعُهُ، فَيَتَّبِعُ لِقَرَحِهِ صَوْتِ العَرِيسِ. وَهَذَا إِنَّ فَرِحِي هَذَا قَدْ تَمَّ.  
 ٣٠ فَلَا بَدَّ أَنْ يَزِيدَ هُوَ وَأَنْقُصَ أَنَا.»

- ٣١ الَّذِي يَأْتِي مِنْ فَوْقَ هُوَ فَوْقَ الجَمِيعِ. أَمَّا مَنْ كَانَ مِنَ الأَرْضِ، فَإِنَّهُ أَرْضِيٌّ وَيَتَكَلَّمُ كَلَامًا أَرْضِيًّا. الآتِي مِنْ فَوْقَ هُوَ فَوْقَ الجَمِيعِ،  
 ٣٢ وَهُوَ يَشْهَدُ بِمَا سَمِعَ وَرَأَى، وَلَا أَحَدٌ يَقْبَلُ شَهَادَتَهُ!  
 ٣٣ عَلَى أَنَّ الَّذِي يَقْبَلُ شَهَادَتَهُ، يُصَادِقُ عَلَى أَنَّ اللهَ حَقٌّ،  
 ٣٤ لِأَنَّ الَّذِي أَرْسَلَهُ اللهُ يَتَكَلَّمُ بِكَلَامِ اللهِ فَإِنَّ اللهَ يُعْطِي الرُّوحَ لَيْسَ بِالْمِجَالِ.  
 ٣٥ فَلَا بُدَّ بِحُبِّ الابْنِ، وَقَدْ جَعَلَ فِي يَدِهِ كُلَّ شَيْءٍ.  
 ٣٦ مَنْ يُؤْمِنُ بِالابْنِ، فَلَهُ الحَيَاةُ الأَبَدِيَّةَ. وَمَنْ يَرْفُضُ أَنْ يُؤْمِنَ بِالابْنِ، فَلَنْ يَرَى الحَيَاةَ، بَلْ يَسْتَقِرُّ عَلَيْهِ غَضَبُ اللهِ.

#### ٤

يسوع يتحدث مع امرأة سامرية

- ١ وَلَمَّا عَرَفَ الرَّبُّ أَنَّ الفَرِيسِيِّينَ سَمِعُوا أَنَّهُ يَتَخَذُ تَلَامِيذَ وَيَعْبُدُ أَكْثَرَ مِنْ يوحنا،  
 ٢ مَعَ أَنَّ يَسُوعَ نَفْسَهُ لَمْ يَكُنْ يَعْبُدُ بَلْ تَلَامِيذُهُ،  
 ٣ تَرَكَ مَنطِقَةَ الْيَهُودِيَّةِ وَرَجَعَ إِلَى مَنطِقَةِ الجَلِيلِ.  
 ٤ وَكَانَ لَأَبَدٍ لَهُ أَنْ يَمُرَّ بِمَنطِقَةِ السَّامِرَةِ،  
 ٥ فَوَصَلَ إِلَى بَلَدَةٍ فِيهَا، تَدْعَى سُوخَارَ، قَرِيبَةً مِنَ الأَرْضِ الَّتِي وَهَبَهَا يَعْقُوبُ لِابْنِهِ يُوسُفَ،  
 ٦ حَيْثُ يَثْرُ يَعْقُوبُ. وَلَمَّا كَانَ يَسُوعُ قَدْ تَعَبَ مِنَ السَّفَرِ، جَلَسَ عَلَى حَافَةِ الْبَيْتْرِ، وَكَانَتِ السَّاعَةُ حَوَالِي السَّادِسَةِ.  
 ٧ وَجَاءَتِ امْرَأَةٌ سَامِرِيَّةٌ إِلَى الْبَيْتْرِ لِتَأْخُذَ مَاءً، فَقَالَ لَهَا يَسُوعُ: «اسْقِينِي!»  
 ٨ فَإِنَّ تَلَامِيذَهُ كَانُوا قَدْ ذَهَبُوا إِلَى البَلَدَةِ لِيشْتَرُوا طَعَامًا.



٩ فَقَالَتْ لَهُ الْمَرْأَةُ السَّامِرِيَّةُ: «أَنْتَ يَهُودِيٌّ وَأَنَا سَامِرِيَّةٌ، فَكَيْفَ تَطْلُبُ مِنِّي أَنْ أَسْقِيَكَ؟» فَإِنَّ الْيَهُودَ لَمْ يَكُونُوا يَتَعَامَلُونَ مَعَ أَهْلِ السَّامِرَةِ.

١٠ فَأَجَابَهَا يَسُوعُ: «لَوْ كُنْتَ تَعْرِفِينَ عَظِيمَةَ اللَّهِ، وَمَنْ هُوَ الَّذِي يَقُولُ لَكَ: اسْقِيْنِي، لَطَلَبْتَ أَنْتِ مِنْهُ فَأَعْطَاكَ مَاءً حَيًّا!»

١١ فَقَالَتْ الْمَرْأَةُ: «وَلَكِنْ يَا سَيِّدُ، لَيْسَ مَعَكَ دَلْوٌ وَالْيَتْرُ عَمِيقَةٌ. فَمِنْ أَيْنَ لَكَ الْمَاءُ الْحَيُّ؟»

١٢ هَلْ أَنْتَ أَعْظَمُ مِنْ آيِنَا يَعْقُوبُ الَّذِي أَوْرَثَنَا هَذِهِ الْبَيْرَ، وَقَدْ شَرِبَ مِنْهَا هُوَ وَبَنُوهُ وَمَوَاشِيهِ؟»

١٣ فَقَالَ لَهَا يَسُوعُ: «كُلُّ مَنْ يَشْرَبُ مِنْ هَذَا الْمَاءِ يَبْغُودُ فَيَعْطِشُ.»

١٤ وَلَكِنَّ الَّذِي يَشْرَبُ مِنَ الْمَاءِ الَّذِي أُعْطِيهِ أَنَا، لَنْ يَعْطِشَ بَعْدَ ذَلِكَ أَبَدًا، بَلْ إِنَّ مَا أُعْطِيهِ مِنْ مَاءٍ يَصْبِحُ فِي دَاخِلِهِ نَبْعًا يَفِيضُ فَيُعْطِي حَيَاةً أَبَدِيَّةً.»

□□ فَقَالَتْ لَهُ الْمَرْأَةُ: «يَا سَيِّدُ، أَعْطِنِي هَذَا الْمَاءَ فَلَا أَعْطِشُ وَلَا أَعُودُ إِلَى هُنَا لِأَخْذِ مَاءٍ.»

□□ فَقَالَ لَهَا: «أَذْهَبِي وَادْعِي زَوْجَكَ، وَارْجِعِي إِلَيَّ هُنَا.»

□□ فَأَجَابَتْ: «لَيْسَ لِي زَوْجٌ!» فَقَالَ: «صَدَقْتَ إِذْ قُلْتَ: لَيْسَ لِي زَوْجٌ»

١٨ فَقَدْ كَانَ لَكَ نَحْسَةٌ أَزْوَاجٍ، وَالَّذِي تَعِيشِينَ مَعَهُ الْآنَ لَيْسَ زَوْجَكَ. هَذَا قَوْلُهُ بِالصِّدْقِ!»

١٩ فَقَالَتْ لَهُ الْمَرْأَةُ: «يَا سَيِّدُ، أَرَى أَنَّكَ نَبِيٌّ.»

٢٠ أَبَاؤُنَا عَبَدُوا اللَّهَ فِي هَذَا الْجَبَلِ، وَأَنْتُمْ الْيَهُودَ تَصْرُونَ عَلَيَّ أَنْ أُورْشَلِيمَ يَجِبُ أَنْ تَكُونَ الْمَرْكَزَ الْوَحِيدَ لِلْعِبَادَةِ.»

□□ فَأَجَابَهَا يَسُوعُ: «صِدِّيقِي يَا امْرَأَةَ، سَتَأْتِي السَّاعَةُ الَّتِي فِيهَا تَعْبُدُونَ الْآبَ لَا فِي هَذَا الْجَبَلِ وَلَا فِي أُورْشَلِيمَ.»

٢٢ أَنْتُمْ تَعْبُدُونَ مَا تَجْهَلُونَ، وَنَحْنُ نَعْبُدُ مَا نَعْلَمُ، لِأَنَّ الْخِلَاصَ هُوَ مِنْ عِنْدِ الْيَهُودِ.

٢٣ فَسَتَأْتِي سَاعَةٌ، بَلْ هِيَ الْآنَ، حِينَ يَعْبُدُ الْعَابِدُونَ الصَّادِقُونَ الْآبَ بِالرُّوحِ وَبِالْحَقِّ. لِأَنَّ الْآبَ يَبْتَغِي مِثْلَ هَؤُلَاءِ الْعَابِدِينَ.

٢٤ اللَّهُ رُوحٌ، فَذَلِكَ لِأَبَدٍ لِعَابِدِيهِ مِنْ أَنْ يَعْبُدُوهُ بِالرُّوحِ وَبِالْحَقِّ.»

□□ فَقَالَتْ لَهُ الْمَرْأَةُ: «إِنِّي أَعْلَمُ أَنَّ الْمَسِيَّا، الَّذِي يُدْعَى الْمَسِيحَ، سَيَأْتِي، وَمَتَى جَاءَ فَهُوَ يُعْلِنُ لَنَا كُلَّ شَيْءٍ.»

□□ فَأَجَابَهَا: «إِنِّي أَنَا هُوَ الَّذِي يُكَلِّمُكَ!»

عودة التلاميذ ليسوع

٢٧ وَعِنْدَ ذَلِكَ وَصَلَ التَّلَامِيذُ، وَدُهِشُوا لَمَّا رَأَوْهُ يُحَادِثُ امْرَأَةً. وَمَعَ ذَلِكَ لَمْ يَقُلْ لَهُ أَحَدٌ مِنْهُمْ: «مَاذَا تَرِيدُ مِنْهَا؟» أَوْ «لِمَاذَا

تُحَادِثُهَا؟»

٢٨ فَتَرَكَّتِ الْمَرْأَةُ جَرَّتَهَا وَعَادَتْ إِلَى الْبَلَدَةِ، وَأَخَذَتْ تَقُولُ لِلنَّاسِ:

٢٩ «تَعَالَوْا انظُرُوا إِنْسَانًا كَشَفَ لِي كُلَّ مَا فَعَلْتُ! فَعَلَهُ هُوَ الْمَسِيحُ؟»

٣٠ فَخَرَجَ أَهْلُ سُوحَارَ وَأَقْبَلُوا إِلَيْهِ.

٣١ وَفِي أُمَّتَاءِ ذَلِكَ كَانَ التَّلَامِيذُ يَقُولُونَ لَهُ بِالْحَاجِ: «يَا مَعْلُومٌ، كُلُّ»

٣٢ فَأَجَابَهُمْ: «عِنْدِي طَعَامٌ أَكَلَهُ لَا تَعْرِفُونَهُ أَنْتُمْ.»

□□ فَأَخَذَ التَّلَامِيذُ يَتَسَاءَلُونَ: «هَلْ جَاءَهُ أَحَدٌ بِمَا يَأْكُلُهُ؟»

٣٤ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «طَعَامِي هُوَ أَنْ أَعْمَلَ مِشِيئَةَ الَّذِي أَرْسَلَنِي وَأَنْ أُخْزِعَ عَمَلَهُ.»

٣٥ أَمَا تَقُولُونَ: بَعْدَ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ يَأْتِي الْخِصَادُ! وَلَكِنِّي أَقُولُ لَكُمْ: انظُرُوا مَلِيًّا إِلَى الْحَقُولِ، فَيَبِي قَدْ نَضَجَتْ وَحَانَ حَصَادُهَا.

٣٦ وَالْخِصَادُ يَأْخُذُ أَجْرَتَهُ، وَيَجْمَعُ الثَّمَرَ لِلْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ، فَيَفْرَحُ الزَّارِعُ وَالْخِصَادُ مَعًا،

٣٧ حَتَّى يَصْدُقَ الْقَوْلُ: وَاحِدٌ يَزْرَعُ، وَآخَرُ يَحْتَصِدُ.

٣٨ إِنِّي أَرْسَلْتُكُمْ لِتَحْتَصِدُوا مَا لَمْ تَسْعَبُوا فِيهِ، فَغَيِّرُوا كُرْتِعِبَا، وَأَنْتُمْ تَجْنُونَ ثَمَرَ اتِّعَابِهِمْ.»

كثيرون يؤمنون من السامرة

٣٩ فَآمَنَ بِهِ كَثِيرُونَ مِنَ السَّامِرِيِّينَ أَهْلِي تِلْكَ الْبَلَدَةِ بِسَبَبِ كَلَامِ الْمَرْأَةِ الَّتِي كَانَتْ تُشْهَدُ قَائِلَةً: «كَشَفَ لِي كُلَّ مَا فَعَلْتُ.»

- ٤١ وَعِنْدَمَا قَالُوهُ عِنْدَ الْبَيْتِ دَعُوهُ أَنْ يَتِمَّ عِنْدَهُمْ، فَأَقَامَ هُنَاكَ يَوْمَيْنِ،  
وَتَكَاثَرَ جَدًّا عِدَدُ الَّذِينَ آمَنُوا بِهِ بِسَبَبِ كَلَامِهِ،  
٤٢ وَقَالُوا لِلْهَرَاءِ: «إِنَّا لَا نُؤْمِنُ بِعَدِ الْآنِ بِسَبَبِ كَلَامِكَ، بَلْ نُؤْمِنُ لِأَنَّ سَمِعْنَا بِأَنفُسِنَا، وَعَرَفْنَا أَنَّهُ مَخْلَصُ الْعَالَمِ حَقًّا!»  
يسوع يشفي ابن رجل من حاشية الملك  
٤٣ وَبَعْدَ قَضَاءِ الْيَوْمَيْنِ فِي سُوحَارَ، غَادَرَهَا يَسُوعُ وَسَافَرَ إِلَى مَنطَقَةِ الْجَلِيلِ،  
٤٤ وَهُوَ نَفْسُهُ كَانَ قَدْ شَهِدَ قَائِلًا: «لَا كَرَامَةَ لِي فِي وَطَنِهِ!»  
٤٥ فَلَمَّا وَصَلَ إِلَى الْجَلِيلِ رَحَّبَ بِهِ أَهْلُهُا، وَكَانُوا قَدْ رَأَوْا كُلَّ مَا فَعَلَهُ فِي أُورُشَلِيمَ فِي آثَاءِ عِيدِ الْفِطْرِ، إِذْ ذَهَبُوا هُمْ أَيْضًا إِلَى الْعِيدِ.  
٤٦ وَوَصَلَ يَسُوعُ إِلَى قَانَا الْجَلِيلِ، حَيْثُ كَانَ قَدْ حَوَّلَ الْمَاءَ إِلَى خَمْرٍ. وَكَانَ فِي كَفْرَتَا حَوْمَ رَجُلٌ مِنْ حَاشِيَةِ الْمَلِكِ، لَهُ ابْنٌ مَرِيضٌ.  
٤٧ فَلَمَّا سَمِعَ أَنَّ يَسُوعَ تَرَكَ الْيَهُودِيَّةَ وَجَاءَ إِلَى الْجَلِيلِ، ذَهَبَ إِلَيْهِ وَطَلَبَ مِنْهُ أَنْ يَنْزِلَ مَعَهُ إِلَى كَفْرَتَا حَوْمَ لِيُشْفِيَ ابْنَهُ الْمَشْرِيفَ عَلَى الْمَوْتِ.

- ٤٨ فَقَالَ يَسُوعُ: «لَا تُؤْمِنُونَ إِلَّا إِذَا رَأَيْتُمُ الْآيَاتِ وَالْعَجَائِبَ!»  
٤٩ فَتَوَسَّلَ إِلَيْهِ الرَّجُلُ وَقَالَ: «يَا سَيِّدُ، انزِلْ مَعِي قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ ابْنِي!»  
٥٠ أَجَابَهُ يَسُوعُ: «اذْهَبْ! إِنَّ ابْنَكَ حَيٌّ!» فَاَمَّنَ الرَّجُلُ بِكَلِمَةِ يَسُوعَ الَّتِي قَالَهَا لَهُ، وَانصَرَفَ.  
٥١ وَبَيْنَمَا كَانَ نَازِلًا فِي الطَّرِيقِ لَاقَاهُ بَعْضُ عبيدِهِ وَبَشَّرُوهُ بِأَنَّ ابْنَهُ حَيٌّ،  
٥٢ فَسَأَلَهُمْ فِي آيَةِ سَاعَةٍ تَعَاوَى، أَجَابُوهُ: «فِي السَّاعَةِ السَّابِقَةِ مَسَاءَ الْبَارِحَةِ، وَلَتْ عَنْهُ الْخَمْرُ.»  
٥٣ فَعَلِمَ الْأَبُ أَنَّهَا السَّاعَةُ الَّتِي قَالَ لَهُ يَسُوعُ فِيهَا: «إِنَّ ابْنَكَ حَيٌّ.» فَاَمَّنَ هُوَ وَأَهْلُ بَيْتِهِ جَمِيعًا.  
٥٤ هَذِهِ الْمَعْجِزَةُ هِيَ الْآيَةُ الثَّانِيَّةُ الَّتِي أَجْرَاهَا يَسُوعُ بَعْدَ خُرُوجِهِ مِنَ الْيَهُودِيَّةِ إِلَى الْجَلِيلِ.

٥

شفاء مشلول عند البركة

- ١ وَبَعْدَ ذَلِكَ صَعِدَ يَسُوعُ إِلَى أُورُشَلِيمَ فِي أَحَدِ الْأَعْيَادِ الْيَهُودِيَّةِ،  
٢ وَكَانَ بِالْقُرْبِ مِنْ بَابِ الْغَمْرِ فِي أُورُشَلِيمَ بَرَكَةٌ اسْمُهَا بِالْعِبْرِيَّةِ بَيْتُ حَسَدَا، حَوْلَهَا مِئَتُ مَسَاجِدَ.  
٣ يَرْقُدُ فِيهَا جَمْعٌ كَبِيرٌ مِنَ الْمَرْضَى مِنْ عُجْمَانٍ وَعُرْجٍ وَمَشْلُولِينَ، يَنْتَظِرُونَ أَنْ تَحْرُكَ مِيَاهُ الْبَرَكَةِ،  
٤ لِأَنَّ مَلَكَكَ كَانَ يَأْتِي مِنْ حِينٍ لِآخِرٍ إِلَى الْبَرَكَةِ وَيَحْرُكُ مَاءَهَا، فَكَانَ الَّذِي يَنْزِلُ أَوَّلًا يُشْفَى، مَهْمَا كَانَ مَرَضُهُ.  
٥ وَكَانَ عِنْدَ الْبَرَكَةِ مَرِيضٌ مِنْذُ ثَمَانٍ وَثَلَاثِينَ سَنَةً،  
٦ رَأَى يَسُوعَ رَاقِدًا هُنَاكَ فَعَرَفَ أَنَّ مَدَّةَ طَوِيلَةَ انْقَضَتْ وَهُوَ عَلَى تِلْكَ الْحَالِ، فَسَأَلَهُ: «أَتُرِيدُ أَنْ تُشْفَى؟»  
٧ فَأَجَابَهُ الْمَرِيضُ: «يَا سَيِّدُ، لَيْسَ لِي إِسْطَانٌ يَلْقِينِي فِي الْبَرَكَةِ مَتَى تَحْرُكُ الْمَاءُ. وَكَمْ مِنْ مَرَّةٍ حَاولْتُ النُّزُولَ، فَكَانَ غَيْرِي يَنْزِلُ قَبْلِي دَائِمًا.»

- ٨ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «قُمْ أَجْمَلْ فِرَاشَكَ وَأَمْشِ.»  
٩ وَفِي الْحَالِ شَفِيَ الرَّجُلُ وَحَمَلَ فِرَاشَهُ وَمَشَى. وَكَانَ ذَلِكَ يَوْمَ سَبْتٍ.  
١٠ فَقَالَ الْيَهُودُ لِلرَّجُلِ الَّذِي شَفِيَ: «الْيَوْمَ سَبْتٌ. لَا يَجِلُّ لَكَ أَنْ تَحْمِلَ فِرَاشَكَ!»  
١١ فَأَجَابَهُمْ: «الَّذِي أَعَادَ إِلَيَّ الصِّحَّةَ هُوَ قَالَ لِي: أَجْمَلْ فِرَاشَكَ وَأَمْشِ.»  
١٢ فَسَأَلُوهُ: «وَمَنْ هُوَ الَّذِي قَالَ لَكَ: أَجْمَلْ فِرَاشَكَ وَأَمْشِ؟»  
١٣ وَلَكِنَّ الْمَرِيضَ الَّذِي شَفِيَ لَمْ يَكُنْ يَعْرِفُ مَنْ هُوَ، لِأَنَّ يَسُوعَ كَانَ قَدْ اتَّعَدَّ، إِذْ كَانَ فِي الْمَكَانِ جَمْعًا.  
١٤ وَبَعْدَ ذَلِكَ وَجَدَهُ يَسُوعُ فِي الْهَيْكَلِ، فَقَالَ لَهُ: «هَا أَنْتَ قَدْ عُدْتَ صَحِيحًا فَلَا تَرْجِعْ إِلَى الْخَطِيئَةِ لِئَلَّا يُصِيبَكَ مَا هُوَ أَسْوَأُ!»  
١٥ فَلَمَّا عَرَفَ الرَّجُلُ أَنَّ يَسُوعَ هُوَ الَّذِي شَفَاهُ، أُسْرِعَ بِخِطْبِ الْيَهُودِ بِذَلِكَ.

- ١٦ فَأَخَذَ الْيَهُودُ يُضَاقِبُونَ يَسُوعَ لِأَنَّهُ كَانَ يَعْمَلُ هَذِهِ الْأَعْمَالَ يَوْمَ السَّبْتِ.
- ١٧ وَلَكِنَّ يَسُوعَ قَالَ لَهُمْ: «مَا زَالَ أَبِي يَعْمَلُ إِلَى الْآنَ. وَأَنَا أَيْضًا أَعْمَلُ!»
- ١٨ لِهَذَا أَزْدَادُ سَعْيِ الْيَهُودِ إِلَى قَتْلِهِ، لَيْسَ فَقَطْ لِأَنَّهُ خَالَفَ سُنَّةَ السَّبْتِ، بَلْ أَيْضًا لِأَنَّهُ قَالَ إِنَّ اللَّهَ أَبُوهُ، مُسَاوِيًا نَفْسَهُ بِاللَّهِ.
- ١٩ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ إِنْ الْإِبْنُ لَا يَقْدِرُ أَنْ يَفْعَلَ شَيْئًا مِنْ تَلْقَاءِ نَفْسِهِ، بَلْ يَفْعَلُ مَا يَرَى الْآبَ يَفْعَلُهُ. فَكُلُّ مَا يَعْمَلُهُ الْآبَ، يَعْمَلُهُ الْإِبْنُ كَذَلِكَ،
- ٢٠ لِأَنَّ الْآبَ يُحِبُّ الْإِبْنَ، وَيَرْبِيهِ جَمِيعَ مَا يَفْعَلُهُ، وَسِيرِيهِ أَيْضًا أَعْمَالًا أَكْبَرًا مِنْ هَذَا الْعَمَلِ، فَتُدْهَشُونَ.
- ٢١ فَكَمَا يُعِمْ الْآبَ الْمَوْتَى وَيُحْيِيهِمْ، كَذَلِكَ يُحْيِي الْإِبْنُ مَنْ يَشَاءُ.
- ٢٢ وَالْآبَ لَا يُحَاكِمُ أَحَدًا، بَلْ أَعْطَى الْإِبْنَ سُلْطَةَ الْقَضَاءِ كُلِّهَا،
- ٢٣ لِكَيْ يَكْرِمَ الْجَمِيعَ الْإِبْنَ كَمَا يَكْرِمُونَ الْآبَ. وَمَنْ لَا يَكْرِمُ الْإِبْنَ لَا يَكْرِمُ الْآبَ الَّذِي أَرْسَلَهُ.
- ٢٤ الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ إِنْ مَنْ يَسْمَعُ كَلَامِي وَيُؤْمِنُ بِالَّذِي أَرْسَلَنِي تَكُنْ لَهُ الْحَيَاةُ الْأَبَدِيَّةُ، وَلَا يُحَاكِرُ فِي الْيَوْمِ الْآخِرِ، لِأَنَّهُ قَدْ اتَّقَلَ مِنَ الْمَوْتِ إِلَى الْحَيَاةِ.
- ٢٥ الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ السَّاعَةَ الَّتِي يَسْمَعُ فِيهَا الْأَمْوَاتُ صَوْتَ ابْنِ اللَّهِ سَتَاتِي بَلْ هِيَ الْآنَ وَالَّذِينَ يَسْمَعُونَهُ يَحْيُونَ.
- ٢٦ لِأَنَّهُ كَمَا أَنَّ لِلْآبِ حَيَاةً فِي ذَاتِهِ، فَقَدْ أَعْطَى الْإِبْنَ أَيْضًا أَنْ تَكُونَ لَهُ حَيَاةٌ فِي ذَاتِهِ،
- ٢٧ وَأَعْطَاهُ سُلْطَةً أَنْ يَدِينُ، لِأَنَّهُ ابْنُ الْإِنْسَانِ.
- ٢٨ لَا تَسْتَعْجِلُوا مِنْ هَذَا: فَسَوْفَ تَأْتِي سَاعَةٌ يَسْمَعُ فِيهَا جَمِيعٌ مِنْ فِي الْقُبُورِ صَوْتَهُ،
- ٢٩ فَيَخْرُجُونَ مِنْهَا: فَالَّذِينَ عَمِلُوا الصَّالِحَاتِ يَخْرُجُونَ فِي الْقِيَامَةِ الْمُوَدَّيَّةِ إِلَى الْحَيَاةِ، وَأَمَّا الَّذِينَ عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ فَيُنَادِيهِمُ الْمُوَدَّيَّةُ إِلَى الدِّيُونَةِ.
- ٣٠ وَأَنَا لَا يُمْكِنُ أَنْ أَفْعَلَ شَيْئًا مِنْ تَلْقَاءِ ذَاتِي، بَلْ أَحْكُمُ حَسَبًا أَسْمَعُ، وَحَكْمِي عَادِلٌ، لِأَنِّي لَا أَسْعَى لِتَحْقِيقِ إِرَادَتِي بَلْ إِرَادَةِ الَّذِي أَرْسَلَنِي.

### الآبُ يَشْهَدُ لِلابْنِ

- ٣١ لَوْ كُنْتُ أَشْهَدُ لِنَفْسِي، لَكُنْتُ شَهَادَتِي غَيْرَ صَادِقَةٍ،
- ٣٢ وَلَكِنْ غَيْرِي يَشْهَدُ لِي، وَأَنَا أَعْلَمُ أَنَّ شَهَادَتَهُ لِي هِيَ حَقٌّ.
- ٣٣ وَقَدْ بَعَثْتُمْ رَسُولًا إِلَى يُوْحَنَّا فَشَهِدَ لِلْحَقِّ.
- ٣٤ وَأَنَا أَقُولُ هَذَا لِأَنِّي أَعْتَمِدُ عَلَى شَهَادَةِ إِنْسَانٍ، بَلْ مِنْ أَجْلِ خَلَاصِكُمْ،
- ٣٥ فَقَدْ كَانَ يُوْحَنَّا مُضْطَاحًا مَتَّبِعًا مَتَّبِعًا مُضْطَاحًا، وَشَقْتُمْ أَنْ تَسْتَمْتِعُوا بِبُورِهِ فَتَرَهُ مِنْ الزَّمَنِ.
- ٣٦ وَلَكِنْ لِي شَهَادَةٌ أَكْبَرُ مِنْ شَهَادَةِ يُوْحَنَّا، وَهِيَ شَهَادَةُ الْأَعْمَالِ الَّتِي كَلَّفَنِي الْآبُ أَنْ أُجْزِئَهَا وَتَلِّي أَعْمَلَهَا، فَهِيَ تَشْهَدُ لِي مَشِيئَةً أَنَّ الْآبَ أَرْسَلَنِي،

٣٧ وَالْآبُ الَّذِي أَرْسَلَنِي هُوَ نَفْسُهُ أَيْضًا يَشْهَدُ لِي. وَأَنْتُمْ لَمْ تَسْمَعُوا صَوْتَهُ قَطُّ، وَلَا رَأَيْتُمْ هَيْئَتَهُ،

٣٨ وَلَا تَبَيَّنَتْ كَيْفِيَّتُهُ فِي قُلُوبِكُمْ، بِدَلِيلِ أَنْكُمْ لَا تَصْدُقُونَ الَّذِي أَرْسَلَهُ.

٣٩ أَنْتُمْ تَدْرُسُونَ الْكُتُبَ لِأَنَّكُمْ تَعْتَمِدُونَ أَنَّهَا سَتَهْدِيكُمْ إِلَى الْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ. هَذِهِ الْكُتُبُ تَشْهَدُ لِي،

٤٠ وَلَكِنْكُمْ تَرَفُضُونَ أَنْ تَأْتُوا إِلَيَّ لِتَكُونَ لَكُمْ الْحَيَاةُ.

٤١ لَسْتُ أَقْبَلُ مَجْدًا مِنْ عِنْدِ النَّاسِ.

٤٢ وَلَكِنِّي أَعْرِفُكُمْ، وَأَعْرِفُ أَنَّ حَبَّةَ اللَّهِ لَيْسَتْ فِي نَفْسِكُمْ.

٤٣ فَقَدْ جِئْتُ بِاسْمِ أَبِي وَلَمْ تَقْبَلُونِي، وَلَكِنْكُمْ تَرْجُونَ مِنْ يَجِيءُ بِاسْمِ نَفْسِهِ.

٤٤ مِنْ أَيْنَ لَكُمْ أَنْ تُوْمِنُوا بِي وَأَنْتُمْ تَقْبَلُونَ الْمَجْدَ مِنْ بَعْضِ دُونَ أَنْ تَسْمَعُوا فِي طَلَبِ الْمَجْدِ الَّذِي لَا يَمْنَحُهُ إِلَّا اللَّهُ!

٤٥ لَا تَطْلُبُوا أَنِّي أَشْكُرُكُمْ إِلَى الْآبِ، فَإِنَّ هُنَالِكَ مَنْ يَشْكُرُكُمْ، وَهُوَ مُوسَى الَّذِي عَلَّقْتُمْ عَلَيْهِ رِجَاءَكُمْ.

٤٦ فَلَوْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ مُوسَى، لَكُنْتُمْ صَادِقِينَ لِي، لِأَنَّهُ هُوَ كَتَبَ عَنِّي.

٤٧ وَإِذَا كُنْتُمْ لَا تَصَدُقُونَ مَا كَتَبَهُ مُوسَى، فَكَيْفَ تَصَدُقُونَ كَلَامِي؟»

## ٦

يسوع يطعم الخمسة الآلاف

- ١ بعد ذلك عبر يسوع بحيرة الجليل، أي بحيرة طبرية، إلى الضفة المقابلة،
- ٢ وتبعه جمع كبير بعدما رأوا آيات شفاؤه للبرص.
- ٣ وصعد يسوع وتلاميذه إلى الجبل وجلسوا.
- ٤ وكان عيد الفصح اليهودي قد اقترب.
- ٥ وإذ طلع يسوع ورأى جمعا كبيرا قادمًا نحوه، قال لفيلبس: «من أين نشتري خبزًا لنطعم هؤلاء كلهم؟»
- ٦ وقد قال هذا ليمتحنه، لأن يسوع كان يعرف ما سيفعله.
- ٧ فأجاب فيلبس: «حتى لو اشترينا خبزًا بمئتي دينار، لما كفى ليحصل الواحد منهم على قطعة صغيرة!»
- ٨ فقال له اندراوس، أخو سمعان بطرس، وهو أحد التلاميذ:
- ٩ «هنا ولد معه خمسة أرغفة شعير وسمكان صغيرتان. ولكن ما هذه لمثل هذا الجمع الكبير؟»
- ١٠ فقال يسوع: «اجلسوهم!» وكان هناك عشب كثير. جلس الرجال، وكان عددهم نحو خمسة آلاف.
- ١١ فأخذ يسوع الأربعة وشكر، ثم وزع منها على الجالسين، بقدر ما أرادوا. وكذلك فعل بالسمكتين.
- ١٢ فلما شبعوا، قال لتلاميذه: «اجمعوا كسر الخبز التي فضلت لكي لا يضيع شيء!»
- ١٣ فجمعوها، وملأوا اثني عشرة قفة من كسر الخبز الفاضلة عن الآكلين من خمسة أرغفة الشعير.
- ١٤ فلما رأى الناس الآية التي صنعها يسوع قالوا: «حقًا، هذا هو النبي الآتي إلى العالم.»
- وعلم يسوع أنهم على وشك أن يحتفظوه ليعيموه ملكًا، فعاد إلى الجبل وحده.

يسوع يمشي على الماء

- ١٦ ولما حل المساء نزل تلاميذه إلى البحيرة،
- ١٧ وركبوا قاربًا متجهين إلى كفرناحوم في الضفة المقابلة من البحيرة. وخيم الظلام ولم يكن يسوع قد لحق بهم.
- ١٨ وهبت عاصفة قوية، فاضطربت البحيرة.
- ١٩ وبدما جدت التلاميذ نحو ثلاثة أميال أو أربعة، رأوا يسوع يقترب من القارب ماشيًا على ماء البحيرة، فاستوى عليهم الخوف،
- ٢٠ فشجعهم قائلاً: «أنا هو لا تخافوا!»
- ٢١ فلما كادوا يظنون منه أن يصعد إلى القارب، حتى وصل القارب إلى المكان المقصود.
- ٢٢ وفي اليوم التالي، لم يجد الجمع الذين باتوا على الضفة المقابلة من البحيرة إلا قاربًا واحدًا. وكانوا يعرفون أن يسوع لم يركب القارب مع تلاميذه (بالأمس)، بل استقله التلاميذ وحدهم.
- ٢٣ ثم جاءت قوارب أخرى من طبرية، ورسّت بالقرب من المكان الذي أكلوا فيه الخبز بعدما شكر الرب عليه.
- ٢٤ فلما لم يجد الجمع يسوع ولا تلاميذه هناك، ركبوا تلك القوارب وجاءوا إلى كفرناحوم باحثين عن يسوع.

يسوع خبز الحياة

- ٢٥ فلما وجدوه على الضفة المقابلة من البحيرة، قالوا له: «يا معلم، متى وصلت إلى هنا؟»
- ٢٦ فأجابهم يسوع: «الحق الحق أقول لكم: أنتم تبحثون عني لا لأنكم رأيتم الآيات، بل لأنكم أكلتم وشبعتم من تلك الأربعة.
- ٢٧ لا تسعوا وراء الطعام الفاني، بل وراء الطعام الباقي إلى الحياة الأبدية، الذي يعطيك إياه ابن الإنسان، لأن هذا الطعام قد وضعه الله الأب ختمه عليه.»

□□ فسألوه: «ماذا نعمل لنعمل ما يطلبه الله؟»

٢٩ أجاب يسوع: «لعمل الذي يطلبه الله هو أن تؤمنوا بمن أرسله.»

□□ فقالوا له: «ما الآية التي تعملها لئراها وتؤمن بك؟ ماذا تقدر أن تعمل؟»

٣١ فَإِنَّ أَبَاءَنَا أَكَلُوا الْمَنِّ فِي الْبَرِّيَّةِ كَمَا جَاءَ فِي الْكِتَابِ: أَعْطَاهُمْ مِنَ السَّمَاءِ خُبْزًا لِيَأْكُلُوا!»

٣٢ فَأَجَابَهُمْ يَسُوعُ: «الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ مَوْسَى لَمْ يُعْطِكُمْ خُبْزًا مِنَ السَّمَاءِ، وَإِنَّمَا أَبِي هُوَ الَّذِي يُعْطِيكُمْ الْآنَ خُبْزَ السَّمَاءِ الْحَقِيقِيِّ،

٣٣ فَخُبْزُ اللَّهِ هُوَ النَّازِلُ مِنَ السَّمَاءِ الْوَاحِبُ حَيَاةً لِلْعَالَمِ.»

٣٤ قَالُوا لَهُ: «يَا سَيِّدُ، أَعْطِنَا فِي كُلِّ حِينٍ هَذَا الْخُبْزَ.»

٣٥ فَأَجَابَهُمْ يَسُوعُ: «أَنَا هُوَ خُبْزُ الْحَيَاةِ، فَالَّذِي يَقْبَلُ إِلَيَّ لَا يَجُوعُ، وَالَّذِي يُؤْمِنُ بِي لَا يَعْطَشُ أَبَدًا.

٣٦ وَلَكِنَّ قُلْتَ لَكُمْ إِنَّا نَكْفُرُ بِرَأْسِئِنَا وَلَا نَتُؤْمِنُ،

٣٧ وَلَكِنَّ كُلَّ مَا مَبَّهَ الْآبُ لِي سَيَأْتِي إِلَيَّ، وَمَنْ يَأْتِ إِلَيَّ لَا أُطْرَحُهُ إِلَى الْخَارِجِ أَبَدًا،

٣٨ فَقَدْ نَزَلْتُ مِنَ السَّمَاءِ، لَا لِأْتُمَّ مَشِيئَتِي، بَلْ مَشِيئَةَ الَّذِي أَرْسَلَنِي.

٣٩ وَمَشِيئَتُهُ هِيَ أَنْ لَا أَدَعَ أَحَدًا مِمَّنْ وَهَبَهُ لِي يَهْلِكُ، بَلْ أُقِيمُهُ فِي الْيَوْمِ الْآخِرِ.

٤٠ نَعَمْ! إِنَّ مَشِيئَةَ أَبِي هِيَ أَنْ كُلَّ مَنْ يَرَى الْإِبْنَ وَيُؤْمِنُ بِهِ تَكُونُ لَهُ الْحَيَاةُ الْأَبَدِيَّةُ، وَسَأُقِيمُهُ أَنَا فِي الْيَوْمِ الْآخِرِ.»

٤١ فَأَخَذَ الْيَهُودُ يَتَذَمَّرُونَ عَلَى يَسُوعَ لِأَنَّهُ قَالَ: «أَنَا الْخُبْزُ الَّذِي نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ.»

٤٢ وَقَالُوا: «أَلَيْسَ هَذَا يَسُوعَ ابْنَ يُوسُفَ، الَّذِي نَعْرِفُ نَحْنُ أَبَاهُ وَأُمَّهُ، فَكَيْفَ يَقُولُ: إِنِّي نَزَلْتُ مِنَ السَّمَاءِ؟»

٤٣ فَأَجَابَهُمْ يَسُوعُ: «لَا تَتَذَمَّرُوا فِيمَا يَنْتَكِرُ!

٤٤ لَا يَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ يَأْتِيَ إِلَيَّ إِلَّا إِذَا اجْتَذَبَهُ الْآبُ الَّذِي أَرْسَلَنِي. وَأَنَا أُقِيمُهُ فِي الْيَوْمِ الْآخِرِ.

٤٥ جَاءَ فِي كُتُبِ الْأَنْبِيَاءِ: سَيَتَعَلَّمُ الْجَمِيعُ مِنَ اللَّهِ، وَكُلُّ مَنْ يَسْمَعُ الْآبَ وَيَتَعَلَّمُ مِنْهُ يَأْتِي إِلَيَّ.

٤٦ وَلَيْسَ مَعْنَى هَذَا أَنْ أَحَدًا رَأَى الْآبَ: فَمَا رَأَاهُ إِلَّا الَّذِي كَانَ مَعَ اللَّهِ. هُوَ وَحْدَهُ رَأَى الْآبَ.

٤٧ الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ الَّذِي يُؤْمِنُ بِي فَلَهُ حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ.

٤٨ أَنَا هُوَ خُبْزُ الْحَيَاةِ.

٤٩ أَكَلْ أَبَاؤُكَ الْمَنِّ فِي الْبَرِّيَّةِ ثُمَّ مَاتُوا،

٥٠ وَلَكِنَّ هَذَا الْخُبْزُ النَّازِلُ مِنَ السَّمَاءِ لِيَأْكُلَ مِنْهُ الْإِنْسَانُ فَلَا يَمُوتُ.

٥١ أَنَا الْخُبْزُ الْحَيُّ الَّذِي نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ. إِنْ أَكَلَّ أَحَدٌ مِنْ هَذَا الْخُبْزِ حَيًّا إِلَى الْأَبَدِ. وَالْخُبْزُ الَّذِي أُقِيمُهُ أَنَا، هُوَ جَسَدِي، أَبْدَلُهُ لِكَيْ

يَحْيِيَ الْعَالَمَ.»

٥٢ فَأَتَارَ هَذَا الْكَلَامَ جِدَالًا عَنِيفًا بَيْنَ الْيَهُودِ، وَتَسَاءَلُوا: «كَيْفَ يَقْدِرُ هَذَا أَنْ يُعْطِنَا جَسَدَهُ لِنَأْكُلَهُ؟»

٥٣ فَأَجَابَهُمْ يَسُوعُ: «الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِذَا لَمْ تَأْكُلُوا جَسَدَ ابْنِ الْإِنْسَانِ وَتَشْرَبُوا دَمَهُ فَلَا حَيَاةَ لَكُمْ فِي دَاخِلِكُمْ.

٥٤ مَنْ يَأْكُلُ جَسَدِي وَيَشْرَبُ دَمِي، فَلَهُ حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ، وَأَنَا أُقِيمُهُ فِي الْيَوْمِ الْآخِرِ،

٥٥ لِأَنَّ جَسَدِي هُوَ الطَّعَامُ الْحَقِيقِيُّ، وَدَمِي هُوَ الشَّرَابُ الْحَقِيقِيُّ.

٥٦ وَكُلُّ مَنْ يَأْكُلُ جَسَدِي وَيَشْرَبُ دَمِي، يَبْتَدِئُ فِيَّ وَأَنَا فِيهِ.

٥٧ وَكَأَنِّي أَحْيَا بِالْآبِ الْحَيِّ الَّذِي أَرْسَلَنِي، فَكَذَلِكَ يَحْيِي بِي مَنْ يَأْكُلُنِي.

٥٨ هَذَا هُوَ الْخُبْزُ الَّذِي نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ، وَهُوَ لَيْسَ كَالَّذِي أَكَلَهُ أَبَاؤُكُمْ ثُمَّ مَاتُوا. فَالَّذِي يَأْكُلُ هَذَا الْخُبْزَ حَيًّا إِلَى الْأَبَدِ.»

٥٩ هَذَا كُلُّهُ قَوْلُهُ يَسُوعَ فِي الْمَجْمَعِ وَهُوَ يَعْلَمُ فِي كَفَرَاتِهِمْ.

التلاميذ يشكون

٦٠ فَلَمَّا سَمِعَهُ كَثِيرُونَ مِنَ تَلَامِيذِهِ قَالُوا: «مَا أَصْعَبَ هَذَا الْكَلَامَ! مَنْ يُطِيقُ سَمَاعَهُ؟»

٦١ فَعَلِمَ يَسُوعُ فِي نَفْسِهِ أَنَّ تَلَامِيذَهُ يَتَذَمَّرُونَ، فَسَأَلَهُمْ: «أَهَذَا يَبْعَثُ الشُّكُوكَ فِي نَفْسِكُمْ؟

٦٢ فَمَاذَا لَوْ رَأَيْتُمْ ابْنَ الْإِنْسَانِ صَاعِدًا إِلَى حَيْثُ كَانَ قَبْلًا؟

٦٣ الرُّوحُ هُوَ الَّذِي يُعْطِي الْحَيَاةَ، أَمَّا الْجَسَدُ فَلَا يَفِيدُ شَيْئًا. الْكَلَامُ الَّذِي كَلَّمْتُمْ بِهِ هُوَ رُوحٌ وَحْيَةٌ.

- ٦٤ وَلَكِنَّ بَعْضًا مِنْكُمْ لَا يُؤْمِنُونَ! فَقَدْ كَانَ يَسُوعُ مِنْذُ الْبَدْءِ يَعْرِفُ مَنْ هُمُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِهِ، وَمَنْ هُوَ الَّذِي سَيُخَوِّنُهُ.
- ٦٥ ثُمَّ قَالَ: «لِذَلِكَ قُلْتُ لَكُمْ: لَا يَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ يَأْتِيَ إِلَيَّ إِلَّا إِذَا وَهَبَهُ الْآبُ ذَلِكَ.»
- ٦٦ مِنْ ذَلِكَ الْوَقْتِ حَجَّرَهُ كَثِيرُونَ مِنْ أَتْبَاعِهِ، وَلَمْ يَعُودُوا يُتَّبِعُونَهُ!
- ٦٧ فَقَالَ لِأَخِي عَشْرَ تَلْمِذَاتٍ: «وَأَنْتُمْ أَتْرِيدُونَ أَنْ تَذْهَبُوا مَعَهُمْ؟»
- ٦٨ فَأَجَابَهُ سَمْعَانَ بَطْرُسُ: «إِلَى مَنْ نَذْهَبُ يَا رَبُّ وَعِنْدَكَ كَلَامُ الْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ.
- ٦٩ نَحْنُ آمَنَّا وَعَرَفْنَا أَنَّكَ قُدُّوسُ اللَّهِ!»
- ٧٠ فَقَالَ يَسُوعُ: «أَلَيْسَ أَنَا اخْتَرْتُكَ أَنْتَ الْإِخْتِي عَشْرًا، وَمَعَ ذَلِكَ فَوَاحِدٌ مِنْكُمْ شَيْطَانٌ؟»
- ٧١ أَشَارَ بِهَذَا إِلَى يَهُوذَا بْنِ سَمْعَانَ الْإِسْخَرْيُوطِيِّ، الَّذِي سَلَّمَهُ فِيمَا بَعْدَ مَعَهُ أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْإِخْتِي عَشْرًا!

## ٧

يسوع يذهب إلى عيد المظال

- ١ بَعْدَ ذَلِكَ بَدَأَ يَسُوعُ يَنْتَقِلُ فِي مِنتَقَةِ الْجَلِيلِ، مُتَجَنِّبًا التَّجُولَ فِي مِنتَقَةِ الْيَهُودِيَّةِ، لِأَنَّ الْيَهُودَ كَانُوا يَسْعَوْنَ إِلَى قَتْلِهِ.
- ٢ وَعِنْدَمَا اقْتَرَبَ عِيدَ الْمِظَالِ الْيَهُودِيِّ،
- ٣ قَالَ لَهُ إِخْوَتُهُ: «اتْرِكْ هَذِهِ الْمُنْطَقَةَ وَاذْهَبْ إِلَى الْيَهُودِيَّةِ لِيَرَى أَتْبَاعُكَ مَا تَعْمَلُ مِنْ أَعْمَالٍ،
- ٤ فَلَا أَحَدٌ يَعْمَلُ فِي الْخَفَاءِ إِذَا كَانَ يَبْتَغِي الشُّهْرَةَ، وَمَادَمْتَ تَعْمَلُ هَذِهِ الْأَعْمَالِ، فَأَظْهِرْ نَفْسَكَ لِلْعَالَمِ.»
- فَإِنَّ إِخْوَتَهُ لَمْ يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ بِهِ.
- ٦ فَأَجَابَهُمْ يَسُوعُ: «مَا حَانَ وَقْتِي بَعْدُ، أَمَا وَقْتُكَ فَهُوَ مُنَاسِبٌ كُلَّ حِينٍ.
- ٧ لَا يَقْدِرُ الْعَالَمُ أَنْ يَبْغِضَكَ، وَلَكِنَّهُ يَبْغِضُنِي أَنَا، لِأَنِّي أَشْهَدُ عَلَيْهِ أَنَّ أَعْمَالَهُ شَرِيرَةٌ.
- ٨ أَصْعَدُوا أَنْتُمْ إِلَى الْعِيدِ، أَمَا أَنَا فَلَنْ أَصْعَدَ الْآنَ إِلَى هَذَا الْعِيدِ لِأَنَّ وَقْتِي مَا جَاءَ بَعْدُ.»
- قَالَ لَهُمْ هَذَا وَبَقِيَ فِي الْجَلِيلِ.
- ١٠ وَبَعْدَ مَا ذَهَبَ إِخْوَتُهُ إِلَى الْعِيدِ، ذَهَبَ هُوَ أَيْضًا كَمَا لَوْ كَانَ مُتَخَفِيًا، لَا ظَاهِرًا.
- ١١ فَأَخَذَ الْيَهُودُ يَحْتَجُّونَ عَنْهُ فِي الْعِيدِ، وَيَسْأَلُونَ: «أَيْنَ ذَاكَ الرَّجُلُ؟»
- ١٢ وَتَارَتْ بَيْنَ الْجَمُوعِ مَنَاقِشَاتٌ كَثِيرَةٌ حَوْلَهُ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: «إِنَّهُ صَالِحٌ» وَقَالَ آخَرُونَ: «لَا! بَلْ إِنَّهُ يُضِلُّ الشَّعْبَ»
- ١٣ وَلَكِنَّ لَمْ يَجْرَأْ أَحَدٌ أَنْ يَتَكَلَّمَ عَنْهُ عَلَنًا، خَوْفًا مِنَ الْيَهُودِ.

يسوع يعلم في العيد

- ١٤ وَلَمَّا مَضَى مِنَ الْعِيدِ نَصَفَهُ، صَعِدَ يَسُوعُ إِلَى الْهَيْكَلِ وَبَدَأَ يَتَلَمَّزُ النَّاسَ.
- ١٥ فَذَهَشَ الْيَهُودُ وَسَاءَلُوا: «كَيْفَ يَعْرِفُ هَذَا الْكُتُبَ وَهُوَ لَمْ يَتَعَلَّمْ؟»
- ١٦ فَأَجَابَهُمْ يَسُوعُ: «لَيْسَ تَعْلِيمِي مِنْ عِنْدِي، بَلْ مِنْ عِنْدِ الَّذِي أَرْسَلَنِي
- ١٧ وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَعْمَلَ مِثْلِيَّةَ اللَّهِ يَعْرِفُ مَا إِذَا كَانَ تَعْلِيمِي مِنْ عِنْدِ اللَّهِ، أَوْ أَنِّي أَتَكَلَّمُ مِنْ عِنْدِي.
- ١٨ مَنْ يَتَكَلَّمُ مِنْ عِنْدِهِ يَطْلُبُ الْمَجْدَ لِنَفْسِهِ، أَمَا الَّذِي يَطْلُبُ الْمَجْدَ لِمَنْ أَرْسَلَهُ فَهُوَ صَادِقٌ لَا إِثْمَ فِيهِ.
- ١٩ أَمَا أَعْطَاكُمْ مُوسَى الشَّرِيعَةَ؟ وَلَكِنْ مَا مِنْ أَحَدٍ مِنْكُمْ يَعْمَلُ بِالشَّرِيعَةِ! لِمَاذَا تَسْعَوْنَ إِلَيَّ قَتْلِي؟»
- ٢٠ فَأَجَابَهُ الْجَمْعُ: «بِكِ شَيْطَانٍ! مَنْ يَرِيدُ أَنْ يَقْتُلَكَ؟»
- ٢١ فَقَالَ يَسُوعُ: «عَمِلْتُ يَوْمَ السَّبْتِ عَمَلًا وَاحِدًا فَاسْتَغْرَبْتُمْ جَمِيعًا.
- ٢٢ إِنَّ مُوسَى أَوْصَاكُمْ بِالْخِتَانِ وَهَذَا لَا يَعْني أَنَّ الْخِتَانَ يَرْجِعُ إِلَى مُوسَى بَلْ إِلَى الْآبَاءِ وَلِذَلِكَ تَحْتَنُونَ الْإِنْسَانَ وَلَوْ يَوْمَ السَّبْتِ.
- ٢٣ فَإِنَّ كُنْتُمْ تَحْرَمُونَ الْخِتَانَ لِلْإِنْسَانِ يَوْمَ السَّبْتِ لَكَيْ لَا تَخَالِفُوا شَرِيعَةَ مُوسَى، فَهَلْ تَعْضَبُونَ عَلَيَّ لِأَنِّي شَفَيْتُ إِنْسَانًا بِكَامِلِهِ فِي السَّبْتِ؟
- ٢٤ لَا تَحْكُمُوا بِحَسَبِ الظَّاهِرِ، بَلْ احْكُمُوا حُكْمًا عَادِلًا.»

انقسام حول من هو يسوع

- ٢٥ عِنْدَ ذَلِكَ قَالَ بَعْضُ أَهْلِ أُورُشَلِيمَ: «أَلَيْسَ هَذَا هُوَ الَّذِي يُرِيدُونَ أَنْ يَقْتُلُوهُ؟»

٢٦ هَا هُوَ يَتَكَلَّمُ عَلَيْنَا وَلَا أَحَدٌ يَعْترِضُهُ بِنِيءٍ. تَرَى، هَلْ تَأْكُدُ رُؤْسَاؤُنَا أَنَّهُ هُوَ الْمَسِيحُ حَقًّا؟  
 ٢٧ إِنَّ الْمَسِيحَ عِنْدَمَا يَأْتِي لَنْ يَعْرِفَ أَحَدٌ مِنْ أَيْنَ جَاءَ، أَمَّا هَذَا فإِنَّمَا نَعْرِفُ أَصْلَهُ!»  
 ٢٨ فَرَفَعَ يَسُوعُ صَوْتَهُ، وَهُوَ يَعْلَمُ فِي الْهَيْكَلِ، قَاتِلًا: «أَنْتُمْ تَعْرِفُونِي وَتَعْرِفُونَ مِنْ أَيْنَ أَنَا! وَأَنَا لَمْ آتِ مِنْ عِنْدِ ذَاتِي، وَلَكِنَّ الَّذِي أَرْسَلَنِي هُوَ حَقٌّ وَأَنْتُمْ لَا تَعْرِفُونَهُ.

٢٩ أَمَّا أَنَا فَأَعْرِفُهُ، لِأَنِّي مِنْهُ وَهُوَ الَّذِي أَرْسَلَنِي.»  
 ٣٠ فَسَعَى الْيَهُودُ لِلْقَبْضِ عَلَيْهِ، وَلَكِنَّ أَحَدًا لَمْ يَلْقَ عَلَيْهِ يَدًا، لِأَنَّ سَاعَتَهُ لَمْ تَكُنْ قَدْ حَانَتْ.  
 ٣١ عَلَى أَنَّ كَثِيرِينَ مِنْ الْجَمْعِ آمَنُوا بِهِ، وَقَالُوا: «أَلَعَلَّ الْمَسِيحَ، عِنْدَمَا يَأْتِي، يُجْرِي آيَاتٍ أَكْثَرَ مِنْ هَذِهِ الَّتِي يُجْرِيهَا هَذَا الرَّجُلُ؟»  
 ٣٢ وَسَمِعَ الْفَرِيسِيُّونَ مَا سَبَّاهُمْ بِهِ أَجْمَعُ عَنْهُ، فَأَرْسَلُوا هُمْ وَرُؤْسَاءَ الْكَهَنَةِ بَعْضَ الْحَرَّاسِ لِيَلْقُوا الْقَبْضَ عَلَيْهِ.  
 ٣٣ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «أَنَا بَاقِي مَعَكُمْ وَقَتًا قَلِيلًا، ثُمَّ أَعُودُ إِلَى الَّذِي أَرْسَلَنِي.  
 ٣٤ عِنْدئذٍ تَسْعَوْنَ فِي طَلْبِي وَلَا تَجِدُونِي، وَلَا تَقْدِرُونَ أَنْ تَذْهَبُوا إِلَيَّ حَيْثُ أَكُونُ.»  
 ٣٥ فَسَأَلَ الْيَهُودُ فِيمَا بَيْنَهُمْ: «إِلَى أَيْنَ يَتَوَى أَنْ يَذْهَبَ فَلَا تَجِدُهُ؟ أَيْذْهَبَ إِلَى الْمَدِينِ الْيُونَانِيَّةِ الَّتِي أَثْبَتَتْ فِيهَا الْيَهُودُ، وَيَعْلَمُ الْيُونَانِيِّينَ؟  
 ٣٦ وَمَاذَا يَعْني بِقَوْلِهِ: تَسْعَوْنَ فِي طَلْبِي فَلَا تَجِدُونِي، وَلَا تَقْدِرُونَ أَنْ تَذْهَبُوا إِلَيَّ حَيْثُ أَكُونُ؟»

إِنْ عَطِشَ أَحَدٌ فَلْيَأْتِ إِلَيَّ

٣٧ وَفِي آخِرِ يَوْمٍ مِنَ الْعِيدِ، وَهُوَ أَعْظَمُ أَيَّامِهِ، وَقَفَّ يَسُوعُ وَقَالَ بِأَعْلَى صَوْتِهِ: «إِنْ عَطِشَ أَحَدٌ فَلْيَأْتِ إِلَيَّ وَيَشْرَبْ.  
 ٣٨ وَكَمَا قَالَ الْكِتَابُ، مَنْ آمَنَ بِي تَجْرُ مِنْ دَاخِلِهِ أَنْهَارٌ مَاءٍ حَيٍّ.»  
 ٣٩ قَالَ يَسُوعُ هَذَا عَنِ الرُّوحِ الْقُدْسِ الَّذِي كَانَ الْمُؤْمِنُونَ بِهِ سَيَقْبَلُونَهُ. وَلَمْ يَكُنِ الرُّوحُ قَدْ أُعْطِيَ بَعْدَ لَأَنَّ يَسُوعَ لَمْ يَكُنْ قَدْ تَمَجَّدَ بَعْدَ.

٤٠ وَمَا سَمِعَ الْحَاضِرُونَ هَذَا الْكَلَامَ قَالَ بَعْضُهُمْ: «هَذَا هُوَ النَّبِيُّ حَقًّا.»  
 ٤١ وَقَالَ آخَرُونَ: «هَذَا هُوَ الْمَسِيحُ.» وَلَكِنَّ بَعْضَهُمْ قَالُوا: «وَهَلْ يَطَّلِعُ الْمَسِيحُ مِنَ الْجَلِيلِ؟»  
 ٤٢ أَمَّا قَالَ الْكُتَّابُ إِنَّ الْمَسِيحَ سَيَأْتِي مِنْ نَسْلِ دَاوُدَ، وَمِنْ قَرْيَةِ بَيْتِ لَحْمٍ حَيْثُ كَانَ دَاوُدُ؟  
 ٤٣ وَهَكَذَا حَصَلَ بِسَبَبِهِ بَيْنَ الْجَمْعِ انْتِسَامٌ فِي الرَّأْيِ.  
 ٤٤ وَأَرَادَ بَعْضُهُمْ أَنْ يَلْقُوا الْقَبْضَ عَلَيْهِ، وَلَكِنَّ أَحَدًا لَمْ يَلْقَ عَلَيْهِ يَدًا.

عدم إيمان قادة اليهود

٤٥ وَرَجَعَ حَرَّاسُ الْهَيْكَلِ إِلَى الْفَرِيسِيِّينَ وَرُؤْسَاءِ الْكَهَنَةِ، فَسَأَلُوهُمْ: «لِمَاذَا لَمْ تُحَضِّرُوهُ؟»  
 ٤٦ فَأَجَابُوا: «لَمْ نَسْمَعْ قَطُّ إِنْسَانًا يَتَكَلَّمُ بِمِثْلِ كَلَامِهِ!»  
 ٤٧ فَردُّوا غَاضِبِينَ: «وَهَلْ ضَلَلْتُمْ أَنْتُمْ أَيْضًا؟»  
 ٤٨ أَرَأَيْتُمْ أَحَدًا مِنَ الرُّؤْسَاءِ أَوْ مِنَ الْفَرِيسِيِّينَ آمَنَ بِهِ؟  
 ٤٩ أَمَّا عَامَّةُ الشَّعْبِ الَّذِينَ يَجْهَلُونَ الشَّرِيعَةَ، فَاللَّعْنَةُ عَلَيْهِمْ!»  
 ٥٠ وَلَكِنَّ وَاحِدًا مِنْهُمْ، وَهُوَ تَيْمُودِيُوسُ الَّذِي كَانَ قَدْ جَاءَ إِلَى يَسُوعَ لَيْلًا،  
 ٥١ قَالَ لَهُمْ: «أَسْمَحْ شَرِيعَتَنَا بِأَنْ يَحْكَمَ عَلَى أَحَدٍ دُونَ سَمَاعِ دِفَاعِهِ أَوْ لَا لِمَعْرِفَةِ ذَنْبِهِ؟»  
 ٥٢ فَأَجَابُوا: «أَلَعَلَّكَ أَنْتَ أَيْضًا مِنَ الْجَلِيلِ؟ أَدْرُسُ الْكِتَابَ تَعَلَّمَ أَنَّهُ لَمْ يَطَّلِعْ قَطُّ نَبِيٍّ مِنَ الْجَلِيلِ!»  
 ٥٣ ثُمَّ انْصَرَفَ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى بَيْتِهِ.

## ٨

١ وَأَمَّا يَسُوعُ، فَذَهَبَ إِلَى جَبَلِ الزَيْتُونِ.  
 ٢ وَعِنْدَ النَّجْرِ عَادَ إِلَى الْهَيْكَلِ، فَاجْتَمَعَ حَوْلَهُ جَمْهُورُ الشَّعْبِ، فَجَلَسَ يَلْعَلُهُمْ.  
 ٣ وَأَحْضَرَ إِلَيْهِ مَعْلُومَ الشَّرِيعَةِ وَالْفَرِيسِيِّينَ امْرَأَةً ضَبَطَتْ تَرْتِي، وَأَوْقَفُوهَا فِي الْوَسْطِ،

- ٤ وَقَالُوا لَهُ: «يَا مُعَلِّمُ، هَذِهِ الْمَرْأَةُ ضَبِطَتْ وَهِيَ تَرَبِّي.»  
 ٥ وَقَدْ أَوْصَانَا مُوسَى فِي شَرِيعَتِهِ بِإِعْدَامِ أُمَّثَلْنَا رَجُلًا بِأَجْرَارَةٍ، فَمَا قَوْلُكَ أَنْتَ؟»  
 ٦ سَأَلُوهُ ذَلِكَ لِئَلَّا يَجْرُوهُ فَيُجَدُّوا تَهْمَةً بِحَاكُمَتِهِ بِهَا. أَمَّا هُوَ فَاتَّخَذَ وَبَدَأَ يَكْتُبُ بِإِصْبَعِهِ عَلَى الْأَرْضِ.  
 ٧ وَلِكَيْتَمَّ الْحَوَا عَلَيْهِ بِالسُّؤَالِ، فَاعْتَدَلَ وَقَالَ لَهُمْ: «مَنْ كَانَ مِنْكُمْ بِلاَ خَطِيئَةٍ فَلْيُرِمُوا أَوَّلًا بِحِجْرٍ!»  
 ٨ ثُمَّ اتَّخَذَ وَعَادَ يَكْتُبُ عَلَى الْأَرْضِ.  
 ٩ فَلَمَّا سَمِعُوا هَذَا الْكَلَامَ انْسَجَبُوا جَمِيعًا وَاحِدًا بِلَوِ الْآخِرِ، ابْتِدَاءً مِنَ الشُّيُوخِ. وَبَقِيَ يَسُوعُ وَحْدَهُ، وَالْمَرْأَةُ وَاقِفَةٌ فِي مَكَانِهَا.  
 ١٠ فَاعْتَدَلَ وَقَالَ لَهَا: «أَيْنَ هُمُ ابْنَتَا الْمَرْأَةِ؟ أَلَمْ يَحْكُرْ عَلَيْكَ أَحَدٌ مِنْهُمْ؟»  
 ١١ أَجَابَتْ: «لَا أَحَدٌ يَا سَيِّدُ.» فَقَالَ لَهَا: «وَأَنَا لَا أَحْكُرُ عَلَيْكَ. أَذْهَبِي وَلَا تَعُودِي تَحْطِئِينَ!»

### صحة شهادة يسوع

- ١٢ وَخَاطَبَهُمْ يَسُوعُ أَيضًا فَقَالَ: «أَنَا نُورُ الْعَالَمِ. مَنْ يَتَّبِعْنِي فَلَا يَحْتَظُّ فِي الظُّلَامِ بَلْ يَكُونُ لَهُ نُورُ الْحَيَاةِ.»  
 ١٣ فَاعْتَرَضَهُ الْفَرِيسِيُّونَ قَائِلِينَ: «أَنْتَ الْآنَ تَشْهَدُ لِنَفْسِكَ، فَتَشْهَادَتُكَ لَا تَصِحُّ.»  
 ١٤ فَأَجَابَ: «مَعَ أَيِّ أَشْهَدُ لِنَفْسِي فَإِنَّ شَهَادَتِي صَحِيحَةٌ، لِأَنِّي أَعْرِفُ مِنْ أَيْنَ أَتَيْتُ وَإِلَى أَيْنَ أَذْهَبُ، أَمَّا أَنْتُمْ فَلَا تَعْرِفُونَ لِمَنْ مِنْ أَيْنَ أَتَيْتُ وَلَا إِلَى أَيْنَ أَذْهَبُ.»  
 ١٥ وَلِذَلِكَ تَحْكُمُونَ عَلَيَّ بِحَسَبِ الْبَشَرِ، أَمَّا أَنَا فَلَا أَحْكُرُ عَلَى أَحَدٍ،  
 ١٦ مَعَ أَنَّهُ لَوْ حَكَمْتُ لَجَاءَ حُكْمِي عَادِلًا، لِأَنِّي لَا أَحْكُرُ بِمُفْرَدِي، بَلْ أَنَا وَالآبُ الَّذِي أَرْسَلَنِي.  
 ١٧ وَمَكْتُوبٌ فِي شَرِيعَتِكُمْ أَنَّ شَهَادَةَ شَاهِدَيْنِ صَحِيحَةٌ:  
 ١٨ فَأَنَا أَشْهَدُ لِنَفْسِي، وَيَشْهَدُ لِي الْآبُ الَّذِي أَرْسَلَنِي.»  
 ١٩ فَسَأَلُوهُ: «أَيْنَ أَبُوكَ؟» فَأَجَابَ: «أَنْتُمْ لَا تَعْرِفُونَنِي، وَلَا تَعْرِفُونَ أَبِي. وَلَوْ عَرَفْتُمُونِي لَعَرَفْتُمْ أَبِي أَيْضًا.»  
 ٢٠ قَالَ يَسُوعُ هَذَا الْكَلَامَ فِي الْهَيْكَلِ عِنْدَ صُنْدُوقِ التَّقَدِّمَاتِ. وَلَمْ يَلْقَ أَحَدًا الْقَبْضَ عَلَيْهِ، لِأَنَّ سَاعَتَهُ لَمْ تَكُنْ قَدْ حَانَتْ بَعْدُ.

### عاقبة عدم الإيمان

- ٢١ ثُمَّ قَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «سَوْفَ أَذْهَبُ فَتَسْعَوْنَ فِي طَبِيعِي، وَلَكِنَّكُمْ لَا تَقْدِرُونَ أَنْ تَأْتُوا إِلَيَّ حَيْثُ أَكُونُ، بَلْ تَمُوتُونَ فِي خَطِيئَتِكُمْ.»  
 ٢٢ فَأَخَذَ الْيَهُودُ يَسْأَلُونَ: «تَرَى، مَاذَا بَعْنِي قَوْلُهُ لَا تَقْدِرُونَ أَنْ تَأْتُوا إِلَيَّ حَيْثُ أَكُونُ؟ هَلْ سَيَقْتُلُ نَفْسَهُ؟»  
 ٢٣ فَكَانَ رَدُّهُ: «أَنْتُمْ مِنْ تَحْتِ. أَمَّا أَنَا فَهِنَ فَوْقَ. أَنْتُمْ مِنْ هَذَا الْعَالَمِ، وَأَنَا لَسْتُ مِنْهُ.»  
 ٢٤ لِذَلِكَ قُلْتُ لَكُمْ: سَمُوتُونَ فِي خَطَايَاكُمْ، لِأَنَّكُمْ إِذَا لَمْ تُؤْمِنُوا بِأَنِّي أَنَا هُوَ، تَمُوتُونَ فِي خَطَايَاكُمْ.»  
 ٢٥ فَسَأَلُوهُ: «مَنْ أَنْتَ؟» أَجَابَ يَسُوعُ: «قُلْتُ لَكُمْ مِنَ الْبِدَايَةِ!  
 ٢٦ وَعِنْدِي أَشْيَاءُ كَثِيرَةٌ أَقُولُهَا وَأَحْكُرُ بِهَا عَلَيْكُمْ. وَلَكِنَّ الَّذِي أَرْسَلَنِي هُوَ حَقٌّ، وَمَا أَقُولُهُ لِلْعَالَمِ هُوَ مَا سَمِعْتُهُ مِنْهُ.»  
 ٢٧ وَلَمْ يَفْهَمُوا أَنَّ يَسُوعَ، بِقَوْلِهِ هَذَا، كَانَ يُبَشِّرُ إِلَى الْآبِ.  
 ٢٨ لِذَلِكَ قَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «عِنْدَمَا تَعْلَمُونَ ابْنَ الْإِنْسَانِ تَعْرِفُونَ أَنِّي أَنَا هُوَ، وَإِنِّي لَا أَعْمَلُ شَيْئًا مِنْ نَفْسِي، بَلْ أَقُولُ الْكَلَامَ الَّذِي عَلَّمَنِي إِيَّاهُ أَبِي.»

٢٩ إِنَّ الَّذِي أَرْسَلَنِي هُوَ مَعِي، وَلَمْ يَتْرِكْنِي وَحْدِي، لِأَنِّي دَوْمًا أَعْمَلُ مَا يَرْضِيهِ.»

٣٠ وَبَيْنَمَا يَسُوعُ يَتَكَلَّمُ هَذَا، آمَنَ بِهِ كَثِيرُونَ.

### أبناء إبراهيم

- ٣١ فَقَالَ لِلْيَهُودِ الَّذِينَ آمَنُوا بِهِ: «إِنَّ بَيْتَكُمْ فِي كَلَامِي، كُنْتُمْ حَقًّا تَلَامِيذِي.  
 ٣٢ وَتَعْرِفُونَ الْحَقَّ، وَالْحَقُّ يَجْرِي كَرَمًا.»  
 ٣٣ قَرَدَ الْيَهُودُ: «نَحْنُ أَحْفَادُ إِبْرَاهِيمَ، وَلِمَ نَكُنْ قَطُّ عِبِيدًا لِأَحَدٍ! كَيْفَ تَقُولُ لَنَا، إِنَّكَ تَصْصِرُيونَ أَحْرَارًا؟»  
 ٣٤ أَجَابَهُمْ يَسُوعُ: «الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ مِنْ رَبِّكُمْ انْخِطِئَةٌ يَكُونُ عَبْدًا لَهَا.»



- ٣٥ وَالْعَبْدُ لَا يَبْنِي فِي بَيْتِ سَيِّدِهِ دَائِمًا، أَمَّا الْإِبْنُ فَيَعِيشُ فِيهِ أَبَدًا.
- ٣٦ فَإِنْ حَرَّرْتُكَ الْإِبْنَ تَصِيرُوا بِالْحَقِّ أَحْرَارًا.
- ٣٧ أَنَا أَعْرِفُ أَتَّكُرُ أَحْفَادَ إِبْرَاهِيمَ، وَلَكِنَّكُمْ تَسْعَوْنَ إِلَى قَتْلِي، لِأَنَّ كَلَامِي لَا يَجِدُ لَهُ مَكَانًا فِي قُلُوبِكُمْ.
- ٣٨ إِنِّي أَتَّكُرُ بِمَا رَأَيْتُهُ عِنْدَ الْآبِ، وَأَنْتُمْ تَعْمَلُونَ بِمَا سَمِعْتُمْ مِنْ أَبِيكَ.»
- فَاعترضوه قائلين: «أبونا هو إبراهيم!» فقال: «لو كنتم أولاد إبراهيم لعمِلتم أعمال إبراهيم.
- ٤٠ وَلَكِنَّكُمْ تَسْعَوْنَ إِلَى قَتْلِي وَأَنَا إِنْسَانٌ كَلَّمْتُكُمْ بِالْحَقِّ الَّذِي سَمِعْتُمْ مِنَ اللَّهِ. وَهَذَا لَمْ يَفْعَلْهُ إِبْرَاهِيمُ.
- ٤١ أَنْتُمْ تَعْمَلُونَ أَعْمَالَ أَبِيكُمْ!» فقالوا له: «نحن لم نولد من زنى! لنا أب واحد هو الله.»

أبناء إبليس

- ٤٢ فَقَالَ يَسُوعُ: «لَوْ كَانَ اللَّهُ أَبَاكُمْ لَكُنْتُمْ تَحِبُّونِي، لِأَنِّي نَحَرَجْتُ مِنَ اللَّهِ وَجِشْتُ. لَمْ آتِ مِنْ نَفْسِي، بَلْ هُوَ الَّذِي أُرْسَلَنِي.
- ٤٣ لِمَاذَا لَا تَقْتَهُمُونَ كَلَامِي؟ لِأَنَّكُمْ لَا تَطِيقُونَ سَمَاعَ كَلِمَتِي!
- ٤٤ إِنَّاكُمْ أَوْلَادُ أَبِيكُمْ إِبْلِيسَ، وَتَرْغَبُونَ أَنْ تَعْمَلُوا شَهَوَاتِ أَبِيكُمْ. فَهُوَ مِنَ الْبَدْءِ كَانَ قَاتِلًا لِلنَّاسِ، وَلَمْ يَبْتَدِ فِي الْحَقِّ لِأَنَّهُ خَالَ مِنْ الْحَقِّ! وَعِنْدَمَا يَنْطِقُ بِالكَذِبِ فَهُوَ يَبْضَحُ بِمَا فِيهِ، لِأَنَّهُ كَذَّابٌ وَأَبُو الْكَذِبِ!
- ٤٥ أَمَّا أَنَا فَلَأَنِّي أَقُولُ الْحَقَّ، لَا تُصَدِّقُونِي.
- ٤٦ مَنْ مِنْكُمْ يَبْتَدِ عَلَى خَطِيئَتِهِ؟ فَمَادَمْتُ أَقُولُ الْحَقَّ، فَلِمَاذَا لَا تُصَدِّقُونِي؟
- ٤٧ مَنْ كَانَ مِنَ اللَّهِ حَقًّا، يَسْمَعُ كَلَامَ اللَّهِ. وَلَكِنَّكُمْ تَرْتَفِضُونَ كَلَامَ اللَّهِ، لِأَنَّكُمْ لَسْتُمْ مِنَ اللَّهِ!»

ما قاله يسوع عن نفسه

- ٤٨ فَقَالَ الْيَهُودُ: «السَّنَا نَقُولُ الْحَقَّ عِنْدَمَا نَقُولُ إِنَّكَ سَامِرِيُّ وَإِنَّ فِيكَ شَيْطَانًا؟»
- ٤٩ أَجَابَهُمْ: «لَا شَيْطَانُ فِيَّ، لَكِنِّي أَكْرِمُ أَبِي وَأَنْتُمْ تَهِنُونِي.
- ٥٠ أَنَا لَا أَطْلُبُ مَجْدَ نَفْسِي، فَهَذَاكَ مَنْ يَطْلُبُ وَيَقْضِي لِي.
- ٥١ الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ مِنْ طِبْعِ كَلَامِي فَلَنْ يَرَى الْمَوْتَ أَبَدًا.»
- فَقَالَ الْيَهُودُ: «الآن تَأْكُدُ لَنَا أَنَّ فِيكَ شَيْطَانًا. مَاتَ إِبْرَاهِيمُ وَمَاتَ الْأَنْبِيَاءُ، وَأَنْتَ تَقُولُ إِنَّ الَّذِي يُطِيعُ كَلَامَكَ لَنْ يَذُوقَ الْمَوْتَ أَبَدًا.

٥٢ أَأَنْتَ أَعْظَمُ مِنْ أَبِيْنَا إِبْرَاهِيمَ الَّذِي مَاتَ؟ حَتَّى الْأَنْبِيَاءُ مَاتُوا، فَكَيْفَ تَجْعَلُ نَفْسَكَ؟»

- ٥٤ أَجَابَهُمْ: «إِنْ كُنْتُ أُعْجِدُ نَفْسِي، فَلَيْسَ عِجْدِي بِشَيْءٍ، لَكِنِّي إِنِّي هُوَ الَّذِي يَعْجِدُنِي. وَأَنْتُمْ تَقُولُونَ إِنَّهُ الْهَكَرُ،
- ٥٥ مَعَ أَتَّكُرُ لَا تَعْرِفُونَهُ. أَمَّا أَنَا فَأَعْرِفُهُ. وَلَوْ قُلْتُ لَكُمْ إِنِّي لَا أَعْرِفُهُ لَكُنْتُ مِثْلَكُمْ كَاذِبًا. لَكِنِّي أَعْرِفُهُ وَأَعْمَلُ بِكَلِمَتِهِ.
- ٥٦ أَبُوكُمْ إِبْرَاهِيمُ ابْتَهَجَ لِرَجَائِهِ أَنْ يَرَى يَوْمِي، فَرَأَهُ وَفَرِحَ.»
- ٥٧ فَقَالَ لَهُ الْيَهُودُ: «لَيْسَ لَكَ مِنَ الْعُمُرِ ثَمَسُونَ سَنَةً بَعْدَ كَيْفَ رَأَيْتَ إِبْرَاهِيمَ؟»
- ٥٨ أَجَابَهُمْ: «الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنِّي كَائِنٌ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَكُونَ إِبْرَاهِيمُ.»
- فَرَفَعُوا حِجَارَةً لِيَرْجُمُوهُ، وَلَكِنَّهُ أَخْفَى نَفْسَهُ وَخَرَجَ مِنَ الْهَيْكَلِ.

٩

شفاء الأعمى منذ ولادته

- ١ وَفِيمَا كَانَ يَسُوعُ مَارًا، رَأَى رَجُلًا أَعْمَى مُنْذُ وِلَادَتِهِ،
- ٢ فَسَأَلَهُ تَلَامِيذُهُ: «يَا مُعَلِّمُ، مَنْ أَخْطَأَ: هَذَا أُمُّ وَالِدَاهُ، حَتَّى وُلِدَ أَعْمَى؟»
- ٣ فَجَابَهُمْ يَسُوعُ: «لَا هُوَ أَخْطَأَ وَلَا وَالِدَاهُ، وَلَكِنِ حَتَّى تَطَهَّرَ فِيهِ أَعْمَالَ اللَّهِ.
- ٤ فَفَعَلَ أَنْ أَعْمَلَ أَعْمَالَ الَّذِي أُرْسَلَنِي مَادَامَ الْوَقْتُ نَهَارًا. فَسَيَأْتِي اللَّيْلُ، وَلَا أَحَدٌ يَقْدِرُ أَنْ يَعْمَلَ فِيهِ.
- ٥ وَمَادَمْتُ فِي الْعَالَمِ، فَأَنَا نُورُ الْعَالَمِ.»

- ٦ قَالَ هَذَا، وَتَمَلَّ فِي التُّرَابِ، وَجَبَلَ مِنَ التُّفْلِ طِينًا، ثُمَّ وَضَعَهُ عَلَى عَيْنَيْ الأَعْمَى،  
 ٧ وَقَالَ لَهُ: «أَذْهَبْ اغْتَسِلْ فِي بَرَكَةِ سِلْوَامَ»، أَيِ الْمُرْسَلِ. فَذَهَبَ وَاغْتَسَلَ وَعَادَ بَصِيرًا.  
 ٨ فَسَاءَلَ الْجِيرَانُ وَالَّذِينَ كَانُوا يَرَوْنَهُ مِنْ قَبْلِ اسْتَعْطِي: «أَلَيْسَ هَذَا هُوَ نَفْسَهُ الَّذِي كَانَ يَجِئُ لِيَسْتَعْطِي؟»  
 ٩ قَالَ بَعْضُهُمْ: «هَذَا هُوَ». وَآخَرُونَ: «لَا، وَلَكِنَّهُ يَشْبَهُهُ!» أَمَا هُوَ فَرَدَّ قَائِلًا: «بَلْ أَنَا هُوَ!»  
 ١٠ فَقَالُوا لَهُ: «وَكَيْفَ انْفَتَحَتْ عَيْنَاكَ؟»  
 ١١ أَجَابَ: «الرَّجُلُ الَّذِي اسْمُهُ يَسُوعُ جَبَلَ طِينًا دَهْنًا بِهِ عَيْنِي، وَقَالَ لِي: أَذْهَبْ إِلَى بَرَكَةِ سِلْوَامَ وَاغْتَسِلْ فِيهَا. فَذَهَبْتُ وَاغْتَسَلْتُ فَأَبْصُرْتُ!»  
 ١٢ فَسَأَلُوهُ: «وَأَيْنَ هُوَ الآنَ؟» فَقَالَ: «لَا أَعْرِفُ!»

الفريسيون يسألون عن الشفاء

- ١٣ فَذَهَبُوا بِالرَّجُلِ الَّذِي كَانَ أَعْمَى إِلَى الْفَرِيسِيِّينَ.  
 ١٤ وَكَانَ الْيَوْمَ الَّذِي جَبَلَ فِيهِ يَسُوعُ الطِّينَ وَفَتَحَ عَيْنَيْ الأَعْمَى، يَوْمَ سَبْتٍ.  
 ١٥ سَأَلَهُ الْفَرِيسِيُّونَ أَيْضًا كَيْفَ أَبْصَرَ. فَأَجَابَ: «وَضَعَ طِينًا عَلَى عَيْنِي، وَاغْتَسَلْتُ، وَهَذَا أَنَا أَبْصِرُ!»  
 ١٦ فَقَالَ بَعْضُ الْفَرِيسِيِّينَ: «لَا يُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ هَذَا الرَّجُلُ مِنَ اللَّهِ، لِأَنَّهُ يَخَالِفُ سَنَةَ السَّبْتِ». وَلَكِنْ بَعْضُهُمْ قَالُوا: «كَيْفَ يَقْدِرُ رَجُلٌ خَاطِئٌ أَنْ يَعْمَلَ مِثْلَ هَذِهِ الآيَاتِ؟» فَوَقَعَ انْخِلَافٌ بَيْنَهُمْ.  
 ١٧ وَعَادُوا يَسْأَلُونَ الَّذِي كَانَ أَعْمَى: «وَمَا رَأَيْتَ أَنْتَ فِيهِ مَا دَامَ قَدْ فَتَحَ عَيْنَيْكَ؟» فَأَجَابَهُمْ: «إِنَّهُ نَبِيٌّ!»  
 ١٨ وَرَفُضَ الْيَهُودُ أَنْ يَصْدُقُوا أَنَّهُ كَانَ أَعْمَى فَأَبْصَرَ، فَاسْتَدْعَوْا وَالِدَيْهِ  
 ١٩ وَسَأَلُوهُمَا: «أَهَذَا ابْنُكَ الْمَوْلُودُ أَعْمَى كَمَا تَقُولَانِ؟ فَكَيْفَ يَبْصُرُ الآنَ؟»  
 ٢٠ أَجَابَهُمُ الْوَالِدَانِ: «نَعْلَمُ أَنَّ هَذَا ابْنُنَا وَأَنَّهُ وَلَدُ أَعْمَى.  
 ٢١ وَلَكِنَّا لَا نَعْلَمُ كَيْفَ يَبْصُرُ الآنَ، وَلَا مَنْ فَتَحَ عَيْنَيْهِ. إِنَّهُ كَامِلُ السِّنِّ، يُجِيبُكَ عَنْ نَفْسِهِ، فَاسْأَلُوهُ!»  
 ٢٢ وَقَدْ قَالَ وَالِدَاهُ هَذَا لِنُحُوفِهِمَا مِنَ الْيَهُودِ، لِأَنَّ الْيَهُودَ كَانُوا قَدِ اتَّفَقُوا أَنْ يَطْرُدُوا مِنَ الْمَجْمَعِ كُلَّ مَنْ يَعْتَرِفُ أَنَّ يَسُوعَ هُوَ الْمَسِيحُ.  
 ٢٣ لِذَلِكَ قَالَا: «إِنَّهُ كَامِلُ السِّنِّ فَاسْأَلُوهُ.»  
 ٢٤ ثُمَّ اسْتَدْعَى الْفَرِيسِيُّونَ، الرَّجُلَ الَّذِي كَانَ أَعْمَى مَرَّةً ثَانِيَةً، وَقَالُوا لَهُ: «مَجِدِ اللَّهَ! نَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّ هَذَا الرَّجُلَ خَاطِئٌ.»  
 ٢٥ فَأَجَابَ: «أَخَاطِئِي هُوَ، لَسْتُ أَعْلَمُ! إِنَّمَا أَعْلَمُ شَيْئًا وَاحِدًا: أَنِّي كُنْتُ أَعْمَى وَالآنَ أَبْصِرُ!»  
 ٢٦ فَسَأَلُوهُ ثَانِيَةً: «مَاذَا فَعَلَ بِكَ؟ كَيْفَ فَتَحَ عَيْنَيْكَ؟»  
 ٢٧ أَجَابَهُمْ: «قَدْ قُلْتُ لَكُمْ وَلَمْ تَسْمَعُوا لِي، فَلِهَذَا تَرِيدُونَ أَنْ تَسْمَعُوا مَرَّةً ثَانِيَةً؟ أَلَعَلَّكُمْ تَرِيدُونَ أَيْضًا أَنْ تَصِيرُوا تَلَامِيذَ لَهُ؟»  
 ٢٨ فَشْتَمَوْهُ وَقَالُوا لَهُ: «بَلْ أَنْتَ تَلْمِذُهُ! أَمَا نَحْنُ فَتَلَامِيذُ مُوسَى.  
 ٢٩ نَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّ مُوسَى كَلَّمَ اللَّهُ، أَمَا هَذَا، فَلَا نَعْلَمُ لَهُ أَصْلًا!»  
 ٣٠ فَأَجَابَهُمُ الرَّجُلُ: «إِنْ فِي ذَلِكَ عَجْبًا! إِنَّهُ فَتَحَ عَيْنِي، وَتَقُولُونَ إِنَّكُمْ لَا تَعْلَمُونَ لَهُ أَصْلًا!  
 ٣١ نَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَجِيبُ لِلخَاطِئِينَ، وَلَكِنَّهُ يَسْتَمِعُ لِمَنْ يَقِيهِ وَيَعْمَلُ بِإِرَادَتِهِ،  
 ٣٢ وَلَمْ يَسْمَعْ عَلَى مَدَى الأَجْيَالِ أَنَّ أَحَدًا فَتَحَ عَيْنَيْهِ مَوْلُودٌ أَعْمَى!  
 ٣٣ قُلُوا لَمْ يَكُنْ هُوَ مِنَ اللَّهِ، لَمَا اسْتَطَاعَ أَنْ يَعْمَلَ شَيْئًا.»  
 ٣٤ فَصَاحُوا بِهِ: «أَنْتَ بِكَامِلِكَ وُلِدْتَ فِي الخَطِيئَةِ وَتَعْلِمُنَا!» ثُمَّ طَرَدُوهُ خَارِجَ الْمَجْمَعِ.

العمى الروحي

٣٥ وَعَرَفَ يَسُوعُ يَطْرُدُهُ خَارِجًا، فَصَدَّ إِلَيْهِ وَسَأَلَهُ: «أَتُؤْمِنُ يَا بَنَ اللَّهِ؟»

٣٦ أَجَابَ: «مَنْ هُوَ يَا سَيِّدَ حَتَّى أُؤْمِنَ بِهِ؟»

٣٧ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «الَّذِي قَدْ رَأَيْتَهُ، وَالَّذِي يَكَلِّمُكَ، هُوَ نَفْسُهُ!»

٣٨ فَقَالَ: «أُؤْمِنُ يَا سَيِّدَ!» وَسَجَدَ لَهُ.

- ٣٩ فَقَالَ يَسُوعُ: «لِدُنُوئِهِ أَتَيْتَ إِلَى هَذَا الْعَالَمِ: لِيُبْصِرَ الْعُمَيَانُ، وَيَعْمِيَ الْمُبْصُرُونَ!»  
 ٤٠ فَسَمِعَ ذَلِكَ بَعْضُ الْفَرِيسِيِّينَ الَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ فَسَأَلُوهُ: «وَهَلْ نَحْنُ أَيْضًا عُمَيَانُ؟»  
 ٤١ فَجَابَهُمْ يَسُوعُ: «لَوْ كُنْتُمْ عُمَيَانًا بِالْفِعْلِ، لَمَا كَانَتْ عَلَيْكُمْ خَطِيئَةٌ. وَلَكِنْ كَمَا تَدْعُونَ أَنْتُمْ تَبْصُرُونَ، وَذَلِكَ فَإِنَّ خَطِيئَتَكُمْ بَاطِيَةٌ.»

## ١٠

## الرابعي الصالح وقطيعه

- ١ «الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ مِنْ يَدْخُلُ إِلَى حَظِيرَةِ الْغُرَافِ مِنْ غَيْرِ بَابِهَا فَيَدْخُلُ إِلَيْهَا مِنْ طَرِيقٍ آخَرَ، هُوَ سَارِقٌ وَلِصٌّ.  
 ٢ أَمَّا الَّذِي يَدْخُلُ مِنَ الْبَابِ فَهُوَ رَاعِي الْغُرَافِ،  
 ٣ وَالْبَابُ يَفْتَحُ لَهُ، وَالْغُرَافُ تَصْغِي إِلَى صَوْتِهِ، فَيُنَادِي خِرَافَهُ الْخَاصَّةَ كُلَّ وَاحِدٍ بِاسْمِهِ، وَيَقُودُهَا إِلَى خَارِجِ الْحَظِيرَةِ.  
 ٤ وَمَتَى أَخْرَجَهَا كُلَّهَا، يُسِيرُ أَمَامَهَا وَهِيَ تَتَّبِعُهُ، لِأَنَّهَا تَعْرِفُ صَوْتَهُ.  
 ٥ وَهِيَ لَا تَتَّبِعُ مَنْ كَانَ غَرِيبًا، بَلْ تَهْرَبُ مِنْهُ، لِأَنَّهَا لَا تَعْرِفُ صَوْتَ الْغَرِيبِ.»  
 □ ضَرَبَ يَسُوعُ لَهُمْ هَذَا الْمَثَلَ، وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يَفْهَمُوا مَغْزَى كَلَامِهِ.  
 ٧ لِذَلِكَ عَادَ فَقَالَ: «الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: أَنَا بَابُ الْغُرَافِ.  
 ٨ جَمِيعَ الَّذِينَ جَاءُوا قَبْلِي كَانُوا لُصُوصًا وَسَرِقَاتًا، وَلَكِنَّ الْغُرَافَ لَمْ تُصْغِعْ إِلَيْهِمْ.  
 ٩ أَنَا الْبَابُ. مَنْ دَخَلَ مِنِّي يَخْلُصُ، فَيَدْخُلُ وَيَخْرُجُ وَيَجِدُ الرِّعْيَ.  
 ١٠ السَّارِقُ لَا يَأْتِي إِلَّا لِيَسْرِقَ وَيَذْبَحَ وَيُهْلِكَ. أَمَّا أَنَا فَقَدْ أَتَيْتُ لِتَكُونَ لَهُمْ حَيَاةً، بَلْ مِلْءُ الْحَيَاةِ!  
 ١١ أَنَا الرَّاعِي الصَّالِحُ، وَالرَّاعِي الصَّالِحُ يَبْذُلُ حَيَاتِهِ فِدَى خِرَافِهِ.  
 ١٢ وَلَيْسَ الْأَجِيرُ كَالرَّاعِي، لِأَنَّ الْغُرَافَ لَيْسَتْ مِلْكَهُ. فَعِنْدَمَا يَرَى الذَّبَّ قَادِمًا، يَتْرُكُ الْغُرَافَ لِيَنْجُو بِنَفْسِهِ، فَيُخَطِّفُ الذَّبَّ الْغُرَافَ وَيَبْذُرُهَا.  
 ١٣ إِنَّهُ يَهْرَبُ لِأَنَّهُ أَجِيرٌ وَلَا يُبَالِي بِالْغُرَافِ!  
 ١٤ أَمَّا أَنَا فَإِنِّي الرَّاعِي الصَّالِحُ، وَأَعْرِفُ خِرَافِي، وَخِرَافِي تَعْرِفُنِي،  
 ١٥ مِثْلًا يَعْرِفُنِي الْآبُ وَأَنَا أَعْرِفُهُ. وَأَنَا أَبْذُلُ حَيَاتِي فِدَى خِرَافِي.  
 ١٦ وَبِي خِرَافٌ أُخْرَى لَا تَسْمَعُنِي إِلَى هَذِهِ الْحَظِيرَةِ، لِأَنَّهَا لَمْ تَجْمَعْ إِلَيَّ أَيْضًا، وَتَصْغِي لِصَوْتِي، فَيَكُونُ هُنَاكَ قَطِيعٌ وَاحِدٌ وَرَاعٍ وَاحِدٌ.  
 ١٧ إِنْ الْآبُ يُجِيبُنِي لِأَنِّي أَبْذُلُ حَيَاتِي لِكَيْ أَسْتَرِدَّهَا.  
 ١٨ لَا أَحَدٌ يَنْزِعُ حَيَاتِي مِنِّي، بَلْ أَنَا أَبْذُلُهَا بِاخْتِيَارِي. فَلَئِنْ السُّلْطَةُ أَنْ أَبْذُلَهَا وَبِي السُّلْطَةُ أَنْ أَسْتَرِدَّهَا. هَذِهِ الْوَصِيَّةُ تَلْقِيئًا مِنْ أَبِي.»  
 ١٩ فَانْقَسَمَ الْيَهُودُ فِي الرَّأْيِ حَوْلَ هَذَا الْكَلَامِ.  
 ٢٠ فَقَالَ كَثِيرُونَ مِنْهُمْ: «إِنَّ شَيْطَانًا يَسْكُنُهُ، وَهُوَ يَهْدِي. فَلِمَاذَا تَسْتَمْعُونَ إِلَيْهِ؟»  
 ٢١ وَقَالَ آخَرُونَ: «لَيْسَ هَذَا كَلَامٌ مِنْ يَسْكُنُهُ شَيْطَانٌ. اسْتَطِيعَ الشَّيْطَانُ أَنْ يَفْتَحَ عَيْنَ الْعُمَيَانِ؟»  
 عدم إيمان اليهود  
 ٢٢ وَفِي أَثْنَاءِ الْاِحْتِفَالِ بِعِيدِ تَجْدِيدِ الْمَيْكَلِ، فِي الشِّتَاءِ،  
 ٢٣ كَانَ يَسُوعُ يَمْشِي فِي الْمَيْكَلِ فِي قَاعَةِ سَلِيمَانَ.  
 ٢٤ فَجَمَعَ حَوْلَهُ الْيَهُودَ وَقَالُوا لَهُ: «حَتَّى مَتَى تَبْقِيَانَا حَائِرِينَ بِشَأْنِكَ؟ إِنْ كُنْتَ أَنْتَ الْمَسِيحَ حَقًّا، فَقُلْ لَنَا صِرَاحًا.»  
 □ فَجَابَهُمْ يَسُوعُ: «قُلْتُ لَكُمْ، وَلَكِنْ كَمَا لَا تَصْدُقُونَ. وَالْأَعْمَالُ الَّتِي أَعْمَلُهَا بِاسْمِ أَبِي، هِيَ تَشْهَدُ لِي.  
 ٢٦ وَلَكِنْ كَمَا لَا تَصْدُقُونَ لَأَنْتُمْ لَسْتُمْ خِرَافِي.  
 ٢٧ نَحْرَافِي تُصْغِي لِصَوْتِي، وَأَنَا أَعْرِفُهَا وَهِيَ تَتَّبِعُنِي،  
 ٢٨ وَأَعْطِيَانَا حَيَاةً أَبَدِيَّةً، فَلَا تَهْلِكُ إِلَى الْأَبَدِ، وَلَا يَنْزِعُهَا أَحَدٌ مِنْ يَدِي.  
 ٢٩ إِنْ الْآبُ الَّذِي أَعْطَانِي إِيَّاهَا هُوَ الْعَظِيمُ مِنَ الْجَمِيعِ، وَلَا يَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ يَنْزِعَ مِنْ يَدِ الْآبِ شَيْئًا.  
 ٣٠ أَنَا وَالْآبُ وَاحِدٌ!»

- ٣١ فَرَفَعَ الْيَهُودُ، مَرَّةً ثَانِيَةً، حِجَارَةً لِيَرْجُمُوهُ.
- ٣٢ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «أَرَيْتُمْ أَعْمَالًا صَالِحَةً كَثِيرَةً مِنْ عِنْدِ أَبِي، فَيَسْبَبُ أَبِي عَمَلِي مِنْهَا تَرْجُومَنِي؟»
- ٣٣ أَجَابُوا: «لَا تَرْجُمُكَ بِسَبَبِ أَبِي عَمَلٍ صَالِحٍ، بَلْ بِسَبَبِ تَجْدِيفِكَ: لِأَنَّكَ تَجْعَلُ نَفْسَكَ اللَّهُ، وَأَنْتَ إِنْسَانٌ!»
- ٣٤ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «لَيْسَ مَكْتُوبًا فِي شَرِيحَتِكُمْ: أَنَا قُلْتُ إِنَّكَ إلهٌ؟»
- ٣٥ فَإِذَا كَانَتْ الشَّرِيعَةُ تَدْعُو أَوْلِيكَ الَّذِينَ نَزَلَتْ إِلَيْهِمْ كَلِمَةُ اللَّهِ وَالْكَتَابُ لَا يُمَكِّنُ أَنْ يَنْقُصَ
- ٣٦ فَهَلْ يَقُولُونَ لِمَنْ قَدَسَهُ الْآبُ وَبَعَثَهُ إِلَى الْعَالَمِ: أَنْتَ تُجَدِّفُ، لِأَنِّي قُلْتُ: أَنَا ابْنُ اللَّهِ؟
- ٣٧ إِنْ كُنْتُ لَا أَعْمَلُ أَعْمَالَ أَبِي، فَلَا تَصَدُقُونِي.
- ٣٨ أَمَا إِنْ كُنْتُ أَفْعَلُ ذَلِكَ، فَصَدِّقُوا تِلْكَ الْأَعْمَالَ، إِنْ كُنْتُمْ لَا تَصَدُقُونِي أَنَا. عِنْدَئِذٍ تَعْرِفُونَ وَيَتَأَنَّ كَلِمَةَ أَنَّ الْآبَ فِيَّ وَأَنَا فِيهِ.»
- ٣٩ فَأَرَادُوا ثَانِيَةً أَنْ يَلْقُوا الْقَبْضَ عَلَيْهِ، وَلَكِنَّهُ أَقَلَّتْ مِنْ أَيْدِيهِمْ،
- ٤٠ وَرَجَعَ إِلَى الضَّفَّةِ الْمُقَابِلَةِ مِنْ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ، حَيْثُ كَانَ يُوحِنَا يَعْمَدُ مِنْ قَبْلِ، وَأَقَامَ هُنَاكَ.
- ٤١ حَيْثُ إِلَيْهِ كَثِيرُونَ وَهُمْ يَقُولُونَ: «مَا عَمَلٌ يُوحِنَا آيَةً وَاحِدَةً، وَلَكِنْ كُلُّ مَا قَالَهُ عَنْ هَذَا الرَّجُلِ كَانَ حَقًّا!»
- ٤٢ وَأَمِنَ بِهِ كَثِيرُونَ هُنَاكَ.

## ١١

## موت لعازر

- ١ وَمَرَضَ إِنْسَانٌ اسْمُهُ لِعَازَرُ، وَهُوَ مِنْ بَيْتِ عَنِيَا قَرِيبةٌ مَرْيَمَ وَمَرْثَا أُخْتَيْهَا.
- ٢ وَمَرَّيْمَ هَذِهِ هِيَ الَّتِي دَهَنَتْ الرَّبَّ بِالْعَطْرِ وَمَسَحَتْ قَدَمَيْهِ بِشَعْرَهَا وَكَانَ لِعَازَرُ الْمَرِيضُ أَخَاهَا.
- ٣ فَأَرْسَلَتْ الْأَخْتَانِ إِلَى يَسُوعَ يَقُولَانِ: «يَا سَيِّدُ، إِنَّ الَّذِي تَحِبُّهُ مَرِيضٌ.»
- ٤ فَلَمَّا سَمِعَ بِذَلِكَ قَالَ: «لَنْ يَبْتَدِي هَذَا الْمَرَضُ بِالْمَوْتِ، بَلْ سَيُؤَدِّي إِلَى تَمْجِيدِ اللَّهِ، إِذْ بِهِ سَيَتَمَجَّدُ ابْنُ اللَّهِ.»
- وَمَعَ أَنَّ يَسُوعَ كَانَ يُحِبُّ مَرْثَا وَأُخْتَهَا وَلِعَازَرَ،
- ٦ فَقَدَّ مَكَثَ حَيْثُ كَانَ مَدَّةَ يَوْمَيْنِ بَعْدَ عَلَيْهِ بِمَرَضِ لِعَازَرِ.
- ٧ وَبَعْدَ ذَلِكَ قَالَ لِتَلَامِيذِهِ: «لِيَرْجِعْ إِلَى الْيَهُودِيَّةِ!»
- ٨ فَقَالَ التَّلَامِيذُ: «يَا مَعْلَمُ، أَرْتَجِعْ إِلَى الْيَهُودِيَّةِ، وَمَنْذُ وَقْتٍ قَرِيبٍ أَرَادَ الْيَهُودُ أَنْ يَرْجُمُوكَ؟»
- ٩ فَأَجَابَ يَسُوعُ: «لَيْسَتْ سَاعَاتُ النَّهَارِ اثْنِي عَشْرَةَ؟ فَالَّذِي يَمِشِي فِي النَّهَارِ لَا يَتَعَرَّضُ لِأَنَّهُ يَرَى نُورَ هَذَا الْعَالَمِ.
- ١٠ أَمَا الَّذِي يَمِشِي فِي اللَّيْلِ فَإِنَّهُ يَتَعَرَّضُ، لِأَنَّ النُّورَ لَيْسَ فِيهِ.»
- ثُمَّ قَالَ يَسُوعُ: «لِعَازَرَ حَيِّبًا قَدْ رَقَدَ، وَلَكِنِّي سَأَذْهَبُ لِأَنْهَضَهُ.»
- فَقَالَ التَّلَامِيذُ: «يَا سَيِّدُ، إِنْ كَانَ قَدْ رَقَدَ، فَإِنَّهُ سَيَنْهَضُ مَعَانِي.»
- وَكَانَ يَسُوعُ يَعْنِي مَوْتَ لِعَازَرِ، أَمَا التَّلَامِيذُ فَظَنُّوهُ يَعْنِي رُقَادَ النَّوْمِ.
- ١٤ عِنْدَئِذٍ قَالَ لَهُمْ صَرَاحَةً: «لِعَازَرَ قَدْ مَاتَ.
- ١٥ وَلَا جُلُكُمُ أَنَا أَفْرَحُ بِأَنِّي لَمْ أَكُنْ هُنَاكَ، حَتَّى تُؤْمِنُوا. فَلنَذْهَبْ إِلَيْهِ!»
- ١٦ فَقَالَ تَوْمًا، الْمَعْرُوفُ بِالنَّوْمِ، لِلتَّلَامِيذِ الْآخَرِينَ: «لنَذْهَبْ نَحْنُ أَيْضًا فَتَقْتُلَ مَعَهُ.» (أَيُّ مَعِ يَسُوعَ.)

## يسوع يعزي الأختين

- ١٧ وَعِنْدَمَا وَصَلَ يَسُوعُ إِلَى بَيْتِ عَنِيَا كَانَ لِعَازَرُ قَدْ دُفِنَ مِنْذُ أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ.
- ١٨ وَكَانَتْ بَيْتُ عَنِيَا لَا تَبْعُدُ عَنْ أُورُشَلِيمَ إِلَّا حَوَالِي خَمْسِ عَشْرَةِ عُلُوقًا (ثَلَاثَةُ كِيلُومِتْرَاتٍ).
- وَكَانَ كَثِيرُونَ مِنَ الْيَهُودِ قَدْ تَوَافَدُوا إِلَى مَرْثَا وَمَرَّيْمَ يَعْرُونَهُمَا عَنْ أَخِيهِنَّ.
- ٢٠ فَلَمَّا عَرَفَتْ مَرْثَا أَنَّ يَسُوعَ قَادِمٌ خَرَجَتْ لِلِقَائِهِ، وَبَقِيَتْ مَرْيَمَ جَالِسَةً فِي الْبَيْتِ.
- ٢١ وَقَالَتْ مَرْثَا لِيَسُوعَ: «يَا سَيِّدُ، لَوْ كُنْتُ هُنَا، لَمَا مَاتَ أَخِي.

٢٢ قَانَا وَاقْتَهُ تَمَامًا يَا نَّ اللهُ يُعْطِيكَ كُلَّ مَا تَطْلُبُ مِنْهُ.»

□□ فَأَجَابَ يَسُوعُ: «سَيَقُومُ أَخُوكَ.»

□□ قَالَتْ مَرْثَا: «أَعْرِفُ أَنَّهُ سَيَقُومُ فِي الْقِيَامَةِ، فِي الْيَوْمِ الْآخِرِ!»

٢٥ فَرَدَّ يَسُوعُ: «أَنَا هُوَ الْقِيَامَةُ وَالْحَيَاةُ. مَنْ آمَنَ بِي، وَإِنْ مَاتَ فَسَيَحْيَا.

٢٦ وَمَنْ كَانَ حَيًّا وَآمَنَ بِي فَلَنْ يَمُوتَ إِلَى الْآبَدِ. اتُّمِّنِينَ بِهَذَا؟»

٢٧ أَجَابَتْهُ: «نَعَمْ يَا سَيِّدَ، أَنَا قَدْ آمَنْتُ أَنَّكَ أَنْتَ الْمَسِيحُ ابْنُ اللهِ الَّذِي جَاءَ إِلَى الْعَالَمِ!»

٢٨ قَالَتْ هَذَا، وَذَهَبَتْ تَدْعُو أُخْتَهَا مَرْثِمَ، فَقَالَتْ لَهَا سِرًّا: «الْمُعَلِّمُ هُنَا، وَهُوَ يَطْلُبُكَ!»

٢٩ فَلَمَّا سَمِعَتْ مَرْثِمُ هَبَّتْ وَاقْتَهُ، وَأَسْرَعَتْ إِلَى يَسُوعَ،

٣٠ وَلَمْ يَكُنْ قَدْ وَصَلَ بَعْدَ إِلَى الْقَرْيَةِ، بَلْ مَازَالَ فِي الْمَكَانِ الَّذِي لَاقَتْهُ فِيهِ مَرْثَا.

٣١ فَلَمَّا رَأَاهُ الْيَهُودُ، الَّذِينَ كَانُوا مَعَهَا فِي الْبَيْتِ يَمُزُونَهَا، تَهَبَّتْ وَاقْتَهُ وَتَسْرَعَتْ بِالْخُرُوجِ، لِحَقِّقِهَا، لِأَنَّهَا ظَنُّوا أَنَّهَا ذَاهِبَةٌ لَتَبِيحِي عِنْدَ الْقَبْرِ.

٣٢ وَمَا إِنْ وَصَلَتْ مَرْثِمُ إِلَى حَيْثُ كَانَ يَسُوعُ وَرَأَتْهُ، حَتَّى ارْتَمَتْ عَلَى قَدَمَيْهِ تَقُولُ: «يَا سَيِّدَ، لَوْ كُنْتُ هُنَا، لَمَا مَاتَ أَخِي!»

٣٣ فَلَمَّا رَأَاهُ يَسُوعُ تَبِيحِي وَيَبِيحِي مَعَهَا الْيَهُودَ الَّذِينَ رَافَقُوهَا، فَاضَّ قَلْبَهُ بِالْأَمْسَى الشَّدِيدِ،

٣٤ وَسَأَلَ: «إِنِ دَفَنْتُمُوهُ؟» فَأَجَابُوا: «نَعْمَال، يَا سَيِّدَ، وَانظُرْ!»

٣٥ عِنْدَئِذٍ بَكَى يَسُوعُ.

٣٦ فَقَالَ الْيَهُودُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «انظُرُوا كَمْ كَانَ يُحِبُّهُ!»

٣٧ وَتَسَاءَلُ بَعْضُهُمْ: «أَلَمْ يَقْدِرْ هَذَا الَّذِي فَتَحَ عَيْنِي الْعَمَى أَنْ يَرُدَّ الْمَوْتَ عَنْ لِعَازَرِ؟»

إقامة لعازر من الموت

٣٨ فَاضَّ قَلْبُ يَسُوعَ بِالْأَمْسَى الشَّدِيدِ مَرَّةً ثَانِيَةً. ثُمَّ اقْتَرَبَ إِلَى الْقَبْرِ، وَكَانَ كَهْفًا عَلَى بَابِهِ حَجَرٌ كَبِيرٌ.

٣٩ وَقَالَ: «ارْفَعُوا الْحَجَرَ!» فَقَالَتْ مَرْثَا: «يَا سَيِّدَ، هَذَا يَوْمُهُ الرَّابِعُ، وَقَدْ أَتَنْ.»

□□ فَقَالَ يَسُوعُ: «أَلَمْ أَقُلْ لَكَ: إِنْ آمَنْتَ تَرَى مَجْدَ اللهِ؟»

٤١ فَرَفَعُوا الْحَجَرَ، وَرَفَعَ يَسُوعُ عَيْنَيْهِ إِلَى السَّمَاءِ وَقَالَ: «أَيُّهَا الْآبُ، أَشْكُرُكَ لِأَنَّكَ سَمِعْتَ لِي،

٤٢ وَقَدْ طَلَبْتَ أَتُكَ دَوْمًا تَسْمَعُ لِي. وَلِكِنِّي قُلْتُ هَذَا لِأَجْلِ الْجَمْعِ الْوَاقِفِ حَوْلِي لِیُؤْمِنُوا أَنَّكَ أَنْتَ أَرْسَلْتَنِي.»

□□ ثُمَّ نَادَى بِصَوْتٍ عَالٍ: «لِعَازَرَ أُخْرَجْ!»

٤٤ فَخَرَجَ الْمَيِّتُ وَالْأَكْفَانُ تُشَدُّ بِدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ، وَالْمِنْدِيلُ يَلْفُ رَأْسَهُ. فَقَالَ يَسُوعُ لِمَنْ حَوْلَهُ: «حُلُوهُ وَدَعُوهُ يَذْهَبُ!»

المؤامرة لقتل يسوع

٤٥ وَآمَنَ يَسُوعُ كَثِيرُونَ مِنَ الْيَهُودِ الَّذِينَ جَاءُوا لِيَعِزُّوا مَرْثِمَ، عِنْدَمَا رَأَوْهُ يَعْمَلُ ذَلِكَ.

٤٦ عَلَى أَنَّ جَمَاعَةً مِنْهُمْ ذَهَبُوا إِلَى الْفَرِيسِيِّينَ وَأَخْبَرُوهُمْ بِمَا عَمِلَهُ يَسُوعُ.

٤٧ فَعَقَدَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالْفَرِيسِيُّونَ مَجْلِسًا، وَقَالُوا: «مَاذَا نَفْعَلُ؟ هَذَا الرَّجُلُ يَعْمَلُ آيَاتٍ كَثِيرَةً.

٤٨ فَإِذَا تَرَكْنَا وَشَأْنَهُ يُؤْمِنُ بِهِ الْجَمْعُ، فَيَأْتِي الرُّومَانِيُّونَ وَيُدْمِرُونُ هَيْكَلَنَا الْمَقْدَسَ وَامْتِنَا!»

٤٩ فَقَالَ وَاحِدٌ مِنْهُمْ، وَهُوَ قَيْفَا الَّذِي كَانَ رَئِيسًا لِلْكَهَنَةِ فِي تِلْكَ السَّنَةِ: «إِنَّا لَا نَعْرِفُونَ شَيْئًا!

٥٠ أَلَا تَنْهَمُونَ أَنَّهُ مِنَ الْأَفْضَلِ أَنْ يَمُوتَ رَجُلٌ وَاحِدٌ فَدَى الْأُمَّةِ، بدلًا مِنْ أَنْ تَهْلِكَ الْأُمَّةُ كُلُّهَا.»

□□ وَلَمْ يَقُلْ قَيْفَا هَذَا الْكَلَامَ مِنْ عِنْدِهِ، وَلَكِنْ إِذْ كَانَ رَئِيسًا لِلْكَهَنَةِ فِي تِلْكَ السَّنَةِ تَبَا أَنْ يَسُوعَ سَجَّوَتْ فَدَى الْأُمَّةِ،

٥٢ وَوَلَّسَ فَدَى الْأُمَّةِ وَحَسَبَ، بَلْ أَيْضًا لِيَجْمَعَ أَبْنَاءَ اللهِ الْمَشْتَتِينَ وَيَجْعَلَهُمْ وَاحِدًا.

٥٣ مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ قَرَّرَ الْيَهُودُ أَنْ يَقْتُلُوا يَسُوعَ.

٥٤ فَلَمَّا يَعِدُ يَجُولُ بَيْنَهُمْ جَهَارًا، بَلْ ذَهَبَ إِلَى مَدِينَةِ اسْمِهَا أُفْرَايِمُ، تَقَعُ فِي بَقْعَةٍ قَرِيبَةٍ مِنَ الْبَرِّيَّةِ، حَيْثُ أَقَامَ مَعَ تَلَامِيذِهِ.

٥٥ وَكَانَ عِيدُ الْفِصْحِ الْيَهُودِيِّ قَدْ اقْتَرَبَ، فَتَوَافَدَ كَثِيرُونَ مِنَ الْقُرَى إِلَى أُورُشَلِيمَ لِيَقُومُوا بِطُقُوسِ التَّطَهُّرِ السَّابِقَةِ لِلْعِيدِ.

- ٥٦ وَكَانُوا يَجْتَمِعُونَ عَنْ يَسُوعَ، وَبَسَاءَ لَوْنَ وَهُمْ يَجْتَمِعُونَ فِي الْهَيْكَلِ: «مَا رَأَيْتُمْ؟ أَلَمْ يَأْتِ إِلَى الْعِيدِ؟»  
٥٧ وَكَانَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالْفَرِيسِيُّونَ قَدْ أَصْدَرُوا أَمْرًا بِأَنْ كُلِّ مَنْ يَبْدُؤُ يَسُوعَ عَلَيْهِ أَنْ يَبْلُغَ عَنْهُ لِيَقْتُلُوهُ الْقَبْضَ عَلَيْهِ.

## ١٢

سكب العطر على يسوع

- ١ وَقَبْلَ الْفِصْحِ بِسِتَّةِ أَيَّامٍ جَاءَ يَسُوعُ إِلَى بَيْتِ عَنِيَا، بَلَدَةِ لَعَازَرَ الَّذِي أَقَامَهُ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ.  
٢ فَأَقِيمَتْ لَهُ وَبِعْتُهُ عِشَاءً، وَأَخَذَتْ مِرْثًا تَخْدُمُ، وَكَانَ لَعَازَرُ أَحَدَ الْمُتَكِنِينَ مَعَهُ.  
٣ فَأَخَذَتْ مِرْثًا مَاءً (أَيُّ ثَلَاثِ لِيرَاتٍ) مِنْ عَطْرِ النَّارِدِيِّنِ الْخَالِصِ الْعَالِي الثَّمَنِ، وَدَهَنَتْ بِهِ قَدَمَيْ يَسُوعَ، ثُمَّ مَسَحَتْهُمَا بِشَعْرِهَا، فَلَأَتِ الرَّاحَةُ الطَّيِّبَةُ أَرْجَاءَ الْبَيْتِ كُلِّهِ.  
٤ فَقَالَ أَحَدُ التَّلَامِيذِ، وَهُوَ يَهُوذَا الْإِسْخَرِيُّوَيْطِيُّ، الَّذِي كَانَ سَيِّحُونَ يَسُوعَ:  
٥ «لِمَاذَا لَمْ يَبِيعْ هَذَا الْعَطْرَ بِثَلَاثِ مِئَةِ دِينَارٍ تُوَزَعُ عَلَى الْفُقَرَاءِ؟»  
٦ وَلَمْ يَقُلْ هَذَا لِأَنَّهُ كَانَ يُعْطِفُ عَلَى الْفُقَرَاءِ، بَلْ لِأَنَّهُ كَانَ لِيَصًا، فَقَدْ كَانَ أَمِينًا لِلصَّنْدُوقِ وَكَانَ يَخْتَلِسُ مِمَّا يُودَعُ فِيهِ.  
٧ فَأَجَابَهُ يَسُوعُ: «دَعَهَا! فَقَدْ احْتَفَظْتُ بِهَذَا الْعَطْرِ لِيَوْمِ دَفْنِي،  
٨ لِأَنَّ الْفُقَرَاءَ عِنْدَكَ فِي كُلِّ حِينٍ؛ أَمَّا أَنَا فَلَنْ أَكُونَ عِنْدَكَ فِي كُلِّ حِينٍ.»  
٩ وَعَلَّمَ كَثِيرِينَ مِنَ الْيَهُودِ أَنَّ يَسُوعَ فِي بَيْتِ عَنِيَا، لِحَاثِ وَأَلَّا لِيَرَوْا يَسُوعَ فَقَطَّ، بَلْ لِيَرَوْا أَيْضًا لَعَازَرَ الَّذِي أَقَامَهُ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ.  
١٠ فَقَرَّرَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ أَنْ يَقْتُلُوا لَعَازَرَ أَيْضًا،  
١١ لِأَنَّ كَثِيرِينَ مِنَ الْيَهُودِ كَانُوا يَهْجُرُونَهُمْ بِسَبَبِهِ وَيُؤْمِنُونَ بِيَسُوعَ.

الدخول الانتصاري

- ١٢ وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِيِّ، عَرَفَ الْجُمْهُورُ الْكَبِيرُ الَّذِي جَاءَ إِلَى الْعِيدِ أَنَّ يَسُوعَ قَادِمٌ إِلَى أُورُشَلِيمَ.  
١٣ فَجَمَعُوا سَعْفَ النَّخْلِ وَخَرَجُوا لِاسْتِقْبَالِهِ هَاتِفِينَ: «أَوْصَنَّا! تَبَارَكَ الْآتِي بِاسْمِ الرَّبِّ! إِنَّهُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ!»  
١٤ وَوَجَدَ يَسُوعُ جَحْشًا فَرَكَبَ عَلَيْهِ، كَمَا قَدْ كُتِبَ:  
١٥ «لَا تَخَافِي يَا بَنْتُ صِهْيُونَ، فَإِنَّ مَلِكًا قَادِمًا إِلَيْكَ رَاكِبًا عَلَى جَحْشٍ أُنْثَى.»  
١٦ وَلَمْ يَدْرِكْ تَلَامِيذُ يَسُوعَ أَوَّلَ الْأَمْرِ أَنَّ هَذَا إِعْطَامٌ لِلنَّبِيِّ. وَلَكِنْ بَعْدَ مَا تَمَجَّدَ يَسُوعَ تَذَكَّرُوا أَنَّ الْكِتَابَ قَالَ هَذَا عَنْهُ، وَأَنَّهُمْ فَعَلُوا هَذَا مِنْ أَجْلِهِ.

- ١٧ وَاجْتَمَعَ الَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ حِينَ دَعَا لَعَازَرَ مِنَ الْقَبْرِ وَأَقَامَهُ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ، كَانُوا يَشْهَدُونَ لَهُ بِذَلِكَ.  
١٨ وَلِذَلِكَ خَرَجَتْ الْجُمُوعُ لِاسْتِقْبَالِهِ، لِأَنَّهُمْ سَمِعُوا أَنَّهُ أَجْرَى تِلْكَ الْآيَةَ.  
١٩ فَقَالَ الْفَرِيسِيُّونَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «أَرَأَيْتُمْ كَيْفَ أَنْكُرُ لَمْ نَسْتَقْبِدُوا شَيْئًا؟ هَا قَدْ انْطَلَقَ الْعَالَمُ كُلُّهُ وَرَاءَهُ!»

يسوع يفتي بموته

- ٢٠ وَكَانَ بَيْنَ الَّذِينَ قَصَدُوا أُورُشَلِيمَ لِلْعِبَادَةِ فِي أَثْنَاءِ الْعِيدِ بَعْضُ الْيُونَانِيِّينَ،  
٢١ فَذَهَبُوا إِلَى فِيلِبُّسَ، وَهُوَ مِنْ بَيْتِ صَيْدَا فِي مَنطِقَةِ الْجَلِيلِ، وَقَالُوا لَهُ: «يَا سَيِّدُ، زُرِيدُ أَنْ نَرَى يَسُوعَ.»  
٢٢ فَجَاءَ فِيلِبُّسَ وَأَخْبَرَ أَنْدَرَاوسَ، ثُمَّ ذَهَبَا مَعًا وَأَخْبَرَا يَسُوعَ.  
٢٣ فَقَالَ يَسُوعُ لَهُمَا: «قَدْ اقْتَرَبَتْ سَاعَةُ تَمَجُّدِ ابْنِ الْإِنْسَانِ.  
٢٤ الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ حَبَّةَ الْخِنْطَلَةِ تَبْعِي وَحِيدَةً إِنْ لَمْ تَقَعْ فِي الْأَرْضِ وَتَمُتْ. أَمَّا إِذَا مَاتَتْ، فَلَهَا تَنْتِجُ حَبًّا كَثِيرًا.  
٢٥ مَنْ يَتَمَسَّكُ بِحَيَاتِهِ، يَخْسَرُهَا. وَمَنْ نَبَذَهَا فِي هَذَا الْعَالَمِ يُوَفِّرُهَا لِلْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ.  
٢٦ مَنْ أَرَادَ أَنْ يُخَدِّمَنِي فَلْيَتْبَعْنِي. وَحَيْثُ أَكُونُ أَنَا يَكُونُ خَادِمِي أَيْضًا. وَكُلُّ مَنْ يَخْدُمَنِي يَكْرِمُهُ أَنِّي.  
٢٧ فَتَسْبِي الْأَنْ مُضْطَرِبَةٌ، فَمَاذَا أَقُولُ؟ أَيُّهَا الْآبُ أَنْتَقِدُنِي مِنَ السَّاعَةِ الْقَادِمَةِ عَلَيَّ؟ لَا! فَمِنْ أَجْلِ هَذِهِ السَّاعَةِ آتَيْتُ.  
٢٨ أَيُّهَا الْآبُ، تَجِدْ أَسْمَكَ!»

فَإِذَا صَوْتُ مِنَ السَّمَاءِ يَجِيبُ: «قَدْ جَدَدْتَهُ وَسَأُجِدُّهُ أَيْضًا.»

٣٠ فَقَالَ بَعْضُ الْحَاضِرِينَ مِنْ سَمِعُوا الصَّوْتِ: «هَذَا صَوْتُ رَعْدٍ! وَلَكِنَّ غَيْرَهُمْ قَالُوا: «حَدَّثَهُ مَلَاكٌ.»

٣١ فَأَجَابَ يَسُوعُ: «لَمْ يَكُنْ هَذَا الصَّوْتُ لِأَجْلِي بَلْ لِأَجْلِكُمْ.»

٣٢ الْآنَ وَقْتُ الْحُكْمِ عَلَى هَذَا الْعَالَمِ! الْآنَ يُطْرَدُ سَيِّدُ هَذَا الْعَالَمِ خَارِجًا!

٣٣ وَحِينَ أَرْتَفَعُ عَنِ الْأَرْضِ أَجْذِبُ إِلَيَّ الْجَمِيعَ.»

٣٤ قَالَ هَذَا مُشِيرًا إِلَى الْمَيْتَةِ الَّتِي سَمِعَتْهَا.

٣٥ فَقَالَ بَعْضُ الْحَاضِرِينَ: «عَلِمْنَا الشَّرِيعَةَ أَنَّ الْمَسِيحَ يَبْقَى حَيًّا إِلَى الْأَبَدِ، فَكَيْفَ تَقُولُ إِنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ لَا بُدَّ أَنْ يَمُوتَ؟ مَنْ هُوَ ابْنُ الْإِنْسَانِ هَذَا؟»

٣٦ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «النُّورُ بَاقٍ مَعَكُمْ وَقَدْ فَصِّرُوا. فَوَالِصِلُوا سِيرَكُمْ مَا دَامَ النُّورُ يُشْرِقُ عَلَيْكُمْ، لِئَلَّا يُطْبِقَ عَلَيْكُمُ الظَّلَامُ، فَإِنَّ الَّذِي يَمْشِي فِي الظَّلَامِ لَا يَعْلَمُ أَيْنَ يَذْهَبُ.»

٣٧ آمَنُوا بِالنُّورِ مَا دَامَ النُّورُ مَعَكُمْ، فَتَصِيرُوا أَبْنَاءَ النُّورِ.»

٣٨ وَبَعْدَمَا قَالَ يَسُوعُ هَذَا، ذَهَبَ وَاخْفَى نَفْسَهُ عَنْهُمْ.

مؤمنون وغير مؤمنين بين اليهود

٣٧ وَمَعَ أَنَّهُ أَجْرَى أَمَامَهُمْ آيَاتٍ كَثِيرَةً جَدًّا، لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِ،

٣٨ لِيَمَّ قَوْلَ النَّبِيِّ إِشْعِيَاءَ: «يَا رَبُّ مَنْ آمَنَ بِكَلَامِنَا؟ وَلَيْنَ ظَهَرَتْ يَدُ الرَّبِّ؟»

٣٩ فَلَمْ يَسْتَطِيعُوا أَنْ يُؤْمِنُوا، لِأَنَّ إِشْعِيَاءَ قَالَ أَيْضًا:

٤٠ «أَعْمَى عَيْنُهُمْ وَهَسَى قُلُوبُهُمْ، لِئَلَّا يَبْصُرُوا بِعَيْنِهِمْ وَيَفْهَمُوا بِقُلُوبِهِمْ، وَيَتُوبُوا فَأَشْفِيَهُمْ.»

٤١ وَقَدْ قَالَ إِشْعِيَاءُ هَذَا عِنْدَمَا رَأَى مَجْدَ الرَّبِّ فَتَحَدَّثَ عَنْهُ.

٤٢ وَمَعَ ذَلِكَ فَإِنَّ كَثِيرِينَ مِنَ الرُّؤَسَاءِ آمَنُوا بِيَسُوعِ، دُونَ أَنْ يُجَاهِرُوا بِإِيمَانِهِمْ، خَافَةَ أَنْ يُحَكَّرَ عَلَيْهِمْ بِالطَّرْدِ مِنَ الْمَجْمَعِ،

٤٣ مُضْطَلِّينَ الْمَجْدَ الْآتِيَّ مِنَ النَّاسِ عَلَى الْمَجْدِ الْآتِيِّ مِنَ اللَّهِ.

٤٤ فَقَالَ يَسُوعُ بِصَوْتٍ عَالٍ: «مَنْ يُؤْمِنُ بِي، فَهُوَ يُؤْمِنُ لَا بِي أَنَا بَلْ بِالَّذِي أُرْسَلْتَنِي،

٤٥ وَمَنْ رَأَى، رَأَى الَّذِي أُرْسَلْتَنِي.

٤٦ جِئْتُ إِلَى الْعَالَمِ نُورًا، لِكَيْ لَا يَبْقَى فِي الظَّلَامِ كُلُّ مَنْ آمَنَ بِي.

٤٧ وَإِذَا سَمِعَ أَحَدٌ كَلَامِي وَلَمْ يُؤْمِنْ بِهِ، فَأَنَا لَا أَحْكُرُ عَلَيْهِ، فَقَدْ جِئْتُ لِأَسْكُرَ عَلَى الْعَالَمِ، بَلْ لِأُخَلِّصَ الْعَالَمَ.

٤٨ فَالَّذِي يَرْضِيَنِي وَلَا يَقْبَلُ كَلَامِي، لَهُ مِنْ يَحْكُمُ عَلَيْهِ: فَإِنَّ الْكَلِمَةَ الَّتِي قَلَبَهَا هِيَ يَحْكُمُ عَلَيْهِ فِي الْيَوْمِ الْآخِرِ،

٤٩ لِأَنِّي لَمْ أَتَكَلَّمْ بِنَبِيِّ مِنْ عِنْدِي، بَلْ أَقُولُ مَا أَوْصَانِي بِهِ الْآبُ الَّذِي أُرْسَلْتَنِي

٥٠ وَأَنَا أَعْلَمُ أَنَّ صِدْقَتَهُ هِيَ حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ: فَإِنَّ مَا أَقُولُهُ مِنْ كَلَامٍ، أَقُولُهُ كَمَا قَالَ لِي الْآبُ.»

### ١٣

يسوع يغسل أقدام التلاميذ

١ وَقَبِيلَ عِيدِ الْفِصْحِ، وَيَسُوعُ عَالِمٌ أَنَّ سَاعَتَهُ قَدْ حَانَتْ لِيُرْحَلَ مِنْ هَذَا الْعَالَمِ إِلَى الْآبِ، فَإِذْ كَانَ قَدْ أَحَبَّ خَاصَّتَهُ الَّذِينَ فِي الْعَالَمِ، أَحَبَّهُمُ الْآنَ أَقْصَى الْمَحَبَّةِ:

٢ قَبَّلَ أَيْمَانَ الْعِشَاءِ، وَكَانَ الشَّيْطَانُ قَدْ وَضَعَ فِي قَلْبِ يَهُوذَا بْنِ سَمْعَانَ الْإِسْخَرِيوطِيِّ أَنْ يَخُونَ يَسُوعَ،

٣ وَكَانَ يَسُوعُ عَالِمًا أَنَّ الْآبَ قَدْ جَعَلَ كُلَّ شَيْءٍ فِي يَدَيْهِ وَأَنَّهُ مِنَ اللَّهِ خَرَجَ وَإِلَى اللَّهِ سَاعِدُودٌ،

٤ نَبِضٌ عَنْ مَائِدَةِ الْعِشَاءِ، وَخَلَعَ رِدَاءَهُ وَأَخَذَ مَنَشَفَةً لَهَا عَلَى وَسْطِهِ،

٥ ثُمَّ صَبَّ مَاءً فِي وَعَاءٍ لِلغَسْلِ، وَبَدَأَ يَغْسِلُ أَقْدَامَ التَّلَامِيذِ وَيَمْسَحُهَا بِالْمَنَشَفَةِ الَّتِي عَلَى وَسْطِهِ.

٦ فَلَمَّا وَصَلَ إِلَى سَمْعَانَ بَطْرُسَ، قَالَ لَهُ سَمْعَانُ: «يَا سَيِّدُ، أَنْتَ تَغْسِلُ قَدَمِي!»

- ٧ فَأَجَابَهُ يَسُوعُ: «أَنْتَ الْآنَ لَا تَفْهَمُ مَا أَعْمَلُهُ، وَلَكِنَّكَ سَتَفْهَمُ فِيمَا بَعْدَ.»
- ٨ وَلَكِنْ بَطْرُسُ أَصْرَ قَائِلًا: «لَا، لَنْ تَغْسِلَ قَدَمِي أَبَدًا!» فَأَجَابَهُ يَسُوعُ: «إِنْ كُنْتُ لَا أَغْسِلُكَ، فَلَا يَكُونُ لَكَ نَصِيبٌ مَعِي!»
- ٩ عِنْدَئِذٍ قَالَ لَهُ سَمْعَانُ بَطْرُسُ: «يَا سَيِّدُ، لَا قَدَمِي فَقَطْ، بَلْ يَدَيَّ وَرَأْسِي أَيْضًا!»
- ١٠ فَقَالَ يَسُوعُ: «مَنْ اغْتَسَلَ صَارَ كُلَّهُ نَقِيًّا، وَلَا يَحْتَاجُ إِلَّا لَغَسْلِ قَدَمَيْهِ. وَأَنْتُمْ نَقِيَاءُ، وَلَكِنْ لَيْسَ كُلُّكُمْ.»
- ١١ فَإِنَّ يَسُوعَ كَانَ يَعْلَمُ مِنَ الَّذِي سَيَحُونُهُ، وَلِذَلِكَ قَالَ: «لَسْتُ كُلُّكُمْ أَنْقِيَاءَ.»
- ١٢ وَبَعْدَ مَا انْتَهَى مِنْ غَسْلِ أَقْدَامِهِمْ، أَخَذَ رِدَاءَهُ وَاتَّكَأَ مِنْ جَدِيدٍ، وَسَأَلَهُمْ: «أَفَفِهْتُمْ مَا عَمَلْتُمْ لَكُمْ؟»
- ١٣ أَنْتُمْ تَدْعُونِي مُعَلِّمًا وَسَيِّدًا، وَقَدْ صَدَقْتُمْ، فَأَنَا كَذَلِكُ.
- ١٤ فَإِنْ كُنْتُ، وَأَنَا السَّيِّدُ وَالْمُعَلِّمُ، قَدْ غَسَلْتُ أَقْدَامَكُمْ، فَفَعَلِكُمْ أَنْتُمْ أَيْضًا أَنْ يَغْسِلَ بَعْضُكُمْ أَقْدَامَ بَعْضٍ.
- ١٥ فَقَدْ قَدَّمْتُ لَكُمْ مَثَلًا لِكَيْ تَعْمَلُوا مِثْلَ مَا عَمَلْتُ أَنَا لَكُمْ.
- ١٦ الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: لَيْسَ عَبْدٌ أَعْظَمُ مِنْ سَيِّدِهِ، وَلَا رَسُولٌ أَعْظَمُ مِنْ مُرْسِلِهِ.
- ١٧ فَإِنْ كُنْتُمْ قَدْ عَرَفْتُمْ هَذَا، فَطُوبَى لَكُمْ إِذَا عَمَلْتُمْ بِهِ.

يسوع يفتي بتسليمه

- ١٨ وَأَنَا لَا أَقُولُ هَذَا عَنْ جَمِيعِكُمْ، فَأَنَا أَعْرِفُ الَّذِينَ اخْتَرْتُمُوهُمْ، وَلَكِنْ لِأَبَدٍ أَنْ يَتِمَّ الْكُتَابُ حَيْثُ يَقُولُ: الْإِسْكِلُ مِنْ خُبْزِي، رَفَعَ عَلَيَّ عَقِبَهُ!
- ١٩ وَإِنِّي أَقُولُ لَكُمْ مَا سَيَحْدُثُ، قَبْلَ حُدُوثِهِ، حَتَّى مَتَى حَدَثَ تُؤْمِنُونَ أَنِّي أَنَا هُوَ.
- ٢٠ الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: مَنْ يَقْبَلِ الَّذِي أُرْسِلُهُ، يَقْبَلِنِي، وَمَنْ يَقْبَلِنِي، يَقْبَلِ الَّذِي أُرْسِلُنِي.»
- ٢١ وَلَمَّا قَالَ يَسُوعُ هَذَا اضْطَرَبَتْ نَفْسُهُ وَأَعْلَنَ قَائِلًا: «الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ وَاحِدًا مِنْكُمْ سَيَسْلُبُنِي!»
- ٢٢ فَيَبْدَأُ التَّلَامِيذُ نَظَرَاتِ الْخَيْرَةِ وَهُمْ لَا يَدْرُونَ مَنْ هُوَ الَّذِي يَعْنِيهِ.
- ٢٣ وَكَانَ التَّلَامِيذُ الَّذِي يُحِبُّهُ يَسُوعُ مُتَّكِّيًا عَلَى حُضْنِهِ،
- ٢٤ فَأَشَارَ إِلَيْهِ سَمْعَانُ بَطْرُسُ أَنْ يَسْأَلَ يَسُوعَ مَنْ هُوَ الَّذِي يَعْنِيهِ.
- ٢٥ قَالَ عَلَى صَدْرِ يَسُوعَ وَسَأَلَهُ: «مَنْ هُوَ يَا سَيِّدُ؟»
- ٢٦ فَأَجَابَ يَسُوعُ: «هُوَ الَّذِي أُعْطِيَهُ التُّقْمَةَ الَّتِي أُعْطِسَهَا.» ثُمَّ غَسَسَ التُّقْمَةَ وَأَعْطَاهَا لِيُودَا بْنِ سَمْعَانَ الْإِسْفَرِيوطِيِّ.
- ٢٧ وَبَعْدَ التُّقْمَةِ، دَخَلَهُ الشَّيْطَانُ. فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «أَسْرِعْ فِي مَا نَوَيْتَ أَنْ تَعْمَلَهُ!»
- ٢٨ وَلَمْ يَفْهَمْ أَحَدٌ مِنَ الْمُتَكَلِّمِينَ لِمَاذَا قَالَ لَهُ ذَلِكَ،
- ٢٩ بَلْ ظَنَّ بَعْضُهُمْ أَنَّهُ يَأْمُرُهُ أَنْ يَشْتَرِيَ مَا يَحْتَاجُونَ إِلَيْهِ فِي الْعِيدِ، أَوْ أَنْ يُعْطِيَ الْفُقَرَاءَ بَعْضَ الْمَالِ، لِأَنَّهُ كَانَ أَمِينًا لِلصَّنْدُوقِ.
- ٣٠ وَمَا إِنْ تَنَاوَلَ يَهُودًا التُّقْمَةَ، حَتَّى تَخْرُجَ وَكَانَ اللَّيْلُ قَدْ أَظْلَمَ.

يسوع يفتي بيلكار بطرس له

- ٣١ وَلَمَّا خَرَجَ يَهُودًا، قَالَ يَسُوعُ: «الآنَ تَعْبُدُ ابْنَ الْإِنْسَانِ وَتَعْبُدُ اللَّهَ فِيهِ.
- ٣٢ وَمَا دَامَ اللَّهُ قَدْ تَعْبَدَ فِيهِ، فَإِنَّهُ سَيُعْبَدُ فِي ذَاتِهِ، وَسَرِيعًا سَيُعْبَدُ.»
- ٣٣ يَا أَوْلَادِي الصِّغَارِ، سَابِقِي عِنْدَ مَرِّ وَقْتًا قَصِيرًا بَعْدَ، ثُمَّ تَطْلُبُونِي، وَلَكِنِّي أَقُولُ لَكُمْ مَا سَبَقَ أَنْ قُلْتُهُ لِيُودَا: إِنَّكُمْ لَا تَقْدَرُونَ أَنْ تَأْتُوا حَيْثُ أَنَا ذَاهِبٌ.
- ٣٤ وَصِيَّةٌ جَدِيدَةٌ أَنَا أُعْطِيَكُمُ: أَحِبُّوا بَعْضُكُمْ بَعْضًا، كَمَا أَحْبَبْتُمْ أَنَا، فَحُبُّونَ بَعْضُكُمْ.
- ٣٥ يَهَذَا يَعْرِفُ الْجَمِيعُ أَنَّكُمْ تَلَامِيذِي: إِنْ كُنْتُمْ تَحُبُّونَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا.»
- ٣٦ فَسَأَلَهُ سَمْعَانُ بَطْرُسُ: «يَا سَيِّدُ، إِنْ تَذَهَبَ؟» فَأَجَابَهُ يَسُوعُ: «لَا تَقْدَرُونَ أَنْ تَتَّبِعُونِي الْآنَ حَيْثُ أَذْهَبُ، وَلَكِنَّكَ سَتَتَّبِعُونِي فِيمَا بَعْدَ.»
- ٣٧ فَقَادَ بَطْرُسُ يَسْأَلُ: «يَا سَيِّدُ، لِمَاذَا لَا أَقْدِرُ أَنْ أَتَّبِعَكَ الْآنَ؟ إِنْ بَدَّلَ حَيَاتِي عَرْضًا عَنْكَ!»
- ٣٨ أَجَابَهُ يَسُوعُ: «أَتَبَدَّلُ حَيَاتِكَ عَرْضًا عَنِّي؟ الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكَ: لَا يَصْبِحُ الْبَرِيكُ حَتَّى تَكُونَ قَدْ أَنْكَرْتَنِي ثَلَاثَ مَرَّاتٍ!»



## ١٤

يسوع يعزي تلاميذه

- ١ «لا تَضْطَرِّبْ قُلُوبَكُمْ. أَنْتُمْ تَوَافُونَ بِاللَّهِ، فَامِنُوا بِي أَيْضًا.
- ٢ فِي بَيْتِ أَبِي مَنَارِلُ كَثِيرَةٌ، وَلَوْ لَمْ يَكُنِ الْأَمْرُ كَذَلِكَ لَقُلْتُ لَكُمْ! فَإِنِّي ذَاهِبٌ لِأَعْدِ لَكُمْ مَكَانًا.
- ٣ وَبَعْدَمَا أَذْهَبُ وَأَعْدُ لَكُمْ الْمَكَانَ أَعُودُ إِلَيْكُمْ وَأَخَذُكُمْ إِلَيَّ، لِتَكُونُوا حَيْثُ أَكُونُ أَنَا.
- ٤ أَنْتُمْ تَعْرِفُونَ إِنِّي أَنَا ذَاهِبٌ، وَتَعْرِفُونَ الطَّرِيقَ.»
- ٥ فَقَالَ تَوْمًا: «يَا سَيِّدُ، لَا نَعْرِفُ أَيْنَ أَنْتَ ذَاهِبٌ، فَكَيْفَ نَعْرِفُ الطَّرِيقَ؟»

يسوع هو الطريق إلى الآب

- ٦ فَأَجَابَهُ يَسُوعُ: «أَنَا هُوَ الطَّرِيقُ وَالْحَقُّ وَالْحَيَاةُ. لَا يَأْتِي أَحَدٌ إِلَى الْآبِ إِلَّا بِي.
- ٧ إِنْ كُنْتُمْ قَدْ عَرَفْتُمُونِي، فَقَدْ عَرَفْتُمْ أَبِي أَيْضًا، وَمِنْذُ الْآنَ تَعْرِفُونَهُ وَقَدْ رَأَيْتُمُوهُ.»
- فَقَالَ لَهُ فِيلِبُّسُ: «يَا سَيِّدُ، أَرْنَا الْآبَ وَكَفَانَا!»
- ٩ فَأَجَابَهُ يَسُوعُ: «مَضَتْ هَذِهِ الْمُدَّةُ الطَّوِيلَةُ وَأَنَا مَعَكُمْ وَلَمْ تَعْرِفْنِي يَا فِيلِبُّسُ؟ الَّذِي رَأَيْتَنِي رَأَى الْآبَ، فَكَيْفَ تَقُولُ: أَرْنَا الْآبَ؟
- ١٠ أَلَا تَوَافُونَ أَنِّي أَنَا فِي الْآبِ، وَأَنَّ الْآبَ فِيَّ؟ الْكَلَامُ الَّذِي أَقُولُهُ لَا أَقُولُهُ مِنْ عِنْدِي، وَإِنَّمَا الْآبُ الْحَالُ فِي هُوَ يَعْمَلُ أَعْمَالَهُ هَذِهِ.
- ١١ صَدَّقُوا قَوْلِي: إِنِّي أَنَا فِي الْآبِ وَإِنَّ الْآبَ فِيَّ، وَإِلَّا فَصَدِّقُونِي بِسَبَبِ تِلْكَ الْأَعْمَالِ.
- ١٢ الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ مِنْ يَوْمٍ بَدَأْتُ فِي عَمَلِ الْأَعْمَالِ الَّتِي أَنَا أَعْمَلُهَا، بَلْ يَعْمَلُ أَعْظَمَ مِنْهَا، لِأَنِّي ذَاهِبٌ إِلَى أَبِي.
- ١٣ فَأَيُّ شَيْءٍ تَطْلُبُونَهُ بِاسْمِي أَفْعَلُهُ لَكُمْ، لِتَمَجِّدَ الْآبَ فِي الْإِنِّينِ.
- ١٤ إِنْ طَلَبْتُمْ شَيْئًا بِاسْمِي، فَإِنِّي أَفْعَلُهُ.

الوعد بالروح القدس

- ١٥ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَنِي فَاعْمَلُوا بِوَصَايَايَ.
- ١٦ وَسَوْفَ أَطْلُبُ مِنَ الْآبِ أَنْ يُعْطِيَكُمْ مَعِينًا آخَرَ يَبْقَى مَعَكُمْ إِلَى الْأَبَدِ،
- ١٧ وَهُوَ رُوحُ الْحَقِّ، الَّذِي لَا يَقْدِرُ الْعَالَمُ أَنْ يَقْبَلَهُ لِأَنَّهُ لَا يَرَاهُ وَلَا يَعْرِفُهُ، وَأَمَّا أَنْتُمْ فَتَعْرِفُونَهُ لِأَنَّهُ فِي وَسْطِكُمْ، وَسَيَكُونُ فِي دَاخِلِكُمْ.
- ١٨ لَنْ أَتْرُكَكُمْ يَتَامَى، بَلْ سَأَعُودُ إِلَيْكُمْ.
- ١٩ بَعْدَ قَلِيلٍ لَا يَرَانِي الْعَالَمُ. أَمَّا أَنْتُمْ فَسَوْفَ تَرَوْنِي. وَلِأَنِّي أَنَا حَيٌّ، فَانْتُمْ أَيْضًا سَتَحْيَوْنَ.
- ٢٠ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ تَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا فِي أَبِي، وَأَنْتُمْ فِيَّ، وَأَنَا فِيكُمْ.
- ٢١ مَنْ كَانَتْ عِنْدَهُ وَصَايَايَ، وَيَعْمَلُ بِهَا، فَذَاكَ يُحِبُّنِي. وَالَّذِي يُحِبُّنِي، يُحِبُّ أَبِي، وَأَنَا أُحِبُّهُ وَأُعْلِنُ لَهُ ذَاتِي.»
- ٢٢ فَسَأَلَهُ يَهُوذَا، غَيْرَ الْإِسْفَرِيوطِيِّ: «يَا سَيِّدُ، مَاذَا جَرَى حَتَّى تَعْلَنَ لَنَا ذَاتَكَ وَلَا تَعْلَنَ لِلْعَالَمِ؟»
- ٢٣ أَجَابَهُ يَسُوعُ: «مَنْ يُحِبُّنِي يَعْمَلُ بِكَلِمَاتِي، وَيُحِبُّ أَبِي، وَإِلَيْهِ نَأْتِي، وَعِنْدَهُ نَجْعَلُ لَنَا مَنَزَلًا.
- ٢٤ وَالَّذِي لَا يُحِبُّنِي لَا يَعْمَلُ بِكَلِمَاتِي. وَهَذَا الْكَلَامُ الَّذِي تَسْمَعُونَهُ لَيْسَ مِنْ عِنْدِي، بَلْ مِنَ الْآبِ الَّذِي أَرْسَلَنِي،
- ٢٥ وَقَدْ قُلْتُ لَكُمْ هَذِهِ الْأُمُورَ وَأَنَا مَارَلْتُ عِنْدَكُمْ.
- ٢٦ وَأَمَّا الرُّوحُ الْقُدُّوسُ، الْمُعِينُ الَّذِي سَيُرْسِلُهُ الْآبُ بِاسْمِي، فَإِنَّهُ يَعْلَمُكُمْ كُلَّ شَيْءٍ، وَيَذَكِّرُكُمْ بِكُلِّ مَا قُلْتُهُ لَكُمْ.
- ٢٧ سَلَامًا أَتْرُكُ لَكُمْ. سَلَامِي أُعْطِيكُمْ. لَيْسَ كَمَا يُعْطِي الْعَالَمُ أُعْطِيكُمْ أَنَا. فَلَا تَضْطَرِّبْ قُلُوبَكُمْ، وَلَا تَرْتَبِعُوا.
- ٢٨ سَمِعْتُمْ أَنِّي قُلْتُ لَكُمْ: إِنِّي ذَاهِبٌ عَنْكُمْ ثُمَّ أَعُودُ إِلَيْكُمْ. فَلَوْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَنِي، لَكُنْتُمْ تَبْتَهِجُونَ لِأَنِّي ذَاهِبٌ إِلَى الْآبِ، لِأَنَّ الْآبَ
- أَعْظَمُ مِنِّي.

٢٩ هَا قَدْ أَخْبَرْتُكُمْ بِالْأَمْرِ قَبْلَ حُدُوثِهِ، حَتَّى مَتَى حَدَثَ تَوَافُونَ.

٣٠ لَنْ أَكَلِمَكُمْ كَثِيرًا بَعْدَ، فَإِنَّ سَيِّدَ هَذَا الْعَالَمِ قَادِمٌ عَلَيَّ، وَلَا شَيْءَ لَهُ فِيَّ.

٣١ إِلَّا أَنَّ هَذَا سَيَحْدُثُ لِيَعْرِفَ الْعَالَمُ أَنِّي أُحِبُّ الْآبَ، وَأَنِّي مِثْلُهَا أَوْصَانِي الْآبَ هَكَذَا أَفْعَلُ. قُومُوا! لِنَذْهَبْ مِنْ هُنَا!

## ١٥

## الكرمة والأغصان

- ١ أَنَا الْكِرْمَةُ الْحَقِيقِيَّةُ، وَأَبِي هُوَ الْكَوَامُ.
- ٢ كُلُّ غُصْنٍ فِيَّ لَا يَنْتِجُ ثَمْرًا يَقطَعُهُ؛ وَكُلُّ غُصْنٍ يُنتِجُ ثَمْرًا يَبْقِيهِ لِيُنْتِجَ مَرِيدًا مِنَ الثَّمَرِ.
- ٣ أَنْتُمْ الْآنَ أَتَقِيَاهُ بِسَبَبِ الْكَلِمَةِ الَّتِي خَاطَبْتُكُمْ بِهَا.
- ٤ فَأَنْبَتُوا فِيَّ وَأَنَا فِيكُمْ. كَمَا أَنَّ الْعُصْنَ لَا يَقْدِرُ أَنْ يَنْتِجَ ثَمْرًا إِلَّا إِذَا تَبَتَّ فِي الْكِرْمَةِ، فَكَذَلِكَ أَنْتُمْ، إِلَّا إِذَا تَبَتُّمْ فِيَّ.
- ٥ أَنَا الْكِرْمَةُ وَأَنْتُمْ الْأَغْصَانُ. مَنْ يَبُتُّ فِيَّ وَأَنَا فِيهِ، فَذَلِكَ يَنْتِجُ ثَمْرًا كَثِيرًا. فَإِنَّكَ بِمَعْرَلٍ عَنِّي لَا تَقْدِرُونَ أَنْ تَفْعَلُوا شَيْئًا.
- ٦ إِنْ كَانَ أَحَدٌ لَا يَبُتُّ فِيَّ يَطْرَحُ خَارِجًا كَالْغُصْنِ فَيَجِفُّ؛ ثُمَّ تُجْمَعُ الْأَغْصَانُ الْجَافَةُ، وَتَطْرَحُ فِي النَّارِ فَتَحْتَرِقُ.
- ٧ وَلَكِنْ، إِنْ تَبَتُّمْ فِيَّ، وَتَبَّتْ كَلَامِي فِيكُمْ، فَاطْلُبُوا مَا تَرِيدُونَ يَكُنْ لَكُمْ.
- ٨ هَذَا يَتَجَدَّدُ أَبِي: أَنْ تَنْتِجُوا ثَمْرًا كَثِيرًا فَتَكُونُوا حَقًّا تَلَامِيذِي.
- ٩ مِثْلًا أَحِبِّي الْآبَ، أَحْبَبْتُكُمْ أَنَا، فَأَنْبَتُوا فِيَّ فِيَّ.
- ١٠ إِنْ عَلِمْتُمْ بَرُوصَايَا، تَبَيَّنَتْ فِيَّ فِيَّ، كَمَا عَمَلْتُ أَنَا بِرُوصَايَا أَبِي وَابْتُتُّ فِي مِحْبَتِي!
- ١١ قُلْتُ لَكُمْ هَذَا لِيَكُونَ فِيكُمْ فَرْحِي، وَيَكُونَ فَرَحُكُمْ كَامِلًا.
- ١٢ وَصِيتِي لَكُمْ هِيَ هَذِهِ: أَنْ يُحِبَّ بَعْضُكُمْ بَعْضًا كَمَا أَنَا أَحْبَبْتُكُمْ.
- ١٣ لَيْسَ لِأَحَدٍ مَحَبَّةٌ أَعْظَمُ مِنْ هَذِهِ: أَنْ يَبْدُلَ أَحَدٌ حَيَاتِهِ فِدَى أَحِبَّائِهِ.
- ١٤ وَأَنْتُمْ أَحِبَّائِي إِنْ عَمِلْتُمْ بِمَا أَوْصِيكُمْ بِهِ.
- ١٥ لَا أُسَيِّدُكُمْ عِبِيدًا بَعْدَ، لِأَنَّ الْعَبْدَ لَا يَطْعَمُهُ سَيِّدُهُ عَلَى مَا يَفْعَلُهُ. وَلَكِنِّي قَدْ سَمَّيْتُكُمْ أَحِبَّاءَ لِأَنِّي أَطْلَعْتُكُمْ عَلَى كُلِّ مَا سَمِعْتُهُ مِنْ أَبِي.
- ١٦ لَيْسَ أَنْتُمْ اخْتَرْتُمُونِي، بَلْ أَنَا اخْتَرْتُكُمْ وَعَيَّنْتُكُمْ لِنَتَطَلَّقُوا وَنَتَجَمَّعَ ثَمْرًا وَيَدُومَ ثَمْرُكُمْ، فَيُعْطِيَكُمُ الْآبُ كُلَّ مَا تَطْلُبُونَهُ بِاسْمِي.
- ١٧ فَبِذَا أَوْصِيكُمْ إِذَنْ: أَنْ تُحِبُّوا بَعْضُكُمْ بَعْضًا.

## العالم يبغض التلاميذ

- ١٨ إِنْ أَبْغَضَكُمُ الْعَالَمُ، فَاعْلَمُوا أَنَّهُ قَدْ أَبْغَضَنِي مِنْ قَبْلِكُمْ.
- ١٩ لَوْ كُنْتُمْ مِنْ أَهْلِ الْعَالَمِ، لَكَانَ الْعَالَمُ يُحِبُّ أُمَّهَ، وَلَكِنْ لِأَنَّكُمْ لَسْتُمْ مِنْ أَهْلِ الْعَالَمِ، بَلْ إِنِّي اخْتَرْتُكُمْ مِنْ وَسْطِ الْعَالَمِ، لِذَلِكَ يَبْغِضُكُمُ الْعَالَمُ.
- ٢٠ أَذْكُرُوا الْكَلِمَةَ الَّتِي قُلْتُمَا لَكُمْ: لَيْسَ عَبْدٌ أَعْظَمُ مِنْ سَيِّدِهِ. فَإِنْ كَانَ أَهْلُ الْعَالَمِ قَدْ اضْطَهَدُونِي، فَسَوْفَ يَضْطَهَدُونَكُمْ؛ وَإِنْ كَانُوا قَدْ عَمَلُوا بِكَيْفِيَّ، فَسَوْفَ يَعْمَلُونَ بِكَيْفِيَّتِكُمْ.
- ٢١ وَلَكِنَّهُمْ سَيَفْعَلُونَ هَذَا كُلَّهُ بِكُمْ مِنْ أَجْلِ اسْمِي، لِأَنَّهُمْ لَا يَعْرِفُونَ الَّذِي أُرْسَلْتِي.
- ٢٢ لَوْ لَمْ آتِ وَأَكَلْتَهُمْ، لَمَا كَانَتْ لَهُمْ خَطِيئَةٌ؛ وَلَكِنْ لَا عَذْرَ لَهُمُ الْآنَ فِي خَطِيئَتِهِمْ.
- ٢٣ الَّذِي يُبْغِضُنِي، يُبْغِضُ أَبِي يُبْغِضُ.
- ٢٤ وَلَوْ لَمْ أَعْمَلْ بَيْنَهُمْ أَعْمَالًا لَمْ يَعْمَلْهَا أَحَدٌ غَيْرِي، لَمَا كَانَتْ لَهُمْ خَطِيئَةٌ. وَلَكِنَّهُمْ ابْغَضُونِي وَابْغَضُوا أَبِي، مَعَ أَنَّهُمْ رَأَوْا تِلْكَ الْأَعْمَالَ.
- ٢٥ وَقَدْ صَارَ ذَلِكَ لَتِمَّ الْكَلِمَةُ الْمَكْتُوبَةُ فِي شَرِيْعَتِهِمْ: ابْغَضُونِي بِلا سَبَبٍ!
- ٢٦ وَعِنْدَمَا يَأْتِي الْمُعِينُ الَّذِي سَأَرَسَلُهُ لَكُمْ مِنْ عِنْدِ الْآبِ، رُوحُ الْحَقِّ الَّذِي يَبْتَلِي مِنْ الْآبِ، فَهُوَ يَشْهَدُ لِي،
- ٢٧ وَتَشْهَدُونَ لِي أَنْتُمْ أَيْضًا، لِأَنَّكُمْ مَعِي مِنَ الْبِدَايَةِ.

## ١٦

- ١ قُلْتُ لَكُمْ هَذَا لِي لَا تَتَزَعَّرُوا.
- ٢ سَتَطْرَدُونَ خَارِجَ الْمَجَامِعِ، بَلْ سَيَأْتِي وَقْتُ يَظُنُّ فِيهِ مَنْ يَقْتُلُكُمْ أَنَّهُ يُؤَدِّي خِدْمَةً لِلَّهِ.
- ٣ وَهُمْ يَفْعَلُونَ هَذَا بِكُمْ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَعْرِفُوا أَبِي، وَلَا عَرَفُونِي.

## عمل الروح القدس المعين

- ٤ قُلْتُ لَكَ هَذَا حَتَّى مَتَى جَاءَ وَقْتُ حُدُوثِهِ تَذَكَّرُونَ أَنَّهُ سَبَقَ أَنْ أَخْبَرْتُكَ بِهِ. وَلَمْ أَقُلْ لَكَ هَذَا مِنْذُ الْبَدَايَةِ لِأَنِّي كُنْتُ مَعَكُمْ؛
- ٥ أَمَا الْآنَ فَلِئَنِّي عَائِدٌ إِلَى الَّذِي أُرْسَلَنِي، وَلَا أَحَدَ مِنْكُمْ يَسْأَلُنِي: أَيْنَ تَذْهَبُ؟
- ٦ عِنْدَمَا أَخْبَرْتُكَ بِهَذَا مَلَأَ الْحَزَنُ قُلُوبَكُمْ.
- ٧ وَلِكِنِّي أَقُولُ لَكُمْ الْحَقَّ: مِنَ الْأَفْضَلِ لَكُمْ أَنْ أَذْهَبَ، لِأَنِّي إِنْ كُنْتُ لَا أَذْهَبُ، لَا يَأْتِيكُمْ الْمَعِينُ. وَلِكِنِّي إِذَا ذَهَبْتُ أُرْسَلُهُ إِلَيْكُمْ.
- ٨ وَعِنْدَمَا يَجِيءُ يَبْكُتُ الْعَالَمَ عَلَى الْخَطِيئَةِ وَعَلَى الْبِرِّ وَعَلَى الدِّينِيَّةِ؛
- ٩ أَمَا عَلَى الْخَطِيئَةِ، فَلَا يَهْتَمُّونَ بِهَا لِأَنَّهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ بِي،
- ١٠ وَأَمَا عَلَى الْبِرِّ، فَلِئَنِّي عَائِدٌ إِلَى الْآبِ فَلَا تَرَوْنِي بَعْدُ؛
- ١١ وَأَمَا عَلَى الدِّينِيَّةِ، فَلِأَنَّ سَيِّدَ هَذَا الْعَالَمِ قَدْ صَدَرَ عَلَيْهِ حُكْمُ الدِّينِيَّةِ.
- ١٢ مَا زَالَ عِنْدِي أُمُورٌ كَثِيرَةٌ أَقُولُهَا لَكُمْ، وَلَكِنْ كُنْتُمْ الْآنَ تَعْجَزُونَ عَنِ احْتِمَالِهَا.
- ١٣ وَلَكِنْ، عِنْدَمَا يَأْتِيكُمْ رُوحُ الْحَقِّ يَرِيضُكُمْ إِلَى الْحَقِّ كُلِّهِ، لِأَنَّهُ لَا يَقُولُ شَيْئًا مِنْ عِنْدِهِ، بَلْ يُخْبِرُكُمْ بِمَا يَسْمَعُهُ، وَيُطَلِّعُكُمْ عَلَى مَا سَوْفَ يَحْدُثُ.
- ١٤ وَهُوَ سَيُعِدُّنِي لِأَنَّ كُلَّ مَا سَيَحْدِثُكُمْ بِهِ صَادِرٌ عَنِّي.
- ١٥ كُلُّ مَا هُوَ لِلْآبِ، فَهُوَ لِي. وَلِذَلِكَ قُلْتُ لَكُمْ إِنَّ مَا سَيَحْدِثُكُمْ بِهِ صَادِرٌ عَنِّي.

حزن التلاميذ يتحول فرحاً

- ١٦ بَعْدَ قَلِيلٍ لَا تَرَوْنِي، وَبَعْدَ ذَلِكَ بِقَلِيلٍ تَرَوْنِي!»!
- ١٧ فَسَأَلَ بَعْضُ التَّلَامِيذِ: «تَرَى، مَا مَعْنَى قَوْلِهِ: بَعْدَ قَلِيلٍ لَا تَرَوْنِي، وَبَعْدَ ذَلِكَ بِقَلِيلٍ تَرَوْنِي، وَأَيْضًا: لِأَنِّي عَائِدٌ إِلَى الْآبِ؟»
- ١٨ وَقَالُوا: «مَا هُوَ هَذَا الْقَلِيلُ الَّذِي يَحْدُثُ عَنْهُ؟ لَسْنَا نَفْهَمُ مَا يَقُولُهُ!»
- ١٩ وَعَلَّمَ يَسُوعُ أَنَّهُمْ يَرِغُونَ فِي أَنْ يَسْأَلُوهُ، فَقَالَ لَهُمْ: «تَسْأَلُونَ عَنِّ مَعْنَى قَوْلِي: بَعْدَ قَلِيلٍ لَا تَرَوْنِي ثُمَّ بَعْدَ قَلِيلٍ تَرَوْنِي أَيْضًا.
- ٢٠ الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّكُمْ سَتَبْكُونَ وَتَبْحُونَ، أَمَا الْعَالَمُ فَيَفْرَحُ. إِنَّكُمْ سَتَحْزَنُونَ، وَلَكِنْ حَزَنُكُمْ سَيَتَحَوَّلُ إِلَى فَرَحٍ.
- ٢١ الْمَرْأَةُ تَحْزَنُ إِذَا حَانَتْ سَاعَتُهَا لِتَلِدَ، وَلِكِنِّي حَالَمَا تَلِدُ طِفْلَهَا، لَا تَعُودُ تَتَذَكَّرُ عَنَاءَهَا، لَفَرَحِهَا بِأَنَّ إِنْسَانًا قَدْ وُلِدَ فِي الْعَالَمِ.
- ٢٢ فَكَذَلِكَ أَنْتُمْ، تَحْزَنُونَ الْآنَ، وَلَكِنْ عِنْدَمَا أَعُودُ لِلْقَائِكُمْ، تَبْتَهِجُ قُلُوبُكُمْ، وَلَا أَحَدٌ يَسْأَلُكُمْ فَرَحَكُمْ.
- ٢٣ وَفِي ذَلِكَ الْيَوْمِ لَا تَسْأَلُونِي عَنْ شَيْءٍ. الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ الْآبِ سَيُعْطِيكُمْ كُلَّ مَا تَطْلُبُونَ مِنْهُ بِاسْمِي.
- ٢٤ حَتَّى الْآنَ لَمْ تَطْلُبُوا بِاسْمِي شَيْئًا. اطْلُبُوا تَمَلُّوا، فَيَكُونُ فَرَحُكُمْ كَامِلًا.
- ٢٥ ضَرَبْتُ لَكُمْ أَمْثَالَ فِي كَلَامِي عَنْ هَذِهِ الْأُمُورِ، وَلَكِنْ سَيَأْتِي وَقْتُ أُحْدِثُكُمْ فِيهِ عَنِ الْآبِ بِكَلَامٍ صَرِيحٍ، دُونَ أَمْثَالٍ.
- ٢٦ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ تَطْلُبُونَ مِنَ الْآبِ بِاسْمِي. وَلَسْتُ أَقُولُ لَكُمْ إِنِّي أَطْلُبُ إِلَيْهِ عَنْكُمْ.
- ٢٧ فَلِئَنَّ الْآبَ نَفْسَهُ يَحْبِبُّكُمْ، لِأَنَّكُمْ أَحْبَبْتُمُونِي، وَأَمْتَمْتُمْ بِأَنِّي مِنْ عِنْدِ اللَّهِ خَرَجْتُ.
- ٢٨ خَرَجْتُ مِنَ عِنْدِ الْآبِ، وَأَتَيْتُ إِلَى الْعَالَمِ. وَهَا أَنَا أَتْرُكُ الْعَالَمَ وَأَعُودُ إِلَى الْآبِ.»
- ٢٩ فَقَالَ لَهُ تَلَامِيذُهُ: «هَا أَنْتَ الْآنَ تَكَلِّمُنَا كَلَامًا صَرِيحًا بَغَيْرِ أَمْثَالٍ.
- ٣٠ فَلِأَنَّ نَعْرَفَ أَنَّكَ تَعْلَمُ كُلَّ شَيْءٍ، وَلَا نَحْتَاجُ إِلَى أَنْ يَسْأَلَكَ أَحَدٌ. لِذَلِكَ نُؤْمِنُ أَنَّكَ جِئْتَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ.»
- فَرَدَّ يَسُوعُ: «فَالِآنَ تُؤْمِنُونَ؟»

- ٣٢ سَتَأْتِي سَاعَةٌ وَهِيَ قَدْ حَانَتْ الْآنَ فِيهَا سَتَفْرَقُونَ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى بَيْتِهِ، وَتَرَكَوْنِي وَحْدِي. وَلِكِنِّي لَسْتُ وَحْدِي، لِأَنَّ الْآبَ مَعِي.
- ٣٣ أَخْبَرْتُكُمْ بِهَذَا كُلِّهِ لِيَكُونَ لَكُمْ فِي سَلَامٍ. فَإِنَّكُمْ فِي الْعَالَمِ سَتَسْأَلُونَ الصِّبْقَ. وَلَكِنْ تَسْجَعُوا، فَإِنَّا قَدْ اتَّصَرْنَا عَلَى الْعَالَمِ!»

- ١ وَلَمَّا أَتَى يَسُوعُ هَذَا الْحَدِيثَ رَفَعَ عَيْنَيْهِ نَحْوَ السَّمَاءِ، وَقَالَ: «أَيُّهَا الْآبَ، قَدْ حَانَتِ السَّاعَةُ! مَجِّدْ ابْنَكَ، لِمَجِّدِكَ ابْنَكَ أَيْضًا،  
 ٢ فَقَدْ أَعْطَيْتَهُ السَّلْطَنَةَ عَلَى جَمِيعِ الْبَشَرِ، لِيُنْحَ جَمِيعَ الَّذِينَ قَدْ وَهَبْتَهُمْ لَهُ حَيَاةً أَبَدِيَّةً.  
 ٣ وَالْحَيَاةُ الْأَبَدِيَّةُ هِيَ أَنْ يَعْرِفُوكَ أَنْتَ الْإِلَهَ الْحَقَّ وَحَدَّكَ، وَيَسُوعَ الْمَسِيحَ الَّذِي أَرْسَلْتَهُ.  
 ٤ أَنَا مَجِّدُكَ عَلَى الْأَرْضِ، وَأَنْجَزْتُ الْعَمَلَ الَّذِي كَلَّمْتَنِي.  
 ٥ فَمَجِّدْنِي فِي حَضْرَتِكَ الْآنَ، أَيُّهَا الْآبَ، بِمَا كَانَ لِي مِنْ مَجْدٍ عِنْدَكَ قَبْلَ تَكْوِينِ الْعَالَمِ.

المسيح يصلي من أجل تلاميذه

- ٦ أَظْهَرْتُ اسْمَكَ لِلنَّاسِ الَّذِينَ وَهَبْتَهُمْ لِي مِنَ الْعَالَمِ. كَانُوا لَكَ، فَوَهَبْتَهُمْ لِي. وَقَدْ عَمَلُوا بِكَلِمَتِكَ،  
 ٧ وَعَرَفُوا الْآنَ أَنَّ كُلَّ مَا وَهَبْتُهُ لِي فَهُوَ مِنْكَ،  
 ٨ لِأَنِّي نَقَلْتُ إِلَيْهِمْ الْوَصَايَا الَّتِي أَوْصَيْتَنِي بِهَا، وَقَبِلُوهَا، وَعَرَفُوا حَقًّا أَنِّي خَرَجْتُ مِنْ عِنْدِكَ، وَأَمَرْتُ أَنْتَ أَنْتَ أَرْسَلْتَنِي.  
 ٩ مِنْ أَجْلِ هَؤُلَاءِ أَصَلِّي إِلَيْكَ، لَسْتُ أَصَلِّي الْآنَ مِنْ أَجْلِ الْعَالَمِ، بَلْ مِنْ أَجْلِ الَّذِينَ وَهَبْتَهُمْ لِي، لِأَنَّهُمْ لَكَ.  
 ١٠ وَكُلُّ مَا هُوَ لِي فَهُوَ لَكَ، وَكُلُّ مَا هُوَ لَكَ فَهُوَ لِي، وَأَنَا قَدْ تَمَجَّدْتُ فِيهِمْ.  
 ١١ هَؤُلَاءِ بَاقُونَ فِي الْعَالَمِ، أَمَا أَنَا فَسَلْتُ بَاقِيًا فِيهِ، لِأَنِّي عَائِدٌ إِلَيْكَ. أَيُّهَا الْآبَ الْقُدُّوسُ احْفَظْ فِي اسْمِكَ الَّذِينَ وَهَبْتَهُمْ لِي، لِيَكُونُوا  
 وَاحِدًا، كَمَا نَحْنُ وَاحِدًا.

- ١٢ حِينَ كُنْتُ مَعَهُمْ، كُنْتُ أَحْفَظُهُمْ فِي اسْمِكَ. فَالَّذِينَ وَهَبْتَهُمْ لِي، رَعَيْتَهُمْ، وَلَمْ يَبْلُغْ مِنْهُمْ أَحَدٌ إِلَّا ابْنَ الْهَلَاكِ، لِيَمَّ الْكُتَّابُ.  
 ١٣ أَمَا الْآنَ فَإِنِّي عَائِدٌ إِلَيْكَ، وَأَتَكَلَّمُ بِهَذَا وَأَنَا بَعْدُ فِي الْعَالَمِ، لِيَكُونَ لَهُمْ فَرْحِي كَامِلًا فِيهِمْ.  
 ١٤ أَلْبَعَثْتُهُمْ بِكَلِمَتِكَ، فَابْغَضَهُمُ الْعَالَمُ لِأَنَّهُمْ لَيْسُوا مِنَ الْعَالَمِ.  
 ١٥ وَأَنَا لَا أَطُوبُ أَنْ تَأْخُذَهُمْ مِنَ الْعَالَمِ، بَلْ أَنْ تَحْفَظَهُمْ مِنَ الشَّرِيرِ.  
 ١٦ فَهُمْ لَيْسُوا مِنْ أَهْلِ الْعَالَمِ كَمَا أَنِّي لَسْتُ مِنَ الْعَالَمِ.  
 ١٧ قَدَسَهُمُ بِالْحَقِّ، إِنَّ كَلِمَتَكَ هِيَ الْحَقُّ.  
 ١٨ وَكَأَنَّ أَرْسَلْتَنِي أَنْتَ إِلَى الْعَالَمِ، أَرْسَلْتَهُمْ أَنَا أَيْضًا إِلَيْهِ.  
 ١٩ وَمِنْ أَجْلِهِمْ أَنَا أَقْدُسُ ذَاتِي، لِيَتَقَدَّسُوا هُمْ أَيْضًا فِي الْحَقِّ.

المسيح يصلي من أجل كل المؤمنين به

- ٢٠ وَلَسْتُ أَصَلِّي مِنْ أَجْلِ هَؤُلَاءِ قَطُّ، بَلْ أَيْضًا مِنْ أَجْلِ الَّذِينَ سَوْفَ يُؤْمِنُونَ بِي بِسَبَبِ كَلِمَةِ هَؤُلَاءِ،  
 ٢١ لِيَكُونَ الْجَمِيعُ وَاحِدًا، أَيُّهَا الْآبَ، كَمَا أَنْتَ أَنْتَ فِي وَأَنَا فِيكَ، لِيَكُونُوا هُمْ أَيْضًا وَاحِدًا فِينَا، لِكَيْ يُؤْمِنَ الْعَالَمُ أَنَّكَ أَنْتَ أَرْسَلْتَنِي.  
 ٢٢ إِنِّي أَعْطَيْتُهُمُ الْمَجْدَ الَّذِي أَعْطَيْتَنِي، لِيَكُونُوا وَاحِدًا كَمَا نَحْنُ وَاحِدًا.  
 ٢٣ أَنَا فِيهِمْ، وَأَنْتَ فِي، لِيَكْتُمَلُوا فَيَصِيرُوا وَاحِدًا، حَتَّى يَعْرِفَ الْعَالَمُ أَنَّكَ أَرْسَلْتَنِي وَأَنَّكَ أَحْبَبْتَهُمْ كَمَا أَحْبَبْتَنِي.  
 ٢٤ أَيُّهَا الْآبَ، أُرِيدُ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ وَهَبْتَهُمْ لِي أَنْ يَكُونُوا مَعِي حَيْثُ أَكُونُ أَنَا، فَيَسْأَلُونِي الَّذِي أَعْطَيْتَنِي، لِأَنَّكَ أَحْبَبْتَنِي قَبْلَ  
 إِثْنَاءِ الْعَالَمِ.

٢٥ أَيُّهَا الْآبَ الْبَارُّ، إِنَّ الْعَالَمَ لَمْ يَعْرِفَكَ، أَمَا أَنَا فَعَرَفْتُكَ، وَهَؤُلَاءِ عَرَفُوا أَنَّكَ أَنْتَ أَرْسَلْتَنِي،

٢٦ وَقَدْ عَرَفْتَهُمْ اسْمَكَ، وَسَأَعْرِفُهُمْ أَيْضًا، لِيَكُونَ فِيهِمُ الْمَحَبَّةُ الَّتِي أَحْبَبْتَنِي بِهَا، وَأَكُونُ أَنَا فِيهِمْ.»

القبض على يسوع

- ١ بَعْدَمَا أَتَى يَسُوعُ مِنْ صَلَاتِهِ هَذِهِ، خَرَجَ مَعَ تَلَامِيذِهِ وَعَبَرُوا وَاوَدِي قَدْرُونَ. وَكَانَ هُنَاكَ بَسْتَانٌ، فَدَخَلَهُ هُوَ وَتَلَامِيذُهُ.  
 ٢ وَكَانَ يَهُودًا الَّذِي خَانَهُ يَعْرِفُ ذَلِكَ الْمَكَانَ لِأَنَّ يَسُوعَ كَانَ يَجْتَمِعُ فِيهِ كَثِيرًا مَعَ تَلَامِيذِهِ.  
 ٣ فَدَهَبَ يَهُودًا إِلَى هُنَاكَ أَخَذًا مَعَهُ رِفْقَةَ الْجُنُودِ وَحَرَسَ الْهَيْكَلِ، الَّذِينَ أَرْسَلَهُمْ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالْقَرِيدِيسُونَ، وَهُمْ يَجْمَلُونَ الْمَشَاعِلَ  
 وَالْمَصَابِيحَ وَالسِّلَاحَ.

- ٤ وَكَانَ يُسُوعُ يَعْرِفُ كُلَّ مَا سَيَحْدُثُ لَهُ، فَتَقَدَّمَ بِحُورِهِمْ وَقَالَ: «مَنْ تُرِيدُونَ؟»  
 ٥ فَأَجَابُوهُ: «يَسُوعُ النَّاصِرِيُّ.» فَقَالَ لَهُمْ: «أَنَا هُوَ.» وَكَانَ يَهُودًا الَّذِي خَانَهُ وَأَقْبَأَ مَعَهُمْ.  
 ٦ فَلَمَّا قَالَ لَهُمْ: «أَنَا هُوَ»، تَرَاجَعُوا وَسَقَطُوا عَلَى الْأَرْضِ!  
 ٧ فَعَادَ يُسُوعُ يُسْأَلُهُمْ: «مَنْ تُرِيدُونَ؟» أَجَابُوهُ: «يَسُوعُ النَّاصِرِيُّ.»  
 ٨ فَقَالَ: «قُلْتُ لَكُمْ: أَنَا هُوَ، فَإِنْ كُنْتُمْ تُرِيدُونِي أَنَا، فَدَعُوا هَؤُلَاءِ يَذْهَبُونَ.»  
 ٩ وَذَلِكَ لِتَمِّمِ الْكَلِمَةَ الَّتِي قَالَهَا: «إِنَّ الَّذِينَ وَهَبْتُمْ لِي لَمْ يَهْلِكْ مِنْهُمْ أَحَدٌ!»  
 ١٠ وَكَانَ مَعَ سَمْعَانَ بَطْرُسَ سَيْفٍ فَاسْتَلَّهُ وَضَرَبَ بِهِ عَبْدَ رَئِيسِ الْكَهَنَةِ، فَقَطَعَ أُذُنَهُ الْيَمْنَى. وَكَانَ اسْمُ الْعَبْدِ مَلْخَسَ.  
 ١١ فَقَالَ يُسُوعُ لِبَطْرُسَ: «أَعِدِ السَّيْفَ إِلَيَّ غَدَهُ! الْكَأْسُ الَّتِي أُعْطَانِي الْآبَ، أَلَا أَشْرَبُهَا؟»

يسوع أمام حنان

- ١٢ فَتَمَيَّضَتِ الْفِرْقَةُ وَالْقَائِدُ وَحَرَسَ الْمَيْكَلِي عَلَى يُسُوعَ وَقِيدُوهُ.  
 ١٣ وَسَافَهُ أَوْلًا إِلَى حَنَانَ وَهُوَ حَمُو قِيَافَا رَئِيسِ الْكَهَنَةِ فِي تِلْكَ السَّنَةِ.  
 ١٤ وَقِيَافَا هُوَ الَّذِي أَشَارَ عَلَى الْيَهُودِ بِأَنَّهُ مِنَ الْأَفْضَلِ أَنْ يَمُوتَ رَجُلٌ وَاحِدٌ فِدَى الْأُمَّةِ.

بطرس ينكر المسيح أولاً

- ١٥ وَتَبِعَ يُسُوعَ سَمْعَانَ بَطْرُسَ وَتَلْبِيذٌ آخَرٌ كَانَ رَئِيسَ الْكَهَنَةِ يَعْرِفُهُ. فَدَخَلَ ذَلِكَ التَّلْبِيذُ مَعَ يُسُوعَ إِلَى دَارِ رَئِيسِ الْكَهَنَةِ.  
 ١٦ أَمَّا بَطْرُسُ فَوَقَفَ بِالْبَابِ خَارِجًا، فَخَرَجَ التَّلْبِيذُ الْآخَرَ الَّذِي كَانَ رَئِيسَ الْكَهَنَةِ يَعْرِفُهُ، وَكَلَّمَ الْبَوَابَةَ فَأَدْخَلَ بَطْرُسَ.  
 ١٧ فَسَأَلَتِ الْخَادِمَةُ الْبَوَابَةَ بَطْرُسَ: «أَلَسْتَ أَنْتَ أَحَدُ تَلَامِيذِ هَذَا الرَّجُلِ؟» أَجَابَهَا: «لَا، لَسْتُ مِنْهُمْ!»  
 ١٨ وَكَانَ الطَّقْسُ بَارِدًا، وَقَدْ أَوْقَدَ الْعَبِيدُ وَالْحِرَاسُ نَارًا وَوَقَفُوا يَسْتَدْفِئُونَ حَوْلَهَا، فَوَقَفَ بَطْرُسُ يَسْتَدْفِئُ مَعَهُمْ.

رئيس الكهنة يسأل يسوع

- ١٩ وَسَأَلَ رَئِيسَ الْكَهَنَةِ يُسُوعَ عَنْ تَلَامِيذِهِ، وَعَنْ تَعْلِيمِهِ.  
 ٢٠ فَأَجَابَهُ يُسُوعُ: «عَلِمْنَا تَكَلَّمْتُ إِلَى الْعَالَمِ، وَدَائِمًا عَلِمْتُ فِي الْمَجْمَعِ وَالْمَيْكَلِي حَيْثُ يَجْتَمِعُ الْيَهُودُ كُلُّهُمْ، وَلَمْ أَقُلْ شَيْئًا فِي السِّرِّ.  
 ٢١ فَلِمَ إِذَا تَسْأَلُنِي أَنَا؟ أَسْأَلُ الَّذِينَ سَمِعُوا مَا تَكَلَّمْتُ بِهِ إِلَيْهِمْ، فَهُمْ يَعْرِفُونَ مَا قُلْتُ!»  
 ٢٢ فَلَمَّا قَالَ يُسُوعُ هَذَا لَطَمَهُ أَحَدُ الْحِرَاسِ وَقَالَ لَهُ: «أَهَكَذَا تُجِيبُ رَئِيسَ الْكَهَنَةِ؟»  
 ٢٣ أَجَابَهُ يُسُوعُ: «إِنْ كُنْتُ أَسَأَلْتُ الْكَلَامَ فَاشْهَدْ عَلَى الْإِسَاءَةِ، أَمَّا إِذَا كُنْتُ أَحْسَنْتُ، فَلِمَ إِذَا تُضْرِبُنِي؟»  
 ٢٤ ثُمَّ أَرْسَلَهُ حَنَانَ مَقِيدًا إِلَى قِيَافَا رَئِيسِ الْكَهَنَةِ.

بطرس ينكر المسيح ثانياً

- ٢٥ وَكَانَ بَطْرُسُ وَأَقْبَأُ هُنَاكَ يَسْتَدْفِئُ، فَسَأَلُوهُ: «أَلَسْتَ أَنْتَ أَيْضًا مِنْ تَلَامِيذِهِ؟» فَأَنْكَرَ وَقَالَ: «لَسْتُ أَنَا.»  
 ٢٦ فَقَالَ وَاحِدٌ مِنْ عَبِيدِ رَئِيسِ الْكَهَنَةِ، وَهُوَ لَسِيْبُ الْعَبْدِ الَّذِي قَطَعَ بَطْرُسَ أُذُنَهُ: «أَمَا رَأَيْتَ مَعِيَ فِي الْبَيْتَانِ؟»  
 ٢٧ فَأَنْكَرَ بَطْرُسَ مَرَّةً أُخْرَى. وَفِي الْحَالِ صَاحَ الدَّيْكَ!

يسوع أمام بيلاطس

- ٢٨ ثُمَّ أَخَذُوا يُسُوعَ مِنْ دَارِ قِيَافَا إِلَى قَصْرِ الْحَاكِمِ الرُّومَانِيِّ، وَكَانَ ذَلِكَ فِي الصَّبَاحِ الْبَاكِرِ. وَلَمْ يَدْخُلِ الْيَهُودُ إِلَى الْقَصْرِ لِئَلَّا يَتَنَجَّسُوا  
 فَلَا يَتَمَكَّنُوا مِنَ الْأَكْلِ مِنْ خُرُوفِ الْفِصْحِ.  
 ٢٩ فَخَرَجَ بِيلاطسُ إِلَيْهِمْ وَسَأَلَهُمْ: «مِمَّاذَا تَتِمَعُونَ هَذَا الرَّجُلَ؟»  
 ٣٠ أَجَابُوهُ: «لَوْ لَمْ يَكُنْ مَذْنِبًا، لَمَا سَلَمْنَاهُ إِلَيْكَ!»  
 ٣١ فَقَالَ بِيلاطسُ: «خُذُوهُ أَنْتُمْ وَحَاكُمُوهُ حَسَبَ شَرِيْعَتِكُمْ.» فَأَجَابُوهُ: «لَا يَحِلُّ لَنَا أَنْ نَقْتُلَ أَحَدًا!»  
 ٣٢ وَقَدْ حَدَثَ هَذَا لِتَمِّمِ الْكَلِمَةَ الَّتِي قَالَهَا يُسُوعُ إِشَارَةً إِلَى الْمِيتَةِ الَّتِي سَمِعُوتَهَا.  
 ٣٣ فَدَخَلَ بِيلاطسُ قَصْرَهُ وَاسْتَدْعَى يُسُوعَ وَسَأَلَهُ: «أَنْتَ مَلِكُ الْيَهُودِ؟»

- ٣٤ قَرَدَ يَسُوعُ: «أَتَقُولُ لِي هَذَا مِنْ عِنْدِكَ، أَمْ قَالَهُ لَكَ عَيِّي آخَرُونَ؟»
- ٣٥ فَقَالَ بِيلاطُسُ: «وَهَلْ أَنَا يَهُودِيٌّ؟ إِنَّ أُمَّتَكَ وَرُؤَسَاءَ الْكَهَنَةِ سَلَبُوكَ يَلِي. مَاذَا فَعَلْتَ؟»
- ٣٦ أَجَابَ يَسُوعُ: «لَيْسَتْ مَمْلَكَتِي مِنْ هَذَا الْعَالَمِ. وَلَوْ كَانَتْ مَمْلَكَتِي مِنْ هَذَا الْعَالَمِ، لَكَانَ حِرَاسِي مُجَاهِدُونَ لِكَيْ لَا أُسَلَّمَ إِلَى الْيَهُودِ. أَمَّا الْآنَ فَمَمْلَكَتِي لَيْسَتْ مِنْ هُنَا.»
- فَسَأَلَهُ بِيلاطُسُ: «فَهَلْ أَنْتَ مَلِكٌ إِذَنْ؟» أَجَابَهُ: «أَنْتَ قُلْتَ، إِنِّي مَلِكٌ. وَهَذَا وُلِدْتُ وَجِئْتُ إِلَى الْعَالَمِ: لِأَشْهَدَ لِلْحَقِّ، وَكُلُّ مَنْ هُوَ مِنَ الْحَقِّ يَصْغِي لِصَوْتِي.»
- فَقَالَ لَهُ بِيلاطُسُ: «مَا هُوَ الْحَقُّ؟» ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الْيَهُودِ وَقَالَ: «إِنِّي لَا أَجِدُ فِيهِ ذَنْبًا»
- ٣٩ وَقَدْ جَرَتْ الْعَادَةُ عِنْدَكَ أَنْ أُطْلِقَ لِكُلِّ أَحَدِ السُّجَنَاءِ فِي عِيدِ الْفِصْحِ. فَهَلْ تُرِيدُونَ أَنْ أُطْلِقَ لِكُلِّ مَلِكٍ الْيَهُودِيِّ؟»
- ٤٠ فَصَرَخُوا جَمِيعًا قَائِلِينَ: «لَا تَطْلِقْ هَذَا، بَلْ بَارَابَاسَ.» وَكَانَ بَارَابَاسُ لِصًّا!

## ١٩

## الحكم على يسوع بالصلب

- ١ عِنْدَئِذٍ أَمَرَ بِيلاطُسُ بِأَنْ يُؤْخَذَ يَسُوعُ وَيُجَلَّدَ.
- ٢ وَجَدَلُ الْجُنُودِ إِكْلِيلاً مِنَ الشُّوكِ وَضَعُوهُ عَلَى رَأْسِهِ، وَابْتَسَوْهُ رِداءً أَرْجُوَانِ.
- ٣ وَأَخَذُوا يَتَقَدَّمُونَ إِلَيْهِ وَيَقُولُونَ: «سَلَامٌ، يَا مَلِكَ الْيَهُودِ!» وَيَلْطَمُونَهُ.
- ٤ وَخَرَجَ بِيلاطُسُ مَرَّةً أُخْرَى إِلَى الْجَمْهُورِ وَقَالَ لَهُمْ: «سَأَخْرِجُهُ إِلَيْكُمْ إِنْ تَرَوُا أَنِّي لَا أَجِدُ فِيهِ ذَنْبًا!»
- ٥ فَخَرَجَ يَسُوعُ وَعَلَيْهِ إِكْلِيلُ الشُّوكِ وَرِداءُ الأَرْجُوَانِ. فَقَالَ لَهُمْ بِيلاطُسُ: «هَذَا هُوَ الْإِنْسَانُ!»
- ٦ فَلَمَّا رَأَى رُؤَسَاءَ الْكَهَنَةِ وَالْحُرُسُ صَرَخُوا: «أَصْلِبْهُ! أَصْلِبْهُ!» فَقَالَ لَهُمْ بِيلاطُسُ: «بَلْ خُذُوهُ أَنْتُمْ وَأَصْلِبُوهُ، فَإِنِّي لَا أَجِدُ فِيهِ ذَنْبًا!»
- ٧ فَاجَابَهُ الْيَهُودُ: «لَنَا شَرِيعَةٌ. وَبِحَسَبِ شَرِيعَتِنَا يَحْتَمُّ عَلَيْهِ الْمَوْتُ، لِأَنَّهُ جَعَلَ نَفْسَهُ ابْنَ اللَّهِ.»
- فَعِنْدَمَا سَمِعَ بِيلاطُسُ هَذَا الْكَلَامَ، اشْتَدَّ خَوْفُهُ،
- ٩ وَدَخَلَ إِلَى قَصْرِهِ وَسَأَلَ يَسُوعَ: «مِنْ أَيْنَ أَنْتَ؟» فَلَمْ يُجِبْهُ يَسُوعُ بِشَيْءٍ.
- ١٠ فَقَالَ لَهُ بِيلاطُسُ: «أَمَا تَكْتَلِمُنِي؟ أَلَا تَعْلَمُ أَنَّ لِي سُلْطَةً أَنْ أُطْلِقَكَ، وَسُلْطَةً أَنْ أَصْلِبَكَ؟»
- ١١ فَاجَابَهُ يَسُوعُ: «مَا كَانَ لَكَ عَلَيَّ سُلْطَةٌ قَطُّ، لَوْ لَمْ تُكُنْ قَدْ أُعْطِيتَ لَكَ مِنْ قِبَلِ ذَلِكَ فَالَّذِي سَلَبَنِي إِلَيْكَ لَهُ حَظِيئَةٌ أَعْظَمُ.»
- ١٢ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ سَعَى بِيلاطُسُ أَنْ يُطْلِقَهُ، وَلَكِنَّ الْيَهُودَ صَرَخُوا: «إِنْ أَطْلَقْتَ هَذَا، فَلَسْتَ مُحِبًّا لِلْقَيْصَرِ. فَإِنَّ كُلَّ مَنْ يَجْعَلُ نَفْسَهُ مَلِكًا، يُعَادِي الْقَيْصَرَ.»
- ١٣ فَلَمَّا سَمِعَ بِيلاطُسُ هَذَا الْكَلَامَ، أَمَرَ بِإِخْرَاجِ يَسُوعَ، وَجَلَسَ عَلَى كُرْسِيِّ الْقَضَاءِ فِي مَكَانٍ يُسَمَّى «الْبَلَاطُ»، وَبِالعِبْرِيَّةِ: «جَبَّاثَا.»
- وَكَانَ الْوَقْتُ نَحْوَ السَّادِسَةِ فِي يَوْمِ الإِعْدَادِ لِلْفِصْحِ. وَقَالَ بِيلاطُسُ لِلْيَهُودِ: «هَذَا هُوَ مَلِكُكُمْ!»
- ١٥ فَصَرَخُوا: «خُذْهُ! خُذْهُ! أَصْلِبْهُ!» فَسَأَلَهُمْ بِيلاطُسُ: «أَأَصْلِبُ مَلِكُكُمْ؟» فَاجَابَهُ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ: «لَا مَلِكَ لَنَا إِلَّا الْقَيْصَرُ.»
- فَسَلَبَهُ بِيلاطُسُ إِيْهِمْ لِيُصَلَّبَ.

## الصلب

## فَأَخَذُوا يَسُوعَ.

- ١٧ فَخَرَجَ وَهُوَ حَامِلٌ صَلِيبَهُ إِلَى الْمَكَانِ الْمَعْرُوفِ بِمَكَانِ الْجَمْعَةِ، وَبِالعِبْرِيَّةِ: «جَلِثَعْتِ»،
- ١٨ وَهُنَاكَ صَلَبُوهُ وَصَلَبُوا مَعَهُ رَجُلَيْنِ، وَاحِدًا مِنْ كُلِّ جَانِبٍ، وَيَسُوعُ فِي الْوَسْطِ.
- ١٩ وَعَلَى بِيلاطُسٍ لَاقِئَةٌ عَلَى الصَّلِيبِ مَكْتُوبًا عَلَيْهَا: «يَسُوعُ النَّاصِرِيُّ مَلِكُ الْيَهُودِ.»
- فَقَرَأَ الْلااقِئَةُ كَثِيرُونَ مِنَ الْيَهُودِ، لِأَنَّ الْمَكَانَ الَّذِي صَلَبَ يَسُوعَ فِيهِ كَانَ قَرِيبًا مِنَ الْمَدِينَةِ. وَكَانَتِ الْلااقِئَةُ مَكْتُوبَةً بِالْعِبْرِيَّةِ وَاللَاتِينِيَّةِ وَالْيُونَانِيَّةِ.
- ٢١ فَقَالَ رُؤَسَاءُ كَهَنَةِ الْيَهُودِ لِيلاطُسَ: «لَا تَكْتُبْ: مَلِكُ الْيَهُودِ، بَلْ إِنَّ هَذَا الْإِنْسَانَ قَالَ: أَنَا مَلِكُ الْيَهُودِ.»

□□ قَرَدَ بِيَلَاطُسَ: «مَا كَتَبْتُ قَدَّ كَتَبْتُ!»

٢٣ وَلَمَّا صَلَبَ الْجُنُودُ يَسُوعَ أَخَذُوا ثِيَابَهُ وَقَسَمُوهَا إِلَى أَرْبَعَةِ أَقْسَامٍ، فَأَخَذَ كُلُّ جُنْدِيٍّ قِسْمًا. وَأَخَذُوا الْقِمِصَ أَيْضًا، وَكَانَ مَنْسُوجًا كُلَّهُ مِنْ قِطْعَةٍ وَاحِدَةٍ، بَغَيْرِ خِيَابِطَةٍ.

٢٤ قَالَتْ الْجُنُودُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «لَا دَاعِيَ لِنَزِيْقِهِ، بَلْ لِنَقْتَرِعَ عَلَيْهِ فَتَرَى مَنْ يَكْسِبُهُ!» وَقَدْ حَدَّثَ ذَلِكَ لَيْتِمَ مَا جَاءَ فِي الْكِتَابِ: «أَقْسَمُوا ثِيَابِي بَيْنَهُمْ، وَعَلَى قَبِيضِي اقْتَرَعُوا.» وَهَذَا هُوَ مَا فَعَلَهُ الْجُنُودُ.

٢٥ وَهَنَّاكَ، عِنْدَ صَلِيبِ يَسُوعَ، وَقَفَّتْ مَرْيَمُ أُمُّهُ، وَأَخْتُ أُمِّهِ مَرْيَمُ زَوْجَةُ كُلُوبَا، وَمَرْيَمُ الْمَجْدَلِيَّةُ.

٢٦ فَلَمَّا رَأَى يَسُوعُ أُمَّهُ، وَالتِّلِيذَ الَّذِي كَانَ يَحِبُّهُ وَأَقْبًا بِالْقَرَبِ مِنْهَا، قَالَ لِأُمِّهِ: «أَيْهَا الْمَرْأَةُ، هَذَا ابْنُكَ!»

٢٧ ثُمَّ قَالَ لِالتِّلِيذِ: «هَذِهِ أُمُّكَ.» وَمِنذُ ذَلِكَ الْحِينِ أَخَذَهَا التِّلِيذُ إِلَى بَيْتِهِ.

موت يسوع

٢٨ بَعْدَ هَذَا رَأَى يَسُوعُ أَنَّ كُلَّ شَيْءٍ قَدِ اكْتَمَلَ، فَقَالَ: «أَنَا عَطْشَانٌ، لَيْتِمَ مَا جَاءَ فِي الْكِتَابِ.

٢٩ وَكَانَ هَنَّاكَ وَعَاءٌ مَلِيءٌ بِالخَلِّ، فَغَمَسُوا فِي الخَلِّ إِسْفِنْجَةً وَضَعُوهَا عَلَى زَوْفَا، وَرَفَعُوهَا إِلَى فَمِهِ.

٣٠ فَلَمَّا ذَاقَ يَسُوعُ الخَلَّ، قَالَ: «قَدْ أَكَلْتُ.» ثُمَّ نَكَّسَ رَأْسَهُ وَأَسْلَرَ الرُّوحَ.

٣١ وَلَمَّا كَانَ الإِعْدَادُ يَتِمُّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، طَلَبَ الْيَهُودُ مِنْ بِيَلَاطُسَ أَنْ يُكَسِّرَ سَبِيحَانَ المَصْلُوبِينَ، فَتَوَخَّذَ جِثْمَهُمْ لِثَلَاثَتَيْ مَعْلَقَةٍ عَلَى الصَّلِيبِ يَوْمَ السَّبْتِ، وَلَا سَبِيحًا لِأَنَّ ذَلِكَ السَّبْتُ كَانَ يَوْمًا عَظِيمًا.

٣٢ فَجَاءَ الْجُنُودُ وَكَسَرُوا سَابِيءَ كُلِّ الرَّجُلَيْنِ المَصْلُوبِينَ مَعَ يَسُوعَ.

٣٣ أَمَّا يَسُوعُ، فَلَمَّا وَصَلُوا إِلَيْهِ وَجَدُوهُ قَدْ مَاتَ، فَلَمْ يَكْسِرُوا سَابِيْعَهُ.

٣٤ وَأَيَّمَا طَعْنَهُ أَحَدُ الْجُنُودِ بِمِخْرَبَةٍ فِي جَنْبِهِ، نَخَّرَجَ فِي الخَالِ دَمٌ وَمَاءٌ.

٣٥ وَالَّذِي رَأَى هَذَا هُوَ يَشْهَدُ، وَشَهَادَتُهُ حَقٌّ وَهُوَ يَعْلَمُ تَمَامًا أَنَّهُ يَقُولُ الحَقَّ، لِكَيْ تُؤْمِنُوا أَنْتُمْ أَيْضًا.

٣٦ وَقَدْ حَدَّثَ هَذَا لَيْتِمَ مَا جَاءَ فِي الْكِتَابِ: «لَنْ يُكَسِّرَ مِنْهُ عَظْمٌ!»

٣٧ وَقَدْ جَاءَ أَيْضًا فِي مَوْضِعٍ آخَرَ مِنَ الْكِتَابِ: «سَيَنْظُرُونَ إِلَى ذَلِكَ الَّذِي طَعَنُوهُ.»

دفن جثمان يسوع

٣٨ بَعْدَ ذَلِكَ طَلَبَ يَوْسُفُ الَّذِي مِنَ الرِّمَامَةِ إِلَى بِيَلَاطُسَ أَنْ يَأْذَنَ لَهُ بِأَخْذِ جِثْمَانِ يَسُوعَ، وَكَانَ يَوْسُفُ هَذَا تَلِيذًا لِيَسُوعَ وَلَكِنْ فِي السِّرِّ، لِأَنَّهُ كَانَ خَائِفًا مِنَ الْيَهُودِ، فَأَذِنَ لَهُ بِيَلَاطُسَ. فَجَاءَ يَوْسُفُ وَأَخَذَ جِثْمَانَ يَسُوعَ.

٣٩ وَجَاءَ أَيْضًا نِيحُودِيئُوسُ الَّذِي كَانَ قَدْ آتَى مِنْ قَبْلِ إِلَى يَسُوعَ لَيْلًا، وَأَحْضَرَ مَعَهُ حَوَالِي ثَلَاثِينَ لَبْرًا مِنْ طِيبِ الْمُرِّ المَخْلُوطِ بِالْعُودِ.

٤٠ فَأَخَذَا جِثْمَانَ يَسُوعَ وَلَقَّاهُ بِأَكْفَانٍ مَعَ الطِّيبِ، كَمَا كَانَتْ عَادَةُ الْيَهُودِ فِي الدَّفْنِ.

٤١ وَكَانَ فِي المَكَانِ الَّذِي صَلَبَ يَسُوعَ فِيهِ بَيْسَتَانٌ، وَفِي البَيْسَتَانِ قَبْرٌ جَدِيدٌ، لَمْ يُسَبَقْ أَنْ يَدْفَنَ فِيهِ أَحَدٌ.

٤٢ فَدَفَنَّا يَسُوعَ فِي ذَلِكَ القَبْرِ لِأَنَّهُ كَانَ قَرِيبًا، وَلِأَنَّ ذَلِكَ الْيَوْمَ كَانَ يَوْمَ الإِعْدَادِ عِنْدَ الْيَهُودِ.

٢٠

القبر الفراع

١ وَفِي الْيَوْمِ الأوَّلِ مِنَ الأسْبُوعِ، بَكَرَتْ مَرْيَمُ الْمَجْدَلِيَّةُ إِلَى قَبْرِ يَسُوعَ، وَالظَّلَامُ نَحِيحٌ، فَرَأَتْ الحِجْرَ قَدْ رُفِعَ عَنْ بَابِ القَبْرِ.

٢ فَاسْرَعَتْ وَجَاءَتْ إِلَى سَعْمَانَ بَطْرُسَ وَالتِّلِيذِ الآخَرَ الَّذِي كَانَ يَسُوعُ يَحِبُّهُ وَقَالَتْ لهُمَا: «أَخَذُوا الرَّبَّ مِنَ القَبْرِ، وَلَا تَدْرِي أَيْنَ وَضَعُوهُ!»

٣ فَخَرَجَ بَطْرُسُ وَالتِّلِيذُ الآخَرُ وَتَوَجَّهَا إِلَى القَبْرِ.

٤ وَكَانَا يَرْتَضَانِ مَعًا. وَلَكِنَّ التِّلِيذَ الآخَرَ سَبَقَ بَطْرُسَ فَوَصَلَ إِلَى القَبْرِ قَبْلَهُ،

٥ وَانْحَنَى فَرَأَى الأَكْفَانَ مُلْقَاةً عَلَى الأَرْضِ، وَلَكِنَّهُ لَمْ يَدْخُلْ.

٦ ثُمَّ وَصَلَ سَعْمَانُ بَطْرُسَ فِي إِثْرِهِ إِلَى القَبْرِ وَدَخَلَهُ، فَرَأَى أَيْضًا الأَكْفَانَ مُلْقَاةً عَلَى الأَرْضِ.

٧ وَالتِّلِيذُ الَّذِي كَانَ عَلَى رَأْسِ يَسُوعَ وَجَدَهُ مَلْفُوفًا وَحَدَّهُ فِي مَكَانٍ مُفَصَّلٍ عَنِ الأَكْفَانِ.

- ٨ عند ذلك دخل التلميذ الآخر، الذي كان قد وصل إلى القبر أولاً، ورأى فآمن.  
٩ فإن التلاميذ لم يكونوا حتى ذلك الوقت قد فهموا أن الكتاب تنبأ بأنه لابد أن يقوم من بين الأموات.  
١٠ ثم رجع التلميذان إلى بيتيما.

## المسح يظهر لمرم المجدلية

- ١١ أما مريم فظلت واقفة في الخارج تبكي عند القبر. وفيما هي تبكي، انحنت إلى القبر.  
١٢ فرأت ملاكين يثياب بيض، جالسين حيث كان جثمان يسوع موضوعاً، واحداً عند الرأس والآخر عند القدمين.  
١٣ فسألاها: «يا امرأة، لماذا تبكين؟» أجابت: «أخذوا سيدي، ولا أدري أين وضعوه.»  
١٤ قالت هذا والتفتت إلى الورا، فرأت يسوع واقفاً، ولكنها لم تعلم أنه يسوع.  
١٥ فسألتها: «يا امرأة، لماذا تبكين؟» عن تبكين؟ فظنت أنه البستاني، فقالت له: «يا سيد، إن كنت أنت قد أخذته فقل لي أين وضعته لأخذه.»

١٦ فناداها يسوع: «يا مريم!» فالتفتت وهتفت بالعبرية: «ربوبي»، أي: «يا معلم.»

- ١٧ فقال لها: «لا تمسكي بي! فإني لم أضع بعد إلى الأب، بل اذهبي إلى إخوتي وقولي لهم: لي ساعدوا إلى أبي وأبكم، وإلحوا بهم!»

١٨ فرجع مريم المجدلية وبشرت التلاميذ قائلة: «إني رأيت الرب!» وأخبرتهم بما قال لها.

## المسح يظهر للتلاميذ

- ١٩ ولما حل مساء ذلك اليوم، وهو اليوم الأول من الأسبوع، كان التلاميذ مجتمعين في بيت أغلقوا أبوابه خوفاً من اليهود، وإذا يسوع يحضر وسطهم قائلاً: «سلام لكم!»  
٢٠ وإذا قال هذا، أراهم يديه وجنبه، فرح التلاميذ إذ أبصروا الرب.  
٢١ فقال لهم يسوع: «سلام لكم. كما أن الأب أرسلني، أرسلكم أنا.»  
٢٢ قال هذا ونفخ فيهم وقال لهم: «اقبلوا الروح القدس.»  
٢٣ من غفرتم خطاياهم غفرت لهم، ومن أمسكتم خطاياهم، أمسكت!»

## يسوع يظهر لتوما

- ٢٤ ولكن توما، أحد التلاميذ الاثني عشر، وهو المعروف بالتوأم، لم يكن مع التلاميذ، حين حضر يسوع.  
٢٥ فقال له التلاميذ الآخرون: «إنا رأينا الرب!» فأجاب: «إن كنت لا أرى أثر المسامير في يديه، وأضع إصبعي في مكان المسامير، وأضع يدي في جنبه، فلا أؤمن!»  
٢٦ وبعد ثمانية أيام، إذ كان تلاميذه مجتمعين ثانية داخل البيت وتوما معهم، حضر يسوع والأبواب مغلقة، ووقف في الوسط وقال: «سلام لكم!»

٢٧ ثم قال لتوما: «هات إصبعك إلى هنا، وانظر يدي، وهات يدك وضعها في جنبتي. ولا تكن غير مؤمن بل كن مؤمناً!»

٢٨ فهتف توما: «ربي وإلحبي.»

٢٩ فقال له يسوع: «ألا نك رأيتني آمنت؟ طوبى للذين يؤمنون دون أن يروا.»

## الغرض من إنجيل يوحنا

- ٣٠ وقد أجرى يسوع أمام تلاميذه آيات أخرى كثيرة لم تدون في الكتاب.  
٣١ وأما هذه الآيات فقد دونت لتؤمنوا بأن يسوع هو المسيح ابن الله، ولكي تكون لكم حياة بكره باسمه إذ تؤمنون.

## يسوع ومعجزة صيد السمك

١ بعد ذلك أظهر يسوع نفسه للتلاميذ مرة أخرى عند شاطئ بحيرة طبرية. وقد أظهر نفسه هكذا:



٢ اجتمع سمعان بطرس وتوما المعروف بالثوم، وثنائيل، وهو من قانا بمنطقة الجليل، وأبنا زبدي، وتلميذان آخران.  
٣ فقال لهم سمعان بطرس: «أنا ذاهب للصيد!» فقالوا: «و نحن أيضا نذهب معك.» فذهبوا وركبوا القارب، ولكنهم لم يصيدوا شيئاً في تلك الليلة.

٤ ولما طلع الفجر، وقف يسوع على الشاطئ، ولكن التلاميذ لم يعرفوا أنه يسوع.

٥ فسألهم يسوع: «يا فتیان، أما عندكم سمك؟» أجابوه: «لا!»

٦ فقال لهم: «ألقوا الشبكات إلى بين القارب، تجدوا!» فآلقوها، ولم يعودوا يقدرُونَ أَنْ يجذبوها لكثرة ما فيها من السمك!

٧ فقال التلميذ الذي كان يسوع يجبه، لبطرس: «إنه الرب!» وكان بطرس عرياناً، فإِنْ سَمِعَ أَنَّ ذَلِكَ هُوَ الرَّبُّ، حَتَّى اسْتَرَبِدَائِهِ، وَآلَى نَفْسَهُ فِي الْمَاءِ سَاحِلاً.

٨ وجاء باقي التلاميذ بالقارب وهم يجرون شبكة السمك، إذ كانوا غير بعيدين عن الشاطئ إلا نحو مئتي ذراع.

٩ فلما نزلوا إلى الشاطئ، رأوا هناك جمراً وسمكاً موضوعاً عليه، وخبزاً.

١٠ فقال لهم يسوع: «هاتوا من السمك الذي صيدتموه الآن!»

١١ فصعد سمعان بطرس إلى القارب وجذب الشبكة إلى البر، فإذا فيها مئة وثلاث وخمسون سمكة من السمك الكبير، ومع هذه الكثرة لم تمزق الشبكة.

١٢ وقال يسوع للتلاميذ: «تعالوا كلوا.» ولم يجزؤ أحد من التلاميذ أن يسأله: من أنت؟ لأنهم عرفوا أنه الرب.

١٣ ثم تقدم يسوع وأخذ الخبز وناولهم، وكذلك السمك.

١٤ هذه هي المرة الثالثة التي أظهر فيها يسوع نفسه لتلاميذه بعدما قام من الأموات.

اليسوع يتحدث إلى بطرس

١٥ وبعدما أكلوا سأل يسوع سمعان بطرس: «يا سمعان بن يونا، أتحبني أكثر مما تحبني هؤلاء؟» فأجابته: «نعم يا رب، أنت تعلم أنني

أحبك!» فقال له: «أطعم حملاني!»

١٦ ثم سأله ثانية: «يا سمعان بن يونا، أتحبني؟» فأجابته: «نعم يا رب، أنت تعلم أنني أحبك!» قال له: «ارح خرافي»

١٧ فسأله مرة ثالثة: «يا سمعان بن يونا، أتحبني؟» فخرن بطرس لأن يسوع قال له في المرة الثالثة: «أتحبني.» وقال له: «يا رب،

أنت تعلم كل شيء. أنت تعلم أنني أحبك!» فقال له يسوع: «أطعم خرافي!

١٨ الحق الحق أقول لك: إنك لما كنت شاباً كنت تربط جرامك على وسطك وتذهب حيث تريد. ولكن عندما تصير شيخاً فإنك

تمد يديك، وأخر تربط جرامك ويذهب بك حيث لا تريد!»

١٩ وقد قال يسوع هذا إشارة إلى الميتة التي سوف يموتها بطرس فيمجد بها الله. ولما قال له ذلك، قال له: «اتبعني.»

٢٠ ونظر بطرس وراءه، فرأى التلميذ الذي كان يسوع يجبه يتبعهما، وهو التلميذ الذي مال إلى صدر يسوع في أثناء العشاء وقال له:

«يا سيدي، من هو الذي سيخونك؟»

٢١ فلما رآه بطرس سأل يسوع: «يا رب وهذا، ماذا يكون له؟»

٢٢ أجابه يسوع: «لو شئت أن يبقى حتى أرجع، فما شأنك؟ اتبعني أنت!»

٢٣ فشق خبز بين الإخوة أن ذلك التلميذ لن يموت. ولكن يسوع لم يقل لبطرس: «إنه لن يموت!» بل قال: «لو شئت أن يبقى

حتى أرجع، فما شأنك؟»

٢٤ هذا التلميذ هو الذي يشهد بهذه الأمور، وقد دونها هنا. ونحن نعلم أن شهادته حق.

٢٥ وهناك أمور أخرى كثيرة عملها يسوع، أظن أنها لو دونت واحدة فواحدة، لما كان العالم كله يسع ما دون من كتب!

## سُكَّابُ أَعْمَالِ الرُّسُلِ

صعود المسيح إلى السماء

- ١ رَوَيْتَ لَكَ فِي كِتَابِي الْأَوَّلِ، يَا ثَاوُفِيلُسُ، جَمِيعَ أَعْمَالِ يَسُوعَ وَتَعَالِيهِ، مُنْذُ بَدَأَ رِسَالَتَهُ
- ٢ حَتَّى الْيَوْمِ الَّذِي ارْتَفَعَ فِيهِ إِلَى السَّمَاءِ، بَعْدَمَا قَدَّمَ وَصَايَاهُ، بِالرُّوحِ الْقُدُسِ، إِلَى الرُّسُلِ الَّذِينَ اخْتَارَهُمْ.
- ٣ وَخِلَالَ قَرَّةٍ أَرْبَعِينَ يَوْمًا بَعْدَ آلامِهِ، ظَهَرَ لَهُمْ مَرَاتٍ عَدِيدَةً، وَابْتَدَأَ لَهُمْ أَنَّهُ حَيٌّ بِرَاهِينَ كَثِيرَةٍ قَاطِعَةً، وَحَدِيثُهُمْ عَنْ مَلَكَوَتِ اللَّهِ.
- ٤ وَبَيْنَمَا كَانَ مُجْتَمِعًا مَعَهُمْ، قَالَ: «لَا تَتْرَكُوا أُورُشَلِيمَ، بَلِ ابْقُوا فِيهَا مُنْتَظِرِينَ إِيْتَامَ وَعِدِ الْآبِ، الَّذِي سَبَقَ أَنْ حَدَّثَكُمْ عَنْهُ.
- ٥ فَإِنَّ يَوْحَنَّا عَمِدَ النَّاسِ بِالْمَاءِ؛ أَمَّا أَنْتُمْ فَسَتَعْمَدُونَ بَعْدَ أَيَّامٍ قَلِيلَةٍ بِالرُّوحِ الْقُدُسِ!»
- ٦ وَقَدْ سَأَلَهُ الْمُجْتَمِعُونَ: «يَا رَبُّ، أَفِي هَذَا الْوَقْتِ تَعِيدُ الْمُلْكَ إِلَى إِسْرَائِيلَ؟»
- ٧ فَجَابَهُمْ: «لَيْسَ لَكُمْ أَنْ تَعْرِفُوا الْمَوَاعِيدَ وَالْأَوْقَاتَ الَّتِي حَدَّدَهَا الْآبُ بِسُلْطَنَتِهِ.
- ٨ وَلَكِنْ جِينَمَا يَحِلُّ الرُّوحُ الْقُدُسُ عَلَيْكُمْ تَتَأَلَوْنَ الْقُوَّةَ، وَتَكُونُونَ لِي شُهَدَاءَ فِي أُورُشَلِيمَ وَالْيَهُودِيَّةِ كُلِّهَا، وَفِي السَّامِرَةِ، وَإِلَى أَقْصَى الْأَرْضِ.»
- ٩ قَالَ هَذَا وَارْتَفَعَ إِلَى السَّمَاءِ وَهُمْ يَنْظُرُونَهُ. ثُمَّ جُمِعَتْهُ حَمَابَةٌ عَنْ أَنْظَارِهِمْ.
- ١٠ وَبَيْنَمَا هُمْ يَحْدِقُونَ إِلَى السَّمَاءِ وَهُوَ يَنْطَلِقُ إِلَيْهَا، إِذَا رَجُلَانِ قَدْ ظَهَرَا لَهُمْ بِثِيَابٍ بَيضٍ،
- ١١ وَقَالَا لَهُمَا: «أَيُّهَا الْجَلِيلِيُّونَ، لِمَاذَا تَقِفُونَ نَاطِرِينَ إِلَى السَّمَاءِ؟ إِنَّ يَسُوعَ، هَذَا الَّذِي ارْتَفَعَ عَنْكُمْ إِلَى السَّمَاءِ، سَيَعُودُ مِنْهَا مِثْلَمَا رَأَيْتُمُوهُ مُنْطَلِقًا إِلَيْهَا!»

اختيار ميثاس خلفاً ليهوذا

- ١٢ ثُمَّ رَجَعَ الرُّسُلُ إِلَى أُورُشَلِيمَ مِنَ الْجَبَلِ الْمَعْرُوفِ بِجَبَلِ الزَّيْتُونِ، وَهُوَ بِالْقَرْبِ مِنْ أُورُشَلِيمَ عَلَى مَسَافَةٍ يَجُوزُ قَطْعُهَا يَوْمَ السَّبْتِ.
- ١٣ وَلَمَّا وَصَلُوا صَعِدُوا إِلَى عُرْفَةِ فِي الطَّبَقَةِ الْعُلْيَا كَانُوا يَقِيمُونَ فِيهَا، وَهُمْ: بطرس ويوحنا، ويعقوب وأندراوس، وفيلبس وتوما، وبرثلماوس ومتى، ويعقوب بن حلفى وسيمعان الغيور، ويهوذا أخو يعقوب.
- ١٤ وَكَانُوا جَمِيعًا يَدَاوُمُونَ عَلَى الصَّلَاةِ بِقَلْبٍ وَاحِدٍ، وَمَعَهُمْ بَعْضُ النِّسَاءِ، وَمَرْيَمُ أُمُّ يَسُوعَ، وَإِخْوَتُهُ.
- ١٥ وَكَانَ قَدْ اجْتَمَعَ ذَاتَ يَوْمٍ نَحْوَ مِئَةٍ وَعِشْرِينَ مِنَ الْإِخْوَةِ فَوَقَفَ بطرسُ بَيْنَهُمْ وَخَاطَبَهُمْ قَائِلًا:
- ١٦ «أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، كَانَ لَا بَدَّ مِنْ أَنْ تَتِمَّ النُّبُوَّةُ الَّتِي قَالَهَا الرُّوحُ الْقُدُسُ بِلِسَانِ النَّبِيِّ دَاوُدَ، عَنْ يَهُوذَا الَّذِي انْقَلَبَ دَلِيلًا لِلَّذِينَ قَبَضُوا عَلَى يَسُوعَ.
- ١٧ وَكَانَ يَهُوذَا يُعْتَبَرُ وَاحِدًا مِنَّا، وَقَدْ شَارَكَا فِي خِدْمَتِنَا.
- ١٨ ثُمَّ إِنَّهُ اشْتَرَى حَقْلًا بِالْمَالِ الَّذِي تَقاضَاهُ مِنَّا لِنُفْيَانِهِ، وَفِيهِ وَقَعَ عَلَى وَجْهِهِ، فَانْتَقَى مِنْ وَسْطِهِ وَأَنْدَلَقَتْ أَمْعَاؤُهُ كُلُّهَا.
- ١٩ وَعَلِمَ أَهْلُ أُورُشَلِيمَ جَمِيعًا بِهَذِهِ الْحَادِثَةِ، فَأَطْلَقُوا عَلَى حَقْلِهِ اسْمَ 'حَقْلِ دَخْ' بِلُغَتِهِمْ، أَيْ حَقْلِ الدَّمِّ.
- ٢٠ فَتَمَّتِ النُّبُوَّةُ الْوَارِدَةُ فِي كِتَابِ الْمَزَامِيرِ: لَبِصْرُ دَارِهِ خَرَابًا، وَلَا يَسْكُنُهَا سَاكِنٌ. وَبِأَيْضِ: لَيْسَتَلَمْ وَظِيفَتُهُ آخَرًا!
- ٢١ فَغَلَبْنَا إِذْنًا أَنْ نَخْتَارَ وَاحِدًا مِنَ الرِّجَالِ الَّذِينَ رَافَقُونَا طَوَالَ الْمُدَّةِ الَّتِي قَضَاهَا الرَّبُّ يَسُوعَ مَعَنَا،
- ٢٢ مُنْذُ أَنْ عَمِدَهُ يَوْحَنَّا إِلَى يَوْمِ ارْتِفَاعِهِ عَنَّا إِلَى السَّمَاءِ، لِيَكُونَ مَعَنَا شَاهِدًا بِقِيَامَةِ يَسُوعَ.»
- ٢٣ فَفَرَّخَ الْحَاضِرُونَ رَجُلَيْنِ هُمَا: يَوْسُفُ الَّذِي يُدْعَى بَارَسَابَا وَيَلْقَبُ بِسَيْتَسُ، وَمِثْيَاسُ.
- ٢٤ ثُمَّ صَلُّوا قَائِلِينَ: «أَيُّهَا الرَّبُّ الْعَارِفُ قُلُوبَ النَّاسِ جَمِيعًا، بَيْنَ لَنَا أَيْ هَذَيْنِ الرَّجُلَيْنِ خْتَارُ
- ٢٥ لِيُشَارَكَا فِي الْخِدْمَةِ وَالرِّسَالَةِ بَدَلًا مِنْ يَهُوذَا الَّذِي ذَهَبَ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي يَسْتَحِقُّهُ.»
- ٢٦ ثُمَّ قَالُوا الْقُرْعَةَ، فَوَقَعَتْ عَلَى مِثْيَاسَ، فَضَمُّوهُ إِلَى الرُّسُلِ الْأَحَدَ عَشَرَ.

## ٢

## حلول الروح القدس يوم الخمسين

- ١ وَلَمَّا جَاءَ الْيَوْمُ اَنتَسُونْ، كَانَ الْإِخْوَةُ مُجْتَمِعِينَ مَعًا فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ،
- ٢ وَبِحَافَةٍ حَدَثَ صَوْتٌ مِنَ السَّمَاءِ كَأَنَّهُ دَوْبِي رِيحٍ عَاصِفَةٍ، فَمَلَأَ الْبَيْتَ الَّذِي كَانُوا جَالِسِينَ فِيهِ.
- ٣ ثُمَّ ظَهَرَتْ لَهُمْ أَلْسِنَةٌ كَأَنَّهَا مِنْ نَارٍ، وَقَدْ تَوَزَعَتْ وَحَلَّتْ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ،
- ٤ فَامْتَلَأُوا جَمِيعًا مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ، وَأَخَذُوا يَتَكَلَّمُونَ بِلُغَاتٍ أُخْرَى، مِثْلًا مَنَحَهُمُ الرُّوحُ أَنْ يَنْطِقُوا.
- ٥ وَكَانَتْ أُورُشَلِيمُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ مَرْدُجَةً بِالْيَهُودِ الْأَقْبِيَاءِ الَّذِينَ جَاءُوا إِلَيْهَا مِنْ أُمَّمِ الْعَالَمِ كُلِّهَا.
- ٦ فَلَمَّا دَوَّى الصَّوْتُ، تَوَافَدَتْ إِلَيْهِمُ الْجُمُوعُ، وَقَدْ أَخَذَتْهُمُ الْحَيْرَةُ لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ كَانَ يَسْمَعُهُمْ يَتَكَلَّمُونَ بِلُغَتِهِ.
- ٧ وَاسْتَوَاتِ الدَّهْشَةَ عَلَيْهِمْ. فَأَخَذُوا يَتَسَاءَلُونَ: «أَلَيْسَ هَؤُلَاءِ الْمُتَكَلِّمُونَ جَمِيعًا مِنْ أَهْلِ الْجَلِيلِ؟»
- ٨ فَكَيْفَ يَسْمَعُ كُلُّ وَاحِدٍ مِمَّا لُغَةَ الْبَلَدِ الَّذِي وُلِدَ فِيهِ؟
- ٩ فَبَعْضُنَا فَرَتِيونَ، وَمَادِيونَ، وَعِيلَامِيونَ. وَبَعْضُنَا مِنْ سَكَّانِ مَا بَيْنَ النَّهْرَيْنِ الْيَهُودِيَّةِ، وَكَبْدُونِيَّةِ، وَبَنَسَ، وَأَسِيَّا،
- ١٠ وَفَرِيجِيَّةِ، وَبَغِلِيَّةِ، وَمِصْرَ، وَنَوَاحِي لِيْبِيَا الْمُوَاجِهَةِ لِلْقَيْرَوَانِ. وَبَيْنَنَا كَثِيرُونَ مِنَ الرُّومَانِيِّينَ الزَّائِرِينَ،
- ١١ يَهُودًا وَمَتُودِيينَ، وَبَعْضُ الْكِرِّيْتِيِّينَ وَالْعَرَبِ. وَهَذَا نَحْنُ نَسْمَعُهُمْ يَكَلِّمُونَنَا بِلُغَاتِنَا عَنْ أَعْمَالِ اللَّهِ الْعَظِيمَةِ.»
- وَأَخَذَ الْجَمِيعُ يَسْأَلُونَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا فِي دَهْشَةٍ وَحَيْرَةٍ: «مَا مَعْنَى هَذَا كُلِّهِ؟»
- ١٣ أَمَّا بَعْضُهُمْ فَقَالُوا سَاحِرِينَ: «مَا هُمْ إِلَّا سَكَارَى!»

## عظة بطرس الأولى

- ١٤ فَوَقَفَ بَطْرُسٌ مَعَ الرُّسُلِ الْأَحَدَ عَشَرَ، وَخَاطَبَ الْحَاضِرِينَ بِصَوْتٍ عَالٍ، وَقَالَ:
- «أَيُّهَا الْيَهُودُ، وَيَا جَمِيعَ الْمُقِيمِينَ فِي أُورُشَلِيمَ! اصْغُوا إِلَيَّ كَلَامِي لِتَعْلَمُوا حَقِيقَةَ الْأَمْرِ!
- ١٥ أَلَيْسَ هَؤُلَاءِ سَكَارَى كَمَا تَوَهَّوْنَ، فَالْأَناسُ لَا يَسْكُرُونَ فِي السَّاعَةِ التَّاسِعَةِ صَبَاحًا.
- ١٦ وَلَكِنْ هَذَا مَا قِيلَ بِلِسَانِ النَّبِيِّ يُوشِيلَ:
- ١٧ يَقُولُ اللَّهُ: فِي الْيَوْمِ الْأَخِيرَةِ سَأَسْكُبُ رُوحِي عَلَى جَمِيعِ الْبَشَرِ، فَيَتَنَا بَنُوكَ وَبَنَاتُكَ، وَيَرَى شِبَابُكُمْ رُؤْيً، وَيَحُلُّ شَبُوحُكُمْ أَحْلَامًا.
- ١٨ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ أُفِيضُ مِنْ رُوحِي عَلَى عِبِيدِي كُلِّهِمْ، رِجَالًا وَنِسَاءً، فَيَتَنَاوَنَ.
- ١٩ سَأُجْرِي عَجَائِبَ فَوْقَ فِي السَّمَاءِ وَعَلَامَاتٍ تَحْتَ عَلَى الْأَرْضِ، حَيْثُ يَكُونُ دَمٌ وَنَارٌ وَدُخَانٌ كَثِيفٌ!
- ٢٠ وَقِيلَ أَنْ يَأْتِي يَوْمَ الرَّبِّ، ذَلِكَ الْيَوْمَ الْعَظِيمَ الشَّهِيرَ، سَتَنْظِلُ الشَّمْسُ، وَيَحْوِلُ الْقَمَرُ إِلَى لَوْنِ الدَّمِ.
- ٢١ وَلَكِنَّ كُلَّ مَنْ يَدْعُو بِاسْمِ الرَّبِّ يَخْلُصُ!
- ٢٢ فَيَا بَنِي إِسْرَائِيلَ، اسْمَعُوا هَذَا الْكَلَامَ: إِنَّ يَسُوعَ النَّاصِرِيَّ رَجُلٌ آيَدُهُ اللَّهُ بِمُعْجَزَاتٍ وَعَجَائِبٍ وَعَلَامَاتٍ أَجْرَاهَا عَلَى يَدِهِ بَيْنَكُمْ، كَمَا تَعْلَمُونَ.
- ٢٣ وَمَعَ ذَلِكَ فَكَيْفَ سَمَحَ اللَّهُ، وَفَقًا لِمُشِيئَتِهِ الْمُحْتَمَةِ وَعَلَيْهِ السَّابِقِ، أَنْ تَقْبِضُوا عَلَيْهِ وَتَصَلِّبُوهُ وَتَقْتُلُوهُ بِأَيْدِي الْأُمَّةِ.
- ٢٤ وَلَكِنَّ اللَّهَ أَقَامَهُ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ نَاقِضًا أَوْجَاعِ الْمَوْتِ، فَمَا كَانَ يُمْكِنُ لِمَوْتٍ أَنْ يُعْيِقَهُ فِي قَبْضَتِهِ!
- ٢٥ فَإِنَّ دَاوُدَ يَقُولُ فِيهِ: كُنْتُ أَرَى الرَّبَّ أَمَامِي دَائِمًا فَإِنَّهُ عَنِّي لِيَلَّا أَتَزَعَّعَ.
- ٢٦ لِذَلِكَ فَرِحَ قَلْبِي وَتَهَلَّلَ لِسَانِي. حَتَّى إِنَّ جَسَدِي سِيرَفُدَ عَلَى رِجَائِي.
- ٢٧ لِأَنَّكَ لَنْ تَتْرَكَ نَفْسِي فِي هَوَاةِ الْأَمْوَاتِ، وَلَنْ تَدْرَحَ وَحِيدَكَ الْقُدُوسَ بَرَى فَسَادًا،
- ٢٨ هَدَيْتَنِي سَبِيلَ الْحَيَاةِ، وَسَمَّأْتَنِي سُورًا بِرُؤْيَةٍ وَجْهِكَ!
- ٢٩ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، دَعُونِي أَقُولَ لَكُمْ صِرَاحَةً إِنَّ أَبَانَا دَاوُدَ مَاتَ وَدْفِنَ، وَقَبْرُهُ مازالَ عِنْدَنَا حَتَّى الْيَوْمِ.
- ٣٠ لِأَنَّ دَاوُدَ كَانَ نَبِيًّا، وَعَارِفًا أَنَّ اللَّهَ أَقْسَمَ لَهُ يَمِينًا بِأَنْ يَبْعِيءَ الْمَسِيحَ مِنْ نَسَلِهِ وَيَجْلِسَ عَلَى عَرْشِهِ،
- ٣١ فَكَيْفَ كَلَّمَ عَنْ قِيَامَةِ الْمَسِيحِ كَمَا رَأَاهُ مُسَبِّحًا، فَقَالَ إِنَّ نَفْسَهُ لَمْ تَتْرَكَ فِي هَوَاةِ الْأَمْوَاتِ، وَلَمْ يَلْ مِنْ جَسَدِهِ الْفَسَادَ.

- ٣٢ فَيَسُوعُ هَذَا أَقَامَهُ اللَّهُ مِنَ الْمَوْتِ، وَنَحْنُ جَمِيعًا شُهُودٌ لِذَلِكَ.
- ٣٣ وَإِذْ رُفِعَ إِلَى يَمِينِ اللَّهِ، وَأَخَذَ مِنَ الْآبِ الرُّوحَ الْقُدُسَ الْمَوْعُودَ بِهِ، أَفَاضَهُ عَلَيْنَا. وَمَا تَرَوْنَهُ الْآنَ وَتَسْمَعُونَهُ هُوَ نَتِيجَةُ لِذَلِكَ.
- ٣٤ فَإِنَّ دَاوُدَ لَمْ يَرْفَعْ بِجَسَدِهِ إِلَى السَّمَاءِ. ثُمَّ إِنَّهُ هُوَ نَفْسُهُ يَقُولُ: قَالَ الرَّبُّ لِرَبِّي: اجْلِسْ عَن يَمِينِي حَتَّى أَجْعَلَ أَعْدَاءَكَ مَوْطِنًا لِقَدَمَيْكَ.
- ٣٥ فَلْيَعْلَمُ قِيَّتَنَا بَنُو إِسْرَائِيلَ جَمِيعًا، أَنَّ اللَّهَ قَدْ جَعَلَ يَسُوعَ، هَذَا الَّذِي صَلَبْتُمُوهُ أَنْتُمْ، رَبًّا وَمَسِيحًا!
- ٣٧ فَلَمَّا سَمِعَ الْحَاضِرُونَ هَذَا الْكَلَامَ، وَخَشَتِهِمْ قُلُوبُهُمْ، فَسَأَلُوا پطرسَ وَبِاقِي الرُّسُلِ: «مَاذَا نَعْمَلُ أَيُّهَا الإِخْوَةُ؟»
- ٣٨ أَجَابَهُم پطرسُ: «تَوْبُوا، وَلِيَتَعَمَّدَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ بِاسْمِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، فَيَغْفِرَ اللَّهُ خَطَايَاكُمْ وَتَنَالُوا هِبَةَ الرُّوحِ الْقُدُسِ،
- ٣٩ لِأَنَّ الْوَعْدَ هُوَ لَكُمْ وَلِأَوْلَادِكُمْ وَلِلْبَعِيدِينَ جَمِيعًا، يَنَالُهُ كُلُّ مَنْ يَدْعُوهُ الرَّبُّ هُنَا!»
- ٤٠ ثُمَّ شَهِدَ پطرسُ لِلْحَاضِرِينَ وَوَعظَهُمْ بِكَلَامٍ كَثِيرٍ آخَرَ، قَائِلًا: «اخْلُصُوا مِنْ هَذَا الْجَبَلِ الْمُتَحَرِّفِ!»
- ٤١ فَالَّذِينَ قَبِلُوا كَلَامَهُ مِنْهُمْ تَعَمَّدُوا. وَأَنْضَمَّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ نَحْوُ ثَلَاثَةِ آلَافٍ نَفْسٍ.

## شركة المؤمنين

- ٤٢ وَكَانَ الْجَمِيعُ يَدَاوِمُونَ عَلَى تَلْقَى تَعْلِيمِ الرُّسُلِ، وَعَلَى حَيَاةِ الشَّرِكَةِ، وَكَسْرِ الْخُبْزِ وَالصَّلَوَاتِ.
- ٤٣ وَلَمَّا أُجْرِيَتْ عَجَائِبٌ وَعَلَامَاتٌ كَثِيرَةٌ عَلَى أَيْدِي الرُّسُلِ، اسْتَوْلَتْ الرَّهْبَةُ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ.
- ٤٤ وَكَانَ الْمُؤْمِنُونَ كُلُّهُمْ مَتَّحِدِينَ مَعًا، فَكَانُوا يَتَشَارَكُونَ فِي كُلِّ مَا يَمْلِكُونَ،
- ٤٥ وَيَبِيعُونَ أَمْلاكَهُمْ وَمُتَعَبَاتِهِمْ وَيَتَقَامُونَ الْبَنَى عَلَى قَدْرِ احتِياجِ كُلِّ مِنْهُمْ،
- ٤٦ وَيُدَاوِمُونَ عَلَى الْحُضُورِ إِلَى الْهَيْكَلِ يَوْمِيًّا بِقَلْبٍ وَاحِدٍ، وَيَكْسِرُونَ الْخُبْزَ فِي الْبُيُوتِ، وَيَتَنَاوَلُونَ الطَّعَامَ مَعًا بِإِبتِهَاجٍ وَبَسَاطَةِ قَلْبٍ،
- ٤٧ مُسَبِّحِينَ اللَّهَ، وَكَانُوا يَلْقَوْنَ اسْتِحْسَانًا لَدَى الشَّعْبِ كُلِّهِ. وَكَانَ الرَّبُّ، كُلَّ يَوْمٍ، يَضُمُّ إِلَى الْكَنِيسَةِ الَّذِينَ يَخْلُصُونَ.

## ٣

## بطرس يشفي كسيحاً

- ١ وَذَاتَ يَوْمٍ ذَهَبَ پطرسُ وَيُوحَنَّا إِلَى الْهَيْكَلِ لِصَلَاةِ السَّاعَةِ الثَّالِثَةِ بَعْدَ الظُّهْرِ.
- ٢ وَعِنْدَ بَابِ الْهَيْكَلِ الَّذِي يُسَمَّى الْبَابِ الْجَمِيلِ، كَانَ يجلسُ رَجُلٌ كَسِيحٌ مُنْذُ وِلادَتِهِ، يَجْمَلُوهُ كُلَّ يَوْمٍ وَيَضَعُونَهُ هُنَا لِيَطْلُبَ صَدَقَةً مِنَ الَّذِينَ يَدْخُلُونَ الْهَيْكَلِ.
- ٣ فَلَمَّا رَأَى پطرسُ وَيُوحَنَّا دَاخِلِينَ، طَلَبَ مِنْهُمَا صَدَقَةً،
- ٤ فَانظَرَا إِلَيْهِ مَلِيًّا، وَقَالَ لَهُ پطرسُ: «انظُرْ إِلَيْنَا!»
- ٥ فَتَعَلَّقَتْ عَيْنَاهُ بِهِمَا، مُنْتَظِرًا أَنْ يَتَّصِدَقَا عَلَيْهِ بِشَيْءٍ.
- ٦ فَقَالَ پطرسُ: «لَا فِضَّةَ عِنْدِي وَلَا ذَهَبَ، وَلَكِنِّي أُعْطِيكَ مَا عِنْدِي: بِاسْمِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ النَّاصِرِيِّ قُمْ وَامْشِ!»
- ٧ وَأَمْسَكَ يَدَيْهِ الْيَمِينِي وَأَقَامَهُ، فَذَبَّتِ الْقُوَّةُ حَلَالًا فِي رِجْلَيْهِ وَكَعْبَيْهِ،
- ٨ فَوَقَفَ قَائِفًا وَبَدَأَ يَمْشِي، وَدَخَلَ مَعَهُمَا إِلَى الْهَيْكَلِ وَهُوَ يَمْشِي وَيَقْفِزُ فَرَحًا وَيُسَبِّحُ اللَّهَ.
- ٩ وَرَأَاهُ جَمِيعُ الْحَاضِرِينَ مَأْشِيًا يُسَبِّحُ اللَّهَ،
- ١٠ وَعَرَفُوا أَنَّهُ الْمُسْتَعْطَى الْكَسِيحُ الَّذِي تَعُودُ أَنْ يَقْعُدَ أَمَامَ الْبَابِ الْجَمِيلِ، فَأَخَذَتْهُمُ الدَّهْشَةُ وَالْحَيْرَةُ مِمَّا حَدَثَ لَهُ!

## عظة بطرس في الهيكل

- ١١ وَبَيْنَمَا كَانَ فِي قَاعَةِ الْهَيْكَلِ الْمَعْرُوفَةِ بِقَاعَةِ سُلَيْمَانَ مَلَاذِمًا بِپطرسَ وَيُوحَنَّا، أَسْرَعَ كَثِيرُونَ مِنَ الشَّعْبِ وَاجْتَمَعُوا حَوْلَهُمْ مَدْهُوشِينَ،
- ١٢ فَقَالَ لَهُمُ پطرسُ إِذْ رَأَى ذَلِكَ: «يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ، لِمَاذَا تَسْعَجُونَ مِمَّا حَدَثَ، وَلِمَاذَا تُحَدِّقُونَ إِلَيْنَا كَأَنَّنا بِقُدْرَتِنَا أَوْ بِتَقْوَانَا جَعَلْنَا هَذَا الرَّجُلَ يَمْشِي؟
- ١٣ إِنَّ إِلَهَ إِبراهيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ، إِلَهَ آبَائِنَا، قَدْ جَعَدَ فَتَاهُ يَسُوعَ، الَّذِي اسْلَبْتُمُوهُ أَنْتُمْ لِهَلُوتِ أَنْتُمْ كَرَّمْتُمُوهُ أَمَامَ بِلَاطُسَ، فِي حِينِ كَانَ يُرِيدُ أَنْ يَطْلِقَهُ.

- ١٤ أتم أنكرتم القدوس البار وطلبتم العفو عن رجل قاتل،  
 ١٥ وقلتم واهب الحياة. ولكن الله أقامه من بين الأموات ونحن شهود لذلك.  
 ١٦ وبفضل الإيمان باسمه، أعاد اسمه القوة إلى هذا الرجل الذي ترونه وتعرفونه. فالإيمان يسوع هو الذي أعطاه هذه الصحة الكاملة بمنهدهم جميعاً.  
 ١٧ إني أعلم أيها الإخوة أنكروا رؤساءكم عاملتم المسيح بجهل،  
 ١٨ ولكن الله أتم بذلك ما كان قد أوحى به إلي جميع أنبيائه من أن المسيح سيلقي الآلام.  
 ١٩ فتوبوا وأرجعوا لبحر الله خطاياكم،  
 ٢٠ وتأذكروا أيام الفرج من قبل الرب، إذ يرسل إليكم يسوع المسيح ثانية، الذي سبق أن عينه لكم،  
 ٢١ إذ لا بد أن يبقى المسيح في السماء حتى يأتي الزمن الذي يتم فيه الإصلاح الشامل لكل شيء كما أوحى الله إلى أنبيائه الأتقياء منذ القدم.  
 ٢٢ وقد قال موسى: سيعت الله فيكم من بين إخوانكم نبياً مثلي فاسمعوا له في كل ما يكلمكم به.  
 ٢٣ أما من لا يسمع له فسيداً من وسط الشعب.  
 ٢٤ وكذلك تنبأ بهذه الأزمنة جميع الأنبياء، من صموئيل إلى الذين جاءوا بعده.  
 ٢٥ وأتم أحداث هؤلاء الأنبياء، وأبناء العهد الذي أبرمه الله لإبائنا عندما قال لإبراهيم: ينسلك تال البركة شعوب الأرض كلها.  
 ٢٦ فمن أجلكم أولاً أقام الله فتاه يسوع وأرسله ليبارككم برد كل واحد منكم عن شروعه.

## ٤

بطرس ويوحنا في المجلس

- ١ وبينما كان بطرس ويوحنا مخاطبان الحاضرين، أقبل إليهما الكهنة، وقائد حرس الهيكل والصدوقيون،  
 ٢ متضيقين لأنهما كانا يعلنان الناس وعلان أن قيامة الأموات حقيقة تؤكدها قيامة يسوع،  
 ٣ فقبضوا عليهما والقوما في السجن إلى اليوم التالي، لأن المساء كان قد حل.  
 ٤ وكان كثيرون ممن سمعوا الكلمة قد آمنوا فصار عدد المؤمنين من الرجال نحو خمسة آلاف.  
 ٥ وفي صباح اليوم التالي اجتمع في أورشليم رؤساء اليهود والشيوخ والكهنة،  
 ٦ ومعهم حنان رئيس الكهنة، وقيفا، ويوحنا، والإسكندر، وجميع المنتهين إلى عشيرة رؤساء الكهنة.  
 ٧ واستدعوا بطرس ويوحنا وسألوهما: «بأية قوة، وباسم من فعلتم هذا؟»  
 ٨ فأمتلا بطرس من الروح القدس وأجابهم: «يا رؤساء الشعب ويا شيوخه،  
 ٩ إن كنتم تستجوبوننا اليوم بسبب الإحسان إلى إنسان مريض لتعرفوا كيف شفي،  
 ١٠ فاعلموا جميعاً، ويعرف شعب إسرائيل كله، أنه باسم يسوع المسيح الناصري الذي صلبتموه أتم، والذي أقامه الله من بين الأموات، باسمه يقف هذا الكسح أمامكم في تمام الصحة!  
 ١١ يسوع هذا هو الحجر الذي رفضتموه أبنا البناء، وهو نفسه صار حجر الزاوية الأساس،  
 ١٢ وليس بأحد غيره الخلاص، إذ ليس تحت السماء اسم آخر قدمه الله للبشر به يجب أن نخلص!»  
 ١٣ فتعجب المجتمعون من جراءة بطرس ويوحنا، لما عرفوا أنهما غير متعلمين وأنهما من عامة الشعب، فأدركوا أنهما كانا مع يسوع،  
 ١٤ ولكن إذ راوا الكسح الذي شفي واقفاً معهما، لم يجدوا شيئاً يعارضون به!  
 ١٥ فأمر وهما بالخروج من المجلس، ليتشاوروا فيما بينهم.  
 ١٦ وقالوا: «ماذا نعمل بهذين الرجلين؟ فمن الواضح أمام أهل أورشليم جميعاً أن معجزة عظيمة قد جرت على أيديهما، ولا نستطيع أن نتكلم!  
 ١٧ ولكن لئلا يزداد هذا الأمر انتشاراً بين الشعب، فلنهددهما ألا يذكرنا هذا الاسم لأحد من الناس بعد الآن.»

- ١٠ ثُمَّ أَحْضَرُوهُمَا وَأَمَرُوهُمَا أَلَّا يَنْطَقَا بِاسْمِ يَسُوعَ وَلَا يَعْلَمَا النَّاسَ بِهِ.
- ١٩ وَلَكِنْ بَطْرُسُ وَيُوْحَنَّا قَالَا: «أَحْكُمُوا أُنْتُمْ: أَمِنَ الْحَقِ أَمَامَ اللَّهِ أَنْ نَطْعَ أَمْرَكَ لَا أَمْرَ اللَّهِ؟»
- ٢٠ لَا سَتَسْتَطِيعُ أَنْ نَكْتَفِيَ عَنِ التَّحَدُّثِ بِمَا رَأَيْنَا وَسَمِعْنَا.»
- ٢١ فَشَدَّدَ الْجَمْعُ إِذْأَارَهُ لهُمَا، دُونَ أَنْ يَجِدَ طَرِيقَةَ لِمُعَاقِبَتَيْهِمَا، وَأَمَرَ بِإِطْلَاقَيْهِمَا خَوْفًا مِنْ قُوَّةِ الشَّعْبِ، فَقَدْ كَانَ أَجْمَعُ يُعْجِدُونَ اللَّهَ عَلَى تِلْكَ الْمُعْجِزَةِ،
- ٢٢ لِأَنَّ الرَّجُلَ الَّذِي جَرَّتْ فِيهِ عَلَامَةُ الشِّفَاءِ هَذِهِ قَدْ جَاوَزَ الْأَرْبَعِينَ عَامًا!

## صلاة المؤمنين

- ٢٣ وَمَا إِنْ أُطِيقَ بَطْرُسُ وَيُوْحَنَّا حَتَّى رَجَعَا إِلَى رِيفَاتَيْهِمَا، وَأَخْبَرَاهُم بِكُلِّ مَا قَالَهُ لهُمَا رُؤْسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالشُّيُوعِ،
- ٢٤ فَتَوَجَّهُوا بِقَلْبٍ وَاحِدٍ إِلَى اللَّهِ بِالذَّعَاءِ، قَائِلِينَ: «يَا رَبُّ، يَا خَالِقَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَالْبَحْرِ وَكُلِّ مَا فِيهَا،
- ٢٥ يَا مَنْ قَلَّتْ بِالرُّوحِ الْقُدُسِ عَلَى لِسَانِ عَبْدِكَ دَاوُدَ: لِمَاذَا صَحَّتِ الْأُمَمُ؟ وَلِمَاذَا تَأَمَّرَتِ الشُّعُوبُ بِاطْلَاقٍ؟
- ٢٦ اجْتَمَعَ مُلُوكُ الْأَرْضِ وَرُؤَسَاؤُهَا، وَتَحَالَفُوا لِيُقَاوِمُوا الرَّبَّ وَمَسِيحَهُ!
- ٢٧ وَقَدْ تَحَقَّقَتْ هَذِهِ الْكَلِمَاتُ فِعْلًا، إِذْ تَحَالَفَ هِيرُودُسُ، وَبِلَاطُسُ الْبَيْطِيُّ، وَالْوَتِّيُونُ وَأَسْبَاطُ إِسْرَائِيلَ، لِمُقَاوَمَةِ فَتَاكَ الْقُدُوسِ يَسُوعَ، الَّذِي جَعَلْتَهُ مَسِيحًا،
- ٢٨ وَعَمَلُوا بِهِ كُلِّ مَا سَبَقَ أَنْ رَسَمْتَ يَدَكَ وَقَضَيْتَ مَشِيئَتَكَ أَنْ يَكُونَ.
- ٢٩ وَالآنَ انظُرْ، يَا رَبُّ، إِلَى تَهْدِيدِهِمْ، وَهَبْنَا نَحْنُ عِبِيدُكَ أَنْ نَعْلِنَ كَلَامَكَ بِكُلِّ جُرْأَةٍ،
- ٣٠ وَمَدَّ يَدَكَ لِلشَّمَاءِ، كَيْ تُجْرِيَ مُعْجِزَاتٍ وَتُعْجِبَ بِاسْمِ فَتَاكَ الْقُدُوسِ يَسُوعَ.»
- ٣١ وَفِيمَا هُمْ يَصَلُونَ أَرْجَى الْمَكَانَ الَّذِي كَانُوا يَجْتَمِعُونَ فِيهِ، وَأَمْتَلَأُوا جَمِيعًا بِالرُّوحِ الْقُدُسِ، فَأَخَذُوا يُعْلِنُونَ كَلِمَةَ اللَّهِ بِكُلِّ جُرْأَةٍ!

## المؤمنون يشاركون في ممتلكاتهم

- ٣٢ وَكَانَتْ جَمَاعَةُ الْمُؤْمِنِينَ قَلْبًا وَاحِدًا وَنَفْسًا وَاحِدَةً، وَلَمْ يَكُنْ أَحَدٌ يَقُولُ إِنَّ شَيْئًا مِمَّا عِنْدَهُ هُوَ لَهُ وَحْدَهُ، بَلْ كَانَ كُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُمْ مُشْتَرَكًا.
- ٣٣ وَكَانَ الرُّسُلُ يُودُونَ الشُّدَادَةَ بِقِيَامَةِ الرَّبِّ يَسُوعَ وَقُوَّةَ عَظِيمَةَ تَصَحُّبِهَا، وَنِعْمَةَ عَظِيمَةَ تُحَلُّ عَلَى جَمِيعِهِمْ.
- ٣٤ فَلَمْ يَكُنْ فِيهِمْ مَحْتَاجٌ، لِأَنَّ جَمِيعَ مَنْ كَانَ لَهُمْ حُقُوقٌ أَوْ بُيُوتٌ كَانُوا يَبِيعُونَهَا وَيَأْتُونَ بِبَنَاتِهِمْ،
- ٣٥ فَيَضَعُونَهُ عِنْدَ أَقْدَامِ الرُّسُلِ، وَهُمْ يوزَعُونَهُ عَلَى كُلِّ حُتْحَاجٍ بِقَدْرِ حَاجَتِهِ.
- ٣٦ وَمِنْ هَؤُلَاءِ يُوْسُفُ، الَّذِي دَعَاهُ الرُّسُلُ بَرْنَابَا أَيْ ابْنَ التَّشْجِيعِ، وَهُوَ مِنْ سِبْطِ لَآوِي، وَرَجُلٌ الْجِسِّيَّةِ الْقَبْرِصِيَّةِ.
- ٣٧ فَإِنَّهُ كَانَ يَمْلِكُ حَقْلًا، فَباعَهُ وَجَاءَ بِبَنَاتِهِ وَوَضَعَهُ عِنْدَ أَقْدَامِ الرُّسُلِ!

## ٥

## حنانيا وسفيرة

- ١ وَلَكِنْ رَجُلًا اسْمُهُ حَنَانِيَا، اتَّفَقَ مَعَ زَوْجَتِهِ سَفِيرَةَ فَبَاعَ حَقْلًا كَانَ يَمْلِكُهُ،
- ٢ وَاحْتَفَظَ لِنَفْسِهِ بَعْزًا مِنْ الثَّمَنِ يَعْلمُ مِنْ زَوْجَتِهِ، وَجَاءَ بِمَا تَبَقِيَ وَوَضَعَهُ عِنْدَ أَقْدَامِ الرُّسُلِ.
- ٣ فَقَالَ لَهُ بَطْرُسُ: «يَا حَنَانِيَا، لِمَاذَا سَمَحْتَ لِلشَّيْطَانِ أَنْ يَمْلَأَ قَلْبَكَ، فَكَذَبْتَ عَلَى الرُّوحِ الْقُدُسِ، وَاحْتَفَظْتَ لِنَفْسِكَ بَعْزًا مِنْ ثَمَنِ الْحَقْلِ؟»
- ٤ أَمَا كَانَ يَعْني لَكَ لَمْ تَبِعْهُ؟ وَبَعْدَ بَيْعِهِ أَمَا كَانَ لَكَ حَقُّ الْاِحْتِفَاطِ بِبَنَاتِهِ؟ لِمَاذَا قَصَدْتَ فِي قَلْبِكَ أَنْ تُعْشَى؟ إِنَّكَ لَمْ تُكْذِبْ عَلَى النَّاسِ، بَلْ عَلَى اللَّهِ!»

٥ قَالَا إِنْ سَمِعَ حَنَانِيَا هَذَا الْكَلَامَ حَتَّى سَقَطَ أَرْضًا وَمَاتَ! فَاسْتَوَلَّتِ الرَّهْبَةُ الشَّدِيدَةُ عَلَى جَمِيعِ الَّذِينَ عَرَفُوا ذَلِكَ.

٦ وَقَامَ بَعْضُ الشُّبَّانِ وَكَفَّنُوا حَنَانِيَا، وَحَمَلُوهُ إِلَى حَيْثُ دَفَنُوهُ.

٧ وَبَعْدَ نَحْوِ ثَلَاثِ سَاعَاتٍ حَضَرَتْ زَوْجَةُ حَنَانِيَا وَهِيَ لَا تَدْرِي بِمَا حَدَثَ،

٨ فَسَأَلَهَا بَطْرُسُ: «قُولِي لِي: أَيُّهَا الْمَبْلُغُ بِعَتْمَا الْحَقْلِ؟» فَأَجَابَتْ: «نَعَمْ، يَهَذَا الْمَبْلُغُ.»

فَقَالَ لَهَا بَطْرُسُ: «لَمَّا انْتَفَتَحَ مَعَ زَوْجِكَ عَلَى امْتِحَانِ رُوحِ الرَّبِّ؟ هَا قَدْ وَصَلَ الشُّبَّانُ الَّذِينَ دَفَنُوا زَوْجَكَ إِلَى الْبَابِ، وَسَيَحْمِلُونَاكِ أَيْضاً!»

- ١٠ فَوَقَّعَتْ حَالاً عِنْدَ قَدَمَيْ بَطْرُسٍ وَمَاتَتْ! وَلَمَّا دَخَلَ الشُّبَّانُ وَجَدُوهَا مَيِّتَةً، فَحَمَلُوهَا جُثَّتَهَا وَدَفَنُوهَا إِلَى جِوَارِ زَوْجِهَا.  
١١ فَاسْتَوْلَتِ الرَّهْبَةُ الشَّدِيدَةُ عَلَى الْكَنِيسَةِ كُلِّهَا، وَعَلَى كُلِّ مَنْ سَمِعُوا ذَلِكَ الْخَبِيرَ.

الرسل يشفون كثيرين

- ١٢ وَجَرَتْ عَلَى أَيْدِي الرُّسُلِ مُعْجَزَاتٌ وَعَجَائِبٌ كَثِيرَةٌ بَيْنَ الشَّعْبِ. وَكَانُوا كُلُّهُمْ يَجْتَمِعُونَ بِقَلْبٍ وَاحِدٍ فِي قَاعَةِ سَلِيمَانَ بِأَهْيَكَلِي.  
١٣ وَلَمْ يَجْرُؤْ أَحَدٌ مِنْ خَارِجِ عَلَى الْانْضِمَامِ إِلَيْهِمْ، بَلْ كَانَ الشَّعْبُ يُشِيدُ بِهِمْ.  
١٤ وَأَخَذَ عَدَدُ الْمُؤْمِنِينَ بِالرَّبِّ يَزْدَادُ بِانْضِمَامِ جَمَاعَاتٍ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ.  
١٥ وَكَانَ النَّاسُ يَجْمَعُونَ الْمَرْضَى عَلَى فُرْشِهِمْ وَأَسْرَبَتِهِمْ إِلَى الشَّوَارِعِ، لَعَلَّ ظِلَّ بَطْرُسٍ عِنْدَ مَرُورِهِ يَبْعَثُ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ فَيَنَالُ الشِّفَاءَ.  
١٦ بَلْ كَانَتْ الْجُمُوعُ مِنَ الْمَدِينِ وَالْقُرَى الْمُجَاوِرَةِ يَأْتُونَ إِلَى أُورُشَلِيمَ حَامِلِينَ الْمَرْضَى وَالْمُعَدِّينَ بِالْأَرْوَاحِ النَّجِسَةِ، فَكَانُوا جَمِيعاً يَبْرَأُونَ.

الرسل يضطهدون

- ١٧ إِلَّا أَنَّ رَيْسَ الْكَهَنَةِ وَجَمَاعَتَهُ الْمُتَمَتِّعِينَ إِلَى مَذَهَبِ الصَّدُوقِيِّينَ مَلَأَتْهُمُ الْغَيْرَةُ مِنَ الرُّسُلِ،  
١٨ فَخَبَّضُوا عَلَيْهِمْ وَالْقَتُومُ فِي السِّجْنِ الْعَامِ.  
١٩ وَلَكِنْ مَلَكَ مِنَ الرَّبِّ فَتَحَ أَبْوَابَ السِّجْنِ فِي اللَّيْلِ وَأَطْلَقَهُمْ، وَقَالَ لَهُمْ:  
٢٠ «أَذْهَبُوا إِلَى أَهْيَكَلِي، وَقِفُوا مُعَلِّينَ لِلنَّاسِ بِإِسْرَارٍ بِشَارَةَ الْحَيَاةِ الْجَدِيدَةِ كَامِلَةً!»  
٢١ فَطَاعُوا وَذَهَبُوا إِلَى أَهْيَكَلِي بَارِكاً عِنْدَ التَّحَرُّقِ وَبَدَأُوا يَعْطُونَ. بَيْنَمَا عَقَدَ الْمَجْلِسُ اجْتِمَاعاً، بِدَعْوَةٍ مِنَ رَيْسِ الْكَهَنَةِ وَجَمَاعَتِهِ،  
حَضَرَهُ شَيْخُ إِسْرَائِيلَ جَمِيعاً، وَأَمْرُوا بِإِحْضَارِ الرُّسُلِ مِنَ السِّجْنِ،  
٢٢ وَلَكِنْ الْحَرَسُ لَمْ يَجِدُوهُمْ! فَارْتَجَعُوا يُخْبِرُونَ  
٢٣ قَائِلِينَ: «وَجَدْنَا أَبْوَابَ السِّجْنِ مَغْلَقَةً بِإِحْكَامِ، وَالْحَرَسُ وَاقِفِينَ أَمَامَهَا، وَلَكِنْ لَمَّا فَتَحْنَاهَا لَمْ نَجِدْ فِي الدَّخْلِ أَحَدًا!»  
٢٤ فَسَيَّطَرَ الذُّهُورُ عَلَى قَائِدِ حَرَسِ أَهْيَكَلِي وَعَلَى رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ عِنْدَمَا سَمِعُوا هَذَا الْكَلَامَ، وَسَاءَ لَوْ: «إِلَامٌ سَيَّبَتْ هَذَا الْأَمْرَ؟»  
٢٥ ثُمَّ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى الْمَجْلِسِ يَقُولُ: «إِنَّ الرِّجَالَ الَّذِينَ الْقَبِيتُمْ فِي السِّجْنِ هُمْ الْآنَ وَاقِفُونَ فِي أَهْيَكَلِي يَعْطُونَ النَّاسَ.»  
فَذَهَبَ قَائِدُ الْحَرَسِ وَرِجَالُهُ، وَجَاءُوا بِالرُّسُلِ بِغَيْرِ عُنْفٍ، خَوْفاً مِنْ أَنْ يَرْجِمَهُمُ الشَّعْبُ.  
٢٧ فَلَمَّا مَثَلُوا أَمَامَ الْمَجْلِسِ اسْتَجُوبَهُمْ رَيْسُ الْكَهَنَةِ

- ٢٨ قَائِلًا: «أَمْرُنَا كَرِهْنَا بَشِدَةً أَلَّا تَعْلَبُوا بِهَذَا الْإِسْمِ، وَلَكِنْ كَرِهْنَا قَدْ مَلَأْتُمْ أُورُشَلِيمَ بِتَعْلِيمِكُمْ، وَتُرِيدُونَ أَنْ نُجْلِسَ مَسْئُولِيَّةَ سَفْكِ دَمِهِ!»  
٢٩ فَجَابَ بَطْرُسُ وَالرُّسُلُ: «يَنْبَغِي أَنْ يُطَاعَ اللَّهُ لَا النَّاسَ!  
٣٠ إِنَّ إِلَهَ آبَائِنَا أَقَامَ يَسُوعَ، الَّذِي قَتَلْتُمُوهُ أَنْتُمْ مُعَلِّقِينَ إِيَّاهُ عَلَى الْخَشَبَةِ!  
٣١ وَلَكِنْ اللَّهُ رَفَعَهُ إِلَى سَمَائِهِ وَجَعَلَهُ رَئِيسًا وَمُخْلِصًا يَنْجِي إِسْرَائِيلَ مِنَ التَّوْبَةِ وَغُفْرَانِ الْخَطَايَا،  
٣٢ وَنَحْنُ نَشْهَدُ عَلَى هَذَا، وَكَذَلِكَ يَشْهَدُ الرُّوحُ الْقُدُسُ الَّذِي وَهَبَهُ اللَّهُ لِلَّذِينَ يُطِيعُونَهُ.»  
٣٣ وَلَمَّا سَمِعَ الْمَجْتَمِعُونَ هَذَا الْكَلَامَ اشْتَدَّ غَضَبُهُمْ، وَقَرَرُوا أَنْ يَقْتُلُوا الرُّسُلَ.  
٣٤ وَلَكِنْ أَحَدُ أَعْضَاءِ الْمَجْلِسِ، وَاسْمُهُ غَمَلَاثِيلُ، وَهُوَ مَعْلُومٌ لِلشَّرِيعَةِ بِتَبَعِ الْمَذَهَبِ الْفَرِيسِيِّ، وَخَبَّرْتَهُ جَمِيعَ الشَّعْبِ، وَقَفَّ وَأَمَرَ أَنْ يُخْرَجَ الرُّسُلُ بِعَظْمِ الرُّسُلِ بَعْضُ الرُّسُلِ،

- ٣٥ ثُمَّ قَالَ لِلْمَجْتَمِعِينَ: «يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ، حَذَارُ أَنْ تَتَفَدُّوا مَا تَتَوَدَّعُونَ أَنْ تَعْمَلُوهُ بِهَوْلَاءِ الرِّجَالِ.  
٣٦ فَمَنْ دَلَّ مَدَّةً قَصِيرَةً قَامَ ثُودَاسُ وَادَّعَى أَنَّهُ مُخَصَّصٌ عَظِيمٌ، فَتَبِعَهُ خَوَارِجٌ أَرْبَعٌ مِثْلَ رَجُلٍ، وَلَكِنَّهُ قَتَلَ وَتَفَرَّقَ أَتْبَاعُهُ، وَانْتَهَى أَمْرُهُ.  
٣٧ ثُمَّ قَامَ يَهُوذَا الْخَلِيلِيُّ فِي زَمَنِ الْإِحْصَاءِ وَاسْتَمَلَ عَدَدًا كَبِيرًا مِنَ النَّاسِ لِيَتَّبِعُوهُ، وَلَكِنَّهُ هَلَكَ أَيْضًا وَشَتَّتَ أَتْبَاعَهُ.  
٣٨ فَالآنَ أَنْصَحُكُمْ أَنْ تَتَبَعُوا عَنْ هَوْلَاءِ الرِّجَالِ وَتَتْرَكُوهُمْ وَشَأْنَهُمْ. فَإِنَّ كَانَ هَذَا الْمَبْدَأُ أَوْ هَذَا الْعَمَلُ مِنْ عِنْدِ النَّاسِ، فَلَا يَدُ أَنْ

- ٣٩ وَلَكِنْ إِنْ كَانَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ فَلَنْ تَمَكَّنُوا أَبَدًا مِنَ الرَّؤُوفِ فِي وَجْهِهِ، وَإِلَّا جَعَلْتُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَعْدَاءَ اللَّهِ أَيْضًا.»  
 ٤٠ فَعَمِلَ أَعْضَاءُ الْمَجْلِسِ بِهَذِهِ التَّصِيحَةِ، وَاسْتَدْعَوْا الرَّسُلَ، مَجْلُدُوهُمْ وَأَمْرُوهُمْ أَلَّا يَعْلَمُوا بِاسْمِ يَسُوعَ، ثُمَّ أَطْلَقُوهُمْ.  
 ٤١ وَلَكِنْ الرَّسُلُ خَرَجُوا مِنَ الْمَجْلِسِ فَرِحِينَ، لِأَنَّهُمْ اعْتَبَرُوا أَهْلًا لِأَنَّ بَلَقُوا الْإِهَانَةَ مِنْ أَجْلِ اسْمِ يَسُوعَ،  
 ٤٢ وَكَانُوا كُلَّ يَوْمٍ، فِي الْهَيْكَلِ وَفِي الْبُيُوتِ، يَعْطُونَ وَيُبَشِّرُونَ بِالْمَسِيحِ يَسُوعَ بِلا انْقِطَاعٍ.

## ٦

## اختيار سبعة لمساعدة الرسل

١ وَاذْ كَثُرَ التَّلَامِيذُ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ، اخْتَجَّ الْيَهُودُ الْيُونَانِيُّونَ عَلَى الْعِبْرَانِيِّينَ، لِأَنَّ أَرَامِلَهُمْ لَمْ يَكُنْ يَحْصُلَنَّ عَلَى نَصِيبٍ مِنَ الْإِعَانَاتِ الْيَوْمِيَّةِ.

- ٢ فَدَعَا الرَّسُلُ الْاِثْنَا عَشَرَ جَمَاعَةَ التَّلَامِيذِ وَقَالُوا لَهُمْ: «لَا يَصِحُّ أَنْ نَتْرِكَ نَحْنُ كَلِمَةَ اللَّهِ لِنَقُومَ بِتَوَزِيْعِ الْإِعَانَاتِ!  
 ٣ فَاخْتَارُوا، مِنْهَا الْإِخْوَةَ، سَبْعَةً رِجَالٍ مُتَّكِرًا، لَهُمْ شَهَادَةٌ حَسَنَةٌ، مُتَمَلِّئِينَ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ وَالْحِكْمَةِ، فَتَعِينُهُمْ لِنَقُومُوا بِهَذِهِ الْمَهْمَةِ.  
 ٤ أَمَا نَحْنُ، فَندَومُ عَلَى الصَّلَاةِ وَخِدْمَةِ الْكَلِمَةِ.»  
 □ فَاسْتَحْسَنَتِ الْجَمَاعَةُ كُلُّهَا هَذَا الرَّأْيَ، وَوَقَعَ الْاِخْتِيَارُ عَلَى اسْتِفَانُوسَ، وَهُوَ رَجُلٌ مَمْلُوءٌ مِنَ الْإِيمَانِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ، وَفِيلِبُّسَ، وَبِرُوحُورُسَ، وَنِيكَانُورَ، وَجِيُونََ، وَبِرَمِيْنَانَسَ، وَنِيْقُولَاوُسَ الْأَنْطَاكِيَّ الْمَتُودِ.  
 ٦ وَقَدَّمُوهُمْ لِلرُّسُلِ، فَصَلُّوا وَوَضَعُوا أَيْدِيَهُمْ عَلَيْهِمْ.  
 ٧ فَزَادَتْ كَلِمَةُ اللَّهِ انْتِشَارًا، وَكَثُرَتْ عِدَّةُ التَّلَامِيذِ فِي أُورُشَلِيمَ، وَأَطَاعَ الْإِيمَانُ جَمُوعَةً كَبِيرَةً مِنَ الْكَهَنَةِ.

## القبض على استفانوس

- ٨ وَاذْ كَانَ اسْتِفَانُوسٌ مَمْلُوءًا بِالْإِيمَانِ وَالْقُوَّةِ، كَانَ يَعْمَلُ مَعْجَائِبَ وَمُعْجَزَاتٍ عَظِيمَةً بَيْنَ الشَّعْبِ.  
 ٩ فَعَارَضَهُ بَعْضُ الْمُتَمَتِّعِينَ إِلَى جَمَاعَةِ الْعَبِيدِ الْمُحْرَرِينَ، يُسَانِدُهُمْ بَعْضُ الْيَهُودِ مِنَ الْقَيْرَوَانِ وَالْإِسْكَندَرِيَّةِ، وَغَيْرِهِمْ مِنْ مُقَاتِعِي كَيْبِيكَا وَأَسِيَا، وَأَخَذُوا يُجَادِلُونَهُ.  
 ١٠ وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يَمَكَّنُوهُ مِنْ مُقَاوَمَةِ حِكْمَتِهِ وَالرُّوحِ الَّذِي كَانَ يَتَكَلَّمُ بِهِ.  
 ١١ فَمَا كَانَ مِنْهُمْ إِلَّا أَنْ دَفَعُوا رِشْوَةً لِبَعْضِ الْأَفْخَاصِ لِيَقُولُوا: «سَمِعْنَا اسْتِفَانُوسَ يَتَكَلَّمُ كُفْرًا عَلَى مُوسَى وَعَلَى اللَّهِ!»  
 ١٢ فَتَأَرَّتْ هَذِهِ التُّهْمَةُ الشَّعْبَ وَالشُّيُوخَ وَالْكَهَنَةَ عَلَى اسْتِفَانُوسَ، فَالْتَقَوْا الْقَبْضَ عَلَيْهِ وَجَاءُوا بِهِ إِلَى الْمَجْلِسِ،  
 ١٣ وَأَقَامُوا عَلَيْهِ شُهُودَ زُورٍ ادَّعَوْا أَنَّهُ: «لَا يَكْفُ عَنِ التَّعَرُّضِ بِكَلَامِهِ لِلْهَيْكَلِ الْمَقْدَسِ وَالشَّرِيعَةِ  
 ١٤ فَقَدْ سَمِعْنَاهُ يَقُولُ إِنَّ يَسُوعَ النَّاصِرِيَّ سَيَدِمُ هَذَا الْهَيْكَلَ وَيَغَيِّرُ الطُّقُوسَ الَّتِي تَسَلَّمْنَاهَا مِنْ مُوسَى.»  
 □ فَمَا نَظَرَ إِلَيْهِ جَمِيعُ الْحَاضِرِينَ فِي الْمَجْلِسِ رَأَوْا وَجْهَهُ كَأَنَّهُ وَجْهُ مَلَكٍ.

## ٧

## خطبة استفانوس أمام المجلس

- ١ وَسَأَلَ رَئِيسَ الْكَهَنَةِ اسْتِفَانُوسَ: «هَلْ هَذِهِ الْاِتِّهَامَاتُ صَحِيحَةٌ؟»  
 ٢ فَأَجَابَ:  
 «أَيُّهَا الْإِخْوَةُ وَالْأَبَاءُ، اسْمَعُوا: ظَهَرَ إِلَهُ الْمَجْدِ لِأَيُّنَا إِبْرَاهِيمَ وَهُوَ فِي بِلَادِ مَا بَيْنَ النَّهْرَيْنِ، قَبْلَ أَنْ يَرْحَلَ لِيَسْكُنَ فِي حَارَانَ،  
 ٣ وَقَالَ لَهُ: اتْرِكْ أَرْضَكَ وَعَشِيرَتَكَ، وَارْحَلْ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أُزِيدُكَ إِلَيْهَا.  
 ٤ فَاطَّاعَ وَرَحَلَ مِنْ بِلَادِ الْكَلْدَانِيِّينَ، وَسَكَنَ فِي حَارَانَ، وَبَقِيَ فِيهَا إِلَى أَنْ مَاتَ أَبُوهُ، فَجَاءَ اللَّهُ بِهِ إِلَى هَذَا الْبَلَدِ الَّذِي تَسْكُونُونَ فِيهِ الْآنَ،  
 ٥ وَلَمْ يُعْطِهِ هُنَا مَلِكًا، وَلَا مَوْطِئَ قَدَمٍ. وَمَعَ أَنَّهُ كَانَ وَقْتًا بِلَادٍ وَوَلَدَ، فَإِنَّ اللَّهَ وَعَدَهُ بِأَنْ يُعْطِيَ هَذَا الْبَلَدَ لَهُ وَلِنَسْلِهِ مِنْ بَعْدِهِ.  
 ٦ فَقَدْ قَالَ اللَّهُ: إِنَّ أَحْفَادَهُ سَيَقَامُونَ الْغُرْبَةَ فِي بِلَادٍ لَيْسَتْ لَهُمْ، مَدَّةَ أَرْبَعِ مِئَةِ سَنَةٍ يَلْفُونَ خِلَافًا الْعِبُودِيَّةِ وَسُوءِ الْمَعَامَلَةِ؛  
 ٧ وَلَكِنِّي أَنْزَلْتُ الْعِقَابَ بِالشَّعْبِ الَّذِي يَسْتَعْبِدُهُمْ. وَبَعْدَ ذَلِكَ يَخْرُجُونَ وَيَجِئُونَ لِيَعْبُدُونِي فِي هَذَا الْمَكَانِ.



- ٨ وَطَلَبَ إِلَى إِبْرَاهِيمَ أَنْ يَخْتَنَ الذُّكُورَ فِي عَائِلَتِهِ عَلَامَةً عَلَى الْعَهْدِ الَّذِي أَمَرَهُ لَهُ. فَخَتَنَ إِبْرَاهِيمُ إِسْحَاقَ فِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ مِنْ مَحْرَمِهِ. وَخَتَنَ إِسْحَاقُ ابْنَهُ يَعْقُوبَ، وَخَتَنَ يَعْقُوبُ أَوْلَادَهُ الْاَثْنَيْ عَشَرَ، الَّذِينَ هُمُ الْكِبَاءُ الْأَوَّلُونَ.
- ٩ وَحَسَدَ الْآبَاءُ الْأَوَّلُونَ يُوسُفَ وَبِعَاوَهُ، فَأَصْبَحَ عَبْدًا فِي مِصْرَ. وَلَكِنَّ اللَّهَ كَانَ مَعَهُ،
- ١٠ وَأَنْقَذَهُ مِنْ جَمِيعِ الْخَيْرِ الَّتِي مَرَّ بِهَا، وَوَهَبَهُ نِعْمَةً وَحِكْمَةً عِنْدَ فِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ، فَلَوَّاهُ عَلَى مِصْرَ، وَعَلَى شُؤُونِ بَيْتِهِ.
- ١١ وَوَحَّدَتْهُ بَعْدَ ذَلِكَ مَجَاعَةٌ فِي مِصْرَ وَكِنَعَانِ، فَحَاسَى أَبَاؤُنَا مِنْ ضَيْقِ شَدِيدٍ، إِذْ لَمْ يَجِدُوا الطَّعَامَ.
- ١٢ وَلَمَّا سَمِعَ يَعْقُوبُ أَنَّ فِي مِصْرَ فُجَأًا أُرْسِلَ إِلَيْهَا آبَاءُنَا أَوَّلَ مَرَّةٍ.
- ١٣ وَعِنْدَمَا أُرْسِلَهُمْ مَرَّةً ثَانِيَةً عَرَّفَهُمْ يُوسُفَ بِنَفْسِهِ، وَتَبَيَّنَ لِفِرْعَوْنَ أَصْلَ يُوسُفَ.
- ١٤ وَأَسْتَدْعَى يُوسُفَ وَالِدَهُ يَعْقُوبَ، وَإِخْوَتَهُ وَعَائِلَتِهِمْ، إِلَى مِصْرَ وَكَانُوا خَمْسَةً وَسَبْعِينَ فَخْصًا.
- ١٥ لِحَافَةِ يَعْقُوبَ وَأَبَاؤُنَا إِلَى مِصْرَ، وَأَقَامُوا فِيهَا إِلَى أَنْ مَاتُوا،
- ١٦ فَتَقَالُوا إِلَى شَكِيمٍ حَيْثُ دَفِنُوا فِي الْقَبْرِ الَّذِي اشْتَرَاهُ إِبْرَاهِيمُ مِنْ قَبِيلَةِ حَمُورِ أَبِي شَكِيمٍ بَعْضَ الْفِضَّةِ.
- ١٧ وَفِيمَا كَانَ يَقْتَرِبُ إِتْمَامِ الْوَعْدِ الَّذِي قَطَعَهُ اللَّهُ لِإِبْرَاهِيمَ، كَانَ الشَّعْبُ فِي مِصْرَ يَتَكَثَّرُونَ وَيَزْدَادُونَ عَدَدًا.
- ١٨ ثُمَّ قَامَ عَلَى مِصْرَ مَلِكٌ جَدِيدٌ لَمْ يَكُنْ يَعْرِفُ أَمْرَ يُوسُفَ.
- ١٩ فَغَدَرَ بِشَعْبِنَا، وَأَسَاءَ مَعَامَلَةَ آبَائِنَا، حَتَّى أَجْبَرَهُمْ عَلَى التَّخَلِّيِ عَنِ أَطْفَالِهِمْ لِيُوتُوا.
- ٢٠ فِي تِلْكَ الْفِتْرَةِ وُلِدَ مُوسَى. وَكَانَ جَمِيلًا جَدًّا، فَرِيَاهُ وَالِدَاهُ فِي بَيْتِهِمَا ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ،
- ٢١ وَلَكِنَّهَا اضْطَرَّتْ أَخِيرًا إِلَى التَّخَلِّيِ عَنْهُ، فَأَنْقَذَتْهُ ابْنَةُ فِرْعَوْنَ وَتَبَنَتْهُ وَرَبَّتَهُ.
- ٢٢ فَتَشَقَّفَ مُوسَى بِعُلُومِ مِصْرَ كُلِّهَا، حَتَّى صَارَ مُقْتَدِرًا فِي الْقَوْلِ وَالْعَمَلِ.
- ٢٣ وَلَمَّا بَلَغَ الْأَرْبَعِينَ مِنَ الْعُمُرِ خَطَرَ بِقَلْبِهِ أَنْ يَتَفَقَّدَ أَحْوَالَ إِخْوَتِهِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ،
- ٢٤ فَفَرَى وَاحِدًا مِنْهُمْ يَتَعَدَّى عَلَيْهِ مِصْرِيٌّ، فَتَدَخَّلَ لِيُدَافِعَ عَنِ الْمَظْلُومِ، وَاتَّقَنَّمَ لَهُ فَقَتَلَ الْمِصْرِيَّ،
- ٢٥ عَلَى أَمَلٍ أَنْ يَدْرِكَ إِخْوَتَهُ أَنَّ اللَّهَ سَيَنْقِذُهُمْ عَلَى يَدِهِ. غَيْرَ أَنَّهُمْ لَمْ يَدْرِكُوا!
- ٢٦ وَفِي الْيَوْمِ التَّالِيِ وَجَدَ اثْنَيْنِ مِنْ إِخْوَتِهِ يَتَعَارَكَانِ، فَحَاوَلَ أَنْ يَصْلِحَ بَيْنَهُمَا، قَائِلًا: أَيُّمَا إِخْوَانِ، فَلِمَاذَا يَتَعَدَّى أَحَدُكُمَا عَلَى الْآخَرَ؟
- ٢٧ فَمَا كَانَ مِنَ الْمُتَعَدِّيِّ عَلَى قَرِينِهِ إِلَّا أَنْ دَفَعَهُ بَعِيدًا، وَقَالَ: مَنْ أَقَامَكَ رَيْسًا وَقَاضِيًا عَلَيْنَا؟
- ٢٨ أَتُرِيدُ أَنْ تَقْتُلَنِي كَمَا قَتَلْتَ الْمِصْرِيَّ أَمْسَ؟
- ٢٩ وَهَنَا هَرَبَ مُوسَى مِنْ مِصْرَ إِلَى بِلَادِ مَدْيَانَ، وَعَاشَ فِيهَا غَرِيبًا. وَهَنَا أُحِبُّ وَلَدَيْنِ.
- ٣٠ وَبَعْدَ مَا مَضَتْ أَرْبَعُونَ سَنَةً كَانَ مُوسَى فِي صَحْرَاءِ جَبَلِ سَيْنَاءَ، عِنْدَمَا ظَهَرَ لَهُ مَلَاكُ الرَّبِّ فِي نَارٍ مِنْ عَلِيْقَةٍ شَتَعِلُ
- ٣١ وَأَثَارِ الْمَنْظَرِ دَهْشَةٌ مُوسَى، فَاقْتَرَبَ لِيَسْتَطْلِعَ الْأَمْرَ، وَإِذَا صَوْتُ الرَّبِّ يناديه:
- ٣٢ أَنَا إِلَهُ الْآبَائِكَ، إِلَهُ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ! فَارْتَدَّ مُوسَى وَلَمْ يَعُدْ يَجْرؤُ عَلَى أَنْ يَنْظُرَ.
- ٣٣ فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: اخْلَعْ نَعْلَيْكَ لِأَنَّ الْمَكَانَ الَّذِي تَقِفُ عَلَيْهِ هُوَ أَرْضٌ مُقَدَّسَةٌ!
- ٣٤ إِنِّي رَأَيْتُ الْعَذَابَ الَّذِي يَعْانِيهِ شَعْبِي فِي مِصْرَ، وَسَمِعْتُ أَنِّيهِمْ، فَتَزَلْتُ لِأَقْدِمَهُمْ. وَالآنَ، هِيَ أُرْسَلُكَ إِلَى مِصْرَ!
- ٣٥ فَمُوسَى الَّذِي رَفَضَهُ شَعْبُهُ قَائِلِينَ: مَنْ أَقَامَكَ رَيْسًا وَقَاضِيًا عَلَيْنَا؟ هُوَ نَفْسَهُ أَرْسَلَهُ اللَّهُ رَيْسًا وَمُحَرَّرًا، يُؤَيِّدُهُ الْمَلَاكُ الَّذِي ظَهَرَ لَهُ فِي الْعَلِيقَةِ!
- ٣٦ وَقَدْ أَخْرَجَ الشَّعْبُ مِنْ مِصْرَ وَهُوَ يَجْرِي عَجَابًا وَمُعْجَزَاتٍ فِيهَا، وَفِي الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ، وَفِي الصَّحْرَاءِ مِئَةَ أَرْبَعِينَ سَنَةً.
- ٣٧ وَمُوسَى هَذَا هُوَ الَّذِي قَالَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: سَبِعْتُ اللَّهُ لَكُمْ مِنْ بَيْنِ إِخْوَتِكُمْ نَبِيًّا مِنِّي.
- ٣٨ وَهُوَ الَّذِي كَانَ يَقُودُ جَمَاعَةَ الشَّعْبِ فِي الصَّحْرَاءِ، وَقَدْ قَامَ بِدَوْرِ الوَسِيطِ بَيْنَ الْمَلَاكِ الَّذِي كَلَّمَهُ عَلَى جَبَلِ سَيْنَاءَ وَأَبَائِنَا، فَقَالَ لِلرَّبِّ: وَصَايَا اللَّهِ الْحَيَّةِ.
- ٣٩ وَلَكِنَّ آبَاءَنَا رَفَضُوا أَنْ يُطِيعُوا مُوسَى، وَلَمْ يَعْتَرَفُوا بِقِيَادَتِهِ، وَخَسَّتْ قُلُوبُهُمْ لِلرُّجُوعِ إِلَى مِصْرَ،
- ٤٠ وَقَالُوا لِهَارُونَ: اصْنَعْ لَنَا آلِهَةً تَهْدِينَا فِي سَبِيلِنَا، فَإِنَّا لَا نَعْلَمُ مَاذَا جَرَى لِمُوسَى هَذَا الَّذِي أَخْرَجَنَا مِنْ بِلَادِ مِصْرَ!
- ٤١ فَصَنَعُوا صَمًا عَلَى صُورَةِ بَجَلٍ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ وَقَدَّمُوا لَهُ ذَبِيحَةً، وَابْتَهَجُوا بِمَا صَنَعَتْ أَيْدِيهِمْ.

٤٢ فَحَوَّلَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَتَرَكَهُمْ يَبْذُونَ كَوَاكِبَ السَّمَاءِ، كَمَا جَاءَ فِي كِتَابِ الْأَنْبِيَاءِ:  
يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ، هَلْ قَرَّبْتُمْ لِي ذَبَائِحَ وَتَقَدَّمَاتٍ طَوَالَ أَرْبَعِينَ سَنَةً فِي الصَّحْرَاءِ؟  
٤٣ لَا، بَلْ حَلَمْتُمْ خَيْمَةَ الصَّمِّ مَوْلُوكَ، وَكَوَكِبَ الْإِلَهِ رَمَفَانَ، التِّمْتَالَيْنِ اللَّذَيْنِ صَنَعْتُمَاهُمَا لِنَسْجُدُوا لَهُمَا! لِذَلِكَ سَأُنْفِئُكُمْ إِلَى أَعْبَدٍ مِنْ  
بَابِلَ!

٤٤ وَقَدْ حَمَلَ أَبَاؤُنَا مَعَهُمْ فِي الصَّحْرَاءِ خَيْمَةَ الشَّهَادَةِ. وَكَانَ اللَّهُ قَدْ أَوْصَى مُوسَى أَنْ يَقِيمَهَا عَلَى الْمِثَالِ الَّذِي أَطْلَعَهُ عَلَيْهِ؛  
٤٥ ثُمَّ دَخَلُوا بِهَا إِلَى هَذِهِ الْبِلَادِ الَّتِي فَتَحَهَا بِقِيَادَةِ يَسُوعَ، بَعْدَمَا طَرَدَ اللَّهُ مِنْ أُمَمِيهِمِ الشُّعُوبَ السَّاكِنَةَ فِيهَا. وَظَلَّ أَبَاؤُنَا يَبْذُونَ اللَّهَ  
فِي النِّخَيْمَةِ حَتَّى أَيَّامِ دَاوُدَ،  
٤٦ الَّذِي نَالَ قُبُولًا لَدَى اللَّهِ، فَسَعَى أَنْ يَجِدَ بَيْتًا لِإِلَهِ يَعْقُوبَ.  
٤٧ وَتَحَقَّقَتْ هَذِهِ الرَّغْبَةُ عَلَى يَدِ سَلِيمَانَ الَّذِي بَنَى الْهَيْكَلَ.  
٤٨ إِلَّا أَنَّ الْعَلِيِّ لَا يَسْكُنُ فِي هَيْكَلٍ تَصْنَعُهَا أَيْدِي الْبَشَرِ، كَمَا قَالَ النَّبِيُّ:  
٤٩ السَّمَاءُ عَرْشِي، وَالْأَرْضُ مَوْطِئُ قَدَمِي. فَأَيَّ بَيْتٍ تَبْنُونَ لِي؟ يَقُولُ الرَّبُّ، وَأَيَّ مَكَانٍ تُعْدُونَ لِإِرْحَاقِي؟  
٥٠ أَلَيْسَتْ يَدَيَّ قَدْ صَنَعَتْ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ كُلَّهَا؟»  
٥١ ثُمَّ قَالَ اسْتَفَانُوسُ: «يَا أَحْسَابَ الرِّقَابِ الصَّلْبَةِ وَالْقُلُوبِ وَالْأَذَانِ غَيْرِ الْمُخْتُونَةِ! إِنَّكُمْ دَائِمًا تَقَاوِمُونَ الرُّوحَ الْقُدُسَ. وَكَمَا فَعَلَ  
أَبَاؤُكُمْ تَفْعَلُونَ!

٥٢ فَأَيَّ نَبِيٍّ نَجَّ مِنْ اضْطِهَادِهِمْ وَقَدْ قَتَلُوا الَّذِينَ أَنْبَأُوا بِمَجِيءِ الْبَارِ الَّذِي سَلَّمْتُمُوهُ أَنْتُمْ وَقَتَلْتُمُوهُ!

٥٣ فَأَنْتُمْ أَخَذْتُمْ الشَّرِيعَةَ مِنْ أَيْدِي الْمَلَائِكَةِ، وَلَكِنَّكُمْ لَمْ تُطِيعُوهَا!»

رجم استفانوس

٥٤ فَلَمَّا سَمِعَ الْمُجْتَمِعُونَ كَلَامَ اسْتَفَانُوسَ، مَلَأَ الْغَيْظُ قُلُوبَهُمْ، وَأَخَذُوا يَبْصُرُونَ بِأَسْنَانِهِمْ تَوَعْدًا.

٥٥ فَرَفَعَ اسْتَفَانُوسُ نَظْرَهُ إِلَى السَّمَاءِ، وَهُوَ مُتَمَلِّئٌ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ، فَرَأَى مَجْدَ اللَّهِ وَسُوعَ واقِفًا عَنِ يَمِينِ اللَّهِ،

٥٦ فَقَالَ: «إِنِّي أَرَى السَّمَاءَ مَفْتُوحَةً وَابْنَ الْإِنْسَانَ واقِفًا عَنِ يَمِينِ اللَّهِ!»

٥٧ فَصَاحُوا صِيَاحًا شَدِيدًا، وَسَدُّوا أَذَانَهُمْ وَهَجَمُوا عَلَيْهِ هَجْمَةً وَاحِدَةً،

٥٨ وَدَفَعُوهُ إِلَى خَارِجِ الْمَدِينَةِ، وَأَخَذُوا يَرْجُمُونَهُ بِالْحِجَارَةِ. وَخَلَعَ الشُّهُودُ ثِيَابَهُمْ عِنْدَ قَدَمَيْ شَابٍّ اسْمُهُ شَاوُلٌ لِكَيْ يَحْرَسَهُ.

٥٩ وَبَيْنَمَا كَانُوا يَرْجُمُونَ اسْتَفَانُوسَ، كَانَ يَدْعُو: «أَيُّهَا الرَّبُّ يَسُوعَ، اقْبَلْ رُوحِي!»

٦٠ ثُمَّ رَكَعَ وَصَرَخَ بِصَوْتٍ عَالٍ: «يَا رَبُّ، لَا تَحْسَبَ عَلَيْهِمْ هَذِهِ الْخَطِيئَةَ!» وَأِذْ قَالَ هَذَا رَقَدَ.

## ٨

١ وَكَانَ شَاوُلٌ موافقاً على قتل استفانوس. وفي ذلك اليوم وقع اضطهاد شديد على الكنيسة التي في أورشليم. فنشئت الإخوة جميعاً  
في نواحي اليهودية والسامرة، ولم يبق في أورشليم إلا الرسل.

اضطهاد الكنيسة ونشئها

٢ وَأَمَّا اسْتَفَانُوسُ فَقَدْ دَفَعَهُ بَعْضُ الرِّجَالِ الْأَقْبِيَاءِ، وَنَاحُوا عَلَيْهِ كَثِيرًا.

٣ أَمَّا شَاوُلُ فَكَانَ يُحَاوِلُ إِبَادَةَ الْكَنِيسَةِ، فَيَذْهَبُ مِنْ بَيْتٍ إِلَى بَيْتٍ وَيَجُرُّ الرِّجَالَ وَالنِّسَاءَ وَيُلْقِيهِمْ فِي السِّجْنِ.

فيلبس في السامرة

٤ وَالَّذِينَ نَشَأُوا كَانُوا يَنْتَقِلُونَ مِنْ مَكَانٍ إِلَى مَكَانٍ مُبَشِّرِينَ بِالْكَلِمَةِ.

٥ فَذَهَبَ فِيلِبُّسُ إِلَى مَدِينَةٍ فِي مِنتَقَةِ السَّامِرَةِ، وَأَخَذَ يُبَشِّرُ أَهْلَهَا بِالْمَسِيحِ.

٦ فَأَصَعَتِ الْجُمُوعُ إِلَى كَلَامِهِ بِقَلْبٍ وَاحِدٍ، إِذْ سَمِعُوا بِالْعَلَامَاتِ الَّتِي آجَرَاهَا، أَوْ رَأَوْهَا بِأَنْفُسِهِمْ،

٧ فَقَدْ كَانَ يَأْمُرُ الْأَرْوَاحَ النُّجَسَةَ، فَتُصْرَخُ بِصَوْتٍ عَالٍ وَتُخْرَجُ مِنَ الْمَسْكُونِينَ بِهَا، كَمَا شَفَى كَثِيرِينَ مِنَ الْمَشْلُوبِينَ وَالْعُرْجِ،

٨ فَعَمَّتِ الْقَرْحَةُ أُمَّحَاءَ الْمَدِينَةِ.

## سيمون الساحر

- ٩ وَكَانَ قَبْلَ ذَلِكَ فِي تِلْكَ الْمَدِينَةِ سَاحِرًا اِسْمُهُ سِيْمُونُ، يَمَارِسُ السَّحْرَ فَيُذْهِلُ اَهْلَ السَّامِرَةِ وَيَدَّعِي أَنَّهُ رَجُلٌ عَظِيمٌ.  
 ١٠ فَأَصْعَى إِلَيْهِ الْجَمِيعُ مِنَ الصَّغِيرِ إِلَى الْكَبِيرِ، قَائِلِينَ: «هَذَا الرَّجُلُ هُوَ قُدْرَةُ اللَّهِ الْعَظْمَى!»  
 ١١ وَإِنَّمَا أَصْعَعُوا إِلَيْهِ لِأَنَّهُمْ كَانُوا قَدْ اتَّخَذُوا مَدَّةً طَوِيلَةً يَحْيِلُهُ السَّحْرَةَ!  
 ١٢ فَلَمَّا آمَنُوا بِكَلَامِ فِيلِيسَ الَّذِي بَشَّرَهُمْ بِمَلَكُوتِ اللَّهِ وَيَأْسَمُ يَسُوعَ، تَعَمَّدُوا رِجَالًا وَنِسَاءً.  
 ١٣ وَسِيْمُونُ نَفْسَهُ آمَنَ وَتَعَمَّدَ، فَالْتَصَقَ نَفْسَهُ بِفِيلِيسَ، وَإِذْ شَاهَدَ الْآيَاتِ وَالْمُعْجِزَاتِ الَّتِي أُجْرِيَتْ عَلَى يَدِهِ، اسْتَوَلَتْ عَلَيْهِ الدَّهْشَةُ.  
 ١٤ وَسَمِعَ الرُّسُلُ فِي أُورُشَلِيمَ أَنَّ أَهْلَ السَّامِرَةِ قَبِلُوا كَلِمَةَ اللَّهِ، فَأَرْسَلُوا إِلَيْهِمْ بُطْرُسَ وَيُوْحَنَّا.  
 ١٥ فَصَلَّيَا لِأَجْلِهِمْ لِكَيْ يَنَالُوا الرُّوحَ الْقُدُسَ،  
 ١٦ لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ قَدْ حَلَّ بَعْدَ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ، إِلَّا أَنَّهُمْ كَانُوا قَدْ تَعَمَّدُوا بِاسْمِ الرَّبِّ يَسُوعَ.  
 ١٧ ثُمَّ وَضَعَا يَدَيْهِمَا عَلَيْهِمْ، فَنَالُوا الرُّوحَ الْقُدُسَ.  
 ١٨ وَلَمَّا رَأَى سِيْمُونُ أَنَّ الرُّوحَ الْقُدُسَ قَدْ حَلَّ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ لَمَّا وَضَعَ الرُّسُولَانِ يَدَيْهِمَا عَلَيْهِمْ، عَرَّضَ عَلَى بُطْرُسَ وَيُوْحَنَّا بَعْضَ الْمَالِ، وَقَالَ لَهُمَا:

- ١٩ «أَعْطِيَانِي أَنَا أَيْضًا هَذِهِ السَّلْطَةَ لِكَيْ يَنَالَ الرُّوحَ الْقُدُسَ مِنْ أَضْعَ عَلَيْهِ يَدِي.»  
 ٢٠ فَقَالَ لَهُ بُطْرُسُ: «لَبَّتِي لَكَ فَضْطَكَ هَلَاكًا! لِأَنَّكَ ظَنَنْتَ أَنَّكَ تَقْدِرُ أَنْ تُتْرَبِيَ هِبَةَ اللَّهِ بِالْمَالِ!  
 ٢١ لَا قِسْمَةَ لَكَ فِي هَذَا الْأَمْرِ وَلَا نَصِيبَ، لِأَنَّ قَلْبَكَ لَيْسَ مُخْلِصًا تَجَاهَ اللَّهِ.  
 ٢٢ فَتُبَّ عَنْ شَرِكَ هَذَا وَاطْلُبْ إِلَى اللَّهِ، عَسَى أَنْ يَغْفِرَ لَكَ نِيَّةَ قَلْبِكَ،  
 ٢٣ لِأَنِّي أَرَاكَ تَخْطِطُ فِي مَرَارَةِ الْعَلَقَمِ وَفِي وِدِ الْخَطِيئَةِ!»  
 ٢٤ فَقَالَ سِيْمُونُ: «صَلِّ يَا رَبُّ مِنِّي حَتَّى لَا يَنْزِلَ بِي شَيْءٌ مِمَّا تُثْبِرَانِ إِلَيْهِ.»  
 ٢٥ وَبَعْدَمَا شَهِدَ بُطْرُسُ وَيُوْحَنَّا بِكَلِمَةِ الرَّبِّ وَأَعْنَاهَا هُنَاكَ، رَجَعَا إِلَى أُورُشَلِيمَ وَقَدْ بَشَّرَا قَرْنًا كَثِيرَةً فِي مِنتَقَةِ السَّامِرَةِ.

## فيلبس والحبشي

- ٢٦ ثُمَّ إِنَّ مَلَكَاً مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ كَلَّمَ فِيلِيسَ فَقَالَ لَهُ: «قُمْ اذْهَبْ نَحْوَ الْجَنُوبِ، مَاثِيَا عَلَى الطَّرِيقِ الرِّبِّيَّةِ بَيْنَ أُورُشَلِيمَ وَغَزَّةَ.»  
 ٢٧ فَقَامَ وَذَهَبَ. وَإِذَا رَجُلٌ حَبَشِيٌّ، خَصِيٌّ، يَعْمَلُ وَزِيْرًا لِلشُّوْنِ الْمَالِيَّةِ عِنْدَ كَنْدَاكَةِ مَلِكَةِ الْحَبَشَةِ، كَانَ قَدْ حَجَّ إِلَى أُورُشَلِيمَ لِلسُّجُودِ فِيهَا،

- ٢٨ وَهُوَ رَاجِعٌ إِلَى الْحَبَشَةِ رَاكِبًا فِي عَرَبِيَّةٍ، يَبْرَأُ فِي سَجَابِ النَّبِيِّ إِسْحَاعِيَاءَ.  
 ٢٩ فَقَالَ الرُّوحُ لِفِيلِيسَ: «تَقَدَّمْ وَرَافِقْ هَذِهِ الْعَرَبَةَ!»  
 ٣٠ فَاسْرَعَ فِيلِيسَ وَسَمِعَ الْخَصِيُّ يَبْرَأُ نُبُوَّةَ إِسْحَاعِيَاءَ، فَسَأَلَهُ: «أَنْتَهُمْ مَا تَبْرَأُونَ؟»  
 ٣١ فَجَابَ: «كَيْفَ يُمْكِنُنِي ذَلِكَ إِنْ لَمْ يَبْرَحْ لِي أَحَدٌ؟» وَدَعَا فِيلِيسَ أَنْ يَصْعَدَ إِلَى الْعَرَبَةِ وَيَجْلِسَ مَعَهُ.  
 ٣٢ وَكَانَ الْخَصِيُّ قَدْ وَصَلَ فِي فَصْلِ الْكِتَابِ الَّذِي يَبْرَأُهُ إِلَى الْقَوْلِ: «مِثْلُ شَاةٍ سَبَقَ إِلَى الدَّبْحِ، وَمِثْلُ الْحَمَلِ الصَّامِتِ بَيْنَ يَدَيْ مَنْ يُوْحِزُهُ، هَكَذَا لَمْ يَفْتَحْ فَاهُ!»  
 ٣٣ فِي آثَاءِ تَوَاضَعِهِ عَوْمِلَ بِغَيْرِ عَدْلٍ، مَنْ يُخْبِرُ عَنْ سَلْسَلِهِ؟ فَإِنَّ حَيَاتَهُ قَدْ انْتَرَعَتْ مِنَ الْأَرْضِ!»  
 ٣٤ وَسَأَلَ الْخَصِيُّ فِيلِيسَ: «قُلْ لِي: إِلَى مِنْ يُبَشِّرُ النَّبِيَّ بِهَذَا الْقَوْلِ؟ إِلَى نَفْسِهِ أَوْ إِلَى شَخْصٍ آخَرَ؟»  
 ٣٥ فَكَلَّمَ وَأَخَذَ يَبَشِّرُهُ بِيَسُوعَ أَنْطِلِقًا مِنْ سَجَابِ النَّبِيِّ هَذَا.  
 ٣٦ وَبَيْنَمَا كَانَتِ الْعَرَبَةُ تَسِيرُ بِيْهَمًا، وَصَلَا إِلَى مَكَانٍ فِيهِ مَاءٌ، فَقَالَ الْخَصِيُّ: «هَا هُوَ الْمَاءُ، فَمَازَا بِنَعْنَعِ أَنْ نَتَعَمَّدَ؟»  
 ٣٧ فَجَابَهُ فِيلِيسَ: «هَذَا جَائِزٌ إِنْ كُنْتَ تُؤْمِنُ مِنْ كُلِّ قَلْبِكَ.» فَقَالَ الْخَصِيُّ: «إِنِّي أُوْمِنُ بِأَنَّ يَسُوعَ الْمَسِيحَ هُوَ ابْنُ اللَّهِ.»  
 ٣٨ وَأَمَرَ أَنْ تَقِفَ الْعَرَبَةُ، فَتَزَلَّ إِلَى الْمَاءِ مَعًا، وَعَمَدَ فِيلِيسَ الْخَصِيَّ.

٣٩ وَمَا إِنْ طَلَعَا مِنَ الْمَاءِ حَتَّى خَطَفَ رُوحُ الرَّبِّ فِيلَيْسَ، فَلَمَّا يَعِدُ الْخَصِيَّ يَرَاهُ. فَتَابَعَهُ سَفَرَهُ بِفَرَجٍ.  
٤٠ أَمَّا فِيلَيْسُ فَقَدْ شُوهِدَ فِي أَشْدُودَ، ثُمَّ سَارَ بَيْشَرَ كُلَّ مَدِينَةٍ حَتَّى وَصَلَ إِلَى قَيْصَرِيَّةَ.

## ٩

اهتداء شاول

١ أَمَّا شَاوُلُ فَكَانَ يَفُورُ بِالتَّهْدِيدِ وَالتَّقْتِيلِ عَلَى تَلَامِيذِ الرَّبِّ. فَذَهَبَ إِلَى رَئِيسِ الْكَهَنَةِ،  
٢ وَطَلَبَ مِنْهُ رَسَائِلَ إِلَى مَجَامِعِ الْيَهُودِ فِي دِمَشْقَ لِتَسَهِّلَ الْقَبْضَ عَلَى أَتْبَاعِ هَذَا الطَّرِيقِ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ، حَيْثُمَا يَجِدُهُمْ، لِيُسَوِّقَهُمْ  
مَقْبِلِينَ إِلَى أُورُشَلِيمَ.

٣ وَبِمَا هُوَ مُنْطَلِقٌ إِلَى دِمَشْقَ، وَقَدْ اقْتَرَبَ مِنْهَا، لَمَحَ حَوْلَهُ نَجْمَةٌ نُورٌ مِنَ السَّمَاءِ،

٤ فَوَقَعَ إِلَى الْأَرْضِ وَسَمِعَ صَوْتًا يَقُولُ لَهُ: «شَاوُلُ! شَاوُلُ! لِمَاذَا تَضْطَهْدُنِي؟»

٥ فَسَأَلَ: «مَنْ أَنْتَ يَا سَيِّدِي؟» لِمَاذَا الْجَوَابُ: «أَنَا يَسُوعُ الَّذِي أَنْتَ تَضْطَهْدُهُ، صَعَبَ عَلَيْكَ أَنْ تَرْتَفِسَ الْمُنَاحِسَ.»

□ فَقَالَ وَهُوَ مُرْتَعِدٌ وَمَتَعِرٍ: «يَا رَبُّ مَاذَا تُرِيدُ أَنْ أَفْعَلَ؟» فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: «قُمْ، وَادْخُلِ الْمَدِينَةَ يُقَالُ لَكَ مَا يَجِبُ أَنْ تَفْعَلَهُ.»

□ وَأَمَّا مَرَاتِفُو شَاوُلَ فَوَقَفُوا مَذْهُولِينَ لَا يَنْطِقُونَ، فَقَدْ سَمِعُوا الصَّوْتَ وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يَرَوْا أَحَدًا.

٨ وَعِنْدَمَا نَهَضَ شَاوُلُ عَنِ الْأَرْضِ، فَتَحَّ عَيْنَيْهِ فَوَجَدَ أَنَّهُ لَا يَبْصِرُ، فَاقْتَادُوهُ بِيَدَيْهِ وَادْخَلُوهُ إِلَى دِمَشْقَ،

٩ حَيْثُ بَقِيَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ لَا يَبْصِرُ وَلَا يَأْكُلُ وَلَا يَشْرَبُ.

١٠ وَكَانَ فِي دِمَشْقَ تَلْمِيذٌ لِلرَّبِّ اسْمُهُ حَنَانِيَّا، تَادَاهُ الرَّبُّ فِي رُؤْيَا: «يَا حَنَانِيَّا! فَقَالَ: «لَيْتَكَ يَا رَبُّ!»

١١ فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: «أَذْهَبْ إِلَى الشَّارِعِ الْمَعْرُوفِ بِالْمُسْتَقِيمِ وَأَسْأَلْ فِي بَيْتِ يَهُوذَا، عَنْ رَجُلٍ مِنْ طَرَسُوسَ اسْمُهُ شَاوُلُ. إِنَّهُ يُصَلِّي

هُنَاكَ الْآنَ.

١٢ وَقَدْ رَأَى فِي رُؤْيَا رَجُلًا اسْمُهُ حَنَانِيَّا يَدْخُلُ إِلَيْهِ وَيَضَعُ يَدَيْهِ عَلَيْهِ، فَبَصُرَ.»

□ فَقَالَ حَنَانِيَّا لِلرَّبِّ: «وَلَكِنِّي، يَا رَبُّ، قَدْ سَمِعْتُ مِنْ كَثِيرِينَ بِالْقَطَاعِ الَّتِي ارْتَكَبَهَا هَذَا الرَّجُلُ بِقَدَيْسِيكَ فِي أُورُشَلِيمَ،

١٤ وَقَدْ كَلَّفَهُ رُؤْسَاءُ الْكَهَنَةِ السَّلْطَنَةَ لِئَلْقِي الْقَبْضَ عَلَى كُلِّ مَنْ يَدْعُو بِاسْمِكَ.»

□ فَأَمَرَهُ الرَّبُّ: «أَذْهَبْ! فَقَدْ اخْتَرْتُ هَذَا الرَّجُلَ لِيَكُونَ إِنَاءٌ يُجَلُّ اسْمِي إِلَى الْأُمَمِ وَالْمُلُوكِ وَبَنِي إِسْرَائِيلَ.

١٦ وَسَارِيهِ كَمْ يَنْبَغِي أَنْ يَتَأَلَّمَ مِنْ أَجْلِ اسْمِي!»

١٧ فَذَهَبَ حَنَانِيَّا وَدَخَلَ بَيْتَ يَهُوذَا، وَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى شَاوُلَ وَقَالَ: «أَيُّهَا الْأَخُّ شَاوُلُ، إِنَّ الرَّبَّ يَسُوعَ، الَّذِي ظَهَرَ لَكَ فِي الطَّرِيقِ

الَّتِي جِئْتَ فِيهَا، أُرْسَلَنِي إِلَيْكَ لِكَيْ تَبْصُرَ وَتَمْتَلِئَ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ.»

□ وَفِي الْحَالِ تَسَاقَطَ مِنْ عَيْنَيْ شَاوُلَ مَا يُشْبِهُ الْقَشُورَ، فَأَبْصَرَ، ثُمَّ قَامَ وَتَعَمَّدَ.

١٩ وَتَنَاوَلَ طَعَامًا فَاسْتَعَادَ قُوَّتَهُ وَبَقِيَ بَضْعَةَ أَيَّامٍ مَعَ التَّلَامِيذِ فِي دِمَشْقَ.

شاول في دمشق وأورشليم

٢٠ وَفِي الْحَالِ بَدَأَ بَيْشَرُ فِي الْمَجَامِعِ بِأَنْ يَسُوعَ هُوَ ابْنُ اللَّهِ.

٢١ وَأَمَّا كَلَامُهُ دَهْشَةً السَّامِعِينَ، فَتَسَاءَلُوا: «أَلَيْسَ هَذَا هُوَ الَّذِي كَانَ يُبِيدُ جَمِيعَ الدَّاعِينَ بِهَذَا الْإِسْمِ فِي أُورُشَلِيمَ؟ أَمَا جَاءَ إِلَى هُنَا

لِيَلْقِي الْقَبْضَ عَلَيْهِمْ وَيُسَوِّقَهُمْ مَقْبِلِينَ إِلَى رُؤْسَاءِ الْكَهَنَةِ؟»

٢٢ وَأَمَّا شَاوُلُ فَقَدْ صَارَ أَكْثَرَ حَمَاسَةً فِي وَعْظِهِ، فَكَانَ يَفْحَمُ الْيَهُودَ السَّاكِنِينَ فِي دِمَشْقَ بِرَاهِنِيَّةِ الَّتِي كَانَ يَبِينُ بِهَا أَنَّ يَسُوعَ هُوَ

الْمَسِيحُ.

٢٣ وَبَعْدَ عِدَّةِ أَيَّامٍ، حَاكَ الْيَهُودُ فِي دِمَشْقَ مَوْامِرَةً لِتَقْتِيلِ شَاوُلَ،

٢٤ فَعَلِمَ بِهَا. وَكَانُوا يَرَاوِقُونَ أَبْوَابَ الْمَدِينَةِ نَهَارًا وَلَيْلًا لِيَقْتُلُوهُ وَهُوَ يَخْرُجُ مِنْهَا.

٢٥ فَأَخَذَهُ بَعْضُ التَّلَامِيذِ لَيْلًا وَوَضَعُوهُ فِي سَلْيٍ، وَانزَلُوهُ بِالْحَيَالِ مِنْ عَلَى سُورِ الْمَدِينَةِ.

٢٦ وَلَمَّا وَصَلَ شَاوُلُ إِلَى أُورُشَلِيمَ، حَاوَلَ أَنْ يَنْضَمَّ إِلَى التَّلَامِيذِ هُنَاكَ، فَخَافُوا مِنْهُ، إِذْ لَمْ يَصِدِّقُوا أَنَّهُ صَارَ تَلْمِيذًا لِلرَّبِّ.

- ٢٧ قَتَلْتَنِي بَرَبًا أَمْرَهُ وَأَحْضَرَهُ إِلَى الرَّسُلِي، وَحَدَّثْتَهُمْ كَيْفَ ظَهَرَ الرَّبُّ لَهُ فِي الطَّرِيقِ وَكَلِمَهُ، وَكَيْفَ بَشَّرَ بِجُرْأَةِ يَأْسَمِ يَسُوعَ فِي دِمَشْقَ.
- ٢٨ فَأَخَذَ يَذْهَبُ وَيَجِيءُ مَعَهُمْ فِي أُورُشَلِيمَ، مُبْتَشِّرًا بِأَسْمِ الرَّبِّ بِجُرْأَةِ.
- ٢٩ وَكَانَ يَخَاطِبُ الْيَهُودَ الْيُونَانِيِّينَ وَيُجَادِلُهُمْ، وَحَاوَلُوا أَنْ يَقْتُلُوهُ.
- ٣٠ فَلَمَّا عَلِمَ الْإِخْوَةَ بِذَلِكَ أَنْزَلُوهُ إِلَى مِينَاءِ قَيْصَرِيَّةَ. وَمِنْ هُنَاكَ أَرْسَلُوهُ إِلَى طَرُسُوسَ.
- ٣١ فِي أَيَّامٍ ذَلِكَ كَانَتِ الْكَنِيسَةُ فِي مَنَاطِقِ الْيَهُودِيَّةِ وَالْجَلِيلِ وَالسَّامِرَةِ تَمْتَعُ بِالسَّلَامِ. وَكَانَتْ تَتَمَوَّ وَتَسِيرُ فِي تَقْوَى الرَّبِّ، بِمُسَانَدَةِ الرَّوحِ الْقُدُسِ.

إِنِّي نِيَّاسَ وَطَائِبَا

- ٣٢ وَبَيْنَمَا كَانَ بُطْرُسُ يَنْتَقِلُ مِنْ مَكَانٍ إِلَى مَكَانٍ، زَارَ السَّاكِنِينَ فِي مَدِينَةِ لُدَّةَ،
- ٣٣ وَوَجَدَ هُنَاكَ مَشْهُولًا اسْمُهُ إِبْنِيَّاسُ، مَضَتْ عَلَيْهِ ثَمَانِي سَنَوَاتٍ وَهُوَ طَرِيحُ الْفَرَاشِ.
- ٣٤ فَقَالَ لَهُ: «يَا إِبْنِيَّاسُ، شَفَاكَ يَسُوعُ الْمَسِيحُ. فَمَ وَرَبَّتْ سِرِّيكَ بِنَفْسِكَ!» فَقَامَ فِي الْحَالِ.
- ٣٥ وَرَأَاهُ سَكَّانُ لُدَّةَ وَشَارُونُ جَمِيعًا، فَرَجَعُوا إِلَى الرَّبِّ.
- ٣٦ وَكَانَ فِي مَدِينَةِ يَافَا تَلْمِيذَةٌ اسْمُهَا طَائِبَا، وَمَعْنَى اسْمِهَا: غَزَالَةٌ. كَانَ يَشْغَلُهَا دَائِمًا فَعَلُ الْخَيْرِ وَمُسَاعَدَةُ الْفُقَرَاءِ.
- ٣٧ وَحَدَّثَتْ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ أَنَّهَا مَرَضَتْ وَمَاتَتْ، فَعَسَلُوهَا وَوَضَعُوهَا فِي غُرْفَةٍ بِالطَّبَقَةِ الْعُلْيَا.
- ٣٨ وَسَمِعَ التَّلَامِيذُ فِي يَافَا أَنَّ بُطْرُسَ فِي لُدَّةَ. وَإِذْ كَانَتْ يَافَا قَرِيبَةً مِنْ لُدَّةَ، أَرْسَلُوا إِلَيْهِ رَجُلَيْنِ يَطْلُبَانِ إِلَيْهِ قَائِلِينَ: «تَعَالَى إِلَيْنَا وَلَا تَمَآخُرْ!»

- ٣٩ فَقَامَ وَذَهَبَ. وَلَمَّا وَصَلَ قَادُوهُ إِلَى الطَّبَقَةِ الْعُلْيَا، فَتَقَدَّمَتْ إِلَيْهِ جَمِيعُ الْأَرَامِلِ بَابِكَاتٍ، يَعْزُضْنَ بَعْضُ الْأَقْصَبَةِ وَالثِّيَابِ مِمَّا كَانَتْ غَزَالَةٌ تَحْتِطُهُ وَهِيَ مَعْنَى.
- ٤٠ فَطَلَبَ بُطْرُسُ إِلَى جَمِيعِ الْحَاضِرِينَ أَنْ يَخْرُجُوا مِنَ الْغُرْفَةِ، وَرَكَعَ وَصَلَّى، ثُمَّ انْتَفَتْ إِلَى الْجَنَّةِ وَقَالَ: «يَا طَائِبَا، قُومِي!» فَفَتَحَتْ عَيْنَيْهَا. وَلَمَّا رَأَتْ بُطْرُسَ جَلَسَتْ،
- ٤١ فَدَفَعَتْ يَدَهُ إِلَيْهَا وَسَاعَدَهَا عَلَى النُّهُوضِ، ثُمَّ دَعَا الْقَدِيسِينَ وَالْأَرَامِلَ، وَرَدَّهَا إِلَيْهِمْ حَيَّةً.
- ٤٢ وَأَنْتَشَرَ خَبْرُ هَذِهِ الْمُعْجِزَةِ فِي يَافَا كُلِّهَا، فَأَمَّنَ بِالرَّبِّ كَثِيرُونَ.
- ٤٣ وَبَجِيءِ بُطْرُسَ فِي يَافَا عِدَّةَ أَيَّامٍ عِنْدَ دَبَاغِ اسْمِهِ سَمِعَانَ.

## ١٠

كِرْنِيلْيُوسُ يَدْعُو بُطْرُسَ

- ١ وَكَانَ يَسْكُنُ فِي قَيْصَرِيَّةَ قَائِدٌ مَثَنُ اسْمُهُ كِرْنِيلْيُوسُ، يَنْتَبِئُ إِلَى الْكَنِيسَةِ الْإِيطَالِيَّةِ،
- ٢ وَكَانَ تَقِيًّا يَخَافُ اللَّهَ، هُوَ وَأَهْلُ بَيْتِهِ جَمِيعًا، يَتَصَدَّقُ عَلَى الشَّعْبِ كَثِيرًا، وَيُصَلِّيُ إِلَى اللَّهِ دَائِمًا.
- ٣ وَذَاتَ نَهَارٍ نَحْوَ السَّاعَةِ الثَّلَاثَةِ بَعْدَ الظُّهْرِ، رَأَى كِرْنِيلْيُوسُ فِي رُؤْيَا وَاحِصَةً مَلَكَاءَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ يَدْخُلُ إِلَيْهِ وَيَقُولُ: «يَا كِرْنِيلْيُوسُ!»
- ٤ فَظَنَّرَ إِلَى الْمَلَكَ وَقَدْ اسْتَوَى عَلَيْهِ الْخَوْفُ، وَسَأَلَ: «مَاذَا يَا سَيِّدُ؟» «فَأَجَابَهُ: «صَلُّوَاتِكَ وَصَدَقَاتِكَ صَدَدَتْ أَمَامَ اللَّهِ تَذْكَارًا.
- ٥ وَالآنَ أَرْسَلْتُ بَعْضَ الرِّجَالِ إِلَى يَافَا وَاسْتَدْعَ سَمِعَانَ الْمُلَقَّبَ بِبُطْرُسَ.
- ٦ إِنَّهُ يَقِيمُ فِي بَيْتِ سَمِعَانَ الدَّبَاغِ عِنْدَ الْبَحْرِ.»
- ٧ فَمَا إِنْ ذَهَبَ الْمَلَكَ الَّذِي كَانَ يَكْفُرُ كِرْنِيلْيُوسَ، حَتَّى دَعَا اثْنَيْنِ مِنْ خَدَمِهِ، وَجَنَّدِيًّا تَقِيًّا مِنْ مُرَافِقِيهِ الدَّائِمِينَ،
- ٨ وَرَوَى لَهُمْ الْخَيْرَ كُلَّهُ، وَأَرْسَلَهُمْ إِلَى يَافَا.

رُؤْيَا بُطْرُسَ

- ٩ وَفِي الْيَوْمِ التَّالِي، بَيْنَمَا كَانَ الرِّجَالُ الثَّلَاثَةُ يَقْتَرِبُونَ مِنْ مَدِينَةِ يَافَا، صَعِدَ بُطْرُسُ نَحْوَ الظُّهْرِ إِلَى السَّطْحِ لِیُصَلِّيَ.
- ١٠ وَأَحْسَسَ جُوعًا شَدِيدًا، فَاشْتَبَى أَنْ يَأْكُلَ. وَبَيْنَمَا الطَّعَامُ يَبْعُدُ لَهُ، وَقَعَتْ عَلَيْهِ غَيُوبَةٌ،
- ١١ فَرَأَى رُؤْيَا: السَّمَاءُ مَفْتُوحَةٌ، وَوَعَاءٌ بِشِبْهِ قِطْعَةٍ كَثِيرَةٍ مِنَ الْقَمَاشِ مَرْبُوطَةٌ بِأَطْرَافِهَا الْأَرْبَعَةِ تَبَدَّلَتْ إِلَى الْأَرْضِ،
- ١٢ وَهُوَ مَلِيءٌ بِأَنْوَاعِ الْحَيَوَانَاتِ الدَّابَّةِ عَلَى الْأَرْضِ وَالْوَحُوشِ وَالزَّوْاجِحِ وَطُيُورِ السَّمَاءِ جَمِيعًا.

- ١٣ وَنَادَاهُ صَوْتٌ: «يَا بَطْرُسُ، قُمْ اذْبَحْ وَكُلْ!»
- ١٤ وَلَكِنْ بَطْرُسُ أَجَابَ: «كَلَّا يَا رَبِّ، فَإِنَّا لَمْ أَكُلْ قَطُّ شَيْئًا حَرَمًا أَوْ نَجْسًا.»
- ١٥ فَقَالَ لَهُ الصَّوْتُ أَيْضًا: «مَا طَهَّرَهُ اللَّهُ لَا تَحْسَبُهُ أَنْتَ نَجْسًا!»
- ١٦ وَتَكَرَّرَ هَذَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ ارْتَفَعَ الْوَعَاءُ إِلَى السَّمَاءِ.
- ١٧ تَحِيَّرَ بَطْرُسُ وَآخَذَ يُسْأَلُ نَفْسَهُ عَنْ مَعْنَى الرَّؤْيَا الَّتِي رَأَاهَا. وَإِذَا الرِّجَالُ الَّذِينَ أَرْسَلَهُمْ كَرْنِيْلْيُوسُ قَدْ سَأَلُوا عَنْ بَيْتِ سِمَعَانَ الدَّبَّاعِ وَوَقَفُوا بِالْبَابِ
- ١٨ يَسْتَعْرِضُونَ: «هَلْ سِمَعَانُ الْمَلَقَّبُ بِبَطْرُسُ مُقِيمٌ هُنَا؟»
- ١٩ فِي هَذِهِ الْأَسْمَاءِ كَانَ بَطْرُسُ يُوَصِّلُ التَّفَكِيرَ فِي مَعْنَى الرَّؤْيَا، فَقَالَ لَهُ الرُّوحُ: «بِالْبَابِ ثَلَاثَةَ رِجَالٍ يَطْلُبُونَكَ
- ٢٠ فَاتَّزَلِ إِلَيْهِمْ وَرَافِقُهُمْ بِلَا تَرَدُّدٍ، فَإِنِّي أَنَا أَرْسَلْتَهُمْ.»
- ٢١ فَزَلَّ إِلَى هَيْمٍ وَقَالَ: «أَنَا الَّذِي تَطْلُبُونَ، فَمَا سَبَبُ حُضُورِكُمْ؟»
- ٢٢ فَأَجَابُوهُ: «قَائِدُ الْمَنَةِ كَرْنِيْلْيُوسُ رَجُلٌ صَالِحٌ يَتَّقِي اللَّهَ، وَيَشْهَدُ لَهُ بِذَلِكَ شَعْبُ الْيَهُودِ جَمِيعًا. وَقَدْ أَوْحَى إِلَيْهِ اللَّهُ بِوَسِطَةِ مَلَكَ طَاهِرٍ أَنْ يَسْتَدْعِيَكَ إِلَى بَيْتِهِ لِتَسْمَعَ مَا عِنْدَكَ مِنْ كَلَامٍ.»

بطرس في بيت كرنيليوس

- ٢٣ فَدَعَاهُمُ بَطْرُسُ لِيُضِيَوا اللَّيْلَةَ ضِيوْفًا بِذَلِكَ الْبَيْتِ. وَفِي الصَّبَاحِ ذَهَبَ مَعَهُمْ، يَرِافِقُهُ بَعْضُ الْإِخْوَةِ مِنْ يَافَا،
- ٢٤ فَوَصَلُوا قَيْصَرِيَّةَ فِي الْيَوْمِ الثَّانِي. وَكَانَ كَرْنِيْلْيُوسُ يَنْتَظِرُ وَصُولَهُمْ، وَقَدْ دَعَا أَقَارِبَهُ وَأَصْدِقَاءَهُ الْمُقْرَبِينَ.
- ٢٥ فَأَمَّا إِذْ دَخَلَ بَطْرُسُ حَتَّى اسْتَقْبَلَهُ كَرْنِيْلْيُوسُ سَاجِدًا لَهُ،
- ٢٦ فَأَنْهَضَهُ بَطْرُسُ وَقَالَ: «قُمْ! مَا أَنَا إِلَّا إِنْسَانٌ مِثْلُكَ!»
- ٢٧ وَدَخَلَ بَطْرُسُ وَهُوَ يُحَادِثُهُ، فَارَى جَمْعًا كَبِيرًا مِنَ النَّاسِ،
- ٢٨ فَقَالَ لَهُمْ: «أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّهُ حَرَمٌ عَلَى الْيَهُودِيِّ أَنْ يَتَعَاطَلَ مَعَ الْأَجْنَبِيِّ أَوْ يَزُورَهُ فِي بَيْتِهِ. غَيْرَ أَنَّ اللَّهَ أَرَانِي أَلَّا أَقُولَ عَنْ إِنْسَانٍ مَا
- إِنَّهُ دَنَسٌ أَوْ نَجْسٌ.
- ٢٩ فَلِذَلِكَ جِئْتُ مِنْ غَيْرِ اعْتِرَاضٍ، تَلِيَّةً لِدَعْوَتِكُمْ. فَمَا هُوَ سَبَبُ دَعْوَتِكُمْ لِي؟»
- ٣٠ فَأَجَابَ كَرْنِيْلْيُوسُ: «مُنْذُ أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ، فِي مِثْلِ هَذِهِ السَّاعَةِ كُنْتُ أَصِلُ فِي بَيْتِي صَلَاةَ السَّاعَةِ الثَّالِثَةِ بَعْدَ الظُّهْرِ فَظَهَرَ أَمَامِي جَبَّةُ رَجُلٍ يَلْبَسُ ثَوْبًا بَرَقًا
- ٣١ وَقَالَ لِي: يَا كَرْنِيْلْيُوسُ، سَمِعَ اللَّهُ صَلَاتَكَ وَذَكَرَ صِدْقَاتِكَ.
- ٣٢ وَالآنَ أَرْسَلُ رِجَالًا إِلَى يَافَا، وَاسْتَدْعَى سِمَعَانَ الْمَلَقَّبُ بِبَطْرُسُ. إِنَّهُ يَقِيمُ فِي بَيْتِ سِمَعَانَ الدَّبَّاعِ عِنْدَ الْبَحْرِ.
- ٣٣ فَأَرْسَلْتُ حَالًا أَدْعُوكَ، وَقَدْ أَحْسَنْتُ بِمِجِيئِكَ. وَنَحْنُ الْآنَ جَمِيعًا حَاضِرُونَ أَمَامَ اللَّهِ لِنَسْمَعُ كُلَّ مَا أَمَرَكَ بِهِ الرَّبُّ.»
- ٣٤ فَبَدَأَ بَطْرُسُ كَلَامَهُ قَائِلًا: «تَبَيَّنَ لِي فِعْلًا أَنَّ اللَّهَ لَا يُفْضِلُ أَحَدًا عَلَى أَحَدٍ،
- ٣٥ بَلْ يَقْبَلُ مِنْ يَتَّقِيهِ وَيَعْمَلُ الصَّلَاحَ مِمَّا كَانَتْ جَنَسِيَّتُهُ.
- ٣٦ وَقَدْ أَرْسَلْتُ كَلِمَتَهُ إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَبَشَّرْتُهُمُ بِالسَّلَامِ بِوَسِطَةِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، رَبِّ الْجَمِيعِ.
- ٣٧ وَلَا بَدَأْتُ أَنْكُرَ عَرَفَهُمْ بِكُلِّ مَا جَرَى فِي بِلَادِ الْيَهُودِ، وَكَانَ بَدْءُ الْأَمْرِ فِي الْجَلِيلِ بَعْدَ الْمَعْمُودِيَّةِ الَّتِي نَادَى بِهَا يُوْحَنَّا.
- ٣٨ فَقَدْ مَسَحَ اللَّهُ يَسُوعَ النَّاصِرِيَّ بِالرُّوحِ الْقُدُسِ وَبِالْقُدْرَةِ، فَكَانَ يَنْتَقِلُ مِنْ مَكَانٍ إِلَى مَكَانٍ يَعْمَلُ الْخَيْرَ، وَيَشْفِي جَمِيعَ الَّذِينَ تَسَلَّطَ عَلَيْهِمْ إِبْلِيسُ، لِأَنَّ اللَّهَ كَانَ مَعَهُ.
- ٣٩ وَنَحْنُ شُهَدَاءُ عَلَى كُلِّ مَا قَامَ بِهِ فِي بِلَادِ الْيَهُودِ وَفِي أُورُشَلِيمَ، وَقَدْ قَتَلُوهُ حَقًّا، مَعْلَقًا عَلَى حَشِيَّةٍ.
- ٤٠ وَلَكِنَّ اللَّهَ أَقَامَهُ مِنَ الْمَوْتِ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ، وَجَعَلَهُ يَظْهَرُ،
- ٤١ أَلَّا لَلشَّعْبِ كَلِمَةً، بَلْ لِلْيَهُودِ الَّذِينَ اخْتَارَهُمُ اللَّهُ مِنْ قَبْلِ، لِنَا نَحْنُ الَّذِينَ أَكَلْنَا وَشَرَبْنَا مَعَهُ بَعْدَ قِيَامَتِهِ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ.
- ٤٢ ثُمَّ أَمَرْنَا أَنْ نَبَشِّرَ شَعْبَنَا بِهِ، وَنَشْهَدُ أَنَّهُ هُوَ الَّذِي عَيَّنَهُ اللَّهُ دِينًا لِلْأَحْيَاءِ وَالْأَمْوَاتِ.

٤٣ له يشهد جميع الأنبياء أن كل من يؤمن به ينال باسمه غفران الخطايا.»

حلول الروح القدس على غير اليهود

٤٤ وبينما كان بطرس يتكلم بهذا الكلام، حل الروح القدس على جميع الذين كانوا يسمعون.

٤٥ فدهش المؤمنون اليهود الذين جاءوا برفقة بطرس، لأن هبة الروح القدس فاضت أيضاً على غير اليهود،

٤٦ إذ سمعهم يتكلمون بلغات، ويسبحون الله. فقال بطرس:

٤٧ «أستطيع أحد أن يمنع الماء فلا يتعمد أيضاً هؤلاء الذين نالوا الروح القدس مثلنا؟»

٤٨ وأمر أن يتعمدوا باسم يسوع المسيح. ثم دعوه أن يقم عندهم بضعة أيام.

## ١١

بطرس يفسر عمله

١ وسمع الرسل والإخوة في اليهودية أن غير اليهود أيضاً قبلوا كلمة الله،

٢ فإذ عاد بطرس إلى أورشليم حتى جادله دعاة الختان، وعارضوه قائلين:

٣ «كيف دخلت بيت رجال غير مختونين، وأكلت معهم؟»

٤ فشرح لهم بطرس ما حدث على التوالي، وقال:

٥ «كنت أصلي في مدينة يافا، فوقعت علي غيبوبة، فرأيت في رؤيا وعاء يشبه قطعة كبيرة من القماش مربوطة بأطرافها الأربعة،

وقد تدلى إلي من السماء.

٦ وعندما تأملته ملياً وجدت فيه أنواع الحيوانات الدابة على الأرض والوحوش والزواحف وطيور السماء جميعاً،

٧ وسمعت صوتاً يقول لي: يا بطرس، قم اذبح وكل!

٨ فأجبت: كلا يا رب، فلم يدخل في قط شيء محرّم أو نجس.

٩ فقال لي الصوت السماوي أيضاً: ما طهره الله لا تحسه أنت نجساً.

١٠ وتكرّر هذا ثلاث مرّات، ثم سحب الوعاء بما فيه إلى السماء.

١١ وإذا ثلاثة رجال مرسلون إلي من قيصرية وصلوا إلى البيت الذي كنت مقيمًا فيه،

١٢ فأمرني الروح أن أذهب معهم بلا تردد، فذهبت، ورافقتي هؤلاء الإخوة الستة. وعند دخولنا بيت الرجل،

١٣ أخبرنا كيف رأى الملاك في بيته واقفاً وقال له: أرسل رجلاً إلى يافا، واستدع سمعان الملقب بطرس،

١٤ وهو يكلمك كلاماً به تخلص أنت وأهل بيتك جميعاً.

١٥ ولما ابتدأت أتكلّم، حل الروح القدس عليهم كما حل علينا في البداية

١٦ فتذكرت ما قاله الرب لنا: إن يوحنّا عمد بالماء، وأما أنتم فستتعمدون بالروح القدس.

١٧ فإن كان الله قد ساوهم بنا فأعطاهم الهبة التي أعطانا إياها، إذ آمنّا بالرب يسوع المسيح، فمن أكون أنا حتى أعيق الله؟»

١٨ فلما سمع المعارضون هذا، سكّوا، ومجدوا الله قائلين: «إذن، قد أنعم الله أيضاً على غير اليهود بالتوبة لنوال الحياة.»

كنيسة أنطاكية

١٩ أما المؤمنون الذين نشئتوا بسبب الاضطهاد الذي وقع عليهم بعد موت استفانوس، فمروا بفينيقية وقبرص وأنطاكية، وهم لا

يبشرون بالكلمة إلا اليهود.

٢٠ غير أن بعضاً منهم، وهم أصلاً من قبرص والقيروان، وصلوا أنطاكية، وأخذوا يبشرون اليونانيين أيضاً بالرب يسوع.

٢١ فكانت يد الرب معهم، فأمن عدد كبير واهتدوا إلى الرب.

٢٢ ووصل خبر ذلك إلى الكنيسة في أورشليم، فأرسلوا برنابا إلى أنطاكية.

٢٣ فلما وصل ورأى النعمة التي منحها الله، امتلأ فرحاً، وحث الجميع على الثبات في الرب بعزم القلب.

٢٤ فقد كان برنابا رجلاً صالحاً ممتلئاً من الروح القدس والإيمان. وانضم إلى الرب جمع كبير.

- ٢٥ وَتَوَجَّهَ بَرْتَنَابَا إِلَى طَرَسُوسَ بَحَثَ عَنْ شَاوُلَ.
- ٢٦ وَلَمَّا وَجَدَهُ جَاءَهُ إِلَى أَنْطَاكِيَّةَ، فَكَانَا يَجْتَمِعَانِ مَعَ الْكَنِيسَةِ هُنَاكَ سَنَةً كَامِلَةً، وَيُعَلِّمَانِ جَمْعًا كَبِيرًا. وَفِي أَنْطَاكِيَّةَ أُطْلِقَ عَلَى تَلَامِيذِ الرَّبِّ أَوَّلَ مَرَّةٍ اسْمَ الْمَسِيحِيِّينَ.
- ٢٧ وَفِي تِلْكَ الْأَيَّامِ جَاءَ إِلَى أَنْطَاكِيَّةَ بَعْضُ الْأَنْبِيَاءِ مِنْ أُورُشَلِيمَ،
- ٢٨ وَبَيْنَهُمْ نَبِيُّ اسْمِهِ آغَابُوسُ، تَبْنَا بُوْحَيَّ مِنَ الرُّوحِ أَنَّ مَجَاعَةَ عَظِيمَةً سَتَحْدُثُ فِي الْبِلَادِ كُلِّهَا. وَقَدْ وَقَعَتْ هَذِهِ الْمَجَاعَةُ فِعْلًا فِي عَهْدِ الْقَيْصَرِ كَلُودِيُوسَ.
- ٢٩ لِذَلِكَ قَرَّرَ التَّلَامِيذُ فِي أَنْطَاكِيَّةَ أَنْ يَبْرِعَ كُلُّ مِنْهُمْ بِمَا يَتَسَرَّلُهُ، وَيُرْسِلُوا إِعَانَةً إِلَى الْإِخْوَةِ الْمُتَمِيمِينَ فِي الْيَهُودِيَّةِ.
- ٣٠ فَفَعَلُوا ذَلِكَ، وَأُرْسِلُوا الْإِعَانَةَ إِلَى الشُّيُوخِ بِيَدِ بَرْتَنَابَا وَشَاوُلَ.

## ١٢

- ١ إِنْقَازَ بَطْرُسَ بِمَعْجَزَةٍ مِنَ السَّجْنِ
- ٢ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ بَدَأَ الْمَلِكُ هِيرُودُسُ يَضْطَهِدُ بَعْضَ أَفْرَادِ الْكَنِيسَةِ،
- ٣ فَقَتَلَ يَعْقُوبَ شَقِيْقَ يُوْحَنَّا بِالسَّيْفِ.
- ٤ وَلَمَّا رَأَى أَنَّ هَذَا يَرْضِي الْيَهُودَ، قَرَّرَ أَنْ يَمَيِّضَ عَلَى بَطْرُسَ أَيْضًا، وَكَانَ ذَلِكَ فِي أَيَّامِ عِيدِ الْفَطِيرِ.
- ٥ فَلَمَّا قَبِضَ عَلَيْهِ، أَوْدَعَهُ السَّجْنَ تَحْتَ حِرَاسَةِ أَرْبَعِ مَجْمُوعَاتٍ مِنَ الْحِرَاسِ، سَتَكُونُ كُلُّ مَجْمُوعَةٍ مِنْهَا مِنْ أَرْبَعَةِ جُنُودٍ. وَكَانَ يَبْوِي أَنْ يُسَلِّبَهُ إِلَى الْيَهُودِ بَعْدَ عِيدِ الْفَصْحِ،
- ٦ فَاقْبَاهُ فِي السَّجْنِ. أَمَّا الْكَنِيسَةُ فَكَانَتْ تَرْفَعُ الصَّلَاةَ الْحَارَّةَ إِلَى اللَّهِ مِنْ أَجْلِهِ.
- ٧ وَفِي اللَّيْلَةِ الَّتِي كَانَ هِيرُودُسُ قَدْ نَوَى أَنْ يُسَلِّبَ بَطْرُسَ بَعْدَهَا، كَانَ بَطْرُسُ نَائِمًا بَيْنَ جَنْدِيَيْنِ، مَقِيدًا بِسِلْسِلَتَيْنِ، وَأَمَامَ الْبَابِ جُنُودٌ يَحْرُسُونَ السَّجْنَ.
- ٨ وَجَاءَ حَضْرَ مَلَكَ مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ، فَامْتَلَأَتْ غُرْفَةُ السَّجْنِ نُورًا. وَضَرَبَ الْمَلَكَ بَطْرُسَ عَلَى جَنْبِهِ وَأَبْقَطَهُ وَقَالَ: «قُمْ سَرِيعًا!»
- ٩ فَسَقَطَتِ السِّلْسِلَاتَانِ مِنْ يَدَيْهِ.
- ١٠ فَقَالَ لَهُ الْمَلَكَ: «شُدَّ حِزَامَكَ، وَالْبَسْ حِذَاءَكَ!» ففعل. ثُمَّ قَالَ لَهُ: «الْبَسْ رِدَاءَكَ وَاتَّبِعْنِي!»
- ١١ فَخَرَجَ بَطْرُسُ يَتَّبِعُ الْمَلَكَ وَهُوَ يَنْظُرُ أَنَّهُ يَرَى رُؤْيَا، وَلَا يَدْرِي أَنَّ مَا يَجْرِي عَلَى يَدِ الْمَلَكَ أَمْرٌ حَقِيقِيٌّ.
- ١٢ وَاجْتَازَا نِقْطَةَ الْحِرَاسَةِ الْأُولَى ثُمَّ الثَّانِيَةَ. وَلَمَّا وَصَلَا إِلَى بَابِ السَّجْنِ الْحَدِيدِيِّ الَّذِي يُؤَدِّي إِلَى الْمَدِينَةِ انْفَتَحَ لهُمَا مِنْ ذَاتِهِ، فَخَرَجَا. وَبَعْدَ مَا عَبَرَا شَارِعًا وَاحِدًا، فَارَقَهُ الْمَلَكَ حَالًا.
- ١٣ عِنْدَئِذٍ اسْتَعَادَ بَطْرُسَ وَعِيَهُ، فَهَتَفَ: «الآنَ أَتَقَنْتُ أَنَّ الرَّبَّ أَرْسَلَ مَلَكَهَ فَأَنْقَذَنِي مِنْ قَبْضَةِ هِيرُودُسَ، وَمِنْ تَوَقُّعَاتِ شَعْبِ الْيَهُودِ!»
- ١٤ وَإِذْ أَدْرَكَ ذَلِكَ، انْتَهَجَ إِلَى بَيْتِ مَرْيَمَ أُمِّ يُوْحَنَّا الْمَلَقِبِ مَرْقُسَ، حَيْثُ كَانَ عَدَدٌ كَبِيرٌ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ مُجْتَمِعِينَ يَصَلُّونَ.
- ١٥ وَلَمَّا وَصَلَ قَرَعَ الْبَابَ الْخَارِجِيَّ، فَجَاءَتْ خَادِمَةٌ اسْمُهَا رُودَا لِتَسْمَعَ.
- ١٦ فَلَمَّا عَرَفَتْ صَوْتَ بَطْرُسَ لَمْ تَفْتَحْ لِشِدَّةِ الْفَرَحِ، بَلْ أَسْرَعَتْ إِلَى دَاخِلِ الْبَيْتِ تَبَشِّرُ الْحَاضِرِينَ بِأَنَّ بَطْرُسَ بِالْبَابِ.
- ١٧ فَقَالُوا لَهَا: «أَنْتِ تَهْذِنُ!» وَلَكِنَّهَا أَكَّدَتْ لَهُمُ الْخَبَرَ، فَقَالُوا: «لَعَلَّهُ مَلَكَ بَطْرُسَ!»
- ١٨ أَمَّا بَطْرُسُ فَوَاصِلَ قَرَعَ الْبَابَ حَتَّى فَتَحُوا لَهُ. فَلَمَّا رَأَوْهُ اسْتَوْلَتْ عَلَيْهِمُ الدَّهْشَةُ!
- ١٩ فَأَشَارَ بِيَدِهِ أَنْ يَسْكُتُوا، وَحَدَّثَهُمْ كَيْفَ أَخْرَجَهُ الرَّبُّ مِنَ السَّجْنِ، وَقَالَ: «أَخْبِرُوا يَعْقُوبَ وَالْإِخْوَةَ بِهَذَا.» ثُمَّ خَرَجَ وَذَهَبَ إِلَى مَكَانٍ آخَرَ.
- ٢٠ وَلَمَّا طَلَعَ الصَّبَاحُ حَدَّثَتْ بَلْبَلَةٌ عَظِيمَةٌ بَيْنَ الْجُنُودِ، وَأَخَذُوا يَتَسَاءَلُونَ: «مَا الَّذِي جَرَى لِبَطْرُسَ؟»
- ٢١ وَلَمَّا أَمَرَ هِيرُودُسُ بِاسْتِدْعَائِهِ وَلَمْ يَجِدْهُ، أُجْرِيَ تَحْقِيقًا مَعَ الْحِرَاسِ، وَأَمَرَ بِإِعْدَائِهِمْ.
- موت هيرودس  
ثم انتقل هيرودس من منطقة اليهودية إلى قيصرية، وأقام فيها.



٢٠ وَكَانَ نَاقِمًا عَلَى أَهْلِ صُورٍ وَصِيدَا. فَاتَّفَقُوا وَأَرْسَلُوا وَقَدَّامَهُمْ يَسْتَعْطِفُونَ بِلَاسْتُسَ حَاجِبِ الْمَلِكِ طَالِبِينَ الْأَمَانَ، لِأَنَّ مِنْطَقَتَهُمْ كَانَتْ تَكْسَبُ رِزْقَهَا مِنْ مَمْلَكَةِ هِيرُودُسَ.

٢١ وَفِي الْيَوْمِ الْمَعِينِ لِمَقَابَلَةِ الْوَقْدِ، ارْتَدَى هِيرُودُسُ قُبَيْهِ الْمَلُوكِيُّ، وَجَلَسَ عَلَى عَرْشِهِ يُخَاطِبُهُمْ.

٢٢ فَهَتَفَ الشَّعْبُ قَائِلِينَ: «هَذَا صَوْتُ إِلَهٍ لَا صَوْتَ إِنْسَانٍ!»

٢٣ فَضَرَبَهُ مَلَائِكَةٌ مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ فِي الْحَالِ لِأَنَّهُ لَمْ يُعْطِ الْمَجْدَ لِلَّهِ، فَأَكَلَهُ الدُّوْدُ وَمَاتَ!

٢٤ أَمَّا كَلِمَةُ الرَّبِّ فَكَانَتْ تَنْمُو وَتَزْدَادُ انْتِشَارًا.

٢٥ وَكَانَ بَرْنَابَا وَشَاوُلُ قَدْ انْجَزَا الْمُهَيَّمَةَ فِي أُورُشَلِيمَ، فَرَجَعَا إِلَى أَنْطَاكِيَّةَ وَمَعَهُمَا يُوْحَنَّا الْمَلْتَبُ مَرْقُسُ.

### ١٣

إرسال برنابا وشاول

١ وَكَانَ فِي الْكَنِيسَةِ الَّتِي فِي أَنْطَاكِيَّةَ بَعْضُ الْآبَتِيَاءِ وَالْمُعَلِّمِينَ، وَمِنْهُمْ بَرْنَابَا، وَسِمَعَانَ الَّذِي يُدْعَى الْأَسْوَدَ، وَلُوكْيُوسَ مِنَ الْقَيْرَوَانِ؛ وَمَنْزِلَيْنِ الَّذِي تَرَبَّى فِي طُفُولَتِهِ مَعَ هِيرُودُسَ حَاكِمِ الرُّبْعِ، وَشَاوُلُ.

٢ وَذَاتَ يَوْمٍ، وَهُمْ صَائِمُونَ يَتَعَبَّدُونَ لِلرَّبِّ، قَالَ لَهُمُ الرُّوحُ الْقُدُسُ: «خَصِّصُوا لِي بَرْنَابَا وَشَاوُلَ لِأَجْلِ الْعَمَلِ الَّذِي دَعَوْتُهُمَا إِلَيْهِ.»  
فَبَعْدَ مَا صَامُوا وَصَلُّوا وَوَضَعُوا عَلَيْهِمَا أَيْدِيَهُمْ أَطْلَقُوهُمَا.

في قبرص

٤ وَإِذْ أَرْسَلَ الرُّوحُ الْقُدُسُ بَرْنَابَا وَشَاوُلَ، تَوَجَّهَا إِلَى مِينَاءِ سُلُوكِيَّةَ، وَسَافَرَا بَحْرًا بِأَتْجَاهِ قَبْرُصَ.

٥ وَلَمَّا وَصَلَا الْجَزِيرَةَ نَزَلَا فِي سَلَامِيْسَ، وَأَخَذَا يُبَشِّرَانِ بِكَلِمَةِ اللَّهِ فِي مَجَامِعِ الْيَهُودِ، وَكَانَ يَرِاقُهُمَا يُوْحَنَّا مُعَاوِنًا لهُمَا.

٦ وَاجْتَازَا الْجَزِيرَةَ كُلَّهَا حَتَّى وَصَلَا بِأَفُوسَ. وَهَنَّاكَ قَابِلًا سَاحِرًا يَهُودِيًّا نَبِيًّا دَجَلَا، اسْمُهُ بَارِشُوعُ،

٧ وَكَانَ مُقْرَبًا مِنْ سَرْجِيُوسَ بُولُسَ حَاكِمِ قَبْرُصَ. وَكَانَ الْحَاكِمُ ذَكِيًّا، فَاسْتَدْعَى بَرْنَابَا وَشَاوُلَ، وَطَلَبَ إِلَيْهِمَا أَنْ يَكْبِهَاهُ بِكَلِمَةِ اللَّهِ.

٨ فَعَازَضَهُمَا السَّاحِرُ عَلِيمٌ، وَهَذَا مَعْنَى اسْمِهِ، سَاعِيًا أَنْ يَحْوِلَ الْحَاكِمُ عَنِ الْإِيمَانِ.

٩ أَمَّا شَاوُلُ، وَاسْمُهُ أَيْضًا بُولُسُ، فَامْتَلَأَ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ، وَنَظَرَ إِلَى السَّاحِرِ وَقَالَ:

١٠ «إِنَّمَا الْمَخْطِئُ عَشَا وَخَبِثًا! يَا ابْنَ إِبْلِيسَ! يَا عَدُوَّ كُلِّ بَرٍّ! أَمَا تَكْتَفُ عَنْ تَعْوِجِ طَرِيقِ الرَّبِّ الْمُسْتَقِيمَةِ؟

١١ الْآنَ سَتَمْتَدُّ بِدِ الرَّبِّ عَلَيْكَ، فَتَصْبِرُ أَعْمَى لَا تَبْصِرُ النُّورَ إِلَى حِينٍ.» وَفِي الْحَالِ سَقَطَتْ عَلَى عَيْنَيْهِ نَحْمَامَةٌ مُظْلِمَةٌ، فَأَخَذَ يَدُورُ طَالِبًا

مَنْ يَقُودَهُ بِإِدِيهِ!

١٢ وَلَمَّا رَأَى الْحَاكِمُ مَا جَرَى أَمِنْ مَدْهُوشًا مِنْ تَعْلِيمِ الرَّبِّ.

في أنطاكية بيسيدية

١٣ وَأَبْحَرُ بُولُسَ وَرَفِيْقَاهُ مِنْ بَافُوسَ إِلَى بَرَجَةِ فِي بَمْفِيلِيَّةَ. وَهَنَّاكَ فَارَقَ يُوْحَنَّا بُولُسَ وَبَرْنَابَا وَرَجَعَ إِلَى أُورُشَلِيمَ.

١٤ أَمَّا هُمَا فَسَافَرَا مِنْ بَرَجَةِ إِلَى أَنْطَاكِيَّةَ التَّابِعَةِ لِمَقَاعَطَةِ بَيْسِيدِيَّةَ. وَدَخَلَا الْمَجْمَعَ الْيَهُودِيَّ يَوْمَ السَّبْتِ، وَجَلَسَا.

١٥ وَبَعْدَ قِرَاءَةِ مِنَ الشَّرِيعَةِ وَكُتِبِ الْآبَتِيَاءِ، أُرْسِلَ إِلَيْهِمَا رُؤَسَاءُ الْمَجْمَعِ يَقُولُونَ: «أَيُّهَا الْأَخْوَانُ، إِنْ كَانَ عِنْدَكُمَا مَا تَعِظَانِ بِهِ

الْمُجْتَمِعِينَ، فَتَكَلَّمَا.»

فوقف بولس، وأشار بيده، وقال:

«اسمعوا يا بني إسرائيل، ويا من يتقون الله:

١٧ إِنْ إِلَهٌ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ هَذَا اخْتَارَ آبَاءَنَا، وَرَفَعَ مِنْ شَأْنِ شَعْبِنَا طَوَالَ غُرْبَتِهِمْ فِي مِصْرَ، ثُمَّ أَخْرَجَهُمْ مِنْهَا بِقُدْرَةِ ذِرَاعِهِ الْقَائِمَةِ.

١٨ وَعَالَهُمْ فِي الصَّحْرَاءِ نَحْوَ أَرْبَعِينَ سَنَةً،

١٩ ثُمَّ أزال سبعة شعوب من بلاد كنعان، وأورثهم أرضها،

٢٠ نَحْوَ أَرْبَعِ مِئَةِ وَخَمْسِينَ سَنَةً. بَعْدَ ذَلِكَ، أَقَامَ لَهُمْ قَضَاةً كَانَ أَحْرَهُمُ النَّبِيُّ صُومِيلُ.

٢١ فَطَلَبَ إِلَيْهِ بَنُو إِسْرَائِيلَ أَنْ يُوبِيَّ عَلَيْهِمْ مَلِكًا، فَأَقَامَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ شَاوُلَ بْنَ قَيْسٍ، مِنْ سِبْطِ بَنِيَامِينَ، فَتَلَّكَ عَلَيْهِمْ أَرْبَعِينَ سَنَةً.

- ٢٢ ثُمَّ عَزَلَهُ اللهُ، وَعَيْنٌ بَدَلًا مِنْهُ دَاوُدَ الَّذِي شَهِدَ لَهُ بِقَوْلِهِ: إِنِّي وَجَدْتُ دَاوُدَ بْنَ يَسَّى رَجُلًا يُوَافِقُ قَلْبِي، سَيَعْمَلُ كُلَّ مَا أَشَاءُ.
- ٢٣ وَقَدْ بَعَثَ اللهُ إِلَى إِسْرَائِيلَ مِنْ نَسْلِ دَاوُدَ مُخْلِصًا هُوَ يَسُوعُ، إِنَّمَا لُوْعَدِهِ.
- ٢٤ وَقَدْ سَبَقَ يُوْحَنَّا مَجِيءَ يَسُوعُ، فَدَعَا شَعْبَ إِسْرَائِيلَ جَمِيعًا إِلَى مَعْمُودِيَّةِ التَّوْبَةِ.
- ٢٥ وَلَمَّا أَوْشَكَ يُوْحَنَّا أَنْ يَهَيِّئَ مِثْمَهُ، قَالَ: مَنْ تَطْفُونِي؟ لَسْتُ أَنَا (المخلص)، بَلْ إِنَّهُ آتٍ بَعْدِي. وَلَسْتُ أَسْتَحِقُّ أَنْ أَهْلَ رَبَاطٍ حَذَائِهِ!
- ٢٦ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، يَا بَنِي جِنْسِ إِبْرَاهِيمَ، وَيَا كُلَّ مَنْ يَتَّبِعِي اللهُ مِنَ الْحَاضِرِينَ هُنَا: إِنِنَا أَرْسَلْنَا اللهُ كَلِمَةً هَذَا الْخَلِصِ!
- ٢٧ فَإِنَّ أَهْلَ أُورُشَلِيمَ وَرُؤَسَاءَهُمْ عَمِلُوا عَلَى إِتْمَامِ مَا يَقْرَأُ عَلَيْكُمْ كُلَّ يَوْمٍ سَبْتٍ مِنْ نُبُوءَاتِ، وَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ. إِذْ حَكَمُوا عَلَى يَسُوعَ بِالْمَوْتِ،
- ٢٨ وَمَعَ أَهْمِهِمْ لَمْ يَتَّبِعُوا عَلَيْهِ أَيَّ جُرْمٍ يَسْتَحِقُّ الْمَوْتَ، طَلَبُوا مِنْ بِيلاطُسٍ أَنْ يَقْتُلَهُ.
- ٢٩ وَبَعْدَمَا نَفَذُوا فِيهِ كُلَّ مَا كُتِبَ عَنْهُ، أَنْزَلُوهُ عَنِ الصَّلِيبِ، وَدَفَنُوهُ فِي قَبْرِ.
- ٣٠ وَلَكِنَّ اللهُ أَقَامَهُ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ،
- ٣١ فَظَهَرَ عِدَّةَ أَيَّامٍ لِلَّذِينَ رَافَقُوهُ مِنْ مَنْطِقَةِ الْجَلِيلِ إِلَى أُورُشَلِيمَ. وَهُمْ الْآنَ يَشْهَدُونَ بِذَلِكَ أَمَامَ الشَّعْبِ.
- ٣٢ وَهَا نَحْنُ الْآنَ نُبَشِّرُكُمْ بِأَنَّ مَا وَعَدَ اللهُ بِهِ آبَاءَنَا،
- ٣٣ قَدْ آتَاهُ لَنَا نَحْنُ أَبْنَاءَهُمْ، إِذْ أَقَامَ يَسُوعُ مِنَ الْمَوْتِ وَقَفًا لَمَّا كُتِبَ فِي الْمَزْمُورِ الثَّانِي: أَنْتَ ابْنِي، أَنَا الْيَوْمَ وَذَلِكَ.
- ٣٤ وَأَمَّا أَنْ اللهُ قَدْ أَقَامَ يَسُوعُ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ وَلَنْ يَدْعَ الْفَسَادَ بِنَالٍ مِنْهُ فِيمَا بَعْدَ، فَقَدْ وَرَدَ فِي قَوْلِهِ: سَأَمْتَحَرُّ الْبَرَكَاتِ الْمُقَدَّسَةَ الصَّادِقَةَ الَّتِي وَعَدْتَ بِهَا دَاوُدَ.
- ٣٥ وَيَقُولُ دَاوُدُ فِي مَرْمُورٍ آخَرَ: لَنْ تَدَعَ وَحِيدَكَ الْقُدُوسَ يَرَى فُسَادًا.
- ٣٦ وَقَدْ مَاتَ دَاوُدَ بَعْدَمَا خَدَمَ شَعْبَهُ فِي عَصْرِهِ وَقَفًا لِمَشِيئَةِ اللهِ، وَدُفِنَ فَليَحْيَ بِآبَائِهِ، وَنَالَ مِنْهُ الْفَسَادَ.
- ٣٧ أَمَا الَّذِي أَقَامَهُ اللهُ فَلَمْ يَنْبَلِ مِنْهُ الْفَسَادُ قَطُّ.
- ٣٨ فَاعْلَمُوا، أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، أَنَّهُ يَسُوعُ تَبَشَّرُونَا بِغُفْرَانِ الْخَطَايَا،
- ٣٩ وَأَنَّهُ يَهَيِّئُ لَنَا سُبُلًا مِنْ يَوْمٍ مِنْ كُلِّ مَا مَجَزَتْ شَرِيعَةُ مُوسَى أَنْ تَبْرَهُ مِنْهُ.
- ٤٠ فَاحْذَرُوا لئَلَّا يَحِلَّ بِكُمْ مَا قَبِلَ فِي كُتُبِ الْأَنْبِيَاءِ:
- ٤١ انظُرُوا أَيُّهَا الْمُتَهَابُونَ، وَتَعَجَّبُوا وَاهْلِكُوا! فَإِنِّي أَعْمَلُ فِي أَيَّامِكُمْ عَمَلًا لَوْ حَدَّثَكُمُ بِهِ أَحَدٌ لَمَا صَدَّقْتُمْ!»
- ٤٢ وَفِيمَا الْحَاضِرُونَ يَنْصَرِفُونَ، طَلَبُوا إِلَى بُولُسَ وَرَبَّنَا أَنْ يَعُودَا فِي السَّبْتِ التَّالِيِ وَيُحَدِّثَاهُمْ بِهَذَا الْأَمْرِ.
- ٤٣ وَتَبَعِيَهُمَا بَعْدَ الْاجْتِمَاعِ كَثِيرُونَ مِنَ الْيَهُودِ وَالْمَتَبُودِينَ الْعَالِدِينَ، فَأَخَذَا بِكَلِمَاتِهِمْ وَبَشَّجَانِيَهُمْ عَلَى الثَّبَاتِ فِي نِعْمَةِ اللهِ.
- ٤٤ وَفِي السَّبْتِ التَّالِيِ اجْتَمَعَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ كُلُّهُمْ تَقْرِيْبًا لِيَسْمَعُوا كَلِمَةَ اللهِ.
- ٤٥ قَلْبًا رَأَى الْيَهُودَ اجْتَمَعَ مَلَائِ الْغَيْرَةِ صُدُورَهُمْ، وَأَخَذُوا بِعَارِضُونَ كَلَامَ بُولُسَ مُجَدِّفِينَ.
- ٤٦ فَخَطَبَهُمْ بُولُسُ وَرَبَّنَا بِحِجْرَةِ قَائِلِينَ: «كَانَ يَجِبُ أَنْ نَبْلِغَكُمْ أَنْتُمْ أَوْلَى كَلِمَةَ اللهِ، وَلَكِنْكُمْ رَفَضْتُمُوهَا فَأَظْهَرْتُمْ أَنْكُمْ لَا تَسْتَحِقُّونَ الْحَيَاةَ الْأَبَدِيَّةَ. وَهَا نَحْنُ نَتَوَجَّهُ إِلَى غَيْرِ الْيَهُودِ!
- ٤٧ فَقَدْ أَوْصَانَا الرَّبُّ قَائِلًا: قَدْ جَعَلْتُمْ نُورًا لِلْأُمَّمِ، لَنْ كُونَ سَبِيلَ خَلَاصٍ إِلَى أَقْصَى الْأَرْضِ!»
- ٤٨ فَلَمَّا سَمِعَ غَيْرَ الْيَهُودِ ذَلِكَ، فَرِحُوا جَدًّا، وَجَدُّوا كَلِمَةَ الرَّبِّ. وَأَمِنْ جَمِيعٍ مِنْ أَعْدِهِمُ اللهُ لِلْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ.
- ٤٩ وَهَكَذَا انْتَشَرَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ فِي الْمَنْطِقَةِ كُلِّهَا.
- ٥٠ وَلَكِنَّ الْيَهُودَ حَرَضُوا النِّسَاءَ التَّيْلَاتِ وَالْمَتَعَبِدَاتِ وَوَجْهَاءَ الْمَدِينَةِ، وَأَثَارُوا الْأَضْطِهَادَ عَلَى بُولُسَ وَرَبَّنَا، حَتَّى طَرَدُوهُمَا مِنْ بَلَدِهِمْ،
- ٥١ فَفَضَّ عَلَيْهِمْ غُبَارَ أَقْدَامِهِمَا وَتَوَجَّهَا إِلَى مَدِينَةِ إِيقُونِيَّةِ.
- ٥٢ أَمَا التَّلَامِيذُ، فَقَدْ امْتَلَأُوا مِنَ الْفَرَحِ وَمِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ.

## ١٤

في إيقونية

- ١ وفي إيقونية دخل بولس وبرتانا إلى المجمع اليهودي كعادتهما، وأخذتا يتكلمان حتى آمن جمع كبير من اليهود واليونانيين.
- ٢ ولكن اليهود الذين لم يؤمنوا أثاروا غير اليهود على الإخوة، وأفسدوا عقولهم.
- ٣ إلا أن بولس وبرتانا بقيا هناك فترة طويلة يشتران بالرب بكل جرأة، وأيدهما الرب شاهداً لكلمة نعمته بما أجراه على أيديهما من آيات ومعجزات.
- ٤ فالتزم أهل إيقونية فريقين: فبعض من كان مع اليهود، ومنهم من كان مع الرسولين.
- ٥ ولما أوشك غير اليهود واليهود ورؤساؤهم أن يهينوا الرسولين ويرجوهما بالحجارة،
- ٦ علما بذلك هربا إلى مدينتي لسترة ودرية الواقعتين في مقاطعة ليكاونية، وإلى المنطقة المحيطة بهما،
- ٧ وأخذتا يشتران هناك.

في لسترة ودرية

- ٨ وكان يقم في مدينة لسترة كسبح مقعد منذ ولادته لم يمش قط.
- ٩ فإذا كان يصغي إلى حديث بولس فرأى فيه إيمانا بأنه سيشفى،
- ١٠ فناداه بأعلى صوته: «انفض واقفا على رجلك!» فقفز الرجل وبدأ يمشي.
- ١١ فلما رأى الحاضرون ما قام به بولس هفتوا باللغة الليكاونية: «اتخذ الآلهة صورة بشر ونزلوا بيننا!»
- ١٢ ثم دعوا برتانا ورفس وبولس هرمس، لأنه كان يدبر الحديث.
- ١٣ وكان عند مدخل المدينة معبد للإله زفس، فجاء كاهنه على رأس جمع من المدينة، وهم يحملون أكاليل الزهور ويحرون الثيران ليقدموها ذبيحة لبولس وبرتانا.
- ١٤ فلما سمع الرسولان بذلك مرقا ثابتهما، وأسرعوا إلى المجتمعين
- ١٥ وهما يصرخان: «لماذا تفعلون هذا أيها الناس؟ ما نحن إلا بشر ضعفاء مثلكم، نبشركم بأن ترجعوا عن هذه الأشياء الباطلة إلى الله الحي صانع السماء والأرض والبحر، وكل ما فيها،
- ١٦ وقد ترك الأمم في العصور الماضية يسلكون في طرقهم،
- ١٧ مع أنه لم يتركهم دون شاهد يدينهم عليه. فهو مازال ينعم عليكم بالخير، ويرزقكم من السماء أمطارا ومواسم مثمرة، ويشبعكم طعاما ويملأ قلوبكم سرورا.»
- بهذا الكلام تكلم بعد جهد من إقناع الجموع بعدم تقديم الذبائح لهما.
- ١٩ بعد ذلك جاء بعض اليهود من أنطاكية وإيقونية، واستمالوا الجموع، فرجعوا بولس حتى ظنوا أنه مات، وجروه إلى خارج المدينة.

العودة إلى أنطاكية في سورية

- ٢٠ ولما أحاط به التلاميذ، قام وعاد إلى المدينة. وفي اليوم التالي سافر مع برتانا إلى درية،
- ٢١ وبشرا أهلها، فصار كثيرون منهم تلاميذ للرب. ثم رجعا إلى لسترة، ومنها إلى إيقونية، وأخيرا إلى أنطاكية.
- ٢٢ وفي هذه الأماكن كلها كانا يشددان عزيمة التلاميذ، ويحثانهم على الثبات في الإيمان، مؤكداً لهم أن دخول ملكوت الله يقتضي أن نقاسي صعوبات كثيرة.
- ٢٣ وعينا للتلاميذ شيوعا في كل كنيسة. ثم صليا بأصوام وأسلبا الجميع وديعة بين يدي الرب الذي آمنوا به.
- ٢٤ ثم سافرا من مقاطعة بيسيدية، ووصلا إلى بمفيلية.
- ٢٥ وبشرا بكلمة الله في برجة، ثم سافرا إلى أتالية.
- ٢٦ ومن هناك عادا بحرا إلى مدينة أنطاكية، حيث كان المؤمنون قد أسلبوهما إلى نعمة الله ليقوما بالعمل الذي قد أنجزاه.
- ٢٧ ولما وصلا، استدعيا الكنيسة إلى الاجتماع، وأخبرا بكل ما فعل الله بواسطتهما، وبأنه فتح باب الإيمان لغير اليهود.
- ٢٨ وأقاما مع التلاميذ هناك مدة طويلة.

## جمع أورشليم

١ وَجَاءَ قَوْمٌ مِنْ مَنْطَلَةِ الْيَهُودِيَّةِ إِلَى أَنْطَاكِيَّةَ، وَأَخَذُوا يُعَلِّمُونَ الْإِخْوَةَ قَائِلِينَ: «لَا يُمْكِنُكَ أَنْ تَخْلُصُوا مَا لَمْ تُخْتَنُوا حَسَبَ شَرِيعَةِ مُوسَى»

٢ فَجَادَلَهُمْ بُولُسُ وَبِرْنَابَا جِدَالًا عَنِيفًا. وَبَعْدَ الْمُنَاقَشَةِ قَرَّرَ مُؤْمِنُو أَنْطَاكِيَّةِ أَنْ يَذْهَبَ بُولُسُ وَبِرْنَابَا مَعَ بَعْضِ الْمُؤْمِنِينَ لِيُقَابِلُوا الرُّسُلَ وَالشُّيُوخَ فِي أُورُشَلِيمَ، وَيَجْتَمِعُوا مَعَهُمْ فِي هَذِهِ الْقَضِيَّةِ.

٣ وَبَعْدَ مَا وَدَّعْتَهُمُ الْكَنِيسَةُ، سَافَرُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ مُرُورًا بِمَدِينِ فِينِيقِيَّةِ وَالسَّامِرَةِ، مُخْبِرِينَ الْإِخْوَةَ فِيهَا بِأَنَّ غَيْرَ الْيَهُودِ أَيْضًا قَدِ اهْتَدَوْا إِلَى الْمَسِيحِ، فَأَشَاعُوا بِذَلِكَ فَرَحًا كَبِيرًا بَيْنَ الْإِخْوَةِ جَمِيعًا.

٤ وَلَمَّا وَصَلُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ، رَحِبَتْ بِهِمُ الْكَنِيسَةُ مِنْ فِيهَا مِنْ رُسُلِ وَشُيُوخَ، فَأَخْبَرُوهُمْ بِكُلِّ مَا فَعَلَ اللَّهُ بِوَسَائِطِهِمْ.

٥ وَلَكِنَّ بَعْضَ الَّذِينَ كَانُوا عَلَى مَذْهَبِ الْفَرِيسِيِّينَ، ثُمَّ آمَنُوا، وَقَفُوا وَقَالُوا: «يَجِبُ أَنْ يُخْتَنَ الْمُؤْمِنُونَ مِنْ غَيْرِ الْيَهُودِ وَيَلْمَؤُوا أَنْ يَعْمَلُوا بِشَرِيعَةِ مُوسَى.»

٦ فَعَقَدَ الرُّسُلُ وَالشُّيُوخُ اجْتِمَاعًا لِدِرَاسَةِ هَذِهِ الْقَضِيَّةِ.

٧ وَبَعْدَ نِقَاشٍ كَثِيرٍ، وَقَفَ بَطْرُسُ وَقَالَ:

٨ «أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّهُ مِنْذُ مَدَّةٍ طَوِيلَةٍ شَاءَ اللَّهُ أَنْ أَسْمَعَ غَيْرَ الْيَهُودِ كَلِمَةَ الْبَشَارَةِ عَلَى لِسَانِي وَتُؤْمِنُوا.

٩ وَقَدْ شَهِدَ اللَّهُ الْعَلِيمُ بِمَا فِي الْقُلُوبِ عَلَى قَوْلِهِ لَهُمْ إِذْ وَهَبَهُمُ الرُّوحَ الْقُدُسَ كَمَا وَهَبَنَا لِأَيَّاهُ.

١٠ فَهُوَ لَمْ يَفْرُقْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ فِي شَيْءٍ، إِذْ طَهَّرَ بِالْإِيمَانِ قُلُوبَهُمْ.

١١ قَلْبًا إِذْ تَعَارَضُونَ اللَّهُ فَتَحْمِلُونَ تَلَامِيذَ الرَّبِّ عِبْنًا تَقْبِلًا بِحُزْنِ الْآبَاءِ وَبِحِرْزِنَا نَحْنُ عَنْ حَمَلِهِ؟

١٢ فَنَحْنُ نُؤْمِنُ بِأَنَّنا نَخْلُصُ، كَمَا يَخْلُصُونَ هُمْ، بِنِعْمَةِ الرَّبِّ يَسُوعَ.»

١٣ عِنْدَئِذٍ تَوَقَّفَ الْجِدَالُ بَيْنَ الْحَاضِرِينَ، وَأَخَذُوا يُسْتَمِعُونَ إِلَى بِرْنَابَا وَبُولُسَ وَهَمَّا يُخْبِرَانِهِمَا بِمَا أَجْرَاهُ اللَّهُ بِوَسَائِطِهِمَا مِنْ عَلَامَاتٍ وَمُجَازِبَاتٍ بَيْنَ غَيْرِ الْيَهُودِ.

١٤ وَبَعْدَ انْتِهَائِهِمَا مِنَ الْكَلَامِ، قَالَ يَعْقُوبُ:

١٥ «اسْتَمِعُوا لِي أَيُّهَا الْإِخْوَةُ: أَخْبَرْتُكُمْ سَمْعَانُ كَيْفَ تَفَقَّدَ اللَّهُ مِنْذُ الْبَدَايَةِ غَيْرَ الْيَهُودِ لِيَخْتَدَ مِنْ بَيْنِهِمْ شَعْبًا يَحْمِلُ اسْمَهُ؛

١٦ وَتُؤَافِقُ هَذَا أَقْوَالُ الْأَنْبِيَاءِ، كَمَا جَاءَ فِي الْكُتَابِ.

١٧ سَاعِدُوا مِنْ بَعْدِ هَذَا وَابْنِي خِيَمَةَ دَاوُدَ الْمُنْهَدِمَةَ ثُمَّ أَقِيمُوا أَنْقَاضَهَا وَأَبْنِئْهَا مِنْ جَدِيدٍ،

١٨ لِكَيْ يَسْعَى إِلَى الرَّبِّ بَاقِي النَّاسِ وَجَمِيعُ الشُّعُوبِ الَّتِي تَحْمِلُ اسْمِي، يَقُولُ الرَّبُّ، فَاعِلٌ هَذِهِ الْأُمُورِ

١٩ الْمَعْرُوفَةِ لَدَيْهِ مِنْذُ الْأَوَّلِ.

٢٠ لِذَلِكَ أَرَى أَنْ لَا نَضَعُ عِبْنًا عَلَى الْمُهْتَدِينَ إِلَى اللَّهِ مِنْ غَيْرِ الْيَهُودِ،

٢١ بَلْ نَكْتُبُ إِلَيْهِمْ رِسَالَةً نُوضِّحُ فِيهَا بِأَنَّ يَتَّبِعُوا عَنِ الْأَكْلِ مِنَ الذَّبَائِحِ النَّجِسَةِ الْمُقَرَّبَةِ لِلْأَصْنَامِ، وَعَنِ ارْتِكَابِ الرِّبِيِّ، وَعَنِ تَمَاطُلِ لَحْمِ الْحَيَوَانَاتِ الْمُخَوَّفَةِ، وَعَنِ الدَّمِ.

٢٢ فَإِنَّ لِمُوسَى، مِنْذُ الْقَدِيمِ، أَتْبَاعًا فِي كُلِّ مَدِينَةٍ، يَقْرَأُونَ شَرِيعَتَهُ وَيُبَشِّرُونَ بِهَا فِي الْمَجَامِعِ كُلِّ سَبْتٍ.»

خطاب المجمع للمؤمنين من غير اليهود

٢٣ عِنْدَ ذَلِكَ أَجْمَعَ الرُّسُلُ وَالشُّيُوخُ وَالْجَمَاعَةُ كُلُّهَا عَلَى اخْتِيَارِ رَجُلَيْنِ مِنَ الْإِخْوَةِ يَرْسَلُونَهُمَا إِلَى أَنْطَاكِيَّةِ مَعَ بُولُسَ وَبِرْنَابَا. فَاخْتَارُوا يَهُوذَاَ، الْمَلَقَّبَ بِرَسَابَا، وَسِيلَا، وَكَانَ لُهُمَا مَكَانَةٌ رَافِعَةٌ بَيْنَ الْإِخْوَةِ.

٢٤ وَسَلَّطُوهُمْ هَذِهِ الرِّسَالَةَ:

٢٥ قَرَارِ الْمَجْمَعِ

«مِنَ الرُّسُلِ وَالشُّيُوخِ وَالْإِخْوَةِ، إِلَى الْإِخْوَةِ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ غَيْرِ الْيَهُودِ فِي مَقَاتِعَاتِ أَنْطَاكِيَّةِ وَسُورِيَّةِ وَكِلِكِيَّةِ: سَلَامٌ!

٢٤ عَلَيْنَا أَنْ بَعْضَ الْأَخْصَاصِ ذَهَبُوا مِنْ عِنْدِنَا إِلَى الْبَيْتِ، دُونَ تَقْوِيضِ مِنَّا فَأَتَانُوا بِكَلَامِهِمُ الْأَضْطِرَابَ بَيْنَكُمْ وَأَقْلَقُوا أَفْكَارَكُمْ.  
٢٥-٢٦ فَأَجْعَنَا بِرَأْيٍ وَاحِدٍ عَلَى أَنْ نَخْتَارَ رَجُلَيْنِ قَدْ كَرَسَا حَيَاتَهُمَا لِاسْمِ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ نُرْسِلُهُمَا إِلَى الْبَيْتِ مَعَ أَخَوَاتِنَا الْحَبِيبَاتِ بَرْنَابَا وَيُولَسَّ.

٢٧ فَأَرْسَلْنَا يَهُوذَا وَسَيْلَا، لِيُبَلِّغَاكُمْ الرِّسَالَةَ نَفْسَهَا شَفَاهَا.  
٢٨ فَقَدْ رَأَى الرُّوحُ الْقُدُسُ وَنَحْنُ، أَنْ لَا نَجْعَلَكُمْ أَيَّ عِبٍّ فَوْقَ مَا يَتَوَجَّبُ عَلَيْكُمْ.  
٢٩ إِنَّمَا عَلَيْكُمْ أَنْ تَمْتَنَعُوا عَنِ الْأَكْلِ مِنَ الذَّبَائِحِ الْمُقَرَّبَةِ لِلْأَصْنَامِ، وَعَنِ تَنَاوُلِ الدَّمِ وَلَحْمِ الْحَيَوَانَاتِ الْمُخُونِقَةِ، وَعَنِ ارتِكَابِ الزِّنَى، وَتُحْسِنُونَ عَمَلًا إِنْ حَفِظْتُمْ أَنْفُسَكُمْ مِنْ هَذِهِ الْأُمُورِ. عَافَاكُمْ اللَّهُ!  
٣٠ فَانْطَلَقَ حَامِلُوا الرِّسَالَةَ، وَسَافَرُوا إِلَى أَنْطَاكِيَّةِ، حَيْثُ دَعَا الْجَمَاعَةُ إِلَى الْاجْتِمَاعِ، وَقَدَّمُوا إِلَيْهِمُ الرِّسَالَةَ.  
٣١ وَلَمَّا قَرَأُوهَا فَرِحُوا بِمَا فِيهَا مِنْ تَشْجِيعٍ.  
٣٢ وَكَانَ يَهُوذَا وَسَيْلَا نَبِيَّيْنِ أَيْضًا، فَوَعظَا الإِخْوَةَ كَثِيرًا، وَشَدَّدَا عَزِيمَتَهُمْ.  
٣٣ وَبَعْدَ مَدَّةٍ مِنَ الزَّمَنِ صَرَفَهُمَا الإِخْوَةُ فِي أَنْطَاكِيَّةِ بِسَلَامٍ إِلَى الدِّينِ أَرْسَلُوهُمَا.  
٣٤ وَلَكِنَّ سَيْلَا اسْتَحْسِنَ الْبَقَاءَ فِي أَنْطَاكِيَّةِ، فَعَادَ يَهُوذَا وَحدهُ.  
٣٥ وَبَقِيَ هُنَاكَ أَيْضًا يُولَسُّ وَبَرْنَابَا وَعَلِيَّانِ وَيَبْشَرَانِ بِكَلِمَةِ الرَّبِّ، وَيَعَاوَنُهُمَا آخَرُونَ كَثِيرُونَ.

خلاف بين بولس وبرنابا

٣٦ وَبَعْدَ بَضْعَةِ أَيَّامٍ قَالَ يُولَسُّ لِبَرْنَابَا: «هِيَا نَرْجِعْ لِنَتَفَقَّدَ الإِخْوَةَ وَنَطَّلِعَ عَلَى أَحْوَالِهِمْ فِي كُلِّ مَدِينَةٍ بَشَّرْنَا فِيهَا بِكَلِمَةِ الرَّبِّ.»  
□□ فَأَقْتَرَحَ بَرْنَابَا أَنْ يَأْخُذَا مَعَهُمَا يُوحنَا الْمَلَقَّبَ مَرْقُسَ.  
٣٨ وَلَكِنَّ يُولَسَّ رَفَضَ أَنْ يَأْخُذَهُمَا مَعَهُمَا، لِأَنَّهُ كَانَ قَدْ فَارَقَهُمَا فِي بَمْفِيلِيَّةِ، وَلَمْ يَرِافَقَهُمَا فِي الخِدْمَةِ.  
٣٩ فَوَعِظَتْ بَيْنَهُمَا مَشَاجِرَةٌ حَتَّى انْفَصَلَ أَحدهُمَا عَنِ الْآخَرِ. فَأَخَذَ بَرْنَابَا مَرْقُسَ وَسَافَرَ بِحَرًا إِلَى قَبْرُصَ،  
٤٠ وَاخْتَارَ يُولَسُّ أَنْ يَرِافَقَهُ سَيْلَا. فَاسْتَدْعَاهُ الإِخْوَةُ إِلَى نِعْمَةِ اللَّهِ،  
٤١ فَسَافَرَ فِي مُقَاتَعَتِي سُورِيَّةِ وَكَلِكِيَّةِ يُشَدِّدُ الْكَلَّاسَ.

## ١٦

تيوتاس ورافق بولس وسَيْلَا

١ وَوَصَلَ يُولَسُّ إِلَى دَرَبَةِ، ثُمَّ إِلَى لِسْتَرَةَ، وَكَانَ فِيهَا تَلْمِيذٌ اسْمُهُ تِيوتَاوُسُ، أُمُّهُ يَهُودِيَّةٌ كَانَتْ قَدْ آمَنَتْ بِالْمَسِيحِ، وَأَبُوهُ يُونَانِيٌّ.  
٢ وَكَانَ الإِخْوَةُ فِي لِسْتَرَةَ وَيَقُونِيَّةِ يُشْهَدُونَ لِتِيوتَاوُسَ شَهَادَةً حَسَنَةً.  
٣ فَأَحَبَّ يُولَسُّ أَنْ يَصْحَبَهُ فِي رِحْلَتِهِ. وَلَئِنْ يَهُودِ تِلْكَ الْمُنْطَقَةِ كَانُوا يَعْرِفُونَ أَنَّ أَبَاهُ يُونَانِيٌّ، فَقَدْ أَخَذَهُ يُولَسُّ وَخَتَنَهُ.  
٤ وَأَخَذَ يُولَسُّ وَرِافِقَهُ يَنْتَقِلُونَ مِنْ مَدِينَةٍ إِلَى أُخْرَى، يَبْلُغُونَ الْمُؤْمِنِينَ التَّوَصِيَاتِ الَّتِي أقرَّهَا الرُّسُلُ وَالشُّيُوخُ فِي أُورُشَلِيمَ، لِكَيْ يَفْعَلُوا بِهَا.  
٥ فَكَانَتِ الْكَلَّاسُ تَتَّقَى فِي الإِيمَانِ، وَيَزْدَادُ عَدَدُهَا يَوْمًا بَعْدَ يَوْمٍ.

رؤيا لبولس لرجل من مقدونية

٦ وَمَنْعَهُمُ الرُّوحُ الْقُدُسُ مِنَ التَّبَشِيرِ فِي مُقَاتَعَةِ آسِيَا، فَسَافَرُوا فِي مُقَاتَعَتِي فَرِيجِيَّةِ وَعِلاطِيَّةِ.  
٧ وَلَمَّا وَصَلُوا حُدُودَ مُقَاتَعَةِ مِيسِيَا، انْجَبَها نَحْوَ مُقَاتَعَةِ بِيثِينِيَّةِ، وَلَكِنَّ رُوحَ يَسُوعَ لَمْ يُسَمِّحْ لَهُمْ بِالْخُحُولِ إِلَيْهَا،  
٨ فَتَوَجَّهُوا إِلَى مَدِينَةِ تَرُوسَ مُرُورًا بِمِيسِيَا.  
٩ وَفِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ رَأَى يُولَسُّ فِي رُؤْيَا رَجُلًا مِنْ أَهْلِ مَقْدُونِيَّةِ يَتَوَسَّلُ إِلَيْهِ وَيَقُولُ: «اعْبُرْ إِلَى مَقْدُونِيَّةِ وَانْجِدْنَا!»  
١٠ عِنْدَئِذٍ تَأَكَّدْنَا أَنَّ الرَّبَّ دَعَانَا لِلتَّبَشِيرِ فِي مَقْدُونِيَّةِ. فَانْجَبْنَا إِلَيْهَا فِي الْحَالِ.

اهداء ليدية في فيلي

١١ فَأَجْرْنَا مِنْ مِينَاءِ تَرُوسَ إِلَى جَزِيرَةِ سَامُوثْرَاكِي. وَفِي الْيَوْمِ التَّالِيِ تَابَعْنَا السَّفَرَ إِلَى مِينَاءِ نِيَابُولِسَ،  
١٢ وَمِنْهَا إِلَى مَدِينَةِ فِيلِي، وَهِيَ كِبْرَى مَدِينِ مُقَاتَعَةِ مَقْدُونِيَّةِ، وَمُسْتَعْمَرَةٌ لِلرُّومَانِ. فَبَقِينَا فِيهَا بَضْعَةَ أَيَّامٍ.

- ١٣ وَفِي يَوْمِ السَّبْتِ ذَهَبْنَا إِلَى صَفَةِ نَهْرٍ فِي إِحْدَى صَوَاحِي الْمَدِينَةِ حَيْثُ جَرَتِ الْعَادَةُ أَنْ تَقَامَ الصَّلَاةُ. جَلَسْنَا نَكْبُرُ النِّسَاءَ الْمُجْتَمِعَاتِ،  
 ١٤ وَمِنْ بَيْنَهُنَّ تَاجِرَةٌ أَرْجَوَانٌ مِنْ مَدِينَةِ ثِيَاتِيرَا، مُتَعِدَّةٌ لِلَّهِ، اسْمُهَا لِيدِيَّةٌ، كَانَتْ تَسْمَعُ فَتَفْتَحُ اللَّهُ قَلْبَهَا لِتَقْبَلَ كَلَامَ بُولُسَ.  
 ١٥ فَلَمَّا تَعَمَّدَتْ هِيَ وَأَهْلُ بَيْتِهَا، دَعَتْنَا بِالْحَاجِّ لِقَبُولِ ضِيَافَتِهَا قَائِلَةً: «إِنْ كُنْتُمْ قَدْ حَكَمْتُمْ إِنِّي مُؤْمِنَةٌ بِالرَّبِّ، فَانزِلُوا ضُيُوفًا بَيْنِي.»  
 فَاضْطَرَّتْنَا إِلَى قَبُولِ دَعْوَتِهَا.

بولس وسيليا في السجن

- ١٦ وَذَاتَ يَوْمٍ كَثَا ذَاهِبِينَ إِلَى الصَّلَاةِ، فَالْتَقَتْ بِنَا خَادِمَةٌ يَسْكُنُهَا رُوحُ عِرَافَةٍ، كَانَتْ تُكْسِبُ سَادَتَهَا رِبْحًا كَثِيرًا مِنْ عِرَافَتِهَا،  
 ١٧ فَأَخَذَتْ سِيرِيرًا وَرَاءَ بُولُسَ وَوَرَاءَنَا صَارِخَةً: «هؤُلاءِ النَّاسُ هُمْ عِبِيدُ اللَّهِ الْعَلِيِّ، يُعْلِنُونَ لَكُمُ طَرِيقَ الْإِخْلَاصِ.»  
 ١٨ وَطَلَّتْ تَعْمَلُ هَذَا أَيَّامًا كَثِيرَةً، حَتَّى تَضَاقِقَ بُولُسَ كَثِيرًا، فَالْتَقَتْ وَقَالَ لِلرُّوحِ الَّذِي فِيهَا: «بِاسْمِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، امْرُكْ أَنْ تَخْرُجَ مِنْهَا!» فَخَرَجَ حَالًا.

- ١٩ وَلَمَّا رَأَى سَادَتَهَا أَنَّ مَوْرِدَ رِزْقِهِمْ قَدْ انْقَطَعَ، قَبَضُوا عَلَى بُولُسَ وَسِيلَا، وَجَرَّوهُمَا إِلَى سَاحَةِ الْمَدِينَةِ لِلْبُحَاكَةِ،  
 ٢٠ وَقَدَّمُوهُمَا إِلَى الْحُكَّامِ قَائِلِينَ: «هَذَانِ الرَّجُلَانِ يُبْرِئَانِ الْقَوْضَى فِي الْمَدِينَةِ، فُهُمَا يَهُودِيَّانِ  
 ٢١ يُبَادِيَانِ يَتَقَالِدَانِ لَا يَجُوزُ لَنَا نَحْنُ الرُّومَانِيِّينَ أَنْ نَقْبَلَهُمَا أَوْ نَعْمَلَ بِهِنَّ!»  
 ٢٢ فَجَاءَ الْجَمْعُ عَلَيْهِمَا، وَمَرَّقَ الْحُكَّامُ ثِيَابَهُمَا وَأَمْرُوا بِجَلْدِهِمَا،  
 ٢٣ بِجَلْدِهِمَا كَثِيرًا وَالْقَوْضَى فِي السِّجْنِ، وَأَمْرُوا ضَابِطَ السِّجْنِ بِتَشْدِيدِ الْحِرَاسَةِ عَلَيْهِمَا.  
 ٢٤ وَنَفَذَ ضَابِطُ السِّجْنِ هَذَا الْأَمْرَ الْمَشْدُدَّ، فَفَرَّجَ بَيْنَهُمَا فِي السِّجْنِ الدَّاخِلِي، وَأَدْخَلَ أَرْجُلَهُمَا فِي مِقْطَرَةٍ خَشَبِيَّةٍ.  
 ٢٥ وَنَحْوِ مُنْتَصَفِ اللَّيْلِ كَانَ بُولُسَ وَسِيلَا يُصَلِّيَانِ وَيُسَبِّحَانِ اللَّهَ، وَالْمَسْجُونُونَ يَسْمَعُونَهُمَا،  
 ٢٦ وَبِحُجَّةٍ حَدَثَ زَلْزَالٌ شَدِيدٌ هَزَّ أَرْكَانَ السِّجْنِ، فَانْفَتَحَتْ جَمِيعُ أَبْوَابِهِ حَالًا، وَسَطَّطَتْ قِيُودَ السِّجْنَاءِ كُلِّهِمْ.  
 ٢٧ وَأَبْطَأَ الزَّلْزَالُ ضَابِطَ السِّجْنِ. فَلَمَّا رَأَى الْأَبْوَابَ مَفْتُوحَةً طَنَّ أَنَّ السِّجْنَاءَ هَرَبُوا، فَاسْتَلَّ سَيْفَهُ لِيَقْتُلَ نَفْسَهُ،  
 ٢٨ وَلَكِنْ بُولُسُ صَاحَ بِهِ بِأَعْلَى صَوْتِهِ: «لَا تَمَسْ نَفْسَكَ بِسُوءٍ، فَتَحْنُ جَمِيعًا هُنَا!»  
 ٢٩ فَطَلَبَ صَوَاهُ، وَأَنْدَفَعَ إِلَى الدَّاخِلِ وَهُوَ يَرْجِفُ خَوْفًا، وَارْتَمَى أَمَامَ بُولُسَ وَسِيلَا،  
 ٣٠ ثُمَّ أَخْرَجَهُمَا خَارِجًا وَسَأَلَهُمَا: «يَا سَيِّدَيَّ، مَاذَا يَنْبَغِي أَنْ أَفْعَلَ لِكَيْ أُخْلَصُ؟»  
 ٣١ فَأَجَابَاهُ: «أَمِنْ بِالرَّبِّ يَسُوعَ فَتَخْلُصْ أَنْتَ وَأَهْلُ بَيْتِكَ!»  
 ٣٢ ثُمَّ يَشْرَاهُ وَأَهْلُ بَيْتِهِ جَمِيعًا بِكَلِمَةِ الرَّبِّ.  
 ٣٣ فَأَخَذَهُمَا فِي تِلْكَ السَّاعَةِ مِنَ اللَّيْلِ وَغَسَلَ جِرَاحَهُمَا وَعَتَمَدَ حَالًا هُوَ وَأَهْلُ بَيْتِهِ جَمِيعًا.  
 ٣٤ ثُمَّ ذَهَبَ بِهِمَا إِلَى بَيْتِهِ وَسَطَّطَ لُهُمَا مَائِدَةً. وَابْتَهَجَ مَعَ أَهْلِ بَيْتِهِ جَمِيعًا، إِذْ كَانَ قَدْ آمَنَ بِاللَّهِ.  
 ٣٥ وَلَمَّا طَلَعَ الصَّبَاحُ أَرْسَلَ الْحُكَّامُ بَعْضَ رِجَالِ الشَّرْطَةِ لِيَلْبِغُوا ضَابِطَ السِّجْنِ أَمْرَ الْإِفْرَاجِ عَنْ بُولُسَ وَسِيلَا.  
 ٣٦ فَأَخْبَرَ الضَّابِطُ بُولُسَ بِالْأَمْرِ، قَائِلًا: «أَرْسَلَ الْحُكَّامُ أَمْرًا بِالْإِفْرَاجِ عَنْكُمَا فَانْجَرَا الْآنَ وَادْهَبَا بِسَلَامٍ!»  
 ٣٧ فَاحْتَجَّ بُولُسُ قَائِلًا: «جَلَدُونَا أَمَامَ النَّاسِ بِغَيْرِ مُحَاكَمَةٍ، مَعَ أَنَّنَا نَحْمِلُ الْجِنْسِيَّةَ الرُّومَانِيَّةَ، وَرَجَوْنَا بِنَا فِي السِّجْنِ. فَكَيْفَ يُطْلَقُونَ سَرَاحَنَا الْآنَ سِرًّا! كَلَّا! بَلْ لِيَأْتُوا هُمْ وَيَطْلِقُوا سَرَاحَنَا!»

- ٣٨ وَأَخْبَرَهُ رِجَالُ الشَّرْطَةِ الْحُكَّامَ بِهَذَا الْإِعْتِرَاضِ، نَخَفُوا حِينَ عَلِمُوا أَنَّهُمَا رُومَانِيَّانِ،  
 ٣٩ فَجَاءُوا بِعَتَدْرُونَ إِلَيْهِمَا، وَأَطْلَقُوهُمَا طَالِبِينَ إِلَيْهِمَا أَنْ يَغَادِرَا الْمَدِينَةَ.  
 ٤٠ فَفَرَّجَ بُولُسَ وَسِيلَا مِنَ السِّجْنِ وَتَوَجَّهَا إِلَى بَيْتِ لِيدِيَّةَ، حَيْثُ قَابَلَا الْإِخْوَةَ وَتَجَمَّعَهُمْ، ثُمَّ غَادَرَا الْمَدِينَةَ.

في تسالونيكي

- ١ وَصَلَ بُولُسُ وَسِيلَا إِلَى تَسَالُونِيكِي بَعْدَمَا مَرَّا بِأَمْفِيووليس وبولونية. وَكَانَ فِي تَسَالُونِيكِي جَمْعٌ لِلدِّهْرِ.  
 ٢ فَذَهَبَ إِلَيْهِ كَعَادَتِهِ، وَنَاقَشَهُمْ لِثَلَاثَةِ سَبُوتٍ، مُسْتَنِدًا إِلَى الْكِتَابِ،

٣ وَشَرَحَ لَهُمْ مَبِينًا أَنَّ الْمَسِيحَ كَانَ لَابَدًا أَنْ يَتَأَمَّرَ وَيَقُومَ مِنْ بَيْنِ الْأُمَمَاتِ، وَأَنَّ «الْمَسِيحَ الَّذِي تَنْتَظِرُونَهُ هُوَ يُسَوِّعُ الَّذِي ابْتِشَرَ كَرِيمًا بِهَذَا الْآنَ!»

٤ فَاقْتَبَعَ بَعْضُ الْحَاضِرِينَ وَانْضَمُّوا إِلَى بُولُسَ وَسِيلَا. وَكَانَ بَيْنَهُمْ عَدَدٌ كَثِيرٌ مِنَ الْيُونَانِيِّينَ الْمُتَعَبِّدِينَ لِلَّهِ وَكَثِيرَاتٌ مِنَ النِّسَاءِ النَّبِيلَاتِ.  
٥ فَأَثَارَ ذَلِكَ حَسَدَ الْيَهُودِ الَّذِينَ لَمْ يُؤْمِنُوا، فَأَتَوْا بِبَعْضِ الْأَشْرَارِ مِنْ أَبْنَاءِ الشَّارِعِ، وَجَمَعُوا جُمْهُورًا وَأَخَذُوا يَحْرِضُونَ النَّاسَ حَتَّى أَثَارُوا الْقَوَضَى فِي الْمَدِينَةِ، ثُمَّ جَمَعُوا عَلَى بَيْتِ يَأَسُونَ مُطَالِبِينَ بِتَسْلِيمِ بُولُسَ وَسِيلَا إِلَى الْجَمْعِ.

٦ وَلَمَّا لَمْ يَجِدُوهُمَا هُنَاكَ جَرَوْا يَأَسُونَ وَبَعْضَ الْإِخْوَةِ وَاقْتَادُوهُمْ إِلَى حُكَّامِ الْمَدِينَةِ، وَاشْتَكَوْا عَلَيْهِمْ صَارِخِينَ: «إِنَّ هَذَيْنِ الرَّجُلَيْنِ اللَّذَيْنِ قَلَبَا الدُّنْيَا، قَدْ جَاءَا إِلَى مَدِينَتِنَا أَيْضًا،

٧ فَاسْتَضَافَهُمَا يَأَسُونَ، وَهُمْ جَمِيعًا يَخَالِفُونَ أَوَامِرَ الْقِيَصْرِ، وَيُنَادُونَ بِمَلِكِ آخَرِ اسْمِهِ يُسَوِّعُ.»

□ فَأَحْدَثُوا انْزِعَاجًا لَدَى الْجَمْعِ وَالْحُكَّامِ عِنْدَمَا سَمِعُوا هَذَا.

٩ فَقبَضَ الْحُكَّامُ كِفَالَةً مِنْ يَأَسُونَ وَمَنْ مَعَهُ ثُمَّ أفرجوا عَنْهُمْ.

في بيرية

١٠ وَفِي اللَّيْلِ رَحَلَ الْإِخْوَةُ بُولُسَ وَسِيلَا حَالًا إِلَى بِيرِيَّةَ. وَلَمَّا وَصَلَا إِلَيْهَا، ذَهَبَا إِلَى جَمْعِ الْيَهُودِ فِيهَا.

١١ وَكَانَ يَهُودٌ بِيرِيَّةَ أَشْرَفَ مِنْ يَهُودِ سَالُونِيكِي، فَقبلُوا كَلِمَةَ اللَّهِ بِرَغْبَةٍ شَدِيدَةٍ، وَأَخَذُوا يَدْرُسُونَ الْكُتَابَ يَوْمِيًّا لِيَتَأَدَّبُوا مِنْ صِحَّةِ التَّعْلِيمِ.

١٢ فَأَمَّنَ عَدَدٌ كَثِيرٌ مِنْهُمْ، كَمَا آمَنَ مِنَ الْيُونَانِيِّينَ نِسَاءً نَبِيلَاتٍ وَعَدَدٌ كَثِيرٌ مِنَ الرِّجَالِ.

١٣ وَصَرَفَ يَهُودٌ سَالُونِيكِي أَنَّ بُولُسَ يَبْتَشِرُ بِكَلِمَةِ اللَّهِ فِي بِيرِيَّةَ، فَحَقَّقُوا بِهِ وَبَدَأُوا يَحْرِضُونَ الْجَمْعَ لِيُثَرِّسُوا عَلَيْهِ.

١٤ وَفِي الْحَالِ أَخَذَ بَعْضُ الْإِخْوَةِ بُولُسَ نَحْوَ الْبَحْرِ لِيَسَافِرَ، وَبَقِيَ سِيلَا وَيَتِيموثَاوُسُ هُنَاكَ.

١٥ وَرَافَقَ الْإِخْوَةُ بُولُسَ حَتَّى أَوْصَلُوهُ إِلَى أَيْثِنَا، ثُمَّ رَجَعُوا بَعْدَمَا أَوْصَاهُمْ بُولُسُ بِأَنْ يَلْحَقَ بِهِ سِيلَا وَيَتِيموثَاوُسُ بِأَسْرَعٍ مَا يُمكنُ.

في أَيْثِنَا

١٦ وَبَيْنَمَا كَانَ بُولُسُ يَنْتَظِرُهُمْ فِي أَيْثِنَا رَأَى الْمَدِينَةَ مَمْلُوءَةً أَصْنَامًا فَتَضَاعَتِ رُوحُهُ.

١٧ وَأَخَذَ يَخَاطِبُ الْيَهُودَ وَغَيْرَهُمْ مِنَ الْمُتَعَبِّدِينَ فِي الْمَجْمَعِ، وَمَنْ يَلْقَاهُمْ كُلَّ يَوْمٍ فِي سَاحَةِ الْمَدِينَةِ.

١٨ وَجَرَتْ مَنَاقِشَةٌ بَيْنَهُ وَبَيْنَ بَعْضِ الْفَلَسَافَةِ الْأَيْثُونِيِّينَ وَالرَّوَاغِيِّينَ. وَلَمَّا وَجَدُوا أَنَّهُ يَبْتَشِرُ بِيَسُوعَ وَالتَّيَامَةَ مِنَ الْمَوْتِ قَالَتْ بَعْضُهُمْ:

«مَاذَا يَعْنِي هَذَا الْمُدَّعِي الْأَحْمَقُ بِكَلَامِهِ؟» وَقَالَ آخَرُونَ: «يَبْدُو أَنَّهُ ينادِي بِآلهَةٍ غَرِيبَةٍ.»

□ ثُمَّ قَادَهُ إِلَى تَلَّةِ أَرْيُوبَاغُوسَ (حَيْثُ جُمِعَتِ الْمَدِينَةُ) وَسَأَلُوهُ: «هَلْ لَنَا أَنْ نَعْرِفَ مَا هُوَ الْمَذْهَبُ الْجَدِيدُ الَّذِي تَبْادِي بِهِ؟»

٢٠ إِنَّا نَسْمَعُ مِنْكَ أَقْوَالَ غَرِيبَةٍ نُرِيدُ أَنْ نَعْرِفَ مَعْنَاهَا.»

□ وَكَانَ أَهْلُ أَيْثِنَا وَالْأَجَانِبُ السَّاكِنُونَ فِيهَا لَا يَمْضُونَ أَوْقَاتَ فَرَاغِهِمْ إِلَّا فِي مَنَاقِشَةِ الْأَفْكَارِ الْجَدِيدَةِ.

٢٢ فَوَقَفَ بُولُسُ فِي وَسَطِ الْأَرْيُوبَاغُوسِ، وَقَالَ: «يَا أَهْلَ أَيْثِنَا، أَرَأَيْتُمْ كَثِيرًا فِي كُلِّ أَمْرٍ،

٢٣ فَبَيْنَمَا كُنْتُمْ تَجُولُونَ فِي مَدِينَتِكُمْ وَتَنْظُرُونَ إِلَى مَعَابِدٍ كَثِيرَةٍ وَجَدْتُمْ مَعْبَدًا مَكْتُوبًا عَلَيْهِ «إِلَهِ الْمَجْهُولِ». فَبَيْدَا إِلَهُ الَّذِي تَعْبُدُونَهُ

وَلَا تَعْرِفُونَهُ، أَنَا ابْتِشَرْتُكُمْ.»

٢٤ إِنَّهُ إِلَهُ اللَّهِ الَّذِي خَلَقَ الْكَوْنُ وَكُلَّ مَا فِيهِ، وَهُوَ الَّذِي لَا يَسْكُنُ فِي مَعَابِدِ بَنَتَهَا أَيْدِي الْبَشَرِ، لِأَنَّهُ رَبُّ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ،

٢٥ وَلَيْسَ بِحَاجَةٍ إِلَى خِدْمَةٍ يَقْدِمُهَا لَهُ النَّاسُ. فَإِنَّهُ يَهَبُ جَمِيعَ الْخَلْقِ الْحَيَاةَ وَالنَّفْسَ وَكُلَّ شَيْءٍ.»

٢٦ وَقَدْ أَخْرَجَ الشُّعُوبَ جَمِيعًا مِنْ أَصْلِ وَاحِدٍ، وَأَسْكَنَهُمْ بِلَادِ الْأَرْضِ كُلِّهَا، وَحَدَدَ مُسَبِّقًا أَرْزَمَتَهُ وَجُدِدَهُمْ وَحُدُودَ أوطَانِهِمْ،

٢٧ لِكَيْ يَجْتَنِبُوا عَنْ اللَّهِ لَعَلَّهُمْ يَتَلَسَّسُونَهُ فَيَتَدَبَّأُوا إِلَيْهِ! فَإِنَّهُ لَيْسَ بِعِيدٍ عَنْ أَيِّ وَاحِدٍ مَنَّا،

٢٨ لِأَنَّنَا بِهِ نَحْيَا وَنَحْرُكُ وَنُوجِدُ، أَوْ كَمَا قَالَ بَعْضُ شُعْرَاتِكُمْ: نَحْنُ أَيْضًا ذَرِيَّتُهُ!

٢٩ فَمَادِمْنَا ذَرِيَّةُ اللَّهِ، فَيَجِبُ عَلَيْنَا أَنْ نَنْظُرَ إِلَى الْأُلُوهِيَّةِ كَأَنَّهَا صَمٌّ مِنْ ذَهَبٍ أَوْ فِضَّةٍ أَوْ حَجَرٍ يَسْتَطِيعُ إِنْسَانٌ أَنْ يَنْحَتَهُ أَوْ يَصُوغَهُ كَمَا يَنْحِتُ الْخَيْلَ!

٣٠ فَاللَّهُ الْآنَ يَدْعُو جَمِيعَ النَّاسِ فِي كُلِّ مَكَانٍ أَنْ يَرْجِعُوا إِلَيْهِ تَائِبِينَ، وَقَدْ غَضَّ النَّظَرَ عَنْ أَرْزَمَةِ الْجَهْلِ الَّتِي مَرَّتْ،

- ٣١ لَأَنَّهُ حَدَدَ يَوْمًا يَدِينُ فِيهِ الْعَالَمَ بِالْعَدْلِ عَلَى يَدِ رَجُلٍ اخْتَارَهُ لِذَلِكَ. وَقَدْ قَدَّمَ لِجَمِيعِ بَرَهَانًا، إِذْ أَقَامَهُ مِنْ بَيْنِ الْأُمَمَاتِ.»
- ٣٢ وَمَا إِنْ سَمِعَ الْحَاضِرُونَ بِالْقِيَامَةِ مِنْ بَيْنِ الْأُمَمَاتِ حَتَّى بَدَأَ بَعْضُهُمْ يَسْتَهْزِئُونَ. وَلَكِنَّ آخِرِينَ قَالُوا لِيُؤَسِّسَ: «نُودَ أَنْ تُحَدِّثَنَا فِي هَذَا الْمَوْضُوعِ ثَانِيَةً.»
- ٣٣ وَهَكَذَا خَرَجَ بُولُسُ مِنْ بَيْتِهِمْ.
- ٣٤ وَلَكِنَّ بَعْضَهُمْ انْضَمُّوا إِلَى بُولُسٍ وَأَمَنُوا وَمِنْهُمْ دِيُونِيسِيُّوسُ، وَكَانَ عَضْوًا فِي مَجْلِسِ أَرِيُوبَاغُوسَ، وَامْرَأَةً اسْمُهَا دَامَارِيسُ، وَآخَرُونَ غَيْرُهُمَا.

## ١٨

## في كورنثوس

- ١ بَعْدَ ذَلِكَ تَرَكَ بُولُسُ اثْنَيْنَا، وَسَافَرَ إِلَى مَدِينَةِ كُورِنْثُوسَ.
- ٢ فَالْتَقَى هُنَاكَ يَهُودِيًّا اسْمُهُ أَكِيْلَا، مِنْ مَوْلَادِ بَنْطُسَ، كَانَ قَدْ جَاءَ حَدِيثًا مَعَ زَوْجَتِهِ بَرِيْسَكِلَا مِنْ إِيطَالِيَّةَ، لِأَنَّ الْقَيْصَرَ كَلُودِيُوسَ أَمَرَ بِطَرْدِ الْيَهُودِ مِنْ رُومًا، فَتَقَصَّدَ بُولُسُ إِلَيْهِمَا.
- ٣ وَأِذْ كَانَ مِنْ أَهْلِ مَهَيْتَمَا، وَهِيَ صِنَاعَةُ الْخِيَامِ، أَقَامَ عِنْدَهُمَا وَكَانَ يَشْتَعِلُ مَعَهُمَا.
- ٤ وَكَانَ فِي كُلِّ سَبْتٍ يَتَأَقَّشُ الْحَاضِرِينَ فِي الْمَجْمَعِ لِإِقْنَاعِ الْيَهُودِ وَالْيُونَانِيِّينَ.
- ٥ وَمَا وَصَلَ سَيْبِلَا وَجِيُوثَاوُوسُ مِنْ مَقَاطِعَةِ مَقْدُونِيَّةَ، تَفَرَّغَ بُولُسُ تَمَامًا لِلتَّبَشِيرِ، شَاهِدًا لِلْيَهُودِ أَنَّ يَسُوعَ هُوَ الْمَسِيحُ.
- ٦ وَلَكِنَّهُمْ عَارِضُوا شَهَادَتَهُ وَأَخَذُوا يَسْتَمِعُونَ. فَمَا كَانَ مِنْهُ إِلَّا أَنْ نَفَضَ ثَوْبَهُ وَقَالَ لَهُمْ: «دَمَكُمُ عَلَى رُؤُوسِكُمْ. أَنَا بَرِيءٌ! وَمِنذُ الْآنَ اتَّوَجَّهْتُ لِلتَّبَشِيرِ غَيْرِ الْيَهُودِ.»
- ٧ ثُمَّ تَرَكَ بُولُسَ مَكَانَ إِقَامَتِهِ، وَنَزَلَ ضَيْفًا بِبَيْتِ رَجُلٍ غَيْرِ يَهُودِيٍّ يَتَعَبَّدُ لِلَّهِ، اسْمُهُ تَيْطُسُ يُونِسْتَسُ، كَانَ بَيْتُهُ مَلَاصِقًا لِلْمَجْمَعِ.
- ٨ فَمَنْ كَرِيسْبُسُ رَئِيسُ الْمَجْمَعِ بِالرَّبِّ، هُوَ وَأَهْلُ بَيْتِهِ جَمِيعًا. وَسَمِعَ كَثِيرُونَ مِنْ أَهْلِ كُورِنْثُوسَ تَبَشِيرَ بُولُسَ، فَأَمَنُوا وَتَعَدَّلُوا.
- ٩ وَذَاتَ لَيْلَةٍ رَأَى بُولُسُ الرَّبَّ فِي رُؤْيَا يَقُولُ لَهُ: «لَا تَخَفْ، بَلْ تَكَلَّمْ وَلَا تَسْكُتْ،
- ١٠ فَإِنَّا مَعَكُ، وَلَنْ يَقْدَرَ أَحَدٌ أَنْ يُؤْذِيكَ، لِأَنَّ لِي شَعْبًا كَثِيرًا فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ.»
- ١١ فَبَقِيَ بُولُسُ فِي كُورِنْثُوسَ سَنَةً وَسِتَّةَ أَشْهُرٍ يَعْلَمُ النَّاسَ كَلِمَةَ اللَّهِ.
- ١٢ وَمَلَا كَانَ الْحَاكِمُ الرُّومَانِيُّ غَالِيُونُ يَتَوَلَّى الْحُكْمَ عَلَى بِلَادِ أَخَاثِيَّةَ، تَجَمَّعَ الْيَهُودُ ضِدَّ بُولُسَ بَرَأْيٍ وَاحِدٍ، وَسَاقَوْهُ إِلَى الْمَحْكَمَةِ،
- ١٣ وَاشْتَكَوْا عَلَيْهِ قَاتِلِينَ: «هَذَا الرَّجُلُ يُحَاوِلُ إِقْنَاعَ النَّاسِ بِأَنْ يَعْبُدُوا اللَّهَ بِطَرِيقَةٍ تَخَالَفُ شَرِيعَتَنَا.»
- ١٤ وَكَادَ بُولُسُ أَنْ يَبْدَأَ دِفَاعَهُ لَوْلَا أَنَّ غَالِيُونًا قَالَ لِلْيَهُودِ: «أَيُّهَا الْيَهُودُ، لَوْ كَانَتِ الْقَضِيَّةُ جَرِيمَةً أَوْ ذَنْبًا، لَكُنْتُ أَحْتَمِلُكُمْ كَمَا يَقْضِي الْعَدْلُ.
- ١٥ وَلَكِنَّ مَادَامَتِ الْقَضِيَّةُ جَدَلًا فِي الْفَنَائِطِ وَأَسْمَاءَ وَفِي شَرِيعَتِكُمْ، فَعَلَيْكُمْ أَنْ تَعَالِجُوهَا بِأَنْفُسِكُمْ. أَنَا لَا أُرِيدُ أَنْ أَحْكُمَ فِي هَذِهِ الْقَضَايَا!»
- ١٦ ثُمَّ طَرَدَهُمْ مِنَ الْمَحْكَمَةِ،
- ١٧ فَأَخَذُوا سُوْسْتَانِيْسَ رَئِيسَ الْمَجْمَعِ وَضَرَبُوهُ أَمَامَ الْمَحْكَمَةِ، وَلَكِنَّ غَالِيُونًا لَمْ يَهْمِهِ شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ!

## بريسكلا وأكيلا وبولس

- ١٨ وَبَقِيَ بُولُسُ فِي كُورِنْثُوسَ قِتْرَةً طَوِيلَةً، ثُمَّ وَدَعَ الْإِخْوَةَ وَسَافَرَ بَحْرًا مَتَّجِهَا إِلَى سُورِيَّةَ وَمَعَهُ بَرِيْسَكِلَا وَأَكِيْلَا، بَعْدَمَا حَلَقَ رَأْسَهُ فِي مَدِينَةِ كَنْخَرِيَا، إِذْ كَانَ عَلَيْهِ نَذْرٌ.
- ١٩ فَلَمَّا وَصَلُوا إِلَى أَفْسَسَ تَرَكَهُمَا بُولُسُ فِيهَا، وَدَخَلَ مَجْمَعِ الْيَهُودِ وَخَطَبَ فِيهِمْ.
- ٢٠ فَطَلَبُوا مِنْهُ أَنْ يَقْضِيَ عِنْدَهُمْ قِتْرَةً طَوِيلًا، فَلَمْ يَقْبَلْ،
- ٢١ وَوَدَّعَهُمْ قَاتِلِينَ: «سَاعُدُوا إِلَيْكُمْ إِنْ شَاءَ اللَّهُ!» ثُمَّ سَافَرَ بَحْرًا مِنْ أَفْسَسَ،
- ٢٢ وَنَزَلَ فِي مِينَاءِ قَيْصَرِيَّةَ فَصَعِدَ وَسَلَّمَ عَلَى الْكَنِيسَةِ، ثُمَّ نَزَلَ إِلَى مَدِينَةِ أَنْطَاكِيَّةَ،
- ٢٣ فَأَمَضَى فِيهَا بَعْضَ الْوَقْتِ. ثُمَّ طَافَ مَقَاطِعَتِي غَلَاطِيَّةَ وَفَرِجِيَّةَ مُنْتَقِلًا مِنْ بَلَدَةٍ إِلَى أُخْرَى وَهُوَ يُشَدِّدُ عَزِيمَةَ التَّلَامِيذِ جَمِيعًا.



- ٢٤ وَجَاءَ إِلَى أَفْسُسَ يَهُودِيٌّ اسْمُهُ أَلْبُلُسُ، إِسْكَندَرِيُّ الْمَوْلِدُ، فَصَبَحَ النَّسَانَ، خَيْرِيٌّ فِي الْكِتَابِ.
- ٢٥ كَانَ قَدْ تَلَقَّنَ طَرِيقَ الرَّبِّ. فَبَدَأَ يَخْطُبُ بِجَمَاسَةٍ شَدِيدَةٍ، وَيُعَلِّمُ الْحَقَائِقَ الْمُخْتَصَّةَ بِيَسُوعَ تَعْلِيمًا صَحِيحًا. وَمَعَ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يَعْرِفُ سِوَى مَعْمُودِيَّةِ يُوَحْنَا،
- ٢٦ فَقَدْ أَخَذَ يَتَكَلَّمُ فِي الْمَجْمَعِ بِجَرَاءَةٍ، فَسَمِعَهُ أَكِيلا وَبَرِسْكِلَا، فَأَخَذَاهُ إِلَيْهِمَا وَأَوْضَحَا لَهُ طَرِيقَ اللَّهِ بِأَكْثَرِ دَقَّةٍ.
- ٢٧ وَفَرَّ أَلْبُلُسُ أَنْ يَسَافِرَ إِلَى بِلَادِ أَخَايَةِ فَسَجَعَهُ الْإِخْوَةَ وَكَتَبُوا إِلَى النَّلامِيذِ هُنَاكَ أَنْ يَرْجِعُوا بِهِ. وَلَمَّا وَصَلَ إِلَى هُنَاكَ أَعَانَ الَّذِينَ كَانُوا قَدْ آمَنُوا إِعَانَةً كَثِيرًا بِمَا لَهُ مِنَ النِّعْمَةِ:
- ٢٨ فَقَدْ كَانَ جَرِيئًا فِي مُجَادَلَاتِهِ الْعَلَنِيَّةِ مَعَ الْيَهُودِ، وَكَانَ يَفْجِمُهُمْ مُسْتَنِدًا إِلَى الْكِتَابِ فَيُنَبِّئُ أَنَّ يَسُوعَ هُوَ الْمَسِيحُ.

## ١٩

بولس في أفسس

- ١ وَبَيْنَمَا كَانَ أَلْبُلُسُ فِي كُورِنُثُوسَ وَصَلَ بُولُسُ إِلَى أَفْسُسِ، بَعْدَمَا مَرَّ بِالْمَنَاطِقِ الدَّاخِلِيَّةِ مِنَ الْبِلَادِ. وَهُنَاكَ وَجَدَ بَعْضَ النَّلامِيذِ،
- ٢ فَسَأَلَهُمْ: «هَلْ نَلَّمُ الرُّوحَ الْقُدُسَ عِنْدَمَا آمَنْتُمْ؟» أَجَابُوهُ: «لَا! حَتَّى إِنَّا لَمْ نَسْمَعْ بِوُجُودِ الرُّوحِ الْقُدُسِ!»
- ٣ فَسَأَلَ: «إِذْنًا عَلَى أَيِّ أَسَاسٍ قَدْ تَعَمَّدْتُمْ؟» أَجَابُوا: «عَلَى أَسَاسِ مَعْمُودِيَّةِ يُوَحْنَا!»
- ٤ فَقَالَ بُولُسُ: «كَانَ يُوَحْنَا يَعْمِدُ بِمَعْمُودِيَّةِ التَّوْبَةِ، وَيَدْعُو الشَّعْبَ إِلَى الْإِيمَانِ بِالْآبِيِّ بَعْدَهُ، أَيِّ يَسُوعَ.»
- فَلَمَّا سَمِعُوا هَذَا تَعَمَّدُوا بِاسْمِ الرَّبِّ يَسُوعَ.
- ٦ وَمَا إِنَّمَا وَضَعَ بُولُسُ يَدَيْهِ عَلَيْهِمْ حَتَّى حَلَّ عَلَيْهِمُ الرُّوحُ الْقُدُسُ، وَأَخَذُوا يَكْتُبُونَ بِلُغَاتٍ أُخْرَى وَيَتَنَبَّأُونَ.
- ٧ وَكَانَ عَدَدُهُمْ نَحْوَ اثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا.
- ٨ وَأَخَذَ بُولُسُ يَدْعُو عَلَى الذَّهَابِ إِلَى الْمَجْمَعِ مِدةً ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ، يَتَكَلَّمُ بِجَرَاءَةٍ فَيُنَاقِشُ الْحَاضِرِينَ وَيُحَاوِلُ إِقْنَاعَهُمُ بِالْحَقَائِقِ الْمُخْتَصَّةِ بِمَلَكُوتِ اللَّهِ.
- ٩ وَلَكِنَّ بَعْضَهُمْ عَانَدُوا وَلَمْ يَقْتَنِعُوا، وَأَخَذُوا يَسْتَمْتِعُونَ هَذَا الطَّرِيقَ أَمَامَ الْمَجْتَمِعِينَ. فَانْفَصَلَ بُولُسُ عَنْهُمْ، وَانْفَرَدَ بِالنَّلامِيذِ، وَبَدَأَ يَعْقِدُ مَنَاقِشَاتٍ كُلَّ يَوْمٍ فِي مَدْرَسَةِ رَجُلٍ اسْمُهُ تِيرَانُوسَ،
- ١٠ وَدَاوَمَ عَلَى ذَلِكَ مِدةً سِتِّينَ. وَهَكَذَا وَصَلَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَى جَمِيعِ سَكَّانِ مِقَاطَعَةِ آسِيَا مِنَ الْيَهُودِ وَالْيُونَانِيِّينَ.
- ١١ وَكَانَ اللَّهُ يَجْرِي مُعْجَزَاتٍ خَاطِرَةً عَلَى يَدِ بُولُسَ،
- ١٢ حَتَّى صَارَ النَّاسُ يَأْخُذُونَ الْمَنَادِيلَ أَوْ الْمَازِرَ الَّتِي مَسَّتْ جَسَدَهُ، وَيَضَعُونَهَا عَلَى الْمَرْضَى، فَتَزُولُ أَمْرَاضُهُمْ وَتَخْرُجُ الْأَرْوَاحُ الشَّرِيرَةُ مِنْهُمْ.
- ١٣ وَحَاوَلَ بَعْضُ الْيَهُودِ الْجَوَالِينِ الَّذِينَ يَحْتَرِفُونَ طَرْدَ الْأَرْوَاحِ الشَّرِيرَةِ، أَنْ يَسْتَعْلُوا اسْمَ الرَّبِّ يَسُوعَ، قَائِلِينَ: «نَظَرْنَا بِاسْمِ يَسُوعَ الَّذِي يَبْشُرُ بِهِ بُولُسُ!»
- ١٤ وَكَانَ بَيْنَ هَؤُلَاءِ سَبْعَةٌ أَبْنَاءُ لِوَأَحَدٍ مِنَ الْكَهَنَةِ اسْمُهُ سَكَاوَا،
- ١٥ فَجَلَّابَهُمُ الرُّوحُ الشَّرِيرُ: «يَسُوعُ أَنَا أَعْرِفُهُ، وَبُولُسُ أَفْهَمُهُ، وَلَكِنْ، مَنْ أَنْتُمْ؟»
- ١٦ ثُمَّ هَجَمَ عَلَيْهِمُ الرَّجُلُ الَّذِي بِهِ الرُّوحُ الشَّرِيرُ، فَتَمَكَّنَ مِنْهُمْ وَغَلَبَهُمْ، فَهَرَبُوا مِنَ الْبَيْتِ الَّذِي كَانُوا فِيهِ، عُرَاةً مَجْرَحِينَ.
- ١٧ فَانْتَشَرَ خَبْرُ ذَلِكَ بَيْنَ الْيَهُودِ وَالْيُونَانِيِّينَ السَّاكِنِينَ فِي أَفْسُسَ، فَاسْتَوْلَتْ الرُّهْبَةُ عَلَى الْجَمِيعِ. وَتَمَجَّدَ اسْمُ الرَّبِّ يَسُوعَ.
- ١٨ بِنِجَاةِ كَثِيرِينَ مِنَ الَّذِينَ كَانُوا قَدْ آمَنُوا وَيُخْبِرُونَ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ.
- ١٩ وَأَخَذَ كَثِيرُونَ مِنَ الْمُشْتَغِلِينَ بِالسَّحْرِ يَجْمَعُونَ كُتُبَهُمْ وَيُحْرِقُونَهَا أَمَامَ الْجَمِيعِ. وَقَدْ حُسِبَ ثَمَنُهَا أَنَّهُ ثَمَسُونَ أَلْفَ قِطْعَةٍ مِنَ الْفِضَّةِ.
- ٢٠ بِهَذِهِ الصُّورَةِ كَانَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ تَنْتَشِرُ وَتَقْوَى بِإِقْتِدَارٍ.
- ٢١ وَبَعْدَ حُدُوثِ هَذِهِ الْأُمُورِ، عَزَمَ بُولُسُ عَلَى السَّفَرِ إِلَى أُورُشَلِيمَ مُرُورًا بِمِقَاطَعَتَيْ مَقْدُونِيَّةِ وَأَخَايَةِ، قَائِلًا: «لَا بَدَّ لِي بَعْدَ إِقَامَتِي فِيهَا مِنْ زِيَارَةِ رُومًا أَيْضًا!»

٢٢ فَأَرْسَلَ إِلَى مَقْدُونِيَّةِ اثْنَيْنِ مِنْ مُعَاوِنِيهِ، هُمَا يُونَاوُسُ وَارِسْتُوسُ، وَبَيَّ مَدَّةً مِنَ الزَّمَنِ فِي مَقَاتِعَةِ آسِيَا.

اضطراب في أفسس

٢٣ فِي تِلْكَ الْمَدَّةِ وَقَعَ اضْطِرَابٌ حَاطِرٌ فِي أفسسُ بِسَبَبِ هَذَا الطَّرِيقِ.

٢٤ فَإِنَّ صَانِعًا اسْمَهُ دِيْمِتْرِيُوسُ كَانَ يَصْنَعُ تِمَازِجَ فِضِيَّةٍ صَغِيرَةً لِمُعَابِدِ الْإِلَهَةِ أَرْطَمَيْسِ، فَيَعُودُ ذَلِكَ عَلَيْهِ وَعَلَى عَمَلِهِ بِرَيْحٍ وَفَيْرٍ،

٢٥ دَعَا عَمَالَهُ وَأَهْلَ مِهْنَتِهِ، وَقَالَ لَهُمْ: «تَعْلَمُونَ أَيُّهَا الرِّجَالُ أَنَّ عَيْشَنَا الرَّغِيدَ يَعْتَمِدُ عَلَى صِنَاعَتِنَا هَذِهِ،

٢٦ وَقَدْ رَأَيْتُمْ وَجِئْتُمْ أَنْ بُولُسُ هَذَا أَضَلَّ عَدَدًا كَبِيرًا مِنَ النَّاسِ، لَا فِي أفسسُ وَحْدَهَا، بَلْ فِي مَقَاتِعَةِ آسِيَا كُلِّهَا تَقْرِبًا، وَأَقْتَعَهُمْ بِأَنَّ الْإِلَهَةَ الَّتِي تَصْنَعُهَا الْأَيْدِي لَيْسَتْ بِأَلْهَةٍ.

٢٧ وَهَذَا لَا يَهْدُ صِنَاعَتَنَا بِالْكَيْسَادِ وَحَسْبُ، بَلْ يَعْزِضُ مَعْبِدَ أَرْطَمَيْسِ الْهِنْتَا الْعُطْمَى لِقُدَانِ هَيْبَتِهِ. فَخَشِيَ أَنْ تَلْتَأَثِيَ كَرَامَتُهُ وَتَهَارَ عَظَمَتُهُ، وَهِيَ الَّتِي يَتَعَبَدُ لَهَا سَكَّانُ آسِيَا جَمِيعًا، بَلِ الْعَالَمُ كُلُّهُ!

٢٨ فَلَمَّا سَمِعَ الْعَمَالُ هَذَا الْكَلَامَ تَلَمَّكَهُمُ الْغَضَبُ وَبَدَأُوا يَصْرُخُونَ: «عَظِيمَةُ أَرْطَمَيْسُ إِلَهَةٌ أَهْلِ أفسسُ!»

٢٩ وَعَمَّ الْاضْطِرَابُ الْمَدِينَةَ كُلَّهَا. وَهَجَمَ حَشْدٌ كَبِيرٌ مِنَ النَّاسِ عَلَى غَايُوسَ وَارِسْتَرُخُسَ الْمَقْدُونِيِّينَ رَفِيقَيْ بُولُسِ فِي السَّفَرِ، وَجَرَوْهُمَا إِلَى سَاحَةِ الْمَلْعَبِ.

٣٠ وَأَرَادَ بُولُسُ أَنْ يُوَاجِهَ الْجُمْهُورَ، وَلَكِنَّ التَّلَامِيذَ مَنَعُوهُ مِنْ ذَلِكَ،

٣١ كَمَا أَرْسَلَ إِلَيْهِ أَصْدِقَاؤُهُ مِنْ وَجْهَاءِ آسِيَا يَرْجُونَ مِنْهُ أَلَّا يَعْزِضَ نَفْسَهُ نَخَطُ الْذَهَابِ إِلَى الْمَلْعَبِ،

٣٢ فَقَدْ كَانَ الْأَمْرُ مَخْطِطًا عَلَى الْجُمْهُورِ، بَعْضُهُمْ يَصْرُخُ بِشَيْءٍ، وَبَعْضُهُمْ يَصْرُخُ بِشَيْءٍ آخَرَ، حَتَّى إِنْ أَكْثَرَهُمْ لَمْ يَكُونُوا يَعْرِفُونَ سَبَبَ تَجْمَعِهِمْ.

٣٣ وَكَانَ بَيْنَ الْجُمْهُورِ يَهُودِيٌّ اسْمُهُ إِسْكَندَرُ، دَفَعَهُ الْيَهُودُ إِلَى الْأَمَامِ، وَدَعَا بَعْضُهُمْ إِلَى الْكَلَامِ. فَأَشَارَ يَدَهُ يَرِيدٌ أَنْ يَلْقَى عَلَى الشَّعْبِ كَلِمَةً دِفَاعًا.

٣٤ لَكِنَّ الْمُحْتَشِدِينَ عَرَفُوا أَنَّهُ يَهُودِيٌّ، فَأَخَذُوا يَهْتَفُونَ مَعًا هَتَافًا وَاحِدًا ظَلَمُوا بِرِدُونِهِ نَحْوَ سَاعَتَيْنِ: «عَظِيمَةُ أَرْطَمَيْسُ إِلَهَةٌ أَهْلِ أفسسُ!»

٣٥ أَخِيرًا تَمَكَّنَ كَاتِبُ الْمَدِينَةِ مِنْ تَهْدِئَةِ الْحَشُودِ، وَقَالَ: «يَا أَهْلَ أفسسُ، مِنْ بَعِيرٍ أَنَّ أفسسُ هِيَ الْمَدِينَةُ الْحَارِسَةُ هَيْكَلِ أَرْطَمَيْسِ الْإِلَهَةِ الْعَظِيمَةِ، وَلِصْنَمِهَا الَّذِي هَبَطَ مِنَ السَّمَاءِ؟

٣٦ فَلَأَنَّهُ لَا خِلَافَ فِي هَذَا الْأَمْرِ، يَجِبُ أَنْ تَهْدَأُوا وَلَا تَفْعَلُوا شَيْئًا بِسُرْعَةٍ.

٣٧ فَقَدْ أَحْضَرْتُمْ هَلِينَ الرَّجُلَيْنِ، مَعَ أَنَّهُمَا لَمْ يَسْرِقَا الْمَعْبَدَ وَلَمْ يَشْتَمَا الْهَيْكَلَ.

٣٨ أَمَّا إِذَا كَانَ لِدِيْمِتْرِيُوسُ وَزَمَلَاءِهِ مِهْنَةٌ شَكْوَى، فَإِنَّ عِنْدَنَا حَاكِمٌ وَقَضَاةٌ. فَلْيَتَقَدَّمُوا بِشَكْوَاهُمْ إِلَى الْقَضَاةِ.

٣٩ وَإِذَا كَانَ لَكُمْ شَكْوَى أُخْرَى، فَإِنَّ النَّظَرَ فِيهَا يَتِمُّ فِي جَلْسَةِ قَانُونِيَّةٍ.

٤٠ أَمَّا الْآنَ فَكَلْنَا مَعْزُوضُونَ لِلْبَحَاكَةِ بِهَيْمَةِ أفعالِ الْاضْطِرَابِ، بِسَبَبِ مَا حَدَثَ الْيَوْمَ، وَنَحْنُ لَا نَمْلِكُ حِجَّةَ نَبْرٍ بِهَا التَّجْمَعُ!»

٤١ وَيَقُولُهُ هَذَا صَرَفَ الْمُحْتَشِدِينَ.

## ٢٠

في مقدونية واليونان

١ بَعْدَمَا انْتَهَى الْاضْطِرَابُ، دَعَا بُولُسُ التَّلَامِيذَ وَتَجْمَعَهُمْ، ثُمَّ وَدَعَهُمْ وَسَافَرَ إِلَى مَقَاتِعَةِ مَقْدُونِيَّةِ،

٢ وَتَجَوَّلَ فِيهَا بَعْظُ وَيُشْجِعُ التَّلَامِيذَ فِي كُلِّ مَكَانٍ. وَأَخِيرًا وَصَلَ إِلَى الْيُونَانِ،

٣ وَقَضَى فِيهَا ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ. وَبَيْنَمَا كَانَ يَسْتَعِدُّ لِسَفَرِهِ بَحْرًا إِلَى سُورِيَّةِ، عَرَفَ أَنَّ الْيَهُودَ يَدْبِرُونَ مَوْارِمَةَ لِقَاتِلِهِ. فَفَرَّ أَنْ يَعُودَ بِطَرِيقِ مَقْدُونِيَّةِ.

٤ وَرَافَقَهُ فِي السَّفَرِ سُوْبَاتْرُسُ بْنُ بَرَسٍ مِنْ بِيرِيَّةِ، وَارِسْتَرُخُسُ وَسُكُونْدُسُ مِنْ أَسَالُونِيكِيَّةِ، وَغَايُوسُ وَيُونَاوُسُ مِنْ دَرَبَّةِ، وَيَجِيْكُسُ وَتْرُوفِيمُسُ مِنْ مَقَاتِعَةِ آسِيَا.

٥ هُوَ لَا سَبَقُونَا مَعَ بُولُسَ وَانْتَظَرُونَا فِي تْرُوسَ.

٦ وَبَعْدَ عِيدِ الْقَطْرِ الْيَهُودِيِّ سَافَرْنَا نَحْنُ مِنْ فِيلِي، بِطَرِيقِ الْبَحْرِ، فَوَصَلْنَا تَرُوسَ بَعْدَ خَمْسَةِ أَيَّامٍ، فَلَحِقْنَا بِهِمْ، وَبَقِينَا هُنَاكَ سَبْعَةَ أَيَّامٍ.

بولس يقيم أفتيخوس في ترواس

٧ وَفِي أَوَّلِ يَوْمٍ مِنَ الْأُسْبُوعِ، إِذِ اجْتَمَعْنَا لِنَكْسِرِ الْخُبْزِ، أَخَذَ بُولُسُ يَعْطُ الْمُجْتَمِعِينَ. وَمَا كَانَ بَنُو السَّفَرِ فِي الْيَوْمِ الثَّالِي، أَطَالَ وَعَظَّهُ إِلَى مُتَّصِفِ اللَّيْلِ.

٨ وَكَانَ اجْتِمَاعُنَا فِي غُرْفَةٍ بِالطَّبَقَةِ الْعُلْيَا، وَقَدْ اشْتَعَلَتْ فِيهَا مَصَابِيحُ كَثِيرَةٌ.

٩ وَكَانَ شَابٌّ اسْمُهُ أَفْتِيخُوسُ قَدْ جَلَسَ عَلَى النَّافِذَةِ، فَعَلَبَ عَلَيْهِ التَّوَمَ الْعَمِيقُ، وَبُولُسُ مَاضٍ فِي حَدِيثِهِ الطَّوِيلِ، فَسَقَطَ مِنَ الطَّبَقَةِ الثَّالِثَةِ وَجُمِلَ مَيِّتًا.

١٠ فَزَلَّ بُولُسُ وَارْتَمَى عَلَيْهِ، وَطَوَّقَهُ بِذِرَاعِيهِ وَقَالَ: «لَا تَقْلِقُوا! مَا تَزَالَ حَيَاتُهُ فِيهِ!»

١١ وَبَعْدَ مَا صَعِدَ بُولُسُ وَكَسَرَ الْخُبْزَ وَأَكَلَ، ثُمَّ تَابَعَ حَدِيثَهُ إِلَى الْفَجْرِ، سَافِرًا بَرًّا إِلَى أُسُوسَ.

□□ أَمَّا الشَّابُّ فَجَاءَهُ بِهِ حَيًّا، فَكَانَ لَهُمْ فِي ذَلِكَ عَزَاءٌ عَظِيمٌ.

حديث بولس لشيوخ أفسس

١٣ وَأَمَّا نَحْنُ فَسَبَقْنَا بُولُسَ وَتَوَجَّهْنَا إِلَى أُسُوسَ بِطَرِيقِ الْبَحْرِ، حَيْثُ انْتَضَرْنَا وُصُولَهُ حَسَبَ الْخَطَّةِ الَّتِي كَانَ قَدْ رَسَمَهَا بِأَن يَؤَافِنَا سِيرًا عَلَى قَدَمَيْهِ.

١٤ فَلَمَّا لَحِقَ بِنَا، أَسْعَدَنَاهُ إِلَى السَّفِينَةِ، وَأَبْحَرَنَا إِلَى مِينَاءِ مِيثِيلِينِي

١٥ وَابْتَعْنَا السَّفَرَ فَوَصَلْنَا فِي الْيَوْمِ الثَّالِي أَمَامَ جَزِيرَةِ خِيُوسَ. وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ مَرَرْنَا بِالْقُرْبِ مِنْ جَزِيرَةِ سَامُوسَ، وَوَصَلْنَا مِيلِيُسَ فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ.

١٦ وَكَانَ بُولُسُ قَدْ قَرَأَ نَحْوًا أَفْسَسَ فِي الْبَحْرِ لِكَيْ لَا يَتَأَخَّرَ فِي مَقَاطِعَةِ أَسِيَا، فَقَدْ كَانَ يُرِيدُ السَّرْعَةَ لَعَلَّهُ يَمْكُنُ مِنَ الْوُصُولِ إِلَى أُورُشَلِيمَ فِي يَوْمِ الْاِثْنَيْنِ.

١٧ وَمِنْ مِيلِيُسَ أَرْسَلَ بُولُسَ إِلَى أَفْسَسَ يَسْتَدْعِي شُيُوخَ الْكَنِيسَةِ.

١٨ فَلَمَّا جَاءُوا إِلَيْهِ، قَالَ لَهُمْ:

«تَعْمَلُونَ كَيْفَ كَانَ تَصْرُفِي مَعَكُمْ طَوَالَ الْمُدَّةِ الَّتِي قَضَيْتَهَا بَيْنَكُمْ، مِنْذُ أَوَّلِ يَوْمٍ دَخَلْتُ فِيهِ مَقَاطِعَةَ أَسِيَا.

١٩ فَقَدْ كُنْتُ أَخْدِمُ الرَّبَّ بِكُلِّ تَوَاضُعٍ، وَبِكَثِيرٍ مِنَ الدُّمُوعِ، وَأَنَا أَعْلِي الْخِنْ الَّتِي أَصَابْتَنِي بِهَا مَوَاطِرَاتُ الْيَهُودِ.

٢٠ وَمَا قَصَّرْتُ فِي شَيْءٍ يُمْكِنُ أَنْ يَعُودَ عَلَيْكُمْ بِالْفَائِدَةِ إِلَّا وَكُنْتُ أَعْلِنُهُ لَكُمْ وَأَعْلِمُكُمْ بِهِ عَلْنَا وَمَنْ يَبِيتُ إِلَى بَيْتِ.

٢١ فَكُنْتُ أَحْتُ الْيَهُودَ وَالْيُونَانِيِّينَ عَلَى أَنْ يَتُوبُوا إِلَى اللَّهِ وَيُؤْمِنُوا بِرَبِّنَا يَسُوعَ.

٢٢ وَأَنَا الْيَوْمَ ذَاهِبٌ إِلَى أُورُشَلِيمَ، مَدْفُوعًا بِالرُّوحِ، وَلَا أَعْلَمُ مَاذَا يَنْتَظِرُنِي هُنَاكَ.

٢٣ إِلَّا أَنَّ الرُّوحَ الْقُدُسَ كَانَ يُعَلِّمُنِي فِي كُلِّ مَدِينَةٍ أَذْهَبُ إِلَيْهَا أَنَّ السَّجْنَ وَالْمَصَاعِبَ تَنْتَظِرُنِي

٢٤ وَلِكِنِّي لَا أَحْسَبُ لِحَيَاتِي آيَةً قِيَمَةً، مَا دُمْتُ أَسْعَى إِلَى بُلُوغِ غَايَتِي وَإِتْمَامِ الْخِدْمَةِ الَّتِي كَلَّفَنِي إِيَّاهَا الرَّبُّ يَسُوعَ: أَنْ أَشْهَدَ بِإِشَارَةِ نِعْمَةِ اللَّهِ.

٢٥ وَأَنَا أَعْلَمُ أَنَّهُ لَنْ تَرَوْا وَجْهِي بَعْدَ الْيَوْمِ، أَنْتُمْ الَّذِينَ تَحْمِلُونَ بَيْنَكُمْ جَمِيعًا مَبْشَرًا مَبْلُوكَاتِ اللَّهِ.

٢٦ لِذَلِكَ أَشْهَدُ لَكُمْ الْيَوْمَ أَنِّي بَرِيءٌ مِنْ دَعْوَاكُمْ جَمِيعًا،

٢٧ لِأَنِّي لَمْ أَتَمْنَعُ عَنْ إِبْلَاغِكُمْ جَمِيعَ مَقَاصِدِ اللَّهِ.

٢٨ فَاصْبِرُوا وَإِذْنًا عَلَى أَنْفُسِكُمْ وَعَلَى جَمِيعِ الْقَطِيعِ الَّذِي عَيْنُكُمْ بَيْنَهُ الرُّوحُ الْقُدُسُ نَظَارًا، لِتَرَعُوا كَنِيسَةَ اللَّهِ الَّتِي اشْتَرَاهَا بِدَمِهِ.

٢٩ فَإِنِّي أَعْلَمُ أَنَّهُ بَعْدَ رَحِيلِي سَيَنْدَسُ بَيْنَكُمْ ذُنَابٌ خَاطِئَةٌ، لَا تَشْفُقُ عَلَى الْقَطِيعِ.

٣٠ بَلْ إِنَّ قَوْمًا مِنْكُمْ أَنْتُمْ سَيَقُومُونَ وَيَعْمَلُونَ تَعَالِيمَ مُنْحَرَفَةً، لِيَجْرُوا التَّلَامِيذَ وَرَاءَهُمْ.

- ٣١ لِذَلِكَ كُونُوا مَتَّعِطِينَ، وَتَذَكَّرُوا أَنِّي، مَدَّةَ ثَلَاثِ سِنِينَ، لَمْ أَتَوَقَّفْ لَيْلًا وَنَهَارًا عَنْ نَصْحِ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ وَأَنَا أَذْرِفُ الدَّمْعَ.
- ٣٢ وَالآنَ أُسَلِّمُكُمْ إِلَى اللَّهِ وَإِلَى كَهْبَةِ نِعْمَتِهِ الْقَادِرَةِ أَنْ تَبْنِيَكُمْ وَتُعْطِيَكُمْ مِيرَاثًا تَشْتَرُونَ فِيهِ مَعَ جَمِيعِ الْمُقَدَّسِينَ لِلَّهِ.
- ٣٣ مَا أَشْتَهَيْتُ يَوْمًا فِضَّةً وَلَا ذَهَبًا وَلَا ثَوْبًا مِنْ عِنْدِ أَحَدٍ.
- ٣٤ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنِّي أَشْتَعَلْتُ يَدَيَّ لِأَسَدِّ حَاجَاتِي وَحَاجَاتِ مُرَافِقِي.
- ٣٥ وَقَدْ أَظْهَرْتُ لَكُمْ بوضوحٍ كَيْفَ يَجِبُ أَنْ نَبْذِلَ الْجُهْدَ لِتُسَاعِدِ الْمُحْتَاجِينَ، مُتَذَكِّرِينَ كَلِمَاتِ الرَّبِّ يَسُوعَ، إِذْ قَالَ: الْغِطَّةُ فِي الْعَطَاءِ أَكْثَرُ مِمَّا فِي الْأَخْذِ!
- ٣٦ وَبَعْدَ هَذَا الْكَلَامِ رَكَعَ بُولُسُ مَعَهُمْ جَمِيعًا وَصَلَّى.
- ٣٧ وَبَكَى الْجَمِيعُ كَثِيرًا، وَعَانَقُوا بُولُسَ وَقَلَبُوا حِجْرَاهُ.
- ٣٨ وَقَدْ حَزِنُوا كَثِيرًا، خَاصَّةً لِأَنَّهُ قَالَ لَهُمْ إِنَّهُمْ لَنْ يَرَوْا وَجْهَهُ مَرَّةً أُخْرَى. ثُمَّ رَافَعَهُ إِلَى السَّفِينَةِ مُودِعِينَ.

## ٢١

## إلى اورشليم

- ١ وَبَعْدَمَا أَسْلَخْنَا عَنْهُمْ، أَجْرْنَا عَلَى خَطِّ مُسْتَعِيمٍ بِاتِّجَاهِ كُوسَ. وَفِي الْيَوْمِ التَّالِيِ وَصَلْنَا إِلَى جَزِيرَةِ رُودُسَ، وَمِنْهَا انْتَهَيْنَا إِلَى مِينَاءِ بَاتْرَا،
- ٢ حَيْثُ وَجَدْنَا سَفِينَةً مُسَافِرَةً إِلَى سَاحِلِ فِينِيقِيَّةِ، فَرَكِبْنَاهَا وَأَقْلَعْنَا.
- ٣ وَلاَحَتْ لَنَا جَزِيرَةٌ فَرِصُ حَاوَزَاتِهَا عَنْ شِثَانَا، وَتَابَعْنَا السَّفَرَ بِاتِّجَاهِ سُورِيَّةِ، فَوَصَلْنَا إِلَى مِينَاءِ صُورَ وَزَلْنَا فِيهَا، لِأَنَّ السَّفِينَةَ كَانَتْ سَتْفِرُغُ حَوْلَهَا هُنَاكَ.
- ٤ عِنْدَئِذٍ جَمَعْنَا عَنِ التَّلَامِيذِ، وَأَقَمْنَا عِنْدَهُمْ سَبْعَةَ أَيَّامٍ، وَكَانُوا يَتَّصِحُونَ بُولُسَ، بِإِيْهَامٍ مِنَ الرُّوحِ، أَلَّا يَصْعَدَ إِلَى أُورُشَلِيمَ.
- ٥ وَعِنْدَمَا انْتَهَتْ مَدَّةُ إِقَامَتِنَا عِنْدَهُمْ خَرَجْنَا لِنُكَلِّ سَفَرَنَا، فَرَاقَقْنَا مَعَ نِسَائِهِمْ وَأَوْلَادِهِمْ إِلَى خَارِجِ الْمَدِينَةِ مُودِعِينَ. فَرَكَعْنَا عَلَى الشَّاطِئِ وَصَلَّيْنَا،
- ٦ ثُمَّ وَدَعْنَا بَعْضًا بَعْضًا، وَرَكِبْنَا السَّفِينَةَ، فَعَادُوا هُمْ إِلَى بُوْتَيْهِمْ.
- ٧ وَتَابَعْنَا السَّفَرَ بَحْرًا مِنْ صُورَ إِلَى بُولْمَايسَ، فَسَلَّمْنَا عَلَى الْإِخْوَةِ هُنَاكَ وَقَضَيْنَا مَعَهُمْ يَوْمًا وَاحِدًا.
- ٨ وَفِي الْيَوْمِ التَّالِيِ ذَهَبْنَا إِلَى مَدِينَةِ قَيْصَرِيَّةِ وَزَلْنَا ضَيْفًا بِنَيْتِ الْمُبَشِّرِ فِيلِيسَ، وَهُوَ وَاحِدٌ مِنَ الْمَدِيرِينَ السَّبْعَةِ،
- ٩ وَلَهُ أَرْبَعُ بَنَاتٍ عَدَارَى كُنَّ يَتَّبَعْنَ.
- ١٠ فَبَقِينَا عِنْدَهُ عِدَّةَ أَيَّامٍ. وَبَيْنَمَا نَحْنُ هُنَاكَ جَاءَنَا مِنْ مَنْطَقَةِ الْيَهُودِيَّةِ نَبِيٌّ اسْمُهُ أَنَابُوسُ.
- ١١ فَأَخَذَ حَزَامَ بُولُسَ، وَقَيْدَ نَفْسِهِ رَابِطًا يَدَيْهِ وَرَجَلَيْهِ وَقَالَ: «يَقُولُ الرُّوحُ الْقُدُسُ إِنَّ صَاحِبَ هَذَا الْحَزَامِ سَيَقِيدُهُ الْيَهُودُ هَكَذَا فِي أُورُشَلِيمَ، وَيَسْلُبُونَهُ إِلَى أَيْدِي الْأَجَانِبِ.»
- ١٢ فَلَمَّا سَمِعْنَا هَذَا بَدَأْنَا جَمِيعًا، نَحْنُ مُرَافِقِي بُولُسَ وَالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَهْلِ الْبَلَدَةِ، نَرْجُو مِنْ بُولُسَ أَلَّا يَذْهَبَ إِلَى أُورُشَلِيمَ،
- ١٣ وَلَكِنَّهُ قَالَ لَنَا: «مَا لَكُمْ تَبْكُونَ وَتَحْطَبُونَ قَلْبِي؟ إِنِّي مُسْتَعِدٌّ لَيْسَ قَطُّ لِأَنْ أُقِيدَ فِي أُورُشَلِيمَ، بَلْ أَيْضًا لِأَنْ أَمُوتَ مِنْ أَجْلِ اسْمِ الرَّبِّ يَسُوعَ!»
- ١٤ وَلَمَّا لَمْ تَتَّكُنْ مِنْ إِقْنَاعِهِ سَكَنَّا، وَقَلْنَا: «فَلْتَكُنْ مَشِيئَةُ الرَّبِّ!»
- ١٥ وَبَعْدَ مَدَّةٍ تَاهَبْنَا لِلسَّفَرِ وَانْتَهَيْنَا إِلَى أُورُشَلِيمَ
- ١٦ بِصُحْبَةِ بَعْضِ التَّلَامِيذِ مِنْ قَيْصَرِيَّةِ، فَأَخَذُونَا إِلَى بَيْتِ مَنَّاوَنَ الْقَيْصَرِيِّ، وَهُوَ تَلِيدٌ قَدِيمٌ. فَزَلْنَا عَلَيْهِ ضَيْفًا.

## وصول بولس إلى اورشليم

- ١٧ وَوَلَدَى وَصُولَنَا إِلَى أُورُشَلِيمَ، رَحَّبَ بِنَا الْإِخْوَةُ فَرِحِينَ.
- ١٨ وَفِي الْيَوْمِ التَّالِيِ لَوْصُولِنَا رَاقَتْنَا بُولُسَ لِاجْتِمَاعِ يِعْقُوبَ، وَكَانَ الشُّيُوخُ كُلُّهُمْ جَمِيعِينَ عِنْدَهُ.
- ١٩ فَسَلَّمَ بُولُسَ عَلَيْهِمْ وَأَخَذَ يُخْبِرُهُمْ عَلَى التَّوَالِيِ بِكُلِّ مَا فَعَلَهُ اللَّهُ بَيْنَ غَيْرِ الْيَهُودِ بِوَسَائِلِ خِدْمَتِهِ.

٢٠ فَلَمَّا سَمِعُوا أَخْبَارَهُ جَدُّوا لِلَّهِ، وَقَالُوا لَهُ: «أَنْتَ تَرَى أَيُّهَا الْأَخُ أَنَّ الَّذِينَ آمَنُوا بِالرَّبِّ مِنَ الْيَهُودِ يَعْبُدُونَ بِالْآلَافِ، وَهُمْ مَتَحَمِّسُونَ

لِلشَّرِيعَةِ،

٢١ وَقَدْ سَمِعُوا بِأَنَّكَ تَدْعُو الْيَهُودَ الَّذِينَ يَسْكُنُونَ بَيْنَ الْأَجَانِبِ إِلَى الْإِرْتِدَادِ عَنِ مَوْسَى، وَتُوصِيهِمْ بِالْأَلَا يُحْتَنُوا أَوْلَادَهُمْ وَلَا يَتَّبِعُوا الْعَادَاتِ

الْمُتَوَارِثَةَ،

٢٢ فَمَا الْعَمَلُ إِذَنْ، لَأَنْتُمْ لَا بَدَّ أَنْ يَسْمَعُوا بِقُدُومِكَ؟

٢٣ فَأَجَبَهُمْ مَا يَقُولُهُ لَكَ: عِنْدَنَا أَرْبَعَةٌ رِجَالٌ عَلَيْهِمْ نَذْرٌ،

٢٤ نَحْنُهُمْ إِلَى الْهَيْكَلِ وَتَطَهَّرَ مَعَهُمْ، وَادْفَعْنَا نَفَقَةَ حَاقِي رُؤُوسِهِمْ، فَيَعْرِفُ الْجَمْعُ أَنَّ مَا سَمِعُوهُ عَنْكَ غَيْرُ صَحِيحٍ، وَأَنَّكَ تَسْلُكُ مِثْلَهُمْ

طَرِيقَ الْعَمَلِ بِالشَّرِيعَةِ.

٢٥ أَمَّا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ مِنْ غَيْرِ الْيَهُودِ، فَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمْ رِسَالَةً نُوصِيهِمْ فِيهَا بِأَنْ يَمْتَنِعُوا عَنِ الْأَكْلِ مِنَ الذَّبَائِحِ الْمُقَرَّبَةِ لِلْأَصْنَامِ، وَعَنْ تَنَاوُلِ الدَّمِ، وَعَنْ الْأَكْلِ مِنْ لَحْمِ الْحَيَوَانَاتِ الْمَخْوُوفَةِ، وَعَنْ الزَّيْنِ.»

٢٦ وَهَكَذَا كَانَ. فَفِي الْيَوْمِ التَّالِيِ أَخَذَ بُولُسُ الرِّجَالَ الْأَرْبَعَةَ، وَبَعْدَمَا تَطَهَّرَ مَعَهُمْ، دَخَلَ الْهَيْكَلَ لِكَيْ يَسْجَلَ التَّارِيخَ الَّذِي يَنْتَهِي فِيهِ

أُسْبُوعُ التَّطَهُّرِ، حَتَّى تَتَدَمَّ عَنْ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ التَّقَدِّمَةُ الْوَاجِبَةُ.

القبض على بولس

٢٧ وَلَمَّا كَادَتْ الْأَيَّامُ السَّبْعَةَ أَنْ تَنْقَضِيَ، رَأَى بَعْضُ الْيَهُودِ مِنْ مَقَاطِعَةِ آسِيَّا بُولُسَ فِي الْهَيْكَلِ، فَحَضَرُوا الْجَمْعَ كُلَّهُ، وَقَبِضُوا عَلَيْهِ،

٢٨ وَهُمْ يَصْرُخُونَ: «التَّجْدَةُ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ! هَذَا هُوَ الرَّجُلُ الَّذِي يَدْعُو النَّاسَ فِي كُلِّ مَكَانٍ إِلَى عَقِيدَةٍ تُشَكِّلُ خَطَرًا عَلَى شُعْبَانَا وَشَرِيعَتِنَا وَعَلَى هَذَا الْمَكَانِ، حَتَّى إِذْ دَخَلَ الْيُونَانِيِّينَ إِلَى الْهَيْكَلِ وَدَنَسَ هَذَا الْمَكَانَ الْمُقَدَّسَ!»

٢٩ فَإِنَّهُمْ كَانُوا قَدْ رَأَوْا تَرْوَيْمِيسَ الْأَفْسَسِيِّ مَعَ بُولُسِ فِي الْمَدِينَةِ، فَظَنُّوا أَنَّهُ دَخَلَهُ مَعَهُ إِلَى الْهَيْكَلِ.

٣٠ عِنْدَئِذٍ هَاجَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ جَمِيعًا، وَهَجَمَ النَّاسُ عَلَى بُولُسِ وَجَرَّوهُ إِلَى خَارِجِ الْهَيْكَلِ، ثُمَّ أَعْلَقَتِ الْأَبْوَابُ حَالًا.

٣١ وَبَيْنَمَا هُمْ يُجَاوِلُونَ أَنْ يَقْتُلُوهُ سَمِعَ قَائِدُ الْكُتَيْبَةِ الرُّومَانِيَّةِ أَنَّ الْاضْطِرَابَ عَمَّ أُورُشَلِيمَ كُلَّهَا.

٣٢ فَأَخَذَ فِي الْحَالِ جَمَاعَةً مِنَ الْجُنُودِ وَفِرَّادِ الْمَاتِ وَحَضَرَ مَسْرِعًا. وَلَمَّا رَأَى الْيَهُودَ الْقَائِدَ وَجَنُودَهُ كَفُّوا عَنْ ضَرْبِ بُولُسِ.

٣٣ فَأَقْتَرَبَ الْقَائِدُ وَأَلْقَى الْقَبْضَ عَلَيْهِ، وَأَمَرَ جُنُودَهُ أَنْ يَقِيدُوهُ بِسُلْسَلَتَيْنِ، وَأَخَذَ يُسْأَلُ: «مَنْ هُوَ، وَمَاذَا فَعَلَ؟»

٣٤ فَأَخَذَ بَعْضُهُمْ يَنَادُونَ بَنِيَّهِ وَبَعْضُهُمْ بَنِيَّهِ آخَرَ. وَلَمَّا لَمْ يَقْدِرْ أَنْ يَتَبَيَّنَ حَقِيقَةُ الْأَمْرِ بِسَبَبِ الْهِجَابِ، أَمَرَ أَنْ يُؤَخَذَ بُولُسُ إِلَى

المعسكر.

٣٥ وَلَمَّا وَصَلَ بِهِ الْجُنُودُ إِلَى السَّلْمِ اضْطُرُّوا أَنْ يَجْمَلُوهُ لِيَخْلُصُوهُ مِنْ عُنْفِ الْمُحْتَشِدِينَ.

٣٦ فَقَدْ كَانَ جَمْهُورُ الْمُحْتَشِدِينَ يَتَّبِعُونَهُ صَارِخِينَ: «لِيَعْدَمَ!»

بولس يتحدث إلى الجموع

٣٧ وَقَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ بُولُسُ إِلَى الْمَعْسَكِ قَالَ لِلْقَائِدِ بِاللُّغَةِ الْيُونَانِيَّةِ: «إِمْكِنُ أَنْ أَقُولَ لَكَ شَيْئًا؟» فَقَالَ الْقَائِدُ: «أَتَحْكُمُ الْيُونَانِيَّةَ؟»

٣٨ إِذْنًا لَسْتُ أَنْتَ ذَلِكَ الْمِصْرِيِّ الَّذِي أَحْدَثَ اضْطِرَابًا فِي الْمَدِينَةِ مِنْذُ مَدَّةٍ، وَتَزْعَمُ أَرْبَعَةَ آلَافِ رَجُلٍ مِنَ الْقَتْلَةِ خَرَجَ بِهِمْ إِلَى

البرية!»

٣٩ فَقَالَ بُولُسُ: «إِنَّمَا أَنَا يَهُودِيٌّ مِنْ طَرُسُوسَ، وَهِيَ مَدِينَةٌ مَشْهُورَةٌ فِي مَقَاطِعَةِ كِلِيكِيَّةِ. فَأَرْجُو مِنْكَ أَنْ تَسْمَحَ لِي بِأَنْ أَكْثِرَ

الشَّعْبَ.»

□□ فَإِذْنًا لَهُ الْقَائِدُ. وَوَقَّفَ بُولُسَ عَلَى السَّلْمِ، وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى الشَّعْبِ. فَلَمَّا سَادَ السُّكُوتُ، أَخَذَ يُخَاطِبُهُمُ بِاللُّغَةِ الْعِبْرِيَّةِ، قَائِلًا:

٢٢

١ «أَيُّهَا الْإِخْوَةُ وَالْآبَاءُ، اسْمَعُوا الْآنَ دِفَاعِي عَنِ نَفْسِي.»

□ فَلَمَّا سَمِعُوهُ يُخَاطِبُهُمُ بِاللُّغَةِ الْعِبْرِيَّةِ زَادُوا هُدُوءًا فَقَالَ:

٣ «أَنَا رَجُلٌ يَهُودِيٌّ، وَوُلِدْتُ فِي طَرُسُوسَ الْوَاقِعَةِ فِي مَقَاطِعَةِ كِلِيكِيَّةِ، وَلَكِنِّي نَشَأْتُ فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ وَتَعَلَّمْتُ عِنْدَ قَدَمَيْ عَمَّالِئِيلَ

التَّزِيَّةِ الْمَوْافِقَةِ تَمَامًا لِشَّرِيعَةِ آبَائِي. وَكُنْتُ غَيْرًا فِي أُمُورِ اللَّهِ، مِثْلَكُمْ جَمِيعًا الْيَوْمَ.

- ٤ فَاضْطَهَدْتُ هَذَا الطَّرِيقَ حَتَّى الْمَوْتِ، فَكُنْتُ أَعْتَمِلُ اتِّبَاعَهُ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ، وَأُرَجِّحُ بِهِمْ فِي السُّجُونِ.
- ٥ وَيَشْهَدُ رَئِيسُ الْكَهَنَةِ وَجُلَسَاءُ الشُّبُوحِ عَلَى صَدِيقِي كَلَامِي هَذَا. فَقَدْ أَخَذْتُ مِنْهُمْ رَسَائِلَ إِلَى إِخْوَانِهِمْ فِي دِمَشْقَ لِيَعَاوَنُونِي فِي الْقَضِيَّةِ عَلَى الَّذِينَ هُنَاكَ، لِأَسُوقَهُمْ إِلَى أُورُشَلِيمَ فَيَنَالُوا عِقَابَهُمْ.
- ٦ وَلَمَّا وَصَلْتُ إِلَى مَقْرَبَةٍ مِنْ دِمَشْقَ، وَكَانَ الْوَقْتُ نَحْوَ الظُّهْرِ، أَضَاءَ حَوْلِي نَجْمَةٌ نَوْرًا بَاهِرًا،
- ٧ فَوَقَعْتُ عَلَى الْأَرْضِ، وَسَمِعْتُ صَوْتًا يَقُولُ لِي: شَاوُلُ، شَاوُلُ، لِمَاذَا تَضْطَهَدُنِي؟
- ٨ فَأَجَبْتُ: مَنْ أَنْتَ يَا سَيِّدُ؟ فَقَالَ: أَنَا يَسُوعُ النَّاصِرِيُّ الَّذِي أَنْتَ تَضْطَهَدُهُ.
- ٩ وَقَدْ رَأَى مُرَافِقِي النَّوْرَ، وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يَسْمَعُوا صَوْتَ مُحَاطِي.
- ١٠ فَسَأَلْتُ: مَاذَا أَفْعَلُ يَا رَبُّ؟ فَأَجَابَنِي الرَّبُّ: قُمْ وَادْخُلْ دِمَشْقَ، وَهُنَاكَ يُقَالُ لَكَ مَا يَجِبُ عَلَيْكَ أَنْ تَفْعَلَهُ.
- ١١ وَأَقْتَدَانِي مُرَافِقِي يَدَيَّ حَتَّى أَوْصَلُونِي إِلَى دِمَشْقَ، لِأَنِّي لَمْ أَكُنْ أَبْصُرُ سَبَبَ شِدَّةِ ذَلِكَ النُّوْرِ الْبَاهِرِ.
- ١٢ وَكَانَ فِي دِمَشْقَ رَجُلٌ اسْمُهُ حَنَانِيَا، تَبِعَنِي كَمَا تَقْضِي الشَّرِيعَةُ، يَشْهَدُ لَهُ يَهُودُ دِمَشْقَ جَمِيعًا بِشَهَادَةٍ حَسَنَةٍ.
- ١٣ جَاءَ إِلَيَّ وَوَقَفَ وَقَالَ: أَيُّهَا الْأَخُ شَاوُلُ، أَبْصُرْ. فَقَادَ إِلَيَّ بَصْرِي حَالًا، وَرَأَيْتُهُ أَمَامِي،
- ١٤ فَقَالَ: إِلَهَ آبَائِنَا اخْتَارَكَ مُسَبِّقًا لِتَعْرِفَ إِرَادَتَهُ، وَتَرَى الْبَارَّ وَتَسْمَعُ صَوْتًا مِنْ هَهُ.
- ١٥ فَإِنَّكَ سَتَكُونُ شَاهِدًا لَهُ، أَمَامَ جَمِيعِ النَّاسِ، بَمَا رَأَيْتَ وَسَمِعْتَ.
- ١٦ وَالآنَ لِمَاذَا تَبْطِئُ؟ قُمْ تَعَمَّدْ وَاغْتَسَلْ مِنْ خَطَايَاكَ، دَاعِيًا بِاسْمِ الرَّبِّ.
- ١٧ بَعْدَ ذَلِكَ رَجَعْتُ إِلَى أُورُشَلِيمَ. وَبَيْنَمَا كُنْتُ أَصْبِي فِي الْهَيْكَلِ غَبِثَ عَنِ الْوَعْيِ،
- ١٨ فَرَأَيْتُ الرَّبَّ يَقُولُ لِي: عَجَلْ وَاتْرِكْ أُورُشَلِيمَ بِسُرْعَةٍ، لِأَنَّ أَهْلَهَا يَرْفُضُونَ أَنْ تَشْهَدَ لِي فِيهَا.
- ١٩ فَقُلْتُ: يَا رَبُّ، إِنَّهُمْ يَعْرِفُونَ أَنِّي كُنْتُ أُبْحَثُ فِي الْمَجَامِعِ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ بِكَ، لِأَسْمِعَهُمْ وَأَجْلِدَهُمْ.
- ٢٠ وَكُنْتُ حَاضِرًا عِنْدَمَا قُتِلَ شَيْدَكَ اسْتِفَانُوسَ، وَكُنْتُ رَاضِيًا بِقَتْلِهِ، وَحَارِسًا لِثِيَابِ قَاتِلَيْهِ.
- ٢١ وَلَكِنَّهُ قَالَ لِي: اذْهَبْ، سَأُرْسِلُكَ بَعِيدًا إِلَى الْأُمَمِ!

بولس مواطن روماني

- ٢٢ ظَلَّ الْمُجْتَمِعُونَ يَصْغُونَ حَتَّى وَصَلَ بُولُسُ إِلَى ذِكْرِ الْأُمَمِ، فَصَرَخُوا بِقَائِدِ الْكَنِيسَةِ: «انْزِعْ هَذَا الرَّجُلَ مِنَ الْأَرْضِ! إِنَّهُ لَا يَسْتَحِقُّ الْحَيَاةَ!»
- ٢٣ ثُمَّ أَخَذُوا يَصْبِحُونَ وَيَلْحِقُونَ بِلِيَابِهِمْ، وَيَذَرُونَ الْغُبَارَ فِي الْهَوَاءِ.
- ٢٤ فَأَمَرَ الْقَائِدُ جُنُودَهُ أَنْ يَدْخُلُوا بِبُولُسَ إِلَى الْمَعْسَكِ وَأَنْ يَسْتَجِيبُوهُ تَحْتَ جِلْدِ السِّبَاطِ لِيَعْرِفَ سَبَبَ الْمُتَأَفِّاتِ الصَّخِيَةِ ضِدَّهُ.
- ٢٥ فَلَمَّا رَاطَهُ الْجُنُودُ لِيَجْلِدُوهُ قَالَ الْقَائِدُ الْمُنَّةُ الَّذِي كَانَ وَاقِفًا بِقُرْبِهِ: «السَّمْحُ لِكُلِّ الْقَانُونِ يَجْلِدُ مُوَاطِنٍ رُومَانِيٍّ قَبْلَ مَحَاكَمَتِهِ؟»
- ٢٦ فَأَمَّا إِنْ سَمِعَ الضَّابِطُ ذَلِكَ حَتَّى ذَهَبَ إِلَى الْقَائِدِ وَأَخْبَرَهُ بِالْأَمْرِ، وَقَالَ: «أَعْمَلُ أَيْةَ مُخَالَفَةٍ كَمَا سَتَرْتَكِبُ لَوْ جَلَدْنَا هَذَا الرَّجُلَ؟ إِنَّهُ رُومَانِيٌّ الْجِنْسِيَّةُ!»
- ٢٧ فَذَهَبَ الْقَائِدُ بِنَفْسِهِ إِلَى بُولُسَ وَسَأَلَهُ: «أَنْتَ حَقًّا رُومَانِيٌّ؟» فَأَجَابَ: «نَعَمْ!»
- ٢٨ فَقَالَ الْقَائِدُ: «أَنَا دَفَعْتُ مَبْلَغًا كَبِيرًا مِنَ الْمَالِ لِأَحْصِلَ عَلَى الْجِنْسِيَّةِ الرَّومَانِيَّةِ.» فَقَالَ بُولُسُ: «وَأَنَا حَاصِلٌ عَلَيْهَا بِالْوَالِدَةِ!»
- ٢٩ وَفِي الْحَالِ ابْتَعَدَ عَنْهُ الْجُنُودُ الْمَكْلُفُونَ بِاسْتِجْوَابِهِ تَحْتَ جِلْدِ السِّبَاطِ، وَوَقَعَ الْخَوْفُ فِي نَفْسِ الْقَائِدِ مِنْ عَاقِبَةِ تَقْيِيدِهِ بِالسَّلَاسِلِ، بَعْدَمَا تَحَقَّقَ أَنَّهُ رُومَانِيٌّ.

أمام المجلس اليهودي

- ٣٠ وَفِي الْيَوْمِ التَّالِيِ أَرَادَ الْقَائِدُ أَنْ يَنْظُرَ فِي حَقِيقَةِ التَّهْمَةِ الَّتِي وَجَّهَهَا الْيَهُودُ إِلَى بُولُسَ، فَفَكَ قِيودَهُ، وَأَمَرَ بِإِحْضَارِ رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ وَأَعْضَاءِ الْمَجْلِسِ الْيَهُودِيِّ جَمِيعًا، وَاسْتَدْعَى بُولُسَ وَأَوْقَفَهُ أَمَامَهُمْ.

- ١ فَأَمَرَ حَنَانِيًا، رَئِيسَ الْكَهَنَةِ، وَاحِدًا مِنَ الْوَاقِفِينَ لَدَيْهِ أَنْ يَضْرِبَ بُولُسَ عَلَى فُؤَيْهِ،  
 ٢ فَقَالَ لَهُ بُولُسُ: «ضْرِبَكَ اللَّهُ، يَا حَائِطَ الْمُتَبَرِّةِ الْمَبِيعِ! كَيْفَ تَجْلِسُ لِتَحَاكِيَنِي وَفَقًّا لِلشَّرِيعَةِ، ثُمَّ تَخَالِفُ الشَّرِيعَةَ فَتَأْمُرُ بِضَرْبِي؟»  
 ٣ فَقَالَ لَهُ الْوَاقِفُونَ هُنَاكَ: «أَتَشْتَمُ رَئِيسَ كَهَنَةِ اللَّهِ؟»  
 ٤ فَاجَابَ بُولُسُ: «لَمْ أَكُنْ أَعْرِفُ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ أَنَّهُ رَئِيسُ كَهَنَةٍ فَقَدْ جَاءَ فِي الْكِبَابِ: لَا تَشْتَمُ رَئِيسَ شَعْبِكَ!»  
 ٥ وَإِذْ كَانَ بُولُسُ يَعْلَمُ أَنَّ بَعْضَ أَعْضَاءِ الْمَجْلِسِ مِنَ مَذْهَبِ الصَّدُوقِيِّينَ، وَبَعْضُهُمْ مِنْ مَذْهَبِ الْفَرِيسِيِّينَ، نَادَى فِي الْمَجْلِسِ: «أَيُّهَا  
 الْإِخْوَةُ، أَنَا فَرِيسِيٌّ ابْنُ فَرِيسِيٍّ، وَإِنِّي أَحَاكِرُ الْآلَانَ لِأَنِّي أَعْتَقِدُ أَنَّ لَهُوَئِي رَجَاءٌ بِالْقِيَامَةِ!»  
 ٦ وَهَذَا دَبَّ الْخِلَافَ بَيْنَ الْفَرِيسِيِّينَ وَالصَّدُوقِيِّينَ مِنْ أَعْضَاءِ الْمَجْلِسِ، فَانْتَسَمَ الْحَاضِرُونَ.  
 ٧ فَإِنَّ الصَّدُوقِيِّينَ يَكْرَهُونَ الْقِيَامَةَ وَالْمَلَائِكَةَ وَالْأَرْوَاحَ، أَمَّا الْفَرِيسِيُّونَ فَيَقْرُونَ بِهَا كُلَّهَا.  
 ٨ وَعَلَى الصَّبَاحِ، فَوَقَفَ بَعْضُ عُلَمَاءِ الشَّرِيعَةِ الْمَوْلَانِ لِلْفَرِيسِيِّينَ، يَحْتَجُونَ بِعِجَاسَةٍ، فَقَالُوا: «لَا تَجِدُ عَلَى هَذَا الرَّجُلِ ذَنْبًا، فَلِمَا كَرِهَهُ  
 رُوحٌ أَوْ مَلَائِكَةٌ!»

- ١٠ وَتَقَامَمَ الْخِلَافُ حَتَّى خَافَ الْقَائِدُ أَنْ يَشْفُوا بُولُسَ شَقِيحًا، فَأَمَرَ الْجُنُودَ أَنْ يَتَزَلُّوا وَيَخَطِّفُوهُ مِنْ بَيْنِهِمْ وَيُعِيدُوهُ إِلَى الْمَعْسَكِ.  
 ١١ وَفِي اللَّيْلَةِ التَّالِيَةِ طَهَّرَ الرَّبُّ لِيُولُسَ وَقَالَ لَهُ: «تَشَجَّعْ، فَكَمَا آدَيْتَ لِي الشَّهَادَةَ فِي أُورُشَلِيمَ، لَا بَدَّ أَنْ تُؤَدِّيَهَا لِي فِي رُومًا أَيْضًا.»

#### مؤامرة اليهود لقتل بولس

- ١٢ وَلَمَّا طَلَعَ الصَّبَاحُ حَاكَبَ بَعْضُ الْيَهُودِ مُؤَامَرَةَ لِقَتْلِ بُولُسَ، وَحَرَمُوا عَلَى أَنْفُسِهِمِ الطَّعَامَ وَالشَّرَابَ إِلَى أَنْ يَقْتُلُوهُ.  
 ١٣ وَكَانَ عَدَدُ الَّذِينَ حَاكَبُوا هَذِهِ الْمُؤَامَرَةَ نَحْوَ أَرْبَعِينَ رَجُلًا.  
 ١٤ وَذَهَبُوا إِلَى رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ وَالشِّيُوحِ وَقَالُوا: «حَرَامٌ عَلَيْنَا الطَّعَامَ وَالشَّرَابَ حَتَّى نَقْتُلَ بُولُسَ.  
 ١٥ فَاطْلُبُوا مِنَ الْقَائِدِ بِصِفَتِهِمْ أَعْضَاءَ الْمَجْلِسِ، أَنْ يُحْضِرَ بُولُسَ بِحِجَّةِ إِعَادَةِ النَّظَرِ فِي قَضِيَّتِهِ، وَنَحْنُ مُسْتَعِدُونَ لِأَخْتِيَالِهِ قَبْلَ وُصُولِهِ  
 إِلَى الْمَجْلِسِ!»

- ١٦ وَلَكِنَّ خَيْرَ هَذِهِ الْمُؤَامَرَةِ لَمَسَّ إِلَى ابْنِ أُخْتِ بُولُسَ، فَتَوَجَّهَ إِلَى الْمَعْسَكِ وَأَخْبَرَهُ بِذَلِكَ.  
 ١٧ فَاسْتَدْعَى بُولُسَ أَحَدَ قُرَوَاتِ الْمِائَاتِ وَطَلَبَ إِلَيْهِ أَنْ يَأْخُذَ ابْنَ أُخْتِهِ إِلَى الْقَائِدِ لِيُخْبِرَهُ بِأَمْرِ هَؤُلَاءِ.  
 ١٨ فَأَخَذَهُ إِلَى الْقَائِدِ وَقَالَ: «اسْتَدْعَانِي السَّجِينُ بُولُسَ وَطَلَبَ أَنْ أُحْضِرَ هَذَا الشَّابَّ إِلَيْكَ، لِأَنَّ عِنْدَهُ أَمْرًا هَامًا يَرِيدُ أَنْ يُخْبِرَكَ بِهِ.»  
 ١٩ فَأَمْسَكَ الْقَائِدُ الشَّابَّ بِيَدِهِ، وَأَنْفَرَدَ بِهِ، وَسَأَلَهُ: «مَا الْأَمْرُ الَّذِي تَرِيدُ أَنْ تُخْبِرَنِي بِهِ؟»  
 ٢٠ فَقَالَ: «حَاكَبَ الْيَهُودُ مُؤَامَرَةَ عَلَى بُولُسَ، وَسَيَطْلُبُونَ مِنْكَ أَنْ تُحْضِرَهُ إِلَى مَجْلِسِهِمْ، بِحِجَّةِ إِعَادَةِ النَّظَرِ فِي قَضِيَّتِهِ،  
 ٢١ فَلَا تَقْبَلْ طَلِبَهُمْ، لِأَنَّ أَكْثَرَ مِنْ أَرْبَعِينَ رَجُلًا مِنْهُمْ حَرَمُوا عَلَى أَنْفُسِهِمِ الطَّعَامَ وَالشَّرَابَ وَنَصَبُوا كَيْفِيًّا لِأَخْتِيَالِهِ، وَهُمْ الْآنَ مُسْتَعِدُونَ  
 لِذَلِكَ، وَيَنْتَظِرُونَ تَلِيَّةَ طَلِبِهِمْ!»

#### إرسال بولس إلى قيصرية

- ٢٢ فَصَرَفَ الْقَائِدُ الشَّابَّ بَعْدَمَا قَالَ لَهُ: «لَا تُخْبِرْ أَحَدًا بِمَا أَعْلَيْتَنِي بِهِ!»  
 ٢٣ وَدَعَا اثْنَيْنِ مِنَ قُرَوَاتِ الْمِائَاتِ لَدَيْهِ وَأَمَرَهُمَا قَائِلًا: «جَهِّزَا مِثْقَالَ جَنْدِي لِيذْهَبَا إِلَى قَيْصَرِيَّةِ السَّاعَةِ التَّاسِعَةِ مَسَاءَ اللَّيْلَةِ وَمَعَهُمَ سِتْعُونَ  
 فَارِسًا وَمِثْقَالَ حَامِلِ رُجْحٍ،

٢٤ وَبَعْضَ الدُّوَابِّ لِتَحْمِلَ بُولُسَ وَتُوصِلَهُ سَالِمًا إِلَى الْحَاكِمِ فِيلِكْسَسَ.»

٢٥ وَكَتَبَ إِلَى الْحَاكِمِ رِسَالَةً يَقُولُ فِيهَا:

٢٦ «مِنْ كَلُودِيُوسِ لِيَسِيَّاسَ إِلَى سَيِّمُو الْحَاكِمِ فِيلِكْسَسَ: سَلَامٌ!

٢٧ هَذَا الرَّجُلُ قَبِضَ عَلَيْهِ الْيَهُودُ وَحَاوَلُوا أَنْ يَقْتُلُوهُ. وَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّهُ مَوْطِنِيٌّ رُومَانِيٌّ فَاسْرَعْتُ إِلَيْهِ مَعَ بَعْضِ الْجُنُودِ وَأَنْقَذْتَهُ.

٢٨ وَأَرَدْتُ أَنْ أَعْرِفَ التَّهْمَةَ الَّتِي تَبْتِغُونَهَا، فَقَدَّمْتَهُ إِلَيَّ لِجَلِيسِهِمْ،

٢٩ فَتَبَيَّنَ لِي أَنَّ تَهْمَتَهُ تَخْتَصُّ بِبَعْضَايَا تَتَعَلَّقُ بِشَرِيْعَتِهِمْ. وَوَجَدْتُ أَنَّهُ لَمْ يَرْتَكِبْ ذَنْبًا يَسْتَحِقُّ عِقَابَهُ الْمَوْتَ أَوْ السَّجْنَ.

٣٠ ثُمَّ تَبَيَّنَ لِي أَنَّ جَمَاعَةً مِنَ الْيَهُودِ حَاكَبُوا مُؤَامَرَةَ لِقَتْلِهِ، فَارْسَلْتُهُ إِلَيْكَ بِسُرْعَةٍ، وَأَمَرْتُ الْمُدْعِينَ عَلَيْهِ أَنْ يَقْدِمُوا شُكْوَاهُمْ لَدَيْكَ.»

- ٣١ وَهَكَذَا نَقَلَ الْجُودُ بُولُسَ لَيْلًا إِلَى أَنْتِيَابَرِيسَ، تَنْفِيذًا لِلْأَمْرِ الصَّادِرَةِ إِلَيْهِمْ.  
 ٣٢ وَفِي الصَّبَاحِ عَادُوا إِلَى الْمَعْسَكِ، وَتَرَكُوا الْفَرَسَانَ يَرِافِقُونَ بُولُسَ إِلَى قَيْصَرِيَّةَ.  
 ٣٣ وَهَنَّاكَ سَلَبُوهُ إِلَى الْحَاكِمِ مَعَ الرِّسَالَةِ.  
 ٣٤ فَقَرَأَ الْحَاكِمُ الرِّسَالَةَ، وَسَأَلَ عَنِ الْمَقَاطِعَةِ الَّتِي يَنْتَمِي بُولُسُ إِلَيْهَا. وَمَلَأَ عِلْمُهُ أَنَّهُ مِنْ كَلِيلِيَّةَ  
 ٣٥ قَالَ لَهُ: «سَأَنْظُرُ فِي قَضِيَّتِكَ عِنْدَمَا يَحْضُرُ الْمَدْعُونَ عَلَيْكَ.» وَأَمَرَ بِوَضْعِ بُولُسِ فِي قَصْرِ هِيرُودُسَ، تَحْتَ الْحِرَاسَةِ.

## ٢٤

## الحاكمه أمام فيلكس

- ١ وَبَعْدَ خَمْسَةِ أَيَّامٍ حَضَرَ إِلَى قَيْصَرِيَّةَ وَفَدَّ يَضُمُّ حَنَانِيًّا، رَئِيسَ الْكَهَنَةِ، وَبَعْضَ الشُّيُوخِ، وَخَمَامِيًّا اسْمُهُ تَرْتَسُ، لِيَقْدِمُوا الدَّعْوَى لِلْحَاكِمِ ضِدَّ بُولُسَ.  
 ٢ فَاسْتَدْعَى الْحَاكِمُ بُولُسَ، وَبَدَأَ تَرْتَسُ يُوَجِّهُ إِلَيْهِ الْاِتِّهَامَ، فَقَالَ:  
 «إِنَّ مَا تَمَّ لَنَا بِفَضْلِكَ مِنْ سَلَامٍ وَأَفْرِ وَإِصْلَاحَاتٍ انْتَفَعْنَا بِهَا شَعْبِنَا بِعِنَايَتِكَ  
 ٣ يَا سَمُو الْحَاكِمِ فِيلِكْسُ زُحْبٌ بِهِ، مُجَلِّتُهُ وَفِي كُلِّ مَكَانٍ، بِالشُّكْرِ الْجَزِيلِ.  
 ٤ وَلَئِنِّي لَا أُرِيدُ أَنْ أُطِيلَ الْكَلَامَ عَلَيْكَ، أَرْجُو أَنْ تَتَلَطَّفَ فَتَسْمَعَ عَرْضًا مُوجِزًا لِدَعْوَانَا:  
 ٥ وَجَدْنَا هَذَا الْمُتَهَمَ مُخْرَجًا، يُبَيِّرُ الْفِتْنَةَ بَيْنَ جَمِيعِ الْيَهُودِ فِي الْبِلَادِ كُلِّهَا، وَهُوَ يَزْعُمُ مَذْهَبَ النَّصَارَى.  
 ٦ فَلَمَّا حَاوَلَ تَدْنِيسَ هَيْكَلِنَا أَيْضًا، قَبَضْنَا عَلَيْهِ وَأَرَدْنَا أَنْ نَحَاكِمَهُ بِحَسَبِ شَرِيعَتِنَا.  
 ٧ وَلَكِنَّ الْقَائِدَ لَيْسِيَّاسَ جَاءَ وَأَخَذَهُ بِالْقُوَّةِ مِنْ أَيْدِينَا،  
 ٨ ثُمَّ أَمَرَ الْمَدْعِينَ عَلَيْهِ بِالتَّرَافُعِ أَمَامَكَ، وَتَسْتَطِيعُ الْآنَ أَنْ تَتَيَقَّنَ مِنْ حَقِّ دَعْوَانَا إِذَا قُمْتَ بِاسْتِجَابَةِ فِي هَذَا الْأَمْرِ!»  
 ٩ وَأَيَّدَ الْيَهُودُ أَعْضَاءَ الْوَفْدِ ادِّعَاءَ الْمُخَامِي زَاعِمِينَ أَنَّهُ صَحِيحٌ.  
 ١٠ وَأَشَارَ الْحَاكِمُ إِلَى بُولُسَ أَنْ يَدْفِعَ دِفَاعَهُ، فَقَالَ: «أَنَا أَعْلَمُ أَنَّكَ تَحْكُمُ فِي قَضَايَا أُمَّتِنَا مِنْذُ سِنَوَاتٍ عَدِيدَةٍ، وَلِذَلِكَ يَسُرُّنِي تَقْدِيمُ دِفَاعِي عَن نَفْسِي بِكُلِّ ارْتِيَاحٍ.  
 ١١ وَبِمُحِبَّتِكَ أَنْ تَتَأَكَّدَ أَنَّهُ لَمْ يَمِضْ عَلَيَّ وَصُولِي إِلَى أُورُشَلِيمَ، لِلْعِبَادَةِ، أَكْثَرَ مِنْ اثْنَيْ عَشَرَ يَوْمًا.  
 ١٢ وَلَمْ يَرِنِّي أَحَدٌ مِنَ الْيَهُودِ مَرَّةً وَاحِدَةً فِي الْهَيْكَلِ أَوْ الْمَجَامِعِ أُجَادِلُ أَحَدًا أَوْ أُحْرِضُ الشَّعْبَ عَلَى الْقَوْضَى.  
 ١٣ وَهُمْ لَا يَقْدِرُونَ أَنْ يَلْتَبِتُوا اتِّهَامَهُمْ لِي أَمَامَكَ الْآنَ.  
 ١٤ وَلَكِنِّي اعْتَرَفْتُ أَمَامَكَ بِأَنِّي أَعْبُدُ إِلَهَ آبَائِي بِحَسَبِ الْمَذْهَبِ الَّذِي يَصِفُونَهُ بِأَنَّهُ يَدْعَةُ، وَأُوْمِنُ بِكُلِّ مَا كُتِبَ فِي الشَّرِيعَةِ وَكُتِبَ الْآيَاتِيَّاءُ،  
 ١٥ وَبِإِلَهِهِ مَالْتَمِسُ مِنْ رَجَاءِهِ يَنْتَظِرُونَ تَحْقِيقَهُ: وَهُوَ أَنَّ الْقِيَامَةَ سَتَحْدُثُ لِلْأَمْوَاتِ، الْأَبْرَارِ مِنْهُمْ وَالْأَشْرَارِ.  
 ١٦ لِذَلِكَ أَنَا أَيْضًا أُدْرِبُ نَفْسِي لِكَيْ أَحْيَا دَائِمًا بِضَمِيرٍ نَقِيٍّ أَمَامَ اللَّهِ وَالنَّاسِ.  
 ١٧ وَبَعْدَ غِيَابِ عِدَّةِ سِنَوَاتٍ عَن أُورُشَلِيمَ، رَجَعْتُ إِلَيْهَا أَحْمَلُ بَعْضَ التَّبَرُّعَاتِ إِلَى شَعْبِي، وَأَقْرَبُ تَقْدِمَاتٍ.  
 ١٨ وَبَيْنَمَا كُنْتُ أَقُومُ بِذَلِكَ، رَأَيْتُ فِي الْهَيْكَلِ بَعْضَ يَهُودٍ مَقَاطِعَةَ آسِيَّا، وَكُنْتُ قَدْ تَطَهَّرْتُ. لَمْ أَكُنْ وَقَفْتِ وَسَطَ أَيِّ تَجْمَعٍ، وَلَا كُنْتُ أُثِيرُ الْقَوْضَى.  
 ١٩ وَلَوْ كَانَ عِنْدَهُمْ دَلِيلٌ ضِدِّي، لَكُنَّا حَضَرْنَا أَمَامَكَ وَشَكَوْنَا حَسَبَ الْأَصُولِ.  
 ٢٠ وَالْآنَ، لِيَذْكُرِ الْحَاضِرُونَ هُنَا الذَّنْبَ الَّذِي وَجَدُوهُ عَلَيَّ عِنْدَمَا حَاكَمُونِي أَمَامَ مَجْلِسِهِمْ،  
 ٢١ غَيْرَ مَا أَعْلَنَتْهُ أَمَامَهُمْ حِينَ قُلْتُ: أَنْتُمْ تَحَاكُمُونِي الْيَوْمَ بِسَبَبِ إِيمَانِي بِقِيَامَةِ الْأَمْوَاتِ.»  
 ٢٢ وَكَانَ فِيلِكْسُ يَعْرِفُ عَن كَثِيرٍ مِنْ أُمُورِ الطَّرِيقِ، فَلَمَّا سَمِعَ دِفَاعَ بُولُسَ أَرَجَا إِصْدَارَ الْحُكْمِ، وَقَالَ لِلْوَفْدِ الْمُدْعِي: «سَأَحْكُمُ فِي دَعْوَاكُمْ عِنْدَمَا يَحْضُرُ الْقَائِدُ لَيْسِيَّاسُ.»  
 ٢٣ ثُمَّ أَمَرَ الْقَائِدَ الْمُنْتَهَى بِوَضْعِ بُولُسَ تَحْتَ الْحِرَاسَةِ، عَلَى أَنْ تَكُونَ لَهُ بَعْضُ الْحَرِيَّةِ، وَأَنْ يُسْمَعَ لِأَصْدِقَائِهِ زِيَارَتِهِ وَالْقِيَامِ بِخِدْمَتِهِ.



٢٤ وَبَعْدَ بَضْعَةِ أَيَّامٍ جَاءَ فِيلِكُسُ وَمَعَهُ زَوْجَتُهُ دُرُوسِلَا، وَكَانَتْ يَهُودِيَّةً، فَاسْتَدَعَى بُولُسَ وَاسْتَمَعَ إِلَى حَدِيثِهِ عَنِ الْإِيمَانِ بِالْمَسِيحِ يَسُوعَ.

٢٥ وَلَمَّا تَحَدَّثَ بُولُسُ عَنِ الْبِرِّ وَضَبَطِ النَّفْسِ وَالِدِّيُونَةِ الْآتِيَةِ ارْتَبَعَ فِيلِكُسُ، وَقَالَ لِبُولُسَ: «أَذْهَبِ الْآنَ، وَمَتَى تَوَفَّرَ لِي الْوَقْتُ اسْتَدْعِكَ ثَانِيَةً.»

□□ وَكَانَ فِيلِكُسُ يَأْمَلُ أَنْ يَدْفَعَ لَهُ بُولُسُ بَعْضَ الْمَالِ لِيُطْلِقَهُ، فَأَخَذَ يَكْتُمُ مِنْ اسْتِدْعَائِهِ وَالْحَدِيثِ مَعَهُ.

٢٧ وَمَرَّتْ سِتَانٌ وَبُولُسُ عَلَى هَذِهِ الْحَالِ. وَأَخِيرًا تَعَيَّنَ بُورِكِيُوسُ فَسْتَوَسَّ حَاكِمًا خَلْفًا لِفِيلِكُسَ. وَإِذَا أَرَادَ فِيلِكُسُ أَنْ يَكْسِبَ رِضَى الْيَهُودِ تَرَكَ بُولُسَ فِي السِّجْنِ.

## ٢٥

### المحاكمة أمام فسْتوس

١ بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ لَتَوَلَّى فَسْتُوسَ مَنَصِبَهُ، ذَهَبَ مِنْ قَيْصَرِيَّةَ إِلَى أُورُشَلِيمَ.  
٢ لِحَاثَهُ رَئِيسُ الْكَهَنَةِ وَوَجْهَاءُ الْيَهُودِ وَعَرَّضُوا لَهُ دَعْوَاهُمْ ضِدَّ بُولُسَ، وَطَلَبُوا مِنْهُ  
٣ بِالْحَاجِ أَنْ يَكْرَهُمْ بِإِحْضَارِ بُولُسَ إِلَى أُورُشَلِيمَ. وَكَانُوا قَدْ نَصَبُوا لَهُ كَيْفَا عَلَى الطَّرِيقِ لِيَعْتَلَوْهُ.  
٤ فَأَجَابَهُمْ فَسْتُوسُ بِأَنَّ بُولُسَ سَبَقَ فِي قَيْصَرِيَّةَ وَأَنَّهُ هُوَ سَيَعُودُ إِلَيْهَا بَعْدَ قَصِيرَةٍ.  
٥ وَقَالَ: «لِيَدْهَبْ مَعِي أَحْبَابُ التَّفْوِذِ مَعَكُمْ، فَإِنْ كَانَ عَلَى هَذَا الرَّجُلِ ذَنْبٌ مَا، فَلْيَتَّهَمُوهُ بِهِ أَمَامِي!»  
٦ وَقَضَى فَسْتُوسُ فِي أُورُشَلِيمَ أَيَّامًا لَا تَزِيدُ عَلَى الثَّمَانِيَةِ أَوْ الْعَشْرَةِ، ثُمَّ عَادَ إِلَى قَيْصَرِيَّةَ. وَفِي الْيَوْمِ التَّالِيِ لَوْصُولِهِ جَلَسَ عَلَى مَنَصِبِ الْقَضَاءِ، وَأَمَرَ بِإِحْضَارِ بُولُسَ.

٧ فَلَمَّا حَضَرَ اجْتَمَعَ حَوْلَهُ الْيَهُودُ الَّذِينَ جَاءُوا مِنْ أُورُشَلِيمَ، وَوَجَّهُوا إِلَيْهِ تَهْمًا كَثِيرَةً وَخَطِيرَةً مَجْرُومًا عَنْ إِثْبَاتِ حَقِّهَا.  
٨ فَدَافَعَ بُولُسُ عَنْ نَفْسِهِ قَائِلًا: «لَمْ أَرْتَكِبْ ذَنْبًا فِي حَقِّ شَرِيعَةِ الْيَهُودِ، أَوْ الْهَيْكَلِ، أَوْ الْقَيْصَرِ.»  
□ وَمَعَ ذَلِكَ فَقَدْ أَرَادَ فَسْتُوسُ أَنْ يَكْسِبَ رِضَى الْيَهُودِ، فَسَأَلَ بُولُسَ: «هَلْ تَرِيدُ أَنْ تَذْهَبَ إِلَى أُورُشَلِيمَ حَيْثُ تُجْرَى مَحَاكِمَتُكَ مِخْضُورِي عَلَى هَذِهِ التَّهْمِ؟»

١٠ فَأَجَابَ بُولُسَ: «أَنَا مَائِلٌ الْآنَ فِي مَحْكَمَةِ الْقَيْصَرِ، وَأَمَامَهَا يَجِبُ أَنْ تُجْرَى مَحَاكِمَتِي. لَمْ أَرْتَكِبْ ذَنْبًا فِي حَقِّ الْيَهُودِ، وَأَنْتَ تَعْلَمُ هَذَا جَيِّدًا.»

١١ وَلَوْ كُنْتُ ارْتَكَبْتُ جَرِيمَةً اسْتَحَقُّ عَلَيْهَا عُقُوبَةُ الْإِعْدَامِ، لَمَا كُنْتُ أَهْرُبُ مِنَ الْمَوْتِ. وَلَكِنْ مَا دَامَتْ تُهُمٌ هُؤَلَاءِ لِي بِلاِ أَسَاسٍ، فَلَا يَحِقُّ لِأَحَدٍ أَنْ يَسْلُبَنِي إِلَيْهِمْ لِحَاكِمُونِي. إِنِّي اسْتَأْنَفْتُ دَعْوَايَ إِلَى الْقَيْصَرِ!»

١٢ وَتَدَاوَلَ فَسْتُوسُ الْأَمْرَ مَعَ مُسْتَشَارِيهِ، ثُمَّ قَالَ لِبُولُسَ: «مَا دَمْتُ قَدْ اسْتَأْنَفْتُ دَعْوَاكَ إِلَى الْقَيْصَرِ، فَلِمَ الْقَيْصَرِ تَذْهَبُ!»

### فسْتوس يستشير الملك أغريباس

١٣ وَبَعْدَ بَضْعَةِ أَيَّامٍ جَاءَ الْمَلِكُ أَغْرِيْبَاسُ وَبَرْنِيكِي إِلَى قَيْصَرِيَّةَ لِيَسْلَمَا عَلَى فَسْتُوسَ.

١٤ وَمَكَأَ هُنَاكَ أَيَّامًا عَدِيدَةً. فَعَرَّضَ فَسْتُوسُ عَلَى الْمَلِكِ قِضِيَّةَ بُولُسَ قَائِلًا: «هُنَا رَجُلٌ تَرَكَهُ فِيلِكُسُ سَجِينًا.

١٥ وَلَمَّا ذَهَبْتُ إِلَى أُورُشَلِيمَ شَكَاهُ إِلَيَّ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالشُّيُوخِ، وَطَلَبُوا بِإِصْدَارِ الْحُكْمِ عَلَيْهِ.

١٦ فَقُلْتُ لَهُمْ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ عَادَةِ الرُّومَانِ أَنْ يُعْضِدُوا حَكْمًا عَلَى أَحَدٍ قَبْلَ أَنْ يُوَاجِهَ الَّذِينَ يَتَّهَمُونَهُ، لِتُنَاجِحَ لَهُ فُرْصَةُ الدِّفَاعِ عَنِ نَفْسِهِ.

١٧ فَلَمَّا جَاءُوا إِلَيَّ هُنَا أَسْرَعْتُ فِي الْيَوْمِ التَّالِيِ وَعَقَدْتُ جَلْسَةً لِلنَّظَرِ فِي الْقِضِيَّةِ، وَأَمَرْتُ بِإِحْضَارِ الْمُتَّهَمِ.

١٨ فَلَمَّا قَابَلَهُ مَتَّهَمُوهُ لَمْ يَذْكُرُوا ذَنْبًا وَاحِدًا مِمَّا كُنْتُ أَتَوَقَّعُ أَنْ يَتَّهَمُوهُ بِهِ،

١٩ بَلْ جَادَلُوهُ فِي مَسَائِلِ تَخْتَصُّ بِدِيَاتِهِمْ وَبِرَجُلِ اسْمِهِ يَسُوعَ، مَاتَ وَبُولُسُ يَقُولُ إِنَّهُ حَيٌّ!

٢٠ فَخَرْتُ فِي الْأَمْرِ، وَعَرَّضْتُ عَلَى الْمُتَّهَمِ أَنْ يَذْهَبَ إِلَى أُورُشَلِيمَ وَيُحَاكِرَ هُنَاكَ،

٢١ إِلَّا أَنَّهُ اسْتَأْنَفَ دَعْوَاهُ إِلَى جَلَالَةِ الْقَيْصَرِ لِحَاكِمَتِهِ فِي حَضْرَتِهِ، فَأَمَرْتُ بِمِرَاسَتِهِ حَتَّى أَرْسَلَهُ إِلَى الْقَيْصَرِ.»

□□ فَقَالَ أَغْرِيَّاسُ لِفَسْتُوسَ: «أَحِبُّ أَنْ أَسْمَعَ مَا يَقُولُهُ هَذَا الرَّجُلُ». فَأَجَابَ: «عَدَا تَسْمَعُهُ».

بولس أمام أغريياس

٢٣ وَفِي الْيَوْمِ التَّالِيِ جَاءَ أَغْرِيَّاسُ وَبَرْتَنِي، وَاسْتَقْبَلَا بِاحْتِفَالٍ بَادِخٍ، إِذْ دَخَلَا قَاعَةَ الْإِسْتِمَاعِ بِحَيْطٍ يَحِيطُ بِهِمَا الْقَادَةُ الْعَسْكَرِيُّونَ وَوُجُهَاءُ الْمَدِينَةِ. وَأَمَرَ فَسْتُوسٌ بِأَحْضَارِ بُولُسَ.

٢٤ فَلَمَّا أَحْضَرَ قَالَ فَسْتُوسُ: «أَيُّهَا الْمَلِكُ أَغْرِيَّاسُ، وَالسَّادَةُ الْحَاضِرُونَ هُنَا جَمِيعًا: أَمَامَكَ هَذَا الرَّجُلُ الَّذِي شَكَاهُ إِلَيَّ الشَّعْبُ الْيَهُودِيُّ كُلُّهُ فِي أُورُشَلِيمَ وَهُمْ يَبْصُرُونَ أَنَّهُ يَجِبُ أَنْ يُبْعَثَ حَيًّا

٢٥ وَتَبَيَّنَ لِي أَنَّهُ لَمْ يَفْعَلْ مَا يَسْتَحِقُّ الْإِعْدَامَ. وَلَكِنَّهُ اسْتَأْنَفَ دَعْوَاهُ إِلَى جَلَالَةِ الْقَيْصَرِ، فَفَرَرْتُ أَنْ أُرْسِلَهُ إِلَيْهِ.

٢٦ وَلَكِنْ لَيْسَ لِي شَيْءٌ أَكْبَدُ أَكْتَبُهُ إِلَى جَلَالَةِ الْقَيْصَرِ بِشَأْنِهِ. لِذَلِكَ أَحْضَرْتُهُ أَمَامَكُمْ جَمِيعًا، وَخَاصَّةً أَمَامَكَ أَيُّهَا الْمَلِكُ أَغْرِيَّاسُ، حَتَّى إِذَا تَمَّ النَّظَرُ فِي قَضِيَّتِهِ أُجَدَّ مَا أَكْتَبُهُ.

٢٧ فَمَنْ غَيْرِ الْمَعْقُولِ، كَمَا أَرَى، أَنْ أُرْسَلَ إِلَى الْقَيْصَرِ سَجِينًا دُونَ تَحْدِيدِ التَّهْمِ الْمُوْجَّهَةِ إِلَيْهِ!»

## ٢٦

١ فَقَالَ أَغْرِيَّاسُ لِبُولُسَ: «إِنَّمَا تَسْمَحُ لَكَ بِالِدِّفَاعِ عَنْ نَفْسِكَ». فَأَشَارَ بُولُسُ بِيَدِهِ، وَابْتَدَأَ دِفَاعَهُ قَائِلًا:

٢ «أَيُّهَا الْمَلِكُ أَغْرِيَّاسُ، يُسْعِدُنِي أَنْ أُدْفِعَ عَنْ نَفْسِي فِي حَضْرَتِكَ، وَأُرَدَّ كُلَّ مَا يَتَّبِعُنِي بِهِ الْيَهُودُ،

٣ وَبِخَاصَّةٍ لَأَنَّكَ تَعْرِفُ تَمَامًا طَقُوسَهُمْ وَمَجَادِلَاتِهِمْ. فَأَلْتَمِسُ أَنْ تَسْمَعَنِي بِرَحَابَةِ صَدْرٍ.

٤ إِنَّ الْيَهُودَ جَمِيعًا يَعْرِفُونَ نَشَأَتِي مِنَ الْبِدَايَةِ. فَقَدْ عَشَيْتُ بَيْنَ شُعْبِي فِي أُورُشَلِيمَ مِنْذُ صَغِيرِي.

٥ وَمَادَامُوا يَعْرِفُونَنِي مِنَ الْبِدَايَةِ، فَلَوْ أَرَادُوا لَشَهَدُوا أَنِّي كُنْتُ فَرِيسِيًّا، أَوْ تَابِعًا لِلدَّهَبِ الْأَكْثَرِ تَشَدُّدًا فِي دِيَانَتِنَا.

٦ وَأَنَا الْيَوْمَ أَحَاكِرُ لِأَنَّ لِي رِجَاءً بِأَنْ يُحَقِّقَ اللَّهُ مَا وَعَدَ بِهِ آبَاءَنَا،

٧ وَمَا زَالَتْ أَسْبَاطُ شُعْبَانَا الْاثْنَا عَشَرَ تَوَاطَبَ عَلَى الْعِبَادَةِ لَيْلَ نَهَارٍ رَاجِيَةً تَحْقِيقَهُ. مِنْ أَجْلِ هَذَا الرَّجَاءِ، أَيُّهَا الْمَلِكُ، يَتَّبِعُنِي الْيَهُودُ.

٨ لِمَاذَا لَا تُصَدِّقُونَ أَنَّ اللَّهَ يَقِيمُ الْأَمْوَاتَ؟

٩ وَكُنْتُ أَعْتَقِدُ أَنَّهُ يَجِبُ أَنْ يُهْدَلَ غَايَةَ جَهْدِي لِأَقْوَامِ اسْمِ يَسُوعَ النَّاصِرِيِّ.

١٠ وَقَدْ عَمَلْتُ عَلَى تَفْيِيزِ خَطِيئِي فِي أُورُشَلِيمَ بِتَفْوِضِ خَاصٍّ مِنْ رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ، فَأَلْقَيْتُ فِي السِّجْنِ عَدَدًا كَثِيرًا مِنَ الْقَدِيدِيِّينَ.

وَكُنْتُ أُعْطِي صَوْتِي بِالْمُؤَاقَفَةِ عِنْدَمَا كَانَ الْجُلُوسُ يُحْكَمُ بِإِعْدَائِهِمْ.

١١ وَكَرَّ عَذَّبْتَهُمْ فِي الْجَمَاعِعِ كُلِّهَا لِأَجْرِهِمْ عَلَى التَّجْدِيفِ. وَقَدْ بَلَغَ حَقْدِي عَلَيْهِمْ دَرَجَةً جَعَلْتَنِي أُطَارِدُهُمْ فِي الْمَدِينِ اللَّيِّ فِي خَارِجِ

الْبِلَادِ.

١٢ وَتَوَجَّهْتُ إِلَى مَدِينَةِ دِمَشْقَ بِتَفْوِضِ وَتَرْخِيصِ مِنْ رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ،

١٣ فَرَأَيْتُ، أَيُّهَا الْمَلِكُ، عَلَى الطَّرِيقِ عِنْدَ الظُّهْرِ نُورًا يُفُوقُ نُورَ الشَّمْسِ يَسْطَعُ حَوْلِي وَحَوْلَ مَرَاتِفِي،

١٤ فَسَقَطْنَا كُنْمًا عَلَى الْأَرْضِ. وَسَمِعْتُ صَوْتًا يُنَادِينِي بِاللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ قَائِلًا: شَاوُلُ، شَاوُلُ، لِمَاذَا تَضْطَّهِدُنِي؟ يَصْعُبُ عَلَيْكَ أَنْ تَرْفُسَ

الْمَنَاحِسَ.

١٥ فَسَأَلْتُ: مَنْ أَنْتَ يَا سَيِّدُ؟ فَأَجَابَ: أَنَا يَسُوعُ الَّذِي أَنْتَ تَضْطَّهِدُهُ.

١٦ أَنْهَضَ وَقَفَّ عَلَى قَدَمَيْكَ، فَقَدْ ظَهَرْتُ لَكَ لِأَعْيُنِكَ خَادِمًا لِي وَشَاهِدًا بِهَذِهِ الرُّؤْيَا الَّتِي تَرَانِي فِيهَا الْآنَ، وَبِالرُّؤْيَا الَّتِي سَتَرَانِي فِيهَا

بَعْدَ الْيَوْمِ.

١٧ وَسَأَلْتُكَ مِنْ شُعْبِكَ وَمَنْ الْأُمَمِ الَّتِي أُرْسَلْتُ إِلَيْهَا الْآنَ،

١٨ لِتَفْتَحَ عَيْنَهُمْ كَيْ يَرْجِعُوا مِنَ الظُّلَامِ إِلَى النُّورِ، وَمَنْ سَيِّطَرَةُ الشَّيْطَانِ إِلَى اللَّهِ، فَيَنَالُوا غُفْرَانَ الْخَطَايَا وَنَصِيبًا بَيْنَ الَّذِينَ تَقَدَّسُوا

بِالْإِيمَانِ بِي.

١٩ وَمَنْ ذَلِكَ الْحِينِ لَمْ تُعَانِدِ الرُّؤْيَا السَّمَاوِيَّةَ، أَيُّهَا الْمَلِكُ أَغْرِيَّاسُ.

٢٠ فَبَشَّرَتْ أَهْلَ دِمَشْقَ أَوَّلًا، ثُمَّ أَهْلَ أُورُشَلِيمَ وَمِنْطَقَةَ الْيَهُودِيَّةِ كُلِّهَا، ثُمَّ الْأَجَانِبَ. فَدَعَوَتْ الْجَمِيعَ إِلَى التَّوْبَةِ وَالرُّجُوعِ إِلَى اللَّهِ، وَالْقِيَامِ بِأَعْمَالٍ تَلِيْقُ بِالتَّوْبَةِ.

٢١ وَبِسَبَبِ تَبَشِيرِي قَبَضَ الْيَهُودُ عَلَيَّ فِي الْهَيْكَلِ وَحَاوَلُوا أَنْ يَقْتُلُونِي،

٢٢ وَلَكِنَّ اللَّهَ حَفِظَنِي حَتَّى هَذَا الْيَوْمِ، وَمَجْعُوتِيهٖ أَقْبَ أَمَامَ الْبِسْطَاءِ وَالْعُلَمَاءِ شَاهِدًا لَهُ وَلَسْتُ أُحِيدُ عَمَّا تَنَبَّأَ بِهِ مُوسَى وَالْأَنْبِيَاءُ،

٢٣ مِنْ أَنَّ الْمَسِيحَ سَيَتَأَلَّمُ فَيَكُونُ أَوَّلَ مَنْ يَقُومُ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ، وَيُبَشِّرُ بِالنُّورِ شَعْبَنَا وَالشُّعُوبَ الْآخَرَى.»

٢٤ وَمَا إِنِّ وَصَلَ بُولُسُ فِي دِفَاعِهِ إِلَى هَذَا الْحَدِّ، حَتَّى قَاطَعَهُ فَسْتُوسُ قَاتِلًا بِصَوْتِ عَالٍ: «جِنْتُ يَا بُولُسُ! إِنِّ تَجْرُكُ فِي الْعِلْمِ أَصَابَكَ بِالْجُنُونِ!»

٢٥ فَقَالَ بُولُسُ: «لَسْتُ جُنُونًا يَا سَمَوَاتِي فَسْتُوسُ، فَأَنَا أَنْطِقُ بِكَلَامِ الْحَقِّ وَالصَّوَابِ.

٢٦ وَالْمَلِكُ الَّذِي أَخْطَبَهُ الْآنَ صِرَاحَةً يَعْرِفُ هَذِهِ الْأُمُورَ الَّتِي أُحَدِّثُ عَنْهَا، وَأَنَا مَتَأَدِّدٌ أَنَّهُ لَا يَخْفَى عَلَيَّ شَيْءٌ مِنْهَا، لِأَنَّهَا لَمْ تُحَدِّثْ فِي زَاوِيَةٍ مُظْلِمَةٍ!

٢٧ أَيُّهَا الْمَلِكُ أَغْرِييَاسُ، اتَّصِدَقْ أَقْوَالَ الْإِنْبِيَاءِ؟ أَنَا أَعْلَمُ أَنَّكَ تَصَدِّقُهَا!»

٢٨ فَأَجَابَ أَغْرِييَاسُ: «قَلِيلًا بَعْدُ، وَتَفَعَّلْنِي بِأَنْ أَصِيرَ مَسِيحِيًّا!»

٢٩ فَقَالَ بُولُسُ: «سَوَاءٌ كَانَ قَلِيلًا أَمْ كَثِيرًا، فَإِنَّ صَلَاتِي إِلَى اللَّهِ لِأَجْلِكَ وَلِأَجْلِ الْحَاضِرِينَ هُنَا جَمِيعًا أَنْ تَصِيرُوا مِثْلِي، وَلَكِنْ دُونَ هَذِهِ السَّلَاسِلِ!»

٣٠ بَعْدَ ذَلِكَ قَامَ الْمَلِكُ وَالْحَاكِمُ وَبَرْتِيكِي وَالْحَاضِرُونَ

٣١ وَتَرَكَوا الْقَاعَةَ، وَهُمْ يَقُولُونَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «لَمْ يَرْتَكِبْ هَذَا الرَّجُلُ مَا يَسْتَحِقُّ الْمَوْتَ أَوْ السَّجْنَ.»

□□ وَقَالَ أَغْرِييَاسُ لِفَسْتُوسَ: «لَوْ لَمْ يَسْتَأْنِفْ هَذَا الرَّجُلُ دَعْوَاهُ إِلَى الْقَيْصَرِ لَكَانَ يُمْكِنُ إِطْلَاقُهُ!»

## ٢٧

بولس يسافر بحراً إلى روما

١ وَأَخِيرًا تَقَرَّرَ أَنْ نَسَافِرَ إِلَى إِيطَالِيَا بَحْرًا، فَتَوَلَّى حِرَاسَةَ بُولُسَ وَبَعْضِ السَّجَنَاءِ الْآخَرِينَ قَائِدٌ مِثْمَ اسْمُهُ بُولْيُوسُ، يَنْتَسِي إِلَى كَنْبِيَةِ أُغُسْطُسَ.

٢ فَرَكِبْنَا سَفِينَةً قَادِمَةً مِنْ أَدْرَامِيْتِ، مُتَّجِهَةً إِلَى مَوَانِي مَقَاطِعَةِ آسِيَا. وَرَاقَفْنَا فِي الرَّحَلَةِ أَرِسْتَرُخُسُ مِنْ مَدِينَةِ نَسَاوُونِيكِي فِي مَقَاطِعَةِ مَقْدُونِيَّةِ.

٣ وَفِي الْيَوْمِ التَّالِيِ وَصَلْنَا إِلَى صَيْدَا. وَعَامِلُ بُولْيُوسُ بُولُسَ مَعَامَلَةً طَيِّبَةً فَسَمَحَ لَهُ بِأَنْ يَزُورَ أَصْدِقَاءَهُ فِي صَيْدَا لِئَلْتَلِقَ مِنْهُمْ مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ.

٤ وَأَقْلَعْنَا مِنْ مِينَاءِ صَيْدَا، وَسَافَرْنَا بِمَحَاذَاةِ شَوَاطِي قَبْرُصَ، لِأَنَّ الرِّيحَ كَانَتْ عَكْسَ اتِّجَاهِ سَيْرِنَا.

٥ وَعَبَرْنَا الْبَحْرَ الْمُجَاوِرَ لِمَقَاطِعِي كَلِيكِيَّةِ وَبِمَفْلِيَّةِ، وَوَصَلْنَا إِلَى مِينَاءِ مِيرَا فِي مَقَاطِعَةِ لِيكِيَّةِ.

٦ وَهَنَّاكَ وَجَدَ قَائِدُ الْمِئَةِ سَفِينَةً قَادِمَةً مِنَ الْإِسْكَندَرِيَّةِ مُتَّجِهَةً إِلَى إِيطَالِيَا، فَأَصْعَدْنَا إِلَيْهَا.

٧ وَسَافَرْتُ السَّفِينَةَ عَلَى مَهْلٍ لِعِدَّةِ أَيَّامٍ، وَأَقْرَبْنَا مِنْ شَاطِئِ كِنِيدُسَ بَعْدَ جَهْدٍ، وَلَكِنَّ الرِّيحَ مَنَّعَتْنَا مِنْ دُخُولِ الْمِينَاءِ فَلَمْ نَقْدِرْ أَنْ نَنْزِلَ هُنَاكَ، فَسَافَرْنَا عَلَى مَقْرَبَةٍ مِنْ شَاطِئِ جَزِيرَةِ كَرِيْتِ، مُرُورًا بِالْقَرِبِ مِنْ رَأْسِ سَلْمُونِي.

٨ وَبَعْدَ جَهْدٍ وَصَلْنَا إِلَى مَكَانٍ يُدْعَى الْمَوَانِي الْجَمِيلَةَ بِالْقَرِبِ مِنْ مَدِينَةِ لَسَانِيَّةِ.

٩ وَقَضَيْنَا هُنَاكَ مَدَّةً طَوِيلَةً، حَتَّى مَضَى الصَّبْفُ وَأَصْبَحَ السَّفَرُ فِي الْبَحْرِ خَطِرًا إِذْ كَانَ الصَّوْمُ أَيضًا قَدْ مَضَى، فَصَحَّ بُولُسُ بِجَرَّاءِ السَّفِينَةِ

١٠ قَائِلًا: «أَيُّهَا الرِّجَالُ، أَرَى فِي سَفَرِنَا الْآنَ خَطِرًا وَخَسَارَةً عَظِيمَةً، لَا عَلَيَّ السَّفِينَةَ وَحُمُولَهَا فَقَطْ، بَلْ عَلَيَّ حَيَاتِنَا أَيضًا.»

□□ عَلَيَّ أَنْ قَائِدُ الْمِئَةِ كَانَ يَمِيلُ إِلَى كَلَامِ رَبَّانِ السَّفِينَةِ وَصَاحِبِهَا، لِأَنَّ كَلَامَ بُولُسِ.

١٢ وَلَمَّا لَمْ يَكُنِ الْمِينَاءُ صَالِحَةً لِقَضَاءِ فِصْلِ الشِّتَاءِ، فَقَدَّرَ مَعْظَمُ الْبِحَارَةِ أَنْ يَغَادِرُوهَا، آمِلِينَ الْوُصُولَ إِلَى مِينَاءِ فِينِكُسَ لِقَضَاءِ الشِّتَاءِ فِيهَا، وَقَدْ كَانَتْ هَذِهِ الْمِينَاءُ فِي كَرِيْتِ تَوَاجِهَةِ الْجَنُوبِ وَالشَّمَالِ الْغَرْبِيَّتَيْنِ.

## العاصفة

- ١٣ وَهَبَتْ رِيحٌ خَفِيفَةٌ مِنَ الْجَنُوبِ، فَظَنَّ الْبَحَّارَةُ أَنَّهَا سَتَدْفَعُهُمْ نَحْوَ فِينِكْسَ، فَرَفَعُوا الْمِرْسَاةَ وَأَبْجَرُوا عَلَى مَقْرَبَةٍ مِنْ شَاطِئِ كَرِيَتَ.
- ١٤ وَلَكِنْ رِيحًا عَاصِفَةً تُعْرَفُ بِالشَّمَالِيَةِ الشَّرْقِيَّةِ هَبَتْ بَعْدَ قَلِيلٍ،
- ١٥ فَأَندَفَعَتِ السَّفِينَةَ وَلَمْ تَقوَ عَلَى مُقَاوَمَةِ الرِّيحِ، فَاسْتَسَلَمْنَا. وَحَمَلْنَا الْعَاصِفَةَ
- ١٦ إِلَى مَكَانٍ قَرِيبٍ مِنْ جَزِيرَةٍ صَغِيرَةٍ اسْمُهَا كُودَا. وَبَعْدَ جَهْدٍ اسْتَطَعْنَا أَنْ نَرْفَعَ قَارِبَ النَّجَاةِ إِلَى ظَهْرِ السَّفِينَةِ.
- ١٧ ثُمَّ أَسْرَعَ الْبَحَّارَةُ بِاتِّخَاذِ الْاِحْتِيَاظَاتِ الضَّرُورِيَّةِ، فَشَدُّوا وَسَطَ السَّفِينَةِ بِالْحَبَالِ. وَخَوْفًا مِنَ الْاِنْجِرَافِ إِلَى شَاطِئِ الرِّمَالِ الْمُتَحَرِّكَةِ،
- أَنْزَلُوا الْأَشْرَعَةَ وَالْحَبَالِ، فَاصْبَحَتِ الرِّيحُ تَدْفَعُ السَّفِينَةَ.
- ١٨ وَفِي الْيَوْمِ الثَّانِي اسْتَدَّتْ عَلَيْنَا الْعَاصِفَةُ، فَأَخَذُوا بِخُفْفُونَ مِنَ الْحَمُولَةِ.
- ١٩ وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ رَمَوْا اثْنَتَيْ السَّفِينَةِ بِأَيْدِيهِمْ.
- ٢٠ وَكَانَتِ الْعَاصِفَةُ تُشَدُّ يَوْمًا بَعْدَ يَوْمٍ، حَتَّى إِنَّمَا لَمْ تَرَ الشَّمْسَ وَلَا النُّجُومَ عِدَّةَ أَيَّامٍ، فَأَنْقَطَعَ كُلُّ أَمَلٍ فِي النَّجَاةِ.
- ٢١ وَكَانَ الْمُسَافِرُونَ قَدْ اِمْتَنَعُوا مَدَّةً طَوِيلَةً عَنْ تَنَاوُلِ الطَّعَامِ، فَتَقَدَّمَ بُولُسُ إِلَيْهِمْ وَقَالَ: «أَيُّهَا الرِّجَالُ، كَانَ يَجِبُ أَنْ نَسْمَعُوا كَلَامِي وَلَا نُتَلَعُوا مِنْ كَرِيَتَ، فَتَسَلَّمُوا مِنْ هَذَا الْخَطِرِ وَالْخَسَارَةِ.
- ٢٢ وَلَكِنِّي الْآنَ أَدْعُوكُمْ لِتَطْمَئِنُّوا، فَلَنْ يَفْقِدَ أَحَدٌ مِنْكُمْ حَيَاتِهِ. وَلَكِنَّ السَّفِينَةَ وَحَدَهَا سَتَنْتَحِطُّ.
- ٢٣ فَقَدْ ظَهَرَ لِي هَذِهِ اللَّيْلَةَ مَلَائِكَةٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ الَّذِي أَنَا لَهُ وَإِيَّاهُ أَخْدُمُ،
- ٢٤ وَقَالَ لِي: لَا تَخَفْ يَا بُولُسُ! فَلَا بَدَّ أَنْ تَمُتَلَ أَمَامَ الْقَيْصَرِ. وَقَدْ وَهَبَكَ اللَّهُ حَيَاةَ جَمِيعِ الْمُسَافِرِينَ مَعَكَ!
- ٢٥ فَاطْمَئِنُّوا أَيُّهَا الرِّجَالُ، لِأَنِّي أُوْمِنُ بِاللَّهِ وَإِيَّانَ مَا قَالَهُ لِي سَيِّمُ.
- ٢٦ وَلَكِنْ لَا بَدَّ أَنْ نَجْتَمِعَ السَّفِينَةَ إِلَى إِحْدَى الْجُزُرِ.»

## جنوح السفينة

- ٢٧ وَفِي مُنْتَصَفِ اللَّيْلِ الرَّابِعَةِ عَشْرَةَ، وَالرِّيَّاحُ تَهَمَّلْنَا فِي بَحْرِ أَدْرِيَا إِلَى حَيْثُ لَا نَدْرِي، ظَنَّ الْبَحَّارَةُ أَنَّهُمْ يَقْتَرِبُونَ إِلَى الْبَرِّ.
- ٢٨ فَحَاسُوا عَمَقَ الْمِيَاهِ فَوَجَدُوهُ عَشْرِينَ قَامَةً. وَبَعْدَ قَلِيلٍ فَحَاسُوا الْعَمَقَ فَوَجَدُوهُ خَمْسَ عَشْرَةَ قَامَةً.
- ٢٩ وَخَافُوا أَنْ تَجْتَمِعَ السَّفِينَةُ إِلَى الصُّخُورِ، فَأَلْقَوْا مِنْ مُؤَخَّرِهَا أَرْبَعَ مَرَّاسٍ، مُنْتَظِرِينَ طُلُوعَ الصَّبَاحِ.
- ٣٠ وَحَاوَلُوا الْبَحَّارَةُ أَنْ يَهْرَبُوا مِنَ السَّفِينَةِ، فَانْزَلُوا قَارِبَ النَّجَاةِ بِحِجَّةِ أَنَّهُمْ سَيَلْقُونَ الْمَرَّاسِيَّ مِنْ مُقَدِّمِ السَّفِينَةِ.
- ٣١ فَقَالَ بُولُسُ لِقَائِدِ الْمَيْتَةِ وَالْجُنُودِ: «إِذَا لَمْ يَبْقَ هُوَلاءِ الْبَحَّارَةُ فِي السَّفِينَةِ فَلَنْ تَنْجُوا.»
- ٣٢ فَقَطَّعَ الْجُنُودُ حَبَالَ الْقَارِبِ وَتَرَكُوهُ يَسْقُطُ فِي الْمَاءِ.
- ٣٣ وَلَمَّا اقْتَرَبَ طُلُوعُ الصَّبَاحِ، طَلَبَ بُولُسُ إِلَى الْجَمِيعِ أَنْ يَأْكُلُوا، وَقَالَ: «مَرَّتْ أَرْبَعَةٌ عَشْرَ يَوْمًا وَأَنْتُمْ لَا تَأْكُلُونَ شَيْئًا، فَادْعُواكُمْ إِلَى تَنَاوُلِ الطَّعَامِ، لِأَنَّهُ يُسَاعِدُكُمْ عَلَى النَّجَاةِ. فَلَنْ يَفْقِدَ أَحَدٌ مِنْكُمْ شَعْرَةً مِنْ رَأْسِهِ.»
- ٣٤ ثُمَّ أَخَذَ رَغِيفًا، وَشَكَرَ اللَّهُ أَمَامَ الْجَمِيعِ، وَكَسَرَهُ وَابْتَدَأَ يَأْكُلُ،
- ٣٥ فَاطْمَأَنُّوا كُلُّهُمْ وَأَكَلُوا.
- ٣٦ وَكَانَ عَدَدُنَا فِي السَّفِينَةِ مِائَتَيْنِ وَسِتَّةَ وَسَبْعِينَ نَفْسًا.
- ٣٧ وَبَعْدَ مَا شَبِعُوا رَمَوْا بِالْقَمَحِ فِي الْبَحْرِ لِيُخَفِّفُوا حُمُولَةَ السَّفِينَةِ.
- ٣٨ وَلَمَّا طَلَعَ النَّهَارُ، لَمْ يَسْتَطِعِ الْبَحَّارَةُ أَنْ يُمَيِّزُوا الْمَكَانَ، وَلَكِنَّهُمْ ابْصَرُوا خَلِيجًا لَهُ شَاطِئُ، فَفَرَرُوا أَنْ يَدْعُوا السَّفِينَةَ إِلَيْهِ، إِذَا اسْتَطَاعُوا،
- ٣٩ فَحَطُّوا الْمَرَّاسِيَّ وَتَرَكُوها تَغْرَقُ، وَحَلَّوْا الْحَبَالَ الَّتِي تَرْتَبُ الدَّفْعَةَ، وَرَفَعُوا الشِّرَاحَ الْأَمَامِيَّ لِلرِّيحِ، وَانْجَبُوا نَحْوَ الشَّاطِئِ.
- ٤٠ وَلَكِنَّ السَّفِينَةَ وَصَلَتْ إِلَى مَكَانٍ قَلِيلِ الْمِيَاةِ بَيْنَ تَارِيئِنَ، فَجَنَحُوا بِهَا إِلَى الشَّاطِئِ، فَارْتَكَبُوا مُقَدِّمَهَا وَظَلَّ لَا يَتَحَرَّكُ، فِي حِينٍ أَخَذَ مُؤَخَّرَهَا يَتَفَكَّكُ مِنْ عُنْفِ الْأَمْوَاجِ.
- ٤١ وَارْتَأَى الْجُنُودُ أَنْ يَقْتُلُوا السُّجَّاءَ حَتَّى لَا يَسْبَحَ أَحَدٌ مِنْهُمْ إِلَى الشَّاطِئِ وَهَرَبَ،

٤٣ وَلَكِنَّ قَائِدَ الْمِثَّةِ كَانَ يَرْغَبُ فِي إِتْقَادِ بُولُسَ، فَفَعَّ جُنُودَهُ مِنْ تَنْفِيدِ رَأْيِهِمْ، وَأَمَرَ الْقَادِرِينَ عَلَى السَّبَاحَةِ أَنْ يَسْبَحُوا إِلَى الشَّاطِئِ قَبْلَ غَيْرِهِمْ،  
٤٤ وَالْبَاقِينَ أَنْ يَحْاوُلُوا الْوُصُولَ إِلَيْهِ عَلَى الْوَاحِ السَّفِينَةِ، أَوْ عَلَى قِطْعٍ مِنْ حُطَامٍ. وَهَكَذَا وَصَلَ الْجَمْعُ إِلَى الْبَرِّ سَالِمِينَ.

## ٢٨

في مالطة

١ وَعَرَفْنَا بَعْدَمَا نَجَوْنَا أَنَّ الشَّاطِئَ الَّذِي وَصَلْنَاهُ هُوَ جَزِيرَةُ مَالِطَةَ.  
٢ وَاسْتَقْبَلْنَا أَهْلَهَا الْغُرَبَاءُ بِعَطْفٍ كَبِيرٍ قَلَّ نَظِيرُهُ. فَإِذْ كَانَ الْمَطَرُ يَهْمُرُ وَالْجَوُّ بَارِداً، أَوْقَدُوا لَنَا نَاراً، وَرَحَّبُوا بِنَا.  
٣ وَجَمَعَ بُولُسُ بَعْضَ الْخَطْبِ وَالْقَاهِ فِي النَّارِ، فَفَرَّجَتْ أَعْيُ، دَفَعَتْهَا الْحَرَارَةُ، وَتَلَقَّتْ يَدَهُ.  
٤ وَرَأَى أَهْلَ مَالِطَةَ الْأَفْعَى عَالِقَةً بِيَدِهِ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «لَا بُدَّ أَنْ هَذَا الرَّجُلُ قَاتِلٌ، فَإِنَّ الْعَدْلَ لَمْ يَدْعِهِ بِحَيَا بَعْدَمَا نَجَا مِنَ الْبَحْرِ.»

٥ وَلَكِنَّ بُولُسَ نَفَضَ الْأَفْعَى فِي النَّارِ دُونَ أَنْ يَمْسَهُ أَدَى.  
٦ وَانْتَظَرُوا أَنْ يَتَوَرَّمُ جِسْمَهُ أَوْ يَقَعَ مِيتاً حَيًّا. وَطَالَ انْتِظَارُهُمْ، دُونَ أَنْ يَصِيبَهُ ضَرْرٌ، فَغَيَّرُوا رَأْيَهُمْ فِيهِ وَقَالُوا: «إِنَّهُ إِلَهٌ!»  
٧ وَكَانَتْ بِالْقُرْبِ مِنَ الْمَكَانِ مَزَارِعُ لِحَاكِرِ الْجَزِيرَةِ بُولْيُوسَ، فَدَعَانَا وَأَحْسَنَ ضِيافَتَنَا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ.  
٨ وَكَانَ وَاوْدُ بُولْيُوسَ طَرِيحَ الْفَرَّاشِ مَرِيضاً بِأَلْحَى وَالْإِسْهَالِ الشَّدِيدِ. فَزَارَهُ بُولُسُ وَصَلَّى، وَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَيْهِ، فَشَفَاهُ.  
٩ فَجَاءَ عِنْدئذٍ مَرَضَى الْجَزِيرَةِ إِلَيْهِ وَنَالُوا الشِّفَاءَ،  
١٠ فَأَعْطَوْنَا هَدَايَا كَثِيرَةً، وَزَوَّدُونَا عِنْدَ رَحِيلِنَا بِمَا نَحْتَاجُ إِلَيْهِ فِي سَفَرِنَا.

الوصول إلى روما

١١ وَبَعْدَ ثَلَاثَةِ أَشْهُرٍ أَقْبَعْنَا عَلَى سَفِينَةٍ مِنَ الْإِسْكَندَرِيَّةِ، تَحْمِلُ صُورَةَ الْجِوَارِءِ (أَيُّ التَّوَامِينِ)، كَانَتْ قَدْ قَضَتْ فَصْلَ الشِّتَاءِ فِي مَالِطَةَ.  
١٢ فَلَبَّا وَصَلْنَا إِلَى مَدِينَةِ سِرَاكُوسَا قَضِينَا فِيهَا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ،  
١٣ ثُمَّ إِجْرْنَا وَسَرْنَا عَلَى مَقْرَبَةٍ مِنَ الشَّاطِئِ حَتَّى وَصَلْنَا مَدِينَةَ رِيغِيُونِ. وَفِي الْيَوْمِ التَّالِيِ هَبَّتْ رِيحٌ جَنُوبِيَّةٌ، فَوْصَلْنَا إِلَى مَدِينَةِ بُوْطُولِي فِي يَوْمَيْنِ.  
١٤ وَوَجَدْنَا هُنَاكَ بَعْضَ الْإِخْوَةِ، فَطَلَبُوا إِلَيْنَا أَنْ نَقْضِيَ مَعَهُمْ سَبْعَةَ أَيَّامٍ. وَهَكَذَا وَصَلْنَا إِلَى رُومَا.  
١٥ وَلَمَّا سَمِعَ الْإِخْوَةُ فِيهَا بِوُصُولِنَا، خَرَجُوا لِيَسْتَقْبِلَانَا فِي سَاحَةِ أَيْبُوسَ وَفِي الْخَنَائِبِ الثَّلَاثَةِ. فَلَبَّا رَأَهُمْ بُولُسُ شَكَرَ اللَّهَ وَتَشَجَّعَ.  
١٦ وَلَمَّا دَخَلْنَا رُومَا سَمَحَ الضَّابِطُ لِبُولُسَ أَنْ يَقِيمَ فِي مَنَزِلٍ خَاصٍ مَعَ الْجُنْدِيِّ الَّذِي يَحْرُسُهُ.

بولس يعظ في روما تحت الحراسة

١٧ وَبَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ دَعَا بُولُسَ وَجِهَاءَ الْيَهُودِ، وَقَالَ لَهُمْ: «أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، مَعَ أَنِّي لَمْ أَفْعَلْ مَا يُبْغِي إِلَى الشَّعْبِ، وَلَا إِلَى طُقُوسِ آبَائِنَا، فَتَدَبَّرْتُ فِي أُورُشَلِيمَ وَسَلَّمْتُ إِلَى الرُّومَانِ،  
١٨ فَاسْتَجُوبُونِي وَأَرَادُوا إِطْلَاقِي، لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ هُنَاكَ مَا يَسْتَوْجِبُ إِعْدَائِي.  
١٩ غَيْرَ أَنَّ الْيَهُودَ اعْتَرَضُوا، فَاضْطُرَرْتُ إِلَى اسْتِنْتِافِ دَعْوَايَ إِلَى الْقَيْصَرِ. وَهَذَا لَا يَعْنِي أَنِّي أَشْكُو بَنِي وَطَنِي بَشِيءً.  
٢٠ لِدَيْكَ طَلَبْتُ أَنْ أَرَاكَ وَأُكَلِّمَكَ؛ فَإِنَّا مَوْتَى بِهَذِهِ السَّلْسَلَةِ مِنْ أَجْلِ رِجَاءِ إِسْرَائِيلِ.»  
٢١ فَقَالُوا: «لَمْ تَتَلَقَ بِشَأْنِكَ آيَةَ رَسُولَةٍ مِنْ بِلَادِ الْيَهُودِيَّةِ، وَلَا جَاءَ رَسُولٌ مِنْ عِنْدِ إِخْوَانِنَا يُخْبِرُنَا عَنْكَ بِشِيءٍ، أَوْ يَشْتَكِي عَلَيْكَ.  
٢٢ وَلَكِنَّا نَرَى مِنْ الْمُنَاسِبِ أَنْ نَسْمَعَ رَأْيَكَ، لِأَنَّنَا نَعْلَمُ أَنَّ النَّاسَ فِي كُلِّ مَكَانٍ يَعْارِضُونَ هَذَا الْمَذْهَبَ!»  
٢٣ فَحَدِّدُوا مَوْعِداً لِلِقَاءِ قَادِمٍ، جَاءَهُ وَفِيهِ مَعَ كَثِيرِينَ إِلَى مَنَزِلِ بُولُسَ. فَتَشَدَّدَ لَهُمْ مِنَ الصَّبَاحِ إِلَى الْمَسَاءِ شَارِحاً لَهُمْ أُمُورَ مَلَكُوتِ اللَّهِ وَعَمَلِهَا بِإِقْتِنَاعِهِمْ بِالْأُمُورِ الْمُخْتَصَةِ بِسُوعَ اسْتِنَاداً إِلَى شَرِيعَةِ مُوسَى وَكُتُبِ الْأَنْبِيَاءِ.  
٢٤ فَبَنِمَ مِنْ اقْتِنَاعِ كَلَامِهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ لَمْ يُؤْمِنِ.  
٢٥ فَاخْتَلَفُوا فِيمَا بَيْنَهُمْ، وَانْصَرَفُوا بَعْدَمَا قَالَ لَهُمْ: «صَدَقَ الرُّوحُ الْقُدُسُ إِذْ قَالَ لِابْتَاكِرَ بِلِسَانِ النَّبِيِّ إِسْحَاعِيَاءَ:

- ٢٦ اذْهَبْ إِلَى هَذَا الشَّعْبِ وَقُلْ لَهُ: سَمِعَا سَتَسْمَعُونَ، وَلِكِنِّكُمْ لَا تَفْهَمُونَ! وَنَظَرًا سَتَنْظُرُونَ، وَلِكِنِّكُمْ لَا تَبْصُرُونَ!
- ٢٧ لِأَنَّ قَلْبَ هَذَا الشَّعْبِ قَدْ صَارَ غَلِيظًا، وَأَذَانُهُمْ قَدْ صَارَتْ ثَقِيلَةً السَّمْعِ، وَقَدْ أَعْمَضُوا عَيْنِيهِمْ. لِثَلَا يَبْصُرُوا بِعَيْنِيهِمْ، وَيَسْمَعُوا بِأَذَانِيهِمْ، وَيَفْهَمُوا بِقُلُوبِيهِمْ، وَيَرْجِعُوا إِلَيَّ فَأَشْفِيَهُمْ!»
- ٢٨ وَخَتَمَ بُولُسُ كَلَامَهُ يَقُولُهُ: «اعْلَمُوا إِذْنًا أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَرْسَلَ خَلَاصَهُ هَذَا إِلَى الْأُمَّمِ الْأُخْرَى، وَهُمْ سَيَسْتَمِعُونَ إِلَيْهِ!»
- ٢٩ فَلَمَّا قَالَ هَذَا الْكَلَامَ، خَرَجَ الْيَهُودَ مِنْ عِنْدِهِ وَهُمْ يَجَادِلُونَ بِعُنْفٍ.
- ٣٠ وَأَقَامَ بُولُسُ سِتِّينَ كَامِلَتَيْنِ فِي الْمَنْزِلِ الَّذِي اسْتَأْجَرَهُ، وَكَانَ يَرْجِبُ بِجَمِيعِ الَّذِينَ يَأْتُونَ لِزِيَارَتِهِ،
- ٣١ مُبَشِّرًا بِمَلِكُوتِ اللَّهِ، وَمُعَلِّمًا الْأُمُورَ الْمُخْتَصَّةَ بِالرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ بِكُلِّ جُرْأَةٍ وَبِلَا عَاتِي.

## الرَّسَالَةُ إِلَى مُؤْمِنِي رُومًا

- ١ مِنْ بُولُسَ عَبْدِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، الرَّسُولِ الْمَدْعُوِّ وَالْمُقَرَّرِ لِإِنْجِيلِ اللَّهِ،
- ٢ هَذَا الْإِنْجِيلِ الَّذِي وَعَدَ اللَّهُ بِهِ مِنْ قَبْلِ عَلَى أَلْسِنَةِ أَنْبِيَائِهِ فِي الْكِتَابِ الْمُقَدَّسَةِ،
- ٣ وَهُوَ يَخْتَصُّ بِأَبْنِهِ الَّذِي جَاءَ مِنْ نَسْلِ دَاوُدَ مِنَ النَّاحِيَةِ الْبَشَرِيَّةِ،
- ٤ وَمِنْ نَاحِيَةِ رُوحِ الْقُدَّاسَةِ، تَبَيَّنَ بِقُوَّةٍ أَنَّهُ ابْنُ اللَّهِ بِالْقِيَامَةِ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ. إِنَّهُ يَسُوعُ الْمَسِيحُ رَبُّنَا
- ٥ الَّذِي بِهِ وَلَاجِلِ اسْمِهِ نَلْنَا نِعْمَةً وَرِسَالَةً لِإِطَاعَةِ الْإِيمَانِ بَيْنَ جَمِيعِ الْأُمَمِ،
- ٦ وَمِنْ بَيْنِهِمْ أَنْتُمْ أَيْضًا مَدْعَوُونَ بِسُورِ الْمَسِيحِ.
- ٧ إِلَى جَمِيعِ مَنْ هُمْ فِي رُومًا مِنْ أَحْبَاءِ اللَّهِ الْقَدِيسِينَ الْمَدْعُوعِينَ. لِتَكُنْ لَكُمْ النِّعْمَةُ وَالسَّلَامُ مِنَ اللَّهِ أَبِيْنَا وَالرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ!

رغبة بولس في زيارة روما

- ٨ أَوَّلًا، أَشْكُرُ إِلَهِي يَسُوعَ الْمَسِيحَ مِنْ أَجْلِكُمْ جَمِيعًا، لِأَنَّ إِيْمَانَكُمْ يَذَاعُ خَيْرُهُ فِي الْعَالَمِ كُلِّهِ.
- ٩ فَإِنَّ اللَّهَ الَّذِي أَخْدَمَهُ بِرُوحِي فِي التَّبَشِيرِ بِإِنْجِيلِ ابْنِهِ، هُوَ شَاهِدٌ لِي كَيْفَ لَا أَتَوَقَّفُ عَنْ ذِكْرِكُمْ
- ١٠ فِي صَلَوَاتِي، مُتَوَسِّلًا دَائِمًا عَسَى الْآنَ أَنْ يَتَبَسَّرَ لِي مَرَّةً بِمَشِيئَةِ اللَّهِ أَنْ آتِي إِلَيْكُمْ.
- ١١ فَإِنِّي أَشْتَأِقُ أَنْ أَرَاكُمْ لِأَجْلِ الْإِيْمَانِ بِرَكَّةٍ رُوحِيَّةٍ لِتَتَبَيَّنَ لَكُمْ.
- ١٢ لِشَجْعِ بَعْضُنَا بَعْضًا بِالْإِيْمَانِ الْمَشْتَرِكِ، إِيْمَانَكُمْ وَإِيْمَانِي.
- ١٣ ثُمَّ لَا أُرِيدُ أَنْ يُخْفَى عَلَيْكُمْ، أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، أَنِّي كَثِيرًا مَا فَصَدْتُ أَنْ آتِي إِلَيْكُمْ، لِيَكُونَ لِي مَعْرُوفٌ مِنْ بَيْنِكُمْ أَيْضًا كَمَا لِي مِنْ بَيْنِ الْأُمَمِ الْأُخْرَى، إِلَّا أَنِّي كُنْتُ أَعَاقُ حَتَّى الْآنَ
- ١٤ فَإِنَّ عَلَيَّ دَيْنًا لِلْيُونَانِيِّينَ وَالْبَرِبَرَةِ، لِلْمُتَعَلِّمِينَ وَالْجَهَّالِ.
- ١٥ وَوَلَدِكُ، فَيَكُلُّ مَا لَدَيْ، أَنَا فِي غَايَةِ الشُّوقِ أَنْ أُنَبِّشَ بِالْإِنْجِيلِ أَيْضًا بَيْنَكُمْ أَنْتُمْ الَّذِينَ فِي رُومًا.
- ١٦ فَأَنَا لَا أَسْتَحْيِي بِالْإِنْجِيلِ، لِأَنَّهُ قُدْرَةُ اللَّهِ لِتُفْلِحَ، لِكُلِّ مَنْ يُؤْمِنُ، لِلْيَهُودِيِّ أَوَّلًا ثُمَّ لِلْيُونَانِيِّ.
- ١٧ فَهِيَ قَدْ أَعْلَنَ الْبَرُّ الَّذِي يَمُنُّهُ اللَّهُ عَلَى أَسَاسِ الْإِيْمَانِ وَالَّذِي يُؤَدِّي إِلَى الْإِيْمَانِ، عَلَى حَدِّ مَا قَدْ كُتِبَ: «أَمَا مَنْ تَبَرَّرَ بِالْإِيْمَانِ، فَيَا إِيْمَانٍ بِحَيَاةٍ».

غضب الله على البشر

- ١٨ فَإِنَّهُ قَدْ أَعْلَنَ غَضَبُ اللَّهِ مِنَ السَّمَاءِ عَلَى جَمِيعِ مَا يَفْعَلُهُ النَّاسُ مِنْ عِصْيَانٍ وَإِثْمٍ الَّذِينَ يَحْبِبُونَ الْحَقَّ بِالْإِيْمَانِ.
- ١٩ ذَلِكَ لِأَنَّ مَا يَعْرِفُ عَنِ اللَّهِ وَاسْتَحْيَ بَيْنَهُمْ، إِذْ بَنَى اللَّهُ لَهُمْ.
- ٢٠ فَإِنَّ مَا لَا يَرَى مِنْ أَمْوَالِ اللَّهِ، أَيُّ قُدْرَتِهِ الْأَرْزَلِيَّةِ وَالْوَهْتِ، ظَاهِرٌ لِلْعِيَانِ مِنْذُ خَلْقِ الْعَالَمِ، إِذْ تُدْرِكُهُ الْعُقُولُ مِنْ خِلَالِ الْمَخْلُوقَاتِ، حَتَّى إِنَّ النَّاسَ بَاتُوا بِلا عُدْرٍ.
- ٢١ فَمَعَّ أَنْهَمُ عَرَفُوا اللَّهَ، لَمْ يَمَجِّدُوهُ بِاعْتِبَارِهِ اللَّهِ، وَلَا شَكَرُوهُ، بَلِ انْصَرَفُوا بِتَفْكِيرِهِمْ إِلَى الْإِيْمَانِ وَصَارَ قَلْبُهُمْ لِعِبَادَتِهِ مُغْلَبًا.
- ٢٢ وَفِيمَا يَدْعُونَ أَنْهَمُ حُكَمَاءُ، صَارُوا جَهَّالًا،
- ٢٣ وَاسْتَبَدَلُوا مَجْدَ اللَّهِ الْخَالِدِ تَمَائِلًا لِصُورِ الْإِنْسَانِ الْفَانِي وَالطُّيُورِ وَذَوَاتِ الْأَرْبَعِ وَالزَّوَارِحِ.
- ٢٤ ذَلِكَ أَسْلَمَهُمُ اللَّهُ، فِي شَهَوَاتِ قُلُوبِهِمْ، إِلَى النَّجَاسَةِ، لِيَبْنُوا أَجْسَادَهُمْ فِيمَا بَيْنَهُمْ.
- ٢٥ إِذْ قَدْ اسْتَبَدَلُوا بِحَقِّي اللَّهِ مَا هُوَ بَاطِلٌ، فَاتَّقُوا الْمَخْلُوقَ وَعَبُدُوهُ بَدَلَ الْخَالِقِ، الْمُبَارَكِ إِلَى الْأَبَدِ. آمِينَ!
- ٢٦ لِهَذَا السَّبَبِ أَسْلَمَهُمُ اللَّهُ إِلَى الشَّهَوَاتِ الْمُخْتَرِيَّةِ. فَإِنَّ إِيْمَانَهُمْ تَحَوَّلَ عَنْ اسْتِعْمَالِ أَجْسَادِهِمْ بِالطَّرِيقَةِ الطَّبِيعِيَّةِ إِلَى اسْتِعْمَالِهَا بِطَرِيقَةِ مُخَالَفَةِ الطَّبِيعَةِ.

- ٢٧ وَكَذَلِكَ تَحْوَلُ الذُّكُورُ يُعْضَا عَنِ اسْتِعْمَالِ الْأُنْثَى بِالطَّبِيعَةِ الطَّبِيعِيَّةِ، وَتَتَبَوُّوا شَهْوَةً بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ، مُرْتَبِكِينَ الْفَحْشَاءَ ذُكُورًا بِذُكُورٍ، فَاسْتَحَقُّوا أَنْ يَتَأَلَّوْا فِي أَنْفُسِهِمُ الْجَزَاءَ الْعَادِلَ عَلَى ضَلَالِهِمْ.
- ٢٨ وَبِمَا أَنَّهُمْ لَمْ يَخْتَارُوا إِبْقَاءَ اللَّهِ ضَمَّنَ مَعْرِفَتِهِمْ، أَسْلَمَهُمُ اللَّهُ إِلَى ذَهْنِ عَاطِلٍ عَنِ التَّمْيِيزِ دَفَعَهُمْ إِلَى مُمَارَسَةِ الْأُمُورِ غَيْرِ اللَّائِقَةِ.
- ٢٩ إِذْ قَدْ امْتَأَلُوا مِنْ كُلِّ إِجْمٍ وَشَرٍّ وَجَشِعَ وَخَبِثَ، وَتَخَبُّوا حَسَدًا وَقَتَلُوا وَخَصَمُوا وَمَكَرُوا وَسُوءُوا، وَهُمْ ثَرَاتِرُونَ،
- ٣٠ مُعْتَابُونَ، كَارَهُونَ لِلَّهِ، شَتَامُونَ، مُتَكَبِّرُونَ، مُتَفَانُونَ، مُخْتَرِعُونَ لِلشُّرُورِ، غَيْرُ طَائِعِينَ لِلْوَالِدِينَ.
- ٣١ لَا فَهْمَ عِنْدَهُمْ، وَلَا أَمَانَةَ، وَلَا حَنَانَ، وَلَا رَحْمَةً.
- ٣٢ إِنَّهُمْ يَعْلَمُونَ حَكْمَ اللَّهِ الْعَادِلِ: أَنَّ الَّذِينَ يَفْعَلُونَ هَذِهِ الْأُمُورَ يَسْتَوْجِبُونَ الْمَوْتَ؛ وَمَعَ ذَلِكَ، لَا يَمَارِسُونَهَا وَحَسَبَ، بَلْ يَسْرُونَ بِفِعَالِهَا.

## ٢

## ديونة الله العادلة

- ١ إِذْنًا، لَا عُدْلَ لَكَ أَيُّهَا الْإِنْسَانُ الَّذِي بَدَيْتَ الْآخَرِينَ، كَأَنَّكَ مِنْ كُنْتَا. فَإِنَّكَ بِمَا تَدِينُ غَيْرَكَ، تَدِينُ نَفْسَكَ: لِأَنَّكَ أَنْتَ الَّذِي تَدِينُ تَفْعَلُ تِلْكَ الْأُمُورَ نَفْسًا.
- ٢ وَلَكِنَّا نَعْلَمُ أَنَّ دِيُونََةَ اللَّهِ عَلَى الَّذِينَ يَفْعَلُونَ مِثْلَ هَذِهِ الْأُمُورِ، هِيَ بِحَسَبِ الْحَقِّ.
- ٣ فَبَلِّغْ نَطْقًا، أَيُّهَا الْإِنْسَانُ الَّذِي تَدِينُ مِنْ يَفْعَلُونَ مِثْلَ هَذِهِ الْأُمُورِ بَيْنَمَا تُمَارِسُهَا أَنْتَ، أَنَّكَ سَتَقْلُبُ مِنْ دِيُونََةِ اللَّهِ؟
- ٤ أَمْ أَنْتَ تَحْتَقِرُ غَيْفَ لُطْفِهِ وَصَبْرِهِ وَطَوْلِ أَنْتَاهِ وَأَنْتَ لَا تَعْرِفُ أَنَّ لُطْفَ اللَّهِ يَدْفَعُكَ إِلَى التَّوْبَةِ؟
- ٥ وَلَكِنَّكَ بِسَبَبِ قَسَاوَتِكَ وَقَلْبِكَ غَيْرِ التَّائِبِ، تَحْزَنُ لِنَفْسِكَ غَضَبًا لِيَوْمِ الْعُضْبِ، يَوْمَ تَعْلَنُ دِيُونََةُ اللَّهِ الْعَادِلَةَ.
- ٦ فَإِنَّهُ سَيَجَازِي كُلَّ إِنْسَانٍ بِحَسَبِ أَعْمَالِهِ.
- ٧ فَتَكُونُ الْحَيَاةُ الْأَبَدِيَّةُ لِلَّذِينَ يَسْعَوْنَ إِلَى الْمَجْدِ وَالْكَرَامَةِ وَالْعُلُودِ مِثَابِينَ عَلَى الْعَمَلِ الصَّالِحِ؛
- ٨ وَيَكُونُ الْغَضَبُ وَالسَّخَطُ لِلْمَخَاصِينِ الَّذِينَ يَرْضَوْنَ الطَّاعَةَ لِلْحَقِّ وَلَكِنَّهُمْ يَخْضَعُونَ لِلْإِثْمِ.
- ٩ فَالشَّدَّةُ وَالضَّبِيقُ عَلَى نَفْسِ كُلِّ إِنْسَانٍ يَعْمَلُ الشَّرَّ، الْيَهُودِيِّ أَوَّلًا ثُمَّ الْيُونَانِيِّ؛
- ١٠ وَالْمَجْدُ وَالْكَرَامَةُ وَالسَّلَامُ لِكُلِّ مَنْ يَعْمَلُ الصَّلَاحَ الْيَهُودِيِّ أَوَّلًا، ثُمَّ الْيُونَانِيِّ.
- ١١ فَلَيْسَ عِنْدَ اللَّهِ تَحْيِيزٌ.
- ١٢ فَإِنَّ جَمِيعَ الَّذِينَ أَخْطَأُوا وَهُمْ بِبِلَا شَرِيعَةٍ، فَبِلَا شَرِيعَةٍ يَهْلِكُونَ؛ وَجَمِيعَ الَّذِينَ أَخْطَأُوا وَهُمْ تَحْتَ الشَّرِيعَةِ، فَبِالشَّرِيعَةِ يُدَانُونَ.
- ١٣ فَلَيْسَ سَامِعُو الشَّرِيعَةَ هُمُ الْبَارُونَ أَمَامَ اللَّهِ؛ بَلِ الْعَامِلُونَ بِالشَّرِيعَةِ يَبْرُونَ.
- ١٤ إِذْنِ الْأُمَمِ الَّذِينَ بِبِلَا شَرِيعَةٍ، عِنْدَمَا يُمَارِسُونَ بِالطَّبِيعَةِ مَا فِي الشَّرِيعَةِ، يَكُونُونَ شَرِيعَةً لَأَنْفُسِهِمْ، مَعَ أَنَّ الشَّرِيعَةَ لَيْسَتْ لَهُمْ.
- ١٥ فَهَمُ يَظْهَرُونَ جَوْهَرَ الشَّرِيعَةِ مَكْتُوبًا فِي قُلُوبِهِمْ، وَتَشْهَدُ لِذَلِكَ صَمَاتُهُمْ وَأَفْكَارُهُمْ فِي دِخْلِهِمْ، إِذْ تَهْمَهُمْ تَارَةً، وَتَارَةً تَبْرَتُهُمْ.
- ١٦ وَيَكُونُ الْحَكْمُ يَوْمَ يَدِينُ اللَّهُ خَفَايَا النَّاسِ، وَفَقًّا لِإِنْجِيلِي، عَلَى يَدِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ.

## اليهود والشريعة

- ١٧ وَلَكِنْ، إِنْ كُنْتَ تَدْعِي يَهُودِيًّا، وَتَحْكُمُ عَلَى الشَّرِيعَةِ، وَتَمْتَحِرُ بِاللَّهِ،
- ١٨ وَتَمَيِّزُ مَا هُوَ الْأَفْضَلُ بِسَبَبِ مَا تَعَلَّمْتَهُ مِنَ الشَّرِيعَةِ؛
- ١٩ وَلَكِنَّ قِتْمَةَ فِي نَفْسِكَ بِأَنَّكَ قَائِدٌ لِلْعَمِيَانِ، وَتُورٌ لِلَّذِينَ فِي الظَّلَامِ،
- ٢٠ وَمُؤَدَّبٌ لِلْجِهَالِ، وَمُعَلِّمٌ لِلْأَطْفَالِ، وَلَكِنَّ فِي الشَّرِيعَةِ صُورَةَ الْمَعْرِفَةِ وَالْحَقِّ؛
- ٢١ فَأَنْتَ إِذْنًا، يَا مَنْ تَعَلَّمَ غَيْرَكَ، أَمَا تَعْلَمُ نَفْسَكَ؟ أَنْتَ يَا مَنْ تَعْطَى أَنْ لَا يَسْرِقَ، أَنْتَ سَرِقٌ؟
- ٢٢ أَنْتَ يَا مَنْ تَنْهَى عَنِ الزَّنى، أَنْتَ يَا مَنْ تَسْتَكْبِرُ الْأَصْنَامَ، أَنْتَ سَرِقٌ لِهَاكِلَ الَّذِي تَفْتَخِرُ بِالشَّرِيعَةِ، أَنْهِيَ اللَّهُ بِمُخَالَفَةِ الشَّرِيعَةِ؟
- ٢٤ فَإِنَّ «اسْمَ اللَّهِ يُجَدُّفُ عَلَيْهِ بَيْنَ الْأُمَمِ بِسَبَبِكَ»، كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ.



- ٢٥ فَإِنَّ الْخِتَانِ نَفْعٌ إِنْ كُنْتَ تَعْمَلُ بِالشَّرِيعَةِ. وَلَكِنْ إِنْ كُنْتَ مُخَالِفًا لِلشَّرِيعَةِ، فَقَدْ صَارَ خِتَانُكَ كَأَنَّهُ عَدَمٌ خِتَانٍ.
- ٢٦ إِذَنْ، إِنْ عَمِلَ غَيْرَ الْمُخْتَوْنِ بِأَحْكَامِ الشَّرِيعَةِ، أَفَلَا يُحْسَبُ عَدَمٌ خِتَانَهُ كَأَنَّهُ خِتَانٌ؟
- ٢٧ وَغَيْرَ الْمُخْتَوْنِ بِالطَّبِيعَةِ، إِذْ يَتِمُّ الشَّرِيعَةَ، بِدِينِكَ أَنْتَ يَا مَنْ تُخَالِفُ الشَّرِيعَةَ وَلَدَيْكَ الْكِتَابُ وَالْخِتَانُ.
- ٢٨ فَلَيْسَ يَهُودِيٌّ مَنْ كَانَ يَهُودِيًّا فِي الظَّاهِرِ، وَلَا خِتَانًا مَا كَانَ ظَاهِرًا فِي اللِّحْمِ.
- ٢٩ وَإِنَّمَا الْيَهُودِيُّ هُوَ مَنْ كَانَ يَهُودِيًّا فِي الْبَاطِنِ، وَالْخِتَانُ هُوَ مَا كَانَ خِتَانًا لِلْقَلْبِ بِالرُّوحِ لَا بِالْحَرْفِ. وَهَذَا يَأْتِيهِ الْمُدْحُ لَا مِنْ النَّاسِ بَلْ مِنْ اللَّهِ!

## ٣

- أمانة الله  
١ إِذَنْ، مَا هُوَ فَضْلُ الْيَهُودِيِّ؟ بَلْ مَا هُوَ نَفْعُ الْخِتَانِ؟
- ٢ إِنَّهُ كَثِيرٌ مِنْ جَمِيعِ الْجِهَاتِ، وَأَمَّهَا فَعَلَا أَنْ أَقْوَالَ اللَّهُ وَضَعْتَ أَمَانَةً بَيْنَ أَيْدِيهِمْ.
- ٣ فَمَاذَا يُحَدِّثُ؟ إِنْ كَانَ بَعْضُهُمْ قَدْ خَانُوا الْأَمَانَةَ، فَهَلْ يُعْطَلُ عَدَمُ أَمَانَتِهِمْ أَمَانَةَ اللَّهِ؟
- ٤ حَاشَا! وَإِنَّمَا، لِيَكُنَّ اللَّهُ صَادِقًا وَكُلُّ إِنْسَانٍ كَاذِبًا، كَمَا قَدْ كُتِبَ: «لِيَكُنَّ تَبَيَّرَ يَا اللَّهُ فِي كَلَامِكَ، وَتَسُودَ مَعِيَ حِكْمَتِي.»
- ٥ وَلَكِنْ، إِنْ كَانَ إِنَّمَا يَبِينُ بَرَّ اللَّهِ، فَمَاذَا نَقُولُ؟ أَيْكُونُ اللَّهُ ظَالِمًا إِذَا أَنْزَلَ بِنَا الْغَضَبِ؟ أَتَكَلَّمُ هُنَا بِمَنْطِقِ الْبَشَرِ:
- ٦ حَاشَا! وَالْأَى، فَكَيْفَ يَبِينُ اللَّهُ الْعَالَمَ؟
- ٧ وَلَكِنْ، إِنْ كَانَ كَذِبِي يُجْعَلُ صِدْقًا لِلَّهِ يَزِدَادُ عِجْدِهِ، فَلَمَّا أَدَانُ أَنَا بَعْدُ بِإِعْتِبَارِي خَاطِئًا؟
- ٨ أَمَا يَقْرَأُ عَلَيْنَا كَمَا تَهْمُ زُورًا وَيَزْعَمُ بَعْضُهُمْ أَنَا نَقُولُ: «لِنُفَارِسَ الشُّرُورَ لِكَيْ يَأْتِيَ الْخَيْرُ.» هُوَ لَا دِينُونَهُمْ عَادِلَةً.

الجميع قد ضلوا

- ٩ فَمَاذَا إِذَنْ؟ أَمْحَنُ الْيَهُودَ أَفْضَلَ؟ لَا، عَلَى الْإِطْلَاقِ! فَإِنَّمَا، فِي مَا سَبَقَ، قَدْ اتَّهَمْنَا الْيَهُودَ وَالْيُونَانِيِّينَ بِكَوْنِهِمْ جَمِيعًا تَحْتَ الْخَطِيئَةِ،
- ١٠ كَمَا قَدْ كُتِبَ: «لَيْسَ بَارٌّ، وَلَا وَاحِدٌ. لَيْسَ مِنْ يَدْرِكُ.»
- ١١ لَيْسَ مِنْ يَبْحَثُ عَنِ اللَّهِ.
- ١٢ جَمِيعُ النَّاسِ قَدْ ضَلُّوا، وَصَارُوا كُلُّهُمْ بِلا نَفْعٍ. لَيْسَ مِنْ يُمَارِسُ الصَّلَاحَ، لَا وَلَا وَاحِدٌ.
- ١٣ حَتَّى جَرَّوْهُمُ قُبُورٌ مُفْتُوحةٌ، أَلَسْتُمْ أَدْوَاتُ اللَّبْكِ؛ شَفَاهُهُمْ تُخْفِي سُمَّ الْأَفَاعِي الْقَاتِلَةِ؛
- ١٤ أَفَوَاهُهُمْ مَمْلُوءَةٌ لَعْنَةً وَمَرَارَةً،
- ١٥ أَقْدَامُهُمْ سَرِيعَةٌ إِلَى سَفْكِ الدِّمَاءِ؛
- ١٦ فِي طُرُقِهِمُ الْخُرَابُ وَالشَّقَاءُ؛
- ١٧ أَمَا طَرِيقُ السَّلَامِ فَلَمْ يَعْرِفُوهُ؛
- ١٨ وَخَافَةَ اللَّهُ لَيْسَتْ نُصَبُ عَيْنُونَهُمْ.»
- وَنَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّ كُلَّ مَا تَقُولُهُ الشَّرِيعَةُ إِنَّمَا تُخَاطَبُ بِهِ الدِّينَ هُمْ تَحْتَ الشَّرِيعَةِ، لِكَيْ يُسَدَّ كُلُّ فَمٍ وَيَقَعَ الْعَالَمُ كُلُّهُ تَحْتَ دِينُونَةِ مِنَ اللَّهِ.

٢٠ فَإِنَّ أَحَدًا مِنَ الْبَشَرِ لَا يَتَبَرَّرُ أَمَامَهُ بِالْأَعْمَالِ الْمَطْلُوبَةِ فِي الشَّرِيعَةِ. إِذْ إِنَّ الشَّرِيعَةَ هِيَ لِإِظْهَارِ الْخَطِيئَةِ.

التبرير بالإيمان

- ٢١ أَمَا الْآنَ، فَقَدْ أُعْلِنَ الْبِرُّ الَّذِي يَمْنَحُهُ اللَّهُ، مُسْتَقِلًّا عَنِ الشَّرِيعَةِ، وَمِنْهُودًا لَهُ مِنَ الشَّرِيعَةِ وَالْأَنْبِيَاءِ،
- ٢٢ ذَلِكَ الْبِرُّ الَّذِي يَمْنَحُهُ اللَّهُ عَلَى أَسَاسِ الْإِيمَانِ بِيسوع المسيح لِمَجْمَعِ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ. إِذْ لَا فَرْقَ،
- ٢٣ لِأَنَّ الْجَمِيعَ قَدْ أَخْطَأُوا وَهُمْ عَاجِزُونَ عَنْ بُلُوغِ مَا يَمْنَحُهُ اللَّهُ.
- ٢٤ فَهَمُ يَبْرَرُونَ بِمَجَانٍ، بِعَمَّتِهِ، بِالْقِدَاءِ بِالْمَسِيحِ يَسُوعَ
- ٢٥ الَّذِي قَدَّمَهُ اللَّهُ كَفَرَاةً، عَنْ طَرِيقِ الْإِيمَانِ، وَذَلِكَ بِدَمِهِ.

٢٦ لِيُظْهِرَ بَرُّ اللَّهِ إِذْ تَغَاضَى، بِإِمَائِهِ الْإِيْحَى، عَنِ الْخَطَايَا الَّتِي حَدَّثَتْ فِي الْمَاضِي، وَيُظْهِرُ أَيضًا بَرَّهُ فِي الزَّمَنِ الْحَاضِرِ: فَيَتَبَيَّنُ أَنَّهُ بَارٌّ وَأَنَّهُ يَبْرُرُ مَنْ لَهُ الْإِيمَانُ بِيَسُوعَ.

- ٢٧ إِذَنْ، إِنِ الْإِفْخَارُ؟ إِنَّهُ قَدْ أُبْطِلَ! وَعَلَى أَيِّ أَسَاسٍ؟ أَعَلَى الْأَعْمَالِ؟ لَا، بَلْ عَلَى أَسَاسِ الْإِيمَانِ،  
 ٢٨ لِأَنَّ قَدْ اسْتَنْجَنَّا أَنَّ الْإِنْسَانَ يَتَبَرَّرُ بِالْإِيمَانِ، بِمَعْرِزٍ عَنِ الْأَعْمَالِ الْمَطْلُوبَةِ فِي الشَّرِيعَةِ.  
 ٢٩ أَوْ يَكُونُ اللَّهُ إِلَهَ الْيَهُودِ وَحْدَهُمْ؟ أَمَا هُوَ إِلَهُ الْأُمَّمِ أَيضًا؟ بَلَى، إِنَّهُ إِلَهُ الْأُمَّمِ أَيضًا،  
 ٣٠ مَا دَامَ اللَّهُ الْوَاحِدَ هُوَ الَّذِي سَيَبْرُرُ أَهْلَ الْخِتَانِ عَلَى أَسَاسِ الْإِيمَانِ، وَأَهْلَ عَدَمِ الْخِتَانِ عَلَى أَسَاسِ الْإِيمَانِ.  
 ٣١ إِذَنْ، هَلْ نَحْنُ نَبْطِلُ الشَّرِيعَةَ بِالْإِيمَانِ؟ حَاشَا، بَلْ إِنَّمَا بِهِ تَبَيَّنَتِ الشَّرِيعَةُ.

## ٤

إبراهيم يتبرر بالإيمان

- ١ وَالْآنَ، مَا قَوْلُنَا فِي إِبْرَاهِيمَ أَيُّنَا حَسَبَ الْحَسَدِ؟ مَاذَا وَجَدَ؟  
 ٢ لَوْ كَانَ إِبْرَاهِيمُ قَدْ تَبَرَّرَ عَلَى أَسَاسِ الْأَعْمَالِ، لَكَانَ مِنْ حَقِّهِ أَنْ يَفْتَخَرَ، وَلَكِنْ لَيْسَ أَمَامَ اللَّهِ.  
 ٣ لِأَنَّهُ مَاذَا يَقُولُ الْكِتَابُ؟ «فَمَنْ إِبْرَاهِيمُ بِاللَّهِ، حَسِبَ لَهُ ذَلِكَ بَرًّا.»  
 ٤ إِنَّ الَّذِي يَعْمَلُ، لَا تَحْسَبُ لَهُ الْأُجْرَةَ مِنْ قِبَلِ النِّعْمَةِ بَلْ مِنْ قِبَلِ الدَّيْنِ. أَمَا الَّذِي لَا يَعْمَلُ  
 ٥ وَإِنَّمَا يُؤْمِنُ بِمَنْ يَبْرُرُ الْأَيْمِ، فَإِنَّ إِيْمَانَهُ يَحْسَبُ لَهُ بَرًّا.  
 ٦ كَمَا سَبَقَ دَاوُدُ أَيضًا الْإِنْسَانَ الَّذِي يَحْسَبُ لَهُ اللَّهُ بَرًّا بِمَعْرِزٍ عَنِ الْأَعْمَالِ، إِذْ يَقُولُ:  
 ٧ «طُوبَى لِلَّذِينَ غُفِرَتْ آثَامُهُمْ وَسُتِرَتْ خَطَايَاهُمْ.  
 ٨ طُوبَى لِلرَّجُلِ الَّذِي لَا يَحْسَبُ لَهُ الرَّبُّ خَطِيئَةً!»  
 ٩ فَهَلْ هَذِهِ الطُّوبَى لِأَهْلِ الْخِتَانِ وَحْدَهُمْ، أَمْ لِأَهْلِ عَدَمِ الْخِتَانِ أَيضًا؟ إِنَّمَا نَقُولُ إِنَّ الْإِيمَانَ قَدْ حَسِبَ لِإِبْرَاهِيمَ بَرًّا.  
 ١٠ فَفِي أَيِّ حَالَةٍ حَسِبَ لَهُ ذَلِكَ؟ أَعْبَدَ الْخِتَانِ أَمْ قَبْلَ الْخِتَانِ؟  
 ١١ ثُمَّ تَلَقَّى إِبْرَاهِيمَ عَلَامَةَ الْخِتَانِ خَتْمًا لِلرَّحَايِلِ بِالْإِيمَانِ الَّذِي كَانَ لَهُ وَهُوَ مَا زَالَ غَيْرَ مَخْتُونٍ، لِكَيْ يَكُونَ أَبًا لِجَمِيعِ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ  
 مِنْ غَيْرِ الْمَخْتُونِينَ فَيَحْسَبُ لَهُمْ بَرًّا أَيضًا،  
 ١٢ وَأَبًا لِلْمَخْتُونِينَ الَّذِينَ لَيْسُوا مِنْ أَهْلِ الْخِتَانِ وَحَسِبَ بَلَى الَّذِينَ يَسِيرُونَ فِي خَطِيئَةِ الْإِيمَانِ الَّذِي كَانَ لِأَبِينَا إِبْرَاهِيمَ وَهُوَ بَعْدَ غَيْرِ مَخْتُونٍ.  
 ١٣ فَلَيْسَ عَلَى أَسَاسِ الشَّرِيعَةِ كَانَ الْوَعْدُ لِإِبْرَاهِيمَ، أَوْ لِنَسَلِهِ، بَلْ يَكُونُ وَاثِرًا لِلْعَالَمِ، وَإِنَّمَا عَلَى أَسَاسِ الْإِيمَانِ بِالْإِيمَانِ.  
 ١٤ فَلَوْ كَانَ أَهْلُ الشَّرِيعَةِ هُمُ أَصْحَابُ الْإِرْثِ، لَصَارَ الْإِيمَانُ بِلَا فَاعِلِيَّةٍ وَنَقُضَ الْوَعْدُ.  
 ١٥ لِأَنَّ الشَّرِيعَةَ إِنَّمَا تَنْتِجُ الْغَضَبَ، فَلَوْلَا الشَّرِيعَةُ لَمَا ظَهَرَتِ الْمُخَالَفَةُ.  
 ١٦ لِذَلِكَ، فَإِنَّ الْوَعْدَ هُوَ عَلَى أَسَاسِ الْإِيمَانِ لِيَكُونَ بِحَسَبِ النِّعْمَةِ، بِقَصْدِ أَنْ يَكُونَ مَوْضُوعًا لِلنَّسْلِ كُلِّهِ: لَيْسَ لِأَهْلِ الشَّرِيعَةِ وَحْدَهُمْ،  
 بَلْ أَيضًا لِأَهْلِ الْإِيمَانِ الَّذِي كَانَ لِإِبْرَاهِيمَ، فَإِنَّهُ أَبٌ لَنَا جَمِيعًا،  
 ١٧ كَمَا قَدْ كَتَبَ: «إِنِّي جَعَلْتُكَ أَبًا لِأُمَّمٍ كَثِيرَةٍ.» (إِنَّهُ أَبٌ لَنَا) فِي نَظَرِ اللَّهِ الَّذِي بِهِ آمَنَ، الَّذِي يُحْيِي الْمَوْتَى وَيَسْتَدْعِي إِلَى الْوُجُودِ  
 مَا كَانَ غَيْرَ مَوْجُودٍ.

١٨ إِذْ رَحِمَ انْفِطَاعَ الرَّجَاءِ، فَبَرِحَ آمَنَ إِبْرَاهِيمَ بِأَنَّهُ سَيَصِيرُ أَبًا لِأُمَّمٍ كَثِيرَةٍ، وَفَقًّا لِمَا قِيلَ لَهُ: «بِهَذِهِ الْكَثْرَةِ سَيَكُونُ سَلَكٌ.»

١٩ وَلَمْ يَضْعَفْ فِي الْإِيمَانِ حِينَ أَدْرَكَ مَوْتَ جَسَدِهِ، لِكُونِهِ قَارِبَ سِنِ الْمِئَةِ، وَمَوْتَ رَحِمِ زَوْجَتِهِ سَارَةَ أَيضًا،

٢٠ وَلَمْ يَشْكُ فِي وَعْدِ اللَّهِ عَنْ عَدَمِ الْإِيمَانِ، بَلْ وَجَدَ فِي الْإِيمَانِ قُوَّةً، فَأَعْطَى الْمَجْدَ لِلَّهِ.

٢١ وَإِذَا اقْتَنَعْتَ تَمَامًا بِأَنَّ مَا وَعَدَهُ اللَّهُ بِهِ هُوَ قَادِرٌ أَنْ يَفْعَلَهُ،

٢٢ فَهَذَا أَيضًا حَسِبَ لَهُ ذَلِكَ بَرًّا.

٢٣ وَلَكِنْ مَا قَدْ كَتَبَ مِنْ أَنَّ الْبِرَّ حَسِبَ لَهُ، لَمْ يَكُنْ مِنْ أَجَلِهِ وَحْدَهُ،

٢٤ بَلْ أَيضًا مِنْ أَجْلِنا، نَحْنُ الَّذِينَ سَيَحْسَبُ ذَلِكَ لَنَا إِذْ نُؤْمِنُ بِمَنْ أَقَامَ مِنْ بَيْنِ الْأُمَمَاتِ يَسُوعَ رَبَّنَا

٢٥ الَّذِي أَسْلَمَ لِمَوْتٍ مِنْ أَجْلِ مَعَاصِينَا ثُمَّ أُقِيمَ مِنْ أَجْلِ تَبْرِيرِنَا.

٥

سلام وفرح

- ١ فِيمَا أَتْنَا قَدْ تَبَرَّرْنَا عَلَى أَسَاسِ الْإِيمَانِ، صِرْنَا فِي سَلَامٍ مَعَ اللَّهِ بِرَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ.
- ٢ وَبِهِ أَيْضًا تَمَّ لَنَا الدُّخُولُ بِالْإِيمَانِ إِلَى هَذِهِ النِّعْمَةِ الَّتِي نَقِيمُ فِيهَا الْآنَ؛ وَنَحْنُ نَفْتَخِرُ بِرَجَائِنَا فِي التَّمَتُّعِ بِمَجْدِ اللَّهِ.
- ٣ لَيْسَ هَذَا فَقَطْ، بَلْ نَفْتَخِرُ أَيْضًا فِي وَسْطِ الضِّيقَاتِ، لَعَلَّنَا أَنْ الضِّيقَ يَنْتِجَ فِيْنَا الصَّبْرَ،
- ٤ وَالصَّبْرَ يُؤَهِّلُنَا لِلْقُوَّةِ فِي الْأَمْتِحَانِ، وَالْقُوَّةَ يَبْعَثُ فِيْنَا الرَّجَاءَ،
- ٥ وَالرَّجَاءَ لَا يُخَيِّنُنَا، لِأَنَّ اللَّهَ أَفَاضَ مَحَبَّتَهُ فِي قُلُوبِنَا بِالرُّوحِ الْقُدُّوسِ الَّذِي وَهَبَنَا إِيَّاهُ.
- ٦ فَإِنَّهُ وَنَحْنُ بَعْدَ عَاجِزُونَ، مَاتَ الْمَسِيحُ عَنِ الْعِصَاةِ فِي الْوَقْتِ الْمُعَيَّنِ.
- ٧ إِذْ قَبْلَهُ مَيِّتُ أَحَدٍ فِدَى إِنْسَانٍ بَارٍ، بَلْ قَدْ يَجْرَأُ أَحَدٌ أَنْ يَمُوتَ فِدَى إِنْسَانٍ صَالِحٍ.
- ٨ وَلَكِنَّ اللَّهَ اثْبَتَ لَنَا مَحَبَّتَهُ، إِذْ وَنَحْنُ مَا زَلْنَا خَاطِئِينَ مَاتَ الْمَسِيحُ عَوَضًا عَنَّا.
- ٩ وَمَادَمْنَا الْآنَ قَدْ تَبَرَّرْنَا بِدَمِهِ، فَكَّرَ بِالْأُخْرَى نَخْلُصُ بِهِ مِنَ الْعَذَابِ الْآتِي!
- ١٠ فَإِنَّ كَلَّا، وَنَحْنُ أَعْدَاءُ، قَدْ تَصَالَحْنَا مَعَ اللَّهِ بِمَوْتِ ابْنِهِ، فَكَّرَ بِالْأُخْرَى نَخْلُصُ بِمِحْيَاةِ وَنَحْنُ مَتَصَالِحُونَ!
- ١١ وَلَيْسَ هَذَا فَقَطْ، بَلْ إِنَّمَا نَفْتَخِرُ أَيْضًا بِاللَّهِ، بِفَضْلِ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ الَّذِي بِهِ لَنَا الْمَصَالِحَةُ الْآنَ.

الموت بآدم والحياة بالمسيح

- ١٢ وَهَذَا، فَكَمَا دَخَلَتِ الْخَطِيئَةُ إِلَى الْعَالَمِ عَلَى يَدِ إِنْسَانٍ وَاحِدٍ، وَبِدُخُولِ الْخَطِيئَةِ دَخَلَ الْمَوْتُ، هَكَذَا جَارَ الْمَوْتُ عَلَى جَمِيعِ الْبَشَرِ، لَأَنَّهُمْ جَمِيعًا أَخْطَأُوا.
- ١٣ فَإِنَّ الْخَطِيئَةَ كَانَتْ مُنْتَشِرَةً فِي الْعَالَمِ قَبْلَ مِحْيَاةِ الشَّرِيعَةِ، إِلَّا أَنَّ الْخَطِيئَةَ لَمْ تَكُنْ تُسَجَّلُ، لِأَنَّ الشَّرِيعَةَ لَمْ تَكُنْ مَوْجُودَةً.
- ١٤ أَمَّا الْمَوْتُ، فَقَدْ مَلَكَ مِنْذُ أَدَمَ إِلَى مُوسَى، حَتَّى عَلَى الَّذِينَ لَمْ يَرْتَكِبُوا خَطِيئَةً شَبِيهَةً بِمَخَالِفَةِ أَدَمَ، الَّذِي هُوَ رَمَزٌ لِآتِي بَعْدِهِ.
- ١٥ وَلَكِنَّ الْمَعْصِيَةَ لَيْسَتْ كَالنِّعْمَةِ! إِذَا كَانَ الْكَثِيرُونَ بِمَعْصِيَةِ إِنْسَانٍ وَاحِدٍ قَدْ مَاتُوا، فَكَّرَ بِالْأُخْرَى فِي الْإِنْسَانِ الْوَاحِدِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ تَوَافُرًا لِلْكَثِيرِينَ نِعْمَةً مِنَ اللَّهِ وَالْعَطِيَّةَ الْمَجَانِيَةَ بِالنِّعْمَةِ.
- ١٦ ثُمَّ إِنَّ أُمَّرَ خَطِيئَةِ إِنْسَانٍ وَاحِدٍ لَيْسَ كَأُمَّرِ الْهَبَةِ! فَإِنَّ الْحُكْمَ مِنْ جَرَاءِ مَعْصِيَةٍ وَاحِدَةٍ يُؤَدِّي إِلَى الدَّيْنُونَةِ. وَأَمَّا فِعْلُ النِّعْمَةِ، مِنْ جَرَاءِ مَعْصِيَةٍ كَثِيرَةٍ، فَيُؤَدِّي إِلَى التَّبْرِيرِ.
- ١٧ فَمَادَامَ الْمَوْتُ بِمَعْصِيَةِ الْإِنْسَانِ الْوَاحِدِ، قَدْ مَلَكَ بِذَلِكَ الْوَاحِدِ، فَكَّرَ بِالْأُخْرَى بِمَلَكَ فِي الْحَيَاةِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ الْوَاحِدِ أَوْلَيْتِكَ الَّذِينَ يَنَالُونَ فَيْضَ النِّعْمَةِ وَعَطِيَّةَ الْبِرِّ الْمَجَانِيَةَ.
- ١٨ فَإِذْنًا، كَمَا أَنَّ مَعْصِيَةَ وَاحِدَةٍ جَلَبَتِ الدَّيْنُونَةَ عَلَى جَمِيعِ الْبَشَرِ، كَذَلِكَ فَإِنَّ بَرَّ الْوَاحِدِ يَجْلِبُ التَّبْرِيرَ الْمُؤَدِّيَ إِلَى الْحَيَاةِ بِجَمِيعِ الْبَشَرِ.
- ١٩ فَكَمَا أَنَّهُ بَعْضِيَانِ الْإِنْسَانِ الْوَاحِدِ جَعَلَ الْكَثِيرُونَ خَاطِئِينَ، فَكَذَلِكَ أَيْضًا بِطَاعَةِ الْوَاحِدِ سَيُجْعَلُ الْكَثِيرُونَ أَبْرَارًا.
- ٢٠ وَأَمَّا الشَّرِيعَةُ فَقَدْ أُدْخِلَتْ لِتُظْهِرَ كَثْرَةَ الْمَعْصِيَةِ، وَلَكِنَّ، حَيْثُ كَثُرَتِ الْخَطِيئَةُ، تَوَافُرَ النِّعْمَةِ أَكْثَرَ جِدًّا،
- ٢١ حَتَّى إِنَّهُ كَمَا مَلَكَتِ الْخَطِيئَةُ بِالْمَوْتِ، فَكَذَلِكَ أَيْضًا تَمَلَكَتِ النِّعْمَةُ عَلَى أَسَاسِ الْبِرِّ مُؤَدِّيَةً إِلَى الْحَيَاةِ الْأَبَدِيَةِ بِيَسُوعَ الْمَسِيحِ رَبِّنَا.

٦

أموات بالخطية وأحياء في المسيح

- ١ إِذْنٌ مَادَا نَقُولُ؟ أُنْتَسِرُ فِي الْخَطِيئَةِ لِكَيْ تَوَافُرَ النِّعْمَةُ؟
- ٢ حَاشَا! فَتَحْنُ الَّذِينَ مَتْنَا بِالنِّسْبَةِ لِلْخَطِيئَةِ، كَيْفَ نَعِيشُ بَعْدَ فِيهَا؟
- ٣ أَمْ يَخْفَى عَلَيْكُمْ أَنَّا جَمِيعًا، نَحْنُ الَّذِينَ تَعَمَّدْنَا اتِّحَادًا بِالْمَسِيحِ يَسُوعَ، قَدْ تَعَمَّدْنَا اتِّحَادًا بِمَوْتِهِ؟
- ٤ وَبِسَبَبِ ذَلِكَ دَفِنَّا مَعَهُ بِالْمَعْمُودِيَةِ لِلْمَوْتِ، حَتَّى كَمَا أُقِيمَ الْمَسِيحُ مِنَ الْأَمْوَاتِ بِمَجْدِ الْآبِ، كَذَلِكَ نَسُكُّ نَحْنُ أَيْضًا فِي حَيَاةٍ جَدِيدَةٍ.
- ٥ فَمَادَمْنَا قَدْ اتَّخَذْنَا بِهِ فِي مَوْتِ يَسُوعَ مَوْتَهُ، فَإِنَّمَا سَنَتَّجِدُ بِهِ أَيْضًا فِي قِيَامَتِهِ.

- ٦ فَحَنُّ يَعْلَمُ هَذَا: أَنَّ الْإِنْسَانَ الْعَتِيقَ فِينَا قَدْ صَلَبَ مَعَهُ لِكَيْ يَبْتَطِلَ جَسَدُ الْخَطِيئَةِ فَلَا نَبْنِي عبيدًا لِخَطِيئَةٍ فِيمَا بَعْدُ.  
 ٧ فَإِنَّ مَنْ مَاتَ، قَدْ تَحَرَّرَ مِنَ الْخَطِيئَةِ.  
 ٨ وَمَادَمْنَا مَتْنَا مَعَ الْمَسِيحِ، فَحَنُّ نُوْمُنُ إِنَّا سَنَحْيَا أَيْضًا مَعَهُ،  
 ٩ لِكُونِنَا عَلَى يَقِينٍ بِأَنَّ الْمَسِيحَ، وَقَدْ أُقِيمَ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ، لَا يَمُوتُ مَرَّةً ثَانِيَةً، إِذْ لَيْسَ لِهَوْتِ سَيَادَةِ عَلَيْهِ بَعْدُ.  
 ١٠ لِأَنَّهُ يَمُوتُ، قَدْ مَاتَ لِأَجْلِ الْخَطِيئَةِ مَرَّةً وَاحِدَةً، وَحَيَاتِهِ، وَحَيَاتِهِ، بِحَيَاةِ اللَّهِ.  
 ١١ فَكَذَلِكَ أَنْتُمْ أَيْضًا، احْسِبُوا أَنْفُسَكُمْ أَمْوَاتًا بِالنَّسْبَةِ لِلْخَطِيئَةِ وَأَحْيَاءَ لِلَّهِ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ.  
 ١٢ إِذَنْ، لَا تَمْلِكَنَّ الْخَطِيئَةُ فِي جَسَدِكُمْ الْمَائِتِ فَتَقَادُوا لَهَا فِي شَهْوَاتِهِ.  
 ١٣ وَلَا تَقْدَمُوا أَعْضَاءَكُمْ لِكُلِّ خَطِيئَةٍ أَسْلِحَةً لِلْإِثْمِ، بَلْ قَدِّمُوا أَنْفُسَكُمْ لِلَّهِ بِاعْتِبَارِكُمْ أَنَّكُمْ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ أَحْيَاءَ، وَأَعْضَاءَكُمْ كَرُّ لِلَّهِ أَسْلِحَةً لِلرَّبِّ.  
 ١٤ فَلَنْ يَكُونَ لِخَطِيئَةِ سَيَادَةٌ عَلَيْكُمْ، إِذْ لَسْتُمْ خَاضِعِينَ لِلشَّرِيعَةِ بَلْ لِلنِّعْمَةِ.

عبيد للرب

- ١٥ فَمَاذَا إِذَنْ؟ ائْتَمِرُوا لِأَنَّ سَنَا خَاضِعِينَ لِلشَّرِيعَةِ بَلْ لِلنِّعْمَةِ؟ حَاشَا!  
 ١٦ أَمَا تَعْلَمُونَ أَنَّكُمْ عِنْدَمَا تَقْدِمُونَ أَنْفُسَكُمْ عبيدًا لِلطَّاعَةِ، تَكُونُونَ الَّذِي تَطِيعُونَهُ عبيدًا: إِمَّا لِلْخَطِيئَةِ فَإِلَى الْمَوْتِ، وَإِمَّا لِلطَّاعَةِ فَإِلَى الرَّبِّ؟  
 ١٧ إِنَّمَا الشُّكْرُ لِلَّهِ، لِأَنَّكُمْ كُنْتُمْ عبيدًا لِلْخَطِيئَةِ وَلَكِنْ أَعْطَمْتُمْ مِنَ الْقَلْبِ صِغِيَةَ التَّعْلِيمِ الَّذِي وَضِعْتُمْ فِي عَهْدَتِهِ.  
 ١٨ وَالْآنَ، إِذْ حَرَمْتُمْ مِنَ الْخَطِيئَةِ، صِرْتُمْ عبيدًا لِلرَّبِّ.  
 ١٩ أَتُكَلِّمُ بَشَرِيًّا هُنَا بِسَبَبِ ضَعْفِكُمُ الْبَشَرِيِّ. فَكَمَا قَدَّمْتُمْ سَابِقًا أَعْضَاءَكُمْ كَرُّ عبيدًا لِلنَّجَاسَةِ وَالْإِثْمِ فِي خِدْمَةِ الْإِثْمِ، كَذَلِكَ قَدِّمُوا الْآنَ أَعْضَاءَكُمْ كَرُّ عبيدًا لِلرَّبِّ فِي خِدْمَةِ الْقِدَاسَةِ.  
 ٢٠ فَإِنَّكُمْ، لَمَّا كُنْتُمْ عبيدًا لِلْخَطِيئَةِ، كُنْتُمْ أَحْرَارًا مِنَ الرَّبِّ.  
 ٢١ وَلَكِنْ أَيُّ مُمْرَأَتِكُمْ جِينْدَاكُمِ مِنَ الْأُمُورِ الَّتِي تَحْبُلُونَ بِهَا الْآنَ، وَمَا عَاقِبَتُهَا إِلَّا الْمَوْتُ؟  
 ٢٢ أَمَا الْآنَ، وَقَدْ حَرَمْتُمْ مِنَ الْخَطِيئَةِ وَصِرْتُمْ عبيدًا لِلَّهِ، فَإِنَّ لَكُمْ مُمْرَأَةً كَرُّ لِلْقِدَاسَةِ، وَالْعَاقِبَةُ هِيَ الْحَيَاةُ الْأَبَدِيَّةُ.  
 ٢٣ لِأَنَّ أَجْرَةَ الْخَطِيئَةِ هِيَ الْمَوْتُ، وَأَمَّا هِبَةُ اللَّهِ فَهِيَ الْحَيَاةُ الْأَبَدِيَّةُ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ رَبِّنَا.

## ٧

التحرر من الناموس، والاتصاف بالمسيح

- ١ ائْتَمِرُوا عَلَيَّكُمْ أَيُّهَا الْإِنْسَانُ وَأَنَا أَخَاطِبُ أَنْتَاسًا يَعْرِفُونَ قَوَانِينَ الشَّرِيعَةِ أَنَّ الشَّرِيعَةَ سَيَادَةٌ عَلَى الْإِنْسَانِ مَادَامَ حَيًّا؟  
 ٢ فَالمرأة المتزوجة تربطها الشريعة بزوجها مادام حيا. ولكن، إن مات الزوج، فالشريعة تخلصها من الارتباط به.  
 ٣ ولذلك، فمادام الزوج حيا، تُعتبر زانية إن صارت إلى رجل آخر. ولكن إن مات الزوج تحررت من الشريعة، حتى إنها لا تكون زانية إن صارت إلى رجل آخر.  
 ٤ وهكذا أنتم أيضا يا اخوتي، فإنكم ببسب المسيح الذي مات، قد صرتم أمواتا بالنسبة للشريعة، لكي تصيروا لآخر، إلى المسيح نفسه الذي أقيم من بين الأموات، من أجل أن تُبشروا بالله.  
 ٥ فعندما كنتم في الجسد، كانت أهواء الخطايا المعلنة في الشريعة عاملة في أعضائنا لكي تُبشروا للرب.  
 ٦ أما الآن، فقد تحررنا من الشريعة، إذ متنا بالنسبة لما كان يقيدنا، حتى نكون عبيدا بخدمة وفقنا للنظام الروحي الجديد، لا للنظام الحرفي العتيق.

الناموس والخطية

- ٧ إِذَنْ، مَاذَا نَقُولُ؟ هَلِ الشَّرِيعَةُ خَطِيئَةٌ؟ حَاشَا! وَلَكِنِّي مَا عَرَفْتُ الْخَطِيئَةَ إِلَّا بِالشَّرِيعَةِ. فَمَا كُنْتُ لِأَعْرِفَ الشَّهْوَةَ لَوْلَا قَوْلُ الشَّرِيعَةِ: «لَا تَشْتَه!»  
 ٨ وَلَكِنَّ الْخَطِيئَةَ اسْتَعْلَتْ هَذِهِ الْوَصِيَّةَ فَأَنَارَتْ فِي كُلِّ شَهْوَةٍ. فَلَوْلَا الشَّرِيعَةُ، لَكُنْتُ الْخَطِيئَةُ مَيِّتَةً.

- ٩ أَمَا أَنَا فَكُنْتُ مِنْ قَبْلِ عَالِشًا مَعْرَلٍ عَنِ الشَّرِيعَةِ؛ وَلَكِنْ لَمَّا جَاءَتِ الشَّرِيعَةُ عَاشَتِ الْخَطِيئَةَ،  
 ١٠ فَمَتَّ أَنَا. وَالْوَصِيَّةُ الْمَادِفَةُ إِلَى الْحَيَاةِ، صَارَتْ لِي مُؤَدِبَةً إِلَى الْمَوْتِ.  
 ١١ فَإِنَّ الْخَطِيئَةَ، إِذِ اسْتَعَلَّتِ الْوَصِيَّةَ، خَدَعَتْنِي وَقَلَّتْنِي بِهَا.  
 ١٢ فَالشَّرِيعَةُ إِذْهُ مُقَدَّسَةٌ، وَالْوَصِيَّةُ مُقَدَّسَةٌ وَعَادِلَةٌ وَصَالِحَةٌ.  
 ١٣ فَهَلْ صَارَ مَا هُوَ صَالِحٌ مَوْتًا لِي؟ حَاشَا! وَلَكِنَّ الْخَطِيئَةَ، لِكَيْ تَظْهَرَ أَنَّهَا خَطِيئَةٌ، انْتَجَبَتْ لِي الْمَوْتَ بِمَا هُوَ صَالِحٌ، حَتَّى تَصِيرَ الْخَطِيئَةُ خَاطِئَةً جِدًّا بِسَبَبِ الْوَصِيَّةِ.  
 ١٤ فَإِنَّمَا نَعْلَمُ أَنَّ الشَّرِيعَةَ رُوحِيَّةٌ؛ وَأَمَّا أَنَا فَجَسَدِي بَعْدَ الْخَطِيئَةِ.  
 ١٥ فَإِنَّ مَا أَفْعَلُهُ لَا أَمْلِكُ السَّيْطَرَةَ عَلَيْهِ: إِذْ لَا أَفْعَلُ مَا أُرِيدُهُ، وَإِنْ مَا يُبْغِضُهُ فَإِيَّاهُ أَعْمَلُ.  
 ١٦ فَمَادُمْتُ أَعْمَلُ مَا لَا أُرِيدُهُ، فَإِنِّي أَصَادِقُ عَلَى صَوَابِ الشَّرِيعَةِ.  
 ١٧ فَالآنَ، إِذْهُ، لَيْسَ بَعْدُ أَنَا مِنْ فِعْلِ ذَلِكَ، بَلِ الْخَطِيئَةُ الَّتِي تَسْكُنُ فِيَّ.  
 ١٨ لِأَنِّي أَعْلَمُ أَنَّهُ فِيَّ، أَيُّ فِي جَسَدِي، لَا يَسْكُنُ الصَّلَاحُ: فَإِنْ أُرِيدُ الصَّلَاحَ ذَلِكَ مُتَوَفَّرٌ لَدَيَّ؛ وَأَمَّا أَنْ أَفْعَلُهُ، فَذَلِكَ لَا أَسْتَطِيعُهُ.  
 ١٩ فَمَا نَا لَا أَعْمَلُ الصَّلَاحَ الَّذِي أُرِيدُهُ؛ وَأَمَّا الشَّرُّ الَّذِي لَا أُرِيدُهُ فَإِيَّاهُ أَمَارِسُ.  
 ٢٠ وَلَكِنْ، إِنْ كَانَ مَا لَا أُرِيدُهُ أَنَا إِيَّاهُ أَعْمَلُ، فَلَيْسَ بَعْدُ أَنَا مِنْ فِعْلِ ذَلِكَ، بَلِ الْخَطِيئَةُ الَّتِي تَسْكُنُ فِيَّ.  
 ٢١ إِذْهُ، أَجِدُ نَفْسِي، أَنَا الَّذِي يُرِيدُ أَنْ يَعْمَلَ مَا هُوَ صَالِحٌ، خَاضِعًا لِهَذَا النَّامُوسِ:  
 ٢٢ أَنَّ لَدَيَّ الشَّرَّ. فَإِنِّي، وَقَفًا لِلإِنْسَانِ الْبَاطِنِ فِيَّ، أَتَبَحُّ بِشَّرِيعَةِ اللَّهِ.  
 ٢٣ وَلَكِنِّي أَرَى فِي أَعْضَائِي نَامُوسًا آخَرَ يَحَارِبُ الشَّرِيعَةَ الَّتِي يُرِيدُهَا عَقْلِي، وَيَجْعَلُنِي أُسِيرًا لِلنَّامُوسِ الْخَطِيئَةِ الْكَائِنِ فِي أَعْضَائِي.  
 ٢٤ فَيَا لِي مِنْ إِنْسَانٍ تَعْيِسُ! مِنْ يَجْرِي مِنْ جَسَدِ الْمَوْتِ هَذَا؟  
 ٢٥ أَشْكُرُ اللَّهَ بِسُوءِ الْمَسِيحِ رَبَّنَا! إِذْهُ، أَنَا نَفْسِي مِنْ حَيْثُ الْعَقْلُ، أَخْدِمُ شَّرِيعَةَ اللَّهِ عَبْدًا لَهَا؛ وَلَكِنِّي مِنْ حَيْثُ الْجَسَدُ، أَخْدِمُ نَامُوسَ الْخَطِيئَةِ عَبْدًا لَهُ.

## ٨

## الحياة بحسب الروح

- ١ فَالآنَ إِذَا لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ آيَةٌ دِينُونَةٍ بَعْدُ.  
 ٢ لِأَنَّ نَامُوسَ رُوحِ الْحَيَاةِ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ قَدْ حَرَّرَنِي مِنْ نَامُوسِ الْخَطِيئَةِ وَمِنْ الْمَوْتِ.  
 ٣ فَإِنَّ مَا مَحَرَّتِ الشَّرِيعَةُ عَنْهُ، لِكُونَ الْجَسَدِ قَدْ جَعَلَهَا قَاصِرَةً عَنْ تَحْقِيقِهِ، أَنَّمَا اللَّهُ إِذْ أَرْسَلَ ابْنَهُ، مَتَّخِذًا مَا يُشَبِّهُ جَسَدَ الْخَطِيئَةِ وَمُكْتَفِرًا عَنِ الْخَطِيئَةِ فَذَانِ الْخَطِيئَةِ فِي الْجَسَدِ  
 ٤ حَتَّى يَتِمَّ فِينَا الْبِرُّ الَّذِي تَسْعَى إِلَيْهِ الشَّرِيعَةُ، فِينَا نَحْنُ السَّالِكِينَ لَا بِحَسَبِ الْجَسَدِ بَلْ بِحَسَبِ الرُّوحِ.  
 ٥ فَإِنَّ الَّذِينَ هُمْ بِحَسَبِ الْجَسَدِ يَهْتَمُونَ بِأُمُورِ الْجَسَدِ، وَالَّذِينَ هُمْ بِحَسَبِ الرُّوحِ يَهْتَمُونَ بِأُمُورِ الرُّوحِ.  
 ٦ فَاهْتِمَامُ الْجَسَدِ هُوَ مَوْتُ، وَأَمَّا اهْتِمَامُ الرُّوحِ فَهُوَ حَيَاةٌ وَسَلَامٌ.  
 ٧ لِأَنَّ اهْتِمَامَ الْجَسَدِ هُوَ عَادَاةٌ لِلَّهِ، إِذْ إِنَّهُ لَا يَخْضَعُ لِلنَّامُوسِ لِلَّهِ، بَلْ لَا يَسْتَطِيعُ ذَلِكَ.  
 ٨ فَالَّذِينَ هُمْ تَحْتَ سُلْطَةِ الْجَسَدِ لَا يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يَرْضُوا اللَّهَ.  
 ٩ وَأَمَّا أَنْتُمْ، فَلَسْتُمْ تَحْتَ سُلْطَةِ الْجَسَدِ بَلْ تَحْتَ سُلْطَةِ الرُّوحِ، إِذَا كَانَ رُوحُ اللَّهِ سَاكِنًا فِي دَاخِلِكُمْ حَقًّا. وَلَكِنْ، إِنْ كَانَ أَحَدٌ لَيْسَ لَهُ رُوحُ الْمَسِيحِ، فَهُوَ لَيْسَ لِلْمَسِيحِ.  
 ١٠ وَإِذَا كَانَ الْمَسِيحُ فِكْرًا، فَعَ أَنَّ الْجَسَدَ مَاتَتْ بِسَبَبِ الْخَطِيئَةِ، فَإِنَّ الرُّوحَ حَيَاةً لِكَرِّ سَبَبِ الْبِرِّ.  
 ١١ وَإِذَا كَانَ رُوحُ الَّذِي أَقَامَ يَسُوعَ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ يَسْكُنُ فِكْرًا، فَإِنَّ الَّذِي أَقَامَ الْمَسِيحَ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ سَوْفَ يُحْيِي أَيْضًا أَجْسَادَكُمْ الْفَانِيَةَ بِسَبَبِ رُوحِهِ الَّذِي يَسْكُنُ فِكْرًا.  
 ١٢ فَلَيْسَ عَلَيْنَا إِذْهُ، أَيُّهَا الإِخْوَةُ، أَيُّ التَّزَامِ نَحْوِ الْجَسَدِ لِنَعِيشَ بِحَسَبِ الْجَسَدِ.

- ١٣ لِأَنَّهُ إِنْ عَشِمَ بِحَسَبِ الْجَسَدِ، فَإِنَّكَ سَتَمُوتُونَ، وَلَكِنْ إِنْ كُنْتُمْ بِالرُّوحِ تُمَيَّنُونَ أَعْمَالَ الْجَسَدِ، فَسَتَحْيَوْنَ.
- ١٤ فَإِنَّ جَمِيعَ الْخَالِصِينَ لِقِيَادَةِ رُوحِ اللَّهِ، هُمْ أَبْنَاءُ اللَّهِ.
- ١٥ إِذْ إِتَكَرَ لَمْ تَتَأَلَوْا رُوحَ عِبُودِيَّةٍ يُعِيدُكُمْ إِلَى الْخَوْفِ، بَلْ نَلْتُمْ رُوحَ بَنُوَّةٍ بِهِ نَصْرُحُ: «أَبَا! أَبَانَا!»
- ١٦ فَالرُّوحُ نَفْسَهُ يَشْهَدُ مَعَ أَرْوَاحِنَا بِأَنَّا أَوْلَادُ اللَّهِ.
- ١٧ وَمَادُمْنَا أَوْلَادًا، فَحَنُّنٌ أَيْضًا وَارْتُونَ، وَرِثَةٌ لِلَّهِ وَشُرَكَاءُ الْمَسِيحِ فِي الْإِرْثِ. وَإِنْ كُنَّا الْآنَ نَشَارِكُهُ فِي مَقَاسَةِ الْأَلَمِ، فَلَا تَنَا سَوْفَ نَشَارِكُهُ أَيْضًا فِي التَّمَتُّعِ بِالْمَجْدِ.

### آلام الزمان الحاضر والمجد الآتي

- ١٨ فَإِنِّي مُقْتَنِعٌ بِأَنَّ الْأَمَّ الزَّمَانَ الْحَاضِرَ لَيْسَتْ شَيْئًا إِذَا قَبِيسَتْ بِالْمَجْدِ الْآتِي الَّذِي سَيُعَلِّمُنَا فِينَا.
- ١٩ ذَلِكَ أَنَّ الْخَلِيقَةَ تَتَرَقَّبُ بِلَهْفَةٍ أَنْ يعلَنَ أَبْنَاءُ اللَّهِ،
- ٢٠ لِأَنَّ الْخَلِيقَةَ قَدْ أُخْضِعَتْ لِلْبَاطِلِ، لَا بِاخْتِيَارِهَا بَلْ مِنْ قَبْلِ الَّذِي أُخْضِعَهَا، عَلَى رَجَاءٍ أَنَّ
- ٢١ تُحْرَجَ هِيَ أَيْضًا مِنْ عِبُودِيَّةِ الْفَسَادِ إِلَى حُرِّيَةِ الْمَجْدِ الَّتِي لِأَوْلَادِ اللَّهِ.
- ٢٢ فَإِنَّا نَعْلَمُ أَنَّ الْخَلِيقَةَ كَلَّهَا تَيْبٌ وَتَمْتَحَضُ مَعًا حَتَّى الْآنَ.
- ٢٣ وَلَيْسَ هِيَ وَحْدَهَا، بَلْ أَيْضًا نَحْنُ الَّذِينَ لَنَا بَاكُورَةُ الرُّوحِ، نَحْنُ أَنْفُسُنَا نَحْنُ فِي قَرَارَةٍ نَفُوسَنَا مَتَرَقِّبِينَ إِعْلَانَ بَنُوْتِنَا بِإِفْتِدَاءِ أَجْسَادِنَا.
- ٢٤ فَإِنَّا قَدْ خَلَصْنَا، إِنَّمَا بِالرَّجَاءِ، وَلَكِنَّ الرَّجَاءَ مَتَى رَأَيْنَاهُ لَا يَكُونُ رَجَاءً، فَمَا يَرَاهُ الْإِنْسَانُ لِمَاذَا يَرْجُوهُ بَعْدُ؟
- ٢٥ وَلَكِنْ، إِنْ كُنَّا نَرْجُو مَا لَا نَرَاهُ، فَيَلْبَسُ بِنُفُوسِنَا تَمَتُّعَهُ.
- ٢٦ وَكَذَلِكَ الرُّوحُ أَيْضًا يُمَدِّنَا بِالْعُرُونِ لِتَمَهَّرَ ضَعْفَتَنَا. فَإِنَّا لَا نَعْلَمُ مَا يَجِبُ أَنْ نَصَلِّيَ لِأَجْلِهِ كَمَا يَلِيقُ، وَلَكِنَّ الرُّوحَ نَفْسَهُ يُوَدِّي الشَّفَاعَةَ عَنَّا بِأَنَاتِ تَفُوقِ التَّبَعِيرِ.
- ٢٧ عَلَى أَنْ فَاحِصَ الْقُلُوبِ يَعْلَمُ قَصْدَ الرُّوحِ، لِأَنَّ الرُّوحَ يَشْفَعُ فِي الْقَدِيسِينَ بِمَا يُوَافِقُ اللَّهَ.

### أعظم من منتصرين

- ٢٨ وَإِنَّا نَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ يَجْعَلُ جَمِيعَ الْأُمُورِ تَعْمَلُ مَعًا لِأَجْلِ الْخَيْرِ لِحَيِّهِ، الْمَدْعُوعِينَ بِحَسَبِ قَصْدِهِ.
- ٢٩ لِأَنَّ الَّذِينَ سَبَقَ فَعَرَفَهُمْ، سَبَقَ فَعِينَهُمْ أَيْضًا لِيَكُونُوا مُشَابِهِينَ صُورَةَ ابْنِهِ لِيَكُونَ هُوَ الْبِكْرَ بَيْنَ إِخْوَةِ كَثِيرِينَ.
- ٣٠ وَالَّذِينَ سَبَقَ فَعِينَهُمْ، فَيُؤَلِّئُهُمْ دَعْوَاهُمْ أَيْضًا، وَالَّذِينَ دَعَاهُمْ، فَيُؤَلِّئُهُمْ بَرِّهِمْ أَيْضًا. وَالَّذِينَ بَرَّهِمْ، فَيُؤَلِّئُهُمْ مَجْدَهُمْ أَيْضًا.
- ٣١ فَبَعْدَ هَذَا، مَاذَا نَقُولُ؟ مَاذَا اللَّهُ مَعَنَا، فَمِنْ يَكُونُ عَلَيْنَا؟ ذَاكَ الَّذِي لَمْ يَمْسِكْ عَنَّا ابْنَهُ،
- ٣٢ بَلْ بَدَلَهُ لِأَجْلِنَا جَمِيعًا، كَيْفَ لَا يَجُودُ عَلَيْنَا مَعَهُ بِكُلِّ شَيْءٍ أَيْضًا؟
- ٣٣ وَمَنْ سَبَقَهُمْ مَخْتَارِي اللَّهِ؟ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الَّذِي يَبْرُرُ،
- ٣٤ فَمَنْ ذَا يَبْرُرُ؟ إِنَّهُ الْمَسِيحُ يُسُوعُ هُوَ الَّذِي مَاتَ، بَلْ بِالْآخَرَى قَامَ، وَهُوَ أَيْضًا عَنْ يَمِينِ اللَّهِ، وَهُوَ يَشْفَعُ فِينَا أَيْضًا.
- ٣٥ فَمَنْ سَيَفْصِلُنَا عَنْ حُبَّةِ الْمَسِيحِ لَنَا؟ هَلِ الشَّدَّةُ أَمْ الضَّيْقُ أَمْ الْإِضْطِهَادُ أَمْ الْجُوعُ أَمْ الْعُرْيُ أَمْ الْخَطَرُ أَمْ السَّيْفُ؟
- ٣٦ بَلْ كَمَا قَدْ كَتَبْتَ: «إِنَّمَا مِنْ أَجْلِكَ نَعَانِي الْمَوْتَ طُولَ النَّهَارِ. قَدْ حَسِبْنَا كَأَنَّنا نَعْمُ لِلذَّبْحِ!»
- ٣٧ وَلَكِنَّا، فِي جَمِيعِ هَذِهِ الْأُمُورِ، نَحْرُزُ مَا يَفُوقُ الْإِنْصَارَ بِالَّذِي أَحْبَبْنَا.
- ٣٨ فَإِنِّي لَعَلِّي يَقِينُ بِأَنَّهُ لَا الْمَوْتَ وَلَا الْحَيَاةَ، وَلَا الْمَلَائِكَةَ وَلَا الرِّيَاسَاتِ، وَلَا الْأُمُورَ الْحَاضِرَةَ وَلَا الْآتِيَةَ، وَلَا الْقُوَاتِ،
- ٣٩ وَلَا الْأَعَالِيَّ وَلَا الْأَعْمَاقِ، وَلَا خَلِيقَةً أُخْرَى، تَقْدِرُ أَنْ تَفْصِلُنَا عَنْ حُبَّةِ اللَّهِ الَّتِي لَنَا فِي الْمَسِيحِ يُسُوعَ رَبَّنَا.

### ألم نحو إسرائيل

- ١ أَقُولُ الْحَقَّ فِي الْمَسِيحِ، لَسْتُ أَكْذِبُ، وَصَخِيرِي شَاهِدٌ لِي بِالرُّوحِ الْقُدُسِ،
- ٢ إِنْ بِي حُرْنَا شَدِيدًا، وَبِقَلْبِي أَلَمْ لَا يَقْطَعُ:
- ٣ فَقَدْ كُنْتُ أَمْتِي لَوْ أَكُونُ أَنَا نَفْسِي مَحْرُومًا مِنَ الْمَسِيحِ فِي سَبِيلِ إِخْوَتِي، بَنِي جَنَسِي حَسَبِ الْجَسَدِ.

- ٤ فَإِنَّهُمْ إِسْرَائِيلِيُّونَ، وَقَدْ مَنَحُوا التَّبِيئِيَّ وَالْمَجْدَ وَالْعَهْدَ وَالتَّشْرِيْعَ وَالْعِبَادَةَ وَالْمَوَاعِدَ،  
 ٥ وَمِنْهُمْ كَانَ الْآبَاءُ وَمِنْهُمْ جَاءَ الْمَسِيْحُ حَسَبَ الْجَسَدِ، وَهُوَ فَوْقَ الْجَمِيعِ اللهُ الْمُبَارَكُ إِلَى الْأَبَدِ. آمِينَ.  
 ٦ لَسْتُ أَعْنِي أَنَّ كَلِمَةَ اللهِ قَدْ خَابَتْ، إِذْ لَيْسَ جَمِيعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ هُمْ إِسْرَائِيلُ،  
 ٧ وَلَيْسُوا، لِأَنَّهُمْ نَسَلُ إِبْرَاهِيمَ، كُلُّهُمْ أَوْلَادٌ لِلَّهِ، بَلْ، كَمَا قَدْ كُتِبَ: «يَاخَاقَ سَيَكُونُ لَكَ نَسَلٌ يَحْمِلُ اسْمَكَ.»  
 □ أَيُّ أَنْ أَوْلَادَ الْجَسَدِ لَيْسُوا هُمْ أَوْلَادُ اللهِ، بَلْ أَوْلَادُ الْوَعْدِ يُحْسِبُونَ نَسَلًا.  
 ٩ فَيَهْدِيهِ هِيَ كَلِمَةُ الْوَعْدِ: «فِي مِثْلِ هَذَا الْوَقْتِ أَعُودُ، وَيَكُونُ لِسَارَةَ ابْنٌ.»  
 ١٠ لَيْسَ ذَلِكَ فَقَطْ، بَلْ إِنَّ رِفْقَةَ أَيْضًا، وَقَدْ حَبِلَتْ مِنْ رَجُلٍ وَاحِدٍ، مِنْ إِخْطَاقِ آيِنَاءَ،  
 ١١ وَلَمْ يَكُنْ الْوِلْدَانُ قَدْ وُلِدُوا بَعْدَ وَلَا فَعَلًا خَيْرًا أَوْ شَرًّا، وَذَلِكَ كَيْ يَبْتَيَّ قَصْدُ اللهِ مِنْ جِهَةِ الْاِخْتِيَارِ  
 ١٢ لَا عَلَى أَسَاسِ الْأَعْمَالِ بَلْ عَلَى أَسَاسِ دَعْوَةٍ مِنْهُ، قِيلَ لَهَا: «إِنَّ الْوَلَدَ الْأَكْبَرَ يَكُونُ عَبْدًا لِلصَّغِيرِ»،  
 ١٣ كَمَا قَدْ كُتِبَ: «أَحْبَبْتُ يَعْقُوبَ، وَأَبْغَضْتُ عَيْسُو.»  
 ١٤ إِذَا، مَاذَا تَقُولُ، أَيْكُونُ عِنْدَ اللهِ ظَلْمًا، حَاشَا!  
 ١٥ فَإِنَّهُ يَقُولُ لِمُوسَى: «إِنِّي أَرْحَمُ مِنْ أَرْحَمِهِ، وَأَشْفِقُ عَلَى مَنْ أَشْفِقُ عَلَيْهِ!»  
 ١٦ إِذَا، لَا يَتَعَلَّقُ الْأَمْرُ بِرَغْبَةِ الْإِنْسَانِ وَلَا بِسَعْيِهِ، وَإِنَّمَا بِرَحْمَةِ اللهِ فَقَطْ.  
 ١٧ فَإِنَّ اللهُ يَقُولُ لِقَرُونَ فِي الْكُتَابِ: «لِهَذَا الْأَمْرِ بَعِينَةٌ أَقْتَتُكَ: لِأُظْهِرَ فَيْكَ قُدْرَتِي وَبِعَنَ اسْمِي فِي الْأَرْضِ كُلِّهَا.»  
 □ فَاللهُ إِذَا يَرْحَمُ مَنْ يَشَاءُ، وَيَقْسِي مَنْ يَشَاءُ.  
 ١٩ هُنَا سَتَقُولُ لِي: «مَاذَا يَلُومُ بَعْدُ؟ مَنْ يَقَاوِمُ قَصْدَهُ؟»  
 ٢٠ فَأَقُولُ: مَنْ أَنْتَ أَيُّهَا الْإِنْسَانُ حَتَّى تَرُدَّ جَوَابًا عَلَى اللهِ؟ يَقُولُ الشَّيْءُ الْمَنْصُوعُ لِصَانِعِهِ: لِمَاذَا صَنَعْتَنِي هَكَذَا؟  
 ٢١ أَوْ لَيْسَ لِصَانِعِ الْفِتَارِ سُلْطَةٌ عَلَى الطِّينِ لِيَصْنَعَ مِنْ كَلْمَةٍ وَاحِدَةٍ وَعَاءً لِلاِسْتِعْمَالِ الرَّبِيعِ وَآخَرَ لِلاِسْتِعْمَالِ الرَّبِيعِ؟  
 ٢٢ فَمَاذَا إِذَا إِنَّ كَانَ اللهُ، وَقَدْ شَاءَ أَنْ يَظْهَرَ غَضَبُهُ وَيَعْلَنَ قُدْرَتَهُ، احْتَمَلَ بِكُلِّ صَبْرٍ أَوْعِيَةٍ غَضَبٍ جَاهِزَةٍ لِلْهَلَاكِ،  
 ٢٣ وَذَلِكَ بِقَصْدِ أَنْ يُعْلَنَ غَضَبِي فِي مَجْدِهِ فِي أَوْعِيَةِ الرَّحْمَةِ الَّتِي سَبَقَ فَاعْدَهَا لِلْمَجْدِ،  
 ٢٤ فَيَتَأَنَّ الَّذِينَ دَعَاهُمْ لَا مِنْ بَيْنِ الْيَهُودِ فَقَطْ بَلْ مِنْ بَيْنِ الْأُمَّمِ أَيْضًا؟  
 ٢٥ وَذَلِكَ عَلَى حَدِّ مَا يَقُولُ أَيْضًا فِي نُبُوَّةِ هُوشَع: «مَنْ لَمْ يَكُونُوا شِعْبِي سَادَعُوهُمْ شِعْبِي، وَمَنْ لَمْ تَكُنْ مَحْبُوبَةً سَادَعُوهَا مَحْبُوبَةً،  
 ٢٦ وَيَكُونُ أَنَّهُ حَيْثُ قِيلَ لَهُمْ: لَسْتُمْ شِعْبِي، فَيَتَكَلَّمُ يَدْعُونَ أَبْنَاءَ اللهِ الْحَيِّ.»  
 □ أَمَّا إِشْيَاءُ، فَيَفْتَتِفُ مَتَكَلِّمًا عَلَى إِسْرَائِيلَ: «وَلَوْ كَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ كَرْمَلِ الْبَحْرِ عَدَدًا، فَإِنَّ بَقِيَّةَ مِنْهُمْ سَتَخْلُصُ.  
 ٢٨ فَإِنَّ الرَّبَّ سَيَحْسِبُ الْأَمْرَ وَيُخَيِّرُ كَلِمَتَهُ سَرِيعًا عَلَى الْأَرْضِ.»  
 □ وَكَمَا قَالَ إِشْعِيَاءُ سَابِقًا: «لَوْ لَمْ يَبْقَ لَنَا رَبُّ الْجُنُودِ نَسَلًا، لَصِرْنَا مِثْلَ سَدُومَ وَشَابَهْنَا عَمُورَةَ!»

عدم إيمان بني إسرائيل

- ٣٠ قَمَا هِيَ خِلَاصَةُ الْقَوْلِ؟ إِنَّ الْأُمَّمَ اللَّيْنِ لَمْ يَكُونُوا يَسْعَوْنَ وَرَاءَ الرَّبِّ، قَدْ بَلَّغُوا الرَّبَّ، وَلَكِنَّهُ الرَّبُّ الْقَائِمُ عَلَى أَسَاسِ الْإِيمَانِ.  
 ٣١ أَمَّا إِسْرَائِيلُ، وَقَدْ كَانُوا يَسْعَوْنَ وَرَاءَ شَرِيعَةٍ تَهْدِفُ إِلَى الرَّبِّ، فَقَدْ فَشَلُوا حَتَّى فِي بُلُوغِ الشَّرِيعَةِ.  
 ٣٢ وَلَا يَسْبَبُ؟ لِأَنَّ سَعْيَهُمْ لَمْ يَكُنْ عَلَى أَسَاسِ الْإِيمَانِ، بَلْ كَانَ وَكَانَ الْأَمْرَ قَائِمًا عَلَى الْأَعْمَالِ. فَقَدْ تَعَثَّرُوا بِحِجْرِ الْعَثْرَةِ،  
 ٣٣ كَمَا كُتِبَ: «هَا أَنَا وَأَضِعُ فِي صِهْيُونِ حِجْرَ عَثْرَةٍ وَصَخْرَةَ سَقُوطِ، وَمَنْ يُؤْمِنُ بِهِ لَا يَخِيبُ.»

١٠

- ١ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، إِنَّ رَغْبَةَ قَلْبِي وَتَضَرُّعِي إِلَى اللهِ لِأَجْلِهِمْ، هُمَا أَنْ يَخْلُصُوا.  
 ٢ فَإِنِّي أَشْهَدُ لَهُمْ أَنَّ عِنْدَهُمْ عَثْرَةٌ لِلَّهِ، وَلَكِنَّهَا لَيْسَتْ عَلَى أَسَاسِ الْمَعْرِفَةِ.  
 ٣ فِيمَا أَنَّهُمْ جَهِلُوا بِرِ اللهُ وَسَعَوْا إِلَى إِثْبَاتِ بَرِّهِمُ الدَّائِي، لَمْ يَخْضَعُوا لِلرَّبِّ الْإِلَهِيِّ.  
 ٤ فَإِنَّ غَايَةَ الشَّرِيعَةِ هِيَ الْمَسِيحُ لِتَبْرِيرِ كُلِّ مَنْ يُؤْمِنُ.

- ٥ فَقَدْ كَتَبَ مُوسَىٰ عَنِ الرَّبِّ الْآتِي مِنَ الشَّرِيعَةِ: «إِنَّ الْإِنْسَانَ الَّذِي يَعْمَلُ بِهَذِهِ الْأُمُورِ، يَحْيَا بِهَا.»  
 □ غَيْرَ أَنَّ الرَّبَّ الْآتِي مِنَ الْإِيمَانِ يَقُولُ هَذَا: «لَا تَقُلْ فِي قَلْبِكَ: مَنْ يَصْعَدُ إِلَى السَّمَاوَاتِ؟» (أَيُّ لِيَنْزِلَ الْمَسِيحَ)،  
 ٧ وَلَا: «مَنْ يَنْزِلُ إِلَى الْأَعْمَاقِ؟» أَيُّ لِيَصْعَدَ الْمَسِيحُ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ!  
 ٨ فَمَاذَا يَقُولُ إِذَا؟ إِنَّهُ يَقُولُ: «إِنَّ الْكَلِمَةَ قَرِيبَةٌ مِنْكَ، إِنَّمَا فِي فَمِكَ وَفِي قَلْبِكَ!» وَمَا هَذِهِ الْكَلِمَةُ إِلَّا كَلِمَةُ الْإِيمَانِ الَّتِي نَبِّشُرُ بِهَا:  
 ٩ أَنْتَ إِذْ اعْتَرَفْتَ بِفَمِكَ بِيَسُوعَ رَبًّا، وَأَمَنْتَ فِي قَلْبِكَ أَنَّ اللَّهَ أَقَامَهُ مِنَ الْأَمْوَاتِ، نَلْتِ الْخَلَاصَ.  
 ١٠ فَإِنَّ الْإِيمَانَ فِي الْقَلْبِ يُؤَدِّي إِلَى الرَّبِّ، وَالاعْتِرَافَ بِالْقَمِ يُؤَيِّدُ الْخَلَاصَ،  
 ١١ لِأَنَّ الْكِتَابَ يَقُولُ: «كُلُّ مَنْ هُوَ مُؤْمِنٌ بِهِ، لَا يَخْجِبُ.»  
 □ فَمَا فَرْقَ بَيْنَ الْيَهُودِيِّ وَالْيُونَانِيِّ، لِأَنَّ الْجَمِيعَ رَبًّا وَاحِدًا، غَنِيًّا نَحْنُ كُلٌّ مِنْ يَدْعُوهُ.  
 ١٣ «فَإِنَّ كُلَّ مَنْ يَدْعُو بِاسْمِ الرَّبِّ يَخْلُصُ.»  
 ١٤ وَلَكِنْ، كَيْفَ يَدْعُونَ مَنْ لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِ؟ وَكَيْفَ يُؤْمِنُونَ مَنْ لَمْ يَسْمَعُوا بِهِ؟ وَكَيْفَ يَسْمَعُونَ بِلَا مُبَشِّرٍ؟  
 ١٥ وَكَيْفَ يَبَشِّرُ أَحَدٌ إِلَّا إِذَا كَانَ قَدْ أُرْسِلَ؟ كَمَا قَدْ كَتَبَ: «مَا أَجْمَلُ أَقْدَامَ الْمُبَشِّرِينَ يَا نَحِيرَاتِ!»  
 ١٦ وَلَكِنْ، لَيْسَ كُلُّهُمْ أَطَاعُوا الْإِنْجِيلَ، فَإِنَّ إِشْعِيَاءَ يَقُولُ: «يَا رَبُّ! مَنْ صَدَقَ مَا أَسْمَعْتَاهُ إِيَّاهُ؟»  
 ١٧ إِذَا، الْإِيمَانُ نَتِيجَةُ السَّمَاعِ، وَالسَّمَاعُ هُوَ مِنَ التَّبَشِيرِ بِكَلِمَةِ الْمَسِيحِ!  
 ١٨ وَلَكِنِّي أَقُولُ: أَمَا سَمِعُوا؟ بَلَى، فَإِنَّ الْمُبَشِّرِينَ «انْطَلَقَ صَوْتُهُمْ إِلَى الْأَرْضِ كُلِّهَا، وَكَلَامُهُمْ إِلَى أَقَاصِي الْعَالَمِ.»  
 □ وَاعُودَ فَأَقُولُ: أَمَا فَهِمَ إِسْرَائِيلُ؟ إِنَّ مُوسَى، أَوَّلًا، يَقُولُ: «سَأُثِيرُ غَيْرَتَكَ مِنْ لَيْسُوا أُمَّةً، وَبِأُمَّةٍ بِلَا فَهْمٍ سَوْفَ أُغْضِبُكَ!»  
 ٢٠ وَأَمَا إِشْعِيَاءُ فَيَجْرُؤُ عَلَى الْقَوْلِ: «وَجَدَنِي الَّذِينَ لَمْ يَطْلُبُونِي وَصَرْتُ مُعَلَّنًا لِلَّذِينَ لَمْ يَجْتَنُوا عَنِّي.»  
 □ وَلَكِنَّهُ عَنِ إِسْرَائِيلَ يَقُولُ: «طَوَّلَ النَّهَارَ مَدَدْتُ يَدَيَّ إِلَى شَعْبٍ عَاصٍ مُعَارِضٍ!»

## ١١

## بقية بني إسرائيل

- ١ وَهَذَا أَقُولُ: هَلْ رَفَضَ اللَّهُ شَعْبَهُ؟ حَاشَا! فَأَنَا أَيْضًا إِسْرَائِيلِيُّ، مِنْ نَسْلِ إِبْرَاهِيمَ وَمِنْ سِبْطِ بَنِيَامِينَ.  
 ٢ إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَرْفُضْ شَعْبَهُ الَّذِي كَانَ قَدْ اخْتَارَهُ. أَمَا تَهَلَّلُونَ مَا يَقُولُهُ الْكِتَابُ فِي أَمْرِ إِيلِيَّا لَمَّا رَفَعَ إِلَى اللَّهِ شِكْوَى عَلَى إِسْرَائِيلَ قَائِلًا:  
 ٣ «يَا رَبُّ؟ قَتَلُوا أَنْبِيَاءَكَ، وَهَدَمُوا مَدَائِحِكَ، وَبَقِيَتْ أَنَا وَحْدِي، وَهُمْ يَسْعَوْنَ إِلَى قَتْلِي!»  
 ٤ وَلَكِنْ، مَاذَا كَانَ الْجَوَابُ الْإِلَهِيُّ لَهُ؟ «أَبَقِيْتُ لِنَفْسِي سَبْعَةَ آلَافِ رَجُلٍ لَمْ يَخُونُوا رُبِّيَ لِلْبَعْلِ!»  
 ٥ فَكذلك، فِي الزَّمَانِ الْحَاضِرِ، مَا تَزَالُ بَقِيَّةٌ اخْتَارَهَا اللَّهُ بِالنِّعْمَةِ.  
 ٦ وَلَكِنْ، بِمَا أَنَّ ذَلِكَ قَدْ تَمَّ بِالنِّعْمَةِ، فَلَيْسَ بَعْدَ عَلَى أَسَاسِ الْأَعْمَالِ، وَإِلَّا فَلَيْسَتْ النِّعْمَةُ نِعْمَةً بَعْدَ.  
 ٧ فَمَا الْخَلَاصَ إِذَا؟ إِنَّ مَا يَسْعَى إِلَيْهِ إِسْرَائِيلُ لَمْ يَنَالُوهُ، بَلْ نَالَهُ الْمُخْتَارُونَ مِنْهُمْ، وَالْبَاقُونَ عَمِيَتْ بِصَاثِرِهِمْ،  
 ٨ وَقَفَا لَمَّا قَدْ كُتِبَ: «أَلْقَى اللَّهُ عَلَيْهِمْ رُوحَ خُحُولٍ وَأَعْطَاهُمْ عَيْونًا لَا يَبْصُرُونَ بِهَا، وَأَدَانًا لَا يَسْمَعُونَ بِهَا، حَتَّى هَذَا الْيَوْمِ.»  
 □ كَذَلِكَ يَقُولُ دَاوُدُ: «لِنَصْرَتِهِمْ مَاتَدْتُهُمْ نَفْسًا وَشَرَكًا وَعَقِبَةً وَعَقَابًا،  
 ١٠ لِنُظْمِ عَيْنِهِمْ كَيْ لَا يَبْصُرُوا، وَلِتَكُنْ ظُهُورُهُمْ مُنْحَنِيَةً دَائِمًا!»

## الفروع المطعمة

- ١١ فَأَقُولُ إِذَا: هَلْ تَعَثُّوا لِكَيْ يَسْقَطُوا أَبَدًا؟ حَاشَا! بَلْ يَسْقَطَتُهُمْ تَوَفَّرَ الْخَلَاصَ لِلْأُمَّمِ، لَعَلَّ ذَلِكَ يُبَشِّرُ غَيْرَتَهُمْ.  
 ١٢ فَإِذَا كَانَتْ سَقَطَتُهُمْ غَنَى الْعَالَمِ، وَخَسَارَتُهُمْ غَنَى لِلْأُمَّمِ، فَكَّرَ بِالْأُخْرَى يُكُونُ اِكْتِمَالَهُمْ؟  
 ١٣ فَإِنِّي أَخَاطِبُكُمْ، أَنْتُمْ الْأُمَّمِ، بِمَا أَنِّي رَسُولٌ لِلْأُمَّمِ، مُجِدِّ رَسَائِلِي،  
 ١٤ لَعَلَّ لِي أُثِيرَ غَيْرَةً بَيْنِي جَنَسِي فَأَتَقَدَّ بَعْضًا مِنْهُمْ.  
 ١٥ فَإِذَا كَانَ إِعَادَتُهُمْ فُرْصَةً لِمُصَالِحَةِ الْعَالَمِ، فَمَاذَا يُكُونُ قِيَوْمُهُمْ إِلَّا حَيَاةً مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ؟



١٦ وَإِذَا كَانَتْ الْقِطْعَةُ الْأُولَى مِنَ الْعَجِينِ مُقَدَّسَةً، فَالْعَجِينُ كُلُّهُ مُقَدَّسٌ، وَإِذَا كَانَ أَصْلُ الشَّجَرَةِ مُقَدَّسًا، فَلَأَغْصَانُ يُضًا تَكُونُ مُقَدَّسَةً.

١٧ فَإِذَا كَانَتْ بَعْضُ أَغْصَانِ الزَّيْتُونَةِ قَدْ قُطِعَتْ، ثُمَّ طَعِمَتْ فِيهَا وَأَنْتَ مِنْ زَيْتُونَةٍ بَرِّيَّةٍ، فَصِرْتَ بِذَلِكَ شَرِيكًا فِي أَصْلِ الزَّيْتُونَةِ وَغِذَائِهَا،  
١٨ فَلَا تَمْتَحِرْ عَلَى بَاقِي الْأَغْصَانِ. وَإِنْ كُنْتَ تَمْتَحِرُ، فَلَسْتَ أَنْتَ تَحْمِلُ الْأَصْلَ، بَلْ هُوَ يَحْمِلُكَ.

١٩ وَلِكِنَّكَ قَدْ تَقُولُ: «تِلْكَ الْأَغْصَانُ قَدْ قُطِعَتْ لِأَطْعَمَ أَنَا!»

٢٠ صَاحِبُ! فِيهِ قُطِعَتْ لِسَبَبِ عَدَمِ الْإِيمَانِ، وَأَنْتَ إِذَا تَثَبْتُ بِسَبَبِ الْإِيمَانِ. فَلَا يَأْخُذُكَ الْغُرُورُ، بَلْ خَفْ

٢١ إِنْ إِلَهُ رَبِّمَا لَا يُبْتِغِي عَلَيْكَ مَا دَامَ لَمْ يَبْتِغِ عَلَى الْأَغْصَانِ الْأَصْلِيَّةِ.

٢٢ فَتَأْمَلْ إِذَا لَطَفَ اللَّهُ وَشَدَّتْهُ: أَمَّا الشَّيْءُ، فَعَلَى الَّذِينَ سَقَطُوا؛ وَأَمَّا لَطْفُ اللَّهِ فَمِنْ نَحْوِكَ مَا دُمْتَ تَثَبْتُ فِي اللَّطْفِ. وَلَوْ لَمْ تَكُنْ ثَابِتًا، لَكُنْتَ أَنْتَ أَيْضًا تَقْطَعُ.

٢٣ وَهُمْ أَيْضًا، إِنْ لَمْ يَثْبُتُوا فِي عَدَمِ الْإِيمَانِ فَسَوْفَ يُطْعَمُونَ، لِأَنَّ اللَّهَ قَادِرٌ أَنْ يُطْعِمَهُمْ مِنْ جَدِيدٍ.

٢٤ فَإِذَا كُنْتَ أَنْتَ قَدْ قُطِعْتَ مِنَ الزَّيْتُونَةِ الْبَرِّيَّةِ الَّتِي تَنْتَبِي إِلَيْهَا أَصْلًا، وَطَعِمْتَ خِلَافًا لِلْعَادَةِ فِي الزَّيْتُونَةِ الْجَيِّدَةِ، فَكَّرْ بِالْأُخْرَى هُوَ لِأَنَّ الَّذِينَ هُمْ أَغْصَانُ أُصْلِيَّةٍ، سَوْفَ يُطْعَمُونَ فِي زَيْتُونَتِهِمُ الْخَاصَّةِ.

رحمة الله متاحة للجميع

٢٥ فَإِنِّي لَا أُرِيدُ، أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، أَنْ يَخْفَى عَلَيْكُمْ هَذَا السِّرُّ، لِكَيْ لَا تَكُونُوا حُكْمَاءَ فِي نَظَرِ أَنْفُسِكُمْ، وَهُوَ أَنَّ الْعَمَى قَدْ أَصَابَ إِسْرَائِيلَ جُزْئِيًّا إِلَى أَنْ يَتِمَّ دُخُولُ الْأُمَمِ.

٢٦ وَهَكَذَا، سَوْفَ يَخْلُصُ جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ، وَفَقًا لِمَا قَدْ كُتِبَ: «إِنَّ الْمُنْقَذَ سَيَطَّلِعُ مِنْ صِهْيُونَ وَيُرَدُّ الْإِيمَانُ عَنْ يَعْقُوبَ.

٢٧ وَهَذَا هُوَ الْعَهْدُ مِنِّي لَكُمْ حِينَ أُزِيلَ خَطَايَاكُمْ.»

□□ فَمَيْمًا يَتَعَلَّقُ بِالْإِنْجِيلِ، هُمْ أَعْدَاءُ اللَّهِ مِنْ أَجْلِكُمْ. وَأَمَّا مَيْمًا يَتَعَلَّقُ بِالْإِخْتِيَارِ الْإِلَهِيِّ فَهُمْ مَحْبُوبُونَ مِنْ أَجْلِ الْآبَاءِ.

٢٩ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَتَرَجَعُ أَبَدًا عَنْ هِبَاتِهِ وَدَعْوَتِهِ.

٣٠ وَالْوَاقِعُ أَنَّهُ كَمَا كُنْتُمْ أَنْتُمْ فِي الْمَاضِي غَيْرَ مُطِيعِينَ لِلَّهِ، وَلَكِنَّكُمْ الْآنَ نَلِمُ الرَّحْمَةَ مِنْ جَرَاءِ عَدَمِ طَاعَتِهِمْ هُمْ،

٣١ فَكَذَلِكَ الْآنَ هُمْ غَيْرَ مُطِيعِينَ لِلَّهِ. لِئَالُوا هُمْ أَيْضًا الرَّحْمَةَ، مِنْ جَرَاءِ الرَّحْمَةِ الَّتِي نَلْتَمُوها أَنْتُمْ.

٣٢ فَإِنَّ اللَّهَ حَبَسَ أَجْمَعٍ مَعًا فِي عَدَمِ الطَّاعَةِ لِكَيْ يَرْحَمَهُمْ جَمِيعًا.

شكر الله

٣٣ قَدْ أَعْمَى غَيْيَ اللَّهِ وَحِكْمَتَهُ وَعَلَيْهِ! مَا أَبْعَدَ أَحْكَامَهُ عَنِ الْفَحْصِ وَطَرَفَهُ عَنِ التَّبَعِ!

٣٤ «لَأَنَّهُ مِنْ عَرَفَ فِكْرَ الرَّبِّ؟ أَوْ مِنْ كَانَ لَهُ مَشِيرًا؟»

٣٥ أَوْ مِنْ أَقْرَضَهُ شَيْئًا حَتَّى يَرُدَّ لَهُ؟»

٣٦ فَإِنَّ مِنْهُ وَبِهِ وَلَهُ كُلُّ شَيْءٍ. لَهُ الْمَجْدُ إِلَى الْأَبَدِ. آمِينَ!

## ١٢

ذبيحة حية

١ لِذَلِكَ أَنَا شَدُّدُ كَرَامَتِهَا الْإِخْوَةُ، نَظَرًا لِمَرَاغِمِ اللَّهِ، أَنَّهُ تَقَدَّمُوا لَهُ أَجْسَادُكُمْ ذَبِيحَةً حَيَّةً مُقَدَّسَةً مُقْبُولَةً عِنْدَهُ، وَهِيَ عِبَادَتُكُمْ الْعَقْلِيَّةُ.

٢ وَلَا تَتَشَبَّهُوا بِهَذَا الْعَالَمِ، بَلْ تَتَغَيَّرُوا بِتَجْدِيدِ الذَّهْنِ، لِتَمَيِّزُوا مَا هِيَ إِرَادَةُ اللَّهِ الصَّالِحَةُ الْمُقْبُولَةُ الْكَامِلَةُ.

الخدمة يتواضع في جسد المسيح

٣ فَإِنِّي، بِالنَّعْمَةِ الْمَوْهُوبَةِ لِي، أَوْصِي كُلَّ وَاحِدٍ بِتَذَكُّرِ الْآلِ يَقْدِرُ نَفْسَهُ تَقْدِيرًا يُفوقُ حَقَّهُ، بَلْ أَنْ يَكُونَ مُتَعَقِّلًا فِي تَفْكِيرِهِ، بِحَسَبِ مَقْدَارِ الْإِيمَانِ الَّذِي قَسَمَهُ اللَّهُ لِكُلِّ مَنكُمُ.

٤ فَكَمَا أَنَّ لَنَا فِي جَسَدٍ وَاحِدٍ أَعْضَاءَ كَثِيرَةً، وَلَكِنْ لَيْسَ لِجَمِيعِ هَذِهِ الْأَعْضَاءِ عَمَلٌ وَاحِدٌ،

٥ فَكَذَلِكَ نَحْنُ الْكَثِيرِينَ جَسَدٍ وَاحِدٍ فِي الْمَسِيحِ، وَكُلُّنَا أَعْضَاءُ بَعْضُنَا لِبَعْضٍ.

- ٦ وَلَكِنْ، بِمَا أَنَّ الْمَوَاهِبَ موزَعَةً بِحَسَبِ النِّعْمَةِ الْمُوهَبَةِ لَنَا، فَلِنَمَارِسْهَا: (مَنْ وَهَبَ النُّبُوَّةَ، فَلْيَتَّبِعْ بِحَسَبِ مَقْدَارِ الْإِيمَانِ؛  
 ٧ وَمَنْ وَهَبَ الخِدْمَةَ، فَلْيَهَيِّئْ فِي الخِدْمَةِ، أَوْ التَّعْلِيمِ، فِي التَّعْلِيمِ؛  
 ٨ أَوْ الوَعظِ، فِي الوَعظِ؛ أَوْ العَطَاءِ، فَلْيُعْطِ بِسَخَاوٍ، أَوْ القِيَادَةَ، فَلْيَقُدِّ بِاجْتِهَادٍ، أَوْ إِظْهَارِ الرَّحْمَةِ، فَلْيَرْحَمْ بِسُرُورٍ.

## المحبة

- ٩ وَلَكِنَّ المحبَّةَ بِلا رِيَاءٍ، انْفِرُوا مِنَ الشَّرِّ، وَالتَّصَقُّوا بِالخَيْرِ.  
 ١٠ أَحِبُّوا بَعْضُكُمْ بَعْضًا مَحَبَّةَ اخُوِيَّةٍ، مُفَضِّلِينَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا فِي الكَرَامَةِ.  
 ١١ لَا تَحْتَكِاسَلُوا فِي الاجْتِهَادِ، بَلْ كُونُوا مُتَهَيِّينَ فِي الرُّوحِ، عَابِدِينَ لِلرَّبِّ،  
 ١٢ فَرِحِينَ بِالرَّجَاءِ، صَابِرِينَ فِي الضِّيقِ، مُوَاطِّئِينَ عَلَى الصَّلَاةِ،  
 ١٣ مُتَعَاوِنِينَ عَلَى سَدِّ حَاجَاتِ القُدِّيسِينَ، مُدَاوِمِينَ عَلَى إِضَافَةِ الغُرَبَاءِ.  
 ١٤ بَارِكُوا الَّذِينَ يَضْطَهَدُونَكُمْ. بَارِكُوا وَلَا تَلْعَنُوا!  
 ١٥ أَفْرَحُوا مَعَ الفَرِحِينَ، وَأَبْكُوا مَعَ البَاكِينَ.  
 ١٦ كُونُوا مُتَوَافِقِينَ بَعْضُكُمْ مَعَ بَعْضٍ، غَيْرَ مَهْتَمِينَ بِالأُمُورِ العَالِيَةِ، بَلْ مُسْلِمِينَ ذَوِي المَرَاكِزِ الوَضِيعَةِ. لَا تَكُونُوا حُكَّاءَ فِي نَظَرِ  
 أَنْفُسِكُمْ.

١٧ لَا تَرُدُّوا لِأَحَدٍ شَرًّا مَقَابِلَ شَرٍّ، بَلْ اجْتَهِدُوا فِي تَقْدِيمِ مَا هُوَ حَسَنٌ لِجَمِيعِ النَّاسِ.

١٨ إِنْ كَانَ مُمْكِنًا، فَادَامَ الأَمْرُ يَتَعَلَّقُ بِكُمْ، عِشُوا فِي سَلَامٍ مَعَ جَمِيعِ النَّاسِ.

١٩ لَا تَتَنَقَّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ، أَيُّهَا الأَحْيَاءُ، بَلْ دَعُوا الغَضَبَ لِلَّهِ، لِأَنَّهُ قَدْ كَتَبَ: «لِي الأَنْتِقَامُ، أَنَا أَجَازِي، يَقُولُ الرَّبُّ.»

٢٠ وَإِنَّمَا «إِنْ جَاعَ عَدُوُّكَ فَاطْعِمِهِ، وَإِنْ عَطِشَ فَاسْقِهِ. فَإِنَّكَ، بِعَمَلِكَ هَذَا تَجْمَعُ عَلَى رَأْسِهِ جَمْرًا مُشْتَعَلًا.»

٢١ لَا تَدْعَ الشَّرَّ يَغْلِبُكَ، بَلِ اغْلِبِ الشَّرَّ بِالخَيْرِ.

## ١٣

## الخضوع للسلطات

- ١ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ أَنْ تَخْضَعَ لِلسُّلْطَاتِ الحَاكِمَةِ. فَلَا سُلْطَةَ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ، وَالسُّلْطَاتُ القَائِمَةُ مَرْتَبَةً مِنْ قِبَلِ اللَّهِ.  
 ٢ حَتَّى إِنْ مِنْ قِيَامِ السُّلْطَةِ، بِقَاوِمِ تَرْتِيبِ اللَّهِ، وَالمَقَاوِمُونَ سَيَجْلِبُونَ العِقَابَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ.  
 ٣ فَإِنَّ الحُكَّامَ لَا يَخَافُهُمْ مَنْ يَفْعَلُ الصَّلَاحَ بَلْ مَنْ يَفْعَلُ الشَّرَّ. اقْتَرَعَبْ إِذْنِي فِي أَنْ تَكُونَ غَيْرَ خَائِفٍ مِنَ السُّلْطَةِ؟ اعْمَلْ مَا هُوَ صَالِحٌ، فَتَكُونَ مَدُوحًا عِنْدَهَا،  
 ٤ لِأَنَّهَا خَادِمَةُ اللَّهِ لِكَ لأَجْلِ الخَيْرِ. أَمَا إِنْ كُنْتَ تَعْمَلُ الشَّرَّ نَخَفْ، لِأَنَّ السُّلْطَةَ لَا تَحْمِلُ السِّيفَ عَبَثًا، إِذْ إِنَّمَا خَادِمَةُ اللَّهِ، وَهِيَ الَّتِي تَنْتَقِمُ لِغَضَبِهِ مِمَّنْ يَفْعَلُ الشَّرَّ.  
 ٥ وَبِذَلِكَ، فَمِنَ الضَّرُورِيِّ أَنْ تَخْضَعُوا، لِأَنَّهَا لِلغَضَبِ فَقَطْ، بَلْ مِرَاعَاةً لِلضَّمِيرِ أَيْضًا.  
 ٦ فَلِهَذَا السَّبَبِ تَدْفَعُونَ الضَّرَائِبَ أَيْضًا، لِأَنَّ رِجَالَ السُّلْطَةِ هُمْ خُدَّامُ اللَّهِ يُوَاطِّئُونَ عَلَى هَذَا العَمَلِ بَعَيْنِهِ.  
 ٧ فَأَدُوا لِكُلِّ وَاحِدٍ حَقَّهُ: الضَّرِيَّةَ لِصَاحِبِ الضَّرِيَّةِ وَالجُزْيَةَ لِصَاحِبِ الجُزْيَةِ، وَالاِحْتِرَامَ لِصَاحِبِ الاحْتِرَامِ، وَالإِكْرَامَ لِصَاحِبِ الإِكْرَامِ.

## المحبة تتم للشرعية

- ٨ لَا تَكُونُوا مَدِينِينَ لِأَحَدٍ، إِلَّا بِأَنْ يَحِبَّ بَعْضُكُمْ بَعْضًا. فَإِنَّ مَنْ يَحِبُّ غَيْرَهُ، يَكُونُ قَدْ تَمَّ الشَّرِيعَةَ،  
 ٩ لِأَنَّ الوَصَايَا «لَا تَزَنَ، لَا تَقْتُلَ، لَا تَسْرِقَ، لَا تَشْهَدْ زُورًا، لَا تَشْتَهَ»، وَبَاقِي الوَصَايَا، تَمْلِكُصُ فِي هَذِهِ الكَلِمَةِ: «أَحِبَّ قَرِيبَكَ كَتَفْسِكَ!»  
 ١٠ فَالْحَبَّةُ لَا تَعْمَلُ سِوَاهُ اللِّقْرِيْبِ. وَهَكَذَا تَكُونُ المَحَبَّةُ إِتْمَامًا لِلشَّرِيعَةِ كُلِّهَا.

١١ وَفَوْقَ هَذَا، فَأَنْتُمْ تَعْرِفُونَ الْوَقْتَ، وَأَمَّا الْآنَ السَّاعَةُ الَّتِي يَجِبُ أَنْ تَسْتَقِظَ فِيهَا مِنَ النَّوْمِ. تَخَلَّاصًا الْآنَ، أَقْرَبُ إِلَيْنَا كَمَا كَانَ يَوْمَ

أَمَّنَا:

- ١٢ كَادَ اللَّيْلُ أَنْ يَنْتَبِي وَالنَّهَارُ أَنْ يَطْلُعَ. فَتَنْطَرِحَ أَعْمَالُ الظَّلَامِ، وَتَلْبَسَ سِلَاحَ النُّورِ  
١٣ وَكَمَا فِي النَّهَارِ، لِنَسْلُكُ سُلُوكًا لَاهُتًا: لَا فِي الْعَرَبِدَةِ وَالسُّكْرِ، وَلَا فِي الْفَحْشَاءِ وَالْإِبَاحِيَّةِ، وَلَا فِي النِّزَاعِ وَالْحَسَدِ.  
١٤ وَإِنَّمَا الْبَسُوا الرَّبَّ يَسُوعَ الْمَسِيحَ، وَلَا تَنْشَغَلُوا بِالتَّابِيبِ لِلْجَسَدِ لِشِبَاعِ شَهْوَاتِهِ.

## ١٤

الضعيف والقوي

- ١ وَمَنْ كَانَ ضَعِيفًا فِي الْإِيمَانِ، فَاقْبَلُوهُ بِنُكْرٍ دُونَ أَنْ تُحَاكِمُوهُ عَلَى آرَائِهِ.  
٢ مِنَ النَّاسِ مَنْ يَعْتَقِدُ أَنَّهُ يَجِبُ لَهُ أَنْ يَأْكُلَ كُلَّ شَيْءٍ. وَأَمَّا الضَّعِيفُ فَيَأْكُلُ الْبَقُولَ.  
٣ فَمَنْ كَانَ يَأْكُلُ كُلَّ شَيْءٍ، عَلَيْهِ الْأَلَّا يَحْتَفِرُ مَنْ لَا يَأْكُلُ، وَمَنْ كَانَ لَا يَأْكُلُ، عَلَيْهِ الْأَلَّا يَدِينُ مَنْ يَأْكُلُ، لِأَنَّ اللَّهَ قَدْ قَبِلَهُ.  
٤ فَمَنْ أَنْتَ لِتَلْبِسَ خَادِمَ غَيْرِكَ؟ إِنَّهُ فِي نَظَرِ سَيِّدِهِ يَنْبَغُ أَوْ يَسْقُطُ. وَسَوْفَ يَنْبَغُ، لِأَنَّ الرَّبَّ قَادِرٌ أَنْ يَنْبِئَهُ.  
٥ وَمِنْ النَّاسِ مَنْ يُرَاعِي يَوْمًا دُونَ غَيْرِهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَعْتَبِرُ الْأَيَّامَ كُلَّهَا مُتَسَاوِيَةً. فَلْيَكُنْ كُلُّ وَاحِدٍ مُقْتَنِعًا بِرَأْيِهِ فِي عَقْلِهِ.  
٦ إِنَّ مَنْ يُرَاعِي يَوْمًا مَعِينًا، يُرَاعِيهِ لِأَجْلِ الرَّبِّ، وَمَنْ يَأْكُلُ كُلَّ شَيْءٍ، يَأْكُلُ لِأَجْلِ الرَّبِّ، لِأَنَّهُ يُؤَدِّي الشُّكْرَ لِلَّهِ، وَمَنْ لَا يَأْكُلُ، لَا يَأْكُلُ لِأَجْلِ الرَّبِّ، لِأَنَّهُ يُؤَدِّي الشُّكْرَ لِلَّهِ.  
٧ فَلَا أَحَدٌ مَنَّا يَحِبُّ لِنَفْسِهِ، وَلَا أَحَدٌ يَمُوتُ لِنَفْسِهِ.  
٨ فَإِنْ حَيِينَا، فَلْيَرْبِحْ نَحِينًا، وَإِنْ مَتْنَا فَلْيَرْبِحْ مَمُوتًا. فَسَوَاءٌ حَيِينَا أَمْ مَمُوتًا، فَلِنَمَّا نَحْنُ لِلرَّبِّ.  
٩ فَإِنَّ الْمَسِيحَ مَاتَ وَعَادَ حَيًّا لِأَجْلِ هَذَا: أَنْ يَكُونَ سَيِّدًا عَلَى الْأَمْوَاتِ وَالْأَحْيَاءِ.  
١٠ وَلَكِنْ، لِمَاذَا تَدِينُ أَحَاكًا؟ وَأَنْتَ أَيْضًا، لِمَاذَا تَحْتَفِرُ أَحَاكًا؟ فَإِنَّمَا جَمِيعًا سَوْفَ نَقِفُ أَمَامَ عَرْشِ اللَّهِ لِنَحَاسَبَ.  
١١ فَإِنَّهُ قَدْ كَتَبَ: «أَنَا حَيٌّ، يَقُولُ الرَّبُّ، لِي سَتَنْحِي كُلَّ رُكْبَةٍ، وَسَيَعْرِفُ كُلُّ لِسَانٍ لِلَّهِ!»  
١٢ إِذَا، كُلُّ وَاحِدٍ مَنَّا سَيُؤَدِّي حِسَابًا عَنِ نَفْسِهِ لِلَّهِ.  
١٣ فَلَنَكْتَفِ عَنْ مُحَاكِمَةِ بَعْضِنَا بَعْضًا، بَلْ بِالْآخَرَى احْكُمُوا بِنَهْدَا: أَنْ لَا يَضَعُ أَحَدٌ أَمَامَ أَخِيهِ عَقَبَةً أَوْ نَفَا.  
١٤ فَأَنَا عَالِمٌ، بَلْ مَقْتَنِعٌ مِنَ الرَّبِّ يَسُوعَ، أَنَّهُ لَا شَيْءَ نَحْسِبُ فِي ذَاتِهِ. أَمَّا إِنْ عَتَبْتُمْ أَحَدًا شَيْئًا مَا نَحْسِبُ، فَهُوَ نَحْسِبُ فِي نَظَرِهِ.  
١٥ فَإِنْ كُنْتُمْ بَطْعَامِكُمْ تَسَبِّبُ الْهَزْنَ لِأَخِيكَ، فَلَسْتَ تَسْلُكُ بَعْدَ مَا يَتَّفِقُ مَعَ الْمَحَبَّةِ. لَا تَدْمُرْ بَطْعَامَكَ مِنْ لِأَجْلِهِ مَاتَ الْمَسِيحُ.  
١٦ إِذَنْ، لَا تَعْرِضُوا صِلَاحَكُمْ لِكَلَامِ السُّوءِ.  
١٧ إِذْ لَيْسَ مَلَكُوتُ اللَّهِ بِأَكْلٍ وَشُرْبٍ، بَلْ هُوَ بِرٌ وَسَلَامٌ وَفَرَحٌ فِي الرُّوحِ الْقُدُسِ.  
١٨ فَمَنْ خَدَمَ الْمَسِيحَ هَكَذَا، كَانَ مَقْبُولًا عِنْدَ اللَّهِ وَمَمْدُوحًا عِنْدَ النَّاسِ.  
١٩ فَلِنَسْجِ إِذَنْ وَرَاءَ مَا يُؤَدِّي إِلَى السَّلَامِ وَمَا يُؤَدِّي إِلَى بِنْيَانِ بَعْضِنَا بَعْضًا.  
٢٠ لَا تَدْمُرْ عَمَلِ اللَّهِ بِسَبَبِ الطَّعَامِ! حَقًّا إِنَّ الْأَطْعِمَةَ كُلَّهَا طَاهِرَةٌ، وَلَكِنَّ الشَّرَّ فِي أَنْ يَأْكُلَ الْإِنْسَانُ شَيْئًا يُسَبِّبُ الْعَثْرَةَ.  
٢١ فَمَنْ الصَّوَابُ أَلَّا تَأْكُلَ تَمًّا وَلَا تَتْرَبَ خَمْرًا، وَلَا تَفْعَلَ شَيْئًا يَتَعَثَّرُ فِيهِ أَحْوَكُ.  
٢٢ أَلَيْسَ اقْتِنَاعٌ مَا؟ فَيَكُنْ لَكَ ذَلِكَ بِنَفْسِكَ أَمَامَ اللَّهِ! هَنِيئًا لِمَنْ لَا يَدِينُ نَفْسَهُ فِي مَا يَسْتَحْسِنُهُ.  
٢٣ وَأَمَّا مَنْ يَشْكُ، فَإِذَا أَكَلَ يَحْكُرُ عَلَيْهِ، لِأَنَّ ذَلِكَ لَيْسَ عَنِ الْإِيمَانِ. وَكُلُّ مَا لَا يَصْدُرُ عَنِ الْإِيمَانِ، فَهُوَ خَطِيئَةٌ.

## ١٥

- ١ وَلَكِنْ عَلَيْنَا نَحْنُ الْأَقْوِيَاءُ، أَنْ نَحْتَمِلَ ضَعْفَ الضَّعْفَاءِ، وَأَنْ لَا نُرْضِيَ أَنْفُسَنَا.  
٢ فَلْيَسْعِ كُلُّ وَاحِدٍ مَنَّا لِإِرْضَاءِ قَرِيبِهِ مِنْ جِهَةٍ مَا هُوَ صَالِحٌ، فِي سَبِيلِ الْبَنِيَانِ.  
٣ حَتَّى الْمَسِيحُ لَمْ يَسْعِ لِإِرْضَاءِ نَفْسِهِ، بَلْ وَقَفَا لِمَا قَدْ كَتَبَ: «تَعْيِيرَاتُ الَّذِينَ يَعْبُودُونَكَ وَقَعَتْ عَلَيَّ.»  
٤ فَإِنَّ كُلَّ مَا سَبَقَ أَنْ كُتِبَ فَإِنَّمَا كُتِبَ لِتَعْلِيمِنَا، حَتَّى يَكُونَ لَنَا رَجَاءٌ بِمَا فِي الْكُتَابِ مِنَ الصَّبْرِ وَالْعَزَاءِ.

- ٥ وَلِيُعْطَرَ إِلَهُ الصَّبْرِ وَالتَّعْزِيَةِ أَنْ تَكُونُوا مُتَوَافِقِينَ بَعْضُكُمْ مَعَ بَعْضٍ بِحَسَبِ الْمَسِيحِ يَسُوعَ،  
 ٦ لِكَيْ تُمَجِّدُوا اللَّهَ أَبَا رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحَ بِنَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَفَمَ وَاحِدٍ.  
 ٧ لِذَلِكَ أَقْبَلُوا بَعْضُكُمْ بَعْضًا، كَمَا أَنَّ الْمَسِيحَ أَيْضًا قَبَّلَنَا بِحُبِّهِ لِلَّهِ.  
 ٨ فَإِنِّي أَقُولُ إِنَّ الْمَسِيحَ صَارَ خَادِمَ أَهْلِ الْخِتَانِ إِظْهَارًا لِمُحِبَّةِ اللَّهِ وَتَوْطِيدًا لِرُغْوَةِ الْآبَاءِ،  
 ٩ وَإِنَّ الْأُمَّمَ يَمَجِّدُونَ اللَّهَ عَلَى الرَّحْمَةِ، وَفَقَالُوا قَدْ كُتِبَ: «لِهَذَا اعْتَرَفَ لَكَ بَيْنَ الْأُمَّمِ وَأَرْبَلُ لِنَامِكَ!»  
 ١٠ وَأَيْضًا قِيلَ: «افْرَحُوا، أَيُّهَا الْأُمَّمُ، مَعَ شَعْبِهِ.»  
 ١١ وَأَيْضًا: «سَبِّحُوا الرَّبَّ يَا جَمِيعَ الْأُمَّمِ، وَلِتُحْمَدَهُ جَمِيعُ الشُّعُوبِ.»  
 ١٢ وَيَقُولُ إِشْعَارِيٌّ أَيْضًا: «سَيَطْلُعُ أَضَلُّ نَسِيٍّ، وَالْقَائِمُ، لِيَسُودَ عَلَى الْأُمَّمِ: عَلَيْهِ تَعَلَّقَ الشُّعُوبُ الرَّجَاءَ.»  
 ١٣ فَلْيَمْلَأْكُمْ إِلَهُ الرَّجَاءِ كُلَّ فَرْحٍ وَسَلَامٍ فِي إِيمَانِكُمْ حَتَّى تَزْدَادُوا رَجَاءَ قُوَّةِ الرُّوحِ الْقُدُسِ.

بولس رسول للأمم

- ١٤ وَأَنَا نَفْسِي أَيْضًا عَلَى بَعْضِ مَنْ جِئْتُمْ إِلَيْهَا الْإِخْوَةَ بِأَنَّكُمْ مَشْحُونُونَ صِلَاحًا، وَمُتَمَلِّثُونَ بِكُلِّ مَعْرِفَةٍ، وَقَادِرُونَ أَيْضًا عَلَى نَصْحِ بَعْضُكُمْ بَعْضًا.  
 ١٥ عَلَى أَنِّي كَتَبْتُ إِلَيْكُمْ بِأَوْفَرِ جَرَأَةٍ فِي بَعْضِ الْأُمُورِ، مَذَكَّرًا لَكُمْ، وَذَلِكَ بِالنِّعْمَةِ الَّتِي وَهَبَهَا اللَّهُ لِي.  
 ١٦ وَبِذَلِكَ أَكُونُ خَادِمَ الْمَسِيحِ يَسُوعَ، الْمُرْسَلُ إِلَى الْأُمَّمِ، حَامِلًا لِإِنْجِيلِ اللَّهِ وَكَأَنِّي أَقُومُ بِخِدْمَةِ كَهَنُوتِيَّةٍ، بِقَصْدٍ أَنْ تَرَفَعَ لِلَّهِ مِنْ بَيْنِ الْأُمَّمِ تَقْدِيمَةٌ تَكُونُ مَقْبُولَةً وَمَقْدَسَةً بِالرُّوحِ الْقُدُسِ.  
 ١٧ يَحْتَاجُ لِي إِذْنٌ أَنْ أَفْتَحَرَ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ بِمَا يَعُودُ لِلَّهِ مِنْ خِدْمَتِي.  
 ١٨ فَمَا كُنْتُ لِأَتَجَسَّرَ أَنْ أَتَكَلَّمَ بِشَيْءٍ إِلَّا عَلَى مَا عَمَلَهُ الْمَسِيحُ عَلَى يَدَيَّ لِهَدَايَةِ الْأُمَّمِ إِلَى الطَّاعَةِ، بِالْقَوْلِ وَالْفِعْلِ،  
 ١٩ وَبِقُوَّةِ الْآيَاتِ وَالْعَجَائِبِ، وَبِقُوَّةِ رُوحِ اللَّهِ. حَتَّى إِنِّي، مِنْ أُورُشَلِيمَ وَمَا حَوْلَهَا حَتَّى مَقَاطِعَةَ إِلْيَرِيكُونَ، قَدْ أَكَلْتُ التَّبَشِيرَ بِإِنْجِيلِ الْمَسِيحِ.  
 ٢٠ وَكُنْتُ حَرِيصًا عَلَى التَّبَشِيرِ حَيْثُ لَمْ يَكُنْ قَدْ عَرِفَ اسْمَ الْمَسِيحِ، لِكَيْ لَا آيَّبِي عَلَى آسَاسٍ وَضَعَهُ غَيْرِي،  
 ٢١ بَلْ كَمَا قَدْ كُتِبَ: «الَّذِينَ لَمْ يَبَشِّرُوا بِهِ سَوْفَ يَبْصُرُونَ، وَالَّذِينَ لَمْ يَسْمَعُوا بِهِ سَوْفَ يَفْهَمُونَ.»

رغبة بولس في زيارة روما

- ٢٢ لِهَذَا السَّبَبِ أَيْضًا كُنْتُ أَعَاقُ عَنِ الْمَجِيءِ إِلَيْكُمْ مَرَارًا كَثِيرَةً.  
 ٢٣ أَمَّا الْآنَ، فَإِذَا لَمْ يَبْقَ لِي مَجَالٌ لِلْعَمَلِ بَعْدَ فِي هَذِهِ الْمَنَاطِقِ، وَبِي شَوْقٌ شَدِيدٌ إِلَى الْمَجِيءِ إِلَيْكُمْ طَوَالَ هَذِهِ السَّنِينَ الْكَثِيرَةِ،  
 ٢٤ فَعِنْدَمَا أَذْهَبُ إِلَى أَسْبَانِيَا أَرْجُو أَنْ أُرْمِيَ بِكُمْ، فَأَرَاكُمْ وَتَسَهِّلُونَ لِي مُتَابَعَةَ السَّفَرِ بَعْدَ أَنْ أَتَمَّتْ بِلِقَائِكُمْ وَلَوْ لِقَاطَةَ قَصِيرَةٍ.  
 ٢٥ عَلَى أَنِّي الْآنَ ذَاهِبٌ إِلَى أُورُشَلِيمَ لِخِدْمَةِ الْقَدِيدِينَ.  
 ٢٦ ذَلِكَ أَنَّ مُؤْمِنِي مَقَاطِعِي مَقْدُونِيَّةً وَأَخَاتِيَّةً حَسَنَ لَدَيْهِمْ أَنْ يَجْعُوا إِعَانَةً لِلْفُقَرَاءِ بَيْنَ الْقَدِيدِينَ الَّذِينَ فِي أُورُشَلِيمَ.  
 ٢٧ حَسَنَ لَدَيْهِمْ ذَلِكَ، وَهَمَّ مَدِينُونَ لِأَوْلِيكَ الْقَدِيدِينَ: فَإِذَا كَانَ الْأُمَّمُ قَدْ اشْتَرَكُوا فِي مَا هُوَ رُوحِيٌّ عِنْدَ أَوْلِيكَ، فَعَلَيْهِمْ أَيْضًا أَنْ يَخْدُمُوهُمْ فِي مَا هُوَ مَادِيٌّ.  
 ٢٨ فَعِنْدَ انْتِهَائِي مِنْ هَذِهِ الْمَهْمَةِ، وَسَلِيمِي هَذَا التَّمَرُّ لِقَدِيدِينَ، سَأَنْطَلِقُ إِلَى أَسْبَانِيَا، مَرَارًا بِكُمْ.  
 ٢٩ وَأَعْلَمُ أَنِّي، إِذَا جِئْتُ إِلَيْكُمْ، فَسَوْفَ أَجِيءُ فِي مِلءِ بَرَكَةِ الْمَسِيحِ.  
 ٣٠ فَأَتَأَشِدُّكُمْ، أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، بِرَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ وَبِمَحَبَّةِ الرُّوحِ، أَنْ تَجَاهِدُوا مَعِي فِي الصَّلَوَاتِ إِلَى اللَّهِ مِنْ أَجْلِي،  
 ٣١ لِكَيْ أَتَمُجِّدَ مِنْ غَيْرِ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ فِي الْيَهُودِيَّةِ، وَلِكَيْ تَكُونَ خِدْمَتِي هَذِهِ الْقَدِيدِينَ فِي أُورُشَلِيمَ مَقْبُولَةً عِنْدَهُمْ،  
 ٣٢ حَتَّى أَجِيءَ إِلَيْكُمْ فِي فَرْحٍ بِمِثْبَنَةِ اللَّهِ فَاتَّعِشَ عِنْدَكُمْ وَأَسْتَرِيحَ.  
 ٣٣ وَلِيَكُنْ إِلَهُ السَّلَامِ مَعَكُمْ جَمِيعًا. آمِينَ!

## ١٦

## تحيات شخصية

- ١ وأوصيكمُ بِنَفْسِي أُخْتِنَا الخَادِمَةَ فِي كَنِيسَةِ كَنْخَرِيَا.
- ٢ اقبُلوها في الرَّبِّ قَبُولًا يَلِيقُ بِالْقِدِّيسِينَ وَقدَمُوا لَهَا أَيَّ عَوْنٍ مَحْتَاجٍ إِلَيْهِ مِنْكُمْ، لِأَنَّهَا كَانَتْ مُعِينَةً لِكَثِيرِينَ وَلِي أَنَا أَيْضًا.
- ٣ سَلِّمُوا عَلَى بَرِيَسْكَلاَ وَأَكِيلا، مُعَاوِنِي فِي خِدْمَةِ الْمَسِيحِ يَسُوعَ،
- ٤ الَّذِينَ عَرَضَا عُنُقَيْمَا لِلذَّبْحِ إِنْقَاذًا لِحَيَاتِي، وَلَسْتُ أَنَا وَحْدِي شَاكِرًا لهما بَلْ جَمِيعُ كَنَائِسِ الأُمَمِ أَيْضًا.
- ٥ وَسَلِّمُوا عَلَى الكَنِيسَةِ الَّتِي فِي بَيْتِهَا. سَلِّمُوا عَلَى ابْنَيْتُوسَ، حَبِيبِي الَّذِي هُوَ بَاكُورَةُ لِلْمَسِيحِ مِنْ مَقَاطِعَةِ أَسِيَا.
- ٦ سَلِّمُوا عَلَى مَرْيَمَ الَّتِي أَجْهَدَتْ نَفْسَهَا كَثِيرًا فِي خِدْمَتِنَا مِنْ قَبْلِكُمْ.
- ٧ سَلِّمُوا عَلَى أَدُورِنِيكُوسَ وَيُونَيَّاسَ، قَرِيبِي الَّذَيْنِ مَعَنَا مَعِي، وَهُمَا مَشْهُورَانِ بَيْنَ الرُّسُلِ، وَقد كَانَا فِي الْمَسِيحِ قَبْلِي.
- ٨ سَلِّمُوا عَلَى أَمْبِلِيَّاسَ، حَبِيبِي فِي الرَّبِّ.
- ٩ سَلِّمُوا عَلَى أُوْرَبَانُوسَ، مُعَاوِنِي فِي خِدْمَةِ الْمَسِيحِ، وَعَلَى إِسْتَاخِيَسَ، حَبِيبِي.
- ١٠ سَلِّمُوا عَلَى أَيْلِسَ، الَّذِي بَرَهَنَ عَن ثَبَاتِهِ فِي الْمَسِيحِ. سَلِّمُوا عَلَى ذَوِي أَرِسْتُوبُولُوسَ.
- ١١ سَلِّمُوا عَلَى هِيرُودِيُونِ، قَرِيبِي. سَلِّمُوا عَلَى ذَوِي تَرَكِيَسُوسَ الَّذَيْنِ فِي الرَّبِّ.
- ١٢ سَلِّمُوا عَلَى تَرِفِيضِيَا وَتَرِفُوسَا اللَّتَيْنِ مُجْهَدَانِ فِي خِدْمَةِ الرَّبِّ. سَلِّمُوا عَلَى بَرِيَسِسَ المَحْبُوبَةِ، الَّتِي أَجْهَدَتْ نَفْسَهَا كَثِيرًا فِي خِدْمَةِ الرَّبِّ.

- ١٣ سَلِّمُوا عَلَى رُوفُسَ المُخْتَارِ فِي الرَّبِّ، وَعَلَى أُمِّهِ الَّتِي هِيَ أُمِّي.
- ١٤ سَلِّمُوا عَلَى أَسِينْكَرِيَتُسَ، وَفَلِيغُونِ، وَهَرْمَسَ، وَبِتْرُوبَاسَ، وَهَرْمَاسَ، وَعَلَى الإِخْوَةِ الَّذَيْنَ مَعَهُمْ.
- ١٥ سَلِّمُوا عَلَى فِيلُولُغُوسَ، وَجُولِيَا، وَبِرِّيُوسَ، وَأُخْتِهِ، وَأَمْبِلِيَّاسَ، وَعَلَى جَمِيعِ القِدِّيسِينَ الَّذَيْنَ مَعَهُمْ.
- ١٦ سَلِّمُوا بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ قَبْلَةَ مُقَدَّسَةِ، تُسَلِّمُوا عَلَيْكُمْ جَمِيعُ كَنَائِسِ الْمَسِيحِ.
- ١٧ وَلَكِنْ، أَنَا شَاكِرٌ، أَيُّهَا الإِخْوَةُ، أَنْ تَتَّبِعُوا إِلَى مَثَلِي الأَنْفَسَامَاتِ وَالْعَثَرَاتِ، خِلَافًا لِلتَّعْلِيمِ الَّذِي تَعَلَّمْتُمْ، وَأَنْ تَتَّبِعُوا مَعَهُمْ.
- ١٨ فَإِنَّ أَمْثَالَ هَؤُلَاءِ لَا يَخْدِمُونَ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحَ بَلْ بَطُونَهُمْ، وَيَكَلِّمَاتِهِمُ الطَّيْبَةَ وَأَقْوَامِهِمُ المَعْسُولَةَ يَضِلُّونَ قُلُوبَ البُسْطَاءِ.
- ١٩ إِنَّ خَيْرَ طَاعَتِكُمْ قَدْ بَلَغَ الجَمِيعَ. وَلِذَلِكَ أَفْرَحُ بِكُمْ، وَلَكِنْ أُرِيدُ لَكُمْ أَنْ تَكُونُوا حَكَمَاءَ فِي مَا هُوَ خَيْرٌ، وَبُسْطَاءَ فِي مَا هُوَ شَرٌّ.
- ٢٠ وَاللهُ السَّلَامُ سَيَسْحَقُ الشَّيْطَانَ تَحْتَ أَقْدَامِكُمْ سَرِيعًا. لِتَكُنْ نِعْمَةٌ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحَ مَعَكُمْ.
- ٢١ يُسَلِّمُ عَلَيْكُمْ يِمُوثَاوُوسُ مُعَاوِنِي، وَلُوكِيُوسُ وَيَاسُونُ وَسُوسِيْبِيَاتَرُسُ أَقْرَبَائِي.
- ٢٢ وَأَنَا، تَرْتِيُوسَ الَّذِي أَخْطَأَ فِي هَذِهِ الرِّسَالَةِ، أُسَلِّمُ عَلَيْكُمْ فِي الرَّبِّ.
- ٢٣ يُسَلِّمُ عَلَيْكُمْ غَايُوسُ، المُضَيَّفُ لِي وَلكَنِيسَةَ كَلْمَا. يُسَلِّمُ عَلَيْكُمْ أَرَاَسْتُسُ، أَمِينُ صَنْدُوقِ المَدِينَةِ، وَالأَخُ كُورَاَسُ.
- ٢٤ «لَتَكُنْ نِعْمَةٌ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحَ مَعَكُمْ. آمِينَ!»
- ٢٥ وَالمَجْدُ لِلْقَادِرِ أَنْ يُبْنِتَكُمْ، وَفَقًا لِإِنْجِيلِي وَالبِّشَارَةِ بِيَسُوعَ الْمَسِيحِ، وَوَقَفًا لِإِعْلَانِ مَا كَانَ سِرًّا مَكْتُومًا مَدَى الأَزْمَنَةِ الأَرْتِلِيَّةِ،
- ٢٦ وَلَكِنْ أُذْعِعُ الآنَ، بِأَمْرِ اللهِ الأَرْبِيِّ فِي الكِتَابَاتِ النَّبَوِيَّةِ، عَلَى جَمِيعِ الأُمَمِ لِأَجْلِ إطَاعَةِ الإِيمَانِ؛
- ٢٧ المَجْدُ لِلَّهِ إِلَى الأَبَدِ، الحَكِيمِ وَحْدَهُ، بِيَسُوعَ الْمَسِيحِ. آمِينَ!

## الرَّسَالَةُ الْأُولَى إِلَى مُؤْمِنِي كُورِنْثُوسَ

١ مِنْ بُولُسَ، رَسُولِ الْمَسِيحِ يَسُوعَ، الْمُدْعُوِّ بِمِشِيئَةِ اللَّهِ، وَمِنَ الْأَخِ سُسْتَانِيسَ،  
٢ إِلَى كَنِيسَةِ اللَّهِ فِي مَدِينَةِ كُورِنْثُوسَ، إِلَى الَّذِينَ تَقَدَّسُوا فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ، الْمُدْعُوِّينَ، الْقَدِيسِينَ، وَإِلَى جَمِيعِ الَّذِينَ يَدْعُونَ بِاسْمِ رَبِّنَا  
يَسُوعَ الْمَسِيحِ فِي كُلِّ مَكَانٍ رَبَّنَا لَهُمْ وَلَنَا.  
٣ لِتَكُنْ لَكُمْ النِّعْمَةُ وَالسَّلَامُ مِنَ اللَّهِ أَبِيْنَا وَالرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ!

شكر

٤ إِنِّي أَشْكُرُ اللَّهَ مِنْ أَجْلِكُمْ دَائِمًا، وَعَلَى نِعْمَةِ اللَّهِ الْمُوهِبَةِ لَكُمْ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ.  
٥ فِيهِ قَدْ صِرْتُمْ أَغْيَاءَ فِي كُلِّ شَيْءٍ، فِي كُلِّ كَلَامٍ، وَكُلِّ مَعْرِفَةٍ،  
٦ بِمِقْدَارِ مَا تَرَحَّضْتُمْ فِيكُمْ شَهَادَةَ الْمَسِيحِ.  
٧ حَتَّى إِنَّكُمْ لَا تَحْتَاجُونَ بَعْدَ إِلَى آيَةٍ مُوهِبَةٍ فِيمَا تَتَوَقَّعُونَ ظُهُورَ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ عَلَنًا.  
٨ وَهُوَ نَفْسُهُ سَيَحْفَظُكُمْ ثَابِتِينَ إِلَى النَّهَايَةِ حَتَّى تَكُونُوا بِإِلَاعِابٍ فِي يَوْمِ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ.  
٩ فَإِنَّ اللَّهَ آمِينَ، وَقَدْ دَعَاكُمْ إِلَى الشَّرِكَةِ مَعَ ابْنِهِ يَسُوعَ رَبِّنَا.

انقسامات في الكنييسة بشأن القادة

١٠ عَلَى أَيْتِي أَيْهَا الْإِخْوَةَ، أَتَأْشُدُّكُمْ بِاسْمِ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ أَنْ يَكُونَ بِجَمِيعِكُمْ صَوْتُ وَاحِدٍ وَأَنْ لَا يَكُونَ بَيْنَكُمْ أَيُّ انْقِسَامٍ. وَإِنَّمَا  
كُونُوا جَمِيعًا مُوحَّدِي الْفِكْرِ وَالرَّأْيِ.  
١١ قَدْ بَلَغَنِي عَنكُمْ، يَا إِخْوَتِي، عَلَى لِسَانِ عَائِلَةِ خُلُوي، أَنَّ بَيْنَكُمْ خِلَافَاتٍ.  
١٢ أَعْنِي أَنَّ وَاحِدًا مِنْكُمْ يَقُولُ: «أَنَا مَعَ بُولُسَ» وَآخَرُ: «أَنَا مَعَ أَيْلُوسَ»، وَآخَرُ: «أَنَا مَعَ بَطْرُسَ»، وَآخَرُ: «أَنَا مَعَ الْمَسِيحِ.»  
□ فَهَلْ تَجَزَأُ الْمَسِيحُ؟ أَمْ أَنْتَ بُولُسَ صَلِبَ لِأَجْلِكُمْ، أَوْ بِاسْمِ بُولُسَ تَعْمَدْتُمْ؟  
١٤ أَشْكُرُ اللَّهَ لِأَنِّي لَمْ أَعْمِدْ مِنْكُمْ أَحَدًا غَيْرَ كَرِيسْبُسَ وَغَالِيُوسَ،  
١٥ حَتَّى لَا يَقُولَ أَحَدٌ إِنَّكُمْ بِاسْمِي تَعْمَدْتُمْ.  
١٦ وَمَعَ أَيْتِي عَمَدْتُمْ أَيْضًا عَائِلَةَ اسْتِفَانَسَ، فَلَا أَذْكَرُ أَيْتِي عَمَدْتُمْ أَحَدًا غَيْرَهُمْ.  
١٧ فَإِنَّ الْمَسِيحَ قَدْ أَرْسَلَنِي لِأَعْمِدَ، بَلْ لِأَبْتَرِ بِالْإِنْجِيلِ، غَيْرَ مُعْتَمِدٍ عَلَى حِكْمَةِ الْكَلَامِ، لِتَلَّا يَصِيرَ صَلِيبُ الْمَسِيحِ كَأَنَّهُ بِإِلَاعِبٍ.

صليب المسيح، حكمة الله وقدرته

١٨ لِأَنَّ الْبِشَارَةَ بِالصَلِيبِ جَهَالَةٌ عِنْدَ الْهَالِكِينَ، وَأَمَّا عِنْدَنَا، نَحْنُ الْمُخْلِصِينَ، فَبِهَا قُدْرَةُ اللَّهِ.  
١٩ فَإِنَّهُ قَدْ كَتَبَ: «سَأَيِدُ حِكْمَةَ الْحُكَّاءِ وَأَزِيلُ فِهِمُ الْفُهْمَاءَ!»  
٢٠ إِذَنْ، إِنَّ الْحُكْمَ وَإِنَّ الْبَاحْثَ؟ وَإِنَّ الْمُجَادِلَ فِي هَذَا الزَّمَانِ؟ أَلَمْ يَظْهَرْ لِلَّهِ حِكْمَةُ هَذَا الْعَالَمِ جَهَالَةً؟  
٢١ فِيمَا أَنَّ الْعَالَمَ، فِي حِكْمَةِ اللَّهِ، لَمْ يَعْرِفِ اللَّهَ عَنْ طَرِيقِ الْحِكْمَةِ، فَقَدْ سُرَّ اللَّهُ أَنْ يُخَلِّصَ بِجَهَالَةِ الْبِشَارَةِ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ.  
٢٢ إِذْ إِنَّ الْيَهُودَ يَطْلُبُونَ آيَاتٍ، وَالْيُونَانِيِّينَ يَجْتَوْنَ عَنِ الْحِكْمَةِ.  
٢٣ وَلَكِنَّا نَحْنُ نُبَشِّرُ بِالْمَسِيحِ مَصْلُوبًا، مِمَّا يَشْكُلُ عَائِقًا عِنْدَ الْيَهُودِ وَجَهَالَةً عِنْدَ الْأُمَمِ؛  
٢٤ وَأَمَّا عِنْدَ الْمُدْعُوِّينَ، سِوَاءَ مِنَ الْيَهُودِ أَوِ الْيُونَانِيِّينَ، فَإِنَّ الْمَسِيحَ هُوَ قُدْرَةُ اللَّهِ وَحِكْمَةُ اللَّهِ.  
٢٥ ذَلِكَ لِأَنَّ «جَهَالَةَ» اللَّهِ أَحْكَمُ مِنَ الْبِشْرِ، وَ«ضَعْفُ» اللَّهِ أَقْوَى مِنَ الْبِشْرِ.  
٢٦ فَاتَّخَذُوا الْهَبْرَةَ مِنْ دَعْوَتِكُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةَ: فَلَيْسَ بَيْنَكُمْ كَثِيرُونَ مِنَ الْحُكَّاءِ حِكْمَةَ بَشَرِيَّةً، وَلَا كَثِيرُونَ مِنَ الْمُتَقَدِّرِينَ، وَلَا كَثِيرُونَ مِنَ التَّبَلَّاءِ.

٢٧ بَلْ إِنَّ اللَّهَ قَدِ اخْتَارَ مَا هُوَ جَاهِلٌ فِي الْعَالَمِ لِيُخَلِّجَ الْحُكَّاءَ، وَقَدِ اخْتَارَ اللَّهُ مَا هُوَ ضَعِيفٌ فِي الْعَالَمِ لِيُخَلِّجَ الْمُتَقَدِّرِينَ.

- ٢٨ وَقَدْ اخْتَارَ اللَّهُ مَا كَانَ فِي الْعَالَمِ وَضِعَا وَمَحْتَرَا وَعَدِيمَ الشَّانِ، لِزَيْلِ مَالِهِ شَانٌ،  
 ٢٩ حَتَّى لَا يَفْتَحِرَ أَيُّ بَشَرٍ أَمَامَ اللَّهِ.  
 ٣٠ وَيُبْضِلُ اللَّهُ صَارَ لَكُمْ مَقَامٌ فِي الْمَسِيحِ يُسَوِّعُ الَّذِي جُعِلَ لَنَا حِكْمَةً مِنَ اللَّهِ وَبِرًّا وَقَدَاسَةً وَقِدَاءً،  
 ٣١ حَتَّى إِنْ مِنْ فَتَحَرْنَا، فَلْيَفْتَحِرْ بِالرَّبِّ، كَمَا قَالَ الْكِتَابُ.

## ٢

- ١ وَأَنَا، أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، لَمَّا جِئْتُ إِلَيْكُمْ لِأَعْلَنَ لَكُمْ شَهَادَةَ اللَّهِ، مَا جِئْتُ بِالْكَلَامِ الْبَلِيغِ أَوْ الْحِكْمَةِ.  
 ٢ إِذْ كُنْتُ عَازِمًا أَلَّا أَعْرِفَ شَيْئًا بَيْنَكُمْ إِلَّا بِسُوءِ الْمَسِيحِ، وَأَنْ أَعْرِفَهُ مَصْلُوبًا.  
 ٣ وَقَدْ كُنْتُ عِنْدَكَ فِي حَالَةٍ مِنَ الضَّعْفِ وَالخَوْفِ وَالْإِرْتِعَادِ الْكَثِيرِ.  
 ٤ وَلَمْ يَقُمْ كَلَامِي وَتَبَشِيرِي عَلَى الْإِقْتِعَاعِ بِكَلَامِ الْحِكْمَةِ، بَلْ عَلَى مَا يَعْلَمُهُ الرُّوحُ وَالْقُدْرَةُ.  
 ٥ وَذَلِكَ لِكَيْ يَتَأَسَّسَ إِيمَانُكُمْ، لَا عَلَى حِكْمَةِ النَّاسِ، بَلْ عَلَى قُدْرَةِ اللَّهِ.

## الحكمة التي من الروح

- ٦ عَلَى أَنَّ لَنَا حِكْمَةً نَتَكَلَّمُ بِهَا بَيْنَ الْبَالِغِينَ. وَلَكِنَّهَا حِكْمَةٌ لَيْسَتْ مِنْ هَذَا الْعَالَمِ وَلَا مِنْ رُؤَسَاءِ هَذَا الْعَالَمِ الزَّائِلِينَ.  
 ٧ بَلْ إِنَّمَا نَتَكَلَّمُ بِحِكْمَةِ اللَّهِ السَّرِيَّةِ، تِلْكَ الْحِكْمَةُ الْمُحْجُوبَةُ الَّتِي سَبَقَ اللَّهُ قَاعِدَهَا قَبْلَ الدَّهْوَرِ لِأَجْلِ مَجْدِنَا  
 ٨ وَهِيَ حِكْمَةٌ لَمْ يَعْرِفْهَا أَحَدٌ مِنْ رُؤَسَاءِ هَذَا الْعَالَمِ. فَلَوْ عَرَفُوهَا،  
 ٩ لَمَا صَلَبُوا رَبَّ الْمَجْدِ! وَلَكِنَّ، وَقَفًا لِمَا كُتِبَ: «إِنَّ مَا لَمْ تَرَهُ عَيْنٌ، وَلَمْ تَسْمَعْ بِهِ أُذُنٌ، وَلَمْ يَخْطُرْ عَلَى بَالٍ بَشَرٍ قَدْ أَعَدَّهُ اللَّهُ لِحُجِّيهِ!»  
 ١٠ وَلَكِنَّ اللَّهَ كَشَفَ لَنَا ذَلِكَ بِالرُّوحِ. فَإِنَّ الرُّوحَ يَتَقَصَّى كُلَّ شَيْءٍ، حَتَّى أَعْمَاقِ اللَّهِ.  
 ١١ فَمَنْ مِنَ النَّاسِ يَعْرِفُ مَا فِي الْإِنْسَانِ إِلَّا رُوحَ الْإِنْسَانِ الَّذِي فِيهِ، وَكَذَلِكَ فَإِنَّ مَا فِي اللَّهِ أَيْضًا لَا يَعْرِفُهُ أَحَدٌ إِلَّا رُوحَ اللَّهِ.  
 ١٢ وَأَمَّا نَحْنُ فَقَدْ نَبْنَا لَا رُوحَ الْعَالَمِ بَلِ الرُّوحِ الَّذِي مِنَ اللَّهِ، لِتَعْرِفَ الْأُمُورَ الَّتِي وَهَبَتْ لَنَا مِنْ قِبَلِ اللَّهِ.  
 ١٣ وَمَنْ نَتَكَلَّمُ بِهِ هَذِهِ الْأُمُورَ لَا فِي كَلَامِ تَعْلِيمِ الْحِكْمَةِ الْبَشَرِيَّةِ، بَلْ فِي كَلَامِ بَعْلِهِ الرُّوحِ الْقُدُّوسِ، مُعَيَّرِينَ عَنِ الْحَقَائِقِ الرُّوحِيَّةِ بِسُؤَالِ  
 رُوحِيَّةِ.

- ١٤ غَيْرَ أَنَّ الْإِنْسَانَ غَيْرَ الرُّوحِيَّ لَا يَقْبَلُ أُمُورَ رُوحِ اللَّهِ إِذْ يَحْتَرِبُهَا حِجَالَةً، وَلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَعْرِفَهَا لِأَنَّ تَمَيِّزَهَا إِنَّمَا يَحْتَاجُ إِلَى حِسِّ رُوحِيَّ.

- ١٥ أَمَّا الْإِنْسَانُ الرُّوحِيُّ، فَهُوَ يُمَيِّزُ كُلَّ شَيْءٍ، وَلَا يُحْكَمُ فِيهِ مِنْ أَحَدٍ.

- ١٦ فَإِنَّهُ «مَنْ عَرَفَ فِكْرَ الرَّبِّ؟» وَمَنْ يَعْلَمُهُ؟ وَأَمَّا نَحْنُ، فَلَنَا فِكْرُ الْمَسِيحِ!

## ٣

## الكنيسة وقادتها

- ١ عَلَى آتِي، أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، لَمْ أَسْتَطِعْ أَنْ أَكَلِّمَكُمُ بِإِعْتِبَارِ كُرِّ رُوحِيَّ، بَلْ بِإِعْتِبَارِ كُرِّ جَسَدِيَّ وَأَطْفَالًا فِي الْمَسِيحِ.  
 ٢ قَدْ أَطْعَمْتُكُمْ لَبْنَا لَا الطَّعَامَ الْقَوِيَّ، لِأَنَّكُمْ لَمْ تَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَيْهِ، بَلْ إِنَّا حَتَّى الْآنَ غَيْرُ قَادِرِينَ.  
 ٣ فَإِنَّكُمْ مَارَلْتُمْ جَسَدِيَّ. فَمَادَامَ بَيْنَكُمْ حَسَدٌ وَخِصَامٌ (وَانْقِسَامٌ)، أَفَلَا تَكُونُونَ جَسَدِيَّ وَتَسْلُكُونَ وَقَفًا لِلْبَشَرِ؟  
 ٤ وَمَادَامَ أَحَدٌ كَرَّ يَقُولُ: «أَنَا مَعَ بُولُسَ»، وَآخَرُ: «أَنَا مَعَ أَبُلُوسَ»، أَفَلَا تَكُونُونَ جَسَدِيَّ؟  
 ٥ فَمَنْ هُوَ بُولُسُ؟ وَمَنْ هُوَ أَبُلُوسُ؟ إِنَّمَا فَطَّرَ خَادِمَانِ آمَنْتُمْ عَلَى أَيْدِيهِمَا، كَمَا أَعَمَّ الرَّبُّ عَلَى كُلِّ مَنِمَا.  
 ٦ أَنَا غَرَسْتُ وَأَبُلُوسُ سَقَى؛ وَلَكِنَّ اللَّهَ أَنْعَمَ.

- ٧ فَلَيْسَ الْغَارِسُ شَيْئًا وَلَا السَّاقِي، بَلِ اللَّهُ الَّذِي يُعْطِي الثَّمَرَ.

- ٨ فَالْغَارِسُ وَالسَّاقِي سَوَاءٌ، إِلَّا أَنَّ كُلًّا مِنْهُمَا سَبَّالٌ أَجْرَتُهُ بِالنَّسْبَةِ إِلَى تَعَمُّهِ.

- ٩ فَإِنَّمَا نَحْنُ جَمِيعًا عَامِلُونَ مَعًا عِنْدَ اللَّهِ، وَأَنْتُمْ حَقْلُ اللَّهِ وَبِنَاءُ اللَّهِ.

١٠ وَبِحَسَبِ نِعْمَةِ اللَّهِ الْمَوْهُوبَةِ لِي، وَضَعْتُ الْأَسَاسَ كَمَا يَفْعَلُ الْبِنَاءُ الْمَاهِرُ، وَغَيْرِي بَيْنِي عَلَيْهِ، وَلَكِنْ، لِيُنْتَبِهَ كُلُّ وَاحِدٍ كَيْفَ بَيْنِي عَلَيْهِ.

- ١١ قَلْبِسْ مُبَكِّئًا أَنْ يَضَعَ أَحَدٌ أَسَاسًا آخَرَ بِالإِضَافَةِ إِلَى الْأَسَاسِ الْمَوْضُوعِ، وَهُوَ يَسُوعُ الْمَسِيحُ،  
 ١٢ فَإِنَّ بَنِي أَحَدٍ عَلَى هَذَا الْأَسَاسِ ذَهَبًا وَفِضَّةً وَحِجَارَةً كَرِيمَةً، أَوْ خَشْبًا وَعُشْبًا وَقَشًّا،  
 ١٣ فَعَمَلُ كُلِّ وَاحِدٍ سَيُنْتَبِهُ عَلْنَا إِذْ يَظْهَرُ ذَلِكَ الْيَوْمَ الَّذِي سَيَعْلَنُ فِي نَارٍ، وَسَوْفَ تَمْتَحِنُ النَّارُ قِيَمَةَ عَمَلِ كُلِّ وَاحِدٍ.  
 ١٤ فَمَنْ بَقِيَ عَمَلُهُ الَّذِي بَنَاهُ عَلَى الْأَسَاسِ، يَبَالُ أَجْرًا.  
 ١٥ وَمَنْ احْتَرَقَ عَمَلُهُ، يَحْسَرُ، إِلَّا أَنَّهُ هُوَ سَيَخْلُصُ، وَلَكِنْ كَمَنْ يَمُرُّ فِي النَّارِ.  
 ١٦ أَلَا تَعْرِفُونَ أَنَّكُمْ هَيْكَلُ اللَّهِ وَأَنَّ رُوحَ اللَّهِ سَاكِنٌ فِيكُمْ؟  
 ١٧ فَإِنَّ دَمْرَ أَحَدٍ هَيْكَلُ اللَّهِ، يَدْمُرُهُ اللَّهُ، لِأَنَّ هَيْكَلُ اللَّهِ مُقَدَّسٌ، وَهُوَ أَنْتُمْ.  
 ١٨ حَذَارًا أَنْ يَخْدَعَ أَحَدٌ مِنْكُمْ نَفْسَهُ! إِنَّ ظَنَّ أَحَدٍ بِنَفْسِهِ حَكِيمًا بِمَقَائِيسِ هَذَا الْعَالَمِ، فَيُصَيِّرُ «جَاهِلًا» لِيُصَيِّرَ حَكِيمًا حَقًّا.  
 ١٩ فَإِنَّ حِكْمَةَ هَذَا الْعَالَمِ هِيَ جَهَالَةٌ فِي نَظْرِ اللَّهِ، فَإِنَّهُ قَدْ كُتِبَ: «إِنَّهُ يَمْسِكُ الْحُكَمَاءَ بِمَكْرَهُمْ»  
 ٢٠ وَأَيْضًا: «الرَّبُّ يَعْلَمُ أَفْكَارَ الْحُكَمَاءِ وَيَعْرِفُ أَنَّهَا بَاطِلَةٌ!»  
 ٢١ إِذَنْ، لَا يَفْتَخِرْ أَحَدٌ بِالْبَشَرِ، لِأَنَّ كُلَّ شَيْءٍ هُوَ لَكُمْ،  
 ٢٢ أَيْبُوسُ أَمْ أَيْبُوسُ أَمْ بَطْرُسُ أَمْ الْعَالَمُ أَمْ الْحَيَاةُ أَمْ الْمَوْتُ أَمْ الْحَاضِرُ أَمْ الْمُسْتَبْتَلُ: هَذِهِ الْأُمُورُ كُلُّهَا لَكُمْ،  
 ٢٣ وَأَنْتُمْ لِلْمَسِيحِ، وَالْمَسِيحُ لِلَّهِ.

## ٤

## سمات الرسولية الصادقة

- ١ فَلْيَنْظُرْ إِلَيْنَا النَّاسُ بِاعْتِبَارِنَا خَدَامًا لِلْمَسِيحِ وَوُكَلَاءَ عَلَى أَسْرَارِ اللَّهِ.  
 ٢ وَالْمَطْلُوبُ مِنَ الْوُكَلَاءِ، قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ، أَنْ يُوْجَدَ كُلُّ مِنْهُمْ أَمِينًا.  
 ٣ أَمَا أَنَا، فَأَقُلُّ مَا أَتَمُّ بِهِ هُوَ أَنْ يَتِمَّ الْحُكْرُ فِي مَنْ قَبْلَكُمْ أَوْ مِنْ قَبْلِ حِكْمَةٍ بَشَرِيَّةٍ. بَلْ أَنَا بِدَائِي لَسْتُ أَحْكُرُ عَلَى نَفْسِي.  
 ٤ فَإِنَّ صَمِيرِي لَا يُؤَيِّدِي بَيْنِي، وَلَكِنِّي لَسْتُ أَعْتَمِدُ عَلَى ذَلِكَ لِتَبْرِيرِ نَفْسِي، فَإِنَّ الَّذِي يَحْكُرُ فِي هُوَ الرَّبُّ.  
 ٥ إِذَنْ، لَا تَحْكُمُوا فِي شَيْءٍ قَبْلَ الْأَوَانِ، رِيثًا يَرْجِعُ الرَّبُّ الَّذِي سَيَسْلُطُ النُّورَ عَلَى الْأَشْيَاءِ الَّتِي يَحْجِبُهَا الظُّلَامُ الْآنَ، وَيَكْشِفُ نِيَّاتِ الْقُلُوبِ، عِنْدَئِذٍ يَبَالُ كُلُّ وَاحِدٍ حَقَّهُ مِنَ الْمُدْحِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ!  
 ٦ فِيمَا سَبَقَ، أَيُّهَا الإِخْوَةُ، قَدِمْتُ نَفْسِي وَأَيْبُوسًا إِضَاحًا لَكُمْ، لِتَعْتَلِمُوا مِنَّا أَنْ لَا نَحْلِقُوا بِأَفْكَارِكُمْ فَوْقَ مَا قَدْ كُتِبَ، فَلَا يُفَاحِرُ أَحَدٌ مِنَ الْآخَرِ حَزْبًا لِأَحَدٍ.

- ٧ فَمَنْ جَعَلَكَ مُمَيِّزًا عَنْ غَيْرِكَ؟ وَأَيُّ شَيْءٍ يَمَّا لَمْ تَكُنْ قَدْ أَخَذْتَهُ هِبَةً؟ وَمَادَمْتَ قَدْ أَخَذْتَ، فَلِمَ إِذَا تَبَاهَى كَأَنَّكَ لَمْ تَأْخُذْ؟  
 ٨ إِنَّكَ قَدْ سَبَّحْتَ وَقَدْ اعْتَبَرْتُمْ! قَدْ صَرَّمْتُمْ مَلُوكًا وَتَخَلَّيْتُمْ عَنَّا! وَبِأَلَيْتِكُمْ مَلُوكًا حَقًّا فَنَشْرِكُكُمْ مَعَكُمْ فِي الْمَلِكِ!  
 ٩ فَإِنِّي أَرَى أَنَّ اللَّهَ عَرَضْنَا، نَحْنُ الرُّسُلُ، فِي آخِرِ الْمُرُوكِبِ كَأَنَّهُ مَحْكُومٌ عَلَيْنَا بِالْمَوْتِ، لِأَنَّا صَرْنَا مَعْرَضًا لِلْعَالَمِ، لِلْمَلَانِكَةِ وَالْبَشَرِ مَعًا.  
 ١٠ نَحْنُ جِهَالَةٌ مِنْ أَجْلِ الْمَسِيحِ، وَأَنْتُمْ حَكَمَاءُ فِي الْمَسِيحِ. نَحْنُ ضِعْفَاءُ وَأَنْتُمْ أَقْوِيَاءُ. أَنْتُمْ مَكْرُمُونَ وَنَحْنُ مَهَانُونَ.  
 ١١ فَهَارَلْنَا حَتَّى هَذِهِ السَّاعَةِ نَجْرُوعُ وَنَعَطُشُ، وَنَعْرَى وَنَلْطَمُ، وَلَيْسَ لَنَا مَاوَى  
 ١٢ وَنَجْهَدُ أَنْفُسَنَا فِي الشُّغْلِ بِأَيْدِينَا. نَتَعَرَّضُ لِلْإِهَانَةِ فَنَبَارِكُ، وَبِلَاضْطِهَادٍ فَنَحْتَمِلُ  
 ١٣ وَلِنَتَجَرَّجَ فَنَسْلَمَ. صَرْنَا كَأَقْدَارِ الْعَالَمِ وَنَفَايَةِ الْجَمْعِ، وَمَا زِلْنَا!

طلب بولس وتحذيره

- ١٤ لَا أَكْتُبُ هَذَا تَحْجِيلًا لَكُمْ، بَلْ أَنْهَكُمْ بِاعْتِبَارِكُمْ أَوْلَادِي الْأَحْيَاءِ.  
 ١٥ فَقَدْ يَكُونُ لَكُمْ عَشْرَةُ الْأَفِّ مِنَ الْمُرْشِدِينَ فِي الْمَسِيحِ، وَلَكِنْ لَيْسَ لَكُمْ آبَاءُ كَثِيرُونَ! لِأَنِّي أَنَا وَلَدْتُكُمْ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ بِالْإِنْجِيلِ.



١٦ فَأَدْعُوهُمْ إِذْنَ إِلَى الْإِقْتِدَاءِ بِي.

١٧ لِهَذَا السَّبَبِ عِنْدَهُ أَرْسَلْتُ إِلَيْكُمْ تِيموثَاوَسَ، ابْنِي الْحَبِيبَ الْأَمِينِ فِي الرَّبِّ، فَهُوَ يَذَكِّرُكُمْ بِطُرُقِي فِي السُّلُوكِ فِي الْمَسِيحِ كَمَا أَعْلَمُ بِهَا فِي كُلِّ مَكَانٍ فِي جَمِيعِ الْكَلَّاسِ.

١٨ فَإِنَّ بَعْضًا مِنْكُمْ طُنُّوا أَنِّي لَنْ آتِيَ إِلَيْكُمْ فَانْتَفَحُوا تَكْبَرًا!

١٩ وَلِكَيْ سَأَتِيَ إِلَيْكُمْ عَاجِلًا، إِنْ شَاءَ الرَّبُّ، فَأَخْتَبِرُ لَا كَلَامَ هُؤُلَاءِ الْمُنْتَفِحِينَ بَلْ قَوْمَهُمْ.

٢٠ فَإِنَّ مَلَكُوتَ اللَّهِ لَيْسَ بِالْكَلَامِ، بَلْ بِالْقُدْرَةِ.

٢١ كَيْفَ تَمُضُّونَ أَنْ آتِيَ إِلَيْكُمْ. أَبَالْعَصَا أَوْ بِالْمِحْيَةِ وَرُوحِ الْوَدَاعَةِ؟

## ٥

### التعامل مع قضية الزاني

١ قَدْ شَاعَ فِعْلًا أَنْ يَبْتَكُرَ زَنَى، وَمِثْلَ هَذَا الزَّانِي لَا يُوجَدُ حَتَّى بَيْنَ الْوَتِينِينَ. ذَلِكَ بَانَ رَجُلًا مِنْكُمْ يُعَاشِرُ زَوْجَةَ أَبِيهِ.

٢ وَمَعَ ذَلِكَ، فَاتَمَّ مُنْتَفِحُونَ تَكْبَرًا، بَدَلًا مِنْ أَنْ تَتَوَحَّوْا حَتَّى يُسْتَأْصَلَ مِنْ بَيْنِكُمْ مُرْتَكِبُ هَذَا الْفِعْلِ!

٣ فَإِنِّي، وَأَنَا غَائِبٌ عَنْكُمْ بِالْجَسَدِ وَلَكِنْ حَاضِرٌ بَيْنَكُمْ بِالرُّوحِ، قَدْ حَكَمْتُ عَلَى الْفَاعِلِ كَأَنِّي حَاضِرٌ:

٤ بِاسْمِ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، إِذْ تَجْتَمِعُونَ مَعًا، وَرُوحِي مَعَكُمْ، فَيَسْلُطَةَ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ،

٥ يَسْلُرُ مُرْتَكِبُ هَذَا الْفِعْلِ إِلَى الشَّيْطَانِ، لِئَلَّا يَكُونَ جَسَدُهُ، أَمَا رُوحُهُ فَتَخْلُصُ فِي يَوْمِ الرَّبِّ يَسُوعَ.

٦ لَيْسَ ائْتِخَارُكُمْ فِي مَحَلِّهِ! ائْتَمُّوا تَعْلَمُونَ أَنَّ شَجَرَةً صَغِيرَةً تُغَيِّرُ الْعَجِينَ كُلَّهُ؟

٧ فَاعْرِضُوا الشَّجَرَةَ الْعَتِيقَةَ مِنْ بَيْنِكُمْ لِتَكُونُوا عَجِينًا جَدِيدًا، لِأَنَّكُمْ فَطِيرٌ! فَإِنَّ حَمْلَ فَضْحِنَا، أَيَّ الْمَسِيحِ، قَدْ دُجِحَ.

٨ فَتَعْبُدُ إِذْنَ، لَا بِشَجَرَةٍ عَتِيقَةٍ، وَلَا بِشَجَرَةٍ الْغَيْثِ وَالشَّرِّ، بَلْ بِفَطِيرِ الْخَلَّاصِ وَالْحَقِّ.

٩ كَتَبْتُ إِلَيْكُمْ فِي رِسَالَتِي أَنْ لَا تَعَاشِرُوا الزَّانِيَةَ.

١٠ فَلَا أَعْنِي زِنَاةَ هَذَا الْعَالَمِ أَوْ الطَّمَاعِينَ أَوْ السَّرَاقِينَ أَوْ عَابِدِي الْأَصْنَامِ عَلَى وَجْهِ الْإِطْلَاقِ، وَإِلَّا كُنْتُمْ مُضْطَرِّبِينَ إِلَى الْخُرُوجِ مِنَ الْمَجْتَمَعِ الْبَشَرِيِّ!

١١ أَمَّا الْآنَ فَقَدْ كَتَبْتُ إِلَيْكُمْ بَانَ لَا تَعَاشِرُوا مَنْ يُسَمَّى أَخًا إِنْ كَانَ زَانِيًا أَوْ طَمَاعًا أَوْ عَابِدَ أَصْنَامٍ أَوْ شَتَامًا أَوْ سَكِينًا أَوْ سَرَّاقًا.

فَقُلُّ هَذَا لَا تَعَاشِرُوهُ وَلَا تَجَلِّسُوا مَعَهُ لِتَنَاوُلَ الطَّمَاعِ.

١٢ قَالِي وَلِلَّذِينَ خَارَجَ (الْكَنِيسَةِ) حَتَّى أَبْدِيَهُمْ؟ ائْتَمُّوا أَنْتُمْ تَدِينُونَ الَّذِينَ دَاخِلُهَا؟

١٣ أَمَّا الَّذِينَ فِي الْخَارِجِ، فَاللَّهُ يَدِينُهُمْ. «فَاعْرِضُوا مَنْ هُوَ شَرِيرٌ مِنْ بَيْنِكُمْ.»

## ٦

### الدعوى القضائية بين المؤمنين

١ إِذَا كَانَ بَيْنَكُمْ مَنْ لَهُ دَعْوَى عَلَى آخَرَ، فَهَلْ يَجْرُؤُ أَنْ يُقِيمَهَا لَدَى الظَّالِمِينَ وَلَيْسَ لَدَى الْقَدِيسِينَ؟

٢ أَمَا تَعْلَمُونَ أَنَّ الْقَدِيسِينَ سَيَدِينُونَ الْعَالِمَ؟ وَمَا دَعَمْتُمْ سَتَدِينُونَ الْعَالِمَ، أَفَلَا تَكُونُونَ أَهْلًا لِأَنْ تَحْكُمُوا فِي الْقَضَايَا الْبَسِيطَةِ؟

٣ أَمَا تَعْلَمُونَ أَنَّا سَتَدِينُ الْمَلَائِكَةَ؟ أَفَلَيْسَ أَوْلَى بِنَا أَنْ نَحْكُمَ فِي قَضَايَا هَذِهِ الْحَيَاةِ؟

٤ إِذْنَ، إِنْ كَانَ بَيْنَكُمْ خِلَافٌ فِي قَضَايَا هَذِهِ الْحَيَاةِ، فَاجْلِسُوا صِغَارَ الشَّانِ فِي الْكَنِيسَةِ لِلْقَضَاءِ.

٥ أَقُولُ هَذَا تَحْجِيلًا لَكُمْ. أَهَكَذَا لَيْسَ بَيْنَكُمْ حَتَّى حَكِيمٌ وَاحِدٌ يَقْدِرُ أَنْ يَقْضِيَ بَيْنَ إِخْوَتِهِ!

٦ غَيْرَ أَنَّ الْأَخَ يَقْضِي أَخَاهُ، وَذَلِكَ لَدَى غَيْرِ الْمُؤْمِنِينَ.

٧ وَالْوَاقِعُ أَنَّهُ مِنَ الْعَيْبِ عَلَى الْإِطْلَاقِ أَنْ يَقْضِيَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا. أَمَّا كَانَ آخَرَى بِكُمْ أَنْ تَحْتَمِلُوا الظِّلَّ وَآخَرَى بِكُمْ أَنْ تَقْبَلُوا

السَّلْبَ؟

٨ وَلَكِنَّكُمْ أَنْتُمْ تَظْهَرُونَ وَتَسْلُبُونَ حَتَّى إِخْوَتَكُمْ.

٩ أما تعلمون أنَّ الظالمين لن يرثوا ملكوتَ الله؟ لا تصلُّوا: فَإِنَّ مَلَكُوتَ اللَّهِ لَنْ يَرِثَهُ الرِّثَاءُ وَلَا عَابِدُو الْأَصْنَامِ وَلَا الْفَاسِقُونَ وَلَا الْمُتَخَنُّتُونَ وَلَا مُضَاجِعُو الذَّكُورِ

١٠ وَلَا السَّرَّاقُونَ وَلَا الطَّمَاعُونَ وَلَا السَّكِرُونَ وَلَا الشَّتَامُونَ وَلَا الْمُغْتَصِبُونَ.

١١ وَهَكَذَا كَانَ بَعْضُهُمْ، إِلَّا أَنْتُمْ قَدْ اغْتَسَلْتُمْ، بَلْ تَقَدَّسْتُمْ، بَلْ تَبَرَّرْتُمْ، بِاسْمِ الرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ وَرُوحِ الْهِنَاءِ.

#### الخطايا الجنسية

١٢ كُلُّ شَيْءٍ حَلَالٌ لِي، وَلَكِنْ لَيْسَ كُلُّ شَيْءٍ يَنْفَعُ. كُلُّ شَيْءٍ حَلَالٌ لِي، وَلَكِنِّي لَنْ أَدْعَ أَيَّ شَيْءٍ يَسُودُ عَلَيَّ.

١٣ الطَّعَامُ اللَّبَنُ، وَالْبَيْضُ لِلطَّعَامِ، وَلَكِنَّ اللَّهَ سَيَبِيدُ هَذَا وَذَلِكَ. غَيْرَ أَنَّ الْجَسَدَ لَيْسَ لِلزَّيْنِ، بَلْ لِلرَّبِّ، وَالرَّبُّ لِلْجَسَدِ.

١٤ وَاللَّهُ قَدْ أَقَامَ الرَّبَّ مِنَ الْمَوْتِ، وَسَيَقِيمُنَا نَحْنُ أَيْضًا بِقُدْرَتِهِ!

١٥ أَمَا تَعْلَمُونَ أَنَّ أَجْسَادَ كُرِّ هِيَ أَعْضَاءُ الْمَسِيحِ؟ فَهَلْ يَجُوزُ أَنْ أَخَذَ أَعْضَاءَ الْمَسِيحِ وَأَجْعَلَهَا أَعْضَاءَ زَانِيَةٍ؟ حَاشَا!

١٦ أَوْ مَا تَعْلَمُونَ أَنَّ مَنْ اقْتَرَنَ بِزَانِيَةٍ صَارَ مَعَهَا جَسَدًا وَاحِدًا؟ فَإِنَّهُ يَقُولُ: «إِنَّ الْأَشْيَيْنِ يَصِيرَانِ جَسَدًا وَاحِدًا.»

□□ وَأَمَا مِنْ اتِّحَادٍ بِالرَّبِّ، فَقَدْ صَارَ مَعَهُ رُوحًا وَاحِدًا!

١٨ أَهَرُبُوا مِنَ الزَّانِ! فَكُلُّ خَطِيئَةٍ يَرْتَكِبُهَا الْإِنْسَانُ هِيَ خَارِجَةٌ عَنْ جَسَدِهِ، وَأَمَا مِنْ يَرْتَكِبُ الزَّانَا، فَهُوَ يُسَبِّحُ إِلَى جَسَدِهِ الْخَاصِّ.

١٩ أَمَا تَعْلَمُونَ أَنَّ جَسَدَ كُرِّ هُوَ هَيْكَلٌ لِلرُّوحِ الْقُدْسِ السَّاكِنِ فِيكُمْ وَالَّذِي هُوَ لَكُمْ مِنَ اللَّهِ، وَأَنْتُمْ أَنْتُمْ لَكُمْ مَلَكًا لِأَنْفُسِكُمْ؟

٢٠ لِأَنْتُمْ قَدْ اشْتَرَيْتُمْ بِفِدْيَةٍ، إِذَنْ، سَجُدُوا لِلَّهِ فِي أَجْسَادِكُمْ.

## ٧

### الزواج

١ وَأَمَا بِمُخْصِصِ الْمَسَائِلِ الَّتِي كَتَبْتُمْ لِي عَنْهَا، فَإِنَّهُ يَحْسُنُ بِالرَّجُلِ الَّتِي تَمَسُّ امْرَأَةً.

٢ وَلَكِنْ، تَحِبُّوا الزَّانَا، لَيْكُنْ لِكُلِّ رَجُلٍ زَوْجَتُهُ، وَلِكُلِّ امْرَأَةٍ زَوْجُهَا.

٣ وَلِيُوفِّ الرِّجُلُ زَوْجَتَهُ حَقَّهَا الْوَاجِبَ، وَكَذَلِكَ الزَّوْجَةُ حَقَّ زَوْجِهَا.

٤ فَلَا سُلْطَةَ لِلرَّأْسِ عَلَى جَسَدِهَا، بَلْ لِرِجُلِهَا. وَكَذَلِكَ أَيْضًا لَا سُلْطَةَ لِلزَّوْجِ عَلَى جَسَدِهِ، بَلْ لِرِجُلِهِ.

٥ فَلَا يَمَسُّ أَحَدُكُمُ الْآخَرَ عَنْ نَفْسِهِ إِلَّا حِينَ تَتَّفَقَانِ مَعًا عَلَى ذَلِكَ، وَلِقَبْرَتِهِ مَعِيَّةً، بِقَبْضِ التَّفَرُّغِ لِلصَّلَاةِ. وَبَعْدَ ذَلِكَ عَوْدًا إِلَى عِلَاقَتِكُمَا السَّابِقَةِ، لَيْكُنْ لَا يَجْرِبُكُمُ الشَّيْطَانُ لِعَدَمِ ضَبْطِ النَّفْسِ.

٦ وَأَمَا الْآنَ أَقُولُ هَذَا عَلَى سَبِيلِ النَّصْحِ لَا الْأَمْرِ؛

٧ فَإِنَّا نَعْنَى أَنْ يَكُونَ جَمِيعُ النَّاسِ مِثْلِي. غَيْرَ أَنَّ لِكُلِّ إِنْسَانٍ هَبَّةً خَاصَّةً بِهِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ: فَبَعْضُهُمْ عَلَى الْحَالِ وَبَعْضُهُمْ عَلَى تِلْكَ.

٨ عَلَى أَنِّي أَقُولُ لِغَيْرِ الْمُتَزَوِّجِينَ وَاللَّارِامِلِ إِنَّهُ يَحْسُنُ بِهِمْ أَنْ يَبْقُوا مِثْلِي.

٩ وَلَكِنْ إِذَا لَمْ يُمْكِنْهُمْ ضَبْطُ أَنْفُسِهِمْ، فَلْيَتَزَوَّجُوا. لِأَنَّ الزَّوْاجَ أَفْضَلُ مِنَ التَّحَرُّقِ بِالشَّبْهِةِ.

١٠ أَمَا الْمُتَزَوِّجُونَ، فَأَوْصِيهِمْ لَا مِنْ عِنْدِي بَلْ مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ، أَلَّا تَتَفَصَّلَ الزَّوْجَةُ عَنْ زَوْجِهَا،

١١ وَإِنْ كَانَتْ قَدْ انْفَصَلَتْ عَنْهُ، فَلْتَبْقَ غَيْرَ مُتَزَوِّجَةٍ، أَوْ فَلْتَصْلِحْ زَوْجِهَا وَعَلَى الزَّوْاجِ أَلَّا يَتْرَكَ زَوْجَتَهُ.

١٢ وَأَمَا الْآخَرُونَ، فَأَقُولُ لَهُمْ أَنَا، لَا الرَّبُّ: إِنْ كَانَ لِأَخٍ زَوْجَةٌ غَيْرَ مُؤْمِنَةٍ، وَتَرْضَى أَنْ يُسَاقِنَهَا، فَلَا يَتْرُكْهَا.

١٣ وَإِنْ كَانَ لِامْرَأَةٍ زَوْجٌ غَيْرَ مُؤْمِنٍ، وَتَرْضَى أَنْ يُسَاقِنَهَا، فَلَا تَتْرُكْهُ.

١٤ ذَلِكَ لِأَنَّ الزَّوْاجَ غَيْرَ الْمُؤْمِنِ قَدْ تَقَدَّسَ فِي زَوْجَتِهِ، وَالزَّوْجَةُ غَيْرَ الْمُؤْمِنَةِ قَدْ تَقَدَّسَتْ فِي زَوْجِهَا. وَإِلَّا كَانَ الْأَوْلَادُ فِي مِثْلِ هَذَا

الزَّوْاجِ نَجِسِينَ، وَالْحَالِ أَنَّهُمْ مُقَدَّسُونَ.

١٥ وَلَكِنْ إِنْ انْفَصَلَ الطَّرْفُ غَيْرَ الْمُؤْمِنِ، فَلْيَنْفَصِلْ؛ فَلَيْسَ الْأَخُّ أَوْ الْأُخْتُ تَحْتَ ارْتِبَاطٍ فِي مِثْلِ هَذِهِ الْحَالَاتِ، وَإِنَّمَا اللَّهُ دَعَاكُمْ

إِلَى الْعَيْشِ بِسَلَامٍ.

١٦ فَكَيْفَ تَعْلَمِينَ، أَيُّهَا الزَّوْجَةُ، مَا إِذَا كَانَ زَوْجُكَ سَيَخْلُصُ عَلَى يَدِكِ؟ أَوْ كَيْفَ تَعْلَمُ، أَيُّهَا الزَّوْجُ، مَا إِذَا كَانَتْ زَوْجَتُكَ سَتَخْلُصُ

عَلَى يَدِكِ؟

## بخصوص تغيير الحال

١٧ وفي كُلِّ حَالٍ، لِيَسْكُنْ كُلُّ وَاحِدٍ فِي حَيَاتِهِ كَمَا قَسَمَ لَهُ الرَّبُّ وَكَأَنَّ دَعَاؤَ اللَّهِ هَذَا هُوَ الْمَبْدَأُ الَّذِي أَمُرُّ بِهِ فِي الْكَلِمَاتِ كُلِّهَا.

١٨ فَمَنْ دُعِيَ وَهُوَ مَخْتُونٌ، فَلَا يَصِرْ كَغَيْرِ الْمَخْتُونِ، وَمَنْ دُعِيَ وَهُوَ غَيْرُ مَخْتُونٍ، فَلَا يَصِرْ كَالْمَخْتُونِ.

١٩ إِنَّ الْخِتَانَ لَيْسَ شَيْئًا، وَعَدَمُ الْخِتَانِ لَيْسَ شَيْئًا، بَلِ الْمُهْمُ هُوَ الْعَمَلُ بِوَصَايَا اللَّهِ.

٢٠ فَلْيَبْقِ كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى الْحَالِ الَّتِي كَانَ عَلَيْهَا حِينَ دَعَاؤَ اللَّهِ.

٢١ أَكُنْتَ عَبْدًا حِينَ دُعِيتَ؟ فَلَا يَهْمُكَ ذَلِكَ، بَلْ إِنْ سَنَحْتَ لَكَ الْفُرْصَةَ لِتَصِيرَ حُرًّا، فَأَحْرَى بِكَ أَنْ تَفْتَنَ مَعَهَا.

٢٢ فَإِنَّ مَنْ دُعِيَ فِي الرَّبِّ وَهُوَ عَبْدٌ، صَارَ مَعْتَقًا لِلرَّبِّ. وَكَذَلِكَ أَيْضًا مَنْ دُعِيَ وَهُوَ حُرٌّ، صَارَ عَبْدًا لِلْمَسِيحِ.

٢٣ قَدْ اشْتَرَيْتُمْ بِنَفْسِكُمْ، فَلَا تَصْبِرُوا عِبِيدًا لِلْبَشَرِ.

٢٤ فَلْيَبْقِ كُلُّ وَاحِدٍ، أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، مَعَ اللَّهِ عَلَى الْحَالِ الَّتِي كَانَ عَلَيْهَا حِينَ دُعِيَ.

## غير المتزوجين والأرامل

٢٥ وَأَمَّا الْعُرَابُ، فَلْيَسَّ عِنْدِي هُمْ وَصِيَّةٌ خَاصَّةٌ مِنَ الرَّبِّ، وَلِكَيْ أُعْطِيَ رَأْيًا بِاعْتِبَارِي نِلْتُ رَحْمَةً مِنَ الرَّبِّ لِأَكُونَ جَدِيرًا بِالثِّقَةِ.

٢٦ فَلَسَبَبِ الشَّدَةِ الْحَالِيَّةِ، أَظُنُّ أَنَّهُ يَحْسُنُ بِالْإِنْسَانِ أَنْ يَبْقَى عَلَى حَالِهِ.

٢٧ فَإِنْ كُنْتَ مَرْتَبَطًا بِزَوْجَةٍ، فَلَا تَطْلُبِ الْفِرَاقَ، وَإِنْ كُنْتَ غَيْرَ مَرْتَبَطٍ بِزَوْجَةٍ، فَلَا تَطْلُبِ زَوْجَةً.

٢٨ وَلَكِنْ، إِنْ تَزَوَّجْتَ، فَانْتَ لَا تَخْطِئُ، وَإِنْ تَزَوَّجْتَ الْعَذْرَاءُ، فَهِيَ لَا تَخْطِئُ، وَلَكِنْ أَمْتَالٌ هَؤُلَاءِ بِأَقْوَنَ مَشَقَّاتٍ مَعِيشِيَّةٍ، وَأَنَا

إِنَّمَا أُرِيدُ حِمَايَتَكُمْ مِنْهَا.

٢٩ فَإِنِّي، أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، أَقُولُ لَكُمْ إِنْ الْوَقْتُ يَتَقَاصَرُ. فَبِمَا يَخُصُّ الْمَسَائِلَ الْأُخْرَى، لِيَكُنِ الَّذِينَ لَمْ يَزَوْجُوا كَأَنَّهُمْ بِأَزْوَاجَاتٍ،

٣٠ وَالَّذِينَ يَكُونُونَ كَأَنَّهُمْ لَا يَكُونُونَ، وَالَّذِينَ يَفْرَحُونَ كَأَنَّهُمْ لَا يَفْرَحُونَ، وَالَّذِينَ يَشْتَرُونَ كَأَنَّهُمْ لَا يَمْلِكُونَ،

٣١ وَالَّذِينَ يَسْتَغْلِبُونَ هَذَا الْعَالَمَ كَأَنَّهُمْ لَا يَسْتَغْلِبُونَهُ. ذَلِكَ لِأَنَّ هَذَا الْعَالَمَ زَائِلٌ.

٣٢ فَأُرِيدُ لَكُمْ أَنْ تَكُونُوا بِأَيِّ هِمٍّ. إِنْ غَيْرِ الْمُتَزَوِّجِ فِيهِمْ بِأُمُورِ الرَّبِّ

٣٣ وَهَدَفُهُ أَنْ يَرْضِيَ الرَّبَّ. أَمَّا الْمُتَزَوِّجُ فَيَهْتَمُّ بِأُمُورِ الْعَالَمِ وَهَدَفُهُ أَنْ يَرْضِيَ زَوْجَتَهُ،

٣٤ فَاهْتِمَامُهُ مَنْسَمٌ. كَذَلِكَ غَيْرِ الْمُتَزَوِّجَةِ وَالْعُرْبَاءِ يَهْتَمُّ بِأُمُورِ الرَّبِّ وَهَدَفُهُمَا أَنْ تَكُونَا مَكْرَمَتَيْنِ جَسَدًا وَرُوحًا. أَمَّا الْمُتَزَوِّجَةُ

فَيَهْتَمُّ بِأُمُورِ الْعَالَمِ وَهَدَفُهَا أَنْ تَرْضِيَ زَوْجَهَا.

٣٥ أَقُولُ هَذَا مِنْ أَجْلِ مَصْلَحَتِكُمْ، لَا لِأَنْصَبَ نَفْسًا أَمَامَكُمْ، بَلْ فِي سَبِيلِ مَا يَلِيقُ وَيَجْعَلُ اهْتِمَامَكُمْ مُنْصَرَفًا إِلَى الرَّبِّ دُونَ ارْتِبَاكِ.

٣٦ وَلَكِنْ، إِنْ ظَنَّ أَحَدٌ أَنَّهُ يَتَصَرَّفُ تَصَرَّفًا غَيْرَ لَائِقٍ نَحْوَ عَذْرَائِهِ لِتَجَاوُزِ السِّنِّ، وَأَنَّهُ لَا يَدُ مِنَ الزَّوْجِ، فَلْيَفْعَلْ مَا يَشَاءُ. إِنَّهُ لَا يَخْطِئُ.

فَلْيَتَزَوَّجِ الْعُرَابُ فِي هَذِهِ الْحَالِ.

٣٧ وَأَمَّا مَنْ عَدَدَ الْعَزْمَ فِي قَلْبِهِ، وَلَمْ يَكُنْ مُضْطَرًّا، بَلْ كَانَ كَامِلَ السَّيْطِرَةِ عَلَى إِرَادَتِهِ، وَاخْتَارَ مِنْ تَلْقَاءِ نَفْسِهِ أَنْ يُحَافِظَ عَلَى

عُرْوِيَّتِهِ، فَحَسَنًا يَفْعَلُ.

٣٨ إِذَنْ، مَنْ تَزَوَّجَ فَعَلَ حَسَنًا، وَمَنْ لَا يَتَزَوَّجُ يَفْعَلُ أَحْسَنَ.

٣٩ إِنْ الزَّوْجَةُ تَطَّلَتْ تَحْتَ ارْتِبَاطِ مَا دَامَ زَوْجُهَا حَيًّا. فَإِذَا رَقَدَ زَوْجُهَا، يَصِيرُ حُرَّةً يَحِقُّ لَهَا أَنْ تَتَزَوَّجَ مِنْ أَيِّ رَجُلٍ تُرِيدُهُ، إِنَّمَا فِي

الرَّبِّ قَطُّ.

٤٠ وَلِكَيْهَا، بَرَأِي، تَكُونُ أَسْعَدَ إِذَا بَقِيتَ عَلَى حَالِهَا، وَأَظُنُّ أَنَّ عِنْدِي، أَنَا أَيْضًا، رُوحَ اللَّهِ!

## ٨

## الذبايح للأوثان

١ وَأَمَّا فِيمَا يَتَعَلَّقُ بِالذَّبَائِحِ الْمَقْدَمَةِ لِلْأَصْنَامِ، فَتَعْلَمُ أَنَّ الْمَعْرِفَةَ بِلِهْجِنَا. غَيْرَ أَنَّ الْمَعْرِفَةَ تَنْفَخُ تَكْبَرًا، وَلَكِنَّ الْمَحَبَّةَ تَبْنِي. فَمَنْ ظَنَّ أَنَّهُ

يَعْرِفُ شَيْئًا،

- ٢ فهُوَ لَا يَعْرِفُ شَيْئًا بَعْدَ حَقِّ الْمَعْرِفَةِ.
- ٣ أَمَا الَّذِي يُحِبُّ اللَّهَ، فَإِنَّ اللَّهَ يَعْرِفُهُ.
- ٤ فَيَمَّا يَخْصُ الْأَكْلَ مِنْ ذَبَائِحِ الْأَصْنَامِ، نَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّ الصَّمَّ لَيْسَ بِإِلَهٍ مَوْجُودٍ فِي السَّكُونِ، وَأَنَّهُ لَا وُجُودَ إِلَّا لِلَّهِ وَاحِدٍ.
- ٥ حَتَّى لَوْ كَانَتِ الْإِلَهَةُ الْمَرْعُومَةُ مَوْجُودَةً فِي السَّمَاءِ أَوْ عَلَى الْأَرْضِ وَمَا أَكْثَرَ تِلْكَ الْإِلَهَةِ وَالْأَرْبَابِ!
- ٦ فَلَيْسَ عِنْدَنَا نَحْنُ إِلَّا إِلَهُ وَاحِدٌ هُوَ الْآبُ الَّذِي مِنْهُ كُلُّ شَيْءٍ، وَنَحْنُ لَهُ؛ وَرَبُّ وَاحِدٌ هُوَ يَسُوعُ الْمَسِيحُ الَّذِي بِهِ كُلُّ شَيْءٍ وَنَحْنُ بِهِ.
- ٧ عَلَى أَنَّ هَذِهِ الْحَقِيقَةَ لَا يَعْرِفُهَا الْجَمْعُ: فَبَعْضُهُمْ قَدْ تَعَوَّدُوا الظَّنَّ بِأَنَّ الْأَصْنَامَ مَوْجُودَةٌ فِعْلًا، وَمَا زَالُوا بِأَكُلُونِ مِنْ تِلْكَ الذَّبَائِحِ كَأَنَّهُمْ فِعْلًا مَقْدَمَةٌ لَهَا، فَيَتَدَسَّ صَمِيرُهُمْ بِسَبَبِ ضَعْفِهِ.
- ٨ إِلَّا أَنَّ الطَّعَامَ لَا يَغْتَرِبُنَا إِلَى اللَّهِ، فَإِنَّمَا إِنْ أَكَلْنَا مِنْهُ لَا يَعْلُو مَقَامَنَا، وَإِنْ لَمْ نَأْكُلْ مِنْهُ لَا يَصْغُرُ شَأْنُنَا!
- ٩ وَلَكِنْ خُذُوا حَذْرًا لِكَيْ لَا يَكُونَ حَقِّقًا هَذَا نَحْنًا نَسْقُطُ فِيهِ الضَّعْفَاءُ.
- ١٠ فَيَا صَاحِبَ الْمَعْرِفَةِ، إِنْ رَأَى أَحَدٌ جَالِسًا إِلَى الطَّعَامِ فِي هَيْكَلِ الْأَصْنَامِ، أَفَلَا يَتَّقَى صَمِيرَهُ، هُوَ الضَّعِيفُ، لِيَأْكُلَ مِنْ ذَبَائِحِ الْأَصْنَامِ،
- ١١ وَبِذَلِكَ يَتَدَمَّرُ ذَلِكَ الضَّعِيفُ، وَهُوَ أَعْلَى لَكَ مَاتَ الْمَسِيحُ مِنْ أَجْلِهِ، بِسَبَبِ مَعْرِفَتِكَ!
- ١٢ فَإِذَا تَحْطَبْتُمْ هَكَذَا إِلَى الْإِخْوَةِ فَتَجْرَحُونَ صَمَائِرَهُمُ الضَّعِيفَةَ، إِنَّمَا تَحْطَبْتُمْ إِلَى الْمَسِيحِ.
- ١٣ إِذَا، إِنْ كَانَ بَعْضُ الطَّعَامِ نَحْنًا نَسْقُطُ فِيهِ أَيْ، فَلَنْ أَكُلَ تَمَّ أَبَدًا، لِكَيْ لَا أَسْقُطَ أَيْ!

## ٩

## حقوق الرسل

- ١ أَلَسْتُ أَنَا حُرًّا؟ أَوَلَسْتُ رَسُولًا؟ أَمَا رَأَيْتَ يَسُوعَ رَبَّنَا؟ أَلَسْتُ أَنْتُمْ عَمَلُ يَدَيَّ فِي الرَّبِّ؟
- ٢ إِنْ لَمْ أَكُنْ رَسُولًا إِلَى غَيْرِهِ، فَإِنَّمَا أَنَا رَسُولٌ إِلَيْكُمْ، لِأَنَّكُمْ خْتَمَ رَسُولِي فِي الرَّبِّ.
- ٣ وَهَذَا هُوَ دِفَاعِي لَدَى الَّذِينَ يَسْتَجُوبُونِي:
- ٤ أَلَيْسَ لَنَا حَقٌّ أَنْ نَأْكُلَ وَنَشْرَبَ؟
- ٥ أَلَيْسَ لَنَا حَقٌّ أَنْ نَتَّخِذَ إِحْدَى الْأَخَوَاتِ زَوْجَةً تَرَافِقُنَا، كَمَا يَفْعَلُ الرُّسُلُ الْآخَرُونَ وَإِخْوَةُ الرَّبِّ، وَطَبْرُسُ؟
- ٦ أَمْ أَنَا وَرَبَّنَا وَحْدَنَا لَا حَقٌّ لَنَا أَنْ نَنْقَطِعَ عَنِ الْعَمَلِ؟
- ٧ أَيُّ جُنْدِيٍّ يَذْهَبُ إِلَى الْحَرْبِ عَلَى نَفْسِهِ الْخَاصَّةِ؟ وَأَيُّ مَزَارِعٍ يَغْرِسُ كَرْمًا وَلَا يَأْكُلُ مِنْ ثَمَرِهِ؟ أَمْ أَيُّ رَاجٍ يَرعى قَطِيعًا وَلَا يَأْكُلُ مِنْ لَبَنِ الْقَطِيعِ؟
- ٨ أَتَنْظُرُونَ أَنِّي أَتَكَلَّمُ بِهَذَا بِمَنْطِقِي الْبَشَرِ؟ أَوْ مَا تَوْصِي الشَّرِيعَةُ بِهِ؟
- ٩ فَإِنَّهُ مَكْتُوبٌ فِي شَرِيعَةِ مُوسَى: «لَا تَضَعُ كَامَةً عَلَى فَمِ الثَّورِ وَهُوَ يَدْرُسُ الحِنطَةَ.» تَرَى، هَلْ تَهْمُ اللَّهُ الثَّيْرَانِ،
- ١٠ أَمْ يَقُولُ ذَلِكَ كُلُّهُ مِنْ أَجْلِنَا؟ نَعَمْ، فَمِنْ أَجْلِنَا قَدْ كَسِبَ ذَلِكَ، لِأَنَّهُ مِنْ حَقِّ الْفَلَّاحِ أَنْ يَفْلِحَ بِرَجَاءٍ، وَالدَّرَّاسِ أَنْ يَدْرُسَ بِرَجَاءٍ،
- عَلَى أَمَلِ الْإِشْتِرَاكِ فِي الْعَلَاةِ.
- ١١ وَمَادُمْنَا نَحْنُ قَدْ زَرَعْنَا لِكُلِّ الْأُمُورِ الرُّوحِيَّةِ، فَهَلْ يَكُونُ كَثِيرًا عَلَيْنَا أَنْ نَحْصِدَ مِنْهَا الْأُمُورَ الْمَادِيَّةَ؟
- ١٢ إِنْ كَانَ لَغَيْرِنَا هَذَا الْحَقُّ عَلَيْكُمْ، أَفَلَا نَكُونُ نَحْنُ أَيْضًا؟ وَلَكِنَّمَا لَمْ نَسْتَعْمَلْ هَذَا الْحَقَّ؟ بَلْ نَحْمَلُ كُلُّ شَيْءٍ، مَخَافَةَ أَنْ نَضَعَ أَيُّ عَائِقٍ أَمَامَ الْإِنْجِيلِ الْمَسِيحِيِّ!
- ١٣ أَمَا تَعْلَمُونَ أَنَّ الَّذِينَ يَحْدُمُونَ فِي الْهَيْكَلِ كَانُوا بِأَكُلُونِ مِمَّا يُقَدَّمُ إِلَى الْهَيْكَلِ، وَأَنَّ الَّذِينَ يَقُومُونَ بِخِدْمَةِ الْمَذْبَحِ، كَانُوا يَشْتَرِكُونَ فِي خَيْرَاتِ الْمَذْبَحِ؟
- ١٤ هَكَذَا أَيْضًا رَسَمَ الرَّبُّ لِلَّذِينَ يَبشُرُونَ بِالْإِنْجِيلِ أَنْ يَعِيشُوا مِنَ الْإِنْجِيلِ.
- ١٥ عَلَى أَنِّي لَمْ أَسْتَعْمِلْ أَيًّا مِنْ هَذِهِ الْحَقُوقِ. وَمَا كَتَبْتُ هَذَا الْآنَ لِأَحْطَى بِشَيْءٍ. فَإِنِّي أَفْضِلُ الْمَوْتَ عَلَى أَنْ يُعْطَلَ أَحَدٌ نَفْسِي.

١٦ قَادُمْتُ أُبَشِّرُ بِالْإِنْجِيلِ، فَلَيْسَ فِي ذَلِكَ تَعَرُّ لِي، لِأَنَّهُ وَاجِبٌ مَفْرُوضٌ عَلَيَّ قَالُولِي لِي إِنْ كُنْتُ لَا أُبَشِّرُ!

١٧ فَإِنْ قُتُّ بِذَلِكَ بِإِرَادَتِي، كَانْتُ لِي مَكْفَأَةً. وَلَكِنْ، إِنْ كُنْتُ مَكْلَفًا، فَأَنَا مُؤْتَمِنٌ عَلَى مَسْئُولِيَّةٍ،

١٨ قَمَا هِيَ مَكْفَأَاتِي إِذْنُ؟ هِيَ آتِي فِي تَبَشِيرِي أَجْعَلُ الْإِنْجِيلَ بِلَا كَلْفَةٍ، غَيْرَ مُسْتَعَلِّي كَامِلٍ حَتَّى لِقَاءِ التَّبَشِيرِ بِالْإِنْجِيلِ.

بولس يستخدم حريته

١٩ قَعَّ آتِي حُرٌّ مِنْ الْجَمِيعِ، جَعَلْتُ نَفْسِي عَبْدًا لِجَمِيعِ، لِأَكْسِبَ أَكْبَرَ عَدَدٍ مُمْكِنٍ مِنْهُمْ.

٢٠ فَصِرْتُ لِلْيَهُودِ كَأَنِّي يَهُودِيٌّ، حَتَّى أَكْسِبَ الْيَهُودَ؛ وَلِلخَاضِعِينَ لِلشَّرِيعَةِ كَأَنِّي خَاضِعٌ لَهَا مَعَ آتِي لَسْتُ خَاضِعًا لَهَا حَتَّى أَكْسِبَ الخَاضِعِينَ لَهَا،

٢١ وَلِلَّذِينَ بِلَا شَّرِيعَةٍ كَأَنِّي بِلَا شَّرِيعَةٍ مَعَ آتِي لَسْتُ بِلَا شَّرِيعَةٍ عِنْدَ اللَّهِ بَلْ أَنَا خَاضِعٌ لِشَّرِيعَةٍ مِنْ نَحْوِ الْمَسِيحِ حَتَّى أَكْسِبَ الَّذِينَ هُمْ بِلَا شَّرِيعَةٍ.

٢٢ وَصِرْتُ لِلضَّعَفَاءِ ضَعِيفًا، حَتَّى أَكْسِبَ الضَّعَفَاءَ. صِرْتُ لِجَمِيعِ كُلِّ شَيْءٍ، لِأَتَقَدَّ بَعْضًا مِنْهُمْ بِكُلِّ وَسِيلَةٍ.

٢٣ وَإِنِّي أَفْعَلُ الْأُمُورَ كُلَّهَا مِنْ أَجْلِ الْإِنْجِيلِ، لِأَكُونَ شَرِيكًا مَعَ الْآخَرِينَ.

الحاجة لضبط النفس

٢٤ أَمَا تَعْلَمُونَ أَنَّ الْمِتَابَرِينَ يَرْكُضُونَ جَمِيعًا فِي الْمِيدَانِ وَلَكِنْ وَاحِدًا مِنْهُمْ فَقَطْ يَفُوزُ بِالْجَائِزَةِ؟ هَكَذَا ارْكُضُوا أَنْتُمْ حَتَّى تَفُوزُوا!

٢٥ وَكُلُّ مِتَابَرٍ يَفْرِضُ عَلَى نَفْسِهِ تَدْرِيبًا صَارِمًا فِي شَيْئِ الْمَجَالَاتِ. فَهَؤُلَاءِ الْمِتَابَرُونَ يَفْعَلُونَ ذَلِكَ لِيَفُوزُوا بِأَكْبَلِ فَا، وَأَمَا نَحْنُ فَلَنَفُوزَ بِأَكْبَلِ غَيْرِ فَا.

٢٦ إِذْنُ، أَنَا أَرُكِّضُ هَكَذَا، لَا كَنَّا لَا هَدَفَ لَهُ، وَهَكَذَا أَلَا كَمَ أَيْضًا، لَا كَنَّا يَلْطَمُ الْهَوَاءَ،

٢٧ بَلْ أَرِيعُ جَسَدِي وَأَسْتَعِدُّهُ، مَخَافَةَ أَنْ يَبْتِنَ آتِي غَيْرَ مُؤَهَّلٍ لِلْهَجَازَةِ (بَعْدَمَا دَعَوْتُ الْآخَرِينَ إِلَيْهَا!

## ١٠

العبرة من تاريخ بني إسرائيل

١ فَإِنِّي لَا أُرِيدُ أَنْ يَحْفَى عَلَيْكَ، أَيُّهَا الْأُخُوَّةُ إِنَّ آبَاءَنَا كَانُوا كُلَّهُمْ تَحْتَ السَّحَابَةِ، وَاجْتَازُوا كُلَّهُمْ فِي الْبَحْرِ،

٢ فَتَعَمَّدُوا كُلَّهُمْ أَتْبَاعًا لِمُوسَى، فِي السَّحَابَةِ وَفِي الْبَحْرِ،

٣ وَأَكَلُوا كُلَّهُمْ طَعَامًا رُوحِيًّا وَاحِدًا،

٤ وَشَرَبُوا كُلَّهُمْ شَرَابًا رُوحِيًّا وَاحِدًا، إِذْ شَرَبُوا مِنْ صَخْرَةٍ رُوحِيَّةٍ تَبِعْتَهُمْ، وَقَدْ كَانَتْ هَذِهِ الصَّخْرَةُ هِيَ الْمَسِيحِ.

٥ وَمَعَ ذَلِكَ، فَإِنَّ اللَّهَ لَمْ يَرْضَ بِأَكْثَرِهِمْ إِذْ طَرَحُوا قَتْلَ فِي الصَّحْرَاءِ.

٦ وَإِنَّمَا حَدَثَتْ هَذِهِ الْأُمُورُ لِتَكُونَ مِثْلًا لَنَا، حَتَّى لَا نَشْتَهِيَ أُمُورًا شَرِيرَةً كَمَا اشْتَهَى أَوْلَادُكَ.

٧ فَلَا تَكُونُوا عَابِدِينَ لِلْأَصْنَامِ كَمَا كَانَ بَعْضُهُمْ، كَمَا قَدْ كَتَبْتُ: «جَلَسَ الشَّعْبُ لِلْأَكْلِ وَالشَّرْبِ، ثُمَّ قَامُوا لِلرَّقْصِ وَاللَّهْوِ.»

□ وَلَا تَزَيِّجْ الرِّزْقَ كَمَا فَعَلَ بَعْضُهُمْ، فَسَقَطَ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ ثَلَاثَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفًا.

٩ وَلَا تَجْرِبِ الرَّبَّ كَمَا جَرَبَهُ بَعْضُهُمْ، فَاهْلِكْتَهُمُ الْحَيَاتُ.

١٠ وَلَا تَتَدَمَّرُوا، كَمَا تَدَمَّرَ بَعْضُهُمْ، فَهَلَكُوا عَلَى يَدِ الْمَلَاكِ الْمُهْلِكِ.

١١ فَهَذِهِ الْأُمُورُ كُلُّهَا حَدَثَتْ لَكُمْ لِتَكُونَ مِثْلًا، وَقَدْ كَتَبْتُ إِذْ ذَارًا لَنَا، نَحْنُ الَّذِينَ أَنْهَيْتُ إِلَيْنَا وَأَخَّرَ الْأَزْمِنَةَ.

١٢ فَمَنْ تَوَهَّمْ أَنَّهُ صَامِدٌ، فَلْيَحْذَرَنَّ أَنْ يَسْقُطَ.

١٣ لَمْ يَصْبِرْكَ مِنَ التَّجَارِبِ إِلَّا مَا هُوَ بَشَرِيٌّ. وَلَكِنَّ اللَّهَ أَمِينٌ وَجَدِيدٌ بِالثِّقَةِ، فَلَا يَدْعُرُ مَجْرَبُونَ فَوْقَ مَا تَطْلِقُونَ، بَلْ يَدِيرُ لَكُمْ مَعَ

التَّجْرِبَةِ سَبِيلَ الْخُرُوجِ مِنْهَا لِتَطْلِقُوا أَحْتِمَالَهَا.

أعياد الأوثان والعشاء الرباني

١٤ لِذَلِكَ، يَا أَحِبَّائِي، أَهْرَبُوا مِنْ عِبَادَةِ الْأَصْنَامِ.

- ١٥ إني أكلهكم كلابي لأذكية: فأحسبوا أنتم في ما أقول.  
 ١٦ أليست كأس البركة التي نباركها هي شركة دم المسيح؟ أو ليس رغيّف الخبز الذي نكسره هو الاشتراك في جسد المسيح؟  
 ١٧ فإننا نحن الكثيرين رغيّف واحد، أي جسد واحد، لأننا جميعاً نشترك في الرغيّف الواحد.  
 ١٨ انظروا إلى إسرائيل باعتباريه بشراً: أما يجمع بين أكلي الذبايح اشتراكهم في المذبح؟  
 ١٩ فإذا أعني إذن؟ هل ما ذبح للصنم له قيمة أو أن الصنم له قيمة؟  
 ٢٠ لا، بل أن ما يذبحه الوثنيون فإنما يذبحونه للشياطين وليس لله. وإني لا أريد لكم أن تكونوا مشتركين مع الشياطين.  
 ٢١ فلا تستطيعون أن تشربوا كأس الرب وكأس الشياطين معاً، ولا أن تشربوا في مائدة الرب ومائدة الشياطين معاً،  
 ٢٢ أم تحاول إثارة غيرة الرب؟ أو نحن أقوى منه؟

## حرية المؤمن

- ٢٣ كل شيء حلال، ولكن ليس كل شيء ينفع. كل شيء حلال، ولكن ليس كل شيء يبني.  
 ٢٤ فلا يسع أحد إلى مصلحة نفسه، بل إلى مصلحة غيره!  
 ٢٥ فكل ما يباع في السوق، لكم أن تأكلوا منه، دونما استفهام لإرضاء الضمير.  
 ٢٦ فإن الأرض وكل ما فيها للرب.  
 ٢٧ أما إذا دعاكم أحد من غير المؤمنين، واردتم أن ترافقوه، فكلوا من كل ما يقدمه لكم، دونما استفهام لإرضاء الضمير.  
 ٢٨ ولكن إن قال لكم أحد: «هذه ذبيحة مقدّمة لإله»، فلا تأكلوا منها مراعاةً لمن أخبركم وإرضاءً للضمير.  
 ٢٩ ويقولون «الضمير» لا أعني ضميرك أنت بل ضمير الآخر. ولماذا تحكم ضمير غيري بحريتي؟  
 ٣٠ وما دمتم أتاول شيئاً وأشكر عليه، فلماذا يقال في سوء لأجل ما أشكر عليه؟  
 ٣١ فإذا أكلتم أو شربتم أو مهمما فاعلمتم، فافعلوا كل شيء لتبجيد الله.  
 ٣٢ لا تصعوا عائقاً يسبب السقوط لأحد، سواء من اليهود أم اليونانيين أم كنيسة الله.  
 ٣٣ فهكذا أنا أيضاً أسعى لإرضاء الجميع في كل شيء، ولا أهتم بمصلحتي الخاصة، بل بمصلحة الكثيرين، لكي يخلصوا.

## ١١

## اللباقة في العبادة

- ١ فأقتدوا بي كما اقتدي أنا بالمسيح!  
 ٢ إني أمدحكم لأنكم تذكرونني في كل أمر وتحافظون على التعاليم كما سلّمها إليكم.  
 ٣ ولكني أريد أن تعلموا أن المسيح هو الرأس لكل رجل، أما رأس المرأة فهو الرجل، ورأس المسيح هو الله.  
 ٤ فكل رجل يصلي أو يتبنا، وعلى رأسه غطاء، يجلب العار على رأسه.  
 ٥ وكل امرأة تصلي أو تتبنا، وليس على رأسها غطاء، تجلب العار على رأسها، لأن كشف الغطاء ككفي الشعر تماماً.  
 ٦ فإذا كانت المرأة لا تغطي رأسها، فليقص شعرها! ولكن، مادام من العار على المرأة أن يقص شعرها أو يخلق، فلنغط رأسها.  
 ٧ ذلك لأن الرجل عليه ألا يغطي رأسه، باعتباريه صورة الله ومجده. وأما المرأة فهي مجد الرجل.  
 ٨ فإن الرجل لم يؤخذ من المرأة، بل المرأة أخذت من الرجل،  
 ٩ والرجل لم يوجد لأجل المرأة، بل المرأة وجدت لأجل الرجل.  
 ١٠ لذا يجب على المرأة أن تضع على رأسها علامة الخضوع، من أجل الملائكة.  
 ١١ غير أنه في الرب ليست المرأة من دون الرجل، ولا الرجل من دون المرأة.  
 ١٢ فكأن المرأة أخذت من الرجل، فإن الرجل يكتمل بالمرأة، وإنما كل شيء هو من الله.  
 ١٣ فأحسبوا إذن بأنفسكم: أمن اللاتي أن تصلي المرأة إلى الله وهي مكشوفة الرأس؟

- ١٤ أَمَا تَعْلِمُكَ الطَّبِيعَةُ نَفْسَهَا أَنْ إِرْخَاءَ الرَّجْلِ شَعْرَهُ عَارٌ عَلَيْهِ،  
 ١٥ فِي حِينِ أَنْ إِرْخَاءَ الْمَرْأَةِ لَشَعْرَهَا مَفْخَرَةٌ لَهَا، لِأَنَّ الشَّعْرَ أُعْطِيَ لَهَا بِمِثَابَةِ حِجَابٍ.  
 ١٦ أَمَا إِذَا رَغِبَ أَحَدٌ فِي إِظْهَارِ الْمَشَاكِسَةِ، فَلَيْسَ لَنَا نَحْنُ مِثْلُ هَذِهِ الْعَادَةِ وَلَا لِكُلِّ النَّاسِ إِلَهًا!

تصحيح سوء استخدام عشاء الرب

- ١٧ عَلَى آتِي، إِذْ أُتَمَلُّ الْآنَ لِأَوْصِيكُمْ بِهَذَا، لَسْتُ أَمَدِّحُكُمْ، لِأَنَّ اجْتِمَاعَاتِكُمْ تَضُرُّ أَكْثَرَ مِمَّا تَنْفَعُ.  
 ١٨ فَأَوْلًا، سَمِعْتُ أَنَّكُمْ، حِينَ تَجْتَمِعُ جَمَاعَتُكُمْ، يَكُونُ بَيْنَكُمْ شِقَاقٌ. وَأَكَادُ أُصَدِّقُ ذَلِكَ،  
 ١٩ لِأَنَّهُ لَا يَدُ مِنْ وَجُودِ خِلَافَاتٍ بَيْنَكُمْ، حَتَّى يَبْرُزَ الْفَاضِلُونَ فِيكُمْ.  
 ٢٠ نَحْنُ نَجْتَمِعُونَ مَعًا فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ، لَا تَجْتَمِعُونَ لِأَكْلِ عِشَاءِ الرَّبِّ،  
 ٢١ لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ يَسْبِقُ غَيْرَهُ لِيَتَنَاوَلَ عِشَاءَهُ الْخَاصَّ، فَيُظِلُّ الْوَاحِدَ جَائِعًا، وَيَشْرَبُ الْآخَرَ حَتَّى يَسْكُرًا!  
 ٢٢ أَفَلَيْسَ عِنْدَكُمْ بَيْوتٌ تَأْكُلُونَ وَتَشْرَبُونَ فِيهَا؟ أَمْ إِنَّمَا تَحْتَقِرُونَ كَيْدِسَةَ اللَّهِ وَتَمَيِّنُونَ الَّذِينَ لَا يَمْلِكُونَ شَيْئًا؟ فَأَذًا أَقُولُ لَكُمْ؟  
 أَمَدِّحُكُمْ؟ عَلَى هَذَا لَسْتُ أَمَدِّحُكُمْ!

- ٢٣ فَإِنِّي قَدْ تَلَسْتُ مِنَ الرَّبِّ مَا سَلَبْتُمْ إِيَّاهُ. وَهُوَ أَنَّ الرَّبَّ يَسُوعَ، فِي اللَّيْلَةِ الَّتِي أُسْلِمَ فِيهَا، أَخَذَ خَبْزًا،  
 ٢٤ وَشَكَرًا، ثُمَّ كَسَرَ الْخَبْزَ وَقَالَ: «هَذَا هُوَ جَسَدِي الَّذِي يُكْسَرُ مِنْ أَجْلِكُمْ اْعْمَلُوا هَذَا لِذِكْرِي.»  
 □□ وَكَذَلِكَ أَخَذَ الْكَأْسَ بَعْدَ الْعِشَاءِ، وَقَالَ: «هَذِهِ الْكَأْسُ هِيَ الْعَهْدِ الْجَدِيدِ بِدِي اْعْمَلُوا هَذَا، كُلُّهَا شَرِبْتُمْ، لِذِكْرِي.»  
 □□ إِذْنًا، كُلُّمَا أَكَلْتُمْ هَذَا الْخَبْزَ وَشَرِبْتُمْ هَذِهِ الْكَأْسَ، تُعْلِنُونَ مَوْتَ الرَّبِّ، إِلَى أَنْ يَرْجِعَ.  
 ٢٧ فَمَنْ أَكَلَ الْخَبْزَ، أَوْ شَرِبَ كَأْسَ الرَّبِّ بِغَيْرِ اسْتِحْقَاقٍ، يَكُونُ مُذْنِبًا نَجَاهُ جَسَدِ الرَّبِّ وَدَمِهِ.  
 ٢٨ وَلَكِنْ، لِيَفْحِصَ الْإِنْسَانَ نَفْسَهُ، ثُمَّ يَأْكُلْ مِنَ الْخَبْزِ وَيَشْرَبْ مِنَ الْكَأْسِ.  
 ٢٩ لِأَنَّ الْآكِلَ وَالشَّارِبَ يَأْكُلُ وَيَشْرَبُ الْحَكْرَ عَلَى نَفْسِهِ إِذْ لَا يُمَيِّزُ جَسَدَ الرَّبِّ.  
 ٣٠ لِهَذَا السَّبَبِ فِيكُمْ كَثِيرُونَ مِنَ الضَّعْفَاءِ وَالْمَرْضَى، وَكَثِيرُونَ يَرُدُّونَ.  
 ٣١ فَلَوْ كُنَّا حَكَمْنَا عَلَى نَفْسِنَا، لَمَّا حَكَمْنَا عَلَيْنَا.  
 ٣٢ وَلَكِنْ، مَا دَامَ قَدْ حَكَمْنَا عَلَيْنَا، فَإِنَّمَا نُوَدِّدُ مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ حَتَّى لَا نُدَانَ مَعَ الْعَالَمِ.  
 ٣٣ فَيَا إِخْوَتِي، عِنْدَمَا تَجْتَمِعُونَ مَعًا لِأَكْلِ، اَنْتَظَرُوا بَعْضُكُمْ بَعْضًا.  
 ٣٤ وَإِنْ كَانَ أَحَدٌ جَائِعًا فَلْيَأْكُلْ فِي بَيْتِهِ، لِكَيْ لَا يَكُونَ اجْتِمَاعُكُمْ لِحُكْمِ عَلِيكُمْ. أَمَّا الْمَسَائِلُ الْآخَرَى، فَعِنْدَمَا آتَى أُرْتَبَاهَا.

## ١٢

المواهب الروحية

- ١ وَأَمَّا بِمُخْصِصِ الْمَوَاهِبِ الرُّوحِيَّةِ، أَيْهَا الْإِخْوَةَ، فَلَا أُرِيدُ أَنْ يَخْفَى عَلَيْكُمْ أَمْرٌهَا.  
 ٢ تَعْلَمُونَ أَنَّكُمْ، عِنْدَمَا كُنْتُمْ مِنَ الْأُمَمِ، كُنْتُمْ تَخْرِفُونَ إِلَى الْأَصْنَامِ الْخَرَسَاءِ أَيْمًا اْخِرَافِ.  
 ٣ ذَلِكَ أَقُولُ لَكُمْ أَنْ تَعْرِفُوا أَنَّهُ لَا أَحَدٌ وَهُوَ يَتَكَلَّمُ بِرُوحِ اللَّهِ يَقُولُ: «يَسُوعُ أَنْتَ أَيُّهَا الْمَلْعُونُ!» وَكَذَلِكَ لَا يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ أَنْ يَقُولَ:  
 «يَسُوعُ رَبٌّ» إِلَّا بِالرُّوحِ الْقُدُسِ.  
 ٤ هُنَاكَ مَوَاهِبٌ مُخْتَلِفَةٌ، وَلَكِنَّ الرُّوحَ وَاحِدًا.  
 ٥ وَهُنَاكَ خِدْمَاتٌ مُخْتَلِفَةٌ، وَالرَّبُّ وَاحِدٌ.  
 ٦ وَهُنَاكَ أَيْضًا أَعْمَالٌ مُخْتَلِفَةٌ، وَلَكِنَّ اللَّهَ وَاحِدٌ، وَهُوَ يَعْمَلُ كُلَّ شَيْءٍ فِي الْجَمْعِ.  
 ٧ وَأَمَّا كُلُّ وَاحِدٍ يُوَهَّبُ مَوْهَبَةً يَجْعَلُ الرُّوحَ فِيهَا لِأَجْلِ الْمَنْفَعَةِ.  
 ٨ فَوَاحِدٌ يُوَهَّبُ، عَنْ طَرِيقِ الرُّوحِ، كَلَامَ الْحِكْمَةِ، وَأَخَرُ كَلَامَ الْمَعْرِفَةِ وَفَقًا لِلرُّوحِ نَفْسَهُ،  
 ٩ وَأَخَرُ إِيمَانًا بِالرُّوحِ نَفْسَهُ. وَيُوَهَّبُ آخَرُ مَوْهَبَةً شِفَاءِ الْأَمْرَاضِ بِالرُّوحِ الْوَاحِدِ،  
 ١٠ وَأَخَرُ عَمَلٌ الْمُعْجَزَاتِ، وَأَخَرُ النُّبُوَّةِ وَأَخَرُ التَّمْيِيزِ بَيْنَ الْأَرْوَاحِ، وَأَخَرُ التَّكَلُّمِ بِلُغَاتٍ مُخْتَلِفَةٍ، وَأَخَرُ تَرْجَمَةَ اللَّغَاتِ تِلْكَ.

١١ وَلَكِنَّ هَذَا كُلَّهُ يَشْغَلُهُ الرُّوحُ الْوَاحِدُ نَفْسُهُ، مُوزَّعًا الْمَوَاهِبَ، كَمَا يَشَاءُ، عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ.

جسد واحد وأعضاء كثيرة

١٢ فَكَمَا أَنَّ الْجَسَدَ وَاحِدٌ وَلَهُ أَعْضَاءٌ كَثِيرَةٌ، وَلَكِنَّ أَعْضَاءَ الْجَسَدِ كُلُّهَا تُشَكِّلُ جِسْمًا وَاحِدًا مَعَ أَنِّهَا كَثِيرَةٌ، فَكَذَلِكَ حَالُ الْمَسِيحِ أَيْضًا.

١٣ فَإِنَّمَا، بِالرُّوحِ الْوَاحِدِ، قَدْ تَمَعَّدْنَا جَمِيعًا لِتَصِيرِ جَسَدًا وَاحِدًا، سِوَاهُ كَمَا يَهُودًا أَمْ يُونَانِيِّينَ، عَيْدًا أَمْ أَحْرَارًا، وَقَدْ سَقَيْنَا جَمِيعًا الرُّوحَ الْوَاحِدَ.

١٤ فَلَيْسَ الْجَسَدُ عَضْوًا وَاحِدًا بَلْ مَجْمُوعَةٌ أَعْضَاءَ.

١٥ فَإِنَّ قَالَتِ الرَّجُلُ: «لَأَنِّي لَسْتُ بِدَا، لَسْتُ مِنَ الْجَسَدِ!» فَهَلْ تُصْبِحُ مِنْ خَارِجِ الْجَسَدِ فِعْلًا؟

١٦ وَإِنْ قَالَتِ الْأُذُنُ: «لَأَنِّي لَسْتُ عَيْنًا، لَسْتُ مِنَ الْجَسَدِ!» فَهَلْ تُصْبِحُ مِنْ خَارِجِ الْجَسَدِ فِعْلًا؟

١٧ فَلَوْ كَانَ الْجَسَدُ كُلُّهُ عَيْنًا، فَكَيْفَ تَكُنُّ سَمْعٌ؟ وَلَوْ كَانَ كُلُّهُ أُذُنًا، فَكَيْفَ تَكُنُّ نَفْسٌ؟

١٨ عَلَى أَنَّ اللَّهَ قَدْ رَبَّتْ كُلًّا مِنَ الْأَعْضَاءِ فِي الْجَسَدِ كَمَا أَرَادَ.

١٩ فَلَوْ كَانَتْ كُلُّهَا عَضْوًا وَاحِدًا، فَكَيْفَ يَكُونُ الْجَسَدُ؟

٢٠ فَالْوَاقِعُ أَنَّ الْأَعْضَاءَ كَثِيرَةٌ، وَالْجَسَدُ وَاحِدٌ.

٢١ وَهَكَذَا، لَا تَسْتَطِيعُ الْعَيْنُ أَنْ تَقُولَ لِلِدِّ: «أَنَا لَا أَحْتَاجُ إِلَيْكَ!» وَلَا الرَّأْسُ أَنْ يَقُولَ لِلرِّجْلَيْنِ: «أَنَا لَا أَحْتَاجُ إِلَيْكُمَا!»

٢٢ بَلْ بِالْآخَرَى جِدًّا، أَعْضَاءَ الْجَسَدِ الَّتِي تَبْدُو أضعف الأعضاء هي ضرورية،

٢٣ وَتِلْكَ الَّتِي نَعْتَبِرُهَا أَقَلَّ مَا فِي الْجَسَدِ كَرَامَةً، نَكْسُوها بِإِكْرَامِ أَوْفَرٍ. وَالْأَعْضَاءُ غَيْرِ اللَّائِقَةِ يَكُونُ لَهَا لِيَاقَةَ أَوْفَرٍ،

٢٤ أَمَا اللَّائِقَةُ، فَلَا تَحْتَاجُ إِلَى ذَلِكَ. وَلَكِنَّ اللَّهَ أَحْكَمَ صُنْعَ الْجَسَدِ بِجَمَلِيَّتِهِ، مُعْطِيًا كَرَامَةً أَوْفَرًا لِمَا تَقْصَهُ الْكَرَامَةُ،

٢٥ لِكَيْ لَا يَكُونَ فِي الْجَسَدِ انْقِسَامٌ بَلْ يَكُونَ بَيْنَ الْأَعْضَاءِ اهْتِمَامٌ وَاحِدٌ لِمَصْلَحَةِ الْجَسَدِ.

٢٦ فَحِينَ يَصِيبُ الْأُزْرَ وَاحِدًا مِنَ الْأَعْضَاءِ، تُشْعِرُ الْأَعْضَاءَ الْبَاقِيَةَ مَعَهُ بِالْأَلَمِ. وَحِينَ يَنَالُ وَاحِدٌ مِنَ الْأَعْضَاءِ إِكْرَامًا، تَفْرَحُ مَعَهُ الْأَعْضَاءُ الْبَاقِيَةُ.

٢٧ فَالْوَاقِعُ أَنَّهُمْ جَمِيعًا جَسَدُ الْمَسِيحِ، وَأَعْضَاءُ فِيهِ كُلٌّ بِمَفْرَدِهِ.

٢٨ وَقَدْ رَبَّتْ اللَّهُ فِي الْكَنِيسَةِ أَشْخَاصًا مَخْصُوصِينَ: أَوَّلًا الرَّسُلَ، ثَانِيًا الْأَنْبِيَاءَ، ثَالِثًا الْمُعَلِّمِينَ، وَبَعْدَ ذَلِكَ أَصْحَابَ الْمَوَاهِبِ الْمُعْجِزِيَّةِ أَوْ مَوَاهِبِ الشِّفَاءِ أَوْ إِعَانَةِ الْآخَرِينَ أَوْ تَدْبِيرِ الشُّؤُنِ أَوْ التَّكَلُّمِ بِاللُّغَاتِ الْمُخْتَلِفَةِ.

٢٩ فَهَلْ هُمْ جَمِيعًا رُسُلٌ؟ أَجْمِيعُهُمْ أَنْبِيَاءٌ؟ أَجْمِيعُهُمْ مُعَلِّمُونَ؟ أَجْمِيعُهُمْ حَازِرُونَ عَلَى مَوَاهِبٍ مُعْجِزِيَّةٍ؟

٣٠ أَجْمِيعُهُمْ يَمْلِكُونَ مَوَاهِبَ الشِّفَاءِ؟ أَجْمِيعُهُمْ يَتَكَلَّمُونَ بِلُغَاتٍ؟ أَجْمِيعُهُمْ يَتَرَجَّمُونَ؟

٣١ وَلَكِنَّ تَشَوُّقُوا إِلَى الْمَوَاهِبِ الْعَظِيمِ.

أهمية المحبة

وَمَا أَنَا أَرْسَمُ لَكُمْ بَعْدَ طَرِيقًا أَفْضَلَ جِدًّا.

١٣

المحبة

١ لَوْ كُنْتُ أَتَكَلَّمُ بِلُغَاتِ النَّاسِ وَالْمَلَائِكَةِ وَلَيْسَ عِنْدِي مَحَبَّةٌ، لِمَا كُنْتُ إِلَّا نَحَاسًا يَطِينُ وَصَجًا يَرِينُ!

٢ وَلَوْ كَانَتْ لِي مَوْهَبَةُ النَّبُوَّةِ، وَكُنْتُ عَلِيمًا بِجَمِيعِ الْأَسْرَارِ وَالْعِلْمِ كُلِّهِ، وَكَانَ عِنْدِي الْإِيمَانُ كُلُّهُ حَتَّى أَثْقُلَ الْجِبَالَ، وَلَيْسَ عِنْدِي مَحَبَّةٌ، فَلَسْتُ شَيْئًا!

٣ وَلَوْ قَدَّمْتُ أَمْوَالِي كُلَّهَا لِلْإِطْعَامِ، وَسَلَّمْتُ جَسَدِي لِأَحْرَقَ، وَلَيْسَ عِنْدِي مَحَبَّةٌ، لِمَا كُنْتُ أَنْتَفَعُ شَيْئًا.

٤ الْمَحَبَّةُ تَصِيرُ طَوِيلًا، وَهِيَ لَطِيفَةٌ، الْمَحَبَّةُ لَا تَحْسَدُ. الْمَحَبَّةُ لَا تَتَفَاخَرُ وَلَا تَتَكَبَّرُ.

٥ لَا تَتَصَرَّفُ بِغَيْرِ لِيَاقَةٍ، وَلَا تَسْعَى إِلَى مَصْلَحَتِهَا الْخَاصَّةِ. لَا تُسْتَفْزِ سَرِيعًا، وَلَا تَنْسَبُ الشَّرَّ لِأَحَدٍ.

٦ لَا تَفْرَحُ بِالظُّلْمِ، بَلْ تَفْرَحُ بِالْحَقِّ.



- ٧ إِنَّمَا سَتَرْتُ كُلَّ شَيْءٍ، وَتَصَدَّقُ كُلَّ شَيْءٍ، وَتَرَجُّو كُلَّ شَيْءٍ، وَتَحْتَمِلُ كُلَّ شَيْءٍ.  
 ٨ الْحِجَةُ لَا تَزُولُ أَبَدًا. أَمَا مَوَاهِبُ النُّبُوتِ فَسَتَزَالُ، وَمَوَاهِبُ اللُّغَاتِ سَتَنْقَطِعُ، وَالْمَعْرِفَةُ سَتَزَالُ.  
 ٩ فَإِنَّ مَعْرِفَتَنَا جُزْئِيَّةٌ وَنُبُوتَنَا جُزْئِيَّةٌ.  
 ١٠ وَلَكِنَّ، عِنْدَمَا يَأْتِي مَا هُوَ كَامِلٌ، يَزَالُ مَا هُوَ جُزْئِيٌّ.  
 ١١ فَلَمَّا كُنْتُ طِفْلًا، كُنْتُ أَتَكَلَّمُ كَالطِّفْلِ، وَأَشْعُرُ كَالطِّفْلِ، وَأَفَكِّرُ كَالطِّفْلِ. وَلَكِنَّ، لَمَّا صِرْتُ رَجُلًا، أَبْطَلْتُ مَا يَحْتَسُّ الطِّفْلُ.  
 ١٢ وَنَحْنُ الْآنَ نَنْظُرُ إِلَى الْأُمُورِ كَمَا فِي مِرَاةٍ فَلَا نَرَاهَا وَاضِحَةً. إِلَّا أَنَّا سَنَرَاهَا أَحْيَرًا مُوَاجِهَةً. الْآنَ، أَعْرِفُ مَعْرِفَةً جُزْئِيَّةً. وَلَكِنِّي، عِنْدَيْكَ، سَأَعْرِفُ مِثْلَهَا عَرَفْتُ.  
 ١٣ أَمَّا الْآنَ، فَهَذِهِ الثَّلَاثَةُ بَاقِيَةٌ: الْإِيمَانُ، وَالرَّجَاءُ، وَالْمَحَبَّةُ. وَلَكِنَّ أَعْظَمَهَا الْمَحَبَّةُ!

## ١٤

## موهبتا النبوة واللغات

- ١ اسْعُوا وَرَاءَ الْمَحَبَّةِ، وَتَشَوُّقُوا إِلَى الْمَوَاهِبِ الرُّوحِيَّةِ، بَلْ بِالْآخَرَى مَوْهَبَةِ التَّنْبُؤِ.  
 ٢ ذَلِكَ لِأَنَّ الَّذِي يَتَكَلَّمُ بِلُغَةٍ مَجْهُولَةٍ يَخَاطِبُ لَا النَّاسَ بَلَى اللَّهِ. إِذْ لَا أَحَدٌ يَفْهَمُهُ، وَلَكِنَّهُ بِالرُّوحِ يَتَكَلَّمُ بِاللُّغَةِ.  
 ٣ أَمَّا الَّذِي يَتَنَبَأُ، فَهُوَ يَخَاطِبُ النَّاسَ بِكَلَامِ الْبَيَانِ وَالتَّشْجِيعِ وَالتَّعْزِيزِ.  
 ٤ فَالَّذِي يَتَكَلَّمُ بِلُغَةٍ مَجْهُولَةٍ يَبْنِي نَفْسَهُ، وَأَمَّا الَّذِي يَتَنَبَأُ، فَيَبْنِي الْكَنِيسَةَ.  
 ٥ إِنِّي أَرْغُبُ فِي أَنْ تَتَكَلَّمُوا جَمِيعًا بِلُغَاتٍ مَجْهُولَةٍ، وَلَكِنَّ بِالْآخَرَى أَنْ تَتَنَبَّأُوا. فَإِنَّ مِنْ تَنَبَّأٍ أَفْضَلُ مِنْ يَتَكَلَّمُ بِاللُّغَاتِ إِلَّا إِذَا تَرَجَّمَ  
 (مَا يَقُولُهُ لِتَنَالِ الْكَنِيسَةَ بِنَبَأٍ).  
 ٦ وَالْآنَ، أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، افْرَضُوا أَيَّ جِسْمِكُمْ مُتَكَلِّمًا بِلُغَاتٍ مَجْهُولَةٍ، فَأَيَّةُ مَنَفَعَةٍ تَنَالُونَ مِنِّي، إِلَّا إِذَا كَلَّمْتُمْ بِإِعْلَانٍ أَوْ عِلْمٍ أَوْ نُبُوءَةٍ أَوْ تَعْلِيمٍ؟  
 ٧ حَتَّى الْآلَاتِ الْمُصَوِّرَةِ الَّتِي لَا حَيَاةَ فِيهَا، كَالْمِرَامِرِ وَالتَّقِيثَارَةِ، إِنْ كَانَتْ لَا تُعْطِي أَنْعَامًا مُمَيَّزَةً، فَكَيْفَ يَعْرِفُ السَّمِيعُ أَيَّ لَحْنٍ يُؤَدِّيهِ الْمِرَامِرُ أَوْ التَّقِيثَارَةُ؟  
 ٨ وَإِنْ كَانَ بوقُ الْحَرْبِ أَيْضًا يُطَاقُ صَوْتًا غَيْرَ وَاضِحٍ، فَمَنْ يَسْتَعِدُّ لِلْقِتَالِ؟  
 ٩ فَهَذِهِ حَالِكَةٌ أَيْضًا فِي التَّكَلُّمِ بِلُغَةٍ مَجْهُولَةٍ، فَإِنْ كُنْتُمْ لَا تَتَلَقَّوْنَ بِكَلَامٍ مُبَيَّنٍّ، فَكَيْفَ يَفْهَمُ السَّمِيعُونَ مَا تَقُولُونَ؟ فَإِنَّكَ تَكُونُونَ كَمَنْ يَخَاطِبُ الْهَوَاءَ!  
 ١٠ قَدْ يَكُونُ فِي الْعَامِّ عَدَدٌ كَبِيرٌ مِنَ اللُّغَاتِ، وَلَا تَقْتَصِرُ وَاحِدَةٌ مِنْهَا عَلَى أَصْوَاتٍ بِلَا مَعْنَى.  
 ١١ فَإِنْ كُنْتُ لَا أَفْهَمُ مَعْنَى الْأَصْوَاتِ فِي لُغَةٍ مَا، أَكُونُ أَجْنَبِيًّا عِنْدَ النَّاطِقِ بِهَا، وَيَكُونُ هُوَ أَجْنَبِيًّا عِنْدِي!  
 ١٢ وَهَكَذَا أَنْتُمْ أَيْضًا، إِذْ إِنْكُمْ مَتَشَوِّقُونَ إِلَى الْمَوَاهِبِ الرُّوحِيَّةِ، اسْعُوا فِي طَلَبِ الْمَزِيدِ مِنْهَا لِأَجْلِ بَيَانِ الْكَنِيسَةِ.  
 ١٣ لِذَلِكَ يَجِبُ عَلَى الْمُتَكَلِّمِ بِلُغَةٍ مَجْهُولَةٍ أَنْ يَطْلُبَ مِنَ اللَّهِ مَوْهَبَةَ التَّرْجَمَةِ.  
 ١٤ فَإِنِّي إِنْ صَلَّيْتُ بِلُغَةٍ مَجْهُولَةٍ، فَرُوحِي تَصَلِّي، وَلَكِنَّ عَقْلِي عَدِيمُ التَّبَرُّ.  
 ١٥ قَمَا أَلْعَلُّ إِذَنْ؟ سَأَصَلِّي بِالرُّوحِ، وَلَكِنَّ سَأَعْقِلُ بِالْعَقْلِ أَيْضًا. سَأَرْتَمُ بِالرُّوحِ، وَلَكِنَّ سَأَرْتَمُ بِالْعَقْلِ أَيْضًا.  
 ١٦ وَإِلَّا، فَإِنْ كُنْتُ تَعْبُدُ اللَّهَ بِالرُّوحِ قَطُّ، فَكَيْفَ يَسْتَطِيعُ قَلِيلُ الْخَبِيرَةِ أَنْ يَقُولَ: «أَمِينَ» لَدَى تَقْدِيمِكَ الشُّكْرَ مَا دَامَ لَا يَفْهَمُ مَا تَقُولُ؟  
 ١٧ طَبَعًا، أَنْتَ تَقْدِمُ الشُّكْرَ بِطَرِيقَةٍ حَسَنَةٍ، وَلَكِنَّ غَيْرَكَ لَا يَبْنِي.  
 ١٨ أَشْكُرُ اللَّهَ لِأَنِّي أَتَكَلَّمُ بِلُغَاتٍ مَجْهُولَةٍ أَكْثَرَ مِنْكُمْ جَمِيعًا.  
 ١٩ وَلَكِنَّ، حَيْثُ أَكُونُ فِي الْكَنِيسَةِ، أَفْضَلُ أَنْ أَقُولَ خَمْسَ كَلِمَاتٍ مَفْهُومَةٍ، لِكَيْ أُعَلِّمَ بِهَا الْآخَرِينَ أَيْضًا، عَلَى أَنْ أَقُولَ عَشْرَةَ  
 آلَافٍ كَلِمَةٍ بِلُغَةٍ مَجْهُولَةٍ.

- ٢٠ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، لَا تَكُونُوا أَوْلَادًا فِي التَّفَكِيرِ، بَلْ كُونُوا أَطْفَالًا فِي الشَّرِّ. وَأَمَّا فِي التَّفَكِيرِ، فَكُونُوا رَاشِدِينَ.
- ٢١ فَإِنَّهُ هَدَى كِتَابَ فِي الشَّرِيعَةِ: «بِأَنَاسٍ ذَوِي لُغَاتٍ أُخْرَى، وَبِشْفَاهِ غَرِيبَةٍ، سَأَلَ كَلِمَةَ هَذَا الشَّعْبِ، وَلَكِنْ، حَتَّى هَكَذَا، لَنْ يَسْمَعُوا لِي، يَقُولُ الرَّبُّ.»
- إِذْنِ التَّكَلُّفِ بِلُغَاتٍ مَجْهُولَةٍ هُوَ عِلْمَةٌ لَا لِأَجْلِ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ، بَلْ لِأَجْلِ غَيْرِ الْمُؤْمِنِينَ. وَأَمَّا التَّنْبُؤُ، فَلَيْسَ لِغَيْرِ الْمُؤْمِنِينَ، بَلْ لِلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ.
- ٢٢ فَإِنَّ اجْتِمَاعَ الْكَنِيسَةِ كُلِّهَا مَعًا، وَأَخَذَ الْجَمِيعَ يَتَكَلَّمُونَ بِلُغَاتٍ مَجْهُولَةٍ، ثُمَّ دَخَلَ بَعْضُ قَلِيلِي الْخَبِيرَةِ أَوْ غَيْرِ الْمُؤْمِنِينَ، أَفَلَا يَقُولُونَ إِنَّا كُنَّا مَجَانِينَ؟
- ٢٤ وَلَكِنْ، إِنْ كَانَ الْجَمِيعُ يَتَنَبَّأُونَ، ثُمَّ دَخَلَ وَاحِدٌ مِنْ غَيْرِ الْمُؤْمِنِينَ أَوْ قَلِيلِي الْخَبِيرَةِ، فَإِنَّهُ يَقْتَسِعُ مِنَ الْجَمِيعِ، وَيَحْكُمُ عَلَيْهِ مِنْ قِبَلِ الْجَمِيعِ،
- ٢٥ وَإِذَا تَنَكَّشَفَ خَبَايَا قَلْبِهِ، يَخْرُجُ عَلَى وَجْهِهِ سَاجِدًا لِلَّهِ، مُعْتَرِفًا بِأَنَّ اللَّهَ فَعَلَهُ حَقًّا.

## النظام في العبادة

- ٢٦ قَدْ عَمِلَ إِذْنِ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ؟ كُلُّهَا يَجْتَمِعُونَ مَعًا، سَيَكُونُ لِكُلِّ مَنكُمُ مَرْمُورٌ، أَوْ تَعْلِيمٌ، أَوْ كَلَامٌ بِلُغَةٍ مَجْهُولَةٍ، أَوْ إِعْلَانٌ، أَوْ تَرْجُمَةٌ. فَلْيَتِمَّ كُلُّ شَيْءٍ بِهَدَفِ الْبَنِيَانِ.
- ٢٧ فَإِذَا صَارَ تَكَلُّفٌ بِلُغَةٍ، فَلْيَتَكَلَّمْ اثْنَانِ، أَوْ ثَلَاثَةٌ عَلَى الْأَكْثَرِ، كُلٌّ فِي دَوْرِهِ،
- ٢٨ وَلْيَتَرْجَمْ أَحَدٌ كَرًّا. فَإِنْ لَمْ يَكُنْ يَتَرْجَمُ، فَفَعْلَى الْمُتَكَلِّمِ أَلَّا يَقُولَ شَيْئًا أَمَامَ الْجَمَاعَةِ، بَلْ أَنْ يَتَحَدَّثَ سِرًّا مَعَ نَفْسِهِ وَمَعَ اللَّهِ.
- ٢٩ وَلْيَتَكَلَّمْ أَيْضًا اثْنَانِ أَوْ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْمُتَنَبِّئِينَ وَلْيَحْكُمِ الْآخَرُونَ.
- ٣٠ وَإِنْ أَوْجَى إِلَى أَحَدٍ مِنَ الْمَجَالِسِينَ، فَلْيَسْكُتِ الْمُتَكَلِّفُ الْأَوَّلُ.
- ٣١ فَإِنَّكُمُ جَمِيعًا تَقْدِرُونَ أَنْ تَتَنَبَّأُوا وَاحِدًا فَوَاحِدًا، حَتَّى يَتَعَلَّمَ الْجَمِيعُ وَيَسْتَجِيعَ الْجَمِيعُ.
- ٣٢ وَلَكِنْ مَوَاهِبُ النُّبُوَّةِ هِيَ خَاضِعَةٌ لِأَصْحَابِهَا.
- ٣٣ فَلَيْسَ اللَّهُ إِلَهَ فَوْضَى بَلْ إِلَهَ سَلَامٍ، كَمَا هِيَ الْحَالُ فِي كَأَنَّسِ الْقَدِيدِينَ كُلِّهَا،
- ٣٤ لِتَضَمَّتِ النِّسَاءُ فِي الْكَأَنَّسِ، فَلَيْسَ مَسْمُوحًا لهنَّ أَنْ يَكَلِمْنَ، بَلْ عَلَيْنَ أَنْ يَكُنَّ خَاضِعَاتٍ، عَلَى حِدِّ مَا تُوَصَّى بِهِ الشَّرِيعَةُ أَيْضًا.
- ٣٥ وَلَكِنْ، إِذَا رَغِبْنَ فِي تَعَلُّمِ شَيْءٍ مَا، فَلْيَسْأَلَنَّ أَزْوَاجَهُنَّ فِي الْبَيْتِ، لِأَنَّهُ عَارٌ عَلَى الْمَرْأَةِ أَنْ تَتَكَلَّمَ فِي الْجَمَاعَةِ.
- ٣٦ أَمِنْ عِنْدَ كَرِّ انْطَلَقَتْ كَلِمَةُ اللَّهِ، أَمْ إِلَيْكُمُ وَحْدَ كَرِّ وَصَلَتْ؟
- ٣٧ فَإِنْ اعْتَبَرَ أَحَدٌ نَفْسَهُ نَبِيًّا أَوْ صَاحِبَ مَوْجِبَةٍ رُوحِيَّةٍ، فَلْيَدْرِكْ أَنْ مَا أَكْتَبُهُ إِلَيْكُمُ إِنَّمَا هُوَ وَصِيَّةُ الرَّبِّ.
- ٣٨ وَإِنْ جَهِلَ أَحَدٌ هَذَا، فَسَيَبْقَى جَاهِلًا!
- ٣٩ إِذْنِ، أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، شَتُّوْقُوا إِلَى التَّنْبُوءِ، وَلَا تَتَمَنَّوْا التَّكَلُّفَ بِلُغَاتٍ مَجْهُولَةٍ.
- ٤٠ وَإِنَّمَا، لِيَتِمَّ كُلُّ شَيْءٍ بِلِيَاقَةٍ وَتَرْتِيبٍ.

## قيامه المسيح

- ١ عَلَى أَنِّي أَذْكُرُكُمْ، أَيُّهَا الْإِخْوَةُ بِالْإِنْجِيلِ الَّذِي بَشَّرْتُكُمْ بِهِ، وَقَبِلْتُمُوهُ وَمَارَلْتُمْ قَائِمِينَ فِيهِ،
- ٢ وَبِهِ أَيْضًا أَنْتُمْ مَخْلُصُونَ، إِنْ كُنْتُمْ تَمْسِكُونَ بِالْكَلِمَةِ الَّتِي بَشَّرْتُكُمْ بِهَا، إِلَّا إِذَا كُنْتُمْ قَدْ آمَنْتُمْ عِنْدَنَا.
- ٣ فَالْوَاقِعُ إِنِّي سَلَّطْتُكُمْ، فِي أَوَّلِ الْأَمْرِ، مَا كُنْتُ قَدْ سَلَّطْتُهُ، وَهُوَ أَنَّ الْمَسِيحَ مَاتَ مِنْ أَجْلِ خَطَايَانَا وَفَقًّا لِمَا فِي الْكُتُبِ،
- ٤ وَأَنَّهُ دُفِنَ، وَأَنَّهُ قَامَ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ وَفَقًّا لِمَا فِي الْكُتُبِ،
- ٥ وَأَنَّهُ ظَهَرَ لِطَرَسُسَ، ثُمَّ لِأَخِي عَشْرًا.
- ٦ وَبَعْدَ ذَلِكَ ظَهَرَ لِأَكْثَرِ مِنْ خَمْسِ مِئَةٍ مَعًا مَارَلًا مُعْظَمُهُمْ حَيًّا، فِي حِينِ رَقْدِ الْآخَرُونَ.

- ٧ ثُمَّ ظَهَرَ لِيَعْتَوِبَ، وَبَعَدَ ذَلِكَ لِلرُّسُلِ جَمِيعًا.
- ٨ وَأَخِرَ الْجَمِيعِ، ظَهَرَ لِي أَنَا أَيْضًا، وَكَأَنِّي طِفْلٌ وُلِدَ فِي غَيْرِ أَوَانِهِ!
- ٩ فَإِنِّي أَنَا صَغِيرُ الرُّسُلِ شَأْنًا، وَلَسْتُ أَهْلًا لِأَنْ أَدْعَى رَسُولًا لِأَنِّي اضْطَهَدْتُ كَنِيْسَةَ اللَّهِ.
- ١٠ وَلَكِنْ، بِنِعْمَةِ اللَّهِ صُرْتُ عَلَى مَا أَنَا عَلَيْهِ الْآنَ، وَنِعْمَتُهُ الْمَوْهوبَةُ لِي لَمْ تُكُنْ عَيْثًا، إِذْ عَمِلْتُ جَاهِدًا أَكْثَرَ مِنَ الرُّسُلِ الْآخَرِينَ جَمِيعًا. إِلَّا أَنِّي لَمْ أَكُنْ أَنَا الْعَامِلُ، بَلْ نِعْمَةُ اللَّهِ الَّتِي كَانَتْ مَعِي.
- ١١ وَسَوَاءٌ أَكُنْتُ أَنَا أَمْ كَانُوا هُمْ، فَهَكَذَا نَبَشِّرُ، وَهَكَذَا آمَنَ.

### قيامه الأموات

- ١٢ وَالْآنَ، مَا دَامَ يَبَشِّرُ بِأَنَّ الْمَسِيحَ قَامَ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ، فَكَيْفَ يَقُولُ بَعْضُهُمْ إِنَّهُ لَا قِيَامَةَ لِلْأَمْوَاتِ؟
- ١٣ فَإِنَّ كَانَتْ قِيَامَةُ الْأَمْوَاتِ غَيْرَ مَوْجُودَةٍ، فَغَنَى ذَلِكَ أَنَّ الْمَسِيحَ لَمْ يَقُمْ أَيْضًا.
- ١٤ وَلَوْ لَمْ يَكُنِ الْمَسِيحُ قَدْ قَامَ، لَكَانَ تَبَشِيرُنَا عَيْثًا وَإِيمَانُكُمْ عَيْثًا،
- ١٥ وَلَكَانَ تَبَشِيرٌ عِنْدُنَا أَنَّا شُهِدْنَا زُورًا عَلَى اللَّهِ، إِذْ إِنَّمَا شَهِدْنَا عَلَى اللَّهِ أَنَّهُ أَقَامَ الْمَسِيحَ، وَهُوَ لَمْ يَقُمْ لَوْ صَحَّ أَنَّ الْأَمْوَاتَ لَا يَقَامُونَ.
- ١٦ إِذْنًا، لَوْ كَانَتِ الْأَمْوَاتُ لَا يَقَامُونَ، لَكَانَ الْمَسِيحُ لَمْ يَقُمْ أَيْضًا.
- ١٧ وَلَوْ لَمْ يَكُنِ الْمَسِيحُ قَدْ قَامَ، لَكَانَ إِيمَانُكُمْ عَيْثًا، وَلَكُنْتُمْ بَعْدَ فِي خَطَايَاكُمْ،
- ١٨ وَلَكَانَ الَّذِينَ رَفَعُوا فِي الْمَسِيحِ قَدْ هَلَكُوا!
- ١٩ وَلَوْ كَانَ رَجَاؤُنَا فِي الْمَسِيحِ يَفْتَصِرُ عَلَى هَذِهِ الْحَيَاةِ، لَكُنَّا أَشَقَى النَّاسِ جَمِيعًا!
- ٢٠ أَمَّا الْآنَ فَالْمَسِيحُ قَدْ قَامَ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ يَكْرًا لِلرَّاغِبِينَ.
- ٢١ فِيمَا أَنَّ الْمَوْتَ كَانَ بِبِإِنْسَانٍ، فَإِنَّ قِيَامَةَ الْأَمْوَاتِ أَيْضًا تَكُونُ بِإِنْسَانٍ.
- ٢٢ فَإِنَّهُ، كَمَا يَمُوتُ الْجَمِيعُ فِي آدَمَ، فَكَذَلِكَ سَيَحْيَى الْجَمِيعُ فِي الْمَسِيحِ،
- ٢٣ عَلَى أَنَّ لِكُلِّ وَاحِدٍ رَتَبَتَهُ: فَأَوْلَى الْمَسِيحِ بِصِفَتِهِ الْبِكْرِ، وَبَعْدَهُ حَاصَتُهُ لَدَى رُجُوعِهِ،
- ٢٤ وَبَعْدَ ذَلِكَ الْآخِرَةِ حِينَ يَسْلُمُ الْمَسِيحُ الْمَلِكُ لِلَّهِ الْآبِ بَعْدَ أَنْ يَكُونَ قَدْ أَبَادَ كُلَّ رِئَاسَةٍ وَكُلَّ سُلْطَنَةٍ وَكُلَّ قُوَّةٍ.
- ٢٥ فَإِنَّهُ لَا يَدَّ أَنْ يَمْلِكَ «إِلَى أَنْ يَضَعَ جَمِيعَ الْأَعْدَاءِ تَحْتَ قَدَمَيْهِ.»
- وَأَخِرُ عَدُوٌّ يَبَادُ هُوَ الْمَوْتُ،
- ٢٧ ذَلِكَ بِأَنَّهُ قَدْ «أَخْضَعَ كُلَّ شَيْءٍ تَحْتَ قَدَمَيْهِ.» وَلَكِنْ، فِي قَوْلِهِ إِنَّ كُلَّ شَيْءٍ قَدْ أَخْضَعَ، فَمِنَ الْوَاضِحِ أَنَّهُ يَسْتَنِي اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ كُلَّ شَيْءٍ خَاضِعًا لِلابْنِ.

- ٢٨ وَعِنْدَمَا يَتِمُّ إِخْضَاعُ كُلِّ شَيْءٍ لِلابْنِ، فَإِنَّ الابْنَ نَفْسُهُ سَيَخْضَعُ لِلَّذِي أَخْضَعَ لَهُ كُلَّ شَيْءٍ، لِكَيْ يَكُونَ اللَّهُ هُوَ كُلَّ شَيْءٍ فِي كُلِّ شَيْءٍ!
- ٢٩ وَالْآنَ، إِنْ صَحَّ أَنَّ الْأَمْوَاتَ لَا يَقُومُونَ أَبَدًا، فَمَا مَعْنَى مَا يَفْعَلُهُ الَّذِينَ يَعْتَمِدُونَ بَدَلَ الَّذِينَ يَمُوتُونَ؟ لِمَاذَا إِذْنًا يَعْتَمِدُونَ بَدَلًا مِنْهُمْ؟
- ٣٠ وَلِمَاذَا تَعْرِضُ نَحْنُ أَنْفُسَنَا لِخَطَرٍ كُلِّ سَاعَةٍ؟
- ٣١ فَيَحْسِبُ افْتِخَارِي يَكْرًا فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ رَبَّنَا، أَشْهَدُ أَنَّهُ الْإِخْوَةُ الَّتِي آمَنَتْ كُلُّ يَوْمٍ!
- ٣٢ وَلَوْ كُنْتُ بِمَطْبَقِ الْبَشَرِ قَدْ تَعَرَّضْتُ لِلْمَوْتِ فِي أُنْفُسِ بَيْنَ مَخَالِبِ الْوُحُوشِ، فَأَيُّ نَفْعٍ يَبُودُ عَلَيَّ إِنْ كَانَ الَّذِينَ يَمُوتُونَ لَا يَقُومُونَ؟
- وَلِمَ لَا «تَأْكُلُ وَتَشْرَبُ، لِأَنَّنَا عَدَاُ مَوْتٍ؟»
- ٣٣ لَا تَتَقَادُوا إِلَى الضَّلَالِ: إِنَّ الْمُعَاشِرَاتِ الرَّدِيئَةَ تُفْسِدُ الْأَخْلَاقَ الْحَيَّةَةَ!
- ٣٤ عُدُّوا إِلَى الصَّوَابِ كَمَا يَجِبُ وَلَا تَخْطِئُوا، فَإِنَّ بَعْضًا مِنْكُمْ يَجْهَلُونَ اللَّهَ تَمَامًا أَقُولُ هَذَا لِكَيْ تَحْجَلُوا!

### جسد القيامة

- ٣٥ وَلَكِنَّ أَحَدًا قَدْ يَقُولُ: «كَيْفَ يَقَامُ الْأَمْوَاتُ؟ وَبِأَيِّ جِسْمٍ يَعُودُونَ؟»
- ٣٦ يَا غَافِلُ! إِنْ مَا تَزْرَعُ لَا يَحْيَا إِلَّا بَعْدَ أَنْ يَمُوتَ.
- ٣٧ وَمَا تَزْرَعُ لَيْسَ هُوَ الْجِسْمُ الَّذِي سَيَطَّلِعُ بَلْ بِمُجَرَّدِ حَيَّةٍ مِنَ الْحِنْطَةِ مِثْلًا أَوْ غَيْرِهَا مِنَ الْبُرُودِ.

- ٣٨ ثُمَّ يُعْطِيهَا اللَّهُ الْجِسْمَ الَّذِي يُرِيدُ، كَمَا يُعْطِي كُلَّ نَوْعٍ مِنَ الْبُزُورِ جِسْمَهُ الْخَاصَّ.
- ٣٩ وَلَيْسَ لِلْأَجْسَادِ كُلِّهَا شَكْلٌ وَاحِدٌ بَلْ لِلنَّاسِ جِسْدٌ وَلِلْحَيَوَانَاتِ جِسْدٌ آخَرٌ وَلِلسَّمَكِ آخَرٌ وَلِلطَّيْرِ آخَرٌ.
- ٤٠ ثُمَّ إِنَّ هُنَاكَ أَجْسَادًا سَمَاوِيَّةً وَأَجْسَادًا أَرْضِيَّةً. وَلَكِنَّ الْأَجْسَادَ السَّمَاوِيَّةَ لَهَا بَهَاءٌ، وَالْأَرْضِيَّةَ لَهَا بَهَاءٌ مُخْتَلِفٌ.
- ٤١ فَالْتَّمَسُوا لَهَا بَهَاءً، وَالْقَمَرُ لَهُ بَهَاءٌ آخَرٌ، وَالنُّجُومُ لَهَا بَهَاءٌ مُخْتَلِفٌ، لِأَنَّ كُلَّ نَجْمٍ يُخْتَلِفُ عَنِ الْآخَرِ بِبَهَائِهِ.
- ٤٢ وَهَكَذَا الْحَالُ فِي قِيَامَةِ الْأَمْوَاتِ: يُزْرَعُ الْجَسَدُ مُنْحَلًّا، وَيُقَامُ غَيْرَ مُنْحَلٍّ،
- ٤٣ يُزْرَعُ مُهَانًا، وَيُقَامُ مُجِيدًا، يُزْرَعُ ضَعِيفًا، وَيُقَامُ قَوِيًّا،
- ٤٤ يُزْرَعُ جِسْمًا مَادِيًّا، وَيُقَامُ جِسْمًا رُوحِيًّا. فِيمَا أَنَّ هُنَاكَ جِسْمًا مَادِيًّا، فَهُنَاكَ أَيْضًا جِسْمٌ رُوحِيٌّ.
- ٤٥ فَهَكَذَا أَيْضًا قَدْ كُتِبَ: «صَارَ الْإِنْسَانُ الْأَوَّلُ، أَدَمُ، نَفْسًا حَيَّةً» وَأَمَّا أَدَمُ الْأَخِيرُ فَهُوَ رُوحٌ بَاعَثَ لِلْحَيَاةِ.
- ٤٦ عَلَى أَنَّ الرُّوحِيَّ لَمْ يَكُنْ أَوَّلًا، بَلْ جَاءَ الْمَادِيَّيْنِ أَوَّلًا ثُمَّ الرُّوحِيَّ:
- ٤٧ الْإِنْسَانُ الْأَوَّلُ مِنَ الْأَرْضِ وَقَدْ صُنِعَ مِنَ التُّرَابِ؛ أَمَّا الْإِنْسَانُ الثَّانِي فَهُوَ مِنَ السَّمَاءِ.
- ٤٨ فَعَلَى مِثَالِ الْمُنْصُوعِ مِنَ التُّرَابِ، سَيَكُونُ الْمُنْصُوعُونَ مِنَ التُّرَابِ، وَعَلَى مِثَالِ السَّمَاوِيِّ سَيَكُونُ السَّمَاوِيُّونَ.
- ٤٩ وَمِثْلَهَا حَمَلْنَا صُورَةَ الْمُنْصُوعِ مِنَ التُّرَابِ، سَنَحْمَلُ أَيْضًا صُورَةَ السَّمَاوِيِّ.
- ٥٠ ثُمَّ إِنِّي، أَيُّهَا الْإِخْوَةَ، أُوَدِّدُ لَكُمْ أَنْ الْأَجْسَادَ ذَاتَ الْحَيَاةِ وَالذَّمَّ لَا يُمْكِنُ أَنْ تَرْتَّ مَلَكُوتَ اللَّهِ، كَمَا لَا يُمْكِنُ لِلْمُنْحَلِّ أَنْ يَرِثَ غَيْرَ الْمُنْحَلِّ.

- ٥١ وَهَذَا أَنَا أَكْشَفُ لَكُمْ سِرًّا: إِنَّمَا لَنْ تَرْفَعُ جَمِيعًا، وَلَكِنَّا سَنَتَغَيَّرُ جَمِيعًا،
- ٥٢ فِي لَحْظَةٍ، بَلْ فِي طَرْفَةِ عَيْنٍ عِنْدَمَا يَنْفَخُ فِي الْبُوقِ الْأَخِيرِ. فَإِنَّهُ سَوْفَ يَنْفَخُ فِي الْبُوقِ، فَيَقُومُ الْأَمْوَاتُ بِإِلْهَامٍ. وَأَمَّا نَحْنُ، فَسَنَتَغَيَّرُ.
- ٥٣ فَلَا بَدَّ لِهَذَا الْجِسْمِ الْقَابِلِ لِلانْحِلَالِ أَنْ يَلْبَسَ عَدَمَ انْحِلَالٍ، وَهَذَا الْفَائِي أَنْ يَلْبَسَ خُلُودًا.
- ٥٤ وَبَعْدَ أَنْ يَلْبَسَ هَذَا الْمُنْحَلَّ عَدَمَ انْحِلَالٍ، وَهَذَا الْفَائِي خُلُودًا، تَمَّ الْكَلِمَةُ الَّتِي قَدْ كُتِبَتْ: «إِجْلِيعَ الْمَوْتِ فِي النَّصْرِ!»
- ٥٥ فَآيْنِ، يَا مَوْتُ، شُوكَتِكَ؟ وَإَيْنِ، يَا مَوْتُ، نَصْرِكَ؟
- ٥٦ وَشَوْكَةُ الْمَوْتِ إِنَّمَا هِيَ الْخَطِيئَةُ، وَقُوَّةُ الْخَطِيئَةِ إِنَّمَا هِيَ الشَّرِيعَةُ.
- ٥٧ وَلَكِنَّ الشُّكْرَ لِلَّهِ الَّذِي يَمُنِّحُنَا النَّصْرَ بِرَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ!
- ٥٨ إِذْنًا، يَا إِخْوَتِي الْأَحِبَّةَ، كُونُوا رَاغِبِينَ غَيْرَ مَتْرَجِحِينَ، كَثِيرِي الاجْتِهَادِ فِي عَمَلِ الرَّبِّ دَائِمًا، عَالِمِينَ أَنَّ جَهْدَكُمْ فِي الرَّبِّ لَيْسَ عَبَثًا!

## ١٦

تبرعات شعب الله

- ١ وَأَمَّا بِمُخْصِصِ جَمْعِ التُّبْرَعَاتِ لِلْقَدِيسِينَ، فَكَمَا أَوْصَيْتُ الْكَلْبَسِيَّ فِي مُقَاتَعَةِ غَلَاطِيَّةَ، كَذَلِكَ أَعْمَلُوا أَنْتُمْ أَيْضًا.
- ٢ فَبِأَوَّلِ يَوْمٍ مِنَ الْأُسْبُوعِ، يَضَعُ كُلُّ مَنْكِرٍ جَانِبًا مَا يَتَبَسَّرُ لَهُ مِمَّا يَكْسِبُهُ، وَيَحْتَفِظُ بِهِ، حَتَّى لَا يَحْصُلَ الْجَمْعُ عِنْدَمَا أَذْهَبُ إِلَيْكُمْ.
- ٣ وَعِنْدَ وُصُولِي، أَعْبَثُ مَنْ سَتَحْسِنُونَ لِيَحْمِلُوا مَا تَكَرَّمْتُمْ بِهِ إِلَى أُورُشَلِيمَ، بَعْدَ أَنْ أُزَوِّدَهُمْ بِرِسَالَتِي.
- ٤ وَإِنْ كَانَ فِي الْأَمْرِ مَا يَدْعُونِي إِلَى مُرَاقَبَتِهِمْ، فَيَدْهَبُونَ مَعِي.

طلب شخصي

- ٥ وَلَكِنِّي سَأَذْهَبُ إِلَيْكُمْ لَدَى اجْتِيَازِي فِي مُقَاتَعَةِ مَقْدُونِيَّةَ، لِأَنِّي إِنَّمَا سَأَجْتَازُ فِيهَا،
- ٦ وَرَبَّمَا أَقْضِي عِنْدَكُمْ مَدَّةً مِنَ الزَّمَنِ، أَوْ رَبَّمَا أَقْضِي الشِّتَاءَ كَمَا عِنْدَكُمْ ثُمَّ نَسْهَلُونَ لِي سَبِيلَ السَّفَرِ إِلَى آيَةِ جِهَةِ أَذْهَابِي إِلَيْهَا.
- ٧ فَإِنَّا لَا أُرِيدُ أَنْ أَزُورَكُمْ كَمَا كُنَّا سَبِيلَ هَذِهِ الْمَرَّةِ، بَلْ أَرْجُو أَنْ تَطُولَ إِقَامَتِي عِنْدَكُمْ إِنْ أَذِنَ الرَّبُّ.
- ٨ عَلَى أَيِّ سَائِبِي فِي أَفَسَسَ حَتَّى الْيَوْمِ الْخَمْسِينَ أَيَّ عِيدِ الْحَصَادِ الْيَهُودِيِّ
- ٩ لِأَنَّ أَبَا كَبِيرًا وَفَعَالًا قَدْ انْفَتَحَ لِي، وَالْمَقَامُونَ كَثِيرُونَ!

- ١٠ وَإِذَا وَصَلْتُمْ يُونَاوُسَ إِلَيْكُمْ، فَاهْتَمُوا بِأَنْ يَكُونَ مَطْمَئِنًا عِنْدَكُمْ، لِأَنَّهُ يَقُومُ بِعَمَلِ الرَّبِّ مِثْلِي.  
 ١١ فَلَا يَسْتَخْفِ بِه أَحَدٌ، بَلْ سَهَلُوا لَهُ السَّبِيلَ لِيَعُودَ إِلَى إِسْلَامٍ، فَأَنَا أَنْتَظِرُ وَصُولَهُ، مَعَ الْإِخْوَةِ.  
 ١٢ أَمَّا الْأَخُ أَبَلُوسُ، فَكَثِيرًا مَا طَلَبْتُ إِلَيْهِ أَنْ يَرِافِقَ الْإِخْوَةَ فِي الذَّهَابِ إِلَيْكُمْ. وَلَكِنْ، لَمْ تَكُنْ لَدَيْهِ رَغْبَةٌ قَطُّ فِي أَنْ يَذْهَبَ الْآنَ.  
 عَلَى أَنَّهُ سَيَذْهَبُ عِنْدَمَا تَتَوَفَّرُ لَهُ الْفُرْصَةُ الْمُنَاسِبَةُ.

## التحية الختامية

- ١٣ كُونُوا مُتَمَيِّزِينَ حَذِرِينَ. اثْبُتُوا فِي الْإِيمَانِ. كُونُوا رَجَالًا. كُونُوا أَقْوِيَاءَ.  
 ١٤ وَكُلُّ مَا تَعْمَلُونَهُ، فَاعْمَلُوهُ فِي الْمَحَبَّةِ.  
 ١٥ عَلَى أَنِّي، أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، أَطَلُبُ إِلَيْكُمْ هَذَا الطَّلَبَ: أَنْتُمْ تَعْرِفُونَ عَائِلَةَ اسْتِفَانَاَسَ، فَهَمُ بَاكُورَةٌ أَخَائِيَّةٌ، وَقَدْ كَرَسُوا أَنْفُسَهُمْ لخدمَةِ الْقَدِيسِينَ،

- ١٦ فَاخْضَعُوا لَهُمْ وَلَا تَمَاهِمُ، وَكُلُّ مَنْ يَشْتَرِكُ مَعَهُمْ بِاجْتِهَادٍ فِي الْعَمَلِ.  
 ١٧ سُرِرْتُ كَثِيرًا بِمِجْيَاءِ اسْتِفَانَاَسَ وَفِرْتُونَاَتُوسَ وَأَخَائِيكُوسَ. فَقَدْ نَابُوا عَنكُمْ فِي سِدِّ الْاِحْتِيَاجِ.  
 ١٨ إِذْ أَنْعَشُوا رُوحِي وَرُوحَكُمْ. فَقَدَرُوا مِثْلَ هَؤُلَاءِ حَقَّ التَّقْدِيرِ!  
 ١٩ الْكَاثِلُسُ فِي مَقَاطِعَةِ أَسِيَّا نَسَلُوا عَلَيْكُمْ. وَبَسَلُوا عَلَيْكُمْ فِي الرَّبِّ كَثِيرًا، أَكْبَلًا وَبِرْسِكَلَا مَعَ الْكَنِيسَةِ الَّتِي فِي بَيْتِيمَا.  
 ٢٠ بِجَمِيعِ الْإِخْوَةِ يُسَلِّمُونَ عَلَيْكُمْ. سَلِّمُوا بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ بِقَبْلَةِ طَاهِرَةٍ.  
 ٢١ وَالْيَاكْرُ سَلَامِي، أَنَا بُولُسُ، بِحِطِّ يَدِي.  
 ٢٢ إِنْ كَانَ أَحَدٌ لَا يُحِبُّ الرَّبَّ فَلْيَكُنْ «أَنَايِمَا» (أَيُّ مَلْعُونًا!)  
 «مَارَانَاثَا» (أَيُّ رَبَّنَا، تَعَالَى!)  
 ٢٣ لَتَكُنْ مَعَكُمْ نِعْمَةُ الرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ!  
 ٢٤ وَلَكُمْ جَمِيعًا مَحَبَّتِي فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ! آمِينَ.

## الرِّسَالَةُ الثَّانِيَّةُ إِلَى مُؤْمِنِي كُورِنْثُوسَ

١ مِنْ بُولُسَ، رَسُولِ الْمَسِيحِ يَسُوعَ بِمَشِيئَةِ اللَّهِ، وَمِنَ الْأَخِ تِيمُوثَاوُسَ، إِلَى كَنِيسَةِ اللَّهِ فِي مَدِينَةِ كُورِنْثُوسَ، وَإِلَى جَمِيعِ الْقَدِيسِينَ الْمُقِيمِينَ فِي مُقَاتَعَةِ أَخَاثِيَّةِ كُلِّهَا.

٢ لِتَكُنْ لَكُمْ النِّعْمَةُ وَالسَّلَامُ مِنَ اللَّهِ أَبِيْنَا وَمِنَ الرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ!

إِلَهُ كُلِّ تَعَزِيَةٍ

٣ تَبَارَكَ اللَّهُ، أَبُو رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، أَبُو الْمَرَامِحِ وَاللَّهُ كُلِّ تَعَزِيَةٍ،

٤ هُوَ الَّذِي يُشْجِعُنَا فِي كُلِّ ضَيْقَةٍ نَمُرُّ بِهَا، حَتَّى نَسْتَطِيعَ أَنْ نُشْجِعَ الَّذِينَ يَمْرُونَ بِأَيَّةِ ضَيْقَةٍ، بِالنَّشْجِيعِ الَّذِي بِهِ يُشْجِعُنَا اللَّهُ.

٥ فَكَمَا يَفِيضُ عَلَيْنَا آمُ الْمَسِيحِ، يَفِيضُ عَلَيْنَا أَيْضًا النَّشْجِيعُ بِالْمَسِيحِ.

٦ فَإِنَّ كُنَّا فِي ضَيْقَةٍ، فَلَدِكْ لِأَجْلِ نَشْجِيعِكُمْ وَخَلَاصِكُمْ، وَإِنْ كُنَّا مُنْشَجِّعِينَ، فَذَلِكَ لِأَجْلِ نَشْجِيعِكُمْ، مِمَّا يَعْمَلُ فِكْرٌ عَلَى أَحْتِمَالِ نَفْسِ الْآلَامِ الَّتِي تَنَامُرُّ بِهَا نَحْنُ أَيْضًا.

٧ وَإِنَّ رَجَاءَنَا مِنْ أَجْلِكُمْ هُوَ رَجَاءٌ وَطِيدٌ، إِذْ نَعْلَمُ أَنَّكُمْ كَمَا تَشْتَرِكُونَ مَعَنَا فِي أَحْتِمَالِ الْآلَامِ، سَتَشْتَرِكُونَ أَيْضًا فِي نَوَالِ النَّشْجِيعِ.

٨ فَيَا أَيُّهَا الْإِخْوَةَ، زَيْدٌ لَا يَنْخَفِي عَلَيْكُمْ أَمْرُ الضَّيْقَةِ الَّتِي مَرَرْنَا بِهَا فِي مُقَاتَعَةِ أَسِيَا. فَقَدْ كَانَتْ وَطَانَهَا عَلَيْنَا شَدِيدَةً جِدًّا وَفَوْقَ طَاقَتِنَا، حَتَّى يَنْسَنَا مِنَ الْحَيَاةِ نَفْسًا.

٩ وَلَكِنَّمَا شَعَرْنَا، فِي قَرَارَةِ أَنْفُسِنَا، أَنَّهُ مُحْكُومٌ عَلَيْنَا بِالْمَوْتِ، حَتَّى نَكُونَ مُتَكَلِّينَ لَا عَلَى أَنْفُسِنَا بَلْ عَلَى اللَّهِ الَّذِي يَقِيمُ الْأَمْوَاتَ،

١٠ وَقَدْ اتَّقَدْنَا مِنْ هَذَا الْمَوْتِ الشَّنِيعِ، وَمَا زَالَ يَنْقَدُنَا حَتَّى الْآنَ، وَلِنَّا مِلءُ الثَّقَةِ بِأَنَّهُ حَقًّا سَيَنْقَدُنَا فِيمَا بَعْدَ،

١١ عَلَى أَنْ نَسَاعِدُونَا أَنْتُمْ بِالصَّلَاةِ لِأَجْلِنَا، حَتَّى إِنْ مَا يُوْهَبُ لَنَا اسْتِجَابَةٌ لِصَّلَاةِ الْكَثِيرِينَ، يَدْفَعُ الْكَثِيرِينَ إِلَى الشُّكْرِ مِنْ أَجْلِنَا.

تعبير خطط بولس

١٢ فَإِنَّ نَفْرَنَا هُوَ هَذَا: شَهَادَةُ ضَمِيرِنَا بِأَنَّنَا، فِي قَدَاسَةِ اللَّهِ وَإِخْلَاصِهِ، قَدْ سَلَكْنَا فِي الْعَالَمِ، وَبِخَاصَّةٍ نَجَاهَكُمْ، وَمَرَّ يَكُنْ ذَلِكَ بِحِكْمَةٍ بَشَرِيَّةٍ بَلْ بِنِعْمَةِ اللَّهِ.

١٣ فَإِنَّمَا لَا نَكْتُبُ إِلَيْكُمْ سِوَى مَا تَقْرَأُونَهُ وَتَقْتَمُونَهُ. وَأَرْجُو أَنْ تَقْتَمُوا الْفَهْمَ كُلَّهُ،

١٤ كَمَا قَدْ فَهَمْتُمُونَا فَهْمًا جَزِيئًا، أَنَّنَا سَنَكُونُ نَفْرًا لَكُمْ، مِثْلَمَا أَنْتُمْ نَفْرًا لَنَا، فِي يَوْمِ رَبِّنَا يَسُوعَ.

١٥ فَبِهَذِهِ الْقِتَاعَةِ، كُنْتُ قَدْ نَوَيْتُ سَابِقًا أَنْ أَجِيءَ إِلَيْكُمْ، لِيَكُونَ لَكُمْ فَوْحٌ مَرَّةً أُخْرَى،

١٦ وَأَنْ أَمُرَّ بِكُمْ فِي طَرِيقِي إِلَى مُقَاتَعَةِ مَقْدُونِيَّةِ وَأَيْضًا فِي عَوْدِي مِنْهَا، وَبِعِدَّتِي نَسْهَلُونَ لِي سَبِيلَ السَّفَرِ إِلَى مُنْطَقَةِ الْيَهُودِيَّةِ.

١٧ فَهَلْ تَظُنُّونَ أَنِّي بِاعْتِمَادِي لِهَذِهِ الْخَطِطَةِ تَصَرَّفْتُ بِخَفَةِ، أَوْ أَنِّي أَخْطِئُ قَرَارَاتِي وَقَفًا لِنَطْقِ الْبَشَرِ، لِيَكُونَ فِي كَلَامِي نَعْمَ نَعْمَ وَلَا لَا فِي آنٍ وَاحِدٍ؟

١٨ صَادِقٌ هُوَ اللَّهُ، وَيَشْهَدُ أَنْ كَلَامَنَا إِلَيْكُمْ لَيْسَ نَعْمَ وَلَا مَعًا!

١٩ فَإِنَّ ابْنَ اللَّهِ، الْمَسِيحَ يَسُوعَ، الَّذِي بَشَرْنَا بِهِ فِيمَا يَبْنِكُمْ، أَنَا وَسِلْوَانُسُ وَتِيمُوثَاوُسُ، لَمْ يَكُنْ نَعْمَ وَلَا مَعًا، وَإِنَّمَا فِيهِ نَعْمَ.

٢٠ فَهَمَّا كَانَتْ وَعُودُ اللَّهِ، فَإِنَّ فِيهِ «النَّعْمَ» لَمَّا كَلَّمَا، وَفِيهِ الْآمِينَ بِنَا لِأَجْلِ مَجْدِ اللَّهِ.

٢١ وَلَكِنَّ الَّذِي يَرْبِحُنَا وَإِيَّاكُمْ فِي الْمَسِيحِ، وَالَّذِي قَدْ مَسَحَنَا، إِنَّمَا هُوَ اللَّهُ،

٢٢ وَهُوَ أَيْضًا قَدْ وَضَعَ خِطْمَهُ عَلَيْنَا، وَوَهَبَنَا الرُّوحَ الْقُدُسَ عُرْبُونًا فِي قُلُوبِنَا.

٢٣ غَيْرَ أَنِّي أَدْعُو اللَّهَ أَنْ يَشْهَدَ عَلَى نَفْسِي بِأَنِّي إِشْفَاقًا عَلَيْكُمْ لَمْ آتِ إِلَى كُورِنْثُوسَ.

٢٤ وَهَذَا لِأَنَّ بَعْضِي أَنَا تَسَلَّطُ عَلَى إِيمَانِكُمْ، بَلْ إِنَّمَا مَعَاوُونَ لَكُمْ نَعْمَلُ لِأَجْلِ فَرَحِكُمْ. فَيَا إِيمَانِ أَنْتُمْ ثَابِتُونَ.

٢ فَإِنْ أَحْزَنْتُكُمْ فَمَنْ ذَا يَفْرِحُنِي إِلَّا الَّذِي أَحْزَنْتُهُ؟

٣ لِهَذَا أَكْتُبُ إِلَيْكُمْ مَا أَكْتُبُهُ هُنَا، حَتَّى عِنْدَمَا أَجِيءُ لَا يَأْتِينِي الْحُزْنُ مِنَ الَّذِي كَانَ يَجِبُ أَنْ يَأْتِينِي مِنْهُ الْفَرَحُ. وَبِئِنَّةً بِجَمِيعِكُمْ أَنْ فَرِحِي هُوَ فَرَحِكُمْ جَمِيعًا.

٤ فَإِنَّ مَا كَتَبْتُهُ إِلَيْكُمْ سَابِقًا كَانَ نَاعِبًا مِنْ ضَيْقٍ شَدِيدٍ وَأَكْتِنَابٍ فِي الْقَلْبِ، وَمَصْحُوبًا بِدُمُوعٍ كَثِيرَةٍ. وَمَا كَانَ قَصْدِي أَنْ أَحْزَنْتُكُمْ، بَلْ أَنْ تَعْرِفُوا الْمَحَبَّةَ الْفَيَاضَةَ الَّتِي عِنْدِي مِنْ نَحْوِكُمْ.

#### مساحة المذنب

٥ وَإِذَا كَانَ أَحَدٌ قَدْ سَبَّ الْحُزْنَ، فَإِنَّهُ لَمْ يَسَبِّ الْحُزْنَ لِي شَفْصِيًا، بَلْ لِجَمِيعِكُمْ إِلَى حَدِّ مَا، هَذَا لِي لَا أَبَالِغُ!

٦ وَالآنَ، يَكْفِي ذَلِكَ الرَّجُلَ الْمَذْنِبَ الْقِصَاصُ الَّذِي أَنْزَلَهُ بِهِ أَكْثَرُكُمْ.

٧ وَعَلَى تَقْبِضِ ذَلِكَ، فَأَحْرَى بِكُمْ الْآنَ أَنْ تَسَاحِبُوهُ وَتُشَجِّعُوهُ، وَإِلَّا فَإِنَّهُ قَدْ يَبْتَلِعُ فِي عُمْرَةِ الْحُزْنِ الشَّدِيدِ.

٨ لِذَلِكَ أَنَا شَدِيدٌ أَنْ تَوْكِدُوا لَهُ مَحَبَّتَكُمْ.

٩ وَقَدْ كَانَ مَا كَتَبْتُهُ إِلَيْكُمْ يَهْدَفُ اخْتِبَارَكُمْ أَيْضًا، لِأَعْرِفَ مَدَى طَاعَتِكُمْ فِي كُلِّ شَيْءٍ.

١٠ فَمَنْ تَسَاحِبُونَهُ بِشَيْءٍ، وَسَاحِبُهُ أَنَا أَيْضًا. وَإِذَا كُنْتُ أَنَا أَيْضًا قَدْ سَاحَعْتُ ذَلِكَ الرَّجُلَ بِشَيْءٍ، فَقَدْ سَاحَعْتُهُ مِنْ أَجْلِكُمْ فِي حَضْرَةِ

#### المسيح،

١١ مَخَافَةً أَنْ يَسْتَعِنَ الشَّيْطَانُ لَأَنَّا لَا نَجْهَلُ نِيَّاتِهِ.

#### خدام العهد الجديد

١٢ وَلَمَّا وَصَلْتُ إِلَى مَدِينَةِ تَرُوسَ لِأَجْلِ إِجْبَالِ الْمَسِيحِ، وَفَتَحَ لِي الرَّبُّ بَابًا لِلْخِدْمَةِ

١٣ لَمْ أَسْتَرَحْ رُوحِي لِأَنِّي لَمْ أَجِدْ تَيْطُسَ أَحِي. فَوَدَعْتُ الْمُؤْمِنِينَ هُنَاكَ وَتَوَجَّهْتُ إِلَى مَقَاطَعَةٍ مَقْدُونِيَّةٍ.

١٤ وَلَكِنْ، شَكَرًا لِلَّهِ الَّذِي يَقُودُنَا دَائِمًا فِي مَوْكِبِ النِّصْرِ فِي الْمَسِيحِ، وَيَنْشُرُ بِنَا رَاحَةً مَعْرِفَتِهِ فِي كُلِّ مَكَانٍ.

١٥ فَإِنَّمَا رَاحَةُ الْمَسِيحِ الطَّيِّبَةُ الْمُرْتَمِعَةُ إِلَى اللَّهِ، الْمُنْتَشِرَةُ عَلَى السَّوَاءِ عِنْدَ الَّذِينَ يَخْلُصُونَ وَعِنْدَ الَّذِينَ يَهْلِكُونَ:

١٦ هَوْلَاءُ يَشْمُونُ فِيهَا رَاحَةً مِنَ الْمَوْتِ وَإِلَى الْمَوْتِ، وَأُولَئِكَ رَاحَةً مِنَ الْحَيَاةِ وَإِلَى الْحَيَاةِ. وَمَنْ هُوَ صَاحِبُ الْكِفَاءَةِ لِتَأْدِيَةِ هَذِهِ

#### الأُمُور؟

١٧ فَإِنَّمَا لَا تَنَاجُرُ بِكَلِمَةِ اللَّهِ كَمَا يَفْعَلُ الْكَثِيرُونَ، وَإِنَّمَا بِإِخْلَاصٍ وَمِنْ قِبَلِ اللَّهِ، وَأَمَامَ اللَّهِ، تَتَكَلَّمُ فِي الْمَسِيحِ.

### ٣

#### أنت رسالة المسيح

١ تَرَى، هَلْ يَبْتَدِئُ تَمْدَحُ أَنْفُسَنَا مِنْ جَدِيدٍ؟ أَمْ تَرَانَا نَحْتَاجُ كِبَعْضِهِمْ إِلَى رِسَائِلِ تَوْصِيَةٍ لِتَجْلِبُهَا إِلَيْكُمْ أَوْ مِنْكُمْ؟

٢ فَانْتُمْ الرِّسَالَةُ الَّتِي تُوصِي بِنَا، وَقَدْ كُتِبَتْ فِي قُلُوبِنَا، حَيْثُ يَسْتَطِيعُ جَمِيعُ النَّاسِ أَنْ يَعْرِفُوهَا وَيَقْرُأُوهَا.

٣ وَهَكَذَا يَتَبَيَّنُ أَنَّكُمْ رِسَالَةٌ مِنَ الْمَسِيحِ خَدَمْتُمَا نَحْنُ، وَقَدْ كُتِبَتْ لِأَجْلِ بَرُوحِ اللَّهِ الْحَيِّ، وَلَا فِي الْوَاجِ حَجْرِيَّةٍ بَلْ فِي الْوَاجِ الْقَلْبِ

#### البَشَرِيَّةِ.

٤ وَهَذِهِ هِيَ ثِقَتُنَا الْعَظِيمَةُ مِنْ جِهَةِ اللَّهِ بِالْمَسِيحِ:

٥ لَيْسَ أَنَا أَسْخَابُ كِفَاءَةٍ ذَاتِيَّةٍ لِنَدْعِي شَيْئًا لِنَفْسِنَا، بَلْ إِنَّ كِفَاءَتَنَا مِنَ اللَّهِ،

٦ الَّذِي جَعَلَنَا أَصْحَابَ كِفَاءَةٍ لِنَكُونَ خُدَمَا لِعَهْدٍ جَدِيدٍ قَائِمٍ لَا عَلَى الْحَرْفِ بَلْ عَلَى الرُّوحِ. فَالْحَرْفُ يُوَدِّي إِلَى الْمَوْتِ، أَمَّا الرُّوحُ

#### فَيُعْطِي الْحَيَاةَ.

#### جد العهد الجديد

٧ وَلَكِنْ، مَا دَامَتْ خِدْمَةُ الْمَوْتِ الَّتِي نَقِشَتْ حُرُوفُهَا فِي لَوْحِ حَجْرٍ، قَدْ ابْتَدَأَتْ بِمَجْدٍ، حَتَّى إِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يَتَبَيَّنُوا

أَنْظَارَهُمْ عَلَى وَجْهِ مُوسَى، بِسَبَبِ مَجْدٍ وَجْهِهِ، ذَلِكَ الْمَجْدُ الزَّائِلُ،

٨ أَفَلَيْسَ أَحْرَى أَنْ تَكُونَ خِدْمَةُ الرُّوحِ رَاحِيَّةً فِي الْمَجْدِ؟

- ٩ فِيمَا أَنْتَ الْخِدْمَةُ الَّتِي أَدَّتْ إِلَى الدِّيُونَةِ كَانَتْ مَجِيدَةً، فَأَحْرَى كَثِيرًا أَنْ تَتَوَقَّعَهَا فِي الْمَجْدِ الْخِدْمَةُ الَّتِي تُوَدِّي إِلَى الرَّبِّ.
- ١٠ حَتَّى إِنْ مَا قَدْ مَجَّدَ سَابِقًا لَا يَكُونُ قَدْ مَجَّدَ عَلَى هَذَا النَّحْوِ بِالنَّظَرِ إِلَى الْمَجْدِ الْقَاتِمِ.
- ١١ فَإِذَا كَانَ الزَّائِلُ قَدْ صَاحَبَهُ الْمَجْدُ، فَأَحْرَى كَثِيرًا أَنْ يُصَاحَبَ الْمَجْدُ مَا هُوَ بَاقٍ دَائِمًا.
- ١٢ فَإِذْ لَنَا هَذَا الرَّجَاءُ الْوَطِيدُ، نَعْمَلُ بِكَثِيرٍ مِنَ الْجُرْأَةِ.
- ١٣ وَلَسْنَا كَوْمِي الَّذِي وَضَعَ حِجَابًا عَلَى وَجْهِهِ لِكَيْ لَا يُبَيِّنَ بَنُو إِسْرَائِيلَ أَنْظَارَهُمْ عَلَى نَهَابَةِ الزَّائِلِ.
- ١٤ وَلَكِنْ أَذْهَانَهُمْ قَدْ أُغْمِيتْ، لِأَنَّ ذَلِكَ الْحِجَابَ مَازَالَ مُسَدَلًا حَتَّى الْيَوْمِ عِنْدَمَا يَقْرَأُ الْعَهْدَ الْقَدِيمَ، وَهُوَ لَا يَزَالُ إِلَّا فِي الْمَسِيحِ
- ١٥ عَيْرَ أَنْ ذَلِكَ الْحِجَابَ مَازَالَ حَتَّى الْيَوْمِ مَوْضِعًا عَلَى قُلُوبِهِمْ عِنْدَمَا يَقْرَأُ كِتَابَ مُوسَى.
- ١٦ وَلَكِنْ عِنْدَمَا تَرْجِعُ قُلُوبُهُمْ إِلَى الرَّبِّ، يَتَزَعُ الْحِجَابَ.
- ١٧ فَإِنَّ الرَّبَّ هُوَ الرُّوحُ، وَحَيْثُ يَكُونُ رُوحَ الرَّبِّ، فَهِنَّكَ الْحَرِيَّةُ.
- ١٨ وَنَحْنُ جَمِيعًا فِيمَا نَنْظُرُ إِلَى مَجْدِ الرَّبِّ بِوُجُوهِ كَالرَّاءِ لَا حِجَابَ عَلَيْهَا، نَخْتَلِي مِنْ مَجْدِ إِلَى مَجْدٍ لِشَبَاهِ الصُّورَةِ الْوَاحِدَةِ عَيْنَهَا، وَذَلِكَ بِفِعْلِ الرَّبِّ الرُّوحِ.

## ٤

كنوز في أوعية من الفخار

- ١ فَمَادَامَتْ لَنَا إِذْ هَذِهِ الْخِدْمَةُ بِرَحْمَةِ مِنَ اللَّهِ، فَلَا نَحْزَنُ عَزِيمَتًا.
- ٢ وَلَكِنَّا قَدْ رَفَضْنَا الْأَسَالِبَ الْخَفِيَّةَ الْمُخْجَلَةَ، إِذْ لَا نَسْلُكُ فِي الْمَكْرِ، وَلَا تَزُورُ كَلِمَةَ اللَّهِ، بَلْ بِإِعْلَانِنَا لِحَقِّ مَدْحِ أَنْفُسِنَا لَدَى صَغِيرِ كُلِّ إِنْسَانٍ، أَمَامَ اللَّهِ.
- ٣ وَلَكِنْ إِنْ كَانَ يُنْجِلُنَا مَحْبُوبًا، فَإِنَّمَا هُوَ مَحْبُوبٌ لَدَى الْمَالِكِينَ،
- ٤ لَدَى غَيْرِ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ أَعْمَى إِلَهُ هَذَا الْعَالَمِ أَذْهَانَهُمْ حَتَّى لَا يَبْضِيَهُ لَهُمْ نُورُ الْإِنْجِيلِ الْمُخْتَصِّ بِمَجْدِ الْمَسِيحِ الَّذِي هُوَ صُورَةُ اللَّهِ.
- ٥ فَإِنَّمَا لَا نَبَشِّرُ بِأَنْفُسِنَا، بَلْ بِالْمَسِيحِ يَسُوعَ رَبًّا، وَمَا نَحْنُ إِلَّا عَبِيدٌ لِكُرِّ مِنْ أَجْلِ يَسُوعَ.
- ٦ فَإِنَّ اللَّهَ، الَّذِي أَمَرَ أَنْ يُبَثَّرَ نُورٌ مِنَ الظُّلَامِ، هُوَ الَّذِي جَعَلَ النُّورَ يُبَثَّرُ فِي قُلُوبِنَا، لِإِشْعَاعِ مَعْرِفَةِ مَجْدِ اللَّهِ الْمُتَجَلِّي فِي وَجْهِ الْمَسِيحِ.
- ٧ وَلَكِنَّ هَذَا الْكُنْزَ نَحْمَلُهُ نَحْنُ فِي أَوْعِيَةٍ مِنْ نَخَارٍ، لِيَتَبَيَّنَ أَنَّ الْقُدْرَةَ الْقَائِمَةَ آتِيَةً مِنَ اللَّهِ لَا صَادِرَةٌ مِنَّا.
- ٨ فَالصُّعُوبَاتُ تُضَيِّقُ عَلَيْنَا مِنْ كُلِّ جِهَةٍ، وَلَكِنْ لَا نَهَارُ. لَا نَجِدُ حَلًّا مُنَاسِبًا، وَلَكِنْ لَا نَيَأَسُ.
- ٩ بِطَارِدُنَا الْأَضْطِهَادُ، وَلَكِنْ لَا نَخْتَلِي اللَّهُ عَنَّا. نَطْرَحُ أَرْضًا، وَلَكِنْ لَا نَمُوتُ.
- ١٠ وَحِينَمَا ذَهَبْنَا، نَحْمَلُ مَوْتَ يَسُوعَ دَائِمًا فِي أَجْسَادِنَا لِتَظْهَرَ فِيهَا أَيْضًا حَيَاةُ يَسُوعَ.
- ١١ قَمِعْنَا مَازَلْنَا أَحْيَاءَ، فَإِنَّمَا سَلَّمْنَا دَائِمًا إِلَى الْمَوْتِ مِنْ أَجْلِ يَسُوعَ، لِتَظْهَرَ فِي أَجْسَادِنَا الْقَانِيَةِ حَيَاةُ يَسُوعَ أَيْضًا.
- ١٢ وَهَكَذَا، فَإِنَّ الْمَوْتَ فَعَّالٌ فِينَا، وَالْحَيَاةُ فَعَّالَةٌ فِيمَا كُرِّ.
- ١٣ وَبِمَا أَنَّ لَنَا رُوحَ الْإِيمَانِ عَيْنَهُ، هَذَا الَّذِي كَتَبَ بِمُخْصِصِهِ: «أَمَنْتُ، لِذَلِكَ تَكَلَّمْتُ»، فَحَنَّا أَيْضًا نُؤْمِنُ، وَلِذَلِكَ نَتَكَلَّمُ،
- ١٤ وَنَحْنُ عَالِمُونَ أَنَّ الَّذِي أَقَامَ الرَّبَّ يَسُوعَ مِنَ الْمَوْتِ سَوْفَ يَقِيمُنَا نَحْنُ أَيْضًا مَعَ يَسُوعَ، وَيُوقِفُنَا فِي حَضْرَتِهِ بِصَحْبَتِهِ.
- ١٥ فَإِنَّ جَمِيعَ الْأَشْيَاءِ تَقَاسِمُهَا مِنْ أَجْلِ كُرِّ، حَتَّى إِذَا فَاضَتْ التَّعَمُّةُ فِي الْكَثِيرِينَ، تَجْعَلُ الشُّكْرَ يَفِيضُ لِأَجْلِ مَجْدِ اللَّهِ.
- ١٦ لِهَذَا، لَا نَحْزَنُ عَزِيمَتًا، وَلَكِنْ، مَا دَامَ الْإِنْسَانُ الظَّاهِرُ فِينَا يَفِي، فَإِنَّ الْإِنْسَانَ الْبَاطِنَ فِينَا نَجِدُّهُ يَوْمًا فَيَوْمًا.
- ١٧ ذَلِكَ لِأَنَّ مَا يُضَاقِنَا الْآنَ مِنْ صُعُوبَاتٍ بَسِيطَةً عَابِرَةً، يَنْتِجُ لَنَا بِمِقْدَارٍ لَا يَجِدُ وَزْنَ أَبَدِيَةً مِنَ الْمَجْدِ،
- ١٨ إِذْ تَرْفَعُ أَنْظَارُنَا عَنِ الْأُمُورِ الْمَنْظُورَةِ وَتُنْشِبُهَا عَلَى الْأُمُورِ غَيْرِ الْمَنْظُورَةِ. فَإِنَّ الْأُمُورَ الْمَنْظُورَةَ إِنَّمَا هِيَ إِلَى حِينٍ؛ وَأَمَّا غَيْرُ الْمَنْظُورَةِ فَبِئْسَ الْبَدِيَّةُ.

## ٥

مَسْكِنَا السَّمَاوِي

- ١ فَإِنَّمَا نَعْمَلُ أَنَّهُ مَتَى تَهْدَمَتْ خِيَمَتُنَا الْأَرْضِيَّةُ الَّتِي نَسْكُنُهَا الْآنَ، يَكُونُ لَنَا بِنَاءٌ مِنَ اللَّهِ: بَيْتٌ لَمْ تَصْنَعْهُ أَيْدِي الْبَشَرِ، أَبَدِيٌّ فِي السَّمَاوَاتِ.



- ٢ فَأَلَوِّعُ أَنَا، وَنَحْنُ فِي هَذَا الْمَسْكَنِ، نَبْتُ مَتَشَوِّفِينَ أَنْ نَلْبَسَ فَوْقَهُ بَيْنَنَا السَّمَاوِيِّ،  
 ٣ حَتَّى إِذَا لَبَسْنَا لَا نُوجَدُ عُرَاءً.  
 ٤ ذَلِكَ أَنَا، نَحْنُ السَّاكِنِينَ فِي هَذِهِ الْخِيَمَةِ، نَبْتُ كَمَنْ يَجْلُ ثِقْلًا، فَتَحْنُ لَا نَزِيدُ أَنْ نَخْلَعَهَا، بَلْ أَنْ نَلْبَسَ فَوْقَهَا مَسْكَنَتَنَا السَّمَاوِيِّ،  
 فَتَتَّبِعَ الْحَيَاةَ مَا هُوَ مَائِتٌ فِينَا.  
 ٥ وَالَّذِي أَعَدَّنَا لِهَذَا الْأَمْرِ بَعِيْنَهُ هُوَ اللَّهُ، وَقَدْ أَعْطَانَا الرُّوحَ عُرْبُونًا أَيْضًا.  
 ٦ لِذَلِكَ نَحْنُ وَاثِقُونَ دَائِمًا، وَعَالِمُونَ أَنَا مَا دُمْنَا مُقِيمِينَ فِي الْجَسَدِ، تَبْتِغِي مُغْتَرِبِينَ عَنِ الرَّبِّ،  
 ٧ لِأَنَّ نَسْلَكَ بِالْإِيمَانِ لَا بِالْعِيَانِ.  
 ٨ فَحَنُ وَاثِقُونَ إِذْنُ، وَرَاضُونَ بِالْآخَرَى أَنْ نَكُونَ مُغْتَرِبِينَ عَنِ الْجَسَدِ وَمُقِيمِينَ عِنْدَ الرَّبِّ.  
 ٩ وَلِذَلِكَ أَيْضًا نَحْرُصُ أَنْ نَرْضِيَهُ، سِوَاهُ أَكَّا مُقِيمِينَ أَمْ مُغْتَرِبِينَ.  
 ١٠ إِذْ لَا بَدَّ أَنْ تَفْتَّ جَمِيعًا مَكْشُوفِينَ أَمَامَ كُرْسِيِّ الْمَسِيحِ، لِئِنَّا كُلُّ وَاحِدٍ مِنَّا اسْتِحْقَاقًا مَا عَمِلَهُ حِينَ كَانَ فِي الْجَسَدِ، صَالِحًا كَانَ أَمْ رَدِيًّا!

## خدمة المصالحة

- ١١ قَبْدَاعِعُ وَعِينَا لِرَبِّهِ الرَّبِّ، نَحْوَالُ إِقْنَاعِ النَّاسِ. وَلَكِنَّا ظَاهِرُونَ أَمَامَ اللَّهِ، وَأَرْجُو أَنْ نَكُونَ ظَاهِرِينَ أَيْضًا فِي صَخَائِرِ كُرْمِ.  
 ١٢ لَيْسَ أَنَا عَدْنَا إِلَى مَدْحِ أَنْفُسِنَا أَمَّا كُرْمُ، بَلْ إِنَّمَا نَقْدِمُ لَكُرْمِ مَبْرَرًا لِلِإِفْتِخَارِ بِنَا، لِيَكُونَ لَكُرْمِ حُجَّةً تَرُدُّونَ بِهَا عَلَى الَّذِينَ يَفْتَخِرُونَ بِالظَّاهِرِ لَا بِمَا فِي الْقَلْبِ.  
 ١٣ أَتَرَانَا قَدَدْنَا صَوَابًا؟ إِنَّ ذَلِكَ لِأَجْلِ اللَّهِ. أَمْ تَرَانَا مُتَعَقِلِينَ؟ إِنَّ ذَلِكَ لِأَجْلِ كُرْمِ.  
 ١٤ فَإِنَّ حُجَّةَ الْمَسِيحِ نَسْطِرُ عَلَيْنَا، وَقَدْ حَكَمْنَا بِهَذَا: مَا دَامَ وَاحِدٌ قَدْ مَاتَ عَوْضًا عَنِ الْجَمِيعِ، فَبَعْنَى ذَلِكَ أَنَّ الْجَمِيعَ مَاتُوا؛  
 ١٥ وَهُوَ قَدْ مَاتَ عَوْضًا عَنِ الْجَمِيعِ حَتَّى لَا يَعِيشَ الْأَحْيَاءُ فِيمَا بَعْدَ لِأَنْفُسِهِمْ بَلْ لِلَّذِي مَاتَ عَوْضًا عَنْهُمْ ثُمَّ قَامَ.  
 ١٦ إِذْنُ، نَحْنُ مِنْذُ الْآنَ لَا نَعْرِفُ أَحَدًا مَعْرِفَةً بَشَرِيَّةً. وَلَكِنْ إِنْ كُنَّا قَدْ عَرَفْنَا الْمَسِيحَ مَعْرِفَةً بَشَرِيَّةً، فَتَحْنُ الْآنَ لَا نَعْرِفُهُ هَكَذَا بَعْدَ.  
 ١٧ فَإِنَّهُ إِذَا كَانَ أَحَدٌ فِي الْمَسِيحِ، فَهُوَ خَلِيقَةٌ جَدِيدَةٌ: إِنَّ الْأَشْيَاءَ الْقَدِيمَةَ قَدْ زَالَتْ، وَهِيَ كُلُّ شَيْءٍ قَدْ صَارَ جَدِيدًا.  
 ١٨ وَكُلُّ شَيْءٍ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ الَّذِي صَالَحْنَا مَعَهُ نَفْسَهُ بِالْمَسِيحِ، ثُمَّ سَلَمْنَا خِدْمَةَ هَذِهِ الْمَصَالِحَةِ.  
 ١٩ ذَلِكَ أَنَّ اللَّهَ كَانَ فِي الْمَسِيحِ مَصَالِحًا الْعَالَمِ مَعَهُ نَفْسَهُ، غَيْرَ حَاسِبٍ عَلَيْهِمْ خَطَايَاهُمْ، وَقَدْ وَضَعَ بَيْنَ أَيْدِينَا رِسَالَةَ هَذِهِ الْمَصَالِحَةِ.  
 ٢٠ فَتَحْنُ إِذْنُ سُرَاءَ الْمَسِيحِ، وَكَأَنَّ اللَّهَ يَعْطُ بِنَا نَادِي عَنِ الْمَسِيحِ: «تَصَالَحُوا مَعَ اللَّهِ!»  
 ٢١ فَإِنَّ الَّذِي لَمْ يَعْرِفْ خَطِيئَتَهُ، جَعَلَهُ اللَّهُ خَطِيئَةً لِأَجْلِنَا، لِتَصْبِرَ نَحْنُ بِرِ اللَّهِ فِيهِ.

## ٦

- ١ فِيمَا أَنَا عَامِلُونَ مَعًا عِنْدَ اللَّهِ، نَطْلُبُ الْآبِي أَنْ يَكُونَ قَبُولًا لِنِعْمَةِ اللَّهِ عِنَّا.  
 ٢ فَإِنَّهُ يَقُولُ: «فِي وَقْتِ الْقَبُولِ اسْتَجَبْتُ لَكَ، وَفِي يَوْمِ الْخُلَاصِ أَعْتَنْتُكَ.» وَالْآنَ هُوَ وَقْتُ الْقَبُولِ. الْيَوْمُ يَوْمُ الْخُلَاصِ!

## صعوبات بولس

- ٣ وَلَسْنَا نَتَصَرَّفُ أَيَّ تَصَرَّفٍ يَكُونُ عَوْرَةً لِأَحَدٍ، حَتَّى لَا يَلْحَقَ الْخِدْمَةَ أَيُّ لَوْمِ.  
 ٤ وَإِنَّمَا نَتَصَرَّفُ فِي كُلِّ شَيْءٍ بِمَا بَيْنَ أَنَا فِعْلًا خِدَامِ اللَّهِ: فِي تَحْمِلِ الْكَثِيرِ، فِي الشَّدَائِدِ وَالْحَاجَاتِ وَالصِّيقَاتِ وَالْجَلْدَاتِ  
 ٥ وَالسُّجُونِ وَالْأَضْطِرَابَاتِ وَالْأَتْعَابِ وَالسَّيْرِ وَالصُّومِ،  
 ٦ فِي الطَّهَارَةِ وَالْمَعْرِفَةِ وَطُولِ الْبَالِ وَاللُّطْفِ، فِي الرُّوحِ الْقُدُسِ وَالْمَحَبَّةِ الْخَالِصَةِ مِنَ الرِّبَاةِ؛  
 ٧ فِي كَلِمَةِ الْحَقِّ وَقُدْرَةِ اللَّهِ، بِأَسْلِحَةِ الْبِرِّ فِي الْحُجُومِ وَالِدِفَاعِ؛  
 ٨ بِالْكَرَامَةِ وَالْهُوَانِ، بِالصَّبْرِ السَّيِّئِ وَالصَّبْرِ الْحَسَنِ. نَعَامَلُ كَمُضَلِّلِينَ وَنَحْنُ صَادِقُونَ،  
 ٩ كَمُجْهَلِينَ وَنَحْنُ مَعْرُوفُونَ، كَمَايْمِينَ وَهِيَ نَحْنُ نَحْيَا، كَمَاعَاقِبِينَ وَلَا نُقْتَلُ،  
 ١٠ كَمُحْرَبِينَ وَنَحْنُ دَائِمًا فَرِحُونَ، كَمُفْرَاءَ وَنَحْنُ نَغْنِي كَثِيرِينَ، كَمَنْ لَا شَيْءَ عِنْدَهُمْ وَنَحْنُ نَمْلِكُ كُلَّ شَيْءٍ.  
 ١١ إِنَّمَا كَلَّمْنَا كُرْمَ، يَا أَهْلَ كُورِنَثُوسَ، بِصَرَاحَةٍ فَمَ وَرَحَابَةٍ قَلْبِ.

١٢ إِنَّا كُنَّا مُتَضَاعِفِينَ، لَا بِسَبَبِنَا بَلْ بِسَبَبِ ضَيْقِ عَوَاطِفِكُمْ

١٣ وَلَكِنْ، عَلَى سَبِيلِ الْمُعَامَلَةِ بِالْمَثَلِ، وَأَخْطَابِكُمْ كَأَوْلَادٍ، لِنَكُنْ قُلُوبَكُمْ أَيْضًا رَحِيمَةً!

تحذير من الوثنية

١٤ لَا تَدْخُلُوا مَعَ غَيْرِ الْمُؤْمِنِينَ تَحْتَ نِيرٍ وَاحِدٍ. فَأَيُّ ارْتِبَاطٍ بَيْنَ النُّورِ وَالْإِثْمِ؟ وَأَيُّ شَرِكَةٍ بَيْنَ النُّورِ وَالظُّلَامِ؟

١٥ وَأَيُّ تَخَالُفٍ لِلْمَسِيحِ مَعَ إِبْلِيسَ؟ وَأَيُّ نَصِيبٍ لِلْمُؤْمِنِ مَعَ غَيْرِ الْمُؤْمِنِ؟

١٦ وَأَيُّ وَقَافٍ لِهَيْكَلِ اللَّهِ مَعَ الْأَصْنَامِ؟ فَإِنَّا نَحْنُ هَيْكَلُ اللَّهِ الْحَيِّ، وَفَقًا لِمَا قَالَهُ اللَّهُ: «سَأَسْكُنُ فِي وَسْطِهِمْ، وَأَسِيرُ بَيْنَهُمْ، وَأَكُونُ إِلَهُهُمْ وَهُمْ يَكُونُونَ شَعْبًا لِي.»

□□ إِيذَلِكَ «أَخْرَجُوا مِنْ وَسْطِهِمْ، وَكُونُوا مُتَفَصِّلِينَ» يَقُولُ الرَّبُّ، «وَلَا تَلَسُّوْا مَا هُوَ نَجِسٌ،

١٨ فَأَقْبَلِكُمْ»، وَ«أَكُونُ لَكُمْ أَبًا، وَتَكُونُوا لِي بَنِينَ وَبَنَاتٍ»، هَذَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْقَادِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ.

## ٧

١ فَإِذَا بَنَّا هَذِهِ الْوُجُودَ، أَيُّهَا الْأَحْيَاءُ، لِنُظْهِرَ أَنْفُسَنَا مِنْ كُلِّ مَا يَدْنِسُ الْجَسَدَ وَالرُّوحَ، وَنَجَلِّ الْقَدَاسَةَ فِي خِيفَةِ اللَّهِ.

فرح بولس بتوبة الكنيسة

٢ أَسْجَعُوا لَنَا مَكَانًا فِي قُلُوبِكُمْ: فَتَحْنُ لَمْ نُعَامِلْ أَحَدًا مُعَامَلَةً ظَالِمَةً، وَلَمْ نُؤْذِ أَحَدًا، وَلَمْ نَسْتَعْلِ أَحَدًا.

٣ لَا أَقُولُ هَذَا لِأَدْبِكُمْ. فَإِنِّي، كَمَا قُلْتُ سَابِقًا، فِي قُلُوبِنَا، حَتَّى إِنَّمَا مِتُّ مَعَكُمْ أَوْ نَحْنَا مَعَكُمْ!

٤ كَبِيرَةٌ تَقْتِي بِكُمْ، وَعَظِيمٌ ائْتِخَارِي بِكُمْ. إِنِّي مُمْتَلِئٌ تَشْجِيمًا وَفَائِضٌ فَرَحًا فِي جَمِيعِ ضَيْقَاتِنَا.

٥ فَإِنَّمَا لَمَّا وَصَلْنَا إِلَى مُقَاتَعَةِ مَقْدُونِيَّةِ، لَمْ تَدُقْ أَجْسَادُنَا طَعْمَ الرَّاحَةِ، بَلْ وَاجِهْنَا الضِّيقَاتِ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ: إِذْ كَثُرَ حَوْلَنَا التَّرَاعُ، وَزَادَ فِي دَاخِلِنَا الْخَوْفُ.

٦ إِلَّا أَنَّ اللَّهَ، الَّذِي يَشْجِعُ الْمُسْحَقِينَ، أَمَدَّنَا بِالتَّشْجِيعِ بِمِجْيِءِ تَيْطُسِ إِلَيْنَا،

٧ لَا بِمِجْيِئِهِ وَحَسَبُ، بَلْ بِالتَّشْجِيعِ الَّذِي لَقِيَهُ عِنْدَكُمْ. وَقَدْ أَخْبَرْنَا بِشَوْقِكُمْ، وَحَزْنِكُمْ، وَغَيْرَتِكُمْ عَلَيَّ، فَتَضَاعَفَ فَرِحِي.

٨ فَإِذَا كُنْتُ قَدْ أَحْرَزْتُكُمْ بِرِسَالَتِي إِلَيْكُمْ، فَلَسْتُ نَادِمًا عَلَى ذَلِكَ، مَعَ أَيِّ كُنْتُ قَدْ تَدَمَّتُ، لِأَنِّي أَرَى أَنَّ تِلْكَ الرِّسَالَةَ أَحْرَزْتُكُمْ وَلَوْ إِلَى حِينٍ.

٩ وَأَنَا الْآنَ أَفْرَحُ، لَا لِأَنَّكُمْ قَدْ أَحْرَزْتُمْ، بَلْ لِأَنَّ حَزْنَكُمْ أَدَّى بِكُمْ إِلَى التَّوْبَةِ. فَإِنَّكُمْ قَدْ أَحْرَزْتُمْ بِمَا يُوَافِقُ مَشِيئَةَ اللَّهِ، حَتَّى لَا تَمَّازُوا مِنِّي فِي أَيِّ شَيْءٍ.

١٠ فَإِنَّ الْحُزْنَ الَّذِي يُوَافِقُ مَشِيئَةَ اللَّهِ يَنْتِجُ تَوْبَةً تُوَدِّي إِلَى الْخِلَاصِ، وَلَيْسَ عَلَيْهِ دَمٌ. وَأَمَّا حُزْنُ الْعَالَمِ فَيَنْتِجُ مَوْتًا.

١١ فَانظُرُوا، إِذَنْ، هَذَا الْحُزْنَ عِنْدَهُ الَّذِي يُوَافِقُ اللَّهَ، كَمْ أَنْتَجَّ فِيكُمْ مِنَ الْاجْتِهَادِ، بَلْ مِنَ الْاِسْتِنَاكِ، بَلْ مِنَ الْخَوْفِ، بَلْ مِنَ التَّشَوُّقِ، بَلْ مِنَ الْغَيْبَةِ، بَلْ مِنَ الْعُقَابِ! وَقَدْ بَيَّنَّمُ فِي كُلِّ شَيْءٍ أَنْكُمْ أَبْرِيَاءُ مِنْ ذَلِكَ الْأَمْرِ.

١٢ إِذَنْ، كَتَبْتُ إِلَيْكُمْ مَا كَتَبْتُهُ سَابِقًا لَا مِنْ أَجْلِ الْمُذْنِبِ وَلَا مِنْ أَجْلِ الْمُذْنِبِ إِلَيْهِ، بَلْ لِكَيْ يَظْهَرَ لَكُمْ أَمَامَ اللَّهِ مَدَى حَمَاسَتِكُمْ لَطَاعَتَنَا.

١٣ لِهَذَا السَّبَبِ قَدْ تَعَرَّيْنَا، وَفَوْقَ تَعَرَّيْنَا، فَرِحْنَا أَكْثَرَ جِدًّا لَفَرِحَ تَيْطُسُ لِأَنَّ رُوحَهُ اتَّعَمَّتْ بِكُمْ جَمِيعًا.

١٤ فَإِذَا كُنْتُ قَدْ ائْتِخَرْتُ لَهُ بِشَيْءٍ فِيمَا يَتَعَلَّقُ بِكُمْ، فَإِنِّي لَمْ أَتَّخِذْ، وَإِنَّمَا كَمَا كَلَّمْنَاكُمْ فِي كُلِّ شَيْءٍ بِالصِّدْقِ، كَذَلِكَ كَانَ ائْتِخَارُنَا بِكُمْ لِنَيْطُسَ صَادِقًا أَيْضًا.

١٥ وَإِنَّ مَحَبَّتَهُ تَزَادُ تَحْوَرُّ أَكْثَرَ جِدًّا عِنْدَمَا يَتَذَكَّرُ طَاعَتَكُمْ جَمِيعًا وَكَيْفَ اسْتَقْبَلْتُمُوهُ بِخَوْفٍ وَارْتِعَادٍ.

١٦ إِنِّي أَفْرَحُ بِكُونِي وَإِنَّمَا بِكُمْ فِي كُلِّ شَيْءٍ.

## ٨

عطايا لشعب الله

١ وَالْآنَ، نَعْرِفُكُمْ، أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، بِعَمَّةِ اللَّهِ الْمُوهَبَةِ فِي كَلِّئِشِ مُقَاتَعَةِ مَقْدُونِيَّةِ.

- ٢ فَعَّ أَنْهَمْ كَانُوا فِي تَجْرِبَةٍ ضَيْقَةٍ شَدِيدَةٍ، فَإِنَّ فَرَحَهُمُ الْوَافِرَ مَعَ فَرَحِهِمُ الشَّدِيدِ فَاضًا فَاتَّبَعْنَا مِنْهُمْ سَعَاءَ غَنِيًّا.
- ٣ فَإِنِّي أَشُدُّ أَنْهَمْ تَبَرَعُوا مِنْ تَلْقَاءِ أَنْفُسِهِمْ، لَا عَلَى قَدَرِ طَلْقَتِهِمْ وَحَسْبٍ، بَلْ فَوْقَ طَلْقَتِهِمْ.
- ٤ وَقَدْ تَوَسَّلُوا إِلَيْنَا بِالْحَاجِّ شَدِيدٍ أَنْ نَقْبَلَ عَطَاءَهُمْ وَاشْتَرَا كَهْمُ فِي إِعَانَةِ الْقُدَيْسِينَ.
- ٥ كَمَا أَنْهَمْ تَجَاوَزُوا مَا تَوَقَّعْنَاهُ، إِذْ كَرَسُوا أَنْفُسَهُمْ أَوْلَا لِلرَّبِّ ثُمَّ لَنَا نَحْنُ بِمَشِيئَةِ اللَّهِ،
- ٦ مِمَّا جَعَلْنَا نَلْتَمِسُ مِنْ تَيْطُسَ أَنْ يَكْبَلَ عِنْدَكَ هَذَا الْعَمَلُ كَمَا سَبَقَ أَنْ ابْتَدَأَ بِهِ.
- ٧ وَلَكِنْ، كَمَا أَنْكَرَ فِي وَفْرَةٍ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ: مِنَ الْإِيمَانِ، وَالْكَلْبَةِ، وَالْمَعْرِفَةِ، وَالْاجْتِهَادِ فِي كُلِّ أَمْرٍ، وَمَحَبَّتِكَ لَنَا، لَيْتَكَ تَكُونُونَ أَيْضًا فِي وَفْرَةٍ مِنْ نِعْمَةِ الْعَطَاءِ هَذِهِ.
- ٨ لَا أَقُولُ هَذَا عَلَى سَبِيلِ الْأَمْرِ، بَلْ اخْتِيَارًا لَصَدَقِ مَحَبَّتِكَ بِحَمَاسَةِ الْآخَرِينَ.
- ٩ فَاتَمَّ تَعْرِفُونَ نِعْمَةَ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ: فَمَنْ أَجَلِكُمْ أَفْتَقَرُّ، وَهُوَ الْغَنِيُّ لِكَيْ تَغْتَنُوا أَنْتُمْ بِفَقْرِهِ.
- ١٠ وَأَنَا أَبِيدِي لَكُمْ رَأْيِي فِي الْمَوْضِعِ. فَإِنَّ هَذَا نَافِعٌ لَكُمْ الَّذِينَ سَبَقَ أَنْ بَدَأْتُمْ مِنْذُ السَّنَةِ الْمَاضِيَةِ لَا أَنْ تَفْعَلُوا فَقَطْ بَلْ أَنْ تَرْغَبُوا أَيْضًا:
- ١١ إِثْمًا الْآنَ أَكْمَلُوا الْقِيَامَ بِذَلِكَ الْعَمَلِ، حَتَّى كَمَا كَانَ لَكُمْ الْإِسْتِعْدَادُ لِأَنْ تَرْغَبُوا، يَكُونَ لَكُمْ أَيْضًا الْإِسْتِعْدَادُ لِأَنْ تَكْمَلُوا الْعَمَلَ مِمَّا تَمْلِكُونَ.

- ١٢ فَحَتَّى وَجِدَ الْإِسْتِعْدَادَ، يَقْبَلُ الْعَطَاءَ عَلَى قَدَرِ مَا يَمْلِكُ الْإِنْسَانُ، لَا عَلَى قَدَرِ مَا لَا يَمْلِكُ.
- ١٣ وَلَيْسَ ذَلِكَ يَهْدَفُ أَنْ يَكُونَ الْآخَرُونَ فِي وَفْرَةٍ وَتَكُونُوا أَنْتُمْ فِي ضَيْقٍ، بَلْ عَلَى مَبْدَأِ الْمُسَاوَاةِ:
- ١٤ فِيهِ الْحَالَةُ الْحَاضِرَةُ، تُسَدُّ وَفْرَتَكُمْ حَاجَتَهُمْ، لِكَيْ تُسَدَّ وَفْرَتَهُمْ حَاجَتَكُمْ، فَتَمَّ الْمُسَاوَاةُ،
- ١٥ وَفَقًا مَا قَدْ كَتَبْتُ: «الْمَكْتُوبُ لَمْ يُفْضَلْ عَنْهُ شَيْءٌ، وَالْمُقَلَّلُ لَمْ يَنْقُصْهُ شَيْءٌ.»

## إرسال تيطس لاستلام العطايا

- ١٦ وَلَكِنْ، شُكْرًا لِلَّهِ الَّذِي وَضَعَ فِي قَلْبِ تَيْطُسَ مِثْلَ هَذِهِ الْحَمَاسَةِ لِأَجْلِكُمْ.
- ١٧ فَقَدْ لَبَّى اتِّمَاسًا فَعَالًا، بَلْ انْطَلَقَ إِلَيْكُمْ مِنْ تَلْقَاءِ نَفْسِهِ لِكَيْ يَكُونَ أَشَدَّ حَمَاسَةً.
- ١٨ وَقَدْ أَرْسَلْنَا مَعَهُ الْأَخَّ الَّذِي ذَاعَ مَدْحُهُ بَيْنَ الْكَنَائِسِ كُلِّهَا فِي خِدْمَةِ الْإِنْجِيلِ.
- ١٩ لَيْسَ هَذَا وَحَسْبُ، بَلْ هُوَ أَيْضًا مُنْتَخَبٌ مِنَ الْكَنَائِسِ رَافِقًا لَنَا فِي السَّفَرِ لِإِبْصَالِ هَذَا الْعَطَاءِ الَّذِي نَقْدِمُهُ تَمَجِيدًا لِلرَّبِّ نَفْسِهِ وَظَاهَارًا لِاهْتِمَامِنَا بَعْضِنَا بِبَعْضٍ.
- ٢٠ وَنَحْنُ حَرِيصُونَ عَلَى الْآلِ بَلَوْمَا أَحَدٍ فِي أَمْرِ هَذِهِ التَّقْدِمَةِ الْكَبِيرَةِ الَّتِي تَتَوَلَّى الْقِيَامَ بِهَا.
- ٢١ فَاتَّبَعْنَا نَحْرُصُ عَلَى النَّزَاهَةِ لَا أَمَامَ الرَّبِّ فَقَطْ، بَلْ أَمَامَ النَّاسِ أَيْضًا.
- ٢٢ وَأَرْسَلْنَا مَعَهُمَا أَخَانَا الَّذِي تَبَيَّنَ لَنَا بِالْإِخْتِبَارِ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ، أَنَّ لَهُ حَمَاسَةً شَدِيدَةً فِي أُمُورٍ كَثِيرَةٍ، وَهُوَ الْآنَ أَوْفَرُ جِدًّا فِي الْحَمَاسَةِ بِسَبَبِ ثِقَمَتِهِ الْعَظِيمَةِ بِكُمْ.
- ٢٣ أَمَّا تَيْطُسُ، فَهُوَ رَظِييٌّ وَمَعَاوِينِي مِنْ أَجْلِ مَصْلَحَتِكُمْ. وَأَمَّا أَخَوَانَا الْآخَرَانِ، فَهُمَا رَسُولَا الْكَنَائِسِ وَمَجْدُ الْمَسِيحِ.
- ٢٤ فَاتَّبَعْنَا لَهُمْ إِذْنًا أَمَامَ الْكَنَائِسِ بَرَهَانَ مَحَبَّتِكُمْ وَصَوَابَ افْتِخَارِنَا بِكُمْ.

## ٩

- ١ فَإِنَّهُ مِنْ غَيْرِ الضَّرُورِيِّ أَنْ أَكْتُبَ إِلَيْكُمْ فِي مَوْضِعِ إِعَانَةِ الْقُدَيْسِينَ،
- ٢ مَا دُمْتُ أَعْرِفُ اسْتِعْدَادَكُمْ الَّذِي أَفْتَحِرُ بِهِ مِنْ جِهَتِكُمْ عِنْدَ الْمُقْدُونِيِّينَ فَأَقُولُ: إِنَّ مَقَاطِعَةَ أَخَائِيَّةَ جَاهِزَةً لِلْإِعَانَةِ مِنْذُ السَّنَةِ الْمَاضِيَةِ. وَحَمَاسَتِكُمْ كَانَتْ دَافِعًا لِأَكْثَرِ الْإِخْوَةِ.
- ٣ وَلِكِنِّي أَرْسَلْتُ إِلَيْكُمْ الْإِخْوَةَ لِكَيْ لَا يَتَقَلَّبَ افْتِخَارِنَا بِكُمْ فِي هَذَا الْأَمْرِ افْتِخَارًا بِاطِّبَالٍ وَلِكَيْ تَكُونُوا جَاهِزِينَ كَمَا قُلْتُ؛
- ٤ لِتَلَّا نَضْطَرَّ نَحْنُ، وَلَا أَقُولُ أَنْتُمْ، إِلَى الْخَلِّ يَهْدِيهِ الثَّقَمَةُ الْعَظِيمَةُ إِذَا مَا رَافَقْتِي بَعْضُ الْمُقْدُونِيِّينَ وَوَجَدُوكُمْ غَيْرَ جَاهِزِينَ.
- ٥ لِذَلِكَ رَأَيْتُ مِنَ الْإِلَازِمِ أَنْ أَتَمِّسَ مِنَ الْإِخْوَةِ أَنْ يُسَبِّقُونِي إِلَيْكُمْ، لِكَيْ يَعِدُوا أَوْلَا عَطِيئَتِكُمْ الَّتِي سَبَقَ الْإِعْلَانُ عَنْهَا، لِتَكُونَ جَاهِزَةً بِاعْتِبَارِهَا بِرَكَّةٍ، لَا كَأَنَّهَا وَاجِبٌ تَقْبِيلُ!

## تَشْجِيعُ السَّخَاءِ

- ٦ فَمَنْ الْحَقُّ أَنْ مِنْ بَزْرٍ بِالتَّقْتِيرِ، يَحْصُدُ أَيْضًا بِالتَّقْتِيرِ، وَمَنْ بَزْرٌ بِالْبَرَكَاتِ، يَحْصُدُ أَيْضًا بِالْبَرَكَاتِ.
- ٧ فَلْيَتَبَرَّعْ كُلُّ وَاحِدٍ بِمَا نَوَى فِي قَلْبِهِ، لَا بِأَسْفٍ وَلَا عَنِ اضْطِرَارٍ، لِأَنَّ اللَّهَ يُحِبُّ مَنْ يُعْطِي بِسُرُورٍ.
- ٨ وَاللَّهُ قَادِرٌ أَنْ يُجْعَلَ كُلُّ نِعْمَةٍ تَفِيضُ عَلَيْكَ، حَتَّى يَكُونَ لَكَ اكْتِفَاءٌ كُلِّيٌّ فِي كُلِّ شَيْءٍ وَكُلِّيٌّ حِينَ، فَتَفِيضُوا فِي كُلِّ عَمَلٍ صَالِحٍ؛
- ٩ وَفَقًا لِمَا قَدْ كُتِبَ: «وَزِعْ سِخَاءً، أَعْطِ الْفُقَرَاءَ، يَرُدُّ يَدُومٌ إِلَى الْأَبَدِ!»
- ١٠ وَالَّذِي يُقَدِّمُ بَذَارًا لِلزَّرْعِ، وَخَبْرًا لِلأَكْلِ، سَيَقْدِمُ لَكَ بَذَارَكَ وَيَكْثُرُهُ وَيَزِيدُ أَعْمَارَ يَرْكُزُ:
- ١١ إِذْ تَعْتَنُونَ فِي كُلِّ شَيْءٍ، لِأَجْلِ كُلِّ سَخَاءٍ طَوَّعِيَّ يَنْتَجِ بِمَا شَكَرًا لِلَّهِ،
- ١٢ ذَلِكَ لِأَنَّ خِدْمَةَ اللَّهِ بِهَذِهِ الْإِعَانَةِ لَا تُسَدُّ حَاجَةَ الْقَدِيدِينَ وَحَسْبُ، بَلْ تَفِيضُ بِشُكْرِ كَثِيرٍ لِلَّهِ.
- ١٣ فَإِنَّ الْقَدِيدِينَ، إِذْ يَخْتَبِرُونَ هَذِهِ الْخِدْمَةَ، يَمَجِّدُونَ اللَّهَ عَلَى طَاعَتِكُمْ فِي الشَّهَادَةِ لِإِنْجِيلِ الْمَسِيحِ وَعَلَى السَّخَاءِ الطَّوَّعِيِّ فِي مُشَارَكَتِكُمْ لَهُمْ وَتِلْجَمِيعِ.
- ١٤ كَمَا يَرْفَعُونَ الدُّعَاءَ لِأَجْلِكُمْ، مَتَشَوِّقِينَ إِلَيْكُمْ، بِسَبَبِ نِعْمَةِ اللَّهِ الْفَائِقَةِ الَّتِي ظَهَرَتْ فِيكُمْ.
- ١٥ فَشُكْرًا لِلَّهِ عَلَى عَطِيَّتِهِ الْمَجَانِيَةِ الَّتِي تَفُوقُ الوُصْفَ!

## ١٠

## دِفَاعُ بُولَسَ عَنْ خِدْمَتِهِ

- ١ وَلَكِنِّي أَنُشِيدُكُمْ بِوَدَاعَةِ الْمَسِيحِ وَحُبِّهِ، أَنَا بُولَسُ «الْمُتَوَاضِعِ» وَأَنَا حَاضِرٌ بَيْنَكُمْ، «وَالْمُجْرِي» عَلَيْكُمْ وَأَنَا غَائِبٌ عَنْكُمْ،
- ٢ رَاجِيًا أَلَّا تَضْطَرُّونَ لِأَنَّ أَكُونَ جَرِيئًا عِنْدَ حَضُورِي، فَأَلْجَأُ إِلَى الْحَزْمِ الَّذِي أَظُنُّ أَنِّي سَأَجْتَرُّ عَلَيْهِ فِي مُعَامَلَةٍ مِنْ يَظُنُّونَ مِنْكُمْ أَنَّا نَسَلُّكَ وَفَقًا لِلْجَسَدِ.
- ٣ فَمَعَ أَنَا نَعِيْشُ فِي الْجَسَدِ، فَإِنَّا لَا نُحَارِبُ وَفَقًا لِلْجَسَدِ.
- ٤ فَإِنَّ الْأَسْلِحَةَ الَّتِي نُحَارِبُ بِهَا لَيْسَتْ جَسَدِيَّةً، بَلْ قَادِرَةٌ بِاللَّهِ عَلَى هَدْمِ الْحُصُونِ: بِهَا نَهْلِمُ النُّظْرِيَّاتِ
- ٥ وَكُلُّ مَا يَعْلُو مَرْتَبَعًا لِمَقَاوِمَةِ مَعْرِفَةِ اللَّهِ، وَنَأْسِرُ كُلَّ فِكْرٍ إِلَى طَاعَةِ الْمَسِيحِ.
- ٦ وَنَحْنُ عَلَى اسْتِعْدَادٍ لِمُعَاقِبَةِ كُلِّ عَصِيَانٍ، بَعْدَ أَنْ تَكُونَ طَاعَتِكُمْ قَدْ اكْتَمَلَتْ.
- ٧ أَتَحْمَدُونَ عَلَى الْأُمُورِ بِحَسَبِ ظَوَاهِرِهَا؟ إِنْ كَانَتْ لِأَحَدٍ ثِقَةٌ فِي نَفْسِهِ بِأَنَّهُ يَخْصُ الْمَسِيحَ، فَلْيَكْفِرْ أَيْضًا فِي نَفْسِهِ بِأَنَّهُ كَمَا يَخْصُ هُوَ الْمَسِيحَ، كَذَلِكَ يَخْصُهُ نَحْنُ أَيْضًا.
- ٨ فَلْيَنِي، وَإِنْ كُنْتُ أَفْتَحِرُ وَلَوْ قَلِيلًا أَكْثَرَ مِمَّا يَجِبُ، بِسُلْطَنَاتِنَا الَّتِي أَعْطَانَا إِيَّاهَا الرَّبُّ لِبِنَائِكُمْ لَا لِهَدْمِكُمْ، لَنْ اضْطُرَّ إِلَى الْمُجَلِّ،
- ٩ حَتَّى لَا أَظْهَرَ كَاتِبِي أُخُوفُكُمْ بِالرَّسَائِلِ.
- ١٠ فَهَنُكُمْ مَنْ يَقُولُ: «رَسَائِلُهُ شَدِيدَةٌ لِلهَيْجَةِ وَقَوِيَّةٌ، أَمَّا حُضُورُهُ الشَّخْصِيُّ فَضَعِيفٌ، وَكَلَامُهُ مَحْتَمِرٌ»
- فليتبته مثل هذا إلى أننا كما نكون بالقول في الرسائل ونحن غائبون، كذلك نحن أيضاً بالفعل ونحن حاضرون.
- ١٢ فَإِنَّا لَا نَجْرُؤُ أَنْ نُصَفَّ أَنْفُسَنَا، أَوْ نَقَارَنَ أَنْفُسَنَا، بِمَادِحِي أَنْفُسِهِمُ الَّذِينَ يَبْتَكَرُونَ. فَلَا نَنْ هُوَ لَا يَغْدِسُونَ أَنْفُسَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ، وَيَقَارِنُونَ أَنْفُسَهُمْ بِأَنْفُسِهِمْ، فَهَمَّ لَا يَفْهَمُونَ!
- ١٣ أَمَّا نَحْنُ، فَلَمَّا نَفْتَحِرُ بِمَا يَتَعَدَّى الْحَدَّ، بَلْ بِمَا يُوَافِقُ حُدُودَ الْقَانُونِ الَّذِي عِنْدَهُ لَنَا اللَّهُ لِتَصِلَ بِهِ إِلَيْكُمْ أَيْضًا.
- ١٤ فَإِنَّا لَسْنَا تَعْدَى حُدُودَنَا وَكَأَنَّنا لَمْ نَصِلْ إِلَيْكُمْ، إِذْ قَدْ وَصَلْنَا إِلَيْكُمْ فَعَلًا بِإِنْجِيلِ الْمَسِيحِ؛
- ١٥ وَلَسْنَا نَفْتَحِرُ بِمَا يَتَعَدَّى الْحَدَّ فِي إِتْعَابِ غَيْرِنَا. وَإِنَّمَا نَرْجُو، إِذَا مَا نَمَّا إِيمَانَكُمْ، أَنْ تَزَادَ تَقْدِيمًا بَيْنَكُمْ وَفَقًا لِقَانُونِنَا،
- ١٦ حَتَّى يَزْدَادَ تَبَشِيرُنَا بِالْإِنْجِيلِ انْتِشَارًا إِلَى أَعْبَدٍ مِنْ بِلَادِكُمْ، لَا لِنَكُونَ مُفْتَحِرِينَ بِمَا نَمَّ إِجَارُهُ فِي قَانُونِ غَيْرِنَا.
- ١٧ وَإِنَّمَا «مَنْ أَفْتَحِرُ، فَلْيَفْتَحِرْ بِالرَّبِّ!»
- ١٨ فَلَيْسَ الْفَاضِلُ هُوَ مَنْ يَمْدَحُ نَفْسَهُ، بَلْ مَنْ يَمْدَحُهُ الرَّبُّ.

## ١١

بولس والرسل الكذابون

١ لَيْتَكُمْ تَحْتَمِلُونَ مِنِّي بَعْضَ الْعِبَاوَةِ، بَلْ إِنَّا فِي الْوَاقِعِ نَحْتَمِلُونِي.  
 ٢ فَإِنِّي أَعَارُ عَلَيْكُمْ عِزَّةً مِنْ عِنْدِ اللَّهِ لِأَنِّي خَطَبْتُكُمْ لِرَجُلٍ وَاحِدٍ هُوَ الْمَسِيحُ، لِأَقْدِمَكُمْ إِلَيْهِ عَذْرَاءَ عَفِيفَةً.  
 ٣ غَيْرَ إِنِّي أَخْشَى أَنْ تَضَلَّ عَقُولُكُمْ عَنِ الْإِخْلَاصِ وَالطَّهَارَةِ نَجَاهِ الْمَسِيحِ مِثْلَمَا أَعَوْتُ الْحَيَّةَ بِمَكْرَاهَا حَوَاءً.  
 ٤ فَإِذَا كَانَ مِنْ يَأْتِيكُمْ بِبَشِيرٍ بِيَسُوعٍ آخَرَ لَمْ نَبَشِّرْ بِهِ نَحْنُ أَوْ كُنْتُمْ تَتَلَوْنَ رُوحًا آخَرَ لَمْ نَتَالَوْهُ، أَوْ تَقْبَلُونَ إِجْمِيلًا لَمْ تَقْبَلُوهُ، فَإِنَّكُمْ تَحْتَمِلُونَ ذَلِكَ بِكُلِّ سُورُورٍ.

٥ فَإِنِّي أَعْتَبِرُ نَفْسِي غَيْرَ مُتَخَلِّفٍ فِي شَيْءٍ عَنْ أَوْلَيْكَ الرُّسُلِ الْمُتَفَوِّقِينَ.  
 ٦ فَمَعَ أَيُّ أَتَاكُمْ كَلَامَ الْعَامَّةِ غَيْرِ الْقَصِيحِ، فَلَا تَنْفُضِي الْمَعْرِفَةَ. وَإِنَّمَا أَظْهَرْنَا لَكُمْ ذَلِكَ فِي كُلِّ شَيْءٍ أَمَامَ الْجَمِيعِ.  
 ٧ أَيْكُنْ ذَنْبِي إِذَنْ، إِنِّي بَشَّرْتُكُمْ بِالْإِجْمِيلِ دُونَ أُجْرَةٍ مِنْكُمْ، فَانْقَضَتْ قَدْرِي لِزِدَادِ قَدْرِكُمْ؟  
 ٨ ظَلَمْتُ كَمَا نَسِ أَعْرَى بِجَمِيلِهَا نَفَقَةً خَدَمْتُكُمْ.  
 ٩ وَحِينَ كُنْتُ عِنْدَكُمْ وَاحْتَبَمْتُ، لَمْ أَثْقِلْ عَلَى أَحَدٍ مِنْكُمْ. إِذْ سَدَّ حَاجَتِي الْإِخْوَةَ الَّذِينَ جَاءُوا مِنْ مُقَاتَلَةِ مَقْدُونِيَّةِ. وَقَدْ حَفِظْتُ نَفْسِي، وَسَأَحْفَظُهَا أَيْضًا، مِنْ أَنْ أَكُونَ تَقِيلاً عَلَيْكُمْ فِي أَيِّ شَيْءٍ.  
 ١٠ وَمَادَامَ حَقُّ الْمَسِيحِ فِي، لَنْ يُوَقَّفَ أَحَدٌ افْتِخَارِي هَذَا فِي بِلَادِ أَحَايَةِ كَلِمَاتِي!

١١ لِمَاذَا؟ أَلَا لِي لَأَحْبَبُكُمْ؟ اللَّهُ يَعْلَمُ!  
 ١٢ وَلَكِنْ، سَأَفْعَلُ مَا أَنَا فَاعِلُهُ الْآنَ لِأَسْقِطَ حِجَّةَ الَّذِينَ يَلْتَمِسُونَ حِجَّةَ تَبَيُّنِ أَنَّهُمْ مِثْلَنَا فِي مَا يَفْتَخِرُونَ بِهِ.  
 ١٣ فَإِنَّ أَمْثَالَ هَؤُلَاءِ هُمْ رُسُلٌ دَجَالُونَ، عَمَالٌ مَارْكُونٌ، يَظْهَرُونَ أَنفُسَهُمْ بِمِظْهَرِ رُسُلِ الْمَسِيحِ.  
 ١٤ وَلَا عَجَبَ! فَالشَّيْطَانُ نَفْسَهُ يَظْهَرُ نَفْسَهُ بِمِظْهَرِ مَلَائِكَةِ نُورٍ.  
 ١٥ فَلَيْسَ كَثِيرًا إِذَنْ أَنْ يَظْهَرُ خِدَامَهُ أَنفُسَهُمْ بِمِظْهَرِ خِدَامِ الْبِرِّ. وَإِنَّ عَاقِبَتَهُمْ سَتُكُونُ عَلَى حَسَبِ أَعْمَالِهِمْ.

بولس يفتخر بألامه

١٦ أَقُولُ مَرَّةً أُخْرَى: لَا يَظُنُّ أَحَدٌ إِنِّي غَيْبٌ وَإِلَّا، فَاقْبَلُونِي وَلَوْ كَغَيْبِي، كَيْ أَفْتَحَرَ أَنَا أَيْضًا قَلِيلًا!  
 ١٧ وَمَا أَتَكْبَرُ بِهِ هُنَا، لَا أَتَكْبَرُ بِهِ وَفَقًا لِلرَّبِّ، بَلْ كَأَنِّي فِي الْعِبَاوَةِ، وَلِي هَذِهِ التَّيَّةُ الَّتِي تَدْفِعُنِي إِلَى الْاِفْتِخَارِ:  
 ١٨ بِمَا أَنَّ كَثِيرِينَ يَفْتَخِرُونَ بِمَا يُوَفِّقُ الْجَسَدَ، فَأَنَا أَيْضًا سَأَفْتَحِرُ.  
 ١٩ فَلَا تَكْرَهُ عَقْلًا، تَحْتَمِلُونَ الْأَعْيَابَ بِسُرُورٍ!  
 ٢٠ فَإِنَّكُمْ تَحْتَمِلُونَ كُلَّ مَنْ يَسْتَعِيدُكُمْ، وَيَفْتَرِسُكُمْ، وَيَسْتَعْلِكُكُمْ، وَيَكْبُرُ عَلَيْكُمْ، وَيَلْطَمُكُمْ عَلَى وَجُوهِكُمْ.  
 ٢١ بِاللَّهْيَانَةِ! كَرُّ كَمَا ضَعَفَاءُ فِي مَعَامَلَتِنَا لَكُمْ!

وَلَكِنْ، مَا دُمْتُ أَتَكْرَهُ فِي عِبَاوَةِ، فَكُلُّ مَا مَسَّحَتْ عَلَيْهِ هَؤُلَاءِ، أَسْجَرُ عَلَيْهِ أَنَا أَيْضًا.  
 ٢٢ فَإِنَّ كَانُوا عِبْرَانِيِّينَ، فَأَنَا كَذَلِكَ؛ أَوْ إِسْرَائِيلِيِّينَ، فَأَنَا كَذَلِكَ؛ أَوْ مِنْ نَسْلِ إِبْرَاهِيمَ، فَأَنَا كَذَلِكَ!  
 ٢٣ وَإِنَّ كَانُوا خِدَامَ الْمَسِيحِ، أَتَكْرَهُ كَأَنِّي قَدَدْتُ صَوَابِي، فَأَنَا مُتَفَوِّقٌ عَلَيْهِمْ: فِي الْأَعْيَابِ أَوْفَرُ مِنْهُمْ جِدًّا، فِي الْجِلْدَاتِ فَوْقَ الْحِدِّ، فِي السُّجُونِ أَوْفَرُ جِدًّا، فِي التَّعَرُّضِ لِلْمَوْتِ أَكْثَرَ مَرَارًا.

٢٤ مِنْ الْيَهُودِ تَلَقَيْتُ الْجِلْدَ خَمْسَ مَرَّاتٍ، كُلُّ مَرَّةٍ أَرْبَعِينَ جِلْدَةً إِلَّا وَاحِدَةً.  
 ٢٥ ضُرِبْتُ بِالْعَصِيِّ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ. رُبِّمْتُ بِالسَّيْلِ مَرَّةً. تَحَطَّمْتُ فِي السَّفِينَةِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ. قَضَيْتُ فِي عَرْضِ الْبَحْرِ يَوْمًا بِنَهَارِهِ وَبِلَيْلِهِ.  
 ٢٦ سَافَرْتُ أَسْفَارًا عَدِيدَةً، وَوَجَّهْتَنِي أَخْطَارَ السُّبُولِ الْجَارِفَةِ، وَأَخْطَارَ قَطَاعِ الطَّرِيقِ، وَأَخْطَارَ مَنْ بَنِي جَنْسِي، وَأَخْطَارَ مِنَ الْوَلَدَانِ، وَأَخْطَارَ فِي الْمَدَنِ، وَأَخْطَارَ فِي الْبَرَارِي، وَأَخْطَارَ فِي الْبَحْرِ، وَأَخْطَارَ بَيْنَ إِخْوَةٍ دَجَالِينَ.  
 ٢٧ وَكُرَّ عَانِيَتْ مِنْ التَّعَبِ وَالْكَدِّ وَالسَّهْرِ الطَّوِيلِ، وَالْجُوعِ وَالْعَطَشِ وَالصَّوْمِ الْكَثِيرِ، وَالزَّهْدِ وَالْعُرْيِ.

- ٢٨ وَقَضَاءٌ عَنْ هَذِهِ الْمُخَاطَبِ الْخَارِجِيَّةِ، يَزْدَادُ عَلَى الضَّعْفِ يَوْمًا بَعْدَ يَوْمٍ، إِذْ أَحْمِلُ هَمَّ جَمِيعِ الْكَلْبَاسِ.
- ٢٩ أَهْنَالِكُ مَنْ يَضَعُفُ وَلَا أَضْعَفُ أَنَا، وَمَنْ يَتَعَبُ وَلَا أَحْتَرِقُ أَنَا؟
- ٣٠ إِنْ كَانَ لَا بُدَّ مِنَ الْاِفْتِخَارِ، فَيَأْتِي سَافِتِخِرُ بِأَمُورٍ ضَعْفِي.
- ٣١ وَيَعْلَمُ اللَّهُ، أَبُو رَبِّنَا يَسُوعُ، الْمُبَارَكُ إِلَى الْأَبَدِ، أَنِّي لَسْتُ أَكْذِبُ:
- ٣٢ فَإِنَّ الْحَاكِمَ الَّذِي أَقَامَهُ الْمَلِكُ الْحَارَثُ عَلَى وِلَايَةِ دِمَشْقَ، شَدَّدَ الْحِرَاسَةَ عَلَى مَدِينَةِ دِمَشْقَ، رَغْبَةً فِي الْقَبْضِ عَلَيَّ،
- ٣٣ وَلِكِنِّي تَدَلَّيْتُ فِي سَلَةِ مِنْ نَافَذَةٍ فِي السُّورِ، فَتَجَوَّتُ مِنْ يَدِهِ.

## ١٢

رؤيا بولس وشوكته

- ١ أَجَلٌ، إِنَّ الْاِفْتِخَارَ لَا يَنْفَعُنِي شَيْئًا؛ وَلَكِنْ سَأَنْتَقِلُ إِلَى مَا كَشَفَهُ لِي الرَّبُّ مِنْ رُؤْيٍ وَإِعْلَانَاتٍ.
- ٢ أَعْرِفُ إِنْسَانًا فِي الْمَسِيحِ، حُطِفَ إِلَى السَّمَاءِ الثَّالِثَةِ قَبْلَ أَرْبَعِ عَشْرَةَ سَنَةً: أَكَانَ ذَلِكَ بِجَسَدِهِ؟ لَا أَعْلَمُ؛ أَمْ كَانَ بِغَيْرِ جَسَدِهِ؟ لَا أَعْلَمُ. اللَّهُ يَعْلَمُ!
- ٣ وَأَنَا أَعْرِفُ أَنَّ هَذَا الْإِنْسَانَ، إِجْسَدِهِ أَمْ بِغَيْرِ جَسَدِهِ؟ لَا أَعْلَمُ؛ اللَّهُ يَعْلَمُ؛
- ٤ قَدْ حُطِفَ إِلَى الْفَرْدُوسِ، حَيْثُ سَمِعَ أُمُورًا مُدْهِشَةً تَفُوقُ الْوَصْفَ وَلَا يَحْتَقِ لِإِنْسَانٍ أَنْ يَنْطِقَ بِهَا.
- ٥ بِهَذَا أَفْتَحِرُ؛ وَلَكِنِّي لَا أَفْتَحِرُ بِمَا يُحْضِي شَخْصِيًّا إِلَّا إِذَا كَانَ يَتَعَلَّقُ بِأَمُورٍ ضَعْفِي.
- ٦ فَلَوْ أَرَدْتُ الْاِفْتِخَارَ، لَا أَكُونُ غَيْبًا، مَا دُمْتُ أَقُولُ الْحَقَّ. إِلَّا أَنِّي أَمْتَنِعُ عَنْ ذَلِكَ، لِئَلَّا يَنْظُرَ بِي أَحَدٌ فَوْقَ مَا يَرَانِي عَلَيْهِ أَوْ مَا يَسْمَعُهُ مِنِّي.
- ٧ وَلَكِنِّي لَا أَتَكَبَّرُ بِمَا لِهَذِهِ الْإِعْلَانَاتِ مِنْ عَظَمَةِ فَائِزَةٍ، أُعْطِيتُ شُوكَةً فِي جَسَدِي كَمَا أَنَّهَا رُسُولٌ مِنَ الشَّيْطَانِ يَطْمَعُنِي كَيْ لَا أَتَكَبَّرَ!
- ٨ لِأَجْلِ هَذَا تَضَرَّعْتُ إِلَى الرَّبِّ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ أَنْ يَنْزِعَهَا مِنِّي
- ٩ فَقَالَ لِي: «نَعْمَتِي تَكْفِيكَ، لِأَنَّ قُدْرَتِي تَجَلُّ فِي الضَّعْفِ!» فَأَنَا أَرْضَى بِأَنَّ أَفْتَحِرَ مَسْرُورًا بِالضَّعْفَاتِ الَّتِي فِيَّ، لِكَيْ نُحْمِ عَلَى قُدْرَةِ الْمَسِيحِ.
- ١٠ فَلَأَجْلِ الْمَسِيحِ، تُسْرِنِي الضَّعْفَاتُ وَالْإِهَانَاتُ وَالضَّيْقَاتُ وَالْاضْطِهَادَاتُ وَالصُّعُوبَاتُ، لِأَنِّي جِنِمَا أَكُونُ ضَعِيفًا، فَحَيْثُ أَكُونُ قَوِيًّا!

الاهتمام بالكورنثيين

- ١١ هَا قَدْ صِرْتُ غَيْبًا؛ وَلَكِنْ، أَنْتُمْ أَجِبَرْتُمُونِي! فَقَدْ كَانَ يَجِبُ أَنْ تَدْحُونِي أَنْتُمْ، لِأَنِّي لَسْتُ مَتَّخِلًا فِي شَيْءٍ عَنْ أَوْلِيكَ الرُّسُلِ الْمُتَفَوِّقِينَ، وَإِنْ لَمْ أَكُنْ شَيْئًا.
- ١٢ إِنَّ الْعَلَامَاتِ الَّتِي تُمَيِّزُ الرُّسُولَ أُجْرِيَتْ بَيْنَكُمْ فِي كُلِّ صَبْرٍ، مِنْ آيَاتٍ وَجَائِبٍ وَمُعْجَزَاتٍ.
- ١٣ فَفِي أَيِّ جَمَالٍ كُنْتُمْ أَصْغَرُ قَدْرًا مِنَ الْكَلْبَاسِ الْآخَرَى إِلَّا فِي أَنِّي لَمْ أَكُنْ عَيْنًا ثَقِيلًا عَلَيْكُمْ؟ اغْفِرُوا لِي هَذِهِ الْإِسَاءَةَ!
- ١٤ أَنَا مُسْتَعِدٌّ الآنَ أَنْ آتِيَ إِلَيْكُمْ مَرَّةً ثَالِثَةً، وَلَنْ أَكُونُ عَيْنًا ثَقِيلًا عَلَيْكُمْ. فَمَا أَسْعَى إِلَيْهِ لَيْسَ هُوَ مَا عِنْدَكُمْ بَلْ هُوَ أَنْتُمْ: لِأَنَّهُ لَيْسَ عَلَى الْأَوْلَادِ أَنْ يُوَفِّرُوا لِوَالِدِيهِمْ، بَلْ عَلَى الْوَالِدِينَ أَنْ يُوَفِّرُوا لِأَوْلَادِهِمْ.
- ١٥ وَأَنَا، بِكُلِّ سُورٍ، أَتَّفِقُ مَا عِنْدِي، بَلْ أَتَّفِقُ نَفْسِي لِأَجْلِ أَنْفُسِكُمْ، وَإِنْ كُنْتُ كَمَا زَادَتْ حُبِّي إِلَيْكُمْ حُبًّا أَقُلُّ.
- ١٦ وَلَكِنْ، لِيَكُنْ كَذَلِكَ، (تَقُولُونَ) إِنِّي لَمْ أَثْقُلْ عَلَيْكُمْ بِنَفْسِي، وَلَكِنِّي كُنْتُ حَتْمًا فَسَلْتَكُمْ بِمَكْرٍ.
- ١٧ هَلْ كَسَبْتُ مِنْكُمْ شَيْئًا بِأَحَدٍ مِنَ الَّذِينَ أَرْسَلْتُمْ إِلَيْكُمْ؟
- ١٨ التَّمَسْتُ مِنْ تَبْطِيسِ أَنْ يَوَجَّهَ إِلَيْكُمْ، وَأَرْسَلْتُ مَعَهُ ذَلِكَ الْأَخَ، فَهَلْ غَمَّ مِنْكُمْ تَبْطِيسُ شَيْئًا؟ أَلَمْ تَنْصَرَفْ مَعَهُ، أَنَا وَتَبْطِيسُ، بِرُوحٍ وَاحِدٍ وَحَطَوَاتٍ وَاحِدَةٍ؟
- ١٩ طَالَمَا كُنْتُمْ تَفْتَنُونَ أَنَا تُدَافِعُ عَنْ أَنْفُسِنَا عِنْدَكُمْ! وَلَكِنَّا إِنَّمَا تَكَلَّمْنَا أَمَامَ اللَّهِ فِي الْمَسِيحِ. وَذَلِكَ كُلُّهُ، أَيُّهَا الْأَحِبَّاءُ، لِأَجْلِ بَيِّنَاتِكُمْ.

٢٠ فَلَيْتَ أَخَشَى أَنْ آتَى إِلَيْكُمْ فَأَجِدُكُمْ فِي حَالَةٍ لَا أُرِيدُهَا وَتَجِدُونِي فِي حَالَةٍ لَا تُرِيدُونَهَا! أَيُّ أَنْ يَكُونَ بَيْنَكُمْ كَثِيرٌ مِنَ الْبِزَاعِ وَالْحَسَدِ وَالْحَقْدِ وَالنَّحْرَبِ وَالنَّجْرَجِ وَالنَّمِيمَةِ وَالنَّكْبَرِ وَالْبَلْبَلَةِ.  
٢١ وَأَخَشَى أَنْ يَجْعَلَنِي إِلَيْهِ ذَلِيلًا بَيْنَكُمْ عِنْدَ مَجِيئِي إِلَيْكُمْ مَرَّةً أُخْرَى، فَيَكُونُ حُزْنِي شَدِيدًا عَلَى كَثِيرِينَ مِنَ الَّذِينَ أَخْطَأُوا قَبْلًا وَلَمْ يَتُوبُوا عَمَّا ارْتَكَبُوهُ مِنْ دَنَسٍ وَرَنَى وَفَسَقٍ!

## ١٣

## تحذيرات أخيرة

- ١ هَذِهِ الْمَرَّةُ الثَّلَاثَةُ الَّتِي آتَى فِيهَا إِلَيْكُمْ، بِشَهَادَةِ شَاهِدَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةِ بَيِّنَاتٍ كُلِّ أَمْرٍ.
- ٢ سَبَقَ لِي أَنْ أَعْلَنْتُ، وَهَذَا أَنَا أَقُولُ مُقَدِّمًا وَأَنَا غَائِبٌ، كَمَا قُلْتُ وَأَنَا حَاضِرٌ عِنْدَكُمْ فِي الْمَرَّةِ الثَّانِيَةِ، لِلَّذِينَ أَخْطَأُوا فِي الْمَاضِي وَالْبَاقِينَ جَمِيعًا: إِنِّي إِذَا عُدْتُ إِلَيْكُمْ فَلَا أَشْفِقُ،
- ٣ مَا دُمْتُ تَطْلُبُونَ بَرَهَانًا عَلَى أَنَّ الْمَسِيحَ يَتَكَبَّرُ فِيَّ، وَهُوَ لَيْسَ ضَعِيفًا مُجَاهِدًا، بَلْ قَوِيٌّ فِي مَا يَبْتَغِيهِ.
- ٤ فَعَ أَنَّهُ قَدْ صَلَبَ فِي ضَعْفٍ، فَهُوَ الْآنَ حَيٌّ بِقُدْرَةِ اللَّهِ، وَنَحْنُ أَيْضًا ضَعْفَاءُ فِيهِ، وَلَكِنَّا، بِتَصَرُّفِنَا مَعَكُمْ، سَنَكُونُ أَحْيَاءَ مَعَهُ بِقُدْرَةِ اللَّهِ.
- ٥ لِذَلِكَ امْتَحِنُوا أَنْفُسَكُمْ تَرَوْا هَلْ أَنْتُمْ فِي الْإِيمَانِ. اخْتَبِرُوا أَنْفُسَكُمْ. أَلَسْتُمْ تَعْرِفُونَ أَنْفُسَكُمْ، أَنَّ يَسُوعَ الْمَسِيحَ فِيكُمْ، إِلَّا إِذَا تَبَيَّنَ أَنْفُسُكُمْ فَاشْلُوبُوا؟
- ٦ غَيْرَ إِنِّي أَرْجُو أَنَّهُ سَيَبِينُ لَكُمْ أَنَّنَا نَحْنُ لَسْنَا فَاشِلِينَ.
- ٧ وَنُصَلِّي إِلَى اللَّهِ الْأَلَّ تَفْعَلُوا أَيُّ شَيْءٍ، لَا لِكَيْ يَتَبَيَّنَ أَنَّنَا نَحْنُ فَاضِلُونَ، بَلْ لِكَيْ تَفْعَلُوا أَنْتُمْ مَا هُوَ حَقٌّ، وَإِنْ كُنَّا نَحْنُ كَأَنَّنا فَاشِلُونَ.
- ٨ فَإِنَّا لَا نَسْتَطِيعُ أَنْ نَفْعَلَ شَيْئًا ضِدَّ الْحَقِّ بَلْ لِأَجْلِ الْحَقِّ.
- ٩ وَكَمْ نَفْرَحُ عِنْدَمَا نَكُونُ نَحْنُ ضَعْفَاءُ وَتَكُونُونَ أَنْتُمْ أَقْوِيَاءَ، حَتَّى إِنَّا نُنْصَلِّي طَالِبِينَ لَكُمْ الْكَمَالَ!
- ١٠ لِهَذَا أَكْتُبُ إِلَيْكُمْ بِهَذِهِ الْأُمُورِ وَأَنَا غَائِبٌ، حَتَّى إِذَا حَضَرْتُ لَا أَلْجَأُ إِلَى الْحَزْمِ بِحَسَبِ السُّلْطَةِ الَّتِي مَنَحَنِي بِهَا الرَّبُّ لِلْبَيَانِ لَا لِلْهَدْمِ.

## تحيات ختامية

- ١١ وَأَخِيرًا، أَيُّهَا الْإِخْوَةُ: أَفْرَحُوا، تَكَلَّمُوا، تَشَجَعُوا، اتَّفِقُوا فِي الرَّأْيِ، عِيدُوا بِإِسْلَامٍ. وَإِلَهُ الْمَحَبَّةِ وَالسَّلَامِ سَيَكُونُ مَعَكُمْ!
- ١٢ سَلِّبُوا بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ بِقَبْلَةِ طَاهِرَةٍ.
- ١٣ جَمِّعِ الْقَدِيسِينَ يُسَلِّبُونَ عَلَيْكُمْ.
- ١٤ وَلِتَكُنْ مَعَكُمْ جَمِيعًا نِعْمَةُ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، وَمَحَبَّةُ اللَّهِ، وَشَرِكَةُ الرُّوحِ الْقُدُسِ. آمِينَ!

## الرِّسَالَةُ إِلَى مُؤْمِنِي غَلَاطِيَّةَ

- ١ من يُوَسِّسُ، وَهُوَ رَسُولٌ، لَا مِنْ قِبَلِ النَّاسِ وَلَا بِسُلْطَةِ إِنْسَانٍ، بَلْ بِسُلْطَةِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ وَاللَّهِ الْآبِ الَّذِي أَقَامَهُ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ،
- ٢ وَمِنْ جَمِيعِ الْإِخْوَةِ الَّذِينَ مَعِيَ، إِلَى الْكَلَّاسِ فِي مَقَاتِعَةِ غَلَاطِيَّةَ.
- ٣ لِئَنْ لَكُمُ النِّعْمَةُ وَالسَّلَامُ مِنَ اللَّهِ أَبِينَا وَالرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ،
- ٤ الَّذِي بَدَلَ نَفْسِهِ مِنْ أَجْلِ خَطَايَانَا لِكَيْ يَنْقِدَنَا مِنَ الْعَالَمِ الْحَاضِرِ الشَّرِيرِ، وَفَقًّا لِمَشِيئَتِهِ إِهْنَانًا وَإِهْنَانًا.
- ٥ لَهُ الْمَجْدُ إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ. آمِينَ!

ليس بإنجيل آخر

- ٦ عَجَبًا! كَيْفَ تَتَحَوَّلُونَ بِمِثْلِ هَذِهِ السَّرْعَةِ عَنِ الَّذِي دَعَاكُمْ بِنِعْمَةِ الْمَسِيحِ، وَتَتَصَرَّفُونَ إِلَى الْإِنْجِيلِ غَرِيبٍ؟
- ٧ لَا أَعْنِي أَنْ هُنَاكَ إِنْجِيلًا آخَرَ، بَلْ إِنَّمَا هُنَاكَ بَعْضُ الَّذِينَ يُبِيرُونَ الْبَلْبَلَةَ بَيْنَكُمْ، وَرَاجِعِينَ فِي تَحْوِيرِ الْإِنْجِيلِ الْمَسِيحِ.
- ٨ وَلَكِنْ، حَتَّى لَوْ بَشَّرْنَاكُمْ بِسُحْرٍ، أَوْ بِبَشْرٍ كَرَّمَ مَلَكَ مِنَ السَّمَاءِ، بِغَيْرِ الْإِنْجِيلِ الَّذِي بَشَّرْنَاكُمْ بِهِ، فَلَيْكُنْ مَلْعُونًا!
- ٩ وَكَمَا سَبَقَ أَنْ قُلْنَا، أَكْرَمُ الْقَوْلِ الْآنَ أَيْضًا: إِنْ كَانَ أَحَدٌ يُبَشِّرُكُمْ بِإِنْجِيلٍ غَيْرِ الَّذِي قَبَلْتُمُوهُ، فَلَيْكُنْ مَلْعُونًا!
- ١٠ فَهَلْ أَسْعَى الْآنَ إِلَى كَسْبِ تَأْيِيدِ النَّاسِ أَوْ لِلَّهِ؟ أَمْ تَرَانِي أَطْلُبُ أَنْ أُرْضِيَ النَّاسَ؟ لَوْ كُنْتُ حَتَّى الْآنَ أُرْضِيَ النَّاسَ، لَمَا كُنْتُ عَبْدًا لِلْمَسِيحِ!

دعوة الله لبولس

- ١١ وَأُعَلِّبُكُمْ، أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، أَنَّ الْإِنْجِيلَ الَّذِي بَشَّرْتُكُمْ بِهِ لَيْسَ إِنْجِيلًا بَشْرِيًّا.
- ١٢ فَلَا أَنَا سَلَّمْتُهُمْ مِنْ إِنْسَانٍ، وَلَا تَلَقَّيْتُهُمْ مِنْ إِسْخَرِيَّا.
- ١٣ فَإِنَّكُمْ قَدْ سَمِعْتُمْ بِسِرِّي الْمَاضِيَةِ فِي الدِّيَانَةِ الْيَهُودِيَّةِ، كَيْفَ كُنْتُ أَضْطَهَدُ كَنِيسَةَ اللَّهِ مُتَطَرِّفًا إِلَى أَقْصَى حَدِّ، سَاعِيًا إِلَى تَحْرِيبِهَا،
- ١٤ وَكَيْفَ كُنْتُ مُتَّفِقًا فِي الدِّيَانَةِ الْيَهُودِيَّةِ عَلَى كَثِيرِينَ مِنْ أَبْنَاءِ جِيلِي فِي أُمَّتِي لِكُونِي غَيْرًا أَكْثَرَ مِنْهُمْ جِدًّا عَلَى تَقَالِيدِ آبَائِي.
- ١٥ وَلَكِنْ، لَمَّا سَرَّ اللَّهُ، الَّذِي كَانَ قَدْ أَفْرَزَنِي وَأَنَا فِي بَطْنِ أُمِّي ثُمَّ دَعَانِي بِنِعْمَتِهِ،
- ١٦ أَنْ يُعْلِنَ ابْنَهُ فِي لَأُبَشِّرُ بِهِ بَيْنَ الْأُمَمِ، فِي الْحَالِ لَمْ أَسْتَشِرْ لِحَمًا وَدَمًا،
- ١٧ وَلَا صَعِدْتُ إِلَى أُورُشَلِيمَ لِأَقَابِلَ الَّذِينَ كَانُوا رُسلًا مِنْ قَبْلِي، بَلْ انْطَلَقْتُ إِلَى بِلَادِ الْعَرَبِ، وَبَعْدَ ذَلِكَ رَجَعْتُ إِلَى دِمَشْقَ.
- ١٨ ثُمَّ صَعِدْتُ إِلَى أُورُشَلِيمَ، بَعْدَ ثَلَاثِ سَنَوَاتٍ، لِأَتَعَرَّفَ بِطَرُوسَ. وَقَدْ أَقَمْتُ عِنْدَهُ خَمْسَةَ عَشَرَ يَوْمًا.
- ١٩ وَلَكِنِّي لَمْ أَقَابِلْ غَيْرَهُ مِنَ الرُّسُلِ إِلَّا يَعْقُوبَ، أَخَا الرَّبِّ.
- ٢٠ إِنْ مَا أَكْتَبُهُ إِلَيْكُمْ هُنَا، وَهَذَا أَنَا أَمَامَ اللَّهِ، لَسْتُ أَكْذِبُ فِيهِ.
- ٢١ وَبَعْدَ ذَلِكَ، جِئْتُ إِلَى بِلَادِ سُورِيَّةِ وَكَلِكِيَّةِ.
- ٢٢ إِلَّا أَنِّي كُنْتُ غَيْرَ مَعْرُوفٍ شَخْصِيًّا لَدَى كَلَّاسِ الْيَهُودِيَّةِ الَّتِي هِيَ فِي الْمَسِيحِ.
- ٢٣ وَإِنَّمَا كَانُوا يُسَمِعُونَ «أَنَّ الَّذِي كَانَ فِي السَّابِقِ يَضْطَهَدُنَا، يُبَشِّرُ الْآنَ بِإِنْجِيلِ الْإِيمَانِ الَّذِي كَانَ يَسْعَى قَبْلًا إِلَى تَحْرِيبِهِ»!
- ٢٤ فَكَانُوا يَمَجِّدُونَ اللَّهَ بِسَبَبِي.

٢

الرسول يقبلون بولس

- ١ وَبَعْدَ أَرْبَعِ عَشْرَةَ سَنَةً، صَعِدْتُ مَرَّةً ثَانِيَةً إِلَى أُورُشَلِيمَ بِصُحْبَةِ بَرْنَابَا، وَقَدْ أَخَذْتُ مَعِيَ تِيمُطُسَ أَيْضًا.
- ٢ وَإِنَّمَا صَعِدْتُ إِلَيْهَا اسْتِجَابَةً لِلْوَحْيِ؛ وَبَسَطْتُ أَمَامَهُمُ الْإِنْجِيلَ الَّذِي أُبَشِّرُ بِهِ بَيْنَ الْأُمَمِ، وَلَكِنْ عَلَى انْتِفَادِ أَمَامِ الْبَارِزِينَ فِيهِمْ، لِئَلَّا يَكُونَ مَسْعَايَ فِي الْحَاضِرِ وَالْمَاضِي بِلَا جَدْوَى.
- ٣ وَلَكِنْ، حَتَّى تِيمُطُسَ الَّذِي كَانَ يَرِافِقُنِي وَهُوَ يُونَانِيٌّ، لَمْ يُضْطَرَّ أَنْ يُخْتَنَ.



٤ إِنَّمَا أُثِرَ الْأَمْرُ بِسَبَبِ الْإِخْوَةِ الْكَذِبَةِ الَّذِينَ أَدْخَلُوا بَيْنَنَا خَلْسَةً، فَانْدَسُوا لِيَجَسَّسُوا حَرِيئَتَنَا الَّتِي لَنَا فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ، لَعَلَّهُمْ يُعِيدُونَا إِلَى الْعُودِيَّةِ؛

٥ فَلَمْ نَخْضَعْ لَهُمْ مُسْتَسْلِمِينَ وَلَوْ لِسَاعَةٍ وَاحِدَةٍ، لِيَقَى حَقَّ الْإِنْجِيلِ ثَابِتًا عِنْدَ كَرِّ.

٦ أَمَّا الَّذِينَ كَانُوا يَعْتَبِرُونَ مِنَ الْبَارِّزِينَ، وَلَا فَرْقَ عِنْدِي مَهْمَا كَانَتْ مَكَاتِبُهُمْ مَا دَامَ اللَّهُ لَا يَحْبِي إِسْنَانًا، فَإِنَّهُمْ لَمْ يَزِيدُوا شَيْئًا عَلَى مَا أُبَشِّرُ بِهِ.

٧ بَلْ بِالْعَكْسِ، رَأَوْا أَنَّهُ عَهْدٌ إِلَى الْإِنْجِيلِ لِأَهْلِ عَدَمِ الْخِتَانِ، كَمَا عَهَدَ بِهِ إِلَى بَطْرُسَ لِأَهْلِ الْخِتَانِ.

٨ لِأَنَّ الَّذِي اسْتَعْدَمَ بَطْرُسَ فِي رَسُولِيَّتِهِ إِلَى أَهْلِ الْخِتَانِ، اسْتَعْدَمَنِي أَيْضًا بِالنِّسْبَةِ إِلَى غَيْرِ الْيَهُودِ.

٩ فَلَمَّا اتَّضَحَتْ نِعْمَةُ الْمَوْهُوبَةِ لِي عِنْدَ يَعْقُوبَ وَبَطْرُسَ وَيُوْحَنَّا، وَهُمْ الْبَارِّزُونَ بِاعْتِبَارِهِمْ أَعْمَدَةً، مَدُّوا إِلَيَّ وَإِلَى بَرْنَابَا إِلَيْهِمْ الْيَمْنَى

إِشَارَةً إِلَى الْمَشَارَكَةِ، فَتَوَجَّهْتُ نَحْنُ إِلَى غَيْرِ الْيَهُودِ وَهُمْ إِلَى أَهْلِ الْخِتَانِ،

١٠ عَلَى الْآ نَغْفَلُ أَمْرَ الْفُقَرَاءِ، وَطَلَمَّا اجْتَهَدْتُ فِي عَمَلِ ذَلِكَ.

مواجهة بولس لبطرس

١١ وَلَكِنْ لَمَّا جَاءَ بَطْرُسُ إِلَى مَدِينَةِ أَنْطَاكِيَّةَ، قَامَتْهُ وَجْهًا لَوَجْهٍ لِأَنَّهُ كَانَ يَسْتَحِقُّ أَنْ يَلَامَ.

١٢ إِذْ قِيلَ أَنَّهُ يَأْتِي بَعْضُهُمْ مِنْ عِنْدِ يَعْقُوبَ، كَانَ بَطْرُسُ يَأْكُلُ مَعَ الْإِخْوَةِ الَّذِينَ مِنَ الْأُمَمِ، وَلَكِنْ لَمَّا أَتَى أَوْلِيكَ، انْسَحَبَ وَعَزَلَ نَفْسَهُ، خَوْفًا مِنْ أَهْلِ الْخِتَانِ.

١٣ وَجَارَاهُ فِي نِفَاقِهِ بَنِي الْإِخْوَةِ الَّذِينَ مِنَ الْيَهُودِ. حَتَّى إِذَا بَرْنَابَا أَيْضًا انْسَاقَ إِلَى نِفَاقِهِمْ.

١٤ فَلَمَّا رَأَتْ أَنَّهُمْ لَا يَسْلُكُونَ بِاسْتِقَامَةٍ تَوَافَقَ حَقَّ الْإِنْجِيلِ، قَلَّتْ لِبَطْرُسَ أَمَامَ الْحَاضِرِينَ جَمِيعًا: «إِنْ كُنْتُ وَأَنْتَ يَهُودِيٌّ تَعِيشُ

كَالْأُمَمِ لَا كَالْيَهُودِ، فَكَيْفَ تُجْبِرُ الْأُمَمَ أَنْ يَعِيشُوا كَالْيَهُودِ؟»

١٥ نَحْنُ يَهُودٌ بِالْوِلَادَةِ، وَلَسْنَا أُمَّمًا حَاطِئِينَ.

١٦ وَلَكِنَّا، إِذْ عَلِمْنَا أَنَّ الْإِنْسَانَ لَا يَتَبَرَّرُ عَلَى أَسَاسِ الْأَعْمَالِ الْمُطْلُوبَةِ فِي الشَّرِيعَةِ بَلْ فَقَطَّ بِالْإِيمَانِ يَسُوعَ الْمَسِيحَ، أَمَّا نَحْنُ أَيْضًا

بِالْمَسِيحِ يَسُوعَ، لِنَتَبَرَّرَ عَلَى أَسَاسِ الْإِيمَانِ بِهِ، لَا عَلَى أَسَاسِ أَعْمَالِ الشَّرِيعَةِ، لِأَنَّهُ عَلَى أَعْمَالِ الشَّرِيعَةِ لَا يَبْرُرُ أَيُّ إِنْسَانٍ.

١٧ وَلَكِنْ إِنْ كُنَّا وَنَحْنُ نَسْعَى أَنْ نَتَبَرَّرَ فِي الْمَسِيحِ، قَدْ وَجَدْنَا حَاطِئِينَ أَيْضًا، فَهَلْ يَكُونُ الْمَسِيحُ حَادِمًا لِحَاطِئِيَّةٍ؟ حَاشَا!

١٨ فَإِذَا عُدْتُ أَبِي مَا قَدْ هَدَمْتُهُ، فَإِنِّي أُجْعَلُ نَفْسِي حَاطِئًا.

١٩ فَإِنِّي، بِالشَّرِيعَةِ، قَدْ مِتُّ عَنِ الشَّرِيعَةِ، لِكَيْ أَحْيَا لِلَّهِ.

٢٠ مَعَ الْمَسِيحِ صُلِبْتُ، فَأَحْيَا لَا أَنَا بَلِ الْمَسِيحُ يَحْيَا فِي. أَمَّا الْحَيَاةُ الَّتِي أَحْيَاهَا الْآنَ فِي الْجَسَدِ، فَإِنَّمَا أَحْيَاهَا بِالْإِيمَانِ فِي ابْنِ اللَّهِ،

الَّذِي أَحْيَى وَبَدَّلَ نَفْسَهُ عَنِّي.

٢١ إِنِّي لَا أَبْطُلُ فَاعِلِيَّةَ نِعْمَةِ اللَّهِ، إِذْ لَوْ كَانَ الْبِرُّ بِالشَّرِيعَةِ، لَكَانَ مَوْتُ الْمَسِيحِ عَمَلًا لَا دَاعِيَ لَهُ.

### ٣

الإيمان أو حفظ الشريعة

١ يَا أَهْلَ غَلاطِيَّةِ الْغُضَبِيَّةِ! مَنَ حَرَّ عَقُولِكُمْ، أَنْتُمْ الَّذِينَ قَدْ رَسِمَ أَمَامَ أَعْيُنِكُمْ يَسُوعَ الْمَسِيحَ وَهُوَ مَصْلُوبٌ؟

٢ أُرِيدُ أَنْ اسْتَعْلِمَ مِنْكُمْ هَذَا الْأَمْرَ فَقَطَّ: أَعْلَى أَسَاسِ الْعَمَلِ بِمَا فِي الشَّرِيعَةِ نَلْتَمُ الرُّوحَ، أَمْ عَلَى أَسَاسِ الْإِيمَانِ بِالْبِشَارَةِ؟

٣ إِلَى هَذَا الْحَدِّ أَنْتُمْ أَغْيِيَاءُ؟ أَعْدَمًا أَبْدَانَكُمْ بِالرُّوحِ تَكُونُونَ بِالْجَسَدِ؟

٤ وَهَلْ كَانَ اخْتِبَارُكُمْ الطَّوِيلُ يَلَا جَدْوَى، إِنْ كَانَ حَقًّا يَلَا جَدْوَى؟

٥ فَذَلِكَ الَّذِي يَهْبِكُ الرُّوحَ، وَيَجْرِي مُعْجَزَاتٍ فِي مَا بَيْنَكُمْ، أَيْفَعُلُ ذَلِكَ عَلَى أَسَاسِ أَعْمَالِ الشَّرِيعَةِ أَمْ عَلَى أَسَاسِ الْإِيمَانِ بِالْبِشَارَةِ؟

٦ كَذَلِكَ «أَمِنْ إِبْرَاهِيمَ بِاللَّهِ، فَحَسِبَ لَهُ ذَلِكَ بَرًّا.»

□ فَاعْلَمُوا إِذْنًا أَنَّ الَّذِينَ هُمْ عَلَى مَبْدَأِ الْإِيمَانِ هُمْ أَبْنَاءُ إِبْرَاهِيمَ فَعَلًا.

٨ ثُمَّ إِنَّ الْكَلَّابَ، إِذْ سَبَقَ فَرَأَى أَنَّ اللَّهَ سَوْفَ يَبْرُرُ الْأُمَمَ عَلَى أَسَاسِ الْإِيمَانِ، بَشَّرَ إِبْرَاهِيمَ سَلْفًا بِقَوْلِهِ: «فِيكَ تَبَارَكَ جَمِيعُ الْأُمَمِ!»

- ٩ إِذْنِ الَّذِينَ هُمْ عَلَى مَبْدَأِ الْإِيمَانِ يَبَارَكُونَ مَعَ إِبْرَاهِيمَ الْمُؤْمِنِ.
- ١٠ أَمَّا جَمِيعُ الَّذِينَ عَلَى مَبْدَأِ أَعْمَالِ الشَّرِيعَةِ، فَلَهُمْ تَحْتَ اللَّعْنَةِ، لِأَنَّهُ قَدْ كُتِبَ: «مَلْعُونٌ كُلُّ مَنْ لَا يَتَّبِعُ عَلَى الْعَمَلِ بِكُلِّ مَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي كِتَابِ الشَّرِيعَةِ!»
- ١١ أَمَا أَنْ أَحَدًا لَا يَتَّبِعُ عِنْدَ اللَّهِ بِفَضْلِ الشَّرِيعَةِ، فَذَلِكَ وَاضِحٌ، لِأَنَّ «مَنْ تَبَرَّرَ بِالْإِيمَانِ فَيَا إِيمَانِ يَحْيَا.»
- ١٢ وَلَكِنَّ الشَّرِيعَةَ لَا تَقُومُ عَلَى مَبْدَأِ الْإِيمَانِ، بَلْ «مَنْ عَمِلَ بِهَذِهِ الْوَصَايَا، يَحْيَا بِهَا.»
- ١٣ إِنَّ الْمَسِيحَ حَرَّرَنَا بِالْفِدَاءِ مِنْ لَعْنَةِ الشَّرِيعَةِ، إِذْ صَارَ لَعْنَةً عِوَضًا عَنَّا، لِأَنَّهُ قَدْ كُتِبَ: «مَلْعُونٌ كُلُّ مَنْ عُلِقَ عَلَى خَشَبَةٍ»،
- ١٤ لِكَيْ يَصِلَ بَرَكَةُ إِبْرَاهِيمَ إِلَى الْأُمَّمِ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ، فَتَنَالَ عَن طَرِيقِ الْإِيمَانِ الرُّوحَ الْمُوعَدَ.

#### الشريعة والوعد

- ١٥ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، بِمِطْقِ الْبَشَرِ أَقُولُ إِنَّهُ حَتَّى الْعَهْدِ الَّذِي يَفْرَهُ إِنْسَانٌ، لَا أَحَدٌ يَلْعَبُهُ أَوْ يَزِيدُ عَلَيْهِ.
- ١٦ وَقَدْ وَجَّهْتُ الْوَعْدَ لِإِبْرَاهِيمَ وَسَلْبِهِ، وَلَا يَقُولُ «وَلِلْأَنْسَالِ» كَمَا يَشِيرُ إِلَى كَثِيرِينَ، بَلْ يَشِيرُ إِلَى وَاحِدٍ، إِذْ يَقُولُ «وَلِنَسَلِكَ»، يَعْنِي الْمَسِيحَ.
- ١٧ فَمَا أَقُولُهُ هُوَ هَذَا: إِنَّ عَهْدًا سَبَقَ أَنْ أَقْرَهُ اللَّهُ لَا تَنْقُضُهُ الشَّرِيعَةُ الَّتِي جَاءَتْ بَعْدَهُ بِأَرْبَعِ مِئَةٍ وَثَلَاثِينَ سَنَةً، وَكَأَنَّهَا تُلغِي الْوَعْدَ.
- ١٨ فَلَوْ كَانَ الْمِيرَاثُ يَتَمَّ عَلَى مَبْدَأِ الشَّرِيعَةِ، لَمَا كَانَ الْأَمْرُ مُتَعَلِّقًا بَعْدَ بِالْوَعْدِ. غَيْرَ أَنَّ اللَّهَ، بِالْوَعْدِ، أَنْعَمَ بِالْمِيرَاثِ عَلَى إِبْرَاهِيمَ.
- ١٩ فَلِمَ إِذَا الشَّرِيعَةُ إِذْنٌ؟ إِنَّمَا قَطَعْتُ إِظْهَارًا لِلْمَعَاصِي، إِلَى أَنْ يَجِيءَ «النَّسْلُ» الَّذِي قَطَعَ لَهُ الْوَعْدَ، وَقَدْ رُبِّتْ بِمِلَاتِكُمْ وَعَلَى يَدٍ وَسِيظٍ.

- ٢٠ وَلَكِنَّ، عِنْدَمَا يَصْدُرُ الْوَعْدُ مِنْ جَانِبِ وَاحِدٍ، فَلَا لُزُومَ لَوْسِيظِهِ. وَالْوَاعِدُ هُنَا هُوَ اللَّهُ وَحْدَهُ.
- ٢١ فَهَلْ تَنَاقُضُ الشَّرِيعَةُ وَعُودَ اللَّهِ؟ حَاشَا! فَلَوْ أُعْطِيَتْ شَرِيعَةٌ قَادِرَةٌ أَنْ تُجْبِيَ، لَكَانَ الْبِرُّ بِالْحَقِيقَةِ عَلَى مَبْدَأِ الشَّرِيعَةِ.
- ٢٢ وَلَكِنَّ الْكِتَابَ حَسِبَ الْجَمِيعَ تَحْتَ الْخَطِيئَةِ، حَتَّى إِنَّ الْوَعْدَ، عَلَى أَسَاسِ الْإِيمَانِ بِيَسُوعَ الْمَسِيحِ، يُوَهِّبُ لِلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ.
- ٢٣ فَكَيْلَ يَجِيءَ الْإِيمَانُ، كَمَا تَحْتَ جَرَّاسَةِ الشَّرِيعَةِ، فَتَحْتَجِزِينَ إِلَى أَنْ يُعْلَنَ الْإِيمَانُ الَّذِي كَانَ إِعْلَانُهُ مُنْتَظَرًا.
- ٢٤ إِذْنًا، كَانَتْ الشَّرِيعَةُ هِيَ مُؤَدِّبُنَا حَتَّى يَجِيءَ الْمَسِيحُ، لِكَيْ نَبْرَرَ عَلَى أَسَاسِ الْإِيمَانِ.
- ٢٥ وَلَكِنَّ بَعْدَمَا جَاءَ الْإِيمَانُ، تَحَرَّرْنَا مِنْ سُلْطَةِ الْمُؤَدِّبِ.

#### أبناء الله

- ٢٦ فَاتَّكِرْ جَمِيعًا أَبْنَاءَ اللَّهِ بِالْإِيمَانِ بِالْمَسِيحِ يَسُوعَ.
- ٢٧ لِأَنَّكُمْ، جَمِيعَ الَّذِينَ تَعَمَّدْتُمْ فِي الْمَسِيحِ، قَدْ لَبِستُمُ الْمَسِيحَ.
- ٢٨ لَا فَرْقَ بَعْدَ الْآنَ بَيْنَ يَهُودِيٍّ وَيُونَانِيٍّ، أَوْ عِبْدٍ وَحُرٍّ، أَوْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى، لِأَنَّكُمْ جَمِيعًا وَاحِدٌ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ.
- ٢٩ فَإِذَا كُنْتُمْ لِلْمَسِيحِ، فَانْتُمْ إِذْنًا نَسْلُ إِبْرَاهِيمَ وَحَسَبُ الْوَعْدِ وَارْتُونَ.

#### ٤

- ١ أَقُولُ أَيضًا مَادَامَ الْوَرِيثُ قَاصِرًا، فَلَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْعَبْدِ أَيُّ فَرْقٍ، مَعَ أَنَّهُ صَاحِبُ الْإِرْثِ كُلِّهِ،
- ٢ بَلْ يَتَّبِعِي خَاضِعًا لِلْأَوْصِيَاءِ وَالْوَكَلَاءِ إِلَى أَنْ تَنْقُضِي الْفَتْرَةَ الَّتِي حَدَدَهَا أَبُوهُ.
- ٣ وَهَذِهِ حَالُنَا حُنَّ أَيضًا: فَإِذْ كُنَّا قَاصِرِينَ، كُنَّا عِبِيدًا لِلْمَبَادِيءِ الْعَالَمِ.
- ٤ وَلَكِنَّ لَمَّا جَاءَ تَمَامُ الزَّمَانِ، أَرْسَلَ اللَّهُ ابْنَهُ، وَقَدْ وُلِدَ مِنْ امْرَأَةٍ وَكَانَ خَاضِعًا لِلشَّرِيعَةِ،
- ٥ لِيُحَرِّرَ بِالْفِدَاءِ وَأَوْلَيْكَ انْقَاضِينَ لِلشَّرِيعَةِ، فَتَنَالَ جَمِيعًا مَقَامَ أَبْنَاءِ اللَّهِ.
- ٦ وَبِمَا أَنْتُمْ أَبْنَاءُ لَهُ، أَرْسَلَ اللَّهُ إِلَى قُلُوبِنَا رُوحَ ابْنِهِ، مُتَدَايِمًا: «أَبَا، يَا أَبَانَا.»
- ٧ إِذْنًا، أَنْتَ لَسْتَ عَبْدًا بَعْدَ الْآنَ، بَلْ أَنْتَ ابْنٌ. وَمَادَمْتَ ابْنًا، فَقَدْ جَعَلَكَ اللَّهُ وَرِثِيًّا أَيضًا.

قلق بولس على كنيسة غلاطية

- ٨ وَلَكِنَّ، لَمَّا كُنْتُمْ فِي ذَلِكَ الْحِينِ لَا تَعْرِفُونَ اللَّهَ، كُنْتُمْ فِي حَالِ الْعِبُودِيَّةِ.

٩ أَمَا الْآنَ وَقَدْ عَرَفْتُمْ اللَّهَ، بَلْ بِالْآخَرَى عَرَفْتُمْ اللَّهَ، فَكَيْفَ تَزِدُّونَ أَيْضًا إِلَى تِلْكَ الْمَبَادِي الْعَاجِزَةِ الْفَقِيرَةِ الَّتِي تَرْغُبُونَ فِي الرَّجُوعِ إِلَى الْعُبُودِيَّةِ لَهَا مِنْ جَدِيدٍ؟

١٠ تَحْتَضِرُونَ بِأَيَّامٍ وَأَشْهُرٍ وَمَوَاسِمَ وَسِنِينَ!

١١ أَحَافَ عَلَيْكُمْ، خَشْيَةَ أَنْ أَكُونَ قَدْ تَعَبْتُ مِنْ أَجْلِكُمْ بِلا جَدْوَى.

١٢ أَنَا شَدِيدٌ عَلَيْهَا الْإِخْوَةَ، أَنْ تَكُونُوا مِثْلِي، لِأَنِّي أَنَا أَيْضًا مِثْلُكُمْ. أَنْتُمْ لَمْ تَظْهَرُوا لِي بِشَيْءٍ،

١٣ بَلْ تَعْرِفُونَ أَنِّي فِي عِلَّةٍ بِالْجَسَدِ بِشَرِّكُمْ أَوَّلَ الْأَمْرِ؛

١٤ وَمَعَ أَنَّ الْعِلَّةَ الَّتِي فِي جَسَدِي كَانَتْ تَجْرِبَةً لَكُمْ، فَلَيْكُمُ لَمْ تَحْتَقِرُونِي وَلَمْ تَنْفَرُوا مِنِّي بِسَبَبِهَا، بَلْ قَبِلْتُمُونِي كَأَنِّي مَلَائِكٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ، أَوْ كَأَنِّي الْمَسِيحُ يَسُوعُ.

١٥ فَأَيُّ فَرْحِكُمْ؟ فَإِنِّي أَشْهَدُ لَكُمْ أَنَّهُ كُنْتُمْ سَتَقْلَعُونَ عُيُونَكُمْ وَتَقْدُمُونَهَا لِي، لَوْ كَانَ ذَلِكَ مُمَكِّلاً!

١٦ فَهَلْ صَبَرْتُ الْآنَ عَدُوًّا لَكُمْ لِأَنِّي كَلَّمْتُكُمْ بِالْحَقِّ؟

١٧ إِنْ أَوْلَيْتُكَ (الْمُحَلِّينَ) يَظْهَرُونَ مِنْ نَحْوِكُمْ حَمَاسَةً، وَلَكِنَّهَا غَيْرُ صَادِقَةٍ، بَلْ هُمْ يَرْغَبُونَ فِي عَزْلِكُمْ عَنَّا،

١٨ لِكَيْ يَخْتَصِمُوا لَهُمْ. جَمِيلٌ إِظْهَارُ الْحَمَاسَةِ فِي مَا هُوَ حَقٌّ، كُلُّ حِينٍ، وَلَيْسَ فَقَطْ حِينَ أَكُونُ حَاضِرًا عِنْدَهُمْ.

١٩ يَا أَطْفَالَي الَّذِينَ أَمْتَحَضُ بِكُمْ مَرَّةً أُخْرَى إِلَى أَنْ تَتَشَكَّلَ فِيكُمْ صُورَةُ الْمَسِيحِ.

٢٠ وَكَرُّ أَوْدٍ لَوْ أَكُونُ الْآنَ حَاضِرًا عِنْدَكُمْ، فَأَخَاطِبُكُمْ بِغَيْرِ هَذِهِ اللَّهْجَةِ، لِأَنِّي مُتَحِيرٌ فِي أَمْرِكُمْ.

هاجر وسارة

٢١ قَوْلًا لِي، يَا مَنْ تَرْغَبُونَ فِي الرَّجُوعِ إِلَى الْعُبُودِيَّةِ لِلشَّرِيعَةِ، أَلَسْتُمْ تَسْمَعُونَ مَا جَاءَ فِي الشَّرِيعَةِ؟

٢٢ فَإِنَّهُ قَدْ كُتِبَ أَنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ لَهُ ابْنَانِ: أَحَدُهُمَا مِنَ الْجَارِيَةِ، وَالْآخَرُ مِنَ الْمَرْأَةِ الْحُرَّةِ.

٢٣ أَمَا ابْنُ الْجَارِيَةِ، فَقَدْ وُلِدَ حَسَبَ الْجَسَدِ. وَأَمَا ابْنُ الْحُرَّةِ، فإِتِمَامًا لِلوَعْدِ.

٢٤ وَهَذِهِ الْحَقِيقَةُ لَهَا مَعْنَى رَمَزِيَّةٍ. فَهَاتَانِ الْمَرَاتَانِ تَزَمُرَانِ إِلَى عَهْدَيْنِ: الْأَوَّلُ مُصَدَّرُهُ جَبَلُ سِينَاءَ، يَجْعَلُ الْمُؤَلَّدِينَ تَحْتَهُ فِي حَالِ الْعُبُودِيَّةِ، وَرَمَزُهُ هَاجِرٌ.

٢٥ وَلِلْفَلْطَةِ هَاجِرٍ تَطْلُقُ عَلَى جَبَلِ سِينَاءَ، فِي بِلَادِ الْعَرَبِ، وَتَمَثِّلُ أُورُشَلِيمَ الْحَالِيَةَ، فَإِنَّهَا مَعَ بَنِيهَا فِي الْعُبُودِيَّةِ.

٢٦ أَمَا الثَّانِي، فَرَمَزُهُ الْحُرَّةُ الَّتِي تَمَثِّلُ أُورُشَلِيمَ السَّمَاوِيَّةَ الَّتِي هِيَ أُمَّتُنَا.

٢٧ فَإِنَّهُ قَدْ كُتِبَ: «فَرِحِي أَيُّهَا الْعَاقِرُ الَّتِي لَا تَلِدُ، اهْتَفِي بِأَعْلَى صَوْتِكَ أَيُّهَا الَّتِي لَا تَمْتَحَضُ، لِأَنَّ أَوْلَادَ الْمَهْجُورَةِ أَكْثَرُ عِدَدًا مِنْ أَوْلَادِ الَّتِي لَهَا زَوْجٌ!»

٢٨ وَأَمَّا أَنْتُمْ، أَيُّهَا الْإِخْوَةَ، فَأَوْلَادُ الوَعْدِ، عَلَى مِثَالِ إِسْحَاقَ.

٢٩ وَلَكِنْ، كَمَا كَانَ فِي الْمَاضِي الْمَوْلُودُ بِحَسَبِ الْجَسَدِ يَضْطَهَدُ الْمَوْلُودَ بِحَسَبِ الرُّوحِ، فَكَذَلِكَ أَيْضًا يَحْدُثُ الْآنَ.

٣٠ إِنَّمَا مَاذَا يَقُولُ الْكُتَّابُ؟ «أَطْرَدِ الْجَارِيَةَ وَابْنَهَا، لِأَنَّ ابْنَ الْجَارِيَةِ لَا يَرِثُ مَعَ ابْنِ الْحُرَّةِ!»

٣١ إِذَنْ، أَيُّهَا الْإِخْوَةَ، نَحْنُ لَسْنَا أَوْلَادَ الْجَارِيَةِ، بَلْ أَوْلَادُ الْحُرَّةِ.

٥

الحرية في المسيح

١ إِنْ الْمَسِيحُ قَدْ حَرَّرَنَا وَاطْلَقَنَا فِي سَبِيلِ الْحُرِّيَّةِ. فَابْتِنُوا إِذَنْ، وَلَا تَعُودُوا إِلَى الْإِرْتِبَاكِ بَيْنِ الْعُبُودِيَّةِ.

٢ هَا أَنَا بُولَسُ أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ خَشَيْتُمْ، لَا يَنْفَعَكُمُ الْمَسِيحُ شَيْئًا.

٣ وَأَشْهَدُ مَرَّةً أُخْرَى لِكُلِّ مَحْتَوِي بِأَنَّهُ مَلْتَزِمٌ أَنْ يَعْمَلَ بِالشَّرِيعَةِ كُلِّهَا.

٤ يَا مَنْ تَزِيدُونَ التَّبَرُّرَ عَنْ طَرِيقِ الشَّرِيعَةِ، قَدْ حُرِّمَتْ الْمَسِيحُ وَسَقَطَتْ مِنَ النِّعْمَةِ!

٥ فَإِنَّا، بِالرُّوحِ وَعَلَى أَسَاسِ الْإِيمَانِ، نَنْتَظِرُ الرَّجَاءَ الَّذِي يَنْتَجُهُ الْبِرُّ.

٦ فَبِالْمَسِيحِ يَسُوعَ، لَا نَفْعَ لِلخُتَّانِ وَلَا لِعَدَمِ الخُتَّانِ، بَلْ لِلإِيمَانِ الْعَامِلِ بِالْمُنْجِيَةِ.

- ٧ كُنْتُمْ تَجْرُونَ جَرِيًّا جَيِّدًا، فَمَنْ أَعَاظَكُمْ حَتَّى لَا تُدْعُوا لِلْحَقِّ؟
- ٨ هَذَا التَّضَلُّيلُ لَيْسَ مِنَ الَّذِي دَعَاكُمْ!
- ٩ إِنَّ سَجِيْرَةً صَغِيْرَةً تَجْرُ الْعَجِيْنَ كُلَّهُ.
- ١٠ وَلَكِنْ لِي نَفْثَةٌ بَكْرٌ فِي الرَّبِّ أَكْبَرُ لَنْ تَعْتَبِقُوا رَأْيَا آخَرَ. وَكُلُّ مَنْ يُبِيرُ الْبَلْبَلَةَ بَيْنَكُمْ سَيَلْقَى عِقَابَ ذَلِكَ، كَمَاثِمًا مَنْ كَانَ.
- ١١ وَأَمَّا أَنَا، أَيُّهَا الْإِخْوَةَ، فَلَوْ صَحَّ آتِي مَارَلْتُ أَدْعُو إِلَى الْجَنَاتِ، فَلَبَادَا مَارَلْتُ أَلْقَى الْأَضْطِهَادَ؟ إِذَنْ لَكَانَتِ الْعَثْرَةُ الَّتِي فِي الصَّلِيْبِ قَدْ زَالَتْ!
- ١٢ لَيْتَ الَّذِينَ يُبِيرُونَ الْبَلْبَلَةَ بَيْنَكُمْ يَبْتَرُونَ أَنْفُسَهُمْ!
- ١٣ فَإِنَّمَا إِلَى الْحُرِّيَّةِ قَدْ دُعَيْتُمْ، أَيُّهَا الْإِخْوَةَ؛ وَلَكِنْ لَا تَتَّخِذُوا مِنَ الْحُرِّيَّةِ ذَرْعَةً لِإِضَاءَةِ الْجَسَدِ، بَلْ بِالْحَبَّةِ كُونُوا عِبِيدًا فِي خِدْمَةِ أَحَدٍ كَرُّ الْآخَرِ.

١٤ فَإِنَّ الشَّرِيعَةَ كُلَّهَا تَمُّ فِي وَصِيَّةٍ وَاحِدَةٍ: «أَنْ تُحِبَّ قَرِيْبَكَ كَنَفْسِكَ.»

□□ فَإِذَا كُنْتُمْ تَنْهَشُونَ وَتَمْتَرِسُونَ بَعْضَكُمْ بَعْضًا، فَاحْذَرُوا أَنْ يَفِيَّ أَحَدُكُمْ الْآخَرَ!

### الحياة بالروح

- ١٦ إِنَّمَا أَقُولُ: اسْكُبُوا فِي الرُّوحِ، وَعِنْدَيْدَ لَا تَتَمَيَّنُونَ شَبَهَةَ الْجَسَدِ أَبَدًا.
- ١٧ فَإِنَّ الْجَسَدَ يَشْتَبِي بِعَكْسِ الرُّوحِ، وَالرُّوحَ بِعَكْسِ الْجَسَدِ؛ وَهَذَانِ يَقَاوِمُ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ حَتَّى إِنَّكُمْ لَا تَفْعَلُونَ مَا تَرْغَبُونَ فِيهِ.
- ١٨ وَلَكِنْ إِذَا كُنْتُمْ خَاضِعِينَ لِقِيَادَةِ الرُّوحِ، فَلَسْتُمْ فِي حَالِ الْعُبُودِيَّةِ لِلشَّرِيعَةِ.
- ١٩ أَمَّا أَعْمَالُ الْجَسَدِ فَظَاهِرَةٌ، وَهِيَ: الزَّنى وَالنَّجَاسَةُ وَالِدَعَاوَةُ،
- ٢٠ وَعِبَادَةُ الْأَصْنَامِ وَالسَّحَرِ، وَالْعِدَاوَةُ وَالزَّعَاوَةُ وَالغَيْبَةُ وَالغَضَبُ، وَالتَّحَزُّبُ وَالْإِنْسَامُ وَالتَّعَبُّبُ،
- ٢١ وَالْحَسَدُ وَالسُّكْرُ وَالْعَرَبُدَةُ، وَمَا يُشْبِهُ هَذِهِ. وَبِالنَّظَرِ إِلَيْهَا، أَقُولُ لَكُمْ الْآنَ، كَمَا سَبَقَ أَنْ قُلْتُ أَيْضًا، إِنَّ الَّذِينَ يَفْعَلُونَ مِثْلَ هَذِهِ لَنْ يَرَوْا مَلَكُوتَ اللَّهِ!

٢٢ وَأَمَّا عَمْرُ الرُّوحِ فَهُوَ: الْمَحَبَّةُ وَالقَرَحُ وَالسَّلَامُ، وَطُوبُ الْبَالِ وَاللُّطْفُ وَالصَّلَاحُ، وَالْأَمَانَةُ

٢٣ وَالْوَدَاعَةُ وَضَبْطُ النَّفْسِ. وَلَيْسَ مِنْ قَانُونٍ يَمْنَعُ مِثْلَ هَذِهِ الْقَضَائِلِ.

٢٤ وَلَكِنَّ الَّذِينَ صَارُوا خَاصَّةً لِلْمَسِيحِ، قَدْ صَلَبُوا الْجَسَدَ مَعَ الْأَهْوَاءِ وَالشَّهَوَاتِ.

٢٥ إِذَا كُنَّا نَحْيًا بِالرُّوحِ، فَلَنَسَلِكُ أَيْضًا بِالرُّوحِ.

٢٦ لَا نَكُنْ طَاحِثِينَ إِلَى الْمَجْدِ الْبَاطِلِ، يَسْتَفِزُّ بَعْضُنَا بَعْضًا، وَبِحَسَدٍ أَحَدُنَا الْآخَرَ!

## ٦

### فعل الخير للجميع

١ أَيُّهَا الْإِخْوَةَ، إِنَّ سَقَطَ أَحَدٍ كَرٌّ فِي خَطَايَا مَا فَعِلَ هَذَا أَصْلِحُوهُ أَنْتُمْ الرُّوحِيِّينَ بِرُوحٍ وَدَاعَةٍ. وَاحْذَرِي أَنْتِ لِنَفْسِكَ لِئَلَّا تَجْرُبَ أَيْضًا.

٢ لِيَحْمِلِ الْوَاحِدُ مَنَكْرَ أَثْمَالِ الْآخَرِ، وَهَكَذَا تَتَمَيَّنُ شَرِيعَةُ الْمَسِيحِ.

٣ فَإِنَّ ظَنَّ أَحَدٍ أَنَّهُ شَيْءٌ، وَهُوَ فِي الْوَاقِعِ لَا شَيْءٌ، فَإِنَّمَا يَخْذَعُ نَفْسَهُ.

٤ فَلْيَمْتَحِنْ كُلُّ وَاحِدٍ عَمَلَهُ الْخَاصَّ، وَعِنْدَيْدَ يَكُونُ لَهُ أَنْ يَفْتَحِرَ بِمَا يَحْضَهُ وَحده لَا بِمَا يَحْضُ غَيْرَهُ.

٥ فَإِنَّ كُلَّ وَاحِدٍ سَيَحْمِلُ حِمْلَهُ الْخَاصَّ.

٦ لِیُشَارِكِ الَّذِي يَعْلَمُ الْكَلِمَةَ مِنْ يَعْلمُهَا، فِي جَمِيعِ الْخَيْرَاتِ.

٧ لَا تَتَخَذَعُوا: إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَبْرَأُ بِهِ. فَكُلُّ مَا يَزْرَعُ الْإِنْسَانُ، فَإِيَّاهُ يَحْصُدُ أَيْضًا.

٨ فَإِنَّ مَنْ يَزْرَعُ لِحَسَدِهِ، فَمِنَ الْجَسَدِ يَحْصُدُ فَسَادًا. وَمَنْ يَزْرَعُ لِلرُّوحِ، فَمِنَ الرُّوحِ يَحْصُدُ حَيَاةً أَبَدِيَّةً. فَلَا نَفْسَلُ فِي عَمَلِ الْخَيْرِ،

٩ لِأَنَّا، مَتَى حَانَ الْأَوَانُ، سَنَحْصُدُ، إِنَّ كُنَّا لَا نَتْرَاحِي.

١٠ فَهَادَمْتُ لَنَا الْفُرْصَةَ إِذَنْ، فَلْنَعْمَلِ الْخَيْرَ لِلْجَمِيعِ، وَخُصُوصًا لِأَهْلِ الْإِيمَانِ.

ليس ختانا بل خليفة جديدة

١١ انظروا بآية حروف كبيرة قد كتبت إليكم هنا يدي:

١٢ إن الذين يريدون أن يظهرُوا في الجسدِ بمظهرِ حسنٍ، أولئك يرغبونَ أن يُختنوا، فقط لئلا يلقوا الأضطهادَ بسببِ صليبِ المسيحِ.

١٣ حتى أولئك الذين يُختنون، هم أنفسهم، لا يعملونَ بالثريعة، بل يريدونَ لكم أن تُختنوا ليفتخروا بجسدِكم.

١٤ أما أنا فحاشا لي أن أفتخرَ إلا بصليبِ ربنا يسوع المسيح، الذي به أصبح العالمُ بالنسبةِ لي مصلوباً، وأنا أصبحتُ بالنسبةِ له مصلوباً.

١٥ فليس الختانُ بشيءٍ، ولا عدمُ الختانِ بشيءٍ، وإنما المهمُّ أن يصيرَ الإنسانُ خليفةً جديدةً.

١٦ فالسلامُ والرحمةُ على جميعِ السالكينَ وفقاً لهذا المبدأ، وعلى إسرائيلِ الله.

١٧ لا يسببُ لي أحدُ المتاعبِ فيما بعدُ، فإني أحملُ في جسدي سماتِ الربِّ يسوعِ.

١٨ لتكن معَ روحكم، أيها الإخوة، نعمةُ ربنا يسوع المسيح. آمين!

## الرِّسَالَةُ إِلَى مُؤْمِنِي أفسس

- ١ من بولس، وهو رسول للمسيح يسوع بمشيئة الله، إلى القديسين الأمانة في المسيح يسوع، المقيمين في أفسس. 1.  
٢ لتكون لكم النعمة والسلام من الله أبينا والرب يسوع المسيح.

### البركات الروحية في المسيح

- ٣ تبارك الله، أبو ربنا يسوع المسيح الذي باركنا بكل بركة روحية في الأمان السماوية.  
٤ كما كان قد اختارنا فيه قبل تأسيس العالم، لتكون قديسين بلا لوم أمامه.  
٥ إذ سبق فعيننا في المحبة ليخذننا أبناء له بيسوع المسيح. وذلك موافق للقصد الذي سرت به مشيئته،  
٦ بغرض مدمج مجده نعمته التي بها أعطانا حظوة لديه في المحبوب:  
٧ ففیه لنا بدمه الفداء، أي غفران الخطايا، بحسب غنى نعمته  
٨ التي جعلها تفيض علينا مصحوبة بكل حكمة وفهم.  
٩ إذ كشف لنا سر مشيئته بحسب مرضاته التي قصدتها في نفسه،  
١٠ لأجل تدبير تمام الأزمنة، حين يوجد كل شيء تحت رئاسة المسيح، سواء الأشياء التي في السموات والتي على الأرض.  
١١ وفي المسيح أيضاً قد حصلنا على الميراث الذي سبق أن عيننا له، وفقاً لقصده، هو الذي يعمل كل شيء كما تقضي مشيئته.  
١٢ والغاية أن نكون سبباً للمجد بمجده بعدما سبق لنا أن وضعنا رجاءنا في المسيح.  
١٣ وفيه أتم أيضاً وضعتم رجاءكم (إذ سمعتم كلمة الحق، أي الإنجيل الذي فيه خلاصكم؛ كذلك فيه أيضاً ختمتم، إذ أتمتم، بالروح القدس الموعود،  
١٤ هذا الروح الذي هو عربون ميراثنا إلى أن يتم فداء شعبه الذي اقتناه بغرض مدمج مجده.

### شكر وصلاة

- ١٥ لذلك أنا أيضاً، وقد سمعت بما فكر من الإيمان بالرب يسوع والمحببة لجميع القديسين،  
١٦ لا انقطع عن شكر الله لأجلكم وعن ذكركم في صلواتي،  
١٧ حتى يهكم إله ربنا يسوع المسيح، أبو المجد، روح حكمة وإلهام: لتعرفوه معرفة كاملة  
١٨ إذ تستبصر بصائر قلوبكم، فتعلموا ما في دعوتكم لكم من رجاء، وما هو غنى مجد ميراثه في القديسين،  
١٩ وما هي عظمة قدرته الفائقة المعلنه لنا نحن المؤمنين، بحسب عمل اقتدار قوته  
٢٠ الذي عمله في المسيح، بإقامته له من بين الأموات. وقد أجلسه عن يمينه في السموات،  
٢١ أرفع جداً من كل رئاسة وسلطة وقوة وسيادة، ومن كل اسم يسمى، لا في هذا العالم وحسب، بل في ذلك الآتي أيضاً.  
٢٢ وأخضع كل شيء تحت قدميه، وإياه جعل فوق كل شيء رأساً للكنيسة  
٢٣ التي هي جسده وكامله، هو الذي يكلل الكل في الكل.

## ٢

### صرنا أحياء في المسيح

- ١ وأنتم كنتم في السابق أمواتاً بذنوبكم وخطاياكم،  
٢ التي كنتم تسلكون فيها حسب طرق هذا العالم، تابعين رئيس قوات الهواء، ذلك الروح العامل الآن في أبناء العصبان،  
٣ الذين بينهم نحن أيضاً كما نسلك سابقاً في شهور جسدنا، عاملين ما يريدُه الجسد والأفكار، وكما بالطبيعة أولاد الغضب كالأحرين أيضاً.

- ٤ أما الله، وهو غني في الرحمة، فبسبب محبته العظيمة التي أحبنا بها،

- ٥ وَإِذْ كُنَّا نَحْنُ أَيْضًا أَمْوَاتًا بِالذُّنُوبِ، أَحْيَانَا مَعَ الْمَسِيحِ، إِثْمًا بِالنِّعْمَةِ الَّتِي أَنْتُمْ مَخْلُصُونَ،  
 ٦ وَأَقَامَنَا مَعَهُ وَاجْلَسْنَا مَعَهُ فِي السَّمَاوَاتِ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ.  
 ٧ وَذَلِكَ كَيْ بَعْرَضٍ فِي الدَّهْرِ الْقَادِمَةِ غَنَى نِعْمَتِهِ الْفَائِتِ فِي لُطْفِهِ عَلَيْنَا فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ.  
 ٨ فَإِنَّكَ بِالنِّعْمَةِ مَخْلُصُونَ، بِالْإِيمَانِ، وَهَذَا لَيْسَ مَكْرًا. إِنَّهُ هِبَةٌ مِنَ اللَّهِ،  
 ٩ لَا عَلَى أَسَاسِ الْأَعْمَالِ، حَتَّى لَا يَفْتَخِرَ أَحَدٌ.  
 ١٠ فَإِنَّمَا نَحْنُ نَعْمَلُ اللَّهُ، وَقَدْ خَلَقْنَا فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ لِأَعْمَالٍ صَالِحَةٍ أَعَدَّهَا سَلْفًا لِنَسْلِكَ فِيهَا.

### الوحدة في المسيح

- ١١ لِذَلِكَ اذْكُرُوا، أَنْتُمْ الْأُمَّمُ فِي الْجَسَدِ سَابِقًا، يَا مَنْ سُمِّمُونَ أَهْلَ عَدَمِ الْخِتَانِ مِنْ قَبْلِ مَنْ يَسُمُّونَ أَهْلَ الْخِتَانِ الَّذِي يَجْرِي فِي الْجَسَدِ  
 بِالْيَدِ،  
 ١٢ أَنْتُمْ كُنْتُمْ فِي ذَلِكَ الْحِينِ بِلا مَسِيحٍ، أَجَانِبَ عَنِ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ، وَعُزْبَاءَ عَنِ الْعَهْدِ الْمَوْعُودَةِ، لَا رَجَاءَ لَكُمْ، وَمُنْكَرِينَ لِلَّهِ فِي  
 الْعَالَمِ.  
 ١٣ أَمَّا الْآنَ، فَبِالْمَسِيحِ يَسُوعَ، أَنْتُمْ الَّذِينَ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلُ بَعِيدِينَ قَدْ صِرْتُمْ قَرِيبِينَ بِدَمِ الْمَسِيحِ،  
 ١٤ فَإِنَّهُ هُوَ سَلَامُنَا، ذَلِكَ الَّذِي جَعَلَ الْقَرِيبِينَ وَاحِدًا وَهَدَمَ حَائِطَ الْحَاجِزِ الْفَاصِلِ بَيْنَهُمَا،  
 ١٥ أَيْ الْعِدَاءِ: إِذْ أَبْطَلَ بَحْسَدَهُ شَرِيعَةَ الْوَصَايَا ذَاتِ الْقَرَأِضِ، لِكَيْ يَكُونَ مِنَ الْقَرِيبِينَ إِنْسَانًا وَاحِدًا جَدِيدًا، إِذْ أَحَلَّ السَّلَامَ بَيْنَهُمَا،  
 ١٦ وَلِكَيْ يَصْلِحَهُمَا مَعًا فِي جَسَدٍ وَاحِدٍ مَعَ اللَّهِ بِالصَّلِيبِ الَّذِي بِهِ قُتِلَ الْعِدَاءُ.  
 ١٧ ثُمَّ جَاءَ وَيَسُرُّكُمْ بِالسَّلَامِ أَنْتُمْ الْبَعِيدِينَ، (كَمَا بَشَّرَ بِالسَّلَامِ) (أَوْلَيْتُكَ الْقَرِيبِينَ.  
 ١٨ فِيهِ لَنَا كَلِينًا اقْتِرَابًا إِلَى الْآبِ بَرُوحٍ وَاحِدٍ.  
 ١٩ إِذْنًا، لَسْتُمْ عُزْبَاءً وَأَجَانِبَ بَعْدَ الْآنَ، بَلْ أَنْتُمْ رَعِيَّةٌ مَعَ الْقَدِيسِينَ وَأَعْضَاءٌ فِي عَائِلَةِ اللَّهِ،  
 ٢٠ وَقَدْ بَنَيْتُمْ عَلَى أَسَاسِ الرُّسُلِ وَالْأَنْبِيَاءِ، وَالْمَسِيحِ يَسُوعَ نَفْسَهُ هُوَ حَجَرُ الزَّوَايَةِ الْأَسَاسِ،  
 ٢١ الَّذِي فِيهِ يَتَنَاسَقُ الْبِنَاءُ كُلُّهُ فَيَرْتَفِعُ لِيَصِيرَ هَيْكَلًا مُقَدَّسًا فِي الرَّبِّ.  
 ٢٢ وَفِيهِ أَنْتُمْ أَيْضًا قَدْ بَنَيْتُمْ مَعًا فَصِرْتُمْ مَسْكًا لِلَّهِ بِوُجُودِ الرُّوحِ.

### ٣

### خطة الله العظيمة لأجل الأمم

- ١ لِهُذَا السَّبَبِ، أَنَا بُولُسُ سَمِّحْتُ الْمَسِيحَ يَسُوعَ لِأَجْلِكُمْ أَنْتُمْ الْأُمَّمِ،  
 ٢ عَلَى اعْتِبَارِ أَنْتُمْ قَدْ سَمِعْتُمْ بِتَدْيِيرِ نِعْمَةِ اللَّهِ الْمَوْهُوبَةِ لِي لِأَجْلِكُمْ:  
 ٣ كَيْفَ كَشَفْتُ لِي السِّرَّ عَنِ طَرِيقِ الْوَحْيِ، كَمَا كُنْتُ قَبْلًا يَأْبِجَانًا،  
 ٤ وَمُبْكَرًا، حِينَمَا تَقْرَأُونَ مَا كَتَبْتُهُ، أَنْ تَدْرِكُوا أَطْلَاعِي الْعَمِيقَ عَلَى سِرِّ الْمَسِيحِ،  
 ٥ ذَلِكَ السِّرِّ الَّذِي لَمْ يُطْلَعْ عَلَيْهِ بِنُ الْبَشَرِ فِي الْأَجْيَالِ الْمَاضِيَةِ مِثْلَمَا أَعْلَنَ الْآنَ بِوَحْيِ الرُّوحِ لِرُسُلِهِ الْقَدِيسِينَ وَأَنْبِيَاءِهِ:  
 ٦ وَهُوَ أَنَّ غَيْرَ الْيَهُودِ هُمْ شُرَكَاءُ الْيَهُودِ فِي الْمِيرَاثِ، وَأَعْضَاءٌ فِي الْجَسَدِ مَعَهُمْ، وَهُمْ أَيْضًا حَتَّى الْاِسْتِفَادَةِ مِنَ الْوَعْدِ. وَذَلِكَ فِي الْمَسِيحِ  
 يَسُوعَ وَبِفَضْلِ الْإِنْجِيلِ  
 ٧ الَّذِي صِرْتُ أَنَا خَادِمًا لَهُ لِحَسْبِ نِعْمَةِ اللَّهِ الْمَوْهُوبَةِ لِي وَفَقًا لِعَمَلِ قُدْرَتِهِ.  
 ٨ فَبَلِي، أَنَا الْأَصْغَرُ مِنَ أَصْغَرِ الْقَدِيسِينَ جَمِيعًا، وَهَبْتُ هَذِهِ النِّعْمَةَ: أَنْ أُذِيعَ بَيْنَ الْأُمَّمِ بِبَشَارَةِ غَنَى الْمَسِيحِ الَّذِي لَا يَحُدُّ،  
 ٩ وَأَنْبِزُ الْجَمِيعَ بِمَعْرِفَةٍ مَا هُوَ تَدْيِيرُ السِّرِّ الَّذِي أَبْقَاهُ اللَّهُ، خَالِقِ كُلِّ شَيْءٍ، مَكْنُومًا مَدَى الْأَجْيَالِ.  
 ١٠ وَالْعَالِيَةَ أَنْ يَجْعَلَ الْآنَ أَمَامَ الرِّئَاسَاتِ وَالسُّلْطَاتِ فِي السَّمَاوَاتِ مَا يَظْهَرُ فِي الْكَنِيسَةِ مِنْ حِكْمَةِ اللَّهِ الْمُتَعَدِّدَةِ الْوُجُوهِ،  
 ١١ وَفَقًا لِلْقَصْدِ الْأَرْثِيِّ الَّذِي قَصَدَهُ اللَّهُ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ رَبَّنَا،  
 ١٢ الَّذِي بِهِ لَنَا جَرَاءٌ وَاقْتِرَابٌ وَاتِّقٌ مِنْ جَرَاءِ الْإِيمَانِ بِهِ

١٣ فَلِدَلِكْ أَطْلُبُ إِلَيْكُمْ أَلَّا يَفْتَرَّ عَزْمُكُمْ بِسَبَبِ الضَّيِّقَاتِ الَّتِي أَفَاسِيهَا لِأَجْلِكُمْ، فِيَّيْ مَفْخَرَةٍ لَكُمْ.

صلاة من أجل أهل أفسس

١٤ وَلِهَذَا السَّبَبِ أَحْبَبْتُ رُكْبَتِي لِأَبِ

١٥ الَّذِي هُوَ أَصْلُ كُلِّ ابْنَةٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَعَلَى الْأَرْضِ،

١٦ لِكَيْ بَمَنْحِكُمْ، وَفَقًّا لِعَنِي مَجْدِهِ، أَنْ يَمُدَّ الرُّوحَ الْبَاطِنَ الدَّاخِلِيَّ فِي كُلِّ مَنْكُمْ بِالْقُوَّةِ الْمُؤَيَّدَةِ،

١٧ لِيَسْكُنَ الْمَسِيحُ فِي قُلُوبِكُمْ بِالْإِيمَانِ، حَتَّى إِذَا تَأَصَّلْتُمْ وَتَأَسَّسْتُمْ فِي الْمَحَبَّةِ،

١٨ صَبْرُونَ قَادِرِينَ تَمَامًا أَنْ تَدْرِكُوا، مَعَ الْقَدِيسِينَ جَمِيعًا، مَا هُوَ الْعَرْضُ وَالطُّولُ وَالْعُلُوُّ وَالْعَمَقُ،

١٩ وَتَعْرِفُوا مَحَبَّةَ الْمَسِيحِ الَّتِي تَفُوقُ الْمَعْرِفَةَ، فَتَمَثَّلُوا حَتَّى تَبْلُغُوا مِلءَ اللَّهِ كُلَّهُ.

٢٠ وَالْقَادِرِينَ أَنْ يَفْعَلُوا، وَفَقًّا لِلْقُدْرَةِ الْعَامِلَةِ فِيْنَا، مَا يَفُوقُ بِلَا حَصْرِ كُلِّ مَا نَطْلُبُ أَوْ نَتَصَوَّرُ،

٢١ لَهُ الْمَجْدُ فِي الْكَنِيسَةِ، فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ، مَدَى الْأَجْيَالِ وَالذُّهُورِ! آمِينَ.

#### ٤

الوحدة والخدمة في جسد المسيح

١ إِذْنًا، أَنَا السَّجِينُ مِنْ أَجْلِ الرَّبِّ، أَنُشِيدُكُمْ أَنْ تَسْلُكُوا سُلُوكًا يَلِيْقُ بِالِدَّعْوَةِ الَّتِي إِلَيْهَا دُعَيْتُمْ،

٢ بِكُلِّ تَوَاضُعٍ وَوِدَاعَةٍ وَطُولِ بَالٍ، مُخْتَمِلِينَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا فِي الْمَحَبَّةِ،

٣ مَجْتَهِدِينَ أَنْ تُحَافِظُوا عَلَى وَحْدَةِ الرُّوحِ بِرَابِطَةِ الْوَفَاقِ. فَإِنَّمَا هُنَاكَ جَسَدٌ وَاحِدٌ وَرُوحٌ وَاحِدٌ،

٤ مِثْلَمَا دُعَيْتُمْ، جَمِيعًا، دَعْوَةً لَهَا رَجَاءٌ وَاحِدٌ.

٥ وَلَكِنَّ رَبَّ وَاحِدًا، وَإِيمَانًا وَاحِدًا، وَمَعْمُودِيَّةً وَاحِدَةً،

٦ وَاللَّهُ وَاحِدٌ لِجَمِيعٍ، وَهُوَ فَوْقَ الْجَمِيعِ وَبِالْجَمِيعِ وَفِي الْجَمِيعِ.

٧ عَلَى أَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِمَّا قَدْ أُعْطِيَ نِعْمَةً تَوَافِقُ مَقْدَارَ مَا بِيَهُ الْمَسِيحُ.

٨ لِذَلِكَ يَقُولُ الْوَحْيُ: «إِذْ صَعِدَ إِلَى الْأَعَالِي، سَبَى أَسْرَى، وَوَهَبَ النَّاسَ مَوَاهِبًا!»

٩ وَأَمَّا أَنَّهُ «صَعِدَ»، فَمَا مَعْنَى هَذَا سِوَى أَنَّهُ كَانَ قَدْ نَزَلَ أَيْضًا إِلَى الْأَقْسَامِ السُّفْلَى فِي الْأَرْضِ؟

١٠ إِنَّ الَّذِي نَزَلَ هُوَ نَفْسُهُ الَّذِي صَعِدَ إِلَى مَا فَوْقَ جَمِيعِ السَّمَاوَاتِ لِكَيْ يَمْلَأَ كُلَّ شَيْءٍ.

١١ وَهُوَ قَدْ وَهَبَ الْبَعْضَ أَنْ يَكُونُوا رُسُلًا، وَالْبَعْضَ أَنْبِيَاءَ، وَالْبَعْضَ مَبَشِّرِينَ وَالْبَعْضَ رِعَاةً وَمُعَلِّمِينَ،

١٢ لِتَأْهِيلِ الْقَدِيسِينَ مِنْ جِهَةِ عَمَلِ الْخِدْمَةِ، لِتُبَيِّنَ جَسَدَ الْمَسِيحِ،

١٣ حَتَّى تَصِلَ جَمِيعًا إِلَى وَحْدَةِ الْإِيمَانِ وَوَحْدَةِ الْمَعْرِفَةِ لِابْنِ اللَّهِ، إِلَى إِنْسَانٍ تَامَ الْبُلُوغِ، إِلَى مَقْدَارِ قَامَةِ مِلءِ الْمَسِيحِ.

١٤ وَذَلِكَ حَتَّى لَا نَكُونَ فِيمَا بَعْدُ أَطْفَالًا تَتَقَاذَفْنَا وَتَجَمَّلْنَا كُلُّ رِيحٍ تَعْلِمُ يَقُومُ عَلَى خِدَاعِ النَّاسِ وَالْمَكْرِ بِهِمْ لِجَرِّهِمْ إِلَى الضَّلَالِ الْمُتَّفِقِ،

١٥ بَلْ تَسْكُنَ بِالْحَقِّ فِي الْمَحَبَّةِ، فَتَنَمُوَ فِي كُلِّ شَيْءٍ نَحْوَ مَنْ هُوَ الرَّأْسُ، أَيِ الْمَسِيحِ.

١٦ فَهَنَّهُ يَسْتَمِدُّ الْجَسَدَ كُلَّهُ تَمَاسِكًا وَتَرَابِطَةً بِمِيسَادَةٍ كُلِّ مَفْصَلٍ وَفَقًّا لِمِقْدَارِ الْعَمَلِ الْمُخَصَّصِ لِكُلِّ جِزْءٍ، لِئَنْشِئَ نُمُوًّا يُؤَوِّلُ إِلَى بِنْيَانِ

الْجَسَدِ بِنْيَانًا ذَاتِيًّا فِي الْمَحَبَّةِ.

وصايا للحياة المسيحية

١٧ أَقُولُ هَذَا إِذْنًا، وَأَشْهَدُ فِي الرَّبِّ، رَاجِعًا أَلَّا تَسْلُكُوا فِيمَا بَعْدُ كَمَا يَسْلُكُ الْأُمَمُ فِي عَقْمِ ذُهُنِهِمْ،

١٨ لِكَيْزِيهِمْ مُطْلَبِي الْبَصِيرَةِ وَمُتَعَرِّبِينَ عَنِ حَيَاةِ اللَّهِ بِسَبَبِ مَا فِيهِمْ مِنْ جَهْلِ وَقَسَاوَةِ قَلْبٍ.

١٩ فَهَوْلَاءَ، إِذْ طَرَحُوا جَانِبًا كُلَّ إِحْسَاسٍ، اسْتَسَلَمُوا لِلْإِبَاحِيَّةِ لِيَرْتَكِبُوا كُلَّ نَجَاسَةٍ بِشَهْوَةِ نَهْمَةٍ لَا تَتَوَرَّى.

٢٠ أَمَّا أَنْتُمْ، فَلَمْ تَتَعَلَّمُوا الْمَسِيحَ هَكَذَا،

٢١ إِذَا كُنْتُمْ قَدْ سَمِعْتُمُوهُ حَقًّا وَتَلَقَيْتُمْ فِيهِ التَّعْلِيمَ الْمُوَافِقَ لِلْحَقِّ الَّذِي فِي يَسُوعَ!

٢٢ وَهُوَ أَنْ تَحْلَعُوا مَا يَتَعَلَّقُ بِسِيرَتِكُمُ الْمَاضِيَةِ: الْإِنْسَانَ الْعَتِيقَ يَفْسُدُ بِالشُّبُهَاتِ الْخَلْدَاعِيَّةِ،



- ٢٣ وَتَجِدُوا فِي رُوحِ ذَهَبِكُمْ؛
- ٢٤ وَتَلْبَسُوا الْإِنْسَانَ الْجَدِيدَ الْمَخْلُوقَ عَلَى مِثَالِ اللَّهِ فِي الْبِرِّ وَالْقَدَاسَةِ بِالْحَقِّ.
- ٢٥ لِذَلِكَ أَخْلَعُوا عَنكُمْ الْكِذْبَ، وَتَكَلَّمُوا بِالصِّدْقِ كُلِّ وَاحِدٍ مَعَ قَرِيبِهِ، لِأَنَّ أَعْضَاءَ بَعْضِنَا لِبَعْضٍ.
- ٢٦ إِنْ غَضِبْتُمْ، فَلَا تَخْطِئُوا؛ لَا تَدْعُوا الشَّمْسَ تَغِيبُ وَأَنْتُمْ غَاضِبُونَ،
- ٢٧ وَلَا تَتَّبِعُوا فُرْصَةً لِإِبْلِيسَ!
- ٢٨ وَمَنْ كَانَ سَارِقًا، فَلَا يَسْرِقْ فِي مَا بَعْدُ، بَلْ بِالْأُخْرَى لِيَكِدَ وَيَسْتَعْدِمُ يَدَيْهِ فِي عَمَلٍ شَرِيفٍ لِيَكُونَ عِنْدَهُ مَا يُشَارِكُ فِيهِ الْمُحْتَاجِينَ.
- ٢٩ لَا تَخْرُجْ مِنْ أَفْوَاهِكُمْ كَلِمَةً فَاسِدَةً، بَلِ الْكَلَامُ الصَّالِحُ لِلْبَنِيَانِ الَّذِي تَدْعُو إِلَيْهِ الْحَاجَّةُ، كَيْ يُعْطِيَ السَّامِعِينَ نِعْمَةً.
- ٣٠ وَلَا تَحْزَنُوا رُوحَ اللَّهِ، الرَّوحَ الْقُدُسَ الَّذِي بِهِ تَخْتَمُّ لِيَوْمِ الْقَدَاءِ.
- ٣١ انزَعُوا عَنكُمْ كُلَّ حَقْدٍ وَتَقَمَّةٍ وَغَضَبٍ وَحَسَبٍ وَسَبَابٍ وَكُلِّ شَيْءٍ.
- ٣٢ وَكُونُوا لَطْفَاءً بَعْضُكُمْ لِحَوْ بَعْضٍ، شَفُوقِينَ، مُسَامِحِينَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا كَمَا سَامَحَكُمُ اللَّهُ فِي الْمَسِيحِ.

٥

- ١ فَاقْتَدُوا إِذْنَ بِاللَّهِ كَأَوْلَادِ أَحِبَاءٍ،
- ٢ وَأَسْكُوا فِي الْحُبَّةِ عَلَى مِثَالِ الْمَسِيحِ الَّذِي أَحَبَّنَا وَبَذَلَ نَفْسَهُ لِأَجْلِنَا تَقْدِيمَةً وَذِيحَةً لِلَّهِ طَيِّبَةً الرَّاحَةِ.
- ٣ أَمَا الزَّيْنُ، وَكُلُّ نَجَاسَةٍ أَوْ شَبُوهٍ نَهْمَةٍ، فَلَا يُدْرِكُ بَيْنَكُمْ حَتَّى اسْمِهَا، كَمَا يَلِيقُ بِالْقَدِيدِينَ.
- ٤ وَكَذَلِكَ الْبِدَاةُ وَالْكَلَامُ السَّفِيهِ وَالْمُزَلُّ، فِيهِ غَيْرُ لَاقِئَةٍ. وَإِنَّمَا أُخْرَى بِكُمْ أَنْ تَلْهَجُوا بِالشُّكْرِ لِلَّهِ!
- ٥ فَإِنَّكُمْ تَعْمَلُونَ هَذَا جَيِّدًا: أَنْ كُلَّ زَانٍ أَوْ نَجِسٍ أَوْ صَاحِبِ شَبُوهٍ نَهْمَةٍ، مَا هُوَ إِلَّا عَابِدٌ أَصْنَامٍ لَيْسَ لَهُ مِيرَاثٌ فِي مَلَكَوَتِ الْمَسِيحِ وَاللَّهِ.

- ٦ لَا يَخْدَعُكُمْ أَحَدٌ بِكَلَامٍ بَاطِلٍ! فَيَسَبِّبْ هَذِهِ الْأُمُورَ يَجِلُّ غَضَبُ اللَّهِ عَلَى أَبْنَاءِ الْعِصْيَانِ.
- ٧ إِذْنًا، لَا تَكُونُوا شُرَكَاءَ لَهُمْ؛
- ٨ فَقَدْ كُنْتُمْ فِي الْمَاضِي ظُلَامًا، وَلَكِنَّكُمْ الْآنَ نُورٌ فِي الرَّبِّ. فَاسْأَلُوا سُلُوكَ أَوْلَادِ النُّورِ.
- ٩ فَإِنَّ ثَمَرَ النُّورِ يَكُونُ فِي كُلِّ صِلَاحٍ وَاسْتِقَامَةٍ وَحَقِّ.
- ١٠ هَكَذَا تَحْتَبِرُونَ الْأُمُورَ الَّتِي تَرْضِي الرَّبَّ.
- ١١ وَعَلَيْكُمْ أَلَّا تَكْتَفُوا بِعَدَمِ الْاِشْتِرَاكِ فِي أَعْمَالِ الظُّلَامِ الْعَقِيمَةِ، بَلْ بِالْأُخْرَى أَنْ تَفْضَحُوهَا أَيْضًا.
- ١٢ فَلَا أُمُورَ الَّتِي يَفْعَلُونَهَا سِرًّا، قَبِيحٌ حَتَّى ذِكْرُهَا.
- ١٣ إِلَّا أَنْ كُلَّ شَيْءٍ، إِذَا مَا فَضَحَ النُّورَ أَمْرَهُ، يَصِيرُ مَكْشُوفًا:
- ١٤ لِأَنَّ الَّذِي يَكْتَشِفُ كُلَّ شَيْءٍ هُوَ النُّورُ. لِذَلِكَ يُقَالُ: «سَتَبْقِظُ أَيُّهَا النَّامُوسُ، وَقَدْ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ، فَيُشْرِقُ عَلَيْكَ نُورُ الْمَسِيحِ!»
- ١٥ فَاتَّبِعُوا تَمَامًا إِذْنًا كَيْفَ تَسْلُكُونَ بِتَدْقِيقٍ، لَا سُلُوكَ الْجُهْلَاءِ بَلْ سُلُوكَ الْعُقَلَاءِ،
- ١٦ مُسْتَعْلِينَ الْوَقْتِ أَحْسَنَ اسْتِعْلَالًا، لِأَنَّ الْأَيَّامَ شَرِيرَةٌ.
- ١٧ لِذَلِكَ لَا تَكُونُوا أَغْيَاءً، بَلْ أَفْهَمًا مَا هِيَ مَسْبِيئَةُ الرَّبِّ.
- ١٨ لَا تَسْكُرُوا بِالنَّخْرِ، فَعِيَا الْخِلَاعَةَ، وَإِنَّمَا امْتَلُوا بِالرُّوحِ،
- ١٩ مُحِبِّينَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا بِمِزَامِيرٍ وَسَايِحٍ وَأَنَاشِيدٍ رُوحِيَّةٍ، مُرَبِّينَ وَمُرْتَلِينَ بِقُلُوبِكُمْ لِلرَّبِّ؛
- ٢٠ رَافِعِينَ الشُّكْرَ كُلَّ حِينٍ وَعَلَى كُلِّ شَيْءٍ لِلَّهِ وَالْآبِ، بِاسْمِ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ؛
- ٢١ خَاضِعِينَ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ فِي خَافَةِ الْمَسِيحِ.

وصايا للبيت المسيحي

- ٢٢ أَيُّهَا الزَّوْجَاتُ، اخْضَعْنَ لِأَزْوَاجِكُنَّ، كَمَا لِلرَّبِّ.
- ٢٣ فَإِنَّ الزَّوْجَ هُوَ رَأْسُ الزَّوْجَةِ كَمَا أَنَّ الْمَسِيحَ أَيْضًا هُوَ رَأْسُ الْكَنِيسَةِ (جَسَدِهِ)، وَهُوَ نَفْسُهُ مَخْلُصُ الْجَسَدِ.

- ٢٤ فَكَمَا أَنَّ الْكَنِيسَةَ قَدْ أُخْضِعَتْ لِلْمَسِيحِ، فَكَذَلِكَ الزَّوْجَاتُ أَيْضًا لِأَزْوَاجِهِنَّ، فِي كُلِّ شَيْءٍ.
- ٢٥ أَيُّهَا الْأَزْوَاجُ، أَحِبُّوا زَوْجَاتِكُمْ مِثْلًا أَحَبَّ الْمَسِيحِ الْكَنِيسَةَ وَبَدَلَ نَفْسِهِ لِأَجْلِهَا،
- ٢٦ لِكَيْ يَقْدَسَهَا مُطَهَّرًا بِأَيَّاهَا يَغْسِلُ الْمَاءُ، بِالْكَلِمَةِ،
- ٢٧ حَتَّى يَرْفَعَهَا إِلَى نَفْسِهِ كَنِيسَةً بِيَمِينِهِ لَا يَشُوهُهَا عَيْبٌ أَوْ تَجْعُدٌ أَوْ آيَةٌ تَقْصِيصَةٍ مُشَابِهَةٍ بَلْ تَكُونُ مُقَدَّسَةً خَالِيَةً مِنَ الْعُيُوبِ.
- ٢٨ عَلَى هَذَا الْمَثَلِ يَجِبُ عَلَى الْأَزْوَاجِ أَنْ يُحِبُّوا زَوْجَاتِهِمْ كَأَجْسَادِهِمْ، إِنْ مِنْ يُحِبُّ زَوْجَتَهُ، يُحِبُّ نَفْسَهُ.
- ٢٩ فَلَا أَحَدٌ يَبْغِضُ جَسَدَهُ الْبَتَّةَ، بَلْ يَغْذِيهِ وَيَعْتَنِي بِهِ، كَمَا يَعْمَلُ الْمَسِيحُ أَيْضًا الْكَنِيسَةَ.
- ٣٠ فَإِنَّمَا نَحْنُ أَعْضَاءُ جَسَدِهِ.
- ٣١ لِذَلِكَ لِيَسْتَقِلَّ الزَّوْجُ عَنْ أَبِيهِ وَأُمِّهِ، وَيَتَّخِذَ زَوْجَتَهُ، فَيَصِيرُ الْاِثْنَانِ جَسَدًا وَاحِدًا.
- ٣٢ هَذَا السِّرُّ عَظِيمٌ وَلَكِنِّي أُشِيرُ بِهِ إِلَى الْمَسِيحِ وَالْكََنِيسَةِ!
- ٣٣ إِنَّمَا أَنْتُمْ أَيْضًا، كُلُّ بَعْدَدِهِ، لِحُبِّ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ زَوْجَتَهُ كَنَفْسِهِ. وَأَمَّا الزَّوْجَةُ، فَعَلَيْهَا أَنْ تَهَابَ زَوْجَهَا.

## ٦

## الآباء والأبناء

- ١ أَيُّهَا الْأَوْلَادُ، أَطِيعُوا وَالِدَيْكُمْ فِي الرَّبِّ. فَهَذَا هُوَ الصَّوَابُ:
- ٢ «كُرِّمُوا أَبَاكُمْ وَأُمَّكُمْ وَهَذِهِ أَوَّلُ وَصِيَّةٍ مُرْتَبِطَةٌ بِوَعْدٍ
- ٣ «لِكَيْ تَلْطَفِي الْخَيْرَ وَتَطُولِ عُمُرُكَ عَلَى الْأَرْضِ»!
- ٤ وَأَنْتُمْ، أَيُّهَا الْآبَاءُ، لَا تَسْتَبْرُوا غَضَبَ أَوْلَادِكُمْ. وَإِنَّمَا رَبُّوهُمْ بِتَأْدِيبِ الرَّبِّ وَوَصَايَاهُ.

## السادة والعبيد

- ٥ أَيُّهَا الْعَبِيدُ، أَطِيعُوا سَادَتَكُمْ الْبَشَرِيِّينَ بِخَوْفٍ وَارْتِعَادٍ، مِنْ قَلْبٍ صَادِقٍ، كَمَا نِيَّعُ الْمَسِيحُ،
- ٦ غَيْرَ عَامِلِينَ بِحِدِّ فَقَطْ حِينَ تَكُونُ عِيُونُهُمْ عَلَيْكُمْ كَمَا يُحَاوِلُ إِرْضَاءَ النَّاسِ، بَلْ انْطِلَاقًا مِنْ كَوْنِكُمْ عِبِيدًا لِلْمَسِيحِ،
- ٧ عَامِلِينَ بِمِشِيئَةِ اللَّهِ مِنَ الْقَلْبِ، خَادِمِينَ بِنِيَّةٍ حَسَنَةٍ كَمَا لِلرَّبِّ، لَا لِلنَّاسِ.
- ٨ فَإِنَّمَا تَعْمَلُونَ أَنَّهُ مِمَّا يَجْعَلُ كُلَّ وَاحِدٍ مِنَ الْخَيْرِ، فَسَوْفَ يَبَالُ الْمُكَافَأَةُ مِنَ الرَّبِّ، سِوَاةً أَكَانَ عَبْدًا أَمْ حُرًّا.
- ٩ وَأَنْتُمْ، أَيُّهَا السَّادَةُ، عَامِلُوهُمْ بِمِثْلِ هَذِهِ الْمَعَامَلَةِ غَيْرَ لَاجِئِينَ إِلَى التَّهْدِيدِ، عَلِيمِينَ أَنَّ سَيِّدَكُمْ وَسَيِّدَهُمْ هُوَ فِي السَّمَاءِ، وَهُوَ لَا يُخَايِبُ أَحَدًا.

## سلاح الله الكامل

- ١٠ وَجِهَاتًا، تَشَدَّدُوا فِي الرَّبِّ وَفِي قُدْرَةِ قُوَّتِهِ.
- ١١ الْبَسُوا سِلَاحَ اللَّهِ الْكَامِلِ، لِتَتَمَكَّنُوا مِنَ الصُّمُودِ فِي وَجْهِ مَكَايِدِ إبْلِيسَ.
- ١٢ فَإِنَّ حَرْبَنَا لَيْسَتْ ضِدَّ ذَوِي الْحَمِّ وَالْدَمِّ، بَلْ ضِدَّ الرِّئَاسَاتِ، ضِدَّ السُّلْطَاتِ، ضِدَّ أَسْيَادِ الْعَالَمِ حُكَّامِ هَذَا الظَّلَامِ، ضِدَّ قُوَى الشَّرِّ الرَّوْحِيَّةِ فِي السَّمَاوَاتِ.
- ١٣ لِذَلِكَ اتَّخَذُوا سِلَاحَ اللَّهِ الْكَامِلِ، لِتَتَمَكَّنُوا مِنَ الْمَقَاوِمَةِ فِي يَوْمِ الشَّرِّ، وَمِنْ الصُّمُودِ أَيْضًا بَعْدَ تَحْقِيقِ كُلِّ هَدَفٍ.
- ١٤ فَاصْبُدُوا إِذَنْ بَعْدَ أَنْ تَتَخَذُوا الْحَقَّ حِزَامًا لِأَوْسَاطِكُمْ، وَالصَّلَاحَ دِرْعًا لِيَصُدُّوكُمْ،
- ١٥ وَالْاِسْتِعْدَادَ لِنَشْرِ بَشَارَةِ السَّلَامِ حِذَاءً لِأَقْدَامِكُمْ.
- ١٦ وَفَوْقَ هَذَا كُلِّهِ، أَحْمِلُوا الْإِيمَانَ تَرْسًا بِهِ تَقْدِرُونَ أَنْ تَطْفِئُوا جَمِيعَ سِهَامِ الشَّرِّيرِ الْمُشْتَعَلَةِ.
- ١٧ وَاتَّخَذُوا الْخِلَاصَ حُوْدَةَ لِلرَّأْسِ، وَكَلِمَةَ اللَّهِ سَيْفَ الرُّوحِ.
- ١٨ صَلُّوا فِي كُلِّ حَالٍ، بِكُلِّ صَلَاةٍ وَطَلْبَةٍ فِي الرُّوحِ، وَسَاهِرِينَ لِهَذَا الْغَرَضِ عَيْنَهُ مُوَاطِنِينَ تَمَامًا عَلَى جَمِيعِ الطَّلَبَاتِ لِأَجْلِ الْقَدِيسِينَ جَمِيعًا،
- ١٩ وَلِأَجْلِ كَيْفِيَّةِ أَلْهَمَ مَا نَطْلُقُ بِهِ كَلِمًا فَتَحَتْ فِي لَأَعْلَنُ بِجُرْءٍ سِرِّ الْإِنْجِيلِ

٢٠ الَّذِي أَنَا سَفِيرُهُ الْمَقِيدُ بِالسَّلَاسِلِ، فَأَكُونُ جَرِيئًا فِي إِعْلَانِهِ كَمَا يَجِبُ أَنْ أَتَكَلَّمَ بِهِ.

تحيات ختامية

٢١ وَلِكَيْ تَعْرِفُوا أَحْوَالِي وَأَخْبَارَ عَمَلِي، فَإِنَّ تَجِيحُكُمْ، الْأَخَّ الْحَبِيبَ وَالْخَادِمَ الْأَمِينِ فِي الرَّبِّ، يُخْبِرُكُمْ بِهَا جَمِيعًا.

٢٢ وَقَدْ أُرْسَلْتُ إِلَيْكُمْ لِهَذَا الْأَمْرِ بِعَيْنِهِ: لِتَعْرِفُوا أَحْوَالِي فَتَنْشَجِعَ قُلُوبُكُمْ.

٢٣ سَلَامٌ إِلَى الْإِخْوَةِ، وَمَحَبَّةٌ مَعَ إِيمَانٍ، مِنَ اللَّهِ الْآبِ وَالرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ!

٢٤ لِتَكُنِ النِّعْمَةُ مَعَ جَمِيعِ الَّذِينَ يُحِبُّونَ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحَ مَحَبَّةً لَا يَعْزِيهَا الْفَسَادُ!

## الرِّسَالَةُ إِلَى مُؤْمِنِي فِيلِي

١ مِنْ بُولُسَ وَيُونَاوَسَ، عَبْدِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ، إِلَى جَمِيعِ الْقَدِيسِينَ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ، الْمُقِيمِينَ فِي مَدِينَةِ فِيلِي، بِمَنْ فِيهِمْ مِنْ رِعَاةٍ وَمَدِيرِينَ.  
٢ لِتَكُنْ لَكُمْ النِّعْمَةُ وَالسَّلَامُ مِنَ اللَّهِ أَبِينَا وَالرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ.

شكر وصلاة

٣ إِنِّي أَشْكُرُ إِلَيْهِ كُلَّمَا تَذَكَّرْتُكُمْ،  
٤ إِذْ أَتَضَرَّعُ بِفِرْجٍ لِأَجْلِكُمْ جَمِيعًا كُلَّ حِينٍ فِي جَمِيعِ صَلَوَاتِي،  
٥ بِسَبَبِ مَسَاهِمَتِكُمْ فِي نَشْرِ الْإِنْجِيلِ مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ إِلَى الْآنَ.  
٦ وَبِئْتَمَّةٍ فِي هَذَا الْأَمْرِ بِالذَّاتِ: أَنَّ الَّذِي بَدَأَ فِكْرًا عَمَلًا صَالِحًا سَوْفَ يَتِمُّهُ إِلَى يَوْمِ الْمَسِيحِ يَسُوعَ.  
٧ كَمَا أَنَّ مِنَ الْحَقِّ أَنْ يَكُونَ لِي هَذَا الشُّعُورُ بِجَاهِكُمْ جَمِيعًا، لِأَنِّي أَحْتَفِظُ بِكُمْ فِي قَلْبِي، لِكُونِكُمْ جَمِيعًا شُرَكَاءَ لِي فِي النِّعْمَةِ، سَوَاءً أَمَا كَانَ فِي قِيُودِي أَمْ فِي الدِّفَاعِ عَنِ الْإِنْجِيلِ وَتَبْيِيهِهِ.  
٨ فَإِنَّ اللَّهَ شَاهِدٌ لِي كَيْفَ أَحْنُ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا بِعَوَاطِفِ الْمَسِيحِ يَسُوعَ.  
٩ وَصَلَاتِي لِأَجْلِكُمْ هِيَ هَذِهِ: أَنْ تَزِدَادَ مَحَبَّتَكُمْ أَكْثَرَ فَأَكْثَرَ فِي تَمَامِ الْمَعْرِفَةِ وَالْإِدْرَاكِ،  
١٠ لِكَيْ تَسْتَحْسِنُوا الْأُمُورَ الْمُتَمَتَّازَةَ، حَتَّى تَكُونُوا طَاهِرِينَ وَخَالِينَ مِنَ الْعَثَرَاتِ إِلَى يَوْمِ الْمَسِيحِ،  
١١ كَامِلِينَ فِي ثَمَارِ الْبِرِّ الْآتِيَةِ بِيَسُوعَ الْمَسِيحِ، بِمَجْدِ اللَّهِ وَحَمْدِهِ.

سلاسل بولس تعمل على تقدم الإنجيل

١٢ عَلَى أَنِّي أُرِيدُ أَنْ تَعْلَمُوا، أَيُّهَا الْإِخْوَةَ، أَنَّ أَحْوَالِي قَدْ آدَّتْ فِي الْوَاقِعِ إِلَى انْتِشَارِ الْإِنْجِيلِ بِجَنَاحٍ،  
١٣ حَتَّى إِنَّهُ قَدْ صَارَ مَعْرُوفًا لَدَى الْحَرَسِ الْإِمْبْرَاطُورِيِّ كُلِّهِ وَلَدَى الْبَاقِينَ جَمِيعًا أَنَّ قِيُودِي إِنَّمَا هِيَ لِأَجْلِ الْمَسِيحِ،  
١٤ كَمَا أَنَّ أَكْثَرَ الْإِخْوَةَ، وَقَدْ صَارُوا وَائِقِينَ بِالرَّبِّ بِسَبَبِ قِيُودِي، يَجْرُؤُونَ عَلَى التَّبَشِيرِ بِكَلِمَةِ اللَّهِ دُونَ خَوْفٍ.  
١٥ حَتَّى أَنَّ بَعْضَهُمْ يَبْشِرُونَ بِالْمَسِيحِ عَنْ حَسَدٍ وَتَزَاعٍ، وَأَمَّا الْآخَرُونَ فَعَنْ حُسْنِ نِيَّةٍ.  
١٦ فَهَوْلَاءُ تَدْفَعُهُمُ الْمَحَبَّةُ، عَالِمِينَ أَنِّي قَدْ عِينْتُ لِلدِّفَاعِ عَنِ الْإِنْجِيلِ؛  
١٧ وَأَوْلَئِكَ يَدْفَعُهُمُ التَّحَزُّبُ، فَيُنَادُونَ بِالْمَسِيحِ بِغَيْرِ إِخْلَاصٍ، فَلَمَّا مَنَّهُمْ أَنَّهُمْ يَجِيرُونَ عَلَيَّ الضِّيْقَ إِضَافَةً إِلَى الْقِيُودِ.  
١٨ فَمَاذَا إِذْنُ؟ مَهْمَا يَكُنْ، وَفِي أَيِّ حَالٍ، فَإِنَّ الْمَسِيحَ يُبَادِي بِهِ، سَوَاءً أَمَا كَانَ بِذَرِيعَةٍ أَمْ بِحَيٍّ. وَهَذَا أَنَا أَفْرَحُ وَسَافِرٌ بَعْدُ!  
١٩ فَإِنِّي أَعْلَمُ أَنَّ هَذَا الْأَمْرَ سَيُؤَدِّي إِلَى خَلَاصٍ، بِفَضْلِ صَلَاتِكُمْ وَبِمَعُونَةِ رُوحِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ؛  
٢٠ وَفَقًا لِمَا أَتَوَقَّعُهُ وَأَرْجُوهُ: أَنِّي لَنْ أَفْشَلُ فِي شَيْءٍ، بَلْ فِي كُلِّ جَرَأَةٍ وَكَمَا فِي كُلِّ حِينٍ فَكذلك الْآنَ أَيْضًا، يَتَعَطَّمُ الْمَسِيحُ فِي جَسَدِي، سَوَاءً أَمَا كَانَ بِالْحَيَاةِ أَمْ بِالْمَوْتِ.

٢١ فَالْحَيَاةُ عِنْدِي هِيَ الْمَسِيحُ، وَالْمَوْتُ يَخُجُّ لِي.  
٢٢ وَلَكِنْ، إِنْ كَانَ لِي أَنْ أَحْيَا فِي الْجَسَدِ، حَيَاتِي تَهَيَّبُ لِي عَمَلًا مُثْمَرًا. وَسَلَسْتُ أَذْرِي أَيَّ الْاِثْنَيْنِ اخْتَارًا  
٢٣ فَأَنَا تَحْتَ ضَعْفٍ مِنْ كِلَيْهِمَا: إِذْ إِنِّي رَاغِبٌ فِي أَنْ أَرْحَلَ وَأَقِيمَ مَعَ الْمَسِيحِ، وَهَذَا أَفْضَلُ بِكَثِيرٍ جَدًّا،  
٢٤ وَلَكِنْ بَقَائِي فِي الْجَسَدِ أَشَدُّ ضَرُورَةً مِنْ أَجْلِكُمْ.  
٢٥ وَمَادَامَتْ لِي نِعْمَةٌ بِهَذَا، أَعْلَمُ أَنِّي سَأَبْقَى وَأَقِيمُ مَعَكُمْ جَمِيعًا، لِأَجْلِ تَقْدِمِكُمْ فِي الْإِيمَانِ وَفَرَحِكُمْ فِيهِ،  
٢٦ لِزِيَادَةِ سَبَبِي افْتِخَارِكُمْ بِالْمَسِيحِ بِمُحْضُورِي بَيْنَكُمْ مِنْ جَدِيدٍ.

عيشة تليق بالإنجيل المسيح

- ٢٧ إِنَّمَا عِشُوا عَيْشَةً تَلِيُقُ بِإِنْجِيلِ الْمَسِيحِ، حَتَّى إِذَا جِئْتُ وَشَاهَدْتُكُمْ أَوْ بَقِيتُ غَائِبًا عَنْكُمْ، أَسْمَعُ أَخْبَارَكُمْ وَأَعْرِفُ أَنْكُمْ تَأْتُونَ فِي رُوحٍ وَاحِدٍ، وَبِنَفْسٍ وَاحِدَةٍ مُجَاهِدُونَ مَعًا لِأَجْلِ الْإِيمَانِ الْمَعْلَنِ فِي الْإِنْجِيلِ،
- ٢٨ غَيْرَ مُزَيَّعِينَ فِي شَيْءٍ مِنَ الَّذِينَ يَقَاوِمُونَكُمْ، فَإِنَّ فِي مَقَاوِمَتِهِمْ دَلِيلًا عَلَى هَلَاكِهِمْ هُمْ وَعَلَى خَلَاصِكُمْ أَنْتُمْ، وَذَلِكَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ.
- ٢٩ فَقَدْ وَهَبَ لَكُمْ، لِأَجْلِ الْمَسِيحِ، لَا أَنْ تُوْمِنُوا بِهِ وَحَسَبَ، بَلْ أَيْضًا أَنْ تَتَمَلَّوْا لِأَجْلِهِ،
- ٣٠ مُجَاهِدِينَ الْجِهَادَ عَيْنَهُ الَّذِي رَاتَمُوهُ فِي وَالَّذِي تَسْمَعُونَ الْآنَ أَنَّهُ فِي.

## ٢

## التشبه بانضاع المسيح

- ١ قَدَامًا لَنَا التَّشْبِيحُ فِي الْمَسِيحِ، وَالتَّعَزُّبُ فِي الْحَبَّةِ، وَالتَّشَرُّكُ فِي الرُّوحِ، وَلَنَا الْمَرَامُ وَالْحَوْثُ،
- ٢ فَنَمُوتُ فَرَجِي بَأَنْ يَكُونَ لَكُمْ رَأْيٌ وَاحِدٌ وَحُبَّةٌ وَاحِدَةٌ وَنَفْسٌ وَاحِدَةٌ وَفِكْرٌ وَاحِدٌ.
- ٣ لَا يَكُنْ يَبْنُكَ شَيْءٌ يَرُوجُ التَّحَرُّبَ وَالْإِفْتِعَارَ الْبَاطِلِ، بَلْ بِالتَّوَاضُعِ لِيُعْتَبَرَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ غَيْرُهُ أَفْضَلَ كَثِيرًا مِنْ نَفْسِهِ،
- ٤ مَهْمَا لَا يَمُصِّلِحَتُهُ الْخَاصَّةُ بَلْ بِمُصَالِحِ الْآخَرِينَ أَيْضًا.
- ٥ فَلَئِنْ فَيَكُرُّ هَذَا الْفِكْرَ الَّذِي فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ.
- ٦ إِذْ إِنَّهُ، وَهُوَ الْكَائِنُ فِي هَيْئَةِ اللَّهِ، لَمْ يَعْتَبِرْ مَسَاوَاتِهِ لِلَّهِ خُلْسَةً، أَوْ غَنِيمَةً يَتَمَسَّكُ بِهَا،
- ٧ بَلْ أَخْلَى نَفْسَهُ، مُتَّخِذًا صُورَةَ عَبْدٍ، صَائِرًا شَبِيهًا بِالْبَشَرِ،
- ٨ وَإِذْ ظَهَرَ بِهَيْئَةِ إِنْسَانٍ، أَمَعَنَ فِي الْإِنْضَاعِ، وَكَانَ طَائِعًا حَتَّى الْمَوْتِ، مَوْتِ الصَّالِبِ.
- ٩ لِذَلِكَ أَيْضًا رَفَعَهُ اللَّهُ عَالِيًا، وَأَعْطَاهُ الْإِسْمَ الَّذِي يَفُوقُ كُلَّ اسْمٍ،
- ١٠ لِكَيْ تَخْتَبِي سُبُودًا لِاسْمِ يَسُوعَ كُلِّ رُكْبَةٍ، سِوَاةٍ فِي السَّمَاءِ أَمْ عَلَى الْأَرْضِ أَمْ تَحْتَ الْأَرْضِ،
- ١١ وَلِكَيْ يَعْرِفَ كُلُّ لِسَانٍ بَأَنَّ يَسُوعَ الْمَسِيحَ هُوَ الرَّبُّ، مُجْدِّ اللَّهُ الْآبِ.

افعلوا كل شيء دون تدمر

- ١٢ إِذَنْ، يَا أَحِبَّائِي، كَمَا كُنْتُمْ تَطْبِعُونَ دَائِمًا، لَا كَمَا لَوْ أَتَيْتُ حَاضِرًا وَحَسَبُ، بَلْ بِالْأُخْرَى كَثِيرًا الْآنَ وَأَنَا غَائِبٌ، كَذَلِكَ أَسْعُوا لِتَتِمَّ
- خَلَاصِكُمْ بِخَوْفٍ وَارْتِعَادٍ،
- ١٣ لِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الَّذِي يَنْشِئُ فِكْرَ الْإِرَادَةِ وَالْعَمَلَ لِأَجْلِ مَرْضَاتِهِ.
- ١٤ فَافْعَلُوا كُلَّ شَيْءٍ دُونَ تَدْمُرٍ أَوْ جِدَالٍ،
- ١٥ لِتَكُونُوا بِلَا أذى وَسَطَاءَ، وَأَوْلَادًا لِلَّهِ لَا يَعْاوِنُونَ بَنِيَّ فِي وَسَطِ جِيلٍ مُنْحَرِفٍ فَاسِدٍ، تُضَيِّتُونَ بَيْنَهُمْ كَأَنْوَارٍ فِي الْعَالَمِ،
- ١٦ حَامِلِينَ كَلِمَةَ الْحَيَاةِ، لِتَكُونُوا فِي يَوْمِ الْمَسِيحِ مَوْضِعَ نَفْرٍ بِأَنِّي مَا سَعَيْتُ بِاطِلًا وَلَا اجْتَهَدْتُ عَبَثًا.
- ١٧ حَتَّى لَوْ سَفَكَتُ دَمِي سَكِينًا فَوْقَ ذَبِيحَةِ إِيمَانِكُمْ وَخِدْمَتِهِ، فَإِنِّي أَفْرَحُ وَابْتَهِّجُ مَعَكُمْ جَمِيعًا.
- ١٨ هَكَذَا أَيْضًا أَفْرَحُوا أَنْتُمْ، وَابْتَهِّجُوا مَعِي.

تيوثاوس وأبفروديس

- ١٩ غَيْرَ أَنِّي أَرْجُو فِي الرَّبِّ يَسُوعَ أَنَّ أُرْسِلَ إِلَيْكُمْ تِيوثاوسٌ عَنْ قَرِيبٍ، لِكَيْ تَطْيِبَ نَفْسِي بِمَعْرِفَةِ أَحْوَالِكُمْ.
- ٢٠ فَلَيْسَ عِنْدِي أَحَدٌ غَيْرُهُ يَهْتَمُّ مِنِّي بِأَحْوَالِكُمْ بِإِخْلَاصٍ.
- ٢١ فَإِنَّ الْجَمْعَ يَسْعُونَ وَرَاءَ مَصَالِحِهِمُ الْخَاصَّةِ، لَا لِأَجْلِ الْمَسِيحِ يَسُوعَ.
- ٢٢ أَمَّا تِيوثاوسٌ، فَاتَمَّ تَعْرِفُونَ أَنَّهُ مَخْتَبِرٌ، إِذْ خَدَمَ مَعِي فِي التَّنْبِيهِ بِالْإِنْجِيلِ كَأَنَّهُ وَلَدٌ يَعْاوِنُ أَبَاهُ.
- ٢٣ فَإِنِّي أَرْجُو أَنْ أُرْسَلَ حَالَمًا يَنْبِيئُ لِي كَيْفَ سَتَجْرِي أَحْوَالِي.
- ٢٤ وَلَكِنْ لِي ثِقَةٌ فِي الرَّبِّ بِأَنِّي، أَنَا نَفْسِي، سَأَتِي إِلَيْكُمْ عَنْ قَرِيبٍ.
- ٢٥ إِلَّا أَنِّي رَأَيْتُ مِنَ الضَّرُورِيِّ أَنْ أُرْسَلَ إِلَيْكُمْ أَبْفَرُودَيْسُ، أَخِي وَمَعَاوِينِي وَرَفِيقِي فِي الْكَيْفَاجِ، وَالْمُرْسَلُ مِنْ قِبَلِكُمْ عَامِلًا عَلَى سَدِّ

حاجتي،

- ٢٦ إِذْ كَانَ مُشْتَقًا إِلَيْكُمْ جَمِيعًا، وَمُكْتَنِبًا لِسَمَاعِكُمْ بِمَرْضِهِ.
- ٢٧ فَقَدْ مَرَضَ حَتَّى أَشْرَفَ عَلَى الْمَوْتِ، وَلَكِنَّ اللَّهَ أَشْفَقَ عَلَيْهِ، وَلَيْسَ عَلَيْهِ وَحْدَهُ، بَلْ عَلَيَّ أَيْضًا، لِثَلَا بِيصِبَنِي حُزْنٌ عَلَى حُزْنٍ.
- ٢٨ لِذَلِكَ جَمَلْتُ كَثِيرًا فِي إِرْسَالِهِ إِلَيْكُمْ، حَتَّى إِذَا رَأَيْتَهُ مِنْ جَدِيدٍ تَفْرَحُونَ أَنْتُمْ وَأَكُونَ أَنَا أَقَلَّ حُزْنًا.
- ٢٩ فَاقْبَلُوهُ إِذَنْ فِي الرَّبِّ بِكُلِّ فَرَجٍ، وَعَامَلُوا أَمْثَالَهُ بِالْإِكْرَامِ.
- ٣٠ فَإِنَّهُ مِنْ أَجْلِ عَمَلِ الْمَسِيحِ أَشْرَفَ عَلَى الْمَوْتِ، مَخَاطِرًا بِحَيَاتِهِ لِيَسُدَّ مَا نَقَصَ مِنْ خِدْمَتِكُمْ لِي.

## ٣

لا تعتمد على أمور الجسد

- ١ وَبَعْدَ، يَا إِخْوَتِي، أَفْرَحُوا فِي الرَّبِّ. لَا يَرْجِي أَنْ أَكْتُبَ إِلَيْكُمْ بِالْأُمُورِ نَفْسَهَا، فَإِنَّ ذَلِكَ يَجْعَلُكُمْ فِي مَأْمَنٍ.
- ٢ خُذُوا حَذَرَكُمْ مِنْ «الْكَلَابِ»، مِنْ عَمَالِ الشَّرِّ، مِنَ الَّذِينَ يَبْتَزُونَ الْجَسَدَ.
- ٣ فَإِنَّمَا نَحْنُ أَهْلُ الْخِتَانِ الْحَقِّ، لِأَنَّا إِنَّمَا نَعْبُدُ بُرُوحَ اللَّهِ وَنَتَفَخِرُ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ، وَلَا نَتَعَمَدُ عَلَى أُمُورِ الْجَسَدِ،
- ٤ مَعَ أَنْ مِنْ حَتَّى أَنَا أَيْضًا أَنْ أَعْتَمِدَ عَلَيْهَا. فَإِنْ خَطَرَ عَلَى بَالِ أَحَدٍ أَنْ يَتَعَمَدَ عَلَى أُمُورِ الْجَسَدِ، فَأَنَا أَحْتَقُّ مِنْهُ:
- ٥ فَمِنْ جِهَةِ الْخِتَانِ، نَحْنُ فِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ مِنْ عُمْرِي؛ وَأَنَا مِنْ جِنْسِ إِسْرَائِيلَ، مِنْ سِبْطِ بِنْيَامِينَ، عِبْرَانِي مِنَ الْعِبْرَانِيِّينَ، وَمِنْ جِهَةِ الشَّرِيعَةِ، أَنَا فَرِيسِيٌّ؛
- ٦ وَمِنْ جِهَةِ الْحَمَاسَةِ، مُضْطَهَدٌ لِلْكَنِيسَةِ؛ وَمِنْ جِهَةِ الْبِرِّ الْمَطْلُوبِ فِي الشَّرِيعَةِ، كُنْتُ بِلا لَوْمٍ.
- ٧ وَلَكِنْ، مَا كَانَ لِي مِنْ رِيحٍ، فَقَدْ عَتَبْتُهُ خَسَارَةً، مِنْ أَجْلِ الْمَسِيحِ.
- ٨ بَلْ لِي أَيْضًا عَتَبْتُ كُلَّ شَيْءٍ خَسَارَةً، مِنْ أَجْلِ امْتِنَانِ مَعْرِفَةِ الْمَسِيحِ يَسُوعَ رَبِّي؛ فَمِنْ أَجْلِهِ تَحَمَّلْتُ خَسَارَةَ كُلِّ شَيْءٍ، وَأَعْتَبِرُ كُلَّ شَيْءٍ نَفَايَةً، لِكَيْ أَرِجَ الْمَسِيحَ
- ٩ وَيَكُونُ لِي فِيهِ مَقَامٌ، إِذْ لَيْسَ لِي بِيَرِّي الدَّائِي الْقَائِمُ عَلَى أَسَاسِ الشَّرِيعَةِ، بَلِ الْبِرُّ الْآتِي مِنَ الْإِيمَانِ بِالْمَسِيحِ، الْبِرُّ الَّذِي مِنْ عِنْدِ اللَّهِ عَلَى أَسَاسِ الْإِيمَانِ.

- ١٠ وَغَايَتِي أَنْ أَعْرِفَ الْمَسِيحَ وَقُوَّةَ قِيَامَتِهِ وَالشَّرِكَةَ فِي آلامِهِ، وَالتَّشَبُّهَ بِهِ فِي مَوْتِهِ،
- ١١ عَلَى رَجَاءِ الْقِيَامَةِ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ!
- ١٢ لَسْتُ أَدْعِي أَنِّي قَدْ نَلْتُ الْجَائِزَةَ أَوْ بَلَغْتُ الْكَمَالَ، وَلَكِنِّي مَا زَالَ أَسْعَى لِإِقْتِنَائِهَا، كَمَا أَنَّ الْمَسِيحَ يَسُوعَ قَدْ اقْتَنَانِي.
- ١٣ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، أَنَا لَا أَعْتَبِرُ نَفْسِي قَدْ نَلْتُ الْجَائِزَةَ، وَلَكِنِّي أَفْعَلُ أَمْرًا وَاحِدًا: أَنَّنِي مَا هُوَ وَرَاءُ وَأَتَقَدَّمُ إِلَى مَا هُوَ أَمَامُ،
- ١٤ إِذْ أَسْعَى إِلَى أَهْدَفٍ، لِنِوَالِ تِلْكَ الْجَائِزَةِ الَّتِي يَدْعُونَا اللَّهُ إِلَيْهَا دَعْوَةً عَلِيًّا فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ.

اتباع مثال بولس

- ١٥ جَمِيعَ الْبَالِغِينَ فِينَا، لَيْكُنْ فِيهِمْ هَذَا الْفِكْرُ. وَإِنْ كَانَ فِيكُمْ غَيْرُ هَذَا الْفِكْرِ، فَذَلِكَ أَيْضًا سَيَكْشِفُهُ لَكُمْ اللَّهُ.
- ١٦ إِنَّمَا، لِنِوَابِلِ السَّيْرِ مِنْ حَيْثُ قَدْ وَصَلْنَا، فِي الْمَنْجِ نَفْسِهِ.
- ١٧ كُونُوا جَمِيعًا، أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، مُقْتَبِلِينَ بِي، وَلا حِظُوا الَّذِينَ يَسْلُكُونَ بِحَسَبِ الْقُدُورَةِ الَّتِي تَرَوْنَهَا فِينَا.
- ١٨ فَإِنَّ كَثِيرِينَ مِمَّنْ يَسْلُكُونَ بَيْنَكُمْ، وَقَدْ ذَكَرْتَهُمْ لَكُمْ مَرَارًا وَأَذَكَّرْتُهُمُ الْآنَ أَيْضًا بِأَكْبَارٍ، إِنَّمَا هُمْ أَعْدَاءُ لِصَلِيبِ الْمَسِيحِ.
- ١٩ الَّذِينَ مَصِيرُهُمُ الْهَلَاكُ، وَإِلَهُهُمُ بَطُونُهُمْ، وَنَجْرُهُمْ فِي خَزِيمِهِمْ، وَفَكَرُهُمْ مُنْصَرَفٌ إِلَى الْأُمُورِ الْأَرْضِيَّةِ.
- ٢٠ أَمَا نَحْنُ، فَإِنَّ وَطَنَنَا فِي السَّمَاوَاتِ الَّتِي مِنْهَا نَنْتَظِرُ عَوْدَةَ مَخْلُصِنَا الرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ،
- ٢١ الَّذِي سَيُحِيلُ جَسَدَنَا الْوَضِيعَ إِلَى صُورَةِ مُطَابِقَةِ جَسَدِهِ الْمَجِيدِ، وَفَقَّا لِعَمَلِ قُدْرَتِهِ عَلَى إِخْضَاعِ كُلِّ شَيْءٍ لِنَفْسِهِ.

## ٤

افرحوا في الرب دائماً

- ١ إِذَنْ، يَا إِخْوَتِي الْأَحِبَّاءَ وَالْمُشْتَقَاتِ إِلَيْهِمْ، يَا فَرِحِي وَإِكْلِيلِي، هَكَذَا انْتَبُوا فِي الرَّبِّ أَيُّهَا الْأَحِبَّاءَ.
- ٢ أَحْتُ أَفُودِيَّةً، كَمَا أَحْتُ سِنِّيخِي، أَنْ يَكُونَ هُمَا، فِي الرَّبِّ، فِكْرًا وَاحِدًا، نَصِيحَةً وَحَثًا

٣ أَجَلٌ، أَطْلُبُ إِلَيْكَ أَنْتَ أَيْضاً، أَيُّهَا الرِّبِيلُ الْمَخْلُصُ، أَنْ تُسَاعِدَهُمَا، لِأَنَّهُمَا جَاهَدَتَا مَعِيَ فِي خِدْمَةِ الْإِنْجِيلِ، هُمَا وَأَكْلِيمَنْدُسُ وَمَعَاوِنَتَا الْآخَرُونَ، الْمَكْتُوبَةُ أَسْمَاؤُهُمْ فِي سِجْلِ الْحَيَاةِ.

نصائح ختامية

- ٤ أفرحوا في الربِّ دائماً، وأقول أيضاً: أفرحوا.
- ٥ لِيَكُنْ طَوْلُ الْبُكْرِ مَعْرُوفاً لَدَى النَّاسِ جَمِيعاً. إِنَّ الرَّبَّ قَرِيبٌ.
- ٦ لَا تَقْلِقُوا مِنْ جِهَةِ أَيِّ شَيْءٍ، بَلْ فِي كُلِّ أَمْرٍ لِيَكُنْ طِلْبَاتِكُمْ مَعْرُوفَةً لَدَى اللَّهِ، بِالصَّلَاةِ وَالِدُّعَاءِ، مَعَ الشُّكْرِ.
- ٧ وَسَلَامِ اللَّهِ، الَّذِي تَعَجَّرُ الْعُقُولُ عَنْ إِدْرَاكِهِ، يَحْرُسُ قُلُوبَكُمْ وَأَفْكَارَكُمْ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ.
- ٨ وَخَتَاماً، أَيُّهَا الْإِخْوَةُ: كُلُّ مَا كَانَ حَقًّا، وَكُلُّ مَا كَانَ شَرِيفًا، وَكُلُّ مَا كَانَ عَادِلًا، وَكُلُّ مَا كَانَ طَاهِرًا وَكُلُّ مَا كَانَ مُسْتَحَبًّا، وَكُلُّ مَا كَانَ حَسَنَ السَّمْعَةِ، وَكُلُّ مَا كَانَ فِيهِ فَضِيلَةٌ وَخَصْلَةٌ حَمِيدَةٌ، فَاشْتَغِلُوا أَفْكَارَكُمْ بِهِ.
- ٩ وَعَامِلُوا بِهَا مَا تَعَلَّمْتُمْ وَتَلَقَيْتُمْ وَسَمِعْتُمْ مِنِّي وَمَا رَأَيْتُمْ فِيَّ. وَاللَّهُ السَّلَامُ يَكُونُ مَعَكُمْ.

الشكر لأجل العطايا

- ١٠ ثُمَّ إِنِّي فَرِحْتُ فِي الرَّبِّ فَرَحًا عَظِيمًا إِذْ أَتَكَّرُ الْآنَ قَدْ جَدَدْتُمْ مَرَّةً أُخْرَى اهْتِمَامَكُمْ بِي. فَمَعَهُ أَنَّهُ كَانَ لَكُمْ مِثْلُ هَذَا الْاهْتِمَامِ، فَإِنَّ الْفُرْصَةَ لَمْ تَمْسَسْ لَكُمْ مِنْ قَبْلُ.
- ١١ لَسْتُ أَعْنِي أَنِّي كُنْتُ فِي حَاجَةٍ، فَأَنَا قَدْ تَعَلَّمْتُ أَنَّ أَكُونَ قَنُوعًا فِي كُلِّ حَالٍ.
- ١٢ وَأَعْرِفُ كَيْفَ أَعِيشُ فِي الْعُوزِ، وَكَيْفَ أَعِيشُ فِي الْوَفْرَةِ. فَإِنِّي، فِي كُلِّ شَيْءٍ، وَفِي جَمِيعِ الْأَحْوَالِ، مُتَدَرِّبٌ عَلَى الشَّبَعِ وَعَلَى الْجُوعِ، وَعَلَى الْعَيْشِ فِي الْوَفْرَةِ أَوْ فِي الْعُوزِ.
- ١٣ إِنِّي أَسْتَطِيعُ كُلَّ شَيْءٍ، فِي الْمَسِيحِ الَّذِي يَقْوِيَنِي.
- ١٤ إِلَّا أَتَكَّرُ حَسَنًا فَعَلِمْتُ إِذْ سَاهَمْتُمْ فِي تَبْدِيدِ ضَيْقِي.
- ١٥ وَتَعْرِفُونَ أَيْضاً، يَا مُؤْمِنِي فِيلِيبِي، أَنَّهُ عِنْدَ ابْتِدَاءِ خِدْمَتِي لِلْإِنْجِيلِ، إِذْ انْطَلَقْتُ مِنْ مُقَاتِعَةِ مَقْدُونِيَّةَ، مَا مِنْ كَنِيسَةٍ سَاهَمَتْ مَعِيَ فِي حَسَابِ الْعَطَاءِ وَالْأَخْذِ إِلَّا أَنْتُمْ وَحْدَكُمْ.
- ١٦ حَتَّى وَأَنَا فِي مَدِينَةِ سَالُونِيكِي، بَعَثْتُمْ إِلَيَّ بِمَا أحتاجُ إِلَيْهِ، لَا مَرَّةً وَاحِدَةً بَلْ أَكْثَرَ.
- ١٧ وَالْوَاقِعُ أَنِّي لَا أَسْعَى إِلَى الْعَطَايَا، بَلْ أَسْعَى إِلَى الْفَائِدَةِ الْمُتَكَثِرَةِ لِحَسَابِكُمْ.
- ١٨ فَالآنَ عِنْدِي كُلُّ مَا يَسُدُّ حَاجَتِي وَيَزِيدُ عَنَهَا. أَنَا فِي مَجْبوحةٍ إِذْ سَلَّمْتُ مِنْ أَبْرُوْدَيْسُ مَا بَعَثْتُمْ بِهِ إِلَيَّ، عَطْرًا طَيِّبَ الرَّائِحَةِ، ذَبْحَةً يَقْبَلُهَا اللَّهُ وَيَسِّرُ بِهَا.

١٩ وَإِنِّي أَسْعَى حَاجَاتِكُمْ كُلَّهَا إِلَى التَّمَامِ، وَفَقًّا لِنِغَاهُ فِي الْمَجْدِ، فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ.

٢٠ فَلَاخُنَا وَأَيْبِنَا، الْمَجْدُ إِلَى دَهْرِ الدُّهُورِ. آمِينَ!

تحيات ختامية

- ٢١ سَلِّمُوا عَلَى كُلِّ قَدِيسٍ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ.
- ٢٢ الْإِخْوَةُ الَّذِينَ مَعِيَ يَسَلِّمُونَ عَلَيْكُمْ. وَيَسَلِّمُ عَلَيْكُمْ جَمِيعُ الْقَدِيسِينَ، وَلَا سِيَّمَا الَّذِينَ هُمْ مِنْ حَاشِيَةِ الْقَيْصَرِ.
- ٢٣ لِيَكُنْ نِعْمَةً رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ مَعَ رُوحِكُمْ. آمِينَ!

## الرِّسَالَةُ إِلَى مُؤْمِنِي كُولُوسِي

١ مِنْ بُولُسَ وَهُوَ رَسُولُ الْمَسِيحِ يَسُوعَ بِمَشِيئَةِ اللَّهِ، وَمِنْ الْأَخِ تِيمُوثَاوُسَ،  
٢ إِلَى الْإِخْوَةِ الْقَدِيدِينَ وَالْأُمَّنَاءِ فِي الْمَسِيحِ، الْمُقِيمِينَ فِي مَدِينَةِ كُولُوسِي. لِتَكُنْ لَكُمْ النِّعْمَةُ وَالسَّلَامُ مِنَ اللَّهِ أَبِينَا وَالرَّبِّ يَسُوعَ  
الْمَسِيحِ.

شكر وصلاة

٣ إِنَّا دَائِمًا نَرْفَعُ الشُّكْرَ لِلَّهِ، أَبِي رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ فِيمَا نَصَلِّي لِأَجْلِكُمْ.  
٤ إِذْ بَلَّغْنَا خَيْرَ إِيمَانِكُمْ بِالْمَسِيحِ يَسُوعَ وَالْمَحَبَّةَ الَّتِي لَكُمْ خَوْجِمْ قَدِيدِينَ،  
٥ بِسَبَبِ الرَّجَاءِ الْمُحْفَوظِ لَكُمْ فِي السَّمَاوَاتِ، الرَّجَاءِ الَّذِي سَمِعْتُمْ بِهِ سَابِقًا فِي كَلِمَةِ الْحَقِّ الَّتِي فِي الْإِنْجِيلِ  
٦ وَالَّتِي وَصَلَتْ إِلَيْكُمْ كَمَا تَنْتَشِرُ الْآنَ فِي الْعَالَمِ أَجْمَعِ، مَتَّبِعَةَ النُّورِ وَنَامِيَّةً، مَثَلًا يَحْدُثُ بَيْنَكُمْ أَنْتُمْ مِنْذُ أَنْ سَمِعْتُمْ نِعْمَةَ اللَّهِ وَاخْتَبَرْتُمُوهَا  
بِالْحَقِّ،

٧ عَلَى حَسَبِ مَا تَعَلَّمْتُمْ مِنْ أَبِرَاسَ شَرِيكِكَا الْعَبْدِ الْحَبِيبِ، وَالخَادِمِ الْأَمِينِ لِلْمَسِيحِ عِنْدَكُمْ  
٨ وَهُوَ نَفْسُهُ أَخْبَرَنَا بِمَا لَكُمْ مِنَ الْمَحَبَّةِ فِي الرُّوحِ.  
٩ لِذَلِكَ نَحْنُ أَيْضًا، مِنَ الْيَوْمِ الَّذِي فِيهِ سَمِعْنَا بِأَخْبَارِكُمْ، مَارَلْنَا نَصَلِّي وَنَتَضَرَّعُ لِأَجْلِكُمْ، لِأَنَّ تَمَثُّلًا مِنْ تَمَامِ مَعْرِفَةِ مَشِيئَةِ اللَّهِ فِي كُلِّ  
حِكْمَةٍ وَإِدْرَاكٍ رُوحِيٍّ،

١٠ لِكَيْ تَسْلُكُوا سُلُوكًا لَانْتِمًا بِالرَّبِّ وَمُرْضِيًا فِي كُلِّ شَيْءٍ، مُتَّبِعِينَ النُّورَ فِي كُلِّ عَمَلٍ صَالِحٍ وَنَامِينَ فِي مَعْرِفَةِ اللَّهِ إِلَى التَّمَامِ،  
١١ مُتَشَدِّدِينَ بِكُلِّ قُوَّةٍ مُوَافِقَةٍ لِقُدْرَةِ مَجْدِهِ، لِتَتَمَكَّنُوا تَمَامًا مِنَ الْإِحْتِمَالِ وَطُولِ الْبَالِ،  
١٢ رَافِعِينَ الشُّكْرَ بِفَرْجِ لِبَابِ الَّذِي جَعَلَكُمْ أَهْلًا لِلاشْتِرَاكِ فِي مِيرَاثِ الْقَدِيدِينَ فِي النُّورِ،  
١٣ هُوَ الَّذِي أَنْقَذَنَا مِنْ سُلْطَةِ الظُّلَامِ وَنَقَلَنَا إِلَى مَلَكُوتِ ابْنِ مَحَبَّتِهِ  
١٤ الَّذِي فِيهِ لَنَا الْفِدَاءُ، أَيُّ غَفْرَانِ الْخَطَايَا.

مجد المسيح

١٥ هُوَ صُورَةُ اللَّهِ الَّذِي لَا يَرَى، وَالْبِكْرُ عَلَى كُلِّ مَا قَدْ خَلَقَ،  
١٦ إِذْ بِهِ خَلَقْتَ جَمِيعَ الْأَشْيَاءِ: مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا عَلَى الْأَرْضِ، مَا يَرَى وَمَا لَا يَرَى، أَعْرُوشًا كَانَتْ أَمْ سِيَادَاتٍ أَمْ رِئَاسَاتٍ أَمْ  
سُلْطَاتٍ. كُلُّ مَا فِي الْكَوْنِ قَدْ خُلِقَ بِهِ وَلِأَجْلِهِ.  
١٧ هُوَ كَائِنٌ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ، وَبِهِ يَدُومُ كُلُّ شَيْءٍ.  
١٨ وَهُوَ رَأْسُ الْجَسَدِ، أَيُّ الْكَنِيسَةِ، هُوَ الْبِدَاءُ وَبِكْرُ الْقَائِمِينَ مِنْ بَيْنِ الْأُمَمَاتِ، لِيُكُونَ لَهُ الْمَقَامُ الْأَوَّلُ فِي كُلِّ شَيْءٍ.  
١٩ فَفِيهِ سَرُّ اللَّهِ أَنْ يَجِلَّ بِكُلِّ مَلَأَةٍ،  
٢٠ وَأَنْ يَصْلَحَ بِهِ كُلُّ شَيْءٍ مَعَ نَفْسِهِ، إِذْ أَحَلَّ السَّلَامَ بِدَمِهِ عَلَى الصَّليبِ، فِيهِ يَصْلَحُ كُلُّ شَيْءٍ، سِوَاهُ مَا كَانَ عَلَى الْأَرْضِ أَوْ مَا فِي  
السَّمَاوَاتِ.

٢١ وَأَنْتُمْ، يَا مَنْ كُنْتُمْ فِي الْمَاضِي أَجَابَ وَأَعْدَاءَ فِي الْفِكْرِ، بِأَعْمَالِكُمُ الشَّرِيرَةِ،  
٢٢ قَدْ صَالَحْتُمْ الْآنَ فِي جَسَدِ بَشَرِيَّةٍ (بِهِ) بِالْمَوْتِ، وَذَلِكَ لِكَيْ يُحْضَرَ كُمْ فَتَمَثَّلُوا أَمَامَهُ وَأَنْتُمْ قَدِيسُونَ بِلا ذَنْبٍ وَلَا لَوْمٍ.  
٢٣ عَلَى أَنْ تَتَّبِعُوا فِعْلًا فِي الْإِيمَانِ، مُؤَسِّسِينَ وَرَاجِحِينَ وَغَيْرَ مُتَحَوِّلِينَ عَنْ رَجَاءِ الْإِنْجِيلِ الَّذِي سَمِعْتُمُوهُ، الَّذِي يُبْرِئُ بِهِ لِخَلْقَةٍ كُلِّهَا تَحْتَ  
السَّمَاءِ، وَلَهُ صِرْتُ أَنَا بُولُسَ خَادِمًا.

جهاد بولس من أجل الكنيسة

٢٤ وَالْآنَ أَنَا أَفْرَحُ فِي الْآلَامِ الَّتِي أَقْسَمْتُ لِأَجْلِكُمْ، وَأَنْتُمْ فِي جَسَدِي مَا نَقَصَ مِنْ ضَيْقَاتِ الْمَسِيحِ لِأَجْلِ جَسَدِهِ الَّذِي هُوَ الْكَنِيسَةُ،



- ٢٥ وَلَهَا قَدْ صِرْتَ أَنَا خَادِمًا بِمُوجِبِ تَدْبِيرِ اللَّهِ الْمُوهُوبِ لِي مِنْ أَجْلِكَ، وَهُوَ أَنْ أُمَمَ كَلِمَةَ اللَّهِ، بِإِعْلَانِ  
 ٢٦ السِّرِّ الَّذِي كَانَ مَكْتُومًا طَوَالَ الْعُصُورِ وَالْأَجْيَالِ، وَلَكِنْ كُشِفَ الْآنَ لِقَدْسِيهِ،  
 ٢٧ الَّذِينَ أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يُعْلِنَ لَهُمْ كَرُّهُ هُوَ غَيِّبٌ جَدُّ هَذَا السِّرِّ بَيْنَ الْأُمَمِ: أَنَّ الْمَسِيحَ فَيَكْرُ، وَهُوَ رَجَاءُ الْمَجْدِ،  
 ٢٨ هَذَا السِّرِّ نَعْلَنُهُ نَحْنُ، وَأَعْظَمِينَ كُلِّ إِنْسَانٍ، وَمُعَلِّينَ كُلِّ إِنْسَانٍ، فِي كُلِّ حِكْمَةٍ، لِكَيْ نُخَضِّرَ كُلَّ إِنْسَانٍ كَامِلًا فِي الْمَسِيحِ.  
 ٢٩ وَلَا جَلَّ هَذَا أَتَعَبٌ أَنَا أَيْضًا وَأَجَاهِدُ، بِفَضْلِ قُدْرَتِهِ الْعَامِلَةِ فِي بَقْوَةٍ.

## ٢

- ١ فَإِنِّي أُرِيدُ أَنْ تَعْلَمُوا مَقْدَارَ جِهَادِي لِأَجْلِكَ وَلَا جَلَّ الَّذِينَ فِي مَدِينَةِ لَؤُدِيَّةٍ، وَلَا جَلَّ جَمِيعِ الَّذِينَ لَا يَعْرِفُونِي بِالْوَجْهِ،  
 ٢ بِغُرْضٍ أَنْ تَشْتَعِبَ قُلُوبُهُمْ وَتَكُونَ كُلُّهَا مَتَّحِدَةً فِي الْحَيَّةِ، لِيُلَوِّغَ الْإِدْرَاكُ النَّامَ بِكُلِّ بَغْيَاهُ، لِمَعْرِفَةِ سِرِّ اللَّهِ، أَيِّ الْمَسِيحِ،  
 ٣ الْمُخْزُونَةِ فِيهِ كُنُوزُ الْحِكْمَةِ وَالْمَعْرِفَةِ كُلِّهَا.  
 ٤ أَقُولُ هَذَا حَتَّى لَا يَضَلَّكُمْ أَحَدٌ بِكَلَامِ خَدَاعٍ.  
 ٥ فَعِ أَيْ فِي الْجَسَدِ غَائِبٌ، إِلَّا أَنِّي فِي الرُّوحِ حَاضِرٌ مَعَكُمْ، أَفْرَحُ إِذْ أَشَاهِدُ تَرْبِيَتَكُمْ وَثَبَاتَكُمْ فِي الْإِيمَانِ بِالْمَسِيحِ.

## الحرية في المسيح

- ٦ فَطَلَبًا قَلْبَتُمُ الْمَسِيحَ يُسَبِّحُ الرَّبَّ، فِيهِ اسْلُكُوا  
 ٧ وَأَنْتُمْ مَتَّصِلُونَ وَمَبْنِيُونَ فِيهِ وَرَاسِطُونَ فِي الْإِيمَانِ الْمُوَافِقِ لِمَا تَعَلَّمْتُمْ وَفَاتَّضُونَ بِالشُّكْرِ.  
 ٨ احْدَرُوا أَنْ يُوقِعَكُمْ أَحَدٌ فَرِيسَةَ بِالْفَلْسَفَةِ وَالغُرُورِ الْبَاطِلِ، عَمَلًا بِتَقَالِيدِ النَّاسِ وَأَرْكَانِ الْعَالَمِ، بِمَا لَا يُوَافِقُ الْمَسِيحَ،  
 ٩ فِيهِ، جَسَدِيًّا، يَحِلُّ اللَّهُ بِكُلِّ مَلِيَّةٍ،  
 ١٠ وَأَنْتُمْ مَكْمُولُونَ فِيهِ. فَهُوَ رَأْسُ كُلِّ رِئَاسَةٍ وَسُلْطَةٍ،  
 ١١ وَفِيهِ أَيْضًا خَبِئْتُمْ أَنْتُمْ حَتَّى لَمْ تُجْرَهُ الْأَيْدِي، إِذْ نَزَعَ عَنْكُمْ جَسَدَ الْخَطَايَا الْبَشَرِيَّ وَهَذَا هُوَ حَتَانُ الْمَسِيحِ:  
 ١٢ قَدَّ دَفِنْتُمْ مَعَهُ فِي المعمودية، وَفِيهَا أَيْضًا أُنْتُمْ مَعَهُ، عَنْ طَرِيقِ إِيمَانِكُمْ بِقُدْرَةِ اللَّهِ الَّذِي أَقَامَهُ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ،  
 ١٣ فَأَنْتُمْ، إِذْ كُنْتُمْ أَمْوَاتًا فِي الْخَطَايَا وَعَدِمَ خَتَانِكُمُ الْجَسَدِيَّ، أَحْيَاكُمْ جَمِيعًا مَعَهُ، مَسْحًا لَنَا جَمِيعًا بِالْخَطَايَا كُلِّهَا.  
 ١٤ إِذْ قَدْ حَاكَ الْفَرَاغِ الْمَكْتُوبِ عَلَيْنَا وَالْمَنَاقِضَ لِمَصْلَحَتِنَا، بَلْ إِنَّهُ قَدْ أَرَاكَ مِنَ الْوَسْطِ، مَسْمِرًا إِيَّاهُ عَلَى الصَّلِيبِ،  
 ١٥ وَإِذْ نَزَعَ سِلَاحَ الرِّئَاسَاتِ وَالسُّلْطَاتِ، فَضَحَّهْمُ جَهَارًا فِيهِ، وَسَاقَهُمْ فِي مَوْكِبِهِ ظَافِرًا عَلَيْهِمْ.

## الحرية من قوانين البشر

- ١٦ فَلَا يُحْكَمُ عَلَيْكُمْ أَحَدٌ فِي قَضِيَّةِ الْأَكْلِ وَالشُّرْبِ، أَوْ فِي الْقَضَايَا الْمُتَعَلِّقَةِ بِالْأَعْيَادِ وَرُؤُوسِ الشُّهُورِ وَالسُّبُوتِ،  
 ١٧ فَهَذِهِ كَانَتْ ظِلَالًا لِمَا سَيَأْتِي، أَيِّ الْحَقِيقَةِ الَّتِي هِيَ الْمَسِيحُ،  
 ١٨ لَا يَحْرَمُكُمْ أَحَدٌ مِنْ جَارِئَتِكُمْ، بِحُكْمٍ عَلَى مَا يَرِغُبُ فِيهِ مِنْ إِظْهَارِ التَّوَاضُّعِ وَالتَّعَبُّدِ لِلْمَلَائِكَةِ، دَاخِلًا فِي رُؤْيَى يَوْمِهَا، وَقَدْ نَفَخَهُ  
 بَاطِلًا ذَهَنُ الْجَسَدِيِّ،  
 ١٩ وَهُوَ غَيْرُ مُسَبِّحٍ بِالرَّأْسِ الَّذِي مِنْهُ يَتَلَقَّى الْجَسَدُ كُلَّهُ غِذَاءَهُ وَتَمَاسِكَهُ بِالْمَفَاصِلِ وَالْأَوْصَالِ، فَيَمُوتُ التَّمُ الَّذِي يَمْنَحُهُ اللَّهُ،  
 ٢٠ فَمَادَمْتُمْ قَدْ مَتُّمْتُمْ مَعَ الْمَسِيحِ بِالنِّسْبَةِ لِأَرْكَانِ الْعَالَمِ، فَلِهَذَا، كَمَا لَوْ كُنْتُمْ عَائِشِينَ فِي الْعَالَمِ، تُخَضِّعُونَ أَنْفُسَكُمْ لِقَرَأِئِضٍ مِثْلِ هَذِهِ:  
 ٢١ لَا تَمْسُكْ، لَا تَدُقْ، لَا تَلْبَسْ  
 ٢٢ وَهَذِهِ أَشْيَاءٌ سَتَمْتَكُّ وَتَزُولُ. فَتَكَ الْفَرَاغِ هِيَ وَصَايَا الْبَشَرِ وَتَعَالِيمُهُمْ.  
 ٢٣ لَهَا مَظَاهِرُ الْحِكْمَةِ لِمَا فِيهَا مِنْ إِفْرَاطٍ فِي الْعِبَادَةِ الْمُصْطَنَعَةِ، وَإِذْ لَالٍ لِلذَّنَاتِ، وَقَهْرٍ لِلْجَسَدِ، وَأُمُورٌ لَا قِيَمَةَ لَهَا، وَمَا هِيَ إِلَّا لِإِرْضَاءِ  
 الْمَيُولِ الْبَشَرِيِّ.

## ٣

## أسس الحياة المقدسة

- ١ فِيمَا أَنْتُمْ قَدْ قُمْتُمْ مَعَ الْمَسِيحِ، فَاسْعُوا إِلَى الْأُمُورِ الَّتِي فِي الْعُلَى، حَيْثُ الْمَسِيحُ جَالِسٌ عَنْ يَمِينِ اللَّهِ.

- ٢ أَحْصَرُوا اهْتِمَامَكُمْ بِالْأُمُورِ الَّتِي فِي الْعُلَى، لَا بِالْأُمُورِ الْأَرْضِيَّةِ.
- ٣ فَإِنَّكُمْ قَدْ مَرُّوا، وَحَيَاتِكُمْ مَسْتَوْرَةٌ مَعَ الْمَسِيحِ فِي اللَّهِ.
- ٤ فَعِنْدَمَا يَظْهَرُ الْمَسِيحُ، وَهُوَ حَيَاتِكُمْ، عِنْدئذٍ تَظْهَرُونَ أَنْتُمْ أَيْضًا مَعَهُ فِي الْمَجْدِ.
- ٥ فَأَمِينًا إِذْنًا مُبَوَّلَكُمُ الْأَرْضِيَّةِ: الرِّزْقِ، النَّجَاسَةِ، جُمُوحِ الْعَاطِفَةِ، الشُّبُهَةِ الرَّدِيئَةِ، وَالْإِشْتِهَاءِ الَّتِي هُوَ عِبَادَةٌ أَصْنَامٍ.
- ٦ فَيَسْبَبُ هَذِهِ الْخَطَايَا يَنْزِلُ غَضَبُ اللَّهِ،
- ٧ وَفِيهَا سَلَكْتُمْ فِي الْمَاضِي، حِينَ كُنْتُمْ تَعِيشُونَ فِيهَا.
- ٨ وَأَمَّا الْآنَ، فَارْتَبِعُوا عَنكُمْ، أَنْتُمْ أَيْضًا، هَذِهِ الْخَطَايَا كُلَّهَا: الْغَضَبُ، النَّمَمَةُ، الْخُبْثُ، التَّجْدِيفُ، الْكَلَامُ الْفَتِيحُ الْخَارِجُ مِنْ أَفْوَاهِكُمْ.
- ٩ لَا يَكْذِبُ أَحَدٌكُمْ عَلَى الْآخَرِ، إِذْ قَدْ تَزَعَمَ الْإِنْسَانُ الْعَتِيقُ وَأَعْمَالُهُ
- ١٠ وَبَلِسْتُمُ الْجَدِيدَ الَّذِي يَتَّجِدُ لِلْبُلُوغِ تَمَامَ الْمَعْرِفَةِ وَقَفًّا لَصُورَةِ خَالِقِهِ،
- ١١ وَفِيهِ لَا فَرْقَ بَيْنَ يُونَانِي وَيَهُودِيٍّ، أَوْ مَخْتُونٍ وَغَيْرِ مَخْتُونٍ، أَوْ مُتَحَضِّرٍ وَغَيْرِ مُتَحَضِّرٍ، أَوْ عَبْدٍ وَحُرٍّ، بَلِ الْمَسِيحُ هُوَ الْكُلُّ وَفِي الْكُلِّ.
- ١٢ فَبِإِعْتِبَارِكُمْ جَمَاعَةً مُخْتَارَةً مِنَ اللَّهِ، قَلْبَيْسِينَ مَحْبُوبِينَ، الْبَسُوا دَائِمًا مَشَاعِرَ الْخَنَانِ وَاللُّطْفِ وَالتَّوَاضُعِ وَالتَّوَادَعِ وَطُولِ الْبَالِ،
- ١٣ مُحْتَمِلِينَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا، وَمَسَاحِينَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا. إِنْ كَانَ لِأَحَدِكُمْ شِكْوَى عَلَى آخَرَ، كَمَا سَأَلْتُمْ الرَّبَّ، هَكَذَا أَفْعَلُوا أَنْتُمْ أَيْضًا.
- ١٤ وَفَوْقَ هَذَا كُلِّهِ الْبَسُوا الْمَحَبَّةَ، فِيهِ رَابِطَةُ الْكَمَالِ.
- ١٥ رَيْبُكُمُ فِي قُلُوبِكُمْ سَلَامُ الْمَسِيحِ، فَإِلَيْهِ قَدْ دَعَيْتُمْ فِي الْجَسَدِ الْوَاحِدِ، وَكُونُوا شَاكِرِينَ!
- ١٦ لِتَسْكُنَ كَلِمَةُ الْمَسِيحِ فِي دَاخِلِكُمْ بِنِعْمَةٍ، فِي كُلِّ حِكْمَةٍ، مَعْلَمِينَ وَوَاعِظِينَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا، مَرْتَمِينَ بِمَزَامِيرَ وَنَسَائِحَ وَأَنَاشِيدَ رُوحِيَّةٍ فِي قُلُوبِكُمْ لِلَّهِ، رَافِعِينَ لَهُ الْاِحْتِمَادَ.
- ١٧ وَمَهْمَا كَانَ مَا تَعْمَلُونَهُ، بِالْقَوْلِ أَوْ بِالْفِعْلِ، فَلْيَجِرْ كُلُّ شَيْءٍ بِاسْمِ الرَّبِّ يَسُوعَ، رَافِعِينَ بِهِ الشُّكْرَ لِلَّهِ الْآبِ.

## وصايا للأسرة المسيحية

- ١٨ أَيُّهَا الزَّوْجَاتُ اخْضَعْنَ لِأَزْوَاجِكُنَّ كَمَا يَلِيقُ (بِالْعِبْشَةِ) فِي الرَّبِّ.
- ١٩ أَيُّهَا الْأَزْوَاجُ، أَحِبُّوا زَوْجَاتِكُمْ، وَلَا تَعْمَلُوهُنَّ بِقَسْوَةٍ.
- ٢٠ أَيُّهَا الْأَوْلَادُ، أَطِيعُوا وَالِدَيْكُمْ فِي كُلِّ أَمْرٍ، لِأَنَّ ذَلِكَ مَرْضِيٌّ فِي الرَّبِّ.
- ٢١ أَيُّهَا الْآبَاءُ، لَا تَبْتَرُوا غَضَبَ أَوْلَادِكُمْ لِتَلَا يَصِيبَهُمُ الْفَسَلُ.
- ٢٢ أَيُّهَا الْعَبِيدُ، أَطِيعُوا فِي كُلِّ أَمْرٍ سَادَتَكُمْ الْبَشَرِيِّينَ، فَلَا تَعْمَلُوا بِحِدِّ قَطْعٍ حِينَ تَكُونُ عِيُونُهُمْ عَلَيْكُمْ، كَمَنْ يُحَاوِلُ إِرْضَاءَ النَّاسِ، بَلْ يَقْبَلْ صَادِقِ خَائِفِينَ الرَّبِّ.
- ٢٣ وَمَهْمَا عَلِمْتُمْ، فَاجْتَهِدُوا فِيهِ مِنْ صَمِيمِ الْقَلْبِ، وَكَأَنَّهُ لِلرَّبِّ لَا لِلنَّاسِ،
- ٢٤ عَالِمِينَ أَنَّكُمْ سَوْفَ تَمْلِكُونَ الْمَكَافَأَةَ بِالْمِيرَاثِ مِنَ الرَّبِّ. فَإِنَّمَا أَنْتُمْ عَبِيدُ مُخْدَمُونَ الرَّبِّ الْمَسِيحِ
- ٢٥ وَأَمَّا مَنْ عَمِلَ شَرًّا فَسَوْفَ يَنَالُ جَزَاءَ عَمَلِهِ الشَّرِيرِ، وَلَيْسَ مُحَابَاةً.

## ٤

١ أَيُّهَا السَّادَةُ، عَامِلُوا عِبِيدَكُمْ بِالْعَدْلِ وَالْإِنصَافِ، عَالِمِينَ أَنَّ لَكُمْ، أَنْتُمْ أَيْضًا، سَيِّدًا فِي السَّمَاءِ.

## تعليمات إضافية

- ٢ دَاوُمُوا عَلَى الصَّلَاةِ، مُتَيَقِّظِينَ فِيهَا بِالشُّكْرِ،
- ٣ مُصَلِّينَ مَعًا لِأَجَلِنَا أَيْضًا، كَيْ يَفْتَحَ لَنَا اللَّهُ بَابًا لِتَلْبِغِ الرِّسَالَةِ، فَتَتَكَلَّمُ بِسِرِّ الْمَسِيحِ الَّذِي مِنْ أَجَلِهِ أَنَا مُقِيدٌ أَيْضًا،
- ٤ حَتَّى أُعْلِنَهُ كَمَا يَجِبُ أَنْ أَتَكَلَّمَ بِهِ.
- ٥ تَصَرَّفُوا بِحِكْمَةٍ مَعَ الَّذِينَ هُمْ مِنْ خَارِجِ الْكَنِيسَةِ، مُسْتَعِينِينَ الْوَقْتَ أَحْسَنَ اسْتِغْلَالٍ.
- ٦ لَيْكُنْ كَلَامُكُمْ دَائِمًا مُصْحُوبًا بِالنِّعْمَةِ، وَلَيْكُنْ مُصْلِحًا مِمَّا يَجْلُجُ، فَتَعْرِفُوا كَيْفَ يَجِبُ أَنْ تُجِيبُوا كُلَّ وَاحِدٍ.

## ختامية

- ٧ أما أحوالي كلها، فسبحر كرم بها تخيخس، الأخ الحبيب والناديم الأمين ورفيقنا العبد في الرب،  
 ٨ فإياه قد أرسلت إليكم لهذا الغرض عينه، لتعرفوا أحوالنا وبشجع قلوبكم،  
 ٩ يرافقه أونسيموس، الأخ الأمين الحبيب الذي هو من عندكم. فهما يطعنا كرم على أحوالنا هنا.  
 ١٠ يسلم عليكم أرسترخس رفيقي في السجن، ومرقس ابن أخت برنابا، وفي شأنه تقيم بعض التوصيات: فإن جاء إليكم، فرحبوا  
 به؛  
 ١١ ويسوع المعروف باسم يسطس. هؤلاء جميعاً من أهل الختان، وهم وحدهم معاوني لأجل ملكوت الله، وقد كانوا لي عزاءً.  
 ١٢ يسلم عليكم أفراس الذي هو منكم، وهو عبد للمسيح يسوع، يجاهد كل حين لأجلكم في الصلوات لتبثوا كاملين ولكم تمام  
 اليقين من جهة مشيئة الله كلها.  
 ١٣ فإني أشهد له بأنه يجتهد كثيراً لأجلكم ولأجل الذين في مدينة لاودكية والذين في مدينة هيرابوليس.  
 ١٤ يسلم عليكم لوقا الطيب الحبيب، وديماس.  
 ١٥ سلّموا على الإخوة الذين في لاودكية، وعلى تيمفاس، وعلى الكنيسة التي تجتمع في بيته.  
 ١٦ وبعد أن قرأ هذه الرسالة عليكم، ابعثوا بها لتقرأ على كنيسة مؤمني لاودكية، وخذوا الرسالة التي عندهم لتقرأها أتم أيضاً.  
 ١٧ وقولوا لأرخيس: «تنبه للخدمة التي تلقيتها في الرب، وقم بها كاملة!»  
 ١٨ هذا السلام بخط يدي، أنا بولس. تذكروا قيودي.  
 لتكني التعممة معكم.

## الرَّسَالَةُ الْأُولَى إِلَى مُؤْمِنِي تَسَالُونِيكِي

تحيةة

١ مِنْ بُولُسَ وَسِلْوَانَسَ وَتِيموثَاوَسَ، إِلَى كَنِيسَةِ مُؤْمِنِي تَسَالُونِيكِي الَّذِينَ هُمْ فِي اللَّهِ الْآبِ وَالرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ. لِتَكُنْ لَكُمْ التَّعْمَةُ وَالسَّلَامُ مِنَ اللَّهِ أَبِينَا وَالرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ.

شكر لأجل إيمان المؤمنين في تسالونكي

٢ إِنَّمَا نَشْكُرُ اللَّهَ دَائِمًا مِنْ أَجْلِكُمْ جَمِيعًا، إِذْ نَذْكُرُكُمْ فِي صَلَوَاتِنَا دُونَ تَوَقُّفٍ؛  
٣ مُتَذَكِّرِينَ، أَمَامَ إِهْنَاءِ وَأَيْبَانَا، مَا لَكُمْ مِنْ عَمَلِ الْإِيمَانِ وَاجْتِهَادِ الْمَحَبَّةِ وَثَبَاتِ الرَّجَاءِ، فِي رَبِّنا يَسُوعَ الْمَسِيحِ؛  
٤ وَنَحْنُ عَالِمُونَ، أَيُّهَا الْإِخْوَةُ أَحِبَّاءَ اللَّهِ، حَقِيقَةَ اخْتِيَارِكُمْ مِنْ قِبَلِ اللَّهِ:  
٥ لِأَنَّ تَبَشِيرَنَا لَكُمْ بِالْإِنْجِيلِ لَمْ يَكُنْ مُجَرَّدَ كَلَامٍ، بَلْ كَانَ مَصْحُوبًا أَيْضًا بِالقُوَّةِ وَبِالرُّوحِ الْقُدُسِ وَبِجَمَامِ الْيَقِينِ. كَمَا أَنَّكُمْ تَعْلَمُونَ تَمَامًا مَاذَا كُنَّا بَيْنَكُمْ لِأَجْلِ مَصْلَحَتِكُمْ،

٦ وَقَدْ صِرْتُمْ مُقْتَدِينَ بِنَا وَبِالرَّبِّ، إِذْ تَقَبَّلْتُمْ كَلِمَةَ اللَّهِ فِي وَسْطِ ضَيْقَةٍ شَدِيدَةٍ بِفَرَجِ الرُّوحِ الْقُدُسِ.  
٧ حَتَّى أَنْتُمْ صِرْتُمْ مَثَلًا لِجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ الْمُقِيمِينَ فِي مَقَاتِعِي مَقْدُونِيَّةِ وَأَخَائِيَّةِ.  
٨ فَمِنْ عِنْدِكُمْ دَوَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ، مُتَبَشِّرَةً لَا فِي مَقْدُونِيَّةِ وَأَخَائِيَّةِ فَقَطْ، بَلْ إِنَّ إِيْمَانَكُمْ بِاللَّهِ ذَاعَ فِي كُلِّ مَكَانٍ، حَتَّى لَيْسَ لَنَا حَاجَةٌ لِأَنَّ نَقُولَ شَيْئًا بَعْدَ.

٩ فَإِنَّ أَوْلِيَّكَ الْمُؤْمِنِينَ أَنفُسَهُمْ يُخْبِرُونَ عَنَّا كَيْفَ كَانَ قَدُومُنَا إِلَيْكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ، وَكَيْفَ تَحَوَّلْتُمْ إِلَى اللَّهِ عَنِ الْأَصْنَامِ، لِتَصِيرُوا عِبِيدًا يَخْدُمُونَ اللَّهَ الْحَيَّ الْحَقَّ،  
١٠ وَتَنْتَظِرُونَ مِنَ السَّمَاوَاتِ ابْنَ الَّذِي أَقَامَهُ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ، يَسُوعَ مَخْلَصَنَا مِنَ الْعَضْبِ الْآتِي.

## ٢

خدمة بولس في تسالونكي

١ فَإِنَّكُمْ، أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، تَعْلَمُونَ أَنَّ قَدُومَنَا إِلَيْكُمْ لَمْ يَكُنْ بِاطِّلَاءٍ.  
٢ فَهَذَا أَنَّنَا كُنَّا قَدْ قَاسَيْنَا الْأَمْرَ وَالْإِهْنَاءَ فِي مَدِينَةِ فِيلِيبِّي، كَمَا تَعْلَمُونَ، فَقَدْ تَجَرَّأْنَا فِي إِهْنَاءِ أَنْ نَكَلِّمَكُمْ بِالْإِنْجِيلِ اللَّهُ مُجَاهِدِينَ فِي وَجْهِ الْمَعَارِضَةِ الشَّدِيدَةِ.

٣ فَمَا كُنَّا نَعْتَمِدُ صَادِرًا عَنْ ضَلَالٍ وَلَا عَنْ نَجَاسَةٍ، وَلَا خَالَطَهُ مَكْرٌ،  
٤ بَلْ إِنَّمَا تَتَكَلَّمُ كَمَنْ تَبَيَّنَ مِنْ اخْتِبَارِ اللَّهِ هُمْ أَنَّهُمْ أَهْلٌ لِأَنَّ يُؤْمِنُوا عَلَيَّ الْإِنْجِيلِ، لِتَرْضَى لَا النَّاسَ بَلِ اللَّهُ الَّذِي يَخْتَبِرُ قُلُوبَنَا.  
٥ وَكَمَا تَعْلَمُونَ أَيْضًا، فَإِنَّمَا لَمْ نَسْتَعْمِلْ مَعَكُمْ قَطْ كَلَامَ التَّقَلُّقِ، وَلَا اتَّخَذْنَا ذَرِيعَةً لِلطَّمَعِ إِذَّمَا اللَّهُ شَاهِدٌ  
٦ وَلَا سَعِينًا لِتَوَالِجِ مَجْدِ مِنَ النَّاسِ، لَا مِنْكُمْ وَلَا مِنْ غَيْرِكُمْ،  
٧ مَعَ أَنَّ لَنَا الْحَقَّ فِي أَنْ نَفْرِضَ أَنْفُسَنَا عَلَيْكُمْ بِاعْتِبَارِنَا رُسُلًا لِلْمَسِيحِ. وَلَكِنَّمَا كُنَّا مُتَرَقِّقِينَ بِكُمْ كَأَمْ مُرْضِعٍ تَحْنُو عَلَى أَوْلَادِهَا.  
٨ وَإِذْ كَانَ حُنُونًا عَلَيْكُمْ شَدِيدًا، ارْتَضَيْنَا أَنْ نَقْدِمَ إِلَيْكُمْ لَا لِإِنْجِيلِ اللَّهِ فَقَطْ بَلْ أَنْفُسِنَا أَيْضًا، لِأَنَّكُمْ صِرْتُمْ مَحْبُوبِينَ لَدَيْنَا.  
٩ فَانْتُمْ تَذَكِّرُونَ، أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، جَهْدَنَا وَكَدَّنَا، إِذْ بَشَّرْنَاكُمْ بِالْإِنْجِيلِ اللَّهُ وَنَحْنُ نَسْتَعْلِلُ لَيْلًا وَنَهَارًا لِكَيْ لَا نَكُونَ عَيْثًا فَعَيْثًا عَلَى أَحَدٍ مِنْكُمْ.

١٠ فَانْتُمْ تَتَبَدَّدُونَ، وَتَبْتَدُّ اللَّهُ، كَيْفَ تَصَرَّفْنَا بَيْنَكُمْ، أَنْتُمْ الْمُؤْمِنِينَ، بِطَهَارَةٍ وَاسْتِقَامَةٍ وَبِرَاءَةٍ مِنَ الْعَوَمِ،

١١ كَمَا أَنَّكُمْ تَعْلَمُونَ كَيْفَ عَامَلْنَاكُمْ مَعَامَلَةَ الْآبِ لِأَوْلَادِهِ، فَكَمَا نَعْتَظُ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ وَنَسْتَحِجُّكُمْ

١٢ وَنَحْرَضُكُمْ أَنْ تَسْلُكُوا سُلُوكًا يَلِيْقُ بِاللَّهِ، ذَلِكَ الَّذِي يَدْعُوكُمْ إِلَى مَلِكُوتِهِ وَبِحُدُودِهِ.

١٣ وَذَلِكَ نَحْنُ إِيْضًا نَرْفَعُ الشُّكْرَ لِلَّهِ بِلا تَوَقُّفٍ، لِأَنَّكُمْ لَمَّا تَلَقَّيْتُمْ مِنَّا كَلِمَةَ الْبِشَارَةِ مِنَ اللَّهِ، قَبِلْتُمُوهَا لَا كَأَنَّهَا كَلِمَةٌ بَشَرِيَّةٌ، بَلْ كَأَنَّهَا فِي الْحَقِيقَةِ: بِإِعْتِبَارِهَا كَلِمَةُ اللَّهِ الْعَامِلَةُ إِيْضًا فِيكُمْ أَنْتُمْ الْمُؤْمِنِينَ.

١٤ فَإِنَّكُمْ، أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، قَدْ صِرْتُمْ عَلَى مِثَالِ كَلْبَسِ اللَّهِ الَّتِي فِي مِنتَقَةِ الْيَهُودِيَّةِ الَّتِي فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ. فَأَنْتُمْ إِيْضًا قَاسِمَتُمْ عَلَى أَيْدِي بَنِي جَنْسِكُمْ مَا قَاسَوْهُ هُمْ عَلَى أَيْدِي الْيَهُودِ

١٥ الَّذِينَ قَتَلُوا الرَّبَّ يَسُوعَ وَالْأَنْبِيَاءَ وَأَضْطَهَدُونَا نَحْنُ إِيْضًا، وَهُمْ لَا يُرِضُونَ اللَّهَ وَيُعَادُونَ النَّاسَ جَمِيعًا،

١٦ إِذْ يَمْنَعُونَا مِنْ تَبَشِيرِ الْأُمَّمِ لِيُخَلِّصُوا، وَبِذَلِكَ يَسْتَكْبِرُونَ خَطَايَاهُمْ كُلَّ حِينٍ، وَلَكِنَّ الْغَضَبَ قَدْ حَلَّ عَلَيْنَا إِلَى الْعَايَةِ.

شوق بولس لرؤية المؤمنين في تسالونيكى

١٧ أَمَا نَحْنُ، أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، فَإِذْ قَدْ أَفْتَرَقْنَا عَنْكُمْ لِمُدَّةٍ قَصِيرَةٍ، بِالْوَجْهِ لَا بِالْقَلْبِ، بَدَلْنَا جَهْدًا أَوْفَرَ جِدًّا لِرُؤْيَةِ وُجُوهِكُمْ وَنَحْنُ فِي غَايَةِ الشُّوقِ إِلَيْكُمْ.

١٨ وَهَذَا عَزَمْنَا أَنْ نَأْتِيَ إِلَيْكُمْ، عَلَى الْأَخْصَى أَنَا بُولُسُ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ، فَمَعَانَا الشَّيْطَانُ.

١٩ فَمَا هُوَ رَجَاؤُنَا أَوْ فَرَحُنَا أَوْ إِكْلِيلُ افْتِخَارِنَا أَمَامَ رَبِّنَا يَسُوعَ عِنْدَ عَوْدَتِهِ؟ أَلَيْسَ أَنْتُمْ؟ بَلَى،

٢٠ لِأَنَّكُمْ نَحْنُ وَأَوْفَرِحْنَا.

### ٣

إرسال تيموثاوس إلى تسالونيكى

١ لِذَلِكَ لَمَّا صَارَ افْتِرَاقُنَا عَنْكُمْ لَا يُحْتَمَلُ، حَسُنَ لَدَيْنَا أَنْ نَبْقَى وَحَدَنَّا فِي مَدِينَةِ أَنْبِيَاءَ،

٢ فَبِعِزَّتِنَا تِيموثَاوُسَ، أَحَانَا وَمَعَاوِنَاتِنَا فِي خِدْمَةِ اللَّهِ بِبَشَرِ الْإِنْجِيلِ، لِكَيْ يَشْدُدَ كَرْمَ وَيَسْجِعَكُمُ فِي إِيمَانِكُمْ،

٣ حَتَّى لَا يَتَزَعَّرَ أَحَدُ مِنْكُمْ مِنْ جَرَاءِ هَذِهِ الضِّيَقَاتِ. فَإِنَّكُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّا مَعِينُونَ لِدَلِكِ،

٤ وَقَدْ سَبَقَ لَنَا، لَمَّا كُنَّا عِنْدَكُمْ أَنْ أَخْبَرْنَاكُمْ أَنَّا سَنَقَامِي الضِّيَقَاتِ، الْأَمْرُ الَّذِي حَدَثَ بَعْدَ ذَلِكَ كَمَا تَعْلَمُونَ.

٥ وَهَذَا إِيْضًا، إِذْ صَارَ الْإِفْتِرَاقُ عَنْكُمْ لَا يُحْتَمَلُ، أَرْسَلْتُ اسْتَعْبِرَ عَنْ إِيمَانِكُمْ لِئَلَّا يَكُونَ الْمَجْرِبُ قَدْ جَرَّبَكُمْ فَيَذْهَبَ جَهْدُنَا سُدًى!

أخبار تيموثاوس المشجعة

٦ أَمَا الْآنَ، وَقَدْ عَادَ تِيموثَاوُسُ إِلَيْنَا مِنْ عِنْدِكُمْ وَبَشَّرَنَا بِمَا لَكُمْ مِنْ إِيمَانٍ وَحُبِّهِ، وَإِنَّكُمْ تَذْكُرُونَنَا ذِكْرًا حَسَنًا فِي كُلِّ حِينٍ، وَتَشْتَاقُونَ كَثِيرًا لِرُؤْيَانَا كَمَا نَشْتَاقُ نَحْنُ لِرُؤْيِكُمْ،

٧ فَقَدْ وَجَدْنَا بِكُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ عَزَاءً فِي وَسْطِ ضَيْقَاتِنَا وَشِدَّتِنَا مِنْ جِهَةِ إِيمَانِكُمْ.

٨ فَقَدْ طَابَتْ لَنَا الْحَيَاةُ مَا دُمْتُمْ ثَابِتِينَ فِي الرَّبِّ!

٩ فَأَيُّ شُكْرٍ نَسْتَطِيعُ أَنْ نُؤَدِّبَهُ إِلَى اللَّهِ عِوَضًا عَنْكُمْ مِنْ أَجْلِ كُلِّ مَا يَنْتَهِجُ بِهِ مِنَ الْفَرَحِ بِسَبِّبِكُمْ أَمَامَ إِلَهِنَا،

١٠ وَنَحْنُ نَتَضَرَّعُ لَيْلَ نَهَارٍ مُتَوَسِّلِينَ أَنْ نَرَى وُجُوْهَكُمْ وَنُكَلِّلَ مَا كَانَ نَاقِصًا فِي إِيمَانِكُمْ؟

١١ لَيْتَ اللَّهُ أَبَانَا نَفْسَهُ، وَرَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحَ، يَسْهَلُ أَمَانَتَا الطَّرِيقِ إِلَيْكُمْ.

١٢ وَلِيَجْعَلَكُمْ الرَّبُّ تَتَمُّونَ وَتَقْبِضُونَ فِي الْمِحَّةِ لِتُجَبُّوا بَعْضُكُمْ بَعْضًا وَجَمِيعَ النَّاسِ كَمَحَلَّتِنَا لَكُمْ،

١٣ حَتَّى تَثْبُتَ قُلُوبُكُمْ بِغَيْرِ لَوْمٍ فِي الْقَدَاسَةِ أَمَامَ إِلَهِنَا وَأَيُّنَا عِنْدَمَا يَظْهَرُ رَبَّنَا يَسُوعَ عَائِدًا مَعَ جَمِيعِ قَدِيسِيهِ.

### ٤

حياة ترضي الله

١ وَبَعْدُ، أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، فَمِثْلَمَا تَلَقَّيْتُمْ مِنَّا كَيْفَ يَجِبُ أَنْ تَسْلُكُوا سُلُوكًا يَرْضِي اللَّهَ، وَكَمَا أَنْتُمْ فَاعِلُونَ، تَرْجُو مِنْكُمْ وَنَحْرَضُكُمْ فِي الرَّبِّ يَسُوعَ أَنْ تَضَاعَفُوا تَقَدُّمَكُمْ فِي ذَلِكَ أَكْثَرَ فَأَكْثَرًا.

٢ فَإِنَّكُمْ تَعْرِفُونَ الْوَصَايَا الَّتِي لَقْنَاكُمْ بِهَا مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ يَسُوعَ.

٣ فَإِنَّ مِشِيئَةَ اللَّهِ هِيَ هَذِهِ: قَدَّاسَتَكُمْ. وَذَلِكَ بِأَنْ تَمْتَنِعُوا عَنِ الزُّنَى،

٤ وَأَنْ يَعْرِفَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ كَيْفَ يَحْفَظُ جَسَدَهُ فِي الطَّهَارَةِ وَالْكَرَامَةِ

٥ غير مُنْاسِكٍ لِلشَّهْرَةِ الْجَامِعَةِ كَالْوَتِينِ الَّذِينَ لَا يَعْرِفُونَ اللَّهَ،  
٦ وَالْأَيْ تَعْدَى حَقُوقِ أَخِيهِ وَيَسِيءَ إِلَيْهِ فِي هَذَا الْأَمْرِ، لِأَنَّ الرَّبَّ هُوَ الْمُنْتَقِمُ لِجَمِيعِ هَذِهِ الْإِسَاءَاتِ، كَمَا أَنْذَرْنَاكُمْ قَبْلًا وَشَهِدْنَا لَكُمْ بِحَقِّهِ.

٧ فَإِنَّ اللَّهَ دَعَانَا لَا إِلَى النَّجَاسَةِ بَلْ إِلَى الْعَيْشِ (فِي الْقِدَاسَةِ،  
٨ إِذْنًا، مِنْ اسْتَحْتَفَ بِأَخِيهِ فِي هَذَا الْأَمْرِ، يَسْتَحْتَفُ لَا بِإِنْسَانٍ بَلْ بِاللَّهِ، بِذَلِكَ الَّذِي وَهَبَكُمْ فِعْلًا رُوحَهُ الْقُدُوسَ.  
٩ أَمَّا الْمَحَبَّةُ الْأَخَوِيَّةُ، فَلَسْتُمْ فِي حَاجَةٍ لِأَنْ تُكْتُبَ إِلَيْكُمْ عَنْهَا، لِأَنَّكُمْ بِأَنْفُسِكُمْ قَدْ تَعَلَّمْتُمْ مِنَ اللَّهِ أَنْ تُحِبُّوا بَعْضُكُمْ بَعْضًا،  
١٠ وَلَا تُكْرَهُوا أَيْضًا هَكَذَا تَعَامَلُونَ جَمِيعَ الْإِخْوَةِ فِي مُقَاطَعَةِ مَقْدُونِيَّةِ كُلِّهَا. وَإِنَّمَا نُحَرِّضُكُمْ، أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، أَنْ تَضَاعِفُوا ذَلِكَ أَكْثَرَ فَأَكْثَرَ،  
١١ وَأَنْ تَسْعُوا بِجِدِّ إِلَى الْعَيْشِ بِهَدْوٍ، مُتَمَيِّنِينَ بِمَارَسَةِ شُؤْنِكُمْ الْخَاصَّةِ، وَمُحْصِلِينَ مَعِيشَتَكُمْ بِعَمَلِ أَيْدِيكُمْ، كَمَا أَوْصَيْنَاكُمْ.  
١٢ عِنْدَئِذٍ تَكُونُ سِيرَتُكُمْ حَسَنَةً السَّمْعَةِ نَحْوَ الَّذِينَ مِنْ خَارِجِ الْكَنِيسَةِ، وَلَا تَكُونُونَ فِي حَاجَةٍ إِلَى شَيْءٍ.

المؤمنون الذين رقدوا  
١٣ عَلَى أَنَا نَزِيدُ، أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، أَلَّا يُحْيَى عَلَيْكُمْ أَمْرُ الرَّاقِدِينَ، حَتَّى لَا يُصَيِّبُكُمْ الْحَزَنُ كَعَبْرِكُمْ مِنَ النَّاسِ الَّذِينَ لَا رَجَاءَ لَهُمْ.  
١٤ قَادِمَنَا نُؤْمِنُ أَنَّ يَسُوعَ مَاتَ ثُمَّ قَامَ، فَمَعَهُ كَذَلِكَ سَيُحْيِيهِ اللَّهُ أَيْضًا الرَّاقِدِينَ بِيَسُوعَ.  
١٥ فَهَذَا نَقُولُهُ لَكُمْ بِكَلِمَةٍ مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ: إِنَّمَا نَحْنُ الْبَاقِينَ أَحْيَاءٌ إِلَى حِينِ عَوْدَةِ الرَّبِّ، لَنْ نَسْبِقَ الرَّاقِدِينَ.  
١٦ لِأَنَّ الرَّبَّ نَفْسَهُ سَيَرْسِلُ مِنَ السَّمَاءِ حَالِمًا يَدِي أَمْرًا بِالتَّجْمَعِ، وَيُنَادِي رَئِيسَ مَلَائِكَةٍ، وَيَبْعَثُ فِي يَوْمِ الْيَوْمِ، عِنْدَئِذٍ يَقُومُ الْأَمْوَاتُ فِي الْمَسِيحِ أَوَّلًا.  
١٧ ثُمَّ إِنَّمَا، نَحْنُ الْبَاقِينَ أَحْيَاءٌ، نَخْتَلِفُ جَمِيعًا فِي السَّحْبِ لِاجْتِمَاعِ بِالرَّبِّ فِي الْهَوَاءِ. وَهَكَذَا نَقِي مَعَ الرَّبِّ عَلَى الدَّوَامِ.  
١٨ لِذَلِكَ عَزَّوْا بَعْضُكُمْ بَعْضًا بِهَذَا الْكَلَامِ!

٥

يوم الرب

١ أَمَّا مَسْأَلَةُ الْأَزْمِنَةِ وَالْأَوْقَاتِ الْمَحْدَدَةِ، فَلَسْتُمْ فِي حَاجَةٍ لِأَنْ يُكْتُبَ إِلَيْكُمْ فِيهَا.  
٢ لِأَنَّكُمْ تَعْلَمُونَ يَقِينًا أَنَّ يَوْمَ الرَّبِّ سَيَأْتِي كَمَا يَأْتِي اللَّصُّ فِي اللَّيْلِ.  
٣ فَيَنبَغِي النَّاسُ يَقُولُونَ: حَلِّ السَّلَامِ وَالْأَمْنِ! يَنْزِلُ بَيْنَهُمْ الْهَلَاكُ الْمَفَاجِئُ كَالْمَخَاضِ الَّذِي يَدْهَمُ الْحَيْلَى، فَلَا يَسْتَطِيعُونَ أَبَدًا أَنْ يَقْلِتُوا.  
٤ غَيْرَ أَنَّكُمْ أَنْتُمْ، أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، لَسْتُمْ فِي الظَّلَامِ حَتَّى يَفَاجِئَكُمْ ذَلِكَ الْيَوْمُ كَأَنَّهُ لَيْسَ.  
٥ فَأَنْتُمْ جَمِيعًا بِنَاءِ النُّورِ وَأَبْنَاءِ النَّهَارِ. إِنَّمَا لَسْنَا أَهْلَ اللَّيْلِ وَلَا أَهْلَ الظَّلَامِ.  
٦ إِذْنًا، لَا تَمَنَّ كَمَا يَتَمَنَّ الْآخَرُونَ، بَلْ لِيُظَلِّ سَاهِرِينَ وَصَاحِبِينَ،  
٧ فَإِنَّهُ فِي اللَّيْلِ يَتَمَنَّ الَّذِينَ يَنَامُونَ، وَفِي اللَّيْلِ يَسْكُرُ الَّذِينَ يَسْكُرُونَ  
٨ وَأَمَّا نَحْنُ، أَهْلُ النَّهَارِ، فَلَنُظَلِّ صَاحِبِينَ، مُتَّحِدِينَ مِنَ الْإِيمَانِ وَالْمَحَبَّةِ دِرْعًا لصدُورِنَا، وَمِنَ الرَّجَاءِ بِانْفِلَاصِ خُوْدَةِ لِرُؤُوسِنَا.  
٩ فَإِنَّ اللَّهَ عَيْنَنَا لَا لِيَنْزِلَ عَلَيْنَا الْغَضَبُ بَلْ لِنَنَالَ الْخَلَاصَ بِرَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ،  
١٠ الَّذِي مَاتَ عَنَّا لِكَيْ نَحْيَا جَمِيعًا مَعَهُ، سِوَاهُ كَمَا فِي سِرِّ الْحَيَاةِ أَمْ فِي رِقَادِ الْمَوْتِ!  
١١ لِذَلِكَ عَزَّوْا بَعْضُكُمْ بَعْضًا وَشَدَّدُوا أَحَدُكُمْ الْآخَرَ، كَمَا أَنْتُمْ فَاعِلُونَ.

تعليمات أخيرة

١٢ عَلَى أَنَا نَرْجُو مِنْكُمْ، أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، أَنْ تَمَيِّزُوا أَوْلِيَاءَ الَّذِينَ يَجْتَهِدُونَ بِبِنَاكُمْ، وَيَرْعُونَكُمْ كَمَا يَرِيدُ الرَّبُّ، وَيَعْظَمُونَكُمْ،  
١٣ وَأَنْ تَقْدِرُوهُمْ تَقْدِيرًا فَاتِنًا فِي الْمَحَبَّةِ، مِنْ أَجْلِ عَمَلِهِمْ. عَيْشُوا بِسَلَامٍ بَعْضُكُمْ مَعَ بَعْضٍ.  
١٤ إِلَّا أَنَّا نُنَاشِدُكُمْ، أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، أَنْ تَعْظُوا الْفَوَاضِيَيْنِ، وَتَشَدَّدُوا فَاقِدِي الْعِزْمِ، وَتَسَانِدُوا الضَّعْفَاءَ، وَتَعَامَلُوا الْجَمِيعَ بِطَوْلِ الْبَالِ.  
١٥ حَذَرًا أَنْ يُبَادِلَ أَحَدٌ شَرَّ غَيْرِهِ بِشَرِّ مِثْلِهِ. بَلِ اسْعُوا دَائِمًا إِلَى الْخَيْرِ فِي مَعَامَلَتِكُمْ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ وَالْآخَرِينَ جَمِيعًا.  
١٦ أَفْرَحُوا عَلَى الدَّوَامِ،

- ١٧ صَلُّوا دُونَ انْقِطَاعٍ؛
- ١٨ ارْفَعُوا الشُّكْرَ فِي كُلِّ حَالٍ: فَهَذِهِ هِيَ مَشِيئَةُ اللَّهِ لَكُمْ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ.
- ١٩ لَا تَمْتَدُّوا الرُّوحَ،
- ٢٠ لَا تَحْتَقِرُوا النُّبُوءَاتِ؛
- ٢١ امْتَحِنُوا كُلَّ شَيْءٍ وَتَمَسَّكُوا بِالْحَسَنِ.
- ٢٢ تَرَفَّعُوا عَنْ كُلِّ مَا فِيهِ شُبُهَةٌ شَرِّ.
- ٢٣ وَاللَّهُ السَّلَامُ نَفْسَهُ يَقْدِسُكُمْ إِلَى التَّمَامِ وَيَحْفَظُكُمْ سَالِمِينَ، رُوحًا وَنَفْسًا وَجَسَدًا، لِتَكُونُوا بِلا لَوْمٍ عِنْدَ عَوْدَةِ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ.
- ٢٤ فَإِنَّ اللَّهَ الَّذِي يَدْعُوكُمْ صَادِقٌ، وَسَوْفَ يَتِمُّ ذَلِكَ.
- ٢٥ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، صَلُّوا لِأَجْلِنَا.
- ٢٦ سَلِّمُوا عَلَى جَمِيعِ الْإِخْوَةِ قَبْلَةَ طَاهِرَةٍ!
- ٢٧ أَنَا شَدُّدٌ بِرَبِّ أَنْ تَقْرَأَ هَذِهِ الرَّسَالَةَ عَلَى جَمِيعِ الْإِخْوَةِ.
- ٢٨ وَلِتَكُنْ مَعَكُمْ نِعْمَةُ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ.

## الرَّسَالَةُ الثَّانِيَةُ إِلَى مُؤْمِنِي تَسَالُونِيكِي

تحيّة

١ من بُولُسَ وَسِلْوَانُسَ وَتِيموثَاوُسَ، إِلَى كَنِيسَةِ مُؤْمِنِي تَسَالُونِيكِي الَّذِينَ هُمْ فِي اللَّهِ أَيْنَا وَالرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ.  
٢ لِتَكُنْ لَكُمْ النِّعْمَةُ وَالسَّلَامُ مِنَ اللَّهِ الْآبِ وَالرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ.

شكر ودعاء

٣ مِنْ وَاجِبِنَا أَنْ نَشْكُرَ اللَّهَ عَلَى الدَّوَامِ لِأَجْلِكُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ. كَمَا أَنَّ هَذَا حَقٌّ: لِأَنَّ إِيمَانَكُمْ يَخُونُوا فَائِقًا، وَمَحَبَّةَ أَحَدِكُمْ لِالْآخَرِ تَقْبِيضُ بَيْنَكُمْ جَمِيعًا.

٤ حَتَّى إِنَّمَا نَحْنُ أَنْفُسَنَا، نَتَفَخَّرُ بِكُمْ فِي كَلِّسِ اللَّهِ بِسَبَبِ ثَبَاتِكُمْ وَإِيمَانِكُمْ فِي وَسْطِ كُلِّ مَا تَحْتَمِلُونَهُ مِنْ اضْطِهَادَاتٍ وَضِيقَاتٍ.

٥ وَفِي هَذَا دَلِيلٌ عَلَى حُكْمِ اللَّهِ الْعَادِلِ، بِقَصْدٍ أَنْ تَعْتَبِرُوا مُؤَهَّلِينَ لِلْحُكْمِ مِنَ اللَّهِ الَّذِي مِنْ أَجْلِهِ تُلَاقُونَ الْآلَامَ.

٦ فَمَنْ الْعَدْلُ عِنْدَ اللَّهِ حَقًّا أَنْ يُجَازِي بِالضَّرِيقَةِ أَوْلِيكَ الَّذِينَ يَضَاقُونَكُمْ،

٧ وَأَنْ يُكَافِئَكُمْ، أَنْتُمْ الَّذِينَ تَضَاقُونَ، كَمَا يُكَافِئُنَا نَحْنُ، بِالرَّاحَةِ لَدَى ظُهُورِ الرَّبِّ يَسُوعَ عَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ، وَمَعَهُ مَلَائِكَةُ قُدْرَتِهِ،

٨ وَسَطَ نَارٍ مَلْتَبِيَّةٍ، مُنْتَقِمًا إِلَى التَّمَامِ مِنَ الَّذِينَ لَا يَعْرِفُونَ اللَّهَ وَغَيْرِ الْمُطِيعِينَ لِأَجْمَلِ رَبِّنَا يَسُوعَ.

٩ فَهَؤُلَاءِ سَيُكَابِدُونَ عِقَابَ الْمَلَكِ الْأَبَدِيِّ، بَعِيدًا عَنْ حَضْرَةِ الرَّبِّ وَعَنْ مَجْدِ قُوَّتِهِ،

١٠ عِنْدَمَا يَعُودُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ لِتَمَجِّدَ فِي قَلْبِيسِهِ وَيَكُونَ مَوْضِعَ الْعَجَبِ عِنْدَ جَمِيعِ الَّذِينَ آمَنُوا، وَأَنْتُمْ قَدْ آمَنْتُمْ بِشَهَادَتِنَا لَكُمْ!

١١ لِأَجْلِ ذَلِكَ أَيْضًا نَسْئَلُكُمْ مِنْ أَجْلِكُمْ عَلَى الدَّوَامِ، لِكَيْ يَجْعَلَ كُمْ إِنَّمَا مُؤَهَّلِينَ لِلدَّعْوَةِ الْإِلَهِيَّةِ وَيَتِمَّ فِكْرُكُمْ، بِقُدْرَتِهِ، كُلِّ مَا يُسِرُّهُ مِنْ

الصَّلَاحِ وَقِيَالَةِ الْإِيمَانِ،

١٢ حَتَّى تَمَجِّدَ اسْمَ رَبِّنَا يَسُوعَ فِكْرُكُمْ وَتَمَجِّدُوا أَنْتُمْ فِيهِ وَقَدْ لَنْعَمَةَ إِلَهِنَا وَرَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ.

### ٢

إنسان العصيان

١ وَلَكِنْ بِالنِّسْبَةِ إِلَى رُجُوعِ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ وَاجْتِمَاعِنَا إِلَيْهِ مَعًا، نَزَجُ مِنْكُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ

٢ أَلَّا نَضْطَرِّبَ أَفْكَارَكُمْ سَرِيعًا وَلَا تَقْلِقُوا، لَا مِنْ إِيْحَاءٍ وَلَا مِنْ خَيْرٍ وَلَا مِنْ رِسَالَةٍ مَنْسُوبَةٍ إِلَيْنَا زُورًا، يُزْعَمُ فِيهَا أَنَّ يَوْمَ الرَّبِّ قَدْ حَلَّ فِعْلًا.

٣ لَا تَدْعُوا أَحَدًا يَخْدَعُكُمْ بِآيَةٍ وَسِيلَةٍ! فَإِنَّ ذَلِكَ الْيَوْمَ لَا يَأْتِي دُونَ أَنْ يَسْقَهَ انْتِشَارُ الْارْتِدَادِ وَظُهُورُ إِنْسَانِ الْعُصْيَانِ، ابْنِ الْمَلَكِ،

٤ الَّذِي يَخْدِي كُلَّ مَا يُدْعَى إِلَهًا أَوْ مَعْبُودًا، وَيُعَادِيهِ مَتَرَفِعًا عَلَيْهِ. بَلْ إِنَّهُ أَيْضًا يَخْتَدُّ مِنْ هَيْكَلِ اللَّهِ مَقْرَأًا لَهُ، مُحَاوِلًا أَنْ يَبْرَهِنَ أَنَّهُ إِلَهٌ.

٥ أَلَا تَذْكُرُونَ أَنِّي كَثِيرًا مَا قُلْتُ لَكُمْ هَذَا عِنْدَمَا كُنْتُ عِنْدَكُمْ؟

٦ وَأَنْتُمْ الْآنَ تَعْرِفُونَ مَا الَّذِي يَحْتَجِزُهُ حَتَّى لَا يَظْهَرُ إِلَّا فِي الْوَقْتِ الْمَعِينِ لَهُ.

٧ فَإِنَّ الْعُصْيَانَ الْآنَ يَعْمَلُ خَفِيَّةً كَأَنَّهُ سِرٌّ. وَلَكِنْ قَطُّ إِلَى أَنْ يَرْفَعَ مِنَ الْوَسْطِ ذَلِكَ الَّذِي يَحْتَجِزُ الْمُتَمَرِّدَ.

٨ عِنْدَئِذٍ سَيَظْهَرُ الْإِنْسَانُ الْمُتَمَرِّدُ ظُهُورًا جَلِيًّا فَيُبَيِّدُهُ الرَّبُّ يَسُوعَ بِنَفْخَةِ فَمِهِ وَيَلْأَشِيهِ بِهَيَا ظُهُورِهِ عِنْدَ عَوْدَتِهِ.

٩ أَمَّا يَوْمَ الْمُتَمَرِّدِ، فَسَوْفَ يَكُونُ يَقْدِرُ طَاقَةَ الشَّيْطَانِ عَلَى الْمُعْجِزَاتِ وَالْعَلَامَاتِ وَالْعَجَائِبِ الزُّبَيْفَةِ كُلِّهَا،

١٠ وَعَلَى جَمِيعِ أَنْوَاعِ التَّضَلِيلِ الَّذِي يُجْرِفُ الْمَالِكِينَ إِلَى الْعُصْيَانِ، لِأَنَّهُمْ لَمْ يَقْبَلُوا مَحَبَّةَ الْحَقِّ حَتَّى يَخْلُصُوا.

١١ وَلِهَذَا السَّبَبِ، سَيُرْسِلُ اللَّهُ إِلَيْهِمْ طَاقَةَ الضَّلَالِ حَتَّى يَصْدُقُوا مَا هُوَ دَجَلٌ،

١٢ فَتَقَعُ الدِّيُونَةُ عَلَى جَمِيعِ الَّذِينَ لَمْ يُؤْمِنُوا بِالْحَقِّ بَلْ سَرَّهُمُ الْإِثْمُ.

اثبتوا

١٣ فَمِنْ وَاجِبِنَا أَنْ نَشْكُرَ اللَّهَ عَلَى الدَّوَامِ مِنْ أَجْلِكُمْ، أَيُّهَا الْإِخْوَةُ الَّذِينَ يُحِبُّهُمْ الرَّبُّ، لِأَنَّ اللَّهَ اخْتَارَكُمْ مِنَ الْبَدَأِ لِلخَّلَاصِ،

بِتَقْدِيرِ الرُّوحِ لَكُمْ وَإِيمَانِكُمْ بِالْحَقِّ.



- ١٤ فإلي هذا الأمر قد دعاكم يبشارتنا لكم، لنوال مجد ربنا يسوع المسيح.  
 ١٥ فأقبلوا إذن، أيها الإخوة، وتمسكوا بالتعاليم التي تلقيتموها منا، سواءً كان بالكلام أم برسالتنا.  
 ١٦ وليت ربنا يسوع المسيح نفسه، والله أبانا، الذي أحبنا ووهبنا نعمته راحة أبدية ورجاءً صالحاً،  
 ١٧ يشجع قلوبكم ويرسخكم في كل عملٍ صالحٍ وقولٍ حسنٍ!

## ٣

## الحث على الصلاة

- ١ وبعده، أيها الإخوة، صلوا لأجلنا، لتنتشر كلمة الرب بسرعة وتمجد كما هي الحال عندكم،  
 ٢ ولتقدنا الله من الناس الأردياء الأشرار، لأن الإيمان ليس من نصيب الجميع.  
 ٣ إلا أن الرب أمين؛ فهو سيبتكم ويحيطكم من الشر.  
 ٤ ولنا في الرب ملء الثقة من جهتك بأنكم عاملون بما نوصيكم به، وستعملون به أيضاً.  
 ٥ وليهد الله قلوبكم إلى ما لدى الله من المحبة ولدى المسيح من الصبر!

## التحذير من الوضي

- ٦ ثم نوصيكم، أيها الإخوة، باسم ربنا يسوع المسيح، أن تعتزلوا عن كل آخ يسلك سلوكاً فوضوياً، لا يوافق التعليم الذي تلقيتموه منا.  
 ٧ فاتم أنفسكم تعرفون كيف ينبغي أن تقتدوا بنا، لأن سلوكاً يبتكر لم يكن فوضوياً،  
 ٨ ولا أكلنا الخبز من عند أحد مجاناً، بل كنا نشتغل بتعبٍ وكدٍ ليل نهار، لكي لا نكون عبثاً ثقيلاً على أيٍّ واحدٍ منكم.  
 ٩ وذلك لا يعني أنه ليس لنا حق، بل لنجعل أنفسنا مثلاً لكم لتقتدوا بنا.  
 ١٠ فلما كنا عندكم، أوصيناكم بهذا المبدأ: إن كان أحد لا يريد أن يشتغل، فلا يأكل!  
 ١١ وقد سمعنا أن يبتكر بعض الذين يسلكون سلوكاً فوضوياً فلا يشتغلون شيئاً بل يتلهون بشؤون غيرهم.  
 ١٢ فمثل هؤلاء نوصيهم ونناشدهم، في الرب يسوع المسيح، أن يكسبوا معيشتهم بأنفسهم، مشتغلين بهديوه.  
 ١٣ أما أنتم، أيها الإخوة، فلا تملوا من عمل الخير.  
 ١٤ وإن كان أحد لا يطيع كلمتنا في هذه الرسالة، فلا تحظوه ولا تتعاملوا معه، لتدفعوه إلى الخجل.  
 ١٥ ولكن، لا تعتبروه عدواً لكم، بل أرشدوه باعتباره أخاً.  
 ١٦ وليعطركم رب السلام نفسه السلام على الدوام وفي كل حال! وليكن الرب معكم جميعاً!
- تحيات خاصة  
 ١٧ هذا سلامي، أنا بولس، بخط يدي. وهو العلامة المميزة في كل رسالة لي. فهكذا أنا أكتب.  
 ١٨ لتكن نعمة ربنا يسوع المسيح معكم جميعاً!

## الرِّسَالَةُ الْأُولَى إِلَى تِيموثَاوُسَ

- ١ من بُولُسَ، رَسُولِ الْمَسِيحِ يَسُوعَ وَفَقًا لِأَمْرِ اللَّهِ مُخْلِصِنَا وَالْمَسِيحِ يَسُوعَ رَجَائِنَا،  
٢ إِلَى تِيموثَاوُسَ وَوَلَدِي الْحَقِيقِيِّ فِي الْإِيمَانِ. لِتَكُنْ لَكَ النِّعْمَةُ وَالرَّحْمَةُ وَالسَّلَامُ مِنَ اللَّهِ أَبْنَا وَالْمَسِيحِ يَسُوعَ رَبِّنَا!
- تخبر من المعلمين الكذبة  
٣ كَمَا أَوْصَيْتُكَ لَمَّا كُنْتُ مُنْطَلِقًا إِلَى مَقَاتِعَةِ مَقْدُونِيَّةَ، (أَطْلُبُ إِلَيْكَ أَنْ تَبْقَى فِي مَدِينَةِ أَسُوسَ، لِكَيْ تَمْنَعَ بَعْضَ الْمُعَلِّمِينَ مِنْ نَشْرِ  
التَّعَالِيمِ الْمُخَالِفَةِ لِلتَّعَلِيمِ الصَّحِيحِ،  
٤ وَتُوصِي الْمُؤْمِنِينَ أَلَّا يَنْشَغُلُوا بِالْأَسَاطِيرِ وَسَلَاسِلِ النَّسَبِ الْمُتَشَابِهَةِ. فَتِلْكَ الْأُمُورُ تُبْرِئُ الْمَجَادَلَاتِ وَلَا تَعْمَلُ عَلَى تَقَدُّمِ تَدْبِيرِ اللَّهِ  
القَائِمِ عَلَى الْإِيمَانِ.  
٥ أَمَّا الْغَايَةُ مِمَّا أَوْصَيْتُكَ بِهِ، فَفِيهِ الْمَحَبَّةُ النَّائِبَةُ مِنْ قَلْبِ طَاهِرٍ وَصَمِيرٍ صَالِحٍ وَإِيمَانٍ خَالٍ مِنَ الرِّيَاءِ.  
٦ هَذِهِ الْقَضَائِلُ قَدْ زَاغَ عَنْهَا بَعْضُهُمْ، فَانْحَرَفُوا إِلَى الْمَجَادَلَاتِ الْبَاطِلَةِ،  
٧ رَاغِبِينَ فِي أَنْ يَكُونُوا أَسَاتِذَةً فِي الشَّرِيعَةِ، وَهُمْ لَا يَفْهَمُونَ مَا يَقُولُونَ وَلَا مَا يَقْرَأُونَ!  
٨ إِنِنَّا نَعْلَمُ أَنَّ الشَّرِيعَةَ جَيِّدَةٌ فِي ذَاتِهَا، إِذَا اسْتَعْمَلْتَ اسْتِعْمَالًا شَرْعِيًّا.  
٩ إِذْ نَدْرُكُ أَنَّ الشَّرِيعَةَ لَا تُوَضَعُ لِمَنْ كَانَ بَارًا، بَلْ لِلْأَشْرَارِ وَالْمُتَمَرِّدِينَ، وَالْقَاجِرِينَ وَالخَاطِئِينَ، وَالنَّجِسِينَ وَالذَّانِسِينَ، وَقَاتِلِي آبَائِهِمْ  
وَأُمَّهَاتِهِمْ، وَقَاتِلِي النَّاسِ،  
١٠ وَالزُّنَّانَةِ وَمُضَاجِعِي الذُّكُورِ، وَخَطَاطِي النَّاسِ وَالْكَذَّابِينَ وَشَاهِدِي الزُّورِ، وَذَوِي كُلِّ شَرٍّ آخَرَ يُخَالِفُ التَّعَلِيمَ الصَّحِيحَ  
١١ الْمُوَافِقَ لِإِنْجِيلِ مَجْدِ اللَّهِ الْمُبَارَكِ، ذَلِكَ الْإِنْجِيلِ الَّذِي وَضَعَ أَمَانَةً بَيْنَ يَدَيْ.
- نعمة الرب لبولس  
١٢ وَكَمْ أَشْكُرُ الْمَسِيحَ يَسُوعَ رَبَّنَا الَّذِي أَعْطَانِي الْقُدْرَةَ وَعَيْنِي خَادِمًا لَهُ، إِذْ اعْتَبَرْتَنِي جَدِيرًا بِمَقْتَدَتِهِ،  
١٣ مَعَ أَيِّ كُنْتُ فِي الْمَاضِي مَجْدِفًا عَلَيْهِ، وَمُضْطَهَدًا وَمُبْنَى لَهُ! وَلَكِنِّي عُوْمَلْتُ بِالرَّحْمَةِ، لِأَنِّي عَمِلْتُ مَا عَمِلْتُهُ عَنْ جَهْلٍ وَفِي عَدَمِ  
إِيمَانٍ.  
١٤ إِلَّا أَنَّ نِعْمَةَ رَبِّنَا قَدْ فَاضَتْ عَلَيَّ فَوْقَ كُلِّ حِدٍّ، وَمَعَهَا الْإِيمَانُ وَالْمَحَبَّةُ، وَذَلِكَ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ.  
١٥ مَا أَصْدَقَ هَذَا الْقَوْلَ، وَمَا أَجْدَرَهُ بِالتَّصْدِيقِ الْكُلِّيِّ: إِنَّ الْمَسِيحَ يَسُوعَ قَدْ جَاءَ إِلَى الْعَالَمِ لِيُخَلِّصَ الْخَاطِئِينَ، وَأَنَا أَوْلَهُمْ!  
١٦ وَلَكِنِ لِهَذَا السَّبَبِ عُوْمَلْتُ بِالرَّحْمَةِ، لِيَجْعَلَ يَسُوعَ الْمَسِيحَ مِنِّي، أَنَا أَوَّلًا، مِثْلًا لِيُظْهِرَ صَبْرَهُ الطَّوِيلَ، بِجَمِيعِ الَّذِينَ سَيُؤْمِنُونَ بِهِ لِنَوَالِ  
الحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ.  
١٧ فَلِقَلْبِكَ الْأَوَّلِيِّ، اللَّهُ الْوَاحِدِ غَيْرِ الْمَنْظُورِ وَغَيْرِ الْقَانِي، الْكَرَامَةُ وَالْمَجْدُ إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ. آمِينَ!

### مسؤولية تيموثاوس

- ١٨ هَذِهِ التَّوَصِيَّاتُ، يَا تِيموثَاوُسَ وَوَلَدِي، أُسَلِّمُهَا لَكَ، بِمَقْتَضَى النُّبُوَاتِ السَّابِقَةِ الْمُخَصَّصَةِ بِكَ، وَوَاعِي أَنِّي تُحْسِنَ الْجِهَادَ فِي حَرَبِكَ  
الرُّوحِيَّةِ،  
١٩ مَتَمَسِّكًا بِالْإِيمَانِ، وَبِالضَّمِيرِ الصَّالِحِ، هَذَا الضَّمِيرِ الَّذِي تَحَلَّى عَنْهُ بَعْضُهُمْ، فَانْكَسَرَتْ بِهِمْ سَفِينَةُ الْإِيمَانِ.  
٢٠ وَمِنْ هَوْلَاءِ هَمْنَايُوسَ وَاسْكَندَرَ، وَقَدْ سَلَبْتَهُمَا إِلَى الشَّيْطَانِ لِيَتَعَلَّمَا بِالتَّأْدِيبِ أَلَّا يَجْدِفَا.

## ٢

### تعليمات العبادة

- ١ فَاطْلُبْ، قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ، أَنْ تَقِيمُوا الطَّلِبَاتِ الْحَارَةَ وَالصَّلَوَاتِ وَالتَّضَرُّعَاتِ وَالتَّشْكُرَاتِ لِأَجْلِ جَمِيعِ النَّاسِ،  
٢ وَلِأَجْلِ الْمُلُوكِ وَأَحْبَابِ السُّلْطَةِ، لِكَيْ تَعِيشَ حَيَاةً مُطْمَئِنَّةً هَادِئَةً كَلِمَةَ التَّقْوَى وَالْوَقَارِ.  
٣ فَإِنَّ هَذَا الْأَمْرَ جَيِّدٌ وَمَقْبُولٌ فِي نَظَرِ اللَّهِ مُخْلِصِنَا،

- ٤ فهُوَ يُرِيدُ بِجَمِيعِ النَّاسِ أَنْ يَخْلُصُوا، وَيَقْبَلُوا إِلَى مَعْرِفَةِ الْحَقِّ،  
 ٥ فَإِنَّ اللَّهَ وَاحِدٌ، وَالْوَسِيطُ بَيْنَ اللَّهِ وَالنَّاسِ وَاحِدٌ، وَهُوَ الْإِنْسَانُ الْمَسِيحُ يُسُوعُ،  
 ٦ الَّذِي بَدَلَ نَفْسَهُ فِدْيَةً عِضَاءً عَنِ الْجَمِيعِ. هَذِهِ شَهَادَةٌ تُؤَدِّي فِي أَوْقَاتِهَا الْخَاصَّةِ،  
 ٧ وَهَلَّا قَدْ عَيَّنْتُ أَنَا مُبْتَدِئاً وَرَسُولاً، الْحَقُّ أَقُولُ وَلَسْتُ أَكْذِبُ، مُعَلِّماً لِلْإِيمَانِ وَالْحَقِّ.  
 ٨ فَأُرِيدُ إِذْنًا، أَنْ يَصِلِيَ الرَّجَالُ فِي كُلِّ مَكَانٍ، رَافِعِينَ أَيْدِي طَاهِرَةً، وَهُمْ لَا يُضْمِرُونَ أَيَّ حَقْدٍ أَوْ شُكُوكٍ.  
 ٩ كَمَا أُرِيدُ أَيْضًا، أَنْ تَظْهَرَ النِّسَاءُ بِمَظْهَرٍ لَاتِي مُتَحَمِّمِ الثِّيَابِ، مُتَزَيِّنَاتٍ بِالْحَيَاءِ وَالرَّزَانَةِ، غَيْرِ مُتَحَلِّبَاتٍ بِالضَّفَائِرِ وَالذَّهَبِ وَاللَّاتِي وَالْحُلِيِّ  
 الْعَالِيَةِ الثَّمَنِ،

- ١٠ بَلْ بِمَا يَلِيقُ بِنِسَاءٍ يَعْتَرَفْنَ عَلْنَا بِأَنَّهُنَّ بَعْضُنَّ فِي تَقْوَى اللَّهِ، بِالْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ!  
 ١١ عَلَى الْمَرْأَةِ أَنْ تَتَلَقَّى التَّعْلِيمَ بِسُكُوتٍ وَبِكُلِّ خُضُوعٍ.  
 ١٢ وَلَسْتُ أَسْمَحُ لِلْمَرْأَةِ أَنْ تَعْلِمَ وَلَا تَسَلِّطَ عَلَى الرَّجُلِ. بَلْ عَلَيْهَا أَنْ تَلْزَمَ السُّكُوتَ.  
 ١٣ ذَلِكَ لِأَنَّ آدَمَ كَوْنٌ أَوَّلًا، ثُمَّ حَوَاءُ؛  
 ١٤ وَلَوْ يَكُنْ آدَمُ هُوَ الَّذِي اخْتَدَعَ بِمَكْرِ الشَّيْطَانِ، بَلِ الْمَرْأَةُ اخْتَدَعَتْ، فَوَقَعَتْ فِي الْمَعْصِيَةِ.  
 ١٥ إِلَّا أَنَّهَا سَخَّطَتْ بِيُولَادَةِ الْأَوْلَادِ، عَلَى أَنْ يُثَبَّتَنَّ فِي الْإِيمَانِ وَالْمَحَبَّةِ وَالْقِدَاسَةِ مَعَ الرَّزَانَةِ!

## ٣

## الرعاة والمديرون

- ١ مَا أَصْدَقُ الْقَوْلُ إِذَنْ مَنْ يَرْغَبُ فِي أَنْ يَكُونَ رَاعِيًا فَإِنَّمَا يَتَوَقَّى إِلَى عَمَلٍ صَالِحٍ.  
 ٢ إِذَنْ، يَجِبُ أَنْ يَكُونَ الرَّاعِي بِلَا عَيْبٍ، زَوْجًا لِمَرْأَةٍ وَاحِدَةٍ، يَقِظًا عَاقِلًا مَهْدَبًا مِضْفًا، قَادِرًا عَلَى التَّعْلِيمِ،  
 ٣ لَا مُدْمِنًا لِلخَمْرِ وَلَا عَنِيفًا، بَلْ لَطِيفًا، غَيْرَ مُتَعَوِّدٍ انْخِصَامًا، غَيْرَ مُوَلِّعٍ بِالْمَالِ،  
 ٤ يَحْسِنُ تَدْبِيرَ بَيْتِهِ، وَيَرْبِي أَوْلَادَهُ فِي الْخُضُوعِ بِكُلِّ احْتِرَامٍ.  
 ٥ فَإِنْ كَانَ أَحَدٌ لَا يَحْسِنُ تَدْبِيرَ بَيْتِهِ، فَكَيْفَ يَعْتَنِي بِكَنِيسَةِ اللَّهِ؟  
 ٦ وَيَجِبُ أَيْضًا أَنْ لَا يَكُونَ مُبْتَدِئًا فِي الْإِيمَانِ، لِئَلَّا يَنْتَفِخَ تَكْبَرًا، فَيَفْعَ عَلَيْهِ عِقَابُ إِبْلِيسَ!  
 ٧ وَمِنَ الضَّرُورِيِّ أَنْ تَكُونَ لَهُ شَهَادَةٌ حَسَنَةٌ مِنَ الَّذِينَ فِي خَارِجِ الْكَنِيسَةِ، لِكَيْ لَا يَقَعَ فِي الْعَارِ وَفِي سَخِّ إِبْلِيسَ.  
 ٨ أَمَّا الْمَدِيرُونَ، فَيَجِبُ أَنْ يَكُونُوا أَيْضًا ذَوِي وَقَارٍ، لَا ذَوِي لِسَانَيْنِ، وَلَا مُدْمِنِينَ لِلخَمْرِ، لَا سَاعِينَ إِلَى الْمَكْسَبِ الْخَسِيسِ.  
 ٩ يَتَحَسَّسُونَ بِحَقَائِقِ الْإِيمَانِ الْخَفِيَّةِ بِضَمِيرٍ نَقِيٍّ.  
 ١٠ وَأَيْضًا يَجِبُ أَنْ يَمَّ اخْتِبَارَ الْمَدِيرِينَ أَوَّلًا، فَإِذَا تَبَيَّنَ أَنَّهُمْ بِلَا لَوْمٍ، فَلْيَبَاشِرُوا خِدْمَةَ التَّدْبِيرِ.  
 ١١ كَذَلِكَ يَجِبُ أَنْ تَكُونَ النِّسَاءُ أَيْضًا رَزِينَاتٍ، غَيْرِ تَمَامَاتٍ، يَقِظَاتٍ، أَمِينَاتٍ فِي كُلِّ شَيْءٍ.  
 ١٢ كَمَا يَجِبُ أَنْ يَكُونَ كُلُّ مَدِيرٍ زَوْجًا لِمَرْأَةٍ وَاحِدَةٍ، يَحْسِنُ تَدْبِيرَ أَوْلَادِهِ وَبَيْتِهِ.  
 ١٣ فَإِنَّ الَّذِينَ يَقُومُونَ بِخِدْمَةِ التَّدْبِيرِ خَيْرَ قِيَامٍ، يَكْسِبُونَ لِنَفْسِهِمْ مَكَانَةً جَيِّدَةً، وَجَرَاءً كَبِيرَةً فِي الْإِيمَانِ الثَّابِتِ فِي الْمَسِيحِ يُسُوعَ!

## أسباب توصيات بولس

- ١٤ هَذِهِ التَّوَصِيَّاتُ أَكْتَبَهَا إِلَيْكَ، وَأَنَا أَرْجُو أَنْ آتِي إِلَيْكَ بِأَكْثَرِ سُرْعَةٍ،  
 ١٥ حَتَّى إِذَا تَأَخَّرْتُ تَعَلَّمُ كَيْفَ يَجِبُ التَّصَرُّفُ فِي بَيْتِ اللَّهِ، أَيْ كَنِيسَةِ اللَّهِ الْحَقِيِّ، رُكْنِ الْحَقِّ وَدَعَامَتِهِ.  
 ١٦ وَبِاعْتِرَافِ الْجَمِيعِ، إِنَّ سِرَّ التَّقْوَى عَظِيمٌ: اللَّهُ ظَهَرَ فِي الْجَسَدِ، شَهِدَ الرُّوحَ لِوَجْهِهِ، شَهِدَتْهُ الْمَلَائِكَةُ، بَشَّرَ بِهِ بَيْنَ الْأُمَمِ، أُوْمِنَ بِهِ فِي  
 الْعَالَمِ، ثُمَّ رُفِعَ فِي الْمَجْدِ.

## ٤

## تعليمات لتيموثاوس

- ١ إِلَّا أَنَّ الرُّوحَ يُعَلِّمُ صَرَاحَةً أَنَّ قَوْمًا فِي الْأُرْمَنَةِ الْأَخِيرَةِ سَوْفَ يَرْتَدُّونَ عَنِ الْإِيمَانِ، مُنْسَاقِينَ وَرَاءَ أَرْوَاجٍ مُضَلِّلَةٍ وَتَعَالِيمِ شَيْطَانِيَّةٍ،

- ٢ فِي مَوْجَةٍ رِيَاءٍ يَنْشُرُهَا مَعْلُونٌ دَجَالُونَ لَهُمْ ضَمَائِرُ كُوَيْتٍ بِالنَّارِ.  
 ٣ يَحْرَمُونَ الزَّوْجَ، وَيَأْمُرُونَ بِالْإِمْتِنَاعِ عَنِ اطْعَمَةِ خَلْقِهَا اللَّهُ لِيَتَنَاوَلَهَا الْمُؤْمِنُونَ وَعَارِفُو الْحَقِّ شَاكِرِينَ.  
 ٤ فَإِنَّ كُلَّ مَا خَلَقَهُ اللَّهُ جَيِّدٌ، وَلَا شَيْءٌ مِنْهُ يَرْفُضُ إِذَا تَنَاوَلَهُ الْإِنْسَانُ شَاكِرًا،  
 ٥ لِأَنَّهُ يَصِيرُ مَقْدَسًا بِكَلِمَةِ اللَّهِ وَالصَّلَاةِ.  
 ٦ إِنْ بَسَطْتَ هَذِهِ الْأُمُورَ أَمَامَ الْإِخْوَةِ، كُنْتَ خَادِمًا صَالِحًا لِلْمَسِيحِ يَسُوعَ، مُتَعَدِّيًا بِكَلَامِ الْإِيمَانِ وَالتَّعْلِيمِ الصَّالِحِ الَّذِي اتَّبَعْتَهُ تَمَامًا.  
 ٧ أَمَّا أَسَاطِيرُ الْعِجَازِ الْمُبْتَدَلَةِ، فَتَجَنَّبَهَا. إِنَّمَا مَرَنْ نَفْسَكَ فِي طَرِيقِ التَّقْوَى.  
 ٨ فَالْرِيَاضَةُ الْبَدَنِيَّةُ نَافِعَةٌ بَعْضُ النَّبِيِّ. أَمَّا التَّقْوَى فَنَافِعَةٌ لِكُلِّ شَيْءٍ، لِأَنَّ فِيهَا وَعْدًا بِالْحَيَاةِ الْحَاضِرَةِ وَالْآبِيَّةِ.  
 ٩ مَا أَصْدَقُ هَذَا الْقَوْلَ، وَمَا أَجْدَرُهُ بِالتَّصَدِيقِ!  
 ١٠ فَإِنَّا لِأَجْلِ هَذَا نَعْمَلُ بِاجْتِهَادٍ وَنَقَاسِي التَّعْبِيرِ، لِأَنَّا وَضَعْنَا رَجَاءَنَا فِي اللَّهِ الْحَيِّ، حَافِظِ جَمِيعِ النَّاسِ، وَبِالْأَخْصِ الْمُؤْمِنِينَ.  
 ١١ أَوْصِ بِهَذِهِ الْأُمُورَ وَعَلِّم!

- ١٢ لَا يَسْتَحْفِ أَحَدٌ مَبْدَأَةَ سَنِكَ. وَإِنَّمَا كُنْ قُدْوَةً لِلْمُؤْمِنِينَ، فِي الْكَلَامِ وَالسُّلُوكِ وَالْمَحَبَّةِ وَالْإِيمَانِ وَالطَّهَارَةِ.  
 ١٣ إِلَى حِينِ وَصُولِي، أَنْصَرَفَ إِلَى قِرَاءَةِ الْكِتَابِ، وَإِلَى الْوَعظِ، وَإِلَى التَّعْلِيمِ.  
 ١٤ لَا تَهْمِلِ الْمَوْهَبَةَ الْخَاصَّةَ الَّتِي فِيكَ، الَّتِي أُعْطِيتَ لَكَ بِالتَّبَوُّعِ وَوَضْعِ الشُّيُوخِ أَيْدِيَهُمْ عَلَيْكَ.  
 ١٥ أَنْصَرَفَ إِلَى هَذِهِ الْأُمُورِ، وَأَشْتَغَلُ بِهَا كُلِّيًّا، لِيَكُونَ تَقْدَمُكَ وَاسِحًا لِجَمِيعِ.  
 ١٦ أَنْتَبِهْ جَيِّدًا لِنَفْسِكَ وَالتَّعْلِيمِ. فَإِنَّكَ إِذْ تَوَاطَبُ عَلَى ذَلِكَ، تَتَقَدَّمُ نَفْسَكَ وَسَامِعِيكَ أَيْضًا.

٥

نصائح بخصوص الأرامل والشيخ والعبيد

- ١ لَا تُوَجِّحْ شَيْخًا تَوَجِّحًا قَاسِيًا، بَلْ عَظْمُهُ كَأَنَّهُ أَبٌ لَكَ. وَعَامِلِ الشُّبَّانَ كَأَنَّهُمْ إِخْوَةٌ لَكَ،  
 ٢ وَالْعِجَازَ كَأَنَّهُمْ أُمَّهَاتُ، وَالشَّابَّاتِ كَأَنَّهُنَّ إِخْوَاتُ، بِكُلِّ طَهَارَةٍ.  
 ٣ أَكْرِمِ الْأَرَامِلَ اللَّوَاتِي لَا مَعِيلَ لهنَّ.  
 ٤ فَإِنَّ كَانَ لِلأَرْمَلَةِ أَوْلَادٌ أَوْ أَحْفَادٌ، فَمِنْ أَوَّلِ وَاجِبَاتِ هؤُلَاءِ أَنْ يَتَعَلَّمُوا تَوْفِيرَ أَهْلِهِمْ وَأَنْ يَفُؤُوا حَقَّ وَالدِّيَمِ، فَإِنَّ هَذَا الْعَمَلَ مَقْبُولٌ فِي نَظَرِ اللَّهِ.  
 ٥ وَلَكِنَّ الأَرْمَلَةَ الَّتِي تَعِيْشُ وَحِيدَةً وَلَا مَعِيلَ لَهَا، فَقَدْ وَضَعْتَ رَجَاءَهَا فِي اللَّهِ وَهِيَ تَدَاوِمُ عَلَى الأَدْعِيَةِ وَالصَّلَوَاتِ لَيْلًا وَنَهَارًا.  
 ٦ أَمَّا تِلْكَ الَّتِي تَعِيْشُ مُتَعَمِّسَةً فِي اللِّذَاتِ، فَقَدْ مَاتَتْ، وَإِنْ كَانَتْ حَيَّةً.  
 ٧ وَعَلَيْكَ أَنْ تُوصِي بِهَذِهِ الْأُمُورِ، لِكَيْ يَكُونَ الْجَمِيعُ بِإِلَاءِ لَوْمٍ.  
 ٨ فَإِذَا كَانَ أَحَدٌ لَا يَهْتَمُّ بِذَوِيهِ، وَبِخَاصَّةٍ بِأَهْلِ بَيْتِهِ، فَقَدْ أَنْكَرَ الْإِيمَانَ، وَهُوَ أَسْوَأُ مِنْ غَيْرِ الْمُؤْمِنِ.  
 ٩ لَتَقْتَدِ فِي سَجَلِ الأَرَامِلِ مَنْ بَلَغَتْ سِنِّ السِّتِّينَ عَلَى الأَقْلِ، عَلَى أَنْ تَكُونَ قَدْ تَوَجَّعَتْ مِنْ رَجُلٍ وَاحِدٍ،  
 ١٠ وَيَكُونُ مُشْبُهًا لَهَا بِالأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ، كَأَنَّ تَكُونَ قَدْ رَبَّتِ الأَوْلَادَ، وَأَضَافَتِ الغُرَبَاءَ، وَعَسَلَتْ أَقْدَامَ القَدِيدِيِّينَ، وَأَسَعَفَتِ الْمُتَضَائِقِينَ، وَمَارَسَتْ كُلَّ عَمَلٍ صَالِحٍ!  
 ١١ أَمَّا الأَرَامِلُ الشَّابَّاتُ، فَلَا تَقْتَدِهِنَّ. إِذْ عِنْدَمَا يَنْشَعِلُنَّ عَنِ الْمَسِيحِ، يَرْتَعِنَنَّ فِي الزَّوْجِ،  
 ١٢ فَيَصِرَنَّ أَهْلًا لِلْقَصَاصِ، لِأَنَّهُنَّ قَدْ نَكَّثْنَ عَهْدَهُنَّ الأَوَّلَ.  
 ١٣ وَفِي الوَقْتِ نَفْسِهِ يَتَعَوَّدُ الْبَطَالَةُ وَالتَّمَثُّلُ مِنْ بَيْتٍ إِلَى بَيْتٍ. وَلَا تَكْفِيَنَّ الْبَطَالَةُ، بَلْ يَنْصَرِفَنَّ أَيْضًا إِلَى التَّرْتَرَةِ وَالتَّشَاغُلِ بِمَا لَا يَنْبَغِيَنَّ وَالتَّحَدُّثِ بِأُمُورٍ غَيْرِ لَاقِيَةٍ.  
 ١٤ فَأُرِيدُ إِذْنًا أَنْ تَتَزَوَّجَ الأَرَامِلُ الشَّابَّاتُ، فَيُؤَدِّنَ الأَوْلَادَ، وَيُدِيرَنَّ بَيْوتَهُنَّ، وَلَا يَفْسِحَنَّ لِلْمَقَاوِمِ الْمَجَالِ لِلطَّعْنِ فِي سُلُوكِهِنَّ.  
 ١٥ ذَلِكَ لِأَنَّ بَعْضًا مِنْهُنَّ قَدْ انْحَرَفْنَ وَرَاءَ الشَّيْطَانِ فِعْلًا.

١٦ وَإِنْ كَانَ لِأَحَدِ الْمُؤْمِنِينَ أَوْ الْمُؤْمِنَاتِ أَرَامِلٌ مِنْ ذَوِيهِ، فَعَلَيْهِ أَنْ يُعِينَهُنَّ حَتَّى لَا تَحْتَمِلَ الْكَيْسَةَ الْأَعْبَاءُ، فَتَفْتَرَعَ لِإِعَانَةِ الْأَرَامِلِ الْمُحْتَاجَاتِ حَقًّا.

١٧ أَمَّا الشُّيُوخُ الَّذِينَ يُحْسِنُونَ الْقِيَادَةَ، فَلْيَعْتَبِرُوا أَهْلًا لِلْإِكْرَامِ الْمُضَاعَفِ، وَبِخَاصَّةِ الَّذِينَ يَدُلُّونَ الْجَهْدَ فِي نَشْرِ الْكَلِمَةِ وَفِي التَّعْلِيمِ.

١٨ لِأَنَّ الْكُتُبَ يَقُولُ: «لَا تَضَعْ كِأَمَّةَ عَلَى فَمِ الثَّوْرِ وَهُوَ يَدْرُسُ الْحُبَّوبَ»، وَأَيْضًا: «الْعَامِلُ يَسْتَحِقُّ أُجْرَتَهُ».

□□ وَلَا تَقْبَلْ تِهْمَةً مُوجَّهَةً إِلَى أَحَدِ الشُّيُوخِ، إِلَّا إِذَا أَبَدَهَا شَاهِدَانِ أَوْ ثَلَاثَةٌ.

٢٠ فَإِذَا ثَبَّتَ أَنَّ الْمُتَهَمَ مُخْطِئٌ، وَبِحُكْمِ أَمَامِ الْجَمِيعِ، لِيَكُونَ عِنْدَ الْبَاقِينَ خَوْفًا!

٢١ أَطْلُبُ مِنْكَ أَمَامَ اللَّهِ وَالْمَسِيحِ وَالْمَلَائِكَةِ الْمُخْتَارِينَ أَنْ تَعْمَلَ بِهَذِهِ التَّوَصِيَّاتِ دُونَ مَحَابَةِ أَفْخَاصٍ، فَلَا تَعْمَلْ شَيْئًا يَحْتَجُّ.

٢٢ لَا تَسْرَعْ فِي وَضْعِ بَدِكِ عَلَى أَحَدٍ، وَلَا أَشْتَرِكْ فِي خَطَايَا الْآخَرِينَ. وَاحْفَظْ نَفْسَكَ طَاهِرًا.

٢٣ لَا تَشْرَبِ الْمَاءَ قَطُّ بَعْدَ الْآنِ. وَإِنَّمَا خُذْ قَلِيلًا مِنَ الْخَمْرِ مَدَاوِيًا مَعِدَتِكَ وَأَمْرَاضِكَ الَّتِي تَعَاوَدُكَ كَثِيرًا.

٢٤ مِنَ النَّاسِ مَنْ تَكُونُ خَطَايَاهُمْ وَاضِحَةً قَبْلَ الْحَاكِمَةِ، وَمِنَ النَّاسِ مَنْ لَا تَطْهَرُ خَطَايَاهُمْ إِلَّا بَعْدَ الْحَاكِمَةِ.

٢٥ وَفِيئَا سَعَى ذَلِكَ، فَإِنَّ الْأَعْمَالَ الصَّالِحَةَ تَكُونُ وَاضِحَةً مُسَبِّقًا، وَالْأَعْمَالَ الَّتِي لَيْسَتْ بِصَالِحَةٍ، لَا يُمْكِنُ أَنْ تَظَلَّ مَخْفِيَةً.

## ٦

١ عَلَى جَمِيعِ مَنْ هُمْ تَحْتَ نِيرِ الْعُبُودِيَّةِ أَنْ يَتَّبِعُوا سَادَتَهُمْ أَهْلًا لِكُلِّ إِكْرَامٍ، لِيَكُنِيَ لَا يَجْلِبُوا التَّجْدِيفَ عَلَى اسْمِ اللَّهِ وَعَلَى التَّعْلِيمِ.

٢ وَعَلَى الَّذِينَ لَهُمْ سَادَةٌ مُؤْمِنُونَ أَنْ لَا يَسْتَحْفُوا بِهِمْ لِأَنَّهُمْ إِخْوَةٌ لَهُمْ، بَلْ بِالْأحرَى أَنْ يَخْدُمُوهُمْ بِخُضُوعٍ، لِأَنَّ الْمُسْتَفِيدِينَ مِنْ خِدْمَتِهِمُ الصَّالِحَةَ هُمْ مُؤْمِنُونَ مَحْبُوبُونَ.

المعلون الكذبة ومحبة المال

بِهَذِهِ الْأُمُورِ عَطَّرَ وَعَظَّمَا!

٣ أَمَّا إِذَا كَانَ أَحَدٌ يَعْلَمُ مَا يَخْلُقُهَا وَلَا يُدْعِنُ لِلْكَلامِ الصَّحِيحِ، كَلَامِ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، وَلِتَّعْلِيمِ الْمُؤَافِقِ لِلتَّقْوَى،

٤ فَهُوَ قَدِ انْتَفَخَ تَكْبَرًا، وَلَا يَعْرِفُ شَيْئًا، وَإِنَّمَا هُوَ مَهْوُوسٌ بِالْمَجَادَلَاتِ وَالْمُنَازَعَاتِ الْكَلَامِيَّةِ، وَمِنْهَا يَنْشَأُ الْحَسَدُ وَالْحِصَامُ وَالتَّجْرِيحُ

وَالنِّيَاتِ السَّيِّئَةِ،

٥ وَسُقَى أَنْوَاعِ الْبِرَازِ بَيْنَ أَنْاسِ فَاْسِدِي الْعُقُولِ مُجْرَدِينَ مِنَ الْحَقِّ، يَتَّبِعُونَ التَّقْوَى تِجَارَةً.

٦ أَمَّا التَّقْوَى مَعَ الْقَنَاعَةِ فِيهِ تِجَارَةٌ عَظِيمَةٌ.

٧ فَحَنْ لَمْ نَدْخُلِ الْعَالَمَ حَامِلِينَ شَيْئًا، وَلَا نَسْتَطِيعُ أَنْ نَخْرُجَ مِنْهُ حَامِلِينَ شَيْئًا.

٨ إِنَّمَا، مَا دَامَ لَنَا قُوَّةٌ وَلِبَاسٌ، فَلنَكُنْ قَانِعِينَ بِهِمَا.

٩ أَمَّا الَّذِينَ يَرْغَبُونَ فِي أَنْ يَصِيرُوا أَغْنِيَاءَ، فَيَسْقَطُونَ فِي التَّجْرِبَةِ وَالْفِتْنِ وَيَتَرَطَّبُونَ فِي كَثِيرٍ مِنَ الشَّهَوَاتِ السَّفِيحَةِ الْمُضِرَّةِ الَّتِي تَعْرِقُ

النَّاسَ فِي الدَّمَارِ وَالْهَلَاكِ.

١٠ فَإِنَّ حُبَّ الْمَالِ أَصْلٌ لِكُلِّ شَرٍّ، وَإِذْ سَعَى بَعْضُهُمْ إِلَيْهِ، ضَلُّوا عَنِ الْإِيمَانِ، وَطَعَنُوا أَنْفُسَهُمْ بِأَوْجَاعٍ كَثِيرَةٍ.

وصايا بولس لتيوتائوس

١١ وَأَمَّا أَنْتَ، يَا إِنْسَانَ اللَّهِ، فَاهْرُبْ مِنْ هَذِهِ الْأُمُورِ، وَاسْعَ فِي إِفْرِ الْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَالْإِيمَانِ وَالْمَحَبَّةِ وَالصَّبْرِ وَالْوَدَاعَةِ.

١٢ أَحْسِنِ الْجِهَادَ فِي مَعْرَكَةِ الْإِيمَانِ الْجَمِيلَةِ. تَمَسَّكْ بِحَالِحَةِ الْأَبَدِيَّةِ، الَّتِي إِلَيْهَا قَدْ دُعِيتَ، وَقَدِ اعْتَرَفْتَ الاعْتِرَافَ الْحَسَنَ بِالْإِيمَانِ) أَمَامَ شُهَدَاءٍ كَثِيرِينَ.

١٣ وَأَوْصِيكَ، أَمَامَ اللَّهِ الَّذِي يُحْيِي كُلَّ شَيْءٍ، وَالْمَسِيحِ يَسُوعَ الَّذِي شَهِدَ أَمَامَ بِيلاطُسَ الْبَنْطِيِّ بِالْاعْتِرَافِ الْحَسَنِ،

١٤ أَنْ تَحْفَظَ الْوَصِيَّةَ خَالِيَةً مِنَ الْعَيْبِ وَاللُّؤْمِ إِلَى يَوْمِ ظُهُورِ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ عَلَنًا.

١٥ هَذَا الظُّهُورُ سَوْفَ يَجْمَعُهُ اللَّهُ فِي وَقْتِهِ الْخَاصِّ، هُوَ السَّيِّدُ الْمُبَارَكُ الْأَوْحَدُ، مَلِكُ الْمُلُوكِ وَرَبُّ الْأَرْبَابِ،

١٦ الَّذِي وَحْدَهُ لَا فَنَاءَ لَهُ، السَّاكِنُ فِي نُورٍ لَا يَدْنِي مِنْهُ، الَّذِي لَمْ يَرَهُ أَيُّ إِنْسَانٍ وَلَا يَقْدِرُ أَنْ يَرَاهُ. لَهُ الْكِرَامَةُ وَالْقُدْرَةُ الْأَبَدِيَّةُ. آمِينَ!

١٧ أَوْصِ أَغْنِيَاءَ هَذَا الزَّمَانِ أَنْ لَا يَتَكَبَّرُوا، وَلَا يَتَكَلَّمُوا عَلَى الْغِنَى غَيْرَ الثَّابِتِ، بَلْ عَلَى اللَّهِ الَّذِي يَمْتَحِنُ كُلَّ شَيْءٍ بِوَفُورَةٍ لِتَمَتَّعَ بِهِ،

- ١٨ وَأَنْ يَفْعَلُوا خَيْرًا، وَيَكُونُوا أَغْنِيَاءَ بِالْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ، وَيُورِثُوا بِسَخَاءٍ، وَيَكُونُوا عَلَى اسْتِعْدَادٍ دَائِمٍ لِإِشْرَاكِ الْآخَرِينَ فِي خَيْرَاتِهِمْ.
- ١٩ وَبِذَلِكَ يُوَفِّرُونَ لَأَنْفُسِهِمْ رَأْسَ مَالٍ لِلْمُسْتَقْبَلِ، حَتَّى يُمْسِكُوا بِالْحَيَاةِ الْحَقِيقِيَّةِ.
- ٢٠ يَا تِيموثَاوُسُ، حَافِظْ عَلَى الْأَمَانَةِ الْمَوْدَعَةِ لَدَيْكَ. تَجَنَّبِ الْكَلَامَ الدَّنِيسَ الْبَاطِلَ، وَمُنَاقِضَاتِ مَا يُسَمَّى زُورًا «مَعْرِفَةً».
- وَإِذْ ادَّعَى بَعْضُهُمْ هَذِهِ الْمَعْرِفَةَ الْمَزْعُومَةَ، زَاغُوا عَنِ الْإِيمَانِ.
- ٢٢ لِتَكُنِ النِّعْمَةُ مَعَكَ!

## الرِّسَالَةُ الثَّانِيَةُ إِلَى تِيمُوثَاوَسَ

١ مِنْ بُولَسَ، وَهُوَ بِمَشِيئَةِ اللَّهِ رَسُولٌ لِمَسِيحِ يَسُوعَ فِي سَبِيلِ الْوَعْدِ بِالْحَيَاةِ الَّتِي هِيَ فِي الْمَسِيحِ،  
٢ إِلَى تِيمُوثَاوَسَ، وَلِدِّي الْحَبِيبِ لِتَنَكُّنَ لَكَ النِّعْمَةَ وَالرَّحْمَةَ وَالسَّلَامَ مِنَ اللَّهِ الْآبِ وَالْمَسِيحِ يَسُوعَ رَبِّنَا.

التشجيع على الأمانة

٣ كَمَا أَشْكُرُ اللَّهَ، الَّذِي أَعْبَدُهُ بِضَمِيرٍ طَاهِرٍ كَمَا أَخَذْتُ عَنْ أَسْبَابِي، إِذْ مَارَلْتُ أَدُكُّكَ دَائِمًا فِي تَضَرُّعَاتِي لَيْلًا وَنَهَارًا،  
٤ وَإِذْ أَتَذَكَّرُ دُمُوعَكَ (سَاعَةً أَقْرَأْنَا) أَجِدُنِي فِي غَايَةِ الشُّوقِ لِأَنَّ أَرَاكَ لِأَمْتَلِي قَرَحًا.

٥ كَمَا أَتَذَكَّرُ إِيمَانَكَ الْخَالِي مِنَ الرِّيَاءِ، هَذَا الْإِيمَانَ الَّذِي فِيكَ وَالَّذِي سَكَنَ أَوَّلًا فِي جَدِّكَ لُوثِيَسَ ثُمَّ فِي أُمِّكَ أَفْنِيكِي، وَأَنَا مُتَأَكِّدٌ أَنَّهُ  
حَالٌ فِيكَ أَيْضًا.

الولاء لبولس والإنجيل

٦ لِهَذَا السَّبَبِ أَتَيْتُكَ أَنْ تَلْهَبَ نَارَ مَوْهَبَةِ اللَّهِ الَّتِي فِيكَ بِوَضْعِ يَدَيَّ عَلَيْكَ.

٧ فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ أَعْطَانَا لَا رُوحَ الْجَبِينِ بَلْ رُوحَ الْقُوَّةِ وَالْمَحَبَّةِ وَالْبَصِيرَةِ.

٨ فَلَا تَحْتَجَلْ إِذْنًا بِالشَّهَادَةِ لِرَبِّنَا، وَلَا تَحْتَجَلْ بِي أَنَا السَّجِينُ لِأَجْلِهِ، بَلْ شَارِكُنِي فِي الْمَشَقَّاتِ لِأَجْلِ الْإِنْجِيلِ، مُتَوَكِّلًا عَلَى قُدْرَةِ اللَّهِ.

٩ فَهُوَ قَدْ خَلَّصَنَا، وَدَعَانَا إِلَيْهِ دَعْوَةً مُقَدَّسَةً، لَا عَلَى أَسَاسِ أَعْمَالِنَا، بَلْ بِمُوجِبِ قَصْدِهِ وَنِعْمَتِهِ الَّتِي وَهَبَتْ لَنَا فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ قَبْلَ  
أَزْمِنَةِ الْأَزَلِ،

١٠ وَالَّتِي أُعَلِّمُ الْآنَ يَطْهُورُ مُخْلِصَنَا يَسُوعَ الْمَسِيحَ الَّذِي سَخَّرَ الْمَوْتَ وَأَنَارَ الْحَيَاةَ وَالْخُلُودَ بِالْإِنْجِيلِ

الَّذِي لَهُ عَيْنَتْ أَنَا مُبَشِّرًا وَرَسُولًا وَمُعَلِّمًا.

١٢ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ أَيْضًا أَقَامِي الْآنَ هَذِهِ الْأَلَامَ، وَلِكَيْ لَسْتُ أَتَحَلَّلُ، لِأَنَّي أَعْرِفُ مِنْ أَنَا مُؤْمِنٌ بِهِ، وَلِي تَمَامُ الثِّقَةِ بِأَنَّهُ قَادِرٌ أَنْ  
يَحْفَظَ لِي الْإِمَانَةَ الَّتِي أُوَدِّعُهَا عِنْدَهُ سَائِلَةً إِلَى ذَلِكَ الْيَوْمِ.

١٣ أَتَخَذُ مِنَ الْكَلَامِ الصَّحِيحِ الَّذِي سَمِعْتَهُ مِنِّي مَثَلًا فِي الْإِيمَانِ وَالْمَحَبَّةِ اللَّذِينَ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ.

١٤ وَحَافِظْ عَلَى الْإِمَانَةِ الْكَرِيمَةِ الْمُوَدَّعَةِ لَدَيْكَ، بِالرُّوحِ الْقُدْسِ الْحَالِ فِينَا.

أمثلة على الولاء وعدم الولاء

١٥ أَنْتَ عَلَى عِلْمٍ بِأَنَّ كُلَّ الَّذِينَ فِي مَقَاطِعَةِ أَسِيَا، وَمِنْهُمْ فِجَلُسُ وَهَرَمُوجِنِسُ، قَدْ تَخَلَّوْا عَنِّي.

١٦ لِيُرْحِمَ الرَّبُّ عَائِلَةَ أُونِيسِيفُورُسَ، لِأَنَّهُ كَثِيرًا مَا أَعْشَيْتَنِي، وَلَمْ يَحْتَجَلْ بِقُبُودِي،

١٧ بَلْ إِذْ كَانَ فِي مَدِينَةِ رُومًا، بَدَلَ جَهْدًا فِي الْبَحْثِ عَنِّي حَتَّى وَجَدَنِي.

١٨ لِيَتِمَّ عَلَيَّ الرَّبُّ بِأَنَّ يَلْقَى الرَّحْمَةَ مِنَ الرَّبِّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ! أَمَا كُلُّ مَا خَدَمْتَنِي بِهِ فِي مَدِينَةِ أِفَسَسَ، فَأَنْتَ تَعْرِفُهُ جَيِّدًا.

## ٢

تجديد الدعوة

١ وَأَنْتَ يَا وَلَدِي، فَكُنْ قَوِيًّا فِي النِّعْمَةِ الَّتِي فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ.

٢ وَالتَّوَالِيَمِ الَّتِي سَمِعْتَهَا مِنِّي بِحُضُورِ شُهَدَاءٍ عَدِيدِينَ، أُوَدِّعُهَا أَمَانَةً بَيْنَ أَيْدِي أَنْاسِ جَدِيرِينَ بِالثِّقَةِ، يَكُونُونَ قَادِرِينَ عَلَى تَعْلِيمِ الْآخَرِينَ.

٣ شَارِكْ فِي احْتِمَالِ الْأَلَامِ كَجَدِيدِي صَالِحِ الْمَسِيحِ يَسُوعَ.

٤ وَمَا مِنْ مُجْنِدٍ يَرِيكَ نَفْسَهُ بِشُؤْنِ الْحَيَاةِ إِذَا رَغِبَ فِي إِرْضَاءِ مَنْ جَنَدَهُ.

٥ كَمَا أَنَّ الْمُصَارِعَ لَا يَفُوزُ بِالْإِكْلِيلِ إِلَّا إِذَا صَارَعَ بِحَسَبِ الْقَوَانِينِ.

٦ كَذَلِكَ الْفَلَاحُ الَّذِي يَشْتَغَلُ بِجِدِّ يَجِبُ أَنْ يَكُونَ أَوَّلَ مَنْ يَبَالُ حِصَّتَهُ مِنَ الْعَلَّةِ.

٧ فَفَكِّرْ فِي مَا أَقُولُهُ، فَإِنَّ الرَّبَّ سَيَهَبُكَ فَهْمًا فِي كُلِّ شَيْءٍ.

٨ اذْكُرْ يَسُوعَ الْمَسِيحَ الَّذِي أُقِيمَ مِنَ الْمَوْتِ، وَهُوَ مِنْ نَسْلِ دَاوُدَ، كَمَا أُعْلِنُهُ فِي الْإِنْجِيلِ  
 ٩ الَّذِي لِأَجْلِ التَّبَشِيرِ بِهِ أَقَامَسِي حَتَّى الْقَبُودِ كَأَنِّي فَاعِلٌ شَرٌّ، إِلَّا أَنَّ كَلِمَةَ اللَّهِ لَا تَكْثُرُ الْقَبُودَ.  
 ١٠ لِهَذَا السَّبَبِ أَحْتَمِلُ كُلَّ شَيْءٍ بِصَبْرٍ لِأَجْلِ الَّذِينَ اخْتَارَهُمُ اللَّهُ، لِكَيْ يَحْصُلُوا، هُمْ أَيْضًا، عَلَى اخْتِلاصِ الَّذِي فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ مَعَ الْمَجْدِ الْأَبَدِيِّ.

١١ وَمَا أَصْدَقَ الْقَوْلَ: «إِنْ كُنَّا قَدْ مَتْنَا مَعَهُ، فَسَوْفَ نَحْيَا أَيْضًا مَعَهُ؛  
 ١٢ إِنْ تَحَمَلْنَا الْآلَامَ، فَسَوْفَ تَمْلِكُ أَيْضًا مَعَهُ؛ إِنْ أَنْكَرْنَاهُ، فَسَوْفَ يَنْكُرُنَا أَيْضًا؛  
 ١٣ إِنْ تَخَلَّيْنَا عَنْ أَمَانَتِنَا، فَهُوَ يَبْقَى عَلَى أَمَانَتِهِ، إِذْ لَا يُمْكِنُ أَنْ يَنْكُرَ لِدَانِهِ!»

التعامل مع الملعين الكذبة

١٤ يَهْدِهِ الْأُمُورَ دُكْرًا، شَاهِدًا فِي حَضْرَةِ اللَّهِ أَنْ لَا تَنْشَأَ الْمَجَادِلَاتُ الْكَلَامِيَّةَ، وَهِيَ لَا تَنْفَعُ شَيْئًا، غَيْرَ تَحْرِيبِ سَامِعِيهَا.  
 ١٥ اجْتَهِدْ أَنْ تَتَقَدَّمَ نَفْسَكَ لِلَّهِ فَائِزًا فِي الْإِمْتِحَانِ، عَامِلًا لَيْسَ عَلَيْهِ مَا يَدْعُو لِلتَّجَلُّلِ، مُفْضِلًا كَلِمَةَ الْحَقِّ بِاسْتِقَامَةٍ.  
 ١٦ أَمَّا الْأَحَادِيثُ الْبَاطِلَةُ الدَّسِيسَةُ، فَتَجَنَّبْهَا؛ فَإِنَّ الْمُنْصَرِفِينَ إِلَيْهَا يَتَقَدَّمُونَ إِلَى خُجُورِ قُطْعٍ،  
 ١٧ وَكَلَامِهِمْ يَنْهَشُ كَالْأَكَلَةِ، وَمِنْهُمْ هِيمِنَايُوسُ وَفِيلِيْتُوسُ،  
 ١٨ اللَّذَانِ زَاغَا عَنِ الْحَقِّ؛ إِذْ يَزْعُمَانِ أَنَّ الْقِيَامَةَ قَدْ حَدَثَتْ، وَيَهْدِمَانِ إِيمَانَ بَعْضِ النَّاسِ.  
 ١٩ إِلَّا أَنَّ الْأَسَاسَ الرَّاسِخَ الَّذِي وَضَعَهُ اللَّهُ يَظَلُّ ثَابِتًا، وَعَلَيْهِ هَذَا الْخُتْمُ: «الرَّبُّ يَعْرِفُ حَاصَتَهُ»، وَأَيْضًا: «لِيَنْفَصِلَ عَنِ الْإِثْمِ كُلِّ مَنْ يُسَمِّي اسْمَ الرَّبِّ!»

٢٠ وَإِنَّمَا، فِي بَيْتٍ كَبِيرٍ، لَا تَكُونُ الْأَوَائِي كُلُّهَا مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَحَسَبٍ، بَلْ يَكُونُ بَعْضُهَا مِنَ الْخَشَبِ وَالنَّخَعِ أَيْضًا. كَمَا يَكُونُ بَعْضُهَا لِلِاسْتِعْمَالِ الرَّفِيعِ، وَبَعْضُهَا لِلِاسْتِعْمَالِ الْوَضِيعِ.  
 ٢١ إِذْنِ، الَّذِي يَنْفَصِلُ عَنْ هَذِهِ الْأَخِيرَةِ، مَطْهُورًا نَفْسَهُ، يَكُونُ إِنَاءً لِلِاسْتِعْمَالِ الرَّفِيعِ، مُقَدَّسًا، نَافِعًا لِلرَّبِّ الْبَيْتِ، مُتَاهِبًا لِكُلِّ عَمَلٍ صَالِحٍ.

٢٢ إِذَا هَرَبَ مِنَ الشُّبُهَاتِ النَّبَاتِيَّةِ، وَاسْمَعِ وَرَاءَ الْبِرِّ وَالْإِيمَانِ وَالْمَحَبَّةِ وَالسَّلَامِ، مُشَارِكًا الَّذِينَ يَدْعُونَ الرَّبَّ مِنْ قَلْبٍ نَقِيٍّ.  
 ٢٣ أَمَّا الْمَجَادِلَاتُ الْغَيْبِيَّةُ الْحَقِيقَةُ، فَتَجَنَّبْهَا، عَلِيمًا أَنَّهُمَا تُولَدُ الْمَشَاجِرَاتِ.  
 ٢٤ وَعَبْدُ الرَّبِّ يَجِبُ أَلَّا يَتَشَاجِرَ، بَلْ أَنْ يَكُونَ مَتَرَفِقًا تَحَاهُ الْجَمِيعِ، قَادِرًا عَلَى التَّعْلِيمِ، يَحْتَمِلُ الْمَشَقَاتِ بِصَبْرٍ،  
 ٢٥ وَيُصِحِّحُ بِالْوَدَاعَةِ الْمُقَاوِمِينَ، عَسَى أَنْ يَمْنَحَهُمُ اللَّهُ التَّوْبَةَ، فَيَعْرِفُوا الْحَقَّ بِاتِّتِمَامٍ،  
 ٢٦ فَيَعُودُوا إِلَى الصُّوَابِ نَاجِينَ مِنْ عَجِّ الْبَلِيسِ الَّذِي أَطْبَقَ عَلَيْهِمْ، لِيَعْمَلُوا إِرَادَتَهُ.

### ٣

عدم الاهتمام بما لله في الأيام الأخيرة

١ وَأَعْلَمُ هَذَا الْأَمْرَ: أَنَّ أَرْزَمَةَ صَبْعَةَ سَتَعَمُ فِي الْآيَاتِمِ الْأَخِيرَةِ؛  
 ٢ إِذْ يَكُونُ النَّاسُ مَحِيثِينَ لِأَنْفُسِهِمْ، مَحِيثِينَ لِلْمَالِ، مُتَكَبِّرِينَ، مَبَاهِينَ بِأَنْفُسِهِمْ، شَتَامِينَ، غَيْرَ مُطِيعِينَ لِوَالِدِيهِمْ، نَاكِرِينَ لِلجَمِيلِ، دَانِسِينَ،  
 ٣ مُتَحَجِرِي الْعَوَاطِفِ، غَيْرِ صَفُوحِينَ، تَمَامِينَ، جَالِحِي الْأَهْوَاءِ، شَرَسِينَ غَيْرِ مَحِيثِينَ لِلصَّلَاحِ،  
 ٤ خَائِبِينَ، وَخَوِينِ، مُدْعِينَ، مَحِيثِينَ لِلذَّاتِ أَكْثَرَ مِنْ مَحَبَّتِهِمْ لِلَّهِ،  
 ٥ هُمْ مِنَ التَّقْوَى مَظْهَرُهَا وَلَكِنَّهُمْ لَا يَحْيُونَ بِقُوَّتِهَا، فَمَنْ هُوَ لَا النَّاسِ ابْتِعَادًا!  
 ٦ فَمَنْ هُوَ لَا مِنَ يَدْخُلُونَ الْبُيُوتَ خَلِيسَةً، وَيُوقِعُونَ فِي حَبَاتِهِمْ بَعْضَ النِّسَاءِ الضَّعِيفَاتِ الْمُتَقَلِّاتِ بِالْخَطَايَا، اللَّوَاتِي تَجْرِفُهُنَّ شُهَبَاتٌ مُخْتَلِفَةٌ،

٧ يَصْغِيغِينَ التَّعْلِيمَ دَائِمًا، وَلَا يَسْتَطِيعْنَ أَبَدًا أَنْ يَبْلُغْنَ مَعْرِفَةَ الْحَقِّ بِاتِّتِمَامٍ!

٨ وَمِثْلَهَا قَاوِمُ (السَّاحِرَانِ) بَيْتِسُ وَيَمِيدِسُ مُوسَى، كَذَلِكَ أَيْضًا يَقَاوِمُ هُوَ لَا الْحَقِّ، أَنَا سَ عَوْفُهُمْ فَاسِدَةٌ، وَقَدْ تَبَيَّنَ أَنَّهُمْ غَيْرُ أَهْلِ لِلِإِيمَانِ.



٩ وَلَكِنَّهُمْ لَنْ يَزِدُوا تَقْدَمًا، لَأَنَّ حَمَاقَتَهُمْ سَتُنْكَشِفُ لِجَمِيعٍ، مِثْلًا انْكَشَفَتْ حَمَاقَةُ الرَّجُلَيْنِ الْمَذْكُورَيْنِ.

همة أخيرة لتيموثاوس

١٠ وَأَمَّا أَنْتَ، فَقَدْ عَرَفْتَ جَيِّدًا تَعْلِيمِي، وَسِرِّيَّ، وَهَدْيِي، وَإِيمَانِي، وَتَحَلِّيَّ لِلْمَشَقَّاتِ، وَصِحِّيَّ، وَثَبَاتِي،

١١ وَأَضْطِهَادَاتِي، وَالْأَيَّامِي تِلْكَ الَّتِي حَدَّثْتُ لِي فِي مَدُنٍ أَنْطَاكِيَّةٍ وَإِقْيُونِيَّةٍ وَلِسْتِرَّةٍ وَغَيْرِهَا؛ وَكَمْ احْتَمَلْتُ مِنْ اضْطِهَادَاتِ، وَالرَّبِّ

أَنْقَذَنِي مِنْهَا جَمِيعًا!

١٢ وَحَقًّا، إِنَّ جَمِيعَ الَّذِينَ يَعْزُمُونَ أَنْ يَعِيشُوا عَيْشَةَ التَّقْوَى فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ يَضْطَهُدُونَ.

١٣ أَمَّا النَّاسُ الْأَشْرَارُ وَالذَّجَالُونَ الْمُحْتَالُونَ، فَيَتَقَدَّمُونَ فِي الشَّرِّ، مُضِلِّينَ الْآخَرِينَ وَهُمْ أَنْفُسُهُمْ مُضَلُّونَ!

١٤ أَمَّا أَنْتَ فَاقْبَلْ عَلَى مَا تَعَلَّمْتَهُ وَتَقَبَّلْتَهُ بِاتِّقَامٍ، إِذْ تَعْرِفُ عَلَى يَدٍ مَنْ تَعَلَّمْتَ ذَلِكَ.

١٥ وَتَعَلَّمْتَ أَنْكَ مِنْذُ حَدَاثَةِ سِنِكَ تَعْرِفُ الْكُتُبَ الْمَقْدَسَةَ، وَهِيَ الْقَادِرَةُ أَنْ تَجْعَلَكَ حَكِيمًا لِبُلُوغِ اخْتِلَاصِ عَنْ طَرِيقِ الْإِيمَانِ فِي

الْمَسِيحِ يَسُوعَ.

١٦ إِنَّ الْكِتَابَ بِكُلِّ مَا فِيهِ، قَدْ أَوْحَى بِهِ اللَّهُ، وَهُوَ مُفِيدٌ لِلتَّعْلِيمِ وَالتَّوْبِيخِ وَالتَّقْوِيمِ وَتَهْدِيدِ الْإِنْسَانِ فِي الْبِرِّ،

١٧ لِكَيْ يَجْعَلَ الْإِنْسَانَ اللَّهُ مُؤَهَّلًا تَأَهَّلًا كَامِلًا، وَمُجَهِّزًا لِكُلِّ عَمَلٍ صَالِحٍ.

#### ٤

١ أَطْلُبُ مِنْكَ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ وَالْمَسِيحِ الَّذِي سَيَلِدُنِ الْأَحْيَاءَ وَالْأَمْوَاتَ، بِعَوْدَتِهِ الْعَلَنِيَّةِ وَمَلَكُوتِهِ،

٢ أَنْ تَتَادَى بِالْكَلِمَةِ مُنْشَغِلًا بِهَا كَلِمًا، فِي الْفُرْصِ الْمُنَاسِبَةِ وَغَيْرِ الْمُنَاسِبَةِ عَلَى السَّوَاءِ، وَأَنْ تُوْبِّخَ وَتَتَدَرَّ وَتَشْجِعَ بِكُلِّ صَبْرٍ فِي التَّعْلِيمِ.

٣ فَإِنَّهُ سَيَأْتِي زَمَانٌ لَا يُطِيقُ النَّاسُ فِيهِ التَّعْلِيمَ الصَّحِيحَ، بَلْ تَبَعًا لَشَهَوَاتِهِمُ الْخَاصَّةِ يَكْدِسُونَ لِأَنْفُسِهِمْ مَعْلِمِينَ يَقُولُونَ لَهُمْ كَلَامًا يُدَاعِبُ

الْأَذَانَ.

٤ فَيُحَوِّلونَ أَدَانَهُمْ بَعِيدًا عَنِ الْحَقِّ، مُنْحَرِفِينَ إِلَى الْخُرَافَاتِ.

٥ أَمَّا أَنْتَ، فَكُنْ بَصِيرًا فِي كُلِّ أَمْرٍ، وَتَحَلَّى الْمَشَقَّاتِ، وَأَعْمَلْ عَمَلِ الْمُبْشِرِ، وَأَكْمَلْ خِدْمَتَكَ إِلَى التَّامِّ!

٦ وَأَمَّا أَنَا، فَهَا إِنَّ حَيَاتِي بَدَأَتْ تُسْكَبُ سَكْبًا، وَمَوْعِدَ رَجُلِي قَدْ اقْتَرَبَ.

٧ قَدْ جَاهَدْتُ الْجِهَادَ الْحَسَنَ، قَدْ بَلَغْتُ نَهَايَةَ الشُّوْطِ، قَدْ حَافَظْتُ عَلَى الْإِيمَانِ.

٨ إِنَّمَا يَنْتَظِرُنِي الْآنَ إِكْمَالُ الْبِرِّ الْمُحْفَظِ لِي، وَالَّذِي سَيُهَيِّئُ لِي الرَّبُّ الدِّيَانَ الْعَادِلَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، وَلَنْ يُوَهِّبَ لِي وَحْدِي، بَلْ أَيْضًا

جَمِيعَ الَّذِينَ يَجِئُونَ ظُهُورَهُ.

ملاحظات شخصية

٩ اجْتَهَدُ أَنْ تَأْتِيَ إِلَيَّ سَرِيعًا،

١٠ لِأَنَّ دِيمَاسَ، إِذْ أَحَبَّ الْحَيَاةَ الْحَاضِرَةَ، تَرَكَّنِي وَذَهَبَ إِلَى مَدِينَةِ تَسَالُونِيكِي. أَمَّا كَرِيْسْكِيْسُ، فَقَدْ ذَهَبَ إِلَى مُقَاتَعَةِ غَلَاطِيَّةِ،

وَيَتَسَلَّسَلُ إِلَى دِلْمَاطِيَّةِ

١١ وَلَمْ يَبْقَ مَعِيَ إِلَّا لَوْقَا وَحَدَهُ، مَرَّ بِمَرْقُسَ وَأَحْضَرَهُ مَعَكَ، فَهُوَ يَنْفَعُنِي فِي الْخِدْمَةِ.

١٢ أَمَّا تَيْخِيْكُسُ، فَقَدْ أَرْسَلْتُهُ إِلَى مَدِينَةِ أَفَسَسَ.

١٣ وَعِنْدَمَا تَجِيءُ، أَحْضِرْ مَعَكَ رِدَائِي الَّتِي تَرَكْتُهُ عِنْدَ كَارِسُ فِي تَرُوسَ، وَكَذَلِكَ كَيْتِي، وَبِخَاصَّةِ الرَّفُوقِ الْمَنْخُوطَةِ.

١٤ إِنَّ إِسْكَندَرَ النَّحَّاسَ قَدْ أَسَاءَ إِلَيَّ إِسَاءَاتٍ كَثِيرَةً، سَيَجَازِيهِ الرَّبُّ حَسَبَ أَعْمَالِهِ.

١٥ فَاحْتَرَسْ مِنْهُ أَنْتَ أَيْضًا، لِأَنَّهُ قَاوِمٌ كَلَامًا مُقَاوِمَةً شَدِيدَةً.

١٦ عِنْدَمَا دَافَعْتُ عَنْ نَفْسِي فِي مُحَاكَمَتِي أَوَّلَ مَرَّةٍ، لَمْ يَقِفْ أَحَدٌ بِجَانِبِي، بَلْ تَرَكَّنِي الْجَمِيعُ لَا حَاسِبِينَ اللَّهُ عَلَى ذَلِكَ!

١٧ إِلَّا أَنَّ الرَّبَّ وَقَفَ بِجَانِبِي وَأَمَدَّنِي بِالْقُوَّةِ، لِكَيْ تَمَّ بِي الْمُنَادَاةُ بِالْبِشَارَةِ، فَيَسْمَعُهَا جَمِيعٌ مِنْهُمْ مِنَ الْأُمَمِ؛ وَقَدْ نَجَّوْتُ مِنْ قَبْلِ

الْأَسَدِ.

١٨ وَسَيَنْجِيَنِي الرَّبُّ مِنْ كُلِّ عَمَلٍ شَرِيرٍ وَيَحْفَظُنِي سَالِمًا لِلْمَلَكُوتِ السَّمَاوِيِّ. فَهَلْ الْمَجْدُ إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ. آمِينَ!

خاتمة ختامية

١٩ سَلِّمْ عَلَى بَرِسْكَلاَ وَأَيْكِلَا، وَعَائِلَةِ أُونَيْسِيْفُورُسَ.  
 ٢٠ أَرَأَيْتَ مَا زَالَ فِي مَدِينَةِ كُورِنْثُوسَ. أَمَّا تَرُوفِيمُوسُ، فَقَدْ تَرَكَتُهُ فِي مِيلِيْتَسَ مَرِيضًا.  
 ٢١ اجْتَهِدْ أَنْ تَجِيءَ إِلَيَّ قَبْلَ حُلُولِ الشِّتَاءِ.  
 وَسَلِّمْ عَلَيْكَ إِيبُولُسَ، وَبُودِيَسَ، وَلِينُوسَ، وَكَلُودِيَا، وَالْإِخْوَةَ جَمِيعًا.  
 ٢٢ لِيَكُنِ الرَّبُّ مَعَ رُوحِكَ، وَلِتَكُنِ النِّعْمَةُ مَعَكُمْ!

## الرَّسَالَةُ إِلَى تَيْطُسَ

١ مِنْ بُولُسَ، عَبْدِ اللَّهِ وَرَسُولِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ فِي سَبِيلِ إِيمَانٍ مِنْ اخْتَارَهُمُ اللَّهُ، وَمَعْرِفَتِهِمْ لِحَقِّي الْمُوَافِقِ لِلتَّقْوَى،  
 ٢ فِي رَجَاءِ الْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ، الَّتِي وَعَدَ بِهَا اللَّهُ الْمُنْتَهَى عَنِ الْكُذْبِ، مِنْ قَبْلِ أَرْمَنَةِ الْأَزَلِّ،  
 ٣ ثُمَّ بَيْنَ كَلِمَتِهِ فِي أَوَانِهَا الْمَعِينِ: بِالْبَشَارَةِ الَّتِي وَضَعْتَ أَمَانَةً بَيْنَ يَدَيَّ بِمُوجِبِ أَمْرِي مُخْلِصًا لِلَّهِ.  
 ٤ إِلَى تَيْطُسَ، وَلَدِي الْحَقِيقِيِّ بِالنِّسْبَةِ إِلَى الْإِيمَانِ الْمُشْتَرَكِ بَيْنَنَا.  
 لِتَكُنْ لَكَ التَّعَمُّعُ وَالسَّلَامُ مِنَ اللَّهِ الْآبِ، وَالْمَسِيحِ يَسُوعَ مُخْلِصًا!

إقامة شيوخ صالحين

٥ تَرَكْتُكَ فِي جَزِيرَةِ كَرِيثَ لِكَيْ تُكَلِّمَ تَرْتِيبَ الْأُمُورِ الْبَاقِيَةِ، وَتُقِيمَ شُيُوخًا فِي كُلِّ مَدِينَةٍ، مِثْلَمَا أَمَرْتُكَ،  
 ٦ عَلَى أَنْ يَكُونَ الْوَاحِدُ مِنْهُمْ بَرِيئًا مِنْ كُلِّ تَهْمَةٍ، زَوْجًا لِامْرَأَةٍ وَاحِدَةٍ، أَبًا لِأَوْلَادٍ مُؤْمِنِينَ لَا يَتَمَهَوْنَ بِالخَلَاعَةِ وَالتَّمَرُّدِ.  
 ٧ وَذَلِكَ لِأَنَّ الرَّاعِي يَجِبُ أَنْ يَكُونَ بَرِيئًا مِنْ كُلِّ تَهْمَةٍ بِإِعْتَابِهِ وَكَيْلًا لِلَّهِ، لَا مُعْجَبًا بِنَفْسِهِ وَلَا حَادَّ الطَّبِيعِ، وَلَا مُدْمِنَ الْخَمْرِ، وَلَا عَنيفًا، وَلَا سَاعِيًا إِلَى الْمَكْسَبِ الْخَسِيسِ؛  
 ٨ بَلْ مَضِيْفًا، مُجِبًّا لِلصَّلَاحِ، رَزِينًا، بَارًا، تَقِيًّا، ضَابِطًا لِنَفْسِهِ،  
 ٩ مُتَلَصِّقًا بِالْكَلِمَةِ الصَّادِقَةِ الْمُوَافِقَةِ لِلتَّعْلِيمِ، لِيَكُونَ قَادِرًا عَلَى تَشْجِيعِ الْمُؤْمِنِينَ بِالتَّعْلِيمِ الصَّحِيحِ وَعَلَى إِخْطَامِ الْمُعَارِضِينَ.

توبيخ من لا يفعلون صلاحاً

١٠ فَإِنَّ هُنَالِكَ كَثِيرِينَ مِنْ مَعْصِيَةِ الْبَاطِلِ الْمُتَمَرِّدِينَ وَخَادِعِي عُقُولِ النَّاسِ، وَبِخَاصَّةِ الَّذِينَ مِنْ أَهْلِ الْخِتَانِ.  
 ١١ هُوَ لَا يَجِبُ أَنْ تُسَدَّ أَفْوَاهُهُمْ: فَهَمَّ يَخْرَبُونَ بِيُوتًا بِجَهْلَتِهَا، إِذْ يَعْلَمُونَ تَعَالِيمَ يَجِبُ الْأَتْعَلُّ، فِي سَبِيلِ مَكْسَبِ خَسِيسٍ.  
 ١٢ وَقَدْ قَالَ وَاحِدٌ مِنْهُمْ، وَهُوَ عِنْدَهُمْ نَبِيٌّ خَاصٌّ بِهِمْ: «أَهْلُ كَرِيثَ دَائِمًا كَذَّابُونَ، وَحُوشٌ شَرِسَةٌ، نَهْمُونَ كُسَالَى.»  
 □□ وَهَذِهِ شَهَادَةُ صَدِّقٍ. لِذَلِكَ كُنْ مُتَشَدِّدًا فِي تَوْجِيهِهِمْ، لِيَكُونُوا أَحْصَاءَ فِي الْإِيمَانِ،  
 ١٤ لَا يَدْرُونَ عَقُولَهُمْ إِلَى خِرَافَاتٍ يَهُودِيَّةٍ وَوَصَايَا أَنْاسٍ تَحْوَلُوا عَنِ الْحَقِّ بَعِيدًا.  
 ١٥ عِنْدَ الطَّاهِرِينَ، كُلُّ شَيْءٍ طَاهِرٌ. أَمَّا عِنْدَ النَّجِسِينَ وَغَيْرِ الْمُؤْمِنِينَ، فَمَا مِنْ شَيْءٍ طَاهِرٍ، بَلْ إِنَّ عَقُولَهُمْ وَخَمَاتُرَهُمْ أَيْضًا قَدْ صَارَتْ  
 نَجِسَةً.  
 ١٦ يَشْهَدُونَ مَعْرِفِينَ بِأَنَّهُمْ يَعْرِفُونَ اللَّهَ، وَلَكِنَّهُمْ بِأَعْمَالِهِمْ يَنْكُرُونَهُ، لِأَنَّهُمْ مَكْرُوهُونَ وَغَيْرُ طَائِعِينَ، وَقَدْ تَبَيَّنَ أَنَّهُمْ غَيْرُ أَهْلِ لِكُلِّ عَمَلٍ  
 صَالِحٍ.

٢

فعل الصلاح لأجل الإنجيل

١ أَمَا أَنْتَ، فَعَلِمْتَ بِمَا يُوَافِقُ التَّعْلِيمَ الصَّحِيحَ:  
 ٢ أَنَّ يَكُونَ الشُّيُوخَ ذَوِي رِزَانَةٍ وَوَقَارٍ، مُتَعَلِّقِينَ، صَحِيحِي الْإِيمَانِ وَالْمُحِبَّةِ وَالصَّابِرِ.  
 ٣ وَكَذَلِكَ أَنْ تَكُونَ الْعَجَائِزُ ذَوَاتِ سِيرَةٍ مُوَافِقَةٍ لِلْقَدَاسَةِ، غَيْرَ تَمَامَاتٍ وَلَا مُدْمِنَاتٍ لِلخَمْرِ، بَلْ مَعْبَهَاتٌ لِمَا هُوَ صَالِحٌ،  
 ٤ لِكَيْ يَدْرِينَ الشَّبَابَاتِ عَلَى أَنْ يَكُنَّ حَيَاتٍ لِأَزْوَاجِهِنَّ وَأَوْلَادِهِنَّ،  
 ٥ مُتَعَلِّقَاتٍ، عَنيفَاتٍ، مَهْتَمَاتٍ بِشُؤُونِ بِيُوتِهِنَّ صَالِحَاتٍ، خَاضِعَاتٍ لِأَزْوَاجِهِنَّ، حَتَّى لَا يَتَكَلَّرَ أَحَدٌ بِالسُّوءِ عَلَى كَلِمَةِ اللَّهِ.  
 ٦ كَذَلِكَ عِظَ الشَّبَابِ أَنْ يَكُونُوا مُتَعَلِّقِينَ،  
 ٧ جَاعِلًا مِنْ نَفْسِكَ فِي كُلِّ شَيْءٍ قُدُوةً لِلأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ، مُظْهِرًا فِي تَعْلِيمِكَ التَّقَاةَ وَالْوَقَارَ  
 ٨ وَالْكَلِمَةَ الصَّحِيحَةَ الَّتِي لَا تَلَامُ، لِكَيْ يَحْتَجِلَ الْمَقَاوِمُ حِينَ لَا يَجِدُ أَمْرًا سَيِّئًا يَقُولُهُ فِينَا.  
 ٩ وَعَلِمَ الْعَبِيدَ أَنْ يَكُونُوا خَاضِعِينَ لِسَادَتِهِمْ، مُرْضِينَ لَهُمْ فِي كُلِّ شَيْءٍ، غَيْرَ مُعَادِيَيْنَ،

- ١٠ وَلَا سَارِقِينَ، بَلْ مُظْهِرِينَ أَمَانَةَ كَلِيَّةٍ صَالِحَةٍ، لِكَيْ يَرْبِتُوا فِي كُلِّ شَيْءٍ تَعَلَّمَ مَخْلُصَنَا اللَّهُ.  
 ١١ فَإِنَّ نِعْمَةَ اللَّهِ الَّتِي تَجْعَلُ مَعَهَا اخْتِلَاصَ بِجَمِيعِ النَّاسِ، قَدْ ظَهَرَتْ.  
 ١٢ وَهِيَ تُعَلِّمُنَا أَنْ نَقْطَعَ عِلَاقَتَنَا بِالْإِبَاحِيَّةِ وَالشَّهَوَاتِ الْعَالَمِيَّةِ، وَأَنْ نَحْيَا فِي الْعَصْرِ الْحَاضِرِ حَيَاةَ التَّعَقُّلِ وَالْبِرِّ وَالتَّقْوَى،  
 ١٣ فِيمَا نَتَنَطَّرُ تَحْقِيقَ رَجَائِنَا السَّعِيدِ، ثُمَّ الظُّهُورِ الْعَلِيِّ لِنَجِدَ لِنَا وَمَخْلُصَنَا الْعَظِيمِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ،  
 ١٤ الَّذِي بَدَّلَ نَفْسَهُ لِأَجْلِنَا لِكَيْ يَفْتَدِينَا مِنْ كُلِّ إِثْمٍ وَيُطَهِّرَنَا لِنَفْسِهِ شَعْبًا خَاصًا يَجْتَهِدُ بِجَمَاسَةٍ فِي الْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ.  
 ١٥ يَهْدِيهِ الْأُمُورُ تَكَلَّمُ، وَعِظُهُ، وَوَجَّحَ بِكُلِّ سُلْطَانٍ، وَلَا تَدْعُ أَحَدًا يَسْتَحِفُّ بِكَ!

## ٣

عمل ما هو صالح

- ١ ذَكَرَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْ يَخْضَعُوا لِلْحُكْمِ وَالسُّلْطَانِ، وَيَطِيعُوا الْقَانُونَ، وَيَكُونُوا مُسْتَعِينِينَ لِكُلِّ عَمَلٍ صَالِحٍ،  
 ٢ وَلَا يَقُولُوا سُوءًا فِي أَحَدٍ، وَلَا يَكُونُوا مُخَاصِمِينَ، بَلْ لُطْفَاءً يُعَامِلُونَ الْجَمِيعَ بِوَدَاعَةٍ تَامَةٍ.  
 ٣ فَإِنَّمَا نَحْنُ أَيْضًا كَمَا فِي الْمَاضِي جَهْلَاءٌ، غَيْرَ مُطِيعِينَ، تَائِبِينَ فِي الضَّلَالِ، عَيْدًا يَخْدُمُونَ الشَّهَوَاتِ وَالذَّلَاتِ الْمُخْتَلِفَةَ، نَعِيشُ فِي الْخَبْثِ  
 وَالْحَسَدِ، مَكْرُوهِينَ، وَكَارِهِينَ بَعْضُنَا لِبَعْضٍ.  
 ٤ وَلَكِنْ، لَمَّا ظَهَرَ لَطْفُ مَخْلُصَنَا اللَّهُ، وَجَبَّهَ لِلنَّاسِ،  
 ٥ خَلَصْنَا، لَعَلَّ أَسَاسَ أَعْمَالِ بَرِّ قَلْبِنَا بِهَا نَحْنُ، وَإِنَّمَا يُمْوجِبُ رَحْمَتِهِ، وَذَلِكَ بِأَنْ غَسَلْنَا كَلِيًّا غَسَلَ الْخَلِيقَةَ الْجَدِيدَةَ وَالتَّجْدِيدِ الَّذِي  
 يُجْرِيهِ الرُّوحُ الْقُدُّوسُ،  
 ٦ الَّذِي سَكَبَهُ عَلَيْنَا بِعِنَى يَسُوعَ الْمَسِيحِ مَخْلُصَنَا.  
 ٧ حَتَّى إِذَا تَبَرَّرْنَا بِنِعْمَتِهِ، نَصِيرُ وَرَثَةً، وَقَفَا لِرَجَائِنَا بِالْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ.  
 ٨ صَادِقٌ هَذَا الْقَوْلُ! وَأُرِيدُ أَنْ تَقَرَّرَ هَذِهِ الْأُمُورَ قَرَارًا حَاسِمًا، حَتَّى يَهْتَمَّ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ بِأَنْ يَجْتَهِدُوا فِي الْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ. هَذِهِ  
 الْأُمُورُ حَسَنَةٌ وَنَافِعَةٌ لِلنَّاسِ.  
 ٩ أَمَّا الْمَسَائِلُ السَّخِيفَةُ، وَسَلْسِلُ النَّسَبِ، وَالْمُخَاصِمَاتُ، وَالْمَنَازَعَاتُ حَوْلَ الشَّرِيعَةِ، فَتَجَنَّبْهَا، لِأَنَّهَا غَيْرُ نَافِعَةٍ، وَبَاطِلَةٌ.  
 ١٠ وَصَاحِبِ الْمَرْطِقَةِ اقْطَعْ الْعِلَاقَةَ بِهِ بَعْدَ إِذْذَارِهِ أَوَّلًا وَثَانِيًا،  
 ١١ عَالِمًا أَنَّ مِثْلَ هَذَا مُنْحَرَفٌ يَمْضِي فِي الْخَطِيئَةِ وَقَدْ حَكَرَ عَلَى نَفْسِهِ بِنَفْسِهِ!  
 وصايا ختامية  
 ١٢ حَالِمًا أَرْسَلَ إِلَيْكَ أَرْمَاسَ أَوْ تَحِيكُسَ، اجْتَهِدْ أَنْ تَأْتِيَنِي إِلَى مَدِينَةِ نِيكُوبُولِيسَ، لِأَنِّي قَرَرْتُ أَنْ أَقْضِيَ فَصْلَ الشِّتَاءِ هُنَاكَ.  
 ١٣ اجْتَهِدْ فِي إِطْلَاقِ زِينِاسِ الْمُحَامِي وَأَبُلُوسَ بَعْدَ تَزْوِيدِهِمَا لِلسَّفَرِ، حَتَّى لَا يَحْتَاجَا إِلَى شَيْءٍ.  
 ١٤ وَلِيَعْلَمَ دُورُونَا أَيْضًا أَنْ يَمَارِسُوا أَعْمَالًا حَسَنَةً، لِسَدِّ الْحَاجَاتِ الضَّرُورِيَّةِ، لِكَيْ لَا يَكُونُوا عَدِيمِي الثَّمَرِ.  
 ١٥ جَمِيعَ الَّذِينَ مَعِيَ يَسْلَمُونَ عَلَيْكَ. سَلِّمْ عَلَى مَحِينَا فِي الْإِيمَانِ.  
 لَتَكُنِ النِّعْمَةُ مَعَكُمْ جَمِيعًا!

## الرِّسَالَةُ إِلَى فِلِيمُون

- ١ مِنْ بُولُسَ، السَّجِينِ لِأَجْلِ الْمَسِيحِ يَسُوعَ، وَمَنْ الْأَخُ تِيموثَاوُسَ، إِلَى فِلِيمُونِ الْحَبِيبِ شَرِيكِي فِي الْعَمَلِ،
  - ٢ وَالْأُخْتِ أَيْفِيَّةِ، وَرَفِيقِنَا فِي التَّجَنُّدِ أَرْخِيْبِيُوسَ، وَالْإِكْنَيْسَةِ الَّتِي فِي بَيْتِكَ.
  - ٣ لَتَكُنْ لَكُمْ النِّعْمَةُ وَالسَّلَامُ مِنْ اللَّهِ أَبِينَا وَالرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ!
- شكر ودعاء،
- ٤ إِنِّي أَشْكُرُ إِلَهِي، إِذْ أَذْكُرُكَ دَائِمًا فِي صَلَوَاتِي،
  - ٥ وَقَدْ سَمِعْتُ بِمَا لَكَ مِنْ مَحَبَّةٍ وَأَمَانَةٍ مِنْ نَحْوِ الرَّبِّ يَسُوعَ، وَمِنْ نَحْوِ جَمِيعِ الْقَدِيسِينَ،
  - ٦ طَالِبًا أَنْ يَكُونَ اشْتِرَاكُكَ مَعْنَا فِي الْإِيمَانِ فَعَلًا، فَتُدْرِكُ إِلَى الْقَامِ مَا فِينَا مِنْ كُلِّ صَلَاحٍ لِأَجْلِ الْمَسِيحِ.
  - ٧ فَقَدْ كَانَ لِي إِلَهِي الْأَخُ، سُرُورٌ عَظِيمٌ وَتَشْجِيعٌ، بِفَضْلِ مَحَبَّتِكَ، لِأَنَّ عَوَاطِفَ الْقَدِيسِينَ قَدْ اتَّعَشَتْ بِفَضْلِكَ!

### التشفع لأونسيْموس

- ٨ لِذَلِكَ، فَعَ أَنْ لِي كَامِلُ الْحَقِّ فِي الْمَسِيحِ أَنْ أَمُرَّكَ بِالْوَاجِبِ،
- ٩ إِلَّا أَنِّي، إِكْرَامًا لِلْمَحَبَّةِ، اخْتَرْتُ أَنْ أَقْدِمَ إِلَيْكَ التَّمَسُّا، بِصَفْتِي بُولُسَ الْعَجُوزَ وَالسَّجِينِ حَالِيًا لِأَجْلِ الْمَسِيحِ يَسُوعَ.
- ١٠ فَأَتَيْتُ مِنْكَ لِأَجْلِ وَلَدِي الَّذِي وُلِدَتْهُ وَأَنَا مُكَلِّمٌ بِالْقِيُودِ، أُونِيسِيمُوسَ،
- ١١ الَّذِي كَانَ فِي الْمَاضِي غَيْرَ نَافِعٍ لَكَ، وَلَكِنَّهُ الْآنَ نَافِعٌ لَكَ وَوَلِي.
- ١٢ فَإِيَّاهُ أَرُدُّ إِلَيْكَ، فَاقْبَلْهُ كَأَنَّهُ فِلْدَةٌ مِنْ كَيْدِي!
- ١٣ وَكُنْتُ رَاغِبًا فِي الْأَحْفَاطِ بِهِ لِنَفْسِي، لِكَيْ يَخْدُمَنِي نِيَابَةً عَنْكَ فِي قِيُودِ الْإِنْجِيلِ.
- ١٤ وَلَكِنِّي لَمْ أَرُدْ أَنْ أَفْعَلْ شَيْئًا مِنْ دُونِ رَأْيِكَ، لِيَكُونَ مَعْرُوفُكَ لَا كَأَنَّهُ عَنِ اضْطِرَّارٍ بَلْ عَنِ اخْتِيَارٍ.
- ١٥ فَرَبَّمَا لِهَذَا السَّبَبِ قَدْ أَبْعَدُ إِلَى حِينٍ: كَيْ تَمْتَلِكَهُ إِلَى الْأَبَدِ،
- ١٦ لَا كَعَبْدٍ فِيمَا بَعْدَ، بَلْ أَفْضَلَ مِنْ عَبْدٍ، أَخًا حَبِيبًا، إِلِيَّ بِخَاصَّةٍ، فَكَّرَ بِالْآخَرَى إِلَيْكَ، فِي الْجَسَدِ وَفِي الرَّبِّ مَعًا؟
- ١٧ فَإِنْ كُنْتُ تَعْتَبِرُنِي شَرِيكًا، فَاقْبَلْهُ كَأَنَّهُ أَنَا.
- ١٨ وَإِنْ كَانَ قَدْ أَسَاءَ إِلَيْكَ فِي شَيْءٍ، أَوْ كَانَ مَدِينُونَ لَكَ بِشَيْءٍ، فَاحْسِبْ ذَلِكَ دَيْنًا عَلَيَّ.
- ١٩ وَهَذَا أَنَا بُولُسُ قَدْ كَتَبْتُ هَذَا بِحِطِّ يَدِي: أَنَا أُوْفِي، وَلَسْتُ أَذْكُرُكَ هُنَا أَنْتَكَ مَدِينُونَ لِي بِنَفْسِكَ أَيْضًا.
- ٢٠ نَعَمْ، أَيُّهَا الْأَخُ، أَطْلُبُ مِنْكَ أَنْ تَتَفَعَّنِي، فِي الرَّبِّ، بِهَذَا الْمَعْرُوفِ: أَنْعِشَ عَوَاطِفِي فِي الْمَسِيحِ
- ٢١ لَمَّا كُنْتُ وَأَيْمًا بِطَاعَتِكَ، كَتَبْتُ هَذِهِ الرِّسَالَةَ إِلَيْكَ، عَالِمًا أَنَّكَ سَتَقْعَلُ أَيْضًا فَوْقَ مَا أُطَلِّبُ.
- ٢٢ وَفَضْلًا عَنِ هَذَا، أَعِدْ لِي عِنْدَكَ مَكَانًا لِلْإِقَامَةِ، لِأَنِّي أَرْجُو أَنْ أُوْهَبَ لَكَ إِجَابَةً لِصَلَوَاتِكَ.
- ٢٣ يُسَلِّمُ عَلَيْكَ ابْنَرَّاسُ، وَرَفِيقِي سِجِّي فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ،
- ٢٤ وَكَذَلِكَ مَرْقُسُ، وَأَرْسْتَرْخُسُ، وَدِيمَاسُ، وَوَلُوقَا زَمَلَائِي فِي الْعَمَلِ.
- ٢٥ وَلَتَكُنْ نِعْمَةً رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ مَعَ رُوحِكَ!

## الرَّسَالَةُ إِلَى الْعِبْرَانِيِّينَ

كلمة الله الأخيرة. ابنه  
 ١ إِنْ اللهُ، فِي الْأَزْمَنَةِ الْمَاضِيَةِ، كَلَّمَ آبَاءَنَا بِلِسَانِ الْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ تَقَلَّوْا إِعْلَانَاتٍ (بَطْرُقٍ عَدِيدَةٍ وَمَتَوَعَّةٍ.  
 ٢ أَمَّا الْآنَ، فِي هَذَا الزَّمَنِ الْأَخِيرِ، فَقَدْ كَلَّمَنَا بِالْإِنِّ، الَّذِي جَعَلَهُ وَارِثًا لِكُلِّ شَيْءٍ، وَبِهِ قَدْ خُلِقَ الْكُونُ كُلُّهُ!  
 ٣ إِنَّهُ صِبْيَانٌ مَجْدُ اللهِ وَصُورَةٌ جَوْهَرِهِ. حَافِظُ كُلِّ مَا فِي الْكُونِ بِكَلِمَتِهِ الْقَدِيرَةِ. وَهُوَ الَّذِي بَعْدَمَا طَهَّرَنَا بِنَفْسِهِ مِنْ خَطَايَانَا، جَلَسَ فِي  
 الْأَعَالِي عَنِ مَجِيبِ اللهِ الْعَظِيمِ.

٤ وَهَكَذَا، أَخَذَ مَكَانًا أَعْظَمَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ، بِمَا أَنَّ الْأَسْمَ الَّذِي وَرَثَهُ مُتَفَوِّقٌ جِدًّا عَلَى أَسْمَاءِ الْمَلَائِكَةِ جَمِيعًا!

الابن الذي فاق الملائكة

٥ فَلَأَيَّ وَاحِدٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ قَالَ اللهُ مَرَّةً: «أَنْتَ ابْنِي، أَنَا الْيَوْمَ وَلَدْتُكَ!» أَوْ قَالَ أَيْضًا: «أَنَا أَكُونُ لَهُ أَبًا، وَهُوَ يَكُونُ لِي ابْنًا؟»

٦ وَعِنْدَمَا يَعْبُدُ اللهُ ابْنَهُ الْبِكْرَ إِلَى الْعَالَمِ، يَقُولُ: «وَلَسَجُدَّ لَهُ مَلَائِكَةُ اللهِ جَمِيعًا!»

٧ وَعَنِ الْمَلَائِكَةِ يَقُولُ: «قَدْ جَعَلَ مَلَائِكَتَهُ رِبَاحًا، وَخُدَامَهُ لِهَيْبِ نَارٍ!»

٨ وَلَكِنَّهُ يُخَاطَبُ الْإِبْنَ قَائِلًا: «إِنَّ عَرْشَكَ، يَا اللهُ، ثَابِتٌ إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ، وَصُورَتَانِ حَكِيمٌ عَادِلٌ وَمُسْتَقِيمٌ.

٩ إِنَّكَ أَحْبَبْتَ الْإِبْرَ وَأَبْغَضْتَ الْإِثْمَ. لِذَلِكَ مَسَحَكَ اللهُ الْهَلْكَ مَلَكًا، إِذْ صَبَّ عَلَيْكَ زَيْتُ الْبَهْجَةِ أَكْثَرَ مِنْ رُقُقَاتِكَ!»

١٠ كَمَا يَقُولُ: «أَنْتَ، يَا رَبُّ، وَضَعْتَ أَسَاسَ الْأَرْضِ فِي الْبَدَايَةِ. وَالسَّمَاوَاتِ هِيَ صُنْعُ يَدَيْكَ.

١١ هِيَ تَبْنِي، وَأَنْتَ تَبْنِي. فَسَوْفَ تَبْلِي كُلُّهَا كَمَا تَبْلِي الثِّيَابَ،

١٢ فَتَطْوِيهَا كَالرِّدَاءِ، ثُمَّ تَبْدِلُهَا. وَلَكِنَّكَ أَنْتَ الدَّائِمُ الْبَاقِي، وَسُنُوكَ لَنْ تَنْتَبِي!»

١٣ فَهَلْ قَالَ اللهُ مَرَّةً لَأَيِّ وَاحِدٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مَا قَالَهُ لِلْإِبْنِ: «اجْلِسْ عَنِّي حَتَّى أَجْعَلَ أَعْدَاءَكَ مَوْطِنًا لِقَدَمَيْكَ؟»

١٤ لَا! فليَسَّ الْمَلَائِكَةُ إِلَّا أَرْوَاحًا خَادِمَةً تُرْسَلُ لِعِدْمَةِ الَّذِينَ سَيَّرْتُوهُنَّ لِلخَلَاصِ.

### ٢

التحذير للانتباه

١ لِذَلِكَ، يَجِبُ عَلَيْنَا أَنْ نَهْتَمَّ أَشَدَّ الْأَهْتِمَامِ بِالْكَلامِ الَّذِي سَمِعْنَاهُ، مُتَبَيِّنِينَ لَا نَخْوَفُ عَنْهُ.

٢ فَإِنَّا نَعْلَمُ أَنَّ كُلَّ كَلِمَةٍ تَقْلَبُهَا الْمَلَائِكَةُ، قَدْ تَبَيَّنَ أَنَّهَا ثَابِتَةٌ، وَقَدْ نَالَ كُلُّ مُتَعَدٍّ أَوْ مُخَالَفٍ لَهَا عِقَابًا عَادِلًا.

٣ فَكَيْفَ نَقْلَبُ نَحْنُ إِنْ أَهْمَلْنَا هَذَا الْخَلَاصَ الْعَظِيمَ جِدًّا؟ فَإِنَّ الرَّبَّ (يَسُوعَ) نَفْسَهُ قَدْ أَعْلَنَهُ أَوَّلًا، ثُمَّ تَبَيَّنَ لَنَا مِنَ الَّذِينَ سَمِعُوهُ مُبَاشَرَةً.

٤ وَقَدْ آيَّدَ اللهُ شَهَادَتَهُمْ بِعَلَامَاتٍ وَجَنَابٍ وَمُعْجَزَاتٍ مُخْتَلِفَةٍ، وَبِالْمَوَاهِبِ الَّتِي وَزَعَهَا الرُّوحُ الْقُدُسُ وَقَفًّا لِإِرَادَتِهِ!

يسوع يشابه إخوته المؤمنين

٥ ثُمَّ إِنَّ «الْعَالِمَ الْآتِيَّ» الَّذِي تَخَدَّثَ عَنْهُ كَثِيرًا، لَنْ يَكُونَ خَاضِعًا لِسَيْطَرَةِ الْمَلَائِكَةِ.

٦ فَقَدْ شَبَّهَ أَحَدُهُمْ فِي مَوْضِعٍ مِنَ الْكِتَابِ، قَائِلًا:

«مَا هُوَ الْإِنْسَانُ حَتَّى تَهْتَمَّ بِهِ؟ أَوْ ابْنُ الْإِنْسَانِ حَتَّى تُكْرِمَهُ هَذَا الْإِكْرَامُ؟»

٧ جَعَلْتَهُ أَدْنَى مِنَ الْمَلَائِكَةِ إِلَى حِينٍ، ثُمَّ كَلَّمْتَهُ بِالْمَجْدِ وَالْكَرَامَةِ، وَأَعْطَيْتَهُ السُّلْطَنَةَ عَلَى كُلِّ مَا صَنَعْتَهُ يَدَاكَ.

٨ أَخْضَعْتَ كُلَّ شَيْءٍ تَحْتَ قَدَمَيْهِ! فَإِذَا مَا اللهُ قَدْ أَخْضَعَ لَهُ كُلَّ شَيْءٍ، فَإِنَّهُ لَمْ يَتْرِكْ شَيْئًا غَيْرَ خَاضِعٍ لَهُ. وَلَكِنَّا الْآنَ لَا نَرَى

كُلَّ شَيْءٍ تَحْتَ سُلْطَنَتِهِ بَعْدُ.

٩ إِلَّا أَنَّا نَرَى يَسُوعَ الْآنَ مَكْلَبًا بِالْمَجْدِ وَالْكَرَامَةِ، لِأَنَّهُ قَامَى الْمَوْتِ. وَذَلِكَ بَعْدَمَا صَارَ أَدْنَى مِنَ الْمَلَائِكَةِ إِلَى حِينٍ، لِيُذَوِّقَ بِنِعْمَةِ

اللهِ الْمَوْتِ عَوْضًا عَن كُلِّ وَاحِدٍ.

١٠ قَلْبًا فَصَدَّ اللهُ، الَّذِي مِنْ أَجْلِ كُلِّ شَيْءٍ وَبِهِ كُلُّ شَيْءٍ، أَنْ يُخَضِّرَ إِلَى الْمَجْدِ أَبْنَاءَ كَثِيرِينَ، كَانِ مِنَ اللَّائِقِ أَنْ يُجْعَلَ قَائِدَهُمْ إِلَى

الْخَلَاصِ مُوَهَّلًا عَن طَرِيقِ الْآلَامِ.

- ١١ فَإِنَّ الْمَسِيحَ الَّذِي يُقَدِّسُ الْمُؤْمِنِينَ بِهِ، وَلِلْمَقْدَسِينَ أَنْفُسَهُمْ، أَبًا وَاحِدًا. لِهَذَا، لَا يَسْتَحِي الْمَسِيحُ أَنْ يَدْعُو الْمُؤْمِنِينَ بِهِ إِخْوَةً لَهُ.
- ١٢ وَيَقُولُ: «أَعْلَنَ اسْمُكَ لِإِخْوَتِي. وَأَسْبَحَكَ فِي وَسْطِ الْجَمَاعَةِ!»
- ١٣ وَيَقُولُ أَيْضًا: «وَأَنَا أَكُونُ مُتَوَكِّلًا عَلَيْهِ!» وَأَيْضًا: «هَا أَنَا مَعَ الْأَوْلَادِ الَّذِينَ وَهَبَهُمُ اللَّهُ لِي!»
- ١٤ إِذْنًا، بِمَا أَنَّ هَؤُلَاءِ الْأَوْلَادِ مُشَارِكُونَ فِي أَجْسَامٍ بَشَرِيَّةٍ مِنْ لَحْمٍ وَدَمٍ، اشْتَرَكِ الْمَسِيحُ أَيْضًا فِي النَّحْمِ وَالْدَمِ بِاتِّخَاذِهِ جَسْمًا بَشَرِيًّا. وَهَكَذَا تَمَكَّنَ أَنْ يُمَوِّتَ، لِيَقْضِيَ عَلَى مَنْ لَهُ سُلْطَةُ الْمَوْتِ، أَيِ إِبْلِيسَ،
- ١٥ وَيُخْرِجَ مَنْ كَانَ الْخَوْفَ مِنَ الْمَوْتِ يَسْتَعْبِدُهُمْ طَوَالَ حَيَاتِهِمْ.
- ١٦ نَعَمْ، كَانَتْ غَايَتُهُ أَنْ يُنْقِذَ، لَا الْمَلَائِكَةَ، بَلْ نَسَلَ إِبْرَاهِيمَ.
- ١٧ وَلِذَلِكَ كَانَ لَا بُدَّ أَنْ يُبَشِّرَ إِخْوَتَهُ مِنْ جَمِيعِ النَّوَاجِحِ، لِيَكُونَ هُوَ رَئِيسَ الْكَهَنَةِ، الرَّحِيمِ وَالْآمِنِ، الَّذِي يَقُومُ بِعَمَلِهِ أَمَامَ اللَّهِ نِيَابَةً عَنِ الشَّعْبِ، فَيُكْفِّرُ عَنْ خَطَايَاهُمْ.
- ١٨ وَبِمَا أَنَّهُ هُوَ نَفْسُهُ، قَدْ تَأَلَّمَ وَتَعَرَّضَ لِلتَّجَارِبِ، فَهُوَ قَادِرٌ أَنْ يُعِينَ الَّذِينَ يَتَعَرَّضُونَ لِلتَّجَارِبِ.

## ٣

## المسيح أعظم من موسى

- ١ إِذْنًا، أَيُّهَا الْإِخْوَةُ الْقَدِيسُونَ الَّذِينَ اشْتَرَكْتُمْ فِي الدَّعْوَةِ السَّمَاوِيَّةِ، تَأَمَّلُوا يُسُوعَ: الرَّسُولَ وَرَئِيسَ الْكَهَنَةِ فِي الْإِيمَانِ الَّذِي تَمَسَّكَ بِهِ.
- ٢ فَهُوَ أَمِينٌ لِلَّهِ فِي الْمِهْمَةِ الَّتِي عَيْنُهُ لَهَا، كَمَا كَانَ مُوسَى أَمِينًا فِي الْقِيَامِ بِخِدْمَتِهِ فِي بَيْتِ اللَّهِ كَلِمَةً.
- ٣ إِلَّا أَنَّهُ يَسْتَحِجُّ مَجْدًا أَعْظَمَ مِنْ مَجْدِ مُوسَى، كَمَا أَنَّ الَّذِي بَنَى بَيْتًا يَبْنَى إِكْرَامًا وَمَدْحًا أَكْثَرَ مِمَّا يَبْنَى الْبَيْتَ الَّذِي بَنَاهُ!
- ٤ طَبَعًا، كُلُّ بَيْتٍ لَا بُدَّ أَنْ يَكُونَ لَهُ بَانٌ، وَاللَّهُ نَفْسُهُ هُوَ بَانِي كُلِّ شَيْءٍ.
- ٥ إِنَّ مُوسَى كَانَ أَمِينًا فِي كُلِّ بَيْتِ اللَّهِ، وَلَكِنْ بِصِفَتِهِ خَادِمًا. وَكَانَ ذَلِكَ شَهَادَةً لِمَا أَعْلَنَهُ اللَّهُ فِيمَا بَعْدَ.
- ٦ أَمَّا الْمَسِيحُ، فَهُوَ أَمِينٌ بِصِفَتِهِ ابْنًا يَتَرَأَسُ عَلَى الْبَيْتِ. وَهَذَا الْبَيْتُ هُوَ نَحْنُ الْمُؤْمِنِينَ، عَلَى أَنْ تَمَسَّكَ بِالثِّقَةِ وَالْإِتِّخَاذِ بِرَجَائِنَا تَمَسَّكًا ثَابِتًا حَتَّى النِّهَايَةِ.

## لا تقسوا قلوبكم

- ٧ لِهَذَا، يَا بَنِيهَا الرُّوحَ الْقُدُسَ إِذْ يَقُولُ: «الْيَوْمَ، إِنْ سَمِعْتُمْ صَوْتَهُ،
- ٨ فَلَا تَقْسُوا قُلُوبَكُمْ، كَمَا حَدَثَ قَدِيمًا، حِينَ أَثَارَ أَبَاؤُكُمْ غَضَبِي، يَوْمَ التَّجَرُّبَةِ فِي الصَّحْرَاءِ.
- ٩ هُنَاكَ جَرَّبُونِي وَآخَتَبُونِي، وَقَدْ شَاهَدُوا أَعْمَالِي طَوَالَ أَرْبَعِينَ سَنَةً.
- ١٠ لِذَلِكَ ثَارَ غَضَبِي عَلَى ذَلِكَ الْجِيلِ، وَقُلْتُ: إِنْ قُلُوبُهُمْ تَدْفَعُهُمْ دَائِمًا إِلَى الضَّلَالِ، وَلَمْ يَعْرِفُوا طَرَفِي قَطُّ!
- ١١ وَهَكَذَا، فِي غَضَبِي، أَقْسَمْتُ قَائِلًا: إِنَّهُمْ لَنْ يَدْخُلُوا مَكَانَ رَاحَتِي!»
- ١٢ فَعَلَيْكُمْ، أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، أَنْ تَأْخُذُوا حَذْرًا مُرَّجِدًا، حَتَّى لَا يَكُونَ قَلْبُ أَيِّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ شَرِيرًا لَا إِيمَانَ فِيهِ، بِمَا يُؤَدِّي بِهِ إِلَى الْارْتِدَادِ عَنِ اللَّهِ الْحَيِّ.
- ١٣ وَإِنَّمَا، تَجَمُّعًا بَعْضُكُمْ بَعْضًا كُلِّ يَوْمٍ، مَا دُمْنَا نَقُولُ: «الْيَوْمَ.» وَذَلِكَ لِكَيْ لَا تَقْسِيَ الْخَطِيئَةَ قَلْبَ أَحَدٍ مِنْكُمْ بِخِدَاعِهَا.
- ١٤ فَإِنَّ تَمَسَّكًا دَائِمًا بِالثِّقَةِ الَّتِي أَنْطَقْنَا بِهَا فِي الْبَدَايَةِ، وَابْتِنَاهَا ثَابِتَةً إِلَى النِّهَايَةِ، نَكُونُ مُشَارِكِينَ لِلْمَسِيحِ.
- ١٥ فَإِذَا زَالَ التَّحْذِيرُ مِنْ جِهَةِ الْإِيمَانِ: «الْيَوْمَ، إِنْ سَمِعْتُمْ صَوْتَهُ، فَلَا تَقْسُوا قُلُوبَكُمْ، كَمَا حَدَثَ قَدِيمًا عِنْدَمَا أُثِيرَ غَضَبِي!»
- ١٦ فَمَنْ هُمُ الَّذِينَ أَثَارُوا غَضَبَ اللَّهِ عِنْدَمَا سَمِعُوا الدَّعْوَةَ وَرَفُضُوهَا؟ إِنَّهُمْ ذَلِكَ الشَّعْبُ الَّذِي خَرَجَ مِنْ مِصْرَ بِقِيَادَةِ مُوسَى!
- ١٧ وَعَلَى مَنْ ثَارَ غَضَبُ اللَّهِ مَدَّةَ أَرْبَعِينَ سَنَةً؟ عَلَى أُولَئِكَ الَّذِينَ أَخْطَأُوا، فَسَقَطَتْ جُنُودُهُمْ مِتَابَرَةً فِي الصَّحْرَاءِ!
- ١٨ وَلِمَنْ أَقْسَمَ اللَّهُ أَنْهُمْ لَنْ يَدْخُلُوا أَبَدًا مَكَانَ رَاحَتِهِ؟ لِلَّذِينَ عَصَوْا أَمْرَهُ!
- ١٩ وَهَكَذَا، نَرَى أَنَّ عَدَمَ الْإِيمَانِ مَنَعَهُمْ مِنَ الدُّخُولِ إِلَى مَكَانِ الرَّاحَةِ.

## ٤

راحة شعب الله  
 ١ وَمَادَامَ الْوَعْدُ بِالْدُخُولِ إِلَى الرَّاحَةِ الْإِلَهِيَّةِ قَائِمًا حَتَّى الْآنَ، فَلْنَحْفَ: فَرِمَا تَبَيَّنَ أَنَّ بَعْضًا مِنْكُمْ قَدْ فَشَلُوا فِي الدُّخُولِ.  
 ٢ ذَلِكَ أَنَّ الْبِشَارَةَ بِالْوَعْدِ قَدْ وَصَلَتْ إِلَيْنَا، نَحْنُ أَيْضًا، كَمَا كَانَتْ قَدْ وَصَلَتْ إِلَى ذَلِكَ الشَّعْبِ. وَلَكِنَّ الْبِشَارَةَ لَمْ تَنْتَفِعْ سَامِعِيًا شَيْئًا، لِأَنَّهُمْ قَابَلُوهَا بِالرَّفْضِ فَلَمْ يُؤْمِنُوا بِهَا.  
 ٣ أَمَا نَحْنُ، الَّذِينَ آمَنَّا بِالْبِشَارَةِ، فَسَوْفَ نَدْخُلُ الرَّاحَةَ الْإِلَهِيَّةَ. إِذْ قَالَ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُؤْمِنُوا: «وَهَكَذَا، فِي غَضَبِي، أَقْسَمْتُ قَائِلًا: إِنَّمَنْ لَنْ يَدْخُلُوا مَكَانَ رَاحَتِي!» هَذِهِ الرَّاحَةُ، كَانَتْ جَاهِزَةً مِنْذُ أَنْ أَمَّمَ اللَّهُ تَأْسِيسَ الْعَالَمِ.  
 ٤ فَقَدْ قَالَ فِي مَوْضِعٍ مِنَ الْكُتُبِ مُشِيرًا إِلَى الْيَوْمِ السَّابِعِ: «ثُمَّ اسْتَرَاحَ اللَّهُ مِنْ جَمِيعِ أَعْمَالِهِ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ.»  
 ٥ ثُمَّ عَادَ قَائِلًا: «لَنْ يَدْخُلُوا مَكَانَ رَاحَتِي!»  
 ٦ وَهَكَذَا، يَتَبَيَّنُ أَنَّ الرَّاحَةَ الْإِلَهِيَّةَ هِيَ فِي أَنْتِظَارٍ مِنْ سَيَدْخُلُونَ إِلَيْهَا. وَبِمَا أَنَّ الَّذِينَ تَلَقَّوْا الْبِشَارَةَ بِهَا أَوَّلًا لَمْ يَدْخُلُوا إِلَيْهَا بِسَبَبِ تَمَرُّدِهِمْ،  
 ٧ أَعلنَ اللهُ عَنْ فُرْصَةٍ جَدِيدَةٍ، إِذْ قَالَ: «أَيُّومَ» بِلِسَانِ دَاوُدَ، بَعْدَمَا مَضَى زَمَانٌ طَوِيلٌ عَلَى مَا كَانَ قَدْ قَالَهُ قَدِيمًا: «أَيُّومَ، إِنْ سَمِعْتُمْ صَوْتَهُ، فَلَا تَتَسَوَّأُوا قُلُوبَكُمْ.»

٨ فَلَوْ كَانَ يُسُوعُ قَدْ دَخَلَ الشَّعْبَ إِلَى الرَّاحَةِ، لَمَا تَكَرَّرَ اللهُ بَعْدَ ذَلِكَ عَنْ مَوْعِدِ جَدِيدِ الدُّخُولِ بِقَوْلِهِ: «أَيُّومَ.»  
 ٩ إِذْنًا، مَارَزَّتِ الرَّاحَةُ الْحَقِيقِيَّةَ مُحْفَوظَةً لِشَعْبِ اللهِ.  
 ١٠ فَأَيُّ يَدْخُلُ يَدْخُلُ تِلْكَ الرَّاحَةَ، يَسْتَرِيحُ هُوَ أَيْضًا مِنْ أَعْمَالِهِ، كَمَا اسْتَرَاحَ اللهُ مِنْ أَعْمَالِهِ.  
 ١١ لِذَلِكَ، لِنَجْتَمِدْ جَمِيعًا لِلدُّخُولِ إِلَى تِلْكَ الرَّاحَةِ، لِكَيْ لَا يَسْقُطَ أَحَدٌ مِنَّا كَمَا سَقَطَ أُولَئِكَ الَّذِينَ عَصَوْا أَمْرَ اللهِ.  
 ١٢ ذَلِكَ لِأَنَّ كَلِمَةَ اللهِ حَيَّةٌ، وَفَعَالَةٌ، وَأَمْضَى مِنْ كُلِّ سَيْفٍ لَهُ حِدَانٌ، وَخَارِقَةٌ إِلَى مَفْتَرِقِ النَّفْسِ وَالرُّوحِ وَالْمَفَاصِلِ وَنُحَاقِ الْعِظَامِ، وَقَادِرَةٌ أَنْ تُمَيِّزَ أَفْكَارَ الْقَلْبِ وَنِيَّاتِهِ.  
 ١٣ وَليْسَ هُنَاكَ مَخْلُوقٌ وَاحِدٌ مُحْجُوبٌ عَنْ نَظْرِ اللهِ، بَلْ كُلُّ شَيْءٍ عُرْيَانٌ وَمَكْشُوفٌ أَمَامَ عَيْنَيْهِ، هُوَ الَّذِي سُنُدِي لَهُ حِسَابًا.

## يسوع الكاهن الأعلى

١٤ فَمَادَامَ لَنَا رَيْسٌ كَهَنِيَّتًا الْعَظِيمَ الَّذِي ارْتَفَعَ مَجْتَازًا السَّمَاوَاتِ، وَهُوَ يُسُوعُ ابْنُ اللهِ، فَلْنَتَمَسَّكَ دَائِمًا بِالاعْتِرَافِ بِهِ.  
 ١٥ ذَلِكَ لِأَنَّ رَيْسَ الْكَهَنَةِ الَّذِي لَنَا، لَيْسَ عَاجِزًا عَنْ فَهْمِهِمْ ضَعْفَاتِيًا، بَلْ إِنَّهُ قَدْ تَعَرَّضَ لِلتَّجَارِبِ الَّتِي تَعَرَّضَ نَحْنُ لَهَا، إِلَّا أَنَّهُ بِلَا خَطِيئَةٍ.  
 ١٦ فَلْنَتَقَدَّمُ بِثِقَةٍ إِلَى عَرْشِ النِّعْمَةِ، لِنَلَّالَ الرَّحْمَةَ وَنَجِدَ نِعْمَةً تَعِينُنَا عِنْدَ الْحَاجَةِ.

## ٥

١ فَإِنَّ الْكَاهِنَ الْأَعْلَى كَانَ يُؤْخَذُ مِنْ بَيْنِ النَّاسِ، وَيُعَيَّنُ لِلْقِيَامِ بِمِهْمَتِهِ نِيَابَةً عَنْهُمْ فِيمَا يُخْصُ عِلَاقَتَهُمْ بِاللَّهِ. وَذَلِكَ لِكَيْ يَرْفَعَ إِلَى اللهِ التَّقَدَّمَاتِ وَالذَّبَائِحَ، تَكْفِيرًا عَنِ الْمُنْطَابِيَا.  
 ٢ وَلِكُونِهِ، هُوَ أَيْضًا، مُعْرَضًا لِلضَّعْفِ الْبَشَرِيِّ دَائِمًا، كَانَ يُمْكِنُهُ أَنْ يَعْطِفَ عَلَى الْإِهْجَالِ وَالضَّالِّينَ.  
 ٣ وَبِسَبَبِ ضَعْفِهِ، كَانَ مِنْ وَاجِبِهِ أَيْضًا أَنْ يَكْفِرَ عَنْ خَطَايَاهُ الْخَاصَّةِ كَمَا يَكْفِرُ عَنْ خَطَايَا الْآخَرِينَ.  
 ٤ وَلَمْ يَكُنْ أَحَدٌ يَخْذُلُ لِنَفْسِهِ هَذِهِ الْوُظَيْفَةَ الْجَلِيلَةَ مَتَى أَرَادَ، بَلْ كَانَ يَخْذُلُهَا مِنْ دَعَاؤِ اللهِ إِلَيْهَا، كَمَا دَعَا هَرُونَ.  
 ٥ كَذَلِكَ الْمَسِيحُ لَمْ يَرْفَعْ نَفْسَهُ حَتَّى يَصِيرَ رَيْسَ كَهَنَةٍ، بَلْ إِنَّ اللهُ هُوَ الَّذِي قَالَ لَهُ: «أَنْتَ ابْنِي. أَنَا الْيَوْمَ وَادْتَمَّتْ!»  
 ٦ وَخَاطَبَهُ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ بِقَوْلِهِ: «أَنْتَ كَاهِنٌ إِلَى الْأَبَدِ عَلَى رُتْبَةِ مَلَكِيصَادَقُ!»  
 ٧ وَالْمَسِيحُ، فِي أَثْنَاءِ حَيَاتِهِ الْبَشَرِيَّةِ عَلَى الْأَرْضِ، رَفَعَ أَدْعِيَةَ وَتَضَرَّعَاتٍ مُقْتَرَنَةً بِصَرَخٍ شَدِيدٍ وَدُمُوعٍ، إِلَى الْقَادِرِ أَنْ يَخْلِصَهُ مِنَ الْمَوْتِ. وَقَدْ لَبَّى اللهُ طَلِبَهُ إِكْرَامًا لِقَبُولِهِ.  
 ٨ فَعَمَّ كُونَهُ ابْنًا تَعَلَّمَ الطَّاعَةَ مِنَ الْآلَامِ الَّتِي قَاسَاهَا.  
 ٩ وَبِذَلِكَ، أَصْبَحَ مَوْهَلًا لِمِهْمَتِهِ، فَصَارَ بِجَمِيعِ الَّذِينَ يَطِيعُونَهُ مُصَدَّرًا لِلخَلَّاصِ الْأَبَدِيِّ.  
 ١٠ وَقَدْ أَيْدَى اللهُ ذَلِكَ، فَأَعْلَنَهُ رَيْسَ كَهَنَةٍ عَلَى رُتْبَةِ مَلَكِيصَادَقُ.



التحذير من الارتداد

- ١١ مَخْصُوصٍ رَئِيسِ الْكَهَنَةِ هَذَا، عِنْدِي كَلَامٌ كَثِيرٌ، وَلَكِنَّهُ صَعِبُ التَّفْسِيرِ! إِذْ يَدُوْا أَنْتُمْ تَعَانُونَ بَطْناً فِي الْفَهْمِ.
- ١٢ كَانَ يَجِبُ أَنْ تَكُونُوا الْآنَ قَادِرِينَ عَلَى تَعْلِيمِ الْآخَرِينَ، بَعْدَمَا مَضَى زَمَانٌ طَوِيلٌ عَلَى اهْتِدَائِكُمْ. وَلَكِنَّكُمْ مَا زِلْتُمْ بِحَاجَةٍ إِلَى مَنْ يُعَلِّمُكُمْ حَتَّى الْمُبَادِئِ الْأَسَاسِ لِأَقْوَالِ اللَّهِ. هَا قَدْ عَدْتُمْ مِنْ جَدِيدٍ تَحْتَاجُونَ إِلَى اللَّبَنِ! فَانْتُمْ غَيْرُ قَادِرِينَ عَلَى هَضْمِ الطَّعَامِ الْقَوِيِّ.
- ١٣ وَكُلُّ مَنْ يَتَنَاوَلُ اللَّبْنَ، يَكُونُ عَدِيمَ الْخَبِيرَةِ فِي التَّعْلِيمِ الْقَوِيِّ، لِأَنَّهُ مَا زَالَ طِفْلاً غَيْرَ نَاضِجٍ.
- ١٤ أَمَّا النَّاسِخُونَ رُوحِيًّا، فَهُمْ قَادِرُونَ عَلَى تَنَاوُلِ الطَّعَامِ الْقَوِيِّ: لِأَنَّ حَوَاسِهِمْ قَدْ تَدَرَّبَتْ، بِالْمُتَمَارَسَةِ الصَّحِيحَةِ، عَلَى التَّيْزِيهِ بَيْنَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ.

## ٦

- ١ لِذَلِكَ، فَتَنَزَّكَ تِلْكَ الْأُمُورَ الْأَوَّلِيَّةَ عَنِ الْمَسِيحِ، وَتَتَقَدَّمُ إِلَى التَّضَجِّ الْكَامِلِ. وَلَا تَعُودُ إِلَى تِلْكَ الْأُسُسِ الَّتِي تَعَلَّمْتَاهَا سَابِقًا، وَهِيَ: التَّوْبَةُ مِنَ الْأَعْمَالِ الْمُعْيَبَةِ، وَالْإِيمَانُ بِاللَّهِ،
- ٢ وَالنُّظْمُ الْمُخْتَصَّةُ بِطُقُوسِ الْمُعْمُودِيَّةِ، وَوَضْعُ الْأَيْدِي، وَقِيَامَةُ الْأَمْوَاتِ، وَالِدِينُونَةُ الْأَبَدِيَّةُ.
- ٣ وَيَذَنْ اللَّهُ، سَتَفْعَلُ ذَلِكَ!
- ٤ ذَلِكَ لِأَنَّ الَّذِينَ قَدْ تَعَرَّضُوا مَرَّةً لِنُورِ الْإِيمَانِ بِالْمَسِيحِ، فَذَاقُوا الْعَطِيشَةَ السَّمَاوِيَّةَ، وَصَارُوا مِنْ شُرَكَاءِ الرُّوحِ الْقُدُّسِ، وَذَاقُوا كَلِمَةَ اللَّهِ الطَّيِّبَةَ، وَشَاهَدُوا مُعْجَزَاتِ «الْعَالَمِ الْآتِي»،
- ٦ ثُمَّ ارْتَدَوْا، وَأُولَئِكَ يَسْتَحِيلُ عَلَيْهِمْ أَنْ يَجِدُّوا ثَانِيَةً فَيَعُودُوا إِلَى التَّوْبَةِ. فَهُمْ يَجْتَنُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ إِذْ يَصْلُبُونَ ابْنَ اللَّهِ مَرَّةً ثَانِيَةً وَيَجْعَلُونَهُ عُرْضَةً لِلْعَارِ.
- ٧ وَلَا يَجِبُ، فَالْتَّوْبَةُ الَّتِي تَنْتَرِبُ الْأَمْطَارَ النَّازِلَةَ عَلَيْهِ مَرَارًا كَثِيرَةً، ثُمَّ تَنْتَجُ نَبَاتًا يَفْعُحُ الذَّرِينَ حَرُّوْهَا، تَمَّالُ الْبَرَكَةَ مِنَ اللَّهِ!
- ٨ وَلَكِنَّهَا، إِنْ أَخْرَجَتْ الشُّوكَ وَالْعُشْبَ الْبَرِّيَّ، تَكُونُ مَرْفُوضَةً وَتَسْتَحِقُّ الْعَنَةَ، وَمَا نَهَائِيهَا إِلَّا الْحَرِيقُ.
- ٩ أَيُّهَا الْأَحِبَّاءُ، مَعَ أَيِّ قَصْدَتِ تَحْيِيرِكُمْ بِمَا قَلْتُهُ هُنَا، فَانَا مُقْتَنِعٌ بِأَنَّ خَلَاصَكُمْ أَمْرٌ لَا شَكَّ فِيهِ. إِذْ قَدْ عَلِمْتُمْ أَعْمَالًا فَضْلِيًّا، تَرَأَفُ هَذَا الْخَلَاصِ.
- ١٠ وَلَيْسَ اللَّهُ يَطَّالِبُ حَتَّى يَنْسَى عَمَلَكُمْ الْجَادِّ فِي إِظْهَارِ مَحَبَّتِكُمْ لَهُ عَنْ طَرِيقِ خِدْمَتِكُمْ الْقَلْبِيِّينَ إِكْرَامًا لِاسْمِهِ، الْأَمْرَ الَّذِي قُدِّمَ بِهِ قَبْلًا، وَتَقُومُونَ بِهِ الْآنَ!
- ١١ وَإِنَّمَا تَنْتَهِ أَنْ يَظْهَرَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ اجْتِهَادًا مِمَّاثِلًا فِي الْمَحَافَظَةِ حَتَّى التَّهَابَةِ عَلَى التَّقِيَّةِ الْكَامِلَةِ بِالرَّجَاءِ.
- ١٢ وَذَلِكَ حَتَّى لَا يَتَمَكَّسُوا، بَلْ تَقْتَدُوا بِالَّذِينَ يَرْتُونَ مَا وَعَدَ اللَّهُ بِهِ، عَنْ طَرِيقِ الْإِيمَانِ وَالصَّبْرِ.

وعد الله الصادق

- ١٣ لِنَأْخُذْ وَعْدَ اللَّهِ لِإِبْرَاهِيمَ مِثْلًا. فَلَمَّا قَطَعَ لَهُ ذَلِكَ الْوَعْدَ، أَقْسَمَ بِنَفْسِهِ، إِذْ لَيْسَ هُنَاكَ مَنْ هُوَ أَكْبَرُ مِنْهُ حَتَّى يَقْسَمَ بِهِ.
- ١٤ وَقَدْ قَالَ لَهُ: «لَأُبَارِكَنَّكَ وَأَعْطِيَنَّكَ نَسْلًا كَثِيرًا!»
- ١٥ وَهَكَذَا، انْتَظَرَ إِبْرَاهِيمُ بِصَبْرٍ قَدَالَ مَا وَعَدَ بِهِ.
- ١٦ فَالْوَاقِعُ أَنَّ النَّاسَ يَقْسَمُونَ بِالْأَعْظَمِ، وَأَلْقَسَمَ عِنْدَهُمْ، يَضَعُ حِدًا لِكُلِّ مُشَاجِرَةٍ لِأَنَّهُ يَحْسُمُ الْأُمُورَ.
- ١٧ وَلِذَلِكَ، لَمَّا أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يُؤَكِّدَ بِصُورَةٍ قَاطِعَةٍ لَوَارِثِي وَعَدِهِ أَنْ قَرَّارَهُ لَا يَتَغَيَّرُ أَبَدًا، نَبَتَهُ بِالْقَسَمِ.
- ١٨ فَاسْتَنَادُوا إِلَى وَعْدِ اللَّهِ وَقَسَمِهِ، وَهَمَّا أَمْرَانِ تَائِبَانِ لَا يَتَغَيَّرَانِ وَتَسْتَحِيلُ أَنْ يَكْذِبَ اللَّهُ فِيهِمَا، فَحَصَلَ عَلَى تَشْجِيعِ قَوِيٍّ، بَعْدَمَا تَجَانَّأَ إِلَى التَّنَسُّكِ بِالرَّجَاءِ الْمَوْضُوعِ أَمَامًا.

١٩ هَذَا الرَّجَاءُ هُوَ لَنَا بِمِثَابَةِ مِرْسَاةٍ أَمِينَةٍ ثَابِتَةٍ تُشَدُّ نَفُوسَنَا إِلَى مَا وَرَاءَ الْخِجَابِ السَّمَاوِيِّ.

٢٠ فَلْاجْلِسْنَا دَخَلَ سُبُوحٍ إِلَى هُنَاكَ سَابِقًا لَنَا، وَهُوَ هُنَاكَ يَقُومُ بِمِهْمَتِهِ نِيَابَةً عَنَّا بَعْدَمَا صَارَ رَئِيسَ كَهَنَةٍ إِلَى الْأَبَدِ عَلَى رِثَةِ مَلِكِيصَادَقَ!

## ٧

ملكيسادق الكاهن

١ فَإِنَّ مَلِكِيصَادَقَ الْمَذْكُورَ، كَانَ مَلِكًا عَلَى مَدِينَةِ سَالِيمَ وَكَاهِنًا لِلَّهِ الْعَلِيِّ، فِي وَقْتٍ وَاحِدٍ. وَقَدْ اسْتَقْبَلَ إِبْرَاهِيمَ الْعَائِدَ مُتَّصِرًا مِنْ مَعْرَكَةِ حَزَمَ فِيهَا عَدَدًا مِنَ الْمُلُوكِ، وَبَارَكَهُ.

٢ وَأَدَّى لَهُ إِبْرَاهِيمُ عَشْرًا مِنْ كُلِّ مَا غَنِمَهُ فِي الْمَعْرَكَةِ. فَمِنْ جِهَةِ، يَعْنِي اسْمَ مَلِكِيصَادَقَ «مَلِكِ الْعَدْلِ». وَمِنْ جِهَةِ أُخْرَى، كَانَ لِقَبِهِ «مَلِكِ سَالِيمَ» أَيْ «مَلِكِ السَّلَامِ».

□ وَالْوَجْهُ لَا يَذْكُرُ لَهُ أَبًا وَلَا أُمَّ وَلَا نَسَبًا، كَمَا لَا يَذْكُرُ شَيْئًا عَنْ وِلَادَتِهِ أَوْ مَوْتِهِ. وَذَلِكَ لِكَيْ يَصِحَّ اعْتِبَارُهُ رَمْزًا لِابْنِ اللَّهِ، بِوَصْفِهِ كَاهِنًا إِلَى الْأَبَدِ.

٤ لِتَنَامِلَ الْآنَ كَمْ كَانَ هَذَا الشَّخْصُ عَظِيمًا. سَخَى إِبْرَاهِيمُ، جَدُّنَا الْأَكْبَرُ، أَدَّى لَهُ عَشْرًا مِنْ غَنَائِمِهِ.

٥ وَحَسَنَ نَعْلَهُ أَنَّ شَرِيعَةَ مُوسَى تَوْصِي الْكَهَنَةَ الْمُتَحَدِّثِينَ مِنْ نَسْلِ لَآوِي بِأَنْ يَأْخُذُوا الْعَشُورَ مِنَ الشَّعْبِ، أَيْ مِنْ إِخْوَتِهِمْ، مَعَ أَنْ أَصْلَهُمْ جَمِيعًا يَرْجِعُ إِلَى إِبْرَاهِيمَ.

٦ وَلَكِنَّ مَلِكِيصَادَقَ الَّذِي لَا يَجْمَعُهُ بِهَوْلَاءِ أَيْ نَسَبٍ، أَخَذَ الْعَشْرَ مِنْ إِبْرَاهِيمَ وَبَارَكَهُ، مَعَ كَوْنِ إِبْرَاهِيمَ حَاصِلًا عَلَى وَعُودِ بَابِئِرَكَةَ مِنْ اللَّهِ.

٧ إِذْنًا، لَا خِلَافَ أَنَّ مَلِكِيصَادَقَ أَعْظَمُ مِنْ إِبْرَاهِيمَ، وَإِلَّا فَمَا كَانَ قَدْ بَارَكَهُ!

٨ أَضْفُفْ إِلَى ذَلِكَ أَنَّ الْكَهَنَةَ الْمُتَحَدِّثِينَ مِنْ نَسْلِ لَآوِي، الَّذِينَ يَأْخُذُونَ الْعَشُورَ بِمُوجِبِ الشَّرِيعَةِ، هُمْ بَشَرٌ يَمُوتُونَ. أَمَّا مَلِكِيصَادَقُ، الَّذِي أَخَذَ الْعَشُورَ مِنْ إِبْرَاهِيمَ، فَمُشْبُودٌ لَهُ بِأَنَّهُ حَيٌّ.

٩ وَلَوْ جَازَ الْقَوْلُ، لَقُلْنَا: حَتَّى لَآوِي، الَّذِي يَأْخُذُ نَسْلَهُ الْعَشُورَ، هُوَ أَيْضًا قَدْ أَدَّى الْعَشُورَ لِمَلِكِيصَادَقَ مِنْ خِلَالِ إِبْرَاهِيمَ.

١٠ فَهَلْ كَانَ لَآوِي لَمْ يَكُنْ قَدْ وُلِدَ بَعْدُ، فَإِنَّهُ كَانَ مُوجُودًا فِي صُلْبِ جَدِّهِ إِبْرَاهِيمَ، عِنْدَمَا لَاقَاهُ مَلِكِيصَادَقُ.

يسوع مثل ملكيصادق

١١ إِنَّ شَرِيعَةَ مُوسَى كُلُّهَا كَانَتْ تَدُورُ حَوْلَ نِظَامِ الْكَهَنُوتِ الَّذِي قَامَ بُوَ لَآوِي بِتَأْدِيَةِ وَاجِبَاتِهِ. إِلَّا أَنَّ ذَلِكَ النِّظَامَ لَمْ يُوصَلْ إِلَى الْكَمَالِ أَوْلَيْتِكَ الَّذِينَ كَانُوا يَعْبُدُونَ اللَّهَ عَلَى أَسَاسِهِ. وَإِلَّا، لَمَا دَعَتْ الْحَاجَةُ إِلَى تَعْيِينِ كَاهِنٍ آخَرَ عَلَى رِثَةِ مَلِكِيصَادَقَ، وَلَيْسَ عَلَى رِثَةِ هَرُونَ!

١٢ وَحِينَ يَحْدُثُ أَيُّ تَغْيِيرٍ فِي الْكَهَنُوتِ، فَمِنْ الضَّرُورِيِّ أَنْ يُقَابَلَهُ تَغْيِيرٌ مِمَّاثِلٌ فِي شَرِيعَةِ الْكَهَنُوتِ.

١٣ فَالْمَسِيحُ، رَئِيسُ كَهَنَتِنَا، لَمْ يَكُنْ مِنْ سِبْطِ لَآوِي، الَّذِي كَانَ كَهَنَةَ الْيَهُودِ يَحْتَدُونَ مِنْهُ.

١٤ إِذْ مِنْ الْوَاضِحِ تَارِيخِيًّا أَنَّ رَبَّنَا يَرْجِعُ بِأَصْلِهِ الْبَشَرِيِّ إِلَى يَهُوذَا. وَشَرِيعَةَ مُوسَى لَا تَذْكُرُ أَيَّةَ عِلَاقَةٍ لِنَسْلِ يَهُوذَا بِنِظَامِ الْكَهَنُوتِ.

١٥ وَمِمَّا يَزِيدُ الْأَمْرَ وَضُوحًا، أَنَّ الْكَاهِنَ الْجَدِيدَ، الشَّيْبَةَ بِمَلِكِيصَادَقَ،

١٦ لَمْ يَعْينَ كَاهِنًا عَلَى أَسَاسِ الشَّرِيعَةِ الَّتِي تَوْصِي بِضُرُورَةٍ الْإِتِمَاءَ إِلَى نَسْلِ بَشَرِيٍّ مُعَيَّنٍ، بَلْ عَلَى أَسَاسِ الْقُوَّةِ النَّابِغَةِ مِنْ حَيَاتِهِ الَّتِي لَا تَزُولُ أَبَدًا.

١٧ ذَلِكَ لِأَنَّ الْوَجْهَ يَبْتَدَأُ لَهُ قَائِلًا: «أَنْتَ كَاهِنٌ إِلَى الْأَبَدِ عَلَى رِثَةِ مَلِكِيصَادَقَ!»

١٨ هَكَذَا، يَتَبَيَّنُ أَنَّ نِظَامَ الْكَهَنُوتِ الْقَدِيمِ قَدْ أُلْفِيَ لِأَنَّهُ عَاجِزٌ وَغَيْرُ نَافِعٍ.

١٩ فَالشَّرِيعَةُ لَمْ تَوْصِلْ الَّذِينَ كَانُوا يَعْبُدُونَ اللَّهَ بِحَسَبِهَا وَلَوْ إِلَى أَدْنَى دَرَجَاتِ الْكَمَالِ. وَإِلِذَلِكَ، وَضَعَ اللَّهُ أَسَاسًا جَدِيدًا لِالاقْتِرَابِ إِلَيْهِ، مُقَدِّمًا لَنَا رَجَاءً أَفْضَلَ.

٢٠ ثُمَّ إِنَّ تَعْيِينَ الْمَسِيحِ رَئِيسَ كَهَنَةٍ، قَدْ تَأَيَّدَ بِالْقَسَمِ.

٢١ أَمَّا بُوَ لَآوِي، فَكَانُوا يَصِيرُونَ كَهَنَةً دُونَ أَيِّ قَسَمٍ. هَذَا الْقَسَمُ وَاجِحٌ فِي قَوْلِ اللَّهِ: «أَقْسَمَ الرَّبُّ وَلَنْ يَتَرَجَعَ: أَنْتَ كَاهِنٌ إِلَى

الْأَبَدِ»

٢٢ فَعَلَّيْ أَسَاسَ ذَلِكَ الْقَسَمِ، صَارَ يَسُوعُ ضَامِنًا لِعَهْدِ أَفْضَلَ!

٢٣ فَضْلًا عَنْ هَذَا، فَالْكَهَنَةُ الْعَادِيُونَ كَانُوا يَتَغَيَّرُونَ دَائِمًا، لِأَنَّ الْمَوْتَ كَانَ يَمْنَعُ أَيَّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ مِنَ الْبَقَاءِ.

٢٤ وَأَمَّا الْمَسِيحُ، فَلِأَنَّهُ حَيٌّ إِلَى الْأَبَدِ، فَهُوَ يَبْقَى صَاحِبَ كَهَنُوتٍ لَا يَزُولُ!

٢٥ وهو لذلك قادر دائماً أن يحقق الخلاص الكامل للذين يتقربون به إلى الله. فهو، في حضرة الله، حي على الدوام ليتضرع من أجلهم ويحامي عنهم!

٢٦ نعم، هذا هو رئيس الكهنة الذي كنا محتاجين إليه. إنه قدوس، لا عيب فيه، ولا نجاسة، قد انفصل عن الخطائين، وارتفع حتى صار أعلى من السموات.

٢٧ وهو لا يحتاج إلى ما كان يحتاج إليه قديماً كل رئيس كهنة: أن يقدم الذبائح يومياً للتكفير عن خطاياها الخاصة أولاً، ثم عن خطايا الشعب، وذلك لأنه كفر عن خطاياهم مرة واحدة، حين قدم نفسه عنهم.

٢٨ إذن، كانت الشريعة تعين كل رئيس كهنة من بين البشر الضعفاء. أما كبة القسم، التي جاءت بعد الشريعة، فقد عيّنت ابن الله، المؤهل تماماً لمهمته، رئيس كهنة إلى الأبد!

## ٨

### الكاهن الأعلى لعهد جديد

١ وأخيراً أقول، أن المسيح هو رئيس كهنتنا الذي وصفنا كهوته هنا. إنه الآن جالس في السماء عن يمين عرش الله العظيم. وهو يقوم بمهمته هناك، في قدس الأقداس: في خيمة العبادة الحقيقية التي نصّبها الرب، لا للإنسان.

٢ فهمة كل رئيس كهنة هي أن يقرب لله التقدّمات والذبائح. وعليه، فمن الضروري أن يكون لرئيس كهنتنا ما يقدمه.

٣ فلو أن المسيح كان على هذه الأرض، لما كان كهناً. إذ هناك من يقدمون القرابين حسب الشريعة، وهم من نسل لاوي حصرياً.

٤ وهؤلاء يقومون بخدمة ما يشكّل رمزاً وظلاً للأمر التي في السماء. وهذا واضح من قول الله لموسى قبل أن يصنع خيمة العبادة، إذ أوحى إليه قائلاً: «انبه! عليك أن تصنع الخيمة وما فيها وفقاً للنمط الذي أظهرته لك على الجبل!»

٥ فربّيس كهنتنا، إذن، قد حصل على خدمة أفضل من خدمة الكهنة الأَرْضِي، لكونه الوسيط الذي أعلن لنا قيام عهد جديد أفضل من العهد السابق، ويكون هذا العهد الجديد يتطوّر على وعود أفضل.

٦ فلو كان العهد السابق بلا عيب، لما ظهرت الحاجة إلى عهد آخر يحل محله.

٧ والواقع أن الله يلوم شعبه قائلاً: «لا بد أن تأتي أيام، يقول الرب، أرم فيها عهداً جديداً مع بني إسرائيل وبني يهوذا.

٨ هذا العهد الجديد ليس كالعهد الذي أبرمته مع آبائهم، حين أمسك بأيديهم وأخرجتهم من أرض مصر. فيما أنهم خرفوا ذلك العهد، أهملتهم، يقول الرب!

٩ فهذا هو العهد الذي أبرمه مع بني إسرائيل، بعد تلك الأيام، يقول الرب: أضع شرائي داخل ضمائرهم، وأكتبها على قلوبهم، وأكون لهم إلهاً، وهم يكونون لي شعباً.

١٠ بعد ذلك، لا يعلم أحد منهم ابن وطنه ولا أخاه قائلاً: تعرّف بالرب! ذلك لأنّ الجميع سوف يعرفوني، من الصغير فيهم إلى العظيم.

١١ لأني سأصفح عن أثامهم، ولا أعود أبداً إلى تذكّر خطاياهم ومخالفاتهم!

١٢ والله بكلامه عن عهد جديد، جعل العهد السابق عتيقاً. وطبيعي أن كل ما عتق وشاخ، يكون في طريقه إلى الزوال!

## ٩

### العبادة في الخيمة الأرضية

١ حقاً كان العهد العتيق يتضمن طقوساً وقوانين تنظم عبادة الله في خيمة مقدّسة منصوبة على هذه الأرض.

٢ وكانت هذه الخيمة الكبيرة تحتوي على قسمين يفصل بينهما الحجاب. القسم الأول، واسمه «القدس»، كان يحتوي على منارة ذهبية، ومائدة يوضع عليها خبز مقرب لله.

٣ أما القسم الثاني، الواقع وراء الحجاب، فكان يُسمّى «قدس الأقداس»،

٤ وَيَحْتَوِي عَلَى مَوْجِدٍ لِلْبُخُورِ مَصْنُوعٍ مِنَ الذَّهَبِ، وَتَابُوتٌ مَعْنَى بِالذَّهَبِ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ، يُدْعَى «تَابُوتَ الْعَهْدِ». وَكَانَ فِي دَاخِلِ التَّابُوتِ إِنَاءٌ مَصْنُوعٌ مِنَ الذَّهَبِ يَحْتَوِي عَلَى بَعْضِ الْمَنِّ، وَعَصَا هَرُونَ الَّتِي أَنْتَبَتْ وَرَقًا أَخْضَرَ، وَاللُّوْحَانِ الْمَنْقُوشَةَ عَلَيْهِمَا وَصَايَا الْعَهْدِ.  
٥ أَمَا فَوْقَ التَّابُوتِ، فَكَانَ يُوجَدُ كُرُوبًا (مَجْدٌ) بِمَثَلَانِ لِلْمَلَائِكِينَ، يُحْيِمَانِ بِأَجْنِحَتَيْمَا عَلَى غِطَاءِ الصُّنْدُوقِ الَّذِي كَانَ يُدْعَى «كُرْسِيِّ الرَّحْمَةِ»، وَهَنَا، نَكْتَبِي بِهَذَا الْمَقْدَارِ مِنَ التَّفَاصِيلِ. فَالْمَجَالُ لَا يَتَسَعُ لِلزَّيْدِ.

٦ وَبِمَا أَنَّ هَذِهِ الْأُمُورَ كَانَتْ مَرْتَبَةً هَكَذَا، كَانَ الْكَهَنَةُ يَدْخُلُونَ دَائِمًا إِلَى الْقِسْمِ الْأَوَّلِ، حَيْثُ يَقُومُونَ بِوَأَجِبَاتِ خِدْمَتِهِمْ.  
٧ أَمَا الْقِسْمُ الثَّانِي، فَلَمْ يَكُنْ يَدْخُلُهُ إِلَّا رَئِيسُ الْكَهَنَةِ وَحْدَهُ، مَرَّةً وَاحِدَةً كُلِّ سَنَةٍ. وَكَانَ مِنَ الْوَاجِبِ عَلَيْهِ أَنْ يَجْلِسَ دَمًا يَرْسُهُ عَلَى «كُرْسِيِّ الرَّحْمَةِ» تَكْفِيرًا عَنْ نَفْسِهِ وَعَنِ الْخَطَايَا الَّتِي ارْتَكَبَهَا الشَّعْبُ عَنْ جَهْلٍ.

٨ وَبِهَذَا، يُشِيرُ الرُّوحُ الْقُدُسُ إِلَى أَنَّ الطَّرِيقَ الْمُؤَدِّيَةَ إِلَى «قُدُسِ الْأَقْدَاسِ» الْحَقِيقِيَّ فِي السَّمَاءِ، كَانَتْ غَيْرَ مَفْتُوحَةٍ بَعْدُ. ذَلِكَ لِأَنَّ الْمَسْكَنَ الْأَوَّلَ مَازَالَ قَائِمًا.

٩ وَمَا هَذَا إِلَّا صُورَةٌ لِلْوَقْتِ الْحَاضِرِ الَّذِي فِيهِ مَازَالَاتِ التَّقْدِمَاتُ وَالذَّبَائِحُ تَقْرَبُ وَفَقًا لِنِظَامِ الْعَهْدِ الْعَتِيقِ. وَلَكِنَّا لَا نَسْتَطِيعُ أَنْ نَطَهِّرَ صَمَائِرَ الَّذِينَ يَتَقَرَّبُونَ بِهَا إِلَى اللَّهِ، وَلَا أَنْ نُوصلَهُمْ إِلَى الْكَمَالِ فَتَرْجَحُ صَمَائِرُهُمْ.

١٠ إِذْ إِنَّ نِظَامَ الْعَهْدِ السَّابِقِ قَدْ اقْتَصَرَ عَلَى تَحْرِيمِ بَعْضِ الْمَأْكُولَاتِ وَالْمَشْرُوبَاتِ وَتَحْلِيلِ غَيْرِهَا، وَعَلَى وَضْعِ النُّظُمِ الْمُخْتَصَّةِ بِطُقُوسِ الْإِعْتِسَالِ الْمُخْتَلِفَةِ، بَلْ إِنَّ كُلَّ مَا صَمَّهَ ذَلِكَ النِّظَامُ كَانَ قَوَائِنَ جَسَدِيَّةً يَنْتَبِي عَمَلُهَا حِينَ آتَى وَقْتُ الْإِصْلَاحِ.

#### دم المسيح

١١ ذَلِكَ أَنَّ الْبَرَكَاتِ السَّمَاءِيَّةَ قَدْ تَحَقَّقَتْ فِي الْمَسِيحِ، فَهُوَ الْآنَ كَاهِنُنَا الْأَعْلَى الَّذِي يُؤَدِّي مَهْمَتَهُ فِي الْخِيْمَةِ الْحَقِيقِيَّةِ، وَهِيَ أَعْظَمُ وَأَكْبَلُ مِنَ الْخِيْمَةِ الْأَرْضِيَّةِ. إِنَّمَا فِي السَّمَاءِ، لَمْ تَصْنَعْهَا بِدِ بَشَرِيَّةً، وَلَيْسَتْ مِنْ هَذَا الْعَالَمِ الْمَادِّيِّ.

١٢ فَإِنَّ «قُدُسَ الْأَقْدَاسِ» فِي هَذِهِ الْخِيْمَةِ، دَخَلَ الْمَسِيحُ مَرَّةً وَاحِدَةً، حَامِلًا دَمَ نَفْسِهِ، لَا دَمَ تَبُوسٍ وَجُجُولٍ. وَذَلِكَ بَعْدَمَا سَفَكَ دَمَهُ عَوَضًا عَنَّا. تَحَقَّقَ فِدَاءٌ أَبَدِيًّا.

١٣ وَلَا عَجَبٌ! فَوْقًا لِلنِّظَامِ السَّابِقِ، كَانَ دَمُ التَّيْرَانِ وَالتَّبُوسِ يُرْسُ عَلَى الْمُنَجِّسِينَ، مَعَ رَمَادِ عَجَلَةٍ مَحْرُوقَةٍ، فَيَصِيرُونَ طَاهِرِينَ طَاهِرَةً جَسَدِيَّةً.

١٤ فَكَّرَ بِالْآخَرَى دَمُ الْمَسِيحِ الَّذِي قَدَّمَ نَفْسَهُ لِلَّهِ بِرُوحِ أَرْبِي ذَبِيحَةً لَا عَيْبَ فِيهَا، يُطَهِّرُ صَمَائِرَنَا مِنَ الْأَعْمَالِ الْمِيْتَةِ لِنَعْبُدَ اللَّهَ الْحَيَّ.

١٥ وَلِذَلِكَ، فَالْمَسِيحُ هُوَ الْوَسِيطُ لِهَذَا الْعَهْدِ الْجَدِيدِ. فِيمَا أَنَّهُ قَدْ تَمَّ الْمَوْتُ فِدَاءً لِلْمَخَالَفَاتِ الْحَاصِلَةِ تَحْتَ الْعَهْدِ الْأَوَّلِ، بِئَالِ الْمُدْعُوْنَ الْوَعْدَ بِالْإِرْثِ الْأَبَدِيِّ.

١٦ فَعِنْدَمَا مَيُوتُ أَحَدٌ وَيَتْرَكَ وَصِيَّةً، لَا بُدَّ مِنْ إِتْبَاتِ مَوْتِهِ لِلِاسْتِفَادَةِ مِنْ وَصِيَّتِهِ.

١٧ إِذْ لَا قُوَّةَ لِلْوَصِيَّةِ عَلَى الْإِطْلَاقِ مَا دَامَ صَاحِبُهَا حَيًّا. فَلَا تَبَيَّنَتْ الْوَصِيَّةُ إِلَّا بِمَوْتِ صَاحِبِهَا.

١٨ وَهَكَذَا، حَتَّى الْعَهْدُ الْعَتِيقُ لَمْ يَبْدَأْ تَفْيِئُهُ إِلَّا بِرِشِّ الدَّمِ.

١٩ فَعَلِمُوا أَنَّ مُوسَى، بَعْدَ تِلَاوَةِ وَصَايَا الشَّرِيعَةِ كُلِّهَا عَلَى الشَّعْبِ، أَخَذَ دَمَ الْعُجُولِ وَالتَّبُوسِ مَعَ بَعْضِ الْمَاءِ، وَرَسَّهُ عَلَى كَتَابِ الشَّرِيعَةِ، وَعَلَى أَفْرَادِ الشَّعْبِ، بِإِقَاعَةٍ مِنْ نَبَاتِ الزُّوْفَا وَصُوفِ أَحْمَرِ اللَّوْنِ.

٢٠ وَقَالَ: هَذَا دَمُ الْعَهْدِ الَّذِي أَوْصَاكُمْ اللَّهُ بِحِفْظِهِ.

٢١ وَقَدْ رَسَّ مُوسَى الدَّمِ أَيْضًا عَلَى خِيْمَةِ الْعِبَادَةِ، وَعَلَى أَدْوَاتِ الْخِدْمَةِ الَّتِي فِيهَا.

٢٢ فَالشَّرِيعَةُ تُوصِي بِأَنْ يَتَطَهَّرَ كُلُّ شَيْءٍ تَقْرِيْبًا بِالدَّمِ. وَلَا غَفْرَانَ إِلَّا بِسَفْكِ الدَّمِ!

٢٣ وَبِمَا أَنَّ تَطَهِيرَ الْخِيْمَةِ الْأَرْضِيَّةِ كَانَ يَتَطَلَّبُ رِشَّ دَمِ الذَّبَائِحِ الْحَيْوانِيَّةِ، فَإِنَّ الْخِيْمَةَ الْحَقِيقِيَّةَ لَا بُدَّ أَنْ تَسْتَطَبَّ دَمَ ذَبِيحَةٍ أَفْضَلَ مِنْ الذَّبَائِحِ الْآخَرَى.

٢٤ فَالْمَسِيحُ، رَئِيسُ كَهَنَتِنَا، لَمْ يَدْخُلْ إِلَى «قُدُسِ الْأَقْدَاسِ» الْأَرْضِيِّ، الَّذِي صَنَعْتَهُ بِدِ بَشَرِيَّةً وَمَا هُوَ إِلَّا ظِلٌّ لِلْحَقِيقَةِ، بَلْ دَخَلَ إِلَى السَّمَاءِ عَيْنَهَا، حَيْثُ يَقُومُ الْآنَ بِتَحْيِيلِنَا فِي حَضْرَةِ اللَّهِ بِالذَّلَاتِ.

٢٥ وهو لم يدخل ليقدم نفسه ذبيحة مرة بعد مرة، كما كان الكاهن الأعلى على الأرض يدخل مرة كل سنة إلى «قدس الأقداس» بدم غير دمه.

٢٦ وإلا لكان يجب أن يموت المسيح متابلاً مرات كثيرة منذ تأسيس العالم! ولكنه الآن، عند انتهاء الأزمنة، ظهر مرة واحدة ليُلبس قوة الخطيئة بتقديم نفسه ذبيحة لله.

٢٧ فكما أن مصير الناس المحتوم، هو أن يموتوا مرة واحدة ثم تأتي الدينونة،

٢٨ كذلك المسيح أيضاً: مات مرة واحدة حاملاً خطايا كثيرين، مقدماً نفسه عوضاً عنهم. ولا بد أن يعود إلى الظهور، لا لعلاج الخطايا، بل ليحقق الخلاص النهائي لجميع منتظره!

## ١٠

ذبيحة المسيح مرة واحدة

١ فقد كانت شريعة موسى تتضمن ظلاً وأهياً للتغيرات التي سيأتي بها المسيح، ولم تكن لتصور الحقيقة ذاتها. ولذلك، لم تكن قادرة

أن توصل إلى الكمال أولئك الذين يتقربون بها إلى الله، مقدمين دائماً الذبائح السنوية عنها،

٢ وإلا، لما كان هنالك داعٍ للاستمرار في تقديمها! لأن ضماير العائدين، متى تطهرت مرة واحدة إلى التمام، لا تعود بحاجة إلى التطهير مرة ثانية: إذ يكون الشعور بالذنب قد زال.

٣ ولكن في عملية تقديم الذبائح المتكررة كل سنة، تذكيراً للعائدين بخطاياهم.

٤ فإن المستحيل أن ينزل دم الثيران والتبوس خطايا الناس.

٥ لذلك قال المسيح، عند مجيئه إلى هذه الأرض: «إن الذبائح والتقدمات ما أردتها. لكنك أعددت لي جسداً بشرياً.

٦ فالحيوانات التي كانت تذبح وتحرق أمامك تكفيراً عن الخطيئة، لم ترض بها.

٧ عندئذ قلت لك: ها أنا آتي لأعمل إرادتك، يا الله. هذا هو المكتوب عني في صفحة الكتاب!»!

٨ فبعد أن عبر المسيح عن عدم رضى الله بجميع التقدمات والذبائح التي كانت تقرب مع أنها كانت تقدم وفقاً للشريعة،

٩ أضاف قائلاً: «ها أنا آتي لأعمل إرادتك!» فهو، إذن، يلغي النظام السابق، ليضع محله نظاماً جديداً.

١٠ بموجب هذه الإرادة الإلهية، صرنا مقدسين إذ قدم يسوع المسيح، مرة واحدة، جسده عوضاً عنا!

١١ وقدماً، كان كل كاهن يقف يوماً أمام المذبح ليقوم بمهمته، فيقدم لله تلك الذبائح عنها، مع أنها لم تكن قادرة على إزالة الخطايا إطلاقاً.

١٢ ولكن المسيح، رئيس كهنتنا، قدم ذبيحة واحدة عن الخطايا، ثم جلس إلى الأبد عن يمين الله،

١٣ منتظراً أن يوضع أعداؤه موطناً لقدميه.

١٤ إذ إنه، بتقدمة واحدة جعل أولئك الذين قدسهم كاملين إلى الأبد.

١٥ والروح القدس نفسه يشهد لنا بهذه الحقيقة. إذ قال أولاً:

١٦ «هذا هو العهد الذي أبرمه معهم بعد تلك الأيام، يقول الرب: أضع شرائي في داخلي قلوبهم، وأكتبها في عقولهم.»

□□ ثم أضاف: «ولا أعود أبداً إلى تذكّر خطاياهم ومخالفاتهم.»

□□ حينما يتحقق غفران الخطايا، لا تبقى حاجة بعد إلى تقريب التقدمات!

دعوة للثبات

١٩ فلنا الآن، أيها الإخوة حتى التقدم بيقية إلى «قدس الأقداس» في السماء بدم يسوع.

٢٠ وذلك يسلك هذا الطريق الحي الجديد الذي شقّه لنا المسيح بتزريق المجاب، أي جسده.

٢١ ولنا أيضاً كاهن عظيم يمارس سلطته على بيت الله.

٢٢ فلنتقدم إلى حضرة الله بقلب صادق وبيقية الإيمان الكاملة، بعدما طهر رش الدم قلوبنا من كل شعور بالذنب، وغسل الماء

النقي أجسادنا.

- ٢٣ وَلْتَمَسْكَ دَائِمًا بِالرَّجَاءِ الَّذِي نَعْتَرَفُ بِهِ، دُونَ أَنْ تَشْكُ فِي أَنَّهُ سَيَتَحَقَّقُ، لِأَنَّ الَّذِي وَعَدَنَا بِتَحْقِيقِهِ، هُوَ آمِنٌ وَصَادِقٌ.
- ٢٤ وَعَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِّنَّا أَنْ يَنْتَبِهَ لِلآخِرِينَ، لِنَحْتَّ بَعْضُنَا بَعْضًا عَلَى الْمَحَبَّةِ وَالْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ.
- ٢٥ وَعَلَيْنَا أَلَّا نَقْطِعَ عَنِ الْجَمَاعَةِ مَعًا، كَمَا تَعَوَّدَ بَعْضُكُمْ أَنْ يَفْعَلَ. إِنَّمَا، يَجِدُرُ بِكُمْ أَنْ تَحْتَوُوا وَتَسْتَجِيعُوا بَعْضُكُمْ بَعْضًا، وَتَوَاطَبُوا عَلَى هَذَا بِقَدْرِ مَا تَرَوْنَ ذَلِكَ الْيَوْمَ يَقْتَرِبُ.

## عاقبة رفض المسيح

- ٢٦ فَإِنَّ أَحْطَانًا عَمْدًا بِرَفْضِنَا لِلْمَسِيحِ بَعْدَ حُصُولِنَا عَلَى مَعْرِفَةِ الْحَقِّ، لَا تَبْقَى هُنَاكَ ذِيحَةٌ لِغُفْرَانِ الْخَطَايَا،
- ٢٧ بَلَى أَنْتَظِرُ الْعِقَابَ الْأَكِيدَ فِي لَهَيْبِ النَّارِ الَّتِي سَتَلْتَهُمُ الْمُتَمَرِّدِينَ. وَيَا لَهُ مِنْ أَنْتِظَارٍ مُخِيفٍ!
- ٢٨ تَعْلَمُونَ أَنَّ مَنْ خَالَفَ شَرِيعَةَ مُوسَى، كَانَ عِقَابُهُ الْمَوْتَ دُونَ رَحْمَةٍ، عَلَى أَنْ يُؤَيِّدَ مَخَالَفَتَهُ شَاهِدَانِ أَوْ ثَلَاثَةً.
- ٢٩ فَفِي خَطْبِكُمْ، كَمْ يَكُونُ أَشَدَّ كَثِيرًا ذَلِكَ الْعِقَابُ الَّذِي يَسْتَحِقُّهُ مَنْ يَدُوسُ ابْنَ اللَّهِ، إِذْ يَعْتَبِرُ أَنَّ دَمَ الْعَهْدِ، الَّذِي يَتَقَدَّسُ بِهِ، هُوَ دَمٌ نَجِسٌ، وَبِذَلِكَ يَهَيِّبُ رُوحَ التَّعَمُّةِ؟
- ٣٠ فَنَحْنُ نَعْرِفُ مَنْ قَالَ: «لِي الْإِنْتِقَامُ، أَنَا أَجَازِي، يَقُولُ الرَّبُّ!» وَأَيْضًا: «إِنَّ الرَّبَّ سَوْفَ يُحَاكِمُ شَعْبَهُ!»
- ٣١ حَقًّا مَا أَرْهَبُ الْوُقُوعَ فِي يَدَيِ اللَّهِ الْحَيِّ!

٣٢ لَا تَنْسُوا أَبَدًا تِلْكَ الْأَيَّامَ الْمَاضِيَةَ الَّتِي فِيهَا، بَعْدَمَا أَشْرَقَ عَلَيْكُمْ نُورُ الْإِيمَانِ بِالْمَسِيحِ، صَبَرْتُمْ عَلَى جِهَادٍ مَرِيرٍ طَوِيلٍ، إِذْ قَاسَيْتُمْ كَثِيرًا مِنَ الْأَلَامِ.

٣٣ وَذَلِكَ عِنْدَمَا تَعَرَّضْتُمْ لِلْإِهَانَاتِ وَالْمُضَائِقَاتِ مِنْ جِهَةٍ، وَعِنْدَمَا شَارَكْتُمْ الَّذِينَ عُوِلُوا مِثْلَ هَذِهِ الْمُعَامَلَةِ مِنْ جِهَةٍ أُخْرَى.

٣٤ فَقَدْ تَعَاطَفْتُمْ مَعَ الْمَسْجُوعِينَ، كَمَا تَقْبَلْتُمْ نَهْبَ مَمْلَكَاتِكُمْ بِفَرَجٍ، عَلِيمًا مِنْكُمْ بِأَنَّ لِكُلِّ فِي السَّمَاءِ ثُرُوءًا أَفْضَلَ وَأَبْقَى.

٣٥ إِذْنًا، لَا تَتَخَلَّوْا عَنْ تَقْتَدِرُكَ بِالرَّبِّ. فَإِنَّ لَهَا مَكْفَأَةً عَظِيمَةً.

٣٦ إِنَّا نَحْتَاجُونَ إِلَى الصَّبْرِ لِتَعْمَلُوا إِرَادَةَ اللَّهِ، فَتَنَالُوا الْبَرَكَةَ الَّتِي وَعَدْتُمْ بِهَا.

٣٧ فَتَقْرَبُوا جِدًّا، سَيِّئِي الْآتِي وَلَا تَهْتَمِلُوا.

٣٨ وَأَمَّا مَنْ تَبَرَّرَ بِالْإِيمَانِ، فَبِالْإِيمَانِ يَحْيَا. وَمَنْ ارْتَدَّ لَا تُسْرَبُ بِهِ نَفْسِي!

٣٩ وَلَكِنَّا نَحْنُ لِنَسْنَا مِنْ أَهْلِ الْإِيمَانِ الْمُؤَيَّدِ إِلَى الْهَلَاكِ، بَلَى مِنْ أَهْلِ الْإِيمَانِ الْمُؤَيَّدِ إِلَى خَلَاصٍ نَفْسِيًّا!

## ١١

## بالإيمان

١ أَمَّا الْإِيمَانُ، فَهُوَ الثِّقَةُ بِمَا نَرْجُوهُ، وَالْإِفْتِنَاعُ بِأَنَّ مَا لَا نَرَاهُ مَوْجُودٌ حَقًّا.

٢ بِهَذَا الْإِيمَانِ، كَسَبَ رِجَالُ اللَّهِ قَدِيمًا شَهَادَةً حَسَنَةً أَمَامَ اللَّهِ وَالنَّاسِ.

٣ وَعَنْ طَرِيقِ الْإِيمَانِ، تُدْرِكُ أَنَّ الْكُونَ كُلَّهُ قَدْ نَجَرَ إِلَى الْوُجُودِ بِكَلِمَةِ أَمْرٍ مِنَ اللَّهِ. حَتَّى إِنْ عَلَمْنَا الْمُنْتَظَرُ، قَدْ تَكُونُ مِنْ أُمُورٍ غَيْرٍ مَنْتَظَرَةٍ!

٤ بِالْإِيمَانِ، قَدَّمَ هَابِيلُ لِلَّهِ ذِيحَةً أَفْضَلَ مِنْ تِلْكَ الَّتِي قَدَّمَهَا قَايِينُ. وَعَلَى ذَلِكَ الْأَسَاسِ، شَهِدَ اللَّهُ بِأَنَّ هَابِيلَ بَارٌّ، إِذْ قَبِلَ التَّقَدُّمَةَ الَّتِي قَدَّمَهَا لَهُ. وَمَعَ أَنَّ هَابِيلَ مَاتَ قَتْلًا، فَإِنَّهُ مَازَالَ الْآنَ يَلْقَانَا الْعِبْرَ بِإِيمَانِهِ.

٥ وَبِالْإِيمَانِ، انْتَقَلَ أَخُوخُوحُ إِلَى حَضْرَةِ اللَّهِ دُونَ أَنْ يَمُوتَ. وَقَدْ اخْتَفَى مِنْ عَلَى هَذِهِ الْأَرْضِ لِأَنَّ اللَّهَ أَخَذَهُ إِلَيْهِ. وَقَبْلَ حُدُوثِ ذَلِكَ، شَهِدَ لَهُ بِأَنَّهُ قَدْ أَرْضَى اللَّهُ.

٦ فَمِنَ الْمُسْتَحْسِلِ إِرْضَاءَ اللَّهِ بِدُونِ إِيمَانٍ، إِذْ إِنْ مِنْ يَتَقَرَّبُ إِلَى اللَّهِ، لِأَنَّهُ لَا يُؤْمِنُ بِأَنَّهُ مَوْجُودٌ، وَبِأَنَّهُ يَكْفِيُ الَّذِينَ يَسْعَوْنَ إِلَيْهِ.

٧ وَبِالْإِيمَانِ نُوحٌ، لَمَّا أَنْذَرَهُ اللَّهُ عَنْ طَرِيقِ الْوَحْيِ بِالطُّوفَانِ الْآتِي، دَفَعَهُ خَوْفُ اللَّهِ إِلَى بِنَاءِ سَفِينَةٍ خُضْمَةً كَانَتْ وَسِيلَةَ النِّجَاحِ لَهُ وَلِعَائِلَتِهِ، مَعَ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ قَدْ رَأَى طُوفَانًا مِنْ قَبْلُ. وَيَعْمَلُهُ هَذَا، حَكَرَ عَلَى الْعَالَمِ وَأَصْبَحَ وَارِثًا لِلدُّبْرِ الْقَائِمِ عَلَى أَسَاسِ الْإِيمَانِ.

٨ وَبِالْإِيمَانِ، لَبَّى إِبْرَاهِيمُ دَعْوَةَ اللَّهِ، فَتَرَكَ وَطَنَهُ وَانْطَلَقَ إِلَى أَرْضٍ أُخْرَى وَعَدَّهُ اللَّهُ بِأَنَّ يورثه إِيَّاهَا. وَلَمَّا خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ، لَمْ يَكُنْ يَعْرِفُ ابْنَ يَتُوجِهِ.

٩ وبالإيمان، كان يرحل كالغريب من مكان إلى آخر في الأرض التي وعده الله بها، وكأنها أرض غريبة. وكان يسكن في الخيام مع إسحاق ويعقوب، شريكه في إرث الوعد عينه.

١٠ فإنه كان ينتظر الانتقال إلى المدينة السماوية ذات الأسس الثابتة، التي صانعها وبانيها هو الله.

١١ وبالإيمان أيضاً، نالت سارة زوجة إبراهيم قدرة على الإنجاب، فولدت ابناً مع أنها كانت قد جاوزت سن الحمل. وذلك لأنها آمنت بأن الله، الذي وعدها بذلك، لأبد أن يحقق وعده.

١٢ وهكذا ولد من إبراهيم، وقد كان ميتاً من حيث القدرة على الإنجاب، شعب كبير «كنجوم القضاة عدداً، وكالمِلَمِ الذي على شطّ البحر، لا يحصى.»

١٣ هؤلاء جميعاً، حافظوا على إيمانهم إلى النهاية. وماتوا قبل أن تتحقق وعود الله لهم في أثناء حياتهم. ولكنهم رأوها من بعيد، وتوقّعا تحقيقها كاملة في المستقبل. وإذا آمنوا بتلك الوعود الإلهية اعترفوا بأنهم ليسوا إلا غرباء على الأرض يزورونها زيارة عابرة.

١٤ والذين يقولون ذلك، يوحون أن عيونهم على وطنهم الحقيقي.

١٥ ولو تذكروا الوطن الأرضي الذي هجروه، لا غنتموا الفرصة وعادوا إليه.

١٦ ولكن، لا، فهم الآن يتطلعون إلى وطن أفضل، أي الوطن السماوي. بسبب إيمانهم هذا لا يستحي الله أن يدعى لهم، فهو قد أعد لهم مدينة!

١٧ وبالإيمان، إبراهيم أيضاً، لما امتحنه الله، قدم إسحاق ابنه. فإنه، إذ قبل وعود الله، قدم ابنه الوحيد ذبيحة،

١٨ مع أن الله قال له: «إسحاق سوف يكون لك نسل يجعل اسمك!»

١٩ فقد آمن إبراهيم بأن الله قادر على إقامة إسحاق من الموت. والواقع أن إبراهيم استعاد ابنه من الموت، على سبيل المثال أو الرمز.

٢٠ بالإيمان، بآرث إسحاق يعقوب وعيسو.

٢١ وبالإيمان، بآرث يعقوب، قبل موته، كل واحد من ابني يوسف، وسجد متوكفاً على رأس عصاه.

٢٢ وبالإيمان، استند يوسف على وعد الله بإخراج بني إسرائيل من بلاد مصر، فترك وصية بأن يقولوا رفاته معهم.

٢٣ بالإيمان موسى خباه والداه حتى صار عمره ثلاثة أشهر، لأنهما رآياه طفلاً جميلاً، ولم يخافا المرسوم الذي أصدره الملك.

٢٤ وبالإيمان، موسى نفسه، لما كبر، رفض أن يدعى ابناً لابنة فرعون.

٢٥ بل اختار أن يحمل المذلة مع شعب الله، بدلاً من التمتع الوقتي بلذات الخطيئة.

٢٦ فقد اعتبر أن عار المسيح، هو ثروة أعظم من كنوز مصر، لأنه كان يتطلع إلى المكافأة.

٢٧ بالإيمان، ترك أرض مصر وهو غير خائف من غضب الملك. فقد مضى في تنفيذ قراره، كأنه يرى بجانبه الله غير المنظور.

٢٨ وبالإيمان، أقام الفصح ورش الدم، لكي لا يمسه الأوبكاح أحد من أبناء شعبه.

٢٩ بالإيمان اجتاز الشعب في البحر الأحمر كأنه أرض يابسة. أما المصريون، فإذ حاولوا ذلك غرقوا!

٣٠ بالإيمان انهارت أسوار مدينة أريحا، بعدما دار الشعب حولها لمدة سبعة أيام.

٣١ وجزاءً للإيمان، نجت راحاب الزانية من الموت المحتم مع المتمرتدين، بعدما استقبلت الجاسوسين بسلام.

٣٢ وهل من حاجة بعد مزيد من الأمثلة؟ إن الوقت لا يتسع لي حتى أورد أخبار الإيمان عن: جدعون وباراق وشمشون وبنحاص ودود وصموئيل والأنبياء.

٣٣ فبالإيمان، تغلب هؤلاء على ممالك الأعداء، وحكوا حكماً عادلاً ونالوا ما وعدهم به الله. وبه، سدوا أفواه الأسود،

٣٤ وأبطأوا قوة النار، ونجوا من الموت قتلاً بالسيف. وبه أيضاً نالوا القوة بعد ضعف، فصاروا أشداء في المعارك، وردوا جيوشاً غريبة على أعقابها.

٣٥ وبالإيمان، استرجعت بعض النساء أمواتهن بعدما أعيدوا إلى الحياة. وبه، تحمل كثيرون العذاب والضرب، وماتوا رافضين النجاة، لعلهم أنهم سوف يقومون إلى حياة أفضل.

٣٦ وكثيرون غيرهم تحملوا المخاطر الطائلة تحت الإهانة والجلد، والإلقاء في السجون مقيدين بالسلاسل.

٣٧ وَمِنْهُمْ مَنْ حُكِّمُوا قُلُوبُهُمْ رَجْمًا بِحِجَارَةٍ، أَوْ نَشْرًا بِالْمِنْشَارِ، أَوْ ذَبْحًا بِالسَّيْفِ. وَبَعْضُهُمْ تَشَرَّدُوا مُتَسَرِّينَ بِجُلُودِ الْغَمِّ وَالْمَعْرَى، يُعَانُونَ مِنَ الْحَاجَةِ وَالصِّبْيِ وَالظَّلْمِ،

٣٨ وَلَا يَكُنِ الْعَالَمُ يَسْتَحْقُهُمْ، تَأْهِينَ فِي الْبَرَارِيِّ وَالْجِبَالِ وَالْمَعَاوِرِ وَالْكُهُوفِ.

٣٩ إِنْ هَؤُلَاءِ لَمْ يَحْصُلُوا جَمِيعًا عَلَى تَحْقِيقِ كُلِّ مَا وَعَدَهُمُ اللَّهُ بِهِ، مَعَ أَنَّهُمْ حَاصِلُونَ عَلَى شَهَادَةِ حَسَنَةٍ مِنْ جِهَةِ الْإِيمَانِ.

٤٠ وَلَكِنَّ اللَّهَ سَبَقَ فَأَعَدَّ لَنَا مَا هُوَ أَفْضَلُ، وَذَلِكَ حَتَّى لَا يَكُونُوا بِمَعْرَلِ عَنَا.

## ١٢

الله يؤدب أولاده

١ فِيمَا أَنَّ هَذَا الْعَدَدَ الْكَبِيرَ مِنَ الشَّاهِدِينَ لِلْإِيمَانِ، يَجْمَعُ حَوْلَنَا كَأَنَّهُ سَحَابَةٌ عَظِيمَةٌ، فَلِنُطْرَحْ جَانِبًا كُلِّ قَلْبٍ يُعْبِقُنَا عَنِ التَّقَدُّمِ، وَنَخْلُصَ مِنْ تِلْكَ الْخَطِيئَةِ الَّتِي تَعْرِضُ لِلسُّوْطِ فِي نَفْسِهَا بِسَهُولَةٍ، لِكَيْ نَتَمَكَّنَ، نَحْنُ أَيْضًا، أَنْ نَرْكُضَ بِاجْتِهَادٍ فِي السَّبَاقِ الْمُمْتَدِّ أَمَامَنَا،

٢ مُتَطَلِّعِينَ دَائِمًا إِلَى يَسُوعَ: رَائِدِ إِيْمَانِنَا وَمُكَبِّلِهِ. فَهُوَ قَدْ تَحَمَّلَ الْمَوْتَ صَلْبًا، هَارِثًا بِمَا فِي ذَلِكَ مِنْ عَارٍ، إِذْ كَانَ يَنْظُرُ إِلَى السُّرُورِ الَّتِي يَنْتَظِرُهَا، ثُمَّ جَلَسَ عَنِ يَمِينِ عَرْشِ اللَّهِ.

٣ فَتَمَلَّؤُوا مَلِيًّا مَا قَاسَاهُ بِجَهْلِهِ تِلْكَ الْمُعَامَلَةَ الْعَنِيفَةَ الَّتِي عَامَلَهُ بِهَا الْخَاطِئُونَ، لِكَيْ لَا تَعْبُوا وَتَهَارُوا!

٤ لَمْ تَقَامُوا بَعْدَ حَتَّى يَذَلَّ الدَّمُ فِي مُجَاهَدَتِكُمْ ضِدَّ الْخَطِيئَةِ.

٥ فَهَلْ نَسِيتُمُ الْوَعْدَ الَّذِي يُخَاطِبُكُمْ بِهِ اللَّهُ بِوَصْفِكُمْ أَبْنَاءَ لَهُ؟ إِذْ يَقُولُ: «يَا ابْنِي، لَا اسْتَحَفَّ بِتَأْدِيبِ الرَّبِّ. وَلَا تَفْقِدِ الْعَزِيمَةَ حِينَ يُؤَيِّتُكَ عَلَى الْخَطَا.»

٦ فَإِنَّ الَّذِي يَجِبُهُ الرَّبُّ يُؤَدِّبُهُ. وَهُوَ يَجِدُ كُلَّ مَنْ يَخَذَلُهُ لَهُ ابْنًا!»

٧ إِذَنْ، تَحَمَّلُوا تَأْدِيبَ الرَّبِّ، فَهُوَ يَعَامِلُكُمْ مُعَامَلَةَ الْأَبْنَاءِ: وَآيُ ابْنٍ لَا يُؤَدِّبُهُ أَبُوهُ؟

٨ فَإِنَّكُمْ كُنْتُمْ لَا تَتَلَقَّوْنَ التَّأْدِيبَ الَّذِي يَشْتَرِكُ فِيهِ أَبْنَاءُ اللَّهِ جَمِيعًا، فَمَعْنَى ذَلِكَ أَنْكُمْ لَسْتُمْ أَبْنَاءَ شَرَعِيِّينَ لَهُ.

٩ كَانَ آبَاؤُنَا الْأَرْضِيِّونَ يُؤَدِّبُونَا وَنَحْنُ أَوْلَادٌ، وَكَمَا نَحْتَرِّمُهُمْ، أَفَلَا يَجْدُرُ بِنَا الْآنَ أَنْ نَخْضَعَ خُضُوعًا تَامًا لِتَأْدِيبِ أَبِي الْأَرْوَاحِ، لِتَحْيَا حَيَاةَ فَضْلٍ؟

١٠ وَقَدْ أَدَبْنَا آبَاؤُنَا قَرَّةَ مِنَ الزَّمَانِ، حَسَبَ مَا رَأَوْهُ مُنَاسِبًا. أَمَّا اللَّهُ، فَيُؤَدِّبُنَا دَائِمًا مِنْ أَجْلِ مَنَفَعَتِنَا: لِكَيْ نَشْتَرِكَ فِي قَدَاسَتِهِ.

١١ وَطَبَعًا، كُلُّ تَأْدِيبٍ لَا يَبْدُو فِي الْحَالِ بَاعْتِثًا عَلَى الْفَرَحِ، بَلْ عَلَى الْحُزَنِ. وَلَكِنَّهُ فِيمَا بَعْدَ، يُنْتِجُ بِسَلَامٍ فِي الَّذِينَ يَتَلَقَّوْنَهُ قَمَرِ الْبِرِّ.

١٢ إِذَلِكَ، شُدُّوا الْبِدْرُ الْمَرْحِيئَةَ، وَرَكِّبُوا الْمَنَحْلَةَ.

١٣ وَمَهْدُوا لِأَقْدَامِكُمْ طُرُقًا مُسْتَقِيمَةً، حَتَّى لَا تَخْرِفَ أَرْجُلُ الْعُرْجِ، بَلْ تُشْفَى!

التحذير من رفض الله

١٤ اجْعَلُوا هَدَفَكُمْ أَنْ تُسْأَلُوا جَمِيعَ النَّاسِ، وَتَعِيشُوا حَيَاةً مُقَدَّسَةً. فَيَغَيِّرَ قَدَاسَةً، لَا يَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ يَرَى الرَّبَّ.

١٥ اتَّبِعُوا أَلَا يَسْبُطُ أَحَدٌ كُرْمًا مِنْ نِعْمَةِ اللَّهِ، حَتَّى لَا يَتَّصَلَ بِنَبْرٍ جَذْرُ مَرَارَةٍ، فَيَسْبِبُ بِلْبَلَةٍ، وَيُجَسِّسَ كَثِيرِينَ مِنْكُمْ.

١٦ وَحَذَارُ أَنْ يَكُونَ بِنْبْرٍ زَانٌ أَوْ مُسْتَهْتَرٌ مِثْلَ عِيسَى الَّذِي بَاعَ حَقُوقَهُ الَّتِي كَانَتْ لَهُ بِوَصْفِهِ الْإِنْبِرَ، لِقَاءَ أَكْلَةٍ وَاحِدَةٍ.

١٧ فَاتَّقُوا تَعْمَلُونَ جَيِّدًا أَنَّهُ لَمَّا أَرَادَ اسْتِعَادَةَ الْبِرِّ مِنْ أَبِيهِ، بَعْدَمَا كَانَ قَدْ اسْتَحَفَّ بِهَا، رُفِضَ لِأَنَّهُ لَمْ يَجِدْ جَمَالًا لِلتَّوْبَةِ، مَعَ أَنَّهُ طَلَبَ الْبِرِّ وَهُوَ يَذْرِفُ الدَّمْعَ.

جبل الخوف وجبل الفرح

١٨ إِنْ تَرَكْتُمْ لَمْ تَقْتَرِبُوا إِلَى جَبَلِ مَلُوسٍ، مُشْتَعِلٍ بِالنَّارِ، وَلَا إِلَى ضَبَابٍ وَظَلَامٍ وَرِيحٍ عَاصِفَةٍ،

١٩ حَيْثُ انْتَفَقَ صَوْتُ بوقٍ هَائِفًا يَكْبِهَاتٍ وَاضِحَةٍ، وَقَدْ كَانَ مُرْعِبًا حَتَّى إِنَّ سَامِعِيهِ انْتَسَا أَنْ يَتَوَقَّفَ عَنِ الْكَلَامِ.

٢٠ فَإِنَّهُمْ لَمْ يَطِيقُوا احْتِمَالًا هَذَا الْأَمْرِ الصَّادِرِ إِلَيْهِمْ: «حَتَّى الْحَيَوَانَ الَّذِي يَمْسُ الْجَبَلِ، يَجِبُ أَنْ تَقْتُلُوهُ رَجْمًا!»

٢١ وَالْوَاقِعُ أَنَّ ذَلِكَ الْمَشْهَدَ كَانَ مُرْعِبًا إِلَى دَرَجَةٍ جَعَلَتْ مُوسَى يَقُولُ: «أَنَا خَائِفٌ جَدًّا، بَلْ مُرْتَجِفٌ خَوْفًا!»



٢٢ وَلِكَيْ تَقْرَبْتُمْ إِلَى جَبَلِ صِهْيُونَ، إِلَى مَدِينَةِ اللَّهِ الْحَيِّ، أُورُشَلِيمَ السَّمَاوِيَّةِ. بَلْ تَقَدَّمْتُمْ إِلَى حَفَلَةٍ يَجْتَمِعُ فِيهَا عَدَدٌ لَا يُحْصَى مِنَ الْمَلَائِكَةِ،

٢٣ إِلَى كَنِيسَةٍ يَجْمَعُ أَبْنَاءَ اللَّهِ أَبْكَارًا، أَحِبَّائِهِمْ مَكْتُوبَةٌ فِي السَّمَاءِ. بَلْ إِلَى اللَّهِ نَفْسِهِ، دَيَّانِ الْجَمِيعِ، وَإِلَى أَرْوَاحِ أَنْاسٍ بَرَّهْمُ اللَّهُ وَجَعَلَهُمْ كَامِلِينَ.

٢٤ كَذَلِكَ، تَقَدَّمْتُمْ إِلَى يَسُوعَ، وَسِبْطِ الْعَهْدِ الْجَدِيدِ، وَإِلَى دَمِهِ الْمُرْشُوشِ الَّذِي يَتَكَلَّمُ مَطْلَبًا بِأَفْضَلِ مَا طَلَبَ بِهِ دَمُ هَابِيلَ.

٢٥ إِذَنْ حَذَارُ أَنْ تَرْفُضُوا الَّذِي يَتَكَلَّمُ! فَمَادَامَ أَوْلَيْكَ الَّذِينَ رَفَضُوا الْإِسْتِمَاعَ لِمَنْ كَلَّمَهُمْ عَلَى هَذِهِ الْأَرْضِ، لَمْ يُفْلِتُوا) مِنَ الْعِقَابِ) قَطُّ، فَكَمْ بِالْآخَرَى لَا تُفْلِتُ نَحْنُ أَبَدًا! إِنْ تَحَوَّلْنَا عَنِ الَّذِي يَتَكَلَّمُ إِلَيْنَا مِنَ السَّمَاءِ عَيْنًا!

٢٦ وَإِذْ تَكَلَّمَ اللَّهُ قَدِيمًا، زَلَزَلُ صَوْتَهُ الْأَرْضَ، أَمَا الْآنَ، فَعِدْ قَائِلًا: «إِنِّي مَرَّةً أُخْرَى، سَوْفَ أُزَلِّلُ لَا الْأَرْضَ وَحَدَهَا، بَلِ السَّمَاءَ أَيْضًا!»

٢٧ وَيَقُولُ: «مَرَّةً أُخْرَى!» يُشِيرُ إِلَى أَنَّهُ سَوْفَ يُزِيلُ كُلَّ مَا لَيْسَ لَهُ أُسَاسٌ مَتِينٌ بِإِعْتِبَارِهِ مَخْلُوقًا، حَتَّى لَا تَبْقَى إِلَّا تِلْكَ الْأَشْيَاءُ الثَّابِتَةُ الْأَسَاسُ.

٢٨ فِيمَا نَأْتَى قَدْ حَصَلْنَا عَلَى مَمْلَكَةٍ نَائِبَةٍ لَا تَزْتَلِزُ، لِنَعْبُدَ اللَّهَ وَنُخَدِّمَهُ شَاكِرِينَ، بِصُورَةٍ تَرْضِيهِ، بِكُلِّ احْتِرَامٍ وَمَخَافَةٍ،

٢٩ مُتَذَكِّرِينَ أَنَّ «إِلَهُنَا نَارٌ آكِلَةٌ!»

### ١٣

#### توصيات ختامية

١ اثبتوا على المحبة الأخوية.

٢ ولا تغفلوا عن ضيافة الغرباء، فيها أضاف بعض القدماء ملائكة دون أن يعرفوا.

٣ اهتموا دائماً بالمسجونين، كانوا مسجونون معهم. وتعاطفوا مع المظلومين، كانوا مظلومون معهم.

٤ حافظوا جميعاً على كرامة الزواج، مبيعين النجاسة عن الفراش. فإن الله سوف يعاقب الذين ينغمسون في خطايا الدعارة والزنى.

٥ اجعلوا سيرتكم مرفعة عن حب المال، واقنعوا بما عندكم، لأن الله يقول: «لا تركك، ولا تخجل عنك أبداً!»

٦ فستطيع إذن، أن تقول بكل ثقة وجرأة: «الرب معي، فلن أخاف! ماذا يصنع بي الإنسان؟»

٧ اذكروا دائماً مرشديكم الذين علموكم كلام الله. تأملوا سيرتهم حتى النهاية، واقتدوا بإيمانهم.

٨ يسوع المسيح هو هو أمسا واليوم وإلى الأبد.

٩ فلا تخدعوا وتبعوا تلك التعاليم الغريبة المتنوعة، فمن الأفضل أن يثبت القلب بالنعمة لا ينظم الألعمة التي لم تتفع المتقيدين بها.

١٠ أما نحن، فلنا «مدعى» لا يحث للكهننة الذين يقومون بخدمة الخنمية الأرضية أن يأكلوا منه.

١١ فقد كان رئيس الكهننة قديماً يجعل دم الحيوانات، ويدخل به إلى «قدس الأقداس»، حيث يقدمه تكفيراً عن الخطيئة، وكانت

أجسام تلك الحيوانات تحرق خارج المحلة التي حل فيها الشعب

١٢ لذلك تألم يسوع خارج باب المدينة، لكي يقدر الشعب بدم نفسه.

١٣ فلنخرج إذن إلى خارج المحلة، قاصدين المسيح ونحن على استعداد لتحمل العار معه!

١٤ فليس لنا هنا مدينة باقية، وإنما نسعى إلى المدينة الآتية.

١٥ فيالمسيح، (رئيس كهنتنا)، لتقرب لله دائماً ذبيحة الحمد والتسبيح، أي الثمار التي تنتجها أفرانها المعروفة باسمه.

١٦ ولا تغفلوا أيضاً عن عمل الخير وإعانة المحتاجين: لأن مثل هذه «الذبايح» أسر الله جداً!

١٧ أطيعوا مرشديكم، واخضعوا لهم، لأنهم يسهرون على مصلحتكم الروحية، كما يسهر الذي يحمل مسؤولية سوف يقدم حساباً عن قيامه بها. وعندئذ، يؤدون مهمتهم بفرح دون تدمر. فلن يكون في تدمرهم نفع لكم!

١٨ صلوا لأجلنا، فنحن مقتنعون بأن لنا ضميراً صالحاً وراعين في أن نحسن التصرف في كل شيء.

١٩ وبالخاص، أرجو بالحاج أن تطلبوا من الله أن يعيدني إليك في أسرع وقت.

بركة وتحية ختامية

٢٠ وَأَسْأَلُ اللَّهَ، إِلَهَ السَّلَامِ الَّذِي أَقَامَ مِنْ بَيْنِ الْأُمَمَاتِ رَبَّنَا يَسُوعَ رَاعِيَ الْخِرَافِ الْعَظِيمِ بِفَضْلِ دَمِهِ الَّذِي خَتَمَ بِهِ الْعَهْدَ الْأَبَدِيَّ  
 ٢١ أَنْ يُؤَهِّلَكُمْ تَمَامًا لِتَعْمَلُوا مِثْلَيْتَهُ فِي كُلِّ عَمَلٍ صَالِحٍ، وَأَنْ يَعْمَلَ فِينَا جَمِيعًا مَا يَرْضِيهِ بِيَسُوعَ الْمَسِيحِ، لَهُ الْمَجْدُ إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ.

آمين!

٢٢ إِنَّمَا أَسْأَلُكُمْ، أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، أَنْ تَحْتَمِلُوا مَا وَجَّهْتُمْ إِلَيْكُمْ مِنْ كَلَامِ الْوَعْظِ فِي هَذِهِ الرَّسَالَةِ، وَهُوَ قَلِيلٌ!

٢٣ وَاعْلَمُوا أَنَّ أَخَانَا تِيموثَاوَسَ قَدْ أَطْلِقَ مِنَ السِّجْنِ. فَإِنْ أَسْرَعَ فِي الْمَجِيءِ إِلَيَّ، نَذْهَبُ مَعًا لِرُؤْيَيْكُمْ.

٢٤ سَلِّمُوا عَلَى جَمِيعِ مُرْشِدَيْكُمْ، وَعَلَى الْقَدِيدِينَ جَمِيعًا.

يَسَلِّمُ عَلَيْكُمْ الَّذِينَ مِنْ مَقَاطِعَةِ إِيْطَالِيَا.

٢٥ لَتَكُنِ النِّعْمَةُ مَعَكُمْ جَمِيعًا!

## رِسَالَةُ يَعْقُوبَ

١ مِنْ يَعْقُوبَ، عَبْدِ اللَّهِ وَالرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، إِلَى أَسْبَاطِ الْيَهُودِ الْاِثْنَيْ عَشَرَ، الْمُشْتَتِينَ فِي كُلِّ مَكَانٍ سَلَامًا!

التجارب والمحن

٢ يَا إِخْوَتِي، عِنْدَمَا تَنْزِلُ بِكُمُ التَّجَارِبُ وَالْمِحْنُ الْمُخْتَلِفَةُ، اعْتَبِرُوهَا سَبِيلًا إِلَى الْفَرَجِ الْكَلْبِيِّ.

٣ وَكُونُوا عَلَى ثِقَةٍ بِأَنَّ امْتِحَانًا إِيمَانِكُمْ هَذَا يَنْتِجُ صَبْرًا.

٤ وَدَعُوا الصَّبْرَ يَعْمَلُ عَمَلَهُ الْكَامِلَ فِيكُمْ، لِكَيْ يَكْتَمِلَ نَضْجُكُمْ وَتَصْبِرُوا أَقْوِيَاءَ قَادِرِينَ عَلَى مُوَاجَهَةِ جَمِيعِ الْأَحْوَالِ.

٥ وَإِنْ كَانَ أَحَدٌ مِنْكُمْ يَحْتَاجُ إِلَى الْحِكْمَةِ، فَلْيَطْلُبْ مِنَ اللَّهِ الَّذِي يُعْطِي الْجَمِيعَ بِسَخَاءٍ وَلَا يُعِيرُ. فَسَيُعْطِي لَهُ.

٦ وَإِنَّمَا، عَلَيْهِ أَنْ يَطْلُبَ ذَلِكَ بِإِيمَانٍ، دُونَ أَيِّ تَرَدُّدٍ أَوْ شَكٍّ. فَإِنَّ الَّذِي يَشْكُ يُشْبِهُ مَوْجَةَ الْبَحْرِ، تَتَلَاعَبُ بِهَا الرِّيحُ فَتَقْدِفُهَا وَتَرُدُّهَا!

٧ فَلَا يَتَوَهَّمُ الْمُرْتَابُ أَنَّهُ يَبَالُ شَيْئًا مِنَ الرَّبِّ.

٨ فَعِنْدَمَا يَكُونُ الْإِنْسَانُ بِرَأْيَيْنِ، لَا يَثْبُتُ عَلَى قَرَارٍ فِي جَمِيعِ أُمُورِهِ.

٩ مَنْ كَانَ قَلْبًا وَاحِدًا مُؤْمِنًا، فَلْيَسِرْ بِمَقَامِهِ الَّذِي رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ.

١٠ وَأَمَّا الْغَنِيُّ، فَعَلَيْهِ أَنْ يَدْرِكَ أَنَّ مَالَهُ لَا يُغْنِيهِ عَنِ اللَّهِ: لِأَنَّ تَهَابِيتهَ سَتَكُونُ كَهَيَاةِ الْأَعْشَابِ الْمُذْهَرَةِ.

١١ فَعِنْدَمَا تُشْرِقُ الشَّمْسُ بِجَرْمِهَا الْمُحْرِقِ، تَيْبَسُ تِلْكَ الْأَعْشَابُ، فَيَسْقُطُ زَهْرُهَا، وَيَتَلَاثِي جَمَالَ مَنْظَرِهَا. هَكَذَا يَذْبُلُ الْغَنِيُّ فِي طُرُقِهِ!

١٢ طُوبَى لِمَنْ يَحْتَمِلُ الْهَيْبَةَ بِصَبْرٍ. فَإِنَّهُ، بَعْدَ أَنْ يَجْتَازَ الْامْتِحَانَ بِجَنَاحٍ، سَيُنَالُ «إِكْلِيلَ الْحَيَاةِ» الَّذِي وَعَدَ بِهِ الرَّبُّ مُحِبِّيهِ!

١٣ وَإِذَا تَعَرَّضَ أَحَدٌ لِتَجْرِبَةٍ مَا، فَلَا يَقُلْ: «إِنَّ اللَّهَ يُجْرِبُنِي!» ذَلِكَ لِأَنَّ اللَّهَ لَا يُمَكِّنُ أَنْ يَجْرِبَهُ الشَّرُّ، وَهُوَ لَا يُجْرِبُ بِهِ أَحَدًا.

١٤ وَلَكِنَّ الْإِنْسَانَ يَسْقُطُ فِي التَّجْرِبَةِ حِينَ يَنْدَفِعُ مُخْدُوعًا وَرَاءَ شَهْوَتِهِ.

١٥ فَإِذَا مَا حَبَلَتِ الشَّهْوَةُ وَوَلَدَتِ الْخَطِيئَةَ. وَمَتَى نَضَجَتِ الْخَطِيئَةُ، انْتَجَتِ الْمَوْتَ.

١٦ فَيَا إِخْوَتِي الْأَحِبَّاءَ، لَا تَضَلُّوا:

١٧ إِنَّ كُلَّ عَطِيَّةٍ صَالِحَةٍ وَهَيْبَةٍ كَامِلَةٍ إِنَّمَا تَنْزِلُ مِنْ فَوْقٍ، مِنْ عِنْدِ أَبِي الْأَنْوَارِ الَّذِي لَيْسَ فِيهِ حَوْلٌ، وَلَا ظِلٌّ لِأَنَّهُ لَا يَدُورُ.

١٨ وَهُوَ قَدْ شَاءَ أَنْ يَجْعَلَنا أَوْلَادًا لَهُ، فَوَلَدَنَا بِكَلِمَتِهِ، كَلِمَةِ الْحَقِّ. وَغَايَتُهُ أَنْ نَكُونَ بِأَكُورَةِ خَلِيقَتِهِ.

اسمعوا واعملوا

١٩ لِذَلِكَ، يَا إِخْوَتِي الْأَحِبَّاءَ، عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ أَنْ يَكُونَ مُسْرِعًا إِلَى الْإِصْغَاءِ، غَيْرَ مُتَسَرِّعٍ فِي الْكَلَامِ، بَطِيءٌ الْغَضَبِ.

٢٠ لِأَنَّ الْإِنْسَانَ، إِذَا غَضِبَ، لَا يَعْمَلُ الصَّالِحَ الَّذِي يَرِيدُهُ اللَّهُ.

٢١ إِذْنًا، تَخَلَّصُوا مِنْ كُلِّ مَا فِي حَيَاتِكُمْ مِنْ نَجَاسَةٍ وَشَرٍّ مُتَزَايِدٍ. وَلَكِنْ قَبُولُكُمْ الْكَلِمَةَ الَّتِي غَرَسَهَا اللَّهُ فِي قُلُوبِكُمْ، قُبُولًا وَدِينًا. فِيهِ

الْقَادِرَةُ أَنْ تَخْلُصَ نَفُوسَكُمْ.

٢٢ لَا تَكْتَفُوا قَطُّ بِسَمَاعِهَا، بَلِ اعْمَلُوا بِهَا، وَإِلَّا كُنْتُمْ تَغْشَوْنَ أَنْفُسَكُمْ.

٢٣ فَالَّذِي يَسْمَعُ الْكَلِمَةَ وَلَا يَعْمَلُ بِهَا، يَكُونُ كَمَنْ يَنْظُرُ إِلَى الْمِرَاةِ لِيُشَاهِدَ وَجْهَهُ فِيهَا.

٢٤ وَبَعْدَ أَنْ يَرَى نَفْسَهُ، يَذْهَبُ فَيَنْسَى صُورَتَهُ حَالًا.

٢٥ أَمَّا الَّذِي يَنْظُرُ بِالتَّقِيَّةِ فِي الْقَانُونِ الْكَامِلِ، قَانُونِ الْحَرِيَّةِ، وَيُؤَاطِبُ عَلَى ذَلِكَ، فَيَكُونُ كَمَنْ يَعْمَلُ بِالْكَبَةِ لَا كَمَنْ يَسْمَعُهَا وَيَنْسَاهَا،

فَإِنَّ اللَّهَ يَبَارِكُهُ كَثِيرًا فِي كُلِّ مَا يَعْمَلُهُ.

٢٦ وَإِنْ ظَنَّ أَحَدٌ أَنَّهُ مُتَلَتِّنٌ، وَهُوَ لَا يَلْجِمُ لِسَانَهُ، فَإِنَّهُ يَغْشَى قَلْبَهُ، وَدِينَاتُهُ غَيْرُ نَافِعَةٍ!

٢٧ فَالَّذِي يَتَّيَّنُ فِي نَظَرِ اللَّهِ الْآبِ تَظْهَرُ فِي زِيَارَةِ الْأَيَّامِ وَالْأَرْامِلِ لِإِعَانَتِهِمْ فِي ضَيْقِهِمْ، وَفِي صِيَانَةِ النَّفْسِ مِنَ التَّلَوُّثِ

بِفَسَادِ الْعَالَمِ.

## ٢

## التحذير من الانحياز

- ١ يَا إِخْوَتِي، نَظَرًا لِإِيمَانِكُمْ بِرَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، رَبِّ الْمَجْدِ، لَا تَعَامَلُوا النَّاسَ بِالْإِنْحِيَاظِ وَالتَّيْبِيزِ!
- ٢ لِنَفْرِضَ أَنَّ إِنْسَانَيْنِ دَخَلَا مَجْمَعَكُمْ، أَحَدُهُمَا غَنِيٌّ بِلَيْسَ ثِيَابًا فَاحِرَةً وَبِزَيْنِ أَصَابِعِهِ بِخَوَاتِمٍ مِنْ ذَهَبٍ، وَالْآخَرُ فَقِيرٌ بِلَيْسَ ثِيَابًا رَثَةً.
- ٣ فَإِنْ رَحِمْتَ بِالغَنِيِّ قَائِلِينَ: «تَفَضَّلْ، اجْلِسْ هُنَا فِي الصَّدْرِ!» ثُمَّ قَلَّمَ لِلْفَقِيرِ: «وَأَنْتَ، فَهَذَا هُنَا، أَوْ اقْعُدْ عَلَى الْأَرْضِ عِنْدَ أقدامِنَا!»
- ٤ فَإِنَّ ذَلِكَ يُؤَكِّدُ أَنْكُمْ تَمَيِّزُونَ بَيْنَ النَّاسِ بِحَسَبِ طَبَقَاتِهِمْ، جَاعِلِينَ مِنْ أَنْفُسِكُمْ قَضَاةَ ذَوِي أَفْكَارٍ سَيِّئَةٍ!
- ٥ فَيَا إِخْوَتِي الْأَحِبَّاءَ، أَمَا اخْتَارَ اللَّهُ الْفُقَرَاءَ فِي نَظَرِ النَّاسِ لِيَجْعَلَهُمْ أَغْنِيَاءَ فِي الْإِيمَانِ، وَيُعْطِيَهُمْ حَقَّ الْإِرْثِ فِي الْمَلَكُوتِ الَّذِي وَعَدَ بِهِ حُبِّيهِ؟

- ٦ وَلَكِنَّكُمْ أَنْتُمْ عَامِلُونَ الْفَقِيرَ مَعَامَلَةً مَيْسِرَةً. أَلَا تَعْرِفُونَ أَنَّ الْأَغْنِيَاءَ هُمُ الَّذِينَ يَتَسَلَطُونَ عَلَيْكُمْ وَيَجْرُونَكُمْ إِلَى الْمَحَاكِرِ، وَهُمْ الَّذِينَ يَسْتَبْزُونَ بِالْمَسِيحِ الَّذِي تَحْمِلُونَ اسْمَهُ الْجَمِيلَ؟
- ٧ مَا أَحْسَنَ عَمَلَكُمْ حِينَ تَطْبِقُونَ تِلْكَ الْقَاعِدَةَ الْمُلْكِيَّةَ الْوَارِدَةَ فِي الْكِتَابِ: «تُحِبُّ قَرِيْبَكَ كَمَا تُحِبُّ نَفْسَكَ!»
- ٨ وَلَكِنْ عِنْدَمَا تَعَامَلُونَ النَّاسَ بِالْإِنْحِيَاظِ وَالتَّيْبِيزِ، تَرْتَكِبُونَ خَطِيئَةً وَتَحْكُمُ عَلَيْهِمُ الشَّرِيعَةَ بِاعْتِبَارِكُمْ مُخَالَفِينَ لَهَا.
- ٩ فَأَنْتُمْ تَعْرِفُونَ أَنَّ مَنْ يَطْبِعُ جَمِيعَ الْوَصَايَا الْوَارِدَةَ فِي شَرِيعَةِ مُوسَى، وَيُخَالَفُ وَاحِدَةً مِنْهَا فَقَطْ، يَصِيرُ مَذْنِبًا، تَمَامًا كَالَّذِي يُخَالَفُ الْوَصَايَا كُلَّهَا.

١١ فَإِنَّ اللَّهَ، مَثَلًا، قَالَ: «لَا تَزَنْ» كَمَا قَالَ: «لَا تَقْتُلْ!» فَإِنْ لَمْ تَزَنْ، وَلَكِنْ قَتَلْتَ، فَقَدْ خَرَقْتَ الشَّرِيعَةَ.

١٢ إِذَنْ، تَصْرَفُوا فِي الْقَوْلِ وَالْعَمَلِ بِحَسَبِ قَانُونِ الْحَرِيَّةِ، كَأَنَّكُمْ سَوْفَ تُحَاكَمُونَ وَقَفًّا لَهُ.

١٣ فَلَا بَدَّ أَنْ يَكُونَ الْحُكْمُ عَلَى الَّذِينَ لَا يُمَارِسُونَ الرَّحْمَةَ، حُكْمًا خَالِيًا مِنَ الرَّحْمَةِ، أَمَا الرَّحْمَةُ فِيهِ تَنْفُوقٌ عَلَى الْحَقِّ!

## الإيمان والأعمال

- ١٤ يَا إِخْوَتِي، هَلْ يَنْفَعُ أَحَدًا أَنْ يَدْعِيَ أَنَّهُ مُؤْمِنٌ، وَلَيْسَ لَهُ أَعْمَالٌ تَثْبُتُ ذَلِكَ، هَلْ يَقْدِرُ إِيْمَانٌ مِثْلُ هَذَا أَنْ يُخَلِّصَهُ؟
- ١٥ لِنَفْرِضَ أَنَّ أَحَدًا أَوْ أُخْتًا كَانَا بِحَاجَةٍ شَدِيدَةٍ إِلَى الثِّيَابِ وَالطَّعَامِ الْيَوْمِيِّ،
- ١٦ وَقَالَ لَهَا أَحَدُكُمْ: «إِئْتِي لِكَمَا كُلِّي خَيْرِ الْبَسَاتِيَا دَائِفَةً، وَكُلَا طَعَامًا جَدِيدًا!» دُونَ أَنْ يَقْدِمَ لَهَا مَا يَحْتَاجَانِ إِلَيْهِ مِنْ ثِيَابٍ وَطَعَامٍ، فَأَيُّ نَفْعٍ فِي ذَلِكَ؟
- ١٧ هَكَذَا نَرَى أَنَّ الْإِيْمَانَ وَحْدَهُ مَيِّتٌ مَا لَمْ يَنْتِجْ عَنْهُ أَعْمَالٌ.
- ١٨ وَرُبَّمَا قَالَ أَحَدُكُمْ: «أَنْتَ لَكَ إِيْمَانٌ وَأَنَا لِي أَعْمَالٌ.» ارْنِي كَيْفَ يَكُونُ إِيْمَانُكَ مِنْ غَيْرِ أَعْمَالٍ، وَأَنَا أُرِيكَ كَيْفَ يَكُونُ إِيْمَانِي بِأَعْمَالِي.

١٩ أَنْتَ تُؤْمِنُ أَنَّ اللَّهَ وَاحِدٌ؟ حَسَنًا فَتَعْمَلُ! وَالشَّيَاطِينُ أَيْضًا تُؤْمِنُ بِهَذِهِ الْحَقِيقَةِ، وَلَكِنَّهَا تَرْتَدُّ خَوْفًا.

٢٠ وَهَذَا يُؤَكِّدُ لَكَ، أَيُّهَا الْإِنْسَانُ الْغَنِيُّ، أَنَّ الْإِيْمَانَ الَّذِي لَا يَنْتِجُ عَنْهُ أَعْمَالٌ هُوَ إِيْمَانٌ مَيِّتٌ!

٢١ لِنَأْخُذْ أَبَانَا إِبْرَاهِيمَ مَثَلًا: كَيْفَ تَبَرَّرَ؟ أَلَيْسَ بِأَعْمَالِهِ، إِذْ أَسْعَدَ ابْنَهُ إِخْحَاقَ عَلَى الْمَذْبَحِ

٢٢ فَأَنْتَ تَرَى أَنَّ إِيْمَانَ إِبْرَاهِيمَ قَدْ رَافَقَتْهُ الْأَعْمَالُ. فَيَا الْأَعْمَالُ قَدْ اكْتَمَلَتِ الْإِيْمَانُ.

٢٣ وَهَكَذَا، تَمَّ مَا قَالَهُ الْكِتَابُ: «أَمِنْ إِبْرَاهِيمَ بِاللَّهِ، حُسْبًا لَهُ ذَلِكَ بَرًّا»، حَتَّى إِنَّهُ دَعِيَ «خَلِيلَ اللَّهِ».

٢٤ قَرَّبُونَ إِذَنْ أَنَّ الْإِنْسَانَ لَا يَبْرُرُ بِإِيْمَانِهِ فَقَطْ، بَلْ بِأَعْمَالِهِ أَيْضًا.

٢٥ عَلَى هَذَا الْأَسَاسِ أَيْضًا، تَبَرَّرَتْ رَا حَابُ الَّتِي كَانَتْ زَانِيَةً: فَقَدْ اسْتَقْبَلَتِ الرَّجُلَيْنِ اللَّذَيْنِ أُرْسِلَا إِلَيْهَا، وَصَرَفَتْهُمَا فِي طَرِيقِ آخَرَ.

٢٦ فَكَمَا أَنَّ جِسْمَ الْإِنْسَانِ يَكُونُ مَيِّتًا إِذَا فَارَقَتْهُ الرُّوحُ، كَذَلِكَ يَكُونُ الْإِيْمَانُ مَيِّتًا إِذَا لَمْ تَرَافَقْهُ الْأَعْمَالُ!

## ٣

## التحكم في اللسان

- ١ يَا إِخْوَتِي، لَا تَسَابِقُوا كَيْ تَجْعَلُوا أَنْفُسَكُمْ مَعِينِينَ لِغَيْرِكُمْ فَتَزِيدُوا عَدَدَ الْمُعْلَبِينَ! وَادْكُرُوا أَنَّنَا، نَحْنُ الْمُعْلَبِينَ، سَوْفَ نُحَاسِبُ حِسَابًا أَقْسَى مِنْ غَيْرِنَا.

٢ فَإِنَّا جَمِيعًا مُعْرِضُونَ لِلْوُقُوعِ فِي أخطاءٍ كَثِيرَةٍ. وَلَكِنَّ مَن يُلْجِمُ لِسَانَهُ وَلَا يَحْطِئُ فِي كَلَامِهِ هُوَ نَاضِحٌ يَقْدِرُ أَنْ يَسْبِطَ عَلَى طَبِيعَتِهِ سَيْطَرَةً تَامَةً.

٣ لِحِينَ نَضَعُ لِحَامًا فِي فَمِ حِصَانٍ، نَتَكَنَّنُ مِنْ تَوَجُّبِهِ وَاقْتِيادِهِ كَمَا نُرِيدُ.

٤ وَمَهْمَا كَانَتِ السَّفِينَةُ كَبِيرَةً وَالرِّيحُ الَّتِي تَدْفَعُهَا قَوِيَّةً وَهَوَاجًا، فِدْقَةٌ صَغِيرَةٌ جِدًّا يَحْتَكِرُ الرِّبَانُ فِيهَا وَيُسَوِّفُهَا إِلَى الْجِهَةِ الَّتِي يُرِيدُ. كَذَلِكَ اللِّسَانُ أَيْضًا: فَهُوَ عَضْوٌ صَغِيرٌ،

٥ وَلَكِنَّ مَا أَشَدَّ فَعَالِيَتَهُ! انظُرُوا: إِنَّ شَرَارَةَ صَغِيرَةٍ تُحْرِقُ غَابَةَ كَبِيرَةً!

٦ وَاللِّسَانُ كَالنَّارِ حَظْرًا: فَهُوَ وَحْدَهُ، بَيْنَ أَعْضَاءِ الْجِسْمِ، جَامِعٌ لِلشَّرِّ كِهْمًا، وَيَلْوِثُ الْجِسْمَ كُلَّهُ بِالْفَسَادِ. إِنَّهُ يُشْعِلُ دَائِرَةَ الْكَوْنِ، وَيَسْتَعْمِدُ نَارَهُ مِنْ جَهَنَّمَ!

٧ مِنَ السَّهْلِ عَلَى الْإِنْسَانِ أَنْ يَرُوضَ الْوُحُوشَ وَالطُّيُورَ وَالزَّوَاهِفَ وَالْحَيَوَانَاتِ الْبَحْرِيَّةَ، بِجَمِيعِ أَجْنَاسِهَا. فَهَذَا مَا زَاهٍ يَحْدُثُ.

٨ وَلَكِنَّ أَحَدًا مِنَ النَّاسِ لَا يَقْدِرُ أَنْ يَرُوضَ اللِّسَانَ. فَهُوَ شَرٌّ لَا يَنْضِيطُ، مُمْتَلِئٌ بِالسَّمِّ الْقَتَالِ!

٩ بِهِ رُفِعَ الْحَمْدُ وَالشُّكْرُ لِلرَّبِّ وَالآبِ، وَبِهِ نُوَجِّهُ الشُّتَائِمَ إِلَى النَّاسِ الَّذِينَ حَلَقَهُمُ اللَّهُ عَلَى مِثَالِهِ.

١٠ وَهَكَذَا، تَخْرُجُ الْبَرَكَاتُ وَاللَّعْنَاتُ مِنَ الْقَمِ الْوَاحِدِ. وَهَذَا، يَا إِخْوَتِي، يَجِبُ أَلَّا يَحْدُثَ أَبَدًا!

١١ هَلْ سَمِعْتُمْ أَنَّ نَبْعًا وَاحِدًا يُعْطِي مَاءً عَذْبًا وَمَاءً مَرًّا مِنْ عَيْنٍ وَاحِدَةٍ؟

١٢ أَمْ هَلْ يُمَكِّنُ، يَا إِخْوَتِي، أَنْ تُثْمِرَ التِّينَةُ زَيْتُونًا، أَوْ الْكَرْمَةُ تِينًا؟ كَذَلِكَ لَا يُمَكِّنُ أَنْ يُعْطِيَ النَّبْعُ الْمَالِحُ مَاءً عَذْبًا.

نوعان من الحكمة

١٣ أَيُنْكَرُ بَعْضُ الْحُكَمَاءِ وَالْفُهَمَاءِ؟ إِذَنْ، عَلَى هَؤُلَاءِ أَنْ يَسْلُكُوا سُلُوكًا حَسَنًا، مُظْهِرِينَ بِأَعْمَالِهِمْ تِلْكَ الْوِدَاعَةَ الَّتِي تَصِفُ بِهَا الْحِكْمَةُ الْحَقِيقِيَّةَ.)

□□ أَمَا إِنْ كَانَتْ قُلُوبُكُمْ مَلْمُوءَةً بِمَرَارَةِ الْحَسَدِ وَبِالتَّحَزُّبِ، فَلَا تَتَفَخَّرُوا بِحِكْمَتِكُمْ، وَلَا تَتَكَبَّرُوا بِالْحَقِّ.

١٥ إِنْ هَذِهِ الْحِكْمَةُ الَّتِي تَدْعُونَهَا لَيْسَتْ نَازِلَةً مِنْ عِنْدِ اللَّهِ، بَلْ هِيَ «حِكْمَةٌ» أَرْضِيَّةٌ بَشَرِيَّةٌ شَيْطَانِيَّةٌ.

١٦ لِحَيْثُ تَكُونُ مَرَارَةُ الْحَسَدِ وَالتَّحَزُّبِ، يَنْبَشُرُ الْخِلَافُ وَالْفَوْضَى وَجَمِيعُ الشُّرُورِ.

١٧ أَمَا الْحِكْمَةُ النَّازِلَةُ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ، فِيهِ تَقِيَّةٌ طَاهِرَةٌ، قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ. وَهِيَ أَيْضًا تَدْفَعُ صَاحِبَهَا إِلَى الْمَسَالِمَةِ وَالتَّرَفُّقِ. كَمَا أَنَّهَا مَطَاوِعَةٌ، مَلْمُوءَةٌ بِالرَّحْمَةِ وَالْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ، مُسْتَقِيمَةٌ: لَا تُمَيِّزُ وَلَا تَحْزَأُ وَلَا تَنَافِقُ.

١٨ وَالرَّبُّ هُوَ ثَمَرَةٌ مَا يَزْرَعُهُ فِي سَلَامٍ صَانِعُ السَّلَامِ.

#### ٤

اخضعوا لله

١ مِنْ أَيْنِ النِّزَاعُ وَالنِّصَامُ يَنْبُكُرُ؟ أَلَيْسَ مِنْ لَدَاتِكُمْ تِلْكَ الْمُتَصَارِعَةُ فِي أَعْضَائِكُمْ؟

٢ فَاتِمُّ تَرْبُوعُونَ فِي امْتِلَاكِ مَا لَا يَخْضَعُ، لَكِنَّ ذَلِكَ لَا يَحْفَظُ لَكُمْ، فَتَقْتُلُونَ، وَتَحْسُدُونَ، وَلَا تَتَمَكَّنُونَ مِنْ بُلُوغِ غَايِكُمْ. وَهَكَذَا تَتَخَاصِمُونَ وَتَصَارِعُونَ! إِنَّا لَمَّا لَا تَمْتَلِكُونَ مَا تَرِيدُونَهُ، لِأَنَّكُمْ لَا تَطْلُبُونَهُ مِنْ اللَّهِ.

٣ وَإِذَا طَلَبْتُمْ مِنْهُ شَيْئًا، فَلْيُنْكَرْ لَكُمْ مَا تَطْلُبُونَ عَلَيْهِ: لِأَنَّكُمْ تَطْلِبُونَ بِدَافِعِ شَرِيرٍ، إِذْ تَتَوَوَّنُ أَنْ تَسْتَبْلِكُوا مَا تَتَالَوْنَهُ لِشِبَاعِ شَهَوَاتِكُمْ فَقَطُّ.

٤ أَيُّهَا الْخَوَنَةُ! السَّمُّ تَعْلَمُونَ أَنَّ مَصَادِقَةَ الْعَالَمِ هِيَ مَعَادَاةُ اللَّهِ؟ فَالَّذِي يُرِيدُ أَنْ يَصَادِقَ الْعَالَمَ، يَجْعَلُ نَفْسَهُ عَدُوًّا لِلَّهِ.

٥ انظُرُوا أَنَّ الْكُتَابَ يَتَكَبَّرُ عَيْنًا هَلِ الرُّوحُ الَّذِي حَلَّ فِي دَاخِلِنَا يَغَارُ عَنْ حَسَدٍ؟

٦ لَا، بَلْ إِنَّهُ يَجُودُ عَلَيْنَا نِعْمَةً أَعْظَمَ. لِذَلِكَ يَقُولُ الْكُتَابُ: «إِنَّ اللَّهَ يَقَامُ الْمُتَكَبِّرِينَ، وَلَكِنَّهُ يُعْطِي الْمُتَوَاضِعِينَ نِعْمَةً.»

□ إِذَنْ، كُونُوا خَاضِعِينَ لِلَّهِ. وَقَاوِمُوا إِبْلِيسَ فَهَرَبَ مِنْكُمْ.

٨ اقْتَرِبُوا إِلَى اللَّهِ فَيَقْتَرِبَ إِلَيْكُمْ. أَيُّهَا الْخَاطِئُونَ نَظَّفُوا أَيْدِيَكُمْ، وَيَا أَصْحَابَ الرَّيْبِ طَهَّرُوا قُلُوبَكُمْ.

٩ احْزَنُوا مَوْلُودِينَ وَنَاضِحِينَ وَبَاكِينَ. لِيَحْوَلَ صَحِّحَكُمْ إِلَى نَوَاجِحِ، وَفَرَحَكُمْ إِلَى كَابَةِ.

١٠ تَوَاضَعُوا فِي حَضْرَةِ الرَّبِّ فَيَرَفَعَكُمْ!

١١ يَا إِخْوَتِي، لَا تَدُمُوا بَعْضُكُمْ بَعْضًا. فَمَنْ يَفْعَلْ هَذَا وَيَحْكُرْ عَلَى أَخِيهِ، يَطْعَنُ فِي شَرِيعَةِ اللَّهِ وَيَحْكُرْ عَلَيْهَا. فَإِنَّ كُنْتَ تَحْكُرُ عَلَى الشَّرِيعَةِ، لَا تَكُونُ عَامِلًا بِهَا بَلْ تَجْعَلُ نَفْسَكَ قَاضِيًا لَهَا.

١٢ وَكَيْفَ لِلشَّرِيعَةِ إِلَّا قَاضٍ وَاحِدٌ، هُوَ اللَّهُ وَأَصْحَاهَا، وَهُوَ وَحْدَهُ الْقَادِرُ أَنْ يَحْكُرَ بِالْخِلَاصِ أَوْ بِالْمَلَاحِكِ. فَمَنْ تَكُونُ أَنْتَ لِتَحْكُرَ عَلَى الْآخَرِينَ؟

التياهي بالغد

١٣ وَأَنْتُمْ، يَا مَنْ تَحْطِطُونَ قَاتِلِينَ: «الْيَوْمَ أَوْ غَدًا، نَذْهَبُ إِلَى مَدِينَةِ كَذَا، وَنَقْضِي هُنَاكَ سَنَةً، فَتُتَاجَرُ وَتُرْمَحُ».

١٤ مَهْلًا! فَاتَمَّ لَّا تَعْرِفُونَ مَاذَا يَحْدُثُ غَدًا! وَمَا هِيَ حَيَاتُكُمْ؟ إِنَّمَا بِنَجَارٍ، يَظْهَرُ فِتْرَةٌ قَاصِرَةٌ ثُمَّ يَتَلَاشَى!

١٥ بَدَلًا مِنْ ذَلِكَ، كَانَ يَجِبُ أَنْ تَقُولُوا: «إِنْ شَاءَ الرَّبُّ، نَعِيشُ وَنَعْمَلُ هَذَا الْأَمْرَ أَوْ ذَلِكَ!»

١٦ وَإِلَّا، فَإِنَّكُمْ تَتَفَخَّرُونَ مُتَكَبِّرِينَ. وَكُلُّ افْتِخَارٍ كَهَذَا، هُوَ افْتِخَارٌ رَدِيءٌ.

١٧ فَمَنْ يَعْرِفُ أَنْ يَعْمَلَ الصَّوَابَ، وَلَا يَعْمَلُ، فَإِنَّ ذَلِكَ يُحْسَبُ لَهُ خَطِيئَةً.

٥

إنذار للأغنياء الظالمين

١ أَيُّهَا الْأَغْنِيَاءُ، هِيَ الْآنَ أَبُوكَا مُوَلِّوِينَ بِسَبَبِ مَا يَنْتَظِرُكُمْ مِنْ أَهْوَالٍ وَشَقَاوٍ.

٢ إِنَّ ثَرَوَاتِكُمُ الْكَثِيرَةَ قَدْ فَسَدَتْ، وَيَتَأَكَّرُ الْفَاحِشَةُ قَدْ أَكَلَهَا الْعُثُ

٣ ذَهَبِكُمْ وَفَضْلِكُمْ قَدْ تَأَكَّلَا، وَسَيَكُونُ تَأْكُلُهُمَا شَاهِدًا ضِدَّكُمْ، وَيَأْكُلُ لِحْمَكُمْ كَمَا جَعَمْتُمُوهَا ثَرَوَةً لِلْآيَامِ الْآخِرَةِ؟

٤ وَهَذِهِ أَجْرَةُ الْعَمَالِ الَّذِينَ حَصَدُوا حَقُولَكُمْ، تِلْكَ الْأَجْرَةُ الَّتِي مَازَلْتُمْ تَحْسِبُونَهَا عَنْهُمْ ظُلْمًا، إِنَّهَا تَصْرُخُ، وَصَرَخَ أُولَئِكَ الْعَمَالِ أَنْفُسِهِمْ

قَدْ سَمِعَهُ رَبُّ الْجَنُودِ!

٥ أَنْتُمْ تَعِيشُونَ عَلَى الْأَرْضِ عَيْشَةً رَفَاهِيَّةً وَانْصِرَافٍ إِلَى الْمَبَاحِجِ وَاللَّذَاتِ، وَقَدْ أَصْبَحَتْ قُلُوبُكُمْ سَمِيمَةً كَانَتْهَا جَاهِزَةً لِيَوْمِ الدَّنَجِ.

٦ وَالرَّبِّيُّ عَزَمَ عَلَيْكُمْ عَلَيْهِ وَقَتَلْتُمُوهُ، وَهُوَ لَا يَقَاومُكُمْ!

الصبر وقت الألم

٧ وَأَمَّا أَنْتُمْ، يَا إِخْوَتِي، فَاصْبِرُوا مُتَنْظِرِينَ عَوْدَةَ الرَّبِّ. خُذُوا الْعِبْرَةَ مِنَ الْقَلَاحِ: فَهُوَ يَنْتَظِرُ أَنْ تَعْطِيَهُ الْأَرْضُ غَلًّا مَبِينَةً، صَابِرًا عَلَى

الزَّرْعِ حَتَّى يَشْرَبَ مِنْ مَطَرِ الْخَرِيفِ وَمَطَرِ الرَّبِيعِ.

٨ فَاصْبِرُوا أَنْتُمْ إِذَنْ، وَشَدِّدُوا قُلُوبَكُمْ لِأَنَّ عَوْدَةَ الرَّبِّ قَدْ صَارَتْ قَرِيبَةً.

٩ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، لَا تَتَذَمَّرُوا بِبَعْضِكُمْ عَلَى بَعْضٍ، لِكَيْ لَا يَصْدُرَ الْحُكْمُ ضِدَّكُمْ. تَذَكَّرُوا دَائِمًا أَنَّ الدِّيَانَ قَرِيبٌ جَدًّا، إِنَّهُ أَمَامَ الْبَابِ.

١٠ وَاقْتَدُوا، يَا إِخْوَتِي، فِي احْتِمَالِ الْأَلَامِ وَالصَّبْرِ عَلَيْهَا، بِالْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ تَكَلَّمُوا بِاسْمِ الرَّبِّ.

١١ فَصَحْنِ نَقُولَ عَنِ الصَّابِرِينَ عَلَى الْأَلَمِ: «طُوبَى لَهُمْ!» وَقَدْ سَمِعْتُمْ بِصَبْرِ أَيُّوبَ، وَرَأَيْتُمْ كَيْفَ عَامَلَهُ الرَّبُّ فِي النَّهَابَةِ. وَهَذَا صِدْقٌ أَنَّ

الرَّبِّ كَثِيرُ الرَّحْمَةِ وَالشَّفَقَةِ.

١٢ وَلَكِنْ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ، يَا إِخْوَتِي، لَا تَحْتَفِلُوا، وَلَا بِالسَّمَاءِ، وَلَا بِالْأَرْضِ وَلَا بِأَيِّ قَسَمٍ آخَرَ. وَإِنَّمَا لِيَكُنْ كَلَامُكُمْ «نَعَمْ» إِنْ كَانَ

نَعَمْ، وَ«لَا» إِنْ كَانَ لَا. وَذَلِكَ لِيَكُنِيَ لَّا تَقْعُوا تَحْتَ الْحُكْمِ.

صلاة الإيمان

١٣ هَلْ يَبْتَئِكُمْ مِنْ يَتَأَلَّمُ؟ فَلْيَصِلْ! وَهَلْ يَبْتَئِكُمْ مِنْ هُوَ سَعِيدٌ؟ فَلْيَرْتَلْ!

١٤ وَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا، فَلْيَسْتَدْعِ شَيْخَ الْكَنِيسَةِ لِيُصَلِّوا مِنْ أَجْلِهِ وَيَدْعُوهُ بِرَبِّتِ بِاسْمِ الرَّبِّ.

١٥ فَالصَّلَاةُ الْمَرْفُوعَةُ بِإِيمَانٍ تُشْفِي الرِّبَضَ، إِذْ يُعْبَدُ الرَّبُّ إِلَيْهِ الصَّحَّةَ. وَإِنْ كَانَ مَرَضُهُ بِسَبَبِ خَطِيئَةٍ مَا، يَغْفِرُهَا الرَّبُّ لَهُ.

١٦ لِيَعْرِفَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ لِأَخِيهِ بَرَلَاتِهِ، وَصَلُوا بَعْضُكُمْ لِأَجْلِ بَعْضٍ، حَتَّى تَشْفُوا. إِنَّ الصَّلَاةَ الْحَارَّةَ الَّتِي يَرْفَعُهَا الْبَارُّ لَهَا فَعَالِيَةٌ

عَظِيمَةٌ.

١٧ فَقَدْ كَانَ إِلَيَّا بَشْرًا مِثْلَنَا، وَطَلَبَ مِنَ اللَّهِ بِالصَّلَاةِ أَنْ يَحْبِسَ الْمَطَرَ. وَهَكَذَا كَانَ، فَلَمْ تَزَلْ عَلَى الْأَرْضِ قَطْرَةً مَطَرٍ لِمُدَّةِ ثَلَاثِ سِنِينَ وَسِتَّةِ أَشْهُرٍ.

١٨ ثُمَّ صَلَّى صَلَاةً ثَانِيَةً، فَأَمْطَرَتِ السَّمَاءُ وَأَنْجَتِ الْأَرْضَ مِمَّارَهَا!

١٩ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، إِنْ ضَلَّ أَحَدٌ يَنْكُرُ عَنِ الْحَقِّ، وَرَدَّهُ آخِرُ،

٢٠ فَلْيَتَأَكَّدْ أَنَّ الَّذِي يَرُدُّ خَاطِئًا عَنْ ضَلَالٍ مَسْلُكِهِ، فَإِنَّمَا يَقْدُ نَفْسًا مِنَ الْمَوْتِ، وَيَسْتُرُّ خَطَايَا كَثِيرَةً!

## رِسَالَةُ بَطْرُسَ الْأُولَى

١ مِنْ بَطْرُسَ، رَسُولِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ إِلَى الْمُسْتَمْتِنِينَ الْمُغْتَرِبِينَ فِي بِلَادِ بَنْطَلَسَ وَغَلَاطِيَةَ وَكَبِدُونِيَّةَ وَأَسِيَّا وَيُسْتِينِيَّةَ،  
٢ أُوْلَيْكَ الَّذِينَ اخْتَارَهُمُ اللَّهُ الْآبُ بِحَسَبِ عِلْمِهِ السَّابِقِ ثُمَّ قَدَسَهُمُ بِالرُّوحِ لِطِيعُوا يَسُوعَ الْمَسِيحَ وَيَطَهَّرُوا بِرَشِّ دَمِهِ عَلَيْهِمْ.  
لِيَكُنْ لَكُمْ الزَّيْدُ مِنَ النِّعْمَةِ وَالسَّلَامِ.

تسبيح الله لأجل الرجاء الحي  
٣ تَبَارَكَ اللَّهُ أَبُو رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، فَمِنْ فَرْطِ رَحْمَتِهِ الْعَظِيمَةِ وَلَدَنَا وَوَلَادَةً ثَانِيَةً، مَلِيئَةً بِالرَّجَاءِ عَلَى أَسَاسِ قِيَامَةِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ،  
٤ وَإِرَائًا لَا يَفْنَى وَلَا يَفْسُدُ وَلَا يَزُولُ، مَحْفُوظًا لَكُمْ فِي السَّمَاوَاتِ.  
٥ فَلْيَتَّخِذُوا مَحْفُوظَاتِ بَقْدَرَةِ اللَّهِ الْعَامِلَةِ مِنْ خِلَالِ إِيمَانِكُمْ، إِلَى أَنْ تَفُوزُوا بِالْخَالِصِ الْبَاطِنِيِّ الْمُنْعَدِ لَكُمْ، الَّذِي سَوْفَ يَجَلِّي فِي الزَّمَانِ الْأَخِيرِ.

٦ وَهَذَا يُدْعُوكُمْ إِلَى الْإِهْتِمَاجِ، مَعَ أَنَّهُ لَا يَدُ لَكُمْ الْآنَ مِنَ الْحُزْنِ قَتْرَةٌ قَصِيرَةٌ تَحْتَ وَطْأَةِ التَّجَارِبِ الْمُتَوَعِّجَةِ!  
٧ إِلَّا أَنْ غَايَةَ هَذِهِ التَّجَارِبِ هِيَ اخْتِبَارُ حَقِيقَةِ إِيمَانِكُمْ، فَكَمَا تَخْتَبِرُ النَّارُ الذَّهَبَ وَتَبْقِيهِ، تَخْتَبِرُ التَّجَارِبُ حَقِيقَةَ إِيمَانِكُمْ، وَهُوَ آمَنٌ جَدًّا مِنَ الذَّهَبِ الْفَانِي. وَهَكَذَا، يَكُونُ إِيمَانُكُمْ مَدْعَاةَ مَدْحٍ وَإِكْرَامٍ وَتَمَجِيدٍ لَكُمْ، عِنْدَمَا يَعُودُ يَسُوعُ الْمَسِيحُ ظَاهِرًا بِمَجْدِهِ.  
٨ أَنْتُمْ لَمْ تَرَوْا الْمَسِيحَ، وَلَكِنْكُمْ تَحِبُّونَهُ. وَمَعَ أَنْكُمْ لَا تَرَوْنَهُ الْآنَ، فَانْتُمْ تَتَمَنَّوْنَ بِهِ وَتَبْتَهِجُونَ بِفَرَجٍ مَجِيدٍ يَفُوقُ الْوَصْفَ.  
٩ إِذْ تَبْلُغُونَ هَدَفَ إِيمَانِكُمْ، وَهُوَ خَالِصُ نَفْسِكُمْ.  
١٠ وَكَمَا قَتَّسَ الْأَنْبِيَاءُ قَدِيمًا وَبَحَثُوا عَنْ هَذَا الْخَالِصِ! فَهَمُّ تَبَنُّوْا عَنْ نِعْمَةِ اللَّهِ الَّتِي كَانَتْ قَدْ أَعَدَّهَا لَكُمْ أَنْتُمْ،  
١١ وَاجْتَهِدُوا لِلْمَعْرِفَةِ الزَّمَانِ وَالْأَحْوَالِ الَّتِي كَانَتْ يُشِيرُ إِلَيْهَا رُوحُ الْمَسِيحِ الَّذِي كَانَتْ عَامِلًا فِيهِمْ، عِنْدَمَا شَهِدَ هُمْ مُسَبِّقًا بِمَا يَنْتَظِرُ الْمَسِيحُ مِنْ الْآمِ، وَبِمَا يَأْتِي بَعْدَهَا مِنْ أَعْمَالٍ.

١٢ وَلَكِنَّ اللَّهَ أَوْحَى إِلَيْهِمْ أَنْ اجْتَهِدُوا لَمْ يَكُنْ لِمَصْلَحَتِهِمْ هُمْ، بَلْ لِمَصْلَحَتِكُمْ أَنْتُمْ. فَقَدْ كَانَ ذَلِكَ مِنْ أَجْلِ الْبِشَارَةِ الَّتِي نَقَلَهَا إِلَيْكُمْ فِي الزَّمَانِ الْحَاضِرِ مَبَشِّرُونَ بِوَيْدِهِمُ الرُّوحَ الْقُدُسَ الْمُرْسَلُ مِنَ السَّمَاءِ. وَيَأْتِلَا مِنْ أُمُورٍ يَجْتَنِي حَتَّى الْمَلَائِكَةُ أَنْ يَطَّلِعُوا عَلَيْهَا!  
١٣ لِذَلِكَ اجْعَلُوا أَذْهَانَكُمْ مُتَبَنِّيًا دَائِمًا، وَتَقَطَّطُوا، وَعَلِقُوا رِجَالَكُمْ كَمَا كَلَّمَ عَلَى النِّعْمَةِ الَّتِي سَتَكُونُ مِنْ نَصِيحَتِكُمْ عِنْدَمَا يَعُودُ يَسُوعُ الْمَسِيحُ ظَاهِرًا بِمَجْدِهِ!

كونوا قديسين

١٤ وَبِمَا أَنْتُمْ صَرِيحُهُمْ أَوْلَادًا لِلَّهِ مُطِيعِينَ لَهُ، فَلَا تَعُودُوا إِلَى مَجَارَةِ الشَّهَوَاتِ الَّتِي كَانَتْ تَسَيِّرُ عَلَيْكُمْ سَابِقًا فِي أَيَّامِ جَهْلِكُمْ.  
١٥ وَإِنَّمَا اسْلُكُوا سُلُوكًا مُقَدَّسًا فِي كُلِّ أَمْرٍ، مُقْتَنِينَ بِالْقُدُوسِ الَّذِي دَعَاكُمْ،  
١٦ لِأَنَّهُ قَدْ كَتَبَ: «كُونُوا قَدِيسِينَ، لِأَنِّي أَنَا قُدُوسٌ!»  
١٧ وَمَا دُمْتُ تَعْتَرِفُونَ بِاللَّهِ أَبَا لَكُمْ، وَهُوَ يَحْكُمُ عَلَى كُلِّ إِنْسَانٍ حَسَبَ أَعْمَالِهِ دُونَ الْحِيَاظِ، فَاسْلُكُوا فِي مَخَافَتِهِ مَدَّةَ إِقَامَتِكُمْ الْمُؤَقَّتَةِ عَلَى الْأَرْضِ.

١٨ وَاعْلَمُوا أَنَّهُ قَدْ دَفَعَ الْقَدِيدَةَ لِجَحْرِكُمْ مِنْ سِيرَةِ حَيَاتِكُمْ الْبَاطِلَةِ الَّتِي أَخْدَمْتُمُوهَا بِالتَّقْلِيدِ عَنْ آبَائِكُمْ. وَهَذِهِ الْقَدِيدَةُ لَمْ تَكُنْ شَيْئًا فَايِنًا كَالْفِضَّةِ أَوْ الذَّهَبِ،

١٩ بَلْ كَانَتْ دَمًا ثَمِينًا، دَمَ الْمَسِيحِ، ذَلِكَ الْجَمَلِ الطَّاهِرِ الَّذِي لَيْسَ فِيهِ عَيْبٌ وَلَا دَسٌّ!  
٢٠ وَمَعَ أَنَّ اللَّهَ كَانَ قَدْ عَيْنَهُ هَذَا الْعَرَضِ قَبْلَ تَأْسِيسِ الْعَالَمِ، فَهُوَ لَمْ يَعْلَمْهُ إِلَّا فِي هَذَا الزَّمَنِ الْأَخِيرِ لِغَائِدَتِكُمْ  
٢١ أَنْتُمْ الَّذِينَ بِوَأَسْطَةِ الْمَسِيحِ تَتَمَنَّوْنَ بِاللَّهِ الَّذِي أَقَامَهُ مِنَ الْمَوْتِ وَأَعْطَاهُ الْمَجْدَ، حَتَّى يَكُونَ اللَّهُ غَايَةَ إِيمَانِكُمْ وَرَجَائِكُمْ.



- ٢٢ وَأَذْ قَدْ خَضَعْتُمْ لِلرَّبِّ، فَطَهَّرَتْ نَفُوسَكُمْ وَصَرِّمْتُمْ قَادِرِينَ أَنْ يُحِبُّوا الْآخِرِينَ مَحَبَّةَ أُخُوِيَّةٍ لَا رِيَاءَ فِيهَا، أَحِبُّوا بَعْضَكُمْ بَعْضًا مَحَبَّةَ شَدِيدَةٍ صَادِرَةً مِنْ قَلْبٍ طَاهِرٍ!
- ٢٣ فَأَنْتُمْ قَدْ وُلِدْتُمْ وِلَادَةً ثَابِتَةً لَا مِنْ زَرْعِ بَشَرِي يَفْنَى، بَلْ بِمَا لَا يَفْنَى: بِكَلِمَةِ اللَّهِ الْحَيَّةِ الْبَاقِيَةِ إِلَى الْأَبَدِ.
- ٢٤ فَإِنَّ الْحَيَاةَ الْبَشَرِيَّةَ كَالْعُشْبِ، وَجَدَّهَا كُلُّهُ كَرِهَرُ الْعُشْبِ. وَلَا يَدُّ أَنْ تَقْبَى كَمَا يَبِيْسُ الْعُشْبُ وَيَسْقُطُ زَهْرُهُ!
- ٢٥ أَمَّا كَلِمَةُ الرَّبِّ فَتَقْبَى ثَابِتَةً إِلَى الْأَبَدِ، وَهِيَ الْكَلِمَةُ الَّتِي وَصَلَتْ بِشَارَتَهَا إِلَيْكُمْ!

## ٢

- ١ لِذَلِكَ، تَخَلَّصُوا مِنْ كُلِّ آثَرِ اللَّسْرِ وَالْخِدَاعِ وَالرِّيَاءِ وَالْحَسَدِ وَالذَّمِّ.
- ٢ وَكَاطْفَالٍ مَوْلُودِينَ حَدِيثًا، تَشَوْفُوا إِلَى اللَّبَنِ الرُّوحِيِّ النَّبِيِّ لِكَيْ تَمْتُوا بِهِ إِلَى أَنْ تَبْلُغُوا النِّجَاةَ،
- ٣ إِنْ كُنْتُمْ حَقًّا قَدْ تَذَوَّقْتُمْ أَنَّ الرَّبَّ طَيِّبٌ!

حجارة حية وشعب مختار

- ٤ فَأَنْتُمْ قَدْ أَنْتَمْتُمْ إِلَيْهِ، بِاعْتِبَارِهِ الْحَجْرِ الْحَيِّ الَّذِي رَفَضَهُ النَّاسُ، وَاخْتَارَهُ اللَّهُ، وَهُوَ يُؤْمِنُ عِنْدَهُ.
- ٥ إِذِنْ أَلْحَدُوا بِهِ كَحِجَارَةٍ حَيَّةٍ، مَبْنِيِّينَ بَيْتًا رُوحِيًّا، تَكُونُونَ فِيهِ كَهَنَةً مُقَدَّسِينَ مُتَقَدِّمُونَ لِلَّهِ ذِبَاخَ رُوحِيَّةٍ مَقْبُولَةً لَدَيْهِ بِفَضْلِ يَسُوعِ الْمَسِيحِ.

- ٦ وَكَأَيُّ قَوْلِ الْكِتَابِ: «هَا أَنَا أَضَعُ فِي صِهْيُونِ حَجْرَ زَاوِيَةٍ، مَخْتَارًا وَبِمَنْيَا. الَّذِي يُؤْمِنُ بِهِ، لَا يَحْجِبُ!»
- ٧ فَإِنَّ هَذَا الْحَجْرَ هُوَ يُؤْمِنُ فِي نَظَرِكُمْ، أَنْتُمْ الْمُؤْمِنِينَ بِهِ. أَمَّا بِالنِّسْبَةِ إِلَى الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ، «فَالْحَجْرُ الَّذِي رَفَضَهُ الْبَنَاتُونَ صَارَ هُوَ الْحَجْرُ الْأَسَاسُ رَأْسَ زَاوِيَةِ الْبَيْتِ»،
- ٨ كَمَا أَنَّهُ هُوَ «الْحَجْرُ الَّذِي يَصْطَلِمُونَ بِهِ، وَالصَّخْرَةُ الَّتِي يَسْتَقُطُونَ عَلَيْهَا!» وَهُمْ يَسْقُطُونَ لِأَنَّهُمْ يَرْفُضُونَ أَنْ يُؤْمِنُوا بِالْكَلِمَةِ.
- ٩ فَإِنَّ سُقُوطَهُمْ أَمْرٌ حَتْمِيٌّ! وَأَمَّا أَنْتُمْ، فَإِنَّكُمْ تَشْكُلُونَ جَمَاعَةً كَهَنَةَ مُلُوكِيَّةٍ، وَسُلَالَةً اخْتَارَهَا اللَّهُ، وَأُمَّةً كَرَسَهَا لِنَفْسِهِ، وَشَعْبًا امْتَلَكَهُ. وَذَلِكَ لِكَيْ تُخْبِرُوا بِفَضَائِلِ الرَّبِّ، الَّذِي دَعَاكُمْ مِنَ الظُّلَامِ إِلَى نُورِهِ الْعَجِيبِ!
- ١٠ فَإِنَّكُمْ فِي الْمَاضِي لَمْ تَكُونُوا شَعْبًا، أَمَّا الْآنَ، فَأَنْتُمْ «شَعْبُ اللَّهِ وَقَدْ كُنْتُمْ سَابِقًا لَا تَتَمَتَّعُونَ بِرَحْمَةِ اللَّهِ، أَمَّا الْآنَ، فَإِنَّكُمْ تَتَمَتَّعُونَ بِهَا!»

الحياة التقية في مجتمع وثني

- ١١ أَيُّهَا الْأَحْيَاءُ، مَا أَنْتُمْ إِلَّا غُرْبَاءُ تَزُورُونَ الْأَرْضَ زِيَارَةً عَابِرَةً. لِذَلِكَ أَطْلُبُ إِلَيْكُمْ أَنْ تَتَعَدُّوا عَنِ الشَّبَاطِ الْجَسَدِيَّةِ الَّتِي تُصَارِعُ النَّفْسَ.
- ١٢ وَلَكِنْ سُلُوكَكُمْ بَيْنَ الْأُمَمِ سُلُوكًا حَسَنًا. فَعِ آتَمَهُمْ يَتِمُّونَكُمْ زُورًا بِأَنَّكُمْ تَعْمَلُونَ الشَّرَّ، فَحِينَ يُلَاحِظُونَ أَعْمَالَكُمْ الصَّالِحَةَ يَمَجِّدُونَ اللَّهَ يَوْمَ يَفْتَقِدُهُمْ.
- ١٣ فَإِكْرَامُوا لِلرَّبِّ، اخْضَعُوا لِكُلِّ نِظَامٍ يُدِيرُ شُؤُونَ النَّاسِ: لِلْمَلِكِ، بِاعْتِبَارِهِ صَاحِبِ السُّلْطَةِ الْعَلِيَا،
- ١٤ وَلِلْحُكَّامِ، بِاعْتِبَارِهِمْ مُمَثِّلِي الْمَلِكِ الَّذِينَ يَعَاقِبُونَ الْمُنْتَبِينَ وَيَمْدَحُونَ الصَّالِحِينَ.
- ١٥ فَإِنَّ هَذِهِ هِيَ إِرَادَةُ اللَّهِ: أَنْ تَعْمَلُوا الْخَيْرَ دَائِمًا، فَتُنَجِّمُوا جِهَالََةَ النَّاسِ الْأَغْيَبِيَا!
- ١٦ صَرَّفُوا كَأَحْرَارٍ حَقًّا، لَا كَالَّذِينَ يَخْذَلُونَ مِنَ الْحُرِّيَّةِ سِتَارًا لِارْتِكَابِ الشَّرِّ بَلْ بِاعْتِبَارِ أَنْكُمْ عِبِيدٌ لِلَّهِ.
- ١٧ أَكْرِمُوا جَمِيعَ النَّاسِ. أَحِبُّوا الْإِخْوَةَ. خَافُوا اللَّهَ. أَكْرِمُوا الْمَلِكَ.

الافتداء بالمسيح

- ١٨ أَيُّهَا الْخُدَمُ، اخْضَعُوا لِسَادَتِكُمْ بِاحْتِرَامٍ لِاتِّقِ. لَيْسَ لِلْسَادَةِ الصَّالِحِينَ الْمُرْتَفِقِينَ فَتَقَطُّ، بَلْ لِلظَّالِمِينَ الْقَسَاةِ أَيْضًا!
- ١٩ فَمَا أَجْمَلُ أَنْ يَحْمَلَ الْإِنْسَانُ الْأَحْزَانَ حِينَ يَتَأَلَّمُ مَظْلُومًا، بِدَافِعٍ مِنْ صَبْرِهِ الْخَاضِعِ لِلَّهِ!
- ٢٠ فَإِلْحَاقِيَّةً، أَيُّ جِدِّ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَصْبِرُونَ وَأَنْتُمْ تَحْمَلُونَ قِصَاصَ أَخْطَايَتِكُمْ؟ لَا فَضْلَ لَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ إِلَّا إِذَا تَحَمَّلْتُمْ الْآلَامَ صَابِرِينَ، وَأَنْتُمْ تَعْمَلُونَ الصَّوَابَ.

٢١ لِأَنَّ اللَّهَ دَعَاكُمْ إِلَى الْإِشْتِرَاكِ فِي هَذَا النَّوْعِ مِنَ الْآلَامِ، فَالْمَسِيحُ، الَّذِي تَأَلَّمَ لِأَجْلِكُمْ، هُوَ الْقُدُورَةُ الَّتِي تَقْتَدُونَ بِهَا. فَسِيرُوا عَلَى آثَارِ خُطُواتِهِ:

٢٢ إِنَّهُ لَمْ يَفْعَلْ خَطِيئَةً وَاحِدَةً، وَلَا كَانَ فِي فَمِهِ مَكْرٌ.

٢٣ وَمَعَ أَنَّهُ أَتَمُّ أَهْمِينَ، فَلَمْ يَكُنْ يَرُدُّ الْإِهَانَةَ. وَإِذْ تَحْمَلُ الْآلَامَ، لَمْ يَكُنْ يَهْدُدُ بِالْإِنْتِقَامِ، بَلْ أَسَلَرَ أَمْرَهُ لِلَّهِ الَّذِي يَحْكُمُ بِالْعَدْلِ.

٢٤ وَهُوَ نَفْسَهُ حَمَلَ خَطِيئَاتِنَا فِي جَسَدِهِ (عِنْدَمَا مَاتَ مَصْلُوبًا) عَلَى الْخَشْيَةِ، لِكَيْ نَمُوتَ بِالنِّسْبَةِ لِخَطَايَا فَنَحْيَا حَيَاةَ الْبِرِّ. وَبِحِرَاحِهِ هُوَ تَمَّ لَكُمْ الشِّفَاءَ،

٢٥ فَقَدْ كُنْتُمْ ضَالِّينَ تَحْرِافٍ ضَائِعَةٍ، وَلَكِنَّكُمْ قَدْ رَجَعْتُمْ الْآنَ إِلَى رَاعِي نَفُوسِكُمْ وَحَارِسِهَا!

### ٣

#### الزوجات والأزواج

١ كَذَلِكَ، أَيُّهَا الزَّوْجَاتُ، اخْضَعْنَ لِأَزْوَاجِكُنَّ. سَخَى وَإِنْ كَانَ الزَّوْجُ غَيْرَ مُؤْمِنٍ بِالْكَلِمَةِ، تَجَدَّبُهُ زَوْجَتُهُ إِلَى الْإِيمَانِ، بِصَرَفِهَا اللَّاتِي دُونَ كَلَامِ،

٢ وَذَلِكَ حِينَ يلاحظُ سُلُوكَهَا الطَّاهِرَ وَوَقَارَهَا.

٣ وَعَلَى الْمَرْأَةِ أَنْ تَتَزَيَّنَ بِالزِّيْنَةِ الْخَارِجِيَّةِ لِإِظْهَارِ جَمَالِهَا، بِضَفْرِ الشَّعْرِ وَالتَّحَلِّيِ بِالذَّهَبِ وَلبَسِ الثِّيَابِ الْفَاحِشَةِ.

٤ وَإِنَّمَا تَتَزَيَّنُ بِالزِّيْنَةِ الْدَاخِلِيَّةِ، لِيَكُونَ قَلْبُهَا مَتَرَيْنًا بِرُوحِ الْوِدَاعَةِ وَالْهُدُوءِ. هَذِهِ هِيَ الزِّيْنَةُ الَّتِي لَا تَفْنَى، وَهِيَ غَالِيَةُ الثَّنَنِ فِي نَظَرِ اللَّهِ!

٥ وَبِهَا كَانَتْ تَتَزَيَّنُ النِّسَاءُ التَّقِيَّاتُ قَدِيمًا، فَكَانَتْ الْوَاحِدَةُ مِنْهُنَّ تَمُكِّلُ عَلَى اللَّهِ وَتَخْضَعُ لِزَوْجِهَا.

٦ فَسَارَةٌ، مَثَلًا، كَانَتْ تُطِيعُ زَوْجَهَا إِبْرَاهِيمَ وَتَدْعُوهُ «سَيِّدِي». «وَالْمُؤْمِنَاتُ الْوَالِيَاتُ يَقْتَدِينَ بِهَا، يُبَيِّنُ أَنَّهُنَّ بَنَاتُ لَهَا، إِذْ يَتَصَرَّفْنَ تَصَرُّفًا صَالِحًا، فَلَا يَخْفَنَ أَيُّ تَهْدِيدٍ.

٧ وَأَنْتُمْ، أَيُّهَا الْأَزْوَاجُ، إِذْ سَاكُنُونَ زَوْجَاتِكُمْ عَلَيْنَ بِأَنْهِنَّ أضعُفُ مِنْكُمْ، أكرِّمُوهُنَّ بِاعْتِبَارِهِنَّ شَرِيكَاتِ لَكُمْ فِي وِرَاثَةِ نِعْمَةِ الْحَيَاةِ، لِكَيْ لَا يَعُوقَ صَلَواتِكُمْ شَيْءٌ.

#### احتمال الآلام في سبيل البر

٨ وَالْخُلَاصَةُ، كُونُوا جَمِيعًا مُتَحَلِّينَ فِي الرَّأْيِ، مُتَعَاطِفِينَ بَعْضُكُمْ مَعَ بَعْضٍ، مُبَادِلِينَ أَحَدُكُمْ الْآخَرَ الْمَحَبَّةَ الْآخِيَّةَ، شُفُوقِينَ، مُتَوَاضِعِينَ.

٩ لَا تَبَادِلُوا الشَّرَّ بِشَرٍّ، وَلَا الشَّتِيْمَةَ بِشَّتِيْمَةٍ. بَلْ بِالْعَكْسِ: بَارِكُوا، قَرِّبُوا الْبَرَكَهَ، لِأَنَّهُ لِهَذَا دَعَاكُمْ اللَّهُ.

١٠ فَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَتَمَتَّعَ بِحَيَاةٍ سَعِيدَةٍ وَأَيَّامٍ طَيِّبَةٍ، فَلْيَمْنَعْ لِسَانَهُ عَنِ الشَّرِّ وَشَفْتَيْهِ عَنِ كَلَامِ الْغَيْثِ.

١١ لِيَتَحَوَّلَ عَنِ الشَّرِّ وَيَفْعَلَ الْخَيْرَ. لِيَطْلُبَ السَّلَامَ وَيَسِعَ لِلْوَصُولِ إِلَيْهِ.

١٢ لِأَنَّ الرَّبَّ يَرَعَى الْإِبْرَارَ بِعِنَايَتِهِ، وَيَسْتَجِيبُ إِلَى دَعَائِهِمْ. وَلَكِنَّهُ يَقِفُ ضِدَّ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الشَّرَّ.

١٣ مَنْ يُوذِبُكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُتَحَمِّسِينَ لِلْخَيْرِ؟

١٤ وَإِنْ كَانَ لَا بُدَّ أَنْ تَتَأَلَّمُوا فِي سَبِيلِ الْبِرِّ، فَطُوبَى لَكُمْ! لَا تَخَافُوا مِنْ تَهْدِيدِ الَّذِينَ يَضْطَهِدُونَكُمْ، وَلَا تَتَلَفَّؤُوا.

١٥ وَإِنَّمَا كَرِّسُوا الْمَسِيحَ رَبًّا فِي قُلُوبِكُمْ. وَكُونُوا دَائِمًا مُسْتَعِدِّينَ لِأَنَّ تَقْدِمُوا جَوَابًا مُقْتَعًا لِكُلِّ مَنْ يُسْأَلُكُمْ عَنْ سَبَبِ الرَّجَاءِ الَّذِي فِي

دَاخِلِكُمْ

١٦ عَلَى أَنْ تَفْعَلُوا ذَلِكَ بِوِدَاعَةٍ وَاحْتِرَامٍ، مُحَافِظِينَ عَلَى طَهَارَةِ صَمَائِرِكُمْ، سَالِكِينَ فِي الْمَسِيحِ سُلُوكًا صَالِحًا، وَعِنْدَئِذٍ يَنْجِبُ الَّذِينَ يَوَجِّهُونَ إِلَيْكُمْ التَّهْمَ الْكَاذِبَةَ وَيَشْتَمُونَكُمْ كَأَنَّكُمْ تَفْعَلُونَ شَرًّا.

١٧ فَإِنَّ كَانَ اللَّهُ يُرِيدُ لَكُمْ أَنْ تَتَأَلَّمُوا، فَمِنْ الْأَفْضَلِ أَنْ تَتَأَلَّمُوا وَأَنْتُمْ تَفْعَلُونَ الْخَيْرَ لَا الشَّرَّ.

١٨ فَإِنَّ الْمَسِيحَ نَفْسَهُ مَاتَ مَرَّةً وَاحِدَةً لِكَيْ يَحُلَّ بِمَشْكَالَةِ الْخَطَايَا. فَعَ أَنَّهُ هُوَ الْبَارُّ، فَقَدْ تَأَلَّمَ مِنْ أَجْلِنَا نَحْنُ الْمَذْنُبِينَ، لِكَيْ يَقْرَبَنَا إِلَى اللَّهِ، فَمَاتَ بِجِسْمِهِ الْبَشَرِيِّ، ثُمَّ عَادَ حَيًّا بِالرُّوحِ.

١٩ بِهَذَا الرُّوحِ نَفْسِهِ، ذَهَبَ وَبَشَرَ الْأَرْوَاحَ السَّجِيئَةَ.

٢٠ وَذَلِكَ بَعْدَمَا رَفَضُوا الْبَشَارَةَ فِي أَيَّامِ نُوحٍ، عِنْدَمَا كَانَ اللَّهُ يَتَأْتَى صَابِرًا طَوَالَ الْمَدَّةِ الَّتِي كَانَ نُوحٌ يَبْنِي فِيهَا السَّفِينَةَ، الَّتِي نَجَّاهَا عَدَدٌ قَلِيلٌ مِنَ النَّاسِ عِبرَ الْمَاءِ، ثَمَانِيَةَ أَشْخَاصٍ قَطًّا!

٢١ وَعَمَلِيَّةُ النِّجَاةِ هَذِهِ مُصَوَّرَةٌ فِي الْمَعْمُودِيَّةِ الَّتِي لَا نَعْتَصِدُ بِهَا أَنْ نَعْتَسِلَ مِنْ أَوْسَاحِ أَجْسَامِنَا، بَلْ هِيَ تَعْتَهِدُ صَيْرَ صَالِحٍ أَمَامَ اللَّهِ بِفَضْلِ قِيَامَةِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ،

٢٢ الَّذِي انْتَقَلَ إِلَى السَّمَاءِ، وَهُوَ الْآنَ جَالِسٌ عَن يَمِينِ اللَّهِ؛ وَقَدْ جَعَلَتِ الْمَلَائِكَةُ وَالسُّلْطَاتُ وَالْقَوَاتُ (الرُّوحِيَّةَ) خَاضِعَةً لَهُ!

## ٤

## الحياة لله

١ فِيمَا أَنَّ الْمَسِيحَ قَدْ جَمَعَ الْآلَامَ الْجِسْمِيَّةَ لِأَجْلِكُمْ، سَلِحُوا أَنْفُسَكُمْ بِالِاسْتِعْدَادِ دَائِمًا لِتَحْمِلِ الْآلَامِ. فَإِنَّ مَنْ يَحْمِلُ الْآلَامَ الْجِسْمِيَّةَ، يَكُونُ قَدْ قَاطَعَ الْخَطِيئَةَ.

٢ وَغَايَتُهُ أَنْ يَعِيشَ بَقِيَّةَ عَمْرِهِ فِي الْجَسَدِ، مُتَقَادًا لِشَهَوَاتِ النَّاسِ، بَلْ لِإِرَادَةِ اللَّهِ.

٣ كَمَا كُرِّ ذِكْرُ الزَّمَانِ الْمَاضِي مِنْ حَيَاتِكُمْ، لِتَكُونُوا قَدْ سَلَكْتُمْ سُلُوكَ الْوَتِينِينَ، حِينَ كُنْتُمْ تَعْبَسُونَ فِي الدَّعَاةِ وَالشَّهَوَاتِ وَإِدْمَانِ التَّمْرِ، وَحَفَلَاتِ السُّكْرِ وَالْعَرِيدَةِ، وَعِبَادَةِ الْأَصْنَامِ الْمُحَرَّمَةِ.

٤ وَرَفَاقِكُمْ فِي تِلْكَ الْعَيْشَةِ سَابِقًا يَسْتَعْرِبُونَ أَنْكُمْ لَا تَرْكُضُونَ مَعَهُمْ إِلَى فَيْضِ هَذِهِ الْخَلَاعَةِ، وَيَجْرَحُونَ سَمْعَكُمْ.

٥ لَكِنَّهُمْ سَوْفَ يُؤَدُّونَ الْحِسَابَ أَمَامَ الْمُسْتَعِدِّ أَنْ يَلِدِينَ الْأَحْيَاءَ وَالْأَمْوَاتِ.

٦ وَلِهَذَا أُلْبِغْتَ الْبَشَارَةَ إِلَى الْأَمْوَاتِ يُضًا لِكَيْ يَكُونُوا دَائِمًا أَحْيَاءَ بِالرُّوحِ عِنْدَ اللَّهِ، مَعَ أَنَّ حَكْمَ الْمَوْتِ قَدْ نَفَّذَ بِأَجْسَادِهِمْ، فَمَاتُوا كَثِيرِهِمْ مِنَ النَّاسِ.

٧ إِنَّ نِهَايَةَ كُلِّ شَيْءٍ قَدْ صَارَتْ قَرِيبَةً. فَتَقَلَّبُوا إِذْنَ، وَكُونُوا مُتَنَبِّهِينَ لِرَفْعِ الصَّلَاةِ دَائِمًا.

٨ لَكِنَّ أَهَمَّ شَيْءٍ هُوَ أَنْ تَبَادَلُوا بَعْضُكُمْ بِبَعْضٍ الْمَحَبَّةَ الشَّدِيدَةَ. لِأَنَّ الْمَحَبَّةَ تَسْتَرِ إِسَاءَاتٍ كَثِيرَةً.

٩ وَمَارِسُوا الضِّيَافَةَ بَعْضُكُمْ لِحُجُوعِ بَعْضٍ بِلَا تَذَمُّرٍ.

١٠ وَعَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ أَنْ يَخْدُمَ الْآخَرِينَ بِالْمُوهَبَةِ الَّتِي أَعْطَاهُ اللَّهُ إِيَّاهَا، بِاعْتِبَارِ كَرِّ وَكَلَاةٍ صَالِحِينَ مُؤْتَمِنِينَ عَلَى أَنْوَاعٍ مُتَعَدِّدَةٍ مِنَ الْمَوَاهِبِ الَّتِي يَمْنَحُهَا اللَّهُ بِالنِّعْمَةِ.

١١ فَمَنْ يَتَكَلَّمُ، عَلَيْهِ أَنْ يَتَكَلَّمَ بِمَا يُوَافِقُ أَقْوَالَ اللَّهِ، وَمَنْ يَخْدُمُ، عَلَيْهِ أَنْ يَخْدُمَ بِمُوجِبِ الْقُوَّةِ الَّتِي يَمْنَحُهَا اللَّهُ. وَذَلِكَ لِكَيْ يَتَجَدَّ اللَّهُ فِي كُلِّ شَيْءٍ، بِيَسُوعَ الْمَسِيحِ، لَهُ الْمَجْدُ وَالسُّلْطَةُ إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ. آمِينَ!

## التألم من أجل المسيح

١٢ أَيُّهَا الْأَحْيَاءُ، لَا تَسْتَعْرِبُوا نَارَ الْأَضْطِهَادِ الْمُشْتَعَلَةِ عِنْدَكُمْ لِاخْتِبَارِكُمْ وَكَأَنَّ أَمْرًا غَرِيبًا قَدْ أَصَابَكُمْ!

١٣ وَإِنَّمَا افْرَحُوا: لِأَنَّكُمْ كَمَا تَشَارِكُونَ الْمَسِيحَ فِي الْآلَامِ الْآنَ، لِأَبَدٍ أَنْ تَفْرَحُوا بِمُشَارَكَتِهِ فِي الْإِبْتِهَاجِ عِنْدَ ظُهُورِ مَجْدِهِ.

١٤ فَإِذَا خَلَعْتُمْ الْإِهَانَةَ لِأَنَّكُمْ تَحْمِلُونَ اسْمَ الْمَسِيحِ، فَطُوبَى لَكُمْ! لِأَنَّ رُوحَ الْمَجْدِ، أَيْ رُوحَ اللَّهِ، يَسْتَقِرُّ عَلَيْكُمْ.

١٥ لَا يَكُنْ يَبْتَكِرُ مِنْ تَأَلُّمٍ عَقَابًا عَلَى شَرِّ ارْتِكَابِهِ: كَالْقَتْلِ أَوْ السَّرِقَةِ، أَوْ غَيْرِهِمَا مِنَ الْجَرَائِمِ، أَوْ التَّدَخُّلِ فِي شُؤُنِ الْآخَرِينَ.

١٦ وَلَكِنْ إِنْ تَأَلَّم أَحَدٌ مِنْكُمْ لِأَنَّهُ «مَسِيحِي»، فَعَلَيْهِ أَلَّا يَخْجَلَ، بَلْ أَنْ يَمَجِّدَ اللَّهَ لِأَجْلِ هَذَا الْاسْمِ!

١٧ حَتَّى إِنْ الْوَقْتُ قَدْ حَانَ لِیَبْتَدِئَ الْقَضَاءُ بِأَهْلِ بَيْتِ اللَّهِ، فَإِنْ كَانَ الْقَضَاءُ يَبْدَأُ بِنَا أَوَّلًا، فَمَا صَبِرَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِإِنْجِيلِ اللَّهِ؟

١٨ وَإِنْ كَانَ الْبَارِ يَخْلُصُ بِمَجْدِهِ، فَمَاذَا يَحْدُثُ لِلشَّرِيرِ وَالْخَاطِئِ؟

١٩ إِذْنَ، عَلَى الَّذِينَ يَتَلَوْنَ وَقَفًا لِإِرَادَةِ اللَّهِ، أَنْ يَسْلُبُوا أَنْفُسَهُمْ لِخَلِيقِ الْأَمِينِ، وَيُؤَاطِبُوا عَلَى عَمَلِ الصَّلَاحِ!

## ٥

## للشيوخ والصغار

١ وَهَذِهِ وَصِيَّتِي إِلَى الشُّيُخِ الَّذِينَ يَبْتَكِرُ، بِصِفَتِي شَيْخًا رَفِيقًا لَهُمْ، وَشَاهِدًا لِآلَامِ الْمَسِيحِ، وَشَرِيكًا فِي الْمَجْدِ الَّذِي سَيَجْلِي:

٢ ارعوا قِطْعَ اللَّهِ الَّذِي يَبْنِيكُمْ، حُرَّاسٍ لَهُ، لَا بِدَافِعِ الْوَاجِبِ، بَلْ بِدَافِعِ التَّطَوُّعِ، كَمَا بَرِيَدُ اللَّهِ، وَلَا رَغْبَةً فِي الرِّيحِ الدَّنِيِّ، بَلْ رَغْبَةً فِي النَّدْمَةِ بِنَشَاطٍ.

٣ لَا تَسْلُطُوا عَلَى الْقِطْعِ الَّذِي وَضَعَهُ اللَّهُ أَمَانَةً بَيْنَ أَيْدِيكُمْ، بَلْ كُونُوا قُدُورَةً لَهُ.

٤ وَعِنْدَمَا يَظْهَرُ رَئِيسُ الرِّعَاةِ، تَتَالَوْنَ إِكْلِيلَ الْمَجْدِ الَّذِي لَا يَفْنَى.

٥ كَذَلِكَ، أَيُّهَا الشَّبَابُ، اخْضَعُوا لِلشُّيُوخِ. الْبُسُؤُا جَمِيعاً تُؤَبِّ التَّوَاضِعِ فِي مُعَامَلَتِكُمْ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ. لِأَنَّ اللَّهَ يَقَاوِمُ الْمُتَكَبِّرِينَ، وَلَكِنَّهُ يُعْطِي التَّوَاضِعِينَ نِعْمَةً.

٦ إِذَنْ، تَوَاضَعُوا تَحْتَ يَدِ اللَّهِ الْقَدِيرَةِ لِكَيْ يَرْفَعَكُمْ عِنْدَمَا يَجِيئُ الْوَقْتُ،

٧ وَأَطْرَحُوا عَلَيْهِ ثِقَلَ هُمُوكُمْ كُلِّهَا، لِأَنَّهُ هُوَ يَعْتَنِي بِكُمْ.

٨ تَعَقَّلُوا وَتَهَبَّأُوا. إِنَّ خَصْمَكُمْ إِبْلِيسَ كَأَسَدٍ يَزَارُ، يَجُولُ بَاحِثًا عَن فَرَسَةٍ يَتَلَعَّهَا.

٩ فِقَاوِمُوهُ، ثَابِتِينَ فِي الْإِيمَانِ. وَادْكُرُوا أَنَّ إِخْوَتَكُمْ الْمُنْتَشِرِينَ فِي الْعَالَمِ يَجْتَاوِزُونَ وَسَطَ هَذِهِ الْآلَامِ عِنهَا.

١٠ وَبَعْدَ أَنْ تَتَمَلَّوْا لِفَتْرَةٍ قَصِيرَةٍ، فَإِنَّ اللَّهَ، إِلَهُ كُلِّ نِعْمَةٍ، الَّذِي دَعَاكُمْ إِلَى الْإِشْتِرَاكِ فِي مَجْدِ الْآبِدِيِّ فِي الْمَسِيحِ، لَا بُدَّ أَنْ يَجْعَلَكُمْ كَامِلِينَ وَثَابِتِينَ وَمُؤَيَّدِينَ بِالْقُوَّةِ وَرَاسِخِينَ.

١١ لَهُ الْمَجْدُ وَالسُّلْطَةُ إِلَى أَبَدِ الْآبِدِينَ. آمِينَ!

تحيات ختامية

١٢ إِنِّي مُرْسِلٌ إِلَيْكُمْ هَذِهِ الرِّسَالَةَ الْقَصِيرَةَ بِإِدِّ سِلْوَانَسِ الْأَخِ الْأَمِينِ. وَغَايَتِي أَنَّ أَحْرَضَكُمْ وَأَشْهَدُ لَكُمْ أَنَّ النِّعْمَةَ الَّتِي تَمْتَعُونَ بِهَا هِيَ نِعْمَةُ اللَّهِ الْحَقِيقِيَّةِ الَّتِي أَنْتُمْ فِيهَا ثَابِتُونَ.

١٣ وَمَنْ بِبَابِلَ، نَسَلْتُ عَلَيْكُمْ تِلْكَ الَّتِي اخْتَارَهَا اللَّهُ مَعَكُمْ، وَكَذَلِكَ مَرْقُسُ ابْنِي.

١٤ سَلِّمُوا بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ بِقَبْلَةِ الْمَحَبَّةِ.

وَلِيَكُنِ السَّلَامُ لَكُمْ جَمِيعاً، أَنْتُمْ الَّذِينَ فِي الْمَسِيحِ.

## رِسَالَةُ بَطْرُسِ الثَّانِيَةِ

١ مِنْ سَمْعَانَ بَطْرُسَ، عَبْدِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ وَرَسُولِهِ، إِلَى الَّذِينَ يُشَارِكُونَا فِي الْإِيمَانِ الْوَاحِدِ الثَّابِتِ الَّذِي تَسَاوَى جَمِيعًا فِي الْحُصُولِ عَلَيْهِ بِرِئَابِنَا وَمُخْلِصِنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ!  
٢ لِيَكُنْ لَكُمْ الْمَزِيدُ مِنَ النِّعْمَةِ وَالسَّلَامِ بِفَضْلِ مَعْرِفَةِ اللَّهِ وَبِاسْمِ رَبِّنَا!

يقين الدعوة الإلهية والاختيار

٣ إِنَّ اللَّهَ، بِقُدْرَتِهِ الْإِلَهِيَّةِ، قَدْ زَوَّدَنَا بِكُلِّ مَا نَحْتَاجُ إِلَيْهِ فِي الْحَيَاةِ الرُّوحِيَّةِ الْمُتَّصِفَةِ بِالتَّقْوَى. ذَلِكَ أَنَّهُ عَرَفْنَا بِالْمَسِيحِ الَّذِي دَعَانَا إِلَى مَجْدِهِ وَفَضِيلَتِهِ،  
٤ الَّذِينَ بِهِمَا أَعْطَانَا اللَّهُ بَرَكَاتِهِ الْعُظْمَى الثَّمِينَةَ الَّتِي كَانَتْ قَدْ وَعَدَ بِهَا. وَبِهَذَا صَارَ بِإِيمَانِكُمْ أَنْ تَخَلَّصُوا مِنَ الْفَسَادِ الَّذِي تَشْتَرُهُ الشُّبُهَةُ فِي الْعَالَمِ، وَتَشْتَرِكُوا فِي الطَّبِيعَةِ الْإِلَهِيَّةِ.  
٥ فَمِنْ أَجْلِ ذَلِكَ، عَلَيْكُمْ أَنْ تَبْدُلُوا كُلَّ اجْتِهَادِ وَنَشَاطِ فِي مَرَاةِ إِيْمَانِكُمْ حَتَّى يُوَدِّي بِكُمْ إِلَى الْفَضِيلَةِ. وَأَقْرَبُوا الْفَضِيلَةَ بِالتَّمَدُّمِ فِي الْمَعْرِفَةِ،

٦ وَالْمَعْرِفَةَ بِضَبْطِ النَّفْسِ، وَضَبْطِ النَّفْسِ بِالصَّبْرِ، وَالصَّبْرَ بِالتَّقْوَى،

٧ وَالتَّقْوَى بِالْمُودَةِ الْأَخُوِيَّةِ، وَالْمُودَةِ الْأَخُوِيَّةِ بِالْمَحَبَّةِ.

٨ حِينَ تَكُونُ هَذِهِ الصِّفَاتُ الطَّبِيعِيَّةُ فِي دَاخِلِكُمْ، وَتَزْدَادُ بِوَفْرَةٍ، تَجْعَلُكُمْ مَجْتَمِعِينَ وَمُتَمَرِّجِينَ فِي مَعْرِفَتِكُمْ لِرَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ.

٩ أَمَا الَّذِي لَا يَمْلِكُ هَذِهِ الصِّفَاتِ، فَهُوَ أَعْمَى رُوحِيًّا. إِنَّهُ قَصِيرُ الْبَصَرِ، قَدْ نَسِيَ أَنَّهُ تَطَهَّرَ مِنْ خَطَايَاهُ الْقَدِيمَةِ!

١٠ فَأَحْرَى بِكُمْ إِذَنْ، أَيُّهَا الْإِخْوَةَ، أَنْ تَجْتَهِدُوا لِتَثْبُتُوا عَمَلِيًّا أَنَّ اللَّهَ قَدْ دَعَاكُمْ وَاخْتَارَكُمْ حَقًّا. فَإِنَّكُمْ، إِنْ فَعَلْتُمْ هَذَا، لَنْ تَسْقُطُوا أَبَدًا!

١١ وَهَكَذَا يَفْتَحُ اللَّهُ لَكُمْ الْبَابَ وَاسِعًا لِلدُّخُولِ إِلَى الْمَلَكُوتِ الْأَبَدِيِّ، مَلَكُوتِ رَبِّنَا وَمُخْلِصِنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ.

نبوءة الكتاب

١٢ لِذَلِكَ أَيُّوِي أَنْ أُذَكِّرْكُمْ دَائِمًا بِهَذِهِ الْأُمُورِ، وَإِنْ كُنْتُمْ عَالِمِينَ بِهَا، وَرَائِسِينَ فِي الْحَقِّ الَّذِي عِنْدَكُمْ.

١٣ فَمَادُمْتُ فِي خِيْمَةِ جَسْمِي هَذِهِ، أَرَى مِنْ وَاجِبِي أَنْ أَنْبِئَكُمْ مَذَكِّرًا.

١٤ فَإِنَّمَا أَعْلَمُ أَنْ خِيْمَتِي سَتَطْوِي بَعْدَ وَقْتٍ قَصِيرٍ، كَمَا سَبَقَ أَنْ أَعْلَنَ لِي رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ.

١٥ وَلِهَذَا، اجْتَهِدُوا الْآنَ فِي تَذَكِيرِكُمْ بِهَذِهِ الْأُمُورِ، حَتَّى تَسْتَطِيعُوا أَنْ تَتَذَكَّرُوهَا دَائِمًا بَعْدَ رَحِيلِي.

شهادة الرسل الثابتة

١٦ فَتَنْحُرْ، عِنْدَمَا أَخْبَرْنَاكُمْ بِقُدْرَةِ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، وَبِعُودَتِهِ الْمَجِيدَةِ، لَمْ نَكُنْ نَنْقُلُ عَنْ أَسَاطِيرِ مُخْتَلِفَةٍ مَبْهَرَةٍ. وَإِنَّمَا، تَكَلَّمْنَا

بِاعْتِبَارِنَا شُهَدَاءَ عَيَانَ لِعُظْمَةِ الْمَسِيحِ.

١٧ فَإِنَّهُ قَدْ نَالَ مِنَ اللَّهِ الْآبَ كَرَامَةً وَمَجْدًا، إِذْ جَاءَهُ مِنَ الْمَجْدِ الْقَائِمِ صَوْتٌ يَقُولُ: «هَذَا هُوَ ابْنِي الْحَبِيبُ الَّذِي بِهِ سُرُرْتُ كُلَّ

سُرُورٍ!»!

١٨ وَبِحُجَّتِنَا قَدْ سَمِعْنَا هَذَا الصَّوْتَ الصَّادِرَ مِنَ السَّمَاءِ لَمَّا كُنَّا مَعَهُ عَلَى الْجَبَلِ الْمُقَدَّسِ.

١٩ وَهَكَذَا، صَارَتْ الْكَلِمَةُ النَّبَوِيَّةُ أَكْثَرَ ثَبَاتًا عِنْدَنَا. حَسَنًا تَفْعَلُونَ إِنْ اتَّبَعْتُمْ إِلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ فِي قُلُوبِكُمْ، إِذْ إِنَّهَا أَشْبَهَ مَبْصِلَاجٍ يُضِيءُ

فِي مَكَانٍ مُظْلِمٍ، إِلَى أَنْ يَطْلُعَ النَّهَارُ وَيُظْهِرَ كَوْنَكُمْ الصُّبْحِ.

٢٠ وَلَكِنْ، قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ، اعْلَمُوا أَنَّ كُلَّ نَبِوءَةٍ وَارِدَةٍ فِي الْكِتَابِ لَا تَفْسَّرُ بِاجْتِهَادٍ خَاصٍ.

٢١ إِذْ لَمْ تَأْتِ نَبِوءَةٌ قَطُّ بِإِرَادَةٍ بَشَرِيَّةٍ، بَلْ تَكَلَّمَ بِالنَّبِوءَاتِ جَمِيعًا رِجَالُ اللَّهِ الْقَدِيدِسُونَ مَدْفُوعِينَ بِوَحْيِ الرُّوحِ الْقُدُسِ.

- ١ وَلَكِنْ، كَمَا كَانَ فِي الشَّعْبِ قَدِيمًا أُنْبِيَاءُ دَجَالُونَ، كَذَلِكَ سَيَكُونُ بَيْنَكُمْ أَيْضًا مَعْلَبُونَ دَجَالُونَ. هَؤُلَاءِ سَيَدُسُّونَ بِدَعَا مَهْلِكَةٍ، وَيَتَكَبَّرُونَ السَّيِّدَ الَّذِي اشْتَرَاهُمْ لِنَفْسِهِ. وَبِذَلِكَ يَجْلِبُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ دَمَارًا سَرِيعًا.
- ٢ وَكَثِيرُونَ سَيَسِيرُونَ وِرَاءَهُمْ فِي طَرِيقِ الْإِبَاحِيَّةِ، وَيَسْبِيهِمْ تَوَجُّهُ الْإِهَانَةِ إِلَى طَرِيقِ الْحَقِّ.
- ٣ وَبِدَافِعِ الطَّمَعِ، يَتَاجَرُونَ بِكُمْ بِالْأَقْوَالِ الْمُحَرِّفَةِ الْمُصْطَنَعَةِ.

## عبرة الماضي

- ٤ إِلَّا أَنَّ الدِّيُونَةَ تَتَعَبُّ هَؤُلَاءِ مِنْذُ الْقَدِيمِ، وَهَلَاكُهُمْ لَا يَتَوَانَى.
- ٥ فَإِنَّ اللَّهَ لَمْ يَشْفِقْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ الَّذِينَ أَخْطَأُوا، بَلْ طَرَحَهُمْ فِي أَعْمَاقِ هَاوِيَةِ الظَّلَامِ مُقَدِّمِينَ بِالسَّلَاسِلِ، حَيْثُ يَطَّلُونَ مَجْبُوسِينَ إِلَى يَوْمِ الْحِسَابِ.
- ٦ كَذَلِكَ لَمْ يَشْفِقْ عَلَى الْعَالَمِ الْقَدِيمِ عِنْدَمَا أَحْدَثَ الطُّوفَانَ عَلَى عَالَمِ الْفَاجِرِينَ، إِلَّا أَنَّهُ حَفِظَ نَوْحًا الْمُنَادِي بِيْرِ اللَّهِ وَعَدَلِهِ. وَكَانَ نَوْحٌ وَاحِدًا مِنْ تَمَائِيَةِ أَفْخَاصِ نَحْوٍ مِنَ الطُّوفَانِ.
- ٧ وَإِذْ حَكَّمَ اللَّهُ عَلَى مَدِينَتَيْ سُدُومَ وَعَمُورَةَ بِالْخَرَابِ، حَوْهَمَا إِلَى رَمَادٍ، جَاعِلًا مِنْهُمَا عِبْرَةً لِلَّذِينَ يَعِيشُونَ حَيَاةً فَاجِرَةً.
- ٨ وَلَكِنَّهُ أَقْدَلَ لُوطًا الْبَارَّ، الَّذِي كَانَ مُتَضَائِقًا جِدًّا مِنْ سُلُوكِ أَشْرَارِ زَمَانِهِ فِي الدَّعَارَةِ.
- ٩ فَإِذْ كَانَ سَاكِنًا بَيْنَهُمْ، وَهُوَ رَجُلٌ بَارٌّ، كَانَتْ نَفْسُهُ الزَّكِيَّةَ تَتَأَلَّمُ يَوْمِيًا مِنْ جَرَائِمِهِمُ الَّتِي كَانَ يَرَاهَا أَوْ يَسْمَعُ بِهَا.
- ١٠ وَهَكَذَا نَرَى أَنَّ الْبَارَّ يَعْرِفُ أَنَّ يَتَّقِدُ الْأَقْبِيَاءَ مِنَ الْخَيْرِ، وَيَحْفَظُ الْأَشْرَارَ مَجْبُوسِينَ لِحُكْمِ عَلَيْهِمُ بِالْعِقَابِ فِي يَوْمِ الدِّيُونَةِ.
- ١١ وَمَا أَشَدَّ الْعِقَابِ، وَبِخَاصَّةٍ عَلَى الَّذِينَ يَجْرِفُونَ وِرَاءَ الْمُؤَلَّاتِ الْجَسَدِيَّةِ، مُسْتَجِيبِينَ لَشَهْوَةِ النَّجَاسَةِ، وَمُحْتَمِرِينَ سَيَادَةَ اللَّهِ! ثُمَّ إِنَّهُمْ وَحُقُونًا، مُعْجَبُونَ بِأَنْفُسِهِمْ، لَا يَخَافُونَ أَنْ يَتَكَبَّرُوا بِالْإِهَانَةِ عَلَى أَصْحَابِ الْأَعْمَادِ.
- ١٢ وَمَعَ ذَلِكَ، فَخَيَّ الْمَلَائِكَةَ، وَهُمْ يَتَفَوَّقُونَ عَلَيْهِمْ فِي الْقُوَّةِ وَالْقُدْرَةِ، لَا يَقْدَمُونَ عَلَيْهِمْ أَمَامَ الرَّبِّ آيَةً تَهْمَةٌ مَبِينَةٌ.
- ١٣ حَقًّا إِنَّ هَؤُلَاءِ الْمُعْلَبِينَ الدَّجَالِينَ الَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ كَلَامًا مَبِينًا فِي أُمُورٍ يَجْهَلُونَهَا، يُشْبِهُونَ الْحَيَوَانَاتِ الْمُفْتَرَسَةَ غَيْرَ الْعَاقِلَةِ، الْمُؤَلَّدَةَ لِيَصْطَادَهَا النَّاسُ وَيَتَلَوَّهَا. فَلَا بَدَّ أَنْ يَهْلِكُوا مِثْلَهَا.
- ١٤ وَبِذَلِكَ يَتَأَلَّمُ أَجْرَةَ عَثْمِهِمْ! إِنَّهُمْ يَحْسِبُونَ الْإِنْعِمَاسَ فِي اللَّذَاتِ طُولَ النَّهَارِ بَهْجَةً عَظِيمَةً. فَهُمْ أَذْنَابٌ وَعُيُوبٌ: يَتَلَذَّذُونَ بِالنَّجَاسَةِ وَيَحَابِلُونَ خِدَاعَكُمْ، فَيَشْتَرِكُونَ مَعَكُمْ فِي الْوَلَايَمِ.
- ١٥ عِيُونِهِمْ لَا تَنْظُرُ إِلَّا نَظْرَاتِ الزُّنَى، وَلَا تَشْعُرُ مِنَ الْخَطِيئَةِ. وَكَمْ مِنْ نَفُوسٍ ضَعِيفَةٌ تَقَعُ فِي نَفَاخِهِمْ! أَمَا قُلُوبُهُمْ، فَقَدْ تَدَرَبَتْ عَلَى الشَّهْوَةِ وَالطَّمَعِ. إِنَّهُمْ حَقًّا أَبْنَاءُ اللَّعْنَةِ!
- ١٦ وَإِذْ خَرَجُوا عَنِ الطَّرِيقِ الْمُسْتَقِيمِ، ضَلُّوا. فَهُمْ سَاطِرُونَ فِي طَرِيقِ بِلْعَامِ بَنِ بَعُورٍ، الَّذِي أَحَبَّ الْحُصُولَ عَلَى الْمَالِ أَجْرَةً لِأَيْمِهِ.
- ١٧ وَلَكِنَّهُ تَوَجَّحَ عَلَى هَذِهِ الْمُخَالَفَةِ الَّتِي ارْتَكَبَهَا، إِذْ إِنَّ الْجَمَارَ الْأَبْكَرَ نَطَقَ بِصَوْتِ بَشَرِيٍّ، فَوَضَعَ حَدًّا لِمَاقَةِ ذَلِكَ الَّتِي!
- ١٨ فَلَيْسَ هَؤُلَاءِ إِلَّا أَبْرَارًا لَا مَاءَ فِيهَا، وَغِيومًا تَسُوقُهَا الرِّيحُ الْعَاصِفَةُ. وَبِأَلِهٍ مِنْ مَصِيرِ مُرْعِبٍ مَحْجُوزٍ لَهْمٍ فِي الظَّلَامِ الْأَبَدِيِّ الْقَاتِمِ!
- ١٩ يَطَّلُونَ بِأَقْوَالِ طَنَانَةِ فَارِغَةٍ، مُشْجَعِينَ عَلَى الْإِنْعِمَاسِ فِي الشَّهَوَاتِ الْجَسَدِيَّةِ بِمَعَارَسَةِ الدَّعَارَةِ، فَيَصْطَادُونَ مِنْ كَانُوا قَدْ بَدَأُوا يَنْصَلِفُونَ عَنْ رِفَاقِ السُّوءِ الَّذِينَ يَسْلُكُونَ فِي الضَّلَالِ.
- ٢٠ يَبْعُدُونَ هَؤُلَاءِ بِالْحَرِيَّةِ، وَهُمْ أَنْفُسُهُمْ عبيدٌ لِلْفَسَادِ! لِأَنَّ الْإِنْسَانَ يَصِيرُ عَبْدًا لِكُلِّ مَا يَتَسَلَّطُ عَلَيْهِ وَيَغْلِبُهُ.
- ٢١ فَإِنَّ الَّذِينَ يَنْتَعِدُونَ عَنْ نَجَاسَاتِ الْعَالَمِ بَعْدَ أَنْ يَعْرِفُوا بِالرَّبِّ وَالْمُخْلِصِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، ثُمَّ يَعُودُونَ وَيَتَوَطَّنُونَ بِهَا، تَتَسَلَّطُ عَلَيْهِمْ تِلْكَ النَّجَاسَاتُ، فَتَصِيرُ نَهَابَتَهُمْ أَشْرَ مِنْ بَدَائِهِمْ.
- ٢٢ وَبِالْحَقِيقَةِ، كَانَ أَفْضَلُ لَهْمٍ لَوْ أَنَّهُمْ لَمْ يَعْرِفُوا بِطَرِيقِ الرَّبِّ، مِنْ أَنْ يَعْرِفُوا بِهِ ثُمَّ يَرْتَدُّوا عَنِ الْوَصِيَّةِ الْمُقَدَّسَةِ الَّتِي تَسَلَّمُوهَا. وَبِنَاطِقِ عَلَى هَؤُلَاءِ مَا يَقُولُهُ الْمَثَلُ الصَّادِقُ: «عَادَ الْكَلْبُ إِلَى تَنَاوُلِ مَا تَقِيَّاهُ، وَالْحَنَزِيرَةُ الْمُغْتَسِلَةُ إِلَى التَّمَرُّغِ فِي الْوَحْلِ!»

١ أَيُّهَا الْأَحْبَاءُ، أَنَا الْآنَ أَكْتُبُ إِلَيْكُمْ رِسَالَتِي الثَّانِيَةَ. وَفِي كِلْتَا الرِّسَالَتَيْنِ، أَقْصِدُ أَنْ أَنْبِئَكُمْ أَذْهَانَكُمْ الصَّافِيَةَ، مُذَكِّرًا إِيَّاكُمْ بِحَقَائِقِ تَعْرِفُونَهَا.

٢ وَغَايَتِي أَنْ تَتَذَكَّرُوا الْأَقْوَالَ الَّتِي أَعْلَمَهَا الْأَنْبِيَاءُ الْقِدِيسُونَ قَدِيمًا، وَكَذَلِكَ وَصِيَّةَ الرَّبِّ وَالْمُخْلِصِ، تِلْكَ الْوَصِيَّةَ الَّتِي نَقَلَهَا إِلَيْكُمْ الرَّسُلُ.

٣ فَاعْبُدُوا، قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ أَنَّهُ سَيَأْتِي فِي آخِرِ الْأَيَّامِ أَنَّا سَنَسْتَرْثَوْنَ بِسُخْرُونَ بِالْحَقِّ، وَبَسَلْكَوْنَ مِنْجَرِفِينَ وَرَاءَ شَبَوَاتِهِمْ الْخَاصَّةِ.

٤ وَسَيَقُولُونَ: «إِنَّ هُوَ الْوَعْدُ بِرُجُوعِ الْمَسِيحِ؟ فَهَذَا أَنْ مَاتَ آبَاؤُنَا الْأَوَّلُونَ، بَلْ مُنْذُ بَدْءِ الْخَلِيقَةِ، مَا زَالَ كُلُّ شَيْءٍ عَلَى حَالِهِ!»

٥ إِنِّهِمْ يَتَنَاسَوْنَ، عَمْدًا، أَنَّهُ بِكَلِمَةِ أَمْرٍ مِنَ اللَّهِ وَجِدَتْ السَّمَاوَاتُ مِنْذُ الْقَدِيمِ وَتَكُونَتِ الْأَرْضُ مِنَ الْمَاءِ وَبِالْمَاءِ.

٦ وَبِكَلِمَةٍ مِنْهُ أَيْضًا، دُمِرَ الْعَالَمُ الَّذِي كَانَ مَوْجُودًا فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ، إِذْ فَاضَ الْمَاءُ عَلَيْهِ.

٧ أَمَّا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ الْحَالِيَّةُ، فَبِتَبَقُّي حُزُونَةٍ وَمَحْفُوظَةٌ لِلنَّارِ بِتِلْكَ الْكَلِمَةِ عَيْنِهَا إِلَى يَوْمِ الدِّينُونَةِ وَهَلَاكِ الْفَاجِرِينَ!

٨ وَلَكِنْ، أَيُّهَا الْأَحْبَاءُ، عَلَيْكُمْ أَلَّا تَنْسُوا هَذِهِ الْحَقِيقَةَ: إِنَّ يَوْمًا وَاحِدًا فِي نَظَرِ الرَّبِّ هُوَ كَأَلْفِ سَنَةٍ، وَأَلْفُ سَنَةٍ كَيَوْمٍ وَاحِدٍ.

٩ فَالرَّبُّ، إِذَنْ، لَا يَبْطِئُ فِي إِتْمَامِ وَعْدِهِ، كَمَا يَظُنُّ بَعْضُ النَّاسِ، وَلَكِنَّهُ يَتَأَنَّى عَلَيْكُمْ، فَهُوَ لَا يَرِيدُ لِأَحَدٍ مِنَ النَّاسِ أَنْ يَهْلِكَ، بَلْ يَرِيدُ

جَمْعَ النَّاسِ أَنْ يَرْجِعُوا إِلَيْهِ تَائِبِينَ.

١٠ إِلَّا أَنْ «يَوْمَ الرَّبِّ» سَيَأْتِي كَمَا يَأْتِي اللَّيْلُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، تَزُولُ السَّمَاوَاتُ مَحْدَثَةً دَوِيًّا هَاتِلًا وَتَحْتَلُّ الْعُنَاصِرُ مُحْتَرِقَةً بِنَارٍ

شَدِيدَةٍ، وَتَحْتَرِقُ الْأَرْضُ وَمَا فِيهَا مِنْ مَنَجَزَاتٍ.

١١ وَمَادَامَتْ هَذِهِ الْأَشْيَاءُ جَمِيعًا سَتَحْتَلُّ، فَكَيْفَ يَجِبُ أَنْ تَكُونُوا أَنْتُمْ أَصْحَابَ سُلُوكٍ مُقَدَّسٍ يَتَّصِفُ بِالتَّقْوَى،

١٢ مُنْتَظِرِينَ «يَوْمَ اللَّهِ» الْأَبَدِيِّ وَطَالِبِينَ حُلُولِهِ بِسُرْعَةٍ. فَبِئْسَ ذَلِكَ الْيَوْمِ، تَحْتَلُّ السَّمَاوَاتُ مَلْتَمِيَّةً، وَتَذُوبُ الْعُنَاصِرُ مُحْتَرِقَةً.

١٣ إِلَّا أَنْتُمْ، وَفَقًا لْوَعْدِ الرَّبِّ، نَتَنَظَّرُ سَمَاوَاتٍ جَدِيدَةً وَأَرْضًا جَدِيدَةً، حَيْثُ يَسْكُنُ الْبَرُّ.

١٤ فَبَيْنَمَا نَتَنَظَّرُونَ إِتْمَامَ هَذَا الْوَعْدِ، أَيُّهَا الْأَحْبَاءُ، اجْتَهِدُوا أَنْ يَجِدَ الرَّبُّ فِي سَلَامٍ، خَالِينَ مِنَ الذَّنَسِ وَالْعَيْبِ.

١٥ وَتَأْ كِدُوا أَنْ تَأْتِيَ رَبَّنَا فِي رُجُوعِهِ، هُوَ فُرْصَةٌ لِلخَّلَاصِ.

إِنَّ أَخَانَا الْحَبِيبَ بُولْسَ قَدْ كَتَبَ إِلَيْكُمْ أَيْضًا عَنْ هَذِهِ الْأُمُورِ عَيْنِهَا، بِحَسَبِ الْحِكْمَةِ الَّتِي أَعْطَاهَا إِيَّاهَا الرَّبُّ.

١٦ وَمَا كَتَبَهُ فِي رِسَالَتِهِ إِلَيْكُمْ، يُوَافِقُ مَا كَتَبَهُ فِي بَاقِي رِسَالَتِهِ. وَفِي تِلْكَ الرِّسَالَةِ كُلِّهَا أُمُورٌ صَعْبَةٌ الْفَهْمِ، يَجْرِفُهَا الْجَهْلُ وَغَيْرُ الرَّائِخِينَ

فِي الْحَقِّ، كَمَا يَجْرِفُونَ غَيْرَهَا أَيْضًا مِنَ الْكَلِمَاتِ الْمَوْحَى بِهَا، فَيَجْطَلِبُونَ الْهَلَاكَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ.

١٧ أَمَّا أَنْتُمْ أَيُّهَا الْأَحْبَاءُ، فَإِذْ قَدْ تَنَبَّهْتُمْ إِلَى الْخَطَرِ قَبْلَ حُدُوثِهِ، احْذَرُوا أَنْ تَسْقُطُوا عَنْ ثِبَاتِكُمْ بِالْإِنْجِرَافِ وَرَاءَ ضَلَالِ الْأَشْرَارِ.

١٨ وَلَكِنْ، أزدَادُوا نُمُوًّا فِي النِّعْمَةِ وَفِي مَعْرِفَةِ رَبَّنَا وَمُخْلِصِنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ. لَهُ الْمَجْدُ، الْآنَ وَإِلَى الْيَوْمِ الْأَبَدِيِّ.

## رِسَالَةٌ يُوْحَنَّا الْأُوْلَى

كَلِمَةُ الْحَيَاةِ

- ١ نَكْتُبُ إِلَيْكُمْ عَمَّا كَانَ مِنَ الْبِدَايَةِ بِخُصُوصِ كَلِمَةِ الْحَيَاةِ: عَمَّا سَمِعْنَاهُ، وَرَأَيْنَاهُ بِعُيُونِنَا، وَشَاهَدْنَاهُ، وَلَمَسْنَاهُ بِأَيْدِينَا.
- ٢ فَإِنَّ «الْحَيَاةَ» تَجَلَّتْ أَمَامَنَا. وَبَعْدَمَا رَأَيْنَاهَا فَعَلْنَا، نَشْهَدُ لَهَا الْآنَ. وَهِيَ نَحْنُ نُنْقَلُ إِلَيْكُمْ خَبْرَ هَذِهِ الْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ الَّتِي كَانَتْ عِنْدَ الْآبِ ثُمَّ تَجَلَّتْ أَمَامَنَا!
- ٣ فَنَحْنُ، إِذْنِ، نُخْبِرُكُمْ بِمَا رَأَيْنَاهُ وَسَمِعْنَاهُ، لِكَيْ تَكُونُوا شُرَكَاءَنَا. كَمَا أَنَّ شُرَكَائَنَا هِيَ مَعَ الْآبِ وَمَعَ ابْنِهِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ.
- ٤ وَنَكْتُبُ إِلَيْكُمْ هَذِهِ الْأُمُورَ لِكَيْ يَكْتُمِلَ فَرْحَانَا!

السير في النور

- ٥ وَهَذَا هُوَ الْخَبْرُ الَّذِي سَمِعْنَاهُ مِنَ الْمَسِيحِ وَتَعَلَّمَهُ لَكُمْ: إِنَّ اللَّهَ نُورٌ، وَلَيْسَ فِيهِ ظَلَامٌ ابْتَدَأَ.
- ٦ فَإِنَّ كَمَا نَدْعِي أَنْ لَنَا شَرِكَةً مَعَهُ، وَنَحْنُ نَعِيشُ فِي الظَّلَامِ، نَكُونُ كَاذِبِينَ وَلَا نُمَارِسُ الْحَقَّ.
- ٧ وَلَكِنْ، إِنْ كُنَّا فَعَلًا نَعِيشُ فِي النُّورِ، كَمَا هُوَ فِي النُّورِ، نَكُونُ لَنَا حَقًّا شَرِكَةً بَعْضُنَا مَعَ بَعْضٍ، وَدَمُ ابْنِهِ يَسُوعَ يَطَهِّرُنَا مِنْ كُلِّ خَطِيئَةٍ.
- ٨ إِنْ كُنَّا نَدْعِي أَنْ لَنَا خَطِيئَةً لَنَا، نَحْدَعُ أَنْفُسَنَا، وَلَا نَكُونُ الْحَقَّ فِي دَاخِلِنَا.
- ٩ وَلَكِنْ، إِنْ اعْتَرَفْنَا بِخَطِيئَاتِنَا، فَهُوَ جَدِيرٌ بِالثِقَةِ وَعَادِلٌ، يَغْفِرُ لَنَا خَطَايَانَا وَيَطَهِّرُنَا مِنْ كُلِّ إِثْمٍ.
- ١٠ فَإِنَّ كَمَا نَدْعِي أَنَّنَا لَمْ نَرْتَكِبْ خَطِيئَةً، نَجْعَلُ اللَّهَ كَاذِبًا، وَلَا نَكُونُ كَلِمَتَهُ فِي دَاخِلِنَا!

### ٢

- ١ يَا أَوْلَادِي الصِّغَارِ، أَكْتُبُ إِلَيْكُمْ هَذِهِ الْأُمُورَ لِكَيْ لَا تَخْطِئُوا. وَلَكِنْ، إِنْ أَخْطَأَ أَحَدُكُمْ، فَلَنَا عِنْدَ الْآبِ شَفِيعٌ هُوَ يَسُوعُ الْمَسِيحُ الْبَارُّ.
- ٢ فَهُوَ كَفَّارَةٌ لِحَطَايَانَا، لَا لِحَطَايَانَا فَقَطْ، بَلْ لِحَطَايَا الْعَالَمِ كُلِّهِ.

محبة المؤمنين

- ٣ وَمَا يُؤَكِّدُ لَنَا أَنَّنَا قَدْ عَرَفْنَاهُ حَقًّا هُوَ أَنْ نَعْمَلَ بِوَصَايَاهُ.
- ٤ فَالَّذِي يَدْعِي أَنَّهُ قَدْ عَرَفَهُ، وَلَكِنَّهُ لَا يَعْمَلُ بِوَصَايَاهُ، يَكُونُ كَاذِبًا وَلَا يَكُونُ الْحَقَّ فِي دَاخِلِهِ.
- ٥ أَمَّا الَّذِي يَعْمَلُ بِحَسَبِ كَلِمَتِهِ، فَإِنَّ مَحَبَّةَ اللَّهِ تَكُونُ قَدْ اكْتَمَلَتْ فِي دَاخِلِهِ. بِهَذَا نَعْرِفُ أَنَّنَا نَتَنَبَّئُ إِلَيْهِ.
- ٦ كُلُّ مَنْ يَعْتَرِفُ أَنَّهُ ثَابِتٌ فِيهِ، يَلْتَزِمُ أَنْ يَسَلِّكَ كَمَا سَلَكَ الْمَسِيحُ.
- ٧ أَيُّهَا الْأَحْيَاءُ، أَنَا لَا أَكْتُبُ إِلَيْكُمْ هُنَا وَصِيَّةَ جَدِيدَةٍ، بَلْ وَصِيَّةَ قَدِيمَةٍ كَانَتْ عِنْدَكُمْ مِنْذُ الْبِدَايَةِ، وَهِيَ الْكَلِمَةُ الَّتِي سَمِعْتُمُوهَا قَبْلًا.
- ٨ وَمَعَ ذَلِكَ فَالْوَصِيَّةُ الَّتِي أَكْتُبُهَا إِلَيْكُمْ، هِيَ جَدِيدَةٌ دَائِمًا، وَتَضَعُ حَقِيقَتَهَا فِي الْمَسِيحِ كَمَا تَضَعُ فَيْكْرَ أَنْتُمْ. ذَلِكَ لِأَنَّ الظَّلَامَ قَدْ بَدَأَ يَزُولُ مِنْذُ أَنْ أَشْرَقَ النُّورُ الْحَقِيقِيُّ الَّذِي مَازَالَ الْآنَ مُشْرَقًا.
- ٩ مَنْ ادَّعَى أَنَّهُ يَحْيَا فِي النُّورِ، وَلَكِنَّهُ يَبْغِضُ أَحَدَ إِخْوَتِهِ، فَهُوَ مَازَالَ حَتَّى الْآنَ فِي الظَّلَامِ.
- ١٠ فَالَّذِي يُحِبُّ إِخْوَتَهُ، هُوَ الَّذِي يَحْيَا فِي النُّورِ فَعَلًا وَلَا شَيْءٌ يَسْقِطُهُ.
- ١١ أَمَّا الَّذِي يَبْغِضُ أَحَدَ إِخْوَتِهِ، فَهُوَ تَائِهٌ فِي الظَّلَامِ، يَتَلَسَّسُ طَرِيقَهُ وَلَا يَعْرِفُ أَيْنَ يَجِيءُ، لِأَنَّ الظَّلَامَ قَدْ أَعْمَى عَيْنَيْهِ!

مبشرات الكَلِمَةِ

- ١٢ أَكْتُبُ إِلَيْكُمْ، أَيُّهَا الْأَوْلَادُ، لِأَنَّ اللَّهَ قَدْ غَفَرَ لَكُمْ خَطَايَاكُمْ إِكْرَامًا لِاسْمِ الْمَسِيحِ.
- ١٣ أَكْتُبُ إِلَيْكُمْ أَيُّهَا الْآبَاءُ، لِأَنَّكُمْ قَدْ عَرَفْتُمْ الْمَسِيحَ الْكَائِنَ مِنْذُ الْبِدَايَةِ. أَكْتُبُ إِلَيْكُمْ أَيُّهَا الشَّبَابُ، لِأَنَّكُمْ قَدْ غَلَبْتُمْ إِبْلِيسَ الشِّرِيرَ. كَتَبْتُ إِلَيْكُمْ أَيُّهَا الْأَوْلَادُ الصِّغَارُ، لِأَنَّكُمْ قَدْ عَرَفْتُمْ الْآبَ.
- ١٤ كَتَبْتُ إِلَيْكُمْ، أَيُّهَا الْآبَاءُ، لِأَنَّكُمْ قَدْ عَرَفْتُمْ الْمَسِيحَ الْكَائِنَ مِنْذُ الْبِدَايَةِ. كَتَبْتُ إِلَيْكُمْ، أَيُّهَا الشَّبَابُ، لِأَنَّكُمْ أَقْوِيَاءُ، وَقَدْ تَرَخَّضَتْ كَلِمَةُ اللَّهِ فِي قُلُوبِكُمْ، وَغَلَبْتُمْ إِبْلِيسَ الشِّرِيرَ.



## لا تحبوا العالم

- ١٥ لَا تُحِبُّوا الْعَالَمَ، وَلَا الْأَشْيَاءَ الَّتِي فِي الْعَالَمِ. فَالَّذِي يُحِبُّ الْعَالَمَ، لَا تَكُونُ حُبَّةَ الْآبِ فِي قَلْبِهِ.  
١٦ لِأَنَّ كُلَّ مَا فِي الْعَالَمِ، مِنْ شَهَوَاتِ الْجَسَدِ وَشَهَوَاتِ الْعَيْنِ وَتَرَفِ الْمَعِيشَةِ، لَيْسَ مِنَ الْآبِ، بَلْ مِنَ الْعَالَمِ.  
١٧ وَسَوْفَ يَزُولُ الْعَالَمُ، وَمَا فِيهِ مِنْ شَهَوَاتٍ أَمَا الَّذِي يَعْمَلُ بِإِرَادَةِ اللَّهِ، فَيَبْقَى إِلَى الْأَبَدِ!

## تحذير من المسحاء الدجالون

- ١٨ أَيُّهَا الْأَوْلَادُ، اعْلَمُوا أَنَّنَا نَعِيشُ الْآنَ فِي الزَّمَنِ الْأَخِيرِ. وَكَمَا سَمِعْتُمْ أَنَّهُ سَوْفَ يَأْتِي أَخِيرًا «مَسِيحٌ دَجَالٌ»، فَقَدْ ظَهَرَ حَتَّى الْآنَ كَثِيرُونَ مِنَ الدَّجَالِينَ الْمُقَامِومِينَ لِلْمَسِيحِ. مِنْ هُنَا تَأْتِي كَذُّبَاتُنَا كَمَا أَنَّ نَعِيشُ فِي الزَّمَنِ الْأَخِيرِ.  
١٩ هَؤُلَاءِ الدَّجَالُونَ أَنْفَصَلُوا عَنَّا، لِكَيْ يَكُونُوا فِي الْوَاقِعِ لَمْ يَكُونُوا مِنَّا. وَلَوْ كَانُوا مِنَّا لَطَلَّوْا مَعَنَا. فَانْفِصَلْهُمْ عَنَّا إِذَنْ بُرْهَانٌ عَلَى أَنَّهُمْ جَمِيعًا لَيْسُوا مِنَّا.  
٢٠ أَمَا أَنْتُمْ فَلَكُمْ مَسْحَةٌ مِنَ الْقُدُوسِ، وَجَمِيعَكُمْ تَعْرِفُونَ الْحَقَّ.  
٢١ فَأَنَا أَكْتُبُ الْبِكْرَ لَيْسَ لِأَنَّكَ لَا تَعْرِفُونَ الْحَقَّ، بَلْ لِأَنَّكَ تَعْرِفُونَهُ وَتَدْرِكُونَهُ أَنَّ كُلَّ مَا هُوَ كَذِبٌ لَا يَأْتِي مِنَ الْحَقِّ.  
٢٢ وَمَنْ هُوَ الْكُذَّابُ؟ إِنَّهُ الَّذِي يَنْكُرُ أَنَّ يَسُوعَ هُوَ الْمَسِيحُ حَقًّا. إِنَّهُ ضِدُّ الْمَسِيحِ يَنْكُرُ الْآبَ وَالابْنَ مَعًا.  
٢٣ وَكُلُّ مَنْ يَنْكُرُ الْابْنَ، لَا يَكُونُ الْآبَ أَيْضًا مِنْ نَصِيبِهِ. وَمَنْ يَعْتَرِفُ بِالْابْنِ، فَلَهُ الْآبُ أَيْضًا.  
٢٤ أَمَا أَنْتُمْ، فَالْكَلَامُ الَّذِي سَمِعْتُمُوهُ مِنْهُ مِنَ الْبَدَايَةِ، فَلْيَكُنْ رَاسِخًا فِيكُمْ. لِحِينَ يَتَرَبَّخُ ذَلِكَ الْكَلَامُ فِي دَاخِلِكُمْ، تَمُوتُ صِلَتُكُمْ بِالْابْنِ، وَبِالْآبِ.

٢٥ فَإِنَّ اللَّهَ نَفْسَهُ قَدْ وَعَدَنَا بِالْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ.

٢٦ كَتَبْتُ الْبِكْرَ هَذَا مُشِيرًا إِلَى الَّذِينَ يُحَاوِلُونَ أَنْ يَضَلُّوكمُ.

٢٧ أَمَا أَنْتُمْ فَقَدْ نَلِمْتُمْ مِنَ اللَّهِ مَسْحَةً تَبْقَى فِكْرًا دَائِمًا. وَلِذَلِكَ، لَسْتُمْ بِحَاجَةٍ إِلَى مَنْ يَعْلَمُكُمُ الْحَقَّ. فَتِلْكَ الْمَسْحَةُ عِنْدَهَا هِيَ الَّتِي تَعْلَمُكُمْ كُلُّ شَيْءٍ. وَهِيَ حَقٌّ وَلَيْسَتْ كَذِبًا. فَكَمَا عَلَّمْتُمْ أَتْبَعُوا فِي الْمَسِيحِ.

## أولاد الله

- ٢٨ وَالْآنَ، أَيُّهَا الْأَوْلَادُ، كُونُوا ثَابِتِينَ فِي الْمَسِيحِ، حَتَّى تَكُونُوا لَنَا نَحْنُ ثِقَّةً أَمَامَهُ، وَلَا نَخْجَلُ مِنْهُ، عِنْدَمَا يَعُودُ.  
٢٩ وَمَا دَعَمْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ بَارٌّ، فَاعْلَمُوا أَنَّ كُلَّ مَنْ يَقْعِلُ الصَّلَاحَ، يُظْهِرُ أَنَّهُ مَوْلُودٌ مِنَ اللَّهِ حَقًّا.

## ٣

- ١ تَأَمَّلُوا مَا أَعْظَمَ الْمَحَبَّةَ الَّتِي أَحَبَّنَا بِهَا الْآبُ حَتَّى صَرَفْنَا نَدْعَى «أَوْلَادَ اللَّهِ»، وَنَحْنُ أَوْلَادُهُ حَقًّا. وَلَكِنْ، بِمَا أَنَّ أَهْلَ الْعَالَمِ لَا يَعْرِفُونَ اللَّهَ، فَهُمْ لَا يَعْرِفُونَنَا.  
٢ أَيُّهَا الْأَحِبَّاءُ، نَحْنُ الْآنَ أَوْلَادُ اللَّهِ. وَلَا تَعْلَمُوا حَتَّى الْآنَ مَاذَا سَنَكُونُ، لَكِنَّا نَعْلَمُ أَنَّهُ مَتَى أُظْهِرَ الْمَسِيحُ، سَنَكُونُ مِثْلَهُ، لِأَنَّ سِرَّهُ عِنْدَكَ كَمَا هُوَ!  
٣ وَكُلُّ مَنْ عِنْدَهُ هَذَا الرَّجَاءُ بِالْمَسِيحِ، يُظْهِرُ نَفْسَهُ كَمَا أَنَّ الْمَسِيحَ طَاهِرًا.  
٤ أَمَا الَّذِي يَمَارِسُ الْخَطِيئَةَ، فَهُوَ يُخَالِفُ نَامُوسَ اللَّهِ: لِأَنَّ الْخَطِيئَةَ هِيَ مُخَالَفَةُ النَّامُوسِ.  
٥ وَأَنْتُمْ تَعْرِفُونَ أَنَّ الْمَسِيحَ جَاءَ إِلَى هَذِهِ الْأَرْضِ لِكَيْ يَجْلِيَ الْخَطَايَا، مَعَ كَوْنِهِ بِلَا خَطِيئَةٍ.  
٦ فَكُلُّ مَنْ يَنْبَتُ فِيهِ، لَا يَمَارِسُ الْخَطِيئَةَ. أَمَا الَّذِينَ يَمَارِسُونَ الْخَطِيئَةَ، فَهُمْ لَمْ يَرَوْهُ وَلَمْ يَعْرِفُوا بِهِ قَطُّ.  
٧ أَيُّهَا الْأَوْلَادُ الصِّغَارُ، لَا تَدْعُوا أَحَدًا يُضَلِّكُمُ. تَأَكَّدُوا أَنَّ مَنْ يَمَارِسُ الصَّلَاحَ، يُظْهِرُ أَنَّهُ بَارٌّ كَمَا أَنَّ الْمَسِيحَ بَارٌّ.  
٨ وَلَكِنْ مَنْ يَمَارِسُ الْخَطِيئَةَ، يُظْهِرُ أَنَّهُ مِنْ أَوْلَادِ إبْلِيسَ، لِأَنَّ إبْلِيسَ يَمَارِسُ الْخَطِيئَةَ مِنْذُ الْبَدَايَةِ. وَقَدْ جَاءَ ابْنُ اللَّهِ إِلَى الْأَرْضِ لِكَيْ يَبْطِلَ أَعْمَالَ إبْلِيسَ.  
٩ فَكُلُّ مَوْلُودٍ مِنَ اللَّهِ، لَا يَمَارِسُ الْخَطِيئَةَ، لِأَنَّ طَبِيعَةَ اللَّهِ صَارَتْ ثَابِتَةً فِيهِ. بَلْ إِنَّهُ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَمَارِسَ الْخَطِيئَةَ، لِأَنَّهُ مَوْلُودٌ مِنَ اللَّهِ.

١٠ إِذَنْ، هَذَا هُوَ الْمَقْيَاسُ الَّذِي تَمَيَّزُ بِهِ بَيْنَ أَوْلَادِ اللَّهِ وَأَوْلَادِ إِبْلِيسَ. مَنْ لَا يُمَارِسُ الصَّلَاحَ، فَهُوَ لَيْسَ مِنَ اللَّهِ. وَكَذَلِكَ مَنْ لَا يُحِبُّ أَخَاهُ!

١١ فَأَلْوَصِيَّةُ الَّتِي سَمِعْتُمُوهَا مِنْذُ الْبَدَايَةِ، هِيَ أَنْ يُحِبَّ بَعْضُنَا بَعْضًا،

١٢ لَا أَنْ نَكُونَ مِثْلَ قَائِلِينَ الَّذِي قَتَلَ أَخَاهُ. فَقَائِلِينَ كَانَ مِنْ أَوْلَادِ إِبْلِيسَ الشَّرِيرِ. وَمِاذَا قَتَلَ أَخَاهُ؟ قَتَلَهُ لِأَنَّ أَعْمَالَهُ هُوَ كَانَتْ شَرِيرَةً، أَمَّا أَعْمَالُ أَخِيهِ فَكَانَتْ صَالِحَةً.

أحبوا بعضكم بعضاً

١٣ إِذَنْ، يَا إِخْوَتِي، لَا تَمْتَحِبُوا إِنْ كَانَ أَهْلُ الْعَالَمِ يَبْغُضُونَكُمْ!

١٤ إِنْ مَحَبَّتَنَا لِإِخْوَتِنَا تَبَيَّنَ لَنَا أَنَّنَا انْتَقَلْنَا مِنَ الْمَوْتِ إِلَى الْحَيَاةِ. فَالَّذِي لَا يُحِبُّ إِخْوَتَهُ، فَهُوَ بَاقٍ فِي الْمَوْتِ.

١٥ وَكُلُّ مَنْ يَبْغِضُ أَخَاهُ لَهُ، فَهُوَ قَاتِلٌ. وَأَنْتُمْ تَعْرِفُونَ أَنَّ الْقَاتِلَ لَا تَكُونُ لَهُ حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ ثَابِتَةً فِيهِ.

١٦ وَمَقْيَاسُ الْمَحَبَّةِ هُوَ الْعَمَلُ الَّذِي قَامَ بِهِ الْمَسِيحُ إِذْ بَدَّلَ حَيَاتَهُ لِأَجَلِنَا. فَعَلِينَا نَحْنُ أَيْضًا أَنْ نَبْدُلَ حَيَاتِنَا لِأَجْلِ إِخْوَتِنَا.

١٧ وَأَمَّا الَّذِي يَمْلِكُ مَا لَا يَمَكِّنُهُ مِنَ الْعَيْشِ فِي مَجْبُوحَةٍ، وَيَقْسِي قَلْبَهُ عَلَى أَحَدِ الْإِخْوَةِ الْمُحْتَاجِينَ، فَكَيْفَ تَكُونُ مَحَبَّةُ اللَّهِ مُتَّصِلَةً فِيهِ؟

١٨ أَيُّهَا الْأَوْلَادُ الصِّغَارُ، لَا يُحِبُّ أَنْ تَكُونَ مَحَبَّتِنَا مَجْرَدَ ادِّعَاءٍ بِالْكَلَامِ وَاللِّسَانِ، بَلْ تَكُونُ مَحَبَّةً عَمَلِيَّةً حَقَّةً.

١٩ عِنْدَئِذٍ نَتَنَا كَمَا أَنَا نَتَصَرَّفُ بِحَسَبِ الْحَقِّ، وَتَمْتَظِنُ نَفُوسَنَا فِي حَضْرَةِ اللَّهِ،

٢٠ وَوَلَوْ لَا مَتْنَا قُلُوبُنَا؛ فَإِنَّ اللَّهَ أَعْظَمُ مِنْ قُلُوبِنَا، وَهُوَ الْعَلِيمُ بِكُلِّ شَيْءٍ.

٢١ أَيُّهَا الْأَحْيَاءُ، إِذَا كَانَتْ صَمَائِرُنَا لَا تَلُومُنَا، فَلَنَا ثَمَّةٌ عَظِيمَةٌ مِنْ نَحْوِ اللَّهِ،

٢٢ وَمِمَّا نَطْلُبُ مِنْهُ بِالصَّلَاةِ، نَحْصِلُ عَلَيْهِ؛ لِأَنَّنا نَطِيعُ مَا يُوَصِّينَا بِهِ، وَنُمَارِسُ الْأَعْمَالَ الَّتِي تَرْضِيهِ.

٢٣ وَأَمَّا وَصِيَّتُهُ فَهِيَ أَنْ نُوْمِنَ بِاسْمِ ابْنِهِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، وَأَنْ يُحِبَّ بَعْضُنَا بَعْضًا كَمَا أَوْصَانَا.

٢٤ وَكُلُّ مَنْ يَطِيعُ وَصَايَا اللَّهِ، فَإِنَّهُ يَبْتَئِنُ فِي اللَّهِ، وَاللَّهُ يَبْتَئِنُ فِيهِ. وَالَّذِي يُوَدِّدُ لَنَا أَنَّ اللَّهَ يَبْتَئِنُ فِيْنَا، هُوَ الرُّوحُ الْقُدُسُ الَّذِي وَهَبَهُ

لَنَا.

## ٤

امتحنوا الأرواح

١ أَيُّهَا الْأَحْيَاءُ، لَا تُصَدِّقُوا كُلَّ رُوحٍ، بَلْ امْتَحِنُوا الْأَرْوَاحَ لِتَعْرِفُوا مَا إِذَا كَانَتْ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ أَمْ لَا، لِأَنَّ عَدَدًا كَثِيرًا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ الدَّجَالِينَ قَدْ انْتَشَرُوا فِي الْعَالَمِ.

٢ وَهَذِهِ هِيَ الطَّرِيقَةُ الَّتِي تَعْرِفُونَ بِهَا كَوْنَ الرُّوحِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ فَعَلًا: إِذَا كَانَ ذَلِكَ الرُّوحُ يَعْتَرِفُ بِأَنَّ يَسُوعَ الْمَسِيحَ قَدْ جَاءَ إِلَى الْأَرْضِ فِي الْجَسَدِ، فَهُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ.

٣ وَإِنْ كَانَ يَنْكُرُ ذَلِكَ لَا يَكُونُ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ، بَلْ مِنْ عِنْدِ ضِدِّ الْمَسِيحِ الَّذِي سَمِعْتُمْ أَنَّهُ سَوْفَ يَأْتِي، وَهُوَ الْآنَ مَوْجُودٌ فِي الْعَالَمِ.

٤ أَيُّهَا الْأَوْلَادُ الصِّغَارُ، أَنْتُمْ مِنَ اللَّهِ، وَقَدْ عَلِمْتُمُ الَّذِينَ يَقَاوِمُونَ الْمَسِيحَ: لِأَنَّ الرُّوحَ الْقُدُسَ السَّاكِنَ فِيكُمْ أَقْوَى مِنَ الرُّوحِ الشَّرِيرِ

الْمُنْتَشِرِ فِي الْعَالَمِ.

٥ هُوَ لَاءِ الْمُقَاوِمُونَ هُمْ مِنَ الْعَالَمِ، وَلِذَلِكَ يَسْتَسِدُّونَ كَلَامَهُمْ مِنَ الْعَالَمِ، فَيُضَيِّعُ أَهْلَ الْعَالَمِ إِلَيْهِمْ.

٦ أَمَّا نَحْنُ، فَلِإِنَّا مِنَ اللَّهِ، وَلِذَلِكَ يُضَيِّعُ إِلَيْنَا قَطُّ مَنْ يَعْرِفُ اللَّهَ. أَمَّا الَّذِي لَيْسَ مِنَ اللَّهِ، فَلَا يُضَيِّعُ إِلَيْنَا. وَهَذَا، تَمَيَّزٌ بَيْنَ رُوحِ

الْحَقِّ وَرُوحِ الضَّلَالِ.

محبة الله ومحبتنا

٧ أَيُّهَا الْأَحْيَاءُ، لِنُحِبَّ بَعْضُنَا بَعْضًا؛ لِأَنَّ الْمَحَبَّةَ تَصَدَّرُ مِنَ اللَّهِ. إِذَنْ، كُلُّ مَنْ يُحِبُّ، يَكُونُ مُوَلَّدًا مِنَ اللَّهِ وَيَعْرِفُ اللَّهَ.

٨ أَمَّا مَنْ لَا يُحِبُّ، فَهُوَ لَمْ يَعْرِفْ بِاللَّهِ قَطُّ لِأَنَّ اللَّهَ مَحَبَّةٌ!

٩ وَقَدْ أَظْهَرَ اللَّهُ مَحَبَّتَهُ لَنَا إِذْ أَرْسَلَ ابْنَهُ الْوَحِيدَ إِلَى الْعَالَمِ لِكَيْ نَحْيَا بِهِ.

١٠ وَفِي هَذَا نَرَى الْمَحَبَّةَ الْحَقِيقِيَّةَ، لَا مَحَبَّتِنَا نَحْنُ لِلَّهِ، بَلْ مَحَبَّتَهُ هُوَ لَنَا. فِدَائِعِ مَحَبَّتِهِ، أَرْسَلَ ابْنَهُ كَفَّارَةً لِنُحْيَايَانَا.

- ١١ وَمَادَامَ اللهُ قَدْ أَحْبَبَنَا هَذِهِ الْمَحَبَّةَ الْعَظِيمَةَ، أَيُّهَا الْأَحْيَاءُ، فَعَلِينَا نَحْنُ أَيْضًا أَنْ نُحِبَّ بَعْضُنَا بَعْضًا.
- ١٢ إِنْ اللهُ لَمْ يَرَهُ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ قَطُّ. وَلَكِنْ، حِينَ نُحِبُّ بَعْضُنَا بَعْضًا، نَبِينُ أَنَّ اللهُ يَحْيَا فِي دَاخِلِنَا، وَأَنْ مَحَبَّتَهُ قَدْ اكْتَمَلَتْ فِي دَاخِلِنَا.
- ١٣ وَمَا يُؤَكِّدُ لَنَا أَنَّا نَبُتُّ فِي اللهِ، وَأَنَّهُ يَبْتُ فِينَا هُوَ أَنَّهُ وَهَبَ لَنَا مِنْ رُوحِهِ.
- ١٤ وَنَحْنُ أَنْفُسُنَا نَشْهَدُ أَنَّ الْآبَ قَدْ أَرْسَلَ الْابْنَ مَخْلُصًا لِلْعَالَمِ، لِأَنَّا رَأَيْنَاهُ بِعَيْنِنَا.
- ١٥ مَنْ يَعْتَرِفُ بِأَنَّ يَسُوعَ هُوَ ابْنُ اللهِ، فَإِنَّ اللهُ يَبْتُ فِيهِ، وَهُوَ يَبْتُ فِي اللهِ،
- ١٦ وَنَحْنُ أَنْفُسُنَا اخْتَرْنَا الْمَحَبَّةَ الَّتِي حَصَّنَا اللهُ بِهَا، وَوَضَعْنَا ثِقَتَنَا فِيهَا. إِنْ اللهُ مَحْبَبَةٌ. وَمَنْ يَبْتُ فِي الْمَحَبَّةِ، فَإِنَّهُ يَبْتُ فِي اللهِ، وَاللهُ يَبْتُ فِيهِ.
- ١٧ وَتَكُونُ مَحَبَّةُ اللهِ قَدْ اكْتَمَلَتْ فِي دَاخِلِنَا حِينَ تُولَدُ فِينَا ثِقَةٌ كَامِلَةٌ مِنْ جِهَةِ يَوْمِ الدِّيُونَةِ: لِأَنَّهُ كَمَا الْمَسِيحُ، هَكَذَا نَحْنُ أَيْضًا فِي هَذَا الْعَالَمِ.
- ١٨ لَيْسَ فِي الْمَحَبَّةِ أَيُّ خَوْفٍ. بَلِ الْمَحَبَّةُ الْكَامِلَةُ تَطْرُدُ الْخَوْفَ خَارِجًا. فَإِنَّ الْخَوْفَ يَكُونُ مِنَ الْعِقَابِ. وَالْخَائِفُ لَا تَكُونُ مَحَبَّةُ اللهِ قَدْ اكْتَمَلَتْ فِيهِ.
- ١٩ وَنَحْنُ نُحِبُّ، لِأَنَّ اللهُ أَحْبَبَنَا أَوْلًا.
- ٢٠ فَإِنْ قَالَ أَحَدٌ: «أَنَا أَحْبَبْتُ اللهُ!» وَلَكِنَّهُ يَبْغِضُ أَخَاهُ، فَهُوَ كَاذِبٌ، لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ لَا يُحِبُّ أَخَاهُ الَّذِي يَرَاهُ، فَكَيْفَ يَقْدِرُ أَنْ يُحِبَّ اللهُ الَّذِي لَمْ يَرَهُ قَطُّ؟
- ٢١ فَهَذِهِ الرَّصِيَّةُ جَاءَتْنا مِنَ الْمَسِيحِ نَفْسِهِ: مَنْ يُحِبُّ اللهُ، يُحِبُّ أَخَاهُ!

٥

### الإيمان بابن الله

- ١ كُلُّ مَنْ يُؤْمِنُ حَقًّا أَنَّ يَسُوعَ هُوَ الْمَسِيحُ، فَهُوَ مَوْلُودٌ مِنَ اللهِ. وَمَنْ يُحِبُّ الْوَالِدَ، فَلَا يَدْرِي أَنَّ يُحِبُّ الْمَوْلُودِينَ مِنْهُ أَيْضًا.
- ٢ وَمَا يَبْتُ لَنَا مَحَبَّتَنَا لِأَوْلَادِ اللهِ هُوَ أَنْ نُحِبَّ اللهُ وَنَعْمَلَ بِوَصَايَاهُ.
- ٣ فَالْمَحَبَّةُ الْحَقِيقِيَّةُ لِلَّهِ هِيَ أَنْ نَعْمَلَ بِمَا يَوْصِنُنَا بِهِ. وَهُوَ لَا يَوْصِنُنَا وَصِيَّةً فَوْقَ طَائِفَتِنَا.
- ٤ ذَلِكَ لِأَنَّ الْمَوْلُودَ مِنَ اللهِ يَنْتَصِرُ عَلَى الْعَالَمِ، فَالْإِيمَانُ هُوَ الَّذِي يَجْعَلُنَا نَنْتَصِرُ عَلَى الْعَالَمِ.
- ٥ وَمَنْ يَنْتَصِرُ عَلَى الْعَالَمِ إِلَّا الَّذِي يُؤْمِنُ أَنَّ يَسُوعَ هُوَ ابْنُ اللهِ؟

### الشهادة ليسوع المسيح

- ٦ فَيَسُوعُ الْمَسِيحُ وَحْدَهُ جَاءَنا بِالْمَاءِ وَالِدَمِّ. لَا بِالْمَاءِ فَقَطُّ، بَلِ بِالْمَاءِ وَالِدَمِّ مَعًا. هَذِهِ الْحَقِيقَةُ، يَشْهَدُ لَهَا الرُّوحُ الْقُدُّوسُ: لِأَنَّهُ هُوَ الْحَقُّ ذَاتُهُ.
- ٧ فَإِنَّ هُنَاكَ ثَلَاثَةَ شُهَدَاءٍ فِي السَّمَاءِ، الْآبُ وَالْكَلِمَةُ وَالرُّوحُ الْقُدُّوسُ، وَهَؤُلَاءِ الثَّلَاثَةُ هُمْ وَاحِدٌ.
- ٨ وَالَّذِينَ يَشْهَدُونَ فِي الْأَرْضِ هُمْ ثَلَاثَةٌ: الرُّوحُ، وَالْمَاءُ، وَالِدَمُّ. وَهَؤُلَاءِ الثَّلَاثَةُ هُمْ فِي الْوَاحِدِ.
- ٩ إِنْ كَانَتْ تُصَدِّقُ الشَّهَادَةَ الَّتِي يَقْدِمُهَا النَّاسُ، فَالشَّهَادَةُ الَّتِي يَقْدِمُهَا اللهُ أَكْبَرُ، لِأَنَّهَا شَهَادَةُ إلهِيَّةٌ شَهِدَ اللهُ بِهَا لِابْنِهِ.
- ١٠ فَمَنْ يُؤْمِنُ بِابْنِ اللهِ، يَتَّقِ فِي قَلْبِهِ بِصِحَّةِ هَذِهِ الشَّهَادَةِ. أَمَّا مَنْ لَا يُصَدِّقُ اللهُ، إِذْ يَرْتَفِضُ تُصَدِّقُ الشَّهَادَةَ الَّتِي شَهِدَ بِهَا لِابْنِهِ، فَهُوَ يَتِيمٌ اللهُ بِالْكَذِبِ.

١١ وَهَذِهِ الشَّهَادَةُ هِيَ أَنَّ اللهُ أَعْطَانَا حَيَاةً أَبَدِيَّةً، وَأَنَّ هَذِهِ الْحَيَاةَ هِيَ فِي ابْنِهِ.

١٢ فَمَنْ كَانَ لَهُ ابْنُ اللهِ كَانَتْ لَهُ الْحَيَاةُ. وَمَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ ابْنُ اللهِ، لَمْ تَكُنْ لَهُ الْحَيَاةُ!

### ملاحظات ختامية

- ١٣ يَا مَنْ آمَنَتْ بِاسْمِ ابْنِ اللهِ، إِنِّي كَتَبْتُ هَذَا إِلَيْكَ لِكَيْ تَعْرِفُوا أَنَّ الْحَيَاةَ الْأَبَدِيَّةَ مَلَكَ لَكُمْ مِنْذُ الْآنَ.
- ١٤ نَحْنُ نَبِيُّ اللهِ ثِقَةٌ عَظِيمَةٌ تُوَكِّدُ لَنَا أَنَّهُ يُسْمَعُ لَنَا طَلِبَاتِ الْبَنَاتِ الَّتِي تَرْفَعُهَا إِلَيْهِ، إِنْ كَانَتْ مُنْسَجِمَةً مَعَ إِرَادَتِهِ.
- ١٥ وَمَادَامُنَا وَاتَّقِينَ يَا مَنْ يُسْمَعُ لَنَا، هَمَّا كَانَتْ طَلِبَاتُنَا، فَلَمَّا الثَّقَةُ بِأَنَّا قَدْ حَصَلْنَا مِنْهُ عَلَى تِلْكَ الطَّلِبَاتِ.

١٦ إِنْ رَأَى أَحَدٌ مِنْكُمْ وَاحِدًا مِنْ إِخْوَتِهِ يَمَارِسُ خَطِيئَةً لَا تَتَّبِعِي بِهِ إِلَى الْمَوْتِ، فَمَنْ وَاجِبِهِ أَنْ يُصَلِّيَ إِلَى اللَّهِ مِنْ أَجْلِهِ، فَيُبْقِيهِ عَلَى قَيْدِ الْحَيَاةِ. هَذَا إِذَا كَانَتْ الْخَطِيئَةُ الَّتِي يَمَارِسُهَا لَا تَتَّبِعِي بِهِ إِلَى الْمَوْتِ. فَهَذَا خَطِيئَةٌ لَا بُدَّ أَنْ تَتَّبِعِي إِلَى الْمَوْتِ. وَطَبَعًا، أَنَا لَا أَقْصِدُ هَذِهِ الْخَطِيئَةَ هُنَا.

١٧ كُلُّ إِثْمٍ هُوَ خَطِيئَةٌ، وَلَا تَتَّبِعِي كُلَّ خَطِيئَةٍ إِلَى الْمَوْتِ.

١٨ نَحْنُ وَاثِقُونَ بِأَنَّ كُلَّ مَنْ وُلِدَ مِنَ اللَّهِ لَا يَمَارِسُ الْخَطِيئَةَ، لِأَنَّ ابْنَ اللَّهِ يَجْعَلُهُ فَلَا يَمْسُهُ إِبْلِيسُ الشَّرِيرُ.

١٩ وَنَحْنُ وَاثِقُونَ أَيْضًا بِأَنَّ مَنْ مِنَ اللَّهِ، وَأَنَّ الْعَالَمَ كُلَّهُ خَاضِعٌ لِسَيْطَرَةِ إِبْلِيسِ الشَّرِيرِ.

٢٠ وَإِنَّا نَعْلَمُ أَنَّ ابْنَ اللَّهِ قَدْ جَاءَ إِلَى الْأَرْضِ وَأَنَارَ أَذْهَانَنَا لِنَعْرِفَ الْإِلَهَ الْحَقَّ. وَنَحْنُ الْآنَ نَحْيَا فِيهِ، لِأَنَّ فِي ابْنِهِ يُسُوعَ الْمَسِيحَ. هَذَا هُوَ الْإِلَهَ الْحَقُّ، وَالْحَيَاةُ الْأَبَدِيَّةُ.

٢١ أَيُّهَا الْأَوْلَادُ الصِّغَارُ، احْفَظُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ الْأَصْنَامِ!

## رِسَالَةُ يُوْحَنَّا الثَّانِيَةِ

- ١ مِنْ يُوْحَنَّا الشَّيْخِ، إِلَى السَّيِّدَةِ الَّتِي اخْتَارَهَا اللهُ، وَإِلَى أَوْلَادِهَا الَّذِينَ أُحِبُّهُمْ جَمِيعًا بِالْحَقِّ، وَلَسْتُ أَنَا وَحْدِي أُحِبُّهُمْ، بَلْ أَيْضًا جَمِيعُ الَّذِينَ عَرَفُوا الْحَقَّ.
- ٢ بِمَا أَنَّ الْحَقَّ ثَابِتٌ فِي قُلُوبِنَا، وَلَا يَدُّ أَنْ يُرَافِقَنَا إِلَى الْأَبَدِ،
- ٣ فَإِنَّ النِّعْمَةَ وَالرَّحْمَةَ وَالسَّلَامَ سَتَكُونُ مَعَنَا، مِنْ عِنْدِ اللهِ الْآبِ وَالرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ ابْنِ الْآبِ، بِالْحَقِّ وَالْمَحَبَّةِ.
- ٤ فَرَحْتُ جَدًّا حِينَ وَجَدْتُ بَعْضَ أَوْلَادِكَ يَسْلُكُونَ بِحَسَبِ الْحَقِّ، وَفَقًّا لِمَا أَوْصَانَا بِهِ الْآبُ.
- ٥ وَالْآنَ، أَيُّهَا السَّيِّدَةُ، لِي رَجَاءٌ أَطْلُبُهُ مِنْكَ، وَلَا تَعْتَبِرِيهِ وَصِيَّةَ جَدِيدَةٍ. وَإِنَّمَا هُوَ تِلْكَ الْوَصِيَّةُ الْمَوْجُودَةُ عِنْدَنَا مِنْذُ الْبَدَايَةِ: أَنَّ يَحِبَّ بَعْضُنَا بَعْضًا.
- ٦ هَذِهِ هِيَ الْمَحَبَّةُ: أَنْ نَسْلُكَ وَفَقًّا لَوْصَايَاهُ. وَهَذِهِ هِيَ الْوَصِيَّةُ، كَمَا سَمِعْتُمْ مِنْذُ الْبَدَايَةِ: أَنْ نَسْلُكُوا فِي الْمَحَبَّةِ!
- ٧ إِنَّ الْعَالَمَ أَصْبَحَ مَلِيئًا بِالْمُضِلِّينَ الَّذِينَ لَا يَعْتَرِفُونَ أَنَّ يَسُوعَ الْمَسِيحَ جَاءَ إِلَى الْأَرْضِ بِجَسَمٍ بَشَرِيٍّ. هَذَا هُوَ رُوحُ الْمُضِلِّ وَضِدُّ الْمَسِيحِ!
- ٨ فَاتَّبِعُوا أَنْفُسَكُمْ، لِكَيْ لَا يَضِيعَ الْجُهْدُ الَّذِي بَدَلْتُمْ فِي سَبِيلِكُمْ، بَلْ نَتَلَوَّأُ أَجْرَكُمْ كَامِلًا.
- ٩ لِأَنَّ مَنْ تَعَدَّى تَعْلِيمَ الْمَسِيحِ وَلَمْ يَنْبُتْ فِيهِ، فَلَيْسَ اللهُ مِنْ نَصِيئِهِ. أَمَّا مَنْ يَنْبُتُ فِي هَذَا التَّعْلِيمِ، فَلهُ الْآبُ وَالابْنُ مَعًا.
- ١٠ إِنْ جَاءَ كُرٌّ أَحَدٌ يَغَيِّرُ هَذَا التَّعْلِيمَ، فَلَا تَسْتَقْبِلُوهُ فِي بَيْتِكُمْ، وَلَا تَبَادِلُوهُ التَّحِيَّةَ.
- ١١ لِأَنَّ مَنْ يَسْلُمُ عَلَيْهِ، يَشَارِكُهُ فِي أَعْمَالِهِ الشَّرِيرَةِ.
- ١٢ كَانَ عِنْدِي أُمُورٌ كَثِيرَةٌ أَكْتُبُهَا إِلَيْكُمْ إِلَّا أَنِّي مَا أَرَدْتُ أَنْ أَكْتُبَهَا هُنَا بِالْحَبْرِ وَالوَرَقِ. فَانَا أَمَلُ أَنْ أَزُورَ كُمْ شَخْصِيًّا فَتَتَكَلَّمُ مَوَاجِهَةً. وَعِنْدَيْدُ يَكْتُمِلُ فَرَحُنَا.
- ١٣ يَسْلُمُ عَلَيْكَ أَوْلَادُ أُخْتِكَ الَّتِي اخْتَارَهَا اللهُ.

## رِسَالَةُ يُوْحَنَّا الثَّالِثَةِ

- ١ مِنْ يُوْحَنَّا الشَّيْخِ إِلَى غَايُوسَ الْحَبِيبِ الَّذِي أَحَبَّهُ بِالْحَقِّ.
- ٢ أَيُّهَا الْحَبِيبُ، أَوَدُّ أَنْ تَكُونَ مَوْفِقًا فِي كُلِّ أَمْرٍ، وَأَنْ تَكُونَ صِحَّتِكَ الْبَدَنِيَّةِ قُوَّةً وَمَعَاوَةً كَصِحَّتِكَ الرُّوحِيَّةِ.
- ٣ فَكَمْ كَانَ فَرِحِي عَظِيمًا عِنْدَمَا مَرَّ بِي بَعْضُ الْإِخْوَةِ الْمَسَافِرِينَ وَأَخْبَرُونِي أَنَّكَ تَسَلُّكَ بِحَسَبِ الْحَقِّ، وَشَهِدُوا لِلْحَقِّ الثَّابِتِ فِيكَ!
- ٤ وَمَا عَظُمَ الْفَرَحُ الَّذِي يَغْمُرُ قَلْبِي حِينَ أَسْمَعُ الْأَخْبَارَ الطَّيِّبَةَ الَّتِي تُؤَكِّدُ أَنَّ أَوْلَادِي يَسَلُّكُونَ بِحَسَبِ الْحَقِّ!
- ٥ أَيُّهَا الْحَبِيبُ، إِنَّ مَعَامَلَتَكَ الْحَسَنَةَ لِلْإِخْوَةِ وَاللِّغْرَبَاءِ تَدُلُّ عَلَى أَنَّكَ تَتَصَرَّفُ بِإِمَانَةٍ نَحْوَ اللَّهِ.
- ٦ وَقَدْ شَهِدَ هَؤُلَاءِ الْإِخْوَةُ، أَمَامَ الْكَنِيسَةِ، شَهَادَةً جَمِيلَةً لِحَبَّتِكَ. فَإِنَّكَ تَفْعَلُ حَسَنًا إِذَا زَوَّدْتَهُمْ بِمَا يَخْتَاجُونَ إِلَيْهِ فِي السَّفَرِ. فَأَنْتَ تَعْرِفُ أَنَّ هَذَا يَرْضِي اللَّهَ،
- ٧ لِأَنَّ هَؤُلَاءِ الْإِخْوَةَ قَدِ انْطَلَقُوا فِي سَبِيلِ خِدْمَةِ الْمَسِيحِ، وَهُمْ لَا يَتَلَقَّوْنَ أَيَّ عَوْنٍ مِنْ غَيْرِ الْمُؤْمِنِينَ.
- ٨ فَعَلِينَا نَحْنُ أَنْ نَرْحَبَ بِأَمْثَالِ هَؤُلَاءِ لِكَيْ نَكُونَ حَقًّا شُرَكَاءَ لَهُمْ فِي خِدْمَةِ الْحَقِّ.
- ٩ كَتَبْتُ كَلِمَةً إِلَى الْكَنِيسَةِ بِشَأْنِ هَذَا الْأَمْرِ. وَلَكِنْ دِيوتْرِفُوسُ، الَّذِي يُحِبُّ أَنْ يَفْرَضَ نَفْسَهُ عَلَيْهِمْ قَائِدًا لَا يَقْبَلُنَا.
- ١٠ لِهَذَا، سَأَلْتِ الْإِنْتِبَاهَ إِلَى الْأَعْمَالِ الَّتِي يَقُومُ بِهَا، حِينَ أَجِيءُ. إِنَّهُ يَبْدُو ضِدْدَنَا تَهْمًا كَاذِبَةً، مُتَكَبِّهًا بِأَسْلُوبِ خَيْبِثٍ. وَهُوَ لَا يَكْتَفِي بِهَذَا، بَلْ يَفْرِضُ اسْتِقْبَالَ الْإِخْوَةِ الْمَسَافِرِينَ، وَيَمْنَعُ الَّذِينَ يَرِيدُونَ اسْتِقْبَالَهُمْ، وَيَطْرُدُهُمْ مِنَ الْكَنِيسَةِ أَيْضًا.
- ١١ أَيُّهَا الْحَبِيبُ، لَا تَقْتَدِ بِمَا هُوَ شَرٌّ، بَلْ بِمَا هُوَ خَيْرٌ. فَإِنَّ مَنْ يَفْعَلُ الْخَيْرَ، يَكُونُ مِنَ اللَّهِ. وَمَنْ يَفْعَلُ الشَّرَّ، يَبِينُ أَنَّهُ لَمْ يَعْرِفْ بِاللَّهِ قَطُّ.
- ١٢ أَمَّا دِيْمِثْرِيُوسُ، فَاجْمَعِ يَشْهَدُونَ لَهُ شَهَادَةً طَيِّبَةً. حَتَّى الْحَقُّ نَفْسَهُ يَشْهَدُ لَهُ. وَنَحْنُ أَيْضًا نَشْهَدُ لَهُ. وَأَنْتُمْ تَتَّقُونَ بِصِدْقٍ مَا نَشْهَدُ بِهِ.
- ١٣ كَانَ عِنْدِي أُمُورٌ كَثِيرَةٌ أَكْتُبُهَا إِلَيْكَ. وَلَكِنِّي لَسْتُ أُرِيدُ أَنْ أَكْتُبَهَا هُنَا بِالْحَبِيرِ وَالْقَلَمِ.
- ١٤ فَأَمَلْتُ أَنْ تَقَابَلَ عَن قَرِيبٍ، فَتَتَكَلَّمُ مُوَاجِهَةً!
- ١٥ السَّلَامُ لَكَ!
- الأَحْبَاءُ هُنَا يُسَلِّمُونَ عَلَيْكَ.
- سَلِّمْ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنَ الْأَحْبَاءِ بِاسْمِهِ.

## رِسَالَةُ يَهُوذَا

١ مِنْ يَهُوذَا، عَبْدِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ وَشَقِيقِ يَعْقُوبَ، إِلَى الَّذِينَ دَعَاهُمْ اللَّهُ الْآبَ إِلَيْهِ، الْمَحْبُوبِينَ مِنْهُ، وَالْمَحْفُوظِينَ مِنْ أَجْلِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ.  
٢ لَتَكُنْ لَكَرِّمَةِ الرَّحْمَةِ وَالسَّلَامِ وَالْمَحَبَّةِ فِي وَفْرَةٍ وَازْدِيَادٍ!

الخطيئة وموت الأشرار

٣ أَيُّهَا الْأَحِبَّاءُ، كُنْتُ قَدْ نَوَيْتُ أَنْ أَكْتُبَ إِلَيْكُمْ فِي مَوْضِعِ الْخُلَاصِ الَّذِي اشْتَرَكْتُمْ فِيهِ جَمِيعًا. وَلَكِنْ، أَرَانِي الْآنَ مُضْطَرًّا لِأَنْ أَكْتُبَ لَأُفَجِّعَكُمُ عَلَى الْجِهَادِ فِي سَبِيلِ الْإِيمَانِ الَّذِي سَلِمَ مَرَّةً وَاحِدَةً لِلْقَدِيسِينَ.

٤ لِأَنَّهُ قَدْ نَسَلْتُ إِلَى مَا يَبْتَغَى مَعْلُوبٌ لِأَبَدٍ أَنْ يَلْقُوا الْحُكْمَ بِالْعِقَابِ الْأَبَدِيِّ، كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ لَهُمْ مِنْذُ الْقَدِيمِ. فَهَمُّ أَشْرَارٍ لَا يَهَابُونَ اللَّهَ، يَخْذَلُونَ مِنْ نِعْمَةٍ إِلَيْنَا فُرْصَةً لِإِبَاحَةِ الرِّذَالِ، وَيَتَكْرَهُونَ سَيِّدَنَا وَرَبَّنَا الْوَحِيدَ يَسُوعَ الْمَسِيحَ.

٥ فَالآنَ، أُرِيدُ أَنْ أُذَكِّرَ بِأُمُورٍ تَعْرِفُونَهَا. فَاتَمُّ تَعْرِفُونَ أَنَّ الرَّبَّ، بَعْدَمَا أَنْقَذَ الشَّعْبَ مِنْ مِصْرَ، عَادَ فَأَهْلَكَ الَّذِينَ لَمْ يُؤْمِنُوا مِنْ ذَلِكَ الشَّعْبِ.

٦ وَأَمَّا الْمَلَائِكَةُ الَّذِينَ لَمْ يَحَافِظُوا عَلَى مَقَامِهِمُ الرَّفِيعِ، بَلْ تَرَكُوا مَرْكَزَهُمْ، فَمَازَالَ الرَّبُّ يَحْفَظُهُمْ مُقْبِلِينَ بِسِلَاسِلِ أَيْدِيهِ فِي أَعْمَاقِ الظَّلَامِ، بِإِنْتَظَارِ دَيُونَةِ ذَلِكَ الْيَوْمِ الْعَظِيمِ.

٧ وَتَعْرِفُونَ كَذَلِكَ مَا فَعَلَهُ الرَّبُّ بِمَدِينَتَيْ سُدُومَ وَعَمُورَةَ وَبِالْمُدُنِ الَّتِي حَوْلَهُمَا. فَقَدْ كَانَ أَهْلُ هَذِهِ الْمُدُنِ، مِثْلَ أَوْلَادِكِ الْمُهْلَبِينَ، مُتَدَبِّعِينَ وَرَاءَ الرِّبَا، وَمُنْعَمَسِينَ فِي شَهَوَاتٍ مُخَالَفَةٍ لِلطَّبِيعَةِ. لِذَلِكَ عَاقَبَ الرَّبُّ هَذِهِ الْمُدُنَ بِالنَّارِ الْأَبَدِيَّةِ، فَدَمَّرَهَا. فَكَانَتْ بِذَلِكَ عِبْرَةً لِلْآخَرِينَ.

٨ وَمَعَ ذَلِكَ، فَإِنَّ أَوْلَادِكِ الْمُهْلَبِينَ الْمُتَوَهِّجِينَ لِسَيْرُونَ فِي الطَّرِيقِ الَّتِي سَارَ فِيهَا أَهْلُ تِلْكَ الْمُدُنِ. إِذْ يَلُوثُونَ أَجْسَادَهُمْ بِالنَّجَاسَةِ، وَيَحْتَقِرُونَ السِّيَادَةَ الْإِلَهِيَّةَ، وَيَكْهَنُونَ بِالْإِهَانَةِ عَلَى الْكَاتِبَاتِ الْمَجِيدَةِ!

٩ حَتَّى مِيخَائِيلَ، وَهُوَ رَئِيسُ مَلَائِكَةٍ، لَمْ يَجْرَأْ أَنْ يَحْكُمَ عَلَى إِبْلِيسَ بِكَلَامٍ مِنْ عِنْدَمَا خَاصَمَهُ وَجَادَلَ مَعَهُ بِمُخْصِصِ جِسْمَانِ مُوسَى، وَأَمَّا أَكْتَفَى بِالْقَوْلِ لَهُ: «لِيُزْجِرَكَ الرَّبُّ!»

١٠ وَلَكِنْ هُوَ لَا الْمُهْلَبِينَ يَكْهَنُونَ كَلَامًا مُبِينًا عَلَى أُمُورٍ لَا يَعْرِفُونَهَا. وَأَمَّا مَا يَفْهَمُونَهُ بِالْغَرِيزَةِ، كَالْحَيَوَانَاتِ غَيْرِ الْعَاقِلَةِ، فَإِنَّهُمْ بِهِ يَدْمُرُونَ أَنْفُسَهُمْ.

١١ الْوَيْلُ لَهُمْ! لِأَنَّهُمْ سَلَكُوا طَرِيقَ قَائِنَ، وَانْدَفَعُوا إِلَى ارْتِكَابِ خَطِيئَةِ بِلْعَامِ طَلِبَا لِبَالِ، وَتَمَرَّدُوا كَمَا تَمَرَّدَ فُورِحُ، فَدَمَّرُوا أَنْفُسَهُمْ.

١٢ إِنَّهُمْ يَشْتَرِكُونَ مَعَكُمْ فِي وَلائِمِ الْمَحَبَّةِ دُونَ تَحَلِّيٍّ، وَلَكِنَّهُمْ كَصُخُورٍ تَعَيَّقُكُمْ. لَا هُمْ لَهُمْ سِوَى إِشْبَاعِ أَنْفُسِهِمْ! إِنَّهُمْ يَشْبَهُونَ غِيَوْمًا بِلا مَطَرٍ تُسَوِّفُهَا الرِّيحُ، وَأَشْجَارًا خَرِيفِيَّةً بِلا ثَمَرٍ، يَقْتَلِعُهَا أَصْحَابُهَا، فَتَكُونُ قَدْ مَاتَتْ مَرَّتَيْنِ.

١٣ وَيَأْتِيهِمْ الْمُخْجَلَةُ بِفَضْحُونِ أَنْفُسِهِمْ كَأَمْوَاجٍ فِي الْبَحْرِ هَائِجَةٌ تَقْدِفُ الْأَوْسَاحَ. وَهَمُّ أَشْبَهُ بِجُحْمٍ تَائِهَةٍ فِي الْفَضَاءِ، مَصِيرُهَا الظَّلَامُ الشَّدِيدُ إِلَى الْأَبَدِ!

١٤ عَنْ هُوَ لَا وَمَأْتِيهِمْ، تَبَا أَعْتُوخُ السَّابِعِ بَعْدَ أَدَمَ، فَقَالَ: «انظُرُوا إِنَّ الرَّبَّ آتٍ بِصُحْبَةِ عَشْرَاتِ الْأَلُوفِ مِنْ قَدِيسِيهِ،

١٥ لِيَلْبِسَ جَمِيعَ النَّاسِ، وَيُوجِّعَ جَمِيعَ الْأَشْرَارِ الَّذِينَ لَا يَهَابُونَ اللَّهَ، بِسَبَبِ جَمِيعِ أَعْمَالِهِمُ الشَّرِيرَةِ الَّتِي ارْتَكَبُوهَا وَجَمِيعِ أَقْوَامِهِمُ الْقَاسِيَةِ الَّتِي أَهَانُوهُ بِهَا وَالَّتِي لَا تَصْدُرُ إِلَّا عَنِ الْخَاطِئِينَ الْأَشْرَارِ غَيْرِ الْأَتْقِيَاءِ!»

١٦ وَهُوَ لَا الْمُهْلَبُونَ يَدْمُرُونَ وَيَشْكُونَ دَائِمًا وَفِيمَا هُمْ يَنْدَفِعُونَ وَرَاءَ شَهَوَاتِهِمْ، يَطْلِقُونَ السِّتْرَ مَتَحَدِّثِينَ بِأُمُورٍ طَنَانَةٍ، وَيَمْدَحُونَ مَنْ يَعْبَجِبُهُمْ طَلِبًا لِلنَّفْعَةِ!

دعوة للثبات

١٧ أَمَّا أَنْتُمْ أَيُّهَا الْأَحِبَّاءُ، فَادْكُرُوا دَائِمًا مَا قَالَهُ رَبُّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ.

١٨ فَقَدْ سَبَقَ أَنْ نَبُوءَ إِلَى أَنْتُمْ، فِي نَهَايَةِ الزَّمَانِ، سَيَطْلَعُ مُسْتَهْزِئُونَ يَعِيشُونَ مُنْعَمَسِينَ فِي شَهَوَاتِهِمُ الْفَاسِقَةِ.

- ١٩ هُوَ لَاءَ هُمُ الَّذِينَ يَسْبِيُونَ الْإِشْتِقَاقَ، وَيَسَاقُونَ وَرَاءَ غَرَائِزِهِمُ الْحَيَوَانِيَّةِ، وَلَيْسَ الرُّوحُ الْقُدُسُ فِيهِمْ!
- ٢٠ وَأَمَّا أَنْتُمْ أَيُّهَا الْأَجْبَاءُ، فَابْنُوا أَنْفُسَكُمْ عَلَى إِيمَانِكُمُ الْأَقْدَسِ، وَصَلُّوا دَائِمًا فِي الرُّوحِ الْقُدُسِ.
- ٢١ وَاحْفَظُوا أَنْفُسَكُمْ فِي مَحَبَّةِ اللَّهِ، مُنْتَظِرِينَ رَحْمَةَ رَبِّنا يَسُوعَ الْمَسِيحِ إِذْ يَعُودُ وَيَأْخُذُكُمْ لِتَحْيَا مَعَهُ إِلَى الْأَبَدِ.
- ٢٢ بَعْضُ النَّاسِ يَجِبُ أَنْ تَعَامِلُوهُمْ بِشَفَقَةٍ بِسَبَبِ سُكُوتِهِمْ.
- ٢٣ وَبَعْضُهُمْ يَجِبُ أَنْ تَتَقَدَّوهُمْ مِنَ النَّارِ حَظْفًا. وَآخَرُونَ يَجِبُ أَنْ تَعَالِجُوهُمْ بِشَفَقَةٍ وَحَذَرٍ، مُبْغِضِينَ حَتَّى الثِّيَابِ الَّتِي يَلْبَسُونَهَا بِأَجْسَادِهِمْ.

ختام

- ٢٤ وَلِلْقَادِرِ أَنْ يَحْرُسَكُمْ مِنَ السَّقُوطِ حَتَّى يُوصِلَكُمْ إِلَى الْمَثُولِ أَمَامَهُ فِي الْمَجْدِ مِبْتَهِّجِينَ وَلَا عَيْبَ فِيكُمْ.
- ٢٥ لِلَّهِ الْوَاحِدِ، مُخْلِصِنَا بِيَسُوعِ الْمَسِيحِ رَبِّنا الْمَجْدِ وَالْجَلَالِ وَالْقُدْرَةِ وَالسُّلْطَةِ، مِنْ قَبْلِ أَنْ كَانَ الزَّمَانُ، وَالآنَ وَطَوَالَ الْأَزْمَانِ. آمِينَ!



## كِتَابُ رُؤْيَا يُوْحَنَّا اللَّاهُوتِيِّ

مقدمة

١ هَذِهِ رُؤْيَا أَعْطَاهَا اللَّهُ لِيسُوعَ الْمَسِيحِ، لِيَكْتُفَ لِعَبِيدِهِ عَنْ أُمُورٍ لَا بُدَّ أَنْ تُحَدَّثَ عَنْ قَرِيبٍ، وَأَعْلَنَهَا الْمَسِيحُ لِعَبِيدِهِ يُوْحَنَّا عَنْ طَرِيقِ مَلَائِكَةِ أُرْسَلَهُ لِذَلِكَ.

٢ وَقَدْ شَهِدَ يُوْحَنَّا بِكَلِمَةِ اللَّهِ وَبِشَهَادَةِ يسُوعَ الْمَسِيحِ، بِجَمِيعِ الْأُمُورِ الَّتِي رَأَاهَا.

٣ طُوِيَ لِلَّذِي يَقْرَأُ كِتَابَ النُّبُوَّةِ هَذَا وَلِلَّذِينَ يَسْمَعُونَهُ، فَيُرَاعُونَ مَا جَاءَ فِيهِ، لِأَنَّ مَوْعِدَ إِمْتَامِ النُّبُوَّةِ قَدْ اقْتَرَبَ!

تحية وتسبيح وحمد

٤ مِنْ يُوْحَنَّا، إِلَى الْكَلْبَائِسِ السَّبْعِ فِي مَقَاطِعَةِ آسِيَا: لِكُرِّ النِّعْمَةِ وَالسَّلَامِ مِنَ الْكَائِنِ وَالَّذِي كَانَ وَالَّذِي سَيَكُونُ، وَمِنَ الْأَرْوَاحِ السَّبْعَةِ الْمَائِلَةِ أَمَامَ عَرْشِهِ،

٥ وَمِنْ يسُوعَ الْمَسِيحِ الشَّاهِدِ الْأَمِينِ، بِكُرِّ الْقَائِمِينَ مِنْ بَيْنِ الْأُمُوتِ، مَلِكِ مَلُوكِ الْأَرْضِ، ذَاكَ الَّذِي يَدْفَعُ مَحَبَّتَهُ لَنَا مَاتَ لِأَجْلِنَا فَفَسَلْنَا بِدَمِهِ مِنْ خَطَايَانَا،

٦ وَجَعَلَ مِنَّا مَمْلُوكَةً، وَكَهَنَةً لِلَّهِ أَبِيهِ، لَهُ الْمَجْدُ وَالسُّلْطَانُ إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ. آمِينَ!

٧ هَا هُوَ آتٍ مَعَ السَّحَابِ! سَتَرَاهُ عَيُونُ جَمِيعٍ، حَتَّى أَوْلِيكَ الَّذِينَ طَعَنُوهُ، وَتَوَجَّحَ بِسَيْبِهِ قِبَالَ الْأَرْضِ كُلِّهَا! نَعَمْ، آمِينَ!

٨ «أَنَا الْأَلْفُ وَالْيَاةُ» (الْبِدَايَةُ وَالنَّهَايَةُ). هَذَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْإِلَهَ الْكَائِنِ الَّذِي كَانَ الَّذِي سَيَكُونُ، الْقَادِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ.

كان يشبه ابن الإنسان

٩ أَنَا، يُوْحَنَّا أَخَا كُرِّ وَشَرِيكَ كُرِّ فِي الصِّقَةِ وَالْمَلَكُوتِ وَالصَّبْرِ فِي يسُوعَ، كُنْتُ مَنفِيًّا فِي الْجَزِيرَةِ الَّتِي تُسَمَّى بَطْمُسَ، لِأَجْلِ كَلِمَةِ اللَّهِ وَشَهَادَةِ يسُوعَ.

١٠ وَفِي يَوْمِ الرَّبِّ، صرْتُ فِي الرُّوحِ، فَسَمِعْتُ مِنْ وَرَائِي صَوْتًا عَالِيًّا كَصَوْتِ الْبُوقِ

١١ يَقُولُ: «دُونَ مَا تَرَاهُ فِي كِتَابٍ، وَابْعَثْ بِهِ إِلَى الْكَلْبَائِسِ السَّبْعِ: فِي أَفْسُسَ، وَسَمِيرْنَا، وَبِرْغَامَسَ، وَثِيَاتِيرَا، وَسَارْدَسَ، وَفِيلَادَلْفِيَا، وَلَاوْدِيكِيَا.»

١٢ وَعِنْدَمَا تَفَتُّ لِحَوِّ الصَّوْتِ، رَأَيْتُ سَبْعَ مَنَائِرَ مِنْ ذَهَبٍ،

١٣ يَقِفُ وَسَطَهَا كَأَنَّ يَشْبَهُ ابْنَ الْإِنْسَانِ وَبِرْتَدِي تَوْبًا طَوِيلًا إِلَى الرَّجَالِينَ، يَلْفُ صَدْرَهُ حِرَامٌ مِنْ ذَهَبٍ.

١٤ شَعْرُ رَأْسِهِ نَاصِعُ الْبَيَاضِ كَالصَّوْفِ أَوْ التَّلْجِ، وَعَيْنَاهُ كَشُعْلَةٍ مُلْتَهَبَةٍ.

١٥ رِجْلَاهُ تَلْعَانُ كَأَنَّهُمَا نَحَاسٌ نَقِيٌّ مَضْقُولٌ بِالنَّارِ، وَصَوْتُهُ يَدْوِي كَصَوْتِ سَلَالِ غَرِيرٍ،

١٦ وَوَجْهُهُ يَتَرَفُّ بِالنُّورِ كَشَمْسِ الظُّهَيْرَةِ. وَكَانَ فِي يَدِهِ الْيَمْنَى سَبْعَةُ جُجُومٍ، وَمِنْ فَهِّ جُجُومِ سَيْفٍ قَاطِعٍ ذُو حَدَيْتَيْنِ.

١٧ فَلَمَّا رَأَيْتُهُ ارْتَمَيْتُ عِنْدَ قَدَمَيْهِ كَأَمَلِيَّتٍ، فَلَمَسَنِي بِيَدِهِ الْيَمْنَى وَقَالَ: «لَا تَخَفْ! أَنَا الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ،

١٨ أَنَا الْحَيُّ. كُنْتُ مَيِّتًا، وَلَكِنْ هَا أَنَا حَيٌّ إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ. وِلِي مَقَاتِيحُ الْمَوْتِ وَالْمَالَوِيَّةِ.

١٩ دُونَ مَا رَأَيْتَهُ، وَمَا يَحْدُثُ الْآنَ، وَمَا يُوْشِكُ أَنْ يَحْدُثَ بَعْدَهُ.

٢٠ وَهَذَا سِرُّ النُّجُومِ السَّبْعَةِ الَّتِي رَأَيْتَهَا فِي يَمِينِي، وَمَنَائِرُ الذَّهَبِ السَّبْعِ: النُّجُومُ السَّبْعَةُ تُمَثِّلُ مَلَائِكَةَ الْكَلْبَائِسِ السَّبْعِ، أَمَّا الْمَنَائِرُ السَّبْعُ فَهِيَ تُمَثِّلُ الْكَلْبَائِسَ السَّبْعَ نَفْسَهَا.

٢

رسالة إلى أفسس

١ اُكْتُبْ إِلَى مَلَائِكَةِ الْكَنِيسَةِ فِي أَفْسُسَ: إِلَيْكَ مَا يَقُولُهُ الَّذِي يَمْسِكُ النُّجُومَ السَّبْعَ بِيَمِينِهِ وَيَمْشِي بَيْنَ مَنَائِرِ الذَّهَبِ السَّبْعِ:

- ٢ إِنِّي عَلِمْتُ بِأَعْمَالِكَ، وَجَهْدِكَ، وَصَبْرِكَ، وَأَعْلَمْتُ أَنَّكَ لَا تَسْتَطِيعُ احْتِمَالَ الْأَشْرَارِ، وَأَنَّكَ دَقَقْتَ فِي خِصَصِ ادِّعَاءَاتِ أَوْلِكَ الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ رُسُلٌ، وَمَا هُمْ بِرُسُلٍ، فَتَبَيَّنَ لَكَ أَنَّهُمْ دَجَالُونَ!
- ٣ وَقَدْ تَأَلَّمْتَ مِنْ أَجْلِ اسْمِي بِصَبْرٍ وَبِغَيْرِ كَلْفٍ.
- ٤ وَبِئْسَ عَلَيْكَ أَنَّكَ تَرْتَكِبُ مِثْلَ الْأُولَى!
- ٥ فَادْكُرِي مِنْ أَيْنَ سَقَطْتَ، وَتُبِّي رَاجِعًا إِلَى أَعْمَالِكَ السَّابِقَةِ، وَإِلَّا أَتَيْتُ وَزَحَّحْتُ مَنَارَتَكَ مِنْ مَوْضِعِهَا إِنْ كُنْتُ لَا تَتُوبُ!
- ٦ أَمَّا مَا يَسُرُّنِي فِيكَ فَهُوَ أَنَّكَ تَكْرَهُ أَعْمَالَ النِّبِقُولَاوِيِّينَ الَّتِي أَكْرَهَهَا أَنَا أَيْضًا.
- ٧ مَنْ لَهُ أُذُنَانِ فَلْيَسْمَعْ مَا يَقُولُهُ الرُّوحُ لِلْكَائِسِ! كُلُّ مَنْ يَنْتَصِرُ سَأَطِعُهُ مِنْ تَمْرِ شَجَرَةِ الْحَيَاةِ فِي فِرْدَوْسِ اللَّهِ.

رسالة إلى سميرنا

- ٨ وَأَكْتُبُ إِلَى مَلَائِكَةِ الْكَنِيسَةِ فِي سَمِيرْنَا: إِلَيْكَ مَا يَقُولُهُ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ، الَّذِي كَانَ مَعَنَا وَعَادَ حَيًّا:
- ٩ إِنِّي أَعْلَمُ كَمْ تَقْبَلِينَ مِنْ ضَيْقٍ وَقَهْرٍ، رَغْمَ أَنَّكَ غَيِي. وَأَعْلَمُ تَجْرِيحَ الَّذِينَ يَدْعُونَ أَنَّهُمْ يَهُودٌ وَلَكِنَّهُمْ لَيْسُوا يَهُودًا، بَلْ هُمْ جَمْعٌ لِلشَّيْطَانِ!
- ١٠ دَعِ عَنْكَ الْخَوْفَ بَمَا يَنْتَظِرُكَ مِنَ الْأَمِّ، فَإِنَّ إِبْلِيسَ سَيُزْجِعُ بَعْضَكُمْ فِي السِّجْنِ لِكَيْ تَمْتَحِنُوا، فَتَقْاسُونَ الْأَضْطِهَادَ عَشْرَةَ أَيَّامٍ. فَابْقِي أَمِينًا حَتَّى الْمَوْتِ، فَأَمْنُكَ إِكْلِيلُ الْحَيَاةِ.
- ١١ مَنْ لَهُ أُذُنَانِ فَلْيَسْمَعْ مَا يَقُولُهُ الرُّوحُ لِلْكَائِسِ! كُلُّ مَنْ يَنْتَصِرُ لَنْ يَلْحَقَ بِهِ أَدَى الْمَوْتِ الثَّانِي!

رسالة إلى برغامس

- ١٢ وَأَكْتُبُ إِلَى مَلَائِكَةِ الْكَنِيسَةِ فِي بَرِغَامَسَ: إِلَيْكَ مَا يَقُولُهُ صَاحِبُ السِّيفِ الْقَاطِعِ ذِي الْحَدِيثِ.
- ١٣ إِنِّي أَعْلَمُ أَيْنَ تَسْكُنِينَ، حَيْثُ عَرْشُ الشَّيْطَانِ! وَرَغْمَ ذَلِكَ تَمَسَّكْتِ بِاسْمِي، وَرَفَضْتِ أَنْ تَتَكَبَّرِي بِالْإِيمَانِ بِي، حَتَّى فِي أَيَّامِ انْتِبَاسِ مُتَبَدِّئِي الْأَمِينِ، الَّذِي قُتِلَ عِنْدَكَ حَيْثُ يَسْكُنُ الشَّيْطَانُ!
- ١٤ وَلَكِنِّي عَابَبْتُ عَلَيْكَ قَلِيلًا لِأَنَّكَ تَسْتَحِجُّ مَعَ الْقَوْمِ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ بَعْلِيمَ بَلْعَامَ عِنْدَمَا عَلَّمَ الْمَلِكُ بَلَاقُ أَنْ يَدْمِرَ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِتُورِيهِمْ فِي ارْتِكَابِ الزَّيْنِ وَالْأَكْلِ مِنَ الذَّبَائِحِ الْمَقْدَمَةِ لِلْأَصْنَامِ،
- ١٥ هَكَذَا عِنْدَكَ أَنْتِ أَيْضًا قَوْمٌ يَتَّبِعُونَ بَعَالِيمَ النِّبِقُولَاوِيِّينَ!
- ١٦ عَلَيْكَ أَنْ تَتُوبِي، وَإِلَّا جِئْتُكَ سَرِيعًا لِأُحَارِبَ هَؤُلَاءِ الضَّالِّينَ بِالسِّيفِ الَّذِي فِي يَدِي.
- ١٧ مَنْ لَهُ أُذُنَانِ فَلْيَسْمَعْ مَا يَقُولُهُ الرُّوحُ لِلْكَائِسِ! كُلُّ مَنْ سَيَنْتَصِرُ سَأَطِعُهُ مِنَ الْمَنِّ الْخَفِيِّ، وَأُعْطِيهِ حَجْرًا صَغِيرًا أبيضَ حَفِرَ عَلَيْهِ اسْمٌ جَدِيدٌ لَا يَعْرِفُهُ إِلَّا الَّذِي يَأْخُذُهُ!

رسالة إلى ثياتيرا

- ١٨ وَأَكْتُبُ إِلَى مَلَائِكَةِ الْكَنِيسَةِ فِي ثِيَاتِيرَا: إِلَيْكَ مَا يَقُولُهُ ابْنُ اللَّهِ الَّذِي عَيْنَاهُ كَهَيْبَةِ نَارٍ وَرُجُلَاهُ كَالنَّحَاسِ النَّقِيِّ:
- ١٩ إِنِّي عَلِمْتُ بِأَعْمَالِكَ، وَمِجْهَدِكَ، وَإِيمَانِكَ، وَتَضَمُّنِكَ، وَصَبْرِكَ، وَأَعْلَمْتُ أَنَّ أَعْمَالَكَ الْأَخِيرَةَ زَادَتْ عَمَّا كَانَتْ عَلَيْهِ قَبْلًا!
- ٢٠ وَلَكِنِّي لِي عَلَيْكَ أَنَّكَ تَسَاهَلُ مَعَ هَذِهِ الْمَرَاةِ إِيزَابِلَ، الَّتِي تَدْعِي أَنَّهَا نَبِيَّةٌ، فَتَعْلَمُ عِبْدِي وَتُغْوِيهِمْ أَنْ يَزْنُوا وَيَأْكُلُوا مِنَ الذَّبَائِحِ الْمَقْدَمَةِ لِلْأَصْنَامِ.
- ٢١ وَقَدْ أَمَلْتُهَا مَدَّةً لِنُتُوبِ تَارِكَةِ زَنَاها، وَلَكِنَّهَا لَمْ تَتُبْ.
- ٢٢ فَإِنِّي سَأَلْتُهَا عَلَى فِرَاسٍ، وَابْتَلَيْتُ الزَّانِئِينَ مَعَهَا بِمِجْهَدٍ شَدِيدَةٍ، إِنْ كَانُوا لَا يُتُوبُونَ عَنْ أَعْمَالِهِمْ.
- ٢٣ سَأِيدُ أَوْلَادَهَا بِالمَوْتِ، فَتَعْرِفُ الْكَائِسَ كُلَّهُمَا أَنِّي أَنَا الَّذِي أَخْصُ الْأَفْكَارَ وَالْقُلُوبَ، وَأُجَازِي كُلَّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ بِحَسَبِ أَعْمَالِهِ.
- ٢٤ أَمَّا أَنْتُمْ، الْبَاقِينَ مِنْ أَهْلِ ثِيَاتِيرَا، الَّذِينَ لَمْ يَقْبَلُوا هَذَا التَّعْلِيمَ الْفَاسِدَ، وَلَمْ يَعْرِفُوا مَا يَدْعُوهُ أَسْرَارُ الشَّيْطَانِ الْعَمِيقَةِ، فَلَنْ أُحْكِمَهُمُ أَيَّ عِبْدٍ جَدِيدٍ.
- ٢٥ فَحَقَّقْتُ تَمَسُّكُوا بِمَا لَدَيْكُمْ إِلَى أَنْ أَجِيءَ.
- ٢٦ كُلُّ مَنْ يَنْتَصِرُ، وَيَسْتَمِرُّ حَتَّى النِّهَايَةِ فِي فِعْلِي مَا يَرْضِيَنِي، فَسَوْفَ أُعْطِيهِ سُلْطَانًا عَلَى الْأُمَمِ،

- ٢٧ فَيَحْكُمُهُمْ بَعْضًا مِنْ حَدِيدٍ، مِثْلًا أَخَذْتُ أَنَا مِنْ ابْنِي سُلْطَانًا أَحْكُمُهُمْ بِهِ، فَيَحْطَمُونَ كَمَا تَحْطَمُ أَوَانِي الخَرْفِ،  
 ٢٨ وَأَمْنَهُ كَوَكَبِ الصُّبْحِ!  
 ٢٩ مَنْ لَهُ أُذُنٌ فَلْيَسْمَعْ مَا يَقُولُهُ الرُّوحُ لِلْكَاتِبِ!

## ٣

رسالة إلى ساردس

- ١ وَأَكْتُبُ إِلَى مَلَكَ الْكَنِيسَةِ فِي سَارْدِسَ: إِلَيْكَ مَا يَقُولُهُ مَنْ لَهُ أَرْوَاحُ اللَّهِ السَّبْعَةُ وَالنُّجُومُ السَّبْعَةُ: إِلَيَّ عَالَمٌ بِأَعْمَالِكَ. فَأَنْتَ حَيٌّ بِالْأَسْمِ، وَلَكِنَّكَ مَيِّتٌ فِعْلًا.  
 ٢ تَبْقِطُ، وَمَا تَبْقَى لَدَيْكَ أَنْعِشْهُ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ، لِأَنِّي وَجَدْتُ أَعْمَالَكَ غَيْرَ كَامِلَةٍ فِي نَظَرِي.  
 ٣ تَذَكَّرْ مَا سَبَقَ أَنْ تَقْبَلْتَهُ وَصَمِعْتَهُ، وَتَمَسَّكَ بِمَا آمَنْتَ بِهِ، وَتُبَّ! فَإِنْ كُنْتُ لَا تَتَّبِعُهُ، آتِيكَ كَمَا يَأْتِي اللَّصُّ، وَلَا تَدْرِي فِي آيَةِ سَاعَةٍ أَفَاجِئُكَ!

- ٤ إِلَّا أَنْ عِنْدَكَ فِي سَارْدِسَ قَلِيلِينَ لَمْ يَلُوثُوا ثِيَابَهُمْ بِالنَّجَاسَةِ. هَؤُلَاءِ سَيَسِيرُونَ مَعِيَ لِإِسْبِينَ ثِيَابًا بِيضَاءً.  
 ٥ كُلُّ مَنْ مِنْ بَنِي صَرْفِ سَيْلِسُ ثَوْبًا بِيضًا، وَلَنْ أَحْمُو اسْمَهُ مِنْ سِجْلِ الْحَيَاةِ، وَسَاعَرْتُ بِاسْمِهِ أَمَامَ ابْنِي وَمَلَائِكَتِهِ.  
 ٦ مَنْ لَهُ أُذُنٌ فَلْيَسْمَعْ مَا يَقُولُهُ الرُّوحُ لِلْكَاتِبِ!

رسالة إلى فيلادلفيا

- ٧ وَأَكْتُبُ إِلَى مَلَكَ الْكَنِيسَةِ فِي فِيلَادَلْفِيَا: إِلَيْكَ مَا يَقُولُهُ الْقُدُّوسُ الْحَيُّ، الَّذِي يَدُهُ مِفْتَاحُ دَاوُدَ، يَفْتَحُ وَلَا أَحَدٌ يَغْلِقُ، وَيَغْلِقُ وَلَا أَحَدٌ يَفْتَحُ.  
 ٨ إِلَيَّ عَالَمٌ بِأَعْمَالِكَ. فَمَنْ أَنْ لَكَ قُوَّةٌ ضَعِيفَةٌ، فَقَدْ أَطَعْتَ كَلِمَتِي وَرَدَّ تَبَكُّرِي اسْمِي، وَلِذَلِكَ فَتَحْتُ لَكَ بَابًا لَا يَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ يُغْلِقَهُ.  
 ٩ أَمَّا الَّذِينَ هُمْ مِنْ سِجْلِ الشَّيْطَانِ، وَيَدْعُونَ كَذِبًا أَنَّهُمْ يَهُودٌ، فَسَأَجْرُهُمْ عَلَى أَنْ يَسْجُدُوا عِنْدَ قَدَمَيْكَ، وَيَعْتَرِفُوا بِأَنِّي أَحْبَبْتُكَ.  
 ١٠ وَلِأَنَّكَ حَفِظْتَ كَلِمَتِي وَصَبَرْتَ، فَسَأَحْفَظُكَ أَنَا أَيْضًا مِنْ سَاعَةِ التَّجْرِبَةِ الَّتِي سَأَتِي عَلَى الْعَالَمِ لِجَمْعِ لَتَجْرِبِ السَّاكِنِينَ عَلَى الْأَرْضِ.  
 ١١ إِلَيَّ آتٍ سَرِيعًا، فَتَمَسَّكَ بِمَا عِنْدَكَ، لِئَلَّا يَسْلُبَ أَحَدٌ إِكْلِيكَ.  
 ١٢ كُلُّ مَنْ مِنْ بَنِي صَرْفِ سَأَجْعَلُهُ عَمُودًا فِي هَيْكَلِي، فَلَا يَخْرُجُ مِنْهُ أَبَدًا، وَسَأَكْتُبُ عَلَيْهِ اسْمِي وَاسْمَ مَدِينَةِ إِلَهِي أُورُشَلِيمَ الْجَدِيدَةِ، الَّتِي تَنْزَلُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ عِنْدِ إِلَهِي، وَأَكْتُبُ عَلَيْهِ اسْمِي الْجَدِيدِ.  
 ١٣ مَنْ لَهُ أُذُنٌ فَلْيَسْمَعْ مَا يَقُولُهُ الرُّوحُ لِلْكَاتِبِ!

رسالة إلى لاودكية

- ١٤ وَأَكْتُبُ إِلَى مَلَكَ الْكَنِيسَةِ فِي لَأُودَكِيَّةَ: إِلَيْكَ مَا يَقُولُهُ الْحَقُّ، الشَّاهِدُ الْأَمِينُ الصَّادِقُ، رَئِيسُ خَلِيقَةِ اللَّهِ:  
 ١٥ إِلَيَّ عَالَمٌ بِأَعْمَالِكَ، وَأَعْلَمُ أَنَّكَ لَسْتَ بَارِدًا وَلَا حَارًّا. وَلَيْتَكَ كُنْتَ بَارِدًا أَوْ حَارًّا!  
 ١٦ فِيمَا أَنْتَ فَاتِرٌ، لَا حَارٌّ وَلَا بَارِدٌ، سَأَلْفُظُكَ مِنْ فَمِي!  
 ١٧ تَقُولُ: أَنَا غَنِيٌّ، قَدْ اغْتَنَيْتُ وَلَا يَعْزُزُنِي شَيْءٌ! وَلَكِنَّكَ لَا تَعْلَمُ أَنَّكَ شَقِيٌّ بِأَسْفَلِ عَمَى عُرْيَانٍ.  
 ١٨ نَصِيحَتِي لَكَ أَنْ تَشْتَرِيَ مِنِّي ذَهَبًا نَقِيًّا، صَفْتَهُ النَّارُ، فَتَغْتَنِي حَقًّا، وَثِيَابًا بِيضَاءً تَرْدِيهَا فَتَسْتَرُ عُرْيَكَ الْمَجِيبَ، وَكُلًّا لِشَفَاءِ عَيْنِكَ فَيَعُودَ إِلَيْكَ الْبَصَرُ.

- ١٩ إِلَيَّ أُوَيْحُ وَأُؤَدِّبُ مَنْ أَحْبَبَهُ، لِذَا كُنْ حَارًّا وَتُبَّ!  
 ٢٠ هَا أَنَا وَأَقِفُ خَارِجَ الْبَابِ أَقْرَعُهُ، إِنْ سَمِعَ أَحَدٌ صَوْتِي وَفَتَحَ الْبَابَ، أَدْخُلْ إِلَيْهِ فَاتَمَتْنِي مَعَهُ وَهُوَ مَعِي.  
 ٢١ وَكُلُّ مَنْ مِنْ بَنِي صَرْفِ سَأَجْلِسُهُ مَعِيَ عَلَى عَرْشِي، كَمَا اتَّصَرْتُ أَنَا أَيْضًا جَلَسْتُ مَعَ ابْنِي عَلَى عَرْشِهِ،  
 ٢٢ مَنْ لَهُ أُذُنٌ فَلْيَسْمَعْ مَا يَقُولُهُ الرُّوحُ لِلْكَاتِبِ!»

## ٤

العرش في السماء

١ بعد ذلك رأيت باباً مفتوحاً في السماء، وإذا الصوت الذي سمعته من قبل يخاطبني كأنه يوق، ويقول: «اصعد إلى هنا فأريك ما لا بد أن يحدث بعد هذا.»

□ وفي الحال صرت في الروح، فرأيت في السماء عرشاً يجلس عليه واحد

٢ تبعث منه أنواراً كأنها صادرة من لمعان الشب والعميق الأحمر. وحول العرش قوس قزح يلمع كأنه الزمرد.

٣ وقد أحاط بالعرش أربعة وعشرون عرشاً يجلس عليها أربعة وعشرون شيخاً يلبسون ثياباً بيضاء، وعلى رؤوسهم أكاليل من ذهب.

٤ وكانت تخرج من العرش بوق وعود وأصوات، وأمامه سبعة مصابيح نار مضاءة، هي أرواح الله السبعة.

٥ وكان يبدو كأن بحراً شفافاً مثل البلور يمتد أمام العرش، وفي وسط العرش وحوله أربعة كائنات تكسوها عيون كثيرة من الأمام

ومن الخلف:

٦ الكائن الأول يشبه الأسد، والثاني يشبه العجل، والثالث له وجه مثل وجه إنسان. أما الكائن الرابع فيشبه النسر الطائر.

٧ وكان لكل كائن منها ستة أجنحة، تكسوها عيون من الداخل ومن الخارج. وهذه الكائنات الحية الأربعة تبتف ليلاً ونهاراً دون

انقطاع قائلين: «قدوس قدوس، الرب الإله القادر على كل شيء، الذي كان الكائن الذي سبأني.»

□ وكلما قدمت هذه الكائنات للتجسد والإجلال والحمد للجالس على العرش، الحي إلى أبد الأبدين،

٨ يجثو الشيوخ الأربعة والعشرون أمام الجالس على العرش ساجدين للحي إلى أبد الأبدين، ويلقون أكاليلهم أمام عرشه وهم يهتفون:

٩ «مستحى أنت يا ربنا وإنها المجد والإجلال والقدرة، لأنك خلقت الأشياء كلها، وهي يباردتك كائنته وقد خلقت!»

## ٥

### الدرج المختوم والحمل

١ ورأيت إلى يمين الجالس على العرش درج كتاب مخطوطاً من الداخل والخارج، مختوماً بسبعة ختم.

٢ ورأيت ملاكاً قوياً ينادي بأعلى صوته: «من هو المستحق أن يفتح ختم الكتاب ويفتحه؟»

٣ فلم يستطع أحد في السماء ولا على الأرض ولا تحت الأرض أن يفتح الكتاب أو ينظر إليه!

٤ فأخذت أبكي بكاءً شديداً لأنه لم يكن هناك من يستحق أن يفتح الكتاب أو ينظر إليه.

٥ ولكن شيخاً من الشيوخ قال لي: «لا تبك! قد انتصر الأسد الذي من سبط يهوذا، الذي هو أصل داود، وهو المستحق أن يفتح

الكتاب ويفك ختمه السبعة.»

٦ ونظرت فرأيت في الوسط بين العرش والكائنات الحية الأربعة والشيوخ حملاً يظهر كأنه كان قد ذبح. وكانت له سبعة قرون،

وسبع أعين تمثل أرواح الله السبعة التي أرسلت إلى الأرض كلها.

٧ فتقدم وأخذ الكتاب من يمين الجالس على العرش.

٨ فسجد الشيوخ الأربعة والعشرون والكائنات الحية الأربعة أمام الحمل، وكان يبد كلٍ منهم قيارة وكؤوس ذهب مملوءة بالبحور،

الذي هو صلوات القديسين.

٩ وأخذوا ويرتلون تريلة جديدة يقولون فيها: «مستحق أنت أن تأخذ الكتاب وتفتحه، لأنك ذبحت، وبدمك اشتريت لله أناساً

من كل قبيلة ولغة وشعب وأمة،

١٠ وجعلتهم مملكة لإلهنا وكهنه له، وسيملكون على الأرض.»

□ ثم نظرت، فسمعت تريل الملائكة من الملائكة وهي تحيط بالعرش وبالكائنات الحية والشيوخ،

١٢ وهم يهتفون بصوت عالٍ: «مستحق الحمل المذبح أن يبال القدرة والغنى والحكمة والقوة والإجلال والمجد والبركة.»

١٣ ثم سمعت كل خليفة في السماء وعلى الأرض، وتحت الأرض، وعلى البحر، هاتفة مع كل ما فيها: «البركة والإجلال والمجد

والسلطة للجالس على العرش وللحمل، إلى أبد الأبدين.»

□ فردت الكائنات الحية الأربعة: «آمين! وجنا الشيوخ ساجدين.»

## ٦

الختوم

- ١ وَرَأَيْتُ الْجَمَلَ وَهُوَ يَفُكُّ أَوَّلَ الْخَتْمِ السَّبْعَةِ، وَسَمِعْتُ وَاحِدًا مِنَ الْكَلِمَاتِ الْحَيَّةِ الْأَرْبَعَةِ يَبْأَدِي بِصَوْتِ كَالرَّعْدِ: «تَعَالَ!»
- ٢ فَنَظَرْتُ وَإِذَا أَمَامِي حِصَانٌ أَيْضٌ، يَجْمَلُ رَاكِبُهُ قَوْسًا، وَعَلَى رَأْسِهِ إِكْلِيلٌ، وَقَدْ خَرَجَ مُنْتَصِرًا وَلَكِي يَنْتَصِرُ.
- ٣ ثُمَّ فَكَّ الْجَمَلَ الْخَتْمَ الثَّانِي، فَسَمِعْتُ الْكَلِمَةَ الثَّانِيَةَ يَبْأَدِي: «تَعَالَ!»
- ٤ فَخَرَجَ حِصَانٌ أَحْمَرٌ، أُعْطِيَ رَاكِبُهُ سَيْفًا عَظِيمًا، وَمُنِحَ سُلْطَةً نَزَعَ السَّلَامَ مِنَ الْأَرْضِ وَجَعَلَ النَّاسَ يَقْتُلُونَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا.
- ٥ وَعِنْدَمَا فَكَّ الْجَمَلَ الْخَتْمَ الثَّلَاثِ سَمِعْتُ الْكَلِمَةَ الثَّلَاثَةَ يَبْأَدِي: «تَعَالَ!» فَرَأَيْتُ حِصَانًا أَسْوَدًا، يَجْمَلُ رَاكِبُهُ مِيزَانًا بِيَدِهِ.
- ٦ وَسَمِعْتُ صَوْتًا مِنْ بَيْنِ الْكَلِمَاتِ الْحَيَّةِ الْأَرْبَعَةِ يَقُولُ: «كَلِمَةٌ فَجَحَ بَدِينَارٍ، وَثَلَاثُ كَلِمَاتٍ شَعِيرٍ بَدِينَارٍ. أَمَّا الزَّيْتُ وَالْحَمْرُ فَلَا تَسْمَمَانِ.»
- ٧ ثُمَّ فَكَّ الْجَمَلَ الْخَتْمَ الرَّابِعَ فَسَمِعْتُ الْكَلِمَةَ الرَّابِعَةَ يَبْأَدِي: «تَعَالَ!»
- ٨ فَرَأَيْتُ حِصَانًا لَوْنُهُ أَحْمَرٌ «بَاهُتِ اللَّوْنُ»، اسْمُ رَاكِبِهِ «مَلُوتٌ» يَتَّبِعُهُ حِصَانٌ آخَرُ اسْمُ رَاكِبِهِ «الْهَامُويَّةُ»، وَأُعْطِيَ سُلْطَةً بِإِبَادَةِ رُبُعِ الْأَرْضِ بِالسَّيْفِ وَالْجُوعِ وَالْوَبَاءِ وَوَحْشِ الْأَرْضِ الضَّارِيَةِ!
- ٩ ثُمَّ فَكَّ الْجَمَلَ الْخَتْمَ الْخَامِسَ، فَرَأَيْتُ مَذْبَحًا حَتَّى أَرْوَاحِ الَّذِينَ سَفِكَتْ دِمَاؤُهُمْ مِنْ أَجْلِ كَلِمَةِ اللَّهِ، وَمِنْ أَجْلِ الشَّهَادَةِ الَّتِي آدَوْهَا،
- ١٠ وَهُمْ يَصْرُخُونَ لِلرَّبِّ بِأَعْلَى صَوْتِهِمْ: «حَتَّى مَتَى، أَيُّهَا السَّيِّدُ الْقُدُّوسُ وَالْحَقُّ، تُؤَخِّرُ مَعَاقِبَةَ أَهْلِ الْأَرْضِ عَلَى مَا فَعَلُوهُ بِنَا؟ مَتَى تَنْتَقِمُ مِنْهُمْ لِدِمَائِنَا؟»
- ١١ فَأُعْطِيَ كُلُّ مَنْهُمْ ثَوْبًا أَيْضٌ، وَقِيلَ لَهُمْ أَنْ يَصْبِرُوا قَلِيلًا إِلَى أَنْ يَكْفَلَ عِدَّةُ شُرَكَائِهِمِ الْعَبِيدِ وَإِخْوَتِهِمِ الَّذِينَ سَيُقْتَلُونَ مِنْهُمْ.
- ١٢ ثُمَّ نَظَرْتُ، فَرَأَيْتُ الْجَمَلَ يَفُكُّ الْخَتْمَ السَّادِسَ، وَإِذَا الْأَرْضُ قَدْ زَلْزَلَتْ زَلْزَالًا عَظِيمًا، وَالشَّمْسُ أَسْوَدَتْ فَصَارَتْ تَحْرِقَةً مِنْ شَعْرِ، وَصَارَ الْقَمَرُ أَحْمَرَ كَالدَّمِ،
- ١٣ وَسَقَطَتْ نَجْمٌ مِنَ السَّمَاءِ عَلَى الْأَرْضِ كَمَا تَطْرَحُ شَجَرَةٌ التِّينِ ثَمَارَهَا الْفَجَّةَ، إِذَا هَزَّتْهَا رِيحٌ عَاصِفَةٌ.
- ١٤ وَطَوَيْتِ السَّمَاءُ كَمَا تَطْوِي لِقَافَةً مِنْ وَرَقٍ، فَتَزَحَرَّتِ الْجِبَالُ وَالْجُزُرُ كُلُّهَا مِنْ مَوَاضِعِهَا.
- ١٥ وَمَلُوكُ الْأَرْضِ وَالْعُظَمَاءُ وَالْقَوَادِ وَالْأَغْنِيَاءُ وَالْأَقْوِيَاءُ وَالْعَبِيدُ وَالْأَحْرَارُ كُلُّهُمْ اخْتَبَأُوا فِي الْمَغَاوِرِ وَصَخْرِ الْجِبَالِ،
- ١٦ وَهُمْ يَقُولُونَ لِلْجِبَالِ وَالصُّخُورِ: «اسْقَطِي عَلَيْنَا، وَأَخْفِينَا مِنْ وَجْهِ الْجَالِسِ عَلَى الْعَرْشِ وَمِنْ غَضَبِ الْجَمَلِ!»
- ١٧ فَإِنَّ يَوْمَ الْغَضَبِ الْعَظِيمِ قَدْ جَاءَهُمْ، وَمَنْ يَقْوَى عَلَى الْوُقُوفِ أَمَامَهُ؟

## ٧

144 ألفاً ختموا

- ١ وَرَأَيْتُ بَعْدَ ذَلِكَ أَرْبَعَةَ مَلَائِكَةٍ وَقَفِينَ عَلَى زَوَايَا الْأَرْضِ الْأَرْبَعِ، يَحْسِبُونَ رِيَّاحَ الْأَرْضِ الْأَرْبَعِ، فَلَا تَهْبُ رِيحٌ عَلَى بَرٍّ أَوْ بَحْرٍ أَوْ شَجَرٍ.
- ٢ ثُمَّ رَأَيْتُ مَلَكَ آخَرَ قَادِمًا مِنَ الشَّرْقِ يَجْمَلُ خَتْمَ اللَّهِ الْحَيِّ، فَنادَى بِصَوْتٍ عَالٍ الْمَلَائِكَةَ الْأَرْبَعَةَ الَّذِينَ عَاهَدَ إِلَيْهِمْ أَنْ يَنْزِلُوا الضَّرَرَ بِأَبْرِ وَالْبَحْرِ:
- ٣ «انْتَظِرُوا! لَا تَضْرَبُوا الْبَرَّ وَلَا الْبَحْرَ وَلَا الشَّجَرَ، إِلَى أَنْ نَضَعَ خَتْمَ لِهْنًا عَلَى جَبَاهِ عِبِيدِهِ.»
- ٤ وَسَمِعْتُ أَنَّ عِدَّةَ الْخَتْمِيِّينَ، مِئَةٌ وَأَرْبَعَةٌ وَأَرْبَعُونَ أَلْفًا، مِنْ جَمِيعِ أَسْبَاطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ:
- ٥ مِنْ سِبْطِ يَهُوذَا خَتْمَ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا، وَمِنْ سِبْطِ رَأُوْبَيْنَ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا، وَمِنْ سِبْطِ جَادَ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا،
- ٦ وَمِنْ سِبْطِ أَشِيرَ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا، وَمِنْ سِبْطِ نَفْتَالِيِ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا، وَمِنْ سِبْطِ مَنَسِيِ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا،
- ٧ وَمِنْ سِبْطِ شِمْعُونََ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا، وَمِنْ سِبْطِ لَويِ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا، وَمِنْ سِبْطِ إِسَّاكَرَ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا،
- ٨ وَمِنْ سِبْطِ زَبُولُونََ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا، وَمِنْ سِبْطِ يُوْسُفَ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا، وَمِنْ سِبْطِ بَنِيَامِينَ خَتْمَ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا.

الجمع الكثير بثبات بيضاء

- ٩ ثُمَّ نَظَرْتُ، فَرَأَيْتُ جَمْعًا كَثِيرًا لَا يَحْصَى، مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ وَقَبِيلَةٍ وَشَعْبٍ وَلُغَةٍ، وَاقِفِينَ أَمَامَ الْعَرْشِ وَأَمَامَ الْحَمَلِ، وَقَدْ ارْتَدَوْا ثِيَابًا بَيْضَاءَ، وَأَمْسَكُوا بِأَيْدِيهِمْ سَعْفَ النَّخْلِ،
- ١٠ وَهُمْ يَهْتَفُونَ بِصَوْتٍ عَالٍ: «الْخَلَاصُ مِنْ عِنْدِ إِيَّاكُمْ الْجَالِسِ عَلَى الْعَرْشِ وَمِنْ عِنْدِ الْحَمَلِ!»
- ١١ وَاجْتَمَعَ الْمَلَائِكَةُ جَمِيعًا حَوْلَ الْعَرْشِ، وَمَعَهُمُ الشُّيُخُ وَالْكَاهِنَاتُ الْحَيَّةُ الْأَرْبَعَةُ، وَخَرُّوا عَلَى وُجُوهِهِمْ أَمَامَ الْعَرْشِ سَجُودًا لِلَّهِ،
- ١٢ قَائِلِينَ: «أَمِينَ! لِإِيَّاكَ الْبَرَكَةُ وَالْمَجْدُ وَالْحِكْمَةُ وَالشُّكْرُ وَالْإِجْلَالُ وَالْقُدْرَةُ وَالْقُوَّةُ إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ. آمِينَ!»
- ١٣ وَسَأَلَنِي أَحَدُ الشُّيُخِ: «أَتَعْلَمُ مِنْ هُمْ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ يَرْتَدُونَ الثِّيَابَ الْبَيْضَاءَ، وَهَلْ تَعْرِفُ مِنْ أَيْنَ أَتَوْا؟»
- ١٤ فَأَجَبْتُهُ: «أَنْتَ أَعْلَمُ يَا سَيِّدِي!» فَقَالَ: «هَؤُلَاءِ هُمُ الَّذِينَ أَتَوْا مِنَ الضِّيْقَةِ الْعَظِيمَةِ، وَقَدْ غَسَلُوا ثِيَابَهُمْ وَبَضَوْهَا بِدَمِ الْحَمَلِ،
- ١٥ لِذَا هُمْ أَمَامَ عَرْشِ اللَّهِ يَخْدُمُونَهُ فِي هَيْكَلِهِ لَيْلًا وَنَهَارًا وَالْجَالِسِ عَلَى الْعَرْشِ يَسِطُ خِيَمَتَهُ عَلَيْهِمْ،
- ١٦ قُلْنَ يَجُوعُوا وَلَنْ يَعْطَشُوا، وَلَنْ تَضْرِبَهُمُ الشَّمْسُ وَلَا أَيُّ حَرٍّ،
- ١٧ لِأَنَّ الْحَمَلَ الَّذِي فِي وَسْطِ الْعَرْشِ يَرَعَاهُمْ وَيَقُودُهُمْ إِلَى تَابِعِ مَاءِ الْحَيَاةِ، وَيَسْمَحُ اللَّهُ كُلَّ دَمْعَةٍ مِنْ عُيُونِهِمْ.»

## ٨

- الختم السابع ومبخره الذهب
- ١ وَلَمَّا فَكَّ الْحَمَلُ الْخَتْمَ السَّابِعَ سَادَ السَّمَاءُ سُكُوتٌ حَتَّى نَصَفِ سَاعَةٍ،
- ٢ وَرَأَيْتُ الْمَلَائِكَةَ السَّبْعَةَ الْوَاقِفِينَ أَمَامَ اللَّهِ، وَقَدْ أُعْطُوا سَبْعَةَ أَبْوَابٍ،
- ٣ ثُمَّ جَاءَ مَلَاكٌ آخَرٌ وَمَعَهُ مِخْرَةٌ مِنْ ذَهَبٍ وَوَقَفَ عِنْدَ الْمَذْبُوحِ، وَأَعْطَانِي بِخُورًا كَثِيرًا لِيُقَدِّمَهُ مَعَ صَلَوَاتِ الْقِدِّيسِينَ عَلَى مَذْبُوحِ الذَّهَبِ أَمَامَ الْعَرْشِ،
- ٤ فَارْتَمَعُ دُخَانُ الْبُخُورِ مِنْ يَدِ الْمَلَائِكَةِ مَصْحُوبًا بِصَلَوَاتِ الْقِدِّيسِينَ إِلَى حَضْرَةِ اللَّهِ.
- ٥ ثُمَّ مَلَأَ الْمَلَاكُ الْمِخْرَةَ مِنَ النَّارِ الَّتِي عَلَى الْمَذْبُوحِ وَأَلْقَاهَا إِلَى الْأَرْضِ، فَحَدَّثَتْ رَعْدًا وَأَصْوَاتًا وَرُبُوقًا وَزَلْزَلَةً.

## الأبواب

- ٦ وَاسْتَعَدَّ الْمَلَائِكَةُ السَّبْعَةَ، أَحْصَابَ الْأَبْوَابِ السَّبْعَةِ، لِيَنْفُخُوا فِيهَا.
- ٧ وَلَمَّا نَفَخَ الْمَلَاكُ الْأَوَّلُ فِي بُوْبِهِ، إِذَا بَرْدٌ وَنَارٌ يَخْلَطُهُمَا الدَّمُ يَسْقُطَانِ إِلَى الْأَرْضِ، فَاحْتَرَقَ ثُلُثُ الْأَرْضِ وَثُلُثُ الْأَنْجَارِ مَعَ كُلِّ عَشْبٍ أَخْضَرَ.
- ٨ وَلَمَّا نَفَخَ الْمَلَاكُ الثَّانِي فِي بُوْبِهِ، أُلْقِيَ فِي الْبَحْرِ مَا يُشْبِهُ جِبَلًا عَظِيمًا مُسْتَعْلًا، فَصَارَ ثُلُثُ الْبَحْرِ دَمًا،
- ٩ فَمَاتَ ثُلُثُ الْمَخْلُوقَاتِ الْحَيَّةِ الَّتِي فِيهِ، وَخَسَطَ ثُلُثُ السُّفُنِ.
- ١٠ ثُمَّ نَفَخَ الْمَلَاكُ الثَّلَاثُ فِي بُوْبِهِ، فَهَوَى مِنَ السَّمَاءِ نَجْمٌ عَظِيمٌ كَأَنَّهُ شَعْلَةٌ مِنْ نَارٍ، وَسَقَطَ عَلَى ثُلُثِ الْأَنْهَارِ وَيَنْبِيعِ الْمِيَاهِ.
- ١١ وَأَسْمُ هَذَا النُّجْمِ «كَالْعَقْمِ». فَصَارَ ثُلُثُ الْمِيَاهِ مَرًّا كَالْعَقْمِ، وَمَاتَ كَثِيرُونَ مِنَ النَّاسِ بِسَبَبِ مَرَارَةِ الْمِيَاهِ.
- ١٢ وَلَمَّا نَفَخَ الْمَلَاكُ الرَّابِعُ فِي بُوْبِهِ، حَدَّثَتْ ضَرْبَةً لَثِثَ الشَّمْسِ وَثُلُثَ الْقَمَرِ وَثُلُثَ النُّجُومِ، فَأَظْلَمَ ثُلُثُهَا وَقَدَّتْ نَهَارَ ثُلُثِ ضِيَائِهِ، وَكَذَلِكَ اللَّيْلُ.
- ١٣ ثُمَّ نَظَرْتُ فَرَأَيْتُ نَسْرًا يَطِيرُ فِي وَسْطِ السَّمَاءِ وَسَمِعْتُهُ يَصيحُ بِصَوْتٍ عَالٍ: «الْوَيْلُ الْوَيْلُ الْوَيْلُ لِسُكَّانِ الْأَرْضِ يَمَّا سِجَدْتُمْ لَهُمْ عِنْدَمَا يَنْفُخُ الْمَلَائِكَةُ الثَّلَاثَةَ الْبَاقُونَ فِي أَبْوَابِهِمْ!»

## ٩

- ١ وَلَمَّا نَفَخَ الْمَلَاكُ الْخَامِسُ فِي بُوْبِهِ، رَأَيْتُ نَجْمًا قَدْ هَوَى مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ، وَأَعْطَانِي مِفْتَاحَ الْهَابُورَةِ السَّحِيقَةِ.
- ٢ فَلَمَّا فَتَحَهَا أَدْفَعُ الدُّخَانَ كَأَنَّهُ مِنْ أَتُونٍ عَظِيمٍ، فَأَظْلَمَتِ الشَّمْسُ وَالْجَوُّ مِنْ هَذَا الدُّخَانِ.
- ٣ وَطَلَعَ مِنَ الدُّخَانِ جَرَادٌ عَلَى الْأَرْضِ، وَأَعْطَانِي سُلْطَةً أَنْ يَلْسَعَ كَالْعَقَّارِبِ،
- ٤ وَأَمْرًا أَلَّا يَضُرَّ عَشْبَ الْأَرْضِ وَلَا مَرْوَعَاتَهَا وَلَا أَنْجَارَهَا بَلْ فَحَقَّ جَمِيعٌ مِنْ لَيْسَ عَلَى جِبَاهِهِمْ خَتَمُ اللَّهِ،
- ٥ فَيُعَذِّبُهُمْ دُونَ أَنْ يَقْتُلَهُمْ، مَدَّةَ خَمْسَةِ أَشْهُرٍ. وَاللَّهُ الَّذِي يُسَبِّهُهُ يُسَبِّهُهُ أَلْمُ لَدَغَةِ الْعُغْرَبِ.

- ٦ وفي أثناء تلك الشهور يحاول الناس أن يخلصوا من حياتهم فلا يقدرُونَ! ويختمون أن يموتوا، لكن الموت يهرب منهم.
- ٧ ويبدو هذا الجراد كأنه خيل مجهزة للقتال، على رؤوسه ما يشبه أكاليل الذهب، ووجوهه كوجوه البشر،
- ٨ وله شعر طويل كشعر النساء، وأسنانه كأسنان الأسود،
- ٩ وصدره كدروع حديدية، وخفيف أجنته كضجيج مركبات خيل تجري إلى القتال،
- ١٠ وأذناه ذات إير كالعقارب. وله سلطة أن يؤذي البشر بأذناه مدة خمسة أشهر.
- ١١ أما ملكه فهو «ملك الهاوية»، واسمه بالعبرية «أبدون»، وباليونانية «أبولون».
- انقضى الويل الأول، وهناك ويلان آخران قادمان!
- ١٢ وعندما تفخ الملاك السادس في بوقه، سمعت صوتاً آتياً من القرون الأربعة للمذبح الذهب الموجود أمام الله،
- ١٤ يقول للملاك السادس الذي يحمل البوق: «أطلق الملائكة الأربعة المقيدين عند نهر الفرات الكبير».
- وكان هؤلاء الملائكة الأربعة مجهزين استعداداً لهذه الساعة واليوم والشهر والسنة، فأطلقوا ليقتلوا ثلث البشر.
- ١٦ وسمعت أن جيشهم يبلغ مئتي مليون محارب!
- ١٧ ورأيت في الرؤيا الخيول وعليها فرسان يلبسون دروعاً بعضها أحمر ناري، وبعضها بنفسجي، وبعضها أصفر كبريتي. وكانت رؤوس الخيول مثل رؤوس الأسود، تلتف من أفواهها ناراً ودخاناً وكبريتاً.
- ١٨ فقتل ثلث الناس بهذه البلايا الثلاث، أي بالنار والدخان والكبريت الخارجة من أفواه الخيل.
- ١٩ وكانت قوة الخيول القاتلة تكمن في أفواهها وفي أذنانها أيضاً، لأن أذنانها تشبه الحيات ذات الرؤوس المؤذية!
- ٢٠ ولكن الناس الذين نجوا من هذه البلايا، لم يتوبوا عن أعمالهم، وظلوا يسجدون للشياطين وللأصنام التي صنعها من الذهب والفضة والنحاس والحجر والخشب، مع أنها لا ترى ولا تسمع ولا تتحرك!
- ٢١ ولم يتوبوا عن القتل والسحر والزنى والسرقة!

## ١٠

## الملاك والدرج الصغير

- ١ ثم رأيت ملاكاً آخر قوياً نازلاً من السماء، لا يسا سخابة، وعلى رأسه قوس قزح، وجهه كالشمس، ورجلاه كعمودين من نار،
- ٢ وبيده درج ككباب صغير مفتوح. فوضع رجله اليمنى على البحر واليسرى على الأرض،
- ٣ وصرخ صرخة عظيمة كثيرة الأسد، دوت بعدها أصوات الرعود السبعة.
- ٤ ولما تاهبت لكاتبه ما تقوله الرعود، سمعت صوتاً من السماء يقول لي: «لا تكتب، فما نطقت به الرعود يجب أن تبقى مكتوماً».
- ثم إن الملاك الذي رأيته واقفاً على البحر والأرض رفع يده اليمنى نحو السماء،
- ٦ وأقسم بالحي إلى أبد الأبد الذي خلق السماء وما فيها والأرض وما فيها والبحر وما فيه، إنه لن تكون مهلة بعد،
- ٧ فلما ينفخ الملاك السابع في بوقه، يتم سر الله، وفقاً لما أعلنه لعبيده الأنبياء!
- ٨ ثم كلمني الصوت السماوي ثانية وقال لي: «أذهب، خذ الكباب الصغير المتفتح في يد الملاك القوي الواقف على البحر والأرض».
- فذهبت إليه وطلبت الكباب منه، فأجابني: «خذهُ والتهمهُ. ستجد طعمه في فمك حلواً كالعسل، ولكنه سيجعل بطنك مرّاً!»
- ١٠ ولما أخذته من يده والتهمته، كان حلواً كالعسل في فمي، ولكن ما إن ابتلعت حتى ملأ بطني مرارة!
- ١١ وقيل لي: «عليك أن تتبنا أيضاً بشأن كثير من الشعوب والأمم واللغات والملوك».

## ١١

## الشاهدان

- ١ وأعطيت عصا قياس، وأمرت أن أقيس هيكل الله والمذبح، وأن أحصي عدد المتعبدين فيه.
- ٢ وقيل لي: «لا تقس الساحة الخارجية لأنها خصصت للأمم، وسيدوسون المدينة المقدسة مدة اثنين وأربعين شهراً،
- ٣ ولكنني سأمنح شهادتي أن يتبنا مدة ألف ومئتين وستين يوماً، وهما يلبسان ثوبين من الوبر».

- ٤ هَذَانِ الشَّاهِدَانِ هُمَا شَجَرَتَا الزَّيْتُونِ وَالْمُنَاتَرَتَانِ الْقَائِمَتَانِ أَمَامَ رَبِّ الْأَرْضِ.
- ٥ فَإِذَا حَاولَ أَحَدٌ أَنْ يَمَسَّهَا بِسَوْءِ نَجْحُ نَارٍ مِنْ فَمِهَا وَتَلْتَهُمْ أَعْدَاءُهُمَا. ذَلِكَ يَجِبُ أَنْ يَكُونَ مُصِيبٌ مَنْ يُحَاوِلُ أَنْ يُؤْذِيَهُمَا.
- ٦ وَالشَّاهِدَيْنِ السُّلْطَةَ أَنْ يُغْلِقَا السَّمَاءَ فَلَا تُمْطِرُ طَيْلَةً مُدَّةَ نُبُوَّتَيْهِمَا، وَأَنْ يُحَوِّلا مِيَاهَ الْأَنْهَارِ وَالْبِحَارِ دَمًا، وَأَنْ يَنْزِلَا بِالْأَرْضِ، كُلُّهَا أَرَادًا.
- ٧ وَعِنْدَمَا يُكَلِّمَانِ شُهَدَايَهُمَا يُعَلِنُ الْوَحْشُ الصَّاعِدُ مِنَ الْهَابِيَةِ الْحَرْبَ عَلَيْهِمَا، وَيَهْزِمُهُمَا وَيَقْتُلُهُمَا
- ٨ وَتَبْقَى جُثَّتَاهُمَا مَطْرُوحَتَيْنِ فِي سَاحَةِ الْمَدِينَةِ الْعَظْمَى الَّتِي تَرْمُرُ إِلَيْهَا «سُدُومٌ» أَوْ «مِصْرٌ»، حَيْثُ صَلِبَ رَبُّهُمَا.
- ٩ فَيَرَاهُمَا نَاسٌ مِنْ مُخْتَلِفِ الشُّعُوبِ وَاللُّغَاتِ وَاللِّغَاتِ وَالْأُمَمِ، مُدَّةَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ وَنِصْفِ الْيَوْمِ، وَلَا يُؤْذِنُ لِأَحَدٍ بِدَفْنِيهِمَا.
- ١٠ وَيُسَمَّتُ بِيَهُمَا أَهْلُ الْأَرْضِ، فَيَفْرَحُونَ كَأَنَّهُمْ فِي عِيدٍ، وَيَتبادلُونَ الْهُدَايَا، لِأَنَّ هَذَيْنِ النَّبِيِّينِ كَانَا قَدْ عَذَّبَاهُمَا كَثِيرًا.
- ١١ وَبَعْدَ أَنْ تَمَّ الْأَيَّامُ الثَّلَاثَةَ وَنِصْفَ الْيَوْمِ يَبْعَثُ اللَّهُ فِي النَّبِيِّينِ رُوحَ الْحَيَاةِ، فَيَهْبِضَانِ وَقَتَيْنِ، وَاسْتَوِيَا عَلَى النَّاطِرِينَ إِلَيْهِمَا خَوْفٌ شَدِيدٌ.

- ١٢ وَيَدْعُوهُمَا صَوْتُ عَالٍ مِنَ السَّمَاءِ: «اصْعَدَا إِلَى هُنَا»، فَيَصْعَدَانِ إِلَى السَّمَاءِ فِي سَحَابَةٍ يَمْتَدُّ مِنْ أَعْدَائِهِمَا.
- ١٣ وَفِي الْوَقْتِ ذَاتِهِ يَحْدُثُ زَلْزَالٌ عَنيفٌ يدمِّرُ عَشْرَ الْمَدِينِ، وَيَهْلِكُ سَبْعَةُ آلَافٍ مِنْ سَاكِنَيْهَا. فَيَرْتَعِبُ النَّاجُونَ وَيَسْجُدُونَ إِلَهَ السَّمَاءِ.

### البوق السابع

- ١٤ انْقَضَى الْوَيْلُ الثَّانِي، وَهِيَ هِيَ الثَّلَاثُ يَأْتِي سَرِيعًا
- ١٥ وَنَفَخَ الْمَلَكُ السَّابِعُ فِي بُوقِهِ فَسَمِعَتْ أَصْوَاتٌ عَالِيَةٌ فِي السَّمَاءِ تَقُولُ: «قَدْ صَارَ مَلِكُ الْعَالَمِ لِرَبِّنَا وَمَسِيحِيهِ. إِنَّهُ يَمْلِكُ إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ.»

- ١٦ جَعْنَا الشُّيُوخَ الْأَرْبَعَةَ وَالْعِشْرُونَ الْجَالِسُونَ عَلَى عُرْوَشِهِمْ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ وَخَرُّوا عَلَى وُجُوهِهِمْ سَاجِدِينَ لِلَّهِ.
- ١٧ وَقَالُوا: «يَحْمَدُكَ أَيُّهَا الْإِلَهَ الْقَدِيرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ، الْكَائِنِ الَّذِي كَانَ، لِأَنَّكَ الْآنَ قَدْ تَمَلَّذْتَ قُوَّتِكَ الْعَظْمَى وَبَايَسَّرْتَ مَلِكًا.
- ١٨ غَضِبْتَ الشُّعُوبَ عَلَيَّكَ، فَجَاءَ دَوْرُ غَضَبِكَ عَلَيْهِمْ. جَاءَتْ السَّاعَةُ لِيُدَانَ الْأُمَمَاتِ، وَتَكَافَى عَيْبِكَ الْأَنْبِيَاءَ وَالْقَدِيسِينَ وَالْمُتَّقِينَ اسْمِكَ، صِغَارًا وَكِبَارًا، وَبَهْلِكَ الَّذِينَ كَانُوا يَدْمُرُونَ الْأَرْضَ!»
- ١٩ وَأُفْتَتِحَ هَيْكَلُ اللَّهِ فِي السَّمَاءِ، وَظَهَرَ تَابُوتُ الْعَهْدِ فِي دَاخِلِهِ. وَحَدَّثَتْ بُرُوقٌ وَأَصْوَاتٌ وَرُعودٌ وَزَلْزَلَةٌ، وَسَقَطَ بَرْدٌ كَثِيرٌ.

## ١٢

### المرأة والتنين

- ١ وَظَهَرَتْ فِي السَّمَاءِ آيَةٌ عَظِيمَةٌ: امْرَأَةٌ لَابِسَةٌ الشَّمْسِ، وَالْقَمَرَ تَحْتَ قَدَمَيْهَا، وَعَلَى رَأْسِهَا تَاجٌ مِنْ اثْنَيْ عَشَرَ نَجْمًا.
- ٢ وَكَانَتْ حَبْلِي تَصْرُخُ مِنْ أَلْمِ الْوِلَادَةِ وَتَتَوَجَّعُ وَهِيَ تَلِدُ.
- ٣ وَظَهَرَتْ فِي السَّمَاءِ آيَةٌ أُخْرَى: تِنِينٌ عَظِيمٌ أَحْمَرٌ لَهُ سَبْعَةُ رُؤُوسٍ، عَلَى كُلِّ مِنْهَا تَاجٌ، وَلَهُ عَشْرَةُ قُرُونٍ،
- ٤ فَحَسَبَ بِذَيْلِهِ ثَلَاثَ نَجْمٍ السَّمَاءِ وَالْقَاهَا إِلَى الْأَرْضِ. ثُمَّ وَقَفَ التَّنِينُ أَمَامَ الْمَرْأَةِ وَهِيَ تَلِدُ، لِيَلْبَسَعَ طِفْلَهَا بَعْدَ أَنْ تَلِدَهُ!
- ٥ وَوَلَدَتِ الْمَرْأَةُ ابْنًا ذَكَرًا، وَهُوَ الَّذِي سَيَحْكُمُ الْأُمَّةَ كُلَّهَا بَعْضًا مِنْ حَيْدِيهِ. وَرَفَعَ الطِّفْلُ إِلَى حَضْرَةِ اللَّهِ وَإِلَى عَرْشِهِ.
- ٦ أَمَّا الْمَرْأَةُ فَهَرَبَتْ إِلَى الْبَرِّيَّةِ، حَيْثُ أَعَدَّ اللَّهُ لَهَا مَكَانًا تَعَالُ فِيهِ مُدَّةَ الْفَيْ وَمِئَتَيْنِ وَسِتِّينَ يَوْمًا.
- ٧ وَنَشِبَتْ حَرْبٌ فِي السَّمَاءِ، إِذْ هَاجَمَ مِيخَائِيلُ وَمَلَائِكَتُهُ التَّنِينِ وَمَلَائِكَتُهُ،
- ٨ وَحَارَبَ التَّنِينِ وَمَلَائِكَتُهُ، لَكِنَّهُمْ انْهَزَمُوا وَلَمْ يَبْقَ لَهُمْ مَكَانٌ فِي السَّمَاءِ،
- ٩ إِذْ طُرِحُوا إِلَى الْأَرْضِ. هَذَا التَّنِينُ الْعَظِيمُ هُوَ الْحَيَّةُ الْقَدِيمَةُ، وَسُمِّيَ إِبْلِيسَ وَالشَّيْطَانَ الَّذِي يُضِلُّ الْعَالَمَ كُلَّهُ.
- ١٠ ثُمَّ سَمِعْتُ صَوْتًا عَالِيًا فِي السَّمَاءِ يَقُولُ: «الآنَ تَمَّ خَلَاصُ لِهْنَا، وَأَلَّتِ الْقُدْرَةُ وَالْمَلِكُ إِلَيْهِ وَالسُّلْطَانُ إِلَى مَسِيحِيهِ! فَإِنَّهُ قَدْ طُرِحَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ الْمُشْتَكِي الَّذِي يَتَّبِعُ إِخْوَتَنَا أَمَامَ لِهْنَا لَيْلًا وَنَهَارًا.
- ١١ وَهُمْ قَدْ اتَّصَرُوا عَلَيْهِ بِدَمِ الْحَمْلِ وَبِالْكَلْبَةِ الَّتِي شَهِدُوا لَهَا، فَلَمْ تَكُنْ حَيَاتُهُمْ غَرِيزَةً لَدَيْهِمْ، حَتَّى إِذْ بَنَى مَاتُوا.



١٢ اَفْرَجِي اَبْتِهَ السَّمَاوَاتِ، وَاَفْرَحِي يَا اَهْلَهَا، الْوَيْلُ لَكُمْ يَا اَهْلَ الْاَرْضِ وَالْبَحْرِ، لِأَنَّ اِبْلِيسَ هَبَطَ عَلَيْكُمْ وَهُوَ فِي شِدَّةِ الْغَضَبِ، عَلِمًا أَنَّ اَيَّامَهُ صَارَتْ مَعْدُودَةً.»

□□ وَعِنْدَمَا وَجَدَ التَّيْنِ أَنَّهُ طَرِحَ إِلَى الْاَرْضِ، أَخَذَ يَطَّارِدُ الْمَرْأَةَ الَّتِي وُلِدَتِ الطِّفْلَ الذَّكَرَ،

١٤ فَأَعْطَيْتِ الْمَرْأَةَ جَنَاحِي النَّسْرِ الْعَظِيمِ، لِتَطِيرَ بِهِمَا إِلَى الْبَرِّيَّةِ، إِلَى الْمَكَانِ الْمُحْجَازِ لَهَا، حَيْثُ تَعَالَى بِمَأْمَنِ مِنَ الْحَيَّةِ، مُدَّةَ ثَلَاثِ سَنَوَاتٍ وَنِصْفِ السَّنَةِ.

١٥ وَأَخْرَجْتَ الْحَيَّةَ مِنْ جَوْفِهَا خَلْفَ الْمَرْأَةِ مَا يَشْبَهُ النَّهْرَ لِتَعْرِفَهَا فِيهِ،

١٦ وَلَكِنَّ الْاَرْضَ أَعَانَتِ الْمَرْأَةَ، فَفَتَحَتْ فِيهَا وَابْتَلَعَتْ النَّهْرَ الَّذِي أَخْرَجَهُ التَّيْنِ مِنْ فَهْ!

١٧ فَأَعْتَظَتِ التَّيْنِ مِنَ الْمَرْأَةِ وَشَنَّ حَرْبًا عَلَى بَاقِيِ أَوْلَادِهَا الَّذِينَ يَعْمَلُونَ بِوَصَايَا اللَّهِ وَعِنْدَهُمُ الشَّهَادَةُ لِيَسُوعَ.

### ١٣

#### الوحش الخارج من البحر

١ ثُمَّ رَأَيْتُ نَفْسِي وَاقِفًا عَلَى رَمْلِ الْبَحْرِ، وَإِذَا وَحْشٌ خَارِجٌ مِنَ الْبَحْرِ، لَهُ سَبْعَةُ رُؤُوسٍ وَعَشْرَةُ قُرُونٍ، عَلَى كُلِّ قَرْنٍ مِنْهَا تَأَجُّ، وَقَدْ كَتَبَ عَلَى كُلِّ رَأْسٍ اسْمٌ مُجْدِيفٌ.

٢ وَبَدَأَ هَذَا الْوَحْشُ مِثْلَ النَّمْرِ وَهُوَ قَوَامٌ كَقَوَامِ دَبٍّ وَقَمٍّ كَقَمِّ أَسَدٍ! وَأَعْطَاهُ التَّيْنِ قُدْرَتَهُ وَعِزَّهُ وَسُلْطَةَ عَظِيمَةً.

٣ وَبَدَأَ وَاحِدٌ مِنْ رُؤُوسِهِ كَأَنَّهُ ذُبْحٌ ذُبْحًا مِيمَتًا، وَلَكِنَّ الْجِرْحَ الْمُمِيتَ شَفِيًّا، فَتَجَعَّبَ سُكَّانُ الْاَرْضِ لِذَلِكَ، وَتَبِعُوا الْوَحْشَ.

٤ وَبَعِدَ النَّاسُ لِلتَّيْنِ لِأَنَّهُ وَهَبَ الْوَحْشَ سُلْطَتَهُ، وَعَبَدُوا الْوَحْشَ وَهُمْ يَقُولُونَ: «مَنْ مِثْلُ هَذَا الْوَحْشِ؟ وَمَنْ يَجْرُو عَلَى مَحَارِبِهِ؟»

٥ وَأَعْطَى التَّيْنِ الْوَحْشَ مَا يَنْطَلِقُ بِكَلَامِ الْكِبْرِيَاءِ وَالتَّجْدِيفِ، وَأَعْطَاهُ سُلْطَةَ الْعَمَلِ مُدَّةَ اثْنَيْنِ وَارْبَعِينَ شَهْرًا.

٦ فَأَخَذَ الْوَحْشُ يَشْتُمُ اسْمَ اللَّهِ، وَيَشْتُمُ بَيْتَهُ وَسُكَّانَ السَّمَاءِ.

٧ وَأَعْطَى الْوَحْشَ قُدْرَةً عَلَى أَنْ يَجَارِبَ الْقَدِيدِينَ وَيَهْزِمَهُمْ وَسُلْطَةَ عَلَى كُلِّ قَبِيلَةٍ وَشَعْبٍ وَلُغَةٍ وَأُمَّةٍ.

٨ فَيَسْجُدُ لِلْوَحْشِ جَمِيعُ سُكَّانِ الْاَرْضِ الَّذِينَ لَمْ تَكْتُبْ أَسْمَاءَهُمْ مِنْذُ تَأْسِيسِ الْعَالَمِ فِي سَبِيلِ الْحَيَاةِ لِجَعْلِ الَّذِي ذُبِحَ.

٩ مَنْ لَهُ أذُنٌ فَلْيَسْمَعْ:

١٠ مَنْ سَاقَ غَيْرَهُ إِلَى السَّيِّ، فَلْيَلِ السَّيِّ سَيْسَاقًا، وَمَنْ قَتَلَ بِالسَّيْفِ، فَلْيَسَيْفِ سَيْفَاتِلًا! هُنَا يَظْهَرُ صَبْرُ الْقَدِيدِينَ وَإِيمَانُهُمْ.

#### الوحش الخارج من الأرض

١١ ثُمَّ رَأَيْتُ وَحْشًا آخَرَ خَارِجًا مِنَ الْاَرْضِ، لَهُ قَرْنَانِ صَغِيرَانِ كَقَرْنَيْ خُرُوفٍ، وَلَكِنَّ صَوْتَهُ كَصَوْتِ تَيْنٍ،

١٢ وَقَدْ اسْتَمَدَّ سُلْطَتَهُ مِنَ الْوَحْشِ الْأَوَّلِ الَّذِي خَرَجَ مِنَ الْبَحْرِ لِجَعْلِهَا فِي حُضُورِهِ، لِجَعْلِ سُكَّانِ الْاَرْضِ يَسْجُدُونَ لِلْوَحْشِ الْأَوَّلِ الَّذِي شَفِيٌّ مِنْ جِرْحِهِ الْمُمِيتِ.

١٣ وَقَامَ الْوَحْشُ الثَّانِي بِآيَاتٍ خَارِقَةٍ، حَتَّى إِنَّهُ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ نَارًا عَلَى الْاَرْضِ يَمْشِدُهَا مِنَ النَّاسِ جَمِيعًا،

١٤ يَخْفَعُ سُكَّانَ الْاَرْضِ بِالآيَاتِ الَّتِي كَانَ يَقُومُ بِهَا فِي حُضُورِ الْوَحْشِ الْأَوَّلِ. وَأَمَرَ سُكَّانَ الْاَرْضِ أَنْ يَقِيمُوا مِثْلًا لِلْوَحْشِ الْأَوَّلِ الَّذِي كَانَ قَدْ جَرِحَ جِرْحًا مُمِيتًا وَلَكِنَّهُ عَاشَ!

١٥ وَأَعْطَى سُلْطَةَ عَلَى أَنْ يَبْعَثَ الرُّوحَ فِي التَّنَائِلِ لِيَنْطَلِقَ، وَأَنْ يَمُدَّ يَدَهُ فَيَقْتُلُ كُلَّ مَنْ يَرْفُضُ السُّجُودَ لِتَنَائِلِ الْوَحْشِ،

١٦ وَأَنْ يَأْمُرَ الْجَمِيعَ، كِبَارًا وَصِغَارًا، أَغْنِيَاءَ وَقَفْرَاءَ، أَحْرَارًا وَعَبِيدًا، أَنْ يَحْمِلُوا عَلَامَةً عَلَى أَيْدِيهِمْ الْيَمْنَى أَوْ عَلَى جَبَاهِهِمْ،

١٧ فَلَا يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ أَنْ يَبِيعَ أَوْ يَشْتَرِيَ إِلَّا إِذَا كَانَتْ عَلَيْهِ عَلَامَةُ الْوَحْشِ، أَوْ الرِّقْمُ الَّذِي يَرْمِزُ لِاسْمِهِ!

١٨ وَلَا بَدَّ هُنَا مِنَ الْفِطْنَةِ: فَكُلُّ أَهْلِ الْمَعْرِفَةِ أَنْ يَحْسُبُوا عَدَدَ اسْمِ الْوَحْشِ. إِنَّهُ عَدَدُ الْإِنْسَانِ، وَهُوَ الرِّقْمُ «سِتُّ مِئَةٍ وَسِتُّونَ.»

### ١٤

#### الحمل والمائة والأربعة والأربعون ألفاً

١ ثُمَّ رَأَيْتُ حَمَلًا وَاقِفًا عَلَى جَبَلٍ صِهْيُونِ وَمَعَهُ مِئَةٌ وَارْبَعَةٌ وَارْبَعُونَ أَلْفًا كَتَبَ عَلَى جَبَاهِهِمْ اسْمُهُ وَاسْمُ أَبِيهِ.

٢ وَصَمِعْتُ مِنَ السَّمَاءِ صَوْتًا أَشْبَهَ بِصَوْتِ الشَّلَالِ الْعَزِيزِ أَوْ دَوِيِّ الرَّعْدِ الشَّدِيدِ. وَكَانَ الصَّوْتُ الَّذِي سَمِعْتُهُ كَأَنَّهُ صَوْتُ مَنُشَدِّينَ عَلَى الْقِيَارَاتِ يَضْرِبُونَ بِقِيَارَاتِهِمْ

٣ وَكَانُوا يُنْشِدُونَ تَرْتِيلَةً جَدِيدَةً أَمَامَ عَرْشِ اللَّهِ، وَأَمَامَ الْكَنَائِمَاتِ الْحَيَّةِ الْأَرْبَعَةِ وَالسَّبُوحِ. وَلَمْ يَسْتَطِعْ أَحَدٌ أَنْ يَعْلَمَ هَذِهِ التَّرْتِيلَةَ إِلَّا الْمَلَّةُ وَالْأَرْبَعَةُ وَالْأَرْبَعُونَ أَلْفَا الْمُشْتَرُونَ مِنَ الْأَرْضِ،

٤ فَهَوَّلَا لَمْ يَجْسُوا أَنْفُسَهُمْ مَعَ النِّسَاءِ لِأَنَّهُمْ أَطْهَرُ، وَهُمْ يَتَّبِعُونَ الْجَمَلَ حَيْثَمَا ذَهَبَ، وَقَدْ تَمَّ شِرَاؤُهُمْ مِنْ بَيْنِ النَّاسِ بِأَكْوَرَةَ لِلَّهِ، وَلِيَحْمَلَ،

٥ لَمْ تَسْطِقْ أَفْوَاهُهُمْ بِالْكَذِبِ، وَلَا عَيْبَ فِيهِمْ.

#### الملائكة الثلاثة

٦ ثُمَّ رَأَيْتُ مَلَكَ آخَرَ يَطِيرُ فِي وَسْطِ السَّمَاءِ، مَعَهُ بَشَارَةٌ أَبْدِيَّةٌ يُبَشِّرُ بِهَا أَهْلَ الْأَرْضِ وَكُلَّ أُمَّةٍ وَقَبِيلَةٍ وَلَعْنَةً وَشَعْبٍ،

٧ وَهُوَ يَنَادِي عَالِيًا: «اتَّقُوا اللَّهَ وَعَبُدُوهُ، فَقَدْ حَانَتْ سَاعَةُ دِينُونِهِ. اسْجُدُوا لِمَنْ خَلَقَ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَالْبَحْرَ وَالْيَابِغِ.»

٨ وَتَبِعَهُ مَلَكَ ثَانٍ يَقُولُ: «سَقَطَتْ، سَقَطَتْ بَابِلُ الْعُظْمَى الَّتِي سَقَتِ أُمَّمَ الْعَالَمِ مِنْ تَحْمُرِ زَنَاها الْجَالِبَةِ لِلْغَضَبِ!»

٩ ثُمَّ تَبِعَهُمَا مَلَكَ ثَالِثٌ يَنَادِي بِصَوْتٍ عَالٍ: «جَمِيعَ الَّذِينَ سَجَدُوا لِلْوَحْشِ وَتَمَثَّلَهُ، وَقَبِلُوا عَلَامَتَهُ عَلَى أَيْدِيهِمْ أَوْ عَلَى جَبَاهِهِمْ،

١٠ لَا يَدْ لَهُمْ، فِي حَضْرَةِ الْمَلَائِكَةِ الْقُدْسِيِّينَ وَفِي حَضْرَةِ الْجَمَلِ، أَنْ يَشْرَبُوا مِنْ تَحْمُرِ الْغَضَبِ غَيْرِ الْمُحَقَّقَةِ الْمَسْكُوبَةِ فِي كَأْسِ غَضَبِ اللَّهِ، فَيَكِيدُوا عَذَابَ النَّارِ وَالْكَرْبِيتِ الْمُتَقَدِّدِ،

١١ وَيَصْعَدُ دُخَانُ عَذَابِهِمْ إِلَى أَيْدِ الْأَيْدِينَ. لَا رَاحَةَ فِي النَّهَارِ وَلَا فِي اللَّيْلِ لِلَّذِينَ عَدَدُوا الْوَحْشَ وَسَجَدُوا لِتَمَثَّلِهِ وَقَبِلُوا عَلَامَةَ اسْمِهِ.

١٢ وَهَنَا يَظْهَرُ صَبْرُ الْقُدْسِيِّينَ الَّذِينَ يُحَافِظُونَ عَلَى وَصَايَا اللَّهِ وَالْإِيمَانَ بِيَسُوعَ!»

١٣ وَصَمِعْتُ صَوْتًا مِنَ السَّمَاءِ يَقُولُ: «اُكْتُبْ: طُوبَى لِلْأَمْوَاتِ الَّذِينَ يَمُوتُونَ مِنْدَ الْآنَ وَهُمْ فِي الرَّبِّ! يَقُولُ الرُّوحُ: نَعَمْ! فَلْيَسْتَرْجِحُوا مِنْ مَتَاعِهِمْ، لِأَنَّ أَعْمَالَهُمْ تُرَافِقُهُمْ.»

#### حصاد الأرض

١٤ ثُمَّ نَظَرْتُ، فَرَأَيْتُ سَحَابَةً بَيْضَاءَ، يَجْسِلُ عَلَيْهَا كَأَنَّ يُشْبِهُ ابْنَ الْإِنْسَانِ، عَلَى رَأْسِهِ إِكْبِيلٌ مِنْ ذَهَبٍ، وَفِي يَدِهِ مِجْلٌ حَادٌّ.

١٥ وَخَرَجَ مَلَكَ آخَرُ مِنَ الْمِهْكَلِ يَأْتِيهِ بِصَوْتٍ عَالٍ: «أُرْسِلْ مِجْلَكَ لِحِصْدِ، فَقَدْ حَلَّتْ سَاعَةُ الْحِصَادِ وَنَضَحَ حِصَادُ الْأَرْضِ.»

١٦ ثُمَّ خَرَجَ مَلَكَ آخَرُ مِنَ الْمِهْكَلِ الَّذِي فِي السَّمَاءِ، وَمَعَهُ أَيْضًا مِجْلٌ حَادٌّ.

١٨ وَمِنَ الْمَذِجِ خَرَجَ مَلَكَ آخَرُ لَهُ السُّلْطَةُ عَلَى النَّارِ، وَنَادَى بِصَوْتٍ عَظِيمٍ الْمَلَكَ الَّذِي يُمْسِكُ الْمِجْلَ الْحَادَّ: «أُرْسِلْ مِجْلَكَ الْحَادَّ وَأَقْطِفْ عَنَاقِيدَ كَرَمِ الْأَرْضِ لِأَنَّ عِنَبَهَا قَدْ نَضَحَ.»

١٩ فَالْتَقَى الْمَلَكَ مِجْلَهُ إِلَى الْأَرْضِ وَقَطَفَ الْعَنَاقِيدَ وَالْقَاهَا فِي مَعْصَرَةِ غَضَبِ اللَّهِ الْعَظِيمِ،

٢٠ فَدَيْسَتْ الْمَعْصَرَةُ بِالرَّجُلِ خَارِجَ الْمَدِينَةِ، فَانْبَثَتْ مِنْهَا الدَّمُ وَجَرَى أَنْهَارًا حَتَّى إِلَى لُجْمِ الْخَيْلِ، مَسَافَةَ أَلْفٍ وَسِمْتُمَائَةِ غُلَّةٍ (ثَلَاثُمَائَةِ وَعَشْرِينَ كِيلُومِتْرًا).

#### سبعة ملائكة وسبع بلايا

١ ثُمَّ رَأَيْتُ فِي السَّمَاءِ آيَةً أُخْرَى عَظِيمَةً وَعَجِيبَةً: سَبْعَةُ مَلَائِكَةٍ مُكَلَّفِينَ أَنْ يَنْزِلُوا بِالْأَرْضِ الْبَلَايَا السَّبْعَ الْآخِرَةَ الَّتِي بِهَا يَكْتَمِلُ غَضَبُ اللَّهِ.

٢ وَرَأَيْتُ أَيْضًا مَا يُشْبِهُ بَحْرًا مِنْ زُجَاجٍ تَحْتَلِطُ بِهِ النَّارُ، وَقَدْ وَقَفَ عَلَيْهِ جَمِيعَ الَّذِينَ اتَّصَرُّوا عَلَى الْوَحْشِ وَتَمَثَّلَهُ وَرَقَمَ اسْمَهُ، وَهُمْ يَحْمِلُونَ قِيَارَاتِ اللَّهِ،

٣ وَنُشِدُونَ تَرْتِيلَةَ مُوسَى، عَبْدِ اللَّهِ وَتَرْتِيلَةَ الْجَمَلِ قَائِلِينَ: «عَظِيمَةٌ وَعَجِيبَةٌ أَعْمَالُكَ أَيُّهَا الرَّبُّ الْإِلَهُ الْقَادِرِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ، عَادِلَةٌ وَمُسْتَقِيمَةٌ طَرَقَكَ يَا مَلِكَ الدُّهُورِ.»

٤ مَنْ لَا يَخْفَاكَ يَا رَبُّ وَلَا يَمَجِّدُ اسْمَكَ؟ فَأَنْتَ وَحْدَكَ قُدُّوسٌ! وَالْأُمَمُ جَمِيعًا سَيَاتُونَ وَيَسْجُدُونَ لَكَ، لِأَنَّ أَحْكَامَكَ قَدْ ظَهَرَتْ جَلِيَّةً.»

٥ وَبَعْدَ ذَلِكَ نَظَرْتُ، فَرَأَيْتُ هَيْكَلَ خِيَمَةِ الشَّهَادَةِ فِي السَّمَاءِ وَقَدْ انْفَتَحَ،

٦ وَخَرَجَ مِنْهُ الْمَلَائِكَةُ السَّبْعَةُ الْمَكْتُوفُونَ بِإِزَالِ الْبَلَايَا السَّبْعِ الْأُخِيرَةِ بِالْأَرْضِ، وَهُمْ يَرْتَدُّونَ ثِيَابًا مِنْ تَحْتَانِ خَالِصِ بَرَاقِي، وَيَشْدُونَ صُدُورَهُمْ بِأُحْزَمَةٍ مِنْ ذَهَبٍ.

٧ وَسَلَّمَ وَاحِدٌ مِنَ الْكُتَابَاتِ الْحَيَّةِ الْأُرْبَعَةِ هَوْلًا الْمَلَائِكَةُ السَّبْعَةَ سَبْعَ كُؤُوسٍ مِنْ ذَهَبٍ مَمْلُوءَةٍ بِغَضَبِ اللَّهِ الْحَيِّ إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ.

٨ وَأَمَّا هَلْهُنَا دُخَانًا مِنْ مَجْدِ اللَّهِ وَقُدْرَتِهِ، فَلَمْ يَسْتَطِعْ أَحَدٌ أَنْ يَدْخُلَ الْهَيْكَلَ، حَتَّى يَتَيَّي الْمَلَائِكَةُ السَّبْعَةَ مِنْ إِزَالِ الْبَلَايَا السَّبْعِ بِالْأَرْضِ.

## ١٦

سبع كؤوس غضب الله

١ وَسَمِعْتُ صَوْتًا عَلِيًّا صَادِرًا مِنَ الْهَيْكَلِ يَأْمُرُ الْمَلَائِكَةَ السَّبْعَةَ: «اذْهَبُوا الْآنَ وَاسْكُبُوا عَلَى الْأَرْضِ كُؤُوسَ غَضَبِ اللَّهِ السَّبْعِ.»

٢ فَذَهَبَ الْمَلَكُ الْأَوَّلُ وَسَكَبَ كَأْسَهُ عَلَى الْأَرْضِ، فَخَرَجَتْ مِنْهَا قُرُوحٌ خَيْبَةٌ أَصَابَتْ جَمِيعَ النَّاسِ الَّذِينَ عَلَيْهِمْ عَلَامَةُ الْوَحْشِ وَالَّذِينَ يَسْجُدُونَ لِتَمَثَلِهِ.

٣ ثُمَّ سَكَبَ الْمَلَكُ الثَّانِي كَأْسَهُ عَلَى الْبَحْرِ، فَصَارَ دَمًا كَدَمِ الْمَيِّتِ، وَمَاتَتْ جَمِيعُ الْمَخْلُوقَاتِ الْحَيَّةِ الَّتِي فِيهِ.

٤ وَسَكَبَ الْمَلَكُ الثَّلَاثُ كَأْسَهُ عَلَى الْأَنْهَارِ وَيَنْبِيعِ الْمِيَاهِ، فَصَارَتْ كُلُّهَا دَمًا.

٥ وَسَمِعْتُ مَلَاكَ الْمِيَاهِ يَقُولُ: «عَادِلٌ أَنْتَ فِي أَحْكَامِكَ، أَيُّهَا الْإِلَهَ الْقُدُّوسُ، الْكُتَابُ الَّذِي كَانَ،

٦ فَقَدْ سَفَكَ النَّاسُ دَمَ قِدْيَسِينَ وَأَنْبِيَاءَ، وَهَذَا أَنْتَ تَسْقِي قَاتِلِيهِمْ دَمًا! إِنَّهُمْ يَنَالُونَ مَا يَسْتَحِقُّونَ!»

٧ وَسَمِعْتُ مَلَاكَ الْمَذْبُوحِ يَقُولُ: «إِنَّ أَحْكَامَكَ حَقٌّ وَعَدْلٌ أَيُّهَا الرَّبُّ الْإِلَهَ الْقَادِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ.»

٨ وَسَكَبَ الْمَلَكُ الرَّابِعُ كَأْسَهُ عَلَى الشَّمْسِ، فَأَعْطِيَتِ الشَّمْسُ أَنْ تُحَرِّقَ النَّاسَ بِنَارِ،

٩ فَاحْتَرَقَ النَّاسُ مِنَ الْحَرِّ الشَّدِيدِ. وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يُبَيِّتُوا لِيَمَجِدُوا اللَّهَ، بَلْ جَدَفُوا عَلَى اسْمِ اللَّهِ صَاحِبِ السُّلْطَةِ عَلَى هَذِهِ الْبَلَايَا.

١٠ ثُمَّ سَكَبَ الْمَلَكُ الْخَامِسُ كَأْسَهُ عَلَى عَرْشِ الْوَحْشِ، فَحَلَّ بِمَمْلَكَتِهِ ظِلَامٌ دَامِسٌ، جَعَلَ أَتْبَاعَهُ يَعْضُونَ أَلْسِنَتَهُمْ مِنَ الْأَمِّ.

١١ غَيْرَ أَنَّهُمْ لَمْ يُبَيِّتُوا عَنْ أَعْمَالِهِمُ الشَّرِّيرَةِ، بَلْ جَدَفُوا عَلَى إِلَهِ السَّمَاءِ لِمَا يَعَانُونَ مِنَ الْأَمِّ وَقُرُوحِ!

١٢ وَسَكَبَ الْمَلَكُ السَّادِسُ كَأْسَهُ عَلَى نَهْرِ «الْفَرَاتِ» الْكَبِيرِ لِحَفِّ مَأْوِهِ، لِيَصِيرَ مَرًّا لِلْمَلُوكِ الْقَادِمِينَ مِنَ الشَّرْقِ.

١٣ وَعِنْدَ هَذَا رَأَيْتُ ثَلَاثَةَ أَرْوَاحٍ نَجَسَةٍ تُشْبِهُ الضَّفَادِعَ تَخْرُجُ مِنْ فَمِ التَّنِينِ، وَمِنْ فَمِ الْوَحْشِ، وَمِنْ فَمِ النَّبِيِّ الدَّجَالِ،

١٤ وَهِيَ أَرْوَاحٌ شَيْطَانِيَّةٌ قَادِرَةٌ عَلَى صَنْعِ الْمُعْجَزَاتِ، تَذْهَبُ إِلَى مُلُوكِ الْأَرْضِ جَمِيعًا وَيَجْمَعُهُمْ لِيُحْرَبَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ الْعَظِيمِ، يَوْمَ اللَّهِ الْقَادِرِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ.

١٥ «هَذَا أَنْتَ كَمَا يَأْتِي اللَّصُّ، طُوبَى لِمَنْ يَكُونُ بِانْتِظَارِي، سَاهِرًا وَحَارَسًا لِثِيَابِهِ، لِئَلَّا يَمْسِيَ عُرْيَانًا فَيَرَى النَّاسَ عَوْرَتَهُ!»

١٦ وَجَمَعَتِ الْأَرْوَاحُ الشَّيْطَانِيَّةُ جِيُوشَ الْعَالَمِ كُلِّهَا فِي مَكَانٍ يُسَمَّى بِالْعِبْرِيَّةِ «هَرْمَجْدُونَ.»

١٧ ثُمَّ سَكَبَ الْمَلَكُ السَّابِعُ كَأْسَهُ عَلَى الْهَوَاءِ، فَدَوَى صَوْتُ مِنَ الْعَرْشِ فِي الْهَيْكَلِ السَّمَاوِيِّ يَقُولُ: «قَدْ تَمَّ!»

١٨ لِحَدُوثِ بَرُوقٍ وَأَصْوَاتٍ وَرَعْدٍ وَزَلْزَالٍ عَنِيفٍ لَمْ تَشْهَدْ الْأَرْضُ لَهُ مَثِيلًا مِنْذُ وَجَدَ الْإِنْسَانُ عَلَى الْأَرْضِ، لِأَنَّهُ كَانَ زَلْزَالًا غَيْفًا جَدًّا!

١٩ فَانْقَسَمَتِ الْمَدِينَةُ الْعُظْمَى إِلَى ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ، وَحَلَّ الدَّمَارُ بِجُدُنِ الْأَمَمِ. فَقَدْ ذَكَرَ اللَّهُ بَابِلَ الْعُظْمَى لِيَسْقِيَهَا كَأْسًا تَفُورٌ بِخَمْرِ غَضَبِهِ.

٢٠ وَهَرَبَتِ الْجُزُرُ كُلُّهَا، وَاخْتَفَتِ الْجِبَالُ.

٢١ وَتَسَاقَطَتْ مِنَ السَّمَاءِ عَلَى النَّاسِ بَرْدٌ كَبِيرٌ، كُلُّ حَبَّةٍ مِنْهُ مِثْقَالُ وَزْنَةٍ وَاحِدَةٍ، فَخُدَّتِ النَّاسُ عَلَى اللَّهِ بِسَبَبِ هَذِهِ اللَّيْلَةِ الشَّدِيدَةِ جَدًّا.

## ١٧

## المرأة والوحش

١ وجاءَ واحدٌ من الملائكة السبعة حاملي الكؤوس السبع وقال لي: «تعال فأريك عقاب الزانية الكبرى الجالسة على المياه الكثيرة،  
٢ التي زنى معها ملوك الأرض، وسكر أهل الأرض من نحر زناها.»  
٣ وحملني الملاك بالروح إلى البرية، فرأيت امرأة راكبة على وحش فرمزي له سبعة رؤوس وعشرة قرون، وقد كتبت على جسمة  
كله أسماء تجديف.

٤ وكانت المرأة تلبس ملابس من أرجوان وفرمزي، وتخلّي بالذهب والحجارة الكريمة واللؤلؤ، وقد أمسكت كأس ذهب تملؤه بزناها  
المكروه النجس،

٥ وعلى جبينها اسم مكتوب: سِرٌّ: «بابل العظمى، أم زانبات الأرض وأصنامها المكروهة.»

٦ ورأيت المرأة سكرى لكثرة ما شربت من دم القديسين، ودم شهداء يسوع الذين قتلهم. فتملكني الدهشة لمنظرها،

٧ فسألني الملاك: «لماذا دهشت؟ سأطلعك على سر المرأة والوحش الذي يحملها، صاحب الرؤوس السبعة والقرون العشرة:

٨ هذا الوحش كان موجوداً، وهو غير موجود الآن، ولكنه على وشك أن يطلع من الهاوية ويمضي إلى الهلاك. وسيدهب سكان  
الأرض الذين لم تكنب أئمتهم منذ تأسيس العالم في سجى الحياة، عندما يرون الوحش، لأنه كان موجوداً، ثم أصبح غير موجود،  
وسيعود!

٩ ولابد هنا من فطنة العفل: الرؤوس السبعة هي التلال السبعة التي تجلس المرأة عليها وترمز أيضاً إلى سبعة ملوك،

١٠ خمسة منهم مضموا، والسادس يحكر الآن، والسابع سيأتي، ولكن مدة حكمه ستكون قصيرة.

١١ أما الوحش الذي كان موجوداً ثم أصبح غير موجود، فهو ملك ثامن سبق أن ملك كواحد من السبعة، سيمضي إلى الهلاك.

١٢ وأما القرون العشرة التي رأيتها، هي عشرة ملوك لم يتولوا الملك بعد، وسيتولون سلطة الملك مع الوحش لمدة ساعة واحدة،

١٣ يتفقون فيها برأي واحد أن يعطوا الوحش قوتهم وسلطتهم.

١٤ ثم يجاريون الحمل، ولكن الحمل يهزمهم، لأنه رب الأرباب وملك الملوك، والذين معه هم المدعوون، المختارون، المؤمنون.»

١٥ ثم قال لي الملاك: «أما المياه التي رأيت حيث تجلس الزانية، فترمز إلى شعوب وجهاهر وأمم ولغات.

١٦ وأما القرون العشرة التي رأيتها، والوحش، فسيدعضون الزانية ويجعلونها معزولة وعارية، وبأكلون لحمها ويحرقونها بالنار،

١٧ لأن الله جعل في قلوبهم أن يعملوا وفق قصده، فيتفقوا على أن يعطوا الوحش ملكهم، حتى تتم كلمات الله.

١٨ أما هذه المرأة التي رأيتها، فهي المدينة العظمى التي تحكر ملوك الأرض.»

## ١٨

## سقوط بابل

١ بعد هذا رأيت ملاكاً آخر نازلاً من السماء، له سلطان عظيم، أضياء بهاؤه الأرض.

٢ وصاح بأعلى صوته: «سقطت، سقطت بابل العظمى، وصارت وكراً للشياطين ومأوى لكل روج نجس ولكل طائر نجس مكروه،

٣ لأن جميع الأمم شربت من نحر زناها، وملوك الأرض زنوا معها، وتجار الأرض اغتنوا من كثرة ترفها!»

## تحذير للهروب من دبنونة بابل

٤ ثم سمعت صوتاً آخر ينادي من السماء: «أخرجوا منها يا شعبي، لئلا تشركوا في خطاياها، فصايروا بلاياها،

٥ فقد تراكمت خطاياها حتى بلغت السماء، وتذكر الله ما ارتكبه من آثام!

٦ افعلوا بها كما فعلت بكرم، وضاعفوا لها جزاء ما اقترفت. في الكأس التي مرجت فيها للأخرين، امزجوا لها ضعفاً.

٧ أنزلوا بها من العذاب والشقاء على قدر ما عظمت نفسها وترفتها. فإنها تقول في نفسها: أنا ملكة على العرش، ولست أرملة، ولن

أذوق طعم الحزن.

٨ لذلك سنقتض عليا البلايا في يوم واحد، من موت وحزن وجوع، وستحترق بالنار، فإن الله الذي يدينها هو رب قدير.

الويل يسقط بابل

٩ وَسَيَبْكِي عَلَيْهَا مُلُوكُ الْأَرْضِ الَّذِينَ زَنَوْا وَتَرَفُّوا مَعَهَا، وَسَيَنُوحُونَ وَهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَى دُخَانٍ حَرِيقِهَا،  
١٠ فَيَقْفُونَ عَلَى بَعْدِ مِنْهَا، خَوْفًا مِنْ عَذَابِهَا، وَهُمْ يَصْرُخُونَ: الْوَيْلُ، الْوَيْلُ، أَيُّهَا الْمَدِينَةُ الْعَظْمَى، بَابِلُ الْقُوَّةِ! فِي سَاعَةٍ وَاحِدَةٍ حَلَّ

بِكَ الْعَقَابُ!

١١ وَسَيَبْكِي تِجَارُ الْأَرْضِ وَيَحْزَنُونَ عَلَيْهَا، لِأَنَّهُ لَمْ يَبْقَ أَحَدٌ لِيَشْتَرِيَ بِضَاعَهُمْ،

١٢ فَقَدْ كَانَتْ هِيَ تَشْتَرِي مِنْهُمْ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَالْحِجَارَةَ الْكَرِيمَةَ وَاللُّؤْلُؤَ، وَالكَانَانَ وَالْأَرْجُونَ وَالْحَرِيرَ وَالْقَرْمِزَ، وَجَمِيعَ الْأَخْشَابِ الْعَطِرَةِ  
وَأَدْوَاتِ الْعَاجِ وَالْمَصْنُوعَاتِ الْخَشَبِيَّةِ الثَّمِينَةِ، وَالنُّحَاسَ وَالْحَدِيدَ وَالرُّخَامَ،

١٣ وَالزَّرْقَةَ وَالْبَهَارَ، وَالْعُطُورَ وَالطِّيبَ وَالْبَخُورَ، وَاتَّمْرَ وَالزَّيْتَ وَالذَّقِيقَ وَالْحَبُوبَ، وَالْبَهَائِمَ وَالغَنَمَ، وَالخَيْلَ وَالْمَرْكَبَاتِ، وَالْأَجْسَادَ  
وَالنَّفُوسَ الْبَشَرِيَّةَ

١٤ وَسَيَقُولُونَ: مَضَى عَنْكَ الْفَرُّ الَّذِي كَانَتْ تَشْتَبِيهِ نَفْسُكَ، وَزَالَتْ عَنْكَ مَظَاهِرُ التَّرَفِ وَالْمَعْظَمَةِ كُلُّهَا، وَلَنْ تَعُودَ!

١٥ هُوَذَا التُّجَّارُ الَّذِينَ اغْتَنَوْا مِنَ التِّجَارَةِ مَعَهَا، يَقْفُونَ عَلَى بَعْدِ مِنْهَا، خَوْفًا مِنْ عَذَابِهَا، يَبْكُونَ وَيَنْتَحِبُونَ

١٦ قَائِلِينَ: الْوَيْلُ، الْوَيْلُ عَلَى الْمَدِينَةِ الْعَظْمَى! كَانَتْ تَرْتَدِي أَفْضَلَ الْكَانَانَ وَالْأَرْجُونَ وَالْقَرْمِزِ، وَتَتَخَلَّى بِالذَّهَبِ وَالْأَحْجَارِ الْكَرِيمَةِ  
وَاللُّؤْلُؤِ،

١٧ وَقَدْ زَالَ هَذَا الْغِنَى كُلُّهُ فِي سَاعَةٍ وَاحِدَةٍ!

وَيَقِفُ قَادَةُ السُّفُنِ وَرُكَّابُهَا وَمَلَا حَوْهَا وَعَمَّالُ الْبَحْرِ جَمِيعًا عَلَى بَعْدِ مِنْهَا

١٨ يَنْظُرُونَ إِلَى دُخَانٍ حَرِيقِهَا، فَيَصْرُخُونَ: أَيَّةُ مَدِينَةٍ مِثْلُ هَذِهِ الْمَدِينَةِ الْعَظْمَى؟

١٩ وَيُذِرُونَ التُّرَابَ عَلَى رُؤُوسِهِمْ وَهُمْ يَصْرُخُونَ بَأَكْبَرَ مَنْتَحِبِينَ: الْوَيْلُ، الْوَيْلُ عَلَى الْمَدِينَةِ الْعَظْمَى الَّتِي اغْتَنَى أَصْحَابُ سُفُنِ الْبَحْرِ  
جَمِيعًا بِفَضْلِ ثَرَوَاتِهَا! هَا هِيَ فِي سَاعَةٍ وَاحِدَةٍ قَدْ زَالَتْ!

٢٠ اشْتَبَيْتُ بِهَا أَيُّهَا السَّمَاءُ! وَاشْتَمَوْا بِهَا أَيُّهَا الْقِدِّيسُونَ وَالرُّسُلُ وَالْأَنْبِيَاءُ، فَقَدْ أَصْدَرَ اللَّهُ حُكْمَهُ عَلَيْهَا بَعْدَمَا أَصْدَرْتَ أَحْكَامَهَا عَلَيْهِمْ.»

نهاية بابل

٢١ وَتَمَّالُوكَ مَلَائِكَةُ قُوِيٍّ حَجْرًا كَأَنَّهُ حَجَرٌ طَاحُونَةٌ عَظِيمٌ وَالْقَاهُ فِي الْبَحْرِ قَاتِلًا: «هَكَذَا تُدْفَعُ وَتَطْرَحُ بَابِلُ الْمَدِينَةُ الْعَظْمَى، فَتَخْتَنِي إِلَى  
الْأَبَدِ!

٢٢ لَنْ يُسْمِعَ فِيكَ عَرْفُ مُوسَى بَعْدُ، لَا صَوْتُ قِيثَارَةٍ وَلَا مَرْمَارٍ وَلَا بُوقٍ، وَلَنْ تَقُومَ فِيكَ صِنَاعَةٌ بَعْدَ الْآنَ، وَلَنْ يُسْمِعَ فِيكَ صَوْتُ  
رَحَى

٢٣ وَلَنْ يُبْغِيءَ فِيكَ نُورُ مِصْبَاحٍ. وَلَنْ يُسْمِعَ فِيكَ صَوْتُ عَرَبَسٍ وَعَرُوسٍ. فَقَدْ كَانَ تِجَارِكُ سَادَةِ الْأَرْضِ، وَبِسِحْرِكَ ضَلَّتْ جَمِيعُ  
الْأُمَمِ،

٢٤ وَفِيهَا وُجِدَتْ دِمَاءُ أَنْبِيَاءَ وَقِدِّيسِينَ وَجَمِيعِ الَّذِينَ قَتَلُوا عَلَى الْأَرْضِ.»

١٩

هللوا، سقطت بابل

١ وَبَعْدَ هَذَا سَمِعْتُ صَوْتًا عَالِيًّا كَأَنَّهُ صَادِرٌ مِنْ جَمْعٍ كَثِيرٍ فِي السَّمَاءِ يَقُولُ: «هَلْلُويَا! الْخِلَاصُ وَالْمَجْدُ وَالْكَرَامَةُ وَالْقُدْرَةُ لِلرَّبِّ لِهَذَا  
٢ فَإِنَّ أَحْكَامَهُ حَقٌّ وَعَدْلٌ، لِأَنَّهُ عَاقَبَ الزَّانِيَةَ الْكَبْرَى الَّتِي أَفْسَدَتِ الْأَرْضَ، وَاتَّقَمَّ لِدَمِ عِبِيدِهِ مِنْهَا.»

□ وَهَتَفُوا ثَانِيَةً: «هَلْلُويَا! دُخَانُ حَرِيقِهَا يَتَّصَعَدُ إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ!»

٤ وَجِئْنَا الشُّيُخَ الْأَرْبَعَةَ وَالْعَشْرُونَ وَالْكَاتِبَاتِ الْحَيَّةِ الْأَرْبَعَةَ سَجُودًا لِلَّهِ الْجَالِسِ عَلَى الْعَرْشِ، وَهَتَفُوا: «أَمِينَ! هَلْلُويَا!»

٥ وَخَرَجَ مِنَ الْعَرْشِ صَوْتُ يَقُولُ: «سَبِّحُوا لِهَذَا يَا جَمِيعَ عِبِيدِهِ الَّذِينَ يَقُونَهُ صَغَارًا وَكِبَارًا!»

٦ تَمَّ سَمْعُ صَوْتًا كَأَنَّهُ صَوْتُ جَمْعٍ كَثِيرٍ أَوْ شَلَالٍ غَزِيرٍ أَوْ رَعْدٍ شَدِيدٍ، يَقُولُ: «هَلْلُويَا! فَإِنَّ الرَّبَّ إِلَهَ الْقَادِرِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدْ

مَلَكَ،  
٧ لِنَفْرَحَ وَنَبْتَهِجَ وَنُجْمِدَهُ، فَإِنَّ عَرْسَ الْجَمَلِ قَدْ حَانَ مَوَاعِدُهُ، وَعَرَّوَسُهُ قَدْ هَيَّأَتْ نَفْسَهَا،

- ٨ وَوَهَبَ لَهَا أَنْ تَلْبَسَ الْكَتَّانَ الْأَبْيَضَ النَّاصِحَ! وَالكَتَّانُ يَرْمِي إِلَى أَعْمَالِ الصَّلَاحِ الَّتِي قَامَ بِهَا الْقَدِيدُونَ.
- ٩ وَأَمَلَ عَلَى الْمَلِكِ أَنْ أَكْتُبَ: «طوبى للهدَّاعين إلى وليمة عرس الحمل.» ثُمَّ قَالَ: «اللَّهُ نَفْسُهُ يَقُولُ هَذَا الْقَوْلَ الْحَقَّ.»
- جَنُوتٌ عِنْدَ قَدَمَيْهِ لِأَجْنِدَ لَهُ، فَقَالَ لِي: «لا تَفْعَلْ! إِنِّي عَبْدٌ لِلَّهِ، مِثْلَكَ وَمِثْلَ إِخْوَتِكَ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ لَدَيْهِمُ الشَّهَادَةُ الْمُخْتَصَّةُ بِيَسُوعَ: لِلَّهِ أَجْنِدُ! فَإِنَّ الشَّهَادَةَ الْمُخْتَصَّةُ بِيَسُوعَ هِيَ رُوحُ النُّبُوَّةِ.»

### الراكب على الحصان الأبيض

- ١١ ثُمَّ رَأَيْتُ السَّمَاءَ مَفْتُوحَةً، وَإِذَا حِصَانٌ أبيضٌ يُسَمَّى رَاكِبُهُ «الْأَمِينُ الصَّادِقُ» الَّذِي يَقْضِي وَيُحَارِبُ بِالْعَدْلِ.
- ١٢ عَيْنَاهُ كَهَيْبَةِ نَارٍ، وَعَلَى رَأْسِهِ أَكْلِيلٌ كَثِيرٌ، وَقَدْ كُتِبَ عَلَى جَبْهَتِهِ اسْمٌ لَا يَعْرِفُهُ أَحَدٌ إِلَّا هُوَ.
- ١٣ وَكَانَ يَرْتَدِي ثَوْبًا مَغْمَسًا بِالْدمِ، أَمَا اسْمُهُ فَهُوَ «كَلِمَةُ اللَّهِ»
- ١٤ وَكَانَ الْأَجْنَادُ الَّذِينَ فِي السَّمَاءِ يَتَّبِعُونَهُ رَاكِبِينَ خَيْولًا بَيْضَاءَ، وَلَا يَسِينَنَّ كَنَّا نَقِيًّا نَاصِعَ الْبَيْضِ،
- ١٥ وَكَانَ يُخْرِجُ مِنْ فَمِهِ سَيْفٌ حَادٌّ لِيَضْرِبَ بِهِ الْأُمَّمَ وَيُحْكِمُهُمْ بَعْضًا مِنْ حديدٍ، وَيَدُوسُهُمْ فِي مِعْصَرَةٍ شَدِيدَةٍ غَضِبَ اللَّهُ الْقَادِرِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ.»
- ١٦ وَقَدْ كُتِبَ عَلَى ثَوْبِهِ وَعَلَى نَعْلَيْهِ «مَلِكُ الْمُلُوكِ وَرَبُّ الْأَرْيَابِ.»
- ١٧ ثُمَّ رَأَيْتُ مَلَكَ وَأَقْفًا فِي السَّمْسِ، يُنَادِي الطُّيُورَ الطَّائِرَةَ فِي وَسْطِ السَّمَاءِ بِصَوْتٍ عَالٍ قَائِلًا: «هَلْبِي اجْتَمِعِي مَعًا إِلَى وِلْمَةِ اللَّهِ الْكُبْرَى!»
- ١٨ تَعَالَى وَالتَّهَيَّي حُلُومَ الْمُلُوكِ وَالْقَادَةِ وَالْأَبْطَالَ، وَانْخِيلُورَ وَفِرْسَانَهَا، وَحُلُومَ الْبَشَرِ جَمِيعًا مِنْ أحرارٍ وَعَبِيدٍ، وَصِغَارٍ وَكِبَارٍ.»
- ١٩ وَرَأَيْتُ الْوَحْشَ وَمُلُوكَ الْأَرْضِ وَجِيوشَهُمْ وَقَدْ احْتَشَدُوا لِيُحَارِبُوا هَذَا الْفَارِسَ وَجَيْشَهُ.
- ٢٠ فَقَبِضَ عَلَى الْوَحْشِ وَعَلَى النَّبِيِّ الدَّجَالِ الَّذِي قَامَ بِالْمِحْزَاتِ فِي حُضُورِ الْوَحْشِ وَأَضَلَّ بِهَا الَّذِينَ قَبِلُوا عَلامَةَ الْوَحْشِ، وَجَدُّوا يَتَمَثَّلَهُ. وَطَرِحَ كِلَاهُمَا حَيًّا فِي بَحِيرَةِ النَّارِ وَالْكِبْرِيَّتِ الْمُتَقَدَّةِ،
- ٢١ وَقَتْلَ السَّيْفِ الْخَارِجِ مِنْ فَمِ الْفَارِسِ جَمِيعَ الْبَاقِينَ، وَشَبِعَتِ الطُّيُورُ كُلُّهَا مِنْ حُلُومِهِمْ.

## ٢٠

### الألف سنة

- ١ ثُمَّ رَأَيْتُ مَلَكَ نَازِلًا مِنَ السَّمَاءِ، وَيَدُهُ مِفْتَاحُ الْهَاوِيَةِ وَسُلْسَلَةٌ عَظِيمَةٌ
- ٢ قَبْدَ بِهَا التَّيْنِ، أَيْ الْحَيَاةِ الْقَدِيمَةِ، وَهُوَ إِبْلِيسُ أَوْ الشَّيْطَانُ، وَبِحِجْنَةِ مَدَّةِ أَلْفِ سَنَةٍ،
- ٣ وَطَرَحَهُ فِي الْهَاوِيَةِ وَأَغْلَقَهَا عَلَيْهِ، وَخَتَمَهَا، حَتَّى يَكْفَ عَنْ تَضَلُّلِ الْأُمَّمِ، إِلَى أَنْ تَقْضِيَ الْأَلْفَ سَنَةً. وَلَكِنْ لَا بُدَّ مِنْ إِطْلَاقِهِ بَعْدَ ذَلِكَ لِمُدَّةٍ قَصِيرَةٍ.
- ٤ ثُمَّ رَأَيْتُ عُرُوشًا مَنَحَ الْجَالِسُونَ عَلَيْهَا حَقَّ الْقَضَاءِ. وَرَأَيْتُ نَفُوسَ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ الشَّهَادَةِ لِيَسُوعَ وَفِي سَبِيلِ كَلِمَةِ اللَّهِ، وَالَّذِينَ رَفَضُوا أَنْ يَسْجُدُوا لِلْوَحْشِ وَتَمَثَّلَهُ، وَالَّذِينَ رَفَضُوا عَلامَتَهُ عَلَى أَيْدِيهِمْ وَجَبَاهِهِمْ، وَقَدْ عَادُوا إِلَى الْحَيَاةِ، وَمَلَكَوْا مَعَ الْمَسِيحِ أَلْفَ سَنَةٍ.
- ٥ هَذِهِ هِيَ الْقِيَامَةُ الْأُولَى. أَمَّا بَقِيَّةُ الْأَمْوَاتِ فَلَا يَعُودُونَ إِلَى الْحَيَاةِ حَتَّى تَقْضِيَ الْأَلْفَ سَنَةً.
- ٦ مَا أَسْعَدَ وَأَقْدَسَ مَنْ كَانَ لَهُمْ نَصِيبٌ فِي الْقِيَامَةِ الْأُولَى! لَنْ يَكُونَ لِهَوْتِ الثَّانِي سُلْطَةٌ عَلَيْهِمْ، بَلْ يَكُونُونَ كَهَنَةً لِلَّهِ وَالْمَسِيحِ، وَيَمْلِكُونَ مَعَهُ أَلْفَ سَنَةٍ.

### دينونة الشيطان

- ٧ لِحِينِ تَقْضِي الْأَلْفِ سَنَةِ، يُطْلَقُ الشَّيْطَانُ مِنْ بَيْتِهِ،
- ٨ فَيُخْرِجُ لِيُضِلَّ الْأُمَّمَ فِي زَوَايَا الْأَرْضِ الْأَرْبَعِ، جُوجَ وَمَاجُوجَ، وَيَجْمَعُهُمُ لِلْقِتَالِ، وَعَدَدُهُمْ كَثِيرٌ جِدًّا كَرَمَلِ الْبَحْرِ!
- ٩ فَيُصْعَدُونَ عَلَى سَهُولِ الْأَرْضِ الْعَرِيضَةِ، وَيُحَاصِرُونَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ مُعَسَكَرَ الْقَدِيسِينَ وَالْمَدِينَةَ الْمُحِبَّوَّةَ، وَلَكِنْ نَارًا مِنَ السَّمَاءِ تَنْزِلُ عَلَيْهِمْ وَتَلْتَمِهُمُ.

١٠ ثُمَّ يَطْرَحُ إِبْلِيسُ الَّذِي كَانَ يَضَلُّهُمْ، فِي بَحِيرَةِ النَّارِ وَالْكِبْرِيَّتِ، حَيْثُ الْوَحْشُ وَالنَّيِّبُ الدَّجَالُ. هُنَاكَ سَوْفَ يُعَذِّبُونَ نَهَارًا وَلَيْلًا، إِلَى أَبَدِ الْآبَدِينَ.

### ديونة الأموات

- ١١ ثُمَّ رَأَيْتُ عَرْشًا عَظِيمًا أَيْضَ هَرَبَتِ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ مِنْ أَمَامِ الْجَالِسِ عَلَيْهِ، فَلَمْ يَبْقَ لَهَا مَكَانٌ.
- ١٢ وَرَأَيْتُ الْأَمْوَاتِ، كِبَارًا وَصِغَارًا، وَأَقْبَنَ قَدَامَ الْعَرْشِ. وَفَتَحَ الْكِتَابَ، ثُمَّ فَتَحَ كِتَابَ آخَرَ هُوَ سَيِّلُ الْحَيَاةِ، وَدِينَ الْأَمْوَاتِ حَسَبَ مَا هُوَ مَدُونٌ فِي تِلْكَ الْكِتَابِ، كُلُّ وَاحِدٍ حَسَبَ أَعْمَالِهِ.
- ١٣ وَسَلَّ الْبَحْرُ مِنْ فِيهِ مِنَ الْأَمْوَاتِ، وَسَلَّ الْمَوْتُ وَهَوَايَةُ الْمَوْتِ الْأَمْوَاتِ الَّذِينَ فِيهَا، وَحَكَمَ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ حَسَبَ أَعْمَالِهِ.
- ١٤ وَطُرِحَ الْمَوْتُ وَهَوَايَةُ الْمَوْتِ فِي بَحِيرَةِ النَّارِ، هَذَا هُوَ الْمَوْتُ الثَّانِي.
- ١٥ وَكُلُّ مَنْ لَمْ يَجِدْ اسْمَهُ مَكْتُوبًا فِي سَيِّلِ الْحَيَاةِ طُرِحَ فِي بَحِيرَةِ النَّارِ!

## ٢١

### سما جديدة وأرض جديدة

- ١ ثُمَّ رَأَيْتُ سَمَاءً جَدِيدَةً وَأَرْضًا جَدِيدَةً لَا بَحْرَ فِيهَا، لِأَنَّ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ الْقَدِيمَتَيْنِ قَدْ زَالَتَا.
- ٢ وَأَنَا رَأَيْتُ الْمَدِينَةَ الْمُقَدَّسَةَ، أُورُشَلِيمَ الْجَدِيدَةَ، نَازِلَةً مِنَ السَّمَاءِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ، مُجَهَّزَةً كَأَنَّهَا عَرُوسٌ مُرْتَبَةٌ لِغَرِيْبِهَا.
- ٣ وَسَمِعْتُ صَوْتًا هَاتِفًا مِنَ الْعَرْشِ: «الآنَ صَارَ مَسْكَنُ اللَّهِ مَعَ النَّاسِ، هُوَ يَسْكُنُ بَيْنَهُمْ، وَهُمْ يَصِيرُونَ شَعْبًا لَهُ. اللَّهُ نَفْسُهُ يَكُونُ مَعَهُمْ إِيَّاهُمْ!»
- ٤ وَسَيَمْسَحُ كُلُّ دَمْعَةٍ مِنْ عَيْنِهِمْ. إِذْ يَزُولُ الْمَوْتُ وَالْحُزْنُ وَالصَّرَاخُ وَالْأَلْمُ، لِأَنَّ الْأُمُورَ الْقَدِيمَةَ كُلَّهَا قَدْ زَالَتْ!
- ٥ وَقَالَ الْجَالِسُ عَلَى الْعَرْشِ: «سَأَصْنَعُ كُلَّ شَيْءٍ جَدِيدًا.» ثُمَّ قَالَ لِي: «اُكْتُبْ هَذَا، فَإِنَّ مَا أَقُولُهُ هُوَ الصِّدْقُ وَالْحَقُّ.»
- ثُمَّ قَالَ: «قَدْ تَمَّ. أَنَا الْآلِفُ وَالْيَاةُ الْبِدَايَةُ وَالنَّهَايَةُ. أَنَا أَسْقِي الْعَطْشَانَ مِنْ يَنْبُوعِ مَاءِ الْحَيَاةِ حِمْلًا.»
- ٧ هَذَا كُلُّهُ نَصِيبُ الْمُتَنَصِّرِ، وَأَكُونُ إِلهًا لَهُ، وَهُوَ يَكُونُ ابْنًا لِي.
- ٨ أَمَّا الْجَنَابُ وَغَيْرَ الْمُؤْمِنِينَ، وَالْقَاسِدِينَ وَالْقَاتِلِينَ وَالزَّانَةَ، وَالْمُتَصَلِّينَ بِالشَّيَاطِينِ وَبَعْدَةَ الْأَصْنَامِ وَجَمِيعَ الدَّجَالِينَ، فَيَصِيرُهُمْ إِلَى الْبَحِيرَةِ الْمُتَقَدَّةِ بِالنَّارِ وَالْكِبْرِيَّتِ، الَّذِي هُوَ الْمَوْتُ الثَّانِي.»

### أورشليم الجديدة، وعرس الحمل

- ٩ وَجَاءَ أَحَدُ الْمَلَائِكَةِ السَّعَةِ الَّذِينَ أَفْرَعُوا كُؤُوسَ بَلَايَاهُمْ السَّبْعِ الْآخِرَةِ، وَقَالَ لِي: «تَعَالَ قَارِيكَ عَرُوسَ الْحَمْلِ.»
- وَأَخَذَنِي بِالرُّوحِ إِلَى قِمَّةِ جَبَلٍ ضَخْمٍ عَالٍ، وَأَرَانِي الْمَدِينَةَ الْمُقَدَّسَةَ أُورُشَلِيمَ نَازِلَةً مِنَ السَّمَاءِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ
- ١١ وَهِيَ تَمْلَأُ كَالْأَجْحَارِ الْكَرِيمَةِ، وَكَأَنَّهَا مِنْ حَجَرِ الْيَشْبِ الْبِلُورِيِّ!
- ١٢ لَهَا سُورٌ ضَخْمٌ عَالٌ وَإِنَّمَا عَشْرُ بَابَا بِحَرْسِهَا اثْنَا عَشَرَ مَلَاكًا، وَقَدْ كُتِبَتْ عَلَيْهَا أَسْمَاءُ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ الْاِثْنَيْ عَشَرَ؛
- ١٣ إِلَى الشَّرْقِ ثَلَاثَةُ أَبْوَابٍ، وَإِلَى الشَّمَالِ ثَلَاثَةُ أَبْوَابٍ، وَإِلَى الْجَنُوبِ ثَلَاثَةُ أَبْوَابٍ، وَإِلَى الْغَرْبِ ثَلَاثَةُ أَبْوَابٍ.
- ١٤ وَيَقُومُ سُورُ الْمَدِينَةِ عَلَى اثْنَتَيْ عَشْرَةَ دَعَامَةً كُتِبَتْ عَلَيْهَا أَسْمَاءُ رُسُلِ الْحَمْلِ الْاِثْنَيْ عَشَرَ.
- ١٥ وَكَانَ الْمَلَكُ الَّذِي يَكْتُمِي بِمِسْكِ قِصَّةٍ مِنَ الذَّهَبِ لِيَقْيَسَ بِهَا الْمَدِينَةَ وَأَبْوَابَهَا وَسُورَهَا.
- ١٦ وَكَانَتْ أَرْضُ الْمَدِينَةِ مَرَبَعَةً، طُولُهَا إِسْوَوي عَرْضُهَا، فَلَمَّا قَاسَهَا بِالْقِصْبَةِ تَبَيَّنَ أَنَّ ضَلْعَهَا إِسْوَوي اِثْنَيْ عَشَرَ أَلْفَ غَلْوَةٍ (الْقَبِيْنِ وَأَرْبَعِمِئَةِ كِيلُومِترًا)، وَهِيَ مُتَسَاوِيَةٌ الطُّوْلِ وَالْعَرْضِ وَالْإِرْتِفَاعِ.

- ١٧ ثُمَّ قَاسَ السُّورَ، فَتَبَيَّنَ أَنَّهُ إِسْوَوي مِثَّةً وَأَرْبَعًا وَأَرْبَعِينَ ذِرَاعًا، وَكَانَ الْمَلَكُ يَسْتَعْمِلُ قِيَاسًا يُعَادِلُ ذِرَاعَ إِنْسَانٍ.
- ١٨ كَانَتْ الْمَدِينَةُ مَبْنِيَّةً مِنْ ذَهَبٍ خَالِصٍ شَفَافٍ كَالزُّجَاجِ النَّقِيِّ. أَمَّا سُورُهَا فَمِنْ الْيَشْبِ،
- ١٩ وَهُوَ قَائِمٌ عَلَى اِثْنَتَيْ عَشْرَةَ دَعَامَةً مَرَصَعَةً بِالْأَجْحَارِ الْكَرِيمَةِ: كَانَتْ الدَّعَامَةُ الْأُولَى مِنَ الْيَشْبِ، وَالثَّانِيَّةُ مِنَ الْبَاقُوتِ الْأَزْرَقِ، وَالثَّلَاثَةُ مِنَ الْعَقِيْقِ الْاَبْيَضِ؛ وَالرَّابِعَةُ مِنَ الزُّمْرُودِ الدُّبَابِيِّ؛

- ٢٠ وَالْخَامِسَةَ مِنَ الْجُرَجِ الْعَيْقِيَّةِ، وَالسَّادِسَةَ مِنَ الْعَيْقِيَّةِ الْأَحْمَرِ، وَالسَّابِعَةَ مِنَ الزَّرْجَدِ، وَالثَّامِنَةَ مِنَ الزَّرْمَرِدِ السَّلْقِيِّ، وَالتَّاسِعَةَ مِنَ الْيَاقُوتِ الْأَصْفَرِ، وَالْعَاشِرَةَ مِنَ الْعَيْقِيَّةِ الْأَخْضَرِ، وَالْحَادِيَةَ عَشْرَةَ مِنَ الْأَسْمَاجُونِيِّ، وَالثَّانِيَةَ عَشْرَةَ مِنَ الْجَمَشْتِ.
- ٢١ أَمَّا الْأَبْوَابُ الاثْنَا عَشَرَ فَهِيَ اثْنَا عَشْرَةَ لُؤُؤَةً: كُلُّ بَابٍ لُؤُؤَةٌ وَاحِدَةٌ. وَسَاحَةُ الْمَدِينَةِ مِنْ ذَهَبٍ خَالِصٍ كَالزَّجَاجِ الشَّفَافِ.
- ٢٢ وَوَمَا أُجِدُ فِي الْمَدِينَةِ هَيْكَلًا، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَ الْقَادِرِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَالْحَمْلُ هُمَا هَيْكَلُهُ.
- ٢٣ وَوَمَا تَكُنُ الْمَدِينَةُ فِي حَاجَةٍ إِلَى نُورِ الشَّمْسِ أَوْ الْقَمَرِ، لِأَنَّ مَجْدَ اللَّهِ يُنِيرُهَا، وَالْحَمْلُ مِصْبَاحُهَا.
- ٢٤ سَنَسِيرُ بِنُورِهَا الْأُمَمُ، وَيَأْتِيهَا مَلُوكُ الْأَرْضِ يَكْنُوزِهِمْ.
- ٢٥ وَلَا تَقْفَلُ أَبْوَابُهَا أَبَدًا طُولَ النَّهَارِ، لِأَنَّ اللَّيْلَ لَا يَأْتِي عَلَيْهَا!
- ٢٦ وَسَتَحْمَلُ إِلَيْهَا كُنُوزَ الْأُمَمِ وَامْجَادَهَا.
- ٢٧ وَلَنْ يَدْخُلَهَا شَيْءٌ نَجِسٌ، وَلَا الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الْقَبَاحَ وَيُدْجَلُونَ، بَلْ قَطَعَ الَّذِينَ كُتِبَتْ أَسْمَاؤُهُمْ فِي سِجْلِ الْحَيَاةِ لِلْعَمَلِ!

## ٢٢

نهر الحياة

- ١ ثُمَّ أَرَانِي الْمَلَكُ نَهْرَ مَاءٍ حَيَاةٍ صَافِيًا كَاللُّبُورِ، يَنُوعُ مِنْ عَرْشِ اللَّهِ وَالْحَمْلُ
- ٢ وَيَخْتَرِقُ سَاحَةَ الْمَدِينَةِ، وَعَلَى صَفْتِيهِ شَجَرَةٌ الْحَيَاةِ تُفْرِثُ اثْنَيْ عَشْرَةَ مَرَّةً، كُلُّ شَهْرٍ مَرَّةً. وَأَوْرَاقُهَا دَوَاءٌ يَشْفِي الْأُمَمَ.
- ٣ لَنْ تَكُونَ فِيهَا بَعْدَ لَعْنَةِ أَبَدًا. لِأَنَّ عَرْشَ اللَّهِ وَالْحَمْلُ قَائِمٌ فِي الْمَدِينَةِ، حَيْثُ يَخْدُمُهُ عِبِيدُهُ
- ٤ وَيُرُونَ وَجْهَهُ، وَقَدْ كُتِبَ اسْمُهُ عَلَى جَبَاهِهِمْ.
- ٥ وَلَنْ يَكُونَ هُنَاكَ لَيْلٌ، فَلَا يَحْتَاجُونَ إِلَى نُورٍ مِصْبَاحٍ أَوْ شَمْسٍ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَ يُنِيرُ عَلَيْهِمْ، وَهُمْ سَيَمْلِكُونَ إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ!

يوحنا والملوك

- ٦ وَقَالَ لِي الْمَلَكُ: «هَذَا الْكَلَامُ صِدْقٌ وَحَقٌّ. إِنَّ الرَّبَّ إِلَهَ أَرْوَاحِ الْأَنْبِيَاءِ أَرْسَلَ مَلَكَهُ لِيُخْبِرَ عِبِيدَهُ بِمَا لَا بَدَأَ أَنْ يَحْدُثَ سَرِيعًا.
- ٧ لِإِنِّي آتٍ سَرِيعًا! طُوبَى لِمَنْ يَرَاعِي مَا وَرَدَ فِي كِتَابِ النُّبُوَّةِ هَذَا!»
- ٨ أَنَا يُوْحَنَّا رَأَيْتُ وَسَمِعْتُ هَذِهِ الْأُمُورَ كُلَّهَا. وَبَعْدَ مَا سَمِعْتُ وَرَأَيْتُ كُلَّ مَا حَدَّثَ، ارْتَمَيْتُ عَلَى قَدَمِي الْمَلَكِ الَّذِي أَرَانِي إِيَّاهَا لِأَعْبُدَهُ.
- ٩ فَقَالَ لِي: «لَا تَفْعَلْ! إِنِّي عَبْدٌ مِثْلُكَ وَمِثْلُ إِخْوَتِكَ الْأَنْبِيَاءِ، وَمِثْلُ الَّذِينَ يَرَاعُونَ مَا جَاءَ فِي هَذَا الْكِتَابِ. اللَّهُ يُعْبُدُ!»
- ١٠ ثُمَّ قَالَ لِي: «لَا تَخَفْ عَلَى مَا جَاءَ فِي كِتَابِ النُّبُوَّةِ هَذَا، لِأَنَّ مَوْعِدَ إِتِمَامِهِ قَدْ اقْتَرَبَ.
- ١١ فَمَنْ كَانَ ظَالِمًا، فَلْيَمْنَعْ فِي الظُّلْمِ، وَمَنْ كَانَ نَجَسًا، فَلْيَمْنَعْ فِي النِّجَاسَةِ، وَمَنْ كَانَ صَالِحًا، فَلْيَمْنَعْ فِي الصَّلَاحِ، وَمَنْ كَانَ مُقَدَّسًا، فَلْيَمْنَعْ فِي الْقُدَّاسَةِ!»

خاتمة دعوة وتحذير

- ١٢ «إِنِّي آتٍ سَرِيعًا، وَمَعِيَ الْمِكْفَاةُ لِأَجَازِي كُلَّ وَاحِدٍ بِحَسَبِ عَمَلِهِ.
- ١٣ أَنَا الْأَلْفُ وَالْيَاثُ، الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ، الْبَدَايَةُ وَالنَّهَايَةُ.
- ١٤ طُوبَى لِلَّذِينَ يَغْسِلُونَ ثِيَابَهُمْ، فَلَهُمُ السُّلْطَةُ عَلَى شَجَرَةِ الْحَيَاةِ، وَالْحَقُّ فِي دُخُولِ الْمَدِينَةِ مِنَ الْأَبْوَابِ!
- ١٥ أَمَّا فِي خَارِجِ الْمَدِينَةِ، فَهُنَاكَ الْكَلَابُ وَالْمَتَّصِلُونَ بِالشَّيَاطِينِ، وَالزُّنَاةُ وَالْقَتَلَةُ، وَعِبَدَةُ الْأَصْنَامِ وَالذَّجَالُونَ وَمُحِبُّو التَّدْجِيلِ!
- ١٦ أَنَا يُسُوعُ أَرْسَلْتُ مَلَائِكِي لِأَشْهَدَ لَكُمْ بِهَذِهِ الْأُمُورِ فِي الْكُتَابِ. أَنَا أَصْلُ دَاوُدَ وَنَسْلُهُ. أَنَا كَوَكَبُ الصُّبْحِ الْمُنِيرُ.»
- ١٧ الرُّوحُ وَالْعُرُوسُ يَقُولَانِ: «تَعَالَى!» وَمَنْ يَسْمَعُ فَلْيُرِدِّدِ الدُّعَاءَ: «تَعَالَى!»
- فَلْيَأْتِ الْمُعْطَشَانُ! كُلُّ مَنْ يَرِيدُ، فَلْيَشْرَبْ مِنْ مَاءِ الْحَيَاةِ مَجَّانًا!
- ١٨ وَإِنِّي أَشْهَدُ لِكُلِّ مَنْ يَسْمَعُ مَا جَاءَ فِي كِتَابِ النُّبُوَّةِ هَذَا: إِنْ زَادَ أَحَدٌ شَيْئًا عَلَى مَا كُتِبَ فِيهِ، يَزِيدُهُ اللَّهُ مِنَ الْبَلَايَا الَّتِي وَرَدَ

ذِكْرُهَا،



١٩ وَإِنْ أَسْقَطَ أَحَدٌ شَيْئًا مِنْ أَقْوَالِ كِتَابِ النُّبُوَّةِ هَذَا، يُسْقِطُ اللَّهُ نَصِيبَهُ مِنْ شَجَرَةِ الْحَيَاةِ، وَمِنَ الْمَدِينَةِ الْمُقَدَّسَةِ، اللَّتَيْنِ جَاءَ ذِكْرُهُمَا فِي هَذَا الْكِتَابِ.

٢٠ وَالَّذِي يَشْهَدُ بِهَذِهِ الْأُمُورِ يَقُولُ: «نَعَمْ! أَنَا آتٍ سَرِيعًا.»

آمِينَ! تَعَالَى أَيُّهَا الرَّبُّ يَسُوعُ!

٢١ وَلِتَكُنْ نِعْمَةٌ رَبَّنَا يَسُوعُ الْمَسِيحُ مَعَكُمْ جَمِيعًا.